إكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الأول

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة

اسم الكتاب: **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٣٧/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-16-2

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمد لله حمداً لا ينبغي إلا له . . . سبحانه له الحمد والشكر، والصلاة والسلام على سيد الخلق وإمام الأنبياء الحق سيدنا ونبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحابته الطيبين الطاهرين وبعد . .

من دواعي السرور والاغتباط وانشراح القلب أن تستمر مسيرة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر في خدمة كتاب الله تبارك وتعالى، وسنة نبيه ﷺ فبعد أن شرُفنا في العام السابق بإصدار الموسوعة الفقهية الكبرى **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** للإمام الحافظ ابن عبدالبر، **مرتباً على الأبواب الفقهية للموطأ** ومحققاً تحقيقاً علمياً على عدة نسخ خطية. ونحمد الله على نعمه أن لاقى قبول واستحسان طلبة العلم وثناء العلماء، فها نحن بحمده ـ سبحانه وتعالى ـ نستهل عامنا الحادي والعشرين ونقدم إلى جماعة الأمة الإسلامية هذه الموسوعة العلمية الضخمة **إكمال تهذيب الكمال** في علم تراجم رجال الحديث الشريف والتي تحوي أكثر من خمسة آلاف ترجمة يصدر في (اثنا عشر مجلداً) .

والكتاب كنز من كنوز تراث الأمة الخالد، ولذا فإن إخراجه بين أيدي العلماء والباحثين يفتح آفاقاً رحبة للبحث العلمي والاستزادة من العلم، ولا شك أنه يمثل إضافة جديدة إلى المكتبة الحديثية .

و الفاروق الحديثة للطباعة والنشر إيماناً منها بأهمية وخطورة العمل في التراث أن تمتد إليه أيد العابثين، فقد قامت بإسناد وتحقيق الكتاب إلى من تثق في أمانتهما العلمية وخبراتهما العملية وهما الأخوين الكريمين : **عادل بن محمد** حفظه الله

و

أسامة بن إبراهيم حفظه الله

واللذان لم يدخرا جهداً في إتمام العمل وإخراجه إلى عالم المطبوعات فالله يجزيهما خيراً، وأسأله أن يبارك في عملنا هذا وأن يتقبله عنده، ويمنحه القبول عند الناس فما رآه المسلمون حسناً فهو حسن والحمد لله رب العالمين .

الناشر

❑ ❑ ❑

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الحمد لله الذي خلق السموات والأرض، وجعل الظلمات والنور، ثم الذين كفروا بربهم يعدلون﴾ .

والحمد لله الذي لا يؤدى شكر نعمة من نعمه إلا بنعمة منه توجب على مؤدى ما حتى نعمه بأدائها: نعمة حادثة يجب عليه شكره بها، ولا يبلغ الواصفون كنه عظمته، الذي هو كما وصف نفسه، وفوق ما يصفه به خلقه، أحمده حمداً كما ينبغي لكرم وجهه عز وجل وأستعينه استعانة من لا حول له ولا قوة إلا به ،

وأستهديه بهداه الذي لا يضل من أنعم به عليه، وأستغفره لما أزلفت وأخرت، استغفار من يقر بعبوديته، ويعلم أنه لا يغفر ذنبه ولا ينجيه منه إلا هو .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وزكانا وإياكم بالصلاة عليه أفضل ما زكى أحداً من أمته بصلاته عليه، والسلام عليه ورحمه الله وبركاته، وجزاه الله عنا أفضل ما جزى مُرسلاً عن من أُرسل إليه فإنه أنقذنا به من الهلكة وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس دائنين بدينه الذي

ارتضى واصطفى به ملائكته ومن أنعم عليه من خلقه. فلم تمس بنا نعمة ظهرت ولا بطنت، نلقى بها حظاً من دين ودنيا أو دفع بها عنا مكروه فيهما أو في واحد منهما: إلا ومحمد ﷺ سببها، القائد إلى خيرها، والهادي إلى رشدها، الزائد عن الهلكة وموارد السوء في خلاف الرشد المنبه للأسباب التى تورد الهلكة القائم بالنصيحة في الإرشاد والإنذار فيها. فصلى الله على محمد وعلى آل محمد كما صلى على إبراهيم وآل إبراهيم إنه حميد مجيد.

فنسأل الله المبتدئ لنا بنعمة قبل استحقاقها، المديمها علينا مع تقصيرنا في الإتيان على ما أوجب به من شكره بها، الجاعلنا في خير أمة أخرجت للناس، أن يرزقنا فهماً في كتابه، ثم سنة نبيه، وقولاً وعملاً يؤدي به عنا حقه، ويوجب لنا نافلة مزيدة[1].

وبعد ،،

فهذا التراث الضخم الذي آل إلينا من أسلافنا جدير بأن نقف أمامه وقفة الإكبار والإجلال، ثم نسمو برءوسنا في اعتزاز وشعور صادق بالفخر والغبطة والكبرياء لأنه جزء أصيل من كيان الأمة ووجودها.

والوعي بالتراث أمر ضروري لحياة الأمة، وهو يجعلها تطل من خلاله على واقعها المعاصر بعين البصيرة الواعية التي تبني حاضرها على أسس سليمة، ودعائم راسخة من تطلعات الحاضر، وعراقة الماضي.

---

(١) من كلام الإمام العالم محمد بن إدريس الشافعي - رحمه الله - في مقدمته لكتابه «الرسالة» تحقيق العلامة أحمد شاكر رحمه الله.

ولذا بذل الاستعمار وأعوانه ـ وما زالوا ـ محاولاتهم لصرف الأمة عن تراثها ونبذه وراء ظهرها، تمهيداً لهدم هذا الصرح العظيم إيذاناً بضياع هذه الأمة .

وقد منيت هذه الثروة بنكبات وكوارث وعواد عبر العصور أتت على مئات الآلاف بل الملايين منها تلفاً وإحراقاً وضياعاً .

ومن منا لا يتذكر حادثة هولاكو وجنوده الذين صنعوا من الكتب جسراً يعبرون عليه نهر دجلة .

هذا إلى جانب ما أحرقه الصليبيون ـ أحرقهم الله ـ في حملاتهم المسعورة على البلاد الإسلامية، فقد قدر بعض المؤرخين ما أتلفه الصليبيون في طرابلس وحدها بثلاثة ملايين مجلد .

هذا بالإضافة إلى ما نهب وسرق من قبل المستشرقين والدول الاستعمارية في العصور الأخيرة .

وحسبنا في تقدير ما أصاب تراثنا المخطوط من تلف وضياع أننا نفتقد اليوم أسماء قدر كبير من المؤلفات القيِّمة التي تطالعنا أسمائها في تراجم العلماء والأدباء، وفي المصادر التي تعنى برصد حركة التأليف: كالفهرست لابن النديم، وكشف الظنون وذيوله، ومفتاح دار السعادة، وكتب برامج العلماء، حيث لا نقف في هذه المصادر إلا على مجرد الاسم فقط ولا نجد له أثراً في الواقع بعد البحث والتحري في مظانها .

هذا فضلاً عن الكتب التي لم يبقى منها سوى أشلاء مبعثرة وهي في حالة تدمي القلب وتصيب الإنسان بالحسرة على مجد هذه الأمة الضائع .

وعلى الرغم من ذلك فما بقى من هذا التراث، والذي هو أمانة بين أيدي الأمة الآن، يعد مفخرة لأمتنا، ويعبر عن مدى عناية علماء الأمة ـ طوال عصورها ـ بهذا التراث .

بيد أن الضعف الذي أصاب الأمة في هذه الأيام قد انعكس على هذا التراث بما ينذر بضياع البقية الباقية منه إن لم تداركه أيدي المصلحون ولله الأمر من قبل ومن بعد .

ويرجع اختيارنا لكتاب «إكمال تهذيب الكمال» للعلامة مغلطاي رحمه الله إلى عدة أسباب .

أولاً : بحكم التخصص في هذا المجال الذي هو الحديث الشريف وعلومه، منذ أكثر من عشرين عاماً، فهو من أهم العلوم الشرعية وأكثرها تولجاً في العلوم منه استمدت مناهجها وبأدواته واصطلاحاته قام بنيانها، ولذلك كثر وهم العاطلين منه والمخلين، وازداد المتمكنون منه صواباً ولقيت مصنفاتهم كل عناية وترحيب .

فهو بحق جدير بأن تفنى فيه الأعمار ويبذل في سبيل تحصيله الغالي والنفيس .

والله نسأل أن يزيدنا استبصاراً به وتبحراً فيه، وعملاً بمقتضاه إنه نعم المسئول .

ثانياً : ما زال المسلمون يتطلعون إلى بناء الموسوعة الشاملة للحديث النبوي الشريف والتي يتم خلالها تجميع كتب السنة وإعادة ضبط ما يحتاج منها على أصوله الخطية، والحكم على حال نصوصها من الصحة والضعف وفق أقوال أهل العلم ومناهجهم، ولن يتأتى هذا إلا من خلال تجميع كتب الرجال ضمن موسوعة واحدة قيمة يتم خلالها تجميع كل ما قيل في الراوي من أقوال الجرح والتعديل وبما يعين الباحثين على الوصول إلى حالة في الرواية .

وهذا لن يتأتى إلا بدراسة مصطلحات وألفاظ كل إمام على حدة حيث إن كل إمام يعد مدرسة مستقلة في هذا الجانب .

وكتاب «الإكمال» للعلامة مغلطاي بما يحويه من فوائد وتجميعات لهذه الألفاظ وتحليلات لها ومعلومات قيمة تشمل كل جوانب ترجمة الراوي بما تجعله بحق خزانة علم بحق وحلقة هامة لا يستغني عنه في أي مشروع يخص رجال الحديث النبوي الشريف.

وكيف لا وقد بنى الحافظ ابن حجر كتاب «تهذيب التهذيب» على كتاب مغلطاي حذو القذة بالقذة، واستخلص معظم مادته العلمية منه، حتى إنه ليتابعه في كثير من الأوهام مع دعوى الحافظ أنه سيحرر ويعود إلى الأصول، إلا أن واقع الكتاب يشهد أن الحافظ لم يفعل هذا إلا في القليل النادر .

وقد أفصحنا عن شئ من هذا في مواضع عديدة من الكتاب .

وكذا استفاد منه سبط ابن العجمي في كتابه «نهاية السول في رواة الستة الأصول» وهو ما زال في حيز المخطوط .

ولا يتصور أحد أن في كتاب ابن حجر غناء عن كتاب مغلطاي فمن طالع الكتابين علم الفارق بينهما، وهو كالفارق بين الهجان والهجين، والأصيل والدهين .

ولا ينقضي عجبي كيف يظل كتاب مغلطاي حبيس دور الكتب إلى هذه الأعصار المتأخرة، في حين يطبع كتاب ابن حجر «تهذيب التهذيب» عشرات الطبعات بما يملأ أرجاء العالم الإسلامي، فهذا فضل الله يؤتيه من يشاء، والأعمال بالنيات .

وكذا الحال بالنسبة لكتاب «الكمال» للحافظ عبدالغني بن سعيد المقدسي الذي هو أصل الأصول، فما زال الكتاب في حيز المخطوط .

وقد كان هذا هو حال كتاب «تهذيب الكمال» للعلامة المزي إلى عهد قريب تداركته العناية الإلهية فطبع بعناية الدكتور/ بشار عواد .

وكتاب «إكمال تهذيب الكمال» مع غزارة مادته العلمية وما بذله العلامة مغلطاي من مجهودات في تجميع هذه المادة واستخراجها من بطون مئات من المراجع النادرة، والتي لم تتوافر لكثير من أهل العلم في عصره .

إلا أن العلامة مغلطاي تناكر في هذا الكتاب وذلك بخروجه وتجاوزه حدود الأدب مع شيخه العلامة الحافظ المزي وإطلاق لسانه فيه حتى وصل به الحال أن رماه بالجهل وقلة العلم واغتراره بمن حوله من صغار الطلبة .

لقد أظهر المصنف تجاه شيخه المزي وتلميذه الذهبي حقداً دفيناً كشف به عن سوءاته وما يضمره لهذين العالمين من ضغينة دفعته إلى استعمال سوء الأدب معهما والتعصب والتشغيب في الردود عليهما بما لا يليق بعالم مثله. وهذا أسوأ ما في الكتاب، ولعل بشئم صنيعه هذا أخمد الله ذكره، وأخر العناية بكتبه حتى عصرنا الحاضر فالله يعفو عنه ويسامحه .

وقد آثرنا أن يكون الكلام عن الكتاب، ومنهج المصنف وما يؤخذ عليه في فصل مستقل حتى تجتمع الفائدة وتكتمل، فانظره عقب ترجمة المصنف إن شاء الله .

وقبل أن أختم هذه الافتتاحية أحب أن أؤكد أننا لم ندخر وسعاً في ضبط مادة الكتاب وهذا مبلغ علمنا وغاية جهدنا، فمن وقف فيه على تقصير أو خلل أو غير ذلك منه على تغيير أو زلل فليعذر إخوانه في ذلك متطولاً، وليصلح منه ما يحتاج إلى إصلاح متفضلاً، أو يبلغنا إياه شاكرين له، فالتقصير من الأوصاف البشرية، وليست الإحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية، فهو الذي وسع كل شئ علماً، وأحصى مخلوقاته عيناً، واسماً .

وقديماً قال الإمام مسلم في كتابه التمييز[1]: «فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زمانا وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقياً وإتقاناً لما يحفظ وينقل إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله» أ.هـ.

فنسأل الله تبارك وتعالى أن يغفر لنا زللنا، وأن يبارك في علمنا هذا ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به أهل العلم وطلابه وأن يجزل مثوبة علمائنا، وأن يتجاوز عما أخطأوا فيه، وأن يرزقنا حسن الأدب معهم والحمد لله رب العالمين.

المحققان

❏ ❏ ❏

(١) (ص: ١٧٠).

ترجمة المصنف (*)

اسمه ونسبه :

هو العلامة المحدث أبو عبدالله علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله البكجري الحِكري التركي الأصل مصري النشأة .

وسماه القاضي تقي الدين الحنفي كما في «طبقات الحنفية» : **محمد مغلطاي .**

وقال برهان الدين العمادي : **علاء الدين على مغلطاي**[1] .

ومغلطاي بضم الميم وإسكان الغين وفتح اللام كذا عند الأكثرين .

ويقال : بضم الميم وفتح الغين واسكان اللام ، ورجحه خير الدين الزركلي في «الأعلام» وقيل غير ذلك .

وقليج بضم القاف بجيم آخره مصفراً ، وقيل بفتح القاف وقيل

(*) مصادر الترجمة :

لحظ الألحاظ (ص:٣٣)، لسان الميزان (٧/ ١٩٧)، شذرات الذهب (٦/ ١٩٧)، النجوم الزاهرة (١١/ ٩)، تاج التراجم (٧٧) ذيل الصبر (١/ ٧٠ ـ ٧٣)، الدرر الكامنة (٥/ ١٢٢)، طبقات الحفاظ للسيوطي (٢/ ٣٩٢) خطط المقريزي (٢/ ٣٩٢)، السلوك له، طبقات الشافعية للسبكي (١٠/ ٤٠٨ ـ ٤٢٨).

(١) حاشية الكوثري على لحظ الألحاظ (١٣٣) .

بكسر القاف آخره حاء مهملة[1] .

ووقع في «لسان الميزان» بفاء في أوله كذا في جميع الأصول الخطية غير أن الحافظ ابن حجر ذكره في «الدرر» بقاف وجيم البكجري بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الجيم كذا في «ذيل لب اللباب» نقلاً عن الداودي[2] .

مولده :

ذكر الحافظ ابن حجر في «الدرر الكامنة» قال : وكان مغلطاي يذكر أن مولده سنة ٦٨٩هـ، ولما سأله العراقي عن مولده قال : سنة ٦٨٩هـ .

وقيل بعد سنة ٦٩٠ حكاه ابن حجر عن الصفوي[3] ، وكذا ذكره الشوكاني[4] .

وقيل : في سنة ٦٩٠ جزم به ابن رافع كما في «النجوم الزاهرة» .

شيوخه :

بحكم نشأة العلامة مغلطاي في مصر، ومقامه بالقاهرة التي كانت في ذاك الوقت عامرة بالعلماء والحفاظ مما أتاح له الفرصة للقاء العديد من مشاهير الحفاظ والفقهاء منهم :

---

(١) النجوم الزاهرة (١١/٩) .

(٢) حاشية الكوثري على لحظ الألحاظ .

(٣) الدرر الكامنة (٥/٣٢٢) .

(٤) البدر الطالع (٢/٣١٢) .

(١) الإمـام الفقيـه المحدث محـمد بن عـلي بن وهب بن مطيع القشيـري المعروف بابن دقيق العيد قـاضي الدار المصرية المتوفى سنة ٧٠٢هـ .

وشكك جماعـة من الحفاظ، كالعراقي وابن حجـر في سماعه المصنف منه، وتأتي مناقشة هذه القـضية عند حكاية أقوال أهل العلم في المصنف .

(٢) الإمام الحافظ العلامة أبو محـمد عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥هـ وهو من أشـهر مشايخه ويحكى عنه كـثيراً في كتابه هذا .

(٣) نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القـرشي المصري الشافعي المعـروف بأبي الحسن بـن الصواف المتـوفى سنة ٧١٢هـ راوي «سنن النسائي»، وذكـر مغلطاي أنه سمع منه أربعين حـديثاً من «سنن النسائي»، وكان ذلك سنة ٧١٢هـ، كما في «لحظ الألحاظ» وقد شكك الحافظ العراقي في سماعه منه كما يأتي بيانه .

(٤) الحـسن بن عـمر بـن عيـسى بن خليل أبـو علي الكردي نزيل الجزيرة بمصر المتوفى سنة ٧٢٠هـ .

ذكره ابن حجر في «الدرر الكامنة» .

(٥) شيخ الإسـلام أبو العباس أحمـد بن عبدالحليم بن عبـدالسلام الحراني المعروف بابن تيمية .

كـذا ذكره المـصنف عند ترجـمة زهرة غـيـر منسـوب من هذا

الكتاب، ونعته بقوله: شيخنا .

(٦) الإمام الحافظ الفقيه محمد بن محمد بن محمد بن أحمد اليعمري المعروف بابن سيد الناس المتوفى سنة ٧٣٤هـ .

كذا ذكره ابن حجر، وغير واحد في شيوخ المصنف وهو أشهر من تخرج بهم كما ذكر ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[١] .

(٧) الإمام الفقيه علي بن عبدالكافي بن تمام أبو الحسن السبكي المتوفى سنة ٧٥٦هـ .

ذكره ابن حجر[٢] وغيره .

(٨) الحافظ أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحنفي المعروف بابن الشحنة المتوفى سنة ٧٣٠هـ .

ذكره ابن فهد في «لحظ الألحاظ»[٣] .

(٩) الإمام العلامة الحافظ جمال الدين يوسف بن عبدالرحمن بن يوسف أبو الحجاج المزي، المتوفى سنة ٧٤٢هـ .

فقد نعته المصنف في تقدمة كتابه هذا بقوله: شيخنا .

هؤلاء أشهر شيوخ المصنف الذين حمل عنهم العلم اقتصرنا عليهم؛ لصعوبة الحصر في هذا الباب، وخاصة أن المصنف من المكثرين عن الشيوخ، والحمد لله .

---

(١) (١٣٨) .

(٢) «لسان الميزان»: (٦/ ٧٣) .

(٣) (١٣٤) .

تلاميـــذه :

لقد نال العلامـة مغلطاي بسبب كثـرة علمه وسعة اطلاعـه شهرة وذاع صيته، مما دفع كـثيراً من نبهاء الطلبة إلى التوجـه إليه والإقبال على دروسه، فكان أشهر من تتلمذ عليه وتخرج به :

١ ـ الإمام الفـقيه أبو حفص عـمر بن علي بن أحمـد الأنصاري الشافعي المذهب المعروف بابن الملقن توفى عام ٨٠٤هـ .

لازم المصنف ملازمة شديدة، وتخـرج به وقد نسج كثير من مصنفاته على منوال مصنفات شيخـه[١] .

٢ ـ العلامة الفقيه سـراج الدين عمر بن رسلان الكناني الشافعي المعروف بالبلقيني مات سنة ٨٠٥هـ[٢] .

٣ ـ الإمـام الحـــافظ زين الدين عـبــدالرحـيم بن حـســين بن عبدالرحمن المعروف بالعراقي مات سنة ٨٠٦ هـ[٣] .

٤ ـ اسماعـيل بن إبراهيم بن محمد، أبو محـمد الحنفي الكناني مات سنة ٨٠٣هـ .

ذكر الحافظ السخاوي أنه تخرج بالحافظ مغلطاي[٤] .

٥ ـ عبدالله بن مغلطاي بن قليج ابن المصنف مات سنة٧٩١هـ[٥] .

---

(١) «الضوء اللامع»: (٦/ ١٠٠) .

(٢) «الضوء اللامع»: (٦/ ٨٥) .

(٣) طبقات الحفاظ للسيوطي (٥٣٨) .

(٤) «الضوء اللامع»: (٢/ ٢٨٦) .

(٥) «الدرر الكامنة» (٢/ ٤١٢) .

آراء العلماء فيه :

مع ما وصل إليه العلامة مغلطاي من علم، وما نال من مناصب مرموقة كانت جديرة أن يصون نفسه عن المهاوي التي تعترض طريق أهل العلم، فدفعته شهوة الاستكثار من السماع إلى إدعاء ما ليس عنده مما عرَّضه لسياط أهل العلم ولدغاتهم وهم في ذلك معذورون؛ لأن من أظهر سوءاً عامله العلماء بسوء وإن كانت نيته حسنة .

فقد تورط المصنف في أمور ـ لو صحت ـ فهي مفسدة للعدالة وبعضها ينبئ عن تدني مستوى كفاءته العلمية ـ كما يأتي بيانه ـ .

كما أدى إطلاق المصنف لسانه في مشايخه وأقرانه من علماء عصره إلى تصدي العلماء له وتتبع زلاته وكشفها ومن جذب ذيول الناس جذبوا ذيله، فالله يعفو عنا وعنه .

ما ورد في الثناء عليه :

وصفه الحافظ ابن حجر بالإمام العلامة[(١)] ، وقال: انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه[(٢)] ، وفي مقدمة «تهذيب التهذيب»[(٣)] وصفه بأنه شيخ الشيوخ .

وقال الحافظ ابن فهد المكي[(٤)]: العلامة الحافظ المحدث المشهور.

(١) «لسان الميزان» (٧/ ١٧٦) .

(٢) مقدمة تعجيل المنفعة (ص: ١١) .

(٣) مقدمة تهذيب التهذيب (١/ ٨) .

(٤) «لحظ الألحاظ»: (ص: ١٣٣) .

وسئل الحافظ العراقي[1] عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ: مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني، فأجاب بأن مغلطاي أوسعهم حفظاً.

وفي «ذيل العبر»[2] وصفه أبو زرعة ابن العراقي بأنه صاحب التصانيف المشهورة، بأنه شيخ المحدثين.

وفي «حسن المحاضرة»[3]: قال الحافظ السيوطي: كان عارفاً بفنون الحديث.

ما نسب إلى العلامة مغلطاي من تجاوزات ومناقشة ذلك:

ومن أشد ما شنعوا به عليه إدعاؤه السماع من أبي الحسن الصواف الإمام راوي «سنن النسائي» وابن دقيق العيد وغيرهما.

قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان»[4]:

قال شيخنا العراقي: وسألته عن أول سماعه، فقال: رحلت قبل السبعمائة إلى الشام. فقلت: فهل سمعت بها شيئاً؟ قال: سمعت شعراً ثم أدعى أنه سمع علي أبي الحسن بن الصواف راوي النسائي. فسألته عن ذلك، فقال: سمعت عليه أربعين حديثاً من النسائي انتقاء نور الدين الهاشمي بقراءته، ثم أخرج بعد مدة جزءاً منتقى من النسائي بخطه ليس عليه طبقة لا بخطه ولا بخط غيره.

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي: (ص: ٥٣٣).

(٢) (١/ ٧٠).

(٣) (١/ ٣٥٩).

(٤) (٧/ ١٧٦).

فذكر أنه قـرأه بنفسه سنة اثنتى عشـرة على ابن الصواف، يعني سنة موتـه .

وقال العراقـي: وادعى أن الفخر بن البخـاري أجاز له، وصار يتـتبع مـا كان خـرج عنه بواسطة، فـيكشط الواسطة ويكتب فـوق الكشط: أنبأنا .

وقد قـال في هذا الجـزء: سمـعت الشيخ تقي الدين بن دقـيق العيد يقـول، . بمدرسة الكاملية، سنة اثنتين وسبعمـائة: قال رسول الله ﷺ: «لا تجتمع أمتي على ضلالة» قال العراقي: فذكرت ذلك للسـبكي فقـال: إن الشيخ تقي الدين ضـعف في آخر سنـة إحدى وسبعمائة، وتحول إلى بستان خارج باب الخرق فأقام به إلى أن مات في صفر سنة اثنتين وسبعمائة .

قال: ثم ذكر لي مـغلطاي أنه وجد له سماعـاً على الشيخ تقي الدين في جزء حديثين فسألته عنه فقال: من سنن الكجي فقلت له: من كتب الطبـقة؟ فقال: الشـيخ تقي الدين نفسه. فسـألته أن أقف عليه فوعد، فـوجدته بعد بخزانة كتبه الظاهرية. فطلبـته منه فتعلل. ثم وقفت في تركتـه على سنن أبي مسلم الكجي وفيه سـماعه لشئ منه على بنت الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد[1] أ.هـ .

وهذه هولة عظيمة لمغلطاي، كـان أجدر به، ـ وهو العالم ـ أن ينأى بنفسه عن مثل هذه المزالق التي أضـرت به وأذهبت ببركة علمه وهي ثناء الناس عليه في محياه ومماته. فالله يعفو عنا وعنه .

---

(١) وانظر ـ أيضاً ـ «ذيل العبر» (١/ ٧٠ ـ ٧٣).

وفي «لحظ الألحاظ»[1] قال ابن فهد: وكان أول سماعه الصحيح للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمائة، غير أنه ادعى السماع من جماعة قدماء ماتوا قبل هذا كالدمياطي، وابن دقيق العيد، وابن الصواف، ووزيرة ابنة المنجا، وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ؛ لأجل ذلك ببراهين واضحة قد تقدم بعضها فالله تعالى يغفر لنا وله. ا.هـ.

وذكر ما سبق أن سقناه عن العراقي.

وفي «اللسان» ـ أيضاً ـ: وصنف «الواضح المبين فيمن استشهد من المحبين» فعثر منه الشيخ صلاح الدين العلائي على كلام ذكره في أوائله ما غرر به القاضي موفق الدين الحنبلي، فعزره ومنع الكتبيين من بيع ذلك الكتاب.

وقد أفصح ابن العماد في «الشذرات»[2] عن هذا الأمر، فقال: فلما كان في سنة خمس وأربعين وقف له العلائي لما رحل إلى القاهرة على كتاب جمعه في «العشق» تعرض فيه لذكر الصدِّيقة عائشة ـ رضي الله تعالى عنها ـ فأنكر عليه ذلك، ورفع أمره إلى الموفق الحنبلي، فاعتقله بعد أن عزره، فانتصر له ابن البابا وخلصه.

ومع وضوح الأمر إلا أن هذا لم يكن كافياً عند الشيخ الكوثري[3] ـ الحنفي المتعصب ـ فأخذ يُرغي ويزبد ويلقى بالتهم

---

(١) (ص: ١٣٦).

(٢) (٦/١٩٧).

(٣) «ذيل لحظ الألحاظ» (ص: ١٣٦ ـ ١٤٠).

جزافاً فأصاب كثير من أفاضل أهل العلم من حيث يدري أو لا يدري .

وادعى أن ما حكاه أهل العلم ليس فيه حجة صريحة، بل هو ظن ومناحرة بين الأقران، وغالب ما ذكره الكوثري في الدفاع عن المصنف من مغالطاته المعهودة، فهو يسقط كل القواعد والأعراف إذا كان الأمر متعلقاً بأحد بني مذهبه، حتى ولو أدى الأمر إلى الإطاحة برؤوس الكثير من أهل العلم .

وكتابه «تأنيب الخطيب» شاهد عيان على ذلك، وقد قيض الله تبارك وتعالى له أحد أفذاذ علماء العصر وهو العلامة المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ فألقمه حجراً، ورد سهمه في نحره، وذلك في كتابه الماتع المسمى «بالتنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل». فجزاه الله عن الإسلام وعلمائه خيراً .

ومع وضوح التهم فهذا لا يدفعنا إلى إهدار أعمال الرجل؛ لما تحويه من علم وفوائد واسعة في النقل لا يستغني عنها طالب علم، مع الاحتراز والتثبت فيما يحكيه؛ لأنه قليل التحرير والتدقيق .

قال الحافظ زين الدين بن رجب[1]: كان عارفاً بالأنساب، معرفة جيدة، وأما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة.

وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»[2] : وقرأ عليه في الجزء

---

(١) «شذرات الذهب» (٦/ ١٩٧) .

(٢) (٧/ ١٣٢) .

الذي خرجه لنفسه، وفيه أوهام شنيعة مع صغر حجمه، وكذلك رأيت رداً عليه في هوامشه للحافظ أبي الحسن بن أيبك.

وقال: وعمل في فن الحديث «إصلاح ابن الصلاح» فيه تعقبات على ابن الصلاح أكثرها غير وارد وناشئ عن وهم، أو سوء فهم. وقال: كتبه كثيرة الفائدة على أوهام له فيها ا.هـ.

وما قاله الحافظان ابن رجب، وابن حجر واضح لكل من طالع كتب المصنف، ككتابه في «التعليق على سنن ابن ماجة»، وكتابه في «المختلف فيهم من الصحابة» وهذا الكتاب موضوع التحقيق وبأدنى تأمل، فهو واسع النقل قليل التحرير شديد التعصب على أهل العلم. عكس ما ذهب إليه الشيخ الكوثري الذي اتهم الحافظ ابن فهد زوراً وبهتاناً أنه لم يطالع كتب المصنف، ودليله على ذلك أن الحافظ ابن فهد لم يذكر ضمن مؤلفات المصنف كتاب «إكمال تهذيب الكمال»، وهذا عجيب من الشيخ! فالكتاب ذكره ابن فهد ضمن مؤلفات المصنف، كما في «لحظ الألحاظ»[1]، والذي علق عليه الشيخ ونفس الموضع بقوله: وكتاب ذيل به على تهذيب الكمال للمزي.

فعلق الكوثري بقوله: وهو المسمى بالإكمال!.

فهل يا ترى غفل الكوثري عن هذا؟ أم أن الهوى غلب عليه؟!

وقد عقدنا فصلاً خاصاً لدراسة كتابه «الإكمال» الذي هو محل

---

(١) (ص: ١٣٩).

التحقيق، فانظره في هذه الافتتاحية إن شاء الله.

وفاة المصنف:

اتفق العلماء أن وفاته كانت في شعبان سنة ٧٦٢هـ، زاد ابن العماد والسيوطي[١] أن ذلك كان في الرابع عشر من شعبان، إلا ما كان من الحافظ ابن حجر حيث ذكر في «اللسان»[٢]: أن وفاته كانت في الرابع والعشرين من شعبان سنة إحدى وستين وسبعمائة، وهو خلاف ما ذكره في «الدرر الكامنة»[٣] موافقاً لجماعة العلماء.

وذكر محقق كتاب «الدرر الكامنة» الأستاذ/ محمد سيد جاد الحق أن المقريزي صحح في «خططه» أن وفاته كانت سنة ٧٣٢هـ.

والثابت عن المقريزي ما قاله الجماعة، والله أعلم.

وكانت وفاته ـ كما ذكر ابن فهد وغيره ـ في المهدية خارج باب زويلة من القاهرة بحارة حلب ودفن بالريدانية، وتقدم للصلاة عليه القاضي عز الدين بن جماعة.

رحمه الله تعالى وغفر له، وجزاه خيراً على ما قدم من علم نافع.

---

(١) الشذرات (٦/١٩٧)، طبقات الحفاظ (ص: ٥٣٤).
(٢) (٧/١٣٣).
(٣) (٥/١٢٣).

أهم مؤلفات المصنف

(١) كتاب «إكمال تهذيب الكمال» وهو موضوع التحقيق .

(٢) «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء» مخطوط . ينقل عنه كثير في كتابه السابق .

(٣) «الإعلام بسنته عليه السلام» مطبوع . شرح لسنن ابن ماجة .

(٤) «الإبانة عن المختلف فيهم من الصحابة» مخطوط . ولم يتمه ونسبه إليه السيوطي في ذيل التذكرة[1] وغير واحد.

(٥) «إصلاح بن الصلاح» وهو نكت على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح . ذكره له الحافظ ابن حجر في كتابه «النكت» والسخاوي في «الإعلان بالتوضيح»[2] .

(٦) «الاستدراك على تحفة الأشراف» ذكره ابن حجر في «اللسان» .

(٧) «ترتيب بيان الوهم والإيهام» لابن القطان . ذكره ابن حجر في «اللسان» .

(٨) «ترتيب زوائد ابن حبان على الصحيحين» . ذكره ابن حجر وابن فهد «لحظ الألحاظ»[3] .

---

(١) (ص: ٣٣٦).

(٢) (ص: ٨٤) .

(٣) (ص: ١٣٩).

(٩) «الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين». ذكره ابن حجر في «اللسان» وغير واحد، وبسبب هذا الكتاب تعرض له العلائي، وتعرض لمحن حتى خلصه بعض أهل العلم كما سبق بيانه .

هذا أهم ما للمصنف من مؤلفات، وإلا فقد استوعب كثير من المترجمين له معظم مؤلفاته فلتنظر .

كتاب «الإكمال» وأهميته

وكتاب الإكمال أصله كتاب «الكمال» للحافظ عبدالغني بن سعيد أبو محمد المقدسي (ت: ٦٠٠هـ) الذي كان محط أنظار الباحثين ومحل عنايتهم، إلى أن قام الإمام جمال الدين المزي حافظ العصر في وقته فعمل عليه تهذيب يعتبر من أجود ما صنف في هذا الفن وقد صار فيما بعد حكماً بين المختصين في هذا العلم وإليه المرجع عند الخلاف .

وقد كان من اهتمام العلماء به واحتفائهم أن كثرت عليه الاختصارات مثل كتاب «تذهيب التهذيب» و«الكاشف» وهما للحافظ الذهبي، وكتاب «التكميل» للحافظ ابن كثير .

وهو كعامة كتب المتأخرين بداية من القرن الخامس مروراً بعصر المؤلف تتميز بالجمع والترتيب والاستدراكات والشرح .

فقد كان جل همهم استفراغ ما دون في كتب المتقدمين من معلومات ومحاولة الزيادة والاستدراك عليها فجاءت كتبهم حافلة بالمعلومات والاستدراكات .

ثم جاء كتاب العلامة مغلطاي ـ رحمه الله ـ ذكر في افتتاحية كتابه أنه بدأ في تأليفه عام ٧٤٤هـ. وأكمل تأليفه في مثل حجم الأصل .

وذكر الحافظ ابن فهد «لحظ الألحاظ»[1] أنه يقع[2] في أربعة عشر مجلداً اختــصر منه ما اعترض به على الحـافظ المزي في مجلدين ثم في مجلد لطيف .

وفي مقدمة «تعجيل المنفعة»[3] أنه اختصــره في قدر النصف، ثم في مجلد اقتصر فيه على التعقيبات، وذكر أنه وقف عليه بخطه .

ومن خلال دراستنا للكتاب وعملنا فــيه فقد تبين أن الكتاب ملئ بالفوائد الهامة، بقــدر ما فيه من أوهام وتشغيب كمــا وصفه الحافظ أبو زرعة العراقي ـ رحمه الله ـ في كتابه «ذيل العبر» (١/ ٧٠) ومن الممكن أن نجمل أهم ما يميزه في الآتي : ـ

أولاً : استدراك بعض التراجم التي غــفل عنها المزي ـ بزعمه ـ وهى على شرط كتابه «التهذيب» ولازمة له .

وهى على قلة عددها إلا أن الكثــير منها لا يلزم المزي بل هى وهم من المصنف .

مثل: إسماعيل بن عمــرو البجلي الذي زعم أن مسلماً أخرج له فاســتدركــه على المزي، ووهم في ذلك كــما نبه علــيه ابن حجر وبين أنه تصحيف من إسماعيل بن عمر الواسطي .

ومثل إسماعيل بن قــعنب الذي لم يتفطن له المصنف وأنه نسبه

(١) (ص: ١٣٩) .

(٢) (٧/ ١٣٢) .

(٣) (ص: ١١) .

إلى جده وهو إسماعيل بن مسلمة بن قعنب ترجم له المزي في هذا الموضع .

وانظر ـ أيضاً ـ إسماعيل بن زرارة، وإسماعيل بن جرير بن عبدالله البجلي وغير ذلك كثير ممكن الاطلاع عليه في ثنايا الكتاب.

ثانياً : من أهم ما يميز الكتاب أنه حفظ لنا مادة لروايات في الجرح والتعديل انعدم وجودها الآن بين الناس كرواية أبي جعفر البغدادي عن أحمد، ورواية الغلابي عن يحيى بن معين ونحو ذلك، وكذا النقل عن كثير من مصادر العلم المفقودة الآن ككتب الرشاطي، وكتب الزبير بن بكار وكتاب «الوفيات» لابن قانع، وكتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأحمد بن أبي خالد وتاريخ القراب.

وغير ذلك من الكتب النافعة والتي انتهت من عالمنا الآن فرحم الله المصنف وجزاه خيراً .

ثالثاً : قام باستدراك كثير من أقوال الجرح والتعديل لم يتعرض المزي لذكرها .

وغالب هذه الأقوال عن المتأخرين، وكثير ممن ذكر إما من المتساهلين كابن شاهين والحاكم، أو لا يعبأ به في هذا العلم كابن حزم، أو غير المدققين كأبي إسحاق الصريفيني .

رابعاً : نعم احتوى الكتاب على نقولات كثيرة من الأهمية بمكان ذكرها وخاصة ما ينقله عن كبار الأئمة كابن المديني وابن معين

وغيرهما في إثبات السماعات ونفيها مثل ما فعل في ترجمة الحسن البصري، وإبراهيم بن يزيد النخعي، وكذا التيمي. وغير ذلك كثير.

ولكن يعيب المصنف أنه ينقل بلا تحرير، ولا يهتم بثبوت هذه الأقوال عن أصحابها، وهذه آفة من آفات الكتاب، ويأتي مزيد بيان بهذا الصدد عند الحديث عن المآخذ على منهج المصنف .

التنبيه على الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الصحاح كابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وابن الجارود في كتابه المنتقى وغير هؤلاء إشارة منه إلى أن هذا التخريج فيه نوع توثيق من أصحاب هذه الكتب للراوي المترجم .

خامساً : هذا بالإضافة إلى ما اشتمل عليه الكتاب من تعقبات ومآخذ نجملها في الآتي :

أ ـ التعقب على المزي والاستدراك عليه في أنساب الرواة وهذا أهم ما يميز الكتاب وقد برع العلامة مغلطاي في هذا الفن وتعقباته تشهد له بالنبوغ فيه وقد شهد له كثير من أهل العلم بالتضلع في هذا الفن من العلم. انظر على سبيل المثال، ترجمة: الحارث بن حسان بن كلدة، والحارث بن عمرو السهمي، والحارث العقيلي وغير ذلك .

ب ـ تعقب المزي في إغفاله لبعض من أخرج لصاحب الترجمة من أصحاب الكتب الستة مع ثبوت روايتهم عنه .

وقد اعتمد العلامة مغلطاي في كثير من هذه التعقبات على أبي إسحاق الصريفيني وغالبها وهم كما سبق أن أشرنا إليه .

ج ـ تصويب وإتمام كثير من النصوص التي نقلها المزي بالمعنى أو اضطر إلى أخذها بالوسائط لعدم وجود الأصل .

د ـ اهتمام المصنف بالتمييز بين الراوي صاحب الترجمة وما يظن أنه شكل معه. وقد توسع المصنف في هذا الجانب، والكثير منه لا يلزم المزي .

كانت هذه أهم أنواع التعقبات التي تعقب بها المصنف على المزي.

ولقد كان له ـ أيضاً بعض المآخذ نجملها في الآتي : ـ

(١) أنكر المصنف على المزي اهتمامه بذكر أسانيده إلى الرواة المترجمين من قبيل العلو والموافقة والأبدال وغير ذلك، وقد وصل في إنكاره إلى حد الشطط حيث قال في ترجمة سعيد بن بشر الأنصاري: لقد ضاق ذرعي وسئمت من تكرار هذا القول؛ ولولا تورطي في هذه العجالة التي أكتبها إلى هذا الموضوع لكنت تركت إتمامها .

وفي موضع آخر ترجمة زيد بن خارجة بن أبي زهير نظم شعراً حول هذا المعنى:

أبا الحجاج قد صعد الثريا ... كلامي إذ نزلت إلى الحضيض

بلغت به المدى لما تعبنا ... وصابرت الهاد كالمريض

وجئت بقول أهل العلم طراً ... تشغلك أنباء السند العريض

وقد جعل المصنف هذا الأمر ديدنه على طول الكتاب[1] مع أن هذا لا يعاب المزي به كما نبه الحافظ ابن حجر[2] ولكنه لم يحرك ساكناً تجاه هذه التطاولات ومر عليها مرور الكرام فالله يغفر للمصنف ولعلماء المسلمين .

(٢) الإنكار على المزي محاولة استيعاب شيوخ وتلاميذ الراوي المترجم وأن الإحاطة بهذا الباب متعذرة، وهذا أعظم ما في الكتاب، فمن العجب أن يستنكر عليه، ولا يخفى على كل مشتغل بالحديث ضرورة هذا الأمر إذ بغيره يتعذر تعيين كثير من رواة الأسانيد كما أنه مفيداً سلفاً في معرفة اتصال الأسانيد، بل الكثير من أهل العلم كانوا يودون لو توسع المزي أكثر من هذا، وما قام به المزي يعد عملاً رائعاً يعجز عن القيام به الجمهرة من أهل العلم، ولا يقدر عليه الآن سوى جهاز الحاسب الآلي «الكمبيوتر» فجزاه الله خيراً وأجزل له الثواب .

هذه آهم المآخذ التي أخذها المصنف على كتاب المزي وهي كما ترى لا تصلح أن تكون مآخذاً .

أما باقي المآخذ، والتي تعرض لها المصنف في مقدمة كتابه

---

(١) وانظر ـ أيضاً ـ ترجمة ذويب حلحلة، وزيد بن عياش الزرقي .

(٢) التهذيب : (١/٣) .

كزعـمه أن المزي لـم يكن دقيـقاً في بعض نقوله عن العلمـاء ونحو ذلك، فهذا لا يسلم منه كتاب ولم ينج منه عالم حتى المصنف نفسه وقد نبهنا على الكثير من أوهام المصنف، فانظره في الفصل الآتي إن شاء الله تعالى .

❑ ❑ ❑

منهج المصنف في كتابه

يتلخص منهج المصنف في كتابه في الخطوات الآتية :

(١) يذكر عنوان الترجمة كنص الحافظ المزي ثم يتوجه عليه بما يراه من تعقبات أو زيادات يراها هامة .

وكثير من هذا لا يسلم فيه للمصنف إلا ما ذكره في باب الأنساب ففيه فوائد جمة .

وقد اعتنى كثيراً بضبط الأسماء وذكر الكنى وإن تعددت، وكذا استفاض في تحرير النسب وقد حرص المصنف عى التدليل على كل ما يقول مع الرجوع إلى المصادر الأصلية ما أمكن .

(٢) حرص المصنف على تجميع أكبر قدر ما أمكن من المادة العلمية والتي تفيد في حال الراوي جرحاً أو تعديلاً .

ودفعه هذا إلى النزول كثيراً إلى كتب المتأخرين واللجوء إلى من لا يعول عليه في هذا الباب كالجاحظ وغيره من أهل البدع، وكذا الاعتماد على المتساهلين كابن شاهين والحاكم والصريفيني ونحوهم .

ويأتي مزيد شرح وتوضيح عند الحديث عن أوهام المصنف في كتابه .

(٣) حرص المصنف على التنبيه على الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الصحاح كابن خزيمة، وابن حبان والحاكم، وكذا ابن الجارود في كتابه «المنتقى»، والضياء في كتابه «المختارة» إشارة منه إلى أن هذا التخريج فيه نوع توثيق من أصحاب هذه الكتب للراوي المترجم .

(٤) حرص المصنف في تراجم الصحابة على ذكر كل من أخرج له من أصحاب الكتب كالإمام أحمد في «مسنده» والطبراني في «معاجمه» وغير ذلك خاصة إذا نفى المزي الصحبة، أو زعم أن فيها خلافاً ظناً منه أن هذا مما يفيد إثبات الصحبة ويرفع الخلاف .

(٥) اهتم المصنف باستدراك الرواة الذين فات المزي ذكرهم من خلال الكتب الستة، ولم يتحصل للمصنف من هذا شيئاً ذا بال كما يأتي بيانه .

كما حرص المصنف على ذكر الرواة الذين قد يشكلوا مع الراوي المترجم كنوع من التمييز ودفع الإشكال .

هذه مجمل عناصر المنهج الذي قام عليه عمل المصنف في كتابه وهي لا تخلو من الإشكالات وعليه فيها اعتراضات رأينا من الأهمية أن نفرد لها فصلاً مستقلاً .

ما يؤخذ على المصنف في كتابه هذا

وقبل أن نبـدأ في الشرح والبيان نحب أن نؤكـد أنه لولا إسراع البعض إلى اعـتقاد خطأ المخطئـين والاغترار بالأقـوال الساقطة عند العلمـاء رأينا أنه من الأهميـة الكشف عـما في أقـوال المصنف من الانحراف، ورد مـقالتـه بقدر ما يليق بهـا من الرد، لما في هذا من المنفعة إن شاء الله .

أولى هذه المآخذ : خروجه عن حد الأدب الواجب مع شيخه الذي نهل من علمـه وتخـرج به، وصلت إلى حـد التطاول فرمـاه بالجهل كما في ترجمة ثابت بن أبي صفية .

وأنه لم يكن يعرف الاستفادة من بعض الكتب كما في ترجمة زيد بن وهب الجهني، واتهامه إياه بحب التقليد وأنه يركن إلى الراحـة وغير ذلـك من التطاولات وهى أشنع ما في الكـتاب والتي إن دلت عـلى شئ إنما تدل على مـدى حـقـد وحنق المصنف على شيخه، .

لقد تبـوأ الحافظ المزي ـ رحـمه الله ـ مرتبـة عاليـة بين أقرانه وذلك لسبق علمـه وتدينه وتميزه بين أهل عصره ولذا أمـه طلبة العلم من كل حدب وصـوب حتى قال الحافظ الذهبي رحـمه الله (الدرر الكافـية: ٥/ ٢٣٤): و«غالب المحـدثين من دمشق وغـيرها قـد تتلمـذوا لـه، واسـتـفـادوا منه، وسـألوه عن

المعضلات، فاعترفوا بفضيلته، وعلو ذكره» .

ولعل هذا مما دفع المصنف إلى حسده وإطلاق لسانه فيه لما لم ينل مرتبته .

ولقد أضر المصنف نفسه بكلامه في شيخه، مما دفع الكتبة من أهل العلم إلى غمزه والطعن عليه، وصرفهم عن الاستفادة من علمه فالله يسامحه ويعفو عنه .

ثانياً : يؤخذ على المصنف اعتماده في إثبات الصحبة على كثير من المتأخرين أمثال الباوردي وأبي نعيم، وابن منده، والبغوي وغيرهم، وهؤلاء إنما غالب عملهم جمع كل من ذكر بنوع صحبة بغض النظر عن سلامة الأسانيد، أو من له إدراك كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في كتابه التهذيب (١/ ١٣٩ ـ ٣٤٢).

ثالثاً : كثرة أوهام المصنف في النقل، وعدم تحرير ما ينقل انظر ترجمة الحارث بن شبيل، وحجر بن حجر الكلاعي والحارث بن حسان، وإسماعيل بن أبي كريمة. وغير ذلك كثير .

رابعاً : كثرة مجازفاته ومسارعته إلى نفي ما يحكيه المزي عن أهل العلم وهو في هذا مخطئ. انظر على سبيل المثال ترجمة بكير بن أبي السميط، وثابت بن عجلان، وصخر بن جويرية وكثير غيره .

خامساً : اتهامه للمزي بالتقليد والركون إليه مع دعواه إلى هذا. انظر ترجمة : صالح بن عامر وغيره .

سادساً : تتبعه للنسخ السقيمة ويعرض بما فيها دفع الحافظ ابن حجر للإنكار عليه وتوبيخـه. انظر ترجمة: عتبة بن تميـم، وعرفجة بن أسعد وغير ذلك .

سابعاً : التشغيب على المزي عند حكاية أقوال أهل العلم بنزول وهو يفعله. انظر ترجمة صالح بن عمر الواسطي .

هذا ما تيسر لنا كتابته مما يؤخذ على المصنـف وغيره كثير مبثوث في حواشي الكتاب .

ونحب أن نؤكد أن تعقب أمثالنا على مـثل عالم بحجم العلامة مغلطاي مما لا يضره، ولا يذهب بقيمة كتابه كما هو معلوم وكلامنا لا يخرج عن كـونه نصيـحة لطالب العلم وتحـذيراً له من الإنزلاق خلف سقطات العلماء واعتقاد خطأهم .

وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل

❑ ❑ ❑

خطوات العمل في تحقيق الكتاب

لقد كان عملنا في هذا الكتاب على النحو التالي :

(١) نسخ الكتاب من أصوله الخطية :

وإعادة مقابلة ما تم نسخه من هذه الأصول، وإثبات فوارق النسخ ومواضع الاختلاف، في الأعم الأغلب وما أهملناه قليل في جنب ما أثبتناه وليس من الأهمية بمكان.

(٢) توثيق نص الكتاب وضبطه، وتصحيحه:

وذلك بالرجوع إلى المصادر التي ينقل عنها المصنف أو يعزو إليها.

وهذا كان في الأعم الأغلب حيث إن المصنف واسع النقل جداً وأحياناً ينقل من مصادر هي الآن في حيز المفقود. وكذا الرجوع إلى المصادر التي تعني بالنقل عن كتاب المصنف خاصة كتاب ابن حجر «تهذيب التهذيب» .

هذا مع الأخذ في الاعتبار أننا نحافظ على النص كما هو مثبت في الأصل، ولا نتدخل بالحذف أو الإضافة أو التغيير مطلقاً، ولكن نثبت ما وقع من اختلافات بين الأصل ومصادر التوثيق في الحاشية، وإذا اضطررنا إلى إجراء أي تعديل على

النص تمليه الضرورة العلمية[1] حينئذ لا نهمل التوضيح ولفت الأنظار إليه .

(٣) **التعليق على النص** : لا شك أن التعليق على كل جزئية من جزئيات النص أمر لا يمكن أن يتسنى لنا نظراً لكثرة هذه المواضع، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أن المصنف واسع النقل جداً قليل التحرير والتدقيق، وهذا ألقى علينا عبئاً ثقيلاً مما جعلنا نضاعف من مجهوداتنا التي بددتها كثرة العوائق والشواغل، وفي كل الأحوال فإن حصر هذه المواضع أمر متعذر لقلة الوقت وضعف البضاعة وعدم الرغبة في إثقال حواشي الكتاب، ومع هذا فقد حاولنا قدر الطاقة ألا نترك موضعاً نرى أنه من الضرورة التعليق عليه إلا وقمنا بذلك.

(٤) **عمل فهارس علمية للكتاب** : كان من المقرر أن يتم عمل فهارس علمية تمكن الباحث من الوصول إلى الفائدة بيسر

---

(١) ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن الكتاب لم يتيسر لنا منه نسخة كاملة، وهناك مواضع عديدة منه اعتمدنا فيها على نسخة فريدة، وهذا ما أضفى على العمل صعوبة وخاصة أن مواضع عديدة قد أصابها الطمس وذلك لرداءة التصوير، ونحسب أننا وفقنا إلى الوصول إلى النص الصحيح للكتاب بصورة دقيقة إلي حد ما، ولم يغب عنا إلا مواضع يسيرة لا تتعدى كلمات نعتذر عنها إلى القارئ الكريم، فقد حاولنا قدر طاقتنا ولم ندخر وسعاً، وكل بني آدم خطاء .
ونسأل الله أن يغفر لنا زللنا وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن يبارك لنا فيه ويتقبله عنده إنه كريم حليم .

وسهولة، وخاصة أن الكتاب يحوي كم لا بأس به من الفوائد العلمية والنقولات النادرة، وكذا صناعة معجم للمؤلفين الذين ينقل عنهم المصنف ومعجم بمؤلفاتهم سواء المخطوط منها أو المطبوع والإرشاد إلى مواضعها حسب الطاقة، إلا أنه نظراً لضيق الوقت نأمل أن ييسر الله تبارك وتعالى في المستقبل القريب إصدار هذه المعاجم والفهارس التي تعتبر إضافة هامة للكتاب، تيسر على القارئ الاستفادة من هذا المرجع الهام.

(٥) لقد كان من المقرر أن يشاطرني الأخ الفاضل/ أسامة إبراهيم - حفظه الله - العمل في الكتاب بحيث أتولى التعليق على نصف المادة العلمية للكتاب ويتولى هو النصف الآخر، ثم أقوم بمراجعة عمله، إلا أن ظروف ضيق الوقت وانشغالي حالت دون تحقيق هذا الاتفاق، فاقتصر عملي على التعليق في الأجزاء الخمسة الأول وهو يمثل الأحرف ابتداء من الألف حتى بدايات حرف السين ترجمة: سعيد بن جمهان.

وقام هو بالتعليق على ما تبقى من المادة العلمية دون أدنى مشاركة مني وبالله التوفيق.

توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف

إن نسبة كتاب «الإكمـال» إلى العلامة مغلطاي أشهر من نار على علم فقد ذكره ضمن مؤلفاته كل من ترجم له من الحفاظ، ومنهم:

- ابن رجب الحنبلي: كما في «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٣) .
- السبكي في: «طبقات الشافعية» (١٠/ ٤٠٨) .
- ابن فهد في: «لحظ الألحاظ» (ص: ١٣٩) .
- ابن حجر في: «لسان الميزان» (٧/ ١٩٧)، «الدرر الكامنة» (٥/ ١٢٣)، ومقدمة تهذيب التهذيب»(١/ ٨) الذي أكثر فيه من النقل عنه .

ومما يثبت ـ أيضاً ـ صحة نسبة الكتاب، إلى مؤلفه أن النسخة الأزهرية ـ ويأتي وصفها ـ كتبها بخطه المعروف وهو نفس الخط الذي كتب به كتبه ككتاب «الإبانة عن المختلف من الصحابة»، وإحدى نسخ كتاب «الإعلام» في شرح سنن ابن ماجة .

❑ ❑ ❑

النسخ الخطية التي اعتمدنا عليها في تحقيق الكتاب

اعتمدنا في علمنا على نسختين خطيتين، كل منهما تكمل الآخر:

النسخة الأولى: وهي صورة عن الأصل المحفوظة بدار المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (١٥) وهي بخط المؤلف ـ كما سبق الإشارة إليه ـ اعتمدنا على صورة منها عن طريق معهد المخطوطات العربية، والموجود منها:

(١) المجلد الأول: ويقع في ١٥٣ ورقة في عشرة أجزاء بتجزئة المصنف والورقة ذات وجهين كل وجه مكون من اثنين وعشرين سطراً تقريب.

ويبدأ بمقدمة المؤلفة، ثم تراجم حرف الألف ترجمة أحمد ابن إبراهيم الموصلي، وينتهي بترجمة أيوب رجل من أهل الشام.

(٢) المجلد الثاني: ويقع أيضاً في ١٥٣ ورقة بنفس الوصف السابق.

ويشتمل على عشرة أجزاء تبدأ من الجزء الحادي عشر وينتهي بنهاية الجزء العشرين ويبدأ بتراجم حرف الباء، وينتهي في أثناء ترجمة الحسن البصري.

وعلى حواشي هذين كثير من التعليقات والتعقبات بعضها بخط الحافظ ابن حجر .

(٣) المجلد الثالث: وهو بنفس خط سابقيه ويقع في (٢٢٦) ورقة ذات وجهين وهو يبدأ من الجزء الثاني والسبعين بترجمة من اسمه عبدالرحمن بن محمد بن سلام البغدادي، وينتهى بنهاية الجزء الثامن والثمانين ترجمة عمرو بن زرارة.

وهذا الجزء من محفوظات دار الكتب المصرية .

أما الجزءان التاسع والثمانين والتسعين ويبتدأن من ترجمة عمرو بن سعيد حتى نهاية ترجمة عمرو بن مرثد ويقعان في (٢٩) ورقة وهما من محفوظات دار الكتب المصرية أيضاً.

(٤) المجلد الرابع: من نفس النسخة يقع في قرابة (٢٦٠) ورقة من ذات وجهين يبدأ من الجزء الثاني بعد المائة ترجمة محمد بن عبدالملك بن زنجوية، وينتهى بترجة يحيى بن يمان العجلي نهاية الجزء التاسع عشر بعد المائة .

وقد رمزنا لهذه النسخة بالرمز (هـ) وعليها كان اعتمادنا مع ما فيها من نقص لأنها مسودة المصنف ومع جودة النسخة إلا أن هناك كثير من المواضع أثرت فيها الرطوبة والأرضة بشكل واضح مما أذهب ببعض الكلمات .

النسخة الثانية : وهى المحفوظة بمكتبة قلج على باستنبول وعدد أوراقها قرابة (١٤٢) ورقة ذات وجهين قام على نسخها ـ كما على

الوجه الثاني للورقة الأولى ـ عبدالرب أبي الفضل بن الشحنة الحنفي وكتب على الوجه الثاني من الورقة الأولى:

صورة خط مؤلفة الحافظ مغلطاي الحنفي بظاهر أصله الجزء الأول من كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

وكتبه بخطه أيضاً :

حبرت ذا الإكمال من كتب غدت   مشهورة كمذاهب النعمان
عجز الورى عن نيلها وأنالنيها   ذو العلى والطول والإحسان
في مدة قصرت كحلبك ناقة   أو قسمها بوحازة وبيان
زعم الجهول بأن سيدرك شأوه   قد حيل بين الغير والنزوات
أيروم شيئاً قصرت أشياخه   عن بعضه والبيت ذي الأركان

وكتب تحته م نصه: بقلبه كما شاهده عبدالرب أبي الفضل بن الشحنة الحنفي غفر الله له ولمن دعا له بالمغفرة ولمن كتبه انتهى .

والنسخة مليئة بالسقط والتحريف بما يقطع أن ناسخها لم يكن من أهل هذا العلم .

المجلد الأول منها: اشتمل على مقدمة الكتاب، وينتهي بترجمة داود بن سليمان العسكري ويشتمل على الأجزاء الإثنين والثلاثين الأولى من الكتاب حسب تجزئة المصنف وللأسف فإن هذا الجزء يتخلله سقط في موضعين :

الموضع الأول: من تراجمه أثناء ترجمة حماد بن سلمة إلى ترجمة خالد الحذاء.

الموضع الثاني: من ترجمة الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة إلى ترجمة الحكم بن الصلت .

أما المجلد الثاني: فيبدأ بترجمة داود بن شابور، وينتهى بترجمة عبدالله بن مغفل .

وهي الأجزاء من الجزء الثالث والثلاثين حتى الجزء الخامس والستين وعدد أوراقها (٣٣١) ورقة.

نسخة أخرى : من محفوظات دار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) مصطلح .

وهي بخط المصنف، إلا أنه كتب عليها أنها لابن الملقن وهذا خطأ بل الصواب أنها جزء من كتاب «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء» وهو للمصنف ـ أيضاً ـ يكثر الإحالة عليه في كتابه محل التحقيق .

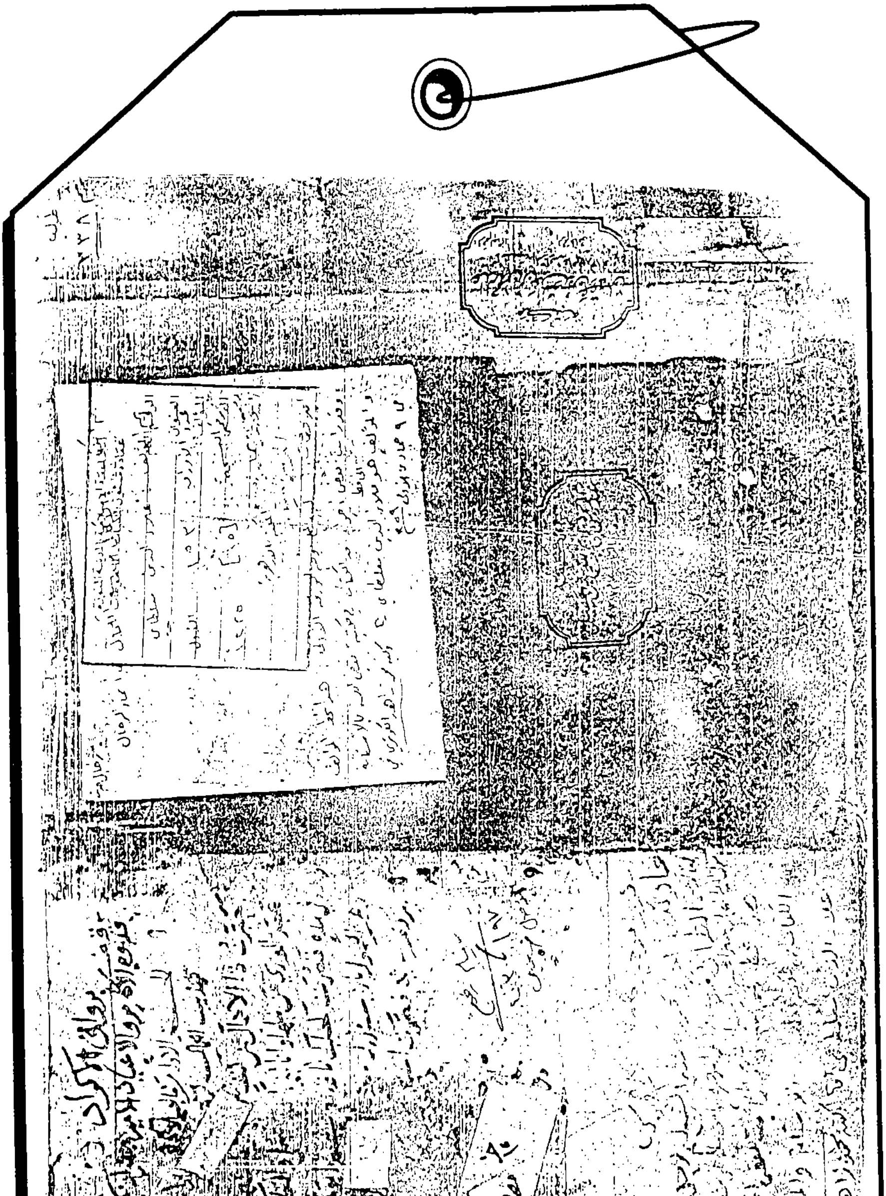
إلا أن آخرها يمثل (الجزءان ٨٩ ، ٩٠) من كتاب «الإكمال» وقد سبق الإشارة إليهما .

هذا ما تيسر لنا الوقف عليه من مخطوطات الكتاب، أما باقي الكتاب فهو في عداد المفقود بالنسبة لنا، ونسأل الله أن يوفقنا للعثور عليه لما فيه من علم ونفع كبير .

كما نهيب بالباحثين والمعنيين بأمر المخطوطات إفادتنا مشكورين بما لديهم من هذا السفر العظيم، وفقنا الله وإياهم إلى ما فيه خير الإسلام والمسلمين .

والحمد لله رب العالمين

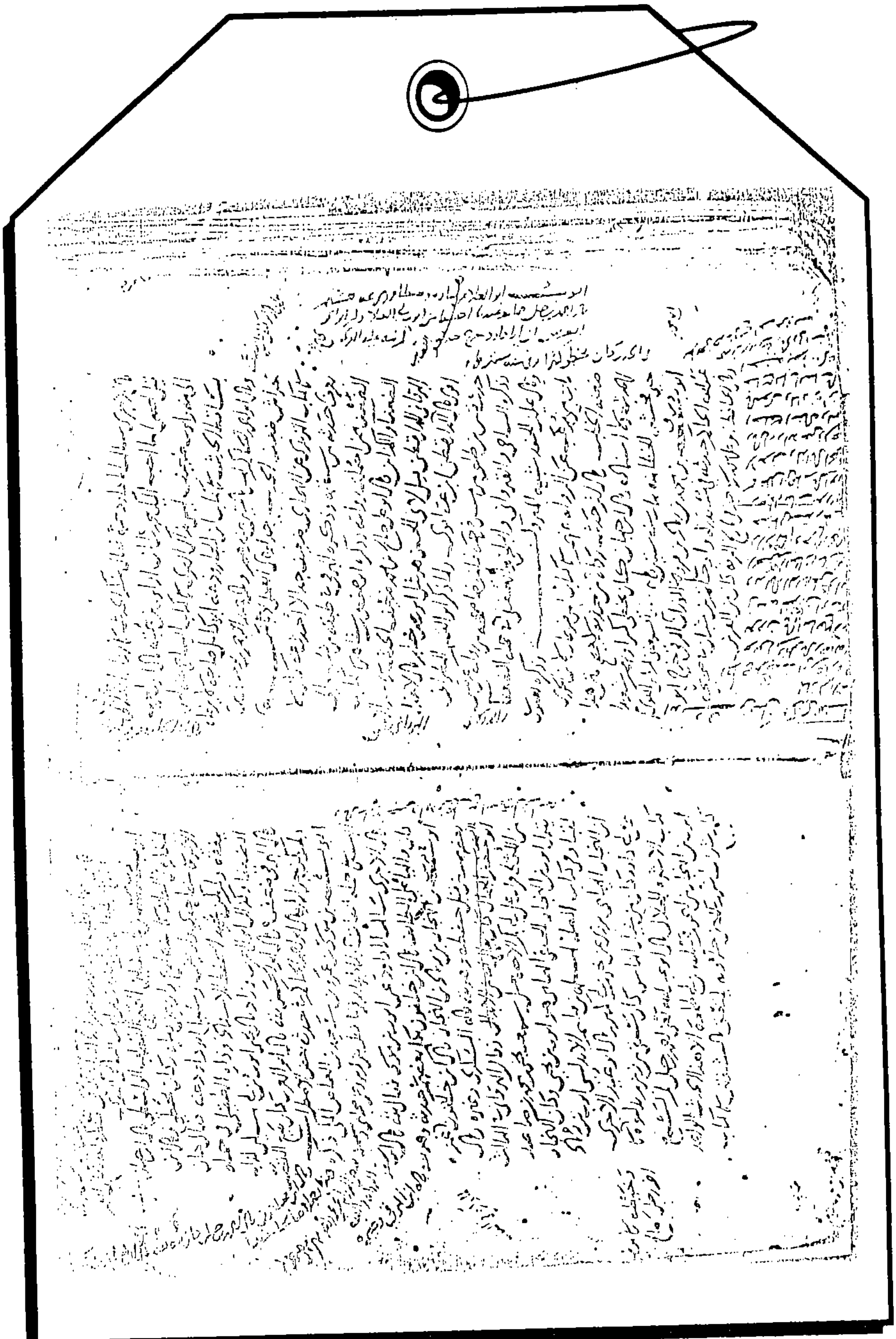
نماذج من
صور النسخ الخطية



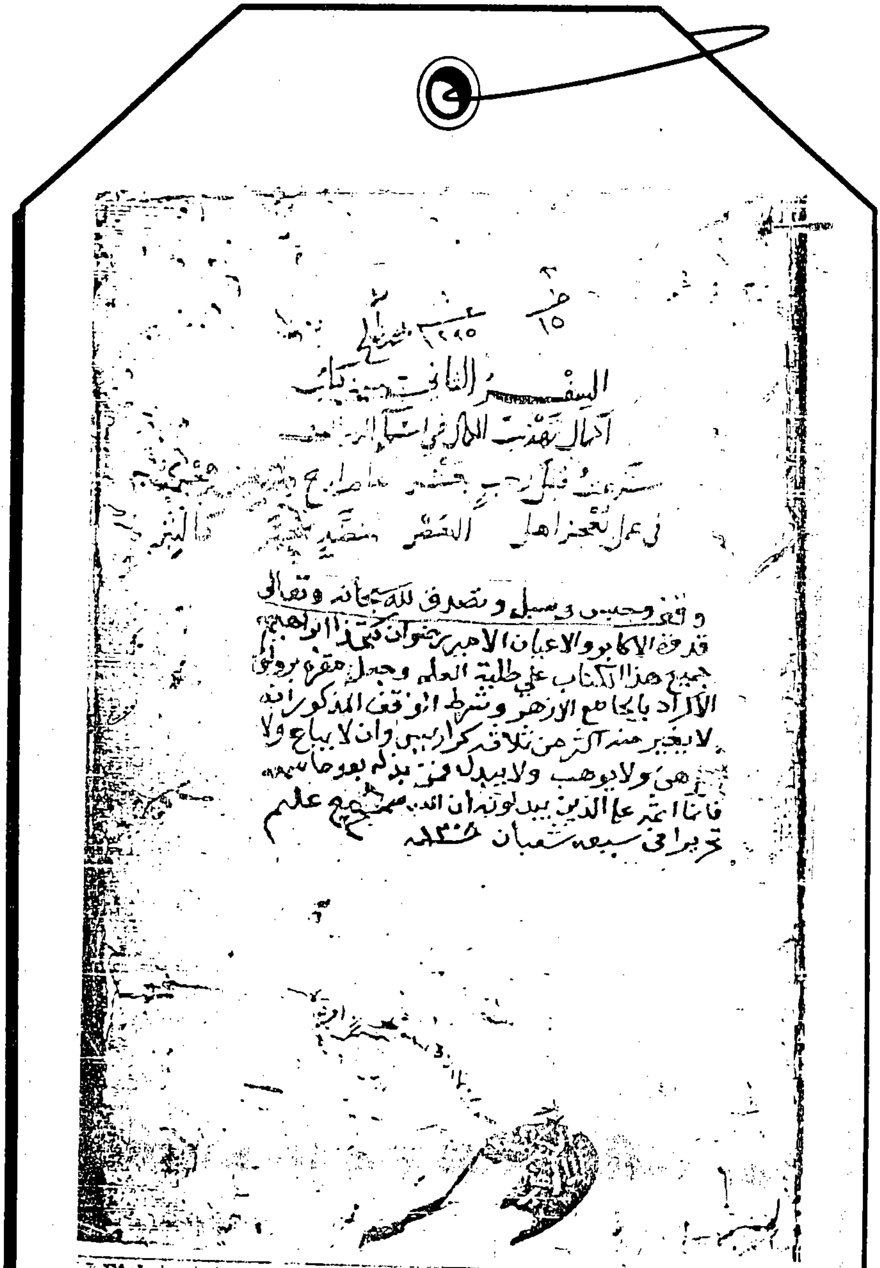
غلافة المجلد الأول من النسخة الأولى



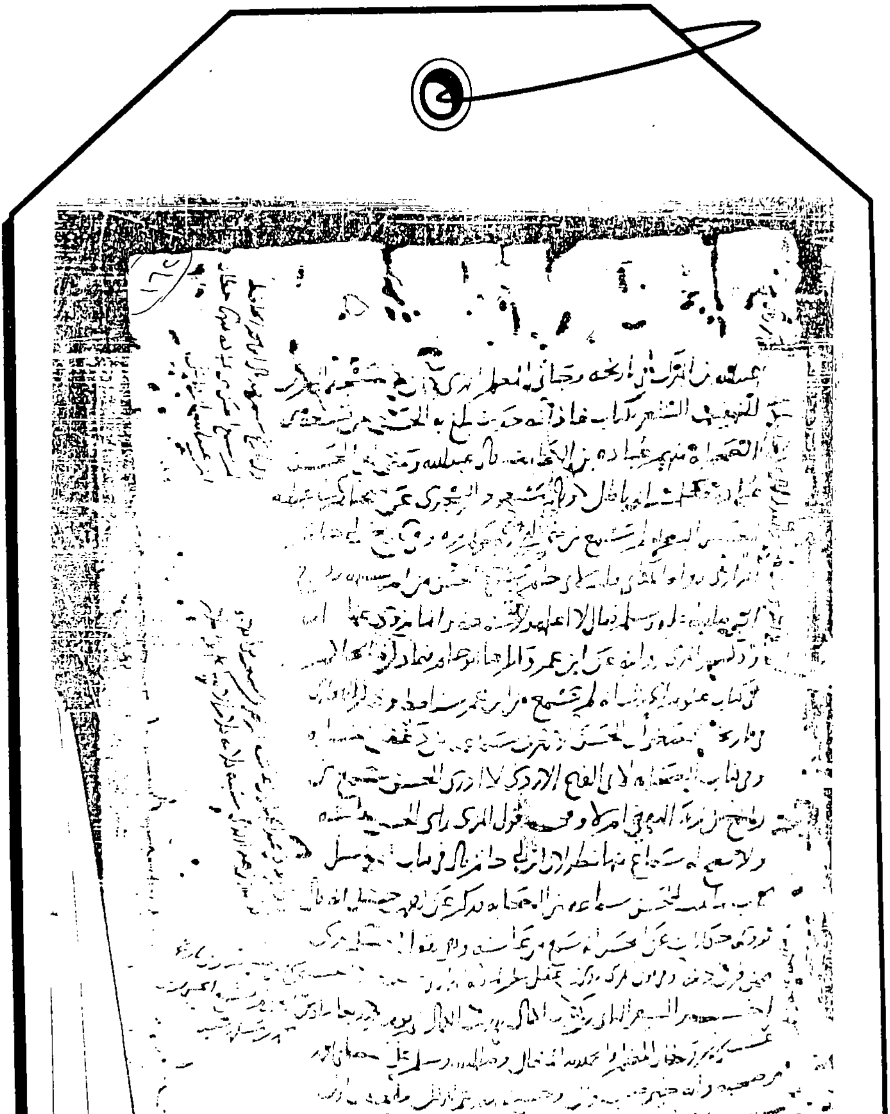
الورقة الأولى من المجلد الأول من النسخة الأولى



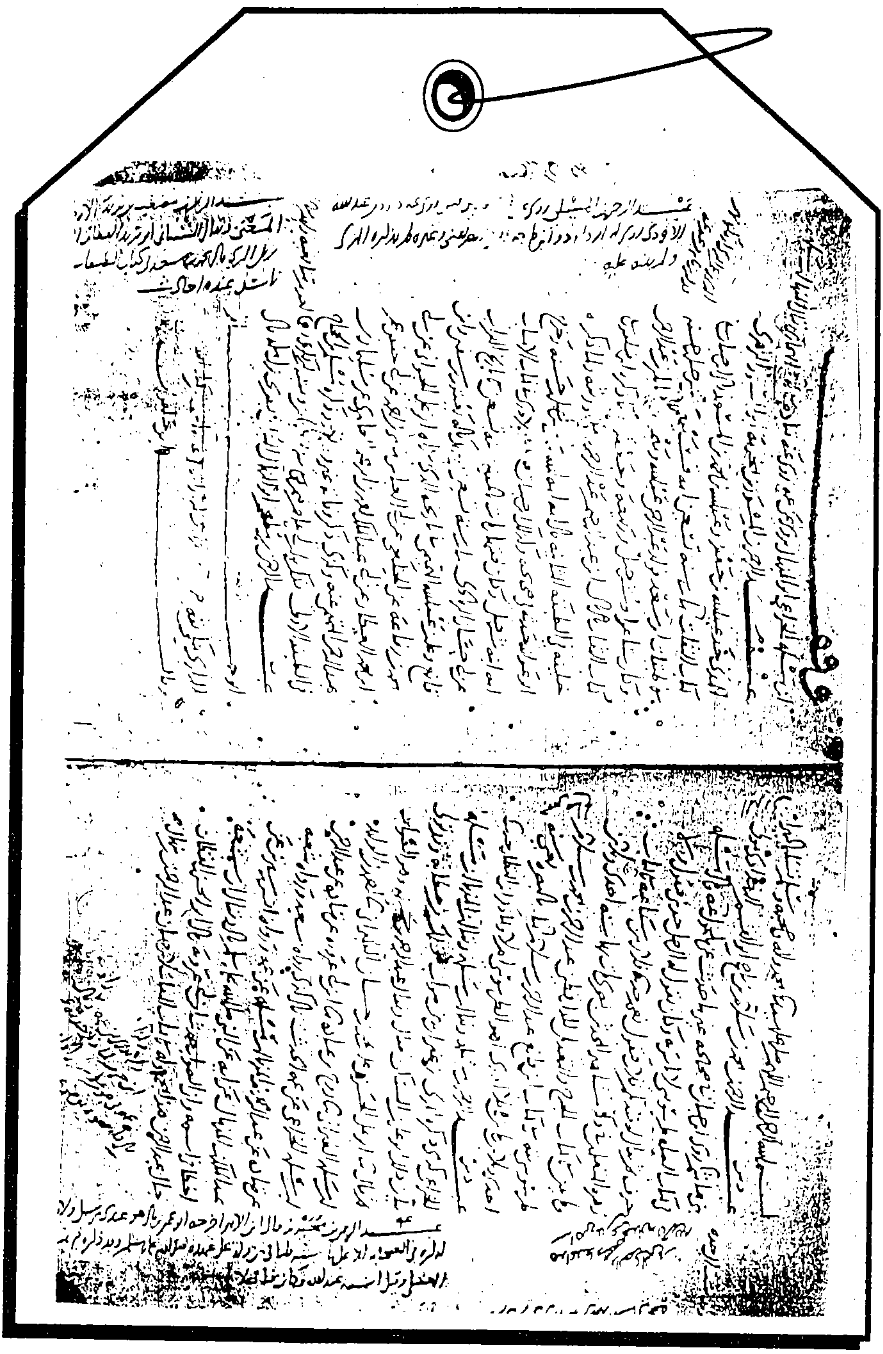
الورقة الأخيرة من المجلد الأول من النسخة الأولى



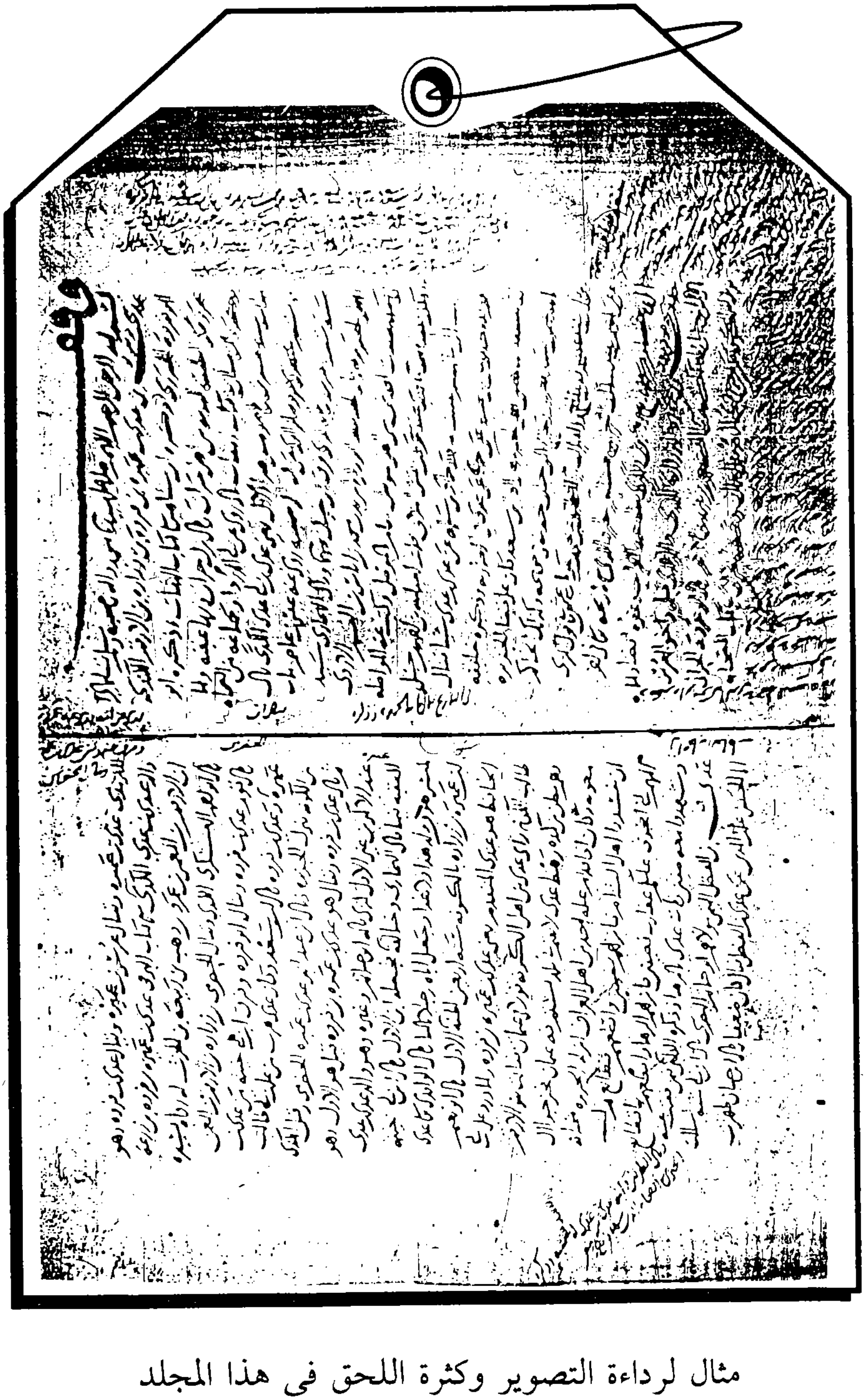
الورقة الأولى من المجلد الثاني من النسخة الأولى



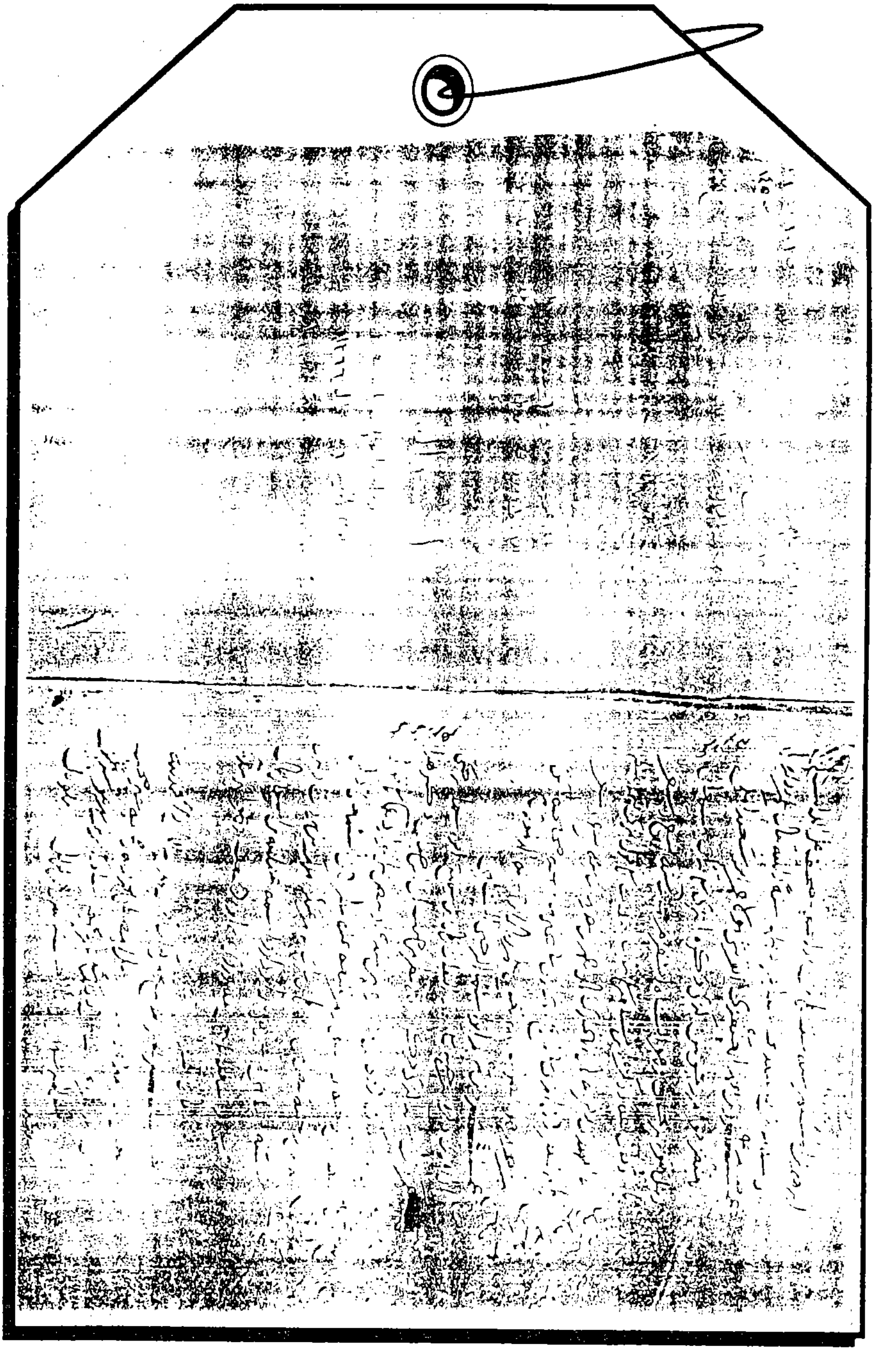
الورقة الأخيرة من المجلد الثاني من النسخة الأولى



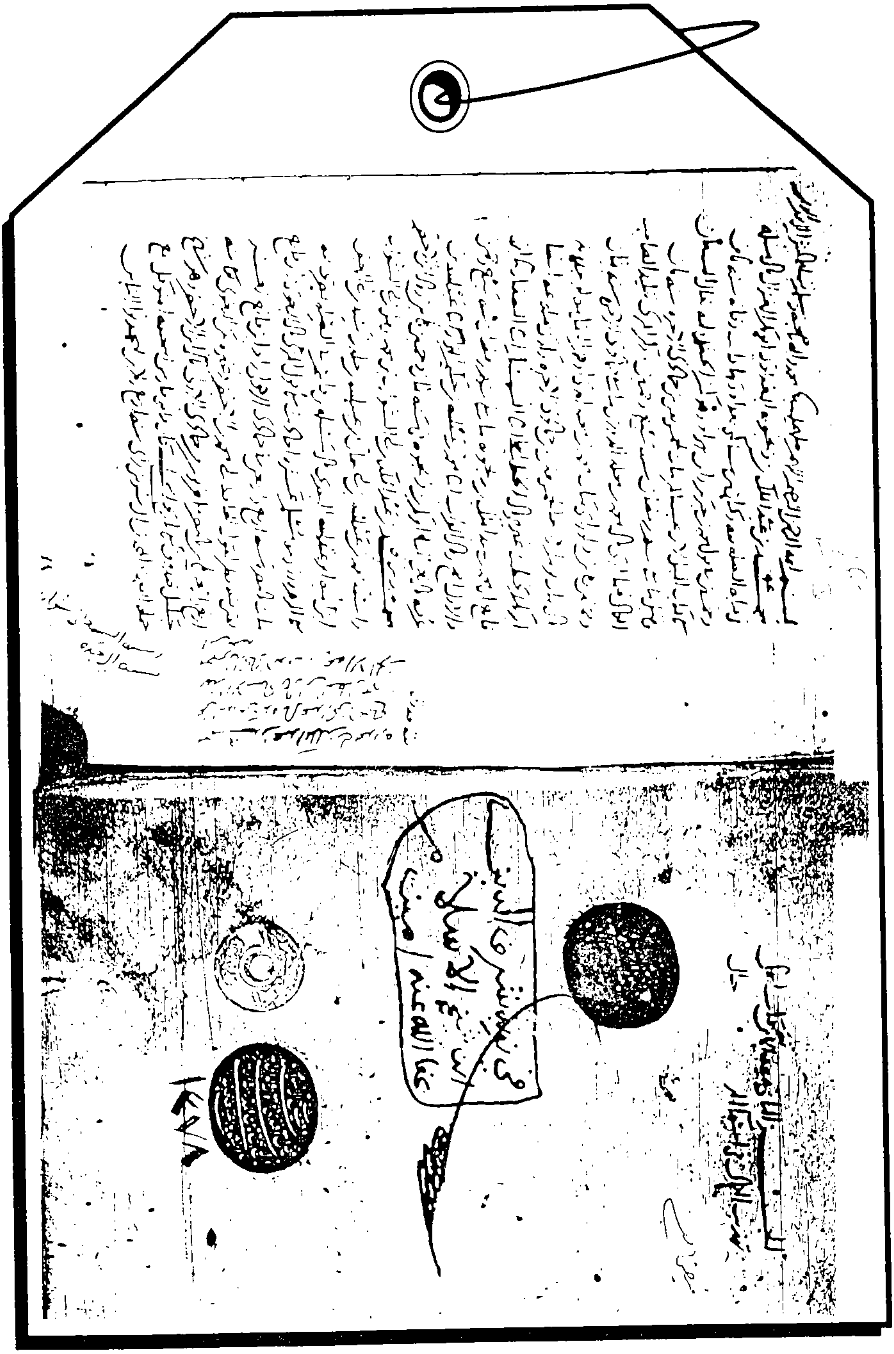
الورقة الأولى من المجلد الثالث من النسخة الأولى



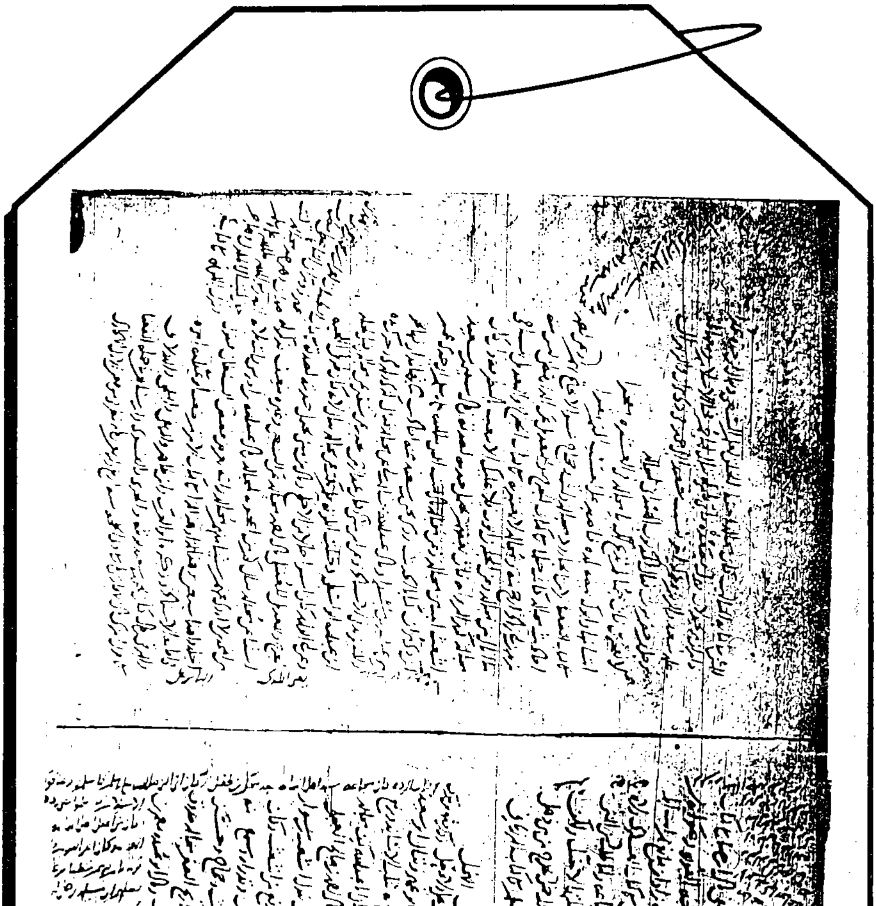
مثال لرداءة التصوير وكثرة اللحق في هذا المجلد



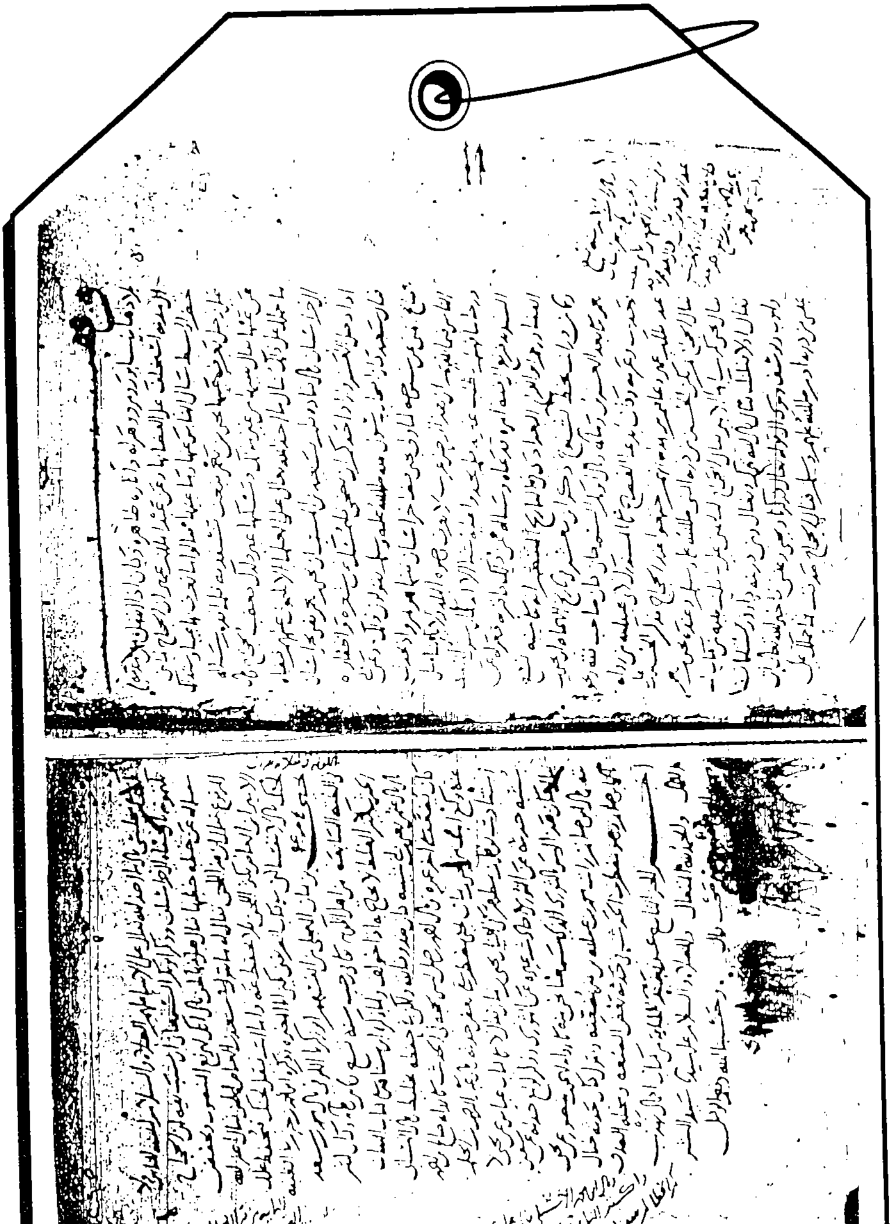
الورقة الأخيرة من المجلد الثالث من النسخة الأولى



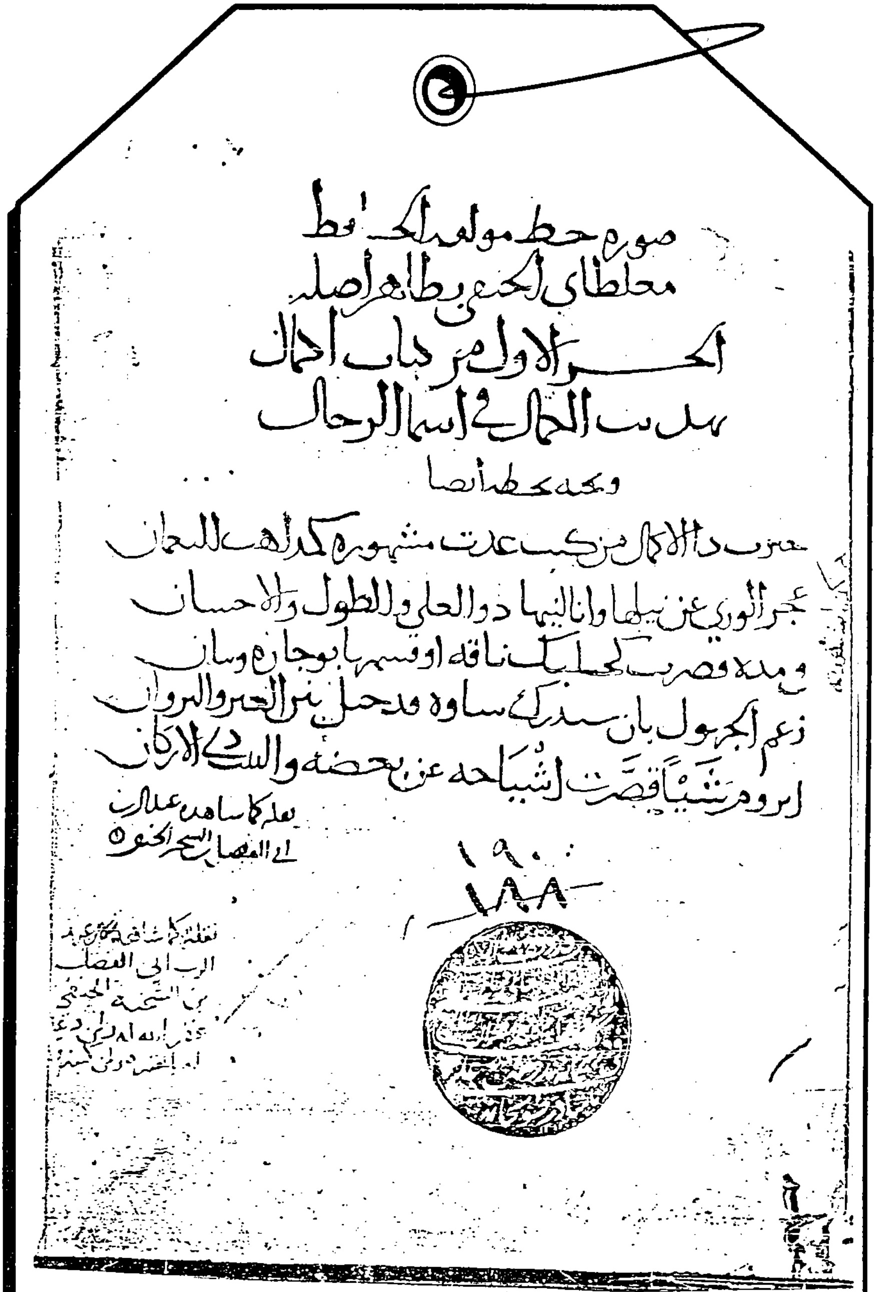
الورقة الأولى من المجلد الرابع من النسخة الأولى



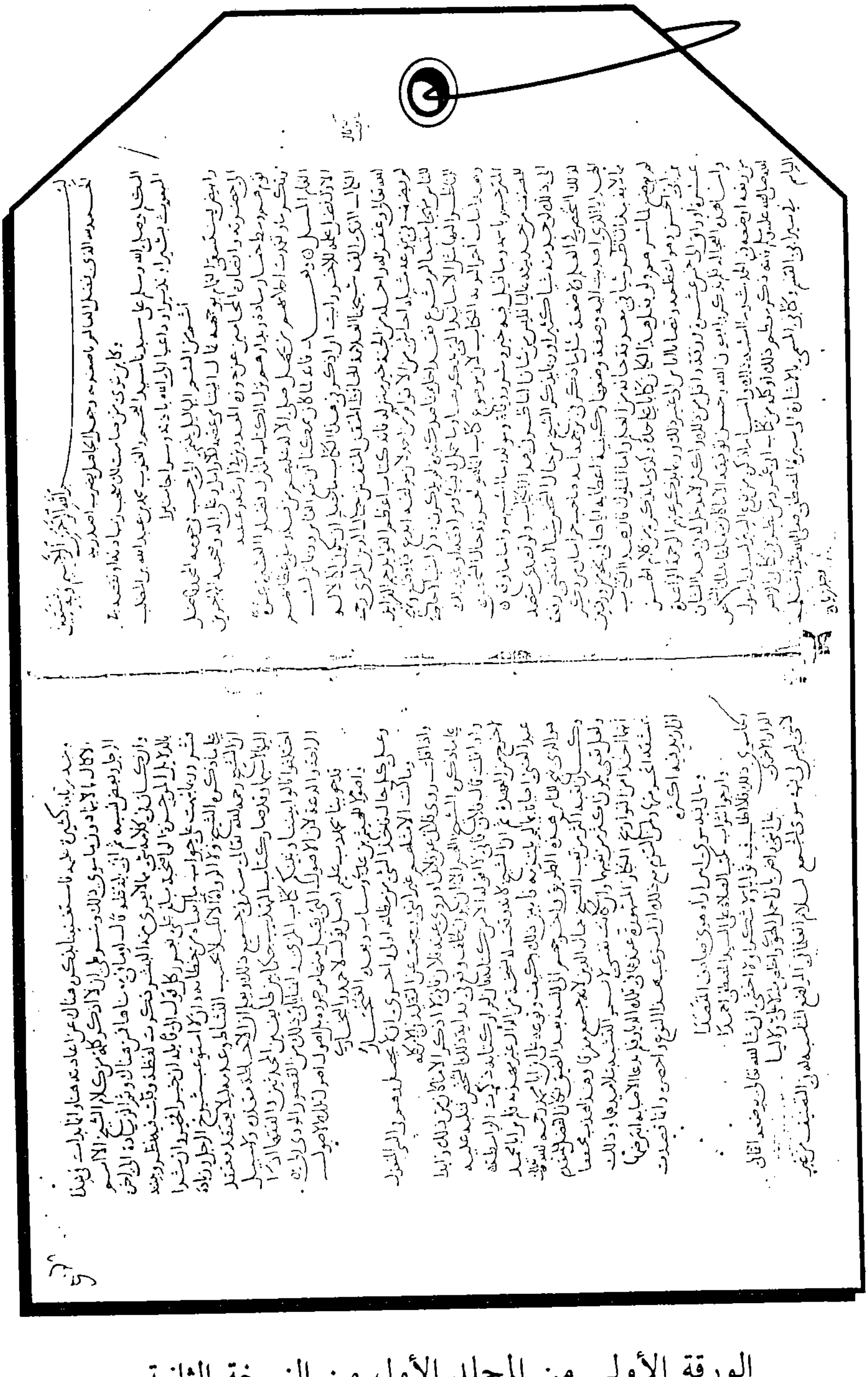
مثال لرداءة التصوير وكثرة اللحق في هذا المجلد



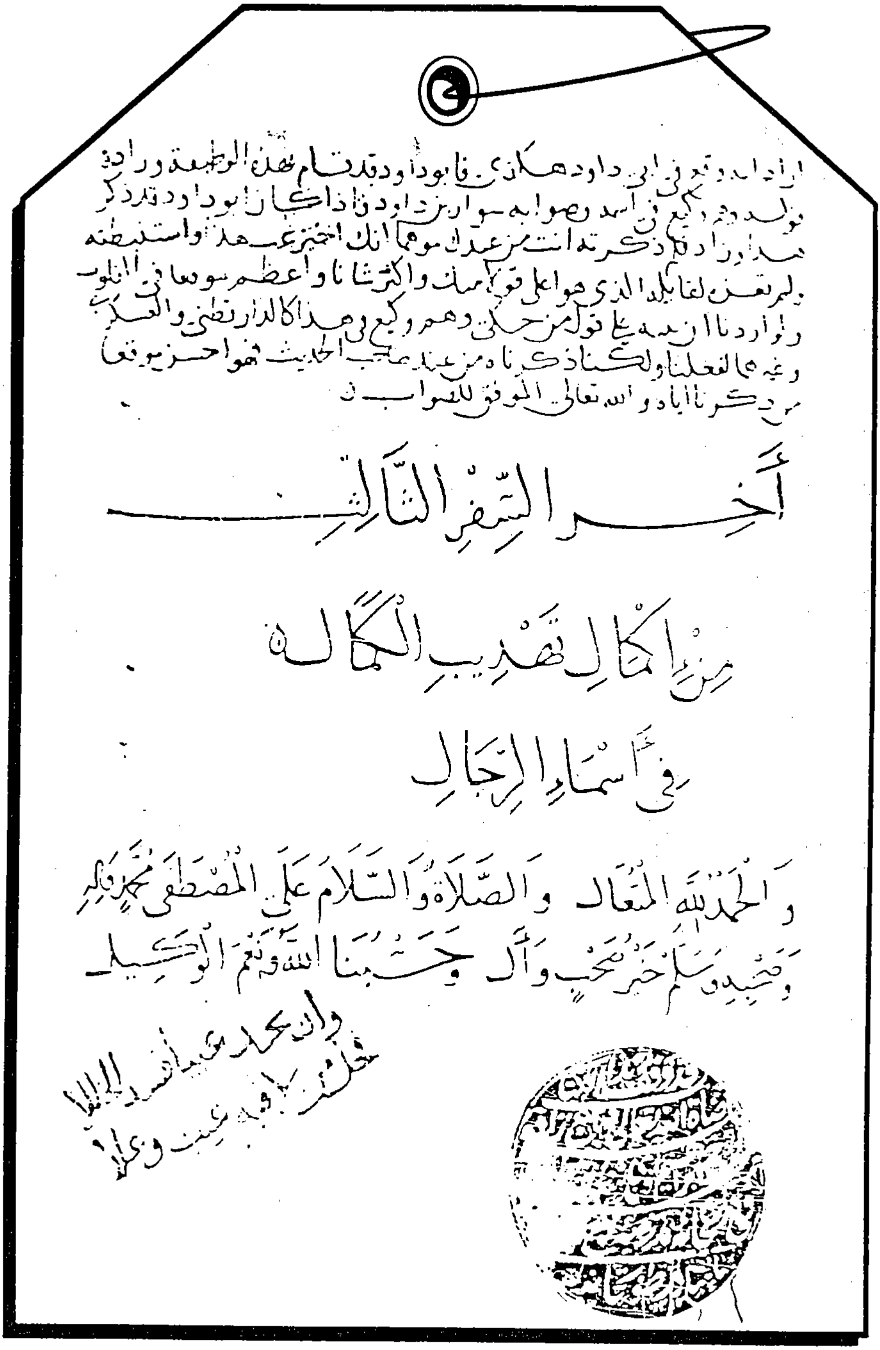
الورقة الأخيرة من المجلد الرابع من النسخة الأولى


صورة خط مؤلفه الحافظ
مغلطاي الحنفي بظاهر أصله
الجزء الأول من كتاب إكمال
تهذيب الكمال في أسماء الرجال
وبخطه أيضا

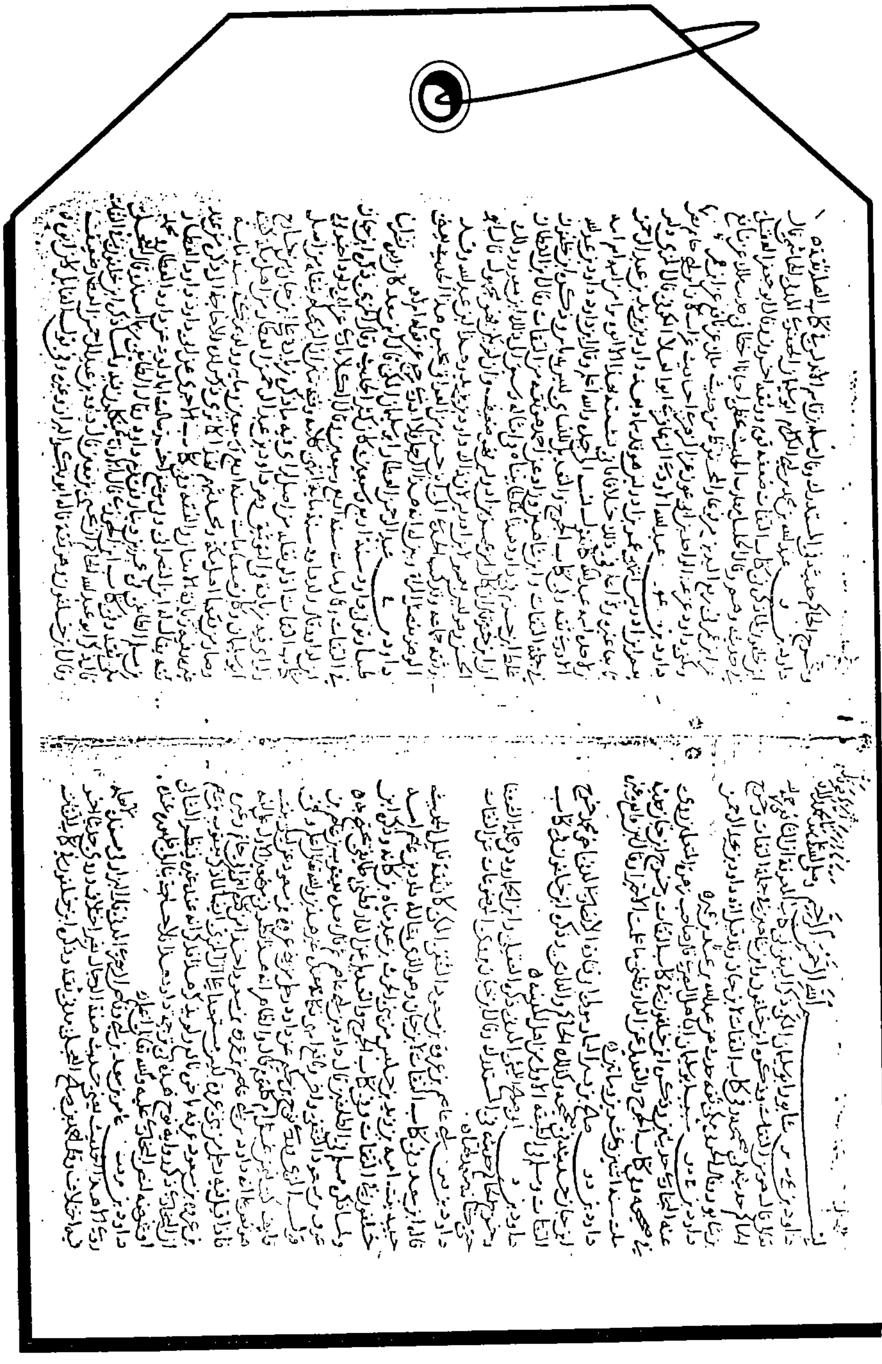
ورقة الغلافة من المجلد الأول من النسخة الثانية



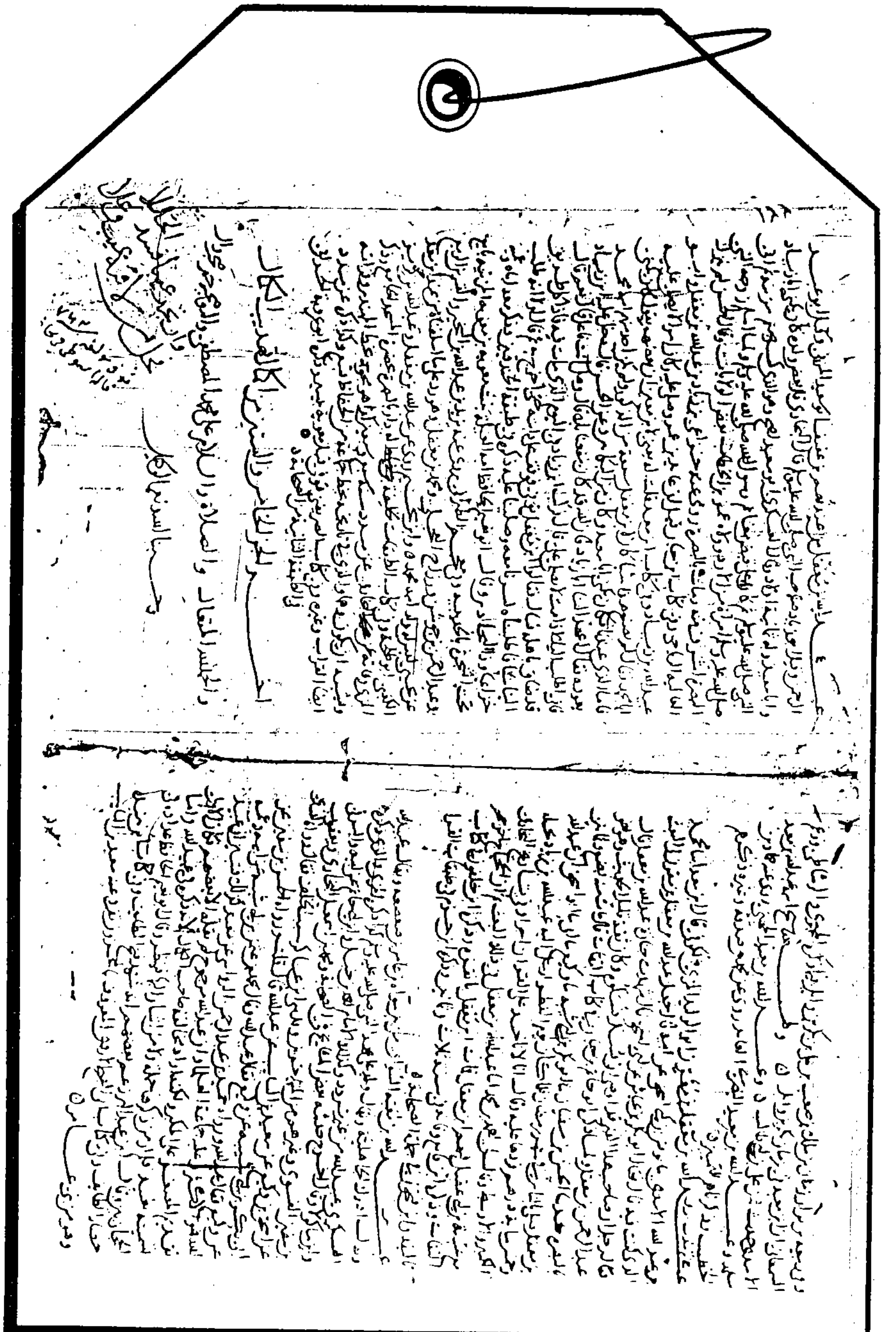
الورقة الأولى من المجلد الأول من النسخة الثانية



الورقة الأخيرة من المجلد الأول من النسخة الثانية



الورقة الأولى من المجلد الثاني من النسخة الثانية



الورقة الأخيرة من المجلد الأول من النسخة الثانية

إكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف
العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمد لله الذي فضل العالم بأصغريه، وجعل الجاهل يضرب أصدريه

وكأين ترى من صامت لك معجب		زيادتُه أو نقصُه في التكلم

وصلى الله على سيدنا سيد العجم والعرب محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب المبعوث بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجًا منيراً.

أشم من الشم البهاليل ينتمي		إلي حسب فى حومة المجد فاضل

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه		ثمال اليتامى عصْمة للأرامل

وعلي آله وصحبه المهاجرين إلى حضرته، وأنصاره المَحامين عن حوزته المعدودين فى كرشه وعَيبته.

قوم [هم وسط خيار سادة](١)		بدارهم نزل الكتاب المنزل

فضلوا العشيرة عزة وتكرما		وتغمدت أحلامهم من يجهل

صلي الإله عليهم من فتية		وسقى عظامهم الغمام المُسْبل

وبعد:

فإنه لما كان ممكنا أن يتبع الغابر، وربما ترك الأول فضل علمه للآخر، رأيت أن أذكر فى هذا الكتاب ما يصلح أن يكون إكمالا لـ «تهذيب الكمال» الذى ألفه شيخنا العلامة الحافظ المتقن المتفنن جمال الدين المزي، رحمه الله تعالى وغفر له، وأحله من الجنة خير منزلة، فإنه كتاب عظيم الفوائد، جم الفرائد، لم يصنف فى نوعه مثله، [لا أحاشي](٢) من الأقوام من أحد، لأن

---

(١) ما بين المعقوفين طمس في «هـ»، والإثبات من «ق».

(٢) غير واضح في «هـ»، والإثبات من «ق».

مؤلفه أبدع فيما وضع، ونهج للناس منهجا متسعا لم يشرع، فقد أخل بمقاصد كثيرة لم يذكرن، وذكر أشياء لا حاجة للناظر إليها، مثل الأسانيد التي يذكرها، وما حصل له فيها من علو أو موافقة أو غير ذلك، إذ هذا بباب آخر أليق به في الكتاب، لأن موضوع كتابه إنما هو لمعرفة حال الشخص المترجم باسمه، وما قيل فيه من خير أو شر، ووفاة ومولد وما أشبهه.

وأما ما وقع للمصنف من حديثه عاليا فليس من شأن الناظر في هذا الكتاب، ولو تصدي متصد لذلك لوجد منه شيئًا كثيرًا، وربما يذكر الشيخ من حال الشخص شيئا لا يقتضي رفعة لذلك الشخص فى العلم ولا ضعته، مثل ما ذكر فى ترجمة أسد صاحب خراسان، من ذكر الهدايا التى أهديت إليه و صفة وضعها، وكيفية إعطائه إياها، فى نحو من ورقتين مما لا يفيد الناظر شيئا فى معرفة حاله من العلم.

وأما الملوك فإن هذا الكتاب لم يوضع لمآثرهم، ولو فعل هذا لكان كتابا على حدة، وكذا ما يذكر من كلام الحسن بن أبى الحسن، ومواعظه وقضايا إياس، إلي غير ذلك. وربما يذكر عنهم فى الترجمة الواحدة عشرة أوراق إلي خمس عشرة ورقة، وأقل من ذلك وأكثر لا مدخل له فى هذا الشأن.

وأما هذه العجالة، فلم نذكر فيها بعون الله، وحسن توفيقه، إلا ما كان متعلقا بذلك الشخص من رفعة أو ضعة فى الحديث، وما أشبه ذلك.

وأما ما ذكره من نوع السير لسيدنا رسول الله ﷺ فإنه ذكر معظم ذلك أو كله من كتاب أبى عمر، ومن نظر فى كتابى «الزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم»، وكتابى المسمي بـ «الإشارة إلي سيرة المصطفي ﷺ»، وجد زيادة كثيرة عليه، فاستغنينا بذكره هناك عن اعادته هنا، وإنما بدأت فى هذا الإكمال بالأسماء دون ما سوى ذلك.

وشرطى أن لا أذكر كلمة من كلام الشيخ إلا اسم الرجل وبعض نسبه ثم آتى بلفظة قال أو ما فى معناها من هناك، وثم الزيادة إلي آخره، وإن كان فى

كلامه شيء مما لا يعري منه البشر ذكرت لفظه وقلت: فيه نظر، وبينته بالدلائل الموجزة الواضحة مبلغ علمى، بعزو كل قول إلي قائله إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، مما قصدي فيه إرشاد الطالب، وتيسير الأمر على ناقلى [. . . .][1] لا الإزراء على أحد والعياذ بالله من ذلك لأنا [ ][2] منهم ونتعلم من علمهم، غفر الله لنا ولهم، وربما نبهت علي صواب ما أثبتناه من أخطائه، وأن لا أستوعب شيوخ الرجل وزيادة على ما ذكره الشيخ، ولا الرواة إلا قليلا بحسب النشاط وعدمه، لئلا يعتقد معتقد أن الشيخ رحمه الله تعالى استوفى فى جميع ذلك، ويعلم أن الإحاطة متعذرة ولا سبيل إليها[3]، لاسيما وقد صار كتاب التهذيب حكما بين طائفتى المحدثين والفقهاء، إذا اختلفوا قالوا: بيننا وبينكم كتاب المزي، وإنما يأتى ذلك من القصور المؤدي إلى الراحة، والدعة، لأن الأصول التى ينقل منها موجودة، بل أصول تلك الأصول.

قد حوينا بحمد رب عليم	أصل قول لأحمد والبخارى
وأصولا للهيثم بن عدى	وشباب، وبعده الغُنْجَار

وعلى كل حال فأخذ الشيء من مظانه أولى، وأحري أن لا يحصل وهم فى الشيء المنقول.

(١) كلمة غير واضحة في الأصل .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل بقدر كلمة أو كلمتين .

(٣) والعجب أن الحافظ ابن حجر زعم في مقدمة كتابه التهذيب (١/ ٣): أن الشيخ رحمه الله - أى المزي - قصد استيعاب شيوخ صاحب الترجمة واستيعاب الرواه عنه، وجعل هذا من مثالب الكتاب .

وهذا الكلام يستغرب صدوره من مثل الحافظ ففضلاً عن أن المزي لم يصرح بأنه أراد الاستيعاب والحصر بل ظاهر صنيعه يأباه، فإن توسع المزي في ذكر شيوخ وتلاميذ الراوي يعد من أهم ما يميز الكتاب، بل هذا العمل على جانب كبير من الأهمية لما له من تأثير بالغ في التعريف بالراوي وتعيين رواة الأسانيد وكذا الإفادة في معرفة اتصال الأسانيد، وانظر مزيد شرح وتوضيح لهذا الأمر في مقدمة التحقيق والله أعلم .

وما كنت إلا مثلهم غير أنني ... رجعت عن التقليد فى الأمر كله

وإذا قلت: روي فلان عن فلان، أو روي عنه فلان، فإني لا أذكر إلا ما كان من ذلك زائدا علي ما ذكره الشيخ، اللهم إلا أن يكون لخلف وقع فى رواية ذلك الشخص فينبه عليه.

وإذا قلت: قال فلان، فإنى لا أقوله إلا من كتابه، فإن لم أر كتابه ذكرت الواسطة لأخرج من العهدة.

ثم إن الشيخ كانت وقعت له نسخة من «الكمال» غير مهذبة، فلم ير أبا محمد عبدالغنى أحيانا بما يلتزمه، فأبين ذلك، وكيف وقوعه، على أن أبا محمد رحمه الله تعالى هو الذى نهج للناس هذا الطريق وأخرجهم إلى السعة بعد الضيق، فكان الفضل للمتقدم، وكان تعبه أكثر من تعب الشيخ جمال الدين، لأنه جمع مفرقا، وهذا هذب محققا.

ولعل تعبي يكون أكثر من تعبهما، وإن كانت نفسى لا تسمو إلي التشبه بتلاميذهما، ذلك أنهما أخذا من التواريخ الكبار المشهورة عندهما فى تلك الديار، فلم يدعا إلا صُبابة أتبرضها بمشقة الأجر فيها، ولم ألتزم مع ذلك أن أستوعب هذا النوع وأحصره وإنما قصدت أن أزيد فيه أكثره.

وما لى فيه سوى أننى ... أراه هوى صادف المقصدا

وأرجو الثواب بكتب الصلاة ... علي السيد المصطفى أحمدا

وما سوي ذلك فلا أطلب فيه ثوابا ولا شكرا، ولا أخشي إن شاء الله بوضعه إثما فى الدار الأخري.

علي أننى راض بأن أحمل الهوي ... وأخلص منه لا على ولا ليا

لأنني ليس لى فيه سوى الجمع لكلام العلماء فى المواضيع المناسبة له فى التصنيف من غير تغيير ولا تحريف، وما أبرئ نفسى استشرتها من زوايا لا يتولجها إلا من يبصر معالفها ويسهل لواطفها.

ثم إن الشيخ شاحح صاحب «الكمال» فى أشياء حدانا ذلك علي مشاححته فى بعض الأحايين، مثاله قول صاحب الكمال: مولي المطلب، قال المزى: هذا خطأ، إنما هو مولى بنى المطلب، وكقوله: قال أبو حاتم عن يحيى نفسه، قال المزى: هذا خطأ، إنما أبو حاتم ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى.

وأما قوله: روي عنه أشعث بن عطاء، قال المزي: هذا خطأ، إنما هو عطاف، وكقوله: روي عنه ابن بودونة، قال المزي: هذا خطأ، وإنما هو بودويه بالياء المثناة من تحت، إلي غير ذلك مما يكثر تعداده، ويمكن أن يكون من الناسخ أو طغيان القلم.

وكقوله فى ترجمة العلاء: قال صاحب الكمال: قال ابن سعد: توفى فى خلافة أبى جعفر، قال المزى: ابن سعد لم يقله إلا نقلا عن الواقدى شيخه.

وقال فى ترجمة محمد بن جعفر: قال صاحب الكمال: روي عنه أحمد بن بشر، وهو خطأ والصواب: بشير. انتهى، وهو وشبهه قطعا إنما يكون من الناسخ، والله سبحانه وتعالى أعلم.

وكذا قوله فى ترجمة: خلف بن سليمان: روي عنه محمد بن غالب بن محضر الأنطاكى، هذا وهم فاحش، والصواب عثمان.

وكقوله فى ترجمة زكريا بن يحيي بن عمر: روي عن محمد بن مسكين، هذا غلط، والصواب: سكين، إلي غير ذلك مما يكثر تعداده، ولا يعد به المصنف واهما.

وأما اعتماد الشيخ فى عدم تفرقته بين ما سمعه من الشخص مما لم يسمعه، وإنما نص فى ذلك كله بلفظ روى ففيه لبس على من لم [

][1] والتفرقة هى الصحيح، وعليه عمل الأئمة والسعيد من عدت سقطاته، وحسبت هفواته، إذ الإنسان لا يسلم من سهو أو نسيان، ومعتقدى

---

(١) ما بين المعقوفين كلام غير واضح بالأصل.

أن لو كـان الشيخ حـيا لرحب بهـذا الإكمـال، وكان اسـتكتب منه الأسـفار، وجعله عدة فى الأسفار لما بلغنا من كثرة إنصافه وعدم إخلائه.

وكان مـبدأ الشروع فى كتب هذه المسـودة قبل شهـر الله رجب بقليل عام أربع وأربعين وسبع مائة، علي حين تقسم القلب، واضطراب من الحال، وأثر هذه الشواغل، وأقل هذه الدواعـي ما يدخل وينسى ما كـان حفظ، مع علمي أنه لابد أن يقع هذا الكتـاب فى يد أحد رجلين، إمـا عالم يعلـم مقدار تعـبي وكيفية نصبي، لأننى أتتـبع كل لفظة يذكرها الشيخ من أصلها، ثم أذكر الزيادة عليهـا بحسب ما يتفق، ولعله يكون فى أكـثر التراجم من التوثيق والـتجريح، وشبـهمـا قدر ما فى كـتاب الشـيخ مرات متـعددة، وذلك يظهر بـالمقابلة بين الكلامين مع دراية وإنصاف[1].

سبق الأوائل مع تأخر عصره كم آخر أزري بفضل الأول

فيـصلح سهـواً إن وقع، ويغتفـر زللاً إن صدر، لاعتـرافى قبل اقـترافى وإقراري قبل إيرادي وإصداري.

وإما جـاهل حسـود أحب الأشياء إليـه، وأملكها لديه عـيب أهل العلم، والتسرع إلى أهل الفهم، لبعد شكله عن أشكالهم.

ولذلك قيل: من جهل شيئا عاداه، ومن حسد امرءا اغتابه.

والله تعالى المستعان، وعليه التكلان، وهو حسبي ونعم الوكيل.

---

(١) إذا كان هذا هو مـا يرضيك ـ وهو الأدب الواجب مـع العلماء واللائق بمقـامهم ـ فلمـاذا لم تسلكه مع شيـخك المزي وتلميـذه الذهبي، فقلبـت لهما ظـهر المجن وتنكرت لحقهـما ولم تتلمس لهما الأعذار كمـا تتطلب لنفسك، بل خرجت عن طورك في كثير من المواضع حتى وصل الأمر بك إلى اتهـامهما بالجهل ـ كما في ترجمة ثابت بن أبـي صفية ـ وقلة العلم، وأنت تعلم أنهـما من هذا براء، فالله يعفو عنا وعنك .

باب الألف

من اسمه أحمد

١ ـ (دفق) أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي نزيل بغداد.

روى عنه: القاضي أبو بكر/ أحمد بن علي المروزي[١] في «كتاب العلم» تأليفه.

وعده أبو الفرج البغدادي مع كبار العلماء الذين روى عنهم أبو عبدالله أحمد ابن حنبل رضي الله عنه.

وذكر أبو يعلى الموصلي في «معجمه»[٢] روايته عن قراد أبي نوح.

وذكره أبو بكر الخطيب في «جملة الآخذين عن مالك بن أنس رضي الله عنه»، وأبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[٣].

وقال مسلمة بن قاسم في «كتاب الصلة»: مجهول.

وأما ما وقع في كتاب «الكمال»[٤]: قال محمد بن سعد مات سنة ست وثلاثين

---

(١) انظر ترجمته من تاريخ بغداد (٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، وطبقات الحنابلة (١/ ٥٢) وسير النبلاء (١٣/ ٥٢٧ ـ ٥٢٨) وغير ذلك.

وكتابه «العلم» في حيز المفقود الآن، وقد طبع من كتبه: كتاب «مسند أبي بكر الصديق» ـ رضي الله عنه ـ طبع المكتب الإسلامي بتحقيق الأستاذ/ شعيب الأرناؤوط، وكتاب الجمعة وفضائلها طبع دار عمار ـ تحقيق: الأستاذ/ سمير الزهيري.

(٢) رقم (٧٧).

(٣) رقم: (١).

(٤) جـ ١. ق ١٦٢ وهو للحافظ عبدالغني بن عبدالواحد الجماعيلي الدمشقي. انظر =

ومائتين، ففيه نظر، لم ينبه عليه الحافظ المزي، لأن ابن سعد مات في سنة ثلاثين فلا يتأتى له ذكر هذا[1]. والله تعالى أعلم.

ولما ذكر الخطيب[2] قول مؤرخ الموصل: مات سنة خمس وثلاثين قال: وهم. وزعم أن الصواب: ست.

وقال موسي بن هارون: شهدت جنازته وكان أبيض الرأس واللحية.

وفى «كتاب أبي عبيد الآجري»[3]: قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أحمد بن إبراهيم الموصلي[4].

وفى طبقته شيخ اسمه:

٢ ـ أحمد بن إبراهيم بن خالد الواسطي الشُلاثائي[5].

روى عن: أبى الوليد الطيالسي. قال الدارقطني: ليس بالقوي[6].

= ترجمته من سير النبلاء (٢١/ ٤٤٣) وغيره.

وكتابه «الكمال فى معرفة رجال الكتب الستة» هو الأصل الذى بنى عليه المزي كتابه «تهذيب الكمال» الموجود بين أيدي الناس الآن.

(١) بل القائل هو: الحسين بن فهم أحد رواة كتاب «الطبقات» عن ابن سعد دل على هذا الاستقراء داخل الكتاب، وقد زاد جملة من التراجم فى أصل الكتاب.

(٢) التاريخ (٤/ ٦).

(٣) (١٨٢٩).

(٤) وقال ابن معين ـ رواية ابن الجنيد عنه (١١٤) ـ: ثقة صدوق.

وذكره ابن حبان فى كتابه «الثقات» فى الموضع (٨/ ٢٥)، وأعاد ذكره وهمًا فى الموضع (٨/ ٣٠). ـ

(٥) نسبة إلى شُلاثا ـ بضم الشين المعجمة ـ وهى قرية من نواحي البصرة.

انظر: الأنساب «للسمعانى» (٤/ ٤٨٠)، ومعجم البلدان (٣/ ٣٥٧) وفيه: بفتح أوله.

(٦) كذا فى سؤالات السهمى (١٤١)، وانظر: الميزان (١/ ٧٩)، واللسان (١/ ١٣٠).

وترجمة الإسماعيلى فى معجم شيوخه (٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلا.

ذكرناه للتميز، ولو تتبعنا ذكر الأشخاص المناسبين لكل ترجمة لطال بذلك الكتاب ولكني أذكر من ذلك شيئًا بحسب النشاط وعدمه مخافة اعتقاد قصور عما نبه عليه الشيخ.

٣ - (كن) أحمد بن إبراهيم بن فِيل الأسدي أبو الحسن البالسي نزيل أنطاكية. والد أبي الطاهر الحسن بن أحمد.

لم يذكره أبو عبدالرحمن النسائي في مشيخته الذين روى عنهم، ولا صاحب «زهرة المتعلمين فى أسماء مشاهير المحدثين».

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى فى كتاب «الصلة»: حدثنا عنه محمد بن الحسن الهمداني، وقال: هو صالح.

٤ - (م د ت ق) أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور ابن مزاحم العبدي مولاهم النُكري المعروف بالدورقي.

أصغر من أخيه يعقوب بسنتين، والدورقية نوع من القلانس كذا ذكره المزى.

وقد تولى رده أبو محمد الرشاطى[1]، رد ذلك، وقال: هذا لا معنى له إنما هي بلد. قال زيد بن مفرغ:

ومسير لا زالت خصيبا جنانها إلي مدفع السلان من بطن دورقا

وقال أبو أحمد الحاكم الكبير[2]: قيل له ذلك لتنسك أبيه، وكان من تنسك فى

---

(١) هو الإمام الحافظ النسابة أبو محمد عبدالله بن على بن عبدالله اللخمى الأندلسى المَرِيِّ المعروف بابن الباجى.
انظر ترجمته فى معجم المؤلفين آخر الكتاب.

(٢) «الأسامي والكنى» (ق: ٢٧٨ ب).
وعن عبدالله بن أحمد قال: قلت لأحمد بن الدورقي: لم قيل لكم دورقي؟ فقال: كان الشباب إذا نسكوا فى ذلك الزمان سموا: الدوارقة، وكان أبي منهم. =

ذلك الزمان سمي دورقان.

وقيل: نسب إلي بلدة تسمى دورق مـن كور الأهواز؛ وتعرف بسُرَّق فيما ذكره ابن خردزيه فى «الجامع لـلمقلين»: وكيـع بن الدورقية عرف بـه؛ وهى من الدورق بالأهـواز. وقال المخلص: ثنـا أحمد بن محـمد بن [. . .][*] الدورقى وقعت عليه بدورق.

فى «كتاب السـمعانى»: بلد بفارس، وقيـل بخورستان[1]. وزعم بعـضهم أن الدوارق نوع من الأكواب فيحصل أنه كان يعملها أو يبيعها والله تعالى أعلم.

وذكر أبو هـلال العسكري فى كـتابه «أخبار المدائـن»: أخبرني بعض الـشيوخ قال: كان بدورق رجل يعرف بأبي الحسـين كورك، وكان شريرًا فلما [أسن][*] باب عند [بيته][*] بينما هو يصلى يومًـا، وقد زعم أنه يصوم الدهر، وإذا أقبل رجل ومعه دجاج فـقال بعض عليها خذواً دجاجـة يعنى سرقوها ليفطـر عليها سيدي فأشار إليهم هنا فـى العلا بأصبعيه أى اسرقوا [. . .][*] فصار مثلا فى تلك الناحية.

ولما ذكره الحافظ أبو عبدالله بن خلفون [الأُونْبي][2] فى كتاب الثقات المسمى بـ

= رواه أبو سعد السمعانى بإسناده إلي عبدالله بن أحمد (الأنساب: ٢/ ٥٠٢).

والظاهـر من صنيع الخـطيب فى «تاريـخه» أنه اعتمـده وقال ابن حبان (الـثقات: ٩/ ٢٨٦): كان السـراج يزعم أنهـم سموا دوارقة لأنـهم كانوا يـلبسون الـقلانس الطوال. اهـ.

وكذا جـزم ياقوت الحـموى فى «مـعجم الـبلدان» (٢/ ٤٨٣)، ومـرضه الخطـيب (التاريخ: ٤/ ٦).

(*) ما بين المعقوفين كلام غير واضح بالأصل .

(١) الأنساب (٥/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣) وزاد: وهذا أشبه.

(٢) فى (ق): الأدنـين أو نحوهـا، وهو تصـحيف، والصـواب ما أثبـتناه مـن (هـ).

والأونَبى نسبة إلى أونـبة قال ياقوت: بالفتح ثم السكون وفـتح النون وباء موحدة وهاء، قرية في غربي الأندلس علي خليج البحر المحيط.

انظر معجم البلدان «لياقوت» (١/ ٣٣٦). =

«المنتـقى» قال: نسـب إلي دورق موضع بـالبصرة، روى عـنه: أبو [ق٢/ب] عبدالرحمن النسائي.[ق٢/ب]

وقال فـى الكتـاب «المعلم»: قـال أبو الطـاهر أحمـد بن محمـد المدنـى: هو بغـدادي ثـقـة.

وقال أبو عمر الصدفي المعروف بالمتجيلي[١]:

سألت أبا جعفر العقيلي، وأبا بكر الحضرمي وغيرهما عنه، وكلهم قال: ثقة، ومقدم وإمام، وقالوا لي أيضا: إنه أجاب فى المحنة.

وقال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وذكر المزي[٢]: أن السراج قـال: مات فى شعبان سـنة ست وأربعين ومـائتين. وكأنه لـم يراجع الأصل لإغـفاله منـه: بالعسكـر يوم السبـت لسبع بـقين من شعبان.

فى «تاريخ بغداد» للخطيب[٣]: قال أبو على صالح بن محـمد: كان يلقب بيا بيا حدَّاد أوثق، لخفته.

= وابن خلفون هو الحافـظ أبو بكر محمد بن إسماعيل بن مـحمد بن خلفون الأزدي الأندلسي.

انظر ترجمته فى معجم المؤلفين آخر الكتاب.

وكذا كتابه «المنتقى» انظره فى معجم موارد المصنف آخر الكتاب، وبالله التوفيق.

(١) مُنت جيل: بالجيم والإمالة، والباء الساكنة، بلد بالأندلس ينسب إليه: أحمد بن سعيد الصدفى أبو عمر المنتجيلي.

كذا فى معجم ياقوت، وانظر «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

وكتابه هذا لعـله «التاريخ الكبير فى أسـماء الرجال»، انظر التعريف بـه فى معجم موارد المصنف آخر الكتاب. والله أعلم.

(٢) فى (ق): ذكر المزني أن الشراج، وهو تصحيف.

(٣) (١٨/٤).

وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، عن الحسن بن سفيان عنه.

وذكر الحافظ أبو محمد بن الأخضر[2] أن أبا القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي روى عنه. قال أبو محمد: وهو ثقة صدوق.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[3]: ثقة متفق عليه.

وقال أبو يعلى أحمد بن علي بن مثنى الموصلي في «معجمه»[4]: ثنا أحمد ابن إبراهيم الدورقي ثنا أزهر.

ولما ذكر ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» قول أحمد الدورقي: لا أشهد لأحد بالجنة. قال: هذا كلام المجانين.

وكناه الفراء في «الطبقات»[5] أبا عبدالله.

٥ـ (س) أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن بكار بن عبدالملك ابن الوليد بن بسر بن أبي أرطاة، أبو عبدالملك، القرشي البُسْري الدمشقي.

قال أبو نصر بن ماكولا: **روى عنه:** تمام بن محمد.

قال أبو القاسم بن عساكر: هذا وهم، إنما يروى عن جماعة من أصحابه عنه.

---

(١) (٨/ ٢١).

(٢) هو الحافظ عبدالعزيز بن محمود بن المبارك الجُنَابَزي البغدادي أبو محمد المعروف بابن الأخضر.
انظر ترجمته من «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.
وكتابه هو «مشيخة ابن البغوي» انظر التعريف به «المعجم» آخر الكتاب.

(٣) (٢/ ٦٠٢).

(٤) (٧٨).

(٥) هو القاضي المعروف بأبي الحسين محمد ابن القاضي أبي يعلى بن الفراء الحنبلي، انظر ترجمته آخر الكتاب.
وكتابه هو المشهور باسم «طبقات الحنابلة» (١/ ٢١).

وقال مسلمة فى كتاب «الصلة»: أحمد بن إبراهيم بن محمد القرشي أبو عبدالملك: دمشقى صالح. وأحمد بن إبراهيم القرشى: ثقة، روى عنه العقيلي.

كذا فرق[1] بينهما، وخرج الحاكم حديثه فى «المستدرك».

٦ ـ (س . ق) أحمد بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي مولاهم أبو الأزهر النيسابوري.

قال أبو عبدالله الحاكم ـ وخرج حديثه ـ: هو بإجماعهم ثقة، وقال فى «تاريخ نيسابور». وهو محدث عصره روى عنه يحيى بن يحيى، ولعل متوهم يتوهم أن أبا الأزهر فيه لين لقول أبي بكر بن إسحاق: حدثنا أبو الأزهر وكتبته من كتابه، وليس كما يتوهم؛ لأن أبا الأزهر كف بصره ـ رحمه الله تعالى ـ، وكان لا يحفظ حديثه، فربما قرئ عليه فى الوقت بعد الوقت فنقل ابن إسحاق سماعه منه لهذه العلة[2].

والحديث الذى أنكر عليه: «يا على أنت سيد فى الدنيا والآخرة». حدث به ببغداد فى حياة أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى، ويحيي بن معين، فأنكره من أنكره حتي تبين للجماعة أن أبا الأزهر بريء الساحة منه، وأن محله محل الصدق والصادقين.

---

(١) جمع بينهما المزى بذكره لأبى جعفر العقيلى فى شيوخ أبي عبدالملك القرشى الدمشقى.
وهو الصواب، فقد حدث عنه العقيلى كما فى المواضع (٢/ ٢٩٨)، (٣/ ٢١٣) من كتابه «الضعفاء».
قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم البسرى.
وقد نسبه قرشيًا فى عدة مواضع عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقى وغيره.
وبهذا يرتفع الإشكال والحمد لله.

(٢) فى(ق): الكلمة،وغالب الظن أنه تصحيف، وما أثبتناه من (هـ) هو الصواب.

ولما سأل أبو عمرو المستملي[1] محمد بن يحيي عـنه، قال: أبو الأزهر من أهل الصدق والأمانة نرى أن يكتب عنه. قالها مرتين.

روى عن: بدل بـن المحبر[2]، ورأي سفيان بـن عيينة أبيض الرأس والـلحية، ودخل عـليه أصـحاب الحديـث بغيـر إذن فقال: دخـلتم دارى بـغير إذنـي يا لصوص. ولم يحـدثهم في ذلك الموسم، وأصرم بن حـوشب [ق٣/أ] وسعيد ابن واصل، وعـبيدالله بن عبـد المجيد بن عبدالـعزيز بن أبى رواد. ويـزيد بن هارون، وعبدالمنعم بن بشير، وبشر بـن عمر الزهرانى، وسليمان بن داود؛ أبا الربيع الزهرانى، وحبيب بن أبى حبيب كاتب مالك.

روى عنه: يحيى بن زكريا النيسابورى، وصالح بن محمد جزرة[3]، ومحمد بن حمدون، وزكريا بن يحيى بن الحارث، وإبـراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، وأبو يحيى الخفاف، وأحمد بن محمد بن عبدالوهاب. انتهى.

وعليك[4] الرازي، علي بن سعيد بن بشير، ذكره ابن عدي.

وفى كتاب «الإِرشاد»[5] للخلـيلى: قال يحيـى بن معين له لما حـدث بحديث: «أنت سيد»: لقد جئت بطامة. فقال له: حدثنيه عبدالرزاق فى الصحراء.

قال الخليلي: ولا يسقط أبو الأزهر بهذا ـ يعنى برواية هذا الحديث ـ وكان من بيادرة الحديـث، قال: وتوفي سنة ثمـان وخمسين ومائتين ـ زاد ابـن عساكرـ: فحلفـت ألا أحدث به حتي أتصدق بـدرهم، واعتذر إليَّ ابن معـين غير مرة،

---

(١) فى (ق): أبو عمر.

(٢) فى (ق): ابن بدل عن المحبر، والـتصويب من (هـ) الأصل الذى نقلـه منه ـ وهو تاريخ نيسابور ـ مقلوبة، فكتبها علي الصواب ثم وضع هذه العلامة إشارة إلي أنها فى الأصل هكذا، والله أعلم.

(٣) فى (ق): بن جزرة، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٤) فى (ق): علل، وهو تصحيف، والتصويب من (هـ).
وانظر ترجمته من السير (١٤/ ١٤٥)، واللسان (٥/ ٢٢٨).

(٥) (ص: ٣٠٠).

وتعجب من حسن ذلك الحديث.

وذكر أبو علي الصدفي في كتابه[1] «شيوخ ابن الجارود»، قال أبو بكر البرقاني: لا بأس به.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: يخطئ. ثم خرج حديثه في «صحيحه». وكذلك إمام الأئمة شيخه، والحافظ أبو عوانة الإسفرائيني.

قال شجاع الذُهلي: سمعت محمد بن علي بن عبدالله قال: سمعت ابن شاهين يقول: أبو الأزهر ثقة نبيل كتب عنه أحمد بن سيار في مشايخ نيسابور. قال العبدي: كتب عنه الناس وهو حسن الحديث.

قال مسلمة: مجهول. في كلامه نظر إن أراد هذا المذكور، وأظنه لم يرد سواه لما بيناه قبل، وقد سبقنا بالرد عليه ابن القطان. والله أعلم.

وفي هذه الطبقة:

٧ ـ أحمد بن الأزهر البلخي.

يروي عن: يَعْقُوب بن إبراهيم بن سعد، ومعروف[2] بن حسان.

روى عنه: إمام الأئمة[3].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[4]، بعد تخريج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم. ذكرناه للتميز.

---

(١) في (ق): مراه، والتصويب من (هـ).

(٢) في (ق): معريف، والتصويب من (هـ).

(٣) وهذا وهم من المصنف رحمه الله تابعه عليه ابن حجر في التهذيب (١/ ١٣)، فالذي حدث عنه إمام الأئمة، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» هو: أبو الأزهر النيسابوري، والله أعلم.

(٤) ٨/ ٤٤.

٨ ـ (خ) أحمد بن إسحاق بن الحُصَين بن جابر المطّوعي أبو إسحاق السرْماري الشجاع.

نسبه إلي قرية تدعى سَرْمَارة بفتح السين وسكون الراء[١]، ويقال بكسر السين فيما ذكره الحافظان الجياني[٢] وابن خلفون[٣]، وابن السمعاني[٤] بضم السين، وكأنه معتمد المزي، لابن المهندس ضم السين ضبطًا عن الشيخ.

قال صاحب[٥] «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

قال الكلاباذي[٦]: رحل بابنه أبي صفوان قبل محمد بن إسماعيل فلحق من المشايخ عدة لم يلحقهم هو، ومات أبو صفوان بعد محمد بعشرين سنة غير نصف شهر.

ولما ذكره البستي فى كتاب «الثقات»[٧]، قال: كان من الغزّائين، له فى الغزو حكايات كثيرة محكية عنه، وكان من أهل الفضل والنسك مع لزومه الجهاد وشدته فيه، وكان من جلساء أحمد بن حنبل فى «تاريخ بخارى» لأبي العلاء عبد الله الغنجار، ومن خط السلفي نقل: كانت النسخة التى بانقل منها فيما ذكره ـ: مات يوم الإثنين لست بقين من ربيع الآخر.

وكذا ذكره أبو الفضل بن طاهر المقدسي [ق٣/ ب]، وابن خلفون وغيرهم،

---

(١) زعم الدكتور/ بشار عواد فى حاشيته علي «تهذيب الكمال» أن العلامة مغلطاي قيده هنا بضم السين، وهو وهم مفضوح.

(٢) «تقييد المهمل» (ق:٤٨أ).

(٣) (جـ١ ق٢١/أ).

(٤) الأنساب (٣/ ٢٤٧).

(٥) فى (ق): ابن الزهرة، والتصويب من «هـ».

(٦) رجال البخارى (١/ ٢٦).

(٧) (٨/ ١٢).

وكأنه ـ والله تعالى أعلم ـ أشبه لأمرين:

الأول: غنجار أقعد بأهل بلده.

الثاني: لكثرة قائليه، وتفرد من قال: يوم السبت.

قال الغنجار: كان عبدالله بن طاهر مشتاق إلي السُرماري، فكلموه فى المضي إليه فلم يجب، فلما أكثروا عليه مضى إلى سابور[1]، فدخل الحاجب وأعلم صاحب خراسان به فأدخله، فلما نظر ابن طاهر إليه مد يديه كلتيهما، ووسّع بين رجليه وهو علي السرير فعانقه بيديه ورجليه وجعل يبكى، فأطال المقام، قال أوصنى، فأوصاه بكلام.

قال أبو نصر الليث بن نصر بن الحسن: اجتمعنا في الجامع بغداد، فذكرنا قوله ﷺ: «إن على رأس كل مائة سنة يبعث الله تعالى لهذه الأمة من يصلح لها أمرها ويكون علمًا». فبدأت بأبى حفص أحمد بن حفص ثم ثنيت بمحمد بن إسماعيل ثم ثلثت بالسرمارى لأنه وحده كسر جند العدو، فقالوا: نعم.

قال محمد بن إسماعيل البخاري ـ وجرى ذكره ـ: ما نعلم فى الإسلام مثله. قال: فبلغ ذلك أحيد بن رواحة رئيس المطوعة، فقال للبخاري: إن هؤلاء العجم يحكون عنك ويريدون كلامًا ليس هو من قولك، قال: وما هو؟ قال: قلت عن أحمد ما تعلم في الإسلام مثله، فقال: ما هكذا قلت، ولكن ما بلغنا أنه كان في الإسلام ولا فى الجاهلية مثله.

وقال ابنه أبو صفوان: دخلت علي أبى يومًا وهو فى البستان يأكل وحده فرأيت علي[2] مائدته عصفوراً يأكل معه وحواليه طيور، فلما رآنى العصفور طار، فقال أبى: هذا العصفور فرَّ منك وكان ينفرد معي.

قال غنجار: ولما مات بلغ كراء الدابة من المدينة إلي قريته سُرماري عشرة دراهم

---

(١) هى بلدة ولاية بين خوزستان وأصبهان تسمي: سابور خُواسْت.

انظر معجم البلدان (٣/ ١٨٨).

(٢) في (ق): في مائدته.

وزيادة، وخلف ديونًا كثيرة، فكان غرماؤه يشترون من ماله الحزمة الواحدة من القصب من خمسين درهمًا إلي مائة درهم حبًا له ورغبة في قضاء ديونه، فما رجعوا من جنازته حتى قضوا ديونه.

وقال محمد بن عمران عن أبيه: كان عموده ثمانية عشر منا فلما شاخ جعله اثني عشر.

وقال عبدالرحمن بن أحمد: قال السُرماری وأخرج سيفه: أعلم يقينًا أنني قتلت به ألف تركي وإن عشت قتلت به ألفًا آخر، ولو أنی أخاف أن يكون بدعة لأمرت أن يدفن معی فی القبر ليكون لی شفيعًا يوم القيامة.

٩ ـ (م د ت س) أحمد بن إسحاق بن زيد الحضرميّ مولاهم أبو إسحاق البصري.

قال ابن وَضاح، فيما ذكره ابن خلفون وابن أبي أحد عشر فی كتابه «الجمع بين الصحيحين»: ثقة، وكذلك أخوه يعقوب.

وقال المروذی: سألته ـ يعنى أبا عبدالله ـ عن يعقوب بن إسحاق فقدم أحمد أخاه عليه، وقال: لم يكن بأحمد بأس.

ولما ذكره البستي فی «جملة الثقات»[١] قال: كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء.

وقال ابن منجويه[٢]: كان يحفظ حديثه، وصحح الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب «من أدرك التابعين»: مات فی رمضان، وكان يحفظ حديثه، روى عنه الحارث بن أبي أسامة[٣].

---

(١) (٨/٣).

(٢) رجال مسلم (٣٦/١).

(٣) فی (ق): أبی أمامة، والتصويب من (هـ).

١٠ ـ أحمد بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الأهوازي صاحب السِّلْعَة.

قال المزي: ذكر في «النبل»[(١)] أن «س» روى عنه، ولم أقف علي ذلك بعد. انتهى.

قال النسائى فى كتاب «أسماء شيوخه» ـ وهو أعرف [ق٤/أ] بحاله وبمشايخه الذين روى عنهم ـ : أحمد بن إسحاق الأهوازى صالح.

وقال مسلمة بن قاسم: وأحمد بن إسحاق الأهوازى صدوق، روى عنه النسائى. ففي بعض هذا ما يوضح عذر أبي القاسم إن كان رآه، وإن كان عنده دليل آخر فهذا يؤيده ويعضده ويدفع قول من أنكره، والله تعالى أعلم(٢).

١١ـ (ق) أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبيه أبو حُذافة السَهْمي القرشيّ.

قال الخطيب فى «تاريخه»[(٣)] : أنبأ محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن نعيم،

---

(١) المعجم المشتمل «لابن عساكر» «٧».

(٢) قال ابن حجر فى «التهذيب» (١/ ١٥): نقل بعض المتأخرين عن مسلمة بن قاسم أنه ذكر فى شيوخ النسائى فى «السنن»، وقد ذكره النسائى فى شيوخه، وقال: كتبنا عنه شيئا يسيرا، ولكن لا يلزم منه أنه روي عنه فى كتاب السنن. اهـ.

وقد تعرض د/ بشار عواد فى حاشيته علي تهذيب الكمال للحافظ ابن حجر، وزعم أن قوله «بعض المتأخرين» إنما أراد منه الحافظ مغلطاى، وادعى أن الذى وقف عليه بخط مغلطاى من كتابه أنه لم يذكر أن النسائى روي عنه فى «السنن»، إنما جاء ببعض الأدلة التى تؤيد وتقوى قول الحافظ ابن عساكر. اهـ.

والمتأمل فى كلام الحافظ مغلطاى يلحظ أنه أيد ابن عساكر فى دعواه، وتلمس له العذر، واستدل له بدليل لا يصلح.

فقول مسلمة: روي له النسائى. وإن كان المتبادر أنه روي عنه فى «سننه» إلا أنه محتمل، ولذا سلم كلام ابن حجر من الاعتراض، والله أعلم.

(٣) (٤/ ٣٢).

قال: سمعت أبا أحمد الحُسين بن علي يقول: كتبت من الأصل لابن خزيمة أحاديث لأبي حذافة عن مالك وإبراهيم بن سَعْد، فامتنع عليّ من قراءتها، فقلت: قد حدّثت عنه، قال: قد كنت أحدث عنه بأحاديث لمالك إلى أن عرض علي من روايته عن مالك ما أنكره قلبي، فتركت الرواية عنه.

قال الخطيب: كان أبو حُذافة قد أُدْخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، ولحقه السهو فى ذلك، ولم يكن ممن يتعمد الباطل ولا يُدفع عن صحة السماع من مالك.

أنبا البرقانى قال: قال لنا أبو الحسن: أبو حذافة قوي السماع عن مالك إلا أنه قد لحقته غفلة قُرأت عليه أحاديث ليست عنه.

فى رواية العتقى عنه: روى الموطأ عن مالك مستقيمًا.

وقال أبو عمر بن عبد البر فى «كتاب الاستغناء»[1]: ضعّفه بعضهم، وليس بالقوى عندهم.

وقال مسلمة بن قاسم: وأحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبدالرحمن أبو حُذافه ضعيف فى مالك جدًا وليس هو بحجة فى الحديث.

وقال الخليلى فى «الإرشاد»[2]: متروك الحديث ضعيف، آخر من روى عن مالك، ولم يرو عنه من الثقات إلا نفر ذوو عدد كالمحاملى وغيره، ولـيموا عليه، وهو الذي يروي عن مالك حديث «المغفر» ولا أصل له.

ولما ذكر الحاكم أبو عبدالله كلام المحاملي عن أبي مصعب: كان يحضر معنا العرض علي مالك، قال: وهذا غير محتمل، فإن أبا حُذافة متروك لا يختلف فيه.

وقال أبو حاتم بن حبان[3]: يأتى عن الثقات بما ليس يشبه حديث الأثبات.

---

(١) (٦٥١).

(٢) (ص: ٣٢)

(٣) «المجروحين»: (١/ ١٤٧، ١٤٨).

وفى كتاب ابن عدي[1]: سمعت ابن صاعد يقول فى حديث حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد حديث «الحج»: وهذا عندى عن شيخ لا أحدث عنه. يعنى أبا حذافة لضعفه عنده، ثم ذكره بنزول عن حاتم، ثم بلغنى أنه حدث عنه بعد ذلك.

قال الخطيب: لعل الحديث لم يكن عنده عن أبى حذافة وكان عن غيره من الضعفاء، والدليل علي صحة ذلك كونه حدث عنه.

قال ابن عدي: ولأبى حذافة عن مالك أحاديث مناكير، وما رواه عن غيره فمحتمل. ثم ذكر له حديثين عن مالك، وقال: وليس محله أن يسمعهما من مالك.

قال عبدالباقي بن قانع فى كتاب «الوفيات»[2] تأليفه: توفي أبو حذافة فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ومائتين، وكان ضعيفًا.

١٢ ـ (خ) أحمد بن عبدالله بن شكيب الحضرمي[3].

قاله الحسن بن على بن ذولاق وأبو سعيد بن يونس[4]، وقال ابن خلفون[5]: اختلفوا فى اسم والده فقيل: معمر، وقيل مجمع بن إشكاب، ويقال فى اسم جده: إشكاب وإشكيب وشكيب.

وعن الحافظ الدمياطى: أحمد ابن ميمون ابن إشكاب.

قال البستي فى كتاب «الثقات»[6]: ربما أخطأ، وقال أبو الحسن الدارقطنى

---

(١) الكامل (١/ ١٧٥).

(٢) انظر التعريف بالكتاب ومؤلفه فى المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

(٣) تهذيب الكمال (١// ٢٦٧).

وفيه: أحمد بن إشكاب، وقيل: أحمد بن معمر بن إشكاب، وقيل: أحمد بن عبيدالله ابن إشكاب.

(٤) وفى تاريخ البخارى (٢/ ٤) وغيره: أحمد بن إشكاب أبو عبدالله.

(٥) المعلم (جـ١ . ق٩ب).

(٦) (٨/ ٦).

[ق٤/ب] في «أسماء رجال الشيخين»: أحمد بن إشكاب، روى عنه جعفر بن محمد الفريابى.

وفى كتاب ابن يونس والحافظ أبي إسحاق الصريفيني، ومن خطه وخط السيد أبي عمرو ابن سيد الناس فى أسماء «الشيوخ النبل» نقلت مجوداً: مات سنة تسع عشرة أو ثماني عشرة.

وفى كتاب «زهرة المتعلمين وأسماء مشاهير المحدثين»: كان أحمد ترب البخاري، وروى عنه ثمانية أحاديث.

وقال العجلي: توفي بمصر، وهو ثقة.

قال الحافظ أبو عبدالله بن منده في «أسماء شيوخ البخاري»: توفي قبل العشرين.

١٣ ـ (بخ) أحمد بن أيوب بن راشد الضبي الشَّعيري.

روي عنه أبو يعلى الموصلي فى «معجمه»(١)(٢).

---

(١) (٧٥).

(٢) وهناك: أحمد بن أيوب السمرقندي.

ترجمه ابن حبان فى كتابه الثقات (٨/ ٤) وقال: يروي عن أبى حمزة السكري.............. روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، والنضر بن سلمة شاذان. اهـ.

وفى «مسند عائشة» لإسحاق بن راهويه (١٢٥٢): قال: أخبرنا أحمد بن أيوب الضبي عن أبى حمزة السكري به.

وجزم محققه بأنه ابن راشد الشعيري، وهذا وهم محقق، فالشعيري يصغر عن إدراك السكري، والله أعلم.

١٤ ـ (ت ق) أحمد بن بُديل بـن قريش .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: أحمـد بن بديل بن قريش بـن عمرو بن زيد اليامي أبو جعفرالكوفي مات بالكوفة رحمه الله تعالى

[ولما خرج الدارقطني حـديثه: «أفطرنا فى يوم غيم وطلعـت الشمس قال فيه: إسناده صحيح ثابت][١] .

وذكره النسائي فى «أسماء شيوخه الذين روى عنهم» .

ولما ذكره ابـن حبان فى «جـملة الثـقات»[٢] قال: مُسْتقيـم الحديث، وفى كتاب «الصريفيني»[٣] وغيره: روى عن يحيى بن آدم .

وقال الخطيب[٤] : هو من أهل العلم والفضل .

١٥ ـ (خ ت ق) أحمد بن بشير أبو بكر المخزومي مولى عَمرو بن حريث.

وقال ابن طاهر المقـدسى، والكلاباذى: مولي آل عَمـرو. زاد الكلاباذى، وأبو الوليد الباجى فـى كتابه «التعديل والتجريح»: ويقال: هـو الشيبانى مولي امرأة عمرو بن حريث الشيبانى .

قال أبـو الوليد: والـصواب ما قال فـيه أبو زرعـة، أنه صدوق، إلا أنه لـيس بالحافظ فإذا خالف الحفاظ: كان حديثهم أولي.

وكناه ابن عدى أبا سمل، قـال وأبو بكر أصح، وفى كتاب التعديل والتجريح للعقيلى: ضعيف متروك، وفى كتاب ابن الجارود: تغير وليس حديثه بشىء.

وقال أبو أحمد ابن عدى[٥] : وله أحاديث صالحة، وهو فى القوم الذين يكتب حديثهم .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والاستدراك من (هـ) .
وانظر سنن الدارقطني (٢/ ٢٠٥).

(٢) (٨/ ٣٩).

(٣) هو الإمام الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الحنبلي، انظر ترجمته آخر الكتاب فى المعجم المختص بهذا.

(٤) (٤/ ٤٨).

(٥) «الكامل» (١/ ١٦٥).

وذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء، وذكر أن النسائي قال ليس به بأس.

وفي كتاب التعديل والتجريح عن الدارقطني: لا بأس به.

وزعم أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «الضعفاء والمتروكين»[1] أن يحيي بن معين قال فيه: متروك. وهو غير صواب[2]، بينا ذلك في كتابنا المسمي «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»[3].

---

(١) ١/٦٦ رقم: ١٥٩ وفيه: قال عثمان الدارمي، ويحيي: هو متروك.

(٢) قلت: في تاريخ الدارمي (٦٦٤) أنه سئَل يحيي بن معين، قال: قلت: فعطاء ابن المبارك تعرفه؟ فقال: من يروى عنه؟

قلت: ذاك الشيخ أحمد بن بشير. فقال: هه. كأنه يتعجب من ذكر أحمد بن بشير. فقال: لا أعرفه.

قال عثمان: أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك. ا. هـ.

فلم يصرح ابن معين بتركه، وإنما هو من كلام عثمان الدارمي، بل الثابت عن ابن معين كما في رواية «الدوري:٢٣٩٦» أنه قال: كان يقين، وليس بحديثه بأس.

وكتبت عنه، لم يكن به بأس، إلا أنه كان يقين.

وقد تعقب جماعة علي الدارمي في قوله: متروك.

قال الخطيب: ليس أحمد بن بشير الذي روي عنه عطاء بن المبارك مولي عمرو بن حريث الكوفي ذاك بغدادي، سنذكره بعد إن شاء الله، وأما أحمد بن بشير الكوفي فليست حاله الترك، وإنما له أحاديث تفرد برواياتها وقد كان موصوفًا بالصدق. ا. هـ.

وانظر هدي الساري (ص: ٤٠٥).

(٣) الموجود من الكتاب هو الجزء الثاني، وهو ضمن محفوظات دار الكتب المصرية، أما الجزء الأول فلم أر إلي الآن من أشار إلي موضعه، وهذا مادفعنا إلي كتابه التعليق السابق. وبالله التوفيق.

١٦ ـ (س) أحمد بن بكار بن أبي ميمونة زيد مولى بني أمية، أبو عبدالرحمن الحراني.

قال أبو عروبة فى طبقات أهل حران مات بها.

وقال العلامة: أبو الثناء: حماد بن هبة الله بن حماد الحرانى فى «تاريخ حران»[٤] تأليفه: روي عن عتاب ابن بشير وعثمان بن عبدالرحمن، ومحمد ابن سليمان بن إسحاق وقال مسلمة في تاريخه: لا بأس به، وذكره البُستى فى جملة[٢] الثقات بعد تخريج حديثه فى صحيحه.

وفى طبقته:

١٧ ـ أحمد بن بكار البجلي[٣].

روي عنه: على بن موسي الرضي ذكره صاحب تاريخ دنيسر[٤].

١٨ ـ وأحمد بن بكار الباهلي البصري.

يروي عن: عمران بن عيينة أخى سُفيان، قال البستى فى «الثقات»[٥]: مستقيم الحديث. ذكرناه للتمييز.

---

(١) لأبى الثناء: انظر التعريف به وبكتابه فى المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

(٢)

(٣) هذا الترجمة لم يتنبه إليها الحافظ ابن حجر فلم يستدركها فى تهذيبه، وكذا فات الدكتور/ بشار عواد إستدراكها فى حاشيته علي «تهذيب الكمال» وذكر التى تليها تبعًا لابن حجر.

(٤) فى «ق» كلمة رسمها هكذا: «س» وجاءت علي الصواب فى «هـ».

(٥) (٨/٢٣). ـ

١٩ ـ (ع) أحمد بن أبـي بكر[١] القاسـم بن الحارث بن زرارة أبو مـصعب القرشي الزهري المدني القاضي بها.

قال ابن عـساكر[٢] والخطيب أبو بـكر الحافظ: أبـو بكر اسـمه زرارة[٣] بن الحارث بن زرارة أبو مصعب القرشي.

وقال مسلمة فى تاريخه: مدنيى ثقة، روى عنه أبو داود السجستائى.

وذكره أبو على الجُيانى[٤] فيمن روى عنه أبو داود فى كتاب السنن.

روى عنه مـسلم حديثـا واحدًا فى الجهاد وليـس له فى كتابـه غيره فيمـا قاله الصريفينى.

وفى كتاب الزهرة: روى له البخاري تسعة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث.

وذكر الشيخ وفاته من عند السراج تابعًا لـعبدالغنى، وأغفل كونه عند البخارى فى «التاريخ الكبير»[٥] وابن منده والقراب وابن أبى عاصم، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في جـملة الثقات[٦] ثم خرج حديثه فى صـحيحه، وكذلك

---

(١) فى (ق): أبى بكر بن القاسم، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٢) «المعجم المشتمل» (١٢) ولكنه مرضه بقوله: يقال.

(٣) وهذا شذوذ تابع فيه ابن عساكر الخطيب، والـصواب ما عليه جمهور العلماء أن أبا بكر اسمه القاسم، وهذا ما ذكره المزى وتـابعه ابن حجر وغير واحد، ولم يذكروا خلافًا فيه.

(٤) «شيوخ أبى داود»: ق:١.

(٥) (٢/ ٥).

(٦) (٨/ ٢١).

الحاكم أبو عبدالله، وقال: كان فقيها متقشفا عالما بمذاهب أهل المدينة.

وفى تاريخ أبى يعقوب إسحاق بن إبراهيم القراب قال أبو سَعْد الزاهد: أدركت أبا مُصْعب وله اثنتان وتسعون سنة.

وذكر ابن أبي خيثمة فـى تاريخه الكبير خرجنا فى سنة تـسع عشرة ومائتين إلى مكة، فقلت لأبي عـمن أكتب فقال: لا تكتب عن أبي مصـعب، واكتب عمن شئت.

قال أبو الوليـد الباجي[1]: معـني ذلك أن أبـا مصعب كـان يميل إلـى الرأى، ويرويه فى مسائل الفقه، وأهل الحديث يكرهون ذلك، فإنما نهى زهير ابنه عن أن يكتب عنه الرأي، وإلا فهو ثقة لا نعلم أحدًا ذكره إلا بخير.

وقال: أبو مصعب بن عبدالله، كان ممن حـمل العلم، ولاه عبيدالله بن الحسن القضاء. لما كان من قبل المأمون.

---

(١) فى كتابه التعديل والتجريح (١/ ٣٣٤).

وقال الذهبـي في (الميزان: ١/ ٨٤): ثقة حجة، مـا أدري ما معنى قول أبي خـيثمة لابنه أحمد لا تكتب عن أبي مصعب واكتبب عمن شئت؟!

وفى السير (١١/ ٤٣٧): قلت: لا أظنه نهاه عنه لدخوله في القضاء والمظالم، وإلا فهو ثقة، نادر الغلط، كبير الشأن. ا. هـ.

وبنحوه ذكر الحافظ ابن حجر (التهذيب: ١/ ٢٠).

قلت: وهذا غير مفسد للعدالة، ولذا احتج به البخاري ومسلم وأرباب الصحاح.

وموطأه عن مالك اعتمده العلماء، وقدموه على كثير من «الموطآت..».

وفيه نحو مـئة حديث زائد عن موطأ يحيـى الليثي وغيره كما ذكـر ابن حزم وغير واحد من أهل العلم.

وقال الدارقطني (سؤالات السلمي: ٤٧، ٣٤٢): أبـو مصعب ثقة فى «الموطأ» وقدم به على يحيى ابن بكير.

وفى كتاب «ابن خلفون»[1]: كان أحد الفقهاء المشهورين بالمدينة.

وقال أبو الطاهر المدنى: كان ثقة.

وقال ابن مفرح: كان فقيها محدثا. وقال أبو إسحاق الشيرازى: روى أنه قال: يا أهل المدينة: لا تزالون ظاهرين علي أهل العراق ما دمت لكم حيا. وقال أحمد بن أبي خالد فى كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»[2]: توفى فى آخر سنة إحدي وأربعين ومائتين.

٢٠ ـ (ق) أحمد بن ثابت الجحدري.

ذكر أبو على الغسائى أن أبا داود: روى عنه فى سننه فى كتاب [بدء الوحى له][3] وفى كتاب الصريفينى روى عنه البزار أحمد بن عمرو، وروى عن مروان بن معاوية الفزارى[4].

٢١ ـ (م) أحمد بن جعفر المَعْقري أبو الحسن.

إلى ناحية باليمن، كذا قال تابعا صاحب الكمال، والذى قاله أبو على الغسائى وغيره[5] أنه نسب إلى بلد باليمن، قال أبو على: بفتح الميم وسكون

---

(١) «المعلم» جـ٢. ق ٢٧ب.

وفيه ـ أيضا ـ: اتفقا علي الرواية عنه فى الصحيحين، روي عنه البخارى فى كتاب العلم، والفضائل وغير ذلك، وروي عنه مسلم. ا. هـ.

(٢) زعم د/ بشار عواد فى حاشيته علي تهذيب الكمال (١/ ٢٨١) أنه لم يتابع، ووهم فى ذلك بل تابعه ابن عبدالبر كما فى (السير: ١١/ ٤٣٨)، وإن كان الأول هو المشهور، والذى عليه جمهور أهل العلم والمؤرخون. والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من(ق)،وغير واضح فى (هـ)،واثبتناه من «تهذيب التهذيب».

(٤) ذكره ابن حبان فى كتاب الثقات (٨/ ٤٢)، وقال: مستقيم الأمر فى الحديث. وانظر تهذيب التهذيب (١/ ٢١).

(٥) تقييد المهمل وتمييز المشكل (ق: ٩٧).

العين[1]، وقيده أبو الوليد الباجى[2] بضم الميم وتشديد القاف .

وقال اللالكائى يكني أبا أحمد، وفى كتاب «ابن عساكر»[3] : يكني أبا عبدالله، وفى كتاب «الصريفينى»: أبو جعفر، وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم بن الحجاج أربعة أحاديث[4].

٢٢ ـ (م د) أحمد بن جَوَّاس[5] الحنفي الكوفي أبو عاصم.

روى ابن حبان في صحيحه[6]، عن محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا عنه، وذكره أيضا فى جملة الثقات[7].

---

(١) وزعم سبط بن العجمى فى نهاية السول (ط. ق٧) أن أبا على الغسانى ضبطه بالميم المضمومة والعين المفتوحة، والقاف المشددة.
وهو وهم محقق علي أبى علي، بل الصواب ما نقله المصنف وهو المدون فى كتاب أبى على(*)، وضبطه الفرضى فى كتابه «مشتبه النسبة»، والله الموفق.
وقال فى المعلم (جـ١ .ق١٠): المعقرى بضم الميم وفتح العين وتشديد القاف، ويقال ـ أيضًا ـ بفتح الميم وكسر القاف.
وبفتح الميم وكسر القاف، قاله ياقوت فى «معجم البلدان» (٥/ ١٨٤).

(٢) انظر: «تقييد المهمل».

(٣) «المعجم المشتمل»: (١٤) .

(٤) فى «نهاية السول» (جـ١ . ق٧) قال: لم أر لهم فيه توثيقًا ولا تجريحًا لكن رواية مسلم عنه فى الصحيح فى الاصول توثيق له والله أعلم.ا.هـ.
له موضع واحد فى الاصول (٨٣٢)، والباقى مقرونًا وفى الشواهد (٣٩٥، ٢٣٦٢، ٢٥٠١).

(٥) وجَوَّاس قال فى المعلم (جـ. ق١٠): بفتح الجيم وتشديد الواو.
وكذا قيده المزى، وابن حجر وغير واحد.

(٦) (١٠٥١)، (٢٤٩٦).

(٧) (٨/ ٢٠٠).

(*) وهو الذى ذكره ـ أيضا ـ السمعانى فى «الأنساب» (٥/ ٣٤٤) نقلاً عن أبى على وعزاه إلي شيوخه.

وقال مسلمة بن قاسم «فى كتاب الصلة»: كوفى ثقة، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

وفى تاريخ قرطبة، قال بقى: كل من رويت عنه فهو ثقة.

وقال المطيّن مات[(١)] لثلاث خلون من المحرم سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وقال أبو على الغسائى فى كتابه رجل أبي داود: هو ثقة.

وفى كتاب الزهرة: روى عنه مسلم خمسة[(٢)] أحاديث توفى بالكوفة.

وفى كتاب المعلم لابن خلفون: قال أبو الطاهر أحمد بن أحمد: كان ابن جواس ثقة[(٣)].

ولما ذكره اللالكائى فى رجال مسلم كتب الوقسى الحافظ عليه حاشية ردًا عليه ومن خطه نقلت: ذكره مسلم فى «الكني»[(٤)].

٢٣ ـ (م د س) أحمد بن جناب المصيصي.

يقال أنه بغدادي الأصل، كذا قال المزى[(٥)].

---

(١) كذا في «هـ»، وفي «ق»: توفي.

(٢) ذكر ابن منجوية أنهم ثلاثة.

ورأيتهم فى الصحيح أربعًا أحدهما فى الاصول، وهو الموضع (٨٠٦) والباقى (١٣٩، ٢٩٠، ٧١٥) فى الشواهد والمتابعات.

(٣) ولم أره فى النسخة التى بين أيدينا من كتاب ابن خلفون، ولعلها فى نسخة أخري وقعت للمصنف.

(٤) (٢٤٩٨).

(٥) التهذيب (١/ ٣٨٣). بل هو قول الدارقطنى، حكاه عنه الغساني في (تقييد المهمل: ق: ٣٧).

وجناب: بجيم ونون خفيفة، كذا فى المعلم (جـ١. ق ١٠).

وفى نهاية السول (جـ١. ق٨): بفتح الجيم وتخفيف النون وفى آخره موحدة.

في تاريخ بغداد قال الحافظ أبو بكر[1] الخطيب: لم يكن بغدادي الأصل، وإنما هو مصيصي، وَرَدَ بغداد.

ونسبه ابن عساكر حلبيًا.

وفي كتاب «الزهـرة»: روى عنه مسلم ستة أحـاديث، وخرج الحاكم[2] حديثه في «مستدركه»: عن أحمد بن سهل عن صالح بن محمد عنه.

وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه: صدوق[3]. قال أبو محمد ابنه وروى عنه أبي[4].

٢٤ ـ (خ) أحمد بن الحجاج البكري الذهلي الشيباني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات».

وقال الحافظ أبو عبدالله بن منده في كتـابه «أسماء شيوخ البخارى»، وصاحب «الزهرة»: توفي سنة أحـدى وعشرين ومائتين[5]. زاد في الزهـرة: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

---

(١) ت. بغداد (٤/ ٧٧).

(٢) وقال، بعـد أن أخرج حديثه ـ : هـذا حديث صحيح الإسـناد تفرد به أحـمد بن جناب المصيصي، وهذا شرط من شرطنا في هذا الكتاب أنا نخرج أفراد الثقات إذا لم نجد لها علة. اهـ وقال الذهبي: صحيح الإسناد وأحمد ثقة.
وقال الذهبي في «السير»: (١١/ ٢٥): كان ثبتًا في عيسى بن يونس.

(٣) الجرح (٢/ ٤٥) وكذا قال أحمد بن صالح المصرى (ت: بغداد: ٤/ ٧٨).

(٤) وفى «تهذيب الكمال»: مات سنة ثلاثين ومئتين. قاله ابن أبى عاصم.
وفى بغية الطلب (٢/ ٦١٢): سمع أحمد بن الحسن بـن عبدالجبار الصـوفى من أحمد بن جناب فى رجب من سنة ثلاثين ومئتين فقد توفى بعد ذلك.

(٥) وقال البخارى (تخ: ٢/ ٣): مات أول سنة ثنتين وعشرين ومائتين يوم عاشوراء. والبخارى أعلم بشيوخه من غيره.

وفى المعلم لابن خلفون[1] قال أبو جعفر النحات[2]: هو ثقة.

٢٥ ـ (م) أحمد بن حرب أبو علي الطائي، ويقال: أبو بكر الموصلى.

خرج ابن حبان حديثه فى «صحيحه» بعد ذكره إياه فى كتاب «الثقات»[3].

وقال مسلمة فى كتاب «الصلة»: نزل أذنَـه دهرًا وتوفى بحران سنة سبع وستين ومائتين.

روى عنه: الحُسين بن محمد الرَّامهرمزى.

فيـما ذكره الإمـام أبو زكريـا: يزيد بن مـحمد بـن إياس الأزدي، فى «تـاريخ الموصل»[4]، تأليفه.

٢٦ ـ (خ ت) أحمد بن الحسن بن جُنَيْدب الترمذي الحافظ.

ذكره البستـى فى كتاب الثقات، بـعد تخريج حديـثه فى صحيحه فـقال: ثنا محمد بن أحمـد بن أبي عَوْن: ثنا ابن جنيد بن أحمـد بن الحسن. وهو قديم الموت.

وفى «كتاب الصريفينى»: وهو ابن عم أبي إسماعيل الترمذى.

قال إمام الأئمة فى «صحيحه»: نا أحمد بن الحسن الترمذى، وكان أحد أوعية العلـم ـ وفى التهذيب أحـد أوعية الحديث ـ سـنة إحدي وأربعين ومائـتين فى جمادى الأولى.

---

(١) (ج١. ق١١).

(٢) كذا في الأصل و «المعلم»، وفي حاشية «تهذيب الكمال»: النحاس، والله أعلم.

(٣) (٨/ ٣٩).

(٤) الموجود من الكتاب هو المجلد الثانى فقط.

ويبدأ من سنة إحدي ومائة حتي سنة أربع وعشرين ومائتين.

وقد طبع بمعرفة المجلس الأعلي للشئون الإسلامية تحقيق الدكتور/ على حبيبة.

أما باقى الكتاب فهو فى علم الله تبارك وتعالى.

وزعم بعض من ألَّف التراجم من المتأخرين[1] أنه مات[2] قبل الخمسين. فالله أعلم.

وقال الحاكم: أبو عبدالله فى «المدخل»: هو أحد حفاظ خراسان.

وفى كتاب «التعديل والتجريح»[3] لأبي الوليد، ومشايخ البخارى لابن منده: خرج عنه البخارى حديثا واحدًا عن بريدة: «غزا مع رسول الله ﷺ ستة عشرة غزوة». لم يخرج عنه غيره. وفى كتاب الزهرة: روى عنه حديثين.

قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: صدوق.

وذكر أبو الحسين[4] بن الفراء فى كتاب «الطبقات» أنه روى عن أحمد مسائل.

وقال ابن خلفون: ثقه مشهور[5].

---

(١) لعله قصد بهذا الحافظ الذهبى - رحمه الله - فهو الذى قال فى «تذهيب التهذيب»: توفى قبل الخمسين، وتابعه عليه ابن حجر فى «تهذيبه»، وسبط ابن العجمى فى «نهاية السول» (جـ١. ق١٠أ).

وترجمه فى «تاريخ الإسلام» ضمن أهل الطبقة «الخامسة والعشرين»، وهم الذين توفوا بين: ٢٤١ - ٢٥٠، وقال: قدم نيسابور سنة إحدي وأربعين، ولا تاريخ لموته.

وفى السير (١٢/ ١٥٧): لم يُظفر له بتاريخ وفاة.

(٢) كذا فى «هـ»، وفى «ق»: توفى.

(٣) (١/ ٢٩٣).

(٤) فى «ق»: أبو الحسن وهو تصحيف.

وأبو الحسين هو: محمد بن القاضى الكبير أبى يعلي.

انظر ترجمته فى معجم المصنفين الملحق بهذا الكتاب.

وكتابه الطبقات المذكور هو المعروف بـ «طبقات الفقهاء الحنابلة» (١/ ٣٧).

(٥) المعلم (جـ١. ق١٠).

٢٧ ـ (م ت) أحمد بن الحسن بن خراش، أبو جَعْفر البغدادي.

ذكره ابن حبان فى جملة الثقات[١]، وخرج حديثه فى صحيحه.

وفى كتاب الزهرة: هو أحد حفاظ خراسان، روى عنه مسلم أحد عشر حديثا[٢].

وفى كتاب «الجرح والتعديل»[٣] لابن أبي حاتم روى عنه ابن الجُنيد.

٢٨ ـ (خ د س) أحمد بن حفص أبو الحسن السُلمي مولاهم.

قال أبو نصر الكلاباذى[٤] والباجى[٥]: قال الحاكم أبو عبدالله فى «تاريخ نيسابور» سمعت أبا الطيب المذكر سمعت مسدد بن قطن، يقول: ما رأيت أحدًا أتم صلاة ركوعا وسجودًا من أحمد بن حفص السلمى.

حدثنا عبدالله بن أحمد عن أبي حاتم السلمي، قال: : سألت مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن أحمد ابن حفص فقال: نعم. قال أبو عبدالله هذا رسم مسلم فى الثقات الاثبات الآدب فى الكتابة عنهم. وروى عنه أبو على محمد بن على ابن عمر [ق٦/ أ].

وقال ابن عساكر[٦] والكلاباذى وابن طاهر والجُيانى: توفي سنة ستين.

---

(١) (٨/ ٢٧).

(٢) (٢/ ٤٧).

(٣) وضع المصنف هنا علامة اللحق وكتب فى الحاشية: فيما قاله ابن خلفون، وكان أبوه قاضى نيسابور وكذا قال الباجى والجيانى وابن أبى حاتم.ا.هـ.

وهذه اشارة من المصنف إلي الخلاف الواقع فى كنيته، فقد كناه المزى بأبى على.

(٤) رجال البخارى (٥).

(٥) (١/ ٢٩٤).

(٦) «المعجم المشتمل» (٢١)، ومرضه .

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه البخارى أربعة أحاديث.

وقال النسائى فى «أسماء شيوخه»: أحمد بن حفص بن عبدالله نيسابورى ثقة.

وقال أبو على الجيانى[1] وابن خلفون: كانت وفاته سنة خمس وخمسين ومائتين.

وفى كتاب الصريفينى: روى عنه: أبو العباس السراج، ومحمد بن مَحْمويه.

وقال مسلمة: توفى بنيسابور، وهو ثقة.

وقال الجيانى: حدث عنه البخارى، وكتب إلى أبي حاتم، وأبي زرعة بجزء من حديثه.

٢٩ ـ أحمد[2] بن حماد بن مُسْلم أو جعفر المصري ـ أخو عيسى بن حماد زُغْبَة ـ

ذكره النسائى فى شيوخه الذين روى عنهم، وخرج الحاكم حديثه فى صحيحه.

وقال مسلمة: عَمَّر ثمانين[3] سنة، ولم يذكره صاحب الزهرة فى شيوخ النسائي.

٣٠ ـ (خ س ي) أحمد بن حُميد الطُرَيْثيني مولاهم [أبو الحسن الكوفي.

عرف بدار أم سلمة، وكان موضعًا إلى الكوفة، هو القرشى فيما قاله ابن منده وأبو إسحاق الحبال والرازيان.

في «تاريخ البخاري» القرشي .

---

(١) سبق أن ذكر المصنف أن أبا على الجيانى نص علي وفاته سنة ستين.

(٢) كتب فوقه فى «هـ»: لم أقف علي س.

(٣) وما ذكره الحافظ المزى عن أبى سعيد بن يونس أولي وأثبت..

عُرف بدار أم سلمة، موضع كان ينزله بالكوفة فيما قاله الصُوْرى.

ونقد ابن سعيد[(١)] حافظ مصر على أبي عبدالله الحاكم قوله: جار أم سلمة وفى كتاب الباجي[(٢)]: جار أبي سلمة موسي بن إسماعيل.

وفى كتاب الزهرة: كان يلقب بدار أم سلمة لأنه جمع حديث أم سلمة، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدى فى كتاب[(٣)] شيوخ البخارى[(٤)]: وله اتصال بإم سلمة زوج النبي ﷺ.

وقال محمد بن عبدالله الحضرمى: كان يعد من حفاظ الكوفة، وكان ثقة. توفى سنة تسع وعشرين ومائتين، كذا هو فى تاريخه. والذى نقله المزى سنة عشرين، لم أره، والذى ذكر أنه توفى سنة عشرين هو أبو القاسم ابن عساكر[(٥)].

ولم يعزه للمطين، فينظر.

ولو نقله الشيخ من أصل المطين لأضاف توثيقه من عنده على ما تقدم.

وقال أبو زرعة[(٦)]: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال الخطيب: هو حافظ من شيوخ الكوفيين ومتثبتيهم وحفاظهم. روى عنه أحمد بن حنبل، وأحمد بن خيثمة.

---

(١) هو الحافظ عبدالغنى بن سعيد المصرى.
ذكر هذا فى كتابه «أوهام الحاكم فى المستدرك»: (٦٩).

(٢) (١/ ٢٩٥).

(٣) فى (ق): مراتب شيوخ البخارى، وهو تصحيف، والتصويب من (هـ).

(٤) (٢٠).

(٥) «معجم الشيوخ النبل»: (٢٣).

(٦) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٤٦).

وفى «كتاب الدارقطـنى»: روى عنه جعفر الفريابي، وقال عـمر بن حفص بن غياث: كان يختلف إلي أبى وهو صغير.

وقال أحمد بـن صالح المصري فى «تاريخـه»: أحمد بن حميد الـذى يعرف به دار أم سلمة ثقة.

٣١ ـ (ز٤) أحمد بن خالد بن موسى، ويقال ابـن محمد الكندي، أبو سعيد الحمصـي الوهبي نسـبة إلى وهب بن ربيـعة بن معاويـة الأكرمين. بطن من كندة.

قال محمد بـن سعيد بن حاجب: سـمعت أبا حاتم الرازى فـى «تاريخه» يقول: قدم أحمد بن حـنبل دمشق حين أراد الفريابى، فمر يـسأل عن الشيوخ فقالوا: أحمد الوهـبى وبشر بن شعيب بن أبى حمزة، فأتـى الوَهبى فأخرج له كتاب ابن إسـحاق، فقال أحمد: أيام محـمد بن إسحاق محمد فـى بغداد، مَن كان؟ قال: عـبدالعزيـز الماجشون والمسـعودى. فمسح أحـمد قلمـه وقام. قال الصريفينى: قوله دمشق، فيه نظر، ويحتمل أنه حمص.

وقال الحافظ القراب[(١)]، وأبو زرعة الدمشقى فى «تاريخـه الكبير»: توفى سنة [خمس][(٢)] عشرة ومائتين.

وذكره ابـن حبان فـى «الثـقات»[(٣)]، وخرج ابـن خزيمـة والحاكم حـديثـه في «صحيحيهما».

وقال الدارقطنى فى كتاب «الجرح والتعديل»: لا بأس به.

٣٢ ـ (ت س) أحمد بن خالد أبو جعفر الخلال العسكري قاضي الثغر.

ذكره الخطيب[(٤)]، وقال مسلمة بن قاسم: بغدادى ثقة.

---

(١) هو الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسى الهروى.
انظر ترجمته من السير (١٧/ ٥٧٠) وغيره.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من [ق]، وهو فى (هـ).

(٣) (٦/٨).

(٤) فى التاريخ: (٤/ ١٢٦).

قال أبو عيسي الترمذى وأبو عبدالرحمن النسائى: لا بأس به، فيما ذكره أبو القاسم[1].

وفى «أسماء شيوخ النسائى»: عسكرى ثقة.

وقال أبو حاتم[2]: كان عدلا.

وقول المزى: قال ابن قانع[3]: مات سنة سبع، وقال غيره: مات سنة ست. هو كلام الخطيب فى «التاريخ» بعينه، فكان عزوة للخطيب أوقع[4] في القلب وأرضى للرب.

وقال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه. وقال ـ شيخ أبى حاتم الرازى ـ الحافظ أبو على الطوسى[5] فى كتاب «الأحكام» تأليفه: لا بأس به.

وقال أبو عبيد محمد بن على بن سليمان الآجرى: سألت أبا داود سليمان بن الأشعث السجستانى عن أحمد بن خالد الخلال، فقال: ثقة، لم أسمع منه. والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبدالله الحاكم: كان من أجلة الفقهاء والمحدثين، وأنبأ أبو الوليد الفقيه، ثنا إبراهيم بن محمود، ثنا أبو سليمان فى ذكر أصحاب الشافعى

---

(١) معجم الشيوخ النبل: ٢٤.

(٢) فى الجرح: (٢/ ٤٩)

(٣) فى (ق): جامع، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٤) فى (ق): أوضع، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٥) الحسن بن على بن نصر الملقب بكردوش.

ترجمه الحافظ الذهبى في «السير» (١٤/ ٢٨٧) (١٥/ ٦) وغيره.

وقول المصنف: إنه شيخ أبى حاتم الرازى لا يصح، بل العكس هو الصحيح.

ولذا قال الذهبى: كتب عنه شيخه أبو حاتم، وقال: روى عنه شيخه أبو حاتم الرازى حكايات. اهـ.

وهذا لا يمنحه المشيخة إلا على سبيل التجوز، والله أعلم.

ومنهم: أحمد بن خالد الخلال، وكان من أهل الحديث وممن يعرف بالدين والأمانة والورع.

٣٣ ـ (س) أحمد بن الخليل[1] أبو علي التاجر البغدادي.

ذكره البستى فى «جملة الثقات»[2].

وقال مسلمة فى كتاب «الصلة» تأليفه: مات فى شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين ومائتين، روى عنه من أهل بلدنا قاسم بن أصبغ، لا بأس به.

وفى كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطنى: قديم، لم يحدث عنه أحد من البغداديين، وإنما حديثه بنيسابور وخراسان.

فى «تاريخ بغداد»[3]: مات بنيسابور.

وفى «تاريخ نيسابور»: روى عن: علي بن عيسى، وإسحاق بن إبراهيم. وفى قول المزي:

وللبغداديين شيخ آخر يقال له:

٣٤ ـ أحمد بن الخليل.

وللخراسانيين شيخ آخر يقال له:

٣٥ ـ أحمد بن الخليل بن الحارث القوسي.

ذكرناهما للتميز ؛ نظرًا لأنا رأينا للبغداديين شيخًا آخر اسمه أحمد بن الخليل فى هذه الطبقة، وهو:

---

(١) فى (ق) الحليلى، وهو تصحيف.

(٢) (٨/ ٢٩).

(٣) (٤/ ١٢٩).

٣٦ ـ أحمد بن الخليل بن مالك بن ميمون أبو العباس عرف بحسور.

روى عن أبي بكر بن عياش وأبي أسامة وأمثالهما، ضعفه الدارقطني وغيره.

٣٧ ـ وأحمد بن الخليل بن عبدالله بن مهران أبو بكر البنضري.

روى عن: وهب بن يحيى العلاف، وأبي عمرو بن خلاد الباهلي روى عنه الطبراني؛ وقال الدارقطني: ليس بالقوى.

٣٨ ـ وأحمد بن الخليل بن محمد البستي.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه روى عن أحمد بن عبدالله بن خالد عن الوليد بن مسلم.

٣٩ ـ وأحمد بن الخليل أبو علي من أهل سامراء.

يروي عن: عبيدالله بن موسي، وشجاع بن الوليد.

ذكره البستى في «الثقات».

ولو تتبعنا هذا حق التتبع لكان جديراً بأن يكون تصنيفًا على حدة، ولكنا نذكر منه ما تيسر، ولله المنة والحمد.

٤٠ ـ أحمد بن زنجويه النسائي خراساني.

قدم مصر، حدث عنه: بقى بن مخلد، قاله مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو داود سليمان بن الأشعث، ذكره أبو على الجياني في «أسماء شيوخ أبي داود» رحمهما الله تعالى.

ولم يذكره المزى.

٤١ ـ أحمد بن سعد بن الحكم.

عرف بابن أبي مريم الهمداني، فيما ذكره في «الزهرة»، وعلم ـ

أيضًا عليه علامة البخارى.

وقال مسلمة بن قاسم: اسم أبى مريم الحكم، وقال غيره: سالم.

قال مسلمة: وأحمد ثقة، روى عنه: بقى بن مخلد.

وفي موضع آخر: أحمد بن سعيد بن الحكم بن أبى مريم لا بأس به.

وقال ابن بهزاد [ق٧/ أ]، وتابعه أبو طالب عبدالله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن محمد بن أبى مريم الجمحي: مات بمصر لست عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

وقال أبو عمر الكندى فى كتاب «الموالي» تأليفه: كان من أهل العلم والرحلة والتصنيف.

وقال أبو علي الغسانى: لا بأس به.

وقال الكندى: هو ابن أخى سعد بن أبي مريم، وتوفي فيما أخبرنى ابن مكرم سنة ثلاث وستين ومائتين.

٤٢ ـ أحمد بن سعيد بن إبراهيم المرابطي أبا عبيدة.

فيما ذكره ابن منده: السرخسى حكاه أبو علي فى «شيوخ أبي داود»[١]، وصاحب «الزهرة» وقال: روى عنه البخارى سبعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث. وخرج ابن خزيمة حديثه فى «صحيحه».

وفى «تاريخ الخطيب»[٢]: عنه قال: قدمت علي الإمام أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه إليّ، فقلت: يا أبا عبدالله إنه يكتب عنى بخراسان وإن عاملتنى بهذه المعاملة رموا بحديثى، يا أبا عبدالله إنما ولاني أمر الرباط لذلك دخلت

---

(١) (١٨).

(٢) (٤/١٦٦).

فيه. قال: فجعل يكرر عليّ: يا أحمد هل بدّ يوم القيامة أن يقال: أين ابن طاهر وأتباعه، فانظر أين تكون منه.

وفى قول المزى: قال الحسين القبائى: مات بعد الرجفة سنة ثلاث وأربعين نظر في موضعين:

الأول: الخطيب لما نقل كلام الحسين لم يتعرض لذكر الرجفة، إنما قال: مات بعد ثلاث وأربعين، والذى قال: إنه توفي بعد الرجفة بقومس أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخارى، قال البخارى[1]: وسألت ابنه: فى أى سنة مات أبوك؟ قال: يوم عاشوراء أو النصف من المحرم سنة ست وأربعين. وكانت الرجفة سنة خمس وأربعين، وهذا هو النظر.

الثانى: وهو جعله الرجفة قبل سنة ثلاث ووفاته سنة ست التى ذكرها المزي بلفظ: وقيل، هو المرجح المذكور فى «تاريخ» العصفري والقراب وابن منده وكتاب «الزهرة» وابن طاهر والكلاباذي والجياني والباجي وغيرهم.

وفى «تاريخ نيسابور»: روى عنه: أحمد بن محمد بن الأزهر، رحمه الله تعالى.

وقال أبو حاتم الرازي[2]: أدركته ولم أكتب عنه، وكتب إليّ بأحاديث، وكان يتولى على الرباطات، ثنا عنه أحمد بن سلمة.

وقال الخليلي فى كتاب «الإرشاد»[3] تأليفه: كان ولي أمر الغزاة فى الرباط، وهو ثقة عالم حافظ متقن، وسمعت الحاكم أبا عبدالله قال: سمعت أبا علي الحافظ يقول: كان والله من الأئمة المقتدى بهم، روى عنه محمد بن عبدالسلام، وتوفي سنة إحدى وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين ومائتين.

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٦٥).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٤).

(٣) (ص: ٣٥٠).

وقال محمد بن عبدالسلام: لم أر بعد إسحاق بن راهويه مثل الرباطي.

ولما ذكره أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»[1] قال: كان ثقة.

٤٣ ـ أحمد بن سعيد بن بشر بن عبيدالله الهمداني، أبو جعفر المصري.

ألفيته مجودًا بخط الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: بشير بن عبيدالله. زاد مسلمة والجياني: ابن مسعود بن القاسم.

روي عنه: زكريا بن يحيى الساجي، وقال: ثبت.

قال مسلمة في «الصلة»: قال أحمد بن صالح: أحمد بن سعيد ثقة، ما زلت أعرفه بالخير منذ عرفته. قال مسلمة: قال أحمد بن سعيد: قدم أبي من الكوفة فخرج إلى القيروان فولدت بها، ثم توفي أبي بها، وقدم بي مصر وأنا صغير ونحن من همدان من أنفسهم، وكان في عين الجد قبلُ [ق٧/ ب] وفي عين أبيه قبل، ومات بمصر يوم السبت لعشر خلون من رمضان.

وقال ابن يونس: وصلى عليه ابنه سعيد.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، بعد تخريج حديثه في «صحيحه».

وذكره النسائي في «أسماء شيوخه الذين روى عنهم».

وهو معارض لقول من قال عنه: لو رجع عن حديث بكير بن الأشج لحدثت عنه.

اللهم إلا أن يكون رجع عنه فحدث عنه أو بالعكس.

وقال أبو علي الغساني: كان مقدّما في الحديث فاضلاً.

وقال ابن أبي حاتم: مات قبل قدومنا مصر.

---

(١) (١/ ٥٤).

٤٤ ـ (خ م د ت ق) أحمد بن سعيد بن صَخْر أبو جعفر السرخسي.

قاله ابن خلفون[(١)] المروزى.

وقال ابن منده: الرازى الدقاق أبو عبدالله. قاله ابن حبان لما ذكره فى «الثقات»[(٢)] ولما روى فى «صحيحه» عن محمد بن إسحاق مولي ثقيف عنه قال: كان ثقة ثبتا صاحب حديث يحفظ.

وقال ابن منجويه[(٣)]: مات سنة ستين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وفى «الزهرة»: روى عنه البخارى عشرين حديثًا، ومسلم ستة وعشرين حديثًا.

وقال أبو محمد بن الأخضر[(٤)]: هو أحد المذكورين بالثقة ومعرفة الحديث والحفظ له، ومن رحل وجدَّ فى الطلب وأكثر.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحبال فى «تسمية رجال الشيخين»: كان جليلا.

وقال أبو عبدالله فى «تاريخ نيسابور»: كانت الرحلة إليه، ولما توفي دفن فى مقبرة جُلاباذ إلي جنب أحمد بن نصر المقرئ، روي عن: علي بن المدينيّ وحسين بن[(٥)] واقد، وروى عنه: على بن سعيد النسوى وهو من شيوخه. انتهى.

وقال المزى: من أقرانه. ولا يصلح لما أسلفناه.

قال أبو عبدالله: وهو الذى أصلح بين الإمام أحمد وإسحاق الكوسج.

---

(١) المعلم جـ١. ق٢٧.

(٢) (٨/ ٣٣).

(٣) رجال مسلم (١٤).

(٤) سبق التعريف به تحت رقم (٤)، تعليقه رقم (١٠).

(٥) وهذا سبق قلم من المصنف، والصواب عن ابنه: علي بن الحسين بن واقد. ولعله وقع إليه هكذا، والله أعلم.

وروى عنه: عبدالواحد بن محمد بن هانئ، وإبراهيم بن على الذهلي، وأبو أحمد[1] محمد بن سليمان بن فارس، وإسحاق بن إبراهيم بن عمار، وأحمد ابن محمد بن زياد، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن شاذان، وعلى بن محمد ابن ماجد الباشانى، وأحمد بن النضر بن عبدالوهاب.

وفيه يقول وهب بن جرير شيخه:

لا تعدلن صاحبًا بأحمد ... ولا أخًا فى السفر المطرد
مازلت مُذْ فارقتُ صخر المديدِ ... جلد القوى عند تقوب الاعبد
مشمّرٌ إن رقدوا لم يرقدِ ... ما منه فى غيبةٍ والمشهد
رأيته لكل علم مسند

قال أبو سعد عبدالرحمن بن محمد بن محمد الإدريسى الإستراباذى فى «تاريخ سمرقند» تأليفه: أحمد بن سعيد النيسابورى الحافظ أبو جعفر حدث بسمرقند عن محمد بن بشار وأبي بكر المروروذى وغيرهما. روى عنه: شيخنا أبو عمرو محمد بن إسحاق العصفرى، وذكر محمد بن جعفر بن الأشعث[2](الكَبُوذَنْجكثي) أنه كتب عنه بسمرقند.

فى «تاريخ بغداد»[3]: قال الدارمى: كتب إليّ أبو عبدالله أحمد بن حنبل: لأبى جعفر أكرمه الله من أحمد بن حنبل.

---

(١) فى (ق): أبو أحمد بن محمد، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): محمد بن جعفر الأشعث، وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه.
وهو مترجم فى الأنساب (٥/٢٨).
والكبوذنجكثي بفتح الكاف، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الذال المعجمة، وسكون النون وفتح الجيم والكاف، وفى آخرها الثاء المثلثة.
كذا فى الأنساب (٥/٢٨).

(٣) (٤/٦٦).

وقال الكلاباذى: كان مولى لبعض[1] المراوزة.

وقول المزي كان فيه ـ يعنى «الكـمال» ـ هارون بن الحسين. وهو وهم، إنما هو طاهر بن الحسين، فـيه نظر وإن كان الصواب ما قاله المزي وذلـك أن عبدالغنى قاله متبعًا فيما أظن الحاكم أبا عـبدالله فى «تاريخه» كذا هو فى نسختي [ق٨/ أ] ويحتمل أن يكون تصحيفًا من الكاتب والله تعالي أعلم.

قال أبو حاتم الرازى[2]: كان يكاتبني ولم أكتب عنه.

وقال البخارى في «الأوسط» مات بعد رجفة قُومِس[3]، وقال فى «الكبير»[4] ـ أيضًا ـ مات أيام زلزلة طوس.

وفى «كتاب ابن خلفون»[5]: قلت: هو ثقة مشهور.

وذكره أبو عـبدالله محمـد بن إبراهيم بـن عبدالسـلام الأنصارى[6] في إسـناد حديث، فقال: مـسلمة بن سليمان المـروزى وأحمد بن سعيد بن صـخر ثقتان مشهوران. كذا هو في «كتاب الصريفينى».

---

(١) وهذا وهم مـن المصنف نشأ عـن انتقال بصر، فـالذى قال فيه الكـلاباذى (رجال البخارى: ١/ ٣٢) أنه مولى المروازة هو: أحمد بن أبى الطيب سليمان أبو سليمان وهى الترجمة التى تلي ترجمة أحمد بن سعيد بن صخر.

(٢) (٢/ ٥٣).

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢٦٥).

(٤) وهذا وهم فاحـش من المصنف لأن البخـارى إنما ذكر ذلك فى ترجمـة: أحمد بن سعيد أبو عبدالله المـروزى، وسبق للمصنف ذكره ضمن ترجـمته، ثم إن البخارى لم يدخل ابن صخر فى «تاريخه الكبير».

(٥) (جـ١ . ق٢٨).

(٦) انظـر ترجـمتـه من الـصلـة (٢/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠)، والبـغيـة (ص: ٥٧)، والسـير (١٨/ ١٢٩)، وانظر «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

٤٥ ـ أحمد بن سعيد بن يعقوب الكندي أبو العباس.

من أهل حمص مجهول، قاله مسلمة.

وقول المزى: ومن الأوهام:

٤٦ ـ أحمد بن سعيد الحرانى.

فيه نظر؛ لأني لم أر لهـذه الترجمة فى كتاب «الكمـال» ذكرًا ألبتة، والله تعالى أعلم.

٤٧ ـ (س) أحمد بن سفيان أبو سفيان النسائي.

روى الحاكم أبـو عبدالله فى «مسـتدركه» عن محـمد بن صالح بـن هانئ عنه.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزى ثقة.

وفى «كتاب الصريفينى»: روى عن خالد بن مخلد، ويحيى بن بكير وروى عنه الحسن بن سفيان.

٤٨ ـ (س) أحمد بن سليـمان بن عبدالملك بن أبي شيبـة أبو الحسين الحافظ الرهاوي.

روى عن: مالك فيما ذكره الخطيب.

وذكره البستى فى كتاب «الثقات»[1]، وقال: هو صاحـب حديث يحفظ روى حديثه فى «صحيحه».

وفى كتاب «الطبقات» لأبى عروبة الحرانـي: مات لإحدي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة إحدي وستين ومائتين.

---

(١) (٨/ ٣٥).

ذكره المزى [ولم يذكر][1] الشهر والأيام. فكأنه لم يراجع الأصل.

٤٩ ـ (خ م دكن ق) أحمد بن سنان القطان [بن أسد بن حِبّان] [2] أبو جعفر الواسطي.

روى عنه: أسلم بن سهل بَحْشل فى «تاريخ واسط»، وإمام الأئمة في «صحيحه»، وابن حبان البستى بعد ذكره فى «الثقات»[3].

وقال الأمير أبو نصر بن[4] ماكولا، وأبو الحسن علي بن عمر الدارقطني: كان من الثقات الأثبات. زاد أبو الحسن[5] [يقول][6]: سمعت إبراهيم بن محمد بن عباد بالبصرة سمعت أحمد بن سنان يقول: سمعت الشافعى يقول. فذكر ثلاثًا.

وقال ابن حبان[7]: مات سنة خمسين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وقال الحاكم في «رجال البخارى»: هو هروى.

وقال ابن الأخضر الحافظ: وهو ثقة صدوق، وذكر للبغوى رواية عنه فى «مشيخته».

وفى سؤالات الخميس الحُوزى: مات سنة أربع[8] وخمسين، جمع المسند، وكان

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والسياق يقتضيه.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٣) (٨/ ٣٣).

(٤) (٢/ ٣١٥).

(٥) فى (ق) أبو الحسين، وهو تصحيف.

(٦) ما بين المعقوفين زيادة من (ق).

(٧) (٨/ ٣٣)

(٨) قال الحافظ ابن حجر (التهذيب: ١/ ٣٤): كأنه تصحف، والصواب تسع. اهـ.

فى الحفظ والعدالة إلي حد لا مزيد، خرج عنه البخارى فى «صحيحه» حديثًا واحدًا لم يخرج عنه غيره وهو «تقبيل الحجر»[1].

وقال أبو عبدالله ابن منده: مات بعد البخارى، زاد فى «الزهرة»: بسنتين[2]، قال: وروى عنه البخارى خمسة أحاديث، وكذلك مسلم.

قال مسلمة فى كتاب «الصلة»: أحمد بن سنان بن حبان بن أسد جليل ثنا عنه غير واحد. وكذا ذكره فى باب ابنه جعفر أَخَّر أسدًا وقدم حبان.

وفى «كتاب الصريفينى»: صنف المسند وحديث الأعمش.

قال الباجي[3] عن إبراهيم الأصبهانى: ما كتبناه عن أحمد بن سنان لم نجده عن غيره.

وقال أبو على الغسانى: ثقة جليل القدر.

وقال أبو زرعة: أدركته ولم أكتب عنه.

وروى فى «مسنده» عن: محمد بن عبيد، وسليمان بن حرب، وإسماعيل بن أبان الوراق، وأبى عبدالرحمن المقرئ[4]: عبدالله بن يزيد، ويَعَمر بن بشر، وعلى ابن عاصم، وبهز بن أسد، وعبدالله بن نمير، وأبى الوليد هشام بن عبدالملك، ويعقوب بن محمد الزهرى، وعمرو بن عون، وأبى زيد الهروى سعيد بن الربيع، وسُريج بن[ق٨/ ب] النعمان، وموسي بن إسماعيل أبي عمران الجبلى وبشر بن مُبشر، وموسى بن داود، ويحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني أبى زكريا، وروح بن عبادة، وعمار بن عُمر، وموسى بن داود، وعلى بن بحر، ومحمد ابن عامر، وعمرو بن حكام، وعلي بن الحسين بن

(١) الفتح (١٦١٠).

(٢) وقال الكلاباذى (رجال البخارى: ١/ ٣٣): مات بعد محمد بن إسماعيل البخارى.

(٣) (١/ ٣١٦).

(٤) فى (ق): المقدسى، وهو تصحيف من الناسخ.

سليمان، وحجـاج بن منهال، وشبابة بن سوار، وعبدالله بـن موسى، ومسلم ابن إبراهـيم، ويحيـى ابن حماد زغبـة، والحسن بن حـماد، ومحمـد بن أبى نعيم، وأبى النضر هاشم ابن القاسم، وأبى نعيم الفضل بن دُكين.

وقال أبو عبـيد الآجريُّ: سألت أبا داود عن أحـمد بن سنان وبنـدار فقدَّم ابن سنان على بندار.

وفى موضع آخر: سمعت أبا داود يقول: ابن سنان أحمد الثقة.

ولما خرج الدارقطنـى حديثه فى «الصوم» صححه فى كتـابه «السنن»، وقال فى كتاب «النزول» عن الشافعى: كان ابن سنان أحد الثقات المتثبتين.

وحدثني أبو محمد ثنا على بن أحمد سمعت إبراهيم بن أُرمة الحافظ يقول: ما كتبناه عن أبـي موسى وبندار[1] أعدناه عـلى أحمد بن سـنان، وما كتبـناه عن أحمد بن سنان لم نعده على غيره.

وقال الحاكم فى «فضائل الشافعى»: أحمد بن سنان القطان المحدث بواسط ثقة مأمون له مسند مخرج علي الرجال، حدث عنه أئمة الحديث.

٥٠ ـ (س) أحمد بن سيّار بن أيوب المروزي أبو الحسن.

قال الحاكم فى «تاريخ نيسابور»، والخطيب فى «تاريخه»[2]: كان إمام أهل الحديث فى بلده علما وأدبا وزهدًا وورعًا.

زاد أبو عبدالله: ولقد حدثنى بعض مشايـخنا بمرو، أنه كان ينقاس بابن المبارك فى عصره ثم خرج حديثه فى «صحيحه».

ولما ذكره البستى فى جملة الثقات[3] قال: كان من الجماعين للحديث الرحالين

---

(١) فى (ق): رمدا ـ كذا ـ وهو تصحيف.

(٢) (١٨٧/٤).

(٣) (٥٤/٨)

فيه مع التيقظ والإتقان والذب عن المذهب والتضييق على أهل البدع.

وقال مسلمة بن قاسم: هو ثقة أبنا عنه العقيلى، وعلان.

وقال الحاكم: روى عن صالح[(١)] بن سفيان.

وقال الخطيب: روى عنه عامة الخراسانيين.

وقال أبو القاسم بن عساكر[(٢)]: كانت له رحلة واسعة.

وقال عبدالغنى بن سعيد حافظ مصر: كان ثقة.

وفى «الإكمال» لأبى نصر: كانت أمه من موليات المأمون، وكتب[(٣)] عن علي ابن الحسن بن شقيق أحاديث يسيرة، وأحمد بن عثمان الباهلى، وصنف فتوح خراسان.

وفى «تاريخ» إسحاق القراب[(٤)] الحافظ رحمه الله تعالى: مات فى ربيع الأول بمرو.

وذكر الإمام أبو عبدالله بن عبدك اللخمى فى «تاريخ بيت المقدس» تأليفه: أنه كان إماما من الأئمة فى الحديث حافظا له بارعًا فى الفقه.

روى عن: أحمد بن صالح المصرى وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح.

روى عنه: محمد بن مسروق.

وهو الذى نصر مذهب الشافعى ونشره، وكان وصل إلي مصر فكتب كتب الشافعى، وقرأها على حرمله ثم عاد فأحكمها على الربيع.

---

(١) وكتب فوقها في الأصل «هـ»: صح.

(٢) ٤/٤٣٣.

(٣) فى (ق): كتبت، وهو تصحيف.

(٤) سبق التعريف به. وانظر المعجم في آخر الكتاب.

وللشاميين شيخ يقال له:

٥١ ـ أحمد بن سيار بن رافع.

روى عنه: محمد بن إبراهيم بن مروان.

قال ابن عساكر: توفى سنة إحدي وسبعين ومائتين.

وبسمرقند شيخ يقال له:

٥٢ ـ أحمد بن سيار بن حاتم الطالقاني.

قال الإدريسى[(١)]: حدث بسمرقند سنة إحدي وثمانين ومائتين. ذكرناهما للتمييز.

٥٣ ـ (خ خد س) أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطيّ.

فى كتاب ابن أبى حاتم[(٢)]: الجحدرى.

وفى [ق/ ٩أ] الكتاب «المعلم»[(٣)] لابن خلفون: أصله من الحجاز.

قال أبو أحمد ابن عدى[(٤)]: قبله[(٥)] أهل العراق ووثقوه، ويروى عن أبيه عن يونس عن الزهرى نسخة قيل لعلي بن المدينى: نسخة شبيب عن يونس؟ قال:

---

(١) هو الحافظ أبو سعد: عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الاستراباذى.

صاحب تاريخ سمرقند، وتاريخ إستراباذ.

انظر ترجمته من تاريخ بغداد ١٠/٣٠٢ ـ ٣٠٣، والسير (١٧/٢٢٦) وغير ذلك من المصادر.

(٢) الجرح (٢/٥٤).

(٣) جـ١. ق٣٠ أ

(٤) «رجال البخاري» (٦).

(٥) فى (ق): كتب أصله، وضرب عليها.

كتبتهـا عن ابنه أحمد، وحدث ابن وهب عـن شبيب هذا بأحاديث مـناكير كان شبيـبا الذي يحدث عـنه ابن وهب سوي شـبيب الذى يـحدث عنه ابنـه أحمد وغيره لأن أحاديثهم عنه مستقيمة وأحاديث ابن وهب مناكير.

وفى كتاب الزهرة: روى عنه يعنى البخارى أربعة عشر حديثا.

وفى «النبل»[1] للحافظ أبى الـقاسم، وغيره مجوداً مضبوطا: تـوفى سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وذكره ابن حبان فى «جملة الثقات»[2].

وخرج الحاكم حديثه فى «مستدركـه» له، وقال ابن خلفون: لا بأس به. وقال أبو الفتح الموصلى الأزدى: منكر الحديث غير مرضي[3].

---

(١) (٤٠).

(٢) (٨/١١).

(٣) وفى التمـهيد (١١/ ٣٢٠) - ترجمة سعد بـن إسحاق - قال أبو عمر بن عـبدالبر: أحمد بن شبيب : يتكلمون فيه، وفي «التهذيب»: متروك.

وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» (١/ ٣٦) بـقوله: فكأنه تبع الأزدى، فإنه إنما أنكر عليه حديث سعد بن إسحاق الذى أشار إليه أبو عمر والله أعلم.

وفى «الميزان» قال الذهبى: وله عن عبدالله بـن رجاء المكى عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «الحلال بين والحرام بين. . . . » الحديث.

وفى علل ابن أبى حاتم (٢/ ١٣٢):

قال سمعت أبى وحدثنا عن أحمد بن شبـيب بن سعيد عن عبدالله بن رجاء المكى عن عبيدالله بن عمر. وذكر الحديث.

قال أبى: ثم كتب إلينا أحمد بن شبيـب بن سعيد اجعلوا هذا الحديث عن عبدالله ابن عمر. اهـ.

وفى الموضع (٢/ ١٤٢) قال أبو زرعة: هكذا حدثنا أحمد من حفظه ثم رجع أحمد ابن شبيب عنه، فقال: عن عبدالله بن عمر، وهو الصحيح. ا. هـ.

وقال أبو على الجيانى: روى حديثه أبو داود فى «كتاب الزهد»[1] من كتاب

= قلت: قد رواه غير واحد عن عبدالله بن رجاء فذكروا فيه: عبيدالله بن عمر. منهم: الإمام أحمد أخرجه (ض. العقيلى: ٢/ ٢٥٢).

وإبراهيم بن محمد الشافعى أخرجه أيضًا (ض. العقيلى: ٢/ ٢٥٢)، والطبرانى (الصغير).

وسعد بن زنبور أخرجه الطبرانى (الأوسط: ٢٨٨٩).

فالظاهر أن ابن رجاء كان يضطرب فيه يذكر أحيانًا: عبيدالله وأحيانًا: عبدالله، أو يكون هذا من ابن شبيب.

فقد جعل الإمام أحمد وغيره هذا الحديث عن ابن رجاء عن عبيدالله بن عمر.

وظاهر كلام الإمام أحمد أنه كان يدلسه عن عبيدالله بن عمر، أو توهمه.

فروى عبدالله بن أحمد عن أبيه (ض. العقيلى: ٢/ ٢٥٣) قال:

سمعت من عبدالله بن رجاء المكى حديثين (أحدهما) عن عبيدالله بن عمر (والآخر) عن هشام عن الحسن ومحمد، قال أبى: فقلت لابن رجاء: قل حدثنا عبيدالله، قال أبى: وكان يقول: قال عبيدالله، قال نافع، قال ابن عمر: كذا كان يقول. اهـ.

وفى نفس المصدر من رواية ابن هانئ: قال: قلت لأبى عبدالله تحفظ عن عبدالله ابن رجاء عن عبيدالله.... فذكر الحديث.

فقال: هذا حديث منكر ما أري هذا بشىء.

وقال لى أبو عبدالله: إن ابن رجاء هذا زعم أن كتبه كانت ذهبت، فجعل يكتب من حفظه، ولعله توهم هذا. ا. هـ.

وعلي هذا فالحديث حديث ابن رجاء، ولا دخل لابن شبيب فيه، ويتعقب الذهبى به. وبالله التوفيق.

(١) كذا فى «شيوخ أبى داود»، وفى «تقييد المهمل» (ق: ٥٠أ): تحت باب: أفراد فى النسب: الحَبطى بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة، من ينسب إلى الحبطات من بنى تميم منهم: أحمد بن شبيب بن سعيد أبو عبدالله الحبطى البصرى أصله مدنى من شيوخ البخارى، انفرد به. ا. هـ.

«السنن»، فينظر فى قول المزى: روى له أبو داود فى الناسخ.

٥٤ ـ أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبدالرحمن القاضي.

قال السمعانى فى «الأمالى»: هو أحد أئمة الدنيا فى الحديث، والمرجوع إليه فى علم الصحيح والسقيم، وله شرط فى الصحيح رضيه الحفاظ، وأهل المعرفة.

وقال مسلمة: كان ثقة عالما بالحديث، وكان يُرمى بالتشيع(١)، وذكر لنا بعض أصحابنا أن حمزة بن محمد الكنانى أخبره: أن النسائى ولد سنة أربع عشرة ومائتين. وتوفى سنة اثنتين وثلاثمائة.

وقال الخليلي(٢): حافظ متفق عليه، ورضيه الحفاظ، وكتابه يضاف إلي كتاب البخارى ومسلم.

وزعم صاحب «تاريخ القدس» أن من قال إنه مات بمكة وهم وصحف قال: ولا خلاف أنه مات بالرملة، والله أعلم.

وقد اتفقوا على حفظه وإتقانه، ويعتمد علي قوله فى الجرح والتعديل، وكتابه فى السنن كتاب مرضي، وروى عنه ابنه أبو بكر.

وقال ابن القطان: هو أعلم أهل الحديث، وسمي الدارقطنى وغيره كتابه «المجتبى» صحيحا.

---

(١) وهذا لا يثبت، والصحيح أنه كان على السنة، رحمه الله.
فقد أخرج ابن عساكر «مختصر ابن منظور»(٢/ ٢٠٥) بإسناده عن أبى على الحسن ابن أبى هلال يقول: سئل أبو عبدالرحمن النسائى عن معاوية بن أبى سفيان: صاحب رسول الله ﷺ، فقال: إنما الإسلام كدار لها باب، فباب الإسلام الصحابة، فمن آذي الصحابة، إنما أراد الإسلام، كمن نقر الباب إنما يريد دخول الدار، قال: فمن أراد معاوية فإنما أراد الصحابة.ا.هـ.

(٢) «الإرشاد» (ص: ١١٢).ـ

لم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة، فلا أدرى لم ذكره المزى؟

٥٥ ـ (خ د تم) أحمد بن صالح المصري المعرف بابن الطبري.

قال الحافظ أبو يعلي الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلى فى كتاب «الإرشاد»[(١)] تأليفه: ابن صالح ثقة حافظ وقد اتفق الحفاظ على أن كلام النسائى فيه تحامل ولا يقدح كلام أمثاله فيه، وقد نقم على النسائى كلامه فيه.

وفى كتاب أبى العرب حافظ القيروان: قال أبو الطاهر[(٢)]: أحمد بن محمد بن عثمان المدنى، وكان بمصر من أهل المعرفة بالحديث والرجال: أحمد ابن صالح أبو جعفر ليس يساوي شيئًا.

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة.

[وقال الكجي فى «تاريخ القدس»: كان إمامًا ثقة، أحفظ حفاظ الأثر، عالما بعلل الحديث بمصر. أقام بمصر وانتشر عند أهلها علمه.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: أحد الحفاظ والعلماء بعلل الحديث واختلافه. قال: وقال البغوي: كان حافظًا.

قال أبو سعيد الطبرانى فى «تاريخه»[(٣)]: سمعت ابن معين يقول: أحمد ابن صالح سمع من ابن وهب وهو صغير.. وقال الحاكم: كان أحد أئمة أهل المغرب][(٤)].

وقال ابن بكير[(٥)]: سألت الدارقطنى عنه، فقال ثقة.

---

(١) «ص: ١٠٧».

(٢) فى (ق): أبو الحافظ، وهو تصحيف.

(٣) (١٣).

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والمثبت من (هـ).

(٥) (٤).

ونقل أبو الفرج بن الجوزى[1] عن أبي الحسن الدارقطني تضعيفه.

وقال القاضي أبو بكر المعافري في كتابه «الأحوذي»[2] شرح الترمذي: هو إمام ثقة من أئمة المسلمين لا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول يحط من النسائى أكثر ما حط من أحمد بن صالح.

وقال ابن خلفون في «المعلم»[3]: هو أحد الأئمة فى الحديث، كان من أحفظ الناس لحديث الزهرى ذكره أبو جعفر النحات، فقال: أحد الأئمة الثقات [ق٩/ ب] وقال الصدفي: سألت أبا الحسن محمد بن محمد الباهلي عن أحمد ابن صالح فقال: ثقة إمام من أئمة المسلمين.

وقال أبو عمر النمرى: أحمد ثقة صالح مأمون أحد أئمة الحديث، لا يقبل فيه قول النسائى كان أبو زرعة يعده فى أئمة الحديث، وذكر الصولى فى تاريخ مصر شعرا أنه لما مات رثاه محمد بن داود الواسطى من أبيات:

أحمد لا تبعدن دار بعدت — بفقدك الفائدات والطرف
يا فارس العلم بالحديث ويا — من علي فكيه روضة أنف
يا بحر علم غاص التراب به — يروي لديه الورى إذا اغترفوا
وزعت بالزهد والقناعة والاحمال — زرعا ثماره الشرف

وذكره أبو عبدالله الحاكم فى «باب من نُسب إلي نوع جرح».

وقال البستى فى كتاب «الثقات»[4]: كان أحمد بن صالح فى الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأنساب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا

(١) «الضعفاء: ١٨٨».
(٢) هو القاضى أبو بكر بن العربى، وكتابه المعروف: بـ «عارضة الأحوذى».
(٣) جـ. ق١٩أ.
(٤) (٨/ ٢٥).

بالعراق، ولكنه كـان صلفًا تياهًا لا يكاد يعرف أقدار من يختـلف، إليه فكان يُحسد على ذلك، والذي روى معاوية بن صـالح عن يحيى بن معين أن أحمد ابن صالح كـذاب، فإن ذلك أحمد بن صالح الـشمومي شيخ كان بمـكة يضع الحديث. سأل معـاوية يحيي عنه، فأمـا هذا فهو يقارب ابن معـين في الحفظ والإتقان ،وكان أحفظ لحـديث أهل مصر والحجاز من يحيـي بن معين، وكان بين محمـد بن يحيى وبينـه معارضة لتصـلفه عليه، وكذلـك أبو زرعة الرازي دخل عليه مسلمـا فلم يحدثه فوقع بينهما ما يـقع بين الناس، وأن من صحت عدالته وكثرت عنايته بالأخبار والسنن والتفقه فيها فبالحرى أن لا يجرح لتصلفه أو تيهه ومـن الذى يعرى عن موضع عـيب مـن الناس، أم مـن لا يدخل فى جملة من لا يلزق بـه العيب بعد العيب، وأما ما حكي فـى قصـة حور العين فإن ذلك كذب وزور وبهتـان وإفك عليه، وذلك أنـه لم يكن يتـعـاطى الكلام ولا يخوض فـيه والمحسود أبـدا يقدح فيه، لأن الحـاسد لا غرض له إلا تـتبع مثالب المحسود فـإن لم يجد ألزق مثلبة به، وكان أبوه مـن بخارى والله تعالى أعلم.

وفى قول المزى: كان فيـه يعني «الكمال»: إبراهيم بن الحـجاج السامى وهم. نظر، لأني لم أره فيمـا رأيته من كتاب «الكمال» منسوبًـا، والله تعالي أعلم، فينظر.

وفى كتاب «الجرح والـتعديل» [1] للباجي عن الإمام أحمـد: هو يفهم حديث أهل المدينة.

وقال أبو جعفـر العقيلى: كان أحمـد لا يحدث أحدا حتي يسأل عـنه، فجاءه النـسائى وقد صـحب قومًا مـن أصحاب الحـديث ليسـوا هناك، أو كمـا قال

---

(١) (١/٣٠٣).

أبوجعفر، فأبى أحمد بن صالح أن يأذن له فلم يره، فكل شيء قدر عليه النسائى أن جمع أحاديث قد غلط فيها ابن صالح يشنع بها، ولم يضر ذلك أحمد بن صالح شيئا هو إمام ثقة.

قال الباجى: الصواب ما قاله أبو جعفر لأن ابن صالح من أئمة المسلمين الحفاظ المتقنين(١) فلا يؤثر فيه تجريح، وإن هذا القول ليحط من النسائى أكثر مما حط من ابن صالح وكذلك التحامل يعود علي أربابه.

وقال أبو عمر الكندي: ولد سنة اثنتين وسبعين.

وفى كتاب ابن عساكر توفى لليلتين [ق١٠/أ] بقيتا من ذي القعدة يوم الإثنين وقيل لثلاث.

٥٦ ـ (س) أحمد بن صالح البغدادي.

قال الشيخ: كذا وقع فى كتاب «المجتبى»(٢) من رواية ابن السنى، وقيل إنه محمد بن صالح كِيْلجة، وسيأتى. انتهي كلامه.

وهو مفهم أن ابن السنى تفرد بهذا عن النسائى، وليس كذلك فإن النسائى لما ذكره في شيوخه قال: أحمد بن صالح البغدادى ثقة. فهذا يرجح أن اسمه كيف ما كان هو أحمد لا محمد، والله أعلم، وكذا ذكره الدارقطنى(٣).

---

(١) فى (ق): المتفقين، وهو تصحيف، والتصويب من (هـ).

(٢) كذا فى الأصل، وتهذيب الكمال (١/ ٣٥٥)، و تهذيب التهذيب (١/ ٤٣ـ ٤٤).

(٣) قال ابن عساكر «المعجم المشتمل» (٤٢): أحمد بن صالح البغدادى روي عنه النسائى عن يحيي بن محمد، أظنه: ابن قيس بن زكير عن ابن عجلان.
لم يذكره ابن خنزابة فى شيوخه، ولا أبو بكر الخطيب فى «تاريخه».
وذكره أحمد بن محمد بن غالب البرقانى، فقال: أحمد بن صالح بغدادى ثقة كيلجة، ويقال محمد بن صالح، فإن كان كيلجة فهو محمد بن صالح بن =

٥٧ ـ (خ د س) أحمد بن الصَّبَّاح النهشلي [أبو جعفر[١] بن أبي سُرَيْج[٢] المقرىء.

وقيل[٣]: أحمد بن عمر بن أبى سُرَيْج الصباح مولى خزيمة بن خازم][٤].

قال ابن حبان فى كتاب «الثقات»: يغرب علي استقامة فيه.

وخرج ابـن خـزيمة والحاكم حديثه فى صحيحيهما، زاد الحاكم هو: الدارمى.

وقال مسـلمة بن قاسـم الأندلسى: هو ثقـة. وفى كتاب «الزهـرة»: روى عنه البخارى أربعة أحاديث، مات بعد البخارى بقليل.

وقال الخطيب: وهو أحـد القراء المعروفين، قرأ علي الكـسائى، وسكن الري، وأقرأ بها، وحدث إلي أن مات، سمع منه يعقوب بن شيبة ببغداد.

وهو معارض لما نقله المزى[٥] عنه: مات قبل أن يحدث.

وقال الحبال: رازى ثقة. وقال ابن خلفون عن النحات: كان ثقة.

٥٨ ـ (خ ت) أحمد بن سليمان بن أبي الطيب.

كذا سماه ابن أبى حاتم[٦]، وقال: أدركه أبى ولم يكتب عنه.

= عبدالرحـمن أبو بكر الأنماطى: مـات فى سنة اثنتين وسـبعين ومائتين، وكيـلجة لم يُدرك أبا زكير.

(١) فى الأصل: ابن، وهو تصحيف.

(٢) فى الأصل: مسامريح ـ كذا ـ وهو تصحيف والتصويب من تهذيب الكمال.

(٣) فى الأصل: وصل، وهو تصحيف، والتصويب من تهذيب الكمال.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، وهو فى (ق).

(٥) ما حكاه المزي عن يعقوب أورده الخطيب بإسـناده إلى يعقوب، فالعهدة على الراوي والله أعلم.

(٦) الجرح (٢/ ٥٢).

ومسلمة بن قاسم في كتاب الصلة، وقال: يروي عن أبى معاوية الضرير: محمد بن خازم وكذا قاله أبو الوليد فى كتاب «التجريح والتعديل»[1]، ونسبه جُرجانيا.

وصاحب الزهرة - أيضا - وزعم أن البخارى روى عنه[2] أربعة أحاديث.

والخطيب فى تاريخه[3]، وقال: قيل إنه بغدادى[4]. واللالكائي.

فينظر فى قول المزى: أحمد بن أبى الطيب واسمه سليمان، وفى قوله: البغدادى. لما ذكره الخطيب وغيره.

وذكر الإمام أبو إسحاق الصريفيني أنه: توفى سنة ثلاثين ومائتين، وذكره ابن حبان البستى فى «جملة الثقات»[5].

٥٩ - (س) أحمد بن أبي طيبة عيسى بن سليمان قاضي قُومِس الجرجاني.

قال أبو يعلي الخليلي فى كتاب «الإرشاد»[6]: ثقة ينفرد بأحاديث، وهو من الكبار.

= وكذا فى التاريخ الكبير «للبخارى» (٢/ ٣ - ٤):

(١) (١/ ٣٠٦).

(٢) وقال ابن خلفون (المعلم: جـ١ . ق: ٢٩أ): كان أحمد علي شرط البخارى، تفرد به وروي عنه فى المناقب فى باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». ا. هـ.

(٣) (٤/ ١٧٣).

(٤) الذى نسبه بغداديًا هو أبو زرعة الرازى فيما حكاه عنه ابن أبى حاتم فى كتابه «الجرح والتعديل».

(٥) ولم أره في المطبوع الذي بين أيدينا.

(٦) (١١٦)، وفى تاريخ الغلابى «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٥٦) عن ابن معين قال: ثقة.
وذكره ابن حبان فى كتابه «الثقات» (٨/ ٣).
وقول أبى حاتم الرازى: يكتب حديثه.

قال الذهبى: بالاستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة. ا. هـ. =

روى عنه ابن أبى حاتم بالإجازة فى فوائد الرازيين.

وفى مشيخة البغوى «لابن الأخضر»: أحمد بن عبيد بن أبي طيبة شيخ مجهول، قال البغوى: سألت ابن أبى طيبة وكان يزعم أنه سمع أنس بن مالك والحسن وابن سيرين وثنا عنهم وسأله عن اسم أبى طيبة فقال: ميسرة.

وسمعته يقول: صمت لله سبعة وعشرين ومائة رمضان. انتهى.

فلا أدري أهو صاحب الترجمة أم غيره(١).

٦٠ ـ (خ) أحمد بن عبدالله بن أيوب أبو الوليد الحنفي يقال له: ابن أبي رجاء الهروي.

ذكر أبو إسحاق الحبال أن أحمد بن أبى رجاء آخر يكني أبا الحسن.

وقال الحاكم أبو أحمد الحافظ هو: أحمد بن محمد بن أبى رجاء.

فى كتاب ابن خلفون[٢]: قال أبو عبدالرحمن النسائى: كتبنا عنه بالثغر وهو ثقة لا بأس به. وقال أبو جعفر النحات كان أحد الثقات.

ونسبه ابن عدى مصيصيا[٣]. وقال فى «الزهرة»: روى عنه ـ يعنى ـ البخارى

---

(١) علق بعض المحشين علي كلام مغلطاى هذا فى النسخة (هـ) بقوله: البغوى ولد سنة خمس عشرة ومائتين، فكيف يتصور أن يسأل عن شيخ مات سنة ثلاث ومائتين، هذا لنا عجيب.ا.هـ.

وهذه سقطة شنيعة للعلامة مغلطاى، إذ كيف لم يتفطن مثله لهذا؟! ولعله نقلها عن مشيخة البغوى بالواسطة، ففى ميزان الذهبى (١ / ١١٧ ـ ١١٨): قال البغوى: لقيته سنة خمس وعشرين ومائتين، فقال لى: صمت مائة وسبعة وعشرين رمضان.

فلو نظر العلامة مغلطاى فى المشيخة لعلم الفارق. وبالله التوفيق.

(٢) المعلم (جـ١ . ق. ٢أ).

(٣) كذا فى شيوخ البخارى (١١).

ثلاثة عشر حديثا[1] [ق ١٠/ ب] وذكره ابن حبان فى «الثقات»[2].

٦١ ـ (م ت س) أحمد بن عبدالله بن الحكم المعروف بابن الكردي.

قال مسلمة: ثقة. ولما ذكره ابن حبان فى جملة الثقات[3]، قال: مستقيم الحديث روى عنه محمد بن الحسين بن مكرم الضرير.

وفى كتاب الصريفنى: روى عن: وكيع بن الجراح، وأبى نعيم الفضل بن دُكين، وحسين بن على الجعفى.

وفى «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة أحاديث[4].

٦٢ ـ (خ م ت س) أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب مُسْلم.

كذا قاله الشيخ[5]، وزعم الحافظ أبو محمد بن الأخضر أنه: أحمد بن عبدالله ابن أبى شعيب بن مسلم. قال: وروى عنه البغوى.

= وغالب الظن أنه وهم، بل الذى نسب هذه النسبة ويعرف بأحمد بن أبى رجاء هو أحمد بن محمد بن عبيدالله بن أبى رجاء أبو جعفر المصيصي، وهو غير صاحب الترجمة لاشك.

ملاحظة: وقع في الأصلين الخطين لكتاب «شيوخ البخاري»: «من أهل المصيصة» وأشار محققه في الحاشية أنه كذا وقع في الأصول الخطية، وقال هو خطأ وصوبها في أصل المطبوع «هراة» فما أجاد، والله أعلم

(١) وقال ابن خلفون: تفرد عنه البخارى، روي عنه فى الصلاة والحيض والطلاق والذبائح، وغير ذلك.
وسبقه بهذا الكلاباذى فى «رجال البخارى» (١/ ٣٧ ـ ٣٨).
ولعل ابن خلفون أخذه عنه.

(٢) (٨/ ٢٨).

(٣) (٨/ ٣٢) ووثقه ـ أيضا ـ ابن عساكر «المعجم المشتمل: ٤٦».

(٤) قال ابن منجويه «رجال مسلم» (١/ ٣٦): روي عنه مسلم فى الصلاة والضحايا، والطب، والرؤيا. ا. هـ.

(٥) أى المزى ـ رحمه الله ـ وهو قول البخارى فى تاريخه الكبير (٢/ ٣) وابن أبى حاتم فى «الجرح» (٢/ ٥٧) تبعًا لأبيه، وأبى زرعة.

وقال أبو الثناء فى «تاريخ حران[(١)]» تأليفه: روى عن: مخلد بن يزيد، ونافع. وروى عنه: محمد بـن إبراهيم الأنماطى مربع، والبخـارى فى «صحيحه[(٢)]». وكذا قاله ابن الأخضر أيضا، وهو رد لقول المزي: وروى له البخارى، وسيأتى ما يعضد قولهما.

ولما ذكره ابـن حبان فى جـملة الثـقات[(٣)]، قال: روى عـنه: محمـد بن يحـيي الذهلى، وحدثنا عنه عمر بن سعيد بن سنان الطائى بمنبج فى «تفسير سورة براءة».

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور مات فى خلافة الواثق[(٤)].

وفى «تاريخ القراب» قال أبو شعيب عـبدالله بن الحسين بن أحمد: مات جدي أحمد بن شعيب سنة إحدي وثلاثين ومائتين.

وفى «الزهرة» روى عـنه ـ يعنى ـ البخـارى ثمانية أحاديث مـرة حدث عنه[(٥)] ومرة حدث عن محمد غير منسوب عنه.

---

(١) سبق التعريف به، وانظره ـ أيضًا ـ في معجم المؤلفين آخر الكتاب.

(٢) بل لم يرو عنه داخل الصحيح إلا بواسطة محمد كما يأتى بيانه.

(٣) (٨/ ١٥).

(٤) وزاد: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

(٥) هذه هى المعـضدات التى اعتمد عـليها المصنـف فى تقوية قولى ابـن الأخضر وأبى الثنـاء، واتخذها ذريعة لـرد كلام المزي ـ رحمه الله ـ وهـى معضدات متوهـمة من قبله، مع تقليده لأبى الثناء وابن الأخـضر دون حجة ظاهرة، بل الدليل علي خلاف ما ذهب إليه المصنف، وإليك البيان:

أولاً: قد دل الاسـتقراء داخـل الصحـيح علـي أن ابن أبى شـعيب لـيس له إلا مـوضع واحد، حدث به البخارى بواسطة محمد ـ غير منسوب وقيل إنه الذهلى وقيل غيره، ويدعم هـذا الاستقراء، أن ابـن عدى لم يذكـره فى كتابـه «شيوخ البـخارى فى جامـعه الصحيح».

وتـرجم لـه الـكلابـاذى فـى «رجال الـبخـارى: ١٦»، وكـذا البـاجـى فى «الـتـعديـل والتجريح» (١/ ٣٠٧) ونصا علي رواية البخارى عنه بواسطة محمد ـ غير منسوب ـ

ثانيـا: ذكر ابن خلـفون فى كتـابه «المعلـم»: (ج١. ق٢١) ضمن ترجـمة أحمد بـن أبى =

ويزيد هذا وضوحًا ذكر ابن منده له في «شيوخ أبي عبدالله المشافهين له».

وفي كتاب الأجري[1]: قال النُفَيْلي ـ يعني لأبي داود ـ اكتب عن أحمد بن أبي شعيب الحراني.

ولما ذكره أبو العرب الحافظ في كتاب «الضعفاء»[2] ذكر أن أهل بلده يسيئون الثناء عليه.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور، وهو من شيوخ البخاري[3].

= شعيب ما يصلح أن يكون سببًا لجزم من جزم برواية البخاري عنه داخل صحيحه دون واسطة، قال:

روي عنه البخاري في غير الجامع، وروي عنه في الجامع غير منسوب عنه في تفسير سورة براءة. . . . . . إلى أن قال:

ولم يقع في نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل أحمد بن أبي شعيب وثبت لغيره من الرواة. ا. هـ.

ومن هنا يتبين خطأ من نسبه إلى شيوخ البخاري في جامعه الصحيح، وأن تعقب المصنف علي المزي لا محل له، والله أعلم.

(١) (١٧٨٤).

(٢) في القلب من هذا النقل شيء، وأخشي أن يكون المصنف وهم علي أبي العرب، أو يكون الأمر قد التبس علي أبي العرب.

فها هو الإمام الحافظ عبدالله بن محمد النفيلي، وهو حراني، يأمر الإمام أبا داود السجستاني بالكتابة عن ابن أبي شعيب، هذا بالإضافة إلى أنه قد حدث عنه جماعة من ثقاتهم:

محمد بن يحيي بن كثير الحراني، والمغيرة بن عبدالرحمن، وغيرهما، وحدث أبو عروبة الحراني عن محمد بن كثير عنه.

فأين هذه الإساءة المزعومة. وبالله التوفيق.

(٣) اجتزأ المصنف هذا القدر من عبارة ابن خلفون، فأوهم أنه يقر برواية البخاري عن ابن أبي شعيب داخل وخارج الصحيح، وتمام العبارة يأبى ذلك بل يصرح بخلافه، حيث قال: روي عنه البخاري في غير الجامع، وروي عنه في الجامع عن محمد غير منسوب عنه في تفسير سورة براءة. . . . =

٦٣ ـ (خ د س) أحمد بن عبدالله بن علي بن سويد المنجوف أبو بكر البصري.

كذا ذكره الشيخ، وأما ابن خلفون، فقال: أحمد بن عبدالله بن سويد بن علي[١].

وقال مسلمة بن قاسم: بصرى صالح.

وذكره البستى فى كتاب «الثقات»[٢].

وخرج ابن خزيمة حديثه فى «صحيحه».

وفى «الزهرة»: روى عنه، يعني البخارى، أربعة أحاديث، وقال الحبال: بصرى ثقة[٣].

٦٤ ـ (س) أحمد بن عبدالله بن أبي المضاء.

ذكره النسائى فى «أسماء شيوخه الذين روى عنهم»، فهذا هو عمدة ابن عساكر فى ذكره إياه فى «النبل»(٤).

٦٥ ـ (ت س ق) أحمد بن عبدالله بن أبي السفر.

ذكره البستى فى «جملة الثقات»(٥)، وخرج حديثه فى «صحيحه» عن حاجب بن أركين عنه.

وقال مسلمة الأندلسى: مات بالكوفة سنة ثمانين. يعنى ومائتين.

= إلى أن قال: ولم يقع فى نسخة ابن السكن ذكر محمد قبل أحمد بن أبى شعيب، وثبت لغيره من الرواة. ا. هـ.

(١) كذا نقل المصنف عن «المعلم»، وفى نسخة المعلم (ج١. ق١٩ب)، التى بين أيدينا، وقع الاسم هكذا: أحمد بن عبدالله بن على، وقيل: أحمد بن على بن عبدالله بن علي بن سويد بن منجوف أبو بكر المنجوفي السدوسي البصرى. ا. هـ.

(٢) (٨/ ٣٠).

(٣) فى حاشية «تهذيب الكمال» قال المزي: ذكره أبو القاسم فى« الشيوخ النبل»، ولم أقف علي روايته عنه. ا. هـ. أي النسائي.

(٤) (٤٨).

(٥) (٨/ ٣٤).

٦٦ ـ (د ق) أحمد بن عبدالله بـن ميمون بن العباس بن الحارث الـغطفاني التغـلبي أبو الحسـن الدمشقي بـن أبي الحواري بفتـح الحاء المهملـة وكسر الراء. وكنيته أبو العباس [ق١١/ أ].

قاله ابن حبان لما ذكره فى «الثقات».

وقال ابن خـلفون فى «الثقـات» لما ذكره: هو الغطـفاني، مات سنة ثـلاثين ولم يذكر غيرها.

وفى «كتاب الصريفينى»: الكوفى.

وَوَهِمَ المزي صاحب «الكمال» فى نسبتـه إياه إلي بعلبك، ولا يصلح لأمرين: لأنه هو ينسبه دمشقيًا ومن كان دمشقيا لا يـبعد نسبه إلي بعلبك، الثانى: لعله من الناسخ أراد أن يكـتب التغلبي فتصحـف عليه بالبعلبكـي، وقد رأيتها في نسخة صحيحة التغلبي، فلا أدرى أهى من الأصل أم أصلحت(١)؟ والله أعلم.

وقال مسلمة(٢)بن قاسم: شامى ثقة وكان من القراء.

وقال أبو القاسم بن عساكر(٣): هو أحد الثقات.

وقال أبو داود: ما رأيت أحدًا أعلم بأخبـار النساك من ابن أبى الحوارى، وهو خراسانى صفدى.

٦٧ ـ (ع) أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي مولى بني يربوع.

فيما ذكره الطبرى.

ذكره البستي في كتاب «الثقات» (٤).

---

(١) وفي حاشيـة «تهذيب الكمـال» تعقيب علـى المصنف نصه: هـذا استدراك واه من مغلـطاى فلم يكن الـرجل دمشقى الأصـل بل كان من سكـنتها، ثم إني وجـدتها (البعلبكى) فى ثلاث نـسخ متقنة فلا يبعد أن يكون تصحف علـي عبدالغنى نفسه، فضلاً عن أن ابن عساكر ذكره فى «المعجم المشتمل»، وفى «تاريخ دمشق» ولم ينسبه إلى بعلبك وهو أعلم به.ا.هـ.

(٢) فى (ق) «أبو مسلمة» وهو تحريف.

(٣) «مختصر ابن منظور» (٣ / ١٤٢).

(٤) (٨ / ٩).

وفى كتاب الإرشاد[١]: روى عنه: العباس بن حمـزة النيسابورى، ومروان ابن محمد، وآخر من روى عنه بالرى: إبراهيم بـن يوسف الهسنجانى وبخراسان: الحسين بن عبدالله بن شاكر السمرقندى، قـال الخليلى: وهو زاهد ثقة كبير في العبادة والمحل.

وفى موضع آخر: ثقة متفق عليه، وهو آخر من روى عن الثورى.

وفى «كتاب ابن خلفون»[٢]: قال أبو جعفر النحـات ثقة، وقال ابن وضاح عن ابن نمير: كوفى ثقة. وذكر ابن أبى خيثمة فى «تاريخه» قال: سمعت أحمد بن عبدالله بن يـونس يقول: امتحن أهل المـوصل بالمعافى بن عمـران، فإن أحبوه فهم أهل سنة، وإن أبغضوه فهم أهل بدعة كما امتحن أهل الكوفة بي.

وقال أبو داود ـ فيما ذكره الآجرى[٣]: هو أنبل من ابن فديك.

قال أبو داود[٤]: وسمعـته يقول: مـات الأعمش وأنا ابـن أربع عشرة سـنة، ورأيت أبا حنيفـة، ورأيت ابن أبي ليلى يقضي خارج المـسجد لأجل الحيض، ورأيت مسعرا وبين عينيه سجادة.

قال أبو داود[٥]: ولد ابن يونس سنة أربع وثلاثين ومائة.

وقال العجلى[٦]: ثقة صاحب سنة.

وقـال المطـين: ولد سـنة ثلاث وثلاثـين.

وقـال أبو حـاتم الـرازى، وابـن عدى[٧]: كان مـن صالحى أهـل الكـوفة

(١) (ص: ١٣٤)..

(٢) «المعلم» (جـ١ . ق ١٢١).

(٣) (٤٧٢).

(٤) المصدر السابق: (٣١٧).

(٥) المصدر السابق: (١٥٣).

(٦) «ترتيب الثقات»: (٧).

(٧) «شيوخ البخاري» في «الصحيح» (رقم: ١).

ومسنيها. زاد أبو أحمد: قال أحمد أتيت حماد بن زيد قال فسألته أن يملي عليّ شيئا من «فضائل عثمان رضي الله تعالي عنه»، فقال لى: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة. فقال: كوفى يطلب فضائل عثمان! والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائمِ وأنت جالس - قال: فقام وأجلسنى وأملى علي، فكنت أسارقه النظر فإذا هو يُملى وهو يبكى.

وقال الحافظ أبو على الغسانى: كوفى ثقة.

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه البخارى ثلاثة وسبعين حديثا، ثم روى عن يوسف بن موسي القطان عنه، وروى عنه مسلم ستة وسبعين حديثا والله تعالى أعلم -.

وقال محمد بن سعد[1]: توفى يوم الجمعة، وكان صدوقًا ثقة صاحب سنة وجماعة.

وقال أبو موسي المدينى فى كتاب «من روى عن التابعين» تأليفه: هو صاحب سنة وجماعة، روى عنه: محمد بن يحيي بن الضريس، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن عثمان الضرير وهو ابن أسعد الله أبو عمر كوفى، ومحمد بن سليمان بن الحارث رحمه الله تعالي [ق١١/ب].

وروى عن: أبي معاوية الضرير.

قال ابن خلفون: ومالك بن مغول، وحماد بن سلمة. روى عنه: الذهلي محمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ، وابن أبى خيثمة، قال: وقال محمد بن نصر وسئل عن ابن يونس: شيخ صالح، إلا أنه كان يضعف فى الضبط، وقد كتب عنه قوم وأجازوه.

---

(١) فى (ق): ابن سعيد، وهو تصحيف. وانظر «الطبقات الكبرى»: (٦/ ٢٨٣).

وقال ابن صالح: ثـقة صدوق كثير الحديث صـاحب سنة يحب عليـها ويبغض عليها.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهـين في كتاب «الثقات»[(١)] قال: قال عثـمان بن أبي شيبة: كان ثقة ليس بحجة[(٢)].

وقال ابن قانع: كان ثقة مأمونا ثبتا[(*)].

٦٨ ـ أحمد بن عبدالجبار بن محمد بن عمير بن عطارد أبو عمر الكوفي.

قال الحاكم: أحمد بن محمد بن العلاء بـن العباس بن عمير بن عطارد بن حاجب. كذا ذكره فيما رواه عن الدارقطني.

ولما ذكره البستي فـي كتاب «الثقات»[(٣)] كناه أبـا عَمرٍو، كذا هو في عـدة نسخ

---

(١) (٩١).

(٢) وهذا مخالف لإجماع الأئـمة على الاحتجـاج بأحمد بن يونس، وتـخريج أحاديثـه في الصحاح، وعثـمان له كثير من التشددات التـي لا يوافـقه عليها أهـل العلـم والله أعلم.

(*) في «هـ» أخر الجـزء الأول من إكمال تهذيب الـكمال والحمد لله المتـعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمـد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا ونعم الوكيل يتلوه في الجزء الثاني أحمد بن عبدالجبار العطاردي
الجزء الثاني من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
وقف لله سبحانه وتعالى
الأمير رضوان كتخدا إبراهيم وحصل مقره برواق الأكراد بالجامع الأزهر أن لا يعير منه أكثر من ثلاثة كراريس وأن لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا يبدل ﴿فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم﴾.

(٣) (٨/ ٤٩).

مجوداً، وقال: ربما[1] خالف، ولم أر فى حديثه شيئا يجب أن يعدل به عن[2] سبيل العدول إلي سنن المجروحين.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى: أحمد بن عبدالجبار صاحب يونس بن بكير لا بأس به، حدث من فروع فتكلم فيه، أبنا عنه غير واحد.

وفى «سؤالات الحاكم الكبري»[3] للدارقطنى: قال أبو الحسن: اختلف فيه شيوخنا ولم يكن من أهل الحديث، وأبوه ثقة[4].

وقال أبو محمد بن الأخضر: ثقة لا بأس به.

وقال الخليلى فى «الإرشاد»: ليس فى حديثه مناكير، لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك[5]. وصحح الحاكم حديثه فى «مستدركه».

وقال أبو حاتم[6] الرازى: ليس بالقوى.

وفى كتاب «السابق واللاحق»[7] للخطيب: الصحيح أنه توفى سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

---

(١) فى (ق): إنما، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): فى، وهو تصحيف.

(٣) رقم (٥).

(٤) كذا اختصر المصنف كلام الحافظ الدارقطنى، وفى «السؤالات» بسياق أتم من هذا، وفيه إثبات سماع أحمد بن عبدالجبار المغازى من يونس بن بكير.
وزاد أبو مسعود السجزى قال: أخبرنا الحاكم أبو عبدالله قال: سمعت القاضى محمد ابن صالح يحكى الحكاية علي وجهها عن أبى الطيب ابن الحسين بن حميد بن الربيع، ويذكر عن شيوخه: أنهم لم يشكوا فى صدق أحمد بن عبدالجبار.

(٥) «ص: ١٨٠»، وزاد في المطبوع: فاتهموه في ذلك والمغازي.

(٦) «الجرح» (٢/ ٦٢).

(٧) «ص: ١٥٨» وفيه بإسناده عن ابن عقده: توفي أحمد بن عبدالجبار العطاردي في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين». اهـ وليس فيه: الصحيح. والله أعلم.

وهذا هو القول المؤخر عند الشيخ، وعزاه لابن السماك وابن صَبيح[1]، وأغفل ذكره عند أبي الشيخ الأصبهاني وابـن المنادى وابن عقدة والقراب. وقريب من هذه الطبقة:

٦٩ ـ أحمد بن عبدالجبار بن إسحاق المالكي.

قال مسلمة: روى عنه بعض أصحابنا، ووثقه. ذكرناه للتمييز.

٧٠ ـ (ت ق) أحمد بن عبدالرحمن بن بكار البُسْري.

من ولد بسر بن أبي أرطـاة، قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الـصلة»: دمشقي ثـقـة.

وذكره البـستي في كتاب «الـثقات»[2]، وخرج حـديثه في صـحيحه. وكـذلك الحاكم أبو عبدالله.

وزعم المزي أنه لم يقف على رواية النسائـي عنه، ثم ذكر بعدُ قول الخطيب أنه روى عنه، وأن النسائـي قد ذكره في شيوخه، وفي هذا كفـاية ونقض لما ذكره قبل، والله أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي في تاريخه: دمشقي صالح.

٧١ ـ (د) أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الدشتكي.

محله من محال الري، قاله الرشَاطي[3] في كتاب «الأنساب» تأليفه.

والشيخ قـال: دشتك قرية، وهو في غـير موضع فرق بين المحلـة والقرية[4]، فينظر.

---

(١) في (ق): ابن صباح، وهو تحريف والتصويب من (هـ)، وتهذيب الكمال.

(٢) (٨/٤٩).

(٣) سبق التعريف به تحت رقم (٤)، وانظر ترجمته «معجم المؤلفين» آخر الكتاب.

(٤) بل يفترقان عند أهل النسب والتاريخ

وقال الشيرازى[1]: وروى عنه الحسـن بن حمدان القطان، وخـرج أبو عبدالله حديثه فى «مستدركه».

وقال مسلمة: ثقه. وقال أبو على الغساني[2]: روى عنه أبو داود فى كتاب اللباس.

٧٢ ـ (م) أحمد بن عبدالرحمن بن وهب ابن أخي عبدالله بن وهب.

قال مسلمة: توفى [ق ١٢/أ] بمصر يوم الجمـعة لأربع وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر.

قال ابن فضال[3]: سمعت عبدالرحمن الإسكنـدراني سمعت أحمد ابن صالح يقول: ابن أخى عبدالله بن وهب ليس ثقة.

وفى كتاب الصـريفينى: روى عنه: أبو جـعفر الطحاوى، وأبو محـمد بن أبى حاتم، ومحمد بن المسيب الأرغيانى.

وفى كتاب «فتوح مصر» لابن عبدالحكـم: هو مولي يزيد بن رُمانة، ويزيد كان تِربًا لعبدالعـزيز بن مروان ومعه فى المكتب، فلمـا ولى عبدالعزيز[4] مِصر رفع شـأنه وخص به، ودفـع إليه خاتمه فى خـبر سـنذكره فى ترجمة ابن وهب إن

= فالمحلة: هى المكان الذى يُحَلُّ فيه، ومنزل القوم «المعجم الوسيط» (١/ ٢٠١).
والقريةُ: المِصرُ الجامعُ، وهى كل مكان اتصلت به الأبنية، واتخذ قرارًا، وتقع على المدن وغيرهـا. المعجم الوسيـط (٢/ ٧٦٠) وقال الغساني فـي «شيوخ أبي داود»: (ص: ٨١): الدشتكي منسوب إلى قرية من قرى الري. اهـ
وبهذا يتبين صواب صنيع الحافظ المزىّ. والله أعلم.

(١) هو الإمام الحـافظ المجود أبو بكـر: أحمد بن عبـدالرحمن أحـمد ترجمنـا له فى المعجم المختص بالمؤلفين آخر الكتاب، فلينظر.
(٢) «شيوخ أبي داود» (ص: ٢٨).
(٣) تنظر ترجمته من السير (١٦/ ١٥٧، ١٥٨).
(٤) زاد فى (ق): من، ولا محل لها.

شاء الله تعالى.

وزعم أبو علي الجياني فى «تقييد المهمل» وقبله أبو أحمد الحاكم: أن البخارى روى عنه، زاد صاحب الزهرة: تسعة أحاديث.

وأنكر ذلك الحاكم الصغير، فقال: من قال إن البخارى روى عنه فقد وهم، إذ البخارى المشايخ الذين ترك الرواية عنهم فى الجامع قد روى عنهم فى سائر مصنفاته، كابن صالح وغيره، وليس له عن بحشل هذا رواية فى موضع.

فهذا يدل علي أنه ترك حديثه أو لم يكتب عنه ألبتة.

وأما أبو أحمد بن عدى فلم يذكره فى «أسماء شيوخه»، وكذلك ابن منده، وتبعهما على ذلك ابن عساكر فمن بعده من المتأخرين[1].

---

(١) وقال الكلاباذى (رجال البخارى: ٣٢):

أحمد غير منسوب.

يحدث عن عبدالله بن وهب المصرى، روى عنه البخاري في الصلاة وفي غير موضع من الجامع.

يقول: إنه أحمد بن عبدالرحمن بن وهب أخو عبيدالله بن أخى عبدالله بن وهب، ومنهم من ينكر ذلك ويقول: إنه أحمد بن صالح أو أحمد بن عيسي فالله أعلم.

وقال لى أبو أحمد الحافظ محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى: أحمد عن ابن وهب فى جامع البخارى هو ابن أخى وهب (كذا، وهو تصحيف، وصوابه: ابن وهب).

وقال لى أبو عبدالله بن منده: كل ما قال البخارى فى الجامع: نا أحمد بن[*] وهب فهو ابن صالح المصرى، ولم يخرج البخارى عن أحمد بن عبدالرحمن فى الصحيح شيئا. ا. هـ.

وانظر هدي السارى (ص: ٢٣٦ ـ ٢٣٧).

(*) كذا فى المطبوع وصوابه أحمد عن ابن وهب.

قال أبو عبدالله الحاكم: قلت لأبى عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ: إن مسلما حدث عن ابن أخى ابن وهب، فقال: إن ابن أخى ابن وهب ابتلي بعد خروج مسلم من مصر، ونحن لا نشكك فى اختلاطه بعد الخمسين وذلك بعد خروج مسلم، والدليل عليه أحاديث جمعت عليه بمصر لا يكاد يقبلها العقل وأهل الصنعة، من تأملها منهم علم أنها مخلوقة أدخلت عليه فقبلها، فما تشبه حال مسلم معه إلا حال المتقدمين من أصحاب ابن أبى عروبة أنهم أخذوا عنه قبل الاختلاط وكانوا منها علي أصلهم الصحيح، فكذلك مسلم أخذ عنه قبل تغيره واختلاطه.

وفي كتاب «فضائل الشافعى» للحاكم: ابن أخى ابن وهب محدث أهل مصر فى عصره.

وفي «الرواة عن الشافعي» عن الشافعى حدث عنه جماعة من.

ولما ذكر له الإسماعيلي حديثًا في «الحج» من «صحيحه» قال: ليس أحمد بن عبدالرحمن عندي من شرط هذا الكتاب وإن كان محمد بن إسحاق بن خزيمة حسن الرأي فيه.

وفى كتاب «الجرح والتعديل» عن أبى الحسن الدارقطنى: تكلموا فيه.

وقال أبو الفرج ابن الجوزى[1]: كان مستقيم الأمر ثم حدث بما لا أصل له.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه فى «صحيحيهما»، وقال ابن القطان: وثقه أهل زمانه.

٧٣ ـ أحمد بن عبدالرحمن القرشي.

قال مسلمة فى كتاب «الصلة»: أبنا عنه ابن المحاملى، رحمه الله تعالى.

٧٤ ـ (خ س ق) أحمد بن عبدالملك بن واقد أبو يحيى الأسدي مولاهم.

قيل إنه مولى بنى[2] أمية، فيما ذكره صاحب «تاريخ حران»، وقال: روى

---

(١) الضعفاء (١١٩).

(٢) فى «ق»: لمولي ابن أمية وهو تصحيف.

عنه الحسن بن عرفة، وعبدالملك الميمونى.

ولما ذكره ابن حبان فى «الثقات»[(١)] كناه أبا سعيد، وخرج حديثه فى «صحيحه»، وسمى ابن منده أباه عبدالله، وكذلك ابن عدى[(٢)] الجرجانى.

وقال ابن خلفون[(٣)]: أحمد بن عبدالملك هذا: ثقة مشهور، وقد زعم بعض الناس أن أهل بلده كانوا يسيئون الثناء عليه فترك حديثه لذلك، ولم يصنع شيئا، توفى سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وذكره الكلاباذى[(٤)] والباجى[(٥)] قال: وهو متروك، وقال ابن نمير: أهل بلده يسيئون الثناء عليه فترك حديثه.

وقال فى «الزهرة»: روى عنه - يعنى - البخارى سبعة أحاديث[(٦)]] [ق١٢ ب].

٧٥ ـ(دس) أحمد بن عبدالواحد بن واقد.

عرف بعبود دمشقى ثقة. قاله مسلمة الأندلسى.

فينظر فى قول المزى: عرف بابن عبود[(٧)]، وقال النسائى: صالح لا بأس به.

---

(١) (٨/٧).

(٢) (١٣).

(٣) «المعلم» (جـ١ . ق١٢٢).

(٤) (٢٠).

(٥) (١/ ٤١٠).

(٦) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والإثبات من (هـ).

(٧) وقد تبع المزي في هذا الحافظ ابن عساكر.
انظر المعجم المشتمل (٥٨) وتاريخ دمشق (المختصر: ٣/ ١٦١). وقال ابن الفرضي في «الألقاب» (ص١٣٩)، وابن ماكولا في الإكمال (١٢٨/٦) ومسلمة بن قاسم الأندلسي، على ما نقل المصنف، وابن حجر (نزهة الألقاب ص:٤٥٥): عرف بعبود. والله أعلم. -

وفى هذه الطبقة:

٧٦ ـ أحمد بن عبدالواحد بن معاوية الطحاوي.

مولي قريش مات بمصر مستهل جمادى الأول سنة خمس وخمسين ومائتين.

ويقاربه.

٧٧ ـ أحمد بن عبدالواحد الكناني

توفى سنة ست وعشرين وثلثمائة ذكرهما قاسم.

٧٨ ـ وأحمد بن عبدالواحد بن رفيد[١] السمرقندي، عرف بابن أبى أحمد.

قال الإدريسى[٢] فى «تاريخ سمرقند»: حدثنى إبراهيم بن محمد بن هارون سنة سبع وخمسين وثلثمائة، قال: ثنا أحمد بن عبدالواحد بن رفيد، قال: ثنا نصر بن الحسين. فذكر حديثا.

٧٩ ـ وأحمد بن عبدالواحد.

يروي عن: بكر بن بكار، ذكره الحاكم فى «المستدرك».

ذكرناهم للتمييز متبعين الشيخ، فإنه ذكر مميزا، توفى سنة خسمين وثلثمائة مع ابن عبود المتقدم.

٨٠ ـ (سي) أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي أبو عبدالله الشامي.

قال أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى كتاب «التعديل والتجريح»[٣]، المنسوب إليه: حمصي لا بأس به.

---

(١) كذا فى (هـ)، وفى (ق): رفيدة.

(٢) سبق التعريف به، وانظر معجم المؤلفين آخر الكتاب.

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٣١).

وفى طبقته:

٨١ ـ أحمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي.

روي عن: مكى بن إبراهيم، وعبدان، ويحيى بن يحيى. ذكره الحاكم فى «تاريخ نيسابور»، ذكرناه للتمييز.

٨٢ ـ (م ٤) أحمد بن عبدة بن موسى الضبي أبوعبدالله البصري.

الذى ذكره الشيخ، وقيل: عبدة بن عبدالحكم الضبى، ذكره صاحب الزهرة وقال: روى عنه مسلم ستة وثلاثين حديثا.

وذكر ابن خلفون عن أبى الطاهر واسمه أحمد بن أحمد المصرى، أنه قال: هو ثقة.

وذكره ابن حبان فى جملة «الثقات»[(١)]، وخرج هو وأستاذه إمام الأئمة وابن البيع حديثه فى «صحيحهم».

وفى كتاب «الصريفينى»: روى عنه البخارى فى غير الجامع[(٢)]، والبزار، وعلى بن عيسي الحيرى فى «مستدرك الحاكم».

وقال مسلمة بن قاسم : ثقه. وكذلك قاله أبو محمد بن الأخضر، وروى عنه أبو يعلي الموصلى فى «معجمه».

٨٣ ـ أحمد بن عبدة الآملي أبو جعفر، من آمل جيحون .

كذا ذكره الشيخ، وقيل: أبو عبدالله الآملى من قرية بطبرستان يقال لها آمل، وطبرستان من آمل الجبل بجهة خراسان، قاله ابن خلفون[(٣)].

وفى كتاب مسلمة: خراسانى من أهل طبرستان.

---

(١) (٨/ ٢٣).

(٢) وكذلك قاله ابن خلفون في كتابه المعلم (جـ١ . ق٢٦ب).

(٣) هكذا صدره المصنف بصيغة التمريض، ونقله بشار عواد فى حاشيته علي تهذيب الكمال عنه مجزومًا به، وهو خطأ علي ابن خلفون وانظر المعلم (جـ١ . ق١٢٧).

و[قال الجيانى فى «التقييد»: مدينة بطبرستان،][(١)]، وقال فى «أسماء شيوخ أبى داود»[(٢)]: من أهل طبرستان يكنى أبا عبدالله، أصله من بلدة يقال لها آمل.

قال الصريفينى: توفى سنة خمس وأربعين ومائتين. وقال ياقوت[(٣)]: هى أكبر مدينة بطبرستان فى السهل.

وفى هذه الطبقة:

٨٤ ـ أحمد بن عبدة الهروي البغدادي.

روي عن: سفيان بن عيينة، وروى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد. ذكره الخطيب[(٤)].

٨٥ ـ وأحمد بن عبدة الطالقاني.

شيخ قديم يقال إنه سكن سمرقند وكان من أهل الفضل.

يروى عن: إبراهيم بن مته السمرقندى، وعبدالرحيم بن حبيب، وغيرهما.

روى عنه: محمد ابن أحمد بن هاشم أبو جعفر السمرقندى. ذكره الإدريسى فى «تاريخ سمرقند»، ذكرناهما للتمييز[ق١٣/ أ].

٨٦ ـ (خ د) أحمد بن عبيد الله بن سهل بن صخر الغداني البصري أبو عبد الله.

كذا ذكره الشيخ، وقد قيل: ابن عبدالله وهو غلط، قاله ابن خلفون[(٥)]، قال: وهو ابن سهيل بن يحيى بن صخر.

وقال البخارى فى «إتيان اليهود النبي ﷺ»: ثنا أحمد أو محمد بن عبيدالله

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والاستدراك من (هـ).

(٢) (٢٧).

(٣) معجم البلدان (١/ ٧٧ ـ ٧٨).

(٤) «تاريخ بغداد» (٤/ ٢٧١).

(٥) «المعلم»: (جـ. ق٢٢ب).

الغداني. وذكره في «التاريخ» في حرف الألف[1] من غير شك.

وقال الحبال: أحمد بن عبيدالله بن صخر.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «ما أخطأ فيه البخاري في التاريخ»[2]: قال، يعني البخاري: أحمد بن عبيدالله بن سهيل الغداني.

قال أبو زرعة: إنما هو ابن صخر الغداني، وسمعت أبي يقول كما قال.

وقال عبدالباقي بن قانع: توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

وفي الزهرة: ابن سهل، وقال البخاري: سهيل، وروى عنه ثلاثة أحاديث، وهو أحمد بن صخر مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ونسبه الجياني: نيسابوريا، والسمعاني: بصريا وقال: كان صدوقا.

وفي هذه الطبقة:ـ

٨٧ ـ أحمد بن عبيدالله بن إدريس[3].

روى الحاكم في «مستدركه» عن أحمد بن كامل عنه، قال: ثنا يزيد بن هارون.

٨٨ ـ وأحمد بن عبيدالله بن الحسن العنبري أبو عبدالله البصري.

روي عن: المعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع ذكره البستي في «الثقات»[4].

---

(١) (٢/ ٤).

(٢) (رقم ٥٨).

(٣) كتب في الحاشية: هذا الأول هو النرسي. أ.هـ، وانظر ترجمته من «تاريخ الخطيب» (٤/ ٢٥٠).

(٤) (٨/ ٣١) وقال ابن القطان «بيان الوهم»: مجهول لم تثبت عدالته. وتعقبه ابن حجر في اللسان (١/ ٣١٨)بقوله: ابن القطان يتبع ابن حزم في إطلاق التجهيل =

٨٩ ـ وأحمد بن عبيدالله بن إدريس مولى بني ضبة عرف النرسي[١].

روي عن: شبابة بن سوار، وروح بن عبادة، ومكى بن إبراهيم.

٩٠ ـ وأحمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي روي عن إسحاق الأزرق[٢].

٩١ ـ وأحمد بن عبيدالله بن المفضل أبو العباس الحميري[٣].

روى عن: على بن عاصم ومحمد بن عبدالله الأنصارى وغيرهما.

٩٢ ـ وأحمد بن عبيدالله بن أبي رواد العتكي[٤].

روي عن: أبيه.

٩٣ ـ وأحمد بن عبيدالله أبو الطيب الدارمي[٥] الأنطاكي

روي عنه: أبو عمرو بن السماك، وابن الجعابى، وغيرهما، فيما قاله الخطيب.

٩٤ ـ وأحمد بن عبيدالله الدمشقي[٦].

روى عن: الوليد بن مسلم.

= على من لا يطلعون على حاله، وهذا الرجل بصري شهير، وهو ولد عبيدالله القاضى المشهور.

(١) هو الذى سبق تحت رقم (٨٥).

(٢) ترجمه الخطيب فى «تاريخه» (١٤/ ٢٥٠) وذكر له حديثًا.

(٣) المصدر السابق: (٤/ ٢٥٠).

(٤) ترجمه الخطيب في تاريخه (٤/ ٢٥٠) بما يدل على أنه ليس بالمشهور.

(٥) كذا فى الأصلين، وفى «تاريخ بغداد»: الدارى.

(٦) ترجم له ابن عساكر فى «تاريخه» «المختصر لابن منظور»: (٣/ ١٤٩)، ولم يعرفه بسوى روايته عن الوليد بن مسلم، وبسنده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «ما أنعم الله على عبد نعمة فأسبغها عليه، ثم وجه إليه من يطلب المعروف عنده. . . الحديث.

قال الحافظ فى اللسان (١/ ٣١٨): رواته معروفون بالثقة إلا أحمد فلا أعرفه. ا.هـ.

وقريب منه:

٩٥ ـ أحمد بن عبيدالله بن محمد القصار أبو بكر

مات سنة عشر وثلثمائة. ذكرناهم للتميز.

٩٦ ـ (د) أحمد بن عبيدالله بن الجهم.

ذكر صاحب «الزهرة» أن أبا داود روى عنه، ولم أره لـغيره، فينظر، ولم ينبه عليه المزى.

٩٧ ـ (ت س)[1] أحمد بن أبي عبيدالله بشر السليمي الأزدي.

قال المزي: وسليمة من ولد فهم بن مالك من الأزد.

كذا قال، ويفهم من كـلامه أن ليس في العرب سليمة غيـر هذه، وليس كذلك، بل في عبدالقيس، سليمة بن مـالك بن نحاس بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفعى بن عبد القيس، ذكره «الرشاطى»، وذكر من نسب إليه.

---

(١) وقع فى مطبوعة «تهذيب التـهذيب»، وكذا «التقريب» إشارة إلي أن أبا داود روى عنه.

وتعقب ذلـك د/ بشار عواد فى ـ حاشـيته علي «تهـذيب الكمال» ـ بقـوله: وقال العلامـة مغلطاى: ذكـر صاحب «الزهـرة» أن أبا داود روى عنه ولـم أره لـغيره، فينظر ولـم ينبه عليه المزى. ا. هـ.

ووهم بشار فى هـذا وهمًا قبيحًا إنما قال العـلامة مغلطاى هذا الكلام فـى الترجمة قبل هذه وهى ترجمة: أحمد بن عبيدالله بن الجهم.

وغفل د/ بشار عن ذكرها فـى حاشيته، كعادته فى ذكر من يستدركـه مغلطاى علي المزى أو يذكره تمييزًا.

أما الترميز الذى وقع فى نسختى «التهذيب»، و«التقريب» بعلامة أبى داود. فيرى د / بشار أن هـذا ليس من صـنيع ابن حجـر بل هو من فـعل النشـارين، وهو الصواب وذلك لخلو الأصول المعتمدة عن هذا الرمز والله أعلم.

٩٨ ـ (د) أحمد[١] بن عبيد بن ناصح بن بلنجر. عرف بأبي عصيدة البغدادي النحوي.

قال مسعود بن علـى السِجْزي وسألته ـ يعنى الحـاكم أبا عبدالله[٢] ـ عن: ابن ناصح النـحوى، فقال: هو إمام فى النـحو، وقد سكت مشايخـنا عنه فى الرواية انتهى.

ثم إنه مع ذلك خرج حديثه فى «مـستدركه»، وقال أبو حاتم بن حبان:[٣] ربما خالف.

ونسبه الشيرازى فى [ق ١٣/ب] «الألقاب» عسكريا. وفى هذه الطبقة:

٩٩ ـ أحمد بن عبيد الخباز.

روى عن: على بن المدينى.

١٠٠ ـ وأحمد بن عبيد أبو بكر الشهروزوري.

روي عن: داود بن رشيـد، وأبى همام السكـونى. ذكرهما الخـطيب[٤].

---

(١) كذا رمز المصنف له «د» وتبعه الحافظ ابن حـجر فى «التهذيب» و«التقريب»، وهو وهم منـهما ـ رحمهـما الله ـ والصواب ما صـنعه المزى وتبـعه عليه الـذهبى، أن تركاها بغير ترميز.
ولكن ذكر المزى فى كتابه أن أبا داود روى عن أحمد بن عبيد عن محمد بن سعد كاتب الواقدى عن أبى الوليد قال: يقولون قبيصة بن وقاص له صحبة. فقيل: إنه أبو عصيدة، وقيل: أحمد بن عبيد بن سُهيل.ا.هـ.
فلعل هذا ما دفع المصنف للترميز له بالرمز «د» وهو وهم بلا شك، والله أعلم.

(٢) «السؤالات»: (١٢٦).

(٣) الثقات (٨/ ٤٣).
وانظر ترجمته من تاريخ بغداد (٤/ ٢٥٨ ـ ٢٦٠)، والميزان (١/ ١١٨) وغيرهما.ـ

(٤) فى التاريخ (٤/ ٢٦٠).

وذكرناهم للتمييز.

١٠١ ـ (خ م س ق) أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبدالله الأودي.

خرج ابن خزيمة، والحاكم أبو عبدالله، وابن حبان حديثه في «صحيحهم»، وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»[١].

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وقال ابن خلفون[٢] ومسلمة: توفى سنة ستين[٣] قالا: وهو ثقة.

وكذا قاله الحافظ أبو بكر: أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه، وأبو جعفر العقيلى فيما ذكره ابن خلفون.

وقال الحافظ أبو عمرو الدانى ـ رحمه الله ـ فى كتاب «طبقات القراء»: أخذ القراءة سماعا عن عبدالجبار بن محمد العطاردى عن أبى بكر عن عاصم، وروى الحروف عنه على بن العباس ومحمد بن الفتح الخزاز، قاله لنا عبدالعزيز ابن محمد عن عبدالواحد بن عمر عنهما عنه.

وفى كتاب «الزهرة» روى عنه: يعنى البخارى ـ أحد عشر حديثا، ومسلم ثمانية أحاديث، توفى سنة أربع وعشرين ومائتين.

كذا قاله وهو قول لم أره لغيره، فينظر[٤]، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٨/ ٤٢).

(٢) (جـ١ ق٥ ٢أ).

(٣) وكذا قال الكلاباذى فى «رجال البخارى: ٢١».

(٤) بل هو وهم محقق.

أولا: لمخالفته لما عليه المحققون من أهل العلم.

ثانيا: قد روي عنه: أبو عوانة الإسفرايينى، وابن صاعد وأمثال هؤلاء أهل هذه الطبقة.

وأبو عوانة مولده بعد الثلاثين ومائتين، وابن صاعد قال: ولدت فى سنة ثمان =

وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى.

وقال ابن خلفون عن الصدفى: سألت أبا جعفر العقيلى عنه فقال: كوفى ثقة من الثقات.

١٠٢ ـ أحمد بن عثمان بن عبدالنور، عرف بأبي الجوزاء.

قال ابن عساكر[(١)]: الملقب أبا الجوزاء.

وذكره البستى فى «جملة الثقات»، وخرج حديثه فى «صحيحه».

وقال البزار: بصرى ثقه مأمون.

وقال مسلمة: لا بأس به.

وقال ابن أبى حاتم: كتبت عنه مع أبى[(٢)].

وفى «كتاب الصريفينى» والزهرة: توفى سنة ثلاث وعشرين[(٣)]. زاد فى

= وعشرين ومائتين.

فبان بهذا أنه جزاف، والمعتمد ستين أو واحد ستين.

أما ما قاله ابن قانع فيشبه أن يكون وهما ـ أيضا ـ لأن أوهامه فى هذا الباب تكثر. والله أعلم.

(١) «المعجم المشتمل»: (٦٥). وفيه: والصحيح أن كنيته أبو عثمان، وأبو الجوزاء لقب.

(٢) كذا قال المصنف، والمثبت فى نسخة الجرح (٢/ ٦٣) التى بين أيدينا قول ابن أبى حاتم: كتب عنه أبى وأبو زرعة سمعتهما يقولان ذلك.

أما الذى قال فيه ابن أبى حاتم: كتبنا عنه مع أبى، فهو: أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى، وهو الذى يلى هذا فى كتاب «الجرح» فلعله انتقل نظر المصنف من هذا إلى ذاك. والله أعلم.

(٣) وغالب الظن أن هذا وهم، فقد سمع منه الترمذى المولود سنه تسع أو عشرة ومائتين، فلو صح أنه مات سنة ثلاث وعشرين فيبعد أن يكون سمع منه الترمذى، والمتحقق أنه سمع وروي عنه فى «جامعه» فلا يبقى إلا خطأ هذا التاريخ.

الزهرة: روى عنه مسلم ستة وعشرين حديثا، مات قبل[(١)] سنة أربع وأربعين ومائتين.

وللبغداديين شيخ يقال له:

١٠٣ ـ أحمد بن عثمان بن سعيد بن أبي يحيى أبو بكر الأحول.

سمع: منصور بن أبى مزاحم، وغيره.

وتوفى سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

وآخر يقال له:

١٠٤ ـ أحمد بن عثمان بن الليث.

يروي عن: محمد بن سماعة القاضى، مولده سنة اثنتي عشرة ومائتين. ذكرهما الخطيب[(٢)].

---

(١) فى (ق): وصل، وهو تصحيف.

(٢) التاريخ (٤/ ٢٩٧).

أما أحمد بن عثمان بن الليث فهو الحُفْرى.

أخرج الخطيب من طريق أبي الحسن بن الجُـنْدى عن الحُفْرى هذا بإسناده حديثا: قال أبو الحسن: ذكر أحمد بن عثمان أنه ولد سنة اثنتى عشرة ومائتين، ولقيته سنة عشرين وثلثمائة قال الخطيب: هكذا حدثنى الغزال به من كتابه وإسناده مظلم وفيه غير واحد من المجهولين. ا. هـ.

قلت: أبو الحسن الجندى هو: أحمد بن محمد بن عمران.

ترجمه الخطيب فى تاريخه (٥/ ٧٧)، وقال: كان يضعف فى روايته، ويطعن عليه فى مذهبه.

وقال لى الأزهرى: ليس بشىء.

ورماه ابن الجوزى بوضع الحديث انظر اللسان (١/ ٣٨٧).ـ

١٠٥ ـ وأحمد بن عثمان بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن النسوي.

حدث بجرجان سنة إحدي وسبعين ومائتين، ذكره حمزة بن يوسف فى «تاريخ جرجان» تأليفه. ذكرناهم للتمييز.

١٠٦ ـ أحمد بن أبي عقيل المصري.

ذكره ابن خلفون فى «شيوخ الأئمة»، وقال: هو عندى أخو عبدالغنى بن أبى عقيل الفرائضى المصرى.

روي عن: أبى محمد عبدالله بن وهب الفهرى تفرد به أبو داود، ولم يذكره المزى.

١٠٧ ـ (س) أحمد بن علي بن سعيد المروزي. صاحب كتاب «العلم»[(١)].

وفى كتاب «ابن سعيد المقرئ»: روى عنه النسائى فيقال ثنا أبو بكر بن عسكر[(٢)].

قال مسلمة فى كتاب [١٤/أ] «الصلة»: مروزى نزل حمص ثقة.

وقال النسائى: لا بأس به وهو صدوق. انتهى.

وروى فى كتابه عن جماعة منهم: معاوية بن هشام، ومحمد بن المثني

---

(١) قال الحافظ ابن حجر «التهذيب»: (١/ ٦٢): وكان فاضلا له تصانيف وقع لنا منها كتاب «العلم» وكتاب «الجمعة» و«مسند» أبى بكر وعثمان وعائشة، وغير ذلك، وكان مكثراً شيوخًا، وحديثًا. اهـ.

قلت كتاب «الجمعة» طبع بعناية الأستاذ/ سمير الزهيري طبع دار عمار.

وكتاب «مسند أبى بكر الصديق رضى الله عنه» طبع المكتب الإسلامى بتحقيق الأستاذ/ شعيب الأرناؤوط.

(٢) فى (ق): عساكر.

أبوموسى الزمن، وعثمان بن طالـوت، ووهب بن بقية، وهارون بن إسحاق، وأحمد بن الـدورقى، وأبى هشام الرفاعى: مـحمد بن يزيد، وعبـدالسلام بن سالم الهسـنجانى أبو الصلت الهـروى، وأحمد بن منصور، وعبـدالرحمن بن صالح، وسعدويه، واسمه: سعيد بن سليمان الواسطى سكن بغداد، والحسن ابن يزيد الطحان، وأبى هشام محمـد بن يزيد الرفاعى، وسعيد بن الأموى[1]، ويحيى بـن عثمان، ومحمد بن سـلام، وهارون بن معروف، ومجاهد تـلميذ يحيـى بن آدم، وأبو السـائب سلم بـن جُنادة، وسوار الـقاضى، وعمـرو بن محمد الناقد، ومحمد ابن إسحاق البلخي، وأحمد بن عيسي المصرى، وخلف ابن هشام، وأبو بكر الطالقانى، وسلـيمان بن أيوب، وحجاج بن منهال وعبدة الصفار، ومحمد بن حرب، وشعيب الطحان، وأبو بكر بن زنجويه، ونعيم بن حماد[2].

١٠٨ ـ (م د) أحمد بن عمر بن حفص الوكيعي.

قال السمعانى[3]: قيل له ذلك لصحبته وكيع بن الجراح.

خرج البـستى حديـثه فى «صحـيحه»، ولما ذكـره فى كتاب «الـثقات»[4] قال: يغرب.

وقال عبدالباقى بن قانع فى كتاب «الوفيات»[5]: كان عبدا صالحا ثقة ثبتا.

---

(١) فى (ق): الآمدى.

(٢) أغفل المصنف ذكر مولده ووفاته، وكذا المزى.

فقد ذكر أنه ولد بعد المائتين.

وقال أبو أحـمد بن النـاصح: توفى فى نـصف ذى الحجة، سنـة اثنتين وتـسعين ومائتين.

(٣) «الأنساب»: (٥/ ٦١٣).

(٤) (٨/ ٩).

(٥) فى (ق): المؤمنات، وهو تصحيف.

وقال موسي بن هارون: مات ببغداد، وكان عبداً صالحا أبيض اللحية والرأس.

وفى كتاب «الصريفينى» و«النبل»[1] لابن عساكر: مات يوم الأربعاء لخمس مضت من صفر.

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم سبعة أحاديث.

وقال أبو زرعة[2] الرازى: كتبت عنه، وقال أبو حاتم[3]: أدركته ولم أكتب عنه.

وقال أبو محمد بن الأخضر: قال البغوى: مات سنة ست وثلاثين، وكان ضريراً. ينظر فيما نقله المزى عن البغوى[4] سنة خمس[5]، والله تعالى أعلم.

١٠٩ - (خ) أحمد بن عُمر الحميري.

قال الخطيب[6]: روى عنه الجصاص فسماه محمداً وسماه غيره أحمد.

وقال ابن قانع: مات فى جمادي الآخرة.

ولم يسمه الشيرازى فى كتاب «الألقاب» إلا محمداً.

وفى كتاب «الصريفيني» روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد. انتهى.

هذا الرجل لم أر من ذكره جملة فى «مشايخ البخارى» لا أصلاً ولا مقرونًا لا فى حرف الميم ولا الهمزة كالحاكم، والكلاباذى، واللالكائى، والباجى،

---

(١) (٦٧).

(٢) الجرح (٢/ ٦٢، ٦٣).

(٣) فى (ق): ابن، وهو تصحيف.

(٤) كذا رواه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٨٥) بإسناده عن البغوى، وهو الذى قاله ابن منجويه «رجال مسلم»: (١٠)، وذهب إليه الذهبي وغير واحد، فما نقله ابن الأخضر عن البغوى هو الذي يحتاج إلى نظر. والله أعلم.

(٥) وقع فى (ق): خمسين وهو تحريف.

(٦) التاريخ: (٣/ ٢٢).

والأقْليشى[1]، وابن عدى، وابن منده، و«زهرة المتعلمين» والحبال[2]، حاشا الخطيب وحده ومن بعده ممن معه فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

وليت المزى تبعه إنما قال روى له مقرونا، والخطيب وابن عساكر فمن بعدهما أطلقوا، والله أعلم.

ومن خط ابن سيد الناس: روى له البخارى حديثا واحدًا في تفسير سورة المائدة، وسماه حمدان.

وفى الرواة جماعة اسمهم أحمد بن عمر منهم[3]:

١١٠ ـ أحمد بن عمر بن يزيد أبو علي المحمد آبادي.

روي عن: إسحاق بن راهويه.

توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ذكره ابن حبان[4].

١١١ ـ وأحمد بن عمر البصري.

روى عن: عبدالرحمن بن مهدى. ذكره مسلمة.

١١٢ ـ وأحمد بن عمر بن عبيد الريحاني.

أحد المجهولين[4]، روى عن: أبى البحترى وهب بن وهب.

---

(١) هو العلامة أبو العباس أحمد بن مَعَدّ التجيبى الدانى.

(٢) كل هؤلاء انظرهم فى «معجم المؤلفين» آخر الكتاب، وانظر كتبهم فى «معجم موارد المصنف» آخر الكتاب.

(٣) زيد هنا فى (ق): وسماه حمدان، ووهم الناسخ فأقحمها فى هذا الموضع، والصواب ما أثبتناه.

(٢) كذا عزاه المصنف لابن حبان يعنى فى «الثقات»، ولم أره فى النسخة التى بين أيدينا.

(٤) قاله الخطيب (التاريخ: ٤/ ٢٨٦).

=

١١٣ ـ وأحمد عمر الخلقاني.

صحب بشرًا الحافى[(١)].

١١٤ ـ وأحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه [١٤/ ب] أبو العباس القطان.[(٢)]

سمع: دحيمًا، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وغيرهما: ذكرهم الخطيب.

١١٥ ـ وأحمد بن عمر بن العباس بن الوليد.

روي عن: مروان بن معاوية، وأبى مسهر الغسانى.

مات فى يوم الأربعاء لعشر بقين من رجب سنة أربع وخمسين ومائتين. ذكره ابن عساكر[(٣)]، ذكرناهم للتمييز.

١١٦ ـ (م د س ق) أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان فى كتاب «الثقات»[(٤)]. وخرج حديثه فى «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

= وذكر له حديثا يرويه عن أبى البحترى وهب بن وهب، قال عنه ابن الجوزى: باطل، وهب: كذاب.

وانظر السلسة الضعيفة (١٣٤).

(١) ذكره الخطيب فى (التاريخ: ٤/ ٢٨٦).

(٢) ذكره الخطيب (التاريخ: ٤/ ٢٨٧) وقال: ثقة.

روى عن هشام بن عمار حديثًا أخرجه الدارقطنى فى «غرائب مالك» وقال: باطل بهذا الإسناد، وهو مقلوب. وانظر اللسان (١/ ٢٣٨).

(٣) فى التاريخ (٥/ ٩٢ ـ ٩٣) ولم يحكي فيه جرحًا أو تعديلا.

(٤) (٨/ ٢٩).

وقال أبو عمر الكنـدى فى كتاب «الموالى»: هو مولى نهيك مـولى عتبة بن أبى سفيان كان فقيها، وعنه قال: كان جدى سرح من أهل الأندلس، ولما ولى عتبة البلاد ولى نهيكا مولاه الصعيد، ومولاه حُريثًا أسفل الأرض، وإن نهيكًا طلب طباخا بأسيوط فأتاه طباخ من أهلها اسمه سرحة، قال ابن مقلاص: فهو جده.

وعن ابن يزيد: كان أبو الطاهر موضحا كله.

وقال مسلمة بن قاسم فى كتاب «الصلة»: مصرى ثقة، مات فى آخر سنة تسع وأربعين ومائتين. وكذا ذكره الجياني.

روى عنه: محمد بن عبدالله بن المستـورد فى «سنن الدارقطنى»، وإبراهيم ابن يوسف الرازى فى «المستدرك».

وفى كـتاب «الزهرة»: كـان مقرئـا، روى عنه مسـلم مائـتين حديث وأربـعين حديثًا.

وفى كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» تأليف العلامة أحمد بن أبى خالد: توفى ليلة الإثنين ودفن يـوم الإثنين بعد العصر، وصلي عليه الأمـير يزيد بن عبدالله أمير مصر، حدثنى بذلك أبو بكر بن اللباد عن يحيى بن عمر.

ولما ذكره الدارقـطنى فى كتابه «الرواة عـن الشافعى» قال: كان ابـن السرح من قدماء أصحاب ابن وهب.

للبغداديين فى هذه الطبقة شيخ يقال له:

١١٧ ـ أحمد بن عمرو البنا .

قدم إلى مصر سنة سـتين ومائتين ومعه كتب «الوثائق» فـمات بها فى هذه السنة.

١١٨ ـ وأحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار الحافظ.

كان أحفظ الناس للـحديث، حج بعد الخمس وثمانـين، فدخل إلي مصر

في رجوعه من الحج فـأقام بها إلي سنة تسعين، وأمـلي مسند[1] الحديث، فبين الصحـيح وتكلم علـي السقيم، ثـم اختلف هو والنـسائى[2]، فخرج[3] منها متنقصًا لأهلها وحلف ألا يحدثهم، فنـزل الرملة فكتبوا عنه حتي مات فى سنة اثنتين[4] وتسعين ومائتين.

١١٩ ـ وأحمـد بن عـمرو العـلاف، المعـروف بالنـبال، يـكنى أبـا جعـفر، خراساني سكن مكـة.

روى عنه من أهل بلدنا: بقى بن مخلد، وأحمد بن عمرو بن شجرة أبو الطاهر الدرقى.

قال أبو طالب: توفـى سنة ثلاث وستين ومائتين، وقال غـيره: مات بمصر يوم السبت لعشر ليال خلون من شعبان سنة أربع، وكان يروى عن يحيي بن حسان وغيره[5].

---

(١) وهو المسند الكبير المعروف باسم «البحـر الزخار»، وهو بحر بحق يدل على تضلعه وتمييزه فى فنون هذا العلم.
طبـع منه الآن قـرابة الجـزء ونصف الجـزء فى سبـع مجلـدات تحقـيق الدكـتور/ محفوظ الرحمن زين الله حفظه الله.

(٢) رحل إلي مصر ولم يكن معه كتبه،فاعتمد على حفظه وأخذ ينظر فى كتب الناس، فوقع فى الخطأ مما أثار عليه النسائى وكبار الحفاظ، فالله يسامحه ويعفو عنه.

(٣) بياض بقدر كلمة فى الأصلين، ولكن السياق مستقيم، والله أعلم.

(٤) فى الأصلين: اثنين وهو خطأ، والصواب ما أثبتناه.
وحكى الخطـيب بإسناده عن ابن قانـع أنه قال: إحدي وتسعين. وعـزاه إلي ابنه، والمشهور الأول، والله أعلم.

(٥) فى ثقات ابن حبان (٨/ ٢٢): أحمد بـن عمر العلاف شيخ يروي عن: عبدالرحمن ابن مغراء، روى عنه: يعقوب بن سفيان الفارسى، وقال: كتبت عنه بمكة.ا.هـ. =

١٢٠ ـ وأحمد بن عمرو وأبو بكر الخصاف الحنفي صاحب الشروط.[(١)]

مات ببغداد سنة إحدي وستين ومائين[(٢)].

١٢١ ـ وأحمد بن عمرو بن يونس أبو جعفر.

توفى بطريق مكة وهو ساجد وله مائة سـنة، سنة تسع وخمسين ومائتين.

ذكرهم مسلمة الأندلسى.

١٢٢ ـ وأحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر بن أبي عاصم النبيل القاضي.

محدث ابن محدث، كان مصنفا مكثراً.

سمع: هشام بن عمار، وأبا الوليد الطيالسى، وهدبة بن خالد، وغيرهم.

روي عنه: أحمد بن جـعفر بن مَعْبد فـى آخرين، توفى فى ربيـع الآخر سنة سبع وثمانين ومائتين.

وذكره أبو نعيم الحافظ [ق ١٥/أ] فى «تاريخ أصبهان»[(٣)].

١٢٣ ـ وأحمد بن عمرو الخطابي.

من شيوخ الصوفية من جملة مشايخهم، صحب سَرِيا والجنيد إلى أن مـات.

= وكناه فى المعرفـة (١/ ٣٢٩) بأبى جعفر، وذكره المزى فى «تهذيب الـكمال» فيمن روي عن ابن مغراء ونسبه رازيا.

قلت: الرى تدخل ضمن إقليم خراسان، فلعله هو الذى ترجم له المصنف هنا نقلاً عن مسلمة بن القاسم وتحرف اسمه على مسلمة عمراً. والله أعلم.

(١) وهو «الشروط الكبير».

(٢) انظر ترجمته من السير (١٣/ ١٢٣) وغيره.

(٣) ١/ ١٣٥ وكذا: الجـرح (٢/ ٦٧)، وتاريـخ ابن عـساكـر (٢/ ٢٥أ) وسيـر النـبلاء (١٣// ٤٣٠)، وغير ذلك.

ذكره أبو عبدالرحمن السلمى فى «طبقات الصوفية»[1] تأليفه. ذكرناهم للتمييز.

١٢٤ ـ (خ م س ق) أحمد بن عيسى بن حسان المصري التستري أبو عبدالله العسكري.

قال ابن منده، وصاحب «الزهرة»: مات بعد الأربعين. زاد: روى عنه البخارى ثمانية أحاديث، ومسلم أربعة وثلاثين حديثا.

وقال عبدالغنى بن سعيد ـ حافظ مصر ـ فى كتابه «إيضاح الإشكال»: هو أحمد بن عيسي المصرى أبو عبدالله، وهو: أحمد بن عيسي العسكرى عن ابن وهب [وهو عبدالله بن أبى موسي عن ابن وهب][2].

وقال أبو سعيد بن يونس: مات ببغداد.

وفى كتاب «ابن خلفون»[3] قال أبو جعفر النحات: كان أحد الثقات، اتفق الإمامان على[4] إخراج حديثه.

---

(١) وتبعه الخطيب فى (التاريخ: ٤/ ٣٣٤).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ)، وهو فى (ق).

(٣) ج١. ق٢٦أ.

(٤) لكن ليس فى الاحتجاج، بخصوص البخاري قال الحافظ ابن حجر فى «الهدي» (ص: ٤٠٦): ما أخرج له البخارى شيئًا تفرد به.ا.هـ.

أما بالنسبة «لصحيح مسلم» فقد أفصح الإمام مسلم ـ كما جاء فى ترجمة أحمد من «تاريخ الخطيب»، و«تهذيب الكمال» ـ أنه ما أدخله في صحيحه إلا لعلو الإسناد، ولم يخرج عنه إلا ماووفق عليه من رواية الثقات.

غير أن تخريج الشيخين له مما يدفع عنه تهمة الكذب خاصة إذا انضاف إليه توثيق مثل النسائى. =

وقال الداني: متصدر للإقراء، ولا أدرى على من قرأ[1]. في طبقته:

١٢٥ ـ أحمد بن عيسى أبو سعيد الخَرّاز الصوفي[2].

حدث عن: إبراهيم بن سيار، ومحمد بن منصور الطوسى.

مات سنة سبع وأربعين ومائتين.

= وقد رمز له الحافظ الذهبى في «الميزان: ١/ ٢٦٨» بالرمز: «صح» أى جرى العمل علي قبول حديثه، ووصفه بالحافظ.

وفى السير (١٢/ ٧٠): قلت: العمل علي الاحتجاج به، فأين ما انفرد به حتي نلينه به؟!. ا. هـ.

التفرد ليس شرطا؛ لأن من تكلم فيه إنما تكلم لأجل ادعائه سماع كتب لم يسمعها، وهذا إن ثبت فهى مجازفة، ولعله مترخصًا أو متأولاً، فقد أجاز بعض المتقدمين رواية الكتب بغير سماع ولا إجازة شريطة أن يبين ذلك، ولا يقول حدثنا أو أخبرنا، والمتأخرون علي ذلك. انظر «الكفاية» (ص: ٥٠٥)، و«الباعث»: (ص: ١٢٢).

ويشفع له بعد استقامة حديثه، وتخريج الشيخين له، أن الذين تكلموا في صدقه كأبى زرعة، وأبى حاتم الرازيين قد رويا عنه، فلعله قد بان لهم صدقه بعدما تكلموا فيه والله أعلم.

ملاحظة/ خلط الحافظ ابن القطان الفاسى ـ رحمه الله ـ بين هذا وبين ابن زيد الخشاب اللخمى فى كتابه «بيان الوهم» وقد بينا فساد رأيه هذا في تحقيقنا للكتاب، فانظره إن شاء الله.

(١) فى (ق): وفى.

(٢) فى (ق): الخزار الصعانى، وهو تصحيف.

قال الخطيب: وهو غلط، والصواب سنة سبع وسبعين[1].

ذكره ابن عساكر.

١٢٦ ـ وأحمد بن عيسى العلوي.

حدث بكَشِّيّ[2] عن: عمار بن أحمد، شيخ لا أعرفه.

روي عنه: يوسف بن معدى السُغْدى من ساكنى كَشِّيّ.

قاله الإدريسى[3] فى «تاريخ سمرقند».

١٢٧ ـ وأحمد بن عيسى بن الحسن، وقيل السكن السُّكوتي[4].

حدث عن أبى يوسف القاضى، وحمزة بن زياد الطوسى.

روى عنه: محمد بن مخلد.

---

(١) كذا نقله المصنف عن ابن عساكر بالمعني، والذى فى «تاريخ الخطيب» (٤/ ٢٧٨): أن أخرج بإسناده عن أبى بكر بن أبى العجوز قال: مات سنة سبع وأربعين ومائتين أو سنة سبع وسبعين ومائتين قال أبو عبدالرحمن ـ أي السلمى ـ: وأظن أن هذا أصح.

قلت: لاشك أن القول باطل، وهو سنة سبع وأربعين، وأما القول الثانى فهو أقرب إلي الصواب إن كان محفوظًا، وقد قيل فى موت أبى سعيد غيره.

وروى بإسناده: عن أبى القاسم بن وردان قال: مات سنة ست وثمانين ومائتين. ا. هـ.

وله ترجمة فى تاريخ دمشق (٢/ ٣١أ) طويلة، وانظر أيضًا طبقات الصوفية (ص: ٢٢٨)، وحلية الأولياء (١٠/ ٢٤٦ ـ ٢٤٩) وسير النبلاء (١٣/ ٤١٩)، وتاريخ بغداد (٤/ ٢٧٨) وغير ذلك.ـ

(٢) قرية من قري سمرقند، ويقال لها ـ أيضا ـ كِسّ، بكسر الكاف، والسين المهملة ـ المشددة. كذا فى الأنساب (٥/ ٧٨).

(٣) سبق التعريف به، وانظر «معجم المؤلفين» (٣/ ١٠٣)، وكذا «معجم مصادر المؤلف» آخر هذا الكتاب، وبالله التوفيق.

(٤) ترجمه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٧٥).

١٢٨ ـ وأحمد بن عيسى بن علي بن ماهان أبو جعفر الرازي[١].

حدث عن أبى غسان زنيج وغيره، وهو صاحب نجران.

١٢٩ ـ وأحمد بن عيسى بن محمد بن عبيدالله العباسي أبو الطيب[٢].

حدث عنه: سعيد بن يحيي الأموى.

وعنه: محمد بن مخلد.

ذكرهما الخطيب[٣].

١٣٠ ـ وأحمد بن عيسى بن عبدالعزيز القرشي أبو محمد.

حدث عنه: أبو حامد الأشعرى، وروى هو عن: النعمان بن عبدالسلام فى «تاريخ أصبهان»[٤].

١٣١ ـ وأحمد بن عيسى بن زيد الخشاب اللخمي[٥].

كذاب[٦]، مات بتنيس سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

---

(١) ترجمه الخطيب فى تاريخه (٤/ ٢٧٨).

وترجمه أبو الشيخ فى «الطبقات» (٤٩٦)، وأبو نعيم فى «أخبار أصبهان» (١/ ١١١)

وقال: صاحب غرائب، وحديث كثير.

وذكر له الذهبى فى «الميزان» (١/ ٢٧١) خبرًا منكرًا، وقال: هذا كذب.

وقال أبو سعد بن السمعانى «الأنساب»: تكلموا فى روايته وانظر «لسان الميزان»: (١/ ٣٤٥).

(٢) التاريخ (٤/ ٢٧٩).

(٣) التاريخ (٤/ ٢٧٩).

(٤) تحت رقم (٦١).

(٥) انظر ترجمته: من «الكامل»، (١/ ١٩٠) لابن عدى ،والمجروحين (١/ ١٤٦)، و«الميزان»، (١/ ١٢٧)، و«اللسان» (١/ ٣٤٢). وزعم ابن القطان الفاسى فى كتابه «بيان الوهم»: أنه الذي روى عنه النسائي، وهو وهم سبق التنبيه عليه والله أعلم.

(٦) وقع هنا فى «هـ» عنوان ترجمة: أحمد بن أيوب صاحب المغازى وهو خطأ فى التصوير لا علاقة له بالنسخة والله أعلم.

ذكره مسلمة بن قاسم: ذكرناهم للتمييز.

١٣٢ ـ (د) أحمد بن الفرات الضبي أبو مسعود الرازي نزيل أصبهان.

توفى فى شعبان، ودفن بمقبرة مردبان، وغسله محمد بن عاصم.

وهو أحد الأئمة والحفاظ، صنف «المسند» والكتب، قدم أصبهان قديمًا قبل أن يخرج إلي العراق أيام الحسين بن حفص[(١)]، فكتب عنهم ثم ارتحل إلي العراق ورجع إلي أصبهان فأقام يحدث بها خمسة[(٢)] وأربعين سنة.

ذكره أبو نعيم الحافظ فى «تاريخ أصبهان[(٣)]»، وقال: من الطبقة الثامنة.

وقال الخطيب[(٤)]: هو أحد حفاظ الحديث، ومن كبار الأئمة فيه، رحل إلى البصرة والكوفة والحجاز واليمن والشام ومصر والجزيرة، ولقى علماء عصره، وورد بغداد فى حياة أبى عبدالله: أحمد بن حنبل، وذاكر حفاظها بحضرته، وكان أحمد يقدمه ويكرمه روى عنه كافة أهل أصبهان، وحكى عنه أحمد بن عمرو بن أبى عاصم، قال: كنا نتذاكر الأبواب فخاضوا فى باب فجاءوا فيه بخمسة أحاديث، قال: فجئتهم أنا بسادس، فنخس [ق١٥/ ب] أحمد بن حنبل فى صدرى ـ يعنى ـ لإعجابه بى. وفى رواية أحمد بن دلويه عن أحمد: ما أعرف اليوم ـ أظنه ـ قال: أسود الرأس أعرف بمسندات رسول الله ﷺ من أبى مسعود.

وقال حميد بن الربيع: قدم أبو مسعود مصر فاستلقى على قفاه، وقال لنا: خذوا حديث مصر، قال: فجعل يقرأ علينا شيخا شيخا من قبل أن يلقاهم.

---

(١) أبو محمد الهمدانى الأصبهانى مترجم فى تهذيب الكمال وغيره.

(٢) كذا فى الأصلين، وهو خطأ، والصواب خمسًا.

(٣) تحت رقم (٣١).

(٤) التاريخ (٤/ ٣٤٣).

وقال ابن [المقرئ][١] سمعت أبا عروبة يقول: أبو مسعود فى عداد ابن أبى شيبة فى الحفظ وأحمد بن سليمان الرهاوى فى الثبت.

وقال مسلمة وأبو على الجيانى: ثقة جليل.

وقال أبو حاتم[٢]: روى عن أسباط بن نصر.

وفى «تاريخ القدس»[٣]: هو من كبار الأئمة وحفاظ الحديث.

قال ابن صالح الجلاب[٤]: قبره مشهور يزار.

وقال: قال أبو مسعود: كنت فى مجلس يزيد بن هارون وأنا علي شاطئ نهر ألعب بالماء، ويزيد بن هارون يحدث الناس، فلما فرع مر بى رجل فقال لى: يا هذا لو كتبت هذه الأحاديث كان أصلح من أن تلعب بالماء، قال: فقلت مكانك، فأمررت عليه المجلس من غير أن أكون كتبته، فمر متعجبا حتي صار إلىّ عند يزيد بن هارون، فقال له: يا أبا خالد إن ها هنا شابا كان من قصته وأمره كذا وكذا، فقال يزيد: ادعه لى، فلما صرت إليه إذا هو جالس مع نفر فسلمت فقال لى: من أنت؟ قلت: رجل غريب من أهل الرى. فقال: لقيت أبا مسعود الرازى؟ قال فقلت: أنا [أبو][٥] مسعود، فقال اقرب منى فما أحد أحق بهذا المجلس منك، فجلست معه فجعل يحدثنى وأحدثه، ثم قام فأخذ بيدى فانطلقنا إلى منزله، فأخرج إلى صرة فيها أربعمائة درهم فقال: اجعل هذه نفقتك.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق). وانظر «تاريخ بغداد».

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٦٧).

(٣) سبق التعريف به وبمؤلفه، وانظر المعجم المختص بالكتب والمؤلفين آخر الكتاب. وفى (ق): القدسى وهو تصحيف.

(٤) فى (ق): الخلاف.

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

وقال عبدالله بن إبراهيم بن الصباح سمعت أبا مسعود فذكر حكاية، قال: وروى عنه أيضا عبدالله بن محمد الأشعرى.

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر[1]: كان أحد الأئمة الثقات والحفاظ الأثبات.

سمع: هشام بن إسماعيل العطار، ومحمد بن بشر العبدي، ومحمد بن إسماعيل بن أبى فديك، ووهب بن جرير، وأبا بكر عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفى، وأبا أحمد بن محمد بن عبدالله بن الزمر الزمرى، وعثمان بن عمر ابن فارس، وأبا النضر هاشم بن القاسم، وموصل بن إسماعيل، ويحيي بن آدم، ومعاوية بن هشام القصار، وعفان بن مسلم، وأبا عبدالرحمن المقرئ بن يزيد.

روي عنه: أبو صالح محمد بن الحسن بن المهلب صاحبه أنه قال: عجبت من إنسان يقرأ سورة المرسلات عن ظهر قلبه فلا يغلط فيها. وحكى أن أبا مسعود ورد أصبهان ولم تكن كتبه معه فأملى كذا وكذا ألف حديث عن ظهر قلبه، فلما وصلت الكتب إليه قوبلت بما أملى فلم يختلف إلا فى مواضع يسيره.

وقال أحمد بن محمود بن صبيح سمعت أبا مسعود يقول: وددت أنى أقتل فى حب أبى بكر وعمر.

وقال أبو صالح عنه: حضرت مجلس يزيد بن هارون فأملى ثلاثين حديثا فحفظتها، فجئت إلى منزلى فنسيت منها ثلاثة فجاءتنى الجارية وقالت: يا مولاي فنى الدقيق فنسيت سبعة وعشرين وبقيت ثلاثة.

وقال ابن عدى[2] الحافظ: سمعت أحمد بن محمد بن سعيد يقول: سمعت

---

(١) التاريخ (٥/ ١٥٠).

(٢) «الكامل»: (١/ ١٩٠).

عبدالرحـمن بن يوسف بن خراش يـحلف بالله [ق١٦/أ] أن أبا مسـعود أحمد ابن الفرات يكذب متعمدا.

قال أبو أحمد الجـرجاني: وهذا الذي قاله ابن خراش لأبي مـسعود تحامل ولا أعرف لأبي مسعود رواية منكرة وهو من أهل الصدق والحفظ.

وقال الخليلي[(١)]: ثقة ذو تصانيف متفق عليه.

ويقرب من طبقته:

١٣٣ ـ أحمد بن الفرات أبو جعفر الأنصاري الدعاء.

حدث عن: خنيس بن بكر بن خنيس روى عنه: محمد بن مخلد.

توفي لثمان بقين من ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين: ذكره الخطيب[(٢)]. ذكرناهما للتمييز.

١٣٤ ـ أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي المؤذن.

روى عنه: بقية بن الوليد، ومحمد بن سعيد الطائفي، وضمرة بن ربيعة، وأبي المغيرة الحمصي، ومحمد بن يوسف الفريابي، ومحمد بن إسماعيل بن أبي فديك، وأيوب بن سويد الرملي، وسلمة بن عبدالملك العوصي، وعقبة ابن علقمة البيروتي، ويحيي بن صالح الوحاظي، وعلي بن عياش الألهاني، وعثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، وشريح بن يزيد، ومحمد بن حمير، وحرملة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة، وسليمان بن عثمان [الفوري]، وزيد ابن يحيى بن عبيد، وعمر بن الواحد الدمشقي.

---

(١) «الإرشاد»: (٤٤٠).

(٢) «التاريخ»: (٤/ ٣٤٤).

روي عنه: أبو عبدالرحمن النسائى، وعبدالله بن حسين بن محمد بن جمعة، والحسن بن أحمد بن غطفان الدمشقيان، ومحمد بن يوسف الهروى نزيل دمشق، ومحمد بن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي، وخيثمة بن سليمان، [وأبو الترك](*) محمد بن الحسين بن موسي الأطرابلسيان، ومحمد بن أيوب بن مشكان، وأبو العباس محمد بن يعقوب [الأصم](*)، وأبو بكر محمد ابن حمدون بن خالد، وموسى بن العباس الجويني، وأبو العباس السراج النيسابوريان، و[يحيي بن] (*) محمد بن صاعد، والهيثم بن خلف الدوري، وأبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطى(١) [وعبدالله بن أحمد ابن حنبل، وموسي بن هارون الحافظ، ومحمد بن جرير، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وقاسم بن زكريا المطرز](*)، وأبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن حبيب الزراد، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بُهلول البغداديون، وأبو القاسم يعقوب بن أحمد بن ثوابة، وأبو الحسين إسحاق بن يوسف بن عمرو بن نصر القرشي، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد الطائي، وأبو عمرو عبدالرحمن بن عمرو بن عبدالرحمن الحمصيون، وأبو زرارة أحمد بن عبدالملك الشيبى المكى، وأبو الحسن أحمد بن الفضل بن صالح الطبراني، وأبو أمية أحمد بن عبدالملك، وبكر بن أحمد بن حفص الشعراني وأبو الليث سلم بن معاذ، ومحمد بن جعفر بن محمد بن هشام النميري، وأبو الحسن بن جوصا، وأبو الدحداح أحمد بن محمد بن إسماعيل الدمشقيون، والنضر بن الحارث الحمصى [ومحمد بن عبدالله الحضرمى](*).

قال أبو إسحاق الشجري فى كتابه «المختلف والمؤتلف»: معروف.

(*) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، وهو فى (هـ).

(١) فى (ق) الأنطاكى وهو تحريف، والتصويب من (هـ)، وابن عساكر.

وقال ابن أبى حاتم[1]: كتبنا عنه، ومحله عندنا محل الصدق.

وفى «كتاب ابن عدى»[2] قال لنا عبدالملك بن محمد: كان محمد بن عوف يضعفه. قال ابن عدى: وأبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس، ورووا عنه: أبو عتبة وسط ليس ممن يحتج بحديثه أو يتدين به إلا أنه يكتب حديثه.

ولما ذكره ابن حبان فى «الثقات»[3] قال: يحظيء.

وقال مسلمة بن [ق١٦/ ب] قاسم: ثقة مشهور.

وقال أبو أحمد الحاكم[4]: قدم العراق فكتبوا عنه وحسنوا الرأى فيه، ورأيت أحمد بن عميرة يضعف أمره.

وفى رواية عبدالغافر بن سلامة عن محمد بن عوف[5]: الحجازى كذاب، وكتبه التي عنده لضمرة وابن أبى فديك من كتب أحمد بن النضر وقعت إليه، وليس عنده من حديث بقية أصل، هو فيها أكذب خلق الله إنما هى أحاديث وقعت إليه فى ظهر قرطاس كتاب صاحب حديث فى أولها: حدثنا يزيد بن عبدربه حدثنا بقية، ورأيته عند بني أبي عبيدة فى سوق الدستن وهو يشرب مع فتيان ومردان وهو يتقيأها يعني: الخمر وأنا فى كوة مشرف عليه فى بيت كان لى فيه تجارة سنة تسع عشرة ومائتين كأنى أراه وهو يتقيأها وهى تسيل على لحيته، وكان أيام أبى الهرماس يسمونه الغراف، وكان له ترس فيه أربع مسامير كبار إذا

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٦٧).

(٢) «الكامل»: (١/ ١٩٠).

(٣) ٨/ ٤٥.

(٤) ت. بغداد (٤/ ٣٤٠)، ومن طريقه ابن عساكر «التاريخ»: (٢/ ٧٦ - ٧٧).

(٥) فى (ق): واحد، وهو تحريف.

أخذوا رجلاً يريدون قتله صاحوا به: أين الغـراف؟ فيجىء فإنما يضربه بها أربع ضربات حـتي يقتله، قـد قتل غير واحد بـترسه ذاك، وما رأيته والله عـند أبى المغيرة قط وإنما كان يتفتا فى ذلك الزمان.

وحدث عن عقبة بن علـقمة، وبلغنى أن عنده كتابا وقع إليه فـيه مسائل ليست من حديثه فـوقفه عليها فتـى من أصحـاب الحديث، وقال: اتـق الله يا شيخ، قال محمد بن عوف: وبـلغنى أنه حدث حديثا عن أبى اليـمان عن شعيب عن أبـى الزنـاد عن الأعـرج عن أبـى هريـرة قال: قـال رسول الله ﷺ: «الحـرب خَدعةَ».

فأشـهد علـيه بالله أنـه كذاب، ولقـد نسخت كـتب أبى الـيمان لـشعيـب مالا أُحصيه[1]، فكيف يـحدث عنه بهذا الحـديث؟! فينبغـي أن يكون شيطان لـقنه إياه.

قال أبو هـاشم[2]: كان أبو عـتبة جارنـا وكان يخضـب بالحمرة، وكـان مؤذن المسجد الجامع، وكان أعـمى وأصحابنا يقولون إنه كذاب فلم نسـمع منه شيئا، توفى سنة سبعين ومائتين بحمص.

وقال ابن مـاكولا[3]: ولد سـنة تسع وثـلاثين، وتوفى سـنة إحدى وعشـرين وثلثمائة.

قال ابن عساكر: هذا وهم فى وفاته والصواب ما تقدم انتهى.

---

(١) فى (ق): أحميه، وهو تصحيف.

(٢) عبدالقادر بن سلامة الحضرمى الحمصى.

ترجمه الخطيب فى «تاريخه» (١١/١٣٦ ـ ١٣٨) وقال: ثقة.

ووصفه الذهبى فى «السير» (١٥/٢٩٤) بالمحدث الحجة.

وترجمه أيضًا ابن عساكر (التاريخ: ١٠/٢٠٣) وغيره.

(٣) (٣/ ٩١).

ولم ينبه أبو القاسم علي المولد، فإن من روى عن هؤلاء الأشياخ كيف يكون مولده فى سنة تسع وثلاثين ومائتين، ولعله كان ابن مائة أو غير ذلك، فينظر.[1] [[2]]، لم يذكره المزى ولم ينسبه، لِمَ لم يذكره كعادته فيما ينبه عليه من أوهام[3] صاحب «الكمال»؟، وقد أسلفنا قول ابن عساكر إن النسائى روي عنه[4]، وتبعه على ذلك الصريفينى وغيره، والله تعالى أعلم.

وفى طبقته:

١٣٥ - أحمد بن الفرج بن عبدالله بن عتبة[5] أبو علي المقرئ الجُشمي.

حدث عن: عباد بن عباد المهلبى، وعبدالرحمن بن مهدى،

---

(١) وهو جدير بالنظر فإن من روي عنهم من الأشياخ بقية، وضمرة، وغيرهما وفاتهم فى حدود المائتين قبلها أو بعدها بقليل فتشكيك المصنف فيه عين الصواب بل هو جدير بالرد، وذلك لما أخرجه الخطيب بإسناده عن محمد بن عوف الحمصى أنه رأه سنة تسع عشرة ومائتين.

(٢) بياض فى الأصلين بقدر كلمة، ولكنه غير مؤثر فى السياق.

(٣) وقال ابن حجر فى «التهذيب» (١/ ٦٨): روي عنه النسائى فيما ذكر ابن عساكر وعبدالغنى وحذفه المزى ومن بعده لأنه لم يقف علي روايته عنه.

(٤) تعقب الدكتور/ بشار عواد فى حاشيته علي تهذيب الكمال (١/ ٤٢٦) علي المصنف بقوله: لم أفهمه أبدًا حيث إنه لم ينقل عن ابن عساكر فى هذه الترجمة ألبتة حتي يصح قوله: «أسلفنا»، يضاف إلي ذلك أن ابن عساكر لم يذكر هذا الرجل أصلاً فى كتابه «المعجم المشتمل» وعندى منه ثلاث نسخ وبهذا نعيد النظر فى قول مغلطاى ومن نقل عنه كابن حجر فى أن ابن عساكر ذكر رواية النسائى عنه.ا.هـ. بل نص ابن عساكر علي رواية النسائى عنه ضمن ترجمته من «التاريخ»، والظاهر أنه خارج السنن، ولذا لم يذكره ابن عساكر فى «المعجم المشتمل»، وهذا الذى كان ينبغى علي المزى أن يتعقب فيه صاحب «الكمال» وطالبه به المصنف ولم يفهمه الدكتور. والله أعلم.

(٥) كذا فى الأصلين، وفى تاريخ بغداد: عبيد.

وسويد بن عبدالعزيز.

قال الحافظ الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بكير: هو ضعيف[1].

١٣٦ ـ وأحمد بن الفرج المعروف بزُرْقان.

مات سنة ثنتين وثمانين ومائتين، ذكره أبو الحسين بن المنادى وزعم أنه قد روى الحديث وذمه فى مذهبه واعتقاده[2]، ذكرناهما للتمييز.

وفى طبقتهم:

١٣٧ ـ أحمد بن الفرح بحاء مهملة.

روي عن: ابن المديني. ذكره الخطيب فى «التلخيص». [ق١٧/ أ].

١٣٨ ـ (د) أحمد بن محمد بن أيوب، صاحب المغازي.

سماه أبو بكر بن داسة: بمفار[3]، وأبو عيسى الرملي، عن أبى داود.

وقال أبو القاسم فى «النبل»[4]: مات فى أواخر ذى القعدة.

وفى كتاب الخطيب[5]، و«الزهرة»: مات يوم الإثنين لخمس أو لأربع

---

(١) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤١).

وترجمة الذهبى فى «تاريخه» الطبقة الثامنة والعشرون، وهم الذين كانت وفاتهم ما بين الثمانين إلي التسعين.

وانظر اللسان (١/ ٣٤٦). وفى السير (١٣/ ٤٠) قال: المحدث المعمر، توفى قبل السبعين ومائتين.

(٢) تاريخ بغداد (٤/ ٣٤٢).

(٣) كذا قاله الجيانى فى «أسماء شيوخ أبى داود» (ق:١)، وزاد: وكني عنه أبو سعيد ابن الأعرابى فى روايته عن أبى داود فقال: حدث عن إبراهيم بن سعد فذكره فى باب: الأذان من فوق مئذنة.

(٤) (٧٥).

(٥) (٤/ ٣٩٦).

بقين من ذى الحجة.

وفى «كتاب» القراب الحافظ: كان ضبب أسنانه بالذهب.

وفى «مشيخة البغوى» لابن الأخضر: روى عنه عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب رحمه الله تعالى: ذكر أنه سمع من إبراهيم ابن سعد مغازى ابن إسحاق. فأنكر ذلك يحيى بن معين، وأساء القول فيه، إلا أن الناس حملوا المغازى[١] عنه، وكان أحمد بن حنبل جميل الرأى فيه، وسمع ابنه عبدالله منه.

وفى رواية عبدالخالق بن منصور، عن يحيي بن معين: ما سمع الفضل ابن يحيي المغازي من إبراهيم، وأحمد غير ثقة، إن كان أحمد سمعها من إبراهيم فقد سمعتها أنا من ابن إسحاق.

وفى رواية ابن الجنيد[٢] عنه: كذاب، ما سمع هذه الكتب قط.

وقال إسحاق بن أبى إسرائيل: أتينا أحمد بن أيوب، فقلت: كيف أخذتها سماعا أو عرضا؟ قال: فقال لى سمعتها فاستحلفته فحلف لى فسمعتها منه، ثم

---

(١) قال عثمان الدارمى (تاريخه: ٩٧٣): كان علي بن المدينى يسمع المغازى من أحمد ابن أيوب.

وأخطأ محقق «التاريخ» وجعله ابن راشد الضبى الشعيرى.

(٢) رقم (٨٦٣)، وفى الموضع (٣٦٩): قال: لا أعرفه. وفى «سؤالات ابن محرز» (٢/ ٦٩): سمعت يحيي بن معين وذكر أبا جعفر أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى الذى كان يرويها عن إبراهيم بن سعد، فقال: الهرمزان، ثم حمل عليه يحيي بن معين حملاً شديداً، لا أحفظ منه غير أنه قد قال فيما قال: إنما أصلح كتابه من كتاب أبى طالب - يعنى المطلب بن فهم بن محرز - فاكتبوها عنه فهو والله ثقة فيها أوثق من الهرمزان، وما أعلم أحدًا من أصحابنا اليوم أروى =

رأيت شيئا فيما ادعي فتركتها، فلست أحدث عنه شيئا.

وقال إبراهيم بن مشكان: قلت: ليعقوب بن إبراهيم كيف سمعت المغازى؟ قال: قرأها أبي عليَّ وعلى أخي، وقال: يا بني ما قرأتها على أحد.

قلت: يحتمل أن يكون إبراهيم قرأها لولديه قديمًا ثم قرأها آخرًا فسمعها منه ابن أيوب.

وفى رواية ابن أبى خيثمة عن يحيى: قال لنا يعقوب: كان أبى كتب نسخة ليحيى بن خالد فلم يقدر يسمعها.

قال الخطيب: غير ممتنع أن يكون ابن أيوب صحح النسخة وسمع فيها من إبراهيم ولم يقدر ليحيى سماعا.

وفى «كتاب العقيلى»: قال ابن معين: هو كذاب خبيث، ويلقب بحلقوم.

وقال ابن أبى حاتم قلت لأبى ثقة هو؟ فقال: روي عن ابن عياش أحاديث منكرة[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

= عن عبدة ابن سليمان من أبى طالب.ا.هـ.

(١) كذا مختصرًا، والذى فى «الجرح» (٢/ ٧٠): كان أحمد بن حنبل يقول لا بأس به، ويحيي بن معين يحمل عليه، وكتب عنه، ورأيته يقرأ عليهم كتاب المغازى عن إبراهيم بن سعد، قيل لأبى ثقة هو؟ قال: روى عن أبي بكر بن عياش أحاديث منكرة.ا.هـ.

قلت: أبو بكر بن عياش ضعفه غير واحد من العلماء فى الأعمش وغيره. وقال ابن حبان: كان يحيي القطان وعلي بن المدينى يسيئان الرأى فيه، وذلك لما كبر ساء حفظه وكان يهم إذا روى...إلخ. فلعل أحمد بن أيوب قد حمل عنه بعد تغير حفظه.

إلا أن هذه الأحاديث لم يتابع عليها أحمد بن أيوب، فيحتاج لكى يبرأ منها إلى متابع، والله أعلم.

وللبغداديين شيخ آخر يقال له:

١٣٩ ـ أحمد بن محمد بن أيوب الأنصاري.

حدث عن: أحمد بن يحيى الأنيسي.

روي عنه: أبو القاسم الطبراني.

١٤٠ ـ وأحمد بن محمد بن أيوب النيسابوري العطار.

روي عن: يحيى بن يحيى، كتب عنه أبو حاتم الرازي.

١٤١ ـ أحمد بن محمد بن أيوب الواسطي عرف ببلبل.

روي عن: شاذان بن يحيي، ومحمد بن عمرو بن هياج.

محله الصدق كتبنا عنه مع أبى، وسئل أبى عنه فقال: شيخ، ذكره ابن أبى حاتم[١]. ذكرناهم للتمييز.

١٤٢ ـ (د) أحمد بن محمد بن شبويه.

كذا قاله ابن يونس[٢] فى «تاريخه»، وابن الأخضر، وقال الحافظ أبو على الغسانى[٣]، ومسلم بن الحجاج فى كتاب «الكنى»[٤] هو: مولى بُديل بن ورقاء الخزاعى.

وقال مسلمة: أحمد بن محمد بن شبويه ثقة.

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٧٠).

(٢) غالب الظن أنه في كتابه المسمي «بتاريخ الغرباء» الذى صنفه فى القادمين علي مصر ولم يكونوا من أهلها.
انظر التعريف به وبمؤلفه فى المعجم المختص آخر الكتاب.

(٣) يقصد المصنف فى «شيوخ أبى داود»، ولقد نظرت فى النسخة الخطية التى بين يدى الآن فلم أر فيها ما ذكر المصنف.

(٤) (ق٥٤ب).

وقال ابن ماكولا: أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان بن مسعود بن يزيد ابن الأكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحارث بن قرط بن مازن بن سيار ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر، وهو: خزاعة(١).

قال ابن عساكر(٢): وشبويه لقب.

وقال أبو اليمان: جاءنى أحمد بأحاديث ومعه [ق١٧/ب] ابنه فقال: لي إليك حاجة لا تسمع ابني هذه الأحاديث، فقلت: يا عجبا هل رأيت أبا يحسد ابنه؟.

وفى كتاب «الزهرة»: روى عنه يعنى البخارى حديثا واحدًا ولم يورده فى عداد شيوخه بعض المحدثين: يعنى بذلك ـ والله تعالى أعلم ـ ابن منده، والباجى.

وأما أبو أحمد الجرجانى فقال(٣): أحمد بن محمد عن عبدالله بن معمر لا يعرف.

وأما ابن خلفون فذكر أن البخارى روى عنه من غير تردد(٤)، قال: وهو

= ومرضه ابن ماكولا في (الإكمال: (٥/ ٢٢) بقوله:

قيل: هو مولى بديل بن ورقاء الخزاعى.

(١) الإكمال (٥/ ٢١) وفيه: أحمد بن شبويه بن أحمد بن ثابت... إلخ كذا.

وفى مؤتلف عبدالغنى: «أحمد بن محمد بن شبويه» ولم يجاوزه، وفى «مستمر الأوهام»: أن الدارقطنى قال «أحمد بن شبويه وهو أحمد بن محمد بن ثابت» وخطأه الأمير، وذكر مثل ما ذكر هنا، انظر «المؤتلف» للدارقطني.

(٢) المعجم المشتمل (٧٦).

(٣) «شيوخ البخاري»: (٢٢)

(٤) وهذا توهم من المصنف رحمه الله، فالذى فى كتاب «المعلم» لابن خلفون (جـ١ .ق١٦): روي عنه البخارى فى كتاب «التاريخ». ا.هـ.

وكلام المصنف يوهم أنه داخل الصحيح، فوجب التنبيه.

عندهم ثقة قالـه محمد بن وضاح[1] الأندلسي، وعبدالغنـي بن سعيد المصري وغيرهما.

وقال العجلي[2]: أحمد بن شبوية ثقة.

وفي كتاب «المُنتجيلي»[3] : قال محمد بن وضاح: أحمد بن شبويه خراساني ثقة ثبت، مات بطرسوس وأوصـى أن يدفن فى آخر المقبرة فى جانب الروم، فكم رأيت قبره رحمه الله تعالى.

وذكر أبو زكريا يزيـد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي فى كـتابه «طبقات المحدثين» بالموصل: مات حدثًا بعد الثلاثين ومائتين.

١٤٣ ـ (ع) أحمد بن محمد بن حنبل.

قال فى «الزهرة»: قيل إنه لم يعقب، روى عنه البخاري أربعة أحاديث فى «كتاب الـلباس» فى باب: «هل يـجعل الخاتم ثلاثـة أسطر»؟ فى عقب مـحمد الأنصاري: وزادنى أحمد، ثم روى عن أحمد بن الحسن الترمذى وغيره عنه، وقد روى خارج «الصحيح» فى كتبه عن أحمد بن حنبل عدة أحاديث.

وقال الباجى[4]: أخرج البـخارى فى آخر «المـغازى»[5] عن أحـمد بن الحـسن عنه، ولم يرو فى كتابه حديثا مسندا عنه غيره.

وقال فى «النكاح»[6] : وقال لنـا أحمد بن حـنبل وفى «الـلباس»[7]: وزادنا

---

(١) وزاد: ثبتا، وفيه ـ أيضًا ـ وزاد: مشهور. كذا فى «المعلم».

(٢) «الترتيب»: (٤) دون قوله ثقة.

(٣) سبق التعريف به، وانظر المعجم المختص بالكتب والمؤلفين آخر الكتاب.

(٤) ١/ ٢٩٩.

(٥) الفتح: (٤٤٧٣).

(٦) «الجامع الصحيح» (٧/ ١٣) (٥١٠٥).

(٧) المصدر السابق (٧/ ٢٠٣).

أحمد. قال الباجى: وهو أحد الأئمة فى الحديث.

وفى كتاب «ابن خلفون»[(١)] : قال البغوى: ثنا أحمد بن حنبل إمام الدنيا.

وفى تاريخ «القراب»: قال عبدالله: مات أبى يوم العاشر.

وقال الخليلي فى «الإرشاد»[(٢)]: ثنا على بن عمر الفقيه سمعت أبا الحسن الدرستيني يقول: كان يقال عبدالله بن مسعود يشبه بالنبى ﷺ سمتا وهديا، وقال عبدالله: من أراد أن ينظر إلي سمتى وهديى فلينظر إلي علقمة، وقال علقمة مثل ذلك فى النخعى، وقال إبراهيم مثل ذلك فى منصور بن المعتمر، وقال منصور مثل ذلك فى الثورى، وقال الثورى مثل ذلك فى وكيع، وقال وكيع مثل ذلك فى أحمد بن حنبل.

قال الخليلى: كان أفقه أقرانه وأورعهم واكفهم عن الكلام فى المحدثين إلا عند الاضطرار، وكان يملي الكتب من حفظه على تلامذته، وتوفي ببغداد فى شهر رجب سنة إحدي [وأربعين ومائتين][(٣)] وقد كان أمسك عن الرواية من وقت الامتحان، فما كان يروى إلا لبنيه فى بيته.

وكذا ذكر وفاته ابن أبى خيثمة.

وقال ابن الأخضر فى «مشيخة أبى القاسم البغوي»: هو راهب الأئمة وعالم الأمة، به يضرب الأمثال، وعند ذكره يحضر الإجلال، وسار[(٤)] الاجتهاد أحد أسبابه، وجده حنبل ولى سرخس، وقد صنف فى فضائله جماعة من العلماء: كأبى عبدالله الحاكم، وكذلك الجرجانى، وأبى بكر الخطيب، فيما ذكره

---

(١) المعلم (ج١. ق١٣ ب).

(٢) (٢/٥٦٧).

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والاستدراك من (هـ)، و«الإرشاد».

(٤) فى (ق): صاحب، ولعله تصحيف.

صاحب «تاريخ حران».

وقال البزار: كان أهل العلم والفقه يعظمونه ويجلونه ويقصدونه بالسلام عليه.

وقال ابن حبان فى «الثقات»[1]: كان حافظا متقنا فقيها ملازما للورع الخفى، مواظبًا على العبادة الدائمة، به أغاث الله تعالى أمة محمد ﷺ، وقال إنه ثبت فى المحنة وبذل نفسه لله حتي ضرب بالسياط للقتل فعصمه الله تعالى عن الكفر، وجعله علما يقتدى به وملجأ يلجأ إليه.

وذكر [ق١٨/أ] صاحب «تاريخ حران» أن له اختيار فى القراءة، قال: وكان لا يميل شيئا فى القرآن ويروي «أنزل مفخمًا ففخموه»، ولما أشكل على مسدد ما وقع فيه الناس من القدر والرفض والاعتزال وخلق القرآن كتب إلى أحمد: اكتب إلي سنة النبي ﷺ. ففعل.

وقال ابن خلفون[2]: كان إمامًا من أئمة المسلمين فى الحديث والفقه والسنة.

وفى كتاب الخلال: كان أبو عبد الله كثيرًا ما يأتى مسجد بنى مازن - يعنى - ابن شيبان بن ذهل فيصلى فيه، فقيل له فى ذلك، فقال: هذا مسجد آبائي.

روى عن جماعة من كبار العلماء منهم - فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزى -: أحمد بن إبراهيم بن خالد، وأحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقى، وأبو يوسف أحمد بن جميل من أهل مرو، وأحمد بن جناب بن

(١) (١٨/٨).

(٢) فى كتابه «المعلم». جـ١ ق١٦.

المغيرة أبو الوليد، وأبو صالح أحمد بن جناح، وأبو جعفر أحمد بن حاتم ابن يزيد الطويل الخياط، وأحمد بن الحجاج أبو العباس الذهلي المروزي، وأبو سعيد الحداد أحمد بن داود الواسطي، وأحمد بن أبى شعيب عبدالله بن مسلم أبو الحسن الحرانى [مولى عمر بن عبدالعزيز، وأحمد بن عبدالملك بن واقد أبو الحسن الجزري الحراني][1]، وأحمد بن صالح، وأحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق، وإبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الطالقاني، [وإبراهيم ابن بكار أبو مرداس الأسدى، وإبراهيم بن الحكم بن أبان أبو إسحاق العدنى[2]]، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو إسحاق الأزدي، وإبراهيم بن زياد أبو إسحاق البغدادى يلقب سبلان، وإبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه اليمانى، وإبراهيم بن مهدى المصيصى، وإبراهيم بن مرزوق البصرى، وإبراهيم ابن أبى العباس، وقيل ابن العباس أبو إسحاق السامرى - وهذا ذكره المزى ولم ينبه علي الخلاف الذى فى اسم أبيه - وإبراهيم بن أبى الليث نصر أبو إسحاق الترمذى، وإسماعيل بن إبراهيم بن معمر أبو معمر الهذلى، وإسماعيل بن عبدالكريم بن معقل أبو هشام الصنعانى، وإسماعيل بن عُمر أبو المنذر الواسطى، وإسماعيل بن محمد بن جبلة، وإبراهيم السراج وإسماعيل ابن محمد بن جحادة أبو محمد العطار الكوفى، وإسماعيل بن المغيرة، وإسماعيل ابن يزيد البرقى[3]، وإسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو يعقوب الحنظلى عرف بابن راهويه، وإسحاق بن إبراهيم الرازى ختن سلمة بن الفضل، وإسحاق بن سليمان الرازى العبدى، وإسحاق بن عيسى ابن بنت داود بن أبى هند أبوهاشم، وإسحاق بن عيسي بن نجيح أبو يعقوب الطباع، وإسحاق بن منصور ابن حيان أبو عبدالرحمن السلولى، وإسحاق ابن مِرار أبو

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٣) فى (ق): البرقى.

عمرو الشيبانى، وإسحاق الطالقانى صاحب ابن المبارك، وأحوص بن جَوَّاب أبو الجواب الضبى، وأزهر بن سعد أو بكر السمان، [وأزهر بن القاسم أبو بكر[1]] الراسبى، وأسباط بن محمد بن محمد مولي السائب بن يزيد، وأسد ابن عمر ابن عامر أبو المنذر الكوفى، وأنس بن عياض أبو ضمرة الليثى، وأصْرم بن غياث أبو غياث النيسابورى، وأمية بن خالد بن الأسود الأزدى، وأيوب بن النجار أبو إسماعيل اليمامى، وبشر بن سعيد بن أبى حمزة أبو القاسم الحمصى، وبكر بن عيسي أبو بشر المراسى، وبكر بن يزيد الطويل الحمصى، وبشار بن موسي أبو عمار العجلى الخفاف، وبهلول بن حكيم القرقيسى[2] الشامى، وجابر بن سليم، وقيل: ابن سليمان ـ وهذا ذكره المزى ولم ينبه عليه ـ والحارث بن سليمان القارئ، والحارث بن مرة [ق ١٨/ب] بن مُجاعَة أبو مرة الحنفى، والحارث بن النعمان بن سالم أبو نصر الطوسى الأكفانى، وحجاج بن محمد الترمذى، وحجاج بن نُصَيْر أبو محمد الفَساطيطى، والحسن ابن الربيع بن سليمان أبو على الخشاب، والحسن بن سوار أبو العلاء الخراسانى البغوى، والحسن بن على بن عاصم أبو محمد، والحسن بن عيسي ابن ماسرجس النيسابورى، والحسن بن يحيي المروزى، والحُسين بن الحسن أبو بشر، والحسين بن محمد المروزى، والحسين بن موسي الأشيب، وحفص بن جابان أبو طالب القارئ، وحفص بن الحارث أبو عُمر الضرير الحوضى، وحفص بن عُمر أبو عبدالصمد البصرى، والحكم بن موسي ابن أبى زهير أبو صالح القنطرى، والحكم بن مروان أبو محمد الضرير، والحكم بن رافع أبو اليمان، وحامد بن يحيي بن هانئ أبو عبدالله البلخى، وحُجين بن المثنى أبو عمرو اليمامى، وحذيفة بن حكيم أبو عبدالرحمن

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) كذا فى الأصلين وتاريخ البخارى الكبير (٢/ ١٤٥)، نسبة إلي «قرقيسيا» بلدة بالجزيرة قريبة من الرقة، وفى «الجرح»: القرقسانى.

المذحجى الرقى، وحَرمى بن عُمارة بن أبى حفصة أبو روح الأزدى، وحَريش ابن القاسم المدائنى، وحكام ابن سَلْم أبو عبدالرحمن الكنانى الرازى، وحَيْوة ابن شريح بن يزيد أبو العباس الحضرمى، وخالد بن حَيان أبو يزيد الرقى، وخالد بن خداش بن عجلان أبو القاسم المهلبى، وخالد بن مخلد أبو الهيثم القطوانى، وخلف بن أيوب العامرى، وخلف بن هشام أبو محمد البزار، وداود بن عَمرو أبو سليمان الضبى، والربيع بن نافع أبو توبة الحلبى، ورَباح ابن خالد، ورزق بن رزق بن منده أبو سعيد، وزياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم الطوسى ويعرف بدلويه، وزياد بن الربيع أبو خداش اليحمدي الأزدى، وزكريا بن عدى بن الصلت، وزكريا بن أبى زكريا يحيي، وسُريج بن النعمان ابن مروان أبو الحسين الجوهرى، وسُريج بن يونس الجرمى وليس بالبغدادى، وسعيد بن خيثم أبو مَعْمر الهلالى، وسعيد بن زكريا أبو عمر القرشى، وسعيد ابن عامر أبو محمد العُجَيْفى، وسعيد بن منصور أبو عثمان البزاز الخراسانى، وسعيد بن محمد أبو الحسن الوراق الثقفى، وسفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسى، وسليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى - روى عنه حديثا واحدًا وهو: سئل ﷺ عن العتيرة - وسليمان بن أحمد بن محمد أبو محمد السامى[1]، وسليمان ابن حرب أبو أيوب الواشحى الأزدى، وسليمان بن حيان أبو خالد الأحمر الأزدى، وسليمان بن داود أبو الربيع الزهرانى، وسهل ابن حسان أبو يحيي البصرى، وسهل بن يوسف أبو عبدالله المسمعى الأنماطى، وسعد بن إبراهيم ابن سعد أبو إسحاق الزهرى، والسكن بن مانع أبو الحسن الباهلى، وسلام بن مسلم أبو سلمة الأيلى، وسَلم بن قتيبة الأزدى الخراسانى، وسنان بن حاتم أبو سلمة الغبرى، وشجاع بن مخلد أبو الفضل، وشعيب بن حرب أبو صالح المدائنى، وصدقة بن سابق، والصلت بن محمد

---

(١) فى «هـ» السامى بالسين المهملة، وهو تصحيف والصواب ما جاء فى «ق» وتاريخ بغداد (٩/ ٤٩)، وتاريخ ابن عساكر (٢٢/ ١٧٢).

الجحدرى، وعاصم بن زكريا أبو المثنى الكندى، وعبدالله بن إبراهيم بن عمر أبو محمد الصنعانى، وعبدالله ابن الحارث بن عبدالملك أبو محمد المخزومى، وعبدالله بن حجر العسقلانى القاضى، وعبدالله بن حُمران أبو عبدالرحمن البصرى، وعبدالله بن رجاء أبو عمران البصرى، وعبدالله بن[1] أبو خلف [ق١٩/أ] الحراز، وعبدالله بن عثمان بن جبلة أبو عبدالرحمن العتكى مولاهم، وعبدالله ابن عصمة النصيبى، وعبدالله بن محمد، وعبدالله بن معاوية بن عاصم أبو معاوية الزبيرى، وعبدالله بن ميمون أبو عبدالرحمن الرقى، وعبدالله بن الوليد أبو محمد العدنى، وعبدالله بن واقد أبو قتادة الحرانى، وعبيدالله بن ثور بن عوف بن أبى الحلال العتكى، وعبيدالله بن زياد أبو عبدالرحمن الهروى، وعبيدالله بن عمر القواريرى، وعبيدالله بن محمد بن حفص التيمى عرف بابن عائشة، وعبيدالله بن موسي أبو محمد العبسى مولاهم، [وعبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقى، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عمر العمرى[2]]، وعبدالرحمن ابن عبدالله بن عبيد أبو سعيد مولي بنى هاشم، وعبدالرحمن بن علقمة أبو يزيد السعْدى المروزى، وعبدالله بن محمد أبو محمد المحاربى، وعبدالملك بن إبراهيم أبو عبدالله الجُدى، وعبدالملك بن عبدالرحمن أبو هشام الذمارى، وعبدالعزيز بن أبان أبو خالد الأموى، وعبدالوهاب بن همام بن [ ][2] أبو إسماعيل أخو عبدالرزاق، وعبدالصمد بن سعيد أبو سهل التنورى، وعبدالصمد الرقى، وعبدالأعلى بن سليمان أبو عبدالرحمن الزراد، وعُمر بن أيوب أبو حفص العبدى، [وعمر بن أيوب أبو حفص[3]]، وعمر بن حفص أبو حفص المعيطى، وعمر بن سعد أبو داود

---

(١) كذا فى (هـ)، (ق)، ولعله يكون : ابن عيسي الخزاز البصرى المعروف بصاحب الحرير.

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من(هـ).

الحفرى[١]، وعمر بن علـى بن عطاء أبو حفص المقدمى، وعُـمر بن هارون بن يزيد أبو حفـص البلخى، وعثمان بن مـحمد بن إبراهيم أبو الحســن العبسى، وعلى بـن إبراهيم الـبتائى المروزى، وعـلى ابن إسحاق الـسلمى مـولاهم أبو الحسن المروزى، وعـلى بن بحر بن بَرّي أبـو الحسن القطان، وعلـى بن ثابت مولى العبـاس بن محمد الهاشمـى أبو أحمد، ويقال: أبو الحســن، وعلى بن الجعد، [وعلـى بن الحسن][٢] بن شقيـق أبو عبدالرحمن المـروزى، وعلى بن حفص أبـو الحسن المداينى، وعـلي بن حُجر الـسعدى، وعلى بن مجـاهد بن مسلم أبو مجاهد الكابُلى، وعلى بن هاشم بن البريد أبو الحسن الحراز العائذى مولاهم، وعلى بن أبـى إسرائيل البغدادى، وعمرو بن أيـوب العائد، وعمرو ابن سليمـان أبو الربيع الواسطى وعـمرو بن عاصم بن عبيـدالله بن الوازع أبو عثمان الكلابى، وعـمرو بن محمد أبو سعيد العُنقزى، وعــمرو بن مجمع بن سليـمان أبو المنذر الســلولى، وعمرو بـن الهيثم ابـن قطن بن كعب أبـو قطن الزَبيدى، وعصام بن خالد أبو إسحاق الحـضرمى، وعصام بن عمرو أبو حميد الطـائى، وعبدالحـميد بن عـبدالرحمـن أبو يحـيى الحمانـى، وعبدالمجيـد بن عبـدالعزيز بـن أبى رواد أبو عبـدالحميـد الأزدى، وعبدالجبـار بن محمـد بن عبدالحميد أبو عبدالرحمن الخطـابى، من ولد زيد بن الخطاب، وعبدالسلام بن حرب أبو بكر المُلائى، وعبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله بن شريك أبو بكر البصرى، وعبدالمؤمن بن عبيدالله[٣] بن خالد أبو الحسن العَـبْسى، وعبدالمتعال ابن عبدالوهاب، وعُبيد بن أبى فروة البـغدادى، وعبدة بن سليمان بن حاجب الكلابى، وعامر بن صالح ابـن عبدالله أبو الحارث الزبيرى[٤] الأسدى، وعائذ

---

(١) فى «ق»: عمر بن سعيد الحصرى وهو تحريف.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (هـ).

(٣) فى (ق): عبدالله.

(٢) فى (ق): الزهرى، وهو تصحيف.

ابن حبيب أبو أحمد العبسى، وعتاب بن زياد المروزى، وعثام بن علي أبو علي الكلابـي، وعمار بن محمـد أخو يوسف بن مـحمد أبو اليـقظان [ق ١٩/ ب] الكوفي، وغسان بن الربيع بن منصور أبو محمد الأزدي، وغسان بن مضر أبو مُضَر الأزدي، ومـرار بن عمر أبو الـفضل، وفياض بـن محمد بن سـنان أبو محـمد الرقـي، وقريـش بن أنس أبـو أنس الأنصـاري، وقريـش بن إبراهـيم الصيدلاني، وقرط بن حريث أبو سهل البـاهلي، ومحمد بن أبى عدي إبراهيم مولى بنى سليم يـكنى أبا عمرو البصري، ومحمد بن إبراهيـم العطار البلخي، ومحمـد بن إسماعـيل بن مسـلم أبو إسماعـيل المدني، ومـحمد بن بـشر بن القُرافصـة أبو عبدالله، ومحمـد بن بشار بندار، ومحـمد بن جعفر أبـو جعفر المدينى، ومحمد بن جعفر بن زياد أبو عمران الوَرْكاني، ومحمد بن الحسن بن هلال أبو جـعفر البصري، ومـحمد بن الحَسن بـن آتش أبو عبدالله اليـمانى، ومحمد بن حميد أبو سفيان البصري المعمري، لأنه رحل إلى معمر بن راشد، ومحمد بن حميد بن حبان [أبو عبـدالله الرازى، ومحمد بن حماد بن بكر أبو بكر المقرئ، ومحمد بن حَيان(*)] أبو الأحوص البغوى، ومـحمد بن رافع أبو عبـدالله النيـسابورى، ومـحمد بـن ربيـعة بن سـمير بـن الحارث أبو عـبدالله الكلابى، ومحمد بـن سوار بن عنبر أبو الخطاب السدوسى الـبصرى، ومحمد ابن سابـق أبو جعفـر البزاز(١) [ومحمـد بن عبدالله بـن عبدالأعلـى الأسدى، ومحمد بن عبدالله أبو جعفر الحذاء الأنبـارى،] ومحمد بن عبدالله بن نُمير أبو عبدالرحمن الكوفى، ومحمد بن عبدالـرحمن أبو المنذر، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجُمحى، ومحمد بن الفضل أبو النعمان السدوسى [مولاهم ـ ويلقب بعارم](*)، [ومحمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدى ومحمد(*)] بن كثير السُلمى القصاب، ومحمد بـن كثير أبو عبدالله العبدى، ومحمد بـن مصعب بن صدقة

(*) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) فى (ق): الحذاء.

أبو عبدالله القرقسانى، ومحمد ابن مبشر أبو سعد الصاعدى الضرير، ومحمد ابن مقاتل أبو الحسن المروزى، ومحمد بن موسى أبو طليق، ومحمد بن النوشجان أبو جعفر السويدى لأنه رحل إلى سُويد بن عبدالعزيز، ومحمد بن وهب أبو يوسف الأنبارى ومحمد ابن يزيد سعيد الكِلاعى، ومحمد بن يوسف أبو يوسف الأنبارى، ومحمد بن داود أبو عبدالله الضَبى، وموسى بن عبدالحميد أبو عمران، وموسي بن مسعود أبو حذيفة النهدي، موسى بن هلال أبو عمران العبدي، ومعاذ بن أسد بن عبدالرحمن المروزي، ومعاذ بن هشام أبو عبدالله البصري، ومنصور بن وردان أبو عبدالله العطار الأسدى، ومنصور ابن أبى مُزاحم أبو نصر التركى الكاتب، كان من سبى الترك، ومعاوية بن عَمرو بن المهلب أبو عمرو الأزدى، ومعاوية ابن هشام أبو الحسن القصار الأسدى، ومروان بن سوار لقبه شبابة - وقد سبق - ومروان بن شجاع أبو عمرو الجزرى، ومروان بن معاوية أبو عبدالله الفزارى، ومُصْعب بن سلام التميمى، ومصعب بن المقدام أبو عبدالله الخثعمى، ومالك بن إسماعيل أبو غسان النهدى، ومحاضر بن المورع أبو المورع الهمدانى، ومحمد بن الحسن ولقبه محبوب، وقد سبق، ومخلد بن يزيد أبو[(١)] خداش الحرانى الجزرى، ومرحوم بن عبدالعزيز بن مهران أبو عبدالله العطار، ومسكين بن بكير أبو عبدالرحمن الحذاء، ومسلمة بن الصلت الشيبانى، ومطلب بن زياد بن أبى زُهَيْر أبو محمد الثقفى، ومعاذ بن حميضة ابن محفوظ البصرى، والمعلي بن أسد أبو الهيثم البصرى، ومعمر بن سليمان أبو عبدالله النخعى الرقى، ومكى ابن إبراهيم بن بَشير أبو السكن التميمى البلخى، ومهدى بن حفص أبو محمد الرملى، ومهنا بن عبدالحميد أبو شبل البصرى، والمؤمل بن إسماعيل أبو عبدالرحمن البصرى، ونوح بن يزيد [ق ٢٠/أ] بن سنان أبو محمد المؤدب،

---

(١) فى (ق): أخو، وهو تصحيف.

والنضر بن يحيى بن أسلم الصوفى، ونعيم بن حماد المروزى، ونوفل بن مسعود الضبى، وهارون بن معروف أبو على المروزى، وهارون بن إسماعيل أبو موسى الأنصارى، وهشام بن سعيد أبو أحمد البزار، وهشام بن لاحق أبو عثمان المداينى، وهشام بن يوسف الصنعانى، والهيثم بن جميل أبو سهل البغدادى، والهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراسانى، والهيثم بن عبدالرحمن البصرى، وهُرَيْم بن عبدالأعلي أبو حمزة البصرى، والهزيل بن ميمون الجُعْفى، وهُوْذَة بن خليفة أبو الأشهب البكراوى، ووهب بن إسماعيل أبو محمد الأسدى، ويعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضى، ويعقوب بن عيسى ابن ماهان أبو يوسف المؤذن، ويحيى بن إسحاق أبو بكر السَيْلَحينى ويحيى بن إسماعيل الواسطى، ويحيى بن أيوب أبو زكريا العابد المقابرى، ويحيى بن أيوب البلخي، ويحيى بن حماد أبو بكر الشيبانى، ويحيى بن راشد المصري، ويحيى بن السكن أبو محمد البصرى، ويحيى بن سليم الطائفى، ويحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبى غنية أبو زكريا الكوفى، ويحيي بن عبدالله بن يزيد أبو زكريا الأُنيسى، ويحيي بن عباد أبو عباد الضُبعى، ويحيي بن عبد ربه أبو محمد مولى عبدالله بن المهدى، ويحيي بن عجلان بن عبدالله بن أسماء أبو الفضل الأزدي الأسلمى، ويحيى ابن معين أبو زكريا البغدادي، ويحيى بن واضح أبو تميلة الأزدى، ويحيى بن اليمان أبو زكريا العجلي، ويحيى بن يزيد ابن عبد الملك الهاشمي، ويحيى بن أبى بكير أبو زكريا الكوفى(*).

(*) آخر الجزء الثانى من كتاب: إكمال تهذيب الكمال. والحمد لله المتعال والصلاة والسلام علي سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه فى الثالث: يونس بن عبدالصمد.

(*)ويونس بن عبدالصمد بن معقل بن منبه الصنعانى، ويزيد بن مُسْلم الهمدانى، ويزيد بن أبى حكيم أبو عبدالله العدنى، ويوسف بن يعقوب بن عبدالله بن أبى سلمة الماجشون أبو سلمة المدنى، ويَعْمر بن بشر أبو عَمرو المروزى، وأبو جحر القاضى، وأبو عبدالله الحلبى، وأبو يعقوب مولي أبى عبيدالله وزير المهدى، وأم عمرو بنت حسان بن زيد الثقفى.

وكتب عن جماعة كثيرة وخرق حديثهم، منهم: أيوب التمار، وإسماعيل ابن أبان الغنوى، وخالد بن القاسم المداينى، وعمرو بن سعيد الدمشقى، ومحمد بن حجاج المصفر، ومسعدة بن اليسع، وأبو صيفى المدينى.

ورأى خلقًا من العباد، منهم: عبدالله بن إدريس، وأبو داود الحفرى، وأيوب بن النجار، والعزفي العابد، وحسين الجعفى.

روى عنه: أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقى، وأحمد بن إبراهيم الكوفى، وأحمد بن أصرم بن خزيمة المزنى، وأحمد بن بشر بن سعد أبو أيوب الطيالسى، وأحمد بن بشر بن سعيد الكندى، وأحمد بن بكر، وأحمد بن ثابت أبو يحيي، وأحمد بن جعفر أبو عبدالرحمن الوكيعى، وأحمد بن جعفر ابن يعقوب أبو العباس الفارسى الإصطخرى وأحمد بن الحسن بن عبدالجبار أبو عبدالله الصوفى، وأحمد بن الحسن أبو الحسن الترمذى، وأحمد بن الحسين بن حسان السامرى، وأحمد بن حميد أبو طالب المشكانى، وأحمد بن حفص السعدى، وأحمد بن حارث بن مسمع، وأحمد بن الحكم أبو بكر الأحول [ق٢٠/ب]، وأحمد بن حبان أبو جعفر القطيعى، وأحمد بن خالد

(*) كتب بالأصل: الجزء الثالث من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.
(*) كتب علي طرة هذا الجزء: وقف لله سبحانه وتعالى الأمير رضوان كتخدا إبراهيم. بالأزهر برواق الأكراد.

الخلال، وأحمد بن الخَصيب بن عبدالرحمن، وأحمد بن الخليل القومسى، وأحمد بن داود أبو سعيد الواسطى، وأحمد بن الربيع بن دينار، وأحمد بن أبى خيثمة زهير بن حرب أبو بكر النسائى، وأحمد بن زرارة أبو العباس المقرئ، وأحمد بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى، وأحمد ابن سعيد أبو العباس اللحيانى، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم أبو عبدالله الرباطى، وأحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمى، وأحمد بن سعيد الترمذى، وأحمد بن سهل أبو حامد، وأحمد بن شاذان بن خالد الهمدانى، وأحمد بن شاكر، وأحمد بن شبويه، وأحمد بن الشهيد، [وأحمد بن صالح أبو جعفر - وهو من شيوخه[1]] وأحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن الصباح الكندى، وأحمد بن عبدالله بن أحمد بن حنبل بن هلال ابن عم أحمد بن حنبل، وأحمد بن عبدالله النرسى، وأحمد بن عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية أبو عبدالله بن أبى عوف البزُورى، وأحمد بن عمر بن هارون أبو سعيد البخارى، وأحمد بن عثمان بن سعيد بن أبى يحيى أبو بكر الأحول، وأحمد ابن على بن سعيد القاضى، وأحمد بن على المثنى أبو يعلي الموصلى، وأحمد ابن على بن مسلم أبو العباس الأبار النخشبى، وأحمد بن العباس بن أشرس، وأحمد بن القاسم الطوسى، وأحمد بن القاسم صاحب أبى عُبيد، وأحمد بن خالد أبو العباس البَراثى، وأحمد بن محمد بن خالد أبو بكر القاضى، وأحمد ابن محمد بن عبدالله بن صدقة أبو بكر، وأحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو الحسن الأسدى، وأحمد بن محمد بن عبدالحميد الكوفى، وأحمد بن محمد بن عيسي أبو العباس البرتى، وأحمد بن محمد المزنى، وأحمد بن محمد الساوى، وأحمد بن محمد أبو الحارث الصايغ، وأحمد بن محمد بن نصر اللباد، وأحمد بن محمد بن مَطر أبو العباس، وأحمد بن محمد بن واصل أبو العباس المقرئ، وأحمد بن محمد بن يزيد الوراق الإِيتاخى، وأحمد بن محمد بن يحيي الكحال، وأحمد بن منيع بن

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

عبدالرحمن البغوى، وأحمد بن المُسْتنير، وأحمد بن منصور الرمادى، وأحمد ابن أبى بكر بن المنذر بن بكر أبو بكر المغازلى، والغالب عليه بدر وهو لقبه، وأحمد بن المسكين الأنطاكى، وأحمد بن ملاعب بن حيان المخرمى، وأحمد ابن نصر بن مالك الخزاعى، وأحمد بن نصر أبو حامد الخفاف، وأحمد بن هشام، وأحمد بن هاشم بن الحكم الأنطاكى، وأحمد بن يحيى الحلوانى، وأحمد بن يحيي بن زيد أبو العباس ثعلب، وأحمد بن أبى عبيدة أبو جعفر الهمدانى، وأحمد بن أبى بكر بن حماد المقرئ، وأحمد بن أبى يحيي البغدادى، وإبراهيم بن أبان الموصلى، وإبراهيم بن جابر المروزى، وإبراهيم ابن جعفر، وإبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق السراج الثقفى، وإبراهيم بن الحكم القصَّار، وإبراهيم بن الحارث بن مصعب أبو إسحاق الطرسوسى، وإبراهيم بن زياد الصائغ، وإبراهيم بن سعيد الجوهرى، وإبراهيم بن سعيد الأطروش، وإبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن شداد، وإبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الختلى السامرى، وإبراهيم بن عبدالله بن ميمونى الدينورى، وإبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبى شيبة أبو شيبة الكوفى، وإبراهيم [ق٢١/أ] بن محمد ابن الحارث الأصبهانى، وإبراهيم بن موسي بن أزر الفقيه، وإبراهيم بن نصر الحذاء الكندى، وإبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابورى، وإبراهيم بن هاشم بن الحسين أبو إسحاق البغوى، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجانى، وإسماعيل بن إبراهيم أبو بشر الأسدى، وهو ابن علية، وإسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم أبو بكر السراج النيسابورى، وإسماعيل بن إسحاق بن الحصين أبو محمد الرقى(١)، وإسماعيل بن بكر السُكرى(٢)، وإسماعيل بن الحارث، وإسماعيل بن سعيد أبو إسحاق الشالنجى، وإسماعيل ابن عبدالله بن ميمون أبو النضر العجلى، وإسماعيل بن عمر أبو إسحاق السجزى، وإسماعيل بن العلاء، وإسماعيل بن عيينة، وإسماعيل بن يوسف

(١) فى (ق): البرقى.
(٢) فى (ق): البكرى.

أبو على الديلمى، وإسحاق بن إبراهـيم عرف بابن راهويه، ـ وهو من شيوخه ـ وإسحاق بن إبراهيم بـن هانئ أبو يعقوب النيسابورى، وإسـحاق بن إبراهيم ابن عبدالرحمن أبو يعقوب البغـوى، وإسحاق بن إبراهيم الفارسى، وإسحاق ابن إبراهيم الختلي وإسحاق بن بيـان، وإسحاق بن بهلول الأنبارى، وإسحاق ابن حنبل أبو يعقوب الشيبـانى عم الإمام أحمد، وإسحاق بن الجراح الأذنى، وإسحاق بن الحسن بـن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربـى، وإسحاق بن حنَّة أبو يـعقوب الأعمـش، وإسحاق بن مـنصور بـن بهرام أبو يـعقوب الكـوسج المروزى، وإدريس بن جعفر بن يزيد أبو مـحمد العطار، وأيوب بن إسحاق بن سَافرى أبو سليمان، وأعين بن يزيد، وبدر بن أبى بَدْر، شيخ ابن عَميرة، وقد سبق فـى من اسمه أحـمد، وبكر بـن محمد الـنسائى، وبـيان بن أحمـد بن خُفاف، وتميم بن محـمد أبو عبدالرحمن الطوسى، وجعـفر بن أحمد الأذنى، وجعفر بن أحمد بن معبد المؤدب، وجعفر بن شاكر، وجعفر بن عامر، وجعفر ابن عبدالواحد، وجعفر بن محمد بن هاشم أبو الفضل، وجعفر بن محمد بن أبى عثمان أبو الفضل الطيالسى، وجعفر بن محمد أبو محمد النسائى، وجعفر ابن محمد الشاشى، وجعفر بن محمد بن شاكر أبو محمد الصائغ، وجعفر بن محمد بن عـبيدالله بن زيد بن المنادى، وجعـفر بن محمد بن علـى أبو القاسم الوراق البلخى، وجعـفر بن محمد بن معبد، وجعفر بن مـحمد بن هذيل أبو عبدالله الـكوفى، وجعـفر بن مكـرم بن جعفـر الأنماطى، والجنـيد بن محـمد الصـوفى، وجهم الـعكبرى، والحـسن بن أحـمد الإسفرايـينى، والحَسـن بن إسماعـيل الربعى، والحـسن بن أيوب البغـدادى، والحسن بن ثواب أبـو على البغدادى، والحسن بن الحسين، والحســن بن زياد، والحسن بن الليث الرازى، والحسن بن عبدالعزيز الجَروى، والحسن بن عرفة، والحسن بن على الحلوانى، والحسن بـن على أبو عـلى الإسكاف، والحســن بن على بـن محمد بـن بكر القطان، والحسن بن على الأشنانى، والحـسن بن القاسم جار أحمد، والحسن ابن محمـد بن الصباح الزعفرانـى، والحسن بن محمد الأنماطـى، والحسن بن

محمد بن الحارث السجستانى، والحسن بن موسي أبو على الأشيب ـ وهو من شيوخه ـ والحسن بن منصور الجصاص، والحسن بن مخلد بن الحارث، والحسن بن الوضاح أبو محمد المؤدب، والحسن بن الهيثم البزاز، والحسين بن إسحاق الحرقى، والحُسين بن إسحاق التُسترى، والحسين بن الحسن المروزى، والحسين بن بشار المخرمى، والحسين بن على أبو على، وحسين بن الصائغ، وحميد بن الربيع أبو الحسن اللخمى، وحميد بن زنجويه [ق٢١/ب] أبو أحمد الأزدى، وحميد بن الصباح مولى المنصور، وحُبَيْش بن سْندى، وحبيش بن مبشر الثقفى، وحريث أبو عمار، وحاتم بن الليث أبو الفضل الجوهرى، والحارث بن شريح البقال، وحرب بن إسماعيل الكرمانى، وحرمى بن يونس، والحكم بن رافع أبو اليمان، وحمدويه بن شداد، وحمدان حمدان بن ذى النون، وخالد بن خداش المهلبى، وخُشنام بن سعد، وخطاب بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادى، وخلف بن هشام بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادى، وخلف بن هشام بن بشر، ودلان بن الفضل البخارى، وزهير بن صالح بن أحمد بن حنبل، ، وزهير بن أبى زهير، وزكريا بن يحيي أبو يحيي الناقد، وسليمان بن الأشعث أبو داود، وسليمان بن داود الشاذكونى، وسليمان بن عبدالله السجزى، وسليمان بن عبدالله أبو مقاتل، وسليمان بن المعافى بن سليمان الحرانى، وسليمان القصير، وسعيد بن سامرى الواسطى، وسعيد بن محمد الرفا، وسعيد بن نوح العجلى، وسعيد بن يعقوب، وسعيد بن أبى سعيد أبو نصر الأراطى، وسعدان بن يزيد، وسندى أبو بكر الخواتمي، وشجاع ابن مخلد، وصالح بن أحمد الحلبى، وصالح بن إسماعيل، وصالح بن زياد السُوسى، وصالح بن على الهاشمى، وصالح بن على النوفلي، وصالح بن عمران أبو شعيب، وصالح بن موسى أبو الوجيه، وصدقة بن موسي بن تميم، وصفدى بن الموفق السراج، وطاهر بن محمد الحلبى، وطالب بن حرة الأدنى، وطلحة بن عبيدالله البغدادى، وظليم بن حُطيط، وعبدالله بن بشر

الطالقانى، وعبدالله بن جعفر أبو بكر التاجر، وعبدالله بن حاضر الرازى، وعبدالله شبويه، وعبدالله بن العباس الطيالسى، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمى، وعبدالله بن محمد بن سلام، وعبدالله بن محمد بن شاكر أبو البحترى العنبرى، وعبدالله بن محمد بن صالح بن شيخ ابن عَميرة الأسدى، وعبدالله بن محمد بن الفضل الصيداوى، وعبدالله بن محمد أبو محمد اليمامى، وعبدالله بن يزيد العكبري، وعبدالله بن أبى عَوانة الشاشى، وعبيدالله بن أحمد بن عبيدالله أبو عبدالرحمن، وعبيدالله بن سعيد الزهرى، وعبيدالله بن عبدالله أبو عبدالرحمن النيسابورى، وعبيدالله بن محمد المروزى، وعبيدالله بن يحيي بن خاقان، وعبدالرحمن بن زاذان أبو عيسي الرزاز، وعبدالرحمن بن يحيي بن خافان، وعبدالرحمن أبو الفضل المتطيب، وعبدالصمد بن سليمان بن أبى مَطر، وعبدالصمد بن الفضل، وعبدالصمد بن محمد البغدادى، وعبدالصمد بن يحيي، وعبدالملك بن محمد أبو قلابة الرقاشى، وعبدالخالق بن منصور، وعبدالوهاب الوراق، عبدالكريم بن الهيثم أبو يحيى القطان وعبدالكريم غير منسوب، وعثمان بن أحمد الموصلى، وعثمان بن صالح الأنطاكى، وعثمان الحارثى، وعمر بن بكار القافلانى، وعمر بن حفص السدوسي، وعمر بن صالح بن عبدالله، وعمر بن سليمان أبو حفص المؤدب، وعمر بن عبدالعزيز جليس بشر الحافى، وعمر بن مدرك أبو حفص القاص، وعُمر بن الناقد، وعلى بن أحمد الأنطاكى، وعلى بن أحمد ابن بنت معاوية بن عمرو البغدادي، وعلى بن أحمد الأنماطى، وعلي ابن أحمد بن النضر أبو غالب الأزدى، وعلى بن الجهم، وعلي بن الحسن الهسنجانى، وعلي بن الحسن المصري، وعلى [ق٢٢/أ] بن الحسن بن زياد، وعلي بن حجر، وعلي بن حرب الطائي، وعلى بن زيد، وعلي بن سعيد بن جرير النسائى، وعلى بن سهل بن المغيرة البراز، وعلى بن شَوْكَر، وعلى بن عبدالصمد الطيالسى، وعلى بن عبدالصمد البغدادى، وعلى بن عبدالصمد المكى، وعلى بن عثمان بن سعيد الحرانى، وعلى بن الفرات الأصبهانى،

وعلى بن محمد المصرى، وعلى بن محـمد القرشى، وعلى بن الموفق العابد، وعلي بن أبـى خالد، وعلى الخواص، والعبـاس بن أحمد اليمامـى، والعباس ابن عبـدالله النخشبـى، والعباس بن عـلى بن بسام، والـعباس بن محـمد بن حاتم[1] الرازى، والعباس بن محمد الجوهرى، والـعباس بن محمد بن موسى الجلال، والعباس بن مسْكويه الهمداني، وعمرو بن الأشعث الكندى، وعمرو ابن تميم، وعمرو بـن معمر أبو عثمان، وعبدوس بن عبـدالواحد أبو السري، وعبـدوس بن مالـك أبو محـمد العطـار، وعصمـة بن أبي عـصام أبو طـالب العكبرى، وعـصمة بن عصام، وعامر أبـو النعمان البصرى، وعـمار بن رجاء وعلان بن عبدالصمد، وعيسي بن جعفر أبو موسي الوراق، وعيسي بن فيروز الأنبارى، وعسكر بن الحصين أبو تراب النخـشبى، وعقبة بن مكرم، والفضل ابن أحـمد بن مـنصور المقـرئ، والفضـل بن الحبـاب أبو خليـفة الجمـحى، والفضل بـن عبدالله الحميرى، والفضـل بن عبدالله الأصبهانى، والـفضل بن مـضر، والـفضـل بن مـهـران، والفـضل بـن نـوح، والفـرج بن الـصبـاح البُرزاطى[2]، والفتح بن شُخوف، والقاسـم بن الحارث المروزى، والقاسم بن سلام أبو عبـيد، والقاسم بن عبدالله الـبغدادى، والقاسم بن نـضر المخرمى، والقاسم بـن نصر المصرى، والقاسم بـن يونس الحمصى، وقاسم الـفرغانى، ومحمد بـن أحمد بن الجراح الجوزجانى، ومـحمد بن أحمد بن المـثنى أبو جعـفر، ومحـمد ابن أحـمد بن أبـى العـوام الرياحـى، ومحمـد بن أحـمد المروزى، ومـحمد بـن إبراهـيم بن زيـاد، ومحـمد بن إبـراهيـم بن سعـيد

---

(١) فى (ق): حام، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): التبرزاطى، وهو تصحيف، والبرُزاطى: بضم الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاى بـعدها الألف وفى آخرها الطـاء المهملة، وهى نسبـة إلى برزاط. قال السمعانى فى «الأنساب» (١/٣١٨): وظني أنها من قرى بغداد. والله أعلم.

البوشنجي، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل السمرقندي، ومحمد بن إبراهيم ابن مسلم الطوسي، ومحمد بن إبراهيم بن يعقوب، ومحمد بن أبان أبو بكر، ومحمد بن بشر بن مطر، ومحمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي، ومحمد بن إبراهيم الماستري، ومحمد بن إبراهيم الأشناني، ومحمد بن إبراهيم القيسي، ومحمد بن إسحاق ابن راهويه، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، ومحمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، ومحمد بن أشرس الحربي، ومحمد بن بندار الجرجاني، ومحمد بن جعفر الوركاني، ومحمد بن جعفر القطيعي، ومحمد بن الجنيد الرقاق، ومحمد بن الحسين البرجلاني وهو من أقرانه ـ ومحمد بن حمدان العطار، ومحمد بن حماد بن بكر أبو المقريء، ومحمد بن حبيب البزار، ومحمد بن الحكم أبو بكر الأحول، ومحمد بن حسنويه الأدمى، ومحمد بن حميد الأندراني، ومحمد بن خالد الشيباني، ومحمد بن رجاء، ومحمد بن روح، ومحمد بن زنجويه، ومحمد بن زُهَيْر، ومحمد بن سهل بن عسكر، ومحمد ابن سعيد بن صباح، ومحمد بن سليمان النباورى، ومحمد بن شداد الصُغْدى، ومحمد بن طريف الأعين، ومحمد بن طارق البغدادى، ومحمد ابن عبدالله بن ثابت، ومحمد بن عبدالله بن جعفر الزهيرى، ومحمد بن عبدالله بن مهران الدينورى، ومحمد بن عبدالله بن عتاب أبو بكر الأنماطي، ومحمد ابن عبدالله [ق٢٢/ب] أبو جعفر الدنيوري، ومحمد بن عبدالرحمن الصيرفي، ومحمد بن عبدالعزيز الأنبوردى، ومحمد بن عبدالرحمن الدينوري، ومحمد ابن عبدالرحيم أبو يحيى صاعقة، ومحمد بن عبدالملك الدقيقي، ومحمد بن عبدالملك بن زنجويه، ومحمد بن عبدالوهاب أبو أحمد، ومحمد بن عبدالجبار، ومحمد بن عبدك الفراز، ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج، ومحمد بن علي بن داود أبو بكر المعروف بابن أخت غزال، ومحمد ابن علي بن عبدالله بن مهران أبو جعفر الوراقَ الجرجاني، عرف بحمدان،

ومحمد بن على أبو جعفر الجوزجاني، ومحمد بن عمران الخياط، ومحمد بن عيسى الجصاص، ومحمد بن العباس النسائي، ومحمد بن عتاب أبو بكر الأعين، ومحمد بن غسان الغلابي، ومحمد بن الفضل العياني، ومحمد بن قدامة الجوهري[1]، ومحمد بن محمد بن إدريس الشافعي، ومحمد بن محمد ابن أبى الورد، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء، ومحمد بن ماهان النيسابوري، ومحمد بن المسيب، ومحمد بن موسى ابن قسْيس[2]، ومحمد بن موسى النهرتيرى، ومحمد بن مسلم بن واره، ومحمد بن المصفى - وهو من أقرانه - ومحمد بن مُطهر المصيصي، ومحمد بن مقاتل البغدادي، ومحمد بن نصر بن منصور الصائغ، ومحمد بن النقيب بن أبى حرب الجرجاني، ومحمد بن الوليد بن أبان، ومحمد بن الهيثم المقرئ، ومحمد بن هبيرة البغوي، ومحمد بن هارون الحمال، ومحمد بن ياسين البلدي، ومحمد ابن يحيى الكحال، ومحمد بن يوسف الطباع، ومحمد بن يونس الكريمي، ومحمد بن يونس السرخسي، ومحمد بن أبى حرب الجرجائي، ومحمد بن أبى السري أبو جعفر البغدادي، ومحمد بن أبى صالح المكي، ومحمد بن أبي عبدالله الهمداني عرف بمتويه[3] ومحمد بن أبى عَبْدة الهمداني، وموسى بن إسحاق بن موسى الخطمي، وموسي بن عبيدالله ابن يحيى بن خاقان أبو مُزاحم، وموسى بن عيسى الجصاص، ومبارك بن سليمان، ومثنى بن جامع الأنباري، ومجاهد بن موسى، ومحمود بن خداش، ومحمود بن خالد، ومحمود بن غيلان ومذكور، ومرار بن أحمد، ومسلم بن الحجاج، ومسدد بن مسرهد، ومضر بن محمد الأسدى، ومعاذ بن المثنى العنبرى، ومعاوية بن صالح، ومعروف الكرخي - وهو من مشايخه -

---

(١) فى (ق): الجولانوي، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): مسكين، وهو تحريف.

(٣) في هـ بمتو، وفي ق: بمتور وكلاهما تصحيف، والتصويب من:

والمفضل بن غسان البصرى، ومقاتل بن صالح الأنماطى، ومنصور بن إبراهيم القزوينى، ومنصور أبو محمد ابن خالد الأسدى، والمنذر بن شاذان، ومهنا بن يحيى، وميمون بن الأصبغ، ونعيم بن زاعم، ونعيم بن طريف، ونوح بن حبيب القومسى، ووزير بن محمد الحمصى، وهارون بن سفيان المُستملى، وهارون بن عبدالله الحمال، وهارون ابن عبدالرحمن العُكبُرى(١)، وهارون بن عيسي أبو حامد الخياط، وهارون بن يعقوب الهاشمى، وهارون الأنطاكى، وهشام بن منصور أبو سعيد، والهيثم بن خارجة، وهيزام بن قتيبة المروزى، ويحيي بن أيوب العابد، ويحيي بن خاقان، ويحيى بن زكريا المروزى، ويحيى ابن زكريا أبو زكريا الأحول، ويحيي بن سعيد القطان، ويحيي بن صالح الوحاظى، ويحيي بن عبدالحميد الحمانى، ويحيي بن المختار النيسابورى، [ق٢٣/أ] ويحيي بن منصور بن الحسن الهروى، ويحيي بن نعيم، ويحيي بن هلال الوراق، ويحيي بن يزداد أبو الصقر، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقى، ويعقوب بن إسحاق بن حيان أبو يوسف، ويعقوب بن إسحاق الحلبى، ويعقوب بن العباس الهاشمى، ويعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعى، ويعقوب بن يوسف الحربى، ويعقوب ابن أخي مَعْروف الكرخى، ويوسف بن بحر، ويوسف بن الحُسين اللؤلؤى، ويوسف بن موسي القطان، ويوسف بن موسي بن أسد الكوفى، ويزيد بن جهور أبو الليث، ويزيد بن خالد بن طمهان، ويزيد بن هارون، وياسين بن سهل الفلاس، وأبو بكر بن عنبر الخراسانى، وأبو بكر الطبرانى، وأبو داود الكادي، وأبو داود الخفاف، وأبو السري، وأبو عبدالله السُلمى، وأبو عبدالله النوفلى، وأبو عبدالله بن أبى هشام، وأبو عبيدالله، وأبو عمران الصوفى، وأبو غالب ابن بنت معاوية، وأبو قلابة الرفاعى، وأبو محمد ابن أخى عبيد ابن شريك، وأبو المثني

(١) في (ق): العنبري، وهو تحريف.

الفهري، وحُسْن جاريته رضى الله عنه، وريحانة ابنة عمه وهي أم عبدالله زوجه، وخديجة أم محمد، وعباسة بنت الفضل وهي زوج أحمد أم صالح، ومجة أخت بشر الحافي.

وقال وكيع بن الجراح: نهانى أحمد بن حنبل أن أُحدث عن خارجة بن مصعب.

وكان يزيد بن هارون في مجلس فمزح مستمليه فتنحنح أحمد فضرب بيده على جبينه وقال: ألا أعلمتونى أن أحمد ها هنا حتى لا أمزح.

وقال المروذى: قلت لأبى عبدالله: إيش كان سبب يزيد بن هارون حين عادل؟ قال: كنت بواسط وكنت أجلس بالقرب منه إذا حدث، فقال يوما: ثنا يحيى ابن سعيد قال سمعت سالما يقول: فقلت: ليس فى هذا سمعت، إنما هو أن سالما.

فدخل فأخرج الكتاب فإذا هو: أن سالما، فقال: من رد علىّ؟ فقالوا: أحمد ابن حنبل، فقال: صَيّروه كما قال، فكان إذا جلس يقول: يا ابن حنبل ادن ها هنا.

وقال المروذى عن أبى بكر بن أبى عون ومحمد بن هشام: رأينا إسماعيل ابن علية إذا أقيمت الصلاة قال: ها هنا أحمد بن حنبل، قولوا له يتقدم.

وقال محمد بن سهل بن عسكر، قال عبدالرزاق: وصل إلينا أربعة: الشاذكونى وكان أحفظهم للحديث، وابن المدينى فكان أعرفهم باختلافه، ويحيى بن معين كان أعرفهم بالرجال، وأحمد وكان أجمعهم لذلك كله.

وفى كتاب الوفيات[1] «للبغوى»: مرض أحمد عشرة أيام ومات فى صدر النهار

---

(١) وهو المعروف «بتاريخ وفاة الشيوخ» (رقم: ١٨٠).

انظر التعريف بالكتاب وبمؤلفه المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

وشهدت جنازته.

وقال أبو بكر: محــمد بن أبان: كنت وأحمد وإسحاق عــند عبدالرزاق، وكان إذا استفهمه أحد قال: أنا لا أحدثكم، إنما أحدث هؤلاء الثلاثة.

وقال محمــد بن عسكر: سمعت عــبدالرزاق يقول: إن يعش هذا الـرجل يكن خلفًا من العلماء يعنى أبا عبدالله.

وفى رواية الباوردى[1] عنه: ما رأيت مثله.

وقال محمــد بن عبدالله بن منصــور سمعت قتيــبة يقول: خير أهل زمــاننا ابن المبارك ثم هذا الشــاب، فقال له أبو بكر الرازى: من الشــاب؟ قال: أحمد بن حنبل. فــقال: يقول شاب وهو شيخ أهــل العراق؟ فقال: لقيــته وهو شاب، وقال أبو داود عن قتيبة: إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة، وفى رواية غيره: وجماعة، وفى رواية: فاعلم أنه على الطريق. [ق٢٣/ ب].

وفى رواية: لو أدرك عصر الثورى، ومالك، والليث، والأوزاعى[2] لكان هو المقدم.

وذكر الهيثم بن جميل أن أحمد خالفه فى حديث، فقال: وددت أنه نقص من عمرى وزيد فى عمر أحمد.

وفى لفظ: أسأل الله أن يزيــد فى عمره وينقص من عمرى، ثــم قال قلت هذا عسى أن ينتــفع به المسلمون، وقال ســليمان بن حرب لرجل: ســل أحمد عن هذه المسألة، فإنه إمام.

وقال عيسى بن عفان: وجاء يحيى بن معين وأبــو خيثمة وغيرهما يسمعون من أبى، وجاء أحمد فسمع من أبي ثم خرج، فقال أبى: هذا سوى أولئك. يعني من فضله.

---

(١) فى (ق): الماوردي، وهو تصحيف.

(٢) فى (ق): الأذرعى، وهو تصحيف.

وقال المزني عن الشافعي: ثلاثة من العلماء من عجايب الدنيا، عربى لا يعرف كلمة وهو أبو ثور، وأعجمى لا يخطئ فى كلمة وهو الزعفرانى، وصغير كلما قال شيئًا صدقه العلماء وهو أحمد بن حنبل.

وقال الحميدى: ما دمت بالحجاز، وأحمد بالعراق، وإسحاق بخراسان، ما يغلبنا أحد.

وقيل يوما عند ابن أبى أويس: ذهب أصحاب الحديث فقال ابن أبى أويس: ما أبقى اللهُ أحمد فلم يذهب أصحاب الحديث.

وقال إبراهيم بن إسماعيل: قدم علينا علي بن المديني فسألناه أن يحدثنا، فقال: إن سيدي أحمد أمرني أن ألا أحدث إلا من كتاب.

وفى رواية ابن عبدويه: هو عندي أفضل من سعيد بن جبير فى زمانه؛ لأن سعيداً كان له نظراء وهذا ليس له نظير.

وفى رواية: لأن أسأل أحمد عن مسألة أحب إلى من أن أسأل أبا عاصم، وعبدالله بن داود، العلم ليس هو بالسن. وفى رواية: أبو عبدالله اليوم حجة الله على خلقه.

وقال محمد بن يحيى الذهلي: قد جعلت أحمد بن حنبل إماما فيما بيني وبين الله تعالى.

وقال سفيان بن وكيع: أحمد محنة، من عاب أحمد عندنا فهو فاسق.

وقال أحمد بن صالح المصرى: ما رأيت بالعراق مثل أحمد وابن نمير.

وقال النسائى: لم يكن فى عصر أحمد مثل هؤلاء الأربعة: على، ويحيى، وأحمد، وإسحاق. قال نصر بن علي: كان أحمد أفضل أهل زمانه.

وقال عمرو بن محمد: إذا وافقنى أحمد على حديث فلا أبالى من خالفنى.

وقال أحمد بن الحجاج: لم تر عيناى مثل أحمد، ولو كان فى زمن ابن المبارك

كنا نؤثره عليه.

وقال محمد بن مهران الجمال: ما بقي غير أحمد.

وقال ابن وارة: ابن صالح بمصر، وأحمد بن حنبل ببغداد، والنفيلي بحران، وابن نمير بالكوفة، هؤلاء أركان الدين.

وقال محمد بن مصعب العابد: لَسوْط ضرب أحمد فى الله أكثر من أيام بشر ابن الحارث.

وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي: ما رأيت أجمع فى كل شيء من أحمد، ولا أعقل، وهو عندى أفضل وأفقه من الثورى.

وقال أبو يحيى: كنا عند إبراهيم بن عرعرة فذكروا على بن عاصم، فقال رجل: أحمد بن حنبل يضعفه. فقال رجل: وما يضره من ذلك إذا كان ثقة، فقال إبراهيم بن عرعرة: والله لو تكلم أحمد فى علقمة والأسود لضرهما.

وقال محمد بن نصر المروزى: فاق أحمد أهل زمانه.

وقال أبو داود :لقيت مائتي شيخ من أهل العلم فما رأيت مثل أحمد.

وقال عبدالوهاب الوراق: كان أعلم أهل زمانه، وهو إمامنا، وهو من الراسخين فى العلم.

وقال أبو نصر بن ماكولا: كان إماما فى النقل، وعلمًا فى الزهد والورع، وأعلم الناس بمذاهب الصحابة والتابعين.

وقال أبو بكر الخطيب: كان إمام المحدثين، وناصر الدين، والمناضل عن [ق٢٤/أ] السنن، والصابر فى المحنة.

وقال ابن سعد: هو ثقة ثبت صدوق كثير الحديث.

وقال المنتجيلى: ثقة سدوسى من أنفسهم، نزه، صبور علي الفقر، مسلم،

عالم بالحديث، متثبت فيه، أقام فى الحبس سبعة وعشرين شهراً ثم أطلق، ولما سئل محمد بن السرى عنه قال: علم فعمل.

وفى «تاريخ القدس»: مات وله ست وسبعون سنة، وهو إمام المحدثين.

وقال أبو على الجيانـي: كان سيد المسلمين فى زمانه، ومناقبه رحمه الله كثيرة تركنا معظمها إثياراً للإيجاز على ما أصلناه قبل من طلب الاختصار.

١٤٤ ـ (س) أحمد بن محمد بن عبيدالله، عرف بابن أبى رجاء.

قال مسلمة فى كتاب «الصلة»: كُتب عنه بالثغر، وهو لا بأس به، وفى موضع آخر: ثقة شامى[١].

١٤٥ ـ (س) أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي.

وبها توفى، وهو ثقة قاله مسلمة.

١٤٦ ـ (خ ت س) أحمد بن محمد بن موسى، المعروف بمردويه.

قال أبو جعفر النحات، فيما ذكره ابن خلفون[٢]، كان أحد الثقات.

وفى كتاب «الزهرة»: كان فقيها ويعرف بصاحب ابن المبارك، روى عنه ـ يعنى البخاري ـ اثني عشر حديثا.

وقال الشيرازى فى كتاب «الألقاب»: توفى سنة ثمان وثلاثين ومائتين[٣].

---

(١) وترجمه الخطيب في «المتفق والمفترق»(١/ ١٨٦)ولم يذكر في نسبه: عبيدالله. ولهم شيخ آخر وافقه في اسمه واسم أبيه وكنيته، جده هاشمي بصري روى عن يزيد بن عطاء مولى أبي عوانة من فوق. روى عنه يزيد بن سنان المصري، ذكره الخطيب .

(٢) «المعلم»: جـ ١ ق ١٢٢أ.

(٣) وجزم الذهبي بأن وفاته كانت بعد الأربعين تبعًا للمزي، وقد أداه إلى هذا أن الترمذي روى عنه، وفي رأيه أن الترمذي إنما رحل بعد الأربعين، ولم يعتمد في السير (١١/ ٨) سوى قول الشيرازي.

وقال ابن عدى: أحمد بن محمد عن عبدالله عن معمر[1]: لا يعرف.

وقال ابن وضاح: ابن مردويه خراسانى ثقة ثبت.

١٤٧ ـ (خ) أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق أبو الوليد، ويقال: أبو محمد الأزرقي.

في «تاريخ البخاري[2]»، وكتاب الكلاباذي[3]، والباجي[4]: ويقال الزرقي، أبو الحسن القواس البرتي.

مات سنة ثنتي عشرة ومائتين، روى عنه البخاري سبعة عشر حديثا، قاله صاحب «الزهرة».

وكذا قاله ابن منده الحافظ في وفاته.

وقال أبو أحمد بن عدي[5]: هو أحمد بن محمد بن عون القواس المكي، يقال له الأزرقي.

---

(١) فى (ق): ابن، وهو تصحيف. شيوخ البخارى (٢٢) وسبق للمصنف أن ذكر هذا في ابن شبويه.
وفى كتاب الباجى (١/ ٢٩٨): قال أبو الحسن الدارقطنى: أحمد بن محمد عن ابن المبارك هو ابن شبويه ولم يذكر: أحمد بن محمد بن موسى وإنما ذكر أحمد بن موسي عن أحمد بن محمد
وقال أبو عبدالله الحاكم: أحمد بن محمد عن ابن المبارك ـ فى الوضوء والأضاحى وغيرهما: هو: أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس مردويه والله أعلم وأحكم .اهـ.

(٢) الكبير: (٢/ ٣).

(٣) رقم (٢٣).

(٤) (١/ ٢٩٧).

(٥) «شيوخ البخاري» (٨).

وقال ابن عساكر[1]: أحمد بن محمد بن عون، ويقال ابن الوليد، مات بعد سنة سَبْع عشرة أو فيها.

وقال البخارى: فأوفيناه حيًا سنة ثنتي عشرة.

وتبعه على هذا غير واحد من العلماء، وممن جمع بينهما أيضا ابن خلفون.

وقال ابن سعد: هو ثقة كثير الحديث.

وفى قول الشيخ: قد خلط بعضهم أحمد بن عون القواس - يعنى - بأحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى المتقدم، والصواب التفريق. نظر[2]، لأنا قد أسلفنا قول من خلطهما من الأئمة، فتصويب غيره يحتاج إلي دليل[3] واضح، ولم يذكر الشيخ دليلا فيتثبت فيه، والله تعالى أعلم بالصواب.

---

(١) «معجم النبل»: (٨٠).

(٢) فرق بينهما ابن حبان فى الثقات (٨/ ٧)، (٨/ ١٠) وقال فى ابن عون القواس: ربما خالف.

وجزم الحافظ عبدالغنى بأن اسم جد أحمد بن محمد الأزرقى عون، فهو مما اختلط عليه.

فرق بينهما - أيضًا - الذهبى (مشتبه النسبة)، وسبط بن العجمى «نهاية السول» (ج١. ق١٣أ).

ومما يؤيد التفريق أن الأزرقى قيل إنه مات سنة ٢١٢، وقيل ٢١٧، وقيل: ٢٢٢ وهى أبعد الأقوال.

أما ابن عون القواس فقد مات بعد ذلك بزمن. والله أعلم.

(٣) وقد علق أحد المحشين على قوله هذا فقال:

قلت دليله الواضح أن ابن حبان وغيره ذكروا أن وفاة الأزرقى سنة اثنتى عشرة، وأن أبا عمرو الدانى قال فى «طبقات القراء»: إن القواس توفى سنة أربعين ومائتين، وإنما فى هذا ما يدل على أنهما اثنان. اهـ.

١٤٨ ـ (س) أحمد بن محمد بن هانيء الأثرم، صاحب أحمد بن حنبل.

يقال أنه كان أحفظ من أبي زرعة الرازي وأتقن.

روى عنه البغوي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، ذكره أبو محمد بن الأخضر في «مشيخته».

وقال أبو الحسين بن الفراء في كتابه «الطبقات»[١]: المهلبي الإسكاف أبو بكر جليل القدر، حافظ، إمام.

وقال الخلال: جليل القدر، حافظ، ولما قدم عاصم بن علي بغداد طلب رجلاً يخرج له فوائد يُمليها فلم يجد في ذلك الوقت غير الأثرم.

فكأنه لما رأه لم يقع منه بموقع لحداثة سنه. فقال له: أخرج كتبك، فجعل يقول له: هذا خطأ وهذا غلط، وأشياء نحو ذلك، فسر عاصم وأملى نحو خمسين مجلسًا، ثم عرض على أحمد بن حنبل، فقال هذه الأحاديث صحاح.

فكان الأثرم يعرف الحديث ويحفظه، ويعلم العلوم والأبواب، وكان معه تيقظ عجيب حتى نسبه ابن معين، ويحيى بن أيوب المقابري، فقالا: كأن أحد أبوي الأثرم جني[٢].

١٤٩ ـ (ق) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان.

قال لي يزيد بن هارون، فيما ذكره الخطيب[٣]: أنت عندي أثقل من

---

(١) (١/ ٦٥).

(٢) قال الذهبي في «السير»: (١٢/ ٦٢٦): لم أظفر بوفاة الأثرم، ومات بمدينة إسكاف في حدود الستين ومائتين قبلها أو بعدها. وفي «التذكره»: (٢/ ٥٧١): أظنه مات بعد الستين ومائتين. وبنحوه قال الحافظ أبو الفضل العراقي، ومن خطه نقل الحافظ ابن حجر في التهذيب(١/ ٧٩) وقال: وكل هذا تخمين غير صحيح، والحق أنه تأخر عن ذلك، فقد أرخ ابن قانع وفاة الأثرم فيمن مات سنة ٢٧٣ هـ، ولكنه لم يسمعه، وليس في الطبقة من يلقب بذلك غيره. اهـ.

(٣) «ت. بغداد»: (٥/ ١١٨).

نصف رَحَا البزر، فقلت: يا أبا خالد لِمَ لم تقل من الرحا كله، فقال: إنه إذا كان صحيحًا، تدحرج، وإذا كان نصفًا لم يرفع بالجهد.

وقال في «النبل»[1]: مات بسُر من رأى.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: هو مولى بني تميم، ثنا عنه علّان.

١٥٠ ـ (خ د س ق) أحمد بن المقدام أبو الأشعث البصري.

قال مسلمة: أنا[2] عنه غير واحد وكان ثقة [ق٢٤/ب].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة عشر حديثًا.

وقال أبو أحمد الجرجاني في «أسماء رجال البخاري»[3]: كان ثقة.

وقال السراج: مات سنة إحدى وخمسين آخر المُحرم.

وقال أبو الطاهر المدني، فيما ذكره ابن خلفون: ثقة، وكذا قاله ابن عبدالبر.

١٥١ ـ (م) أحمد بن المنذر بن الجارود أبو بكر، القزاز الكوفي، ويقال: البصري.

كذا قاله الحبال.

قال ابن عساكر[4]: توفي في شوال أو ذي القعدة.

وقال في «الزهرة»: روى عنه مسلم سبعة أحاديث.

ولم يذكر القراب في تاريخه غير شوال.

---

(١) رقم(٨٥).

(٢) في (ق): أنبا.

(٣) رقم (٥)، وما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٤) رقم(٨٦).

وروى عنه أبو يعلى الموصلي في «معجمه»[1] .

١٥٢ ـ وذكر أحمد بن منصور، المعروف بزاج.

ولم يذكر من روى عنه من أصحاب الكتب سوى مسلم، وضرب عليه مع ذلك، ولم أر له ذكراً في كتاب من ألف على رجال الشيخين، ولا في «الكمال»[2] ، فينظر[3] من ذكره .

وكأنه والله أعلم رأى قول الخطيب: روى عنه مسلم[4] : فاعتمده، ثم لم ير لغيره فشك.

وكذا ذكره ابن الأخضر في «مشيخة البغوي».

١٥٣ ـ (ق) أحمد بن منصور بن سيَّار الرمادي:

قال مسلمة بن قاسم: مات ببغداد: وصلى عليه داود الأصبهاني بأمره، وهو ثقة مشهور، أبنا عنه غير واحد.

وقال أبو بشر الدولابي: مات لثلاث بقين من ربيع الآخر.

وقال الخطيب[5] : سمع من جماعة من أهل العراق، والحجاز، واليمن، والشام، ومصر، وكان قد رحل وأكثر السماع والكتابة وصنف المسند.

وقال ابن القطان: ثقة مشهور.

وقال ابن أبي حاتم[6] : كان أبي يوثقه.

---

(١) لم أره في المطبوع الذي بين أيدينا الآن.

(٢) قال وفي التهذيب (١/ ٨٣) جزم ابن حجر أن صاحب الكمال قال: روى عنه مسلم.

(٣) وفي «تاريخ الإسلام»، «والسير»: (١٢/ ٣٨٩) قيده بغير الصحيح، وهو الصواب. ورمز له ابن حجر في «التقريب» بالرمز «م» فوهم.

(٤) «ت. بغداد»: (٤/ ١٥٠).

(٥) التاريخ: (٤/ ١٥١).

(٦) (٢/ ٧٨).

وقال الدارقطني: كان الرمادي إذا اشتكى شيئًا قال: هاتوا أصحاب الحديث، فإذا حضروا عنده قال: اقرءوا علي الحديث.

وقال ابن أبي الفتح عن الدارقطني: ثقة.

وروى عنه أبو يعلى[1] الموصلي قال: ثنا عبدالله بن صالح يعني كاتب الليث ابن سعد.

١٥٤ ـ (ع) أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي أبو عبدالله.

فيما ذكره أبو حاتم وأبو زرعة[2].

قال مسلمة: بغدادي ثقة.

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: لا بأس به.

وقال ابن منده: روي ـ يعني البخاري ـ عن حسين، يقال إنه القَبَّاني، عنه حديثًا واحدًا.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري في «جامعه»، ثم روى عن حسين بن يحيى بن جعفر عنه، روى له البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين.

وقال الحبال: كان أصم.

وفي «تاريخ» القراب، و «تاريخ» البخاري[3]، و «الجرح والتعديل»[4] لأبي الوليد، و«النبل»[5] لأبي القاسم: مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة

---

(١) «المعجم»: (٨٠).

(٢) «الجرح»: (٢/ ٧٧ ـ ٧٨).

(٣) في «الكبير»: بياض في المطبوع، وكذا في الأصول الخطية التي اعتمد عليها محققه الفاضل العلامة المعلمي رحمه الله، وفي «الأوسط»: (٢/ ٢٦٦) كما ذكر المصنف، وأخذها عنه ابن حبان في «الثقات»: (٨/ ٢٢) وغير واحد.

(٤) (١/ ٣٠١) منسوبًا إلى البخاري.

(٥) رقم(٨٨).

أربع وأربعين، زاد أبو القاسم: ويقال: سنة ثلاث. انتهى. وينظر قول المزي.

وقال غيره ـ يعني أبا القاسم[1] ـ مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ثلاث لأنه إنما قال هذا في سنة أربع، والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

روى في «مسنده» عن عبدالله بن إدريس، ويوسف بن عطية الصفار البصري، ومعاذ بن معاذ العنبري، وعبد الوهاب بن عطاء، وشبابة بن سوار، ويحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصي الأموي، وأبي الأحوص سلام ابن سليم، الهيثم بن خارجة، وقبيصة بن عقبة، وحجاج بن محمد، وأسد ابن عمرو، وجرير بن عبدالحميد، وعلي بن غراب الكوفي، وسلمة بن صالح، وموسى بن داود الضبي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وأشعث بن عبدالرحمن بن زبيد الأيامي، ومبشر بن ورقاء [ق٢٥/أ] أبي الأسود السعدي الكوفي، وعمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، وأبي عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل، والحسن بن سويد، وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف، ومظفر ابن مدرك بن كامل، وأبي نعيم شجاع البلخي وعلي بن ثابت الجزري، وبحر ابن موسى أبي موسى البصري، ومحمد بن مصعب القرقساني، وعمرو بن عبدالغفار، وأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفارسي، ويعقوب بن إبراهيم أبي يوسف القاضي، وجويبر في موضعين، وفي بقية المواضع: ثنا يزيد بن هارون، عن جويبر[2]. والله أعلم. وعبيدالله بن عبدالرحمن عمه، ومنصور بن عمار، وسلم بن سالم الخراساني، وعمر بن عبدالغفار الفقيمي، قال: وكان ثقة. وشجاع بن أبي نصر أبي نعيم البلخي ومَسْعَدة بن اليسع

---

(١) بل غالب اظن أنه يعني الجياني، فهو الذي قال هذا في كتابه «شيوخ أبي داود» (ق: ١ب).

وفي رجال البخاري للكلاباذي (١/ ٤٤): مات يوم الأحد لثلاث بقين من شوال سنة ٢٤٣ قاله البخاري اهـ. إن لم يكن هذا خطأ من الناسخ فهو خطأ من المحقق، والكتاب مليء بالتصحيفات في الأسماء وغيرها.

(٢) في (ق): جوهر وهو تصحيف.

اليشكري، وإسحاق بن سليمان الرازي، وحسين بن حسن ابن عطية العوفي، وأبي العلاء الحسن بن [سوار][1]، ويحيى بن موسى، والوليد بن جميع القرشي ،الحجاج بن أرطاة[2]، وخالد بن [ ][3]، ومحمد بن مهزم العبدي، وأسود بن عامر شاذان، ،يعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وقال ابن الأخضر عن البغوي: عبد الله بن محمد، كان جدي ثقة، وكان من الأبدال وما خلف في بيته سوى كتبه، ولقد بعنا جميع ما يملك سوى كتبه، فما جابت غير أربعة وعشرين درهمًا. قال أبو القاسم: ونحن من أهل قرية بخراسان يقال لها «بغاوة».

قال ابن الأخضر: هذه الحكاية عن البغوي حسنة صحيحة؛ إلا أن النسبة غريبة؛ لأني سألت جماعة من أهل خراسان عن «بغاوة» فلم يعرفوها، وذكر لي جماعة منهم أن نسبة البغوي إنما هي إلى قرية كبيرة بين هراة ومرو الروذ تسمى «بغشور»[4]، وبها جماعة من المحدثين.

ولما ذكره أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»[5] سماه: أحمد بن محمد بن منيع بن عبد الرحمن.

١٥٥ ـ أحمد بن موسى.

قال المزي عن أبي القاسم[6]: إن الدارقطني والبرقاني تفردا بذكره في شيوخ البخاري، وأغفل أن صاحب الزهرة ذكره ونسبه مَعْنيًا.

---

(١) ما بين المعقوفين بياض في (هـ)، سقط من (ق).

(٢) وضبب عليه في (هـ)، وقال في الحاشية: لم يدرك حجاجًا، ولكن من روى عنه.

(٣) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(٤) انظر معجم البلدان (١/ ٥٥٣).

(٥) (١/ ٧٤).

(٦) وكذا حكاه الباجي في «رجال البخاري: ٩» عن الدارقطني، وقال: ويشبه أن يكون أبو جعفر البزاز الشطوي نزيل سامراء. ويأتي تحرير ذلك إن شاء الله.

وذكره فيهم أبو إسحاق الحبال الحافظ، ومن خطه نقلت.

ويشبه أن يكون: أحمد بن محمد بن موسى مردويه صاحب كتاب «أولاد المحدثين» وما أخاله غيره، والله تعالى أعلم، فإن النسائي لما ذكره في أسماء شيوخه نسبه إلى جده[1]، وقال: مروذي لا بأس به.

١٥٦ ـ (ت س) أحمد بن نصر بن زياد القرشي الزاهد.

قال أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت محمد بن عبدالوهاب، يقول: أحمد بن نصر عندي ثقة مأمون. وكان يُقرِيء.

وقال زكريا بن حرب: رأيت أخي أحمد بن حرب في المنام، فقال لي: يا أخي اشهد أن قولي في الإيمان قول أحمد بن نصر المقريء.

روى عنه: عبدالله بن محمد الجزري، وزيد بن أبي موسى المروزي، وأبي عباد يحيى بن عباد الضبعي، ومحمد بن مخلد الحمصي، وإسماعيل بن مسكين.

روى عنه: محمد بن حرام[2] الجعدي البلخي، وأبو يحيى زكريا بن يسار، وجعفر بن محمد بن سوار، وأحمد بن محمد بن الحسن جد الحسين ابن محمد بن أحمد، وإبرهيم بن محمد الصيدلاني.

وقال النسائي في أسماء شيوخه: ثقة.

قال المزي: وقال البخاري: مات ـ أُراه ـ سنة خمسة وأربعين.

---

(١) كون النسائي نسبه إلى جده لا يلزم منه أن يكون هذا هو صنيع البخاري، بل الصحيح خلافه، فالبخاري يروي عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك، ذهب جمع من الحفاظ أنه: أحمد بن محمد بن موسى أبو العباس مردويه، هذا فضلاً عن كونه لا يعرف بالرواية عن إبراهيم بن سعد، وهذا يقطع أنه ليس هو المراد في رواية البخاري، وذهب الباجي ـ كما مر التنبيه عليه ـ أنه: أبو جعفر الشطوي.

(٢) في (ق): حسام.

وقال محمد بن موسى: مات في ذي القعدة سنة خمس كذا قال.

والذي في «تاريخ البخاري[1] [ق٢٥/ب] الكبير»: أحمد بن نصر أبو عبدالله النيسابوري مات في ذي القعدة سنة خمس وأربعين.

وقال في «الأوسط»[2]: في أيام من ذي القعدة.

فهذا كما ترى البخاري ذكره في «تاريخه» فلا حاجة كانت إليه في نقل كلام غيره الذي يفهم منه أنه ليس عند البخاري، وهذا فيه إشعار أنه لم ينقل من «تاريخ البخاري» شيئًا فيما أظن والله أعلم إلا بواسطة[3]، وكذا «تاريخ نيسابور».

وفي «تاريخ القراب»: مات هو ومحمد بن رافع في خمسة أيام.

وقال أبو حاتم، وأبو زرعة[4]: أدركناه ولم نكتب عنه.

قال الخليلي[5]: ثقة متفق عليه.

١٥٧ ـ (خ) أحمد بن النضر بن عبدالوهاب أبو الفضل النيسابوري:

قال أبو عبدالله بن منده: أحمد غير منسوب عن محمد بن أبي بكر، وعبدالله بن معاذ، ويقال: إنه أحمد بن النضر النيسابوري

(١) (٢/٦).

(٢) وفي المطبوع (٢/٢٦٩): توفي ..... وأحمد بن نصر ـ في أيام. كذا ولعله سقط من ذي القعدة. والله أعلم.

(٣) وهذا مجرد ظن وتخمين من المصنف ـ رحمه الله ـ لأن تواريخ البخاري الثلاثة قد وقف عليها الحافظ المزي ـ رحمه الله ـ كما صرح في افتتاحية كتابه (١/١٥١)، وينقل عنها في الكتاب، فما الذي يحوجه إلى الوسائط، ولعله فاته الاطلاع على «التاريخ الأوسط»، فكان ماذا؟ وما يفوتك أنت ويسقط منك أكثر مع كثرة المصادر بين يديك ومطالعتك لها وتباهيك بذلك، غفر الله لنا وللمصنف ولأئمة المسلمين.

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/٧٩).

(٥) «الإرشاد»: (٨٥).

الحافظ، وكذا قال الحبال.

وقال صاحب الزهرة: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث.

وفي «كتاب الكلاباذي»[1]: أحمد عن المقدمي: يقال: إنه أحمد بن سيار، والذي عن ابن معاذ قالوا: هو ابن النضر[2].

---

(١) (١٣٣) ونسبه لأبي أحمد، وأبي عبدالله الحاكمين.

ذكر الإمام البخاري في «كتاب التوحيد» من «الصحيح» (الفتح: ٧٤٢٠): حدثني أحمد ـ غير منسوب ـ عن محمد بن أبي بكر المقدمي عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال: جاء زيد بن حارثة يشكو. وذكر الحديث، وقال في «تفسير سورة الأنفال»: حدثني أحمد ثنا عبدالله بن معاذ حدثني أبي عن شعبة عن عبدالحميد سمع أنسًا قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك. الحديث.

قال الجَيَاني «تقييد المهمل» (جـ ١٠ ق١٢٠١]: لم ينسب أبو علي بن السكن، ولا غيره من رواة الجامع أحمد هذا فيما رويناه عنهم، قال أبو عبدالله الحاكم: هو عندي أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري، أعني في الموضعين جميعًا، فقد بلغنا أن محمد بن إسماعيل كان يكثر الكون ـ كذا ـ بنيسابور عن ابني النضر أحمد ومحمد.

وقد روى ـ أيضًا ـ عن محمد عن عبدالله بن معاذ في تفسير هذه السورة. وقال أبو نصر الكلاباذي. . . . . وساق كلامه السابق بيان موضعه.

وفي «التعديل والتجريح» للباجي (١/ ٣٢٢) قال: لم يذكر الشيخ أبو الحسن أحمد بن سيار أو أحمد بن النضر بن عبدالوهاب النيسابوري في جملة من خرج عنه البخاري.

(٢) فات المصنف: أحمد بن نفيل السكوني الكوفي، ذكره ابن عساكر في النبل (٩٣)، وقال: روى عنه النسائي وقال: لا بأس به. وقال المزي لم أقف على روايته عنه. وقال الذهبي في «الديوان»: شيخ النسائي لا يعرف. (مجهول). وتعقبه ابن حجر في التهذيب (١/ ٨٨) بقوله: قلت: بل هو معوف يكفيه رواية النسائي عنه». اهـ.

١٥٨ ـ (س) أحمد بن الهيثم بن حفص الثغري.

قال النسائي: في أسماء شيوخه: لا بأس به. وللبغداديين في هذه الطبقة شيخ يقال له:

١٥٩ ـ أحمد بن الهيثم بن أبي داود المصري.

روى عنه القاضي المحاملي.

١٦٠ ـ وأحمد بن الهيثم بن فراس أبو عبدالله السامي.

روى عنه: محمد بن خلف بن المرزبان، والحسن بن عليك، ومحمد بن موسى بن حماد البربري.

١٦١ ـ وأحمد بن الهيثم بن زياد العاقولي.

حدث عن: إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله التميمي.

روى عنه ابن أخيه محمد بن عبدالكريم بن الهيثم.

١٦٢ ـ وأحمد بن الهيثم بن خالد أبو جعفر العسكري.

حدث عن عفان بن مسلم، والقعنبي.

١٦٣ ـ وأحمد بن الهيثم بن منصور الدوري.

حدث عن سورة بن الحكم، روى عنه ابنه محمد.

١٦٤ ـ وأحمد بن الهيثم بن خارجة.

روى عن إسماعيل بن أبي أويس.

١٦٥ ـ وأحمد بن الهيثم أبو علي الحنفي الطالقاني.

قال الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: روى عنه شيخنا محمد بن عصام

القطواني، ذكرناهم للتمييز.

١٦٦ ـ أحمد بن نافع بن يحيى بن زكريا أبو جعفر الكوفي العابد.

كذا ذكره أبو القاسم بن عساكر في «النبل»، وفي نسخة[١] : أحمد بن يحيى بن زكريا، كما ذكره المزي.

١٦٧ ـ (س) أحمد بن يحيى بن محمد بن كثير حراني.

ثقة. قاله مسلمة في كتاب «الصلة».

١٦٨ ـ (س) أحمد بن يحيى بن الوزير التجيبي.

مولى لهم، وكان لا بأس به، وكان كثير الحديث والأخبار، وكان عنده مناكير، وتفقه للشافعي وصحبه، ثم مات بمصر في السجن عند ابن المدبر يوم الأحد لست ليال خلون من شوال سنة إحدى وخمسين ومائتين، قاله مسلمة.

وقال الدارقطني في كتابه «الرواة عن الشافعي»: كان قديم الموت.

وفي «تاريخ ابن يونس»: توفي في حبس ابن المدبر، لخراج كان عليه، ودفن يوم الأحد لاثنتين وعشرين ليلة خلت من شوال ولما ذكره البستي في «كتاب الثقات»[٢] قال: كان قديم الموت.

وقال أبو القاسم في «النبل»[٣] مات في العشر الآخر من شوال.

١٦٩ ـ (خ) أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الورتْنيس، واسمه إبراهيم.

قاله الحاكم أبو أحمد في كتاب «الكنى».

---

(١) (٩٥).

(٢) (٨/ ٢٤). وانظر طبقات الشافعية (٢/ ٦٦ ـ ٦٧).

(٣) (٩٧) وزاد: سنة خمسين ومائتين.

روى عنه: نصر بن مهران الطوسي، فيما ذكره صاحب «تاريخ حران».

وقال [ق٢٦/أ] مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة، وقال النسائي في «أسماء شيوخه»: مصري ثقة.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري - حديثين، ثم روى عن محمد بن يوسف البيكندي عنه.

وكذا ذكره الحاكم في باب[1]: من لقيهم البخاري وأخذ عنهم، ثم أخذ عن رجل عنهم.

وهو رد لقول المزي: روى له البخاري: ولم يذكر روايته عنه[2]. ويقال اسمه أحمد بن يوسف بن يزيد بن إبراهيم الأموي مولاهم[3].

---

(١) تسمية من أخرجهم الإمامان (ق: ٢٧ب).

(٢) لم ينفرد المزي بهذا، بل سبقه الكلاباذي في «رجال البخاري: ٢٩»، والباجي في «التعديل والتجريح: ٣٣»، وابن خلفون في «المعلم: جـ١. ق ١٣٢) وغير واحد، وفي التهذيب (١/ ٩١) قال ابن حجر: وذكره أبو عبدالله بن منده في «شيوخ البخاري»، وتعقبه المزي بأنه ليس له في البخاري ذكر إلا في حديث واحد عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وهو في علامات النبوة اهـ،
وفي الهدي (ص: ٤٠٦): روى له البخاري حديثًا واحدًا في علامات النبوة متابعة وهو حديث أبي بكر في «قصة الهجر»، رواه البخاري عن محمد بن يوسف البيكندي عنه عن زهير ابن معاوية.. إلى أن قال: على أن البخاري قد لقي أحمد هذا وحدث عنه في «التاريخ»، فهو عارف بحديثه والله أعلم. اهـ.
قلت: وفي ترجمته من التاريخ (٢/ ٢) روى عنه البخاري بواسطة محمد بن يوسف، فلعل الحافظ اطلع على مواضع أخرى تفيد ما ذكر والله أعلم.

(٣) كذا ذكره ابن حبان: «الثقات»: (٨/ ٧)، وغالب الظن أنه وهم لإطباق الأئمة على خلافه.

١٧٠ ـ (خ) أحمد بن يعقوب أبو يعقوب، ويقال: أبو عبدالله المسعودي.

قال ابن حبان حين ذكره في كتاب «الثقات»[(١)]: روى عنه الكوفيون.

وقال أبو الحسن العجلي: كوفي ثقة.

وقال أبو عبدالله الحاكم في «كتاب المدخل»[(٢)]: كوفي قديم، جليل مسند.

وذكر بعض من ألف على التراجم من المتأخرين [(٣)] أنه مات سنة بعض عشرة ومائتين.

وقال صاحب «الزهرة»: قديم الأحاديث، جليل القدر، قديم المسند، روى عنه ـ يعني البخاري ـ خمسة أحاديث..

وقال ابن خلفون: هو ثقة.

١٧١ ـ (م د س ق) أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي، عرف بحمدان أبو الحسن السلمي.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حامد الطوسي، وأبو إسحاق إبراهيم بن عبدوس بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد النيسابوري، وعبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني.

ذكره الشيرازي[(٤)] في كتاب «الألقاب».

---

(١) (٨/ ٤).

(٢) وانظر «التعديل والتجريح»: (١/ ٣١٧)، والمعلم (جـ١. ق٣١أ).

(٣) لعله يقصد الحافظ الذهبي فهو الذي ترجمه في الطبقة الثانية والعشرين من «تاريخ الإسلام»: (٢١١ ـ ٢٢٠)، وقال ابن حجر «التهذيب»: (١/ ٩١): وقرأت بخط الذهبي: مات سنة بضع عشرة ومائتين.

(٤) وكذا ذكره ابن الفرضي ـ(الألقاب: ص٤٩)، والجَيَاني في «شيوخ أبي داود» (ق٢أ)، وتقييد المهمل (ق٤٨).

وقال الحافظ أبو القاسم بن عساكر[1] : أحد الثقات الأثبات، رحل في طلب الحديث، وسمع بالشام والعراق وخراسان واليمن.

وقال إسماعيل بن نجيد: كانت أم أبيه أزدية، فعرف بذلك.

وقال أبو عبدالله بن البيع في «تاريخ نيسابور»: هو من خواص يحيى بن يحيى ومن المصاهرين له على أقاربه، ويقال: على ابنته، وكان يقول: لست سليمًا أنا أزدي.

روى عنه: عبدالرحمن بن علقمة، وعيسى بن جعفر القاضي - رحمه الله تعالى، وعمر بن يونس اليمامي، وعمر بن يزيد اليمامي، وعلي بن المديني، وعبدالرحمن بن عمار المطوعي.

وقال أبو العباس الأصم: سمعت منه قبل خروجه إلى مصر، روى عنه: العباس بن الفضل المحمد آبادي، ومحمد بن علي بن عمر المذكر، وأحمد بن علي المقري، وإبراهيم بن علي الذهلي.

وقال النسائي: في «أسماء شيوخه»: نيسابوري صالح.

وفي كتاب «الزهرة»: روي عنه مسلم خمسة عشر حديثًا.

وذكر البستي في «كتاب الثقات»[2] ، بعد تخريج حديثه في صحيحه.

وكذلك ابن خزيمة والحاكم وأبو عوانة الإسفرائيني.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وقال الجياني[3] : كتب عنه مسلم، وكتب إلى أبي زرعة وأبي حاتم بجزء من حديثه.

---

(١) «المعجم المشتمل»: (٩٩).

(٢) (٨/ ٤٧).

(٣) «تقييد المهمل» (ق٤٨)، «شيوخ أبي داود» (ق٢/ ١).

وقال الشرقي، فيما ذكره ابن عدي، وقـيل له: لم لا ترحل إلى العراق؟: ما أصنع بـالعراق وعندنا مـن بنادرة الحديث مـحمد بن يحيـى، وأبو الأزهر، وأحمد بن يونس، فاستغنينا بهم عن العراق.

❑ ❑ ❑

مـن اسمــه أبــان

١٧٢ ـ (ت) أبان بن إسحاق المدني .

كذا ذكره الصريفيني .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

وقال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي: متروك، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال أحمد بن عبدالله العجلي: ثقة[(٢)] [ق٢٦/ ب] .

١٧٣ ـ (م٤) أبان بن تغلب أبو سعد الربعي النحوي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»[(٣)] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: كان قاص الشيعة، وهو ثقة، وذكره في كتاب «علوم الحديث» في جملة الثقات أيضًا .

---

(١) (٨/ ١٣٠) .

(٢) الرجل لا يعرف بالرواية إلا عن الصباح بن محمد، والصباح واهٍ ولا تعرف له رواية إلا من جهة أبان هذا . وإنما وثقه لأجل رواية ابن نمير وجماعة من أهل الكوفة عنه، وهذا مما يفيد في تعديله في نفسه وبعده عن الكذب، أما حاله في الحديث فليس عنده في الحديث ما يستحق به أن يكون ثقة، والله أعلم .
ملاحظة/ وقع في «ميزان الذهبي»: وثقه أحمد والعجلي، وغالب الظن أنه تصحيف في النسخة، وإلا فالمعروف عن العجلي: أما الإمام أحمد فلم أر من ذكر عنه هذا، والله أعلم .

(٣) (٦/ ٦٧) .

وقال ابن عدي [1]: وقول الجوزجاني فيه: إنه كان يغلو في التشيع، لم يرد به ضعفًا في الرواية.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في «تاريخه» رواية ابن عقدة: مات، سنة أربعين ورأيته وكان غاية من الغايات .

وقال ابن قانع: له مقالة ردية.

ونسبه الرشاطي: عربانيا، وقال: جاهد: ليست بالألف والنون ليفرق بين العربي اللهجة والعربي النسب، وقال أحمد ابن سيار المروزي عن عبيد الله ابن يحيى بن بكير: مات سنة إحدى وأربعين.

وفي «كتاب» ابن حبان: ختم القرآن على الأعمش.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»: سمعت أبا عبد الله يذكر عنه عقلاً وأدبًا وصحة حديث إلا أنه غلا في التشيع، وكان ينال من عثمان رضي الله عنه.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: توفي في خلافة أبي جعفر، وعيسى ابن موسى والٍ على الكوفة، وكان ثقة .

وذكر الحافظ أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[2] تأليفه.

ولما ذكره الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتاب جمع فيه «مسنده»: قال ابن عجلان ثنا أبان بن تغلب -، رجل من أهل العراق نم النساك - ثقة دل شعبة على الحديث وحمله إليه وأفاده، قال أبو نعيم: ومدحه سفيان ابن عيينة بالفصاحة والبيان.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن سعيد سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن

---

(١) الكامل (١/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠).

(٢) (٧٥).

بشير بن سليمان يذكر عن أبان بن تغلب صحة حديث وأدب وعقل.

وقال الأزدي: زائغ مذموم المذهب، كان غاليًا في التشيع، وما أعلم به في الحديث بأسًا.

وفي كتاب ابن خلفون: عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير عن أبيه قال: مررت مع عمرو بن قيس بأبان بن تغلب فسلمنا عليه فرد ردًا ضعيفًا، فقال لي عمرو: إن في قلوبهم لغلاً على المؤمن، ولو صلح لنا أن لا نسلم عليهم ما سلمنا عليهم، قال عبدالرحمن: كان به غلو في التشيع.

قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه، وهو ثقة.

وقال يزيد بن هارون: لم يكن أهلاً للأخذ عنه. وقال المزي:

١٧٤ ـ أبان بن سلمان عن النبي ﷺ. مرسلاً في المناسك.

كذا وقع في بعض الأصول من «مراسيل أبي داود» وهو خطأ.

وفي بعضها «زبان» هو الصواب كذا قاله، ولم يستدل[١] على قوله كعادة الناس، وفي الذي قاله نظر؛ وذلك أن الأصل الذي قال فيه «زبان» يعارض بالأصل الذي فيه «أبان» فتهاتر الأصلان[٢]، فلم يبق إلا الاستدلال من خارج على صحة أحد الأصلين فوجدنا أبا عبدالله بن البيع ذكره في «مستدركه» وسماه أبان،وقال: كان من عباد الله الصالحين يتكلم بالحكمة[٣]، وصحح

(١) بل استدل عليه بكلام الأمير ابن ماكولا، فهو الذي نص على خطأ من قال: أبان.

(٢) الأصول الخطية التي اطلعت عليها، وهي جيدة ليس فيها إلا زبان، وكذا تحفة الأشراف، ومطبوعتي الشيخ شعيب، والشيخ الحوت وقد اعتمدا على أصول خطية جيدة، وهذا كاف في تغليب قول من قال: زبان.

وقد سبق المصنف إلى هذا الاعتراض حافظ المغرب ابن القطان الفاسي في تعقباته المسماة «بيان الوهم والإيهام» على عبدالحق الأشبيلي في كتابه «الأحكام الوسطى».

(٣) أخشى أن يكون هذا وهمًا من المصنف أو من الحاكم، فالرجل لم تذكره دواوين =

إسناد حديثه، وكذا ذكره غير واحد من العلماء، منه: ابن خلفون، وأبو إسحاق الصريفيني، والله تعالى أعلم.

١٧٥ ـ (خت ٤) أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم، أبو بكر، أصله من المدينة.

فيما ذكره البخاري[(١)]، وقال محمد بن سعد: توفي وهو ابن خمس وستين[(٢)] سنة.

وقال يعقوب بن سفيان: خمس وخمسين[(٣)].

وقال محمد بن حبان البستي في «كتاب الثقات»[(٤)]: يعتبر حديثه من غير رواية [ق٢٧/أ] درست بن زياد وأضرابه من الضعفاء عنه، ثم خرج حديثه في «صحيحه» [عن مجاهد عن جابر: «نهي عن استقبال القبلة»، وكناه أبا محمد][(٥)]، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، والحاكم، وزعم أنه صحيح على شرط مسلم، وليس كذلك، لأن مسلمًا لم يخرج لأبان شيئًا، والحافظ أبو علي الطوسي.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد»: حديث جابر ليس صحيحًا فيعرج عليه؛ لأن أبان بن صالح ـ راويه ـ ضعيف.

= الرجال المعتمدة كتواريخ البخاري والجرح والثقات وكتب الطبقات، فمن أين للحاكم بهذا؟!

(١) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤٥١) ووقع في التعديل والتجريح»(١٣١): المكي.

(٢) كذا زعم المصنف، والصواب ما نقله المزي من ابن سعد: وهو ابن خمس وخمسين سنة. انظر الطبقات: (٦/ ٣٣٦).

(٣) وضع المصنف هنا في النسخة«هـ» علامة اللحق ولم يكتب شيئًا، ولم أره في كتاب يعقوب بن سفيان، والمعروف أنه من قول يعقوب بن شيبة. والله أعلم.

(٤) (٦/ ٦٧) وزاد: أصله من المدينة، ولكنه سكن الكوفة.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من (ق).

وقال الحافظ أبو محمد بن حزم في كتاب «المحلى» تأليفه، وذكر حديثه هذا: أبان ليس بالمشهور[1].

وقال مسلمة: ثقة.

١٧٦ - (بخ م س ق) أبان بن صمعة.

قيل إنه والد عتبة الغلام.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال عبدالله بن أحمد[3]: قلت لأبي: أليس قد اختلط؟ قال: نعم.

وفي رواية أبي داود[4] عنه: أُنكر في آخر أمره، وفي موضع آخر حكاه الآجري عن أبي داود نفسه.

وجزم ابن خلفون، وابن الجزري، وغيرهما بأنه والد عتبة الغلام.

وقال العجلي[5] والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي[6]: صدوق.

وقال أبو جعفر العقيلي[7]: اختلط وتغير بأخرة.

---

(١) وتعقبهما الحافظ ابن حجر بقوله (التهذيب: ١/ ٩٥): وهذه غفلة منهما وخطأ تواردا عليه، فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ويكفي قول ابن معين ومن تقدم معه والله أعلم اهـ.

(٢) (٦/ ٦٧). وقال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

(٣) «الجرح»: (٢/ ٢٩٧)، «ض. العقيلي: (١/ ٤٢).

(٤) (٩٢٠).

(٥) «الجرح»: (٢/ ٢٩٧).

(٦) «الضعفاء»: (١/ ٤٢).

(٧) «الثقات»: (٧٦)، وفي رواية الدوري (٣٨٧٣)، والدارمي: (١٦٣) عن ابن معين: ثقة.

وذكره أبو حفص البغدادي في «جملة الثقات».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، إلا أنه كان اختلط.

وقال الحربي: اختلط آخر زمانه.

١٧٧ ـ (د) أبان بن طارق.

رأيت في كتاب الصريفيني أنه كان يمشي في السكك يلعب به الصبيان.

ذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[(١)].

١٧٨ ـ (د ت س ق) أبان بن عبدالله بن أبي حازم صخر بن العيْلة، وقيل: ابن أبي حازم بن صخر بن العيلة بن عبدالله بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن علي بن أسلم بن أحمس.

قاله ابن سعد[(٢)].

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحهما».

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: أبان بن أبي حازم، وقيل: أبان ابن عبدالله بن أبي حازم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: توفي بالكوفة في خلافة أبي جعفر.

---

(١) كذا قال المصنف، والذي رأيته في «كتاب الثقات»: (٤/ ٣٧): أبان بن طارق القيسي، يروي عن عقبة بن عامر روى عنه عون بن حيان اهـ.

قال ابن حجر «التهذيب»: (١/ ٩٦): وهو أقدم من الذي قبله اهـ.

وغالب ظني أن المصنف التبس عليه البصري هذا بالقيسي، ولذا لم يذكر ابن حجر أن ابن حبان ترجم للبصري هذا، والله أعلم.

(٢) «الطبقات الكبير»: (٦/ ٣٥٥).

وقال علي بن سعيد النسوي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أبان بن عبدالله البجلي ثقة، أو كلمة نحوها.

وقال أحمد بن صالح العجلي[1] : كوفي ثقة، وقال ابن نمير: هو ثقة.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي.

وذكره «العقيلي»: في «جملة الضعفاء»[2] ، وابن شاهين في «الثقات»[3].

١٧٩ ـ (بخ م٤) أبان بن عثمان بن عفان.

ذكر المزي أن ابن سعد[4] قال: توفي في خلافة يزيد بن عبدالملك. وقال خليفة بن خياط[5] : توفي سنة خمس ومائة، كذا قال.

وفيه نظر، وذلك أن خليفة لم يقل هذا إنما ذكر أن يزيد توفي سنة خمس ومائة، ثم شرع يُعْدد عماله وأسبابه، ثم قال: وفي ولاية يزيد بن عبدالملك مات أبان بن عثمان ولم يذكر لموته تحديدًا.

وهذه النسخة التي عندي من «تاريخ» خليفة بن خياط ليس لها نظير في

---

(١) «ترتيب الثقات»: (١٦).

(٢) «١/ ٤٢).

(٣) رقم (٧٧) وقال ابن معين «رواية الدارمي» عنه (١٢٥): ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب «المجروحين»: (١/ ٩٩) وقال: كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير.
ولم يجد متعلقًا سوى قول الفلاس: ما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه بشيء قط ـ يعني أبان البجلي.
وما قدر أن يسوق له حديثًا منكرًا واحدًا. ولكن في كلام ابن عدي ما يدل على وقوع النكارة في أسانيده.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ١٥٣).

(٥) «الطبقات»: (ص: ٢٤٠).

الدنيا، لأنها بخط ابن الحذاء، وقد قرأها وقابلها على أشياخه، والله تعالى أعلم.

ولعل، والله أعلم، الموقع له أولاً ابن عساكر الذي قلده في النقل أن خليفة ذكر سنة خمس ومائة ترجمة، ثم ذكر وفاة يزيد وأسبابه كما أخبرتك أولاً، فظن أن كل ما ذكر في تلك الترجمة يدخل في سنة خمس المترجم بها قبل، وذلك ليس بشيء لما قررناه[1] [ق٢٧/ ب]، ولهذا إنك لا تجد أحدًا من القدماء يذكر وفاته إلا كما ذكرها ابن سعد، ثم ابن عساكر استدرك بنفسه على نفسه بعدُ وذكره على الصواب كما ذكرناه قبل من عند خليفة.

---

(١) عجبًا للمصنف: كأنه لا يعرف أن لخليفة كتاب آخر يسمى «الطبقات»، وهو الواسع الاطلاع الذي يتفاخر بكثرة مصادره ويتعالى بها على أهل العلم من شيوخه وأقرانه، ثم إن الحافظ المزي لم يذكر أنه نقلها من «تاريخ خليفة»، فكان ينبغي على المصنف الاحتياط في الرد، ولكن حب التعلق على المزي يدفعه دائمًا للتسرع وعدم البحث والتدقيق فالله يسامحه ويعفو عنه.

والعجب أن الحافظ ابن حجر قد تابع المصنف على هذا الإنكار، ونقل في «التهذيب» كلامه هنا ملخصًا، وهو الذي تعهد في افتتاحية كتابه بعدم تقليده للمصنف في شيء مما ينقله بل سيراجع ويدقق، والله يغفر لنا وله، والإحاطة لله وحده، وليس معنى هذا أننا نصوب ما وقع في كتاب «الطبقات»، ولكن نثبت صحة ما نقل المزي - رحمه الله - وقد شكك بعض الأفاضل في صحة هذا القول وذلك لأن كتاب «الطبقات» - المطبوع والمتداول بين أيد الناس الآن - من رواية موسى ابن زكريا التستري قال الدارقطني عنه: متروك.

قلت: أخرجها ابن عساكر في «التاريخ»: (٦/ ١٥١) من طريق أبي حفص عمر بن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن خليفة به. وأبو حفص الأهوازي هذا هو أحد رواة كتاب «الطبقات» أيضًا.

وذكر أيضًا عن البخاري قال: قال خالد بن مخلد: حدثني الحكم بن الصلت المؤذن ثنا أبو الزناد قال: مات أبان قبل يزيد بن عبدالملك[1] بن مروان.

وفي تاريخ البخاري «الأوسط»[2]: مات قبل السائب بن يزيد.

وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة على ساكنها أفضل صلاة وسلام.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] لما ذكره بعد تخرج حديثه في «صحيحه»: مات في ولاية يزيد، وأمه أم النجوم بنت جندب.

وقال ابن أبي خيثمة عن أبي مصعب كان أبان فقيهًا وولي إمرة المدينة.

وفي تاريخ البخاري[4] عن مالك: كان قد علم أشياء من قضاء أبيه، وكان

(١) «تاريخ ابن عساكر»: (١٥٨/٦) وفيه: عبد الملك بن مروان، قال ابن عساكر: كذا قال، والمحفوظ في وفاته ما تقدم. والله تعالى أعلم اهـ.
يقصد: قبل يزيد بن عبد الملك بن مروان، وهذا لا يصح دليلاً قاطعًا على خطأ ما حكاه المزي نقلاً عن خليفة.

(٢) في التاريخ المطبوع (٣٥٧/١): قال الإمام البخاري: حدثني إسحاق حدثنا يعقوب ابن إبراهيم حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال: سمعت معاوية بن عبدالله بن جعفر يكلم الوليد بن عبدالملك أن أبان بن عثمان توفي وهذا السائب بن يزيد ابن أخت نمر حتى يشهد على قضاء عثمان رضي الله عنه اهـ.
وهذا وهم محقق؛ فأبان مات في ولاية يزيد بن عبدالملك باتفاق، وكانت ولايته بعد عمر بن عبدالعزيز - رضي الله عنه - من سنة (١٠١) حتى سنة (١٠٥)، وتوفي السائب رضي الله عنه عام ٩١ - في أكثر التقديرات، وابن أخي الزهري تكلم الأئمة في حفظه لكثرة وهمه خاصة عن عمه، مما سبق يتضح أنه ليس للمصنف ما يتعلق به على المزي، اللهم إلا التعنت، غفر الله له ولنا وللمسلمين.

(٣) (٣٧/٤).

(٤) (٤٥١/١).

يعلم عبدالله بن أبي بكر.

وقال أبو جعفر محمد بن الحسين: سألت يحيى بن معين فقلت له: أبان ابن عثمان ثبت في أبيه؟ قال: نعم[(١)].

وقال ابن خلفون: كان من فقهاء المدينة ومعدودًا في أصحاب زيد بن ثابت رضي الله عنهما.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر بن أبي خالد: توفي سنة اثنتين ومائة بالمدينة.

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان» تأليفه: كان به مع الحَول عرج.

وفي «نسب قريش» للزبير: كان فقيهًا وروى عنه الحديث وله عقب.

وقال ابن عساكر: ولي المدينة [لعبد الملك] وولي إمرة الموسم وشهد الجمل.

وفي «الطبقات»[(٢)]: عن سليمان بن عبدالرحمن بن حبان قال: أدركت بالمدينة رجالاً من أبناء المهاجرين يفتون، منهم أبان.

---

(١) وسماعه من أبيه أنكره الإمام أحمد. ففي «المراسيل» لابن أبي حاتم (رقم: ١٩) عن أبي بكر الأثرم أنه سأل أحمد بن حنبل: أبان سمع من أبيه؟ قال: لا، من أين سمع منه؟. قال ابن رجب «شرح العلل» (٥٩١): ومراده: من أين صحت الرواية بسماعه منه، وإلا فإن إمكان ذلك واحتماله غير مستبعد. اهـ

قلت: وقع حديث عن أبيه في صحيح مسلم (١٤٠٩) مصرحًا بالسماع من طرق صحيحة، وبهذا جزم الذهبي في «السير»: (٤/ ٣٥٢)، وابن حجر «التهذيب»: (١/ ٩٧). والله أعلم.

(٢) «الطبقات»: (٥/ ١٥٣).

(٣) (ص: ٥٠ ـ ٥٥).

فأعلم الناس بقولهم العشرة: سعيد: وأبان، وذكر آخرين.

وفي «تاريخ العجلي»[1]: هو من كبار التابعين.

وقال الواقدي: كان يخضب مواضع الوضح من بدنه إلا وجهه، وكان بين عينيه أثر السجود، وتولى المدينة سبع سنين، وكان يقول الشعر، وهو القائل لما خطب إلى معاوية:

لي اثنتان الواحدة عند أخيك عمرو والأخرى عند ابن عامر

تربص بهند أن يموت ابن عامر ورملة يومًا أن يطلقها عمرو

فإن صدقت منيتي كنت مالكًا لأحديهما إن طالب بي فيهما العمر

وقال المنتجالي: كان فقيهًا، وذكره المرزباني في كتاب «المنحرفين عن علي».

وللكوفيين شيخ آخر يقال له:

ـ أبان بن عثمان الأحمر.

يروي عن أبان بن تغلب، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]: يخطيء ويهم. ذكرناه للتمييز.

١٨٠ ـ (د) أبان بن أبي عياش قيس.

كذا ذكره البخاري في «تاريخه الأوسط»[3].

وذكر أبو محمد الفاكهي في «الثاني من حديثه»: عن يحيى بن أبي مسرة أنه سمع يعقوب بن إسحاق ابن بنت حميد الطويل يقول: مات أبان بن أبي عياش في أول رجب سنة ثمان وثلاثين ومائة.

---

(١) «ترتيب الثقات»: (١٧).

(٢) (٨/ ١٣١).

(٣) بل المثبت في التايخ (٢/ ٤١): أبان بن أبي عياش، وهو: أبان بن فيروز أبو إسماعيل، يقال: هو مولى عبد القيس اهـ.

وكذا ذكره القراب في «تاريخه» لم يذكر الشهر.

وذكر المزي أن ابن أبي خيثمة قال عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، والذي رأيت في تاريخه: ليس بثقة.

وقال أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»، وصالح بن محمد جزرة: ضعيف، أبو بكر[1] بن عياش ليس حديثه بشيء.

وقال الجوزجاني: ساقط، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت ابن المديني - يعني عنه - فقال: كان ضعيفًا ضعيفًا عندنا.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» [ق٢٨/ أ] تأليفه: كان رجلاً صالحًا سخيًا كريمًا، فيه غفلة، يهم في الحديث ويخطيء فيه، روى عنه الناس، ترك حديثه لغفلة كانت فيه لم يحدث عنه شعبة، ولا عبدالرحمن، ولا يحيى، وقيل لشعبة: ما تقول في يونس عن الحسن؟ قال: سمن وعسل، قيل فعون عن الحسن؟، قال: خل وزيت، قيل فأبان قال: إن تركتني وإلا تقيأت، وفي رواية: بول حمار منتن.

وقال الأنصاري: قال لي سلام بن أبي مطيع: لا تحدث عن أبان شيئًا.

وقال الحسن بن أبي الحسن لناس: من أين أنتم؟ قالوا: من عند القيس. قال: فأين أنتم عن أحمر بن عبد القيس أبان بن أبي عياش؟.

قال أبو يحيى: وأبان ليس بحجة في الأحكام والفروج، يحتمل الرواية عنه في الزهد والرقائق.

وقال يحيى بن معين: من روى عنه بعد استكماله ثلاثًا وستين سنة فقد روى عن الموتى.

وقال العقيلي: قال شعبة ردائي وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن ابن عياش يكذب، وقال أيضًا: لأن أشرب من بول حماري أحب إلي من أن أقول: حدثني أبان.

وقال يزيد بن زريع: تركته لأنه روى عن أنس حديثًا واحدًا فقلت له عن

---

(١) كذا في الأصل، وهو سبق قلم من المصنف، وأبو بكر بن عياش آخر مشهور.

النبي ﷺ؟ فقال: وهل يروي أنس عن غير النبي ﷺ؟!

وقال ابن سعد: مصري متروك الحديث.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وذكره البرقي في «طبقة من ترك حديثه»، وابن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين»، وقال في كتاب «المختلف فيهم»: قد روى عنه نبلاء الرجال فما نفعه ذلك ولا يعمل على شيء من روايته إلا ما وافقه عليه غيره، وما انفرد به من حديث فليس عليه عمل، وذكر عن شعبة أنه قال: لولا الحياء ما صليت عليه وضرب أحمد بن حنبل على حديثه.

وفي «إيضاح الإشكال» لابن سعيد حافظ مصر: قال البزار: إني لأستحيي من الله عزَّ وجلَّ أن أقول إن أبان بن أبي عياش وصالحًا المري كذابان، قال عبدالغني: وهو أبان بن فيروز، وهو أبو الأغر الذي يروي عنه الثوري.

وقال ابن الجارود في كتاب «الضعفاء»، والجوزقاني في كتاب «الموضوعات»: متروك.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: حدثني سويد بن سعيد قال: سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان سماعًا كثيرًا فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ فعرض عليه ما سمعنا فلم يعرف منها إلا شيئًا يسيرًا، فتركنا الحديث عنه.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود: ابن أبي عياش يكتب حديثه؟ قال: لا يكتب حديثه.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: قال أحمد ليحيى وهو بصنعاء، ويحيى يكتب عن عبد الرزاق عن معمر عن أبان بن أبي عياش: تكتب نسخة أبان وأنت تعلم أنه كذاب يضع الحديث؟ فقال: يرحمك الله يا أبا عبدالله أكتبه حتى لو جاء كذاب يرويه عن معمر عن ثابت عن أنس أقول: له كذبت

ليس هذا من حديث ثابت إنما هو من حديث أبان.

وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث تركه شعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد وعبدالرحمن.

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: متروك، وكان أبو عوانة يقول لا أستحل أن أروي عنه شيئًا، أتيته بكتاب فيه حديث من حديثه وفي أسفل الكتاب حديث رجل من أهل واسط فقرأه علي أجمع.

وفي كتاب «ابن عدي»: جاء حفص [ق٢٨/ب] أبو أحمد إلى إبراهيم ابن طهمان أن يخرج له شيئًا فأخرج له حديث أبان فقال له: أبان ضعيف فقال له إبراهيم: تراه أضعف منك.

١٨١ - (خ م د ت س) أبان بن يزيد العطار أبو يزيد:

قال أبو حاتم الرازي: هو أحب إلي من شيبان ومن أبي بلال، وفي يحيى بن أبي كثير أحب إلي من همام[(١)].

وفي «الكامل» للجرجاني: قال ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: لا أروي عن أبان بن يزيد[(٢)]. سمعت عمران بن موسى يقول: كان عبدالمؤمن ابن عيسى معنا بالبصرة عند هُدْبة فإذا حدث هُدْبة عن حماد بن سلمة وهمام

---

(١) وكذا قدمه الإمام أحمد - رواية أبي زرعة الدمشقي عنه - (١١٤٢) بعد هشام الدستوائي.

وقال البرديجي (شرح العلل: ٦٧٨): أبان العطار أمثل من همام وعكرمة بن عمار، وحديثه عن يحيى بن أبي كثير مضطرب، لم يكن عنده كتاب، وكذا قاله الإمام أحمد والبخاري.

(٢) كذا رواه ابن عدي «الكامل»: (١/ ٣٩٠) من طريق الكديمي عن ابن المديني، والكديمي مكذب، والصحيح عن يحيى القطان خلافه، ففي «تاريخ الدوري»: (٣٧٦٨) قال ابن معين: كان يحيى بن سعيد يروي عن أبان بن يزيد العطار، ومات وهو يروي عنه، وكان لا يروي عن همام، وكان همام عندنا أفضل من أبان ابن يزيد. اهـ.

ومهدي وجرير بن حازم وغيرهم من شيوخه يكون عبدالمؤمن [ساكتًا لا ينطق فإذا قال: ثنا أبان بن يزيد يصيح عبدالمؤمن لبيك[1]].

قال أبو أحمد بن عدي: وأبان بن يزيد له روايات، وهو حسن الحديث متماسك يكتب حديثه، وله أحاديث صالحة عن قتادة وغيره وعامتها مستقيمة، وأرجو أنه من أهل الصدق.

وقال ابن أبي شيبة[2]: سألت عليًا - يعني ابن المديني - عن العطار، فقال: كان عندنا ثقة.

وقال العجلي[3]: بصري ثقة، وكان يرى القدر، ولا يتكلم به، وفي موضع آخر: ليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في جملة «الثقات»، وكذلك ابن حبان[4]، ثم خرج هو وابن خزيمة والحاكم وأبو عوانة حديثه في صحيحهم.

وذكره الفسوي في باب: «من يرغب عن الرواية عنه، وسمعت أصحابنا يضعفونهم».

وذكره الحاكم فيمن تفرد به مسلم، وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له البخاري تعليقًا، وكذا قاله غيره.

وأما الكلاباذي والباجي فلم يذكراه جملة، وأما أبو إسحاق الحبال فعلم له علامة مسلم.

والذي رأيت في «باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة» من «كتاب البخاري»[5]: قال: وقال أبان بن يزيد ثنا هشام عن أبيه فذكر حديثًا.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٢) «السؤالات»: لابن أبي شيبة: (٥٠)

(٣) (ترتيب الثقات - ١٨).

(٤) (٦/ ٦٨).

(٥) «الفتح»: (٧/ ٢٦٧).

وفي أول «الحج»[1] : وقال أبان ثنا مالك بن زيد عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ بعث معها أخاها عبدالرحمن فأعمرها من التنعيم.

وقال في «المزارعة»[2] حديث «لا يغرس مسلم غرسًا»: وقال لنا مسلم: ثنا أبان فذكره.

وهو يشبه أن لا يكون معلقًا وهو إلى الاحتجاج به أقرب من غيره، والله أعلم.

وقال ابن خلفون في «كتابه المعلم» و «المنتقى»: خرج له البخاري استشهادًا وهو ثقة، قاله ابن نمير وعمرو بن علي الصيرفي وغيرهما.

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي[3] : وهمام عندي صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، وأبان العطار أمثل منه، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: هو أثبت من عمران القطان[4] .

□ □ □

(١) «الفتح»: (١٥١٦).

(٢) «الفتح»: (٢٣٢٠).

(٣) انظر: «شرح العلل» لابن رجب: (٦٧٨).

(٤) وأهمل المزي والمصنف وابن حجر ذكر وفاته، وفي «التذهيب» للذهبي: (جـ١. ق٣٢): توفي سنة بضع وستين ومائة، وذكره في «التاريخ» في الطبقة السابعة عشرة، وهم الذين كانت وفاتهم من سنة ستين إلى سنة سبعين ومائة.

من اسمه إبراهيم

١٨٢ ـ (بخ ت) إبراهيم بن أدهم الزاهد.

في تاريخ القراب الحافظ: قيل إن إبراهيم بن أدهم توفي سنة ست وستين.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١) وقال: كان صابراً على الجهد الجهيد والفقر الشديد والورع الدائم والسخاء الوافر.

وفي كتاب «الصيريفيني»: قال القاسم بن عبدالسلام: توفي بصور، ورأيت قبره بها.

وقال إسماعيل بن الفضل البستي: توفي ببلاد الروم(٢).

وفي كتاب المنتجالي: لم يتزوج قط. قال: وكان أبي يبعثني في طلب الحديث [ق٢٩/أ] ويقول: أي بني كلما حفظت حديثًا أعطيتك درهمًا. انتهى كلامه.

وفيه نظر، لما ذكره أبو الفرج بأن له ولد وله ثروة فلم يتعرف به إبراهيم، واختفى لما سئل عنه، أو يحمل قوله على أنه بعد الزهد لم يتزوج وهذا جيد.

قال المتنجالي: وكان يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن أدهم عابد ثقة.

وقال ابن المبارك: خرجت أنا وابن أدهم ونحو من ستين فتى من خراسان نطلب العلم ما بقي أحد منهم غيري.

---

(١) (٦/٢٤).

(٢) وكذا قال ابن حبان في كتابه «الثقات»، وزاد: سنة إحدى وستين ومائة، وانظر أيضًا «مشاهير علماء الأمصار» (١٨٣).

وعن ابن وضاح: لما حملت أم إبراهيم به دعا أبوه القراء وعمل لهم طعامًا فلما فرغوا من أكله قال لهم هبوا لي دعوة أن يرزقني الله ولدًا صالحًا فإن امرأتي حبلى، فدعوا له فكان إبراهيم يقول أنا مولى العباد. ولما كان في اليوم الذي توفي فيه في البحر للغزو قال: إني لأحس فرحًا أبي لا ينظره ثم مات من يومه رحمه الله تعالى.

وقال ابن نمير والعجلي: كان عابدًا ثقة.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)]: حديثه مرسل.

وقال أبو عبدالرحمن في كتابه «التمييز»: ثقة[(٢)]. والذي نقله المزي عنه: ثقة مأمون. لم أره

وفي «تاريخ سمرقند» للحافظ أبي سعد الإدريسي الإستراباذي:

روى عن: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ومسلم الأعور، وروى عن أبيه نسخة كبيرة تزيد على عشرين حديثًا من المسند والمقطوع من وجه لا يعتمد عليها، ويقال إن رواياته أكثرها مراسيل.

روى عنه: سَلْم بن سالم البلخي، وعثمان بن عمارة، والمكي بن إبراهيم، وعبدالله بن يزيد المقريء، وطالوت أبو يحيى، وحرب البلخي، وكادح بن جعفر، وعلي بن بكار، وسعيد بن حرب.

وكان فاضلاً خيرًا عابدًا زاهدًا يضرب به المثل في الزهد والعبادة، مات وهو شاب، وما أقرب سنه من سن ابن المبارك، إلا أنه تقادم موته وعَمَّر ابن المبارك، وكان مولده بمكة، وكان أبوه رجلاً صالحًا فطاف به على الفقراء يدعون له.

---

(١) (١/٢٧٣).

(٢) وقال ابن المديني ـ سؤالات ابن أبي شيبة عنه (١٤٧، ٢٠٦): ثقة، وكان من أعبد الناس، وفي سؤالات السلمي عن الدارقطني (ق: ١): إذا حدث عنه ثقة فهو صحيح الحديث.

وهذا أشبه من قول المزي: فطافت به أمه؛ لأن أرباب البيوت لا يتبذلون هذا التبذل.

قال الإدريسي: وعندنا له من الحكايات أكثر من جزأين تركناها كراهة التطويل، انتهى كلامه.

ولو أردنا أن نذكر من أخباره وكلامه وأخبار غيره من المشاهير لكل واحد جزءًا لفعلنا، ولكن ما نذكر إلا ما كان متعلقًا بتعديل أو جرح على ما أصلناه في أول الكتاب.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة إحدى وستين. نظر؛ لأني لم أر لوفاته ذكرًا في تواريخ البخاري الثلاثة، ولا أعلم له شيئًا يذكره فيه وفاة ومولد إلا فيها، وأيضًا فالمزي إنما نقله عن ابن عساكر وابن عساكر نقله من كتابه على ظهر جزء ولم يقل بخط من ذاك ولا من قاله عن البخاري فرجع الأمر إلى غير تحقيق[1]، والتحقيق ما أنبأتك به.

وفي كتاب «ابن عساكر» في خلال ترجمته روى عنه جماعة فلذلك أغفلهم المزي لكونهم في غير مظنهم، منهم:

عبدالله بن الفرج القنطري العابد، وأحمد بن عبدالله صاحبه، وأحمد بن خضرويه، وسلام بن سليم، وبشر بن المنذر، ويحيى بن يمان، وأبو عثمان الأسود رفيقه أربع عشرة سنة، وأبوالوليد صاحبه، وأبو عيسى النخعي

---

(١) قال ابن عساكر (٢/٤٠٨): وأنا عبدالوهاب الميداني قال: قرأت على ظهر الجزء الثاني من زهد إبراهيم بن أدهم لأبي العباس البردمي: قال محمد بن إسماعيل: مات إبراهيم بن أدهم سنة إحدى وستين ومائة. اهـ

قال أبو القاسم: كذا قال في وفاته، والمحفوظ أنه مات سنة اثنتين وستين ومائة.

ثم حكى ذلك بإسناده عن ابن يونس، والربيع بن نافع.

ملاحظة: فرق ابن حجر بين البلخي هذا والكوفي، وجمع بينهما ابن معين وابن يونس والمزي، وهو الصواب، والله أعلم.

حواري ابن حـواري، وعمرو بن عمرو [ق٢٩/ ب] وأبـو حفص العسـقلاني الحنفي، وإبراهيم السائح، وعطاء بن مسلم، وأبو شعيب، وأبو عصام روَّاد، وأحمد بن إبراهيم بن آدم أبو عمير بن عبدالباقي صاحب إذنه، وعبدالجبار بن كليب، وموسى بن طريف، ويزيد بن قيـس، وأبو إبراهيم اليماني، وحذيفة المرعشي، وإبراهيـم بن متويه الأصبهاني، وأبو عقـبة الخواص، وأبو عبدالله القلانسي، وعمرو بن المنهال المقدسـي، وأبو عبدالله الجوزجاني رفيق إبراهيم ابن أدهم.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس.

١٨٣ ـ (مق د ت) إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق بن عيسى الطالقاني.

كذا ذكره المزي، وقبله أبو عبدالله البخاري[(١)] ، وورد ذلك عليه أبو زرعة الرازي في كتاب «أوهام البـخاري في التاريخ»[(٢)] ، يقال إنما هو إبـراهيم بن عيسى، قـال ابن أبي حاتم: سمعت أبـي يقول: هو إبراهيم بـن إسحاق بن عيسى أصاب البخاري.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات»[(٣)] قال: يخطيء ويخالف، وهو راوية ابن المبارك.

وفي «تاريخ الـبخاري الكبير»: كان حـيًا سنة أربع عشرة ومائـتين، روى عنه يحيى بن عاصم السكري ذكره الغنجار في «تاريخ بخارى» تأليفه.

وفي «تاريـخ سمرقنـد» للإدريسي: كان عـلى مظالـم سمرقنـد، وخرج إلى الشاش وأقام بها أيام كثيرة.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٧٣).

(٢) «ص: ٩».

(٣) وقول ابن حبان: يخطيء ويخالف. وأخشى أن يـكون التبس على ابن حبان برجل آخر، فهو يبالغ أحيانًا.

يروي عن: سعيد بن محمد الثقفي الوراق، وعمرو بن هارون، ومبارك ابن سعيد، والهياج بن بسطام الهروي، وكنانة بن جبلة الهروي.

وروى عنه: أحمد بن نصر العتكي، وجابر بن مقاتل بن حكيم السمرقنديين، والنضر بن سلمة المروزي، ومحمد بن عيسى الدامغاني، وسعيد ابن يعقوب الطالقاني، وعبدالله بن أبي عرابة الشاشي، وجابر بن مقاتل الأزدي، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحافظ الإشتيخني[1]، وأبو إسحاق إبراهيم ابن أبي بكر المرابطي، ومحمد بن علي بن الحسين بن شقيق، ومحمد ابن عبدة.

وقال إبراهيم بن عبدالرحمن الدارمي، في قصة غزوة غزاها نوح بن أسد ابن سامان إلى الشاش وكان في ذلك الجند علماء معروفون بالعبادة والعلم مثل: زكريا الورغيري، وأبي أحمد الزاهد وأبي إسحاق الطالقاني.

وثنا محمد بن الحسين الحاكم المروذي، ثنا عبدالله بن محمود قال: وجدت أن أبا إسحاق الطالقاني كتب وألف كتب لم يتابعه فيها كبير أحد مثل كتاب «الرؤيا والتعبير»، وغير ذلك، وروى عن ابن المبارك أحاديث غرائب، وكان يكون بمرو وبنحوه ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، زاد: روى عنه أيضًا: الحسن بن هارون النيسابوري، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي.

وفي «مشيخة البغوي» للحافظ أبي محمد بن الأخضر: روى عن قيس ابن الربيع، روى عنه: البغوي، وموسى بن إسحاق، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. ومات بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين.

وقال الإدريسي ـ رحمه الله تعالى ـ: وكان يقول احتلمت وأنا ابن ثلاث عشرة.

---

(١) بكسر الألف وسكون الشين المعجمة، وكسر التاء المنقوطة بنقطتين من فوقها، بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها ساكنة وفتح الخاء المنقوطة وفي آخرها النون، وهي نسبة إلى إشتخين من قرى السغد بسمرقند. انظر «الأنساب»: (١/ ١٦٣).

وقال عبدالله بن يزيد المقريء: لا أعلم بخراسان عالمًا إلا أبا إسحاق الطالقاني.

وفي كتاب ابن خلفون: كان ثقة.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم صدوق. نظر؛ لأني لم أر ذاك في كتاب ابنه «الجرح والتعديل»، ولا «التاريخ» الذي رواه الكناني عنه فينظر. والله أعلم. [ق٣٠/أ].

١٨٤ ـ (قد ق) إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيب[١] الأشهلي:

قال العجلي[٢]: حجازي ثقة، وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: شيخ مدني، صالح، له فضل، ولا أحسبه حافظًا.

وقال أبو داود عن ابن معين: ضعيف.

وقال أبو عيسى بن سورة، وأبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» تأليفه: ضعفه بعض أهل العلم.

وقال الحافظ أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي في كتاب «التعديل والتجريح»: في حديثه لين.

وفي كتاب ابن الجارود: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم[٣]: حديثه ليس بالقائم.

وقال البخاري[٤]: يروي مناكير.

---

(١) وضع المصنف هنا علامة اللحق، وقال في الحاشية: كذا في كتاب الصريفيني، والمعروف حبيبة.

(٢) «ترتيب الثقات»: (٢١).

(٣) «الأسامي والكنى»: (جـ١. ق٦/١).

(٤) (الأوسط: ٢/١٣٥) وفيه: عنده مناكير. وانظر«الكامل»: (١/ ٢٣٣)، وفي «العلل الكبير»: (٢/ ٩٧٥): ذاهب الحديث.

وفي «كتاب أبي الفرج ابن الجوزي»[1] : قال الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لابن أبي خالد: كان مصليًا عابدًا.

ولما ذكر ابن عدي له أحاديث قال: لم أجد له أوحش من هذه الأحاديث.

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب «الصريفيني»: روي عنه خالد بن مخلد وابن مهدي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[2] : ثنا ابن أبي أويس قال سمعت إبراهيم مولى بني عبد الأشهل سنة ستين ومائة.

وذكره في «الأوسط»[3] في: فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائة.

وقال الطحاوي في «المشكل»: متروك الحديث[4] .

---

(١) «الضعفاء»: (٢٧).

(٢) (١/ ٢٧١ - ٢٧٢).

(٣) (٢/ ١٣٥).

(٤) وذكره ابن حبان في كتابه «المجروحين»: (١/ ١٠٩) وقال: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، مات سنة ستين ومائة. اهـ، وذكره أبو زرعة الرازي في «أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين» (تاريخ البرذعي: (١/ ٥٩٧)، وذكره العقيلي في «الضعفاء»: (١/ ٤٣)، وقال: له غير حديث لايتابع على شيء منها. ونقل الحافظ المزي عن «تاريخ الدوري» أن ابن معين قال في إبراهيم هذا إنه ليس بشيء، ولم يتعقبه المصنف، وتابعه ابن حجر والذهبي في الميزان (١/ ١٩) ولكنه عاد وأفرد للمكي ترجمة تبعًا لابن عدي.

وظني أن المزي متبعًا في هذا النقل للحافظ ابن عدي، فهو الذي ضمنها ترجمة المدني الأنصاري هذا، ولكنه عاد في الترجمة التي تلي هذه لإبرهيم بن إسماعيل =

١٨٥ ـ (د) إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك بن أبي محذورة:

قال البرقي في كتاب «التاريخ الكبير»: وسئل يحيى بن معين عن بني أبي محذورة الذين يروون حديث الأذان عن أبيهم عن جدهم؟ فقال: قد أدركت أنا أحدهم، وأراه إبراهيم ولم أسمع منه، وكان أضعفهم.

زاد عنه أبو العرب القيرواني الحافظ: وكانوا ضعفاء[١].

١٨٦ ـ (خت ق) إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع:

خرج ابن البيع حديثه في «مستدركه».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير[٢]»: يروي عنه، وهو كثير الوهم عن

= المكي، وذكر فيه قول يحيى هذا من رواية الدوري، ثم قال: وهذا الذي قاله يحيى أراد به المكي، ولو أراد به غيره لنسبه، وإبراهيم بن إسماعيل أقل ما رأيت له من الروايات اهـ نعم هو المكي ـ إن شاء الله ـ وهو غير المدني الأنصاري صاحب هذه الترجمة ـ كذا جاء في تاريخ الدوري (المطبوع: ٢٣٩). والله أعلم.

(١) ويحتمل أنه المكي الذي قال فيه ابن معين ـ رواية الدوري ـ أنه ليس بشيء، وترجمه ابن عدي في «الكامل»، وذكره الفسوي في: باب من يرغب في الرواية عنهم (المعرفة: ٣/ ٤٠، ٥٢ ـ ٥٣).

وقال ـ وقد ذكره ضمن آخرين ـ: فيهم ضعف ليسوا بمتروكين ولا يقوم حديثهم مقام الحجة اهـ.

وكذا ذكره ابن شاهين في «الضعفاء» (٤). غير أني لم أر من ذهب إلى هذا ولو على سبيل الاحتمال، والله أعلم.

(٢) (١/ ٢٧١). وانظر: كامل «ابن عدي» (١/ ٢٣٢)، و«ضعفاء العقيلي»: (١/ ٤٣). وزاد: يكتب حديثه.

وفي رواية الترمذي عنه «ترتيب العلل»: (٢/ ٩٧٥): صدوق إلا أنه يغلط.

الزهري، وقال وكيع: عن إبراهيم عن عمرو بن دينار، عن أبي هريرة - يرفعه -: «الرجل أحق بهبته ما لم يثب منها». قال أبو عبدالله: فيه نظر في إسناده[(١)].

وقال في كتاب «الضعفاء»[(٢)]: يروي عنه وهو كثير الوهم عن الزهري وعمرو بن دينار يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال الساجي، فيما ذكره ابن حزم: منكر الحديث. ويشبه أن يكون وهمًا، والذي في كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ضعيف، وإسماعيل أبوه ضعيف، عنده مناكير، روى أبو نعيم عنه نسخة لا يتابع على بعضها.

وقال الحافظ أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن خلف المعروف بابن الموّاق في كتابه «بغية[(٣)] النقاد»: لايحتج به.

وذكره ابن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب الآجري: سئل أبو داود عنه فقال: ضعيف متروك الحديث سمعت يحيى يقوله..

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: كان شديد الصمم، وكان يجلس إلى جنب الزهري فلا يكاد يسمع إلا بعد كد.

---

(١) كذا نقل المصنف عن «التاريخ الكبير»: (والمثبت في المطبوع: قال أبو عبدالله: وروى ابن عيينة عن عمرو عن سالم عن ابن عمر عن عمر - قوله، وهذا أصح اهـ.

(٢) ترجمة: -١، وانظر - أيضًا - «ض. العقيلي»: (١/ ٤٣).

(٣) وهو الذي تعقب فيه على أبي الحسن بن القطان الفاسي في كتابه «الوهم والإيهام». والكتاب توجد منه قطعة محفوظة ضمن مصورات معهد المخطوطات العربية.

وقال أبو أحمد الجرجاني: ولإبراهيم هذا أحاديث غير هذا اقتصرت منه على ما ذكرت، وهو قريب من إبراهيم بن الفضل المدني.

١٨٧ ـ (ت) إبراهيم بن إسماعيل بن يحيي بن سلمة بن كهيل الكوفي.

روى الحاكم في «مستدركه» عن أحمد بن يعقوب عن محمد بن عبدالله ابن سليمان عنه وقال: كان صالح الحديث. [ق٣٠/ب] وابن خزيمة في «صحيحه» عنه.

ولما ذكره البستي في «جملة الثقات»(١) قال: كان راويًا لأبيه، وفي روايته عن أبيه بعض النكارة.

١٨٨ ـ (د ق) إبراهيم بن إسماعيل السلمي، ويقال: إسماعيل بن إبراهيم الشيباني حجازي.

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة، وامرأة رافع.

روى عنه: حجاج، وعباس بن عبدالله، وعمرو بن دينار، ويعقوب بن خالد.

قال أبو حاتم: مجهول(٢).

روى له أبو داود وابن ماجة حديثه عن أبي هريرة «يتقدم أو يتأخر».

كذا جعلهما المزي واحدًا، والذي يظهر من كلام العلماء التفرقة بينهما(٣)، فأما العلامة أحمد بن أبي خيثمة فذكره فيمن روى عن أبي هريرة ممن اسمه إبراهيم، وكذا سماه الإمام أحمد حين روى حديثه في «مسنده»، وأبو حاتم

---

(١) (٨/ ٨٣).

(٢) «الجرح»: (٢/ ٨٣).

(٣) بل العكس هو الصحيح كما فعل المزي رحمه الله فكلاهما واحد اختلف في اسمه كما يأتي بيانه.

الرازي وقال فيه مجهول، وقال: إسماعيل بن إبراهيم الشيباني روى عن ابن عباس وامرأة رافع، وروى عنه عمرو بن دينار[1]، وقال أبو زرعة: مكي ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: إبراهيم بن إسماعيل شيخ يروي عن أبي هريرة وعائشة روى عنه الحجاج بن عبيد، وإسماعيل بن إبراهيم السلمي ويقال الشيباني حجازي يروي عن ابن عباس روي عنه عمرو بن دينار ويعقوب بن خالد[2]

هكذا كما ترى فرق بينهما، وجمعُ المزي بينهما يحتاج إلى دليل واضح.

ولعل قائلاً يقول: يشبه أن يكون معتمده ما ذكره البخاري، فيجاب بأن البخاري ذكر في «تاريخه»[3]: إسماعيل بن إبراهيم السلمي ويقال: الشيباني حجازي، ثنا عبدالله بن صالح عن الليث عن يحيي بن سعيد عن يعقوب بن خالد عن إسماعيل أنه رأى ابن عباس توضأ مرة مرة، وسمع امرأة رافع.

---

(١) وهذا النقل عن أبي حاتم فيه خلط؛ وذلك أن أبا حاتم ترجم لاثنين يقال لهما إسماعيل بن إبراهيم:

الأول: نسبه شيبانيًا: وقال: روى عن ابن عمر، وعن امرأة رافع بن خديج.

وروى عنه: عمرو بن دينار، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك. قال أبو زرعة: يعد في المكيين.

الثاني: إسماعيل بن إبرهيم السلمي، ويقال الشيباني، روى عن ابن عباس. روى عنه: يعقوب بن خالد. سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

قال أبي: وروى عنه محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة، وبعض الرواة يقول: إبراهيم بن إسماعيل يعد في المدنيين .اهـ.

وعلى هذا فهم ثلاثة عند ابن أبي حاتم وأبيه، ليس اثنين كما هو ظاهر من صنيع المصنف.

(٢) (٤/ ١٢)، (٤/ ١٦)، وذكر ثالثًا (٤/ ١٧) يأتي الإشارة إليه في كلام المصنف.

(٣) «الكبير»: (١/ ٣٤٠).

روى عنه عمرو بن دينار حدثني عبيد ثنا يونس بن بكير سمع ابن إسحاق عن عباس بن عبدالله عن إسماعيل بن إبراهيم وكان خياراً.

ثنا إسحاق عن جرير عن ليث عن حجاج عن إسماعيل بن إبراهيم أو إبراهيم ابن إسماعيل السلمي عن عائشة صليت الجمعة، وقال عبدالوارث عن إسماعيل بن إبراهيم.

وقال عبيدالله: ثنا شيبان عن ليث عن حجاج بن أبي عبدالله عن إبراهيم ابن إسماعيل السلمي وكان خلف على امرأة رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «إذا صلي فليتقدم أو ليتأخر».

وقال حماد عن ليث عن حجاج بن عبيد عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

وقال همام ثنا ليث عن أبي حمزة حدث به عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

ثنا يوسف بن راشد ثنا تميم بن زياد الرازي عن أبي جعفر الرازي عن ليث عن حجاج بن يسار عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «إذا صلى فليتقدم».

قال أبو عبدالله: ولم يثبت هذا الحديث. انتهى.

فهذا كما ترى يَستْلوح[(١)] منه التفرقة، وأما الخلاف على ليث فإنما هو في الواسطة بينه وبين إبراهيم لا في إبراهيم نفسه بل الروايات كلها عن ليث مصرحة بتسميته إبراهيم حاشى ما وقع في [بعض النسخ من][(٢)] كتاب

(١) بل الظاهر أنه على الاحتمال عند البخاري إذ لو كان يرى التفريق لعقد لكل اسم ترجمة مستقلة، وليس كل اقتران عند البخاري جمع، وكذا ليس كل تعدد للمواضع تفريق، كما حرر العلامة المعلمي رحمه الله في تقدمته على كتاب الخطيب «الموضح» والله أعلم.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

«الثقات»[1] ثنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا معتمر ثنا ليث عن أبي حجاج عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبي هريرة. فذكر حديث المتقدم أو المتأخر.

وفي قول [ق٣١/أ] المزي قال أبو حاتم: مجهول، نظر؛ وذلك أنه صدر بتسميته إبراهيم وقيل إسماعيل [وقال: قال أبو حاتم: مجهول، أهو في إبراهيم أو إسماعيل] لم يبن، وكان يلزمه التبيين، والله تعالى أعلم، وقد أسلفنا قبل أن أبا حاتم سماه إبراهيم ثم جهله، والخلاف الذي ذكره المزي هو بعض كلام البخاري الذي سقناه، فكان الأولى أن يعزو كلام كل شخص له ليستريح ويريح؛ لأن الطالب إذا قال: قال المزي: اختلف على ليث فقال كذا وكذا. وقال له الآخر: من أين له هذا لا نسمعه إلا من إمام من أئمة الحديث، فإذا قال: قال البخاري، انقطع النزاع ولئلا يذهب تعب العلماء وكدهم بأن لا يذكر العالم القائل ذلك القول ليستجلب له الرحمة والمغفرة، على ذلك عهدنا الناس رحمهم الله تعالى، ألم تسمع قول الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وغفر له: وددت أن الناس انتفعوا بهذا العلم ولا ينسب إليّ منه شيء.

ولقد رأينا تصنيفًا لبعض العلماء المتأخرين من الفقهاء ـ رضي الله عنه وعنهم أجمعين ـ إذا ذكر شيئًا منقولاً عزاه لقائله مترحمًا عليه مبينًا في أي موضع من الكتاب، بل في أي باب، بل في أي ورقة من تجزئة كذا وكذا، كل هذا يقصد به السلامة والإفادة وجلب الرحمة للقائل والتنويه بذكره، والله تعالى أعلم[*].

---

(١) (١٧/٤) وفيه: ابن أبي السري في حفظه مقال.

(*) إخر الجزء الثالث من إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.. يتلوه في الجزء الرابع إبراهيم بن أبي أسيد.

١٨٩ ـ (خ د) إبراهيم بن أبي أسيد المديني البراد.

عن جده عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «إياكم والحسد»، قال: ويقال ابن أبي أسَيد ولا يصح، قاله البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)].

وذكره البستي في جملة «الثقات»[(٢)]، فقال: ابن أبي أسِيد، وقد قيل ابن أبي أُسَيد.

١٩٠ ـ (ق) إبراهيم بن أعين الشيباني العجلي:

كذا ذكره المزي[(٣)]، وقال: كان فيه ـ يعني في «الكمال» ـ البجلي، وهو وهم.

ولم يستدل على صحة قوله وبطلان غيره، ولقائل أن يقول كلاهما ليس جيداً لأن شيبان هو: ابن ذُهْل بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وعجل هو: ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن عجل بن عمرو بن وديعة بن بكير بن أبيض بن عبد القيس بن دعمى بن خولة بن أسد بن ربيعة.

وبجيلة هو ولد أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ.

فلا تجتمع قبيلة من هؤلاء مع الأخرى إلا بأمر مجازي، أما الحقيقة فلا.

وأيضًا فلا درك على ابن سرور رحمه الله؛ لأن الخطيب قاله قبله في كتاب «السابق واللاحق»[(٤)].

---

(١) (١/ ٢٧٢).

(٢) (٦/ ١٠).

(٣) تبعًا لابن أبي حاتم عن أبيه (الجرح: ١/ ٨٧).

(٤) المثبت في النسخة المطبوعة ص: (١٠٢) ـ بين أيدينا الآن ـ : العجلي. حسب، ولم يشر الأستاذ المحقق إلى وجود تصحيف أو نحوه في النسخة الخطية التي اعتمد =

والصواب فيه أن يحذف من نسبه الشيباني ويثبت العجلي فقط، كذا ذكره أستاذ الدنيا محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير» وقال: فيه نظر في إسناده، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

١٩١ ـ (د ت) إبراهيم بن بشار الرمادي:

خرج البستي، والحاكم[(١)] حديثه في «صحيحيهما»، ولما ذكر له حديثًا في «رفع اليدين» قال: هو ثقة مأمون من الطبقة الأولى، من أصحاب ابن عيينة، صحبه نيفًا وعشرين سنة[(٢)].

= عليها، فعلل هذا وقع في نسخة المصنف، ولم أر من نسبه بجليًا قط لا الخطيب ولا غيره، ونسبه في «الجرح» شيبانيًا عجليًا، وفرق بينه وبين الذي يروي عن الثوري وعنه أبو سعيد الأشج من ناحية، وبين الذي يروي عن عمر بن فروخ وعنه هشام ابن عمار من ناحية أخرى، وفرق ابن حبان بين العجلي والشيباني كما في «الثقات»: (٨/ ٥٧)، أما البخاري فلم يترجم إلا للعجلي فقط: «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٧٢)، وقال الذهبي «الميزان»: (١/ ٢١): إبراهيم بن أعين الشيباني المصري سكن مصر عن صالح المري يشتبه بإبراهيم بن أعين شيخ لهشام بن عمار، مع أني أجوز أنه الشيباني. أما إبراهيم بن أعين شيخ الأشج فنسبه كوفيًا وجعله آخر. وقال ابن حجر في «التهذيب»: (١/ ١٠٨): فيظهر لي أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني، وقد فرق بينهما ابن حبان في «الثقات». فقال في العجلي بصري، روى عنه أبو همام بن أبي بدر شجاع بن الوليد، فهذا هو شيخ الأشج وقد أخرج له ابن خزيمة في «صحيحه». ثم قال ابن حبان: إبراهيم بن أعين الشيباني عداده في أهل الرملة. . . . فهذا هو الذي ضعفه أبو حاتم الرازي والله أعلم اهـ.

(١) المستدرك (٢/ ٢٨٦)، (٣/ ١٤٠) وتعقبه الذهبي بقوله: ابن بشار ذو مناكير.

(٢) وانظر ـ أيضًا ـ دفاعه عنه في كتاب «الثقات»: (١/ ٧٢)، وفي كلام أحمد وابن معين، والبخاري وغيرهم، وكذا واقع روايته إبراهيم الرمادي يردان هذا الدفاع.

وقال البغوي: في «المؤتلف والمختلف»: معروف.

وقال عبد الباقي بن قانع: هو صالح.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق[1].

وقال أبو داود: ولد بعد موت سفيان بن سعيد الثوري.

وقال ابن زنجويه عن جعفر: سمعت الطيالسي يقول: هو صدوق.

وفي «كتاب ابن الجارود»: صدوق، وربما يهم في الشيء بعد الشيء.

وقال أبو عمر الصدفي [ق٣١/ب] ثنا أحمد بن خالد ثنا مروان بن عبدالملك قال سمعت يحيى بن الفضل ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي وكان والله ثقة مأمونًا.

وذكره أبو القاسم البلخي، والساجي في جملة الضعفاء.

وفي «الكامل»[2] لابن عدي: قال عبدالله بن أحمد سألت أبي عنه فلم يعرفه بصحبته، ولم يعجبه[3]. وللخراسانيين شيخ يقال له:

(١) «الجرح»: (٢/ ٨٩ - ٩٠).

(٢) (١/ ٢٦٦).

(٣) والرمادي مع ثقته لا يبلغ مرتبة أمثال أحمد، وابن المديني، والحميدي وغيرهم من كبار حفاظ أصحاب سفيان. وأوهامه عن ابن عيينة تكثر، ولذا تجنبه الشيخان في صحيحيهما، وتكلم في حفظه من تكلم من كبار أئمة النقد، وقال شيخ النقاد الذهبي - رحمه الله - في «الميزان»: (١/ ١٤١) ليس بالمتقن وله مناكير.
ولذا فوصف ابن حبان له بالضبط والإتقان غير مبرر، بل هو من مبالغاته المعهودة.
أما توجيه العلامة المعلمي في «التنكيل» لكلام أحمد وابن معين بأنه كان ينظرفي كتاب وابن عيينة يقرأ ولا يغير شيئًا، ليس معه ألواح ولا دواة، ويضيف ألفاظًا من عنده، ويملي على الخراسانيين ما لم يقله ابن عيينة، بقوله: إن إبراهيم الرمادي كتب قديمًا عن ابن عيينة. فهذا مما لا يخفى على مثل أحمد وابن معين وهما من أعلم الناس بأحوال ابن عيينة، وكتبا عنه قديمًا، وقد جاء واقع رواية الرجل مصدقًا =

١٩٢ ـ إبراهيم بن بشار مولى معقل بن يسار:

يروي عن: حماد بن زيد، والفضل بن عياض، وغيرهما. ذكره ابن عساكر[(١)]، وذكرناه للتمييز.

١٩٣ ـ (س) إبراهيم بن أبي بكر بن أبي أمية:

كذا في كتاب «التاريخ الكبير»[(٢)] للبخاري، وقال: روى عنه منصور وإسماعيل بن أمية.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٣)] قال: هو الذي يروي عنه إسماعيل ابن أمية فقال: إبراهيم بن أبي بكر بن أبي أمية الأخنسي عن كعب[(٤)].

١٩٤ ـ (د س ق) إبراهيم بن جرير بن عبدالله البجلي:

قال الآجري: سألت أبا داود فقلت: سمع من أبيه؟ قال: لا.

وفي كتاب «المراسيل»[(٥)] لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: لم يسمع من أبيه.

= لقولهما، وهو الذي لخصه الإمام البخاري في قوله: يهم في الشيء بعد الشيء، وهو صدوق.

وهذه اللفظة لا يطلقها إلا فيمن خرج حديثه عن حد الاحتجاج وصار في الشواهد والمتابعات، علم هذا عنه بالاستقراء، وبالله التوفيق.

(١) «التاريخ»: (٢/ ٤١٤)، وكذا ترجمه ابن حبان «الثقات»: (١/ ٧٠)، والخطيب «التاريخ»: (٦/ ٤٧)، وقال الدارقطني وغيره: تأخرت وفاته، وزاد ابن حبان في نسبته الحجال، وقال الذهبي «الميزان»: (١/ ١٤٢): صدوق ما تكلم فيه أحد.

(٢) (١/ ٢٧٦).

(٣) (١/ ١٤).

(٤) بل أخذه عن البخاري كما هي عادته.

(٥) ترجمة رقم (٣)، وانظر جامع التحصيل»:(ص: ١٦٥)، وبنحوه قال أبو زرعة «العلل»: (١٥٦).

وفي كتاب «التعديل والتجريح»: يروي عن أبيه، مرسل.

قال أبو زرعة[1] : وروايته عن علي بن أبي طالب مرسلة.

وقال أبو إسحاق الحربي في «كتاب العلل» تأليفه: ولد إبراهيم بعد موت أبيه.

وفي كتاب «الكامل»[2] لابن عدي: ثنا إسحاق ثنا هارون بن عبدالله ثنا أبو نعيم ثنا أبان البجلي حدثني إبراهيم يعني ابن جرير عن أبيه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن أقابلهم.

وثنا إسحاق ثنا هارون ثنا سعيد بن سليمان ثنا داود بن عبدالجبار عن إبراهيم حدثني[3] أبي أن رسول الله ﷺ قال: «من رأى حية فتركها خوفًا منها فليس منا».

قال: وقد روى حميد بن مالك اللخمي عن إبراهيم بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ «مسح على الخفين».

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»[4] فقال: ثنا محمد بن يحيى[5] ثنا أبو نعيم ثنا أبان بن عبدالله حدثني إبراهيم بن جرير عن أبيه أن نبي الله ﷺ دخل الغيضة يبغي حاجته فأتاه جرير بإداوة من ماء .. الحديث.

وقال ابن القطان: إبراهيم بن جرير هذا مجهول الحال ولم يسمع من أبيه، ومنهم من يقول: حدثني أبي. انتهى.

---

(١) «جامع التحصيل»: (ص: ١٦٥).

(٢) (١/ ٢٥٩).

(٣) كذا قال داود بن عبدالجبار وهو متروك كما بين المصنف، ويأتي إن شاء الله

(٤) رقم: (٨٩).

(٥) في هـ، ق: كامل، والتصويب من «صحيح» ابن خزيمة.

لقائل أن يقول: قوله أخبرني أبي إنما جاء على لسان متروك وهو دادو بن عبدالجبار، وفي كتاب «الطبقات الكبير»(١): ولد بعد موت أبيه وبقي حتى لقيه أسد بن عمرو، وقال عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص: رأيت إبراهيم وأبان ابني جرير يخضبان بالحناء والكتم.

وفي «تاريخ البخاري»(٢) عن عبدالصمد عن شعبة عن إبراهيم ابن أخي جرير عن جرير سمعه من النبي ﷺ: «من لا يَرْحم لا يُرْحم». كذا هو بخط ابن الأبار الحافظ مجوداً.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»(٣): روى عن أبيه(٤) روى عنه شعبة، تأخر موته.

وقال في «صحيحه»: ثنا إسحاق بن إبراهيم وإسماعيل بن مبشر قالا: ثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس قال ثنا شريك ثنا إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة ابن عمرو عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: قضى حاجته ثم استنجى. . . الحديث

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وهو كوفي يروي عن أبيه مرسلاً.

[ق٣٢/أ] ومن خط الصريفيني: كان منكر الحديث(٥).

١٩٥ ـ (خ كد) إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي(٦).

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه روى عن أبي الحسن علي

---

(١) (٦/٢٩٧).

(٢) «الكبير»: (١/٢٧٨).

(٣) (٤/٦).

(٤) كذا في (ق) والثقات، وفي هـ: عن أمه.

(٥) لعله اشتبه عليه بآخر، وإلا فهو غير مسبوق بهذا، وأحسن ما قيل في حاله قول ابن عدي رحمه الله.

(٦) ترجمه ابن خلفون في كتابه «المعلم»: (جـ ١. ق ٣٣) وزاد في نسبته: القطان.

ابن قدامة النحوي.

ومن خط الصريفيني: هو صاحب الإمام أحمد بن حنبل.

وقال الحاكم في «المدخل الكبير»: وربما قال البخاري نا إبراهيم غير منسوب عن يحيى بن أبي بكير - وهو ابن الحارث هذا -

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

وفي «تقييد المهمل»[1] للجياني: ليس له في «الجامع» للبخاري غير حديثين في الحج والوصايا.

١٩٦ - (س) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أبو زيد.

قاله ابن قانع: قال: وهو ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2].

وقال أبو عبدالرحمن السلمي[3]: وسألته - يعني - الدارقطني: عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب؟ فقال: هو وأبو وجده ثقات.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» للحافظ أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه: روي عنه أحمد بن الفرات الرازي أبو مسعود الحافظ.

وذكره الخطيب «فيمن روي عن مالك بن أنس»، وكذلك ابن عساكر في «مجموع الرغائب».

١٩٧ - (س) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي من ولد سَامة بن لؤي.

ذكره ابن قانع في «وفياته» فقال: صالح.

---

(١) (جـ ١. ق٢٠٣)، وبنحوه قال الكلاباذي (رجال البخاري: ٣٦)، وابن خلفون.

(٢) (٨/٦٣).

(٣) وفي سؤالات السهمي (١٩٦): ثقة.

وخرج ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله حديثه في «صحيحيهما»، روى عنه عند الحاكم الحسين بن حميد.

وفي كتاب «الثقات»[1] لابن حبان: توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين. وهو يدل أن المزي ما نقل من أصل[2]، إذ لو كان كذلك لذكر ما ذكرناه من تردده في وفاته، والله أعلم.

وفي «تاريخ نيسابور» في ترجمة صالح بن محمد جزرة وذكر جملة من شيوخه منهم: إبراهيم السامي، ثم قال: فهؤلاء كلهم من أتباع التابعين ما منهم من أحد إلا وقد روى عن تابعي.

وفي كتاب «القراب»: توفي في رجب سنة ثلاث وثلاثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: إبراهيم السامي وإبراهيم النيلي ثقتان.

وروى عنه البغوي فيما ذكره ابن الأخضر.

١٩٨ ـ (س) إبراهيم بن الحجاج النيلي.

نسبة إلى نهر بأرض بابل مخرجه من الفرات، قال ياقوت بن عبدالله الحموي في كتابه «المتفق وضعًا المختلف صقعًا»: حفره الحجاج بن يوسف الثقفي وسماه باسم نيل مصر[3].

وقال الزمخشري: هو نهر أيضًا.

---

(١) (٨/ ٨٧).

(٢) وهذا من تحاملات المصنف على المزي؛ لأن احتمال ورود هذه النقلة في نسخة المزي هكذا ليس ببعيد، بل هو الأقرب، بدليل أنها جاءت في بعض النسخ على ما ذكر المزي. كما أشار محقق «الثقات» والله أعلم.

(٣) وانظر ـ أيضًا ـ «معجم البلدان»: (٥/ ٣٨٥).

والذي ينكر من قول المزي: النيل مدينة بين الكوفة وواسط[1] .

وقال عبد الباقي بن قانع: كان صالحًا.

وقد سبق قول الدارقطني فيه: ثقة.

١٩٩ - إبراهيم بن حرب السامي أبو إسحاق العسقلاني:

روى عن: حفص بن ميسرة نزيل عسقلان.

روى عنه: أحمد بن سيار المروزي.

ذكره الحافظان أبو علي الغساني، وابن خلفون في «شيوخ أبي داود[2] السجستاني» رحمه الله تعالى.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» تأليفه: حدث بمناكير[3]

أغفله المزي، وكذلك:

(٤) وفي «الأنساب»: (٥/ ٥٥١): هذه النسبة إلى النيل، وهي بليدة على الفرات بين بغداد والكوفة، وفي« الجرح» (٣/ ٣٢٨): ترجمة خالد بن دينار النيلي. قال ابن أبي حاتم لأبيه: سكن النيل، وهي مدينة بين الكوفة وواسط. اهـ. ولعل هذا هو مستند المزي - رحمه الله - وهو عند المصنف كاف للاعتذار، والله أعلم.

(١) [ق٢/أ].

(٢) « الضعفاء الكبير»: (١/ ٥١) وذكر له حديثًا يرويه عن: حفص بن ميسرة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «ليبعثن الله أقوامًا يوم القيامة تتلألأ وجوههم يمرون بالناس كهيئة الريح . . .» الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٨٧)، زاد في نسبته العسكري من عسكر مكرم، وذكره الذهبي في «الميزان»: (١/ ١٤٥)، وقال ابن حجر في «اللسان»: (١/ ١٣٢ - ١٣٣): وسيأتي له خبر باطل في ترجمة الوزير بن محمد . وفي ترجمة الوزير (٧/ ٢٨٦)قال: وإبراهيم بن حرب قد تقدمت ترجمته، وما أظنه يحتمل هذا - أيضًا - فأظن الآفة من وزير. والله أعلم اهـ.

٢٠٠ - إبرهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي المقريء التبان العلاف البصري.

روى عن: حماد بن زيد، وسلام بن أبي الصبهاني، وبشير بن شريح المنقري، وحجاج بن محمد [ق٣٢/ ب] الأعور، وعمر بن حفص المازني.

روى عنه: الحسن بن سفيان، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وأبو حاتم سهل ابن محمد السجستاني، ومحمد بن طريف، وأبو عبدالرحمن النسائي، فيما ذكره الصريفيني، ومن خطه نقلت. وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان.

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم(١): سئل عنه أبو زرعة فقال: كان صاحب قرآن، وكان بصيراً به، وكان شيخًا ثقة.

وقال أبو عمرو الداني في كتاب «طبقات القراء» تأليفه: أخذ القراءة عرضًا عن سلام بن سليمان الطويل، وعرض على يعقوب الحضرمي، وروى الحروف عن يونس بن حبيب عن أبي عمرو، روى عنه القراءة عرضًا: أحمد ابن يزيد الحلواني(٢).

قال أبو جعفر الطبري والمطين: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين(٣).

وذكره البستي في «الثقات»(٤).

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه النسائي، ومات سنة سبع وعشرين ومائتين.

---

(١) الجرح (٢/ ٩٢).

(٢) انظر: غاية النهاية: (١/ ١١).

(٣) وهو الذي اعتمده الذهبي في تاريخه (الطبقة الرابعة والعشرين).

(٤) (٨/ ٨٧).

٢٠١ ـ (د س) إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الجشمي[(١)] .

قاله ابن خلفون، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: البصري نزيل المصيصة.

روى عن: عمارة بن بشر مولى خالد القَسْري.

روى عنه: أحمد بن عمير بن جوصا، وأبو بشر الدولابي، وأبو عبدالله بكر ابن محمد بن إبراهيم بن أبي زيد المصيصي، ومحمد بن إبراهيم بن البطال اليماني، وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي.

مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

وفي كتاب «أبي علي الجياني»: وثقه الدولابي[(٢)] .

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس الإمام.

٢٠٢ ـ (فق) إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني.

خرج ابن خزيمة، والحاكم حديثه في «صحيحيهما»، فيما ذكره الصريفيني.

وقال أبو الحسن الدارقطني في «كتاب الضعفاء»[(٣)] : ضعيف.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: لا أحدث عنه، وسمعت أحمد

---

(١) وفيما قاله ابن خلفون نظر، فالمعروف الخثعمي، والجشمي والخثعمي لايلتقيان، فضلاً عن أنه لم يتابع عليه.

(٢) بل هو قول الجياني، فقد قال (شيوخ أبي دود: ق٢/١): ثقة حدث عنه النسائي وأبو بشر الدولابي. اهـ.

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٨/ ٨٥)، وقال الذهبي في «الكاشف»: (١/ ٧٩): ثقة ثبت.

(٣) (٢).

يقول: كان مرجئًا.

وذكره الفسوي في «تاريخه الكبير»[1] في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم. وقال بعد ذلك بقليل: لايختلفون في ضعفه[2].

وأبو العرب، وابن الجاود، وابن شاهين[3] في «جملة الضعفاء».

وقال أبو أحمد الحكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف الحديث ليس بشيء.

وفي كتاب «أبي جعفر العقيلي»: ليس بشيء ولا بثقة[4].

وقال النسائي في «كتاب الضعفاء» تأليفه: متروك الحديث ليس بشيء.

وفي كتاب ابن عدي[5] عنه زيادة ليس بشيء.

٢٠٣ ـ (د) براهيم بن حمزة بن سليمان الرملي.

قال الجياني في «أسماء شيوخ أبي داود»[6]: قال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة[7].

---

(١) وهو المعروف باسم «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٤١).

(٢) (٣/ ٥٤).

(٣) (٨).

(٤) «الضعفاء» (١/ ٥٠)، ولكنه من قول الإمام أحمد ـ رواية ابنه عبدالله عنه ـ لا من قول العقيلي، وقال ابن حبان «المجروحين»: (١/ ١١٤): كان يخطيء لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ولذا قال الذهبي «الميزان»: (١/ ١٤٥): تركوه وقل من مشاه.

(٥) (١/ ٢٤٢).

(٦) (ق: ٢أ).

(٧) الذي في «الجرح» (٢/ ٩٣): صدوق.

٢٠٤ ـ (خ د سي) **إبراهيم بن حمزة بن محمد بن مصعب بن عبدالله ابن الزبير.**

كذا قاله الشيخ، والذي في كتاب «ابن أبي حاتم»[(١)] عن أبيه وأبي زرعة، والباجي[(٢)]، والجياني[(٣)]، وابن سعد في «الطبقات الكبير»[(٤)]: مصعب بن الزبير لم يذكروا عبدالله، قال: وقتل أبوه بقديد ولم يجالس إبراهيم مالك بن أنس، وروى عن غيره.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة، روى عن ابن عيينة.

وسئل أبو حاتم الرازي عنه وعن إبراهيم بن حمزة بن المنذر؟ فقال: كانا متقاربين، ولم يكن لهما تلك المعرفة بالحديث.

وقال الباجي: روى عنه [ق٣٣/ أ] البخاري عن إبراهيم بن سعد، وعن، عبدالعزيزبن أبي حازم والدراوردي مقرونين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني ـ البخاري عشرين حديثًا.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس انتهى.

وتقدم كلام ابن سعد أنه لم يجالسه، فتحمل روايته هنا ـ إن صحت ـ على الإجازة وما شابهها.

وقال ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: روي عنه البخاري ومسلم[(٥)] في

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٩٥).

(٢) «التعديل والتجريح»: (٤٠).

(٣) (ق: ٢أ).

(٤) (٥/ ٤٤١ ـ ٤٤٢)، وكذا نسبه ابن خلفون «المعلم»: (جـ ١: ق٢٣٣) وغير واحد. ولعل مستند المزي ما ذكره مسلم في كتاب «الكنى» (ق: ٢ب) قال: أبو إسحاق: إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير بن العوام.

(٥) بل تفرد به البخاري كما قال ابن خلفون في «المعلم»، ولذا لم يذكره ابن منجويه في «رجال مسلم»، والله أعلم.

«صحيحيهما»، وروى عنه البغوي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز.

وقال ابن قانع: هو صالح - يعني في الحديث -.

٢٠٥ - (خ م مد ت س) إبراهيم بن حُميد بن عبدالرحمن أبو إسحاق الكوفي، أخو عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي:

نسبة إلى رؤاسة بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكربة بن حصفة بن قيس عيلان بن مضر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

قال ابن خلفون في كتابه «المنتقى»: وهو عندهم ثقة. قاله الإمام أحمد ابن حنبل وغيره.

وفي «تاريخ البخاري» عن يحيى بن موسى: مات آخر سنة تسع وثمانين ومائة، كنيته أبو عوف[١]. وفي موضع آخر[٢]: روى إبراهيم عن أبيه قال: كنت مع الضحاك بخراسان.

وفي «كتاب الباجي»[٣] عن يحيى بن معين: ليس هو بأخي عبدالرحمن إنما هو ابن عمه، وإبراهيم أقدم موتًا من حميد.

وقال ابن خلفون في «كتاب الثقات»: يروي عن أبيه، روى عنه أهل المدينة.
وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود[٤]: ثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٥].

---

(١) وهم المصنف على البخاري في هذا النقل، والصحيح أنه في ترجمة حميد بن عبدالرحمن بن حميد أبو عوف الرؤاسي كذا ذكره البخاري ضمن ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٤٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٨٠).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٣٨).

(٤) (١٩٨).

(٥) رقم (٤٩).

وقال العجلي[1] : بصري ثقة.

وفي «كتاب الصريفيني»: إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن بن مخلد بن عفيف.

٢٠٦ ـ (د سي) إبراهيم بن خالد القرشي أبو محمد الصنعاني المؤذن.

قال ابن نقطة في كتابه «المختلف والمؤتلف»: روي عنه أحمد بن محمد ابن حنبل فقال: ثنا إبراهيم بن ندبه، بفتح النون وسكون الدال المهملة بعدها باء معجمة بواحدة.

وقال البزار في كتاب «المسند»: هو ثقة.

وفي كتاب «المنتقى» لابن خلفون: كان إمام مسجد صنعاء وأبو وائل القاضي الذي سماه المزي عبدالله بن بحير، وقال ابن خلفون، يقال: هو عبدالله ابن بجير، وقد اضطربوا في ذلك والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي[2]: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عنه فقال: ثقة.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»[3] وخرج هو والحاكم حديثه في

---

(١) وذكره ابن حبان ـ أيضًا ـ في «جملة الثقات» (٦/ ١٤)، وقال: إبراهيم بن حميد الرؤاسي، هو: إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن بن مخلد بن عفيف بن رواس بن كلاب، يروي عن: إسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة، روى عنه: يحيي ابن آدم، والحسن بن الربيع البوراني اهـ.

(٢) السؤالات: (٣).

(٣) (٨/ ٩٥).

«صحيحيهما»، وذكره ابن شاهين أيضًا في الثقات»[1] .

٢٠٧ ـ (د ق) إبراهيم بن خالد أبو ثور الفقيه .

قال ابن عساكر، واللالكائي، وابن أبي الأخضر في «مشيخة البغوي»: روى عنه مسلم.

وكذا ذكره صاحب «الزهرة»، والصريفيني. .

وقال ابن خلفون[2] : قد ذكر بعض الناس في «أسماء شيوخ مسلم الذين أخرج عنهم في المسند الصحيح» أبا ثور، وهو ثقة جليل فقيه مشهور.

وأما الحافظ أبو بكر بن علي الأصبهاني[3] ، وأبو إسحاق الحبال فلم يذكراه في «رجال مسلم»، وكذلك الدارقطني.

وقال أبو عبدالله الحاكم: كان فقيه أهل بغداد ومفتيهم في عصره، وأحد أعيان المحدثين المتقنين بها، روى عنه مسلم في «صحيحه».

قال أبو عمر بن عبد البر الحافظ: كان حسن النظر، ثقة فيما روى من الأثر إلا أن له شذوذًا [ق٣٣/ ب] فارق فيه الجمهور وقد عدوه أحد أئمة الفقهاء[4] .

---

(١) رقم (٤٠). وفيه قال ابن معين: كان صديقًا لي، وكان ثقة، وما كتبت عنه حديثًا.

(٢) «المعلم»: (جـ ١ ق ٣٣أ. ٣٤ب).

(٣) المعروف بـ ابن منجويه.

كذا زعم المصنف أنه لم يذكر أبا ثور في كتابه «رجال صحيح مسلم» بل هو مترجم في الكتاب تحت رقم (٤١)، ولعله سقط من نسخة المصنف أو غفل عنه. والله أعلم.

(٤) وانظر ـ أيضًا «المعلم»: (جـ . ق٣٤/ ١).

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة جليل فقيه البدن.

وخرج البستي حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب «الوفيات» لابن قانع: مات وله سبعون سنة، ودفن في الكناس.

وقال أبو علي الجياني: كان فقيهًا جليل القدر[١].

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي[٢]: سمعت أبي يقول: أبو ثور رجل يتكلم بالرأي يخطيء ويصيب، وليس محله محل المتسعين في الحديث، وقد كتبت عنه.

وقال أبو بكر الخطيب[٣]: قال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ثقة مأمون، أحد الفقهاء.

---

(١) «شيوخ أبي داود»: (ق: ١٢) وزاد: توفي في صفر سنة أربعين ومائتين.

(٢) «الجرح»: (٢/ ٩٨).

وتعقبه الذهبي «السير»: (١٢/ ٧٦) قلت: بل هو حجة بلا تردد.

وفي الميزان(١/ ١٤٨) ـ وقد رمز له «صح» كناية عن أن العمل على قبول حديثه: أما أبوحاتم فتعنت وقال: يتكلم بالرأي فيخطيء ويصيب، ليس محله محل المسمِّعين (كذا) في الحديث، فهذا غلو من أبي حاتم سامحه الله اهـ. وقال السبكي «الطبقات»: (٢/ ٧٥): هذا غلو من أبي حاتم، وليس الكلام في الرأى موجبًا للقدح فلا التفات إلى قول أبي حاتم هذا.

وأبو ثور أظهر أمرًا من أن يحتاج إلى توثيق، وقد قدمنا كلام أحمد بن حنبل فيه وكفى به شرفًا.

وقد جوز أن يكون قول أبي حاتم: «محل المسمعين» تصحيفًا في الكتب، وأنه قال: «محل المتسعين» أى: المكثرين، فإن أبا ثور لم يكن من المكثرين في الحديث إكثار غيره من الحفاظ، وقد رأيت اللفظة هكذا بخط بعض محدثي زماننا في الحكاية عن أبي حاتم، ولا شك أن الفقه كان أغلب عليه من الحديث اهـ.

(٣) «التاريخ»: (٦/ ٦٤).

وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر: هو أحد الأئمة الأعلام وثقات أهل الإسلام، له المصنفات في علم الحديث والأحكام.

٢٠٨ ـ (مق) إبراهيم بن خالد اليشكري.

ذكره أبو الحسن الدارقطني في «رجال مسلم».

وذكر الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس: إبراهيم بن خالد قيل: إنه هو.

وقال أبو إسحاق الصريفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا في «مقدمة الكتاب».

وقال ابن خلفون[١]: إبراهيم بن خالد هذا لا أعرفه، وقد ذكر بعض الناس[٢] في «أسماء شيوخ مسلم الذين أخرج عنهم في الصحيح» أبا ثور الفقيه، فإن كان أراد به إبراهيم اليشكري هذا فقد وهم، والله أعلم.

٢٠٩ ـ (م) إبراهيم بن دينار الكرخي:

قال ابن قانع: توفي ببغداد وكان صالحًا.

وذكر ابن خلفون في الكتاب «المعلم»[٣]: أن أبا داود سليمان بن الأشعث روى عنه.

وقال ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان ثقة.

وقال مهنا: سألت أحمد عنه فقال: هو صديق لأبي مسلم المستملي رحمهما الله تعالى.[٤]

---

(١) «المعلم»: (جـ ١. ق٣٣ب).

(٢) كذا ذكره ابن منجويه في «رجال مسلم»: (٤١) وقال: ذكره أبو عبدالله الحاكم، والحافظ أبو القاسم الدمشقي. اهـ.

(٣) (جـ ١. ق٣٤ب)، ولكن ليس فيه أن أبا داود حدث عنه، ولعله كتب على حاشية النسخة ولم يظهر في التصوير، أو يكون في نسخة أخرى وقعت للمصنف، ولم يذكره الجياني ضمن «شيوخ أبي داود». والله أعلم.

(٤) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٧٠).

وقال مسلمة الأندلسي: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح، لقيه بأطرابلس.

وقال صاحب «الزهرة»: روي عنه ـ يعني ـ مسلمًا سبعة عشر حديثًا[1].

٢١٠ ـ (م د س) إبراهيم بن زياد البغدادي أبو إسحاق المعروف بسبلان.

روى عنه أحمد بن علي الأبار، فيما ذكره الشيرازي في «كتاب الألقاب».

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عنه مسلم حديثًا واحدًا في «الأدب».

وفي كتاب «التلخيص»[2] للخطيب: كان ثقة.

وقال موسى بن هارون ـ فيما ذكره الخطيب[3] ـ وصاحب «الزهرة»، وصاحب «النبل»[4]، ومحمد بن سعد في «الطبقات الكبير»[5]: مات ببغداد يوم الأربعاء لستة أيام مضت من ذي الحجة ست ثمان.

---

(١) وقال أبو حاتم(٢/ ٩٨): أدركته ولم أكتب عنه.

وفي «المعلم»: في كتاب ابن منده إبراهيم بن دينار ثقة، وقاله ابن بكير وغيره، وترجمه ابن حبان في موضعين من كتابه «الثقات» فكأنه جعله اثنين، ففي الموضع الأول (٨/ ٨٠) قال: وإبراهيم بن دينار الكوفي يروي عن وكيع والكوفيين، روى عنه صالح بن محمد البغدادي وأبو زرعة الرازي.

والثاني: (٨/ ٨٢): إبراهيم بن دينار أبو إسحاق شيخ، يروي عن أبي عاصم، وأبي قطن ثنا عنه أبو يعلى.

ففرق بين شيخ أبي زرعة، وشيخ أبي يعلى.

(٢) (١/ ٧٧).

(٣) «ت. بغداد»: (٦/ ٧٩).

(٤) «المعجم المشتمل»: (١٠٨).

(٥) (٧/ ٣٥١).

زاد صاحب «الزهرة» وقيل سنة عشرين، روى عنه: مسلم ثلاثة أحاديث، وكان يخضب رأسه ولحيته.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ما أعرف في سبلان إلا خيرًا، ولم يذكر في الصحيح.

كذا قاله ـ رحمه الله ـ وهو غير صواب لإجماع المؤرخين فيما أعلم على تخريج مسلم حديثه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن قانع: ليس به بأس.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] لابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه؟ فقال: شيخ ثقة، قال: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن زياد صالح، الحديث ثقة كتبت عنه.

وفي كتاب «شيوخ أبي داود»[4] لأبي علي الجياني: كان حجاج بن الشاعر يحسن القول فيه والثناء عليه.

٢١١ ـ (د) إبراهيم بن سالم.

وكان ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» تأليفه[5].

---

(١) وفي الحاشية: لعله أراد بقوله في الصحيح، صحيح البخاري اهـ.

(٢) (٨/ ٧٧) وهو شاذ.

(٣) (٢/ ١٠٠).

(٤) (ق: ١٢). وفيه: ثقة حدث عنه مسلم، ومحمد بن يحيى.

(٥) (٤٧) وفيه: وقال ابن معين: إبراهيم بن بردان: مديني، ثقة، وهو إبراهيم بن أبي النضر، وفي رواية «ابن الجنيد» (٦): ليس به بأس. حدث عنه:... وحاتم بن إسماعيل وذكره ابن الفرضي في «الألقاب»: (٢٠) وقال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة يروي عنه ابن عيينة.

٢١٢ ـ (ع) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف.

خرج البستي حدثه في «صحيحه» بعد [ق٣٤/أ] ذكره إياه في كتاب«الثقات»[١] وقال: كان على قضاء بغداد، وأمه أمةُ الرحمن بنت محمد ابن عبدالله بن ربيعة بن قيس بن عبد شمس.

وقال ابن السمعاني: كان ثقة مأمونًا في الحديث والعلم.

وقال محمد بن سعد[٢]: كان عسرًا في الحديث، وكان ثقة كثير الحديث، وربما أخطأ في الحديث.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى نعيم بن حماد عنه.

وقال الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[٣]، وأبو نصر الكلاباذي[٤]: ولد سنة عشر ومائة وقال أبو عبدالرحمن النسائي: هو ثقة.

وقال أبو أحمد الجرجاني[٥]: هو من ثقات المسلمين، حدث عنه جماعة من الأئمة، ولم يختلف أحد في الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد.

وفي كتابه «الكامل»: قال أحمد بن محمد الحماني: رأيت إبراهيم بن سعد عند شريك فقال: يا أبا عبدالله معي أحاديث تحدثني؟ قال: أجدني كسلا، قال: فأقرأها عليك؟ قال: ثم تقول ماذا؟ قال أقول: حدثني شريك. قال: إذًا تكذب.

---

(١) (٦/٧) وفيه: مات ببغدد سنة ثلاث وثمانين ومائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. قال الذهبي في «السير» (٧/٣٠٧): هذا هو الصحيح. شذ أبو مروان العثماني بل غلط فقال: سمعت من إبراهيم بن سعد سنة خمس وثمانين ومائة ومات بعد ذلك. اهـ.

(٢) ٧/٣٢٢.

(٣) ١/٣٣٣.

(٤) رقم (٣٨).

(٥) «الكامل»: (١/٢٤٦ ـ ٢٥٠).

وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يذكر قال: ذكر عند يحيى بن سعيد عقيل، وإبراهيم بن سعد فجعل كأنه يضعفهما، يقول: عقيل وإبراهيم بن سعد. قال أبي: وأيش ينفع هذا، هؤلاء ثقات لم يخبرهما يحيى.

وقال أبو داود: سئل أحمد عن حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس عن النبي ﷺ قال: «الأئمة من قريش». قال: ليس هذا في كتب إبراهيم، لا ينبغي أن يكون له أصل[1].

وقال ابن عيينة: كنت عند ابن شهاب فجاء إبراهيم فرفعه وأكرمه، ثم قال: إن سعداً أوصاني بابنه وسعد سعد.

قال أبو أحمد: وقول من تكلم في إبراهيم ممن ذكرناه بمقدار ما تكلم فيه تحامل عليه فيما قاله فيه، وله أحاديث صالحة مستقيمة عن الزهري وغيره.

وفي كتاب علي بن الجنيد: وسئل يحيى أيهما أحب إليك في الزهري إبراهيم أو ابن أبي ذئب؟ فقال: إبراهيم.

ولما ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال عبدالله بن أحمد ابن حنبل قال أبي: حدثنا وكيع مرة عن إبراهيم بن سعد ثم قال: أجيزوا عليه وتركه بأخرة.

وفي «أخبار كثير» للزبير: قال إبراهيم بن سعد إني لأروي لكثير ثلاثين قصيدة لو رقي منها مجنون لأفاق.

وفي كتاب «السماع» لأبي عبدالرحمن السلمي: قدم إبراهيم العراق سنة أربع وثمانين ومائة، فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وتوفي في هذه السنة، وله خمس وسبعون سنة.

وفي تاريخ ابن أبي عاصم توفي سنة أربع وثمانين ومائة.

---

(١) انظر «شرح العلل» لابن رجب (ص: ٥٨٥).

وفي «تاريخ بغداد»[1] : قدم إبراهيم العراق سنة أربع وثمانين فأكرمه الرشيد وأظهر بره، وسئل عن الغناء فأفتى بتحليله، وأتاه بعض أصحاب الحديث يسمع منه أحاديث الزهري فسمعه يتغنى، فقال: لقد كنت حريصًا على أن أسمع منك فأما الآن فلا سمعت منك حديثًا أبدًا، قال: إذًا لا أفقد إلا سخطك علي، وعلي إن حدثت ببغداد ما أقمت حديثًا حتى أغنى قبله.

وقال العجلي: ثقة[2] .

---

(١) ٦/ ٨٤.

(٢) وفي سؤالات ابن محرز (١/ ٦٦٥) سمعت عليًا يقول: ليس كتاب عن ابن إسحاق أصح من كتاب إبراهيم بن سعد، وهارون الشافعي، وذلك أنه أملى على هارون الشافعي من كتابه اهـ.

وقال الإمام أحمد : كان يحدث من حفظه فيخطيء، وفي كتاب الصواب وذكر حديثه: «الأئمة من قريش».

وقال: ليس هذا في كتب إبراهيم لا ينبغي أن يكون له أصل. انظر «كامل» ابن عدي، و«شرح العلل» (٢/ ٧٦٣ ـ ٧٦٤).

وقال الحافظ ابن رجب: أحد أعيان الثقات، المتفق على تخريج حديثهم، وقد تكلم فيه يحيى القطان، روى من حفظه أحاديث أنكرت عليه، منها: «الأئمة من قريش» اهـ.

وقال صالح جزرة: سماعه من الزهري ليس بذاك؛ لأنه كان صغيرًا.

قال الذهبي «السير»: (٧/ ٣٠٦): هو أصغر من ابن عيينة بسنة وسمع من الزهري وهو حدث باعتناء والده به.

وقال في «الميزان»: (١/ ٣٣ ـ ٣٤) ـ بعد ذكر شيء من غرائبه ـ ثقة بلا ثني، قد روى عنه شعبة مع تقدمه وجلالته.

وفي كتاب «من تكلم فيه وهو موثق»: إبراهيم بن سعد ثقة سمع من الزهري والكبار ينفرد بأحاديث تحتمل له ليس هو في الزهري بذاك الثبت وأشار يحيى القطان إلى لينه.. اهـ.

٢١٣ ـ (خ م س ق) إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص.

قال العجلي[(١)]: مدني تابعي ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده المعروف «بالفحل»، في مسند سعد بن أبي وقاص: إبراهيم معدود [ق٣٤/ ب] في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصحابة، وكان ثقة كثير الحديث.

وفي كتاب «الطبقات»[(٢)] لابن سعد: روى عن علي بن أبي طالب.

وذكر أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[(٣)]. وكذلك ابن شاهين[(٤)].

٢١٤ ـ (م ٤) إبرهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق، وهو ابن عبدالعزيز.

فيما ذكره الجياني[(٥)]، ومسلمة، قال: وروى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

---

(١) «ترتيب الثقات»: (٢٥).

(٢) (٥/ ١٦٩).

(٣) (٤/ ٤).

(٤) المسجل في المطبوع (٣٣) إبراهيم بن سعد حسيب، ويحتمل أنه: ابن عبدالرحمن ابن عوف.

(٥) (شيوخ أبي داود ق٢أ).

وفيه: بغدادي انتقل إلى عين زَرْبة، فتوفي بها سنة خمسين ومائتين، ثقة حدث عنه مسلم في الجهاد اهـ.

وحكى ابن عساكر في (النبل: ١٠٩) أن البخاري روى عنه اهـ.

قلت: لم يذكره الكلاباذي ولا ابن عدي ،و لا ابن منده، ولا ابن خلفون في «مشايخ البخاري»، بل حكى الجياني وغير واحد أن مسلمًا تفرد به. والله أعلم.

ويأتي تعقب المصنف على ابن عساكر.

وقال يعقوب بن العباس[1] : سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن سعيد صاحب ابن عيينة؟ فقال: لم يـزل يكتب الحديث قديمًا. قلت: فأكتب عنه؟ قال: نعم.

وقال ابن المـقريء: في «معـجمه» عن إبراهـيم بن سعـيد: دخلت عـلي أبي عبدالله أحـمد بن حنبـل أسلم عليـه فمددت إليه يـدي فصافحنـي، فلم أن خرجت قال: ما أحسن أدب هذا الفتى لو انكب علينا كنا نحتاج أن نقوم.

وقال أبو عبد الرحـمن السلمي[2] : سألت أبا الحـسن الدارقطني عـنه فقال: ثـقـة.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع[3] وفي كتاب المزي: تسع.

وهو غير جيد؛ لأن كتاب ابن قانع قد مر فيـه من التصحيف، وكأنه نقله من غير أصل فاشتبـه السبع بالتسع، ولو كان من أصل لـتبين له صواب ذلك من خطائـه.

ويقال: توفي سنة أربع وأربعين فيما ذكره ابن زبر، وصاحب «الزهرة».

وقال أبو علي الغساني، ومسلمة بن قاسم: سنة خمس وخمسين[4] .

---

(١) كذا في «هـ»و «ق»، وفي «تاريخ بغداد»: (٦/ ٩٤): هارون بن يعقوب الهاشمي. وكلاهمـا له رواية عن الإمـام أحمد، وترجـمهما ابـن أبي يعلـى في «الطبـقات» (٥٤٤)، (٥١٨)، والله أعلم بالصواب.

(٢) (١٠).

(٣) كذا في تاريخ بـغداد: (٦/ ٩٥). ووقع فيه: ذكر ابن قانع أنه مـات في سنة ثلاث وخمسين ومائتين. ولعله سقط منه لفظ: غير. والله أعلم.

(٤) وابن خلفون ـ أيضًـا ـ (المعلم: جـ١. ق٣٧أ) ونسبة المصنف هـذا القول لأبي علي الجياني غالب الـظن أنه وهم، وقد سبق النقل عنه فـي «شيوخ أبي داود» أنه قال: خمسين ومائتين.

وحكى الـذهبي الخلاف فـي وفاته، كذا فـي «التاريخ» والـتذكرة، وفي «المـيزان» =

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم: سنة ست وخمسين.

وقال ابن عساكر[(١)] سنة ثلاث وخمسين وهو الصحيح.

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عمرو الداني المقريء: روى الحروف سماعًا من إسماعيل بن أبي أويس عن نافع، وله عنه نسخة، وروى الحروف عنه محمد ابن عبدالصمد المصيصي.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ثم خرج حديثه في «صحيحه» عن زيد بن عبدالعزيز بن أبي جابر الموصلي.

وفي «تاريخ بغداد»: كان لسعيد والد إبراهيم اتساع من الدنيا، وأفضال على العلماء؛ فلذلك تمكن ابنه من السماع، وقدر على الإكثار من الشيوخ.

وصَفُّ الجوهري ببغداد إليه ينسب.

وذكر المزي في ترجمة إبراهيم بن شماس السمرقندي إن الجوهري روى عنه، ولم يذكره هناك، فينظر.

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ثقة ثبتًا مكثرًا، مات مرابطًا سنة سبع وأربعين، وروى عنه: أبو يعلى في «معجمه»[(٢)].

= (١/ ١٥٥) قال: وقول ابن قانع سنة سبع أولى، وأخطأ من قال: سنة ثلاث وخمسين ومائتين اهـ. ولكنه عاد في «السير» ونقل الخلاف، وقال: ما حرروا وفاته كما ينبغي اهـ.

ويأتي ـ إن شاء الله ـ بيان وجه الصواب.

(١) النبل (١٠٩) وفيه ذكر الخلاف فقط، قال: مات سنة أربع ـ وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين، وقيل سنة ثلاث وخمسين. اهـ.

وسبق تخطأة الذهبي له في تصحيحه للقول بأنه مات: سنة ثلاث وخمسين.

وقال ابن حبان (ث: ٨/ ٨٣): مات بعد الخمسين ومائتين. وبهذا يتضح أنهم لم يضبطوا وفاته كما قال الذهبي.

وترجيح قول ابن قانع أو غيره تحكم بلا دليل، لكن الجمهور على أنه مات بعد الخمسين، وإن اختلفوا بعد ذلك في أي السنين، والله أعلم.

(٢) (٢٦).

وقال الخليلي: إبراهيم بن سعيد الجوهري صالح[1].

وزعم ابن عساكر في «النبل» أن البخاري روى عنه: وكأنه غير جيد[2]؛ لأن جماعة من العلماء حكوا أن مسلمًا تفرد به عن البخاري، منهم: أبو عبدالله ابن البيع وأبو الفضل بن طاهر وأبو إسحاق الحبال.

وقال صاحب «الزهرة» تفرد به مسلم، وروى عنه خمسة أحاديث.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب: قال عبدالرحمن بن خراش: سمعت حجاج بن الشاعر يقول: رأيت إبراهيم الجوهري عند أبي نعيم، وأبو نعيم يقرأ وهو نائم. وكان الحجاج[3] يقع فيه.

وقال إبراهيم الهروي: حج سعيد والد إبراهيم فحمل معه أربعمائة رجل من الزوار سوى حشمه منهم: إسماعيل بن عياش، وهشيم، وأنا معهم في إمارة هارون الرشيد.

وفي «تاريخ دمشق»[4]: روى عن: يحيى بن سعيد الأموي، روى عنه: محمد بن محمد بن سليمان الباغدي، وأحمد بن المبارك، وأبو حفص عمرو ابن عثمان بن الحارث بن ميسرة الرعيني، وسحاق بن البهلول، وعمرو بن [ق٣٥/أ] عثمان، وعبدالله بن أبي سفيان الشعراني.

٢١٥ ـ (د) إبراهيم بن سعيد المدني:

قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[5]: رفع حديثًا لا يتابع على رفعه.

---

(١) «ص: ١٣٩».

(٢) سبق التعليق عليه تحت رقم (١).

(٣) وأورده الذهبي في الميزان (١/ ١٥٤ ـ ١٥٥) لأجل هذا ودفعه بقوله: لا عبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب، وفي «السير» (١٢/ ١٥٠): الرجل ثقة حافظ، وقد لينه حجاج بن الشاعر بلا وجه.

(٤) (٢/ ٤٣٢).

(٥) «الكامل» (١/ ٢٥٨)، وقال الذهبي(الميزان: (١/ ١٥٤) منكر الحديث، غير =

٢١٦ ـ (ق) إبراهيم بن سليمان بن رزين البغدادي.

قال المزي: لم يذكر ـ يعني ـ ابن سرور من روى له. كذا قال، وليس هذا الاسم موجودًا في كتاب «الكمال» جملة، وهذا مما أسلفنا أنه نقله من نسخة من «الكمال» غير مهذبة، والله تعالى أعلم، وقد استظهرت بنسختين جيدتين صحيحتين.

وفي «تاريخ الخطيب»[(١)] عن أبي داود، وسأله الآجري عنه، فقال: ثقة، ورأيت أحمد بن حنبل يكتب أحاديثه بنزول.

قال الخطيب: وأخبرني عبيدالله بن أحمد بن عثمان الصيرفي عن أبي الحسن الدارقطني قال: إبراهيم بن سليمان المؤدب ثقة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[(٢)]: روى عن مجاهد، وهُرَيْر، روى عنه: قتيبة بن سعيد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)] لابن أبي حاتم قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)] قال: روى عنه العراقيون، وقد قيل اسمه: إبراهيم بن إسماعيل بن رزين، والله أعلم.

وحكى المزي أن معاوية بن صالح حكى عن ابن معين: أنه ثقة[(٥)]،

= معروف. قلت: وله حديث واحد في الإحرام، أخرجه أبو داود، وسكت عنه فهو مقارب الحال. اهـ. ليس بالمعروف، ويروي عن نافع فيخطيء وتقول: أنه مقارب الحال! رحمك الله يا إمام..

(١) (٦/٨٨).

(٢) (١/٢٨٩ ـ ٢٩٠).

(٣) (٢/١٠٢ ـ ١٠٣).

(٤) (٦/١٤ ـ ١٥).

(٥) كذا في جميع الروايات الواردة عن ابن معين، ونزيد على ما ذكره المزي والمصنف =

صحيح الكتاب.

وابن عدي يحكي بسنده عن معاوية غير ذلك، وهو عن يحيى: هو ضعيف، وكذا ألفيته أنا في «سؤالات معاوية»، قال ابن عدي(١): ولم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية عن يحيى، وهو عندي حسن الحديث ليس كما روى معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه.

وكذا ذكره عن معاوية ـ أيضًا ـ أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل».

٢١٧ ـ (ت ق) إبراهيم بن سليمان الأفطس.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «كتاب الثقات»(٢). وصحح الحافظ أبو علي الطوسي في «أحكامه» حديثه.

وفي طبقته:ـ

٢١٨ ـ إبراهيم الأفطس.

روى عن التابعين، ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات»(٣)، وقال: ليس

= رواية الدارمي (٥٥٧، ٩٤٦)، وابن طهمان (٢٧٩).

وكذا حكاها الخطيب بإسناده (التاريخ: ٦/ ٨٧) من طريق الدولابي عن معاوية بن صالح عن ابن معين.

وما حكاه ابن عدي ـ أيضًا من طريق الدولابي عن معاوية عن يحيى أنه قال: ضعيف.

ولعل هذا الاضطراب يكون من الدولابي فإنه ضعف، وقد رآها المصنف في نسخة معاوية، وكذا في كتاب العقيلي: ضعيف. والله أعلم.

(١) «الكامل»: (١/ ٢٥٠).

(٢) (٦/ ١١).

(٣) (٦/ ٢١). وقال: شيخ يروي عن وهب بن منبه.

هذا بابن سليمان، ذكرناه للتمييز.

٢١٩ ـ (خ د) إبراهيم بن سويد بن حيان المدني.

قال البستي لم ذكره في كتاب «الثقات»: ربما أتى بمناكير[١].

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[٢] للباجي: قد أخرج مسلم عن إبراهيم ابن سويد وهو غير هذا، ذاك النخعي قال وقد ذكر أبو عبدالله الحاكم: إبراهيم ابن سويد فيمن اتفقا عليه[٣]، وأراه النخعي، وقد ذكر النخعي بعد ذلك فيمن تفرد مسلم فظن في بعض المواضع أنه المدني.

وقال ابن خلفون: غمزه بعضهم[٤].

---

(١) (٦/ ١٢) أخشى أن يكون التبس عليه كلام البخاري، فهو ينقل عنه حرفيًا ففي «التاريخ الكبير»: (١/ ٢٨٩ ـ ٢٩٠): إبرهيم بن سويد بن حيان عن هلال بن زيد عن أنس عن النبي ﷺ قال: «عمرة في رمضان تعدل حجة».
قال أبو عبدالله: هلال عنده مناكير روى عنه الدراوردي ا.هـ. ، كذا نسب البخاري النكارة إلى شيخه هلال، ولذا لما ترجم الذهبي لإبراهيم بن سويد المدني في «الميزان» (١/ ٣٧) قال: موثق. والله أعلم.

(٢) (٥٥).

(٣) وفي المطبوع زيادة: وأراه وهمًا. بيد أن أبا عبدالله الحاكم لم يذكر إبراهيم بن سويد فيمن اتفق عليه الشيخان، وإنما ذكر المدني فيمن انفرد البخاري بالتخريج له والنخعي فيمن انفرد به مسلم، ولعلها زيادة في نسخة الباجي، والله أعلم.

(٤) لعله التبس على المصنف بالذي يليه، فالمدني ما غمزه أحد، وما ذكره ابن حبان سبق بيان ما فيه. والله أعلم.

٢٢٠ ـ (م ع) إبراهيم بن سويد النخعي الأعور، المعروف بالصيرفي[١].

فيما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٢] وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال الحاكم أبو عبد الله في كتاب «المستدرك»: ثنا علي بن حمشاذ ثنا موسى ابن هارون والحسن بن سفيان قالا: ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن إبراهيم بن سويد النخعي ـ وكان ثقة عن أبي بردة بن أبي موسى فذكر حديثًا.

وقال في «سؤالاته الكبرى»[٣] للدارقطني: قلت له ـ يعني الدارقطني ـ [ق٣٥/ب] فإبراهيم بن سويد قال: هو قليل الحديث، ليس في حديثه شيء منكر، إنما هو حديث السهو وحديث الرفا.

وقال في كتاب «علوم الحديث»: روايته الصحيحة عن علقمة والأسود، ولم يدرك أحدًا من الصحابة.

وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤].

وفي كتاب الصرفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا.

---

(١) كذا قال المصنف، وقبله الذهبي في الميزان (١/ ١٥٦)، ومستندهما ما ذكره النسائي في كتاب «الضعفاء» (١٩): «إبراهيم بن سويد الصيرفي ضعيف».
ولم يسبقا بهذا إذ لم ينسب النخعي صيرفيًا أحد علمناه، فقد ترجمه البخاري في «تاريخ الكبير» (١/ ٢٩٠)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٠٣) ـ تبعًا لأبيه، وابن حبان في «الثقات»، وابن منجويه (رجال مسلم:٢٨) ولم ينسبوه صيرفيًا.
وبهذا يظهر أنهما يفترقان ومن جمعهما فعليه الدليل. ومن ثم قال الحافظ في «التقريب»: لم يثبت أن النسائي ضعفه. والله أعلم.

(٢) (٦/ ٦).

(٣) (٢٧١).

(٤) (٥١) وحكى عن ابن معين أنه قال: ثقة.

٢٢١ ـ إبراهيم بن أبي سويد.

حدث عنه، أبو داود سليمان بن الأشعث في «ابتداء الوحي»[(١)]، وكتاب «الزهد»[(٢)]: عن عبد الواحد بن زياد وجرير بن حازم. قاله الحافظ أبو علي الغساني في كتاب «شيوخ أبي داود»[(٣)]، ولم يذكره المزي.

٢٢٢ ـ وإبراهيم بن أبي سويد الزارع.

هو إبراهيم بن الفضل يأتي، ولم ينبه عليه أيضًا.

٢٢٣ ـ (ل فق) إبراهيم بن شماس الغازي السمرقندي.

قال الحاكم أبو عبد الله: المروزي صاحب الفضيل.

وذكر الإدريسي في «تاريخ سمرقند»، الذي أوهم كلام المزي أنه رآه ونقل منه، وليس كذلك، إنما نقل منه بواسطة الخطيب أن إبراهيم هذا روى عن:

أبي مقاتل حفص بن سلم السمرقندي، والنضر بن شميل، وعبد العزيز ابن أبي رزمة.

روى عنه: أحمد بن نصر العتكي السمرقندي، ومحمد بن مرزوق، ومحمد بن معروف البذشي، وأحمد بن سعيد الرباطي، وأحمد بن سيار المروزي، وعمر ابن حفص، وحفص بن حميد المروزي، قال: سمعت إبراهيم بن شماس يقول: عاشرت الناس تسعين سنة فما وجدت أخًا ستر عليَّ عورة، وبكر بن خلف المقرئ، ومحمد بن إسماعيل البكري.

وقال أحمد بن سيار: سمعته يقول: كتبت في وصيتي أن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص، وأني على خلاف ما عليه أهل خراسان.

---

(١) هو تصنيف مستقل كما أشار الجياني في «شيوخ أبي داود» وغير واحد.

(٢) طبع طبعتان الأولى بمعرفة «دار المشكاة»، بتحقيق الإستاذين غنيم عباس، وياسر إبراهيم. والثانية بمعرفة الدار السلفية بالهند تحقيق الأستاذ/ ضياء الحسن السلفي.

(٣) لم أره في النسخة التي بين يدي الآن. والله أعلم.

قال أحمد بن سيار: ورأيت إسحاق بن إبراهيم وأباه يومًا في خان السبيل في سوق العسق فجعل يسأله عن مسائل ويُملي على إسحاق وهو يكتب.

وفي تاريخ بغداد [1] للخطيب: روى عنه داود بن رشيد، قال: وأنا الأزهري عن أبي الحسن الدارقطني قال: ابن شماس ثقة.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم:

روى عن: يحيى بن السمان، وعيسى بن يونس، وأيوب بن النجار.

روى عنه: محمد بن عبدالوهاب، وعمر بن عبد العزيز، وأحمد بن عمر اللبقي، وأحمد بن معاذ السلمي.

وروى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير»[2] قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإيمان قول وعمل وسكت عن التعمق.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3].

وقول الإدريسي، الذي حكاه المزي: الأصح عندي قول إبراهيم - يعني وفاته سنة عشرين - فإنه حُكي لي عن الأبار مثل قوله، يحتاج إلى نظر، فإنه إن لم يكن عنده إلا المتابعة فليس جيدًا، لأنا قد وجدنا متابعًا لقول من قال سنة إحدى، وهو البستي أبو حاتم بن حبان، وإن كان عنده غيره فسُئِل ذاك، والله تعالى أعلم.

٢٢٤ ـ إبراهيم بن شمر بن يقظان، هو ابن أبي عبلة.

نذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، ولم ينبه عليه المزي كعادته.

---

(١) (٦/٩٩).

(٢) (١/٢٩٣).

(٣) (٨/٦٩) وفيه: كان متقنًا قتل يوم الاثنين، ودفن يوم الأربعاء سنة إحدى وعشرين ومائتين، قتله الترك. اهـ.

٢٢٥ ـ (د) إبراهيم بن صالح بن درهم.

قال أبو الحسن بن عمر الدارقطني في «كتاب السنن»: ضعيف.

وفي كتاب «ابن أبي حاتم»[١]: روى عنه: أبو سلمة التبوذكي موسى بن إسماعيل.

وقال [ق٣٦/أ] العقيلي: وحديثه غير مشهور.

والذي قاله المزي عنه: والحديث غير محفوظ. لم أره فينظر[٢].

وقال ابن حبان في «كتاب الثقات»[٣] لما ذكره فيهم: يروي عن أبيه عن أبي هريرة، وابن عمر، **روى عنه:** روح بن عبد المؤمن.

والحديث الذي أنكر عليه هو ما رفعه: «يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لايقوم معهم شهداء بدر ولأخرهم» ذكره في «الكامل»[٤].

٢٢٦ ـ (مد) إبراهيم بن طريف.

ذكره أبو حاتم البستي في «الثقات»[٥] وكذلك ابن شاهين[٦] وقال: قال أحمد بن صالح: كان ثقة.

---

(١) المثبت في المطبوع (٢/ ١٠٦) إبراهيم بن صالح بن درهم الباهلي روى عن أبيه روى عنه أبو مسلم، ومحمد بن المثنى سمعت أبي يقول ذلك ا.هـ. كذا، والله أعلم.

(٢) بل هو مثبت في النسخة المعتمدة من «الضعفاء الكبير»، انظر المطبوع (١/ ٥٥).

(٣) (٦/ ١٥).

(٤) الكامل (٣/ ٣٣) وقال: هذا الحديث بأي إسناد كان فهو منكر.

(٥) (٦/ ٢١)، وقال: شيخ إشارة إلى قلة روايته، والله أعلم.

(٦) (٣٨)، وترجمه ابن أبي حاتم في (الجرح: ٢/ ١٠٨) ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً.

٢٢٧ - (ع) إبراهيم بن طهمان بن شعبة أبو سعيد الهروي، سكن نيسابور.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] : يكنى أبا عمرو.

وذكره أبو عمرو الداني في «طبقات القراء»، ونسبه الحاكم في «تاريخ بلده»، وغيره: الباشاني نسبة إلى باشان، قرية على فرسخ من هراة، قاله غسان بن سليمان، ومحمد بن عبد الرحيم.

وذكره الحافظ أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد في «تاريخ هراة»، وذكر عن مالك بن سليمان أن إبراهيم لما مات قال: لم يخلف مثله.

وقال أبو حاتم البستي: توفي سنة ستين ومائة.

قال الحاكم: وقيل أن إبراهيم ولد بحدود نيسابور من رستاق جراف، ثم انتقل منها إلى هراة، فأقام بها برهة من الدهر، ثم رحل في طلب العلم فانصرف إلى هراة، وهو واحد عصره بخراسان ومفتيها، ثم انتقل - على كبر السن - إلى نيسابور، فتولى القهندر عند مبشر بن عبد الله بن رزين، ثم خرج منها إلى مكة فأقام بها إلى أن توفي بمكة، وكتبه مودعة عند مبشر بن عبد الله بنيسابور، فلذلك لم يقع إلى سائر الآفاق من حديثه ما وقع إلى نيسابور.

روى عنه: أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي، وأبو خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني، وفضيل بن سليمان النميري البصري، وخارجة بن مصعب الخراساني، وعبدالله بن واقد أبو رجاء، وعثمان بن يساف، ويزيد بن أبي حكيم العدني، وقال معن: رأيت إبراهيم ومعه ألواح يكتب العلم، وقد

---

(١) (٦/ ٢٧) وليس فيه إلا أبو سعيد، وأخشى أن تكون صحفت على المصنف، وفي كل الأحوال هو غريب، فما كناه أحد بأبي عمرو، والله أعلم.

أتى عليه نحو من ثمانين سنة.

زيد بن الحباب، وعلي بن الحسين بن واقد، وعلي بن الحسن بن شقيق، وسلمة بن الفضل الأبرش، وجرير بن عبد الحميد، وحماد بن قيراط، وكنانة ابن جبلة، وراشد أبو عبد الله، وابنه محمد بن إبراهيم بن طهمان، وسهل بن بشر أبو الحسن والهياج، وإبراهيم بن سليمان الزيات.

روى عن: يزيد العقيلي، وعباد بن إسحاق، وأبي جعفر الرازي عيسى ابن أبي عيسى ما هان، ومسعر بن كدام، ويزيد بن أبي زياد وأبي حنيفة **الإمام**، ومحمد بن ميسرة، وملك بن أنس **الإمام**، وعبد الواحد بن زيد العابد.

وقال أبو زرعة الرازي: سمعت أحمد بن حنبل وذكر عنده ابن طهمان، وكان متكئًا من علةٍ فاستوى جالسًا، وقال: لا ينبغي أن يذكر الصالحون فيُتكئ، ثم قال أحمد: حدثني رجل من أصحاب ابن المبارك قال: رأيت ابن المبارك في المنام ومعه شيخ مهيب، فقلت: من هذا معك؟ فقال: أما تعرف هذا! هذا سفيان بن سعيد الثوري. قلت: من أين أقبلتم؟ قال: نحن نزور كل يوم إبراهيم بن طهمان. قلت: في أي موضع تزورونه؟ [ق٣٦/ب] قال: في دار الصديقين، دار يحيى بن زكريا صلى الله عليه وسلم.

وقال عبد الله بن المبارك: ابن طهمان من الحفاظ.

وقال الحسين بن إدريس: سمعت ابن عمار محمد بن عبدالله الموصلي الحافظ يقول: ابن طهمان ضعيف مضطرب الحديث.

قال: فذكرته لصالح بن محمد الحافظ فقال: ابن عمار من أين يعرف حديث إبراهيم إنه لم يعرف حديثه، إنما وقع إلى ابن عمار حديث إبراهيم في الجمعة ومنه غلط ابن عمار على إبراهيم - يعني - الحديث الذي رآه ابن عمار عن المعافى عن ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة «أول جمعة جمعت

بجُواثا»[1] وما أدري الغلط إلا من غير إبراهيم؛ لإن هذا الحديث رواه: ابن المبارك، ووكيع، وابن مهدي، وهو في تصنيف إبراهيم رواه عنه: حفص، وغسان، وكنانة، والهياج، ومالك، والعقدي، وخالد بن تزار، عن أبي جمرة عن ابن عباس ، وقد تفرد المعافى بذكر محمد بن زياد عن إبراهيم، فعلم أن الغلط منه أي من المعافى لا من إبراهيم[2] .

---

(١) كذا في «هـ»، «ق» بغير همزة، وفي معجم البلدان (٢/ ٢٠٣): «جُؤاثا» بالهمزة، قالوا: وجؤاثا أول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة. اهـ.
وفي رواية «البخاري»: «جُواثى» بضم الجيم وتخفيف الواو، وقد تهمز ثم مثلثة خفيفة (الفتح: ٢/ ٤٤٢). وعند أبي داود: بجواثاء.
وجاء في رواية «البخاري» من طريق أبي عامر العقدي أنها من البحرين، وفي رواية أبي داود وهي من طريق وكيع: قرية من قرى البحرين.
وفي رواية أخرى: من قرى عبد القيس.
ويأتي إن شاء الله تخريج الحديث.
وقال ابن حجر: حكى الجوهري والزمخشري وابن الأثير أن جواثي اسم حصن بالبحرين، وهذا لا ينافي كونها قرية.
وحكى ابن التين عن أبي الحسن اللخمي أنها مدينة، وما ثبت في نفس الحديث من كونها قرية أصح مع احتمال أن تكون في الأول قرية ثم صارت مدينة. اهـ.

(٢) الحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (الفتح: ٨٩٢، ٤٣٧١) من طريق أبي عامر، وأبو داود (السنن: ١٠٦٨) من طريق وكيع، والبيهقي (٣/ ١٧٦) من طريق ابن المبارك. كلهم عن ابن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس.
ورواه المعافى بن عمران ـ وحده ـ عن ابن طهمان فقال: عن محمد بن زياد عن أبي هريرة.
وقال ابن حجر (الفتح: ٢/ ٤٤٢): وهو خطأ من المعافى، ومن ثم تكلم محمد بن عبد الله بن عمار في إبراهيم، ولا ذنب له فيه كما قال صالح جزرة، وإنما الخطأ في إسناده من المعافى، ويحتمل أن يكون لإبراهيم فيه إسنادان اهـ. =

وقال عبد الصمد بن حسان: كنت مع الثوري بمكة فقال: يأتيكم من خراسان خيرها؛ بل خير فجاء إبراهيم، وذلك سنة خمس وخمسين.

وقال أحمد بن سيار: كان إبراهيم قد جالس الناس، وكتب الكتب، ودرست كتبه، ولم يتهم في روايته.

= وهذا بعيد لتفرد المعافى دون باقي أصحاب إبراهيم.

وفي الميزان (١/ ١٥٨):

بعد أن ذكر تضعيف ابن عمار له قال: لا عبرة بقول مضعفه، وكذلك أشار إلى تليينه السليماني، فقال: انكروا عليه حديثه عن أبي الزبير عن جابر في رفع اليدين، وحديثه عن شعبة عن قتادة عن أنس «رفعت لي سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار».

قلت: لا نكارة في ذلك. اهـ.

قلت: أي في المتون، أما الأسانيد فقد تفرد بها إبراهيم ولا متابع له عليها، وله غير ذلك من الأحاديث يخطيء فيها، ولكن لا يخرج بسببها من جملة الثقات، غير أنه لا يرتقي إلى رتبة سفيان الثوري وشعبة وأمثال هؤلاء الكبار.

ومن جملة ما وهم فيه:

ما رواه عن مالك بن أنس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: يقول الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة: «المتحابون بجلالي أظلهم في ظلي . . الحديث. قال أبو حاتم (العلل: ١٩٠١): هذا وهم، وإنما هو مالك عن أبي طوالة عن أبي الحباب سعيد ابن يسار عن أبي هريرة.

وما رواه عن مالك عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إيما دار أو أرض قسمت في الجاهلية فهي على قسم الجاهلية. . . الحديث.

رواه رواة «الموطأ» عن مالك عن زيد أنه بلغه عن رسول الله ﷺ. وغير ذلك من الأحاديث التي تدل على أن ابن طهمان لم يرق إلى مرتبة الحفاظ مع كونه ثقة.

ولذا قال ابن حبان (الثقات) له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء، كما يأتي نقل المصنف عنه بنصه، والله أعلم.

وقال البخاري: حدثني رجل ثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت ابن المبارك يقول: أبو حمزة السكري وإبراهيم بن طهمان صحيحا العلم والحديث.

وقال البخاري: وسمعت محمد بن أحمد يقول: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن إبراهيم بن طهمان فقال: صدوق اللهجة.

وقال يحيى بن اليمان: كان إبراهيم من أنبل من حدث بخراسان، والعراق والحجاز، وأوسعهم علمًا.

وفيه يقول بعضهم: -

إن ابن طهمان لفي باذخ — من صنعة الفقه فلا يلحق
كاد أبو إسحاق في علمه — يطول أو يفحم من ينطق
بكف إبراهيم عند التقى ثم له — المفيق والمرتق
أن ابن طهمان لبحر إذا — جاش من العلم فلا يسبق

ولما سأل الفضل بن زياد أحمد بن حنبل عنه قال: كفاك رواية ابن مهدي عنه.

وقال غسان بن سليمان: كان إبراهيم حسن الخلق، واسع الأمر، سخي النفس، يطعم الناس، ويصلهم، ولا يرضى من أصحابه حتى ينالوا من طعامه.

وقال الحاكم: وقد اشتبه على بعض أئمة المسلمين من مذهب إبراهيم بن طهمان وما نسب إليه من مذهب الكوفيين، والبيان الواضح أنه مدني المذهب، قال الحسين بن الوليد: صحبت مالك بن أنس في طريق مكة فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل نيسابور. قال: تعرف ابن طهمان؟ قلت: نعم. قال: يقول أنا عند الله مؤمن. قال: فكانت فرصتي منه، فقلت: ما بأس بذلك؟

قال: فأطرق ساعة، ثم قال: لم أجد المشايخ يقولون ذلك.

وفي رواية: فقال لي: يا هذا ما هذه الأعجوبة التي تبلغنا عن طهمانيكم؟ قال: قلت ما الذي بلغك؟ قال: بلغني أنه يقول إيماني مثل إيمان جبريل. فقلت: وماله لا يقول ذلك كي أغضبه. قال: ويحك لا تقله لأن السلف لم تقله.

قال الحسين: فما رأيت [ق٣٧/أ] جوابًا أشفى ولا أوجز منه، ولكان أحب إلي من ربح عشرين ألفًا.

وقال جرير: رأيت رجلاً تركي الوجه على باب الأعمش يقول: كان فلان مرجئًا يعني رجلاً عظيمًا، فذكرت ذلك للمغيرة فقال: فعل الله بهم وفعل، لا يرضون حتى يحلون بدعتهم الأئمة.

وقال أبو عبد الله: ومذهب إبراهيم الذي نقل إلينا عنه بخلافه فلا أدري أكان ينتحلها ثم رجع عنها أو اشتبه على الناقلين حقيقة الحال فيما نقله، فاسمع الآن الروايات الصحيحة عن إبراهيم الدالة على صحة عقيدته في مذهب أهل الحديث في الأصول والفروع.

قال حفص بن عبد الله: سمعت ابن طهمان يقول: والله الذي لا إله إلا هو لقد رأى محمد ﷺ ربه عزَّ وجلَّ.

وقال حماد بن قيراط: سمعت إبراهيم يقول: الجهمية كفار، والقدرية كفار، ومن أنكر أن الله تعالى يتكلم وأن الله يرى في القيامة فقد كفر.

قال الحاكم أبو عبد الله: فقد أقمنا البراهين على مذهب إبراهيم إذ هو إمام لأهل خراسان من مذهب أهل الحديث، وأول مفتٍ للحديث بنيسابور، لا يغتر بتلك الحكايات التي اشتبهت مُغتر، فإن مثل إبراهيم مرغوب في الانتماء

إليه، فلذلك أدعته أهل الكوفة أنه منهم، وقد اختلفوا بمثل هذا الخلاف في سفيان الثوري لجلالته والروايات ظاهرة بخلاف ما ادعوه، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ هراة»: كان طهمان أبو إبراهيم من أهل المعرفة بالعلم، وقد روى عنه، وكان إبراهيم محدثًا عالمًا ما أخرجت خراسان مثله.

وقال الفضل بن زياد لما سُئل عنه: كفاك رواية ابن مهدي عنه(١).

وقال إسحاق بن راهوية: كان صدوقًا حسن الحديث، أنا عثمان بن سعيد ثنا نعيم بن حماد قال: سمعت عن أبراهيم بن طهمان منذ أكثر من ستين سنة أنه مرجئ.

وسمعت محمد بن عبدالرحيم يقول: كان إبراهيم من أهل بشابان معروف الدار بها والقراءة، وكان يطعم أهل العلم الطعام، وسمع من محمد بن إسحاق بنيسابور، وذلك أن محمداً قدم نيسابور.

وسمعت محمد بن إسحاق بن إبراهيم يقول: كان أبي حسن الرأي في إبراهيم ويثني عليه بأنه كان صحيح الحديث حسن الرواية كثير السماع، ما كان أحد أكثر رواية منه بخراسان، وأنه يرغب فيه لتثبته وصحة حديثه.

وقال يحيى ابن أكثم: إبراهيم أنبل من حدث بخراسان، والعراق، والحجاز، وأوثقهم علمًا، سمعت صالح بن محمد يقول: إبراهيم هروي ثقة حسن الحديث كثير الحديث يميل شيئًا إلى الإرجاء، وقد حبب الله حديثه إلى الناس، وهو جيد الرواية،حسن الحديث.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: صالح. يعني ابن طهمان، وقال

---

(١) سبق هذا معزوًا إلى الإمام أحمد. فينظر.

الدارمي عنه[(١)]: ليس به بأس.

وقال البستي[(٢)]: له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء، قد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات سنذكره إن شاء الله تعالى في كتاب «الفصل بين النقلة»، سمعت أحمد بن محمد ثنا محمد بن عبدة ثنا أبو إسحاق سمعت ابن المبارك يقول: كان إبراهيم ثبتًا في الحديث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة، وإنما تكلم فيه بسبب الإرجاء.

وقال أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»: كان يغلو في الإرجاء، فكان الثوري يستثقله [ق٣٧/ ب] لذلك.

وسماه العجلي في غير ما نسخة: إبراهيم الطهماني.

وقال ابن خراش: صدوق في الحديث، وكان مرجئيًا.

وفي «تاريخ بغداد»[(٣)] للحافظ أبي بكر: قال أحمد بن سيار: الناس اليوم في حديثه أرغب، وكان كراهة الناس فيما مضى أنه ابتلي برأي الإرجاء.

وقال إسحاق بن إبراهيم: لو عرفت من إبراهيم بمرو ما عرفت منه بنيسابور ما استحللت أن أروي عنه.

وقال الإمام أحمد: هو صحيح الحديث مقارب، إلا أنه كان يرى الإرجاء، وكان شديدًا على الجهمية.

---

(١) (١٧٩).

وفي رواية ابن محرز (٤٢٩، ٥٥٠): سمعت يحيى يقول: منصور بن سعد ثقة، حدث عنه ابن مهدي. قلت ليحيى بن معين: هو أحب إليك أو إبراهيم بن طهمان؟ قال: هو. اهـ.

(٢) الثقات (٦/ ٢٧).

(٣) (٦/ ١٠٧).

وقال الجوزجاني: كان فاضلاً يرى الإرجاء.

وقال أبو حاتم الرازي: شيخان مرجئان من خراسان ثقتان: أبو حمزة السكري، وابن طهمان.

وقال ابن خلفون، وذكره في «الثقات»: ضعفه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الحافظ أبو بكر البزار: ليس به بأس، وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» [(١)] ، وكذلك الحاكم في كتاب «علوم الحديث».

وفي «كتاب الصرفيني»: عن إبراهيم بن عامر البجلي.

وفي كتاب «الإرشاد» [(٢)] عن شكر: كان طهمان أبوه أحد أهل المعرفة بالعلم، وقد رووا عنه.

٢٢٨ ـ (دس) إبراهيم بن عامر.

قال المزي: وقال أبو داود الطيالسي عن شعبة عن إبراهيم بن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وهو وهم[(٣)] .

كذا قاله مفهما استقلاله به، وليس كذلك، بل هو كلام أبي حاتم بعينه، قال ابنه: قلت فإن أبا داود الطيالسي روى عن شعبة عن إبراهيم بن عامر بن سعد بن أبي وقاص. فقال: هذا وهم، ليس هو بابن سعد بن أبي وقاص، هذا شيخ كوفي لا بأس به.

---

(١) رقم (٣٧).

(٢) (ص: (٣٣٣) في سنن الدارقطني (٣/ ٨١): قال النيسابوري قلت لمحمد بن يحيى: إبراهيم بن طهمان يحتج بحديثه قال: لا.

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١١٨).

٢٢٩ ـ (س) إبراهيم بن أبي العباس ويقال: ابن العباس أبو إسحاق السَّامِري[١].

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[٢]: روى عنه عبد الله بن عمر الجعفي.

وفي قول المزي: ذكره يعني صاحب «الكمال» ولم يذكر من روى عنه، نظر من حيث أني لم أره فيما رأيت من نسخ «الكمال»، فلينظر.

٢٣٠ ـ (س) إبراهيم بن عبد الله بن أحمد المروزي الخلال.

سماه الحافظ الصريفيني، ومن خطه نقلته، مجوداً: إبراهيم بن عبد الأعلى، وقرنه بـإبراهيم بن عبد الأعلى عن قتادة، وإبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي الآتي بعد، والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وقال ابن خلفون: قال النسائي: كتبنا عنه بمرو مجلساً، ولا بأس به.

٢٣١ ـ (ت ق) إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي

ذكر ابن خلفون أن أبا داود روى عنه، وذكره البستي في كتاب «الثقات»[٣] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي الحافظ، والحاكم أبو عبدالله.

---

(١) كذا بتخفيف الميم مع الكسر.

وعبد الغني بن سعيد في «المشتبه» «ص:٣٧»، وابن ماكولا (الإكمال: ٤/ ٥٤٩).

ووقع في المشتبه للذهبي (ص: ٣٤٤)، وتبعه صاحب «القاموس» (الشرح: ٣/ ٣٧٩): والفتح.

وخطأه ابن ناصر الدين في «التوضيح» (٥/ ٩).

ويقال إنها نسبة إلى محلة ببغداد. انظر الأنساب (٣/ ٢٠٢)

(٢) (١/ ٣٠٩).

(٣) ٨/ ٧٨.

وقال الدارقطني: ثقة ثبت.

وقال في «النبل»[1]: ولد سنة ثمان وأربعين ومائة. ومات في مسلخ شعبان.

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكر في «كتاب الصريفيني»: ثقة صدوق، ما سمعت أحدًا يذكره إلا بخير إلا أنه زائغ في مذهبه.

وفي كتاب «أحاديث التابعين» للحافظ أبي موسى المديني الأصبهاني: روى عنه: الحسين بن عبد الله بن شاكر السمرقندي.

٢٣٢ ـ (ت) إبراهيم بن عبد الله بن حاطب.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[2] وقال: هو مستقيم الحديث، وحسن أبو علي الطوسي، والترمذي[3] حديثه، وهو: «لاتكثروا الكلام بغير ذلك الله عزَّ وجلَّ».

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عن: أبيه عبد الله بن حاطب.

وقال البخاري[4]: يروي عن ابن حَبان مراسيل.

---

(١) رقم (١١١).

(٢) ترجمة ابن حبان في طبقة «أتباع التابعين» (٦/ ١٤، ٢٥) وأعاد ذكره في طبقة «تبع أتباع التابعين» (٨/ ٨٢) وسماه في كلا الموضعين: إبراهيم بن عبدالله بن الحارث الجمحي.

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤١): مدني مقل ما علمت فيه جرحًا.

(٣) كذا في مطبوعة الجامع (٢٤١١).

والذي في تحفة الأشراف:

غريب حسب، دون قوله حسن، وهو أليق، فإبراهيم هذا رجل مقل لم يوثق توثيقًا معتبرًا، فتفرده عن مثل عبد الله بن دينار غير مقبول، والله أعلم.

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨).

٢٣٣ـ (ع) إبراهيم بن عبد الله بن حنين.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[(١)] .

وفي« تاريخ [ق٣٨/ أ] البخاري»[(٢)] : وقال أبو نعيم: ثنا شيبان عن يحيى عن ابن حنين أن عليًا أخبره. ففي هذا إشعار بسماعه من علي[(٣)] ، إن كان ابن حنين هذا إبراهيم، وإن كان عبد الله وهو الأشبه لقصور طبقة إبراهيم عن طبقة من يسمع من علي.

وفي كتاب «الطبقات»[(٤)] لابن سعد: كان إبراهيم من رواة العلم، وكان حنين مولى مثقب، ومثقب مولى يشمل، ويشمل مولى شماس، وشماس مولى العباس ـ رضي الله عنه ـ.

= انظر الحاشية لمحققه الفاضل العلامة / المعلمي، رحمه الله، فقد نبه إلى احتمال التصاق أول ترجمة هذا بالتي قبلها، والله أعلم.

(١) (٦/٦).

(٢) (١/٢٩٩).

(٣) هذه رواية يحيى ـ وهو ابن أبي كثير ـ وقد اختلف عليه فيها ،وهي مرجوحة برواية مالك وفيها: إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي. قال البخاري: وهي أصح.

هذا فضلاً عن أن كل من ترجم لإبراهيم كابن أبي حاتم في «الجرح» ـ تبعًا لأبيه ـ وابن حبان في «الثقات»، والكلاباذي في «رجال البخاري»، وابن منجويه في «رجال مسلم»، والباجي في «التعديل والتجريح» وغيرهم، لم يذكروا روايته عن علي، فضلاً عن سماعه منه. والله أعلم.

وقال الذهبي في «الكاشف (١/٤٨): لم يلق عليًا رضي الله عنه.

(٤) الجزء المتمم.(ص:١٥٢)

فينظر في كلام المزي[1]، وبإطلاقه مولى العباس.

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني: توفي سنة بضع ومائة.

٢٣٤ ـ (سي) إبراهيم بن عبد الله بن عبدٍ القاري.

والقارة ولد محلم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

يروي عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[2].

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[3]: قال أبو زرعة: روايته عن علي مرسلة.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[4].

٢٣٥ ـ (بخ م د ت س) إبراهيم بن عبد الله قارظ.

سماه البخاري إبراهيم بن قارظ[5].

وفي «تاريخ» الحربي: سمع عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وجابر بن عبد الله[6].

---

(١) المزي تبع في هذا لجمهور المحدثين الذين ترجموا لإبراهيم كالبخاري ـ وابن حبان وغيرهما.

(٢) ٤/ ١٢

(٣) رقم (٦).

(٤) الطبقات (٧٨٩).

(٥) وقيل عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، كذا سماه الزهري وقال ابن معين: كان الزهري يغلط فيه. اهـ.

وقد كان يحيى بن أبي كثير يشك فيه ـ أيضًا ـ انظر مسند الإمام أحمد (٢/ ٢٥١).

(٦) وبنحوه قال البخاري (تخ: ١/ ٣١٢) غير أنه لم يذكر جابراً.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى»[1] من التابعين الذين ولدوا على عهد النبي ﷺ، وروى عامتهم عن أبي بكر وعمر وغيرهما، وسماه إبراهيم بن قارظ، وقال: سمع من عمر قوله: «عضل بي أهل الكوفة ما يرضون بأمير ولا يرضى عنهم أمير».

وقال المزي تبعًا لصاحب «الكمال»: رأى عمر وعليًا وروى عن جابر، وفيه نظر[2]؛ لما أسلفناه، والله أعلم.

ولما ذكره البستي في كتاب[3] «الثقات» قال: روى عن: أبي سلمة.

وفي «كتاب المزي»: روى عنه أبو سلمة. وهو غير صواب[4] على هذا.

وقال ابن خلفون: هو ثقة مشهور، وصحح أبو عيسى حديثه في جامعه «ثمن الكلب خبيث».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري»[5]: روى معمر، وابن جريج، وعبد الجبار عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وتابعه يحيى بن أبي كثير فيما روى عنه الأوزاعي، ومعمر، ومعاوية، وشيبان، وهشام فيما روى عنه عبد الصمد، والنضر بن شميل، ووهب بن جرير، ومعاذ بن فضالة.

---

(١) (٥/٥٨).

(٢) ولا يعلم لصاحب الكمال سلف في هذا، وفي الجرح (٢/١٠٩)، والثقات (٤/٧): روى عن: عمر وعلي اهـ.

(٣) ٤/٧.

(٤) أشار المزي إلى أن رواية أبي سلمة عنه وقعت في «صحيح مسلم» ولم أعثر عليها مع التتبع الدقيق.
إلا أن المصنف نقلها عن «تاريخ البخاري» - كما سيأتي.

(٥) (١/٣١٢) إلا أن سياقه مختلف عما ورد في المطبوع، وفيه زيادات، ولعل المصنف نقله عن رواية أخرى من روايات التاريخ، والله أعلم.

وقال يزيد بن هارون عنه: محمد بن عبد الله، وهو غلط خارج عن القولين.

ووافقهم ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إبراهيم بن قارظ، وسعد بن إبراهيم، فيما روى عنه شبعة وابنه إبراهيم، وكذلك قال ابن علية، والنضر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في «صلاة الجماعة».

وقال عقيل وشعيب ويونس: عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ سمع أبا هريرة سمع النبي ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا»، وروى يحيى بن سعيد الأنصاري عن ذكوان أخبرني عبدالله بن إبراهيم ابن قارظ عن أبي هريرة في «صلاة الجماعة»، وتابعه عثمان بن حكيم عن أبي أمامه بن سهل سمع عبدالله إبراهيم بن قارظ، وعن عبدالكريم أبي أمية عن عبدالله بن إبراهيم بن قارظ.

وأما ابن أبي حاتم فإنه جعلهما ترجمتين، وفصل بينهما كما فعله البخاري، والله تعالى أعلم.

[ق٣٨/ ب] وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: قدم مصر زمن عمر بن عبدالعزيز ابن مروان وحفظ عنه.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: كذا رواه ابن علية عن معمر عن الزهري. شك في قارظ أهو بالظاء أو بالضاد قارض، وذكر أن يحيى قال: كان الزهري يهم في هذا الاسم، فيقول إبراهيم بن عبد الله، وذكر البخاري أن أبا أمامة بن سهل حدث عن ابن قارظ وسماه عبدالله بن إبراهيم.

٢٣٦ ـ (م س ق) إبراهيم بن أبي موسى الأشعري.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»(١) روى عنه الحكم بن عتبة، ولم يسمع من النبي ﷺ شيئًا.

---

(١) ذكره في طبقة الصحابة (٣/ ٢٠) وقال: لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا، وإنما ذكرناه لأن له من النبي ﷺ لقيًا، وهو من التابعين اهـ. =

وقال العجلي[1] : كوفي تابعي ثقة.

وكناه ابن خلفون: أبا إسحاق .

وفي كتاب الصريفيني: روى له مسلم حديثًا واحدًا [2] في كتاب الحج.

وذكره في الصحابة أبو نعيم[3] وابن منده الحافظان، وأبو إسحاق بن الأمين، وأبو منصور الباوردي، وقال: كان أكبر ولد أبي موسى.

٢٣٧ ـ (سي ق) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة.

قال أبو عمر الصدفي في «تاريخه»: سألت أبا جعفر العقيلي عنه فقال: ليس به بأس. قال: وسألت أبا على صالحا الأطرابلسي عنه فقال: لا بأس به.

ولما ذكره الخليلي في «الإرشاد»[4] قال: هو ثقة، روى عنه الحفاظ.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي ثقة[5] .

٢٣٨ ـ إبراهيم بن عبد الله بن أبي إسحاق.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ حديثًا واحدًا. كذا

= وأعاد ذكره في طبقة التابعين (٤/ ٥).

(١) «ترتيب الثقات»: (٤١).

(٢) وكذا قال الكلاباذي (رجال مسلم: ٣٤).

(٣) «المعرفة» (جـ١ . ق٥٢ب).

وقال: ولد في عهد النبي ﷺ، فحنكه بريقه وسماه.

(٤) (٢٧٨).

(٥) وفي تهذيب ابن حجر (١/ ١٣٦): ذكره ابن حبان في «الثقات».

ولم يذكره المصنف، ولم أره في النسخة المطبوعة.

وأغرب ابن القطان فزعم في (بيان الوهم) أنه ضعيف، وكأنه اشتبه عليه بجده.

وذكر البيهقي في (السنن) حديثًا من طريقه وقال: الحمل فيه على أبي شيبة فيما =

ذكره، ولم أر له عند غيره ذكرا.

٢٣٩ ـ (م د س ق) إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس.

أطلق المزي روايته(١) عن ميمونة، وابن حبان البستي لما ذكره في كتاب «الثقات»(٢) قال: وقد قيل إنه سمع من ميمونة زوج النبي ﷺ، وليس ذلك بصحيح عندنا، ولذلك أدخلناه في أتباع التابعين، وخرج حديثه أيضًا في «صحيحه».

ولما ذكر البخاري في «تاريخه»(٣) روايته عن ميمونة من غير تصريح بسماع أتبعه بحديث: نافع عن إبراهيم أن ابن عباس حدثه عن ميمونة، قال: ولا يصح فيه ابن عباس. انتهى.

وليس هذا مخلصًا للمزي(٤)، لأن البخاري إنما أنكر دخول ابن عباس في هذه

= أظن. اهـ.

ووهم في ذلك، كأنه ظنه جده إبراهيم بن عثمان فهو المعروف بأبي شيبة. وانظر «التهذيب».

وزعم ابن المنادي في «تاريخه» أنه تغير قبل موته في آخر أيامه.

(١) قولهم: روى عن فلان ليست بحتمية في إفادة السماع، بل المتبادر العكس؛ ولذا تراهم يقولون: روى عن فلان وفلان، وسمع من فلان، على هذا ابن المديني والبخاري وأبو حاتم وجمهور أهل الحديث، فلا عتب على المزي في إطلاقه الرواية وخاصة أنه ما ألزم نفسه ببيان حقيقة هذه الرواية، وإن كان التزم بيانه في كثير من المواضع، والله أعلم.

ثم إن المزي لم يعتمد روايته عن ميمونة، بل صوب أن بينهما ابن عباس. انظر تحفة الأشراف (١٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦).

(٢) (٦/ ٦).

(٣) (١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣).

(٣) المزي يرى أن الصواب في الرواية إثبات ابن عباس، وهو عكس ما يرى البخاري، =

الرواية بينهما، لا أن سماعه منها صحيح[1]، ومن علم حجة على من لم يعلم، لا سيما ولم يصرح بسماعه منها أحد علمناه من القدماء المعتمدين، وأكد ذلك ذكره عند ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[2] من المدنيين الذين ليس عندهم إلا صغار الصحابة، وقال: أمه أم محمد بنت عبيدالله بن العباس، وهو أبو محمد وداود.

٢٤٠ـ (م د س ق) إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي مولاهم.

قال ابن أبي خيثمة: وسئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن عبد الأعلى الذي روى عنه إسرائيل. فقال: صالح.

وقال يعقوب بن سفيان[3]: لا بأس به. وقال العجلي[4]: ثقة.

= ومن هنا سقطت دعوى المصنف غفر الله لنا وله.

بل الذي دفع المزي إلى ذكر روايته عن ميمونة أن أبا حاتم نص عليه كما في «الجرح» (١٠٨/٢) وكذا أبو القاسم بن عساكر ذكر هذا الحديث بدون ذكر ابن عباس، وهكذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ـ أيضاً ـ ذكره ابن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن معبد من: «رجال مسلم» أنه يروى عن ميمونة في الحج.

وكذلك رواه عن قتيبة ـ لم يذكر فيه: «عن ابن عباس» وهو في أول «كتاب المساجد» من «السنن». وكل ذلك: وهم ممن قاله ـ والله يغفر لنا ولهم ـ وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: عن ابن عباس عن ميمونة... إلى آخر كلامه رحمه الله انظره من «تحفة الأشراف» (١٢/ ٤٩٠). وكذا نص عليه أبو حاتم الرازي كما في «الجرح» (١٠٨/٢) والله أعلم.

(١) قال ابن حجر (التهذيب: ١/ ١٣٧): هذا مشعر لصحة روايته عن ميمونة عند البخاري، وقد علم مذهبه في التشديد في هذه المواطن. اهـ.

(٢) الجزء المتمم (١٣٥).

(٣) المعرفة (٨٨/٣).

(٤) ترتيب معرفة الثقات (٢٨).

وقال المزي: يروى عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة، كذا قاله، وابن قانع يزعم أن الصحيح عن أبيها عن [1] سويد.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره البستي في «الثقات[2]»، وكذا ابن شاهين[3].

٢٤١ - (خ د س) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي.

خرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحيهما»، وذكره ابن حبان،

---

(١) ترجم ابن قانع في معجمه تحت رقم: (٣٥٠) لسويد بن حنظلة وأخرج حديثه من طريقين عن إسرائيل:

الأول: من طريق محمد بن كثير عن إسرائيل عن إبراهيم عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة.

والثاني: من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن إسرائيل عن عبد الأعلى عن جدته عن أبيها سويد بن غفلة.

ثم قال: الصحيح إسرائيل عن عبد الأعلى. اهـ.

هذا كل ما رأيته في معجم ابن قانع، وليس فيه ما ذكر المصنف.

ثم إن حديث إبراهيم أخرجه أبو داود (٣٢٣٩)، وابن ماجة (٢١١٩)، وأحمد (٣/ ٧٩) وغير واحد.

وليس فيها سوى إبراهيم عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة.

ثم إن سويدًا ذكر الأزدي في «المخزون» وغير واحد أنه لم يرو عنه غير ابنته. كذا في «الإصابة»، ولكن وقع في الأصل المطبوع من «المخزون» (١٠٤) سويد بن حنظلة تفرد عنه بالرواية إبراهيم بن عبد الأعلى.

وكذا ترجم له البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح» تبعًا لأبيه، وغير واحد، والله أعلم.

(٢) (٦/ ١٧).

(٣) (٣٩).

وابن خلفون في «الثقات».

وقال الحاكم أبـو عبدالله[1] : قلـت، [ق٣٩/أ] لعلـي بن عمـر الدارقطـني: السكـسكي لم ترك مسـلم حديثه؟ فقـال: تكلم فيه يـحيى بن سعيـد. قلت: بحجة؟. قال: هو ضعيف[2].

وذكره الحـاكم في «المدخـل» في باب من أخـرجه البـخاري وذكره بشـيء من الجرح، وقد كان قبل ذكـره في: «باب من اتفقا عليه»، وهـو وهم منه، نص على ذلك غير واحد، والله أعلم.

وقال ابن القطان ضعفه قوم فلم يأتوا بحجة، وهو ثقة[3].

وقال ابن خلفون: قال أبو الحسن الدارقطني: تابعي صالح.

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الساجي: عن يحيى بن سعيد: كان الأعمش يتكلم فيه.

قال أبو يحيى: روى حديثًا تفرد بـه، وهو: عن ابن أبي أوفى مرفوعًا: «خير عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر».

---

(١) السؤالات (٢٦٩).

(٢) زاد الحاكم: قلت: لعل مسلمًا لم يحتج إليه ضرورة.

(٣) هذه مجازفة من مجازافات ابن القطان ـ رحـمه الله وغفر اللهلنا وله ـ، فمن يضعفه أمثال شعبة والقطان وأحمد والنسائـي والدارقطني وابن عدي وغيرهم، لايقال عنه ثقة، ولا يـكون كذلك بحـال، حتى ولو خرج له الـبخاري في «صحـيحه»؛ لأن البخاري ينتقي، فلا تعارض بين صنيعه وأقوال هؤلاء الأئمة.

ولقد أنصف الحافظ ابن حجر في: كتابـه «التقريب» حيث قال: صدوق، ضعيف الحفظ.

وكذا قول الـذهبي في «الميزان»: صـدوق لينه شعـبة، والنسائي، ولـم يترك. والله أعلم.

وذكره العقيلي[1]، وأبو حفص بن شاهين[2]، وأبو العرب القيرواني، في «جملة الضعفاء».

وزعم المزي أنه مولى صخير، وابن حبان والبخاري وغيرهما يزعمون أن مولى صُخير لا يعرف اسمه، فإن كان الخطيب قد رد ذلك على البخاري فقد أقره الرازيان ولم ينكراه، فلينظر[3].

٢٤٢ - (خ س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

قال ابن خلفون: هو ثقة مشهور[4]. وصحح الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) ١/ ٥٧.

(٢) (١٦)

(٣) قد تعقب العلامة المعلمي رحمه الله في حاشيته على «موضح أوهام الجمع»: (١/ ٥٢) صنيع الخطيب والمزي بقوله:
فرقهما أبو حاتم - أيضًا - وذكر في ترجمة الثاني عن إسحاق بن منصور عن يحيى ابن معين قال: إبراهيم مولى صخير ثقة. وجمعهما المزي ولم ينبه على فرق من فرق بينهما، ولا ذكر كلمة ابن معين هذه مع شدة الحاجة إليها، فكأنه لم يتنبه للترجمة الثانية من كتاب ابن أبي حاتم.
هذا ولم يذكر الخطيب حجة على أنهما واحد، وإنما ذكر قول عثمان بن أبي شيبة، ولم يذكر عثمان حجة، فالظاهر أنه إنما استند إلى أن العوام بن حوشب روى عن ذا وعن ذاك، وهذا الأمر قد عرفه البخاري وأبو حاتم ولم يعتدوا به، وهما أعرف وأخبر وأفهم من عثمان بن أبي شيبة والله الموفق. اهـ.

(٤) وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٤/ ١٠)، (٦/ ٦).
وقال ابن القطان: لا تعرف حاله.
وتعقب عليه ابن حجر في «الهدي» (ص:٤٠٨) بقوله: روى عنه جماعة، ووثقه ابن حبان، وله في «الصحيح» حديث واحد في كتاب الأطعمة في دعائه ﷺ في تمر جابر بالبركة حتى أوفى دينه وهو حديث مشهور له طرق كثيرة عن جابر. اهـ. =

وقال البخاري في «الكبير»[1] : وقال فائد وغيره: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة، وروي موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه سمع جابرًا، ونراه أخا محمد بن عبد الرحمن الذي روى عنه محمد بن الحارث بن سفيان، وقد روى عن ابن إسحاق، وسمع من إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة عن عكرمة بن خالد، ومات عبد الله بن أبي ربيعة قبل عثمان بقليل.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: إبراهيم بن عبد الرحمن: أراه ابن أبي ربيعة، روى عن: سعد بن أبي وقاص. روى عنه: ابن جريج[2] .

٢٤٣ ـ (خ م د س ق) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أمه أم كلثوم بنت عقبة.

قال محمد بن عمر الواقدي وأبو داود وغيرهما: يقال إنه ولد في حياة

= قلت: قد خولف إبراهيم في بعض ألفاظه، لذا قال الإسماعيلي: في إسناده نظر.

ثم إن البخاري ذكره شاهدًا لحديث عائشة «توفي رسول الله ﷺ وقد شبعنا من الأسودين: التمر والماء».

انظر الفتح (٩/٤٧٧ ـ ٤٧٩). والله أعلم.

وعلى هذا فكلام ابن القطان له وجه من الصحة، ولذا قال ابن حجر في «التقريب»: مقبول، والله أعلم.

(١) ١/٢٩٦.

(٢) كذا في طبقة التابعين (٤/ ١٠)ولكن سماه ابن حبان: إبراهيم بن عبد الله بن عبدالرحمن تبعًا للبخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٠٣).

وقوله: أراه ابن أبي ربيعة. غالب الظن أنه خطأ، فقد فرق بينهما البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح: ٢/ ١٠٩» تبعًا لأبيه.

أما ابن أبي ربيعة فقد ترجمه ابن حبان في طبقة التابعين (٤/ ١٠)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/٦). والله أعلم.

النبي ﷺ[1] .

قال الواقدي: ودخل على عمر وهو غلام[2] .

---

(١) ذكر غير واحد من الأئـمة أنه مات سنة ست وتسعين، وهو ابـن خمس وسبعين سنة، وعلى هذا فيـكون مولده في حدود سنة عشرين وبهذا لـم يدرك حياة النبي ﷺ، وجزم الكلاباذي بأنه ولد سنة إحدى وعشرين.

واعترض ابن حجر في «التهذيب» على هذا التقدير لكون جماعة من الأئمة ذكروه في الصحابة منهم أبو نعيم، وأبو إسحاق بن الأمين.

وقال في الإصابة (١/ ٩٦): وقع عـند أبي نعيم ما يقتضي أنه ولـد قبل الهجرة، فعلى هذا يكون من أهل القسم الأول، لكـنه لا يصح، والصواب قبل موت النبي ﷺ. اهـ.

قلت: والذي جاء في المعرفة لأبي نـعيم (١/ ١٥٩) قال: ومما دل على ولادته في أيام النبي ﷺ سنـه، وذكر أنه توفي سنة ست وتسعين وهو ابـن خمس وتسعين سنة. اهـ.

وهذا يقتضي أنه ولد بعد الهجر بسنة لا كما نسب ابن حجر إلى أبي نعيم.

ولكن ممـا يقطع بأن إبـراهيم ولد بعـد زمن النبـي ﷺ ما أخرجه البـخاري في «تاريخـه الأوسط»(١/ ٣٤٥) بإسنـاده عن يونس عن ابـن شهاب قال: أخـبرني إبراهيم بن عبد الـرحمن: استسقى بهم النبي ﷺ، رأى بـعضهم في كتاب «أن النـبي ﷺ اسـتسقـى بهـم»، ولا أراه يصح لأن أم كـلثـوم زوجها الـوليـد يوم الفتح. اهـ.

قلت: والولـيد هو ابن عقبة أخو أم كـلثوم (أم إبراهيم) زوجهـا لابن عوف عام الفتح، وهذا مما يقطع بأن إبراهيم ولد بعد زمن النبي ﷺ، والله أعلم.

وذكر النسائي في «الكنى»: ثقة، قالوا: إنه يذكر النبي ﷺ.

(٢) جزم جماعة بأنه سمع من عمر رضي الله عنه.

وقال البيهقي (السنن): لم يثبت له سماع من عمر اهـ.

واستدل الحافظ «الإصـابة»: (١/ ٩٥ ـ ٩٦) على السماع بما أخرجه ابـن أبي شيبة =

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وتسعين.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: هو ثقة.

وذكره أبو نعيم في كتاب «الصحابة» تأليفه[1] وقال النسائي: قالوا: إنه يذكر النبي ﷺ، ورسول قيصر.

وفي كتاب الصريفيني: مات وله ست وسبعون. وفي كتاب «القراب»: قال إبراهيم الحربي: كان إبراهيم سيد ولد أبيه.

وعده في الصحابة جماعة منهم: أبو إسحاق بن الأمين.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[2]، وقال العجلي[3]: ثقة تابعي مدني.

وفي «تاريخ» عمرو بن علي الفلاس: مات سنة خمس ومائة.

وفي كتاب الكلاباذي[4]: ولد سنة إحدى وعشرين.

= «المصنف»: (٦/ ٤٩١) من حديث ابن علية عن إسماعيل بن أمية عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: إني لأذكر مسك شاة، أمرت بها فذبحت حين ضرب عمر أبا بكرة فجعل مسكها على ظهره من شدة الضرب.

قلت: رواه ابن عيينة عن سعد بن إبراهيم بنحوه.

ورواه شعبة عن سعد عن أبيه عن أمه.

كذا أخرجه ابن أبي شيبة (المصنف: ٦/ ٤٩٢). والله أعلم.

وروى ابن أبي ذئب عن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عن أبيه قال: رأيت بيت رويشد الثقفي حين حرقه عمر، كان حانوتًا للشراب فرأيته كأنه جمرة.

كذا أخرجه ابن سعد (ط: ٥/ ٥٦) عن غير واحد عن ابن أبي ذئب.

(١) (١/ ١٥٩/ رقم: ٧٦).

(٢) (٦٨٦)

(٣) (١/ ٢٠٣ / رقم: ٢٩).

(٤) وهذا يقتضي أنه لم ير النبي ﷺ، وسماعه من عمر لا يثبت. والله أعلم.

وفي قول المزي: وأمه من المهاجرات الأول. نظر؛ لأن أهل السير والتواريخ والأنباء لا أعلم بينهم خلافًا، قالوا: إن هجرتها كانت بعد الحديبية. ومن كانت بهذه المثابة لا تعد من الأُول[1].

وفي «الأوسط»[2] للبخاري: تزوج سكينة بنت الحسين بغير ولي، ففرق عبدالملك بينهما، وعن يونس عن ابن شهاب أخبرني إبراهيم: استسقاء النبي، ورأى بعضهم في «كتاب» إن [ق٣٩/ب] النبي ﷺ استسقا بهم. ولا أراه يصح؛ لأن أمه أم كلثوم زوجها الوليد أسلم عام الفتح.

وقال الواقدي في « التاريخ» مات وهو ابن خمس وخمسين سنة[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] للباجي: وهو ثقة ثبت.

وفي تكنية المزي أباه: أبا محمد، نظر، قال البخاري: وقال بعض ولد عبدالرحمن بن عوف كنيته أبو محمد. قال أبو عبدالله: أخشى أن يكون[5] وهم.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[6].

وفي كتاب ابن خلفون: وثق، وقيل فيه: ثبت، وسمع من: عمر، وعثمان، ومعاوية بن أبي سفيان، وأسامة ابن زيد، وأنشد له الزبير في كتاب «نسب قريش»:

---

(١) وهذا اعتراض مردود:

لقول ابن سعد: هي أول من هاجر إلى المدينة بعد هجرة النبي ﷺ، ولا نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مسلمة مهاجرة إلى الله ورسوله إلا أم كلثوم. اهـ.

(٢) (٣٤٥/١).

(٣) المحفوظ عنه والذي نقله ابن سعد (ط:٥/٥٦) وغير واحد: خمس وسبعين، والله أعلم.

(٤) (٣٣١/١).

(٥) تخ: ٢٩٥/١.

(٦) ٤/٤.

أمتروكة شوطى برد طلالها وذو الغصن مليح أغر خصيب
معي صاحب لم اعص مذ كنت أمره إذا قال شيئًا قلت أنت مصيب

وفي «تاريخ»[1] ابن عساكر: ومما دل على ولادته في أيام النبي ﷺ سنه.

وفي لطائف أبي موسى: كان قصيراً دحداحًا، تزوج سكينة بنت الحسين فلم ترضه واختلعت منه.

٢٤٤ ـ (د ت سي) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي.

قال الخليلي في «الإرشاد»[2]: مات وهو شاب لا يعرف له إلا أحاديث دون العشرة، يروى عنه الهاشمي أحاديث أنكروها على الهاشمي، وهو من الضعفاء.

وقال ابن عدي[3]: يمكن أن يكون من الراوي عنه.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: يتقى حديثه من رواية جعفر عنه.

٢٤٥ ـ (ق) إبراهيم بن عبد السلام بن باباه المخزومي.

قال أبو أحمد بن عدي[4]: هو ضعيف.

---

(١) (٢/ ٤٦١).

(٢) ١/ ٥١١ / رقم: ٢٢٢.

(٣) الكامل (١/ ٢٦٥).

قلت: يروى عن الثقات مناكير من غير طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه، فقد أخرج ابن حبان في كتابه«الثقات»(٨/ ٦٧)من طريق عمرو بن يزيد السياري ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي ثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمر عن ربعي بن خراش عن حذيفة قال قلت لعمر بالموقف: من الخليفة بعدك؟ قال: عثمان. والمحفوظ عن عمر رضي الله عنه أنه جعلها في ستة. والله أعلم.

(٤) وذكر له حديثًا رواه عن عبد العزيز بن أبي رواد وقال: وإبراهيم هذا مجهول، ولجهله سرقه منه اهـ ،وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٨/ ٦٠)، والله أعلم.

وفي سؤالات الحاكم «الكبرى» لأبي الحسن الدارقطني: ضعيف. كذا قاله، وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: إبراهيم بن عبد السلام بن شاكر ضعيف. فلا أدري أهو المذكور عند الحاكم، أو هذا غيره[1]، والله أعلم.

وابن شاكر هذا في طبقة ابن باباه[2]، قال مسلمة: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين، يصلح أن يذكر للتمييز.

---

(١) ليس هو المذكور في كتاب «الجرح والتعديل»، ولا «سؤالات الحاكم» قطعًا، والأمر من الوضوح بحيث لا يحتاج إلى تردد،

ففي سؤلات الحاكم (٥٢، ١١٩):

إبراهيم بن عبد السلام - يعني ابن محمد بن شاكر: ضعيف.

ترجمه الخطيب في تاريخه (١٣٦/٦) فقال:

إبراهيم بن عبد السلام بن محمد بن شاكر بن سعد بن قيس أبو إسحاق الوشاء.

حدث عن: أحمد بن عبدة الضبي، والجراح بن مخلد، وأبو كريب وغيرهم.

وعنه: يونس بن عبد الأعلى الصدفي، والطبراني وأبو بكر الشافعي وغيرهم.

قال: كف بصره آخر عمره، وانتقل إلى مصر فمات بها.

ونقل عن ابن يونس قوله قال:

إبراهيم بن عبد السلام البغدادي المكفوف، يكنى أبا إسحاق حدث بمصر، وتوفي بمصر سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

فالرجل بغدادي رحل إلى مصر وبها مات، وصاحبنا قرشي مخزومي مكي أعلى طبقة من هذا البغدادي، فهو يروى عن ابن أبي ذئب وابن أبي رواد.

وقال ابن حجر: من الثامنة.

هذا فضلاً عن الخلاف في اسم الجد وجد الجد، وبالله التوفيق.

أما متابعة الحافظ ابن حجر للمصنف في كتابه «التهذيب» فليست بجيدة، وأحسن منه صنيع الحافظ الذهبي في «الميزان» إذ فرق بينهما، وهو الصواب، والحمد لله رب العالمين.

(٢) سبق بيان أنه ليس من طبقته، ولا حاجة للتمييز بينهما لوضوح ذلك، والله أعلم.

٢٤٦ ـ (بخ ت س) إبراهيم بن عبد العزيز بن أبي محذورة.

روى عن: عمه، فيما ذكره ابن أبي حاتم، قال: وروى عنه يحيى بن عبدالحميد الحماني، وعُمر بن علي بن أبي بكر الإِسْفَذني.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يخطئ.

وصحح أبو علي الطوسي حديثه في كتاب «الأحكام» تأليفه.

وفي «كتاب البرقي» عن يحيى: ضعيف، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»[(١)].

٢٤٧ ـ (س) إبراهيم بن عبد العزيز بن مروان سكن الرقة.

فيما ذكره في «تاريخ حران»، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»:[(٢)] حراني ثقة.

٢٤٨ ـ (ت س) إبراهيم بن عبد الملك القناد.

ذكر ابن البرقي عن يحيى بن معين أنه: ضعيف[(٣)]، وكذا قاله أبو يحيى

---

(١) وفي «سؤالات ابن أبي شيبة» (١٤٢) عن ابن المديني قال: بنو أبي محذورة الذين يحدثون عن جدهم كلهم ضعيف ليس بشيء، وبنحوه نقل الحافظ في «التهذيب» عن الأزدي.

(٣) وفي «سؤالات ابن أبي شيبة» عن ابن المديني (٩) قال: كان ضعيفًا عندنا.
وفي الموضع (٦٢): كان شيخًا ضعيفًا، ليس بشيء.
وفي الميزان (١/ ٤٦، ٤٧): قال الذهبي: ضعفه زكريا الساجي بلا مستند. اهـ.
ورمز له «صح» أي العمل على قبول حديثه.
وقال في كتابه «من تكلم فيه وهو موثق»: قيل: له أوهام، وقد قال النسائي: لا بأس به». اهـ.
وتعقبه ابن حجر «التهذيب»: (١/ ١٤٢) بقوله: كذا قال، وأي مستند أقوى من ابن معين، وقد ذكره العقيلي في «الضعفاء» وأورد له عن قتادة عن أنس حديث: =

الساجي، ونسبه شيبانيا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] قال: يخطئ.

وذكره حافظ القيروان في «جملة الضعفاء»، وكذلك أبو القاسم البلخي.

٢٤٩ ـ (خ م د س ق) إبراهيم بن أبي عَبْلَة شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل العقيلي، ويقال أبو سعيد، ويقال أبو إسحاق، ويقال أبو العباس.

نسبه ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]: إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقظان ابن عامر بن عبد الله بن المرتحل. مات سنة ثلاث[3] وخمسين [ق٤٠/أ] ومائة.

ونسبه أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: فلسطينيًا.

وقال أبو عمرو الداني في كتاب «طبقات القراء» تأليفه: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وله اختيار خالف في كثير منه قراءة العامة.

وقال الحفاظ أبو بكر الخطيب الحافظ في «تخريجه لأبي القاسم النسيب»: وإبراهيم بن أبي عبلة ثقة من تابعي أهل الشام، يجمع حديثه.

= «مر بشاة ميتة»، وحديث: «إذ تلقاني عبدي شبرًا تلقيته ذراعًا». قال: وكلاهما غير محفوظ من حديث قتادة. ا.هـ.

قلت: الظاهر أن الذهبي لم يطلع على تضعيف ابن معين، وكذا تضعيف ابن المديني للقناد هذا، وأنه لو اطلع لتوقف عن تعديله، وهو لا يعول كثيرًا على العقيلي أو الساجي مع مخالفة النسائي لهما.

(١) (٦/٢٦).
وفيه: عن أبي قتادة. وهو تصحيف، والصواب: قتادة.

(٢) كذا في طبقة التابعين (٤/١١)، وفيه: روى عن أنس بن مالك، وواثلة وأبي أُبي ابن أم حرام، وقد رأى ابن عمر. وانظر «تاريخ ابن عساكر» (٢/٤٤٢).

(٣) الذي في مطبوعة الثقات: اثنتين وخمسين بفلسطين.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا» و «التمهيد»[1]: كان ثقة فاضلا له أدب ومعرفة، وكان يقول الشعر الحسن.

وذكر المزي أن النسائي قال: فيه ثقة. والذي رأيت في كتاب «التمييز»: ليس به بأس. وفي نسخة أخرى: لا بأس به.

وفي كتاب ابـن أبي حاتم[2] عن أبيه: رأى ابـن عمر. وكذا قاله البـستي. قال الرازي: وروى عن واثلة بن الأسقع، وهو صدوق ثقة.

والذي نقله عـنه المزي صدوق، غير جيد لثـبوته كما ذكرته في عـامة النسخ، وكأن الشيخ تبـع ابن عساكر[3] فإنه كـذلك ذكره عن أبي حاتم. والله تـعالى أعلم.

وفي تاريخ البخاري «الكبير»[4]: سمع واثلة.

---

(١) (٩/ ٢٩٥).

(٢) ٢/ ١٠٥.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٣١٠)، ومسلم في «الكنى» أنه سمع. وفي جامع «التحصيل للعلائي» (ص١٦٦) قـال: وفي «التهذيب» أنه روى عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يدركه بل هو مرسل. اهـ.

ولعله تبع الذهبي فهو الذي قال ذلك في «مختصر المستدرك»: أرسل عن ابن عمر.

وقال الحافظ الدمياطي: لا نعرف له سماعًا من ابن عمر.

وأخرج الطبرانـي (مسند الشاميين: ٢٠) من طـريق يحيى بن حسان ثنـا الوليد بن رباح الذماري عـن إبراهيم بن أبي عـبلة قال: رأيت ابن عـمر يحتبي يـوم الجمعة . . . الخبر ـ وهذا يرد ما ذهب إليه العلائي. والله أعلم.

(٣) التاريخ (٢/ ٤٤١).

قال عبد الغني بن سعيد: عبلة بالباء المعجمة بواحدة من تحتها بفتح العين.

وقال ابن ماكولا «الإكمال»: (٦/ ٣٠٨): بباء ساكنة معجمة بواحدة.

(٤) (١/ ٣١٠) وفيه: سمع ابن عمر، وابن أم حرام، وليس فيه ذكر واثلة، وكذا نقل ابن عساكر في «تاريخه» عن «التاريخ الكبير للبخاري» رواية ابن سهل. =

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات».

وفي «كتاب الدوري»[1] : قلت ليحيى: قد روى سفيـان بن عيينة عن ابن أبي عبلة؟ فقال: لم يلقه سفيان.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه[2] الكبير» في نفـر عُمروا ثم قال: وهو من القدماء.

وفي« تاريخ [3] أبي القاسم بـن عساكر»: عن ضمرة عن رجاء بـن أبي سلمة قال: سأل عمرو بن الـوليد رجل عن إبراهيم بن أبي عبلـة، ما خبره؟ فقال: عمرو: إنه ما علمت هنيًا مريًا من الرجال.

وقال إبراهيم لـيحيى بن أبي عـمرو السيبانـي وعلي بن أبي جميلة. أنا أسن منكما.

وكانت له ناحية من عمر بن عبد العـزيز، ودخل عليه مسجد داره وكان يسمع كلامه.

وقال إبراهيم: أرسل إلي هشام بن عبد الملـك، فقال: يا إبرهيم إنا قد عرفناك صغيرًا واختبرناك كبيرًا ورضينا بـسترك وحالك، وقد رأيت أن أخالطك بنفسي وخاصتي، وأشركك في عملي، وقد وليتك خراج مصر. فاستعفى.

ولعل ما نقله المصنف تكون رواية أخرى من روايات التاريخ، والله أعلم.

وبقول البخاري قال مسلم في كتابه «الكنى».

وقال أبـو زرعة الدمشـقي «في تاريـخه» (١/ ٤٤٨): من الـقدماء أدرك ابن عـمر، وواثلة، وابن أم حرام، وأنس بن مالك.

وقال ابن مـعين (ت. الدوري: ٥١٨٣، ٥٣٣٥): سمع مـن أم الدرداء، وقد أدرك الحجاج.

وقال الطبراني (مسند الشاميين: ١/ ٣٣): لم يسمع من عتبة بن غزوان.

(١) (٣٦).

(٢) (٥٣٣٥).

(٣) ٢/ ٤٤٣.

وقال له العلاء بن زياد بن مطر: أنت العام خير منك عام الأول.

وفي كتاب «المراسيل»[1] لعبد الرحمن سمعت أبي يقول: لم يدرك ابن أبي عبلة عبادة بن الصامت.

وقال ابن الأبار في «الأعتاب»: لمالك عنه حديث واحد في «الموطأ»[2] وإرساله فيما ورد أصح من إسناده.

وذكره أبو نعيم الحافظ في «الرواة عن الزهري والأعلام من الأئمة».

٢٥٠ ـ (م) إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه». وذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[3] من أهل المدينة. لا كما زعم المزي أنه ذكره في الثالثة. والله أعلم.

قال ابن سعد: وله من الولد: محمد، ورفاعة، وإسحاق.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[4].

وذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» تأليفه، وقال: ذكره عبدان في «الصحابة».

ولما ذكر أبو عبيد حديثه في «نكاح الربيبة»، قال: لا يصح عندي لأن إسناده فيه مقال.

وقال ابن المنذر، والطحاوي: إبراهيم بن عبيد هذا لا يعرف، وأكثر أهل العلم تلقوا حديثه هذا بالدفع.

---

(١) رقم (٥). وقال الطبراني «مسند الشاميين: ١/ ٣٤»: لم يسمع منه.

(٢) وأخطأ يحيى بن يحيى فسماه إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبد الله.

ومما فات المزي والمصنف، وكذا ابن حجر ما رواه أبو داود في سؤالاته (٢٦٢) قال: سمعت أحمد سئل عن إبراهيم بن أبي عبله قال: ثقة.

(٣) «الجزء المتمم»: ص ٢٩٦.

(٤) (٦/ ١٢) وترجمه البخاري في تاريخه الكبير (١/ ٣٠٤)، وقال: سمع مالك بن أوس، وسمع منه ابن جريج

٢٥١ ـ (ت ق) إبراهيم بن عثمان بن خُوَاستي العبسي مولاهم أبو شيبة.

قال حافظ [ق٤٠/ب] مصر عبد الغني بن سعيد في كتابه «إيضاح الإشكال»: روى عنه عيسى بن خالد اليمامي فسماه: عثمان بن إبراهيم العبسي، قال: ثنا منصور بن المعتمر. فذكر عنه حديثًا.

وقال محمد بن سعد[١] كاتب الواقدي: كان ضعيفًا في الحديث. وفي «كتاب الضعفاء» لابن الجارود: سكتوا عنه وتركوا حديثه.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم»[٢] زعم يزيد بن زريع أن عنده كتابًا عظيمًا له كأنه اللؤلؤ من حسنه. قال: ولا أروى عنه شيئًا حتى ألقى الله تعالى يعني إنكارًا على أبي شيبة.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك». وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» تأليفه: منكر الحديث.

وذكره البخاري [٣] في «فصل: من مات من الستين ومائة إلى السبعين».

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغنا»[٤]: ليس بالقوي عندهم. وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء[٥] والكذابين».

وقال عبد الله بن المبارك[٦]: ارم به. وفي «كتاب أبي طالب» [٧] قال أبو

---

(١) «الطبقات الكبير: (٦/ ٣٨٤).

(٢) ٢/ ١١٥.

(٣) التاريخ الأوسط» (٢/ ١٣٧).

(٤) (١١٥٣).

(٥) (٢١).

(٦) ضعفاء العقيلي (١/ ٥٩).

(٧) الجرح (٢/ ١١٥)، وانظر الكامل لابن عدي (١/ ٢٤٠). =

عبدالله: منكر الحديث قريب من الحسن بن عمارة، قال: والحسن متروك الحديث.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو زرعة الرازي[1]: ضعيف.

وفي كتاب «تاريخ بغداد»[2]: قال شعبة: رأيته عند الحكم وهو غلام في أذنه قرط أو شنف، فقلت للحكم، من هذا؟ قال: ابن أخت لي.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» يروى مناكير وعنده مناكير.

وفي «الكامل»[3] لأبي أحمد بن عدي: قال أبو شيبة: ما سمعت من الحكم إلا حديثًا واحدًا، وكان الحكم زوج أمه.

= وأخرج العقيلي في (الضعفاء: ١/ ٥٩): حدثني أحمد بن أصرم المزي قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان أبو شيبة قد وقع على الحكم عن مقسم، وضعفه جدًا. اهـ.

(١) الجرح (**) (٢/ ١١٥).

وذكره في كتابه «أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين» (٢/ ٥٩٨).

(٢) (٦/ ١١٢)، وانظر «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٠٤).

وفي «المجروحين» ـ أيضًا ـ وكذا «ضعفاء العقيلي» (١/ ٥٩)، و«كامل» ابن عدي من طريق معاذ العنبري قال: كتبت إلى شعبة وهو ببغداد أسأله عن أبي شيبة القاضي قال: فكتب إلي: أن لا ترو عنه فإنه رجل مذموم، وإذا قرأت كتابي فمزقه.

(٣) (١/ ٢٤٠).

(**) وفي سؤالات أبي داود عن أحمد (٤٢٤) قال: سمعت أحمد يقول: أبو هؤلاء يعني محمد بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة لا بأس به. اهـ.

قلت: هذا غريب عن الإمام أحمد، والمشهور عنه التضعيف ففي الموضع (٢٢١٤) من المسائل قال: وهو الحسن بن عمارة واحد. ورماه بالكذب، وفي الموضع (١١٩) من «العلل» كذلك.

وقال نوح [1] بن دراج: إبراهيم بـن عثمان جدي[2] أبي شيبة، وبنو أبي شيبة يقولون: أبو سعدة جدنا.

وقال وهب: ترك ابن المبارك حديثه.

وقال له رقبه بن مصقلة: لو كانت لحيتك من الذنوب لكانت من الكبائر[3] .

وفي الرواة جماعة يسمون إبراهيم بن عثمان، منهم:

٢٥٢ ـ إبراهيم بن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب

روى عنه الوليد بن مسلم، في كتاب «المستدرك» للحاكم.

٢٥٣ ـ وإبرهيم بن عثمان بن زائدة.

روى عن: وهيـب بن الورد، روى عنه: عـلي بن ميـسرة الهمدانـي عند الدارقطني.

٢٥٤ ـ إبراهيم بن عثمان النيسابوري.

قال الحاكم [4]: روى عن: حفص بـن عبدالرحمن، والمكي بـن إبراهيم. ذكرناهم للتمييز.

---

(١) الكامل «لابن عدي» (١/ ٢٣٩).

(٢) تصحفت في المطبوع: حدثني.

(٣) الكامل (١/ ٢٤٠) وذكره ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ١٠٤).

وقال: من أهل واسط كان مولى لعـبس . . . إلى أن قال: كان إذا حدث عن الحكم جاء بأشياء معضلة وكان مما كثر وهمه وفحش خطؤه، حتى خرج عن حد الاحتجاج به، وتركه يحيى بن معين. اهـ.

وقوله: من أهل واسط، وهم منه رحمـه الله، والصواب: أنه من أهل الكوفة، كان قاضيًا على واسط.

(٤) ذكره الحاكم في «تاريخ نـيسابور» (تلخيص التاريخ: ص١٧) طبقـة أتباع الأتباع بعد الصحابة وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة. اهـ.

٢٥٥ ـ (دق) إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)] : مولى آل عمران بن حصين. فينظر في قول المزي: مولى عمران بن حصين.

وذكره الحافظ أو حاتم بن حبان في كتابه «الثقات»[(٢)]، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه[(٣)] .

---

(١) ١/ ٣٠٩.

ذكر البخاري في عنوان الترجمة أنه مولى عمران بن حصين، ثم ساق في آخر الترجمة من طريق بيان عن يزيد حدثنا إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة مولى آل عمران بن حصين. اهـ.

وفي «الجرح»: (٢/ ١١٨) ، و«الثقات»: (٦/ ٢٢)، و«سؤالات الآجري» عن أبي داود (١٢٧٧): مولى عمران بن حصين.

وهو الذي عليه المحققون كالذهبي، وابن حجر وقد اعترض أحمد بن عبدان الشيرازي على البخاري في قوله: إبراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين قال: هو: ابن أبي ميمونة.

قال ابن عبدان: وهو عندي وهم، لا يعرف لعطاء بن أبي ميمونة إلا روح بن عطاء، ولوأسند ما قاله إلى غيره، أوذكره في حديث كان فيه نظر، وعطاء بن أبي ميمونة مولى أنس بن مالك. اهـ.

وقد تعقبه الخطيب في توهيمه الإمام البخاري بما لا مزيد عليه، انظره في كتابه «الموضح» (١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦). وبالله التوفيق.

(٢) ٦/ ٢٢.

(٣) ومما فات المزي، والمصنف، وابن حجر:

ما رواه الآجري في سؤالاته عن أبي داود (١٢٧٧) قال: إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة ليس به بأس، هو مولى عمران بن حصين. اهـ.

وفي تاريخ الدوري عن ابن معين (٣٩٢٤): يروى عنه عفان، وعبد الصمد.

٢٥٦ ـ (م د س ق) **إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش، أخو موسى المطرقي.**

قال الرشاطي: أحسبه موضعًا باليمن، وموسى أوثق أخويه إبراهيم ومحمد.

روى عنه ابنه إسماعيل بن إبراهيم في «مستدرك» الحاكم.

وقال في «السؤالات»[١]: قلت ـ يعني للدارقطني ـ فإبراهيم بن عقبة؟ قال: ثقة، وليس فيه شيء. زاد في «التعديل والتجريح»: وعندي أن مسلمًا قد أخرجه[٢].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣]، وكذلك البستي[٤]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة.

وقال [ق٤١/أ] مصعب بن عبد الله ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة[٥] ـ: إبراهيم ابن عقبة، وموسى ومحمد كانت لهم هيئة وعلم.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد»: سمع إبراهيم من جماعة من التابعين، وروى عنه جماعة من أئمة الحديث، وهو ثقة عندهم فيما حمل ونقل.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٦]: روى عنه معمر بن راشد.

وقال ابن أبي حاتم[٧]: سألت أبي عن إبراهيم بن عقبة؟ فقال: صالح لا بأس

---

(١) (٢٧٣).

(٢) بل وقعت هذه العبارة أيضًا في السؤالات مع تقديم وتأخير أفسد معناها.

(٣) رقم (٣٥).

(٤) ٦/ ٢١.

(٥) أخبار المكيين من «التاريخ الكبير» (٤٣٠).

(٦) (١/ ٣٠٥).

(٧) «الجرح ٢/ ١١٧».

به، قلت يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه.

وقال محمد بن سعد[١] : كان له ولأخويه موسى ومحمد حلقة في مسجد النبي ﷺ، وكلهم فقهاء محدثون[٢] ، موسى[٣] وإبراهيم ثقة قليل الحديث.

وقال الآجري سمعت أبا داود يقول: إبراهيم ومحمد وموسى بنو عقبة كلهم ثقات موالي عبد الله بن الزبير.

وقال ابن خلفون: هو عندهم ثقة.

وضبطه المهندس عن الشيخ بفتح الطاء وتشديد الراء المكسورة[٤]، وكأنه غير جيد؛ لأن السمعاني[٥] وغيره ضبطوها بكسر الميم وفتح الراء المخففة، فينظر.

٢٥٧ ـ إبراهيم بن عقبة الراسبي، أبو رزام.

يروى عن عطاء، ذكره أبو عبد الله البخاري[٦] .

وكذلك:

---

(١) الطبقات «الجزء المتمم» (ص: ٣٣٩ ـ ٣٤٠)

(٢) إلى هنا حكاه ابن سعد عن الواقدي.

(٣) كذا في الأصل وفي الطبقات: وكان موسى يفتي، وكان إبراهيم ثقة قليل الحديث.

(٤) زعم الدكتور/ بشار عواد في حاشيته على «تهذيب الكمال» (٢/ ١٥٢) أن النسبة وقعت في نسخة ابن المهندس غير مشكولة، وفي حاشية النسخة من قول المؤلف: «المِطْرَقي كذا قيده بعضهم». اهـ. والله أعلم.

(٥) الأنساب (٥/ ٣٢٤).

(٦) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٠٦) وذكره سماعه ـ أيضًا ـ من كبشة بنت كعب.
وقال: سمع منه موسى بن إسماعيل ومسدد.
وترجمه مسلم في كتابه «الكنى» (ق: ٩١ ب)، ونص على سماعه من عطاء فقط، وقال: روى عنه أبو سلمه ومسدد.
وترجمه ابن أبي حاتم ـ أيضًا ـ في كتابه «الجرح والتعديل» (٢/ ١١٧ ـ ١١٨) تبعًا لأبيه. =

٢٥٨ ـ إبراهيم بن عقبة.

عن مولى لأبي أمامة [(١)] عن أبي أمامة ،ذكرناهما للتمييز.

= ولكنه فرق بين إبراهيم بن عقبة أبي رزام الـذي سمع من عطاء وبين إبراهيم بن عقبة الذي يروى عن كبشة.

وقال الذهبي فـي «الميزان»: إبراهيم بن عقبـة عن كبشة بنت كعب. وعـنه حماد بن زيد، لا يعرف. وقال أبو حاتم: مجهول اهـ.

وتعقبه ابن حجر في «اللسان» (١/ ٢٧١) بقوله:

وقد خلط المؤلف ـ رحمه الله ـ هنا ترجمتين فـجعلهما واحدة، أما الراوي عن كبشة فقال البخاري في «تاريخه»:

إبراهيم بن عقبة أبورزام الراسبي البصري سمع عطاء سمع منه موسى بن إسماعيل.

وقال لي مسدد: ثنا إبراهيم بن عقبة سمع كبشة بنت كعب.

وقال أبو حاتم: روى عن كبـشة قالت: قال لي أنس بن مالك. سـمعت أبي يقول ذلك. هذا جميع ما ذكره به (كذا).

وأما الذي روى عنه حماد بن زيد فقال البخاري: إبراهيم بن عقبة قال لي زكريا: ثنا الحكم بن المبارك ثنا حماد بن زيد عن إبراهـيم بن عقبة عن مولى أبي أمامة عن أبي أمامة قال: الحديث ما كان من النصف الأسفل. حديثه في البصريين.

وقال ابن أبي حاتم: إبراهيم بن عقبة مولى أبي أمامة روى عن أبي أمامة سمعت أبي يقول ذلك و يقول: هو مجهول.

وأما البخاري فذكـر أنه روى عن مولى أبي أمامة، وكذا قال ابـن حبان لما ذكره في «الثقات» في أتباع التابعين.

وذكر ابن حجر ثلاثة ممن يسمون إبراهيم بن عقبة. وبالله التوفيق.

(١) تـرجمـه البـخاري فـي «تاريـخه الـكبـير» (١/ ٣٠٦)، وكـذا ابن أبـي حاتم فـي «الجرح: ٢/ ١١٧» تبعًا لأبيه، وترجماه برواية حماد بن زيد عنه، وزاد أبو حاتم: هو مجهول. وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»: (٦/ ١١) وقال: شيخ.

٢٥٩ ـ (د) إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه.

كذا قاله الشيخ[(١)] ، وفي «تاريخ البخاري»: إبراهيم بن عقيل بن منبه روى عن عمه وهب قوله.

وخرج الحافظان أبو بكر بن خزيمة، وابن حبان حديثه في «صحيحيهما»، وكذلك الحاكم.

وذكره البستي في كتاب «الثقات».

وقال يحيى بن معين ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة: ثقة، وأبوه ثقة.

وفي «كتاب الدوري»[(٢)] عن يحيى بن معين: كان إبرهيم هذا يأتي هشام بن يوسف، وقد رأيته، ولكن ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليه.

وفي المتأخرين:

٢٦٠ ـ إبراهيم بن عقيل أبو إسحاق النحوي.

قال الخطيب في «التلخيص»[(٣)]: كتبت عنه، وكان صدوقًا[(٤)] ، ذكرناه للتمييز.

---

(١) هو في هذا تبعًا لابن أبي حاتم فيما حكاه عن أبيه (الجرح: ٢/ ١٢١)، وكذا قاله ابن حبان (الثقات: ٦/ ٦).

وقال البخاري في «تاريخه»: (١/ ٣٠٩): قال أحمد ـ وهو ابن حنبل ـ: سمعت إبراهيم ابن عقيل بن معقل بن منبه حديثين.

فعلى هذا لم يتفرد الحافظ المزي ـ رحمه الله ـ بل هو مسبوق بهؤلاء الكبار. والله أعلم.

(٢) (٤٩٠).

(٣) (١١٢).

(٤) وترجمه الذهبي في الميزان (١/ ٤٩) وحكى عن هبة الله بن الأكفاني: أنه كان يركب الإسناد، ا.هـ . فقد رد قول الخطيب وقص قصة طويلة في ادعائه سماع =

٢٦١ ـ (ق) إبراهيم بن علي بن حسن الرافعي.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «مستدركه».

وقال الساجي: روى عن محمد بن عروة حديثًا منكرًا، وذكره ابن الجارود في جملة «الضعفاء».

وقال أبو الوليد القاضي فيما ذكره عنه أبو الفرج بن الجوزي كان يرمى بالكذب.

وقال أبو حاتم: شيخ.

٢٦٢ ـ (د س) إبراهيم بن عمر بن كيسان.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات».

٢٦٣ ـ (خ ٤) إبراهيم بن أبي الوزير عمر بن مطرف.

روى عنه: محمد بن يونس الكديمي، فيما ذكر في «كتاب الصريفيني».

ونسبه عبد الغني بن سعيد في كتاب «كنى الآباء والأجداد الغالبة على الأسماء»: طائفيًا.

وقال البخاري[1]: مات بعد أبي عاصم، ومات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين.

وذكر المزي هذا عن الكلاباذي من غير أن يعزوه لقائله الأصلي، على أن

= تعليقة أبي الأسود الدؤلي التي ألقاها عليه علي بن أبي طالب.

وقال: ولم يقع أمر هذا الإسناد وهذه التعليقة للشيخ الخطيب، ولا وقف عليه. اهـ.

انظر (اللسان: ١/ ١٧٣ ـ ١٧٤).

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٣).

الكلاباذي نفسه عزاه[1] لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وذلك موجود في «تاريخه الكبير» الذي هو بيد غالب طلبة الحديث، فالعدول عن النقل منه إلى غيره قصور، إذ لو كان الكلاباذي استقل بذكر ذلك، كيف وقد خرج من عهدته بعزوه لأستاذ الدنيا الذي يفتخر العلماء بنقل كلامه.

وقال أبو عيسى الترمذي: ثنا محمد بن بشار ثنا إبرهيم بن أبي الوزير ثقة.

وقال الحاكم في «السؤالات [ق٤١/ب] الكبرى»[2] : قلت له يعني الدارقطني: فإبراهيم بن أبي الوزير قال ثقة ليس في حديثه ما يخالف الثقات.

وكذا هو في «الجرح والتعديل» عن الدارقطني ـ أيضًا ـ

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[3] : هو خال عبد الرحمن بن مهدي. ثم خرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي.

وفي «معجم الطبراني الصغير»: ثنا أحمد بن علي بن الحسن نا بكار بن قتيبة نا أبو المطرف بن أبي الوزير، فذكر حديثًا، وقال الطبراني: لم يروه عن موسى إلا أبو المطرف[4] واسمه إبراهيم بن أبي الوزير.

وفي كتاب «الرواة عن مالك» للخطيب: إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير بصري أخو أبي المطرف. والله أعلم.

وقال أبو حاتم الرازي[5] : ليس به بأس. كذا هو في نسختين جيدتين، وكذا

---

(١) «رجال البخاري»: (١٤٧٤/ ٢/ ٨٦٨).

وليس فيه: أو ثلاث عشرة ومئتين، كما حكى المزي ولا هي في نسخة التاريخ الكبير ولما ذكر البخاري وفاة أبي عاصم في تواريخه «الكبير والصغير» جزم أنها سنة اثنتي عشرة دون شك أو تردد والله أعلم.

(٢) رقم: ٢٧٠ .

(٣) ٨/ ٦٥.

(٤) كذا كناه الطبراني، وهو خطأ، لأن أبا المطرف هذا أخوه. والله أعلم.

(٥) الجرح (٢/ ١١٤).

نقله عنه الباجي[1] ، وابن خلفون، والذي نقله عنه المزي: لا بأس به، لم أره، فينظر.

وفي كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين. وكذا ذكره صاحب «الكمال»، وما أدري لم عدل المزي عنه ولم يبين فيه قدحًا، إذ لو بين قادحًا لقبل، وإن كان اعتقد ما نقله عن الكلاباذي قادحًا[2] فليس بشيء؛ لأن الثلاث والثلاثين هي بعد سنة ثنتي عشرة فلا خلف إن لو عين وفاته في تلك السنة، لأنا عهدناهم يختلفون في مثل هذا أو أكثر منه، فكيف ولم يعين؟!، ولكن المعين لها في سنة ثنتي عشرة وهو ابن قانع. والله أعلم.

٢٦٤ ـ (قد) إبراهيم بن عمرو الصنعاني، صنعاء دمشق.

روى عن: الوضين، كذلك ذكره المزي، وقد قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»[3] :لا أعرفه، وإنما المعروف إبراهيم بن عمر بن كيسان من صنعاء اليمن، ولا أعرف لليماني رواية عن الوضين والله تعالى أعلم][4] .

---

(١) لم أره في النسخ التي بين أيدينا، ولعله في نسخة أخرى كانت عند المصنف. والله أعلم.

(٢) بل هو كذلك، لأن قول أهل العلم: مات فلان بعد فلان مع ذكر سنة وفاة الثاني إنما يقصدون في الغالب أنه مات بعده بقليل، فإن لم يكن في نفس العام ففي العام الذي يليه على أقصى تقدير، أما إذا مات بعده بعشرين سنة أو أكثر فحينئذ يقيدون، يقولون: بنحو كذا أو بزمن.

ويؤيد هذا أن البخاري ذكر وفاة ابن أبي الوزير هذا في «تاريخه الأوسط» (٢/ ٢٣٠) ما بين العشر والعشرين، وذلك ضمن من كانت وفاتهم سنة ثنتي عشرة، وجزم ابن قانع أنها سنة ثنتي عشرة، والله أعلم.

(٣) ٢/ ٤٨٥.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق) وهو في (هـ).

٢٦٥ - (د) إبراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيدي.

قال البخاري[(١)] : زعم إبـراهيم أن أبـاه كان يدعى زبـريقا. وكـذا ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب»[(٢)] .

وقال ابن أبي حاتم[(٣)] عن أبيه: إبراهيم بن العلاء يعرف بابن زبريق، وكذا قاله صاحب« الزهرة»، وأبو داود فيما قاله عنه الآجري[(٤)].

والذي قـاله المزي: إبراهـيم المعـروف بزبريق، لا أعـلم له فـيه سلفًـا إلا ابن عساكر[(٥)] فيما أرى، عـلى أنه أعني أبا القاسـم نقل كلام البخاري فيـما بعد، والله أعلم.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: هو ثقة.

وفي «تاريخ دمشق»[(٦)]: ولد سنة اثنـتين وخمسين ومائة في شـعبان، وكان لا يخضب.

وقال أبو داود[(٧)] : ليس بشيء.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٠٧).

(٢) وكذا العقيلي، ذكره - أيضًا - ابن الفرضي في «الألقاب» (ص: ٨٠).

(٣) الجرح (٢/ ١٢١).

(٤) السؤالات (١٦٨٤).

(٥) بل سبقه جماعة من أهل العلم أسبق من ابن عساكر. كابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٧١)، وابن الفرضي في «الألقاب» (ص: ٨٠)، والجـياني في «شيوخ أبي داود» (ق: ٢). وكذا ذكر في عدة أسانيد أخرجها ابن عساكر في تاريخه (٢/ ٤٨٦).

(٦) ٢/ ٤٨٧.

(٧) سؤالات الآجري عنه (١٦٨٤).

وفي الموضع (١٧١٦) سـمعت أبا داود يقول: إبراهيـم بن العلاء ثقة. كتـبت عنه. =

٢٦٦ ـ (د س ق) إبراهيم بن عيينة، أخو التسعة أولاد عيينة.

حدث منهم خمسة، فيما ذكره ابن الصلاح.

قال الآجري[(١)]: سئل أبو داود عن إبراهيم بن عيينة وعمران ومحمد ابني عيينة؟ فقال: كلهم صالح، وحديثهم قريب من بعض.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال سليمان بن أبي شيخ: بنو عيينة جماعة أعرف منهم سفيان ومحمدًا وعمران وإبراهيم وآدم موالي لبني جعفر بن كلاب.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف.

وفي كتاب «أبي العرب» عن النسائي: ثقة[(٣)]. ثم قال: وقال غير النسائي: هو ضعيف[(٤)].

= اهـ. وذا مما فات المزي والذهبي، والمصنف، وابن حجر، فالحمد لله على توفيقه.

وهو الصواب إن شاء الله، الذي يتفق مع الواقع، خاصة أن أبا داود قد حدث عنه في «سننه».

أما القول الأول الذي حكاه المصنف فأخشى أن يكون وهمًا من الآجري على أبي داود، أو خطأ في النسخة. والله أعلم.

(١) السؤالات (٢٨١).

(٢) (٨/ ٥٩ ـ ٦٠). وقال العجلي «ترتيب الثقات»: (٣٣): صدوق.

(٣) وهذا غير محفوظ عن النسائي، والمحفوظ أنه قال: ليس بالقوي.

(٤) كذا قال أبو زرعة الرازي في «الضعفاء» (٢/ ٤٦٠)

وقال الخليلي (الإرشاد: ١/ ٣٨٠ ـ ٣٨١): لسفيان بن عيينة أخوة رواة: محمد بن عيينة، وإبراهيم بن عيينة، وعمران بن عيينة. محلهم في العلم على قدر، لا يحتج بحديثهم.

غير أن المزي أبعد النجعة في ذكر وفاته من عند المطين وابن أبي عاصم وإن كان كتاباهما(١) غير عزيزي الوجود، لكن «تاريخ البخاري الكبير» أكثر وجودًا وأعظم خطرًا، وهو رحمه الله تعالى قد نص على القولين اللذين نقلهما المزي من عند هذين الإمامين [ق٤٢/ أ].

والصواب أنه لا يجوز العدول عن كلام العلماء المتقدمين إلى من بعدهم، اللهم إلا أن يكون لزيادة أو ما أشبهها(٢)، والله تعالى الموفق.

قال البخاري في «كتابه الكبير»(٣): ثنا أحمد بن أبي رجاء: مات - يعني

---

(١) كذا في (ق)، (هـ).

(٢) وهذا كلام في غاية الرصانة والجودة، وكم غفل عنه كثير من المشتغلين بعلم الحديث في عصرنا الحاضر، إذ لم يقدروا كلام القوم حق قدره، ولم ينزلوه المنزلة اللائقة به، بل بلغ بالبعض أنه لا ينقله في كتبه إلا لإثارة الشغب حوله، تارة تحت زعم عدم التقليد، وتارة بدعوى كل يأخذ من قوله ويترك، حتى انتهى الأمر ببعضهم أن قال: أنه لا يمانع أن يخالف طليب علم (هكذا طليب!) الإمام أحمد! ولا أدري؟ ماذا عند المشايخ من العلم فضلاً عن الطلبة فضلاً عن الطليبة حتى يخالفوا به مثل الإمام أحمد! فللّه الأمر من قبل ومن بعد.
نعود إلى اعتراض المصنف على المزي:
فالذي أراه أنه لم ينْصف في اعتراضه هذا، لأن الناظر في كتاب المزي يعلم أنه دائم النظر في «تاريخ البخاري» بحيث يقطع أنه إنما أعرض عن هذا القول عن علم وليس عن غفلة، وسبب إعراضه أن البخاري لم يحك القولين على الحقيقة بل حكاهما عن شيخه على الشك، أي أن ثبوت أحدهما ينفي وجود الآخر، فمع الشك يسقط القولان معًا ولا يترجح أحدهما إلا بمرجح من الخارج.

(٣) (١/ ٣١٠).

إبراهيم ـ سنة تسع وتسعين ومائة أو سبع وتسعين. شك أحمد[1] .(*)

[(**)] ٢٦٧ ـ (ت ق) إبراهيم بن الفضل المخزومي أبو إسحاق.

قال أبو الفرج بن الجوزي[2] : وهو الذي يقال له: إبراهيم بن إسحاق.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[3] : روي إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق وهو ابن الفضل.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن سفيان [4] : تعرف حديثه وتنكره. وقال أبو علي الطوسي:

---

(١) في المطبوع من «التاريخ»: شك محمد. أي البخاري، والظاهر أنه الصواب، ففي التاريخ الأوسط (٢/ ٢٠١) قال البخاري:
حدثني أحمد بن أبي رجاء قال: مات فيها (أي سنة تسع وتسعين ومائة) ابن نمير وإبراهيم بن عيينة اهـ.
فهذا ظاهر أن الشك كان من البخاري وليس من شيخه أحمد بن أبي رجاء عكس ما رجح الأستاذ الدكتور/ بشار عواد في حاشيته على تهذيب الكمال. والحمد لله وبه التوفيق.

(*) آخر الجزء الرابع من إكمال تهذيب الكمال
والحمد لله المتعالي والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.
يتلوه في الخامس إبراهيم بن الفضل.

(**) الجزء الخامس من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

(٢) الضعفاء (١٠١).

(٣) (١/ ٣١١).

(٤) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٨٣١)، وذكره ـ أيضًا ـ في الموضع (٣/ ٤٤) باب: من يرغب عن الرواية عنهم.

يضعف في الحديث. وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف.

وذكره أبو جعفر العقيلي[1]، وأبو حفص بن شاهين[2] في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: منكر الحديث، وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه قال: إبراهيم بن الفضل ليس بشيء.

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزي: متروك. وقال الدارقطني مثله.

وفي الرواة جماعة يسمون إبراهيم بن الفضل منهم:

٢٦٨ ـ إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الزارع بصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وعمارة بن زاذان، وأبي عوانة الوضاح، وعبد الواحد بن زياد.

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة الرازيان.

وقال أبو حاتم[3]: من ثقات المسلمين

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

٢٦٩ ـ وإبراهيم بن الفضل بن إسحاق الهاشمي.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق بن إبراهيم.

---

(١) (١/ ٦٠).

(٢) رقم (١٠).

(٣) «الجرح»: (٢/ ١٢٢). وزاد: رضًا.

وحكى عن ابن معين قوله: يقال أنه كثير التصحيف لا يقيمها.

ويقال ونحو هذه العبارات لا قيمة لها في علم الحديث، ولذا لم يعول عليه أبو حاتم فوثق إبراهيم، وحدث عنه هو وأبو زرعة.

وقال ابن حجر في «اللسان» (١/ ١٨٢): صدوق.

٢٧٠ ـ إبراهيم بن الفضل بن يحيى النيسابوري .

سمع : عبدالله بن يزيد المقرئ وسعيد بن منصور.

روى عنه : إبراهيم الذهلي ، ومحمد بن سليمان.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور» : مات سنة خمس وأربعين ومائتين[١] .

٢٧١ ـ وإبراهيم بن الفضل أبو إسحاق النيسابوري.

سمع : يحيى بن يحيى ، وحفص بن عبد الله السلمي ذكره أيضًا.

٢٧٢ ـ وإبراهيم بن الفضل السمرقندي[٢] .

روى عن: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. ومات سنة ست وتسعين ومائتين، ذكره الإدريسي في «تاريخ سمرقند». ذكرناهم للتمييز.

٢٧٣ ـ (د س) إبراهيم بن محمد التيمي أبو إسحاق القاضي البصري، من ولد محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر.

توفي في العشر الأخير من ذي الحجة سنة خمسين ومائتين.

حدث عنه الدولابي.

وذكر أبو بكر بن كامل في «تاريخه» قال: كان إبراهيم بن محمد القاضي بالبصرة رجلاً صالحًا، وكان يعمل في بستانه وهو قاض بالمسحاة، فإذا جاءه الخصم ترك المسحاة ونظر بينهم ثم يعود إلى حاله، ومات في دولة المستعين[٣] .

---

(١) (مختصر ت. نيسابور ص ١٨).

وانظر «تاريخ الإسلام» نفس العام.

(٢) «تاريخ الإسلام»: «الطبقة الثلاثون».

(٣) وبنحوه قال أبو علي الجياني في كتابه (شيوخ أبي داود: ق١٢)، إلا أن المصنف قد أعاد الترجمة لهذا الرجل ــ بعد ست تراجم ـ دون أن يتنبه إلى أنهما واحد، ويأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى.

٢٧٤ ـ .[ق٤٢/ ب] **إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارصة ابن حصن ابان حذيفة بن بدر أبو إسحاق الفزاري.**

ذكره البستي في جملة «الثقات»[١] وقال: كان من الفقهاء العباد.

وقال ابن خلفون، في «الثقات»: كان إمامًا من أئمة المسلمين، وفقيهًا من فقهائهم، كان الثوري وابن عيينة والفضيل بن عياض والأوزاعي يرفعون به جدًا لعلمه وفضله ودينه.

قال عطاء الخفاف: كنت عند الأوزاعي فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق فقال للكاتب: أبدأ به فإنه والله خير مني.

قال: وكنت عند الثوري فأراد أن يكتب إلى أبي إسحاق فقال للكاتب: أكتب إليه وابدأ به فإنه والله خير مني.

وقال ابن أبي عاصم في «تاريخه»: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[٢] قال الفضيل بن عياض: رأيت رسول الله ﷺ في المنام وإلى جنبه فرجة، فذهبت لأجلس فيها، فقال: هذا مجلس أبي إسحاق الفزاري.

قال ابن عساكر: كان أبو إسحاق أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين.

وقال أبو مسهر: قدم علينا أبو إسحاق فاجتمع الناس يسمعون منه، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فقل لهم من كان يرى رأي القدرية فلايحضر مجلسنا. قال: ففعلت.

وقال ابن سعد[٣] كان ثقة فاضلاً صاحب سنة وغزو، كثير الخطأ في حديثه[٤].

---

(١) (٦/ ٢٣).

(٢) ٧/ ١٣٣.

(٣) الطبقات (٧/ ٤٨٨).

(٤) ومن شؤم هذا القول أن تلقفه بعض غلاة المبتدعة ممن يكنون الحقد والكراهية لأهل السنة وعلمائهم كالكوثري ـ عامله الله بعدله ـ وحاول أن يشغب به، ظناً منه أنه ينال =

وقال أبو طاهر: بينما رجل يستدل على رجل يسئله عن مسألة فدل على أبي إسحاق، فأتى مجلسه فإذا ابن المبارك في جانبه، فلما رأى ابن المبارك عرفه فأقبل عليه يسأله فأشار له ابن المبارك أن سل أبا إسحاق، فسأله فأفتاه.

وقال عبد الله بن داود الخريبي: كان الأوزاعي أفضل أهل زمانه، وكان بعده أبو إسحاق أفضل أهل زمانه.

وفي كتاب «الإرشاد»[1] للخليلي: روى عن: هشام بن حسان، وهشام الدستوائي، وابن جريج، وليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

قال: وقال أبو حاتم الرزاي: اتفق العلماء على أن أبا إسحاق إمام يقتدى به بلا مدافعة. روى عنه: هشام بن عمار، ودحيم، وآخر من روى عنه ابن بكار، وروى عنه الثوري حديثًا واحدًا: «هدايا الأمراء غلول».

قال الخليلي: وأبو إسحاق إمام مقتدى به، وهو صاحب كتاب «السير»، نظر فيه الشافعي وأملى كتابًا على ترتيب كتابه، ورضيه، وقال الحميدي: قال لي الشافعي: لم يصنف أحد في السير مثله.

وفي كتاب «الشهداء» لابن حبيب المالكي: أبو إسحاق الفزاري إبراهيم بن محمد بن زياد روى عن يحيى بن سليمان القرشي.

وقال أبو زرعة الدمشقي[2]: سألت ابن معين قلت: فأبو إسحاق فوق مروان؟ قال: نعم. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق.

= من هذا الصرح الشامخ، فقيض الله له عالمًا فاضلاً من علماء السنة هو العلامة المعلمي فألقمه حجرًا، ورد كيده في نحره، فرحمه الله وجزاه خيرًا عن الإسلام وعلماء الإسلام، وانظر كتابه الماتع (التنكيل: ١/ ٩١ ـ ٩٧).

أما قول ابن سعد فهو مستغن بشذوذه عن تكلف الرد عليه، وخاصة أنه ليس من النقاد كما حرر الفاضل المعلمي ـ رحمه الله. وبالله التوفيق.

(١) (١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٥).

(٢) «تاريخ ابن عساكر»: (٢/ ٥٠١).

وقال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الأصبهاني قلت لأبي حاتم[1]: ما تقول في أبي إسحاق؟ فقال: كان عظيم الغناء في الإسلام ثقة مأمونًا.

وقال إسحاق بن إبراهيم[2]: أخذ الرشيد زنديقًا فأمر بضرب عنقه فقال له الزنديق: لم تضرب عنقي قال: أريح العباد منك. قال: فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله ﷺ كلها مافيها [ق٤٣/أ] حرف نطق به رسول الله ﷺ. قال فقال له الخليفة: أين أنت يا عدو الله من أبي إسحاق الفزاري وابن المبارك يأخذانها فيخرجانها حرفًا حرفًا.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: إذا رأيت شاميًا يحب الأوزاعي والفزاري فهو صاحب سنة. وفي لفظ: رجلان من أهل الشام إذا رأيت رجلا يحبهما فاطمأن إليه: الأوزاعي وأبو إسحاق، كان إمامين في السنة.

قال ابن عيينة: قال هارون لأبي إسحاق: أيها الشيخ بلغني أنك في موضع من العرب. قال: إن ذلك لا يغني عني من الله تعالى يوم القيامة شيئًا.

وقال أبو علي الروذباري: كان أبو إسحاق يقبل من الإخوان والسلطان جميعًا، فكان ما يأخذ من الإخوان ينفقه في المستورين الذين لايتحركون، والذي يأخذ من السلطان كان يخرجه إلى أهل طرسوس.

وقال سليمان بن عمر الرقي: مات أبو إسحاق في آخر سنة سبع.

وقال صبيح صاحب بشر: لما مات أبو إسحاق رأيت اليهود والنصاري يحثون التراب على رؤسهم مما نالهم.

وقال عبيد بن جنَّاد: لما مات أبو إسحاق بكى عطاء، ثم قال: ما دخل على أهل الشام من موت أحد ما دخل عليهم من موت إبي إسحاق.

قال عطاء: وقدم رجل من المصيصة فجعل يذكر القدر، فأرسل إليه أبو إسحاق: أرحل عنا.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

وقيل لأبي أسامة: أيهما أفضل أبو إسحاق أو الفضيل؟ فقال: كان الفضيل رجل نفسه، وكان أبو إسحاق رجل عامة.

وقال مخلد بن الحسين: رأيت كأن القيامة قامت والناس في ظلمة وفي حيرة يترددون فيها فنادى مناد من السماء أيها الناس اقتدوا بأبي إسحاق الفزاري فإنه على الطريق، فلما أصبحت أخبرته، فقال: نشدتك بالله لا تخبر بهذا أحداً حتى أموت.

وفي «تاريخ البخاري»[(١)]: قال علي عن مروان عن إبراهيم بن حصن وهو إبراهيم من ولد حصن. وقال بعضهم: عن مروان عن إبراهيم بن أبي حصن.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي ثنا ابن الطباع قال: قال عبد الرحمن بن مهدي: وددت أن كل شيء سمعته من حديث مغيرة كان من حديث أبي إسحاق - يعني - عن مغيرة.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: حدثني بعض أصحابنا، قال: قال أبو صالح - يعني محبوب بن موسى الفراء -، قال: سألت ابن عيينة قلت: حديثا سمعت أبا إسحاق رواه عنك أحب أن أسمعه منك؟ فغضب علي وانتهرني، وقال: ألا يقنعك أن تسمعه من أبي إسحاق، والله ما رأيت أحداً أقدمه عليه.

قال أبو صالح: وسمعت علي بن بكار يقول: لقيت الرجال الذين لقيتهم والله ما رأيت فيهم أفقه منه.

وقال العجلي[(٢)]: كان قائمًا بالسنة.

وقال أبو داود سليمان بن الأشعث[(٣)]: ضرب أبو إسحاق بالسياط، وأذن

---

(١) (١/٣٢١).

(٢) «ترتيب الثقات»: (٣٨).

(٣) سؤالات الآجري (رقم: ١٧٤).

عليه. وفي موضع آخر: خرج أبو إسحاق مع محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن[(١)].

وقال المنتجالي في كتابه «التعديل والتجريح»: أبو إسحاق كوفي ثقة. قال نعيم ابن حماد: سمعت ابن عيينة، يقول: ما أعلم اليوم أحدًا أشد نفعًا وأجرًا من أبي إسحاق. قال المنتجالي: طلب الحديث وهو ابن سبع وعشرين.

[ق٤٣/ب] وقال أبو صالح الفراء: كنت إذا نظرت إلى شيوخنا أبي إسحاق ومخلد بن حسين، وعلي بن بكار أنظر إلى قوم قد أذابوا أنفسهم، قال: فما ينقضي عنهم رمضان حتى ترى جلودًا على عظام.

وفي «تاريخ القراب»: مات سنة أربع وثمانين.

وزعم المزي أن الطبري قال: سمي فزارة لأنه كان ضربه أخ له ففزره فسمي بذلك انتهى.

الطبري لم يذكر هذا إلا نقلا، ليس له إيراد ولا صدر فيه.

وقال في كتاب «معرفة الصحابة»: ذكر هشام بن محمد بن السائب في كتاب «الألقاب» أن فزارة، فذكره.

٢٧٥ ـ (د) إبراهيم بن محمد بن خازم الضرير الكوفي.

ثقة. قاله أبو علي الجياني[(٢)].

وقال عبد الباقي بن قانع: ضعيف[(٣)]، مات بالكوفة، وكان لا يخضب.

---

(١) ولم أره في السؤالات الموجودة بين أيدينا الآن، وما علمت أحدًا حكاه عن أبي داود أو غيره، بل هو وهم محقق فالثابت أن الذي خرج وقتل هو أخوه.
انظر تقدمة «الجرح»: (١/ ٤٨٢)، وتاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٣).

(٢) شيوخ أبي داود (ق١٢).

(٣) وقال الأزدي: فيه لين:
يكفيه توثيق أبي زرعة له، ورواية أمثال أبي داود وبقي بن مخلد عنه. وابن قانع =

وفي «النبل»[١] : مات يوم الأربعاء لسبع بقين من المحرم سنة ست وثلاثين.

وقال ابن خلفون: هو ثقة. قاله أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان نزيل مصر[٢] ، ومسلمة بن قاسم الأندلسي.

٢٧٦ ـ (ت سي) إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص.

قال الترمذي[٣]: كان الفريابي يقول هكذا، ومرة يقول: عن إبراهيم بن محمد عن[٤] سعد.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال في كتاب «علوم الحديث»: لم يسمع من أحد من الصحابة، وربما نسب إلى جده فيتوهمه الراوي لحديثه إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وهو تابعي عنده أبوه وغيره من الصحابة.

= والأزدي الكلام فيهما أوثق وأشهر.

(١) رقم : ١١٦.

(٢) هو الإمام المحدث المعروف بالخامي، مديني الأصل، ترجمه الذهبي في «السير» (١٥/ ٤٣٠)، وابن العماد في «الشذرات» (٢/ ٣٥٨).

(٣) الجامع (٣٥٠٥).

(٤) وهو وهم كما قال الحاكم (المستدرك: ١/ ٥٠٥)، ولذا ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣١٩) أنه يروي عن أبيه عن جده سعد. وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ١٢٩) ذكر ابن أبي حاتم تبعًا لأبيه أنه يروي عن أبيه.
وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٦/ ٤) طبقة أتباع التابعين. وفي «التهذيب» (١/ ١٥٣): ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: لم يسمع من أحد من الصحابة، وأعاده في أتباع التابعين اهـ ونبه الهيثمي في «ترتيبه للثقات» على أنه الذي قبله. وبالله التوفيق.

٢٧٧ ـ (بخ م ٤) إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله.

قال ابن سعد[١] : كان شريفًا صارمًا، وكانت له عارضة ونفس شريفة، وإقدام بكلام الحق عند الخلفاء والأمراء، وكان قليل الحديث.

وفي «كتاب البلاذري»: وهو أبو عمران ويعقوب.

وفي كتاب «أنساب قريش»[٢] للزبير: أخبرني عمي مصعب: أن هشاما قدم حاجًا، وقد كان إبراهيم تظلم إلى عبد الملك في دار آل علقمة التي بين الصفا والمروة، وكان لآل طلحة شيء منها فأخذه نافع بن علقمة فلم ينصفهم عبدالملك بن نافع، فقال هشام لإبراهيم بن طلحة: ألم تكن ذكرت ذلك لعبدالملك. قال: بلى، وترك الحق وهو يعرفه، قال: فما صنع الوليد؟ قال: اتبع أثر أبيه، وقال بما قال القوم الظالمون: ﴿**إنا وجدنا أباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون**﴾. قال: فما فعل فيها سليمان؟ قال: لا قفي ولا سيري. قال: فما فعل فيها عمر؟ قال: ردها يرحمه الله.

قال: فاستشاط هشام بن عبدالملك غضبًا، وقال: أما والله أيها الشيخ لو كان فيك مضرب لأحسنت أدبك. قال: فقال إبراهيم: هو والله فيَّ في الدين والحسب لا يبعدن الحق وأهله ليكونن لهذا بحث بعد اليوم.

وحدثني محمد بن إسماعيل قال: دخل إبراهيم بن محمد بن طلحة على هشام فكلمه بشيء فيه لحن فيه، فقام فرد عليه إبراهيم الجواب ملحونًا، فقال له هشام: أتكلمني وأنت تلحن. فقال له إبراهيم: ما عدوت أن رددت عليك نحو كلامك. فقال هشام: أن تقل ذاك فما وجدت للعربية طلاوة بعد أمير المؤمنين سليمان. فقال إبراهيم: وأنا ما وجدت لها طلاوة بعد بني تماضر من بني عبدالله [ق٤٤/أ] بن الزبير.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣]. وصحح أبو عيسى حديثه

(١) الجزء المتمم من «الطبقات»: «ص٩٣».

(٢) ص٢٨٩، وكذا تاريخ ابن عساكر (٢/ ٥١١).

(٣) (٤/ ٥).

في «جامعه»[1]، والطوسي في «أحكامه»

وزعم الجاحظ في كتاب «العرجان»: أنه كان أعرج[2]، قال: ومات بالمدينة سنة عشر، وكان من الأشراف، وأهل العارضة واللسن والجلد.

وزعم الداقطني في «العلل» أن معاوية بن هشام تفرد من دون الجماعة فسماه محمد بن إبراهيم بن طلحة وهو وهم منه. قال: والصواب قول الجماعة.

وفي «تاريخ البخاري»[3]: روى عن عمران بن طلحة، وقيل عمر بن طلحة، والأول أصح.

وفي قول المزي: روى عن عمر ولم يدركه. نظر؛ لأنه لم ينص عليه إمام من أئمة الحديث[4]، ولا مولده معروف فيستبعد سماعه منه، وقد ذكر ابن أبي

---

(١) رقم(١٢٨).

(٢) وكذا قال ابن سعد، وابن حبان وغير واحد.

(٣) (١/٣١٦).

(٤) بل قولك هذا هو الجدير بالنظر، لأنك مع سعة اطلاعك ما أحط بكل شيء علمًا، فقد نقل مهنا عن أحمد أنه ذكر حديث إبراهيم بن محمد بن طلحة، وقال: قال عمر: «لأمنعن فروج ذوات الأحساب إلا من الأكفاء» قال: فقلت له: هذا مرسل عن عمر؟ قال: نعم. ولكن إبراهيم بن محمد بن طلحة كبير. اهـ. نقلاً عن «شرح العلل»: (١/ ٥٥٢).

فالحمد لله على نعمائه، ورحم الله المصنف وجزاه خيرًا على هذه التحريرات القيمة، ونسأل الله تعالى أن يغفر له عسفه مع المزي ـ رحمه الله ـ نظير هذه الإفادات. والحمد لله.

وفي (التهذيب) لابن حجر (١/ ١٥٤): ذكر هشام بن الكلبي أن أمه خولة بنت منظور بن زبان تزوجها أبوه وقتل يوم الجمل وهي حامل بإبراهيم، هذا فيكون مولده سنة(٣٦) ويكون روايته عن عمر مرسلة بلا شك، ووهم ابن حبان في «صحيحه» في ذلك وهمًا فاحشًا. اهـ.

حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» أنه روى عنه: «لأمنعن فروج ذوات الأنساب إلا من الأكفاء».

ولم يعترض على هذه الرواية، ولا ذكره في كتاب «المراسيل»، ولا «العلل» ولا «التاريخ»، فسكوته عنه في هذه المواضع إشعار منه بألا نظر فيه، إذ لو كان فيه نظر لما أهمله كجاري عادته، وإن كنا لا نرى سكوته كافيًا لعدم التزامه ذلك، ولكنا لم نر أحدًا نص عليه فتأنسنا بسكوته.

ويزيد ذلك وضوحًا قول الزبير: بقي حتى أدرك هشامًا، فهذا فيه بيان واضح أنه عمر عمرًا طويلاً فلا مانع على هذا إدراكه لعمر والله تعالى أعلم.

وأظن والله أعلم سلفه في ذلك صاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» سلفه فيه فيما أظن اللالكائي، فإنه قال: سمع عائشة وابن عمر وأبا أسيد، وروى عن عمر وأبي هريرة[1].

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني الكبير»: لما ولي الحجاج بعد قتل ابن الزبير أشخص إبراهيم بن طلحة معه وقربه في المنزلة فلم يزل على حاله عنده معادلاً له لا يترك من بره وتعظيمه وإجلاله شيئًا، فلما حضر باب عبد الملك حضر به معه، فلما دخل الحجاج لم يبد بشيء بعد السلام إلا أن قال: يا أمير المؤمنين قدمت عليك برجل أهل الحجاز لم أدع له والله فيها نظير في كمال المروءة والديانة والأدب والستر وحسن المذهب والطاعة والنصيحة مع القرابة ووجوب الحق: إبراهيم بن محمد بن طلحة، وقد أحضرته ببابك ليسهل عليه إذنك وتلقاه ببرك وتفعل به ما يفعل بمثله. فقال عبد الملك: ذكرتنا واجبًا حقًا ورحمًا قريبًا يا غلام أيذن له، فلما دخل عليه قربه حتى أجلسه على فرشه، ثم قال: يا ابن طلحة إن أبا محمد ذكرنا لم نزل نعرفك به من الفضل وحسن المذهب ووجوب الحق فلا تدعن حاجة في خاصة أمرك ولا عام إلا ذكرتها. فقال: يا

---

(١) وقال البخاري في «تاريخه»، ومسلم في «الكنى» (ق: ٢أ) وغير واحد: سمع عائشة، وزاد مسلم: وعمه عمر بن طلحة.

وقال ابن سعد (ت. ابن عساكر: ٢/ ٥١٤): سمع أبا هريرة، وعبد الله بن عمرو.

أمير المؤمنين إن أولى الأمور أن تفتح بهـا الحوائج ويرجى بها الزلف ما كان لله عزَّ وجلَّ رضى، ولحق نبـيه ﷺ أداؤه، ولك فيها ولجماعة المسلـمين نصيحة. وعندي نصيحـة لا أجد بدًا من ذكرها فأخلني. قـال: دون أبي محمد. قال: نعم. فأخلاه.

فقال: قـل. فقال: يا أمير المـؤمنين إنك عمـدت إلى الحجاج مع تغـطرسه و تعترسه وتعجرفه وبعده عن الحق وركونه إلـى الباطل فوليته الحرمين وفيهما من فيهمـا وبهما من بهمـا من المهاجرين والأنصـار والموالي المنتسبـة إلى الأخيار، يسومهم الخسف ويقودهم بالعسف ويحكم فيهم بغير السنة ويطردهم بطغام من أهل الشـام ورعاع، لا رويَّة له في إقامـة حق ولا إزاحة باطل، ثم ظـننت أن ذلك فيما بينك [ق٤٤/ب] وبين الله ينجيك، وفيما بينك وبين رسول الله ﷺ يخلصك، لا والله فابـق على نفسك أو دع. فاستوى عبد المـلك جالسًا وكان متـكئًا، وقال: كـذبت لعمـر الله رمت ولؤمـت فيما جـئت به، قد ظـن بك الحجاج ما لم يجده فـيك، وربما ظن الخير بغير أهله، قم فـأنت الكاذب المائن الحاسد. قال: فقمت والله ما أبصر طريقًا، فلما خلفت الستر لحقني لاحق من قبله فقال للحاجب: احبس هذا وأدخل الحجاج، فلبثت مليًا لا أشك أنهما في أمري، ثم خرج الإذن فقال: قم يابن طلحة فادخـل، فلما كشف الستر لقيني الحجاج فاعتنقني وقبل ما بـين عينيّ ثم قال جزاك الله عني أفضل الجزاء، والله لئن سلمت لك لأرفعن ناظرك ولأعلين كـعبك ولأبيعن الرجال غبار قدميك، قال: فقلت في نفسي: يهزأ بي فلـما وصلت إلى عبد الملك أدناني، ثم قال: يا ابن طلحة لـعل أحدًا من الناس أشركك في نصيـحتك؟ قال: قلت لا والله ولا أعلم أحدًا كان أظهر عندي معـروفًا ولا أوضح يدًا من الحجاج، ولو كنت محابيًا أحدًا بـدين لكان هو، ولكني والله آثرت الله ورسولـه والمسلمين، قال: قد علمت، ولو أردت الدنيا لكان لك في الحجاج أمل، وقد أزلته عن الحرمين لقولك وأعلـمته أنك [استنزلتـني له عنهما استـصغارًا لهما ووليتـه العراقين، وأعلمتـه أنك استعهدت مني ذلـك استزادة له][1] فاخرج مـعه فإنك غـير ذام صحبته.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق) وهو في (هـ).

وفي كتاب «الطبقات»: كان إبراهيم رجلاً نسيكًا فإذا حزبه أمر جاد له، وكان عريف بني تميم ورأسها.

وقال إبراهيم بن هشام والي المدينة: لا يزال في قريش عز ما بقي هذا فإذا مات هذا ذلت قريش.

وقال هشام بن عبد الملك فيه نحو هذا، أيضًا.

ومات بمنى أول ليلة جمع فدفن أسفل العقبة وهو محرم مكشوف الوجه والرأس. وضعف هذا القول البلاذري في كتاب «الأنساب الكبير».

وفي قول المزي عن علي بن المديني: مات سنة عشر. نظر؛ لأن المعروف عن علي أنه قال: توفي سنة عشرين[1]. حتى أن ابن عساكر لما حكاه قال: هذا وهم، والصواب، قول شباب ومن تابعه: سنة عشر.

وأما ما وقع في غير ما نسخة من كتاب «الكمال»: قال علي وخليفة توفي سنة ست عشرة. فغير صواب، ولم ينبه المزي على ذلك، وكذا ألفيته أيضًا في نسخة بخط الحافظ أحمد المقدسي، قال: وقابلها على خط عبد الغني بن سرور، رحمهما الله تعالى.

٢٧٨ - (س ق) إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: إبرهيم بن عبد الله بن محمد بن العباس من أهل الثقة والأمانة.

---

(١) ولعك بالتعقب على المزي شغلك عن التتبع الجاد لحقيقة نقولاته عن أهل العلم، ولو أمعنت النظر في «تاريخ ابن عساكر» لرأيت بعد الموضع الذي نقلت منه هذه الرواية عن ابن المديني ببضعة أسطر رواية أخرى عن ابن المديني - من طريق أحمد بن البراء عنه - قال: مات إبراهيم بن محمد بن طلحة سنة عشر ومائة.
فها هي الرواية التي اعتمد عليها المزي، وهي الصواب، وأعرض عن الأخرى لما يراها وهمًا، وبهذا ينقطع تشغيب المصنف. والحمد لله.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»[(١)]، وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان ثقة حافظًا للحديث، نشأ بمكة وتوفي بها[(٢)].

وفي «تاريخ نيسابور» لأبي عبد الله بن البيع: سئل صالح بن محمد عنه فقال: صدوق. وفي «فضائل الشافعي» للحاكم: كان محمد من أهل مكة، وصاحب الفضيل بن عياض، وابن عم أبي عبد الله محمد بن إدريس.

وذكره الحافظ أبو إسحاق بن الحبال فيمن اتفق عليه الشيخان. فينظر[(٣)].

٢٧٩ ـ (ق) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[(٤)]: حجازي رأى زينب بنت جحش، نا إسماعيل ثنا الدراوردي عن عبيدالله [ق٤٥/أ] بن عمر عن إبراهيم بن محمد ابن جحش الأسدي «أن رسول الله ﷺ كان يتوضأ في مخضب في بيت زينب بنت جحش»[(٥)].

---

(١) (٨/ ٧٣).

(٢) وفي سؤالات أبي داود (٢٤٠) قلت لأحمد: عن من أكتب بمكة؟ قال: أبو بشر؟ ختن المقريء والشافعي يعني إبراهيم، أحسن الثناء عليه حسين ولا أعرفه. اهـ.

(٣) قلت: لم يسبق إليه، إذ لم يذكره أحد من الذين ترجموا لرجال الشيخين في كتبهم كالكلاباذي، وابن منجويه وغيرهما.

(٤) (١/ ٣٢٠).

(٥) وليس في هذا أنه رأى زينب، بل هو محتمل، ويحتمل أنه أرسل، ولذا لم يعتمده ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» تبعًا لأبيه، وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» ـ طبقة أتباع التابعين ـ وقال: قيل أنه رأى زينب بنت جحش وليس يصح ذلك عندي. اهـ من «التهذيب».

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات» [1] قال: روى عنه مهدي بن ميمون.

٢٨٠ ـ (د س) إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله ابن معمر التيمي.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: تولى قضاء البصرة سنة خمس وثلاثين ومائتين [2].

وقال ابن خلفون: هو من ولد محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي [3].

وفي «تاريخ بغداد» [4]: أشخص إبراهيم ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب فلما حضرا دار المتوكل أمر بإدخال ابن أبي الشوارب، فلما دخل عليه قال: إني أريدك للقضاء. فقال: يا أمير المؤمنين لا أصلح له. فقال: تأبون يا بني أمية إلا كبرًا! قال: والله يا أمير المؤمنين ما بي كبر ولكن لا أصلح للحكم، فأمر بإخراجه. وكان هو وإبراهيم التيمي قد تعاقدا ألا يتولى واحد منهما القضاء، فدعى بإبراهيم فقال له المتوكل: إني أريدك للقضاء. فقال: على شريطة قال: وما هي؟قال: أن تدعو لي دعوة فإن دعوة الإمام العادل مستجابة. فولاه، وخرج على ابن أبي الشوارب في الخلق وفيه يقول الجماز:

بنو تيم بنو تيم ... لهم شأن من الشأن
ففي السلم أبو بكر ... وفي الشرك ابن جدعان
وهذا اليوم قاضيا ... فهاتوا هل له ثاني؟

---

(١) (٤/٧).

(٢) كذا حكاه ابن أبي خيثمة، والذي نقله المزي والخطيب ولم ينقلا غيره: تسع وثلاثين.

(٣) وسبقه أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود: ق:٢».

(٤) (٦/ ١٥٠).

وفي «أنساب قريش» للزبير: أمه ليلى بنت سلامان بن عامر بن عميرة ابن وديعة بن الحارث بن فهر.

وفي تكرار المزي في نسبه عبيد الله مرتين نظر؛ لأن الزبير والكلبي وغيرهما لم يذكروا إلا واحدًا. فينظر.

٢٨١ ـ (م س) إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة.

قال الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن الأخضر في «مشيخة أبي القاسم البغوي»: كان صدوقًا.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» تأليفه: هو أخو عمرو بن محمد ابن عرعرة.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم بن الحجاج ثمانية أحاديث.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[١]: هو حافظ كبير ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين، أكثر عنه عبد الله بن أحمد بن حبنل، وكان أبو يعلى الخليلي يثني عليه ويفتخر به.

كذا قال: إن الشيخين خرجا له ولم أر من قاله غيره. فينظر[٢].

وفي «سؤالات مسعود»[٣] للحاكم: هو إمام من حفاظ الحديث.

وقال عبد الباقي بن قانع، وابن نقطة الحافظ في كتاب «المختلف والمؤتلف»: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة الإسفراييني.

---

(١) (٢٩٨).

(٢) بل هو وهم منه رحمه الله، ولم يخرج له سوى مسلم في «صحيحه».

(٣) (٧١).

(٤) ٨/ ٧٧.

٢٨٢ ـ (ت عس ق) إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب.

قال أبو الحسن العجلي[(١)]: ثقة. وذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[(٢)].

وفي «كتاب الزبير»: أمه بسرة بنت عباد بن شيبان بن جابر السِلمية، حليف بني هاشم.

وفي كتاب «الطبقات»[(٣)]: أمه مسرعة بنت عباد انتهى. ويشبه أن يكون أحدهما مصحف من الآخر. [ق٤٥/ب].

٢٨٣ ـ (ع) إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

ذكره ابن شاهين، وابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)].

وقال يعقوب بن سفيان: شريف كوفي ثقة.

وقال ابن خلفون ـ وذكره في كتابه «الثقات» ـ هو عندهم ثقة، وكان رجلاً صالحًا فاضلاً.

وقال العجلي[(٥)]: كوفي ثقة.

وقال أبو زكريا يحيى بن معين فيما رواه عنه عباس[(٦)]: ثقة. وكذا قاله ابن سعد في كتاب «الطبقات»[(٧)].

---

(١) «ترتيب الثقات» (٣٤).

(٢) ٦/ ٤.

(٣) لابن سعد: (٥/ ٩٢).

(٤) (٦/ ١٤).

(٥) «ترتيب الثقات» (٣٧).

(٦) كذا حكاه ابن شاهين عن ابن معين دون ذكر راويه عنه، ولم أره في النسخة التي بين أيدينا الآن من «تاريخ الدوري».

(٧) ٦/ ٣٥٢.

٢٨٤ ـ (ق) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان.

قال عبد الغني بن سعيد حافظ مصر في كتابه «إيضاح الإشكال»: وهو: عبد الوهاب المقريء الذي يروى عنه مروان بن معاوية، وهو: أبو الزينب الذي يحدث عنه ابن جريج.

وقال أبو الفرج بن عبيد: ثنا إبراهيم بن أبي يحيى وكان قدريًا.

وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «الضعفاء»: كانوا يبهرجونه لأنه ليس بثقة فكان الواقدي يقول: أبو إسحاق بن محمد، وربما قال: إسحاق بن إدريس.

وقال يعقوب بن سفيان: جهمي قدري معتزلي رافضي ينسب إلى الكذب.

وفي موضع آخر: متروك الحديث مهجور.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث ترك حديثه ليس يكتب، وكان أصغر من أخيه سحبل بعشر سنين.

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى»: ذاهب الحديث وقالوا: كان يرى القدر وكلام جهم، تركه ابن المبارك والناس ونهى مالك عنه.

وفي كتاب «اختلاف الحديث»[٣] للشافعي رضي الله تعالى عنه: هو أحفظ من الدراوردي.

وفي «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم الحافظ: في حديثه نكارة وفي مذهبه فساد.

وذكر ابن محمش في «أماليه» عن الربيع: أن الشافعي إذا قال أخبرني من لا أتهم يريده.

وقال أبو زرعة الرازي: ليس بشيء.

وفي «كتاب العقيلي» قال: سفيان بن عيينة: احذروه ولا تجالسوه.

وقال ابن المبارك: كان مجاهرًا بالقدر، وكاد اسم القدر يغلب عليه، وكان صاحب تدليس، وقد ترك حديثه.

وقال الوليد بن شجاع: سمعته يشتم بعض السلف. وقال الساجي: كان يرى القدر، تركه يحيى بن سعيد، وأهل الحديث.

وقال عبد الرزاق: ناظرته فإذا هو معتزلي فلم أكتب عنه.

وقال الحذاء: خرجنا نتناضل فلما فرغنا كان طريقنا على إبراهيم، فقال بعضنا لبعض: ضعوا له حديثًا فقلنا: فلان عن فلان عن النبي ﷺ أنه قال كذا. فقلنا لا تكذبوا على رسول الله ﷺ، ولكن إسماعيل بن أبي حكيم قال: سألت عمر بن عبد العزيز فقلت: أني أرمي صيدًا فسألناه عنه؟ فقال: حدثنيه إسماعيل بن أبي حكيم أنه سأل عمر ابن عبد العزيز عن ذلك فقلنا ما رأينا أكذب منه.

وذكر الحازمي في «محبة السبق» نظير هذا للواقدي معه، وكانوا خرجوا إلى العقيق فرأو قلة على جدار فقال بعضنا لبعض نتجاذبها وللناضل سبق.

قال الواقدي: فقلت لهم هذا يشبه الحديث، فمروا بنا ندخل على ابن أبي يحيى، فدخلنا عليه فقلنا له: حدثك صدقة بن يسار عن إبراهيم أن فتية خرجوا إلى العقيق فرأو قلة على جدار فتجاذبوها وللناضل سبق؟ قال: نعم، حدثني صدقة عن ابن عمر به.

وقال الأصمعي: رأيت إبراهيم يستتاب بالمدينة عند المنبر من القدر.

قال الساجي: والشافعي لم يخرج عن إبراهيم حديثًا في فرض إنما [٤٦/أ] جعله شاهدًا في فضائل الأعمال، وظن به الشافعي ما ظن به ابن جريج.

وقال أبو عبد الملك بن عبد البر في «تاريخ قرطبة»: روى عنه بقي بن مخلد، وكان من أكبر الناس في ابن عيينة، وبقي لا يروي إلا عن ثقة عنده.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد من «كتاب الجنائز».

وعند التاريخي: ثنا ابن شبيب ثنا أبو مصعب، سمعت الشافعي يقول: كان ابن أبي يحيى قدريًا.

وقال البرقي في كتاب «الطبقات» تأليفه: وممن يكذب في حديثه ابن أبي

يحيى، كان يرمى بالقدر والتشيع والكذب.

وقال العجلي: كان قدريًا معتزليًا رافضيًا كانت فيه كل بدعة، وكان من أحفظ الناس، وكان قد سمع علمًا كثيرًا وقرابته كلهم ثقات، وهو غير ثقة. وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب حافظ القيروان، ومؤرخها ـ عن محمد بن سحنون: لا يحتج بحديثه عند الأئمة جميعها، لا أعلم بين الأئمة اختلافًا في إبطال الحجة بحديثه.

قال: وسمعت بكر بن حماد يحدث أنه كان لايحدث في مسجد النبي ﷺ فرقًا من مالك، وكان إذا جاءه من تسمع منه خرج إلى بعض حيطان المدينة. أو كلامًا هذا معناه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: نهى وكيع عن الأخذ عنه، وقال أحمد بن سعد ابن أبي مريم عن عمه: كذاب.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: لا يروى عنه من تركه، إلا الشافعي فإنه يقول: ثنا الثقة في حديثه المتهم في دينه، وقد روى عنه ابن جريج مع جلالته، قال الخليلي: هو متروك الحديث.

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: كان قدريًا رافضيًا شتامًا مأبونًا.

وقال ابن أبي مريم: كان متهمًا على نفسه.

وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل والتاريخ»: رغب المحدثون عن حديثه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كان ضعيف الحديث، ضعيف الدين، رافضيًا قدريًا.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»: هو جهمي قدري رافضي معتزلي ينسب إلى الكذب.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين» قال: قال عثمان ابن أبي شيبة: عندي عنه من الحديث أمثال الجبال ما أروى عنه منها شيئًا،

ويروى النهي عنه عن الليث بن سعد.

وفي «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بثقة كذاب رافضي.

وقال أبو عبد الله الحاكم فيما رواه عنه مسعود السجزي في سؤالاته: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب ابن الجوزي: كان يحيى بن سعيد يقول ما أشهد على أحد أنه كذاب إلا على إبراهيم ومهدي بن هلال.

وقاله أحمد بن حنبل: وقد ترك الناس حديثه، وكذا قال النسائي وعلي بن الجنيد.

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان: روى عنه الشافعي، وكان جالسه في حال الصبا فحفظ عنه، فلما دخل مصر في آخر عمره وصنف لم تكن كتبه معه فأودع الكتب من حفظه فروى عنه، فتارة يكني عنه ولا يسميه.

وفي كتاب «الغرباء» لابن يونس: توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل أربع وتسعين ومائة، وآخر من حدث عنه بمصر أبو شريك المرادي.

٢٨٥ ـ (ق) إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي.

قال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكر في كتاب الصريفيني ـ: ساقط.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة مشهور[(١)]. وقال الساجي: يحدث بمناكير[(٢)] [ق٤٦/ب].

---

(١) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٧٧).

(٢) وفي التهذيب زيادة: وكذب.

والرجل صدقه أبو حاتم، وحدث عنه هو وغير واحد من الأئمة كبقي بن مخلد، وصالح بن محمد البغدادي.

ولذا تعقب الذهبي على الأزدي بقوله: لا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا. كذا في «الميزان» (١/ ١٨٦)، ورمز له بالرمز «صح» علامة على جريان العمل على قبول حديثه.

٢٨٦ ـ (بخ ت ق) إبراهيم بن المختار التيمي أبو إسماعيل الرازي الخواري. يقال له حبّوية[١].

ذكر الصريفيني أن كنيته أبو إسحاق، ويقال أبو محمد[٢]، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس ممن يحتج به. وقال مسلمة: روى عنه ابن وضاح، وكان نعم الرجل، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال أبو أحمد الجرجاني في الكتاب «الكامل»[٣]: وذكروا أن إبراهيم هذا لا يحدث عنه غير ابن حميد، وأنه من مجهولي مشايخه وهو ممن يكتب حديثه.

وفي كتاب الآجري[٤]: سئل أبو داود: إبراهيم بن المختار من أصحاب شعبة؟ فقال: أي شيء عنده عن شعبة.

وفي موضع آخر: سألت أبا داود يعني عنه؟ فقال: ليس به بأس.

وفي موضع آخر: سمعته يقول إبراهيم بن المختار ليس به بأس، يقال له ابن حبويه.

والذي ذكره المزي عنه تابعًا صاحب «الكمال»: لا بأس به. لم أره على أني استظهرت بأصول صحاح.

---

(١) في سؤالات الآجري عن أبي داود (١٨٦٤)، وتاريخ بغداد (٦/ ١٧٤): حيويه: زاد في السؤالات: ابن. وهو تصحيف، ويأتي نقل المصنف عن «السؤالات» على الصواب.

(٢) الجمهور على أنه يكنى بأبي إسماعيل، البخاري (تخ: ١/ ٣٢٩) ومسلم (الكنى: ق: ٤) وابن حبان «الثقات»: (٨/ ٦٠)، وهو الذي اعتمده المزي، وتبعه على هذا الذهبي وابن حجر وغير واحد، وانظر (الألقاب) لابن الفرضي: (ص٥٢).

(٣) ١/ ٢٥٢.

(٤) ١٨٦٤.

وقال المزي: يقال له حبوية. انتهى. وهذا أبو داود يقول: ابن حبويه.

وفي قول المزي عن البخاري، ولم يتبعه عليه: خوار موضع بالري. نظر؛ لأن خوار الري مدينة كبيرة مشهورة لا يصلح التعبير عنه بموضع، وإن كان لا بعد فيه لكن العرب تأباه، قال ياقوت[1]: هي بين الري وسِمْنانتجوز قوافل خراسان في وسطها، بينها وبين الري نحو عشرين فرسخًا، وهي غير خوار التي من قرى بيهق، وغير خوار التي من قرى طوس، وغير خوار القرية التي بوادي ستارة من نواحي مكة شرفها الله تعالى.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] قال: قال يحيى بن معين: رأيته يقدمه الرازيون على جماعة.

وقال البخاري فيما ذكره عنه العقيلي في كتاب «الضعفاء»[3]: لا أدري كيف حديثه.

٢٨٧ ـ (د) إبراهيم بن مخلد الطالقاني.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة فيما رأيته في كتاب الصريفيني[4]. وله مشايخ يسمون إبراهيم بن مخلد منهم:

٢٨٨ ـ إبراهيم بن مخلد أبو إسحاق النيسابوري الكبير.

سمع: وكيع بن الجراح، وحفص بن عبد الرحمن.

روى عنه: سلمة بن شبيب، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء.

ذكره الحاكم في «تاريخ[5] بلده».

---

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٥١).

(٢) (٤٨).

(٣) (١/ ٦٨).

(٤) وذكره الجياني ضمن شيوخ أبي داود (ق: ١٢).

(٥) انظر المختصر «ص: ١٧»: طبقة أتباع الاتباع بعد الصحابة وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة.

٢٨٩ ـ إبراهيم بن مخلد.

حكى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق[(١)]»، ذكرناهما للتميز.

٢٩٠ ـ (س) إبراهيم بن مرزوق بن دينار.

نزيل مصر، مولى ثقيف[(٢)].

فيما قاله مسلمة. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال السمعاني في «أماليه»: هو محدث ثقة.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي بمصر، وصلى عليه بكار القاضي، وكان عمي قبل وفاته بشيء يسير، وكان ثقة ثبتًا.

وقال أبو عمر الصدفي: قال لي سعيد بن عثمان: إبراهيم بن مرزوق بصري ثقة، روى عنه ابن عبد الحكم، وأخرجه في كتبه، وشهر اسمه.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[(٣)]: كتبت عنه وهو ثقة صدوق.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور. قال: وذكره الحافظ أبو بكر الخطيب فقال: كان ثقة ثبتًا[(٤)].

وفي «أسماء شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي» لما ذكره قال: ليس لي به علم، وقد كتبت عنه. قال حمزة الكناني: لم يحدث عنه أحد. [ق٤٧/أ].

---

(١) (٢/٥٤٧) ونسبه الجبيلي، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) وهذا وهم محقق، فمولى ثقيف رجل آخر متقدم عن صاحبنا هذا، قد رأى الحسن البصري، وثمامة بن عبد الله بن أنس، فرق بينهما ابن أبي حاتم وابن حبان في كتابه «الثقات»، والخطيب في «المتفق»: (١/٢٩٥) وغير واحد. وقال ابن حجر (التهذيب: ١/١٦٣): وقد خلطة الجياني. وتأتي ترجمته.

(٣) «الجرح والتعديل»: (١/١٣٧).

(٤) «المتفق والمفترق»: (١/٢٩٨).

٢٩١ ـ (بخ) إبراهيم بن مرزوق الثقفي.

روى عنه أبو زكريا يحيى بن معين فيما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[١]. وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٢].

٢٩٢ ـ (مد ق) إبراهيم بن مرة الشامي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ونسبه مدنيًا.

وذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[٣].

٢٩٣ ـ (د تم س ق) إبراهيم بن المستمر العُصْفري.

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[٤]: ربما أغرب.

وخرج ابن أبي خزيمة، وأبو علي الطوسي، والحاكم حديثه في «صحاحهم».

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: أرجو أن لا يكون به بأس.

وقال أبو علي الجياني: صدوق ونسبه عدويًا.

روى عنه الترمذي في «الشمائل»[٥] حديث ابن عمر يرفعه «عليكم بالإثمد».

---

(١) (١/ ٣٣٠).

(٢) (٦/ ٢٢).

وترجمه الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق» وكناه بأبي إسماعيل وقال: رأى الحسن البصري، وثمامة بن عبدالله بن أنس.

حدث عن: أبيه، وعن موسى بن أنس بن مالك، وإياس بن معاوية بن قرة شارك مسلم بن إبراهيم في الرواية عنه.

(٣) (٦/ ٢٢) وقال: شيخ، ولم ينسبه، وذلك تبعًا للبخاري الذي ترجمه في «تاريخه الكبير»: (١/ ٣٢٩) ولم ينسبه ـ أيضًا ـ وعرفه برواية الأوزاعي عنه وروايته عن الزهري وعطاء. ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٤) (٨/ ٨١).

(٥) رقم (٥٢). وقال الذهبي «الكاشف: ١/ ٩٣»: صدوق.

٢٩٤ ـ (ق) إبراهيم بن مسلم الهَجَري.

قال الخطيب: ولا أعلمه روى عن غير ابن أبي أوفى[(١)] .

وخرج إمام الإئمة، وابن البيع حديثه في «صحيحيهما»، وقال الحاكم في «كتاب الجنائز»[(٢)]: لم ينقم عليه بحجة. وفي موضع آخر[(٣)]: ليس بالمتروك إلا أن الشيخين لم يحتجا به.

وقال البزار في «كتاب السنن»: رفع أحاديث أوقفها غيره[(٤)] .

وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال عبد الله بن علي بن المديني: سمعت أبي يقول: قال سفيان: كان الهجري لا يحفظ حدثني علي ما هو فيه. وقال: وسمعت أبي يقول: أنا لا أحدث عن الهجري بشيء قال لي: وكان ـ يعني ـ الهجري رفاعا وضعفه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن سعد: كان ضعيفًا في الحديث.

وقال الكوفي: يكتب حديثه، وفيه ضعف. وفي موضع آخر: كوفي ضعيف. وكذا قاله البرقي في كتاب «الطبقات».

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب القيرواني: سئل أحمد بن حنبل: الهجري يحدث عنه؟ فقال: قد روى عنه شعبة.

---

(١) كذا حكاه المصنف عن الخطيب، وفي «اللباب المجمل» قال الخطيب: لا أعلمه روى عن صحابي غير ابن أبي أوفى. اهـ. وفي كتاب «المتفق والمفترق» (١/ ٢٢٢) قوله: حدث عن عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي، وأبي الأحوص الجشمي: عوف بن مالك. اهـ.

(٢) المستدرك (١/ ٥١٢).

(٣) نفس المصدر (١/ ٥٣٩).

(٤) وفي «المسند» خرج له حديثًا واحدًا (٣٣٥٥)، وقال: ولا نعلم أسند إبراهيم الهجري عن ابن أبي أوفى إلا هذا الحديث اهـ.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ»: فيه ضعف، وأستغفر الله تعالى من ذلك.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين»[(١)] من رواة الحديث.

وذكره البخاري[(٢)]، وأبو بشر الدولابي، وأبو القاسم[(٣)] البلخي، وأبو جعفر[(٤)] العقيلي في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: صدوق يهم، كان رفاعا للأحاديث، وكان سيء الحفظ فيه ضعف، وكان ابن عيينة يضعفه، وكرهه يحيى بن سعيد، وقال شعبة: كان رفاعا.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء.

وقال السعدي[(٥)]: يضعف حديثه.

وفي كتاب الآجري[(٦)]: قال أبو داود: قال يحيى بن سعيد: كان الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة.

وقال أبو الفتح الأزدي: هو صدوق، لكنه رفاع كثير الوهم.

وقال يعقوب بن سفيان: كان رفاعا، لا بأس به، كوفي.

---

(١) (١١، ١٨)

(٢) الضعفاء الصغير (١٠).

(٣) (١/ ٦٥ ـ ٦٦). وكذا ذكره أبو زرعة الرازي في كتاب «الضعفاء»: (٢/ ٥٩٨). وكذا ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ٩٩ ـ ١٠٠) وقال: كان ممن يخطيء فيكثر.

(٤) «أحوال الرجال: ١٣١».

(٥) السؤالات: ٤٠١.

(٦) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٠٨).
وانظر أيضًا (٢/ ١٩٠ ، ٧١١).

وفي «اللباب المجمل في كتاب المهمل»: لا أعلمه روى عن صحابي غير ابن أبي أوفى.

٢٩٥ - (خ ت س ق) إبراهيم بن المنذر الحزامي.

قال ابن خلفون[١] : كان من أهل الصدق والأمانة.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[٢]: كان ثقة.

وقال أبو الفتح الأزدي[٣] : إبراهيم هذا في عداد أهل الصدق، وإنما حدث بالمناكير الشيوخ الذين روى عنهم فأما هو فهو صدوق.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي[٤] : وسألته يعني الدارقطني عن إبراهيم الحزامي؟ فقال: ثقة.

[ق٤٧/ ب] وذكره البستي في جملة «الثقات»[٥] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن خزيمة.

مات سنة خمس وثلاثين أو ست ذكره ابن حبان. وقال في «النبل»[٦]:

---

(١) المعلم (جـ ١. ق١٣٧).

(٢) تاريخ بغداد (٦/ ١٨٠).

(٣) المعلم (جـ١ . ق٣٦ب). وفيه أيضًا: قال أبو الفتح الموصلي: إبراهيم بن المنذر الحزامي كان أحمد بن حنبل يتكلم فيه ويذمه وكان إبراهيم لما قدم بغداد أتى ابن حنبل يسلم عليه فلم يأذن له، وكان قدم العراق إلى ابن أبي داود قاصدًا من المدينة، عنده مناكير، كتب عنه يحيى بن معين أحاديث عن ابن وهب من المغازي اهـ.

(٤) «السؤالات»: (٤).

(٥) ٨/ ٧٣.

(٦) (١٢٦). وحكى البخاري في التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٥٨): حدثني هارون بن محمد قال: مات إبراهيم بن المنذر سنة ست وثلاثين. اهـ. وهو الذي عليه جمهور المؤرخين، ولم يذكر الذهبي في «تاريخه» غيره. والله أعلم.

سنة خمس وثلاثين[1] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة وسبعين حديثًا، ثم روى في كتاب «الاستئذان»: عن ابن أبي غالب وبندار وغيرهما عنه.

وفي كتاب ابن قانع: مات في رجب سنة ست.

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[2] للباجي: قال ابن وضاح لقيته بالمدينة، وهو ثقة.

وقال الزبير بن أبي بكر في «أنسابه»: إبراهيم بن المنذر كان له علم بالحديث ومروءة وقدر، وكان له أخوة هلكوا [3] .

٢٩٦ ـ (م ٤) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي والد إسماعيل.

قال ابن سعد[4] : يكنى أبا جابر وهو بجلي من أنفسهم، وكان أبوه من كتاب الحجاج بن يوسف، وكان إبراهيم ثقة.

وفي «الكامل»[5] : قال الشاذكوني: حديثه ـ يعني ابن مهاجر ـ خمسمائة حديث.

---

(١) كذا اقتصر المصنف في النقل عن ابن عساكر على هذا القول فقط وفيه ـ أيضًا ـ ويقال: سنة ست وثلاثين.

(٢) ١/ ٣٢٨، وانظر (المعلم جـ ١. ق ١٣٧).

(٣) وفي حاشية (هـ): أغفل هو والمزي في شيوخه محمد بن العلاء بن حسين بن أبي نبقة المطلبي النبقي، وضبطها ابن الذهبي بالفتح وكتب عليها صح، كالمصحح، وحديثه عنه في «المعجم الأوسط»: (٩٠٩٢، ٩٠٩٣) عن مسعدة بن سعد، وقد ذكره المزي في شيوخ عبد الرحمن بن عبدالملك بن شيبة الأزدي الحزامي الأزدي. اهـ، وانظر «الإكمال» للأمير (٧/ ٣٣٢).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٣١).

(٥) (١/ ٢١٣).

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الضعفاء»[١]، قال: هو كثير الخطأ[٢].

وفي «سؤالات الحاكم»[٣] قلت له ـ يعني الدارقطني ـ فإبراهيم بن مهاجر؟ قال: ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره، قلت: بحجة؟ قال: بلى، حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقد غمزه شعبة أيضًا. وذكر عنه غيره [٤] أنه قال: يعتبر به.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال يعقوب بن سفيان[٥] : له شرف ونبالة، وفي حديثه لين.

وقال الساجي: صدوق، اختلفوا في وهمه.

وقال أبو داود: صالح الحديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٦] : سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي، هو وحصين بن عبد الرحمن وعطاء بن السايب قريب بعضهم من بعض، ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج بحديثهم.

قال عبدالرحمن: قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قومًا لا يحفظون فيحدثون بما لا يحفظون فيغلطون ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٧]: وقال ابن عيينة رأيت إبراهيم بن مهاجر بمنى.

---

(١) (١/ ١٠٢).

(٢) وتتمة عبارته: تستحب مجانبة ما انفرد به من الروايات، ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات. اهـ.

(٣) رقم (٢٧٢).

(٤) ذكره عنه أبو محمد الجوهري ـ راوي كتاب الضعفاء عنه ـ حيث ذكر ترجمة: إبراهيم ابن مهاجر بن مسمار (٢٠) وقال: والكوفي هو ابن جابر يعتبر به. اهـ.

(٥) المعرفة (٣/ ٩٣).

(٦) الجرح (٢/ ١٣٢ ـ ١٣٣).

(٧) (١/ ٣٢٨).

وفي كتاب زكريا بن يحيى الحافظ: عن يحيى: طارق وإبراهيم يجريان مجرى واحد[1].

وقال الأعمش: حدث بحديث عند إبراهيم النخعي في الأغنياء وابن مهاجر عنده، فقال النخعي: سبحان الله ! يحدث بهذا وإبراهيم بن مهاجر جالس! قال الأعمش: كان من أكثر الناس مالاً.

٢٩٧ ـ (د) إبراهيم بن مهدي المصيصي.

قال عبد الباقي بن قانع: هو ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: ثنا محمد بن عيسى ثنا محمد بن علي سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم بن مهدي جاء بمناكير[2].

وفي «كتاب الآجري»[3] سمعت أبا داود وذكر إبراهيم بن مهدي فقال: كان أحمد يحدثنا عنه.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك. ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٩٨ ـ إبراهيم بن مهدي بن سعيد بن جبير[4].

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا: قاسم بن أصبغ.

---

(١) وكذا حكاه ابن عدي في «الكامل» من طريق الساجي بأطول من هذا.
ونقله ابن شاهين في «الثقات» (ص: ٥٧).
وترجم الخطيب في «المتفق» لثلاثة كل منهم يقال له: إبراهيم بن المهاجر منهم البجلي هذا (١/ ٢١٧ ـ ٢٢١).

(٢) كذا في «الضعفاء» (١/ ٦٨) وقال العقيلي: حدث بمناكير.

(٣) السؤالات (١٧٦٦).
وذكره الجياني ضمن شيوخ أبي داود (ق: ٢ ا). وذكر الخطيب في «المتفق» (١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٥) ثلاثة يقال لهم: إبراهيم بن مهدي منهم المصيصي هذا.

(٤) في الحاشية تعقيب على المصنف قال: قلت هو الذي عند المزي بعينه سقط من هنا اسم جده وصحف جده الأعلى جعفر فجعله جبير واستدركه اهـ.
=

٢٩٩ ـ و إبراهيم بن مهدي أبو إسحاق البزار النيسابوري .

سمع: [ق٤٨/أ] أبا نعيم، وعفان بن مسلم.

روى عنه: مكي بن عبدان.

مات بنيسابور سنة ستين ومائتين. ذكره الحاكم في «التاريخ»(١). وذكرناهما للتمييز.

٣٠٠ ـ (س) إبرهيم بن موسى بن جميل صاحب عبد الله بن مسلم بن قتيبة.

نزل مصر فاستوطنها، وكان ثقة عند أهل مصر، مات بها لعشر خلون من جمادى الأول، ذكره مسلمة في كتاب «الصلة»(٢).

= وترجمه الخطيب في «المتفق» (١/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦) وقال: ضعيف.

وانظر: «الضعفاء» لابن الجوزي: (١/ ٥٥)، و«ميزان الاعتدال»: ١/ ٦٨).

(١) وذكره الحاكم (المختصر: ص١٧) في طبقة الأتباع بعد الصحابة وهو القرن الرابع بعد النبوة والثالث بعد الصحابة. وقال: إمام بنيسابور. اهـ.

وترجمه الخطيب في «المتفق»: (١/ ٢٨٤) وقال: سكن نيسابور، وحدث بها عن: عفان، وأبي نعيم ونحوهما.

روى عنه: مكي بن عبدان، وأبو حامد بن الشرقي النيسابوريان.

توفي بنيسابور سنة ستين ومائتين. اهـ.

(٢) وحكى البرقاني في «سؤالاته للدارقطني» أنه قال: متأخر روى عن عبد الله بن أحمد ابن حنبل.

وترجم له الحميدي في «الجذوة»: (٢٨٨) وقال: حدث بكتاب «القناعة» وغيره من كتب ابن أبي الدنيا.

وحكى عن ابن عبد البر أنه قال: وبكتاب «حلم معاوية»، وبكتاب «مواعظ الخلفاء».

وفي الموضع (٢٦٩) ذكر إبراهيم بن جميل الأندلسي روى عنه أبو القاسم سليمان =

وذكره النسائي في «أسماء شيوخه الذين روى عنهم» وقال : صدوق.

وهذا هو شبهة ابن عساكر في ذكره في «النبل»[1] ، ـ والله أعلم ـ الذي أنكره عليه المزي.

٣٠١ ـ (ع) إبراهيم بن موسى بن يزيد أبو إسحاق الرازي الفراء المعروف بالصغير.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] .

وذكر ابن خلفون[3] أن أبا عبد الله بن البيع قال: هو ثقة مأمون.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[4]: ومن الجهابذة الحفاظ الكبار العلماء الذين كانوا بالري، ويقرنون بأحمد، ويحيى، وأقرانهما، إبراهيم بن موسى الصغير، ثقة إمام ارتحل إلى العراق واليمن والشام، أثنى عليه الإمام أحمد. ثم ذكر ـ يعني أحمد ـ[5] ومحمد بن مهران الجمال الفراء فقال: ماتا بعد العشرين ومائتين.

وفي «كتاب الصريفيني» قال إبراهيم: سألت محمد بن الحسن فقلت: هذا

= ابن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي في «المعجم»، وقال: إنه حدث بمصر عن عمر ابن شبة بن عبيدة، ولعله إبراهيم بن موسى بن جميل نسبه إلى جده. اهـ.

(١) (١٢٧).

(٢) (٨/ ٧٠).

(٣) «المعلم»: (جـ ١. ق٣٦ ب).

(٤) (٤٢٦).

(٥) كذا في الأصلين، ولا أدري ما وجهه، وتتمة الكلام: قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: كتبت عن إبراهيم بن موسى الصغير؟ فقال: لا تقل صغيراً. هو كبير هو كبير. فإذا روى عنه الثقات فحديثه محتج به بلا مدافعة. اهـ.
ثم ذكر ترجمة الجمال وقال: أدرك من أدركه إبراهيم... وقال: ماتا بعد العشرين ومائتين. والله أعلم.

الذي تقول في هذه الكتب أرأيت أرأيت! أيش هو؟ قال: هو سواد على بياض كما ترى. مات سنة تسع عشرة ومائتين.

وقال في كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعين حديثًا، ومسلم ثلاثين حديثًا.

وفي كتاب الآجري[1]: سمعت أبا داود يقول: كان عند إبراهيم بن موسى الرازي حديث بخط ابن إدريس فحدث به فأنكروه عليه فتركه.

وفي «تاريخ القدس»: إذا روى عنه الثقات فحديثه صحيح بلا مدافعة، وهو إمام ثقة رحال.

وفي هذه الطبقة جماعة اسمهم إبراهيم بن موسى منهم:

٣٠٢ ـ إبراهيم بن موسى بن أحمد أبو إسحاق الجرجاني.

كذبه يحيى بن معين[2].

---

(١) رقم (١٣٩).

(٢) قلت لم يكذبه ابن معين ولكن سئل عن حديث رواه فقال: هذا كذب. والفرق واضح.

فقد أخرج ابن عدي في (الكامل: ١/ ٢٧٢) من طريق محمد بن داود قال: سألت يحيى بن معين عن حديث سفيان عن عمرو عن جابر« افتتح رسول الله ﷺ مكة في عشرة آلاف» ـ الحديث فقال: هذا كذب، قلت: إن إبراهيم بن موسى الجرجاني الملقب بالوزدولي حدث به، فقال: ما يدري ذاك القاص؟.

وقال ابن عدي: وإبراهيم بن موسى هذا كان من أهل الرأي يحدث عن ابن المبارك، وفضيل بن عياض وغيرهما من الأجلاء، ولم أعرف في حديثه منكرًا إلا هذا الحديث الواحد، وهذا بهذا الإسناد باطل. اهـ.

وقال سمعت جعفر الفريابي يقول: دخلت جرجان فكتبت عن العصار والسباك وموسى بن السندي.

فقيل لي: يا أبا بكر وإبراهيم بن موسى الوزدولي؟ قال: نعم، كان يحدث هناك، =

٣٠٣ ـ وإبراهيم بن موسى بن الحصين بن عبد الرحمن الأنصاري[1] .

يروى عن أصحاب مالك.

٣٠٤ ـ وإبرهيم بن موسى الموصلي الزيات[2] .

روى عن عوف الأعرابي.

٣٠٥ ـ وإبراهيم بن موسى النجار الطرسوسي.

قال مسلمة: روى عنه ابن وضاح[3] ، ذكرناهم للتمييز.

= ولم أكتب عنه لأني كنت لا أكتب عن أصحاب الرأي. اهـ.

وترجمه الخطيب في «المتفق»: (١/ ٣١٨)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص: ١٣٠).

(١) ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٦)، وقال: سمع منه أبي بمدينة رسول الله ﷺ.

وهناك إبراهيم بن موسى الأنصاري ترجمه الحافظ في «اللسان»: (١/ ٢١١) وقال: ذكره النجاشي في «شيوخ الشيعة»، روى عن علي بن موسى الرضا، وله كتاب «النوادر». والله أعلم.

(٢) ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٣٢٧)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٦ ـ ١٣٧) تبعًا لأبيه، والخطيب في «المتفق» (١/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

وترجمه أبو زكريا الأزدي في «تاريخ الموصل» (٣٥٨ ـ ٣٥٩) ضمن وفيات سنة خمس ومائتين، وكناه بأبي يحيى، وذكر سماعه من: عوف الأعرابي، وإسماعيل بن أبي خالد، وهشام بن عروة وجماعة.

وحكى بإسناده عن ابن عمار أنه قال: كان أبو يحيى من أول من رحل في طلب الحديث من المواصلة، وكان من غلمان الكسائي، وكان له علم بالقرآن .اهـ.

وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٦٤).

وقال: كان يخطيء، وليس هذا بإبراهيم بن سليمان الزيات.

(٣) ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٧) تبعًا لأبيه وقال: سألت أبي عنه فقال: =

٣٠٦ ـ (ع) **إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة شرفها الله تعالى، من الموالي.**

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[١].

وفي كتاب «المنتجالي»: قال طاوس لإبراهيم بن ميسرة: لتنكحن أو لأقولن لك كما قال عمر بن الخطاب لأبي الزوائد: «ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور أهل مكة».

وفي كتاب «ابن أبي حاتم»[٢]: ثنا أحمد بن صالح ثنا علي بن المديني قال: قلت لسفيان أين كان حفظ إبراهيم عن طاوس من حفظ ابن طاوس؟ قال: لو شئت قلت لك: إني أقدم إبراهيم عليه في الحفظ لقلت.

قال عبدالرحمن: وسمعت أبي يقول: إبراهيم بن ميسرة صالح.

وقال الدارمي عثمان بن سعيد[٣] قلت ليحيى بن معين: [٤٨/ب] إبراهيم ابن ميسرة عن طاوس أحب إليك أو ابن طاوس؟ قال: كلاهما ـ يعني ـ أنهما نظيران في الرواية عن طاوس.

وقال ابن سعد[٤] في «الطبقة الثالثة من أهل مكة» ـ شرفها الله تعالى ـ: مولى لبعض أهل مكة، حدثنا عبد الرحمن بن يونس عن سفيان قال: كان

= هذا شيخ كان يكون بطرسوس.

وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٧٩) وقال: يروى عن رشدين بن سعد، وأهل مصر.

(١) (٤/ ١٤) طبقة التابعين وقال: مات قريبًا من سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

(٢) الجرح والتعديل: (٢/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

(٢) التاريخ (١١١ ـ ١١٢).

(٤) الطبقات (٥/ ٤٨٤) كذا في رواية ابن فهم عن ابن سعد، وفي رواية ابن أبي الدنيا: «الطبقة الرابعة». كذا حكاه ابن عساكر في «تاريخه» والله أعلم، وانظر الطبقات (٢٨٢،٢٨٦) لخليفة بن خياط.

إبراهيم يحدث كما يسمع. وقال غير عبد الرحمن بن يونس: مات إبراهيم في خلافة مروان، وكان ثقة كثير الحديث.

وأظن المزي نقل وفاته عن ابن سعد تقليداً لصاحب «الكمال»، وإلا لو نظر بنفسه في كتاب «الطبقات» لنقل منه ما أسلفناه، ولعلم أن ابن سعد لم يقله إنما نقله، ولكنه نقل منه ـ بواسطةٍ ـ الوفاة لا غير، والله تعالى أعلم.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو عندهم ثقة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1].

وفي «تاريخ دمشق»[2] قال إبراهيم: ما رأيت عمر بن عبدالعزيز ضرب أحداً في خلافته غير رجل واحد تناول من معاوية فضربه ثلاثة أسواط.

وقال علي عن ابن عيينة[3]: كان ثقة مأموناً.

وقال: عن أيوب: يزيدني رغبة في الحج لقي الإخوان، فرأيته إذا لقى إبراهيم ابن ميسرة وابن مهاجر وعمرو بن دينار كأنه يسر بهم.

وقال سفيان[4]: كان ابن ميسرة فقيهاً، ومن أصدق الناس وأوثقهم[5].

---

(١) (٤١).

(٢) ٢/ ٥٥١.

(٣) «تاريخ البخاري الكبير»: (١/ ٣٢٨) وزاد: من أوثق من رأيت. وانظر أيضاً تاريخ ابن عساكر (٢/ ٥٥٢).

(٤) تاريخ دمشق (٢/ ٥٥٢).

(٥) وذكره ابن معين في تسمية التابعين من أهل مكة، ومن أهل الطائف أيضاً. وذلك فيما حكاه ابن عساكر في «تاريخه»، وأبو زرعة الدمشقي في «تاريخه»: سمع أنس ابن مالك.

وانظر ـ أيضاً ـ «تاريخ» ابن عساكر. وبالله التوفيق.

٣٠٧ ـ (خت د س) إبراهيم بن ميمون الصائغ أبو إسحاق المروزي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] فقال: كان من أهل مرو، وكان فقيهًا فاضلاً من الأمارين بالمعروف، وخرج حديثه هو والحاكم في «صحيحيهما».

وفي كتاب «المنتجالي»: كان يقال ليس بخراسان مثله، ولما ظهر أبو مسلم وكان جبارًا أتاه إبراهيم ويزيد النحوي ورجل آخر بقلندس[(٢)] من مدينة مرو، فوعظوه، فأمر بهم أن يقتلوا، فقتل يزيد وصاحبه، وقال إبراهيم دعوني أصلي ركعتين فقال: «اللهم إن كان الذي عملته لك غير رضى فاجعل هذا القتل كفارة».

قال يحيى بن معين: قتل إبراهيم رجل اسمه إبراهيم لم يحسن قتله، فبقي يومه يتشحط في دمه. وقيل إنه مكث يومين أو ثلاثة مطروحًا يسمع أنينه حتى مات.

وقال يحيى بن معين: كان إذا رفع المطرقة فسمع النداء لم يردها[(٣)].

٣٠٨ ـ (ت) إبراهيم بن ميمون الصنعاني.

روى عنه عبد الرزاق، وقال: كان يسمى قديس اليمن، وكان من العابدين المجتهدين. ذُكر في «كتاب الصريفيني».

---

(١) (٦/ ١٩). وفي «مشاهير علماء الأمصار» (ص: ٦٣٩) قال: من الآمرين بالمعروف والمواظبين على الورع، الموصوف مع الفقه في الدين والعبادة الدائمة اهـ.

(٢) كذا في أصل «هـ»: بقلندس. ووضع عليها رأس حاء علامة الحاشية وكتب فيها بقُهُنْدر ووضع عليها رأس حاء، ورأس صاد علامة التصويب، وهو الصواب.

(٣) وترجمه الخليلي في «الإرشاد» (٨٠٥) وقال: قديم في رواة خراسان سمع عطاء بن أبي رباح، ونافعًا مولى ابن عمر وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» (٥٨).

وذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (١/ ١٩٧) لأجل قول أبي حاتم: لا يحتج به. ورمز له «صح» أي جرى العمل على توثيقه. والله أعلم.

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: وإبراهيم هذا قد عدله عبد الرزاق وأثنى عليه، وعبد الرزاق إمام أهل اليمن وتعديله حجة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لعبد الرحمن قال أبي: لا يحتج به[1]. كذا ألفيته في «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني.

وفي كتاب «الآجري»: سألت أبا داود عن إبراهيم بن ميمون ـ يعني العدني ـ فقال: لم أسمع أحدًا روى عنه غير يحيى بن سليم. انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه، ولقول ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات» وذكر يحيى وعبد الرزاق رويا[2] عنه، قال: وروى عنه غيرهما[3].

٣٠٩ ـ (سي) إبراهيم بن ميمون، مولى بني عدي بن كعب[4].

روى عنه المغيرة بن مقسم، ذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[5].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: يعرف بابن الأصبهاني، [ق٤٩/أ] ويروى عن:

(١) ليس هو في المطبوع الذي بين أيدينا الآن، ولم ينقله أحد ممن ترجموا لإبراهيم الصنعاني كالمزي وابن حجر، ولم يدخله الذهبي في «الميزان» مع حرصه على تتبع هذا الصنف من الرواة، ولذا فالقلب لا يطمئن لهذا الحرف عن أبي حاتم.

(٢) بل كذا ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير»: (١/ ٣٢٥)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٥) تبعًا لأبيه، والخطيب في «المتفق»: (١/ ٢٣٦) وذلك برواية يحيى الطائفي وعبدالرزاق عنه، والله أعلم.

(٣) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٦٤)، ولم يذكر له راويًا سوى يحيى بن سليم الطائفي.

(٤) كذا قال المصنف وهو خطأ، فقد فرق البخاري في «تاريخه» (١/ ٣٢٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ١٣٤ ـ ١٣٥) تبعًا لأبيه بين إبراهيم بن ميمون الذي يروى عن أبي الأحوص ولم ينسباه، وبين إبراهيم بن ميمون الذي روى عن المغيرة بن مقسم ونسباه مولاً لبني عدي بن كعب.

وخلط بينهما ابن حبان ولم يسبق إليه، ويأتي مزيد بيان والله أعلم.

(٥) (٦/ ١٠)، وقال: روى عنه المغيرة بن مقسم، وشعبة بن الحجاج.

يزيد بن أبي كبشة السكسكي. وروى عنه يحيى بن سعيد القطان[1].

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين[2].

٣١٠ ـ (د ت ق) إبراهيم بن أبي ميمونة.

حسن الترمذي[3]، والطوسي الحافظان حديثه، وصححه الحاكم في «مستدركه».

وقال ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[4]: هو الذي يروى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: نزلت هذه الآية ﴿**فيه رجال يحبون أن يتطهروا**﴾ في أهل قباء كانوا يستنجون بالماء، فنزلت هذه الآية[5].

وقال ابن القطان: إبراهيم مجهول الحال.

٣١١ ـ (ع) إبراهيم بن نافع المخزومي أبو إسحاق المكي[6].

قال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وقال ابن خلفون ـ لما ذكره في كتاب «الثقات» ـ روى عنه: زيد بن يزيد بن أبي الزرقاء، وإبراهيم ثقة.

وفي «مسند يعقوب بن شيبة الفحل»: عن وكيع: كان إبراهيم بن نافع يقول بالقدر، وكان أحمد يطريه.

---

(١) فرق البخاري وغيره بين الراوي عن ابن أبي كبشة، وهو الذي يروي عن أبي الأحوص وعن شعبة، وبين مولى بني عدي بن كعب، والله أعلم.

(٢) وأثنى عليه شعبة، حكاه البخاري في «تاريخه».

(٣) وفيه نظر، ويأتي بيانه إن شاء الله.

(٤) ٦/ ١٩ وفيه: يروى عن أبي صالح عن ابن عمر.

(٥) أخرجه الترمذي في «الجامع: ٣١٠٠»، وقال: غريب من هذا الوجه.
كذا في تحفة الأشراف (٩/ ١٤٣)، والنسخ الخطية المعتمدة.

(٦) في(ق) المالكي، وهو تصحيف.

وذكره الحافظ أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وكذلك ابن شاهين[2].

٣١٢ ـ (بخ د س ق) إبراهيم بن نشيط الوَعْلاني.

ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[3] وقال: قال الإمام أحمد بن حنبل: إبراهيم بن نشيط ثقة ثقة.

وذكره ابن خلفون، والبستي في «الثقات»[4]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة إمام الأئمة، وأبو عبد الله الحاكم في «مستدركه».

وقال الكندي في كتاب «الموالي»: كان فقيهًا، ويقال إنه رأى ابن جزء وكان ممن غزا القسطنطينية.

وهذا يرد جزم المزي بأنه دخل على ابن جزء السكسكي.

وقال ابن خلفون: وهو عندهم ثقة، وهو مولى مراد.

وقال أبو سعيد بن يونس: الصواب عندي أنه توفي سنة ثلاث وستين، وكان يخضب بالحناء انتهى.

فهذا يوضح لك عدم نقل المزي من أصل، إذ لو كان كذلك لما اكتفى بنقله عن ابن يونس أنه غزا القسطنطينية مع مسلمة سنة ثمان وتسعين مقتصرًا على ذلك، والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن صالح العجلي[5]: ثقة.

---

(١) ٦/ ٥.

(٢) (٤٥) وحكى توثيقه عن أحمد

(٣) (٣٢).

عن الهيثم بن عدي أنه قال: قلت لابن جريج، ولعبد العزيز ابن أبي رواد: كيف إبراهيم بن نشيط عندكم في الحديث؟ فقالا: ثقة.

(٤) ٦/ ٢٦.

(٥) وأخذها ابن حجر في «التهذيب» عن المصنف، وليست في المطبوعة التي هي بترتيب الهيثمي والسبكي.

وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه[1] : من الثقات، كذا هو في غير ما نسخة، والذي قاله المزي: ثقة. لم أره، فينظر.

٣١٣ - (تم س) إبراهيم بن هارون البلخي.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: لا بأس به.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

٣١٤ - (ت) إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد بن هانئ الشجري.

لنزوله الشجرة بذي الحليفة، قد ينسب إلى جده هانئ، فيما ذكره عبدالغني بن سعيد المصري[2] .

وقال أبو عبد الله بن البيع لما خرج حديثه في «مستدركه»[3]: شيخ ثقة من أهل المدينة.

وقال أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث عن أبيه.

وقال أبو نصر[4] بن ماكولا: روى عنه البخاري في «صحيحه». وكذا ذكره الصريفيني وغيره.

وفي «مشيخة أبي أحمد بن عدي الجرجاني»[5]: عن أبي حامد أحمد بن حمدون عن عبد الله بن شبيب عن إبراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه عن ابن إسحاق.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٤١).

(٢) وفي «الإكمال»: (٤/ ٥٥٣): وقال عبد الغني: إبراهيم بن يحيى بن هانئ فأسقط ذكر محمد وعباد ونسب يحيى إلى جده.

(٣) في «ق»: صحيحه.

(٤) «الإكمال»: (٤/ ٥٥٣).

(٥) المصدر السابق.

انقلب عليه، فيما أرى والله أعلم، يحيى بن محمد فقال: محمد بن يحيى، على أن في «تاريخ [ق٤٩/ب] جرجان» لحمزة ما يعضد قول ابن عدي: وهو إبرهيم بن محمد بن يحيى يروي عن أبيه، وأبوه يروي عن ابن إسحاق.

وذكر أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله الحافظ(١) أن حامد بن حماد حدثه بنصيبين عن إسحاق بن سيار النصبي ثنا عبد الجبار بن سعيد عن يحيي - يعني - ابن محمد بن عباد بن هانئ الشجري عن ابن إسحاق عن الزهري فذكر حديثًا.

وذكره أبو سعد السمعاني(٢) على الصواب كما أسلفناه، وقال: هو ضعيف(٣).

٣١٥ - (ع) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب، أبو أسماء الكوفي.

قال أبو عمرو الداني في كتاب «الطبقات»: وردت عنه الرواية في حروف القرآن.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا الضحاك بن مسعود ثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش قال: كان إبراهيم إذا سجد تجيء العصافير فتنقر ظهره كأنه جِذْم حائط.

توفي سنة أربع وتسعين(٤) قاله الواقدي، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، ذكره

---

(١) وهو المعروف بابن بكير، وانظر المصدر السابق.

(٢) الأنساب (٣/٤٠٤)

(٣) بل نقلاً عن أبي حاتم.

(٤) ومرضه خليفة، وذكر أن وفاته كانت سنة ثلاث وتسعين، وجزم به ابن حبان في كتابه «الثقات»(٤/٧) ومشاهير علماء الأمصار (٧٤٩).

وهناك أقوال أخرى سيذكرها المصنف فيما بعد إن شاء الله تعالى.

إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني.

وفي كتاب «الزهد»[1] لأحمد بن حنبل: ثنا عبد الله ثنا أبي ثنا علي بن جعفر الأحمر ثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال سمعت إبراهيم التيمي يقول: مكثت ثلاثين يومًا ما طعمت طعامًا ولا شربت شرابًا إلا حبة عنب الزمني عليها أهلي فأذر بطني. قال: وأظنه قال: وما كنت أمتنع من حاجة أريدها.

وثنا يحيى بن أدم ثنا مفضل عن الأعمش عن إبراهيم قال: ربما أتى علي الشهر ما أزيد على التمر. وقال: قلت: شهر؟! قال: نعم، وشهرين.

وفي كتاب الآجري[2]: قال أبو داود: مات وله أقل من أربعين سنة، فأخرج وطرح للكلاب.

قال الآجري: وسمعت أبا داود يقول: مات إبراهيم[3] والحجاج وسعيد بن جبير في سنة واحدة، وهي سنة خمس وتسعين.

وفي كتاب «المدلسين» للكرابيسي: حدث التيمي عن زيد بن وهب شيئًا قليلاً أكثرها مدلسة.

وفي كتاب الطبراني: ثنا أحمد بن صدقة ثنا صاعقة ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الجبار بن العباس عن عمار الدهني عن إبراهيم التيمي قال سمعت عبدالله ابن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ: «إن منهم الضعيف والكبير وذا الحاجة». قال إبراهيم وكان عبد الله مع ذلك يمكث في الركوع والسجود.

وقال: لم يروه عن عمار إلا عبدالجبار تفرد به أبو أحمد انتهى.

يشبه أن يكون سقط بين عبد الله وإبراهيم أبوه، على أني استظهرت بنسخة

---

(١) ص: ٤٣٤ ، ولكن من رواية عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن الأعمش بنحوه.

(٢) رقم: (٥٧).

(٣) رقم (١٥٦). ولكن الظاهر هنا أنه النخعي فهو الذي قيل أنه مات سنة خمس وتسعين، ولم يرد هذا في التيمي، وهو الذي قيل ـ أيضًا ـ أنه مات في نفس السنة التي مات فيها الحجاج بعده بأشهر.

أخرى صحيحة، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو داود، والترمذي[1]: إبراهيم التيمي لم يسمع من عائشة، وكذلك قاله الداقطني، وزاد: ولا من حفصة، ولا أدرك زمانها

وفي كتاب «عبد الله عن أبيه أحمد بن حنبل»: لم يلق أبا ذر، وقال شعبة: لم يسمع من أبي عبد الله الجدلي[2].

وقال المنتجالي: كوفي ثقة رجل صالح، قال: وقال العوام: ما رأيته رافعًا رأسه إلى السماء قط، ولا ذاكرني بشيء من أمور الدنيا قط، وسمعته يقول: إن الرجل ليظلمني فأرحمه. قال المبرد: أخذه الشاعر فقال:

إني غفرت لظالمي ظلمه   وتركت ذاك له على علمي

ما زال يظلمني وأرحمه   حتى رسيت له من الظلم

[ق٥٠/أ] ولما طلب الحجاج إبراهيم بن يزيد التيمي والنخعي، اختفى النخعي ولم يختف التيمي، فحمل إليه فكان يطعمه الخبز بالرماد حتى قتله.

وذكر لإبرهيم لعن الحجاج فقال:[3] ألا لعنة الله على الظالمين.

وعن الأعمش: أنه كان يواصل في الصوم شهرًا، فإذا كان عند إفطاره لم يزد على شربة من ماءٍ أو شربة من لبن أو سويق.

وقال جرير: فحدث المغيرة فقال: فإذا سمعت قراءته قلت هذه قراءة رجل أكول[4].

---

(١) انظر جامع التحصيل (ص:١٦٧).

(٢) بل هذا في النخعي ن كما يأتي ذكره عند المصنف، وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص: ١٧).

(٣) والمراد بإبراهيم هنا النخعي لا التيمي فقد أخرج ابن سعد في «الطبقات» (٦/ ٢٧٩) من طريق سفيان عن منصور قال: ذكرت لإبراهيم لعن الحجاج أبو بعض الجبابرة. ومنصور لا رواية له عن التيمي.

(٤) ثقات ابن حبان (٤/ ٧ ـ ٨).

وقال أحمد بن حنبل: كان مرجئًا[1].

وروى سفيان عن أبيه قال: سمعت التيمي يقول: إنما حملني على هذا المجلس يعني القصص أني رأيت كأني أقسم ريحانًا بين الناس. فذكر ذلك لإبراهيم النخعي فقال: إن الريحان له منظر وطعم مر.

وقال الأعمش: خرج إبراهيم يمتار فلم يقدر على الطعام، فرأى سَهْلة حمراء فأخذها ثم رجع إلى أهله، فقالوا: ما هذا؟ قال: هذه حنطة حمراء.

فكان إذا زرع منها شيئًا خرج سنبله من أصله إلى فرعه حبًا متراكبًا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] قال: كان عابدًا صابرًا على الجوع الدائم، مات في حبس الحجاج سنة ثلاث وتسعين، وكان قد طرحت عليه الكلاب لتنهشه.

وقال ابن خلفون، لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان رجلاً صالحًا فاضلاً، ومن المجتهدين في العبادة، إلا أنه تكلم في مذهبه.

وفي كتاب «الطبقات»[3] لابن سعد: كان سبب حبس التيمي أن الحجاج طلب إبراهيم النخعي فجاء الذي يطلبه، فقال: أريد إبراهيم بن يزيد. فقال التيمي: أنا إبراهيم بن يزيد، فأخذه وهو يعلم أنه أراد النخعي، فلم يستحل أن يدله عليه، فأتى به الحجاج فأمر بحبسه في الرماس، ولم يكن له ظل من الشمس ولا كن من البرد، وكان كل اثنين في سلسلة، فتغير إبراهيم، فجاءته أمه وهو في الحبس فلم تعرفه حتى كلمها، فمات في السجن، فرأى الحجاج في منامه قائلاً يقول له: مات في هذه الليلة في هذه البلدة رجل من أهل الجنة، فسأل هل مات الليلة أحد بواسط؟ قالوا: إبراهيم التيمي، قالوا: فلم ينزغ عنه الشيطان و أمر به فألقي على الكناسة.

---

(١) وهذا مما يستغرب، فما ذكره أحد قبل المصنف.

(٢) (٤/ ٧ ـ ٨).

(٣) ٦/ ٢٨٥.

وعن إبراهيم - يعني النخعي - وذكر التيـمي فقال: أحسبه يطلب بقصصه وجه الله تعالى، لوددت أنه انقلب كفافًا لا عليه ولا له.

وقال همام: لما قص إبراهيم أخرجه أبوه يزيد.

٣١٦ - إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن عرف بن مالك بن النخع.

كذا نسبه يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، والحافظ إسحاق القراب في «تاريخه»، وقال: يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة.

والمنتجالي، ويحيى بن معين فيما ذكره عباس[(١)]، وأبو العرب القيرواني، وأبو زرعة النصري في كتاب «التاريخ[(٢)]»، وابن حبان[(٣)]، وأبو داود[(٤)]، ومحمد ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[(٥)]، وخليفة بن خياط في كتابيه «الطبقات[(٦)] والتاريخ[(٧)]»، والكلبي في كتاب «الجمهرة وجمهرة الجمهرة»، و«الجامع لأنساب العرب»، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وابن دريد في كتاب

---

(١) التاريخ (٢٦٠٠) وفيه: قال يحيى: إبراهيم النخعي هو: إبراهيم بن يزيد بن الأسود.

(٢) (٤٣٩/١).

(٣) في «الثقات» (٨/٤)

وفيه: إبراهيم بن يزيد بن عمرو النخعي. وقد قيل: إنه إبراهيم بن يزيد بن الأسود ابن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع بن عمرو، ومن زعم أنه إبراهيم بن يزيد بن عمرو فقد نسب إلى جده. اهـ.

(٤) قال الآجري (السؤالات: ٤٥٦) سمعت أبا داود يقول - ينسب إبراهيم النخعي - فقال: إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن ربيعة.

(٥) (٢٧٠/٦).

(٦) (ص: ١٥٧).

(٧) (ص: ٢٠٠).

«الاشتقاق الكبير»، وصاعد اللغوي، والبرقي في «تاريخه الكبير»، وابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» و«الأوسط»، وغيرهم من المؤرخين والنسابين[١].

[ق٠٥/ب] وفي كتاب «الأمالي» للسمعاني: إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن ربيعة.

وكذا ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[٢]، وابن حبان، وأبو حاتم الرازي[٣]، وأبو نصر الكلاباذي[٤] والباجي[٥].

والذي قاله المزي: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، لم أر معتمدًا قاله[٦]، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي فيما أخبرني عنه غير واحد أنه إذا قال عن شخص روى عن فلان يريد بذلك صحة سماعه منه، وقد زعم أن النخعي روى عن أبي عبد الله الجدلي، وعلقمة، ومسروق.

وأبى ذلك: ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»[٧] فذكر: عن أحمد بن حنبل ثنا حماد بن خالد الخياط عن شعبة، قال: لم يسمع النخعي من أبي عبدالله الجدلي حديث خزيمة بن ثابت في المسح، وفي رواية حرب عنه: لم يسمع منه مطلقًا، لم يقيده.

ثنا علي بن الحسين الهسنجاني قال: سمعت مسددًا يقول: كان عبد الرحمن ابن مهدي وأصحابه ينكرون أن يكون سمع إبراهيم من علقمة. انتهى.

---

(١) في «ق»: والنسائي وهو تصحيف.

(٢) ١/ ٣٣٣.

(٣) الجرح (٢/ ١٤٤).

(٤) رجال البخاري (٥١). وانظر ـ أيضًا ـ رجال مسلم لابن منجويه (٤٩).

(٥) التعديل والتجريح (٥٧).

(٦) قال بنحوه عمرو بن علي الفلاس فيما حكاه عنه الباجي في كتابه «التعديل والتجريح» وفيه: إبراهيم بن يزيد بن قيس.

(٧) المراسيل (ص:١٧ ـ ١٨).

وفيه نظر لما نذكره بعد، ولما في البخاري من تخريجه لحديثه[1] عنه.

وفي كتاب الحدود من «الاستذكار» قال أبو عمر: ومراسيل إبراهيم عندهم صحاح[2].

---

(١) أحاديثه عنه في الصحيحين احتجاجًا وفي كثير منها التصريح بالسماع، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٤)، ومسلم في «الكنى» (ق:٨٣/ أ)، والباجي في «التعديل والتجريح» (١/ ٣٥٧): سمع من علقمة.

وقال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ٣٩٥): اتفقوا على سماعه منه.

وفي «طبقات ابن سعد» (٦/ ٢٧٠) بإسناد صحيح عن ابن عون قال: وصف إبراهيم لمحمد بن سيرين فقال: لعله ذلك الفتى الأعور الذي كان يجالسنا عند علقمة، والله أعلم.

(٢) قال الإمام أحمد «شرح العلل: ١/ ٥٤٢»: مراسيل النخعي لا بأس بها.

وقال ابن معين (ت. الدوري): مرسلات إبراهيم صحيحة إلا حديث تاجر البحرين، وحديث الضحك في الصلاة.

وقال: إبراهيم أعجب إليَّ مرسلات من سالم والقاسم وسعيد بن المسيب.

وقد اعترض البيهقي بقوله: والنخعي نجده يروى عن قوم مجهولين لا يروي عنهم غيره، مثل هني بن نويرة وخزام الطائي، وقرثع الضبي، ويزيد بن أوس، وغيرهم. اهـ.

وما حكاه شعبة عن الأعمش قال: قلت لإبراهيم النخعي أسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله. اهـ.

قال ابن رجب (شرح العلل: ١/ ٥٤٢): وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة. اهـ.

ولكن قال الذهبي في (الميزان): استقر الأمر على أن إبراهيم حجة، وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس ذلك بحجة. =

وفي كتاب «العلل الكبير»[1] للترمذي: لم يسمع النخعي حديث أبي عبدالله الجدلي من إبراهيم التيمي، والتيمي لم يسمعه منه، إنما سمعه من عمرو بن ميمون.

وفي كتاب «السنن» لابن ماجة: وعمرو لم يسمعه منه إنما سمعه من الحارث ابن سويد عنه.

وخرجه ابن حبان في كتابه «الصحيح» من حديث أبي عوانة عن سعيد ابن مسروق عن التيمي عن الجدلي.

وفي سؤالات عبد الله بن أحمد لأبيه[2] : عن شعبة: ما لقي إبراهيم الجدلي.

وذكر أبو عمر بن عبد البر في كتابه «جامع بيان العلم»، وأبو الوليد الباجي في كتابه «الجرح والتعديل»[3]: عن شعبة أن النخعي لم يسمع من مسروق بن

= وفي سؤالات الآجري (٢٣٦) قلت لأبي داود: مراسيل الشعبي أحب إليك أو مراسيل إبراهيم؟ قال: مراسيل الشعبي.

(١) رقم (٦٤)، وانظر تحفة الأشراف (٣/ ١٢٣).

(٢) «المراسيل» لابن أبي حاتم (١).

(٣) ١ / ٣٣٧.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة سمعت أبي يقول: كان في كتاب أبي معاوية الضرير عن الأعمش قال: ذكر الشعبي إبراهيم النخعي فقال: ذلك الذي يروى عن مسروق ولم يسمع منه حرفًا. اهـ

وقال ابن المديني (العلل: ص٤٣): لقيه.

وقال بالسماع البخاري في التاريخ (١/ ٣٣٤). واحتج بحديثه في «صحيحه».

وفي طبقات ابن سعد (٦/ ٢٧٠) بإسناد صحيح عن ابن سيرين قال: إني لأحسب إبراهيم الذي تذكرون فتى كان يجالسنا فيما أعلم عند مسروق، كأنه ليس معنا وهو معنا.

الأجدع. وكذا ذكره أبو العرب والعجلي[1].

وفي «كتاب» ابن أبي حاتم[2] عن ابن المديني: لم يلق النخعي أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ. قلت له: فعائشة؟ قال: هذا لم يروه عن سعيد بن أبي عروبة، غير أبي معشر عن إبراهيم وهو ضعيف. وقد رأى: أبا جحيفة، وزيد ابن أرقم، وابن أبي أوفى، ولم يسمع منهم.

وعن ابن معين: أدخل إبراهيم، على عائشة وهو صغير.

وقال أبو حاتم: لم يلق أحدًا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها، فإنه دخل عليها وهو صغير، وأدرك أنسًا ولم يسمع منه.

وقال أبو زرعة: النخعي عن عمر مرسل، وعن علي مرسل، وعن سعد ابن أبي وقاص مرسل.

وسمعت أبي يقول إبراهيم النخعي عن عمر مرسل.

وفي كتاب «علوم الحديث» لابن البيع: النخعي لم ير ابن مسعود، ولم يدرك أحدًا من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وفي «تاريخ البخاري الصغير»[3]: إبراهيم دخل على عائشة.

وفي «العلل الكبرى»[4] لابن المديني: لم يسمع النخعي، ولا التيمي من علي، ولا من ابن عباس.

وفي موضع آخر: أعلم الناس بعبد الله بن مسعود أربعة، ولم يلقه منهم أحد:

---

(١) ترتيب الثقات (١/ ٢١٠).

(٢) المراسيل (ص:٩)، وانظر العلل لابن المديني (ص: ٦٠) وجامع التحصيل (ص:١٤٢)، ونصب الراية (٤/ ٣٦٣)، والميزان (١/ ٥٧)، والسير (٤/ ٥٢١).

(٣) (١/ ٢٥٧)، وانظر تاريخ الدوري (٢/ ١٦)، والجرح (٢/ ١٤٤) ،المراسيل «للرازي» (ص:٩ ـ ١٠) والتعديل والتجريح «للباجي» (١/ ٣٣٧) والسير (٤/ ٥٢١ ـ ٥٢٤)، وجامع التحصيل (ص:١٤٢).

(٤) وانظر مراسيل الرازي (ص: ١٠)، وشرح العلل «لابن رجب» : (٢/ ٧٥٤).

إبراهيم، وأبو إسحاق، والأعمش، والقاسم.

وذكر البزار في كتاب «المسند» حديثًا للنخعي عن أنس «طلب العلم فريضة على كل مسلم». وقال: لا يعلم إبراهيم أسند عن أنس إلا هذا [ق٥١/أ] الحديث.

وفي كتاب «الوهم والإيهام»: إبراهيم النخعي عن أنس موضع نظر، على أن سنه ووفاة أنس يقتضيان الإدراك.

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات»[1] قال: سمع من المغيرة بن شعبة، وأنس بن مالك، ودخل على عائشة، مولده سنة خمسين، ومات وهو ابن ست وأربعين سنة بعد موت الحجاج بأربعة أشهر، انتهى كلامه.

وفيه نظر، من حيث أن وفاة المغيرة على ما حكاه ابن حبان في «كتاب الصحابة» سنة خمسين، وقال: إن مولد النخعي سنة خمسين، وهو ذهول شديد، والله تعالى أعلم.

وتبعه على هذا الوهم جماعة منهم: صاحب «سير السلف»[2] وغيره.

وقال ابن خلفون: كان إمامًا من أئمة المسلمين، وفقيهًا من فقهائهم، وعلمًا من أعلامهم.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم» قال أبو زرعة: إبراهيم علم من أعلام الإسلام، وفقيه من فقهائهم.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»[3]: مات إبراهيم متواريًا ليالي الحجاج، فقال الشعبي: ما ترك بعده مثله لا بالكوفة ولا بالبصرة، ولا بالمدينة، ولا بالشام.

وقال حماد: بشرت إبراهيم بموت الحجاج فسجد.

وقال الجاحظ: كان أعزب. وقال الطبري في كتاب «الطبقات»: كان فقيهًا عالمًا.

---

(١) (٤/٨)

(٢) يقصد الحافظ الذهبي في كتابه «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٢٤).

(٣) (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

وفي «أخبار أبي عمرو بن العلاء» لمحمد بن يحيى الصولي: قال يونس: أردت الشخوص إلى محمد بن سليمان بالكوفة فقال لي أبو عمرو: حاجتي أن تعرف لي نسب إبراهيم النخعي أهو صلبة أو مولى. فأخبرت محمد بن سليمان بذلك، فجمع كل من حقه أن يسأل عن مسألة، فأطبقوا أنه مولى، فلما رجعت أخبرت أبا عمرو بقالة النخع آل إبراهيم أحوج منه إلينا، حدثنا بذلك أبو خليفة ثنا السرجي عن أبي عبيدة عنه به. وبنحوه ذكره أبو عبيدة في «المثالب».

وفي كتاب «المكمل في بيان المهمل» للخطيب: لإبراهيم النخعي عن عبدالرحمن بن يزيد أحاديث عدة محفوظة.

وفي كتاب «الطبقات» لمحمد بن سعد: قال ابن عون: وصفت إبراهيم لمحمد بن سيرين فقال: لعله ذلك الفتى الأعور الذي كان يجالسنا عند علقمة، هو في القوم وكأنه ليس فيهم.

وقال منصور: قال النخعي: ما كتبت شيئًا قط، ولأن أكون كتبت أحب إلي من كذا وكذا.

وقال عبد الملك بن أبي سليمان: رأيت سعيد بن جبير استفتى، فقال: تستفتوني ومنكم النخعي.

وقال سفيان عن أبيه: ربما سمعت إبراهيم يعجب ويقول: احتيج إليّ؟! احتيج إليّ؟!.

وقال الأعمش: ما ذكرت لإبراهيم حديثًا قط إلا زادني فيه.

وقال زبيد: ما سألت إبراهيم عن شيء قط إلا عرفت فيه الكراهية.

وقال مغيرة: كنّا نهاب إبراهيم هيبة الأمير.

وقال طلحة: ما بالكوفة أعجب إلي من إبراهيم وخيثمة.

وقال عاصم: كان أبو وائل إذا جاءه إنسان يسأله يقول: اذهب إلى إبراهيم فسله ثم ائتني فأخبرني ما قال لك.

وقال مغيرة: كره إبراهيم أن يستند إلى السارية.

وقال أبو بكر بن عياش: كان إبراهيم وعطاء لا يتكلمان حتى يُسألا.

وقال ابن عون: كان إبراهيم يأتي السلطان فيسألهم الجوائز.

وقال طلحة: كان إبراهيم يلبس حلة طرائف ويتطيب ثم لا يبرح مسجده حتى يصبح، فإذا أصبح نزع تلك الحلة ولبس غيرها.

وقال ابن أبجر: قال الشعبي: هو ميت [ق٥١/ب] أفقه منّي وأنا حيّ.

قال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة ست وتسعين، وهو ابن تسع وأربعين لم يستكمل الخمسين، وبلغني أن يحيى بن سعيد القطان كان يقول: مات وهو ابن نيف وخمسين سنة. انتهى كلامه، وفيه نظر لما يأتي بعده.

وقال أبو نعيم: كأنه مات أول سنة ست [وفي «كتاب» الكلاباذي: ولد سنة ثمان وثلاثين.

وذكر أبو عمر في كتاب «التاريخ» أنه مات وهو ابن ست وأربعين.

وقال يحيي بن بكير: موته ما بين أربع وتسعين إلى ست وتسعين وهو ابن ست وأربعين سنة][1].

وقال الفلاس: مات في آخر سنة خمس. قال: وسمعت وكيعًا يقول: مات وهو ابن نيف وخمسين.

وقال الداني في «طبقات القراء»: أخذ القراءة عرضًا عن الأسود وعلقمة، وروى القراءة عنه عرضًا الأعمش وطلحة.

وفي «كتاب الآجري» قال أبو داود: رُئي إبراهيم بيده قوس يرمي حصن الكوفة مع مصعب بن الزبير.

وقال الأعمش: ما رأيت أحدًا أردد لحديث لم يسمعه من إبراهيم.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: مراسيل إبراهيم أو مراسيل أبي إسحاق؟ قال: مراسيل إبراهيم.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من (ق)، والإثبات من (هـ).

وفي «تاريخ ابـن أبي خيثمة الـكبير»: روى عن إبراهـيم النخعي: طـلحة بن مصرف، وعبيد المـكتب، وسعيد بن مسروق، وإسماعيـل السدي، وأبو قيس عبدالـرحمن بن ثروان الأودي، وأشـعث بن أبي الشعـثاء، وقيس بن مـسلم الجدلي، وحبيب بن أبي ثابت، وسلمة بـن كهيل، وحصين بن عبد الرحمن، ويزيد بن الولـيد، والحسن بن عمرو الفقـيمي، وعمارة بن القعقـاع بن شبرمة الضبي، وعامر الشـعبي، والقعقاع بن يزيد، وزيد شيـخ محاربي، ومُحل بن محرز الضبي، وعبدالله بن يزيد، وجهم بـن دينار، وسنان بن حبيب، ومسلم الأعور، وأبو الـعباس محـمد، وإسماعـيل بن أبي خـالد، ويزيد بـن قيس، وميمون بن مهران، وسلمة بن المنـهال، وعلي بن السائب، وأبو الجحاف داود ابن أبي عوف، والهزهـار، وإسماعيل بن رجاء ، وسليمان بن يُـسَيْر، وهنيدة امرأة إبراهيم، وأبو بلج، وأبو الهيثم عمار، وأبو حريز، وأبو عبد الله الشقري - يعني - سلمة بن تمام، وأبو الربيع.

قال: وروى عن: عمرو بن ميمون، وعتـريس بن عرقوب، وسعيد بن وهب، والأسود بن هلال، وعبد الـرحمن بن أبي ليلى، وتميم بن حـذلم، وسعيد بن جبير، وعكرمة مولى ابن عباس، ونباتة الجعفي.

وفي كتاب «الوحدان» لمسلم: تفرد عن نهـيك بن عبد الله، وهو غير نهيك بن زياد، وسنان بن لبيد.

وفي «تاريخ البخاري»[1]: لما قص إبراهيم أخـرجه أبوه من داره، وقال: رأيت حذيفة وابن مسعود يكرهان هذا الأمر.

٣١٧ - (س) إبراهيم بن يزيد بن مَرْدَانْبه.

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعـيل البخاري في «التاريخ الأوسط»[2]: قال يحيى بن سليم: لا يحتجون بحديثه.

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٣٣).

(٢) (٢/ ٨٥)، ولكن أخطأ فيه المصنف خطئًا مركبًا حيث نسبه من قول يحيي بن سليم، ووضعه ترجمة أبو مردانبه، وبيان ذلك: =

وقال أبو الفرج بن الجوزي: يروى عن رقبة بن مصقلة مناكير[1] .

٣١٨ ـ (ت ق) إبراهيم بن يزيد الخوزي.

قال محمد بن سعد[2] : له أحاديث وهوضعيف.

وفي «سؤالات عبد الله بن علي بن المديني» عن أبيه: ضعيف، لا أكتب عنه شيئًا.

وفي رواية محمد بن عبد الله بن الجنيد عن البخاري: إذا قال سكتوا عنه يعني: لا يحتجون بحديثه[3] .

= أن البخاري ترجمه في المصدر المذكور بهذا السياق:

إبراهيم بن يزيد أبو إسماعيل الخوزي مكي، وقال يحيى بن سليم: إبراهيم بن يزيد ابن مردانبه القرشي، لا يحتجون بحديثه عن محمد بن عباد وعمرو بن دينار، سمع منه وكيع. اهـ.

فظاهر السياق أن لفظة لا يحتجون بحديثه من كلام البخاري، وأن يحيى بن سليم كان يخطيء في اسمه ويقول: ابن مردانبه، وأن الترجمة كلها للخوزي لا ابن مردانبه. ولمزيد تأكيد انظر:

التاريخ الكبير (١/ ٣٣٦)، وكامل ابن عدي (١/ ٢٢٦).

وقد أصاب الحافظ ابن حجر إذ جعله من قول البخاري، ولكن وهم في إدخاله ترجمة ابن مردانبه. والله أعلم . وأجاد الذهبي ـ رحمه الله ـ في الاقتصار في ترجمة ابن مردانبه على قول أبي حاتم الرازي، وقال: وثق، إشارة إلى ذكر ابن حبان له في ثقاته، أما إشارته في صدر الترجمة بالرمز (صح) ـ أي جرى العمل على قبول حديثه ـ فغير سديد. وبالله التوفيق.

(١) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ٦٠ ـ ٦١).

(٢) ٥/ ٤٩٥.

(٣) الذي أخرجه ابن عدي (الكامل: ١/ ٢٢٦) من رواية ابن الجنيد عن البخاري قال: لا يحتجون بحديثه. =

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال ابن عدي: [ق٥٢/أ] وهو أصلح في باب الرواية من محمد بن عبدالله ابن عبيد بن عُمير[2].

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[3]: سمعتهم لا يحمدون حديثه، ويضعفونه. وقال البرقي: كان يتهم بالكذب.

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال عمرو بن علي الفلاس[4]: كان يحيي وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

ولما ذكره التميمي في كتاب «الضعفاء» ذكر أن ابن معين قال فيه: ضعيف.

وفي رواية الليث بن عبدة[5] عن ابن معين: ليس به بأس.

= أما ما حكاه المصنف فهو من رواية الدولابي عن البخاري، كذا أخرجه ابن عدي.

(١) لعله التبس على المصنف براوٍ آخر شامي يقال له أيضًا: إبراهيم بن يزيد روى عن عمر بن عبد العزيز.

وإلا فقد ذكره ابن حبان ـ أيضًا في كتابه المجروحين (١/ ١٠٠ ـ ١٠٢) وقال: روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهامًا غليظة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. اهـ.

(٢) ومما فات المزي، والمصنف من كلام ابن عدي، قال (ص:٢٢٧): وهذه الأحاديث عن عمرو بن دينار رواها عنه إبراهيم بن يزيد الخوزي ليست هي بمحفوظة.

وقال: وهذه الأحاديث التي ذكرتها لم أجد لإبراهيم بن يزيد أوحش منها إسنادًا ومتنًا.

(٣) «أحوال الرجال» (٢٦٣).

(٤) الكامل (١/٢٢٦)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٠٠)، وضعفاء العقيلي (١/ ٧٠).

(٥) كذا أخرجه ابن عدي في «الكامل» من طريق الليث بن عبدة، ولم أجد له ترجمة، والمحفوظ عن ابن معين أنه ضعف الخوزي تضعيفًا شديدًا. والله أعلم.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو حفص بن شاهين[١] ، والساجي، والعقيلي في «كتاب الضعفاء»[٢] .

وقال عبد الله بن أبي داود سليمان بن[٣] الأشعث: لين الحديث.

وقال ابن السمعاني[٤]: روى عن عمرو بن دينار وأبي الزبير وغيرهما مناكير، وكان ضعيفًا.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب: من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[٥] .

وقال علي بن الجنيد: متروك. قال أبو الحسن الدارقطني: منكر الحديث.

وفي «المتفق» [٦] للخطيب: إبراهيم بن يزيد: أربعة عشر رجلاً.

٣١٩ - (د ت س) إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، أبو إسحاق السعدي، سكن دمشق.

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[٧] : العبدي.

وخرج حديثه بعد ذلك في «صحيحه»، كان حَروري[٨] المذهب، ولم يكن بداعية، وكان صلبًا في السنة حافظًا للحديث، إلا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره.

---

(١) (١/ ٧٠ - ٧١).

(٢) الكامل (١/ ٢٢٥).

(٣) الأنساب (٢/ ٤١٦) نقلاً عن ابن حبان.

(٤) المعرفة والتاريخ (٣/ ٤٢).

(٥) الضعفاء والمتروكين (رقم :١٣).

(٦) (١/ ١٩٤ - ٢١٦).

(٧) (٨/ ٨١).

(٨) كذا في «هـ»، «ق»، وهو خطأ فاحش لعله من نسخة «الثقات»، أو لعله سبق قلم من المصنف، والصواب: حريزي المذهب، نسبة إلى حريز بن عثمان الرحبي، فقد =

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثنا عنه غير واحد، وهو ثقة.

وقال ابن عدي: كان شديد الميل إلى مذهب أهل دمشق في الميل على علي رضي الله عنه.

وقال السلمي عن الدارقطني: كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات، لكن كان فيه انحراف عن علي بن أبي طالب، اجتمع على بابه أصحاب الحديث فأخرجت جارية له فروجة ليذبحها، فلم يجد من يذبحها فقال: سبحان الله! فروجة لا يوجد من يذبحها ؟! وقد ذبح علي في ضحوة نيفًا وعشرين ألفًا[1].

وقال النسائي: ثقة حافظ للحديث.

= شهر بهذا المذهب وبه يعرف.

انظر كامل ابن عدي (١/ ٣١٠)، وثقات ابن حبان، وتهذيب ابن حجر (١/ ١٨٢ - ١٨٣).

وقد تصحفت هذه النسبة على أبي سعد السمعاني في كتابه «الأنساب» (٢/ ٥٢) فقال:

الجَرْيري: هذه النسبة إلى مذهب محمد بن جرير الطبري فجماعة، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني الجريري.

وأما قوله: كان إبراهيم الجوزجاني جريري المذهب. فقد تعقبه ابن حجر في «التهذيب» بقوله: وكأنه تصحف عليه، والواقع أن ابن جرير يصلح أن يكون من تلامذة إبراهيم بن يعقوب لا بالعكس، وقد وجدت رواية ابن جرير عن الجوزجاني في عدة مواضع من «التفسير» و«التهذيب» و«التاريخ» اهـ.

(١) هذه الحكاية مع عدم سلامة إسنادها من الضعف ليست صريحة في البغض أو الكره على ما حرر العلامة المعلمي في كتابه الماتع «التنكيل: ١/ ٢٩٥».

والرجل وثقه النسائي وهو به أخبر لأنه تلميذه، مع ما حكى عنه من ميل وانحراف عن خصوم الإمام علي كمعاوية وعمرو. وأثنى عليه الخلال ووصفه بالجلالة، ولم يحك عنه نصبًا ولا خلافه.

وفي «تاريخ القدس»: كان صلبًا في السنة حافظًا للحديث، توفي بعد سنة أربع وأربعين ومائتين[1].

ونسبه ابن يونس في «تاريخ الغرباء» الذي نقل المزي وفاته عنه بواسطة ابن عساكر - فيما أظن - تميميًا خراسانيًا، والله تعالى أعلم.

وقال السجزي، وسألته يعني الحاكم عن الجوزجاني، فقال: ثقة مأمون، إلا أنه طويل اللسان، وكان يستخف بمسلم بن الحجاج فغمزه مسلم بلا حجة.

وفي كتاب «الطبقات»[2] للفراء: قال أبو بكر الخلال: كان جليلاً جدًا، كان أحمد يكاتبه ويكرمه إكرامًا شديدًا، وعنده عن أبي عبد الله جزءان مسائل[*].

[**] ٣٢٠ - (خ م د ت س) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم

---

(١) وهذا القول غريب، قلد فيه ابن حبان فهو الذي سبقه به، نعم اختلف في سنة وفاته فقيل خمس، وقيل ست وقيل تسع وخمسين.

(٢) ١/ ٩٣ - ٩٤.

وذكره أبو علي الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود» وقال: خرساني ثقة نزل دمشق فتوفي بها سنة ست وخمسين ومائتين. اهـ.

(*) كتب هنا في «هـ»: آخر الجزء الخامس من إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على سيدنا، سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل.

وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في السادس إبراهيم بن يوسف

(**) الجزء السادس من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وقف لله سبحانه وتعالى. الأمير رضوان كتخدا إبراهيم برواق الأكراد بالجامع الأزهر.

﴿فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم﴾.

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(٣) (٨/ ٦١).

حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال علي بن المديني: ليس كأقوى ما يكون.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف.

وذكره أبو العرب، والعقيلي[(١)]، وابن شاهين[(٢)] في جملة الضعفاء.

وقال أبو أحمد بن عدي[(٣)]: روى عنه: أبو غسان، وشريح، وأبو كريب، وغيرهم أحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه.

والذي نقله المزي عنه: له أحاديث صالحة. لم أره لفظًا، والله أعلم.

٣٢١ - إبراهيم بن يوسف بن ميمون الماكياني صاحب الرأي.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون، قال أبو الحسن الدارقطني: ذكرته لعليك الرازي فقال: ثقة ثقة.

وفي «وفيات» ابن قانع: مات في صفر. وقال ابن حبان[(٤)]: مات سنة إحدى وأربعين في أولها.

---

(١) (١/ ٧١).

(٢) (١٢).

(٣) (الكامل: ٢٣٧).

وقال الدارقطني: ثقة. وقال ابن حجر (الهدي: ص٤٠٨) وقول الجرجاني: ضعيف. إطلاق مردود، احتج به الشيخان في أحاديث يسيرة. اهـ.

وصحح حديثه الترمذي (الجامع: ٣٨٠٦)، وابن حبان (الصحيح: ٦٢٥٣).

وقال ابن دقيق العيد: وزعم أنه عند البخاري ممن يرجح بهم، انظر: «نصب الراية» (١/ ٢١٦ - ٢١٧). والله أعلم.

(٤) (٨/ ٧٦).

والذي نقله عنه المزي: مات سنة أربعين. يتثبت فيه، فإني لم أره فينظر.

وقال الخليلي[1]: كان شيخ بلخ ورئيسها.

٣٢٢ ـ (سي) إبراهيم بن يوسف الحضرمي جار أبي نعيم.

قاله ابن أبي حاتم.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه» عن الهمداني عنه.

وفي «الوفيات» لابن قانع: مات سنة خمسين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي: الحضرمي الكندي. نظر، لعدم اجتماعهما[2]؛ لأن حضرموت هو: ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن عريب بن زهر بن أيمن بن هميسع بن حمير، وكندة هو: ابن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن عريب بن زيد بن غيلان، والله إعلم.

٣٢٣ ـ (س) إبراهيم بن يونس بن محمد يعرف بحرمي.

روى عنه: محمد بن المسيب بن إسحاق، فيما ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب».

---

(١) (١/ ٢٧٧).

(٢) بل اجتماعهما جائز فالحضرمي نسبة إلى البلد باليمن، والكندي نسبة إلى قبيلة كندة التي سكنت اليمن أيضًا.

ولذا نسب البخاري في «تاريخه»، وأبو حاتم في «الجرح والتعديل» وغير واحد وائل ابن حجر كنديًا حضرميًا، بلا نكير لأنه على الوجه الذي شرحناه سلفًا.

نعم لم أر من نسب إبراهيم الحضرمي هذا كنديًا سوى المزي، ولا أدري ما مستنده في هذا، والله أعلم.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1] قال: يغرب.

وقال النسائي فيما ألفيته في «كتاب» الصريفيني: لا بأس به.

وفيه ـ أيضًا ـ روى عنه: أبو بشر الدولابي، وأبو علي: الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة الأنصاري، وأبو القاسم: عبدالله بن محمد بن عبدالكريم الرازي ابن أخي أبي زرعة الرازي وغيرهم[2].

❑ ❑ ❑

(١) (٨/ ٨٢) وسمى أباه يوسف ولعله تصحيف في المطبوع.

(٢) وذكره أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود» (ق: ٢أ) وقال: صدوق.

إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الثاني

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٣٨/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-17-o

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه أُبي وآبي اللحم وأبيض

٣٢٤ ـ (خ ت ق) أُبي بن العباس بن سهل بن سعد.

أمه جمال بنت جعدة بن مالك بن سعد السلمية. قاله ابن سعد[(١)].

وقال أبو الحسن الدارقطني[(٢)]: هو قوي.

وفي «سؤالات الحاكم»[(٣)] له: تكلموا فيه. ومع ذلك خرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال الساجي: ضعيف.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)] من التابعين لروايته عن: جده سهل، وأبي الطفيل عامر بن واثلة، رضي الله عنهما.

وقال البخاري فيما حكاه عنه الدولابي: ليس بالقوي. وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي.

وقال أبو جعفر العقيلي[(٥)]: له أحاديث لايتابع على شيء منها.

وقال الإمام أحمد فيما حكاه الخلال: منكر الحديث.

---

(١) (٥/٤٢١).

(٢) لم يحك المصنف من أين أتى بهذا القول عن الدارقطني، ففي كتاب التتبع له (ص: ٢٩٣) قال: أُبي ضعيف.

(٣) (٢٨٤).

(٤) (٤/٥١).

(٥) «الضعفاء الكبير»: ١/١٧.

وقال يحيى بن معين فيما حكاه الدوري[1] : ضعيف.

وفي قول المزي: قال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي. نظر؛ لأن الدولابي لم يقله اجتهاداً إنما قاله تقليداً للبخاري. فلا يحسن قول من قال إن الدولابي قاله استقلالاً إلا بعد أن يبين أنه قاله نقلاً كما أسلفناه[2] . والله تعالى أعلم.

٣٢٥ ـ (د ق) أُبي بن عِمارة. بالكسر وقيل بضم العين والأول أشهر.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الصحابة»[3]: لست أعتمد على إسناد خبره.

---

(١) لم أره في النسخة التي بين أيدينا الآن، وما علمت أحدًا حكاه عن الدوري، كابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وابن عدي في «الكامل»، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» وغيرهم، والمثبت في تاريخ الدوري (٧٣٢)، وحكاه عنه ابن عدي في (الكامل: ١/ ٤٢٠) عن يحيى قال: عبد المهيمن من ولد سهل بن سعد، وأُبي بن العباس بن سهل وهما أخوان. وأُبي أقدمهما. اهـ. وصحف المعلق على «تهذيب الكمال» أقدمهما إلى أقربهما.

(٢) هذا من المآخذ الباردة التي اعتاد المصنف أن يشغب بها على المزي، فما المانع أن الدولابي يذكر القول عن أحد من أهل العلم في مكان ثم يذكره معزوًا إلى نفسه في مكان آخر!

لا شك أنه ليس هناك ما يمنع اللهم إلا التعسف والعسف، ثم إن الثابت أن الدولابي حكاه عن النسائي كما أخرج ابن عدي، ولا أدري من أين أتى المصنف بهذا عن البخاري إذ لم يحكه أحد غيره.

هذا بالإضافة إلى غرابة هذا الحرف عن البخاري، ومع هذا فالأمر جائز غير مستبعد والله أعلم.

وقال الذهبي في «الميزان»: أُبي، وإن لم يكن بالثبت فهو حسن الحديث. اهـ.

لعل الحافظ الذهبي اغتر بتخريج البخاري له، وإنما خرج له البخاري حديثًا واحدًا في غير حكم وليس فردًا في الباب. والله أعلم.

(٣) الثقات (٣/ ٦).

وقال أبو الفتح الأزدي في الكتاب المسمى «بالمخزون»(١) تأليفه: حديثه ليس بالقائم في متنه نظر، وفي إسناده نظر.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: قال بعضهم ليس يصح له صحبة، ونسبه عبسيًا.

وقال أبو حاتم الرازي(٢): هو عندي خطأ، إنما هو أبو أُبي واسمه: عبدالله بن عمرو بن أم حرام: وقال: كذا رواه ابن أبي عبلة، وذكر أنه رآه وسمع منه وأدخله (٣) في «مسند البصريين».

ولما ذكره الفسوي في «جملة الصحابة»(٤) قال: أبي بن عمارة، ويقال عمارة بكسر العين.

وقال ابن يونس: لم أجد له حديثًا في أهل مصر.

وقال البغوي: لا أعلم روى غيره، وقد اختلف في اسمه. وقال غير ابن أبي مريم: ابن عبادة.

وفي «تاريخ الزبيدي»: أبي بن عمارة، ويقال: ابن سلامة.

وقال الزمخشري في «المختلف والمؤتلف»: له صحبة. وفي «كتاب النباتي» عن الأزدي أبي الفتح: لا يصح إسناده.

وقال الحاكم في «المستدرك»(٥) وخرج حديثه: أُبي بن عمارة صحابي معروف، وهذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح.

وقال أبو داود(٦): هو ابن أخي عبادة بن الصامت. وقال أبو دود: اختلف

(١) رقم (٩).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩٠).

(٣) الذي في الجرح: قال أبو محمد: وأدخله أبو زرعة في مسند المصريين.

(٤) المعرفة (١/ ٣١٦).

(٥) ١/ ١٧٠.

(٦) سؤالات الآجري (١٥٦٥).

في إسناده وليس بالقوي.

وقال أبو زرعة عن أحمد: رجاله لا يعرفون. وفي موضع آخر[1] :ليس بمعروف الإسناد.

وقال البغوي: [2] لا أعلم أن أبيا روى غير حديث المسح.

وقال الدارقطني[3] : إسناده لا يثبت.

وقال ابن حزم : خبره ساقط لا يثبت.

وقال ابن الأثير[4] : حديثه معلول، وفي إسناده اضطراب، وهو غير مشهور.

وقال الجوزقاني : حديثه باطل منكر.

وفي «الاستذكار»[5] : حديثه لا يثبت، وليس له إسناد قائم.

وفي قول المزي: روى عنه أيوب بن قطن. نظر، وإن كان ليس يأبى عذره هذا القول، والذي رواه أبو داود وابن حبان والبغوي وابن ماجة وغيرهم أن أيوب روى عن عبادة، وعبادة روى عن أُبي والله تعالى أعلم.

وقال أبو عمر: لم يذكره البخاري في «التاريخ» لأنهم يقولون إنه خطأ، وإنما هو: أبو أبي بن أم حرام.

وفي قول المزي:الكسر أشهر. يرده قول أبي عمر بن عبدالبر: الضم هو المشهور[6].

---

(١) تاريخ دمشق له (١/ ٦٣١).

(٢) في هذا الموضع من (ق) انتقل نظر الناسخ إلى ترجمة أُبي بن كعب فكتب رأسها ثم أدرج تحتها باقي ترجمة أُبي بن عمارة، وهو خطأ فاحش.

(٣) السنن (١/ ١٩٨).

(٤) «أسد الغابة» (١/ ٤٨).

(٥) ولمزيد معرفة، انظر : بيان الوهم، وتحفة الأشراف (١/ ١٠) ونصب الراية (١/ ١٧٧ ـ ١٧٨).

(٦) ذكره الفسوي بالضم ثم أورده بكسر العين على التمريض، وقيده الأمير ابن =

وفي كتاب «حفيد القاضي أبي بكر محمد بن الفهم»: أخذ عنه محمد بن السائب الكلبي نسب بني خزيمة وقال: أهمل التي وأنا غلام أرد الإبل مساء كل عشية. اهـ.

[نساء بر عيشن يضربن وجوههن ويقلن إن البر قال فهذا أبعد عقلي](*).

٣٢٦ ـ (ع) أبي بن كعب.

قال البخاري في «تاريخه» (١): يقال شهد بدراً مع النبي ﷺ [٧٧/ أ].

وقال عروة بن الزبير ـ فيما ذكره ابن سعد(٢) ـ شهد بدراً والمشاهد كلها والعقبة الثانية.

وفي كتاب «أنساب الخزرج» لشيخنا الحافظ الدمياطي ـ رحمه الله تعالى ـ: هو أول من كتب للنبي ﷺ عند مقدمه المدينة، وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان بن فلان، وكانت فيه شراسة، وكان له من الولد: الطفيل، ومحمد، والربيع، والمنذر، وأبي أخو عقيل بن كعب.

وفي كتاب ابن الأثير(٣): الأكثر أنه مات في خلافة عمر(٤).

٣٢٧ ـ (ت س) آبي اللحم.

شهد خيبر مع النبي ﷺ. وكان ينزل الصفيراء على ثلاثة أميال من المدينة

= ماكولا بكسر العين.

(*) ما بين المعقوفين كذا بالأصل.

(١) ٢/ ٣٩. ولم يذكره البخاري في الباب الذي عقده في صحيحه ضمن من سماهم ممن شهد بدراً من الصحابة.

(٢) (٤/ ٢١).

(٣) (١/ ٥٨).

(٤) وقال أبو نعيم (المعرفة: جـ١. ق٥٤ أ): اختلف في وقت وفاة أبي، فقيل: توفي سنة اثنتين وعشرين في خلافة عمر، وقيل: سنة ثلاثين في خلافة عثمان. قال: وهو الصحيح، لأن زر بن حبيش لقيه في خلافة عثمان اهـ. =

ولـم ينزل المدينة ذكره، الواقدي والشيرازي.

وقال المرزبـاني في «معجم الـشعراء»: آبي اللحـم عبد الله بن عبد المـلك بن عبدالله بن غفار، كان شريفًا شاعرًا جاهليًا.

وفي «كتاب ابن الأثير»[1] قيل اسمه عبد الله بن عـبدالله بن مالك وهو قديم الصحبة.

وزعم ابن ماكولا[2] أن اسمه الحـويرث، وأنه قتل بـحنين، ثم ذكـر كلام ابن الكلبـي أن من ولده الحويرث واسمـه خلف، ثم قال: وكان هـذا هو الأشبه

= قلت: لعله اعتمد على ما أخرجه في الحلية (٤/ ١٨٢) من طريق همام ـ وهو ابن يحـيى العوذي ـ : حـدثنا عـاصم عن زر قـال: وفدت إلى المديـنة في خـلافة عثمان. . الخبر.

وبنحوه رواه حماد بن شعيب أخرجه أبـو نعيم في الحلية (٤/ ١٨٢) ورواه شيبان النحوي عن عـاصم عن زر قال: خرجت في وفد من أهـل الكوفة . . . إلى أن قال: فلما قدمت المدينة أتيت أبي بن كعب ، وعبد الرحمن بن عوف.

ورواه شعبة عن عاصم عن رز قال: كنت بالمدينة يوم عيد فإذا عمر رضي الله عنه ضخم أصلع كأنه على دابة مشرف.

كذا أخرجه ابن عساكر في «تاريخه».

فهذا ظاهر في أن زرًا إنمـا سمع أُبيًا في عهد عمر لا عثمـان، ولكن لا مانع من بقاء أبي إلى عهد عثمان.

فقـد أخرج البخـاري في «تاريـخه الصغـير» (١/ ٨٩) بإسـناده عن عبـد الله بن عبدالرحمن بـن أبزى عن أبيه قال: قلت لأبي بن كعب لمـا وقع الناس في أمر عثمان: أبا المنذر ما المخرج؟ قال: كتاب الله ما استبان لك فاعمل به. . . الخبر.

وإسناده صحيح وهو صريح في أن أبيًا عاش حتى عهد عثمان بل آخر عهده.

وهذا يرجح قول من قال أنه مات سنة ثلاثين. والله أعلم.

(١) أسد الغابة (١/ ٤٠).

(٢) (١/ ٣).

وقد قاله غير واحد من العلماء تبعًا له فيما قلت أو استقلالا، والله أعلم.

وفي «كتاب الآمدي»: لما طعن ابنه طعنة في بني ثعلبة بن سعد قال أربد بن شريح الذبياني:

حميت دماء ثعلبة بن سعد ... بحف الحث إذا دعيت بزال

وأدركني ابن آبي اللحم يجري ... وأجرى الخيل حاجزة التوال

بلغت مجامع الأحشاء منه ... بمفترق الوقيعة كالهلال

فإن ولتك فذلك كان قدري ... وإن يشرا فإني لا آبالي(1)

٣٢٨ - (د ت ق) أبيض بن حمّال بن مرثد بن ذي لُحيان - بضم اللام - ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر ابن الأزد.

كذا نسبه الكلبي في «الجامع».

وفي «الإكليل» لابن أبي الدمية الهمداني: لحيان بن عامر بن ذي العُبَيِّر ابن هصان بن شرحبيل بن هصان بن مالك بن أسلم بن زيد بن كهلان بن عوف ابن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سيار.

وقال أبو سليمان بن زبر في «معرفة الصحابة»: كان مقدَّم أهل اليمن في المأربي، وتأرب ناحية باليمن.

وقال ياقوت: وهو كورة بين صنعاء وحضرموت، بالقرب منها ثنية في جبل قد بني في وجهه مما يلي الفُصَا سد محكم [٧٧/ب] يمنع المياه، وهو غير مأرب القصر الذي كان باليمن، وقيل بالعراق والذي يقول فيه الشاعر:

---

(١) وقال ابن الفرضي «الألقاب»: (ص١٣): وقيل قتل يوم حنين شهيداً. اهـ. وقال ابن عبدالبر «الاستيعاب»: (١/ ١٣٥): هو من قدماء الصحابة وكبارهم ولا خلاف أنه شهد حنينًا وقتل بها. اهـ.

أما ترى مأربًا ما كان أخصبه   وما حواليه من سور وبنيان

وقال الرشاطي: على ثلاثة أيام من صنعاء وهي كثيرة العجائب.

وقال المسعودي: مأرب نسبة للملك الذي كان يملك تلك البلدة.

وفي «معرفة الصحابة»: لأبي منصور الباوردي الحافظ: كان بوجه أبيض قُوَبَاء قد التقمت أنفه فدعاه نبي الله ﷺ فمسح بوجهه فلم يُمسي ذلك اليوم في وجهه أثر[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) وقال البخاري (تخ: ٢/ ٣١٠)، وأبو حاتم (الجرح:٢/ ٣١١) وابن حبان (الثقات:٣/ ١٤ـ ١٥) وغير واحد: له صحبة.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وانظر ترجمته من: الإكمال «لابن ماكولا»: (٢/ ٥٤٤، ٧/ ٣٠٩).

من اسمه

أجلح وأحزاب وأحمر وأحنف

٣٢٩ـ (بخ ٤) أجلح بن عبد الله واسمه يحيى.

فيما ذكره الكلبي وغيره. فقول المزي: وقيل اسمه يحيى غير جيد[١] لكونه قاله بصيغة التمريض.

وهو: يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسَّان بن معاوية بن وهب بن قيس ابن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاويـة الأكرمني بن الحارث بن معاوية بن الحارث ابن مـعاوية بن ثـور بن مرتـع بن كنـدة وزعم [ق٥٤/أ] أبو عبـيدة في كـتاب «المثالب» أن جده كان نبطيًا.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه، فقال: سمعت يحيى يقول: هو صويلح. قال: وحدثنا الحسن بن علي قال: سمعت يزيد يقول: هو ميزكريم.

وفي مـوضع آخر: قلـت لأبي داود فأجـلح، قال: أجـلح دونه، يعـني دون مجالد.

وفي موضع آخر[٢] أجلح أحيا من أشعب وأجلح ضعيف.

وفي موضع [٣] آخر: سمعـت أبا داود يقول: أجلح فـوق داود، وداود يعني الأودي متروك.

---

(١) هذا من الـتعسف المـعهود، فالمـزي مسبوق من كـثير من أهـل العلم كـابن عدي (الكامل: ١/٤٢٦)، وابـن حبان (المجروحين: ١/ ١٧٥)، وغيـر واحد من أهل العلم.

(٢) نفس المصدر (٥٣١).

(٣) نفس المصدر (٥٣٣).

وفي موضع[١] آخر: سئل عنه وعن السري يعني ابن إسماعيل؟ فقال: السري متروك، ويحيى بن سعيد قد حدث عن أجلح.

وقال ابن سعد[٢]: توفي بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن، وكان ضعيفًا جدًا [٣].

وقال العجلي[٤]: جائز الحديث، وليس بالقوي، وفي عداد الشيوخ.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولما ذكر المزي قول عمرو بن علي الفلاس: هو رجل من بجيلة، لم ينبه على أنه قول شاذ لا سلف له فيه، والمعروف ما أسلفناه.

وقال الساجي فيه: ضعيف، وهو صدوق.

وقال أبو جعفر العقيلي[٥]: روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء. وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وزعم البرديجي[٦] أنه من الأفراد.

وقال يعقوب بن سفيان[٧]: ثقة حديثه لين.

---

(١) نفس المصدر (٥٣٤).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٥٠).

(٣) وفيه ما لم يذكره المصنف: توفي في خلافة أبي جعفر وقال: وخرجا سنة خمس وأربعين ومائة.

(٤) معرفة الثقات (الترتيب: ٤٨).

(٥) الضعفاء الكبير (١/ ١٢٣)

ولكن نص ما في الضعفاء - بعد أن ذكر حديثًا له عن الشعبي - قال: ولا يتابع الأجلح على هذا مع اضطرابه فيه إلا من هو دونه محمد بن سالم. اهـ

(٦) (١٠٣).

(٧) المعرفة (٣/ ١٠٤)، ولكن من قول أبي نعيم.

وقال ابن حبان في كتاب «الضعفاء»[1] : كان لا [٧٨/أ] يدري ما يقول، جعل أبا سفيان أبا الزبير[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: تكلم في مذهبه، وهو عندي من أهل الطبقة الرابعة من المحدثين.

٣٣٠ـ (د س ق) أحزاب بن أسيد.

ذكره جماعة في التابعين، منهم: أبو سعيد بن يونس بقوله: هو جاهلي، عداده في التابعين.

وقال البخاري[3] ، وأبو حاتم[4] الرازي: روى عن أبي أيوب. زاد أبو حاتم واسم أبيه راشد قال: وهو أصح.

وأعاد ذكره في كتاب «المراسيل»[5] فقال: ليست له صحبة.

وابن حبان ذكره في ثقات التابعين[6]، وكذلك العجلي، لروايته عن أبي أيوب.

وقال أبو سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني[7] : أبي رُهْم هذا تابعي يروي

---

(١) (١/ ١٧٥).

(٢) وتتمته: «ويقلب الأسامي هكذا، مات سنة خمس وأربعين ومائة».

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٦٤ ـ ٦٥)، وتابعه الدارقطني في المؤتلف (١٣٤٥) وابن ماكولا في «الإكمال» (١/ ٦١)(٤/ ٤٥٨).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٤٨) قولهما روى عن أبي أيوب، إشارة منهما إلى عدم ثبوت صحبته وكونه تابعيًا، وكذا أشار مسلم في «الكنى» (٣: ٣٨) ونسبه الطُهوي فأخطأ.

(٥) المراسيل (رقم: ١٥)، وانظر جامع التحصيل (ص: ١٦٩).

(٦) (٤/ ٦٠).

(٧) الأنساب (٣/ ٣٠٥).

و ذكره ابن سعد (الطبقات) فيمن نزل الشام من الصحابة، وذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة. قاله ابن حجر (التهذيب: ١/ ١٩٠).

عن أبي أيوب[1] ابن خلفون في كتاب الثقات لما عده في التابعين.

٣٣١ ـ (د ق) أحمر بن جزء، ويقال: ابن سواء بن جزء، ويقال: أحمر ابن شهاب بن جزء بن ثعلبة.

له حديث واحد كذا ذكره المزي. والذي قاله أبو أحمد العسكري: أحمد ابن حزن، وابن معاوية: قاله أبو منصور الباوردي في كتاب «معرفة الصحابة» تأليفه وذكر له حديثين.

وفي الكتاب «المخزون»[2] للأزدي: أحمر بن معاوية بن جزّي بن معاوية.
وقال أبو الحسن الدارقطني[3]: جزي بكسر الجيم والزاي.

له حديثان فيما قاله الحافظ أبو سليمان بن زبر في كتابه «معرفة الصحابة»، وهما: «رأيت النبي ﷺ محتبيًا في ثوب واحد ليس عليه غيره»، والثاني الذي

---

(١) في الأصل: أبو رهم هذا تابعي يروي عن أبي أيوب، وفي كتاب أبي نصر بن ماكولا ويقال ابن أسد ،تبعه على ذلك ابن خلفون في كتاب الثقات إلخ.
فضرب المصنف على العبارة من أول: «وفي كتاب أبي نصر» حتى قوله: «وتبعه على ذلك» فجاء النص كما هو مثبت والله أعلم.

(٢) (١).

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٤٩٢)، وسبقه به البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٦٢)، وانظر إكمال «ابن ماكولا» (٢/ ٨٢)، والمشتبه «للذهبي» (١/ ١٥٤)، والتوضيح (١/ ٢٦٩). وفي المؤتلف «لعبد الغني» (ص:٢٧): بفتح الجيم وكسر الزاي اهـ وبنحوه في طبقات خليفة (ص:٦٣، ١٨٦) ولكن سماه: أحمر بن سواء بن جَزي.
وفي «الحاشية» و«ثقات» ابن حبان(٣/ ١٩). وطبقات ابن سعد (٧/ ٤٣): ابن جزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزه أحمر بن جزء السدوسي. اهـ.
وكذا ضبطه ابن حجر في التقريب، وحكى في «الإصابة» الخلاف في ضبطه.

زعم المزي أنه لم يرو [1] غيره.

وفي الصحابة [2] جماعة يسمون أحمر منهم:-

٣٣٢ ــ أحمر بن سليم [3].

٣٣٣ ـ وأحمر بن سواء [4].

٣٣٤ ـ وأحمر أبو عسيب. [5]

---

(١) وقال البخاري، وابن حبان (الثقات: ٣/ ١٩)، وعبد الغني بن سعيد، وغير واحد: له صحبة.

(٢) وفي هذا الجزم والإطلاق، نظر فبعضهم لم يقطع أحد بصحبته كما يأتي بيانه.

(٣) وقيل اسمه: سليم بن أحمر. ذكره أبو موسى المديني في كتاب (الصحابة) وقال: رأى النبي ﷺ. انظر «الإصابة»: (١/ ٢٢).

(٤) وهو ابن عدي بن مرة بن حمران بن عوف بن عمرو بن الحارث بن سدوس السدوسي.

ذكره ابن منده في كتاب «المعرفة» وقال: عداده في أهل الكوفة، وذكر له حديثًا من طريق العلاء بن المنهال وفيه: أنه بايع النبي ﷺ. وقال: غريب والعلاء كوفي يجمع حديثه .اهـ.

وقال في الأسد (١/ ٦٢ ـ ٦٣): عداده في أهل الكوفة، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط.

(٥) ذكره ابن عبد البر (الاستيعاب» وسماه: أحمر بن عسيب وقال ابن حجر في الإصابة (١/ ٢٢): وقد تعقب. اهـ.

ولم يذكر من تعقبه.

وترجمه ابن حبان في الثقات (٣/ ١٩) وقال: أبو عسيب واسمه أحمر.

وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٦٣): مختلف في اسمه.

٣٣٥ ـ وأحمر بن معاوية[١] .

٣٣٦ ـ وأحمر مولى أم سلمة[٢] .

٣٣٧ ـ وأحمر بن قطن[٣] .

٣٣٨ ـ وأحمر بن مازن.

تفرد بذكره الهجري في أماليه[٤] .

٣٣٩ ـ (ع) الأحنف بن قيس.

قال ابن حبان[٥] لما ذكره في كتاب «الثقات»: ذهبت إحدى عينيه يوم الحرة، وشهد مع علي صفين ولم يشهد الجمل، قال: وسمي أحنف لأنه ولد أحنف، وقيل إنه ولد ملتزق الإليتين حتى شقا، وأمه حي بنت قرط بن مرة بن ثعلبة بن زاهر بن سلامة بن عدي، وقبره بالقرب من قبر زياد.

(١) قال أبو الفتح في «المخزون»: اسمه مرة، يعد في الكوفيين.

وذكره أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١. ق٢٨١ أ) وقال: حديثه فيه إرسال، وهو غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه، وذكره ابن السكن في كتاب «الصحابة» وقال: إسناده مجهول.

وانظر «الاستيعاب»، والأسد (١/ ٦٣) والإصابة (١/ ٢٣).

(٢) قيل اسمه سفينة.

وحديثه اختلف فيه على شريك النخعي انظر «المعرفة» فقال جباره بن المفلس عنه عن عمران النخلي عن أحمر مولى أم سلمة قال: كنت مع النبي ﷺ في غزاة. . . وفيه «ما كنت هذا اليوم إلا سفينة».

(٣) قال ابن ما كولا (الإكمال: ١/ ١٨) نقلاً عن ابن يونس: شهد فتح مصر يقال: له صحبة. ونسبه همدانيًا.

(٤) حكاه الرشاطي عنه قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون. انظر الإصابة (١/ ٢٢).

(٥) (٤/ ٥٥).

وفي «معجم» المرزباني[1] : اسمه صخر وهو الثبت، ويقال الضحاك، ويقال: الحارث بن قيس بن معاوية بن حصين، ويقال: حصن بن حفص، وبعضهم يسقطه. وهو القائل:

إذا لم تزل تحدوا إلى فضل عيشة ذللت فعن فضل المعيشة فاصدق

دع الناس جبناء واغن إن كنت غانيا بعيشك إن الذل للمتصف

وفي «تاريخ» ابن مسكوية: بعثه عبد الله بن عباس سنة إحدى وثلاثين على مقدمته، فلقيه أهل هراة فهزمهم.

قال أبو الفضل عبد المحسن بن عثمان بن غانم المعروف بالمخلص في «تاريخ تنيس»: مات سنة ثمان وستين[2] .

وفي «تاريخ المُسَبِّحي»: وهو ابن تسعين سنة.

وفي «تاريخ أصبهان» للحافظ أبي نعيم: أنه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر.

وفي «الطبقات»: توفي زمن مصعب، وهو صلى عليه، ومشى في جنازته بغير رداء[3]. زاد في «التعريف بصحيح التاريخ» وقال: هذا سيد أهل العراق.

وقال المنتجالي: كان دميمًا قصيراً كوسجًا أجدل، وهو بصري تابعي ثقة. والأجدل: الذي له خصية واحدة.

وقال المديني: كان له ابن يسمى بحراً، ثم مات وانقرض عقب الأحنف من الذكور والإناث.

وفي «المستوفى» لابن دحية: كان الأحنف في جملة أصحاب سجاح ثم تاب، واسمه قيس، ولم ير النبي ﷺ بإجماع، وذكر المبرد جارية بن بدر لما قال

---

(١) رقم الترجمة (٤٤٩).

(٢) وقال الذهبي في «تاريخ الإسلام»: والأصح وفاته سنة اثنتين وسبعين. بينما حكى الخلاف في كتاب السير (٤/ ٩٦). وقوى قول من قال: سنة اثنيتن وسبعين.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٩٧).

الأحنف قوموا إلـى سيدكم، وكان قدم مال: أغر منه ابـن الزافرة. وهي أمه، وفيها يقول الأحنف:

أنـا ابـن الـذافـرة أرضـعـتـنـي   بـثـدي لا أجـد ولا لـئـيـم[1]

وفي كتاب «السراير» للعسكري: كان الأحنف يصلي بالليل والسراج إلى جنبه، قال: فيـدني أصبعه منـه فإذا وجد حر النـار قال: حس يا أحنف أتـذكر ذنب كذا؟ أتذكر ذنب كذا؟. قال: وكان عامة صلاته بالليل دعاء.

وفي تاريخ «سمرقند» للإدريسي: كان من أكابـر التابعين يقال: إنه ولد مستدير الدبر، وابتنا بمرو الـروذ قصراً باقٍ إلى زماننا هذا يعرف بقـصر الأحنف قالوا: وكانت لـعلي بن أبـي طالب بصـفين قبة، لا [٧٨/ب] يـدخل إليه فـيها إلا الأحنف، وحُرَيْث بن جابر الحَنَفي.

ثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم أنبأ مـحمد بن نصر، ثنا أبو كامل الجحدري ثنا روح بن عطاء، ثنا علي بن زيد، عن الحـسن عن الأحنف قال: سمعت كلام عمر وخطبته، وكلام عثمان وخطبته، وكـلام علي وخطبته فما كان منهم أحد أعلم ما يخرج مـن رأسه، ولا بمواضع الكلام من عائشة، وكـذلك كان أبوها رضي الله عنهم أجمعين[2].

وفي كتاب «العوران من الأشراف» للهيثـم بن عدي: ومنهم: أحنف ابن قيس ذهبت عينه بسمرقند.

وفي لطائف أبي موسى: وكان أصلع متراكب الأسنان، مائل الذقن.

---

(١) في «بغية الطلب»:

أنا ابن الذافرية أرضعتني   بثـدي لا أحَـذُّ ولا وَخِيـمُ

(٢) لا يصح عن الأحنف.

روح بن عطاء ضعفه جمهور أهل العلم، وعلي بن زيد ضعيف.

وزعم يحيى بن بُخيم بن ربيعة أحد رواة أهل البصرة قال: قال يونس بن حبيب:

أنا ابن الزافرية أرضعتني   بثدي لا أحَذُّ ولا وَخِيمُ

وفي كتاب «العرجان» لعمرو بن بحر: كان الأحنف أحنف في رجليه جميعًا. ولم يكن له إلا بيضة واحدة، وضرب على رأسه بخراسان فماهت إحدى عينيه.

وفي هذه الطبقة:

٣٤٠ ـ أحنف أبو يحيى الهلالي[١].

يروي عن: ابن مسعود ذكره البستي في «الثقات»[٢].

---

(١) كذا أثبته المصنف نقلاً عن بعض النسخ من «ثقات» ابن حبان، والمثبت في باقي النسخ «أبو بحر» كما نبه محققوا كتاب «الثقات» وهو الصواب، فقد ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٥٠) [**]وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ـ تبعًا لأبيه ـ (٢/ ٣٢٣) وكنياه بأبي بحر، والمصنف يغمز المزي ويشنع بما هو أقل من ذلك، فمن جذب ذيول الناس جذبوا ذيله.

(٢) (٤/ ٥٦)

وعمدة ما ينقله ابن حبان في تراجم الأولين إنما هو عن تواريخ البخاري مع شيء من الاختصار لا يخلو من الخلل أحيانًا، والمصنف يعرف هذا، وكثيرًا ما يعيب على المزي عدم الرجوع إلى «التاريخ الكبير»، وها هو يقع فيما حذر منه غيره فالله يعفو عنا وعنه.

فقد ترجم له البخاري بروايته عن عبد الله بن بشير عن ابن مسعود.

وفي الجرح: كوفي أدرك الجاهلية، رأى أنس بن مالك، روى (في المطبوع عنه وهو تصحيف) عبد الله بن بشر الهلالي، وروى عن شريح.

وانظر ترجمة عبد الله بن بشر الهلالي من الجرح (٥/ ١٣).

ومن هنا لا يثبت لأحنف هذا تابعية، وعلى هذا فهو ليس من رجال هذه الطبقة =

(**) وجاء فيه أن اسمه أحنف بن مشرح، وانظر «المؤتلف» لعبد الغني (ص:١٢١) وغيره.

٣٤١ ـ وأحنف الكلبي.

أحد من دعا إلى بيعة يزيد بن الوليد ذكره ابن عساكر[1] .

٣٤٢ ـ وأحنف الجندي.

قال صليت خلف الأئمة والخلفاء.

روى عنه: أبو قبيـل المعافري. ذكره ابن يونس في «تاريـخ مصر». وذكرناهم للتمييز.

❐ ❐ ❐

= حتى على مذهب ابن حبان نفسه، فاستدراك المصنف له نوع خطأ.

والأحنف هـذا قال عنه ابـن معين: ثقة ـ روايـة ابن أبي خيثـمة عنه ـ وحـدث عنه شعبة، ومسعر، وجماعة.

(١) «تاريخ دمشق» (٢/ ٦٠٤).

من اسمه أحوص وأخضر وأخنس

٣٤٣ ـ (م د ت س) أحوص بن جوَّاب التيمي.

فيما ذكره ابن خلفون عن ابن الأعرابي قال: وهو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين».

خرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحيهما» وقال البستي في كتاب «الثقات»: كان متقنًا وربما وهم[١].

٣٤٤ ـ (ق) أحوص بن حكيم:

قال أبو نعيم الفضل بن دكين[٢]: قال علي بن المديني: لا يكتب حديثه.

وقال أبو بكر بن عياش[٣]: قيل للأحوص ما هذه التي تحدث بها عن النبي ﷺ؟ قال: أوليس الحديث كله عن النبي ﷺ.

وقال الساجي: ضعيف عنده مناكير.

وقال محمد بن عبد الله الموصلي[٤]: صالح.

---

(١) (٦/ ٨٩).

(٢) هذه سقطة عظيمة للمصنف لأن الفضل بن دكين في مصاف شيوخ ابن المديني، وهو إمام حافظ ناقد يصعب أن يقول: قال علي بن المديني، بل الصواب أنه أبو نعيم الحافظ الأصبهاني أحمد بن عبد الله.
ففي تاريخ ابن عساكر (٢/ ٦٠٧) أنبأنا أبو سعد المطرز وأبو علي الحداد قالا: قال لنا أبو نعيم الحافظ: الأحوص بن حكيم العنسي شامي، قال علي بن المديني لا يكتب حديثه. اهـ.

(٣) الكامل «لابن عدي» (١/ ٤١٤).

(٤) تاريخ ابن عساكر (٢/ ٦٠٥).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: يحتمل. وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وقال الدارقطني فيما ذكره ابن الجوزي: منكر الحديث[1].

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[2]: لا يعتبر بروايته. وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

٣٤٥ ـ (٤) الأخضر بن عجلان الشيباني.

قال البخاري[4]: التيمي من بني تيم بن شيبان وهو عم عبيد الله بن شُمَيْط بن عجلان. وقال أبو عاصم: رأيته طحانًا[5]. وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[6] وقال: كان خياطا[7].

وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: الأخضر بن عجلان عن أبي بكر عن أنس لا يصح ضعيف[8].

---

(١) «الضعفاء» (٢٧٥).

(٢) ذكره ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ١٧٥) وقال: يروي المناكير عن المشاهير، وكان ينتقص علي بن أبي طالب، تركه يحيى القطان وغيره. اهـ.

(٣) لم أره في النسخ المطبوعة بين أيدينا الآن.

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٦٦).

(٥) المصدر نفسه.

(٦) (٦/ ٨٩).

(٧) كذا قال المصنف، والذي رأيته في مطبوعة الثقات: كان طحانًا، وأشار المحقق أنه وقع في نسختين: خياطًا.

(٨) يقصد حديث أن النبي ﷺ باع فيمن يزيد.

فقد أخرجه الأربعة، وقال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الأخضر ابن عجلان عن عبد الله الحنفي. اهـ.

=

وزعم البرديجي[1] أنه من الأفراد.

وفي كتاب «العلل الكبير»[2] للترمذي عن البخاري قال: الأخضر بن عجلان [٧٩/أ] ثقة[3].

وفي «كتاب الدوري»[4] عن يحيى بن معين: ثقة ليس به بأس. وذكره ابن شاهين في «الثقات»[5].

٣٤٦ ـ (فق) الأخنس بن خليفة الضبي.

خرج الحاكم حديثه في المستدرك[6].

= وقال ابن القطان (بيان الوهم): الحديث معلول بأبي بكر الحنفي فإني لا أعرف أحداً نقل عدالته فهو مجهول الحال. اهـ.

وعده الذهبي في «الميزان» من غرائب أخضر بن عجلان، وحكى الخلاف عليه في هذا الحديث.

(١) (٣١٨).

(٢) رقم: ٣١٢.

(٣) حكى ابن عبد البر في كتاب الكنى المسمى «الاستغنا»: أن البخاري قال: لا يصح حديثه.

فهذا إن صح فهو محمول على هذا الحديث، وإلا فالثابت عن البخاري توثيقه كما حكى الترمذي عنه.

(٤) (٣٣٦٠)، ومثله قول أبي داود (سؤالات الآجري: ١١١٨).

(٥) (٨٤).

(٦) والممكن أن يذكر تمييزاً: أخنس والد بكير ينسب سدوسيًا، وقيل: ليثيًا. قال البخاري (تخ: ٢/ ٦٥)، والضعفاء (٣٧): سمع ابن مسعود، روى عنه ابن بكير، ولم يصح حديثه، رواه أبو جناب.

وقد أنكر أبو حاتم الرازي (الجرح: ٢/ ٣٤٥) على البخاري إخراج اسمه في كتاب «الضعفاء» وقال: لا أعلم روى عن الأخنس إلا ما روى أبو جناب يحيى بن أبي=

= «الضعفاء» وقال: لا أعلم روى عن الأخنس إلا ما روى أبو جناب يحيى بن أبي حية الكوفي عن بكير بن الأخنس عن أبيه، فإن كان أبو جناب لين الحديث فما ذنب الأخنس والد بكير؟ وبكير ثقة عند أهل العلم، وليس في حديث واحد رواه ثقة عن أبيه ما يلزم أباه الوهن بلا حجة. اهـ

قلت: من تأمل كلام البخاري وعبارته في «التاريخ» علم أن هذا التعقيب لا يلزم فهو يقول: لم يصح حديثه، رواه أبو جناب.

فهذا ظاهر في أن الحمل على أبي جناب، وهو ضعيف عند البخاري وغيره.

وهذه طريقة للبخاري معروفة سلكها في كتاب «الضعفاء» حيث أنه يذكر من حكم هو نفسه بصحبته ولكن نظرًا لعدم صحة حديثه يذكره للتنبيه على ضعف الرواية عنه ومثاله:

حُي الليثي فقد قال في «التاريخ الكبير: ٣/ ٧٤»، والضعفاء (٩١): له صحبة روى عنه أبو تميم الجيشاني ولم يصح حديثه. وانظر: هند بن أبي هالة، سعد بن المنذر، سخبرة الأزدي، القعقاع بن أبي حدرد.

أو يكون الراوي قد رمي بنوع بدعة مع كونه ثقة عنده فيذكره للتنبيه على بدعته انظر:

ذر بن عبد الله المرهبي، أيوب بن عائذ

أو رمي بالاختلاط: كسعيد بن أبي عروبة.

أو يكون الرواي لم يصح له سماع من النبي ﷺ أو شيخه في الإسناد كعبد الله بن حكيم الجهني. وبالله التوفيق

وسماه المزي: الأخنس بن خليفة وتبعه على هذا الذهبي، وابن حجر.

وقال ابن حجر في «التهذيب»: لعله هو أي: لعله الأخنس بن خليفة الضبي وإن كان غيره فينبغي أن يذكر للتمييز. اهـ

قلت: ليس هو يقينًا، فكل من ترجم له كالبخاري في كتبه، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٤/ ٦٠) لم ينسبوه إلى أبيه، أي لم يذكروا أنه ابن خليفة، ولم يذكروا له رواية إلا عن ابن مسعود، ولم يذكروا له راوٍ سوى ابنه بكير. =

من اسمه أدرع وإدريس وآدم [ق٥٥/ب]

٣٤٧ ـ (ق) أدرع السلمي. كان في حرس النبي ﷺ.

ذكره أبو عمر، وأبو نعيم الأصبهاني[(١)] وابن الأثير[(٢)] عن ابن مندة[(٣)].

وفي «كتاب» الصريفيني: توفي بالمدينة.

٣٤٨ ـ (فق) إدريس بـن سنان اليـماني، أبو إلـياس الصنـعاني، ابن بـنت وهب بن منبه، ووالد عبد المنعم.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال البخاري في «الكبير»[(٤)]: سمع همدان يعني: بَريد عمر بن الخطاب.

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[(٥)]: يتقى حديثه من روايـه ابنه عبدالمنعم عنه.

= هذا بالإضافة إلى أنه نسب سدوسيًا، والآخر نسب ضبيًا. والله أعلم.

(١) (ج١ـ. ٨٦ أ).

(٢) ١/ ٦٦.

(٣) وقال: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. اهـ.

قال ابن حجر (الإصابة): قلت: فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف.

(٤) ٢/ ٣٦.

ولم يذكر اسم أبيه، وقال: سمع هَمَذان. كذا ضبطه بالذال المعجمة

وترجم له في الكتاب نفسه على أنه بسكون الميم وبالدال المهملة.

قال العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ: وهمذان أرجح، والله أعلم.

(٥) ٦/ ٧٧.

وذكره أبو العرب في «الضعفاء»، وكذلك أبو القاسم البلخي[١] .

٣٤٩ ـ (ق) إدريس بن صبيح الأودي.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وذكره ابن حبان[٢] ، وابن شاهين في كتاب «الثقات». زاد ابن حبان: ويخطئ على قلته[٣] .

٣٥٠ ـ (ع) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤].

ولما ذكره أبو عمرو الداني في كتاب «طبقات القراء» قال: أخذ القراءة عن عاصم وروى عنه القراءة شيبه بن عبد الرحمن.

وقال الآجري[٥] : سألت أبو داود عنه فقال: ثقة، وسمعت أحمد بن حنبل يقول: قال ابن إدريس: قال لي شعبة: كان أبوك يفيدني[٦] .

---

(١) وذكره الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين» (١٢٣) أي أنه متروك عنده.

(٢) ٦/ ٧٨.

(٣) إذا كان يخطيء على قلة حديثه فحقه أن يكون في الكتاب الآخر الذي هو «الضعفاء، وخاصة أنه مجهول كما قال أبو حاتم.

(٤) وفيه أيضًا : يغرب.

(٥) ٦/ ٧٨.

وقال في «مشاهير علماء الأمصار»(١٣٣٤): من متقني أهل الكوفة بها مات، وكان متيقظًا.

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة (الطبقات: ٦/ ٢٥٣).

وفي «تاريخ الدوري» عن يحيى قال: كان إدريس معلم محمد بن إبراهيم الهاشمي. وكذا نقل أبو حفص بن شاهين عن يحيى من رواية ابن أبي خيثمة (كتاب الثقات: ٩٤).

٣٥١ ـ (خ خد ت س ق) آدم بن أبي إياس خراساني.

نشأ ببغداد ثقة، يقال إنه كان ممن يكتب عند[(١)] شعبة، وكان يُقريء القرآن.

ذكره العجلي[(٢)]، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)] وقال: كان وراقًا وكان قصير القامة. وخرج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما.

وفي «كتاب الزهرة»: روى عنه البخاري مائة حديث وسبعة وسبعين حديثًا وفي كتاب «مشايخ البخاري»[(٤)] لأبي أحمد بن عدي: كان من الزهاد.

وقال أبو إسحاق الحبال: اسم أبي إياس عبد الرحمن، ويعرف بناهية.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم»[(٥)]: سمعت أبي يقول: حضرت آدم وقال له رجل: سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن شعبة فقال: كان يملي عليهم ببغداد ويقرأ، وأربعة أنفس يكتبون آدم منهم. فقال آدم: صدق، كنت سريع الخط فكنت أكتب، وكان الناس يأخذون من عندي، وقدم شعبة بغداد فحدث بها أربعين مجلسًا كل مجلس مائة حديث، فحضرت أنا منه عشرين مجلسًا ألفي حديث وفاتني عشرون مجلسًا

وقال ابن سعد في «الطبقات الكبير»[(٦)]: سمع من شعبة سماعًا كثيرًا صحيحًا.

---

(١) كذا في (هـ)، وفي (ق): عنه. وهو المثبت في أصل كتاب «الثقات»، وصوبه أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الهروي ـ أحد رواة الكتاب ـ وقال: الصواب عند شعبة.

كذا أخرجه الخطيب في تاريخه (٧/ ٢٨) بإسناده إلى العجلي.

وانظر ما نقله المصنف عن أحمد بن حنبل ـ يأتي.

(٢) «ترتيب الثقات» (٥١).

(٣) ٨/ ١٣٤. وفيه أنه مات سنة عشرين ومائتين بعسقلان، ومولده بمرو الروذ.

(٤) (٤١).

(٥) «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٦٨).

(٦) ٧/ ٤٩٠.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1]، وقال الخطيب[2]: هو من المشهورين بالسنة شديد التمسك بها والحض على اعتقادها.

وقال أبو نعيم: كان ثقة مأمونًا متعبدًا.

وقال أبو حاتم الرازي: صدوق[3].

وفي سؤالات القاسم[4] عن يحيى: ثقة وربما حدث عن قوم ضعفاء،

وهو من عسقلان الشام لا عسقلان بلخ قاله المديني في كتاب «أحاديث التابعين»، قال: وروى عن محمد بن نشر بالنون شامي وروى عنه عيسى بن إبراهيم الفابِجَاني، وتوفي في جمادى الآخرة سنة إحدى[5] وهو ابن نيف وتسعين سنة.

روى عن: عَبْده في كتاب «الثواب» تأليفه، ومنصور بن ربيعة، وأبي مروان، وأبي حمزة، وأبي كثير، وأبي خالد، وأبي أيوب الجذري، وصالح ابن رستم، وأبي الطيب، وأبي مالك النخعي، وأبي زكريا المقدسي، ومحمد بن الفضل، ومحمد بن كثير، وأبي معاوية المكفوف، وأبي عبد الله الخليل بن عبدالله، وشيخ من أهل الشام عن أبي بكر بن أبي مريم، وأبي [ق٥٦/أ] داود الواسطي، وفرج بن فضالة، وأبي ياسر، وغياث، وضمرة، وعياش بن عباس، وعلي بن الفضل، ومحمد بن كثير، ومنصور بن ربيعة، وعبد الله بن لهيعة، إن صح سماعه منه، لأني رأيته كثير الرواية عن أصحابه، ولم أره عنه

---

(١) (٨٨).

(٢) انظر السابق واللاحق.

(٣) في المعلم (جـ١ . ق١٤٩) نقل عن أبي حاتم ـ من رواية ابنه عنه ـ أنه قال: ثقة صدوق.

(٤) ت. بغداد (٢٩/٧).

(٥) جزم البخاري وغير واحد أنه مات سنة عشرين، وقال الذهبي (السير: ٣٣٧/١٠) وهو الأصح.

إلا في موضع واحد من كتابه فينظر، وعدي بن الفضل، وروح بن مسافر، ورجاء، وحماد بن زيد، وعبد الجبار بن محمد بن راشد، وأبي عُمر الصنعاني، وابن نمير، وعدي بن الفضل، وابن سمعان، وابنه عبيد بن آدم في كتاب «الحوايج» لابن خليل.

[وذكره الحافظ أبو عبد الملك بن أحمد بن محمد ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة» فقال: ثقة، روى عنه ابن وضاح][(١)].

وقال السمعاني: كان ثقة حافظًا.

ذكر الكَوْكَبيُّ في «أخباره»: أنه لما احتضر ختم القرآن، وهو مسجي ثم قال: بحبي لك إلا رفقت بي لهذا المصرع، كنت أؤملك لهذا اليوم، كنت أرجوك، ثم قال لا إله إلا الله، ثم قضى][(٢)].

٣٥٢ ـ (م ت س) آدم بن سُليمان.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وروى عنه يونس بن أبي إسحاق، فيما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[(٣)] روى له مسلم حديثًا واحدًا متابعة في «كتاب الإيمان».

كذا ألفيته في غير ما نسخة جيدة من «كتاب مسلم» [٧٩/ب]، فإطلاق المزي

---

(١) ما بين المعقوفين بياض في «ق»، وضبب عليه لبيان أنه هكذا بالأصل.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من «هـ»، والاستدراك من (ق).

ويزاد على ماذكر المصنف ما ذكره ابن خلفون في كتابه «المعلم» نقلاً عن «كتاب الصدفي» أنه حكى بإسناده عن ابن وضاح أنه قال: آدم بن أبي إياس، ومصعب بن ماهان الخراساني، ومحمد بن يوسف الفريابي نظراء خرش ثقات.

وفي كامل ابن عدي (١/ ١٣٣)عن البرذعي عن أبي حاتم الرازي قال: أورع (كذا، وفي «المعلم»: ـ أزهد) من رأيت أربعة: آدم بن أبي إياس، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة.

(٣) (٢/ ٣٨)، وأخذه عنه ابن حبان في كتابه «الثقات».

تخريج مسلم له من غير تقييد فيه نظر.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١].

وفي كتاب «التلخيص» للخطيب: روى خمسة أحاديث أو أربعة[٢].

٣٥٣ ـ (خ س) آدم بن علي العجلي. ويقال: البكري، ويقال: الشيباني.

قال البخاري[٣]: بكري وعجلي واحد، وأما شيبان فليس منهم.

وقال غيره: بكر بن وائل يجمع عجلاً وشيبان، فإن شيبان هو: ابن ثعلبة بن

---

(١) ٦/ ٨٠.

(٢) كذا حكاه المصنف عن كتاب «التلخيص» ولم أره فيه، بل هو في كتاب «تالي التلخيص» للخطيب ـ أيضًا ـ (٢٩٨)

وقد حكى بإسناده عن العباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: «قد روى آدم بن سليمان أحاديث خمسة أو أربعة وهو أبو يحيى بن آدم، وقد روى سفيان الثوري عنه.

قيل ليحيى: أدركه ابنه؟ قال: لا، كان حبلاً وهو مولى خالد بن خالد القرشي المعُيْطي. اهـ.

وانظر تاريخ الدوري (٢٤٥٦، ٢٩٣١)

وفي تاريخ الدارمي (١٧٢)سمعت يحيى وسئل عن آدم بن سليمان الذي يروي عنه سفيان فقال: هو أبو يحيى بن آدم مولى خالد بن سعيد بن العاص وترجمه ابن سعد في «الطبقات»: (٦/ ٢٣٣) الطبقة الثالثة من آهل الكوفة، وفرق العجلي بين آدم بن سليمان، وآدم والد يحيى.

فقال في الأول: آدم بن سليمان ثقة روى عنه سفيان الثوري.

وفي الثاني: آدم والد يحيى بن آدم مولى خالد بن سعيد بن العاص ثقة.

والصواب أنهما واحد، وشذ العجلي في التفريق بينهما.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٣٨).

عكابة بن صعب بن علي بن بكر، وعجل هو: ابن لحيم بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل. فكل عجلي وشيبان يقال له بكري. انتهى كلام المزي.

وفيه نظر، من حيث أن البخاري لم يخف عليه سياقة هذه الأنساب، وإنما أراد أن الثلاثة غير مجتمعة في نسب واحد، وهذه مسألة إجماع لا قائل بأن شخصًا واحدًا يجتمع فيه هذه الثلاث قبائل إلا بحلف أو نزول وما أشبهه.

والمزي فلم يورد على البخاري اجتماعهم وإنما قال: كل منهم على حدة يقال له: كذا فلا أدري ما فائدته[(١)] ؟!.

وقال ابن أبي حاتم[(٢)] ثنا صالح بن أحمد ثنا علي - يعني - بن المديني قال سمعت يحيى - يعني - بن سعيد القطان وقلت له: أيهما أثبت أو أحب إليك آدم ابن علي أو جبلة بن سحيم؟ فقال: جبلة.

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)]، قال: مات في ولاية هشام بن عبدالملك بن مروان[(٤)]، وخرج أيضًا حديثه في «صحيحه».

---

(١) فائدته أنه توجيه لما قد يشكل من كلام البخاري لأن قوله: «بكري وعجلي واحد فأما شيباني فليس منهم». اهـ.

قد يفهم منه أن بكري وشيباني متنافيان وليس كذلك؛ لأن بنو شيبان بطن من بكر ابن وائل وكذلك بنو عجل بطن آخر من بكر بن وائل إذًا فالتنافي بين عجل وشيبان فقط. فهذه هي فائدة كلام المزي - رحمه الله - والله أعلم.

وقد استدرك العلامة المعلمي - رحمه الله - في حاشيته على «التاريخ» على كلام البخاري هذا فقال: كأنه يريد ليس من عجل فأما من بكر فنعم، فالتنافي بين «عجلي» و «شيباني» اهـ.

وقال ابن أبي حاتم (الجرح: ٢/٢٦٦) - تبعًا لأبيه - آدم بن علي العجلي الشيباني. وهذا الذي استنكره البخاري، وكتب الأنساب على خلافه.

(٢) الجرح والتعديل (٢/٢٦٦).

(٣) (٤/٥١).

(٤) وقد كانت حتى سنة خمس وعشرين ومائة، ولذا ترجمه الذهبي في «تاريخه» ضمن=

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

وقال يعقوب بن سفيان[2]: روى عنه الأئمة من الكوفيين وهو ثقة[3] .

❑ ❑ ❑

= رجال الطبقة الثالثة عشر (١٢١ ـ ١٣٠).

(١) (٨٧).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٦).

(٣) ومما يستدرك على المصنف في هذه الترجمة، قول أبي حاتم في آدم بن علي: شيخ.

من اسمه أربدة، وأرطاة، وأرقم، وأزداد، والأزرق

٣٥٤ ـ أرْبِدَةُ التميمي، ويقال[١] : أربد البصري، صاحب التفسير.

ذكره العجلي[٢] قال: هو تابعي كوفي ثقة.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[٣] قال: أصله من [ق٥٦/ب] البصرة كان يجالس البراء بن عازب.

وفي عدول المزي عن تسميته التميمي هذا من عند أبي داود إلى الطبراني وهو أنزل درجة من أبي داود لا سيما وهو المنفرد بروايته قصور[٤] ، وذلك أن أبا دواد نفسه سماه، قال الآجري [٥] : قلت لأبي داود ما اسم التميمي؟ قال أربدة.

وقد سماه قبله من هو أقدم منه وهو إسرائيل بن أبي إسحاق فيما ذكره ابن أبي

---

(١) قال أبو حاتم الرازي (٢/ ٣٤٥)، ومنهم من يقول أربد بلا هاء.

(٢) «ترتيب الثقات» (٥٥).

(٣) (٤/ ٥٢).

(٤) بل هذا تعسف ظاهر فمراد المزي واضح أن أبا داود لم يسمه في الرواية، وهذا لا ينفي أن يكون سماه أبو داود في مكان آخر، ولم يطالعه المزي فكان ماذا؟!.
ثم إن المزي ـ رحمه الله ـ لم يقصد من ذكر رواية الطبراني التعريف بالاسم فقط، بل بيان أن التميمي هذا لم ينفرد عنه أبا إسحاق بل هناك آخر يروي عنه وهو عمرو بن منهال. وما ساقه في بيان التسمية إنما هو تتمة لكلام الطبراني لا غير، والله أعلم.

(٥) رقم (٨١).

خيثمة في «تاريخه الكبير»: ثنا أحمد بن حنبل ثنا الزبيري يعني أبا أحمد قال: سألت إسرائيل عن اسم التميمي؟ فقال: أربدة.

وكذا ذكره أحمد في «تاريخه الصغير» رواية أبي نصر القزويني عنه.

وكذا أيضًا - رواه يحيى بن معين عن أبي أحمد عن إسرائيل [٨٠/أ].

وخرج أبو عبد الله بن البيع حديثه في «مستدركه».

وقال ابن البرقي: أربدة التميمي مجهول، روى عنه أبو إسحاق فاحتملت روايته، وهو يسمى أربد.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وسماه أبو حاتم الرازي[١] - أيضًا - والبخاري في «تاريخه الكبير»[٢]، و«تاريخه الصغير»، وقال في «الأوسط»: سماه شريك، وذكره في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين[٣].

وزعم البرديجي[٤] أنه اسم فرد.

٣٥٥ - (بخ د س ق) أرطاة بن المنذر السكوني.

خرج الحاكم، وأبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحيهما»، وقال في «الثقات»[٥]: من أتباع الأتباع، مات سنة ثنتين وستين ومائة[٦]، ثنا ابن

---

(١) «الجرح»: (٢/ ٣٤٥).

(٢) ٢/ ٦٣.

(٣) (١/ ٢٩٧) دون ذكر: «سماه شريك».

(٤) «الأسماء المفردة»: (١١٦).

(٥) ٦/ ٨٥

(٦) وفي «مشاهير علماء الأمصار: ١٧٨»: ست وستين ومائة وهو تحريف.
وفي تاريخ ابن عساكر (٢/ ٦٦٥) قال أحمد بن محمد بن عيسى - وهو الحمصي المؤرخ - بلغني أنه مات سنة ثلاث وستين ومائة، وفي خبر آخر أنه مات سنة ست وخمسين ومائة. وهذا أيضًا غريب.

أجوصا ثنا يوسف بن سعيد بن سلم سمعت محمد بن كثير يقول: ما رأيت أحدًا أعبد ولا أزهد ولا الخوف عليه أبين منه على أراطاة بن المنذر، ما دخلت عليه إلا ورأيت يديه هكذا على رأسه، ووضع يوسف على رأسه يديه.

وفي «تاريخ دمشق»[1]: وفد على عمر بن عبد العزيز ففرض له، وقال: يا فتى إني محدثك بحديث فذكر حديثًا.

أنبأ ابن الأكفاني ثنا عبد العزيز ثنا تمام الرازي أنبأ جعفر بن محمد ثنا أبو زرعة في[2] «تسمية شيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض»: أرطاة بن المنذر.

وقال محمد بن أحمد بن البراء[3] قال علي بن المديني وسئل عن أرطاة: روى عنه عبدالقدوس، وروى عن: ضمرة بن حبيب فقال: لا أعرفه، هو مجهول.

وقال أبو عبد الرحمن الأعرج: لم أر أرطاة قط يسعل ولا يعطس ولا بزق ولا يحك شيئًا من جسده ولا يضحك، قال: وإنما عرف موته حين حضره الموت أنه حك هذا عند أنفه، فكأن أصحابه أيسوا منه حين حك.

وعن أبي مطيع: أن شيخًا من أهل حمص خرج يريد المسجد وهو يرى أنه قد أصبح فإذا عليه ليل فلما صار تحت القبة سمع صوت الخيل على البلاط فإذا فوارس قد لقى بعضهم بعضًا، فسأل بعضهم بعضًا من أين قدمتم؟ قالوا أولم تكونوا معنا! قالوا: لا. قالوا: قدمنا من جنازة البديل خالد ابن معدان. قالوا: وقد مات! ما علمنا بموته، فمن استخلفتم بعده؟ قالوا: أرطاة بن المنذر، فلما أصبح الشيخ حدث أصحابه، فقالوا: ما علمنا بموت خالد. فلما كان نصف النهار قدم البريد من أنطرسوس بخبر موته [٨٠/ب].

---

(١) ٢/ ٦٦٣.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

وقال بقية: كان أرطاة من الحكماء، مات سنة ست وخمسين[1] ومائة.

وفي قول المزي: أدرك عبد الله بن بسر، وروى عن أبي الأحوص. نظر؛ لأن ابن عساكر في «تاريخه» قال: حدث عن عبد الله بن بسر وأبي الأحوص لم يفرق، وليس لقائل أن يقول: لعله اطلع على ذلك من خارج لأمرين: .

الأول: لم أر له فيه سلفًا فيما أعلم[2] .

الثاني: لو كان عنده لوجب علي أن يبين مستنده وإلا فلا يقبل قول أحد بغير تبيين مستنده، والله أعلم.

ثم إني لا أعلمه نقل ترجمته من غير «كتاب» ابن عساكر، وابن عساكر عنده ما قدمناه فينظر، وأصحاب «المراسيل» لم يتعرضوا إلا لروايته عن عبادة ابن نسيّ فقط، قال أبو حاتم: لم يسمع منه شيئًا.

وقال الحاكم أبو أحمد: أبنا أحمد بن عمير ثنا سليمان بن عبد الحميد أبنا أبو اليمان أبنا أرطاة بن المنذر، وكان من أعبد الناس وأزهدهم.

---

(١) وسبق بيان أنه غريب.

(٢) عدم علمك ليس دليلاً على الخطأ، وخاصة أنه يفوتك الكثير مما تأخذه على المزي، وهذه من تلك، فقد قال ابن حبان في كتابه «مشاهير علماء الأمصار» (ص:١٧٨): وقد قيل إنه سمع عبد الله بن بسر وفيه نظر. اهـ.
ثم إن الذين ترجموا لأرطأة من الكبار كالبخاري، وأبي حاتم وغيرهما لم يذكروا روايته عن عبد الله بن بسر فضلاً عن سماعه، ولو وقع لصاحوا به لأنه أرفع لطبقته ومنزلته.
ثم إنه كان غلامًا زمن عمر بن عبد العزيز، وعمر مات ـ رحمه الله ـ بعد عبد الله بن بسر ـ رضي الله عنه ـ ببضع سنين.
ومن هنا صح اجتهاد المزي ـ رحم الله ـ وبطل تشغيب المصنف، غفر الله لنا وله.
وبالله التوفيق.

ولما ذكره أبو موسى المـديني في كتاب «الصحابة» قـال: قال عبدان: أرطاة ابن المنذر السكوني له صحبة.

وقال: قال ابن عائذ عن أرطاة: لقد قتلتُ مع النبي عليه الصلاة والسلام تسعة من المشركين.

ثم قـال: قال عـبدان: الـصحيـح لقـيط بن أرطـاة. قال أبـو موسـى: وهو الصـحيح، وأرطاة بـن المنذر يروي عـن التابـعين وأتباعـهم، وهو من ثـقات الشاميين[(١)] .

٣٥٦ ـ (ق) أرقم بن شُرَحْبيل.

قال أبو عمر بن عبد البر: كان ثقـة جليلاً، وذُكر عن أبي إسحاق أنه كان يقول: أرقم من أشراف الناس ومن خيارهم.

وفي كتاب ابن أبي حاتم[(٢)] قال أبو زرعة لما سئل عنه: كوفي ثقة.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)] .

وفي رواية ابن البراء عن علي بن المديني: لم يرو عنه غير أبي إسحاق.

وفيه خدش لقول من قال: إن أبا إسحاق لم يذكر سماعًا منه[(٤)] .

---

(١) زعم الحافظ في الإصابة (١/ ١١٨) أن عبدان والطبراني وهما فيه والصواب: لقيط ابن المنذر.

ثم قال: ومما يدل عـلى وهم عبدان والطبراني فـيه أنهما أخرجا الحديث بـعينه في ترجمة أرطأة من غير تغيير. اهـ.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣١٠).

(٣) ٤/ ٥٤.

(٤) هذا من غريب قول المـصنف، فالذي قال أن أبا إسحاق لم يذكـر سماعًا من أرقم ابن شرحبيل هو البخاري، وإمام في سعة حفظ البخاري ودقة استقرائه إذا قال هذا يصبح قوله جازمًا في عدم ثبوت السماع إلا أن يخالفه من هو مثله، فهل قول ابن المديني: روى عنه أبـو إسحاق يعد تعارضًا بل يخدش ـ كمـا زعم المصنف ـ كلام =

وقال ابن سعد[1] : لا نعلمه روى عن علي شيئًا.

وأما ما وقع في «كتاب» أبي الفرج بن الجوزي[2] : أرقم بن أبي أرقم، واسم أبي أرقم شرحبيل يروي عن ابن عباس، قال الرازي: مجهول، ففيه أمران:

الأول: أن الرازي لم يقل هذا، إنما قائله البخاري، فلعله من الناسخ.

الثاني: أن أرقم بن أبي الأرقم المقول فيه: مجهول لم يسم أحدًا أباه شرحبيل، إنما سمى الحاكم أباه زيدًا، وهي من فوائده، ولا أعلمها عند غيره رحمه الله تعالى.

قال: وكان يعرف بحطام الصفوف من شدة بأسه، قتل بنيسابور أيام الرجفة.

ثم هما اثنان: [٨١/ أ] ابن شرحبيل عن ابن مسعود وابن عباس وهو المذكور أولاً، وابن أبي الأرقم البصري روى عن علي وابن عباس، روى عنه حميد الحذاء وثقه ابن حبان وغيره، وهو المجهول عند البخاري، كذا فرق بينهما هو وابن أبي حاتم وغيرهما[3] .

ويشبه أن يكون هذا من وهم البصر لا وهم التصرف، لأن كلا منهما روى عن ابن عباس والترجمتان متلاصقتان في التصنيف والخط فتداخلتا والله أعلم، وقد أشبعنا الكلام في هذا في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»[4] .

= البخاري بالقطع لا، لأن «روى» عند ابن المديني وغيره لا تقتضي السماع بمفردها وهذا ظاهر، وقد صرح به في كتابه «العلل» ثم إن ابن المديني لو ثبت عنده السماع لما عدل عنه إلى الصيغة المحتملة.

(١) «الضعفاء (٢٨٠).

(٢) الطبقات (٦/ ١٧٧).

(٣) كابن عدي (الكامل: ١/ ٤١٩)، والذهبي في «الميزان» (١/ ١٧١).

(٤) الموجود منه الجزء الثاني، وهو ضمن محفوظات دار الكتب المصرية.

وذكر أبو إسحاق الصريفيني وغيره أن الترمذي روى له، وأغفل ذلك المزي ولم ينبه عليه[١].

٣٥٧ [٢] ـ (مد ق) أزداد الفارسي مولى بحير بن ريسان.

قال ابن أبي حاتم[٣] عن أبيه: حديثه مرسل.

وفي الاستيعاب: يقال له صحبة، وأكثرهم لا يعرفونه، ولم يرو عنه غير ابنه عيسى.

وقال العسكري: من أهل اليمامة ذكر بعضهم في حديثه أنه أدرك النبي ﷺ. وكذا قال يحيى بن العلاء، وكذا ذكره البغوي.

ولما ذكره ابن حبان في «الصحابة»[٤] قال: يقال أن له صحبة إلا أني لست بالمعتمد على خبر زمعة بن صالح.

وخرج أحمد بن حنبل حديثه في «مسنده» اعتماداً منه على أن له صحبة، وكذا فعله أبو يعلى، والحارث بن أسامة في آخرين.

وفي تاريخ البخاري[٥]: كان صاحب عدن، روى عنه عكرمة.

---

(١) وغالب الظن أنه وهم، إذ بعد البحث لم يتبين أن له في جامع الترمذي شيءٌ، والله أعلم.

(٢) هذه الترجمة أُلحقت خطئًا في (ق) بدل الترجمة التالية.

(٣) «المراسيل» (٤٢٥)

لكن المثبت فيه: قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: عيسى بن يزداد الذي يروي عنه زمعة بن صالح الذي يروي عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا بال أحدكم فلينتر ذكره». ليس لأبيه صحبة. اهـ.

(٤) ٣/ ٤٤٩.

(٥) ٨/ ٤٢٨. وذكر أن حديثه عن النبي ﷺ مرسل.

وفي أسد الغابة (١/ ٧٣): قال البخاري: هو مرسل لا صحبة له.

وفي «الأوسط» لأبي القاسم روى عنه أيضًا هبيرة بن يريم[1].

٣٥٨ ـ (خد) الأزرق بن علي الحنفي.

قال الحاكم في ترجمة صالح بن محمد جزرة: روى عن الأزرق بن علي، ثم ذكر جماعة، وقال: هؤلاء كلهم من أتباع التابعين ما منهم من أحد إلا وقد روى عن تابعي، وخرج هو والحافظ البستي حديثه في «صحيحيهما».

٣٥٩ ـ (خ د س) الأزرق بن قيس.

ذكره ابن سعد في «طبقات البصريين» وقال: كان ثقة [ق٥٧/ ب] إن شاء الله تعالى.

وقال الحاكم[2] أبو عبد الله: قلت يعني للداقطني فالأزرق بن قيس؟ قال: ثقة مأمون.

وخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه في «الصحاح» ولما ذكره البستي في «الثقات»[3] قال: مات في ولاية خالد على العراق.

وزعم بعضهم على ما رأيت في «كتاب» الصريفيني أنه بقى إلى حدود العشرين ومائة[4].

---

(١) وأعل حديثه عبد الحق الأشبيلي في «الأحكام الوسطى»(١/ ١٢٨)، وقال القطان (بيان الوهم): عيسى وأبوه لا يعرفان، وقال ابن معين، وأبو حاتم: مجهولان. اهـ.
وذكره ابن منده، وأبو نعيم (معرفة الصحابة: ٣/ ٤٤ ـ ٤٥) في الصحابة.
وقال ابن الأثير: وقال غيره ـ أي البخاري: له صحبة.

(٢) السؤالات (٢٨٧).

(٣) ٤/ ٦٢.
وفي «مشاهير علماء الأمصار» (٦٦٨)، من صالحي أهل البصرة، مات بها في ولاية خالد بن عبد الله.

(٤) وجزم خليفة بن خياط (التاريخ: ٢٢٨) بأنه مات في هذه السنة.

وقال عباس[1] بن محمد عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي[2] : صالح الحديث.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] .

□ □ □

(١) التاريخ(٣٦٩٤).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٩).

(٣) (١٠١).

من اسمه أزهر

٣٦٠ ـ (خ س) أزهر بن جميل بن جناح أبو محمد.

ذكره أبو أحمد بن عمرو بن أبي عاصم في «تاريخه» وكناه أبا الحسن.

وقال الحافظ أبو عبد الله بن مندة: توفي سنة خمسين[1] ومائتين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال مسلمة بن قاسم في «كتابه»: صدوق لا بأس به.

وذكر الحافظان أبو علي الغساني[2] وابن خلفون أن أبا داود رحمه الله تعالى روى عنه في «كتاب الزهد» من «سننه».

وفي كتاب «الباجي»[3] [٨١/ ب] قال أبو عبد الرحمن النسائي: هو ثقة.

٣٦١ ـ (خ م د ت س) أزهر بن سعد السمان.

روى عن حميدالطويل، وولد سنة إحدى عشرة ومائة ومات سنة سبع ومائتين ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4]، وقيل: في شوال سنة ثلاث. ثم خرج هو الحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب التابعين لأبي موسى المديني سنة ثلاث أو بعدها في شوال.

وقال عبد الباقي بن قانع: ثقة مأمون.

---

(١) والمعتمد إحدى وخمسين، فلم يذكر الذهبي في «تاريخه» سواه، ولم يُتابع ابن منده على ما قال.

(٢) لم أره في النسخة التي بين أيدينا من كتاب أبي علي الجياني «شيوخ أبي داود».

(٣)

(٤) (٦/ ٦٩).

وروى عنه الإمام أحمد في «مسنده»، وأبو بكر بن أبي شيبة، فيما ذكره ابن قاسم في «الصلة».

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[1] قال عفان: حدثني خالد بن الحارث قال: سمعت ابن عون يقول: أزهر أزهر وسليم سليم. قال ابن الحارث: وكانا يشتريان حوائجه.

وفي كتاب «العقد» لابن عبد ربه: كان أبو جعفر المنصور قبل أن يلي الخلافة يجلس إلى أزهر السمان فلما ولي الخلافة جاءه فقال: ما جاء بك؟ قال: داري مستهدمة وعلي دين [ق٥٨/أ] فأعطاه اثنى عشر ألفًا، ثم قال: لا تعد إلينا، فعاد في السنة الثانية، فقال: ما جاء بك؟ قال: مسلِّمًا. قال: أظنك طالبًا، فأعطاه اثنى عشر ألفًا، وقال: لا تعد، فعاد في الثالثة، قال: ما جاء بك؟ قال: جئت عائدا. قال: أظنك جئت طالبًا، فأعطاه اثنى عشر ألفًا، وقال: لا تعد. فعاد في الرابعة، فقال: ما جاء بك؟ قال: دعاء كنت سمعتك تدعو به. قال: لا تحفظه فإنه غير مستجاب فإني دعوت به ألا تعود إليَّ فعدت، فأعطاه اثنى عشر ألفًا، وقال: عد متى شئت فقد عجزت فيك والسلام انتهى.

وزعم عبد الدائم في «حلى العلى» أن هذه جرت للمنصور مع رجل اسمه أزهر، قال: وليس هو بالسمان المحدث.

وقال ابن أبي خيثمة[2] عن يحيى: أروى الناس عن ابن عون وأعرفهم به أزهر. وفي رواية إسحاق[3] عنه وقيل له كيف حديثه؟ فقال: ثقة.

وقال أبو حاتم الزاري[4] : صالح الحديث.

وفي «كتاب الباجي»[5] : قال عفان: كان حماد بن زيد يقدم أزهر على

---

(١) ١/ ٤٦٠.

(٢) الجرح (٢/ ٣١٥).

(٣) وتبعه في (تاريخ الدارمي: ١٧٥، ٨٠٢).

(٤) الجرح (٢/ ٣١٥).

(٥) (١/ ٣٧٩).

أصحاب ابن عون، وكان عبد الرحمن بن مهدي يقدم أزهر.

وقال الإمام أحمد بن حنبل[1] : ابن أبي عدي له وقار وهيبة وهو أحب إليَّ من أزهر، كان ربما يحدث [٨٢/ أ] بالحديث فيقول: ما حدثت به[2] .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد ومحمد بن أحمد، قالا: حدثنا ابن وضاح، قال: سمعت أبا جعفر البستي يقول: أزهر السمان ثقة.

وحدثني أبو الحسن محمد بن محمد بن عبد السلام ثنا أبي ثنا الغلابي قال: قال يحيى بن معين: لم يكن أحد أثبت في ابن عون من أزهر السمان، وبعده سليم بن أخضر، وكان حسين بن حسن يحفظ حديث ابن عون.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] قال: قال بهز بن أسد: كان حماد ابن زيد يأمر بالكتابة عن أزهر.

ولما ذكره أبو العرب في كتاب «الضعفاء» ذكر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال: ابن أبي عدي أحد إلي من أزهر هو أشبه بأهل الدين وأصح.

وقال أبو موسى الزمن: قلت لحسين بن حسن من أحفظكم زمن ابن عون؟ فقال: أزهر.

وفي كتاب «التعديل والتجريح» للعقيلي: له حديث منكر عن ابن عون[4]

---

(١) رواية عبد الله ابنه عنه (٨٤٥).

(٢) في سؤالات أبي داود (٥١٨) قال الإمام أحمد: لم يكن في أصحاب ابن عون مثل سُليم فقيل لأحمد: أزهر ليس مثله؟ قال: اليوم ليس، قد كان بعد إذ ذاك سُليم وأزهر، ولكن بقى أزهر ويقدمون سُليمًا.

(٣) «ص:٦٩» وخلط فيه المحقق، وليس محل التنبيه عليه هنا.

(٤) وذكره ـ أيضًا ـ في كتاب الضعفاء (١/ ١٣٢ ـ ١٣٣) واستنكر له حديثين أخطأ فيهما على ابن عون.

وحمل عليه الذهبي لأجل صنيعه هذا، فقال في (الميزان: ١/ ٣٢٠): متأكد =

٣٦٢ ـ (بخ د س ق) أزهر بن سعيد الحرازي.

روى عن أبي عمار المؤذن، قال محمد في «تاريخه الكبير»[١] ولا يصح.

وذكره الحافظ أبو حاتم بن حبان في «الثقات»[٢]، وقال: روى عن: أنس ابن مالك، وعمر، وأبي عبيدة.

روى عنه: عبد الله بن سالم الأشعري، وخرج أيضًا حديثه في صحيحه.

وقال أبو داود[٣]: كان يسب عليا.

وفي موضع آخر[٤]: قال أبو داود: إني أبغض أزهر الحرازي، حدثت عن

= العقيلي بإيراده في كتاب «الضعفاء»، وماذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حنبل: ابن أبي عدي أحب إلي من أزهر السمان، ثم ساق له حديثًا في أمر فاطمة بالتسبيح لما شكت مجل يديها، وصله أزهر وخولف فيه، فكان ماذا اهـ. ورمز له «صح».

(١) (١/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨).

ولكن سياق المصنف يوحي بأن هناك من يقال له أبو عمار المؤذن، ولا تصح رواية أزهر الحرازي عنه.

والمدون في «تاريخ البخاري» خلاف هذا.

فقال البخاري: وقال معن: عن معاوية عن أزهر بن سعيد الحمصي عن أبي عمار المؤذن سمع أبا عبيدة، ولا يصح أبو عمار ولا المؤذن. اهـ. فواضح من كلام البخاري أن قول من قال: أبو عمار المؤذن خطأ، وقد بين هو في صدر الكلام عن هذه الرواية أن الصواب: أبو عامر الهوزني. والله أعلم.

(٢) (٤/ ٣٨ ـ ٣٩).

وقول: روى عن: عمر، وأبي عبيدة. خطأ فاحش نشأ عن سوء فهم لكلام البخاري، ثم إن البخاري قد بين أنه مرسل ولا يصح.

(٣) سؤالات الآجري (١٦٧٨).

(٤) نفس المصدر (١٧١٩، ١٧٢٧).

الهيثم بن خارجة ثنا عبد الله بن سالم الأشعري عن أزهر قال كنت في الخيل الذين سبوا أنس بن مالك فأتينا به الحجاج، وكان مع ابن الأشعث وكان يحرض عليه، فقال: لولا أنك لك صحبة لضربت عنقك، فختم يده.

وقال أحمد بن صالح العجلي(١): تابعي ثقة.

وقال أبو محمد بن الجارود في كتاب «الضعفاء»: كان يسب عليا.

وخرج أبو عبد الله بن البيع حديثه في «مستدركه».

وقال أبو الفتح الأزدي [ق٥٨/ب] فيما ذكره ابن الجوزي(٢): يتكلمون فيه.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: تكلموا في مذهبه.

وقال ابن وضاح: ثقة شامي.

وأعاد المزي ذكره فيما بعد وقال: يقال إنهما واحد(٣).

وكان الأليق بالمصنف أن يذكر الكل في ترجمة واحدة، وينبه على الخلاف فيها، والله تعالى أعلم.

وهو بفتح الحاء المهملة وبعد الراء زاي، نسبة إلى حراز بن عوف بن مالك ابن زيد بن سهل بن عمرو بن نفر بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن

---

(١) «ترتيب الثقات: ٥٦».

(٢) «الضعفاء: ٢٨٤».

(٣) أعاده المزي فيمن اسمه: أزهر بن عبد الله الحَرَازي.

وقد سوى بينهما البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٥٩) وقال: أزهر بن يزيد، وأزهر بن سعيد، وأزهر بن عبد الله الثلاثة واحد، نسبوه مرة مراديًا، ومرة حمصيًا، ومرة هوزنيًا، ومرة حرازيًا.

هذا فيما حكاه المزي

وفرق بينهما ابن أبي حاتم تبعًا لأبيه، وجعلهما ابن حبان أربعة، انظر الثقات (٤/ ٣٨ ـ ٣٩)، وفرق بينهما السمعاني ـ أيضًا ـ انظر الأنساب (٢/ ١٩٣).

العون بن قطن بن عرب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ[1].

٣٦٣ ـ (ت) أزهر بن سنان:

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[2]: هو ثقة.

وقال الإمام [٨٢/ب] أبو عبد الله أحمد بن حنبل وسأله عنه المروذي[3]: حدث بحديث منكر[4] في الطلاق، ولينه.

وقال أبو أحمد بن عدي: كان من زهاد البصريين.

وقال أبو غالب علي بن علي بن أحمد بن النضر الأزدي: ضعفه علي بن المديني جدًا في حديث رواه عن ابن واسع.

وقال الساجي: فيه ضعف.

وفي كتاب ابن الجوزي[5] عنه: ضعيف الحديث وكأنه وهم، نبهنا عليه في كتاب «الاكتفاء».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء والمتروكين»[6] تأليفه.

---

(١) انظر «إكمال ابن ماكولا» (٢/ ٤٤٧)، وقال في «الأنساب»»: هو بطن من ذي الكلاع من حمير.

(٢) كذا حكاه المصنف عن ابن أبي حاتم، ولم يبين مصدره، فهو ليس في «الجرح»، فكان ينبغي على المصنف الإفصاح عن المصدر، وهذا مذهبه وطريقته التي درج عليها في هذا الكتاب.

(٣) العلل ومعرفة الرجال (١٥٢).

(٤) المثبت في مطبوعة الدار السلفية بالهند، وكذا مطبوعة المعارف بالرياض: ذكره. والظاهر أنه تصحيف.

(٥) (٢٨٣).

(٦) (٦٥).

٣٦٤ ـ (د س ق) أزهر بن القاسم الراسبي.

ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين[(١)] ، وابن خلفون في «جملة الثقات». زاد ابن خلفون: وفي كتاب قاسم بن مسعدة الحجاري[(٢)] الأندلسي: أزهر بن قاسم ثقة. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين[(٣)] .

٣٦٥ ـ (ت ق) أزهر بن مروان الرقاشي.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد. وقد أسلفنا أن رواية بقي عنه، توثيق له.

□ □ □

(١) (٨٥)

(٢) محدث له رحلة مات سن سبع عشرة وثلاثمائة.

انظر ترجمته من: الجذوة (٧٧٦)، والبغية (١٣٠٨).

(٣) وفي «الميزان» قال الذهبي: كان بعد المائتين.

من اسمه أسامة

٣٦٦ ـ (خ) أسامة بن حفص المدني.

روى عن: هشام بن عروة.

قال المزي مقلداً اللالكائي: لم يذكره البخاري في «تاريخه».

وهذا كما أنبأتك أنه في غالب أحواله يقلد غيره ولا يراجع الأصول، إذ لو فعل لوجد غير ما قال اللالكائي، وعلم أن قوله ـ رحمه الله ـ غير جيد، لأن البخاري ـ رحمه الله ـ نص على اسم هذا الرجل في «تاريخه الكبير» في آخر باب من اسمه أسامة[1] في غير ما نسخة، فقال: أسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة سمع منه محمد بن عبيد الله.

وقال في أبو الفتح الأزدي: أسامة بن حفص المدني: ضعيف. فيما ذكره عنه ابن الجوزي[2].

٣٦٧ ـ (ق) أسامة بن زيد بن أسلم:

قال محمد بن سعد[3]: كان كثير الحديث وليس بحجة، توفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر المنصور. والمزي نقل عنه زمانه زمن أبي جعفر فقط، فلو نقل من أصل لرأى ما ذكرناه.

---

(١) ٢/ ٢٣.

(٢) كتاب الضعفاء (٢٨٧)

واعترضه الذهبي في «الميزان: ١/ ٣٢٣» بقوله: صدوق. ضعفه الأزدي بلا حجة وقال اللالكائي: مجهول. قلت: روى عنه أربعة. اهـ.

وتابعه عليه ابن حجرفي (هدي الساري: ص٤٠٨) .

وفي «التقريب»: صدوق، ضعفه الأزدي بلا حجة.

(٣) ٥/ ٣٠٥.

وفي موضع آخـر: كان كثير الحديث مـستضعف، توفـي سنة [ق٥٩/أ] ثلاث وخمسين ومائة.

وقال أبو حاتم[١] بن حبان: كان واهـيًا يهم في الأخبار فيرفـع الموقوف ويصل المقطوع.

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: لم أجد [٨٣/أ] لـه حديثًا منكـرًا لا إسنادًا ولا متنًا، وأرجو أنـه صالح، وبنو زيد على أن الـقول فيهم: إنهم ضعـفاء، أنهم يكتب حديثهم، ولـكل واحد منهم من الأخبار ما يحتمل ويـقرب بعضهم من بعض في باب الروايات.

وفي رواية أحمد بن أبي مريم عن يحيى[٣]: ضعيف يكتب حديثه.

وفي رواية عباس[٤]: ليس بذاك وهو أصغر من الليثي.

وفي رواية الهيثم بن طهمان[٥]: ليس في بني زيد ثقة، وأسامة أثبتهم.

وفي رواية أبي طالب عن أحمـد[٦]: أسـامة وعبد الرحمن متقاربان ضعيفان.

وفي رواية عـبد الله: أخشى أن لا يكـون ثقة[٧] في الحـديث. وقال أبـو زيد

---

(١) المجروحين (١/ ١٧٩).

(٢) الكامل (١/ ٣٩٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) التاريخ (٧٧٧).

(٥) (٤٨).

(٦) الكامل (١/ ٣٩٦).

وفي سؤالات أبـي داود له (٢٠٧): سئل أحمـد: عبد الله بن زيد أحب إليك أو أسامة بن زيد؟ قال: ليس فيهم أثبت من عبد الله.

(٧) كذا فـي «هـ»، «ق»، و «الـكامـل» لابن عـدي (١/ ٣٩٦)، وفي روايـة عبـدالله (٣١٠٢): «وأخشـى أن لا يكـون بقويّ فـي الحديث». وفـي المسـائل (١٢٩٤): «منكر الحديث، ضعيف».

القلوسي[1] : سمعت علي بن المديني يقول: ليس في ولد زيد بن أسلم ثقة.

وفي «تاريخ البخاري»[2] : ضعف على عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: وأما أخواه أسامة وعبد الله، فذكر عنهما صحة في نسخة: صلاحًا. وفي موضع آخر: وثقه علي وأثنى عليه خيرًا.

وفي «كتاب الساجي» عن أحمد: عبد الله أرفعهم، وفي «كتاب العقيلي»[3] عنه: أخشى أن لا يكون قويًا في الحديث.

وقال عمرو بن علي الفلاس: كان عبد الرحمن يحدث عنه.

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في باب «الضعفاء من رواة الحديث من أهل المدينة». وقال في موضع آخر: هو مدني ممن يضعف ويكتب حديثه.

ولما ذكره أبو العرب في كتاب «الضعفاء» قال: لا أعلم أحدًا وثقه.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وفي «كتاب ابن الجارود»: وهو ممن يحتمل حديثه.

وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب «الضعفاء». وفي «كتاب ابن الجوزي»[4] : ترك يحيى بن سعيد يعني القطان حديثه.

وقال النسائي - في بعض النسخ - ضعيف.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف قليل الحديث.

وفي «كتاب أبي يعلى» عن يحيى بن معين: أسامة أحسنهم حديثًا يعني أحسن إخوته.

---

(١) الكامل (١/ ٣٩٦).

(٢) (٢/ ٢٣).

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ٢١).

(٤) الضعفاء (٢٨٨).

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: أسامة عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين. ذكرهم - يعني أولاد زيد - أبو الفتح الأزدي فقال: ليس فيهم أحد متهم بشيء في دينه، ولا زائغ عن الحق ولا بدعة تذكر عنهم. وذكره ابن شاهين في الثقات.

٣٦٨ - (ع) أسامة بن زيد الحب ابن الحب رضي الله عنهما.

قال الشاعر - وهو أعور كلب، يذكر المزة التي احتلها أسامة:

إذا ذكرت أرض قوم بنعمة ... فبلدة قومي تزدهي وتطيب
يأتي لها خالي أسامة منزلا ... وكان لخير العالمين حبيب
حبيب رسول الله وابن أريبه ... له إليه معروفه ونصيب

وقال أبو زكريا بن منده: كان من الأرداف.

وقال أبو حاتم بن حبان في «معرفة الصحابة»[(١)] تأليفه: مات سيدنا رسول الله ﷺ وله عشرون سنة[(٢)]. وكذا ذكره ابن سعد[(٣)].

وفي «تاريخ» أبي عبدالرحمن العتكي: ولد في السنة الرابعة من نبوته ﷺ.

وفي «تاريخ المزة» لابن عساكر: كان ينزل المزة، ولم يلقه عمر قط إلا قال:

---

(١) وهذا ذهول من المصنف، فكتاب ابن حبان لا يعرف بهذا الاسم، والمعروف بهذا في كتب الصحابة، كتاب أبي نعيم، وكتاب ابن منده.
أما كتاب الصحابة لابن حبان فهو قطعة من كتابه الكبير المسمى «بالثقات». وانظر الثقات (٣/ ٢).

(٢) قال في الاستيعاب: اختلف في سنه يوم مات النبي ﷺ، فقيل: ابن عشرين، وقيل: ابن تسع عشرة وقيل: ابن ثماني عشرة. اهـ.
وانظر الإصابة (١/ ٣١).

(٣) الطبقات (٤/ ٧٥).

السلام عليك أيها الأمير، أمير أمره النبي ﷺ ثم لم ينزعه حتى مات.

ولما وُلي أبو بكر قال أسامة: عليك بالبوادي، فكان كذلك إلى أن صار إلى عشيرته، فكانت تحت لوائه إلى أن قدم الشام على معاوية، فاختار لنفسه المزة فاقتطع فيها هو وعشيرته، وتوفي بوادي القرى وخلف ابنة له يقال لها: فاطمة.

وقيل: توفي النبي وله ثماني عشرة فيما ذكر ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» - رواية أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن خلف.

وفي «أمالي أبي بكر بن السمعاني»: توفي سنة أربعين بعد قتل علي.

وفي «معرفة الصحابة»[1] للبغوي عن مصعب توفي آخر أيام معاوية بن أبي سفيان وكذا ذكره الواقدي.

وفي كتاب «الاستيعاب» لأبي عمر بن عبد البر توفي سنة ثمان أو تسع وخمسين، وقيل: بعد قتل عثمان بن عفان رضي الله عنهم بالجرف وحمل إلى المدينة.

وفي كتاب «الطبقات» لابن سعد: ولد بمكة ولم يعرف إلا الإسلام لله، ولم يدن بغيره، وهاجر مع النبي ﷺ - وفي نسخة - وهو الصواب: هاجر مع أبيه.

ولو أردنا أن نكتب فضائله وأخباره لجاءت جملة كثيرة.

وفي قول المزي روى عنه الحسن على خلاف فيه، فيه نظر؛ لأن ابن المديني[2] وأبا حاتم[3] أنكرا سماعه منه، ولا أعلم مثبته حتى يكون خلافًا[4]،

(١) كتاب البغوي يعرف باسم «معجم الصحابة»، فالظاهر أنه سبق قلم من المصنف.

(٢) العلل: (ص٦٩)، ومراسيل ابن أبي حاتم (ص: ٤١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) قلت: لم يفهم المصنف كلام المزي فمراد المزي - رحمه الله - ظاهر في أن رواية الحسن عن أسامة مختلف فيها، فهو لا يتحدث عن السماع، بل يتحدث عن مجرد الرواية والفرق بينهما واضح. =

ومطلق روايته عنه إذا جاءت وكانت بغير صيغة التحديث لا تقتضي سماعًا حتى ينص عليها إمام معتمد.

وقوله: روى عنه الزبرقان بن عمرو، وقيل: لم يلقه. غمط لحق قائله، وهو أبو القاسم بن عساكر في كتاب «الأطراف»، والشيخ ضياء الدين محمد ابن عبدالواحد المقدسي في كتاب «الأحكام» تأليفه.

وأما إنكار المزي رواية أبان عنه فلا أعلم له سلفًا[1]، والله تعالى أعلم.

= فقد روى الحسن عن أسامة حديث «أفطر الحاجم والمحجوم» واختلف عليه فيه، فرواه بعضهم عنه مرسلاً، وبعضهم قال: عن علي، وتفرد أشعث بن عبد الملك من دون أصحاب الحسن بقوله: عن أسامة بن زيد، وخطأه العلماء في ذلك انظر: السنن الكبرى «للنسائي» (٢/ ٢٢٣). ومن هنا يتبين عدم دقة نظر المصنف في انتقاد المزي.

(١) نص عبارة المزي هكذا:

روى عنه: أبان بن عثمان بن عفان (س) إن كان محفوظًا. اهـ. فواضح أن المزي ـ رحمه الله ـ لم ينكر ولكنه تحفظ، والذي دفعه إلى هذا التحفظ أن رواية أبان بن عثمان عن أسامة، إنما جاءت من طريق مسعود بن جويرية الموصلي عن هشيم عن الزهري عن علي بن الحسين، وأبان بن عثمان كلاهما عن أسامة بن زيد.

كذا أخرجها النسائي (الكبرى: ٦٣٨١) وقال: هذا خطأ.

رواه علي بن حجر عن هشيم قال: عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد مرفوعًا.

قال النسائي (تحفة: ١/ ٥٦ ـ ٥٧): هذا هو الصواب من حديث هشيم. اهـ.

ومن هنا؛ فذكر أبان بن عثمان في هذه الرواية وهم ـ ولعلها تكون الرواية الوحيدة التي ذكر فيها أبان بن عثمان عن أسامة بن زيد، إذ لم يشر إليها أحد من الذين ترجموا لأبان كالبخاري وابن أبي حاتم وغيرهما ، ولم أرها في «مسند» أحمد مع اتساعه.

وزعمك بأن المزي لا سلف له في إنكار هذه الرواية نرده عليك بأنك ـ أيضًا ـ لا سلف لك في إثبات هذه الرواية، ولو علم المصنف أحدًا قاله لصاح به. وبالله التوفيق.

وفي «الألقاب» للشيرازي: كان يلقب ذا البُطين، قاله له النبي ﷺ.

وفي «الكامل»: حدثت أن أسامة قاول عمرو بن عثمان في أمر ضيعة، فقال عمرو: يا أسامة أتأنف أن تكون مولاي؟ فقال أسامة: والله ما يسرني مولاي من النبي ﷺ نسبك. ثم احتكما إلى معاوية، فتقدم سعيد بن العاص إلى جانب عمرو يلقنه الحجة، فتقدم الحسن بن علي إلى جانب أسامة، يلقنه الحجة، فوثب عنه ابن أبي سفيان، فصار مع عمرو، ووثب الحسين فصار مع أسامة، فقام عبدالرحمن بن أم الحكم يجلس مع عمرو، فقام عبدالله بن عباس فجلس مع أسامة، فقام الوليد بن عتبة فجلس مع عمرو، فقام ابن جعفر فجلس مع أسامة، فقال معاوية: حضرت النبي ﷺ وقد أقطع هذه الضيعة لأسامة، فقضى للهاشميين بها.

٣٦٩ ـ (خت ٤) أسامة بن زيد الليثي.

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»(١): يخطئ. وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب، وأسامة بن زيد بن أسلم مدني واهٍ، وكانا في زمن واحد، إلا أن الليثي أقدم، وكان يحيى بن سعيد يسكت عنه، وفي نسخة يكتب(٢) عنه ـ مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكان له يوم مات بضع وسبعون سنة. [ق٦٠/أ] وفي كتاب «التجريح والتعديل»(٣) عن أبي الحسن الدارقطني: كان يحيى بن سعيد حدث عنه ثم تركه، وقال: إنه حدث عن عطاء عن جابر أن النبي ﷺ قال منى كلها منحر فقال يحيى: اشهدوا أني قد تركت حديثه. زاد حمزة السهمي في «سؤالات الدارقطني» قلت: فمن أجل

---

(١) (٦/ ٧٤) وليس فيه بعض العبارات التي ذكرها المصنف.

(٢) أشار محقق «الثقات» إلى أن هذه اللفظة وقعت في النسخة «م». ولا شك أنها تصحيف، فقد وقعت في «التاريخ الكبير» للبخاري: يسكت. وهو عمدة ابن حبان في النقل.

(٣) انظر سؤالات الحاكم لأبي الحسن (٢٨٥).

هذا احتج به مسلم، وتركه البخاري. [٨٤/ أ][(١)]

وفي «السؤالات الكبرى» للحاكم: وقد احتج به البخاري[(٢)].

وخالف ذلك في كتاب «المدخل» فقال: روى له مسلم كتابًا لعبد الله بن وهب، والذي استدللت به في كثرة روايته له أنه عنده صحيح الكتاب، على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها أو هو مقرون في الإسناد، وقال البخار: هو ممن يحتمل.

وخرج الحاكم وابن حبان وأبو علي الطوسي حديثه في «الصحيح».

وفي نسخة من كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس به بأس[(٣)].

وقال البرقي: هو ممن يضعف وقال: قال لي يحيى: أنكروا عليه أحاديث.

وقال ابن نمير: مدني مشهور.

وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره أبو العرب في كتاب «الضعفاء» قال: اختلفوا فيه، وقيل: ثقة، وقيل: غير ثقة.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: صالح، إلا أن يحيى أمسك عنه بأخرة.

وفي قول المزي: روى له مسلم. نظر، لما ذكره الحافظ أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام» من أن مسلمًا ـ رحمه الله تعالى ـ لم يحتج به إنما روى له استشهادًا كالبخاري، وأقره على ذلك ابن المواق[(٤)]، قال أبو الحسن:

---

(١) لم أر هذه الزيادة عند حمزة السهمي؛ بل هي عند الحاكم، وقد سبق الإشارة إليها.

(٢) المدون في سؤالات الحاكم هو ما سبق الإشارة إليه، ولا أدري من أين أتى المصنف بهذا ؟!.

(٣) وفي الضعفاء (١٩): ليس بثقة.

(٤) وهذا تعقب غريب من المصنف، فكأنه لم يفهم تأليف المزي، فالمزي ـ رحمه الله ـ =

وهو مختلف فيه.

وقال يعقوب بن سفيان: وهو عند أهل المدينة من أصحابنا ثقة مأمون.

وعلة يحيى في تركه غير علة أحمد وهي: ما ذكره عمرو بن علي في كتابه قال: كان يحيى ثنا عنه ثم تركه، قال: يقول سمعت سعيد بن المسيب على النكرة لما قال.

قال ابن القطان: وهذا لعمري أمر منكر كما ذكر، فإنه بذلك يساوي شيخه ابن شهاب، وذلك لا يصح له[1] والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن أسامة

= لا يميز بين ما أخرجه البخاري أو مسلم من أحاديث الراوي، هل هو في الاحتجاج أو الشواهد والمتابعات؟ إذ لم يلتزم هذا لا تصريحًا ولا تلميحًا.

لكنه يميز ما أخرجه البخاري في التعليق، أوما أخرج مسلم في مقدمة كتابه، وذلك لأنه ليس من مضمون كتابيهما، وكلام أبو الحسن بن القطان ليس فيه دليل للمصنف، ولا تعارض بينه وبين صنيع المزي ـ فاستدلال المصنف مجرد مشاغبة ـ غفر الله لنا وله ـ بالله التوفيق.

(١) وقد تعقب عليه الحافظ ابن حجر (التهذيب: ١/ ٢١٠) بقوله: ولم يُرد يحيي القطان بذلك ما فهم عنه، بل أراد ذلك في حديث مخصوص يتبين من سياقه اتفاق أصحاب الزهري على روايته عنه عن سعيد بن المسيب بالعنعنة وشذ أسامة فقال: عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب، فأنكر عليه القطان هذا لا غير. اهـ.

قلت: ظاهر السياق الذي حكاه الفلاس عن يحيى يأباه، ويؤكد ما فهم ابن القطان ما أخرجه الفسوي (المعرفة: ٣/ ١٨١) من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد أنه سمع سعيد بن المسيب... إلخ. قال ابن وهب: لم يسمع أسامة إلا هذا الحديث وحده من سعيد بن المسيب اهـ.

فهذا هو الذي أنكره يحيى القطان، ودفعه إلى ترك الرواية عن أسامة بن زيد، والله أعلم.

ابن زيد بأحد عشر حديثًا منها ستة أحاديث مسندة عن رسول الله ﷺ. قال الساجي: اختلف أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين في أسامة الليثي، قال الساجي: وأسامة بن زيد الصغير[(١)] ضعيف.

وذكره العقيلي[(٢)]، وابن الجارود، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.

وابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٣)].

وفي كتاب «الطبقات» لابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وهو حجة في بعض شيوخه وضعيف في بعضهم، ومن تدبر حديثه عرف ذلك[(٤)].

٣٧٠ ـ (٤) أسامة بن شريك من بني ثعلبة بن يربوع ـ يعني ـ ابن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

قاله أبو نعيم في «معرفة الصحابة»[(٥)]، وأبو القاسم الطبراني

(١) الصغير هو: ابن أسلم، فالليثي أقدم منه.
انظر: تاريخ الدارمي (١٢٩)، وكامل «ابن عدي» (١/ ٣٩٦).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧).

(٣) (٧٤) وحكى فيه قول يحيى ـ من رواية العباس بن محمد عنه.

(٤) ومما فات المصنف ذكره في استدراكه على المزي: فقد ذكر محمد بن عثمان بن أبي شيبة في «سؤالاته عن علي» (١٠٣) قال: سألت عليًا عن أسامة بن زيد الليثي؟ فقال: ذاك كان عندنا ثقة.
وذكره ابن المديني ضمن رجالات الطبقة الخامسة، من أصحاب نافع مع ابن عجلان، والضحاك بن عثمان (انظر شرح العلل:٦١٦)، بينما ذكره النسائي ضمن الطبقة الثامنة مع ابن إسحاق وصخر بن جويرية، وهمام بن يحيى ، هشام بن سعد. وبعضهم متكلم في حفظه. (المصدر السابق)
وفي تاريخ عثمان عن يحيى قال: أسامة بن زيد في الزهري ليس به بأس. (انظر شرح العلل) وبالله التوفيق.

(٥) «جـ١ . ق٦٥ ب».

في «المعجم الكبير»[١] .

وفي قول المزي: من ثعلبة بن سعد، ويقال: مـن ثعلبة بن بكر، تبعًا لصاحب «الكمال»[٢] الذي لم يزد.

وأبو محمـد الرشاطي، رحمه الله، قـد تولى رد ذلك على قـائله [٨٤/ب]، فقال: هذا ليس بمستقيم؛ لأنا لا نعـلم لبكر ولدًا غير علي ويشكر [ق٦٠/ب] ويزن، فأما يزن فدخل في بني يشكر.

وأيضًا فإن قول المزي: الذبياني[٣] . دليل على أنه من ثعلبة بن سعد بن ذبيان، والله أعلم.

وقال أبو أحـمد العسكـري في نسبة الـعامري، قال: وهـو بن عمر قطـبة بن مالك.

وقال ابن السكن في كتاب «الصحابة»: لم يرو عنه غير زياد[٤] .

---

(١) (١/ ١٧٩).

(٢) بل سبقه إلى هذا ابن عبد البر، انظر الاستيعاب (١/ ٧٨).

(٣) وهو الصواب الذي قواه المزي، ففي «أسد الغـابة» (١/ ٧٨) قال ابن مندة: الذبياني الغطفاني أحد بني ثعلبة بن بكر، عداده في أهل الكوفة. اهـ.
وقد تعقبه ابن الأثير بقوله: فيه نظر، فإنه إن كان غطفانيًا فيكون من ثعلبة بن سعد ابن زبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، فكـيف يكون من ثعلبة بن بكر بن وائل، وأولئك من قيس عيلان من مضر وبكر بن وائل من ربيعة؟ هذا تناقض، وإنما الذي قاله أبو عمر مستقيم. اهـ.
وقال: وقول أبي نعيم: إنه من ثعلبة بن يـربوع فليس بشيء؛ لأنه يكون من تميم، ولـم يقله أحد يعول عليه إنما الصواب أنه من ثعلبة بن سعد، والله أعلم. اهـ.
وبه قال خليفة بن خياط (الطبقات: ٤٨، ١٣٠)، وابن أبي حاتم تبعًا لأبيه ، وغير واحد من المؤرخين وأهل النسب.

(٤) وكذا قال الأزدي «المخزون:٣». وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة (الطبقات: ٦/ ١٧).
=

من اسمه أسباط

٣٧١ - (ع) أسباط بن أبي عمران محمد.

فيما ذكره الباجي[١] قال: وقال الفلاس: أسباط بن محمد بن عمرو.

قال عباس[٢] عن يحيى بن معين: ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان وجعل يُبين[٣] خطأه.

وفي رواية الغلابي[٤]: ثقة، والكوفيون يضعفونه.

وفي رواية البرقي[٤] عنه: الكوفيون يضعفونه وهو عندنا ثبت، فيما يروى عن مطرف والشيباني، وقد سمعت أنا منه، وكان ينزل دار القطن. وقال الدارمي[٥]: قلت ليحيى كيف حديثه؟ قال: ليس به بأس.

وفي «تاريخ أبي بكر الخطيب»[٦]: قال هارون بن حاتم التميمي - ورأيته أنا

= وقال البخاري (تخ: ٢/ ٢٠)، وأبو حاتم الرازي (الجرح: ٢/ ٢٨٣)، وابن حبان (الثقات: ٣/ ٢) والعجلي (الثقات: ٦٢) وغير واحد: له صحبة.

(١) «التعديل والتجريح» (١/ ٣٩٠).

(٢) التاريخ (٣٠٨٥).

(٣) ففي التاريخ (٣٠٩٠) وقلت له: أسباط يروي عن الشيباني عن حماد عن إبراهيم قال: سمعت ابن عباس. فقال: هكذا كان يقول: أسباط. وهو خطأ، وقد كان أسباط يروى حديثًا يخطيء فيه وانظر «سؤالات البرذعي»: (٧٦٨).
كان يروى عن الشيباني عن بكير بن الأخنس عن سعيد بن المسيب قال: سمعت عمر بن الخطاب. وهو أيضًا خطأ. لم يسمع من عمر شيئًا .اهـ.

(٤) تاريخ بغداد (٧/ ٤٦).

(٥) التاريخ (١٦٩).

(٦) (٧/ ٤٧).

في تاريخ هارون أيضًا ـ سألت أسباط بن محمد قلت: يا أبا محمد متى ولدت؟ قال: سنة خمس ومائة ومات سنة تسع وتسعين ومائة في أيام أبي السرايا.[1]

وفي «تاريخ ابن المبارك» وسئل عنه وعن محمد بن فضيل فقال: أصحابنا لا يرضونهما[2].

وقال أبو جعفر[3] العقيلي: ربما يهم في الشيء.

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به. وفي موضع آخر: جائز الحديث.

وفي «الأمالي» لابن السمعاني: وفاته سنة مائتين. وهو الصحيح.

قال: وهو من ثقات أهل الكوفة.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال ابن وضاح: لا بأس به. قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وهو أثبت في ابن أبي عروبة من عبد الوهاب بن عطاء.

قال ابن خلفون: وسئل عنه ابن السكري وأحمد المروزي وأبو بكر الحضرمي فقالوا: ثقة.

وفي «كتاب» ابن قاسم الأندلسي: ثقة.

وقال ابن سعد:[4]: كان ثقة صدوقًا إلا أن فيه بعض الضعف، وقد حدثوا عنه.

---

(١) وهو الذي اعتمده الخطيب.
وقال ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٩٣)، وابن حبان (الثقات: ٦/ ٦٥)، وخليفة (التاريخ: ٣١٢) وتبعهم المزي، والذهبي (تاريخ الإسلام).

(٢) وانظر «الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ١١٩).

(٣) المصدر السابق.

(٤) الطبقات (٦/ ٣٩٣).

وذكره أبو حاتم بن حبان[1]، وابن شاهين[2] في «جملة الثقات»، زاد أبو حفص: قال عثمان بن أبي شيبة: أرجو أن يكون صدوقًا.

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

فينظر في قول المزي: أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة.

٣٧٢ ـ (بخ م ٤) أسباط بن نصر.

قال البخاري في «تاريخه الأوسط»: صدوق.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[3]، وكذلك ابن شاهين[4].

وخرج ابن حبان حديثه في«صحيحه»، وكذل أبو عوانة، والحاكم.

وعاب أبو زرعة [٨٦/أ] على مسلم إخراج حديثه[5].

وذكره أبو العرب، والساجي في «جملة الضعفاء». زاد الساجي: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب.

---

(١) الثقات (٦/ ٨٥).

(٢) رقم (٩٦).

(٣) (٦/ ٨٥).

(٤) (٩٥).

(٥) انظر سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي (ث: ٦٧٥) وقد اعتذر مسلم عن ذلك بقوله ـ فيما حكاه عنه البرذعي ـ : إنما أدخلت من حديث أسباط، وقطن بن نسير وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوخهم، إلا أنه ربما وقع إلي عنهم بارتفاع، ويكون عندي من روايته أوثق منهم بنزول فاقتصر على أولئك، وأصل الحديث معروف من رواية الثقات. اهـ.

يقول ابن رجب «شرح العلل» (٨٣٢). : وهذا قسم آخر ممن خرج له في الصحيح على غير وجه المتابعة والاستشهاد، ودرجته تقصر عن درجة رجال الصحيح عند الإطلاق.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وحكى ابن أبي خيثمة في «تاريخه» أنه كان ألثغ.

٣٧٣ ـ أسباط أبو اليسع. قيل إنه ابن عبد الواحد.

قال المزي: روى عن شعبة.

واللالكائي يحكي في كتابه أنه إنما يروي عن شعبة بوساطة(١) الوليد بن محمد السلمي، ثم إن [ق٦١/أ] اللالكائي قال: أخرج عنه البخاري. لم يقيده بأنه مقرون كما زعمه المزي.

قال الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»(٢): أخرج البخاري في البيوع عن محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن هشام الدستوائي. ولم يذكره الكلاباذي(٣) إلا في جملة من أضيف إلى غيره في الإخراج عنه.

قال أبو عبد الله: له حديث واحد.

قال أبو حاتم بن حبان(٤): كأن الذي يروي عن شعبة آخر، لمخالفته الثقات(٥).

---

(١) وهذا عجيب من المصنف ـ رحمه الله ـ إذ كيف لم يطلع على قول البخاري في «تاريخه الكبير» ضمن ترجمة أسباط: سمع شعبة، والتاريخ بين يديه، وهو كثير الرجوع إليه، بل كثيراً ما يلوم المزي لعدم رجوعه إليه والاستعاضة عنه بالوسائط، فها أنت تفعلها وتشغب على الرجل بما لا طائل من ورائه، فالله يعفو عنا وعنك.

(٢) (١/٣٩١).

(٣) رجال البخاري (١٤٧٦).

(٤) المجروحين (١/١٨١).

(٥) هكذا جاءت العبارة في الأصول الخطية، وهي مشكلة وغير مفهومة، ووقعت على الصواب في كتاب «المجروحين» قال ابن حبان: كان يخالف الثقات في الروايات، ويروى عن شعبة أشياء كأنه شعبة آخر، ليس بشعبة بن الحجاج. اهـ.

من اسمه إسحاق

٣٧٤ ـ (مد ت س ق) إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الشهيدي.

قال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين»: مات سنة ست وخمسين ومائتين، روى عنه عبيدالله بن محمد بن عبدالله الأنصاري.

وخرج ابن خزيمة والحاكم وأبو علي الطوسي وابن حبان حديثه في «صحاحهم» وذكره البستي في جملة «الثقات»(١).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة أنبأ عنه المهراني.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه؟ فقال: صدوق(٢).

وفي «تاريخ بغداد»(٣): قال أبو إسحاق الحربي: كان بالبصرة يغسل: محمد ابن سيرين، ثم بعده أيوب، ثم كان بعده حماد بن زيد، ثم كان بعده سليمان ابن حرب، ثم افترق بعد ذلك فصار إلى الشهيدي ها هنا.

وقال السلمي(٤): وسألته يعني الدارقطني عن إسحاق [٨٦/ ب] بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد؟ فقال: هو أبوه وجده ثقات.

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي.

---

(١) (٨/ ١١٧).

(٢) وكذا تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل، والمدون في الجرح (٢/ ٢١١): كتب عنه أبي. سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك، وقالا: يعد في البصريين، سئل أبي عنه فقال: صدوق. اهـ.

(٣) (٦/ ٣٧٠).

(٤) (٣١).

٣٧٥ ـ (ق) إسحاق بن إبراهيم بن داود السواق.

خرج الحاكم حديث في «مستدركه» عـن علي بن محمد الحمادي المروزي عنه.

٣٧٦ ـ (د) إسحاق بن إبراهيم بن سويد.

ذكره أبـو حاتم بـن حبـان في «جـملـة الثـقات»، وخـرج حديـثه فـي «صحيحه».

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: كان ثقة مأمونًا.

وفي قول المـزي: أن في «النبل» ذكـر أن النسائـي روى عنه، ولم يقـف على ذلك، نظـر، لأن هذا الاسم ساقط جـملة من كتـاب «النبل» لابن عـساكر ـ رحمه الله تعالى ـ لم يذكره ولا ما ينـاسبه، وقد استظهرت بنسخ[1] صحاح، والحمد لله وحده[2].

٣٧٧ ـ (خ) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع لقبه يُؤْيُؤْ[3].

قال أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي: هو صدوق ثقة.

وفـي كتـاب «الألقـاب» للـشيـرازي: روى عنـه موسـى بـن هـارون بـن

---

(١) وماذا تنفع كثرة النسخ مع المجازفة والتسرع في تخطئة الناس؟!
ولو استـظهرت بألف نـسخة فلن تجده، وذلـك لأنك تبحث عـنه فيمن اسـم أبيه إبراهيم، والـرجل ينسب إلى جده، وهكـذا ذكره الحافظ ابن عساكر فـي «الشيوخ النبل» انظر الـترجمة رقم (١٥٢) وفيها قال: روى عنـه (د)، (ن) وقال: هو ثقة. اهـ. والحمد لله وحده.

(٢) وذكره الحافظ الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود» (ق: ٢أ) ونسبه إلى جده، وقال: قال أبو بكر بـن أبي داود: إسحاق بن سويد الرمـلي ثقة يكنى أبا يـعقوب، توفي بالرملة في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين. اهـ.

(٣) هكذا جزم المصنـف، والمشهور أنه: لؤلؤ، بلامين. كذا قـال الكلاباذي في «رجال =

عبدالله الحمال.

وفي «سؤالات حمزة»[1] للدارقطني: ثقة مأمون.

وقال ابن خلفون في كتابه «الثقات»: هو عندهم ثقة.

٣٧٨ ـ (بخ) إسحاق بن إبراهيم بن العلاء عرف بابن زبريق الحمصي.

خرج الحاكم، وابن حبان حديثه في «صحيحيهما» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»[2].

وقال مسلمة: ثقة. كذا ألفيته في نسخة، وفي أخرى ذكره ولم يتعرض لحاله، فالله أعلم.

وفي «كتاب الآجري»[3]: سئل أبو داود عنه؟ فقال: ليس هو بشيء. قال أبو داود، قال لي ابن عوف: ما أشك أن إسحاق بن إبراهيم بن زبريق يكذب.

٣٧٩ ـ (ق) إسحاق بن إبراهيم بن عمران المسعودي.

ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[4]، وكذا ابن الجارود وأبو العرب[5].

= البخاري» (٧٠)، وابن الفرضي في«الألقاب» (ص ١٨٣)، والدرقطني في «سؤالات حمزة»، والخطيب في «تاريخه» وغير واحد من المترجمين.

أما يُؤيُؤْ بيائين فقد مرض المزي في حواشي نسخ «تهذيب الكمال» هذا الوجه بقوله: وقيل: لقبه يؤيؤ، وهو اسم طائر. والله أعلم.

(١) (٢٠٠)، وانظر أيضًا «تاريخ بغداد» (٦/ ٣٧١).

(٢) (٨/ ١١٣) وفيه: مات بعد سنة ثلاثين ومائتين.

(٣) السؤالات (١٦٨٣).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٩٧)، وحكى فيه كلام البخاري.

(٥) وذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٨/ ١١٠) وقال: روى عنه الكوفيون.

٣٨٠ ـ (خ د) إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصفار.

قال الخطيب: هو إسحاق بن أبي إسحاق.

خرج الحاكم، وابن حبان، وابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني حديثه في «صحاحهم»، وكذلك أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».

وذكره البزار في «سننه» فقال: هو ثقة.

وكذا قاله أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، ومحمد بن مخلد فيما ذكره عنهما الخطيب في «تاريخ بلده»، قال: وأنبأ أبو الفرج الطناجيري ثنا عمر بن أحمد الواعظ قال: قرأت على محمد بن مخلد العطار قال: ومات أبو يعقوب الصفار سنة اثنتين وستين، يعني ومائتين. فينظر في قول المزي: الصواف. مقتصرًا عليها [٨٧/أ] (١).

٣٨١ ـ (خ م د ت س) إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه.

قال الحاكم في «تاريخ بلده»: هو إمام عصره في الحفظ والفتوى، أصله من هراة.

روى عن: أحمد بن أيوب الصيني، ومهران بن أبي عمر، ويحيى بن الضريس البجلي الرازيان، وحكام بن سلم، وإسحاق بن سليمان الرازيان، وأسباط بن نصر، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبد السلام بن حرب الملائي، والنضر بن إسماعيل، وعبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، وعمرو بن طلحة القناد، ومعن بن عيسى، وحماد بن عمرو النصيبي، وعلي بن ثابت الجزري، ومحمد بن الحسن الواسطي، وعائشة بنت يونس بن عمران بن عمير زوج ليث بن أبي سليم، وعبد الله بن عاصم الجزري، والمغلس بن زياد أبي الوليد العامري.

---

(١) اقتصر عليها المزي ـ رحمه الله ـ لأن الصواف الذي ترجم له غير الصفار الذي ترجم له الخطيب، وخلط بينهما المصنف ووهم وهمًا فاحشًا، وتابعه عليه الحافظ ابن حجر ـ رحمه الله.

روى عنه: يحيى بن سعيد القطان وهو من شيوخه، وعبد الرزاق بن همام، وهو من شيوخه، وإبراهيم بن عبد الله السعدي، وإسحاق بن إبراهيم القفصي، وعلي بن الحسن الدرابجردي، ومحمد بن عبد الوهاب العبدي، وأحمد بن يوسف السلمي، وسهل بن بشر بن القاسم، وحامد بن أبي حامد المقرئ، وحسام بن الصديق، وعبد الله بن عمرو الفراء، ويحيى بن محمد بن يحيى، وأبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، والحسين بن محمد بن زياد، وأبو سعيد محمد بن شاذان، ومحمد بن عبد السلام بن يسار، ومحمد بن نعيم بن عبد الله ،وإبراهيم بن محمد الصيدلاني، وإبراهيم بن إسحاق بن يوسف الأنماطي، وأبو عمرو أحمد بن نصر بن إبراهيم، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله، وأبو عبدالله محمد بن عبدالله بن يوسف، وأبو علي أحمد بن حفص المحمد آبادي، وأبو العباس محمد بن شادك الضرير، وإبراهيم بن سفيان، وداود بن الحسين بن عقيل، وأحمد بن محمد بن الأزهر، وعبدة بن الطيب، ومحمد بن الفضل بن حاتم الشعراني، والحسن بن الحر بن مهاجر، وسعيد بن أشكيب، وإبراهيم بن محمد الصدقاني، وحميد بن زنجويه النسوي، وعبد الله بن أبي العاص الخوارزمي.

توفي فجأة في يوم بارد يوم السبت ودفن يوم الأحد للنصف، وقيل لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان، وصلى عليه [ق٦٢/أ] إسحاق بن منصور.

وذكر علي بن سلمة الجُلاباذي ـ وكان من الصالحين ـ أنه رأى ليلة مات إسحاق كأن قمرًا [٨٧/ب] ارتفع من الأرض إلى السماء من سكة إسحاق بن إبراهيم، ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن فيه إسحاق ولم أشعر أنا بموته، فلما غدوت وجدت حفارًا يحفر قبرًا في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه، فسألت الحفار لمن تحفر هذا القبر؟ فقال: لإسحاق بن راهوية.

وقال شاذان وكيل آل الطاهر: رأيت في الليلة التي مات فيها إسحاق إسحاق وعليه إزار ورداء وهو مستقبل قبره ومعه رجال كثير فسئل عن حاله فقال أريد الحج.

وقال محمد بن عبد الوهاب: كنت مع يحيى بن يحيى وإسحاق نعود

مريضًا، فلما حاذينا الباب تأخر إسحاق وقال ليحيي: تقدم، فقال يحيى لإسحاق: بل أنت تقدم، فقال: يا أبا زكريا أنت أكبر مني، قال: نعم أنا أكبر منك ولكنك أعلم مني، قال: فتقدم إسحاق.

وقال أبو بكر محمد بن النضر الجارودي: ثنا شيخنا وكبيرنا ومن تعلمنا منه وتجملنا به أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم رضي الله عنه.

وقال وهب بن جرير: جزى الله إسحاق وصدقة ومعمرًا خيرًا، أحيوا السنة بأرض المشرق.

وقال الفضل بن محمد الشعراني: ثنا إسحاق بن إبراهيم الإمام بخراسان بلا مدافعة.

وقال محمد بن مالك لإسحاق: هؤلاء الشباب لا يعرفون محلك، لو كان في رجلي قوة لم أفارقك الليل والنهار، ومع هذا فقد كتبت عنك ثمانين جزءا.

وقال علي بن سلمة اللَبقي: كان إسحاق عندالأمير عبد الله بن طاهر وعنده إبراهيم بن صالح، فسأل الأمير إسحاق عن مسألة، فقال: السنة فيها كذا وكذا، وكذلك يقول من سلك طريق أهل السنة، وأما أبو حنيفة وأصحابه فإنهم قالوا بخلاف هذا.

فقال إبراهيم: النقل عن أبي حنيفة بخلاف هذا.

فقال إسحاق: حفظته من كتاب جدك وأنا وهو في كتاب واحد.

فقال إبراهيم: أصلحك الله كذب على جدي. فقال إسحاق: أتبعث الأمير إلى جزء كذا وكذا من جامعه؟ فأتى بالكتاب فجعل الأمير يقلب الكتاب، فقال إسحاق: عد من الكتاب إحدى [٨٨/ أ] عشرة ورقة ثم عد تسعة أسطر، ففعل فإذا المسألة على ما قال إسحاق، فقال الأمير: لم أعجب من حفظك المسألة إنما أتعجب من حفظ هذه الأشياء.

فقال إسحاق: حفظته ليوم مثل هذا لكي يخزي الله على يدي عدوا مثل هذا.

وقيل لأبي حاتم الرازي: لـم أقبلت على الفتيا بقول أحـمد و إسحاق وعندك كتب الشـافعي ومالك والثوري وشـريك؟ فقال: لا أعلم في دهـر من الدهور ولا في عصر من الأعصار مثل هذين الرجلين رحلا وكتبا وصنفا.

وقال أبو إسحاق الشيرازي: جمع بين الحديث والفقه والورع.

وقال ابن القطان هو أحد الأئمة في الفقه والحديث.

وفي «الإرشاد» [1] للخليلي: كان يسمى شهنشاه الحديث.

وفي سؤالات[2] مسعود عـن الحاكم: دفن إسحاق بـن إبراهيم كتبـه وكذا ابن المبارك ويحيى بن يحيى ومحمد بن يحيى، كلهم دفنوا كتبهم.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»: كان إسحاق من سادات أهل زمانه فقهًا وعلمًا وحـفظًا، صنف الكتب وفرع على السـنن، وذب عنها، وقمع من خالفها.

وفـي «تـاريخ البـخـاري» مات ليلة السـبت لأربـع عـشرة ليلـة خـلت من شعبان.

وقال الجياني[3] : إسحاق إمام جليل جمع الحديث والفقه.

وفي «كتاب المنتجالي»: قال سعيـد بن ذؤيب: ما أعلم على وجه الأرض مثل إسحاق.

وقيل لمحمد بن السري: ما تقول فيه؟ فقال: عارف بالحديث عالم بالفقه.

وقيل للنسائـي: من أجل عندك إسحاق أو قتيبة؟ قال: أنـا أقدم إسحاق على أحمد.

قـال المـنتجـالي: وكـتب إسحـاق إلى قـتيبــة مراراً ثلاثًا فلـم يجبه عنـهـا

---

(١) «ص» (٣٥٢).

(٢) (٢٩٩).

(٣) «شيوخ أبي داود»(٥٧).

وكتب إليه إسحاق:

إذا الإخوان فاتهم التلاقي فلا شيء أسر من الكتاب
وإن كتب الصديق إلى أخيه فحق كتابه رد الجواب

فقال قتيبة: صدق أبو يعقوب هاتوا ورقًا حتى أجيبه.

وفي «تاريخ القدس»: إسحاق إمام متفق عليه شرفًا وعزًا، كان إمام هذا الشأن حفظًا وفقهًا وفي العلوم كلها، توفي سنة سبع وثلاثين.

وفي «تاريخ القراب»: توفي في رجب وهو ابن خمس وسبعين.

وفي كتاب ابن عساكر «النبل»[(1)] ، و «تاريخ بغداد»: ولد سنة ست وستين.
وفي كتاب أبي علي الغساني، وابن عساكر: ثلاث وستين.

وفي كتاب «ذم الكلام» لشيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري عن: علي ابن خشرم قال: كان إسحاق يملي سبعين ألف حديث من حفظه.

وفي كتاب «الزهرة» مضبوطًا مجودًا: توفي وهو ابن تسع وسبعين. كذا هو بخط بعض الأئمة مجودًا [٨٨/ ب] .

وقال: روى عنه البخاري مائة حديث وسبعين حديثًا، ومسلم اثنين وسبعين حديثًا.

وفي «كتاب الصيرفيني»: ولد سنة ثنتين وستين.

وفي كتاب «الإعلام»[(2)] لابن خلفون: مات ليلة الأحد نصف شعبان. يؤيده ما أنشده ابن عساكر[(3)] لبعضهم فيه:

يا هَدّة ما هُدِدْنا ليلة الأحد في نصف شعبان لا تُنسى مدى الأبدِ

---

(١) «ص: ٧٤».

(٢) «جـ١ ق ٤١ ب».

(٣) «التاريخ»: (٨/ ١٢٤).

وذكر عن نعيم بن حماد أنه قال: إذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق فاتهمه في دينه.

وقال الدارمي ساد أهل المشرق والمغرب بصدقه.

وفيه يقول بعضهم:

قولي إلى الله دعاني إلى ... حب أبي يعقوب إسحاق

لم يجعل الفرقان حلفا كما ... قد قاله زنديق فساق

جماعة السنة إذا به ... يقيم من شذ على ساق

يا حجة الله على خلقه ... في سنة الماضين للباقي

أبوك إبراهيم محض التقى ... سباق مجد وابن سباق

ولما مات وقف رجل على قبره وقال:

فكيف احتمالي للسحائب صنيعة ... بإِسقائه قبراً وفي لحده بحر.

وقال محمد بن يحيى بن خالد: مات إسحاق ليلة الخميس.

وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: كان إسحاق أحد أئمة المسلمين، وعلمًا من أعلام الدين، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد.

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان إمامًا عالمًا ورعًا زاهدًا.

قال البغوي: كتبت عنه.

وفي «الإرشاد»: قال محمد بن أسلم: لو كان سفيان الثوري حيًا لاحتاج إليه، فأخبر بذلك أحمد بن سعيد الرباطي فقال: والله لو كان الثوري وابن عيينة والحمادان والليث حتى عد عشرة لاحتاجوا إليه، فأخبر بذلك محمد بن علي الصفار فقال: والله لو كان الحسن حيًا لاحتاج إليه في أشياء كثيرة.

قال الخليلي: هو إمام متفق عليه شرقًا وغربًا، وكان إمام هذا الشأن حفظًا، وعلمًا، وإتقانًا، وفقهًا، وفي العلوم كلها، وكان يقارن بأحمد بن حنبل.

٣٨٢ ـ (خ) إسحاق بن إبراهيم بن نصر من أهل مرو.

قاله ابن عدي في «أسماء رجال البخاري»(١) . وقال اللالكائي: كأنه وهم، قال: وقيل إنه من سُغْد سمرقند.

وقال الكلاباذي(٢) والدارقطني والباجي(٣) وابن مندة والحبال: بخاري وابن منده.

فعلى هذا يتجه قول من نسبه إلى سغد سمرقند بالغين المعجمة، وكذا قول من نسبه مروزيًا، وأن من قاله بالعين المهملة لا وجه له على هذا، اللهم إلا أن يكون كما قاله ابن خلفون(٤) : كان ينزل بمدينة بخارى بباب بني سعد. فله وجه، وإطلاق المزي كان ينزل بباب بني سعد بالمدينة، يفهم منه مدينة رسول الله ﷺ، وليس كذلك، والله تعالى أعلم.

ولما ذكر أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»(٥) قال: كان قديم الموت.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين في تسمية مشاهير المحدثين»: روى عنه يعني البخاري خمسين حديثًا ونيفًا.

وذكر ابن خلفون(٦) أن أبا داود ـ أيضًا ـ روى له في كتابه.

٣٨٣ ـ (خ د س) إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر.

وقال محمد بن إسماعيل في «غزوة الفتح»(٧): ثنا إسحاق بن

---

(١) (٣٥). ونسبه إلى جده.

(٢) رجال البخاري (٦٩).

(٣) التعديل والتجريح (١/ ٣٥٢).

(٤) المعلم (جـ١ . ق٤٤أ). رفيه: بباب بني سغد. بالمعجمة.

وسبقه الكلاباذي، والحاكم، والدارقطني. نبه عليه الباجي في كتابه «التعديل والتجريح».

(٥) (٨/ ١١٥).

(٦) لم يذكره الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود».

(٧) الصحيح «الفتح: ٤٣١١».

=

يزيد نسبه إلى جده.

وقال ابن خلفون[1]: مولى أم البنين. وكذا قاله الصريفيني.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس به بأس.

وقال ابن أبي حاتم[2]: كتب عنه أبي، وسمعت أبا زرعة يقول: أدركناه ولم نكتب عنه.

وقال ابن منده: توفي بعد العشرين ومائتين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري قريبًا من خمسين حديثًا، ومسلم خمسمائة حديث وعشرين حديثًا. كذا قال إن مسلمًا روى عنه، ولم أره لغيره فينظر، والله تعالى أعلم.

= قال أبو علي الجياني «تقييد المهمل: ق ٢٠٣ب»: قال البخاري في «الزكاة وغزوة الفتح وغير موضع»: حدثني إسحاق بن يزيد، وربما كناه أبو النضر عن يحيى بن حمزة وشعيب بن أبي حمزة. قال أبو عبد الله الحاكم: وأبو النضر هو: إسحاق ابن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي نسبه إلى جده.

وذكر بعض الشيوخ في تسمية من حدث عنهم البخاري في الجامع: إسحاق ابن يزيد الخراساني، قال: وأخرج عنه في غزوة الفتح عن يحيى بن حمزة حديثًا موقوفًا على عمر وعائشة: «لا هجرة بعد الفتح». ولا شبهة عندي أنه أبو النضر الدمشقي.

فقد رويناه منسوبًا في هذا الحديث نفسه في باب هجرة النبي عليه السلام، قال البخاري: إسحاق بن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد أن عبد الله بن عمر كان يقول: «لا هجرة بعد الفتح». اهـ.

(١) (جـ١. ق٤٣ب). ومرض هذا القول.

وذكر ابن عدي[1] له أحاديث نحو العشرين، وقال: كلها غير محفوظة، وله أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكره.

قال ابن عساكر[2]: تلك الأحاديث الوهم فيها من يزيد بن ربيعة - يعني شيخ إسحاق - لا من إسحاق.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»[3].

وقال أبو داود[4]: ما رأيت بدمشق مثله كان كثير البكاء كتبت عنه سنة [٨٩/أ] ثنتين وعشرين.

وقال أبو علي الجياني: كان ثقة.

وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن خلفون -: لا يتابع على حديثه، ثم قال: حدثنا محمد بن هارون ثنا الحسن بن علي ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم ثنا عمر بن المغيرة عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس يرفعه: «الضرار في الوصية من الكبائر»[5].

قال أبو الفتح: كذا قال عن النبي ﷺ والمحفوظ من قول ابن عباس لا يرفعه، وقد رواه هشام بن عمار. قال ابن خلفون: الحمل في رفع هذا الحديث على عمر بن المغيرة لا على إسحاق، وقد رواه الثوري وزهير بن معاوية وغيرهم عن داود عن عكرمة عن ابن عباس موقوفًا.

---

(١) الكامل (١/ ٣٣٩).

(٢) التاريخ (٢//٧٣٩)، وزاد: لأن يزيد مشهور بالضعف.

(٣) (٨/ ١١١) وقال: ربما خالف.

(٤) سؤالات الآجري (١٦٧٥)،

(٥) بل توبع عليه، فقد تابعه عبد الله بن يوسف - وهو التنيسي - قال: حدثنا عمر بن المغيرة المصيصي. أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ١٨٩) وقال: هذا رواه الناس عن داود موقوفًا لا نعلم رفعه غير عمر بن المغيرة. اهـ. وفي الميزان (١/ ٢٧١) قال البخاري: عمر بن المغيرة منكر الحديث، مجهول. اهـ.

٣٨٤ ـ (س) إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي[(١)] .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كان كثير الحديث متقدمًا فيه.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[(٢)] : كان صدوقًا صالحًا زاهدًا.

٣٨٥ ـ (دت ق) إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب الثقفي.

كذا ذكره المزي، والذي رأيت بخط شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي ـ رحمه الله تعالى ـ صوابه[(٣)] ابن يعقوب.

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه نظر، وروى عن مالك حديثًا لا أصل له[(٤)].

---

(١) كذا رمز له المصنف بعلامة النسائي، مع أن المزي ترجمه بدون أن يرمز له برمز النسائي؛ لأنه لم يقف على روايته عنه في أى من مؤلفاته، وإنما هو تبع لابن عساكر الذي ترجم للمنجنيقي في كتابه «النبل» وقال: روى عنه (ن). والله أعلم.

(٢) التاريخ (٦/ ٣٨٦).

وفيه ـ أيضًا ـ قال الدارقطني: كان ثقة، وقد حدث أبو عبد الرحمن النسائي عن إسحاق بن إبراهيم هذا، ومات أبو عبد الرحمن قبله.

(٣) كلام المصنف يوحي أن المزي قد تفرد بهذا، وليس الأمر كذلك فقد ترجم له البخاري (تخ: ١/ ٣٧٨) وانظر «العلل الكبير» (الترتيب: ٥٠٦)، وابن أبي حاتم ـ تبعًا لأبيه ـ (الجرح: ٢/ ٢٠٧)، وابن حبان (الثقات: ٨/ ١٠٦) وابن عدي (الكامل: ١/ ٣٤٠)، وغير واحد وذكروا اسمه وكنيته ونسبته كما ذكر المزي ثم إن الدمياطي لم يذكر من أين أتى بهذا التصويب، وخاصة أن البخاري وأبا حاتم لم يذكراه، والمصنف يخالف طريقته، فلو كان المزي هو القائل: والصواب كذا. ولم يذكر دليلاً لم يمررها له، ولكن المصنف له هوى في ذلك لذا فهو يشغب على كلامه بالحق والباطل، فالله يعفو عنا وعنه.

(٤) كذا ذكر المصنف، وهو وهم محقق، فالذي يروى عن مالك، وترجمه العقيلي في (الضعفاء: ١/ ٩٧) وحكى فيه قول البخاري: في حديثه نظر، هو الحنيني لا =

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء». [ق٦٣/ب].

٣٨٦ ـ (د ق) إسحاق بن إبراهيم الحنيني مولى العباس.

فيما ذكره الصريفيني قال: وتوفي سنة تسع عشرة ومائتين.

وفي «وفيات» ابن قانع: توفي سنة سبع عشرة.

وقال أبو زرعة الرازي فيما حكاه عنه ابن أبي حاتم: صالح.

وذكره الساجي وابن الجارود والعقيلي[1] وأبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

= الثقفي. وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم في «تهذيب التهذيب». غفر الله لنا وله ولعلماء المسلمين.

ولله در الذهبي ـ رحمه الله ـ الذي ترجم للثقفي هذا في كتابه الميزان (١/ ٣٢٦) مقتصراً فيه على قول ابن عدي، وهو الصواب إن شاء الله.

وفي الجرح (٢/ ٢٠٧) قال أبو محمد: وروى عن: شويس العدوي، وعمير مولى الجراح، وعن جدته عن أبيها محرز القصاب عن أبي موسى الأشعري، وأبي أيوب مولى عثمان. وروى عنه: أبو عون الزيادي، فقال: أنا إسحاق ابن أبي عثمان عن شويس. اهـ.

وفي ترجمة شويس من الجرح (٤/ ٣٨٩) قال ابن أبي حاتم روى عنه: ... وإسحاق بن عثمان.

وكذا هو في التاريخ الكبير (٤/ ٢٦٥) وذكرا في الرواة عنه موسى بن إسماعيل، وذكر المزي في ترجمة إسحاق بن عثمان الكلابي في الرواة عن موسى بن إسماعيل.

استظهر الشيخ المعلمي في حاشيته على «التاريخ الكبير» أن كلا الإسحاقين روى عن شويس، والأمر لا يخلو من نظر، والله أعلم.

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٩٧).

وقال السمعاني: لم يكن بالقوي في الحديث.

وذكره البخاري[1] في فصل: من مات من خمس عشرة إلى عشرين ومائتين.

وقال أبو بكر البزار[2]: كف بصره فاضطرب حديثه.

وذكره الحافظ أبو أحمد بن عدي في «أسماء شيوخ البخاري»[3]، وأنكر ذلك أبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»، قال: ولعله إسحاق بن إبراهيم الجزري[4].

وتابعه على هذا غير واحد، ولا أعلم لابن عدي سلفًا، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير.

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٤٢).

وقال ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ١١٥): مات سنة تسع عشرة ومائتين.

(٢) كذا حكاه المصنف عن البزار - صاحب المسند - وفي «التعديل والتجريح» للباجي (١/ ٣٥٤): قال: قال أحمد بن إسحاق البزاز: إسحاق بن إبراهيم يروي عن أسامة ابن زيد بن أسلم، خرج من المدينة فكف واضطرب حديثه. اهـ. والله أعلم.

(٣) ولم أره في المطبوع منه.

(٤) ونص كلامه: وذكره أبو أحمد بن عدي في عدة من خرج عنه البخاري في «الصحيح».

ولم أجد فيه موضع ذكره، ولم يذكره الدارقطني ولا الكلاباذي، وأظن ابن عدي غلط فيه، وإنما هو: إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، وقد تقدم ذكره.

وذكر أبو عبد الله البيع: إسحاق بن إبراهيم الجزري، ولعله أراد ذلك لأن الحنيني سكن طرطوس، انتقل إليها، لا نعلم إسحاق بن إبراهيم الجزري غيره. اهـ.

٣٨٧ ـ (بخ د س) إسحاق بن إسرائيل إبراهيم بن كامجر، أبو يعقوب، نزيل بغداد.

ذكره مسلمة الأندلسي وقال: هو ثقة، روى عنه أحمد بن حنبل، وكان ممن أجاب في المحنة، وهو الذي رقم عليه، وكنيته أبو أحمد.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] ، وخرج حديثه في «صحيحه».

وذكره الحاكم أبو عبد الله في ترجمة إبراهيم بن مخلد الضرير من «تاريخ نيسابور» فقال ـ حين روى من طريقه ـ: حدثنا عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن محمد بن جابر، إسحاق هذا ضعيف بمرة.

وقال أبو حاتم الرازي[(٢)] : كتبنا عنه فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس، حتى كنت أمر بمسجده، وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقًا واحدًا.

وسئل أبو زرعة عنه[(٣)] فقال: عندي أنه لايكذب. فقيل له: إن أبا حاتم قال ما مات حتى حدث بالكذب. قال: حدث بحديث منكر وترك التحديث عنه.

وقال أبو الحسن العجلي: كان يوثق، والناس اليوم يقولون صار من الواقفة. وفي موضع آخر: متروك الحديث، وكان حلوًا متعبدًا.

سكن طرطوس، انتقل إليها، لا نعلم إسحاق بن إبراهيم الجزري غيره. اهـ.

(١) (٨/ ١١٧)

وفيه: مات سنة خمس وأربعين ومائتين. ودفن بالعسكر، وكان أبو يعلى يقول: ثنا إسحاق بن إبراهيم الفرسوفي، ولست أدري ما هيه. اهـ.

وسنة وفاته هذه قال بها ـ أيضًا ـ ابن زبر (التاريخ: ٢/ ٥٣٩) ولكن الذهبي اعتمد في «الميزان» القول بأنها كانت ست وأربعين ومائتين، والقول بأنها كانت سنة ٢٤٥ هو الذي عليه الجمهور وينظر «تاريخ الإسلام».

(٢) الجرح (٢/ ٢١٠).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

وفي كتاب «التعديل والتجريح» عن الدارقطني: نقم عليه القول في القرآن ذاك أنه توقف أولا ثم أجابهم.

وفي «تاريخ القراب»: مات بالعسكر.

وفي «إيضاح الإشكال» لعبد الغني بن سعيد: وهو عبد الله بن إبراهيم الخراساني الذي يحدث عنه عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي[2]

٣٨٨ ـ(د) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

خرج ابن حبان وأبو عوانة وأبو عبد الله الحاكم حديثه في «صحاحهم».

ولما ذكره البستي في كتابه «الثقات»[3] قال: من ثقات أهلا لعراق ومتقنيهم، حسده بعض الناس فحلف أن لا يحدث حتى يموت، وذاك في أول سنة خمس وعشرين، ومات في آخرها، وإسحاق مستقيم الحديث جدًا، مات يوم السبت لثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان.

وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات» : ثقة.

وروى عنه في «المستدرك» علي بن عبد العزيز.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

---

(١) (١١٦/٨).

(٢) ومما فات المصنف ذكر:

قول ابن سعد (الطبقات: ٧/ ٣٥٣): «كان مخلطًا متنقلاً، وقف في القرآن، ورجع مرارًا».

وقال الأزدي ـ فيما نقله الذهبي في «الميزان» ـ : يتكلمون في مذهبه.

(٣) (١١٣/٨).

وذكره أبو علي الجياني ضمن شيوخ أبي داود (ق: ١٢) ولم يقل فيه شيئًا.

٣٨٩ ـ (د ق) إسحاق بن أسيد.

قال ابن حبان في «الثقات»[(١)] : كان يخطئ، وهو إسحاق بن أبي أسيد [ق٦٤/أ]، وهو الذي يروي عنه الليث، فيقول: ثنا أبو عبد الرحمن الخراساني.

وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» تأليفه: مجهول.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال ابن بكير: إسحاق بن أسيد الجيشاني[(٢)] أبو عبد الرحمن، لا أدري حاله، وقد روى عنه غير واحد[(٣)].

وفي قول المزي: قال أبو أحمد بن عدي: مجهول. نظر، لأن هذا الرجل لم أر له في كتاب «الكامل» تأليف أبي أحمد ذكرا[(٤)] ، والذي رأيت أن قائل ذاك فيما أظن هو الحاكم أبو أحمد فكأنه اشتبه عليه أبو أحمد بأبي أحمد بن عدي والله تعالى أعلم.

٣٩٠ ـ (م س) إسحاق بن بكر بن مضر.

علم المزي عليه (م س) ولم يذكرهما في [٩٠/أ] الرواة عنه كعادته، وكأنه علم عليه أولا تبعًا لصاحب «الكمال» ثم لم يذكرهما في الرواة عنه تبعًا لصاحب «النبل»، فإنه أغفل هذه الترجمة جملة، وليس لقائل أن يقول لعله

---

(١) (٦/ ٥٠).

(٢) في (هـ) كتب فوقها: كذا. إشارة إلى غرابتها، ولعلها صحفت عن الخراساني، فالرجل مروزي، وجيشان من اليمن ـ والله أعلم.

(٣) وقال ابن رجب (شرح العلل: ١/ ٣٧٩) ـ شارحًا لقول أبي حاتم: ليس بالمشهور ـ مع أنه روى عنه جماعة من المصريين، لكنه لم يشتهر حديثه بين العلماء.

(٤) وما المانع أن يكون ذكره في ثنايا بعض التراجم ! هذا أولى من المسارعة في توهيم المزي، فكون هذه اللفظة ثابتة عن أبي أحمد الحاكم لا يمنع من مجيئها عن ابن عدي . والله أعلم.

من غلط الناسخ، قاله المهندس وقد قرأه على الشيخ وضبطه، وقد روى عنه مسلم عن أبيه حديثًا واحدًا في «كتاب الوضوء» فيما ذكره الصريفيني[1].

وفي «كتاب الكندي»: كان فقيهًا مفتيًا في حلقة الليث.

وفي كتاب «الإرشاد»[2] للخليلي، وروى حديثًا من طريقه ـ وقال: تفرد به إسحاق بن بكر عن أبيه وهما ثقتان.

وقال ابن خلفون: هو عندي من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين.

عدي . والله أعلم.

(١) المصنف في تعقبه على المزي لا يتورع أن يعتمد المتردية والنطيحة والموقوذة، فالرجل لم يذكره في شيوخ مسلم أحد من الذين صنفوا في ذلك كابن منجويه في كتابه «رجال مسلم»، وابن خلفون في كتابه «المعلم» ولا غيرهم، إلا ما كان من الصريفيني الذي لا يدري من أين أتى بهذا الزعم، ولعله اعتمد على نسخة رديئة من نسخ «الصحيح»، وذلك لأن المدون في النسخ الخطية المعتمدة رواية مسلم عنه بواسطة موسى بن قريش.

وقد كان ينبغي على المصنف مراجعة الواقع العملي للصحيح قبل الإقدام على تخطئة المزي، وخاصة أن هذه النسخ ليست بعيدة عن متناول يده، وهو الذي ما زال يتفاخر على المزي بكثرة النسخ بين يديه، فهل عجز المصنف عن استظهار هذه الحقيقة؟! لا أظن. والله أعلم.

يضاف إلى هذا أن إسحاق بن بكر توفي سنة (٢١٨) بمصر، ومسلم كانت بداية سماعه للحديث في هذه السنة إلا أن رحلته كانت بعد هذه السنة بقرابة عشر سنوات على ما بين الذهبي ـ رحمه الله ـ في كتابه السير (٥٥٨/١٢) ومن هنا يتبين تعذر لقاء مسلم له.

إلا أني رأيت بدر الدين العيني قد قال في كتابه «مغاني الأخيار» (٤٢/١) ترجمة إسحاق بن بكر: روى عنه: . . . ومسلم والنسائي وغيرهم. اهـ.

وهو وهم لا شك خاصة بالنسبة لرواية النسائي. والله أعلم.

وقال ابن يونس: كان أخوه إسماعيل عند أهل مصر أفضل منه[١] .

٣٩١ ـ (س) إسحاق بن أبي بكر الأعور.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في سؤالاته[٢] لأبيه: سمعت أبي يقول: إسحاق بن أبي بكر ثقة. ثقة، ثنا عنه حماد الخياط. وقال أبو طالب[٣] : سألت أبا عبد الله عن إسحاق بن أبي بكر. فقال: هو مولى حويطب لا بأس به.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[٤] .

٣٩٢ ـ (د) إسحاق بن أبي عيسى جبريل[٥] .

قال في «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث.

وقال الحافظ أبو أحمد بن عدي في «أسماء رجال البخاري»[٦] : بغدادي أو واسطي، وليس بالمعروف.

وفي كتاب «تقييد المهمل»[٧] لأبي علي الجياني ـ رحمه الله تعالى ـ قال أبو ذر الهروي: يشبه أن يكون إسحاق بن أبي عيسى ـ يعني الذي في البخاري في «كتاب التوحيد» عن يزيد بن هارون: «المدينة يأتيها الدجال» إسحاق بن وهب العلاف الواسطي. ثم أعاد ذكره في «رجال أبي داود»[٨] فقال: إسحاق بن

---

(١) وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ١١٣).

(٢) المعروفة باسم «العلل ومعرفة الرجال» (١٨٢٠). ،

(٣) الجرح (٢/ ٢١٥).

(٤) (٥٨) حاكيا فيه قول الإمام أحمد من رواية ابنه عبد الله عنه.

(٥) هذه الترجمة وقعت في «هـ» سابقة للتي قبلها، وكتب بجوارها في الحاشية من الجهة اليمنى: «يؤخر» وكتب بجوار الترجمة التي قبلها «يقدم».

(٦) (٤٠).

(٧) (ق: ٢٠٩ب)

(٨) (ق: ٢أ).

جبريل وهو ابن أبي عيسى عن يزيد بن هارون حدث عنه البخاري.

ولما ذكر الباجي[1] قول أبي ذر قال: الصواب عندي أنه غيره.

والأشبه بالصواب القول الأول، يعني أنه ابن أبي عيسى جبريل.

٣٩٣ ـ (ز ت ق) إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أخو المثنى العلوي.

فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ويشبه أن يكون وهمًا لما نذكره عبد من عند المزي.

[وذكره][2] الحاكم، وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «كتاب الزبير بن أبي بكر»: إخوته: إسماعيل، وعبد الله، وموسى ومحمد، وعلي [ق٦٤/ب]، والعباس، وإسحاق زوج السيدة نفيسة رضي الله عنهما[3].

---

(١) التعديل والتجريح (١/ ٣٥٥).

والذي حكاه الباجي عن أبي ذر أنه قال: يشبه أن يكون إسحاق بن منصور الكوسج.

وحكاه ـ أيضًا ـ أبو عبد الله الحاكم عن خلف بن محمد بن إسماعيل البخاري قال الباجي ـ بعد أن حكى هذه الأقوال: والأشبه بالصواب القول الأول. أي قول من قال: إنه ابن جبريل.

(٢) ضرب عليها المصنف في نسخته، وأسقطها ناسخ (ق)، والسياق يقتضيها.

(٣) وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: (٢/ ٢٠٦).

قال الإمام البخاري: حدثني إبراهيم بن المنذر: حدثني إسحاق بن جعفر بن محمد ابن علي بن حسين بن علي الهاشمي وكان أوثق من أخيه محمد، وأقدم سنًا. اهـ.

وذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ١١١) وقال: كان يخطئ.

٣٩٤ ـ (ق) إسحاق بن حازم المدني البزاز.

في «كتاب ابن حبان»[(١)] : الزيات مولى آل نوفل.

قال الآجري: سألت أبا داود عن إسحاق بن حازم فقال: ليس به بأس. قلت: حدث عنه عبد الرحمن بن مهدي؟ قال: نعم.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»[(١)]، وخرج حديثه في «صحيحه» [٩٠/ب].

وزعم الصريفيني أنه بالخاء المعجمة، ويشبه أن يكون وهما؛ لأني لم أر له فيه سلفًا.

وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي: قال يحيى: هو قدري[(٢)]، وهو صدوق في الحديث.

وقال الساجي: صدوق، يرى القدر. وقال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيراً، كان يرى[(٣)] القدر.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)].

٣٩٥ ـ (خ ٤) إسحاق بن راشد الحراني.

مات في خلافة المهدي بسجستان[(٥)]، فيما ذكر في كتاب الصريفني.

---

(١) الثقات (٦/ ٤٨).

قلت: ترجمه البخاري في «التاريخ» ونسبه: الزيات.

(٢) لا أدري من أين أتى الأزدي بهذا القول عن يحيى، وخاصة أن الروايات المعتمدة عنه كالدوري، وابن الجنيد، وابن محرز، وغيرها لم تحك هذا القول، فينظر.

(٣) في رواية عبد الله عن أبيه (١/ ١٨٩): شيخ ثقة. ولم يذكر أنه قدري، والله أعلم.

(٤) (٥٧) حاكيًا فيه قول الإمام أحمد: شيخ ثقة.

(٥) وذكره أبو عروبة الحراني في «طبقات الحرانيين» (ت. ابن عساكر. ٢/ ٧٥٤) في الطبقة الثانية من التابعين، وقال: ذكر بعضهم أنه مات بسجستان، أحسبه قال في خلافة أبي جعفر المنصور. اهـ.

وذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[1]، وقال: هو أخو النعمان وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ البخاري»[2]: إسحاق بن راشد أخو النعمان الرقي، نسبه محمد ابن راشد.

وقال أحمد: لا أعلم بينهما قرابة ولا أراه حفظه.

وقال أبو زرعة الرازي[3]: إسحاق والنعمان أخوان. وكذا قاله أبو نصر الكلاباذي[4].

وفي «كتاب الساجي»: قال أبو عبدالله: قال محمد بن يحيى الذهلي ـ العالم بالحديث لا سيما حديث الزهري ـ: صالح بن أبي الأخضر، وزمعة بن صالح، ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب، والنعمان وإسحاق ابنا راشد الجزريان أشد اضطرابًا من أولئك.

وفي كتاب «الآجري»[5]: سألت أبا داود عن إسحاق بن راشد؟ فقال: هو أخو النعمان بن راشد.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[6].

---

(١) (٦/ ٥١).

(٢) الكبير (١/ ٣٨٦).

(٣) كذا حكاه عنه الباجي (التعديل والتجريح: ١/ ٣٥٦) ولم أره في «الجرح»، ولا أسنده عنه ابن عساكر في «تاريخه».

(٤) «رجال البخاري» (١/ ٧٤). وممن قال إنهما أخوان ابن خزيمة ففي كتاب «التوحيد» (٣٤٢) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن إسحاق بن راشد عن أسماء بنت يزيد.

قال ابن خزيمة: ولست أعرف إسحاق بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري أخو النعمان بن راشد. اهـ. (فضيلة الشيخ: لعل هذه العبارة بحاجة إلى تدقيق)

(٥) السؤالات (١٨١٩). وزاد: إسحاق فوق النعمان.

(٦) (٥٥) حاكيًا فيه قول ابن معين: ثقة.

وقال الفسوي[1] : جزري حسن الحديث.

وقال النسائي في كتاب «السنن الكبير»[2]: وإسحاق بن راشد ليس بذاك القوي.

وقال العجلي[3] ، والبرقي في تاريخه: ثقة.

وقال ابن خلفون: زعم بعضهم أن إسحاق بن راشد الحراني غير إسحاق ابن راشد الرقي، وأنهما رجلان يروي الحراني عن ابن شهاب، والرقي عن ميمون ابن مهران، والأظهر عندى أنهما رجل واحد[4]؛ لأن الرقة من عمل الجزيرة، وإسحاق فوق النعمان، وذكره أبو داود أيضًا في كتاب «الأخوة»[5] بنحوه.

٣٩٦ ـ (ق) إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار.

قال المروذي[6]: وسألته يعني ـ أبا عبد الله ـ عن إسحاق بن الربيع فقال: لا أدري كيف هو؟

وسئل أبو داود عنه[7]، فقال: قدري.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٤٣٤)، وفي الموضع (١/ ٣٤٥): صالح الحديث، وانظر تاريخ ابن عساكر (٢/ ٧٥٦).

(٢) وفي تحفة الأشراف (١٢/ ٢٨): ليس في الزهري بذاك القوي.

(٣) لم أرها في النسخة التي بين أيدينا الآن، وهي بترتيب الهيثمي والسبكي.

(٤) فرق بينهما الخطيب في «المفترق» (١/ ٤١٨) وحكى عن الحافظ علي بن الحسن بن علان الحراني فقال: بالرقة شيخ يقال له: إسحاق بن راشد وليس بالمشهور، وهو غير هذا ـ أي غير الحراني ـ يحدث عن ميمون بن مهران، وعمرو بن وابصة، اهـ. ولا يتابع عليه، والله أعلم.

(٥) (٦٠٥، ٦٠٦).

(٦) «العلل ومعرفة الرجال» (١٢١).

(٧) سؤالات الآجري: (٧٣٦ ، ١٢٩٨).

وقال أبو أحمد بن عدي[1] : وأبو حمزة هذا مع ضعفه يكتب حديثه[2] .

٣٩٧ ـ (د) إسحاق بن سالم مولى بني نوفل[3] .

وفرق البخاري بينه وبين إسحاق بن سالم مولى المغيرة.

---

(١) الكامل (١/ ٣٣٦) وذكر له حديثين منكرين.

(٢) وفي سؤالات ابن محرز (١/ ٢٢١)

قال: قلت ليحيى بن معين: حدثنا سعدويه عن أبي حمزة عن الحسن، من هو؟

قال: لا أدري.

وفي تاريخ المقدمي (٤١٢): أبو حمزة صاحب الحُلي الذي روي عن الحسن هو إسحاق بن الربيع. اهـ.

وزعم المزي في «تهذيبه»: أنه الذي روى عن العلاء بن المسيب، وتابعه عليه الحافظ ابن حجر، وهو وهم.

فالذي روى عن العلاء هو العصفري الكوفي لا البصري الأبلي العطار. والله أعلم.

(٣) كذا قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٨٨)، ووافقه عليه ابن أبي حاتم في (الجرح: ٢/ ٢٢٢) ـ تبعًا لأبيه ـ وابن حبان (الثقات: ٦/ ٤٧)، وتابعهم المزي والمصنف وغير واحد من المتأخرين.

وزعم عبد الغني بن سعيد المصري أن الصواب: عدي بن نوفل وذلك في تعقباته على البخاري (ص:٤٥١)، وتابعه عليه الخطيب في الموضح (١/ ٥٧).

قال العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ : إن كان هناك قلب، فهو قديم، فقد وقع عند ابن أبي حاتم وابن حبان في الثقات: «نوفل بن عدي»، وكذا وقع في السند، وفي سنن أبي داود، والمستدرك اهـ. وفي «حاشية الموضح»؛ قال: دعوى عبد الغني بن سعيد وتبعه الخطيب أن الصواب: عدي بن نوفل» بدل نوفل بن عدي.

ولا مسوغ لهذه الدعوى فإن في الصحابة نوفل بن عدي بن نوفل بن أسد بن عبد العزى، ولا ما نع أن يكون إسحاق هذا مولاه، فيصح قول من روى «مولى عدي ابن نوفل»، وإذا كان مولاه فهو مولى أبنائه، فيصح أيضًا قول من قال: مولى بني نوفل بن عدي. اهـ.

قال ابن سعيد المصري: لم يصنع البخاري شيئًا هما واحد. انتهى.

«البخاري إفراده بالذكر غير جيد»، قد جعلهما ابن أبي حاتم واحدًا كما فعله البخاري، ولم يعترض عليه هو، ولا أبو زرعة في كتاب أفرده عبد الرحمن لذلك[1]، فينظر [٩١/أ].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال ابن القطان: إسحاق بن سالم مولى بني نوفل لا يعرف بشيء من العلم إلا هذا - يعني حديث: «الغدو يوم العيد» - يعني المخرج عند الحاكم[2]، ولا روى عنه غير اثنين.

وذكره مسلم في «الطبقة[2] الأولى من المدنيين».

٣٩٨ - (صد) إسحاق بن سعد بن عبادة عن أبيه.

أُراه أخا سعيد، قاله البخاري[3]. ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] وصفه بالرواية عن أبيه[5].

ولم أر من ذكره في الصحابة، وهو جدير بذكره فيهم؛ لأن من صحت روايته عن أبيه المتوفى سنة خمس عشرة، يمكن أن يكون سنه وقت وفاة أبيه عشر

---

(١) نعم لم يفرق بينهما البخاري كما فهم عبد الغني بن سعيد، وبهذا جزم الخطيب وغير واحد.
وزعم الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١/ ٥٥): أن البخاري وهم في هذا الجمع، وأيده العلامة المعلمي - رحمه الله - في حاشيته على «الموضح» بقوله: وبالجملة فإن كان البخاري - رحمه الله - لم يجمع بين الإسحاقين إلا بظنه أن المغيرة ابن نوفل هو من بني نوفل بن عدي فقد وهم. اهـ

(٢) (٩٥٩).

(٣) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٨٧).

(٤) (٤/ ٢١).

(٥) وكذا ابن أبي حاتم (الجرح: ٢/ ٢٢١) تبعًا لأبيه وأبي زرعة.

سنين على القليل، لأن من كان سنه دون ذلك لا يثبتون له سماعًا، فيكون النبي ﷺ توفي، وهو في حَيز من تصح له رؤية، لا سيما وهو قطين المدينة النبوية، والله تعالى أعلم.

٣٩٩ ـ (خ م د) إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[١]. وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وفي «سؤالات[٢] الحاكم»: قلت له ـ يعني الدارقطني ـ: فخالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد؟ قال: أخرج عنه: ـ يعني البخاري ـ وعن أخيه إسحاق، وليس بهما بأس[٣].

٤٠٠ ـ (ع) إسحاق بن سليمان الرازي.

ذكره الخليلي في «الإرشاد»[٤] فقال: هو ثقة، آخر من روى عنه بالري: إسحاق بن أحمد الحراني[٥].

ولما ذكره ابن قانع في كتاب «الوفيات»، قال: صالح. والمزي ذكر وفاته من عند ابن قانع وأغفل هذا.

---

(١) ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/ ٤٨)، وأعاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ١٠٩).

(٢) (٣٠٦).

(٣) وقال ابن سعد (الطبقات: ٦/ ٣٦٢): كانت عنده أحاديث، وقد روى عنه.

(٤) (٤٢٣). ونص ما فيه:

ثقة، مخرج في الصحيحين سمع منه شيوخ العراق ـ وذكر جماعة فيهم من ذكره المزي، وفيهم من لم يذكره مثل: يحيى بن معين. وبالري: محمد بن عمرو زنيج، ومحمد ابن حميد.

(٥) في المطبوع: الخزاز.

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود[1] : ثقة.

وقال ابن وضاح ـ فيما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» ـ: ثقة ثبت في الحديث متعبد كثير الحديث. قال ابن خلفون: وهو مولى عبد القيس، ووثقه ابن نمير، قال: وهو رازي سكن الكوفة. وقال الكلاباذي[2] عن أبي داود: مات أول سنة مائتين.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[3] : العنزى أو العبدي.

وفي «تاريخ بغداد»: قدمها في سنة تسع وتسعين.

٤٠١ ـ (خ م د س) إسحاق بن سويد العدوي.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: سمعت يحيى بن معين يقول: كان إسماعيل ابن علية يحدثهم عن [٩١/ب] إسحاق بن سويد، فربما سألوه عن ذلك الحديث عن يزيد الرشك؟ فيقول: إني لأعجب منكم، أحدثكم عن إسحاق وتسألونني عن يزيد؟!.

وفي «كتاب المنتجالي»: عن يحيى بن معين: ثنا عبد الصمد قال: سمعت أبي يحدث قال: أنشدني إسحاق بن سويد لنفسه[4] .

وفي «الكامل» لأبي العباس بن يزيد: فأما ما وضعه الأصمعي في كتاب «الأخبار» فعلى غلط وضع، وذكر الأصمعي أن الشعر لإسحاق بن سويد ألفيته وهو لأعرابي لا يعرف المقالات التي تمثل بها أهل الأهواء.

وفي «البيان» للجاحظ: خبرنا به الأصمعي أنشدنا المعتمر لإسحاق:

برئت من الخوارج لست منهم ... من الغَزَّال منهم وابن باب
ومن قوم إذا ذكروا عليا ... يردون السلام على السحاب

(١) (٢٣٠).

(٢) رجال البخاري (٧٥).

(٣) (١/ ٣٩١). واقتصر ابن حبان في «الثقات» (٨/ ١١١) على العنزي، حسب.

(٤) وفي تاريخ الدوري (٢/ ٢٤): وزعم أنه قاله.

وممـــن دان ديـــن أبـــي بـــلال عصـائب يفـترون عـلى الكـتاب [ق٦٥/ ب]
فـكـل لسـت مـنـه ولـيس مـنـي سيُفـصـل بيـننـا يـوم الحسـاب
ولـكـنـي أحـب بـكـل قـلـبـي وأعـلـم أن ذاك مـن الـصـواب
رسـول الله والــصـديـق حـبًّـا بـه أرجـو غـدًا حـسـن الـثـواب
وحُبُّ الـطيـب الفـاروق عنـدي كحـب أخـي الظـما برد الـشراب
وعثمـان بن عفان شـهيدًا[١] نقـيًا لـم يـكــن دَنِـسَ الــثـيــاب
وخيـر الناس بـعدهم عـليا بـريا مـن مـقـال أولـي الـكِـذاب
فـحب جـمـيـعـهم مما أرجي بـه نـفـعًـا وفـوزًا مـن عـذاب

قال المنتجيلي: وعن يحيى بهذا الإسناد لإسحاق:

أمـا النـبيـذ فقـد يزري بـشاربـه[٢] ولا تـرى شـاربًـا أزرى بـه المـاء
المـاء فـيـه حـيـاة الـنـاس كـلـهـم وفـي الـنـبـيـذ إذا عـاقرتـهـا[٣] داء
كم من حـسيب جميل قـد أضرّ به شـرب النبيـذ ولـلأعمـال أسمـاء
يـقـال: هـذا نـبـيـذي يُـعـاقـره فـيه عـن الخـيـر تقـصيـر وإبطـاء
فـيه وإن قـل مهـلا عن مضرتـه[٤] على ركـوب صحيح[٥] الإثم إغضاء
عابـوا على من قـرا تشميـر أُزْرِهِم وخطـة العـائب التـشمير حمـقاء
إن المـنـافق لا تـصـفـوا خـلـيقـتـه فـيـهـا مـع الهـمـز إيمـاض وإيمـاء [٩٢/ أ]
عـدوهـم كل قـاريء مـؤمـن ورع وهـم لمـن كـان شِـرِّيـبًـا أخـلاء
ومـن يـساوي نـبـيـذ مـاء يعـاقـره قـارئـا وخـيـار الـنـاس قـراء

(١) في تاريخ الدوري: شهيدُ نقيٌّ.
(٢) في تاريخ الدوري: بصاحبه.
(٣) في تاريخ الدوري: إذا عاقرته الداء.
(٤) في تاريخ الدوري: مُصَمّمة.
(٥) في تاريخ الدوري: صَميم.

وقال إسحاق: قتل منا خمسون ممن جمع القرآن العظيم يوم الجمل.

وقال المرزباني في «المعجم»: سبب هذه القصيدة أن إسحاق اجتمع هو وذو الرمة في مجلس فأتوا نبيذ فشرب ذو الرمة ولم يشرب إسحاق فقال ذو الرمة:

أما النبيذ فلا تحريك شاربه احفظ ثيابك ممن يشرب الماء

وقال أحمد بن صالح[1] العجلي: بصري ثقة وكان يحمل على علي بن أبي طالب.

وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[2].

وفي «كتاب أبي نصر»[3]: أخرج عنه - يعني البخاري - وعن خالد الحذاء مقرونًا به معتمر بن سليمان في «الصوم»[4].

وفي «كتاب الحبال»، وغيره أطلق رواية البخاري.

وقال الباجي[5]: أخرج البخاري في «الصوم» عن معتمر عنه وعن خالد الحذاء مقرونًا به عن أبي بكرة. قال أبو عبد الله[6]: هو حديث واحد، ولم أجد له في الكتاب غير حديث «شهرا عيد لا ينقصان».

وفي «الثقات» لابن خلفون: رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وتكلم في مذهبه.

---

(١) في كتابه الثقات «الترتيب: ٦٨».

(٢) (٦/ ٤٧) مات سنة إحدى وثلاثين ومائة في الطاعون، وكذا في المشاهير: وزاد من المتقنين.

(٣) هو الكلاباذي في كتابه «رجال البخاري» (٧٦) ونص ما في المطبوع: إسحاق ابن سويد عن معاذة، روى عنه ابن علية وعبد الوهاب الثقفي في كتاب البخاري مقرونًا .اهـ.

(٤) صحيح البخاي «الفتح: ١٩١٢».

(٥) «التعديل والتجريح» (١/ ٣٦٠ - ٣٦١)

(٦) أي الحاكم صاحب «المستدرك».

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(١)] .

ولما ذكره أبو العرب في «الضعفاء» قال: كان يتحامل على علي تحاملاً شديدًا، وقال: لا أحب عليًا وليس بكثير الحديث، ورُوي عن النبي ـ عليه السلام ـ أنه قال لعلي: «لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق»، فمن لم يحب الصحابة فغير ثقة ولا كرامة.

٤٠٢ ـ (خ س) إسحاق بن شاهين.

قال صاحب الزهري: روى عنه ـ يعني البخاري[(٢)] ـ ستة عشر حديثًا.

وخرج الحاكم وأبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحيهما». ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)] قال: مستقيم الحديث، مات بعد الخمسين والمائتين.

وقال النسائي في بعض نسخ «مشيخته»: صدوق. وقال مسلمة بن قاسم

(١) (٥٦) حاكيًا فيه قول ابن معين، وذكره ابن زبر في وفيات سنة ١٣١ هـ نقلاً عن عمرو بن علي الفلاس. ويبدو أن معادته لأمير المؤمنين علي ـ رضي الله عنه ـ لا تثبت عنه، فقد وثقه كبار الأئمة كأحمد، وابن معين، والنسائي، وغيرهم، دون إشارة لهذا الأمر، ولذا لم يدخله الذهبي في «الميزان»، والله أعلم.

(٢) روى عنه البخاري في مواضع من «الصحيح» ولم يزد على قوله: حدثنا إسحاق الواسطي، كذا قال الكلاباذي «رجال البخاري»، والباجي «التعديل والتجريح».
وقال الجياني «تقييد المهمل: ق : ٢٠٤»: قال في «الحيض» وفي «المغازي» في موضعين: في باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، وفي غزوة ذات السلاسل، وفي تفسير «سورة اقتربت الساعة»، و«المرضى»، و«الأدب»، و«الاستئذان»، و«التعبير» :
حدثنا إسحاق حدثنا خالد.
وأسحاق في هذه المواضع كلها هو إسحاق بن شاهين الواسطي، نسبه أبو علي بن السكن في أكثر هذه المواضع من الجامع. اهـ.

(٣) ٨/١١٧.

الأندلسي في كتاب«الصلة»: واسطي صدوق، أنبأ عنه ابن ميسرة.

وقال ابن خلفون[١] : قال غير النسائي: هو ثقة.

ونسبه الجياني: إسحاق بن شاهين بن الحارث[٢] .

٤٠٣ ـ (د) إسحاق بن الضَّيْف[٣] .

ذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[٤] ، وقال: ربما أخطأ[٥] .

٤٠٤ ـ (ت ق) إسحاق بن طلحة بن عبيد الله التيمي.

ذكره الحافظ ابن حبان في كتاب «الثقات»[٦] .

---

(١) المعلم (جـ. ق٤٨ب).

(٢) كذا قال المصنف : «ابن الحارث»، ولم أره في نسخة التقييد. فالله أعلم.

(٣) رقم له المصنف برقم أبي داود، وقال المزي في حواشي بعض النسخ: لم أقف على روايته عنه. ذكره أبو القاسم في «التاريخ» وقال: روى عنه أبو داود، ولم يقل في «سننه»، ولم يذكره في الشيوخ النبل، فليس من شرط الكتاب، وكذا عامة من ذكر له ترجمة، وليس على اسمه رقم. اهـ.

ولم يذكره ـ أيضًا ـ أبو علي الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود»، وقال الذهبي في «الكاشف»: روى عنه أبو داود فيما قيل.

وزعم الدكتور / بشار عواد في حاشيته على «تهذيب الكمال» أن ابن أبي حاتم لم يذكره في كتابه «الجرح والتعديل» !.

بل ذكره فيمن اسم أبيه إبراهيم فقال: (٢/ ٢١٠): إسحاق بن إبراهيم بن الضيف الباهلي. وفيه: روى عنه أبي وسئل أبي عنه فقال صدوق. اهـ.

فإن صحت الروايتان عن ابن أبي حاتم، يكون هذا توثيق ثان لإسحاق بن الضيف. والله أعلم.

(٤) (٨/ ١٢٠).

(٥) وقال ابن يونس (ت. ابن عساكر: ٢/ ٧٦٠): بصري قدم مصر وكتب عنه.

(٦) (٤/ ٢٢).

وقال البلاذري: وفيه يقول ابن مفرغ: لما رغب عن السفر معه وتبع سعيد بن عثمان واختار ابن زياد [٩٢/ب]:

فيا لهفي على تركي سعيداً وإسحاق بن طلحة واتباعي
عبيد الله عند بني علاج عبيدا فقع قرقرة بقاع

قال البلاذري: وله عقب.

٤٠٥ ـ (٤) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة.(**)

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[1].

وخرج الترمذي[2] والطوسي حديثه في «الاستسقاء»، وصححاه.

وقال أبو الحسن بن القطان: مدني ثقة[3].

٤٠٦ ـ (د) إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل.

ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[4].

وقال ابن خلفون: هو ثقة. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

(**) الجزء السابع من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
وقف الأمير رضوان كتخدا إبراهيم برواق الأكراد
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) ٤/ ٢٤.

(٢) «الجامع»: (٥٥٨، ٥٥٩).

(٣) وإسحاق هذا ينسب إلى جده، كما نبه عليه المزي تبعًا للبخاري، وفرق بينهما ابن أبي حاتم ـ تبعًا لأبيه وأبي زرعة ـ (الجرح: ٢/ ٢١٦، ٢٢٦)، والصواب أنهما واحد على ما بين البخاري والله أعلم.

(٤) ومقتضى هذا أنه لم يثبت له رواية عن الصحابة، ولم أر من صرح بهذا، وقد نص ابن أبي حاتم على روايته عن ابن عباس، وأم الحكم بنت الزبير، وصفية بنت حيي، فالأمر محتمل ويحتاج إلى نظر. والله أعلم.

٤٠٧ ـ (ع) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة.

قال البستي في كتاب «الثقات»[١] : كان ينزل في دار أبي طلحة وكان مقدمًا في رواية الحديث والإتقان فيه، وكان له أخ يقال له: عبيد الله بن عبدالله بن أبي طلحة أصغر من أخيه إسحاق.

وكناه اللالكائي وابن طاهر: أبا يحيى[٢] .

وقال ابن الأثير[٣] : توفي سنة ثلاثين ومائة.

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في «الطبقة الثالثة»[٤] من أهل المدينة، قال: وقال فيه أبو عبد الله[٥] : هو فحل الحديث.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[٦]: بقي باليمامة إلى زمن بني هاشم.

---

(١) (٤/٢٣ ـ ٢٤)

(٢) وكذا كناه ابن سعد (الطبقات: ص: ٢٨٨)، نقلاً عن شيخه الواقدي، وابن حبان في كتابه «الثقات».

(٣) «الكامل»: (٥/ ٣٩٥).

كذا ذكره أبو زكريا الأزدي صاحب «تاريخ الموصل»، وابن زبر في «التاريخ» (١/ ٣١٢).

وأعاد أبو زكريا الموصلي ذكره في وفيات سنة ١٣٤ . وكذا ابن زبر نقلاً عن ابن نمير انظر «التاريخ» (١/ ٣١٨). وقال ابن حبان في كتابه «الثقات»: مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

وجزم في «المشاهير» (٤٥٦) بوفاته سنة ثنتين وثلاثين.

وقال الذهبي في التاريخ (٤/ ٢٧): توفي سنة اثنتين، وقيل: سنة أربع وثلاثين.

(٤) المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٣) .

(٥) بل حكاه الفسوي عن الفضل بن زياد عن أحمد (١/ ٤٢٧).

(٦) ١/ ٣٩٣ ـ ٣٩٤.

قال أبو داود سليمان بن الأشعث[١]: كان على الصوافي باليمامة.

وقال العجلي[٢]: مديني بصري تابعي ثقة. وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: هـو عندهم ثقـة، قاله ابن نمير وغيره. وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٣].

٤٠٨ ـ (د ت ق) إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

قال علي بن الجنيد فيما ذكره ابن الجوزي[٤]: متروك الحديث.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[٥]: ضعفوه جدًا، تكلم فيه مالك والشافعي وتركاه.

وقال في موضع آخر[٦]: هو غير متفق عليه ولا مخرج في الصحاح.

وقال أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي: تركه بعض أهل العلم.

وقال البزار في «مسنده»: [ق٦٦/ب] ضعيف.

وذكره ابن شاهين في كـتاب «الضعفاء[٧] والكذابين». وذكـره ابن الجارود في كتاب «الضعفاء».

وقال أحمد بن حنبل[٨] ـ حين ذكر له ـ: سبحان الله! وهـل يحل لأحد يحدث عنه؟!.

---

(١) سؤالات الآجري (١٢٤٨).

(٢) «ترتيب الثقات» (٧٠).

(٣) وفي مراسيل ابن أبي حاتم: (٣٦): سألت أبي هل سمع من جدته أم سليم؟ قال: هو مرسل، وعكرمة بن عمار يدخل بين إسحاق وأم سليم: أنسًا رضي الله عنهما.

(٤) الضعفاء (١/ ١٠٢).

(٥) (١/ ١٩٤).

(٦) (١/ ٢٢٨).

(٧) (٥٥).

(٨) الجرح (٢/ ٢٢٧).

=

وقال ابن أبي حاتم[1] : كان في كتاب أبي زرعة حديث عنه فلم يقرأه علينا.

وقال البرذعي[2] : كان أبو زرعة قد أخرج «أسامي الضعفاء، ومن تكلم فيهم من [٩٣/ب] المحدثين» وفيهم إسحاق، قال: وهو أضعف ولد أبي فروة.

وقال مسلم بن الحجاج: ضعيف الحديث.

ولما ذكر البيهقي في «الخلافيات»[3] حديثه في مس الذكر قال: غير محفوظ بهذا الإسناد.

وقال ابن وضاح: هذا حديث غير صحيح.

وفي «تاريخ»[4] يعقوب بن سفيان الفسوي: إسحاق بن أبي فروة ضعيف.

وقال البرقي في «كتاب الطبقات»: وهو ممن ترك حديثه، واتهم في روايته.

وذكره أبو العرب، وأبو القاسم البلخي، وأبو بشر الدولابي، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: ضعيف الحديث ليس بحجة، مات سنة ست وثلاثين.

وثنا بندار ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الحكيم بن أبي فروة وهو ضعيف وهم موالي عثمان، مات إسحاق وزيد بن أسلم سنة ست وثلاثين.

فهذا كما ترى، هذين الإمامين العظيمين جزما بوفاته سنة ست، فتوهيم المزي للبخاري غير جيد، وكأنه رأى تفرده بسنة ست، ورأى قول ابن سعد وخليفة،

(١) المصدر السابق.

(٢) التاريخ (٢/ ٦٠٠).

(٣) (٢/ ٢٦٨).

(٤) (٣/ ٤٥). باب: من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

فاعتمد على الكثرة من غير ترجيح من خارج، ونحن أيضًا نقول بالكثرة والأخذ بقول ثلاثة علماء أولى من قول اثنين والمزي تبع في هذا التوهيم ابن عساكر حذو القذة بالقذة، ولم يزد على ما نقله من كتابه حرفًا واحدًا، فكان الأولى في هذا وغيره عزوه إلى قائله، ليسلم الإنسان من شائبة الرد، وعلى ذاك، فالكلام مع ابن عساكر أصلاً، ومعه هو تقريرًا وإغضاء، والله أعلم.

وذكره النسائي في «الطبقة العاشرة» من أصحاب مالك، المتروك حديثهم.

وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الضعفاء»[1]: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه، وقد روى أحاديث مناكير.

وأما ما وقع في «سؤالات الآجري»: سمعت أبا داود يقول: إسحاق بن عبدالله ابن أبي فروة مولى لعثمان، قتلته الخوارج أيام ابن الزبير، ودفن في المسجد الحرام، فيشبه أن يكون سقط من النسخة أبو فروة قتلته الخوارج، والله أعلم، على أني استظهرت بنسخة أخرى، فينظر.

٤٠٩ ـ (د) إسحاق بن عثمان الكلابي مصري[2].

كذا في كتاب «الثقات»[3] لابن حبان لما ذكره فيهم.

---

(١) (٣/ ١٣١، ١٣٢).

(٢) كذا ذكر المصنف، وهو وهم نشأ عن تصحيف وقع في «ثقات» ابن حبان، ولم يتنبه له المصنف، والصواب أنه بصري كما في «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٣٠)، «وتهذيب الكمال» وغيرهما.

(٣) ولكن جعلهما اثنان وفرق بينهما، والصواب أنهما واحد، في الموضع الأول (٦/ ٤٩) قال: إسحاق بن عثمان المصري يروي عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية، يروي عنه أبو الوليد الطيالسي. =

وفي قول المزي: كان فيه - يعني «الكمال»: ميمون الكردي. وهو وهم، والصواب [٩٤/أ] الكندي نظر؛ لأن صاحب «الكمال» لم يذكره بغير الكندي كما هو الصواب، رأيت ذلك في غير ما نسخة قديمة صحيحة من غير كشط ولا إصلاح، منها بخط أحمد المقدسي الحافظ، وهذا كما قدمناه، وقعت له نسخة غير مهذبة فاعتمد عليها، وألزم عبد الغني وهما لم يقله، والله تعالى أعلم.

وخرج إمام الأئمة ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وأبو محمد الدارمي حديثه في «صحاحهم».

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: سئل عنه أبو عبد الله أحمد بن حنبل فقال: كان هذا من الثقات.

وعلى تقدير صحة ما قاله المزي عن ابن سرور، لا يكون وهمًا أيضًا؛ لأنا عهدنا ميمونًا الكردي من الرواة الثقات الذين في طبقته، بل لو قال قائل: إن الصواب الكردي لكان مصيبًا[١]، وذلك أن ابن أبي خيثمة ترجم في «التاريخ الكبير» ترجمة ميمون الكردي، قال: وسئل عنه يحيى بن معين فقال: صالح. وقاله أيضًا يعقوب بن شيبة في «مسنده».

= وفي الموضع الثاني (٦/ ٥١):

إسحاق بن عثمان الكلابي كنيته أبو يعقوب من أهل البصرة، يروي عن ميمون أبي عبد الله والحسن، روى عنه أبو عاصم وأبو الوليد.

(١) وهذه مجازفة من المصنف، فالفرق في الطبقة بين الكندي والكردي واضح، فالأول يروي عن الصحابة، ويروي عنه خالد الحذاء، وشعبة، وقتادة، أما الثاني، فلا رواية له إلا عن أبي عثمان النهدي، وأبيه، ويروي عنه يحيى القطان، وحماد بن زيد، ووكيع، ويزيد بن هارون، وغيرهم، وهم طبقة أنزل من التي حدثت عن الأول ومن هنا فرق بينهما: البخاري، وابن أبي حاتم، تبعًا لأبيه.

٤١٠ ـ (س) إسحاق بن عبد الواحد الموصلي.

قال أبوعلي الحافظ ـ فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزي ـ[(١)]: متروك الحديث.

٤١١ ـ (ق) إسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة.

روى عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن ابن عمرو: «إن للصائم عند فطره لدعوة». كذا ذكره المزي، والذي في كتاب ابن عساكر[(٢)]: إسحاق ابن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي[(٣)] مولاهم أخو إسماعيل بن عبيد الله سمع: سعيد بن المسيب، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة. روى

(١) (٣٢٣).

(٢) التاريخ (٨/ ٢٥٥ ـ ٢٥٦).

(٣) ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (١/ ٣٩٨) فقال: إسحاق بن عبيد الله المدني سمع ابن أبي مليكة في الصوم، ويزيد بن رومان مرسل، سمع منه يعقوب بن محمد قال: وكان مسنًا وسمع ـ أيضًا ـ منه الوليد بن مسلم.

وبنحوه قال ابن حبان في كتابه «الثقات» (٦/ ٤٨)

وقال ابن أبي حاتم «الجرح» (٢/ ٢٢٨) ـ تبعًا لأبيه وأبي زرعة ـ: إسحاق بن عبيدالله بن أبي مليكة.

وقال العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ : والذي يظهر بعد التأمل أن إسحاق هذا هو ابن عبيد الله ـ بالتصغير ـ ابن أبي المهاجر أخو إسماعيل، وأنه مدني سكن دمشق وروى عن عبد الله بن أبي مليكة، فاختلط على بعضهم نسبه بنسب شيخه، كأنه كان في كتاب سند عنه عن شيخه، فوقع فيه سقط وتحريف، والله أعلم. اهـ.

وجزم الحافظ ابن حجر في «التهذيب»، و «اللسان» أنه ابن أبي المهاجر. والظاهر أنه هو، وخاصة أن أبا زرعة الدمشقي جزم بأنه أخو إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر.

عنه: الوليد بن مسلم، روى عن: ابن أبي مليكة عن ابن عمرو: «إذا أفطر الصائم يقول: اللهم إني أسألك برحمتك أن تغفر لي». قال أبو زرعة الدمشقي: وهو أخو إسماعيل بن عبيدالله.

وذكره ابن سميع في الطبقة الرابعة.

٤١٢ ـ (م مد) إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي.

قال عبد الباقي بن قانع في كتاب «الوفيات»: صالح.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ خمسة أحاديث، ومات بالبصرة.

وفي «النبل»[(١)]: مات في شوال.

وفي كتاب الآجري[(٢)]: سمعت أبا داود يقول: ليس به بأس، وأبوه ـ أيضًا ـ ليس به بأس[(٣)].

٤١٣ ـ (ت) إسحاق بن عمر عن عائشة.

خرج الحاكم حديثه عنها في الشواهد.

ولما رواه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام»، قال: يقال: إسناده منقطع.

وقال أبو القاسم بن عساكر في كتاب «الأطراف»: هو أحد المجاهيل[(٤)].

وقال ابن القطان: لا يعرف.

---

(١) (١٥٥).

(٢) «السؤالات» (٧٧٩).

(٣) وقال الجياني في «شيوخ أبي داود: ق٢»: حدث عنه أبو الوليد في كتاب الزهد. اهـ.

(٤) انظر أطراف المزي (١١/ ٣٥٠).
وضعف الترمذي «الجامع: » حديثه وقال: غريب، وليس إسناده بمتصل.

ونقل المزي عن أبي حاتم أنه قال: هو مجهول. وفي ذلك نظر؛ لأن أبا حاتم لم ينص على هذا الرجل بعينه إنما ذكر شخصًا وافقه في اسم الأب والتلميذ، ولم يوافقه في الرواية عن عائشة [٩٤/ب]، فلو ادعى شخص أنه غيره، لما نهض مخالفه بدليل واضح(١).

٤١٤ ـ (م ت س ق) إسحاق بن عيسى بن نجيح بن الطباع.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»(٢)، وقال: توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. وكذا قاله أحمد بن علي الأصبهاني.

وقال المطين في «تاريخه»: توفي سنة ست عشرة.

وخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، وأبو علي الطوسي حديثه في «صحاحهم».

وفي كتاب «الإرشاد»(٣) للخليلي: إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما.

وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى سنة خمس عشرة. نظر؛ لأن البخاري لم يترجم ترجمة هذا نعتها إنما قال: من بين عشر إلى عشرين ومائتين، ثم ذكر في خلالها جماعة ماتوا سنة أربع عشرة معينين وآخرين [ق٣٧/ب] من غير تعيين منهم: إسحاق هذا، ثم ذكر بعده

---

(١) الظاهر أن المصنف قد تأثر بصنيع الذهبي، فهو الذي فرق بينهما في كتابه «الميزان» فذكر الذي روي عنه موسى بن وردان وقال مجهول، وتبعه بالذي روي عن عائشة، وقال: تركه الدارقطني.

قلت: الظاهر أنهما واحد فقد اشترك في الرواية عنهما: سعيد بن أبي هلال المصري، ويبعد أن يكونا اثنين ولا ينسبهما، ثم إن الذي روى عن عائشة أخرج حديثه الترمذي في «جامعه»، وذكر أنه ليس بمتصل، أى أنه لم يسمع من عائشة، وهذا يقوي احتمال كونهما واحد، والله أعلم.

(٢) ٨/ ١١٤.

(٣) (٧٧، ٧٨).

آخرين ماتوا سنة أربع عشرة فلم يتعين[1] ماذكره المزي بل يكون على هذا وفاته في سنة أربع عشرة، وكان هذا هو الذي لمحه ابن قانع وغيره، والله أعلم.

٤١٥ ـ إسحاق بن الفرات المصري.

قال الكندي[2] : كان فقيهًا، قال الشافعي: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف [٩٥/أ] الناس منه، وأشرت على بعض الولاة أن يوليه القضاء، وقلت: إنه للخير، وهو عالم باختلاف من مضى.

وقال إبراهيم بن علية: ما رأيت بمصر أحدًا يحسن العلم، إلا ابن الفرات.

وقال أحمد بن سعيد الهمداني: قرأ علينا إسحاق الموطأ من حفظه، فما أسقط حرفًا فيما أعلم.

وقال ابن وزير : كان إسحاق وصيًا لهاشم بن خديج، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع ومائتين بعد الشافعي وأشهب.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] ، وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال أبو عمر الكندي في «تاريخه»: ثنا عبدالوهاب حدثني ابن أبي روح حدثني أحمد بن سعيد الهمداني، قال: قرأ علينا إسحاق بن الفرات موطأ

---

(١) بل هو متعين بنص الإمام البخاري نفسه، ففي «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٣٥) قال الإمام: من مات فيما بين إحدى عشرة ومائتين إلى خمس عشرة ومائتين، وذكر منهم: إسحق بن عيسى بن الطباع.

فأبان المصنف بهذا عن غفلته وقلة تحريه، ومجازفته دائمًا بتخطئة المزي، وبالله التوفيق.

(٢) «الولاة والقضاة» (ص: ٣٩٣).

(٣) (٨/ ١١٠) وقال: ربما أغرب.

مالك بمصر من حفظه فما أسقط حرفًا فيما أعلم، قال أبو عمر: وحدثني ابن قديد عن يحيى بن عثمان عن محمد بن عبدالله بن عبد الحكم قال: قال لي الشافعي: أشرت على بعض الولاة أن يولي إسحاق بن الفرات القضاء، وقلت: إنه يتميز وهوعالم باختلاف من مضى. قال أبو عمر: حدثني أبو سلمة عن زيد بن أبي زيد عن ابن وزير عن الشافعي - رضي الله تعالى عنه - قال: ما رأيت بمصر أعلم باختلاف الناس من إسحاق بن الفرات[1].

٤١٦ - (ق) إسحاق بن أبي الفرات بكر المدني.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه». وكذلك:

٤١٧ - (ق)إسحاق بن قبيصة.

وذكر ابن قبيصة، ابن حبان في كتاب «الثقات»[2].

---

(١) وفي ترتيب المدارك (٢/ ٤٥٩)

قال العقيلي: لا بأس به، وقال الكوفي - أي العجلي - : ثقة.

وذكر له الذهبي حديثًا منكرًا، نقلاً عن «الأحكام الكبرى» لعبد الحق الإشبيلي، والحديث أخرجه الدارقطني في «السنن: ٤/ ٢١٣»، والحاكم في المستدرك (٤/ ١٠٠)، وغيرهما كلهم من طريق سليمان بن عبدالرحمن نا محمد بن مسروق عن إسحاق ابن الفرات عن الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ رد اليمين على طالب الحق.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: لا أعرف محمدًا وأخشى أن يكون الحديث باطلاً، ورده أيضًا البيهقي في السنن (١٠/ ١٨٤).

وقال ابن حجر (التخليص الحبير: ٤/ ٢٠٩) وفيه محمد بن مسروق لا يعرف، وإسحاق بن الفرات مختلف فيه. اهـ. وعلى ذلك فالحديث بمحمد بن مسروق أليق.

(٢) ٦/ ٤٦.

وقال مسلمة بن قاسم: ابن أبي الفرات مجهول.

٤١٨ ـ (د ت س) إسحاق بن كعب بن عُجْرة.

ذكره البُستي في جملة «الثقات»[١]. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف، روى عنه غير ابنه سعد، وهو مجهول الحال.

وذكر أبو بكر بن الأثرم أن حديثه ثابت يعني: «رأى النبي ﷺ ناسًا يتنفلون». لما يعضده من الأحاديث والآثار.

وأما أبو عيسى، وأبو علي الطوسي، فإنهما لما خرجاه[٢] استغرباه.

وذكر شيخنا الحافظ أبو محمد الرشاطي: أنه قتل هو وأخوه بالحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين[٣].

٤١٩ ـ (خ ت ق) إسحاق بن محمد الفروي.

قال الحاكم[٤] أبو عبد الله قلت: ـ يعني للدارقطني ـ فإسحاق الفروي؟ قال: ضعيف، وتكلموا فيه وقالوا فيه كل قول. وفي نسخة من «السؤالات الكبرى»: قالوا فيه: كافر.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك[٥]، وله ثلاثة أخوة

(١) ٤/ ٢٢.

(٢) وقال الذهبي في «الميزان»: غريب جدًا.

(٣) سبق بهذا ابن سعد، حيث ترجمه في «الطبقة الثانية من أهل المدينة» (٥/ ٢٠٧)، وقال: قتل إسحاق بن كعب يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

(٤) السؤالات (٢٨١).

(٥) خلط المصنف بين صاحب الترجمة، وبين ابن عم أبيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، فما ورد في «السؤالات الكبرى» إنما هو في حق الأخير لا الأول، والله أعلم.

ثقات، وابن عمهم أبو علقمة ثقة.

وقال ابن أبي حاتم[(١)] : كتب عنه أبو زرعة وروى عنه. وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه[(٢)] .

وقال الساجي: فيه لين روى عن مالك أحاديث تفرد بها.

وقال العقيلي[(٣)] : جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لايتابع عليها.

وقال الآجري سألت أبا داود عنه؟ فوهاه جدًا. وقال: لو جاء بذاك الحديث عن مالك عن يحيى بن سعيد لم يحتمل له، ما هو من حديث عبيدالله بن عمر، ولا من حديث يحيى بن سعيد، ولا من حديث مالك. قال الآجري: يعني حديث «الإفك» الذي حدث به الفروي عن مالك وعبيدالله ابن عمر عن الزهري.

وفي «سؤالات»[(٤)] حمزة السهمي، لأبي الحسن الدارقطني، وسألته - يعني - عن الفروي فقال: ضعيف، وقد روى عنه البخاري، ويوبخونه في هذا.

وقال الحاكم في «المدخل»: عيب على محمد إخراج حديثه، وقد غمزوه.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري - خمسة أحاديث. زاد الجياني[(٥)] : وحدث عن محمد بن يحيى عنه مقرونًا بالأويسي.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٣٣).

(٢) كذا حكى المصنف فأوهم أنه كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، بل هو للنسائي، وهذه العبارة إنما قالها في إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، خلط بينهما المصنف، كما بينا آنفًا.

(٣) «الضعفاء الكبير»: (١/ ١٠٦).

(٤) رقم (١٩٠)، والبخاري له عذره في ذلك، فقد سمع منه قبل أن يكف بصره، ومن خلال كتبه، وكذا أبو حاتم وأبو زرعة، والله أعلم.

(٥) «تقييد المهمل»: (ق٦٠ب) ونص ما فيه: روى عنه البخاري وروى عن محمد بن عبدالله عنه، ويقال: إنه الذهلي. اهـ.

وقال جعفر الطيالسي: لو كان الأمر إلي [٩٩/ب] ما حدثت عنه.

وقال محمد بن عاصم: قدمت المدينة ومالك حي فلم أرهم يشكون أن الفروي متهم على الدين.

قال الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»(١): يحتمل أن يكون متهمًا لكثرة خطائه وقلة تحرزه.

وقال السمعاني(٢): كان ثقة.

وقال الخليلي في «الإرشاد»(٣): غير متفق عليه، ولا مخرج في الصحيح. انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه.

وفي كتاب «الضعفاء»(٤) للنسائي: ليس بثقة ضعيف.

وقال ابن خلفون(٦): له عن مالك أحاديث لا يتابع عليها.

---

(١) (٣٥٧/١)

(٢) «الأنساب»: (٢٨٨/٩) ونص ما فيه: من ثقات أهل المدينة.

(٣) (٢٢٨/١) وسماه إسحاق بن عبدالله بن محمد بن أبي فروة المدني. وهو وهم؛ لأن هذا ابن عم أبيه، والله أعلم.

(٤) (٤٩).

(٥) المعلم (جـ١ . ق٤٧أ، ٤٧ب)

وفيه: قال ابن خلفون: إسحاق بن محمد بن أبي فروة هذا ليس بالحافظ عندهم، توفي سنة ست وعشرين ومائتين، ذكره أبو عبدالله الحاكم فقال: حدث عنه البخاري على الانفراد محتجًا به في كتاب الخمس، وقد غمزوه.

وقال لنا أبو بكر الشافعي سمعت جعفر الطيالسي يقول: لزكان الأمر إلى ما حدثت عن إسحاق الفروي.

قال ابن خلفون: روى إسحاق الفروي عن مالك أحاديث لم يتابع عليها منها: حديث عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من قتل دون ماله فهو شهيد». =

٤٢٠ ـ (د) إسحاق بن محمد المسيبي.

قال أبو الفتح الأزدي الموصلي: ضعيف يرى القدر.

وقال الساجي: سئل عنه ابن معين فقال: ﴿أفمن أسس بنيانه﴾ الآية.

وذكر بعض من ألف في التراجم من المتأخرين[١] أنه توفي سنة ست ومائتين، ولم يعزه لقائل جريًا على منوال شيخه، فينظر.

٤٢١ ـ (خ م ت س ق) إسحاق بن منصور الكوسج.

قال الخليلي في «الإرشاد»[٢]: عالم بهذا الشأن وكتب عنه أحمد بن حنبل المسائل، وعرضها على إسحاق فكتب عنه.

وقال صالح بن أحمد: قلت لأبي: بلغني أن إسحاق بن منصور يأخذ على تلك المسائل دراهم. فقال لوصح عندي لرجعت عنها.

قال الخليلي: مات بعد الخمسين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣].

وكذلك ابن شاهين[٤]. قال وقال عثمان بن أبي شيبة: إسحاق بن منصور ثقة صدوق، وكان غيره أثبت منه[٥].

= وبإسناده أن النبي ﷺ قال: «من أقال نادمًا أقاله الله يوم القيامة».

وهذان الحديثان (كلام غير واضح في الأصل). اهـ.

(١) كذا قاله الذهبي في «الميزان» (١/ ٣٥٣).

(٢) (٨٣٩) ووقع في المطبوع: إسحاق بن محمد الكوسج، وهو تصحيف.

(٣) (٧/ ١١٨).

(٤) «الثقات»: (٦٤).

(٥) وعثمان بن أبي شيبة له تعسفات لا يوافقه عليها أهل العلم سبق أن نبهنا إليها.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري تسعين حديثًا، ومسلم مائة حديث وخمسة أحاديث.

وفي كتاب «النبل»[1] : توفي يوم الخميس التاسع عشر من جمادى الأولى.

وفي «تاريخ نيسابور» قال الحاكم: روى عنه الشيخان اعتمداه أي اعتماد، وكذا من بعدهما من أئمة الحديث، وهو صاحب المسائل عن أحمد التي يستهزيء بها المبتدعة والمنحرفون فيقولون: قال إسحاق، وسأل يحيى بن معين أيضًا في جزئين وهو حسن معتمد من قول يحيى بن معين.

روى عنه: محمد بن شاذان أبو العباس، وأحمد بن سلمة، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة الإمام، وأبو النضر محمد بن أحمد المروزي، وأحمد بن حمدان [٩٦/أ] بن مهران.

روى عن: محمد بن حميد ـ بعض كتاب «المغازي» وأبي سهل الهيثم بن جميل الأنطاكي.

والكوسج هو: الذي ليس في ذقنه ولا عارضيه شيء وله شارب.

وفي «المحكم» هو: الناقص الأسنان، وأصله بالفارسية: كوزه.

وفي «الصحاح»: الذي ليس من عارضيه شعر.

وفي «جامع القزاز» هو: الصغير اللحية [ق٦٨/ب] القليل شعر العارض.

وفي تاريخ «القراب»: مات يوم الثلاثاء لسبع بقين من جمادى.

٤٢٢ ـ (ع) إسحاق بن منصور السلولي.

قال العجلي[2] : كوفي ثقة، وكان فيه تشيع وقد كتبت عنه.

وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات».

---

(١) (١٥٧).

(٢) «ترتيب الثقات» (٧٤).

٤٢٣ ـ إسحاق بن منصور السلمي.

روى عن هُرَيْم بن سفيان البجلي.

روى عنه: عباس بن عبدالعظيم، وأبو بكر بن أبي شيبة.

روى له أبو داود، فيما ذكره صاحب «الكمال»، والصريفيني وغيرهما، ولم يذكره المزي ولا نبه على أنه وجده، ورغب عن ذكره لعلة ظهرت له كعادته في غيره من التراجم.

وفي هذه الطبقة جماعة اسمهم إسحاق بن منصور منهم:

٤٢٤ ـ إسحاق بن منصور

قال مسلمة: يروي عن عبدالرحمن بن مهدي وهو ثقة. ذكره بعد ذكر الكوسج.

٤٢٥ ـ إسحاق بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي.

روى عنه: أحمد بن حنبل.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)]، ذكرناهما للتمييز[(٢)].

٤٢٦ ـ (م ت س ق) إسحاق بن موسى، الأنصاري الخطمي، بن عبدالله ابن موسى بن عبدالله بن يزيد أبو موسى.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قدم نيسابور أولاً على القضاء في حياة يحيى بن يحيى، ثم ورد ثانيًا سنة أربعين، قال يحيى بن يحيى: كان من أهل السنة.

---

(١) (٨/ ١١٢).

وترجمه الخطيب في «المتفق» (٤٢٤ ـ ٤٢٥) وحكى بإسناده عن أبي الحسن العجلي قوله: ثقة متعبد، وقد رأيته وأبوه يعد من العرب، كوفيان.

(٢) وكذا ميزهم الخطيب البغدادي في المتفق (١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٨).

وفي كتاب المزي: هذا مذكور عن يحيى بن يحيى بن محمد. ولا أعلم يحيى ابن محمد هذا، ولعله تصحف على الناسخ على أنها نسخة ابن المهندس التي قرأها على المزي وضبطها.

قال الحاكم: روى عنه محمد بن شعيب بن عمر بن خزيمة.

وروى عنه: إسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة.

وخرج ابن حبان، والحاكم، وابن خزيمة حديثه في «صحاحهم».

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال ابن خلفون: أصله من المدينة، وقيل: الكوفة، وله ولدان القاضي أبوبكر موسى، وعيسى.

وفي كتاب «الزهرة»: إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله ابن يزيد، روى عنه مسلم أربعة أحاديث. وفي هذه الطبقة شيخ يقال له:

٤٢٧ ـ إسحاق بن موسى:

يروي عن شريك القاضي.

قال مسلمة: واسطي صدوق.

٤٢٨ ـ وإسحاق بن موسى الفروي عن مالك بن أنس.

قال مسلمة: ثقة. ذكرناهما للتمييز.

٤٢٩ ـ إسحاق بن ميمون.

يروي عن: عبدالصمد عن شعبة.

روى عنه البخاري حديثًا واحدًا. قاله صاحب «الزهرة»، لم يذكره المزي.

٤٣٠ ـ إسحاق بن نجيح الملطي.

قال البرقي في كتاب «الطبقات»: نسب إلى الكذب، وفي «كتاب

الدوري»[1] عن يحيى: كذاب لا رحمه الله.

وقال أبو أحمد الحاكم [٩٦/ب][2] : منكر الحديث.

وضرب جزرة على حديثه.

وقال ابن حبان[3] : دجال من الدجاجلة يضع الحديث صراحًا.

وقال الجوزجاني[4] : كذاب وضاع، لايجوز قبول خبره، ولا الاحتجاج بحديثه، ويجب بيان أمره.

وقال أبو سعيد النقاش في كتاب «الموضوعات» تأليفه: مشهور بوضع الحديث. وقال في كتاب «الضعفاء»: حدث عن يحيى بن أبي كثير، وابن جريج بأحاديث موضوعة.

وقال الدارقطني[5] : متروك الحديث.

وذكره أبو بشر الدولابي، والساجي، وأبو حفص بن شاهين[6] ، وأبو جعفر العقيلي[7] في «جملة الضعفاء».

وقال أبو الفضل بن طاهر في كتاب «التذكرة»: دجال كذاب.

وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «الموضوعات»: أجمعوا على أنه كان يضع

---

(١) (٥١٦٠) لكن المثبت فيه قول عباس: سمعت يحيى، وذكر إسحاق بن نجيح الملطي فضعفه. قال: لا رحمه الله.

وكذا حكاه بإسناده عن العباس: أبو أحمد الحاكم: «الأسامي والكنى» (جـ١. ق٢٣٢ب).

(٢) «جـ١. ق٢٣٣أ».

(٢) «المجروحين» (١/ ١٣٤ ـ ١٣٥).

(٤) «أحوال الرجال»: (٣٢٠).

(٥) «الضعفاء والمتروكين» (٩٣).

(٦) (٥٦).

(٧) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٠٥).

الحديث شهد عليه بالوضع: يحيى، وعمر بن علي، وابن حبان.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ضعيف.

قال أبو الفرج ابن الجوزي: وأما إسحاق بن نجيح الراوي عن مالك بن حمزة فما عرفنا فيه طعنًا. يعني المذكور أولا عند المزي، وقال: هو أحد المجاهيل.

٤٣١ ـ (ت ق) إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله.

ذكر ابن عساكر[١] أن سنه قريب من سن عمر بن عبدالعزيز، وولد عمر سنة إحدى وستين، قال: ووفد عليه، وغزا القسطنطينية هو، ومجاهد في جيش مسلمة بن عبدالملك.

وعند التاريخي[٢]: قال الأصمعي: احتبى إسحاق بن عبدالله بن طلحة عند المهدي وثم مشيخه بني هاشم جعفر بن محمد أنا سليمان[٣] وغيرهما، فقال المهدي: أما أنت فنعم، وأما هؤلاء فلا، ولا كرامة لهم، كأنه كره أن يرخص لهم وذلك أنه لم يكن أحد يومئذ حده يدري غيره.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي: يقال: إنه ليس بذاك القوي عندهم، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه.

وفي «كتاب الصريفيني»: مولده تقديراً سنة إحدى وستين.

وفي «كتاب الدوري»[٤] عن يحيى: ضعيف الحديث ليس بقوي، ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه، وأبوه يحيى أقوى حديثًا منه، ويتكلمون في حفظه، ويكتب حديثه.

---

(١) (٨/ ٢٩٥).

(٢) هو أبو بكر محمد بن عبدالله السراج المعروف بالتاريخي من أهل بغداد.
سبق الترجمة له، وتأتي ترجمته في المعجم المختص بذلك آخر الكتاب.

(٣) كذا بالأصل.

(٤) (٢/ ٢٧).

وفي «رواية المفضل»[1] عنه: يضعف.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[2] لما ذكره: يخطيء ويهم، وقد أدخلناه في «الضعفاء»، لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد إلى أن يقول مالم يتابع عليه، ويحتج بما وافق الثقات، بعد أن استخرنا الله تعالى فيه.

وقال في كتاب «المجروحين»[3]: كان رديء الحفظ، سيء الفهم، يخطيء ولا يعلم، ويروي ولا يفهم.

وقال البزار: احتمل حديثه وإن كان فيه غبار.

وقال الحاكم في «المستدرك»: كان من أشراف قريش، وإنما جعله شاهداً.

وقال البخاري: يهم في الشيء بعد الشيء، إلا أنه [٩٧/أ] صدوق. وفي موضع آخر: يكتب حديثه.

وقال ابن سعد[4]: كان طلحة بن يحيى أثبت في الحديث عندهم من أخيه.

وقال الساجي: فيه ضعف، وتكلموا في حفظه.

وقال أبو أحمد بن عدي[5]: هو خير من إسحاق بن أبي فروة، وابن أبي نجيح[6] بكثير.

وقال ابن مثنى: كان يحيى بن سعيد وعبدالرحمن لا يحدثان عنه بشيء.

---

(١) انظر تاريخ ابن عساكر (٨/ ٣٠٠).

(٢) (٦/ ٤٥).

(٣) (١/ ١٣٣، ١٣٤).

(٤) الجزء المتمم (ص: ٣٩٥).

(٥) «الكامل»: (١/ ٣٣٢).

(٦) كذا في الأصلين، ولعله سبق قلم من المصنف، وصوابه ابن نجيح وهو إسحاق، كما هو مثبت في مطبوعة الكامل. والله أعلم.

وذكره العقيلي[1] ، وابن شاهين[2] ، وأبو العرب في جملة «الضعفاء».

وقال ابن البرقي في كتاب «الطبقات»: ضعيف الحديث ترك بعض أهل العلم بالحديث حديثه.

وقال العجلي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: كوفي، ضعيف الحديث. وقال أبو عبيد الآجري[3] : سألت أبا دود عنه، فقال: ضعيف.

وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبدالله الحاكم: روى عن مالك، والثوري ومسعر، وابن أبي ذئب أحاديث موضوعة.

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي: صالح.

وفي «سؤالات الكتاني» لأبي حاتم، قلت له: ما تقول في إسحاق بن يحيى التيمي؟ فقال: ليس بقوي الحديث. وقال أبو زرعة الرازي - فيما ذكره اابن عساكر[4] : منكر الحديث جداً.

وقال السمعاني: كان كذابًا يضع الحديث.

وقال الفلاس: سمعت وكيعًا ،وأبا داود يحدثان عنه.

وفي كتاب المروذي[5] عن أحمد: ليس حديثه بشيء.

وقال البلاذري في كتاب «الأنساب»: كان فقيهًا.

وفي كتاب «المراسيل»[6] لعبد الرحمن: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحاق ابن طلحة عن عبادة؟ فقال: رواها أبو أمية بن معلى، والفضيل بن سليمان، وهي مراسيل.

---

(١) «الضعفاء» (١/١٠٣).

(٢) (٥٤).

(٣) (٣٤٥).

(٤) انظر «تاريخ ابن عساكر».

(٥) (١٤٥).

(٦) (١٠).

٤٣٢ ـ (خت) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي، ثم العوْصي نسبة إلى عَوْص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١)، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال الخليلي في «الإرشاد»(٢): يحتج به البخاري في المتابعة.

وقال الحاكم(٣): قلت ـ يعني للدارقطني ـ فإسحاق بن يحيى الكلبي العوصي قال: أحاديثه صالحة، ومحمد يستشهد به ولا يعتده في الأصول.

وذكر الصريفيني، وغيره: أن أبا داود خرج حديثه، ولم ينبه المزي على ثبوته ولا عدمه، فينظر.

وفي «كتاب الباجي»(٤): قال الشيخ أبو الحسن: روايته عن الزهري اعتباراً وشاهداً، ولم أر له في الكتاب ذكراً [٩٧/ب].

٤٣٣ ـ (ق) إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة.

قال الحاكم أبو عبدالله في كتاب «المستدرك»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي: سألت البخاري عن أحاديث عبدالرحمن بن المبارك بن فضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن الوليد عن عبادة نسخة كبيرة فقال: هي أحاديث معروفة، إلا أن إسحاق لم يلق عبادة.

وقال ابن عدي(٥): روى عن عبادة أحاديث، يروي عنه موسى بن عقبة ولا يرويها غيره، وعامتها غير محفوظة.

---

(١) (٦/ ٤٩).

(٢) «ص: ٢٠».

(٣) «السؤالات»: (٢٨٠).

(٤) «التعديل والتجريح»: (١/ ٣٦٣).

(٦) «الكامل»: (١/ ٣٣٩).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

٤٣٤ ـ إسحاق بن يزيد الخراساني.

قال الباجي[(٢)] : أخرج البخاري في «غزوة الفتح» عنه عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي حديثًا موقوفًا على عمر وعائشة رضي الله عنهما: «لا هجرة بعد الفتح».

وذكره أيضًا ابن عدي[(٣)] وفصل بينه وبين إسحاق بن يزيد الدمشقي المذكور عند المزي في إسحاق بن إبراهيم.

والخراساني لم يذكره المزي ولا نبه عليه، ولا صاحب «النبل»، ولا ابن سرور، وذكره هذان الإمامان فقط[(٤)] والله أعلم.

---

(١) (٤/ ٢٢).

(٢) «التعديل والتجريح»: (١/ ٣٦٢).

(٣) «أسامي شيوخ البخاري» (٣٨).

(٤) وفي «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٥٦):

إسحاق بن يزيد هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، تقدم وقد أفرده عبد الغني، وقال روى عن يحيى بن حمزة، وشعيب بن إسحاق.

روى عنه (خ) ووهم الباجي ـ أيضًا ـ فأفرده بترجمة فقال: إسحاق بن يزيد الخراساني روى عنه (خ) عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي حديثًا موقوفًا في المغازي.

وغفلا (أي عبد الغني والباجي) عما ذكره في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أنه يروي عن يحيى بن حمزة.

وذكر الذهبي في مشايخ الستة: إسحاق بن يزيد أبو النضر البخاري، قال ابن عساكر روى عنه (خ) فيما ذكره ابن عدي، ونفى الذهبي نسبته بخاريًا، وقال: بل هو الفراديسي فأصاب. اهـ.

٤٣٥ ـ (د ت ق) إسحاق بن يزيد الهذلي.

يروي عن عون. ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

٤٣٦ ـ (مد) إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق المطلبي المدني.

في «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: هو مولى عبدالله بن قيس بن مخرمة، أخبرني بذلك مصعب بن عبدالله. وهو يسار بن خيار، ويقال: يسار بن كوثان، ويقال: مولى قيس بن مخرمة، فيما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»[(٢)] .

وذكره ابن حبان[(٣)] وابن خلفون في «الثقات».

٤٣٧ ـ (ع) إسحاق بن يوسف الأزرق أبو محمد.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» ونسبه مَهْديًا. وكذلك الباجي[(٤)] ، قال ابن خلفون: وهو ثقة.

وقال العجلي:[(٥)] هو أروى الناس عن شريك لأنه سمع منه قديمًا.

وقال أبو بكر أحمد بن عمر بن عبدالخالق البزار: كان ثقة.

توفي سنة أربع وتسعين ومائة، قاله البخاري في «تاريخه الكبير»[(٦)]، والحافظ أبو يعقوب إسحاق القراب، زاد عن إبراهيم بن المنذر: أنه مات في آخر سنة [٩٨/أ] أربع أو أول سنة خمس.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» تأليف أبي جعفر أحمد بن

---

(١) (٦/ ٥٠).

(٢) (١/ ٤٠٥).

(٣) (٦/ ٤٨).

(٤) «التعديل والتجريح»: (١/ ٣٦٣) وفيه: المهدي وهو تصحيف.

(٥) «ترتيب الثقات»: (٧٦).

(٦) (١/ ٤٠٦).

أبي خالد: هو شامي.

وذكره البُستي في كتاب «الثقات»[1] ، وقال: كان أعمى مات سنة أربع أو خمس.

وكناه أبو بكر الخطيب[2] : أبا بكر.

وقال الإمام أحمد بن حنبل ـ فيما ذكره الباجي ـ: كان حافظًا، ولكنه كان كثير الخطأ عن سفيان.

وقال الحافظ أبو أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»[3] : المهري، ويقال: المخزومي، والمهري أصح، وكان مرداس جده ارتد، فبعث أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ بخالد بن الوليد فسباهم، فوهبهم له أبو بكر فأعتقهم، فلذلك يقال: موالي مخزوم، وولد سنة عشرين ومائة، وكان يخضب، روى عن سعيد بن إياس الجريري، والله أعلم.

٤٣٨ ـ (ز م د س) إسحاق بن عبدالله المدني أبو عبدالله مولى زائدة.

قال اللالكائي: قال أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين: سألت أحمد ابن صالح عن إسحاق بن عبدالله وإسحاق مولى زائدة، فقال: واحد.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] .

٤٣٩ ـ (د) إسحاق غير منسوب عن هشام بن يوسف الصنعاني.

قال الجياني[5] : روى عنه أبو داود في كتاب «الحج». وفي رواية أبي بكر ابن داسة عن أي داود، ثنا أبو يعقوب البغدادي. وفي نسخة أخرى عنه ثنا

---

(١) (٦/ ٥٢).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٦/ ٣٧٣).

(٣) «ص»: (١٤٠).

(٤) (٤/ ٢٣).

(٥) «شيوخ أبي داود»: (ق: ٢٣٩ب).

رجل ثقة يكنى أبا يعقوب ثنا هشام. وفي رواية اللؤلؤي: ثنا إسحاق البغدادي. وسيأتي التنبيه عليه في «الكنى».

٤٤٠ ـ (خ) إسحاق غير منسوب عن بشر بن شعيب.

في «باب مرض النبي ﷺ»[١] [٩٨/ب]، وفي «الاستئذان»[٢].

قال الجياني: في «التقييد»: نسبه أبو علي بن السكن في باب مرضه ﷺ إسحاق بن منصور، وأهمله في «الاستئذان»[٣] وأما إسحاق عن محمد بن يوسف فلم ينسبه أحد من الرواة، ولعله ابن منصور، فقد حدث مسلم عن إسحاق عن محمد بن يوسف. وإسحاق عن أبي عاصم نسبه الحاكم وأبو نصر الكلاباذي.

❑ ❑ ❑

---

(١) «الفتح» (٤٤٤٧).

(٢) «الفتح»: (٦٢٦٦).

(٣) قال الحافظ (الفتح: ٧/ ٧٤٩): إسحاق هو ابن راهويه، وبه جزم أبو نعيم في «المستخرج».

وفي الموضع الثاني (١/ ٦٠)، زاد: وقال الكرماني: لعله ابن منصور؛ لأنه روى عن بشر بن شعيب في باب مرض النبي ﷺ.

قلت: وهو استدلال على الشيء بنفسه؛ لأن الحديث المذكور هنا وهنا واحد، والصيغة في الموضعين واحدة، فكان حقه إن قام الدليل عنده على أن المراد بإسحاق هناك ابن منصور أن يقول هنا كما تقدم بيانه في الوفاة النبوية. اهـ.

من اسمه أسد وإسرائيل

٤٤١ ـ (ص) أسد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري أخو خالد.

أنشد المزي في ترجمته وضبطه المهندس:

أتاه حمامه في جوف صنع وكم بالصنْع من بطل شجاع

بفتح الصاد بعدها نون ساكنة، وكأنه غير جيد؛ لأن الحازمي ضبطه بكسر الصاد بعدها ياء مثناة من تحت[١] ، قال: وهو من نواحي خراسان[٢] .

وذكر له ابن عساكر[٣] حديثًا عن أبيه عن جده يرفعه: «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

وذكره الحافظ البستي في جملة «الثقات»[٤] ووصفه برواية المراسيل.

وفي «تاريخ الطبري»: لما أمر بعمارة بلخ قال فيه أبو البريد:

إن المباركة التي أخضتها عُصِمَ الذَّليلِ بها وقر الخائفِ

فمضى لك الاسم الذي يرضي به عنك البصير بما نويت اللاطف.

وفي «كتاب ابن الجارود»: لم يتابع في حديثه.

وذكره العقيلي[٥] والدولابي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

---

(١) انظر «تاريخ الطبري»: (٧/ ١٤١) وغيره.

(٢) انظر «معجم البلدان»: (٣/ ٤٤٢).

(٣) «التاريخ»: (٢/ ٧٩٨).

(٤) (٤/ ٥٧).

(٥) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٧).

٤٤٢ ـ (خت د س) أسد بن موسى بن إبراهيم أسد السنة.

قيل له ذلك لكتاب صنفه في السنة، وقيل: إن الكتاب صنفه ابنه سعيد، فيما ذكره الصريفيني.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[(١)] ، وأبو موسى المديني في كتاب «رواية التابعين» يلقب خياطًا؛ لأنه كان يخيط الكفن للسنة فلقب: خياط السنة[(٢)]. زاد الخليلي: وهو مصري صالح.

وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان ثقة.

وقال أبو محمد عبدالحق في «الأحكام الوسطى»: لا يحتج به عندهم.

وقال البزار، وأحمد بن صالح العجلي[(٣)]: ثقة. زاد ابن صالح: صاحب سنة.

وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[(٤)] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة والحاكم.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» ـ الذي أوهم كلام المزي أنه رآه ونقل منه وليس كذلك إذ لو كان كذلك لنقل منه قوله ـ: يكنى أبا سعيد وكان ثقة.

وليس لقائل أن يقول: المزي قد نبه على كنيته بقوله: والد سعيد؛ لأنه لم يصرح بأنه يكنى به، ويحتمل أن يكون له من الولد من يكنى به غيره، وهذا هو الاصطلاح وعليه مشى المزي في جميع الكتاب، والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب المنتجالي»: قال ابن وضاح: كان من بني أمية ولم يكن يذكر ذاك

---

(١) (ص: ٤٤).

(٢) كذا قالا، وهو وهم، فالذي عرف بهذا هو زكريا بن يحيى السجزي، انظر «الألقاب» لابن الفرضي (ص: ٦٠) وغيره.

(٣) «ترتيب الثقات»: (٧٩).

(٤) (٨/١٣٦).

ولا يفخـر به، قال: وأسد، وعلي بـن معبد، وزهيـر بن عباد نظراء مـوثقون وأسد أعلاهم.

روى في كتاب «فـضل الصحابة» تـأليفه عن: محـمد بن طلق بن مـحمد بن الفـضل الخراسانـي، والوليد بـن مسلـم، وزيد بن أبي الـزرقاء، والربيـع بن صَبيح، والليث بن سعد، وعبدالعزيز الماجشون.

وروى عنه: عـبدالرحمن بـن زياد عن أبيه، وعيـسى بن يونس، وأسـباط بن محمد، وجرير بن حازم، وجرير بن عبدالحميد.

وقال ابن حزم: هو منكر الحديث ضعيف[1].

---

(١) وفي المحلى (٢/ ٩٠) قـال ابن حزم ـ عقب حديث: «إذا توضـأ أحدكم» ـ : هذا مما انفرد به أسد بن موسى عن حماد، وأسد منكر الحديث لا يحتج به.
قال الزيلعي في «نصب الراية» (١/ ١٧٩): وهذا مدخول من وجهين.... الثاني: أن أسد ثقة، ولم يُر فـي شيء من كتب الضعفاء له ذكـر، وقد شرط ابن عدي أن يذكر في كتابه كـل من تكلم فيه، وذكر فيه جماعة من الأكـابر الحفاظ، ولم يذكر أسدًا، وهذا يقتضي توثيقه.
إلى أن قال: ولعل ابن حـزم وقف على قول ابن يونس في «تاريـخ الغرباء»: أسد ابن موسى حدث بأحاديث منكرة، وكان ثقة، أحسب الآفة من غيره.
فإن كان أخذ كلامـه من هذا فليس بجيـد، لأن من يقال فيه: منكـر الحديث ليس كمن يقال فيه: روى أحاديث منكرة، لأن منـكر الحديث وصف في الرجل يستحق الترك لحديثه، والعبارة الأخرى تقتضي أنه وقع له في حين لا دائمًا.
وقد قال أحمد بن حنبل في محمد بن إبـراهيم التيمي: يروي أحاديث منكرة، وقد اتفق عليه البخاري ومسلم وإليه المرجع في حديث «الأعمال بالنيات».
وكذلك قـال في زيد بن أبـي أنيسة: في بـعض حديثه إنـكار، وهو ممن احـتج به البخاري ومسـلم، وهما العمدة في ذلـك، وقد حكم ابن يونس بأنـه ثقة، وكيف يكون ثقة وهو لا يحتج بحديثه ؟ اهـ.

٤٤٣ ـ (خ د ت س) إسرائيل بن موسى.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» من حديث سفيان ثنا أبو موسى [٩٩/أ] إسرائيل ولقيه بالكوفة.

وفي «تاريخ البخاري»[١] قال علي: إنما ثبت عندنا سماع الحسن من أبي بكرة بحديث إسرائيل[٢].

وقال ابن خلفون، وذكره في كتاب «الثقات»: كان شيخًا صالحًا خيراً فاضلاً.

وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: فيه لين. قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

ولما ذكره البستي في «الثقات» قال: كان يسافر إلى الهند.

٤٤٤ ـ (ع) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

توفي سنة أربع وستين ومائة، وذكره ابن الأثير في «جامع الأصول»، وابن أبي أحد عشر في كتابه «الجمع بين الصحيحين».

وقال أحمد بن علي الأبار: ثنا محمد بن علي بن حمزة قال: سمعت علي بن الحسين بن واقد يقول: حججت سنة ستين، فقدمت الكوفة، فأردت إسرائيل فقال لي الناس: مات.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣] وقال: هو أخو عيسى.

---

(١) «لتاريخ الكبير»: (٢/ ٥٦).

وانظر أيضًا ـ «الصحيح» (الفتح: ٥/ ٣٦١).

(٢) حديث: «إن ابني هذا سيد، ولعله الله أن يصلح بين فئتين عظيمتين من المسلمين».

انظر صحيح البخاري (الفتح: ٢٧٠٤، ٣٦٢٩، ٣٧٤٦، ٧١٠٩).

(٣) (٦/ ٧٩).

وقال محمد بن سعد[1] : كان ثقة، وحدث عنه الناس حديثًا كثيراً ومنهم من يستضعفه.

وفي كتاب ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثانية من المحدثين، وقال ابن نمير: هو ثقة، وقال الصدفي سعيد بن عثمان: سألت محمد ابن السكري عن إسرائيل بن يونس فقال: كوفي ثقة.

وقال أبو عيسى[2] محمد بن عيسى بن سورة: إسرائيل ثبت في أبي إسحاق، قال: وحدثني محمد بن مثنى سمعت ابن مهدي يقول: ما فاتني من حديث الثوري عن أبي إسحاق الذي فاتني إلا لما اتكلت على إسرائيل، لأنه كان يأتي به أتم.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن مهدي: كان إسرائيل في الحديث ثبتًا يعني: أنه يتلقف العلم تلقفًا.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عبدالرحمن: قلت لسفيان الثوري: أكتب عن إسرائيل؟ قال: نعم، اكتب عنه فإنه صدوق أحمق.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قيل ليحيي: أترى إسرائيل روى عن إبراهيم بن المهاجر مائة، وروى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة؟ فقال: لم يؤت منه أتى منهما جميعًا.

ولما ذكر ابن حزم له حديثًا عن أبي العنبس عن الأغر رده بإسرائيل فقال: هو ضعيف، وأبو العنبس لا يدري من هو وقد رددنا هذا من قوله في كتابنا «الأخذ بالحزم في ذكر ما فيه خولف ابن حزم».

❑ ❑ ❑

---

(١) (٦/ ٣٧٤).

(٢)

من اسمه أسعد وأسقع

٤٤٥ ـ (ع) أسعد أبو أمامة بن سهل.

قال محمد بن سعد[١] كاتب الواقدي: كان ثقة [٩٩/ب] كثير الحديث قال: وقال محمد بن عمر: لم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئًا، وتوفي وقد نيف على التسعين.

وفي كتاب الجنائز من «المستدرك» [.....][٢] يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو أمامة فكان من أكبر الأنصار وعلمائهم.

وقال السلمي[٣]: وسئل ـ يعني الدارقطني ـ هل أدرك أبو أمامة النبي ﷺ فقال: أدرك النبي ﷺ وأخرج حديثه في «المسند».

وفي كتاب «من حدث هو وأبوه من الصحابة» للسمعاني: يقال اسمه سعد بغير ألف.

وفي «كتاب ابن الأثير»[٤]: هو أحد الأئمة العلماء، وُلد قبل وفاة النبي ﷺ بعامين.

وقال ابن أبَي داود: صحب النبي ﷺ وبايعه وبارك عليه وحنكه، والأول أصح.

وقال أبو منصور الباوردي في كتاب «معرفة الصحابة»: يختلف في صحبته، إلا أنه ولد في عهده عليه السلام، وهو ممن يعد في الصحابة الذي روى عنهم الزهري.

---

(١) (٥/ ٨٢).

(٢) طمس بالأصل.

(٣) (٤٥).

(٤) «أسد الغابة»: (٧٢١).

وقال الطبراني: له رؤية.

وقال أبو علي بن السكن في «كتاب الصحابة» تأليفه: ولد على عهد النبي ﷺ، ولم يسمع منه شيئًا.

وفي كتاب «المراسيل»[1] لابن أبي حاتم: ليست له صحبة، وسئل أبو زرعة: هل سمع أبو أمامة من عمر؟ قال: لم يسمع مه. قال عبدالرحمن: سمعت أبي - وقيل له: ثقة هو؟ قال: لا يسئل عن مثله، هو أجل من ذاك. فعلى هذا إطلاق المزي روايته عن عمر غير جيد[2].

٤٤٦ - (س) الأسقع بن الأسلع.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[3]، وكذلك ابن خلفون.

□ □ □

(١) (٤٧).

(٢) وفي «الإبانة» للمصنف (٥/ب) قال العسكري: له رواية، ويدخلونه في المسند ولا تصح صحبته.

وقال ابن أبي داود: له صحبة، ورد قوله جماعة من الأئمة، وذكره في جملة الصحابة جماعة منهم: أبو عمر، وأبو نعيم، وابن منده، وقال الواقدي: ذكر لنا أن رسول الله ﷺ هو الذي سماه وكناه، ولم يبلغنا أنه روى عن عمر شيئًا، وكان ثقة كثير الحديث. اهـ.

(٣) (٥٧/٤).

من اسمه أسلم

٤٤٧ ـ (د ت س) أسلم بن يزيد أبو عمر التجيبي.

كذا ذكره أحمد بن أبي خيثمةفي «تاريخه الكبير» فقال: وأبو عمر والذي يحدث عنه يزيد بن أبي حبيب اسمه أسلم بن يزيد، ثنا بذلك هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمران بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب.

وذكره البستي في كتاب «الثقات»(١)، وسمي أباه عمران، وكناه أبا عمران، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».

وفي «تاريخ مصر»: أرسله مسلمة بن مخلد إلى صاحب الحبشة، وغزا مع عقبة بن عامر وأبي أيوب الأنصاري القسطنطينية.

ونسبه ابن خلفون كنديًا مولاهم.

٤٤٨ ـ (د ت س) أسلم الربعي، وقيل: المنقري.

قاله أبو داود الحفري، حكاه عنه [١٠٠/أ] الصريفيني.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(٢). وقال العجلي(٣): ثقة.

وقال ابن خلفون: وهو ثقة. قاله يحيى، وابن صالح، والنسائي، وغيرهم(٤).

---

(١) (٤/٤٦)

(٢) (٦/٧٤).

(٣) «ترتيب الثقات»: (٨٣).

(٤) خلط المصنف ين العجلي والمنقري، ولم يسبق بهذا، وفرق بينهما كل من ترجم لهما. وقد أفرد الصمنف المنقري بترجمة وتأتي.

٤٤٩ ـ (ع) أسلم مولى عمر بن الخطاب كان من الأشعريين.

ذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[(١)] .

وفي «تاريخ البخاري»[(٢)] ، و «التعديل والتجريح»[(٣)] لابن أبي حاتم: وهو من سبي اليمن.

قال البخاري في: «فصل: من مات من الستين إلى السبعين»، والفسوي في «تاريخه»[(٤)]: ثنا إبراهيم بن المنذر عن زيد بن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم قال: توفي أسلم وهو ابن أربع عشرة ومائة، وصلى عليه مروان بن الحكم.

والمزي ذكر هذا عن غير أبي عبيد بن سلام ولم يسمه ولم يعزه، وذكره من عند البخاري أولى وأرفع ولو تتبعنا ذلك في هذا الكتاب لكان تصنيفًا على حدة وهو مجبر على أمرين:

الأول: القصور،

الثاني: إبعاد النجعة؛ لأن «تاريخ ابن إسماعيل» أشهر وأكثر وجودًا في أيدي الطلبة من كلام غيره وإن يسر الله تعالى بعد إكمال هذا الإكمال إن شاء الله تعالى أذكر ما وقع له من ذلك في تصنيف مفرد إن قدر الله تعالى ذلك وشاءه.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان من جلة الموالي علمًا ودينًا وثقة.

وقال يعقوب بن شيبة في «مسند حديث عمر»: كان ثقة، وهو من جلة موالي عمر، وكان يقدمه وابنه عبدالله يعظمه ويعرف له ذلك.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[(٥)] : كان أسود مشرطًا، وفيه يقول عمر بن الخطاب:

---

(١) (٤/ ٤٥).

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣ ـ ٢٤).

(٣) (١/ ٣٨٧).

(٤) (١/ ٢٣٦).

(٥) (٨/ ٣٤٢).

لا تأخـذ الليـل عليك بالهم   والبس له القميص واعتم

وكـن شريـك رافـع وأسلم   واخدم الأقوام حتى تخدم

وقال أبو زرعة: هو أروى الناس لسيرة عمر مع عـلمه بعمر وعمر سيده كناه: أبا خالد.

وذكره البرقي في «رواة الموطأ» في: فصل من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية.

وفي «تاريخ ابن أبي خيـثمة الكبير»: اشتراه عمر سنة اثـنتي عشرة، وفي قول من قال: صلى عليه مروان، مع قول من قال: توفي أيام عبدالملك. نظر؛ لأن مروان بن الحكم مات قبل هذا بزمان.

وقال أبو أحمـد العسكري: ولد على عـهد النبي ﷺ ولم يره، ولـم يرو عنه شيئًا.

وفي كتاب «الصحابـة» لأبي نعيم الحافظ: من حديث عبدالمنـعم بن بشير عن عبـدالرحمن بـن زيد بن أسلـم عن أبيـه عن جده: أنه سـافر مع النـبي ﷺ سفرتين. قال: وعبد المنعم لا يعرف.

وفي «كتاب ابن خلفون»: اشتراه عـمر بسوق ذي المجاز، مات قبل مروان ابن الحكم.

٤٥٠ ـ (د) أسلم المنقري.

من أهل المعرفة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»(١) لما ذكره فيهم.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» [١٠٠/ب] .

وقال ابن نمير فيما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: ثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات». وقال يعقوب بن سفيان: شريف ثقة.

---

(١) (٦/ ٧٤).

من اسمه أسماء

٤٥١ ـ (٤) أسماء بن الحكم: السلمي أبو حسان الكوفي.

لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] قال: يخطيء. ومع ذلك فقد خرج حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا أبي ثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: ثنا شعبة عن عثمان بن المغيرة الثقفي، قال: سمعت علي بن ربيعة ـ رجلاً من بني أسد ـ يحدث عن أسماء أو ابن أسماء من بني فزارة عن علي بن أبي طالب. فذكر حديث الحلف، قال ابن أبي خيثمة: كذا يقول شعبة عن أسماء أو ابن أسماء، ورواه مسعر بن كدام، وسفيان بن سعيد ـ يعني عن عثمان ابن المغيرة ـ فقالا جميعًا: عن أسماء بن الحكم.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وقال البزار[٢]: وقول علي «كنت إذا سمعت حديثًا». إنما رواه أسماء، وأسماء مجهول لم يحدث بغير هذا الحديث، ولم يحدث عنه إلا علي بن ربيعة والكلام فلم يرو إلا عن علي إلا من هذا الوجه. وقال في موضع آخر[٣]: رواه عبد الله بن سعيد عن جده أبي سعيد المقبري عن علي بنحو الحديث الذي رواه أسماء والإسنادان جميعًا معلولان، وعبدالله بن سعيد رجل منكر الحديث لا يختلف أهل الحديث في ضعف حديثه.

---

(١) (٥٩/٤).

(٢) «المسند»(١١).

(٣) المصدر السابق (٧).

وقال البخاري[1] : أسماء بن الحكم سمع عليًا، روى عنه: علي بن ربيعة، يعد في الكوفيين، قال: كنت إذا حدثني رجل عن النبي ﷺ حلفته فإذا حلف لي صدقته، لم يرو عن أسماء إلا هذا الحديث وحديث آخر لم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض فلم يحلف بعضهم بعضًا. قال الباقلاني في كتاب «نقض العمد» تأليف الجاحظ: لم يرد أبو الحسن رضي الله عنه بهذا القول إحلاف عمر سيد المهاجرين والأنصار، وإنما عنى بذلك أنه كان يحلف من لا صحبة له طويلة ولا ضبط كضبط غيره ممن يجوز عليه الغلط وشيء من التساهل في الحديث على المعنى ونحو ذلك.

واعترض المزي على كلام البخاري بقوله قلت: ما قاله البخاري لا يقدح في صحة هذا الحديث ولا يوجب ضعفه، أما كونه لم يتابع عليه فليس شرطًا في صحة كل حديث صحيح أن يكون لراويه متابع عليه[2] ، وفي الصحيح عدة أحاديث لا تعرف إلا من وجه واحد نحو حديث الأعمال بالنيات ، الذي أجمع أهل العلم على صحته وتلقيه بالقبول وغير ذلك، وأما ما أنكره من الاستحلاف فليس فيه أن كل واحد من الصحابة كان يستحلف من حدثه بل فيه أن عليًا كان يفعل ذلك وليس ذلك بمنكر أن يحتاط، كما فعل عمر في سؤاله البينة بعض من كان يروي له شيئًا والاستحلاف أيسر من البينة، وقد روى الاستحلاف عن غيره أيضًا على أن له هذا الحديث متابعًا انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله: ما قاله لا يقدح في صحة هذا الحديث؛ لأن كلام البخاري لا

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٥٤).

(٢) نعم ليس من شرط الصحيح أن يكون راويه متابعًا، شريطة أن يكون معروف العدالة والضبط، وذلك بشهادة أهل العلم عليه بالثقة والتثبت في الحفظ، أما والحالة هذه فكلام المزي لا وجه له.

فحديث «الأعمال بالنيات» مسلسل بالأئمة المعروفين بالعدالة والحفظ، فهو قياس مع الفارق، والله أعلم.

يتمخض لهـذا الحديث، ولقائل أن يقول: إنما عنـى الحديث الآخر الذي أشار إليه إذ هو أقرب مذكور فعطف الكلام عليه أولى ويكون قد رد الحديثين جميعًا الأول: بإنكـاره الحلف، والثاني: بـعدم المتابعـة لا يتجه غير هـذا، وهذا من حسن تصنيف البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ ولهذا قال حين بلغه أن ناسًا طعنوا في شيء من «تاريخه»: إن شيوخهم لا يهتدون لوضعه.

الثاني: قوله نحو حديث الأعمال بـالنية: لا يعرف إلا من وجه واحد. وليس كذلك[1] لأنه عرف من غير وجه، هذا أبو الحســن الدارقطني ذكره من حديث أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وغيرهما.

وقد صنـف بعض العلـماء فيه تـصنيفًا لـم أقف عليه، وأخـبرني عنـه بعض أصحابـنا وأن فيه أكـثر من عشرة مـن الصحابـة رضي الله عنهـم، ثم رأيت لعبدالرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده كتابًا سماه «المستخرج» ذكر أنه رواه عن النبي ﷺ سبعـة عشر صحابيًا سماهم واحدًا بعـد واحد: علي، وابن أبي وقاص، وأبــو سعـيد، وابــن مسعــود، وابن عــمر، وأنــس، وابن عـباس، ومعاوية، وأبو هريرة، وعبادة بن الصامت، وعتبة ابن عبد، وهزار بن سويد، وعقبة بن عامر، وأبو ذر، وجابر، وعتبة بن عبد، وعقبة بن مسلم.

الثالث: قوله: وقد روى الاستحلاف عن غيره أيضًا مردود بأمرين:

الأول: من هــو هذا الــذي روى عنه ذلـك؟، ومن ذكــره؟، وفي أي مــوضع هو؟، بل لقائل أن يقول: لو كان رآه لذكره كما ذكر المتابع، وليس قوله بأولى من قول البخاري النافي، وليست مسألة النافي والمثبت؛ لعدم التساوي.

الثانــي: على تقديــر وجود واحد أو اثنين لا يقــدح في عموم قول الــبخاري؛ لاحتمال أن يكون من صغار الصحابة فعله اقتدا بعلي وتقليدًا له.

الرابع: قــوله ليس فيه ـ يـعني في الحديــث ـ أن كل واحد من الصحــابة كان

---

(١) كلام المزي واضــح أن الحديث لايعرف إلا مــن وجه واحد، أي صحيــح، لأنه مع كونه روى من غير طريقه ـ كما بين المصنف ـ فلايثبت منها شيء، وذلك لنكارتها، فصار الاعتماد على هذا الطريق الواحد. والله أعلم.

يستحـلف من حدثه مردود بأن البـخاري ـ رحمه الله تعالى ـ لم يـقله ولا هو موجود فـي كلامه أيضًـا ولو أراده لما أطاقه؛ لـعدم الإحاطة بـكل فرد، والله تعالى أعلم بالصواب.

الخامس : قولـه في حديث الأعمال: أجمـع أهل العلم على صـحته. مردود بقول الطبري في «تهذيب الآثار»: وقد يـكون هذا الحديث عند بعضهم مردودًا لأنه تحديث فرد.

السادس: قوله: المتابـعة ليست شرطًا في صحة الحديث ومسـلم وغيره يشترط أن يكون المنفرد حافظًا ضابطًا ثقة، أما إذا كان بمثل أسماء فيحتاج إلى متابعين.

٤٥٢ ـ (خ م سي) أسماء بن عبيد بن مخـارق، ويقال: مخراق أبو المفضل الضبعي البصري.

ذكره ابن خلفون في «الثقات». [١٠١/ب] .

ولما ذكره فيهم ابن حبان، قال[1] : كان مكفوفًا.

وكناه الصريفيني: «أبا الفضل»، ومن خطه نقلت مجودًا.

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول»: مات سنة أربعين ومائة.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثـمة: قال أسماء: لقد جالسنا أقوامًا فنـفعنا الله تعالى بهم في ديننا ودنـيانا، وإنا اليوم نجالس أقوامًا يقولون: إنهـم من خير من بقي لقد خفت أن ينسينا هؤلاء ما تعلمنا من أولئك.

---

(١) (٦/ ٨٣).

من اسمه إسماعيل

٤٥٣ ـ (خ صد ت) إسماعيل بن أبان الوراق.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[١]، وقال: ليس هذا بإسماعيل بن أبان الخياط ذاك ضعيف.

قال الحافظ أبو عبدالله بن منده: مات بعد سنة عشر ومائتين.

وقال صاحب «الزهرة»: صدوق ثقة، وليس بإسماعيل بن أبان الخياط المتروك الحديث، روى عنه ـ يعني البخاري ـ عشرة أحاديث، وتوفي سنة عشرين ومائتين.

وقال ابن خلفون في الكتاب «المعلم»[٢] ـ ومن نسخة في غاية الجودة نقلت ـ: توفي سنة ست وعشرين، وقال علي بن المديني فيما حكاه عنه: أنه لا بأس به، وأما الغنوي فكتبت عنه وتركته، وضعفه جداً.

وقال أبو عبد الله الحاكم[٣]: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن إسماعيل بن أبان الوراق فقال: قد أثنى عليه أحمد بن حنبل وليس هو عندي بالقوي. قلت: من جهة المذهب؟ قال: المذهب وغيره. زاد في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: أحاديثه ليست بالصافية.

ثم قال في موضع آخر منه: إسماعيل الوراق ثقة مأمون الرأي فلا أدري أهو ابن أبان أم غيره[٤]، والله أعلم.

---

(١) (٨/ ٩١).

(٢) (جـ١. ق٣٨أ).

(٣) (٢٧٨).

(٤) سؤالات السلمي (٣٦) وهناك إسماعيل الوراق آخر وهو ابن العباس بن عمر بن مهران أبو علي وثقة الدارقطني كما حكاه الخطيب في «تاريخه (٦/ ٣٠٠).

وقال المطين: مات سنة ست عشرة ومائتين، وكان ثقة.

وقال أبو أحمد بن عدي[1] : له أحاديث حسان عمن يروي عنه، وأما الصدق فهو صادق في رواياته. [ق٧٣/ ب] .

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء». وقال أبو الفرج بن الجوزي: كان ثقة.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] قال: قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صحيح الحديث ورع مسلم، قيل لعثمان: فإن إسماعيل بن أبان الوراق عندنا غير محمود، فقال: كان هاهنا إسماعيل آخر يقال له: ابن أبان غير الوراق، وكان كذابًا، وكان يروي عن ابن عجلان.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الموصلي: الوراق مائل عن الحق فيه تحامل ولم يكن يكذب هو من أهل الصدق وقد ترك أحمد بن حنبل حديثه وحديث عبيد الله بن موسى؛ لسوء مذهبهما ورأيهما، فأما أمرهما في الحديث فمستقيم، وقال أبو جعفر النحات: إسماعيل بن أبان الكوفي ثقة. وكذا قاله أبو أحمد الحاكم.

ثم قال: ثنا عبدالله بن محمد أبنا الرمادي قال: ثنا إسماعيل بن أبان الوراق ثقة.

٤٥٤ ـ وأما إسماعيل بن أبان الغنوي الخياط.

فقد تقدم ذكره، وقال العجلي: ضعيف، أدركته ولم أكتب عنه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث، وقال أبو يحيى محمد بن عبدالرحمن: لم يكتب عن إسماعيل بن أبان الأكبر. قال أبو أحمد: لكذبه.

وقال أبو حاتم بن حبان: كان يضع الحديث على الثقات، وهو صاحب حديث «الخضرة»، يعني قوله: «السابع من ولد العباس يلبس الخضرة». وكان أحمد

---

(١) «الكامل» (١/ ٣١٠).

(٢) (١٢).

شديد الحمل عليه.

وقال ابن خلفون: أجمعوا على ترك حديثه.

وذكره أبو العرب، وابن شاهين في «جملة [١٠٢/أ] الضعفاء». زاد: وقال عثمان ابن أبي شيبة: كان كذابًا. وكذا قاله أبو داود، فيما حكاه ابن عدي.

وقال الخطيب: كان سيء الحال في الرواية، وقدم بغداد، وحدث بها أحاديث بيَّن الناسُ كذبه فيها فتجنبوا السماع منه وأطرحوا الرواية عنه.

وفي «كتاب الدولابي» عن البخاري: كان مائلاً عن الحق، ولم يكن يكذب في الحديث.

وقال أبو جعفر العقيلي: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف. وفي كتاب «الجرح والتعديل» عنه: متروك الحديث.

وقال الساجي: متروك الحديث عنده مناكير. وقال مسلم بن الحجاج: متروك الحديث.

وفي قول المزي: ذكره - يعني في «الكمال» - ولم يذكر من روى له نظر؛ لأني لم أر له في «الكمال» ترجمة، والله أعلم. وفي طبقتهما:

- إسماعيل بن أبان الشامي.

حدث عن أبي مسهر.

قال ابن الجوزي[(١)]: لم يطعن فيه.

وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين، ذكره ابن عساكر[(٢)].

- وإسماعيل بن أبان.

يروي عن: صباح بن يحيى.

روى الحاكم عن الأصم عن الحسين بن الحكم الحيري عنه. ذكرناهما للتمييز.

---

(١) «الضعفاء»: (٣٤٦).

(٢) «التاريخ»: (٨/ ٣٦٤).

٤٥٥ ـ (س) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبراهيم الترجُماني.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال أبو حاتم الرازي[١]: هو شيخ.

وقال عبدالله بن أحمد[٢]: رأيت الترجماني جاء يومًا فسلم على أبي، فقال لي: أيش يحدث؟ قلت: يحدث عن شعيب بن صفوان عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير **﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم﴾** قال: الأثيم أبو جهل. فكتبه أبي وكتب معه أحاديث.

وفي موضع آخر، قال لي أبي: اذهب إلى أبي إبراهيم الترجماني فأقرئه مني السلام وقل له: وجه إلي بكتاب شعيب بن صفوان فلما جئت به إليه قال: ما أحسن هذه الأحاديث، اكتب، قال: فجعل ينتقي ويملي، قال: ثم ذهب أبي وأنا معه فقرأها عليه.

وفي «سؤالات الآجري» عن أبي داود قال له بشر بن الحارث: اطرح كتبك فطرحها وبقي معه شيء يسير، وبشر بن الحارث لم يدفن كتبه.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٣]: كان صاحب سنة وفضل وخير.

وقال ابن قانع: ثقة.

وقال الخطيب في «تخريجه على النسيب»: بغدادي ثقة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٤]، وخرج حديثه في «صحيحه».

---

(١) «الجرح»: (٢/ ١٥٧).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال»: (٢/ ١٠٢).

(٣) (٧/ ٣٥٨).

(٤) (٨/ ١٠١).

وفي «مشيخة البغوي»: روى عن عيسى بن ميمون. وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» [١٠٢/ب].

٤٥٦ ـ (س ق) إسماعيل بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة المخزومي.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»(١) : مات في خلافة المهدي، أراه أخا موسى، روى عنه سعيد بن أبي هلال أن ابن حارثة بن النعمان أخبره.

وقال أبو داود: إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، قال: مات في آخر ولاية المهدي سنة تسع وستين ومائة.

٤٥٧ ـ (خ تم س) إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة بن أخي موسى.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(٢) ، وقال: روى عنه الناس، مات في آخر ولاية المهدي. وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

---

(١) (٣٣٩/١).

وترجم عقبة لإسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة بروايته عن ابن حارثة بن النعمان ورواية سعيد بن أبي هلال عنه قال أبو عبدالله: إن لم يكن هذا هو الأول فلا أدري. اهـ.

وأفرده ابن أبي حاتم (الجرح): ٢/ ١٥٦) وقال: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

وفي «تهذيب التهذيب» (١/ ٢٧٢): وقع في «مسند أحمد»: ثنا وكيع ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالله بن ربيعة وكأنه انقلب نبه عليه الحافظ صلاح الدين العلائي. اهـ.

(٢) (٦/ ٤٤).

وقال أبو أحمد الحاكم: هو مولى آل الزبير بن العوام.

وفي «كتاب الصريفيني»: مات بعد الستين ومائة.

روى له ابن ماجة في «الاستقراض» عن أبيه عن جده. ولم يذكره المزي[(١)] ولا من قبله.

وقال البخاري في «كتاب البيوع»[(٢)]: في «ذكر الثلاثة الذين سقطت عليهم الصخرة»: وقال إسماعيل بن عقبة عن نافع: فسعيت

وقال زكريا الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: فيه ضعف. وفي «كتاب ابن خلفون» عنه: مدني وهو ثقة، ولم أره. وقال أبو الفتح الأزدي: فيه ضعف.

وذكره أبو عبد الرحمن في «الطبقة الرابعة من أصحاب نافع»[(٣)].

وقال أبو داود السجستاني: ليس به بأس.

وقال ابن سعد[(٤)]: حدث عن نافع وعائشة بنت سعد حديثًا صالحًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٥)] عن الدارقطني: ما علمت إلا خيرًا أحاديثه صحاح نقية.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».

---

(١) نعم أهملوه لأنه وهم منك، فالذي أخرج له ابن ماجة في «كتابه» عن أبيه عن جده في كتاب «الصدقات» والذي سماه المصنف «الاستقراض» هو: إسماعيل بن إبراهيم ابن عبدالله بن أبي ربيعة فقال في الموضع (٢٤٢٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده، وذكر الحديث.

(٢) لم أر لهذا الحرف ذكرًا في الجامع، نعم رواية إسماعيل بن عقبة أخرجها البخاري.

(٣) انظر «شرح العلل»: (١/ ٤٠٣).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٣١٠).

(٥) «سؤالات الحاكم» (٢٧٧).

٤٥٨ ـ (خ م د س) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال صاحب «الزهرة»: روي عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم خمسة أحاديث.

وقال عبدالباقي بن قانع: ثقة ثبت.

وفي «سؤالات البرقاني» قال أبو الحسن: أصله هروي وهو مولى[(٢)] بني تيم.

وفي «كتاب الصريفيني»، وغيره: يعرف بالمقعد، وبابن أبي الحجاج.

وفي «كتاب عباس»[(٣)] عن يحيى ـ وسئل عن إسماعيل بن إبراهيم وعن هارون بن معروف ـ فقال: أبو معمر إسماعيل أكيس من هارون.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة. وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)] .

٤٥٩ ـ (ع) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن علية.

ذكر ابن خلفون [ق٧٤/ب] عن ابن وضاح أنه قال: سألت أبا جعفر السبتي عن ابن علية فقال: بصري ثقة [١٠٣/أ]، وهو أحفظ من عبدالوهاب الثقفي، وكلاهما ثقة.

---

(١) (٨/١٠٢) .

(٢) وفي السؤالات ـ أيضًا (٢٠): سمعت أبا الحسن يقول: حدث البخاري عن أبي معمر القطيعي، وحدث عن رجل عنه، والرجل هو صاعقة، واسم أبي معمر هذا: إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، أصله هروي، ثم أقام ببغداد. اهـ.

(٣) (٤٩٩٦).

(٤) (١٨).

وقال يزيد بن هارون: إسماعيل أكبر مني ومن عبدالأعلى ومن آخر معنا.

وقال الهروي: جاءني سهل بن أبي خدويه فقال: أخرج لي كتاب ابن علية عن الجريري فإن أصحابنا كتبوا لي من البصرة: أن ليس أحد أثبت في الجريري منه.

قال ابن خلفون: إسماعيل إمام من أئمة البصرة في الحديث. وقال أبو داود: كان يكره أن يقال له ابن علية.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1].

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: لم يكن إسماعيل يكتب عند أيوب ولا أثبت ما سمع من أيوب إلا بعد موته. وقال يحيى بن أيوب: قيل لابن علية: إن علي بن عصام قال: كنت أدخل إلى خالد الحذاء فأقول ابن علية على الباب فقال: سبحان الله! أيكذب؟ ما سمعت من خالد: حدثنا على بابه سبحان الله! أيكذب؟ ما أتيت باب خالد. قلت ليحيى: حديث إسماعيل أجود إسنادًا من محمد بن عمرو؟ قال: ما أقربهما.

وفي قول المزي: وقيل: إنه مات سنة أربع وتسعين، وليس بشيء. نظر، من حيث أنه لم يدر من قائل ذلك، ولو علمه لما أقدم على هذا القول، وهو قول أستاذ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري. قاله رواية عن شيخه محمد بن مثنى، وكذا ألفيته أيضًا في «تاريخ أبي موسى الزمن»، بدأ البخاري به في «تاريخه الكبير»[2] قبل سنة ثلاث فهو عنده مقدم على قول الثلاث، وقاله أيضًا ابن حبان، وإسحاق القراب، وأبو نصر الكلاباذي، وزاد: وهو ابن ثلاث أو أربع وثمانين سنة. وابن أبي عاصم، ولم يذكر غيره، وكذلك خليفة بن خياط ـ الملقب شبابًا شيخ البخاري ـ وأبو الوليد الباجي، وغيرهم ممن بعدهم.

وقال ابن القطان: هو ثقة إمام في الفقه والحديث.

---

(١) (٦/ ٤٤).

(٢) (١/ ٣٤٢).

وفي «كتاب الآجري»[1] : ولي ابن علية المظالم والصدقة، قال أبو داود: أرواهم عن الجريري ابن علية، وكل من أدرك أيوب فسماعه من الجريري جيد.

وفي «تاريخ بغداد»[2] قال عبدالله بن المبارك: لولا خمسة ما اتجرت: ابن علية، والثوري، وابن عيينة، والفضيل بن عياض، ومحمد بن السماك.

فقدم سنة فقيل له: قد ولي ابن علية القضاء، فلم يأته ولم يصله بالصُرة التي كان يصله بها، فركب إليه ابن علية، فلما رآه عبدالله لم يرفع به رأسًا ولم يكلمه فانصرف وكتب إليه: أسعدك الله بطاعته وتولاك بحفظه وحاطك بحياطته قد كنت منتظرًا لبرك وصلتك أتبرك بها وجئتك أمسك فلم تكلمني، ورأيتك واجدًا علي فأي شيء رأيت مني حتى أعتذر؟ فلما وردت الرقعة إلى عبدالله دعا بالدواة والقرطاس، وقال: أبى هذا الرجل إلى أن نقشر له العصا ثم كتب إليه:

ياجاعل الدين له بازيًا	يصطاد أموال المساكين
احتلت للدنيا ولذاتها	بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنونًا بها بعد ما	كنت دواء للمجانين
أين رواياتك في سردها	عن ابن عون وابن سيرين؟
أين رواياتك والقول في	إتيان أبواب السلاطين؟
إن قلت أكرهت فماذا كذا	زل حمار العلم في الطين

فلما وقف ابن علية على هذه الأبيات قام من مجلس القضاء فوطيء بساط هارون، وقال: يا أمير المؤمنين الله الله ارحم شيبتي. فقال له هارون: لعل هذا المجنون أغرى بقلبك. فقال: الله الله أنقذني أنقذك الله، فأعفاه، فلما اتصل ذلك بابن المبارك وَجَّه إليه بالصُرة.

---

(1) (١٢٤٨).

(2) (٦/٢٣٥).

وقال ابن خشرم: قلت لوكيع: رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل على الحمار يحتاج من يرده؟ فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب النبيذ فاتهمه، وإذا رأيت الكوفي يشربه فلا تتهمه. قلت: وكيف ذاك؟ قال: الكوفي يشربه تدينًا والبصري يتركه تدينًا.

وقال حماد بن سلمة: ما كنا نشبه ابن علية إلا بيونس بن عبيد حتى أحدث ما أحدث. قال الخطيب: يعني ما تكلم به في القرآن.

وقال يحيى بن أبي طالب: كنا مع أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي فأراد أن يحدث عن زهير بن معاوية فسبقه لسانه فقال: ثنا ابن علية فقال: لا ولا كرامة أن يكون ابن علية مثل زهير، ليس من قارف الذنب مثل من لم يقارفه، ثم قال: أنا والله استتبت إسماعيل.

وفي «طبقات القراء» قال الحربي: حدث إسماعيل بحديث «تأتي البقرة وآل عمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير تحاجّان عن صاحبهما». قال: فقيل لابن علية ألهما لسان؟ فقال: نعم. فكيف يتكلمان؟ فقال: إنه يقول القرآن مخلوق إنما غلط.

قال الفراء: وقد روى عن إسماعيل في القرآن قول أهل الحق: وقال الفضل بن زياد سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن وُهيب وابن علية قلت: أيهما أحب إليك إذا اختلفا؟ قال: وهيب، كان عبدالرحمن بن مهدي يختار وهيبًا على إسماعيل. قلت في حفظه؟ قال: في كل شيء، ما زال إسماعيل وضيعًا من الكلام الذي تلكم به إلى أن مات. قلت: أليس قد رجع وتاب على رؤس الناس؟ فقال: بلى، ولكن ما زال مبغضًا لأهل الحديث بعد كلامه ذلك إلى أن مات، ثم قال لي: ولقد بلغني أنه أدخل على محمد بن هارون فلما رآه زحف إليه وجعل يقول: يابن يابن تتكلم في القرآن. قال: وجعل ابن علية يقول له: جعلني الله فداك زلة من عالم. زلة من عالم. ردده أبو عبدالله غير مرة وفخم كلامه ـ كأنه يحكي إسماعيل ـ ثم قال أبو عبدالله: لعل الله تعالى أن يغفر له بها ـ يعني محمد بن هارون ـ لإنكاره على إسماعيل. قلت: يا أبا عبدالله إن

عبدالوهـاب. قال: لا يحب قلبـي ابن علية أبدًا قـد رأيته في المنام كـأن وجهه أسود . فقال أبو عبدالله: عافى الله عبدالـوهاب، ثم قال: كان معنا رجل من الأنصار يختلف فـأدخلني على إسماعيل فلمـا رآني غضب، وقال: من أدخل هذا علي؟ فلـم يزل مبغضًا لأهل الحديـث بعد ذلك الكلام، لقد لـزمته عشر سنـين إلا أن أغيب، ثم جـعل يحرك رأسـه كأنه يتـلهف، ثم قـال: وكان لا ينصـف في الحديث كـان يحدث بالشـفاعـة، ما أحـسـن الإنـصـاف في كل شيء.

وقال سليمان بن حرب: حماد بن زيد في أيوب أكبر من كل من روى عنهم، أما عبدالوارث فقال: كتبت حديث أيوب بعد موته بحفظي ومثل هذا يجيء فيه ما يجـيء، وكان يثنـي على وهيب إلا أنـه يعرض بأنه كـان تاجرًا قد أشـغله سوقه، وأما ابن علية فكان يعرض بما دخل فيه.

قال يعقوب: فحضـرت ابن حرب يومًا، وكهل من أهل بغداد يكـلمه ويفخم أمر إسماعيل ويعظمه وسليمان يأبى عليه، حتى قال: صار إليكم فرخص لكم في شرب النبيذ المسكر، وعمن أخذ الأمانة ـ أراد المذاهب ـ فقال البغدادي: يا أبا أيوب كـنت إذا نظرت فـي وجهه رأيت ذلك الـوقار، وإذا نظرت فـي قفاه رأيت الخشوع. فقال سليمان: وكان ينبغي أن ينسلخ من مجالسة أيوب ويونس وابن عون.

قال الخطـيب: وقد روي عن ابـن علية في الـقرآن قول أهل الحـق، قال ذلك عنه: عبدالصمد بن يزيد.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] قال: قال عثمان بن أبي شـيبة: ابن علية أثبت مـن الحمادين، ولا أقدم عـليه أحدًا من أهـل البصرة لا يحـيى ولا ابن مهدي ولا بشر بن المفضل.

وقال ابن قانع: وقد كانوا عتبوا عليه في كلام جاء به.

---

(١) (١٦).

٤٦٠ ـ (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر الكوفي النخعي.

كذا ذكره أبو الفرج بن الجوزي[١] ولم أره عند غيره فيما أعلم.

وقال العجلي: لا بأس به.

وقال أبو حاتم[٢]: ليس بالقوي، يكتب حديثه.

وفي «كتاب الآجري»: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف ضعيف، أنا لا أكتب حديثه. قال الآجري: يعني إني لا أخرج حديثه.

وقال ابن الجارود في «كتاب الضعفاء» عن أبي عبدالله البخاري: عنده عجائب[٣].

قال ابن سعد: وهو ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك». وذكره الدولابي، والعقيلي، وأبو العرب، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وقال البخاري في [١٠٥/أ] «تاريخه»: منكر الحديث. ولما ذكره في «الأوسط» في: «فصل: من مات من الخمسين إلى الستين» قال: سمع من أبي نعيم، عنده عجائب.

وقال أبو زكريا يحيى بن معين: لا شيء.

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[٤]: كان فاحش الخطأ. وقال الساجي: فيه نظر.

---

(١) «الضعفاء»: (٣٥٣).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٣) كذا في «تاريخه الأوسط» (٢/ ١١٢)، وزاد: هذا لا أروي عنه.

وتأتي حكاية المصنف لقول البخاري دون ذكر هذه الزيادة.

(٤) «المجروحين» (١/ ١٢٢).

٤٦١ ـ (ق) إسماعيل بن إبراهيم البالسي.

خرج الحافظ أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه».

وقال الحافظ مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: مجهول لا أعرفه.

٤٦٢ ـ (ق) إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي.

قال العقيلي[١]: ليس لحديثه أصل.

وقال المزي: روى عنه بكر بن أحمد بن مقبل الحافظ البصري، وفيه نظر؛ لأن ابن قانع وغيره ذكروا أن بكراً هذا توفي سنة أربع وثلثمائة، وإسماعيل حكى المزي وفاته سنة أربع وتسعين ومائة، فعلى هذا تبعد روايته عنه مشافهة، والله أعلم.

٤٦٣ ـ (ق) إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[٢]: يُعد في أهل مصر، وعن أبي فراس يعني روى عن أبي فراس، وروى عن ابن أبي حميد عن ابن المنكدر عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن أبيه سمع النبي ﷺ، ولم يصح.

وزعم ابن أبي حاتم في كتاب «خطأ محمد بن إسماعيل»[٣] قال أبي: إنما هو ابن أبي حميد عن إسماعيل. سمعت أبا زرعة يقول: يقال ابن أبي حميد عن إسماعيل.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤]: مصري يروي عن أبيه، وأبي فراس.

---

(١) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٧٤).

(٢) (١/ ٣٤٣).

(٣) (٣٨).

(٤) (٦/ ٣٨).

٤٦٤ ـ (ت ق) إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى الأحول.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال عبدالله بن علي بن المديني وسألته ـ يعني أباه ـ عن أبي يحيى الأحول فقال: ضعيف، روى عن منصور ومغيرة.

وقال مسلم في كتاب «الكنى»(١) : ضعيف. وكذا قاله الدارقطني.

وقال أبو حاتم بن حبان في [١٠٥/ب] كتاب «المجروحين»(٢) : يخطيء حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد، كان ابن نمير شديد الحمل عليه وهو من بني تيم الله بن ثعلبة.

وذكره أبو جعفر العقيلي(٣) وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي «سؤالات الآجري»(٤) : سئل أبو داود عن أبي يحيى الكوفي التيمي؟ فقال: شيعي.

وفي قول المزي: قال البخاري: ضعفه لي ابن نمير جدًا نظر؛ لأني لم أر هذه اللفظة في نسخي التي بخط ابن الأبار الحافظ، واستظهرت بنسخة أخرى بخط أبي ذر الهروي الحافظ، والذي فيهما: قال ابن نمير: هو ضعيف جداً. ولعله ذكره في بعض مصنفاته(٥) والله أعلم.

---

(١) (ل: ١١٩).

(٢) (١/١٢٢).

(٣) (١/ ٧٣).

(٤) (٣٤٢).

(٥) إذا كان هذا الاحتمال قائم عندك، فلماذا سارعت إلى الإنكار والتشغيب؟! ـ خاصة مع تعدد نسخ التاريخ فضلاً عن غيره من مصنفات البخاري والتي لم تكلف نفسك مشقة البحث والنظر فيها!

فقد أخرج ابن عدي في كتابه «الكامل»(١/٣٠٨) حدثني الجنيدي ـ وهو راوي =

٤٦٥ ـ (د) إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)] : حدثني محمد بن بشار عن بدل ثنا شعبة عن العلاء بن أخي شعيب الرازي عن رجل عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سُليم قال: «خطبت أمامة إلى النبي ﷺ فأنكحني ولم يشهد»، وقال محمد بن عقبة السدوسي: ثنا حفص بن عمر بن عامر السلمي ثنا إبراهيم بن إسماعيل بن عباد بن شيبان عن أبيه عن جده قال: خطبت إلى النبي ﷺ عمته ولم يشهد.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: إسماعيل بن إبراهيم بن عباد بن شيبان يروي عن أبيه عن جده، ولجده صحبة روى عنه حفص بن عمر بن عامر.

٤٦٦ ـ (د ق) إسماعيل بن أبي الحارث أسد بن شاهين البغدادي.

قال الحسن بن محمد بن شعبة: ثنا إسماعيل بن أبي الحارث الشيخ الصالح. ذكره في «أمالي ابن سمعون».

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مات بالثغر.

وقال البزار في كتاب «السنن»: ثقة مأمون.

وخرج ابن خزيمة، والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال ابن قانع: توفي في جمادى الآخرة سنة ثمان.

وقال ابن مخلد في «الوفيات»، التي لم يرها المزي إنما نقل منها بواسطة الخطيب، قال ابن مخلد: وكان من خيار المسلمين.

= كتاب «الضعفاء الكبير» للبخاري، والذي أكثر ابن عدي من النقل عنه ـ حدثنا البخاري قال: إسماعيل بن إبراهيم أبو يحيى التيمي الكوفي ضعفه لي ابن نمير جدًا. اهـ.

فبان بهذا من يحتاج إلى النظر في كلامه، وبالله التوفيق.

(١) (١/٣٤٣ ـ ٣٤٥).

وقول المزي: تابعه ابن علية.

الكلام جميعه كلام الخطيب أخذه ولم يعـزه لأحد فصار كأنه مستبد به، وليس كذلك، والله أعلم.

ولو تتبعنا ذلك عليه لوجدنا منه ما لايحصى كثرة، ولكنا ننبه على ما يتفق من غير اسقصاء بحسب النشاط.

٤٦٧ - (ع) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاصي.

ذكره أبو حاتم بن حبان فـي كتاب «الثقات»[١]، وقال: توفي فـي سجن داود بن علي سنة تسع وثلاثين.

وفي «كتاب ابـن خلفون»: قال أبو عبدالله الـذهلي: ثنا علي، قـال: سمعت سفيان قال: كان إسماعيل حافظًا للعلم مع ورع وصدق.

وفي كتـاب «الثقات» لابن شاهـين: إذا حدث عنه الثـقات فهو ثقة. قـاله ابن معين.

وقال ابن الجوزي: ثقة نبيل [١٠٦/أ].

وقال بـقيـة بن الـوليـد - فيـما حكـاه البـخاري فـي «تاريـخه الـكبـير»[٢]، و «الأوسط»[٣] -: مات سنة تسع وثلاثين قبل أن أدخل مكة بيوم.

وهذا القول هو المرجـوح عند المزي، وليس بجيد؛ لأن الأكثرين عـليه منهم:

---

(١) (٦/ ٢٩).

(٢) (١/ ٣٤٥).

(٣) (٢/ ٥٩) وفيـه : قال يحـيى (وهو الـقطان): وقـدمت مكـة سنة أربـع وأربعين وقـد مات إسماعيل بن أمية. اهـ والله أعلم.

وانظر- أيضًا - كتـاب «العلل ومعرفة الرجال» لعبـد الله بن أحمد (٢٥٩١)، وكتاب «المعرفة والتاريخ» للفسوي» (١/ ١٢١).

القراب، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وتبعهم على ذلك جماعة منهم: الكلاباذي، فيما حكاه عن الذهلي[1].

وقال ابن أبي حاتم[2]: ثنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي: سئل أبي عن إسماعيل بن أمية وابن خثيم فقال: إسماعيل أحب إلي من ابن خثيم.

وقال الآجري: وسألته ـ يعني أبا داود ـ عن: أيوب بن موسى وإسماعيل ابن أمية فقال: سمعت أحمد بن حنبل يقدم إسماعيل. قال أبو داود: وإسماعيل ابن أمية مات في سجن داود بن علي.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي ثقة.

وقال الزبير: كان فقيه أهل مكة حبسه داود في سلطان بني العباس، وأمه أم ولد.

٤٦٨ ـ (د سي ق) إسماعيل بن بشر بن منصور السَلِيمي. بفتح السين نسبة إلى سليمة فخذ من الأزد.

خرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

---

(١) كلام المصنف فيه نوع من التدليس لأمور:
فالمزي لم يزد على ذكر القولين إشارة إلى الخلاف الوارد دون أدنى إشارة إلى الترجيح فهذا أولاً.
أما ثانيًا: فكلام المصنف يوهم أن الفسوي اقتصر على ذكر سنة تسع وثلاثين، وتغافل عن ذكره للقول الثاني ـ أيضًا ـ في نفس المكان الذي ذكر فيه القول الأول.
الأمر الثالث: قوله الكلاباذي فيما حكاه عن الذهلي فهذا تدليس مفضوح فقد نظر المصنف في كتاب الكلاباذي، ورأى أن الذهلي إنما حكاه بإسناده عن حيوة عن بقية، فلما أراد أن يكثر القائلين بهذا القول دلس وجعله كأنه من قول الذهلي، ليسلم له تشغيبه فالله يسامحه ويعفو عنه.

(٢) «الجرح والتعديل»: (٢/ ١٥٩).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري[1] : سألت أبا داود عن إسماعيل بن بشر بن منصور فقال: صدوق، وكان قدريًا حدثنا بحديث ابن عباس «إن زنى فبقدر». فقال: هذا له تفسير.

٤٦٩ ـ (د) إسماعيل بن بَشير مولى بني مغالة.

سمع أبا طلحة وجابرًا ثنا عبدالله بن صالح عن الليث عن يحيى بن سليم سمع إسماعيل قاله عبدالله، قال الليث: وحدثني عبيدالله بن عبدالله بن عمر وعتبة بن شداد مثله. قاله البخاري في «التاريخ الكبير»[2] .

قال بعض العلماء من المتأخرين كلامًا يحتاج إلى نظر[3] ، وهو فيه إشعار برواية عبيد الله[4] وعتبة أيضًا عنه.

---

(١) «السؤالات»: (١٤٤٥).

(٢) (١/ ٣٤٧).

(٣) لعله يقصد الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ في قوله في «الميزان» (١/ ٣٨١): لا يدري من ذا.

ولم يقدم المصنف ما يشجع أو يدفعنا للنظر في هذا القول، بل هي توهمات ناشئة عن القصور في تحرير ما ينقل كما يتبين فيما بعد.

(٤) يقصد المصنف ما حكى في «تاريخ البخاري»: عن عبد الله بن صالح قال الليث: وحدثني عبيد الله بن عبدالله بن عمر وعتبة بن شداد مثله.

وقد حرر الفاضل العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ في «حاشيته على التاريخ» فقال: أراه سقط من هنا «قال يحيى» (يقصد ما بين الليث وعبيد الله)، وقد أخرج أبوداود الحديث في «سننه»: كتاب الأدب: باب« من رد عن مسلم غيبته» قال: حدثنا إسحاق ابن الصباح ثنا ابن أبي مريم أنا الليث قال: حدثني يحيى بن سليم. . . .». قال يحيى: وحدثنيه عبيدالله بن عبدالله بن عمر.

وعبيد الله توفي سنة ست أو قبلها راجع التهذيب (٧/ ٢٥) والليث ولد سنة ٩٤ =

وذكره ابن حبان في «كتاب» الثقات»[(١)] ، وعرفه بولاء بني سدوس.

وقال العجلي[(٢)] : إسماعيل السدوسي ثقة، فلا أدري أهو إياه أم غيره، فينظر، والله أعلم.

٤٧٠ ـ (مد) إسماعيل بن أبي بكر الرملي.

ذكره الحافظ أبو زرعة النصري في «تاريخه الكبير»[(٣)] في تسمية أصحاب مكحول.

وذكره ابن أبي حاتم فقال: قال أبي: هو مجهول.

وأما أبو حاتم البستي فإنه عرف حاله وذكره في «الثقات»[(٤)] .

٤٧١ ـ (ق) إسماعيل بن بهرام الخبذعي الوشاء.

قال الصريفيني ـ فيما رأيت [١٠٦/ب] بخطه مجودًا، إثر قول ابن عساكر

= وعبيد الله مدني والليث مصري والله أعلم اهـ.

(١) كذا ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين.

وتعقبه الحافظ في «التهذيب» (١/ ٢٨٥) بقوله: وهم ابن حبان فيه في موضعين أحدهما: في نسبته، وهي محتملة، والثاني في روايته، ولولا أنه جعله في أتباع التابعين لجوزت أن يكون الوهم من النسخة. اهـ

ولم يعرفه ابن حبان بغير رواية يحيى عنه.

(٢) «ترتيب الثقات»: (٩٧) ويصعب الجزم بأنه مولى بني مغالة.

ومن هنا يتبين ما في كلام المصنف من النظر.

(٣) انظر «تاريخ ابن عساكر»: (٨/ ٣٧٩).

(٢) (٦/ ٤١) ذكر ابن حبان للراوي في كتابه الثقات لا يدل على تحقق معرفته به، لأنه لا يشترط في الرواي أكثر من الإسلام، فالرواة كلهم على العدالة حتى يتبين من أمرهم عكس ذلك، ولذا تراه يدخل من لم يعرفه هو، وكذا من روى عنه الواحد والاثنين ولم يرد بشأنه ما يدل على حاله، وهو في عرف أهل العلم مجهول، ولذا فدعوى المصنف أن ابن حبان عرف حاله لا تخلو من نظر. والله أعلم.

مات سنة إحدى وأربعين - رأيت بخطي في تعاليقي: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين(١)، وكان يخضب، يكنى أبا إسحاق، وهو جار أبي كريب.

٤٧٢ - (ق) إسماعيل بن تَوبة بن سُليمان الرازي نزيل قَزوين.

قال الخليلي في كتاب «الإرشاد»(٢)، الذي نقل المزي منه وفاته وأغفل منه قوله: مات بقزوين وهو عالم كبير مشهور ارتحل إلى الحجاز والعراق، وآخر من روى عنه: أبو بكر محمد بن هارون بن الحجاج المقريء. وكأن المزي لم يره، إنما نقله بواسطة، وإلا فمثل هذا لا يهمل ذكره إلا من لم يره لاسيما في هذه الترجمة الضيقة التي لم ينقل فيها عن أحد شيئًا إلا قول أبي حاتم: صدوق.

وكأنه عثر بوفاته في بعض نسخ «النبل» فإني رأيتها في بعض النسخ ولم أرها في الأكثرين، والله أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٣) قال: مستقيم الأمر في الحديث(**)[٧/١٠٧ أ].

٤٧٣ - (د) إسماعيل بن جرير بن عبدالله البجلي.

لم إره مذكورًا في كتب الأنساب، ولا في كتاب من كتب التواريخ، فينظر(٤)، والله أعلم.

---

(١) وتعليقًا على هذا القول كتب أحد المحشين يقول: هذا غلط محض، ومن توفي في هذه السنة لا يمكن لابن ماجة لحاقه. اهـ.

(٢) (ص: ٢٣٩).

(٣) (١٠٢/٨).

(**) آخر الجزء السابع من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال وصلى الله وسلم على سيدنا سيد البشر محمد وصحبه وآله خيرصحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.
يتلوه في الثامن: إسماعيل بن جرير.

(٤) وهذا يرجح كونه تصحيفًا أو خطئًا. وانظر النقطة التالية.

إنما رأيت في «كتاب الجهاد» من «المستدرك»: إسماعيل بن جرير عن قزعة، وقد قال المزي: إن المحفوظ يحيى بن إسماعيل بن جرير، فتعارض القولان ويحتاج إلى ترجيح من خارج ليتضح الصواب فيه[(١)].

٤٧٤ ـ (ع) إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاي أبو إبراهيم.

فيما قاله أبو الوليد الباجي[(٢)]، والخطيب في «تاريخ بغداد»[(٣)]، والكلاباذي.

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: وهو أخو موسى، وموسى هو الأكبر، حدث عنه: أبو ثابت وإسحاق بن محمد الفروي.

وقال في «سؤالات مسعود»: وهو من أقران مالك في أكثر شيوخه.

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)]، وكذلك ابن شاهين.

---

(١) الحديث أخرج الحاكم في المستدرك (٢/ ٩٧) من طريق مسدد عن عبد الله بن داود ـ وهو الخريبي ـ عن عبدالعزيز بن عمر عن إسماعيل بن جرير به.

وكذا سماه مروان بن معاوية عن عبد العزيز بن عمر أخرجه أحمد (المسند: ٢/ ٣٨).

ورواه أبو نعيم عنه فقال: يحيى بن إسماعيل بن جرير، وكذا سماه عبدة بن سليمان وأبو ضمرة كما عند النسائي «اليوم والليلة»(انظر تحفة الأشراف: ٦/ ٢٤).

ورواه وكيع عنه فلم يذكره قال: عبدالعزيز بن عمر عن قزعة، دون واسطة.

وتابعه يحيى بن حمزة فلم يذكر الواسطة ـ أيضًا فالظاهر أن عبد العزيز بن عمر كان يضطرب فيه خاصة وهو ليس من الحافظ كما قال الإمام أحمد وغيره.

واعتمد البخاري وابن أبي حاتم تبعًا لأبيه في اسمه أنه يحيى بن إسماعيل بن جرير.

وعلى هذا فالمزي تبع للعلماء لا كما أوهم المصنف، وبالله التوفيق.

(٢) «التعديل والتجريح»: (١/ ٣٤٤).

(٣) (٦/ ٢١٨).

(٤) (٦/ ٤٤).

وقال أبو الحسن بن القطان: هو أحد الأثبات.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: إسماعيل بن جعفر ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق، وكذا ذكره عنه أيضًا ابن أبي حاتم.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[1]: كان ثقة، شارك مالكًا في أكثر شيوخه.

وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في «أماليه»: وكان إسماعيل من ثقات أهل المدينة رأسًا لهم في العلم والقراءة.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه ـ وسأله عنه ـ: ما أعلم إلا خيرًا.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره الخطيب في «التاريخ» ورأيته أنا في «سؤالات محمد» لابن المديني[2]: سمعت عليًا يقول: إسماعيل بن جعفر وأخوه محمد المدنيان ثقتان.

٤٧٥ ـ (س ق) إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط إبراهيم بن محمد بن سفيان: ثنا عبدالله بن أبي عمرو البكري ثنا عباد بن الوليد الغبَري ثنا إسماعيل ابن حفص بن عمر بن دينار الفراسي قال: ثنا عبد الواحد بن صفوان ثنا مجاهد عن ابن عباس، فذكرحديثًا.

وخرج أبو عبدالله الحاكم حديثه أيضًا في «صحيحه» عن أحمد بن يعقوب الثقفي، وموسى بن [١٠٨/ب] هارون عنه.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] وقال: مات سنة ست وخمسين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل، وخرج حديثه في «صحيحه» عن عبدان، وعبدالله بن قحطبة عنه.

---

(١) (ص: ٣٢) ونص ما فيه: روى عن مالك أحاديث، وهو يشاركه في أكثر شيوخه.

(٢) (١٧٦).

(٣) (١٠٢/٨).

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وقال الساجي: قد كتب عن إسماعيل بن حفص عن أبي بكر بن عياش جميع الكوفيين والبصريين، ولم يك نافقًا أحسبه لحقه ضعف أبيه.

وقال ابن خلفون عن النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس.

٤٧٦ ـ (م د س ق) إسماعيل بن أبي حكيم القرشي المدني.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح المصري: إسماعيل بن أبي حكيم عن عبيدة بن أبي سفيان هذا من أثبت أسانيد أهل المدينة، إسماعيل له شأن.

وقال ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات»: هو أخو إسحاق بن أبي حكيم وهو ثقة ـ يعني إسماعيل ـ. قاله ابن وضاح، وابن البرقي، وغيرهم.

وقال أبو عمر بن عبد البر في «التمهيد»[(١)] : كان فاضلاً ثقة وهو حجة فيما روى عند جماعة أهل العلم.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)] . وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال البخاري[(٣)] : وقال محمد بن سلمة: إسماعيل بن حكيم، وهو وهم.

وفي «تاريخ دمشق»: أرسله عمر بن عبد العزيز في فداء الأسرى، وكان يكتب له إذ كان بالمدينة.

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل: من لم يعلم له رواية عن أحد من الصحابة. وسنه تقيض الرواية عن غير واحد منهم».

---

(١) (١/١٣٩).

(٢) (٦/٣٦).

(٣) «التاريخ الكبير»: (١/ ٣٥٠).

٤٧٧ ـ (د ت سي) إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[(١)] ، وكناه: أبا خالد.

وقال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره ابن الجوزي، ولم أر تصنيف أبي الفتح في كتاب «الضعفاء» إلى يومي هذا وهو العاشر من شهر رجب الفرد سنة أربع وأربعين، وإنما نقلي منه تارة بواسطة الخطيب، وتارة بواسطة ابن خلفون، أو ابن الجوزي، أو غيرهم ـ قال: ليس بالقوي يتكلمون فيه.

قال أبو جعفر العقيلي[(٢)] : حديثه غير محفوظ، ويحكيه عن مجهول.

وقال ابن خلفون: هوعندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال ابن صالح: إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان كوفي ثقة جامع للعلم.

وفي كتاب الترمذي[(٣)] : ثنا أحمد بن عبده ثنا المعتمر حدثني إسماعيل بن حماد عن أبي خالد عن ابن عباس: «كان عليه السلام يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم».

قال أبو عيسى: هذا حديث ليس إسناده بذاك.

٤٧٨ ـ (ع) إسماعيل بن أبي خالد مولى بجيلة.

قال ابن أبي خيثمة: رأيت في كتاب علي ـ يعني ابن المديني ـ عن يحيى ابن سعيد: كان ابن أبي خالد يخضب بالحمرة، قال: وسمعت يحيى يقول: كان ابن أبي خالد يفسر القرآن، وكان أصغر من النخعي بسنتين.

وقال أبو بكر السمعاني في «الأمالي»، وابن أبي أحد عشر في «الجمع بين الصحيحين»: توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

وقال ابن قانع: ولد سنة تسع وأربعين.

---

(١) (٦/ ٤٠).

(٢) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٨٠).

(٣) «الجامع» (٢٤٥).

وقال مروان بن معاوية: كان يسمى الميزان [١٠٩/أ].

وقال الحاكم أبو عبدالله: سمعت أبا علي المذكر سمعت عتيق بن محمد سمعت سفيان بن عيينة يقول: كان إسماعيل بن أبي خالد أقدم طلبًا وأحفظ للحديث من الأعمش.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١) قال: كان شيخًا صالحًا.

وفي كتاب «المراسيل»(٢) لابن أبي حاتم قال علي بن المديني: إسماعيل رأى أنسًا رؤية ولم يسمع منه، ولم يرو عن أبي وائل شيئًا، ولم يسمع من إبراهيم التيمي.

وسألت أبي: هل سمع إسماعيل من أبي ظبيان؟ قال: لا أعلمه، وقال يحيى ابن معين: لم يسمع منه.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: لم يسمع من أبي جحيفة، إنما سمع من الشعبي عن أبي جحيفة.

وقال الحافظ أبونعيم في كتاب «الرواة عن الزهري»: أدرك عدة من الصحابة إن صح، قال: وأراه وهمًا.

وقال الآجري: سألت أبا داود: هل سمع ابن أبي خالد من سعد بن عبيدة؟ قال: لا أعلمه.

وقال ابن خلفون: هو أحد الثقات الأثبات وهو إمام من أئمة المسلمين في الحديث.

وذكر الحافظ أبو بكر البغدادي في كتاب «الكفاية في أصول الرواية»: قال سفيان: كان إسماعيل بن أبي خالد يقول: ثنا المستورد أخي بني فهر يلحن فيه، فأقول أنا: أخو.

وقال هشيم: كان إسماعيل فحش اللحن، كان يقول: حدثني فلان عن أبوه.

---

(١) (٤/١٩).

(٢) رقم (٨).

وقال يحيى: كان إذا حدث عن قيس يقول: حدثني قيس بن أبو حازم.

وقال مسلم في كتاب «الوحدان»[1]: تفرد بالرواية عن: زياد مولى بني مخزوم، ونافع بن يحيى، وأبي عيسى يحيى بن رافع، والمنذر بن أبي أشرس، وعبدالرحمن بن أبي الضحاك، ومصعب بن إسحاق، وهدبة الأسدي، وأبي خيثمة عن عبدالله بن عمر، وأبي الضحاك مولى هند بن أسماء ابن خارجة، ومجبر مولى عمارة، وأبيه أبي خالد، وأم خُنيس، قالت: دخلت مع مولاتي عمرة بنت رواحة.

وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»: كان أميًا حافظًا ثقة.

وقال العجلي[2]: إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي من أنفسهم حي من بجيلة، وكان ثبتًا في الحديث، وربما أرسل الشيء عن الشعبي وإذا وقّفَ أخبر، وسمع من عدة من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان صاحب سنة، وكان راوية عن قيس بن أبي حازم لم يكن أحد أروى عنه منه، وكان حديثه نحو خمسمائة حديث، وكان لا يروي إلا عن ثقة.

وفي كتاب «الطبقات»[3] لابن سعد: قال سفيان بن سعيد: الحفاظ عندنا أربعة: عبدالملك بن أبي سليمان، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال يحيى بن سعيد [١٠٩/ب]: مرسلات ابن أبي خالد ليست بشيء، وقال يحيى: مات سنة ست وثلاثين كذا هو مكرر في موضعين في هذه النسخة، وهي قديمة في غاية الصحة، واستظهرت بأُخرى من «الأوسط».

روى عن: هلال بن يساف. ولهم شيخ آخر يقال له:

---

(١) (ص: ١٥).

(٢) «ترتيب الثقات»: (٧٨).

(٣) (٦/ ٢٤٠).

٤٧٩ ـ إسماعيل بن أبي خالد يروي عن الصحابة.

ذكره البخاري[١]، وذكرناه للتمييز.

٤٨٠ ـ (ت ق) إسماعيل بن أبي إسحاق عبدالعزيز، وقيل: خليفة أبو إسرائيل ـ فيما قاله ابن الجوزي ـ الملائي الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «المجروحين»[٢]: ولد بعد الجماجم بسنة، وكانت الجماجم سنة ثلاث وثمانين، ومات وقد قارب الثمانين، روى عنه أهل العراق، وكان رافضيًا يشتم أصحاب رسول الله ﷺ، تركه ابن مهدي، وحمل عليه أبو الوليد الطيالسي حملاً شديدًا، وهو مع ذلك منكر الحديث.

وفي «كتاب الصريفيني»: قال ابن حبان ـ يعني في «الثقات» ـ: يخطيء، ولم أره في كتاب «الثقات» نسختي. والله أعلم.

وقال أبو عيسى الترمذي، وأبو علي الطوسي: ليس بالقوي عند أصحاب الحديث، وقال بهز بن أسد لأبي معاوية: لا تحدث عنه، فإني سمعته يشتم عثمان بن عفان، وقال فيه: إنه كذا وكذا.

وقال الساجي: ضعفه أبو الوليد الطيالسي، ووثقه يحيى.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: يقولون إنه صدوق.

وقال «الآجري»[٣]: سمعت أبا داود وذكر أبا إسرائيل، فقال: ثنا الحسن ابن

---

(١) في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٥٢) وهو: الفدكي.

وذكره ابن حبان في «الثقات»: (٤/ ٢٠) «طبقة التابعين» تبعًا للبخاري.

وترجمه الخطيب في المتفق (١/ ٣٥٧) بروايته عن محمد بن عبدالله الطائفي ولم يذكر روايته عن أبي هريرة، والله أعلم.

(٢) (١/ ١٢٤).

(٣) «السؤالات» (٢٤٦).

علي: ثنا عفـان، قال: قال لي ابن برقان: قال لي أبو إسـرائيل الملائي ـ وكان رجل سوء ـ : عثمان كذا وكذا، رضي الله عن عثمان.

وفي موضع آخر[1] : قال أبو داود: لم يكن يكذب، حديثه من حديث الشيعة وليس فيه نكارة، حدث عنه الثوري بحديث باليمن.

وفي موضع آخر[2] : ـ وسئل عنه ـ فقال: ذكر عنـد حسين الجعفي فقال: كان طويل اللحية أحمقها.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وقال أبو عمر ابن البر في كتاب «الاستغنا في معرفة الكنى»[3] : كان يغلو في التشيع.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»: ولد في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وفي «تـاريخ ابــن أبي خيثمـة»: ثنا أحمــد بـن حنبـل ثنــا حجـاج. قـال: قـال أبو إسرائيل ولدت بعد الجماجم بسنة، ولي ـ يعني الآن ـ ثلاث وسبعون سنة.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[4] : ثقة.

وقال ابن حزم: ضعيف جدًا، بلية من البلايا.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٤٨١ ـ إسماعيل بن خليفة يروي عن شريك.

في كتاب «المستدرك» [١١٠/أ] للحاكم. ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) المصدر السابق (٣٢٩).

(٢) المصدر السابق (٤١٤).

(٣) (٣٨٠).

(٤) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٢٤١).

٤٨٢ ـ (خ م قد) إسماعيل بن الخليل أبو عبدالله الخزاز الكوفي.

وذكره البستي في «الثقات»[(١)] .

وفي «تاريخ» أبي نعيم الاستراباذي: مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وذكره أيضًا ابن عساكر في «النبل»[(٢)] .

وقال ابن منده: يعرف بابن خُليلات. وكذا قاله في «الزهرة»، قال: وروى عنه البخاري أحد عشر حديثًا، ثم روى في غير موضع عن الحسين غير منسوب عنه، وهو: ابن شجاع، وروى عنه مسلم خمسة أحاديث.

وقال أحمد بن صالح العجلي[(٣)] : ثقة بابة زكريا بن عدي، صاحب سنة.

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي هو وأخوه إسحاق بمصر.

٤٨٣ ـ (خ ت ق) إسماعيل بن رافع بن عويمر. ويقال: ابن أبي عويمر أبو رافع الأنصاري المدني.

قال أبو علي الحافظ الطوسي في كتاب «الأحكام»: ضعفه بعض أهل العلم.

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: متروك الحديث.

وفي «التاريخ» لابن أبي حاتم الرازي: أبو رافع الضعيف القاص.

وذكره يعقوب بن سفيان[(٤)] في «باب: من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وقال الساجي: صدوق لين في الحديث يهم.

---

(١) (٨/ ٩٩).

(٢) (١٧١).

(٣) «ترتيب الثقات» (٨٨).

(٤) (٣/ ٤٠).

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: وقد روى إسماعيل بن عياش عن أبي رافع، وهو: إسماعيل بن رافع، وقال العجلي: ضعيف الحديث.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيء، سمع من الزهري فذهبت كتبه، فكان إذا رأى كتابًا قال: هذا قد سمعته. وفي كتاب «الكنى» للحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال محمد بن أحمد المقدسي: ليس بالقوي فيما ذكره عنهما ابن عساكر.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ضعيفًا.

وقال ابن عمار: ضعيف. وذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين»، والحاكم في «المستدرك».

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بشيء. وقال أبو عمر: هو عندهم ضعيف جدًا، منكر الحديث، ليس بشيء.

وقال ابن حبان[2]: كان رجلاً صالحًا إلا أنه كان يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

وقال ابن حزم: لا يحتج به. وقال البزار: لم يكن بثقة ولا حجة. وقال ابن القطان: تركه جماعة من أهل العلم [١١٠/ب].

وفي قول المزي: ذكره البخاري فيمن مات ما بين سنة عشر ومائة إلى سنة خمسين ومائة. نظر؛ لأن البخاري لم يترجم في كتابيه «الأوسط»، و لا «الصغير» هذه الترجمة إنما قال: من بين عشر ومائة إلى عشرين ومائة، يذكر ذاك عقدًا عقدًا، والله أعلم وليس لقائل أن يقول: لعله سقط شيء، ويكون ما بين عشر إلى سنة خمس عشرة فسقط من الناسخ عشرة لأنه المهندس ومقابلته على الشيخ وعليها خطه في مواضع، وعلى تقدير صحة ذاك ليس جيد -

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٧٧).

(٢) «المجروحين» (١/ ١٢٤).

أيضًا ـ لأن ترجمة نصف عقد ليست في كتابي البخاري، وعلى تقدير وجود ذاك في بعض النسخ على أن التاريخيين اللذين أنقل منهما في غاية الصحة والقدم يكون إغفالاً مرّ من الشيخ لعدم ذكره عنده في عقد العشرين جملة، والله تعالى أعلم.

٤٨٤ ـ (م ٤) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي الكوفي.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وقال اللالكائي: رأى المغيرة بن شعبة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١].

٤٨٥ ـ (د تم سي) إسماعيل بن رياح بكسر الراء بن عَبيدة بفتح العين.

قال المزي عن ابن أبي حاتم[٢]: لا أعلم حافظًا نسبه. كذا ذكره ولم يتبعه عليه، وما أدري معناه[٣]، فإن عبد الرحمن نفسه نسبه عن شيخيه وهما

---

(١) (٦/٢٩):

وفي تاريخ الدوري (٢/ ٣٤) عن يحيى قال: إسماعيل بن رجاء أوثق من السدي.

وفي«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٩٢) قال أبي: كان شعبة يقول: إسماعيل بن رجاء كأنه شيطان من حسن حديثه، وكان يهاب هذا الحديث، يقول: حكم من الأحكام عن رسول الله ﷺ لم يشاركه أحد. اهـ.

أي حديث: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة».

وأفرط الأزدي وقال: منكر الحديث.

ورده الذهبي في «الميزان»، ورمز لإسماعيل بالرمز «صح» أي جرى العمل على توثيقه، وقال في «الكاشف»: ثقة.

(٢) الجرح (٢/ ١٦٩). ونسبه ابن أبي حاتم إلى أبيه.

(٣) في «الجرح» (٢/ ٢٠٥). =

حافظان جبلان في الحفظ إليهما المنتهى، فقال: إسماعيل بن رياح بن عبيدة السلمي روى عن أبيه أو عن غيره عن أبي سعيد روى عنه أبو هاشم الرماني الواسطي سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[(١)] : إسماعيل بن رياح بن عبيدة عن أبيه أو عن غيره عن أبي سعيد كان النبي ﷺ إذا أكل طعامًا قال: «الحمد لله»، قاله وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل، روى عنه دحَيْن[(٢)] وأبو هاشم ويحيى، حدثني إبراهيم بن موسى ثنا عبثر عن حصين عن إسماعيل عن أبي سعيد نحوه.

وقال الإمام [١١١/أ] أحمد في «مسنده»[(٣)] : ثنا وكيع عن سفيان عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح السلمي، فذكر حديثًا.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)]: إسماعيل بن رياح بن عبيدة [ق ٧٩/ب] يروي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري روى الثوري عن أبي هاشم عنه.

٤٨٦ ـ (خ) إسماعيل بن زرارة الثغري.

روى عنه البخاري في «كتاب الوصايا» عن ابن علية عن ابن عون عن

= إسماعيل بن فلان روى عن رجل عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ: «كان إذا طعم قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين».

روى عنه أبو هاشم الروماني، وروى عنه حصين بن عبد الرحمن غير أنه لم ينسبه، وقال: عن إسماعيل عن أبي سعيد ولم يرفع الحديث، سألت أبي عن إسماعيل هذا قال: لا أدري من هو. اهـ.

فهذا هو معنى كلام أبي حاتم والله أعلم.

(١) (٣٥٣/١).

(٢) كذا في الأصول الخطية، وهو خطأ، وفي «التاريخ الكبير»: حُصين وهو الصواب.

(٣) (٣/ ٣٢، ٩٨).

(٤) ٣٨/٦.

إبراهيم عن الأسود: ذكروا عند عائشة أن عليًا كان وصيًا. كذا هو في رواية أبو علي بن السكن عن الفربري عن البخاري، وذكره أبو الحسن الدارقطني وأبو عبد الله بن البيع أيضًا ـ في شيوخ البخاري وغيرهما.

ولم ينبه عليه المزي [(١)] ، وفي رواية عن ابن السكن اسمه: عمرو.

٤٨٧ ـ (ع) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني الأسدي مولاهم

قال أحمد بن ثابت أبو يحيى: سئل الإمام أحمد عن إسماعيل الخلقاني؟ فقال: ضعيف[(٢)] . وكذا ذكره عنه الميموني [(٣)] .

وفي «تاريخ البخاري»[(٤)] : قال عبدالله بن داود: كان إسماعيل يأتي الأعمش فيجلس بجنبه ونحن ناحية.

---

(١) وهذه غفلة من المصنف، بل نبه عليه في ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن زرارة وبين أن الصواب عمرو بن زرارة وأن ذكر إسماعيل بن زرارة شذوذ وقع في رواية أبي علي ابن السكن وحده عن الفربري.

ونقل عن عبد الحق الأشبيلي في كتابه الذي سماه «لسان البيان لما في كتاب أبي نصر من الإغفال والنقصان» قوله: إسماعيل بن زرارة من الشذوذ الذي لا يلتفت إليه، ولعله من طغيان القلم، والله أعلم. اهـ.

ويأتي فيه ـ إن شاء الله ـ مزيد تفصيل، انظره في ترجمة: إسماعيل بن عبد الله ابن زرارة.

(٢) أخرجه ابن عدي (الكامل: ١/ ٣١٧) من طريق عبد العزيز بن سلام عن أحمد بن ثابت أبي يحيى عن الإمام أحمد وكلاهما غير معروف ولم أر من ترجم لهما.

والمحفوظ عن الإمام أحمد من رواية ابنه عنه وكبار أصحابه التوثيق، والله أعلم.

(٣) كذا قال المصنف وهو سبق ذهن أو قلم،فالتضعيف إنما حكاه الميموني عن ابن معين لا عن الإمام أحمد وهذا هو المثبت في رواية الميموني (٤٠٧)، وحكاه العقيلي والخطيب بإسنادهما عن الميموني، ونقله المزي، والذهبي في «الميزان». والله أعلم.

(٤) «الكبير» (١/ ٣٥٥).

وذكر أبو جعفر العقيلي[1] بسند لـه عنه أنه قال: الذي نادى من الـطور عبده علي بن أبي طالب قال والأول والآخر علي بن أبي طالب[2]. انتهى.

ولئن صحت هـذه الحكاية[3] عنـه يكون بـعيداً من الإسـلام، نعوذ بـالله من الخذلان.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم الرازي[4]: حديثه مقارب، وهو صالح.

وقال العجلي: كوفي ضعيف الحديث.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات».

وقال الآجري[5]: سمعت أبا داود ذكره فقال: ثقة.

وذكره أبو عبد الله الحاكم في باب: من عيب على مسلم إخراج حديثه. وقال: حديثه مقارب.

وكأنه ذهل رحمه الله عن تخريج البخاري له أيضًا.

وفي كتـاب « الضعفاء» لأبـي العرب القيـرواني عن يحـيى بن معين: حـديثه متقارب.

وفي «كتاب المنتجالي» عنه[6]: ثلاثة أحاديث لا يرويها غيره: ما كانوا يسألون

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٧٨).

(٢) لم تصح والحمد لله، فإن في إسنادها الحسـين بن الحسن وهو الأشقر ضعفه جهور أهل العلم، وكان غاليًا في التشيع. كما هو مدون في ترجمته من تهذيب الكمال، والميزان. وقال الذهبي فـي الميزان»: هذ السند مظلم، ولم يصـح عن الخلقاني هذا الكلام، فإن هذا من كلام زنديق. اهـ.

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٧٠).

(٤) (٦/ ٤٤).

(٥) السؤالات (٢٩٢).

(٦) كان ينبغي على المـصنف ترك الاعتماد على الوسائط والـعودة إلى أصول الروايات =

عن الإسناد حتى كانت الفتنة، وأعد المـواعد حتى متى انتظره والذي به لم إذا أفاق يتوضأ.

وقال ابن خلـفون لما ذكره في كتـاب الثقات هو عنـدي في الطبقة الـثالث من المحدثين وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

وقال ابن عدي[2]: ولإسماعيل بن زكريا في الحديث صدر صالح، وهو حسن الحديث يكتب حديثه.

٤٨٨ ـ (ق) إسماعيل بن زياد، ويقال: ابن أبي زياد، قاضي الموصل.

قال البرذعي في «سؤالاته»[3] لأبي زرعة: سمعته ـ يعني ـ أبا زرعة يقول: إسماعيل بن أبي زياد [١١١/ب] يروي أحاديث مـفتعلة. قلت: من أين هو؟ قال: كوفي له أحاديث غير صحيحة[4]، لا أعلم يحدث عنه صاحب حديث.

ونظرت كتاب «الطـبقات» لأبي زكريا الموصلي، فلـم أره ذكره فيها[5]، فيتجه

= عن الإمام يحيى، وخاصة أنـها بين يديه، وقد ألزم نفسه بهذا فأكثـر من التعقبات على الحافظ المزي ـ رحمه الله ـ وأسرف في كثير من المواضع.

فهذه الحكاية رواها الدوري في «تاريخه» (٢١١٥) عن يحيى وهذا أشهر وأولى.

(١) رقم (١٣).

(٢) في كتابه الكامل (١/ ٣١٨).

(٣) (٢/ ٣٧٣).

(٤) في المطبوع من السؤالات: أحاديث موضوعة

(٥) بل ذكره في مواضع عديدة.

ونسبه في «الموضع» (ص: ٢٧٤): دؤليًا.

ففي سنة أربع وسبعين ومائة قال:

وصرف هارون عـلي بن مسـهر فيهـا ـ وقالوا في سـنة ثلاث ـ عن المـوصل وولى القضاء إسماعيل بن زياد الدؤلي.

وقال: أخبرت عن ابن أبي رافع الموصلي قال: كان إسماعيل فقيهًا متعففًا. =

على هذا قول من قال إنه كوفي[1].

وقال ابن حبان[2]: شيخ دجال لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، روى عن غالب القطان عن المقبري عن أبي هريرة يرفعه «أبغض الكلام إلى الله تعالى الفارسية»، وهو موضوع لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ولا أبي هريرة، ولا المقبري رواه، ولا غالب ذكره بهذا الإسناد.

= وترجم له في «الموضع» (ص: ٢٨٨) وقال: كان إسماعيل بن زياد متعففًا حسن السيرة، وكانت له رواية الحديث، روى عن: جويبر، ومحمد بن طلحة، وإسماعيل بن عياش، ونظرائهم. وكتب الناس عنه بالموصل.
وذكر له حديثًا من رواية مسعود بن جويرية الموصلي عنه.

(١) ذهب الحافظ ابن حجر في «التهذيب» إلى أن الكوفي هو السكوني وهو غير قاضي الموصل وكلاهما يقال له: إسماعيل بن زياد أو ابن أبي زياد.
وأن الذي تكلم فيه أبو زرعة والدارقطني هو السكوني.
وهو ما ذهب إليه الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق: ١: ٣٦٢ ـ ٣٧٥» حكى الخطيب في«الموضح» (١/ ٤١٠) عن ابن عقدة أنه ذكر أن إسماعيل بن مسلم السكوني هو ابن أبي زياد، ويقال: هو إسماعيل، مولى كندة يحدث عنه بقية. ويقال: هو فأفاء الذي يحدث عن الأعمش.
وفي «المتفق» فرق الخطيب بين الفأفا والسكوني. وكذا فرق بينهما ابن أبي حاتم وغير واحد، وخلط ابن الجوزي في «الضعفاء» (١/ ١١٣) بين السكوني وقاضي الموصل فأخطأ. والله أعلم.
ولكنه فرق بين إسماعيل بن زياد الكوفي الذي يروي عن: جعفر بن محمد بن علي، والسري بن شرحبيل وعنه: محمد بن حسين البرجلاني.
وبين إسماعيل بن زياد السكوني والذي يقال فيه ـ أيضًا ـ ابن أبي زياد.
والصواب أنهما واحد والله أعلم.

(٢) المجروحين (١/ ١٢٩).

وقال الدارقطني: كذاب متروك[1] .

وذكر ابن الجوزي في كتاب «الحقائق والموضوعات»، أن عبد الغني بن سعيد المصري ضعفه.

وقال الجورقاني الحافظ في كتاب «الموضوعات» تأليفه: كان كذابًا وضاعًا، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل الطعن فيه[2] .

٤٨٩ ـ (بخ م د س) إسماعيل بن سالم الأسدي أبو يحيى الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال: سمعت أبا علي ـ يعني ـ الحسين بن علي الحافظ يقول: إسماعيل بن سالم ثقة، عسر في الحديث، أسند نحو العشرين حديثًا.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: هو ثقة، قاله ابن نمير وابن صالح وغيرهما.

ولم يذكره في الكتاب «المعلم في أسماء رجال البخاري ومسلم»[3]، وذكره غيره من الحفاظ فيهم.

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به ثقة كوفي[4] .

---

(١) في رواية البرقاني (١١٤): متروك يضع الحديث، وانظر ـ أيضًا ـ المتفق (١/ ٣٧٢).
وفي «الضعفاء والمتروكين» (٨٥): إسماعيل بن أبي زياد هو إسماعيل بن مسلم ويقال: الشعيري كوفي عن داود بن أبي هند، وابن عون، يضع الحديث كذاب متروك اهـ.

(٢) وقال أبو الفتح الأزدي (المتفق والمفترق: ١/ ٣٧٥): في حديثه مناكير.

(٣) وهذه غفلة من المصنف ـ رحمه الله ـ فالمعلم خصه مؤلفه لطبقة شيوخ البخاري ومسلم دون باقي رجال الإسناد، وعلى هذا فقول المصنف يعد ذهولاً، والله أعلم.

(٤) النص المثبت في المطبوع من «المعرفة» (٣/ ٩٦) ليس فيه: لا بأس به، بل: ثقة كوفي فقط. ولعل المصنف نقله من موطن آخر من «المعرفة»، فالقدر المخطوط الذي طبع الآن سقط منه المجلد الأول ويشتمل على: السيرة النبوية، وعصر الراشدين، والعصر الأموي، وخلافة السفاح، وإسماعيل أدرك دولة بني أمية وعصر السفاح حيث أنه سكن بغداد قبل أن تعمر وذلك سنة نيف وثلاثين ومائة فاحتمال أن يكون له ترجمة في هذا الجزء الكبير والله أعلم.

٤٩٠ ـ (م) إسماعيل بن سالم بن دينار الصائغ أبو محمد الهاشمي مولاهم.

كذا قاله ابن خلفون[(١)]، قال روى عنه: أحمد بن داود السمناني وأبوالقاسم عبيد بن محمد بن موسى البزاز المعروف بابن رَجال.

قال الصدفي: وسألت أبا علي صالح بن عبيد الله عن محمد بن إسماعيل الصائغ فقال هو: محمد بن إسماعيل بن سالم بن دينار ثقة مأمون، وأبوه ثقة.

قال ابن خلفون[(١)]: تفرد به مسلم، روى عنه في كتاب الصلاة، والحدود، والاستئذان، والجهاد، والفضائل، وغير ذلك، وروى أيضًا عن: ابن علية وأبي معاوية[(٢)] [ق١١٢/أ].

وقال صاحب الزهرة: روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

وفي «تاريخ بغداد»[(٣)]: قال محمد بن إسماعيل: كنت أصوغ مع أبي ببغداد، فمر بنا أحمد بن حنبل وهو يعدوا ونعلاه في يده، فأخذ أبي بمجمع رداءه، وقال: يأبا عبد الله ألا تستحي، إلى متى تعدوا مع هؤلاء الصبيان؟ قال: إلى الموت.

٤٩١ ـ (بخ ق) إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)] وقال: روى عنه التبوذكي، وكان يخطئ.

وقال في كتاب «المجروحين»[(٥)]: تفرد بمناكير يرويها عن المشاهير، قال ابن نمير:

---

(١) «المعلم» (جـ. ق٣٩أ).

(٢) في «هـ» كتب فوقها: «كذا».

(٣) (٣٩/٢).

(٤) (١٩/٤).

(٥) (١٢٠/١).

إنما نقم على وكيع به.

وفي «تاريخ البخاري»[(١)]: روى عن[(٢)] أبيه، وقال عبيد الله بن موسى: أبنا إسماعيل بن سلمان الأزرق[(٣)]: «أهدي للنبي ﷺ طائر، وسمعت أنسًا: مر أبو ذر برجل غَرس[(٤)] فلم يسلم عليه، ولا يتابع عليه.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف.

ولما سئل عنه أبو داود[(٥)] قال: ضعيف.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب، وأبو جعفر العقيلي[(٦)] في «جملة الضعفاء».

وقال أبو أحمد الجرجاني[(٧)]: روى حديث الطير وغيره من الأحاديث البلاء فيها منه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[(٨)]: ما روى حديث الطير ثقة، رواه الضعفاء مثل إسماعيل بن سلمان الأزرق، وأشباهه.

وذكره يعقوب بن سفيان[(٩)] في: باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

وقال الساجي: ضعيف.

---

(١) (١/ ٣٥٧ ـ ٣٥٨).

(٢) كذا قال المصنف: روى، والمثبت في المطبوع من «التاريخ»: سمع.

(٣) في «التاريخ»: عن أنس.

(٤) كذا في (هـ)، (ق) وفي التاريخ: عرس بالمهملة في أوله.

(٥) سؤالات الآجري (٤٨٣).

(٦) «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٢٥).

(٧) الكامل (١/ ٢٧٨)، وليس في المطبوع: «البلاء فيها منه».

(٨) (١/ ٤٥٠).

(٩) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٦).

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وخرج الحاكم حديث الطائر في «مستدركه»، ورد ذلك على إثرها هو وغيره.[1]

٤٩٢ ـ (م د س) إسماعيل بن سُمَيع أبو محمد الحنفي الكوفي.

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: تركه جرير بن عبد الحميد وغيره لسوء مذهبه، كان صُفريًا، ويقال: كان بهسيًا.

وقال أبو الفتح الأزدي: كان مذموم الرأي غير مرضي المذهب، يرى رأي الخوارج [ق١١٢/ب] فأما الحديث فلم يكن به بأس فيه. قال ابن خلفون: لم يتكلم فيه إلا من قبل مذهبه، وقال ابن نمير والعجلي: كوفي ثقة. زاد العجلي: ترك زائدة أن يحدث عنه لأنه كان يرى رأي الخوارج.

وقال يعقوب بن سفيان[2]: لا بأس به.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره أيضًا في «جملة الثقات»[3]، وقال: قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال: وسئل محمد بن يحيى ـ يعني ـ الذهلي عن إسماعيل بن سميع؟ فقال: بهسي كان ممن يبغض عليًا، أبغضه الله تعالى.

وقال أيضًا: سمعت أبا علي الحافظ يقول: إسماعيل بن سميع كوفي قليل الحديث ثقة.

وخرج الحافظ أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة

---

(١) في «ق»: «وروى ذلك علي بن طاهر وغيره» وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من (هـ).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٢).

(٣) وهذا سبق ذهن من المصنف، فالحكم لا يعرفه له كتاب في الثقات فلعل المصنف أراد ابن حبان فذهب ذهنه إلى الحاكم، والله أعلم.

الثقات»[1] ، وقال: قد قيل إنه كان من البهسية يرى رأى الخوارج.

وقال الآجري[2]: سئل أبو داود عنه؟ فقال: ثقة، إلا أنه كان بهسيًا يرى رأي الخواج.

وقال محمد بن سعد[3] ، كاتب الواقدي: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال الساجي: كان مذمومًا في رأيه روى عنه الثوري وتركه، فقال يحيى ابن سعيد: إنما تركه لأنه كان صُفريًا.

وقال أبو جعفر العقيلي[4] : كان يرى رأي الخوارج، وقال البخاري[5]: أما في الحديث فلم يكن به بأس.

وقال أبو العرب: إنما ترك مالك عكرمة[6] لأنه كان يُرْمَى بهذا الرأي، وعكرمة أعلا وأكثر علمًا من ابن سميع، فابن سميع أحق أن يترك ولا يقال فيه ثقة.

وعده الشهرستاني في كتاب «الملل والنحل» في رجال الصُفرية مقرونًا بعكرمة، فعلى هذا لا يكون بهسيًا، [اللهم إلا أن يُراد بكونه بهسيًا][7] من الخوارج، لا أنه من هذه الطائفة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[8] وقال مسلم في كتاب «الوحدان»[9] تأليفه: تفرد بالرواية عن جماعة، منهم: أبو الربيع عن ابن عباس، وأبو

(١) (٦/ ٣٢). في (ق): أبو علي البستي، وهو خطأ من الناسخ.

(٢) السؤالات (٢٢٢).

(٣) الطبقات (٦/ ٣٤٦).

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٧٩).

(٥) إنما حكاه البخاري عن يحيى القطان لا عن نفسه، وانظر «التاريخ الكبير».

(٦) لم يثبت أن مالكًا تركه، بل الثابت أنه أخرج حديثه في الموطأ وسماه، كما يأتي بيانه في ترجمته إن شاء الله.

(٧) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

(٨) رقم (٥).

(٩) ق: ٢٣.

الأشهب سمعت ابن عباس، وأبو زيد سئلت عائشة، وأم رزين قالت سمعت ابن عباس.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن الزهري من الأئمة الأعلام» وقال: روى عن صحابي وهو مالك بن عمير[(١)].

٤٩٤ ـ (ق) إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٢)].

وقال الزبير بن أبي بكر[(٣)]: هو أخو [ق١١٣/أ] جعفر الأكبر، وعون، وعلي، و عياض، وأبي بكر، وعبيد الله ومحمد، ويحيى، وهارون، وصالح الأكبر، وموسى، وصالح الأصغر، وجعفر الأصفر، وحسين الأصغر.

٤٩٥ ـ (س) إسماعيل بن عبدالله ابن بنت ابن سيرين.

سمع ابن عون عن الحسن مرسل، وقال أشهل بن حاتم: ثنا إسماعيل بن عبدالله بن يوسف عن ابن عون: حديثه في البصريين. ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»[(٤)].

وقال الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور»: سمعت أبا علي الحافظ [ق٨١/أ] يقول: إسماعيل بن عبد الله بن الحارث شيخ بصري صدوق.

---

(١) في صحبته نظر، قال ابن منده: لايعرف له رؤية ولا صحبة، وقال أبو حاتم الرازي: روى حديثًا مرسلاً. انظر الإصابة (٣/ ٣٥١)، وعده البخاري من التابعين، انظر «التاريخ الكبير» (٧/ ٣٠٤).

(٢) (٤/ ١٥).

(٣) هو الزبير بن بكار أبو عبد الله بن أبي بكر النسابة المشهور انظر ترجمته من تاريخ بغداد» (٨/ ٤٦٧)، وسير النبلاء (١٢/ ٣١١) وسائر المراجع.

وقوله هذا لعله في كتابه «جمهرة نسب قريش»، الذي لم يطبع منه حتى الآن إلا قرابة النصف الثاني من الكتاب بتحقيق العلامة / محمود شاكر ـ رحمه الله ـ.

(٤) (١/ ٣٦٥).

وينبغي أن يتثبت في قول المزي ذكره: ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] ، وروى له هذا الحديث الواحد. فإني لم أجده مذكوراً في كتاب «الثقات»، اللهم إلا أن يكون ذكره في أثناء كلام له، فالله أعلم[2] .

٤٩٦ ـ (ق) إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد القرشي الضرير الأقطع السكري.

كذا رأيته بخط الصريفيني.

وخرج أبو حاتم بن حبان البستي رحمه الله تعالى حديثه في«صحيحه».

وفي تاريخ الرقة[3]: وكان ولي قضاء دمشق.

٤٩٧ ـ إسماعيل بن عبد الله بن زرارة أبو الحسن الرقي.

قال المزي: مقلداً لابن عساكر فيما أحسب: ذكر الدارقطني والبرقاني أن البخاري روى عنه، ولم يذكر ذلك غيرهما. وفيه نظر، فإن أبا عبد الله الحاكم ذكره فيهم ـ أيضًا ـ وكذا صاحب الزهرة، وقال: روى عنه عشرة أحاديث.

والحافظ أبو إسحاق الحبال ونسبه ثغريا وأبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[4] ، وأبو عبد الله بن منده، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل ـ المعروف بابن خلفون ـ في كتاب «المعلم»[5].

---

(١) تثبتنا منه فرأيناه موجوداً والحمد لله (٨/ ٩٠)، فلعله سقط من نسخة المصنف. والله أعلم.

(٢) وذكره الذهبي في «الميزان» ونقل عن أبي الفتح الأزدي قوله ذاهب الحديث.

(٣) وانظر ـ أيضًا ـ تاريخ دمشق (٢/ ٨٤٤).

(٤) (١/ ٣٤٦).

(٥) جـ. (ق٤٠ب).

وهذه النقول التي ساقها المصنف لا تعد في الحقيقة متابعات لأن مصدرها واحد وهو الدارقطني، فكان ينبغي علي المصنف أن يتفطن لها قبل أن يسارع بالتشغيب على المزي.
=

وقال: قال أبو الفتح الأزدي: إسماعيل بن عبد الله بن زرارة كان قدم بغداد، منكر الحديث [١١٣/ب] جدًا. وقد حُمل عنه. ونسبه يشكريًا.
وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحهما».
قال ابن منده عن أبي علي الحراني[(١)] : مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وقيل : سنة ثلاثين[(٢)] .
ينظر في قول المزي عنه: مات سنة تسع وعشرين[(٣)] .
وذكره ابن حبان.
وقيل سبع وعشرين، رأيته بخط الصريفيني[(٤)]، قاله ابنه إبراهيم بن إسماعيل البرقي.

٤٩٨ ـ إسماعيل بن عبد الله بن سماعة الرملي.

كذا ذكره ابن عساكر[(٥)] .

= ثم إنه لا جدوى من ورائها لأن الرواية التي اعتمد عليها هؤلاء في جعل إسماعيل بن عبد الله بن زرارة شيخًا للبخاري شاذة كما بين ذلك عبد الحق الأشبيلي وغيره، وقد سبق التنبيه عليه في التعليق على ترجمة «إسماعيل بن زرارة». والله أعلم.

(١) الذي حكاه الخطيب ـ وغيره ـ بإسناده إلى الحراني أنه قال: سمعت إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة يقول: مات أبي بالبصرة سنة تسع وعشرين ومائتين.
فهل ما حكاه المصنف هنا عن أبي علي الحراني ـ بواسطة ابن مندة ـ هو رأيه الخاص؟ أم هو وهم من المصنف أم من ابن منده؟ فالله أعلم.

(٢) قاله ابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ١٠٠).

(٣) المزي أخذه عن الخطيب الذي حكاه بإسناده عن الحراني عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة. فلم يقله المزي إذًا من عند نفسه كما يريد أن يوهم المصنف، بل هو حكاية عن حفيد صاحب الترجمة.
وإنما الذي يحتاج إلى نظر حقيقة هو ما نقله المصنف عن ابن منده، والله أعلم.

(٤) المصنف كثيرًا ما ينقل عن الصريفيني غرائب، تخالف ما عليه الناس، ولعل هذا الحرف تصحف عليه أثناء النقل أو وقع له شيء في نسخته، والله أعلم.

(٥) التاريخ (٢/ ٨٤٣)

وقال أبو حاتم الرازي: هو أحب إلي من عبد السلام بن مكلبة[(١)] .

وقال ابن الجنيد[(٢)] عن يحيى، قال: قلت لأبي مسهر: ابن سماعة عرض على الأوزاعي؟ قال: أحسن حالاته أن يكون عرض.

وقال أبو زرعة[(٣)] : سألت أبا مسهر، قلت: من أنبل أصحاب الأوزاعي؟ قال: الهقل. قلت: فابن سماعة؟ قال: بعده، وكان من الفاضلين.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: كان رجلاً صالحًا فاضلاً.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)] .

٤٩٩ ـ (خ م د ت ق) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر ابن أخت مالك بن أنس.

قال المرزباني في «معجمه»: كان أحد فقهاء الحجاز وله شعر قليل منه:

لقد ساق الفؤاد إليك حب ... بأعنف ما يكون من السياق

أفاطم أطلقي غلي وإلا فبعض ... الشد أرخى للوثاقِ

فذكركم ضجيعي حين آوي ... وذكركم صبوحي واغتباقِ

وقال ابن خلفون[(٥)] : روى عنه مسلم، وروى عن أحمد بن يوسف الأزدي عنه في «كتاب اللعان»، وعن زهير بن حرب عنه في «لباس الخاتم»، وعن عبيدالله ابن محمد بن خنيس عنه في كتاب القضاء، وقال في أول الأقضية: حدثني

= ومقصد المصنف أن ابن عساكر ذكره دون أن يصرح بأنه قد نسب إلى جده، وهذا عجيب من المصنف، فمع عدم تصريح ابن عساكر فإنه موجود في كلام كثير من أهل العلم حتى شهر الرجل بينهم بهذه النسبة، وقد نقل ابن عساكر في ثنايا ترجمته قسطًا منها

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ١٨٠).

(٢) السؤالات (١٣٤)، وانظر تاريخ ابن عساكر (٢/ ٨٤٦).

(٣) في تاريخه (٨٤٩) ، وانظر ـ أيضًا ـ تاريخ ابن عساكر.

(٤) (١٩).

(٥) المعلم (جـ١ . ق٣٩ب).

غير واحد من أصحابنا عنه، وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف، روى عنه: ابن وضاح محمد بن عبد الله القرطبي.

وفي [«المحلى» قال ابن حزم][1] : قال الأزدي أبو الفتح الحافظ حدثني سيف ابن محمد أن ابن أبي أويس كان يضع الحديث. قال أبو محمد وهذه عظيمة.

وقال صاحب «الزهرة: مات وله ثمان وثمانون حجة، روى عنه البخاري قريبًا في مائتي حديث، ومسلم قدر عشرين حديثًا.

وقال ابن أبي حاتم فيما ذكره صاحب «الكمال» : سألت أبي عنه فقال: كان من الثقات.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[2] : قال أبو حاتم الرازي: كان ثبتا في خاله. قال الخليلي: وجماعة من الحفاظ قالوا كان ضعيف العقل.

ولما ذكره أبو العرب في «الضعفاء» حكى أن عبدالله بن عبدالله بن العباس الهاشمي صاحب اليمن قال: خرجت معي بإسماعيل بن أبي أويس [ق١١٤/أ] قال: فبينا أنا يومًا إذ دخل علي ومعه ثوب فقال: امرأته طالق ثلاثا ألبته إن لم تشتر هذا الثوب من هذا الرجل بمائة دينار، فقلت للغلام: زن له ورفعنا الثوب، فاحتجنا إلى متاع نبعث به إلى السلطان، فقلت: أخرجوا ذاك الثوب فعرضناه فوجدناه يسوى خمسين دينار، فقلت يا أبا عبد الله ثوب يسوي خمسين تحلف أن أشتريه بمائة؟! فقال: هون عليك لا والله إن بعته حتى أخذت منه عشرين ديناراً.

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[3] .

وقال الدارقطني في كتاب «التجريح والتعديل»: وقيل له: لم ضعف النسائي ابن أبي أويس؟ فقال: ذكر محمد بن موسى وهو أحد الأئمة وكان أبو عبدالرحمن يخصه بما لم يخص به ولده فذكر عن أبي عبد الرحمن أنه قال: حكى لي سلمة بن شبيب عنه قال، ثم توقف أبو عبد الرحمن، قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب

(١) ما بين المعقوفين سقط من [ق].
(٢) (١/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨).
(٣) (١/ ٨٧).

سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم.

قال البرقاني قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير كتبتها من كتابه وقرأته عليه - يعني - ابن حنزابة[1].

روى عن عبد الله بن وهب المصري فيما ذكره المزي في كتاب «الأطراف»[2] في كتاب الجهاد في باب الدرق، قال البخاري: حدثنا إسماعيل ثنا ابن وهب قال عمرو وحدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة فذكر حديث: «الجاريتين المغنيتين» ولم يذكره هنا، ولاذكره في الأخذين عن ابن وهب في باب عبدالله.

وبمثل ما ذكرناه هنا قاله ابن خلفون في كتابه «أسماء رجال الشيخين» وكذلك ذكره الإمام أبو نصر حامد بن محمود بن علي بن عبد الصمد أطاور الفهري الرازي في اختصاره في «كتاب البخاري».

وقال النضر بن سلمة المروزي: هو كذاب، ذكره عنه ابن الجوزي.[3] وقال ابن دحية في «المستوفى»: تكلم الناس فيه كلامًا قبيحًا.

٥٠٠ - (س) إسماعيل بن عبد الرحمن بن ذؤيب وقيل ابن أبي ذؤيب الأسدي.

كذا قاله المزي، وفي كتاب «الثقات»[4] لأبي حاتم البستي: إسماعيل بن

---

(١) وفي سؤالات الحاكم (٢٦٣ص: ١٧٢)
حكى الدارقطني بإسناده هذا عن أبي عبد الرحمن النسائي قال: وسهيل بن أبي صالح خير من إسماعيل بن أبي أويس.

(٢) (١٢/ ٢٣).

(٣) «الضعفاء» (٣٩٥).

(٤) الثقات (٤/ ١٨) كذا ذكره في طبقة التابعين، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين ولكن سماه: ابن عبد الله.

عبدالرحمن بن أبي ذؤيب، وقـد قيل: إسماعيل بن ذؤيب [(١)] من [(٢)] أسد بن خزيمة، ومن قال إنه ابن ذؤيب [(١)] فقد وهم، ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق ثنا ابن عيينة عـن ابن أبي نجيح عن إسماعيل بن عبد الرحـمن شيخ من قريش قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما إلى الحمى فلما غربت الشمس هبت أن أقول له الـصلاة فسار حتـى ذهب بياض الأفـق، الحديث. وخرجه أيـضًا في صحيحه.

وفي «تاريخ البخـاري الكبير»[(٣)] : قال ابـن [١١٤/ب] المبـارك وهو ابـن أبي [ذؤيب][(٤)] وعثمان بن عمرو بن أسد بن موسى عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن خالد عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي [ذؤيب][(٤)] وثنا آدم ثنا بن أبي ذئب عن سعـيد بن خالد عـن إسماعيل بـن عبد الرحـمن بن أبي ذؤيب لـم يذكر سعيدًا.

وفي كتاب «الصريفـيني» ومن خطه: إسماعيل بن عبـد الرحمن بن أبي ذؤيب لم يذكر سعيدًا.

وفي «كتاب الصريفيني»، ومن خطه: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأعور مولى زينب [(٥)] بنت قيس بن مخرمة من بني عبد مناف عن أنس، وقد

---

(١) في مطبوعة «الثقات»: ابن أبي ذئب. وغالب الظن أنه تصحيف.

ويدل عـلى صـواب تعقـب المصـنف أن البـخاري فـي«تاريخـه» وابن أبـي حاتم في«الجرح» ـ تبعًا لأبـيه وأبي زرعة، وابن حبان في «الثقات» سمـوه: إسماعيل بن عبد الـرحمن بن أبـي ذؤيب ـ وفي الجرح «ذئـب» ـ وقيل: ابن ذؤيـب. وقال ابن حبان هو وهم.

وعلى هذا فقد عكس المزي القضية، فجاء تعقب المصنف.

(٢) في المطبوع من الثقات: «بن».

(٣) ١/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣).

(٤) في مطبوعة «التاريخ»: ذئب.

(٥) كذا نقل المـصنف عن الصريفـيني، ولـم يقل أحـد في نسبه أنه مولـى زينب، ولم =

رأى ابن عمر، روى عنه: الثوري، وشعبة، وزائدة، مات سنة سبع وعشرين ومائة في إمارة بن هبيرة، والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني ـ ومن خط الصريفيني نقلت ـ: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب ثقة مديني.

٥٠١ ـ (د) إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية البصري

خرج ابن خذيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، بعد ذكره إياه في جملة «الثقات»، على ما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ومن خطه نقلت ولم أره في كتاب «الثقات» فينظر، ولعله ذكره في أثناء ترجمة[١]، والله أعلم.

٥٠٢ ـ (م ي) إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو محمد السدي الكبير.

كذبه المعتمر بن سليمان[٢]

= يذكروا رواية شعبة وسفيان وزائدة عنه، فليحرر، والله أعلم.

(١) بل ترجم له في «الثقات» طبقة التابعين (٤/١٨)، ويبدوا أن المصنف لم ينظر جيداً فيما لديه من نسخ، وقد أشار محقق المطبوع إلى أن هذه الترجمة من زيادات النسخة «م»، وهي لدى المصنف، والله أعلم.

(٢) الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/٨٧).

كذا ذكر العقيلي، ونقله عنه المصنف، وغالب الظن أنه وهم، بل المقصود هو السدي الصغير محمد بن مروان فهو المكذب والذي اشتهر بهذا، أما السدي الكبير صاحب الترجمة فلم يكذبه أحد، بل لم يتركه أحد كما نص على ذلك الإمام يحيى القطان. والله أعلم.

وحكى في «الميزان» قال: قال الجوزجاني: حدثت عن معتمر عن ليث قال: كان بالكوفة كذابان فمات أحدهما: السدي والكلبي. اهـ.

لو صحت هذه الحكاية يكون المقصود هو السدي الكبير، ولكن هي منقطعة. =

وقال الإمام أحمد[1]: مقارب الحديث صالح، وفي موضع آخر[2]: ضعيف.

وفي كتاب الساجي عنه: أنه ليُحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسنادًا واستكلفه[3].

وفي رواية المروذي[4]: ليس به بأس.

وقال العجلي[5]: ثقة عالم بتفسير القرآن العظيم راويه له.

وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[6]، وكذلك ابن شاهين[7].

وأبو عبد الله الحاكم وذكره في كتاب «المدخل» في الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم، وتعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ـ يعني ممن يجرحه بجرح غير مفسر. وهو خلاف ما نقله أبو الفرج بن الجوزي[8] أن ابن مهدي ضعفه.

وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى»، والبخاري في «التاريخ»[9]: قال إسماعيل بن أبي خالد: هو أعلم بالتفسير من الشعبي.

= وقال ابن حجر في «التهذيب»: وليث أشد ضعفًا من السدي اهـ.

(١) «الضعفاء الكبير» (١/٨٨)

(٢) لم يعينه المصنف وهو خلاف ما ينادي به ويلزم به الآخرين، وقد كان ينبغي عليه أن يفعل لننظر أثبت عن أحمد أم لا؟! خاصة وأن المحفوظ عن الإمام أحمد التوثيق.

(٣) وكذا هو في «ض. العقيلي» بنحوه.

(٤) رقم (٥٧).

(٥) في كتابه الثقات «الترتيب: ٩٨».

(٦) (٤/ ٢٠).

(٧) الثقات (٦).

(٨) هو ثابت بالإسناد الصحيح إلى ابن مهدي كما حكاه ابن عدي وغيره.

(٩) (١/٣٦١).

وخرج البستي، والحاكم، وأبو علي الطوسي حديثه في «صحيحهم».

وقال الساجي: صدوق وفيه نظر.

وقال الحافظ أبو جعفر العقيلي[(1)] : ضعيف، وكان يتناول أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.

وقال ابن نمير: صالح يكتب حديثه.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون [ق١١٥/ب] يقال كان أبوه ملك أصبهان، وذكر عن الحسين بن واقد قال: أتيت السدي فسألته عن تفسير سبعين آية فحدثني بها فلم أرم مجلسي حتى سمعته يشتم أبا بكر وعمر رضي الله عنهما فلم أعد إليه.

قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وإن صح ما ذكره عنه الحسين فلا ينبغي لأحد عندي إخراج حديثه.

وذكر مسلم في «الوحدان»[(2)] أنه تفرد بالرواية عن عبد الرحمن بن صبيح، ويزيد مولى قريش، وسريع، ويَعْفور بن المغيرة بن شعبة، وسبرةسمع رجلاً أسود له صحبة، وكثير مولى نبي هاشم وأبي الحسن عن أبي عبيدة، وزينب بنت قيس بن مخرمة.

وفي «كتاب السمعاني»[(3)] : كان ثقة مأمونًا، مات سنة سبع وعشرين ومائة في ولاية ابن هبيرة[(4)] على العراق.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/٨٨). وما حكاه المصنف هنا عن العقيلي إنما هو بالمعنى، وقوله: كان يتناول أبا بكر وعمر رضي الله عنهما. إنما حكاه العقيلي بإسناده من قول الحسين بن واقد، وسيأتي حكاية المصنف لها منسوبة للحسين نقلاً عن ابن خلفون ، والذي أخذها في الغالب أخذها عن العقيلي.

(٢) ق/٢١ ـ ٢٢.

(٣) الأنساب (٣/٢٣٨ ـ ٢٣٩).

(٤) كذا حكاه السمعاني نقلاً عن ثقات ابن حبان كعادته، وحكاه ـ أيضًا ـ عن ابن مردويه، ولكن قال: في ولاية بني مروان.

٥٠٣ ـ (د فق) إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أبو هاشم.

كذا كناه ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة[(١)] وابن خلفون، ونسباه مُنبهيًا[(٢)]، وكفى به قدوة لعبدالغني، فتوهيم المزي له لا معنى له، على أن الصواب هو هشام كذا كناه البخاري ومسلم وابن خزيمة وغيرهم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: جائز الحديث.

وخرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم حديثه في «صحيحهم».

٥٠٤ ـ (ي د ت ق) إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُّفَيْراء الأسدي المكي.

قال ابن حبان[(٣)]: اسم أبي الصفيراء رفيع، تركه ابن مهدي، وكان سيء الحفظ رديء الفهم، يقلب ما روى.

وفي هذا دلالة واضحة أن المزي لم ير كتاب ابن حبان في «المجروحين» لأني لم أره إلى الآن نقل منه إلا لفظة واحدة وهي هنا يقلب ما روى، وأغفل ما ذكرناه[(٤)] من عنده، والله تعالى أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: فيه لين.

وقال مهنا: سألت أبا عبد الله عن ابن أبي الصفيراء؟ فقال: منكر الحديث.

---

(١) الذي حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة: أبو هشام. كذا هو في مطبوعة «الجرح»، فهل حرفت في نسخة «الجرح» التي لدى المصنف؟! أم أصابه ما يصيبه في كثير من الأحيان من أهمال التدقيق والتحرير؟! والله أعلم.

(٢) كذا زعم المصنف، وليس هو في مطبوعة «الجرح والتعديل»، ولكن حكاه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٣٦٧) عن نفسه، والله أعلم.

(٣) المجرحين (١/ ١٢١).

(٤) غالب الظن أن المزي أخذه عن ابن الجوزي، فهو الذي حكاه عن ابن حبان بهذا اللفظ، انظر كتابه «الضعفاء» (٣٩٧).

قلت: أي شيء من منكره؟ قال: يروي عن عطاء الشربة التي تسكر حرام.
قلت: وهذا منكر؟ قال لي أحمد: نعم، عن عطاء خلاف هذا: قلت: ما هو؟
قال: كان يقول «المسكر حرام»، وهذاك غلط على عطاء[1].

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وقال ابن الجارود: ليس بالقوي.

وقال أبو الحسن الكوفي: قيل له المكي لتردده إليها، لا بأس به.

وقال الساجي: عنده مناكير، فيما ذكره عنه أبو محمد بن حزم، والذي في «كتابه»: ليس بذاك.

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: ضعيف، وفي موضع آخر[2]: ليس بذاك.

وقال محمد بن عمار: ضعيف. وكذا ذكره أبو جعفر العقيلي[3] وأبو العرب والدولابي وابن شاهين[4] في جملة الضعفاء.

وقال البرقي عن يحيى بن معين: صالح.

وقال ابن عدي[5]: حدث عنه الثوري [ق١١٦/أ] وجماعة من الأئمة وهو ممن يكتب حديثه.

٥٠٥ ـ (خ م د س ق) إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر أقرم المخزومي مولاهم الدمشقي ولي إفريقية.

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان فقيهًا زاهدًا

---

(١) وبنحوه حكى عن ابن مهدي أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٨٦)، وابن عدي في (الكامل: ١/ ٢٧٩).

(٢) السؤالات (١٨٢).

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ٨٥).

(٤) (٣٧) وحكى فيه قول محمد بن عمار الذي سبق أن حكاه المصنف.

(٥) الكامل (١/ ٢٨٠).

صالحًا فاضلاً ثقة.

وذكره أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[1]، وقال: هو مولى عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام، مات في ولاية مروان سنة ثنتين وثلاثين ومائة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[2] قال الهيثم بن عمران: سمعت إسماعيل بن أبي المهاجر يقول ينبغي لنا أن نحفظ سنة رسول الله ﷺ كما نحفظ القرآن لأن الله تعالى قال [ق٨٣/أ] ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه﴾.

وقال عمر بن عبد العزيز يا إسماعيل كم أتت عليك سنة؟ قال: ستون سنة وأشهر. قال فقال له: ألا قلت وشهور.

وذكر أبو العرب في كتاب «الطبقات»[3] تأليفه: إسماعيل بن عُبيد الأعور القرشي مولاهم كان رجلاً صالحًا استعمله عمر بن عبد العزيز على إفريقية لتفقيههم.

وعن فرات ثنا عبد الله بن أبي حسان وقال: كان إسماعيل بن عبيد المعروف بتاجر الله يوجه المولدات والأحمال إلى الشرق، قال فوجه رفقة كلها له وخرج يشيعهم، فسمع بكاء فقال ما هذا؟ قال: هؤلاء المولدات الذين وجهت يبكون[4] مع آبائهم وأمهاتهم، فبكى إسماعيل، وقال: إن دنيا بلغت بي أن أفرق بين الأحبة لدنيا سوء، أشهدكم أن كل من كان له أب أو أم أو أخ فهي حرة. قال ما ذكر من المحامل فكن سبعين مولدة[5].

---

(١) (٦/ ٤٠).

(٢) (٢/ ٨٤٩ ـ ٨٥٥)، وينظر للمقارنة بما حكاه المصنف.

(٣) «ص: ٨٤ ـ ٨٦».

(٤) كذا في «هـ»، «ق» والصواب لغة: «يبكين»، وكذا هو في «طبقات» أبي العرب.

(٥) أخطأ المصنف في نقله هذه الحكاية ضمن ترجمة إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، والصواب أنها في ترجمة إسماعيل بن عبيد مولى الأنصار والمعروف بتاجر الله كما حكاها أبو العرب، وهو غير صاحبنا هذا كما نبه عليه أبو العرب، والله أعلم.

وقال ابن بكير[1] : قال الليث: وفي سنة ثلاث وعشرين ومائة قتل إسماعيل ابن عبيدالله وخالد بن أبي حبيب وناس من أهل أفريقية قتلهم البربر. قال الشيخ أبو القاسم أظن إسماعيل هذا غير الدمشقي، والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب المنتجالي»: قال معن التنوخي: ما رأيت في هذه الأمة زاهدًا غير اثنين: عمر بن عبد العزيز وابن أبي المهاجر، وكان إسماعيل خالاً لهشام بن عبد الملك. [ق١١٦/ ب].

٥٠٦ ـ (بخ ت ق) إسماعيل بن عبيد ويقال عبيد الله بن رفاعة الأنصاري الزرقي المدني.

خرج الحاكم[2] ، وابن حبان، وابن البيع[2] ، وأبو يعلى الطوسي حديثه في «صحيحهم».

وذكر الصريفيني أن ابن حبان ذكره في جملة «الثقات»[3] .

وأمه سميكة بنت كعب بن مالك بن أبي كعب فيما ذكره شيخنا العلامة أبو محمد الدمياطي، رحمه الله تعالى

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: هو أخو إبراهيم وحميدة ابني عبيد بن رفاعة.

وسماه البخاري[4] : إسماعيل بن عبيد، وقال: لم يرو[5] عنه غير ابن خثيم،

---

(١) ت. ابن عساكر (٢/ ٨٥٤).

(٢) هذا ذهول من المصنف فالحاكم صاحب «المستدرك» ـ والذي يحلو للمصنف أن يسميه بالصحيح ـ هو ابن البيع، ولا يعلم أن هناك حاكم آخر صنف في الصحيح غيره والله أعلم.

(٣) يبدو أن المصنف لم يعثر عليه في كتابه «الثقات» فاكتفى بالوسائط، بل ذكره ابن حبان في طبقة أتباع التابعين (٦/ ٢٨).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨).

(٥) المثبت في التاريخ: سمع منه ابن خثيم، فيبدو أن المصنف حكى معنى ما فهم لا ما رآه، وهذا خلاف منهجه، والله أعلم.

وهو مكي[1] .

وسما أباه ابن أبي حاتم عن شيخيه[2] : عبيدًا ولم أر من سماه عبيد الله كما قاله[3] المزي، فينظر.

٥٠٧ ـ (س ق) إسماعيل بن عبيد بن عمر بن أبي كريمة مولى عثمان ابن عفان.

في «تاريخ حران»: إسماعيل بن عبيد الله، وقال: كذلك هو ـ أيضًا ـ في كتاب «حسن الظن بالله».

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في «صحيحهما»، وسما أباه عبيد الله في «الجنائز».

٥٠٨ ـ (عخ م د س) إسماعيل بن عمر، أبو المنذر الواسطي.

خرج ابن خزيمة، ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحهم».

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال علي بن المديني هو ثقة.

٥٠٩ ـ إسماعيل بن عمرو البجلي أبو إسحاق الكوفي سكن أصبهان.

ذكره البستي في كتاب «الثقات»[4] ، وقال: يغرب كثيراً.

وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب «المستدرك»: أنبا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة، ثنا الفضل بن أحمد بن أردشير الأصبهاني، ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن عمرو البجلي سنة ثنان عشرة ومائتين، فذكر حديثًا

روى مسلم حديثه في «صحيحه» فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ومن خطه

---

(١) المثبت في «التاريخ» أنه: حجازي.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٨٧).

(٣) كذا سماه الترمذي عقب حديث له خرجه في جامعه (١٢١٠)، ثم إن المزي مرض هذا القول، فلا أدري ماذا يريد المصنف!.

(٤) (٨/ ١٠٠).

نقلت مجوداً، وقال:

روى عن: مالك بن أنس، والأجلح، وحبان بن علي العنزي، والمبارك ابن فضالة، وعمرو بن ثابت، والحسن بن صالح بن حي، ومسعر بن كدام، وإسرائيل، ويوسف بن عطية الصفار وشريك [ق١١٧/ أ] النخعي.

روى عنه: الإمام أحمد بن حنبل، وعبد الله بن محمد بن زكريا الأصبهاني، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان الثقفي، وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني، ومحمد بن علي بن مخلد الرازي، وأحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني، ومحمود بن أحمد بن الفرج، وأحمد بن مهران.

قال أبو حاتم الرازي(١) : ضعيف الحديث.

[لم يذكره المزي، ولم ينبه(٢) عليه كعادته.](٣) .

٥١٠ - (ق) إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو محمد الكوفي.

ذكره أبو حاتم البستي في جملة «الثقات»(٤) وقال: كان من جلة أهل المدينة

---

(١) الجرح (٢/ ١٩٠).

(٢) وذلك لأنه ليس من رجال مسلم، إذا لم ينبه على ذلك أحد من الذين ترجموا لرجال الصحيح كابن منجويه، وابن خلفون، ولا من جاء بعدهما، وغالب الظن أن هذا وهم من الصريفيني أو من مغلطاي.

وقد تعقب الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (١/ ٣٢٠) على المصنف بقوله: وما أظنه إلا تصحيفًا من إسماعيل بن عمر الواسطي المذكور من قبل بضم العين. اهـ.

وصدق ابن حجر - رحمه الله - فلقد فتشت صحيح مسلم فلم أر أثرًا للبجلي هذا إنما هو الواسطي، والله أعلم.

(٣) ما بين المعقوفين أُلحق في «ق» بالترجمة التاليثة، والتصويب من «هـ».

(٤) ٦/ ٣٠.

والأعوص قصر كان له بالمدينة، نسب إسماعيل إليه، فيما ذكره الرشاطي[1] .

٥١١ ـ (سي) إسماعيل بن عون بن علي بن عبد الله بن أبي رافع.

حديثه في كتاب «المستدرك» للحاكم رحمه الله تعالى.

٥١٢ ـ (ي ٤) إسماعيل بن عياش أبو عتبة الحمصي الأحول الأزرق

فيما ذكره ابن عساكر[2] .

وذكر عبد الغني[3] بن سعيدأن مولدة كان سنة اثنين[4] ومائة، وذكر عن عمرو[5] ابن مهاجر أنه قال: إسماعيل فقيه.

قال الترمذي[6] عن البخاري: روى عن العراقيين والحجازيين أحاديث مناكير، قال أبو عيسى: كأنه ضعّف روايته عنهم فيما ينفرد به.

وفي «تاريخ» عبد الله بن المبارك: وقال [السيناني][7] له: لم لا تترك ابن عياش؟ فقال: أبي عليٍّ الفزاري، يقول: إن الفزاري لا يتابعني عليه، وقال لي الفزاري: أحدثك عنه ولا أستحليه، قال عبد الله: وأنا لا أستحلي حديثه أيضًا.

---

(١) يبدو أن المصنف لم ينظر في «ثقات» ابن حبان، وحكى هذه الترجمة عنه بواسطة الرشاطي، وإلا لو نظر لرأى أن ابن حبان ينسبه إلي الأعوص، والله أعلم.

(٢) في «تاريخه» (٢/ ٨٧٠ ـ وما بعده).

(٣) المصدر السابق ، ولكن ليس من قول عبد الغني بن سعيد بل من قول يزيد بن عبد ربه، مع ملاحظة أن الترجمة سقط قدر منها، فلعله يكون في القدر الساقط. والله أعلم.

(٤) في «ق» : أربعين، وهو خطأ من الناسخ، والتصويب من «هـ».

(٥) بل القائل هو محمد بن مهاجر أخو عمرو، انظر التاريخ (٢/ ٨٧٣).

(٦) الجامع (١٣١).

(٧) ما بين المعقوفين وقع في «ق»: الشيباني، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من «هـ» وهو: الفضل بن موسى السيناني.

وذكره ابن شاهين في جملة «الثقات»[1] وقال أبو أحمد الحاكم: لا بأس بحديثه إذا حدث عن الشاميين، فإذا عداهم إلى حديث أهل المدينة جاء بما لا يتابع على أكثره.

وقال الجورقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: ضعيف الحديث.

وقال البرقي في كتاب «الطبقات» لما ذكره في باب من نسب إلى الضعف [لإنكار][2] حديثه ممن احتملت روايته: ما روى عن الشاميين فهو صحيح، وما روى عن غيرهم فليس بصحيح.

وذكره المنتجالي، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب، وأبو القاسم البلخي، في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: إذا حدث عن أهل بلاده فصحيح، وإذا حدث عن أهل المدينة مثل: هشام و يحيى بن سعيد، وسهيل، فليس بشيء، وأنكر عليه ابن المبارك حديثًا في «ذكر التشريق».

وقال أبو أحمد العسكري: ابن عياش مشهور.

وقال أبو نصر السجزي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: معروف.

وفي «تاريخ» ابن سعيد[3] الطراز عن يحيى: ثقة في كل ما حدث عنه ثقات الشاميين.

وقال الآجري[4] عن أبي داود بقية يتقدمه ، وبقية أقل مناكير من الوليد. وفي موضع آخر[5] قلت لأبي داود أيما أحب إليك فرج ابن فضالة أو

---

(١) (٩).

(٢) في «ق»: «لا يكاد»، وهو تصحيف.

(٣) هو الحافظ أبو عبد الله محمد بن سعيد بن علي الأنصاري الأندلسي.
انظر ترجمته من «السير» (٢٣/٢٥٨ ـ ٢٦١) وغيره.

(٤) السؤالات (١٦٩٧).

(٥) السؤالات (١٧٥٤).

إسماعيل؟ فقال: إسماعيل.

وذكره [ق: ٨٤/أ] يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم[١].

وقال مسعود السجزي في «سؤالاته»[٢] للحاكم قال أبو عبد الله: هو مع جلالته إذا انفرد بحديث لم يقبل منه لسوء حفظه.

ومع ذلك فقد خرج حديثه في «مستدركه»، ثم قال: لم يخرجاه، وهو أحد أئمة أهل الشام، إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط، سمعت أبا أحمد الحافظ، يقول: سمعت مكي بن عبدان، يقول: سمعت عبد الله بن عمر السكري، يقول: سمعت علي بن حجر، يقول: ابن عياش حجة لولا كثرة وهمه.

وقال الحافظ أبو حاتم البستي في كتابه «المجروحين»[٣]: كان إسماعيل من الحافظ المتقنين في حديثهم فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه وأدخل الإسناد في الإسناد وألزق المتن بالمتن وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر خرج عن حد الاحتجاج به فيما لم يخلط فيه.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: إسماعيل عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

* وفي الكوفيين شيخ يقال له:

٥١٣ ـ إسماعيل بن عياش.

يروي عن فليح بن سليمان، خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» شاهدًا، ذكرناه للتمييز.

---

(١) المعرفة (٣/٤٦).

(٢) (٢٧٩).

(٣) المجروحين (١/١٢٤ ـ ١٢٥).

٥١٤ ـ إسماعيل بن قعنب.

روى له ابن ماجـة فيما ذكره «صاحب الكـمال»، والصريفيني. ولـم ينبه المزي عليه أصواب ذكره أم خطأ كعادته[١]، والله أعلم.

٥١٥ ـ (بخ ٤) إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي.

ذكره ابن حبان في كـتاب «الثقات»[٢]، وخرج حديـثه في «صحـيحه»، وكذلك ابن خزيمة، وابن الجارود، والدارمي، والحاكم.

وأبو علي الطوسي صحح حديثه، وكذا أبو عيسى الترمذي، وغيرهما.

وقال الآجري: سألت أبـا داود عن أبي هاشم المكي؟ فقال: هو إسـماعيل بن كثير. قلـت: صاحب مجاهد؟ قال: نعـم، هذا النبال. قلت: هو مـن نبالة؟ قال: نعم.

وقال يعقوب بن سفيان[٣]: مكي ثقة. وقال [ق١١٩/ أ] محمد بن عبدالله ابن نمير ثقة. وكذا قاله العجلي، ويعقوب بن شيبة في «مسنده».

وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عندهم ثقة.

وفي «كتاب» ابن خلفون: وفي الرواة رجل آخر يقال له:

٥١٦ ـ إسماعيل بن كثير أبو هاشم الكوفي.

روى عن: أبي عبد الله سعيد بن جبير.

روى عنه: سفيان بن سعيد.

وما أظنه إلا الأول[٤]، وفي المكيين شيخ آخر يقال له:

---

(١) هو إسمـاعيل بن مسلـمة بن قعنـب نسب إلى جده كـما عند ابن ماجـه (السنن: ٤٢٠)، وترجم له المزي ولم ينبه على ذلك، وتأتي ترجمته بعد قليل إن شاء الله.

(٢) (٦/ ٢٨).

(٣) المعرفة (١/ ٤٣٥).

(٤) فرق بينهما الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق» (١/ ٣٤٠ ـ ٣٤٥)، وأما البخاري في =

٥١٧ ـ إسماعيل بن كثير السهمي.

يروي عن: عطاء بن أبي رباح.

سأل ابن أبي حاتم عنه أباه[(١)] فقال: شيخ . ذكرناهما للتمييز.

٥١٨ ـ (خ ت عس) إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي نزيل بغداد.

لما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٢)] ، قال: صالح[(٣)] ، وقال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة وصدوقًا، وليتني كنت كتبت عنه، كان يحدث عن: أبي إسحاق، وسماك، وبيان، وليس به بأس.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٤)]عن الدارقطني: ليس فيه شك أنه ضعيف.

وفي «كتاب» ابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي غير حجة، روى عن أبيه وابن أبي خالد كوفي، تركوه. قال ابن خلفون: أرجو أن [ق٨٤/ ب] يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين. وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وفي رواية الهيثم، عن الإمام أحمد بن حنبل: صالح.

= «تاريخه الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح» ـ تبعًا لأبيه ـ ، وأبن حبان في «الثقات» فلم يترجموا إلا للمكي فقط.

وكذا مسلم في «الكنى» (ق: ١٠٠ب) لم يترجم إلا للمكي وغالب الظن أنهم لم يترجموا للكوفي لأنه وهم،والحديث الذي اعتمد عليه الخطيب في هذا التفريق ليس له فيه مستند فقد أخرجه بإسناده عن الثوري عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير.

وليس في هذا الإسناد أنه الكوفي فضلاً عن أنه من تفردات عبد الرزاق عن الثوري، والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٩٤).

(٢) (١٥).

(٣) وهذه حكاية عن ابن معين، ليست من كلام ابن شاهين.

(٤) انظر سؤالات الحاكم (٢٧٦).

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: ليس بالقوي وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وقال أبو جعفر العقيلي[(١)]: لايتابع على حديثه، وهو مذموم[(٢)].

وقال أبو أحمد بن عدي[(٣)]: هو خيرٌ من أبيه ويكتب حديثه.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٤)]، قال: يخطيء.

٥١٩ ـ (ق) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله الكوفي.

كذا نسبه المزي، وزعم أن صاحب الكمال وهم[(٥)] في قوله: يحيى بن زكريا بن طلحة، وأن الصواب الذي نسبه أبو زرعة فيما ذكره عنه ابن أبي حاتم زكريا بن يحيى بن طلحة.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٩٤).

(٢) قوله مذموم إنما هو من قول الجوزجاني، كذا حكاه العقيلي عنه بإسناده، وجازف محقق تهذيب الكمال وزعم أن العقيلي شذ في حكاية هذا القول عن الجوزجاني، وأن الصواب ما حكاه المزي عن الجوزجاني أنه: غير محمود.
وهل ثم فارق يدعوا إلى هذه المجازفة؟!
هذا بالإضافة إلى أن ما حكاه العقيلي هو من رواية الدولابي عن الجوزجاني، وما حاكاه المزي ـ وهو المثبت في كتاب «الشجرة» ـ هو من رواية القاسم بن عيسى العصار، والروايتان ليس بينهما تعارض فلا حاجة لمثل هذه المجازفات.

(٣) (الكامل): ١/ ٣٢٠.

(٤) (٦/ ٤٢).

(٥) كذا حكى المصنف، ولم أره في المطبوع، ولا نبه محققه أنه في حواشي أحد النسخ كما هي عادته، ولعل المصنف لما رأي المزي أعرض عما في الكمال فكأن هذا منه كالتصريح بالوهم، والله أعلم.

وفي الذي قاله نظر في موضعين:

الأول: أبو زرعة لم ينسبه إلا بسقوط يحيى، كذا في «كتاب» ابن أبي حاتم(١).

الثاني: أن زكريا معروف في [ق١١٨/ب] ولد طلحة بن عبيد الله، ذكره غير واحد منهم: الزبير، والبلاذري، وأنشد الأُقيشر:

نضر الله بالسلام وحيا ... زكريا بن طلحة الفياض

حين ناديته على نازلات ... من جُدوب وعثرة واعتراض

ولم أرهما ولا ابن الكلبي وأبا عبيد بن سلام وذكروا إسماعيل هذا في ولد يحيى ولا زكريا، فينظر نسبه من خارج ليعلم صواب ذلك من خطائه، فإن الذي أحال عليه المزي لم أره، والله تعالى أعلم.

٥٢٠ ـ (ت) إسماعيل بن محمد بن جحادة.

روى عنه الإمام أحمد بن حنبل في «منسده».

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ليس بذاك القوي.

وقال عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره عنه ابن شاهين في كتاب «الضعفاء»(٢) تأليفه: لا يسوى شيئًا.

وفي كتاب «المجروحين»(٣) لابن حبان: كان يحيى بن معين سيء الرأي فيه، وقال ابن حبان: كان يخطى حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد .

---

(١) (٢/ ١٩٥).

(٢) (٤٠).

(٣) ١/ ١٢٨.

وأعاد ذكره في كتاب الثقات (٨/ ٩٦) طبقة تبع أتباع التابعين فتناقض. والله أعلم.

٥٢١ ـ (خ م ت س ق) إسماعيل بن محمد بن سعيد بن أبي وقاص المدني.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(١)] وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

وزعم البرقي في كتابه «رجال الموطأ» أن سنه تقتضي الرواية عن غير واحد من الصحابة ولا نعلم له عنهم رواية[(٢)]. فينظر في قول المزي: روى عن أنس الرواية المشعرة عنده بالاتصال[(٢)].

٥٢٢ ـ (عس) إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقي الأنصاري.

من أهل المدينة روى عن أبيه عن جده، روى عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم، قاله أبو حاتم في كتاب «الثقات»[(٣)].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[(٤)]: وقال أبو مصعب عن موسى بن عقبة عن يوسف بن مسعود الأنصاري، وقيل محمد بن إسماعيل، وهو وهم.

٥٢٣ ـ (ت) إسماعيل بن مسعود أبو مسعود الجحدري البصري.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي «كتاب» الصريفيني ومن خطه: مات سنة [ق٨٥/ أ] اثنين وأربعين ومائتين.

---

(١) (٦/ ٢٨).

(٢) ذكر ابن معين، ويعقوب بن شيبة وغير واحد أنه تابعي ـ على ما ذكر المزي رحمه الله ـ فهذا يقضي بصحة روايته وسماعه من الصحابة، ولولا ذلك ما جزموا بتابعيته، أما سماعه من أنس فلم أر من أثبته أو نفاه، وحديثه عنه في «السنن الكبرى» للنسائي ومسند الإمام أحمد ،وليس فيه تصريح بسماع أو لقاء، والله أعلم.

(٣) (٦/ ٢٨).

(٤) (١/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤) .

٥٢٤ ـ (م ت س) إسماعيل بن مسلم العبدي البصري.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[١] : بصري ثقة.

وكذا قاله وكيع بن الجراح، ومحمد بن عبد الله بن نمير [ق١١٩/أ] وأبو جعفر البستي، فيما ذكره ابن خلفون، إذ ذكره في كتاب «الثقات».

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢] ، وقال في كتاب «المجروحين»[٣] في أثناء كلام: وإسماعيل بن مسلم الثقة يقال له العبدي.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» قال المدائني: كان فصيحًا.

وروى ابن البراء عن علي بن المديني أنه قال: العبدي قاضي جزيرة البحر أمين.

وقال اللالكائي: هو ثقة.

وفي كتاب «الأقران» لأبي الشيخ: روى عن الأعمش، وروى عنه أيضًا الأعمش.

وكذا نسبه ابن السمعاني[٤] : كيشيًا. بكاف مكسورة وياء مثناة من تحت، قال: هو ثقة وليس هو مكيًا.

٥٢٥ ـ (ت ق) إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري مولى حُدير من الأزد، أصله بصري سكن مكة.

وقال ابن حبان[٥]: إسماعيل بن مسلم المكي أبو ربيعة أصله من البصرة، وليس هو إسماعيل بن مسلم البصري صاحب أبي المتوكل، ذاك ثقة وهذا

---

(١) «سؤالات البرقاني» (٧).

(٢) (٦/ ٣٧).

(٣) (١/ ١٢٠).

(٤) (١/ ١٢٠).

(٥) «المجروحين» (١/ ١٢٠ ـ ١٢١).

ضعيف، وكان فصيحًا. وقال أيضًا ـ في موضع آخر: يروي المناكير عن المشاهير ويقلب الأسانيد.

وفي كتاب «العلل» لأبي إسحاق الحربي: وكان يفتي هو وعثمان البتي، وفي حديثه شيء.

وقال الحاكم أبو عبدالله الحافظ: سمعت أبا علي الحافظ يقول: هو ضعيف.

وقال ابن خزيمة، لما خرج له حديثًا في «صحيحه» شاهدًا: أنا أبرأ من عهدته.

ولما خرج الحاكم حدييثه في «صحيحه» قال: الشيخان تركا حديثه.

وقال البزار: ليس بالقوي، وقد حدث عنه الأعمش والثوري وخلق من أهل العلم.

وقال أبو داود[1]: كان قاضي قيس. وقيس مدينة بالبطائح غرقها الماء، ويقال أيضًا ـ التبور[2].

وقال ابن سعد: قال محمد بن عبيدالله الأنصاري: كان له رأي وفتوى وبصر وحفظ للحديث وغيره، فكنت أكتب عنه وأدع يونس بن عبيد لنباهته عند الناس لمكان شهرته بالفتوى.

وفي «تاريخ»[3] يعقوب بن سفيان ـ في باب من يرغب عن الرواية عنهم ـ: وإسماعيل بن مسلم المكي بصري ضعيف.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[4]، وكذلك: أبو العرب، والساجي،

---

(١) «سؤالات الآجري» (١٣٠١).

(٢) كذا في الأصل.

(٣) (٢/ ١١٤) وفيه: ضعيف.

وفي الموضع (٣/ ٦٦): يعرف حديثهم وينكر.

(٤) (٣٤).

والبرقي، والعقيلي[1]، والدولابي والمنتجيلي وأبو القاسم البلخي.

وقال يعقوب بن سفيان في موضع آخر[2]: تعرف حديثه وتنكر.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث جداً.

وقال علي بن المديني: أجمع أصحابنا على ترك حديثه.

وفي «كتاب ابن الجارود»: تركه ابن المبارك وربما روى عنه.

وقال ابن خلفون: أجمعوا على أنه ضعيف، وعند بعضهم متروك الحديث.

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم كناه أبا إسحاق الحُدَيْري، وقال: ليس بالقوي عندهم.

وفي هذه الطبقة:

٥٢٦ ـ إسماعيل بن مسلم التاجي.

روى عن: أبي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة.

روى عنه: زيد بن حباب، وفضيل بن سليمان [ق١٢٠/ب].

٥٢٧ ـ وإسماعيل بن مسلم

عن أبي الزبير المكي.

روى عنه: داود بن نصير الطائي.

ذكرا في كتاب [ق٨٥/ب] أبي إسحاق الصريفيني، ذكرناهما للتمييز.

٥٢٨ ـ (ق) إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، أبو بشر، وقيل أبو محمد الحارثي، نزيل مصر، وأخو عبد الله وإخوته.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مِصْري يروي عن

(١) (١/ ٩١).

(٢) في الموضع (٣/ ٦٦): يعرف حديثهم وينكر.

عبد العزيز بن عبد الصمد.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وتوفي سنة سبع عشرة ومائتين، فيما ذكر في كتاب الصريفيني.

٥٢٩ ـ (خ د ت ق) إسماعيل بن موسى، الفزاري، ابن بنت السَدي.

قاله علي بن جعفر الرماني، والبخاري[١]، ومحمد بن سعد في «الطبقات الكبير»[٢]، ومسلم بن الحجاج في كتاب «الكنى»، والنسائي، وأبو داود في آخرين.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو علي الجياني في «رجال أبي داود»[٣]: هو ابن أخت السدي.

وفي قول المزي: كنيته أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق، نظر، وذلك أن أبا زرعة رد على البخاري قوله يكنى أبا إسحاق، قال: إنما هو أبو محمد، ذكر ذلك ابن أبي حاتم في «بيان ما أخطأ فيه البخاري»[٤].

وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «الموضوعات» تأليفه: اتُهم بحديث في فضل علي بن أبي طالب، وقال في كتاب «الضعفاء»[٥]: كان غاليًا في التشيع يشتم السلف.

وفي «كتاب الصريفيني»: خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٣٧٣).

(٢) (٦/ ٢٨٧).

(٣) (ق١ب)

(٤) (ص: ١٢)

(٥) (٤٢٠).

وفي «كتاب الآجري»[1] عن أبـي داود: صدوق في الحديـث، وكان يتشـيع، سُمع يقول: قتل الزبير خمسين ألف مسلم. وفي طبقته:

٥٣٠ ـ إسماعيل بن موسى بن إبراهيم الحاسب.

روى عن: جُبارة بن المغلس، ونصر بن علي الجهضمي.

روى عنه: أبو الفتح الأزدي ،وغيره.

٥٣١ ـ وإسماعيل بن مـوسى بن جعفر بن محمد بن عـلي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب.

روى عن: أبيه موسى بـن جعفر، عند الحاكم في «المسـتدرك»، ذكرناهما للتمييز.

٥٣٢ ـ (ت) إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي.

قال أبو حاتم بن [ق١٢٠/أ] بن حبان: لا تحل الرواية عنه، فيما رأيته في كتاب الصريفيني.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكره ابن الجوزي: متروك الحديث[2].

٥٣٣ ـ (س) إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل بن صبيح.

قال مسلمة بن القاسم في كتاب «الصلة» حراني لا بأس به.

وفي «تاريخ حـران»: مولده بحران، وعقبه بـها إلى يومنا هذا، وصـبيح جده مولى سلام الأفطس، وسالم هذا هو: سالم بـن عجلان مولى بني أمية، قتله محمد بن عبد الله بن عباس لما قدم حران.

ولإسماعيـل آخبار وحـكـايـات نفـرد لهـا كتـابٌ نـذكـر فيـه مـا تيسر

---

(١) (٢٥٧).

(٢) (٤٢٧).

منه إن شاء الله تعالى.

وكان يخدم الخلفاء، وتولى الأمور العظام، ومدحه الشعراء، وكان فاضلاً، وله بحران آبار وعقار بـأيدي عقبه، وهم من وجوه البلد، وصنع لأهل حران قناة أجرى فيها الماء إلى البلد وأوقف عليها أوقافًا كثيرة بحران وغيرها، فخربت وذهبت وآثارها باقية إلى اليوم وكان الذي أخبر بها يحيى بن الشاطر بعض أمراء شرف الدولة.

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد وأبو كريب [ق٨٦/أ] وإبراهيم بن بشر بن أخي فراس ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني.

روى عن: مبارك بن حسان، وعمران بن بشير، و عمرو بن هشام أبي أمية ابن بنت عتاب بن بشير، وعبد الله بن الربيع بن طلحة الرقي، وعبد الله ابن جعفر النفيلي.

❑ ❑ ❑

من اسمه أسمر وأسود

٥٣٤ ـ (د) أسمر بن مضرس الطائي.

ذكره الحافظ أبو نعيم[١] : فقال أسمر بن أبيض بن مضرس.

وقاله ابن الأثير[٢] عن ابن منده.

وقال أبو عمر بن عبد البر هو أخو عروة .

٥٣٥ ـ (د ق) الأسود بن ثعلبة الكندي الشامي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» [ق١٢٠/ب] وقال: شامي معروف.

وذكر البخاري[٣] له حديثًا غير الحديثين اللذين عند المزي، وهو: قوله ﷺ: ما تعدون الشهيد.

وقال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: هو مجهول الحال.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٤] .

٥٣٦ ـ (بخ د ت س) الأسود بن سَريع التميمي البصري.

نسبه الطبراني في «المعجم الكبير»[٥] مجاشعيًا.

وقال البغوي في «معجم الصحابة»: كان شاعرًا قبل أن يسلم، وكان في الإسلام قاصًا، وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

---

(١) «المعرفة» (جـ. ق ١٨٥أ).

(٢) «أُسد الغابة» (١/٩٧).

(٣) «التاريخ الكبير»: (١/٤٤٤).

(٤) (٤/٣٣).

(٥) (١/٢٨٢).

وقال ابن زبر أبو سليمان الحافظ في كتاب «معرفة الصحابة» تأليفه: قتل يوم الجمل.

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[1]: مات بعد يوم الجمل سنة ست وثلاثين وقد قيل إنه بقي إلى بعد الأربعين.

وقال أبو داود[2]: لما وقعت الفتنة بالبصرة ركب البحر فلا يدرى ما خبره.

وفي كتاب «المراسيل» لابن أبي حاتم: خرج من البصرة أيام علي.

وفي «تاريخ البخاري»[3]: قال علي: قتل أيام الجمل وكذا ذكره ابن السكن.

وفي تاريخ القراب: قُتِل يوم الجمل.

وقال الحافظ أبو منصور البارودي في كتاب «معرفة الصحابة» تأليفه: كانت داره بالبصرة بحضرة المسجد الجامع مما يلي بني تميم، قال: وقال الحسن ابن أبي الحسن: لما قتل عثمان رضي الله عنه ركب الأسود سفينة، وحمل معه أهله وعياله فانطلق فما رئي بعد .

وعن الحسن قال: أتى رجل في منامه فقال ألا أخبرك بالسابقين غدًا؟ قال: بلى، قال: الأسود بن سَريع وأصحابه.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: هو عم الأحنف بن قيس، كذا كان في كتاب ابن علية.

وسمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان: مات سنة ثنتين وأربعين، ولما ذكر هذا القول في كتاب «أخبار أهل البصرة» تأليفه قال: كذا قالاه.

وفي «الطبقات الكبير»: كان يذكر في مؤخر المسجد.

---

(١) (٣/٨).

(٢) (٧٣٧).

(٣) (١/٤٤٥).

وفي قول المزي: مات سنة ثنتين وأربعين أيام الجمل. نظر؛ لأن عليًا رضي الله عنه قتل سنة أربعين وفي قول ابن أبي عاصم تسع وثلاثين والجمل كانت سنة ست وثلاثين، هذا ما لا شك فيه، بل لو ادعى مدع فيه الإجماع لما وجد مخالفًا له في ذلك، على أن ما أسلفناه من وفاته في الجمل أو قربها كأنه الصواب، ولهذا [ق ١٢١/أ] أن ابن أبي خيثمة توقف في ذكر وفاته سنة ثنتين وأربعين، وقال: كذا قالاه، وهو مشعر بأن في قولهما خلافًا، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: روى عنه الحسن ولم يسمع منه. نظر، [ق٨٦/ب] لأن ابن حبان والحاكم خرجا في «صحيحيهما» حديثًا من رواية الحسن عنه، ومن شرط الصحة الاتصال، المثبت مقدم على النافي، لا سيما وقد ذكر ابن أبي حاتم أن المبارك بن فضالة روي عن الحسن آخبرني الأسود(١)، وسيأتي لهذا زيادة في حرف الحاء.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ثنا مسلم عن السري بن يحيى عن الحسن، قال: ثنا الأسود بن سريع، وثنا مسلم ثنا السري ثنا الحسن ثنا الأسود.

٥٣٧ ـ (د) الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٢)، وخرج حديثه في «صحيحه».

ومسلم في «الطبقة الثانية»(٣) من الكوفيين.

٥٣٨ ـ (بخ م د س ق) الأسود بن شيبان السدوسي البصري.

قال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مات الأسود بن شيبان سنة ستين ـ يعني ـ ومائة.

---

(١) بل أهل العلم متفقون على عدم سماع الحسن من الأسود بن سريع، وتخطئة المبارك في هذا الحرف كما يأتي بحثه في ترجمة الحسن. والله أعلم.

(٢) (٤/ ٣٢).

(٣) (١٦٥٠).

قال الأثرم عن أبي عبد الله: ثقة.

وفي رواية محمد بن عوف: كان من عباد الله الصالحين، وكان يحج على ناقة له ولا يزود شيئًا، يشرب من لبنها حتى يرجع ويرسلها ترعى.

وقال العجلي[1] : بصري ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] ، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

وفي «كتاب المنتجالي»: كان من العابدين، قال: وقال عبد الرحمن بن مهدي: نظر سفيان وهو مختف عندنا بالبصرة إلى رقعة فيها حديث الأسود بن شيبان، فقال: إذا ذهبت إلى هذا الشيخ فأعلمني حتى أنطلق معك.

وفي «كتاب ابن خلفون»: وثقه ابن وضاح وغيره.

وفي كتاب «التمييز» للنسائي: ثقة.

٥٣٩ ـ (ع) الأسود بن عامر، شاذان، أبو عبد الرحمن الشامي الأصل نزيل بغداد.

قال أبو داود فيما حكاه الكلاباذي[3] : قال هارون بن عبد الله رحمه الله: مات سنة سبع ومائتين.

روى عن: عمر بن راشد، عمران بن سليمان.

روى عنه: إسماعيل بن الحكم الثقفي، ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب».

وذكره القاضي أبو الحسين في «الطبقات» وأثنى عليه. [ق١٢١/ب].

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٠).

(٢) (٨/١٢٩).

(٣) «رجال البخاري»: (١/٨٦).

٥٤٠ ـ (د) الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عمر بن المنتفق.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[١].

٥٤١ ـ (م س) الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[٢]، وقال: من قال العلاء بن الأسود بن جارية فقد وهم.

وذكره البخاري[٣]، قال: وقال أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن سويد بن العلاء، قال أبو عاصم: وقال بعضهم الأسود بن العلاء.

وقال ابن البرقي: مدني روى عنه ابن أبي ذئب، فاحتملت روايته.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»، والعجلي في «تاريخه»: ثقة. زاد العجلي: حجازي.

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

٥٤٢ ـ (ع) الأسود بن قيس البجلي، وقيل العبدي، أبو قيس الكوفي.

ذكره المزي، وقد قيل فيه النخعي، ذكره أحمد بن علي الأصبهاني، وابن حبان في «الثقات»[٤].

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[٥]: كوفي ثقة.

وفي قول المزي: العبدي. تابعًا صاحب الكمال، فيه نظر، من حيث أني لم

---

(١) (٤/ ٣٢).

(٢) (٦/ ٦٦).

(٣) (١/ ٤٤٧).

(٤) (٤/ ٣٢).

(٥) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٨٧).

أر لهما سلفًا فيه[1] .

وقال ابن أبي حاتم[2] : سمعت أبي يقول: الأسود بن قيس ثقة.

وذكر مسلم في كتاب «الوحدان»[3] له: تفرد عن ثعلبة بن عباد العبدي من أهل البصرة، وبنيع أبي عمرو العنزي وعبدالله بن حارثة، وحسان بن ثمامة

وقال العجلي[4] : هو في عداد الشيوخ من كبار أشياخ سفيان.

٥٤٣ ـ (ق) الأسود بن مسعود الشيبان.

كذا في «تاريخ البخاري الكبير»[5] ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[6] .

٥٤٤ ـ (خ م د س) الأسود بن هلال، المحاربي الكوفي، أبو إسلام، أدرك النبي ﷺ.

قال العجلي[7] : كان جاهليًا من أصحاب عبد الله، وكان رجلاً صالحًا، ثم ذكر جماعة رووا عن ابن مسعود منهم الأسود، قال: وكل هؤلاء كوفيون ثقات.

وذكره أبو موسى المديني الأصبهاني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة»، وابن فتحون في كتابه «معرفة الصحابة»، وأبو منصور محمد

---

(١) في «التاريخ الكبير» قال وكيع: العبدي الكوفي! وكذا هو في «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٩٢) وغيره من كتب التراجم المنتشرة بين أيدي صغار الطلبة. وبالله التوفيق.

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٢٩٢).

(٣) «ص: ٢١».

(٤) «ترتيب الثقات» (١٠٢).

(٥) (١/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩).

(٦) (٦/ ٦٦).

(٧) «ترتيب الثقات» (١٠٣).

ابن سعد بن محمد الباوردي في كتاب «الصحابة» تأليفه ـ أيضًا ـ.

وقال البخاري[1]: عن أبي وائل قال: أتيت الأسود بن هلال وكان لا أبا لك أعقل منّي.

وفي «الطبقات الكبير»[2] قال: هاجرت زمن عمر فقدمت المدينة بأبل لي فدخلت المدينة فإذا بعمر بن الخطاب يخطب وهو يقول: يأيها الناس حجوا واهدوا [ق١٢٢/أ] فإن الله تعالى يحب الهدي قال فخرجت وقد تعلق بزمام كل راحلة رجل يساومني بها فأصيب سوقًا.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، ومسلم في «المخضرمين»[4]. (**)

(**) ٥٤٥ ـ (ع) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ابن أخي علقمة بن قيس أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي.

ذكر ابن أبي خيثمة أنه حج مع أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال روح بن الحارث: حججت مع الأسود فكان إذا حضر وقت الصلاة نزل على أي حال كان عليه.

وقال عمارة بن عمير: ما كان الأسود إلا راهبًا من الرهبان.

وقالت عائشة: ما بالعراق رجل أكرم عليّ من الأسود.

---

(١) «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٩).

(٣) (٦/ ١١٩).

(٣) (٤/ ٣٢).

(٤) «الطبقات»: (١٢٠٦).

(**) آخر الجزء الثامن من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال وصلى الله وسلم على سيدنا سيد البشر محمد وصبحه وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في التاسع الأسود بن يزيد [ق١٢٢/أ].

(**) بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ علي سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وقال له ابن الزبير: ثنا عن عائشة فإنها كانت تفضي إليك.

وقال الحكم: كان الأسود يصوم الدهر، وذهبت إحدى عينيه من الصوم.

روى عن: زر بن حبيش، وزيد بن ثابت، وعبيد بن عمير الليثي، والأشعث ابن قيس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وابن الزبير رضي الله عنهم.

روى عنه: الشعبي عامر بن شراحيل، والحسن بن عبيد الله النخعي، ووبرة ابن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، ومحمد بن عبد الرحمن بن يزيد وأبو الجويرية، وعبد الله بن حنش، وحنش بن الحارث، وخيثمة بن عبدالرحمن، وزيد بن معاوية.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» كناه أبا نصر.

وذكره في «الصحابة»[1]: أبو عمر بن عبد البر، وأبو موسى الأصبهاني.

وفي «الطبقات»[2]: سمع من معاذ بن جبل باليمن قبل أن يهاجر حين بعث النبي ﷺ معاذًا إلى اليمن، ولم يرو عن عثمان شيئًا.

وقال ابن أبي خالد: رأيت [ق٨٧/ ب] الأسود أصفر الرأس واللحية.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[3] عن الشعبي: كان الأسود صوامًا قوامًا حجاجًا.

وفي «كتاب المنتجالي»: كان جاهليًا عثمانيًا، وقال محمد بن وضاح: كان يحج بغير زاد يركب ناقة فإذا نزل عنها أرسلها ترتع ثم حلبها وشرب لبنها.

وقال العجلي[4]: كوفي تابعي جاهلي ثقة رجل [ق١٢٤/أ] صالح فقيه أحد أصحاب عبد الله الذين يفتون، وصام حتى ذهبت إحدى عينيه، وكان يحج كل سنة.

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٩٤).

(٢) (٦/ ٤٧).

(٣) (١/ ٤٤٩).

(٤) «ترتيب الثقات»: (١٠٤).

وقال إبراهيم كان أصحاب عبد الله الذي يـقرءون ويفتون ستة فذكر الأسود، وكذا قاله هشام عن محمد بن سيرين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] لعبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الأسود قال حدثني أبي قال وكان ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] قال: كان فقيهًا زاهدًا.

وفي «تاريخ» ابن أبي شيبة، وحكاه القراب عن ابن عروة ـ أيضًا ـ توفي سنة أربع وسبعين.

❑ ❑ ❑

(١) (٢/ ٢٩١).

(٢) (٤/ ٣١).

من اسمه أسيد

٥٤٦ ـ (بخ ٤) أسيد بن أبي أسيد يزيد البراد المديني.

قال الداقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(١)] : يعتبر به . وخرج إمام الأئمة، والحاكم، وأبو علي الطوسي، حديثه في «صحيحهم».

وذكره البُستي[(٢)] ، وابن خلفون في «جملة الثقات».

وللمدنيين شيخ يقال له:

٥٤٧ ـ أسيد بن أبي أسيد مولى أبي قتادة الأنصاري يكنى أبا أيوب.

توفي في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان قليل الحديث ذكره ابن سعد في «الطبقة الخامسة» من المدنيين، وذكرناه للتمييز.

ثم رأيت ابن خلفون نص علي أن البراد يعرف بمولى أبي قتادة فإن كان كذلك فهما واحد والله أعلم.

وهو: أسيد بن أبي أسيد الساعدي يروي عن أبيه، روى عنه عبدالرحمن ابن الغسيل[(٣)] .

٥٤٨ ـ (خ) أسيد بن زيد بن نجيح الجمال الكوفي.

قال البزار: لم يكن به بأس، وفي موضع آخر: حدث بأحاديث لم يتابع

(١) «سؤالات البرقاني» (٣٧).

(٢) (٦/ ٧١).

(٣) في الأصل كتب المصنف: «وفي كتاب أبي الفضل الهروي «المتفق والمفترق» وهو: إلى آخره» ولكنه ضرب على هذه العبارة وأبقى من أول قوله: وهو: أسيد بن أبي أسيد .... إلخ

قلت: بل فرق بينهما ابن حبان انظر كتاب «الثقات» (ـ٤/ ٤١)ن (٦/ ٧١) ويأتي مزيد إيضاح في ترجمة «أسيد بن علي ابن عبيد».

عليها، وفي موضع آخر: قد احتمل حديثه مع شيعية شديدة كانت فيه.

وفي «كتاب أبي محمد بن الجارود»: كذاب.

وقال الساجي: سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير يطول ذكرها.

وذكره أبو عبدالله الحاكم في «باب: من أخرج عنهم البخاري ونسب إلى نوع من الجرح»[1].

وذكره أبو العرب والعقيلي[2] والبلخي وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[3] وذكر بعض المتأخرين من غير أن يعزوه لإمام أنه مات قبل العشرين ومائتين.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٥٤٩ ـ (فق) أسيد بن صفوان، عداده في أهل الحجاز.

له صحبة، قاله أبو عمر بن عبد البر[4]، وأبو نعيم الحافظ[5]، وابن قانع ونسبه سلميًا[6].

تفرده عنه بالرواية عبدالملك بن عمير، قاله الأزدي.

وقال ابن السكن: ليس بمعروف في الصحابة، ولم نقف له على نسب ولا عشيرة.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه «معرفة الصحابة»، والصغاني في

---

(١) «المدخل إلى الصحيحين»: (ص: ٧٩).

(٢) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٨).

(٣) (٣).

(٤) «الاستيعاب»: (١/ ٦٩).

(٥) «المعرفة»: (ج١ ق٦٦أ).

(٦) «المعجم»: (٣٤).

«نقعة الصديان»[1] : مختلف في صحبته. [ق١٢٤/ ب].

٥٥٠ ـ (د) أَسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني.

روى عن: ابن محيريز.

قال ابن خلفون: ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[2].

قال: وقال أحمد بن صالح: أسيد من وجوه خثعم ومن ثقات أهل الشام.

وخرج أبو حاتم البُستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[3] حين ذكره: هو من أهل فلسطين، روى عن ابن محيريز.

وكذا ذكره البخاري في «تاريخه»[4] وابن أبي حاتم عن أبيه[5] وأبو أحمد العسكري في «شرح التصحيف»[6]، وعبد الغني بن سعيد، وعلي بن عمر الدارقطني وغيرهم.

ورد الخطيب في «المؤتنف» هذا على عبد الغني والدارقطني، قال: وهذا إنما نقلاه عن «تاريخ البخاري» وهو خطأ، وذلك أن أسيداً لا يروي عن ابن محيريز، وإنما يروي عن خالد بن دريك عنه، روي الأوزاعي حديثه عنه

---

(١) (٨).

(٢) (١٠٤).

(٣) (٦/ ٧٢).

(٤) (٢/ ١٢).

(٥) (٢/ ٣١٧).

(٦) (٩٣٧).

كذلك، وغير واحد، وتبعه المزي ولم يعينه، إنما قال: روى عن ابن محيريز، والصحيح أن بينهما خالد بن دريك، وليس جيداً لأمرين:

الأول: استبداده به من غير عزو.

الثاني: ما قاله الخطيب لقائل أن يقول: لم يصرح إمام من أئمة هذا الشأن بعدم سماعه منه، ولا هو صرح بذلك، ولو قاله لقبل منه، إنما قاله استنباطًا من حديث واحد روى عنه بدخول واسطة بينهما.

وهذا رواه الأوزاعي، من عند الطبراني، ثنا أسيد عن خالد بن دريك عن ابن محيريز قال: قلت لأبي جمعة. فذكر قوله: «قلنا يا رسول الله أحد خير منا أسلمنا وجاهدنا معك؟ قال: «نعم، قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني».

وذلك غير قادح في اتصال ما بينهما؛ لأن الإنسان يسمع من شيخه أحاديث ولم يسمع منه شيئًا خاصًا فلا قدح، إنما يدل على ثقة ذلك الرجل وتحريه الصدق.

وفي كلامه إشعار أن البخاري تفرد به، وليس كذلك لما بيناه، علي أن هذا الحديث المستدل به قد اختلف فيه على الأوزاعي:

فرواه عنه عقبة بن علقمة عند «ابن عساكر» عن أسيد، قال: قال رجل لأبي جمعة، الحديث. فهذا يدلك على أن الأوزاعي رحمه الله مع جلالته لم يضبط هذا عن أسيد.

ولهذا قال أبو نصر بن ماكولا[1]: يروي حدثًا يختلف فيه.

وقد وهم الأوزاعي فيه وهمًا آخر بينه ابن عساكر، وهو قوله: روى عن أبي واقد الليثي صالح بن محمد قال أبو القاسم قوله ابن محمد وهم.

وأيضًا ـ فلا ينكر له منه سماع بجواره معه بالرملة قصبة فلسطين، لإدراكه إياه، توفي ابن محيريز في سنة مائة، وأسيد سنة أربع وأربعين ومائة عن سن

---

(١) «الإكمال» (١/ ٥٥).

عالية، فما المانع من سماعه منه على رأي جمهور المحدثين الذين لا يشترطون ثبوت اللقاء من خارج، وهو الصواب الذي رجحه مسلم وغيره، وكادوا أن يدعوا فيه الإجماع[1]، والله الموفق.

٥٥١ ـ (بخ د ق) أسيد بن علي بن عبيد الساعدي مولى أبي أسيد.

وقيل من ولده، والأول أكثر، وهو أسيد بن أبي أسيد.

كذا قاله المزي، وذكر عن ابن ماكولا أن البخاري جعلهما رجلين، قال: وهما واحد انتهى.

أما التفرقة فعليها أبو موسى المديني إذ ذكر أسيد بن أبي أسد في الصحابة، وأبو حاتم البُستي حين ذكرهما في «الثقات»، فذكر أسيد بن أبي أسيد [ق٨٨/ب] في التابعين، وقال: توفي في خلافة أبي جعفر[2].

فهو يشبه أن يكون هذا غير ابن أبي أسيد المذكور عند ابن سعد، لأن هذا من التابعين وذلك ليس تابعيًا وإن كان قد شاركه في الوفاة، وقد ذكرنا أنه البراد، والله أعلم.

وذكر أبو حاتم ـ أيضًا ـ أسيد بن علي في أتباع التابعين[3]، وأقر البخاري[4] على التفرقة: أبو حاتم وأبو زرعة، وأنكرا[5] عليه في أسيد بن علي رواية

(١) بل حكى كثير من أهل العلم الاتفاق على خلاف ما زعم الإمام مسلم، انظر كتاب «السنن الأبين» لابن رشد، وكذا ما حرره الحافظ ابن حجر في كتابه «النكت» (٢/ ٥٩٥) وانظر أيضًا ـ «جامع التحصيل» للعلائي (ص:١١٨ ـ ١١٩) و «شرح علل الترمذي» لابن رجب (٢/ ٣٦٥) وغيرهم كثير ولولا خشية الإطالة لذكرت أسماء من خالف الإمام مسلم في هذه القضية مشفوعة بأقوال كل واحد منهم، وعسى أن ييسره المولى تبارك وتعالى في مكان آخر، والله أعلم.

(٢) انظر الموضع (٤/ ٤١).

(٣) (٦/ ٧٢).

(٤) «التاريخ الكبير» (٢/ ١١ ـ ١٢).

(٥) «بيان خطأ البخاري»: (٥٩).

موسى بن يعقوب عنه التي ذكرها المزي، قالا: إنما روى عنه ابن الغسيل.

وأما ابن الكلبي فإنه ذكر لأبي أسيد ولدين أسيد أبي أسيد الأكبر وأسيد ابن أبي أسيد الأصغر.

وأما الحديث الذي ذكره المزي من طريق أيد هذا عن أبيه عن أبي أسيد جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ﷺ هل أَبَر والدي بشيء بعدهما، الحديث.

فزعم الخطيب في «فوائد أبي القاسم علي بن إبراهيم النسيب» أنه رواه عن ابن الغسيل: محمد بن عبد الواهب البغدادي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ويحيى بن عبد الحميد الحماني.

ورواه عن ابن عبد الواهب: أبو القاسم البغوي. واختلف عليه.

فرواه عنه: عيسى بن علي بن داود بن الجراح بفتح الألف، قال الخطيب: وكذا كان في أصله - يعني - البغوي، ورواه الدارقطني عن البغوي فقال: عن أبي [ق١٢٥/ب] أسيد بضم الألف وهو الصواب.

وكذلك رواه: عبد الله بن إدريس، وأبو نعيم، ويحيى بن عبد الحميد، وإبراهيم بن أبي الوزير عن ابن الغَسِيل، مثل رواية الدارقطني لم يختلفوا فيه أنه عن أسيد بن علي بفتح الألف وعن أبي أسيد بضمها، وروى عن موسى ابن يعقوب عن أسيد بن علي بضم الألف.

ورواه الهيثم بن عدي عن ابن الغَسِيل فقال: عن علي بن أسيد قلب اسمه، والقولان جميعًا خطأ والصواب قول الجماعة.

ورواه أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر الكحال عن أبي بكر أحمد بن محمد ابن إسماعيل المهندس عن البغوي عن محمد بن عبد الواهب وبشر بن الوليد كلاهما عن ابن الغسيل عن ابن عبيد عن ابن أبي أسيد عن أبيه، فذكر الحديث.

قال الخطيب: كذا رواه لنا الكحال وفي إسناده خطأ فاحش والصواب عن ابن الغسيل عن أسيد عن أبيه علي بن عبيد عن أبي أسيد عن النبي ﷺ. انتهى كلامه.

وخرجه الحاكم أبو عبد الله في «مستدركه»، وابن حبان في «صحيحه».

٥٥٢ ـ (ق) أسيد بن المتشمس بن معاوية التميمي البصري ابن عم الأحنف.

يقال ابن المستشمس. فيما ذكره أبو داود[١]، روى عنه مصرحًا باسمه الحسن.

وفي قول المزي: وقع عند ابن ماجة أسيد بن المنتشر. نظر؛ لأن في الأصول التي رأيتها واستظهرت بغيرها: أسيد بن المتشمس، وهما قديمان لأحدهما نحو المائتي سنة، وليس فيها كشط ولا إصلاح، والله أعلم.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا روى الحسن البصري عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢].

وفي «تاريخ أصبهان»[٣] لأبي نعيم: قدم مع أبي موسى أصبهان غازيًا، وزعم أن أبا موسى حدثه بحديث الهرج بالدير من [ق٨٩/أ] أصبهان، قال: وهو ابن أخي الأحنف بن قيس وشهد [فتح][٤] أصبهان مع أبي موسى.

---

(١) الذي رأيته في مطبوعة «سؤالات الآجري» (١١٩٢): سمعت أبا داود يعد مشايخ الحسن الذين لقيهم في الغزو الذين لم يحدث عنهم غيره:
أسيد بن المُتَشَمّس، وقال قوم: ابن المسمش. وأشار المحقق أنه كذا في الأصل والله أعلم.

(٢) ٤/ ٤٢.

(٣) رقم: ٤٥٢، وليس فيه شهوده فتح أصبهان

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

من اسمه أُسيد بالضم

٥٥٣ ـ (ع) أُسيد بن حُضَيْر أبو الحُصَين.

بالصاد المهملة والنون، فيما ذكره ابن الحذاء في «أسماء رجال الموطأ»، وأبو القاسم البغوي، والطبري.

ويقال: أبو بحر بباء موحدة وحاء ساكنة وراء. فيما ذكره الصريفيني.

وذكر أبو منصور البارودي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: أن أسيداً كان كثيراً مما يضحك إلى النبي ﷺ.

والحافظ أبو أحمد العسكري في كتابه «معرفة الصحابة»: وفيه يقول الشاعر ويعني خُفاف بن نَدْبة: ـ

ولو كان تاج من رداءه لعزه لكان أسيد[1] يوم أغلق واقما

مات قبل العشرين، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلاً، والمزي أطلق روايته عنه المحمولة عنده على الاتصال وهو غير جيد.

وفي كتاب «ذيل المذيل» ـ وهو «معرفة الصحابة» رضي الله عنهم أجمعين لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ـ ومن أصل أبي عمر بن عبد البر ـ فيما يقال ـ نقلت: توفي في شعبان سنة عشرين، فحمله عمر بن الخطاب بين العمودين من بني عبد الأشهل حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه هناك[2].

وكذا ذكره أبو القاسم البغوي في كتاب «معرفة الصحابة» تأليفه، وإسحاق

---

(١) في حاشية «هـ»: المحفوظ لكان حضير.

(٢) وانظر الاستيعاب (١/ ٥٥).

القراب، وابن السكن في كتاب الصحابة.

وفي قول المزي: اختلف في شهوده بدراً. نظر؛ لأن الذي قال إنه شهدها وهم ورد قوله، فصار كلا قول.

والصحيح الذي ذكره جماعة من الأئمة أنه لميشهدها، قاله ابن عساكر[1]، وغيره.

وقال المزي أسيد بن حضير بن سماك بن عتيك بن رافع بن امريء القيس بن عبد الأشهل، كذا ألفيته بخطه تابعًا صاحب الكمال، وصاحب الكمال تبع أبا عمر، وقد تولي أبو محمد الرشاطي رد ذللك على قائله بأن: رافعًا وخولة بنت عتيك وامريء القيس، وهم، إنما رافع أخو عتيك كذا ذكره الكلبي، وكذى هو في الشجرة البغدادية، وعند ابن الحذاء: عتيد، ويقال: عتيك.

وفي كتاب «الطبقات»[2] لخليفة بن خياط: مات بعد العشرين قبل قتل عمر ابن الخطاب.

وفي تكنية المزي له بأبي عتيق نظر، قاله ابن عساكر ورده، وقال: الصواب عتيك بالكاف، وروى بسند صحيح أن النبي ﷺ قال: «نعم الرجل أسيد بن حضير»[3].

وذكر عن المدائني، وخليفة بن خياط[4] أنه توفي سنة إحدى وعشرين [ق١٢٦/ب].

---

(١) ت. دمشق (٣/١٩ ـ ٢٥).

(٢) (ص:٧٧).

(٣) أخرجه الترمذي في «الجامع» (٣٧٩٥)،وقال: هذا حديث حسن، إنما نعرفه من حديث سهيل. وصححه الحاكم (٣/٢٨٩)، وقال الذهبي في «السير» (١/٣٤١): إسناده جيد.

(٤) كذا في «تاريخه» (ص: ٨٥).

وفي صحيح أبي عوانة الإسفرائيني قال ﷺ وذكر أسيد بن حضير: «لقد أوتي مزماراً من مزامير آل داود»، وكذا هو في: «صحيح الإسماعيلي»، وفي كتاب: «فضائل القرآن العظيم».

٥٥٤ ـ (س) أسيد بن رافع بن خديج أن أخا رافع قال لقومه

كذا قاله المزي، وقاله قبله البخاري، ورد ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ[(١)] فقال: كذا قال البخاري أن أخا رافع، وقال الحافظ أبو إسحاق الحربي أن أباه رافعًا، قال: وقول الحربي أشبه بالصواب[(٢)]. [ق٨٩/ب].

وفي قول المزي: قال الدارقطني أخرجه البخري في باب أسيد وفي باب أسيد في الموضعين جميعًا، والصواب أسيد ـ يعني ـ بالضم. نظر؛ لأن البخاي لم يفعل ذلك، والذي عنده في باب[(٣)]: أسيد أسيد بن رافع الأنصاري المدني روى عنه بكير بن الأشج أن أخا رافع أتى عشيرته حدثنيه أحمد بن عيسى عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث.

وقال في باب أسيد[(٤)] ـ أعني المضموم الهمزة ـ أسيد ابن [أخي][(٥)] رافع بن خديج في الزرع.

---

(١) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ٦٠).

(٢) وقد تعقب عليه العلامة المعلمي في حاشيته على «موضح الأوهام» بقوله: الحمل في الاختلاف على أحمد بن عيسى نفسه، والبخاري أثبت تلقيا من إبراهيم الحربي لأن البخاري كان يتتبع أصول شيوخه. اهـ.

ورواه عمرو بن الحارث عن بكير ـ وهو الأشج ـ عن أسيد بن رافع أن رافعًا أتى عشيرته ـ فذكر الحديث بنحوه. كذا أخرجه الطبراني ـ أيضًا ـ.

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١١).

(٤) المصدر السابق (٢/ ٤٧ ـ ٤٨).

(٥) كذا في «ق»، «هـ»، وموضح الأوهام.

وفي مطبوعة «التاريخ الكبير»: عن أسيد عن رافع بن خديج في الزرع. اهـ.

وقال [ابن عون][1]: عن مجاهد عن أسيد بن ظهير عن رافع، وقال خصيف عن مجاهد عن ابن رافع عن أبيه، وقال أبو حصين: عن مجاهد قال رافع بن خديج، ثنا عبد الله ثنا الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبدالرحمن ابن هرمز سمع أسيد بن رافع الأنصاري أنهم منعوا المحاقلة، ثنا أحمد ثنا ابن وهب أخبرني عمرو سمع بكيرًا أن أسيد بن رافع حدثه أن أخا رافع أتى عشيرته، فقال: نهى النبي ﷺ عن الحقل، وحدثني قيس بن حفص ثنا خالد ابن الحارث سمع عبد الحميد بن جعفر سمع أباه عن رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه [ق١٢٧/أ] نهانا النبي ﷺ وحدثني محمد أنبأ عبدالله سمع سعيد بن يزيد سمع عيسى بن سهل سمعه جده رافعًا نحوه انتهى كلامه.

وفيه أنه لم يقل ما قولاه لأنه فرق بين أسيد بن رافع وأسيد بن أخي رافع، وذكر اختلاف الرواة فيه، وثم فرقان بين ابن رافع وابن أخي رافع بيِّن[2].

وابن رافع وثقه ابن حبان وعده في أتباع التابعين[3]، وابن أخي رافع صحابي ذكره أبو نعيم الأصبهاني[4] وغيره، فتبين لك فرق ما بينهما ولله الحمد.

وإن كان الخطيب قال في «الموضح» هما واحد والصواب أُسيد بالضم لا غير، وقد قاله قبله الدارقطني حيث قال: الصواب في ابن رافع أُسيد - يعني بالضم نظرًا، لأن ابن أبي حاتم[5] وابن حبان ذكراه في باب أَسيد بفتح الهمزة ولا عدول عن قولهما إلا بدليل قوي، وذكره عند غيرهما ممن هو أكبر منهما ومن البخاري معهما، والله أعلم.

---

(١) كذا في الأصول الخطية، وفي المطبوع والموضح: منصور، وهو الصواب.

(٢) زاد في المطبوع: أو أُسيد.

(٣) (٦/ ٧١).

(٤) «معرفة الصحابة»: (جـ١ . ق١٦٥أ).

(٥) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣١٦).

٥٥٥ ـ أُسيد بن ظُهير بن رافع الأنصاري.

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[(١)] : يكنى أبا ثبات وهو أخو أنس بن ظهير لأبيه وأمه.

وقال أبو نعيم الحافظ وابن حبان والعسكري: هو عم رافع بن خديج.

وزعم المزي أنه ابن عم رافع، وأبى ذلك ابن حبان بقوله[(٢)]: أسيد بن ظهير ابن أخي رافع ابن خديج الأنصاري، قيل له صحبة، ولا يصح ذلك عندي؛ لأن إسناد خبره فيه اضطراب.

ولما ذكر أسيد بن ظهير كما قدمناه عم رافع لم يتردد في صحبته، وتابعه على ذلك أبو عبد الله الحاكم فقال: أسيد بن ظهير ابن أخي رافع لا تصح صحبته في إسناده أبو الأبرد وهو مجهول .

وقال أبو القاسم البغوي: توفي في خلافة عبد الملك بن مروان، وكذا قاله أبو عمر وغيره.

والذي قاله المزي في خلافة مروان ابن الحكم، لم أره، فينظر.

ومن ولده فيما ذكره ابن سعد: ثابت ومحمد وسعد وعبد الرحمن [ق٩٠/أ] وعثمان وعبيد الله أولاد أسيد بن ظهير.

□ □ □

(١) (٣/٧).

(٢) (٤/٥٥).

من اسمه أشعث

٥٥٦ ـ أشعث بن إسحاق القمي.

قال أبو داود فيما ذكره الآجري: سمعت شيخًا من أهل الري قال: كان جرير يقدمه علي يعقوب ـ يعني القمي ـ.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: هو ثقة، وكذلك العجلي.

٥٥٧ ـ (د) أشعث بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن شاهين[٢]

٥٥٨ ـ أشعث بن ثُرملة البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله .

ولما ذكر البخاري[٤] حديث سفيان عن يونس عن الحكم عن أشعث، قال: وقال حماد عن يونس [ق١٢٧/ب] عن الحسن عن أبي بكرة قال: الأول أصح. يعني الحديث الذي صححه ابن حبان: أشعث عن الحكم عن أبي

---

(١) (٦/ ٧٢).

(٢) كذا في الأصول، والظاهر أنه انتقال نظر من المصنف، فالذي ذكره ابن شاهين في كتابه «الثقات» (٧٦) وحكى فيه قول ابن معين: ثقة، وقول أحمد: صالح. إنما هو القمي لا ابن سعد بن أبي وقاص. أو يكون ابن شاهين ترجم للرجلين، ولم يقع في المطبوع سوى ترجمة القمي فقط، والله أعلم.

(٣) (٤/ ٣٠).

(٤) «التاريخ الكبير» (١/ ٤٢٨).

بكرة قال ﷺ: «من قتل نفسًا معاهدة بغير حقها حرام عليه الجنة».

وقال ابن الجارود: وثقه يحيى وغيره.

٥٥٩ ـ (ت ق) أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان البصري.

قال أبو بكر المروذي عن أبي عبد الله[١]: ليس حديثه بشيء.

وقال عمرو بن علي: كان لا يحفظ وهو رجل صدق، وكان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه، وقد حدث عنه الثوري، ورأيت عبدالرحمن يخط على حديثه.

وقال الساجي: ضعيف قرف بالقدر، تركوا حديثه يحدث عن هشام بن عروة أحاديث مناكير، وقال أحمد: ما أراه إلا صدوقًا.

وفي كتاب «الضعفاء»[٢] للبخاري: ليس بالحافظ عندهم يكتب حديثه.

وقال ابن البرقي في كتاب «الطبقات»: هو ممن ينسب إلى الضعف.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»[٣]: لم أزل أسمع أنه ضعيف لايسوى حديثه شيئًا.

وقال أبو عبيد الآجري[٤] سألت أبا داود عنه؟ فقال: ضعيف قلت له أقدري هو؟ قال: قد ذكر ذلك.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا»[٥] تأليفه: هو عندهم ضعيف الحديث اتفقوا على ضعفه لسوء حفظه وأنه كان يخطيء على الثقات فاضطرب حديثه، انتهى كلامه. وفيه نظر لما أسلفناه.

---

(١) «العلل ومعرفة الرجال» (١٢٩).

(٢) (٢٩).

(٣) (١١٦/٢).

(٤) «السؤالات»: (٨٧٠).

(٥) (٦٩٥).

وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة «الضعفاء والكذابين» .

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «الموضوعات» تأليفه قال الدارقطني: رئي شعبة يومًا راكبًا، فقيل له: إلى أين؟ قال: أذهب إلى السمان أقول له لا يكذب على رسول الله ﷺ.

وقال أبو بكر بن أبي داود فيما ذكره الهيثم بن خلف الدوري: هو أشد ضعفًا من الربيع.

وقال أبو حاتم بن حبان(١) : يروي عن هشام بن عروة كأنه أولع [ق١٢٨/أ] بقلب [ق٩٠/ب] الأخبار عليه.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجوزي عنه ولم أره في كتاب «المجروحين»(٢)، ويشبه أن يكون في غيره: يروي عن الأئمة الأحاديث الموضوعات خصوصًا عن هشام بن عروة.

وقال ابن القطان: سيء الحفظ يروي المنكرات عن الثقات.

وقال يعقوب بن سفيان: لم أزل أسمع أنه ضعيف لا يسوي حديثه شيئًا(٣).

٥٦٠ ـ (بخ م ت س ق) أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي قاضي الأهواز الأثرم.

وفي «كتاب الحربي»: الأفرق، وصاحب الصناديق، وصاحب التوابين، مولى ثقيف، وأقدم من روى عنه أبو إسحاق، ومات بعد أبي إسحاق في خلافة أبي جعفر.

---

(١) «المجروحين» (١/ ١٧٢ ـ ١٧٣).

(٢) بل هو مثبت فيه، وقد سبق العزو إليه.

(٣) سبق إن حكاه المصنف!

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»[(١)] : كان ضعيفًا في حديثه.

وقال العجلي: لا بأس به، وليس بالقـوي، وفي موضع آخر: ضعيف يكتب حديثه، وفي مـوضع آخر: كوفي ضعيف، قال: وقال ابـن مهدي: هو أرفع من مجالد بن سعـيد، والناس لا يتابعونه على هذا، كـان مجالدًا أرفع منه. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لما ذكره البـخاري في «تاريخه الأوسط»[(٢)] : قال سفيـان: أشعث أثبت من مجالد.

وقـال يحـيى بـن سعيـد: هـو دون حـجاج بن أرطـاة ودون محمـد بن إسحاق.

وذكره أبو حفص في كتاب «الثقات»[(٣)] ، وقال: قال عثمان بـن أبي شيبة لما سئل عنه؟ صدوق، قيل هو حجة؟ قال: لا.

وقال أبو مـحمد بن الجـارود عن يحـيى: هو أحب إلـي من إسماعـيل بن مسلم.

وقال ابن السمعاني: ضعيف، وقال محمد بن بشار: ليس بثقة.

ولما ذكره الـساجي في جمـلة الضعفـاء قال: كان أحمد بـن حنبل يضـعفه، ويقول: روى أشياء مناكير عن مسروق.

وذكره العقيلي[(٤)] وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال البرقاني[(٥)]: قلت له يعني الدارقطني أشعث عن الحسن؟ قال: هم ثلاثة

---

(١) (٦/ ٢٤٩).

(٢) (٢/ ٣٦).

(٣) (٧٠).

(٤) (١/ ٣١).

(٥) «السؤالات» (٤٢، ٤٣، ٤٤).

يحدثون جميعًا عن الحسن الحمزاني ـ وهو ابن عبد الملك ـ: أبو هاني ثقة، وابن عبدالله الحداني يعتبر به، وابن سواد يعتبر به وهو أضعفهم روى عنه شعبة حديثًا واحداً.

وقال الآجري[1]: قيل لأبي داود: أشعث بن سوار عن ابن زياد؟ قال: لا أعرفه.

وفي موضع آخر[2]: كان يرى القدر، قلت لأبي داود: أشعث [ق١٢٨/ب] وإسماعيل بن مسلم أيهما أعلى؟ قال إسماعيل دون الأشعث، وأشعث ضعيف.

وفي موضع آخر[3]: سألته عن أشعث وجابر؟ فقال: [ابن جابر] ثقة عند قوم.

وفي موضع[4] قيل لأبي داود: أشعث الأثرم وحكيم الأثرم أيهما أعلى؟ فقال: حكيم فوق أشعث، حكيم حدث يحيى بن سعيد القطان عن حماد بن سلمة عنه.

قال أبو داود: قال شعبة لرجل: أيش تصنع عند يونس؟ إنما يحدثك عن أشعث، وأشعث مطروح مثل الحمار في المسجد.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، فيما ذكره الصريفيني ومن خطه نقلت.

والذي رأيت أبا حاتم بن حبان ذكره في كتاب «المجروحين»[5] وقال: هو فاحش الخطأ، كثير الوهم، وذكر له حديث «نهى المهاجرين أن يصبغوا ثيابهم

---

(١) «السؤالات»: (١٥٩).

(٢) المصدر السابق: (٤٠٩).

(٣) المصدر السابق: (٥٣٥).

(٤) المصدر السابق: (١٢٤٤).

(٥) (١/ ١٧١).

بالورس والزعفـران عند الإحرام»، وقال: ذكر المهاجريـن في هذا كذب، لم يخـص المصطفـى ﷺ في هذا الكـلام أحدًا دون غيرهـم، ويشبه أن يـكون أشعث أراد أن يختصر [ق٩١/ أ] من الحديث شيئًا فإذا به قد قلبه وغيّر معناه، قال: ومات سنة ثلاث وأربـعين ومائة. وفي «تاريخ ابن أبي خيثـمة الكبير»: توفي سنة أربعين ومائة.

٥٦١ ـ (ع) أشعث بن أبي الـشعثاء سليم بن أسود المحاربـي الكوفي أبو يزيد.

فيما ذكر في «كتاب الصريفيني».

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)].

قال ابن سعد في «الطبقة الثالثة»[(٢)] من أهل الكوفة: تـوفي في ولاية يوسف بن عمر بالكوفة روى عن عمته ـ يعني رهماء بنت الأسود ـ عن عمها.

قال ابن طاهر في «إيـضاح الإشكال»: عمها عبيد بـن خالد بن الحارث أخو الأسود، وهو حديث رواه شعـبة عن أشعث ولم يسمع أبو سـلمة موسى بن إسماعيل من شـعبة غيره، ورواه الثوري عن أشعث عـن رجل من قومه عن عمته عن عمها، وفيه اختلاف على الأشعث.

وقال ابن خلفون: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء وهو عندهم ثقة. قاله ابن نمير وابن وضاح وغيرهما.

وقال الآجري[(٣)]: سمعت أبا داود يقول: أشعث بن سليم ثقة.

وذكر ابن الأثير: أنه مات في الطاعون في خلافة مروان بن محمد سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(١) (٦/ ٦٢).

(٢) (٦/ ٢٢٣).

(٣) «السؤالات»: (٩).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1].

٥٦٢ ـ (د) أشعث بن شعبة أبو أحمد المصيصي.

قال الآجري: سمعت أبا داود يقول أشعث بن شعبة الخراساني ثقة.

وقال أبو الفتح الموصلي فيما ذكره ابن الجوزي[2]: ضعيف الحديث.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: سكن المصيصة، وهو من أهل خراسان نزل البصرة، قدم إلى مصر سنة إحدى وتسعين ومائة، وحدث بهما.

٥٦٣ ـ (خت ٤) أشعث بن عبدالله بن جابر الحدّاني وحدان من الأزد البصري الأعمى.

حدان هو: [ق١٢٩/أ] ابن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان ابن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

قال ابن أبي خيثمة[3] عن يحيى بن معين: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وحسنه الحافظ أبو علي الطوسي في «أحكامه».

وسبق كلام الدارقطني فيه[4]: أنه يعتبر به.

---

(١) (٦٨).

(٢) «الضعفاء»: (٤٣٧).

والقول في هذا الرجل ما قاله أبو زرعة والأزدي فقد تفرد بأحاديث من تأملها عرف النكارة فيها أخرج بعضها الطبراني في «معجمه الأوسط».

(٣) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٧٤).

(٤) ترجمة أشعث بن سوار.

وقال أبو جعفر العقيلي[1] : في حديثه وهم.

وقال أبو حاتم الرازي لما سئل عنه[2]: شيخ.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[3]: ليس به بأس.

وقال ابن خلفون: هو عندي من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال أبو داود: سألت نصر بن علي: أشعث بن جابر ابن من؟ قال: لا أدري، هو أشعث بن عبد الله بن جابر.

ولما ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»، قال: ما أراه سمع أنسًا والمزي ذكر روايته عن أنس المشعرة عنده بالاتصال فينظر وذكره ابن شاهين في الثقات.

وزعم عبد الغني في «المختلف والمؤتلف» أنه حملي بحاء مهملة مضمومة وميم ساكنة، زعم مسلم بن الحجاج وأبو محمد بن الجارود أن أشعث الحملي غير أشعث بن عبد الله بن جابر الحداني، وجعلاهما رجلين، والله أعلم.

٥٦٤ ـ (د) أشعث بن عبد الله الخراساني، السجستاني، سكن البصرة.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ثقة.

كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون وهمًا، وذلك أن أبا عبيد الآجري ـ الذي رأيته في نسختي أصل ابن خليل ـ قال سمعت أبا داود يقول: أشعث بن عبدالرحمن السجستاني ثقة. واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها فينظر[4]،

---

(١) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٩).

(٢) (٢/ ٢٧٤).

(٣) (٣٤٥٧).

(٤) وقال الحافظ ابن حجر (التهذيب: ١/ ٣٥٦): وقرأت بخط مغلطاي أنه كذلك في سؤالات الآجري عن أبي داود ـ أي ابن عبد الرحمن ـ ثم رأيته فيه كذلك، والله أعلم. اهـ.

والله تعالى أعلم.

ويزيد ما قلناه وضوحًا ما في «كتاب» ابن خلفون: أشعث بن عبدالرحمن قال الصدفي: ثنا عبد الله بن محمد قال: قال النسائي: أشعث ابن عبدالرحمن الخراساني ليس به بأس.

وذكر ابن الأعرابي وغيره عن الدوري[1] عن ابن معين أنه قال: أشعث ابن عبد الرحمن خرساني ثقة. انتهى.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: أشعث بن عبدالرحمن ليس به بأس. وكذا سمى ابن أبي حاتم أباه عن[2] شيخيه، وليس عنده من اسم أبيه عبدالرحمن إلا هو ابن زبيد والجرمي، الاثنان بعد.

قال ابن شاهين[3]: أشعث بن عبد الرحمن ثقة.

٥٦٥ ـ (ت) أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد بن الحارث اليامي الكوفي.

ذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[4]، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء.

٥٦٦ ـ (د ت سي) أشعث بن عبد الرحمن الجرمي الأزدي البصري.

كذا ذكره المزي مفهمًا أن جرما فخذ من الأزد، وليس كذلك فإن جرما

---

(١) التاريخ (٤٧٦٣).

(٢) كذا زعم المصنف، والذي في مطبوعة «الجرح» (٢/ ٢٧٤) ابن عبد الله، ولم يترجم ابن أبي حاتم لابن عبد الرحمن الخراساني أصلاً.
وكذا هو صنيع البخاري، حيث إنه لم يترجم إلا لأشعث بن عبد الله الخراساني، والله أعلم.

(٣) «الثقات» (٦٩) وحكى فيه قول ابن معين.

(٤) لم أره في المطبوع ولكن ذكره ابن حبان في كتابه الثقات (٨/ ١٢٨).
وترجمه الذهبي في «تاريخه» ضمن رجال الطبقة العشرين، وهم الذين كانت وفاتهم (١٩١ ـ ٢٠٠هـ).

هو ابن ربان بن حُلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة[1] واسمه عمرو بن مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ.

كذا نسبه الكلبي وغيره، فأنى يجتمع مع الأزد إلا بأمر مجازي؟، فإن كان كذلك فينبغي تبيينه[2] ، والله تعالى أعلم.

وذكر أشعث هذا أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3]. وقال روى عنه حماد بن سلمة، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٥٦٧ ـ (خت ٤) أشعث بن عبد الملك الحمراني أبو هانيء البصري الواسطي.

فيما ذكره الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل.

وقال أبو عبد الله الحاكم بعد تخريج حديثه في «صحيحه»: أبنا أحمد بن عبدوس ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الله بن هاشم سمعت يحيى بن سعيد يقول: مات أشعث قبل عوف بقليل، سنة ست وأربعين.

وقال محمد بن بشار بندار فيما ذكره أبو يعلى الموصلي ثقة، وفي صحيح ابن خزيمة : سمعت مسلمًا سمعت بندارا يقول أشعثنا ليس أشعث الكوفيين أشعث الكوفيين أشعث بن سوار ليس بثقة و أشعثنا أشعث بن عبدالملك ثقة.

---

(١) انظر «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٥٢).

(٢) نعم كان ينبغي التبيين لأن جرم ليس من الأزد، ولكن المزي مسبوق بهذا فقد حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة.

والصواب أنه جرمي، وهو الذي اقتصر عليه إمام المحدثين في «تاريخه الكبير» (١/ ٤٣٢)، وتابعه ابن حبان في كتابه الثقات (٦/ ٦٣).

(٣) (٦/ ٦٢)

وفي سؤالات الآجري (٦٥٧) قال أبو داود: روى حماد بن سلمة عن الأشعث بن عبدالرحمن حديثًا عن أبي قلابة، فقال: هو حسن الحديث. اهـ.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)] قال: كان فقيهًا متقنًا، وكان يحيى ابن سعيد يقول: ما رأيت أحدًا يحدث عن الحسن أثبت من الحمراني.

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة عن القطان: ما سمعت أحدًا يتكلم في أشعث حتى كان الآن يتكلمون في حفظه، وفيما جاء به عن الحسن.

وفي «كتاب» حرب: عن أحمد: ليس به بأس.

وفي «كتاب» عبد الله بن أحمد عن أبيه: أرجو أن يكون ثقة[(٢)].

وفي «كتاب» أبي العربي قال: أما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما فلا أعلمهم اختلفوا في ثقة أشعث بن عبد الملك هذا بل رفعوا به.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٣)]، وذكر عن عثمان بن أبي شيبة توثيقه.

٥٦٨ ـ (ع) أشعث بن قيس الكندي.

قال أبو عمر بن عبد البر[(٤)]: وفد إلى النبي ﷺ [ق٩٢/أ] سنة عشر من الهجرة في ستين راكبًا من قومه فأسلموا وتوفي سنة اثنتين وأربعين.

وفي «كتاب» البغوي عن الواقدي: قدم في بضعة عشر راكبًا، يعني على النبي ﷺ.

---

(١) (٦/ ٦٢)

(٢) وفي موضع آخر (١/ ١٧٢) قال: أشعث بن عبد الملك أثبت من أشعث بن سوار، وكان صحاب سنة. اهـ. وانظر المعرفة للفسوي (٢/ ١٦٥).

(٣) (٦٤).

وفي سؤالات الآجري (١٣٠٠)، قال أبو داود: ثبت، وقال أبو حاتم (العلل: ١/ ٤٠٢): قتادة أحفظ من أشعث. اهـ.

وذكره ابن المديني في «الطبقة الثانية من أصحاب الحسن»، انظر «شرح العلل».

ومع ما قيل في أشعث من ثقة وتثبت لم يحتج به البخاري ومسلم.

(٤) انظر الاستيعاب (١/ ١٠٩ ـ ١١٠).

وقال الكلبي: اسمه معدي كرب، ولقب الأشعث لشعث رأسه.

وفي «كتاب الصحابة»[1] لابن حبان: مات وله ثلاث وستون سنة، وكان سيد قومه.

وفي «كتاب الصحابة» لأبي أحمد العسكري: كان من سادات كندة، أسرته بنو الحارث بن كعب في الجاهلية، ففدي بثلاثة آلاف بعير ولم يفد بها عربي غيره، وفيه شعر قاله عمرو بن معدي كرب:

أتانا سائرا بابنة قيس ... فأهلك جيش ذلكم السمغد[2]

فكان فداؤه ألف قلوص ... وألفًا من طريفات وتُلد

الذي رأيت في ديوان عمرو:

أتانا سائرا بابنة قيس ... غداة أتى بجحفلة السمغد

وفي «المجاز» لأبي عبيد: كان معدي كرب على ابنة قيس فولدت له الأشعث، ومن كان بهذه المثابة يقال له: شعثي.

ورُوي عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ عند موته أنه قال: ليتني حين أتيت بالأشعث أسيراً كنت ضربت عنقه.

قال التاريخي: في «كتاب ابن فروة»: تزوجت قبل الأشعث بتميم الداري وقيس بن سعد بن عبادة.

قال العسكري: وخطب إلى علي فلم يزوجه [ق ١٣٠/أ] وقال: قم فإني أجد منك ريح بنّه.

روي عنه في كتاب «المعجم الكبير»[3] للطبراني: أم حكيم بنت عمرو بن سنان، وقيس بن محمد بن الأشعث، وعلي بن رباح، وعيسى بن يزيد.

---

(١) (٣/١٣ ـ ١٤).

(٢) في حاشية (هـ) نقلاً عن المحكم: السمغد: الأحمق الضعيف وقيل الطويل. اهـ.

(٣) (١/٢٣٢ ـ ٢٣٨).

وقال محمد بن إسحاق بن يسار: قدم الأشعث على النبي ﷺ في ثلاثين راكبًا.

وفي «تاريخ دمشق»[1]: كان من ملوك كندة وآثر على نفسه بالحياة وذلك أنه لما أخذ الأمان لسبعين من أهل البُحَيْر عدّوهم، فلما بقي هو قام إليه رجل فقال: أنا معك، قال: إن الشرط على سبعين، ولكن كن فيهم وأنا أتخلف أسيرًا معهم.

وذكر عن موسى بن عبد الرحمن الكندي: أن الأشعث مات في زمن معاوية وفي آخر أمره. قال ابن عساكر: لعله في أول أمره، وهو الصواب.

وفي «تاريخ القراب»: توفي سنة إحدى وأربعين.

وعند القيرواني في حكى العلى: كان الأشعث مخضرمًا وكانت له أشعار تشبه أشعار الملوك، وكان رجلاً لم يدرك في زمانه أسخى منه نفسًا ولا أرق وجهًا ولا أشد حياء، فأكثر الناس عليه في ماله حتى أجحف ذلك به، فكان يتوارى بين الناس كثيرًا لا ما لا بد له فيه من الظهور، وكان يخرج نصف النهار على بابه فجاءه شاب من جهينة، فقال: ما جاء بك يا ابن أخي؟ فقال: جئت لأستمتع بالنظر إليك. فقال له: ادخل الدار فمن لقيتها من الإماء فهي لك. فلما دخل قال: اللهم لقه الخيار فأخذ جارية ومضى، فخرج فتيانه يطلبونه فدلهم الأشعث على غير طريقه ففاتهم، فقال يفخرها وكان لذلك أهلاً أشهر الأبد

أصميد الفنيق فيات بها تلاعبها ... عدو لي على لبابها أثر الخلوق[ق٩٢/ ب]

أقول لهم وحقهم عليه ... خدا من أنت سوى الطريق

ثم جاءه مرة أخرى فأراد أن يعطيه جارية، فقال: أخاف فتيانك، فأعطاه حلة، وقال: تسوى ألف دينار.

---

(١) (٣/ ٣٣ ـ ٤٩).

وقد استوعب الكثير من أخباره، وانظر أيضًا: «بغية الطلب» (٤/ ١٨٨٩ ـ ١٩١٩).

وذكر أبو عبيدة في كتاب «المثالب» تأليفه: أنه أتهم بأنه شجع ابن ملجلم على قتل علي.

وقد عدته العلماء عليه وكان الشعبي ثبت ذلك، وقد ذكره ابن عياش المنتوف وان أعلم الناس بالأخبار، وقد رواه أيضًا الكـلبي وثبته، وقد عدد ذلك عليه الفرزدق في قصيدته المذهبة.

❑ ❑ ❑

من اسمه أشهب وأشهل

٥٦٩ ـ (د س) أشهب، واسمه مسكين بن عبد العزيز بن داود القيسي ثم الجعدي الفقيه المصري.

قال الشيرازي في كتاب «الألقاب»: قال مسلم بن حجاج: سمعت عمرو ابن سواد السرحي يقول: سمعت الشافعي يقول: ما أخرجت مصر مثل أشهب لولا طيش فيه.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(١) قال: كان فقيهًا على مذهب مالك متبعًا له ذابًا له.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وفي «كتاب» المنتجالي: قال أحمد بن خالد: أشد أصحاب مالك تورعًا في نقلان لفظه أشهب، وكان سحنون يقول: حدثني المتحري في سماعه يعني أشهب، وقال محمد بن وضاح: سمعت ابن أبي مريم يقول: شيعنا أشهب إلى الرباط وما يملك نصف درهم، فما مات حتى كان ينفق على مائدته كل يوم عشرة مثاقيل.

قال ابن وضاح: وسمعت سحنون يقول: رحم الله أشهب فما كان أصدقه وأخوفه لله تعالى. قلت له: أشهب؟ قال: نعم، ما كان يزيد حرفًا.

قال ابن وضاح: سماع أشهب أقرب وأشبه من سماع ابن القاسم [ق١٣٠/ب]. قال: وبلغني أن ابن القاسم قال لسحنون: إن كنت مبتغيًا هذا العلم بعدي فابتغه عند أشهب.

وقال ابن وضاح: مات لسبع بقين من شعبان.

---

(١) (١٣٦/٨).

وفي كتاب «الخطط» للقضاعي: كان له في البلد رئاسة ومال جزيل، وكان من أنظر أصحاب مالك.

قال الشافعي: ما نظرت أحدًا من المصريين مثله لولا طيش فيه وفي كتاب «البرديجي»[(١)]: هو اسم فرد، انتهى قوله.

وليس كما زعم، لما ذكره البخاري في «تاريخه»[(٢)]: أشهب الضبعي سمع منه محمد بن سواء.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأحمد بن أبي خالد: كان فقيهًا من أكابر رجال مالك، وكان يتقبل أرض مصر فترك ابن القاسم كلامه لذلك، وكان إذ رأى تجمله وكثرة دنياه تلى **﴿وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون﴾** ثم يقول: بلى يارب نصبر.

وسأل رجل ابن القاسم عن قبالة أرض مصر؟ فقال له: لا يجوز. فقال له الرجل: فإن أشهب يتقبلها. فقال له ابن القاسم: افعل أنت فيما تخرجه أرض مصر فعل أشهب من الصدقة وصلة الضعفاء وتقبل المسجد الجامع.

وروي عن أسد بن الفرات أنه قال: أتيت ابن القاسم لأسمع منه، فقال لي: أنا رجل مشغول بنفسي، وقد جعلت الآخرة أمامي، ولكن عليك بابن وهب، فأتيته، فقال لي إنما أنا صاحب آثار، ولكن عليك بأشهب.

قال أسد: فكنت إذا ناظرت أشهب يقول: يا أبا عبد الله [ق٩٣/أ] جئتنا في العراق وقد ملحوا رأسك.

وكان مولده سنة أربعين ومائة[(٣)].

---

(١) (٣٦١).

(٢) (٢/ ٢٥٦).

(٣) قاله ابن يونس، انظر تاريخ الإسلام (٦/ ٣٠).

وفيه ـ أيضًا ـ قال أبو عمر بن عبدالبر: كان فقيهًا حسن الرأي والنظر.

فضله محمد بن عبدالله بن الحكم على ابن القاسم في الرأي، فذُكر ذلك لمحمد بن =

٥٧٠ - (خ ت) أشهل بن حاتم الجمحي.

ذكر ابن الأثير أنه توفي سنة ثمان ومائتين[١].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال الحارث بن أبي أسامة: ثنا أبو حاتم أشهل بن حاتم البصري بالبصرة، ورأيته أحمر الرأس واللحية.

وقال الآجري[٢]: سألت أبا داود عنه؟ فقال: أراه كان صدوقًا، ولكن كان عنده جوارٍ - يعني - نخاسًا.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الضعفاء»[٣].

وفي «كتاب»[٤] ابن الجوزي: قال أبو حاتم: ليس بالقوي. ولم أره في «كتاب» ابنه[٥]، فينظر والله أعلم.

= عمر ابن لبابة الأندلسي، فقال: إنما قال ذلك ابن عبدالحكم، لأنه لازم أشهب، وكان أخذه عنه أكثر، وابن القاسم عندنا أفقه في البيوع وغيرها. اهـ.

قال ابن عبد البر: أشهب شيخه وابن القاسم شيخه، وهو أعلم بهما لكثرة مجالسته لهما وأخذه عنهما. اهـ.

وقال الذهبي: كان أشهب من كبار أصحاب مالك، وما هو بدون ابن القاسم، وإن كان ابن القاسم أبصر بفقه مالك منه، لكن أشهب أعلم بالحديث من ابن القاسم. اهـ.

(١) وتابعه الذهبي في التذهيب (جـ١. ق٧٢)، وذكره في الطبقة الحادية والعشرين من تاريخ الإسلام (٢٠١ - ٢١٠)، وقال: مات سنة ثلثا ومائتين. كذا في المطبوع!.

(٢) السؤالات (١٤٦٣).

(٣) رقم (٦٦).

(٤) «الضعفاء» (٤٤٠).

(٥) بل هو فيه، انظر مطبوعة «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٤٧ - ٣٤٨). =

وقال ابن حبان[1] : في حديثه أشياء انفرد بهـا، فإنه كان يخطىء حتى خرج عن حد الاحتجاج إذا انفرد.

وقال ابن حزم: كان ضعيفًا.

= وحكاه المزي في «تهـذيبه»، وتبعه الذهبي في «التاريـخ» و«الميزان» عن أبي زرعة، وزاد: قال أبو حاتم: لا شيء. اهـ.

والأمر يحتاج إلى تحـرير، فالذي رأيته في مطبوعـة «الجرح»: قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن أشهل بن حاتم فقال: ليس بقوي.

وأما أبو حاتم فقال: محله الصدق، وليس بالـقوي رأيته يسند عن ابن عون حديثًا الناس يوقفونه. اهـ.

(١) المجروحين (١/ ١٨٤).

من اسمه أصبغ

٥٧١ ـ (ل ت س ق) أصبغ بن زيد بن علي، مولى جهينة، الواسطي الوراق.

قال أبو حاتم بن حبان البستي[١] : كان يخطىء كثيراً لا يجوز الاحتاج بخبره إذا انفرد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني[٢]: ثقة عندي، وقد تكلموا فيه.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ليس هو بحجة.

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٣]، ثم أعاد ذكره في «جملة الضعفاء»[٤].

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد ثنا مروان قال: سمعت أبا عبد الله محمد ابن حرب الواسطي يقول: أصبع بن زيد يقولون إنه كان مستجاب الدعوة.

---

(١) المجروحين (١/ ١٧٤).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٦).

(٣) رقم (٧٣).

(٤) لم نجده في المطبوعة التي بين أيدينا.

وذكر بحشل في «تاريخ واسط»[1] أن المختار بن عبد الرحمن روى عنه[2].

٥٧٢ ـ (خ د ت س) أصبغ بن الفرج بن سعيد المصري الأموي وراق ابن وهب.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاده ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي «الموالي» للكندي: كان مولى عبد العزيز بن مروان فيما زعم، وكان كثير من أهل مصر يدفعه عن ذلك ولا يصححون له ولاء، وكان فقيهًا نظارًا لم يلق مالكًا، وهو من عبيد المسجد.

وقال مطرف بن عبد الله الأصمّ: هو أفقه من عبد الله بن عبد الحكم، وكان خبيث اللسان لايسلم عليه أحد إنما كان صاعقة، ولما كتب له المعتصم في المحنة ليحمل إليه هرب إلى حلوان واستتر بها إلى أن مات في شوال سنة خمس وعشرين ومائتين.

---

(١) «ص: ١٠٦».

(٢) وفي سؤالات ابن محرز (٤٧٦) قال: وسمعت يحيى مرة أخرى وسئل عن الأصبغ بن زيد فقال: ثقة.

وفي موضع آخر (٣٣٦) قال: وسمعت يحيى وسئل عن أصبغ بن زيد ـ يعني ـ الوراق، قال: لا بأس به،ولكني لا أحسب حديث الفتون حقًا. اهـ.

وحديث «الفتون» استنكره غير واحد من أهل العلم، وقال ابن كثير: ولعل ابن عباس تلقاه عن الإسرائيليات. اهـ والله أعلم.

(٣) (٨/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

فقال الجمل:

وطويت أصبغ حقبة في بيته ... فسترته جدر البيوت الستر
أبدلته برجاله وجموعه ... خرقا مقاعدة النساءالخدر
فإذا أراد مع الظلام لحاجة ... أخذ النقاب وفضل مرط المعجر
فما طوى خدر البلى من مثله ... فكأنه متغيب لم يقبر[(١)]

وكان بينه وبين ابن عبد الحكم منازعة، وكان أحدهما يرمي صاحبه بالبهتان.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عن أشهب بن عبدالعزيز، وهو ثقة بواثي.

وقال يحيى بن معين[(٢)]: كان من أعلم خلق الله تعالى برأي مالك يعرفها مسألة مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها.

وقال العجلي[(٣)]: لا بأس به، وفي موضع آخر[(٤)]: صاحب سنة.

وكذا قاله أبو عبدالله محمد بن وضاح الأندلسي فيما ذكره ابن خلفون، وقال: كان فقيهًا جليلاً توفي سنة أربع وعشرين أو نحوها وله ستون سنة.

وقال عبد الملك بن الماجشون: ما أخرجت مصر مثله قيل: ولا ابن القاسم؟ قال: ولا ابن القاسم.

روى عن: أبي إسماعيل ضمام بن إسماعيل المرادي المعافري، وسفيان

---

(١) وانظر هذه الأبيات مع الخبر مفصلاً ترتيب المدارك (٢/ ٥٦٢)، المقفى.
(٢) غفل المصنف فاستدرك هذه الأقوال على المزي وهي مثبتة في كتابه.
(٣) «ترتيب الثقات» (١١٢).

ابن عيينة، وجرير بن عبد الحميد.

وروى عنه: يحيى بن معين، وأبو قرة محمد بن حميد بن هشام.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة وعشرين حديثًا.

وفي «كتاب» الصريفيني مولى عبد العزيز بن مروان وكان كاتب ابن وهب.

وقال أبو علي بن السكن: ثقة ثقة.

وذكره البخاري[1] في: فصل من مات من خمس عشرة إلى عشرين ومائتين.

٥٧٣ ـ (ق) أصبغ بن نُباتة، الدارمي، أبو القاسم الكوفي.

قال محمد بن سعد[2]: كان شيعيًا، وكان يضعف في روايته، وكان على شرطة علي.

وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه: أكثر أحاديثه عن علي لا يرويها غيره.

وقال أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى»: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال البرقي: هو ممن يضعف.

وقال عثمان بن سعيد السجستاني فيما ذكره أبو العرب: ليس بشيء.

وقال الآجري[3] عن أبي داود: ليس بثقة.

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٣١٤).

(٢) «الطبقات» (٦/ ٢٢٥).

(٣) «سؤالات الآجري»: (٨٧)، ولكن حكاه أبو داود بلاغًا عن ابن معين، وقد حكاه المصنف بعد قليل دون نسبة إلى ابن معين. والله أعلم.

وذكره يعقوب الفسوي [1] في «باب من يرغب عن الرواية عنهم».

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وحكى الأثرم عن أحمد: أصبغ بن نباته[2] الوراق لا بأس به، ما أحسن رواية يزيد بن هارون عنه.

قال الساجي: [ق١٣١/ب] الذي روى عن يزيد هو زيد، ولعله تصحف عن الأثرم.

وقال محمد بن عمار: ضعيف.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[3]. وكذلك أبو العرب، والبلخي، وأبو محمد بن الجارود.

وقال الآجري[4] قيل لأبي داود: أصبغ بن نباتة ليس بثقة؟ قال: بلغني هذا.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من الكوفيين»[5].

وقال يعقوب بن سفيان[6] يعرف حديثه وينكر.

وقال الجوزجاني[7]: كان زائغًا[8].

٥٧٤ ـ (د ق) أصبغ مولى عمرو بن حريث المخزومي الكوفي.

قال ابن خلفون في «الثقات» تأليفه: تغير بأخرة وهو ثقة.

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ٣٩).

(٢) كتب في حاشية «هـ»: هذه أصبغ بن زيد الوراق المتقدم». اهـ.

(٣) (٥٣) وحكى تضعيف ابن عمار له.

(٤) سبق تحت رقم (٣).

(٥) «الطبقات» (١٣٣٠).

(٦) «المعرفة»: (٣/ ٦٦).

(٧) «الشجرة»: (١٥).

(٨) في (ق) تابعيًا، وهو تصحيف من الناسخ.

وقال أبو أحمد بن عدي[1] : له عن غير مولاه اليسير من الحديث، وليس هو بالمعروف والذي له اليسير من الحديث.

وقال ابن حبان[2] : تغير بأخرة حتى كبل بالحديد، لا يجوز الاحتجاج بخبره إلا بعد التخليص وعلم الوقت حيث حدث فيه، والسبب الذي يؤدي إلى هذا العلم معدوم فيه.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء»، وكذلك العقيلي[3] .

❑ ❑ ❑

---

(١) «الكامل»: (١/ ٤٠٨).

(٢) «المجروحين»: (١/ ١٧٣).

(٣) «»ضعفاء العقيلي»: (١٥٩).

من اسمه أعين وأغر

٥٧٥ ـ (بخ) أعين أبو يحيى البصري يروى عن أنس بن مالك

روى عنه الضحاك بن شرحبيل، وأحسبه الذي يقال له: أعين الخوارزمي روى عنه التبوذكي وكان من سبي [ق٩٤/أ] خوارزم. قاله أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»(١).

٥٧٦ ـ (س) الأغر بن سُليك الكوفي.

وهو الذي يقال له أغر بن حنظلة، ذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»(٢).

وذكره ابن سعد في «الطبقات»(٣) وعرفه برواية السبيعي عنه والله أعلم.

٥٧٧ ـ (د ت س) الأغر بن الصباح المنقري(٤) الكوفي.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»(٥)، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال العجلي: ثقة.

٥٧٨ ـ الأغر بن يسار المزني، ويقال الجُهني.

كذا قال المزي، وفي «كتاب» أبي داود الطيالسي وابن قانع: الأغر رجل

---

(١) (٤/٥٧ ـ ٥٨).

(٢) (٤/٥٣)، «وزاد: يروي المراسيل».

(٣) (٦/٢٤٣) ولم يذكر رواية السبيعي عنه، والله أعلم.

(٤) ذكر الدوري عن يحيى أنه مولاهم (١٦٥١)، وكذا قاله الفسوي، انظر «المعرفة»(٣/١٨٧).

(٥) (٦/٨٣).

من جهينة. وذكرا له حديث «إنه ليغان على قلبي»، ثم قال ابن قانع[1] : وقال ثابت البناني عن الأغر: أغر مزينة وجاء بالكلام مثله، وعندي حديث قال. مزينة، أخطأ - يعني - ثابتًا، ولهذا أني لم أر من نسبه مزنيًا إلا من رواية ثابت[2] والله أعلم.

ولما ذكره البغوي من رواية ثابت، قال: ويقال إن الأغر اثنين، ليس هو واحد، ، وكذا فعله ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير[3] .

ولما ذكر أبو أحمد العسكري مزينة ذكر منها الأغر، قال: وهو ابن قيس روى عنه ابن عمرو أبو بدرة ولم يذكر في جهينة من يسمى بالأغر، ولا في كتاب «الجامع لأنساب العرب» و«كتاب» البلاذري وغيرهما، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عيسى الترمذي في كتابه «تاريخ الصحابة»: الأغر المزني كان من المهاجرين. ولم يذكر غيره.

وكذا ابن الجوزي[4] .

وفي قول المزي: روى عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ. نظر؛ لأني [ق١٣٢/أ] لم أر له فيه سلفًا، وأظنه من طغيان القلم، على أن الخط

---

(١) «المعجم»: (٤٦).

(٢) قال ابن حجر (التهذيب: ١/ ٣٦٥): وإنكار ابن قانع هو المنكر. اهـ.

قلت: ما أنكره ابن قانع هو الذي عليه البخاري في «تاريخه الكبير»: (٢/ ٤٣)، وابن أبي حاتم في «الجرح: ٢/ ٣٠٨»، وابن حبان «الثقات: ٣/ ١٥» وغير واحد من المترجمين، وفي «التهذيب»: حدثنا محمد بن الحسن عن البخاري قال: مسعر يقول في روايته: عن الأغر الجهني، والمزني أصح .اهـ.

(٣) «أسد الغابة»: (٢٠١)، وقال ابن حجر: جعلهما ابن منده اثنين فلم يصب. اهـ. وانظر «الإصابة» (١/ ٥٥ _ ٥٦).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر»: (ص: ١٦٦).

للمهندس وتصحيح الشيخ عليه، الذي رأيت عند: العسكري، والبخاري، وأبي حاتم الرازي، والطبراني، والإمام أحمد بن حنبل، وأبي منصور الباوردي، وأبي القاسم البغوي وجده أحمد في «مسنده»، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة، أن الأغر حدث عبد الله لا أن عبد الله حدث الأغر[(١)]، والله أعلم.

وفي «كتاب الصريفيني»: كان من أهل الصفة.

وقال ابن أبي حاتم[(٢)]: نزل البصرة.

وفي قوله أيضًا:

٥٧٩ ـ الأغر رجل له صحبة وليس بالمزني.

روى عنه شبيب أبو رَوْح في «قراءة سورة النور». نظر أيضًا؛ لأن أبا نعيم الحافظ زعم أنه المزني، وأنكر على من فرقهما فجعلهما اثنين[(٣)]، وكذا فعله الطبراني في «معجمه الكبير»[(٤)].

---

(١) وهذا تعسف ظاهر من المصنف، فالمزي يحكي ما وقع عند النسائي في «اليوم والليلة» (٦/ ٦١١) ممرضًا له حيث قال: وقيل عنه عن عبد الله بن عمر.
ثم هو ذكر ابن عمر في الرواة عنه، فما الحاجة إلى هذه الطنطنة، غفر الله لنا وللمصنف، والله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٨) ونص مافيه: بصري. كذا والله أعلم.

(٣) كذا في معرفة الصحابة (ج١ ق٨٢أ).
قال: وهذه الأحاديث الثلاثة عن أبي بردة ومعاوية بن قرة وشبيب بن روح جمعتها في ترجمة واحدة، ومن الناس من فرقها وجعلها ثلاث تراجم، وهو عندي رجل رجل واحد.
وتعقبه ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ١٢٤) بقوله: أما بقول أبي نعيم أن الثلاثة واحد فهو بعيد، فإن الذي يجعل التراجم واحدة فإنما يفعله لاتحاد النسبة أو الحديث أو الراوي وربما اجتمعت في شخص واحد، أما هذه التراجم فليست كذلك. اهـ.

(٤) (١/ ٣٠١).

وأما أبو عمر بن عبد البر فجعله غفاريًا[١] .

وقال أبو الفتح الأزدي في الكتاب المسمى «بالمخزون»[٢] تأليفه: لا يحفظ أن أحدًا روى عنه إلا شبيبًا أبا روح وحده.

٥٨٠ ـ (بخ م ٤) الأغر أبو مسلم الكوفي.

قال العجلي[٣] : تابعي ثقة.

وذكره البستي في «جملة الثقات»[٤] وسما أباه عبدالله، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال البزار في كتاب «المسند»: والأغر أبو مسلم ثقة.

وفي قول المزي: وزعم قوم أنه أبو عبدالله سلمان الأغر الذي يروي عنه الزهري، وذلك وهم، وسيأتي بيانه في موضعه. نظر؛ لأن قائل ذاك الإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل، وعبد الغني بن سعيد المصري، وكذا هو أيضًا في «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»، واللالكائي، فرد كلام هؤلاء بغير دليل[٥] لا يتجه.

---

(١) انظر «الاستيعاب» (١/ ٩٥).

(٢) (٥).

(٣) «ترتيب الثقات» (٥١١).

(٤) (٤/ ٥٣).

(٥) قولك هذا مجاف للحقيقة وفيه تجنٍّ على المزي، ففي ترجمة سلمان الأغر من «تهذيب الكمال» ذكر المزي خمسة أدلة أثبت بها التفريق بين الأغر أبي مسلم وصاحب الترجمة الذي هو سلمان. ثم فند قول من زعم أن الإمام أحمد يجمع بينهما.

والظاهر أن المصنف عندما كتب ما كتب لم يكن قد اطلع على ما كتبه المزي، ولما وصل إلي ترجمة سلمان من «تهذيب الكمال» ورأى كلام المزي خضع له وسلم به، وقال: وهذا القول ـ أي بالتفريق ـ قاله قبله أبو علي الجياني ، وأبو عمر ابن =

وفي «كتاب» البخاري[1] وابن أبي حاتم[2] : قال حجاج الأعور عن شعبة: كان الأغر قاصًا من أهل المدينة رضي.

زاد البخاري: لقي أبا سعيد وأبا هريرة، ويقال: عن ابن أبحجر عن أبي إسحاق عن أغر بن سليك عن أبي سعيد وأبي هريرة، وكان اشتركا في عتقه، وقد تقدم أن المزي فصل بينهما، فينظر[3] .

❑ ❑ ❑

= عبد البر وغيرهما، وممن فرق بينهما البخاري ومسلم بن الحجاج. . . وعلي بن المديني في كتاب «الطبقات»، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الرحمن النسائي، وغيرهم. اهـ فقد كان ينبغي على المصنف الرجوع عن كلامه الأول، والظاهر أنه غفل عن هذا، والله أعلم.

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٤).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٠٨).

(٣) الأمر لا يحتاج إلى نظر، فقد فرق بينهما كبار المصنفين كالبخاري، وابن أبي حاتم ـ تبعًا لأبيه ـ وغير واحد، والمزي تبعٌ لهم، والله أعلم.

من اسمه أفلت وأفلح وأقرع

٥٨١ ـ (د س) أفلت بن خليفة العامري.

ذكر البخاري له في «تاريخه»[(١)] حديث: لا أحل المسجد لحائض ولا جنب»، قال: وروى عباد وعروة عن عائشة «سدوا هذه الأبواب إلا باب أبي بكر» وهو أصح.

وقال أبو محمد بن حزم[(٢)] : أفلت غير مشهور ولا معروف بالثقة، وحديثه هذا باطل.

وخرجه ابن خزيمة في «صحيحه»[(٣)] فقال: ثنا محمد بن يحيى ثنا معلى ابن أسد ثنا عبد الواحدثنا الأفلت بن خليفة عن جسرة.

وقال البغوي في «شرح السنة»[(٤)]: ضعف أحمد هذا الحديث؛ لأنه رواية أفلت وهو مجهول.

وأما ابن القطان فإنه حسن حديثه في كتاب «الوهم والإيهام».

وقال أبو سليمان الخطابي[(٥)] : وضعفوا هذا الحديث يعني «لا أحل المسجد» وقالوا: أفلت راويه مجهول لا يصح الاحتجاج بحديثه.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٦)] .

---

(١) الكبير (٢/ ٦٧).

(٢) (٢/ ١٨٦).

(٣)

(٤) (٢/ ٤٦)

(٥) «معالم السنن» (١/ ١٥٨).

(٦) (٦/ ٨٨).

وقال البرقاني عن الدارقطني: صالح.

وقال أبو داود[1] : أفلت كوفي (ق١٣٢/ ب] سمعت ابن معين يقول: أفلت وفليت واحد.

وزعم ابن خلفون أن بعضهم فرق بين فليت العامري وأفلت بن خليفة فسمى الأول قدامة بن عبد الله، قال: وهو عندي واهم، والله أعلم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان سفيان بن سعيد يسمي قدامة بن عبدالله العامري فليتا، وهو واحد عن جسرة .

وزعم البرديجي أن فليتًا من الأفراد .

٥٨٢ - (خ م د س ق) أفلح بن حميد الأنصاري المدني مولى صفوان ابن خالد وقيل مولى الحكم بن العاصي.

قال ابن سعد[2]: مولى أبي أيوب الأنصاري قال: وكان ثقة كثير الحديث.

ولما ذكره البستي في «جملة الثقات»[3] قال: كان مكفوفًا وتوفي سنة ستين ومائة.

وقال أحمد بن علي الأصبهاني فيما ذكره الصريفيني: توفي سنة ست وخمسين ومائة.

وفي كتاب ابن أبي أحد عشر: قال المعافى: كان ثقة. وقال محمد بن مسعود الحافظ: ثقة. ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال أبو داود : كان أحمد تكلم فيه، وسمعت أحمد يقول: لم يحدث

---

(١) سؤالات الآجري (١٧٥). وانظر رواية الدوري عن ابن معين (١٨٨٨، ٢١٧٣).

(٢) الطبقات «الجزء المتمم» (٣٦٥).

(٣) (٦/ ٨٣).

عنه يحيى، وروى أفلح حديثين منكرين أن النبي ﷺ أشعر، وحدد[1] لأهل العراق ذات عرق.

٥٨٣ ـ (م س) أفلح بن سعيد مولى مزينة القُبَائي.

فيما ذكره محمد بن سعد[2] وغيره.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولما ذكره محمد بن عمر الواقدي في «تاريخه» قال: كان ثقة.

وقال [ق٩٥/أ] أبو حاتم البستي[3]: كان يروي عن الثقات الموضوعات وعن الأثبات الملزقات لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[4] قال: لم يحدث عنه ابن مهدي.

وفي قول المزي: قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. نظر، والذي في كتابه من غير ما نسخة: كثير الحديث[5].

(١) كذا في «ق»، وف «هـ»: طمس.

(٢) الطبقات «الجزء المتمم» (٣٦٤).

(٣) (١/ ١٧٦). كذا قال ابن حبان، وقد أفحش على عادته، ولذا تعقبه الذهبي في «الميزان» (١/ ٢٧٤) بقوله ـ بعد أن رمز له «صح»: ابن حبان ربما قصب الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من رأسه.

والحديث الذي ذكره ابن حبان له مستنكرًا إياه، وزعم أنه باطل، قد أخرجه مسلم في «صحيحه»: (٢٨٥٧)، وقال الذهبي: صحيح غريب.

ثم إن ابن حبان تناقض فأعاد ذكره في كتابه «الثقات» (٨/ ١٣٤).

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٢٥).

(٥) في المطبوع الذي بأيدينا الآن: قليل الحديث! والله أعلم.

٥٨٤ ـ (م صد) أفلح مولى أبي أيوب.

قال المزي: روى عن عمر وعثمان، وابن عساكر[١] يقول: أدرك عمر ورأى عثمان[٢] وبين القولين فرقان ظاهر[٣].

وعن ابن سيرين قال: حلف مسلمة بن مخلد لايركب معه البحر أعجمي، فقال له رجل: ما أراك إلا قد حرمت خير الجند. قال: من؟ قال أبو أيوب لا يركب مركبًا ليس معه مولاه أفلح. قال: ما كنت أرى يميني بلغت أفلح وذوي أفلح، فلقي أبا أيوب فقال: هذه مراكب الجند فاختر أيها شئت فاحمل فيها أفلح واركب أنت معي، قال: لا حَسَدَ عليك ولا على سفينتك ما كنت لأركب مركبًا ليس معي فيه أفلح، فلما رأى ذلك أعتق رقبة، وقال لأفلح: اركب معنا.

وقال ـ أيضًا ـ قال الواقدي: قتل بالحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين. في خلافة يزيد بن معاوية.

وقال أفلح: قال لي معاذ بن عفراء في زمن عمر: [بع][٤] هذه الحُلة.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٣/ ٦٥).

(٢) وبدل هذا قول البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٥٢) فقد ذكر أنه رأي عثمان، وأخرج بإسناده ما يفيد أنه أدرك عمر.

(٣) هذا بناءً على ما زعمه المصنف من أن قول المزي في ترجمة الراوي: روى عن فلان. هو جزم منه بالسماع. كذا زعم، وأن هناك من أخبره به عن المزي، والمزي لم يصرح به في كتابه، وهو مستبعد صدوره منه لأنه يستعصى تتبعه وحصره، والله أعلم.

ثم إن ابن أبي حاتم ذكر في كتابه «الجرح والتعديل» ـ تبعًا لأبيه ـ أنه روى عن عثمان.

وكذا قال ابن حبان (الثقات: ٤/ ٥٨).

(٤) في«ق»: مع، والتصويب من «هـ».

وقال ابن سيرين[1] : كاتبه أبو أيوب على أربعين ألفًا، فقدم أبو أيوب لما رجع إلى أهله فأرسل إليه أن رد الكتاب إليّ، فقال له ولده وأهله: لا ترجع رقيقًا وقد أعتقك الله تعالى، فقال أفلح: والله لا يسألني شيئًا إلا أعطيته إياه، فجاءه بمكاتبته فكسرها ثم مكث ما شاء الله، ثم أرسل إليه أبو أيوب أنت حر، وما كان معك فهو لك.

وقال محمد بن سيرين: قتل كثير بن أفلح وأبوه يوم الحرة فرأيتهما في المنام فقلت: أشهداء أنتم؟ قال: لا إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتيل فليسوا شهداء ولكنا نُدباء[2] .

وذكره ابن حبان في «الثقات»[3] .

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد: مات في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين وقال غيره: قتل بالحرة. نظر؛ لأن ابن سعد هو قائل هذين القولين عن شيخه محمد بن عمر كما أسلفناه قبل من عند أبي القاسم بن عساكر، والله أعلم.

وفي قوله: ومن الأوهام :

٥٨٥ ـ أفلح الهمداني.

عن عبد الله بن زرير الغافقي إلى آخر الترجمة.

يريد بذلك وهم عبدالغني رحمه الله، نظر؛ لأن أبا محمد لم يذكر هذه الترجمة جملة ولا شيئًا مما يناسبها في كتاب «الكمال»، والله تعالى أعلم، فينظر من الواهم[4] ، فإن المزي لم يذكره، وكان ينبغي له ذكره، فإن الصواب

---

(١) «طبقات» ابن سعد (٥/ ٨٦ ـ ٨٧).

(٢) المصدر السابق (٥/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩).

(٣) (٤/ ٥٨).

(٤) بل أنت الواهم المتوهم، فالمزي لم يزد عن كونه ردد كلام النسائي فهو الذي أخرج حديثه في سننه (٨/ ١٦٠ ـ ١٦١)، وفيه الخلاف الواقع في اسمه، ثم قال: أبو أفلح أشبه. اهـ. =

قول عبدالغني، وذلك أن أفلح هذا روى حديثه أبو داود والنسائي وابن ماجة، وكنوه أبا أفلح، وزعم النسائى أنه يقال فيه: أفلح، قال: والصواب الأول.

وذكره المزي في كتاب «الكنى» على الصواب كما ذكرناه .

وأما قوله في آخر الكتاب: ابن أفلح هو ابن عبد الله بن أفلح. فليس من هذا في ورد ولا صدر، فينظر[(١)] .

٥٨٦ ـ أفلح أخو أبي القعيس، ويقال: ابن قعيس، ويقال: ابن أبي القعيس.

له صحبة، ذكر الحافظ أبو إسحاق الحبال أن الشيخين خرجا حديثه. ولم أره لغيره، فينظر.

[٩٥/ب] والذي في «الصحيحين» عن عائشة قال: استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس فذكرت الحديث. فهو ليس راويًا، إنما له ذكر، على هذا فينظر[(٢)] والله أعلم.

٥٨٧ ـ (د) أقرع، مؤذن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه.

قال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: تابعي ثقة[(٣)] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «الثقات» .

= فلا دخل هنا لصاحب «الكمال»، بل هو من توهمات المصنف، ثم إنه قد تناقض في آخر الترجمة فقال: وذكره المزي في «كتاب الكنى» على الصواب كما ذكرناه.

وقد تابع ابن حجر المزي على صنيعه، ولم يعرج على كلام المصنف، والله أعلم.

(١) المثبت من «تهذيب الكمال»: ابن أفلح هو: عمرو بن كثير بن أفلح، ويقال: عُمر. فينظر مراد المصنف. والله أعلم.

(٢) وهذا وهم ظاهر لا يحتاج إلى نظر، ولذا لم يترجم له أحد من الذين اعتنوا بتراجم «الصحيحين».

(٣) «ترتيب الثقات»: (١١٧).

وقال الذهبي في الميزان (١/ ٢٧٥): لا يعرف، تفرد عنه شيخ. اهـ.

من اسمه أُمَي وأُمَية

٥٨٨ ـ (قد) أُمَيّ بن ربيعة المرادي الصيرفي الكوفي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١].

وقال محمد بن سعد[٢]: كان ثقة قليل الحديث.

وقال الآجري[٣]: سألت أبا داود عن أمي الصيْرفي؟ فقال: ثقة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٤]: قال أمي: حججت سنة مائة فلقيت طاوسًا، قال: وأبو قبيصة ـ يعني شيخه ـ لا أدري من هو، وذكره [ق١٣٣/ ب] ابن أبي حاتم[٥]، ولم يسمه.

وفي قول المزي: الصيرفي، نظر، وصوابه: الصارفي بصاد مفتوحة وراء مكسورة وفي آخرها فاء، كذا نص عليه السمعاني[٦]، وكناه أبا عبدالرحمن[٧].

---

(١) ٦/ ٨٤.

(٢) الطبقات (٦/ ٣٦٦).

(٣) السؤالات (٣٩١).

(٤) (٢/ ٦٦ ـ ٦٧).

(٥) أي أبو قبيصة، انظر الجرح (٩/ ٤٢٨).

(٦) ذكره السمعاني في نسبه الصارفي من الأنساب (٣/ ٥٠٨) وقال: هو «والصيرفي» بمعني واحد.
ونسبه إلى «الصيرفي» البخاري، وابن أبي حاتم ـ تبعًا لأبيه ـ، وابن حبان وغير واحد من المصنفين، وأنا أستبعد أن يغفل المصنف عن كل هؤلاء، وإنما دفعه إلى هذا حب التعليق على المزى كما هي عادته، فالله يسامحه ويعفو عنا وعنه.

(٧) كذا كناه البخاري، وأبو حاتم وغير واحد، وتابعهم المزي، فهل غفل المصنف عن هذه أيضًا ـ؟! صنيعه يوهم بهذا، والله أعلم.

وقال ابن خلفون: وثقه - يعني أميا - ابن نمير، وغيره.

وذكره الحافظ أبو حفص البغدادي في «جملة الثقات»[1].

٥٨٩ - (خ م س) أمية بن بسطام بن المنتشر العيشي البصري.

نسبة إلى عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة الحصني بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، صاحب يزيد بن زريع، فيما قاله ابن عدي[2].

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: هو ثقة.

وقال في «الزهرة»: روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم تسعة وعشرين حديثًا.

توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين، فيما ألفيته في «كتاب» الصريفيني عن ابن حبان[3].

٥٩٠ - (م د ت س) أمية بن خالد بن الأسود البصري.

قال أبو جعفر العقيلي[4]: ثنا الخضر بن داود ثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال: سمعت أبا عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، يسأل عن أمية بن خالد فلم أره يحمده في الحديث، قال: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتابًا.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وقال ابن قانع: توفي سنة اثنتين ومائتين.

وذكره البستي في «جملة الثقات»[5]، وخرج حديثه في «صحيحه»،

---

(١) رقم (١٠٢). وفي سؤالات الآجري (٣٩١) عن أبي داود قال: أُمَيّ الصيرفي ثقة.

(٢) «شيوخ البخاري»: (١٠١).

(٣) المثبت في المطبوع من الثقات (٨/ ١٢٣) هو ما ذكره المزي سنة إحدى وثلاثين ومئتين!

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ١٢٨).

(٥) ٨/ ١٢٣.

وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»، وسئل عنه: ما علمت إلا خيراً[١].

٥٩١ ـ (خد) أمية بن زيد الأزدي البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢].

٥٩٢ ـ (خ د ت س) أمية بن صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة المكي الجمحي.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»[٣].

٥٩٣ ـ (م س ق) أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية[٤].

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٥]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، والحاكم بن البيع، وأبو عوانة.

---

(١) وانظر سؤالات الحاكم رقم (٢٨٣).

(٢) (٦/ ٧٠) وقال: شيخ، ولم ينسبه إلى أبيه، وكذا هو صنيع البخاري في «تاريخه الكبير»، (٢/ ٩)، وابن أبي حاتم ـ في الجرح (٢/ ٣٠٢) ـ تبعًا لأبيه.
ملاحظة: على الحاشية المواجهة لهذه الترجمة كتب المصنف ترجمة أمية ـ غير منسوب ـ عن أبي مجلز. وقد وضعتها في الموضع اللائق بها وهو آخر الباب، كما هو صنيع المزي، والحمد لله.

(٣) وذكره الذهبي في الطبقة الثالثة عشر من «تاريخ الإسلام» وقال: صدوق.

(٤) المتأمل في ترجمته من «التاريخ الكبير» (٢/ ٨) يلحظ أن البخاري خلطه بالذي قبله، وترجم ابن أبي حاتم له ولم يترجم للذي قبله، وكذا هو صنيع ابن حبان في كتابه «الثقات».

(٥) ٤/ ٤١.

٥٩٤ ـ (ص ق) أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص والي خراسان.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(١)] وقال: توفي في طاعون القينات[(٢)] سنة ست وثمانين، قال: وإنما سمي بذلك لأنه بدأ بالنساء مدة قبل الرجال، قال: وأمه أم حجير بنت شيبة بن عثمان بن طلحة الحجبي[(٣)] وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ»[(٤)] ابن عساكر: عن العُتبي قال: كان رجل يصحب أمية فاشتكى فلم يعده أمية، وكان أمية عظيم الكبر فقال: لو كنا نعود أحداً لعدناك فقال الرجل:

إن من يرتجي أمية بعدي ... لكمن يرتجي هوى السراب
كنت أرجوه والرجاء كذوب ... وإذا عهده كعهد الغراب

وذكر أبو العباس أحمد بن الحسين السلامي في كتاب «تاريخ خراسان»: أن عبدالملك استعمل أمية سنة اثنين وسبعين، فبقي بها سبع سنين إلى سنة ثمان وسبعين، قال: ودخل يوماً على عبد الملك وبوجهه أثر، وكان أمية ينال من الشراب، فقال له عبد الملك: ماهذا؟ قال: قمت بالليل للبول فأصابني الحائط فتمثل عبدالملك :ـ

وإنني صريع الخمر فسونها ... وللشاربيها المدمنيها مصارع

(١) (٤/ ٤٠).

(٢) كذا في «هـ»، «ق»، ووقع في مطبوعة «الثقات»: الفتيات، بالموحدة، وأشار في الحاشية إلى أنه في الأصل، و «م»: القينات، وكذا في «مشاهير علماء الأمصار» (٦٦٣). والصواب: «الفتيات. بفاء موحدة، وكذا هو في «المعارف» لابن قتيبة (ص: ٦١١)، والله أعلم.

(٣) في «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٥/ ٤٧٨): العبدري.

(٤) (٣/ ١٢٦ ـ ١٣٠).

فقال: يا أمير المؤمنين يسئلك الله تعالى عن سوء ظنك. قال: بل يسئلك عن سوء مصرعك.

وقال السلامي: وكان أمية ثقيلاً على الحجاج فلم يزل يحتال له من قبل عبدالملك حتى عزله.

وفي «أنساب قريش» للزبير: كان أمية وخالد ابنا عبدالله مع مصعب بن الزبير بالبصرة، فلما أراد المسير إلى المختار اتهمهما فسيرهما فلحق خالد بعبدالملك وقال له الشاعر:

ألحق أمية بالحجاز وخالداً واضرب علاوة ما لك يا مصعب
فلئن فعلت لتخذمن يقبله وليصفون لك بالعراق المشرب

وذكره وأخاه عبد الرحمن في «الطبقة الأولى من المكيين» مسلم بن الحجاج[١].

وذكره في الصحابة: أبو عمر[٢]، وابن منده، وأبو نعيم[٣].

٥٩٥ ـ (مد) أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص.

ذكره البستي في «جملة الثقات[٤]».

٥٩٦ ـ (د س) أُمية بن مَخْشي الأزدي.

فيما ذكره ابن منده، ذكره عنه ابن الأثير[٥].

---

(١) «الطبقات» (١٠٨٧).

(٢) ذكره في الاستيعاب (١/ ١٠٧) وقال: لا تصح عندي صحبته ونسبه إلى جده.
وقال ابن الأثير (أسد الغابة: ٢٢٩) وقال: في صحبته نظر عداده في التابعين.
وقد أوضح البخاري أمره فذكره في التابعين، وقال في «تاريخه الكبير»: سمع ابن عمر. وانظر الإصابة (١/ ١٢٧ ـ ١٢٨).

(٣) (جـ١ . ق٧٤ أ).

(٤) ٦/ ٧٠.

(٥) «أسد الغابة»: (٢٣٩١) ولفظه: الخزاعي وهو من الأزد.

وقال ابن حبان[1]، وابن الجوزي[2] في «معرفة الصحابة» تأليفهما: الخزاعي الأزدي. وكذا قاله أيضًا أبو عيسى الترمذي في «تاريخ الصحابة»[3] تأليفه.

وخزاعة من الأزد؛ لأن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ابن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وقال أبو أحمد العسكري: روى عنه أمية[4] بن عبد الرحمن بن مخشي من ولده، وسعيد بن مخشي[5]، وأحسبه لم يحلقه.

ولما روى الحاكم حديثه عن أبي عبد الله محمد بن يعقوب: ثنا يحيى بن محمد عن مسدد عن يحيى بن سعيد ثنا جابر بن صبيح ثنا المثنى بن عبدالرحمن وصحبته إلى واسط حدثني أمية، فذكر حديث التسمية قال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. انتهى.

قد ذكر ابن قانع[6] في هذا الحديث علة قادحة، وهي: روايته له عن علي ابن محمد ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن جابر، وثنا أحمد بن سهل ثنا

---

(١) (٣/ ١٥)

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٦٣). وسبقهما إلى هذا إمام المحدثين البخاري، رحمه الله، وعنه أخذها ابن حبان، وعنه أخذها ابن الجوزي، وهذا قصور من المصنف لا شك، ما كان لمثله أن يقع فيه، خاصة أنه كثيرًا ما يستدرك على المزي مثل هذه الأشياء والكمال لله وحده.

(٣) (٣٣).

(٤) كذا نقل المصنف عن «كتاب» العسكري، والمعروف بالرواية عنه هو: المثنى بن عبدالرحمن بن مخشي كذا في كتب الرواية والتراجم، فما حكاه المصنف يحتاج إلى تحرير.

(٥) وهذا ـ أيضًا ـ فيه نظر، إذ لم يحكه أحد من الذين ترجموا لمخشي، ولا ترجموا لسعيد هذا، والله أعلم.

(٦) المعجم (٧٨).

علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس عن جابر، قال: ثنا المثنى بن عبدالرحمن الخزاعي عن أبيه عن جده أمية بن مخشي، فذكر الحديث.

قال القاضي: وهذا لفظ حديث يحيى بن سعيد[1]. انتهى.

فهذا يوضح أن المثنى إنما رواه بوساطة أبيه الساقط عند من رواه وصححه، ويصير التعريف بأن المثنى روى عنه غير جيد، اللهم إلا أن يكون المثنى سمعه من أبيه ثم من أمية فينتج هذا راويًا آخر عن الصحابي، والله أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: الخزاعي الأزدي ثنا مسدد، قال: ثنا يحيى، قال: مخشي، قال مسدد: وبعضهم يقول: مخيشي[3].

---

(١) قلت: المحفوظ عن يحيى بن سعيد، وعيسى بن يونس عن جابر عن المثني عن أمية ابن مخشي عمه ويقال: جده. انظر سنن أبي داود (٣٧٦٨)، والسنن الكبرى للنسائي (تحفة الأشراف: ١/ ٨٠)، وتهذيب الكمال (٢٧/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩)، ولعل هذا يكون من أوهام ابن قانع فإنه كان يخطيء ولا يرجع، كما أخبر الدارقطني، والله أعلم.

(٢) (٢/ ٦ ـ ٧).

(٣) كذا في «ق»، «هـ» وفي أصل «التاريخ»: مخشي. وأشار محققه الفاضل العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ أنه وقع في نسخة من نسخ التاريخ: مخش وقال: وكأن هذه الرواية الثانية تقوله بتخفيف الياء، ويجوز حينئذ إثباتها وحذفها كما في «قاضي». اهـ. ورواية التخفيف هذه لم يذكرها أحد من الذين ترجموا لأُمية كالدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٢٠٨٧)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٧/ ٢٢٨)، والسمعاني في الأنساب (١٢/ ١٣٨) وغيرهم، والله أعلم.

ومن قال بصحبته: أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل: ٢/ ٣٠)، وكذا الدارقطني في «المؤتلف»، وغير واحد.

٥٩٧ ـ (س ق) أمية بن هند

ثنا عبد الله ثنا الليث ثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أمية ابن هند عن أبي أمامة، وحدثني محمود ثنا وكيع ثنا أبي عن عبد الله بن عيسي عن أمية بن هند بن سعد بن سهل بن حُنيف عن عبد الله بن عامر بن ربيعة خرج سهل بن ضيف ومعه عامر بن ربيعة، فذكر حديثًا، وروى ابن إسحاق سمع هند بن سعد بن سهل أن سهلاً توفي بالعراق قاله أبو عبد الله في «التاريخ الكبير»[(١)] .

وقال ابن حبان في «الثقات»[(٢)] : أمية بن هند روى عن أبي أمامة، روى عنه سعيد بن أبي هلال. ثم قال في «أتباع التابعين»[(٣)] : أمية بن هند بن سهل بن حنيف. يروي عن عبد الله بن عامر روى عنه عبد الله بن عيسي إن كان سمع من عبد الله بن عامر واحدة [(٤)] والله أعلم.

وأما ابن أبي حاتم فجمع بينهما وجعلها [ق١٣٥/أ] ترجمة.

٥٩٨ ـ أمية عن أبي مجلز.

قال أبوداود في «رواية الرملي»: أمية هذا لايعرف.

---

(١) (٢/ ٩).

(٢) (٤/ ٤١) ،وقد غفل ابن حبان فترجم له في هذه الطبقة، فقد ذكر أنه روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وأبو أمامة سعد بن سهل تابعي عند ابن حبان، فقد ترجم له في طبقة التابعين (٤/ ٢٩٥)، فقد كان ينبغي على ابن حبان أن يؤخر ترجمة أمية بن هند هذا إلى طبقة أتباع التابعين، والله أعلم.

(٣) (٦/ ٧٠).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ١ ٠ ٣).

وكذا جمع بينهما البخاري في «تاريخه»، وابن حبان كثيرًا ما يفعل ويترجم للراوي الواحد في موضعين دون موجب.

وقال محمد بن عيسى الرازي عن المعتمر: لم يذكر أحد أمية هذا إلا المعتمر[1].

❑ ❑ ❑

(١) ورواه يزيد بن هارون وهشيم عن التيمي فلم يذكرا أمية. كذا أخرجه أبوداود (تحفة الأشراف: ٦/ ٢٥٩) وفيه ـ أيضًا ـ: قال محمد بن عيسى لم يذكر «أمية» أحد إلا معتمر، ورواه أبو زبيد عبثر بن القاسم وغيره عن سليمان التيمي، وليس فيه أمية.
زاد الحافظ المزي: ورواه سعيد بن منصور عن معتمر عن أبيه أخبرني أمية عن أبي مجلز أن رسول الله ﷺ ـ ولم يذكر ابن عمر. اهـ.
وفي «النكت الظراف»: قال الحافظ: أخرجه البيهقي في «سننه» (٢/ ٣٢٢) من رواية محمد بن عبدالملك الدقيقي عن يزيد بن هارون عن سليمان عن أبي مجلز عن ابن عمر: قال: ولم أسمعه من أبي مجلز.
قال الحافظ: فقويت رواية معتمر بن سليمان. اهـ.

من اسمه أنس وأنس

٥٩٩ ـ (د س ق) أنس بن أبي أنس عن ابن العيماء.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل في «مسنده» الذي زعم أبو موسى المديني الحافظ في كتاب «خصائص المسند»[١] تأليفه: أن الحديث إذا خرجه في مسنده يكون صحيحًا عنده.

فإن صح قوله فناهيك به صحة لحديثه وتوثيقًا له، لا كما زعمه بعض المتأخرين أنه لا يعرف، وكأنه قاله من غير نقل ولا روية[٢].

---

(١) «ص: ٢٤».

(٢) بل أنت الذي تكتب بلاروية، ولا تتدبر ما تقول، فلو سلمنا جدلاً أن كلام أبي موسى يحتمل ما فهمت منه، فهو غير محكي عن الإمام أحمد، وما قاله أحد من أصحابه على كثرتهم، بل والمحققون من أهل العلم على خلاف ما حكاه أبو موسى المديني.

انظر ما قاله شيخ الإسلام ابن تيمية «منهاج السنة» (٤/ ٢٧)، وانظر ـ أيضًا ـ «الأجوبة الفاضلة» (ص: ٩٦).

ثم إنك لو تدبرت كلام الذهبي ومن قبله المزي لما سقط هذه السقطة، وكلامهما واضح في إعلال رواية شعبة والتي جاء فيها ذكر هذا الحرف وأن المحفوظ عمران ابن أبي أنس كما جاء في رواية الليث بن سعد.

كذا حكاه الترمذي عن البخاري كما نقله المزي، وحكاه الذهبي باختصار في «الميزان».

ثم إنك لو طالعت كتاب «الجرح والتعديل» ـ الذي تفخر على المزي بكثرة نسخه التبي بين يديك ـ فلربما رحمك من شؤم التعرض لإخوانك من أهل العلم بالباطل وتسفيه أرائهم، فقد حكى ابن أبي حاتم عن أبيه (٢/ ٢٨٩) أنه قال: أنس بن أبي =

٦٠٠ ـ (د ق) أنس بن حكيم الضبي.

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[(١)]، وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه».

وقال ابن القطان: مجهول.

٦٠١ ـ (ع) أنس بن سيرين، أخو عمرة بنت سيرين، وسود بنت سيرين.

قال ابن سعد[(٢)]: أمهما أم ولد كانت لأنس بن مالك رضي الله عنه، توفي بعد أخيه محمد، وكان ثقة قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[(٣)]، وقال: توفي في ولاية خالد بن عبدالله على العراق وكانت ولايته سنة ست وعزل سنة عشرين ومائة.

وقال أحمد بن صالح العجلي[(٤)]: بصري تابعي [ثقة].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٥)] للباجي: قال ابن المديني، وذكروا له عن

= أنس من أهل مصر روى عن عبد الله بن نافع ابن العمياء، روى عنه عبد ربه بن سعيد من رواية شعبة

أما عمرو بن الحارث والليث فيرويان عن عبد ربه بن سعيد عن عمران بن أبي أنس وهو أشبه مما قاله شعبة. اهـ وبنحو هذا قال الإمام أحمد، انظر المعرفة للفسوي (٢/٢٠٢) ومن هنا يتبين من الذي يكتب بلا نقل ولا روية، غفر الله لنا ولأئمة المسلمين.

(١) ٤/ ٥٠.

(٢) الطبقات (٧/٢٠٦ ـ ٢٠٧).

(٣) ٤/٤٨.

(٤) «ترتيب الثقات» (١٢٢).

(٥) رقم (١٠٠).

شعبة عن أنس بن سيرين: رأيت القاسم يتطوع في السفر. فقال: ليس هذا بشيء لم يرو أنس بن سيرين عن القاسم شيئًا.

والمزي ذكر روايته عنه المشعرة عنده على ما قال على الاتصال[1].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير» قال حماد بن سلمة: رأيت أنسًا يخضب بالحناء.

وعن أيوب عن أنس بن سيرين قال: ولي أنس، يعني ابن مالك، عملاً من عمل أهل البصرة، فاستعملني على المكس، فقلت: على المكس من بين عملك.

زاد ابن عساكر[2]: استعملني أنس ابن مالك على الأدبلة، ثم قال: أما ترضى أن تأخذ منهم [ق٩٨/ أ] ماكان عمر يأخذ، أمرني أن آخذ صدقات المسلمين من كل أربعين درهمًا درهمًا، ومن أهل العهد من كل عشرين درهمًا، ومن أهل الحرب من كل عشرة درهمًا، وكان ذاك أيام ابن الزبير.

٦٠٢ ـ (ع) أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني.

قال ابن عساكر في«تاريخه»[3]: عن عمار، قال: سمعت أنس بن عياض يقول: جميع ما سمعته من الحديث ثمانية أحاديث، وكان يقول: أنا أسير الله يعني أنه بلغ تسعين سنة

وقال أبو عبيد الآجري: قال أبو [ق١٣٥/ ب] داود: سئل أنس بن عياض؟ فقال: سمعت أحمد بن صالح قال: ذكر لمالك فقال: لم أر عند المحدثين غير أنس بن عياض، ولكنه أحمق يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين.

وثنا أبو داود ثنا محمود بن خالد قال: سمعت مروان، وذكر أبا ضمرة ـ فقال: كانت فيه غفلة الشاميين ووثقه، ولكنه يعرض كتبه على الناس.

---

(١) سبق بيان ما في هذا الإلزام من الخطأ.

(٢) «تاريخ دمشق» (٣/ ١٤٤).

(٣) (٣/ ١٤٧ ـ ١٥٠).

قال أبو داود: وسمعت الأشج يقول: سمعت أبا ضمرة وقيل له شيء، فقال: ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ كل شيء في هذا البيت عرض.

وقال أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[1] لما ذكره فيهم: مات سنة ثمانين ومائة، وقد وهم من زعم أنه أخو يزيد بن عياض، جميعًا من بني ليث ليس بينهما قرابة[2].

وقال الحاكم في «تاريخ بلده»[3]: ورد نيسابور عند ابن عمه نصر بن سيار، روى عنه: الحسن بن منصور، وأحمد بن عبد الله الفريابي.

وزعم المزي أن ابن منجويه[4] قال: مات سنة ثمانين. وضعف قوله لرواية المولود سنة اثنتين وثمانين عنه وهو ابن عبدالحكم، ولقائل أن يقول يحتمل أن تكون روايته عنه منقطعة غير متصلة، لاسيما وقد ذكرنا ذلك أيضًا عند ابن حبان، فتواردا واعتمدا[5]، والله أعلم.

وذكر عثمان بن سعيد الدارمي[6] أن يحيى قال: لا بأس به.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: بصري ثقة.

وفي «كتاب الباجي»[7]: قال أبو زرعة الرازي: هو ثقة.

---

(١) (٦/٧٦).

(٢) وانظر ـ أيضًا ـ مشاهير علماء الأمصار له (١٤٢).

(٣) وانظر ـ أيضًا ـ مختصر تاريخ نيسابور (ص:١٥).

(٤) «رجال صحيح مسلم» (٩١).

(٥) وهذا توارد على الخطأ، ولذا ما اعتمده أحد من الكبار كالبخاري، ودحيم وغيرهما، والمعتمد سنة مائتين، ثم إن سماع ابن عبد الحكم منه ثابت، فكلام المصنف تشغيب لا طائل من ورائه، والله أعلم.

(٦) «التاريخ» (١٥٢).

(٧) رقم (٩٩).

وقال محمد بن وضاح: لم يسمع أنس بن عياض من الزهري إلا حديثًا واحدًا عن القاسم: «أنه سأل ابن عباس عن الأنفال». رواه عنه مالك بن أنس لأنه يعني مالكًا لم يسمعه من ابن شهاب.

ولما ذكره ان شاهين في «جملة الثقات»[1] قال: ثنا علي بن محمد ثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ثنا يوسف بن عدي ثنا إسماعيل بن رشيد، قال: كنا عند مالك في المسجد، مسجد المدينة، فأقبل أبو ضمرة، فأقبل مالك يثني عليه، ويقول فيه الخير، وأنه وأنه، وقد سمع وكتب[2].

٦٠٣ ـ (ع) أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة خادم رسول الله ﷺ.

قال العتقي في «تاريخه»: ولد في السنة الرابعة من نبوة النبي ﷺ.

---

(١) رقم (٩٧).

(٢) وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٢٢٩٦) قال لي أحمد بن حنبل: بلغني أن ضمرة كان شيخًا صالحًا.

وقال الإمام البخاري «ترتيب العلل الكبير: ٢/ ٩٤٥»:

حديث أنس حديث صحيح، وقد كانت فيه غفلة غير أنها لم تؤثر على حديثه.

ومن أوهامه:

١ ـ ما رواه عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن جيشًا غنموا طعامًا.

قال يحيى بن معين (تاريخ الدوري: ٧٧٠٠) قرأه على أبو ضمرة ومن أصل كتابه عن نافع مرسل.

٢ ـ ما رواه عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ «من ملك ذا رحم فهو حر».

أخرجه ابن ماجه (السنن: ٢٥٢٥). ورده الإمام أحمد ردًا شديدًا. انظر «تاريخ» أبي زرعة الدمشقي (٢٢٩٤).

٣ ـ وكذا ما رواه عن ابن شوذب عن ثابت عن أنس «رأيت القاتل يجر نسعته».

انظر ـ أيضًا ـ المصدر السابق. =

وزعم الجاحظ في كتاب «البرصان»: أن ولده لا ينفكون في كل زمن أن يكون فيهم رؤساء إما في الفقه، وإما في الزهد وإما في الخطابة، ومع ذلك فلم يكن يعتري ولده عطاس[(١)] .

وفي «الأوائل» للعسكري: ولى الحجاج أنسًا نيسابور من فارس فأقام فيها سنين يقصر الصلاة ويفطر، ويقول: ما أدري كم مقامي؟ ومتى يوافيني العزل؟. قال أبو هلال هذا إسناده صحيح.

وفي كتاب «الشكر» تأليف [ق٩٧/ ب] الجاحظ: لما قالت أم سليم يا رسول الله خويدمك أنس فادع الله له. فقال: **«اللهم اكثر ماله وولده وأطل عمره واغفر له»**. قال أنس: فوالله لقد كثر مالي حتى كان يقبض في السنة مرتين فأكثر، وكثر ولدي حتى دفنت من صلبي مائة، وأطال عمري حتى اشتقت إلى ربي، وأما الرابعة فيفعل الله فيها ما يشاء، فجاءت أم سليم بعد ذلك إلى النبي ﷺ لتشكره، فلما رآها قال: لم جئت يا أم سليم قال لأشكرك يا رسول الله قال فقد شكَرت أم سليم.

وذكره أبوعروبة الحراني في «طبقة الآخذين» وهي الثانية من «طبقات الصحابة».

وروى عنه من أهل واسط فيما ذكره أبو الحسن مؤرخ واسط في «تاريخه»[(٢)]: أبو سهل زياد الجصاص، ودينار مولى أنس بن مالك، ورائطة مولاته أيضًا، وأبو بصيرة مسلم بن عبيد، وزياد بن ميمون أخو حسان ابن أبي حسان النبطي، وأبو عمار، وعطاء البزاز جار ابن عون وهو ابن عبدالرحمن بزاز الحجاج بن يوسف قدم به الحجاج من البصرة، وخالد بن مَحْدوج أبو رَوْح، وجهصم أبو معاذ الحذاء، وبزيع مولى الحجاج بن

---

(١) كُتب في الحاشية تعليق لأحد المحشين على النسخة، ولعله يكون للحافظ ابن حجر ما نصه

ما يستحي . . . من أن . . . المحدثين من الجاحظ الزنديق الفاسق حتى يحكى عنه أو يحتج به.

(٢) (ص: ٥٩ - ٧٠).

يوسف، وأبو فزارة وليس بأبي فزارة الكوفي ذاك راشد بن كيسان، وأبو الحكم السيقل التنوخي، وأبو اليمان حذيفة بن اليمان، وأبو هاشم الرماني - يعني - يحيى بن دينار، ومن حديث بقية عن يحيى بن عطية عن منصور بن زادان قال: ثنا أنس فذكر حديثًا، وأبو حمزة الواسطي، وأبو الأبيض العبسي - يعني - عيسى، وعمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل جد عباد بن العوام، كان على خزانة الحجاج بواسط، وهبيرة بن عبدالرحمن أبو عمر بن هبيرة، وموسى السَبَلاني من أهل القارون، والحجاج جد سعد بن شعبة بن الحجاج، ويزيد بن خمير الرحبي، وشداد بن عطية، وأبو الصباح المؤذن بالمسجد الأعظم، وأبو حماد الشامي، وعكرمة بن إياس وأبو عميرة عن أنس، وعتاب بن حيان ـ ذكره المزي ولم ينسبه، وحماد بن أبي سليمان، وأبو صدقة سليمان بن كِنْدير، وأبو موسى الواسطي الأعور، ونصير خادم أنس، وأبو خالد مولى الحجاج بن يوسف، وهلال بن أبي هلال، وأم كثير بنت يزيد الأنصارية أم امرأة أبي الصباح المؤذن، وأختها بركة الواسطية رضي الله عنهم.

وقال أبو بكر السمعاني في كتاب «الأمالي»: غزا مع النبي ﷺ ثماني غزوات.

وقال أبو هريرة: ما رأيت أحدًا أشبه صلة برسول الله ﷺ من ابن أم سليم أنس بن مالك.

وقال ابن حبان[1] : كان يصفر لحيته بالورس.

وعند البغوي: بالحناء.

وقول من يقول: إنه آخر من بقي من الصحابة موتًا، فيه نظر، لما حكى أبو بكر بن دريد في كتاب «الاشتقاق الكبير» تأليفه[2]: أن عكراش بن ذؤيب

(١) (٣/ ٤).

(٢) كُتب في الحاشية: هذا منقطع لا حجة فيه.

توفي بعد وقعة الجمل بمائة [1] سنة، فعلى هذا تكون وفاته بعد أبي الطفيل بعدة سنين، وسيأتي ذكره، والله أعلم.

مات أعني أنسًا سنة خمس وتسعين قاله أحمد بن حنبل في «تاريخه الكبير».

وقال السمعاني في «الأمالي»: وله حين مات مائة وستتان.

وفي «كتاب» ابن أحمد العسكري: وله سبع وتسعون سنة.

وفي «كتاب» أبي عمر: مائة وعشرين.

وفي كتاب «قبائل الخزرج» لشيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي [ق٩٨/١] رحمه الله تعالى: قال أنس: لما قدم النبي ﷺ المدينة أخذ أبو طلحة بيدي وانطلق بي إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إن أنسًا غلام كيس فليخدمك، وفي لفظ: كاتب، ومات وقد بلغ المائة أو جاوزها على المشهور، ومن ولده النضر وموسى وأبو عمير عبد الله وعبيد الله أبو حفص وزيد وأبو بكر وعمر ومالك أولاد أنس رضي الله عنهم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: عن شعيب بن الحجاب ثنا أنس خادم النبي ﷺ وصاحب سره.

عن عاصم قال: قال لي أنس: قال لي رسول الله ﷺ: «يا ذا الأذنين».

وقال قتادة: كبر أنس حتى لم يطق الصيام.

---

(١) وفي «الإصابة» (٢/٤٩٦): وذكر ابن قتيبة في«المعارف» وابن دريد في «الاشتقاق» أنه شهد الجمل مع عائشة، فقال الأحنف: كأنكم به وقد أتي به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت، قال: فضرب ضربة على أنفه عاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به.

قال ابن حجر: وهذه الحكاية إن صحت حملت على أنه أكمل المائة لا أنه استأنفها من يومئذ، وإلا لاقتضى ذلك أن يكون عاش إلى دولة بني العباس، وهو محال. اهـ.

وفي «كتاب» أبي القاسم الطبراني[1] كان يخلت ذراعيه لبياض كان به، وكانت له ذؤابة فأراد أن يجذها فنهته أمه وقالت كان النبي ﷺ يمدها ويأخذ بها.

وفي «الأوسط» للطبراني: لا يعلم أبا هريرة حدث عن أنس إلا بحديث واحد: أن النبي ﷺ كان يشير في الصلاة.

وفي «كتاب» ابن الأثير[2]: كان يشد أسنانه بالذهب، وكان نقش خاتمه صورة أسد.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردوية: كان كاتبًا ـ يعني أنس بن مالك.

وفي «تاريخ البصرة» لابن أبي خيثمة: أوصى أنس أن يجعل في فمه شعر من شعره ﷺ.

وفي «تاريخ»[3] ابن عساكر: يكنى أبا ثمامة [ق١٣٧/أ]، وكان صاحب نعل النبي ﷺ وأداته.

ورأيت جزءًا بخط الحافظ المنذري بسند له عن أنس قال: لما دعا لي النبي ﷺ بكثرة الولد لقد دفنت من ولدي لصلبي غير ولد ولدي خمسة وعشرين ومائة ولد.

٦٠٤ ـ (د ت) أنيس بن أبي يحيى سمعان المدني.

قال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[4]: ومحمد وأنيس وسحبل ثلاثتهم ثقات، ولأنيس ابن يقال له حاتم ضعيف.

---

(١) «المعجم الكبير» (١/ ٢٣٨ ـ ٢٤٩).

(٢) «أسد الغابة» (رقم: ٢٥٨).

(٣) (٣/ ١٥٠).

(٤) (١/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩).

وقال العجلي[١] : مدني ثقة.

وقال محمد بن سعد في «الطبقة الخامسة من أهل المدينة»[٢] : توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة وكان ثقة قليل الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] ، قال: مات سنة أربع وأربعين ومائة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو بكر بن خزيمة، وأبو عبدالله الحاكم في «كتاب الجنائز» وقال: هو عم إبراهيم بن أبي يحيى، وأنيس ثقة معتمد.

وقال مسعود[٤] عنه: سمعته يقول: أنيس بن أبي يحيى ثقة مأمون، إلا أن في أهل بيته ضعفاء.

وقال الآجري: سئل أبو داود عن سحبل؟ فقال: ثقة، وسئل عن أبيه أبي يحيى؟ فقال: ثقة، وسئل عن أنيس؟ فقال: ثقة، روي يحيى بن سعيد عنهما إلا أنه قدم أنيسًا. قال أبو داود: كلاهما ثقة.

وفي«تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: بنوا أبي يحيى: سحبل ومحمد وأنيس ثلاثتهم ثقات.

وفي «تاريخ البخاري»[٥] : وكان يحيى - يعني ابن سعيد يثبته.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٦] .

---

(١) وقع في «ترتيب الثقات» (١٠٥): أسيد بن أبي يحيى الأسلمي ، مدني ثقة. ولا يعرف من يكون، واحتمل محققه أن يكون مصحفًا من أنيس بن أبي يحيى الأسلمي، والله أعلم.

(٢) «الجزء المتمم من الطبقات» (٢٧٧).

(٣) (٦/ ٨١) وزاد: ويقال سنة ستة وأربعين ومائة.

(٤) «السؤالات»: ٤٧

(٥) «الكبير»: (٢/ ٤٢).

(٦) رقم (١٠٥).

من اسمه أهبان وأوس [٩٨/ب]

٦٠٥ ـ (خ) أُهْبان بن أوس.

بايع تحت الشجرة، ويـقال: إنه مكلم الذئب، ويقال: إن مـكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعي، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الجامع لأنساب العرب» تأليف هـشام بن محمد السائب الكلبي: أهبان بن الأكوع سنـان أخو سلمة بن الأكوع بن عباد بن ربيـعة بن كعب بن أمية بن يَقَـظَةَ بن خزيمة بن مالك بـن سلامان بن أسلم بن أفصـى بن حارثة الأسلمي مكلم الذئب.

وكذا قاله أبو عبيد القاسم بن سـلام في كتاب «الأنساب» تأليفه، والبلاذري، والطبري في كتاب «معرفة الصحابة» تأليفه، وذكر أن الكلام كان ما بلهني من أرض اليمن، والوزير أبو القاسم قال: وهو أخو سلمة وعامر.

وقال ابن منده[١]: مكلم الذئب عم سلمة بن عمرو بن الأكوع.

قال الكلبي: هكذا انتسب لي بعـض ولد جعفر، وكان عبدالله بن محمد ابن الأشعث القائد يقـول: أنا أعلم بهذا من غيري، وعقبة بن أهبـان بعثه عثمان على صدقات كلب وملتين وغسان.

وفيه يقول الكلبي:

إلى أين مكلم الذئب ابن أوس   رحلت على عـذافـره أمـــون

وأما أبو عيسى الترمذي في «تاريخ الصحابة»، وأبو سليمان بن زبر في كتاب «الصحابة» تأليفه، والوقدي، والبخاري[٢]، وعمرو بن بحر في «فضل الترك» [ق١٣٧/ب] تأليفه فجزموا بأن مكلم الذئب ابن أوس.

(١) انظر أسد الغابة (١/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٤٤ ـ ٤٥).

قال أبو سليمان: وكان ذاك سنة ست من الهجرة، قال: ويكنى أبا عقبة، ولا رواية له.

وقال ابن منده: الصحيح ابن أوس.

٦٠٦ ـ (ت ق) أُهْبَان بن صيفي الغفاريٌّ.

قال الواقدي في كتاب «التاريخ»[(١)]: وممن نزل البصرة أهبان ابن صيفي، وأوصى أن يكفن في ثوبين فكفنوه في ثلاثة فأصبحوا والثوب الثالث على المشجب.

قال أبو عمر[(٢)]: روى هذا جماعة من ثقات البصريين: سليمان، وابنه المعتمر، ويزيد بن زريع، ومحمد بن عبد الله بن مثنى عن المعلى بن جابر بن مسلم عن عُدْيسة ابنة وهبان.

وفي «كتاب» البوردي: أمر أهله حين يكفنوه أن لا يلبسوه قميصًا. زاد ابن حبان[(٣)]: مخيطًا.

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: وداره حضرة دار الأصبهاني.

وقال ابن قانع في «ذكر الصحابة»[(٤)]: هو ابن صيفي بن ناشرة بن الواقعة بن حزام بن غفار بن مُليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة[(٥)].

٦٠٧ ـ (س) أهبان الغفاري البصري، ابن امرأة أبي ذر، ويقال: ابن أخته.

كذا ذكره المزي وفي كتاب الصحابة لابن منده[(٦)] قال محمد بن

---

(١) وانظر ـ أيضًا ـ طبقات ابن سعد (٧/ ٨٠).

(٢) الاستيعاب (١/ ٦٤ ـ ٦٥).

(٣) الثقات (٤/ ٥٤). ولكن خلط ابن حبان بينه وبين ابن أخت أبي ذر، وقد نبه علي هذا المصنف في ترجمة الأخير.

(٤) «المعجم» ترجمه رقم (٥٤).

(٥) وذكره ابن حبان ـ أيضًا ـ في جملة الصحابة (٣/ ١٧) وقال: له صحبة.

(٦) «أسد الغابة» رقم (٢٧٩).

إسماعيل: هو ابن صيفي وخالفه غيره. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لأن محمد بن إسماعيل لم يقل شيئًا من هذا، إنما قال:[1] أهبان ابن أخت أبي ذر، حدثني الصلت بن محمد أخبرني ابن مهدي سمع أبا عوانة عن داود بن عبد الله عن حميد عن أهبان بن أخت أبي ذر، قال: سألت أبا ذر أي القراب أزكى، الحديث، ثنا مسدد عن أبي عوانة عن عبدالملك عن محمد بن المنتشر عن حيمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، عن أبي عوانة عن أبي بشر عن حميد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وقال ابن المبارك وغندر عن شعبة عن أبي بشر عن النبي ﷺ مرسل.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب»[2]: بصري لا تصح له صحبة إنما يروي عن أبي ذر .

وأما الذي قال أهبان بن صيفي ابن أخت أبي ذر فابن حبان في كتاب «الثقات»[3] من التابعين ولم أر له فيما أعلم سلفاً والله أعلم .

٦٠٨ـ (٤) أوس بن أوس الثقفي.

فرق المزي بينه وبين أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي، وقد جمع بينهما غير واحد منهم: إمام المحدثين أحمد بن حنبل فقال في «مسنده»[4]: أوس بن أوس الثقفي وهو أوس بن حذيفة، وأحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن البرقي في «تاريخ الصحابة الكبير» تأليفه، وقال: روى سبعة أحاديث.

وقال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»[5] : اختلف المتقدمون في أوس الثقفي هذا، فمنهم من قال: أوس بن حذيفة، ومنهم من قال: أوس

---

(١) انظر «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٥/ ٤٦).

(٢) (١/ ٦٤) .

(٣) (٤/ ٥٤) .

(٤) (٤/ ٨).

(٥) (جـ١ . ق٧٥ أ، ب).

ابن أبي أوس وكنى أباه، ومنهم من قال: أوس بن أوس، وأما أوس بن أبي أوس الثقفي، وقيل أوس بن أوس، فروى عنه الشاميون، وتوفي أوس بن حذيفة سنة تسع وخمسين.

وقال أبو عمر بن عبد البر[(١)] : أوس بن حذيفة الثقفي يقال فيه أوس بن أبي أوس.

وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[(٢)]: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس، واسم أبي أوس: حذيفة.

وقال البخاري[(٣)]: أوس بن حذيفة الثقفي والد عمرو بن أوس، ويقال: أوس ابن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس.

ولما ذكر ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» أوسًا الثقفي بحديث: «كان النبي ﷺ يأتيهم فيحدثهم لما وفدوا عليه»، قال: هذا هو أوس بن حذيفة، ولم يذكر في «الكبير» إلا أوس بن حذيفة وحده.

وقال البغوي[(٤)]: أوس بن أبي أوس، وقد قيل: أوس بن أوس وهما سواء روى أحاديث .

وفي «معجم الصحابة»[(٥)] لابن قانع: أوس بن أوس بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وقيل: هو أوس بن أبي أوس.
وقال ابن حبان في «معرفة الصحابة»[(٦)]: أوس بن حذيفة ابن أنس بن أبي عمرو بن وهب بن عمرو بن عامر بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن

---

(١) «الاستيعاب»: (١/ ٧٩ ـ ٨٠).

(٢) (ص: ٢٨٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ١٥ ـ ١٦).

(٤) «المعجم»: (١/ ٧٢ ـ ٧٣).

(٥) (٢٢، ٢٣).

(٦) (٣/ ١٠).

ثقيف والد عَمرو بن أوس، ويقال: إنه أوس بن أبي أوس، وقيل: أوس وأمه عاتكة بنت أنس بن أبي سعيد.

وفي «تاريخ الترمذي»[١]: أوس بن أبي أوس، ويقال: أوس بن أوس الثقفي، كذا قاله أبو منصور الباوردي في «معرفة الصحابة».

وفي «معرفة الصحابة» - رضي الله عنهم - لأبي أحمد العسكري: أوس بن أبي أوس، ويقال [ق١٣٨/ب]: أوس بن أوس، وفيه خلاف واسم أبي أوس حُذيفة، وهو من بني يسار بن مالك بن حطيط، وكان فارس ثقيف في الجاهلية، ويقال: أنه هو قتل عروة بن مسعود الثقفي وأسلم بعد ذلك.

وقال محمد بن سعد: قال محمد بن عُمر: مات أوس بن حذيفة ليالي الحرة.

وزعم أبو عبدالرحمن السلمي أنه كان من أهل الصُفّة.

وقال الآجري[٢]: قلت لأبي داود: أوس بن أوس، وأوس بن أبي أوس واحد؟ قال: نعم.

وكذا قاله ابن أبي حاتم عن أبيه ويحيى بن معين[٣].

---

(١) (٣).

(٢) «السؤالات»: (١٧٤٣).

(٣) والتحقيق أن أوس بن أبي أوس الطائفي هو أوس بن حذيفة الثقفي، أما أوس بن أوس الثقفي فذاك شامي آخر.

لأن الأول طائفي حدث عنه أهل الطائف كعثمان بن عبدالله، وعطاء والديعلي، والنعمان بن سالم وغيرهم.

والثاني شامي حدث عنه أبو الأشعث الصنعاني، ومحمد بن سعيد الشامي.

كذا فرق بينهما البخاري، وأبو حاتم، وابن عساكر وكذا الحافظ ابن حجر وغير واحد من الأئمة.

وبهذا يتبين أن تفريق المزي بينهما لم يكن من عند نفسه كما أوهم كلام المصنف.

وللعلامة المعلمي - رحمه الله - بحث نفيس حول هذا التفريق، انظره «حاشية الموضح» (١/ ٣٢٧ ٣٣١). والله أعلم.

٦٠٩ـ (ت ق) أوس بن أبي أوس وهو أوس بن خالد.

روى عنه: علي بن زيد.

كذا قاله المزي، وفي «المصنف» لابن أبي شيبة: ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان ثنا أبو الجوزاء الربَعي أوس بن خالد.

وفي كتاب «الثقات»[1] لابن حبان: أبو الجوزاء أوس بن عبدالله ابن خالد، فلعله أعني ابن جدعان نسبه إلى جده فذكر أوس بن خالد الراوي عن سمرة في «الثقات»[2] بعد، وخرج الحاكم في «مستدركه» حديث أوس بن خالد هذا.

٦١٠ـ أوس بن الصامت الأنصاري، أخو عبادة. شهد بدراً.

قال إبراهيم العسكري: كان شاعراً شريفًا، أنشد له أبو بكر بن دريد:

أنا ابن مُزَيْقيا عمرو وجدي أبـــوه عـــامـر مـــاء السمـــاء

توفي سنة أربع وثلاثين بالرملة من أرض فلسطين، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

وقال ابن حبان[3]: مات أيام عثمان وله خمس وثمانون سنة.

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر، من حديث الحسن عن أنس: «فأعانه رسول الله ﷺ» وهو شاهد لحديث عطاء الغير متصل: عند أبي دواد عنه.

٦١١ـ (م٤) أوس بن ضمعج بن نفيل، يقال: أوس بن شداد بن ضَمعج ابن نفيل ـ قاله ابن خلفون في «الثقات» ـ الحضرمي.

قال العجلي[4]: كوفي تابعي ثقة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[5]، وذكر له حديث: أن النبي ﷺ أكل عند

---

(١) (٤/ ٤٢).

(٢) (٤/ ٤٤).

(٣) (٣/ ١٠).

(٤) «ترتيب الثقات»: (١٢٦).

(٥) (٢/ ١٧ ـ ١٨).

عائشة: [قد ذكر حديث الزهري عن سعيد بن خالد عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ : «توضئوا مما غيرت النار». قال محمد: هذا أصح عندي.

وقال ابن سعد(١): أدرك [ق١٣٩/أ] الجاهلية وكان ثقة معروفًا قليل الحديث.

وذكره البستي في «جملة الثقات»(٢)، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب «المستفاد بالنظر والكتابة في معرفة الصحابة» قال: توفي سنة ثلاث وسبعين.

وفي قول المزي: قال خليفة: مات في ولاية بشر بن مروان سنة أربع وسبعين نظر؛ لأن خليفة لم يعين السنة إنما قال: في سنة خمس وسبعين مات بشر بن مروان، وفي ولايته مات أوس بن ضمعج. لم يعين السنة، وقال في «الطبقات»(٣): مات في ولاية بشر سنة ثلاث أو أربع وسبعين(*).

(**) ٦١٢ ـ (ع) أوس بن عبد الله الرَّبَعي أبو الجَوْزاء.

ذكر المزي في نسبه عامر بن بُكَير، كذا ألفيته مصغرًا بخط المهندس مجودًا مصححًا، وهو: ابن يشكر بن بكر بن مُبَشر، وهو غلط، والصواب: بكر بن يشكر بن مبشر بن صعب، كذا نسبه الكلبي وأبو عبيد والبلاذري وغيرهم(٤) والذي قاله لم أر له فيه سلفًا فيما أعلم والله أعلم.

---

(١) (٦/٢١٣).

(٢) (٤/٤٣).

(٣) (ص: ١٤٦).

(*) آخر الجزء التاسع من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمدلله المتعال، وصل الله وسلم على سيدنا سيد البشر محمد وصحبه وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في العاشر: أوس بن عبدالله.

(**) بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا

(٤) وفي «الطبقات» لخليفة (ص: ٢٠٥): هو عامر بن بكر بن يشكر بن بكر بن مبشر =

وفي كتاب «المراسيل»[1] لابن أبي حاتم قال أبو زرعة: أبو الجوزاء عن عمر، مرسل وعن علي مرسل.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: ثنا موسى بن إسماعيل قال: كان حماد بن زيد يقول: لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء؛ لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث[2]، انتهى.

وفي «صحيح البخاري»[3] في «تفسير سورة النجم»: ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبو الأشهب ثنا أبو الجوزاء.

وقال العجلي[4]: بصري تابعي ثقة.

وذكر الإمام أحمد في كتاب «الزهد»[5] تأليفه: كان أبو الجوزاء يواصل في

= ابن صعب بن رهمان بن نصر بن الأزد بن الغوث.

وقال ابن السمعاني في «الأنساب» (٣/ ٤٣): وربعة الأزد هو: ابن الغطريف الأصغر بن الغطريف الأكبر، وهو عامر بن يشكر بن بكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران. اهـ.

(١) (رقم: ٢٠).

(٢) وانظر - أيضًا - سؤالات الآجري (١٠١٧) بنحوه.

(٣) انظر فتح الباري (٨/ ٤٧٨): تفسير سورة النجم - باب: ﴿أفرأيتم اللات والعزى﴾.

وفي «سؤالات الآجري» قال أبو داود: أبو الأشهب ولد عام الجُفرة، وأبو الجوزاء قتل في الجماجم. قال أبو عبيد: وعام الجفرة سنة سبعين من الهجرة، وهي وقعة كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد وأصحاب عبد الله بن الزبير، فظفر به أصحاب عبد الله بن الزبير فأخرجوه من البلد اهـ.

قلت: والجماجم كانت عام ثلاثة وثمانين على الصحيح كما حكى البخارى عن يحيى بن سعيد، فيكون عمر أبي الأشهب وقت أن مات أبو الجوزاء ما بين اثنتي عشرة سنة إلى ثلاث عشرة سنة، وعلى هذا فالدلائل التاريخية متوافقة مع ما وقع في «صحيح البخاري» من التصريح بالسماع منه، والله أعلم.

(٤) ترتيب الثقات (١٢٧).

(٥) وانظر أيضًا -: «الثقات» لابن حبان (٤/ ٤٢)، و «حلية الأولياء» لأبي نعيم (٣/ ٧٩).

الصوم بين سبعة أيام ثم يقبض على ذراع الشاب فيكاد يحطمها.

وفي قول المزي: قال البخاري في إسناده نظر ويختلفون فيه. نظر؛ لأن البخاري لم يقل هذا تضعيفًا له إذ لو كان كذلك لما ساغ له إخراج حديثه، لأنا لم نعهد منه تضعيفًا لمن يخرج حديثه، وإنما قال هذا لأجل السند الذي ذكره لأن فيه عمرًا النكري وهو ضعيف، وكذا جعفر، بيانه أنه قال[1]: ثنا مسدد عن جعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء قال: «أقمت مع ابن عباس وعائشة اثنتي عشرة سنة ليس في القرآن آية إلا سألتهما عنها». قال أبو عبد الله: في إسناده نظر.

ويؤكد ما قلناه قول المزي عن البخاري ـ ولم أره في «تاريخه الكبير» ـ: يختلفون فيه[2] ـ يعني ـ في الإسناد.

وقد كشف القناع في هذا أبو أحمد بن عدي بقوله[3]: حدث عنه عمرو بن مالك قدر عشرة أحاديث غير محفوظة، وأبو الجوزاء روى عن الصحابة وأرجو أنه لا بأس به، ولا يصحح روايته عنهم أنه سمع منهم، ويقول البخاري: في إسناده نظر، إنه لم يسمع مثل ابن مسعود وعائشة وغيرهما لا أنه ضعيف عنده، وأحاديثه مستقيمة مستغنية من أن أذكر منها شيئًا في هذا الموضع. انتهى. فبهذا يتضح لك[4] ما قلناه. والله تعالى أعلم.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧).

(٢) وهذه اللفظة حكاها ـ أيضًا ـ عن البخاري العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٤١) من طريق آدم بن موسى، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤١١) من طريق الدولابي فلم يذكرا: يختلفون فيه.

(٣) «الكامل» (١/ ٤١١).

(٤) والأقرب مما قاله ابن عدي أن يكون قصد به حديثًا معينًا أو أحاديث، لما حكاه العقيلي في (الضعفاء الكبير: ١/ ١٢٤) من طريق آدم بن موسى قال سمعت البخاري يقول: أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء بصري سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه عمران بن مسلم في إسناده نظر، وذكر حديث التسابيح من طريق نعيم بن حماد حدثنا يحيى بن سليمان عن عمران بن مسلم عن أبي الجوزاء عن =

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: كان عابدًا فاضلاً، وقال: عمرو النكري لم يكذب أبو الجوزاء قط [ق١٤١/أ].

وفي تكنية المزي له بأبي عبد الله نظر؛ لأني لم أر له فيه سلفًا[2].

وقال خليفة بن خياط[3]: قتل يوم الزاوية سنة اثنتين وثمانين.

وفي «كتاب المنتجالي»: قال أبو الجوزاء: ما لعنت شيئًا قط، ولا أكلت ملعونًا قط، ولا ماريت إنسانًا قط[4]. قال المنتجالي: منه ابن الزبير.

وذكره ابن الجارود.

وخرج مسلم[5] حديثه عن عائشة: كان النبي ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»[6]: لم يسمع أبو الجوزاء من عائشة.

وقال في «الإنصاف»: يقولون: إن أبا الجوزاء لا يعرف له سماع من عائشة وحديثه عنها إرسال.

ولما رواه أبو بكر الفريابي في كتاب «الصلاة» تأليفه ـ مسند صحيح ـ قال: ثنا مزاحم بن سعيد ثنا ابن المبارك ثنا إبراهيم بن طهمان ثنا بديل العقيلي عن أبي الجوزاء قال أرسلت رسولاً إلى عائشة ليسألها في شيء. انتهى.

= عبد الله بن عمرو مرفوعًا. وقال: وليس في صلاة التسابيح حديث يثبت. اهـ.
وعلى هذا المعنى ـ أيضًا ـ يحمل ما جاء في «التاريخ الكبير» حيث ذكر له حديثًا من طريق عمرو بن مالك النكري. والله أعلم.

(١) (٤/ ٤٢).

(٢) المثبت في «تهذيب الكمال» المطبوع أنه كنى بأبي الجوزاء، فلا أدري على أي شيء استند المصنف في زعمه هذا.

(٣) «الطبقات»: (ص: ٢٠٥) وزاد: مع ابن الأشعث.

(٤) انظره في «طبقات ابن سعد»: (٧/ ٣٢٢)، و «حلية الأولياء»: (٣/ ٧٨، ٧٩).

(٥) «الصحيح» (٤٩٨).

(٦) (٣/ ١٦٣)

وفيه تأييد لما أوردنــاه قبل من عند البخاري، ولما يقوله ابــن عبد البر ـ أيضًا ـ والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

من اسمه أوسط وأوفى وأويس

٦١٣ ـ (بخ سي ق) أوسط بن إسماعيل بن أوسط، ويقال: أوسط بن عمرو البجلي.

ذكر أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخ دمشق»(١) قال أوسط: قدمنا المدينة بعد موت النبي ﷺ بعام، وتولى إمرة حمص ليزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وتوفي سنة تسع وسبعين.

أنبأ أبو البركات أنبا ابن الطيوري أنبا الحسين بن جعفر أنبأ الوليد بن بكر أبنا علي بن أحمد ثنا صالح بن أحمد حدثني أبي قال: أوسط البجلي شامي تابعي ثقة.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٢)، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي «كتاب الصريفيني» ومن خطه نقلت: كان له يوم قدم المدينة عشر سنين، وكان انتقاله إلى واسط وله ثلاث وثمانون سنة، لأن الحجاج بناها سنة ثلاث وثمانين.

وذكره الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في «معرفة الصحابة»(٣).

---

(١) (٣/ ١٨٣ ـ ١٨٥).

(٢) (٤/ ٥٣).

(٣) (ج١. ق٩٠أ).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» وقال: لا أعلم له رواية عن النبي ﷺ.

وبنحوه قال ابن الأثير «أسد الغابة» ولفظه: أدرك النبي ولم يره.

وقال ابن حجر «الإصابة»: (١/ ١١٥): روى عنه من غير وجه أنه قال: قدمنا المدينة بعد موت النبي ﷺ بعام،رواه ابن ماجة وغيره بإسناد صحيح، وذكره ابن =

٦١٤ ـ (ت) أوفى بن دلهم البصري العدوي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».

وذكره البستي في «جملة الثقات»[(١)] .

وذكر هو والبخاري في «التاريخ الكبير»[(٢)] أن قرة بن خالد روى عنه. فكأن صاحب «الكمال» أراد أن يكتب روى عنه فكتب روى عن قرة.

وزعم المزي أن قول صاحب «الكمال» روى عن قرة وهم، ولم يذكره هو في الرواة عنه، والله أعلم.

٦١٥ ـ أويس بن عامر، ويقال: أويس بن خُلَيْص.

قاله أبو داود.

وفي «كتاب المنتجالي»: الخليص، قال: وهو تابعي من خيار التابعين وعبادهم وعن الحازمي: أويس بن عامر بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عمرو ابن عصوان ابن قرن بن رَدْمان عن مراد واسمه بحاير .

قال المنتجيلي: وعن [ق١٤١/ب] عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه قال: لما حضرته الوفاة ـ يعني أويسًا ـ، ثنوا رجله فإذا كفن، وإذا موضع قبر محفور، قال عطاء: حدثني بهذا الرهط الذين كانوا معه.

وكناه الهيثم بن عدي في «تاريخه الصغير»: أبا عمرو[(٣)] .

= سعد في «الطبقة الأولى من تابعي أهل الشام».

وعلى هذا فمن ذكره ضمن الصحابة إنما لكونه أدرك زمن النبي ﷺ.

(١) (٦/٨٨).

(٢) (٢/٦٧).

(٣) وانظر تاريخ ابن عساكر (٣/ ١٩٥) وفيه: أبا عمر، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه، والله أعلم.

وقال ابن سعد[1] : كان سيد التابعين وهو ثقة وليس له حديث عن أحد.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] : كان عابدًا زاهدًا، روى عن عمر بن الخطاب اختلفوا في موته، فمنهم من يزعم أنه قتل يوم صفين وفي رجال علي بن أبي طالب، ومنهم من زعم أنه مات بمكة على جبل أبي قبيس، ومنهم من زعم أنه مات بدمشق ، وتحكى في موته قصصًا تشبه المعجزات التي رويت عنه، وقد كان بعض أصحابنا ينكر كونه في الدنيا.

ثنا عبد الله بن الحسين ثنا عبد الله[3] بن محمد ثنا أبو نوح قراد سمعت شعبة يقول: سألت عمرو بن مرة وأبا إسحاق عن أويس القرني فلم يعرفاه.

وقال العجلي[4] : كوفي تابعي من خيار التابعين وعبادهم ومن «تاريخ دمشق»: توفي بأرمينية بعمل بسجستان.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: أويس بن أونيس ومات في غزوة أذربيجان - يعني - أيام عمر. وقال فيه رسول الله ﷺ: «خير التابعين بإحسان، ويدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة ومضر، ولو أقسم على الله تعالى لأبره».

وقال هرم بن حيان: كان آدم شديد الآدمة أشعر محلوق الرأس وفي رواية غيره: أشهل أصهب عريض ما بين المنكبين في كتفه اليسرى وضح يضرب بلحيته على صدره.

وأبنا سُليمان بن أبي شيخ، قال: كان أبو سعيد الراني[5] يحلف بالله ما كان

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٦٥).

(٢) ٦/ ٥٢.

(٣) كذا في (هـ) ، (ق)، وفي المطبوع من «الثقات»، واللسان (٢/ ١٦٨): عباس بن محمد.

(٤) ترتيب الثقات (١٢٩).

(٥) هو الوليد بن كثير أبو سعيد الراني نسبة إلى ران وهي: مدينة بنواحي أرمينية. انظر ترجمته من تاريخ بغداد (٩/ ٥٠)، والأنساب (٣/ ٣١) وغيرهما.

أويس قط. قال: وهذا عـمرو بن مرة من مراد أنكر أويسًا ولم يعرفه. روى عثمان بن عطاء عن أبيه عن رجـل من قوم أويس، وعن أبيه عن أويس وأبو مكين عن امرأة رأت أويسًا وعلقمة بن مرثد.

وفي كتاب «المتحابين» للموفق ابن قدامة: عن هرم بن حيان: كان أويسًا لحيمًا فخيمًا، آدم شديد الآدمة، أشعر محلوق الرأس مهيب المنظر.

وفي «تاريخ دمشق»: أويـس بن عامر بن مالك بن سعد بـن عصوان بن قرن ويقال: أويس بن عـمرو بن حمران بن عصوان، ويقال: أويـس بن عامر بن الخليص ويقال: أويس بن عبد الله يكنى أبا عمرو، ويقال: أويس للكلبي بن عُروة.

وفي «الجمهرة» للكلبي: أويس بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد ابن عمرو بن حمران بن قرن، وفي كتاب «الأبناء»: سعد بن عمرو بن حوران ابن عصـوان بن قرن، قال الـرشاطي: كان أويـس من المنقـطعين في الـزهد والعبادة.

قال ابن عساكر: وذكـر أبو الشيخ الأصبهاني وفاته في سـنة ست وعشرين، وعن الزهـري: مات بأرض الجزيزة فـانشقت الأرض عـن مثل شهب فـحفر مكان قبره. [ق١٤١/ب].

روى عن عمر وعلي إن صحت الرواية عنه.

روى عنه: يسير بـن عمرو وله صحبة وفرات بن حيـان ووهب وابن المغيرة - والشعبي وعبد الـرحمن ابن أبي ليلى وأبو عبد ربه الدمشـقي الزاهد عبيدالله ابن سليمان، وموسى بن يزيد.

وقال البخاري[(١)] : في إسناده نظر فيما يرويه.

وقال ابن عدي[(٢)] :ليـس لأويس من الـرواية شيء إنما هـي جوابات ونـتف وأخبار في زهده، وقد شك قوم فيه إلا أن من شهرته في نفسه وشهرة أخباره

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٥٥).

(٢) الكامل ((١/ ١٤٢).

لا يجوز أن يشك فيه، وليس له من الأحاديث إلا القليل، ولا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف بل هو صدوق ثقة مقدار ما يروى عنه، وقال: مالك ينكره يقول: لم يكن.

وقال الدارقطني: حديثه مشهور.

وقال عبد الغني بن سعيد: كان من خيار المسلمين وشهد مع علي صفين.

وقال ابن ماكولا[1]: هو أحد الزهاد الثمانية الذي انتهى الزهد إليهم.

وقال حمزة بن ربيعة عن أصبغ بن زيد: أسلم على عهد النبي ﷺ ومنعه من القدوم عليه بر أمه.

وقال يحيى بن محمد بن صاعد: أسانيد أحاديث أويس صحاح رواها الثقات عن الثقات.

قال ابن عباس: مكث عمر بن الخطاب يسأل عن أويس عشر سنين.

وقال يزيد بن أبي حصين: وكان يقرىء الناس القرآن في مسجد الكوفة، وكان رجلاً دميمًا قصيرًا آدمًا أثعل كث اللحية كريه المنظر ووُجدَ به في صفين ما ينيف على أربعين جراحة بين طعنة وضربة ورمية.

وعن الهيثم بن عدي: أنه مات في أيام عمر.

وقال سليمان بن قيس العامري: رأيته صريعًا بصفين بين عمار وخزيمة.

وذكر أبو إسحاق الصريفيني الحافظ أن مسلمًا خرج حديثه، ولم أر ذاك لغيره، والذي في مسلم ـ فيما أعلم ـ ذكره لا روايته، فينظر. والله أعلم.

قال العقيلي[2]: روي حديثه صعصعة بن عامر[3]، وهو كوفي مذكور في زهاد التابعين.

---

(١) «الإكمال»: (٧/ ١٤٢).

(٢) «الضعفاء الكبير»: (١/ ١٣٧) بنحوه.

(٣) كذا في (هـ)، (ق) ولعله سبق قلم من المصنف، وصوابه صعصعة بن معاوية كما في الضعفاء.

من اسمه إياد وإياس

٦١٦ ـ (بخ م د ت س) إياد بن لقيط السدوسي.

ذكره أبو حاتم ابـن حبان في «جـملة الثـقات»[١] ، وخرج حـديثـه في «صحـيحه» وكـذلك الحاكـم أبو عبـد الله وأبو عـلي الطـوسي وفي كـتاب «الأحكام».

وزعم البرديجي أنه في التابعين فرد، قال: وله عقب.

وقال يعقوب بن سفيان[٢] : ثقة، وابنه عبد الله ثنا عنه أبو نعيم: كوفي ثقة، وكان عريف قومه.

[ق١٤٢/ب] وفي رواية إسحاق الكوسج عن يحيى بن معين[٣]: صالح .

٦١٧ ـ (بخ) إياس بن أبي تميمة فيروز.

قال أبو عمر بـن عبد البر في كتاب «الاسـتغنا»[٤] : أبو مخلـد بن أبي تميمة هو عندهم من ثقات شيوخ البصريين.

وذكره أبو حاتم في «جملة الثقات»[٥] .

---

(١) (٤/ ٦٢).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٣).

(٣) المثبت في الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٦): قول ابن معين من رواية الكوسج: ثقة وكذا نقل المزي، فلعل ما نقله المصنف يكون موضعًا آخر.

(٤) (٨٤٣).

(٥) (٨/ ١٣٤) وفيه: بن أبي تميم.

وفي سؤالات الآجري (٨٦٧) سئل عنه أبو داود فقال: ثـقة ثنا عنه مسلم، وإياس ابن دغفل أقدم منه.

٦١٨ ـ (د س) إياس بن الحارث بن معيقيب بن أبي فاطمة.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[١].

ورأيت بخط الحافظ الصريفيني: قال أحمد بن علي الأصبهاني: له صحبة[٢]. والله أعلم.

٦١٩ ـ (س) إياس بن خليفة البكري حجازي.

ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية[٣] ضمن التابعين من أهل مكة» وقال: كان قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال أبو جعفر العقيلي[٥]: مجهول، وفي حديثه وهم.

٦٢٠ ـ (د) إياس بن دغفل الحارثي البصري.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٦].

وفي «كتاب الآجري»[٧]: سئل أبو داود عن إياس بن دغفل؟ فقال: ثقة، وعن إياس بن تميم؟ فقال: ثقة، ثنا عنه مسلم، وإياس بن دغفل أقدم منه.

---

(١) (٤/ ٣٥).

(٢) ولعل هذا يكون وهما من الصريفيني أو المصنف، فلم يحك أحد أن له صحبة، والثابت أنه يروي عن جده معيقيب أنه كان على خاتم النبي ﷺ، فالصحبة قيلت في جده، والله أعلم.

(٣) الطبقات (٥/ ٤٧٧).

(٤) (٤/ ٣٤).

(٥) الضعفاء الكبير (١/ ٣٣).

(٦) (٦/ ٦٥).

(٧) السؤالات (٨٦٦).

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

٦٢١ ـ (د س ق) إياس بن أبي رَملة الشامي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

٦٢٢ ـ (ع) إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدني.

ذكره أبو حاتم البستي في«جملة الثقات»[3]وخرج حديثه في «صحيحه».

ولما خرج الحاكم حديثه قال: اتفقا جميعًا على الحجة به عن أبيه.

٦٢٣ ـ (د عس ق) إياس بن عامر الغافقي المصري.

قال أحمد بن صالح العجلي[4] : بصري تابعي لا بأس به.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[5]، وخرج حديثه في «صحيحه»[6]: لما نزلت ﴿**فسبح باسم ربك العظيم**﴾ وقال: إياس بن عامر من ثقات المصريين.

وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وقال: هذا حديث حجازي صحيح الإسناد، وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس بن عامر وهو مستقيم الأمر[7] .

وخرجه أيضًا ابن خزيمة[8] .

---

(١) برقم (٨١).

(٢) (٤/ ٣٦).

(٣) (٤/ ٣٥).

(٤) «ترتيب الثقات»: (١٣١).

(٥) (٤/ ٣٣).

(٦) (١٨٩٨).

(٧) «المستدرك»: (١/ ٢٢٥) وزاد: هو عم موسى بن أيوب القاضي.

(٨) رقم : ٦٧٠.

ولما خرجه أبو داود[1] بزيادة: «إذا ركع قال: سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثًا، وإذا سجد قال: سبحان ربي الأعلى وبحمده ثلاثًا». قال: وهذه الزيادة يخاف أن لا تكون محفوظة.

٦٢٤ ـ (د س ق) إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي سكن مكة، مختلف في صحبته.

قال ابن منده[2]، وأبو عمر بن عبد البر[3]: له صحبة.

وذكره في الصحابة من غير تردد [ق١٤٣/أ] ـ أيضًا ـ أبو حاتم، وأبو زرعة[4]، وعبد الباقي ابن قانع[5]، وأبو عيسى الترمذي، والبرقي في «تاريخه»، ويعقوب بن سفيان وأبو القاسم البغوي، وأبو القاسم[6] الطبراني، وأبو سليمان بن زبر، وأبو منصور الباوردي، وأبو أحمد العسكري، وخليفة ابن خياط في كتاب «الطبقات»[7]: والله تعالى أعلم. ونسبه ابن منده مزنيًا.

---

(١) «السنن»: (٨٧٠).

(٢) حكى ابن الأثير في (أسد الغابة: ١/ ١٨١) عن ابن منده وأبي نعيم أنه اختلف في صحبته.

(٣) «الاستيعاب»: (١/ ١٠٥).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٢٨٠).

(٥) «معجم الصحابة»: (١٩).

(٦) «المعجم الكبير»: (١/ ٢٧٠).

(٧) ذكر في «الطبقات» في موضعين:
الأول (ص: ١١٥) ضمن ممن يحفظ الحديث عنهم وقال: روي قال رسول الله ﷺ: «لا تضربوا إماء الله». وفي المطبوع: إياس بن عبد الله بن أبي رباب. وهو تصحيف.
والموضع الثاني (ص: ٢٤٩) في تسمية الفقهاء والمحدثين من أهل المدينة بعد أصحاب رسول الله ﷺ.
وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤٤٠): لايعرف لإياس صحبة. =

٦٢٥ ـ (٤) إياس بن عبدٍ المزني أبو الفرات.

فيما ذكره ابن منده[١].

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلمه روى حديثًا مسندًا غير: «نهى عن بيع الماء». ورُوي عنه حديث موقوفٌ، وهو جد عبد الله بن الوليد بن عبد الله ابن معقل بن مقرن المزني لأمه. قال سفيان: سألت عنه بالكوفة، فأخبرت أنه من أصحاب النبي ﷺ.

وقال أبو عمر[٢] وأبو الفتح الأزدي في كتابه المسمى «بالمخزون»[٣]: تفرد عنه بالرواية أبو المنهال.

وزعم ابن الأثير أن الثلاثة ـ يعني أبا عمر، وابن منده، وأبا نعيم ـ ذكروه غير مضاف إلى اسم الله عزَّ وجلَّ، والذي ذكره الترمذي: عبد الله، كذا ذكره عن الترمذي بعض المصنفين من المتأخرين، والذي رأيت في كتاب «الصحابة»[٤] تأليفه، و«الجامع»[٥]: عَبْد، كما عند الجماعة الذين ألفوا

= وقال ابن السكن: لم يذكر سماعًا.

وذكره ابن حبان في الصحابة (٣/ ١٢) وقال: يقال له صحبة، ثم أعاده في التابعين (٤/ ٣٤) وقال: لا يصح عندي أن له صحبة. اهـ.

وذكره في «مشاهير علماء الأمصار» ضمن مشاهير الصحابة بمكة (ص: ٣٤) وقال: «كان ممن شهد حجة المصطفى ﷺ وعقل عنه».

ثم أعاد ذكره في مشاهير التابعين من أهل مكة (ص: ٨٢) وقال: ليس يصح عندي صحبته فلذلك حططناه عن طبقة الصحابة إلى التابعين اهـ.

(١) مرض هذا القول ابن الأثير (الأسد: ١/ ١٨٢) وابن حجر في «الإصابة».

(٢) الاستيعاب (١/ ١٠٤).

(٣) (١٢).

(٤) (٢٨).

(٥) رقم (١٢٧١).

كتب الصحابة رضي الله عنهم أجمعين فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي الصحابة أيضًا:

٦٢٦ ـ إياس بن عَبدٍ أبو عبد الرحمن الفهري.

شهد حنينًا مع النبي ﷺ. ذكره أبو منصور الباوردي في كتابه «معرفة الصحابة» وذكرناه للتمييز.

٦٢٧ ـ (خت مق) إياس بن معاوية بن قرة المزني قاضي البصرة.

قال ابن حبان لما ذكره في [جملة] «الثقات»[١]: يروي عن أنس، إن صح سماعه منه، وكان من دهاة الناس.

رأى ذلك البخاري[٢] وابن ماكولا فزعما أنه سمع منه.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة قاله ابن الأثير في «معرفة الصحابة»[٣].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال الطبري في «المذيل»: روى إياس عن ابن عمر أنه سمع منه وهو يمشي مع أبيه في السُّوق كلمة وهي: جَهْد البلاء كثرة العيال، [ق١٤٣/ب] مع قلة المال.

قال أبو جعفر: ولم يكن إياس بذاك.

وقال الجاحظ في كتاب «البيان والتبيين»: وجملة القول في إياس أنه كان من مفاخر مضر، ومن مقدمي القضاة، وكان فقيه البدن، دقيق المسلك في الفطن، وكان صادق الحسن نقابًا عجيب الفراسة مُلْهَمًا عفيف المطعم كريم المدخل، وجيهًا عند الخلفاء، مقدمًا عند الأكفاء. وفي مزينة خيرٌ كثير.

---

(١) (٦/ ٦٤)، ولكن ليس فيه الشطر الأول من الجملة.

(٢) «التاريخ الكبير»: (١/ ٤٤٢).

(٣) «الإكمال»: (٧/ ٣٨٧).

(٤) (١/ ١٨٥).

وقال في كتاب «الحيوان»: كان مذكوراً بشدة العقل.

وذكر أبو العباس في كتاب «المفجَّعين» تأليفه: قال إياس يومًا لجلسائه: اعلموا أني لا أبلغ يوم النحر حتى أموت، رأيت كأني وأبي نركض فرسين فلم أسبقه ولم يسبقني، وليلة النحر أبلغ سن أبي فبات تلك الليلة فأصبح ميتًا بضيعة له يقال لها: عَبدسا سنة ثنتين وعشرين، وسيأتي عن أمه ـ أيضًا ـ كذلك.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ولي قضاء البصرة من قبل عدي بن أرطاة، وقال ابن علية: كان فهمًا، كان ابن عون يقول: كان بعضهم يقول: لو كان شريح ها هنا حمل له استنجاءه.

وعن أيوب قال: كنت أسمع عن إياس بقضاء يشبه قضاء شريح، فأخبرني إياس بعد ذلك قال: كنت أبعث خالدًا الحذاء إلى ابن سيرين يسأله.

وعن هشيم لم يكن يخضب.

وعن داود، قال: قال إياس: من لا يعرف عيب نفسه فهو أحمق، فقيل له: ما عيبك؟ قال: كثرة الكلام.

ووقع بينه وبين عدي كلام، فخرج إلى عمر بن عبد العزيز يشكوه فولى عدى الحسن البصري، وكتب إلى عمر يقع في إياس ويمدح الحسن.

وقال المبرد: كان إياس أحد العقلاء الدهاة الفضلاء، ولما سأله عدي بن أرطاة أن يمدحه عند الخليفة، قال إياس: أعلى الكذب تريدني؟ والله ما سرني أني كذبت كذبة يغفرها الله لي ولا يطلع عليها إلا هذا ـ وأومأ إلى ابنه ـ ولي ما طلعت عليه الشمس.

وذكره الطبراني وأبو نعيم وأبو بكر في جملة «الصحابة»[1].

٦٢٨ ـ (عس) إياس بن نُذَيْر الضَبي الكوفي.

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «مستدركه».

(١) وقال ابن حجر في «الإصابة» (١/١٣٥): وقد وهم من جعله صحابيًا وإنما هو تابعي صغير مشهور بذلك. اهـ.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[1] .

وقال أبو عبد الله البخاري[2] : من سمى أباه هذيلاً وهم.

وقال ابن خلفون في «كتاب الثقات» لما ذكره فيهم: نُذَيْر أشهر.

❑ ❑ ❑

(١) (٦/ ٦٥).

(٢) «التاريخ الكبير» ١/ ٤٤٣).

من اسمه أيفع وأيمن

٦٢٩ ـ (س) أَيْفَع.

قال البخاري أيفع عن ابن عمر في «الطهور»: منكر جدًا.

كذا نقله عنه العقيلي[١]، وأبو أحمد بن عدي[٢]، زاد العقيلي: روى عنه أبو حريز حديثًا لايتابع عليه.

وقال أبو أحمد: وأيفع هذا يعز حديثه جدًا عن ابن عمر وعن غيره انتهى.

الذي في «تاريخ البخاري»[٣]: حدثني محمد بن مهران ثنا معتمر قال: قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز عن عبد الله بن عمر، فذكر حديث «عاد امرأة من خثعم»، وقال: وعن أيفع أو أيمع عن ابن عمر: لا أبالي أعانني رجل على طهوري أو ركوعي. وهذا منكر؛ لأن مجاهدًا وعباية قالا: وضينا ابن عمر وكذا نقله عنهما أبو محمد بن الجارود ذكره في كتاب «الضعفاء» تأليفه.

فهذا كما ترى ليس فيه ما قالاه، ولا ما قاله المزي. قال البخاري: منكر الحديث، ولم يذكره في كتاب «الضعفاء» جملة، فينظر[٤]، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٥].

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٢٥) وفيه: منكر الحديث.

(٢) الكامل (١/ ٤١٩).

(٣) (٢/ ٦٣).

(٤) قول البخاري: منكر الحديث، إنما ذكره العقيلي من رواية آدم بن موسى عن البخاري. فسقط اعتراض المصنف، وبالله التوفيق.

(٥) (٤/ ٥٥).

٦٣٠ ـ (س) أيمن بن ثابت أبو ثابت مولى بني ثعلبة.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[1]: روى عنه الربيع بن عبد الله. أبنا أبو يعلى ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا عن أبي يعفور عن أيمن قال سمعت يعلى بن مرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «من أخذ أرضًا بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر».

وقال أبو عُبيد الآجري[2]: قلت لأبي داود أبو ثابت أيمن بن ثابت؟ قال: لا بأس به.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: روى عنه أبو عبدالله إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، وهو ثقة، قاله يحيى بن معين[3].

٦٣١ ـ (ت) أيمن بن خريم بن فاتك الأسدي أبو عطية الشامي.

مختلف في صحبته. ثنا عبدالله بن أحمد ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو بكر ابن عياش ثنا شيخ من بني أسد قال: سمعت أيمن بن خريم يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أيمن إن قومك أسرع العرب هلاكًا».

قاله ابن قانع في معجم «الصحابة»[4]، وأبو سليمان بن زبر.

وقال خُشيش بن أصرم النسائي في كتاب «الاستقامة» تأليفه: ثنا الحسن بني بلال ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن الشعبي أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقال له: ابن خريم أو خريم قال:

ولستُ مقاتلاً رجلاً يصلي … على سلطان آخر من قريش

وفي كتاب «الورقات» للصولي: أيمن بن خريم كان يسمي خليل الخلفاء لأعجابهم به بحسن حديثه وعلمه وفصاحته.

(١) (٤/٤٨).

(٢) السؤالات: ٧١.

(٣) انظر تاريخ الدارمي (٩١٨).

(٤) (٤٨).

وقال أبو عمر بن[1] عبد البر: أسلم يوم الفتح وهو غلام يفاع مع أبيه، [ق١٤٤/ب] وقال أبو الحسن الدارقطني[2]: روى أيمن عن النبي ﷺ[3].

وقال أبو منصور الباوردي في كتاب «الصحابة»: له صحبة ورواية.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «معرفة الصحابة»: له رؤية، روى عنه المعرور بن سويد والربيع بن عميله وحبيب بن نعمان.

وذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» في جملة الصحابة ولم يتردد، وكذا الطبراني[4] وأبو القاسم البغوي.

وقال أبو القاسم بن عساكر في «تاريخه»[5]: له صحبة.

وفي قول المزي: قال أبو عبيد الله المرزباني في «طبقات الشعراء»: كان أبرص، ولأبيه صحبة، وقيل: إن لأيمن أيضًا صحبة، وله مع عمر خبر ورثى عثمان، نظر، لأن المرزباني ليس له كتاب اسمه «طبقات الشعراء» فيما أعلم، إنما له كتاب «معجم الشعراء» في خمسة أسفار ذكر فيه الجاهليين والإسلاميين والمحدثين والمخضرمين وهذا هو الذي ذكر فيه الكلام الذي نقله المزي، ولم ير الكتاب، وإنما نقله فيما أظن من «تاريخ دمشق»، وابن عساكر لم يقل في كتاب «الطبقات» إنما قال: وقال المرزباني، فذكره. وأراد المزي أن يعلم قاريء كتابه أنه لم ينقله من كتاب ابن عساكر إنما نقله من كتاب آخر، وفي الذهن أن الشعراء يذكرون على الطبقات، فتوهم أن المرزباني له كتاب«طبقات الشعراء» كابن سلام، وابن قتيبة، ودعبل بن علي الخزاعي، والشريف الموسوي، وأبي علي المصري، وهشام الكلبي، وأبي عبد الله الأزدي صاحب كتاب الترقيص، وأبي محمد اليزيدي، وغيرهم، فحَداه ذلك على الوهم.

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٨٩ ـ ٩٠).

(٢) المؤتلف والمختلف (٨٥٢ ـ ٨٥٨).

(٣) وتعقبه ابن عبد البر بقوله: وأما أنا فما وجدت له رواية إلا عن أبيه وعمه اهـ.

(٤) «المعجم الكبير» (١/ ٢٩٠).

(٥) (٣/ ٢٤٤).

وللمرزباني كتاب آخر سماه «الكامل» هو عندي في ستة أسفار كبار ذكر فيه آلات الكتابة.

وكتاب آخر سماه «المستنير» في نحو من ثلاثين سفراً عندي منه أسفار ذكر فيه الشعراء المولدين.

وكتاب سماه «المنحرفين من الشعراء عن أمير المؤمنين» في سفرين هما عندي، عليهما خطه.

وكتاب «طبقات المعتزلة» في سفرين عندي بعضهما.

وكتاب سماه «الغاية في آلات الحرب» رأيت منه قديمًا مجلدة ثالثة هي آخر الكتاب، والله أعلم.

ويزيد ذلك وضوحًا أن محمد بن إسحاق لم يذكر في الفهرست تصنيفًا له في الشعراء اسمه «الطبقات» فمن عرفه فليفده، والله تعالى أعلم. [ق١٤٥/أ].

٦٣٢ ـ (خ ت س ق) أيمن بن نابل أبو عمران الحَبشي نزيل عسقلان.

قال المزي: روى له البخاري متابعة، لأن الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»[(١)] في «صفة الصلاة»، قال: خرج البخاري لأيمن محتجًا به.

وكذا ألفيته فيه في كتاب «الجامع» للبخاري، في أول «كتاب الحج»، في باب الحج على الرحل[(٢)]: ثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم ثنا أيمن بن نابل ثنا القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت: يا رسول الله اعتمرتم ولم أعتمر فقال: يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم».

وروى الإسماعيلي في مستخرجه [ ][(٣)].

---

(١) (١/ ٢٦٧).

(٢) الفتح (٣/ ٤٤٤).

(٣) ما بين المعقوفين لم استطع قراءته لرداءة التصوير.

وقال أبو الوليد الباجي[1] : أخرج البخاري في الحج عن أبي عاصم عنه عن القاسم بن محمد، ووثقه يحيى، وغمزه غيره لحديثه عن أبي الزبير في التشهد «بسم الله وبالله».

وقال ابن خلفون: أيمن بن نابل أخرج له البخاري وهو ثقة قاله ابن وضاح.

ولما خرج الترمذي[2] حديثه: عن قدامة «رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار ليس ضرب ولا طرد». قال هذا حديث حسن صحيح، وإنما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه، وهو حديث أيمن بن نابل وهو ثقة عند أهل الحديث.

وبنحوه ذكره أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3] .

وفي رواية حمزة عن النسائي: لم يقل في التشهد [بسم الله] إلا أيمن.

وقال أبو القاسم بن عساكر[4] : رأيت بخط النسائي: لا نعلم أحدًا تابع أيمن على هذا الحديث وهو خطأ[5] .

وقال البغوي وأبو إسحاق ذكر التسمية غير صحيح عند المحدثين.

وقال الترمذي والطوسي: حديث أيمن ـ يعني ـ هذا غير محفوظ.

انتهى كلامهم، وفيه نظر، لما ذكرناه في «الأعلام» من أن أيمن توبع على التشهد. . .

---

(١) «التعديل والتجريح» (١/ ٤٠١).

(٢) الجامع (٩٠٣).

(٣) رقم (-٩٠)، وحكى كلام ابن معين من رواية الدوري عنه.

(٤) التاريخ (٣/ ٢٤٦).

(٥) في تحفة الأشراف (٢/ ٢٨٨) قال النسائي: لا نعلم أحدًا تابع أيمن على هذا الحديث، وخالفه الليث بن سعد في إسناده، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وبالله التوفيق

وذكره أبو نصر الكلاباذي في «باب الذين خرج حديثهم البخاري في الأصول»[(١)] .

وقال العجلي: ثقة.

وقال ابن حبان[(٢)] : كان يخطيء وينفرد بما لا يتابع عليه، والذي عندي تنكب حديثه عن الاحتجاج إلاما وافق الثقات. أولى من الاحتجاج به، وكان يخلط ويحدث على التوهم والحسبان.

وفي تفريق المزي بين:

٦٣٣ ـ (خ ص) أيمن الحبشي والد عبد الواحد مولى عبد الله بن أبي عمرو، وقيل مولى ابن أبي عمرة. روى عن: عائشة وجابر وسعد بن أبي وقاص.

روى عنه: ابنه عبد الواحد. وبين:

٦٣٤ ـ (س) أيمن مولى الزبير، وقيل مولى ابن الزبير.روى عن النبي ﷺ أنه لم يقطع السارق إلا في ثمن المجن.

وروى عن تُبيع. روى عنه عطاء ومجاهد.

نظر، لما ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[(٣)] أيمن بن عُبيد الحبشي مولى لآل ابن أبي عمرو المخزومي، من أهل مكة روى عن عائشة، روى عنه عطاء ومجاهد وابنه عبد الواحد، وهو الذي يقال له أيمن ابن أم أيمن مولاة النبي ﷺ نسب إلى أمه، وكان أخا أسامة بن زيد لأمه، ومن زعم أنه له صحبة فقد وهم. حديثه في القطع مرسل.

---

(١) رجال صحيح البخاري (رقم :١٠٥).

(٢) المجروحين (١/ ١٨٤).

(٣) (٤/ ٤٧).

وقال ابن أبي [ق١٤٥/ب] حاتم[1] : أيمن الحبشي مولى ابن أبي عمرو روى عن عائشة وجابر وتبيع، روى عنه: مجاهد وعطاء وابنه عبد الواحد سُئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة.

وقال البخاري[2]: أيمن الحبشي من أهل مكة مولـى ابن أبي عمرو المكي سمع عائشة.

ثنا موسى نا أبو عوانة وتابعه شيبان عن منصور عن الحكم عن مجاهد وعطاء عن أيمـن الحبشي قـال: «يقطع الـسارق» مرسل وهـو أصح. روى عنه ابـنه عبدالواحد.

وينظر في قـول المزي: روى عن سعد بن أبي وقاص. فإنـي لم أره عند أحد غيره[3] .

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٣١٨).

(٢) (٢/ ٢٥ _ ٢٦).

(٣) روايته عـنه وقعت عـند النسائـي في كتاب خـصائص علي مـن «سننه الـكبرى» (:٥/ ١٣١).

(٣) ويؤيد هذا الجمع ما أخرجه الدارقطني في (السنن:٣/ ١٩٤) من طريق عبد الله بن داود قال: سمعت عبدالواحد بن أيمن يذكر عن أبيه. قال: وكان عطاء ومجاهد قد رويا عن أبيه، وذكر حديث «المجن».

وعقب حديث عـطاء عن أيمن مولى ابن الزبـير عن سبيع أو تبيـع عن كعب قال: «من توضأ فأحسن الوضوء... الحديث».

وقال الدارقطنـي: وأيمن هذا هو الذي يروي عن النبي ﷺ «أن ثـمن المجن دينار» وهو من التابعين، ولم يدرك زمن النبي ﷺ ولا الخلفاء بعده.اهـ. وانظر سؤالات البرقاني (٤٠) . وما أخرجه النسائـي السنن (٨/ ٨٤) من طريق أيمن، فذكر حديث «المجن» وقال: وأيمن الذي تـقدم ذكرنا لحديثه ما أحسب أن لـه صحبة، وقد رُوي عنه.

يدل عـلى ما قـلنـاه. وذكر حديـثه عن تُـبيـع عن كعـب: «من توضـأ فأحـسن =

. . . .

= الوضوء. . . الحديث.

وبإسناده عن عبد الملك عن عطاء عن أيمن مولي ابن الزبير عن تبيع به. كذا قال إسحاق الأزرق عن عبدالملك وقال خالد بن الحارث عن عبد الملك: مولى الزبير.

وقال ابن جرير عن عطاء عن أيمن مولى ابن عمر عن تبيع به. اهـ.

فدل ذلك على أن أيمن الحبشي هو مولى الزبير أو ابن الزبير أو مولى ابن عمر.

وأما قول ابن حبان، وموافقة ابن عساكر وغيره له على أن أيمن الحبشي هو أيمن بن أم أيمن فهذا وهم.

فقد أخرج البخاري في «تاريخه الكبير» عن شريك النخعي عن منصور عن مجاهد وعطاء عن أيمن بن أم أيمن. قال أبو الوليد: رفعه «لايقطع السارق . . .الحديث.

قال البيهقي في السنن (٨/ ٢٥٧): خلط فيه شريك وهذا خطأ منه أو ممن روى عنه. اهـ.

قلت: الراوي عنه أبوالوليد وهو الطيالسي ثقة إمام حافظ.

وأخرج الحاكم في (المستدرك: ٤/ ٣٧٩)، وعنه البيهقي (السنن ٨/ ٢٥٨) عن الشافعي رضي الله عنه: قلت لبعض الناس هذه سنة رسول الله ﷺ أن يقطع في ربع دينار فصاعداً فكيف؟. قلت: لا تقطع اليد إلا في عشرة دراهم فصاعداً وما حجتك في ذلك؟ قال: قد روينا عن شريك عن منصور عن مجاهد عن أيمن عن النبي ﷺ شبيهًا بقولنا.

قلت: أتعرف أيمن؟ إنما أيمن الذي روى عن عطاء فرجل حدَّث ـ لعله أصغر من عطاء ـ حديثًا عن تبيع ابن امرأة كعب عن كعب فهذا منقطع.

[وانظر مراسيل ابن أبي حاتم (ص: ١٤)، وعلل أحمد ـ رواية ابنه عبد الله (١/ ٤٠٣)].

قال: فقد روى شريك بن عبد الله عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخو أسامة لأمه

قلت: لا علم لك بأصحابنا، أيمن أخو أسامة قتل مع رسول الله ﷺ يوم حنين قبل أن يولد مجاهد ولم يبق بعد النبي ﷺ فيحدث عنه اهـ. =

من اسمه أيوب

٦٣٥ ـ أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان بن أكال أبو سليمان المدني، المُعاوي[(١)] .

قال الآجري: قلت لأبي داود: أيوب بن بشير حدث عنه الزهري؟

= ويؤيد كلام الإمام الشافعي ما سبق حكايته من كلام الإمام النسائي.

وقول الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٧٩):

والدليل على صحة قول الشافعي، ثم روى بإسناده عن جرير عن منصور عن عطاء ومجاهد عن أيمن قال: وكان أيمن رجلا يذكر منه الخير ـ قال: تقطع يد السارق . . . الحديث.

فأيمن بن أم أيمن الصحابي أخو أسامة أجل وأنبل أن ينسب إلى الجهالة، فيقال رجل يذكر منه خير إنما يقال مثل هذه اللفظة لمجهول لا يعرف بالصحبة. إلخ.

وفرق بينهما ـ أيضًا ـ ابن أبي حاتم في «تاريخه» انظر نصب الراية (٣/ ٣٥٨).

وعلى هذا فما ذهب إليه المصنف من أن أيمن الحبشي هو مولى الزبير أو ابن الزبير أو مولى ابن عمر وهو غير أيمن بن أم أيمن الصحابي الذي مات في حنين، هو عين الصواب وبهذا جزم الحافظ ابن حجر في التهذيب.

ومما سبق يتضح أن قول الحافظ الذهبي (الميزان: ١/ ٢٨٤): ما روى عنه سوى ولده عبد الواحد، ففيه جهالة، لكن وثقه أبو زرعة. اهـ. ليس بصواب فقد ثبت أنه روى عنه عطاء ومجاهد أيضًا.

وقد أخرج له البخاري خمسة أحاديث، قال الحافظ ابن حجر (الفتح: ٥/ ١٩٦): كلها متابعة. والله أعلم.

(١) نسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بطن من الأوس ـ الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٣٥).

فقال: هذا ابن النعمان بن أكال، وهو ثقة.

وقال البخاري في التاريخ[1]: ويقال: العجلي، ولايصح.

وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[2] وقال: مات سنة تسع عشرة ومائة وله

---

(١) التاريخ الكبير (١/٨٠٤).

(٢) الثقات (٤/٢٦) وقول ابن حبان ولد سنة أربع وأربعين ومات سنة تسع عشرة ومائة وله خمس وسبعون سنة. وقد وهمه ابن حجر في التهذيب (١/٣٩٦) فقال: وكأنه اشتبه عليه بأيوب بن بشير العدوي فإنه هو الذي مات في هذه السنة وعاش هذا القدر كما سيأتي اهـ. يعني نقله عن الفلاس هذا الكلام في أيوب العدوي وقد أخذ ابن حجر كلام الفلاس من المصنف كما سيأتي ذكره.

لكن محقق «تهذيب المزي» قد خطأ ابن حجر ومغلطاي في وضعهم كلام الفلاس في ترجمة أيوب العدوي وقال: إنما ذكر ذلك في ترجمة أيوب بن بشير الأوسي المعاوي اهـ. ولم يبين سبب تخطئته لهما فالظاهر أنه لما وجد في نقلهما عن الفلاس: هو من الأوس ويكنى أبا سليمان اهـ وجد أن هذا الكلام منطبق على أيوب المعاوي كما هو في ترجمته فقال ذلك ولم يتنبه إلى بقية كلام الفلاس حيث ذكر قصته مع سليمان بن عبد الملك. وقد قال ضمرة بن ربيعة عن كدير بن سليمان عن أيوب بن بشير بن كعب: سليمان بن عبدالملك ـ فذكر القصة كما نقلها المزي وغيره. فتبين من هذا أن الفلاس قال هذا الكلام في أيوب بن بشير بن كعب وأما نسبة العدوي فقد تنسب إلى عدي بن عمرو بن مالك بن النجار بطن من الأنصار (اللباب ٢/٣٢٩).

قلت: والاختلاف في وفاته قديم، فابن سعد قال في طبقاته (٥/٧٩) عن أيوب المعاوي أنه ولد على عهد النبي ومات بعد الحرة بسنتين، وهو ابن خمس وسبعين سنة، بينما قال خليفة عنه في طبقاته (ص ـ ٢٤٨) وأيوب بن بشير من بني معاوية ابن الأوس عُمِّر، يكنى أبا سليمان. هذا وقد ذكر خليفة في موضع آخر: ومن بني أمرىء القيس بن مالك: الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأكبر. =

خمس وسبعون سنة، وكان مولدة سنة أربع وأربعين، وربما روى عن سعيد الأعشى عن أبي سعيد.

وذكر في «صحيحه» [حديث أبي سعيد] عن السختياني ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن سهيل عن أيوب عن أبي سعيد: «لا يكون لأحد ثلاث بنات».

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى» من المدنيين.

وفي قول المزي: ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٣٦ ـ أيوب بن بشير الأنصاري.

يروي عن: فضيل بن طلحة. حكاه ابن ماكولا[(١)] عن البخاري[(٢)] ذكرناه للتمييز، نظر، من حيث أن العادة لا يميز بين الشخصين إلا بعد تساوي الطبقة، ولا مساواة هنا؛ لأن الأول تابعي كبير، وهذا ليس قريبًا منه ولا من طبقته بل ولا شيخه، ثم إن المزي نزل هنا نزولاً كثيرًا ليحسن الظن به في أنه ينقل عن الإنسان بواسطة وبغير واسطة، ولم نعهده كذلك إنما عهدناه يذكر كلام البخاري وغيره ولا يعزوه لهم غالبًا، وهذا دليل على أنه لم ير تاريخًا

= وأيوب بن بشير، يكنى أبا سليمان مات سنة تسع عشرة ومائة اهـ. وأظنه يعني بهذا أيوب العدوي وأن لهما نفس الكنية.

وعلى هذا فإما أن يكون ابن سعد أخطأ في قوله مات وهو ابن خمس وسبعين، سنةوإما أن يكون خليفة قد أخطأ في قوله: عُمِّر. وهذا هو الأقرب عندي، أما ابن حبان فقد جمع بين قول ابن سعد وبين سنة وفاة أيوب العدوي فخرج بقوله ولد سنة أربع وأربعين.

هذا وقد حدث التداخل في كلام ابن سعد وخليفة في كلام الفلاس ـ أيضًا ـ حيث ذكر عن أيوب بن بشير بن كعب أنه مات وله خمس وسبعون سنة فهذا كلام ابن سعد في المعاوي.

(١) الإكمال (١/ ١٩٠).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤٠٨)، وفيه المصري، ونبه محققه على أنه في «الجرح والميزان»: البصري.

للبخاري حالة وضعه هذا المصنف، كما نبهنا عليه في غير موضع من هذا الكتاب. وفي [ق١٤٦/أ] تخصيصه بأن البخاري ذكره، نظر، من حيث أن ابن أبي حاتم ذكره[(١)]، وقال عن أبيه: مجهول.

وذكر في كتاب «ما وهم فيه البخاري»[(٢)] أن البخاري نسبه مصريًا يعني بالميم وهو بصري، قاله أبو حاتم وأبو زرعة.

٦٣٧ ـ أيوب بن بشير العجلي الشامي يروي عن شفي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٣)].

وقال الحربي في كتاب «التاريخ» ومن روي عنه الحديث ممن يقال له: أيوب أكثر من تسعين رجلاً.

٦٣٨ ـ أيوب بن بشير بن كعب العدوي البصري.

قال المنتجالي: قال الفلاس: هو من الأوس، ويكنى أبا سليمان، ومات سنة تسع عشرة ومائة، وله خمس وسبعون سنة[(٤)]، وكان الحجاج يكتب إلى الوليد: أن بايع ويحضه على سليمان، فإنما الناس عندي وعندك، وكان الحجاج إذا استبطأ أهل فلسطين في الخروج إليه في البعث كتب كتابًا يقرأ عليهم، وفيه: وكيف لا يبطىء أهل فلسطين وأميرهم سليمان ـ يعني ابن عبدالملك ـ وبأرضهم أيوب بن بشير، وكان أيوب هذا هرب من الحجاج، ودخل أيوب على سليمان إذ كان على فلسطين يعزيه بابنه أيوب، فقال: آجرك الله أيها الأمير في الباقي، وبارك لك في الماضي[(٥)]. انتهى.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٤١).

(٢) بيان خطأ البخاري (رقم: ٥٥).

(٣) الثقات (٦/ ٥٨).

(٤) قد مضى الكلام على وفاته والتفريق بينه وبين أيوب المعاوي في ترجمة المعاوي فراجعه فيه.

(٥) «تاريخ دمشق» (٣/ ٢٦٦) وفيه: يا أمير المؤمنين، وكذا في «تهذيب الكمال» ولذا شكك المصنف في رواية المنتجالي كما يأتي بعد.

المعروف أن ابنه أيوب مات زمن الخلافة، حتى إن ابن حزم ذكر أنه قتله لأنه كان يتهمه بطلب الخلافة[١] رجع.

ولما كان أيام الطاعون الجارف حفر أيوب بن بشير لنفسه قبراً، وقرأ فيه القرآن، فلما مات دفن فيه.

ولما ذكره ابن حبان في جملة «الثقات» قال: ولد سنة أربع وأربعين[٢].

٦٣٩ ـ (ع) أيوب بن أبي تميمة كيسان.

رأيت بخط علي بن جعفر القطاع الإمام اللغوي مجوداً في كتاب «الأبنية»[٣]: وقد أُولعت العامة بقولهم: أيوب السختياني وهو خطأ والصواب السَختني نسبة إلى سختن قبيلة باليمن. انتهى كلامه.

وكأنه والله أعلم. تبع أبا هلال العسكري، فإنه قال في كتابه المسمى «الفصيح الثاني»: وفلان السختني منسوب إلى قبيلة من اليمن أو بلد. ولم يضبطه باللفظ فرأى ابن القطاع ذلك في ورقة البلد. وأفهم النسبة لأيوب، وكأنه والله أعلم تصحف عليه السحتني بحاء مهملة، وهي قبيلة من قيس كذا قاله الرشاطي، وأنكر كلام ابن دريد وغيره حيث جَعلوها من اليمن.

وأما الذي ذكره فلا أعلم له فيه سلفًا، ولم أجد في الكتب ما يُشبه ما قاله، إلا ماذكرناه قبل، وسيأتي ما يوضح أنه منسوب إلى السختيان. والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ الدولابي»: ولد سنة ست ويقال: سنة سبع وستين.

وفي «تاريخ الرقة» روى عن عمرو بن شعيب وروى عنه زميل بن علي مولى بني عقيل.

وفي «العقد»: سأله شعبة عن حديث؟ فقال: أشك فيه. فقال له شعبة: شكك

---

(١) كذا بالأصل ـ أي رجع لكلام المتجيلي.

(٢) هذا وهم من المصنف فابن حبان ذكره في الثقات (٦/ ٥٦) و لم يقل ولد سنة أربع وأربعين وإنما قال ذلك في أيوب المعاوي كما مر، والله أعلم.

(٣) هو العلامة شيخ اللغة أبو القاسم علي بن جعفر بن علي السعدي الصقلي ابن القطاع وكتابه «أبنية الأسماء» انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (١٩/ ٤٣٤) وغيره.

أحب إلي من يقيني، وقال: أيوب إن من أصحابي من أرجو أن له دعاية ولا أقبل حديثه وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة»: أنه مولى لعذرة.

وقال الحافظ أبو عمر بن عبد البر[(١)]: [ق١٤٦/ب] كان أحد أئمة الجماعة في الحديث والأمانة والاستقامة، ومن عباد العلماء وحفاظهم وخيارهم.

وقال أبو القاسم الجوهري في كتابه «سند حديث مالك بن أنس»: كان من عباد الناس وخيارهم وأشدهم تثبتًا.

وذكر أبو عمر: عن شعبة: كان أيوب سيد المسلمين[(٢)].

وفي رواية أبي جعفر البغدادي: قلت لابن معين من أثبت عندك وأكبر أيوب أو ابن عون؟ قال: أيوب عندهم أعلى وابن عون ثقة، فيما روى عنه، وإني رأيت أهل النظر يقدمون أيوب.

وعن يحيى بن سعيد قال: كنا عند مالك فحدثنا عن أيوب، قال: فانبرى إليه المخزومي فقال له: يا أبا عبد الله تخطيت من دار الهجرة إلى غيرها.

فقال: أما إنكم لو رأيتم أيوب لعلمتم أنه يستحق أن يروى عنه، كان أيوب من العالمين العاملين الخاشعين.

وروى الحسن بن علي عن أبي أسامة قال: قال مالك: ما حدثتكم عن رجل إلا وأيوب أفضل منه.

وقال ابن أبي أويس: سئل مالك متى سمعت من أيوب؟ فقال: حج حجتين فكنت أرمقه، ولا أسمع منه غير أنه كان إذا ذكر النبي ﷺ يبكي حتى أرحمه[(٣)].

وذكر موسى بن هارون أنه سمع العباس بن الوليد يقول: ما كان في زمن هؤلاء الأربعة مثلهم: أيوب وابن عون ويونس والتيمي.

---

(١) التمهيد (١/ ٣٣٩).

(٢) الذي ثبت في التمهيد (١/ ٣٣٩) سيد الفقهاء، وكذا حكاه الدوري في «تاريخه» (٢/ ٤٨)، وابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ٢٥٥)، وكذا حلية الأولياء (٣/ ٤) وجاء في التاريخ الكبير (١/ ٤٠٩): سيد المسلمين والله أعلم.

(٣) حلية الأولياء (٣/ ٤) مختصراً، والتعديل والتجريح (١/ ٣٦٥) بتمامه.

وقال ابن قتيبة عن الأصمعي: أفقههم أيوب.

وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي: سمعت ابن المديني يقول: أربعة من أهل الأمصار يسكن القلب إليهم في الحديث: يحيى بن سعيد، وعمرو بن دينار، وأيوب، ومنصور بن المعتمر.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال هشام بن عروة: ما رأيت بالبصرة مثل [ق١٤٧/أ] ذاك السختياني. وفي لفظ: ما رأيت أعجميًا أفضل من أيوب[(١)].

قال حماد: وكان ابن عون يحدثني بالحديث فأقول له: يا أبا عون أيوب يحدث بخلافه، فيدع ذاك الحديث، ويقول: كان أيوب أعلمنا.

وقال حماد يومًا: ثنا أيوب الذي كان يبيع الأدم في السوق المأمون على ما يغيب.

قال شعبة: لم أر قط مثل: أيوب ويونس وابن عون.

وقال أبو عوانة: رأيت الناس فلم أر مثل: أيوب ويونس وابن عون.

وقال علي: سألت يحيي بن سعيد من أثبت أصحاب نافع؟ قال: أيوب، وعبيد الله، ومالك،

وفي كتاب «الطبقات لابن سعد»[(٢)]: أيوب مولى تميم.

وكناه ابن الحذاء أبا عثمان.

ولما ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[(٣)] قال: قيل: إنه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي، وكان من سادات أهل البصرة فقهًا وفضلاً وورعًا، وكان يحلق رأسه كل سنة مرة فإذا طال عليه فرقه، مات سنة إحدى أو اثنتين

---

(١) حلية الأولياء (٣/ ٤) بنحوه.

(٢) الذي في طبقات ابن سعد المطبوع (٧/ ٢٤٦) كما في تهذيب المزي: مولى لعنزة.

(٣) زاد: لذلك أدخلناه في هذه الطبقة ا.هـ. يعني أتباع التابعين.

وثلاثين يوم الجمعة في شهر رمضان[1].

وقال الحاكم أبو عبد الله: سمعت أبا عبد الله الحافظ، سمعت أحمد بن سلمة، سمعت محمد بن يحيى يقول: أصحاب نافع ثلاثة: أيوب، وعبيدالله، ومالك، قال: وسمعت عمرو بن محمد، سمعت الحسين بن الفضل، سمعت عفان بن مسلم يقول: كان حماد بن سلمة لا يقدم أحدًا على أيوب.

وزعم ابن الأثير وابن أبي أحد عشر في كتاب «الجمع بين الصحيحين» أنه توفي سنة ثلاثين ومائة، قال ابن الأثير: ويقال: سنة تسع وعشرين.

وفي «كتاب المنتجيلي» قال حماد بن زيد: كان قميص أيوب يَشم الأرض، هروي جيد، وطيلسانه كردي وله رداءعدني ونعل مخمصره حمراء وقلنسوة تركيه، وله شعر وارد، وشارب واف، لو استسقاكم على السُّنَّه شربة ماء ما سقيتموه[2]. وكان مولى عمار وعمار مولى عنزه فهو مولى مولى، وكان كثير شحم البطن [ق١٤٧/ ب] قال: وقال ابن مهدي: أيوب حجة أهل البصرة، وقال شعبة: ما حدثتكم عن أحد ممن تعرفون وممن لا تعرفون إلا وأيوب ويونس وابن عون خير منهم، وكان أيوب يفتح دكانه ويبسط بساطه ويقول: ما أبالي رزقت أم أرزق فقد تعرضت للرزق.

وقال حميد المجند: مات عمي فدعوت أيوب يغسله فكشف الثوب عن وجهه ليقبله ـ وكانت عادته ـ فلما رآه ولى، فسألته فقال: إن عمك رأيته يمشي مع مبتدع.

وكان يحج ويعتمر في كل سنة، وكان يقول: ليزيدني حُبا لشهود الموسم، وحضوره أن ألقى إخواني، وكان يقول: ذكرت وما أحب أن أذكر وقال شعبة: ربما ذهبت مع أيوب في الحاجة فأريد أن أمشي معه فلا يدعني ويخرج فيمشي ها هنا وها هنا لئلا ينظر له[3].

---

(١) زاد سنة الطاعون وهو ابن ثلاث وستين سنة (الثقات ٦/ ٥٣).

(٢) حلية الأولياء (٣/ ٩) بنحوه.

(٣) حلية الأولياء (٣/ ٦) وطبقات ابن سعد (٧/ ٢٥٠) بنحوه.

وكان يقول: ينبغي للعالم أن يضع التراب على رأسه تواضعًا لله.

وقال ابن عون: كان محمد بن سيرين يقول لأيوب: ألا تزوج؟ ألا تزوج؟ فشكى أيوب ذلك إليّ فقال: إذا تزوجت فمن أين أنفق؟ فذكر ذلك لمحمد فقال: يرزقه الله تعالى. قال: فتزوج فرأيته بعد ذلك وفي سُفرته الدجاج.

وبكى أيوب مرة فأمسك بأنفه، وقال: هذه الزكمة ربما عَرضت، وبكى مرة أخرى فاستبان بكاؤه، فقال: إن الشيخ إذا كبر مج.

وقال حماد: كان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة، فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه: اللهم أنسه ذكري. قال ابن مهدي: هذا دعاء العقلاء.

وقال حماد: أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدهم اتباعًا للسنة.

وقال سفيان بن عيينة: سمعت أيوب يقول: أجرأ الناس على الفتيا أقلهم علمًا باختلاف العلماء، وأكف الناس عن الفتيا أعلمهم باختلاف العلماء.

وقال حماد كان يبلغ أيوب بموت الرجل [ق١٤٨/أ] من أهل الحديث فيرى ذلك فيه، ويبلغه موت الرجل يُذكر بعبادة فما يرى ذلك فيه.

وقال الجريري: قال لي أيوب: إني أخاف ألا تكون المعرفة أبقت لي عندالله حسنة، إني أمر بالمجلس فأسلم عليهم وما أرى أن أحد منهم يعرفني، فيردون علي ويسألوني مسألة كأن كلهم قد عرفني، وكان تزوج امرأة اسمها: أم نافع، وكان إذا أتى ابن سيرين يقول:

إذا سرت ميلاً أو تغيبت ساعة   دعتني دواعي الحب من أم نافع.

وقال علي بن عبد الله البصري: دعا أيوب، ابن عون وأصحابه إلى طعام فجاءت الخادم بقدر تحملها وفي البيت بنية لأيوب تدب قال: فعثرت الجارية فسقطت القدر من يدها على الصبية فماتت، قال: فوثبوا إليها قال فجعل أيوب يُسكنهم عنها، ويقول: إنها لم تتعمدها طالما رأيتها تقبلها.

وفي كتاب «سير السلف»: قال عبدالواحد بن زيد: كنت مع أيوب على حراء

فعطشت جدًا فلما رأى ذلك في وجهي قال: أتستر علي؟ فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حيًا، فغمز برجله الجبل فنبع الماء فشربت وحملت معي من الماء، ولما صرت به مات.

وفي «كتاب ابن أبي خيثمة» قال أبو سُليمان النميري: رأيت سالم بن عبدالله يسأل عن منازل البصريين هل قدم أيوب؟ فلما رآه أيوب جمح إليه فعانقه، قال: وعجل بضمه إليه قال: وإذا رجل حسن عليه ثياب حسنة فقلت من هذا؟ قالوا: سالم بن عبد الله بن عمر[(١)].

وسئل إسماعيل بن علية عن حفاظ البصرة فذكر أيوب وابن عون والتيمي والدستوائي وسليمان بن المغيرة، وفي «تاريخ البخاري»[(٢)]: لحن أيوب عند قتادة فقال: استغفر الله. قال أبو عبدالله: ويقال: هو مولى طهية ومواليه أحلاف بني الحريش.

وقال الباجي عن: قال فيه هشام بن عروة: هو أيوب بن ميسرة، وكان أبوه من سبي سجستان.

وقال الدارقطني: هو من الحفاظ الأثبات.

وقال نافع: اشترى لي هذا الطيلسان خير مشرقي رأيته أيوب.

قال ابن أبي خيثمة: [ق١٤٨/ب] قال حماد: كان أيوب يطلب العلم إلى أن مات، وسمعته يقول: وددت أفلت من هذا العلم كافًا لا لي ولا علي. قال حماد: ما أخاف على أيوب وابن عون إلا في الحديث.

وقال العجلي: أهل البصرة يفتخرون بأربعة: أيوب، وابن عون، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد.

وقال الآجري[(٣)]: سمعت أبا داود يحدث عن أيوب عن هارون بن رئاب عن

---

(١) وانظر طبقات ابن سعد (٧/ ٢٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤١٠).

(٣) السؤالات: ١٢٣٦.

زيد بن سويد الرقاشي عن سعيد بن المسيب فقال: هؤلاء عيون الدنيا، وفي موضع [١]: قيل لأبي داود سمع أيوب من عطاء بن يسار؟ قال: لا.

وفي كتاب «الأقران» لأبي الشيخ: روى عن جرير بن حازم، وعن هشام ابن حسان، وابن عجلان، وصخر بن جويرية، وعبدالله بن عون، ومعمر بن راشد، ومحمد بن جابر اليمامي، وقيس بن الربيع ، وشعبة بن الحجاج.

قال ابن أبي خيثمة: وقال عبدالوهاب الثقفي: ما رأيت مثل أيوب، وكان كوسجًا، وكان ابن سيرين ربما يمازحه فيقول له: يا مردقش.

وقال سفيان: ثنا أيوب، قال: ثنا عكرمة أول ما جاء، ثم قال: يُحسن حَسنكم مثل هذا.

وقال أيوب: لأن يُسر الرجل زهده خيرٌ له من أن يظهره.

وفي «تاريخ القراب»: مات في رمضان سنة إحدى، عن عارم: مات قبل ابن عون بعشرين سنة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: أيوب بصري، سيد من ساداتهم.

ولما ذكره ابن شاهين [٢]، قال: قال مالك: ما بالعراق أحدٌ أقدمه على أيوب في محمد بن سيرين، هذا في زمانه وهذا في زمانه. والله تعالى أعلم.

وذكر ابن النعمان في كتابه «مصباح الظلام» أنه قال: من أحب أبا بكر فقد أقام الدين ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل، ومن أحب عثمان فقد استضاء بنور الله، ومن أحب عليًا فقد أخذ بالعروة الوثقى، ومن أحسن الثناء على الصحابة فقد بريء من النفاق، ومن انتقص أحدًا منهم فهو مبتدع مخالف للسنة والسلف الصالح، وأخاف أن لا يصعد له عمل إلى السماء. نحبهم جميعًا، على هذا يخرج الشطت خرج السلف، وبذلك اقتدى العلماء خلفًا بعد خلف.

---

(١) السؤالات: ٩٣٢.

(٢) الثقات: ٢٥.

وفي كتاب «اللطائف» لأبي يوسف المدائني: مات أيوب في الطاعون الذي لم يصب البصرة بعده طاعون، وكان ذلك اليوم يعني يوم مات أيوب مابين السبعة آلاف إلى الثمانية وكان بدؤه في شعبان واخترق شهر رمضان وأبلغ في شهر شوال.

وفي «طبقات الفقهاء» لمحمد بن جرير: كان عالمًا فاضلاً دينًا، واختلف في ولائه فقال بعضهم: كان مولى لعنزة، وقيل كان مولى لتميم، وقال بعضهم: للمحرر ابن كعب، ولم يوقف على من له ولاؤه، وكان أبوه من سبي سجستان.

٦٤٠ ـ (بخ) أيوب بن ثابت المكي.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه». وذكره أبو حاتم البستي في جملة «الثقات»[١].

٦٤١ ـ (زد ت) أيوب بن جابر بن سيار اليمامي الكوفي.

قال البخاري في «التاريخ الأوسط»: هو أوثق من أخيه محمد.

وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو حفص ابن شاهين في «جملة الضعفاء» وزاد: لم يحمده يحيى ولا غير يحيى[٢].

وقال أبو محمد بن الجارود ليس بشيء ولا أخوه محمد بن جابر. وقال السمعاني: كان كثير الخطأ لا يحتج به[٣]. قال ابن حبان[٤]: يخطيء حتى

(١) ثقات ابن حبان (٦/ ٦٠).

(٢) ضعفاء ابن شاهين: (٣١).

(٣) قد ذكره السمعاني في نسبة: السحيمي وهي نسبة إلى سُحَيم بضم السين وفتح الحاء المهملتين وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. وهو بطن من بني حنيفة نزل اليمامة. ولكنه إنما نقل فيه كلام ابن حبان التالي والمصنف نقل معنى كلامه فهو وهم. لأن السمعاني لم يذكره في نسبة الحنفي ولا اليمامي وذكره في هذه النسبة فقط وليس فيها إلا كلام ابن حبان فيه.

(٤) المجروحين (١/ ١٦٧).

[ق١٤٩/أ] خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة وهمه ولما ذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية [١] عنهم قال: ضعيف.

٦٤٢ ـ (ت كن) أيوب بن حبيب المدني مولى سعد بن أبي وقاص.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات» [٢]، وخرج حديثه في «صحيحه». وكذلك أبو عبدالله الحاكم.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد» [٣]: وقد قيل: إنه أيوب بن حبيب بن علقمة بن الأعور بن ربيعة من بني جمح، وكان من ثقات المدنيين.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» [٤]: روى عنه عباد بن إسحاق، ومات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وصحح الترمذي [٥] والطوسي حديثه مرفوعًا: «أبن القدح عن فيك ثم تنفس».

٦٤٣ ـ (م ت س) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس الأنصاري، المدني.نزيل برقة.

كذا ذكره المزي ولم يبين أيٌّ برقة هي، والذي ذكره ابن خلفون أنها برقة البلده التي في إفريقية والإسكندرية لا برقة التي هي من قرى قم، ولا برقة

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦٠).

(٢) الثقات (٦/ ٥٨).

(٣) المثبت في التمهيد: نقلاً عن مصعب الزبير: وفيه: ربيعة بن الأعور ـ كذا ـ واسم الأعور: خلف بن عمرو بن وهيب بن حذافة بن جمح قتل بقديد. واقتصر قول أبي عمر على: كان أيوب بن حبيب من ثقات أهل المدينة مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. (١/ ٣٩٠ ـ ٣٩١).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٤١١).

(٥) الجامع (١٨٨٧).

القرية التي بصعيد مصر.

وخرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[1] وقال: روى عنه سعد بن سعيد، قال: ومن قال أيوب بن صفوان نسبه إلى جده.

وقال أبو عبد الله البخاري[2]: هو أخو صفوان، وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهو أيوب بن أبي خالد.

وفي ذكر المزي:

٦٤٤ ـ أيوب بن خالد الجهني. الراوي عن الأوزاعي.

للتمييز بين المتقدم الراوي عن الصحابة وبين هذا نظر، لأنه ليس في طبقته ولا يقاربها، وإن كان يذكر من كان خارجًا عن طبقة الشخص إما أعلى أو أنزل، فنحن أيضًا نذكر مثله، ولا عيب علينا في ذلك مع عرفاننا بأنه لا يصلح، والجهني هذا المميز به ذكره أبو عروبة الحراني في كتاب«طبقات أهل حران» تأليفه وقال: ولي بريد بيروت فسمع هناك من الأوزاعي فأتى بأحاديث مناكير[3].

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي[4]: ثنا المطرز ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا أيوب ابن خالد أبو عثمان الحراني وكان ثقة. فذكر حديثًا في «معجمه» وغيره.

وكناه العلامة أبو الثناء حماد بن هبة الله في [ق١٤٩/ب] «تاريخ حران»: أبا عبد الرحمن وقال: لا يتابع.

---

(١) الثقات (٤/ ٢٥).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤١٢) وفيه: قاله سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد.

(٣) انظر كلام أبي عروبة في «كامل» ابن عدي (١/ ٣٥٨).

(٤) انظر تاريخ ابن عساكر (١٠/ ٩٨).

وقال أبو أحمد بن عدي[1]، الذي نقل المزي بعض كلامه وأغفل بعضًا وكأنه لم ينقله مـن عنده بل قلد غيره، قال: ولأيوب غير مـا ذكرت في أخباره قل ما يتبعه عليه أحد[2].

ولهم شيخ آخر يقال:

٦٤٥ ـ أيوب بن خالد الهمداني عم علي بن ميسرة الرازي.

ذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[3]، وذكرناه للتمييز بينهم.

وفي قول المزي: وفرق أبو زرعة وأبو حاتم بين:

٦٤٦ ـ إيوب بن خالـد بن أبي أيوب يروي عن أبيه عـن جده، روى عنه الوليد بن أبي الوليد وبين:

٦٤٧ ـ أيوب بـن خالد بن صـفوان ـ يعني الذي روى له مـن عند مسلم: «خلق الله التربة يوم السبت».

قال: وجعلهما ابن يونس واحداً. نظر، من حيث أن ابن يونس ليس هو يأبى عُذره هذا القول، قد قالـه قبله أبو عبد الله البخاري في «تاريـخه الكبير»[3]، ذكر ترجـمة أيوب بن خالـد بن أبي أيوب الأنـصاري عن أبيه عـن جده أبي أيوب أن الـنبي ﷺ قـال: «إذا اكتسـبت الخطيـئة توضـأ فأحسـن وضوءك» الحديث. قال: وروى إسـماعيل بن أميـة عن أيوب بن خالد الأنـصاري عن عبد الله بن رافع عن أبـي هريرة عن النبي ﷺ «خلق الله التـربة يوم السبت» وقـال بـعضهم: أبو هـريرة عـن كعب وهـو أصح، وحدثـنيه يحـيى بن سليمان عن ابن وهب أخبرني حيوة عن الوليد بن أبي الوليد أن أيوب حدثه،

(١) المصدر السابق (١/ ٣٥٩).

(٢) وترجم له ابـن عساكر في تاريخـه (١٠/ ٩٥ ـ ٩٨) وذكر له حديثًا خطـأه فيه ابن الشرقي وحـكى بإسناده عن أبـي أحمد الحاكم قولـه: أبو عثمان أيوب بـن خالد الحراني لا يتابع في أكثر حديثه. ا هـ.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٥).

يعني حديث الخِلقة.

فهذا ـ كما ترى ـ: البخاري جمع بينهما فعذر ابن يونس واضح لاقتدائه بالبخاري وإن كنا نحاجج البخاري في ذلك[1] ، والله أعلم.

٦٤٨ ـ (خ د ت س) أيوب بن سليمان بن بلال التيمي أبو يحيى المدني.

قال أبو عبد الله الحاكم[2] : قلت له ـ يعني للدارقطني ـ: فأيوب بن سليمان بن بلال؟ قال: ليس به بأس، إنما هي صحيفة عنده، [ق١٥٠/أ] ومسلم لم يُدْركه، ولم يذكر عن رجل عنه.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة كذا ألفيته في كتاب، [.....][*] أيوب بن سليمان القاريء: دمشقي ثقة[3]. فالله أعلم.

وقال أبو الفتح الأزدي: يحدث بأحاديث لا يتابع عليها.

وقال ابن خلفون في كتابه «المعلم»[4] : يكني أبا إسحاق.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث.

وقال الخطيب في كتاب «الرواة عن مالك»[5]: أيوب بن سليمان سكن مصر،

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤١٢).

(٢) وقال ابن حجر (التعجيل: ص٤٦) الراجح ما قال ابن يونس، وأبو أيوب جد أيوب بن خالد بن صفوان لأمه لأن أمه هي عمرة بنت أبي أيوب وقد سبق ابن يونس إلى ما صوبه البخاري، وتبعه ابن حبان ورجحه الخطيب. اهـ وانظر: ثقات ابن حبان، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٠١).

(*) طمس في الأصل.

(٣) السؤالات (رقم: ٢٨٢)،(١٦٤٨).

(٤) (جـ١. ق: ٦٩أ)

(٥) وانظر أيضًا ـ المتفق والمفترق (١/ ٤٥٧).

وكان أعور، ولم يذكر غيره.

وأظنه غيره، لأني رأيت الدارقطني نسبه ـ بنسخة الرواة عن مالك ـ خزاعيًا.

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: كان عالمًا بالفرائض والحساب، وكتاباه في «الفرائض» أصل من الأصول في «الفرائض»، وكان ثقة[1] والله تعالى أعلم.

وقال أبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[2]: صالح لا بأس به.

وقال الساجي: له أحاديث لم يتابع عليها. ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٤٩ ـ أيوب بن سليمان.

يروي عن: أنس بن مالك.

روى عنه: محمد بن حمير[3].

٦٥٠ ـ وأيوب بن سليمان بن ميناء.

روى عنه: نافع، والعمري[4].

ذكرهما ابن حبان في جملة «الثقات».

٦٥١ ـ أيوب بن سليمان، أبو سليمان، المكتب، الأزدي البصري.

قال أبو حاتم الرازي[5]: أدركته ولم أكتب عنه.

---

(١) وكلام ابن يونس هذا انظره من كتاب «المقفى» للمقريزي.

(٢) (١/ ٣٧٠).

(٣) كذا ذكره ابن حبان في الثقات (٤/ ٢٨).

(٤) كذا اعتمد المصنف على ما وقع في بعض نسخ ثقات ابن حبان، وفي البعض الآخر: عمرو بن نافع العمري، وفي أخرى: نافع العمري، كذا أشار محقق الكتاب (٦/ ٦١). وكله تصحيف وخلط، والصواب ما سجل في التاريخ الكبير (١/ ٤١٧)، والجرح (٢/ ٢٤٨)، والمتفق «للخطيب» (١/ ٤٥١): روى عنه عبد الله ابن نافع الصائغ. وزاد الخطيب: خلاد بن يزيد الأرقط.

(٥) الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٩) فيه: أدركته ولم أسمع منه ـ وقال ابن أبي حاتم: يعرف بصاحب الكرابِيس.

٦٥٢ ـ وأيوب بن سليمان بن أبي حجر، الأيلي.

قال أبو حاتم[(١)] : الأحاديث التي رواها صحاح، روى عن يونس بن يحيى بن سلمة، وأيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله، روى عن أبيه وعن إسحاق بن يحيى بن طلحة، ذكرهم ابن أبي حاتم.

٦٥٣ ـ وأيوب بن سليمان، الصَّغْدي البغدادي، يكنى أبا علي.

روى عن: آدم بن أبي إياس.

قال مسلمة الأندلسي: أنبأ عنه ابن الأعرب[(٢)] .

٦٥٤ ـ وأيوب بن سليمان الصَنعاني.

روى أحمد في «مسنده» عن النعمان بن الزبير عنه عن عطاء الخراساني. وفي نسخة: سلمان[(٣)] .

٦٥٥ ـ وأيوب بن سليمان الجزري.

روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

روى عنه: عمرو بن خالد الحراني، في كتاب «المستدرك» للحاكم.

٦٥٦ ـ وأيوب بن سليمان من أهل البلخ ابن أبي رباح.

ذكره ابن سعيد الرقي في «تاريخه» ذكرناهم للتمييز.[ق١٥٠/ب].

= وفي التاريخ الكبير قال البخاري (١/ ٤١٥): صاحب القُوْهي، وفي الثقات (٨/ ١٢٦)، والأنساب للسمعاني (٥/ ٤٢): الكرابيسي.

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٢٤٩).

(٢) وترجمه الخطيب في تاريخه (٧/ ١١) وقال: وكان ثقة، وقال ـ أيضًا ـ مات سنة أربع وسبعين ومائتين. وانظر ـ أيضًا ـ المتفق والمفترق (١/ ٤٦٥).

(٣) كذا في مطبوعة التعجيل (ص:٤٧) وقال: فيه جهالة.

٦٥٧ ـ (د ت ق) أيوب بن سُوَيْد الرَمْلي السَيْباني.

قال ابن قانع: مات سنة إحدى ومائتين وهو ضعيف.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[(١)]: صالح الحديث قديم الموت روى عنه الكبار لم يرضوا حفظه، وهو غير متفق عليه، وهو آخر من روى عن الليث ابن سعد.

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: أيوب ممن لم يحتج به، إلا أنه من جلة مشايخ الشام.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء كان يسرق الأحاديث.

وقال الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في كتاب «المستخرج» في «كتاب البيوع»: فيه نظر. ولكنه ليس في حال عبدالله كاتب الليث بن سعد.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف نزل مصر.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»[(٢)] قال: قال ابن المبارك: ارم به.

وذكره أبو حفص ابن شاهين[(٣)]، وأبو العرب في جملة «الضعفاء».

وقال مسلمة بن قاسم: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة.

وقال الآجري[(٤)]: سألت أبا داود يعني عنه؟ فقال: ضعيف.

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: تكلموا فيه.

وقال الجوزجاني[(٥)]: واهي الحديث وهو بَعدُ متماسك.

---

(١) (١٧٢).

(٢) «الضعفاء الكبير»: (١/ ١١٣).

(٣) ضعفاء ابن شاهين: (٢٩).

(٤) (١٧٨٣).

(٥) أحوال الرجال (ترجمة رقم: ٢٧٣).

وقال ابـن معين: كـان يقـلب حديـث ابن المبـارك، وفي روايـة عثمـان بن سعيد[1]: ليس بشيء.

وفي كتـاب ابن عدي[2]: كان ضـمرة بينـه وبين أيوب تبـاعد فكان ضـمرة يقول: انظروا إليه ما أبين العبودية في رقبته، وكان أيوب إذا حدث قال: هذه والله أحاديث رافعة رؤسها ليس كما ضرب عليها بالجرس لم تعرف.

وخرج ابن حبان، وابن خزيمة حديثه في «صحيحيهما».

٦٥٨ ـ (خ م ت س) أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي الكوفي.

قال العجلي[3]: كوفي ثقة.

وقال عبد الله بن المبـارك في «تاريخه»: كان صاحب عبادة ولكـنه كان مرجئًا من أصحاب قيس بن مسلم، وكان قيس بن مسلم أيضًا يرى الإرجاء.

ولما ذكر الحـاكم حديثه «فـي مستدركـه» قال: رواة هذا الحديث عـن آخرهم ثقات [ق١٥١/أ].

ولما ذكره البستي في «الثقات»[4] قال: كان مرجئًا يخطيء.

وفي كتاب «الضعفاء»[5] للبخاري: كان يرى الإرجاء، وهو صدوق.

وقال أبـو داود: لا بأس به وهو يـرجيء، وفي موضـع آخر[6]: ثقـة إلا إنه مرجيء.

وقال الساجي: صدوق يرى الإرجاء.

---

(١) تاريخه (ترجمه رقم: ١٣٥).

(٢) الكامل (١/ ٣٦٠).

(٣) «ترتيب الثقات»: (١٣٥).

(٤) (٦/ ٥٩).

(٥) الضعفاء الصغير (رقم ـ ٢٤).

(٦) السؤالات (٤٨٢).

وذكر العقيلي في «جملة الضعفاء»[1] .

وكذلك ابن الجارود، وأبو القاسم البلخي.

ولما ذكره ابن شاهين في جملة «الثقات»[2] قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد الزهري ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن المديني قال ثنا سفيان ثنا أيوب ابن عائذ الطائي وكان ثقة.

وقال أبو عيسى الترمذي: وأيوب بن عائذ يضعف في الحديث، ويقال: كان يرى الإرجاء.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: هو ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

وفي قول المزي: الطائي، ويقال: البُحتري، نظر، لأن بُحْترًا هذا هو بن عَتُوْد ابن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي[3] فلا مغايرة إذًا بين النسبتين والله تعالى أعلم.

٦٥٩ ـ (د) أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأخيف من بني عامر بن لؤي.

وكان رجلاً خطيبًا، ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] .

وفي «كتاب أبي إسحاق الصيرفيني»: روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشج، قال ابن المديني: مجهول.

٦٦٠ ـ (د ت ق) أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة.

ذكره الحافظ أبو حاتم بن حبان البستي في جملة «الثقات»[5] .

---

(١) (١٠٨/١).

(٢) رقم: ٢٨.

(٣) كذا قال السمعاني (الأنساب: ١/ ٢٨٩).

(٤) الثقات (٤/ ٢٦).

(٥) الثقات (٦/ ٥٧).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٦٦١ ـ (ق) أيوب بن عتبة قاضي اليمامة.

عبد الله بن أحمد في كتاب «العلل»[١] عن أبيه: مضطرب الحديث عن يحيى، وفي غير يحيى.

ولما ذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم[٢] قال: هو ضعيف. وفي كتاب «التاريخ الكبير» لأبي زرعة[٣] النصري: رأيت أحمد يضعف روايته عن يحيى، وكذلك عكرمة بن عمار، قال: وعكرمة أوثق الرجلين.

وفي «سؤالات» محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي[٤] : وسئل علي عن أيوب ابن عتبة؟ فقال: كان عند أصحابنا ضعيفًا. وقال أبو داود: بلغني عن علي يعني ابن عبد الله أنه قال: ابن عتبة أحب إلي من ابن أبجر، قال أبو داود[٥]: وكان أيوب صحيح الكتاب تقادم موته، وفي موضع آخر[ق١٥١/ب] قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: منكر الحديث.

وفي رواية الغلابي: قيل ليحيى أيما أحب إليك محمد بن أبان أو أيوب ابن عتبة؟ قال: أيوب أحب إلي منه، وأيوب ضعيف ليس بذاك[٦] القوي.

وفي كتاب الساجي عنه: ليس بساقط الحديث.

وفي كتاب ابن الجارود عنه: أبو كامل صاحبه لايرضاه [قال ابن الجارود: ولينه].

---

(١) (٤٤٩١).

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦٠).

(٣) (١/ ٤٥٣) وكذا حكاه الفسوي عن أحمد انظر كتاب المعرفة (٢/ ١٧١).

(٤) رقم : ١٧٠.

(٥) سؤالات الآجري (١٥٧١).

(٦) وانظر سؤالات ابن الجنيد (رقم: ٤١٤) (ص: ٣٧٤).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: ضعيف الحديث جدًا.

وقال العجلي: لا بأس به[1] ترك، وقال أبو كامل: كان يضعف.

وفي «كتاب الترمذي» [2]عن البخاري: ضعيف جدًا لا أحدث عنه، كان لا يعرف صحيح حديثه من سقيمه.

وذكره البرقي في طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته.

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الضعفاء والكذابين»: وقال أبو علي صالح بن محمد: ضعيف الحديث.

وفي «سؤالات» البرقاني[3] للدارقطني: قيل لأبي الحسن هو مثل أيوب بن جابر؟ قال: لا هذا أقوى. قال البرقاني: يعني الدارقطني: ابن عتبة أقوى.

ولما ذكر أبو القاسم الطبراني حديث قيس بن طلق «من مس فرجه فليتوضأ» فصححه من روايته عن قيس.

وذكره الساجي، والقيرواني، والبلخي، والعقيلي[4]، والدولابي في «جملة الضعفاء».

وقال علي بن الجنيد: شبيه المتروك[5].

وذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم[6].

---

(١) كذا حكى المصنف، والمدون في كتابه الثقات «الترتيب» (١٣٦): يكتب حديثه، وليس بالقوي.

(٢) العلل الكبير (الترتيب) حديث رقم: ٢٤، باب: ويل للأعقاب من النار.

(٣) (١٣).

(٤) الضعفاء الكبير»رقم: ١٢٨ وأطال النفس في ترجمته.

(٥) نقل ذلك عنه ابن الجوزي في الضعفاء رقم (٤٧٢).

(٦) سبق أن ذكره المصنف في صدر الترجمة.

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي: ضعفه الخطيب، وقال إثر حديث رواه من حديثه: لايصح متن هذا الحديث ولا إسناده. وقال ابن حبان[1]: كان يخطيء كثيراً ويهم شديداً حتى فحش الخطأ منه مات سنة ستين ومائة.

وقال السمعاني[2]: لم يكن بالقوي في الحديث، وكان يخطيء كثيراً توفي سنة ستين ومائة.

٦٦٢ ـ (د) أيوب أبو العلاء.

عن قتادة وعطاء روى عنه هشيم[3].

قال أحمد بن حنبل: همام عندنا أضبط من أيوب أبي العلاء.

وذكر أبو إسحاق الصريفيني أن أبا داود خرج حديثه، ولم ينبه عليه المزي[4].

٦٦٣ ـ (د ق) أيوب بن قطن الكندي الفلسطيني.

لما ذكر الإمام أحمد حديث أبي بن عمارة من طريق ابن قطن قال: رجاله لايعرفون.

وقال أبو الفتح الأزدي في كتابه «المخزون»: أيوب مجهول. وكذا قاله الدارقطني، وأبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام».

---

(١) المجروحين (١/ ١٦٩).

(٢) الأنساب (٥/ ٧٠٥) وقول السمعاني استكثار لاطائل من ورائه لأنه عين كلام ابن حبان والذي سبق للمصنف ذكره، والله أعلم.

(٣) وقع في الحاشية: هو القصاب ـ ولعله من خط ابن حجر ـ أي هو أيوب بن أبي مسكين.

نعم هو يقينًا فهو معروف بروايته عن قتادة ورواية هشيم عنه، وتأتي ترجمته.

(٤) بل نبه عليه المزي في موضعه من ترجمة أبي العلاء، وبالله التوفيق.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال: رجاله ثقات معروفون وفي «علل أبي حاتم»: قال أبو زرعة: لايعرف وكذا قال إسحاق وقال أبو داود حين ذكر حديثه اختلف في إسناده وليس بالقوي.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: أحسبه بصريًا، روى عنه محمد ابن يزيد بن أبي زياد وفي إسناده نظر، يعني حديثه في «مسح الخفين بغير توقيت».

٦٦٤ ـ (د س ق) أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ الوزان أبو محمد الرقي.

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «مستدركه» وأبو حاتم بن حبان في «صيحه»،

وقال الحافظ أبو علي محمد بن سعيد في «تاريخ الرقة»: كان من الفرس [ق١٥٢/أ].

[ ](١) وكذا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي في من تبعهما إن القلب لقب أيوب بن محمد بن زياد الوزان الرقي، فينظر(٢)، والله تعالى أعلم.

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في الأصل.

(٢) ذكر ابن الفرضي في «الألقاب» (ص: ١٧١) أن القلب هو لقب الصالحي ولم يذكر الوزان.

وترجم له أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود» (ق: ١٢) وقال: ثقة يكنى أبا سليمان كان يزن القطن، مات سنة تسع وأربعين ومائتين. ولم يذكر أنه يلقب بالقُلب.

وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٢٥٨)، وابن حبان في الثقات (٨/ ١٢٧) وغير واحد ولم يذكروا أنه يلقب بالقُلب. والله أعلم.

وفي «تاريخ قرطبة»: إن بقي بن مخلد روى عن أيوب الصالحي البصري.

٦٦٥ ـ (د ت س) أيوب بن أبي مسكين التميمي القصاب الواسطي.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[١] : مات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان يخطيء.

وقال ابن الأثير: مات سنة إحدى وأربعين.

وسئل أبو داود عنه فقال: كان يتفقه، ولم يكن يُجيد الحفظ للإسناد[٢].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٣]، وكذلك أبو العرب، وزاد: قال يحيى: أيوب بن أبي مسكين كذاب[٤].

وقال البرقي: ضعيف.

وقال أبو الحسن: ثقة.

وقال أبو العرب: كان يبيع القصب ولم يكن جزارًا.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض الاضطراب.

وقال ابن خلفون: قال أحمد بن حنبل: كان ثقة ثقة. قال ابن خلفون: كان أيوب هذا رجلاً صالحًا خيرًا.

---

(١) (٦/ ٦٠). وفي المشاهير (١٧٧): كان يهم ويخالف.

(٢) وفي الموضع (٦٥٥) من سؤالات الآجري قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل قال: همام عندي أحفظ من أيوب أبي العلاء. اهـ.

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ١١٥).

(٤) وهذا افتراء على الإمام يحيى، إذ لم تأت به الروايات المعتمدة على كثرتها وانتشارها بين أيدي الناس، وكذا كتب الضعفاء التي تعتني بنقل أقوال الإمام يحيى ككتاب «الكامل» لابن عدي، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي وغيرهما.

٦٦٦ ـ (عخ) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص المكي.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[١] وقال: مات في حبس داود بن علي مع إسماعيل بن أمية.

ولما ذكره البرقي في فصل من لم يرو عن صحابي وسنه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم قال: [ ][٢] الرواية والفقه.

وقال الآجري سألت أبا داود عن أيوب بن موسى؟ فقال: ثقة.

وقال ابن سعد[٣]: كان واليًا على الطائف.

وقال ابن خلفون: تكلم بعضهم في حديثه وهو ثقة، قاله ابن البرقي وغيره.

٦٦٧ ـ (خ م س) أيوب بن النجار بن زياد بن النجار.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: غمزه بعضهم من قبل حفظه وهو ثقة. قاله السُكري وغيره.

[وقال أبو جعفر الجمال: كان يقال: إنه][٤] من الأبدال.

وقال البرقاني في الثالث من «اللُقْط»: قرأت على أبي بكر الإسماعيلي سمعت يحيى بن محمد بن صاعد يقول: أيوب بن النجار الحنفي اليمامي هو أيوب بن يحيى وكان النجار لقبًا.

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم الأندلسي: أيوب بن زياد بن النجار اليمامي يروي عن يحيى بن أبي كثير.

---

(١) (٦/٥٣).

(٢) مابين المعقوفين طمس.

(٣) الجزء المتمم (ص: ٢١٧).

(٤) ما بين المعقوفين كتب عليه في «هـ»: في التهذيب ـ أي ذكرها المزي في «تهذيب الكمال» ـ كهيئة الضرب، ولكنه ليس بضرب، بل هو من صنيع أحد المطالعين للنسخة، ولعله يكون الحافظ ابن حجر ، والله أعلم.

وقال أبو عـبيد الآجري عن أبـي داود: كان من خيـار الناس كان يسـقى من زمزم بدلوه وخيطه. وفي موضع آخر: رجل صالح.

وفي كتاب «الأشربة» للخلال: قال أبو عبـد الله، يعني، أحمد بن حنبل: لم يسمع أيوب بن النجار من إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة إلا هذا الحديث الواحد كان شراب أنس بن مالك من حلاوته يلتصق بالشفتين.

وفي كتاب [ق١٥٢/ب] (**)

□ □ □

(**) إلى هنا توقـف «الجزء العاشر» من تجزئة المـصنف، فيما بين أيدينـا من الأصول، والمتبـقي منه قـدر ورقة أو ورقتين نـدعوا الله أن يوفقـنا في العـثور عليـها، لأجل استدراكهما في طبعة قادمة إن شاء الله.

باب الباء[*]

من اسمه باب وباذام وبَجالة وبُجَيْر

٦٦٨ - (د) باب بن عمير الحنفي الشامي.

روى عن أنس بن مالك وليس هو بجد عـمرو بن عبيد، قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

وفي «تاريخ البخاري»[٢] : وقال حَبان عن أبان بن يزيد ثنا يحيي بن أبي كثير عن زيد بن أسلم عن باب بن عمير قال النبي ﷺ «كبروا بتكبير أمرائكم».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: باب، لا أدري من هو؟

وذكره العسكري في باب: من يروي عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يره.

٦٦٩ - (٤) باذام أبو صالح مولى أم هانئ ويقال باذان.

قال المنتجالي: مولى بني جُمح .

وقال المدائني لما [. . .][*]باذام قلة رأي الناس تكري الحطب فقال: هذا يؤخذ بغير ثمن [. . .][*]يقال لهذا السبب كان ينقل الحطب ويبيعه حتى [. . .][*] .

وزعم المزي أنه روى عن ابن عباس الرواية المـشعرة عنده بالاتصال، وقد زعم ابن عدي أنه لم يسمع منه ولم يره[٣] . وكذا ابن حبان كما سيأتي.

(*) بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(١) (٤/ ٨١).

(٢) الكبير (٢/ ١٤٧).

(*) كلام غير واضح.

(٣) المثبت في مطبوعة الكامل (٢/ ٧١) وهويروي عن علي وابن عباس، والله أعلم.

قال عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب «الأصنام» تأليفه: إن حديثه عن ابن عباس: «كان طلاق الجاهلية إلى الثلاث ثم لا يرجع إليهم». هذا غلط وأخبار أبي صالح على ما عرفتَ.

وقال الجوزجاني[1] : كان يقال له دَرْدَذاني، غير محمود، وقيل: كاذب، وقال يحيى بن سعيد عن سفيان عن الكلبي قال: قال أبو صالح: كل ما حدثتك كذب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال العجلي[2]: ثقة.

وذكر أبو عمر بن عبد البر عن أحمد. وذكر حديث «زوارات القبور» ـ: هذا يرويه باذام كأنه يضعفه.

ولما خرج الترمذي هذا الحديث حسنه.

ولما خرجه الحاكم[3] قال: أبو صالح هذا ليس بالسمان المحتج به، إنما هو باذان ولم يحتج به الشيخان، ولكنه حديث متداول فيما بين الأئمة، وقد وجدت له متابعًا من حديث الثوري في متن الحديث.

وقال الجورقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: متروك.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: كان مجاهد ينهى عن تفسيره.

وقال الساجي: كان الشعبي يمر به فيأخذ [بإذنه فيهزها][4]ويقول: ويلك تفسر القرآن وأنت لا تحفظه. وكان عُثمانيًا إذا ذكر عثمان رضي الله عنه يبكي.

وقال العقيلي[5] : قال مغيرة كان يعلم الصبيان، وكان يضعف في تفسيره.

---

(١) أحوال الرجال (رقم: ٦٤) وليس فيه: «وقيل كاذب».

(٢) «ترتيب الثقات» (١٣٨).

(٣) المستدرك (١/ ٣٧٤).

(٤) ما بين المعقوفين طمس بالأصل أثبتناه من الكامل (٢/ ٧٠)، وضعفاء العقيلي (١/ ١٦٥).

(٥) الضعفاء (١/ ١٦٥).

وقال: كتبُ أصابها، وتعجب [ق٢/أ] ممن يَرْوي عنه.

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في «باب من نسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم»، وذكر عن ابن عيينة: سمعت الكلبي قال: قال أبو صالح ليس بمكة رجل إلا قد علمته وأباه الكتاب، قال سفيان: فلم نجد أحداً من المكيين عرفه ولا رآه، وكان الشعبي يقول له: يا عدو نفسه تفسر القرآن وأنت لا تحسن تقرأه لفظ يقرأ بغيرها.

وبنحوه ذكره أبو القاسم البلخي وأبو عُمر الصيرفي في كتاب «مقامات التنزيل» تأليفه.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة «الثقات»(١).

وأبو محمد بن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أبو حاتم البستي في كتاب «المجروحين»(٢): يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه، تركه ابن سعيد القطان.

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: كذاب(٣).

وفي «الكامل»(٤) لابن عدي: عن الكلبي قال لي أبو صالح: انظر كل شيء رويته عني عن ابن عباس فلا تُرده.(٥) وقال ابن معين: أبو صالح صاحب الكلبي: ماهان، وأبو صالح صاحب ابن أبي خالد: باذام.

ثنا ابن أبي عصمة ثنا أبو طالب قال سألت أبا عبد الله قلت: أبو صالح الذي قطع من هو؟ فقال: هذا ماهان. فقلت: من قطعه؟ قال: صلبه الحجاج. قلت لم صلبه؟ قال: لمَ كان يقتل الحجاج الناس؟

---

(١) رقم: ١١٩، وحكي عن أحمد بن حنبل الخلاف في اسمه قال: فأما وكيع وأبو نعيم فقال أحدهما: باذام وقال الآخر: باذان وهو مولى أم هانيء.

(٢) المجروحين (١/ ١٨٥).

(٣) الضعفاء والمتروكين (ترجمة رقم: ٤٨٩).

(٤) الكامل (٢/ ٧٠).

(٥) في المطبوع من الكامل (٢/ ٦٩): فلا ترووه.

وقال النسائي: كوفي ضعيف[1].

وفي الصحابة:

٦٧٠ ـ وفي الصحابة باذام الفارسي.

أسلم في حياة النبي ﷺ وكان من الأبناء[2]. ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٧١ ـ باذام

روى عن إياس بن معاوية، وروى عنه يزيد بن هارون، ذكره ابن أبي حاتم[3].

وذكرناهما للتمييز على قاعدة الشيخ جمال الدين، والله تعالى أعلم.

٦٧٢ـ بجالة بن عبدة.

قال أبو حاتم البستي لما ذكره في كتاب «الثقات»[4]: بجالة بن عَبْد، قال: ويقال: عَبدَة.

وفي كتاب «التاريخ للبخاري»[5]: بجالة بن عبد، وروى غندر عن شعبة عن

---

(١) كذا في الضعفاء والمتروكين للنسائي (رقم:٧٢)، وكذا نقل عنه ابن الجوزي في ضعفائه (رقم:٤٨٩) وفي حاشية (هـ): قال النسائي في باذام: ليس بثقة، وفرق عظيم بين قولنا ضعيف أو ليس بثقة. وقد صرح بعضهم أنها مرادفة لمتروك وكذاب وقال بعضهم إن فلانًا ضعيف ليس بجرح مفسر ـ وهو قوي والله أعلم.
ملاحظة: خلط ابن المديني بينه وبين أبي صالح ذكوان السمان. كذا في سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة (رقم: ١٢٤) عنه، والله أعلم.

(٢) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة (رقم:٣٥٩) وابن حجر في الإصابة (١/ ١٧٠) وحكاه عن الباوردي أنه ذكره في الصحابة.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٢) وذكره قبله البخاري في التاريخ الكبير(١/ ١٤٤).

(٤) الثقات (٤/ ٨٣).

(٥) التاريخ الكبير (٢/ ١٤٦).

محمد بن أبـي يعقوب عن أبي نصر الـهلالي عن بجالة بن عـبد أو عبد بن بجالة. سمع عمران بن حصين.

وفي كتاب «المعرفة» لأبي بكر البيهقـي: روى الربيع بن سليمان عن الشافعي أنه قال: بجالة مجهول، ولسنا نحتج بمجهول.

ونسبـه ابن خلفون في كـتاب «الثقات» مكـيًا. وفي صحيح[ ] كـان حيًا [ق٢/ ب] بمكة سنة سبعين بعنى من الهجرة.

وفي «التحفة للمحاربي» قال الأبـار: ذكرت لمجاهد بن موسى سعيد بن داود الزنبري فقال: كان لا يدري أي شيء يحدث، قال يومًا: ثنا سفيان عن عمرو عن نُخالة ـ يريد:[(١)] بجالة، إنمـا هو بجالة بن عـبدة كاتب جزء بن مـعاوية مكي ثقة، روى عن ابن عباس.

٦٧٣ ـ (د) بُجَير بن أبي بُجير حجازي.

وثقه ابن حبان[(٢)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، فيما ذكره الصريفيني.

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: حاله مجهولة.

وقال أبو داود: لا أعلمه حدث عنه غير إسماعيل بن أمية، وكذا قاله النسائي.

وفي الصحابة:

٦٧٤ ـ بُجير بن أبي بجير العبسي.

ذكره أبو نعيم الأصبهاني[(٣)].

وذكرناه للتـمييز، وإن كان ليس من طبقـته اقتداء بفعل المزي فإنـه يذكر مثل هذا.

---

(١) وانظر الضعفاء الكبير «للعقيلي» (٢/ ١٠٤).

(٢) الثقات (٤/ ٨٢).

(٣) المعرفة (جـ١ . ق١٠٣) وذكره أيضًا أبو عمـر في الاستيعاب (١/ ١٦٧)، وابن منده كما نبه عليه ابن الأثير في أسد الغابة (رقم: ٣٦٤).

مَنْ اسمه بَحر وبَحير وبُختري

٦٧٥ ـ (ق) بحر بن كنيز الباهلي، أبو الفضل، السقاء البصري.

قال الحاكم لما خرج حديثه في «المستدرك»: كان يسقي الماء في عرفات، والمواضع المنقطعة لله تعالى.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل والتاريخ» تأليفه: ضعيف. وفي موضع آخر: بحر بن كنيز أبو الفضل معروف وغيره أثبت منه.

وقال الساجي: تُروى عنه مناكير، وليس هو عندهم بقوي في الحديث.

وقال البخاري: ليس هو عندهم بالقوي، يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه ولا يتابع عليه(١).

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه(٢).

وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به.

وذكره أبو العرب وابن الجارود وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الكامل»(٣) لابن عدي قال ابن كثير: بحر كذاب، وكان الصبيان يعبثون به.

قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات»: هو عندهم متروك بمرة.

---

(١) كذا حكاه عنه العقيلي (الضعفاء: ١/ ١٥٤) وفي التاريخ الكبير (٢/ ١٢٨) مقتصراً على الشطر الأول.

(٢) وقال في «الضعفاء والمتروكين» (رقم: ٨٢) متروك الحديث.

(٣) وفيه قال ابن كثير: رأيت بحراً سكران والصبيان يعبثون به.

وفي موضع آخر: رفع حديثًا لم يرفعه غيره، وهو موضوع[1].

وذكره البرقي في «طبقة من ترك حديثه». وقال الجوزجاني[2]: ساقط.

وفي كتاب «ابن أبي خيثمة» عن يحيى: كل الناس أحب إليَّ منه.

وقال علي بن الجُنيد: متروك[3].

وقال ابن حبان[4]: هو جد عمرو بن علي الفلاس، كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه، وهو يستحق الترك.

وقال أبو داود: ضُعف.

وفي موضع آخر: سئل أبو داود عن بحر وعمران؟ فقال: عمران فوق بحر. بحر متروك.

٦٧٦ ـ (ق) بَحْر بن مرَّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، الثقفي البصري.

قال أبو حاتم [ق٣/ أ] ابن حبان[5]: اختلط بآخرة حتى كان لا يدري ما يحدث، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يميز، تركه القطان.

وقال البخاري[6]: عن يحيى بن سعيد رأيته قد خُولط. كذا هو مضبوط مجود بخط قديم في غاية الجودة، وكذا نقله عنه أبو محمد بن الجارود في كتاب «الضعفاء»، وأبو بشر الدولابي لما ذكره في «الكنى».

---

(١) وفي الموضع (١/ ٢٠٢) باب في ذكر القدر: هذا حديث موضوع وهو عمل بحر بن كثير. اهـ.

(٢) أحوال الرجال (رقم: ١٤٦).

(٣) نقل هذا والذي قبله ابن الجوزي في الضعفاء (رقم: ٤٩١).

(٤) المجروحين (١/ ١٩٢).

(٥) «المجروحين(١/ ١٩٤)»

(٦) التاريخ الكبير (٢/ ١٢٦) والذي فيه: (خلط) كما أثبته المزي، وأشار محقق التاريخ أنه بهامش نسخة: (اختلط). وهذا ما حكاه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٤).

وقال أبو أحمد بن عدي[1]: لا أعرف له حديثًا منكرًا ولم أجد أحدًا من المتقدمين ممن تكلم في الرجال من ضعفه إلا يحيي بن سعيد في قوله: خُولط.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات».

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»[2] : تغيّر.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم» عن علي بن المديني، قال يحيى بن سعيد ـ وذكر بحر بن مرار ـ فقال: [3] ثقة.

وقال ابن خلفون: كان ثقة قبل أنْ يختلط.

وقال العقيلي[4]: روى حديثًا ليس بمحفوظ. وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

٦٧٧ ـ (كن) بحر بن نَصْر بن سابق أبو عبد الله الخولاني مولاهم المصري.

قال أبو بكر ابن خزيمة، لما خرج حديثه في «صحيحه» : مصري ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححًا له.

---

(١) الكامل لابن عدي (٢/ ٥٦) وتتمة كلامه: ومقدار ما له من الحديث لم أر فيه حديثًا منكرًا.

(٢) «الضعفاء» (رقم: ٨٣) وزاد: نكرة.

(٣) كذا نقل المصنف عن كتاب «الجرح والتعديل» والمثبت في المطبوع منه (٢/ ٤١٩) عن علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد وذكر بحر بن مرار وأثنى عليه خيرًا وقال: كان من أقدمهم، يعني أقدم ولد أبي بكرة اهـ.

وهذا عين ما حكاه المزي عن يحيى القطان. أما لفظ التوثيق إنما حكاه في «الجرح» عن يحيى ـ وهو ابن معين ـ من رواية إسحاق بن منصور عنه، والله أعلم.

(٤) «الضعفاء الكبير» (ترجمة رقم: ١٩٤).

وروى عن عبد الله بن محمد بن عبد العـزيز البغوي، فيما ذكره ابن الأخضر الحافظ.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة فاضلاً مشهوراً في الحديث، ثنا عنه غير واحد، مـات بمصر ليلة الاثـنين لثمان ليال خـلون من شعبان سـنة ثمان وستين ومائتين، وكان كثير الحديث.

قال ابن وضاح: إنما كتبت أنا هذا العلم لأني كنت أصحب ابن الهرم ـ يعني بحراً ـ وكان كل محدث يَقدم ينزل عليه فـكنت أكتب معه وكنت كثير اللزوم له، وبُليت حتى حُبستُ مدةً من ضمان ضمنته فهو كان سبب بما كتبتُ.

توفي سنة ثمان و ستين، ذكر وفاته الصيرفيني.

وقال الحاكم في «فـضائل الشافعي»: بحـر بن نصر بن سابق الخولانـي الثقة المأمون الزاهد الورع المجتهد في العبادة.

وفي الرواة:

٦٧٨ ـ بحر بن نصر بن حاجب الرسي.

سمع: ورقاء بن عمر، وهلال بن خباب، ويونس بن يزيد.

روى عنه: مـحمد بن صالـح الأشج. ذكره الحافظ أبـو الفضل عبـيدالله بن عبدالله الـهروي في كتـابه «المتفق والمـفترق»، ومن خـط الحافظ أبي مـحمد الدمياطي نقلت، ذكرناه للتمييز.

٦٧٩ ـ (بخ ٤) بَحير بن سعد، أبوخالد الحمصي السَحولي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] ، وخرج حديثه في «صحيحه».

وكذلك الحاكم، وأبـو علي [ق٣/ ب] الطوسي الحافظ فـي «الأحكام»، وأبو عوانة الإسفرائيني.

---

(١) الثقات (٦/ ١١٥).

ونسبه ابن خلفون خزاعيًا لما ذكره في «الثقات».

وقال الترمذي لما خرج حديثه[1] : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه [. . .][*] معروف.

وفي «العلل» للخلال قال أبو عبد الله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ وذكر له ثور ابن يزيد فقال: بحير بن سعد أروى عن خالد بن معدان منه.

وفي «كتاب ابن أبي حاتم»، على ما ذكر في «الكمال» فيمن روى عنه خالد ابن معدان شيخه، وقال أبو حاتم[2] الرازي: صالح الحديث.

وقال العجلي: شامي ثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».

٦٨٠ ـ (م س) البختري بن أبي البختري مختار.

وفي «مسند» البزار ـ من نسخة بخط ابن هملالة ـ : البحتري مضبوطًا بالحاء وتحتها علامة الإهمال وأعلاها صح، واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها، والذي نبهنا على هذا الحافظ أبو إسحاق الصريفيني بقوله: رأيته في «مُسْند» البزار مضبوطًا بالحاء والباء المضمومة فتتبعناه فوجدناه كما ذكر. والله أعلم.

ولئن صحت هذه النسخ وكانت الرواية عن البزار كذلك يكون متفردًا بهذا القول ولا سلف له فيه فيما أعلم. والله تعالى أعلم.

---

(١) جامع الترمذي (١١٧٤) وتتمة كلامه: ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير اهـ. لذا فاستغراب الترمذي ليس من جهة بحير وإلا فقد حسن له وصحح أحاديث انظر رقم (١٦٣٥) (٢٩١٩) فقال: فيهما حسن صحيح غريب، حسن غريب.

(*) ما بين المعقوفين كلام غير واضح في الأصل.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤١٢).

وفي قول المزي: قال البخاري يخالف في بعض حديثه. نظر؛ لأني لم أر في «تاريخه» بخط الحفاظ إلا: يخالف في حديثه[1]، وبينهما فرق، والله أعلم. وكما نقلناه نحن، نقله عنه الدولابي الحافظ أيضًا. فينظر[2].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: روى عن عطاء بن أبي رباح.

وفي توهيم المزي صاحب «الكمال» في التفرقة بين البختري ابن أبي البختري وبين البختري بن المختار قال: هما واحد. نظر؛ لأن عبدالغني اقتدى بالبخاري ويكفيه ذاك عند الله وعند الناس.

وفي «كتاب»[3] ابن أبي حاتم: البختري بن المختار، ويقال: ابن عمار.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] قال: وكان يخطيء، ومات في سنة ثمان وأربعين ومائة.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[5].

٦٨١ ـ (ق) البَخْتري بن عُبيد بن سلمان الكلبي الشامي.

وقال أبو حاتم ابن حبان[6]: ضعيف الحديث ذاهب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد، وليس بعدل، فقد روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب، [ق٤/أ] لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات مع عدم تقدم عدالته.

---

(١) كذا في المطبوع من التاريخ الكبير (٢/١٣٧).

(٢) رواية الدولابي انظرها في «الكامل» لابن عدي (٢/٥٧). وذكرها العقيلي في «الضعفاء الكبير» من طريق آدم بن موسى، والله أعلم.

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/٤٢٧).

(٤) (٦/١١٥).

(٥) «الضعفاء الكبير» (رقم: ٢٠٤).

(٦) المجروحين (١/٢٠٣)

وفي كتاب «الجـرح والتعديل» عن الـدارقطني[1] : البختري ضـعيف، وأبوه مجهول.

وقال الأزدي: البختري كذاب ساقط.

وقال أبو حاتم الرازي[2] : ضعيف الحديث ذاهب ـ ولفـظة ذاهب ساقطة من كتاب المزي.

وقال أبو سعيد النـقاش في كتاب «الضعفاء» تأليفـه، وأبو عبد الله الحاكم في «المدخل الكبير»: يروي عن أبيه عن أبي هريرة أحاديث موضوعة.

وفي «كتاب» أبو محمد بن الجارود: يخالف في حديثه.

□ □ □

---

(١) كذا حكاه عنهما ابن الجوزي في الضعفاء (رقم: ٤٩٤).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٧).

من اسمه بَدْر وبَدَل وبُدَيْل

٦٨٢ ـ (م س فق) بدر بن عثْمان مولى عثمان بن عفان.

وفي «كتاب» الصريفيني: مولى لآل عثمان.

روى عنه مَخْلد بن يزيد. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني[2]، و «تاريخ» العجلي: كوفي ثقة. وكذا قاله ابن خلفون في كتاب «الثقات».

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٨٣ ـ بدر بن عثمان.

روى الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»: عن أبي داود عمر بن سعيد عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان[3] حديثًا ذكرناه للتمييز.

٦٨٤ ـ (ق) بدر بن عَمرو بن جراد التميمي السعدي الكوفي والد الربيع.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «مستدركه».

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لايدرى حاله، قال: وفيه جهالة[4].

---

(١) «الثقات» (٦/ ٦١١).

(٢) «سؤالات البرقاني» (٤٦).

(٣) كتب بالحاشية: «هو الأول بعينه». قلت: ما ذكره المصنف لايدل على التفريق، بل يدل على الجمع وذلك لاتحاد الاسم واسم الأب والتلميذ والله أعلم

(٤) يعني بذلك الذهبي ـ كما دون في الحاشية ـ فهو الذي قال هذا في «الميزان» (٢/ ٨) والمصنف دائمًا يستنكف من تسميته، وكثيراً ما يسخر من أقواله، مع أنها في غالب الأمر تكون عين الصواب فالله يعفو عنا وعنه.

٦٨٥ ـ (خ٤) بدل بن المُحبَّر بن المنبه التميمي أبو المُنير.

في كتاب «الصحيح» للحافظ أبي بكر بن خزيمة: بدل بن المحبر بن المنير.

وخرج ـ أيضًا ـ ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي حديثه في «صحيحهم»، وقال الحاكم: سألت أبا عبد الله(1) عن بدل بن المحبر؟ فقال: ضعيف حدث عن زائدة بحديث لم يتابع عليه، حديث: ابن عقيل عن ابن عمر.

يعني الحديث الذي رواه البزار عن: الفلاس، قال: ثنا بدل ثنا زائدة عن ابن عقيل عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أمره [ق٤/ب] أن ينادي في الناس «أن من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة»، فقال عمر: إذًا يتكلوا، فقال رسول الله ﷺ: «دعهم يتكلوا».

قال البزار: ورواه حسين بن علي الجُعفي عن زائدة عن ابن عقيل عن جابر مخالف بدلاً في روايته.

وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عندهم ثقة حافظ.

مات في حدود سنة خمس عشرة ومائتين، فيما ذكر في «كتاب» الصريفيني.

وقال ابن خلفون: ليس به بأس.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي كتاب «الزهرة»: قيل إن كنيته أبو الحَسن، روى عنه البخاري ستة أحاديث.

---

(1) كذا ذكر المصنف وهو سبق قلم أو ذهن منه ـ رحمه الله ـ. وصوابه: أبو الحسن يعني الدارقطني، وانظر سؤالات الحاكم عنه تحت رقم (٢٩١) والله أعلم.
وهذه مبالغة مرفوضة من الحافظ الدارقطني ـ رحمه الله ـ فالرجل حافظ أطبق أهل العلم على توثيقه والاحتجاج به ولو طعن على الثقة بهذه الطريقة ما سلم لنا واحد منهم ولعله كان يقصد أنه ضعيف في هذا الحديث الواحد. نسأل الله المسامحة.

وفي كتاب «المفجَّعين»: فقد بدل بن المحبَّر فلا يدرى أين ذهب.

وذكره البستي في «جملة الثقات»[1].

وفي النيسابوريين شيخ يقال له:

٦٨٦ ـ بدل بن محمد بن أسد الإسفراييني.

روى عن: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وغيره، ذكره الحاكم[2]، وذكرناه ردًا على من زعم أنه اسم فرد. وفي كتاب الصريفيني:

٦٨٧ ـ بدل بن الحسين بن صخر الاسفراييني الحافظ

روى عن: حميد بن زنجوية.

٦٨٨ ـ (م٤) بُديل بن مَيْسرة العُقيلي البصري.

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[3] من أتباع التابعين، وهو مشعر بعدم صحة روايته عن الصحابة رضي الله عنهم عنده، الذي جزم المزي بروايته عنهم.

وقال العجلي[4]: بصري ثقة.

وفي «تاريخ البخاري»[5]: مات بديل وعبد الله بن الرومي في يوم واحد فدعي أيوب ليغسلهما فسكت ثم قال: جاري جاري فغسله فجاء وقد غسل بديل فأتى قبره فدعا.

---

(١) (٨/ ١٥٣) وذكر في الرواة عنه عبيد بن حميد القيسي، ولم يذكره المزي.

(٢) ذكره صاحب تلخيص تاريخ نيسابور (ص: ٢٠)، ولكن وقع في المطبوع منه «بديل»، وليس «بدل».

(٣) «الثقات» (٦/ ١١٧).

(٤) «ترتيب ثقات العجلي»: (١٤٣).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤٢).

وقال ابن سعد[1] : له أحاديث.

وقال البزار: لم يسمع من عبد الله بـن الصامت ـ يعني ـ الذي زعم المزي أنه روى عنه فيما صح عنده، وإن كان قديمًا قاله في كتاب «السنن» تأليفه.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[2] .

وخرج البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وأبو علي الطوسي.

❏ ❏ ❏

---

(١) «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٤٠).

(٢) رقم (١١٢) وحكى فيه قول يحيى : ثقة.

من اسمه البراء وبرد وبركة وبُرْمة وبُرَيْد وبُرَيّدة وبرية

٦٨٩ ـ (تم) البراء ـ يُقصر ويمد حكاه السُهَيلي ـ ابن زيد البصري بن بنت أنس بن مالك.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(١)] .

وقال ابن حزم: مجهول .

٦٩٠ ـ (ع) البراء بن عازب الأنصاري الدوسي.

قال ابن حبان[(٢)] : استصغره [ق٥/١] النبي صلى الله عليه وسلم ببدر فرده، وكان هو وابن عمر لُدة، مات سنة اثنتين وسبعين.

وذكره البخاري [(٣)] فيمن مات ما بين السبعين إلى الثمانين.

وذكر ابن قانع في «معجم الصحابة»[(٤)] : أن النبي ﷺ غزا تسع عشرة غزوة فاته منها أربعة[(٥)] .

وفي «معجم» أبي ذر الهروي الحافظ، بسند جيد: أن البراء بن عازب، قال:

---

(١) طبقة التابعين (٤/ ٧٧)، وكذا ترجم له البخاري في «الكبير» (٢/ ١١٩) وذكر روايته عن أنس.

(٢) (٣/ ٢٦).

(٣) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٣٥).

(٤) (٨٥).

(٥) وذكر البخاري في «التاريخ الأسط» (١/ ٢٩٥) بسنده عنه أنه قال: غزوت مع النبي ﷺ خمس عشرة غزْوة.

سافرت مع النبي ﷺ ثمانية عشر سفراً فلم أره يترك ركعتين عند رفع الشمس قبل الظهر.

وفي «كتاب»[1] ابن عبد البر: وهو الذي افتتح الري سنة أربع وعشرين، وقيل: سنة اثنتين وعشرين، وشهد مع علي ابن أبي طالب الجمل وصفين والنهروان وأرسل معه النبي ﷺ السهم إلى قليب الحديبية فجاش بالري، وأول مشاهده: أحد.

وفي «كتاب»[2] ابن ماكولا: يلقب «ذا الغرة» لبياض في وجهه.

وفي «كتاب» العسكري: استصغر يوم بدر وأحد، وشهد الخندق وما بعدها.

وفي كتاب «الطبقات»[3]: رجع من الكوفة فتوفي بالمدينة قال الجاحظ والهيثم: كان أعمى.

٦٩١ ـ (بخ) البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي.

قال المزي: وربما نسب إلى جده. وفي ذلك نظر، لما في «كتاب» أبي محمد بن الجارود، و«التخليص» لأبي بكر الخطيب: البراء بن يزيد الغنوي قال ابن الجارود: هو صاحب أبي نضرة ليس بذاك ضعيف، وفرقا بينه وبين البراء بن عبد الله بن يزيد الراوي عن الحسن وعبد الله بن شقيق.

وكذا نقله الساجي والعقيلي[4] في كتابيهما «التجريح والتعديل»، وأبو أحمد

---

(١) الاستيعاب (١/ ١٤٠)، ووقع في المطبوع منه السري بزيادة سين، وهو خطأ، والصواب الري كما في «أسد الغابة» (رقم ٣٨٩). ووهم المصنف حين ذكر «وقيل سنة اثنتين وعشرين» فالذي قيل ذلك فيه حذيفة ليس البراء كما حكى ذلك ابن عبد البر عن أبي عبيدة.

(٢) الإكمال (٧/ ١٤). كذا قال المصنف ولم يسبق إليه، إنما الملقب بهذا رجل آخر يقال له: يعيش. انظر الألقاب لابن الفرضي (ص: ٧٠) وغيره.

(٣) (٦/ ١٧).

(٤) «الضعفاء للعقيلي رقم (٢٠١، ٢٠٢).

الجرجاني، وكنى ابن عبد الله، أبا يزيد، وقال في ابن يزيد: لا يروي عن غير أبي نضرة، وهو قليل الرواية عنه[1]،

والمزي جعلهما واحدًا وأدخل أبا نضرة فيمن روى عنه البراء بن عبدالله، وفيه نظر. لما بينا عن هؤلاء الأئمة[2] والله أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: بصري لين[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس بذاك[4].

وقال أبو بشر الدولابي: لم يكن حديثه بذاك[5].

وذكره الساجي والعقيلي[6] والبلخي وابن شاهين[7] والقيرواني في «جملة الضعفاء».

---

(١) الكامل (٢/ ٤٩).

(٢) بل النظر يتوجه إلى كلام المصنف من حيث:

أن المزي تبع في كلامه هذا البخاري وابن أبي حاتم، وهذا في مذهبك يكفيه عندالله وعند الناس كما ذكرت في ترجمة البختري بن أبي البختري دفاعًا عن عبد الغني.

الثاني: وكذا تبعهما ابن حبان في كتابه «المجروحين» (١/ ١٩٨).

وممن فرق بينهما النسائي - أيضًا - في كتابه «الضعفاء»، وغير واحد، ولم يذكروا دليلاً على التفريق، فالجمع أولى وذلك لاتحادهما في الاسم واسم الجد والنسبة والكنية، وكذا اشتراكهما في الطبقة. ومن قال: البراء بن يزيد يكون قد نسبه إلى جده، والله أعلم.

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٦٥) وفيه: البراء بن يزيد الغنوي. وفي موضع آخر (٢/ ١٢٠) عن مسلم بن إبراهيم حدثنا البراء الغنوي وكان ثقة.

(٤) وانظر «الضعفاء» له (رقم: ٧٥).

(٥) حكاه ابن عدي في كتابه «الكامل» عن الدولابي عن العباس عن يحيى بن معين، والله أعلم.

(٦) «الضعفاء»(رقم: ٢٠١)، وذكر له حديثًا عن عبد الله بن شقيق، وقال: لا يتابع عليه.

(٧) (٧٣).

وقال الآجري[1] عن أبي داود: ليس به بأس، ثنا عنه مسلم.

وقال ابن حبان[2]: البراء بن يزيد الغنوي بصري روى عن أبي نضرة، وليس هذا بالبراء بن يزيد الهمداني الذي روى عنه وكيع ذاك ثقة وهذا ضعيف، وكان هذا كثير الاختلاط بمن لا يليق به كثير الوهم فيما يرويه [ق٥/ب].

وقال البزار: البراء بن يزيد ليس بالقوي، وقد احتمل حديثه، روى عنه جماعة.

وقال في موضع آخر: ليس به بأس وقال ابن خلفون في كتابه «الثقات»: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، وكان عابدًا.

وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: البراء بن يزيد الغنوي يحدث عنه البصريون، التبوذكي وغيره وهو ثقة.

٦٩٢ ـ (خ) البراء بن مالك بن النضر أخو أنس بن مالك.

شهد أُحُدًا والخندق وما بعدهما، وكان شجاعًا مقدامًا مجاب الدعوة، قال فيه النبي ﷺ: «رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره». قتل سنه عشرين، وقيل: تسع عشرة، وقيل: ثلاث وعشرين فيما ذكره أبو عمر[3].

قال الدارقطني: خرج له البخاري متفردًا بحديثه، ولم أره له، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: قتل يوم تستر وقال: قتلت تسعة [...][*] سوى من شاركت في [...][*].

---

(١) «السؤالات: ١٢٠٢».

(٢) المجروحين (١/ ١٩٨).

(٣) في المطبوع من الاستيعاب (١/ ١٣٩): عن الواقدي قتل سنة عشرين اهـ. أما قوله: وقيل تسع عشرة وقيل: سنة ثلاث وعشرين فليست فيه وإنما ذكر ابن الأثير العبارة كلها في أسد الغابة (رقم: ٣٩١)، فلعل المصنف توهم أن العبارة كلها لأبي عمر ـ والله أعلم.

(*) كلام غير واضح وطمس بالأصل.

وقال له المسلمون: [. . .][*]أقسم على الله [. . .][*]فاقسم، فمنحه الله اكتاف المشركين، ثم لقوا زحفًا فاقسم فكرر منحه[. . .][*]وذكره عروة في [. . .][*].

٦٩٣ ـ (د) البراء بن ناجيه الكاهلي الكوفي.

روى عن ابن مسعود. قاله المزي.

وفي «تاريخ البخاري»[١]: لم يذكر سماعًا من ابن مسعود.

وقال العجلي[٢]: البراء بن ناجية من أصحاب عبدالله كوفي ثقة.

وخرج البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله في «مناقب عثمان»، وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين[٤]: أن فيه جهالة، ولايعرف إلا بحديث: «تدور رحى الإسلام» انتهى. لو رأى ما ذكرناه ما قال هذا، ولا يعذر في مثل هذا؛ لأن شيخه لما ذكره لم يعرف حاله فاعتمده وأقدم على جهالته،

(*) كلام غير واضح وطمس بالأصل.

(١) «التاريخ الكبير» (٢/١١٨). يريد المصنف بهذا أن يعرف بالمزي في قوله: روى عن ابن مسعود، فقد ادعى أنها عند المزي على السماع وقد سبق أن أوضحنا خطأ هذه الدعوى، والله أعلم.

(٢) «ترتيب الثقات» (١٤٩).

(٣) (٤/٧٧).

(٤) يعني به الإمام الذهبي فهو الذي قاله في الميزان (رقم: ١١٤٤).

وهذا الرجل تفرد عنه ربعي بن خراش، وتساهل العجلي وابن حبان في توثيق أمثال هؤلاء الرواة معروف، ولذا فانضمام أحدهما للآخر غير مؤثر في حال الراوي، وعلى هذا فلا عتب على الذهبي ـ رحمه الله ـ لما جنح إلى جهالته، وإن وثقه الحافظ ابن حجر في «التقريب»، وصحح حديثه الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٩٧٤).

وقد ذكرنا أنه روى حديثًا آخر[1] والله تعالى أعلم.

٦٩٤ ـ (ق) البراء السليطي.

روى عن نقادة الأسلمي[2]، عداده في البصريين ذكره البستي في «جملة الثقات»[3].

٦٩٥ ـ (س) برد بن أبي زياد مولى بني هاشم.

كذا قاله البخاري[4]، وابن أبي حاتم عن أبيه[5]، والعجلي[6]: الكوفي.

قال البخاري: روى عنه خالد[7].

وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث[8]، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[9] وقال: هو مولى بني هاشم.

---

(١) إن كان يقصد الحديث الذي أخرجه الحاكم (٣/ ١٠١) في مناقب عثمان فهو نفس حديث «تدور رحى الإسلام...» الحديث، وإلا فلا أدري أي حديث آخر؟!

(٢) كذا قال المصنف، وفي الثقات (٤/ ٧٨) وتهذيب المزي وفروعه: الأسدي، فلعله من المصنف سبق ذهن أو قلم، والله أعلم.

(٣) (٤/ ٧٨).

(٤) «التاريخ» (٢/ ١٣٥).

(٥) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢١).

(٦) «ترتيب الثقات» (١٤٤).

(٧) الذي في تاريخ البخاري الكبير: وقال لنا عمرو بن عون حدثنا خالد: عن يزيد بن أبي زياد عن أبي فاختة مولي أم هانيء قال: حدثني جعدة بن هبيرة عن علي عن النبي ﷺ نحوه. (أي نحو حديث جرير عن برد الذي ـ سبق أن ذكره) وقال أبو عوانة: عن يزيد بن أبي زياد ـ مثله اهـ. فالتاريخ فيه: يزيد أوله مثناة تحتية، فالأمر يحتاج إلى تحرير ونظر؛ لأن خالدًا لا يعرف بالرواية عن برد، بل هو معروف بالرواية عن أخيه يزيد، والله أعلم.

(٨) وفي مطبوعة الجرح (٢/ ٤٢١): صالح فقط.

(٩) (٦/ ١١٥).

٦٩٦ ـ (بخ ٤) بـرد بن سنـان أبو العلاء الـدمشقـي مولى قـريش سكن البصرة.

قال صاحب «الـكمال»: روى عنه كهـمس بن الحسن، ورد ذلك عـليه المزي وزعم أنه وهم، قال والصواب: كهمس بن المنهال.

كذا قاله[١] من غير أن يستـدل كعادته في دفعه الشيء بغير دلـيل وأظن دليله في ذاك إكباره ابن الحسن عن الرواية عنه، وكيف يفعل ذاك وابن عساكر نص على روايته عنه في «تاريخه» الذي هو عـمدة المزي في النقل، رأيته بخط ابن شامة وغيره مجوداً.

وقال أبو عبد الله الحاكم في «المستدرك» لمـا ذكر حديث سفيان عن برد: «كان النبي [ق٦/أ] ﷺ يغتسل للجنابة من أول الليل».. الحديث ـ ثم قال: تابعه كهمـس بن الحسن عـن برد، أنبا بـه أبو بكر بـن إسحاق ثنـا أبو مسلـم ثنا عبدالرحمن بن حـماد عن كهمس بن الحسن عن برد عن عـبادة عن غضيف ابن الحارث قال قلت لعائشة أكان النبي ﷺ إذا أصابته الجنابة يغتسل من أول الليل أو آخره. الحديث[٢].

وذكره ابن حـبان في «جملة الـثقات»[٣]، وقال: مات سـنة خمس وثـلاثين ومائة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وقال أبو داود: كان يرى القدر.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٦٩٧ ـ برد بن سنان.

قال أبو سـعيد الإدريسـي في «تاريخ سـمرقند»: الـذي عندنا أنـه شيخ

---

(١) كذا حكاه المصنف عن المزي في «كتابه» ولم أره في المطبوع منه، إلا أن الحافظ في «التهـذيب» (١/ ٤٢٩) نقلـه عن المزي، وعقـبه بكلام المـصنف ولم يـعلق، والله أعلم.

(٢) «المستدرك» (١/ ١٥٣) في الإسناد: كهمس. حسب.

(٣) «الثقات» (٦/ ١١٤).

مجهول، يذكر عنه أنه مولى أنس بن مالـك رضي الله عنه، ويروي عنه عن أنس عن النبي ﷺ في «فضائل سمرقند» حديث منكر.

قال عبدالله بن مسعود بن كامل السمرقندي، وأبو محمد الباهلي: هو برد بن سنان الشامي.

وعنـدي أن من قال ذاك غلـط، فإني لم أر لـبرد بن سنـان الشامي أثـرًا في دخوله سمرقند من وجه أثق به، ولا هـو مولى أنس أيضًا، ووقع عندهما أن الذي روي عن أنـس بن مالك هو بـرد بن سنان لقـدمه، ولا نعلم لـبرد بن سنان أبي العلاء الـشامي رواية ثابتة صحيحة عـن أنس بن مالك، وقد روى عن برد هـذا شيخان مـجهولان لا يعرفـان في أصحاب بـرد الشامي ألـبته، أحدهما: يقال لـه الفضل بن موسى البغدادي، والثانـي: يقال له أبو كرب، وقد قيل أبو كريـب وقد قيل كليب، وقد قيل عن رجـل من أهل كربان عن بُرد هذا، ويقال هو الذي قبره في مدينة سمرقند بمقبرة جناب.

وقد روى منصور بـن عبد الحميد عن أنس عـن النبي ﷺ حديثًا في فـضيلة بلخ، ثم ذكر منصور في آخره أنه كان جالسًا [ق٦/ ب] عند أنس إذ قدم عليه بُرد مولاه فقال له أين كنت أبسمرقند؟ قال: نعم.

قال أبو سعد: وقد روى لـنا عن أبي مقاتل حفص بن سالم الـسمرقندي عن برد بن سنان عن أنس نحو منه من وجه لا يعتمد، ثناه محمد بن الحسن ابن سلمويه الفقيه [ثـنا إبراهيم بن حمدويه الاستنجتي ثنا مـحمد بن ثور البلخي ثنا محمد بن تميم] ثنا معروف بن حـسان الضبي نا كريب ثنا غلام لأنس أتى سمرقـند فما قام بهـا حولاً ثم رجع إلى أنـس، فقال له: يا برد أيـن كنت؟ قال: بسمرقند، الحديث.

قال أبو سعد: وقد روي هذا الحديث من غيـر طريق، وليس فيها رواية يجوز الاعتماد عـليها أو يوثق بـها، ومحمد بن تـميم هذا هو الفاريـابي، وهو من الكذابين الكبار معروف بوضع الحديث.

وشيخ آخر أنزل طبقة من هذا هو:

٦٩٨ ـ برد بن سنان.

شيخ من أهل مـرو من أصحاب عبدالله بن المبـارك، خرج من مرو إلى سمرقند والشاش فمات بها غازيًا، روى عـن ابن المبارك كتبه، قاله أبو سعيد الإدريسي أيضًا في «تاريخ سمرقند». ذكرناهما للتمييز.

٦٩٩ ـ (د ق) بركة أبو الوليد المجاشعي البصري.

قال ابـن خلـفون في كـتاب «الثـقات»: بـركة بن الـعريان أبـو الولـيد المجاشعي، وقـاله الحاكم لما خرج حديثـه في «صحيحه» وذكره ابـن حبان في جملة «الثقات»[(١)] وخرج حديثه في «صحيحه»[(٢)].

٧٠٠ ـ (بخ) بُرْمة بن ليث بن جَارية بن بُرمة الأسدي.

هكذا ذكره ابن حبان في«جملة الثقات»[(٣)]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي قول المزي: برمـة بن ليث بن برمة الأسدي، نظر، لأنـي لم أرى له فيه سلفًا، وفي تخصـيصه أن البخاري قال فيه: برمة بن لـيث بن جارية. نظر، لأنه كذلك ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[(٤)].

وقد أسلفنا قـول ابن حبان، وكأن المزي وقعت له نسـخة من «كتاب الأدب» سقط فيها ذكر جارية، ورأى كلام [ق٧/ أ] البخاري جاء بأمر زائد لم يأت به غيره، والله أعلم.

---

(١) «الثقات» (٤/ ٨٤) وقال فيه: بركة بن الوليد أبو الوليد المجاشعي.

(٢) وترجم له البخاري في «تاريخه الكبـير» (٢/ ١٤٧) وذكر له حديثًا أخطأ في إسناده وقال: قال هـشام أبو يحـيى: سمع بـركة عن ابن عـمر في الماء. اهـ وذكره في «التاريخ الأوسط» فيمن توفي بين سنتي (١٠٠ ـ ١١٠) والله أعلم.

(٣) «الثقات» (٦/ ١١٩).

(٤) كذا حكى المصنف عن ابن أبي حاتم ولم نره في مطبوعة «الجرح والتعديل»، ونقله ابن حجر ولم يتعـقبه ، ثم إن ابن أبي حاتم ذكر في ترجمة قبيـصة عم المترجم له أنه قبيصة بن بُرمة الأسدي، ولم يذكر ابن جارية، فالله أعلم.

٧٠١ ـ (عس) بريد بن أصْرم.

روى عن علي حرفًا واحدًا مقطوعًا، قاله أبو أحمد الجرجاني[(١)] .

وقال أبو محمد بن الجارود: هو وعُتيبة الذي روى عنه مجهولان. وكذا ذكره أبو جعفر العقيلي[(٢)] ، وقال : هو وعُتيبة كلاهما مجهول.

وقال البخاري[(٣)] : روى حديثًا لا أصل له.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٤)] ، ثم أعاد ذكره في حرف الياء أخت الواو[(٥)] ، وعلى الأول: ابن أبي حاتم[(٦)] ، والدارقطني[(٧)] ، وأبو نصر بن ماكولا[(٨)] ، وغيرهم.

وقال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره ابن الجوزي ـ[(٩)] : ضعيف مجهول وفي «مسند» البزار: ثنا محمد بن معمر عن عفان، ثنا جعفر بن سليمان، عن شيخ له يقال له: عُتبة أو عُتيبة، عن بُريد بن أصرم، فذكره.

---

(١) الكامل (٢/ ٨٧) ونص ما فيه: ولا يروي عن علي إلا حديثًا أو حديثين وهو مقطوع. اهـ.

(٢) «الضعفاء» (١/ ١٥٧).

(٣) المصدر السابق.

(٤) «الثقات» (٤/ ٨٢).

(٥) «الثقات» (٥/ ٥٤٠) وفيه: «أضرم» بالمعجمة، وفي «تهذيب التهذيب»: «أخرم» بخاء معجمة، وكلاهما تصحيف. والله أعلم.

(٦) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٥).

(٧) «المؤتلف والمختلف» (١/ ١٧٠).

(٨) «الإكمال» (١/ ٢٢٧)

(٩) «الضعفاء» (الترجمة رقم: ٤٩٩).

٧٠٢ ـ (ع) بُريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى، الأشعري الكوفي، أبو بردة.

قال النسائي في كتاب «الضعفاء»[(١)] : ليس بذاك القوي.

وقال أبو الفتح الموصلي ـ فيما ذكره ابن خلفون ـ: فيه لين، يحدث عن أبيه نسخة فيها مناكير.

وقال أبو جعفر العقيلي[(٢)] : ثنا عبد الله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: طلحة بن يحيى أحب إليَّ من بُريد بن أبي بُردة، بريد روى أحاديث مناكير.

وقال أبو عيسى الترمذي في «جامعه»: وبريد يكنى أبا بردة، وهو كوفي ثقة في الحديث، روى عنه شعبة.

وفي كتاب ابن مردويه: روى عنه ابنه يحيى.

ولما ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[(٣)] قال: كان يخطيء.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن بريد بن عبدالله بن أبي بردة فقال: ثقة، روى عنه يحيى بن سعيد القطان، انتهى. هذا كأنه يعارض ما ذكره المزي: «لم يُحدث عنه يحيى»[(٤)].

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: صدوق عنده مناكير، قاله أحمد. [ق٧/ب].

---

(١) ضعفاء (رقم: ٧٣).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٨) ،وانظر سؤالات عبد الله (١/ ٢١٠).

(٣) «الثقات» (٦/ ١١٦).

(٤) حكاه المزي عن عمرو بن علي الصيرفي، وهو محكي بالإسناد عند العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٥٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وساق فيه قول ابن معين: ثقة، من رواية عباس عنه (٢/ ٤٢٦). ويبقى النظر فيما ساقه المصنف عن سؤالات الآجري، فلم أره في المطبوع منها. والله أعلم.

وذكره أبو العرب في جملة «الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات».

وفي «الكامل»[1] لابن عدي: سمعت ابن حماد يقول: بريد بن عبدالله بن أبي بردة ليس بذاك القوي، أظنه ذكره عن البخاري.

٧٠٣ ـ (بخ ٤) بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة البصري.

وقال ابن معين، والترمذي: كوفي، مات سنة أربع وأربعين ومائة.

ذكره ابن الأثير.

وذكره ابن شاهين، وأبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[2]، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال العجلي[3]: شامي ثقة.

وهي ترجمة ألزم الدارقطني الشيخين إخراجها.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٠٤ ـ بُريد بن أبي مريم، يكنى: أبا عبد الله.

يروي عن: القاسم بن مخيمرة، وعباية بن رفاعة، يعد في أهل الكوفة. روى عنه الوليد بن مسلم.

ذكره أبو الفضل الهروي في كتابه «المتفق والمفترق»، وزعم غيره أنه بالياء المثناة من تحت والزاي، والله أعلم، ذكرناه للتمييز.

٧٠٥ ـ (ع) بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي، أخو عبد الله بن الحصيب. فيما ذكره الحاكم في «تاريخ بلده»[4].

وفي «مسند أبي داود الطيالسي»: كان مزاحًا.

---

(١) (٢/ ٦٢).

(٢) «الثقات» (٤/ ٨٢).

(٣) «ترتيب الثقات» (١٤٦).

(٤) مختصر تاريخ نيسابور (٣:٧) وذكر حديثًا في فضل مرو ـ وقال: أسلم بعد رجوع =

وقال أبو بكر السمعاني في كتاب «الأمالي»: أسلم على الصحيح بعد انصراف النبي ﷺ من بدر، وكذا قاله الحاكم أيضًا.

وتوفي سنة اثنتين وستين، قاله: عبد الباقي بن قانع[1] وأبو أحمد العسكري.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: عن إبراهيم بن عبد الله الهروي ثنا هشيم عن حصين عن الشعبي عن بريدة بن خُصَّيب، في حديث ذكره بالخاء المعجمة ومشددًا، قال ابن أبي خيثمة: قال لنا إبراهيم: أخطأ هشيم إنما هو ابن الحُصيب أبو الحُصيب. قال ابن أبي خيثمة: وأخطأ إبراهيم أيضًا في كنيته إنما هو أبو عبدالله.

وقال الدارقطني: دُفن بالحصين مقبرة مرو.

وفي «تقييد المهمل» للجياني اسمه: عامر، ويكنى أبا عبد الله، وكذا ذكره ابن السكن وغيره.

وفي«تاريخ نيسابور» للحاكم: قال عبد المؤمن بن خالد الحنفي: مات بريدة في دار أبي، وأوصى أن لا يدفن على الجادَّة، وأن يرش قبره ماء، ويشق كفنه إلى رجليه يلي الجانب الأيمن، فحفر له على الجادة فسقط اللحد، قال: فنحوه عن الجادة ودفنوه.

قال الحاكم: وكان بريدة يقول إنه ربع الإسلام[3]، وروري عنه أن النبي ﷺ كان يسميه بريدة الزائدة، وذلك أنه كان إذا غزا أصحاب النبي ﷺ حمل

= النبي ﷺ من بدر.

(١) (٧٢).

(٢) الذي في تقييد المهمل (ورقة:٤٨): «حصيب بحاء مهملة وياء معجمة باثنتين، بعدها باء منقوطة بواحدة والد بريدة بن الحصيب الأسلمي وبريدة يكنى أبا سهل... وقد صحف فيه بعض الأئمة فقال خصيب بخاء معجمة مفتوحة» اهـ.

(٣) في «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ٩) أن الذي كان يقول فيه ذلك هو رسول الله ﷺ.

بريدة أزواد ستة عشر أو سبعة عشر رجلاً منهم على ظهره، في سبيل الله تعالى.

وفي «معرفة الصحابة» للطبري: قال بريدة: كنت أول من دخل خيبر فقاتلت حتى رئي مكاني وعلي ثوب أحمر، فما علمت أني ركبت في الإسلام ذنبًا أعظم منه للشهرة.

وفي «كتاب» الصريفيني: غزا مع النبي ﷺ ست عشرة غزوة، وتكنيته بأبي سهل وهم، انتهى.

المزي كناه أبا سهل وأبا الحصيب وقد أسلفنا قول من [ق٨/أ] قال: هما وهم.

وقال أبو داود: مات بخراسان.

وفي قول المزي: قال ابن سعد[1] مات سنة ثلاث وستين بخراسان، وقال أبو عبيد: مات سنة ثلاث وستين، زاد غيره: وهو آخر من مات بخراسان، نظر لا أدري ما معناه.

وفرق ابن أبي خيثمة بينه وبين بريدة الخزاعي ويشبه أن يكونا واحد، والله أعلم؛ لأن أسلم من خزاعة.

وذكره البخاري في فصل من مات من بين الستين إلى السبعين، أيام يزيد.

٧٠٦ ـ (س) بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي.

ذكره ابن فتحون في «معرفة الصحابة»، مزيلاً به على أبي عمر بن عبدالبر.

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «معرفة الصحابة»: ذكره عبدان في «الصحابة»، وذكر له حديث: «بَعْث زيد بن الدَّثِنة وخُبيب بن عدي».

قال أبو موسى: هكذا رواه وأورده، والمحفوظ أن هذا الحديث عن أبي هريرة.

---

(١) «طبقات ابن سعد» (٧/٨).

وأما بريدة بن سفيان فرجل ليس من الصحابة، وليس هو أيضًا بذاك في الرواية، إلا أن يكون هذا غير ذاك.

وقال أبو حاتم بن حبان وذكره في «ثقات التابعين»(١) وقد قيل إن له صحبة.

وقال ابن عدي(٢): لم أر له شيئًا منكرًا جدًا. انتهى. هذه اللفظة ساقطة من كتاب المزي، وهي ثابتة في كتاب ابن عدي.

وقال الدوري(٣): سمعت يحيى، سمعت يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه، قال: أخبرني من رأى بريدة يشرب الخمر في طريق الري.

قال الدوري: معنى حديث بريدة هذا أن أهل مكة والمدينة يُسمون النبيذ خمرًا، والذي عندنا أنه رآه يشرب نبيذًا، فقال: رأيته يشرب خمرًا.

وقال الساجي: روى عنه محمد بن إسحاق وقال: رأيته يشرب الخمر قال أبو يحيى: أظنه رآه يشرب نبيذًا يسكر.

وقال البخاري(٤): فيه نظر.

ذكره العقيلي(٥) وأبو العرب في جملة «الضعفاء».

وفي «كتاب ابن الجارود»: فيه نظر.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» وقال: قال فيه أحمد بن صالح المصري: هو صاحب مغازي له شأن، وأبوه سفيان بن فروة له شأن، من تابعي أهل المدينة، قيل لأحمد: الذي روى بكير

---

(١) «الثقات» (٤/ ٨١) وقال: يروى قصة زيد بن الدثنة وخبيب بن عدي روى عنه عبدالرحمن بن عبد الله الزهري.

(٢) الكامل (٢/ ٦٢).

(٣) «تاريخ ابن معين برواية الدوري»(٢/ ٥٧)، وتتمة كلامه: فهذا وجه الحديث عندي.

(٤) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٤١).

(٥) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٦٤).

عنه؟ فقال: نعم.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن بريدة بن سفيان فقال: لم يكن بذاك، تكلم فيه إبراهيم بن سعد.

قال الآجري قلت لأبي داود: كان يتكلم في عثمان؟ قال: نعم.

سُئل الإمام أحمد بن حنبل ـ فيما ذكره العُقيلي[1] ـ عن حديثه، فقال: بَلِيَّة.

وقال أبو حاتم الرازي[2]: ضعيف الحديث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك[3].

٧٠٧ ـ (د ت) بُريه بن عُمر بن سَفينة المدني.

قال ابن حبان في كتاب [ق٨/ ب] «الثقات»[4]: كان ممن يخطيء.

وقال العقيلي[5]: لا يتابع على حديثه.

وقال ابن عدي: ولبُريه هذا عن أبيه عن جده أحاديث، وإنما ذكرته في كتابي هذا ولم أجد للمتكلمين في الرجال أحدًا منهم فيه كلام؛ لأني رأيت أحاديثه لا يتابعه عليها الثقات، ولبريه غير ما ذكرت من الحديث شيء يسير وأرجو

---

(١) «الضعفاء» (١/ ١٦٤).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤).

(٣) «الضعفاء والمتروكين» (رقم: ١٣٤).

(٤) «الثقات» (٦/ ١١٩)، وأعاد ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ١١١)، فقال فيه: إبراهيم بن عمر بن سفينة يخالف الثقات في الروايات ويروي عن أبيه ما لا يتابع عليه من روايات الأثبات فلا يحل الاحتجاج به بحال. اهـ. ولعله ظنهما اثنين، وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم(١/ ٥٠): يقال له بريـة، وفي ترجمة برية (١/ ٣٠٦)واسمه إبراهيم فخفف وبنحوه قال ابن حجر في «تهذيبه» (١/ ٤٣٤).

(٥) «الضعفاء الكبير» (رقم: ٢٠٩).

أنه لا بأس به[1]. وفي قول المزي عن البخاري: إنه قال: إسناده مجهول، نظر، والذي رأيت عند البخاري: وذكر حديثًا إسناده مجهول[2].

□ □ □

(١) «الكامل» (٢ / ٦٤).

(٢) قلت: قد قال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٤٩) إسناده مجهول كما نقل المزي وهذا كلام فيه.

من اسمه بسام وبسر وبسطام

٧٠٨ ـ (س) بسَّام بن عبد الرحمن الصيرفي الكوفي.

كذا ذكره الحاكم[١] لما خرج حديثه في «مستدركه»، وقال: هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولم يخرجاه.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: يخطيء.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا بأس به.

وقال ابن نمير: ثقة، ذكره عنه ابن خلفون.

وفي كتاب الآجري: سمعت أبا داود يقول: قال بسام الصيرفي: قال لي زيد ابن علي بن حسين: علم ابني الفرائض.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٣]، وقال: قال يحيى بن معين: لا أدري ابن من هو.

٧٠٩ ـ (د ت س) بُسر بن أبي أرطاة عُمير بن عُوَيمر بن عمران.

والمزي صدر بقوله ابن أرطاة[٤]، وقد قال ابن حبان في كتابه «معرفة

---

(١) والذي في تهذيب المزي كما في «التاريخ الكبير» (٢/ ٤٤) و «الجرح» لابن أبي حاتم (٢/ ٤٣٣) وغيرهم بسام بن عبدالله.

(٢) «الثقات» (٦/ ١١٩).

(٣) (رقم: ١٣٠).

(٤) والمزي في هذا تبع للبخاري، وابن أبي حاتم وغير واحد من كبار المؤلفين، وبهذا لا عتب عليه كما هي وجهة نظر المصنف، وما ذهب إليه ابن حبان لا تعلق له به على المزي لأن ابن حبان يجازف ولم يسبق إليه. والله أعلم.

الصحابة»[1] : من قال ابن أرطاة فقد وهم .

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في «المذيل معرفة الصحابة»: كان أشد العرب.

وفي «كتاب»[2] أبي عمر: وهو أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب مددًا لعمرو ابن العاص لفتح مصر.

وقال أبو دادو: كان بسرُ حجامًا في الجاهلية، وهو من مسلمة الفتح.

وصرح البخاري في «تاريخه»[3] وعبد الباقي بن قانع [4] ، وأبو منصور الباوردي، وأبو أحمد العسكري، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن زبر في كتاب «الصحابة»: بأنه سمع من النبي ﷺ أنه قال: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها».

وقال الباهلي في «تاريخ القيروان»: شهد فتحها، وقال: ذكره ابن سنجر وغيره في الصحابة.

وقال العسكري: هو ابن أرطاة وليس يجيء في الشعر إلا ابن أرطاة قال عمرو بن [أزالة]:

لعمري لقد أردى ابن أرطاة فارسًا بصنعاء كالليث المذل أبي الأجر

وقال المسعودي: لما بلغ عليًا قتله ابني عبيد الله بن عباس: عبدالرحمن وقثم، دعا على بُسر قاتلهما، فقال: اللهم أسلبه عقله، فخرف بسر حتى ذهب

(١) (٣/ ٣٦) وفي الإصابة (١/ ١٤٧): قال ابن حبان: من قال ابن أبي أرطاة فقد وهم. وهذا وهم أو تصحيف والله أعلم.

(٢) «الاستيعاب» (١/ ١٥٤).

(٣) (٢/ ١٢٣).

(٤) طبقات العلماء بإفريقية (ص: ٧٦) وفيه «وقد جعل له مسندًا غير واحد من المحدثين».

عقله واستتر بالبيت لا يفارقه، فجعل له سيف من خشب، وجعل بين يده عرق يضربه معلمًا [. . . .](*) غيره [. . . . .](*) بنحوه سنة ست وثمانين في أيام الوليد بن عبدالملك.

ولما ذكره أبو العرب في «طبقات القيروان» ممن دخلها من الصحابة، قال: وقد جعل له مسندًا .

وقال ابن حبان في كتابه [ق٩/أ] «الصحيح»(١): سمعت عبد الله بن سَلْم سمعت هشام بن عمار سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس سمعت أبي سمعت بسر بن أبي أرطاة سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها».

وقال في كتاب «الصحابة»(٢) : ثنا العباس بن الخليل ثنا نصر بن خزيمة نا أبي عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ عن أبي عائذ قال: حدثني أبو راشد الحُبراني أن بسرًا كان يدعو: اللهم إنا نستعينك على أمرنا كله بأحسن عونك، ونسألك خير المحيا والممات»، فقال له عبيدة المليكي: أمن النبي ﷺ سمعت هذا؟ فقال بُسر: نعم.

وروى له النسائي(٣) : عن عمرو بن عثمان عن بقية عن نافع بن يزيد عن حيوة بن شريح عن عـ[.]ش بن عباس عن جنادة بن أبي أمية سمعت بسر بن أبي أرطأة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقطع الأيدي في الغزو».

وذكره مسلم بن الحجاج في جملة الصحابة من كتاب «الطبقات، وقال ابن الجوزي(٤) : قال مسلم: له صحبة.

(*) كلام غير واضح في الأصل.

(١) «الثقات» (٣/ ٣٦).

(٢) «سنن النسائي» (٨/ ٩١) و«الكبرى» (٤/ ٣٤٩) باب القطع في السفر وليس فيهما «في الغزو» وإنما «في السفر».

(٣) (٤٤٠).

(٤) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٦٧).

وفي كتاب أبي أحمد العسكري «معرفة الصحابة»: بُسر أدرك النبي ﷺ وسمع منه.

وقال ابن أبي حاتم [1] عن أبيه: له صحبة. وكذا ذكره أبو نصر بن ماكولا [2]، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في «تاريخ الصحابة» [3]، والبرقي في «تاريخه الكبير»، وأبو القاسم البغوي. انتهى.

وهذا يرد قول المزي مختلف في صحبته، ويرد ما ذكره - أيضًا - أنه لما مات النبي ﷺ كان صغيرًا، لأن من يرسله عمر لفتح مصر سنة عشرين عونًا لعمرو كيف يتصور أن يكون عند الوفاة صغيرًا [4]؟.

وفي قول المزي روى عن النبي ﷺ حديثين نظر. لتقدم ثلاثة أحاديث ذكرناها له ولو تتبعنا ذلك لوجدنا أكثر ( ) ولله الحمد.

وذكر: إن كان ابني عبيد الله بن عباس الذين قتلهما بسر عبد الرحمن وقثم فقد قال أبو العباس بن المبرد في كتاب «التعازي» تأليفه: الرواية الثابتة التي كأنها إجماع أنه أخذهما من تحت ذيل أمهما وهي امرأة من بني الحارث ابن كعب.

وقال أبو عبيدة: هما يعني المقتولين.

---

(١) الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٢).

(٢) «الإكمال» (١/ ٢٦٩).

(٣) (٥٦).

(٤) قد نفى صحبته أهل المدينة كما حكى ذلك المزي عن ابن معين، وقد حكى ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٥٤) عن الواقدي وابن معين وأحمد القول بوفاة النبي ﷺ وهو صغير، وقال ابن عدي في الكامل (٢/ ٦) مشكوك في صحبته.
فقول المزي: مختلف في صحبته له وجه.
ذكر أبو عمر في الاستيعاب (١/ ١٥٥) هذه القصة وقال: والأكثرون يقولون: الزبير والمقداد وعمير بن وهب وخارجة بن حذافة - أي ولا يذكرون بسرًا - وهو أولى بالصواب إن شاء الله - ثم لم يختلفوا أن المقداد شهد فتح مصر اهـ. وهذا =

٧١٠ ـ (م س) بسر بن أبي بُسر المازني والد عبد الله

قال أبو عمر بن عبد البر[(١)] : بسر ابن أبي يسر السلمي، وقيل المازني، والد عبد الله وعطية والصماء، لهم [ق٩/ب] جميعًا صحبة، وقاله الحافظ أبو القاسم عبد الله بن سعيد الهاشمي في كتابه «من نزل حمص من الصحابة»، قال: واسم الصحابية بُهية، وفي تسمية أخرى: بُهَيمة.

تفرد عنه بالرواية ابنه عبد الله[(٢)] وقول المزي: روى عنه ابنه عبدالله على خلاف في ذلك. لا أدري من قاله قبله، وما معناه، فإن ابنه من الصحابة، فلو كان عرفها لما أنكر سماعه منه سيما وهو ولده، وقد صرح بسماعه منه جماعة منهم: أبو القاسم الطبراني في «معجمه الكبير» و «الأوسط»، وابن زبر، وأبو القاسم الحمصي، والباوردي، بزيادة: «كنت مع أبي جالسًا فمر بنا رسول الله ﷺ فقال له أبي»... الحديث.

٧١١ ـ (ق) بُسر بن جُحاش[(٣)] .

قال الحافظ أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري في كتاب «التفرد»، وأبو القاسم في «الصحابة الحمصيين»، ومسلم بن الحجاج في

= دليل آخر يؤكد صحة ماذهب إليه المزي.

(١) «الاستيعاب» (١/ ١٦٤).

(٢) لم يفطن المصنف لمراد المزي فصار يرجف ويرهف كعادته، وإنما مراد المزي أن بسرًا والد عبدالله مختلف في كونه له رواية عن النبي ﷺ أم لا، فلا محل هنا لذكر السماع وهو متحقق بغير رواية الحديث، ومحل هذا الخلاف انظره في «السنن الكبرى» للنسائي (التحفة: ٢٠١٦)، وانظر ـ أيضًا ـ تهذيب ابن حجر (١/ ٤٣٧). والله أعلم.

(٣) كذا ضبطه المصنف بضم أوله، وفي «تهذيب الكمال»: بفتح أوله، وضبطه الحافظ في الإصابة (١/ ١٤٨) قال: بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة، ويقال: بفتحها بعدها مثقلة وبعد الألف معجمة قرشي. اهـ والله أعلم.

كتاب «الوحدان»، وأبو الفتح الأزدي في كتاب «السراج»: تفرد عنه بالرواية جبير بن نفير، زاد أبو الفتح: ويقال: اسمه[١] بَشِير. يعني بياء مثناه من تحت قبل الراء، وكناه أبا عبد الله.

وفي «كتاب» عبد الغني بن سعيد مجودًا: جحَّاش.

وفي كتاب «النوادر» لأبي علي الهجري: من بني كعب بن عميرة بن خفاف ممن صحب النبي ﷺ: بِسْر بن جَحْش، ومن شعرائهم يعني به ولده زيد بن قَطامي بن بُسْر بن جحش.

وقال أبو سليمان بن زبر: مات بحمص، وضعَّف قول من قال بشر ـ يعني ـ بالمعجمة، قال: والصواب بُسْر.

وقال ابن منده: سمعت أهل المعرفة يقولون: الصواب بشر ـ يعني بمعجمه.

٧١٢ ـ (ع) بسر بن سعيد المدني العابد.

كان ينزل دار الحضرمي في جذيلة قيس فنسب إليهم، قاله ابن حبان عندما ذكره في«الثقات»[٢]

وذكره مسلم[٣] في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».

وفي «الثقات» لابن خلفون: كان رجلاً صالحًا خيرًا فاضلاً وهو ثقة، قاله يحيى بن سعيد القطان وعلي بن المديني، وغيرهما.

وفي قول المزي: قال عمر بن عبد العزيز حين توفي بسر هذا وعبدالله بن عبدالملك: لأن أعيش بعيش عبدالله بن عبد الملك أحب إلي، فقال له مسلمة

---

(١) وفي المخزون (٣٠) سماه بشرًا بالمعجمة وقال: لا نحفظ أن أحدًا روى عنه إلا جبير بن نفير.

(٢) (٤/ ٧٩)، وفيه و «طبقات ابن سعد» (٥/ ٢٨١) حُديلة أوله مهملة مضمومة، وهو تصحيف، وانظر معجم البلدان (٢/ ١٣٤).

(٣) «الطبقات» (٨٩٥).

ابن عبد الملك: هذا [ق ١٠/ أ] الذبح عند أهل بيتك - متبعًا صاحب الكمال - نظر[1] في موضعين، الأول: إنما قال لأن أعيش بعيش بسر ولم يقل بعيش عبد الله. ولهذا يتوجه إنكار من أنكر ذلك عليه.

الثاني: قائل ذلك له مزاحم لا مسلمة، ذكر ذلك جماعة منهم البخاري

وقال العجلي[2]: بسر بن سعيد تابعي ثقة.

وفي «التاريخ الصغير» لمحمد بن إسماعيل: ثنا علي قال: قال يحيى بن سعيد: عجب للزهري كيف لا يروي عن بسر بن سعيد وكان من ثقات أهل المدينة؟ قال علي: حتى وجدت هذا الحديث - يعني ما رواه بعد عنه - فقال: أخبرني بسر بن سعيد أو بشر مولى الحضرمي[3].

وفي «تاريخ الهجري»: هو من خيار المسلمين مات سنة مائة وقال ابن الحذاء: إحدى ومائة.

٧١٣ - بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4]. وقال كان أحفظ أصحاب أبي إدريس.

---

(١) كذا قنع المزي - رحمه الله - بسياق الحكاية من طريق ابن سعد، والمتأمل يلحظ أن آخرها يناقض أولها، بما يقضي عليها بأنها متوهمة، وأن الصواب ما جاء عند البخاري في «تاريخه» على ما ذكر المصنف، ففي نهاية الحكاية عند ابن سعد: يقول عمر بن عبد العزيز: إنا والله لا ندع أن نذكر أهل الفضل بفضلهم، فهذا يقطع بأنه أراد بذلك بسر بن سعيد لأن عبد الله بن عبدالملك لم يشتهر له فضل، بل كان من المترفين، فكيف يتمنى عمر بن عبد العزيز حياة الترف وهو الذي فر منها وتركها طواعية، ولعل هذا يكون من ابن سعد فإنه لم يكن من أهل الصناعة، والله أعلم.

(٢) «ترتيب الثقات» (١٥٠).

(٣) «والأوسط» - أيضًا - (١/ ٣٦٤).

(٤) (٦/ ١٠٩).

٧١٤ ـ (س) بسر بن محجن بن أبي محجن الدئلي.

كذا قاله مالك وغيره، وقال الثوري: بشر، ثم رجع.

كذا ذكره المزي، وتفهم من كلامه تفرد سفيان وحده بهذا القول، وليس كذلك، فإن أحمد بن صالح المصري قال: سألت جماعة من ولده ومن رهطه فلم يختلف علي منهم اثنان أنه بشر بالمعجمة، كقول الثوري.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[١]، وقال: من قال: بشر فقد وهم، وخرج حديثه في «صحيحه».

وابن منده في «جملة الصحابة».

وذكر أبو نعيم في «الصحابة»[٢]: بُسْر بن محجن الديلي سكن المدينة روى عن النبي ﷺ روى عنه حنظلة بن علي الأسلمي أنه قال: صليت الظهر في منزلي ثم مررت بالنبي ﷺ وهو يصلي بالناس الظهر.. الحديث ورواه زيد ابن أسلم عن بُسْر عن أبيه، وهو الصواب. قال أبو نعيم: هو تابعي لا تصح صحبته، وتصح صحبة أبيه.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٣].

وقال ابن القطان: لا تعرف ـ يعني ـ رواية زيد بن أسلم عنه، ولا يعرف حاله، ويحتاج إلى ثبوت عدالته، ولا يكفي تخريج مالك حديثه.

٧١٥ ـ (د) بسطام بن حريث الأصفر، أبو يحيى.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره أبو حاتم البستي في «جملة

---

(١) (٤/ ٧٩).

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ. ق ١٠٠ب)، وانظر «أُسد الغابة» (رقم: ٤١٤) وقال: قال البخاري: هو تابعي اهـ. ولم أقف على هذه الكلمة في «تاريخ البخاري الكبير» (٢/ ١٢٤).

(٣) «الطبقات» (٤٢٣).

الثقات»[1] وقال أبو داود[2]: ثقة.

وذكر ابن يونس في «تاريخ الغرباء» أن سعيد بن كثير بن عفير روى عنه، قال: ثنا يونس بن عبيد فذكر حديثًا.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين[3] أنه مجهول الحال، وليس بشيء لما أسلفناه، والله تعالى أعلم.

٧١٦ - (بخ ل س ق) بسطام بن مسلم بن نمير العَوْذي البصري.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن حبان[4]، وابن شاهين[5]، وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد ابن خلفون: وثقه محمد بن عبدالله بن نمير، وهو عِبْدي عوذي، روى عن أبي الخطاب قتادة بن دعامة.

وقال العجلي: ثقة.

وقال البزار: مشهور من شيوخ أهل البصرة، روى عنه شعبة وغيره.

وقال الآجري[6] عن أبي داود: ثقة. [ق١٠/ب].

---

(١) (٦/ ١١٢) وقال يروي عن أشعث الحراني عن أنس وما أرى أشعث سمع أنسًا.

(٢) «سؤالات الآجري» (٨٨١).

(٣) كذا دائمًا يعرض بالذهبي، وانظر قوله هذا في «الميزان».

(٤) (٦/ ١١١).

(٥) «تاريخ أسماء الثقات» (١٣٥).

(٦) «السؤالات (٨٨٤).

من اسمه بشار وبشر

٧١٧ ـ (س) بَشّار بن أبي سَيْف الجرمي، ويقال المخزومي ولا يصح، البصري.

خرج أبو عبد الله الحكم حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

٧١٨ ـ (ق) بشار بن كِدَام السلمي الكوفي.

ذكر المزي عن الدارقطني أنه قال: قال البخاري: هو أخو مسعر، ولم يصنع شيئًا يعني البخاري، قال لنا أبو العباس: ليس بينه وبين مسعر نسب هو من بني سُليم ومسعر من بني هلال، انتهى كلامه.

ولم يصنع الدارقطني ولا من تابعه شيئًا، لتركهم كلام البخاري واعتمادهم على كلام ابن عقدة، والبخاري لم يقل هذا وحده، بل قاله أبو معاوية الضرير تلميذ بشار والآخذ عنه والعالم بحاله دون كل أحد[(٢)] .

وقال ابن حبان في كتاب«الثقات»[(٣)] : بشار بن كدام أخو مسعر بن كدام.

---

(١) (٦/ ١١٣).

(٢) المثبت في التاريخ الكبير (٢/ ١٢٨): يقال: أخو مسعر» اهـ و هكذا بصيغة التمريض، والبون بين العبارتين لايخفى كما نبه الشيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ وما نسبه المصنف لأبي معاوية تابعه عليه ابن حجر، ولم يعزه لمصدر، إلا أنه قال مشككًا في نسبته: فإن صح فيحتمل أن يكون الذي نسب بشارًا سلميًا وهم. اهـ والله أعلم.

(٣) (٦/ ١١٣).

فيحتمل أن يكون من نسب بشار هذا من بني سليم وهم، والله تعالى أعلم[1].

أبو عبد الله الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» قال: كنت أحسب بُرهةً من دهري أن بشاراً هذا هو أخو مسعر فلم أقف عليه.

وهذا الفلاس صحح، يعني الحديث الذي رواه من قول ابن عمر، وسماه في الموضعين بشامًا بالميم، فالله أعلم.

٧١٩ ـ (فق) بشار بن موسى الشيباني الخفاف نزيل بغداد.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[2]: كان صاحب حديث يغرب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وأنبأ أبو العباس الثقفي قال سمعت الفضل بن سهل وذكر عنده بشار بن موسى فأساء القول فيه.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: أنكر على يزيد بن ذريع عن شعبة عن عمرو ابن مرة حديث الأشقر.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[4]: فيه لين، وفي موضع آخر: ضعفه الحفاظ كلهم وقد كتبوا عنه.

---

(١) نسبه كذلك ابن معين في «ت. الدوري: ٥٢٣٦»، وابن أبي حاتم في كتابه «الجرح» تبعًا لأبيه وغير واحد من المصنفين، فلا يجوز توهيم الجماعة لأجل تخاليط ابن حبان، وغالبًا ما تنشأ من سوء فهمه لكلام البخاري.

ومما يقطع بوهم ابن حبان وإساءة فهمه لكلام البخاري أن أبا معاوية وهو تلميذ صاحب الترجمة والآخذ عنه والعالم بحاله حسب وصف المصنف ـ قد نسبه سلميًا كما روى عنه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٥١٢) ولذا فقد أخطأ المصنف لمتابعته ابن حبان بلا تأمل أو تحرير، والله أعلم.

(٢) «الثقات» (٨/ ١٥٣)

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤١٧).

(٤) (٨١).

وذكره أبو العرب، والبلخي، وأبو محمد بن الجارود [ق١١/أ] في «جملة الضعفاء».

وذكر ابن الجوزي[١] أن بعضهم سماه بشراً.

٧٢٠ ـ (د ت عس ق) بشر بن آدم بن يزيد البصري أبو عبد الرحمن ابن بنت أزهر السمان.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال مسلمة: صالح.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بالقوي، قيل له: له عن أزهر غير شيء؟ قال: نعم[٢].

٧٢١ ـ (خ ق) بشر بن آدم الضرير أبو عبد الله البغدادي الأكبر.

قال أبو القاسم الطبراني في «معجمه الصغير»: توفي قبل العشرين ومائتين.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

وقال عثمان بن سعيد[٣]: سألت يحيى عنه ماحاله؟ فقال: لا أعرفه.

وقال أبو أحمد بن عدي[٤]: بشر بن آدم اثنان: يُشبه أن يكون الذي روى عنه البخاري هو الأصغر ابن بنت أزهر.

وزعم الباجي[٥] أن الذي خرج البخاري عنه الأكبر، كما ذكره المزي مستدلاً

(١) «الضعفاء» رقم (٥١٢).

(٢) «سؤالات الحاكم للداقطني» (رقم: ٢٩٣).

(٣) «تاريخه» (رقم: ١٨٧).

(٤) «شيوخ البخاري» (٥٠).

(٥) في «التعديل والتجريح» (رقم: ١٣٨).

بأن أبا حاتم قال فيه: صدوق، وفي الأصغر: ليس بالقوي.

وفي كتاب «الإعلام»[1] لابن خلفون: اختلف في بشر هذا، فقيل: الذي خرج عنه البخاري الأكبر، وقيل: الأصغر، قال: والصحيح عندي أنه االأكبر، وهو قول الكلاباذي[2] وغيره، وهو رجل مشهور.

وأما صاحب «الزهرة» فجزم بابن بنت أزهر، وقال: روى عنه ثلاثة أحاديث ـ يعني البخاري ـ، لم يذكر المزي شيئًا من هذا الخلاف إنما جزم بالأكبر[3].

٧٢٢ ـ (خ د س ق) بشر بن بكر التنيسي أبو عبد الله البجلي الدمشقي.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو ثقة، قاله أبو علي صالح بن عبدالله الطرابلسي، وسعيد بن عثمان الأعناقي وغيرهما، وتوفي بدمياط في ذي القعدة سنة خمس ومائتين.

وزعم أبو أحمد بن عدي أن البخاري روى عنه[4]، ورُد عليه ذلك بأن البخاري إنما روى عن أصحابه ففي «الحج» عن الحميدي عنه، وفي «الصلاة» عن محمد بن مسكين عنه.

وقال العجلي وأبو جعفر العقيلي: ثقة.

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: وبشر بن بكر ثقة مأمون.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[5]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال مسلمة الأندلسي: يروي عن الأوزاعي أشياء انفرد بها، [ق١١/ب] وهو

---

(١) «المعلم» (جـ١. ق:٥٢).

(٢) «رجال صحيح البخاري» (رقم:١٥٢). وقد جزم به أيضًا ـ ابن عساكر في المعجم المشتمل (رقم: ١٩٢).

(٣) وكذا جزم به الدارقطني في كتابه «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم في الصحيحين» (١/ ٨٠) حيث لم يترجم إلا لسواه، وابن حجر في «الهدي»، والله أعلم.

(٤) «شيوخ البخاري: ٥٢».

(٥) (٨/ ١٤١).

لا بأس به إن شاء الله تعالى.

وقال الحافظ أبو عمر أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المعروف بالمنتجالي القرطبي شيخ شيخ أبي عمر بن عبد البر رحمهما الله تعالى: كان يعرف براوية الأوزاعي وهو ثقة، وكان يعمل الخفاف السُود ويحسن عملها، قال: رأيت على إدريس خفًا أسود قديمًا كان يلبسه إذا خرج إلى الجمعة أو إلى حاجة، فقال لي يومًا أتدري منذ كم ألبس هذا؟ أنا ألبسه منذ عشرين سنة عمله لي راوية الأوزاعي.

وفي «تاريخ تنيس» للقاضي المخلص لبشر إلى الآن أدر ينسب إليه، وصهاريج محبسة وآثار، رحمه الله تعالى.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.

وذكره الخطيب فيمن روى عن مالك بن أنس، وكذلك الدارقطني.

٧٢٣ - (خت ق) بشر بن ثابت، أبو محمد البزار.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، استغن عنه مسلم ابن الحجاج بغيره، وليس من الأثبات من أصحاب شعبة بن الحجاج[١].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٧٢٤ - (ل عس) بشر بن الحارث أبو نضر الحافي.

قال ابن حبان لما ذكره في جملة «الثقات»[٢]: أخباره وشمائله في التقشف وخفي الزهد والورع أظهر من أن يحتاج إلي الإغراق في وصفها، وكان ثوري المذهب في الفقه والورع جميعًا، مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

كذا رأيته في عدة نسخ أحدها بخط الصريفيني.

---

(١) «سؤالات الحاكم للدارقطني» (رقم: ٢٩٢).

(٢) (٨/ ١٤٣).

ولما خرج الحاكم حديثه في «فضائل أبي بكر الصديق»: عن أحمد بن سلمان الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي عن نصر بن منصور المروزي عنه، قال: هذا حديث صحيح، وبشر أورع أهل زمانه مشهور.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة فاضل روى الحديث، ولم يحدث بشيء.

وقال أبو حاتم الرازي: هو ثقة رضي.

وقال ابن خلفون: هو أحد الثقات الزهاد الفضلاء الأخيار.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: زاهد جبل ثقة، ليس يروي إلا حديثًا صحيحًا، وربما تكون البلية ممن يروي عنه.

ولما ذكر في «مشيخة البغوي» قال: سمع الحديث فأكثر إلا أنه لم ينصب نفسه للرواية كراهة لذلك والذي نقل عنه إنما هو على سبيل المذاكرة انتهى.

لو جمعنا أخباره [وآثاره] وكلامه لكان مصنفًا على حدة، ولكنه ليس من مقصودنا في هذا الكتاب، إنما المقصود مدح أهل الحديث وذمهم لا مدح غيرهم، والله تعالى المستعان.

٧٢٥ ـ (س ق) بشر بن حَرْب النَدَبي البصري.

نسبة إلى الندب بن الهون[١] بن الهنو بن الأزد.

وفي «كتاب المزي»: الهون بن الهْن، والله أعلم.

قال البرقي عن يحيى بن سعيد: لا بأس به.

وقال أبو سعد السمعاني: كان [ق١٢/أ] ضعيفًا[٢].

وقال ابن فاخر فيما رأيته في «كتاب» الصريفيني: ضعيف، تركه يحيى القطان، وكان ابن المديني لا يرضاه لانفراده عن الثقات بما

---

(١) وكذا قال ابن الأثير في اللباب (٣/ ٣٠٥).

(٢) وحكى في الأنساب قول من ضعفه.

ليس من أحاديثهم.

وقال المروذي[1] عن أحمد وسئل عنه: نحن صيام وضعفه.

وفي «العلل»[2] لعبد الله بن أحمد: قلت لأبي يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه.

وفي «التاريخ الأوسط[3]» للبخاري رأيت عليًا وسليمان بن حرب يضعفانه.

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في كتاب «صفة التصوف»: ضعيف.

وقال العجلي: ضعيف الحديث وهو صدوق.

وقال أبو جعفر العقيلي[4]: يتكلمون فيه .

وقال الآجري[5] عن أبي داود: ليس بشيء.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»، وابن الجارود في «الضعفاء».

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: متروك، وكان حماد بن زيد يمدحه.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الضعفاء»[6] قال: روى عنه الحمادان، وتركه

---

(١) «سؤالات المروذي لأحمد بن حنبل» رقم (١٤٣).

(٢) «العلل».

(٣) (١/ ٣٤٧) وزاد: قال علي: وكان يحيى لا يروي عنه.

(٤) «الضعفاء الكبير»: (١/) وليس فيه هذا الحرف.

(٥) «السؤالات» (١٢٢٨).

(٦) «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٦) والذي في المطبوع منه: تركه يحيى القطان وكان ابن مهدي ـ كذا أثبته المحقق من عنده وقال في الحاشية بالمخطوط ابن المديني ـ لايرضاه لانفراده عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

يحيى القطان لانفراده عن الثقات بما ليس من أحاديثهم.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى: كيف حديثه؟ فقال: لم يزل عندي متروكًا حتى بلغني عن أيوب قوله: كأنه سمع حديث نافع[1]، ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٢٦ ـ بشر بن حرب البزاز.

يروي عن: أبي رجاء العطاردي.

قال ابن حبان[2]: وليس بالقوي، وهو منكر الحديث جدًا لا يحتج بما روى في الأخبار، ولا يعتبر بما حدث من الآثار.

وزعم الدارقطني أن ابن حبان وهم، قال: ولا أعرف أحدًا يعرف ببشر بن حرب من رواة الحديث غير الندبي[3] فالله أعلم.

وذكره مسلم في الثانية من البصريين.

٧٢٧ ـ بشر بن الحسن بن بشير بن مالك بن يسار.

روى عن هشام الدستوائي، ذكره الخطيب في كتاب «التلخيص».

٧٢٨ ـ (خ م س) بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي أبو عبدالرحمن النيسابوري الزاهد.

قال مسلمة بن قاسم: ثقة[4].

---

(١) وحكاه ـ أيضًا ـ العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٣٨).

(٢) «المجروحين» (١/ ١٩١).

(٣) «تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان» (رقم: ٣١): وقال: ولا أدري الوهم منه أو ممن حدثه، والصواب أن عبد الرحمن بن جبلة روى هذا الحديث عن بشير بن سريج المنقري لا بشر بن حرب. اهـ.

(٤) انظر «المعلم» لابن خلفون (جـ١. ق: ٥٢).

وذكر أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور»(١): أن جعفر بن أحمد بن نصر [ق١٢/ب] روى عنه، وكذا: إسحاق بن العباس، ومحمد بن جابر، وأبو عمرو أحمد بن المبارك، وأبو جعفر أحمد بن علي الخزاز.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم أحاديث عبد الملك هارون بن عَنترة في دار سليمان بن مطر، وجرير بن عبد الحميد، وامرأة الفضيل بن عياض، وابنها علي بن الفضيل، ويوسف بن عطية، وعلي بن الحسين بن واقد، ومُحرز بن هارون بن عبد الله بن محرز التيمي، وعبد المؤمن بن عبدالله.

وقال أحمد بن سيار في «ذكر مشايخ نيسابور»: وبشر بن الحكم أبو عبدالله أبيض طوال، كثير الحديث، روى عن ابن عيينة فأكثر، وعمن كان في عصره، ورحل في الحديث وجالس الناس.

وفي رد المزي علي صاحب «الكمال» ذكره في شيوخه علي بن علي الرفاعي، بقوله: هذا وهم فإنه لم يدركه. نظر، لما ذكره أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور»، - وأبو عبدالله إليه في مشايخ بلده المنتهى في المعرفة بهم -

قال: أنبا أبو محمد بن زياد ثنا عبدالله بن المبارك نا حمدون القصار ثنا بشر ابن الحكم ثنا علي بن علي عن عطاء السليمي. فذكر عنه حاله.

قال: وأنبا ابن زياد نا ابن مبارك نا حمدون القصار ثنا بشر بن الحكم ثنا علي ابن علي قال: كان عطاء يبكي حتى يخشى على عينيه.

فهذا كما تري: الحاكم صرح بروايته عنه في موضعين، فإنكار من أنكر ذلك لا وجه له، والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضًا كان فيه: فضيل بن مسور وهو وهم، والصواب: ابن منبوذ .نظر في موضعين.

الأول: هذا الاسم ليس موجودًا في كتاب «الكمال» نسختي التي نقلت وقوبلت بخط أحمد المقدسي الحافظ، ثم استظهرت بنسخة أخرى جيدة.

---

(١) انظر المختصر (ص: ٢٠).

الثاني: على تقدير وجوده فيه لا دَرَكَ على عبدالغني فيه؛ لأن الشكلين واحد، وغالب العلماء[ق١٣/أ] لا يحترزون في الكتابة حال التصنيف، والدال والراء قريبًا في الشكل، وكذا السين مع النون والباء، والله تعالى أعلم.

ونحن إن شاء الله تعالى نشاححه في [...][*] هذا وأول راضٍ سيرة من تسيرها.

٧٢٩ - (خ م د س) بشر بن خالد العسكري، أبو محمد، الفرائضي، نزيل البصرة.

روى أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه» عن محمد بن عمر بن يوسف عنه، وكذلك ابن خزيمة خرج حديثه في «صحيحه».

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي: كان حافظًا قريبًا من الثوري، وفي نسخة قرأتها حديث الثوري[(١)].

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصيريفيني: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

وقال ابن منده: بشر بن خالد صاحب غندر توفي بعد الثلاثين ومائتين.

وفي كتاب «الزهرة»: بشر بن خالد بن عطية بن الحارث أبو أحمد العسكري، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، روى عنه البخاري اثني عشر حديثًا، ومسلم ثمانية عشر حديثًا.

وقال ابن عدي[(٢)]: يقال له الفارض.

---

(١) كذا نقل المصنف عن «كتاب» ابن أبي حاتم، وهو ذهول منه - رحمه الله - فالمقصود من هذه العبارة هو الحافظ محمد بن يحيى بن منده لا صاحب الترجمة، فقد قال ابن أبي حاتم في كتابه (٢/ ٣٥٦) حدثنا عنه محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني حافظ حديث الثوري، كذا، أما صاحب الترجمة فقد قال فيه ابن أبي حاتم: سئل عنه أبي فقال: شيخ.

(*) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٢) شيوخ البخاري: (٣٨).

وقال أبو حاتم البستي لما ذكره في كتاب «الثقات»[(١)] : يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء مات سنة خمس وخمسين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل - والمزي نقل عنه: توفي سنة خمس وخمسين جزمًا، وليس جيدًا؛ لأنه لم يجزم إنما تردد ولم يذكر إغرابه إلى آخره.

وفي كتاب «الإعلام»[(٢)] لابن خلفون: قال أبو جعفر النجار هو ثقة مأمون، وقال أبو علي الجياني[(٣)] : ثقة.

٧٣٠ - (بخ د ت ق) بشر بن رافع النَجْراني، أبو الأسباط الحارثي.

قال يعقوب بن[(٤)] سفيان: لين الحديث.

وقال الحاكم لما خرج حديثه في الشواهد: ليس بالمتروك وإن لم يخرجاه.

وقال البزار: لين الحديث وقد احتُمل حديثه.

وقال أبو جعفر[(٥)] العقيلي: له مناكير.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو عمر بن حزم المنتجالي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: منكر الحديث[(٦)] .

---

(١) ثقات ابن حبان (٨/ ١٤٥) وقال مستقيم الحديث. لم يذكر المزي هذا الحرف، وأغفلها المصنف.

(٢) «المعلم» (جـ ١. ق: ٥٢).

(٣) شيوخ أبي داود للجياني (ورقة رقم: ١٢١)، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين. أيضًا.

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣٨).

(٥) «الضعفاء» (رقم: ١٧١) وذكر له أحاديث وقال: وكلها لا يتابع عليها بشر بن رافع إلا من هو قريب منه في الضعف.

(٦) «الضعفاء والمتروكين للدارقطني» (رقم: ١٢٤).

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»: هو عندهم ضعيف الحديث منكره.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا في معرفة[1] الكنى»: هو ضعيف عندهم منكر الحديث.

وقال في كتاب «الإنصاف»: قد اتفقوا على إنكار حديثه وطرح ما رواه وترك الاحتجاج به ولا يختلف علماء الحديث في ذلك.

وقال ابن حبان[2]: يأتي بطامات فيما يروي عن يحيى بن أبي كثير وبأشياء [ق١٣/ب] موضوعة يعرفها من لم يكن الحديث صناعته كأنه المتعمد لها.

وذكر ابن عدي أن البخاري عنده أن بشر بن رافع هذا أبو الأسباط الحارثي[3] انتهى.

البخاري سلفه في هذا شيخه محمد بن يحيى الذهلي، حكاه عنه الحاكم.

٧٣١ ـ (س ق) بشر بن سُحَيْم بن حرام الغفاري.

قاله ابن عبد البر[4]، وابن السكن، زاد: روى عنه أهل الحجاز وأهل الكوفة، وفي حديثه اختلاف كثير.

وقال محمد بن عمر الواقدي: الخزاعي.

وقال ابن منده[5]: البهزي، عداده في أهل الحجاز، وكان يسكن كراع الغَمم وضَجنان

---

(١) (٤٢٤).

(٢) «المجروحين» لابن حبان (١/ ١٨٨).

(٣) «الكامل» لابن عدي (٢/ ١٣)، وقال الدارقطني في «الضعفاء» (١٢٤) عن بشر: أبو الأسباط كناه حاتم بن إسماعيل.

(٤) «الاستيعاب» (١/ ١٤٧).

(٥) ذكره عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (رقم: ٤٢٧).

وحديثه ألزم الدارقطني[1] الشيخين إخراجه.

ولما ذكره أبو ذر الهروي في «المستخرج على الإلزامات»: زعم أن النبي ﷺ أمره أن ينادي في أيام التشريق «أن الجنة لا يدخلها إلا مؤمن وأن هذه أيام أكل وشرب وبعَال»، وكذا ذكره الباوردي وابن زبر وابن قانع وغيرهم.

قال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة، روى عنه نافع بن جبير وحده، فيما ذكره أبو إسحاق الصيريفيني وغيره، وزعم أن بعضهم سماه بشيراً.

٧٣٢ - (ع) بشر بن السري أبو عمرو الأفوه البصري.

سكن مكة ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[2].

وقال أبو بكر البرقاني[3]: وسألته - يعني الدارقطني - عن بشر بن السري فقال: مكي ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة، وجدوا عليه في أمر المذهب فحلف واعتذر إلى الحميدي في ذلك، وهو في الحديث صدوق.

وقال عباس[4] عن يحيى: رأيته يستقبل البيت ويدعو على قوم يرمونه برأي جهم، ويقول: معاذ الله أن أكون جهميًا.

وقال ابن سعد[5]: كان ثقة كثير الحديث.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات».

---

(١) «الإلزامات» (ص: ١١٦).

(٢) «ثقات ابن حبان» (٨/ ١٣٩).

(٣) «السؤالات» (٥١).

(٤) «تاريخ الدوري» (٢/ ٥٩).

(٥) في المطبوع من «الطبقات» (٥/ ٥٠٠) ذكر اسمه فقط في «الطبقة الخامسة من أهل مكة» ولعل هذه العبارة سقطت.

وقال العقيلي[1] : هو في الحديث مستقيم، وكان سفيان الثوري يستثقله، وقال الحميدي: كان جهميًا لا يحل أن يكتب حديثه.

وفي «سؤالات[2] عبد الله بن أحمد»، قال أبي: تكلم بشر بمكة بشيء فوثب له حمزة بن الحارث بن عمير والحميدي فلقد ذل بمكة حتى جاء فجلس إلينا مما أصابه من الذل، قال عبد الله: يعني تكلم في القرآن.

وقال عمرو بن علي: هو ثقة، وكذلك قاله أحمد بن صالح العجلي.

وذكره الدارقطني والخطيب فيمن روى عن مالك. وفي قول المزي ومن الأوهام:

٧٣٣ ـ بشر بن سلام

روى عن جابر، روى [ق١٤/أ] عنه ابنه الحسين، وإنما هو بشير، وسيأتي في موضعه على الصواب.

ثم ذكر في باب بشير: بشير بن سلام، وقيل: بن سلمان، والد الحسين بن بشير مولى صفية بنت عبدالرحمن، روى له النسائي وقال: لا بأس به. نظر؛ وذلك أن صاحب «الكمال» لم يذكر إلا بشر بن سلام، لم يذكر ابن سلمان والنسائي الذي ذكر أنه روى حديثه لم يذكر في كتاب «التمييز» إلا بشير بن سلمان وكذلك البخاري[3]، وأبو داود وقال: لا بأس به[4]، وابن أبي حاتم[5]،

(١) «ضعفاء العقيلي» (رقم: ١٧٥) وذكر بسنده عن سليمان بن حرب قال: سأل بشر ابن السري حماد بن زيد قال: يا أبا إسماعيل الحديث الذي جاء أن الله تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا يتحول من مكان إلى مكان؟ فسكت حماد ثم قال: هو في مكانه يقرب من خلقه كيف يشاء اهـ.

(٢) ١/ ٢٣٢.

(٣) «التاريخ الكبير (٢/ ٩٩).

(٤) «سؤالات الآجري لأبي داود».

(٥) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٤).

وابن حبان في كتاب «الثقات»[1].

فلقائل أن يقول: لعل عبد الغني أراد غير هذا المذكور هنا، و يكون آخر وافقه في الولد ولم يوافقه في اسم الأب[2].

وقول المزي: بشير بن سلام وقيل: سلمان، يحتاج إلى عرفانه من خارج، فإني لم أر من سماه به، وكأنه - أعني المزي - ركبه من كتاب «الكمال» و«التمييز» فجعلهما قولين، وذلك لا يجوز فيما أعلم، والذي اعتقده أن قوله هذا لا تجده منقولاً عند معتبر من الأئمة.

على أني وجدت في «المعجم الأوسط» . لأبي القاسم الطبراني: ثنا الدبري ثنا عبدالرزاق عن خارجه بن عبد الله بن زيد عن حسبن بن بشير بن سلام، وألفيته في نسخة قديمة مقروءة أصل من الأصول عن أبيه قال: قدم علينا الحجاج حين قتل ابن الزبير فضيع الصلاة فخرجت مع محمد بن حسين أو محمد بن علي حتى جئنا جابر بن عبد الله، فسألناه عن صلاة رسول الله ﷺ، فذكر الحديث[3].

فإن صحت هذه اللفظة فكفى بالطبراني قدوة، على أني لا أعتمد على ما في كتاب «الكمال»، ولا تهذيبه لأنهما لم يذكرا سلفهما فيه، ولم أره عند غيرهما إلاما أسلفته لتطمئن النفس إلى أحد القولين، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٤/ ٧١) وأعاد ذكره في الموضع (٤/ ٧٢) وقال: كأنه ذاك الأول .اهـ
بل هو يقينًا .والله أعلم.

(٢) هذا تكلف ظاهر من المصنف.

(٣) وفات المصنف أنه في سنن النسائي (المجتبى: ٥٢٣)، وعليه كان اعتماد المزي، وفي تحفة الأشراف (٢/ ١٦٧) بشير بن سلمان، ويقال: ابن سلام، والأمر قريب وسهل، فقد اختلف الرواة على خارجة في اسم هذا الرجل، فقال معن عنه: بشير ابن سلمان وهو الذي اعتمده البخاري ومن تابعه، وقال زيد بن الحباب كما عند «النسائي»، وعبد الرزاق كما عند «الطبراني» عنه: ابن سلام.
ورواية الجماعة أولى، إلا أن خارجة فيه ضعف فلعل الاضطراب منه، والله أعلم.

٧٣٤ ـ (خ ت س) بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار، أبو القاسم الحمصي.

قال أبوالفضل المقدسي: توفي سنة ثنتي عشرة[(١)] ومائتين.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[(٢)] [ق١٤/ب]: كان متقنًا، وبعض سماعه عن أبيه مناولة، سمع نسخة شعيب[(٣)] سماعًا.

وفي «كتاب»[(٤)] البخاري: كان مولى بني أمية.

وفي «كتاب» ابن مردوية: روى عنه سليمان بن سلمة الخبائري.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري: في الاستقراض، والصلح والملازمة، وروى في باب مرض النبي ﷺ عن إسحاق غير منسوب عنه، وروى عنه حديثين يعني مشافهة.

زاد ابن خلفون[(٥)]: وفي «الاستئذان» في باب المعانقة، قال: ثنا إسحاق أنبا بشر ابن شعيب، وأخرج عنه في الاستشهاد، ولم يذكر سماعًا في باب مقدم النبي ﷺ وأصحابه المدينة، فقال: وقال بشر بن شعيب حدثني أبي، قال: وذكره بعض الناس في أسامي شيوخه الذي أخرج عنهم في الصحاح، وقال الكلاباذي: وقد رآه البخاري وسمع منه وحدث في مبسوط مصنفاته سوى «الجامع» بغير شيء عنه، وأخرج له مسلم[(٦)] حديثًا على سبيل الاستشهاد.

---

(١) في «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٦) قال البخاري: تركناه حيًا سنة ثنتي عشرة ومائتين، ومات بعدها. اهـ.

(٢) (٨/ ١٤١).

(٣) سها المصنف فلم يذكر تتمة كلام ابن حبان فجاءت العبارة غير متناسقة، والذي في الثقات: سمع نسخة شعيب سماعًا عثمان بن سعيد بن كثير. اهـ.

(٤) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٦).

(٥) «المعلم» (جـ١ . ق: ١٥٣).

(٦) كذا قال المصنف، ولعل سبق قلم فالمثبت في كتاب الكلاباذي (١٣٠)، وكتاب ابن خلفون أنه البخاري لا مسلم، والله أعلم.

وقال ابن سعد[1] : وكتبوا عنه وتوفي قبل أبي اليمان الحكم بن نافع.

٧٣٥ ـ (د ت س) بشر بن شغاف الضبي البصري.

ذكر المزي أن الشغاف غشاء القلب، والذي عليه أكثر أهل اللغة [2] أنه حبة سوداء في وسط القلب.

قال ابن سيده: وهو أيضًا ما تحت الشرايين من الشق الأيمن.

وذكره ابن خلفون وأبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

٧٣٦ ـ (د ت ق) بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي الطائفي.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: بشر بن عاصم ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[4]: حجازي أخو عمرو بن عاصم، مات بعد الزهري سنة أربع وعشرين ومائة. وكذا قال البخاري إنه أخو عمرو بن عاصم[5].

وفي «كتاب الصريفيني»: مات بعد سنة أربع وعشرين.

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٧٥).

(٢) كذا جازف المصنف على عادته، والناظر في كتب أئمة اللغة يرى أن الأمر على خلاف ما زعم، وأن ما قاله المزي هو الذي عليه جمهورهم، فقد قال به الخليل بن أحمد في كتابه (العين: ٤/ ٣٦٠)، وحكاه أبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (٢/ ٦٤٩)، ولم يحك ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٤٨٣) خلافه، وحكاه ابن منظور في «اللسان» عن الأكثر، والله أعلم.

(٣) «الثقات» (٤/ ٦٦).

(٤) (٦/ ٩٢).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٧).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه». وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي الصحابة:

٧٣٧ ـ بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي. عامل عمر بن الخطاب على صدقات هوازن.

ذكره أبو عمر وغيره، ذكرناه للتمييز[١].

٧٣٨ ـ (د س) بشر بن عاصم الليثي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم ابن البيّع.

وذكره البستي في «جملة الثقات»[٢].

وقال المزي: قال النسائي: بشر بن عاصم ثقة. وهو كلام يحتاج إلى نظر، وذلك أن النسائي لم ينص على بشر بن عاصم هذا دون غيره، إنما قال: بشر ابن عاصم ثقة.

وهو محتمل أن يكون هذا ويحتمل أن يكون ابن سفيان، ويحتمل أن يكون الطائفي المميز به عند المزي، فتخصيصه [ق١٥/ أ] إياه يحتاج إلى نظر من خارج، فنظرنا فإذا أبو الحسن بن القطان ذكر في كتاب «الوهم والإيهام» أنه الثقفي، وكذلك إنه وإن كنا لا يثلج صدرنا بقولهما؛ لأنهما لم يقولاه نقلا إنما قالاه استنباطًا فأوجب لنا قولهما التوقف حتي يظهر من خارج بيانه، والله تعالى أعلم[*].

---

(١) ليس الأمر في حاجة إلى تمييز، وذلك للفارق الواضح في الطبقة، ثم إن هذه الترجمة لا تخلو من التوهم، بيّن ذلك الحافظ بن حجر في كتابه «الإصابة» (١/ ١٥١)، والله أعلم.

(٢) «الثقات» (٤/ ٦٨).

(*) آخر الجزء الحادي عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

=

٧٣٩ ـ (س) بشر بن عائذ.

ذكر المزي أنه روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأن قتادة روى عنه.

وفي «تاريخ البخاري»: روى عن ابن(١) البارقي يعني عليًا عن ابن عمر، قال: ويقال إن بشرًا قديم الموت لا يشبه أن قتادة أدركه.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات».

والعجيب أن المزي ذكر بعض كلام البخاري هذا في ترجمة بشر بن المحتفز، ولم ينبه(٢) عليه. هذا وفي الرواة:

٧٤٠ ـ بشر بن عائذ الجني من مراد.

يكنى أبا محمد، ذكره الحافظ أبو القاسم الحضرمي في كتابه «المختلف والمؤتلف»، وذكرناه للتمييز.

= يتلوه في الجزء الثاني عشر بشر بن عائذ [ق١٥/ب]

(*) [ق١٦/أ] الجزء الثاني عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» [ق١٦/ب].

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(١) كذا في الأصل، وفي «التاريخ الكبير» (٢/ ٧٩): البارقي دون قوله ابن نسبة إلى جبل باليمن. والله أعلم.

(٢) لم يفرد البخاري لبشر بن المحتفز ترجمة، كأنه يشير إلى احتمال أن يكون هو بشر ابن عائذ.

وفي التهذيب (١/ ٤٥٤): فيحتمل أن يكونا واحدًا فقد رأيت من نسبه بشر بن عائذ بن المحتفز وفرقهما ابن أبي حاتم وابن حبان، وهو الظاهر من قولهم في ابن عائذ: المنقري وفي ابن المحتفز: المزني، وقد رفع في «الثقات» نسب ابن المحتفر إلى مزينة، والله أعلم .اهـ. حاشية المعلمي على التاريخ.

٧٤١ - (د) بشر بن عبد الله بن يَسار الشامي، راوية مكحول.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٧٤٢ - (خ) بشر بن عُبَيْس بن مَرْحُوم.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه أبو عبد الله البخاري ستة أحاديث. ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٤٣ - بشر بن عيسى بن ميمون.

يكنى أبا عمرو.

ذكره مسلم، وقال: عبيس أبوه كان من أصحاب عبد الله بن مسعود الأكابر، ذكرناه للتمييز.

٧٤٤ - (فق) بشر بن عُمارة الخثعمي، المكتب، صاحب أبي روق

قال أبو جعفر العقيلي[(٣)] : له حديث لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به، وفي موضع آخر: ولا يتابع على حديثه.

وقال أبو حاتم ابن حبان[(٤)] : لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته.

وذكره الساجي فقال: تعرف وتنكر.

وقال البرقاني[(٥)] عن الدارقطني: متروك.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء»، وابن خلفون في «الثقات».

٧٤٥ - (ع) بشر بن عُمر بن الحكم بن عُقبة الزَهْراني البصري.

قال ابن سعد[(٦)] : هو راوية مالك بن أنس، توفي في شعبان، وكذا

---

(١) «الثقات» (٦/ ٩٥).

(٢) «ضعفاء العقيلي» (١/ ١٤٠).

(٣) «المجروحين» (١/ ١٨٨).

(٤) وانظر «الضعفاء والمتروكين» (١٢٧).

(٥) «طبقات ابن سعد (٧/ ٣٠٠).

قاله[1] ابن زبر.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثـقة كتب عنه، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال الحاكم ـ فيما ذكره مسعود ـ[2]: ثقة مأمون.

وقال الحافظ إسحاق القراب في «تاريخـه»: مات ليلة الأحد لثلاث خلون من شعبان سنة سبع ومائتين.

وفي «سؤالات» مسعود بـن علي السجزي للحاكم أبي عـبد الله: وسألته عن بشر بن عمر الزهراني؟ فقال: ثقة مأمون[3].

ومن خط الصيريفـيني: توفي سنة تسع في شعبان، وكأنـه لم يضبط، ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٤٦ ـ بشر بن عمر بن ذر بن عبد الله الهمداني الكوفي.

روى عن: الأعمش، وعاصم بن كليب، وشبههما.

روى عنه: ابنه محمد، ومعاوية وغيرهما[4].

٧٤٧ ـ بشر بن عمر الجزري.

روى عن: شعيب بن رزيق الطائفي. وعنـه: المعافي بن سليمان الحراني، ذكرهما الخطيب في «التلخيص»[5]، وذكرناهما للتمييز.

[ق١٧/أ].

---

(١) «التاريخ» (٤٦٢).

(٢) (٢٣٢).

(٣) ذهل المصنف فأعاد هذا الحرف مع سابق نقله قبل أسطر.

(٤) ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٣٦١) ـ تبعًا لأبيه ـ ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وكذا ترجمه الخطيب في «المتفق» (١/ ٥٢٣) هو والآتي بعد.

(٥) بل في «المتفق والمفترق»: (١/ ٥٢٤).

٧٤٨ ـ (س) بشر بن قُرة الكلبي.

قال البخاري[١] : ثنا ابن أبي الأسود عن عمر بن علي عن إسماعيل ابن أبي خالد عن أخيه عن بشر، ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن إسماعيل عن أخيه عن قرة بن بشر، وقال ابن طهمان: عن شعبة عن إسماعيل عن أبيه عن بشر بن قرة عن أبي بردة جاء رجلان نحوه، ولا يصح فيه عن أبيه.

وذكره ابن حبان في حرف الباء من غير تردد في «جملة الثقات»[٢] .

٧٤٩ ـ (د) بشر بن قيس التَغْلبي. والد قيس بن بشر جليس أبي الدرداء.

كذا نسبه المزي إيهامًا منه، فيقال: لم أر في هذه الطبقة عند البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان في كتاب «الثقات»[٣] منسوبًا من اسمه بشر بن قيس وينسب تغلبيًا غير واحد[٤] عرفوه بروايته عن عمر بن الخطاب، وأن زياد ابن علاقة روى عنه، والله أعلم.

ولم يذكر المزي هذين في ترجمته.

وفي «كتاب» ابن أبي حاتم في باب بشر الذين لا ينسبون: بشر التغلبي، وكان من جلساء أبي الدرداء، روى عنه ابنه قيس المذكور عند المزي من غير سلف.

٧٥٠ ـ (س) بشر بن المحتفز البصري. انتهى، قيل: المحتضر بن أوس بصري.

ومن زعم أنه بشر بن المحتفز بن عدي فقد وهم، والأول أشبه، وأوس

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٨٢).

(٢) «ثقات ابن حبان (٦/ ٩٣).

(٣) (٤/ ٦٧)

(٤) كذا زعم المصنف، وقد ترجمه ابن حبان في كتابه «الثقات» (٦/ ٩٥) طبقة أتباع التابعين فقال: بشر بن قيس التغلبي، يروي عن أبيه عن سهل بن الحنظلية روى عنه هشام بن سعد، زعم ابن حجر في التهذيب (١/ ٤٥٦) أنهما واحد في ظاهر =

هو: أوس بن نـصر [١] بن زياد بـن أسحم بن ربيعـة بن عدي بن ثعلـبة بن ذؤيب ابن سعد بن عـدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طـانجة بن إلياس بن مضر ذكره ابن حبان في «الثقات»[٢].

وفي «تاريخ نيسابور»[٣]: أنبا خلف بن محمد ثنـا سهل بن شاذويه ثنا نصر ابن الحسين ثنا عيـسى بن موسى ثنا عيسى بن عبيد الـكندي عن الحسين ابن عثمان بن بشر بن المحتضر زادني المزني عن أبيه عثمان عن أبيه بشر عن جده أنه بايع رسول الله ، تحت الشجرة.

وفي كتاب الصريفـيني ويقال: بشر بن محمد بن المحتـفز، وقال همام: بشر ابن عائذ بن المحتفز كان والي عمر على السوس.

٧٥١ ـ بشر بن محمد السختياني أبو محمد المروزي.

مات سنة أربع وعشريـن ومائتين، قاله أبو عبد الله محمـد بن إسماعيل البخاري[٤]، وأبو نـصر الكـلاباذي[٥]، وابن عـساكـر في «الـنبـل»[٦]، وابن خلفون[٧]، وصاحب «الكـمال»، والصريفيـني، والساجي، وأبو عـبد الله بن منـده، وصاحب «الـزهرة» [ق١٧/ب]، وزاد: روى عنـه البـخاري خمـسة وعشرين حديثًا.

الأمر، والله أعلم.

(١) كذا في الأصل، وهو المثبت في «تهذيب الـكمال» نقلاً عن «تاريخ الحاكم»، وفي مطبوعة «الثقات»: أوس بن زياد.

(٢) (٦٦/٤).

(٣) وانظر ـ أيضًا ـ المختصر (ص: ١٢).

(٤) الأوسط: (٣٢١/٢).

(٥) «رجال صحيح البخاري» (رقم: ١٣٢) نقلاً عن البخاري.

(٦) «المعجم المشتمل» (رقم: ١٩٩).

(٧) «المعلم» (الورقة: ٥٢)، ونقل عن أبي جعفر النجار توثيقه.

٧٥٢ ـ (ت س ق) بشر بن مُعاذ العقدي، أبو سهل البصري الضرير.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن حبان.

وزعم صاحب «الزهرة» أن البخاري روى عنه ثلاث أحاديث.

وقال مسلمة الأندلسي: بشر بن معاذ صاحب يزيد بن زريع ثقة صالح.

وقال ابن أبي حاتم(١): سألت أبي عنه؟ فقال: صالح الحديث صدوق.

وفي كتاب ابن خلفون في كتاب «شيوخ الشيخين»: قال أبو جعفر النجار: مروزي ثقة(٢). فينظر في قول المزي خرج له: ت س ق(٣)، والله تعالى أعلم.

٧٥٣ ـ (ع) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، مولاهم، أبو إسماعيل البصري.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو حاتم البستي، وأبو عبد الله النيسابوري.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(٤) قال: مات سنة سبع وثمانين ومائة في شهر ربيع الأول بعد المعتمر بشهر، ومات المعتمر في المحرم.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/٣٦٨).

(٢) كذا حكاه المصنف في ترجمة بشر بن معاذ، والمثبت في «كتاب» ابن خلفون أنه في ترجمة بشر بن محمد السختياني، فهل ذهل المصنف؟! فالله أعلم.

(٣) رمز ابن عساكر له في «النبل» (٢٠٠) برمز الترمذي والنسائي وترجم بعده: لبشر ابن مقاتل الضرير يروي عنه ابن ماجة قال المقدسي: الظاهر أنه مصحف من بشر ابن معاذ الضرير، وكذا لم يدخله في شيوخ البخاري أو مسلم أحد ممن صنف في هذا الباب وعلى هذا فصنيع المزي هو الصواب، والله أعلم.

(٤) «الثقات» (٦/٩٧) وأشار المحقق أنه في بعض النسخ شهرين، والأخرى شهر وأثبت في المتن بشهرين كما في «تاريخ» البخاري.

وقال ابن منجوية[1] : مات بعد المعتمر بشهرين.

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: هو ثقة.

وكذا قاله العجلي، وزاد : فقيه البدن، ثبت في الحديث، حسن الهيئة، صاحب سنة.

وفي كتاب الخطيب: روى عن مالك بن أنس.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: توفي قبل المعتمر بأشهر.

وفي «كتاب» ابن مردوديه: روى عن موسى بن محمد بن حبان.

وفي «كتاب» الباجي[2]: قال الإمام أحمد: لم يسمع من ابن طاوس إلا حديثًا واحدًا: «اتقوا بيتًا يقال له الحمام».

وفي «تاريخ القراب»: توفي بعد المعتمر بشهرين ومات المعتمر في صفر، وقال محمد بن عبد الأعلى: لسبع عشرة ليلة خلت من شهر المحرم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات». ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٥٤- بشر بن المفضل.

يروي عن: أبيه عن خالد الحذاء، روى عنه: أبو داود الطيالسي.

قال أبو حاتم في كتاب «الثقات»[3]: وليس هذا ببشر بن المفضل بن لاحق، ذكرناه للتمييز.

٧٥٥ - بشر بن مقاتل الضرير.

روى عنه ابن ماجة، وذكره ابن عساكر والصريفيني وغيرهما، لم ينبه عليه المزي[4].

---

(١) «رجال صحيح مسلم» (رقم: ١٣٤).

(٢) «التعديل والتجريح» (رقم: ١٤٤).

(٣) (٨/ ١٣٩)،وذكر ابن حجر في التهذيب (١/ ٤٥٩) أنه هو الذي قبله، فالله أعلم.

(٤) كتب في الحاشية: هو بشر بن معاذ تصحف عليك يا شيخ علاء الدين. اهـ. =

٧٥٦ ـ (م د س) بشر بن منصور السَلِيمي، أبو محمد البصري، والد إسماعيل بن بشر.

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبد الله بن البيع، وقال عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره ابن شاهين[١] : صدوق.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة قال ابن مهدي: لو ترك لي أمر ما عدلت عن بشر بن منصور.

وقال ابن علية: بصري خيار، وكان بشر يقبض على لحيته ويقول: أطلب الرئاسة بعد سبعين سنة؟.

وفرق الحافظ أبو الفضل الهروي في كتاب «المتفق والمفترق» بينه وبين الحناط.

ولما ذكره [ق١٨/أ] ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: كان من خيار أهل البصرة وعبادهم، مات بعد ما عمي سنة ثمانين ومائة.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أيوب سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت أجمع من ابن المبارك ولا من بشر بن منصور.

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده» الفحل: كان قد سمع، ولم يكن له عناية بالحديث كعناية من خالفه، وله أخبار منها: أن ابن المبارك قال كان قد سمع ودفن كتبه، ما رأيت أخوف لله تعالى منه، كان يصلي كل يوم خمسمائة ركعة وكان قد حفر قبره وختم فيه القرآن، وكان ورده كل يوم ثلث القرآن، وكان ضيغم صديقًا له، صيَّر الليل أثلاثًا: ثلث يصلي فيه، وثلث يدعو، وثلث ينام، مات ضيغم وبشر في يوم واحد.

= ولعله يكون من خط ابن حجر، وانظر ترجمة بشر بن معاذ. و«المعجم المشتمل» (ص: ٨٧) مع الحاشية.

(١) (٨/ ١٤٠).

(٢) (٨/ ١٤٠).

وقال ابن مهدي: ما رأيت أحد أقدم في الرقة والورع مثله[(١)] .

وذكره ابن شاهين في جملة «الثقات» وقال: قال أحمد: كان ابن مهدي معجبًا به.

وفي «كتاب المتجالي»: قال أحمد: هو رجل صالح، وقال: قال ابن مهدي: كان من الذين إذا رؤوا ذكر الله، كنت إذا رأيت وجهه ذكرت الآخرة، رجل منبسط ليس بمتماوت ذكي فقيه، وما رأيته فاته التكبيرة الأولى، وما رأيته يصلي في الصف الثاني قط ولا [. . .][(*)] سائل قط إلا أعطاه وأوصى بذلك أهله.

وقال له سفيان يومًا: أتحب أن لك مائة ألف؟ فقال: لأن تندر إحمر - يعني عينيه - أحب إليَّ من ذلك، وكان من بني سَلِيمة من أنفسهم.

وقال ابن وضاح: صلى بشر يومًا فأطال الصلاة ورجل خلفه ينظر إليه، فلما قضى بشر انصرف وقال له: يا هذا لا يعجبك ما رأيت مني فإن إبليس عبَدَالله مع الملائكة كذا وكذا.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولهم شيخ أخر يقال له:

٧٥٧ - بشر بن منصور أبو صَيْفي الواسطي.

قال الساجي: يحدث عن: مجاهد، وسعيد المقبري، والحكم، وكان ضعيفًا.

وقال الإمام أحمد: رجل ليس هو بشيء كتب عنه

وقال أبو داود: ليس بشيء، ذكرناه للتمييز.

٧٥٨ - (ق) بشر بن نمير القُشَيْري البصري.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: متروك الحديث.

وقال زكريا الساجي: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي[(٢)]، والبلخي،

---

(١) ولمزيد معرفة بأخباره انظر حلية الأولياء(٦/ ٢٣٩)، وسير النبلاء(٨/ ٣٥٩)وغيرهما.

(*) كلمة غير واضحة في الأصل.

(٢) «الضعفاء الكبير» (رقم: ١٦٩).

وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال أبو عبيد الآجري[1] : سألت أبا داود عنه، فقال: تُرك حديثه.

وفي موضع آخر: سُئل أبو داود عن بشر بن نمير وجعفر بن الزبير؟ فقال: بشر أرفع، وجعفر رجل عابد، وكان صاحب غزو.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بثقة.

وقال ابن حبان[2]: منكر الحديث جدًا، فلا أدري التخليط في حديثه من شيخه القاسم أو منهما معًا، لأن القاسم ليس بشيء في الحديث، وأكثر رواية بشر عن القاسم فمن هذا وقع الاشتباه فيه.

قال النسائي، في غير ما نسخة من كتاب «التمييز» وعنه : ليس بثقة

وذكره البخاري[3] في فصل من مات بين الأربعين ومائة إلى الخمسين، وقال يعقوب بن سفيان[4]: بصري ضعيف ترك ابن المديني حديثه.

٧٥٩ ـ (م ٤) بشر بن هلال الصواف النميري، أبو محمد البصري.

ذكر أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: بصري ثقة، وكذا قاله أبو علي الجياني في «أسماء رجال أبي داود»[5]: [ق١٨/ب]، وأبو عبدالرحمن النسائي في «أسماء شيوخه».

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم بن الحجاج حديثين.

---

(١) «السؤالات» (١٤٨٧) (١٥٢١).

(٢) «المجروحين» (١/ ١٨٧).

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٨٣).

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣٩).

(٥) (الورقة رقم: ٢٢١).

٧٦٠ ـ (م) بشر بن الوضاح البصري أبو الهيثم.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وأبو علي الطوسي في «صحيحه».

وقال ابن القطان: لا بأس به.

٧٦١ ـ (ت) بشر غير منسوب عن أنس.

روى عنه ليث بن أبي سليم، قيل: إنه ابن دينار، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: بشر بن دينار يروي عن أنس، وروى عنه ليث بن أبي سليم ومحمد بن عثمان[1].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقول من قال من المتأخرين لا يعرف قصور منه كعادته[2].

---

(١) كذا جمع بينهما ابن حبان بلا مستند، وتابعه المصنف بلا تروٍ، ولو كلف نفسه الرجوع إلى كتاب البخاري ـ الذي كثيراً ما عاب على المزي عدم الرجوع إليه ـ لرأى أن إمام المحدثين قد فرق بينهما فذكر في الموضع (٢/ ٧٤) بشر بن دينار: رأى أنسًا، قال لي محمد بن عقبة ثنا محمد بن عثمان ثنا بشر.

وفي الموضع (٢/ ٨٦) قال: بشر عن أنس ـ كذا غير منسوب ـ وقال: قال لي مسدد عن معتمر عن ليث.

وقال لي طلق بن غنام عن حفص عن ليث: عن بشر عن أنس.

وقال ابن إدريس عن ليث عن بشير عن أنس. اهـ.

وفي الموضع (٨/ ١٣٣) قال: نسر ـ كذا بالنون ـ عن أنس قال النبي ﷺ فذكر الحديث. اهـ. فهذا قول ثالث لعله يكون تصحف على بعض الرواة أو اضطراب من ليث.

وصنيع البخاري هو مستند المزي في التفريق وتضعيف رأي ابن حبان، فأيّ عتب عليه في هذا!، والله أعلم

(٢) بل اعتمادك على توثيقات مثل ابن حبان، وتصحيحات أمثال الحاكم، يشهدان عليك بقلة التحريرفي هذا العلم، ولو أنصفت من نفسك لقدمت رأي أبي عبد الله الذهبي على رأيك، لأنه أعرف بهذا الشأن منك، والله أعلم.

من اسمه بَشِيْر

٧٦٢ ـ (د ت س) بَشير بن ثابت الأنصاري مَوْلى النعمان بن بشير.

قال البزار: لا نعلمه روى عنه إلا أبو بشر هذا الحِديث، يعني حديثه عن ابن سالم عن النعمان فصلى العشاء لسقوط القمر لثالثة.

ولما ذكره ابن حبان في «جـملة الثقات»[(١)] قال: ومن زعم أنه بـشر بن ثابت فقد وهم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٧٦٣ ـ (عس) بشير بن رَبيعة البجلي.

يروي عن رافع بـن سلمة عن علـي بن أبي طالب، ذكره ابـن حبان في «جملة الثقات»[(٢)].

٧٦٤ ـ (س) بشير بن سعد، والد النعمان بن بشير.

قال المـزي: سعد بـن ثعلـبة بن الجلاس. كـذا هو مضـبوط بخـط ابن المهندس عن المزي مجودًا، وزعـم ابن هشام في كتـاب «السير»[(٣)] أن ذلك تصحيف، والصواب: بـالخاء، يعني المعجمة، وتبعه عـلى ذلك غير واحد، حتى قال الدارقطني[(٤)]: بفتح الخاء المعجمة وتشديد اللام.

---

(١) (٦/ ٩٩).

(٢) (٦/ ٩٧).

(٣) (١/ ٤٥٨).

(٤) «المؤتلف والمختلف»(٢/ ٨٦٤)حكـاية عـن الطبـري، وكـذا ضبطـه الـسمعـانـي فـي «الأنساب» (٢/ ٤٢١)وغـير واحد، وضبـطه الواقدي فـي المغازي(١/ ١٦٥) بضم الجيم.

وفي كتاب أبـي نعيم[(١)]، وأبي عمـر بن عبد الـبر[(٢)]، وابن السـكن، وأبي جعفر مـحمد بن جرير في كـتابه «معرفة الصـحابة»، وخليفة بـن خياط في كتاب «الطبقات»[(٣)]: قُتل يوم عين التمر مع خالد بـن الوليد بعد انصرافه من اليمامة سنة اثنتي عشرة، روى عنه جابر بن عبد الله.

وفي كتاب «السير» لابن إسحاق: عن الزهـري عن حميد بن عبدالرحمن ابن عوف عن الـنعمان عن أبـيه، وزعم المزي أن حـميداً روى عن بشـير، وهذا يرده، وهو الصواب[(٤)].

وذكر إبراهـيم بن المنـذر الحزامي في كـتاب «الطبـقات» تأليـفه أن قتلـه كان [ق١٩/أ] سنة إحدى عشرة.

وقال ابن قانع: أصابه سهم مانقيا، ومات بعين التمر، وقال في «المعجم»[(٥)]: روى عنه محمد بن كعب القرظي.

وقال ابن حبان القرظي.

وقال ابن حبان[(٦)]: أمه أنـيسة بنـت خليـفة بن عـدي بن عمرو بـن امريء القيس.

وقال أبو أحمد العسكري: وهو أخو سماك بن سعد، وله أيضًا صحبة.

وقال أبو رجاء: مات بشير بن سعد سنة إحدى عشرة.

ثنا ابن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب ثنا مخرمة بن بكير عن أبيه عن سعيـد بن نافع قال رآني بشيـر الأنصاري صاحب النبـي ﷺ وأنا أصلي

---

(١) جـ١. ق٩٦ ب.

(٢) «الاستيعاب» (١/ ١٤٩).

(٣) (ص: ٩٤).

(٤) رواية حميد عـنه حكاها المزي معزوة للنـسائي، ثم حكم بأنها مـرسلة، ومع هذا غفل المصنف فتعقبه، والله أعلم.

(٥) (١/ ٩٢).

(٦) (٣/ ٣٣).

الضحى حين طلعت الشمس فعاب ذلك ونهاني، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان».

وهو رد[1] لقول المزي: له حديث واحد في «النحل».

وفي كتاب «الطبقات»[2] لابن سعد: كان بشير يكتب العربية في الجاهلية، وأرسله النبي ﷺ على سرية في شعبان سنة سبع، وأرسله أيضًا إلى يُمْن وجبار في شوال سنة سبع، واستعمله على المدينة[3] لما خرج إلى عُمرة القضية.

في «كتاب البخاري» لما قال عمر بن الخطاب: لو ترخصت في بعض الأمر. قال له: قومناك تقويم القدح. قال عمر: أنتم إذًا. وفي الصحابة:

٧٦٥ ـ بشير بن سعد بن أكال.

شهد أحدًا والخندق مع أبيه والمشاهد كلها[4].

٧٦٦ ـ وبشير بن سعد..

روى عن النبي ﷺ «منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد»[5].

ذكرهما ابن فتحون، وذكرناهما للتمييز.

---

(١) والمصنف بهذا نادى على نفسه بالمجازفة وقلة التحرير، فبشير الأنصاري المذكور في هذا الحديث هو رجل آخر وصوابه أبو بشير، يقال: إنه مازني أو حارثي انظر التاريخ الكبير (الكنى: ص١٥)، وتهذيب الكمال (٣٣/ ٧٩).
وبهذا يسلم قول المزي، والحمد لله.

(٢) ٣/ ٥٣١.

(٣) كذا قال المصنف، والمثبت في الطبقات أن النبي ﷺ لما خرج إلى عمرة القضية قدّم السلاح واستعمل عليه بشير بن سعد. والله أعلم.

(٤) انظر أسد الغابة (٤٦٠).

(٥) أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير»(١٢٢٣) من طريق محمد بن كعب القرظي عنه ضمن ترجمة بشير بن سعد والد النعمان وقد سبق للمصنف أن نبه عليه ضمن =

٧٦٧ - (بخ م٤) بشير ين سَلمان الكندي أبو أسهل الكوفي.

وفي «كتاب» الصريفيني: الأسلمي، وفي «تاريخ البخاري»[١] النهدي.

قال ابن سعد[٢]: كان شيخًا قليل الحديث.

وذكره البستي في «جـملة الثقات»[٣] ولما خرج الحاكم حديـثه في «المستدرك» قال: احتجا جميعًا به، وذكره في «المدخل الكبير» كذلك، ولم أره لغيره.

وقال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البـزار في «مسنده»: كأنه قد حدث بغير حديث لم يشاركه فيها أحد، وليس بالقوي، وقد حدث عنه الناس.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: وثقه ابن نمير.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤].

وقال الحربي: معروف.

٧٦٨ - (خ م مد تم) بَـشير بـن عُقبة الـسامي الـبصري الـدَوّرقي، وقيل: الأزدي، أبو عَقيل.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٥] وقال أصله من دورق سكن البصرة.

وقال عمرو بن علي الفلاس: ثقة.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: هو عندهم ثقة.

= ترجمة والد النعمان.

(١) (٢/ ٩٩)، وانظر «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٤).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٠).

(٣) (٦/ ٩٨).

(٤) رقم: ١١٧.

(٥) ٦/ ٩٩.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».[1]

٧٦٩ـ (عخ) بشير بن أبي عمرو الخولاني.

خرج ابن حبان حديثه في«صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، قال: روى عنه ابن حُجَيرة.

وفي «كتاب» ابن خلفون: روى عن أبي علي ثمامة بن شفي الهمداني المصري وسمى أبا فراس شيخه: يزيد بن رباح، ونسبه قرشيًا سَهْميًا مولاهم المصري [ق١٩/ب].

٧٧٠ـ بَشير بن المحرَّر حجازي يروي عن ابن المسيب.

كذا قاله المزي، وفي كتاب «الثقات»[3] لابن حبان: بَشير بن المحرر بن غالب الأسدي من أهل الكوفة، يروي عن أخيه بشر بن المحرر، وهو تابعي روي عنه يزيد بن أبي زياد[4] انتهى.

وقول من زعم من المتأخرين إنه لا يعرف، قصور منه كعادته، والله تعالى أعلم.

٧٧١ـ (خ م د س ق) بشير بن أبي مسعود عقبة بن عمرو.

قيل: إن له صحبة، كذا ذكره المزي تبعًا لما في «الكمال».

---

(١) رقم(١١٤).

(٢) ٦/٩٩.

(٣) (٦/١٠٠).

(٤) كذا تعقب المصنف على المزي بلا تدقيق، فما حكاه إنما وقع في نسخة من نسخ الثقات وقع بها سقط فتداخلت ترجمة بشير بن المحرر مع ترجمة بشير بن غالب كما أشار محقق المطبوع، ولم يدقق المصنف كعادته وسارع إلى التعقب على المزي، وبالله التوفيق.

وقد ذكره في التـابعين جماعة منهـم: البخاري[1]، وأبـو حاتم الـرازي[2]، والبستي في كتاب «الثقات»[3].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ولد بعد وفاة النبي ﷺ بقليل.

وقال أحمد بن صالح[4] العجلي: مدني تابعي ثقة.

وقال بعض الأئمة المتأخرين: لا يثبت له سماع من النبي ﷺ (   )[5] قال أبو بكر بن حزم عن عروة حدثني أبو مسعود أو بشير بن أبي مسعود وكلاهما قد صحبا النبي ﷺ[6].

٧٧٢ ـ (د) بشير بن مسلم الكندي، أبو عبد الله.

روى [عـن][7] ابـن عـمـرو ذكـره ابـن حبان في «جمـلة ثقـات أتـبـاع التـابعيـن»[8].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مجهول.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٤).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٦).

(٣) (٤/ ٧٠).

(٤) «ترتيب الثقات» (١٦٣).

(٥) ما بين المعقوفين كلام غير واضح في الأصل. وقائل هذا هو ابن عبد البر، انظر «الاستيعاب» (١/ ١٦٠). وهو معدود عندهم في التابعين كذا صنيع البخاري وابن أبي حاتم تبعًا لأبيه وابن حبان وغيرهم.

(٦) والمصنف في هذا حاطب ليل، فهذا الحديث من أوهام أيوب بن عتبة ـ وهو متروك ـ فانظر علام يعتمد المصنف في رد كلام الأئمة؟!.
ولمزيد بحث طالع «الإصابة» (١/ ١٦٨).

(٧) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «التاريخ الكبير» وغيره لأن السياق يقتضيها.

(٨) (٦/ ١٥٠).

وقال الخطيب في كتاب «التخليص»[1]: يختلف في حديثه على الرواي عنه.

٧٧٣ ـ (بخ د س ق) بشير بن معبد.

وفي «كتاب» ابن السكن، وأبي منصور الباوردي: بشير بن نذير بن معبد، وفي كتاب أبي نعيم وغيره يزيد. قال المزي: الخصاصية بنت عمرو بن الحارث ـ ابن حنباب بن سُبِيع. انتهى.

وفي كتاب «الجمهرة» لهشام بن محمد بن السائب الكلبي: بنت إلاءة بن عمرو بن كعب[2].

قال أبو عمر بن عبد البر[3]: كان من المهاجرين.

وفي «كتاب» الباوردي والعسكري والطبري والترمذي وغيرهم: الخصاصية أمه. زاد الباوردي: رواية إياد بن لقيط عنه، وقيل عن إياد عن الجَهْدمة عنه.

ونسبه أبو سليمان بن زبر في كتاب «الصحابة» تأليفه: ليثيًا.

قال أبو أحمد العسكري: يقال له بشير رسول الله ﷺ، وكذا خرج الحاكم حديثه في «كتاب الجنائز» في «صحيحه» وقال: لم يخرجا حديثه؛ لأنه من النوع الذي لا يشتهر الصحابي إلا بتابعيين[4].

وقال العسكري: هو ابن معبد بن شراحيل بن سَبُع وقيل: مسْبَع ولما غير النبيﷺ اسمه قال: «أنت بشير قومك» وكان اسمه حزن، وقيل: زحم.

وفي قول المزي: فرق أبو حاتم بين بشير بن الخصاصية وبين بشير بن معبد الأسلمي الكوفي، وقال في الأسلمي: روى عنه ابنه بشر صاحب [ق٢٠/أ] حديث «الأشنان»، وجعلهما غيره واحدًا. نظر، من حيث أن أستاذ المحدثين

---

(١) (٢٤٥).

(٢) انظر أسد الغابة (رقم: ٤٥٥).

(٣) الاستيعاب (١/ ١٥٠).

(٤) «المستدرك» (١/ ٣٧٣).

محمد بن إسماعيل البخاري فرق بينهما[1]، وكذلك أبو حاتم بن حبان البستي[2]، وأبو عمر بن عبد البر[3]، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير[4]، وأبو القاسم البغوي، وجده أحمد بن منيع، وعبد الباقي بن قانع، وابن أبي خيثمة في «تاريخيه: الكبير و الأوسط»، وأبو علي بن السكن في كتاب «الصحابة» تأليفه، وأبو أحمد العسكري، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي، وأبو جعفر الطبري في كتاب «ذيل المذيل»، والبرقي في «تاريخه الكبير»، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وغيرهم، بل ولا أعلم أحدًا ممن صنف في أسماء الصحابة جمع بينهما فمن علمه فليُفده[5].

واختلف في اسم الخصاصية، فزعم الرامهرمزي: أنها كبشة، ويقال: مارية بنت عمرو بن الحارث بن الغطريف الأصغر.

والذي في كتب النسابين: بنت إلأَءة بن عمرو بن كعب بن الغطريف. والله أعلم.

٧٧٤ ـ (م ٤) بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي.

رأى أنسًا، المزي ذكره، وقد قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[6]: دلس عن أنس ولم يره وكان يخطيء كثير.

وقال الساجي: منكر الحديث عنده مناكير عن عبد الله بن بريدة أحاديث عدد يطول ذكرها.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٦).

(٢) «الثقات» (٣/ ٣٤).

(٣) «الاستيعاب (١/ ١٥٠، ١٥١).

(٤) «أسد الغابة» (رقم ـ ٤٧١).

(٥) سبقه إلى هذا أئمة كبار: البخاري في«تاريخه الكبير» (٢/ ١٠١)، وأبو حاتم الرازي في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٧٨). فلماذا الإيهام؟!

(٦) (٦/ ٩٨) طبقة أتباع التابعين.

وقال العقيلي[1]: مرجئي متهم، يتكلم فيه منكر الحديث، قاله الإمام أحمد ابن حنبل.

وفي كتاب ابن الجارود: يخالف في بعض حديثه.

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: احتج به مسلم في صحيحه.

وفي قول المزي: قال البخاري[2]: يخالف في بعض حديثه. نظر، من حيث إن البخاري قال هذا مقيداً بحديث لا مطلقًا، يبين ذلك لك بسياقة كلامه، وهو: بشير بن مهاجر الغنوي الكوفي رأى أنسًا ثنا خلاد ثنا بشير بن المهاجر قال سمعت عبد الله بن بريدة عن أمه قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «رأس مائة سنة يبعث الله تعالى ريحًا باردة تقبض فيها روح كل مسلم». قال أبو عبد الله: يخالف في بعض حديثه [ق ٢٠/ب] هذا[3].

وقال العجلي: كوفي ثقة.

وقال ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات»: هو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين»، وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء.

٧٧٥ ـ (د) بشير بن ميمون الشقري البصري.

نسبة إلى شَقَرَة، واسمه معاوية سمي بذلك لقوله:

وقد أحمل الرمح الأصم لعوبة ... به من دماء القوم كالشقرات

ابن الحارث بن تميم بن مُر، ذكره ابن الكبي في كتاب «الألقاب» و «الجامع» و «الجمهرة» تأليفه. وفي عبد القيس شقِرة مكسورة القاف بن نُكْرة ابن لُكَيْز بن أفصى، قال ابن السيد البَطْلَيْوسي في كتابه «المثلب»: سمي بذلك لقوله:

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٤).

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠١).

(٣) كذا رواية التاريخ الكبير، أما رواية الدولابي التي أخرجها ابن عدي في (الكامل: ٢/ ٢١) فقال: يخالف في بعض حديثه. كذا مطلقًا. ولعل هذا هو مستند المزي.

وقد أحمل الرمح. البيت. فالله أعلم.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «مستدركه».

وقال ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء»[1] : لا بأس به.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».

٧٧٦ ـ (ق) بشير بن ميمو ن الواسطي أبو صيفي.

روى عن مجاهد.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين، في «رسم المعروفين بالكذب ووضع الحديث» : بشير بن ميمون أبو صيفي.

وفي «كتاب» أبي بشر الدولابي عن البخاري: ضعيف.

وفي «كتاب» الصيريفيني: خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وذكره البخاري[2] : في فصل من مات من الثمانين ومائة إلى التسعين ومائة وقال: متهم بالوضع.

وذكره أبو محمد بن الجارود، وأبو جعفر[3] العقيلي، وأبو القاسم البلخي وأبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وقال أبو داود[4] : ليس بشيء.

وقال عبدالله بن علي بن المديني عن[5] أبيه: ضعيف، كان يقول ثنا مجاهد.

وقال عمرو بن علي أبو حفص[6] : ضعيف في الحديث.

---

(١) (١/ ١٤٥).

ومما فات المزي والمصنف قول أبي داود: ليس به بأس، انظر سؤالات الآجري (١٠٥٠).

(٢) «الأوسط» (٢/ ١٨٤).

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٥).

(٤) «سؤالات الآجري» (١٨٣٧).

(٥) ت. بغداد (٧/ ١٣٠).

(٦) المصدر السابق.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك الحديث[1].

وقال ابن حبان[2]: يخطيء كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال أبو أحمد بن عدي[3]: روى عن سعيد المقبري أحاديث غير محفوظة، وعامة ما يرويه غير محفوظ، روى عن مجاهد وعكرمة وعطاء وغيرهم أحاديث لا يتابعه أحد عليها.

٧٧٧ ـ (ع) بشير بن نهيك السدوسي أبو الشعثاء البصري. [ق٢١/أ]

روى عن أبي هريرة. الذي ذكره المزي، وهو مشعر عنده بالاتصال، وقد زعم البخاري فيما حكاه الترمذي في «العلل» أنه لا يرى له سماعًا[4] منه.

---

(١) المصدر السابق (ص: ١٣١)، وانظر كتاب «الضعفاء والمتروكين» (١٢٩).

(٢) «المجروحين» (١/ ١٩٢).

(٣) «الكامل» (٢/ ٢٥).

(٤) كذا حكى الترمذي عن البخاري في كتابه «العلل الكبير» (الترتيب: ٣٦٧)، وهذا فيه نظر لما أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٢٢٣)، وعبد الله بن أحمد عن أبيه في «العلل» (١/ ٤٣)، والفسوي في «المعرفة»، وكذا في شرح العلل (١/ ٥٢٧) من طريق عمران بن حدير عن أبي مجلز قال: قال بشر بن نهيك: كنت أكتب بعض ما أسمع من أبي هريرة فلما أردت فراقه أتيت بالكتب فقرأتها عليه. فقلت: هذا سمعته منك؟ فقال: نعم.

وألفاظ بعضهم قريبة من بعض.

وهذا يبين أنه كان يكتب بعدما يسمع منه، ثم أقر له به أبو هريرة، وأذن له في روايته، وهذا نهاية ما يكون التثبت في السماع.

وفي لفظ: كنت آتي أبا هريرة فآخذ منه الكتب فأنسخها، ثم أقرأها عليه، فأقول هذا سمعته منك؟ فيقول: نعم.

قال ابن رجب (١/ ٥٠٥): هذا إسناد مشكوك فيه، والصحيح عن بشير بن نهيك اللفظ السابق.

=

وقال ابن سعد[1] : كان ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

وفي قول المزي: ذكره خليفة في «الطبقـة الثانية من قراء أهل البصرة». نظر، فالذي في كتاب «الطبقات»[3] لخليفة: الـطبقة الثانية من أهـل البصرة لم أره ذكر قراء ولا علماء[4]، فينظر.

٧٧٨ـ (سي) بشير الحارثي والد عصام له صحبة.

قال أبو نعيم: هو ابن فديك[5] يكنى أبا عِصَام الحارثي. وقيل الكعبي.

= ثم إن حديث بشـير عن أبي هريرة أخرجه البـخاري في صحيحه محـتجًا به وكذا مسلم، فلعل ما حكاه الترمذي عنه رأي قديم قد رجع عنه والله أعلم.

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٢٣).

(٢) (٤/ ٧٠، ٧١).

وفرق على الـشك بين الذي يروي عن أبي هـريرة وبين الذي يروي عن بـشير بن الخصاصية وقال: كأنه أبو الشعثاء الذي ذكرناه. اهـ. وهو ظن في موضعه، حيث لم يفرق بينهما أحد علمناه، والله أعلم.

(٣) (ص: ٢٠٤).

(٤) لخليفة كتاب «طبقات القراء»، فلعـله ذكره في هذا الكتاب، ومنه نقل المزي، والله أعلم.

(٥) لم يطالع المصنـف كتاب أبي نعيم في هذا الحرف، وإنما اعتمـد على ابن الأثير في كتابه «أسد الـغابة» (١/ ٢٢٢) فهو الذي زعم أن أبا نـعيم سوى بين بشير الـكعبي الذي يكنى بأبي عصام وبين ابن فديك.

والناظر في كتاب أبـي نعيم المسمى «بمعرفة الصحابـة» (جـ١. ق: ١٩٩) يتيقن من خطأ ابن الأثير ومـتابعة المصنف له، فقد فـرق بينهما أبو نعيم وجـعل لكل واحد ترجمة مستقلة عن الآخر.

وكذا فرق بينهما ابن منده، على ما حـكاه ابن الأثير. وعلى هذا فقول المصنف هو =

وقال ابن بنت مَنيع: لا أعلم له غير حديث تغيير النبي ﷺ اسمه.

وزعم الأستاذ رضي الدين الصغاني في كتابه «نقعة الصديان»[١] أنه بشير ابن معبد، ويشبه أن يكون تصحَّف على الناسخ بابن الخصاصية، والله أعلم.

وكناه أبو أحمد العسكري أبا عِلباء، قال: وبلغ ابنه عصام ست عشرة ومائة سنة، قال: وكان أبي يفرق بين ولده في المضاجع إذا بلغوا عشراً.

وسماه الدارقطني: بشير بن عصام.

❏ ❏ ❏

= ابن فديك تبعًا لابن الأثير خطأ.

(١) المثبت في كتاب «نقعة الصديان» (ص: ٤٧) قال: بشير إلى رأى أبو عصام كان اسمه أكبر فسماه بشيراً . وتبعه بترجمة: بشير بن الخصاصية السدوسي كان اسمه زحمًا فسماه بشيراً وهو بشير بن معبد. اهـ فلعله حدث سقط أو تصحيف في نسخة المصنف، والله أعلم.

من اسمه بُشَيْر

٧٧٩ ـ (خ ٤) بُشَيَر بن كعب بن أبي الحميري، العدوي البصري.

قال أبو عبد الله بن البيع، لما خرج حديثه، في «المستدرك»: هو ثقة، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وذكره ـ أيضًا ـ في «جملة الثقات»[(١)]، وكذلك ابن شاهين.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

وقال المنتجيلي: ثقة من كبار التابعين، هرب من العراق إلى الرملة وتوفي بها.

وكناه ابن خلفون في «الثقات»: أبا العلاء.

ولما سأل الحاكم الدارقطني[(٢)] عنه؟ قال: ثقة جليس ابن عباس وعمران بن حصين.

وذكره أبو أحمد العسكري فقال: كان أحد الزهاد.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن ثابت البناني أن بشير بن كعب وقرأ أهل [...][(*)] كانوا يذهبون أصحاب الرياض فيسألون الله تعالى الجنة، ثم يأتون الحدادين فيتعوذون بالله تعالى من النار.

---

(١) (٤/٧٣).

(٢) (٢٨٩)، وزاد: قد أخرج عنه مسلم.

(*) كلمة غير واضحة.

٧٨٠ ـ (ع) بشير بن أبي كيسان يسار الحارثي، الأنصاري مولاهم، المدني، يكنى أبا سليمان.

كذا في كتاب الكلاباذي[١].

وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[٢].

□ □ □

(١) رجال صحيح البخاري (١٤٢).

(٢) (٤/ ٧٣).

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الثالث

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٣٩/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 9 -18-977-5704

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه بَصْرة وبَعْجَة وبَقَّية

٧٨١ ـ (د) بَصْرة بن أكثم الأنصاري، ويقال: بُسرة، ويقال:نضلة.

روى عنه سعيد أنه تزوج امرأة بكرًا. الحديث، كذا في «كتاب» المزي.
وفي كتاب «الصحابة» لأبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري المؤذن: بَصْرة بن أكثم الخزاعي، وقيل: نضرة، نسبه مسلم بن الحجاج وغيره، انفرد عنه سعيد بن المسيب.

وفي الكتاب «المخزون»[1] لأبي الفتح الأزدي: [ق٢١/ب] بَصْر بن أبي بَصرة، تفرد عنه بالرواية سعيد، ثنا أبو إسحاق ثنا بسطام بن جعفر ثنا إبراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليم عن سعيد عن بَصْرة بن أبي بَصْرة أنه تزوج امرأة بكرًا، الحديث.

وفي «طبقات الفقهاء» لمحمد بن جرير الطبري: بَصْرة الغفاري، وابنه بصرة ابن بصرة، وابن ابنه جميل بن بَصْرة بن بَصْرة صحبوا جميعًا النبي ﷺ وروا عنه.

وقال أبو الفرج البغدادي فى «معرفة الصحابة»: بَصْرة بن أبي بَصْرة الغفاري، وقيل: بُسرة، وقيل: نضلة.

وفي «معجم الطبراني»[2] بَصْرة بن أبي بَصْرة الغفاري، ويقال: نَصْرة، والصواب: بصرة، فذكر قصة التزوج هذه.

وبنحوه ذكره الخطيب في «المبهمات».

---

(١) (٢٢).

(٢) «الكبير» (٢/٤٨).

٧٨٢ ـ (ع) بعجة بن بدر بن عبدالله[١] الجهني أخو معاوية.

فيما ذكره الكلاباذي[٢] ومسلم[٣]

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وقال: مات سنة مائة. وذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة»، ونسبه جُذاميًا. وقال: قال عبدان: لا نعلم لبعجة هذا سماعًا ولارؤية إنما الصحبة لأمه، وبعجة يروي عن: عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما. وذكره مسلم في في الأولى من أهل المدينة.

٧٨٣ ـ (خت ع) بقية بن الوليد أبو يُحمد الحمصي.

توفي سنة ثمانٍ وتسعين ومائة، قاله إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، وابن قانع، زاد: بطريق مكّة.

قال أبو سليمان بن زبر: سنة تسع وتسعين.

و في «تاريخ المكيين»: مات في صفر سنة سبع وتسعين، وأُخبرت أنه كان له يوم توفي ثلاث ومائة[٥]. وقال حنبل بن إسحاق عن أبي عبد الله كذلك.

وفي «كتاب» أبي يعقوب القراب: قبره بحمص.

قال العقيلي[٦]: صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عمن أقبل وأدبر فليس بشيء.

---

(١) كذا في الأصل والصواب: ابن عبدالله بن بدر، كما في«كتاب المزي»، والله أعلم.

(٢) «رجال البخاري» (١٥١).

(٣) «الطبقات» (٧٦١).

(٤) (٤/ ٨٤).

(٥) قال ابن عساكر (التاريخ: (٣/ ٤٠٤): هذا وهم، والوارد في مولده أنه سنة عشرة، وقيل: ثنتي عشرة.

(٦) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٦٣) حكاه العقيلي بإسناده عن ابن المبارك، وكذا ابن شاهين في ثقاته (١٣٣).

وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات بما يعرف، ولكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي والزبيدي وعبيدالله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة أخذها عن محمد بن عبد الرحمن ويوسف بن السفْر وغيرهما من الضعفاء فيسقطهم من الوسط ويرويها عمن حدثوه بها عنهم.

وقال عثمان بن سعيد[1] الدارمي: قلت ليحيى: فبقية كيف حديثه؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو محمد بن حرب الأبرش؟ فقال: ثقة وثقه.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: لم يتكلم فيه من قبل حفظه ولا مذهبه، إنما تكلم فيه من قبل تدليسه [ق٢٢/أ]، وروايته عن المجهولين.

وقال أبو عمر الصدفي المنتجيلي: ثنا سعيد بن عثمان قال: سألت محمد ابن عبد الله السكري عن بقية؟ فقال: ثقة، يحدث عن الضعفاء، فما حدث عن الثقات فهو صحيح.

وقال أبو عبد الله البخاري[2]: كان حضرميًا من أنفسهم.

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» للدارقطني: سألته عن بقية؟ فقال: أخرج البخاري عن بقية وبهز بن حكيم اعتبارًا؛ لأن بقية يُحدث عن الضعفاء، وبهز متوسط. وتبعه على ذلك المزي، وهو غير جيد لما ذكره الحازمي في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: هو ثقة، روى له مسلم حديثًا واحدًا في الوليمة من كتاب النكاح محتجًا به. وتبعه على ذلك جماعة منهم: الحافظان الشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وزكي الدين عبد العظيم المنذري[3].

وقال أبو العرب: يروي عن كثير من الضعفاء والمجهولين.

وقال هشام بن عبد الملك: من قال إن بقية قال ثنا أو أنبأ فقد كذب، ما قال

---

(١) في «تاريخه»: (١٩٠، ١٩١).

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٠)، وفيه الكلاعي من أنفسهم.

(٣) وهذا لا تعلق فيه للمصنف على المزي كما هو ظاهر.

بقية قط إلا حدثني.

وقال الساجي: فيه اختلاف.

وقال البيهقي في كتاب «الخلافيات» أثناء كلام له؛ كيف؟ وقد أجمعوا على أن بقية ليس بحجة وفيه نظر؛ لما أسلفناه.

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: ضعيف الحديث لا يحتج به. وفي موضع آخر: إذا تفرد بالرواية فغير محتج به لكثرة وهمه. معميًا أن مسلمًا وجماعة من الأئمة قد أخرجوا عنه اعتبارًا واستشهادًا إلا أنهم جعلوا تفرده أصلاً.

وقال السمعاني: كان ثقة في الذي يرويه عن الثقات وأكثر الرواية عن الضعفاء ودلس بهم.

وقال الخليلي[1]: اختلفوا فيه.

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[2]: وفي حديثه مناكير إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقًا.

وقال بقية: ذاكرت حماد بن زيد بأحاديث، فقال: ما أجود حديثك لو كان لها أجنحة.

وقال ابن المديني[3]: صالح [ق٢٢/ب] فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جدًا، وروى عن عبيد الله بن عمر أحاديث منكرة.

وقال يعقوب بن شيبة[4]: صدوق ويتقى حديثه عن مشيخته الذين لا يعرفون، وله أحاديث مناكير جداً.

---

(١) «الإرشاد» (١٠٧).

(٢) ت. بغداد (٧/ ١٢٣ ـ ١٢٥).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يروي عن قوم متروكين.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

وقال مسعود السجزي[2]: وسألته ـ يعني الحاكم ـ عن بقية؟ فقال: ثقة مأمون.

وقال الجوزجاني[3] عن أبي اليمان: ما كان ـ يعني بقية ـ يبالي إذا وَجد خُرافة عمن يأخذ، وأما حديثه عن الثقات فلا بأس به.

وقال أبو محمد بن الجارود: إذا لم يُسم الرجل الذي روى عنه أو كناه فاعلم أنه لايساوي شيئًا.

وقال ابن حبان[4]: توفي سنة تسعين كذا ألفيته في نسخة صحيحة قالها عبد العظيم المنذري على ما قال.

قال أبو حاتم: استُبهم أمرهُ على شيوخنا، فذكر عن أحمد أنه قال: توهمت أن بقية لا يحدث بالمناكير إلا عن المجاهيل وإذا هو يحدث بالمناكير عن المشاهير فعلمت من حيث أُتي.

قال أبو حاتم: لم يَسبر أبو عبد الله شأن بقية وإنما نظر إلى أحاديث موضوعة رُويت عنه عن أقوام ثقات فأنكرها ولعمري أنه موضع الإنكار. وفي دون هذا ما يُسقط عدالة الإنسان في الحديث، ولقد دخلت حمصَ فأكثر همي شأن بقية، فتتبعت حديثه فكتبت النسخ على الوجه، وتتبعت ما لم أجد بعلو من رواية القدماء عنه فرأيته ثقة مأمونًا ولكن كان مدلسًا، سمع من ابن عمر، وشعبة، ومالك أحاديث يسيرة مستقيمة، ثم سمع عن أقوام كذابين ضعفاء متروكين عن ابن عمر وشعبة ومالك مثل: [ق٢٣/أ] المجاشع بن عمرو، والسَري بن عبد الحميد، وعمر بن موسى المِثَيمي وأشباههم، ومن أقوام لا

---

(١) رقم (١٣٣).

(٢) (٦٠).

(٣) «أحوال الرجال»(٣١٢).

(٤) «المجروحين» (١/ ٢٠٠) وفيه: سبع وتسعين.

يعرفون إلا بالكنـى، فروي عن أولئك الثقات الذين رآهم بالـتدليس ما سمع من هؤلاء الضعفـاء فكان يقول قال عبيد الله بن عمر عـن نافع، وقال مالك عن نافع، كذا فحمـلوا بقية عن عبيد الله، وبقية عـن مالك، وأسقط الواهي بينهما، فألزق الموضوع بنفسه وتخـلص الواضع من الوسط، وإنما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالتزق ذلك كله به.

وكان يحيى بن معين حسن الرأي فيـه، والذي أنكر سفيان وغيره من حديث بقيـة هو ما رواه أولئـك الضعفاء والـكذابون والمجاهـيل الذين لا يـعرفون، ويحيى بن معين أطلق عليه شبيهًا بما وصفنا من حاله، فلا يجب أن يحتج به إذا انفرد بشي، وقد روى عـن ابن جريج نسخة كلها موضوعـة عنه يُشبه أن يكون بقية سمعها من إنسان ضعـيف عن ابن جريج قد دلس عليه وألزق كل ذلك به. والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب»[1] ابن عدي الجرجانـي: قال بقية: قال لي شعبة: يـا أبا يحمد ما أحسن حـديثك ولكنه لـيس له أركان. قال قلـت: حديثكم أنتـم ليس له أركان، تجيؤني بـغالب القطان وحميـد الأعرج وأبي التياح، ونجيئـكم بمحمد ابن زيـاد الألهـاني وأبي بـكر بـن أبي مريم الـغسـاني وصفـوان بن عـمرو السكسكي. قال بقية: ولما قرأت عليه كتاب بحير بن سعد، قال: يا أبا يحمد لو لم أسمع هذا منك لطرتُ. قال أبو أحمد: وقد روى عمن هو أصغر منه، فروى عـن إسحاق بـن راهوية، وسـويد بن سعـيد الحدثـاني، ومن عـلامة صاحب الحديث أنه يروي عن الكبار والصغار.

وقال ابن حزم: ضعيف. [ق٢٣/ ب].

❑ ❑ ❑

(١) «الكامل» (٢/ ٧٢ ـ ٨٠).

من اسمه بَكّار وبَكر

٧٨٤ ـ (خت د ت ق) بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي أبو بكرة البصري.

قال أبو جعفر العقيلي[١] : يحدث عن عمته كَيِّسة حديثًا لا يتابع عليه. وفي موضع آخر: لا يتابع على حديثه.

وذكره الساجي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء». وابن حبان في «جملة الثقات»[٢] ، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي «كتاب» أبي محمد بن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو عمر بن عبد البر: يختلفون فيه.

ولما ذكره يعقوب في[٣] : باب من يرغب عن الرواية عنهم، قال: ثنا عنه موسى بن إسماعيل وهو ضعيف.

٧٨٥ ـ (د) بكار بن يحيى.

يروي عن جدته عن أم سلمة.

روى عنه ابن مهدي. كذا هو في «كتاب» المزي.

وفي كتاب «الثقات»[٤] للبستي: بكار بن يحيى يروي عن سعيد بن المسيَّب روى عنه الفضل[٥] بن سليمان النميري.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٩).

(٢) (٦/ ١٠٧).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦٠).

(٤) (٦/ ١٠٨).

(٥) كذا في الأصل والثقات، وهو تصحيف، والصواب: فضيل. أي مصغراً.

فلا أدري أهو هو أم غيره، ولم أجد لـه ذكراً من خارج أستضيء به. والله أعلم.

٧٨٦ ـ (س) بكر بن الحكم اليربوعي المزلق صاحب البصري.

قال التبوذكي موسى بن إسماعيل: ثقة، فيما ذكره البيهقي في «السنن الكبير».

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)].

٧٨٧ ـ (خت د ق) بكر بن خلف أبو بشر البصري، ختن أبي عبدالرحمن المقريء.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن محمد بن أحمد بن أبي عون عنه، ولما ذكره في «جملة الثقات»[(٢)] قال: توفي بمكة سنة أربعين.

وكذا ذكره ابن يونس في «كتاب الغرباء» وقال: قدم مصر سنة ثلاث وعشرين وحدث بها. وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: سكن مكة ثقة.

وقال ابن خلفون في كتاب «الأعلام»[(٣)]: البُرْساني.

وقال أبو داود[(٤)]: أمرني أحمد بن حنبل بالكتابة عنه.

٧٨٨ ـ (ت ق) بكر بن خُنيس الكوفي العابد نزيل بغداد.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

---

(١) (٦٥/١٠٤).

(٢) (٨/ ١٥٠).

(٣) (جـ١. ق: ٥٣).

(٤) السؤالات (٢٤٠).

وقال الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود: ق٢»: بصري سكن مكة حدث عنه أبو حاتم الرازي ووثقه. اهـ.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» فـي الشواهد، وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: متروك.

وقال البرقي عن يحيى بن معين: ليس به بأس، ولم يكن صاحب حديث[(١)].

وقال عبدالله بن علي المديني: سألت أبي عنه فضعفه.

وقال أبو زرعة[(٢)]: ذاهب.

وقال ابن أبي شيبة: ضعيف الحديث وهو موصوف بالعبادة والزهد.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبو جعفر[(٣)] العقيلي: ضعيف [ق٢٤/أ].

وذكره أبـو العرب القـيرواني، والبـرقي، وأبو القـاسم البلـخي في «جمـلة الضعفاء».

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: متروك.

وقال ابن حبان[(٤)]: يروي عن الكوفيين و البصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

وفي «تاريخ البخاري»[(٥)]: روى عن أبي بدر الحلبي.

٧٨٩ ـ (ق) بكر بن زرعة الخولاني الشامي.

خرّج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وذكره في «جملة الثقات»[(٦)].

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٧٥).

(٢) «سؤالات البرذعي» (٢/ ٤٤٩).

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٤٨) بل هو قول عمرو الفلاس.

(٤) «المجروحين» (١/ ١٩٥).

(٥) «الكبير» (٢/ ٨٩).

(٦) (٤/ ٧٥).

٧٩٠ - (بخ ق) بكر بن سليم أبو سليم.

كذا كناه أبو الفرج ابن الجوزي(١) وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو أحمد ابن عدي الجرجاني(١)، وقال: يُحدث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي(٢): سألت يحيى عنه فقال: ما أعرفه. وزعم

(١) لم يذكر أي منهما كنيته، ولكن أخرج ابن عدي في كتابه «الكامل» (٢/ ٢٩) حدثنا كهمس بن معمر حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا أبو سليم بكر بن سليم المدني.
فالظاهر أن تكنيته إنما من أحد رواة الإسناد وليست من ابن عدي.
ولقد أبعد المصنف النجعة، فقد كناه أبو حاتم (الجرح: ٢/ ٣٨٦)، والدولابي في «الكنى» (١/ ١٩٢) بأبي سليم.
وكناه أبو أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» (انظر «المقتنى: ٢٨٧٦»): أبو سليمان وقال المزي: هو الصواب، واعتمده الذهبي وابن حجر، فالله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٧)، تاريخ الدارمي (١٩٦)، وعلق العلامة المعلمي على هذا الموضع في «حاشيته على الجرح» بقوله: في ترجمة عبد الحكم من الجرح: «عبد الحكم بن . . . روى عنه بكر بن سالم» ثم ساق بمثل هذا السند «قلت ليحيى ابن معين عبدالحكم الذي روى عنه بكر بن سالم؟ قال: ما أعرفه» وهكذا في الميزان، واللسان: بكر بن سالم.
وقال: وذكره ابن عدي في ترجمة عبدالحكم بن عبدالله القسملي المترجم في «التهذيب»، ثم نقل عن عثمان الدارمي قلت لابن معين بكر بن سالم حدثنا الحكم؟ قال: ما أعرفهما.
قال: فيظهر أن هناك آخر مجهولاً يقال له: بكر بن سالم هو الذي قال ابن معين فيه وفي شيخه: ما أعرفهما، وأرى أن المزي تنبه لهذا فإنه مع تتبعه لكتاب ابن أبي حاتم وحرصه على تتبع شيوخ الراوي والرواة عنه لم يذكر في ترجمة بكر بن سليم أنه يروي عن عبد الحكم ولا أشار إلى كلام ابن معين، فاستدراك ابن حجر قوله =

البخاري فيما ذكره ابن أبي حاتم[(١)] أنه قال: هو الخراط، وقال الرازيان: إنما هو الصواف.

وقال في كتاب «الجـرح والتعديل»[(٢)]: يكنى أبـا سليم روى عنه عـيسى بن موسى الخطيمي. وزعم المزي أن صاحب «الكـمال» وهم في تكنيته إياه بأبي سليم، وإنما الصواب: سـليمان. قاله الحاكم وغيره، وقد أسلـفنا من كناه أبا سليم[(٣)].

فلا درك على عبد الغني ـ رحمه الله ـ في ذلك، والله تعالى أعلم.

ثم إني لم أر من كنـاه أبا سليمان غير الحاكم، وذكره الخـطيب في الرواة عن

= «وقال عثمان الدارمي عن يحيى ما أعرفه» فيه ما فيه، كذا قال المعلمي ـ رحمه الله ـ وتبعه محقق تهذيب الكمال، وفيه نظر لما يأتي أولاً:

في رواية «تاريخ الدارمي» التي أخرجها ابـن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» من طريق يعقوب بن إسحاق، وكذا رواية «الـتاريخ» المطبوع وهي من طريق زكريا ابن أحمد البلخي كلاهما عن الدارمي وفيه: بكر بن سليم.

ثانيًا: في ترجمـة عبد الحكم بن عبدالله القسملي من «كـامل» ابن عدي حكى عن تاريخ الدارمي نفس الحكاية وفيها: بكر بن سليمان. ولعله تصحيف من سليم.

ومن هنـا يتبين أنـه ليس ثم راوٍ آخـر يسمى بـكر بن سالـم، وإنما نشأ هـذا عن تصحيف وقع في نـسخة الجرح، وعنه نقل ابن حجر في «الـلسان»، وذلك ضمن ترجمة عبد الحكم، والله أعلم.

(١) بيان خطأ البخاري (رقم: ٦٣) وكذا نقل المصـنف ولم يحرر كما هو غالب عادته، والذي في «تاريخ البخاري» (٢/ ٩٠): المديني، سمع حميدًا الخراط. اهـ.

قال المعلمي: فكأنه وقع في النسخة التي وقف عليها أبو زرعة سقط وتحريف، والله أعلم.

(٢) (٢/ ٣٨٦)

(٣) سبق الكلام عليه تحت رقم (١).

مالك، قال ويقال فيه: أبو سليمان.

٧٩١ ـ (خت ٤) بكر بن سوادة بن ثمامة الجُذامي أبو ثمامة المصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١]، وقال: يخطيء. مات زمن هشام بن عبد الملك.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: كان فقيهًا مفتيًا محدثًا جليلاً فاضلاً ثقة قاله غير واحد، وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»: كان فقيهًا مفتيًا.

وقال أبو العرب في كتاب «الطبقات»[٢]: أرسله عمر بن عبد العزيز إلى أهل إفريقية ليفقههم.

٧٩٢ ـ (ع) بكر بن عبد الله بن عمرو بن مسعود بن عمرو بن النعمان بن سلمان بن ناشر بن صبح بن مازن.

فيما ذكره خليفة في كتاب «الطبقات»[٣] تأليفه.

وفي قول المزي: قال أبو حاتم هو أخو علقمة بن عبد الله وقال غيره ليس [ق٢٤/ب] بأخيه، نظر في موضعين.

الأول: فيه إشعار بتفرد أبي حاتم بهذا القول، وليس كذلك، فقد قاله ـ أيضًا ـ البخاري في «تاريخه الكبير»[٤] قال: وتوفي قبل الحسن بقليل، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي في الكتاب المسمى «بالمُنزّل» سماه بذلك لأنه نزل

---

(١) ترجمه ابن حبان في طبقة التابعين (٤/٧٦)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/١٠٣) وقال: يخطيء. وكلاهما واحد كما هو ظاهر صنيع المصنف، والله أعلم.

(٢) «ص: ٨٦».

(٣) «ص: ٢٠٧»، وليس فيه ناشر.

(٤) (٢/ ٩٠).

العرب فيه منازلهم وهو أكبر كتاب له في النسب رأيت منه «الجزء الرابع» فقط وحاله يقتضي أن يكون كبيرًا جدًا.

وفي «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة عن يحيى كذلك، وتبعهم على ذلك أبو نصر الكلاباذي[١]، وأبو الوليد الباجي[٢]، وغيرهما.

الثاني: أبو حاتم لا أعلمه ينقل من كلامه شيئًا إلا من كتاب ابنه «الجرحوالتعديل» وهذا ليس فيه[٣]، ولا في كتاب «المراسيل»، ولا كتاب «الأقضية» ولا كتاب «الترغيب والترهيب»، ولا كتاب «خطأ البخاري»، ولا كتاب «التاريخ والمعرفة» ولا كتاب «العلل» فينظر. والله تعالى أعلم.

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (رقم: ١٣٥).

(٢) «التعديل والتجريح» (رقم: ١٥١).

(٣) كذا جازف المصنف على عادته، بل هو مثبت في مطبوعة «الجرح»، ولعل هذا الحرف سقط من نسخة المصنف، غير أنه كان ينبغي عليه أن يحتاط وأن يفتش، ففي ترجمة علقمة بن عبد الله المزني من «الجرح» (٦/ ٤٠٦) قال ابن أبي حاتم تبعًا لأبيه: أخو بكر بن عبدالله المزني.

وفي ترجمة عبدالله بن عمرو بن مليل المدني (٥/ ١١٦) قال ابن أبي حاتم: روى عنه بكر وعلقمة ابناه.

ومن هنا يتبين أن هذا العلم لا يكفي لسبر غوره كثرة المصادر وحدها، بل لابد فيه من الفهم والتيقظ وبالله التوفيق.

ثم إن العلامة الفاضل المعلمي ـ رحمه الله ـ ذكر في «حاشيته على الجرح» «ترجمة عبد الله بن عمرو بن مليل»: أن هذا قول البخاري وابن حبان، وظاهر صنيع المؤلف هنا، وفي ترجمة بكر أن عبد الله بن عمرو بن هلال وصاحب هذه الترجمة واحد والمرجح أنهما اثنان، وأن والد بكر هو عبدالله بن عمرو بن هلال، وأن والد علقمة هو عبد الله بن سنان، والله أعلم.

ثم استدرك وقال: ومع هذا فإن المؤلف ذكر في عبدالله الذين لا ينسبون «عبدالله المزني والد علقمة» فانظرها اهـ.

وإنما ذكرت هؤلاء تتمة فائدة، وإلا فالمزي لم ينقل من ورقة منها حرفًا.

وقال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[1] روى عن: عبد الله بن عمرو بن هلال المزني وله صحبة، روى عنه: جعفر بن ربيعة، وكثير بن عبدالله وكان عابدًا فاضلاً، وهو والد عبد الله بن بكر مات سنة ست[2] ومائة.

وذكر أباه أبو عروبة الحراني في «الطبقة الثانية» من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وقال خليفة بن خياط[3]: أمه صفية بنت عَبد يُمن بن قطابة من بني نصر بن معاوية.

وفي «الطبقات الكبير»[4] لمحمد بن سعد: قال سليمان التيمي: الحسن شيخ البصرة وبكر فتاها. وقالت أم عبد الله بنت بكر سمعت أبي يقول: عَزمت ألا أسمع قومًا يذكرون القدر إلا قمت فصليت ركعتين.

قال عبد الله بن أبي داود سمعت بكرًا يقول: إذا صحبك رجل فانقطع شسعه فلم تقعد له حتى يصلحه فلست له بصاحب، وإذا قعد يبول فلم تقعد له حتى يفرغ فلست له بصاحب.

وكان الحسن يسميه: مكيسًا.

ولما ذهب به إلى القضاء قال: إني سأخبرك عني الآن بخبر فتنظر والله الذي لا إله إلا هو مالي علم بالقضاء فإن كنت صادقًا فما ينبغي أن تستعملني وإن كنت كاذبًا فما ينبغي لك أن تستعمل كاذبًا.

وكان يقول: إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء.

قال: وكان كذلك، كانت قيمة كسوته أربعة آلاف، وكانت أمه ذات ميسرة،

---

(١) (٤/ ٧٤).

(٢) وزاد: وقد قيل سنة ثمان ومائة.

(٣) «الطبقات» (ص: ٢٠٧) وفيه: عويمر.

(٤) (٧/ ٢٠٩ ـ ٢١١).

وكان لها زوج كثيـر المال، وكان يكره أن يرد عليها شيئًـا، وكان يجلس إلى المساكين [ق٢٥/أ] ويقول: إن ذاك يفرحهم.

وعن كلثوم بن جوشن قال: اشترى بكر طيـلسانًا بأربعمائة درهم فأراد الخياط أن يذر عليه ترابًا علامة ليقطعه، فقال له: كما أنت، وأخذ له كافورًا فسحقه ثم ذره عليه.

ولما مات حضره الحسن وهو على حمار، فرأى الناس يزدحمون عليه، فقال: ما يوزرون أكثر مما يؤجرون.

وقال أبو عمر بن حزم المنتجيلي: كان تابعيًا ثقة، وكان يخضب بالسواد حتى احترق وجهه ثم تركه بعد وخضب بالحناء، ولما ازدحم الناس على سريره قال الحسن: علـى عمله فتنـافسوا، وقال حميـد: كان بكر مجاب الـدعوة، ولما مرض جعلوا يدخلون عليه ولا يخرجون، فقال بكر: الصحيح يزار والمريض يعاد، روى عنه هشام بن سليمان البصري.

وفي كتاب «البـيان والتبيين» لعمرو بـن بحر: كتب عمر بن عبـد العزيز إلى عدي بن أرطاة إن قبلك رجـلين من مزينة فول أحدهما قضاء الـبصرة - يعني بكرًا وإياس بن معاوية -.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: فلما ولي خالد بن عبد الله القسري ولى قضاء البصرة بكر بن عبد الله فأبى أن يقبل. قال: كات سنة ست .

قال: وقال يحيى: لم يسمع من المغيرة بن شعبة.

وفي كتـاب «الثقات» لابن خـلفون قال مـوسى بن هارون: ما كـان في زمن هؤلاء الأربعة مثلهم: الحسن ومحمد وبكر ومطرف.

وقال العجلي[١] : بصري تابعي ثقة.

وزعم المـزي أنه روى عـن المغيـرة الرواية المـشعـرة عنده بـالاتصـال. وفي

(١) «ترتيب الثقات» (١٧٠).

«سؤالات مسعود[1] للحاكم»، و «كتاب» الجوزقاني: لم يسمع من المغيرة بن شعبة شيئًا إنما يروي عن أبيه عنه. وفي كتاب «المراسيل»[2] لعبد الرحمن عن أبيه: روايته عن أبي ذر مرسلة.

٧٩٣ ـ (د س ق) بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى أبو عبدالرحمن القاضي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك البستي، وأبو محمد الدارمي.

٧٩٤ ـ (ع) بكر بن عمرو المعافري إمام جامع مصر.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[3] وقال: توفي بعد الأربعين ومائة.

وقال الحاكم لما خرج حديثه في «صحيحه»: سألت الدارقطني عنه فقال: ينظر في أمره[4].

وقال الحافظ أبو بكر البزار في «مسنده»: أحسبه لم يسمع من أبي تميم.

قال الإمام أحمد بن حنبل: [ق٢٥/ب] هو شيخ.

ولما خرج الترمذي حديثه: «لو توكلتم على الله حق توكله». قال[5]: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به.

---

(١) «السؤالات»: (١٥٦).

(٢) (٢٧).

(٣) (٦/١٠٣).

(٤) وانظر ـ أيضًا ـ سؤالات الحاكم له (رقم: ٢٨٨).

(٥) «الجامع» (٢٣٤٤).

وقال ابن القطان: لا نعلم عدالته، هو من الشيوخ الذين لا يعرفون بالعلم كلما وقعت لهم روايات أخذت عنهم، وبنحو ذلك وصفه أحمد بن حنبل.

٧٩٥ - (ع) بكر بن عمرو، ويقال: ابن قيس، أبو الصديق الناجي البصري.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[١]: يتكلمون في أحاديثه ويَسْتكذبونها.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] قال: توفي سنة ثمان ومائة.

وفي كتاب أبي جعفر [٣] العقيلي: حدثني جعفر بن أحمد ثنا محمد بن إدريس عن أبي الوليد بن أبي الجارود عن يحيى بن معين قال: زيد العمي وأبو الصديق الناجي يكتب حديثهما وهما ضعيفان.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: ثقة مشهور.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤]. ولهم شيخ آخر يقال له:

٧٩٦ - بكر بن عمرو يكنى أبا سعيد المهري.

روى عنه يحيى بن أبي كثير، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥]، ذكرناه للتمييز.

---

(١) (٧/ ٢٢٦).

(٢) (٤/ ٧٤).

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٤).

(٤) (١٢٦).

ومما فات المزي والمصنف: ما ذكره الآجري في سؤالاته عن أبي داود (١٠٤٦) قال: أبو المتوكل وأبو نضرة وأبو الصديق ما أقرب أمرهم، قريب من قريب، إلا أن أبا نضرة أكثر رواية، وقد غمزه ابن عون. اهـ.

(٥) المترجم في الثقات من طبقة التابعين ـ قسم الكنى ـ (٥/ ٥٨٨) أبو سعيد المهري، يروي عن أبي سعيد الخدري يروي عنه يحيى بن أبي كثير. =

٧٩٧ ـ (س) بكر بن عيسى أبو بشر الراسبي صاحب البصري.

قال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو معدود في أصحاب شعبة الثقات في الطبقة السادسة منهم، مع: وهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبدالوارث، وأبي عمر العقدي، وسلم بن قتيبة، وحرمي بن عمارة، وبشر ابن عمر، وأمية بن خالد، ويحيى بن حماد الشيباني.

٧٩٨ ـ (س فق) بكر بن ماعز بن مالك الكوفي أبو إسماعيل.

كان من العباد، قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[١].

وفي «تاريخ نيسابور»[٢] للحاكم، بسند صحيح: أقبل قتيبة بن مسلم وبكر ابن ماعز من خراسان فصحبه رجل فجعل يقول له: يا بكر كذبت قط؟ فيسكت حتي انتهى إلى حمام أعين، فقال له بكر [ق٢٦/أ]: يا ابن أخي إنك تكثر علي كذبت قط وإني لم أكذب قط إلا كذبة واحدة، فإن قتيبة بن مسلم أخذنا بالسلاح فاستعرت رمحًا من فلان، فلما مررت به قال لي قتيبة: يا بكر هذا السلاح لك؟ قلت: نعم، وكان الرمح ليس لي.

وقال العجلي:[٣] تابعي ثقة.

ونسبه ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: ثوريًا.

وقال ابن سعد[٤]: روى عن الصحابة وهو قليل الحديث.

= وكذا هو مترجم في «الكنى» من «التاريخ الكبير» (٨/ ٣٥)، وكنى «الجرح والتعديل» (٨/ ٣٧٧)، وكنى مسلم (ص: ٤٥) ولم يذكروا له اسمًا، وعلى هذا سار المزي وتبعه ابن حجر في «التهذيب»، فينظر من أين أتى المصنف بهذا الاسم، والله أعلم.

(١) (٦/ ١٠٢).

(٢) المختصر (ص: ١٣).

(٣) «ترتيب الثقات» (١٧٢).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣١٠).

٧٩٩ ـ (د) بكر بن مُبَشر بن خَيْر الأنصاري المدني، له صحبة.

قاله ابن حبان [١] وغيره، وقال أبو عمر بن عبد البر[٢]: روى عنه أنيس ابن أبي يحيى وإسحاق بن سالم. كذا قاله، والذي رأيته في «كتب الصحابة»[٣] رواية أنيس عن إسحاق عنه.

ولما ذكر ابن السكن حديثه «في الخروج إلى العيد» قال: هو مدني، روى عنه حديث واحد بإسناد صالح، قال: وليس لبكر رواية صالحة إلا من هذا الوجه[٤].

وقال ابن القطان: لاتعرف صحبته من غير هذا الحديث، وهو غير صحيح.

٨٠٠ ـ (خ م د ت س) بكر بن مُضر بن محمد أبو داود.

كذا في «كتاب» الصيريفيني،وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٥]، وقال: صلى عليه داود بن يزيد بن حاتم لما مات ودفن يوم عرفة سنة أربع وسبعين.

---

(١) «الثقات» (٣/ ٣٧).

(٢) «الاستيعاب» (١/ ١٦٥).

(٣) «أسد الغابة» (٤٨٩)، وكذا التاريخ الكبير (٢/ ٩٤)و غيره.

(٤) وترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» ولم يذكر له سوى هذا الحديث، ولم يصرح بصحبته.

ولكن ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٩٢) وقال ـ تبعًا لأبيه ـ : له صحبة.

فإن لم يكن مقصد أبي حاتم حكاية الإسناد، فلا وجه له، فالرجل لم يكن له إلا هذا الحديث، يرويه عنه إسحاق بن سالم وهو لا يعرف، فمن أراد القول بصحبته فعليه بسبيل آخر، ولذا كان الصواب ما قاله ابن القطان، وهو ظاهر صنيع البخاري، والله أعلم.

(٥) (٦/ ١٠٤).

وفي قول المزي: عن سعيد بن عفير سنة اثنتين ومائة، وقال غيره: سنة مائة. نظر ، وذلك أن الشيخ ما رأى كلام سعيد إنما نقله بوساطة ابن يونس، وابن يونس هو القائل سنة مائة فكأن الشيخ قلد في ذلك أيضًا.

وذكر الخليلي في كتاب «الإرشاد»[1] حديثًا من رواية ابن إسحاق عن أبيه ثم قال: تفرد به إسحاق بن بكر بن مضر عن أبيه وهما ثقتان.

وفي «تاريخ البخاري»[2] : كناه قتيبة وأثنى عليه خيرًا.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو مولى قريش.

وقال العجلي[3] : مصري ثقة.

٨٠١ ـ (م ٤) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال: وائل وابنه بكر ثقتان.

وقال أبو محمد عبد الحق في كتاب «الأحكام» تأليفه: ضعيف.

وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[4] وخرج حديثه في «صحيحه»، ونسبه ليثيًا.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: ضعفه بعضهم.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[5]: عزيز الحديث قديم الموت مات قبل الكهولة وروى عنه هشام بن عروة حديثًا واحدًا ذكره في أهل المدينة قال: وهو ثقة[6].

---

(١) (١/٢٢٣).

(٢) (٢/١٩٥)، كناه بأبي محمد.

(٣) «ترتيب الثقات» (١٧٣).

(٤) (٦/١٠٣).

(٥) (١/١٩٥).

(٦) وزاد: غير مخرج في الصحيحين. كذا قال وهو وهم، بل هو مخرج في مسلم، والله أعلم.

وزعم بعض المصنفين من المتأخريـن أن قول عبد الحق لم يسبق إليه[1]، لم ير قد أسلفناه قول غيره عنه فيما ذكره عبد الحق، والله أعلم.

❑ ❑ ❑

---

(١) يريد بهذا الـذهبي، فهو الذي نص علـى هذا في كتابه «الميزان»، ولـم ينفرد، بل سبقـه بهذا ابن القـطان حيث قال فـي كتابه «بـيان الوهم والإيهـام»ـ متعقبًـا على عبدالحق ـ: لم يذكره أحد ممن صنف في الـضعفاء، ولا قال فيه أحد أنه ضعيف. اهـ وجـوده ابن حجر فـي (التهـذيب: ١/ ٤٨٨)، وابن خـلفون تبـع لعبـد الحق الإشبيلي، فلم يأت المصنف بجديد، والله أعلم.

من اسمه بكيـر

٨٠٢ ـ (تم د س ق) بكير بن الأخنس السدوسي، ويقال: الليثي الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] من أتباع التابعين، وقال: وقد قيل إنه سمع من أنس بن مالك، والمزي صدر بروايته عنه المشعرة عنده بالاتصال.

وخرج إمام الأئـمة أبو بكر بـن خزيمة حديثه فـي «صحيحه»، وكـذلك ابن حبان، وأبـو عوانة، وابن الجارود، وأبـو محمد [ق٢٦/ب] الـدارمي، وأبو عبدالله الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري»[(٢)]: بكير بن الأخنس، ويـقال: ابن فيروز، روى عنه أبو عوانة.

وجعلهما ابن أبي حاتم[(٣)] رجلين.

وقال ابن سعد[(٤)]: روى عن الصحابة، وهو قليل الحديث.

وفي «كتاب الآجري»[(٥)]: سئل أبو داود عن بكير بن الأخنس فقال: سألت أبا خيثمة عن بكير؟ فقال: شيخ جائز الحديث.

وقال العجلي[(٦)]: كوفي ثقة.

---

(١) (٦/ ١٠٥) وذكره قبل في طبقة التابعين (٤/ ٧٦) وقال: يروي عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، روى عنه مسعر بن كدام إن كان سمع منه. اهـ.

(٢) (٢/ ١١٢).

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠١ ـ ٤٠٢).

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣١١).

(٥) (٣٤٨).

(٦) «ترتيب الثقات» (١٧٥).

٨٠٣ ـ (س) بكير بن أبي السُّميط[١] المِسمعي مولاهم.

قال العجلي[٢]: بصري ثقة.

وفي «كتاب» الصريفيني: بكير بن أبي السِمط أوس ،ولم أر له متابعًا والله أعلم.

وقال ابن حبان[٣]: كان كثير الوهم لا يحتج بخبره إذا انفرد ولم يوافق الثقات، ثم أعاد ذكره في كتاب «الثقات»[٤].

فلا أدري وهم في ذلك أو هما عنده رجلان، ولك أنه عرف الضعيف بالمكفوف البصري، والثقة مولى المسامعة، والله أعلم.

والمزي جمع بينهما، ولا أدري من سلفه[٥] فيه فإن البخاري وأبا حاتم لم يعرفاه بالمكفوف وكذا من بعدهما ممن تبعهما، فيحتاج قول المزي إلى نظر.

وكناه ابن خلفون في «الثقات»: أبا معاذ، قال: وزعم بعضهم أنه كثير

---

(١) كذا بالضم والفتح، وكتب فوقها: معًا. المصنف.

(٢) «ترتيب الثقات» (١٧٦).

(٣) «المجروحين» (١/ ١٩٥).

(٤) (٦/ ١٠٥).

(٥) قلت: سلفه البخاري، وأبو حاتم الرازي، فقد فرق ابن حبان بين الذي يروي عنه موسى بن إسماعيل وترجمه في «المجروحين»، وبين الذي يروي عنه مسلم بن إبراهيم، وحبان بن هلال، وترجمه في «الثقات».

وسوى بينهما البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١١٦) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٠٦) ـ تبعًا لأبيه.

فليقنع المصنف وليهدأ باله.

ثم يدلني المصنف على راويان مشتركان في الاسم واسم الأب، وكذا النسبة والشيخ فضلاً عن التلاميذ، فإن لم يكن هذان واحدًا فماذا يكونان؟! اللهم إلا عند المصنف، خاصة إذا احتاج إلى تخطئة المزي.

الوهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ووثقه عفان بن مسلم، وغيره.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

وذكر الحاكم في «علوم الحديث» أنه لم يصح له عن أنس رواية.

وقال ابن حزم: لا نعرف حاله. وعرفه بالمكفوف.

٨٠٤ ـ (ت س) بكير بن شهاب الكوفي.

يروي عن سعيد بن جُبير، روى عنه مبارك أخو سفيان الثوري قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[2].

٨٠٥ ـ (د) بكير بن عامر البجلي أبو إسماعيل الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال: وبكير بن عامر هذا ثقة.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ضعيف.

وقال ابن عدي[3]: اضطرب فيه قول أحمد بن حنبل.

وقال أبو الحسن العجلي[4]: لا بأس به، وفي موضع آخر: كوفي يكتب حديثه.

---

(١) (١٣٦).

(٢) (٦/ ١٠٦) وترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١١٤) وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٠٤).
ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلاً.
غير أن البخاري ذكر له حديثًا أخطأ فيه على سعيد بن جبير رفعه والصواب وقفه.
وزاد ابن أبي حاتم: أنه ليس بالدمغاني.

(٣) «الكامل» (٢/ ٣٣)، وهذا ليس صريح لفظ ابن عدي، بل هو حكاية معنى، فقد ساق ابن عدي من طريق عبد الله عن أبيه أنه قال مرة: ليس بالقوي، ومرة: صالح الحديث.

(٤) «ترتيب الثقات» (١٧٧).

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة عن يحيى: لا شيء.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[(١)].

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(٢)]. وقال ابن سعد[(٣)] والحاكم: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وزعم [ق٢٧/أ] اللالكائي، والإقليشي في كتاب «الانفراد»، والحبال والصريفيني: أن مسلمًا خرج حديثه في «صحيحه» من غير تقييد، وأما الحاكم فإنه قال: ذكره مسلم مستشهدًا به في حديث الشعبي، ولم ينبه المزي على شيء من ذاك.

وقال الآجري سألت أبا داود عنه؟ فقال: ليس بالمتروك.

وقال الساجي: ضعيف الحديث.

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

٨٠٦ ـ (ع) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم نزيل مصر كنى أبا بكر.

فيما ذكره الكلاباذي[(٥)] عن إبراهيم بن نشيط وابن نمير.

وفي «كتاب» أبي عمر الصدفي المنتجيلي: ثنا أحمد بن خالد قال: قال لي العلاف: سمعت أحمد بن صالح يقول: إذا رأيت بكير بن عبد الله روى عن رجل فلا تسأل عنه، فهو الثقة[(٦)] الذي لا شك فيه.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٣).

(٢) (٦/ ١٠٦).

(٣) «الطبقات» (٦/ ٣٦١).

(٤) (١٢١).

(٥) «رجال صحيح البخاري» (١/ ١٢٣ ـ ١٢٤).

(٦) انظر «ثقات» ابن شاهين (١٤٣).

وفي «التاريخ الكبير»[1] لمحمد بن إسماعيل: كان مـن صلحاء الناس، وهلك في زمان هشام ـ يعني ابن عبدالملك ـ.

وقال محمد بن أحـمد البراء، قال علي بن المديني: أدركه مـالك ولم يسمع منه، وكان بكير سيء الرأي في ربيعة فـأظنه تركه من أجل ربيعة، وإنما عرف مالك بكـيرًا بنظره في كتـاب مخرمة وقال يحـيى بن عبد الله بن بكـير: بنو عبدالله بن الأشج ثلاثة لا يدري أيهم أفضل.

وقال أبو حاتم الرازي[2] : هو من علماء المدينة.

وقال محمد بن سعد[3] : كان ثقة كـثير الحديث. وقال الوقـدي كان يكون كثيرًا بالثـغر، وقل ما روى عنه من أهل المدينة إلا ابنـه والضحاك، وذلك أنه كان جارًا له.

ولما ذكره ابن حبان فـي كتاب «الثقات»[4] قال: كان من صلـحاء الناس مات بالمدينة، توفي سنة أربع وعشرين ومائة، فيما ذكره الفلاس.

وفي «تاريخ» ابن يونس: كان من نبلاء الناس.

وذكره أبو حفص البغدادي في «جملة الثقات»[5] .

وفي كتاب «علوم الحديث» للحاكم: لـم يثبت سماعه من عبدالله بن الحارث ابن جزء، وإنما روايته عن التابعين.

وقال الجوزقاني: لم يسمع من عائشة شيئًا.

وقال النسائي: ثقة ثبت مأمون، وعظم شأنه.

---

(١) (٢/ ١١٣)، حكاه البخاري بإسناده عن مالك.

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٠٣).

(٣) الطبقات (الجزء المتمم: ٢٠٨).

(٤) (٦/ ١٠٥).

(٥) (١٢٣).

٨٠٧ ـ (م ق) بكير بن عبد الله الطائي الطويل الضخم.

قال ابن خلفون في «الثقات»: روى له مسلم في المتابعة، ولم يذكره في رجال مسلم الحاكم أبو عبد الله، ولا اللالكائي، ولا الإقليشي، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الصريفيني، والمزي أطلق روايته عنه، فينظر[(١)]. وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»[(٢)]، وكناه في موضع آخر: أبا عبد الله.

وقال الساجي: قال ابن معين: بكير الطويل ليس بالقوي.

وقال العقيلي: بكير الطويل رافضي يحدث عن عثمان مؤذن بني أفصى الشيعي، روى عنه عمار الدهني[(٣)] [ق٢٧/ب].

٨٠٨ ـ (عخ) بكير بن عتيق العامري من أهل الكوفة.

روى عن سالم بن عبد الله، ذكره البستي في «جملة الثقات»[(٤)].

وقال ابن سعد[(٥)]: حج ستين حجة وكان ثقة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه مقل.

٨٠٩ ـ (٤) بكير بن عطاء الليثي الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله،

---

(١) لم يأخذ المزي على عاتقه التمييز بين من خرج عنه مسلم في الأصول أو من خرج عنه في الشواهد، لا نصًا ولا التزامًا، فليس على المزي عتب في هذا، والله أعلم، ولم يذكره ـ أيضًا ـ في «رجال صحيح مسلم» ابن منجويه وغيره.

(٢) (٦/١٠٦).

(٣) المثبت في مطبوعة «الضعفاء الكبير» (٣/٢١٦) ترجمة عثمان مؤذن بني أفصى. قال: من الشيعة وبكيرًا أيضًا منهم، وذكر حديثًا من طريق عمار الدهني عن بكير عن عثمان.

(٤) (٦/١٠٦).

(٥) الطبقات (٦/٣٤٧).

وذكره البستي في «جملة الثقات»[1].

وفي «كتاب» الآجري[2]: سئل أبو داود عن بكير بن عطاء؟ فقال: ثقة حدث عنه سفيان وشعبة بحديث أصل من الأصول «الحج عرفة». وقال يعقوب بن سفيان[3]: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

٨١٠ ـ (ت) بكير بن فيروز الرهاوي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4].

وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في صحيحه. ولهم شيخ يقال له:

٨١١ ـ بكير بن فيروز:

وهو ابن الأخنس[5] الذي قدمناه قبل، نبهنا عليه هنا للتمييز.

٨١٢ ـ (م ت س) بكير بن مسمار الزهري، أخو مهاجر بن مسمار مدني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[6]: وليس هذا بكير بن مسمار الذي يروي عن الزهري ذاك ضعيف، ومات بكير هذا سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقال في كتاب «المجروحين»[7]: روى عنه أبو بكر الحنفي، وقد قيل إنه بكير

---

(١) ٤/ ٧٦.

(٢) (٣٤٣).

(٣) «المعرفة والتاريخ (٣/ ٩٥).

(٤) (٤/ ٧٦).

(٥) فرق ابن أبي حاتم ـ تبعًا لأبيه ـ في كتابه «الجرح والتعديل» بين بكير بن الأخنس، وبكير بن فيروز، وظاهر صنيع البخاري في «تاريخه الكبير» أنهما واحد.
وكذا فرق بينهما ابن حبان في كتابه الثقات (٤/ ٧٦)، والله أعلم.

(٦) (٦/ ١٠٥).

(٧) (١/ ١٩٤).

الدامغانـي الذي يروي عن مقاتل بن حـيان، وهو قليل الحديـث، وليس هو أخو مهاجر بن مسمار ذاك مدني ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي قول المزي في هذه الترجمة: قال البخاري: فيه نظر. نظر؛ لأن البخاري لم يقل هذا إلا فـي الذي روى عن الزهري وذلك أنه قال: بكيـر بن مسمار أخو مهاجر مولى سعد بن أبي وقاص ثم قال بعد كلام: وسمع الزهري روى عنـه أبو بكر الحـنفي، ثم قـال: في بكـير هذا نظـر، يعني الـذي روى عن الزهري لا الأول لأن الإشارة منصرفة إليه لا إلى الأول، وإن كان قد جعلهما ترجمة واحدة، فقد بين ابن حبان وجه التفرقة، وكأنه أشبه[1]، والله أعلم.

وقال أبو أحمد بن عدي[2]: روى عنه أبو بكر الحنفي أحاديث لا أعرف منها شيئًا منكرًا، اسـتغنيت عن أن أذكر له شيئًا لاستـقامة حديثه، ولأن من روى

---

(١) دعوى المصنـف أن البخاري فرق بينـهما مع اتحاد الترجـمة عجيبة؛ وكأنـه لم يقرأ الترجمة! فبأدنى تأمل يتبين أنهما واحد عند البخاري، وتؤكده رواية آدم بن موسى عن البخـاري عند العقيلـي، وهو كذلك عند ابـن أبي حاتم (الجرح: ٢/ ٤٠٣)؛ وكذا العقيلي، وابن عدي، والله أعلم.

إلا أن المثبـت في «التاريـخ الكبيـر» (٢/ ١١٥)، وكامل ابن عـدي (٢/ ٤٢) قول البخاري: فيه بعض النظر، زاد في «التاريخ»: أبو بكر.

وفي «ضعـفاء» العقـيلي (١/ ١٥٢) من طـريق آدم بن موسـى قول البخـاري: في حديثه بعض النظر.

وكأن البـخاري أراد أن في رواية أبي بـكر الحنفي عـنه مناكـير، وهو مافهـمه ابن عدي.

وفرق بين مـا نقله المزي عـن البخاري وأقره عـليه المصنـف، وبين ما حكيـناه عن البخاري، والله أعلم.

(٢) «الكامل» (٢/ ٤٢).

عنه صدوق.

وقال ابن خلفون، لما ذكره في كتاب «الثقات»: غمزه البخاري وغيره، قال: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال الحاكم: استشهد به مسلم في «صحيحه»، والمزي وغيره أطلقوا رواية مسلم له، فينظر.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(١)] ، وكذلك أبو مخمد بن الجارود، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب.

٨١٣ ـ (مد) بكير بن معروف الأسدي أبو معاذ وقيل أبو الحسن.

[ق٢٨/أ] روى عن موسى بن عبيدة الرَبَذي، وعنه حماد بن سليمان النيسابوري، ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»[(٢)] .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ضعفه بعضهم، وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود: خراساني ليس به بأس.

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)] .

٨١٤ ـ (س) بكير بن وهب الجزري يروي عن أنس.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٤)] .

وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بالقوي.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه يجهل، وليس جيدًا لما أسلفناه[(٥)] .

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٢).

(٢) المختصر (ص: ١٥) في طبقة أتباع التابعين.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٥٢).

(٤) (٤/ ٧٧).

(٥) كذا قال الذهبي في «الميزان»، وتعقب المصنف عليه لم يأت فيه بجديد، لأن توثيقات ابن حبان قد فرغ منها المحققون من أهل العلم.

من اسمه بَهْز وبُهْلول وبُور

٨١٥ ـ (ع) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: توفي قبل سنة ثمان وتسعين ومائة[(١)].

وقال ابن قانع: سنة سبع وتسعين.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال: أبو الفتح الأزدي: صدوق، كان يتحامل على عثمان رضي الله عنه سيء المذهب.

وقال ابن نمير: كان إمامًا صدوقًا ثقة.

وقال أحمد بن صالح[(٢)] :بكير[(٣)] ، ثقة ثبت في الحديث وهو أثبت الناس في حماد بن سلمة، وفي موضع آخر: هو، وحبان بن هلال، وعفان بن مسلم ثقات أثبت الناس في حماد بن سلمة.

وقال أحمد بن حنبل[(٤)]: هؤلاء ـ يعني ـ الثلاثة أصحاب الشكل والتَيقُّظ[(٥)].

وقال الحافظ أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا حامد أحمد بن محمد يقول: سمعت عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، قال: ثنا بهز بن أسد، وما رأيت رجلاً خيراً منه.

---

(١) حكاه الباجي في «التعديل والتجريح» (١٦٦) عن عبد الله بن أحمد عن عقبة بن مُكْرَم.

(٢) «ترتيب ثقات العجلي» (١٨٢).

(٣) كذا في الأصل، ولا أدري ما وجهه، وفي «الثقات»: بصري.

(٤) «التعديل والتجريح» للباجي (١٦٦).

(٥) كذا في الأصل، وفي «التعديل والتجريح» و «تهذيب التهذيب»: النقط. وهو أشبه والله أعلم.

وذكره ابن شاهين[١] وابن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وابن الجارود، والطوسي، والدارمي.

زاد ابن حبان: مات بعد المائتين. وهذه ذكرها المزي مبهمة من غير عزوٍ لأحد.

٨١٦ ـ (خت ٤) بهز بن حكيم بن معاوية بن حَيْدَةَ، أبو عبدالملك، القشيري البصري.

لما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: قد ذكره البخاري في «الجامع».

وفي «سؤالات مسعود»[٣]: بهز بن حكيم ومن ثقات البصريين ممن يجمع حديثه، وإنما أسقط من «الصحيح» روايته عن أبيه عن جده هذا لأنها شاذة لا متابع لها في «الصحيح» انتهى.

تابعه عليها أخوه سعيد بن حكيم، وهو مذكور في «كتاب» ابن حبان[٤]، وابن خلفون، وقال النسائي: هو ثقة.

وقال السجزي في كتاب «المختلف والمؤتلف»: هو أخو الصُّلْبُ بن حكيم.

وفي «كتاب» الآجري: قيل لأبي داود: بهز عندك حجة؟ قال: هو عندي حجة، [ق٢٨/ب] وعند الشافعي ليس بحجة، قال له شعبة بن الحجاج: من أنت ومن أبوك، ولم يحدث شعبة عنه.

وقال أبو حاتم[٥] البستي: كان يخطيء كثيرًا، فأما أحمد بن حنبل وإسحاق

---

(١) (١٣٤).

(٢) ٨/ ١٥٥.

(٣) (١٥٠).

(٤) ٦/ ٣٥٢.

(٥) المجروحين (١/ ١٩٤).

ابن إبراهيم فهما يحتجان به ويرويان عنه، وتركه جماعة من أئمتنا، ولولا حديثه: «إنا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا» لأدخلناه في «الثقات»، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه.

وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أبا عبد الله محمد بن نصر المروزي، فقلت: ما تقول في بهز بن حكيم؟ فقال: سألت غندرًا عنه؟ فقال: قد كان شعبة مسَّه، ثم تبين معناه فكتب عنه.

وقال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى الترمذي: وقد تكلم شعبة في بهز، وهو ثقة عند أهل الحديث.

وصححا حديثه: في «الجنة بحر الماء وبحر العسل».

وفي «كتاب»[1] ابن عدي: قال أحمد بن بشير: أتيته لأسمع منه فوجدته مع قوم يلعب الشطرنج، قال أبو أحمد: ولم أر أحدًا تخلف عنه في الرواية من الثقات.

٨١٧ - (خ) بُور بن أَصرَّم، أبو بكر المروزي.

قال أبو ذر الهروي الحافظ: هو بالباء غير صافية بين الباء والفاء على نحو ما ينطق بها العجم.

وقال أبو سعد الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: روى عنه أبو إبراهيم إسحاق ابن إسماعيل السمرقندي، وعبد الكريم بن كثير الشاشي، وأهل مرو، ومحمد بن المتوكل الإستيخني.

وقال أبو أحمد ابن عدي: لا يعرف، فيما ذكره الباجي[2].

❑ ❑ ❑

(١) الكامل (٢/٦٦).

(٢) «التعديل والتجريح»: (١٦٧).

من اسمه بلاد وبلال

٨١٨ ـ (قد) بلاد بن عِصْمة.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[(١)]: روى عن ابن مسعود، وكان قليل الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٢)] قال: روى عن ابن مسعود «شر الأمور محدثاتها».

ذكره المزي فيما ضبطه عنه المهندس وجوده بالدال. وهو غير جيد؛ لأن الحافظ ابن نقطة[(٣)] ضبطه بالزاي، وكذا ضبطه غيره، والله أعلم. [ق٢٩/ا].

٨١٩ ـ (خت ت) بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، أمير البصرة وقاضيها.

ذكر المزي قطعة من الأشعار التي مدح بها وهجي بها من عند عمر بن شبه، ولو أنا أردنا استيفاء ذلك لوجدنا أبا الفرج الأصبهاني ذكر في «تاريخه الكبير» من ذلك شيئًا كثيرًا، وكذا ما ذكره أبو العباس المبرد في «كامله» وغيره، فمن ذلك قول ذي الرمة، وهو من أحسن ما يمدح به:

---

(١) (٦/ ٢٠٤).

(٢) (٤/ ٧٩).

(٣) تكملة الإكمال (١/ ٣٤٠)، وكذا هو في «الطبقات»، وفي الجرح (٢/ ٤٣٨) بلان. بالنون.

وذكره ابن حبان في موضعين الأول: (٤/ ٧٩) بالدال «بلاد»، وأشار محققه إلى أنه من «م»، قال: وفي الأصل: بلان. وفي الموضع الثاني (٤/ ٦٥): بلال. آخره لام. قال ابن حجر: والثاني تصحيف.

تقول عجوزٌ قَدْ رَجي متروحًا ... على بيتها من عند أهلي وغاديا

أذو زوجة في المصر أم ذو قرابة؟ ... فأنت لها في البصرة العام ثاويا

فقلت لها: لا إن أهلي لَجِيرَة ... لأكثبة الدّهْنَاء جميعا وماليا

وما كنت مُذ أبصرتني في خُصومة ... أراجع فيها يا ابنة الخير قاضيًا

ولكني أقبلت من جانبي قسا ... أزُورُ فتى نجدًا كريمًا يمانيًا

من آل أبي موسى ترى القوم حَوْله ... كأنهم الكِرْوان أبصرن بازيا

مُرِمِّين من ليث عليه مهابة ... تفادى أسود الغاب منه تفاديًا

وما الخُرْقَ منه يرهبون ولا الخنى ... عليهم ولكن هيبة هي ما هيا

قال أبو العباس: يقال إن أول من أظهر الجور من القضاة في الحكم بلال، وكان يقول: إن الرجلين ليتقدمان إليّ فأجد أحدهما أخف على قلبي فأقضي له.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال مالك بن دينار لما ولي بلال: يا لك أمة هلكت ضياعًا، ولي أمرك بلال.

وقال محمد بن واسع: دخلت على بلال فقلت له: إن أباك حدثني عن أبيه أن النبي ﷺ قال: «إن في جهنم واديًا يقال له هبهب، حق على الله أن يسكنه كل جبار»[٣]. فإياك يا بلال أن تكون ممن يّسكنه.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: هو أخو عبد الله بن أبي بردة روى عنه الربيع بن بدر، وفي موضع آخر: بدر وعليه

---

(١) في رغبة الآمل من كتاب الكامل (٤/ ١٨٣): بالمصر.

(٢) في المصدر السابق: أراك لها بالبصرة.

(٣) أخرجه الحاكم (المستدرك: ٤/ ٦٣٩)، وابن عدي (١/ ٤٣٠) وغيرهما من طريق أزهر بن سنان عن محمد بن واسع به.
وهو حديث منكر، ذكره في الموضوعات: ابن الجوزي (٣/ ٢٦٤)، والسيوطي في «اللآليء» (٢/ ٢٤٥) وغير واحد، وأزهر متفق علي ضعفه.

تضبيب، وإسرائيل بن أبي إسحاق.

٨٢٠ ـ (٤) بلال بن الحارث المزني، أبو عبدالرحمن المدني، له صحبة.

قال ابن حبان[(١)] : كان يبيع الإذخر، وابنه حسَّان بن بلال أول من أظهر الإرجاء بالبصرة.

وفي «معجم» البغوي: أقطعه النبي ﷺ معادن القبلية وهي من ناحية الفرع.

وقول المزي: روى عنه عمرو بن عوف إن كان محفوظًا، يدفعه قول الباوردي: حدثنا يوسف بن يعقوب ثنا العباس العنبري ثنا عبدالله بن كثير بن جعفر ثنا كثير بن عبدالله ـ يعني ـ ابن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده عن بلال: أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد[(٢)] .

ورواه أبو أحمد العسكري عن أبي يزيد القرشي ثنا العباس. قال أبو أحمد: له بالبصرة دار بين العَوَقَة ومقبرة بني يشكر.

وفي كتاب «الطبقات» [(٣)] لخليفة: مات في آخر خلافة معاوية.

وفي «تاريخ القيروان» للمالكي: شهد غزو إفريقية وفتحها ومعه لواء مزينة، وكانوا أربعمائة[(٤)] .

---

(١) (٣/٢٨).

(٢) كيف؟! وكثير بن عبد الله أحد الهلكى وهو ركن من أركان الكذب، وهكذا تكون الأدلة عند المصنف!.

(٣) (ص: ٣٨).

(٤) وانظر أيضًا «طبقات علماء أفريقيا» لأبي العرب (ص: ٦٩)، وفي (ص: ٧٣ ـ ٧٤) قال: تسمية من دخل إفريقية من أصحاب النبي ﷺ، ومن رآه ﷺ وإن لم يكن له صحبة، وذكر فيهم: بلال بن الحارث المزني.

ملاحظة: سقط من الأصل تتمة ترجمة بلال بن الحارث المزني حتى بداية ترجمة بلال بن يحيى العبسي. يسر الله العثور عليها بفضله وكرمه.

(*) ٨٢١ ـ [ق٢٩/ ب](ت) **بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله المدني.**

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره أبو حاتم في «جملة الثقات»[١].

٨٢٢ ـ (بخ ٤) بلال بن يحيى العبسي الكوفي.

روى عن: حذيفة.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٢]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وقال البخاري[٣]: كان يصحب صلة وشُتير بن شكَل.

وزعم المزي أنه روى عن حذيفة، وفي «كتاب» ابن أبي حاتم[٤] إنما يقول: بلغني عن حذيفة، وفي نسخة وجدته يقول: بلغني عن حذيفة[٥].

وقال أبو الحسن بن القطان: هو ثقة، روى عن حذيفة أحاديث معنعنة ليس

(*) [ق٢٩/ ب]

الجزء الثالث عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» [ق٣٠/ ب].

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) (٦/ ٩٠).

وترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٠٩)، وابن أبي حام في «الجرح» (٢/ ٣٩٧) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

(٢) (٤/ ٦٥).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٣٩٦).

(٥) سبق الرد على دعوى المصنف أن قول المزي في ترجمة الرواي: روى عن فلان. إنما هي على الاتصال عنده، وبينا أنها دعوة عارية عن الدليل، فلا تعارض إذًا بين قول المزي وما ذكره ابن أبي حاتم كما لا يخفى، والله أعلم.

في شيء منها ذكر سماع، وقد صحح الترمذي حديثه عن حذيفة فمعتقده - والله أعلم - أنه سمع منه، وقد صرح أبو زكريا يحيى بن معين - في رواية عباس - بانقطاع ما بينهما بقوله: روايته عن حذيفة مرسلة.

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[1] لابن أبي حاتم: روى عن عمر بن الخطاب ويقول حدثتني ميمونة مولاة النبي ﷺ.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولما ذكره أبو نعيم في «جملة الصحابة»[2] قال: قال الحسن بن سفيان: ذكره في كتاب «الوحدان» وقال: أراه العبسي صاحب حذيفة ولا صحبة له.

٨٢٣ - (د ت) بلال بن يسار بن زيد القرشي مولى رسول الله ﷺ.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[3].

❑ ❑ ❑

(١) والصحيح في اسمه «الجرح والتعديل»: ولعله سبق قلم أو ذهن من المصنف.

(٢) المعرفة (جـ١. ق٩٢ب).

(٣) (٩١/٦).

من اسمُه: بَيان وبَيْهس

٨٢٤ ـ (ع) بيان بن بشر الأحمسي البجلي ـ لا أحمس ضُبيعة بن ربيعة ابن بزار ـ أبو بشر الكوفي المعلم.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(١) .

وقال يعقوب بن سفيان الفارسي في «تاريخه»(٢) : ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه(٣)، لما سئل عنه: بخ بخ ثقة من الثقات.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(٤) للباجي: أنبا أبو ذر الهروي قال: قال أبو الحسن الدارقطني: هو أحد الأثبات الثقات [ق٣١/ أ].

وقال يحيى بن معين(٥) : ليس هو الذي روى عن الحسن: «أن للوضوء شيطانًا يقال له الولهان». ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٢٥ ـ بيان بن بشر الطائي المعلم.

حدث عنه هاشم بن البريد، ذكره أبو الفضل الهروي في كتابه «المتفق

(١) (٤/ ٧٩).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٥) والتعديل والتجريح (١٦١).

(٤) (١٦١).

(٥) المصدر السابق.

ومما فات المصنف، قول الإمام أحمد (سؤالات أبي داود: ٣٥٩): بيان من الثقات، ولكن هؤلاءأروى عنه (أي إسماعيل، ومطرف)؛ وفي موضع آخر (٣٦١): وسمعت أحمد يقول: إسماعيل بن سالم صالح الحديث، قلت له: هو أكبر أو مطرف قال: هو أكبر.

قلت: بيان؟ فرآه فوقهم.

والمفترق»، ذكرناه للتمييز[١] .

٨٢٦ ـ (خ) بيان بن عمرو البخاري أبو محمد العابد.

كذا ذكره المزي تابعًا ابن عساكر[٢] ، وذكر الحاكم أبو عبد الله، فيما وُجد بخطه، : من قال بيان ـ يعني ـ بالياء المثناة فقد وهم[٣] ، وإنما هو بُنان ابن عمرو بالنون.

وفي كتاب «الزهرة»: مات سنة أربع وعشرين ومائتين، روى عنه البخاري خمسة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدي في كتاب «مشايخ البخاري»[٤] : تفرد عن

---

(١) فرق بينهما الحافظ الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق» (١/ ٥٤٥ ـ ٥٤٦) وقال: في ترجمة الثاني: روى عنه هاشم بن البريد خاصة.
وليس لهاشم رواية عن بيان بن بشر الأحمسي، والله تعالى أعلم. اهـ.
وزعم الحافظ في اللسان (٢/ ٦٩) أن الدارقطني قال في كتابه «المؤتلف والمختلف»: لا أعلم روى عنه غيره. ولم أره في مطبوعة الكتاب المذكور والله أعلم.

(٢) بل جمهور المصنفين على هذا:
البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٣٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٥) تبعًا لأبيه، وابن حبان في كتابه «الثقات» (٨/ ١٥٥) وابن عدي والكلاباذي في «شيوخ البخاري» وغيرهم.
فدعوى تقليد ابن عساكر نوع من الشغب الذي اعتاده المصنف.

(٣) هذه تكبيرة من حارس، بل هو قول الجميع، وفي «تصحيفات المحدثين» لأبي أحمد العسكري (٨٢٤ ـ ٨٢٥) قال: باب ما يصحف ويشكل من بيان وبُنان ونيار.
و ذكر بيان بن عمرو أبو محمد المحاربي ضمن من اسمه بيان، إشارة إلى أنه هكذا على الصواب، هذا إن سلم نقل المصنف عن الحاكم، والله أعلم.

(٤) (٥٤)، وانظر ـ أيضًا ـ «التعديل والتجريح للباجي» (١٦٢).

البصريين بغير حديث.

وقال ابن خلفون[١]: ليس هو بالمشهور عندي.

٨٢٧ ـ (س) بيهس[٢] بن فَهْدان الهنائي البصري.

روى عن أبي شيخ، ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣].

□ □ □

(١) المعلم (جـ١ . ق٥٤).

وقال أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٥): هو شيخ مجهول، والحديث الذي رواه عن سالم بن نوح حديث باطل، وهذا مما فات المصنف، والمزي أيضًا.

والحديث الذي استنكره أبو حاتم أخرجه ابن عدي في كتابه «الكامل» (٣/ ٣٤٨) من طريق البخاري عنه عن سالم بن نوح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ: «الصابر صابر عند أول صدمة». قال البخاري: فذكرته لعلي بن المديني فقال: ليس هذا الحديث عندنا بالبصرة.

قال ابن عدي: وهذا لم يحدث به عن سالم بن نوح غير أهل بخارى: بيان بن عمرو، وحنش بن حرب بخاريان، وما أعلم حدث به عن سالم غيرهما. اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان»: الآفة من غيره، وإلا فهو صدوق .اهـ.

قلت: إنما أنكره من أنكر لعدم انتشاره عن سالم بالبصرة، وإن كان سالم في حفظه ضعف، والله أعلم.

(٢) في الأصل بهيسْ. وهو تصحيف.

(٣) (٦/ ١١٧).

باب التاء

من اسمه تُبَيْع وتِلْب وتَلِيْد

٨٢٨ ـ (س) تُبَيْع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب الأحبار.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[(١)] ، وقال روى عنه أهل مصر.

وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس: قال سَعْيَة الشعباني: كنت مع تبيع بالأسكندرية مقفله من رُوْدِس، فقال: يا معشر العرب إذا اعتدت مُسْلمة الأرض على أربعة إبا فعليكم بالهرب. قالوا: يا أبا غطيف إلى أين الهرب؟ قال: إلى الآخرة، فإن مسلمة الأرض سيغلبون على الدنيا وأعمالها.

وذكره أبو العرب فيمن دخل القيروان من التابعين.

وسماه المنتجالي: تبيع بن قيس، وذكر له رواية عن عبد الله بن جعفر.

وقال ابن أبي خيمثة في «تاريخه الكبير»: كان قد قرأ الكتب، روى أبو أسماء عنه: إذا دخل الرايات الصُفر مصر، وقعدوا على منبرها، فليحضرهم أهل الأرض أسرابًا في الأرض فإنه البلاء.

وعن رجاء بن أبي سلمة قال تبيع: أول الأرض يخسف بها أرشوف، وذلك أن أول السحر فيها.

وعن حيان أبي النضر: سألت تبيعًا عن هذه الأرض التي تشاع؟ قال: إن الشيطان ليأتي الماء الذي في جباب القربة وينفث فيه، فأول من يشرب من ذلك الماء هو الذي يشيع ذلك الحديث.

---

(١) (٦/١٢٢).

وفي «تاريخ» الواقدي: أقام جنادة بن أبي أميـة بأرواد فيما يقولون سبع سنين حتى فتـحها وكان بها مجاهـد وتبيع وفي سكنـاهم أقرأ مجاهد تبيـعًا القرآن العظيم.

٨٢٩ ـ التلب بن ثعلبة بن ربيعة، والد ملقام، له صحبة.

كذا هو في «كتاب» المزي، زاد غيره: ابن عـطية بن الأُخَيَفْ وهو مُجْفِر ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

كذا نسبه خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»(١).

ونقلت من خط العلامة شيخ مشايخنا رضي الله الشاطبي، رحمه الله تعالى: التلب بن ثعلبة بن عمرو بن سواء بـن نابي بن عُبْيدة بن عدي بن جندب بن العنبر، وهو أخو زبـيب بن ثعلبة، ويقال: زنيب بنـون بعد الزاي، وقال ابن السكن يكنى أبا ملقام.

وفي«كتاب» ابـن أبي خيثمة: كان يـحيى يقوله بـالتاء يعني التـلب،وإنما هو بالثاء. قال ابن السكن: إنما أتي من جهة شعبة؛ لأنه كان ألثغ فكان لا يحسن الثاء.

وفي «كتاب» [ق٣١/ ب](٢) ابن قانع: أخيف بن الحارث بن مُجْفِر.

وذكر أبو عبدالله الأزدي في كتاب «الترقيص» أن التلب: الزعيم.

ونسبه البغوي: التلب بن ثعلبة بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن غيرة بن التلب.

وقال الطبراني في «المعجم»(٣) : التلب، ويقال: التلبّ بتشديد الباء.

وزعم أبو الفتح الأزدي في كتابه المعروف «بـالسراج» أنه ما روى عنه غير ابنه ملقام.

---

(١) (ص: ١٧٨).

(٢) معجم الصحابة (١١٥).

(٣) الكبير (٢/ ٦٢).

وفي كتاب «الصحابة»[1] لابن الجوزي: التلب بن زيد بن عبد الله.

وفي «كتاب» العسكري: مُجْفِر اسمه: خلف، وحكى عن أبي اليقظان بالثاء ـ يعني ـ المثلثة، وقال: كان شاعراً هجا رجلاً من قومه فاستعدى عليه في زمن عمر، فقال له: أهجوته؟ قال: إنه هجاني، فقيل له: ما قال، قال: فقال، وافتعل شعراً.

إن التلب له أم يمانية　　كأن فسوتها في البيت إعصار

فخلى عنه.

وقال ابن أبي خيثمة: له عقب بالبصرة، وابنه، بعضهم يقول: هلقام، وملقام أصح، وروى عنه: لما قدم سبي العنبر كان فيهم امرأة جميلة اسمها أمامة، فعرض عليها رسول الله ﷺ أن يتزوجها فأبت، فلم تلبث أن جاء زوجها الحريش فتى أسود قصير، فقال النبي ﷺ: «ما تقولون في امرأة اختارت هذا على رسول الله ﷺ» فهمَّ المسلمون لها بلعنة، فقال: لا تفعلوا ابن عمها وأبو عذرها وإلفها. فباعهما النبي ﷺ من حكيم بن حزام بسبع فرائض ثم استردها. وقال في «التصحيف»[2]: بعضهم يقول: التلب فيشدد اللام وينقط الثاء بثلاث، وشاهد اسمه قرئت من قول بعض الشعراء: ـ

يارب إن بإحسان كان[3] بنو عميرة　　رهط الثلب هؤلاء مقصورة

وأخبرني محمد بن يحيى قال كنت عند القاضي وكيع فقال: إن أبا الحسن الإسكافي أخبرني، قال أنشدت أبا محلِّم أبيات أبي خراش

ولكن بعضَ الشر أهونُ من بعض

فقال أبو محلِّم: أخذه من الثَّلب، قال وكيع: الذي رويته الثلب وإنما هو:

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٧٠).

(٢) (١٠١/١).

(٣) كذا في الأصل، وفي التصحيف: كانت.

التِّلب، فقال: كذا يقول أصحاب الحديث، فقلت له: خطأ[1].

قال الكلبي وأبو اليقظان في نسبه: التلب وأنشدته شعراً لابد أن يشدد اسمه فيه للوزن.

وفرق ابن ماكولا[2] بين التلب بن ثعلبة العنبري الصحابي الذي يقول فيه شعبة: ثلب بالمثلثة، قال: وهو خطأ، وبين التلب الشاعر الجاهلي انتهى.

يشبه أن يكون وهمًا فإن المرزباني زعم أن العنبري شاعر وهو القائل: [....................][3].

وفيه: يقول: **رجل من بني العمير لاهم إن عندك البليا**

يظلم ظلمًا ليس مسلمًا أو فض فيما ساءنا وحيا

وأنت عدل حكم باريا [......................]

قاله المرزباني: وزعيم سلطان يقال له التلب.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له: ـ

الـذي غـز رمصمـا من أن يكون فراقها جهراً

حـادث مـا أمـر يهمـك والأول تنسـاه وإن عـزا

---

(١) في التصحيف: ما قال.

(٢) الإكمال (١/ ٥١٤).

(٣) ما بين المعقوفين كلام غير واضح في الأصل، ولم أستطع تبينه على وجهه، وهو أقرب إلى هذا الرسم:

ولم يذكر غير أن ... بني الحر مار يوم فيهم لوم

والحطا على أحبهم رب العباد ... لا تبارك فيهم

ولا تبارك في أمري ما بينهم ... ولا تبارك في بني حبهم

تسهم خيراً وتحد بهم ... ما صد..........

وفي «كتاب ابن سعد[1] الكبير»: كان التلب في وفد بني تميم الذين نادوا رسول الله ﷺ من وراء الحجرات، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث بهذا الإسناد وغيره. انتهى.

وله أشعار برواية غير ابنه عنه [ق٣٢/أ].

٨٣٠ ـ (ت) تَليد بن سليمان، أبو سليمان، المحاربي الكوفي الأعرج.

قال السعدي[2]: كان محمد بن عُبيد يُسيءُ القول فيه.

وفي «كتاب» ابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: كان كذابًا، وكان يشتم عثمان، وكل من شتم عثمان أو أحدًا من الصحابة فهو دجال لا يكتب حديثه وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

وذكر أبو العرب: أنه كان يشتم عثمان، قال: وكل من شتم أحدًا من الصحابة فغير ثقة ولا مأمون ولا كرامة.

وقال الساجي: كذاب.

وذكره أبو جعفر العقيلي[3]، وأبو عمر المنتجالي، وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال أبو داود[4]: رجل سوء يشتم أبا بكر وعمر، رجل خبيث.

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله الحاكم: رديء المذهب منكر الحديث، روى عن أبي الجحاف أحاديث موضوعة. زاد الحاكم: كذبه جماعة من العلماء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

---

(١) (٧/ ٤٢).

(٢) «أحوال الرجال» (٩٣)، وزاد في نسبته عن أحمد: خشنيًا.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧١).

(٤) سؤالات الآجري (١٨٧٢).

وقال أبو حاتم ابن حبان[1]: كان رافضيًا يشتم أصحاب النبي ﷺ، وروى في فضائل أهل البيت عجائب، حمل عليه ابن معين حملاً شديدًا وأمر بتركه.

وقال الدراقطني[2]: ضعيف.

وذكر بعض المصنفين أن الحاكم خرج حديثه في «مستدركه»، وفيه بُعد لما أسلفناه من كلامه فيه، والله أعلم.

وذكره يعقوب في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[3]، وقال: رافضي خبيث، سمعت عبيد الله بن موسى يقول لابنه محمد: أليس قد قلت لك لا تكتب حديث تليد.

□ □ □

(١) المجروحين (١/ ٢٠٤).

(٢) الضعفاء لابن الجوزي (٥٩٤).

(٣) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٣٦).

من اسمُه تمام وتَميم وتَوْبة

٨٣١ ـ (سي د ت) تمام بن نجيح الأسدي الشامي.

زعم أبو الفضل بن طاهر أنه ملطي، وقال: يروي الموضوعات عن المشاهير.

وقال البزار: تمام وكعب بن ذهل ليسا بالقويين.

وقال العقيلي[(١)] : يحدث بالمناكير.

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث مشهور.

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: ضعيف، وفي موضع[(٢)] [ق٣٢/ب] آخر: ولد بملطية منكر الحديث جدًا يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها.

وقال أبو أحمد[(٣)] بن عدي: غير ثقة، وذكر رواية سفُيان عنه، وقال: لا أعرف للثوري عن تمام غير هذا.

فقول المزي: روى عنه الثوري ـ إن كان محفوظًا ـ غير جيد[(٤)] لهذا.

وقال الآجري[(٥)] عن أبي داود: له أحاديث مناكير.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٩٦) وفيه: قد روى غير حديث منكر لا أصل له.

(٢) المجروحين (١/ ٢٠٤).

(٣) الكامل (٢/ ٨٤).

(٤) بل هو جيد، فقد طعن ابن عدي في هذه الرواية بقوله: وهذا الحديث من رواية الثوري عن تمام منكر. اهـ. والإسناد إلى الثوري فيه من يحتاج إلى النظر في أمره.

(٥) سؤالات الآجري: (١٢١٩).

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

٨٣٢ ـ (م ٤) تميم بن أوس بن خارجة بن سُوْد بن جَذِيمة.

كذا هو عند المزي وعند غيره: خارجة بن سويد بن خزيمة. كذا عند ابن عبدالبر[2] .

وفي «كتاب» ابن الكلبي: أوس بن حارثة بن سُوْد بن جذيمة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في «كتاب الصلاة» تأليفه عن أبي هريرة: هو أول من أسرج السراج في المسجد[2] .

روى عنه: القاسم بن عبد الرحمن، وأبو عبد الله الشامي، وضميرة جَدُّ حسين بن عبد الله بن ضميرة، وعروة بن الزبير وقال حدثني تميم أو أخبرت عنه، ذكره الطبراني[3] .

وقول المزي: روى عنه ـ أعني تميمًا ـ عبد الله بن مَوْهَب. فيه نظر، لأن الطبراني ذكر روايته عنه بوساطة روح بن زنباع [4] بينهما، وكذا هو في سنن أبي داود والترمذي وأدخلوا أيضًا بينهما قبيصة بن ذؤيب.

وفي «كتاب» العسكري: أوس بن حارثة، وقيل: جارية، وهو أخو نعيم ابن أوس، وتميم ختن أبي بكر الصديق على أخته أم فروة، وهو أول من قص في الإسلام، وكان له هيئةٌ ولباس، روى عنه: أبو صالح باذام، وأسلم مولى عمر بن الخطاب.

وفي قول المزي: وهو أخو أبي هند لأمه. نظر، لقول العسكري: أبو هند

---

(١) (١٣٧).

(٢) في مطبوعة الاستيعاب (١/ ١٨٤): ابن خذيمة.

(٢) وانظرأسد الغابة (٥١٥)، ومعجم الطبراني (١٢٤٧).

(٣) «المعجم الكبير» (١٢٨١).

(٤) بل أخرجه الطبراني من روايته عنه بدون واسطة، انظر المعجم الكبير (١٢٧٢، ١٢٧٤) ، وذكره ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» في الرواة عن تميم.

الداري ليس بأخي تميم هو ابن عمه ومن قال إنه أخوه فقد أخطأ[1] .

وفي «كتاب»[2] الآجري قال أبو داود: تميم أخو أبي هند؟ قيل هذا ولم يصح، تميم بن أوس وأبو هند رجلان[3] .

وفي «كتاب» ابن ماجة: عن عيسى بن محمد عن أحمد بن يزيد بن روح الداري عن محمد بن عقبة القاضي عن أمه عن جده تميم به.

وفي «النسائي» عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال لي رجل من أهل مكة: لقد رأيت تميمًا ذات ليلة حتى أصبح يقرأ آية يركع ويسجد ويبكي **﴿أم حسب الذين اجترحوا السيئات﴾** الآية.

وفي «كتاب» المنتجيلي قال عمر بن الخطاب لمعاوية بن حرمل: انزل على خير أهل المدينة فنزلت على تميم.

ولما خرجت نار الحرة أمره عمر بردها ففعل من غير أن تضره شيئًا، فقال عمر: ما من شهد كمن لم يشهد، وما من رأى كمن[4] لم ير.

وفي «سؤالات مسعود» قال الحاكم: رواية الحسن عنه مرسلة، لم يسمع منه شيئًا.

---

(١) هو قول ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٠)، وأبو عمر بن عبد البر في (الاستيعاب) قال: كان يقال: إنه أخوه وليس شقيقه، وإنما هو أخوه لأمه وابن عمه.

وقال البخاري في «الكنى»(ص: ٨٠)، وأبو نعيم في المعرفة (جـ٢. ق٢٩٣): هو أخوه.

وقال ابن حجر في «الإصابة»: ورأيت في «رجال الموطأ» لابن الحذاء الأندلسي في ترجمة تميم الداري: وقيل أن أبا هند هو ليس أخا تميم، فإن أبا هند هو الليث بن عبدالله بن رزين كذا في نسخة معتمدة. وما أدري هل هو هذا أولا. اهـ والله أعلم.

(٢) السؤالات (١٧٢٨).

(٣) في مطبوعة السؤالات: أبو هند بن فلان، وغالب الظن أنه تصحيف.

(٤) هذه الحكاية في إسنادها معاوية بن حرمل، قال الذهبي في السير(٢/ ٤٤٧)لايعرف.

وفي «كتاب» الصريفيني: لم يولد له غير ابنته رقية، وعن ابن إسحاق،[. . . . . .][*]، ونسبه يحيى بن يحيى وابن بكير ديريًا لأنه كان نصرانيًا.

٨٣٣ ـ (بخ) تميم بن حذلم أبو سلمة الضبي الكوفي.

قال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن ابن مسعود.

وقال ابن صالح: كوفي ثقة.

وفي كتاب «التلخيص»[١] للخطيب: سمع أبا بكر وعمر، وروى عنه: جحش ابن زياد.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»[٢] : كان ثقة قليل الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٣]، قال: وقد قيل كنيته أبو حَذلم.

وأما البخاري[٤] فإنه لما ذكر ترجمة أبي سلمة أتبعها ترجمة تميم بن حذيم أبو حذيم كوفي كناه لي عبيد بن يعيش، ثنا مسدد عن أبي الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم قال: قال تميم بن تميم[٥] الضبي: قرأت على عبد الله. كذا ذكره البخاري.

وتبعه أبو الفضل الهروي الحافظ في «المتفق والمفترق»، ولم أره عند غيرهما، ويُشبه أن يكونا واحدًا، لرواية إبراهيم عنهما، ولروايتهما عن ابن مسعود ولاشتراكهما في القبيلة والبلد، ولهم شيخ آخر اسمه:

(*) غير واضح بالأصل.

(١) (٢/ ٧٦١).

(٢) (٦/ ٢٠٦).

(٣) (٤/ ٨٥).

(٤) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٢ ـ ١٥٣).

(٥) كذا في الأصل، وفي «التاريخ»: حذيم.

٨٣٤ ـ تميم بن جذلم، ويكنى: أبا المعارك.

يروي عن: جابر بن زيد. ذكره البخاري.

وقال أبو زرعة في «بيان ما أخطأ فيه البخاري»[١]: إنما هو ابن حُدَيْر، ذكرناه للتمييز.

وذكر المزي الوهم الذي وقع في «سنن ابن ماجة» من جهة: تميم بن زيد والد عباد. ولم ينبه على أنه ليس بابن زيد، إنما هو ابن امرأة زيد.

قال ابن سعد[٢]: هو تميم بن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غَنْم ابن مازن بن النجار، أمه أم عمارة نُسَيْبَة، تَزوجها زيد بن عاصم فولدت له عبدالله وخُبيبًا لهما صحبة، ثم خلف عليها عطية فولدت له تميمًا هذا وأبا حبَّه، وقال أبو عمر بن عبد البر[٣]: قيل فيه: تميم بن عَبْد عمرو، وقيل: تميم بن عاصم، يكنى أبا الحسن.

٨٣٥ ـ (خت م د س ق) تميم بن سلمة السلمي.

قال البستي لما ذكره في «جملة الثقات»[٤]: توفي في خلافة عمر بن عبدالعزيز قال: وهو الذي يروي عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير، ونسبه خزاعيًا[٥]. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله الحاكم بن البيع.

---

(١) (٦٩)، ولكن في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٥) الذي هو من رواية ابن سهل: حُدير فلعل ما وقع لأبي زرعة رواية أخرى ومن المعلوم أن البخاري حدث بكتابه ثلاث مرات، والله أعلم.

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨١).

(٣) الاستيعاب (١/ ١٨٥).

(٤) (٤/ ٨٦).

(٥) بل مرضها بقوله: وقيل خزاعيًا، بل جزم بأنه رجل آخر، حيث ترجم عقب ترجمة السلمي لتميم بن سلمة الخزاعي وقال: وليس هذا بالأول.

وقال ابن سعد[1]: تميم بن سلمة الخزاعي توفي سنة مائة وكان ثقة وله أحاديث، وفي التابعين شيخ آخر يقال له:

٨٣٦ ـ تميم بن سلمة

يروي عن: جابر [ق٣٣/ ب] بن سمرة وعروة بن الزبير.

روى عنه المسيب بن رافع.

قال ابن حبان لما ذكره بعد الأول في «الثقات»[2]: وليس هو بالأول. ذكرناه للتمييز.

٨٣٧ ـ (م د س ق) تميم بن طَرَفَة، الطائي المُسْلي، الكوفي.

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد،هو مُسْلية بن عامر بن عمرو بن عُكة بن جَلد بن مالك[3] بن أدد، لايجتمع مع طي، لأن طيئًا آخر: مالك بن أدد، فأنا اجتماعهما

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، ولما ذكره البستي في «جملة الثقات»[4] قال: مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

وقال ابن سعد[5]: توفي زمن الحجاج، وكان ثقة قليل الحديث.

ولما سئل أبو داود عنه[6]؟ قال: ثقة مأمون.

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٨٧).

(٢) (٤/ ٨٦).

كذا فرق بينهما ابن حبان، والظاهر أنهما واحد، بدليل اشتراكهما في الاسم والبلد والرواية عن عمر بن عبد العزيز، وقد نسب ابن سعد الأول خزاعيًا ـ أيضًا ـ والله أعلم.

(٣) انظر الأنساب (٥/ ٢٩٥).

(٤) (٤/ ٨٥)، واقتصر في المشاهير (١٠٤) على ثلاث وتسعين.

(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٨٨) وزاد سنة: أربع وتسعين.

(٦) سؤالات الآجري (٢٥٥) وزاد: سمع من عدي بن حاتم ومن جابر بن سمرة.

وقال أحمد بن صالح العجلي[1]: كوفي تابعي ثقة.

ونسبه ابن خلفون، لما ذكره في «الثقات»: مذحجيًا.

وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاث وتسعين، ولم يذكر غيره.

٨٣٨ ـ (ت) تميم بن عَطية العَنْسي الشامي.

يروي عن مكحول، ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[2].

٨٣٩ ـ (د س ق) تميم بن محمود.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن حبان، وأبو عوانة، والدارمي، والحاكم أبو عبدالله.

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[3].

وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[4]، وكذا: أبو بشر الدولابي، وأبو العرب القيرواني.

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: قال البخاري: في حديثه نظر، وليس له إلا حديث واحد. وهو عجيب أيضًا.

٨٤٠ ـ (د س ق) تميم بن المُنتصر، أبو عبد الله الواسطي، جد بحشل.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: أنبأ عنه ابن مُبشر، وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

وقال النسائي في كتاب «أسماء شيوخه»[5]: ثقة.

---

(١) ترتيب الثقات (١٨٦).

(٢) (٦/ ١٢٢).

(٣) (٤/ ٨٧).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٠).

(٥) انظر «المعلم» (جـ١ . ق٥٥).

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[1]، وقال توفي سنة خمس وأربعين، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه إمام الأئمة.

وقال أبو داود: صحيح الكتاب ضابط متوقي.

وقال ابن خلفون[2]: ثقة مشهور، قال فيه النسائي: لا بأس به قال: وذكره بعض الناس فيمن روى عنه مسلم بن الحجاج.

وقال الجياني[3]: ثقة، وذكر وفاته سنة خمس وأربعين.

وفي قول المزي: قال بحشل: ولد سنة ست وسبعين، ومات أربع وأربعين وله ست وتسعون سنة، تبعًا لصاحب «الكمال» نظرفي موضعين:

الأول: يحتاج إلى أدنى تعقل في الحساب، فإن ما قاله لا يعطي ذلك ولا يقرب، وذلك أنه يكون على ما قاله له ثمان وستون سنة، ولو قلنا إنه تصحف من سبعين لا يصح ـ أيضًا ـ على أن النسخة مضبوطة عن المصنف بخط ابن المهندس، واستظهرت بنسخة أخرى.

الثاني: ليس الأمر على ما ذكره موجودًا في كتاب أسلم بن سهل بحشل الذي قال عنه ما قال، وكأنه لم ير الكتاب، ولم ينقل عنه شيئًا إلا بواسطة، وهذه آفة الوساطة، ولعله خفي عليه في النقل ولم ينظره حال الكتابة نظر متثبت، على أني أقول إن هذا لا يحتاج إلى تثبت فإن من نظره باديء الرأي عرف فساده.

والذي في «تاريخ واسط»[4]: قال بحشل: ولد في سنة تسع وستين وتوفي وله ست وسبعون سنة ومات سنة أربع وأربعين، وهذا هو الصواب، وبه ينتظم الحساب، وعلى تقدير أن يكون أسلم قد قاله غلطًا، فكان الأولى أن ينبه عليه ويبين كونه وهمًا، والحمد لله وحده.

---

(١) (١٥٦/٨).

(٢) المعلم (جـ١ . ق٥٥).

(٣) شيوخ أبي داود للجياني (ق: ٢).

(٤) (ص: ٢٠٩).

٨٤١ ـ (خ م د س) تَوْبة بن كيسان العَنْبري، أبو الموّرع.

قال المزي: روى عن أنس.

وفي كتاب «الثقات»[(١)] لابن حبان ـ لما ذكره ـ: روى زيد بن حُباب عن مطيع ابن راشد ثنا توبة ثنا أنس بن مالك: أن النبي ﷺ شرب لبنًا فلم يتمضمض، ولم يتوضأ، وصلى.

قال أبو حاتم: فإن صح هذا فهو من التابعين[(٢)].

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: توبة العنبري عن نافع منكر الحديث، ثنا أحمد ابن الحسين ثنا جعفر بن محمد ثنا أبو داود المهراني عن يحيى بن معين، قال: توبة يُضعَّف[(٣)].

وقال ابن صالح: بصري ثقة.

وذكر أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب «الإخوة»[(٤)] تأليفه عن عباس ابن عبد العظيم: أن رشيدًا الذي روى عنه هو رشيد بن كيسان وهو أخوه لأمه وذكر البخاري وفاته في «الأوسط»[(٥)] بعد نهاية سنة خمس وعشرين، وقبل نهاية سنة ست وعشرين ومائة.

---

(١) ٦/ ١٥٠.

(٢) وأعاد ذكره في التابعين (٤/ ٨٨).

وفي الفتح (١/ ٣٧٥): إسناده حسن.

(٣) وقال ابن حجر في (التقريب): أخطأ الأزدي إذ ضعفه.

قلت: الثابت عن يحيى توثيقه، وهو الذي اعتمده ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»، ورمز له الذهبي في «الميزان»: «صح» أي جرى العمل على توثيقه، والله أعلم.

(٤) (٨٥٨).

(٥) (١/ ٤٦٧)، ذكره البخاري فيمن مات ما بين العشرين إلى الثلاثين ومائة، ولم يحدد.

٨٤٢ ـ (س) تَوْبَة أبو صَدَقَة الأنصاري البصري، مولى أنس بن مالك.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي[(١)]: لا يحتج به، وسمى أباه عبدالله.

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: قلت هو ثقة[(٢)] وفي الرواة:

أبو صدقة بكر بن صدقة.

وأبو صدقة صخر بن صدقة.

وأبو صدقة محمد بن عبد الأعلى القراطيسي.

ذكرهم أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الأسامي والكنى» تأليفه.

وأبو صدقة مسرور بن صدقة.

وأبو صدقة الجُدّي.

ذكرهما أبو أحمد الحاكم في كتاب «الأسامي والكني»[(٣)]. [ق٣٤/ ب].

---

(١) الضعفاء (٥٩٨).

(٢) وتعقبه في الحاشية أحد المعلقين على نسخته بقوله: كان ينبغي له أن يكمل كلام هذا المصنف المتأخر، وهو شيخنا أبو عبد الله الذهبي، فإنه قال: «قلت: هو ثقة، روى عنه شعبة»، فأراد بذلك مستنده في توثيقه، وهذا الكاتب لايرضى أن يصرح باسم الذهبي، فياليت شعري أفي ظنه أن يباريه أو يماريه إن هذا لعجيب. بل هذا الكاتب عند نفسه أن الذهبي وشيخنا المزي لا يعرفان قليلاً ولا كثيراً يظهر ذلك للمتسبر في كلامه فعفا الله عنه ، ما كان أرقعه وأجهله وأحمقه!!. اهـ.

عفا الله عن كاتب هذه السطور، فهذه قسوة شديدة لا تليق في حق عالم كالمصنف، نعم قد تعنت وتعسف كثيراً في ردوده على المزي، وأساء في حق الذهبي عندما أهمل ذكره ،ولكن لحوم العلماء مسمومة، وهو مأجور حسب نيته، فالله يغفر لنا وله ولعلماء المسلمين.

(٣) (جـ١ . ق١٢٤٦).

باب الثاء

من اسمه ثابت وثبات

٨٤٣ ـ ثابت بن أسلم، أبو محمد البصري، البناني.

قال المزي: بنانة هم بنو سعد بن لؤي بن غالب، ويقال: إنهم بنو سعد ابن ضُبيعَة بن نزار، ويقال: هم في ربيعة بن نزار باليمامة. انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

الأول: بنانة ليس رجلاً إنما هي امرأة وهي أم ولد سعد بن لؤي، ويقال: بل هي أمه حضنت بنيه، وقيل: حاضنة لبنيه، وقيل: بل هي أم بني سعد بن ضُبيعَة.

الثاني: قوله «ويقال إنهم بنو سعد بن ضبعة بن نزار». سقط منه: ربيعة بين نزار وضُبيعَة، ولا بد منه ولعله سقط من الناسخ ابن المهندس[1]، ولكن قوله: ويقال هم في ربيعة بن نزار يؤيد القول الأول ويرجح أنهما عنده قولان، وليسا كذلك، فإن من كان من بني سعد بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار كان في ربيعة بن نزار، وهو النظر الثالث، لخصت هذا من كلام: هشام بن محمد بن السائب، وأحمد بن جابر البلاذري، وأبي محمد الرشاطي، وأبي عبيد القاسم بن سلام.

وفي «الوشاح» لابن دريد: كانوا في بني الحارث بن ضبيعة.

وقال أبو أحمد الحاكم: بنانة بنت القين بن جسر يقولون: أبونا سعد بن لؤي وهم في شيبان، وبنو ضبة يقولون: هم ولد الحارث بن ضبيعة.

والمزي في هذا كله تبع ابن الأثير في كتاب «اللباب»[2]، لم يتعده إلى غيره

---

(١) الظاهر خلافه، فقد حكى السمعاني عن الخطيب في «المؤتنف» أنه أسقط: «ربيعة»، والله أعلم.

(١) (١/١٧٨)، وابن الأثير تبع في هذا للسمعاني في (الأنساب: ١/٣٩٩)، الذي تبع =

حكى لفظه فيما أرى بعينه، والله تعالى أعلم.

وأغفل منه أن ثابتًا توفي سنة ست وعشرين ومائة، إن كان ينقله من عنده.

وقال البستي لما ذكره في «الثقات»[(١)] : كان من أعبد أهل البصرة، وصحب أنسًا أربعين سنة، ومات سنة ست وعشرين، وقيل: ثلاث وعشرين[(٢)].

وفي «تاريخ» المفضل بن غسان الغلابي: ثابت بن أسلم البناني كان أبوه يهوديًا فأسلم، وكان منزله في بنانة.

وفي كتاب «الزهد» للإمام أحمد بن حنبل: قال محمد بن واسع: نعم الرجل ثابت نعم الرجل ثابت.

وقال سهيل بن أخي حزم: سمعت ثابتًا يقول لحميد: ويلك يا طويل هل سمعت أحدًا يصلي في قبره.

وعنه أيضًا: لو علمت أحدًا يصلي في قبره لسألت الله تعالى ذلك.

وكان يقرأ القرآن في كل ليلة، ويصوم [ق٣٥/ أ] الدهر.

قال: وثنا عفان ثنا حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس بن مالك ـ ولم يقل شهدته ـ : إن لكل شيء مفتاحًا وأن ثابتًا من مفاتيح الخير.

قال أبو عبد الله وقال محمد بن واسع: خذوا عن مالك يعني ابن دينار وثابت.

وبلغني أن أنسًا قال له: ما أشبه عينيك بعيني رسول الله ﷺ، قال فما زال ثابت يبكي حتى عمشت عيناه.

= بدوره ابن حبان في (الثقات: ٤/ ٨٩).

(١) (٤/ ٨٩).

(٢) كذا حكى المصنف عن «ثقات» ابن حبان، والمثبت في المطبوع: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثمانين، وقد قيل إنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، ويقال: سنة ست وعشرين ومائة. اهـ.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] للباجي: قيل لثابت: يقولون إنه ليس بعينيك بأس إن لم تكثر البكاء. قال: فما أرجو بعيني إذن.

وقال بكر بن عبد الله المزني: من سره أن ينظر إلى أعبد من أدركنا في زمانه فلينظر إلى ثابت، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

وقال ابن سعد[2]: كان ثقة في الحديث مأمونًا. توفي في ولاية خالد القسري.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

وروى عنه - فيما ذكره المزي في كتاب «الأطراف» - مستدركًا على ابن عساكر: عن عبد الله العمي عن أبي داود.

وفي «كتاب» المتجالي: قال محمد بن ثابت: ذهبت ألقن أبي عند الموت فقال: يا بني خلِّ عني فإني في وردي السابع.

وقال حمزة: كان يصلي في كل مسجد مرَّ به، وكل مسجد دخله، وكان يصلي كل يوم ثلاثمائة ركعة، وصام ستين سنة.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون ابن حاتم التميمي، رفيق أبي بكر بن عياش وراويته: مات علي بن زيد سنة تسع وعشرين ومائة، ثنا يحيى بن ميمون بن عطاء التمار، قال: مات ثابت بن أسلم البناني قبل علي بن زيد سنة مات الحسن.

ونا. . . عن مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي أشياخنا: ثابت ومالك ومحمد بن واسع.

وعن ابن معين: أثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة.

وفي «تاريخ مطين»: سمعت عثمان بن أبي عثمان ثنا عبد الرحمن بن شكيل

---

(١) (١٧٧).

(٢) «الطبقات الكبرى: (٧/ ٢٤٣٣).

(٣) (١٣٨).

مولى بني أسد المقريء قال: مات ثابت بن أسلم البناني سنة ثنتين وعشرين ومائة.

وفي «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة: قال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى ذهب بصره أو كاد يذهب، قال: وتزوج ثابت امرأة فحمله رجل على عنقه وأهداه إلي امرأته.

وفي «سؤالات» أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي ـ وعقل عنه هذا ـ لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: سئل أبو عبد الله عن ثابت وحميد أيهما أثبت في أنس؟ فقال: قال يحيى بن سعيد القطان ثابت اختُلط، وحميد أثبت في أنس منه[1].

وقال الحافظ البرديجي في كتاب «المراسيل»: ثابت صحيح عن أنس من حديث شعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة، فهؤلاء ثقات ما لم يكن الحديث مضطربًا أو يختلف في الرواية، وقد حدث حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ بحديث خالفه قتادة عن أنس أوقفه قتادة ورفعه ثابت، قال: وقال بعض أهل الحديث إنما يقع الاضطراب إذا اختلف على ثابت في الرواية، فإذا لم يختلف على ثابت لم تكن رواية قتادة مما ينقض رواية ثابت، والحديث رواه حماد عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ **﴿فلما تجلى ربه للجبل﴾**، قال: بخنصره على الجبل فصاح الجبل **﴿فخر موسى صعقا﴾**، ثناه محمد بن إسحاق ثنا عفان ثنا حماد به، وأبنا درست ابن سهل ثنا أبو عبد الرحمن ثنا ابن سواء عن سعيد عن [ق٣٦/ ب] قتادة عن أنس موقوفًا.

وفي «الكامل»[2] للجرجاني: قال يحيى بن سعيد: عجب من أيوب يدع

---

(١) كذا هو رأي الإمام يحيى القطان، أما رأي الإمام أحمد فقد حكى المروذي في سؤالاته (٥٩) أنه سأل الإمام أحمد عن ثابت وحميد أيهما أثبت في أنس؟ فقال: ثابت.

(٢) (٢/ ١٠٠).

البناني لا يكتب عنه!.

وقال أحمد بن حميد، قال أحمد: أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما. وكان أنس يقول: إن ثابتًا لذو نية واجتهاد[1].

وقال ابن عدي: ما هو إلا ثقة صدوق وأحاديثه صالحة مستقيمة وهو من ثقات المسلمين، وهو نفسه إذا روى عمن هو فوقه من مشايخه فإنه مستقيم الحديث ثقة.

وفي «كتاب» المزي: روى عن ابن مغفل، وفي كتاب «المراسيل»[2] لابن أبي حاتم عن أبيه: روى الحسين بن واقد عن ثابت عن عبد الله بن مُغَفَّل، فلا ندري لقيه أم لا؟ قال عبد الرحمن: وقال أبو زرعة: هو عن أبي هريرة مرسل.

٨٤٤ - (بخ د س ق) ثابت بن ثوبان العَنْسي الشامي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[3]، وكذلك ابن شاهين[4] وابن خلفون.

وفي «تاريخ»[5] البخاري العَبسي أو العَنْسي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[6] لابن أبي حاتم: أبنا عبد الله بن أحمد في

---

(١) كذا في أصل المصنف، وفي «الكامل»: لدويبة أُحبها.

(٢) (٣٣).

وقد جاء التصريح بسماعه منه فيما حكاه المزي في «تحفة الأشراف» (٧/ ١٧٢) نقلاً - فيما أظن - عن كتاب «التفرد» لأبي بكر بن أبي داود. وفي إسناده علي بن الحسين بن واقد ضُعِّف، والله أعلم.

(٣) (٦/ ١٢٥).

(٤) (١٤٣).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٦١).

(٦) (٢/ ٤٤٩).

«كتابه» قال: سألت أبي عن ثابت بن ثوبان، فقال: هذا شامي وليس به بأس.

٨٤٥ ـ (د) ثابت بن الحجاج الكلابي الرقي.

في «تاريخ البخاري الكبير»[١]: الخولاني، ورد ذلك عليه الرازيان[٢].

وقال أبو يحيى الساجي: ثنا أبو سعيد الأشج ثنا خالد بن حَيان ثنا جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجاج، بحديث لم يصح، وهو: «تؤخر العتمة إلى نصف الليل».

وفي «تاريخ» أحمد بن زهير: ثنا عبد الله بن جعفر ثنا عبيد الله بن عمرو عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج، قال: غزونا في خلافة يزيد ابن معاوية.

وقال ابن سعد[٣]: وكان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال الآجري[٤]: سمعت أبا داود يقول: ثابت بن الحجاج من أهل الجزيرة ثقة.

وذكره أبو حاتم البُستي في «جملة الثقات»[٥].

وفي «تاريخ الرقة» للشيخ الإمام أبي علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري، قال: شتونا في حصن دون القسطنطينية وعلينا عون فأدركنا شهر

(١) المثبت في «التاريخ» ـ رواية ابن سهل ـ: ثابت بن الحجاج، كذا مهملاً، ولعل ما حكاه المصنف كان في رواية أخرى عن البخاري، والله أعلم.

(٢) «بيان خطأ البخاري» (٧٠).

كتب بحاشية الأصل: العلة من خالد. اهـ. نعم هو صاحب غرائب، قاله أحمد، وضعفه البعض، انظر ترجمته من: تهذيب الكمال، والميزان وغيرهما.

(٣) (٧/ ٤٧٩).

(٤) السؤالات (١٨٠٢).

(٥) (٤/ ٩٣).

رمضان، فقال عون: سمعت عمر بن الخطاب يقول: صيام يوم من غير شهر رمضان وإطعام مسكين كصيام يوم من شهر رمضان، وجمع أصبعه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال الخولاني الجزري.

٨٤٦ ـ (س) ثابت بن سعد الطائي أبو عمرو الحمصي.

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[(١)] : ثابت بن سعد الطائفي، وقيل: الطائي، يروي عن: جابر بن عبدالله، ومعاوية. روى عنه: محمد بن عبد الله بن المهاجر، ومحمد بن عمر المحرمي[(٢)] أخو خالد بن عُمر وأهل الشام.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٤٧ ـ ثابت بن سعد [ق٣٦/ أ].

روى الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»[(٣)] حديثه عن أبي ذر، ذكرناه للتمييز.

٨٤٨ ـ (د ق) ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمال.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٤)].

---

(١) (٩٢/٤).

(٢) كذا في الأصل، وهو المثبت في «الثقات»، وفي حاشية الأصل: صوابه المحري، وهو المثبت في «التاريخ الكبير» (١٦٣/٢)، وحرره محققه ورجحه، والله أعلم.

(٣) (١٧٨/٥) وفيه: ثابت بن سعد أو سعيد، وكذا في «أطراف المسند»، وفي بعض النسخ: «عن سعيد» دون شك.

وفات الحسيني في «الإكمال»، وكذا ابن حجر في «التعجيل» ذكره، والله أعلم.

(٤) (١٢٥/٦).

وفي المشاهير: كان صدوق اللهجة.

وقال الحافظ ابن حجر: وأخرج له النسائي في «السنن الكبرى» ولم ينبه على ذلك المزي، ولا من اختصر كتابه أو تعقبه. اهـ.

٨٤٩ ـ (ق) ثابت بن السِمْط.

روى عن: عبادة.

روى عنه: ابن مُحيريز.

هذا ما عرفه به المزي.

وفي كتاب «الثقات»[١] لأبي حاتم البستي: ثابت بن السمط بن الأسود بن جبلة بن عدي بن ربيعة، أخو شرحبيل بن السمط، عداده في أهل الشام، يروي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم، روى عنه أهل الشام.

٨٥٠ ـ ثابت بن الصامت الأنصاري الأشهلي، والد عبد الرحمن بن ثابت.

يقال: إنه أخو عبادة بن الصامت، ويقال: إن ثابت بن الصامت مات في الجاهلية وإنما الصحبة لابنه، له حديث واحد مختلف في إسناده، قاله المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: في نسبته إياه أشهليًا، وجعله أخًا لعبادة[٢]، وذلك أمر لا يلتئم لأن عبادة إجماعًا خزرجي وعبد الأشهل من الأوس، وقد نبه على ذلك الحافظ أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة» بقوله: ثابت بن الصامت بن عدي ابن كعب بن عبد الأشهل، وليس بأخي عُبادة بن الصامت لأن عبادة وأخاه أوسًا من الخزرج[٣].

---

(١) (٤/ ٩١)، وأعاد ذكره في موضع آخر (٤/ ٩٤) على النحو المختصر الذي ذكره عليه المزي، فكأن المزي لم ير الموضع الأول، وهما واحد، والله أعلم.

(٢) لم يجزم به المزي، بل ذكره ممرضًا، فما الحرج في هذا، وقد سبقه إلى هذا جماعة منهم: أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١. ق١١٠ب)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٥٦) وغيرهما.

(٣) حكاه عنه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٥٦).

الثاني: أنه مختلف في صحبته، قال ابن حبان(١)، لما ذكره في بني عبدالأشهل، كناه أبا عبد الرحمن، يقال: إن له صحبة، ولكن في إسناده ابن أبي حَبِيبَة(٢).

الثالث: ليست له صحبة، فإن ابن سعد لما ذكر حديثه قال: في هذا الحديث وَهل، إما أن يكون عن أبيه عن رسول الله ﷺ، وإما أن يكون عن ابن لعبد الرحمن بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده، لأن الذي صحب النبي ﷺ وروى عنه عبد الرحمن بن ثابت ليس أبوه.

وأما البخاري فلم يذكره جملة في شيء من تواريخه الثلاثة، وكذلك ابن أبي خيثمة.

وفي كتاب ابن الكلبي المسمى «بالمنزل»: ثابت بن الصامت جاهلي لا صحبة له ولا إسلام.

وفي «كتاب» ابن السكن: روى حديثه بعض ولده، وهو غير معروف في الصحابة، ويقال: إن ثابت بن الصامت هلك قبل البعثة والصحبة لابنه عبدالرحمن الأشهلي(٣).

أيها الطالب لا تنظر إلى عظم الشخص عندك بالخبر
وانظرن قول الذي رد به قوله [ق٣٦/ ب] إن كنت أهلاً للنظر.

٨٥١ ـ (ت عس) ثابت بن أبي صفية دينار أبو حمزة الثُمالي الكوفي.

قال ابن سعد(٤): توفي في خلافة أبي جعفر، وكان ضعيفًا.

---

(١) الثقات (٣/ ٤٥).

(٢) اختلف فيه على ابن أبي حبيبة، انظر «المعرفة» لأبي نعيم (جـ١. ق ١١٠ب).

(٣) بل قال بصحبته جماعة منهم: خليفة بن خياط في «طبقاته» (ص:٧٨)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» تبعًا لأبيه، وأبو نعيم، وابن منده، وابن عبدالبر.
وانفرد ابن الكلبي بالقول: بأن ثابتًا هلك في الجاهلية، وتابعه عليه جماعة، قال ابن حجر: وليس قوله حجة إذا خولف. اهـ.

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٦٤).

وفي كتاب أبي بشر الدولابي: ابن أبي صفية ليس بثقة.

وذكره: أبو العرب التميمي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي[1] في «جملة الضعفاء».

وقال يزيد بن هارون[2] : كان يؤمن بالرجعة.

وقال أبو داود[3] : جاءه ابن المبارك فدفع إليه صحيفة فيها حديث سوء في عثمان فردَّ الصحيفة على الجارية، وقال: قولي له قبحك الله وقبح صحيفتك.

وذكره البرقي في «باب من ينسب إلى الضعف ممن حمل بعض أهل الحديث روايته وتركها بعضهم».

وقال البرقاني[4] عن الدارقطني: متروك. وفي كتاب «الضعفاء»[5]: ضعيف.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس بالمتين عندهم في حديثه لين.

ولما ذكره يعقوب[6] في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» قال: وهو ضعيف.

وزعم المزي أن ابن ماجة لم يخرج حديثه فعبر عن جهله[7] ، لأن حديثه عنده ثابت في كتاب «الطهارة»[8] ، في باب: ما جاء في الوضوء مرة مرة ثنا

(٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٢).

(٣) سؤالات الآجري (١١٦).

(٤) (٦٤).

(٥) (١٣٩).

(٦) المعرفة والتاريخ (٣/ ٥٦).

(٧) لقد أسرف المصنف على نفسه وجاوز الحد، والعجب أن جهالاته هو أفظع وسقطاته أشنع وقد أبنا عن الكثير منها فيما مضى، والله يعفو عنا وعنه.

(٨) رقم (٤١٠).

عبد الله بن عامر بن زرارة ثنا شريك عن ثابت بن أبي صفية الثمالي قال سألت أبا جعفر قلت حدثك جابر أن النبي ﷺ: توضأ مرة مرة؟. قال: نعم... الحديث.

وقال علي بن الحُسين بن الجنيد: متروك.

وقال ابن حبان[1]: كثير الوهم في الأخبار حتى خرج عن حَد الاحتجاج به إذا انفرد مع غلو في تشيعه.

أبنا محمد بن إسحاق ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا يحيى بن معين قال[2] ثنا ثابت بن أبي صفية في سنة ثمان وأربعين ومائة وكان ضعيفًا.

وفي «الكامل»[3] لابن عدي، قال الفلاس: ليس بثقة.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

٨٥٢ - (ع) ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي أبو زيد البصري.

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب «الصحابة»[4]: شهد بدرًا، وكذا قاله أستاذه أبو عبد الله محمد بن إسماعيل[5].

وقال أبو زرعة: هو من أهل الصفة.

---

(١) (١/٢٠٦).

(٢) كذا بالأصل، وهو تحريف لا شك وفي مطبوعة «المجروحين»: مات. بدلاً من ثنا، وفي الحاشية الأصل كتب: سقط شيخ ابن معين.

(٣) (٢/٩٣)، وما حكاه المصنف منسوبًا إلى الفلاس، وقع في كتاب ابن عدي من قول النسائي، فالله أعلم.

(٤) (٦٥).

(٥) كذا حكاه ابن منده عن البخاري فيما ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة: ٥٥٩) وتعقبه أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١ . ق١١٠) بقوله: فوهم بعض الناس فقال: قال البخاري: شهد بدرًا مع النبي ﷺ، ولا يثبت، وإنما ذكر البخاري في الجامع: أنه من أهل الحديبية، واستشهد بحديث أبي قلابة عنه اهـ.

وفي «كتاب» ابن منده: توفي في فتنة ابن الزبير.

وقال أبو أحمد العسكري: ثابت بن الضحاك بن خليفة، وقال بعضهم: الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم، والصحيح أنه من الأوس، ويكنى أبا زيد، وليس بأبي زيد بن ثابت بن الضحاك، لأن أبا زيد قتل يوم بعاث.

حكى أبو [ق٣٧/أ] حاتم قال[1]: بلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير قال: هو والد زيد بن ثابت. قال أبو حاتم: فإن كان قاله فهو غلط، وذلك أن أبا قلابة يروي عن ثابت بن الضحاك وأبو قلابة لم يدرك زيد بن ثابت فكيف يدرك أباه؟ وهو يقول: حدثني ثابت بن الضحاك، بن خليفة[2]. وهو الذي ساق الخليج الذي بينه وبين محمد بن مسلمة.

وقال ابن حبان[3]: قُبض النبي ﷺ وله ثمان وستون سنة، وأمه أسماء من ولد جارية بن الحارث بن الخزرج. كذا نقلته من نسخة مصححة بخط أحمد ابن يونس بن بكرة الأيلي، وكأنه غير جيد.

وفي «كتاب أبي القاسم بن بنت منيع في الصحابة»: قال أبو موسى هارون ابن عبد الله: ثابت بن الضحاك بن خليفة مات في فتنة ابن الزبير، وكذا ذكره الطبري في «معرفة الصحابة».

وقال ابن سعد: له من الإخوة: أبو بكر، وأبو حفص عمر، وبكرة، وحمادة، وصفية، وعبد الله الذي قتل يوم الحرة، وكان صاحب الخيل يومئذ، وأم حفص أولاد الضحاك بن خليفة بن ثعلبة، أسلم الضحاك وشهد أحدًا وكان مغموصًا عليه، وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٣).

(٢) وقد اعتذر ابن حجر عن ابن نمير بقوله في «الإصابة» (١/ ١٩٤): ولعل ابن نمير لم يرد مافهموه عنه، وإنما أفاد أن له ابنًا يسمى زيدًا، لا أنه والد زيد بن ثابت الفقيه المشهور. اهـ.

نعم قد كني بأبي زيد، لكن ظاهر كلام ابن نمير يأباه، والله أعلم.

(٣) (٣/ ٤٤)، المثبت في المطبوع: ثمان سنين، والله أعلم.

وقال أبو سليمان بن زبر: سكن ثابت الشام.

وفي كتاب «الطبقات»[1] لخليفة: هو حليف من رهط سعد بن مُعاذ.

وفي «جمهرة» الكلبي: أبو جَبيرة وهو اسمه أخو ثابت بن الضحاك، وكذا ذكره أبو علي بن السكن.

ونسبه البخاري[2] وابن السكن والحاكم أبو أحمد: كلابيًا.

قال أبو أحمد: وقتل بمرج راهط في الفتنة سنة أربع وستين، وروي عن الحسن أن ثابتًا كتب إلي قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليكم أما بعد فذكر حديثًا، وذكره أبو زكريا بن مندة في «الأرداف».

وذكره الجعابي في «كتاب الصحابة الذي صحبوا النبي ﷺ هم وأباؤهم».

وزعم شيخنا العلامة أبو محمد الدمياطي، وأبو إسحاق الصريفيني، رحمهما الله تعالى: أن رديف النبي ﷺ إلى الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد ثابت بن الضحاك بن أمية، والمزي ذكر هذا في ترجمة ابن خليفة، والله تعالى أعلم.

وأما ما ذكره المزي من أن غير واحد خلط إحدى الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحد، قال: فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع فزعموا أنه بايع تحت الشجرة، وأنه كان رديف النبي ﷺ في الخندق، وأنه كان دليله إلى حمراء الأسد، ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة، ولو سكت من لا [ق٣٧/ب] يدري لا ستراح وأراح وقلَّ الخطأ وكثر الصواب. انتهى كلامه.

وفيه نظر، لأن قائل الإرداف والدلالة والشجرة هو أبو عمر[3] بن عبدالبر فيما أرى، ولم يقل مقدار سِنّه إنما قال بايع تحت الشجرة وهو صغير.

وهذا كلام يخلص لقائله لعله يريد بصغره أنه أصغر الجماعة الحاضرين لا

---

(١) (ص:٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٦٥) نسبة إلى البعض.

(٣) الاستيعاب (١/ ١٩٧).

صغر سنه عن الإدراك(١)، الدليل عليه قوله: بايع والنبي ﷺ لم نعهده بايع الصغار إلا صغار بني حاتم.

والقائل مولده سنة ثلاث هو ابن منده، ولم يقل في ترجمته شيئًا مما تقدم بل تقدم، قول البخاري فيه إنه شهد بدراً(٢)، وهذاك قول من الأقوال، والمؤرخ ينقل الصحيح وغيره، ولا ينسب إلى تخليط إلا إذا جزم به، أو نصره، أو لم يذكر غيره، أو قاله من غير بيان من قاله، وأما من يذكر أقوال الناس فلا عهدة عليه إلا إذا كانت غير صحيحة لمن هي مَعْزوة إليه، ولو إراد إنسان أن يُشنع على محقق بما هو صواب ولا شبهة له فيه لوجد من ذلك كثيراً.

وأما قوله: كيف يقع هذا الاختلاف المتباين في وفاة رجل معروف الدار معروف الأصحاب. ففيه نظر، لأنا قد أسلفنا الخلاف في نسبه وداره، وقد ذكره هو وغيره في غير ما ترجمة خلافًا كبيراً وتباينًا في الوفاة والمولد.

وأما قوله وإنما جعل هذا التخليط حين لفقوا بين الاسمين وجمعوا بين الترجمتين. ففيه نظر أيضًا، لأنني نظرت عدة مصنفات على أسماء الصحابة رضي الله عنهم ما منها تصنيف إلا وهما فيه ترجمتان مفصولتان بينهما ما هو عزيز لم يطرق الإسماع، ولا أظن [...](*) اجتمع عند مصنف في هذه الأصقاع، فليت شعري من الذي جمع بينهما حتى نستفيد؟

وثم شيء آخر بشأن الدليل على أن الجماعة خرجوا حديث ثابت بن الضحاك ابن خليفة دون غيره، وليس منسوبًا عنده واحد منهم، وأبو [ق٣٨/أ] إسحاق الصريفيني وغيره يزعم أنه ثابت بن الضحاك بن أمية، وليس قولهم

---

(١) الحمل على الظاهر أولى، وهذا خلاف الظاهر، والدليل الذي ذكره المصنف يؤيد أنه كان صغيراً سنًا بإطلاق.

ثم إن ابن الأثير قد تعقب أبو عمر وقال: في كلامه أبي عمر نظر، فكيف يكون فيها صغيراً من كان قبلها دليلاً؟ ولا يكون الدليل إلا كبيراً، والله أعلم. اهـ.

(٢) مر أنه لا يثبت عنه.

(*) كلمة غير واضحة

بأولى من قول غيرهم، على أن القلب لا يثلج بذكره إلا إذا نص عليه من خرج حديثه، والله تعالى أعلم. وفي الصحابة:

٨٥٣ ـ ثابت بن الضحاك بن ثعلبة الأنصاري.

ذكره الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة من زيادة معرفة الصحابة»[١].

وذكر المزي أن أبا قلابة روى عنه الرواية المشعرة بالاتصال، وفي «مسند» الإمام أحمد بن حنبل ذكر بينهما[٢] رجلاً، والله أعلم.

٨٥٤ ـ (بخ م ٤) ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت.

قال ابن سعد[٣]: كان ثقة كثير الحديث.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن شاهين[٥].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وفي «ثقات» ابن خلفون: وثقة ابن صالح وابن وضاح.

وفي«تاريخ ابن أبي خيثمة»: صلى زيد بن ثابت على أمه، وكانت مولاته.

---

(١) وقد تعقبه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٥٩) بقوله: فأما قوله في نسبه: الضحاك ابن ثعلبة فهو وهم، أسقط منه خليفة وما لإخراجه عليه وجه، فإن بعض الرواة قد أسقط الجد الذي هو خليفة، وقد أخرجه ابن منده على الصواب. اهـ.

(٢) أولاً: رواية أبي قلابة عنه عند الجماعة مصرح فيها بالسماع، وما حكاه المصنف عن «مسند» الإمام أحمد ليس بصحيح، فقد وقعت فيه رواية أبي قلابة عنه بدون واسطة.

انظر المسند (٤/ ٣٤) ، وأطراف المسند (١/ ٦٥٤)، والله أعلم.

(٣) «الطبقات» (٦/ ٢٩٤).

(٤) (٤/ ٩١).

(٥) (١٤٠).

وقال الحربي: وهو ثقة من الثقات.

وفي قول المزي: روى عن اثنى عشر رجلاً من أصحاب النبي ﷺ في الإبل هكذا مضبوطًا مجودًا بخط المهندس وغيره بلام مجرورة. نظر، سول له لقلة نظره في «تواريخ البخاري» وفاته بذلك علم كثير بيّنا منه جملة فيما مضى منها هذا الموضع، فإنه في الإيلاء لا في الإبل، لأن الإبل لا معنى لذكرها مفردة، ولم يبين معنى ذكرها.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»(١) ـ الذي هو أكثر وجودًا وأسهل مأخذًا وكشفًا من «تاريخيه» الباقيين ـ: حدثني الأويسي، قال: حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن عبد ربه بن سعيد عن ثابت بن عبيد مولى زيد بن ثابت عن اثنى عشر من أصحاب النبي ﷺ: «الإيلاء لا يكون طلاقًا حتى يوقف».

حدثني عبيد الله قال حدثني ابن عيينة عن يحيى عن سليمان بن يسار عن اثنى عشر مثله.

ثنا عارم ثنا حماد ثنا يحيى عن سليمان أدركت نحوه.

وفي الصحابة رجل آخر يسمى:

٨٥٥ ـ ثابت بن عبيد الأنصاري.

قال ابن عبد البر(٢): شهد بدرًا، وحضر صفين مع علي بن أبي طالب.

٨٥٦ ـ وثابت بن عبيد آخر.

يروي عنه الأعمش(٣)

---

(١) (٢/١٦٦).

(٢) الاستيعاب (١/١٩٦).

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقات (٦/ ٢٩٤) ونسبه أنصاريًا، وقال: وكان ثقة كثير الحديث.

وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٥٤) وحكى عن ابن معين ـ من رواية إسحاق بن منصور ـ أنه قال: ثقة. وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٢٦). =

٨٥٧ ـ وثابت بن عبيد.

يروي عن: أنس بن مالك. روى عنه: يزيد بن مردابنه[(١)].

٨٥٨ ـ وثابت [ق٣٨/ ب] ابن عبيد بن عازب ابن أخي البراء بن عازب.

يروي عن: أبيه، وله صحبة، روى عنه: ابنه عدي بن ثابت[(٢)].

ذكرهم ابن حبان في «الثقات». وذكرناهم للتمييز.

٨٥٩ ـ (خ د س ق) ثابت بن عجلان السلمي الأنصاري أبو عبدالله الحمصي.

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قال محمد بن عبد الله بن نمير: ثابت بن عجلان دمشقي ثقة.

وقال البستي في «ثقات[(٣)] أتباع التابعين»: ثابت بن عجلان الأنصاري قيل إنه سمع أنسًا، وليس ذلك بصحيح عندي.

وقال ابن أبي حاتم[(٤)]: أدرك أنسا.

والمزي ذكر روايته عنه المروية بالاتصال عندهم، وليس جيدًا على هذا[(٥)].

= وقال الإمام أحمد (العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٥٥): ثقة. ونبه المزي على تفريق أبي حاتم بينه وبين الذي هو مولى زيد بن ثابت وهما عنده واحد. والله أعلم.

(١) ذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٩٥)، والخطيب في المتفق (١/ ٦٠٣) وجمع بينه وبين الذي قبله. وجعله المزي هو ومولى زيد بن ثابت واحدًا، والله أعلم.

(٢) ترجمه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٩٥).

(٣) (٦/ ١٢٥).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٥).

(٥) وقع في كتاب«شرح السنة» للالكائي بإسناد جيد ما يفيد أن ثابتًا أدرك أنسًا بل وسمع منه.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير» الذي يتباهى المصنف بكثرة نسخه بين يديه، =

وخرج البستي حديثه في «صحيحه» ، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

ولما ذكره أبو أحمد الجرجاني في كتابه «الكامل»[١] ذكر له ثلاثة أحاديث قال: وله غير هذه الأحاديث وليس بالكثير.

وقال أبو محمد عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به[٢] .

وقال أبو جعفر العقيلي[٣] : لا يتابع على حديثه.

= ويعيب على المزي عدم النظر فيه ـ : سمع أنسًا.

فهل اطلع المصنف على هذا القول وأغمض عينيه عنه؟!، أم لم يتنبه له؟! أم لم ينظر في الكتاب أصلاً؟! فلماذا التشنيع والتشغيب؟! فالله يسامحه ويعفو عنه.

ولعل قائلاً يقول: قول البخاري في «تاريخه»: سمع فلانًا، ليست عنده تأكيدات ولكنها إخبارات.

قلت: هذا بعيد عن منهج المصنف، فمنهجه أوسع من ذلك بكثير، وأكاد أجزم أنه لوظفر بهذه المقولة لطار بها. ثم إنها في الجملة تدل على وقوع السماع، وبالتالي الرواية، فلا وجه لإنكار المصنف على المزي.

(١) (٢/ ٩٧).

(٢) «الأحكام الوسطى» (٢/ ١٦٩).

وقد تعقبه الحافظ أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم» بقوله: وقوله في ثابت ابن عجلان: لا يحتج به قول لم يقله غيره فيما أعلم، ونهاية ما قال فيه العقيلي: لايتابع على حديثه إلى آخر كلامه رحمه الله وتأتي تتمته.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٦) وزاد: ويقول: عن عطاء بن عجلان سمعت عائشة لم يسمع منها شيئًا.

وتعقبه ابن القطان بقوله: قول العقيلي ـ أيضًا ـ فيه تحامل عليه، إنما يمس من لا يعرف بالثقة أما من عرف بها فانفراده لايضره إلا أن يكثر ذلك منه اهـ.

وأيده ابن حجر في قوله هذا وقال: صدق، فإن مثل هذا لا يضره إلا مخالفته الثقات لا غير، فيكون حديثه حينئذ شاذًا، والله أعلم. اهـ.

لكن هذا على مذهب من يشترط في الشذوذ المخالفة، أما من لا يشترط ـ وهم =

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء» وقال الحاكم في «العلوم» : لم يصح سماعه من ابن عباس، إنما يروي عن التابعين.

٨٦٠ ـ (د ت س) ثابت بن عُمارة الحنفي، أبو مالك البصري.

خرج البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

وقال البزار: مشهور، روى عنه يحيى بن سعيد وغيره.

وفي «تاريخ»[٢] البخاري: ثنا حُسين بن حُريث: سمعت النضر بن شميل قال: قال شعبة: تأتوني وتدعون ثابت بن عُمارة.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣].

وقال النسائي في التفسير: ليس به بأس[٤].

= الجمهور ـ فأحيانًا يتوقفون عن قبول بعض إفرادات الثقات، بل ويحكمون بنكارتها وشذوذها عندهم، والله أعلم.

أما الحافظ الذهبي فقد نازع ابن القطان في توثيقه المطلق لثابت بن عجلان وذلك بقوله: أما من عرف بالثقة فنعم، وأما من وثق ـ ومثل أحمد الإمام يتوقف فيه، ومثل أبي حاتم يقول صالح الحديث ـ فلا نُرقيه إلى رتبة الثقة، فتفرد هذا يعد منكرًا فرجح قول العقيلي، وعبد الحق. اهـ.

(١) ٦/ ١٢٧.

(٢) الكبير (٢/ ١٦٦).

(٣) (١٣٩).

(٤) وفات المصنف قول أبي داود في سؤالات الآجري له (٩١٥): ثقة.

٨٦١ - (خ م د س)[1] ثابت بن عياض الأحنف الأعرج العدوي.

قال أحمد بن صالح: ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون.

٨٦٢ - (خ د ت) ثابت بن قيس بن شماس بن مالك بن امريء القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الخزرجي، خطيب النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، وهو هكذا ينقص منه زهير بين شماس ومالك، كذا هو في «كتاب» الكلبي وابن الأثير[3]، وغيرهما.

وفي «كتاب» ابن السكن: شماس بن امريء القيس، وفي قوله مالك بن الأغر نظر؛ لأن مالكًا هو الأغر لقب له فيما ذكره الكلبي وحده.

قال العسكري وغيره: شهد بدرًا والمشاهد بعدها، وأدرك ابنه محمد النبي ﷺ وسماه النبي ﷺ محمدًا وحنكه.

وفي «كتاب»[4] ابن حبان: أمَّره أبو بكر على الأنصار يوم اليمامة، ودخل عليه النبي ﷺ وهو عليل، فقال: «أذهب البأس [ق٣٩/أ] رب الناس. عن ثابت بن قيس بن الشماس». رواه أبو داود.

وفي «كتاب» البغوي: روت عنه ابنته.

وفي «كتاب»[5] أبي عمر: ويحيى ابنه، ورأه بعض الصحابة في النوم فأوصاه أن تؤخذ درعه ممن كانت عنده وتباع ويفرق ثمنها في المساكين، وأمره بأشياء أخر من عتق وغيره بعلامات، فنفذ أبو بكر وصيته، ولا يعلم أحدًا نفذت وصيته بعد موته سواه، وكان يقال إنه به مس من الجن.

---

(١) وقعت هذه الترجمة في أصل المصنف عقب ترجمة ثابت بن قيس وقدمت إلى موضعها حسب إشارة المصنف حيث كتب أمامها يتقدم. وبالله التوفيق.

(٢) ٤/ ٩٣.

(٣) أسد الغابة (٥٦٩).

(٤) الثقات (٣/ ٤٣).

(٥) (١/ ١٩٣).

روى له البخاري حديثًا واحدًا، ذكره خلف وأبو مسعود.

٨٦٣ ـ (بخ د سي ق) ثابت بن قيس الأنصاري الزرقي يروي عن أبي هريرة.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[١].

وقال النسائي: لا أعلم أحدًا روى عنه غير الزهري.

٨٦٤ ـ (ي د س) ثابت بن قيس الغفاري مولاهم أبو الغصن المدني.

قال يحيى بن معين:[٢] ضعيف.

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: قال يحيى ليس حديثه بذاك. قال أبو داود: هو كما قال يحيى.

وقال أبو عبد الله الحاكم[٣] فيما ذكره مسعود: ليس بحافظ ولا ضابط.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بذاك وهو صالح.

وذكره أبو العرب، والعقيلي[٤]، وأبو القاسم البلخي، والساجي في «جملة الضعفاء».

وابن حبان في «جملة الثقات»[٥]، وقال في كتاب «المجروحين»: مولى عثمان بن عفان كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه، لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه عليه غيره.

وفي كتاب «الوفيات» لابن قانع: روى عن: زيد بن أسلم. روى عنه: مسلم ابن إبراهيم.

---

(١) (٤/ ٩٠).

(٢) المجروحين (١/ ٢٠٦).

(٣) (٧٥).

(٤) «الضعفاء الكبير»(١/ ١٧٣).

(٥) (٦/ ١٢٣).

٨٦٥ ـ (خ ت) ثابت بن محمد أبو محمد الشيباني العابد الكوفي.

مات سنة ست عشرة ومائتين، قاله أبو القاسم بن عساكر[١].

وفي «كتاب» أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده و«الزهرة»: توفي سنة خمس وعشرين. كذا ألفيته في غير ما نسخة مجودًا.

وفي «الإرشاد»[٢] للخليلي: ثقة متفق عليه.

قال «صاحب الزهرة» روى عنه البخاري خمسة أحاديث.

وقال أبو أحمد بن عدي[٣]: أحد النبل وكان خيرًا فاضلاً.

وقال أبو عبد الله الحاكم[٤]: ليس [ق٣٩/ب] بضابط. وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٥]: ليس بالقوي لا يضبط وهو يخطيء في أحاديث كثيرة.

وقال ابن خلفون في كتاب «الإعلام»[٦]: كان زاهدًا فاضلاً مشهور.

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[٧]: هو عندي ممن لا يتعمد الكذب ولعله يخطيء، وله عن الثوري وعن غيره غير ما ذكرت[٨]. يعني من الحديث الذي بين فيه خطأه.

---

(١) «معجم الشيوخ النبل» (٢٠٨) والذي فيه: مات في ذي الحجة سنة خمس عشرة ومائتين ويقال: سنة ست عشرة. اهـ.

(٢) (٢٧٢).

(٣) «شيوخ البخاري»: (٥٥)

(٤) والمثبت في سؤالاته للدارقطني أنه من قول الدارقطني(٢٩٤).

(٥) انظر ـ أيضًا ـ المصدر السابق.

(٦) (جـ١. ق٢٥٦).

(٧) الكامل (٢/ ٩٧).

(٨) وتتمة كلامه: وفي أحاديثه يشتبه عليه فيرويه حسب ما يستحسن، والزهاد والصالحون كثيرًا ما يشتبه عليهم فيروونها على حسن نياتهم. اهـ.

وفي كتاب الصريفيني: ذكره البخاري في «جملة الضعفاء».

٨٦٦ ـ (ق) ثابت بن موسى بن عبد الرحمن بن سلمة الضبي، أبو يزيد الكوفي الضرير العابد.

قال أبو جعفر العقيلي[١]: كان ضريرًا عابدًا، وحديثه باطل ليس له أصل، ولا يتابعه عليه ثقة.

وكناه أبو حاتم البستي في كتاب «المجروحين»[٢] أبا إسماعيل، وقال: كان يخطيء كثيرًا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

٨٦٧ ـ ثابت بن النعمان أبو حبة البدري.

نذكره في «الكنى»، لم ينبه عليه المزي[٣].

٨٦٨ ـ (د س ق) ثابت بن هُرْمز أبو المقدام الحداد الكوفي.

قال أبو الفتح الموصلي: يتكلمون فيه.

وقال ابن خلفون وذكره في «الثقات»: هو ثقة قاله علي بن المديني وغيره.

وقال ابن صالح: ثقة، شيخ عال، صاحب سنة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤].

وفي «أشياخ الثوري» تأليف مسلم بن الحجاج مجودًا: هرمز، ويقال: هريمز.

وما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥] قال: من زعم أنه ابن هرمز

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٦).

(٢) (١/ ٢٠٧).

(٣) لأنه اختلف في اسمه اختلافًا كبيرًا على ما بين المزي في موضعه من «الكنى».
وقول المصنف هو: ثابت بن النعمان. أخاف أن يكون وهمًا، ويأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

(٤) (١٤٢).

(٥) (٦/ ١٢٤).

إنما تورع من التصغير.

وقال يعقوب بن سفيان [1] كوفي ثقة.

وقال ابن خزيمة في «صحيحه» [2] : ثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن ثابت عن عدي بن دينار عن أم قيس ترفعه في «دم الحيض يصيب الثوب».

٨٦٩ - (د س ق) ثابت بن وَدِيْعَةَ بن خِذام بن خالد بن ثعلبة بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف.

قاله ابن سعد [3] ، وابن زبر، والباوردي.

وفي كتاب «العلل الكبير» [4] لأبي عيسى: ثابت بن يزيد هو: ثابت بن وديعة [5].

وقال في «تاريخ الصحابة» [6]: وديعة أمه.

وقال ابن السكن: ثابت بن يزيد بن وديعة، وكان وديعة في المنافقين من بني أمية بن زيد.

وقال ابن حبان [7] والبغوي: سكن الكوفة وحديثه عند أهلها.

وقال أبو ذر الهروي: أمه أمامة بنت بجاد بن عثمان بن عامر بن مجمع ابن العطاف بن ضُبْيعَة بن زيد، خبَّرناه أبو حفص بن شاهين ثنا أبو بكر بن أبي داود [8].

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٨٩).

(٢) (٧٧٢).

(٣) «الطبقات الكبرى (٤/ ٣٧٣).

(٤) (٥٤٩).

(٥) وتتمة كلامه: يزيد أبوه، ووديعه أمه.

(٦) (٦٦).

(٧) (٣/ ٤٣).

(٨) وكذا حكاه ابن سعد في «طبقاته» (٤/ ٣٧٣).

وألزم الدارقطني[1] الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه.

خلافًا لقول أبي عمر[2]، وقبله ابن السكن: حديثه في «الضب» يختلفون فيه اختلافًا كبيرًا.

وقال العسكري: شهد هو وأخوه سعيد خيبر، وشهدا مع علي بن أبي طالب أمره كله، وثابت قديم كبير، ومن ولده: [ق٤٠/أ] علي بن ثابت الزاهد الذي رثاه أبو العتاهية.

٨٧٠ ـ (ع) ثابت بن يزيد ويقال: ابن زيد.

قاله البخاري[3]، وصحح الأول، أبو زيد الأحول البصري.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[4]: كان عطارًا بالبصرة.

مات سنة ست وتسعين ومائة، فيما رأيته في كتاب الصريفيني.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[5] لابن أبي حاتم: ثنا أبي ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ثنا عفان قال: دلنا شعبة على ثابت بن يزيد.

وثنا صالح بن أحمد ثنا علي، يعني ابن المديني، سمعت يحيى بن سعيد وسُئل عن ثابت بن يزيد، فقال: كان وسطًا[6].

---

(١) الإلزامات (ص:١١٧).

(٢) الاستيعاب (٦/ ١٩٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٢)، كذا حكى المصنف عن «تاريخ البخاري» وفيه نوع قصور، ونص ما في «التاريخ» ثابت بن يزيد أبو زيد ... كناه موسى بن إسماعيل .... وقال أبو داود: عن ثابت بن زيد أبو زياد، والأول أصح. اهـ.

(٤) (٦/ ١٢٣).

(٥) (٢/ ٤٦٠).

(٦) المثبت في أصل كتاب «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٦٠) عن ابن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد وسئل عن ثابت بن يزيد الأودي. كذا الأودي، فهل سقطت من نسخة =

وذكر المزي هذا في ترجمة الذي بعده وهو غير جيد، إنما هو هذا بل ذلك يكاد

وزعم أبو داود لما وثقه أنه من ولد زيد بن أرقم[1]، والبخاري فرق بينهما وجعلهما رجلين.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال أبو الفتح الأزدي: ثقة.

٨٧١ ـ (فق) ثابت بن يزيد أبو السري الأودي.

قال الساجي: قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء.

وقال العقيلي[2]: قال يحيى: ليس بذاك، وكان ابن إدريس لا يرضاه.

وفي «كتاب»[3] ابن أبي حاتم عن يحيى: ليس بالقوي.

= المصنف؟ أو أسقطت من أجل تخطئة المزي؟! والله أعلم.

وهكذا يكون التحرير العلمي عند المصنف، فهو لا يرضى عن التقليد الأعمى بديلا، ومع هذا ينسب المزي إليه زوراً ثم يستشنع ذلك، فالله حسيبه.

بل ما صنعه ابن أبي حاتم غير جيد، والصواب أن هذه اللفظة واردة في الأودي، وكذا أودعه ابن عدي ترجمة الأودي من كتابه «الكامل» (٢/ ٩١)، والعقيلي في «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٤ ـ ١٧٥).

(١) بل أنت الواهم أيها العلامة، فأبو داود لم يزد على قوله في (سؤالات الآجري: ٤٠٨) لما سأله الآجري: قلت لأبي داود: ثابت بن زيد من ولد زيد بن أرقم؟ فقال: ثقة. اهـ فما دخل الأحول البصري هنا؟! ثم إن الفارق بينهما واضح لا يخفى على مثل أبي داود، والله أعلم.

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٤).

وكلا القولين من كلام ابن إدريس لا من قول يحيى بن معين. انظر «تاريخ الدوري» (١٤١٧).

(٣) (٢/ ٤٥٩) وقول يحيى فيه: ضعيف، وليس بالقوي من قول أبي حاتم.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: روى عنه يحيى بن سعيد القطان.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس هو بأخي إدريس وداود هو شيخ كوفي.

وفي «سؤالات»[2] عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثنا يحيى بن سعيد عن ثابت ابن يزيد الأودي قال: قال حفص، أو ابن إدريس: إنه لم يكن بشيء. قال: وسمعت يحيى يقول: قال ابن إدريس: لم يكن بذاك.

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين في «جملة الثقات»[3].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» قال ابن معين: بلغني عن ابن إدريس أنه كان يضعفه، ويعجب ممن يروي عنه يعني ثابت بن يزيد. ولهم شيخ آخر يسمى:

٨٧٢ ـ ثابت بن يزيد، أظنه مدنيا

روى عن أبي حميد مولى مُسافع.

روى عنه: زكريا بن منظور. ذكره الخطيب في «التلخيص»[4]. [ق٤٠/ب]

ولهم شيخ آخر يقال له:

٨٧٣ ـ ثابت بن يزيد الخولاني.

يروي عن ابن عمه عن ابن عمر.

---

(١) (٦/١٢٣).

(٢) (١/٣٦٢).

(٣) بل ذكره في «الضعفاء» (٨٢) وحكى فيه قول ابن معين الآتي بعد عند المصنف، من رواية ابن أبي خيثمة.

(٤) (١/٤٤٠).

روى عنه: خالد بن أبي يزيد مولى أبي الضبيغ.

ذكره أبو حاتم الرازي[1].

وزعم الهروي في كتاب «المتفق والمفترق» أنه روى عن ابن عمر، ذكرناهما للتمييز.

٨٧٤ ـ (د ت ق) ثابت الأنصاري والد عدي.

قال الترمذي: سألت محمداً عن جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، وذكرت له قول يحيى بن معين: اسمه دينار، فلم يعبأ به.

وقال في «العلل الكبير»: لم يعرفه ولم يعده شيئًا.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: حديثه عن أبيه عن جده، وعن علي لا يصح.

وقال أبو زرعة النصري في «تاريخ دمشق»: عمرو بن أخطب هو جد: عدي ابن ثابت، ومحمد بن ثابت، وعزرة بن ثابت.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام»: جد عدي مجهول لا يعرف، ويقال اسمه دينار ولا يصح[2].

وقال ابن أبي داود في «كتاب الطهارة» تأليفه: حديثه معلول.

وقال ابن حبان: عدي بن ثابت يروي عن أبي أمه عبد الله بن يزيد، وكذا قاله أبو حاتم الرازي وتبعهما على ذلك الكلاباذي وأبو الوليد الباجي.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٥٩).

وقال: روي عن ابن عمر، وقال بعضهم عن ابن عمه عن ابن عمر وهو الصحيح.

وكذا ترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ١٧٢)، وابن حبان في الثقات(٤/ ٩٣).

(٢) وقع هنا في الأصل موضع لحق، وكتب المصنف في الحاشية ثم محاه المصنف كما هو ظاهر، والله أعلم.

وقال ابن الجنيد، فيما ذكره أبو موسى المديني: ثابت بن عازب ويشبه أن يكون وهمًا لعدم المتابعين، وأيضًا ـ لأن جماعة نسبوه في بني ظفري ولد قيس بن الخطيم الساعدي كذا ذكره الكلبي والبلاذري، وأبو عبيد، وابن حزم، والطبري في المذيل والمبرد في كتاب «اليتيمة» ومن بعدهم.

وزعم شيخنا الدمياطي الحافظ أن الصواب: عدي بن أبان بن ثابت، وهو قول جيد، لولا قول ابن سعد: ولد ثابت بن قيس بن الخطيم: أبانًا، وأمه أم ولد، وعمرًا ،محمدًا، ويزيد، ضلوا يوم الحرة جميعًا وليس لهم عقب، فهذا كما يرى ابن سعد ينفي أن يكون لأبان ولدًا، ومثله ذكره الكلبي في «جمهرة الجمهرة».

ثم ذكر ابن سعد عديًا ونسب أباه كالجماعة ثابتًا.

وقال الحربي في كتاب «العلل»: ليس لجد عدي بن ثابت صحبة.

وقال البرقي: لم نجد من يعرف جده معرفة صحيحة.

وقال بعضهم: عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم، وقيس لا يعرف له إسلام، وقتل جده لأمه عبدالله بن يزيد، كذا جاء في الحديث، ولا ينبغي أن ينسب إلى جده لأمه، فينبغي أن يتوقف ولا ينسب وننزل على ما روى أبوه، والذي نسبته من هذه الأقوال على ما فيها ـ قول أبي نعيم: جده قيس الخطيمي، لأن قيسًا هذا معروف في الصحابة ويعرف بجد عدي، وكذا قول من قال: دينار.

وكلام المزي يفهم منه تفرد ابن معين بتسميته، وقدمنا قول من قاله غيره.

وقول المنذري: لا يعلم جده وكلام الأئمة يدل على ذلك، غير جيد، لما أسلفناه من كلام الأئمة اللهم، إلا أن يريد لا يعلم صحبته، والله أعلم.

٨٧٥ ـ (فق) ثابت أبو سعيد، شيخ كان بالري.

يروي عن: يحيى بن يعمر. روى عنه: ابن أبي الوضاح.

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة «الثقات»[1] . [ق٤١/أ]

٨٧٦ ـ (مد) ثبات بن ميمون المصري، ويقال ثبّات، بالتشديد.

ذكره أبو حاتم البُستي في «جملة الثقات»[2] .

❑ ❑ ❑

(١) ٦/١٢٦.

(٢) ٦/ ١٣٠.

من اسمه ثعلبة

٨٧٧ ـ ثعلبة بن الحكم بن عرفطة بن الحارث بن لقيط بن يَعْمر الشّداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث الليثي.

كذا نسبه خليفة[١]، وابن سعد[٢]، والبرقي، وأبو أحمد العسكري، وابن زبر، وابن قانع[٣].

وفي قول المزي شهد حنينًا. نظر، لما في «مسند»[٤] أبي داود الطيالسي: عن شعبة عن سماك، قال: سمعت ثعلبة بن الحكم يقول: أصبنا غنمًا يوم خيبر فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت. الحديث.

وعند أبي القاسم الطبراني[٥]: فأكفئت وفيها لحوم الحمر الأهلية.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط» في «فصل من مات من السبعين إلى الثمانين»[٦] و«الصغير»: أسره الصحابة وهو شاب.

وفي «كتاب الباوردي» عنه: «نهى النبي ﷺ يوم خيبر عن المتعة».

وحديثه ألزم أبو الحسن الشيخين إخراجه[٧].

وفي «معجم» البغوي: روى عن علي بن أبي طالب.

---

(١) الطبقات (ص: ٣٠، ١٢٧).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٣).

(٣) المعجم (١٢٢).

(٤) (١٢٩١).

(٥) (١٣٧٥).

(٦) (١/ ٣٠٥)، وانظر أيضًا «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٣).

(٧) الإلزامات (ص: ١٢٠).

وقال العسكري: أسر في السرية التي أنفذها النبي ﷺ مع غالب الليثي إلى بني الملوح.

وقال الحاكم:[1] حديثه صحيح الإسناد. وفيه سماع ثعلبة من النبي ﷺ.

٨٧٨ ـ ثعلبة بن زَهْدَم التميمي اليربوعي الحنظلي، مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي[2]، ولا حاجة إلى قوله: الحنظلي، لأن كل يربوعي أبوه حنظلي، فذكره هنا عِيٌّ لا حاجة إليه، لأن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وأما صحبته فإن البخاري لما ذكره[3] [ق٤١/ب] عرفه بروايته عن أبي مسعود وحذيفة، ثم قال: وقال الثوري له صحبة ولا يصح.

وقال الترمذي في «التاريخ»[4]: أدرك النبي ﷺ، وعامة روايته عن أصحاب النبي ﷺ

وذكره خليفة في «البراجم»[5]، والذي لم يحفظ له نسب من بني تميم». وقال ثعلبة: كنا مع سعيد بن العاصي بطبرستان.

وقال ابن حزم في . . . الحديث في «المحلى»: ثعلبة بن زهدم حنظلي أحد الصحابة، وفد على رسول الله ﷺ وسمع منه وروى عنه.

---

(١) المستدرك (٢/ ١٣٤)، وقال بصحبته البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٤٦٢) ـ تبعًا لأبيه ـ ، وابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٦).

(٢) كذا ذكره ابن الأثير في «اللباب» (٣/ ٤٠٩)، وما فعله المزي زيادة بيان لئلا يختلط بيربوع بن وائلة من هوازن أو يربوع بن غيط من ذبيان، ومن هنا كانت الحاجة إليه، والله أعلم.

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٧٣).

(٤) (٦٩).

(٥) الطبقات (ص: ٤٦).

وقال العجلي[1] : تابعي ثقة.

٨٧٩ ـ (ت ق) ثعلبة بن سهيل الطِهْري.

كذا في «تاريخ» البخاري مجوداً بخط ابن الأبار الحافظ، وعند غيره الطهوي[2]. ويشبه أن يكون هو الصواب؛ لأنهم نسبوه تميميًا وطُهَّية من تميم.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[3].

والسَّاجي في «جملة الضعفاء» وقال: كان قاضي خراسان، وذكر عن يحيى ابن معين: أنه ليس بشيء.

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به.

وقول المزي: وروى له ابن ماجة حديث مجاهد عن ابن عمر في «الغناء عند العرس»، إلا أنه سماه في روايته: ثعلبة بن أبي مالك، وهو وهم.

فيه نظر، يحتاج إلى أن يكون الإنسان له اتساع نظر في كتب العلماء، ثم بعد ذلك لا يُقدم علي توهيمهم إلا بعد نظر طويل، أيوهم ابن ماجة بغير دليل؟! هذا ما لا يجوز للسوقة فضلاً عمن يتسم بسمة العلم، أيش الدليل على وهمه؟ وأيش المانع من أن يكون أبوه يكنى أبا مالك؟ هذا ما لا يدفع بالعقل ولا بالعادة، فضلاً عن أن يكون منقولاً.

والذي حمل المزي على ذلك أنه يجلس مع قوم لا يردون قوله، ويستصوبونه، فمشى على ذلك حتى اعتقد أن الناظرين في كتابه يعاملونه

---

(١) ترتيب الثقات (١٩٤)وجزم بصحبته ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٤٦)، وأبو نعيم في «المعرفة» (جـ١ . ق١١٣ب)، وابن قانع في «المعجم» (١٢٨) وغير واحد.
ومرض ابن أبي حاتم القول بصحبته، ولم يعتمده مسلم حيث ذكره في كتابه «الطبقات» الطبقة الأولى من التابعين، والله أعلم

(٢) كذا في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٥)، من رواية ابن سهل، وفي غيره من المراجع.

(٣) (٦/ ١٢٨).

بتلك المعاملة[1]، كلا والله.

وشيء آخر: أنه غالبًا ما ينظر إلا في كتاب ابن أبي حاتم، وكتاب البخاري طرحه[2] جملة، فرأى في كتاب ابن أبي حاتم من يسمى ثعلبة بن أبي مالك رجلاً واحدًا [ق٤٢/أ] وهو القرظي الذي له رؤية، المذكور عند المزي بعد فاستكبره على هذا، وهو لعمري جيد، لولا ما في كتاب البخاري: ثعلبة بن سهيل سمع جعفر بن أبي المغيرة وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه جرير بن عبد الحميد وسمع منه أبو أسامة. قال أبو أسامة: كنيته أبو مالك الطهري، وقال محمد بن يوسف: ثنا ثعلبة[3] بن أبي مالك عن ليث

(١) بل أنت أيها المصنف الذي استمرأت غيبة العلماء والاستخفاف بهم وتسفيه آرائهم، وغرتك كثرة المراجع بين يديك حتى خيل إليك أنك حزت علم الأولين والآخرين، وأنه لن يطاولك في هذا المجال أحد، فصرت ترجف وتزبد ولا تعي ما تقول.
ثم إنك طلبت الدليل ولم تكلف نفسك البحث عنه مخافة أن تثبت براءة المزي، ولا يقوم البحث عندك إلا لأجل تخطئة المزي، فالله يعفو عنا وعنك.
ونحن نجيبك إلى طلبك، ففي «تاريخ البخاري الكبير» - الذي تتباهى على المزي بكثرة نسخه بين يديك - قال أبو أسامة: كنيته أبو مالك الطهوي، وقال محمد بن يوسف حدثنا ثعلبة أبو مالك: عن ليث عن مجاهد: كنت مع ابن عمر.
دليل ثانٍ: الرجل ترجم له ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ٢/ ٤٦٤) وابن حبان في «الثقات» (٦/ ١٢٨) وغير واحد كل يسميه ثعلبة بن سهيل، ويكنيه بأبي مالك ولم يقل واحد منهم إنه يقال له: ثعلبة بن أبي مالك، هذا هو الذي دفع المزي إلى توهيم ابن ماجة، ولعله يكون في هذا مقنع للمصنف أو من ينحو نحوه. والله أعلم.

(٢) هذا إرجاف ورجم بالغيب وسوء ظن بالمزي، وقد أعلمناك الصواب فلا تلتفت لمثل هذه الترهات.

(٣) كذا حكى المصنف عن «تاريخ البخاري»، وغالب الظن أنه تحريف وقع في نسخته، ونسي في غمرة الهجوم على المزي أن يستظهر بالنسخ الأخرى التي بين يديه، ويدل =

عن مجاهد كنت مع ابن عمر.

فهذا شيخ المحدثين يبين أن كنية أبيه كما ذكره ابن ماجة، فلا وهم على ابن ماجة إذًا، والله أعلم.

وكذا كنى أباه يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، وابن أبي خيثمة.

فقد بان لك بهذا الصواب، وأن من وهم العلماء بغير دليل لا يقبل قوله، نسأل الله العصمة من الزلل، ونسأله التوفيق في القول والعمل.

٨٨٠ ـ (د) ثعلبة بن صُعَيْر بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتَجن بن سلامان بن عدي بن صعير بن حَراز بن كاهل بن عذرة الحَرازي.

توفي النبي ﷺ وهو ابن أربع سنين.

قال الرشاطي: وذكره الدارقطني بزايين[(١)]، فوجب العهدة عليه.

وقال أبو نعيم: روى عنه ابنه، وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك[(٢)].

وفي «كتاب» أبي عمر[(٣)]: قال الدارقطني: لثعلبة هذا ولابنه عبدالله

= على أنه تحريف أن ابن حبان وهو الذي ينقل عن كتاب البخاري بالحرف لم يذكر هذا الحرف، بل ذكر ما حكيناه عنه آنفًا ـ وهو المثبت في كتاب البخاري، والله أعلم.

(١) كذا في «المؤتلف والمختلف» (١/ ٥٣٦)، ولم ينفرد به بل تابعه عليه جماعة منهم السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢١٣)، وابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٤٤٦)، وغير واحد.

(٢) لم أره في كتاب أبي نعيم، والمثبت في «الجرح»(٢/ ٤٦١ ـ ٤٦٢): روى عبدالحميد ابن جعفر عن عبد الله بن ثعلبة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ثعلبة قال: سمعت النبي ﷺ. اهـ، والله أعلم.

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٠٢) وليس فيه: روى عنهما جميعًا الزهري.

صحبة[1]، روى عنهما جميعًا الزهري.

وفي «كتاب» الباوردي: كان رسول الله ﷺ يمسح وجهه.

وفي «كتاب» العسكري الذي مسح النبي ﷺ وجهه هو ابنه عبد الله قال: ورواية الزهري عنه وهم، والصحيح: الزهري عن ابنه عبدالله، عنه.

وقال الحاكم في «المستدرك»[2] لما ذكر حديثه رواية بكر بن وائل وبحر السقا، وغيرهما عن الزهري عن عبدالله عن أبيه: ورواه أكثر أصحاب الزهري عنه عن عبد الله عن النبي ﷺ لم يذكروا أباه.

وفي «كتاب» الدوري[3] عن يحيى: رأى النبي ﷺ.

٨٨١ - (عخ ٤) ثعلبة بن عباد العَبْدي البصري.

لما ذكره ابن حبان في جملة الثقات» نسبه ليثيًا[4]، وكذلك البخاري[5].

وقال علي بن المديني: الأسود يروي عن مجاهيل منهم: ثعلبة بن عباد.

وقال أبو محمد بن حزم في «المحلى»: مجهول.

ولما خرج الحاكم حديثه في «الكسوف» قال: صحيح على شرط الشيخين.

وقال فيه الطوسي والترمذي: حسن صحيح. [ق٤٢/ب].

٨٨٢ - ثَعْلَبة بن عَمرو بن عُبَيْد بن محْصَن.

كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الكلبي «الجمهرة»، و «جمهرة الجمهرة» و «الجامع لأنساب العرب»، والبلاذري، وأبي عبيد بن سلام: ثعلبة ابن عمرو بن محصن. لم يذكروا عبيدًا في وِرْد ولا صدر.

---

(١) كذا في المؤتلف (١/٥٣٦) وزاد: ورواية عن النبي ﷺ.

(٢) (٣/٢٧٩).

(٣) (٦٠٨).

(٤) (٤/٩٨).

(٥) «التاريخ الكبير» ونسبه عبديًا، وقال: قال إسرائيل: الليثي.

وكذلك قاله أبو نعيم الأصبهاني، وأبو معشر في كتاب «المغازي».

وكذا هو في «كتاب» ابن حبان[1]، والطبري، ومحمد بن إسحاق، وخليفة ابن خياط، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وموسى بن عقبة، وابن سعد[2]، «معجم الطبراني الكبير»[3]، وذكره عن عروة بن الزبير وقال: قتل بجسر أبي عبيد[4] سنة خمس عشرة، والباوردي، وغيرهم.

ولم أر من قال كقول المزي غير أبي عمرو، وكأنه لم يرها أيضًا حالة النقل إنما كان ذاك بوساطة.

والدليل علي ذلك: أن أبا عمر ذكر[5] أنه مات بالمدينة في خلافة عثمان، وقيل قتل يوم الجسر في أيام عمر بن الخطاب، وذكر له أحاديث، فلو كان المزي حالة وضعه هذا الكتاب رآه لذكر ما هو كتابه موضوع له من الوفاة وغيره.

وفي «كتاب» شيخنا الحافظ أبي محمد الدمياطي: أنه أشبه بثابت بن المنذر أخو حسَّان لأبيه وهو أخو أبي عمرة بشير وأبي عبيدة.

٨٨٣ - (خ د ق) ثعلبة بن أبي مالك القُرظي.

في «الطبقات»[6] لكاتب الواقدي: قدم أبو مالك واسمه عبد الله بن سام من اليمن وهو على دين اليهودية فتزوج امرأة من بني قريظة، فنسب إليهم وهو من كندة، وكأن يؤم بني قريظة حتى مات كبيراً وكان قليل الحديث.

وذكره البرقي «في فصل من أدرك النبي ﷺ».

(١) الثقات (٣/ ٤٦).

(٢) الطبقات (٣/ ٥٠٨).

(٣) (٢/ ٨٨).

(٤) والمثبت في«المعجم»من قول عروة: أنه قتل بجسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص.

(٥) الاستيعاب (١/ ١٩٩).

(٦) (٥/ ٧٩).

وكناه ابن حبان أبا جعفر لما ذكره في «الثقات»[1].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ثقة جليل.

وقال البخاري[2]: كان كبيرًا أيام بني قريظة.

وقال العجلي[3]: مدني تابعي ثقة.

ولما سأل ابن أبي حاتم عنه أباه في كتاب «المراسيل»[4] قال: هو من التابعين، وأدخله أحمد بن سنان في مسنده، وليست له صحبة.

٨٨٤ ـ (د فق) ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي.

ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات»، كذا ذكره المزي، وعرفه بروايته عن التابعين: نافع، وشهر بن حوشب، وشبههما.

وفيه نظر، من حيث أن ابن حبان لم يذكر في كتاب «الثقات» من الرواة عن التابعين غير: ثعلبة بن سهيل، وثعلبة بن بلال، وثعلبة الأسدي، ولم يذكر رابعًا.

وذكر في الطبقة الأولى، وهم الرواة عن الصحابة [ق٤٣/أ]، ثعلبة بن مسلم الجهني، روى عن: أبي هريرة، روى عنه: عقيل بن مدرك.

---

(١) (٤/٩٨) طبقة التابعين.

(٢) ٢/١٧٤.

كذا حكى المصنف عن «التاريخ الكبير»، وتابعه عليه الحافظ ابن حجر في «التهذيب» (٢/٢٥).

وفي مطبوعة التاريخ: كان كبيرًا، إمام بني قريظة، وغالب ظني أنه تصحيف. والله أعلم.

(٣) «ترتيب الثقات» (١٩٦).

(٤) (٣١).

وقال ابن معين (رواية الدوري: ٦٠٨): رأى النبي ﷺ.

وهذا ليس هو المذكور عند المزي يقينًا، لأن الأول المذكور عنده ليس عنده من الصحابة أحد ولا كبار التابعين فضلاً عن الصحابة، فكأنه اشتبه عليه أحد الطبقتين بالأخرى، أو نقله بوساطة كعادته، فرأى ثعلبة بن مسلم ذكره ابن حبان في «الثقات» فكتبه على ما رآه، ولو رآه في كتابه لما ذكره؛ لأنه غيره[1]، وفي منزلة شيخه، فينظر؛ والله تعالى أعلم.

على زعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه روى عنه خبرًا منكرًا، أعني للخثعمي[2].

٨٨٥ - (عس) ثعلبة بن يزيد الحِماني الكوفي.

قال البخاري في كتاب «التاريخ»[3] في ترجمته: قال النبي ﷺ لعلي: «إن الأمة ستغدر بك» ولا يتابع عليه.

وفي كتاب «الطبقات»[4] لابن سعد: كان قليل الحديث.

وفي كتاب ابن خلفون «الثقات»: قال أبو الفتح الأزدي في حديثه مناكير، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كان ثقة.

---

(١) ألم أقل أيها المصنف أنك استمرأت الغيبة واستسهلت الحط من قدر العلماء وتسفيه آرائهم، بل وشغلك هذا عن البحث الجاد وتحرير ما تقول وتنقل، بل الرجل ترجم له ابن حبان - على ما ذكر المزي - طبقة أتباع التابعين - فقال (٨/ ١٥٧): ثعلبة بن مسلم الخثعمي، يروي عن أبي عمران الأنصاري عن أم الدرداء روى عنه إسماعيل ابن عياش.

وبهذا يكون فرق بينه وبين الذي يروي عن إبي هريرة وعنه عقيل بن مدرك.

فأين هذا من تهورات المصنف وتعسفاته؟ فالله يسامحه ويعفو عنه.

(٢) وهو قول الحافظ الذهبي - رحمه الله - والذي يستنكف المصنف من ذكر اسمه. انظر «الميزان».

(٣) (٢/ ١٧٤).

(٤) (٦/ ٢٣٧).

وفي قول ابن عدي[1]: ولثعلبة عن علي غير هـذا ولم أر له حديثًا منكرًا في مقدار ما يرويه، وأما سـماعه من علي ففيه نظر كمـا قاله البخاري[2]، نظر، لأن البخاري لـم يعرض لسماعه من عـلي بل صرح به أول الترجـمة فقال: ثعلبة بن يزيد الحماني سمع عليًا روى عنه حبيب يعد في الكوفيين، فيه نظر، قال ﷺ لعلي إن الأمة ستغدر بك، ولا يتابع عليه.

هذا جميع ما ذكره وفيه كما ترى تصريحه بسماعه من علي، ويزيده وضوحًا ما نذكره عن ابن حبان.

وفي «كتاب» الساجي: في حديثه نظر.

وذكره أبو محمـد بن الجارود، وأبو جعفر العـقيلي[3] وأبو العرب فـي «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الضعـفاء» لابن الجوزي: قال ابن حبان: كان علـى شرطة علي، وكان غاليًا في التشيع، لا يحتج بأخباره إذا انفرد بها عن علي.

كذا ذكره عنه أبـو الفرج البغدادي، ويشبه أن يكـون وهمًا ، وذلك أن الذي في كتاب «المجـروحين» لابن حبان الموصـوف بأنه يروي عن علـي روى عنه البصريون كان في لسانه فضل، وكان عـلي بن المديني يرميه بالكذب[4]. لم يزد علي هذا شيئًا.

وقال في كتاب «الثقات»[5]: ثعلبة بن يزيد الكـوفي يروي عن علي روى عنه

---

(١) الكامل (٢/١٠٩).

(٢) الضعفاء الكبير (١/١٧٨).

(٣) (٦١٩).

(٤) كذا قال المصنف، وهو وهم نشأ عن خلل في نسخته، فما حكاه عن «المجروحين» إنما هذا في ترجمة ثمامة بن عبيدة، فالظاهر أن عنوان الترجمة قد سقط من نسخة المصنف، فضم ترجمة ثمامة إلى ترجمة ثعلبة الحماني، ولم يتنبه فسارع كعادته إلى توهيم ابن الجوزي دون تروٍ.

(٥) (٤/٩٨).

حبيب بن أبي ثابت.

وكأنه ظهر له آخراً ما خفي عنه أولاً، وقد نبـهنا على ذلك في كتابنا الموسوم بـ «الاكتـفاء في تنقيـح كتاب «الضعـفاء» والحمد لله وحده، وهو كـتاب في ثلاثة[1] أسفار كبار هذبت به كتاب «الضعفاء» لابن الجوزي.

٨٨٦ ـ (مد) ثعلبة الأسلمي روى عن عبد الله بن بريدة.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[2].

❑ ❑ ❑

(١) يوجد منه الآن الجزء الثاني فقط ضمن محفوظات دار الكتب المصرية.

(٢) (٦/١٢٨) وفيه: الأسدي، هكذا في جميع الأصول، كما أشار محققه.

وهو خلاف المثبـت في «التاريخ الكبيـر»، و «الجرح والتعديل»، وهو المعـتمد عند المحققين أنه الأسلمي ، والله أعلم.

من اسمه ثمامة [ق٤٣/ ب]

٨٨٧ - (بخ م ت س) ثمامة بن حزن القشيري البصري والد أبي الورد.

قال القاسم بن الفضل الحداني الراوي عنه في «مستدرك» الحاكم، و «تاريخ البخاري»[(١)] : وفد على عمر بن الخطاب في خلافته وهو ابن خمس وثلاثين سنة. انتهى.

وهو مشعر بأنه ولد في حياة النبي ﷺ بل قبل الهجرة.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)] كناه أبا الورد[(٣)] .

وفي إطلاق المزي روايته عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء. نظر، لما ذكره البخاري: سمع عائشة: ورأى عبد الله بن عمرو[(٤)] وأبا الدرداء.

---

(١) (٢/ ١٧٦).

(٢) (٤/ ٩٧).

(٣) كذا جاء في بعض نسخ الثقات وهي النسخة «م» على ما أشار المحقق، ولو سلمت النسخة يكون وهمًا من ابن حبان، لأن أبا الورد هذا كنية ابنه على ما ذكر البخاري في «الكنى (٨/ ٧٩)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل: ٨/ ٤٥١) تبعًا لأبيه وأبي زرعة، وكذا قاله غير واحد، والله أعلم.

(٤) وفي كلام المصنف نظر:

أولاً: أن الذي في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٧٦): عبد الله بن عُمر وليس «عَمرو».

وكذا في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٦٥).

ثانيًا: قول البخاري: رأى. لا تعارض بينهما وبين قول المزي روى؛ لأن الرواية لا تستلزم السماع كما هو معلوم؛ لأنها قد تقع على وجه الإرسال.

فإذا علمنا أنه وفد على عمر وسمع من عائشة، فسماعه وروايته عن مثل عبدالله ابن عمرو وأبي الدرداء غير مستبعد.

وهذا مشعر بعدم الاتصال، والله تعالى أعلم.

ولهذا أن ابن أبي حاتم لما عرفه لم يذكر هذين الصحابيين عنده[1].

٨٨٨ ـ (د ت) ثمامة بن شراحيل اليماني.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[2]، وقال: روى عنه: عبد الله بن خريج[3] بن جمال.

٨٨٩ ـ (م د س ق) ثمامة بن شفي الهمداني المصري أبو علي.

ذكره ابن حبان[4]، ويعقوب بن سفيان[5] في «جملة الثقات» وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: وقد ذكر في كتاب الرايات التي قضى بها عبد العزيز بن مروان بمصر سنة سبع وسبعين، وغزا مع فضالة ابن عبيد رودس.

ونسبه ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: نجيبيًا[6].

---

(١) وهذا لا إلزام فيه للمزي فإن لم يذكرهما ابن أبي حاتم، ولكن ذكرهما غيره، فكان ماذا؟! ثم إن رواية ثمامة عن أبي الدرداء وقعت في «الأدب المفرد» للبخاري كما أشار المزي، والله أعلم.
ومما فات المصنف ما جاء في رواية الآجري (٦٧٣) سئل أبو داود عن ثمامة بن حزن القُشيري فقال: ثقة، قيل: سمع من عائشة؟ قال: نعم، قال: سألت عائشة عن النبيذ.

(٢) (٤/٩٨).

(٣) في بعض نسخ الثقات: عولج.

(٤) (٤/٩٧).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/٥٠١).

(٦) وقال البخاري في التاريخ الأوسط: (١/٤٠٧): اسم أبي علي الهمداني ثمامة بن شفي، ويقال: الأصبحي حديثه في المصريين.

٨٩٠ ـ (ع) ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة.

ذكره البستي(١) وابن شاهين(٢) في «جملة الثقات».

وذكر الأصمعي فيما حكاه عنه السكري في أخباره: أبنا ناهض بن سالم عن أبي بكر الهذلي: أنه كان مخلّطًا استعدته امرأة على رجل فلم يكن لها بينة، فلما أراد أن يستحلفه قالت: إنه رجل سوء يحلف فيذهب بمالي، ولكن استحلف إسحاق بن سويد فإنه جاره، فأرسل إلى إسحاق ليستحلفه(٣).

وفي كتاب «البرصان» لعمرو بن بحر الجاحظ قال أبو عبيدة: كان ثمامة بن عبدالله بن أنس أسلع بن أسلع، ولذلك قال خليفة الاقطع أو خلف بن خليفة.

وكنا قبل مستقضى بلال ... من الشيخ المولع في عناء

بقيل سمعه وأي أية ... كما قد الجدا على الحداء

[ق٤٤/أ] ويقال: إن ولد أنس بن مالك لا ينفكون في كل زمن أن يكون فيهم رؤساء إما في الفقه وإما في الزهد وإما في الخطابة، ولم يكن بالبصرة أنظر من ثمامة ومن موسى بن حمزة الشاعر وولد أنس بن مالك كلهم لم يكن يعتريهم عطاس.

وقال أبو نصر الكلاباذي: يكنى أبا عمر.

وقال ابن سعد(٥): كان قليل الحديث.

وقال أحمد بن صالح العجلي(٦): تابعي ثقة.

---

(١) (٤/٩٦).

(٢) (١٤٧).

(٣) في الحاشية: هذا في التهذيب.

(٤) «رجال صحيح البخاري» (١٦٧)، وليس فيه ما ذكر المصنف.

(٥) «الطبقات» (٧/٢٣٩).

(٦) (١٩٧).

وذكر ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: أن خالد بن عبد الله القسري لما عرض القضاء على بكر بن عبد الله المزني فأبى أن يقبله ولي ثمامة القضاء(*) [ق٤٤/ب] .[ق٤٥/أ] (**) [ق٤٥/ب].

٨٩١ ـ (بخ س) ثمامة بن عقبة المُحلّمي الكوفي.

خرج أبو حاتم بن حبان والحاكم حديثه في «صحيحيهما»، وذكره ابن حبان(١) وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد ابن خلفون: قال محمد بن عبدالله بن نمير هو ثقة.

٨٩٢ ـ (س) ثمامة بن كلاب ويقال كلاب بن علي.

كذا ذكر المزي، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»(٢): وقال أبو داود: ثنا حرب عن يحيى عن كلاب بن علي وكلاب وهم.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٣).

وقال أبو حاتم(٤): ثمامة بن كلاب اليماني(٥).

(*) آخر الجزء الثالث عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء الرابع عشر ثمامة بن عقبة.

(**) بداية الجزء الرابع عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(١) (٤/٩٧).

(٢) (٢/١٧٨).

(٣) (٦/١٢٧).

(٤) «الجرح والتعديل» (٢/٤٦٧).

(٥) في أصل «الجرح»: اليمامي، وأشار محققه أنه في نسخة أخرى «اليماني»، وقال: أراه خطأ.

٨٩٣ ـ (ت ق) ثمامة بن الحُصَيْن، ويقـال ابن وائل بن الحُصين، أبو ثفال المري الشاعر.

ذكره أبو نصر بن ماكولا في كتاب «الإكمال»[١] .

وفي «كتاب» الآجري سمعت أبا داود يقول: أبو ثفال المري ثمامة بن حصين.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[٢] سمى أباه حُصينًا.

وزعم المزي أنه ابن وائل بن حصين. وكأنه فيه نظر لهذا، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «العلل الكبير»[٣] للترمذي: سألت محمـداً عن هذا يعني حديث أبي ثفال عن رباح بـن عبد الرحمن عن جدته عن أبـيها: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالـى عليه»؟ فقال: ليس في هذا الباب حـديث أحسن عندي من هذا. قلت له: أبو ثفال ما اسمه؟ فلم يعرف اسمه.

وسألت الحسن بن علي الخلال فقال: اسمه ثمامة بن حصين.

وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة وقال: هو مجهول. وكذا ابن القطان.

---

(١) (٧/ ٣١٤).

(٢) الضعفاء الكبير (١/ ١٧٧)، وقال: سماه لنا محمد بن إسماعيل.

(٣) (١٦).

من اسمه ثواب وثوبان وثور وثوير

٨٩٤ ـ (ت ق) ثواب بن عتبة المهري البصري.

قال الحاكم لما خرج حديثه عن عبدالله بن بريدة في «العيدين»[(١)]: قليل الحديث، لم يجرح بنوع يَسْقط به حديثه.

وقال الآجري عن أبي داود: هو خير من أيوب بن عتبة، وثواب ليس به بأس[(٢)].

وخرج أبو حاتم بن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[(٣)]، وكذلك ابن شاهين[(٤)].

وفي «كتاب»[(٥)] عباس الدوري عن يحيى بن معين: شيخ صدوق، وكنت كتبت عن أبي زكريا فيه شيء به ضعف، فقد رجع أبو زكريا، وهذا القول هو الأخير من قوله.

وقال أبو العرب: حدثني أحمد بن مغيث عن أبي الحسن أحمد بن صالح الكوفي قال: ثواب يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو علي الطوسي وابن خلفون لما ذكره في الموالي في «الثقات»: أرجو أن يكون صالح الحديث.

---

(١) المستدرك (١/ ٢٩٤).

(٢) لم أظفر به، ولكنه في الموضع (١٠٥٦) قال الآجري: سألت أبا داود عن ثواب بن عتبة فقال: بصري. اهـ.

(٣) (٦/ ١٣٠).

(٤) (١٤٦).

(٥) (٤٣٣٣).

٨٩٥ ـ (بخ م ٤) ثَوبان بن بُجْدُد وكناه المزي أبا عبد الرحمن.

وفي كتاب «الاستيعاب»[(١)]: أبو عبد الله أصح، روى عنه أبو سلام الحبشي، وكان ثوبان ممن حفظ عن رسول الله ﷺ وأدى ما وعى.

وذكره أبو عبد الرحمن السلمي في أهل الصفة.

وأنشد له المرزباني في «المعجم»[(٢)] [ق٤٦/أ].

إني لمولى رسول الله يعرف لي ... ذاك البرية أهل الدين والشرف

أصلي ملوك بني الأحرار يقدمه ... والفرع من هاشم ذي النبل والسلف

وقال أبو سليمان بن زبر وأبو منصور الباوردي: سكن دمشق.

وذكر البغوي أن النبي ﷺ اشتراه بالمدينة، وتوفي في خلافة معاوية.

وذكر الحافظ أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في «تاريخ حمص»: ثوبان بن جدد، ويقال: يجدد، منزله بحمص في حمام حاتم، وصف لنا ذلك محمد بن عوف، وقال: أنا أعرف داره وخلف عقبان بها رجلاً يقال له: ثوبان وهو الذي خربها ثم مات من بعد ذلك.

قال أبو القاسم: مات بحمص في إمارة عبد الله بن قرط وحبس داره على مهاجري فقراء «الهان».

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: ليس له عقب.

وفي «التاريخ الكبير»: زعم مصعب أن الأسد هجم عليه فقال: أنا ثوبان مولى رسول الله ﷺ فولى الأسد مستشعراً بذنبه.

وقال ابن أبي خيثمة: كذا قال، وإنما يروى هذا عن سفينة.

وفي «تاريخ القدس»: له بحمص دار ضيافة.

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة» من موالي النبي ﷺ.

---

(١) الاستيعاب (١/٢٠٩).

(٢)

نظر؛ لأن ابن سعد لم يذكر في كتابه هذه الترجمة، إنما ذكر الطبقة الثالثة[1] طبقة الخدم وذكره فيهم.

وفي «كتاب» العسكري: كان ثوبان ممن انصرف مع الأخنس بن شريق يوم بدر، وولده هم مع الأخنس يدعون ولائهم ويزعم ولده أنهم من العرب، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الجعد، وكان لعبد الرحمن بن ثوبان انقطاع إلى عمر بن الخطاب، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان من فقهاء أهل المدينة، وكان زمن ابن الزبير هو وابنه إبراهيم بن محمد مرتضى للإمام وتوضع أموالهم على يده.

مات ثوبان بمصر، وقد أدخل بعضهم عبد الرحمن بن ثوبان في المسند، وليس يصح سماعه.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي عن عاصم قال: قال أبو العالية رُفيع: لثوبان نسب في اليمن لم ينته إلي علمه.

وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد الحاكم: توفي بمصر. وكذا قاله ابن قانع ولم يذكر غيره، وقاله أيضًا الواقدي في «تاريخه».

فقول المزي: وذكر عامتهم يعني المؤرخين أن وفاته كانت بحمص إلا خليفة فإنه قال: بمصر. مردود بما ذكرناه.

وقوله أيضًا: وقيل: إنه توفي سنة أربع وأربعين، وهو وهم، فقولٌ لم أره عند أحد من المؤرخين. وكأنه والله أعلم أراد توهيم صاحب الكمال في قوله توفي سنة خمس وأربعين [ق٤٦/ب] فسبق قلمه إلى ما هو معروف قبل من أربع وخمسين فكتب أربعا، أو يكون قد وقعت له نسخة من «الكمال» على العادة غير مهذبة فكتب ما فيها.

والذي عنده أعين صاحب «الكمال» مقدمًا سنة خمس وأربعين، وكذا نقله عنه أبو إسحاق الصريفيني وغيره من العلماء، وهو الصواب عنه، وإن كنت

---

(١) الطبقات (١/٤٩٨).

لم أره عند غيره، فينظر.

ولا تتسرع إلى توهيمه إلا بعد الإحاطة بأقوال جماعة العلماء، وذاك أمر متعذر، أو يكون قد نص على توهيم هذا القول بعض العلماء بالدلالة.

على أنني رأيت بخط يونس بن أحمد بن بركة الإربلي حاشية معزوة للحاكم أبي أحمد: أنه توفي سنة خمس وأربعين ولم ينبيء في أي تصنيف للحاكم فينظر.

والذي رأيته في «الكنى» ما قدمته أولاً، وأن وفاته سنة أربع وخمسين، والله تعالى أعلم.

وقول المزي: روى عنه الحسن ولم يلقه. هو كلام البزار بعينه أخذه ولم يعزه إلى قائله، وذلك أن البزار قاله في باب الحجامة للصائم في «مسنده».

وقول المزي - أيضًا -: وقال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي صاحب «تاريخ حمص»، فذكر كلامه إلى آخره، إنما نقله من كتاب أبي سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» مشعراً أنه رأى كتابه وليس كذلك، وله من هذا الشيء الذي لا يحصى، وإنما تركنا التنبيه عليه لكثرته، ولأنا لو استوفينا عليه ذلك لكان تصنيفًا على حدته، ولكنها نفثة مَصْدور إذا كثر ذلك منه نبهنا عليه ليعلم ذلك.

وقال ابن يونس: شهد فتح مصر واختط بها داراً إلى جنب عبدالله بن الحارث ابن جزء، وهي الدار التي زادها سلمة مولى صالح بن علي في المسجد.

وفي الصحابة وغيرهم جماعة يقال لهم ثوبان، منهم:

٨٩٦ - ثوبان بن سعد أبو الحكم(١)، و:

---

(١) قال أبو نعيم في «المعرفة» (جـ١ . ق١١٧ب): يذكر في التابعين، وأخرجه أبو بكر ابن أبي عاصم في «الصحابة». وأخرج له حديثًا.

٨٩٧ ـ ثوبان أبو عبد الرحمن الأنصاري.

ذكرهما أبو نعيم الأصبهاني[١] وغيره[٢]، و:

٨٩٨ ـ ثوبان بن قرارة بن عبد يغوث بن زهير بن [ق٤٧/ أ] الصَمَ بن زمعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة.

قال المرزباني في كتاب «المعجم» تأليفه: وفد على النبي ﷺ وقال:

إليك رسول الله خبت مطيتي مسافة أرباع تروح وتغتدي

٨٩٩ ـ وثوبان بن حصن النميري الشاعر الأعرج ذكره الجاحظ.

٩٠٠ ـ و ثوبان بن شهر الأشعري.

روى عن كريب بن أبرهة في «مسند»[٣] أحمد.

٩٠١ ـ وثوبان القيسي.

يروي عن مكحول ذكره ابن حبان[٤]، ذكرناهم للتمييز اقتداء بالمزي؛ لأنه

---

(١) سبق التنبيه في ترجمة الأول على قول أبي نعيم أنه في التابعين، أما الثاني فقد ترجمه أبو نعيم قبل ترجمة الأول، وأخرج له حديثًا من طريق محمد بن حمير عن عباد ابن كثير عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن جده ثوبان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ـ الحديث. قال: تفرد به ابن حمير عن عباد، ورواه عبدالعزيز الدراوردي عن يزيد بن خصيفة عن محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. اهـ.

(٢) ابن منده على ما ذكره ابن الأثير في (أسد الغابة: ٦٢٥، ٦٢٦).

(٣) وذكره ابن حبان في طبقة ثقات التابعين (٤/ ١٠٠)، وقال: يروي المراسيل، عداده في أهل الشام، روى عنه أهلها. وذكره العجلي في ثقاته (ترتيب الثقات: ١٩٩)و قال ثقة.

(٤) المثبت في الثقات (٦/ ١٢٥): ثابت بن ثوبان العبسي، يروى عن مكحول، والله أعلم.

يميز ممن لا يقارب المميز في الطبقة، وإن كنا لا نرى ذلك صوابًا.

٩٠٢ ـ(ع) ثور بن زيد، مولى بني الديل، مدني.

كذا ذكره المزي، وابن قانع يزعم أنه من أيلة منهم، وقال: توفي سنة أربعين ومائة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١]، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وقال المُعَيْطي لخلف المخرّمي ويحيى بن معين وأبي خيثمة وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بن إبراهيم سيد من سادات قريش، ويروي عن داود بن الحصين وثور بن زيد الديلي خارجيين خشبيين، فما تكلم أحد منهم بشيء.

وفي «كتاب» الصريفيني، ومن خطه نقلت: توفي سنة ثمان وخمسين ومائة ولا تعرف له كنية.

ولما سأل الآجري أبا داود عنه فقال: هو نحو شريك.

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي: سئل مالك كيف رويت عن داود بن الحصين وثور بن زيد وذكر غيرهم، وكانوا يرمون بالقدر؟ فقال: إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الإرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[٢]: هو صدوق لم يتهمه أحد بالكذب وكان ينسب إلى رأي الخوارج والقول بالقدر، ولم يكن يدعو الى شيء من ذلك وتوفي سنة [ق٤٧/ ب] خمس وثلاثين ومائة.

وفي كتاب ابن خلفون: روى الحسن الحلواني عن علي بن المديني قال: كان يحيى بن سعيد يأبى إلا أن يوثق ثور بن زيد، وقال: إنما كان رأيه وأما في

---

(١) (١٢٨/٦).

(٢) التمهيد (١/٢).

الحديث فإنه ثقة[1] .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[2]، وقال: قال أحمد بن صالح وذكر ثور بن زيد يقال: له شأن، روى عنه: مالك، وسليمان بن بلال، وأهل المدينة.

٩٠٣ ـ (س) ثور بن عفير.

روى عن أبي هريرة: «أفطر الحاجم والمحجوم».

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3] .

٩٠٤ ـ (خ ٤) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي الحمصي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي.

وفي «كتاب»[4] الباجي: كنيته أبو يزيد وهو ثور بن يزيد بن خالد.

وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي مات سنة خمسين ومائة. نظر، لأن الهيثم لما ذكره في «الطبقة الثالثة من أهل الشام» قال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكذا لما ذكره في «تاريخه الكبير».

وقال القراب: في سنة إحدى وخمسين، أنبا عبد الله بن أحمد ثنا أحمد ابن الحارث سمعت جدي عن الهيثم بن عدي، قال: ثور بن يزيد الرحبي توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال علي بن المديني [5] : غمزه سفيان بن عيينة.

---

(١) كذا حكاه ـ أيضًا ـ ابن عبد البر في المصدر السابق.

(٢) (١٤٥).

(٣) (٤/ ١٠٠).

(٤) «التعديل والتجريح» (١٨٣).

وفيه: أبو خالد، وقال: وقال ابن المديني: أبو يزيد.

(٥) المصدر السابق.

وقال الآجري[1] : سئل أبو داود عنه فقال ثقة وكان يحيى بن سعيد يوثقه.

قال الآجري: قلت لأبـي داود: أكان قدريًا؟ قال: اتهم بالـقدر وأخرجوه من حمص سحبًا.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري الكبير»[2]: قال عطاء الخراساني لابن عياش: لا تجالس ثورًا.

ولما ذكره البـستي في «جملـة الثقات» [3] قال: كان قدريًا ومـات وله سبعون سنة.

وقال العجلي[4] : شامي ثقة، وكان يرى القدر.

وقال الساجي: صدوق قدري قال فيه أحمد: ليس به بأس، قدم المدينة فنهى مالك بن أنس عن مجالسته.

وفي «علل» عبد الله بن أحمد: ثنا أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن محمد ابن إسحاق حدثني ثور بن يزيد الكلاعي وكان ثقة[5] .

وقال العقيلي في كتاب«الضعفاء»[6] قال يزيد بن هارون كان قدريًا.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[7] والمنتجالي في «جملة الضعفاء».

وكناه صاحب «تاريخ القدس»: أبا جعفر.

---

(١) السؤالات (١٧٠١، ١٧١٠).

(٢) (١/٣٥٩).

(٣) ٦/١٢٩.

(٤) «ترتيب الثقات» (٢٠٠).

(٥) هذا في «تـهذيب الكمـال»، وفي علل عبدالله ـ أيـضًا ـ عن أبيه قـال: كان يرى القدر، وهو ثقة في الحديث (١٥١٢).

(٦) (١/١٧٨).

(٧) (١٤٨).

٩٠٥ - (ت) ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جمهان.

قاله الصيريفيني، وابن الجوزي[١]، وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: من أركان الكذب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»[٢]: كان ابن عيينة يغمزه.

وقال البزار: حدث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما، واحتملوا حديثه، كان يرمى [ق٤٨/أ] بالرفض.

وقال الحاكم: عندما خرج حديثه، هو وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع.

وقال أبو الحسن الكوفي: هو وأبوه لا بأس بهما، وفي موضع آخر: ثوير يكتب حديثه وهو ضعيف.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال أبو حفص: كان سفيان يحدث عنه.

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال أيوب السختياني: لم يكن مستقيم الشأن.

وذكره البلخي والمنتجالي، والفسوي[٣]، والعقيلي[٤] في «جملة الضعفاء» وفي كتاب الآجري[٥]: قال أبو داود: حدث سفيان عن ثوير وثنا ابن أبي صفوان ثنا أبي سمعت سفيان يقول ثوير شيّد أركان الكذب، قال أبو دادو:

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٦٢٢).

(٢) (١/٤١٩).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١١٢).

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٨٠).

(٥) (٣٦٨، ٤٥٥، ٥٧٤).

وضرب ابن مهدي على حديث ثوير.

وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال السعدي: ليس بثقة.

وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال أبو الحسن الدارقطني[1]: ضعيف.

وقال أبو حاتم[2] بن حبان: كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة.

وقال يعقوب بن سفيان[3]: لين الحديث، حدثني أحمد بن الخليل ثنا إسحاق أخبرني شبابة بن سوار قال: قلت ليونس بن أبي إسحاق: ثوير لم تركته؟ قال: لأنه رافضي. قلت: فإن أباك يروي عنه؟ قال: هو أعلم.

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٦٢٢).

(٢) المجروحين (١/ ٢٠٥).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١١٢).

باب الجيم

من اسمه جابان وجابر

٩٠٦ ـ (س) جابان غير منسوب.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

وقال أبو حاتم[(٢)] : شيخ، وفي موضع آخر: ليس بحجة. كذا نقله عنه بعض المتأخرين، ولم أره، فينظر.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي[(٣)] : أنه مجهول، ويشبه أن يكون اختلط عليه بجابان الراوي عن أنس فإن جماعة قالت فيه: مجهول، وأما هذا فلم أر من قاله فيه، فينظر.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين: أنه لا يدري من هو، اعتماداً على أن شيخه لم يذكر فيه تعديلاً ولا غيره، وكأنه غير جيد لما ذكرناه.

وقال أبو حاتم البستي في «صحيحه»[(٤)]: ذكر خبراً وهم من لم يحكم صناعة الحديث أن هذا الإسناد منقطع: أنبا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا ابن المهدي ثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن [ق٤٨/ب] شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ «لا يدخل الجنة منان»[(٥)] .

---

(١) (٤/١٢١).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/٥٤٦).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٦٢٣).

(٤) (٣٣٨٣).

(٥) كتب في الحاشية: «عاق». =

قال أبو حاتم: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الخبر، فقال الثوري: عن سالم عن جابان عـن ابن عمرو، وقال شعبة: عن سالم عن نـبيط عن جابان وهما جميعًا متقنان حافظـان، إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبـة، وأحفظ لها منـه، لاسيما حديـث الأعمش وأبي إسحاق ومـنصور، فالخبر متصل عن سالم عن جابان سمعه منه وسمعه من نبيط عن جابان فمرة روى كما قال شعبة، وأخرى كما قال سفيان.

ولما ذكر المزي قول الـبخاري: ولا يعرف لجابان سماع من عـبدالله ولا لسالم من جابان ولا لنبيط. رده بقوله: وهذه طريقة للبخاري قد سلكها في مواضع كثيرة وعلل بها كثيراً من الأحاديث الصحيحة، وليست هذه علة قادحة، وقد أحسن مسلم وأجـاد في الرد على من ذهب هذا المذهب في مقـدمة كتابه بما فيه كفاية(١). انتهى كلامه. وعليه فيه مأخذان.

الأول: تركه ما ذكـرناه من صحته مـتصلاً منقولاً غـير مردود بالعكـازة التي يدعيها بعض المحدثين المتأخرين، إذا تـكلموا على حديث يزعمون أن مذهب البخاري ثبوت اللقاء ومذهب مسلم المعاصرة، انتهى.

والبخاري لم يقل هذا وحده إنما هي طريقة ينحوها ابن المديني وتلامذته.

الثاني: ما بالعهد من قدم يا سـبحان الله !! قبل هذا بثلاثة أوراق تقول أنت في ترجمة ثوبان روى عنه الحسن الـبصري ولم يلقه، ورأيت أن كلامك هذا

= والحديـث أخرجـه أحمد (٢/ ٢٠١، ٢٠٣)، والـنسائـي (٨/ ٣١٨) وغيـر واحد وتمامه: ولا عاق، ولا مدمن خمر».

(١) وهذا من أعجب ما كتب المزي ـ رحمه الله ـ فـالبخاري إنما يحكي عن حال رجال الإسناد، ولم يقل إن هذه النصوص التي رويت بمثل هذه الطريقة معللة أو مردودة، ثم إن كلام البخـاري هو الأقرب للنظر العـلمي، والأوفق للاحتياط لـلسنة، وكذا رجحـه جمهـور أهل العـلم من المـتأخريـن، كالقـاضي عيـاض، وابن القـطان، والنووي، وابن رشيد، وابن رجب، وابن حجر، وغـيرهم، بل حكى بعضهم أنه مذهب جمهور المحدثين من المتقدمين. وبالله التوفيق.

يكفي في انقطاع ما بينهما وكلام البخاري لا يكفي، إن هذا لعجيب. أترى الحسن لم يعاصر ثوبان ولم يك رجلاً في أيامه وأيام من هو أقدم [ق٤٩/ا] وفاة منه؟ أو يكون الحسن قال له أنا ما سمعت من ثوبان شيئًا فلهذا جعله علة قادحة، فلا بمذهب البخاري تمذهبت ولا بقول مسلم أخذت، وكلامك في لحظة نقضت.

ولعل قائلاً يقول: يحتمل أن يكون المزي ثبت عنده بطريقة أنه لم يسمعها منه، وهو كلام لا يساوي سماعه، نقول: نسلم هذا للمزي ونترك نظيره للبخاري، إن هذا لحسن ظن غريب.

٩٠٧ - (بخ م د س ق) جابر بن إسماعيل الحضرمي المصري.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه» مقرونًا بابن لهيعة، وقال: ابن لهيعة: ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد بالرواية، وإنما أخرجت هذا الحديث لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد.

٩٠٨ - (ع) جابر بن زيد أبو الشعثاء البصري الجوفي.

قال أبو سليمان بن زبر[١]: توفي سنة تسعين قبل أنس بن مالك.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢]، قال: كان فقيهًا، وكانت الإباضية تنتحله وكان هو يتبرأ من ذلك، ودفن هو وأنس بن مالك في جمعة واحدة، وكان أعور، وكان من أعلم الناس بكتاب الله تعالى، وكان أصله من الجوف ناحية عمان، ونزل في البصرة بالأزد في درب الجوف أيضًا.

وذكر أبو العباس في كتاب «المفجَّعين» تأليفه: لما احتضر جابر تبرأ من قُرنَت وزَحَاف ومن الإباضية.

وفي «تاريخ»[٣] البخاري: ثنا علي ثنا سفيان، قلت لعمرو: سمعت من أبي

(١) «التاريخ»: (١/٢١٧).

(٢) (٤/١٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٢/٢٠٤).

الشعثاء في أمر الإباضية أو شيئًا مما يقولون؟ قال: ما سمعت منه شيئًا قط، ولا أدركت أحدًا أعلم بالفتيا منه، ولو رأيته قلت: لا يحسن شيئًا.

حدثني صدقة عن الفضل بن موسى عن موسى بن عقبة عن الضحاك عن جابر بن زيد قال: لقيني ابن عمر فقال: يا جابر إنك من فقهاء أهل البصرة وستستفتى، فلا تفتين إلا بكتاب ناطق أو سنة ماضية.

وقال العجلي[1]: تابعي ثقة، ثنا ابن أبي مريم سمعت سفيان بن عيينة، وقال له إنسان: حدثك عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن علي بن [ق٤٩/ ب]. أبي طالب؟ فقال: اسكت ما حدث أبو الشعثاء عن علي بحديث قط.

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد: مات سنة ثلاث ومائة. نظر، وذلك أن ابن سعد لم يقل هذا، وإنما رواه عن شيخه الواقدي قوله: قال محمد بن عمر وغيره: مات جابر بن زيد سنة ثلاث ومائة.

وقال أبو نعيم: سنة ثلاث وسبعين مع أنس بن مالك في جمعته.

قال محمد بن سعد[2]: وهذا خطأ وذهل أبو نعيم فيهما جميعًا، مات جابر ابن زيد سنة ثلاث ومائة مجمع عليه، ومات أنس سنة إحدى وتسعين. وفي قوله أخطأ .

وقال الساجي[3]: ثنا أحمد بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول صالح الدهان قدري، وكان يرمى بقول الخوارج، وذلك للزومه جابر بن زيد، وكان جابر إباضيًا وعكرمة صُفريًا، وكان عمرو بن دينار يقول ببعض قول جابر وبعض قول عكرمة.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان أحد الفقهاء العلماء الفضلاء أثني عليه ابن

(١) ترتيب الثقات (٢٠٣).

(٢) الطبقات (٧/ ١٨٢).

(٣) الكامل لابن عدي (٤/ ٧١).

عباس بالعلم، وحسبك بذلك، انتحلته الإباضية وادعته وأسندت مذهبها إليه، وهذا لا يصح عليه، قال ابن سيرين: قد برأه الله تعالى منهم.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: لما مات جابر بن زيد قال قتادة: اليوم دفن علم أهل العراق، وقال جابر: كانت لي امرأتان قلت أعدل بينهما حتى أعد القبل.

وفي «الطبقات»[1]: قال أيوب: كان جابر لبيبًا لبيبًا لبيبًا فيه حد.

وقال إياس بن معاوية[2]: أدركت الناس وما لهم مفتٍ غير جابر بن زيد.

وقال قتادة[3]: لما سجن أرسلوا إليه يستفتوه في الخنثى، فقال: تسجنوني وتستفتوني! انظروا من أيهما يبول فورّثوه.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: عن سليمان كان الحسن إذا غزى أفتى الناس جابر بن زيد.

وقال سعيد بن يزيد: أتى جابرًا ناس من الإباضية فذكروا السلطان ونالوا منه، فقال: ما لكم وللسلطان؟ وأنكر قولهم.

وقالت هند بنت المهلب: كان جابر يكثر الاختلاف إليَّ، فلا والله إن سمعته يُضاهي في قوله شيئًا من أمر الإباضية ولا أمر الحرورية.

وقال عمرو: جاءه رجل يومًا فأثنى عليه ودعا، فقيل له: يا أبا الشعثاء أتعرفه؟ قال: أراه بعض صُفرتهم هذه. قال عمرو: وما أدركت أحدًا أعلم بالفتيا منه. يعني جابرًا. قال عمرو: قال جابر: كتب الحكم بن أيوب ناسًا للقضاء فكُتبتُ فيهم، فلو بُليت بشيء من ذلك ركبت راحلتي وذهبت في الأرض.

وقال محمد بن عتيق: ذكر جابرُ عند ابن سيرين، فقال: كان مسلمًا عند الدراهم.

---

(١) لابن سعد (٧/ ١٨٠).

(٢) المصدر السابق (٧/ ١٧٩، ١٨٠).

(٣) المصدر السابق.

وقال عبد ربه بن أبي راشد: كان جابر يختلف إلى جارة لنا إباضية وكان جابر يُصَفِّر لحيته، وصَلى عليه قطن بن مدرك الكلابي أمير البصرة، وكان الحسن مختفٍ إذ ذاك.

وفي «كتاب» المتجالي: قال ثابت: قلت للحسن وهو مختف عند أبي خليفة إن أخاك جابر بن زيد في الموت. فقال: رويدك، فبعث في بغلته فركبها وأردفني خلفه فلم يزل الحسن عنده إلى السحر، فقام الحسن وكبر عليه أربع تكبيرات ثم انصرف[1].

قال المتجالي: وكان يفتي الناس وكان ثقة، دعاه يزيد بن أبي مسلم يومًا فسأله عن شيء من القرآن فحدثه به، فأمر بلحيته فغلفت بالغالية قال: فلما خرج دخل نهرًا فجعل يغسله ويقول: اللهم لا تجعل هذا حظي مما عندك من الخير.

وخرج من بيته بليل فمر بحائط قوم فأخذ منه قصبة يطرد بها الكلاب، فاحتفظ بالقصبة حتى رجع إلى الحائط فوضعها في موضعها.

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان عالمًا فقيهًا.

٩٠٩ ـ (ع) جابر بن سَمُرة بن جُنادة أبو عبد الله السُوائي الكوفي.

[ق٥٠/أ]. أبو أبي جعفر وحَبْير، ذكره ابن الأثير[2].

وفي كتاب «الجمهرة» للكلبي: ولد سُواءة بن عامر حَبيبًا، فولد حَبيب زَبَّابًا، فولد زباب حجيرًا، فولد حُجير جُندبًا، فولد جُندب سَمُرة، وكذا نسبه البلاذري وأبو عبيد وغيرهما.

وزباب: هكذا هو مَضْبوط بزاي مفتوحة بعدها باء موحدة مُشددة، عند العسكري في كتاب «التصحيف الكبير» على وزن علام.

---

(١) المصدر السابق (٧/ ١٨٢).

(٢) أسد الغابة (٦٣٨).

وقال ابن ماكولا[1] : فأما زباب أوله زاي مفتوحة بعدها باء مشددة معجمة بواحدة فهو زباب بن حَبيب بن سواَءة.

والمزي ضبطه ابن المهندس عنه براء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت، وهو غير جيد.

وقوله أيضًا: وقال أبو حفص الأهوازي عن خليفة: مات في ولاية بشر سنة ثلاث وسبعين، وقال موسى بن زكريا عن خليفة: مات في ولاية بشر، يعني سنة ست وسبعين، وهو المحفوظ.

يُبين لك أنه لم ير كتابي خليفة إنما ينقل عنهما بوسائط، وفيه ما سنوضحه:

لأن بشر بن مروان مات سنة خمس وسبْعين، قال خليفة بن خياط في «تاريخه»[2] ، ومن خط ابن الحذاء المؤرخ الحافظ نقلت: وفي سنة أربع وسبعين جمع عبد الملك بن مروان لأخيه بشر العراق فقدم البصرة سنة أربع وسبعين، وذكر كلامًا ثم قال: توفي سنة خمس وسبعين.

وحدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال: ولي بشر بن مروان العراق سنة أربع وسبعين، ومات في أول سنة خمس وسبعين وهو ابن نيف وأربعين سنة، وفي ولاية بشر بن مروان مات جابر بن سمرة السوائي، من أصحاب رسول الله ﷺ، وأبو جحيفة، خرشة بن الحُر ،وأوس بن ضَمْعج، وعبيد بن نَضْلة، وعاصم بن ضمرة، وشداد بن الأزمع، وعبد الله بن عتبة ابن مسعود، وأبو عبد الرحمن السُلمي، هذا ما ذكره في «تاريخه» رواية بقي وقيل: بها قوبل أصل أبي حفص الأهوازي.

وقال في «الطبقات»[3] ومن نسخة [ق٥٠/ ب] قُرئت على أبي عمران موسى

---

(١) الإكمال (٤/٦).

(٢) (ص/١٧١).

(٣) (ص/٥٦ ـ ٥٧)، وانظر ـ أيضًا ـ (ص:١٣٢) ففيه: مات في ولاية بشر بن مروان سنة ثلاث وسبعين.

ابن زكريا بن يحيى التستري، قال: قرأنا على شباب خليفة بن خياط ابن خليفة بن خياط أبي عمرو الشيباني العصفري ـ رحمه الله تعالى ـ قال: ومن بني سواءة بن عامر بن صعصعة: سمرة بن عمرو وابنه جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن حجير بن زياد، مات في ولاية بشر بن مروان، ووَهْب ابن عبد الله أبو جحيفة مات في ولاية بشر بن مروان، انتهى.

فهذا كما ترى خليفة لم يختل كلامه في تصنيفيه، وأن المزي نقله عن موسى ابن زكريا ليس كما ذكره عنه، وأنه ليس من كلام المزي في شيء، وأن المزي نقله عنه غير جيد.

وقوله: وهو المحفوظ. لك النظر في قوله كما بينته في نقله، ليت شعري أيش الدليل على كونه محفوظًا؟ ومن الذي نص على ذلك؟.

هذا البغوي ـ رحمه الله تعالى ـ وابن حبان[1] يقولان: توفي سنة أربع وسبعين بالكوفة في ولاية بشر على العراق، وصلى عليه عمرو بن حريث، وكذا قاله العسكري لم يعين سنة، وزعم ابن أبي عاصم وأبو يعقوب القراب والمسعودي وابن شبة وغيرهم أن بشر بن مروان مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال ابن قانع: توفي جابر بن سمرة سنة ثلاث وسبعين.

وهذا موافق لقول ابن أبي عاصم وابن سعد والعسكري والباوردي، ومن تابعهم على قولهم توفي في ولاية بشر، أو بعد المختار بن أبي عبيد فيما ذكره البخاري وغيره.

وقول المزي: وروى عن أبي عبيد أنه مات سنة ست وستين. وذلك وهم.

يريد بذلك توهيم كلام صاحب «الكمال»، فإنه هو الذي نقله ولم يذكر غيره، وهو لعمري قول شاذ، ولم أر من قاله غير أبي عمر بن عبد البر، وأبي نعيم الأصبهاني، وزاد في أيام المختار بن أبي عبيد، وتبعهما ابن الأثير[2].

(١) الثقات (٣/ ٥٢).

(٢) هذا القول ممرض عند ابن الأثير وأبي عمر انظر «الأسد» (٦٣٨)، والاستيعاب.

فالله أعلم أهو وهـم أم لا؟ فإن التثبت من هذه الأمـور [ق٥١/ب] خير من ركوب المحذور، على أن المزي في جميع ما نقـله قلد فيه ابن عساكر والكلام معهما، والله أعلم.

وروى عن جابر: المسـيب بن رافع ذكره الطبراني، وذكر المـزي في الرواة عنه أبا إسحاق السبيـعي، وزعم البرديجي في كتابه «معـرفة المتصل والمرسل» أن أبا إسحاق لم يصح سماعه منه، وقد روى عنه.

٩١٠ ـ جابر بن سيلان.

عن ابن مسعود، وأبي هريرة.

روى عنه: محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ.

روى أبو داود حديثه عن أبي هريرة ولم يـسمه، وسماه أبو حاتم وغير واحد، وروى له موسى بن هارون عن أبي هريرة وابـن مسعود وسَماه جَابرا، وسماه أحمد: عبد ربه. كـذا ذكره المزي، قال: وسماه الشيخ ـ يعنـي عبد الغني ـ عيـسى، وذلك وهـم منـه، فإن عيـسى بن سـيلان شـيخ آخر، روى عـنه المصريون: ابـن لهيعة وغيره، وهو مـتأخر الوفاة عن هذا، ولـم يذكر واحد منهـم أن عيسى ابن سيـلان روى عنه محمـد بن زيد هذا بخلاف جـابر بن سيلان، والله أعلم. انتهى كلام المزي.

أما قوله: أن عـيسى بن سيلان متأخـر الوفاة عن هذا فغير صـواب، لأنهما جميعًا اشتركا في الرواية عن أبي هـريرة، نص على ذلك الأمير أبو نصر بن ماكولا[(١)] ، ولا رأينا مـن ذكر لواحد مـنهما تـاريخ وفاة ولا مولـد فصارت الطبقة واحدة وهي التابعية.

وقوله: روى له أبـو داود عن أبي هريرة، ولم يـسمه وسماه أبو حـاتم وغير واحد. يحتاج إلى تثبت في النقـل فإن أبا حاتم لم يسم إلا جابرًا الراوي عن ابن مسعود فقـط، ونص ما عنده[(٢)]: جابر بـن سيلان روى عن عـبد الله بن

(١) الإكمال (٤/ ٢٥٠).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٦).

مسعود روى عنه محمد بن زيد.

وسمى الراوي عن أبي هريرة وكعب ـ في حرف العين ـ : عيسى، وقال: روى عنه عبد الله بن الوليد.

وفي «إيضاح الإشكال» لابن بطليمس: اسمه عبد الله، سماه أبو علي النيسابوري الحافظ، وقال أبو الحسن الدارقطني: قيل: اسمه علي، وقيل: عبدالله[1] مديني يعتبر.

وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس : عيسى بن سيلان سكن مصر وهو مكي، يروى عن: أبي هريرة، روى عنه: زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة.

ولم أر أحدًا أجمع لجابر في روايته بين أبي هريرة وابن مسعود، فينظر، والله تعالى أعلم. والذي ذكره ابن الفرضي عيسى بن سيلان هو [. . .][*] روى عنهما [. . .][*] أخا عبدربه بن سيلان.

وقال ابن القطان ـ رأيا ـ: ما كان جابرًا أو عيسى فحاله مجهولة لا يعرف.

٩١١ ـ جابر بن صُبْح أبو بشر الراسبي الكوفي.

[خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وقال أبو الفتح الأزدي: لا يقوم حديثه.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

وقول المزي: قال إسحاق بن منصور عن يَحيى بن معين: ثقة، وقال في رواية أخرى: هو أحب إلي من المهلب بن أبي حَبيبة.

---

(١) في «سؤالات» البرقاني(٣٩٠): عبد ربه مديني يعتبر به.

(*) ما بين المعقوفين كلام غير واضح.

(٢) (٦/ ١٤٢). وأشار محققه أنه كان بالأصل: «صبيح»، وصوبه «صُبح» من «التاريخ الكبير» ، و«التهذيب».

يحتاج إلى نظر، وذلك أن البخاري لما ذكره في «تاريخه الكبير»[1] قال: سمع منه يحيى القطان ويوسف البراء، قال يحيى: جابر أحبُ إليَّ من المهلب بن أبي حبيبة.

فهذا مُشعر بأن يحيى هو ابن سعيد؛ لأنه مذكور حال علمه، وذاك ليس مذكوراً جملة، والبخاري عادته إذا نقل عن ابن معين شيئًا على قلته عينه.

ثم إنني نظرت «السؤالات» التي عن يحيى أو معظمها فلم أر فيها إلا قول إسحاق، فالله أعلم.

وقد بيّن ذلك ابن أبي شيبة في «سؤالات» علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عن المهلب بن أبي حبيبة؟ فقال: جابر بن صُبْح أحب إلي منه.

وفي قول المزي: ذكر ابن أبي حاتم في مشايخة: أمية بن عبد الرحمن بن مخشي، ولم يذكر المثنى بن عبد الرحمن، والمعروف المثنى بن عبد الرحمن عن عمه أميه بن مَخْشِي. نظر، لقول[2] الأمير: هو ابن ابنه، وهو المثنى بن عبدالرحمن بن أمية بن مخشي، ولأمية صحبة.

وفي كتاب «التمييز» للنسائي، ـ الذي هو بيد أصغر الطلبة ـ ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا جابر بن صُبْح ثنا مثنى بن عبد الرحمن الخزاعي، قال: حدثني جدي أمية بن مخشى وكان من الصحابة فذكر حديثًا في التسمية عند الأكل .

الشيخ ـ رحمه الله تعالى ـ قيل عنه أنه مكث في كتاب «التهذيب» نحو الأربعين سنة. حتى لقد سمعت غير واحد أن الشيخ شرف الدين الدمياطي قيل له: لو وضعت على كتاب «الكمال» شيئًا. قال: الكمال اتجه له المزي من

(١) (٢/٢٠٧).

(٢) الإكمال (٧/٢٢٨).

زمان. ماذا أفاد في جمعه وتهيئته فيما ذكر هذه المدة، يدع النظر في هذه الكتب المشهورة[1] [. . . . .][2]

بَيضة الديك في ثلاثين عامًا	قد غوى العاجزون فيه وضلوا
زعموا الأمر ند فوق الذي قال	أفكوا ثم بعد ذلك والله زلوا
قد أتى مَن له مئين من الكتب	زاد شيئًا مقداره بل أحل
في ليال قصيرة تشبه الطيف	إذا ما ترى وضمك رَحْل

والحمد لله تعالى على كل حال ونعوذ بالله أن نتشبع بالمحال.

٩١٢ ـ (تم س ق) جَابر بن طارق، ويقال: ابن أبي طارق، بن عوف، ـ عداده في الصحابة ـ الأحمسي.

والد حكيم بن جابر له حديث واحد في الدُباء.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله يقال: ابن أبي طارق بن عوف ليس جيدًا، وصوابه يقال: ابن أبي طارق والد حكيم الأحمسي، ويقال: ابن عوف، وأما أبو حاتم فإنه لم يسم أباه قال: جابر الأحمسي، وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي الكوفي، وبين جابر بن عوف، والله أعلم.

كذا ذكره أبو حاتم [[. . . . . . .][2] والبخاري وابن حبان جزموا

---

(١) المصنف يزعق بما في نفسه من الحنق على المزي وكتابه، وظن أن هذا مما يطعن على الكتاب ويقلل من قيمته، وهيهات فقد صار الكتاب لؤلؤة زمانه.
وليت المصنف كف عما باح به وبقي له اعتباره كما قال زهير في حكمته:
وكائن من صامت لك معجب زيادته أو نقصه في التكلم

(٢) كلام غير واضح.

[. . . . . . .] بن عوف][*] وكذا سماه ابن حبان وابن الجوزي.

الثالث: قوله له حديث واحد وقد رأينا [ق٥٢/أ] من ذكر له حديثًا آخر وهو ابن الأثير، قاله لما ذكر حديث القرع، قال: وقد روى حديثًا آخر: أن أعرابيًا مدح النبي ﷺ حتى أزبد شدقه، فقال رسول الله ﷺ: «عليكم بقلة الكلام ولا يستهوينكم الشيطان، وإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان».

٩١٣ - (ع) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حَرام أمه أنيسة بنت غنمة.

كذا رأيته بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي - رحمه الله - في مواضع مضبوطًا مجوَّدًا، وكذا ذكره أيضًا الحافظ الدمياطي، والمزي قد سمى أباها عقبة[1] فينظر.

وفي كتاب «الاستيعاب»[2]: توفي سنة أربع وسبعين، قال أبو عمر[3]: وأصح ما قيل في كنيته: أبو عبد الله.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»[4]: عن عمر بن زيد بن حارثة قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ «استصغر ناسًا يوم أحد منهم جابر بن عبد الله»، رواه عن أحمد بن آدم ثنا منصور بن سلمة ثنا عثمان بن عبيد الله بن زيد بن حارثة عن عمر، ثم قال: قال منصور أخاف أن لا يكون حفظ جابرًا.

(*) النص بين المعقوفين فيه اضطراب وطمس ولم أستطع تبينه.

(١) وإنما حكاه المزي عن ابن البرقي، ولم يقله من عند نفسه، وهو - أيضًا - قول أبي عمر في «الاستيعاب» (١/ ٢٢١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٢٩٤).

(٢) «هامش الإصابة» (١/ ٢٢٢).

(٣) المصدر السابق (١/ ٢٢١).

(٤) (٢٩٠، ٢٩١).

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[1] وحدثني عبد الله ابن أبـي الأسود عن حُميد ابن الأسود عن حجاج الـصواف قال حدثني أبو الزبير أن جـابراً حدثهم قال غزا النبي ﷺ إحدى وعشرين بنفسه شَهدتُ منها تِسعَة عشر غزوة.

وفي كتاب الباوردي: اثنى عشرة.

وفي قول المزي: وقـال يوسف بن الماجشون عـن محمد بن المنـكدر: دخلت على جـابر بن عبـد الله وهو يموت، فقلـت: اقرأ على رسـول الله ﷺ مني السلام. نظر، لما ذكره أبو القاسم البغوي في «معجم الصحابة»: ثنا سُريج ثنا يوسف الماجشون عـن محمد بن المنكدر أنه دخل مع جابـر بن عبد الله على رجل يموت فقال: ـ يعني جابراً ـ أبلـغ محمداً منا السلام. وكذا ذكره الإمام أحمد في كتاب «الزهد».

وفي «تاريـخ ابن أبي خيـثمة»: قال جـابر: دَخلت عـلى النبـي ﷺ فقال: «مَرحبًا بك يا جُبَيْر»، وغاب عن خيبر فقسم له النبي ﷺ بسهم من حضرها [ق٥٢/ ب].

وجعله عمر بن الخطاب عَريفَ قومه، وكان يُصفر لحيته، وقال معبد بن كعب لا تستكرهوا أحداً عـلى حديث فإني سمعت جابر بن عـبد الله استكره: مُرة على حديث، فجاء به على غير ما أراد.

وفي كتاب «الصحابـة» لأبي جعفر الطبري: أراد جابر شهود بـدر فمنعه أبوه وخلفه على إخوته[2]، وكن تسعًا.

وأول غزوة غزاها مع النبي ﷺ حمراء الأسد.

وفي «كتاب» العسكري مات وهو ابن أربع وثمانين سنة.

---

(١) (٢/٢٠٧).

(٢) كذا، والصواب: أخواته.

وفي كتاب الكلاباذي[1]: قال الذهلي وفيما كتب إليَّ أبو نعيم قال: وجابر ابن عبد الله سنة تسعين. قال الذهلي: أراد عندي سبعين فجرى تسعين، لأن أبا نعيم لا يهم هذا الوهم.

وذكر المزي عن خليفة بن خياط أنه توفي سنة ثمان وضَبَّب عليه وتضبيبه غير جيد؛ لأنه ثابت في «تاريخه»[2] كذلك وأما ما ذكره عن خليفة أو غيره أنه توفي سنة تسع وسبعين فغير جيد، لأنه لم يذكره في كتابيه والذي فيهما: ثمان وستين، وثمان وسبعين[3]. والله تعالى أعلم.

وكذا ما ذكره عن الهيثم بن عدي: سنة ثلاث وسبعين. لم أره مذكوراً في «تواريخه» إلا في «الكبير» فإنه ذكر عنه وفاته: سنة ثمانٍ وستين وسبع وسبعين وثمان وسبعين.

وقال زياد بن ميناء، فيما ذكره أبو إسحاق: صارت الفتوى إليه وإلى ابن عباس وذكر آخرين.

وذكر الفراء - يعني في كتاب «التبصير في المقالات»: أن جارية له وضعت محمد ابن علي في حجره وهو صغير فأداه الأمانة يعني سلام النبي ﷺ ومات جابر من ليلته.

وفي «تاريخ الفسوي»: وكان آخرهم موتًا بالمدينة جابر بن عبد الله بن رئاب. انتهى.

المزي وغيره يقولون: جابر بن عبد الله ويريدون هذا وهو غير جيد لما قدمناه.

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (رقم - ١٧٤)

ونص ما في المطبوع: «سنة تسع، قال الذهلي: أراد عندي وسبعين فحذف: وسبعين لأن أبا نعيم لا يهم هذا الوهم».

(٢) (ص: ١٦٥) وفيه: سنة ثمان وستين.

(٣) «طبقات خليفة» (ص: ١٠٢).

٩١٤ ـ (د س) جابر بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مُري بن كعب ابن غنم بن سلمة أخو جبر بن عتيك.

يقال: إنه شهد بدراً ولم يثبت، كذا ذكر المزي.

وعند ابن حبان[١]: جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عَبْد الملك.

وزعم ابن عبد البر[٢] أنه: جابر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هَيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، شهد بدراً وجميع المشاهد بَعْدها، وتوفي سنة إحدى وستين وهو ابن إحدى وتسعين سنة [ق٥٣/أ]، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح، وهو أخو الحارث بن عتيك .

وفي «كتاب» ابن إسحاق: جابر بن عتيك، وقيل: جبير بن عتيك، ونسبه كما عند أبي عمر من غير ذكر زيد بن معاوية[٣]، وكذا قاله الكلبي، إلا أنه أسقط الحارث الأول وزيداً، ثم قالا: شهد بدراً والمشاهد كلها، وكذا ذكره موسى بن عقبة وأبو مَعشر نجيح.

وفي «كتاب» ابن سعد: قال محمد بن عمر: غلط ابن إسحاق وأبو معشر أو

---

(١) (٣/ ٥٢).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٢٣).

وكذا حكاه المصنف منسوبًا إلى ابن عبد البر، والمثبت في «الاستيعاب»: جابر بن عتيك الأنصاري العامري من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، ويقال: جبر بن عتيك، كذا قال ابن إسحاق: جبر، ونسبه فقال: جبر بن عتيك بن الحارث ابن قيس ابن هيشة بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري. اهـ.

(٣) حكى ابن الأثير عن ابن إسحاق نسبته وفيها: زيد بن معاوية انظر «أسد الغابة» (١/ ٢٩٥).

من روى عنهما في نسب ابن عتيك، فنسباه إلى عمه الحارث بن قيس بن هَيْشة، وقد شهد معه عمه بدرًا.

وفي «كتاب» أبي نعيم[1]: قال ابن منده: كنيته أبو الربيع. قال أبو نعيم: وهو وهم.

روى عنه ابنه عبد الله بن جابر.

وقال أبو القاسم الطبراني[2]: جابر بن عتيك ويقال: جَبْر شهد بدرًا. وكذا ذكره إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات» تأليفه.

وفي «كتاب» الباوردي، وابن زبر: جابر بن عتيك بن عُبيد بن الحارث ابن قيس ابن هيشة. زاد ابن زبر: توفي وله إحدى وسبعون سنة.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: شهد بدرًا. وكذا قاله الطبري في «ذيل المذيل»، وزاد: والمشاهد كلها.

وفي «كتاب» العسكري: جابر بن عتيك بن كعب بن قيس، وأخوه: عبدالله ابن عتيك هو الذي بعثه النبي ﷺ مع جماعة إلى سلام بن أبي الحقيق فقتلوه. روى عنه أبو سفيان بن جابر وعتيك بن الحارث، وقد روى بعضهم عن جَبْر بن عتيك عن جابر، ولا أحسبه مُتصلاً، وقد روى عن جَبْر بن

(١) معرفة الصحابة (جـ١. ق١٢٣ب) ولفظ ما فيه:

ووهم بعض الرواة في كنيته وكناه: أبا الربيع، وأبو الربيع هو عبد الله بن ثابت الأنصاري. اهـ.

فلم يشر أبو نعيم إلى ابن منده من قريب أو بعيد، وعادته إذا أراد ذلك يوري عنه بقوله: وقال المتأخر، أو قال بعض المتأخرين.

ولكن الذي صرح بأنه ابن منده هو ابن الأثير، فأخذها منه المصنف ولم يصرح، وهذا الفعل عنده مذموم، وكثيرًا ما عاب على المزي فعله، وها هو يفعله، غفر الله لنا وله.

(٢) المعجم الكبير (٢/ ١٨٩).

عتيك عن عمه، وروى بعضهم عن جَبْر لم ينسبه. فهذا كما ترى لم أر من نسبه كما ذكره المزي.

وكلهم ذكروا شهوده بدرًا، فقول المزي: يقال إنه شهد بدرًا ولم يثبت، لم أر له فيه سلفًا معتمدًا فينظر، والله تعالى أعلم.

٩١٥ ـ (بخ م ت ق) جابر بن عمرو أبو الوازع الراسبي البصري.

قال [ق٥٣/ب] النسائي: منكر الحديث[١].

وقال يحيى بن معين، في رواية عباس: ليس بشيء[٢].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[٣].

وقال محمد بن سعد[٤] ـ كاتب الواقدي ـ: كان قليل الحديث.

٩١٦ ـ (س) جابر بن عُمَيْر بن يَسار الأنصاري الحجازي.

مات سنة إحدى وستين، وله إحدى وتسعون سنة مدني، ذكره أبو إسحاق الدمشقي الحافظ، ومن خطه نقلت مُجَوَّدًا.

وأما ابن حبان فإنه لما ذكره[٥] قال: يقال: إن له صحبة.

٩١٧ ـ (س) جَابر بن كُرْدي.

واسطي ثقة، أنبأ عنه ابن مُبُشِّر.

مات سنة خمس و خمسين ومائتين، روى عنه أبو داود السجستاني، قاله

---

(١) وكذا حكاه ابن الجوزي في «الضعفاء» (٦٢٧) عن النسائي.

(٢) لم نره في مطبوعة «تاريخ الدوري» ولكن حكاه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٠) عن يحيى من طريق أحمد بن أبي يحيى ـ وهو الأنماطي ـ وأحمد هذا حكى ابن عدي تكذيبه عن إبراهيم الأصبهاني وقال: له غير حديث منكر عن الثقات.

(٣) (٤/ ١٠٣).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٣٦).

(٥) (٣/ ٥٣).

مسلمة ابن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» تأليفه.

كذا ذكر أن أبا داود روى عنه ولم أره عند غيره، [1] فينظر.

وخرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»[2].

٩١٨ ـ (ت) جابر بن نوح بن جابر أبو بَشير الحِماني الكوفي.

كذا رأيته بخط المهندس مضبوطًا عن المزي بفتح الباء من بَشير، وكذا ذكره ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء»[3].

وفي «كتاب» أبي أحمد الحاكم: بُشَيْر، يعني بضم الباء، وقال: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ليس بثقة.

وقال العقيلي[4]: حديثه وهم.

وفي «كتاب» ابن الجارود: لم يكن بثقة، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان[5]: يروي عن الأعمش وابن أبي خالد المناكير، كأنه كان يخطيء حتى صار في جملة من سقط الاحتجاج بهم إذا انفردوا.

وقول المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ عن المطين: توفي سنة ثلاث

---

(١) نعم لم يذكره الجياني في «شيوخ أبي داود»، ولا ابن عساكر في «الشيوخ النبل» والله أعلم.

(٢) وقال ابن حجر في «التهذيب»: وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: لا يعرف. قال ابن حجر: وهو مردود بما قبله.

(٣) (٦٢٩)، ووقع في المطبوع: بشر، بالتكبير.

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/١٩٦ ـ ١٩٧) قاله المصنف بالمعنى، ولفظ ما عند العقيلي ـ بعد أن ذكر له حديثًا ـ: لا يتابع عليه، ثم بين وجه الخطأ فيه، والله أعلم.

(٥) المجروحين (١/ ٢١٠).

ومائتين، وهو خطأ، والصواب ثلاث وثمانين ـ يعني ـ ومائة. قاله محمد بن عبدالله الحضرمي مُطين.

فغير صواب ولا جيد: يُوهّم عالمًا من العلماء الثقات بوجدانه نقلاً عن نسخة سقيمة، وهبها مستقيمة أما ينظر الى من ذكر معه! فإنه كان ممن مات في السنة [ق٥٤/أ] التي توهمها حكم به أو في غيرها، والصواب الذي ذكره عَبْدالغني ـ رحمه الله تعالى ـ عن المطين، وذلك أني نظرت في «تاريخ» المطين وهي نسخة جيدة في غاية الجودة، وهبها سقيمة، لم نحتج إلى النظر في أمرها لذكر صاحب الترجمة في المجاورين قوله في الذين لا خلف في وفاتهم سنة ثلاث ومائتين ـ ونص ما عنده: وفي جمادى الأولى سنة ثلاث ومائتين: يحيى بن آدم بفم الصلح، والوليد بن القاسم الهمداني، وأبو بدر شجاع بن الوليد، ومحمد بن بكر البُرساني وفيها مات أبو داود الحفري، وفي جمادى الآخرة وفيها مات أبوأحمد الزبيري في جمادى الأولى بالأهواز، وزيد بن الحباب أبو الحسين العكلي، ومُصعب بن المقدام الخثعمي، وأبو حيوة شريح ابن يزيد الحمصي ،وجابر بن نوح الحماني أبو بُشَيْر.

فهذا كما ترى ذكره في هذا العقد، ولم أر أحدًا ذكر منهم واحدًا في سنة ثلاث وثمانين ومائة، إنما هم مذكورون أو غالبهم في سنة ثلاث ومائتين[(١)]، والله تعالى أعلم. وفي قول المزي:

ومن الأوهام:

٩١٩ ـ (س) جابر بن وهب الخَيْواني.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

والمحفوظ: وهب بن جابر، تابعًا في ذلك ابن عساكر في «الأطراف»، نظر.

---

(١) نعم هذا وهم عجيب يستغرب صدوره عن مثل المزي، وجل من لا يسهو، وكان ينبغي على المصنف ألا يفرح بهذا، فما يقع منه أشنع وأنكى، لسان حاله ينطبق عليه الحديث «يُبصر القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه» رحم الله الجميع.

إذ لم يُبينا مـن هو الواهمُ وفي أى موضع وقع، وذلك أن حديـثه لم يقع إلا في «كتاب» الـنسائي، والذي في كـتاب النسائي «الـكبير» و «المجتبـى» على الصواب: وهب بن جابر والله تعالى أعلم. فيُنظر[1].

٩٢٠ ـ (د ت س) جابر بن يزيد بن الأسود السُّوائي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[2].

وذكره مسلم في «الطائفيين»[3].

٩٢١ ـ (د ت ق) جابر بن يزيد الجُعْفي.

قال ابن أبي خـيثمة عن يـحيى بن معـين: توفي سنـة اثنتين وثـلاثين ومائة[4].

وقال ابن سعد[5]: كان يدلس، وكان ضعيفًا جدًا في رأيه وروايته.

وفي «كتاب» أبي محمد بن الجارود: ليس بشيء كذاب. لا يكتب حديثه.

وقال السمعاني[6]: يعرف بـالوايلي، بـالياء المثـناة من تحت وكـان من غلاة الشيعة.

---

(١) بل بينه المزي في «التهذيب»، وكذا التحـفة (٦/ ٣٨٧) وأنه ورد مقلوبًا عند النسائي في «العشرة».

(٢) ٤/ ١٠٢.

(٣) «الطبقات» (١١٦٣).

(٤) ولم يتابـع ، والمحفوظ سنة ثمـان وعشرين ومائة، وقـيل سبع ، ذكره خلـيفة في «الطبقات» (ص: ١٦٣) حيث قال: سبع أو ثمان وعشرين ومائة.

(٥) الطبقات (٦/ ٣٤٥).

(٦) وهم المصنف فجعله من قول السمـعاني، والصواب أنه من قول ابن الأثير، حيث قال في اللباب (٣/ ٣٥٢) ـ إستدراكًا على السمعاني ـ : قلت فاته: الوائلي: نسبه إلى وائـل بن مروان بـن جعفي بـطن من جـعفي، مـنهم جابـر بن يزيـد إلى أن قال: كان من غلاة الشيعة . اهـ. والحمد لله.

وقال [ق٥٤/ب] الجوزقاني: منكر الحديث.

وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في تاريخه المسمى «بالتعريف بصحيح التاريخ»: كان ضعيفًا من الشيعة الغالية في الدين.

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي القاسم البلخي عن شعبة: ما رأيتُ أحدًا أصدق من جابر إذا قال سمعت، وكان لا يكذب. قال أبو القاسم وهو عندي ليس بشيء.

وقال الميموني[1]: قلت لخلف قعد أحدٌ عن جابر؟ فقال: لا أعلمه كان ابن عيينة من أشدهم قولاً فيه وقد حدث عنه، وإنما كانت عنده ثلاثة أحاديث.

قلت: صح عنه شيء أنه يؤمن بالرَجْعَة؟ قال: لا، ولكنه من شيعة علي، وشعبة والثوري والناس يحدثون عنه، إلا أن هؤلاء ليس ممن يحدث عنه بتلك الأشياء التي يجمع فيها قاسمًا وسالمًا وجماعة، هكذا سَبْعة، ثمانية بلى أيش يحدث عنه بهذه الأشياء؟

قال[2]: وسألت أحمد بن خداش عنه، فقلت: كان يرى التشيع؟ قال: نعم. قلت: يتهم في حديثه بالكذب؟ فقال لي: من طعن فيه فإنما يطعن لما يخاف من الكذب. قلت: أكان يكذب؟ قال: إي والله، وذاك في حديثه بيّن إذا نظرت إليه.

وذكر أبو زرعة النصري في «تاريخه الكبير»[3]: سمعت أبا نعيم يقول لأبي بكر بن أبي شيبة: لم يُختلف على جابر إلا في حديثين من حديثه.

وقال البخاري[4]: تركه ابن مهدي وقال السَعْدي[5]: كذاب، وسألت أحمد ابن حنبل عنه فقال: تركه ابن مهدي فاستراح.

---

(١) السؤالات (رقم: ٦٦).

(٢) المصدر السابق (رقم ـ ١٢٣، ١٢٨).

(٣) (٥١٦).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٠).

(٥) أحوال الرجال (رقم ـ ٢٨).

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: كذبه ابن عيينة.

وقال العقيلي[1]: كذبه سعيد بن جُبير، وقال زائدة: كان يَشتم أصحاب النبي ﷺ.

وقال أبو الحسن الكوفي: كان ضعيفًا يغلو في التشيع وكان يدلس في الحديث.

وفي «كتاب» المنتجالي: سُئل شريك عنه فقال ما له العدل الرضي؟ ماله العدل الرضي؟ ومد بها صوته.

وقال جرير: كان يرمى [ق٥٥/أ] بالشَعْبدَة.

وقال أبو محمد بن قتيبة في «مشكل الحديث»: كان يؤمن بالرجعة، وكان صاحب شُبه ونيرنجات.

وقال عثمان بن أبي شيبة: حدثني أبي عن جدي قال: كنت آتيه في وقت ليس فيه فاكهه ولا قثاء ولا خيار، قال: فيقول لي: يا شيبة انتظرني. ثم يذهب إلى بُسَيْتن له في داره، فيجيء بقثاء وخيار، فيقول: كل فوالله ما زرعت من هذا شيئًا قط.

ولما ذكر أبو العرب كلام شريك في جابر قال: خالف شريك الناس في جابر، وقال عامر بن شراحيل الشعبي: لجابر وداود بن يزيد الأودي لو كان لي عليكما سلطان ثم لم أجد إلا الإبر لشككتكما بها. وقال أبو بدر شجاع ابن الوليد: كان جابر تهيج به مرة في وقت من السنة فيهزي ويخلط في الكلام. قال أبو بدر: فلعل ما حُكي عنه وأنكر من كلامه كان في هذا الوقت.

وقال سلاَّم بن أبي مُطيع: حدثني جابر قال عندي خمسون ألفًا حدثني بها محمد بن علي وصي الأوصياء.

وذكره البرقي في «باب: من نسب إلى الضعف»، وقال: كان رافضيًا، وقال:

(١) الضعفاء الكبير (١/ ١٩١).

قال لي سعيد بن منصور: قال لي ابن عيينة: سمعت من جابر ستين حديثًا وما أستحل أن أروي عنه شيئًا، يقول: حدثني وصي الأوصياء.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[1] ، ثم أعاد ذكره في «المختلف فيهم» وقال: أقل ما في أمره أن يكون حديثه لا يحتج به إلا أن يروي حديثًا يشاركه فيه الثقات، وإذا انفرد بحديث لم يعمل عليه لتفصيل سُفيان له.

وقال أبو محمد بن حَزم في كتابه «المحلى»: كذاب.

وقال أبو أحمد الحاكم: ضعَّفه إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. وفي موضع آخر: يؤمن بالرجعة اتهم بالكذب، تركه يحيى وعبد الرحمن وجماعة سواهما من الأئمة.

وفي «كتاب» ابن الجوزي[2] : كذبه أيوب بن أبي تميمة السختياني [ق٥٥/ب] ووثقه الثوري.

وذكره يعقوب في[3] : «من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وقال ابن عبد البر في «الاستذكار»: يتكلمون فيه، إلا أنهم أجمعوا على أن يكتب حديثه واختلفوا في الاحتجاج به.

وقال أبو داود عن أحمد: لم يتكلم في جابر في حديثه إنما تكلم فيه لرأيه.

قال أبو داود: وليس هوعندي بالقوي في حديثه، وقال أبو حاتم بن حبان[4]: كان سبائيًا من أصحاب عبد الله بن سبأ، وكان يقول إن عليًا يرجع إلى الدنيا.

فإن احتج مُحتج بأن شعبة والثوري رويا عنه فإن الثوري ليس من مذهبه ترك

---

(١) (رقم ـ ٨٨).

(٢) (رقم : ٦٣٠).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣).

(٤) المجروحين (١/ ٢٠٨، ٢٠٩).

الرواية عن الضعفاء بل كان يؤدي الحديث على ما سمع، لأن يرغب الناس في كتْبه الأخبار ويطلبونها في المدن والأمصار، وأما شعبة وغيره من شيوخنا ـ رحمهم الله تعالى ـ فإنهم رأوا عنده أشياء لم يصبروا عليها وكتبوها ليعرفوها، فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعَجُّب فتداوله الناس بينهم، والدليل على صحة ما قلناه: ما أنبأ به ابن فارس، قال: ثنا محمد بن رافع، قال: رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون ومعه كتاب زُهَير عن جابر، فقلت له: يا أبا عبد الله تنهونا عن حديث جابر وتكتبونه؟ قال: لنعرفه.

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه في «صحيحه»[1]. فالله أعلم.

وفي «كتاب» الساجي عن يحيى بن معين: عجبًا لشعبة وسُفيان كيف حملا عنه؟! لا يكتب حديثه ولا كرامة.

قال الساجي: ثنا سلمة بن شبيب ثنا الحميدي عن ابن عيينة قال: سمعت رجلاً سأل جابر عن قوله تعالى ﴿فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي﴾ فقال جابر: لم يجيء تأويلها بعد. فقال ابن عيينة: كذب. قلت: وما أراد بهذا؟ قال الرافضة يقولون: إن عليًا لا يخرَجُ مع من يخرج من ولده حتى ينادي مُنادٍ من السماء: اخرجوا مع فلان. فيقول جابر: هذا تأويل هذا، ألا ترى أنه كان يؤمن بالرجَعْة؟.

وقال أبو داود الطيالسي: سمعت وكيعًا يقول: ما رأيت أحدًا أورع في الحديث من جابر ولا منصور.

أخبرني روح بن الفرج فيما كتب إلي قال: سمعت أحمد بن صالح ذكر جابرًا فقال: إن [ق٥٦/أ] حديثه ليعجبني، ما أعلم ترك الكتابة عنه إلا جرير وحده، وكلهم أكثر من حديثه: شعبة وسفيان إماما هذا الأمر، وكان ابن

(١) بل خرج في صحيحه لجابر بن يزيد، وهو الأسود العامري، فلعله اختلط على الصريفيني، والله أعلم.

عيينة كتب عنه وسمع منه كلامًا فترك الكتابة عنه، ثم رجع بعد ذلك فكتب.

قال الساجي: لم يدع جابراً ممن روى عنه إلا زائدة بن قدامة فإنه تركه.

وقال عبد الرحمن بن شريك كان عند أبي عشرة آلاف مسألة عن جابر.

وذكر المزي روايته عن أبي الزبير الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وأبى ذلك البخاري، فقال في كتاب «القراءة خلف الإمام»: لا يدري أسمع جابر من أبي الزبير أم لا.

وفي «كتاب» ابن عدي: جاء رجل إلى أبي حنيفة فقال: ما ترى في الأخذ عن الثوري؟ فقال: اكتب عنه ما خلا حديث أبي إسحاق عن الحارث عن علي، وحديث جابر الجعفي.

وقال ثعلبة: أردت جابر الجعفي، فقال لي ليث بن أبي سليم: لا تأته فإنه كذاب.

وقال أبو معاوية الضرير: جاء أشعث إلى الأعمش فسأله عن حديث، فقال: ألست الذي تروي عن جابر الجعفي؟ لا ولا نصف حديث.

وقال أبو الأحوص: كنت إذا مررت بجابر سألت الله تعالى العافية.

وقال ابن عيينة[١]: سمعت جابراً يقول: دعا رسول الله ، عليًا فعلمه ما يعلم، ثم دعا علي الحسن فعلمه ما يعلم، ثم دعا الحسن الحُسين فعلمه ما يعلم، ثم دعا ولده فعلمه ما يعلم، حتى بلغ جعفر بن محمد. قال: فتركته لذلك ولم أسمع منه.

وفي لفظ: انتقل العلم الذي كان في النبي ﷺ إلى علي، ثم انتقل من علي إلى الحُسين، ثم لم يزل حتى بلغ جعفر بن محمد.

وفي لفظ: سمعت من جابر كلامًا، بادرت خفت أن يقع علينا السقف.

---

(١) الكامل (٢/ ١١٥).

وقال عثمان بن سعيد[1] : قلت ليحيى فجابر الجعفي لمَ يُضعَّف؟ قال: يُضعِّفونه.

وقال شعبة: ذاكرت الحجاج بأمر جابر، فقال: إن كان لظاهراً.

وقال شعبة: ألا ينظرون إلى هؤلاء المتجانين[2] الذين يقعون في جابر هل جاء لكم بأحد لم يلقه؟ وفي موضع [ق٥٦/ب] آخر: إيش جاءهم جابر به جاءهم بالشعبي لولا الشعر لجئناهم بالشعبي.

وقال[3] أبو نعيم: قال زُهَير: إذا قال جابر سألت وسمعت، فلا عليك ألا تسمع من غيره.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمي: سألت المفضل بن صالح متى مات جابر الجعفى؟ قال سنة سبع وعشرين ومائة،كذا ذكره مطين عن مفضل.

٩٢٢ ـ (س) جابر بن يزيد بن رفاعة العجلي الموصلي.

روى عن: القاسم بن يزيد الجرمي.

وقال ابن عمار: هو كوفي نزل الموصل، ذكره أبو زكريا في تاريخه «طبقات أهل الموصل».

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] .

وقال الآجري[5] : سألت أبا داود عن جابر بن يزيد بن رفاعة؟ فقال: روى عنه ابن مهدي. قلت: موصلي؟ قال: ما علمت. قلت: قال يحيى بن معين حدَّث عنه ابن يونس. فسكت.

توفي في حدود السبعين ومائة، فيما رأيته في «كتاب» الصريفيني.

---

(١) تاريخه (٢١٨).

(٢) كذا في الأصل، وفي «الكامل» : المجانين.

(٣) الكامل (٢/١١٧).

(٤) الثقات (٦/ ١٤٢).

(٥) السؤالات (١٨٣٦).

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: روى عن: أبي العوام حسان بن مُخارق الشيباني الكوفي، وأبي محمد القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

روى عنه: يحيى بن سعيد العطار الحمصي.

وقال أبو عُمر الصدفي الحافظ: ثنا طاهر ثنا محمد بن جعفر بن الإمام، قال ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا جابر بن يزيد بن رفاعة. قال أبو هشام: هذا شيخ لنا ثقة.

ولهم شيخ آخر في طبقته يقال له: ـ

٩٢٣ ـ جابر بن يزيد.

قال الإمام أحمد بن حنبل في «مسنده»، لما روى حديثه عن أبي سلمة صاحب الطعام، عنه عن الربيع بن أنس: ليس هذا بجابر الجُعفي[(١)].

وآخر يقال: ـ

٩٢٤ ـ جابر بن يزيد.

روى عنه فرقد السَبَخي، وهو شبيه بالجعفي[(٢)].

٩٢٥ ـ جابر بن يزيد أبو الجهم[(٣)].

روى عن: الربيع بن أنس.

---

(١) المسند (٣/ ٢٤٣) وفرق بينهما ـ كذلك ـ الخطيب في المتفق (١/ ٦١٩)، وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩) جابر بن يزيد أبو الجهم، روى عن الربيع بن أنس، وربما أدخل بينهما سفيان الزيات، روى عنه أبو سلمة عثمان صاحب الطعام قال أبو زرعة: لا أعرفه. والله أعلم.

(٢) قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: ليس هو جابر الجعفي، ولا يعرف». اهـ.

(٣) هو الذي مر تحت رقم (٩١٦) والذي خرج أحمد حديثه في «المسند».

روى عنه: سليمان الرفاعي.

ذكرهما أبو الفضل الهروي في كتابه «المتفق والمفترق» ذكرناهم للتمييز.

٩٢٦ ـ جابر أو جُوَيْبر العبدي.

عن عمر بن الخطاب.

قال ابن سعد(١) : كان قليل الحديث.

❑ ❑ ❑

(١) الطبقات (٧/١٢٩).

وقال ابن حجر في «الإصابة» : (١/٢٥٨): كان في عهد عمر بن الخطاب رجلاً، فعلى هذا له إدراك.

من اسمه: جَارود، وجارية، وجامع

٩٢٧ ـ (رد) الجارود بن أبي سَبْرة سالم بن سلمة الهذلي البصري وقد قيل: البهْدَلي.

مات في سنة عشرين ومائة ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١) [ق٥٧/ أ].

وذكر المزي روايته عن أبي بن كعب وطلحة بن عُبيد الله، الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الجارود بن أبي سَبْرة، قال: قال: أبي بن كعب. فقال: مرسل.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: روى عن أبي بن كعب وطلحة ولم يَسمع منهما.

وذكر المزي في الرواة عنه: ربعي بن عبدالله بن الجارود، وهو غير جيد، لأن المعروف أنه يروي عن عَمرو بن أبي الحجاج عن الجارود، كذا ذكره غير واحد من العلماء، وهو قد ذكر حديثًا من جهة الطبراني، كما قلناه فرد بنفسه على نفسه(٢)، والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري ثقة.

---

(١) (٤/ ١١٤).

(٢) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٤/ ١١٤) وفيه: ربعي عن الجارود. كذا بدون واسطة. وقال ابن حبان، وابن أبي حاتم (الجرح والتعديل: ٢/ ٥٢٥) ـ تبعًا لأبيه ـ: روى عنه: عمرو بن أبي الحجاج، ربعي بن عبد الله بن الجارود، والله أعلم.

٩٢٨ ـ (ت س) الجارود بن المعلى، يقال: ابن العلاء.

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب»[١] ابن حبان: المعلى أصح.

وفي «كتاب» الحاكم: قدم المعلى على العلاء. روى عنه: عبد الله بن عمرو. ذكره ابن قانع[٢]، وكناه الطبراني[٣]: أبا المنذر، وذكر أنه روى عنه: مُطرف بن عبدالله بن الشخير، ويزيد بن عبد الله، والهيثم.

وقال العسكري: أمه شيبانية، وهو من قوم يعرفون ببني هند، وسُمي الجارود؛ لأنه أصاب إبل قومه وباء ففرَّ بإبله إلى أخواله بني شيبان وبإبله داء فهلكت إبلُ بني شيبان وفشت في بكر بن وائل كلها فقال الشاعر:

كما جردَ الجارود   بكــر بن وائل

وفي ربيعة في النمر بن قاسط آخر يُسمى: ـ

ـ الجارود واسمه أوس بن قيس.

سماه علي بن أبي طالب، وكان صحبه وليس بهذا.

والأول يعرف بالجارود بن المُعلى، وله ابن يقال له: المنذر بن الجارود من سادات ربيعة بالبصرة، ولاه على فارس وابنه الحكم بن المنذر بن الجارود الذي يقول فيه الشاعر: [ق٥٧/ب]

يا حكم بن المنذر بن الجارود   سُرَادِق المجد عليك ممدود

حبسه الحجاج، وقتل عبد الله بن الجارود العبدي أخا المنذر بن الجارود وصلبه برسقاباد.

ولما ارتدت ربيعة بالبحرين ثبت الجارود على الإسلام بمن أطاعه ونزل البصرة روى عنه أبو العلاء.

---

(١) الثقات (٣/ ٥٩).

(٢) المعجم (رقم ـ ١٦٤).

(٣) المعجم (٢/ ٢٦٤).

وقال ابن سعد[1]: كان شريفًا في الجاهلية، وكان نصرانيًا، ولم أسلم حَسُن إسلامه، وكان غير مغموص عليه، ولما ارتد قومه قام فيهم وقال:

رَضينا بدين الله في كل حادث وبالله والرحمن نرضى به ربًا

ووجه الحكم بن أبي العاص الجارود يوم سُهْرَك فقتل في عقبة الطين سنة عشرين، قال: ويقال لها اليوم: عقبة الجارود.

وكان ابنه المنذر سيدًا جوادًا ولاه علي بن أبي طالب أصطخر فلم يأته أحد إلا وصله.

وولاه عُبيد الله بن زياد ثغر الهند، فمات سنة إحدى وستين أو أول سنة اثنتين وستين وهو يومئذ ابن ستين.

وقال ابن إسحاق[2]: قدم على النبي ﷺ سنة عشر.

قال أبو عمر: أخشى أن يكون أحد كنيتيه وهمًا، يعني: أبا عتاب، ويقال: أبو غياث[3].

وسمي الجارود؛ لأنه أغار في الجاهلية على بكر بن وائل فأصابهم وجَردهم، وقد ذكر ذلك المفضل العبدي فقال:

ودُسناهم بالخيل من كل جانب كما جرد الجارود بكر بن وائل

فغلب عليه الجارود، وعُرف به، قدم على النبي ﷺ سنة تسع وأسلم، وكان

---

(١) الطبقات (٧/ ٨٦).

(٢) حكاه عنه صاحب الاستيعاب (٢/ ٢٤٧).

(٣) ولفظه عند أبي عمر: يكنى أبا غياث، وقيل أبا عتاب، ذكره أبو أحمد الحاكم، وأخشى أن يكون تصحيفًا، ولكنه ذكر له الكنيتين أبو عتاب وأبو غياث. اهـ. فظاهر أن أبا عمر جعل أبا عتاب تصحيفًا، ولم يقل أن أحد كنيتيه وهم، فهذه من كيس المصنف بل هي عبارة ابن الأثير نقلها عنه المصنف ولم يبين، مع أنه يزعم أن هذا لن يتولى فعله وها هو يفعله، والله أعلم.

قدومه مع المنذر بن ساوي، ومن قوله لما أسلم:

شهدت بأن الله حق وسارعت بنات فؤادي بالشهادة والنَهْض
فأبلغ رسول الله عني رسالة بأني حنيف حيث كنت من الأرض

قُتل بفارس، وقيل بنهاوند مع النعمان بن مقرن[1].

وفي كتاب «الدلائل» للبيهقي أنشد الجارود لما قدم على النبي ﷺ:

يا نبي الهدى أتتك رجال قطعت فدفداً وإلا فلا
وطوت بنحوك الصحاصح طير الانحال الكلام فيك كلالا
كل دهماء يقصر الطرف عنها أرفلتها قلاضا أرقلا
وطوتها الجياد يجمح فينا بكماة كالنجم يتلألأ
يبتغي دمع باس يوم عبوس أوجل القلب ثم هالا

فقربه النبي ﷺ، وقال: يا جارود لقد تأخر قومك الموعد وطال عليهم الأمد. فقال: والله يا رسول الله لقد أخطأ من أخطأك قصده، وعدم رشده، وأيم الله في أكبر خيبة وأعظم حوبة والرائد لا يكذب أهله ولا يغش نفسه، لقد جئت بالحق وتسلحت بالصدق والذي بعثك بالحق نبيًا واختارك للمؤمنين وليًا لقد وجدت صفتك في الإنجيل ولقد بشر بك ابن البتول مريم. فذكر حديثًا طويلاً. وأنشد ابن دريد في [ق٥٨/ا] كتاب «الجمهرة»:

وَقيل من لُكَيْز خاض رهط مرحوم ورهط ابن المُعلَّى

قال: يريد المعلى جد الجارود بن عمرو بن المعلى.

وقال ابن الكلبي في كتاب «الجمهرة» تأليفه: من بني حارثة بن معاوية الجارود وسُمي بذلك لبيت قاله بعَض الشعراء.

كما جرد الجارود بكر بن وائل.

وهو بشر بن حنش بن المعلى وهو الحارث بن زيد بن حارثة.

---

(١) انظر الاستيعاب (٢/٢٤٨).

وفي «كتاب» الصريفيني: قال علي بن عبد الله بن عباس: هو بشر بن عبدالله. وفي «كتاب»[1] ابن الأثير: روى عنه الحسن البصري.

وفي «كتاب» ابن الجوزي[2]: ويقال الجارود واسمه بشر ويقال ابن بشر.

وفي «المحكم»: لما أنشد لقد جَرد الجارود. قيل معناه شيُم عليهم، وقيل استأصل ما عندهم.

وفرق البخاري بين جارود بن المُعلى وبين وجارود بن المنذر جعلهما اثنين[3]، فينظر.

٩٢٩ ـ (د ت) الجارود بن معاذ.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كان يميل إلى الإرجاء وليس هناك.

وفي«تاريخ سمرقند» للإدريسي: روى عن أبي بكر بن عياش، روى عنه يوسف بن علي الأبار السمرقندي،وعلي بن إسماعيل الجحدري،وإسحاق بن يحيى الوراق، وإسحاق بن إبرهيم بن يزيد.

٩٣٠ـ (ق) جارية بن ظفر الحنفي اليمامي، سكن الكوفة.

ذكره ابن منده في «جملة الصحابة»، وقال: روى عنه من الصحابة زيد ابن معْبَد[4].

---

(١) (رقم ـ ٦٥٨).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر: (ص: ١٧٥).

(٣) ذكر في الإصابة: ترجمة الجارود بن المعلى، ثم ذكر ترجمة أخرى للجارود بن المنذر العبدي فرق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوحدان قاله ابن منده، وجعل هذا هو الذي يروي عنه ابن سيرين، والصواب أنهما اثنان؛ لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عنه الحسن وابن سيرين. والله أعلم.

(٤) كذا بالأصل، وفي أسد الغابة (١/ ٦٦٢): يزيد، وهو الصواب.

وقال ابن قانع[1] : هو من بني عتمة بن عبد الله بن الدؤل بن حَنيفة.

٩٣١ـ (عس) جارية بن قدامة بن زهير التميمي البصري.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: جارية بن قدامة الأنصاري روى عنه الأحنف بن قيس، فيشبه أن يكون وهمًا لاتفاقهم على نسبته تميميًا.

وفي كتاب «العبيد»: لما صلى الأحنف قال: رحمك الله كنت لا تحسد غنيًا ولا تحقر فقيرًا.

وقال ابن ماكولا في كتاب «الإكمال»: كان فارسًا سَمْحًا.

وفي قول المزي إنه عم الأحنف بن قيس، نظر[2] ، لما ذكره أبو عمر[3] : عسى أن يكون عمه لأمه، لأنهما لا يجتمعان.

وقال أبو نعيم[4] الأصبهاني: إنما سماه عمه توقيرًا. وهو أوجه.

وفي «كتاب» الصريفيني: جارية بن قدامة، ويقال: اسمه جويرية، فيما قاله أبو جمرة.

وقال أبو عمر: يكنى أبا عمرو.

وفي «كتاب» العسكري: وجدت بعض الشيوخ قد أخرج جارية بن قدامة في تصنيف له في موضعين أنه عم الأحنف، وإنما اغتر بحديث رواه: ابن أبي خيثمة عن أبي سلمة عن حماد عن هشام عن أبيه عن الأحنف عن عمه.

وجعله في مسند جارية، وهذا وهم، وإنما هو ابن عمه وإنما عم الأحنف

---

(١) (١٧٢).

(٢) حكاه المزي ومرضه، فلا مجال للنظر، ومع هذا جزم به البعض كالبخاري، وابن أبي حاتم وابن ماكولا، وابن الأثير وغيرهم، والله أعلم.

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٤٥).

(٤) معرفة الصحابة (ج١ق١٣٦).

صَعصَعَة بن معاوية، وليس يلتـقي الأحنف مع جارية إلا في كعب ابن سعد ابن زيد مناة [ق٥٨/ب].

ثم ذكر حديثًا من جهة الأحنف عن ابن عم له وهو جارية بن قدامة انتهى.

وهو يُبين لك أن الشيخ ما نقل من «كتاب» العسكري إلا بوساطة، وذلك أنه نقل منه في هذه الترجمة شيئًا وأغفل ما ذكرناه مما هو رد لقوله، فلو نقل من أصل لما أغفله ولسلم من الإيراد.

في كتاب «الطبقات»(١) أنبا عبد الله بـن نمير ثنا هشام بن عـروة عن أبيه عن الأحنف بن قيس عن ابن عم له يقال له جارية بن قدامة، فذكر حديثًا.

قال ابن سعد: وجارية فيمن شهد قتـل عمر بن الخطاب، قال: فكنا من آخر من دخل عليه فسـألناه وصية لم يسألها إياه أحدٌ. وقال أبو الـقاسم الطبراني في «معجمه الكبير»(٢): ليس بعم الأحنف أخي أبيـه ولكنه كان يَدْعُوه عمه على سبيل الإعظام له.

وممن نص عـلى أنه ابن عـمه: أبو منـصور الباوردي، وأبـو بكر أحمـد بن عبدالله بن عبد الرحيم البرقي، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد في كتاب «الاشتقاق الكبير» تأليفه، وأبو الفرج أحمد بن الحسين الأصبهاني في «تاريخه الكبير»، وأبو الـقاسم بن بنت منيع، وأبو حاتم بن حـبان البستي(٣) وزاد: مات في ولاية يزيد بن معاوية.

وقال الرشاطي: لا شك عندي أنه ابن عمه من قبيلته، وستجد المزي ذكره في جويرية بخلاف ما ذكره هنا، فينظر ولم ينبه عليه.

---

(١) (٧/ ٥٦).

(٢) (٢/ ٢٦١).

(٣) في مطبوعة «الثقات» (٣/ ٦٠): عم الأحنف بـن قيس، وأشار محققه إلى أنه زيد في «م» فقط: «بن» وليست الزيادة في الإصابة، ولا في أسد الغابة. والله أعلم.
وفرق ابن حبان بينه وبـين جويرية بن قدامة التميمي وذلك تبـعًا للبخاري، ويقال: إنهما واحد. والله أعلم.

وأسقط من نسبه هنا بين قدامة وزهير وهو مالك نذكره في جويرية.

٩٣٢ ـ (ع) ـ جَامع بن أبي راشد الصيرفي الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[١] : جامع بن أبي راشد كنيته أبو صَخْرة من أهل الكوفة وربما روى عنه شريك ويقول: جامع بن راشد، والصحيح ما قاله سفيان: ابن أبي راشد.

وفرق أبو حاتم بينه وبين جامع بن راشد الكوفي الراوي عن صفوان بن مُحْرز، روى عنه الثوري، والمزي أطلق رواية شريك عنه ولم ينبه على هذا[٢].

وفي «كتاب» الصيريفيني: قال ابن الدباغ: لم يَسمع ابن أبي راشد من حذيفة ابن اليمان.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: كان رجلاً صالحًا، وثقه ابن وضاح وغيره.

وقال البخاري في «تاريخه»[٣] : قال علي عن سُفيان: جامع أحب إليَّ من عبد الملك بن أعين.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤] .

وفي «تاريخ» أبي مسلم المستملي: ثنا سفيان عن محمد بن سوقة قال: ذكرنا

---

(١) (٦/ ١٥٢).

(٢) نعم لم ينبه عليه، غير أنه وهم من ابن حبان، وصوابه: جامع بن شداد، فهو الذي يروي عن صفوان بن محرز، وعنه الثوري كما بينه البخاري في تاريخه (٢/ ٢٤٠)، وابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٢٩)، وهو الذي اعتمده المزي وقد اغتر محقق «تهذيب الكمال» بصنيع ابن حبان ومتابعة المصنف له فتابعهما من غير تحرير، وبالله التوفيق.

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٤١).

(٤) (١٦٧).

جامع ابن أبي راشد و ربيعًا لمحارب بن دثار، فقال: جامع أحبهما إليَّ لمعونة إخوانه[(١)].

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة ثقة.

٩٣٣ـ (ع) جامع بن شداد المحاربي الكوفي أبو صخر [ق٥٩/ أ].

ذكره ابن حبان في «جـملة الثقات»[(٢)]، وقال: توفي سنة ثـماني عشرة ومائة في شهر رمضان، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة.

وكناه أبو إسحاق الصيريفيني: أبا صخر، قال: ويقال أبو صخرة.

وقال أحمد بـن صالح[(٣)] العِجْـلي: شيخ عالٍ ثقـة عاقل من قدمـاء شيوخ الثوري[(٤)].

وذكره أبو حَفْص البغدادي في «جملة الثقات».

وقال أبو عمر بن عبد البر: هو عندهم ثقة.

وفي قول المزي: قـال ابن سعد مات سنة ثـمان وعشرين ومائـة، في موضع آخر: سنة سبع وعشرين ومائة، نظر.

والذي في كتاب «الطبقات»[(٥)]: أنبا طلق بن غنام، قـال: سمعت قيس ابن الربيع يقول: مات جـامع بن شداد ليلة الجمعة لجمعة بقـيت من رمضان سنة ثماني عشرة ومائة لم يزد شيئًا، والله تعالى أعلم.

فإن كان تصحف على الـشيخ ثماني عشرة بثمان وعشرين فـكان ينبغي له أن يذكر الـيوم والشهر والـرواية التي ذكرها، إن كـان نقل من أصل ومـا أخاله

(١) انظر المعرفة والتاريخ (٢/ ٧١٤).

(٢) ٤/ ١٠٧.

(٣) ترتيب الثقات (٢٠٩).

(٤) وفي المطبوع: كان شيخًا عاقلاً ثقة ثبتًا كوفيًا.

(٥) (٦/ ٣٢٤).

اعتمد إلا لفظ صاحب «الكمال» الذي يهذبه، فينظر.

ويؤيد ما قلناه عن ابن سعد كونه قرنه مع من توفي قبل العشرين ومائة، ولم نر لسبع وعشرين موضعًا عن «كتاب» ابن سعد، وهو خلاف لما ذكره في الطبقة الرابعة، وينظر لكونه قال توفي سنة سبع وعشرين(1).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة متقن.(*)

(**) ٩٣٤ ـ [ق٦٠/أ] (ي د س) جامع بن مَطر الحَبَطي البصري.

قال الآجري(2): سألت أبا داود عن جامع بن مطر؟ فقال: ثقة حدث عنه يحيى.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(3)، وكذلك ابن شاهين(4).

ونسبه البخاري(5) جحدريًا.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: جامع بن مطر بن ثمامة، روى عنه عبدالصمد بن عبد الوارث.

---

(1) المثبت في كتاب الطبقات، (٦/٣١٨) بإسناده عن قيس بن الربيع: مات جامع بن شداد ليلة الجمعة لجمعة بقيت من رمضان سنة ثماني عشرة ومائة، وفي الموضع: (٦/٣٢٤): توفي سنة سبع عشرة ومائة، وقال أبو نعيم: في سنة ثماني عشرة ومائة، والله أعلم.

(*) آخر الجزء الرابع عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء الخامس عشر جامع بن مطر [ق٥٩/ب].

(**) الجزء الخامس عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» [ق٦٠/ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

(2) السؤالات (١٤٣٦).

(3) (٦/١٥٢).

(4) (١٦٨).

(5) (٢/٢٤١).

من اسمه جبارة وجبر وجبريل وجبلة

٩٣٥ـ (ق) جُبَارة بن المُغَلِّس أبو محمد الحماني الكوفي.

قال ابن عساكر[١] : مات سنة إحدى وأربعين ومائتين لعشر مَضين من المحرم. زاد الصريفيني: وهو في عشر المائة.

وفي «تاريخ المطين»: لعشر بقين من المحرم، وكان يخضب.

وقال الحافظ أبو يعقوب القراب: حديثه مضطرب.

وقال ابن سعد[٢] : كان إمام مسجد بني حِمّان وكان يضعف.

وقال الآجري[٣] : سألت أبا داود عنه؟ فقال: لم أكتب عنه، في أحاديثه مناكير، وما زلت أراه وأجالسه وكان رجلاً صالحًا.

وقال البزار: كان كثير الخطأ ليس يُحدث عنه رجل من أهل العلم، إنما يحدث عنه قوم فاتتهم أحاديث كانت عنده أو رجل غَبي.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤]، وقال عن أحمد: أحاديثه موضوعة مكذوبة.

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن مخلد وهو مولى يحيى بن عبدالحميد الحماني من فوق، وجُبارة ثقة إن شاء الله تعالى. انتهى.

بقي قد ذكرنا عنه من غير وجه أنه لا يروي إلا عن ثقة.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» إثر حديث رواه من حديثه: هذا ينفرد به

(١) المعجم المشتمل (٢١١).

(٢) «الطبقات» (٦/ ٤١٥).

(٣) السؤالات (رقم: ١٢).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٦).

جُبارة وهو لايقبل منه.

وقال ابن حبان[1] : كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، أفسده يحيى الحماني حتى بطل الاحتجاج بأحاديثه المُستقيمة لما شانها من الأشياء المستفيضة عنه التي لا أصول لها فخرج بها عن حد التعديل إلى التجريح.

سمعت يعقوب بن إسحاق، سمعت صالح بن محمد، سألت ابن نمير عن جبارة؟ فقال: ثقة. فقلت إنه حدثنا [ق٦١/أ] عن ابن المبارك عن حميد عن أبي الورد عن أبيه رأى النبي ﷺ رجلاً أحمر، فقال: «أنت أبو الورد». فقال ابن نمير: هذا منكر.

قلت: وقد ثنا عن حماد بن زيد عن إسحاق بن سُويد عن يحيى بن يَعْمر عن ابن عُمر أن رجلاً نادى النبي ﷺ، فقال: «لبيك». قال ابن نمير: وهذا منكر، ثم قال ابن نمير: حسبك، ثم قال: أظن أن بعض جيرانه أفسد عليه كتبه. فقلت له يعني يحيى الحماني. فقال: لا أسمي أحداً.

وفي كتاب ابن الأخضر عن أبي زرعة: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب. قلت: كتبت عنه؟ قال: نعم. قلت: تحدث عنه؟ قال: لا.

وقال أبو جعفر: روى عنه البغوي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك.

٩٣٦ ـ (بخ ق) جَبْر بن حبيب.

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في «الجزء الحادي عشر من إملائه»، إثر حديث ذكره: وجبر بن حبيب لم يخرج حديثه الشيخان، وهو ثقة.

وذكره أبو حاتم ابن حبان[2] ، وابن شاهين في «جملة الثقات»[3] .

---

(١) المجروحين (١/ ٢٢١).

(٢) (٦/ ١٥٢).

(٣) (١٧١).

وقال ابن خلفون في «الثقات»: كان إمامًا في اللغة، وثقه ابن صالح وابن وضاح، وغيرهما.

٩٣٧ـ (س) جَبْر بن عَبيدة الشاعر.

قال المزي: وقال بعضهم جُبير، انتهى.

الذي في «تاريخ البخاري»[(١)]، و «كتاب» ابن أبي حاتم[(٢)]، و «كتاب»[(٣)] ابن ماكولا، و «مُسند» أحمد بن حنبل، «ومستدرك» أبي عبد الله الحاكم، و «كتاب» المرزباني: جبْر ساكنة الباء، ولم أر من قال اسمه جُبير إلا ماذكره ابن عساكر بقوله: وفي رواية عبيد الله، يعني عند النسائي في «الجهاد»: جُبير. كذا ذكره.

والذي رأيت في «كتاب الجهاد» من «كتاب النسائي الكبير»: جَبْر. بباء ساكنة، والله تعالى أعلم. وهي نسخة مغربية قديمة جدًا، واستظهرت بأخرى لا بأس بها، فينظر[(٤)].

٩٣٨ـ (م د ت ق) جَبْر بن نَوْف البِكالي أبو الوَدَّاك الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»، ونسبه بكيليًا[(٥)]، وكذلك ابن السمعاني، وابن أبي خيثمة قبله.

ويشبه أن يكون وهمًا؛ لأن بكالاً لا يجتمع مع بكيل بحال، وذلك أن بكيلاً

---

(١) (٢/ ٢٤٣).

(٢) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٣٣).

(٣) الإكمال (٢/ ١٥).

(٤) قول النسائي الذي حكاه ابن عساكر ثابت عنه كما في سننه «الكبرى» (٣/ ٢٨)، والمجتبى (٦/ ٤٢)، فلا حاجة لكل هذه القعقعة.

(٥) المثبت في الثقات (٤/ ١١٧): البكالي، وقد قيل: أبو الوداك البكيلي. وعلى هذا يكون تعقب المصنف على ابن حبان لا مبرر له.

هو: ابن جشم بن خَيْوان بن نوف بن همدان[1].

قاله أبو محمد الرشاطي في كتابه «اقتباس الأنوار»: وفي حمير بكير بن عَرب ابن حَيْدان بن عرب بن زهير بن أبين بن جميع بن حمير.

وفيها أيضًا: بكيل بن منبه بن حجير بن ياول بن زيد بن ناعثة بن شرحيل ابن الحارث بن [ق٦١/ ب] زيد بن يريم ذي رعَين، وفي الهان بكيل بن الهان.

وأما البكالي بفتح الباء وكسرها فهو نسبة إلى بكال ابن دُعْمي بغين معجمة ابن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن قَطن بن عريب بن زهير بن أبين بن هميسع بن حمير بن سبأ والله أعلم.

قال السمعاني[2]: نوف هو ابن فضالة، ونوف هو ابن امرأة كعب الأحبار، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: غمزه بعضهم وهو ثقة، قاله ابن صالح، وغيره.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: هوأحب إليَّ من: أبي هارون العبدي وشهر بن حوشب وبشر بن حرب، وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4].

وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى: عطية مثل أبي الوداك؟ قال لا. قيل: فمثل أبي هارون؟ قال: أبو الوداك ثقة. ماله ولأبي هارون؟

وفي «تاريخ البخاري»[5]: قال يحيى القطان هو أحب إلي من عطية، وقال

---

(١) اللباب (١/ ١٧٠).

(٢) انظر الأنساب (١/ ٣٨٢).

(٣) «الجرح والتعديل» (٢/ ٥٣٣).

(٤) (١٧٠).

(٥) (٢/ ٢٤٣).

بعضهم أبو الفداك، والأول أصح يعني الوداك.

وقال ابن سعد[1]: كان قليل الحديث. وذكره مسلم[2] في الثانية من الكوفيين.

٩٣٩ - (د س) جبريل بن أحمر أبو بكر الجملي.

روى عن عبد الله بن بريدة، ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وكذلك ابن شاهين[4].

٩٤٠ - (ت سي) جَبلة بن حارثة.

قال ابن عبد البر[5]: قيل له أنت أكبر أم زيد؟ قال: زيد خير مني، وأنا ولدت قبله، وسأخبركم: كانت أمنا من طيء فماتت فبقينا في حجر جدنا فأتى عماي فقالا: لجدنا نحن أحق بابني أخينا، قال: ما عندنا خير لهما. فأبيا، فقال: خذا جبلة ودعا زيدًا، فأخذاني وانطلقا بي. وجاءت [ق٦٢/ا] خيل من تهامة فأصابت زيدًا فترامت به الأمور حتى وقع إلى خديجة رضي الله عنها. وفي «كتاب» العسكري: أمهما سُعْدى بنت جَدْعاء بن ذهل كذا يقوله الكلبي، وقال أبو عبيدة: ذُهَيل بن رومان من بني فُطر.

وفي «كتاب» ابن الأثير[6]: قدم على النبي ﷺ مع أبيه حارثة والنبي ﷺ بمكة، فأقام حارثة عند ابنه زيد ورجع جبلة، ثم عاد إلى النبي ﷺ فأسلم.

وقال بعضهم: جبلة نسيب لأسامة بن زيد، وروى عن جبلة بن ثابت أخي زيد والصحيح جبلة بن حارثة أخي زيد.

وفي قول المزي: روى عنه أبو إسحاق والصحيح عن أبي إسحاق عن فروة بن

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٩٩).

(٢) الطبقات (١٥٥٩).

(٣) (٦/ ١٥٨).

(٤) (١٧٥).

(٥) الاستيعاب (١/ ٢٣٨).

(٦) أسد الغابة (٦٨٣).

نوفل عن جبلة، نظر.

وتقدم قبله أن كل شيء يقوله الشيخ وهو غير منقول ولم يعزه لإمام نشاححه في صحته.

وذلك أن إمامي هذه الصنعة: محمد بن إسماعيل البخاري أطلق روايته عنه ولم يقيدها في «تاريخه الصغير»، وكذا أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه ولم يتعرض لانقطاع ما بينهما في كتاب «المراسيل»، ولا «التاريخ»، وكذا ذكره: الباوردي، وابن قانع، وأبو أحمد العسكري، والطبراني، وغيرهم.

ولم أر من خالف هذا، إلا ما رواه النسائي في سُنَنه فإنه أدخل بينهما فروة من غير أن يتعرض لانقطاع بينهما، والإنسان قد يروي عن شيخ ثم يروي عن آخر عنه وقد يكون بينهما أكثر من ذلك ولا يحكم بانقطاع بينهما بمجرد ذلك، إلا بنص صريح، والله تعالى أعلم.

وتبع النسائي: أبو عمر وغيره فقالوا: وربما أدخل بعضهم بين أبي إسحاق وبينه فروة، وهذا كلام لا اعتراض عليه.

٩٤١- (ع) جَبلة بن سُحَيْم التيمي، ويقال: الشيباني أبو سويدة، ويقال: أبو سُرَيرة.

كذا قاله المزي معتقدًا فيهما المغايرة، ولا مغايرة، لأن تيمًا هذا الذي نسب إليه هو: ابن شيبان بن ذهل، نص على ذلك الرشاطي لم ذكر جبلة هذا [ق٦٢/ب] وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: وثقه ابن صالح.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] قال: وهو الذي يقال له جبلة بن صُهَيْب، وجبلة بن زُهير والصحيح: سُحَيْم، مات في ولاية هشام بن عبدالملك حين ولي يوسف بن عمر على العراق، يكنى أبا سرين، وقيل أبو سويد[(٢)].

وفي «كتاب الصريفيني»: قيل أنه أيضًا يكنى أبا سُويد، وقيل: أبو سيرين

---

(١) ٤/ ١٠٩.

(٢) في المطبوع: أبو سُريرة.

قال محققه: التصويب من «التاريخ الكبير»، ومثله في «التهذيب» إلى أن قال: =

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

وفي «صحيح البخاري»[2] : كان ابن الزبير يرزقنا تمـراً فكان ابن عمر يقول لا تقارنوا.

وقال العجلي[3] : كوفي تابعي ثقة.

وفي «تاريخ» ابـن أبي خيثمة: سمعـت يحيى يقول: حديـث آدم أحسن من حديث جبلة في «الافتراش».

وقال يعقوب بن سفيان: تابعي كوفي ثقة.

وفي قول المزي: وقال خليفة بن خياط: مـات سنة خمس وعشرين ومائة في ولاية يوسف بن عمر، نظر.

وذلك أن خليـفة لم يقل هذا، إنما قـال: مات في ولاية يوسف بـن عمر لم يتعرض للسنـة، وولاية يوسف على العراق أولها سنة عـشرين ويوجب ذلك كون المزي ينقل بالوسائط، ولو نظر في الأصل كان يعلم خطأ ما نقله.

ونص ما عند خليفـة في كتاب «الطبقات»[4] في الطبقة الرابـعة: من مضر ثم من ربيعة بـن نزار فذكر جماعة، قال: وجبـلة بن سُحَيْم من بنـي شيبان بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب بن علي بن بكر مات في ولاية يوسف بن عمر.

وقال في «التاريخ»[5] : سنة خمس وعشرين ومائـة مات هشام بن عبدالملك، ثم ذكر أنسابه وعُماله إلى أن قال: وفيها مات صالح بن نبهان مولى التوأمة، وأبو بشر جـعفر بن أبي وحشية، وبُـديل بن ميسرة، وآدم بن علـي ومحمد

= ووقع في الأصل: أبو سري، وفي م: أبو سرين ـ كلاهما مصحف. اهـ.

(١) (١٥٠).

(٢) فتح الباري (٥/١٢٧).

(٣) «ترتيب الثقات» (٢١١).

(٤) (ص: ١٦١).

(٥) (ص: ٢٣٦).

ابن عمـرو بن عطاء، وفـي ولاية يوسف بـن عُمر علـى العراق مات: زبـيد الأيامي، وسماك بن حرب الذهلي، وجبلة بـن سُحيم الشيباني، وأشعث بن أبي الشعثاء. انتهى.

فهذا كما ترى خلـيفة لم ينص[1] على السـنة كما قدمه قبل فـي صالح ومن معه، وفصل بين القولين بأن قال: أولئك فيها ـ يعني في سنة خمس ـ وهؤلاء في ولاية يوسـف لم يعين سنة كما نـص عليه في «الطبـقات» سواء، وأظن الواسطة الذي نقل[ق٦٣/أ] المزي كلامه رأى عقدًا أوله سنة خمس وعشرين، فاعتقد أن جميع ما فيه راجع إلى ذلك العقد، ولم يتثبت في النظر.

ويؤيد ما قلناه عنه قول ابن حبان: مات في ولاية هشام حين ولي يوسف.

وهشام توفي في ربيع الأول سنة خمس وعشرين، وأيضًا فإنك لا ترى غالب من ذكر خليفة معه نص أحد من الأئمـة على وفاته سنة خمس وعشرين وإن كنا لا نعد هذا علِة ولكنه أحد الترجيحات، والله الموفق.

وذكر القراب وفاته في سنة ست وعشرين ومائة، في فتنة الوليد بن يزيد.

وفي قول المـزي: ذكره ابن سعد فـي «الطبقة الـرابعة»، نظر، إنمـا ذكره في الثالثة[2]، والله تعالى أعلم.

٩٤٢ـ (س) جبلة بن عطية الفلسطيني.

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان يكون بـالبصرة، وثقه ابن نمير.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم حديثه

(١) ذكره في «الـتاريخ» (ص: ٢٤٠) سنـة ست وعشريـن ومائة. وقال: وفـي ولاية يوسف بن عمـر مات جبلة بن سُحيـم وفي هذه السنة ـ وهي سنـة ست وعشرين ومائة ـ مات عمرو بن دينار اهـ. وهو الصواب عن خليفة.

(٢) (٦/ ٣١٢).

(٣) (٦/ ١٤٧).

في «صحيحهما».

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

□ □ □

(١) (١٥١).

من اسمه جُبَيْر

٩٤٣ ـ (خ ٤) جُبَيْر بن حيَّة بن مسعود الثَقفي البصري، يكنى أبا فَرشا.

روى عنه: الزبير بن مسلم الصّواف، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان»[١].

وخرج أبو حاتم البُستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[٢].

وزعم الكلاباذي [٣] أنه روى عن المغيرة بن شعبة[٤]، كما ذكره المزي، قال الباجي: أراه وهمٌ إنما هو النعمان بن مقرن المزني، وهو حديث واحد روي بعضه عن عمر، وروي بعضه عن المغيرة بن شعبة والنعمان بن مقرن انتهى.

الذي في كتاب أبي نصر ـ نسختي ـ: النعمان بن مقرن من غير كشط ولا إصلاح.

وقال ابن أبي حاتم[٥]: روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان ثقة.

وقال أبو موسى المديني الحافظ في «كتاب الصحابة» تأليفه: جُبير بن حَية الثقفي أورده علي بن سعيد في الأبواب، وتبعه أبو بكر بن أبي علي ويحيى،

---

(١) (٥٢٧)، وفيه «فرسا» بالمهملة.

(٢) (٤/١١١).

(٣) «رجال صحيح البخاري» (٢٠٢).

(٤) هذا سبق قلم من المصنف فالمقصود بالاستدراك النعمان بن بشيروليس المغيرة حيث ذكر الكلاباذي أنه سمع من عمر بن الخطاب، والنعمان بن بشير، والمغيرة بن شعبة. فتعقبه الباجي في قوله ابن بشير وبين أن صوابه: ابن مقرن.

(٥) الجرح والتعديل (٢/٥١٣).

وهو تابعي يروي عن الصحابة[1].

وفي «تاريخ»[2] ابن عساكر: خطب الحجاج في الجمعة الثانية من مقتل ابن الزبير فقال: إنه يخيل لي أنكم لا تعرفون حقًا من باطل، وإني أسألكم عن ثلاث خصال فإن أجبتم عنها وإلا ضربت عليكم الجزية وكنتم لذلك متأهلين: أسألكم عن شيء لا يستغنى عنه شيء، وعن شيء ما يعرف إلا بكنية، وعن ولد لا والد له.

فقام إليه جبير بن حَيَة فقال: لولا عزمتك أيها الأمير لما أجبتك. أما الشيء الذي لا يستغنى عنه شيء فالاسم، وأما الشيء الذي لا يعرف إلا بكنية فأم الجنين، وأما الولد الذي لا والد له فعيسى صلوات الله وسلامه عليه.

قال: من أنت أيها المتكلم؟ قال: جبير بن حية الثقفي، قال: الآن ضل صوابك فما إبطائك عني مع قرب قرابتك؟ قال: أيها الأمير إنك لا تبقى لقومك، ولا يدوم عزك؛ لأن الدهر دول، ولا نحب أن نصيب اليوم ما يصاب منا مثله في غد. قال: فأمر له بجائزة[2].

٩٤٤ - (خ د س ق) جُبَيْر بن أبي سُليمان بن جُبير بن مُطْعم.

ذكره أبو حاتم بن حبان في [ق٦٣/ب] «جملة الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحهما».

٩٤٥- (بخ) جُبير بن أبي صالح.

يروي عن الزهري، روى عنه ابن أبي ذئب.

---

(١) هكذا في «أسد الغابة» (رقم: ٦٩٦) أخذه عنه المصنف ولم يبين كما هي عادته، والله أعلم.

(٢) (٤/ ٣١٢).

(٣) (٤/ ١١٢)، وكذا ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٢٥) وابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ٥١٣) وحكى عن ابن معين وأبي زرعة أنهما وثقاه وقالا فيه: ثقة.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] .

٩٤٦ـ (د) جُبَيْر بن محمد بن جُبير بن مُطْعم أخو عُمر وسعيد.

ذكره البُستي في «جملة الثقات»[2] .

٩٤٧ـ (ع) جُبير بن مطعم بن عدي.

قال المزي: توفي أبوه بعد هجرة رسول الله ﷺ بسنة[3] انتهى.

في كتاب «الاستيعاب»[4]: توفي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة أشهر، وتوفي جُبير سنة تسع ويقال سَبْع وخمسين.

قال: ذكره بعضهم في المؤلفة قلوبهم، وفيمن حَسُن إسلامه منهم، وقال: إن أول من لبس طيلسانًا بالمدينة جُبير.

وفي «كتاب» ابن الأثير[5] : أسلم جُبير بعد الحديبية وقبل الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري: كان جبير أحد من يُتحاكم إليه، وقد تحاكم إليه عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله في قضية، ومات بالمدينة سنة ست وخمسين.

---

(١) (٦/ ١٤٩).

وكذا ترجم له البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٢٥)، وابن أبي حاتم في الجرح (٢/ ٥١٤) تبعًا لأبيه، بغير جرح أو تعديل، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُدرى من ذا.

(٢) (٦/ ١٤٨).

وكذا ترجمه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٢٤)، وابن أبي حاتم في «الجرح» (٢/ ٥١٣) بغير جرح أو تعديل.

(٣) كذا حكاه المزي نقلاً عن ابن سعد كما هو ظاهر عبارته في «تهذيب الكمال».

(٤) (١/ ٢٣١).

(٥) «أسد الغابة» (٦٩٨).

وفي كتاب «الطبقات الكبير» لمحمد بن سعد: مات في داره بالمدينة في وسط من خلافة معاوية بن أبي سفيان، وله من الولد: أم حبيب، وأم سعيد، وأبو سُليمان، وسعيد الأصغر، وعبد الرحمن الأصغر، وسعيد الأكبر، وعبدالرحمن الأكبر، وأم جُبير، ومحمد الأكبر، ورملة.

وفي كتاب المزي: أمه أم جميل بنت شعبة. انتهى.

وفي كتاب «المعجم الكبير»[1] للطبراني: شعبة، ويقال: سعيد.

روى عنه: عبد العزيز بن جريج، ومجاهد بن جَبْر، وعطاء بن أبي رباح.

وقال ابن حبان[2]: يكنى أبا سعيد، وقيل إنه توفي مع رافع بن خديج في يوم واحد. وقال عن رافع[3] توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين.

ولمطعم يقول أبو طالب فيما أنشده أبو هفان في ديوانه:

أمُطعم لم أحذرك في يوم نجده ولا عنه ظل المعظمات الجلائل
ولا يوم خصم إذا أتوك ألده إلى جدل من الخصوم المُسجل

وفي «كتاب» الزبير: أن عمرو بن العاصي وأبا موسى لما اختلفا قال أحدهما: إن هذا لا يصلح لنا أن ننفرد به حتى يحضره رهط من قريش نَستعين بهم ونستشيرهم في أمرنا فإنهم هم أعلم، فأرسلوا إلى خمسة نفر من قريش: عبد الله بن عمر، وأبي الجهم، وابن الزبير، وجُبير بن مطعم وعبد الرحمن ابن الحارث.

٩٤٨ـ (بخ م ٤) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي.

أسلم في حياة النبي ﷺ وهو باليمن ولم يره، روى عنه ابنه عبدالرحمن قال: أتانا رسول رسول الله ﷺ ونحن باليمن فأسلمنا. ذكره ابن الأثير[4].

---

(١) (٢/ ١١٢، ١٤٢ ـ ١٤٤).

(٢) (٣/ ٥٠).

(٣) (٣/ ١٢١).

(٤) أسد الغابة (٧٠٠).

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: أدرك الجاهلية ولا صحبة له.

وقال الحربي: أسلم أيام أبي بكر رضي الله عنه.

وذكره الطبري في كتابه طبقات الفقهاء.

ذكره ابن القداح في «نسب الأمصارش ونسبه: غفاريًا، ووصفه بأنه أعلم الناس بالنسب، وفيه نظر.

وذكر ابن عساكر أن نوح بن حبيب القومسي ذكره فيمن روى عن النبي ﷺ من أهل اليمن.

وقال أبو الزهراية وابن جُبير: ما رأينا جُبيْرا يجلس مجلسَ قومه قط.

وقال إسحاق بن سيار النصيبي: ليس بالشام رجل هو أقدم لحديثهم من جُبير بن نفير عن الصحابة والتابعين أيضًا.

وقال أبو زرعة الدمشقي: أبو إدريس وجُبير قد توسطا في الرواية عن الأكابر من الصحابة، وأحسن أهل الشام لقيًا لأجلَّة أصحاب النبي ﷺ جُبير وأبو إدريس وكثير بن مُرة.

وقال سليم بن عامر: قال جُبير: استقبلت الإسلام من أوله.

قال أبو زرعة: وهو أسن من أبي إدريس لأنه قد ثبت له إدراك عُمر، وسمع كتابه يقرأ بحمص، فأما معاذ بن جبل فكلاهما لم يصح له منه سماع، فإذا تحدث جُبير عن معاذ أسند ذلك إلى مالك بن يخامر، وإذا تحدث أبو إدريس عن مُعاذ أسند ذلك إلى يزيد الزبيدي.

قال أبو زرعة: وممن أدرك زمن عبد الملك والوليد جميعًا جبير بن نفير فيما ذكره حَيوة بن بَقية عن صفوان عن أبي الزاهرية عن جُبير وحَمله الوليد بن عبد الملك على البريد، ومات عبد الملك [ق٦٤/ ب] سنة ست وثمانين. وذكر معاوية بن صالح وعبد الله الأشعري أنه أدرك إمارة الوليد بن عبدالملك.

---

(١) ٤/ ١١١.

وقال ابن سعد[1] في «الطبقة الأولى من أهل الشام»: كان جاهليًا أسلم في خلافة أبي بكر ومات سنة خمس وسبعين، وفي رواية ابن أبي الدنيا عنه: ما سنة ثمانين وفي رواية الحسين بن الفهم وكان ثقة فيما روى من الحديث.

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ وهي العلماء.

وابن سُميع في الطبقة الأولى من التابعين.

وقال البلاذري: أسلم في خلاف أبي بكر.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: هو من أجل تابعي الشام.

وقال يعقوب بن شيبة: مشهور بالعلم معروف، ويقال: إنه كان جاهليًا وأسلم في خلافة أبي بكر.

وقال الآجري[2]: سمعت أبا داود ذكر جُبير بن نفير فقال: أكبر تابعي أهل الشام.

وقال العجلي[3]: شامي تابعي ثقة.

وفي كتاب ابن خلفون: قال أحمد بن صالح: سُئل يحيى بن معين عن جُبير ابن نفير من أدرك من الصحابة؟ فقال: أبا بكر، وعمر، وهلم جرا، إلى ابن عباس، وهو من كبار التابعين.

قيل لأحمد بن صالح: فأدرك جُبير معاذَ ابن جبل؟ قال: ينبغي أن يكون قد أدركه.

قال أحمد بن صالح: ما شبهت جُبير بن نفير إلا بأبي عثمان النهدي وقيس ابن أبي حازم.

وفي «تاريخ القدس»: كان ثقة فيما روى من الحديث.

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٤٠).

(٢) السؤالات (١٧١٢).

(٣) «ترتيب الثقات» (٢١٢).

وفي «كتاب» العسكري: جُبير بن نفير هما اثنان، فذكر بعضهم أن جُبير ابن نُفير الكندي هو الذي وفد على النبي ﷺ[1]، وأن جُبير بن نفير الحضرمي هو الأصغر التابعي، وقيل: إن الذي وفد على النبي ﷺ هو نفير والد جُبير.

□ □ □

(١) والظاهر أن هذا وهم، وقيل إنه: جبر الكندي عن أبيه، وقال في «الإصابة» (١/ ٢٥٩): وقد غلط في ذلك، وسببه أنه وقع له الحديث من رواية جبير بن نفير أنه وفد على النبي ﷺ والصواب عن جبير بن نفير عن أبيه كما سيأتي. اهـ.

من اسمه الجراح

٩٤٩ ـ (د) الجراح بن أبي الجرح الأشجعي.

روى قصة بروع، كذا ذكره المزي.

وفي «كتاب العسكري»: أبو الجراح الأشجعي. قال أبو حاتم: لا يعرف اسمه، وقال بعضهم: أبو الجراح اسمه رواد يذكر قصة بروع.

وفي مسند أحمد[1]: أبو الجراح.

وقال البغوي: لا أعلم الجراح، ويقال: أبو الجراح، روى غير هذا، يعني قصة بروع، وقد اختلف في اسمه.

٩٥٠ ـ (ت) الجراح بن الضحاك بن قيس، الكندي الكوفي، نزيل الري.

خرج له الحاكم [ق٦٥/ أ] حديثًا في «الدعاء» وآخر في «الطب».

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون عن أبي الفتح الأزدي: عنده مناكير، وقد حمل الناس عنه وهو عزيز الحديث. روى عنه جماعة. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: وقال علي بن مُجاهد: ثنا الجراح بن الضحاك عن علقمة بن مرثد عن سُليمان بن بُريدة عن أبيه قال: أقبلت امرأة بابنها وزوجها قتيلين فقالت للنبي ﷺ: أخبرني عنهما. حدثني الجعفي عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن سُفيان عن علقمة عن عُمر بن عبدالعزيز جاءت امرأة إلى

---

(١) المثبت في مسند الإمام، وكذا الأطراف لابن حجر (٢/ ١٩٢) الجراح وليس أبو الجراح، والله أعلم.

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٢٨).

النبي ﷺ نحوه، وهذا أصح[١] مُرسل.

وفي «كتاب» الصريفيني: قال بعضهم له ما ينكر.

٩٥١ـ (قد ت) الجراح بن مَخْلد العجلي القزاز البصري.

قال أبو بكر البزار في «مُسْنده»: ثنا الجرح بن مخلد، وكان من خيار الناس.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم البُستي، وأبو علي الطوسي.

وذكره ابن الأخضر في «شيوخ أبي القاسم البغوي».

٩٥٢ ـ (بخ م د ت ق) الجراح بن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي أبو وكيع الكوفي.

ذكره الخطيب في «تاريخه»[٢] أنه ولد بالسُغْد.

وقال ابن حبان[٣] البستي: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وزعم يحيى ابن معين أنه كان وضاعًا للحديث.

وقال أبو سعد الإدريسي في كتابه «تاريخ سمرقند»: يروي عن يزيد بن أبي زياد، كذبه يحيى بن معين، وقال: كان وضاعًا للحديث.

ثنا القاسم بن أبي بكر الفقيه الأبْرِيْسَمِي نا الهيثم بن كليب الشاشي سمعت

(١) ولفظ التاريخ: وهذا أصح بإرساله وانقطاعه، وفي علل الترمذي (٥٩٠) عن البخاري: مقارب الحديث.

(٢) تاريخ بغداد (٧/ ٢٥٢) وفي الحاشية ولعله بخط الحافظ ابن حجر: قد نقل المزي عن وكيع أنه قال: ولد أبي بالسغد فأى معنى لهذا الاستدراك؟!

وتعقب من بعض المحشين بقوله: معناه عزو لك إلى تاريخ الخطيب فإن المزي لم يعزه إلى كتاب، فكان منه فائدة جليلة ومعنى عظيم والله أعلم...

(٣) المجروحين (١/ ٢١٩).

العباس بن محمد الدوري يقول: دخل وكيع بن الجراح البصرة فاجتمع الناس عليه وقالوا: حدثنا، فحدثهم حتى قال: حدثني أبي وسفيان، صاح الناس من كل جانب، وقالوا: لا نريد أباك حدثنا عن الثوري، فقال: نا أبي وسفيان، فقالوا: لا نريد أباك حدثنا عن الثوري، فأطرق مليًا ثم رفع رأسه فقال: يا [ق٦٥/ب] أصحاب الحديث من بُلي بكم فليصبر.

وقال ابن الأثير: توفي سنة ست وستين ومائة وهو عنده أشياء.

وقال أبو حاتم(١) الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال أبو الحسن الكوفي فيما ذكره القيرواني: جائز الحديث، وفي موضع آخر: كوفي ثقة، وابنه أنبل منه، وفي موضع آخر: لابأس به.

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»(٢).

وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وكناه أبا مليح، وكذلك اللالكائي.

وابن خلفون في كتاب «الثقات» لما ذكره فيهم، وقال: روى عنه الحسن بن عبدالله العبدي، وقال أبو الفتح الموصلي الأزدي: يتكلمون فيه وليس بالمرضي عنهم، وكان ابنه من سادات المحدثين.

٩٥٣ ـ (س ق) الجراح بن مَليح البَهْراني أبو عبد الرحمن الحمصي.

خرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي(٣): لا بأس به.

وذكره أبو العرب القيراني في «جملة الضعفاء».

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٣).

(٢) ثقات ابن شاهين رقم (١٧٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين (١/ ١٦٦) وذكره تميزًا عمن قبله ـ والد وكيع ـ.

وفي كتاب[1] ابن أبي حاتم: سُئل أبو زرعة عنه فقال: حمصي بهراني ليس بوالد وكيع.

وذكر ابن الأعرابي عن عباس بن محمد الدوري[2] عن ابن معين أنه قال: الجراح بن مليح شامي ليس به بأس.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3].

❑ ❑ ❑

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٤).

(٢) التاريخ رقم (٥٣٥٧).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (رقم ـ١٧٣).

من اسمه جَرْهَد وجَدير وجُدَي

٩٥٤ـ (خت د ت كن) جَرْهَد بن رزَاح بن عدي.

وقيل غير ذلك، يقال: كنيته أبو عبد الرحمن، له صحبة، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الاستيعاب»[(١)] : جرهد بن خويلد، كذا قاله الزهري، وقال غيره: جرهد بن رزاح بن عدي بن سهم، وقال غيره: جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفصى.

وجعل ابن أبي حاتم: جرهد بن خويلد هذا غير جرهد بن رزاح الأسلمي، وقال: يكنى أبا عبد الرحمن وكان من أهل الصُفة.

وذكر ذلك عن أبيه، وهذا غلط، وهو رجل واحد من أسلم لا تكاد تثبت له صحبة، روى عن النبي [ق٦٦/ب] ﷺ «الفخذ عورة». وقد رواه غيره جماعة وحديثه ذلك مضطرب.

وزعم أبو عبدالله المالكي في كتابه «رياض النفوس في تاريخ القيروان»: أنه حضر فتحها.

وفي «تاريخ» ابن يونس: غزا أفريقية سنة سبع وعشرين، ولا أعلم له رواية عند المصريين.

وفي «تاريخ»[(٢)] البخاري: قال أبو الزناد: حدثني نفر سوى زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد عن جده قال النبي ﷺ الفخذ عورة.

وزعم أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: أن جرهد بن رزاح بن عدي

---

(١) (١/٢٥٤، ٢٥٥).

(٢) التاريخ الكبير (٢/٢٤٨) بمعناه.

ابن سَهْم بن مازن غير جرهد بن خويلد يكنى أبا عبدالرحمن، وروى له: أنه أتى النبي ﷺ وبين يديه طعام فأدنى جرهد يده الشمال ليأكل بها وكانت اليمنى مصابة فقال النبي ﷺ: «كل باليُمنى». فقال: إنها مُصابة، فنفث رسول الله ﷺ فيها فما اشتكاها حتى الساعة.

وكذا ذكره أبو أحمد العسكري في كتاب «شرح التصحيف» وهو غير كتاب «التصحيف».

وذكر الطبراني في «المعجم الكبير»[1] أن صاحب حديث الفخذ كان من أهل الصُفَّة، وأن النبي ﷺ جلس يومًا عندهم وفخذه مكشوفة. وذكر له حديث النفث في اليد أيضًا.

وقال ابن قانع[2]: هو جرهد بن عبد الله بن رزاح .

وفي كتاب الوزير المغربي، والجمهرة للكلبي: جرهد كان شريفًا. وكذا قاله ابن[3] سعد، وأبو عبيد القاسم ذكره.

وفي كتاب ابن حبان[4] : جرهد بن خويلد بن غيرة بن زهير بن رزاح بن عدي، مات بالمدينة في ولاية معاوية بن أبي سفيان.

وفي «كتاب» البغوي: بقي إلى زمن معاوية.

وفي كتاب «الصحابة» لمحمد بن جرير الطبري: أهل الأنساب ينسبونه: جرهد ابن رزاح بن عدي بن سهل بن مازن، ومات بالمدينة في أول خلافة يزيد بن معاوية وآخر خلافة معاوية.

وقال ابن سعد: مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[5] .

---

(١) المعجم الكبير (٢/ ٢٧١، ٢٧٣).

(٢) معجم الصحابة (رقم ـ ١٥٣).

(٣) الطبقات (٤/ ٢٩٨).

(٤) الثقات (٣/ ٦٢).

(٥) تتمة كلام ابن سعد: وأول خلافة يزيد بن معاوية.

٩٥٥ـ جرير بن حازم بن زيد العتكي، وقيل: الجهضمي.

كذا قاله المـزي، وفيه نظر، لأن مولاه حمـاد بن زيد جهضمـي من غير تردد قاله هو وغيره.

وفي كتاب «المثالب» لأبي عبيدة معمر بن المثنى: كان من علية المحدثين حفظًا وعلما وذكاءً، وكان أبوه عبدًا للجهاضم، قال الشاعر يخاطبه في أبيات:

يـا جـريـر بـن حـازم يـا دعـي الجـهـاضـم

[ق٦٦/ ب].

وقال الدوري[(١)]: سألت يحيى عن جرير وأبـي الأشهب؟ فقال: جرير أحسن حديثًا وأسد[(٢)].

وقال أبو سلمة موسـى بن إسماعيل: ما سمعت حماد بن سـلمة يعظم أحدًا تعظيمه جرير بن حازم.

وفي «سؤالات مهنا» عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: هو كثير الغلط.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٣)] قال: كان يخطيء؛ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظـه، وكان شعبة يقول: ما رأيت بالبصـرة أحفظ من رجلين: هشام الدَسْتوائي وجرير بن حازم، وكأنَّ مولده كان سنة ثمان وثمانين، ومات سنة سبعين وقيل: سنة سبع وستين ومائة.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب: عن أحمـد بن المقدام العجلي: مات جرير ابن حازم أول سنة سبع وسبعين، ومات حماد بن زيد في آخرها.

وقال أبو عبيد الله المرزباني: توفي في صدر الدولة الهاشمية، وكان يُرمى في دينه. زاد في الكـتاب «المستنير»: كان يـرمى بمذهب السمنيـة وهو من شعب الإلحاد.

---

(١) التاريخ (رقم ـ ٣٨٥٦).

(٢) وفي المطبوع منه وكذا مطبوعة الجرح (٢/ ٥٠٥): أسند.

(٣) ثقات ابن حبان (٦/ ١٤٤).

وذكر الخوارزمي في كتابه «التاريخ»: أن السُمنية هم أعراب أصحاب سمني يقولون: بقدم الدهر، وبتناسخ الأرواح، وأن الأرض تهوي سفلاً ويقال لهم أيضًا: الصبأة وبقاياهم بحران والعراق ويزعمون أن برداست كان قديمًا وبقاياهم علي الحين بالصين والهند.

وقال أبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي: صدوق حدث بمصر أحاديث وهم فيها وهي مقلوبة، حدثني حسين عن الأثرم قال: قال أحمد بن حنبل: جرير ابن حازم حدث بالوهم بمصر لم يكن يحفظ.

حدثت عن عبدالله بن أحمد قال: سألت أبي عن جرير بن حازم وأبي الأشهب فقال: جرير زينته خصال: كان صاحب سنة، وعنده من الحديث أمر عظيم.

وذكر عن أحمد أيضًا أنه قال: روى عن أيوب عجائب، وذكر له قول حماد ابن زيد: جرير أحفظنا فتبسم. قال: ولكنه بأخرة.

وقال يحيى بن معين: كان أفهم من أبي الأشهب، وكان شاعرًا، حدثني عبدالله بن خراش ثنا صالح عن علي بن المديني قال: قلت ليحيى بن سعيد أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم؟ قال: ما أقربهما، ولكن كان جرير أكثرهما، وكان يهم في الشيء، وكان يقول في حديث التَصنُع عن جابر عن عمر ثم جعله بعد ذلك عن جابر عن النبي ﷺ.

حُدثت عن عبد الله بن أحمد قال [ق٦٧/ أ] وحدثني أبي عن عفان قال راح أبو جزي نصر بن طريف إلى جرير يشفع لإنسان بحديثه، فقال جرير: ثنا قتادة عن أنس قال: كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة. فقال أبو جَزي: كذبت ما حدثناه قتادة إلا عن سعيد بن أبي الحسن. فقال أبي: القول قول أبي جَزى وأخطأ جرير(١).

حدثني أحمد بن محمد ثنا المُعَيْطي قال سمت جرير بن حازم يتناول علي ابن أبي طالب، وأخبرت أن يزيد بن حازم يعني أخاه كان يقول مقالته.

---

(١) وانظر أيضًا ضعفاء العقيلي (١/ ١٩٩).

قال الساجي: وجرير بن حازم ثقة.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضفعاء» قال: قا يحيى بن معين ضعيف في قتادة روى عنه مناكير، وكان تَغير بأخرة.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: جرير بن حازم امرؤ صدوق، خرج عنه بمصر أحاديث مقلوبة، ولم يكن بالحافظ، حمل رشدين وغيره عنه مناكير.

وفي كتاب «العلل»[1] للترمذي عن البخاري: ربما يهم في الشيء وهو صدوق.

وقال أحمد بن صالح المصري، والبزار في «مسنده»: ثقة.

وفي كتاب «الآجري»[2] : سمعت أبا داود يقول: أصحاب جرير يتشيعون، وكان مولده في قرية من قرى الري.

وقال ابن سعد[3] : كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره.

وفي «تاريخ»[4] البخاري: مات آخر سنة سبعين.

وفي «وفيات» ابن قانع: ولد سنة خمس وثمانين.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5] .

ووقع في «تاريخ الخطيب» عن أحمد بن المقدام العجلي قال: مات جرير ابن حازم أول سنة تسع وسبعين، ومات حماد بن زيد في آخرها. انتهى.

فتبين بوفاة حماد توضيح التسع وأنه ليس وهمًا من سبع.

وفي قول المزي قال الكلاباذي: حكى عنه ابنه أنه قال: مات أنس سنة تسعين

---

(١) (رقم ـ ٢٢٤) وعبارة البخاري: هو صحيح الكتاب إلا أنه ربما وهم في الشيء.

(٢) سؤالات الآجري (رقم ـ ٥٠٠).

(٣) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٧٨).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٤).

(٥) رقم (١٦٥).

وأنا ابن خمس سنين، ومات جرير سنة سبعين ومائة، نظر، يتبين لك [. . . .][*] ما ينقل من كتاب الكلاباذي إلابواسطة، بيانه: قال الكلاباذي: حكى ابنه وهب عنه أنه قال: مات أنس سنة تسعين وأنا ابن خمس سنين ومات جرير سنة سبع ومائة.

قال البخاري: حدثني سليمان بن حرب ومحمد ابن محبوب بهذا، زاد محمد: وقال في آخرها[1].

فهذا كما ترى ليس للكلاباذي فيه إلا النقل عن البخاري مع إخلال المزي قوله: في أخرها ولوله نظر في «تاريخ البخاري»[2] لوجده ذكره كما ذكره الكلاباذي لم يغادر حرفًا.

وفي كتاب «المختلف والمؤتلف» لأبي القاسم الحضرمي: كان له فنون الناس أدخلوه فيها لما اختلط فلم يخرجوه حتى مات.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» وذكر عن أحمد بن حنبل له أشياء يُسندها عن قتادة باطلة، قال أبو العرب: وحدثني محمد بن بسطام قال: قال عبدالرحمن بن القاسم: هذا جرير بن حازم ينزل في داري غصبا، وكان أنزله فيها فيما أحسب يزيد بن حاتم.

وقال أبو الحسن[3]: ثقة صاحب سنة، وكان مولى لحماد بن زيد من فوق، صالح الكتاب.

قال أبو العرب: وقد ذكرناه في كتاب «الثقات» لكثرة من قال: إنه ثقة.

وفي كتاب «الأقران» لأبي الشيخ: روى عن أبي عاصم النبيل.

(*) كلمة غير واضحة.

(١) رجال صحيح البخاري رقم (١٧٨)

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٤).

(٣) معرفة الثقات رقم(٢١٤).

٩٥٦ ـ (عس) جَرير بن حَـيان بن حُصَيْن، وهو ابن أبـي الهياج الأسدي الكوفي.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[١] .

٩٥٧ـ (خ م س) جرير بن زيـد بن عبد الله بن شجاع، أبـو سلمة الأزدي البصري، عم جرير بن حازم.

ذكره أبو حاتم البستي في جملة الثقات[٢] .[ق٦٧/ ب].

٩٥٨ـ (ع) جرير بن عبدالله بن جابر، وهو السليك البجلي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ بسين مهملـة وعلى الكاف آخره وهو غير جيد إنما هو الشليل بشين معجمة ولامين، كذا ذكره ابن دريد وغيره.

وذكر المزي أنه سكن قرقيسياء، كذا ضبطه المهندس عنه بكسرالقاف، وهو غير جيد؛ لما ذكـره أبو عبيد الهروي: بـفتح القاف الأولى والله أعـلم وكذا ذكره السمعاني عنه، فينظر من سلف المزي في ذلك.

قال ابن إسحاق: كان سيد قبيلته.

وزعم أبو جعفر الطحاوي في كتابه «مشكل الحديث»[٣] أن قول من قال: أنه أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بأربعين يـومًا غلط يعني بذلك قول [. . .] لما صح عنه أن النبي ﷺ قال له في حجة الوداع «استنصت لي الناس».

وذكر الجاحظ فـي كتاب «العوران»: كان الجمال بـالكوفة ينتهـي إلى أربعة: المغيرة بن شعـبة، وجرير بن عبد الله، وحجر بن عـدي، والأشعث بن قيس وكلهم، كان أعور.

وفي كـتاب «الكامـل» للمبـرد: قال فيـه رسول الله ﷺ : «جرير خـير ذي

---

(١) الثقات (٦/ ١٤٣).

(٢) الثقات (٦/ ١٤٤).

(٣) مشكل الآثار (٦/ ٢٩٩) وما بعدها.

يَمَن»[1] ولما جاءه قال إذا أتاكم كرمة قوم فأكرموه.

وفيه يقول الشاعر وهو عُريف القَوامي:

لولا جرير هلكت بجيلة نعم الفتى وبئست القبيلة

وقال الكلبي: وقف عُريف على جرير وهو في مجلسه فقال:

ذهب على بجيلة من شقاها هجائي حين أدركني المشيب

فقال له جرير: ألا أشترى منك أعراضهم؟ قال: بلى بألف درهم وبرذون، فأمر له بما طلب فقال: لولا جرير، فقال جرير: ما أراهم خيراً منك بعد.

وفي «كتاب» ابن عبد البر[2]: لما سمعها عمر قال: ما مدح من هُجي قومه.

وفي كتاب الطبراني «الأوسط»[3]: ثنا محمد بن علي الصائغ ثنا محمد ابن مقاتل المروزي ثنا حصين بن عمر الأحمسي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ابن أبي حازم عن جرير قال: لما بُعث النبي ﷺ أتيته فقال لي: ما جاء بك؟ قلت: لأسلم. فألقى إلي كساءه وقال: «إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه».

وقال: لم يروه عن ابن أبي خالد إلا الأحمسي.

وفيه ـ أيضًا ـ من حديث مزاحم بن العوام: ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن جريراً دخل على النبي ﷺ البيت وهو مملوء فلم يجد مجلسًا فرمى إليه رسول الله ﷺ إزاره أو رداءه، وقال: «اجلس على هذا»، فأخذه فقبله وضمه وقال أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني، فقال النبي ﷺ: «إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه».

ثم [ق٦٨/أ] قال: لم يروه عن محمد إلا مزاحم، تفرد به محمد بن الحصين الشامي.

---

(١) رغبة الآمل شرح الكامل (٣/ ٢٠٩).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٣٣).

(٣) مجمع البحرين (رقم: ٢٩٧٠، ٢٩٧١).

وقال البغوي: أسلم سنة عشر في رمضان، وكان طوله ستة أذرع، وكان فص خاتم جرير حجر فيه ربنا الله وصورة شمس وقمر.

وفي «معجم»[1] ابن قانع من حديث: شريك عن أبي إسحاق عن الشعبي عن جرير قال: لما نعي النجاشي، قال النبي ﷺ: «إن أخاكم النجاشي هلك فاستغفروا الله له». انتهى.

النجاشي توفي في رجب سنة تسع، وهذا يدل على أنه أسلم قبل ذلك وهو يؤيد ما رواه الطبراني قبلُ ويزيده وضوحًا ما ذكره الطبري من حديث موسى ابن عَبيدة عن محمد بن إبراهيم عن جرير قال يعني النبي ﷺ في أثر العرنيين[2] انتهى. وكانت قضية العرنيين في سنة ست من الهجرة. روى عنه: ابنه إسماعيل في كتاب «المعجم الكبير» لأبي القاسم الطبراني، وعبدالله بن أبي الهذيل، وخالد بن جرير بن عبد الله، وأبو الضحى مسلم ابن صُبيح، والمُستظل بن حصين أبو المثنى، وأبو بردة بن أبي موسى الأشعري، وعبد الله ابن عميرة، وطارق التيمي، وعَبْد الله بن عَبْد الله السبيعي، وربعي بن حراش، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين وبشر بن حَرْب، وأبو بكر بن عمرو بن عُتبة، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وعون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، وضمرة بن حبيب.

وفي «كتاب» العسكري: كان سيد قومه، وله أخ يقال له: سُبيع بن عبدالله وزعم ابن إسحاق أن جريرًا قال: وهو يُنافر الفرافصة إلى الأقرع بن حابس:

يا أقرع بن حابس يا أقرع   إنك إن تصرع أخوك يصرع

انتهى كلامه، وفيه وهمان نبهنا عليهما في كتابنا المسمى «بالزهر الباسم في شرح سير أبي القاسم» مُلخصه: هذه الأرجوزة ليست لجرير إنما هي لعمرو ابن الخُثارم. الثاني: المنافرة لم تكن بين جرير والفرافصة، إنما هي بين جرير وخالد بن أرطأة يبين ذلك لك ما ذكره الكلبي والزمخشري في شرح أبيات

---

(١) ترجمة رقم (١٥٥/ حديث: ٢٧٠).

(٢) المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٣٥٨).

الكتاب، وأبو محمد الأسود الملقب بالأعرابي في كتاب «أغلاط السكري» ولفظه أسوق: كان جرير ينافر [ق٦٨/ب] هو وخالد بن أرطأة الكلبي إلى الأقرع، وكان عالم العرب في زمانه فسأل الأقرع: ما عندك يا خالد؟ فقال: ننزل البَراح ونطعن الرماح ونحن فتيان الصباح. فقال: ما عندك يا جرير؟ قال: نحن أهل الذهب الأصفر والأحمر المعتَصَر، نُخيف ولا نخاف، ونُطعم ولا نستطعم، ونحن حي لَقاح نطعم ما هبت الرياح، نطعم الشهر ونضمن الدهر ونحن الملوك قَسْر. فقال الأقرع: واللات والعزى لو نافرت قيصر ملك الروم وكسرى ملك فارس والنعمان ملك العرب لنفَّرتك عليهم فقال عمرو بن الخُثارم في تلك المنافرة: ـ

يا أقرع بن حابس يا أقرع الأرجوزة.

قال أبو محمد الأسود: والذي قاله ابن إسحاق لم أر من قاله ولا من تبعه، والصواب ما نبأتك به.

وذكر ابن سعد[١] أنه توفي في ولاية الضحاك بن قيس، كانت ولايته بعد زياد بسنتين ونصف انتهى.

زياد مات سنة ثلاث وستين ذكره ابن حبان أيضًا بعد أن قال: توفي سنة ست وخمسين[٢].

٩٥٩ـ (ع) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضَبيّ أبو عبد الله القاضي الرازي.

قال ابن منجويه[٣]: ولد بالكوفة.

وفي «تاريخ أصبهان»[٤]: ولد بآية قرية من قرى أصبهان، ونزل قرية على

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٢).

(٢) ثقات ابن حبان (٣/ ٥٤، ٥٥).

(٣) «رجال مسلم»: (١/ ١١٦).

(٤) (١/ ٢٥٠).

باب الري يقال لها رِيْنَ.

وزعم البخاري[1] أن مولده سنة سبع أصح، ووفاته سنة سبع وثمانين أصح.

وقال البُستي[2] لما ذكره في «جملة الثقات»: كان من العباد الخشن، قال: ومات سنة سبع وثمانين ومائة، قال البخاري: ويقال: سنة ثمان أصح.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] للباجي قال أبو زرعة: جرير صدوق من أهل العلم، وقال يحيى بن معين: ومثل جرير يتهم في الحديث؟ وقال لي جرير: اختلطت على أحاديث عاصم الأحول فلم أفصل بينها وبين حديث أشعث حتى قدم علينا بهز فخلصها لي، قيل ليحيى: فكيف تكتب هذه عن جرير إذا كان هكذا؟ قال: ألا تراه قد بين لهم أمرها [ق٦٩/أ] كأنه لو لم يبين لهم أمرها لم يُحدثهم بها.

وقال أبو أحمد الحاكم: وهو عندهم ثقة.

وفي «كتاب» العُقيلي[4] : قال أحمد بن حنبل لم يكن بالذكي في الحديث.

وقال أحمد بن صالح: ثقة. وذكره ابن شاهين في «الثقات».

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[5]: ثقة متفق عليه، كان يقال: من فاته شعبة والثوري يَستدرك بجرير.

وقال قتيبة: ثنا جرير الحافظ المقدم، لكني سمعته يشتم معاوية علانية، وعمر حتى أدرك الخلق.

وذكر أبو الشيخ بن حيان في كتاب «الأقران» تأليفه: أنه روى عن أبي داود الطيالسي، وأن أبا داود روى عنه.

---

(١) «التاريخ الكبير»:(٢/ ٢١٤).

(٢) (٦/ ١٤٥).

(٣) (١/ ٤٦٠).

(٤) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٠٠).

(٥) « ص ١٧٥».

٩٦٠ ـ (س ق) جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي.

روى عنه: أبي زرعة بن عمرو بن جرير، و:

٩٦١ ـ جرير الضبي جدُّ فضيل بن غزوان.

يروي عن علي[١] وعن عبادة بن الصامت.

روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عنه. وقد قيل: إنه عقبة بن جرير، ذكرهما ابن حبان في «جملة الثقات».

وخرج الحاكم حديث الضبي في «صحيحه».

وفي «تاريخ القدس»: كان معروفًا بصحيفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وزعم بعض من ينسب نفسه إلى العلم من المتأخرين[٢] أن الضبي لا يعرف، وليس كلامه بمعروف لأنه قد روى عنه اثنان: أبو الحكم هذا وابنه غزوان المذكور عند المزي، ولكنه معذور، رأى شخصًا لم يرو عنه غير واحد في كتاب يظن أن العلم قد انتهى إلى واضعه، ولم يذكر من حاله شيئًا فقال ما

---

(١) كذا خلط المصنف بين ترجمة جريرالضبي هذا، وآخر يسمى جرير بن عتبة، فقد وقع في كتاب «الثقات» ـ طبقة التابعين (١٠٨/٤) وقال ابن حبان: جرير الضبي يروي عن علي، روى عنه ابنه غزوان بن جرير. وأعقبه ترجمة: جرير بن عتبة يروي عن عبادة بن الصامتﷺ روى معاوية بن صالح عن أبي الحكم عنه، وقد قيل: إنه عتبة بن جرير اهـ.

فالظاهر أن صدر ترجمة جرير بن عتبة قد سقط من نسخة المصنف واختلطت الترجمتان مما دفعه إلى أن يقول: إنه عتبة بن جرير

(٢) يقصد الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ فقد قال هذا في كتابه «الميزان»، وارتفاع الجهالة بمجرد رواية اثنان عن الراوي مذهب مردود عند المحققين من أهل العلم وإن انضم إليهما توثيق مثل ابن حبان فإنه لايصنع شيئًا، هذا إن سلم للمصنف أنه روى عنه اثنان؛ لأن الصواب أنه واحد فقط كما بينا في التعليقة السابقة. والله أعلم.

قال إقدامًا وجسارة بغير تثبت، نسأل الله العصمة.

٩٦٢ ـ (٤) جرى بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة.

روى عن: علي، وبشير بن الخصَاصية، تفرد عنه قتادة؛ و:

٩٦٣ـ جري بن كليب النهدِي الكوفي عن رجل من سُلَيم.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي كذا ذكره المزي، وزعم أن أبا داود فرق بينهما. انتهى.

وهو كلام يفهم منه الحَصْر في هذين الرجلين، وليس كذلك لأن جماعة في هذه الطبقة سموا بذلك وإن كان في بعضهم تداخل في بعض فنذكره كما هو.

ففي كتاب «الثقات» لابن حبان:

٩٦٤ـ جري بن كليب النهدي.

روى عنه علي وبشير بن الخصاصية روى عنه قتادة.

٩٦٥ ـ وجُري السدوسي.

روى عن علي روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وفي «تاريخ البخاري»:

٩٦٦ـ جُري بن كليب النهدي.

روى عنه قتادة وكان يثني عليه خيرًا.

وقال العجلي جري بن كليب بصري تابعي ثقة.

وفي كتاب «المستدرك» لابن البيع:

٩٦٧ ـ جُري بن كليب العامري.

عن ميمونة بنت الحارث روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

وفي «مُسند» الدارمي: ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن جُري النهدي عن رجل من بني [ق٦٩/ ب] سُليم فذكر حديثًا.

وفي «مسند» أحمد من حديث عاصم بن أبي النجود: عن جُري قال: لقي رجلاً من بني سليم.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود:

٩٦٨- جُري بن بُكير العبسي عن حذيفة بن اليمان.

منكر الحديث[1] وجُري ويقال: جزي بالزاي.

حديثه عن النبي ﷺ في الضب والثعلب والسَّبُع. قال أبو عمر: ليس إسناده بالقائم؛ لأنه يدور على عبد الكريم أبي أمية.

٩٦٩- وجُري الحنفي.

روى أبو نعيم الأصبهاني في كتاب «الصحابة»[2]: من حديث حكيم بن سلمة عن رجل من بني حنيفة يقال له جُري أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن مس الفرج.

٩٧٠ - وجُري بن عمرو العُذري أن النبي ﷺ كتب له كتابًا.

ذكره أيضًا أبو نعيم[3]. وفي كتاب ابن خلفون.

٩٧١- جُري بن كليب السدوسي.

روى عن عثمان وعلي وبشير.

وقال البزار: لا أعلم قتادة روى عن جري إلا هذين الحديثين يعني: حديث «التضحية بالعَضْباء»، وحديث «المتعة». وفي الرواة:

---

(١) كذا حكاه المصنف عن ابن الجارود، وفاته أنه من قول البخاري قاله في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٥١).

(٢) (جـ١. ق١٤٠أ).

(٣) (جـ١. ق١٤٠ ب). وفيه أيضًا: وقيل: جرير.

٩٧٢ ـ جري بن كليب النهدي.

عن علي ورجل من بني سُليم روى عنه أبو إسحاق وعاصم بن بهدلة.

وذكر الترمذي من حديثه حديثًا وقال فيه: صحيح.

وزعم بعضهم أنهما واحد، والأشبه أنهما اثنان وكلاهما يروي عن علي بن أبي طالب. والله تعالى أعلم. وعند ابن ماكولا: جُري العذري وجُري عن ابن المنكدر.

❑ ❑ ❑

من اسمه جَسْر وجُعْثل وجَعْد وجَعْدة

٩٧٣ ـ (مد) جَسْر بن الحسن اليمامي، ويقال البصري، يقال: كنيته أبو عثمان، قدم الشام.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] وقال: ليس هذا بجَسْر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق فزاري.

وقال الدارقطني في رواية السُلمي: ليس بالقوي.

وفي قول المزي: وقال النسائي: جَسْر بن الحَسن الكوفي ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. نظر، من حيث إن النسائي ذكر القول الأول في كتاب «الضعفاء» كما ذكره المزي عنه، وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب «التمييز» في جَسْر [ق٧٠/أ] غير منسوب كذا هو في غير ما نسخة، فتعيين ذكره في جَسْر بن الحسن تحكُّم وتقويل النسائي ما لم يقل.

إذ لقائل أن يقول: فما المانع أن يكون قد قال هذا في جَسْر بن فرقد القصاب؟ لكونه مشهورًا بالضعف دون ابن الحسن أو غيره، على أنني ألفيته في نسخة قديمة جدًا منسوبًا: ابن فرقد والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضًا: قيده، يعني جَسْرًا، بفتح الجيم أبو أحمد العسكري وابن ماكولا بالكسر، نظر، وذلك أن أبا أحمد لم يتعرض لاسم هذا الرجل إنما ذكر القبيلة التي هي حَسْر بن عمرو ابن عُلبة وبنو القيس بن جَسْر لم يذكر هذا الرجل في ورد ولا صدر[٢]، وهو في هذا اتبع أستاذه أبا بكر بن دريد

---

(١) (٦/ ١٥٥).

(٢) المصنف كثيرًا ما يجازف بإطلاق النفي من غير بحث أو ترو، فلو نظر في كتاب «تصحيفات المحدثين» للعسكري لرأى في (ص: ١١٠٣) من يسمى جسر بن الحسن بفتح الجيم بعدها سين غير معجمة، والله أعلم.

في قوله: كل ما في قبائل العرب وأسمائها جَسْر فهو بفتح الجيم فهو جَسْر ابن محارب وجَسْر بن تميم، وأهل الحديث يقولونهم بالكسر والصواب هو الفتح في الكل، ولولا أن أصحاب الحديث قد اصطلحوا على ذكر هذه الأسماء بالكسر لوجب إيرادها على الصحَّة مفتوحة.

وفي كتاب ابن سيدة: الحَسْر والحِسْر الذي يُعتبر يعني بفتح الجيم وكسرها، والله تعالى أعلم.

٩٧٤- (٤) جُعثل بن هاعان بن عمرو بن اليُثوب أبو سعيد الرعيني، ثم القتباني المصري، قاضي إفريقية.

ذكره أبو العرب التميمي في كتاب «طبقات علماء القيروان» فقال: كان تابعيًا.

وقال العلامة أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه «تاريخ القيروان»: روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وهو أحد العشرة التابعين يعني الذين أرسلهم عمر بن العزيز ليفقهوا أهل إفريقية وسمى جَدّه عُمَيرًا، وكذا قاله أيضًا ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»، وقال: كان فقيهًا قارئًا مشهوراً.

وكذا نسبه - أيضًا - ابن ماكولا[1]، قال: وهو أحد القراء الفقهاء، وقيل فيه جَعْثل بفتح الجيم، ولم يذكره ابن يونس إلا بضم الجيم وبالثاء المعجمة بثلاث، وكذا نسبه ابن يونس.

والمزي [ق٧٠/ب] سمى جده - فيما خطه عنه المهندس - عَمرًا، فينظر، والله تعالى أعلم.

٩٧٥- (خ م د ت س) الجَعْد بن دينار اليشكري أبو عثمان الصَيْرفي البصري عرف بصاحب الحلي.

قال أبو حاتم البستي لما ذكره في «جملة الثقات»[2]: يخطيء.

---

(١) الإكمال (١٠٧/٢).

(٢) (١١٦/٤).

وقال أبو عبيد الآجري[1] : سألت أبا داود عن الجعد أبي عثمان؟ فقال: ثقة.
ولما خرج أبو عيسى الترمذي حديثه في «جامعه»، وأبو علي الطوسي في «أحكامه» قالا: هو ثقة.

٩٧٦ ـ (خ م د ت س) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس أبو زيد الكندي.

كذا ذكره أبو الوليد الباجي في كتاب «التعديل والتجريح»[2] وقال: قال علي ابن المديني: لم يرو عنه مالك بن أنس شيئًا.
وذكر المزي أنه روى عن السائب بن يزيد تبعًا لما في «صحيح» البخاري، وأبو حاتم البستي يخالف قوله؛ وذلك أنه لما ذكره في «جملة الثقات»[3] قال: روى عن السائب بن يزيد إن كان سمع منه[4] .
وقال الغلابي عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل عن مكي: سمعت من الجعيد ابن عبد الرحمن سنة سبع وأربعين ومائة.
وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5] .

وقال الساجي: مديني روى عنه الأصاغر، ولم يرو عنه مالك أحسبه لصغره.

٩٧٧ـ (سي) جعدة بن خالد بن الصِّمة الجُشمي البصري.

كذا سمى أباه المزي، وابن قانع[6] سَماه معاوية.

---

(١) السؤالات (٧٣٥).
(٢) (٢٠٤).
(٣) كذا في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٥١)، وقد سبق أن ذكره في طبقة أتباع التابعين (٤/ ١١٦) وقال: روى عن السائب بن يزيد.
(٤) سماعه منه ثابت في «صحيح البخاري» (الفتح: ١٩٠)، ولا أدري كيف يستجيز المصنف التشغيب على ما ثبت في «الصحيح» بتشكك ابن حبان.
(٥) (١٨٠).
(٦) المعجم (١٦٢)، لكن في إسناد حديثه الذي أخرجه جعدة حسب غير منسوب.

وقال أبو صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك النيسابوري، وأبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة» تأليفه: لا نحفظ أن أحدًا روى عنه إلا أبا إسرائيل.

وصحح الحاكم إسناد حديثه لما رواه عن الأصم عن إبراهيم بن مرزوق عن وهب بن جرير عن شعبة عن أبي إسرائيل عنه.

٩٧٨ ـ (عس) جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب المخزومي والد يحيى بن جعدة.

له صحبة، وأمه أم هانيء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب، كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم البغوي: يقال: إنه ولد على عهد رسول الله ﷺ وليست له صحبة، سكن الكوفة.

وذكر أبو العباس أحمد بن الحُسين السلامي في كتابه «تاريخ ولاة خراسان» ـ ومن نسخة فيما قيل قرئت عليه ـ نقلت: أن لجعدة [ق٧١/أ] بخراسان فتوح كثيرة، وكذلك لابنه عبد الله، وفي عبد الله بن جعدة يقول القائل:

لولا ابن جعدة لم تفتح تهُنْدُزكم ... ولا خراسان حتى ينفخ الصور

وولى علي بعد جَعْدة بن عبد الرحمن بن أبزى على خراسان، وكان ذا عقل ودين وكان جَعْدة ابن خالة علي.

وفي كتاب أبي نعيم: ابن بنت علي، ويُشبه أن يكونا وهما، لأن ابن الكلبي وغيره ذكرا أنه من ولد أم هانيء، يؤيد ذلك ما ذكره ابن سكويه في «التجارب» وذكر خبر كرسي المختار كان طفيل بن جعدة بن هبيرة قد صلبت يده، وكانت أمه أم هانيء بنت أبي طالب أخت علي بن أبي طالب لأبيه وأمه، وكان المختار يطالب آل جعدة بكرسي علي وتوعدهم قال: فاشترى كرسيًا من[. . .] (*) ودفعه إليه فكان يقول: هذا هو السكينة.

(*) غير واضح بالأصل.

وذكره أبو حاتم[1] والبخاري[2] في التابعين، زاد: وسمع عليًّا ومات في زمن معاوية.

وقال العجلي في «تاريخه»[3] : هو ابن أم هانيء وهو تابعي مديني ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبان في «الثقات»[4] : لا أعلم لصحبته شيئًا صحيحًا فلذلك أدخلته في التابعين.

وذكره أبو أحمد العسكري في فصل: من يروي عن النبي ﷺ مرسلاً ممن لا يدركه ولم يلقه.

وذكره الصغاني في كتاب «نقعة الصَدْيان»[5]، وأبو الفرج ابن الجوزي[6]، وابن الأثير[7] وغيرهم، في الذين في صحبتهم نظر.

وذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»[8] في باب: ذكر من ورد نيسابور من التابعين مرتبة على حروف المعجم «باب الجيم»: جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، روى عنه يزيد بن عبد الله الأودي، وقد قيل: إن له رؤية ولم يصح ذلك، وروى سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة عن أبيه عن جده.

وثنا محمد بن صالح بن هانيء ثنا أحمد بن محمد بن نصر ثنا أبو نعيم ثنا داود بن يزيد عن أبيه عن جعدة بن هبيرة. فذكر حديث «خير الناس قرني».

وثنا أبو عبد الله الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا نجيح بن عبد الرحمن المعلم البصري ثنا عبدالله بن إدريس عن أبيه عن جده فذكره.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥٢٦).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٩).

(٣) ترتيب الثقات (٢١٦).

(٤) (٤/ ١١٥).

(٥) (٢٥).

(٦) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٧٤).

(٧) أسد الغابة (٧٥٣) وقال: اختلف في صحبته.

(٨) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١٣).

وقال أبو عبيد الآجري[1] : قلت لأبي داود: جعدة بن هبيرة رأى النبي ﷺ؟ فقال: لم يسمع شيئًا من النبي ﷺ وجعدة الجشمي رآه وروى عنه حديثين.

وفي «كتاب» ابن سعد: من ولد جعدة: الزبير، وجعفر، ونافع، ونُفَيْع، وحمزة، وعمرو، وعاصم، وفراس، وجعدة، وجُحيفة، وحَبيب، وعلي، وحسن، وحُسين، وقدامة، وزكريا، وعلي الأصغر، وعقيل، وحسن الأصغر، ويحيى، وأبو بكر، ويعقوب، ومحمد، وعبد الله، وداود، وعبيدالله، وعمرو، وبكير، وحسين الأصغر، ومخرمة، أولاد جَعدة بن هبيرة.

٩٧٩ - جَعْدة بن هُبيرة الأشجعي. كوفي

له عن النبي ﷺ حديث واحد: «خير الناس قرني» رواه إدريس وداود ابنا يزيد عن أبيهما عنه.

ذكره أبو عمر[2] وغيره مفردًا عن الأول وهو المخزومي.

وجمعهما ابن أبي حاتم ووهم في ذلك، ذكره جميعه المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: إدريس وداود ابنا يزيد رويا حديث «خير الناس قرني» عن أبيهما عن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب، ذكر ذلك عنهما أبو بكر بن أبي شيبة في «مصنفه» فقال: ثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب فذكره.

ومن طريقه أخرجه ابن قانع: عن محمد بن العباس المؤدب ثنا ابن أبي شيبة، به وتقدم برواية المعلم ابنًا له كذلك. وقال أبو القاسم [ق٧١/ ب] البغوي في ترجمة ابن أبي وهب: ثنا إبراهيم بن هانيء ثنا أبو نعيم ثنا داود بن يزيد الأودي قال: سمعت أبي يذكر عن جَعْدة بن هبيرة قال عليه الصلاة والسلام: «خير الناس قرني» الحديث.

---

(١) السؤالات (١٧٤٥، ١٧٤٦).

(٢) الاستيعاب (١/ ٢٤٠).

وكذا رواه الطبراني في ترجمته وأبو منصور الباوردي كلاهما عن القاسم ابن زكريا المطرف قال: ثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده.

وأحمد بن منيع في «معجمه الكبير» قال: ثنا ابن إدريس به.

ولما خرجه الحاكم من طريق ابن إدريس صحح إسناده[(١)].

وقال ابن الأثير[(٢)] ـ لما ذكر كلام أبي عمر ـ: وغالب الظن أنه هو؛ لأن هذا الحديث قد رواه عبد الله بن إدريس بن يزيد وداود بن يزيد عن أبيهما عن جدهما عن جعدة بن هبيرة المخزومي.

الثاني: قوله: إن ابن أبي حاتم جمعهما، يعني بذلك تفرده به، وليس جيداً لما بيناه عند غيره من العلماء، وقوله عنه: إنه جمعهما غير جيد، والصواب أن أباه هو الذي جمعهما حقيقة، ليس لابنه في ذلك قول ولا فعل، إنما قال: سمعت أبي يقول ذلك.

الثالث: قوله: له حديث واحد، يرد بقول أبي داود المذكور في الترجمة التي تليها.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»[(٣)]: مات زمن معاوية بن أبي سفيان.

وفي «تاريخ» أبي بشر الدولابي: مات في فتنة ابن الزبير أول إمرة عبدالملك.

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧/ ٥٤٨)، ومن طريقه خرجه الطبراني في «معجمه الكبير» (٢/ ٢٨٥/ ٢١٨٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٩١) وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (جـ١ . ق١٣٧ب) وابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٤٠).

وفيه: جعدة بن هبيرة، غير منسوب.

وكذا رواه أبو كريب عن ابن إدريس، أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير».

وضمنه أبو نعيم ترجمة ابن أبي وهب. والله أعلم.

(٢) «أسد الغابة» (٧٥٢).

(٣) (١/ ٢٣٦).

٩٨٠ـ (ت س) جَعْدَة المخزومي من ولد أم هانيء وهو ابن ابنها.

قال البخاري: لا يُعـرف إلا بحديث واحد فيه نظر وهو: «المـتطوع أمير نفسه».

وقال أبـو أحمد: لا أعـرف له إلا هذا الحـديث الـواحد. كذا ذكـره المزي، وينبغي أن نعلـم أن لفظة وهو: «المتطوع أمير نفسه»، لـيس من قول البخاري إنما هي من كلام المزي أدرجها بين كلام الـبخاري، وكلام ابن عدي يبين لك ذلك سياقة لفظ البخاري في «تاريخه الكبير»[١] و«الصَغير»: جَعْدَة من ولد أم هانـيء عن أبي صـالح عن أم هانـيء، روى عنه شـعبة، ولا يـعرف إلا بحديث فيه نظر.

هذا جميع ما قاله، وكذا نقله عنه جماعة أيضًا منهم: أبو أحمد بن عدي عن ابن حمـاد عنه ، وذكر أبو أحمـد الحديث[٢] وأبو مـحمد ابن الجـارود وأبو جعفر العقيلي[٣].

وقال الساجي: لا يعرف إلا بحديث واحد وفيه نظر.

وقال أبو حاتم[٤] لما سئل عنه: شيخ.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء». [ق٧٢/ أ].

❑ ❑ ❑

(١) (٢/ ٢٣٩).

(٢) الكامل (٢/ ١٧٩).

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ٢٠٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٦).

من اسمه جَعْفر وجُعَيْل

٩٨١ـ (ع) جعفر بن أبي وحشية إياس، أبو بشر اليشكري الواسطي.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[١] : مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وقال أبو الحسن الكوفي: كان شعبة يضعف ابن أبي وحشية وليس كما يقول.

ذكره عنه أبو العرب في كتاب «الضعفاء».

وقال المنتجالي: كان أبو عبد الله أحمد بن حنبل يوثقه.

وقال البرديجي: كان ثقة، وهو من أثبت الناس في سعيد بن جبير.

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٢] قال: قال أحمد بن حنبل ليس به بأس.

وقال الحافظ أبو الحسن أسلم بن سهل في «تاريخ بلده»: روى عنه من أهل واسط: أصبغ بن زيد وأبو سفيان الحميري، وقال: رأيته يجلس في المسجد مما يلي باب الرخام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: هو أحب إلي من المنهال بن عمرو شديداً[٣] .

---

(١) (٦/ ١٣٣).

(٢) كذا أوهم المصنف أن ابن حبان جزم بها، بل ذكره ابن حبان بصيغة التمريض حيث صدره بقوله: وقد قيل.

وقد اغتر محقق «تهذيب الكمال» بصنيع المصنف فنحى باللائمة على ابن حبان فقال: وأغرب ابن حبان فقال: إنه توفي بطاعون سنة ١٣١هـ، ولم يتابعه أحد!

(٣) قلت حكاه المزي بعلو، وبلفظ أتم فكان ينبغي على المصنف أن يوفر قلمه.

٩٨٢ـ (ق) جعفر بن بُرد عن مولاته أُم سالم.

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(١)]: يترك الحديث يعني الذي رواه.

٩٨٣ـ (بخ م ٤) جعفر بن برقان الكلابي أبو عبد الله مولاهم الجزري.

قال ابن نمير: لا بأس به، وفي حديث الزهري يخطيء.

وقال النسائي في كتاب«الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: كان رجلاً صالحًا، وأحاديثه عن الزهري مضطربة، وكان من أضبط الناس لحديث يزيد الأصم وميمون بن مهران وأوثقهم فيها.

وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أبا عبد الله عنه فقال: هو ثبت في ميمون.

ووثقه ابن مسعود[(٢)] وغيره.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وذكره العقيلي[(٣)] وأبو القاسم البلخي في جملة «الضعفاء».

وقال أبو داود: لما قدم ابن برقان الكوفة جاءه سفيان فجلس إلى جنبه، فقال: أي شيء كتب العلم عمر بن عبد العزيز في كذا ؟ وأي شيء قال عمر في كذا ؟ فجعلها أحاديث.

قال أبو داود: وكان يخطيء على [ق٧٢/ ب] الزهري[(٤)] ، وكان أميًا[(٥)].

---

(١) «سؤالات البرقاني» (٧٥).

(٢) هو الحافظ محمد بن مسعود أبو جعفر الطرسوسي.

انظر ترجمته من «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٠١، ٣٠٢) وكذا المعجم آخر الكتاب.

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٨٤).

(٤) السؤالات (١٨٠٤).

(٥) المصدر السابق (١٨١٤).

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1] قال: توفي سنة سبع وأربعين، وأربع وخمسون أصح، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله الحاكم وأبو عوانة الإسفرائيني وأبو محمد بن الجارود والدارمي وأبو علي الطوسي.

وقال خليفة[2] بن خياط: مات بالجزيرة.

وقال أحمد بن علي الأصبهاني[3]: مات وهو ذاهب إلى القدس سنة أربع وخمسين وهو ابن أربع وأربعين سنة[4]. وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات».

وذكره أبو عبد الرحمن النسائي في «الطبقة السادسة من أصحاب الزهري» مع: سفيان بن حسين، وسليمان بن كثير، والنعمان بن راشد، وزمعة بن صالح.

وذكر المزي وفاته من عند أبي عروبة سنة أربع، ومن عند هلال بن العلاء سنة خمسين أو إحدى وخمسين، كأنه جاء بشيء زائد عما في كتاب أبي عروبة فإن القولين جميعًا عنده، وهذا مما يوضح لك أنه ينقل بواسطة إذ لو نقل من كتاب «الطبقات» لأبي عروبة لوجده كما قلناه، والله تعالى أعلم، قال أبو عروبة: قال لي هلال بن العلاء، فذكره.

٩٨٤ـ (م ق) جعفر بن أبي ثور عكرمة، وقيل: مسلم، وقيل: مسلمة السوائي أبو ثور الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم[5]: هو من مشايخ الكوفيين الذين اشتهرت

---

(١) (٦/ ١٣٦).

(٢) التاريخ (ص: ٢٨١).

(٣) وهو ابن منجويه، انظر «رجال صحيح مسلم» (١/ ١٢١).

(٤) وقد سبق إلى هذا ابن حبان ولعله أخذه منه، وهو وهم فقد روى جعفر عن يزيد الأصم وبين وفاتيهما قرابة خمسين سنة، والله أعلم.

(٥) «الأسامي والكنى» (جـ١ . ق٤٥ب).

روايتهم عن جابر، روى عنه غير واحد من مشايخ الكوفيين منهم حبيب بن أبي ثابت وليس ذكر عكرمة في نسبه بمحفوظ، وكذا من قال جعفر بن ثور من غير تكنية انتهى.

المزي صدر بتسمية أبي ثور عكرمة[1].

وقال علي بن المديني: جعفر هذا مجهول، حكاه عنه ابنه عبد الله.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] فقال: جعفر بن أبي ثور هو أبو ثور ابن عكرمة فمن لم يحكم صناعة الحديث توهم أنهما رجلان مجهولان. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة وأبو عوانة.

وفي «كتاب»[3] البخاري: قال سفيان وزكريا وزائدة عن سماك عن جعفر بن أبي ثور بن جابر عن جابر، وقال حماد بن سلمة عن سماك عن جعفر بن ثور عن جده جابر، وقال النضر عن شعبة عن سماك سمعت أبا ثور بن عكرمة بن جابر بن سمرة عن جابر، وقال أهل النسب: ولد جابر بن سمرة خالدًا وطلحة ومسلمة وهو أبو ثور، وقال روح ثنا شعبة ثنا سماك وأشعث عن أبي ثور بن عكرمة عن جده جابر.

وقال أبو أحمد: قال أبو حاتم سألت أبا السائب وهو مسلم بن جُنادة عن اسم أبي [ق٧٣/أ] ثور بن جابر؟ فقال: اسمه مسلم بن جابر، ومات جابر ابن سمرة عن: خالد، ومُسْلم أبي ثور، وأبي جعفر خالد، وجُبير، وجندب، فعقب منهم مسلم وخالد.

---

(١) هو مسبوق به، فقد سبقه إليه ابن حبان، وفي «تاريخ البخاري» من طريق شعبة عن سماك وأشعث بن سليم عن أبي ثور بن عكرمة، والعجب أن المصنف قد حكى كل هذا بعد قليل، ولكنه رآها فرصة لغمز المزي، فخاب ظنه ولم يقدر على الرجوع، نعم ذكر المزي أن شعبة أخطأ فيه كما حكى المصنف بعد، ولكن الأمر على ما حكينا.

(٢) (٤/١٠٥).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/١٨٨).

وقال اللالكائي: الصواب قول من قال جعفر بن أبي ثور عن أبي ثور عن أبيه جابر.

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو ثقة مشهور، ولما خرج ابن منده حديثه في «لحوم الإبل» قال: هذا الإسناد صحيح أخرجه الجماعة - إلا البخاري - لجعفر بن أبي ثور.

وقال البيهقي في «المعرفة»[1] : هو حديث صحيح عند أكثر أهل العلم، وإنما لم يخرجه البخاري لاختلاف وقع في اسم جعفر، وقال شعبة عن أبي ثور ابن عكرمة بن جابر أخطأ فيه، وعند الترمذي: أخطأ شعبة، وجعفر رجل مشهور وهو من ولد جابر بن سمرة، روى عنه سماك وابن موهب وأشعث، ومن روى عنه مثل هؤلاء خرج من أن يكون مجهولاً.

وقال الحربي: هو كوفي، والرواية عنه قليلة، ولا أدري كيف نسبته إلى جابر ابن سمرة.

وفي «الكنى» لمسلم[2]، و«العلل»[3] لعبد الله بن أحمد: جابر جده من قبل أمه.

٩٨٥ - (م) جعفر بن حميد القرشي أبو محمد الكوفي.

قال المزي: روى عنه مسلم حديثًا واحدًا، ولم يذكر غيره من أصحاب الكتب خرج له سواه.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين وأسامي مشاهير المحدثين»: روى عنه مسلم حديثين.

وقال الجياني الحافظ في كتابه «مشايخ أبي داود»[4] : جعفر بن حميد الكوفي

---

(١) (٤٥٣/١).

(٢) (ق٨) وليس فيه: جابر جده من قبل أمه.

(٣) (١٠٦/١، ٢١١).

(٤) (ق٢ أ).

يعرف بزنبقة [1]، حدث عنه أبو داود في ابتداء الوحي، قال: ثنا الوليد بن أبي ثور.

٩٨٦ ـ (ع) جعفر بن حَيان أبو الأشهب العطاردي.

قال البخاري [2]: مولاهم، وقال عبد الصمد: ثنا جعفر بن حيان العطاردي الحذاء وما رأيته إلا أعمى.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات» [3] قال: توفي سنة اثنتين وستين ومائة.

وسئل يحيى بن معين [4] عن أبي الأشهب وأبي هلال من أحب إليك؟ فقال: أبو الأشهب ثقة.

وقال أبو حاتم [5]: هو أحب إلي من سلام بن مسكين.

وقال ابن سعد [6]: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال ابن أبي شيبة [7]: وسألته ـ يعني: ابن المديني ـ عن جعفر بن حيان؟ فقال: ثقة ثبت.

وفي كتاب «التلخيص» [8] للحافظ أبي بكر الخطيب عن ابن المديني ثقة ثابت

---

(١) وفي «الألقاب» لابن الفرضي (صـ:٨٢): جعفر بن حميد يلقب بزنبقة، قاله علي ابن سعيد الرازي. اهـ.

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٨٩) ومرضه البخاري بقوله: يقال.

(٣) (٦/ ١٣٩)، ومرضه ابن حبان بقوله: وقد قيل. واعتمد الأول الذي هو خمس وستين ومائة.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٧).

(٥) المصدر السابق.

(٦) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٤).

(٧) السؤالات (٣٦).

(٨) (١/ ٢٣٦)، والمثبت في المطبوع كما في نص السؤالات: ثقة ثبت.

الحديث. قال أبو بكر: وهو معروف الحديث.

وقال أبو عُمر بن عَبْد البر في كتاب «الاستغنا في معرفة الكنى»[(١)] : هو ثقة عندهم.

وفي «كتاب» ابن الجوزي[(٢)] عن يحيى بن معين: ليس بشي، وقال الرازي: ليس به بأس انتهى.

ويشبه أن يكون وهمًا، وأنه تداخلت عليه ترجمة في أخرى، وأن هذا القول لم أره عنهما إلا في ترجمة جعفر بن الحارث، وقد أشبعنا [ق٧٣/ ب] القول في هذا في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح الضعفاء»، وكذا قوله: هو واسطي، ولم أر من ذكره كذلك، وإنما تداخلت عليه ترجمته بالذي بعده، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٣)] ، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وقال أبو جعفر البغدادي: سئل يحيى عن أبي الأشهب فقال: ليس هو من أهل الحديث.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر محمد ابن مسعود يقول: جعفر بن حيان بصري ثقة. وقال ابن صالح: أبو الأشهب ثقة.

وقال سعيد بن عثمان[(٤)] سألت ابن السكن عن أبي الأشهب؟ فقال: ثقة.

---

(١) كتب في حاشية الأصل مواجهة لهذا الموضع: وقال ابن الأثير توفي سنة ثلاث وستين . ولم يشر إلى موضعها ولكن أعاد المصنف ذكر هذا الحرف فيما بعد فاكتفينا بإثباته في موضعه، والله أعلم.

(٢) الضعفاء والمتروكين (٦٦٤).

(٣) (١٦١).

(٤) وهو أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد البربري الأندلسي المعروف بلحية الزبل. انظر ترجمته من «الصلة» (١/ ٢٠٨)، و«السير» (١٧/ ٢٠٥).

وكذا قال ابن نمير.

ونسبه ابن السمعاني[1] جُفْريا، قال: لأنه إنما قيل ولد عام الجُفرة فنسب إليها، وهو ثقة توفي سنة سبعين أو إحدى وسبعين.

وفي «كتاب» ابن الأثير: توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

وذكر المزي أن جعفر روى عن أبي الجوزاء العطاردي، وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا موسى بن إسماعيل قال: كان حماد بن زيد يقول: لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء؛ لأن أبا الجوزاء مات قبل فتنة ابن الأشعث. انتهى كلامه. وكأنه؛ غير جيد لأن البخاري ذكر عنه مسندًا في «تفسير سورة النجم»[2] أنه قال: ثنا أبو الجوزاء، فذكر حديثًا.

ولم ينبه المزي على ما في كتاب «الكمال» من قوله: قال البخاري عن يحيى ابن بكير مات سنة ست وثلاثين ومائة. وهو وهم بغير شك، تداخلت عليه ترجمة في أخري، وبيانه: أن البخاري ذكر في تاريخه «الكبير»[3] و«الأوسط»[4] و «الصغير» أن جعفر بن حيان مات في آخر يوم من شعبان

---

(١) الأنساب (٢/ ٧١)

وكذا حكاه المصنف بنزول، وفاته: أنه في «تاريخ الدوري» بعلو عن أبي الأشهب نفسه فقال (٣٧٦٥): حدثنا يحيى بن معين قال حدثني الأصمعي سمعت أبا الأشهب يقول: أنا جفري ولدت عام الجُفرة، كانت سنة سبعين أو إحدى وسبعين. اهـ.

(٢) الفتح (٨/ ٤٧٨).

وقال أبو داود (س. الآجري: ١٠١٧) أبو الأشهب ولد عام الجُفرة، وأبو الجوزاء قتل في الجماجم. قال أبو عبيد: وعام الجُفرة سنة سبعين من الهجرة، وهي وقعة كانت بين خالد بن عبدالله بن خالد بن أسيد، وأصحاب عبدالله بن الزبير، فظفر به أصحاب عبد الله بن الزبير فأخرجوه من البلد.

(٣) (٢/ ١٨٩).

(٤) (٢/ ١٢٣) حكاه البخاري فيهما عن محمد بن محبوب.

سنة خمس وستين، لم يختلف قوله في واحد من «تواريخه».

وقال في ترجمة جعفر بن ربيعة في كتابيه [1]: قال يحيى بن بكير مات جعفر سنة ست وثلاثين فيشبه أن يكون قد تداخلتا عليه أو نقله من غير معتمد، والله تعالى أعلم.

وأما إنكاره على صاحب «الكمال» ذكره في الرواة عنه سَلم بن زرير، وقال: والمعروف أنه من رفاقه في الرواية عن أبي رجاء العطاردي، فغير منكر أن يكون رفيقه ويروي عنه [ق٧٤/ أ]، فقد عهدنا الشيوخ يروون عن تلاميذهم، فضلاً عن النظراء، اللهم إلا أن يبدي علة غير هذه فيقبل[2].

٩٨٧ـ (د) جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي الواسطي الأعمي.

روى عن: منصور بن زاذان، والعوام بن حوشب، وأشعث بن عبدالملك الحمراني، وعبد الرحمن بن طرفة بن عرفجة، وأبي هاشم الرماني.

روى عنه: إسماعيل بن عياش، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم النبيل، وموسى بن إسماعيل المنقري، ومحمد بن عبدالله

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٩٠).

(٢) وذكره ابن المديني في (علل الحديث) ضمن جماعة ذكر أنهم لم يلقوا أحدًا من الصحابة ـ يعني فتكون روايتهم عن الصحابة مرسلة.

قال العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٥٥): قلت قد أدرك من حياة أنس ـ رضي الله عنه ـ عشرين سنة وكان معه بالبصرة اهـ.

وفي سؤالات الآجري (١٠١٩) سمعت أبا داود يقول: أبو الأشهب ثقة، حدث عنه يحيى .اهـ.

وفي الموضع (١٠٧١) قيل لأبي داود: أبو الأشهب أحب إليك أو المبارك؟ قال: أبو الأشهب بكثير.

وفي الموضع (١٢٩٠): سألت أباداود عن أبي الأشهب وأبي هلال فقال: ما أقربهما. قال: أبو الأشهب جعفر بن حيان. اهـ.

الخزاعي البصري.

ذكره بحشل في «تاريخ واسط»[(١)] .

وذكر الدوري عن يحيى بن معين أنه ليس حديثه بشيء[(٢)] . وفي موضع آخر[(٣)] : ليس هو ثقة.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي[(٤)] : ضعيف .

وقال أبو أحمد الحاكم[(٥)] : ليس بالقوي عندهم.

وفي «تاريخ البخاري»[(٦)] : قال يزيد بن هارون: كان ثقة صدوقًا.

وقال أبو حاتم[(٧)] : شيخ، ليس بحديثه بأس.

وقال أبو زرعة[(٨)] الرازي: لا بأس به عندي.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»[(٩)] جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو ابن الأشهب النخعي من أتباع التابعين ومن ثقات أئمة المسلمين، ولد ببلخ ونشأ بواسة ثم سكن نيسابور، ودخل الشام فأكثر عنه ابن عياش وغيره من الشاميين، ولهم عنه أفراد، وأكثر الأفراد عنه لأهل نيسابور، وقد كان أبوعلي

---

(١) ذكره في مواضع

الأول: (ص١٠٦) باب من روى عن العوام بن حوشب من أهل واسط.

الثاني: (ص: ١٢٥): من روى عن يزيد بن هارون من أهل واسط ممن لم يرو عنه خالد وهشيم سوى المتقدمين فقد ذكرناهم. اهـ.

(٢) (١٩٧٧).

(٣) (٢٣٨٤).

(٤) الضعفاء (١٠٩).

(٥) (جـ١. ق١٩أ)

(٦) (١٨٩/٢).

(٧) الجرح والتعديل (٤٧٦/٢).

(٨) المصدر نفسه.

(٩) انظر المختصر (ص: ١٥).

الحافظ جمع حديثه وقرأه علينا.

وقال أبو حاتم بن حبان[(١)] : هو ثقة ثقة، وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذاك بصري. وهذا من أهل واسط وجميعًا ثقتان.

وقال في كتاب «المجروحين»[(٢)] كان ممن يخطيء في الشيء بعد الشيء ولم يكثر خطؤه حتى صار من المجروحين في الحقيقة، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد وهو من الثقات يغرب ممن نستخير الله تعالى فيه.

وفي «كتاب»[(٣)] أبي جعفر العقيلي: منكر الحديث في حفظه شيء يكتب حديثه، قاله البخاري.

وذكره الساجي وأبو العرب في«جملة الضعفاء».

وقال أبو داود[(٤)] : بلغني عن ابن معين أنه ضعفه.

قيل له: روى عنه إسماعيل بن أبي خالد؟ قال: سمع منه ابن إدريس دلّه أبوه عليه، قال: ذهبت إليه فإذا شيخ فان[(٥)].

---

(١) الثقات (٦/ ١٣٩).

(٢) ١/ ٢١٢.

(٣) الضعفاء الكبير (١/ ١٨٨).

(٤) سؤالات الآجري (٢٢٧)، وتتمة كلامه:و قال يزيد بن هارون: إنه ثقة صدوق.

(٥) هذا وهم قبيح من المصنف؛ إذ أدخل هذا الحرف في ترجمة أبي الأشهب جعفر بن الحارث النخعي، والصواب أنه من ترجمة أبي الأشهب زياد بن زاذان النخعي، فهو الذي يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد وابن إدريس كما في «تاريخ البخاري» وغيره، وهما رجلان ففي «تاريخ الدوري» عقب كلام ابن معين عن جعفر بن الحارث قال له إنسان: فأبو الأشهب الذي يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد؟ فقال يحيى: ليس هذا، ذاك إنسان آخر، وقد سمعت من يسميه وهو نخعي .اهـ.
وفي «كنى» الدولابي (١/ ١٠٩ ـ ١١٠): وقال ابن إدريس كان أبو الأشهب هذا في النخع، وكان يروي عنه إسماعيل بن أبي خالد، فوصفه لي أبي فأتيته فسمعته». اهـ.

=

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بثقة، ثنا يحيي، قال: أبو الأشهب سمع منه يزيد بن هارون، فقال: أبنا جعفر بن الحارث، وكان مسلمًا صدوقًا مرضيًا، رحمه الله تعالى.

وقال أبو بشر الدولابي: منكر الحديث ليس بثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[1] [ق٧٤/ب] ثم أعاد ذكره في «المختلف فيهم» وقال: ينبغي أن يتوقف في أمره حتى تجيء شهادة مُرجحة لأحد جانبي توثيقه أو تجريحه مبينة لقول يحيى أو أحمد بن حنبل.

وقال البخاري منكر الحديث، وقال النسائي ضعيف[2].

قال ابن خلفون في كتاب «المنتقى»، وأبو إسحاق الصريفيني: روى له أبو داود، لم يذكره المزي ولا نبه عليه.

٩٨٨ـ (د ت سي ق) جعفربن خالد بن سارة المخزومي الحجازي.

ذكر الصيريفيني أن أبا عاصم النبيل روى عنه، وروى عن ابن جريج أيضًا عنه.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» في «كتاب الجنائز» عن أبيه ـ وكان صديقًا لعبد الله بن جعفر وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وجعفر بن

= والمصنف لما رأى الآجري قد ساق هذا الحرف عقب الكلام عن أبي الأشهب جعفر ابن الحارث، فظن أن هذه من تلك، ورحم الله الحافظ المزي فقد كان يقظًا ثبتًا لاتروج عليه مثل هذه الأشياء.

(١) (٩١).

(٢) وقال ابن عدي (الكامل: ٢/ ١٣٨): وجعفر بن الحارث قد روى عنه محمد بن يزيد الواسطي بنسخة، وروى عنه يزيد بن هارون وإسماعيل بن عياش بأحاديث صالحة وأحاديث حسان وأرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه، ولم أجد في أحاديثه حديثًا منكرًا .اهـ.

خالد من أكابر مشايخ قريش، وهو كما قال شعبة اكتبوا عن الأشراف فإنهم لا يكذبون.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: جعفر بن خالد ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١]، وكذلك أبو حفص بن شاهين[٢].

وقال أبو علي الطوسي الحافظ في كتاب «الأحكام»، وأبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»، وأبو محمد بن حزم، وأبو بكر البيهقي في «الخلافيات»، وأبو الفضل بن طاهر في كتاب «الذخيرة»: ثقة.

٩٨٩ ـ (ع) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة أو شرحبيل الكندي المصري.

قال أحمد بن صالح المصري: سكن مصر وهو ثقة[٣].

ومما يقوي عندك أن المزي ما ينقل من كتاب غالبًا إلا بوساطة قوله: قال محمد بن سعد: مات جعفر بن ربيعة سنة خمس أو ست وثلاثين و مائة.

ولم يقل ابن سعد هذا ألبتة، وليس في كتاب «الطبقات»[٤] إلا سنة اثنتين وثلاثين على هذا تواردت نسخ كتابه، وعلى تقدير أن لوكان كذلك، فقد أغفل منه الغاية العظمى التي كتابه محتاج إليها أكثر من أمر الوفاة؛ لأنه نقل وفاته عن غيره بنحو ما نقل عنه وهي قول: حليف بني زهرة وكان ثقة.

وذكر المزي روايته عن الزهري المشعره بالاتصال عنده[٥]، وفي «كتاب»

---

(١) (٦/ ١٣٤).

(٢) (١٥٨).

(٣) (٢١٩).

(٤) (٧/ ٥١٤).

(٥) سبق الرد على هذه الدعوى وبيان أنها محض اختلاق من المصنف، إذ لم يصرح المزي بالتزام هذا في كتابه.

الآجري[1]: سمع أبا داود يقول جعفر بن ربيعة لم يسمع من الزهري.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، قال: توفي بعد سنة ثلاث وثلاثين عند دخول المسودة مصر. وخرج حديثه في «صحيحه».

وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام أنه توفي سنة [ق٧٥/أ] خمس وثلاثين، وكذا قاله عبد الباقي بن قانع.

وقال الساجي: اختلفوا فيه.

وقال الإمام أحمد: ثقة ثقة.

وقال ابن صالح: ثقة.

وقال الصدفي: ثنا أحمد بن خالد، قال: سمعت ابن وضاح يقول: سألت أحمد بن سعد - يعني ابن عبد الحكم - عن جعفر بن ربيعة؟ فقال: كان من خيار أهل مصر.

وفي «كتاب» الساجي: قال يحيى بن معين: جعفر بن ربيعة ليس بشيء ضعيف.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3].

وقال ابن يونس: دخل على عبيد الله بن الحَبْحابي عامل مصر، فقال له: ممن أنت يا أبا شرحبيل؟ فقال: نحن بنو الغوث بن مر أخي تميم بن مر. قال المزي - ومن ضبط المهندس وقرأته على الشيخ محمد -: قال أحمد: كان شيخنا من أصحاب الحديث ثقة.

كذا ضبط المزي استظهارًا وهو غلط؛ إنما فيه: كان شيخًا، والله تعالى أعلم.

وهذه عبارة الناس في الموثق وغيره، ولا سيما وليس شيخًا لأحمد، فكان يحتمل.

---

(١) السؤالات (١٥١٦).

(٢) (٦/ ١٣٢).

(٣) (١٥٥).

وقال الطحاوي: لا نعلم له من أبي سلمة بن عبد الرحمن سماعًا، وفي «تاريخ»[(١)] البخاري قال لنا أبو صالح: ثنا يحيى ثنا أيوب عن جعفر بن ربيعة عن العلاء بن جارية وأبي سلمة.

٩٩٠ـ (ق) جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي، نزيل البصرة.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»[(٢)]: تركوه. وقال في «الأوسط»[(٣)] ـ وذكره في فصل من مات بين الأربعين ومائة إلى الخمسين: أدركه وكيع ثم تركه.

وقال علي بن المديني: ضعفه يحيى جداً.

وقال محمد بن الجارود: ضعيف.

وذكره البرقي في طبقة من ترك حديثه.

وقال الساجي: كان رجلاً صالحًا يهم في الحديث، لا يحتج به في الأحكام لغفلته، وتحتمل الرواية عنه في الأدب والزهد لفضله.

وذكره العقيلي[(٤)] وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الآجري[(٥)]: سألت أبا داود عنه فقال: من خيار الناس ولكن لا أكتب حديثه.

وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «التحقيق»: أجمعوا على أنه متروك.

وقال في كتاب «الضعفاء»: قال البخاري وأبو الفتح الأزدي: متروك. وكذا قاله علي بن الجنيد وأبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(٦)].

---

(١) (٢/ ١٩٠) وهو ليس صريحًا في السماع.

(٢) (٢/ ١٩٢).

(٣) (٢/ ٨٣).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ١٨٢).

(٥) (السؤالات ـ٧٣٣).

(٦) (٦٦٦).

قال أبو حاتم بن حبان[1] : يروي عن القاسم وغيره أشـياء كأنها موضوعة، وكان ممن غلب عليه التقشف حتى صار وهمه شبيهًا بالوضع، تركه أحمد بن حنبل ويحيى بـن معين، سمعت عمر بن محمد: سمعـت محمد بن حريث البخاري يقول: سمـعت هانيء بن النضر يقول: سألت عـلي بن المديني عن جعفر بن الزبير؟ فقال: استغفر ربك.

قال أبو حاتم: روى جعـفر بن الزبير [ق٧٥/ب] عن القاسـم عن أبي أمامة نُسخة موضوعة أكثر من مائة حديث، روى عنه المكي بن إبراهيم.

ولما ذكره ابـن شاهين في «جـملة الضـعفاء»[2] قال: كان شـعبة يحـلف أنه كذاب.

وقال يعقوب بن سفيان[3] : ضعيف متروك مهجور.

٩٩١ـ (ل ت ص) جعفر بن زياد الأحمر أبو عبد الله الكوفي.

وقال أبو زكريا يحيى الساجي: ثقة، وقد روى مناكير.

وفي «العلل»[4] لعبـد الله بن أحمد عـن أبيه قد روى عنـه عبد الرحـمن بن مهدي ووكيع، وكان يتشيع.

وذكره أبو الفتح الأزدي ـ فـيما ذكره ابن خلفون في كتـاب «الثقات» ـ فقال: مائل عن القصد فيه تحامل وشيعيَّة غالـية وحديثه مُستقيم، وهو مولى مزاحم ابن زفر من تيم الرباب، وكان له ابن يقال له: علي يحسن الحديث ثقة.

وقال ابن صالح: ثقة، كان فيه تشيع، وكان متعبدًا.

وكناه ابن الأثير: أبا شيبة.

(١) (١/ ٢١٢).

(٢) (٩٠).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٩).

(٤) (٢/ ١٦٠).

وقال أبو زرعة ـ فيما ذكره البرذعي ـ بيده لما سئل عنه، فلم يثبته ولم يُضعّفه[1].

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: فيه شيعية متجاوزة، وقد كتبت حديثه على ما فيه.

وقال الخطيب[2]: وقول السعْدي فيه: مائل عن الطريق ـ يعني ـ في مذهبه، وما نسب إليه من التشيع.

وذكره العقيلي[3] وأبو القاسم البلخي والتميمي والبرقي في «جملة الضعفاء».

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة.

وقال أبو الحسن الكوفي: ثقة كوفي.

وزكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4].

وقال ابن حبان[5]: كثير الرواية عن الضعفاء وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يُعتبر به.

وقال ابن قانع: توفي سنة خمس وستين ومائة، وكان زيديًا.

وقال يعقوب بن سفيان[6]: كوفي ثقة.

---

(١) هذا الحرف حكاه الخطيب في «تاريخه» عن ابن معين ـ رواية الدارمي عنه ـ ولم أره في مطبوعة «سؤالات البرذعي» لأبي زرعة.

(٢) (١٥١/٧)، وانظر أحوال الرجال (٥٢).

(٣) «الضعفاء الكبير»: (١٨٦/١).

(٤) (١٥٦).

(٥) «المجروحين»: (٢١٤/١).

(٦) «المعرفة والتاريخ»: (١٣٣/٣).

٩٩٢ ـ (د) جعفر بن سعد بن سمرة أبو محمد الفزاري السَمُري.

قال أبو محمد بن حزم، وأبو الحسن بن القطان ـ لما ذكرا له حديثًا في الزكاة ـ : هو وابن عمه خُبَيْبًا مجهولان.

وقال ابن عبد البر: ليس بالقوي.

وذكره [ق٧٦/أ] أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١].

٩٩٣ ـ (بخ) جعفر بن سليمان الضُبَعي البصري.

قال ابن القطان: مختلف فيه.

وقال الخطيب الحافظ: أنبا محمد بن عبد الواحد والمتجالي قالا: ثنا إسماعيل بن محمد الوراق ثنا محمد بن يونس قال: قال أبو الأشعث ـ يعني أحمد بن المقدام العجلي ـ : كنت قد كتبت عن جعفر بن سليمان وعبدالوارث بن سعيد، فكنا يومًا في مجلس يزيد بن زريع فأقبل علينا فقال: بلغني أن جماعة منكم يأتون جعفر بن سليمان وعبد الوارث فمن كتب عنهما فلا يقربن مجلسي، إن جعفرًا رافضي وعبد الوارث مُعتزلي، وما رأيت التنوريَّ أتى جمعة قط. (*).

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[٢]: جعفر بن سليمان الضُبَعي كان يبغض الشيخين، ثنا الحسن بن سفيان ثنا إسحاق بن أبي كامل ثنا جرير ابن يزيد بن

---

(١) (٦/ ١٣٧).

(*) آخر الجزء الخامس عشر من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمدلله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وإله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في السادس عشر بقية ترجمة جعفر. [ق٧٦/ب]

(٢) الثقات (٦/ ١٤٠).

هارون بين يدي أبيه، قال: بعثني أبي إلى جعفر، فقلت: بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر. قال: أما السب فلا ولكن البغض ما شئت، فإذا هو رافضي مثل الحمار.

قال أبو حاتم: كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان يتنتحل الميل إلي أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها أن الاحتجاج بخبره جائز، فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره، ولهذه العلة ما تركوا حديث جماعة ممن كانوا ينتحلون البدع ويدعون إليها وإن كانوا ثقات، واحتجوا بأقوام ثقات انتحالهم كانتحالهم سواء غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون، وانتحال العبد بينه وبين ربه إن شاء عذبه وإن شاء عفا عنه. وعلينا بقبول الروايات عنهم إذا كانوا ثقات على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا المقدمي ثنا جعفر بن سليمان، قال: كنت إذا وجدت قسوة من قلبي أتيت محمد بن واسع فنظرت في وجهه.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السلف، وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق فأما الحديث، فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر.

وقال ابن سعد: كان ثقة وربما ضُعف، وكان يتشيع.

كذا هو في نسختي وهي صحيحة، والذي نقله [ق٧٨/أ] عنه المزي: وبه ضعف[1]. لم أره ولا أستبعده فيُنظر، وغالب الظن أن المزي إنما

(١) وهو المثبت في مطبوعة «الطبقات» من رواية ابن فهم.

نقله من كتاب «الكمال».

وذكره أبو بشر الدولابـي وأبو جعفر [1] العُقيلي في «جملة الضعفاء»، زيد: بصري نسبه إلى الرفض.

وفي «كـتاب» أبي العـرب قال أحمد بـن محمد بـن زياد: سمعـت أبا داود سمعت إسحاق بن إبراهيم يحدث أحمد بن حنبل قال: ما أعلم أني جلست مجلسًا عند حماد بن زيد إلا نهى فيـه عن: جعفر بن سليمان وعبد الوارث، قال أبو العرب: جعفر للتشيع، وعبدالوارث للقدر.

وهو خلاف ما ذكره المزي: كان حماد بن زيد لا ينهى عنه، والله أعلم.

وقال السعدي[2]: روى أحاديث مناكير، وهو ثقة متماسك وكان لا يكتب.

وفي كتاب ابن البـرقي: قيل ليحيى بن معين: إن يحـيى كان لا يروى عنه، فقال: كان ابن مهدي يروي عنه فما يسوي قول يحيى فيه شيئًا؟، رأيته يثبته. وقال أبو الحسن [3] الكوفي: ثقة.

وقال الدوري: كان جعفر إذا ذكر معاوية شتمه وإذا ذكر علي قعد يبكي.

وقال يزيد بن هارون: كان جعفر من الخائفين، وكان يتشيع، وكان ثقة حديثه حديث الخائفين.

وقال ابن أبي شـيبة[4]: و سألتـه - يعني عـلي بن المديـني - عن جعـفر بن سليمان؟ فقال: هو ثقة عندنا.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ١٨٨).

(٢) أحوال الرجال (١٧٣).

(٣) (٢٢١).

(٤) السؤالات (١٤).

وفي موضع آخر: أكثر عن ثابت وبقية أحاديثه مناكير، وقال حماد بن زيد: كان جعفر يطلب الحديث لنفسه لم يكن يطلبه للناس.

وقال السمعاني: كان ثقة متقنًا وكان يبغض الشيخين.

وقال الساجي: لم يسب الشيخين قط.

وقال عبد الرازق بن همام: كان فاضلاً.

وخالف هؤلاء جميعهم الحاكم النيسابوري فذكره «فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه في الشواهد»، بقوله: والذي عندنا أنه صدوق، وإنما أُتي من النَصْب كان يبوح بأن طليق قالوذ أحبّ إلى من علي بن أبي طالب. فينظر، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(١)] و «الضعفاء» [(٢)] وقال في «المختلف فيهم»: إنما تكلم فيه لعلة المذهب، وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله: [ق٧٨/ ب] جعفر بن سليمان ضعيف.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: في بعض حديثه منكر.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة قال: عبيد الله بن عمر لما ثنا جعفر بحديث «الحورية» سال من عينيه دموع، فلما قال في الحديث: «يا خيل الله اركبي». تشنج حتى خشينا أن نفسه ستذهب.

٩٩٤ـ (سي) جعفر بن أبي طالب أبو عبدالله رضي الله عنه.

قال أبو أحمد العسكري: أسلم بمكة بعد علي بقليل، ويقال: إن أبا طالب رأى النبي ﷺ وعليًا يصليان فقال لجعفر: صل جناح ابن عمك، وله

(١) (١٥٠).

(٢) (٦٦٨).

فيه شعر انتهى.

الشعر الذي أشار إليه أنشده أبو هفان في ديوان أبي طالب في شأن جعفر لما أمره بالصلاة:

إن عليًا وجعفراً بفتى عند احتدام الأمور والكرب

أراهما عرضتا اللقاء إذا ساميت أو انتمى إلى حسب

وأنشد له أيضًا في ذلك: -

والله لا أخذل النبي ولا يخذله من بنيَّ ذو حسب

إن عليًا وجعفراً ثقة وعصمة في النوائب

لا تبعدا وانصرا ابن عمكما أخي لأمي من بينهم وأبي

قال العسكري: ويقال أسلم بعد أحد وثلاثين إنسانًا، كان هو الثاني والثلاثين، وكان رسول الله ﷺ يسميه أبا المساكين، وكذا ذكره أبو عيسى الترمذي في «جامعه».

قال أبو أحمد: واستشهد يوم مؤتة سنة سبع، وهو أول من عَرقب فرسه في سبيل الله تعالى، وضرب في مقدمه أربعًا وخمسين ضربة بالسيف، وكان يشبه رسول الله ﷺ في خَلْقه وخُلقه رضي الله عنه وفي «ربيع الأبرار» قال جعفر لأبيه: يا أبت إني لأستحي أن أُطعم طعامًا وجيراني لا يقدرون على شراءه فقال له أبوه: إني لأرجوا أن يكون منك خلف من عبد المطلب.

وفي كتاب «النسب» للشريف أبي القاسم المعروف بابن خداع:

يكنى أبا محمد وقيل أبو عبد الله وكان مولده بعد الفيل بعشرين سنة، وأدركه الإسلام وهو رجل.

وفي «كتاب» البزار: قال رسول الله ﷺ: «علي أصلي وجعفر فرعي».
وقال: لا نعلمه روي عن النبي ﷺ متصلاً إلا من هذا الوجه ولانعلم به [ق٧٩/ أ] إلا هذا الإسناد.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال أبو هريرة: ما من ذات نطاق أحب إلي أن تكون أمي من أم ولدته ـ يعني ـ جعفراً.

وقال الطبري: أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم.

وفي «سير» ابن إسحاق: آخا رسول الله ﷺ بين جعفر ومعاذ بن جبل. وضعف ذلك الواقدي وقال: المؤاخاة كانت قبل بدر، وفي بدر نزلت آية الميراث وانقطعت المؤاخاة وجعفر إذ ذاك بالحبشة.

وفي «الطبقات»[1]: الجناحان اللذان في الجنه له من ياقوت، وقال رسول الله: «رأيت جعفراً ملكًا يطير في الجنة تدمي قادمتاه، ورأيت زيد دون ذلك، فقلت: ما أظن أن زيدًا دون جعفر، فأتاه جبريل فقال: إن زيداً ليس دون جعفر ولكنا فضلناه لقرابته منك»[2].

وقال رسول الله ﷺ لامرأته: «تسلي ثلاثًا ثم اصنعي ما شئت».

قال محمد بن عمر: وأطعم رسول الله ﷺ جعفراً بخيبر خمسين وسقًا من تمر في كل سنة.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: ولد لجعفر عبد الله وعون ومحمد، لم يولد له إلا هؤلاء الثلاثة.

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في «طبقة البدريين» ذكر عن: جعفر بن محمد

---

(١) «الطبقات الكبرى (٤/ ٣٤ ـ ٤١).
(٢) وإسناده تالف.

عن أبيه أن النبي ﷺ ضرب لجعفر بن أبي طالب سهمه وأجره ببدر.

٩٩٥ ـ (ع) جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي المدني.

ذكر المزي أنه روى عن أنس، وأبى ذلك ابن حبان فقال: ـ لما ذكره في الثقات[١] ـ : روى عن أنس إن كان حفظه أبو بكر الحنفي.

وقال مسلم في «الطبقة الثانية من أهل المدينة»[٢] : هو الد عبد الحميد.

وقال البخاري في «التاريخ»[٣] رأى أنسًا.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي ـ في بعض النسخ المعتمدة من كتاب «الجرح والتعديل» ـ : جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري مدني ثقة.

وفي قول المزي: وقيل إن رافع بن سنان جده لأمه. نظر، لأني لم أر أحدًا خالف ذلك حتى ذكره بلفظ وقيل، والذي رأيت أن ابن يونس لما ذكره لم يزد على: جعفر بن عبد الله بن الحكم، قال: وروى عنه حميد بن مخراق.

وقول أبي حاتم الرازي[٤] الذي حكاه عنه ابنه: جعفر بن عبد الله ابن الحكم [ق٧٩/ب]، ابن رافع بن سنان الأنصاري الأوسي، ورافع ابن سنان هو جده لأمه، ولم أر من ذكر هذه اللفظة غيره، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٦/ ١٣٥) كذا في أتباع التابعين، وسبق أن ذكره في طبقة التابعين (٤/ ١٠٦) وذكر له حديثًا من طريق أبي بكر الحنفي عنه أنه سمع أنس بن مالك، والله أعلم.

(٢) «الطبقات»: (١٠٤٨).

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ١٩٥).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٢).

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في مشايخه علباء بن أحمر ، ولم يتبين من أين سرى له هذا الوهم والذي أظنه سوى ذلك له من اللالكائي، فإنه ذكر ذلك، والله أعلم.

٩٩٦ـ (د) جعفر بن عبد الواحد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب من ساكني بغداد وأصله بصري.

خرج إلى الثغر قاضياً فمات به سنة ثمان وستين ومائتين وكان ثقة. روى عنه أبو داود، فيما ذكره أبو علي الجياني[1] ومسلمة، ولم يذكره المزي.

٩٩٧ ـ (خ م ت س ق) جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[2]: أمه نخيلة بنت عُبيده بن الحارث بن عبد المطلب، مات في ولاية الوليد بن عبد الملك سنة خمس وتسعين. وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ البخاري»[3] : هو والد عمرو بن جعفر وجد جعفر بن عمرو.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

٩٩٨ ـ (م د تم س ق) جعفر بن عمرو بن حُريث المخزومي الكوفي.

ذكره ابن حبان[4] وابن خلفون في جملة الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

---

(١) (ق: ٢).

(٢) (٤/ ١٠٤).

(٣) (٢/ ١٩٣).

(٤) (٤/ ١٠٦).

٩٩٩ـ (ع) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُريث.

ذكره البستي في «جملة الثقات»(١) ، وقال: مات منصرفًا من الحج سنة سبع في رجب أو شعبان وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: وثقه ابن صالح وابن وضاح، زاد ابن صالح: وكان رجلاً صالحًا صاحب سنة وتعبد، وكان أصم وليس بشديد الصمم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» أيضًا.

وقال عبد الباقي بن قانع في كتاب «الوفيات»: هو ثقة وقال أبو موسى المديني في كتاب «التابعين»: روى عن جماعة جلة من التابعين.

١٠٠٠ـ (س ق) جعفر بن عياض يروي عن أبي هريرة.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٢)، وخرج حديثه في الاستعاذة في «صحيحه»(٣)، وكذلك أبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

وقال الحافظ أبو علي الطوسي ـ لما خرج حديثه ـ : معروف في المدنيين.

وفي كتاب «العلل»(٤) لعبد الله بن أحمد: سألت أبي عن جعفر بن عياض، فقال: لا أذكره.

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء» .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنه لا يعرف والله يغفر لنا وله، وزعم الصريفيني أن الترمذي روى له أيضًا. [ق٨٠/أ].

---

(١) (١٤١/٦).

(٢) (١٠٥/٤).

(٣) (١٠٠٣).

(٤) (٢٦٦/١).

١٠٠١ ـ (ع) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المدني الصادق.

ذكره البستي في «جملة الثقات»[(١)] وقال: كان من سادات أهل البيت فقهًا وعلمًا وفضلاً، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرَّضَ القول فيه من مرَّض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من حديث الثقات عنه مثل: ابن جريج والثوري ومالك وشعبة وابن عيينة ووهب بن خالد وذويهم فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ولا من حديث أبيه ولا من حديث جده ومن المحال أن يلصق به ما جنت يدا غيره.

وفي كتاب أبي الشيخ ابن حيان المسمى «بالأقران»: روى جعفر بن محمد عن سفيان بن سعيد الثوري.

وفي كتاب «المقالات» لأبي المُظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني: الناووسية يزعمون أن جعفر بن محمد لم يمت وأنه المهدي المنتظر، وجماعة من السبائية يوافقونهم في هذا القول، ويزعمون أنه كان يعلم كل ما يحتاج إلى شيء من دين أو دنيا عقلي أو شرعي ويقلدونه في جملة أبواب الدين، حتى لو سئل واحد منهم عن جواز الرؤبة على الله تعالى أو غيره مما يناسبه؟ كان جوابه أن يقول: فيه يقول جعفر.

قال أبو المظفر: وقد كذبوا على ذلك السيد الصادق.

وفي «كتاب» ابن عساكر: لما قيل له: إن حكيمًا الكلبي ينشد الناس بالكوفة هجاءكم. قال وما قال؟ قال: قال:

صلبنا لكم زيدًا أعلى جذع نخلة ... ولم ير زيدًا بأعلى النخل يُصلب

وقسيم لعثمان عليًا سفاحه ... عثمان خير من علي وأطيب.

---

(١) (٦/ ١٣١).

رفع يديه وهما ينتفضان إلى السماء، وقال: اللهم إن كان كاذبًا فسلط عليه كلبًا من كلابك. قال: فخرج حكيم من الكوفة فأدلج فافترسه الأسد، وأكله، فلما جاء جعفر البشير خرَّ ساجدًا، وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده.

وقال الساجي: كان جعفر بن محمد صدوقًا مأمونًا إذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم، وإذا حدث عنه من دونهم اضطرب حديثه.

سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن جعفر بشيء، ولا عن غيره عنه بشيء قط، وسمعت يحيى يحدث عنه.

وسمعت بندارًا يقول: خط عبد الرحمن بن مهدي على حديث نيف وثمانين شيخًا روى عنهم الثوري منهم جعفر بن محمد، وقال: جعفر بن محمد يقول مرة عن أبيه ومرة عن آبائه.

قال أبو يحيى: وبلغني عن ابن معين أو ابن سعيد أنه قيل له: يقدم مجالدًا على جعفر بن محمد؟ فقال: كان جعفر أوثق من مجالد، ومن أين كان له أحاديث جعفر بن محمد، حديث جعفر مستقيم صحيح إذا حدث عنه [ق٨٠/ب] الثقات، وإذا حدث عنه حماد بن عيسى ومغيث كاتبه فلا.

قال أبو يحيى: وقال يحيى بن سعيد: لولا جيراني هؤلاء النوفليين أخافهم ما حدثت عنه.

قال أبو يحيى: ومغيث وعلي بن أبي علي اللهبي ونظراؤهما إنما كان جعفر يؤتى من قبلهم.

وروى عن يحيى بن معين قال: يتحدث الناس ـ والله أعلم ـ أن جعفر لما دخل على المنصور هو وعبد الله بن حسن بن حسن سأل عبد الله عن ابنه فقال: ما أدري أين هو؟. فأقبل جعفر على أبي جعفر فقال: هذا يزعم أنه مثل أبي قحافة وَلِيَّ ابنهُ وهو حي، فأكرم أبو جعفر جعفر بن محمد وحبس عبد الله بن حسن.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة ـ سئل عنه ـ:

بمثل جعفر يسئل عنه؟ وهو ثقة إذا روى عنه الثقات.

وقال يحيى بن معين: ثقة مأمون.

وقال العلامة أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»: كان إمام هدى وعلمًا من أعلام الدين، وكان أكثر كلامه حكم.

وقال النسائي في كتاب«الجرح والتعديل»: ثقة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[1]: حدثني عياش بن المغيرة قال: ولد ـ يعني جعفرا ـ سنة الجحاف سنة ثمانين، حدثني عبد الله بن أبي الأسود عن يحيى ابن سعيد: كان جعفر إذا أخذت منه العفو لم يكن به بأس، وإذا حملته حمل على نفسه.

وفي «كتاب» المزي: وقال الجعابي رأيت بعض من صنف يذكر أن جعفر ولد سنة ثمانين، قال المزي: وكذا قاله ابن منجويه واللالكائي أن مولده سنة ثمانين. انتهى.

وهذا قصور من الجعابي ومن بعده، يكون الشيء موجودًا عند البخاري ويذكر من عند غيره تخمينًا لا يقينا الحمد لله على العافية.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان كثير الحديث ولا يحتج به ويستضعف، سئل مرة: سمعت هذه الأحاديث التي تروي عن أبيك منه؟ فقال: نعم. وسئل مرة أخرى عن مثل ذلك فقال: إنما وجدتها في كتبه. توفي بالمدينة وهو ابن إحدى وسبعين سنة.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: لما خرج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة هرب [ق/ ٨١]جعفر إلى ماله بالفرع، فلم يزل هناك مقيمًا متنحيًا عما كانوا فيه حتى قتل محمد بن عبد الله واطمئن الناس وأمنوا، رجع فلم يزل بالمدينة حتى توفي سنة سبع أو ثمان وأربعين في خلافة أبي جعفر، وهو

(١) (٢/ ١٩٨ ـ ١٩٩).

يومئذ ابن إحدى وسبعين.

وفي «كتاب» الساجي: قال سفيان بن عيينة: أربعة من قريش لا نعتمد على حديثهم: ابن عقيل، وعاصم بن عبيد الله ،وجعفر بن محمد، وعلي بن زيد ابن جدعان[1] .

وذكر مصعب الزبيري عن مالك قال: اختلفت إلى جعفر زمانًا فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال: إما مصلي، وإما صائم، وإما يقرأ القرآن، وما رأيته يحدث عن رسول الله ﷺ إلا على طهارة، وكان لايتكلم فيما لا يعنيه، وكان من العلماء العباد الزهاد الذي يخشون الله، ولقد حججت معه سنة فلما أتى الشجرة أحرم، فكلما أراد أن يهل يُغشى عليه، فقلت له: لا بد لك من ذلك، وكان يكرمني وينبسط إليّ، فقال: يابن أبي عامر أخشى أن أقول: لبيك اللهم لبيك فيقول: لا لبيك ولا سعديك.

قال مالك: ولقد أحرم جده علي بن حسين، فلما أراد أن يقول: لبيك اللهم لبيك أو قالها غشي عليه، وسقط من ناقته فهشم وجهه.

وقال البيهقي من كتاب «السنن والآثار»: وجعفر ممن عرفت حاله وثقته وشهرته بالعلم والدين.

وفي «كتاب الزبير» بن أبي بكر: وَلَدُ جعفر بن محمد: إسماعيل، وعبدالله، وموسى، وإسحاق، ومحمد، وعلي، وجعفر، والعباس بنو جعفر بن محمد، رضي الله تعالى عنهم.

ولو أردنا أن نذكر من كلام جعفر وحلمه وفتياه أكثر مما ذكره المزي لوجدنا جماعة ممن ينسب إلى أهل البيت قد صنفت في ذلك مصنفات عدة مثل: ابن النعمان، ونصر الكاتب، وشبههما، ولكنا ما نذكر إلا ما أصلناه قبل من

(١) وهذه زلقة ـ إن صحت عن ابن عيينة، فبين الساجي وبينه مفاوز ـ بل أجمع أئمة الشأن أن جعفر أوثق من كل هؤلاء بمراحل؛ وما التفتوا إلى هذه الأقوال. والله أعلم.

مدحة للشخص أو ذم.

[(1)]١٠٠٢ـ جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي.

بثاء مثلثة وعين مهملة، كذا ألفيته مضبوطًا باللفظ بخط ابن سيد الناس[(2)].

وفي كتاب المزي مضبوطًا، بخط المهندس وغيره، بالغين المعجمة[(3)]، فينظر والله تعالى أعلم.

مات سنة نيف وأربعين ومائتين، كذا هو في كتاب الصريفني. [ق٨١/ب].

١٠٠٣ ـ (ت) جعفر بن محمد بن الفضل أبو الفَضْل الرسعني.

قال أبو إسحاق الصريفيني: قال فيه النسائي: صالح.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولم يذكر المزي أن النسائي روى عنه ولا له، ويشبه أن يكون غير جيد؛ لأنه ثابت في «مشيخته»، وعندصاحب «الزهرة»، والصريفيني، وصاحب «النبل»[(4)]، فينظر، والله تعالى أعلم.

١٠٠٤ـ جعفر بن محمد بن الهذيل بن بنت أبي أسامة.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي صاحب حديث، كيس توفي بالكوفة.

---

(١) كذا لم يرقم عليه، ورمز له المزي بعلامة الترمذي كذا في صدر الترجمة وأشار في ثناياها إلى علامة النسائي في «اليوم والليلة» (سي)، وفي التقريب والتهذيب رقم له (د ت س)، والله أعلم.

(٢) وكذا قيده الذهبي في «المشتبه» وتبعه ابن ناصر الدين في «التوضيح»، وابن حجر في «التهذيب»، والله أعلم.

(٣) المثبت في المطبوع بالعين المهملة. والله أعلم.

(٤) (٢١٥).

ولما ذكرها الخلال في «أصحاب أحمد» مدحه وقال: كان عنده عن أبي عبدالله مسائل صالحة، وكناه أبا عبدالله[1].

١٠٠٥ـ (صد) جَعْفر بن محمود بن عَبْد الله بن محمد بن مَسْلمة، الأنصاري المدني.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[2].

١٠٠٦ ـ (د س ق) ـ جَعفر بن مُسافر بن إبراهيم التنيسي، أبو صالح الهذلي مولاهم.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بتنيس من أرض مصر، وهو ثقة، وقد أدركت ابنه، وحدثني عن أبيه، وبنحوه ذكره أبو علي الجياني الحافظ[3].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

١٠٠٧ ـ (قد) جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام الأسدي الحجازي.

يروي عن: عروة بن الزبير، روى عنه: الزبير بن عبدالله، وهو أخو مصعب بن الزبير. قاله ابن حبان في «الثقات»[4] لما ذكره فيهم، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين على عادته أنه لا يدري من هو.

---

(١) انظر «طبقات الحنابلة» (١/ ١٢٦).

(٢) (٤/ ١٠٧).

(٣) شيوخ أبي داود «ق: ١٣».

(٤) (٤/ ١٠٥).

وكذا هو لفظ «الثقات»: أخو مصعب بن الزبير. ولم يتنبه المصنف إلى أنه خطأ، وصوابه: أخو عمر أو عمرو بن مصعب بن الزبير كما في «التاريخ الكبير» وأشار إليه محقق «الثقات»، والله أعلم.

١٠٠٨ ـ (س) جعفر بن المطلب بن أبي وداعة، السهمي المدني.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] وكناه أبا كثير، وقال: روى عنه عبدالعزيز بن رفيع، وقد روى ابن جريج عن ابنه سعيد بن جعفر، وابن أخيه سعيد بن كثير.

وفي «تاريخ البخاري»[٢]: روى ابن جريج عن ابن جعفر، وسعيد بن كثير عن جعفر يعني ابن كثير المكي.

١٠٠٩ ـ (بخ د ت س فق) جعفر بن أبي المغيرة القمي الخزاعي.

خرج ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وفي «كتاب الصريفيني»: قال ابن منده: ليس بقوي في سعيد بن جبير[٣].

وذكر ابن حبان في «جملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن شاهين[٥]، وقال: قال أحمد: هو ثقة، وهو جعفر المصوّر.

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ أصبهان»[٦]: اسم أبي المغيرة دينار.

---

(١) (٤/١٠٥).

(٢) (٢/١٩٩).

(٣) أخطأ عليه في جملة من الأحاديث منها:

«أولياء الله الذين إذا رؤُوا ذكر الله» رفعه والصواب فيه مرسل انظر «السلسلة الصحيحة» (١٧٣٣).

وحديث «وقع في نفس موسى»: هل ينام الله تعالى ذكره؟ ـ الحديث انظر «السلسلة الضعيفة» (١٠٣٤). وغير ذلك والله أعلم.

(٤) (٦/١٣٤).

(٥) (١٦٠).

(٦) (١/٢٤١).

١٠١٠ ـ (٤) جعفر بن ميمون التميمي الأنماطي.

لما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» نسبه عبديًا ـ يعني بطنًا من تميم ـ، وقال: هو من ثقات البصريين، حدث عنه يحيى بن سعيد، ولا يحدث يحيى إلا عن الثقات.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[(١)]، وكذلك ابن شاهين[(٢)].

وفي «سؤالات أبي داود»[(٣)] قال: سمعت يحيى يضعفه.

وفي كتاب العقيلي:[(٤)] قال أحمد بن حنبل: أخشى أن يكون ضعيف الحديث.

[ق١٠١/أ] وقال البخاري ليس بشيء[(٥)].

وقال أبو الحسن الكوفي: بصري ثقة.

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بثقة.

ونسبه ابن خلفون في «كتاب الثقات»: خزاعيًا.

---

(١) (٦/ ١٣٥).

(٢) (١٥٧).

(٣) (٧٠٠) وفيه ـ أيضًا ـ (٩٧٨): وسمعت أبا داود يقول: قد حدث يحيى ـ أي القطان ـ عن مشايخ ضعاف على نقده للرجال أجلح ومجالد، وجعفر بن ميمون صاحب الأنماط.

(٤) «الضعفاء الكبير»(١/ ١٨٩).

(٥) وهذا الحرف غريب من عبارات البخاري، ولا أدري من أين نقله المصنف، فلم أره في «تواريخ» البخاري، أو كتب الضعفاء التي تهتم بنقل عباراته «كالكامل» و «الضعفاء الكبير» ونحوها، والله أعلم.

وذكره يعقوب[1] في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنا نسمع أصحابنا يضعفونهم».

١٠١١ ـ (دق) جعفر بن يحيى بن ثوبان حجازي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «كتاب البخاري»[3]: القواس.

وقال أبو الحسن بن القطان: مجهول الحال.

١٠١٢ ـ (س) جُعَيْل بن زياد، ويقال: ابن ضمرة، الأشجعي كوفي.

في «كتاب» أبي نعيم: جِعَال، وفي «كتاب» ابن ماكولا[4]: جميل، قال: وهو تصحيف.

وقال أبو عمر[5]: حديثه في أعلام النبوة حسن.

وقال أبو صالح المؤذن، وأبو أحمد العسكري، وأبو الفتح الأزدي[6]: تفرد عنه بالرواية عبدالله بن أبي الجعد.

وقال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث ـ يعني كنت مع النبي في بعض غزواته.

---

(١) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ٤٠).

(٢) ترجمه في طبقة «أتباع التابعين» (٦/ ١٣٨)، وأعاد ذكره في طبقة «تبع أتباع التابعين» (٨/ ١٦٠).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٠٢).

(٤) «الإكمال»: (٢/ ١٠٦).

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٦).

(٦) «المخزون»: (٣٧).

وزعم البرديجي[1] : أنه في الصحابة فرد. وليس جيدًا، استدركناه عليه قديمًا لذكر أبي عمر أيضًا جعيل بن سراقة الضمري في «الصحابة».

❑ ❑ ❑

(١) «طبقات الأسماء المفردة» (٤٠) .

من اسمه جُمْعه وجُمْهان
وجُمَيْع وجَمِيل

١٠١٣ ـ (خ) جُمْعة، واسمه يحيى بن عَبْدالله بن زياد السُّلَمي أبو بكر البَلْخيُّ.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وقال ابن عساكر[١] : مات يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين.

وفي كتاب «الزهرة»: توفي سنة ثلاث وعشرين، وروى عنه البخاري حديثًا واحدًا.

وفي «كتاب»[٢] الكلاباذي: [ق ٨٢/ب] مات يوم الإثنين لخمس بقين من جمادى الآخرة، وصلى عليه إبراهيم بن يوسف.

١٠١٤ ـ (ق) جمهان أبو العلاء مولى الأسلميين.

كان علي بن المديني يقول: أمي من ولد عيسى بن جمهان.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٤] .

---

(١) «المعجم المشتمل» (٢١٨).

(٢) «رجال البخاري» (١/ ١٥٣) .

(٣) (٤/ ١١٨).

(٤) (٩١٤).

١٠١٥ ـ (تم) جُمَيْع بن عُمر بن عبدالرحمن العجلي الكوفي.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أخشى أن يكون كذابًا.

وفي تاريخ البخاري، بخط ابن الأبار الحافظ مجوّدًا: جميع بن عمر بن عبدالرحيم.

وقال أبو الحسن الكوفي[(١)] : لا بأس به يكتب حديثه وليس بالقوي.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

١٠١٦ ـ (٤) جُمَيْع بن عمير بن عَفَّاق التيمي أبو الأسود الكوفي.

قال أبو محمد ابن الجارود: فيه نظر.

وقال الساجي: له أحاديث مناكير، وفيه نظر وهو صدوق.

وقال أبو الحسن الكوفي: جميع لا بأس به، يكتب حديثه وليس بالقوي، وفي موضع آخر: [ق١٠١/ب] ـ فيما ذكره عنه أبو العرب، ولم أره ـ: تابعي ثقة.

قال أبوالعرب: ليس يتابع أبو الحسن على جميع. انتهى كلامه، وفيه نظر لما قاله عنه أبو حاتم الرازي وغيره.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٢)]، ثم قال في كتاب «المجروحين»: كان رافضيًا يضع الحديث، أبنا مكحول ببيروت، قال: سمعت جعفر بن أبان الحافظ يقول: سمعت ابن نمير يقول: جميع بن عمير من أكذب الناس، وكان يقول: الكراكي تفرخ في السماء ولا تقع أفراخها.

وذكر الخطيب في «رافع الارتياب» أن أبا سفيان الحميري قال: عن هشيم عن العوام بن حوشب عن عمير بن جميع. ووهم، إنما هو جميع بن عمير، وقد رواه عمرو بن عون عن هشيم على الصواب.

---

(١) «ترتيب الثقات» (٢٢٨)، وفي المطبوع: ابن عُمير. كذا.

(٢) (٤/ ١١٥).

١٠١٧ ـ (د) جُمَيْع جَد الوليد بن عبدالله بن جميع.

خرج الحافظ أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري، وأبو علي الطوسي.

وأبو الحسن الدارقطني حسن حديثه في «سننه».

وأشار أبو حاتم الرازي في كتاب «العلل» إلى جودة حديثه.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين على العادة أنه لا يدري من هو[١]. [ق٨٣/ أ].

١٠١٨ ـ (ق) جَمِيْل بن الحسن بن جَمِيل العتكي[٢]، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: أبنا عنه ابن المحاملي، وهو ثقة.

وخرج الحافظ أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم ابن حبان، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي.

وفي «التاريخ الأوسط»[٣] للبخاري: حديثه ليس بشيء.

١٠١٩ ـ (د عس ق) جَمِيْل بن مُرة الشيباني البصري.

قال عبدالرحمن بن خراش: في حديثه نكرة.

---

(١) (١/ ٢١٨).

(٢) قال الحافظ في «التهذيب» (٢/ ١١٢): هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبه عليها المزي، بل تبع فيها صاحب الكمال، وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود، وإنما فيه عن الوليد بن عبدالله بن جميع حدثتني جدتي عن أم ورقة، وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والأبواب، ووقع في بعض طرق الطبراني في المعجم الكبير حدثني جدي. والظاهر أنه تصحيف للمخالفة، وقد مشى على هذا الوهم فقرأت بخطه في كتاب «الميزان»: جميع لا يدرى من هو. اهـ.

(٣) وزاد ابن حبان في كتاب «الثقات» (٨/ ١٦٤) في نسبته الحمصي.

وقال ابن أبي حاتم[1] : أبنا عبدالله بن أحمد بن حنبل - فيما كتب إليّ - قال: قال لي أبي: جميل بن مرة بصري، ما أعلم إلا خيرًا، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: جميل بن مرة ثقة.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن شاهين[3]، وخرج ابن الجارود حديثه في «منتقاه».

❑ ❑ ❑

---

(١) كذا أخرج المصنف هذا الحرف، والمثبت في «التاريخ الأوسط» (٢/٦٦) قال البخاري: وقال ابن فضيل عن جميل عن عبدالله بن كعب وقال عباد بن عوام: حدثنا جميل سمع كعب بن زيد، ولم يصح حديثه بشيء.

وقال القاسم بن مالك: عن جميل عن كعب بن زيد. فإن كان المصنف قصد هذا الموضع فقد وهم، فجميل هنا هو ابن زيد لا خفاء فيه.

ولذا ترجمه البخاري في فصل من مات مابين (١٤٠ ـ ١٥٠)هـ فهل اطلع المصنف على موضع آخر تعرض فيه البخاري لجميل بن الحسن؟! فالله أعلم.

(٢) الجرح والتعديل»: (٢/٥١٨).

(٣) (٦/١٤٦).

من اسمه جُنَادة وجُنْدب

١٠٢٠ ـ (ع) جنادة بن أبي أمية كبير الأزد ثم الزهراني، أبو عبدالله الشامي، ويقال: الدوسي.

وقال خليفة: اسمه ـ يعني أبا أمية، ـ مالكًا، والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر، كذا قاله المزي معتقدًا أن زَهْران مناف لدوس، وما علم أن دوسًا من زهران فكان يكفيه أن يقول: الدوسي، على أن الكلاباذي[١] قال: الدوسي وهم، والصواب السدوسي، والله أعلم، وكذلك قوله: الأزدي عي من الكلام الذي لا فائدة فيه، لأن كل دوسي وزهراني من الأزد ولا ينعكس.

بيانه ما ذكره الكلبي وغيره: دوس بن عدثان بن عبدالله بن زهران [ق١٠٢/١] ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد.

وأما ماذكره عن خليفة فإني لم أجده في كتابيه «التاريخ»، و «الطبقات».

ونص ما في «الطبقات»[٢]: ومن بني غبر[٣] بن زهران بن كعب بن الحارث ابن كعب جنادة بن أبي أمية روى في صيام يوم الجمعة [ق٨٣/ب] مات سنة ثمانين.

وقال في «التاريخ»[٤]: وفي سنة ثمانين مات: السائب بن يزيد، وجنادة ابن أبي أمية، وأبو إدريس الخولاني، وجبير بن نفير، وعبدالرحمن بن عبدالقاري، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب. انتهى.

---

(١) «رجال البخاري» (١/ ١٥٢).

(٢) (ص: ١١٥ ـ ١١٦).

(٣) في المطبوع من «الطبقات»: عبرة.

(٤) (ص: ٢٨٠).

فهذا كما ترى خليفة لم يتعرض لذكر أبيه بتسمية. ولا غيرها، والله أعلم.

وذكر المزي في الرواية عن جماعة منهم: حذيفة الأزدي، وأبو الفتح الأزدي يقول في كتاب «السراج»: أن جنادة الأزدي لا يحفظ أحدًا حدث عنه إلا حذيفة الأزدي[١].

وزعم الباوردي أن الذي سكن مصر هو جنادة بن مالك، قال: وجنادة بن أبي أمية روى عنه أبو الخير حديث الصيام.

وفي كتاب ابن قانع[٢]: جنادة بن أبي أمية مالك الأزدي.

وقال العسكري: جنادة بن مالك الأزدي له صحبة، سكن مصر، ومات سنة ثمانين، روى عنه: حذيفة، وروى هو عن: حذيفة حديث الصيام.

وقول المزي: والصحيح أن جنادة بن مالك الأزدي آخر. انتهى.

وهو في هذا تبع ابن عبد البر، وفاته شيء، وذلك أن أبا عمر لم يقل هذا إلا[٣] رادًا على ابن أبي حاتم فيما حكى عن أبيه[٤]: جنادة بن أمية الدوسي واسم أبي أمية كبير، لأبي أمية صحبة وهو شامي. انتهى.

وقال البخاري[٥]: جنادة بن أبي أمية واسم أبي أمية كبير.

وقال الحافظ أبو القاسم يحيى بن علي بن محمد الحضرمي في كتابه «المختلف والمؤتلف» مثله وضبطه بالياء الموحدة.

وضبطه يعقوب بن سفيان في الطبقة[٦] العليا من أهل الشام.

وقال ابن سعد[٧]: جنادة بن أبي أمية غير جنادة بن مالك.

---

(١) وانظر «المخزون» لنفس المؤلف (٥١).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٦٦).

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٢٤٩).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥١٥).

(٥) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٢).

(٦) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٣١٦).

(٧) «الطبقات الكبير» (٧/ ٤٣٩).

وقد وهم ابن أبي حاتم فيه ـ يعني في جنادة الأزدي ـ وفي جنادة بن أبي أمية ـ يعني إذ ذكر ابن مالك الأزدي في الكوفيين والأزدي بعده ـ وهو كما قال ابن سعد هما اثنان عند أهل العلم. انتهى.

وفي «كتاب» البخاري[1] : قال عمرو بن علي: مات سنة نيف وستين، وفي نسخة أخرى: سنة تسع وستين، قال البخاري: وفي وفاته نظر.

وفي سؤالات ابن الجنيد[2] : سمعت يحيى وقيل له: جنادة بن أبي أمية الأزدي الذي روى عنه مجاهد له صحبة؟ قال: نعم. قلت: الذي روى عن عبادة؟ قال: هو هو.

وقال صاحب «تاريخ القدس» في كتابه: هو تابعي روى عنه عجير بن هانيء.

وقال الطبري في كتاب «الطبقات» تأليفه: وقد كان بالشام من أقران عبدالرحمن بن غنم ممن أخذ عن معاذ وذويه جماعة منهم: جنادة بن أبي أمية الأزدي.

وقال المنتجالي: جنادة بن أبي أمية الأزدي شامي تابعي ثقة من كبار التابعين: قال مجاهد: غزونا رُودِس في خلافة معاوية وعلينا جنادة بن أبي أمية الأزدي، ومعنا تبيع ابن امرأة كعب.

وقال ابن حبان[3]: وقد قيل: إن له صحبة، وليس ذلك بصحيح.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[4]: أراد معاوية أن يدعي جنادة فقال [ق١٠٢/ب]

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٣٢).

(٢) (٢٤٨).

(٣) (٤/ ١٠٣).

(٤) (١١/ ٢٩٧) قال ابن منده (تاريخ ابن عساكر): جنادة بن أبي أمية واسم أبي أمية كبير، أدرك النبي ﷺ، ولا تصح له صحبة.

له: إنما أنا سهم من كنانتك، فارم بي حيث شئت.

وكتب إليه مرة يأمره بالغزو في البحر، وذلك في الشتاء بعد إغلاق البحر، فقال جنادة اللهم إن الطاعة علي، وعلى هذا البحر، اللهم إنا نسألك أن تسكنه فزعموا أنه ما أصيب فيه أحد.

١٠٢١ ـ (ت) جُنادة بن سَلْم السُّوائي الكوفي.

قال الساجي: هو أبو أبي السائب بن جنادة، حدث عن هشام بن عروة حديثًا مكرًا، عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «آخر بقايا في الإسلام خراب المدينة».

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٠٢٢ ـ (ع) جندب بن عبدالله بن سفيان العلقي.

نسبة إلى: عَلَقة بن عبدالله بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث وهو بجيلة. كذا قاله السمعاني[(١)]، والمعروف أن بجيلة هم ولد أنمار بن إراش، وكذا ذكره هو في حرف «الباء الموحدة»[(٢)]، فينظر.

قال الرشاطي: وهوغير علقة بن خذاعة الجشيمي، الذي ينسب إليه دريد ابن الصمة وغير علقة بن عبيد الأزدي، وعلقة بن قيس القرشي، قال أبو عمر ابن عبدالبر[(٣)]: صحبته ليست بالقديمة. وفي «التمهيد»: ليست بالقوية.

وروى عن: أبي بن كعب، روى عنه: بكر بن عبدالله المزني، ويونس بن جبير الباهلي. زاد الطبراني: وسهل الفزاري.

وقال ابن حبان[(٤)]، لما ذكر قول من قال جندب بن خالد الأول ـ يعني ـ ابن

---

(١) الأنساب (٩/ ٣٧).

(٢) المصدر السابق (٢/ ٨٥).

(٣) «الاستيعاب»: (١/ ٥٦) ونص ما فيه: له صحبة ليست بالقديمة .

(٤) (٣/ ٥٦).

عبدالله أصح، قال: وهو جندب الخير.

وفي «كتاب» البغوي: وهو جندب الفاروق وجندب بن أم جندب، سمعت أحمد بن حنبل يقول: جندب ليست له صحبة قديمة روى عنه طلق بن حبيب، ويقال: ليست له صحبة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا أحمد ثنا حجاج بن محمد، قال: قال شعبة: قد كان جندب بن عبدالله رأى النبي ﷺ، فإن شئت قلت: له صحبة.

وقال أبو أحمدالعسكري، وخليفة في كتاب «الطبقات»[1] : مات في فتنة ابن الزبير بعد أربع وستين. زاد العسكري: ثنا إسحق بن الخليل، ثنا الحسن ابن عرفة، ثنا عبدالرحمن بن أبان، ثنا إبراهيم ابن أبي عبلة عن الحسن قال: قدم جندب بن عبدالله البجلي علينا وكان بدريًا، فخرج منها - يعني البصرة - يريد الكوفة فشيعه الحسن وخمسمائة، حتى بلغوا معه مكانًا يقال له: حصن الكاتب، فأقسم عليهم أن ينصرفوا، فقال الحسن: يا صاحب رسول الله حدثنا حديثًا لا وهم فيه ولا زيادة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح كان في ذمة الله فلا تخفروا الله في ذمته» .

وذكره البخاري في «التاريخ الأوسط»[2] أنه توفي بعد موت ابن الزبير وابن عمر - رضي الله عنهما -، وذكر أن أبا عمران الجوني قال: سألت جندبًا؟ فقال: كنت على عهد رسول الله ﷺ غلامًا حذورًا.

ونسبه أبو علي الجياني في كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل»:[3] قسريًا.

وذكره البخاري [4] في: فصل من مات من بين الستين إلى السبعين، ثم أعاد

---

(١) «ص: ١١٧» .

(٢) (١/ ٢٧٥).

(٣) (ق ٨٥/ب) ولكن مرضه بقوله وقد قيل. وزاد: له صحبة .

(٤) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢٧٥).

ذكره في العقد الذي بعده[1] وهو: من بين السبعين إلى الثمانين.

وقال عياض: وقع في «مسلم» من طريق أنس بن سيرين: [ق١٠٣/١] سمعت جندبًا القسري فذكر حديثًا. قال القاضي: لعله حالف في قسر أو سكن أو جاور.

ونسبه ابن باطيش في كتاب «المختلف والمؤتلف»: أحمسيًا. وكأنه غير جيد، لأن أحمس هو: ابن الغوث بن أنمار بن إراش.

وقال ابن قانع: مات سنة أربع وستين.

١٠٢٣ ـ (د) جندب بن مكيث بن جراد بن يربع بن طُحَيْل بن عدي ابن الرَّبْعَة بن رشدان بن قيس بن جُهينة.

كذا نسبه ابن الكلبي وابن سعد[2] وأبو القاسم البغوي وابن قانع[3].

وفي «كتاب»[4] ابن حبان: أحد بني كعب بن عوف.

وفي كتاب ابن أبي حاتم[5] والعسكري: جندب بن عبدالله بن مكيث. زاد العسكري: وأهل الحديث ينسبونه إلى جده.

وقال ابن سعد: بعثه رسول الله ﷺ على صدقات جهينة، وروى عنه أيضًا أبو سبرة الحميني[6].

---

(١) المصدر السابق (١/ ٢٨٥).

(٢) «الطبقات الكبير»: (٤/ ٣٤٦) ولكن سمى أباه عمرًا.

(٣) معجم الصحابة (١٥٢).

(٤) (٣/ ٥٧).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٢/ ٥١١).

(٦) وفي سؤالات الآجري ـ أيضًا ـ (١٧٤٠) عقب قول أبي داود هذا قال أبو عبيد: ثنا عباس قال: سمعت يحيى بن معين يقول: جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث. وأنا أستبعد أن يكون المصنف لم يطالع هذا النص، ولغرض ما في نفسه تجاوزه، ويحتمل أنه لم يتنبه إليه على عادته في المسارعة إلى تلمس العثرات للمزي. =

وفي «كتاب الصحابة» للبرقي: جندب بن مكيث بن عبدالله بن عبادة من بني الربعة بن رشدان.

وفي كتاب المزي: هو أخو رافع. انتهى.

وفي «كتاب» الآجري قلت لأبي داود: جندب بن مكيث أخو رافع بن مكيث؟ فقال من قال هذا؟! وجعل لا يعتد به[1].

١٠٢٤ ـ (ت) جندب الخير الأزدي الغامدي، قاتل الساحر، يكنى أبا عبدالله.

له صحبة[2]. ويقال: جندب بن زهير، ويقال: ابن عبدالله، ويقال: ابن كعب بن عبدالله، قال الباوردي: يقال: ليست له صحبة.

وفي «كتاب» العسكري: ذكره النبي ﷺ فقال: «جندب، وما جندب؟ يضرب ضربة يفرق بها بين الحق والباطل.

وفي كتاب أبي عمر[3]: لما سجن الوليد جندبًا، انقض ابن أخيه، وكان فارس العرب، على صاحب السجن فقتله وأخرجه وقال:

أفي ضربة السحَّار يُسجْن جندب ... ويقتل أصحاب النبي الأوائل

فإن يك ظني بابن سلمى ورهطه ... هو الحق يطلق جندب أو يقاتل

قال: وانطلق ـ يعني جندبًا ـ إلى أرض الروم فلم يزل يقاتل أهل الشرك حتى مات، لعشر سنوات خلت من خلافة معاوية.

وفي «معجم» المرزباني: قائل البيتين أبية الأزدي، وهو ابن عبدالله بن كعب ابن عبدالله بن جزْي.

= وبقول ابن معين قال ابن سعد وغير واحد. والله أعلم.

(١) قال ابن عساكر في «التاريخ» (١١/٣٠٨).

(٢) «الاستيعاب» (١/٢٦١).

قال الكلبي في «الجمهرة» وفيه يقول الشاعر:

ألا ليتني ألقى فوارس أربعًا وأبيـــة الأزدي ثم أمــوت

وفي «كتاب» ابن عساكر: كان جندبًا على رجالة علي بصفين، وقتل معه بها، وكان معه يوم الجمـل على خيل الأزد، وقيل: إن عثمان حبس جـندبًا بجبل الدخـان، وقال: لولا ما سـمعت من رسـول الله ﷺ فيك لـضربتك بـأحدٍ صفيحة بالمدينة.

وذكر أبو عبيد القـاسم بن سلام في كتاب «النسب» تأليـفه: فمن ولد عامر: جندب بن زهير، قتـل مع علي بصفين، وكان على الرجّالـة يومئذ، وجندب الخير، وهو جـندب بن عبدالله بن ضبـة، وجندب بن كعب قاتـل الساحر، وجندب بن عفيف، فهـؤلاء جنادبة الأزد. وكذا ذكره [ق١٠٣/ب] ابن دريد في «الاشتقاق الكبير» وسمى الساحر بشتاني.

وفي «شرح التصحيف» لأبي أحمد العـسكري: الذي قتل الساحر جندب ابن كعـب، ويقـال: كعـب بن زهـير ولـيس لـه صحـبة، وفـي «الفـصوص» لصاعد: اسم الساحر بَطْرُونَي.

❑ ❑ ❑

من اسمه جندرة وجندل وجُنَيْد

١٠٢٥ ـ (بخ) جندرة بن خَيْشَنَة، أبو قرصافة، الكِناني الشَامي.

وفي «كتاب» أبي أحمد الحاكم: خَيشَنَة بن نُقَيْر بن مُر بن عُرُنَة بن وائلة ابن الفاكة بن عَمرو بن مالك بن النـضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركه. قال: ويقال: إنه من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة.

وفي «كتاب» البرقي: روى عنه أبو الفيض.

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: سئل زيـاد بن سيار عن نعت أبي قرصافة وأخيه مسلم بن خَيْشَنَة فقال: كانا رجلين وضيئين تعلوهما سُمرة، لا فارعين ولا قصيرين، يطيع بعضهما بعضًا حتى كأن أنفسهما واحدة.

وقال ابن حبان[١]: قبره بالقرب من عسقلان.

وقال الطبراني[٢]: هو من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وقول المـزي: وقال الطبـراني: بلـغني أن ابـنًا لأبي قرصـافة أسرتـه الروم. الحديث، فيه نظر، وذلك أن الطبراني لم يقل هذا إلا رواية، بيانه:

ما ذكره في «معجمـه الكبير»: ثنا ابن الحارث الطبراني ثـنا أيوب بن علي ابن الهيثم ثنا زياد بن سيار قال: حدثتني عزة بنت عياض قالت: أسرت الروم أبنا لأبي قرصافة فذكرته.

وفي «الاستيعاب»[٣]: وقيل: اسمه قيس، والأول أشهر .

(١) (٣/ ٦٤).

(٢) (٣/ ١٧، ١٩) .

(٣) (١/ ٢٧٤) .

وفي «كتاب» الحافظ أحمد بن هارون البرديجي المعروف «بالأفراد»[1]: جندرة، ويقال: حيدرة بن خيشنة.

١٠٢٦ ـ (بخ) جَنْدل بن وَالِق بن هجرس التغلبي أبو علي الكوفي.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: أبو مالك الواسطي[2].

وقال البزار في كتاب «السنن»: ليس بالقوي.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال مسلم في «الكنى»: متروك الحديث[3].

١٠٢٧ ـ (س) جُنَيْد الحجام أبو عَبدالله الكوفي.

وقال الساجي: ضعيف. وقال أبو الفتح الأزدي: لا يقوم حديثه.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقد أثنى عليه أبو سعيد الأشج.

وفي «سؤالات» أبي زرعة النصري للإمام أحمد بن حنبل: قال أبو عبدالله في أثناء كلام: الضعيف المتروك جنيد الحجام، وهو غلام أبي أسامة[4].

١٠٢٨ ـ (ت) جنيد

شيخ يروي عن ابن عمر.

---

(١) (٤٢).

(٢) ولم يسبق إليه، والمعروف أبو علي كقول البخاري، ومسلم، وغير واحد.

(٣) (ق: ٧٤): وإنما قال ذلك في الذي بعده الحسن بن عمرو بن سيف العبدي فلعله انتقال نظر من المصنف.

(٤) قال البخاري «ترتيب العلل الكبير»: (٦٣٧): صدوق.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[1].

١٠٢٩ ـ (ت ق) جهضم بن عبدالله اليمامي أصله من خراسان.

وقال ابن خلفون ـ لما ذكره ـ في «الثقات»: تكلم في روايته عن المجهولين؛ لأنه روى عنهم مناكير، لكن هو في نفسه ثقة.

[ق١٠٤/١/ا] وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» عن الثوري.

وقال أبو إسحاق الحداد في «تاريخ هراة»: جهضم بن إبراهيم الحنفي أبو معاذ، عم الحسن بن الأشعث، روى عن: أنس بن مالك، وقد روى عنه: الثوري.

ثنا أبو داود قلت لأحمد: جهضم الذي حدث عنه الثوري من هو؟ قال: زعموا أنه خراساني، وكان رجلاً صالحًا، سمعت الفضل ابن عبدالله عن عبدالله بن مالك عن غسان: أن جهضم هو ابن إبراهيم الحنفي، كان من أهل هراة، وعم الحسن بن الأشعث، وكان من أهل العلم، كتب عنه أصحابنا وسمع منه الثوري. أنبأ يحيى بن عبدالله ثنا محمد بن سلم الحذاء ثنا حفص ابن عمر النجار ثنا جهضم أبو معاذ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: «السنة يوم الجمعة أن تأخذ من أظفارك وشاربك». قال: وجهضم بن عبدالله روى عنه إبراهيم بن طهمان، فلا أدري هو هذا أو غيره؟ وهو عندي جهضم الخراساني الذي قاله أحمد بن حنبل، الذي روى عنه يوسف.

١٠٣٠ ـ (د) جَهْم بن الجارود.

يروي عن سالم. ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك

---

(١) (٤/١١٥).

(٢) (٦/١٥٠).

ابن خلفون.

وقال بعض المتأخرين: فيه جهالة، وهو غير جيد[1].

❑ ❑ ❑

(١) الرجل ما حدث عنه إلا واحد، فمن أين عرف المصنف أنه ثقة ضابط للرواية؟!
وقد سبق أن نبهنا إلى أن ابن حبان إنما يذكر أمثال هؤلاء في كتابه «الثقات» مكتفيًا بالأصل، وهو أن المسلمين كلهم على العدالة، ما لم يظهر منهم ما يوجب الجرح، وهي العدالة الدينية، وهذه غير كافية لرفع الجهالة وإثبات العدالة اللازمة لقبول الرواية «وهي الضبط» والله أعلم.
هذا فضلاً عن قول البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٣٠): ولا يعرف لجهم سماع من سالم.

من اسمه جَوَّاب وَجُوْدان وَجَوْن

١٠٣١ ـ (ز عس) جوّاب بن عبيدالله التيمي الكوفي الأعور.

قال مسعر: رأيته فيما ذكره البخاري[(١)].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٢)]. قال: كان مرجئًا.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مقرونًا بإبراهيم بن محمد بن المنتشر.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن خلفون في «الثقات»، وقال: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة يتشيع.

وفي «كتاب»[(٣)] ابن ماكولا: جواب بن عبيدالله التيمي الكوفي، يروي عن: [أبي] إبراهيم يزيد بن شريك، روى عنه: أبو إسحاق، ومسعر، وغيرهما. وأبو خالد: جواب بن عبدالله التيمي الأحمر نزل جرجان، وكان يقص، وليس له من المسند إلا القليل، وأكثر ما يروي عنه مقاطيع، كذلك ذكره حمزة السهمي في «تاريخ جرجان» وقال: ابن عبدالله: وهذا هو الذي قبله وذكرته لموضع الخلاف في اسم أبيه، والصواب: عبيدالله بالضم وبالياء.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: سمع البراء بن عازب.

١٠٣٢ـ (ق) جُودان، ويقال:ابن جُوْدان سكن الكوفة.

مختلف في صحبته، روى عن النبي ﷺ في: إثم من اعتذر إليه أخوه.

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٤٦).

(٢) (٦/ ١٥٥).

(٣) «الإكمال» (٢/ ١٦٨).

ولا يعرف له سواه، كذا قاله المزي، وفيه نظر[1] لما ذكره أبو منصور الباوردي: ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا حسان الزيادي ثنا شعيب عن الأشعث بن عمير عن جودان قال: أتى وفد عبد القيس النبي ﷺ فأسلموا وسألوه عن النبيذ، فذكر الحديث[2].

وذكره أيضًا الحافظ أبو نعيم الأصبهاني[3] كلاهما بعد ذكر حديث الاعتذار، وكأن المزي نظر كلام أبي عمر فرآه قد قال: لا علم لي به أكثر من روايته: «من لا يقبل معذرة أخيه»، فتوهم المزي من هذا تفرده به، فأقدم على قوله: لا يعرف له سواه.

---

(١) قال ابن حبان في «الثقات» (٣/ ٦٥) يقال: إن له صحبة.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم (٢٤): قال أبي: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول. وأخرج أبو داود حديثه في «المراسيل».

وغالب من ذكرهم المصنف يتوسعون في هذا الباب، فيذكرون كل من كانت له رواية أو رؤية دون نظر في الأسانيد، وغالب ما يتفردون بذكرهم في الصحابة لا يثبت به دليل.

وعلى هذا فاعتراضه على المزي هو الذي يحتاج إلى نظر، والله أعلم.

(٢) في الإصابة (١/ ٢٥٦):

روى ابن شاهين من طريق شعيب بن صفوان، عن عطاء بن السائب، عن الأشعث ابن عمير عن جودان قال: أتى وفد عبد القيس... الحديث

قال ابن منده: رواه عطاء بن السائب عن أبيه عن جودان.

وشعيب بن صفوان تكلم أهل العلم في حفظه، وأوجز ابن عدي حاله فقال: ولشعيب غير ما ذكرت من الحديث، وليس بالكثير، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه. اهـ.

هذا فضلاً عن أن عطاء قد اختلط، ويبقى النظر متى سمع منه شعيب؟ والله أعلم.

(٣) معرفة الصحابة (ج١. ق١٤٠ب).

وأما قوله: مختلف في صحبته، فـفيه ـ أيضًا ـ نظر؛ لأني لم أر أحدًا ممن له كتاب في الصحـابة ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ تخلـف عن ذكره من غير أن يحكي خلافًا في صحبته.

فممن نـص عليه: أبو سلـيمان بن زبر، والطـبري، والبغويان، وأبـو عيسى البوغي، وابن قانع، والعسكري، وابن منده، والطبراني، وخليفة، والبرقي، وأبو حاتم البستي، وابـن أبي خيثمة في «أخبار الكوفة». وتـبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين، والله تعالى أعلم.

وزعم أبو الفتح الأزدي في كـتاب «الصحابة»[1] أنه لا يروي عنـه إلا العباس ابن عبد الرحمن . انتهى كلامه، وفيه نظر لما أسلفناه.

١٠٣٣ ـ (د س) جَوْن بن قتادة بن الأعور العَبْشمي البصري .

ذكر المزي جميع ما ذكره «من كتاب» [2] ابن عساكر، يقصه لم يزد عليه حرفاً واحداً، وأغفل منـه ما ذكره البخاري[3]: جون بن قتادة عـن سلمة بن المحبق يعد في البصريين، تميمي سمع منه الحسن، لا يعرف إلا بهذا .

وقال أبو القاسم البغوي: لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً.

وقال في موضع آخر: ليست له صحبة .

وذكره أبو حاتم البـستي في «جملة ثقـات التابعين»[4] ،وخرج حديـثه في «صحيحه». وكذلك الحاكم أبو عبد الله .

وقال ابن ماكولا[5] : روى عنه الحسن وقرة وغيرهما .

---

(١) «المخزون»: (٤٤).

(٢) تاريخ دمشق (٣/ ٥٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٢) .

(٤) (٤/ ١١٩) .

(٥) الإكمال (٢/ ١٦٢) .

وقال الآجري[1] : سمعت أبا داود يعد مشايخ الحسن الذين لقيهم في الغزو والذين لم يحدث عنهم غيره، فذكر جماعة قال: وجون بن قتادة .

❑ ❑ ❑

---

(١) السؤالات (١١٩٢)

وانظر ــ أيضًا ـ «طبقات الأسماء المفردة» للبرديجي(ص:٦٦) .

من اسمه جُوَيْبر وجُوَيْرِية

١٠٣٤ ـ جُوَيْبر، واسمه: جابر بن سعيد أبو القاسم البلخى الكوفي.

قال أبو سعد الإدريسي في «تاريخ سمرقند»: يقال: إنه دخل سمرقند، يضعف في الحديث والرواية.

ثنا عبد الصمد بن محمد الإستراباذي ثنا أبو نعيم عبدالملك بن محمد بن عدى، ثنا أبو بكر قال: سمعت يحيى يقول: جويبر لم يكن بالقوى عن الضحاك. قال: فقلت فعن نميرة؟ قال: ليس هو بقوى في نميره، هو ضعيف.

وقال أحمد بن سيار المروزي: جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ، وهو صاحب الضحاك، وله رواية ومعرفة بأيام الناس، وحاله حسن في التفسير، وهو لين في الرواية، روي عنه كبار الناس مثل الثوري وعبد الوارث بن سعيد.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: قال سفيان بن سعيد: لولا جويبر لمات علم الضحاك بن مزاحم.

وحدثني عبد الصمد بن محمد، ثنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد، ثنا محمد ابن الهيثم، ثنا هشام ـ يعني ابن بهرام ـ ثنا حماد بن دليل، قال: سمعت شعبة يقع في جابر وجويبر والحسن بن عمارة.

وحدثني أحمد بن إبراهيم بن جعفر النيسابوري بها وأنا أسمع، قال: قرئ على أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري وأنا أسمع، [ق١٠٥/أ] قيل له: كنت تحتج بجويبر صاحب التفسير؟ فأقر به وقال: نعم.

قال الإدريسي: قرئ عليه كتاب عمر بن عبد العزيز وهو بخراسان .

يروى عنه: عبدالله بن شَوْذب، وهشيم بن بَشِيْر، وعبد الوارث، ومَصَادْ بن عُقبَة .

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[1] : يروى عن الضحاك أشياء مقلوبة .

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث .

وقال الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: أنا أبرأ إلى الله من عهدته .

وفي «كتاب» الخلال قال الإمام أحمد: جويبر ما كان عن الضحاك فهو على ذاك أيسر، وما كان يسند عن النبي ﷺ فهو منكر .

وقال الجوزقاني: مجروح، وفي موضع آخر: متروك .

وقال: الساجي: صدوق يحتمل، ولما ذكره مع عبيدة ومحمد بن سالم قال: ليس هؤلاء بحجة في الفروج[2] والأحكام .

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث والناس يكتبون حديثه .

وذكره أبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء»، وكذلك أبو العرب وابن شاهين والبرقي .

وفي «كتاب» العقيلي[3] : تركه يحيى بن سعيد وابن مهدي .

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس بشئ .

وقال أبو الفرج البغدادي في كتاب «الموضوعات»: أجمعوا على تركه، وقال في موضع آخر: متروك بمرة .

---

(١) المجروحين (١/ ٢١٧) .

(٢) كذا في الأصول الخطية: وهى مستقيمة المعنى، وفي «حاشية تهذيب الكمال» الفروع كذا بالعين المهملة وهو تصحيف، والله أعلم .

(٣) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٠٥) ولكن حكاه المصنف بالمعنى .

مات سنة ست وسبعين ومائة، فيما رأيته في «كتاب» الصريفيني .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: روى عنه: محمد بن مروان .

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: كتب عمر بن عبد العزيز إلى سليمان وهو على سمرقند: انظر من قبلي من أهل عملك فارفع عنهم الخراج، واجمعهم في مدينة من مدائن أرضك، واستعمل عليهم من يعلمهم الصلاة والحلال والحرام. قال: ففعل سليمان بهم ذلك، واستعمل عليهم جويبراً صاحب الضحاك .

قال الحاكم: وهو راوية الضحاك .

وذكره البخاري[1] في: فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة.

١٠٣٥ ـ (خ م د س ق) جُوَيْرِية بن أسماء بن عبيد بن مخارق الضبعي البصري .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، قاله شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل[2]، وتبعه جماعة منهم: ابن الأثير، وعبد الباقي بن قانع، وأبو يعقوب القراب، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ» .

وفي «كتاب» الكلاباذي[3] عن أبي عيسى الترمذي: ثلاث أو أربع وسبعين.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] وقال: مات سنة ثلاث وسبعين ولم يكنه بغير أبي مخراق. وكذلك الدولابي .

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٨٤) .

(٢) بل حكاية عن عبد الله بن محمد بن أسماء، انظره في التاريخ الكبير (١/ ٢٤١) .

(٣) «رجال صحيح البخاري» (١/ ١٥٢) .

(٤) (٦/ ١٥٣) .

وهو رد لقول[1] المزي: مخراق[2] وهم .

وأما الحاكم فكناه بهما، وكذلك النسائي .

وقال ابن سعد[3] : كان صاحب علم كثير، وكان يمتنع من الإملاء .

وذكره ابن شاهين في « جملة الثقات »[4] .

وقال الخليلي[5] : مدني سكن البصرة، لقى شيوخ مالك كنافع وغيره، ويروى عن مالك أيضا، والبخاري كلما يجد من روايته عن مالك لا يعدل إلى غيره .

ولما ذكر أبو جعفر النحاس في «ناسخه»[6] حديثه: عن مالك عن الزهري عن عُبيدالله بن محمد والحسن عن أبيهما عن على فى «النهى عن المتعة». قال:

---

(١) ليس قولاً للمزي بل حكاية عن أبي حاتم، فيما حكاه عنه ابنه في كتابه «بيان خطأ البخاري» (٨٠) .

ومن هنا يتبين خطأ محقق «تهذيب الكمال» في دعواه: أن المزي أخذ هذا من فعل ابن أبي حاتم في كتابه «الجرح والتعديل»؛ حيث إنه لم ينص على أنه يكني «أبا مخراق» لكنه لم ينص على كونه خطأ .

وفاته أن النص في بيان خطأ البخاري: فبطلت دعواه . والله أعلم .

(٢) في (ق): صخراً، وهو تصحيف من الناسخ .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨١) .

وحكاه عن عفان بن مسلم، وذكر فيه قصة مفادها: أنه حدثه بعد ذلك، وأملى عليه.

(٤) (١٧٨) وحكى فيه قول ابن معين: ليس به بأس .

(٥) الإرشاد (١/ ٢٣٩) .

(٦) «الناسخ والمنسوخ في الحديث» (٣٥٨)

وأبو جعفر النحاس هو: أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري النحوي، انظر ترجمته من «معجم المؤلفين» آخر الكتاب .

لا اختلاف بين العلماء في صحة الإسناد بذلك، وأجتزأنا بهذا لصحته، [ق ١٠٥/ب] ولجلالة جويرية بن أسماء[١] .

١٠٣٦ ـ (خ) جويرية بن قدامة بن مالك بن زهير التيمي السعدي . يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو أيوب، وقيل: أبو زياد[٢] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال العجلي: جارية بن قدامة التيمي تابعي ثقة .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٣] .

وقال البخاري في «التاريخ»[٤]: جويرية بن قدامة التميمي نا آدم ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال: سمعت جويرية بن قدامة التميمي، قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال: رأيت ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين. فما كان إلا جمعة أو نحوها حتى أصيب .

فهذا كما ترى البخاري صرح في غير موضع بأنه تميمي، فما حاجة المزي إلى إغرابه بما لا فائدة فيه، وهو قوله: قال اللالكائي وأبو مسعود الدمشقي: إنه تميمي، كأنهما قالا شيئاً غريباً، وأتيا بفائدة لم يأت بها غيرهما، نعم هي فائدة بالنسبة إلى من لم ينظر كلام القدماء، وأما من قصد البحر، فإنه يستقل السَواقيا.

---

(١) وذكره ابن المديني في الطبقة الثامنة من أصحاب نافع، وخالفه النسائي فذكره في الطبقة الرابعة .

قال ابن رجب: «شرح العلل» (٢/٦١٧): حديثه محتج به في الصحيحين ا.هـ والله أعلم .

(٢) الذي قيل فيه ذلك جارية بن قدامة جمع بينهما المصنف وسبق تحرير ذلك .

(٣) (٤/١١٦) .

(٤) (٢/٢٤١) .

وذلك أنا لم نكتف بقول البخاري، حتى ذكرنا أن أبا جمرة التابعي نص على ذلك، وإني لأرجو فوق ذلك مظهراً، وهذا هــو جارية بن قدامة المذكور قبل ولم ينبه عليه المزي[1] .

□ □ □

(١) سبق ذكر من فرق بينهما ومن جمع، ثم إن المزى قد نبه عليه بقوله: ويقال: جارية ابن قدامة . والله أعلم .

من اسمه الجلاح والجلاس

١٠٣٧ ـ (م د ت س) الجلاح أبو كثير القرشى الأموى المصرى . مولى عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

وابن خلفون قال: وهو عندي ثقة مشهور .

وقال فيه يزيد بن أبي حبيب: كان رضا فيما روى عن يزيد ومحمد بن إسحاق .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به مصري .

وسمى اللالكائي أباه يَحيى، وهو مولى عمر بن عبد العزيز .

١٠٣٨ ـ (سي) الجلاس بن عمرو، ويقال: ابن محمد .

قال البخاري: لا يصح حديثه[(٢)] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)] .

وفي «كتاب» ابن الجارود: جلاس بن عمرو لا يصح حديثه، روى عنه أبو جناب .

❑ ❑ ❑

---

(١) (١٥٨/٦) .

(٢) «الضعفاء الصغير» (٥٦) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢٠٣/١) .

باب الحاء

من اسمه حَابس وحَاتم وحَاجب

١٠٣٩ ـ (ق) حَابس بن سعد، ويقال: ابن ربيعة الطائي اليماني. يقال: إن له صحبة.

قال أبو بكر بن دريد الأزدي(١) في كتاب «المنثور» تأليفه: استعمله عمر ابن الخطاب على قضاء حمص، ودفع إليه عهده، فأتاه من الغد فقال: يا أمير المؤمنين إني رأيت رؤيا. قال: وما هي؟ قال: رأيت كأن الشمس والقمر اقتتلا. قال: فمع أيهما كنت؟ قال: مع القمر. قال: كنت مع الآية الممحوة، أردد إلى عهدي، فقتل بصفين مع معاوية بن أبي سفيان(٢) [ق١٠٦/أ].

وقال الآجرى: سمعت أبا داود يحدث بحديث: عن حريز قال: سمعت عبدالله بن غابر الألهاني يقول: إن حابس بن سعد الطائي ـ قال أبو داود: وله صحبة ـ كان مع معاوية، وقتل بصفين، وكان على الميسرة، فقتل زيد بن عدى بن حاتم قاتله غدراً، فأقسم عدى ليدفعنه إلى أولياء المقتول، فهرب ولحق بمعاوية، وكان حابس ختن عدى بن حاتم وخال(٣) ابنه زيد.

وقال البخاري(٤): أدرك النبي ﷺ يعد في الشاميين.

وفي «كتاب» أبى القاسم بن عساكر قال حابس يوم صفين:

---

(١) هو العلامة شيخ الأدب أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية الأزدي.
انظر ترجمته من « معجم المؤلفين ».

(٢) وانظر أيضاً الاستيعاب (١/ ٣٦٠).

(٣) في (ق): أبيه، وهو تصحيف ظاهر.

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠٨).

أما يعجبك أنا قد كففنا عن أهل الكوفة الموت العيان
أينهانا كتاب الله عنهم ولا تنهاهم السَّبْع المثاني

وقال الحارث بن يزيد: لما كان يوم صفين اجتمع أبو مسلم الخولاني وحابس الطائي وربيعة الجرشي، وكانوا مع معاوية، فقالوا: ليدعُ كل واحد منكم بدعوة، فقال: أبو مسلم: اللهم اكفنا وعافنا، وقال حابس: اللهم اجمع بيننا وبينهم ثم احكم بيننا، وقال ربيعة: اللهم اجمع بيننا وبينهم ثم أبلنا بهم وأبلهم بنا، فلما التقوا قتل حابس، وفقأت عين ربيعة، وعوفي أبو مسلم، فقال في ذلك شاعر أهل العراق:

نحن قتلنا حابساً في عصابة كرام ولم نترك بصفين مُغْضباً

وقال جبير بن نفير: أُرى خارجة بن جزء العذري رؤيا، فأتى حابساً فقال: أُريت أني أتيت باب الجنة، فإذا أنا بمصراعين طويلين وأنت معي وإذا حائطهما شوك طويل، فذهبنا لنلج من بابها فمنعنا، فكأنه جعل لي جناحان فطرت حتى دخلتها، فإذا أنا فيها ملقى منبطح، ثم رأيتك دخلت تمشي من بابها. فقال حابس: تلك الشهادة. فكان كما قال.

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: حابس بن سعد الطائي، وقد روى عن جابر بن حابس عن النبي ﷺ وقيل: إنه ابنه.

وفي حابس يقول الشاعر:

لما رأى عكاف الأشعريين وحابساً يستن في الطائين

وذكره في الصحابة: أبو منصور الباوردي، وأبو القاسم البغوي، وأبوحاتم بن حبان البستي، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده، وأبو القاسم الحمصى، وقال: كان بحمص، ثم ارتحل إلى مصر. كذلك قال: محمد بن عوف، وسليمان البهراني وأبو سليمان بن زبر، ومحمد بن جرير الطبري، وغيرهم.

بل ولا أعلم متخلفاً عن ذكره منهم.

والذي قاله المـزي يقال: إن له صحبـة. لا أعلم له فيه سـلفاً[١]، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي عن صـاحب «تاريخ حمص» أنه قـضى في عهد عمـر. انتهى، وقد بينا أنه لم يقض شيئاً[٢].

١٠٤٠ ـ (خ ت) حابس التميمي والد حيَّة بصري.

زعم المزي أن يحيى بن أبي كثير روى عن ابنه عنه عن النبي ﷺ «لا شيَ في الهام».

قال: وقيل: عن يحيى عن حية عن أبية عن أبي هريرة. انتهى كلامه، وفيه تمريض لصحبـته؛ لأنه لم يُصرح بها أولاً، وذكر هذا وهو مُشـعر بألا صحبة له، وفـي ذلك نظـر لما ذكره أبـو حاتم: لـه صحبـة، روى عن النـبي ﷺ [ق١٠٦/ب] أنه سمعه يقول: «العين حق»[٣].

وصرح البخاري سماعه من النبي ﷺ[٤] وكذلك البغوي وقال: لا أعلم له غيره.

---

(١) بل له سلف في ذلك، فقد أخذها عن ابن عساكر، ثم إن يعقوب الفسوي ذكره في «المعرفة» (٢/٣٠٨) في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام.

وحكى ابن عـساكر عن «سؤالات البرقانـي عن الدارقطني» أنه قـال عن حابس: مجهول متروك.

ثم إن كثـيراً ممن سمـاهم المصنـف لا يعول علـيهم في هـذا الباب، حيـث إنهم يذكرون في كتبهم كل من كانت له رواية عن النبي ﷺ، وإن لم يثبت له سماع أو إدراك إنما قصدوا من هذا الجمع، لا إثبات الصحبة، وهذا محل بحث أودعناه في افتتاحية الكتاب، والله أعلم.

(٢) وصفه اليافعي في «مرآة الجنان» (١/١٠٢) بقاضي حمص. والله أعلم.

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/٢٩٢).

(٤) لم يصرح البخاري بذلك، بل ذكر بإسـناده حديث حابس هذا، والخلاف فيه على يحيى بن أبي كثير وبعض طرقه أنه سمع النبي ﷺ، والبون شاسع.

وكذا صرح بصحبته بسماعه: ابن قانع، والباوردي، وأبو عمر - وقال: في إسناد حديثه اضطراب، قال: وليس هو بوالد الأقرع[1] - وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده وخليفة بن خياط، والعسكري، وابن سعد[2]، وابن جرير، وغيرهم.

١٠٤١ - (ع) حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل المدني مولى بني عبد المدان.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3].

وفي قول المزي: قال ابن سعد: كان أصله من الكوفة، فانتقل إلى المدينة فسكنها، ومات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث. نظر، من حيث أن ابن سعد لم يقل هذا إلا نقلاً عن شيخه قال: في الطبقة السابعة - قال محمد بن عمر: أشهدني أنه مولى لبني عبد المدان، وكان أصله من الكوفة، ولكنه انتقل إلى المدينة فنزلها حتى مات بها سنة ست وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان ثقة مأموناً كثير الحديث[4].

وقال العجلي:[5] كوفي، سكن المدينة ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو جعفر البغدادي: سألت أبا عبد الله عن حاتم بن إسماعيل فقال: ضعيف.

وفي قول المزي: وقال البخاري عن أبي ثابت المديني: مات سنة سبع وثمانين

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٦١).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٨٢).

(٣) (٨/ ٢١٠).

(٤) « الطبقات الكبرى » (٥/ ٤٢٥).

(٥) ترتيب الثقات (٢٣٥).

ومائة. وقال أبو حاتم بن حبان: مات ليلة الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة. نظر، يبين لك أنه ما رأى «تاريخ البخاري» حالتئذ، إذ لو رآه لما نقل بعض كلامه ونقل عن غيره بعضه ـ أيضاً ـ موهماً أنه أتى بفائدة زائدة على ما عنده، وليس كذلك، ولو نظر كتاب البخاري لرأى فيه: قال أبو ثابت محمد بن عبيد الله ـ يعني المديني ـ: مات ليلة الجمعة لتسع[1] ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة، هذا لفظه في «التاريخ الكبير»، وقال في «التاريخ الأوسط»: حدثني محمد بن عبيد الله، قال: مات حاتم بن إسماعيل أبو إسماعيل يوم الجمعة لتسع ليال مضين من جمادى الأولى سنة سبع وثمانين ومائة.

وكذا قاله الكلاباذي والقراب في «تاريخه» والباجي[2] وغيرهم عن البخاري، رحمه الله تعالى.

وأظن الحامل للمزي على ذلك أنه نقله من كتاب «الكمال» معتمداً عليه، وهو في كتاب [ق ٩٤/ب] عبدالغني عن البخاري كما نقله المزي عن البخاري، والله أعلم، ولم يزد عليه إلا تسمية أبي ثابت، فإن ابن سرور لم يسمه، فأتى هو بفائدة لا حاجة لأحد إليها، وأغفل ما يحتاج إليه.

وفي «كتاب» ابن أبي حاتم ـ الذي زعم المزي أنه لابد للمحدث من النظر فيه ـ: ذكره أبي إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: حاتم بن إسماعيل ثقة[3] انتهى.

---

(١) كذا حكى المصنف، وفي مطبوعة «التاريخ الكبير» (٢/٧٨) لسبع؛ وكذا نقله عنه الكلاباذي كما في المطبوع (٢٦٤).

والذي في «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٢٠) «لست»، ووقع في «الثقات» «لتسع». والله أعلم بالصواب.

(٢) التعديل والتجريح (١/ ٥٢٧).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٩)، وهذه العبارة قد سقطت من بعض النسخ كما أشار العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ.

وقال على بن المديني: روى عن جعفر بن محمد عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها، منها: حديث حابر الطويل في «الحج»، وحديث يحيى بن سعيد عن جعفر إرساله أثبت [1] .

١٠٤٢ ـ (ق) حاتم بن بكر بن غيلان الضبي أبو عمرو البصري الصيرفي .

خرج إمام الأئمة حديثه في صحيحه، [ق١٠٧/أ] وكذلك[2] .

---

(١) وفي سؤالات ابن أبي شيبة (١٤٠): ثقة ثبت .

وحاتم احتج به البخاري ومسلم، وحديثه عن جعفر في صحيح مسلم، وهو عمدة حديث الحج الطويل .

ولذا ما اعتمد الذهبي إلا توثيقه، وقال ابن حجر (الهدي: ٣٩٥): احتج به الجماعة، وقد حدث عنه ابن مهدي .

وأخرج الخطيب في «الكفاية» (ص: ٣٤٧) من طريق على بن الحسين بن حبان قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده قال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ : أتينا حاتم بن إسماعيل بشئ من حديث عبيد الله بن عمر، فلما قرأ علينا حديثاً قال: أستغفر الله، كتبت عن عبيد الله كتاباً فشككت في حديث منها، فلست أحدث عنه قليلاً ولا كثيراً . ا.هـ .

وهذا يدل على تثبته ويقظته .

وفي تاريخ الدوري (٧٢٩) قال ابن معين: رأى حاتم بن إسماعيل محمد بن المنكدر، وزيد بن أسلم، ولم يسمع منهما شيئاً. وانظر أيضاً (١١٤٨) .

وقال ابن القطان (بيان الوهم: جـ ١. ق ١٠٤ آ) ثقة .

وقال الدارقطني في كتاب «العلل»: ثقة وزيادته مقبولة .

وكل هذا مما فات المصنف . وبالله التوفيق .

(٢) كذا في الأصل .

١٠٤٣ ـ (د س ق) حاتم بن حُرَيْث الطائي المَحْري .

قال القاضي أبو الوليد الوَقَّشي[(١)]: مَحْرية من جُذام .

قال الرشاطي: رحم الله أبا الوليد أين طى من جذام؟

وفي نوادر أبي على الهجري: بنو مُحْرية من جُذام بضم الميم. انتهى .

رأيت في تاريخ البخاري بخط ابن الأبار وعليه صح: المُحرى. وعلى الميم ضمة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»[(٢)]: عن الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الجراح بن مليح ثنا حاتم بن حريث قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله ﷺ يقول: **«من وجد لقحة مصرة فلا يحل صرارها حتى يردها»** .

ولما ذكره في «جملة الثقات»[(٣)] قال: روى عن أبي هريرة. روى عنه أهل الشام، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

وقال ابن سعد[(٤)] : مات سنة ثمان وثلاثين ومائة وكان معروفاً.

وفي كتاب ابن عدى[(٥)]: قال عثمان ـ يعني ابن سعيد الدارمي: هو شامي ثقة. قال ابن عدى: وقد روى حاتم غير حديث فتكلم فيه حسب ما تبين له أنه ثقة أو غير ثقة، ولعزة حديثه لم يعرفه يحيى بن معين، وأرجو أنه لا بأس به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

(١) هو العلامة : هشام بن أحمد بن خالد الكناني الأندلسي الطُّلَيْطلي . انظر ترجمته من الصلة (٢/٦٥٣) ، وسير النبلاء (١٩/ ١٣٤ ـ ١٣٦) .

(٢) (٥٠٩٤) .

(٣) (٤/١٧٨) .

(٤) الطبقات الكبرى (٧/ ٤٦٤) .

(٥) الكامل (٧/ ٤٣٩) . وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدارمي (٢٨٧) .

١٠٤٤ ـ (ت) حاتم بن سياه المروزي .

روى عنه الترمذي مقروناً بسلمة بن شبيب، كذا ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره، والمزي أطلق روايته عنه، فينظر .

١٠٤٥ ـ (ع) حاتم بن أبي صَغِيْرةَ مُسْلم، يكنى أبا يونس القُشَيْري . وقيل: الباهلي البصري مولاهم .

قال مسلم بن الحجاج عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: ثقة ثقة .

وقال أبو بكر البزار في «مسنده»: ثقة .

وذكره أبو بكر حاتم بن حبان البستي ـ رحمه الله تعالى ـ في «جملة الثقات»[(١)]. وكذلك ابن شاهين [(٢)] وقال أحمد ابن صالح [(٣)] العجلي: ثقة .

وفي «تاريخ» أبي سعيد الطبراني: قال يحيى: لم يسمع حاتم من عكرمة شيئاً.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن سعد[(٤)]: كان ثقة إن شاء الله تعالى .

١٠٤٦ـ (ت) حاتم بن ميمون أبو سهل الكلابي البصري، صاحب السقط.

قال أبو حاتم ابن حبان[(٥)]: منكر الحديث على قلته، وهو الذي يروى عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ: «من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة، إلا أن يكون عليه دين». رواه عنه أبو الربيع الزهراني يعني سليمان بن داود . انتهى .

---

(١) (٦/ ٢٣٦)

(٢) (٢٨٧) وحكى فيه قول الإمام أحمد .

(٣) «ترتيب الثقات» (٢٣٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٠) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٧١) .

وهذا يوضح لك أن المزي إنما نقل كلام ابن حبان بواسطة، وهو قوله: يروى عن ثابت ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال.

إذ لو نقله من أصل كتابه لما أغفل منه ما ذكرناه لاحتياجه إلى ذكر راوٍ زائد على ما عنده من قلة الرواة عنده في هذه الترجمة الضيقة، وإلى زيادة تعريف بحال الرجل المترجم باسمه، وأظنه والله أعلم نقله من كتاب ابن الجوزي[(١)] .

١٠٤٧ ـ (د ق) حاتم بن أبي نصر القِنسْريني .

قال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لم يرو عنه غير سعد بن هشام وهو مجهول .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، [ق ١٠٧، ب] وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[(٢)] .

١٠٤٨ ـ (خ م د س) حاتم بن وَرْدَنَ بن مروان أبو صالح السَعْدى البصري .

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٣)]، قال: روى عنه ابنه[(٤)] محمد بن حاتم بن وِرْدان، وذكره ابن خلفون في «الثقات»[(٥)] .

---

(١) يعني الضعفاء (٧٠٣). وصدق ظن المصنف فعبارة المزي هى عين عبارة ابن الجوزي .

(٢) (٦/٢٣٦) .

(٣) (٨/٢١٠) .

(٤) كذا قال المصنف، والذي في مطبوعة الثقات (٦/٢٣٧) صالح بن حاتم، وكذا سمى ابنه صالحاً المزي وابن حجر، فلعله سبق قلم من المصنف، أو نقله من نسخة محرفة .

(٥) ومما فات المصنف، والمزى وابن حجر .

ما ذكره الآجري في سؤالاته (١٠٩٨) عن أبي داود قال: حاتم بن وردان ثقة .

١٠٤٩ـ (س) حَاجب بن سليمان بن بسام أبو سعيد[١] المنْبجي .

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل»: لم يكن له كتاب إنما كان يحدث من حفظه، روي عن وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قبل النبيﷺ بعض نسائه ثم صلى ولم يتوضأ. تفرد به حاجب عن وكيع ووهم فيه، والصواب عن وكيع بهذا الإسناد: أنه كان يقبل وهو صائم[٢] .

وقال أبو عبدالله بن منده: مات بمنبج سنة خمس وستين ومائتين. رأيته في «كتاب» الصريفيني ومن خط ابن سيد الناس أيضاً .

وقال مسلمة: روى عن ابن أبي رواد وابن المديني ومؤمل أحاديث منكرة[٣] ، وهو صالح يكتب حديثه أنبأ عنه النيسابوري أبو بكر ثقة .

١٠٥٠ ـ (م د ت) حاجب بن عمر بن عبد الله بن إسحاق أبو خشينة الثقفي البصري .

روى عن الحكم بن عبد الله بن إسحاق قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

---

(١) في (ق) أبو سعد، وهو تصحيف .

(٢) وكذا في السنن ـ أيضاً ـ (١/ ١٣٦) .

وعبارة الدارقطني لا تدل على الطعن في حاجب، بل العكس فالدارقطني يعتذر له ويبين أنه رجل حافظ، لم يكن له كتاب فهو يعتمد على حفظه، ولا ضير عليه إذا أخطأ في حديث بل وعشرة .

ولذا قال الذهبي: الحافظ الرحال. ووثقه في غير موضع .

وقال الزيلعي (نصب الراية: ١/ ٧٥): وحاجب لا يعرف فيه مطعن، وقد حدث عنه النسائي ووثقه، وقال في موضع آخر لا بأس به .

(٣) وهذا لم يعول عليه أحد ولا التفت إليه .ومسلمة متكلم فيه، وقال الذهبي: لم يكن بثقة. ثم أين كانت هذه المنكرات من النسائي وغيره من الأئمة الذين وثقوه وحدثوا عنه؟!، والله أعلم .

(٤) (٦/ ٢٣٨) .

مات سنة ثمان وخمسين ومائة فيما رأيته في كتاب الصريفيني .

قال أحمد بن صالح العجلي[1] : بصري ثقة .

وفي كتاب «الكنى» للدولابي: روى عنه زيد بن حباب .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب حافظ القيروان والساجي: قال ابن عيينة: كان يرى رأى الإباضية .

وقال أبو عبيد الآجري[2]: سمعت أبا داود يقول: حاجب بن عمر أحد الأَحَدين رجل صالح .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٠٥١ ـ (د س) حاجب بن المُفضَّل بن المهلَّب بن أبي صُفْرة ظالم بن سَارق الأزدي البصري .

ذكره الحافظ ابن حبان في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون .

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني: وقال قتيبة عن حاجب أبي المفضل .

١٠٥٢ ـ (م كد) حاجب بن الوليد بن ميمون الأعور أبو أحمد المؤدب الشامي .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»، والصريفيني: روى عنه مسلم[3] أحد عشر حديثاً .

---

(١) ترتيب الثقات (٢٤٠) .

(٢) السؤالات: (٦٩٥) .

(٣) (٦/٢٣٨) .

من اسمه الحارث

١٠٥٣ ـ (س) الحارث بن أسد بن مَعْقل الهمْداني المصري .

قال أبو إسحاق الصريفيني: يكنى أبا الأسود، وقيل: أبو الأسد، وكناه مسلمة في كتاب «الصلة» تأليفه أبا الأسود، وقال: كان يخضب بالحناء، أنبأ عنه علان .

١٠٥٤ ـ الحارث بن أسد المحاسبي أبو عبد الله .

ذكر الحافظ أبو بكر في «تاريخ بغداد»[١] عن إسماعيل بن إسحاق السراج قال: قال لي أحمد بن حنبل يوماً: بلغني أن المحاسبي يكثر الكون عندك فلو أحضرته منزلك وأجلستني من حيث لا يراني فأسمع كلامه. فقلت: [ق ١٠٨/أ] السمع والطاعة، وسرني هذا الابتداء من أبي عبدالله، فقصدت الحارث وسألته الحضور وأصحابه فلما حضروا عند المغرب وصعد أحمد غرفةً فاجتهد في ورده إلى أن فرغ وصلى الحارث وأصحابه العتمة، وقعدوا بين يديه وهم سكوت لا ينطق واحد منهم إلى قريب من نصف الليل فابتدأ واحد منهم وسأل الحارث عن مسألة فأخذ في الكلام وأصحابه يستمعون وكأن على رؤسهم الطير، فمنهم من يبكي ومنهم يخِرُّ ومنهم من يُرعد وهو في كلامه، فصعدت الغرفة لأتعرف حال أبي عبد الله فوجدته يبكي حتى غمي عليه، فانصرفت إليهم ولم تزل تلك حالهم حتى أصبحوا فقاموا وتفرقوا فصعدت إلى أبي عبدالله وهو متغير الحال، فقلت: كيف رأيت هؤلاء يا أبا عبدالله؟ فقال: ما أعلم أني رأيت مثل هؤلاء القوم ولا سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا الرجل، وعلى ما وصفت من

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٢١٤) .

أحوالهم لا أرى لك صحبتهم، ثم قام[1] وخرج .

وقال البرذعي[2]: سئل أبو زرعة عن المحاسبي وكتبه؟ فقال للسائل: إياك وهذه الكتب، هذه بدع وضلالات عليك بالأثر فإنك تجد فيه ما يغنيك عن هذه.

قيل له: في هذه الكتب عبرة. قال: من لم يكن له في كتاب الله تعالى عبرة فليس له في هذه عبرة بلغكم أن مالكاً أو الثوري أو الأوزاعي أو الأئمة المتقدمين صنفوا كتباً في الخطرات والوساوس وهذه الأشياء؟ هؤلاء قوم قد خالفوا أهل العلم يأتونا مرة بالمحاسبي، ومرة بعبد الرحيم الديبلي، ومرة بحاتم الأصم، ثم قال: ما أسرع الناس إلى البدع .

وقال النصرآبادي[3] : بلغني أن المحاسبي تكلم في شئ من الكلام، فهجره أحمد، فاختفى في داره ببغداد، ولم يصل عليه إلا أربعة نفر .

قال الخطيب: كان أبو عبد الله أحمد يكره للحارث نظره في الكلام وتصانيفه في الكتب ويصد الناس عنه .

وفي «تاريخ» أبي يعقوب القراب: هجره أحمد ورُوَيْم والجنيد لما تكلم في شئ من الكلام (•).

---

(١) قال الذهبي في الميزان (٢/ ١٦٥): وهذه حكاية صحيحة السند منكرة، لا تقع على قلبي، استبعد وقوع هذا من مثل أحمد ا.هـ .

(٢) سؤالات، البرذعي (٢/ ٥٦١) .

(٣) كذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه النصرآباذي ـ بذال معجمة ـ وهو الإمام أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محموية الخراساني النيسابوري. ونصرآباذ محلة بنيسابور .

انظر ترجمته من تاريخ بغداد (٦/ ١٦٩ ـ ١٧٠) وسير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٦٣) وغير ذلك .

(•) كتب بالأصل آخر الجزء السادس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد =

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٥٥ ـ الحارث بن أسد السمرقندي . يكنى أبا الليث .

روى عن أبي مقاتل حفص بن سالم السمرقندي . وآخر يقال له :

١٠٥٦ ـ الحارث بن أسد العتكي الدبوسي السُغْدى[(١)] .

يروى عن سعد بن الأحوص الدبوسي، كتب عنه: القاسم بن سهل السمرقندي المعروف القُزْغُنْدي[(٢)] ، إن لم يكن الذي روى عنه محمد بن جعفر الكبوذنجكثي[(٣)] فغيره .

ذكرهما الإدريسي في «تاريخ» سمرقند .

= لله المتعال وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع عشر ولهم شيخ آخر .

الجزء السابع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

(١) بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة نسبة إلى سُغْد وهى ناحية من نواحي سمرقند .

انظر « الأنساب » (٣/ ٢٥٩) .

(٢) بضم القاف وسكون الزاي وضم الغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة .

هذه نسبة إلى قزغند وظني أنهما من قرى سمرقند منها: أبو محمد القاسم بن سهل بن محمود والقزغندي، كتب عن الحارث بن أسد العتكي الدَّبوسي. روى له محمد بن بكر بن محمد بن أحمد الفقيه ا.هـ .

(٣) بفتح الكاف، وضم الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الذال المعجمة، وسكون النون، وفتح الجيم والكاف وفي آخرها الثاء المثلثة .

وهذه نسبة إلى كبوذ نجكث وهى من مدن سمرقند، انظر الأنساب (٥/ ٢٨) .

١٠٥٧ ـ (و) الحارث بن أسد الأفريقي، صاحب مالك بن أنس .

توفي سنة ثمان ومائتين .

١٠٥٨ ـ الحارث بن أسد أبو على العكي .

حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح في ذي القعدة سنة عشرين ومائتين، ذكرهما ابن يونس في «تاريخه»، وذكرناهم للتمييز[١] .

١٠٥٩ ـ (ق) الحارث بن أقيش، ويقال: وُقيش

يعد في البصريين له صحبة، كذا ذكره المزي ولم ينسبه

ونسبته العُكْلي ويقال: العَوْفي، وذلك أن ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أدّ بن طانجة، يقال لكل منهم عكلى باسم أمة حضنتهم فنسبوا إليها[٢] .

قال أبو عمر بن عبد البر[٣] : يقال إنه كان حليفاً للأنصار يعد في البصريين، [ق١٠٨/ب] حديثه عند حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبدالله ابن قيس عنه مرفوعاً: «إن في أمتي لمن يشفع في أكثر من ربيعة ومضر» .

وفيه أيضاً: قال ﷺ « من مات له ثلاثة من الولد» وهو حديث حسن.

ومن حديثه ـ أيضاً ـ أن رسول الله ﷺ كتب لبني زهير بن أقيش حي من

---

(١) وممن يسمى أيضاً: الحارث بن أسد اثنان :

الحارث بن أسد بن معقل الهمداني أبو الأسود المصري، والحارث بن أسد بن عبدالله قاضي سنجار .

ترجمها الخطيب في المتفق (٢/ ٧٦٧ ـ ٧٦٨) .

(٢) انظر «اللباب» (٢/ ٣٥٢) .

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٨٨) .

عكل. يرويه أبو العباس[1] بن الشخير عن رجل منهم انتهى كلامه .

وفيه رد لقول أبي القاسم البغوي: ولا أعلم للحارث غير هذا الحديث - يعني - حديث: «إن في أمتي لمن يشفع» .

ونسبه ابن قانع[2] : الحارث بن أقيس بن زهير بن وقيش بن عبيد بن كعب بن عوف بن الحارث [بن عدي بن عوف بن وائل .

وسماه العسكري: الحارث[3]] بن زهير بن وقيش .

وفي «مسند»[4] أبي يعلى الموصلي: الحارث بن وقش أو وقيش[5] .

١٠٦٠ - (د ت س) الحارث بن أوس وقيل الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي حجازي .

سكن الطائف له صحبة كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الطبقات الكبير»[6] لابن سعد: في ذكر من نزل من الطائف من الصحابة: الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفي.

أنا عفان بن مسلم ويحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال: سألت عمر بن الخطاب عن المرأة تحيض قبل أن تنفر، قال: ليكن آخر عهدها الطواف بالبيت، فقال: كذلك أفتاني رسول الله ﷺ .

---

(١) كذا في (هـ)، (ق) وهو تحريف، والصواب: أبو العلاء. كما في مطبوعة الاستيعاب .

(٢) «المعجم»: (٢٠٣) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٤) (٣/ ١٥٣)، وليس فيه سوى: وقيش. والله أعلم .

(٥) وقال ابن عبد البر هما واحد .

(٦) (٥/ ٥١٢ - ٥١٣) .

وأنبأ أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي بهذا الحديث، وأخطأ في اسمه فقال: ثنا عبد السلام بن حرب عن حجاج بن عبدالملك عن عبدالرحمن بن البيلماني عن عمرو بن أوس عن عبدالله بن الحارث بن أوس قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت». قال محمد ابن سعد: إنما هو الحارث بن عبد الله بن أوس كما حفظ أبو عوانة عن يعلي بن عطاء. ثم قال: الحارث بن أوس[١] الثقفي قد صحب النبي ﷺ وروى عنه.

وكذا فرق بينهما جماعة، منهم: أبو حاتم البستي في كتاب «الصحابة»[٢]، والبرقي، قال: وهو الحارث بن عبد الله بن أوس بن ربيعة بن أبي سلمة بن عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قيسي وهو ثقيف، وأبو حاتم الرازي وجزم بأن عمرو بن أوس[٣] أخوه، وهو رد لقول المزي: يقال إنه أخوه، بصيغة التمريض.

١٠٦١ ـ (د س ق) الحارث بن بلال بن الحارث المزني.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، ولما خرج الإمام أحمد حديثه[٤] قال: لا أقول به وليس إسناده بالمعروف.

ولما ذكره ابن منده في كتاب «الصحابة»: قال أبو نعيم[٥]: الصواب الحارث ابن بلال بن الحارث عن أبيه، والأول وهم فيه نعيم[٦] عن الدراوردي عن ربيعة عن بلال بن الحارث عن أبيه يرفعه.

---

(١) في مطبوعة «الطبقات» أويس. بالتصغير.

(٢) (٣/ ٧٦)، تبعاً للبخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٦٣ ـ ٢٦٤).

(٣) انظر الجرح (٣/ ٧٧)، وانظر ـ أيضاً ـ (٣/ ٦٨).

(٤) المسند (٣/ ٤٦٩) وانظر ـ أيضاً ـ مسائل عبد الله: (٩٣٤).

(٥) «المعرفة» (جـ ١ ق ١٧٥ ب).

(٦) قال ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٣٨٥): قد رواه الدارمي في «مسنده» (١٨٥٥).

وقول المزي ومن الأوهام :ـ

ـ الحارث بن البيلماني .

في ترجمة محمد بن الحارث بن البيلماني يحتاج إلى نظر يتعرف به من هو الواهم، فإن عبد الغني لم يذكره في «الكمال»، والله أعلم .

١٠٦٢ ـ (ت س) الحارث بن الحارث الأشعري الشامي .

له صحبة، روى عنه (ق١٠٩/أ) ابن سلام: «إن الله أمر يحيى بن زكريا، الحديث» وليس له غيره. انتهى جميع ما ذكره به الشيخ .

وقد قال الحافظ أبو نعيم[١] : يكنى أبا مالك روى عنه: ربيعة الجرشي، وعبد الرحمن بن غنم[٢] الأشعري، وأبو سلام ممطور، وشريح بن عُبَيْد الحضرمي، وشهر بن حوشب، وغيرهم .

وقال ابن الأثير: ذكر بعض العلماء أن هذا الحارث بن الحارث الأشعري ليس هو أبا مالك وأكثر ما يرد هذا غير مكني، قال: وقاله كثير من العلماء منهم: أبو حاتم الرازي، وابن معين، وغيرهما. وأما أبو مالك الأشعري فهو كعب بن عاصم على اختلاف فيه، وقال: ذكر أحمد في «مسند الشاميين» الحارث الأشعري وروى له حديث: «إن الله عز وجل أوحى إلى يحيى بن زكريا عليهما الصلاة والسلام». ولم يكنه .

وقال أبو الفتح الأزدي[٣] وأبو صالح المؤذن في كتاب «الصحابة» الحارث الأشعري تفرد عنه أبو سلام .

وألزم الدارقطني[٤] الشيخين إخراج حديثه .

(١) معرفة الصحابة (جـ ١. ق ٧٣ ب) .

(٢) في « ق » غانم ، وهو تصحيف .

(٣) « المخزون »: (٥٤) .

(٤) «الإلزامات» (ص: ١٣٠) وفيه مسلم فقط، والله أعلم .

وكناه ابن قانع[1]: أبا ظيبة .

وفي كتاب ابن حبان[2]: أبو مالك الأشعري اسمه الحارث بن مالك، سكن الشام، حديثه عند أبي سلام وولده وأهل الشام. وكذا قاله أبو الفرج البغدادي .

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له إلا هذا يعني حديث يحيى وحديث آخر بسنده من حديث أبي ثوبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام .

وقال العسكري: أبو مالك الأشعري اسمه الحارث، وقال بعضهم: هو كعب بن مالك. نزل الشام، روى عنه: أبو سلام، وأبو مُعانق أو ابن مُعانق، وإبراهيم بن مقسم مولى هذيل، وعبد الرحمن بن غُنم وشهر .

قدم على النبي ﷺ هو وأصحابه في سفينة ومعه فرس أبلق فلما أرسوا وجدوا إبلاً كثيرة للمشركين فأخذوها ثم مضى إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال الذي عند النبي للنبي ﷺ: أعطنا من هذه الإبل، فقال ﷺ: «اذهبوا إلى أبي مالك فأتوه فقسمها أخماساً فبعث الخمس إلى النبي ﷺ، ثم أخذ ثلث ما بقي فقسمه بين أصحابه والثلثين بين المسلمين، فقالوا للنبي ﷺ: ما رأينا مثل ما صنع أبو مالك في هذا المغنم، فقال النبي ﷺ: لو كنت أنا ما صنعت إلا ما صنع أبو مالك » .

رواه عن علي بن الحسين ثنا عمر بن الخطاب ثنا حسان[3] بن غالب ثنا ابن لهيعة عن عياش بن أبي عياش عن إبراهيم بن مقسم مولى هذيل عنه .

---

(١) المعجم (١٨٠) .

(٢) (٣/ ٧٥) وليس فيه: وولده، وزاد: وقد قيل أن اسم أبي مالك الأشعري كعب بن عاصم .

(٣) في (ق): حسين، وهو خطأ من الناسخ .

وحسان بن غالب متروك متهم بالوضع .

وفي الصحابة : ـ

١٠٦٣ ـ الحارث بن الحارث أبو المخارق الغامدي .

ذكره العسكري[(١)] .

١٠٦٤ ـ والحارث بن الحارث بن قيس بن عدي السهمي .

قال أبو نعيم[(٢)] : قتل يوم أجنادين ولا تعرف له رواية .

١٠٦٥ ـ و الحارث بن الحارث بن كلدة الثقفي .

ذكره أبو عمر[(٣)] .

١٠٦٦ ـ و الحارث بن الحارث الأزدي .

قال أبو عمر[(٤)] : حديثه في «الحمد عند الأكل والشرب» عند مروان الفزاري عن محمد بن قيس عن عبْد الأعلى بن هلال[(٥)] عنه .

ذكرناهم للتمييز . [ق ١٠٩/ب] .

١٠٦٧ ـ (د س) الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي .

ولد بأرض الحبشة، قاله المزي[(٦)] .

---

(١) بل صرح ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ (الجرح : ٣/ ٧٢)، وأبو نعيم (المعرفة: جـ١ : ق ١٧٣ أ). وابن عبد البر وغير واحد بان له صحبة .

وذكره البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٦١) ضمن الصحابة، ولم يجزم بصحبة. والله أعلم .

(٢) المعرفة (جـ ١ ق ١٧٢ ب) . وانظر الاستيعاب (١/ ٣٤٨)، والأسد .

(٣) الاستيعاب (١/ ٢٨٩) .

وقال: كان من المؤلفة قلوبهم معدود فيهم، وكان من أشراف قومه .

(٤) الاستيعاب (١/ ٢٩٠) .

(٥) ذكره الطبراني ضمن ترجمة الحارث بن الحارث الغامدي (المعجم الكبير:٣/ ٢٦٨) وتبعه أبو نعيم « المعرفة » [جـ ١ . ق ١٧٣ أ] .

(٦) حكاه البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٦٤) عن الزهري .

وفي «كتاب» ابن الكلبي: هو أخو محمد بن حاطب، والحارث أسن وقيل إنه كان الساعي أيام مروان لما كان أميراً على المدينة لمعاوية .

وقال ابن إسحاق في «تسمية من هاجر إلى الحبشة من بني جمح[١]»: الحارث بن حاطب، قال ابن إسحاق: وزعموا أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله ﷺ إلى بدر فردهما وضرب لهما بسهم مع أصحاب بدر. كذا ذكره عنه ابن منده، ورد ذلك عليه ابن الأثير[٢] بأن ابن إسحاق إنما قال في المهاجرين: حاطب بن الحارث قال، والذي رده من بدر هو الحارث بن حاطب الأنصاري، وهذا ولد بالحبشة ولم يقدم المدينة إلاّ بعد بدر. كذا ذكره، وهو مردود بما ذكره أبو أحمد العسكري: الحارث بن حاطب أخو محمد بن حاطب .

قال مصعب الزبيري: كان الحارث بن حاطب من مهاجرة الحبشة بقي إلى أيام ابن مروان، وكان الحارث يلي المساعي في أيام مروان، وروى عن عروة بن الزبير: أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجا مع النبي ﷺ إلى بدر فردهما .

وفي «كتاب»[٣] ابن حبان: له أخ آخر اسمه سعيد ولا صحبة له .

وزاد الزبير: عبدالله بن حاطب، قال: والحارث من مهاجرة الحبشة وكان يلي المساعي في أيام مروان سعى على عمرو وحنظلة .

فهذا كما ترى أعلم الناس بقريش ذكر أنه من مهاجرة الحبشة، كذلك عمه،

---

(١) السيرة (ص : ٢٠٧) .

(٢) وتعقبهما ابن الأثير في «أسد الغابة» (١/ ٣٢٣) وأبان وهمهما .

قال ابن حجر (التهذيب : ٢/ ١٣٩): وقد وهم ابن منده والعسكري في هذا، وإنما هذا القدر - أى رد رسول الله ﷺ - في ترجمة من بعده، يعني الحارث بن حاطب بن عمرو ا.هـ .

(٣) « الثقات » (٣/ ٧٨) .

وقال عروة بن الزبير كما روى ابن منده، عن ابن إسحاق: سواء .

وقول ابن الأثير: ابن إسحاق إنما قال: حاطب بن الحارث ذكره عنه زياد وسلمة، ليس يصلح أن يرد به على ابن منده؛ لأن ابن إسحاق له مصنفات رواها عنه جماعة من الأثبات غير سلمة وزياد فلعل ابن منده رأي ما نقله عنه في رواية من تلك الروايات، والله تعالى أعلم .

[وفي الصحابة :ـ

١٠٦٨ ـ الحارث بن حاطب بن عمرو بن عبيد بن أمية .

ذكره أبو عمر وذكر مات بخيبر(١)](٢) .

١٠٦٩ ـ الحارث بن حَسَّان بن كَلَدة البكري الذهلي العامري ويقال: الربعي .

ذكره المزي هكذا، وذهل وعامر لا يجتمعان في نسب إلا بطريق تجوّز، وأما الربعي وبكر وذهل وربيعة فلا تغاير بينهم فإن ذهل بن شيبان من بكر وبكراً من ربيعة، فإذا قيل: ذهلي فهو بكري وربعي(٣) .

وفي كتاب «الصحابة» للترمذي: الحارث بن يزيد بن حسان .

وفي كتاب أبي عمر بن عبد البر(٤): ويقال حريث بن حسان البكري(٥) وهو الصحيح .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٢٩٠) .

(٢) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٣) سبقه إلى هذا ابن الأثير في (أسد الغابة : ١/ ٣٢٣) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٢٩١) .

(٥) وهم المصنف على أبي عمر، وقد تابع الحافظ ابن حجر المصنف على هذا الوهم، والصواب ما جاء في مطبوعة «الاستيعاب» ويقال: حريث بن حسان، والأكثرون يقولون الحارث بن حسان البكري، وهو الصحيح إن شاء الله ا.هـ .

وقال البغوي: كان يسكن البادية وقدم المدينة، ولا أعلم له إلا حديث قَيْلَة .

وفي «كتاب» العسكري: الشيباني .

وقال أبو الفتح الأزدي[1] : لا يحفظ أن أحداً روى عنه إلا أبا وائل، رواية من روى عاصم عن الحارث وهم[2] .

وفي كتاب « الردة والفتوح »: يسق عن أبي جناب عن إياد بن لقيط عن الحارث بن حسان الذهلي قال: وقع بيننا وبين تميم أمر بالبحرين اعترضنا على العلاء بن الحضرمي وجلسنا عنه، فبعث رجلاً من بني تميم إلى النبيﷺ بأن ربيعة قد كفرت ومنعت الصدقة، فبلغ ذلك ربيعة فبعثوني بطاعتهم. الحديث.

وفي «كتاب» الشيرازي: لقبه عترس .

١٠٧٠ ـ (بخ ص) الحارث بن حصيرة أبو النعمان الأزدي الكوفي .

ذكره الدارقطني [ق ١١٠/أ] في كتاب « الجرح والتعديل » فقال: شيخ للشيعة يغلو في التشيع[3] .

وقال أبو الفتح الأزدي: فيما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: الحارث ابن حصيرة زائغ. وسألت أبا العباس ابن سعيد قلت: الحارث بن حصيرة كأن علته غير علة الناس ؟ فقال: كان مذموم المذهب أفسدوه. وقال ابن خلفون: تكلم في مذهب الحارث هذا وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وقال ابن نمير: ثقة كوفي أزدي. وكذا قاله ابن صالح .

(١) «المخزون»: (٥٢) .

(٢) وقال ابن كثير(البداية: ٣/ ٧٦): والصواب عن عاصم عن أبي وائل عن الحارث .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ الضعفاء له (١٥٨) .

وقال الآجري عن أبي داود[1]: شيعي صدوق .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «كتاب» أبي جعفر العقيلي[2]: الحارث بن حصيرة شيعي خشبي يؤمن بالرجعة له حديث منكر لا يتابع عليه.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وكذلك أبو حفص بن شاهين[4] .

وفي التابعين : ـ

١٠٧١ ـ الحارث بن حَصيرة .

كوفي قال: قدمت البصرة مع على بن أبي طالب .

روى عنه ابنه حصيرة .

قال أبو حاتم[5]: يكتب حديثه ذكرناه للتمييز .

١٠٧٢ ـ (م) الحارث بن خُفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[6]، وخرج حديثه في «صحيحه» .

---

(١) السؤالات (٨٤) .

وفي الموضع (٤١٣) سئل عن الحارث بن حصيرة، فقال: ثنا أبو غسان، قال: سمعت جريراً يقول: كان الحارث بن حصيرة شيخاً طويل الصمت يُصر على أمر عظيم من التشيع ا.هـ .

(٢) « الضعفاء الكبير » (١/٢١٦) بل حكاه عن يحيى بن معين، وزاد المصنف بعض ألفاظ .

(٣) (٦/١٧٦) .

(٤) (٢٦٨)، وحكى فيه قول ابن معين: لا بأس به .

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٧٢) .

(٦) (٤/١٢٩) .

وزعم ابن حجر في «التهذيب» (٢/١٤١) أن له صحبة، وانظر الإصابة (١/٢٧٨) .

١٠٧٣ ـ (د) الحارث بن رافع بن مكيث الجُهَمي .

ذكره في «الصحابة» أبو موسى الأصبهاني[١] الحافظ .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[٢]، وخرج حديثه، في «صحيحه» وكذا أبو عوانة .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين[٣]: لا يعرف إلا بحديث واحد .

١٠٧٤ ـ (صد) الحارث بن زياد السَّاعدي، قيل إنه بدري .

يعد في الكوفيين. كذا قاله المزي .

وفي «معجم» البغوي أبي القاسم: سكن المدينة ولا أعلم له غير هذا الحديث ـ يعني فضل الأنصار .

وقال أبو صالح المؤذن: تفرد عنه حمزة بن أبي أسيد[٤] .

وفي «كتاب»[٥] ابن قانع: هو خال البراء بن عازب. وروى عنه عن خاله الحارث بن زياد حديث الرجل الذي تزوج امرأة أبيه .

وأما أبو القاسم البغوي فزعم أن خال البراء اسمه الحارث بن عمرو . وكذا قاله الباوردي وابن زبر وغيرهما .

١٠٧٥ ـ (د س) الحارث بن زياد الشامي .

روى عن : أبي رُهْم .

روى عنه: يونس بن سيف .

---

(١) بين الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (١/٣٨٦) أنه وهم .

(٢) (٤/ ١٣٠) .

(٣) قال ابن القطان في « بيان الوهم »: لا يعرف .

(٤) وبه قال «أبو الفتح الأزدي»، المخزون (٢٧٣) .

(٥) « المعجم » (١٩٤) .

هذا جميع ما ذكره المزي، وهذا الرجل مختلف في صحبته .

روى الحسن بن سفيان عن: قتيبة عن الليث عن معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف عن الحارث بن زياد أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم علم معاوية الكتاب والحساب» .

رواه الحسن بن عرفة عن قتيبة وقال فيه: الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ. وهذه الزيادة وهم، ورواه أسد بن موسي وآدم وأبو صالح عن الليث عن معاوية بن صالح فقالوا: عن الحارث عن أبي رهم عن العرباض وهو الصواب ذكره أو نعيم[(١)] وغيره[(٢)] .

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «الصحابة» من غير تردد روى له حديث معاوية، قال: ولا أعلم للحارث حديثاً غيره .

وخرج الحافظ أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك [ق١١٠/ب] ابن حبان، وذكره في «ثقات التابعين»[(٣)] ، قال: وروى عن أبي رهم وأدرك أبا أمامة .

وقال البزار: لا نعلم كبير أحد روى عنه .

وقال أبو الحسن [ابن][(٤)] القطان: حديثه حسن .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين[(٥)] أنه مجهول، وهو قول لم يسبق إليه

(١) المعرفة (جـ ـ ق ١٧٤ ب) .

(٢) وعزاه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٨٨٤) .

(٣) (١٣٣/٤) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٥) في الحاشية بخط ابن حجر: يشير بهذا إلى الذهبي ـ رحمه الله ـ فإنه كذلك قال في «الميزان»، والذهبي قد شرط في مقدمة كتابه إذا أطلق في الرجل أنه مجهول فهو قول أبي حاتم فيه، فعلى هذا قد سبق إلى تجهيله أبو حاتم ـ والله أعلم .
ولكنه عاد في «التهذيب» وقال: الذي قال أبو حاتم إنه مجهول آخر غيره فيما =

ولا يعتمد ذو لب عليه، لأن هذا الرجل من عادته في تصنيفه التقصير، وليس له في العلم تصرف بصير لاسيما وقد رأى تصنيف رجل هو عنده بخاري زمانه[1]، ولم يذكر من حاله سوى روايته عن أبي رهم ورواية يونس عنه فقط إلا ما أتعب به خاطره وخاطر من ينظر في كتابه بقوله: ـ على عادته ـ روى له أبو داود والنسائي حديثاً واحداً أنبأ به ابن أبي ابن عمر وابن البخاري وأحمد بن شيبان وزينب وابن خطيب المِزة وشامية يذكره، والله تعالى أعلم.

١٠٧٦ ـ (د ق) الحارث بن سعيد، ويقال: ابن يزيد العُتقي المصري، ويقال: سعيد بن الحارث.

والأول أصح. كذا قاله المزي، ولم يتجه لي صواب قوله من خطئه، فكن منه على حذر، فإني لم أر أحد خطأ الثاني وصوب[2] غيره، هذا ابن يونس لما ذكره منفرداً بذكره أباه [نص][3] على القولين من غير دفع أحدهما.

= يظهر لي، نعم قال أبو عمر بن عبد البر في صاحب الترجمة: مجهول، وحديثه منكر ا.هـ.

(١) وهذا إسراف وغلو يدل على مدى حنق وحقد المصنف على أهل العلم، وبشؤم معصيته هذه أخمد الله ذكره وأعلى ذكر المزي والذهبي ـ رحمهما الله ـ ولاقت مؤلفاتهما استحسان علماء الأمة على مر العصور، وانتشرت في الآفاق بما لم يكن للمصنف، جزاءاً وفاقاً، والله يعفو عنا وعنه.

(٢) ترجم الدارقطني في «المؤتلف» (١٨٠٥، ٢١١٢)، والسمعاني في الأنساب (٨/ ٣٨٦) للحارث بن سعيد حسب، ولم يذكرا غيره.

وفي «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٥٠): الحارث بن سعيد، وقيل سعيد ابن الحارث قاله: ابن يونس.

وهذا خلاف ما حكى المصنف، ولعله مستند المزي فيما ذهب إليه.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من (ق).

وقال ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لا تعرف له حال .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وسكت أبو محمد الإشبيلي عن حديثه سكوته المشعر بقبول حديثه لصحته عنده .

وقول المزي: قال ابن أبي داود العتقي بطن من غافق. وسكوته عنه مشعر بصحته عنده، وليس كذلك، فإني لم أر من قاله قبله ولا بعده، والذي رأيت في كتاب «الأنساب»: العُتقي من قبائل شتى .

قال الرشاطي والدارقطني: وذلك أن العتقاء إنما هم جُمَّاع من حَجر حمَير ومن سَعْد العشيرة ومن كنانة مُضر وغيرهم[١] .

وقال أبو سعيد بن يونس: العتقاء الذين ينسب إليهم ليسوا من قبيلة واحدة هم جمع من قبائل شتى[٢] .

وقال السمعاني[٣] : العتقي بضم العين وفتح التاء المثناة من فوق وفي آخرها قاف هذه النسبة إلى العتقيين والعتقاء، وليسوا من قبيلة واحدة وإنما هم جمع من قبائل شتى، منهم من حجر حمير، ومن كنانة مضر، ومن سعد العشيرة، وغيرهم . انتهى .

وكذا قاله وضبطه أبو على الجياني في كتاب «التقييد»[٤] .

وزعم [عمر][٥] الحميري في كتاب «تثقيف اللسان»[٦] أن العامة تقول

(١) وانظر ـ أيضاً ـ «اللباب» لابن الإثير (٢/ ٣٢١) .

(٢) حكاه عنه أبو على الجياني في «تقييد المهمل» (ق: ٨٤) .

(٣) الأنساب (٨/ ٣٨٥) .

(٤) (ق : ٨٣).

(٥) ما بين المعقوفين سقط من (ق) .

(٦) (ص: ٢٦٧) ومؤلفه هو: أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الحميري الصقلي . انظر ترجمته في «المعجم» آخر الكتاب .

عبدالرحمن العتقي بفتح التاء، قال: والصواب بضمها .

وأفاد بعض المصنفين من المتأخرين أنه ليس له غير حديث واحد ـ فيما أحسب ـ في سجود القرآن العظيم .

١٠٧٧ ـ (د س) الحارث بن سليمان الكندي الكوفي .

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو حاتم البستي وذكره في «جملة الثقات»[١] ، وكذلك ابن خلفون ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء نسبه فزارياً .

١٠٧٨ ـ (ع) الحارث بن سويد، أبو عائشة التيمي الكوفي .

ذكروه في الصحابة. [ق ١١١/أ] وهو وهم اشتبه عليهم بالحارث بن سويد بن الصامت، قاله غير واحد من العلماء، ونصوا على أن هذا من أصحاب ابن مسعود، وهو الصواب .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢]: الحارث بن سويد بن مقلاص أبو عائشة التيمي الكوفي الأعور صلى عليه عبدالله بن يزيد الأنصاري لما مات. وخرج حديثه في «صحيحه» .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[٣]: توفي سنة إحدى وسبعين .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة، سمعت يحى بن معين يقول: مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين وكذا ذكره القراب .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٤] : عن إبراهيم التيمي قال: إن كان الرجل من

---

(١) (٦/ ١٧٤) .

(٢) (٤/ ١٢٧) .

(٣) للباجي (١/ ٥١٥)، ولكن حكاه عن أبي بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين .

(٤) (٢/ ٢٦٩) .

الحى ليجيءُ إلى الحارث بن سويد فيسبه فيسكت ويدخل. وقال في موضع آخر[1] : قال محمد بن الصباح عن شريك عن أشعث بن سليم عن أبيه قال: رأيت الفقهاء من أصحاب عبد الله - يعني ابن مسعود - الحارث بن سويد وقيس بن السكن وعمرو بن ميمون .

ولما ذكره في فصل «من مات من بين الستين إلى السبعين»[2] قال: ثنا حجاج ثنا حماد عن يحيى بن سعيد بن حيَّان عن أبيه أن المختار دعا الناس للبيعة قال: فرأيت الحارث[3] بن سويد مُرَقَّلا[4] .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: قال سفيان بن عيينة: قال الحارث - يعني - ابن سويد وكان من علية أصحاب عبد الله .

ونسبه العجلي جُعْفياً[5] .

وفي «كتاب» أبي أحمد الحاكم: جمع المختار بن أبي عبيد أرباع أهل الكوفة على صحيفة مختومة ليقرؤا ما فيها ويبايعوا عليها، فلما دعيت التيم إذا الحارث بن سويد مسارع بين أيديهم .

١٠٧٩ - (خ م د ت س) الحارث بن شُبَيْل، ويقال: ابن شبل بن عوف بن أبي حبيبة الأحمسي البجلي أبو الطفيل الكوفي .

كذا ذكره المزي[6] ، وأبو حاتم الرازي فرق بين ابن شبل وابن شبيل،

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٤٥) ترجمة قيس بن السكن .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٧١) .

(٣) في (ق): الحسن وهو تصحيف .

(٤) قال البخاري: أى مسرعاً .

(٥) وكتب المصنف « كذا » .

وهو المثبت في أصل ثقات العجلي، وترتيبه للسبكي، إلا أن محقق المطبوع صوبه في الأصل: النخعي، وأشار في الحاشية إلى أنه وقع في (ث = نسخة ثقات العجلي)، (س: ترتيب السبكي) : الجعفي ا.هـ والله أعلم .

(٦) بل ذكره البخاري كما في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٧٠)، الذي يدندن المصنف =

ووثق يحيى ابن شبيل وضعف ابن شبل .

ولما ذكر البخاري في «فصل: من مات من الخمسين إلى الستين ومائة»[١] ابن شبل قال: ليس بمعروف الحديث .

وكذلك ابن حبان فرق بينهما لما ذكرهما في «جملة الثقات»[٢]، وخرج حديثه - أعني ابن شبل الصغير - في «صحيحه» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] للباجي وذكر قول الكلاباذي: ويقال ابن شبل، الحارث بن شبل بصري ضعيف، وابن شبيل كوفي ثقة. والله تعالى أعلم .

وقال يعقوب بن سفيان:[٤] الحارث بن شبل مجهول[٥] لا يعرف .

١٠٨٠ - (م مد س) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي المكي المعروف بالقُباع . ويقال: الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة .

قال ابن منده: استسلف منه النبي ﷺ، وهو وهم، رواه عبد الله بن

= بكثرة مطالعته له، ويتعالى على المزي بكثرة نسخه بين يديه، وكثيراً ما نحى باللائمة على المزي عدم متابعة لأستاذ المحدثين البخاري! ثم إن المزى يرى التفريق بينهما بدليل :

أولاً : أنه مرض القول الثاني .

ثانياً : لم يذكر المزي أم النعمان ضمن من روى عنهم ابن شبل، ولا هلال بن فياض ضمن من روى عن الحارث بن شبيل .

(١) كذا في الأوسط (٢/ ١١٠) .

(٢) فقد ترجم لابن سبيل في التابعين (٤/ ١٣٠)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٧٣)، وترجم لابن شبل في طبقة أتباع التابعين (٦/ ١٧٤) .

(٣) وانظر أيضاً رجال البخاري للكلاباذي (١/ ١٨٩) .

(٤) « المعرفة والتاريخ » (٣/ ١٤١) .

(٥) في مطبوعة المعرفة : مهجور .

عبد الصمد عن القاسم الجرمي عن إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن الحارث ورواه أصحاب الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله ابن أبي ربيعة عن أبيه عن جده، والصواب: ما رواه ابن المبارك وقبيصة وأصحاب الثوري عن الثوري عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده وكذلك رواه وكيع وبشر بن عمر وابن أبي فديك في آخرين عن إبراهيم بن إسماعيل عن أبيه عن جده، وذكر الحارث في هذا الحديث وهم[١]، ذكره أبو نعيم[٢] أيضاً بمعناه.

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «جملة الصحابة» ذكر له حديث «السارق»، وقال: وهذا الحديث أخرجه هارون بن عبد الله في «المسند» ولا أحسب للحارث صحبة.

وذكره في الصحابة أيضاً: ابن فتحون، وابن جرير في «الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة».

وفي كتاب المبرد[٣]: كان الحارث جباناً، وفيه يقول بعضهم: لما ندب لقتال الخوارج فخرج.

أن القباع سار سيراً نكراً   يسير يوماً ويقيم شهراً

وقال آخر:

إن القباع سار سَيْراً مَلْساً   بين دَبَاْهيَ ودبيري خمساً

قال أبو العباس: وإنما سُمي القباع لأنه تولى البصرة فغيَّر على الناس مكايلهم، فنظر إلى مكيال صغير في مرآة العين قد أحاط بدقيق استكثره فقال: إن مكيالكم هذا لقباع، والقباع الذي يُخفى أو يخفى ما فيه.

---

(١) كذا بنصه في «أسد الغابة» (٨٨١) ترجمة الحارث بن أبي ربيعة.

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ ق ١٦٩ ب).

(٣) انظر «رغبة الآمل شرح كتاب الكامل» (٨/ ٤٢ ـ ٤٣).

وأنشد المزي لأبي الأسود:

أميـر المؤمنـين أبا بكيـر أرضنا من قباع بني المغيرة

وهو غير جيد [ ][1] وأنشده المبرد وغيره فينظر .

وفي تاريخ البخاري[2]: هو والد عَبْدالرحمن .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ذكره في «الطبقة الأولى من المكيين»[4].

وفي كتاب «السـنن» لأبي بكر الأثرم الحافظ: عن يـوسف بن مهران: أن أم الحارث لما ماتـت، وكانت نصرانية، سـأل ابن عمر، فقال: أحسـن ولايتها، وكفنها، واتبعها، ولا تصل عليها، ولا تقم على قبرها .

وفي «تاريخ دمشق»[5] عن الشعبي: ماتت أم الحارث وهـي نصرانية فشهدها فشيعها ناس من أصحاب محمد ﷺ.

قال أبو القاسم: وذكره يحيى بن معين في تابعي أهل مكة .

وقال خليفة: أمه فراسية[6] .

قال أبو القاسم: وقد حدث الحارث عـن النبي ﷺ، ولا أدري سماع أو غير سماع، وفيه يقول الفرزدق: -

أحارثُ داري مرتيـن هدمتـها وأنت ابن أخت لا تحار غوائله

وأنت أمير بطحاء مكة لم تزل بها منكم معطي الجزيل وفاعله

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) (٢/ ٢٧٣) .

(٣) (٤/ ١٢٩) .

(٤) الطبقات: (٥/ ٤٦٤) وقد حكاه المزي ، فما وجه استدراكه ؟ !

(٥) (٤/ ١٠٦) .

(٦) كتب المصنف فوقها « كذا » كأنه يستغربها .

قال وتزوج رجل من الموالي امرأة من العـرب ففرق الحارث بينهما وهدم داره فأتى المولى ابن الزبير فقال: [ق ١٠٤ ب] .

هــذا مــقــام مـطــرَّد هــدمــت مــســاكــنــه ودوره
رقــا عــلــيــه عــداتــه ظــلــمــاً فــعــاقــبــه أمــيــره
فــي أن شــريــت بــخــمــر مــاء كــان مــحــلالاً غــديــره

فكتب إليه أن يردها إليه .

قال: وجلد الحارث مرة بـن مِّحكان السَعْدى في بعض أحـداثه، وكان يقطع الطريق فقال مرة :

عمدت فعاقبت امرءًا ما كان ظالماً فألهب في ظهري القباع وأوقدا
سياطاً كأذناب الكـلاب وَشُرطـه مقـاليس راعـوا مسلماً متهوراً

وفي «تاريخ» أبي اسحاق الحربي، و«علـله»: الحارث ولد بأرض الحبشة ولم يسمع النبي ﷺ .

١٠٨١ ـ (٤) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الحُوثي .

كذا ضبطه ابن المهندس عن المزي، بثاء مثلثه، وصحَّح عليه(١) .

والذي في «كتاب»(٢) ابن السمعاني: التاء ثالث الحروف .

وفي «تاريـخ همدان» لعـمران بن محـمد: هو من ولـد سَبُع بن سَبُع أخي السَبِيع بن سبع، بطن من همدان .

وفي «تاريخ البخـاري الكبير»(٣) : قال لـي أحمد بن يـونس عن زائـدة عن مغيرة عن إبراهيم: إنه اتهم الحارث .

---

(١) المثبت في مطبوعة « تهذيب الكمال » بالتاء المثناه، والله أعلم .
(٢) الأنساب (٢/ ٢٨٧) .
(٣) (٢/ ٢٧٣) .

وقال ابن أبي خيثمة: قيل ليحيى يحتج بحديث الحارث؟ فقال: مازال المحدثون يقبلون حديثه .

وفي كتاب « التاريخ والعلل » لابن المبارك: الحارث حديثه أشبه بالحديث من حديث عاصم بن ضمرة .

وذكر حافظ المغرب ابن عبد البر في كتاب «الجامع»[1] تأليفه: وأظن الشعبي عوقب بقول إبراهيم فيه كذاب لقوله في الحارث كذاب، ولم يبن من الحارث كذب، وإنما نقم عليه إفراطه في حب علي وتفضيله له على غيره، ومن ها هنا والله أعلم كذبه عامر، لأن الشعبي يذهب إلى غير مذهبه .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة: ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا يحيى بن آدم عن عمرو بن ثابت قال: قيل لأبي اسحاق إن الشعبي يقول: إن الحارث من الكذابين. فقال: وهو مثله [ق١٠٥أ]، الشعبي دخل بيت المال فأخذ في خفه ثلاثمائة درهم، والحارث أعطى من السبى رؤوساً أرسلها إليه عبدالرحمن ابن خالد بن الوليد فلم يأخذ حتى خُمِّس .

وقال محمد بن سعد[2] : كان له قول سوء وهو ضعيف في رأيه، وتوفى أيام ابن الزبير .

وهذا يوضح لك أن المزى ما نقل من «الطبقات» إلا بوساطة الخطيب أو ابن عساكر، ولما كانت هذه الترجمة ليست عندهما لم يذكر من كلام ابن سعد شيئاً، والله أعلم .

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه، والجوزجاني[3] في «تاريخه» أمره بين عند من لم يعم الله قلبه، وقد روى عن على بن أبي طالب تشهداً خالف فيه الأمة.

---

(١) في الحاشية: عمرو بن ثابت رافضي كذاب .

(٢) الطبقات الكبرى (٦/١٦٨) .

(٣) أحوال الرجال (١٠) .

قال السعدي: كان يقول تعلمت القرآن في سنتين والوحى في ثلاث سنين .

قال أبو بكر بن عياش: لا وحى إلا ما بين اللوحين، وأجمع على ذلك المسلمون، ولم يسمع منه أبو إسحاق إلا ثلاثة أحاديث، وكان محمد بن سيرين يرى أن عامة ما يرويه عن عليٍّ باطل .

وذكره البرقي في «باب: من تكلم فيه أو نسب إلى رأى»، ثم قال: وأخبرني سعيد بن منصور أن الحارث كان ضعيفاً جداً .

وقال أبو أحمد بن عدى(١) : وعامة ما يرويه عنهما - يعنى علياً وابن مسعود - غير محفوظ .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: خالف ابن معين الناس في الحارث، وأما قول الشعبي: رأيت الحسن والحسين يسألانه. فإن شريكاً رواه مخالفاً للناس عن جابر الجعفي. انتهى كلامه، وليس جيداً لما ذكرناه من سوء ثناء الشعبي عليه .

وقال الساجي: عن أبي حصين أنه قال: لم نكن نعرف الكذابين حتى قدم علينا أبو إسحاق الهمداني فحدثنا - يعني - عن الحارث .

وذكره: أبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»(٢) .

وقال ابن شاهين لما ذكره في «المختلف فيهم» (٣) - ورجح ثقته -: وأما سؤال الحسن والحسين له فيدل على صحة روايته، وقد وثقه أحمد بن صالح إمام أهل مصر، ثم ذكره في «جملة الثقات»(٤) .

وقال: قال أحمد بن صالح: الحارث الأعور ثقة ما أحفظه وأحسن ما روى

---

(١) الكامل (٢/ ١٨٦) .

(٢) « الضعفاء الكبير » (١/ ٢٠٨) .

(٣) (ص: ٢٤) .

(٤) (٢٦٩) وذكره - أيضاً - في « الضعفاء » (١٠٤) .

عن على وأثنى علـيه، قيل له: فقد قال الشعبي كـان يكذب. قال: لم يكن يكذب في الحديث إنما كان كذبه في رأيه .

وذكره ابن خلفون في كتـاب «الثقات»، وابـن حبان[1] ، وخرج حديـثه في «صحيحه» كذا ذكره عنه الصريفيني ولم أره .

والذي رأيت أنه قال فـي كتاب «المجروحين»[2] : الحارث بن عبـد الله، وقيل عبيـد، فإن كان [ق ١٠٥/ب] فهو تصـغير عبدالله، كـان غالياً في التـشيع واهياً فـي الحديث، سمـعت الثقـفي سمعـت محمد بـن عثمان بـن كرامة، يقول: سمعت أبا نعيم، يقول: سمع الحارث من على أربعة أحاديث، ومات الحارث في ولاية عبدالله بن يزيد الخطمي بالكونة سنة خمس وستين .

وكذا ذكر وفاته أبو يعقوب إسحاق القراب .

وفي كتاب «الضعفاء»[3] للدارقطني: ضعيف .

وفي «كتاب» العقيلي: قال أبو إسحاق السبيعي: الحارث كذاب وقال على بن الحسين بن الحنيد الرازي: الحارث عن على كذاب .

وذكر جماعة، ثم قال: وأضعف هؤلاء القوم الحارث عن على .

وقال ابن نمير: الحارث الأعور ثقة .

وفي «علل» ابن المديني: إنما علمت الحارث يحدث عن على بحديثين مختلف عنه في أحدهما .

١٠٨٢ ـ (بخ م مد ت س ق) الحارث بن عبدالرحـمن بن عبد الله بن سعد ابن أبي ذُباب، المدني الدوسي من أنفسهم .

خرج الحاكم النـيسابوري حديثه فـي «صحيحه»، وكذلـك أبو حاتم بن

---

(١) (٤/ ١٣٠) .

(٢) (١/ ٢٢٢) .

(٣) (١٥٣) .

حبان وذكره في «جملة الثقات»[1]، وقال: مات سنة ست وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ»[2] البخاري: روى عن مُنيّر بن عبدالله، روى عنه عبدالرحمن ابن إسحاق والجُعيد بن عبد الرحمن.

ونسبه اللالكائي قرشياً من أنفسهم. وهو قول مردود وكأنه تفرد به.

وقال الساجي: حدث عنه أهل المدينة ولم يُحدث عنه مالك بن أنس، وهو مكي، وقد لقي - يعني الحارث - عمراً ويعلى بن أمية.

وقال محمد بن سعد[3]: كان ينزل الأعوص، وتوفى بعد سنة خمس وأربعين ومائة، وكان قليل الحديث. وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر رأيته ولم أسمع منه شيئاً، ومات بعد خروج محمد بن عبد الله بن حسن وكان خروجه سنة خمس وأربعين.

وفي «كتاب» ابن قانع: توفي سنة ست وأربعين. وكذا قاله أبو يعقوب إسحاق القراب.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: أن أبا الفتح الأزدي ذكر حديث صفوان ابن عيسى عن ابن أبي ذباب عن المقبري عن أبي هريرة يرفعه قصة آدم عليه السلام فقال ثنا الجرادي نا بندار عن صفوان به فينظر.

قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

١٠٨٣ - (٤) الحارث بن عبدالرحمن القرشي المدني، خال ابن أبي ذئب.

قال محمد بن سعد[4]: توفي بالمدينة سنة سبع وعشرين، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته، وكان قليل الحديث.

---

(١) (٦/ ١٧٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧١).

(٣) «الطبقات الكبرى» الجزء المتمم: (٢٧٣).

(٤) «الجزء المتمم» من «الطبقات الكبير» (١٤٩).

وخرج ابن حبان [ق ١٠٦/أ] حديثه في «صحيحه»، وقال في «الثقات»[١]: توفي سنة سبع، وله ثلاث وسبعون سنة، وغزا مع جماعة من الصحابة.

وفي موضع آخر[٢]: مات سنة تسع. وهو الذي اعتمده المزي، والعجب منه كيف عثر على قوله هنا؟! ومن غالب عادته أنه لا ينقل من كلامه إلا ما كان في المتأخرين، والله أعلم.

ومما يوضح لك ما ذكرناه، كونه أغفل من كلام ابن حبان ما أثبتناه. وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي. وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، وأبو محمد ابن حزم الفارسي[٣].

وفي قول المزي: وقد روى محمد بن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ «أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً»، والظاهر أنه خال ابن أبي ذئب. هذا ردٌّ به قول الحاكم: لم يرو عنه غير ابن أخته. نظر، وذلك أن البخاري ذكر هذا في ترجمة ابن أبي ذباب[٤] من غير تخرص فقال: وقال أبو الأصبغ ثنا محمد بنُ سلمة عن ابن إسحاق عن الحارث بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذباب عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ «أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً».

وفي «كتاب» الساجي عن أحمد بن حميد قال: قلت لأبي عبدالله أحمد بن حنبل: فالحارث بن عبد الرحمن الذي يروى عنه ابن أبي ذئب؟ قال: لا أرى به بأساً.

وقال الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت ابن وضاح، يقول: سمعت محمد بن مسعود، يقول: الحارث بن عبد الرحمن القرشي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) (٤/ ١٣٤).

(٢) (٦/ ١٧٢).

(٣) كذا بالأصل، وهو سبق قلمه من المصنف، وصوابه الفاسي، والله أعلم.

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٢).

وفي «كتاب» ابن أبي حاتم: أبنا يعقوب ابن إسحاق الهروي في كتابه إليَّ: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي[1] قال: سألت يحيى بن معين عن الحارث بن عبدالرحمن خال ابن أبي ذئب؟ فقال: يُروى عنه وهو مشهور[2].

وهم جماعة يسمون الحارث بن عبد الرحمن منهم:

١٠٨٤ ـ الحارث بن عبدالرحمن الأنصاري.

حدث عن طلحة بن عبيد الله.

١٠٨٥ ـ والحارث بن عبدالرحمن شيخ لأبي حنيفة.

يروى عن الضحاك بن مزاحم.

١٠٨٦ ـ والحارث بن عبدالرحمن النخعي الكوفي.

روى عنه طلق بن غنام.

١٠٨٧ ـ والحارث بن عبدالرحمن الكوفي.

روى عن عطاء روى عنه محمد بن أبان.

١٠٨٨ ـ والحارث بن عبدالرحمن الغنوي.

روى عن أبي حنيفة.

١٠٨٩ ـ والحارث بن عبدالرحمن بن الحارث بن جنيد المدني.

حدث عن خاله عن جده عن أبي رُهم، روى عنه عبد الجبار بن سعيد.

١٠٩٠ ـ والحارث بن عبدالرحمن.

روى عن: هشيم.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٠)، وتاريخ الدارمي (٢٢٤).

(٢) وفي كتاب «الأم» قال الإمام الشافعي: والحارث بن عبد الرحمن بلغني عنه علم وفضل إلا أني لا أعلم أنه يحفظ حتى احتج بحديثه. ا. هـ.

روى عنه: عبد الله بن يونس.

ذكرهم[1] الخطيب، وذكرناهم للتمييز.

١٠٩١ ـ (بخ) الحارث بن عبيد الله الأنصاري من أهل الشام.

يروى عن: أم الدرداء.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2].

١٠٩٢ ـ (خت م د ت) الحارث بن عُبيد، أبو قدامة، الإيادي البصري المؤذن.

قال [ق ١٠٦/ب] الساجي: الحارث بن عبيد بن واقد أبو قدامة صدوق عنده مناكير.

وقال أبو حاتم[3] البستي: كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جُملة من يحتج بهم إذا انفردوا.

ومع ذلك فقد ذكر أبو إسحاق الصريفيني أنه خرج حديثه في «صحيحه» فالله تعالى أعلم[4].

وخرج أبو على الطوسي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، والدارمي أبو محمد.

وقال أبو الحسن الكوفي: ثقة.

---

(١) «المتفق والمفترق» (٢/ ٧٥٣ ـ ٧٦٥).

(٢) (٦/ ١٧١).

(٣) المجروحين (١/ ٢٢٤).

(٤) أخرج ابن حبان في «صحيحه» (١٦٨٢) من طريق مسدد عن الحارث بن عبيد عن محمد بن عبدالملك بن أبي محذورة وإن كان الظاهر أنه أبو قدامة الإيادي، إلا أن ابن حبان فرق بينهما وجعل الذي في «صحيحه» مكي وترجم له في الثقات (٦/ ١٧٤)، والله أعلم.

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا»[(١)] : ليس بالقوي عندهم .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل» : صالح .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[(٢)] .

وفي «كتاب» ابن الجارود : ضعيف الحديث .

وزعم المزي مقلداً اللالكائي ـ فيما أظن ـ أن البخاري استشهد[(٣)] به وأنكر ذلك الباجي فقال : وزعم أن البخاري استشهد به ، وليس بشئ لأني لم أر له في البخاري ذكراً .

وأنكر الإقليشي على اللالكائي ـ أيضاً ـ قوله في كتابه «الهداية والإرشاد» .

ولم يذكره الكلاباذي ، رحمه الله ، ولا أبو إسحاق الحبال ، ولا أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، وتبعهم على ذلك الصريفيني وغيره ، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٠٩٣ ـ الحارث بن عُبيد المكي .

يروى عن : محمد بن عبد الملك بن أبى محذورة عن أبيه عبد الملك .

روى عنه : مُسدَّد .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٤)] .

---

(١) (١٠٥٨) .

(٢) (٢٦٧) ، وذكره ـ أيضاً ـ في « الضعفاء » (١٠٨) .

(٣) كتب بالحاشية : هذا قصور شديد منك ، فإن استشهاد البخاري به ثابت في كتاب «الجامع» .

وفي هدى الساري (ص: ٤٨٠) قال ابن حجر : له موضعان فقط ا.هـ .

(٤) (٦/ ١٧٤) .

وآخر يقال له :

١٠٩٤ ـ الحارث بن عُبيد الحمصي .

يروى عن: ابن خثيم .

ذكره في كتاب «المجروحين»[١] . وذكرناهما للتمييز .

١٠٩٥ ـ (س) الحارث بن عطية البصري، سكن المصيصة .

قال البخاري[٢]: خرج هو وعلى بن بكار ومخلد بن حسين من البصرة.

وقال الساجي: ضعيف وقال أبو عبدالله، أحمد بن حنبل: جلست إليه فلم أكتب عنه، وكان عنده عن الأوزاعي مسائل .

وقال ابن سعد[٣]: يكنى أبا عبد الله توفى سنة تسع وتسعين ومائة، وكان عالماً .

وقال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: إبراهيم بن عبدالله ابن خالد المصيصي صالح الحديث، عن: الحارث بن عطية، ووكيع، وحجاج الأعور، وهؤلاء ثقات .

وقال أبو عبدالرحمن النسائي: أبنا عبدالرحمن الرقي ثنا الحارث بن عطية ـ وكان من زهاد الناس ـ عن هشام فذكر حديثاً .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: كان الحارث هذا من الزهاد، وهو عندي ممن يكتب حديثه .

١٠٩٦ ـ (بخ د س) الحارث بن عمرو بن الحارث السهمي .

من سهم باهلة لا من سهم [ق ١٠٧/أ] قريش، كنيته أبو سفينة نزل البصرة له حديث واحد .

---

(١) (١/ ٢٢٤) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٧٨) .

(٣) الطبقات الكبير (٧/ ٤٩٠) .

كذا قاله المزي مقلداً أبا عمر بن عبد البر رحمهما الله - فيما أظن - أو السمعاني، ومفهماً أن ليس في العرب من ينسب سَهْمياً إلا إلى هذين الحيين، وما درى أن في خزاعة: سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن قصى وهو أبو خزاعة ينسب إليهم بُريدة بن الحُصيب السهمي .

وفي قيس عَيلان بن مُضر: سَهْم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان بن سعد بن قيس عَيلان منهم نسبتهم السهمي له صحبة .

وفي هذيل: سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل منهم مَعْقل بن خويلد بن واثلة السهمي الشاعر له صحبة، ذكره الرشاطي والآمدي في كتاب «المختلف والمؤتلف»[1] .

وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[2] : الحارث بن عمرو بن الحارث ابن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن تميم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعْصُر .

ولما ذكره العسكري قال: سهم هو: ابن الحارث بن عمرو بن ثعلبة، وكناه أبا مَسْقبة .

كذا رأيته بخط الحافظ الصريفيني في أربع مواضع مضبوطاً مجوداً، وكناه في كتابه كذلك، وقال: كناه أبو محمد عبدالغني: أبا سفينة. فالله أعلم انتهى .

وكذا هو في «كتاب» خليفة الذي كتب عن تلميذه كما عرفتك به قبل .

قال أبو أحمد : روى عنه ابنه عبد الله بن أبي مَسْقَبة وله صحبة، وزرارة بن كريم .

(١) المثبت في كتاب الآمدي (ص: ١٣٦): «من يقال له سهم وشهم معجمة» فأما سهم فغير واحد منهم: سهم بن حنظلة: بن حلوان بن خويلد .
ومنهم سهم صاحب القصيدة الطويلة. وذكر مطلعها، وقيل أنها تروى لسهم بن حنظلة الغنوي والله أعلم .

(٢) « ص : ١٠٨ » .

ولما ذكر الطبراني حديثه في «الفرع والعتيرة» في «معجمه الأوسط» قال: لا يروى هذا الحديث عن الحارث بن عمرو إلا من حديث ولده بهذا الإسناد، ورواه عبد الوارث بن سعيد عن عُتبة بن عبدالملك السهمي عن كريم بن الحارث عن أبيه الحارث.

وفي «المعجم الكبير»[1]: لقي النبي ﷺ في حجة الوداع.

وكناه ابن قانع[2]: أبا كُريم.

ولما ذكر حديثه الحاكم [ق ١٠٧ ب] في «مستدركه»[3] قال: الحارث بن عمرو أبو مسقبة صحابي مشهور، وولده بالبصرة مشهورون. انتهى.

لم أر من كناه أبا سفينة إلا أبا عمر[4]، ومن تبعه، والله تعالى أعلم.

١٠٩٧ ـ (ق) الحارث بن عمرو، عم البراء، ويقال: خاله.

كذا ذكره المزي، قدم العم على الخال، وابن أبي حاتم يقول عن أبيه: خاله أصح[5].

وكذا ذكره البخاري[6] والبغوي وغيرهما.

وفي كتاب «إيضاح الإشكال» لأبي الفضل بن طاهر المقدسي: وروى حازم ابن يحيى البجلي عن جابر عن الشعبي عن البراء قال: كان اسم خالي قليلاً فسماه النبي ﷺ كثيراً، وقال: «يا كثير إنما نُسكنا بعد صلاتنا». ورواه سيار أبو الحكم عن الشعبي فكناه ولم يسمه.

---

(١) المعجم الكبير (٣/ ٢٦١).

(٢) « المعجم » (١٩٩).

(٣) (٤/ ٢٣٦).

(٤) الاستيعاب (١/ ٣٠١).

(٥) الجرح والتعديل (٣/ ٨٢).

(٦) التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٩).

وفي «كتاب» ابن حبان[1] : من زعم أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث بن عمرو فقد وهم اسمه هانئ بن نيار .

١٠٩٨ ـ (د ت) الحارث بن عمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة الثقفي .

قال البخاري[2]: روي عنه أبو عون، ولا يصح ولا يعرف إلا بهذا، مرسل .

وقال في «تاريخه الأوسط»[3] : خالد[4] حدث عن الحارث بن عمرو قاله شعبة عن أبي عون، ولا يعرف إلا بهذا ولا يصح .

ذكره في : «فصل : من مات من المائة إلى عشر ومائة» .

وذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[5] .

وأبو محمد بن الجارود وأبو جعفر العقيلي[6] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو محمد بن حزم[7] : هو مجهول لا يعرف، ولا تقوم بحديثه حجة ـ يعني ـ حديث : «أجتهد رأيي» .

وقال ابن عدي:[8] هو معروف بهذا الحديث الذي ذكره البخاري عن معاذ «أجتهد رأيي» .

---

(١) «الثقات» (٣/ ٤٣١) وليست فيه هذه العبارة، والله أعلم .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٧) .

(٣) (١/ ٤١٣ ـ ٤١٤) .

(٤) كذا قال المصنف، والظاهر أنه انتقال نظر بين ترجمة الحارث بن عمرو، والترجمة التي قبلها .

(٥) (٦/ ١٧٣) .

(٦) « الضعفاء الكبير » (١/ ٢١٥) .

(٧) الإحكام (٦/ ٣٥) .

(٨) الكامل (٢/ ١٩٤) .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه عبدالرحمن بن زياد الرصافي على شعبة ثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي فقال: عمرو بن الحارث بن أخي المغيرة بن شعبة. والصواب: الحارث بن عمرو وذكر الخطيب في كتابه «الفقيه والمتفقه» طرقاً جيدة[1].

وفي هذه الطبقة:

١٠٩٩ ـ الحارث بن عمرو الكندي.

روى عن ابن مسعود.

ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»[2] ذكرناه للتمييز.

١١٠٠ ـ (ق) الحارث بن عمران الجَعْفري المدني.

في «كتاب» الصريفيني: يُقال: الجُعفي، ولم يذكر البخاري غير الجُعفي[3].

وقال أبو حاتم بن حبان[4]: كان يضع الحديث على الثقات روى [ق ١٠٨/أ] عن هشام: «تخيروا لنطفكم»، وتابعه عكرمة بن إبراهيم عن هشام وهما جميعاً ضعيفان.

وقال الدارقطني ـ فيما رواه عنه البرقاني[5] ـ: الحارث بن عمران الجعفري كوفي متروك، وفي «كتاب» ابن الجوزي عنه: ضعيف[6].

---

(١) وانظر ـ أيضاً ـ سلسلة الأحاديث الضعيفة (٨٨١).

(٢) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١٤) طبقة التابعين.

(٣) كذا والذي في مطبوعة « التاريخ الكبير » (٢٧٨/٢): الجعفري حسب.

(٤) المجروحين (٢٢٥/١).

(٥) السؤالات: (١٠٣).

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٧٢) ولكن حكاه عن أبي زرعة، وزاد فيه: واه.

ولما ذكر ابن عبد البر في «التمهيد» حديث الحارث هذا: عن ابن سوقة عن نافع عن ابن عمر يرفعه: «اخضبوا وفرقوا وخالفوا اليهود». قال: هذا إسناد حسن، ورجاله ثقات كلهم.

ورد ذلك ابن دحية في كتاب «المستوفى»، ويشبه أن يكون هو الصواب.

١١٠١ ـ (خت ٤) الحارث بن عُمَير، أبو عُمَيْر البصري، نزيل مكة.

قال أحمد بن صالح العجلي[١]: بَصْري ثقة.

وقال الحافظ أبو بكر بن خزيمة ـ فيما ذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات[٢] ـ: كذاب.

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري: الحارث بن غمير أبو عمير، روى عن حميد الطويل وجعفر بن محمد أحاديث موضوعة.

وقال الدارقطني: ـ فيما ذكره عنه[٣] البرقاني ـ بصري ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبان[٤]: كان ممن يروي عن الأثبات الأشياء الموضوعات.

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» ذكر أن أبا الفتح الأزدي قال: هو ضعيف منكر الحديث.

١١٠٢ ـ (د) الحارث بن غَزِيَّة، وقيل: غزية بن الحارث، وقيل: أبو غزية.

سمع النبي ﷺ يوم الفتح يقول: «متعة النساء حرام»، ثلاث مرات.

---

(١) «ترتيب الثقات» (٢٤٦).

(٢) (١/ ١٧٨).

(٣) «السؤالات» (١٠٥).

(٤) المجروحين (٢/ ٢٢٣).

روى عنه عند أبي داود: عبيدالله بن أبي نافع مولى أم سلمة حديث «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي»[1].

ذكره ابن حبان[2] والعسكري وغيرهما في «جملة الصحابة».

وذكره الصريفيني فيمن روى له (د) ولم ينبه عليه المزي، فينظر.

١١٠٣ ـ (م د س ق) الحارث بن فُضيل الأنصاري الخطمي، أبو عبدالله المدني.

قال مهنا: عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل: ليس محفوظ الحديث، وفي «سؤالات» أبي داود عنه: ليس بمحمود الحديث.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد بن الجارود، والدارمي، وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[3].

١١٠٤ ـ (س) الحارث بن قيس الجُعْفي الكوفي.

مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان، وصلى أبو موسى على قبره بعد ما دفن، قاله أبو حاتم ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[4].

وفي «كتاب» المزي: وقال البخاري: قال لنا أبو نعيم عن شريك عن محمد ابن عبدالله المرادي عن عمرو بن مرة عن خيثمة أن أبا موسى صلى على الحارث. انتهى.

الذي رأيت في «تاريخ»[5] البخاري [ق ١٠٨/ب]: ثنا ـ في غير ما نسخة ـ

(١) ولم أر فيما لدي من نسخ السنن سواء المطبوع منها أو المخطوط وهي متقنة، وكذا لم أر من عزاه لسنن أبي داود سوى المصنف، والله أعلم.

(٢) (٣/ ٧٧).

(٣) (٦/ ١٧٥).

(٤) (٤/ ١٣٣).

(٥) (٢/ ٢٧٩).

ثنا أبو نعيم عن شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو بن مرة عن خيثمة: أن أبا موسى صلى على الحارث بعد ما صُلي عليه .

وفي «كتاب الصريفيني»: قتل الحارث الجعفي مع على بن أبي طالب .

١١٠٥ ـ (بخ) الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، والد حنش بن الحارث .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] ، وكذلك ابن خلفون .

وقال أحمد بن صالح العجلي[٢] : كوفي تابعي ثقة .

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى»[٣] من الكوفيين .

وقال ابن سعد[٤] : الحارث بن لقيط أبو حنش، كان قليل الحديث .

١١٠٦ ـ (ت) الحارث بن مالك بن قيس الليثي الحجازي، المعروف بابن البَرْصاء .

قال البغوي: ثنا محمد بن ميمون الخياط ثنا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن مالك بن الحارث بن البرصاء .

قال البغوي: كذا قال: وثنا جدى ثنا محمد بن عبيد عن زكريا عن عامر عن الحارث بن مالك فذكر حديث: «لا تغزى قريش» .

وثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء ابن أبي الخُوار قال: سمعت الحارث بن مالك قال: يا أيها الناس، كأنه في مجمع الناس أو بمنى، قال إسحاق ـ كان النبي ﷺ بعثه ـ: «ليس أحد يلقى الله تعالى وقد اقتطع مال امرئ مسلم». الحديث .

---

(١) (٤/١٣٣).

(٢) «ترتيب الثقات» (٢٤٧) .

(٣) «الطبقات» (١٣٩٥) .

(٤) «الطبقات الكبير» (٦/١٥١) .

قال أبو القاسم: لا أعلم للحارث غيرهما.

وفي «رافع الارتياب»: وهم فيه محمد بن ميمون على ابن عيينة، والصواب: الحارث بن مالك.

وفي «كتاب»[1] أبي عمر بن عبد البر: وقال العقيلي الحارث بن البرصاء قرشي عامري. قال أبو عمر: وهذا وهم من كل من قاله، والصحيح أنه ابن مالك بن قيس بن عود من بني ليث بن بكر.

كذا رأيته عَوداً عند سائر من ذكره في الصحابة إلا ابن قانع فإنه سماه عَوفاً[2].

وفي «المختلف والمؤتلف»[3] للآمدي: قال ابن حبيب بقديد من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، وذكر أنه أسر في سرية غالب الليثي وهو يريد قديداً. قال الآمدي: وليس له عنده في كتاب بني كنانة ذكر، ولم يذكر له ابن حبيب شعراً إنما ذكره في فهرست أسماء الشعراء في القبائل.

ونسبه ابن حبان في «كتابة»[4] أنصارياً، وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: عن أبي مَعْشر قال: حدثني بعض مشيختنا، قال: ضرب على أهل الديوان البعث إلى أهل مكة وهم كارهون للخروج، فقال: إما أن تُخرجوا بدلاً وإما أن تَخرجوا. فجاء الحارث برجل استأجره بخمس مائة درهم إلى عمرو بن سعيد - يعني الأشدق - فقال: قد جئتك برجل بدلي. وقال الحارث للرجل الذي استأجره: هل لك أن [ق ١٠٩/ أ] أبذل لك خمس مائة أخرى وتنكح أمك؟ فقال الرجل: أما تستحي. فقال له الحارث: إنما حرمت عليك أمك في مكان واحد وحرمت

(١) الاستيعاب (١/ ٢٩٥ - ٢٩٦).

(٢) المعجم (١٨١).

(٣) «ص: ٦٨».

(٤) (٣/ ٧٣).

عليك الكعبة في كذى وكذى مكان. ثم جاء به إلى عمرو بن سعيد فقال: قد جئتك برجل بدلي لو أمرته أن ينكح أمه لنكح أمه. فقال له عمرو: أبعدك الله من شيخ.

وألزم أبو الحسن الدارقطني الشيخين[1] إخراج حديثه لصحة الطريق إليه.

وذكر أبو ذر: الهروى الحافظ في كتابه «المستخرج على الإلزامات»: أن مسلم ابن جندب الهذلي روى عنه أنه قال: أتى بخبيب فبيع بمكة فخرجوا به من الحرم ليقتلوه، فقال: دعوني أصلي ركعتين، ثم قال: اللهم احصهم عدداً، قال الحارث: وأنا حاضر فوالله ما كنت أظن أن يبقي منا أحد.

وكذا ذكر أبو حاتم[2] الرازي أن مسلماً روى عنه.

وقال البرقي: جاء عنه أربعة أحاديث.

وقال العسكري وخليفة بن خياط[3]: يقال نزل الكوفة.

وفي «كتاب» الصريفيني: قال: أبو [4]: أظنه أسلم سنة اثنتين من الهجرة، لما أخذته سرية غالب بن عبد الله الليثي.

وذكره ابن سعد[5] في «الطبقة الرابعة» ممن أسلم عند الفتح وما بعده.

وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر: كان الحارث من جلساء مروان بن الحكم فتكلم مروان يوماً بكلام ذكره ابن البرصاء لسعد بن أبي وقاص فأعتبه فلما بلغ مروان غضب عليه وجرده من ثيابه.

١١٠٧ - (د س ق) الحارث بن مُخلَّدٍ الزرقي الأنصاري المدني.

قال الحافظ أبو بكر البزار: ليس بمشهور.

---

(١) «الإلزامات» (ص: ١١٠).

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٨٨).

(٣) في «التاريخ» (ص: ٣٠).

(٤) وكتب المصنف فوقها: كذا - أي بالأصل.

(٥) «الطبقات الكبير» - «الطبقة الرابعة» المفردة: (رقم: ١٠٢).

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» ، وكذلك أبو حاتم بن حبان[1] .

وقال أبو موسى المدني: ذكره عبدان وابن شاهين في «جملة الصحابة» وهو تابعي .

١١٠٨ ـ (د) الحارث بن مُرة بن مجَّاعة الحنفي البصري .

قال الدوري[2] عن يحيى: ثقة .

وقال ابن أبي حاتم[3] سمعت أبـي وقيل له إن يحيى بن معين قال: الحارث بن مرة ثقة. فقال: أبي يكتب حديثه. .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» نسبه ثقفيا .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن شاهين[4] .

وقال الآجري[5] : سألت أبا داود عن الحارث بن مرة؟ فقال: ليس به بأس .

١١٠٩ ـ (د س) الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي، أبو عمرو المصري الفقيه، مولى محمد بن زيان بن عبد العزيز بن مروان .

روى عنه أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري في «تاريخه» أحاديث وأخباراً .

وقال الحاكم في كتابه «فضل الشافعي»: الحارث بن مسكين الثقة المأمون .

وذكر المزي أنه تولى القضاء سنة سبع وثلاثين وصرف عنه سنة خمس وأربعين، ولو نظر إلى كتاب ابن يونس الذي نقل وفاته ومولده من عنده لوجده قد قال: كانت ولايته للقضاء في شهر ربيع الآخر سنة خمس وأربعين

---

(١) «الثقات» (٤/ ١٣٣) .

(٢) «التاريخ» (٤٢٩٠) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٠) .

(٤) (٨٧) .

(٥) السؤالات (١١٩٧) .

ومائتين: صرف عن القضاء بمصر؛ لما ذكره الكندي من أنه استعفى فأعفي وولي بعده بكار بن قتيبة .

وذكر أبو نصر السجزي في [ق ١٠٩/ب] التاسع من النتف المخرجة من رواية ابن مرزوق مسألة في «العَصْير» سأل عنها الحارث بن مسكين الليث بن سعد، قال: ولم يصح للحارث عن الليث غير هذه المسألة، وهو مولى إسلام لا مولى عتاقة .

وقال الكندي: رأى الليث والمفضل وتخلف سماعه منهما، وكان فقيهاً مفتياً مع زهادة وورع وصدق لهجة .

وقال ابن أبي داؤد: لقد قام الحارث لله عز وجل قيام الأنبياء وكان ابن أبي داؤد إذا ذكره أحسن ذكره وأعظمه جداً وكان يكتب إلى ابن أبي الليث بالوصاة به .

وقال أبو سعيد بن يونس: كانت ولايته القضاء في شهر ربيع الأخر سنة خمس وأربعين ومائتين .

وذكر أحمد بن شعيب النسائي يوماً وأنا حاضر الحارث بن مسكين فقال ثقة صدوق . وفي مشيخة النسائي: ثقة .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة أنبأ عنه غير واحد، ومات في آخر سنة تسع وأربعين أو خمسين ومائتين .

وفي كتاب «الوفيات» عن أبي القاسم ابن بنت منيع البغوي: وفيها - يعني سنة ثمان وأربعين - مات الحارث بن مسكين وعبد الملك بن شعيب .

وزعم الخطيب في «تاريخه»(١) أن هذا وهم، والصواب ما ذكره ابن يونس. انتهى .

ولم يذكر دليلاً على وهمه وهو إمام، وقد حكينا عن مسلمة أيضاً خلاف قول ابن يونس، فليس أحد القولين بأولى من الآخر إلا بدليل مرجح، فإن قيل: ابن يونس أقعد بالمصريين قيل له: ومسلمة أيضاً له قعدد فيهم، فيما

---

(١) (٢١٨/٨) .

قاله غير واحد من الأئمة، لا سيما وقد قال: ثنا عنه غير واحد، والبغوي فيمن أخذ عنه وهو أخبر بشيخه وبوفاته، والله تعالى أعلم.

وقد رأينا العلامة عبيد الله بن أبي القاسم عبد المجيد بن سليمان المتوفى في حدود الأربعين وثلاثمائة ذكر في «تاريخه» أنه توفى سنة ثمان وأربعين ومائتين في أحد الربيعين. وكذا رأيته بخط الشيخ قطب الدين عبد الكريم المنبجي عفا الله تعالى عنه ـ حاشية على كتاب، ولم يعزه لقائله والله تعالى أعلم.

وفي كتاب « التعريف بصحيح التاريخ»: توفي ليلة الإثنين لثلاث بقين من ربيع الأول بعد غروب الشمس ودفن يوم الإثنين بعد العصر سنة خمسين وهو ابن أربع وتسعين سنة.

وذكر أبو القاسم يحيى بن علي الحضرمي المعروف بابن الطحان في كتاب «الرواة عن مالك» تصنيفه: أن الحارث بن مسكين قال: حججت فرأيت رجلاً في عمارية فسألت عنه، فقيل هذا مالك بن أنس، فرأيته ولم أسمع منه.

وتقدم إليه رجل في دعوى يقال له إسرافيل، فقال له: ما حملك على التسمى بأسماء الملائكة؟ فقلت له: قال الله تعالى ﴿**ونادوا يا مالك**﴾ وقد تسمى به مالك بن أنس، وقد تسمى الناس بأسماء الشياطين، فلم يعبه أحد، هذا إبليس كنيته أبو الحارث، وفي نسخة الحارث.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١١٠ ـ الحارث بن مسكين بن الحارث بن باباه، مولى بني زهرة.

كتب عنه ابنه عبد الكريم بن الحارث، وتوفي [ق ١٠٧/أ] سنة خمس وتسعين ومائة. ذكره ابن يونس، وذكرناه للتمييز.

١١١١ ـ (د) الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي الزاهد.

خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي.

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني[1] : في أحاديثه اضطراب .

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس .

وقال أبو نعيم في «الحلية» ـ وذكر حديث: «أن أهل المعرفة بالله تعالى» ـ فقال: هذا حديث مرضي لولا الحارث بن منصور وكثرة وهمه .

١١١٢ ـ (ت ق) الحارث بن نبهان الجَرْمي، أبو محمد البصري .

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[2] وسألته ـ يعني على بن المديني ـ عن الحارث بن نبهان ؟ فقال: كان ضعيفاً ضعيفاً .

وفي كتاب «العلل الكبير»[3] لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْره الترمذي ثم البُوْغي المعروف بابن الدهان عن البخاري: منكر الحديث،، وهو لا يبالي ما حدَّث وضعَّفه جداً .

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: ضعيف الحديث .

ولما ذكره الحافظ القيرواني في كتاب «الطبقات» قال: قدم إلينا ـ يعني ـ القيروان فسمع منه البهلول بن راشد وكان الحارث قرأ[4] .

ثم أعاد ذكره في كتاب «الضعفاء». وكذلك أبو جعفر العقيلي[5] .

وقال الساجي: عنده مناكير.

---

(١) « الكامل » (٢/١٩٦) .

(٢) السؤالات (٧) .

(٣) (٥٤٠) .

(٤) (ص: ١٠٦) وفيه: دخل إفريقية، وهو عند المحدثين ضعيف في روايته .
وفي ترجمة بهلول (ص: ١٢٦) سمع الحارث بن نبهان ـ أحسبه سمع منه لما دخل إفريقية ـ ا.هـ .

(٥) الضعفاء الكبير (١/٢١٧) .

قال: وقال ابن معين[1] : لا يكتب حديثه، حديثه كثير الغلط .

وفي كتاب الآجري[2] عن أبي داود: ليس بشئ .

وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته» .

وفي «مسند ـ يعقوب بن شيبة ـ الفحل»: ضعيف الحديث .

وقال الجوزجاني[3] : يُضعف حديثه .

وقال ابن نقطة[4] : منكر الحديث. وفي «كتاب» ابن الجارود: ليس بشئ ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم .

وقال أبو حاتم بن حبان[5] : كان في الصالحين الذين غلب عليهم الوهم حتى فحش خطؤه وخرج عن حد الاحتجاح به .

وقال الدارقطني[6] : ليس بالقوي .

وقال الحربي: غيره أوثق منه .

وذكره البخاري في «فصل من مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة»[7] وقال يعقوب بن سفيان[8] : بصرى منكر الحديث [ق ١١٠/ب] .

---

(١) وكذا في تاريخ الدوري (٤٣٨٢) .

(٢) السؤالات (١١٩٦) .

(٣) «أحوال الرجال» (١٩٤) .

(٤) «تكملة الإكمال» (٨٢٤) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٢٢) .

(٦) الضعفاء (١٥٥) .

(٧) التاريخ الأوسط (٢/ ١١٠) .

(٨) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٤١) .

١١١٣ ـ (ت ق) الحارث بن النعمان بن سالم الليثي ابن أخت سعيد بن جبير.

قال أبو جعفر العقيلي(١) : أحاديثه مناكير .

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء»، وأبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٢) .

وقال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»، وأبو محمد بن حزم(٣) : ضعيف . وفي موضع آخر قال ابن حزم: مجهول لا يدري من هو.

وقال البخاري كتاب «الضعفاء»(٤): منكر الحديث .

وفي الرواة :

١١١٤ ـ الحارث بن النعمان البغدادي .

ذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس». ولهم شيخ آخر يقال له:

١١١٥ ـ الحارث بن النعمان بن سالم أبو النضر البزاز، بياع الأكفان .

حدث عن: شعبة وسفيان والحارث بن النعمان الليثي .

روى عنه: إسحاق بن أبي إسرائيل، والحُسين بن علوبة(٥)، والقاسم بن

---

(١) بل حكى فيه قول البخاري: منكر الحديث (الضعفاء الكبير: (١/ ٢١٤) .

(٢) (٤/ ١٣٥)

وحكى الحافظ ابن حجر أنه ذكره في «الضعفاء» فينظر .

(٣) المحلى (٧/ ٤٨٢) .

(٤) «الضعفاء الصغير» (٦١) .

(٥) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «المتفق والمفترق»: الحسين علوية ـ وكلاهما تصحيف، والصواب: الحسن بن علوبة كما في «تاريخ بغداد» (٧/ ٣٧٥)، وسير النبلاء (١٣/ ٥٥٩) .

سعيد بن المسيب ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[1] ذكرناهما للتمييز .

١١١٦ ـ (س) الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم،والد عبدالله، له ولأبيه صحبة .

واستعمله ﷺ على بعض أعمال مكة، شرفها الله تعالى، وذكر أن أبا بكر أو عمر استعمله على مكة، كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الصحابة» للجعابي: أبوه ابن عم النبي ﷺ، وولد له على عهد النبي ﷺ عبد الله بن الحارث الملقب به الذي ولى البصرة عند موت يزيد بن معاوية .

وفي كتاب «الاستيعاب»[2] : أسلم عند إسلام أبيه وكان رجلاً على عهده ﷺ.

وفي كتاب «الأسلاف» للمُسيَّبي: كان سلف رسول الله ﷺ، كانت أم حبيبة عند النبي ﷺ وكانت عند الحارث هند ابنة أبي سفيان أختها، وهي أم عبدالله .

وفي «كتاب» العسكري: ولاه النبي ﷺ اليمن، وولاه ـ أيضاً ـ عثمان، نزل البصرة في ولاية عبدالله، وروى عن النبي ﷺ روايات كثيرة، إلا أن الناس أخذوا منها انتقاء .

وقال العتبي: دخل الحارث على معاوية فقال له: علمت ابن اختنا ؟ قال: القرآن والفرائض. قال: رَوِّه من فصيح الشعر فإنه يفتح العقل ويداخل المروئة والشجاعة ويطلق اللسان، ولقد رأيتني ليله صفين وما يحبسني إلا أبيات ابن الأطناية .

وقال عبدالله [ق ١١١/أ]: لما فتح رسول الله ﷺ مكة ولى أبا الحارث بن نوفل جده ومحاربة الحبشة ردا عن مكة، فذلك الذي خلفه عن حنين، فلما

---

(١) (٢/٧٥١) .

(٢) (١/٣٠٩ ـ ٣١٠) .

قبض النبي ﷺ عزله أبو بكر، فلما ولي عثمان ولاه، وأقام بالبصرة، ونزل في خزاعة، وتوفي بها، وله بها دار وعقب، ولما مات معاوية انصلح له أهل البصرة، ولأخيه عبيدالله بن نوفل صحبه.

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: ثنا محمد بن عبدالله بن سليمان ثنا عبدالله بن الحكم ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق: أنه أتي حلقة بني عبد المطلب بالمدينة فسألت أشياخهم: كم أسر منكم يوم بدر؟ قالوا: فلان، وفلان، وعقيل، والحارث بن نوفل.

وفي «كتاب»[1] ابن الإثير: توفي في خلافة عمر وله سبعون سنة. انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لأن جماعة ذكروا أن المتوفى في خلافة عمر هو أبوه نوفل. والله تعالى أعلم.

وفي التابعين شيخ يقال له:

١١١٧ ـ الحارث بن نوفل.

يروى عن: عائشة.

روى عنه: ابنه عبد الله بن الحارث الهاشمي، قاله ابن حبان في «الثقات»[2].
وآخر يقال له:

١١١٨ ـ الحارث بن نوفل.

كان من أشراف أهل الكوفة.

روى عنه: ابن عيينة.

وذكره أبو الفضل الهروى في كتابه «المتفق والمفترق»،[3] ذكرناهما للتمييز.

---

(١) «أسد الغابة» (٩٧٦).

(٢) (١٣٥/٤).

(٣) وذكره ابن حبان ـ أيضاً ـ (٦/ ١٧٠) طبقة أتباع التابعين.

١١١٩ ـ (ق) الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخو سلمة وأبي جهل .

قال أبو عمر[(١)] : كان من فضلاء الصحابة وخيارهم، وكان من المؤلفة قلوبهم وممن حسن إسلامه بعد، وقال فيه ﷺ: «إن الحارث لسري وإن أباه لسرى، ولوددت أن الله تعالى هداه للإسلام .

وقال المدائني: قتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، وفيه يقول الشاعر :

أحسبت أن أباك يوم يستبني ... في المجد كان الحارث بن هشام
أولى قريش بالمكارم كلها ... في الجاهلية كان والإسلام

وأنشد أبو زيد عمر بن شبة للحارث بن هشام :

من كان يسأل عنا أين منزلنا ... فالأقحوانة منا منزل قمن
إذ نلبس العيش صفواً لا يكدره ... طعن الوشاة ولا ينبو بنا الزمن

[ق ١١١ /ب] ولم يبق من ولده بعده إلا عبد الرحمن وأخته أم حكيم.

ولما خرج عن مكة لم يبق أحد يطعم إلا خرج معه يشبعه .

روى عنه نوفل بن أبي عقرب معاوية الكناني .

وفي «كتاب» أبي نعيم[(٢)]: مات سنة سبع عشرة، وكانت تحته فاطمة بنت الوليد أخت خالد فخلف عليها عمر بن الخطاب .

وقال أبو أحمد العسكري: كان شريفاً مذكوراً .

وقال ابن الكلبي: استشهد يوم أجنادين، وكذا قاله أبو عبيد بن سلام .

وزعم الجَهْمي أن ذلك باطل .

---

(١) الاستيعاب (١/٣٠٩ ـ ٣١٠) .

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١. ق ١٦٢ أ) .

وفي كتاب «الكامـل» للمبرد: وزعموا أن قريشاً أرخت مـن موت أبيه هشام ابن المغيرة وأنشدوا زمان تداعى الناس بموت هشام .

وروت عنه عائشة الصـديقة رضى الله عنها في «الصحيح» سـؤاله للنبي ﷺ عن الوحى وهى مشاهدة .

ونسبه ابـن قانع[1] : الحارث بـن هشـام ابن أبـي أميـة بن المـغيـرة وأنشـد الطبراني[2] في هالك لابن هرمة :

فمن لم يرد مدحي فإن قصائدي   توافق عندي الأكرمين سوامي

توافق عند المشترى الحمد بالندى   نفاق بنات الحـارث بن هشام

وفي «تاريخ دمشق»[3] جاء الحارث سهيل بن عمرو إلى عـمر فجلس بينهما، فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر فيقول: ها هنا ها هنا حتى صار في آخر الناس فلما خرجـا قال الحارث لسهيل: ألـم تر ما صنع بنـا. فقال له سهيل: أيها الرجل لا لوم عليه ينبغي أن نرجع باللوم على أنفسنا دعى القوم فأسرعوا ودعينا فأبطأنا .

فأتيا عمر فقال: يا أمير المؤمنين قد رأينا ما فعلت اليوم وعلمنا أنا إنما أتينا من قبل أنفسنا، فهل بشئ نستدرك بـه ما فاتنا ؟ فقال: لا أعلمه إلا هذا الوجه. وأشار إلى ثغر الروم، فخرجا وجهزهما عمر بأربعة آلاف وأربعة آلاف. وفي الصحابة آخر يقال له:

١١٢٠ ـ الحارث بن هشام الجهني مصري .

ذكره ابن عبد البر[4]، ذكرناه للتمييز [ق١١٢/أ] .

---

(١) المعجم (٢٠٦) .

(٢) «المعجم الكبير» (٣/٥٥٨) .

(٣) (٤/١٤٢) .

(٤) الاستيعاب (١/٣١١)، وقال: حديثه عند أهل مصر .

١١٢١ ـ (د ت ق) **الحارث بن وَجِيْه الراسبي البصري، أبو محمد.**

قال الحافظان أبو علي الطوسي وأبو عيسى الترمذي[١]: ويقال وَجْبه. قالا: وهو شيخ ليس بذاك، وقد روى عنه غير واحد من الأئمة.

وقال الآجري عن أبي داود: حديثه منكر وهو ضعيف.

وقال الحافظ أبو بكر البيهقي: قد تكلموا فيه.

وقال أبو جعفر العقيلي[٢]: ضعفه نصر بن علي الجهضمي وله غير حديث منكر ولا يتابع عليه.

وقال الخطابي في كتاب «معالم السنن»[٣]: مجهول.

وهو قول يحتاج إلى نظر لما أسلفناه من زوال الجهالتين عنه.

وقال الساجي: ضعيف الحديث.

وفي «كتاب» أبي محمد بن الجارود: ليس حديثه بشئ.

وقال أبو حاتم بن حبان[٤]: كان قليل الحديث ولكنه تفرد بالمناكير عن المشاهير في قلة روايته.

وذكره الدولابي والقيرواني في «جملة الضعفاء».

وذكره البخاري في «فصل من مات بين عشر إلى ثمانين ومائة»[٥]، وقال: عنده بعض المناكير.

وفي «علل» الخلال: قال أحمد بن حنبل: لا أعرفه، وحديث «تحت كل شعرة جنابة». منكر.

---

(١) «الجامع» (١٠٦).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢١٦).

(٣) (١/ ١٦٤).

(٤) المجروحين (٣/ ٢٢٤).

(٥) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٠).

وقال الطبري: ليس بذاك .

وقال العقيلي: له غير حديث منكر .

ولما ذكره يعقوب في «باب: من رغب عن روايتهم»[1] قال: بصري لين الحديث.

١١٢٢ ـ (م د س ق) الحارث بن يزيد بن كثير بن فليت بن موهب الأعرج الصدفي الحضرمي أبو عبد الكريم المصري .

قاله ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج حديثه في «مستدركه» وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن شاهين[3] .

١١٢٣ ـ (خ م س ق) الحارث بن يزيد العكلي التيمي الكوفي .

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد لأن عكلاً هو ـ في قول الكلبي ـ ولد عوف بن إياس بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر. نسبوا إلى امرأة حضنتهم .

وفي «كتاب» الرشاطي: ولد عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة من الرباب، وأيا ما كان فليس من تميم في ورد ولا صدر، والله تعالى أعلم.

وكأن المزي رأى بعض نسخ «الكمال» الغير مهذبة، وكأن صاحب «الكمال» أن رأى بعض نسخ كتاب «الأنساب السمعانية» المصحفة وفيها: عكل بطن من تميم، فصحفه الناسخ تيما، وما درى أن الصواب تميم تميمين لا تميم واحد .

وقد سبقنا بالرد على ابن السمعاني ابن الأثير[4] بقوله: هكذا قال السمعاني أن عكلاً بطن [ق ١١٢/ب] من تميم وليس بصحيح، إنما عكل اسم امرأة

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٦٠) .

(٢) (٦/ ١٧١) .

(٣) (٢٦٥) .

(٤) «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٣٥٢) .

حضنت ولد عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد، وعكل من جملة الرباب الذين تحالفوا على بني تميم .

وقال الآجري[1] : سئل أبو داود عن الحارث العكلي ؟ فقال: ثقة ثقة لا يُسئل عنه. قلت إن شعبه يتكلم فيه . قال: بحال القياس .

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى»[2] للدارقطني قال الدارقطني: ليس به بأس يتكلمون في مذهبه .

وفي «المختلف والمؤتلف» لأبي القاسم الحضرمي: دخل إياس بن يزيد الضبي على الحارث وهو يصلي على [ ][*]فقال: يا أبا الحسن تبكي وأنت سيد الناس وعالمها! فقال: [ ][*]أبكي على باب من أبواب الجنة أغلق عني.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[3] : الحارث العكلي كان ثقة قليل الحديث .

وكناه ابن خلفون في كتاب «الثقات» أبا يزيد، وأبو حاتم الرازي: أبا على فيما حكاه ابنه[4] .

وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه قال للدارقطني: فالحارث بن يزيد العكلي ؟ قال: ليس به بأس .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[5] .

وقال الباجي[6] وغيره: قرنه البخاري في «كتاب العتق» بعمارة عن أبي زرعة

---

(١) السؤالات (١٣٣) .

(٢) (٢٩٨) .

(*) ما بين المعكوفين غير واضح بالأصل.

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٤) .

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٩٣) .

(٥) (٦/ ١٧٠) .

(٦) (٢٧٠) .

عن أبي هريرة «مازلت أحب بني تميم لثلاث سمعتهن من رسول الله ﷺ.

وزعم الصريفيني أن النسائي قال: هو ثقة، وفي كتاب المزي نقل توثيق النسائي في الحارث بن يزيد الحضرمي انتهى .

وهو يحتاج إلى نظر، وذلك أن النسائي لم ينسب المقول فيه ثقة، والذي في كتاب «التمييز» في نسختين صحيحتين قديمتين جداً : الحارث بن يزيد ثقة . لم يذكر شيئاً غير هذا، ولا عنده من أبوه مسمى بيزيد غيره، فتعيينه للحضرمي أو للعكلي يحتاج إلى ترجيح أو توضيح من خارج، ولم نر شيئاً يدل على ذلك فنقف إلى أن يتضح، والله أعلم، وليس قول المزى بأولى من قول غيره إلا بدليل .

١١٢٤ ـ (عخ م ت س) الحارث بن يعقوب بن ثعلبة الأنصاري المصري والد عمرو ومولى قيس بن سعد بن عبادة .

كذا قاله المزي، وفي «كتاب» ابن يونس: يكنى أبا عمرو وتوفى سنة ثلاثين ومائة .

وخرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون [ق١١٣/أ] .

ـ الحارث جد سليمان .

ترجمته تذكر في حرف السين .

❑ ❑ ❑

(١) (١٣٧/٤) .

من اسمه حارثة وحازم وحاضر وحامد

١١٢٥ ـ (ت ق) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن حارثة بن النعمان الأنصاري النجاري المدني، نزيل الكوفة، أخو عبدالرحمن ومالك .

ونسبه المزي هكذا، وفي «موطأ مالك» وكتاب البخاري ومسلم في آخرين اسقاط عبدالله بين عبدالرحمن وحارثة فينظر.

أمه مُنية بنت أيوب من بني عدي بن النجار .

وفي «كتاب ابن سعد»[١] حميدة بنت أيوب انتهى. فلعل مُنية يكون لقباً .

وقال أبو أحمد بن عدي[٢] : وبلغني عن أحمد بن حنبل أنه نظر في جامع إسحاق بن راهوية فإذا أول حديث أخرج في جامعه حديث حارثة في «استفتاح الصلاة» فأنكره جداً، وقال: أول حديث في الجامع عن حارثة؟!.

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»[٣] قال: كان مالك لا يرضى حارثة،

---

(١) كذا قال المصنف، والمثبت في «الطبقات الكبرى» الجزء المتمم: (٤٦٦): حميدة بنت سعيد، والله أعلم .

(٢) (١٩٨/٢) .

(٣) (٢٣٥/١)

وقال ـ أيضاً ـ : وقد صحت الرواية فيه عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ أنه كان يقوله ا.هـ .

وقد رضيه أقرانه من الأئمة. قال: ولا أحفظ في قوله «سبحانك اللهم وبحمدك» أصح من هذين الحديثين حديث حارثة وحديث أبي الجوزاء انتهى كلامه. وسنبين فساده في الجزء الثامن عشر إن شاء الله تعالى.

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «كتاب الطهارة» شاهداً في «صحيحه» قال: وحارثة ليس يحتج أهل الحديث بحديثه.

وفي «كتاب» ابن الحارود: ضعيف.

قال: وقال محمد بن إسماعيل البخاري: حارثة لم يعرفه أحد.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء، قال عبدالعزيز بن محمد ضرب عندنا حُدُود. يعني حارثة.

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الضعفاء»[1] قال: قال ابن معين مدني ضعيف ليس بثقة.

وقال أبو نصر بن ماكولا[2]: ليس بالقوى في الحديث.

وذكر ابن سعد شيئاً لم أره لغيره وهو: حارثة بن أبي الرجال، واسم أبي الرجال عمران، كان له قدر وعبادة ورواية للعلم، مات سنة ثمان وأربعين ومائة بالمدينة، وكان ثبتاً في الحديث قليله، وكان مالك يقول: ما وراء حارثة أحد[3]. انتهى.

لم أر أحداً سمى أباه عمران غيره، ولا ذكر أن مالكاً أثنى عليه سواه،

---

(١) (٢٨٨/١).

(٢) الإكمال (٨/٢).

(٣) ترجم ابن سعد لحارثة بن أبي الرجال وأخويه مالك وعبد الرحمن في «الطبقات الكبرى الجزء المتمم برقم: ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢ وليس فيه ما ذكره المصنف، وترجم للأب قبلهم (١٧٦) وسماه محمد بن عبدالرحمن فلعل الأمر اختلط على المصنف. والله أعلم.

والمعروف عن مالك ما أسلفناه، والله أعلم . فينظر .

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» (*) [1] .

وقال أبو عيسى الترمذي وأبو على الطوسي، لما خرجا حديثه: قد تكلم فيه من قبل حفظه .

وذكر أبو بكر البيهقي في كتاب «معرفة السنن والآثار» [2] أن الشافعي قال لبعض من حضره من مناظريه - يعني محمد بن الحسن - في حديثه «الاستفتاح»: أحافظ من رويت عنه هذا القول ويحتج به وبحديثه؟ فقال عامة من حضره: لا ليس بحافظ. قال الشافعي: فكيف يجوز أن يُعارض برواية من لا يحفظ ولا يقبل حديث مثله على الانفراد رواية من يحفظ ويثبت حديثه.

قال البيهقي: إنما أراد أبو عبد الله حديث حارثة عن عائشة .

وذكره البرقي في «باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه» .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني [3] : متماسك الأمر .

وقال أبو حاتم بن حبان [4] : كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه تركه أحمد ويحيى .

(*) آخر الجزء السابع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل [ق١٣٣/ب] يتلوه في الجزء الثاني عشر وقال أبو عيسى .

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧) .

(٢) (٢/ ٣٤٦) .

(٣) أحوال الرجال (٢٣٢) .

(٤) المجروحين (١/ ٢٦٨) .

وقال على بن الجنيد: متروك الحديث .

وقال العجلي: لا بأس به .

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وفي قول المزي، إثر روايته حديث حارثة في «الاستفتاح»، قال الترمذي: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ثم قال: هكذا قال، وقد رواه الطبراني أيضاً من رواية عطاء بن أبي رباح عن عائشة، ومن حديث: ابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وأنس، والحكم بن عمير، وابن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ، نظر من حيث إنه أبعد النجعة في ذكر متابعة حارثة من عند الطبراني وتركها من عند أبي داود، قال أبو داود[1]: ثنا حسين بن عيسى ثنا طلق بن غنام ثنا عبد السلام بن حرب عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة. فذكرت حديث الاستفتاح [ق١١٥/أ] .

وهو حديث صحيح صححه أبو عبد الله الحاكم في «مستدركه» .

ومنها إغفاله ـ أيضاً ـ أن أبا عبد الرحمن النسائي روى في «سننه»[2]: عن عمرو بن عثمان ثنا شريح بن عبيد الحضرمي أخبرني شعيب قال: حدثني ابن المنكدر عن جابر بن عبدالله. فذكر حديث «الاستفتاح» .

ومنها ـ أيضاً ـ إغفاله حديث عمر بن الخطاب المرفوع من عند الدارقطني[3] .

وقصر ـ أيضا ـ فأغفل حديث أبي بكر الصديق رضى الله عنه الموقوف عند

---

(١) السنن (٧٧٦)

وقال: وهذا الحديث ليس بالمشهور عن عبد السلام بن حرب لم يروه إلا طلق ابن غنام، وقد روى قصة الصلاة عن بديل جماعة لم يذكروا فيها شيئاً من هذا. ا هـ .

(٢) المجتبي (٢/ ١٢٩)، ولم يذكر فيه «سبحانك اللهم وبحمدك» .

(٣) السنن (١/ ٢٩٩) .

ابن أبي شيبة في «مصنفه»[1]، والمرفوع عند غيره .

ومنه ـ أيضاً ـ إغفالـه حديث عُتبة البلوي. ذكره أبو موسى المـديني في كتابه «معرفة الصحابة»[2] .

وقد استوفينا ذكر هـذه الأحاديث بطرقها وتعليلها، وكذا في معـناها في كتابنا الموسوم «بالأعلام بسـنته عليه الصلاة والسلام شـرح سنن ابن ماجة الإمام » فاستغنينا عن إعادة شئ منه هنا ، والله الموفق .

١١٢٦ ـ (بخ ٤) حارثة بن مُضرِّب العبّدي الكوفي .

قال أبو داود: هو أخو خالد بن مُضَرب .

ذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة»[3] ، وأبو حاتم البستي في «ثقات التابعين»[4] ،وخرج حديثه فـي «صحيحه»، وكذلك أبو عـبدالله الحاكم وأبو علي الطوسي .

وذكر ابن الجوزي[5] أن على بن المديني قال: هو متروك الحديث .

وفي «كتاب» الصريفيني: أدرك الجاهلية .

وفي «كتاب البخـاري الكبير»[6] : ويقـال إن الشعبـي روى عنه، ولا تـصح رواية الشعبي عن حارثة .

---

(١) (١/ ٢٦١) .

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ «أسد الغابة» (٣٥٦٥) .

(٣) «أسد الغابة » (١٠٠٢) .

(٤) (٤/ ١٨٢) .

(٥) الضعفاء (٧٣٤)

وقال الحافظ ابن حجر في «تهذيبه» (٢/ ١٦٧): وينبغي أن يحرر هذا ا.هـ .

قلت: ابن الجوزي صاحب أوهام، فينبغي أن يحتاط معه .

(٦) (٣/ ٩٤) .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: قال أبو جعفر البغدادي: سألت أبا عبد الله عن الثبت في على بن أبي طالب؟ فقال: عبيدة، وأبو عبد الرحمن السلمي، وحارثة بن مضرب، وحبة بن جوين، وعبد خير. قال أبو جعفر محمد بن الحسين: قلت: له: فزر وعلقمة والأسود؟ قال: هؤلاء أصحاب ابن مسعود وروايتهم عن عليٍّ يسيرة.

١١٢٧ ـ (ع) حارثة بن وهب الخزاعي، أخو عبيدالله بن عمر بن الخطاب لأمه، أمهما أم كلثوم بنت جرول الخزاعي.

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب» ابن سعد: أنها بنت عثمان بن مظعون.

وفي «كتاب» ابن حبان: أم كلثوم اسمها مطيعة بنت جرول بن مالك بن المسيب بن الخزاعية.

١١٢٨ ـ (ق) حازم بن حَرْملة الغفاري.

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب»[1] أبي عمر بن عبد البر: حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري.

وفي كتاب أبي [ق١١٥/ب] أحمد العسكري ويقال: الأسلمي، ذكره الحميدي ويعقوب بن حميد.

وذكره عبد الباقي بن قانع في «حرف الخاء المعجمة» وسمى جده مسعوداً كما عند أبي عمر.

وقال البغوي: أسلمي سكن المدينة، ولا أعلم له غير حديث «لا حول ولا قوة إلا بالله». وكذا نسبه الباوردي جازماً بذلك.

وقال خليفة بن خياط[2]: روى عنه أهل الكوفة.

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٥١).

(٢) «الطبقات» (ص: ٣٣).

١١٢٩ ـ (س) حازم بن عطاء، أبو خلف الأعمى شامي، ويحتمل أن يكون أصله من البصرة .

يروي عن : أنس .

روى عنه: معان بن رفاعة، وسابق الرقي . قاله ابن أبي حاتم[١] . وقال: سألت أبي عنه ؟ فقال: شيخ منكر الحديث ليس بالقوى .

وقال ابن حبان[٢] : يروي عن عائشة، روى عنه المعافى بن عمران، منكر الحديث على قلته، يأتي بالأشياء التي لا تشبه حديث الأثبات، روى عن أنس عن النبي ﷺ: «إذا مُدح العاصي اهتز العرش» .

قال المزي في كتاب «الأطراف»[٣] : ـ وأغفله هنا فلم يذكره ولم ينبه عليه ـ روى عن أنس حديث «لا تجتمع أمتي على ضلالة»، رواه النسائي عن سعيد ابن عثمان[٤] بنا عصام بن خالد الحضرمي ثنا معان عن حازم به .

وزعم في «الكنى» أن ابن ماجة روى له وحده فينظر، والله تعالى أعلم .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٧٨) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٦٧) .

(٣) في الحاشية: قد ذكره المزي في الكنى لشهرته، والذي في «الأطراف» علامة ابن ماجة لا النسائي. ا هـ .

ويأتي كلام المصنف بهذا الصدد .

(٤) سعيد بن عثمان هذا هو: أبو عثمان الحمصى كذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» ضمن الرواة عن عصام بن خالد، ولم يرقم له بعلامة النسائي، كما أنه لم يترجم له أصلاً، ولا تعقب المصنف عليه فيمن اسمه: سعيد كما هى عادته .

ولم يذكره ابن عساكر ولا غيره ضمن شيوخ النسائي .

فالأمر يحتاج إلى تحرير ، والله أعلم .

١١٣٠ ـ (س ق) حاضر بن المهاجر الباهلي أبو عيسى .

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[(١)]، وكذلك ابن خلفون .

وصحح الحاكم حديثه .

١١٣١ ـ (خ م) حامد بن عمر بن حفص بن أبي بكرة الثقفي .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري ستة أحاديث ومسلم سبعة أحاديث .

١١٣٢ ـ (د) حامد بن يحيى بن هانئ البلخي أبو عبد الله، نزيل طرسوس.

[ق١١٦/أ]. قال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين يوم الاثنين لست ليالٍ خلون من شهر رمضان .

وقال أبو حاتم بن حبان[(٢)]: كان ممن أفنى عمره بمجالسة ابن عيينة، وكان من أعلم أهل زمانه بحديثه. وخرج حديثه في «صحيحه» عن إبراهيم بن أبي أمية عنه .

وكذلك أبو علي الطوسي، والحاكم أبو عبدالله عن أحمد بن سهل عن سهل بن المتوكل عنه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني:

قال على بن المديني ـ وسئل عن حامد: مازال معروفاً عند ابن عيينة ومدحه.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» وأبو على الجياني[(٣)]: ثقة حافظ، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين. زاد أبو على عن ابن المديني أنه

---

(١) (٢٤٨/٦) .

(٢) (٢١٨/٨) .

(٣) شيوخ أبي داود (ق : ٢) .

قال: ما زال مقدماً عند ابن عيينة. وروى عنه محمد بن وضاح .

وقال الآجري[1] : سمعت أبا داواد يقول: مات حامد في يوم مطير فما قدرنا أن نخرج في الجنازة .

وقال أبو عبد الملك بن عبدالبر في «تاريخ قرطبة»: كان حافظاً ضابطاً.

وقال الدارقطني في كتاب «الرواة عن الشافعي» لزم ابن عيينة وأكثر عنه .

□ □ □

(١) السؤالات (١٧٦٤) .

من اسمه حَبان وحِبان

١١٣٣ ـ (ع) حَبان بن هلال الباهلي، ويقال الكناني، أبو حبيب البصري.

قال أبو بكر البزار: ثقة مأمون على ما يحدث به .

ولما ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب في كتاب «التلخيص»[(١)] تأليفه، قال: وكان حبان ثقة ثبتاً .

وقال العجلي: ثقة لم أسمع منه شيئاً وكان عسراً .

وفي «كتاب» الصريفيني: توفي سنة عشر ومائتين .

وقال ابن قانع: بصري صالح .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون .

١١٣٤ ـ (م د ت) حَبان بن واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المدني، عم محمد بن يحيى بن حبان .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٢)] وقال: روى عنه عمرو بن الحارث وأهل المدينة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، والترمذي [ق١١٦/ب] .

وفي كتاب «الإكمال»[(٣)] لأبي نصر بن ماكولا: روى عنه جعفر بن ربيعة،

---

(١) (١/٤٦٥) .

(٢) (٦/٢٤٤) .

(٣) (٢/٣٠٣) .

وروى عن عروة بن الزبير . وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١١٣٥ - (بخ) حِبان بن أبي جَبَلة القرشي مولاهم، المصري .

قال الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد المالكي في كتاب «طبقات علماء القيروان»: كان من أهل الفضل والدين، وروى عن جماعة من الصحابة منهم: أبو قتادة، سكن القيروان وانتفع به أهلها، وأدخله ابن سنجر في كتاب «المسند» .

ولما ذكره أبو العرب القيرواني في «طبقات القيروانيين»[1] - مع إسماعيل بن عبيد وغيره - قال: وكل هؤلاء ثقات عن المحدثين، وقد روى عنهم كلهم عبدالرحمن بن زياد ابن أنعُم، وقد حدثني: جبلة بن حَمود عن سُحْنون عن معاوية الصُمادحي عن عبدالرحمن بن زياد: أن الخمر كانت عند أهل إفريقية حلال حتى بعث عمر بن عبدالعزيز هؤلاء الفقهاء فعرفوا أنها حُرمت.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي قول المزي: قال ابن يونس: توفي سنة اثنين وعشرين ومائة، وقال أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان: توفي بإفريقية سنة خمس وعشرين. نظر ، لأنه يفهم منه أنه رأى كتاباً لابن الوزير فيه غير ما في كتاب ابن يونس، وليس كذلك، فإن ابن يونس هو الذي حكى قول أحمد في كتابه، فكان الأولى أن يقول: قال ابن يونس توفي سنة اثنين وحكى عن أحمد بن الوزير سنة خمس، ويسلم من إيراد أو يحتمل أن يكون نقله بواسطة فظن أنهما قولين متغايرين فكتبها على ظنه وحسبانه: قال أبو سعيد .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] قال: من قال حيان بن أبي جبلة فقد وهم، يشير بذلك - فيما . أظن والله أعلم - إلى ما ذكره ابن أبي حاتم،

---

(١) (ص: ٨٤ - ٨٨) .

(٢) (٤/ ١٨١) .

فإنه أعاد ذكره في حيان، أعنى بالياء أخت الواو[1] [ق١١٧/أ] .

١١٣٦ ـ (ق) حِبَّان بن جَزْءِ السُلمي، أخو خزيمة بن جَزْء .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[2] : حبان بن جزى، ويقال: ابن جَزْءٍ .

وفي «كتاب»[3] ابن ماكولا: وأما جـزى بكسر الجيم يقولـه أصحاب الحديث قاله الدارقطنـي، وقال الخطيب: بسكون الزاي ولم يذكـر حركة الجيم، قال عبد الغني بـن سعيد: جزى بفتح الجيم وكسر الـزاي، وهو جزى أبو خزيمة وحبان.

وفي كتاب «الأطراف» لابن عـساكر: رواه بقية عن عبيدة بن قـيس الهاشمي المدني عن شـيخ من أهل المدينة عن خـالد بن جزي عن أخيه خـزيمة. سمى أخا خزيمة خالداً .

وقال أبو عمر ـ لما ذكره حديثه ـ: ليس إسناده بقائم .

١١٣٧ ـ (بخ د) حِبان بن زيد الشرعبي أبو خداش الشامي .

قال أبو محمد الرشـاطي في كتاب «اقتباس الأنوار والتـماس الانبهار»: ينسب إلى شرعب بـن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن مـعاوية بن جُشم بن عبد شـمس بن وائل بن الغوث بن قـطن بن عريب بن زهيـر بن أيمن بن هميسع بن حمير. كذا قاله الهمداني، قال: وإليه تنسب الرماح الشرعبيَّة كما تنسب الرماح السمهرية إلى سمهر والشراعية إلي شُراعة بن مِخْصَف .

وقال ابن الكلبي: شـرعب بن قيس بن معاوية بن جُشم. فـأسقط سَهْل بن زيد بـن عمـرو. قال: وإلـيه تنـسب الـرماح الـشرعبـية، وكـذلك الـبرود أيضاً. انتهى كلامه .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٨) .

(٢) (٤/ ١٨١) .

(٣) (٢/ ٧٨ ـ ٧٩) .

وفي كتاب «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم المغربي: رأيت بخط شبل بن تكين النسابة في عدة مواضع: شهل بن زيد. معجمة ثلاثاً من فوق، قال أبو القاسم: ولا أدري ما صحة ذلك.

وفي «المحكم» لابن سيده: الشرعوب نبت أو تمر، ورجل شرعب طويل خفيف الجسم، وقيل هو الخفيف الجسم، [ق١١٧/ب]، والأنثى بالياء، والشرعبي الطويل الحسن الجسم، وشرعب الشئ طوله. قال طفيل:

أسيله مجرى الدمع خمصانه الحشى   بــرود الثنايا ذات خلق شرعب

وشرعبه قطعه طولا، وخص بعضهم به اللحم والأديم، والشرعبة القطعة منه، والشرعبية ضرب من البرود، والشرعبية موضع، قال الأخطل:

ولقد بكى الحجاف مما أوقعت   بالشرعبية إذ رأى الأطفالا

قال الرشاطي: منهم من الرواة أبو خداش حبان بن زيد الشرعبي ذكره بعضهم في «الصحابة» لحديث رواه ابن محيريز عن أبي خداش الشرعبي - رجل من أصحاب النبي ﷺ - قال: غزوت مع النبي ﷺ فسمعته يقول: «الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث في الماء والكلأ والنار».

قال أبو عمر(١): قوله عن أبي خداش رجل من الصحابة وهم، وصوابه عن أبي خداش عن رجل.

وهذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري، ويزيد بن هارون، وثور بن يزيد عن حريز بن عثمان، عن أبي خداش حبان بن زيد الشرعبي عن رجل - من أصحاب رسول الله ﷺ - قال: غزوت مع النبي ﷺ غزوات فسمعته يقول: «المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار».

وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو.

وقال أبو حفص الفلاس: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد عن حريز عن أبي خداش؟ فقال لي: مُعاذٌ سمعه من حريز فسله عنه، فلم أدعه

(١) الاستيعاب (٤/ ٥٥ - ٥٦).

حتى حدثني فقال: ثنا ثور بن يزيد عن حريز عن أبي خداش عن رجل من [ق١١٨/أ] أصحاب النبي ﷺ قال: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات أو ثلاث غزوات فذكره .

قال الفلاس: وسألت عنه معاذ بن معاذ فحدثني قال: حدثني حريز ثنا حبان ابن زيد الشرعبي عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ـ قال: غزوت .

قال أبو حفص: ثم قدم علينا يزيد بن هارون فحدثنا به قال: ثنا حبان بن زيد الشرعبي .

وقال أبو عمر: وهذا الحديث أنبأنا به خلف بن قاسم ثنا ابن أبي العقب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن ثور بن يزيد عن حريز بن عثمان عن أبي خداش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكره .

وفي «كتاب البخاري الكبير»(١) : وقال يزيد بن هارون: حيان، والأول أصح .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٢) قال: ومن قال حيان فقد وهم .

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات»(٣)

١١٣٨ ـ (بخ) حِبان بن عاصم العنبري .

يروي عن جده حرملة .

ذكره أبو حاتم البستي في «ثقات أتباع التابعين»(٤) .

---

(١) (٣/ ٨٤) .

(٢) (٤/ ١٨١) .

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٢٢) .

(٤) (٦/ ٢٤٠) .

١١٣٩ ـ (خ) حِبان بن عطية السلمي .

ذكره أبو نصر بن ماكولا في باب: حِبان، وذكره أبو الوليد بن الفرضي في باب: حَبان[(١)] . وتابعه على ذلك أبو علي الغساني. كذا قاله المزي .

وفيه نظر، لأن الغساني لم يتابعه ولا رضيه، بل رده وأنكر على من قال ذلك، يبين لك سياقة كلامه، قال في كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل»،[(٢)] ـ وهي نسخة قيل أنها كتبت عنه ـ: وحبان بكسر الحاء وباء منقوطة بواحدة هو: حبان بن موسى، وأبو جعفر أحمد بن سنان بن أسد بن حبان القطان، وحبان بن عطية مذكور في حديث أبو عوانة عن حصين قال: نازع [ق١١٨/ب] أبو عبد الرحمن السلمي وحبان بن عطية ذكر هذا في حديث «روضة خاخ وقصة حاطب» وهو في «الجامع» في: «كتاب استتابة المرتدين»[(٣)] .

وفي بعض نسخ شيوخنا عن أبي ذر الهروى: حبان بن عطية بفتح الحاء، وذلك وهم .

انتهى لفظه، وهو كما ترى مخالف لما ذكره المزي .

١١٤٠ ـ (ق) حَبان بن على أبو على العنزي أخو مندل .

قال ابن قانع والخطيب: كنيته أبو عبد الله[(٤)]، زاد ابن قانع: وهو ضعيف.

وقال أبو بكر البزار في كتاب «السنن» تأليفه: صالح .

---

(١) في «تهذيب المزي»: بالياء مثناه تحتية، وهو خطأ كما حكى المصنف من الغساني، والخلاف في فتح الحاء المهملة أو كسرها . والله أعلم .

(٢) (ق: ٤٣) .

(٣) الفتح (٦٩٣٩) .

(٤) «التاريخ» (٨/ ٢٥٥) .

وفيه كنيته أبو على، وقيل : أبو عبد الله .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان فـي «جملة الثقات»[1] ، قال: كان يتشيع وخرج هو والحاكم حديثه في «صحيحيهما» .

وقال أحمد بن صالح العجلي[2] : كوفي صدوق .

وفي موضع آخـر: جائز الحديث، وكان فـيه تشيع، وكان وجـهاً من وجوه أهل الكوفة، وكان فقـيها، وكان من العشرة الذين قعدوا مـع أبي حنيفة ثم عاداه وتركه .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم .

وقال أبو زرعة الـنصري في «تاريخه الـكبير»[3] : حدثني محـمد بن إدريس قال: سألت ابن معـين عن مندل وحبان أيهما أحب إليك ؟ قـال: ليس بهما جميعاً بأس .

وفي «كتاب» الساجي عنه: فيه ضعف، وهو أوثق من مندل وهما متقاربان.

وسئـل عنـه أبو داود ـ الذي نـقل المزي بـعض كـلامه[4] وأغفل ـ فـقال: أحاديثه عن ابن أبي رافع عامتها بواطيل، وكان حبان يذهب إلى الرأى.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حبان ومندل ما أقربهما .

وقال الحافظ أبو بكر الخطيب[5] : كان صالحاً ديناً .

ولما ذكره ابن شاهين في [ق١١٩/أ] «جـملة الثقات»[6] قال: حبان بـن على صالح، وليس بذاك القوى، حديثه هو وأخوه شئ واحد .

---

(١) (٦/٢٤١) .

(٢) ترتيب الثقات (٢٥٥) .

(٣) (١/٥٥٨) .

(٤) المثبت فـي الموضع (١٨٨٣) من السؤالات هو الـقدر الذي حكاه المزي، فـلعل ما زاده المصنف يكون في موضع آخر، وعلى هذا لا يسمى ذلك إغفالاً،والله أعلم.

(٥) «تاريخ بغداد» (٨/ ٢٥٥) .

(٦) (٢٧٦) .

وقال الجوزجاني[1] : واهى الحديث .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بالقوى .

وقال ابن ماكولا[2] : ضعيف الحديث وهو شاعر .

وذكره أبو العرب والعقيلي والدولابي والبلخي والساجي في «جملة الضعفاء» زاد العقيلي ـ في بعض النسخ ـ: يكنى أبا بكر .

قال المرزباني ومن شعره في أخيه مندل واسمه عمرو :

عجباً يا عمرو من غفلتنا والمنايا مسرعات عتقا
قاصدات نحونا مسرعة يتخللن إلينا الطرقا
وإذا أذكر فقدان أخي أتقلب في فراشي أرقا
وأخي أي أخ مثل أخي قد جرى في كل خير سبقا

ولما ذكر ابن حزم له حديثاً في «الصلة» قال: هذا خبر صحيح .

١١٤١ ـ (خ م ت س) حبان بن موسى بن سوار أبو محمد السلمي المروزي الكُشْمَيهني .

كذا ضبطه المهندس: السلمي وجوده بفتح الميم[3]، والذي عند ابن السمعاني وغيره كسر الميم .

قال ابن السمعاني[4]: كان ثقة وتوفى مرابطاً سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثلاثين ومائتين .

وقال ابن قانع: صاحب ابن المبارك .

---

(١) (٨٤٠) .

(٢) الإكمال (٢/ ٣٠٩) .

(٣) في مطبوعة كتاب المزي: بكسر الميم، فالله أعلم .

(٤) « الأنساب » (٥/ ٧٥) .

وكناه «صاحب الزهرة»: أبا عبدالله، وقال: روى عنه البخاري ثلاثة وعشرين حديثاً، ومسلم حديثين .

وقال الصدفي: ثـنا إسحاق ثنا محمد بـن على ثنا حبان بن موسـى ثقة كتب عنه أحمد بن حنبل .

١١٤٢ ـ (د عس) حبان بن يسار، أبو رويحة، الكلابي البصري .

كذا ذكره المـزي، وفي «تاريـخ» البخاري: وقـال الصلـت بن محـمد: حبان[١] بن زهير، وقال وهب بن جرير ثنا أبو زهير حبان[١] بن زهير العدوي وقال غيره حبان بن عبيد الله[١] .

ثنا موسـى، ثنا حبان بن يسـار ثنا أبو مطرف عـبيد الله بن طلحة قـال حدثني محمد بن على عن المجمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت». الحديث .

ورواه داود بن قيس عـن المجمر عن أبي هريـرة عن النبي ﷺ الصـلاة على النبي ﷺ ثنا عبد الله بن مسلمة[٢] عن نعيم سمع محـمد بن عبد الله بن زيد عن أبي مسعود عن النبي ﷺ. وهذا أصح .

وقال أبو داود[٣] : لا بأس به حدث عنه غير واحد [ق ١١٩ ب] .

❑ ❑ ❑

---

(١) وقع في مطبوعة «التاريخ» (٣/ ٨٥) حيان بالمثناة، ونبه محققة الفاضل المعلمي أنه هكذا بالأصل .

(٢) زيد في «التاريخ»: عن مالك . وهو الأصوب .

(٣) سؤالات الآجري (٨٢١) .

من اسمه حُبشي وحَبَّة

١١٤٣ ـ (ت س ق) حبشي بن جنادة بن نصر السلولي الكوفي، له صحبة.

قال أبو عمر[(١)] : روى عنه ابنه عبد الرحمن بن حبشي .

وفي كتاب أبي نعيم[(٢)] الأصبهاني والعسكري وابن حبان[(٣)] وابن سعد[(٤)] : حبشي بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمرو بن جندل. [وأمه سلول بنت ذهل بن شيبان][(٥)] بن مرة بن صعصعة. ومرة هو أخو عامر ابن صعصعة، يقال لكل من ولده سلولي .

قال ابن سعد: روى عنه قرة بن عبد الله السلولي. زاد أبو أحمد: وشهد مع علي مشاهده، وروى عن النبي ﷺ أحاديث في فضل علي منها:

«من كنت مولاه» .

وحديث: «علي مني» .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٩١) .

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ . ق ١٩٧ أ) .

وانظر ـ أيضاً ـ «أسد الغابة» (١٠٢٩) .

(٣) الثقات (٣/ ٩٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٧) .

(٥) ما بين المعقوفين ألحق بالحاشية، وهذا يوهم أن بقية نسب أمه: شيبان بن مرة بن صعصعة، ولكن نسبها إلى شيبان بن ثعلبة فهي: سلول بنت ذهل بن شيبان بن ثعلبة كما عند ابن سعد وجندل بن مرة بن صعصعة هو تمام نسب حبشي لا أمه كذا عند الجميع، والله أعلم .

وحديث «أنت مني بمنزلة هارون من موسى صلى الله عليهما وسلم» .

ونسبه ابن قانع[1] أزدياً .

وألزم الدارقطني[2] الشيخين تخريج حديثه .

وزعم أبو ذر الهروي في كتابه «المستخرج على الإلزامات» أن مسلماً ـ رحمه الله ـ روى في كتابه «الصحيح» حديث: الشعبي عن حبشي، قال: سمعت رسول الله ﷺ «من سأل الناس ليثري به ماله فإنه خموش في وجهه. الحديث، من جهة مجالد بن سعيد مقروناً بغيره عن الشعبي انتهى كلامه .

وهو يرد على المزي هنا وفي «الأطراف»[3] لعدم تنبيهه على هذا، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه قائلاً فيه: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وفي كتاب «الكامل»[4] لابن عدى: قال أبو إسحاق: سمعت حبشياً يقول: شهدت مع النبي ﷺ ثلاثة مشاهد وشهدت مع علي ثلاثة مشاهد ما هي بدونها. قال: فقال أبو إسحاق: صدق أبو الجنوب إنها لمنها .

وزعم البرديجي[5] أنه اسم فرد، والله تعالى أعلم .

---

(١) المعجم (٢٢٥) .
وفيه: سلولياً، وقيل: الأزدي .

(٢) (ص: ١٢٢) .

(٣) (٣/ ١٣ ـ ١٤) نعم ليس فيه ذكر لمسلم، وهو مستبعد، وأكاد أجزم أن هذا ليس في «صحيح مسلم» إن لم يكن وقع في بعض النسخ القديمة، ولم أر من عزاه إلى «صحيح مسلم» غير هذا الموضع، هذا إن لم يكن المصنف قد وهم على أبي ذر، والله أعلم .

(٤) (٢/ ٤٤٢) .

(٥) «طبقات الأسماء المفردة» (٤٥) .

وفي كتاب «البـاوردي»: قال شريك لأبي إسحاق: أين سمعــت من حبشي؟ قال: وقف علينا في مجلسنا فحدثناه[1] . قال أبو إسحاق: شهد حجة الوداع [ق١٢٠/أ] .

١١٤٤ ـ (ص) حَبَّة بن جُوَيْن العُرني البجلي، أبو قُدامة الكوفي .

ذكره أبو القاسم[2] الطبراني فقال: يقال إنه رأى النبي ﷺ .

ولما ذكره أبو موسى المـديني في «جملة الصحابة» قال: ذكـره أبو العباس بن عقدة في الصحابـة رضى الله عنهم أجمعين، أنبأ السيد أبـو محمد حمزة بن العباس أنبأ أبو بكر أحمد بن الفضل ثنـا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد ثنا أبو العباس أحمد بـن محمد بن سعيد ثنا يعقوب بـن يوسف بن زياد وأحمد بن الحسين بن عبد المـلك، قالا: ثنا عاصم بن محمد أنبـأ عبد الله بن مسلم الملائي عن أبيه عـن حبة بن جوين العرني، قال: لما كـان يوم غدير خم دعا رسول الله ﷺ: الصلاة جامعـة نصف النهار فحمد الله وأثنـى عليه ثم قال: «أيها الناس أتعلـمون أني أولى بكم من أنفسكم». قالـوا: نعم. قال: «فمن كنت مـولاه فعلي مولاه، اللـهم والِ من والاه وعادِ من عاداه». وأخـذ بيد علي رضى الله عنه حتى رفعها حتى نظرت إلى آباطهما وأنا يومئذ مشرك.

وفي «كتاب الصحابة»[3] لابن الأثير قلـت: لم يكن لحبة صحبـة، وقوله أنه شهدهما وهو مشرك، فإن النبي ﷺ قال هذا في حجة الوداع ولم يحج تلك السنة مشرك انتهى كلامه .

ولقائل أن يقـول: إن صح السند[4] بذلك إليه، لا يمنـع أن يكون حضر ذاك

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٧) .

(٢) «المعجم الكبير» (٤/ ٨) .

(٣) «أسد الغابة» (١٠٣١) .

(٤) فيه ابن عقدة، وهو غير مؤتمن كما قال ابن عدى والدارقطني وغير واحد . انظر ترجمته من الكامل (١/ ٢٠٦)، وتاريخ بغداد (٥/ ١٤) .

وهو غير متلبس بالحج إنما في عهد أو ما أشبه أو يكون ماراً في الطريق فسمع ذلك فعقله، والله أعلم .

وقال أبو حاتم بن حبان البستي[1] ـ رحمه الله تعالى ـ: كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث .

وقال أبو الفرج[2] البغدادي: يكذب فيما يروى، روى أن علياً كان معه بصفين ثمانون بدرياً. وكذب فإنه ما شهد مع على صفين من أهل بدر إلا خزيمة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] عن الدارقطني: ضعيف .

وذكره ابن خلفون في الثقات [ق١٢٠/ب] .

وقال الدوري[4] عن يحيى بن معين: ليس يساوي شيئاً .

وفي العقيلي[5] عنه: لا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد بن عدي[6] : ما رأيت له حديثاً منكراً قد جاوز الحد .

وقال محمد بن سعد[7] ـ الذي نقل المزي وفاته من عنده، موهماً نقله من كتابه ولو كان كما أوهم الرأى فيه ما هو أهم عنده من ذكر وفاته التي نقلها عن جماعة غيره ـ: وهو روى أحاديث وهو يُضعف .

وذكره الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» فقال: كان يقدم عليّا على

(١) المجروحين (١/ ٢٦٧) .

(٢) «الضعفاء» (٧٤٨) .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ «الضعفاء» له (١٧٨) .

(٤) «التاريخ» (١٧١٥) .

(٥) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٩٥) .

(٦) الكامل (٢/ ٤٢٩) .

(٧) الطبقات الكبرى (٦/ ١٧٧) .

عثمان، ويبين ضعفه أنه قال: كان مع علي ثمانون بدرياً. وهم معروفون محصورٌ عددهم مذكور ذلك في كتب السير .

وأبو العرب وابن شاهين[1] في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن الجارود: ليس يساوي شيئاً .

وقال الحافظ أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الجورقاني الهمداني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: وحبة لا يساوي حبة، كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث .

وفي قول ابن الجوزي: لم يشهد صفين مع علي من أهل بدر إلا خزيمة. نظر، لإجماعهم على حضور عمار بن ياسر صفين وأنه قتل بها مع علي، وأُسيد بن ثعلبة معدود في البدريين، قال أبو عمر:[2] وغيره: حضر مع علي صفين، وعبادة بن الصامت نقيب شهد العقبة الأولى والثانية والثالثة وبدراً وصفين[3] مع علي: قاله إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «طبقات الصحابة» تأليفه .

ولو تتبعنا ذلك لوجدنا أكثر مما ذكرنا والله تعالى أعلم .

وقال الجوزجاني[4] : غير ثقة. انتهى، كلام الجوزجاني في الشيعة غير مقبول للمعرفة بمذهبه[5] في ذلك .

---

(١) (١٥٧) .

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٥) .

(٣) عبادة الأصح في وفاته أنها كانت سنة: أربع وثلاثين، وصفين وقعت في سنة سبع وثلاثين، فيصير حضوره موقعة صفين مشكل .

هذا فضلاً عن أن أحداً من أهل العلم لم يذكره ضمن من شهدها من الصحابة، والله أعلم .

(٤) أحوال الرجال (١٨) .

(٥) هذا يصح لو كان الجوزجاني منفرداً، لكنه متابع من كثير من الأئمة، هذا فضلاً عن أن رميه بالنصب لا يثبت، والله أعلم .

١١٤٥ ـ (بخ ق) حَبَّـة بن خالد أخو سواء، ولهما صحبة من بني أسد ابن خزيمة وقـيل: من بنـي عامر بن ربـيعة بن عـامر بن صَعْـصَـعة وقـيل: من خزاعة عدادهما في أهل الكوفة .

قال أبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»[١] : لا نحفظ أن أحداً روى عنه إلا سلاَّم أبو شرحبيل .

وذكره أبو أحمد العسكري في بني حُرقان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة.

وقال ابن حبان[٢]: أتيا النبي ﷺ وهو يعالج بناء حائط له فأعاناه .

❑ ❑ ❑

---

(١) المخزون (٥٨) .

(٢) (٣/ ٩٠) .

من اسمه حبيب

١١٤٦ ـ (تم) حبيب بن أوس الثقفي المصري .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وأبو محمد الدارمي .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن حبان البستي[(١)] .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: حبيب بن أوس وهو: ابن أبي أوس الثقفي. انتهى .

ولهم شخص يُسمى :

١١٤٧ ـ حبيب بن أوس الجاسمي، قرية من عمل دمشق .

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل: إحدى وقيل: ثمان وعشرين بالموصل، وكان مولده سنة تسعين وقيل: اثنتين وتسعين وقيل: ثمان وثمانين ومائة، ذكره المرزباني، وذكرناه [ق١٢١/أ] للفائدة[(٢)] .

١١٤٨ ـ حبيب بن أبي ثابت بن قيس بن دينار الأسدي، مولى بني أسد ابن عبد العزى، أبو يحيى الكوفي .

كذا ذكره المزي. والصواب أنه مولى بني كاهل ابن أسد بن خزيمة. قاله: ابن سعد[(٣)]، والكلبي، والبلاذري .

---

(١) (٤/١٣٩) .

(٢) في حاشية (هـ): حبيب بن أوس هذا هو أبو تمام الشاعر متأخر جداً عن هذا لا معنى لذكره؛ لأنه ما روى شيئاً ا.هـ .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٢٠) .

ومعهم جماعة منهم: أبو نصر الكلاباذي[1]، وأبو الوليد الباجي[2]، وابن خلفون، وغيرهم.

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، قال: وقد صحّ سماعه من ابن عمر.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3] قال: كان مدلساً، ومات في شهر رمضان سنة تسع عشرة.

وفي كتاب الآجري[4]: سُئل أبو داود سمع حبيب من ابن عباس؟ قال: كذا يقول أبو بن عياش في حديثه، وقد سمع من ابن عمر: «سألت ابن عمر عن الضالة».

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو الفتح الأزدي: وقد رُوى أن ابن عون تكلم في حبيب هذا ورماه. قال أبو الفتح: هذا خطأ من قائله، إنما قال ابن عون: ثنا حبيب بن أبي ثابت، وإسماعيل السدي، وهما جميعاً أعور.

قال أبو الفتح: سمع من ابن عباس وابن عمر، وهو ثقة صدوق لا يلتفت إلى قول ابن عون فيه، وهو أشهر من أن يخرج له حديثاً.

وذكر إسماعيل بن إسحاق القاضي: ثنا مسدد ثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ.

قال إسماعيل: الأحاديث المرفوعة في هذا الباب منكرة[5]، وقد سمعت جماعة من أهل العلم بالحديث نحو: على بن نصر وعيسى بن شاذان،

---

(١) رجال صحيح البخاري (٢٤٦).

(٢) «التعديل والتجريح» (٢٧١).

(٣) (١٣٧/٤).

(٤) السؤالات (٣٢١).

(٥) انظر علل الدارقطني (جـ ٥ ق ١٢٤ أ، ١٢٥ أ،ب، ١٤٧/أ)

وغيرهما ذكروا حديث حبيب فعجبوا منه وأنكروه، قالوا: وهو مما يعتد به على حبيب، ومن يُحسن فيه أمره يقول: أراد أنه ﷺ كان يقبلها، وهو صائم، فغلط بهذا.

وقال أبو داود: قال يحيى بن سعيد لرجل: احك عني إن هذين - يعني حديث الأعمش عن حبيب في القبلة وحديث عنه في المستحاضة - قال: احك عني أنهما شبه لا شئ .

وروى عن الثوري قال: ما ثنا حبيب إلا عن عروة المزني - يعني - لم يحدثهم عن عروة بن الزبير شئ .

قال أبو داود: وقد روى حمزة بن ثابت عن حبيب عن عروة بن الزبير عن عائشة، حديثاً صحيحاً .

وقال أبو عيسى: سمعت محمداً يضعف هذا الحديث، وقال: حبيب لم يسمع من عروة .

وكذا قاله الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وتبعهما على ذلك البيهقي والدارقطني وغيرهما .

وقال أبو عمر: وحبيب لا ينكر لقاؤه لعروة، لروايته عمن هو أكبر من عروة وأجل وأقدم موتاً، وهو إمام ثقة من الأئمة العلماء الجلة .

وفي كتاب «المراسيل»(١) لابن أبي حاتم عن أبيه: أهل الحديث اتفقوا على ذلك - يعني على عدم سماعه منه - قال: واتفاقهم على شئ يكون حجة. انتهى .

وقد مر في كتاب «الأعلام شرح سنن ابن ماجة» أن الصواب قول من قال ابن الزبير بالدلائل الواضحة، والله أعلم .

وقال [ق١٢١ب] ابن نميرة: ثقة .

---

(١) رقم: (٨١) .

وذكره خليفة في «الطبقة الرابعة» من «مُضر الكوفيين»(١) وفي «كتاب» العقيلي(٢): عن يحيى بن سعيد القطان: له عن عطاء غير حديث لا يتابع عليه، وليست محفوظة. قال أبو جعفر: وغمزه ابن عون.

وفي كتاب الآجري(٣): قلت لأبي داود سمع حبيب من عاصم بن ضمرة؟ فقال: ليس لحبيب عن عاصم شئ يصح. انتهى.

المزي أطلق روايته عنه المشعرة بالاتصال، فينظر.

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه(٤): اسم أبي ثابت: دينار.

وفي «كتاب» ابن عدي: عن يحيى قال: قد روى ابن أبي خالد عن حبيب بن هندي. قال: يحيى وحبيب بن هندي هو ابن أبي ثابت.

وقال الوليد بن يحيى الأسدي: جاء رجل إلى حبيب فسأله عن مسألة فأفتاه، ثم قال للرجل: إن أتيت هؤلاء الغلمان الذين في المسجد أفتوك بخلافه. قال: قلنا من الغلمان؟ قال: ابن أبي ليلى، وحجاج بن أرطأة، وحماد بن أبي سليمان.

وقال أبو أحمد الجرجاني(٥): وحبيب هو أشهر وأكثر حديثاً من أن أحتاج أن أذكر من حديثه شيئا، وهو بشهرته مستغنٍ عن أن أذكر أخباره أكثر من هذا، وقد حدث عنه الأئمة وهو ثقة حجة كما قال ابن معين، ولعل ليس في الكوفيين كبير أحد مثله، لشهرته وصحة حديثه، وهو في أئمتهم يُجمع حديثه.

---

(١) ص (١٥٩).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٦٣).

(٣) السؤالات (٤٨٨).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ١٠٧).

(٥) الكامل (٢/ ٤٠٦ _ ٤٠٨).

وقال ابن سعد[1] : حبيب الأسدي مولى بني كاهل قال: طلبت العلم ومالي فيه نية، ثم رزق الله النية.

وعن الحسن بن عمرو عن حبيب قال: ما عندي كتاب في الأرض إلا حديث واحد في تابوتي.

وعن أبي بكر بن عياش قال: سمعت حبيباً يقول: أتى علي ثلاث وسبعون سنة. وكان طوالاً. وقال العجلي[2] ـ الذي نقل المزي بعض كلامه وترك قوله ـ: كان ثقة ثبتا في الحديث، سمع من ابن عمر غير شيء ومن ابن عباس، وكان فقيه البدن، وكان مفتي الكوفة قبل الحكم وحماد، وحديثه أقل من مائتي حديث. وكان له ابناً[3] يسمى عبدالله قال: وهو ثقة سمع عن الشعبي.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتابه «الناسخ والمنسوخ» حبيب بن أبي ثابت: محل محله لا تقوم بحديثه حجة لمذهبه، وكان مذهبه أنه قال: إذا حدثني رجل عنك بحديث، ثم حدثت به عنك كنت صادقاً.

ولما ذكر ابن خزيمة حديث ابن عباس: أنه بات عند ميمونة، قال: في القلب من هذا الإسناد شيء، فإن حبيباً يدلس.

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان ـ بخط عبد العزيز الكناني مجوداً: سمى أباه كندي[4]، وهو ثقة.

وفي قول المزي ـ تبعاً لصاحب الكمال: قال أبو بكر بن عياش ومحمد بن

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢٠).

(٢) ترتيب ثقات العجلي (٢٥٧).

(٣) المصدر السابق (٨٦٩).

(٤) وقع في مطبوعة المعرفة (٣/ ٨٤) اسم أبي ثابت: هندي، وأشار محققه أنه هكذا: بالأصل. والله أعلم.

عبدالله بن نمير والبخاري: مات سنة تسع عشرة ومائة. نظر، وذلك أن البخاري لم يقل هذا، إنما نقله عن أبي بكر بن عياش، فقول المزي قال أبو بكر بن عياش، مشعر أنه رأى كلام ابن عياش وكلام البخاري، ولو قال قائل: إنه ما رأى كلام البخاري فضلاً عن كلام ابن عياش حال التصنيف، لما استبعد قوله، إذ لو رآه لرأى فيه: أنه أسند وفاته إلى ابن عياش لم يستبد بذلك، وأيضاً فلا نعلم لأبي بكر مصنفاً في الوفيات، ولا سمعنا به، إنما تنقل عنه وفيات [ق١٢٢/أ] في كتب الأئمة.

والذي في «تاريخ البخاري الكبير»[1] وحدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت أبا بكر بن عياش يقول: مات - يعني حبيباً - في رمضان سنة تسع عشرة ومائة.

وقال في «التاريخ الأوسط»[2]: حدثني أحمد بن سليمان قال: سمعت أبا بكر بن عياش قال: مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع عشرة ومائة. وقال علي: سمعت سفيان ذكر حبيباً فقال: أرى ابنه أخبرني أنه مات سنة تسع عشرة. وقال: في «الصغير: ثنا أحمد بن سليمان سمعت أبا بكر بن عياش قال: مات حبيب سنة تسع عشرة.

فهذا كما ترى البخاري لم يقل هذا في «تواريخه الثلاث» إنما ذكره رواية، ومما يؤكد عندك أيضاً عدم رؤية المزي كتاب البخاري، أنه لما ذكر في «كتابه التهذيب» وفاته، لم يذكرها في أى شهر، والبخاري قد نص على الشهر، والله أعلم.

وقوله - أيضاً - وقال محمد بن سعد عن الهيثم: مات سنة اثنتين وعشرين في ولاية يوسف بن عمر. نظر، لأن الذي في كتاب «الطبقات الكبير»: أبنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر قالا: مات حبيب بن أبي ثابت سنة تسع

(١) (٢/٣١٣ - ٣١٤).

(٢) (١/ ٤٣٠).

عشرة ومائة. انتهى. لم يذكر عن الهيثم في ترجمته شيئاً، فينظر.

وأما الهيثم فإنه صحح عنه وفاته سنة اثنتين. كذا رأيته في تاريخيه «الكبير» و«الصغير»، وكذا هو أيضاً في كتاب «الطبقات» تأليفه، والله أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1]، والطبري في «طبقات الفقهاء» وقال: كان من الأبدال كان إبراهيم وثقه، وقال أبو بكر بن عياش: لم يكن بلغه فتيا بلدهم في هذه الأيمان والطلاق إن هذا لمحدث.

١١٤٩ ـ (ت) حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبو عمرو، ويقال: أبو عميرة، ويقال: أبو كشوثا البصري، نزيل الكوفة.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: كان حذاءً. وذكر كنيته في «الأفراد».

وفي جامع الترمذي[3]: ثنا عقبة بن مكرم ونصر بن على عن مسلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس: «من صلى أربعين يوماً في جماعة ـ الحديث». وقال: لا أعلم أحداً رفعه إلا ما روى مسلم عن طعمة، وإنما يُروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي [ق١٢٣/ ب] عن أنس قوله. ثنا بذلك هناد ثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب ابن أبي حبيب البجلي عن أنس قوله.

وقال الشيرازي: أبو كشوثا لقب له.

١١٥٠ ـ (عخ م س ق) حبيب بن أبي حبيب يزيد الجرمي البصري الأنماطي، جَد عبد الرحمن بن محمد بن حبيب.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4]: مات سنة اثنتين وستين

---

(١) (٢١٨).

(٢) (٤/ ١٤٠).

(٣) (٢٤١).

(٤) (٦/ ١٧٨).

ومائة. قاله ابن قانع وخليفة بن خياط .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو عندي في «الطبقة الرابعة» من المحدثين أخرج له مسلم في المتابعة. كذا قال، والمزي أطلق رواية مسلم عنه، فينظر(١) .

وفي «تاريخ»(٢) البخاري: سمع ابن سيرين وقتادة، وقال حبان: ثنا حبيب ابن أبي حبيب الجرمي ثقة .

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ سئل عنه أحمد فقال: ما أعلم بحبيب بن أبي حبيب بأساً.

والصواب: ما أعلم بحبيب بن أبي ثابت بأساً. نظر(٣)، وذلك أن الذي في «الكمال»: قال أحمد بن حنبل: ما علمت به بأساً، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات» قال: صالح .

وقال الساجي: ضعيف. وقال: حدَّث عنه ابن مهدي .

وذكره العقيلي(٤) وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

ولهم شيخ آخر يقال له:

---

(١) سبق بيان أن المزي لم يلتزم بهذا لا تصريحاً ولا تلميحاً، ولكن هذا من تعنتات المصنف .

(٢) (٢/ ٣١٥) .

(٣) وهذا إعراض عن المضمون وتشبث بالشكليات كما هي عادة المصنف، لأن مراد المزي بيان أن صاحب الكمال جعل عبارة أحمد خاصة بحبيب بن أبي حبيب. والصواب أن الإمام أحمد أعرض عن بيان حاله، وبين حال حبيب بن أبي ثابت كأنه يغمزه. والله أعلم .

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٢٦٢) .

١١٥١ ـ حبيب بن أبي حبيب الخَرْططى .

نسبة إلى قرية من قرى مرو، يروى عن إبراهيم الصائغ وأبي حمزة السُكري أحاديث موضوعة، قاله أبو عبد الله الحاكم .

وقال أبو سعيد النقاش: يروى الموضوعات .

وقال ابن السمعاني[(١)] : لا يحل كتب حديثه، ولا الرواية عنه، إلا على سبيل القدح فيه، وكان يضع على الثقات الحديث، وكذا قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «المجروحين»[(٢)] ذكرناه للتمييز .

١١٥٢ ـ (ق) حبيب بن أبي حبيب إبراهيم، وقيل: رزيق، وقيل: مرزوق الحنفي أبو محمد المصري ، كاتب مالك بن أنس .

قال إبراهيم بن الجنيد[(٣)] : سمعت ابن معين يقول: كاتب مالك كذاب خبيث رجل سوء يخرطف ويضع الأحاديث، يقرأ على مالك فيخرطف الأحاديث العشر ورقات وأكثر وأقل .

وفي «تاريخ نيسابور»: ذهب حديث حبيب في الذاهبين .

وقال أبو داود: أخذ أحاديث [ق١٢٠/أ] خالد بن أبي عمران حديث ابن لهيعة أقلبها على ابن أخى الزهري عن سالم والقاسم. قال أبو داود: وسمعت ابن البرقي يقول: كان حبيب يضع الأحاديث .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال لى مالك بن عيسى: كاتب مالك ضعيف جداً .

وقال الساجي: كذاب يضع الحديث، كان إذا قرأ على مالك للغرباء .

---

(١) الأنساب (٢/٣٤٦) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٦٥)

ومعظم مادة السمعاني في الجرح والتعديل إنما هى مستقاة من كلام ابن حبان.

(٣) السؤالات (٨٨٨) .

صفح ورقتين وأقل وأكثر، لا يقرأ على مالك يغالطه، فيترك بعض حديثه فيُحمل ذلك عنه. وفي كتاب «الضعفاء» لأبي محمد بن الجارود: ليس بشئ.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال محمد بن سهل: كتبنا عنه عشرين حديثاً، وعرضناها على علي بن المديني فقال: هذا كله كذب.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي[1]: متروك، أحاديثه كلها موضوعة، عن مالك وغيره.

وقال عوَّام بن إسماعيل: كان مُصَحفاً.

وفي «كتاب» الصريفني: مات سنة ثماني عشرة ومائتين.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١١٥٣ ـ حبيب بن أبي حبيب.

يروى عن: عبد الرحمن بن القاسم بن محمد.

روى عنه: حميد بن زياد، ومحمد بن راشد المكحولي، وابنه تميم بن حبيب.

ذكره الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»[2].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي[3]: لا نعلم فيه طعناً.

ورُد قوله بما ذكر في كتاب «التعديل والتجريح» عن الدارقطني: شيخ بصري لا يعتبر به.

---

(١) الضعفاء (١٦١). ولكن فيه: متروك الحديث. حسب.

(٢) (٣٥٥).

(٣) «الضعفاء والمتروكين» (١/ ١٩٠).

وقال ابن عدي[1] : هو قليل الحديث جداً و«لا»[2] أر لأحد من المتقدمين فيه كلاماً، وأرجو أنه لا بأس به، ذكرناه للتمييز .

١١٥٤ ـ (مد ت) حبيب بن الزبير بن مُشكان الهلالي، ويقال: الحنفي الأصبهاني .

كما في كتاب المزي، وفي «تاريخ»[3] البخاري: الهلالي مولاهم .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب قال أبو بكر عبد الله بن سليمان: وهم زيد ابن حباب في هذا الحديث في موضعين ـ يعني قوله: حدثنا عمر البصري حدثني الزبير بن حبيب الحنفي عن عكرمة قال: احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجام أجرة ـ قال: الزبير بن حبيب وهو حبيب بن الزبير، وقال: الحنفي، وهو هلالي .

قال الخطيب: قلت: لا أرى الوهم في هذا الحديث إلا من أحمد بن يحيى ابن مالك عن زيد بن حباب، فقد رواه القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك عن زيد، فقال: عن حبيب بن الزبير، على الصواب .

وذكر أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ بلده»[4] الذي ذكر المزي أنه نقل كلامه، وقد ترك منه: روى من أولاده: محمد بن النضر، وأحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز. وذكر من حديثه عن عكرمة «أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام ديناراً» .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[5]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو على الطوسي وأبو محمد الدارمي في «مسنده» .

---

(١) الكامل (٢/٤٠٩) .

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة الكامل: «لم»، وهى الصواب .

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/٣١٧) .

(٤) ذكر أخبار أصبهان (٦٣٤) .

(٥) (٦/١٨١) .

وقال الآجري[1] : سألت أبا داود عن حبيب بن الزبير؟ فقال: ثقة أصله مدني كان [ق١٢٣/ب] بالبصرة .

وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[2] .

وذكره بعض المتأخرين في «جملة الضعفاء» والمتروكين تخرصاً من غير يقين[3] .

١١٥٥ ـ (٤) حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن أبي حاتم[5] : أنبا يعقوب بن إسحاق الهروى في كتابه إليَّ ثنا عثمان بن سعيد الدارمي[6] قال: سألت يحيى بن معين عن حبيب بن زيد الذي يروى عنه شعبة ما حاله؟ فقال: ثقة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٩٣٤) .

(٢) (٢٢١) .

(٣) يعني به الذهبي كما هي عادته في تجهيله والحط من قدره، ولم يفهم المصنف مراد الذهبي ولذا قال ما قال .

ففي مقدمة كتاب «الميزان» نص الحافظ الذهبي على أنه لن يذكر في كتابه من قيل فيه: صالح الحديث. لعدم دلالتها على الضعف المطلق، ولكن لما رأى قول أبي حاتم: لا أعلم من روى عنه غير شعبة، فخشي أن يلتبس على البعض فيجهله، وخاصة أن ابن المديني قال عنه: مجهول. فأورده الذهبي وأكد على توثيقه بذكر قول النسائي، والله أعلم .

(٤) (٦/ ١٨١) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠١) .

(٦) «تاريخ الدارمي» (٢٥٥) .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١١٥٦ ـ حبيب بن زيد المعلم .

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوى. ذكرناه[١] للتمييز.

١١٥٧ ـ (م ٤) حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير وكاتبه .

ذكره أبو محمد بن أبي حاتم[٢] فقال: قال أبي: هو ثقة .

وذكره أبو حاتم في «جملة الثقات»[٣] : ثم ذكر بعد تراجم حبيب بن سالم عن أبي هريرة، وقال: إن لم يكن مولى النعمان بن بشير، فلا أدري من هو[٤] .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: في حديثه نظر، وقال عمرو بن على الفلاس: سمعت يحيى بن سعيد القطان قال: كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم .

وقال الآجري[٥] : سألت أبا داود عن حبيب بن سالم فقال: كوفي ثقة .

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[٦] .

---

(١) كذا لم يتفطن المصنف له، وتأتي ترجمته .

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٠٢) .

(٣) (٤/ ١٣٨) .

(٤) (٤/ ١٤٢) .

(٥) السؤالات (٤٢) .

(٦) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٦٣) .

١١٥٨ ـ (سي) حبيب بن سُبَيعة، وقيل: حبيب بن أبي سبيعة، وقيل: سبيعة بن حبيب الضُبعي .

قال العجلي[١] : شامي تابعي ثقة .

وفي كتاب «المراسيل»[٢] قال أبو حاتم: ليست له صحبة .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، قال: ومن قال سبيعة بن حبيب فقد وهم[٣] .

١١٥٩ ـ (ت ق) حبيب بن سليم العبسي الكوفي .

روى عنه عبيد الله بن موسى فيما ذكره البخاري[٤] .

ولما خرج الترمذي، وأبو علي الطوسي حديثه عن بلال عن حذيفة: في «النعى» صححاه، وكذا أبو عبد الله النيسابوري .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن حبان[٥] .

١١٦٠ ـ (ع) حبيب بن الشهيد، أبو مرزوق الأزدي البصري، مولى قريبة.

مات سنة خمس وأربعين ومائة في آخرها بعد الهزيمة، وصلى عليه سوار وذلك في أواسط أيام التشريق. قاله ابن حبان، لما ذكره في كتاب «الثقات»[٦] .

---

(١) ترتيب الثقات (٢٥٩) .

(٢) (٤٥١) .

(٣) (٤/ ١٤٠) .

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٣١٩) .

(٥) (٦/ ١٨٢) .

(٦) (٦/ ١٨٢) .

وقال ابن سعد[1] : هو مولى لمزينة، وكان ثقة إن شاء الله تعالى .

وذكر المزي: عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد أن أباه مات سنة خمس وأربعين ومائة. انتهى كلامه [ق١٢٤/أ] .

وقد ذكر علي بن المديني قال: سمعت إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: مات أبي سنة خمس وأربعين ومائة لليلتين أو لثلاث مضتا من ذي الحجة، يوم جاءت هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، قيل له: من صلى عليه؟ قال: أنا وحضر سوَّار فحرصت أن يصلي عليه فأبى.

وقال علي: وهو ثقة. وكذا قاله أحمد بن صالح العجلي .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وكذلك ابن شاهين[2]، وذكر أن شعبة قال لإبراهيم بن حبيب: ما كان أبوك بأقلهم حديثاً، ولكنه كان شديد الاتقاء .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة .

وفي «تاريخ»[3] البخاري: كنيته أبو شهيد فتركها، وفي رواية محمد بن عبد الرحمن عن حبيب بن الشهيد: أبي مرزوق .

وزعم ابن عساكر[4] أن تكنيته بأبي مرزوق وهم من البخاري، قال: وتبعه ابن أبي حاتم، وصوب التفرقة معتمداً على قول ابن يونس .

وفي الذي قاله نظر، لأن توهيم إمامين عظيمين ـ وقد تبعهما ابن حبان كما بيناه ـ بقول إمام لم ينص على وهمهما، إنما ذكر سمياً قديماً لصاحب

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧١) .

(٢) (٢١٧) .

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٠) .

(٤) في تاريخه (٤/ ١٦٥)

وقد سبق ابن عساكر بهذا أبو عبدالله الخطيب في «الموضح» (١/ ٨٥) .

الترجمة، ويكنى بكنيته، فيحتاج الموهم لهم أن يأتي بحجة بينة بأن هذا الرجل لم يُكنَ بأبي مرزوق جملة، ولا يقدر على ذلك، والله تعالى أعلم.

وقال ابن قانع: مولى الأزد، وهو الصحيح.

وفي «كتاب»[1] الكلاباذي: عن الفلاس مات بعد الهزيمة في سنة خمس وأربعين.

وفي «تاريخ» إسحاق القراب الحافظ: قال يحيى بن معين: حبيب بن الشهيد مات سنة ست وأربعين ومائة.

وفي «كتاب» الآجرى[2]: سئل أبو داود أيما أحب إليك هشام بن حسان أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: حبيب بن الشهيد.

١١٦١ ـ (د ت ق) حبيب بن صالح بن حبيب الشامي الطائي.

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: القباني.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: حبيب بن صالح الطحان[3].

١١٦٢ ـ (بخ) حبيب بن صُهبان أبو مالك الأسدي الكوفي.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[4]: كان ثقة معروفاً، قليل الحديث.

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[5]، وكذلك ابن خلفون.

وقال أحمد بن صالح[6]: كوفي ثقة.

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٢٤٩).

(٢) السؤالات (٧٤٠).

(٣) (٦/ ١٨٢) وفيه «الطائي»، وذكر محققه أن في الأصل: «الطحان».

(٤) الطبقات الكبرى» (٦/ ١٦٦).

(٥) (٤/ ١٣٨).

(٦) ترتيب ثقات العجلي (٢٦١).

ولهم شيخ آخر، يقال له:

١١٦٣ ـ (م) حبيب بن عبد الله.

نذكره للتمييز بينه وبين حبيب بن عبد الله الحميدي المذكور عند المزي.

وهو: حبيب ابن عبد الله بن أبي كبشة الأنماري.

حدث عن: أبيه.

روى عنه: أبو سفيان الأنماري. ذكره الخطيب في «التلخيص»[(١)].

وقال في «رافع الارتياب من المقلوب من الأسماء والأنساب» وهم فيه على بن حجر على بقية، فقال: ثنا بقية عن أبي سفيان ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي كبشة الأنماري وذكره عن بقية عمرو بن نصر على الصواب[(٢)].

١١٦٤ ـ (ع) حبيب بن عُبيد الرحبى أبو حفص الحمصي.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[(٣)] ونسبة بُرحُبيًّا، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، وأبو على الطوسي، وأبو عبدالله بن البيع، وأبو عوانة، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»[(٤)] عن أبيه: روايته عن أبي الدرداء مرسلة.

وقال الحربي: معروف.

وقال أبو المظفر السمعاني في كتاب «الأمالي»: ثقة [ق١٢٤/ب]. وكذلك قاله أبو أحمد بن صالح العجلي[(٥)].

---

(١) (١/٤٥٢).

(٢) انظر المجروجين (٣/١٤٨) فقد وقعت فيه على الصواب.

(٣) (٤/١٣٨).

(٤) (٤٨).

(٥) ترتيب الثقات (٢٦٢).

وذكره ابن خلفون في «جـملة الثقات» وزعم أن مسلماً تفـرد بحديثه، وكذا قاله أبو عبد الله في «المدخل الكبير»، وفي «المستدرك» لما خرج حديثه، وأبو إسحـاق الحبال واللالكائي، ولم يذكره الكلاباذي ولا الباجي، والله أعلم .

وقول المزي: روى له الجماعة على هذا. فيه نظر .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه المغيرة بن عبدالله الجرجرائي فقال: عبيدالله بن حبيب، والصواب: حبيب بن عبيد .

١١٦٥ ـ (ع) حبيب بن أبي عمرة أبو عبد الله الحماني مولاهم، الخطيب الكوفي .

خرج البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة الثقات»[١] .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»[٢] : لا بأس به .

وقال المزي: قيل إنه مات سنة اثنتين وأربعين ومائة. انتهى كلامه، وهو ممرض عنده، وليس جيداً فإن جماعة نصوا على وفاته في هذه السنة منهم: أبو حاتم بن حبان، والواقدي في «تاريخه»، وابن قانع، وخليفة بن خياط في «تاريخه» وزاد: بالكوفة[٣]، وغيرهم ممن يكثر تعدادهم .

وكأن المزي ـ والله تعالى أعلم ـ لما نظر في ترجمته لم يجده مذكوراً في «تاريخ دمشق» ولا «بغداد»، ووجدها ترجمة حسنة، ولم يـر وفاته مذكورة عند غير عبد الغني، لم يعتمده، وقالها بصيغة التمريض، ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن وضاح .

ونسبه أحمد بن على الأصبهاني ـ فيما ذكره الصريفيني ـ أسدياً .

وقال ابن سعد[٤]: الأزدي، وكان ثقة قليل الحديث .

---

(١) (٦/١٧٧) .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/١١٢) .

(٣) (ص: ٢٧٥) .

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٠) .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[١] .

١١٦٦ ـ (د) حبيب بن أبي فضلان، ويقال: ابن أبي فضالة، ويقال: ابن فضالة المالكي البصري .

ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وكذلك ابن حبان[٢] ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وذكر البخاري في الرواة عنه عوْفاً[٣] .

وفي «كتاب» العقيلي[٤] : قال ابن المبارك: كوفي ليس بشئ. وأنكر حديثاً له، وكان حبيب ذا فضل وصحة حديث، قال ابن المبارك: عافاه الله تعالى في كل شئ إلا في هذا الحديث، لحديث ذكره .

١١٦٧ ـ (بخ) حبيب بن محمد أبو محمد العجمي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥] حبيب بن عيسى أبو محمد العجمي البصري أصله من فارس، روى عنه أهل البصرة، وكان عابداً فاضلاً ورعاً تقياً من المجابين الدعوة [ق١٢٥/أ] في الأوقات، وأخباره في التقشف والعبادة مشهورة تغني عن الإغراق في ذكرها .

وقال أبو المظفر السمعاني: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وصفه بالزهد والعبادة .

وفي «كتاب» المنتجالي: كان الحسن يقول ليت لي مَسد حبيب. وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا ضمرة عن السرى بن يحيى ـ وكان ثقة ـ قال:

---

(١) (٢٤٤) .

(٢) (٤/ ١٣٨) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٢٣) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣٢٣) .

(٥) (٦/ ١٨٠) .

كان حبيب أبو محمد يُرى بالبصرة يوم التروية ويرى بعرفة عشية عرفة .

ثنا يونس قال سمعت [مشيخة] يقولون: كان الحسن يجلس في مجلسه الذي يذكر فيه في كل يوم، وحبيب يجلس في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا للتجارة، وهو غافل عما فيه الحسن، لا يلتفت إليه، إلى أن التفت يوماً فسأل عنه، فأخبر فوقر في قلبة، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه. فلما جاء ذكّره وزهّده في الدنيا، فلم يزل في تبذير ماله حتى لم يبق على شئ، ثم جعل يستقرض على الله تعالى .

وقال ابن أبي الدنيا في كتابه «الدعوة»: ثنا محمد بن الحسين ثنا العباس بن الفضل الأزرق، وقال: حدثني مجاشع الدبري قال: ولدت امرأة من جيران حبيب العجمي غلاماً أقرع الرأس، فجاء به أبوه إلى حبيب بعد ما كبر الغلام، وأتت عليه ثنتا عشرة سنة، فقال: يا أبا محمد أما ترى إلى ابنى هذا وإلى حاله، وقد بقى أقرع الرأس كما ترى، فادع الله له. قال: فجعل حبيب يبكي ويدعو للغلام، ويمسح بالدموع رأسه قال: فوالله ما قام من بين يده حتى اسود رأسه من أصول الشعر، فلم يزل بعد ذلك الشعر ينبت حتى كان كأحسن الناس شعراً . قال مجاشع: قد رأيته أقرع ورأيته أفرع .

قال أبو بكر: ثنا محمد بن الحسين ثنا عبدالله بن عيسى الطُفاوي حدثني أبو عبد الله الشحام قال: أُتي حبيب أبو محمد برجل زمن في شق محمل، فقيل له: يا أبا محمد هذا رجل زمن، وله عيال وقد ضاع عياله، فإن رأيت أن تدعو الله عسى أن يعافيه. فأخذ المصحف فوضعه في عنقه ثم دعا، قال ـ يعني الشحام ـ: فما زال يدعو حتى عافى الله الرجل، وقام فحمل المحمل على عنقه، وذهب إلى عياله .

قال أبو بكر: وثنا خالد بن خداش ثنا المعلى الوراق قال: كنا إذا دخلنا على حبيب أبي محمد قال: افتح جونة المسك؛ وهات الترياق المجرب .

قال أبو بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا: حدثنى محمد بن

الحسين حدثني موسى بن عيسى عن ضمرة بن ربيعة عن السري بن يحيى قال: اشترى أبو محمد حبيب [ق١٢٥/ب] طعاماً في مجاعة أصابت الناس فقسمه على المساكين، ثم خاط أكيسة فجعلها تحت فراشه، ثم دعا الله، فجاء أصحاب الطعام يتقاضونه، فأخرج تلك الأكيسة، فإذا هي مملوءة دراهم فوزنها فإذا هي حقوقهم فدفعها إليهم.

وذكر ابن عساكر في «تاريخه»[1] أن سبب تعبده كان على يد الحسن البصري، وجاءته امرأة تشكو الفقر، فصلى، فقال: يا رب إن عبادك يحسنون بي الظن، وذلك من سترك علي، فلا تخلف ظنهم، ثم رفع مصلاه فإذا بخمسين درهماً وأعطاها إياها. ثم قال: يا حماد اكتم علي ما رأيت حياتي وقال عبدالواحد بن زيد: كان في حبيب خصلتان من خصال الأتقياء: النصيحة والرحمة.

وقال الحسن بن أبي جعفر: مر الأمير يوماً فصاحوا: الطريق، وبقيت عجوز لا تقدر أن تمشي، فجاء بعض الجلاوزة فضربها بسوطه ضربة، فقال حبيب: اللهم اقطع يده. قال: ما لبثنا إلا ثلاثاً حتى أخذ الرجل في سرقة فقطعت يده.

وقال مسلم: جاء رجل إلى حبيب فقال له: لي عليك ثلاثمائة درهم. قال حبيب: إذهب إلى غد. فلما كان الليل دعا عليه قال: فجئ بالرجل محمولاً قد ضرب شقه الفالج. فقال: مالك؟ قال: أنا الذي جئتك أمس ولم يكن لي عليك شئ. فقال: له تعود؟ قال: لا. قال: اللهم إن كان صادقاً فعافه. فقام الرجل كأن لم يكن به شئ.

وقال ابن المبارك: كان حبيب يضع كيسه فارغاً فيجده ملآناً.

وذكر أخباراً كثيرة من كراماته، اقتصرنا منها على هذه النبذة، وذكر أن أشعث الحداني وإسماعيل بن زكريا رويا عنه.

---

(١) (١٦٨/٤).

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»[1] : كان عابداً فاضلاً زاهداً ثقة وفوق الثقة، ولكنه قليل الحديث .

١١٦٨ ـ (ت س) حبيب بن أبي مرزوق الرقي، مولى بني أسد .

كذا قاله أبو على بن سعيد في كتاب «تاريخ الرقة» .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات» قال: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة[2] وخرج حديثه في «صحيحه».

وفي «التعديل» للدارقطني: ثقة يحتج به .

وذكره ـ أيضاً ـ ابن خلفون في «الثقات»، وكذا ابن شاهين[3] .

وقال أبو داود[4] : جزري ثقة .

١١٦٩ ـ (د ق) حبيب بن مسلمة الفهري، أبو عبد الرحمن، مختلف في صحبته، نزيل الشام .

ألزم الدارقطني[5] الشيخين تخريج حديثه عن النبيﷺ، لصحة الطريق إليه .

وقال أبو حاتم[6] الرازي: له صحبة .

ولما ذكره العسكري في «جملة الصحابة» قال: حديثه في «النفل» صحيح متصل.

وذكره أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو النصري في كتاب «الصحابة» تأليفه،

---

(١) (٧٧٣) .

(٢) (٦/ ١٨٤) .

(٣) (٢٢٢) .

(٤) السؤالات (١٧٩٥) .

(٥) الإلزامات (ص: ١٥٣) .

(٦) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٨) .

وكذلك الترمذي أبو عيسى[1] وأبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي في كتاب «الصحابة» تأليفيهما، وكذلك إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات»، والطبري في كتاب «الصحابة»، والطبراني في «المعجم الكبير»[2]، وأحمد ابن أبي خيثمة في «تاريخه»، وأبو القاسم البغوي في «معجمه»، وجده في «معجمه» أيضاً، وابن حبان[3] وخرج حديثه في «صحيحه»، والباوردي، وابن قانع[4]، وخليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[5] والهيثم بن عدى في كتاب «الطبقات»، ومسلم في كتاب «الطبقات» وأبو نعيم الفضل بن دكين في «تاريخه الأكبر» ونسبه في كتاب «الصفوة» .

ووثيمة ابن موسى في كتاب «الردة»، وابن قتيبة في «المعارف»، وابن الأثير في «الأسد»، والمبرد، وأبو عمر بن عبد البر، وأبو نعيم الأصبهاني، وغير واحد في «جملة الصحابة» .

بل ولا أعلم أحداً يختلف عمن ذكره فيهم .

وقال الطبراني: توفي سنة أربع وأربعين .

وقال الباوردي: مات بأرمينية سنة ثمان وأربعين. وكذا قاله ابن قانع .

وقال أبو زرعة النصري: قديم الموت [ق١٢٦/أ] .

وقال أبو عمر[6]: كان أهل الشام يثنون على حبيب .

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان فاضلاً مجاب الدعوة، وروينا أن الحسن بن

(١) «تسمية أصحاب رسول الله ﷺ» (١٠٩) .

(٢) (١٧/٤) .

(٣) (٨١/٣) .

(٤) «المعجم» (٢١٤) .

(٥) (ص: ٢٨) .

(٦) الاستيعاب (١/٢٢٩ ـ ٢٣٠) .

على ـ رضي الله عنهما ـ قال لحبيب في بعض خرجاته بعد صفين: يا حبيب رب مسير لك في غير طاعة الله تعالى .

فقال له حبيب: أما إلى أبيك فلا . فقال له الحسن: بلى والله، ولقد طاوعت معاوية على دنياه، وسارعت في هواه، فلئن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك، فليتك إذ أسأت الفعل أحسنت القول، فتكون كما قال الله تعالى: **﴿خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً﴾**، ولكنك كما قال تعالى: **﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾** .

وفي كتاب «الصحابة»(١) لابن الأثير: يعرف حبيب بن مسلمة بحبيب الدروب .

وقال مصعب الزبيري: مات سنة ثلاث وأربعين .

وفي «تاريخ القدس» وجه بُسر بن أبي أرطاة العامري حبيب بن مسلمة صاحب رسول الله ﷺ إلى غوطة دمشق، فأغار على قرى من قراها .

وذكر سليمان بن عبد الرحمن التميمي عن على بن عبد الملك التميمي في «تاريخه»: أنه مات بأرمينية الرابعة سنة خمس وأربعين .

وفي «تاريخ دمشق» لابن عساكر: قال عمرو بن مهاجر: كانت لحبيب صحبة، وذكر أبو القاسم أنه غزا في ليلة مقمرة مطيرة فقال: اللهم خل لنا قمرها، واحبس عنا قطرها، واحقن لي دماء أصحابي، وأكتبهم عندك شهداء. قال: ففعل الله به ذلك.

وكان يستحب إذا لقي العدو، أو ناهض حصناً قول: لا حول ولا قوة إلا بالله، وإنه ناهض يوماً حصناً، فقالها، فانهزم الروم، وانصدع الجيش .

قال: ودخل عليه الضحاك بن قيس يعوده فقال: ما كان بدو علتك؟ فقال: دخلت الحمام .

وفي حديث ابن رغبان: دخل حماماً بحمص، فقال: وهذا مما يتنعم به أهل الدنيا، لو مكثت فيه ساعة لهلكت، ما أنا بخارج منه حتى استغفر الله تعالى

---

(١) أسد الغابة (١٠٦٨) .

فيه ألف مرة. قال: فما فرغ حتى ألقى الماء على وجهه مراراً.

ورأى رجل في منامه قائلاً [ق١٢٦/ب] يقول له: بشر حبيباً بالوصفين.

وفي قول المزي: قال مصعب الزبيري: كان شريفاً، وكان قد سمع من النبي ﷺ. ثم قال بعد كلام طويل: وقال الزبير بن بكار: كان شريفاً فذكره، نظر؛ لأن هذا هو كلام مصعب، حكاه عنه الزبير، قاله ابن عساكر.

وقال: وحكى الواقدي في كتاب «الصوائف» عن ابن رغبان أنه مات هو وعمرو بن العاص في عام واحد، فقال معاوية لامرأته ابنة قرظة: قد كفاني الله موت رجلين، أما أحدهما ـ يريد عمراً ـ فكان يقول: الإمرة الإمرة، وأما الآخر ـ يريد حبيباً ـ فكان يقول: السنة السنة. يريد سنة الشيخين ـ رضي الله عنهما ـ.

وفي «تاريخ» أبي عبد الرحمن العتقي: ولد حبيب بن مسلمة سنة أربع من مولده ﷺ.

وفي الصحابة آخر يقال له:ـ

١١٧٠ ـ حبيب الفهري.

قال أبو القاسم ابن بنت منيع: هو عندي غير ابن مسلمة. وتبعه على ذلك ابن منده، وأنكره أبو نعيم[١] وغيره، والله أعلم. ودون هذه الطبقة:

١١٧١ ـ حبيب بن مسلمة بن حبيب بن مسلمة الفهري.

ذكره ابن عساكر في «التاريخ»[٢]، ذكرناهما للتمميز.

١١٧٢ ـ (د) حبيب بن أبي مليكة النهدي، أبو ثور الكوفي، يقال: إنه أبو ثور الحداني الأزدي.

وفرق مسلم[٣] والحاكم بينهما[٤]، وذكر الأزدي فيمن لا يعرف اسمه.

---

(١) المعرفة (جـ ١. ق ١٧٢ أ)، وانظر أسد الغابة (١٠٦٤).

(٢) (١٩١/٤).

(٣) الكنى (ق:٨).

(٤) «الأسماء والكنى» (جـ ١. ق٤٦ أ).

قال أبو أحمد الحاكم: روى عنه عامر بن شراحيل الشعبي ـ رحمه الله تعالى ـ وكليب بن وائل، قال: ويقال: هو الحداني. انتهى.

هذا يوضح لك أن المزي لم ينقل التفرقة التي أشار إليها من عند أبي أحمد الحاكم إلا بوساطة ابن عساكر في كتاب «الأطراف»، إذ لو رآه لما قصر في ترجمة ابن أبي مليكة هذا، ولم يذكر له راوياً إلا هانئ بن قيس وأبا البختري.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه مُرادياً، وخرج الحاكم والبستي حديثه في صحيحيهما، وذكره في «الثقات»[1] أبو حاتم.

١١٧٣ ـ (د ق) حبيب بن النعمان الأسدي أحد بني عمرو بن أسد.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن عمر بن راشد، روى عنه عمرو بن دينار[2].

---

(١) كذا في موضعين.

الأول: (٤/ ١٣٩) وقال: حبيب بن أبي مليكة، يروى عن ابن عمر، يروى عنه كليب بن وائل.

والثاني: (٤/ ١٤١) وقال حبيب بن أبي مليكة أبو ثور، عن ابن عمر، يروى عنه الشعبي ا.هـ.

كذا سماه في الموضع الثاني، ولا يتابع عليه فقد ترجمه مسلم، وغير واحد فيمن يكنى بأبي ثور، ولم يسموه.

وترجم ابن حبان ـ أيضاً ـ في الكنى (٥/ ٥٧٢) لأبي ثور الحداني، وذكر أنه يروى عن حذيفة، وروى عنه أبو البختري من حديث عمرو بن مرة.

وهو في هذا تبع للبخاري.

وفرق المعلمي بين أبي ثور الحداني، وأبي ثور النهدي، وذلك على أساس أن النهدي والحداني لا يجتمعان، وجمع بينهما السمعاني في الأنساب (٥/ ٥٤٢)، ولم ينبه إلى شئ، والله أعلم.

(٢) (٦/ ١٧٨).

وعاب المزي على عبد الغني قوله: حدثني عمر بن راشد. يشبه أن يكون كتبه على الصواب، وسقط من الناسخ: كان أحد بني عمرو بن أسد يروي عن عمر بن راشد، مما قاله ابن حبان وأغفله المزي، فسقط من الناسخ أو اشتبه عليه عمرو بعمر، والله أعلم.

وقال: وذكر المصري له في حبيب بفتح الحاء، غير جيد، لأن جماعة نصوا أنه بضم حائه منهم: الدارقطني، وابن ماكولا[1] وغيرهما، فينظر.

قال البخاري [ق١٢٧/أ]: روى عنه دينار. وزعم ابن أبي حاتم في كتاب «خطأ البخاري»: أن أبا زرعة ردَّ قوله، وقال: إنما هو زياد أخو سفيان بن زياد، وسمعت أبي يقول: لا دينار، ولا زياد أخطئا جميعاً، إنما روى عنه سفيان بن زياد، ولم يثبت لسفيان بن زياد أخاً.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولهم شيخ آخر، يقال له:

١١٧٤ ـ حبيب بن النعمان العجلاني.

يروى عن: جعفر بن محمد، ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة».

١١٧٥ ـ و حبيب بن النعمان أبو ثابت الحميري.

سمع: كلثوم بن عمرو العتَّابي.

روى عنه: عبد الله بن أبي سعد الوراق في «أخبار أبي نواس» التي جمعها.

ذكرناهما للتمييز اتباعاً لذكر المزي لهما في حبيب بفتح الحاء منهما.

١١٧٦ ـ حبيب بن يسار الكندي الكوفي.

خرج ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وذكره في «جملة

---

(١) ذكره الدارقطني في المؤتلف (٢/ ٦٢٣)، وتابعه ابن ماكولا في «الإكمال» (٢/ ٢٩٤).

الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون، قال: ولهم شيخ آخر، يقال له:

١١٧٧ ـ حبيب بن يسار.

روى عن: حبيب بن سالم. روى عنه: قتادة بن دعامة. وهو مجهول لا يعرف.

وقد روى الأعمش عن رجل يقال له:

١١٧٨ ـ حبيب بن يسار.

وخليقاً أن يكون الكندي الكوفي.

وقال الآجري[2]: سألت أبا داود عن حبيب بن يسار فقال: ثقة.

وذكر المزي في الرواة عنه الزبرقان بن عبد الله السراج.

وفي تاريخ البخاري[3]: وروى مصعب بن سلام عن الزبرقان عن حبيب، ويقال: اختلط على مصعب بن سلام فقال: الزبرقان. مكان يوسف بن صُهيب.

١١٧٩ ـ حبيب بن يساف عن حبيب بن سالم.

روى عنه قتادة، سمعت أبي يقول: هو مجهول لا أعرفه لم أجد أحداً روى عنه غير قتادة حديثاً واحداً، عن حبيب عن النعمان: أن رجلاً وقع على جارية امرأته قاله: ابن أبي حاتم[4].

وذكره أبو موسى المديني الحافظ في كتاب «الصحابة»، وقال: ذكره ابن شاهين، قال: وقال عبدان: هو رجل من أهل بدر.

---

(١) (٤/١٤٣).

(٢) السؤالات (٥٩٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢/٣٢٧).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/١١١).

وذكره أبو نعيم الأصبهاني[١] وأبو الفرج بن الجوزي[٢] وغيرهما في حبيب بن إساف بألف والهمزة قد تبدل ياء، فلا أدري أهو شيخ قتادة أم غيره؟ فإن كان إياه، فالصواب فيه خبيب بخاء معجمة مضمومة، كذا نص عليه غير واحد، وإن كان غيره، فليس هو موجوداً في كتاب من كتب التاريخ حاش كتاب ابن أبي حاتم، ويشبه أن يكون مصحفاً بيسار بالراء، والله تعالى أعلم، ويوضحه ما أسلفناه [ق ١٢٧/ب] من كلام ابن خلفون .

١١٨٠ ـ حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير القرشي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]: حبيب الأعور روى عن عروة بن الزبير روى عنه الزهري؛ إن لم يكن ابن هند بن أسماء، فلا أدري من هو .

ثم قال بعد تراجم: حبيب مولى عروة بن الزبير، يروى عن عروة، روى عنه أهل المدينة، مات في ولاية مروان بن محمد، يخطئ[٤] .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١١٨١ ـ (ع) حبيب بن أبي قريبه زائدة، وقيل: زيد، وقيل: بن أبي تقية[٥] أبو محمد المعلم .

خرج أبو على الطوسى حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو حاتم بن حبان البستي، وذكره في «جملة الثقات»[٦]، وقال: مات سنة ثلاثين ومائة، روى عن محمد بن سيرين، وعنه حماد بن زيد .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» كناه أبا جعفر .

---

(١) «أسد الغابة» (١٠٧١) .

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٧٩) .

(٣) (٦/ ١٧٨) .

(٤) (٦/ ١٨٠) .

(٥) كذا هنا بالتاء المثناة، وفي تهذيب المزي، وكتاب ابن حجر بالياء الموحدة .

(٦) (٦/ ١٨٣) .

من اسمه حُبَيْش

١١٨٢ ـ (د) حُبيش بن شُريح الحبشي أبو حفصة، ويقال: أبو حفص الشامي .

أخرجه اسحاق بن سويد الرملي في «الصحابة»، من أهل فلسطين سكن بيت جبرين .

وأخرجه موسى بن سهل في «التابعين»، وهو أصح .

روى عنه حسان بن أبي معْن أنه قال: اجتمعت أنا وثلاثون رجلاً من الصحابة، فأذنوا وأقاموا وصليت بهم، الحديث .

ذكره أبو نعيم الحافظ(١) .

وذكره الصغاني(٢) وابن الجوزي في «المختلف في صحبتهم»(٣) .

ولما ذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»(٤) قال: كان من أهل القدس .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١١٨٣ ـ حُبيش بن مُبشر بن أحمد الثقفي الفقيه البغدادي .

قال المزي: كان [ق١٢٨/أ] فيه سنة خمس وثمانين ومائتين وذلك وهم، والصواب: سنة ثمان وخمسين ومائتين. انتهى كلامه، وفيه نظر، من حيث أن

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق ١٩١ ب) .

وانظر ـ أيضاً ـ أسد الغابة (١٠٧٦) .

(٢) «نقطة الصديان» (٣٣) .

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٧٩) .

(٤) (٤/ ١٩٠) .

صاحب «الكمال» لم يذكر له وفاة جملة، كذا هو في غير ما نسخة صحيحة.

وإن كان أراد في «تاريخ بغداد» وقع وهما، فغير جيد ـ أيضاً ـ ؛ لأن الخطيب ذكر في «تاريخه»[1] وفاته من عند ابن قانع في سنة ثمان وخمسين، قال: وكذلك ذكر ابن مخلد ـ فيما قرأت بخطه ـ وقال: يوم السبت لتسع خلون من شهر رمضان.

وكما قاله أبو بكر الخطيب ألفيته في «كتاب» ابن قانع ووصفه بالفقيه.

وكذا ذكره ابن مخلد في كتاب «الوفيات» تأليفه، لم يغادر حرفاً، فلا أدري على هذا من هو الواهم. والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: توفي سنة سبع وخمسين ببغداد.

ومن خط الصريفيني: مات يوم السبت لست خلون من رمضان.

وقال أبو الحسين ابن الفراء في كتاب «الطبقات»[2]: يروى عن أحمد بن حنبل، وكان فاضلاً، يعد من عقلاء البغداديين.

❑ ❑ ❑

(١) (٨/ ٢٧٢).

(٢) (١٩١).

من اسمه حجاج

١١٨٤ ـ (د س) حجاج بن إبراهيم الأزرق أبو إبراهيم البغدادي، سكن مصر.

قال ابن يونس: حدثني محمد بن موسى ثنا أبو زيد القراطيسي قال: كنت أغدو ضحى أريد سوق البزازين، فأدخل المسجد الجامع فلا أرى فيه أحداً قائماً يصلي غير حجاج الأزرق، وكان يصلي في المؤخر فأراه يراوح بين قدميه من طول القيام.

وحدثني محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عمرو الجوهري، قال: قال لي محمد بن أحمد بن عبد الحميد البصري: منعني حجاج الحديث لدخولي إلى هارون بن عبد الله الزهري القاضي، فكيف لو رآني أدخل إلى ابن أبي الليث.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

١١٨٥ ـ (بخ م سي ٤) حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيره أبو أرطأة النخعي الكوفي القاضي.

قال الإمام أحمد فيما حكاه ابنه: هو مضطرب الحديث.

وفي [ق١٢٨/ب] «سؤالات» حرب الكرماني: قال أبو عبدالله كان: يروي عن رجال لم يلقهم. وكأنه ضعفه.

وقال الخليلي[1]: عالم ثقة كبير، ضعفوه لتدليسه.

---

(١) الإرشاد (٢٠).

وقال الساجي: كان مدلساً، وكان صدوقاً سيئ الحفظ متكلم فيه، ليس بحجة في الأحكام والفروج.

وقال إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة، لا أحتج به إلا فيما قال أنبا أو سمعت.

وقال محمد بن سعد[1]: كان شريفاً مرياً، وكان ضعيفاً في الحديث، وتوفي في خلافة أبي جعفر.

وقال أبو حاتم ابن حبان - في ترجمة سليمان بن موسى من «كتاب الثقات»[2]: قال عطاء: سيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطأة.

وقال البخاري في «تاريخه الأوسط»[3]: متروك، لا نقربه.

وذكر الأصمعي في «حكاياته المجموعة» عنه: الحجاج بن أرطاة هو أول من ارتشا من القضاة بالبصرة.

وقال أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»[4]: قد وثقه شعبة وغيره من الأئمة، وأكثر ما أخذ عليه التدليس؛ والكلام فيه يطول، وكان سفيان بن سعيد يقول: ما رأيت أحفظ منه.

روى عنه: نوح بن أبي مريم، ونهشل بن سعيد النيسابوري، وبشير بن أبي شيبة الكوسج.

وقال في - كتاب الجنائز - من «مستدركه»[5]: وحجاج دون عبد ربه بن سعيد

---

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٩).

(٢) (٦/ ٣٨٠).

(٣) (٢/ ٨٦) وهذا الحرف إنما أطلقه البخاري في العرزمي وكذا - أيضاً - هو في «تاريخه الكبير» كما حكاه المزي.

وقد حكاه المصنف في أصله - نقلاً عن «التاريخ الكبير» - ولكن ضرب عليه، والله أعلم.

(٤) وانظر مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٥).

(٥) (١/ ٣٤٣).

وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان .

ولما سأله مسعود[1] عنه قال: لا يحتج بحديثه .

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: ضعيف .

وقال الجوزجاني[2] : كان يروي عن قوم لم يلقهم كالزهري وغيره، فيتثبت في حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وفي «كتاب» ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس هو من أهل الكذب .

وفي «سؤالات»[3] الدارمي عن يحيى: صالح .

وذكره أبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي[4] وأبو محمد بن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال منصور: الحجاج، كتب عنه على سبيل الإنكار .

وقال البزار: كان حافظاً مدلساً، وكانت له هيبة، فقدم البصرة فاجتمع عليه الناس وكان معجباً بنفسه، فسمعت عمرو بن علي يقول: سمعت أبا عاصم يقول: قال الحجاج قتلني حب الشرف، فقال له شريك بن عبدالله: اتق الله ولا تقل شرف، وكان شعبة يثني عليه ويداره، ولا أعلم أحداً [ق١٢٩/أ] لم يرو عنه إلا عبدالله بن إدريس .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، فيما ذكره الصريفيني .

وقال أبو داود[5] : هو أول قاضي لبني هاشم .

---

(١) (٥٤) .

(٢) «أحوال الرجال» (١٠٠) .

(٣) (٤٢) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/٢٧٧) .

(٥) سؤالات الآجري (٥٠١) .

وقال أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: الحجاج يدلس عمن لقيه، وعمن لم يلقه، فلا تقوم بحديثه حجة إلا أن يقول حدثنا أو أبنا أو سمعت، وقال في موضع آخر: والحجاج ليس بذاك عند أهل الحديث .

وفي «تاريخ الطبري»: لما قدم منصور بن جمهور العراق في قتل يزيد بن الوليد ولى شرطته ثمامة بن حوشب، ثم عزله وولى الحجاج بن أرطاة النخعي.

وفي «صحيح»[1] ابن خزيمة: باب إدخال الأصبعين في الأذنين عند الأذان ـ إن صح الخبر ـ فإني لا أحفظ هذه اللفظة إلا عن حجاج بن أرطاة ولست أفهم أسمع الحجاج من عون ابن أبي جحيفة أم لا ؟ فأشك في صحة هذا الخبر من هذه العلة، رواه يعقوب بن إبراهيم ثنا هشيم عن حجاج عن عون عن أبيه.

ورواه أبو عوانة الإسفرائيني: عن عمر بن شبة ثنا، عمر بن علي المقدم عن الحجاج بن أرطاة عن عون .

ولما رواه الطوسي من حديث الدورقي ثنا هشيم عنه قال: يقال: حديث أبي جحيفة حسن صحيح.

وقال الفلاس: حدث عنه ابن مهدي .

ولما ذكره أبو العرب في «الضعفاء» قال: من مثالبه قوله: ترك الصلاة في جماعة من المروءة .

وذكره محمد بن عبد الرحيم البرقي في «باب: من نسب إلى الضعف».

وقال له داود الطائي يوماً: إني لمن قوم يعرف فيهم نسبي، وما أدعى لغير أبي.

قال الساجي: كان الحجاج يغمز في نسبه .

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[2] و «الثقات»[3]، ثم أعاد ذكره في «المختلف فيهم» ورجح الضعف .

---

(١) (٢٠٣/١) .

(٢) (١٤٩) .

(٣) (٢٤٢) .

وفي «مسند» يعقوب بن شيبة: حدث عنه منصور بن المعتمر يوماً بحديثين فقيل له عمن هو ؟ فقال: أنا خير لكم منه. فلم يدعوه . فقال: عن الحجاج.

وفي «سؤالات»[(١)] مسعود عن الحاكم: لا يُحتج به .

وقال أبو داود[(٢)] : الحجاج سمع من مكحول .

وقال ابن عيينة: كنا عند منصور بن المعتمر فذكروا حديثاً، فقال: من حدثكم؟ قالوا: حجاج بن أرطاة. قال: والحجاج يُكتب عنه؟ قالوا: نعم. قال: لو سكتم لكان خيراً لكم .

وقال أبو القاسم بن مندة الحافظ: توفي سنة سبع وأربعين ومائة بالري.

وفي قول المزي: قال خليفة توفي بالري نظر، لإهماله منه - لما ذكره في الطبقة السادسة -[(٣)] مات بالري مع المهدي قبل الهزيمة - يعني قبل سنة خمس وأربعين - .

وفي «كتاب» ابن الجوزي[(٤)] : كان زائدة يأمر بترك حديثه، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال أبو حاتم بن حبان: تركه ابن المبارك ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل، وقال ابن المبارك: رأيته في مسجد الكوفة يحدثهم بأحاديث العرزمي يدلسها على شيوخ العرزمي، والعرزمي قائم يصلي لا يقربه أحد، والناس على حجاج .

وقال العجلي:[(٥)] كان حجاج راوية عن عطاء بن أبي رباح .

(١) سبق هذا الحرف .

(٢) سؤالات الآجري (٤١١) .

(٣) (ص: ١٦٧) .

(٤) «الضعفاء» (٧٦٥) .

وحكاه - أيضاً - ابن شاهين في كتابه «الضعفاء» .

(٥) «ترتيب الثقات» (٢٦٤) .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: هو عندهم صدوق .

١١٨٦ ـ (ص) حجاج بن تميم الجزري، وقيل الواسطي .

ذكره أبو [ق١٢٩/ب] حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[١] .

وفي قول المزي: قال أبو أحمد بن عدي ورواياته ليست بالمستقيمة. نظر، وذلك أن أبا أحمد لم يقل هذا مطلقا، إنما قاله مقيداً بروايته عن ميمون، ولفظه: يروى عن ميمون بن مهران وروايته عنه ليست بالمستقيمة[٢]. انتهى كلامه .

وبين القولين فرق كبير، والله تعالى أعلم .

١١٨٧ ـ (د ت س) حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي حجازي .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٣] : ومن زعم أن له صحبة فقد وهم . ثم ذكر في «صحيحه» حديث: هشام عن أبيه عن حجاج بن حجاج الأسلمي أنه قال: يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع ؟

ذكره ابن خلفون ـ أيضاً ـ في «الثقات» .

وفي قول المزي: ولهم شيخ اسمه: حجاج بن حجاج يروي عن أبيه، وله صحبة، وهو متأخر عن الذي قبله. نظر، لأنهما رويا عن الصحابة ولم ينقل هو ولا غيره إبان وفاتيهما، فهما في طبقة واحدة وهي التابعية، والله أعلم .

١١٨٨ ـ (خ ر د س ق) حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول .

في «تاريخ البخاري الكبير»[٤] : وعن حجاج بن حجاج عن حجاج بن أرطأة .

---

(١) (٦/ ٢٠٤) .

(٢) الكامل (٢/ ٢٢٩) .

(٣) (٤/ ١٥٣) .

(٤) (٢/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣) .

وقال أبو عبيد الآجري[1]: سألت أبا داود عن حجاج بن حجاج الباهلي؟ فقال: ثقة. قال محمد بن المنهال: كان يزيد بن زريع يقول في حجاج الصوّاف: لم يكن به عنده بأس، وكان يقدم حجاجاً الباهلي عليه.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهو حجاج بن أبي حجاج الباهلي الأحول.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] وكذا ابن شاهين[3] وابن خلفون.

١١٨٩ ـ (مد) حجاج بن حسان القيسي البصري.

ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4] وكذلك ابن خلفون سمع وأبا محمد الحنفي قال: ويقال: العيشي، وأبو حاتم البستي في «ثقات أتباع التابعين»[5] وقال: هو التيمي، من تيم الله بن ثعلبة بن ربيعة، وهو الذي يقال له: العائشي والعيشي، يروى عنه أهل البصرة: يحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون، وروى عن عكرمة وعبد الله بن بريدة. وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال أبو حاتم الرازي[6]: حجاج بن حسان القيسي، وليس هو بالتميمي ولا بالباهلي، روى عن: أنس، وابن بريدة، وعكرمة فذكر الذين ذكرهم ابن [ق١٣٠/أ] حبان في ترجمة التيمي، ثم إن ابن أبي حاتم ليس في كتابه من اسمه حجاج بن حسان غير المتقدم الذكر.

وأما البخاري فقال: حجاج بن حسان التيمي سمع أبا محمد الحنفي، سمع

(١) السؤالات (٨٨٥).

(٢) (٦/٢٠١).

(٣) (٢٥٠).

(٤) (٢٤٩).

(٥) (٦/٢٠٤).

(٦) (٣/١٥٧).

منه يحيى بن سعيد، ويزيد وموسى بن إسماعيل، وسمع عكرمة وعبدالله بن بريدة وأنس بن مالك، يعد في البصريين، قال أحمد بن حنبل: هو العيشي، قال عبد الصمد: هو العائشي، ويقال: العيشي من تيم الله بن ثعلبة، أراه من ربيعة، حدثني إسحاق ثنا أبو عاصم ثنا حجاج بن حسان التيمي[1]. والله تعالى أعلم [*].

١١٩٠ ـ (د سي ق) حجاج بن دينار الأشجعي، وقيل: السُلمى مولاهم الواسطي.

وفي «تاريخ»[2] البخاري: ويقال التيمي البطيحي.

وكذا قاله ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[3] انتهى.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨١).

(*) آخر الجزء الثامن عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال.

والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء التاسع عشر حجاج بن دينار.

الجزء التاسع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً.

(٢) (٢/ ٣٧٥) وفيه: البطيخى. بالمعجمة قبل آخره، وكذا هو في الجرح «٣/ ١٦٩»، وقال محقق تهذيب الكمال: والصواب أنها بالحاء مشبة إلى البطيحة وهى الأهواز في جنوب العراق ا.هـ.

وفي «الأنساب» (١/ ٣٦٧) تحت نسبة البطيخ: بكسر الباء الموحدة، وتشديد الطاء المهملة، وسكون الياء آخر الحروف، والخاء المعجمة في آخرها، نسبة إلى البطيخ، ومن المشهورين بهذه النسبة الحجاج بن دينار ا.هـ.

وقد خلا كتاب السمعاني عن نسبة البطيحي. والله أعلم.

(٣) (٦/ ٢٠٥).

البطيحة على مقربة من البصرة قال الجريري:

فقال هل لك في المصاحبة إلى البطيحة لأصلك بأخرى مليحة

وقال ابن سيده في «المحكم»: البطيحة بين واسط والبصرة، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه، وهو مغيض دجلة والفرات. قال: وكذلك مغائض ما بين البصرة والأهواز. قال أبو عبيد البكري: والطف ساحل البطيحة.

وذكره اللالكائي فيمن روى له مسلم مطلقاً لم يقيده في المقدمة كما قاله المزي، وكذا أطلق القول أبو عبد الله النيسابوري وتبعهما على ذلك غيرهما وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل»: كوفي ثقة. قال: وسألت أبا خيثمة - يعني - زهير بن حرب عنه؟ فقال: ثقة[1].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[2].

وقال أبو داود: ثقة لو لم يكن فيه خصلة إلا أنه لم يُر حالفاً بالله قط.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3]، وقال ابن عمار: هو ثقة، وكذا قاله ابن المديني.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه أيضاً تيمياً.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: ثنا أبي عبدة بن سليمان ثنا حجاج بن دينار وكان ثبتاً.

١١٩١ - (م د س ق) حجاج بن أبي زينب أبو يوسف الواسطي الصيقل.

قال هُشيم: ثنا رجل منا يقال له الحجاج بن أبي زينب. ذكره أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»[4].

---

(١) حكاه المزي، وغفل المصنف فاستدركه.

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٨٦).

(٣) (٢٤٣).

(٤) (ص: ٩٤).

وفي «كتاب» الصريفيني: توفي سنة بضع وخمسين ومائة، قال: وقال النسائي ليس به بأس .

ولما ذكر أبو عمر حديثه في «وضع اليسرى على اليمنى» قال هو: حديث ثابت، وذكره الأثرم محتجاً به .

وقال مهنا عن أحمد: في حديثه نظر .

وقال الساجي: لا يتابع عليه .

وصححه ابن القطان .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يروى عنه الواسطيون ثقة.

وذكره أبو العرب التميمي[(١)] والساجي في «جملة الضعفاء» .

ولما ذكره أبو جعفر فيهم قال:[(٢)] روى عن أبي عثمان النهدي حديثاً لا يتابع عليه .

وذكره أبو حاتم البستي[(٣)] وابن شاهين[(٤)] وابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس وكناه أبا أيوب. كذا ألفيته في نسختين، ولم أر له متابعاً فيه ولا سلفاً .

وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال ابن عدي ضعيف .

١١٩٢ ـ (د) حجاج بن شداد الصنعاني .

من صنعاء الشام .

قاله ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[(٥)] .

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٨٣) .

(٢) (٦/ ٢٠٢) .

(٣) (٢٤٤) .

(٤) «الضعفاء والمتروكين» (٧٦٩) .

(٥) (٦/ ٢٠٣) .

وقال أبو سعيد بن يونس: هو من مراد ثم من بني الحارث بن كعب، يحدث عنه رشدين بن سعد وسعيد بن أبي أيوب . وقال ابن القطان: لا يعرف حاله [ق١٣٢/أ] .

١١٩٣ ـ (س) حجاج بن عاصم المحاربي قاضي الكوفة .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] .

١١٩٤ ـ (ع) حجاج بن أبي عثمان ميسرة، ويقال: سالم الصوَّاف أبو الصلت الكندي مولاهم البصري .

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٢]: مولى التوأمة بنت أمية ابن خلف، وكان متقناً .

وفي كتاب الصريفني عن ابن الأثير: توفى سنة خمس وثلاثين ومائة .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[٣]: اسم أبي عثمان سالم بن شهاب مولى التوأمه .

وقال أحمد بن صالح العجلي[٤] : بصري ثقة .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[٥] لأبي الوليد: قال عمرو بن على الفلاس: قال بعض أهل العلم اسم أبي عثمان ميسرة . فذكرت ذلك لأبي الحجاج فقال: هو ابن أبي عثمان وليس بابن ميسرة .

---

(١) (٦/ ٢٠٥) .

(٢) (٦/ ٢٠٢) .

(٣) (٢/ ٣٧٥) والمثبت فيه: اسم أبي عثمان ميسرة، ويقال: سالم بن شهاب مولى التؤمة بنت أمية بن خلف بن عمرو الوليدي . ا هـ .

وهو عين ما حكاه المزي إلا أوله، والله أعلم .

(٤) «ترتيب الثقات» (٢٧١) .

(٥) (٢٧٦) .

وفي «كتاب»[1] الآجرى: قال يزيد بن زريع ليس به بأس .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] لابن أبي حاتم: ثنا أبي قال: سألت على بن المديني: من أثبت أصحاب يحيى بن أبي كثير؟ فقال: هشام الدستوائي. قلت: ثم من؟ قال: ثم الأوزاعي وحجاج بن أبي عثمان وحسين المعلم .

وقال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات الكبير »[3]: كان ثقة إن شاء الله تعالى .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[4]، وكذلك ابن خلفون وقال: مات سنة أربع وأربعين .

وقال أحمد بن صالح: ثقة. وكذا قاله البزار .

وقال الترمذي[5]: ثقة حافظ عند أهل الحديث، انتهى .

والذي نقله عنه المزي: ثقة حافظ، فيه إخلال كبير لما ذكرناه .

وفي «تاريخ أبي الفرج» لابن مناذر فيه هجاء مقذع على سبيل العبث منه :

إن ادعاء الحجاج في العرب ... عند ثقيف من أعجب العجب
هو ابن زان لألف زانية ... وألف بغل مصلهج للحرب
ولو دعاه داع فقال له ... من المعلى في القوم قال أبي

وقال خليفة بن خياط: مات بالبصرة[6] .

---

(١) السؤالات (٨٨٥) .

(٢) (٣/١٦٦ ـ ١٦٧) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٠) .

(٤) (٢٤٨) .

(٥) (٢٣٨) .

(٦) في «تاريخه» (ص: ٢٧٥) .

١١٩٥ ـ (٤) حجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار.

قال أبو عمر[١]: روى حديثين أحدهما من كُسْر، والآخر كان النبي ﷺ يتهجد من الليل بعد نومه. وذكر على بن المديني أنه هو الذي روى عنه ضمرة بن سعيد عن زيد بن ثابت «في العزل»، قال: ويقال الحجاج بن أبي الحجاج وهو [ق١٣٢/ب] الحجاج بن عمرو المازني، وهو الذي ضرب مروان ابن الحكم يوم الدار فأسقطه وحمله أبو حفصة مولاه وهو لا يعقل.

وفي «كتاب» أبي نعيم[٢]: شهد مع على صفين وكان يقول عند القتال: يا معشر الأنصار أتريدون أن نقول لربنا إذا لقيناه ﴿ **إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا** ﴾.

وقال أبو القاسم البغوي في كتاب «الصحابة»: لا أعلم له غير هذين الحديثين ـ يعني ـ حديث من «كسر» و«التهجد».

وفي كتاب «الصحابة»[٣] لابن قانع: عنه أن النبي ﷺ أمر ضباعة أن تشترط «أن محلى حيث حبستني».

وهذا الحديث وحديث العزل يردان قول البغوي.

وزعم ابن سعد[٤] أنه تابعي فذكر إياه في «الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة الذين رووا عن أسامة بن زيد وأشباهه»، فقال: أمه أم الحجاج بنت قيس ابن رافع من أسلم، وتوفي الحجاج وليس له عقب.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال محمد بن فطيس عن أحمد بن

---

(١) الاستيعاب (١/٣٤٦).

(٢) المعرفة (جـ ١ ق ١٥٧ ب).

وانظر «أسد الغابة» (١٠٨٤).

(٣) «المعجم» (٢٢٠).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/٢٦٧).

صالح: هو تابعي ثقة .

وقال محمد بن قاسم: ثنا ابن البرقي قال: وحجاج بن عمرو بن غزية تابعي ثقة انتهى .

وهو لعمري كان حريا بأن يقول المزي مختلف في صحبته، فمر كثير ممن ذكر الخلاف في صحبتهم وهذا جزم بأن له صحبة وفيه ما ترى من الخلاف .

وزعم شيخنا الحافظ أبو محمد التوني ـ رحمه الله تعالى ـ أن له من الأخوة: الحارث، وعبد الرحمن، وأوس، وزيد، وسعيد أولاد عمرو بن غزية .

وذكره مسلمة في الأولى من أهل المدينة .

١١٩٦ ـ (د س) حجاج بن فرافصة الباهلي البصري العابد .

قال ابن سيده : هو من أسماء الأسد، ورجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع، والفرافصة أبو نائلة امرأة عمار رضى الله عنه ليس في العرب من سمى بالفرافصة بالألف واللام غيره. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن الفرافصة بن عمير الحنفي ذكره ابن ماكولا[٢] كذلك، وجماعة آخرين ذكرناهم في كتابنا المسمى «بالاتصال في المختلف والمؤتلف» .

وقال الحاكم: ـ لما خرج [ق١٣٣/أ] حديثه ـ: لم يحتجا به .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: روى عنه الثوري، وقال: بت عند ثلاث عشرة ليلة فما رأيته أكل ولا شرب ولا نام .

وقال داود بن معاذ: سمعت مخلداً يقول: كان الحجاج فرافصة معنا بالشام فمكث خمسين ليلة لا يشرب الماء ولا يشبع من شئ يأكله .

ومن خط أبي إسحاق الصريفيني بسند له إلى النضر بن شميل قال: كان الحجاج يمكث أربعة عشر يوماً لا يشرب ماء .

---

(١) الإكمال (٧/ ٦٣) .

(٢) (٦/ ٢٠٣) .

(٣) (٢٤٧) .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»،[1] وكذلك ابن خلفون .

١١٩٧ ـ (د ت س) حجاج بن مالك بن عويمر بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة الأسلمي والدحجاج بن حجاج .

روى عن النبي ﷺ حديثاً. كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب»[2] ابن عبد البر: حجاج بن مالك بن عامر بن أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى مدني كان ينزل العرج، له حديث واحد رواه عنه عروة بن الزبير ولم يسمعه منه عروة .

وفي كتاب ابن الأثير[3] : ويقال الحجاج بن عمرو وحديثه مختلف فيه.

وذكر ابن قانع الحجاج بن الحجاج بن عمرو الأسلمي في «الصحابة»[4]، وأنه هو السائل «ما يذهب عني فدمة الرضاع» وكذي قاله: العسكري، وخليفة بن خياط[5]، وابن أبي خيثمة في «تاريخه»، لم يذكروا أباه جملة، والباوردي في رواية .

وأما ابن سعد[5] فزعم أنه حجاج بن عمرو وأنه روى حديث «فدمة

---

(١) «الاستيعاب» (١/ ٣٤٧) .

وما حكاه المصنف عن أبي عمر ليس بصواب، والمثبت عند أبي عمر ليس فيه ما يخالف قول المزي .

قال: الحجاج بن مالك بن عويمر الأسلمي، ويقال: الحجاج بن عمرو الأسلمي، والصواب ما قدمناه ذكره إن شاء الله وهو الحجاج بن مالك بن عويمر بن أسيد ا.هـ .

(٢) «أسدة الغابة» (١٠٨٧) .

وحكاه ـ أيضاً ـ ابن عبد البر .

(٣) «المعجم» (٢١٨)

(٤) «الطبقات» (ص: ١١٢) .

(٥) الطبقات الكبرى (٤/ ٣١٨) .

الرضاع»، وحديث «من كسر أو عرج» .

١١٩٨ ـ (ع) حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي الأعور مولى سليمان ابن مجالد مولى المنصور .

قال الحاكم ـ لما خرج حديثه ـ قد احتجا جميعاً به .

وقال على بن المديني في «العلل الكبرى»: قال حجاج كل سماعي من ابن جريج عرض إلا التفسير فإني سمعته سماعاً .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وذكره مسلم بن الحجاج في كتاب « من روى عن شعبة من الغرباء الثقات» وعده في «الطبقة الثانية» .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] قال: توفي [ق١٣٣/ ب] يوم الإثنين ليومين من ربيع الأول سنة ست ومائتين وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة وأبو على الطوسي وأبو محمد الدارمي وابن الجارود وأبو عوانة الاسفرائيني .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»، والأوسط[٢] قال لي الفضل بن يعقوب: مات سنة خمس ومائتين ببغداد. انتهى .

وهو يدلك أن المزي ما ينقل من أصل، إذ لو نقل من أصل لما ذكر عن البخاري سنة ست وأغفل ما ذكرناه .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: حجاج بن محمد الأعور ثقة.

وقال ابن قانع: حجاج بن محمد ثقة. وكذا قاله أبو الحسن العجلي .

ولما ذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء» لم يرمه بسوى الاختلاط[٣] .

---

(١) (٨/ ٢٠١) .

(٢) (٢/ ٣٨٠) .

(٣) انظر التنكيل (١/ ٢٥٥ ـ ٢٢٨) .

وقال ابن سعد[1] : كان كثير الحديث .

١١٩٩ ـ (ع) حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي وقيل البرساني مولاهم البصري .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي، والطوسي، وابن حبان. وذكره في «جملة الثقات»[2] وقال توفي سنة تسع عشرة ومائتين .

وقال ابن قانع: ثقة مأمون مولى جهنه .

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[3] ذكر أن أحمد قال: ما أرى به بأساً كان صاحب سنة رفعه الله بالخير .

وقال الكلاباذي[4] : هو أخو محمد بن المنهال .

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة، توفي في ذي القعدة سنة سبع عشرة .

وقال أبو حفص عمرو بن على الفلاس: ما رأيت مثل حجاج بن منهال فضلاً وديناً .

وقال الآجري[5] : قلت لأبي داود أيما أحب إليك حجاج أو عفان في حماد؟ قال: إذا اختلفا فعفان وحجاج أفضل الرجلين .

وفي «النبل»[6] لابن عساكر: روى عنه (خ)و(م) قال: وولد سنه أربعين

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٣٣) .

وليس فيه ما حكاه المصنف، والله أعلم .

(٢) (٨/ ٢٠٢) . والمثبت فيه: «سبع» بدلاً من «تسع» .

(٣) (٢٥١) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٢٥٣) .

(٥) السؤالات (١٣٣٦) .

(٦) (٢٠٣) .

ومائة مات في صفر سنة ست عشرة .

وزعم الحافظ أبو بكر أحمد بن على الأصبهاني أن مسلماً روى عن واحد عنه .

وفي «الزهرة»: روى البخاري عنه أربعة وخمسين حديثاً، وروى عن محمد غير منسوب عنه وهو ابن يحيى .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وقال في كتاب «الأعلام»[١] : ثقة مشهور جليل .

وقال الخليلي في «الإرشاد»[٢] : هو أحد الكبار .

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد والبخاري: توفي في شوال سنة سبع عشرة. نظر في موضعين:

الأول: البخاري لم يتعرض لذكر الشهر جملة، والذي فيه[٣] : حجاج بن منهال أبو محمد الأنماطي سمع شعبة وحماد بن شيبة البصري [ق ١٣٤/أ] مات سنة سبع عشرة ومائتين، وكذا ذكره في «تاريخه الأوسط»[٤]، والله تعالى أعلم .

وكذا نقله عنه جماعة منهم: أبو يعقوب إسحاق القراب، والكلاباذي وغيرهما.

الثاني : ابن سعد[٥] قال: توفي بالبصرة يوم السبت لخمس ليال بقين من شوال .

---

(١) المعلم (ج١ . ق٦٨ب) .

(٢) (١/ ٣٣٣) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨٠) .

(٤) (٢/ ٣٠٩) .

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٠١) .

فلو نقله المزي من أصل لما أغفل هذا من عنده ولم يذكره عن غيره جملة .

١٢٠٠ ـ (خت) حجاج بن يوسف بن أبي منيع عُبَيد الله بن أبي زياد، أبو محمد الرصافي، مولى بني أمية، وقيل: اسم أبي منيع يوسف بن عبيدالله.

قال المزي: قال هلال بن العلاء: كان لزم حلب في آخر عمره، وذكره أبو عروبة الحراني في «الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة» .

ولم يزد المزي على هذا شيئاً، وكأنه لم ينقله من «كتاب» أبي عروبة، إنما نقله بوساطة ابن عساكر، على أنه اختل عليه نقله من ابن عساكر أيضاً، فإن ابن عساكر ذكر بسنده إلى أبي عروبة قال[١] : في «الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة» حجاج بن يوسف بن أبي منيع الرصافي، سمعت هلال بن العلاء يقول: أبو منيع عبيد الله بن أبي زياد هو مولى لآل هشام بن عبد الملك، قال: وكنية الحجاج أبو محمد، كان لزم حلب في آخر عمره . انتهى .

وكذا هو في كتاب «الطبقات» لأبي عروبة لم يغادر حرفاً، وكأن المزي أراد التلبث على قارئ كتابه بأنه نقله من كلام هلال بن العلاء وكلام أبي عروبة، وهما واحد كما بيناه، والله أعلم .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان .

وقال البخاري[٢] : هو شامي .

وقال مسلمة بن قاسم: روى عن أبيه عن جده أحاديث مستقيمة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٢٠١ ـ (ت) حجاج بن نُصير الفساطيطي، أبو محمد القيسي البصري .

قال أبو عبد الله في «تاريخه الكبير»[٣] : يتكلم فيه بعضهم .

---

(١) التاريخ (٤/ ٢٦٠) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٨٠) .

(٣) (٢/ ٣٨٠) .

وقال ابن قانع: ضعيف لين الحديث .

وقال أبو الحسن الكوفي: كان معروفاً بالحديث، ولكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين، كان يلقن وأدخل في [ق ١٣٤ ب] حديثه ما ليس منه فترك .

وقال الساجي: متروك الحديث .

وذكره: أبو جعفر العقيلي[١]، وأبو العرب، وأبو محمد بن الجارود، والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٢] كان ضعيفاً .

وقال ابن السمعاني[٣] : منكر الحديث تركوا حديثه .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤] .

وقال أبو إسحاق القراب: يتكلمون فيه .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وقال في كتاب «العلوم»: سكت عنه بعضهم .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوى عندهم .

وقال الدارقطني[٥] : ضعيف. وكذا قاله أبو الفتح الموصلي، فيما ذكره عنه ابن الجوزي[٦] .

وقال الآجري[٧] عن أبي داود: تركوا حديثه .

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٨٥) .

(٢) (٧/ ٣٠٥) .

(٣) الأنساب (٤/ ٣٨٣).

(٤) (٢٥٢) .

(٥) وفي «الضعفاء» (١٧٤): أجمعوا على تركه .

(٦) الضعفاء والمتروكين (٧٧٦) .

(٧) السؤالات (١١٤٣) .

١٢٠٢ ـ (م د) حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي أبو محمد بن أبي يعقوب، عرف بابن الشاعر البغدادي .

وفي قول المزي: قال عبد الباقي بن قانع: مات في رجب سنة تسع وخمسين ومائتين. نظر، وإن كان في ذلك قد تبع صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة فغير جيد منهما، وذلك أن عبد الباقي بن قانع ذكر في كتاب «الوفيات» تأليفه أنه: مات لعشر بقين من رجب. وكذا نقله عنه أبو بكر الخطيب في «تاريخه»[١]، لم يغادر حرفًا، وكذا ذكره ابن عساكر في «النبل»[٢] وقال: سنة تسع، ويقال سبع وخمسين .

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة الأندلسي: وحجاج بن يوسف الشاعر يكنى أبا علي مولى ثقيف توفي ببغداد ليلة الجمعة لعشر ليال بقين من رجب سنة سبع وخمسين، وكان ضريراً مكفوفاً، وكان ثقة مشهوراً .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة وتسعين حديثاً مائة إلا واحدًا .

١٢٠٣ ـ حجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أمير العراق .

قال أبو العباس محمد بن يزيد في الكتاب «الكامل»: كان اسمه كليبًا وكان معلم كتاب، وفيه يقول بعضهم: [١٣٥ أ]

أينسى كليب زمان الهزال ... وتعليمَه صِبْيَة الكوثر
رغيف له فَلْكَةٌ ما ترى ... وآخر كالقمر الأزهر

وقال آخر :

كليب تكبر في أرضكم ... وقد كان فينا صغير الخطر[٣]

قال أبو العباس[٤]: ومما كفرت العلماء به الحجاج قوله ـ ورأي الناس يطيفون

---

(١) (٨/ ٢٤١) .

(٢) (٢٣١) .

(٣) «رغبة الآمل شرح الكامل» (٥/ ٢٨ ـ ٢٩) .

(٤) نفس المصدر (٣/ ٣٢) .

بقبر النبي ﷺ: إنما يطوفون بأعواد ورقه .

ولما رأى في نومه كأن عينيه قلعتا طلق طلق الهندين ابنة المهلب وابنة أسماء، فلم يلبث أن جاءه نعي أخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد، فقال: هذا والله تأويل رؤياي إنا لله وإنا إليه راجعون محمد ومحمد في يوم واحد وقال:

حسبي بقاء الله من كل ميت ... وحسبي رجاء الله من كل هالك

إذا كان رب العرش عني راضيا ... فإن شفاء النفس فيما هنالك

ويروى أن عمر بن عبد العزيز خرج يوماً فقال: الوليد بالشام، والحجاج بالعراق، وقرة بن شريك بمصر، وعلي بن حيان بالحجاز، ومحمد بن يوسف باليمن، امتلأت الأرض والله جوراً[1] .

وفي «كتاب» الرشاطي: عاش أبوه يوسف [. . . . .][*] أن نعيه عبدالملك [. . . . . . .][*] .

وذكر أباه ابن حبان في «الثقات»[2] .

وفي كتاب [. . . . . .][*] سأل جعفر بن برقان ميمون بن مهران عن الصلاة خلف الحكام؟ فقال: أنت لا تصلي له إنما تصلي لله، قد كنا نصلي خلف الحجاج بن يوسف وكان حرورياً أزرقياً .

قتلت الحجاج بن يوسف وكان حرورياً [. . . . .][*]

ولما سُئل عنه إبراهيم النخعي قال: ألم يقل الله تعالى ﴿ **ألا لعنة الله على الظالمين** ﴾ ولما استغاث به أهل المدار سجنه قال لهم بعد لأي ﴿ **اخسئوا فيها ولا تكلمون** ﴾ .

مات بواسط فيما ذكره ابن عساكر سنة خمس وتسعين، وله ثلاث وخمسون سنة .

(١) المصدر السابق (٥/ ٣٦) .

(*) ما بين المعقوفين طمس بالأصل.

(٢) (٥/ ٥٥٢).

وسئل مجاهد عنه فقال: تسألوني عن الشيخ الكافر؟ !.

وقال القاسم بن مخيمرة: كان الحجاج ينقض عرى الإسلام عروة عروة.

روى عن: أنس بن مالك، وسمرة بن جندب، وعبد الملك بن مروان، وأبي بردة بن أبي موسى.

روى عنه: أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ، وثابت بن أسلم البناني، وحميد الطويل، ومالك بن دينار وابن مجالد، وقتيبة بن مسلم، وسعيد بن أبي عروبة.

وقال موسى بن أبي عبد الرحمن عن أبيه: حجاج بن يوسف ليس بثقة ولا مأمون، ولد سنة تسع وثلاثين، ويقال سنة أربعين.

وقال خليفة: سنة إحدى وأربعين.

وقالت له أسماء بنت أبي بكر: أنت المبير الذي أخبرنا به رسول الله ﷺ.

قال ابن عساكر[1]: ورواه عن النبي ﷺ ابن عمر وسلامة بنت الحر.

ولما سمع الحجاج ما روى عن أم أيمن وهي تبكي رسول الله ﷺ إنما أبكي لانقطاع [ق ١٣٥/ب] الوحي قال: كذبت أم أيمن أنا ما أعمل إلا بوحي.

وقيل لسعيد بن جبير خرجت على الحجاج؟ قال: إي والله وما خرجت عليه حتى كفر.

وقال عمر بن عبد العزيز: لو جاءت كل أمة بخبيثها وجئنا بالحجاج لغلبناهم.

وقال الشعبي: الحجاج مؤمن بالجبت والطاغوت كافر بالله العظيم.

وقال عاصم بن أبي النجود: ما بقيت لله تعالى حرمه إلا وقد انتهكها الحجاج.

وقال زاذان: كان مفلساً من دينه.

وقال طاوس: عجبت لمن يُسميه مؤمناً.

---

(١) «التاريخ» (٤/٢٠٨ ـ ٢٥٩).

وقال أبو وائل: اللهم أطعمه طعاماً من ضريع، لا يسمن ولا يغني من جوع.

وفي «تاريخ واسط»[1] : ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن حميد الطويل عن موسى بن أنس قال: خطبنا الحجاج فقال: اغسلوا أرجلكم، قال فذكرت ذلك لأنس بن مالك فقال: صدق الله وكذب الحجاج .

قال البخاري في «صحيحه» - في كتاب الحج - : ثنا مسدد عن عبد الواحد قال ثنا الأعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول: السورة التي تذكر فيها البقرة. وساق الحديث، لم يذكره المزي[2] ولم ينبه عليه .

١٢٠٤ - (د) حجاج عامل عمر بن عبد العزيز على الربذة .

يروى عن: أسيد بن أبي أسيد .

روى عنه: أهل بلده .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3] .

وسمى أباه صفوان .

❑ ❑ ❑

(١) (ص: ٥٩) .

(٢) «الفتح» (٣/ ٦٧٩)

والبخاري لم يقصد الحجاج بالرواية، بل ذكره في معرض حديث عبد الله بن مسعود .

وانظر «تهذيب التهذيب» (٢/ ٢١٢) .

(٣) (٦/ ٢٠٤) .

إكمال تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الرابع

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشـــر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة
اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**
تـألـيـف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحـقـيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ١٧٦٤٠/ ٢٠٠٠م
الترقيم الدولي: 977-5704-12- 7
الطبـعـة: الأولى
سنة النشـر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م
طبـاعـة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه حُجْر وحُجَيْر وحُجَيْن وحُجَيَّة

١٢٠٥ ـ (د) حُجْر بن حُجْر الكلاعي الحمصي.

يروي عن العرباض بن ساريه .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١]

وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: قتل حجر بن الحجر على يدي أبو الأعور السلمي[٢] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: هو من الثقات الأثبات من أئمة أهل الإسلام[٣] .

وقال ابن القطان: لا يعرف، ولا أعلم أحداً ذكره. انتهى. وهو كلام لا يسوى سماعه .

---

(١) (٤/ ١٧٧) .

(٢) وهم المصنف في هذا الحرف وهمًا قبيحًا، فقد ثبت النص في موضعين من السؤالات، الأول (١٦٦٠) قال أبو داود: وجرى قتل حجر على يدي أبي الأعور السلمي. كذا معرى عن النسبة.

وفي الموضع الثاني (٥٦٤) قال أبو داود: قتل حجر بن عدي على يدي أبي الأعور السلمي. وزعم محققه أنه وقع في الأصل: حجر الحربي واستظهر أنه تحريف، وبغض النظر عن هذا التحريف فإن الثابت تاريخيًا أن الذي قتله أبو الأعور السلمي إنما هو حجر بن عدي لا حجر آخر، كما هو مدون في النسب الكبير (١/ ٧٤)، وبغية الطالب (٥/ ٢١٠٨) وغير ذلك، وقوله حجر بن حجر إنما هي من كيسه والله أعلم.

(٣) المستدرك (١/ ٩٧) والمثبت فيه: أهل الشام .

وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في كتاب «الضعفاء والمتروكين»[1] مستنداً - فيما أظن - إلى أن المزي لم يذكر فيه توثيقاً ولا تجريحاً، فخطر له [ق ١٣٦ أ] أن المزي لم يترك وراءه مرمى، فأقدم على ذكره فيهم بهذا المستند، والله تعالى أعلم .

وأما ابن القطان فيعذر في مثل هذا؛ لأن أكثر هذه الكتب ما وصلت بلاده.

١٢٠٦ - (ل د ت) حُجْر بن العنبس أبو العنبس الحضرمي، ويقال: أبو السكن الكوفي .

كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب» ابن الأثير[2]: ويقال حجر بن قيس آمن بالنبي ﷺ في حياته.

وفي كتاب «العلل الكبير»[3] للترمذي: ثنا ابن بشار ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال: سمعت النبي ﷺ «قرأ ﴿**غير المغضوب عليهم ولا الضالين**﴾ فقال: آمين». مد بها صوته .

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: حديث سفيان الثوري عن سلمة في هذا الباب أصح من حديث شعبة، وشعبة أخطأ في هذا الحديث في مواضع، قال: عن سلمة عن حجر أبي العنبس وإنما هو حجر بن عنبس وكنيته أبو السكن، وزاد فيه: عن علقمة بن وائل، وإنما هو حجر بن عنبس عن وائل ابن حجر ليس فيه علقمة، وقال: وخفض بها صوته . والصحيح أنه جهر بها.

---

(١) يقصد الذهبي - رحمه الله - فهو الذي ترجم له في «الميزان»، وقال: ما حدث عنه سوى خالد بن معدان.

(٢) «أسد الغابة» (١/ ٣٨٦) .

(٣) رقم: (٩٨).

وسألت أبا زرعة فقال: حديث سفيان أصح من حديث شعبة وقد رواه العلاء ابن صالح .

وقال البيهقي:[1] أجمع الحفاظ على أن شعبة أخطأ في ذلك، وقد رواه العلاء ومحمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة، بمعنى رواية سفيان .

ولما ذكر الدارقطني رواية سفيان صححها، فإنه علم أن حال حجر الثقة .

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «الصحابة» قال: كان أكل الدم في الجاهلية، وشهد مع على الجمل وصفين، وليس له عن النبي ﷺ غير: «خطب أبو بكر وعمر فاطمة»، ولا أحسبه سمعه من النبي ﷺ .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه»، فقال: ثنا عبد الله بن محمد الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا: ثنا شعبة عن سلمة قال: سمعت حجراً يقول: حدثني علقمة بن وائل عن وائل. فذكر الحديث فى «التأمين».

وقال في «الثقات»[2] : حجر بن عنبس أبو السكن، وهو الذي يقال له أبو العنبس .

وذكره الصغاني وأبو الفرج بن الجوزي في «المختلف في صحبتهم»[3] .

وقال الخطيب[4]: صار مع على إلى النهروان، وورد المدائن في صحبته.

وقال أبو الحسن بن القطان: لا يعرف حاله وضعف حديثه .

وذكر أبو حاتم في «المراسيل»[5] أنه لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً .

---

(١) «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢٥٩).

(٢) (٤/ ١٧٧) وأعاد ذكره في «طبقة أتباع التابعين» (٦/ ٢٣٤).

(٣) ترجمة في طبقة «التابعين» (٤/ ١٧٧)، وأعاد ذكره في طبقة «أتباع التابعين» (٦/ ٢٣٤) .

(٤) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٧٤).

(٥) (٣٠).

ولما ذكر الدارقطني في سننه حديثه ـ من رواية سفيان ـ صححه، والله أعلم.
وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب «المختلف والمؤتلف» للحافظ أبي القاسم يحيى بن على المعروف بابن الطحان الحضرمي المصري: حجر بن العنبس أبو العنبس بن سعيد بن كثير.

١٢٠٧ ـ (د س ق) حُجر بن قيس الهَمْداني المَدَري اليماني، ويقال له: الحَجُوري.

[ق ١٣٦ ب] قال الهَمْداني في كتاب «الإكليل» تأليفه: مَدَرُ أكثر بلد هَمْدان مأثر ومحافد بعد ناعط.

وقال أبو عبيد البكري في كتاب «معجم ما استعجم»(١): مدر غير مضاف بلد في ديار هَمْدان، وهو أكثر بلد همدان قصوراً، قال ابن عَلْكم:

وفي رئَام وفي النجدين بين مدر ... على المنار وحفّ الشيد أبوَانًا (٢).

وقال طاهر بن عبد العزيز: هي مدَرَهُ بفتح الدال والراء واليها ينسب حجر المدرى.

قال الرُشاطي: والحجوري نسبة إلى حجور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشيم بن حاشد بن خيوان بن نوف بن همدان.

قال العجلي(٣): تابعي ثقة وكان من خيار التابعين، دعاه محمد بن يوسف وهو أمير اليمن فقال: أن أخي الحجاج بن يوسف كتب إلىَّ أن أقيمك للناس فتلعن علي بن أبي طالب. فقال: اجمع لي الناس. فجمعهم، فقام فقال: ألا إن الأمير محمد بن يوسف أمر بلعن علي بن أبي طالب فالعنوه لعنه الله تعالى.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٤) قال: هو الذي يقول فيه

(١) (٤/ ١٢٠٠).

(٢) في الأصل: أبوابا. والتصويب من المصدر السابق.

(٣) «ترتيب الثقات»: (٢٧٣).

(٤) (٤/ ١٧٧).

شعبةُ: ابن المنذر أو ابن القند[1] أو المندلي، لم يحفظ شعبه اسمه. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي «تاريخ»[2] البخاري: ثنا علي عن عبد الرزاق عن أبيه قال: رأيت حجراً. وقال بعضهم: ابن المندلي أو المندلي، وهو وهم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، ومسلم في «الطبقات».

١٢٠٨ ـ حُجْر العدوي عن علي.

ذكره الترمذي في «الزكاة»[3] [ق١٣٧/أ].

١٢٠٩ ـ (م) حُجَيْر بن الربيع العدوي البصري، أخو حُريث وسُليمان.

كذا ذكره المزي وفي كتاب «الثقات»[4] لابن حبان ـ لما ذكره ـ: هم أربعة إخوة حُجير وحويرث ويعقوب وسليمان بنو الربيع.

وقال أحمد بن صالح العجلي بصرى تابعي ثقة[5].

وقال السلمي سألت أبا الحسن الدارقطني عن حجير بن الربيع فلم يذكر فيه شيئًا.

١٢١٠ ـ (خ م د ت س) حُجين بن المثنى أبو عمر اليمامي البغداي.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[6]، وكذلك ابن خلفون.

---

(١) كذا نقله المصنف عن بعض نسخ «الثقات» وهو تصحيف، والمثبت في الأصول المعتمدة لكتاب «الثقات»: ابن المندلي أو ابن القندلي. وهو المثبت ـ أيضًا ـ في «التاريخ الكبير» والله أعلم.

(٢) (٣/ ٧٣).

(٣) «الجامع» (٦٧٩).

(٤) (٤/ ١٨٧).

(٥) «ترتيب الثقات»: (٢٧٤).

(٦) (٨/ ٢١٩).

١٢١١ ـ (٤) حُجيَّة بن عدي الكندي الكوفي .

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[(١)] : روى عنه أهل الكوفة .

وقال العجلي[(٢)] : تابعي ثقة .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»[(٣)]: كان معروفاً وليس بذاك .

وقال الكلبي في كتاب «الجامع»: هو من بني الحارث بن بدَّاء بن الحارث بن معاوية بن ثور وهو كندة، وكان فقيهًا .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو على الطوسي، الدارمي، وأبو محمد بن الجارود، والحاكم، وقال: لم يحتجا به وهو من كبار أصحاب على .

ونسبه البخاري في «تاريخه»[(٤)] أسديا .

وقال أبو الحسن ابن القطان ـ وذكر حديثه عن علي، مرفوعاً «إذا قرأ ﴿ولا الضالين﴾ قال آمين ـ: . روى عنه أبو أسحاق عدة أحاديث وهو فيها مستقيم لم يُعهد منه خطأ ولا اختلاط ولا نكارة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكناه أبا الزعراء ونسبه أسدياً .

ولما سئل أبي حاتم الرازي عن حديثه في «التأمين» قال: هذا عندي أيضاً خطأ، إنما هو سلمة عن حجر عن وائل عن النبي ﷺ .

---

(١) (١٨٦/٤)، وأعاد ذكره في الموضع (١٩٢/٤) فكأنه لم يتنبه أنهما واحد.

(٢) «ترتيب الثقات»: (٢٧٥).

(٣) (٢٢٥/٦).

(٤) التاريخ الكبير (١٢٩/٣).

من اسمه حَدْرَدَ وحُدَيْج وحُدَيْر

١٢١٢ ـ (خ دِ) حَدْرَد بن أبي حَدْرَد أبو خراش السُلمي، وقيل: الأسلمي له صحبة يُعد في المدنيين .

في «كتاب»[١] ابن الأثير: اسم أبى حَدْرَد سلامة بن عمير بن أبي سلامة ابن سعد بن مِسآب بن الحارث بن عنبس بن هوزان بن أسلم بن أفصى بن حارثة الأسلمي يكنى أبا خراش أخو عبدالله والقعقاع ولهما صحبة .

وفي «كتاب» العسكري: قال ابن حنبل: أبو حدرد اسمه عدى بن عمير بن أبي سلامة، وهو أبو أم الدرداء خيرة .

ونسبه أبو منصور الباوردي أسلميًا .

وكذلك البغوي [ق ١٣٧/ ب]، وقال: ما أعلم بهذا الإسناد غيره. يعنى حديث: «من هجر أخاه سنة». انتهى .

لم أر من صدر بنسبته سُلمياً كما فعله المزي، فينظر[٢]، والله أعلم .

١٢١٣ ـ (سى) حديج بن معاوية بن حُديج بن الرُحيْل الجعفي الكوفي، أخو زَهيْر والرُحَيْل .

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الضعفاء الكبير»[٣]: غلب عليه الوهم.

وفي «كتاب الدوري»[٤] عن يحيى: ليس بشئ ضعيف .

---

(١) (١/ ٣٨٧) .

(٢) وفي «تهذيب التهذيب»: (٢/ ٢١٧): الجمهور على أنه أسلمي. اهـ.

(٣) (١٨٣).

(٤) (٣/ ٢٧٦).

وقال النسائي[١] : ليس بالقوي .

وفي «سؤالات المروروذي»[٢] : قيل لأبي عبد الله كيف حديج؟ قال: لا أدري كيف هو؟ فقيل: له: إنه حدث عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي ﷺ كان يُسلم عن يمينه وعن يساره. فقال أبو عبد الله: هذا منكر .

وذكر أبو عبد الله الحاكم في«تاريخ نيسابور»: أن زهيراً أخاه كان لا يحتج به.

وقال البخاري في «تاريخه»[٣] ـ ونسبه رحيليًا ـ: روى عنه ابن يونس وأبو داود، وليس بالقوى .

وذكره أبو العرب والساجي في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو جعفر العقيلي[٤] : قال أحمد بن حنبل حديثه منكر، وكان أخوه زهير لا يحدث بحديث حديج .

وقال ابن ماكولا[٥] : ليس بقوى .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»،وكذلك الحاكم النيسابوري.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بشئ وفي موضع آخر: يتكلمون في بعض حديثه .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٦]: كان ضعيفًا في الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان[٧] : منكر الحديث كثير الوهم على قلة روايته .

---

(١) «الضعفاء»: (٣٠).

(٢) (٢٠٧، ٢٣١).

(٣) (٣/ ١١٥).

(٤) «الضعفاء الكبير»: (١/ ٢٩٦).

(٥) «الإكمال»: (٢/ ٣٩٦).

(٦) (٦/ ٣٧٧).

(٧) «المجروحين»: (١/ ٢٧١).

وكناه ابن الجوزي أبا معاوية .

وقال أبو داود[1] : كان زهير لا يعتد بحديج أخيه. قال الآجرى: وقال مرة لا يرضى حديجاً .

١٢١٤ ـ (ل ر م د س ق) حدير بن كريب أبو الزاهرية الحضرمي، وقيل: الحميري الحمصى .

كذا قاله المزي متوهماً أن حضرموت وحمير متغايران، وليس كذلك فإن حضرموت هو: بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمش بن وائل ابن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. والله أعلم .

على أن المزي في هذا قلد عبد الغني فيما ذكره، والله تعالى أعلم[2] .

وذكر ابن عساكر[3] أن أبا بشر الدولابي قال: توفى سنة سبع [ق ١٣٨ أ] وعشرين ومائة. قال أبو القاسم: كذا قال سنة سبع وغيره يقول تسع انتهى.

وكما قاله الدولابي قاله أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في «تاريخه»، وأبو حسان الزيادي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو بكر أحمد بن يحيى في «تاريخ الحمصيين» .

وقال الهيثم: مات في ولاية عمر بن عبد الغزيز .

وفي «كتاب الطبقات» لخليفة: ويقال حدير بن عبد الله .

---

(١) «السؤالات» (١١٧، ٣٢٢).

(٢) وفي كتاب «الجرح والتعديل»: (٣/ ٢٩٥) قال ابن أبي حام تبعًا لأبيه الحميري، ويقال: الحضرمي الحمصي. وكذا تبعه ابن عساكر في «التاريخ» (١٢/ ٢٤٣) فلعل هذا هو مستند المزي وعبدالغني، والله أعلم.

(٣) «تاريخ دمشق» (١٢/ ٢٥٠).

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان فـي «جملة الثقات»[1] قال: مات في إمـارة عبد الملك وقيل سنة تسع وعشرين .

وقال الغلابي: مات سنة مائة .

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي وأبو عوانة الاسفرائيني .

ولما ذكره أبو عـبيدة معمر بـن المثنى في كتـاب «المثالب» قال: كان مـن أقيال اليمن .

❑ ❑ ❑

(١) (٤/ ١٨٣).

من اسمه حُذَيْفة وحذْيَم

١٢١٥ ـ (م ع) حذيفة بن أسيد، ويقال: ابن أمية بن أسيد، أبو سريحة الغفاري الكوفي .

قال أبو أحمد العسكري: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن وديعة بن حرام بن غفار .

وقال البغوي عن الشعبي: كان من أصحاب الشجرة .

قال أبو القاسم: روى عن النبيﷺ أحاديث .

وقال أبو حاتم بن حبان[1] : مات بأرمينية سنة اثنتين وأربعين .

ونسبه خليفة: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار. وضبط عنه الأغوس، يعنى، منقوطة وسين مهملة .

وقال الكلبي مثله، إلا أنه جعل مكان السين زايا ومكان وقيعة واقعة، وذكره في «مرج البحرين» .

١٢١٦ ـ (ق) حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي .

يروى عن: صفوان بن عسال .

روى عنه أهل الكوفة . ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[2] .

١٢١٧ ـ (س) حذيفة البارقي، ويقال: الازدي .

روى عن: جنادة الأزدي .

وروى عنه: أبو الخير .

---

(١) (٣/ ٨١).

(٢) (٤/ ١٨٢).

كذا ذكره المزي، وما درى أن بارقًا هو: ابن عون بن عدى بن حارثة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد. هذا قول خليفة وابن البرقي وغيرهما.

وزعم الكلبي أن سعد بن عدى هو بارق.

وزعم البلاذري أن بارقًا جبل باليمن نزله بنو عدى بن حارثة، فلا مغايره بين النسبتين، وكان الأولى [ق ١٣٨/ب] أن يقول: الأزدي البارقى. يأتي بالنسبة العامة ثم الخاصة، والله أعلم.

وحذيفة هذا ذكره أبو القاسم البغوي وأبو موسى المديني وغيرهما في «جملة الصحابة».

١٢١٨ ـ (ع) حذيفة بن اليمان واسمه حُسَيْل، ويقال حِسْل العبسي، حليف بني عبد الأشهل، أبو عبد الله.

روى عنه المغيرة أبو الوليد ويقال الوليد أبو المغيرة.

في كتاب «اليوم والليلة» للنسائي، ورجل لم يسم عند أبي داود في «كتاب الصلاة»: تقدم عمار فصلى على دكان فأخذ حذيفة على يده.

ورجل من بني عبس في كتاب «الشمائل»: رأى النبي ﷺ يُصلي من الليل. الحديث.

ورجل من الأنصار عند أبي داود في «كتاب السنة»: «لكل أمةٍ مجوس ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر».

وأنس بن مالك الأنصاري عند «البخاري»: قدم حذيفة على عثمان، فذكر جمع القرآن.

وقال البغوي: توفى بالمدائن، وجاء نعى عثمان وهو حي، ويقولون لم يدرك الجمل، ولما حضر قال: «اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان».

وروت ابنته أمية ابنة حذيفة ـ وتكنى أم سلمة ـ أنها قالت: رأيت على أبي

خاتم ذهب فيه ياقوتة آسمانجونية فيها كوكبان متقابلان بينهما مكتوب الحمد لله .

وفي «كتاب» الباوردي: روى عنه جامع مع الأرحبي .

وفي «كتاب»[1] ابن حبان: ويقال أن كنيته أبو سريحة مع اعترافه بأن حذيفة ابن أسيد أيضاً يكنى بذلك .

وفي «كتاب» العسكري: مات أول سنة ست وثلاثين بالمدائن، وكان ابنه سعد بن حذيفة على من خرج من المدائن إلى عين الوردة، وأخوه عبد العزيز بن اليمان روى عن النبي ﷺ ولم يلحق .

وذكر ابن قانع أنه توفى سنة خمس وثلاثين، قال: وقيل توفى قبل عثمان رضي الله عنهما .

وفي كتاب «الصحابة» للطبرى أبي جعفر: هو أخو صفوان. قال: وزعم [ق ١٣٩ أ] بعضهم أنه مات بالمدائن سنة خمس بعد عثمان بأربعين ليلة .

قال أبو جعفر: وهذا من القول خطأ وأظن بصاحبه إما أن يكون لم يعرف الوقت الذي مات فيه عثمان وإما أن يكون لم يحسن الحساب، وذلك أنه لا خلاف بين أهل السير كلهم أن قتل عثمان كان في ذي الحجة سنة خمس، وقالت جماعة منهم لاثنتى عشرة ليلة بقيت منه، فلا شك أن موته ـ أعني حذيفة ـ كان بعد انقضاء ذي الحجة وذلك في السنة التي بعدها، والله تعالى أعلم .

وفي «كتاب ابن عبد ربه»: كان يلي للنبي ﷺ خرص الثمار .

١٢١٩ ـ (س) حِذَيَم بن عمرو السعدى والد زياد معدود في الصحابة .

قال ابن حبان البستي في كتاب «الصحابة»[2]: حذيم بن حذيفة بن عمرو السعدي شهد حجة الوداع .

---

(١) (٣/ ٨٠).

(٢) (٣/ ٩٥).

وقال البغوي: سكن الكوفة .

وذكره العسكري فـي بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعـد بن زيد مناة ابن تميم .

وقال أبو عمر[1] : سكن البصرة وهو من بني سعد بن عمرو بن تميم .

❑ ❑ ❑

(١) المثبت في مطبـوعة «الاستيعاب»: (١/٣٣٦) يعد في الكوفيـين. ولم يذكر سكن البصرة. والله أعلم .

من اسمه حُرّ وحَرام

١٢٢٠ ـ (د ت س) حُر بن الصياح النخعي الكوفي .

قال الحافظ أبو موسى المدني في كتاب «التابعين»: ثقة .

وقال البخاري: ما أدري أدرك أبا معبد الخزاعي أم لا .

وفي «التاريخ»[١] عن ابن مهدي: سألت سفيان عن أحاديث حر؟ فقال: سمعتها ولا أحفظها .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذى: أبو على الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو حاتم بن حبان وذكره في «جملة الثقات»[٢] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة .

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» ذكر عن إدريس الأودي أنه قال: رحم الله الحر كنت ألقاه شبيهاً بالمهتم لما هو عليه من العمل والعبادة .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

١٢٢١ ـ (ق) حُر بن مالك بن الخطاب العنبري أبو سهل البصري .

قال أبو حاتم الرازي[٣]: صدوق لا بأس به .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وذكر له أبو أحمد بن عدى[٤] حديثاً: عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «من

---

(١) (٣/ ٨١ ـ ٨٢).

(٢) (٤/ ١٨٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٣/ ٣٧٨).

(٤) (٢/ ٤٤٩) .

سره أن يحب الله ورسوله فلينظر في المصحف». ثم قال: وهذا لا يرويه عن شعبة يعني عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص غير الحر .

وللحر عن شعبة وعن غيره أحاديث [ق ١٣٩ ب] ليست بالكثيرة، فأما هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد فمنكر .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن هذا الحديث باطل، وعلل بطلانه بأن المصاحف إنما اتخذت بعد النبي ﷺ، وكأنه غير جيد.

١٢٢٢ ـ (ل ٤) حرام بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري، ويقال العبشمي، ويقال العنسي الدمشقي، ويقال هو حرام بن معاوية .

قال أحمد بن صالح العجلي(١) : هو مصري .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو على الطوسي، وابن الجارود، وأبو محمد الدارمي . .

وقال ابن حزم في كتاب «المحلى»(٢) : ضعيف .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٣) وفرق بين حرام بن حكيم وحرام بن معاوية، وكذا فعله: ابن أبي حاتم، والدارقطني(٤)، والأمير أبو نصر بن ماكولا(٥)، وأبو موسى المديني، وأبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة». والله تعالى أعلم .

وذكره ابن خلفون في «ثقات التابعين» .

وقال الدارقطني: هو ثقة. فيما ذكره الغساني في كلامه على سننه .

---

(١) «ترتيب الثقات»: (٢٧٩).

(٢) (٢/ ١٨١).

(٣) (٤/ ١٨٥).

(٤) المؤتلف :(٢/ ٥٧٢ ـ ٥٧٣).

(٥) «الإكمال» (٢/ ٤١١ ـ ٤١٢).

قال ابن الجارود .

وقال ابن القطان: مجهول الحال .

وفي قول المزي: ويقال هو حرام بن معاوية. نظر، لأنه هو قد حكى عن الخطيب ـ بوساطة ابن عساكر ـ وهم البخاري في ذلك، فلا حاجة كانت به إلى ذكره الثاني أن ابن عساكر الذي نقل الترجمة بكمالها من عنده، لما ذكر كلام ابن مهدي في اسمه حرام بن معاوية، ذكر عن أبي الحسن الصواب: حرام بن حكيم بن خالد .

قال أبو القاسم: والذي قاله ابن مهدي وهم[1]، فكان الأولى أن يذكر ذلك القائل انتهى وقد ذكرنا قول من فرق بينهما .

١٢٢٣ ـ (٤) حرام بن سعد بن محيّصة بن مسعود أبو سعد الأنصاري .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي وابن حبان، وذكره في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون .

زاد ابن حبان: ويقال حرام بن ساعدة أمه هند بنت عمرو بن الجموح بن زيد ابن حرام .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

١٢٢٤ ـ حرام بن سَعْد

يروى قصة ناقة البراء، ولم يسمع من البراء، وقيل: إنه روى عن أبيه عن البراء .

---

(١) توهيم ابن مهدي هنا قول لا محل له لأنه حافظ كبير، روى الحديث عن معاوية بن صالح على الوجهين بما يعني أنه حفظه، انظر «مسند الإمام أحمد» (٤/ ٣٤٢) (٥/ ٢٩٣)، والأولى أن يكون هذا من معاوية بن صالح فهو ليس بالحافظ، كما يتبين من خلال النظر في ترجمته، فلعله كان يضطرب فيه، ولم يقل حرام بن معاوية إلا هو، والله أعلم.

(٢) (٤/ ١٨٤).

ذكره ابن حبان في «ثقات التابعين»[1]، وذكرناه للتمييز .

١٢٢٥ـ (م) حرام بن عثمان بن عمرو الأنصاري المدني .

يروى عن جماعة منهم: عبد الرحمن الأغر، وأبي عتيق .

وروى عنه: معمر، والداروردي .

تكلم فيه جماعة كثيرة ذكرتهم في كتابي «الاكتفاء» زعم أبو إسحاق الصريفيني وابن سرور أن مسلماً روى له .

ولم ينبه المزي على ذلك[2]، فينظر .

مات بالمدينة بعد خروج محمد بن عبد الله، وقيل: مات سنة خمسين ومائة .

وقال يعقوب بن سفيان[3]: متروك .

❑ ❑ ❑

---

(١) (١٨٥/٤).

(٢) وتعقبه ابن حجر في «التهذيب» بقوله: فإن كان أراد المدني فهو ضعيف جداً، قال فيه الشافعي: الرواية عن حرام حرام. وقد بسطت ترجمته في «لسان الميزان» ولم يخرج له مسلم ولا غيره من أصحاب الكتب الستة، وإن كان أراد غيره فهو غير معروف، وليس في الستة أحد بهذا الاسم.

(٣) «المعرفة والتاريخ»: (١٣٨/٣).

من اسمه حَرْب وحَرْشَف

١٢٢٦ ـ (عس) حرب بـن سريج بن المـنذر المنقري أبـو سفيان الـبصري البزار .

قال أبو حاتم بـن حبان في كتـاب «المجروحين»[١] : يكنى أبا سُـليمان يخطئ كثيراً حتى خرج عن حد الاحـتجاج به إذا انفرد وقد قيل إنه حرب بن أبي العالية الذي روى عنه القواريري .

وقال الدارقطني: هذا خـطأ هما اثنان وقال البخاري في «تاريـخه الكبير»[٢]: فيه نظر .

وقال الساجي: صدوق، ضعفه ابن معين وقال: لا يثبت حديثه .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٣] .

وقال أبو داود: سمعت على بن كثير يقول: ليس هو بشئ .

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: صالح .

ونسبه ابن الجوزي تميمياً[٤] . وهو خطأ، بينا ذلك في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» .

وذكره ابن شاهين في «جـملة الثقات»[٥]، وكذلك ابن خلـفون، وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين (ق١٤٠/أ).

---

(١) (١/ ٢٦١).

(٢) (٣/ ٦٣).

(٣) (١/).

(٤) «الضعفاء» (٧٨٥).

(٥) (٢٨٥).

١٢٢٧ ـ (خ م د ت س) حرب بن شداد أبـو الخطاب اليشكـري البصري القطان، ويقال: القصَّاب ويقال العطار .

ذكره أبو حاتم البستي في «جملـة الثقات»[١] وقال: توفي سـنة إحدى وخمسين ومائة. وكذا ذكر وفاته أحمد بن على الأصبهاني .

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير» قلت: له ـ يعني عقبة بن مُكرم ـ فما تقول في المشيخة: في حرب بن شداد، وعلى بن المبارك، وأبان؟ فقال: قالوا خيراً .

وقال الساجي: صدوق، وثقه أبو عبد الله أحمد بن حنبل .

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٢]، لم يعبه بسوى أن يحيى لم يحدث عنه .

وفي «كتـاب» ابن قانع: حـرب بن شداد صاحب الأغـمية مات سـنة إحدى وسبعين ومائة .

كذا قال: صاحب الاغمية. وغيره يزعم أن صاحب الأغمية حرب بن ميمون والله تعالى أعلم .

وقال أبو أحمد بن عدي[٣] : ولحرب حديث صالح خاصة عن يحيى بن أبي كثير، وهو في يحيى بن أبي كثير وغيره صدوق ثبت ولا بأس بحديثه وبروايته عن كل من روى .

وفي «كتـاب» الصدفي عن أحـمد حرب: وهشام وشـيبان وعلى بـن المبارك هؤلاء الأربعة أثبات في يحيى بن أبي كثير .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٦/ ٢٣٠).

(٢) (١/٣١٦).

(٣) «الكامل»: (٢/٤١٦).

١٢٢٨ ـ (م س) حرب بن أبي العالية مهران أبو معاذ البصري .

خرج أبو عبد الله بن البيع حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

توفي سنة بضع وسبعين ومائة، فيما ألفيته في «كتاب» الصريفيني .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن حبان[٢] وابن خلفون .

ولما ذكره العقيلي في «كتابه»[٣] قال: ضعفه أحمد بن حنبل .

١٢٢٩ ـ (د) حرب بن عبيد الله كوفي .

يروى عن خالٍ له عن النبي ﷺ قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤].

وزعم المزي أن حماد بن سلمة قال: عن عطاء عن حرب عن رجل من أخواله. قال البخاري: ولا يتابع عليه. كذا هو عند المزي ومن خط المهندس.

والذي رأيت في «كتاب» البخاري، في عدة نسخ أحدها بخط ابن الأبار، إخوانه[٥]، وعلى النون صح .

وفي «التاريخ» المذكور مما لم يذكره المزي عن أبي الاحوص عن عطاء عن حرب عن جده أبي أمه عن أمه .

---

(١) (٢٨٣).

(٢) (٦/ ٢٣٢).

(٣) (١/ ٣١٧).

(٤) (٤/ ١٧٢).

(٥) المثبت في «التاريخ» المطبوع (٣/ ٦٠): عن خال له. زاد في «الجرح والتعديل»: من بكر بن وائل .
فصح صنيع المزي، وبطل تشغيب المصنف. والله أعلم.

كذا رأيته أمه بالميم، وفي كتاب المزي: أبيه .

وفيه أيضاً: أبو أمامة بن ثعلب وعلى الباء المجرورة: «صح» .

وفي «كتاب المزي»: ثعلبة بالهاء[١] . قال البخاري: وقال أبو حمزة [ق ١٤٠ ب] عن عطاء ثنا الحارث الثقفي أن أباه أخبره وكان ممن وفد إلى النبي ﷺ قلت للنبي ﷺ .

١٢٣٠ ـ (م د فق) حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب الأكبر البصري مولى النضر بن أنس بن مالك .

قال الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»[٢] : أبو الخطاب يروى عن عطاء والنضر بن أنس، وكان ثقة. وحرب بن ميمون أبو عبد الرحمن صاحب الأغمية حدث عن خالد الحذاء وهشام بن حسان وكان ضعيفاً .

جعل البخاري ومسلم هذين رجلاً واحد، وقد شرحنا ذلك في كتابنا «الموضح» وأوردنا من الحجة في كونهما اثنين ما يزول معه الشك ويرتفع به الريب .

وأما ابن حبان فقال لما ذكره في «المجروحين»[٣]: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري، وقد قيل إنه صاحب الأغمية، روى عنه يونس بن محمد، يخطئ كثيراً حتى فحش الخطأ في حديثه، كان سليمان بن حرب يقول: هو أكذب الخلق .

ولما ذكره الحاكم ذكر أن مسلماً روى له وقال في «كتاب الجنائز» في كتاب «المستدرك»[٤]: ثنا أبو بكر الفقيه ثنا الحسن بن سلام ثنا يونس بن محمد ثنا

---

(١) المثبت في كتاب المزي بدون هاء، والله أعلم .

(٢) (٢/ ٨٠٧).

(٣) (١/ ٢٦١).

(٤) (١/ ٣٧٧).

حرب بن ميمون عن النضر عن أنس كنت قاعداً مع النبي عليه الصلاة والسلام فمرت جنازة، الحديث .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم .

وفي «كتاب» الصريفيني عن ابن حبان: حرب بن ميمون صاحب الأغمية روى عن أيوب كان متعبداً يخطئ وليس هذا بحرب بن ميمون أبي الخطاب ذاك واه .

وقال الساجي: ومنهم حرب بن ميمون الأصغر ضعيف الحديث عنده مناكير والأكبر صدوق. حدثني يحيى بن يونس ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا حرب بن ميمون ـ وكان قدرياً ـ ثنا الجلد بن أيوب. قال أبو يحيى ثنا عبد الرحمن بن المتوكل ثنا حرب بن ميمون عن هشام بن حسان .

قال أبو يحيى: الذي روى عنه مسلم هو الأكبر، والأصغر الذي روى عنه ابن المتوكل .

وفي «كتاب» الصريفيني: مات أبو الخطاب في حدود الستين ومائة، وصاحب الأغمية سنة نيف وثمانين ومائة .

وذكر ابن شاهين [ق ١٤١ أ] صاحب الاغمية في «جملة الثقات»[١] .

وزعم أبو الفضل عبيدالله بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن يوسف الهروي الحافظ في كتابه «المتفق والمفترق» أن صاحب الأغمية يروى عن خالد الحذاء، والآخر يكنى أبا الخطاب، وهما بصريان .

وقال أبو أحمد بن عدي[٢]: حرب بن ميمون أبو الخطاب البصري مولى النضر بن أنس ليس له كثير حديث، ويُشبه أن يكون من العباد المجتهدين من أهل البصرة، والصالحون في حديثهم بعض ما فيه، إلا أنه ليس متروك الحديث .

وقال البخاري في «تاريخه الصغير»: وهو صاحب عجائب .

---

(١) (٢٨٤) وذكر فيه قول يحيى: صالح.

(٢) «الكامل»: (٢/٤١٨).

وقال في «الكبير»: قال لي محمد بن عقبة كان مجتهداً[1] .

وفي «كتاب العقيلي»[2] : حرب بن ميمون الأنصاري أبو الخطاب بصري، قال سليمان بن حرب: هو أكذب الخلق وكذا ذكره أبو محمد بن الجارود .

وأما اللالكائي وأحمد بن على الأصبهاني فجمعا بينهما، وتبعهما على ذلك غير واحد، والله أعلم .

وذكر ابن خلفون الأكبر في«الثقات»،ونقل ذلك أيضاً عن الأزدي والفلاس.

١٢٣١ ـ (د ق) حرب بن وحشى بن حرب الحبشى الحمصى مولى جبير .

ذكر البخاري أنه سمع جبير بن مُطعم، وإنما هو مولى جبير بن مطعم. سمعت أبـي يقول كما قال، ذكره ابن أبي حاتم في «بيان خطأ البخاري»[3] انتهى.

الذي رأيت في غير ما نسخة قديمة وفي كتاب «التاريخ الكبير»[4] على الصواب، فكأنه أصلح قديماً .

وذكره الحاكم في «كتابه الصحيح»، وكذلك الدارمي .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[5] .

وذكره بعض المتأخرين من المصنفين في «جملة الضعفاء» بغير مستند[6]، والله أعلم .

---

(١) تكبيرة من حارس، بل هذا في صاحب الأغمية، وهو آخر انظر «التاريخ الكبير»: (٢/ ٦٤، ٦٥).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٨).

(٣) «ص: ٢٥».

(٤) (٢/ ٦١).

(٥) (٤/ ١٧٣).

(٦) يقصد الذهبي ـ رحمه الله ـ ومستنده أنه لا تعرف له راوية إلا من جهة ابنه، وما وثقه أحد، ومثل هذا يقال فيه: شبه مجهول أو لا يعرف ونحو هذا. وكفى بهذا مستنداً لمن أراد. والله أعلم.

وذكر المزي أن من الأوهام : ـ

١٢٣٢ ـ حرشف الازدي .

روى عن: القاسم مولى عبد الرحمن .

روى عنه: عمرو بن الحارث. روى له أبو داود .

قال المزي: هكذا ذكره وذلك وهم إنما هو ابـن حرشف. انتهى كلامه، وهو غير جيد لأن هذه التـرجمة ليست مذكورة في كتاب «الكـمال» البتة، كذا هو في نسختى، ثم [ق ١٤١ ب] إني استظهر بنسختين إحديهما بخط أحمد بن أحمد المقدسي الحافظ، والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

من اسمه حَرْملة وحَرَمي

١٢٣٣ ـ (س) حَرْملة بـن إياس، ويقال: إياس بن حرملـة، ويقال: أبو حرملة الشيباني، وهو جد السرى بن يحيى.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: ثنا محمد بن كثير عن همام عن عطاء عن أبي الخليل عـن حرمـلة بن إيـاس عن أبـي قتادة عـن النـبي ﷺ « فـي صوم عاشوراء». وقـال بعضهم: حرمـلة بن إياس الشيـباني، وقال بعضـهم: عن مولى أبي قـتادة، وقال بعضهم: حرمـلة لا يعرف له سماع مـن أبي قتادة[(٢)] ذكره في «فصل من مات من مائة إلى عشر ومائة». انتهى.

المزي ذكر روايتـه عن أبي قتادة المشعرة عـنده بالاتصال، فينظـر، والله تعالى أعلم.

---

(١) (١٧٣/٤).

(٢) وهذا مـن شؤم التـسرع في تـخطئـة العـلماء فـنص ما فـي «التاريـخ الأوسط» (٤١١/١) ـ الذي منه نقل المصنف كلام البخـاري ـ : حدثنا محمد بن كثير عن همام عن عطـاء عن أبي الخليل عن حرملـة بن إياس الشيباني. وقـال بعضهم: مولى أبي قتادة.
ورواه عبدالله بن معبد الزماني عن أبـي قتادة عن النبي ﷺ: في صوم عاشوراء، ولم يذكر سماعًا من أبي قتادة اهـ.
وفي التاريخ الكـبير» (٦٧/٢): حرملة بن إياس الشيبانـي عن أبي قتادة أو عن مولى أبي قتادة، وساق أسانيد الحديث، وفيه بنحو ما في «الأوسط».
فأين هذا مما قاله المصنف وشغب به غفر الله لنا وله.

١٢٣٤ ـ (بخ) حرملة بن عبد الله العَنْبري، جد صفية ودُحَيْبة .

كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: حـرملة بن إياس، وقيل: ابن عبدالله بن إياس من بني مجفر بن كعب بن العنبر جد صفية ودُحيْبة .

وأما أبو القاسم ابن بـنت منيع فإنه فرق بينهما، وزعـم أن حرملة بن عبدالله ابن إياس هو جد ضرغامة وابن إياس جد دُحَيْبة .

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة»: حرملة بن إياس جد صفـية، فرق البغوي بينـه وبين حرملة بن عبد الله جـد ضرغامة، وجمع الحافظ أبو عبد الله وغـيره بينهما، وممن فرق بينهما ابـن حبان البستي في كتاب «الصحابة».

وأما أبو داود الطيالسي فجمع بينهمـا في «مسنده» فقال: ثنا قرة بن خالد قال ثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العـنبري عن أمه عليبه عن جده حرملة قال: أتيت النبي ﷺ في ركب من الحى فصلى بنا صلاة الصبح، الحديث.

فبين في هـذا الحديث أنه أب لعليـية فيكون جدهـم ثلاثتهم فلا نعـرفه على هذا.

وقال أبو منصور الباروديِ: ثنا محمد بـن أيوب وجعفر بن محمد بن الحسن والحسن بن أحمد قالوا: ثنا [ق ١٤٢/أ] عبيـدالله بن معاذ ثنا أبي قال ثنا قرة فذكره .

وزعم أبو نعيم[١] أنه حـرملة بن عـبد الله بن أوس، وتبـعه أبو الفـرج ابن الجوزي.

وقال البخاري[٢] : حرملة العنبري صاحب النـبي ﷺ روى عنه صفية وعليبة يقال: ابن إياس ولا يصح .

---

(١) (جـ١ ق١٨٨أ).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢/٦٦).

١٢٣٥ ـ (ت) حرملة بن عبد العزيز بن سَبْرة بن مَعْبد الجهني، أبو سعيد الحجازي أخو سبرة.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو على الطوسي وأبو عبد الله الحاكم.

وقال أبو سعيد في «تاريخ الغرباء»: حرملة بن عبد العزيز بن سبرة الجهني يكنى أبا سعيد قدم إلى مصر وحدث بها وتوفى سنة أربع ومائتين.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»(١): له أخوان سبرة وعبدالملك ابنا عبدالعزيز.

وقيل ليحيى بن معين: حرملة يروى عن عمرو وعثمان ابنى مضرس حديث عمرو بن مرة، من هما؟ قال: لا أعرفهما.

وقال البخاري في «الأوسط»(٢): حدثنا إبراهيم بن المنذر قال لي: حرملة بن عبد العزيز: هو ابن ربيع بن سبرة أبو سعيد، نزل على الوليد بن مسلم قافلاً من الحج، كان عندي بذي المروة آخر سنة أربع وأول سنة خمس وتسعين ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الفلاس ليس به بأس.

١٢٣٦ ـ (بخ م د س ق) حرملة بن عمران بن قراد التجيبى أبو حفص المصري جد حرملة بن يحيى.

لما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»(٣) قال: روى عنه عبدالملك(٤)، وكان مولده سنة ثمان وسبعون، ومات وهو ابن ثنتين وثمانين

---

(١) (٦/ ٢٣٣)، وأعاد ذكره في طبقة «تبع أتباع التابعين» (٨/ ٢١٠).

(٢) (٢/ ١٩٤).

(٣) (٦/ ٢٣٣)، وأعاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢١٠).

(٤) كذا في الأصل، وفي مطبوعة الثقات: عبد الله، وأشار محققه في الحاشية إلى أنه =

سنة يوم الخميس في شهر شعبان سنة ستين ومائة ودفن يوم الجمعة، وهو أبو جد حرملة بن يحيى. وخرج حديثه في «صحيحه». وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

وذكر الكندى في كتاب «الموالي» تأليفه: أن مولده كان سنة ثمانين ووفاته بمصر في نصف صفر سنة ستين قال قرأت ذلك منقوشاً على قبره وكان فقيهاً يحجب بالأمراء زمن بني مروان وكان يقال له حرملة الحاجب[2] .

وقال ابن عبد الله بن يزيد المقرئ عن أبيه قال: أتينا حرملة لنسمع منه يوم سبت، فخرج علينا راكباً بغلته، فقال: إن هذا يوم لا أشتغل فيه بغير المقابر. قلنا وما تصنع فيها؟ قال: أبكي على أهل الشرف إنما الدين مع الشرف فإذا ذهب أهل الشرف ذهب الدين .

وقال ابن المقريء: حدثني حرملة، وكان من أولى الألباب .

قال الكندي: وكان مولى سلمة بن مخرمة التجيبي ثم من بني زُميلة .

وقال ابن يونس ـ الذي أوهم المزي أنه نقل كلامه، وليس صحيحاً لإغفاله وفاته ومولده، وليس عند المزي عن غيره ـ: وبعض خبره وهو قوله انفرد عنه ابن المبارك بحديثه عن عبد العزيز بن عبد الملك عن أبيه عن عقبة بن عامر مرفوعًا «ليقرأن أقوام القرآن»، وبحديثه عن ابن شماسة عن عرفة بن الحارث، وبحديثه عن عبد الرحمن بن الحارث الأزدي عن عرفة بن الحارث.

ثنا الربيع بن سليمان ثنا يحيى بن بكير قال: ولد حرملة بن عمران سنة ثمانين، ومات في صفر سنة ستين ومائة .

= وقع في بعض النسخ: عبدالملك. وهو تصحيف والصواب عبد الله وهو ابن يزيد المقرئ .

(١) (٢٩٢) .

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ «المقفى» للمقريزي (١١٣٣) .

وفي «كتاب» الآجري[1] عن أبي داود: ثقة.

وذكره ابن خلفون في الثقات. [ق ١٤٢/ب].

١٢٣٧ ـ (م س ق) حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران أبو حفص، حفيد الذي قبله، وصاحب الشافعي رضي الله عنهما.

قال أبو سعيد بن يونس: كان أبيض ربع القامة.

وفي «كتاب» الكندي: كان مولى بني زُميلة من تجيب.

ولد سنة ست وستين ومائة، وكان فقيهاً، ولم يكن بمصر أكتب عن ابن وهب منه، وذلك أن ابن وهب أقام في منزلهم سنة وأشهراً مستخفياً من الأمير عباد بن محمد وقد طلبه ليوليه القضاء بمصر.

وقال أشهب يوماً ـ وقد نظر إليه ـ: هذا خير أهل المسجد ولم يكن أبوه كذلك.

توفي في شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وقال أبو أحمد بن عدى[2]: توفى سنة أربع وأربعين، وكذا ذكره ابن عساكر في «النبل»[3] أيضاً وجزم به ابن قانع.

وذكر صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» أن مسلماً روى عنه مائتي حديث وأحد عشر حديثًا.

وقال الحافظ أبو جعفر العقيلي. ذكره ابن موسى كرهت ذكره، وكان أعلم الناس بابن وهب، وهو ثقة إن شاء الله تعالى.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وخرج حديثه عن ابن سَلْم عنه في «صحيحه».

---

(١) (١٤٩١).

(٢) الكامل (٢/ ٤٦١).

(٣) لكن لم يجزم به بل مرضه بقوله ويقال: سنة أربع. أى وأربعين. (٢٣٤).

وذكر اللالكائي أن أبا زرعة قال: يكتب حديثه ولا يحتج به. المزي ذكر هذا القول عن أبي حاتم، فينظر .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»، وأبو العرب في «الضعفاء».

ولما ذكر ابن عدى أن أحداً لم يجمع بين حرملة وأحمد بن صالح في الرواية أورد المزي عليه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري.

ثم قال: إن أراد أحداً من الغرباء لم يرد عليه. انتهى .

قد رأينا غريباً روى عنه وهو شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل البخاري، ذكره أبو الحسن على بن عمر البغدادي المقرئ في كتاب «السنن» تأليفه .

وفي «الأعلام»[١] لابن خلفون: حرملة هذا اختلف في عدالته فوثقه قوم وجرحه آخرون ولم يكن بمصر أعلم منه بابن وهب .

وقال الحاكم: أهل مصر ليسوا عنه براضين، غير أنه شيخ جليل القدر والفقه جميعًا، ومثله لا يترك إلا بجرح ظاهر .

وقال الخليل[٢] : إنما لم يخرج عنه البخاري لما يحكى عنه من المذهب.

وقال الحاكم أبو عبدالله: كان محدث أهل مصر في زمانه .

١٢٣٨ ـ (خ) حرملة، مولى أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني مولى رسول الله ﷺ .

ذكره الشيخ وعلم عليه (خ) ولم يذكر[٣] من روى له كعادته، وقد قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[٤] : حرملة مولى زيد بن ثابت، يقال: مولى أسامة بن زيد بن حارثة لزم زيد بن ثابت فعرف به، روى عنه الزهري،

(١) (جـ ١ ق ٧١) .

(٢) الإرشاد (١/ ٤٠٤) .

(٣) كتب في الحاشية لعله بخط ابن حجر كالعادة: قد ذكر فلما تغلط.

(٤) (٥/ ٣٠٤) .

وكان قليل الحديث .

وفرق ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] بينه وبين مولى زيد بن ثابت وذكرهما كليهما في «جملة الثقات» .

وقال أبو إسحاق الصريفيني : روى له البخاري في «كتاب الجامع» [ق ١٤٣ أ] في «ذكر أسامة»، وفي «الفتن» .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»[2] لأبي الوليد : أخرج البخاري في ذكر أسامة من «المناقب»، وفي «الفتن» عن الزهري ومحمد بن على عنه عن علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد وعبد الله بن عمر .

وقال الكلاباذي[3] : مولى أسامة بن زيد، ويقال : مولى زيد بن ثابت، والأول أصح، روى عنه : أبو جعفر، والزهري في «الفتن»، وفي ذكر أسامة من «المناقب» .

وممن ذكره في «رجال البخاري» : أبو إسحاق الحبال، وابن خلفون لما ذكره في «الثقات» .

وقال أبو عبدالله النيسابوري : وأخرج البخاري وحده عن حرملة مولى أسامة ابن زيد .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن البخاري إنما روى له في «الأدب» خارج الصحيح، وكأن الذي قاله غير جيد؛ وذلك أنه لا من شيخه سمع ولا أقوال هؤلاء العلماء تبع .

١٢٣٩ ـ (خ د س) حرمى بن حفص بن عمر العتكي القسملي، أبو علي البصري .

كذا قاله المزي، وعتيك وقسملة لا يجتمعان إلا في الأزد، وذلك أن

(١) (٤/١٧٣) .

(٢) (٣١١) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٢٨٤) .

عتيكًا هو: ابن الأزد، وقسملة واسمه: معاوية بن عمرو بن مالك بن فهم ابن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد فأنى يجتمعان اللهم إلا لو قال: العتكي، ويقال: القسملي، أو بالعكس، لكان صواباً من القول، على أنه في ذلك تبع صاحب «الكمال» وصاحب «الكمال» تبع صاحب «النبل»[١]، وغيرهم إنما يقول العتكي لا غير والله أعلم .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله الحاكم .

وكناه أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده في كتابه «رجال البخاري»: أبا عبد الرحمن .

وفي كتاب «الزهرة»: وقيل أبو عبد الرحمن، روى عنه البخاري حديثين .

ومن خط الحافظ سعد الدين الحارثي رحمه الله تعالى: روى مسلم عنه وعن رجل عنه انتهى الذي رأيت في كتب [ق١٤٣ / ب] المترجمين من المصنفين ذكر البخاري فقط حاشي صاحب «النبل»، والله أعلم .

وقال ابن قانع: بصري ثقة .

١٢٤٠ ـ (خ م د س ق) حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت، ويقال: ثابت، العتكي مولاهم، أبو روح البصري .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وذكره في «جملة الثقات»[٢] ، وكذلك ابن خلفون وقال: هو معدود في «الطبقة السادسة» من أصحاب شعبة الثقات مع العقدي ومسلم بن قتيبة وأنظارهما .

وقال البخاري[٣]: حرمي بن عمارة بن أبي حفصة أبو روح، وقال

---

(١) (٢٣٢)، وكذا قاله ابن الإثير في اللباب (٣/ ٣٧) تبعاً للسمعاني .

(٢) (٨/ ٢١٦) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٢٢) .

عبدالوارث: ثناه عمارة أبو روح فلا أدري كلاهما يكنى بأبي روح أو كيف هذا؟.

وصرح أبو الوليد الباجي[1] بأن كلا منهما يكنى أبا روح. قال: وقال أبو حاتم الرازي: صدوق.

وقال العقيلي[2]: بصري صدوق ولكن كانت فيه غفلة قاله أحمد بن حنبل.

وتوهم بعض المتأخرين من المصنفين أن العقيلي أساء بذكره إياه في «جملة الضعفاء»[3]، انتهى كلامه.

وهو غير جيد؛ لأن من كانت فيه غفلة كان جديراً بأن يذكر في الضعفاء لاسيما من مثل أبي عبد الله بن حنبل.

---

(١) «التعديل والتجريح» (٣٠٥).

(٢) ضعفاء العقيلي (١/٣٠٢).

(٣) يقصد بهذا الحافظ الذهبي رحمه الله، فهو الذي صرح به في كتابه «الميزان» (٢/٢١٦).

وقد أساء المصنف فهم كلام الإمام أحمد مع أنه ظاهر في عدم الضعف وأقصى ما يفهم منه أن الرجل لم يكن في مثل تيقظ الكبار أو عدم درايته بهذا الفن.

فقد أخرج الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» من طريق أبي يعلي الموصلي قال: حدثنا محمد بن بشار بندار حدثنا سالم (كذا والصواب سلم) قال: حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «من باع داراً فلم يشتر مكانها لم يبارك له فيها».

وبه قال حدثنا بندار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ومحمد ـ يعني بن جعفر ـ قالا حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد ـ وليس بالدلاني ـ عن أبي عبيدة بن حذيفة قال: من باع دارا ولم يشتر مكانها لم يبارك له.

قال بندار: فقلت لعبد الرحمن يحفظ هذا الحديث عن شعبة، قال: نعم. قلت: حدثني به، فقال: حدثنا شعبة عن يزيد بن أبي خالد. قلت: الدالاني. قال: ليس بالدلاني. =

وفي قول المزي: قيل أنــه توفي سنة إحدى ومائتين. نظر، لأنــه ذكره بصيغة التمريض، كأنه لم يظفر فيه بنقل، وما علم أن أبا الحسين عبد الباقي بن قانع جزم به، وكذا هو مذكور في «كتاب» الصريفيني أيضاً.

وقال أبو بكر أحمد بن موسى بن مـردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: يكنى أبا روح، ويقال إن أباه يكنى أبا روح.

= فقلت له: فإن ها هنا من يرويه عن شعبة عن يزيد بن أبي خالد الدالاني، فألح علي. قلت: حرمي بن عمارة. قال: ويحه ما أقل علمه بالحديث، يزيد الدالاني أصغر من أن يسمع من أبي عبيدة بن حذيفة. ا.هـ.

وأخرج ابن المنذر (الأوسط: جـ ٤. ق ٣ أ)

من طريق الحسن بن علي حدثنا حرمي بن عـمارة حدثنا شعبة قال حدثني عمارة ابن أبي حفصة عـن عكرمة عن عائشة رضى الله عنـها أن رسول الله ﷺ بعث إلى يهودي أن أبعث إلى بثوبين إلى الميسرة.

قال ابن المنذر: قال الأثـرم قال أبو عبد الله في حرمي بن عمارة كـلاماً معناه أنه صدوق قال: ولكن كانت فيه غفلة.

وقال ابن المنذر: فأخاف أن يكون هذا الحديـث من حرمي إغفالاً لأنه لم يتابع عليه والله أعلم ا.هـ.

وما قاله ابن المنذر فيه نظر:

فالحديث رواه يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة مطولاً.

كذا أخرجه الترمذي (الجامع: (١٢١٣)، والنسائي (٤٦٢٨).

وقال الـترمذي: وسمـعت محـمد بن فراس الـبصري يـقول سمعـت أبا داود الطيالســي يقول: سئل شعبة يومـاً عن هذا الحديث فقال: لست أحـدثكم حتى تقوموا إلى حرمي بن عمارة بن أبي حفصة فتقلبوا رأسه.

قال: وحرمي في القوم.

قال أبو عيسى: أي إعجاباً بهذا الحديث أ هـ.

وقد ذكره الحافظ في «الهدى» (ص: ٤٦٠ ـ ٤٦١) في القسم الثاني ـ وهم الذين ضعفوا بأمر مردود وقال: ذكره العقيلي بأمر فيه عنت.

من اسمه حُرَيْث

١٢٤١ ـ (بخ قد ت) حُريث بن السائب التميمي الأسيدي، أبو عبد الله البصري، وقيل [ق ١٤٤ أ] الهلالي المؤذن .

كذا ذكره معتقداً أن هلالاً غير تميم[١] ، فذكره بلفظ المغايرة، وما درى أن أبا علي هارون الهَجري ذكر في كتاب «الأمالي» أن هلالاً من تميم، وأنشد قال: أنشدني الهلالي أحد بني بُسر بن رياح بن يربوع :

عليها جُمان الحَلْي شذر كأنه ... متون الدباء الصيفي قد صلحت صفر

أو السمر من جمر الغضا قسمت ... قسمة له مانية هبت أعاصيرها كدر

وقال الساجي: قال الإمام أحمد بن حنبل: روى عن الحسن عن حمران عن عثمان حديثاً منكراً، وروى عن الحسن عن أنس، ثنا أبو الجوزاء أحمد بن عثمان ثنا أبو داود ثنا حريث بن السائب ثنا الحسن أن أنساً كان يعتق عن ولده بالجزور .

ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ثنا زيد بن حباب حدثني حريث بن السائب عن الحسن: أن رسول الله ﷺ حدث في قومه في طريق من طرق المدينة ثلاثة أحاديث .

وقال أبو الحسن الكوفي: لا بأس به، وهو أرفع من أبن أبي مطر .

وقال أبو داود[٢]: حريث ليس بشئ .

---

(١) كتب في الأصل فوق كلمة (غير) كلمة (من) إشارة إلى أن الصواب أن هلالاً من تميم .

(٢) سؤالات الآجري (٩٤٩) .

وذكره ابن شاهين[1] وابن حبان[2] وابن خلفون في «جملة الثقات»، وأبو العرب في «الضعفاء» .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وصححه الترمذي، وهو حديث عثمان: «ليس لابن آدم حق في سوى بيت يظله» الحديث .

١٢٤٢ ـ (س) حريث بن ظُهَيْر الكوفي، قدم الشام في خلافة معاوية .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وقال: ثنا أبو خليفة ثنا محمد ابن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن حريث بن ظهير قال قال ابن مسعود: لا تسألوا أهل الكتاب عن شئ فإنهم لم يهدوكم وقد ضلوا.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أنه لا يعرف، وصدق أنى له عرفانه[4] مع إيثاره الراحة، ولابد [ق ١٤٤/ب] دون الشهد من إبر النحل، وكأنه اعتمد

(١) رقم (٢٩٠) .

(٢) (٦/٢٣٤) .

(٣) (٤/١٧٤) .

(٤) وفي الحاشية كتب الحافظ ابن حجر متعقباً على المصنف فقال: وأنت أيضاً لم تعرف شيئاً من حاله يخرجه عن جهالة الحال، بل ولا جهالة العين، ولم تأت عنه بسوى توثيق ابن حبان وهو يوثق من هو لين، أما تخريج الحاكم له فلا معنى لاحتجاجك به وأنت تعرف بأنه متساهل، وأما الدارمي فلم يتبين الصحة، فنهض قول الذهبي: وحُريث فإنه لا يعرف أي لا تعرف عدالته.اهـ.

وصدق الحافظ ـ رحمه الله ـ ونزيد أن المصنف لا دراية له بمذاهب العلماء ومن يعتمد قوله ومن لا يعتمد، ومن طالع كتابه هذا، وكذا كتابه «الإعلام» شرح ابن ماجة رأى من هذه التمحلات الكثير بما يشهد على المصنف بأنه جماع لا دراية له بالنقد، والله أعلم .

على كتاب شيخه إذ لم يعرف شئ من حاله فأقدمه على قوله لا يعرف .

١٢٤٣ ـ (خت ت ق) حريث بن أبي مطر عمرو أبو عمرو الفزازي الحناط ـ بالنون ـ الكوفي .

كذا قاله المزي، ولم أر من نص على ضبط ذلك، فينظر[١] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ والعلل» تأليفه: ليس هو بحجة .

وقال أبو زرعة النصري في «تاريخه الكبير»[٢]: سألت يحيى بن معين عنه فقال: يضعفون حديثه .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وفي «سؤالات مسعود السجزي للحاكم»[٣]: كان عزيز الحديث في الكوفيين .

وقال الساجي: ضعيف الحديث عنده مناكير .

وذكره أبو العرب وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وابن شاهين[٤] وأبو جعفر العقيلي[٥] في «جملة الضعفاء» .

وقال على بن الجنيد وأبو الفتح الأزدي: متروك .

وقال أبو حاتم بن حبان[٦]: كان ممن يخطئ ولم يغلب خطؤه على صوابه فيخرجه عن حد العدالة، ولكنه إذا انفرد بالشئ لا يحتج به .

ولهم شيخ آخر يقال له :

---

(١) هكذا في «التاريخ الكبير»: (٣/ ٧١).

(٢) (٤٦١) .

(٣) (٥٩) .

(٤) (١٥٨، ١٥٩).

(٥) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٨٧) .

(٦) المجروحين (١/ ٢٦٠) .

١٢٤٤ ـ حريث بن عمرو حضرمي شامي .

روى عنه: صفوان بن عمرو، وإسماعيل بن عياش، وأبو بكر ابن أبي مريم ،ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»(١) .

١٢٤٥ ـ (د ق) حريث رجل من بني عُذرة، ويقال ابن سليم، ويقال ابن سليمان، ويقال ابن عمار .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»(٢): قال سفيان جاءنا بصري لكم عُتبة أبو معاذ، فقال: لقيت هذا الشيخ الذي يروى عنه إسماعيل فسألته فخلطه عليَّ. وكان إسماعيل إذا حدث بهذا ـ يعني حديث الخط قدام المصلى ـ يقول عندكم شئ تشدونه به؟، قال: وقال عبد الرزاق عن ابن جريج سمع إسماعيل من حريث بن عمارة عن أبي هريرة.

وقال ابن قانع في كتاب «الصحابة»: ثنا الحسين بن إسماعيل القاضي ثنا ابن شبيب حدثني عبد الجبار المساحقي مولى كثير بن الصلت حدثني أبي حدثني أبو عمرو بن حريث العذري عن أبيه قال: وفدنا على رسول الله ﷺ فسمعته يقول ـ في سائمة الغنم ـ «في كل أربعين شاة شاة. الحديث».

وذكره ابن فتحون في كتاب «الصحابة» .

ولما [ق١٤٥ /أ] ذكره الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى الطُّلَيْطلي في كتاب «الصحابة» قال: فيه نظر .

وفي «كتاب» الصريفيني: خرج مع أسامة بن زيد غازياً إلى أرض البلقاء فقدمه عيناً من وادي القرى يكشف له طريقه .

وقال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»(٣) : حريث بن عمارة من بني

(١) (٢/ ٨١١) رقم: ٤٢٥ .

(٢) (٣/ ٧١ ـ ٧٢) .

(٣) (٤/ ١٧٥) .

عذرة يروى عن أبي هريـرة، روى عنه ابن ابنه محمد بن عـمرو بن حريث: ثنا أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا سفـيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده سمع أبا هريرة، فذكر حديث الخط .

وذكره ابـن خلفون فـي كتاب «الثـقات»، وصحح ابـن حبان حديـث الخط فقال: ثنا أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا سفيان عن إسماعيل عن أبي محمد عمرو ابن حريث عن جده سمع أبا هريرة، فـذكره، ثم قال: عمرو بن حريث هذا شيخ من أهل المدينة، وابنه أبو محمد يروي عن جده، وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي، ذاك له صحبة، وهذا عمـرو بن حريث بن عمارة من بني عذرة وسمع أبا محمد جده حريثاً، وذكر حريثاً في «الثقات».

وصححه أيضاً أحمد بن حنبل في رواية، وكذلك ابن المديني .

وقال الدارقطني: روي عن أبي هريرة من طرق، ولا تصح ولا تثبت .

وقال ابن عـيينة: لم نجد شـيئاً نشد بـه هذا الحديث، ولـم يجـئ إلا من هذا الوجه. وقال الشافعي في «سنن حرملة»: لا يخط المصلى خطاً إلا أن يكون ذلك في حديث ثابت فيتبع .

قال البيهقي[1] : إنما تـوقف الـشافعـي في صـحتـه لاختلاف الـرواية عـلى إسماعيل، ولا بأس به في مثل هذا الحكم .

وقال أبو بكر ابن العربي: لو صح لقلت به إلا أنه معلول .

قال الطحاوي: أبو عمرو وعمرو مجهولان .

وقال أبو عمر: قال مـالك والقاسم وأبو حنيفة وإسحـاق أن الخط ليس بشئ وهو باطل .

وفي «علل الخلال» عن أحمد: حديث الخط ضعيف .

❑ ❑ ❑

(١) «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩١) .

من اسمه حَرِيز وحَرِيش

١٢٤٦ ـ (خ ٤) حَرِيز بن عثمان بن جَبْر بن أحمر بن أسعد الرحبي المشرقي أبو عثمان، ويقال: أبو عون الحمصي .

قال أبو سعد السمعاني[١] : كان ناصبيًا يبغض علياً ويسبه كل يوم سبعين مرة بكرة وسبعين مرة عشاء، حكى عنه التوبة من ذلك ولا يصح .

وقال عيسى بن موسى غنجار في «تاريخ بخارى»: قيل ليحيى بن صالح لِمَ لم تكتب عن حريز؟ فقال كيف أكتب عن رجل صليت معه الفجر سبع سنين فكان لا يخرج من المسجد حتى يلعن علياً رضى الله عنه سبعين لعنة كل يوم.

وذكر عبد الله القرطبي في «التذكرة» عن سهل بن عمار قال: رأيت يزيد بن هارون في المنام فقلت: له: ما فعل الله بك؟ قال: أتاني ملكان فسألاني. ثم قال: أكتبت عن حريز؟ قلت: نعم. فقال: إنه كان يبغض علياً فأبغضه الله تعالى .

وقال الخطيب[٢] : كان حريز ثقة ثبتًا، وحكى عنه من سوء المذهب والاعتقاد ما لم يثبت عليه .

وفي «كتاب» أبي الوليد [ق ١٤٥ ب] الباجي[٣] : كان دُحيم يثني عليه.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في«جملة الثقات»[٤]، وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري .

(١) الأنساب (٣/ ٥٠) .

(٢) تاريخ بغداد (٨/ ٢٦٦) .

(٣) «التعديل والتجريح» (رقم: ٣٢٠) .

(٤) (٢٨٨) .

وفي «كتاب» ابن الجوزي[1]: قال أبو الفتح الأزدي: روى حريز بن عثمان أن النبي ﷺ لما أراد أن يركب بغلته جاء علي بن أبي طالب فحل حزام البغلة حتى يقع النبي ﷺ. قال أبو الفتح: من كانت هذه حالته لا يروى عنه شئ.

وقال أبو حاتم ابن حبان[2]: كان يلعن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة، فقيل له في ذلك؟ فقال: هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالفئوس، وكان داعياً إلى مذهبه يتنكب حديثه، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه، وليس ذلك بمحفوظ عنه، وقال إسماعيل ابن عياش: كنت زميله فسمعته يقع في علي، فقلت: مهلاً يا أبا عثمان ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته. فقال: اسكت يا رأس الحمار لئلا أضرب رأسك فألقيك من المحمل .

وفي «كتاب»[3] ابن عدي: قال يحيى بن صالح الوحاظي: أملى علي حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة عن النبي ﷺ حديثاً في تنقص علي بن أبي طالب لا يصلح ذكره في الكتاب، حديث معضل ومنكر جداً لا يروى مثله من يتقي الله عز وجل ، قال الوحاظي: فلما حدثني بذلك قمت عنه وتركت الكتابة عنه .

وقال أبو نصر بن ماكولا[4] : كان يرمي بالانحراف عن علي، وفي ذلك اختلاف .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

---

(١) (٧٩٤) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩) .

(٣) الكامل (٢/ ٤٥٣) .

(٤) الإكمال (٢/ ٨٥ ـ ٨٦)، وسبقه إليه الحافظ الدارقطني، انظر تاريخ ابن عساكر (١٢/ ٣٤٠) .

١٢٤٧ ـ (ق) حَريش بن الخرّيت البصري أخو الزبير .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»(١) : أرجو أن يكون صالحاً .

وقال الساجي فيه: ضعيف. قال: وقال يحيى ليس به بأس .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»(٢) [ق ١٤٦/أ] .

وقال الآجري(٣) : قلت لأبي داود: الحريش بن الخريت أخو الزبير؟ قال: نعم، حدث عنه سهل بن حماد .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»(٤) ، وكذلك ابن خلفون .

١٢٤٨ ـ (د س) حَرِيش بن سليم، ويقال: حريش بن أبي حريش، الجعفي أبو سعيد الكوفي .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»(٥) وقال: ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو داود ثنا حريش بن سليم ثنا طلحة بن مصرف عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال «كل مسكر حرام».

وفي «تاريخ البخاري»(٦) : رأى أبا معشر، وروى عنه أبو سعيد مولى بني هاشم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٣/ ١١٤) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٨) .

(٣) السؤالات (١١٩٩) .

(٤) (٢٩١) .

(٥) (٦/ ٢٤٦) .

(٦) «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٣) .

من اسمه حِزام وحَزْم وحَزْن

١٢٤٩ ـ (س) حزام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] .

وذكر الخطيب في كتاب «التلخيص»[٢] : أنكره الزبيري وغيره من علماء بني أسد أشد الإنكار، وقالوا: لم يكن لحكيم ابن صغير ولا كبير يقال له: حزام .

١٢٥٠ ـ (خ) حزْم بن أبي حزم مهران، ويقال: عبد الله القُطَعى أبو عبد الله البصري، أخو سهيل بن أبي حزم .

كان فيه ـ يعني الكمال ـ: أبو بكر، وذاك وهم، إنما أبو بكر كنية أخيه سهيل .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر، لأن عبد الغني لم يقل هذا من عنده إنما قاله متبعاً من لا إلمام للمزي بكلامه وهو البخاري فإنه كناه في «تاريخه الكبير» أبا بكر[٣] ، وتبعه على ذلك أبو نصر الكلاباذي[٤] وأبو الوليد الباجي[٥] وأبو إسحاق الحبال والصريفيني وغيره، وكفى بهم قدوة .

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٦] قال: قال أحمد بن حنبل هو ثقة ثقة .

---

(١) (١٨٨/٤) .

(٢) (٤٥٦/١).

(٣) (١١١/٣) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٢٨٦) .

(٥) «التعديل والتجريح» (٣١٥) .

(٦) (٢٩٤) .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وكناه أبا بكر .

ولما ذكره ابن حبان في «جـملة الثقات»[1] قال: روى عن ابن سيرين، روى عنه أهل بلده، وكان يخطئ[2] ، ثنا عمر بن محمد عن بحير ثنا أحمد بن المقدام ثنا حزم بن أبي حزم قال رأيت الحسن قدم مكة فقام [ق ١٤٦ ب] خلف المقام فصلى فجاء طاوس وعطاء، ومجاهد، وعمرو بن شعيب، فجلسوا بين يديه، وخرج حديثه في «صحيحه» .

١٢٥١ ـ (د) حزم بن أبي كعب الأنصاري السلمي المدني، عداده في الصحابة، قيل حرام بن أبي كعب .

روى عنه ابنه محمد، ذكره أبو منصور الباوردي وأبو عمر بن عبد البر[3] وأبو موسى الأصبهاني بنحوه .

---

(١) (٦/ ٢٤٤ ـ ٢٤٥) .

(٢) وقال في «المشاهير»: رديء الحفظ .

ومن هنا حط الحافظ من رتبته فقال في كتابه «التقريب» صدوق يهم.

والرجل اتفق الأئمة على توثيقه، ولذا أطلق الذهبي فيه التوثيق، فقال في «الكاشف»: ثقة. ولم يذكره في «الميزان» إشارة إلى أن قول ابن حبان غير مؤثر فيه .

وكذا لم يذكره العراقي في «البيان والتوضيح» .

ولم يذكره الحافظ ابن حجر في كتابه «الهدي» ضمن الباب الذي عقده في الرواة المتكلم فيهم داخل الصحيح .

وليس معنى هذا براءة حزم بن أبي حزم من الوهم والخطأ، ولكن لم يبلغ به الوهم حد الضعف، ولم يخرجه عن كونه ثقة .

ومما فات المزي، والمصنف وابن حجر قول ابن المديني والدارقطني فيه: ثقة .

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧) .

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم حزماً روى شيئًا غيره ـ يعني صلاة معاذ ـ ولارواه إلا طالب بن حبيب .

١٢٥٢ ـ (خ د) حَزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ .

قال ابن عبد البر[١] : أبو وهب المخزومي، كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر الأسود من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم صلوات الله عليه وسلامه فنزى الحجر من يده حتى رجع مكانه، وكان سعيد بن المسيب ربما أنشد :

وعمران بن مخزوم فدعهم　　　هناك السر والحسب اللباب

زاد ابن الأثير: وهو أخو هُبيرة ويزيد، وأخو هبار بن الأسود لأمه .

وقال ابن حبان[٢]: أمهم جميعاً فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير.

وأنكر مصعب الزبيري هجرته فيما قاله الزبير.

استشهد يوم بزاخة أول خلافة أبي بكر في قتال أهل الردة، قاله العسكري .

وقيل: الذي كان أخذ الحجر أبوه، وهو الصحيح، ذكره أبو نعيم[٣] .

وفي «كتاب الباوردي» عنه قال: جاء سيل في الجاهلية كسا ما بين الجبلين .

١٢٥٣ ـ (د ت ق) حزور، ويقال: نافع، ويقال: سعيد بن الحزور أبو غالب المصري صاب المحجن مولى ابن الحضرمي .

لم ينبه عليه المزي هنا وسيذكر .

---

(١) الاستيعاب: (١/ ٤٠١).

(٢) الثقات (٣/ ٩٥) وليس فيه ما نص عليه المصنف .

(٣) «معرفة الصحابة» (جـ١ . ق١٩٠أ).

من اسمه حُسَام وحَسان

١٢٥٤ ـ (تم) حُسام بن مِصَك بن ظالم بن شيطان الازدي أبو سهل البصري.

رأيت بخط الدارقطني في «كنى مسلم» مجوداً: مَصك [ق ١٤٧/أ] على الميم فتحة.

ورأيت أبا حاتم السجستاني ينص في كتاب «لحن العامة» على كسر الميم قال: وهو الحمار الضخم الجسم. قال: ولا يقال بالفتح.

وقال أحمد بن حنبل: مطروح الحديث.

وقال الفلاس وأبو الحسن الدارقطني: متروك الحديث.

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: غيره أوثق منه.

وفي «تاريخ عبد الله بن المبارك»: تركت حديثه. وفي موضع آخر: ارم به.

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: لا يكتب من حديثه شئ.

وقال عبد الله بن على بن المديني عن أبيه: لست أحدث عنه بشئ وقال الساجي: صدوق فيه ضعف ليس بقوى في الحديث.

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»(1).

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس حديثه بشيء قال: وقال البخاري: يخالف في حديثه.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٦٩).

وقال أبو حاتم بن حبان(١) : كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به، ثنا محمد بن محمود سمعت علي بن سعيد سمعت أحمد بن حنبل يقول وسئل عن حسام بن مصك؟ فقال: أرى الناس قد تركوا حديثه.

وقال عبد الباقي بن قانع: مات سنة ثلاث وستين ومائة. كذا ذكره ابن عدي(٢) عن محمد بن المثنى.

وقال: قال زيد بن حباب: ثنا حسام وكان ضعيفاً.

قال أبو أحمد: وأهدى إلى قتادة نعلاً، فردها ثم قال: إنك تعرف سخف الرجل في سخف هديته.

وقال الفلاس: منكر الحديث.

قال أبو أحمد: وعامة أحاديثه إفرادات وغرائب، وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى التضعيف أقرب منه إلى الصدق.

وقال أبو داود(٣) : وقيل له: هو ثقة؟ قال: لا.

وذكره البخاري في «فصل من مات بعد السبعين ومائة(٤)» [ق١٤٧/ ب](*) .

---

(١) المجروحين (١/ ٢٧٢).

(٢) الكامل (٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٦).

(٣) سؤالات الآجري (٩١١).

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٢).

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء التاسع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال وصلى الله على النبي محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء العشرين: حسان.
الجزء العشرون من كتاب إكما تهذيب الكمال في اسماء الرجال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيراً.

١٢٥٥ ـ (خ م د) حسان بن إبراهيم بن عبد الله الكرماني أبو هشام القاضي .

قال أبو حاتم بن حبان البستي وذكره في «جملة الثقات»[١] : ربما أخطأ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد .

ونسبه البخاري في غير ما نسخة من «تاريخه» عبيديا[٢] .

وفي كتاب الصريفيني: رأى محارب بن دثار .

وقال عبد الله بن أحمد في كتاب «العلل»[٣] : حدثني أبي بحديث الكرماني عن عاصم عن عبد الله بن حسن عن أمه فاطمة عن أمها فاطمة رضي الله عنهم في «دخول المسجد والدعاء»: فقال أبي: ليس هذا من حديث عاصم هذا من حديث ليث بن أبي سُليم .

وذكر عبد الله حديثاً آخر، وأنه عرضه على أبيه فقال: اضطرب عليه هذا منكر جدًا .

وفي «كتاب»[٤] ابن الجنيد عن يحيى: لا بأس به إذا حدث عن ثقة. قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: فحديث حسان حديث رافع في القدر؟ فقال: ليس بشئ.

وقال أبو جعفر العقيلي[٥]: في حديثه وهم .

وقال ابن المديني: كان ثقة وأشد الناس في القدر .

---

(١) (٦/ ٢٢٤) .

(٢) الذي وقع عند المزي هو المثبت في مطبوعة التاريخ (٣/ ٣٥)، والله أعلم .

(٣) (٢٦٠٨، ٢٦٠٩) .

(٤) (٢٢٧) .

(٥) (١/ ٢٥٥) .

وفي «كتاب ابن عدي»: سمعت أحمد بن حفص يقول: ذكر لأحمد بن حنبل حديث حسان بن إبراهيم - يعني في الصلاة يوم الجمعة نصف النهار والنهي عنه - فقال: ذاك عن المقري مرسل ولم يعبأ به.

قال عبد الله: وحدثت أبي حديث حسان عن عبد الملك سمعت العلاء سمعت محكولاً يحدث عن أبي أمامة وواثلة قال: كان النبي ﷺ إذا قام في الصلاة لم يلتفت يميناً ولا شمالاً ورمى ببصره. فأنكره جداً، وقال: اضرب عليه.

ولما ذكر لابن صاعد حديثه عن سعيد [ق ١٤٩/أ] عن أبي نضرة عن أبي سعيد «مفتاح الصلاة الوضوء» قال: هذا الإسناد وهم إنما حدثه حسان عن أبي سفيان طريف فتوهم أنه أبو سفيان الثوري، فقال برأيه عن سعيد بن مسروق الثوري.

قال ابن عدي[١]: وهذا الذي قاله ابن صاعد وهم فيه لأن ابن صاعد ظن أن هذا الذي قيل في هذا الإسناد أنه من أبي عمر الحوضي حيث قال: إنما حُدثه حسان وهذا الوهم هو من حسان فكان حسان حدث به مرتين مرة على الصواب فقال: عن أبي سفيان، ومرة قال: ثنا سعيد كما رواه الحوضي.

وقد رواه ابن هلال أيضاً فقال: عن سعيد بن مسروق.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٢٥٦ - (س) حسان بن أبي الأشرس المنذر بن عمار الكوفي أبو الأشرس.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وكذلك ابن خلفون.

وخرج الحاكم حديثه «وضع الذكر في بيت العزة». وقال فيه: صحيح.

وكناه أبو العرب القيرواني: أبا هلال.

---

(١) (٢/ ٣٧٢ - ٣٧٥).

(٢) (٦/ ٢٢٣).

١٢٥٧ ـ (ت س ق) حسان بن بلال .

قال المزي: كان فيه حسان بن بلال الأسلمي له صحبة وذلك وهم والصواب ما كتبناه يعني المزني البصري. انتهى كلامه .

وفيه نظر، من حيث أن صاحب «الكمال» لم يذكره إلا على الصواب، لم يتعرض لصحبته البتة، كذا هو في عده نسخ صحاح، والله تعالى أعلم .

وكأن المزي اشتبه عليه قول عبد الغني في بعض النسخ: ورجل من أسلم له صحبة. يعني روى عنه، فظنه هو أو يكون سقط من كاتب «الكمال» لنسخته .

وزعم المزي أنه روى عن عمار وهو عنده مشعر بثبوت ذلك عنه، وفي كتاب «الثقات»[(١)] لابن حبان ما يشعر بخلافه وهو: حسان بن بلال المزني يروي عن عمار إن كان سمع منه .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن حزم[(٢)] : مجهول ولا يعرف له لقاء عمار .

١٢٥٨ ـ (خ م د س ق) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام الأنصاري النجاري، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الوليد، ويقال: أبو الحسام .

كذا ذكره المزي، والسهل وغيره يزعمون أن تكنيته بأبي الحسام إنما هي وقت الحرب لا غير .

وفي «كتاب» أبي الفرج: وقال مزرد بن ضرار أخو الشماخ يعرض بالحطيئة فجعل حسان حساماً من غير أن يلتفت :

فلست بحسان أبا حسام بن ثابت ... ولست كشماخ دله كالمُنخل

---

(١) (٤/١٦٤) .

(٢) (٢/٣٦) .

وقال [ق ١٤٩ ب] ابن الأثير(١) : كنى بذلك لمناضلته عن النبي ﷺ وتقطيعه أعراض المشركين .

وقال أبو عمر بن عبد البر: وصفت عائشة رسول الله ﷺ فقالت كان والله كما قال فيه شاعره حسان :

متى يبدُ في الداجى البهيم جبينهُ ... يلج مثل مصباح الدُجى المتوقد
فمن كان أو من ذا يكون كأحمد ... نظامٌ لحقٍ أو نكال لملحد

ولما قال قائل لعلى: اهج عنا القوم الذين يهجوننا. فقال لي: أئذن لي رسول الله ﷺ. فقلت، فقالوا: يا رسول الله ائذن له. فقال رسول الله ﷺ: إن عليًا ليس عنده ما يراد في ذلك. ثم قال: ما يمنع القوم الذين نصروا رسول الله ﷺ بسلاحهم أن ينصروه بألسنتهم؟! فقال حسان: أنا لها وأخذ بطرف لسانه، فقال: والله ما يسرني به مقول بني بصري وصنعاء فقال رسول الله ﷺ: كيف تهجوهم وأنا منهم، وكيف تهجو أبا سفيان وهو ابن عمي، فقال: والله لأسلنك منهم كما تُسل الشعرة من العجين. فقال له: ائت أبا بكر فإنه أعلم بأنساب القوم منك .

فلما سمعت قريش شعر حسان قالوا إن هذا لشعر ما غاب عنه ابن أبي قحافة فقال حسان في أبي سفيان :

أبلغ أبا سفيان أن محمداً ... هو الغصن ذو الأفنان لا الواحد الرعد
ومالك فيهم مجيد ... مثل ما لصق القرد
إن سنام المجد في أهل هاشم ... بنو بنت مخزوم ووالدك العبد
ومن ولدت أبناء زهرة منهم ... كرام ولم يقرب عجائزك المجد
ولست كعباس ولا كابن أمه ... ولكن لئيم لا يقوم له زند
وإن امرأً كانت سُمية أمه ... وسمراء مغموز إذا بلغ الجهد
وأنت هجين نيط في آل هاشم ... كما ينط خلف الراكب القدح الفرد

---

(٣) أسد الغابة (١١٥٣) .

[ق ١٥٠/أ] وفي «كتاب أبي الفرج الأصبهانـي»: عن أبي عبيدة قال: فضل حسان الشـعراء بثلاث: كان شاعر الأنـصار في الجاهليـة، وشاعر رسول الله ﷺ في النـبوة، وشاعر اليـمن في الإسلام وأجمـعت العرب علـى أن أشعر أهل المدر: يثرب، ثم عبد القيس، ثم ثقيف، وعلى أن أشعر أهل المدر حسَّان ابن ثابت .

وقال أبو عبيدة وأبو عمرو بن العلاء: أشعر أهل الحضر حسان.

وقال الأصـمعي: الشـعر نكـد يقوى في الـشر وسهـل فإذا دخل في الخـير ضعف، وكـان حسان فحـلاً من فحول الجـاهلية، فـلما جاء الإسـلام سقط شعره. وقال مرة أخرى: شعر حسان في الجاهلية من أجود الشعر .

وقيل لحسان: لان شـعرك في الإسلام يا أبا الحسام. فـقال: إن الإسلام يمنع عن الكذب والشعر إنما يزينه الكذب .

وقال الحطيئة: ابلغوا الأنصار أن شاعرهم أشعر العرب حيث يقول :

يُغشون حتى ماتهر كلابهم   لا يسألون عن السواد المقبل

وقال عبد الملك بن مروان: إن أمدح بيت قالته العرب بيت حسان يعني هذا.

وأما ما حكى من جبنه فأنكر جماعـة من أهل العلم ذلك وقالوا لو كان حقاً لهجى بـه فإنه قد هاجا قومـاً فلم يهجه أحـد منهم بالجبن، وقيـل إنما أصابه الجبن مذ ضربه صفوان بن المعطل بالسيف .

وقال ابن إسـحاق: أعطى رسـول الله ﷺ حسان عوضـاً من ضربة صـفوان الموضع الذي بالمدينة وهو قصر بن حديـلة، وأعطاه سيرين أخت مارية توفى قبـل الأربعين فـي خلافة عـلى بـن أبي طالـب، وقيل [ق ١٥٠ ب] سـنة خمسين .

وكان أدرك النابغة الذبياني والأعشى أبا بـصير وأنشدهما فقالا إنك شاعر .

ومن جيد شعره مـا ارتجله بين يدي النبي ﷺ حين قدم وفـد بني تميم ونادوه من وراء الحجرات :

إن الذوائب من فهر وإخوتهم | قد بينوا سُنة للناس تتبع
يرضى بها كل من كانت سريرته | تقوى الإله وبالأمر الذي شرعوا
قوماً إذا حاربوا ضروا عدوهم | أو حاولوا النفع في أشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة | إن الخلائق ـ فاعلم ـ شرها البدع
لو كان في الناس سباقون بعدهم | فكل سبْق لأدني سبقهم تبع
لا يرفع الناس ما أوهت أكفهم | عند الدفاع ولا يوهون ما رقعوا
ولا يضنون عن جارٍ بعضاهم | ولا يمسهم في مطمع طمع
اعفَّة ذكرت في الناس عفتهم | لا يبخلون ولا يريهم طيع
خذ منهم ما أتوا عفواً إذا عطفوا | ولا يكن همك الأمر الذي منعوا
فإن في حربهم ـ فاترك عداوتهم ـ | شراً يُخاض إليه الصاب والسلع
اكرم بقوم رسول الله شيعتهم | إذا تفرقت الأهواء والشيع

فقال التميميون عند ذلك: وربكم إن خطيب القوم أخطب من خطيبنا وإن شاعرهم أشعر من شاعرنا وما انتصفنا ولا قاربنا[١].

وزعم أبو عبيدة في كتاب «المثالب»: أن حسان كان لا يعيش له ولد فلما أعطاه ﷺ سيرين قال له اتخذ هذه أم ولد فإني أرجو أن تصيب منها ولد فجاءت بعبد الرحمن. ذكره استطراداً.

وفي «كتاب» يعقوب الفسوي[٢]: عاش مائة وأربع سنين وكذلك أبوه وجده وجد أبيه.

وفي «كتاب» العسكري: ولد قبل النبي ﷺ وهو قديم الإسلام، كان النبي ﷺ أمر عبد الله بن رواحة أن يهجو المشركين فعم قريشاً بالهجاء فقال:

(١) الاستيعاب (١/ ٣٣٥ ـ ٣٤٣).
(٢) المعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٥).

فخبروني أثمان العبا متى كنتم مقاويل أو دانت لكم مضر

فاشتد على النبي ﷺ حين جعل قومه أثمان الغبا[ق ١٥١ أ]، فأمر كعب ابن مالك أن يهجوهم فلم يبلغ مبلغاً، فأمر حسان بهجائهم فأخرج لسانه وضرب به أرنبته وقال: يا نبي الله لو وضعته على شعر لحلقه أو على صخر لفلقه.

ووفد على النعمان بن المنذر ومدحه، ومات بعد الأربعين في خلافة يزيد بن معاوية وكان عثمانياً.

ولما نزلت **﴿والشعراء يتبعهم الغاوون﴾** جاء هو وابن رواحة إلى النبي ﷺ يبكيان فلما بلغ النبي ﷺ **﴿إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات﴾** قال: أنتم **﴿وذكروا الله كثيراً﴾** قال: أنتم **﴿وانتصروا من بعد ما ظلموا﴾** قال: أنتم.

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثلاثين.

وقال خليفة في كتاب «الطبقات»[١]: توفي قبل الأربعين.

وفي «كتاب» البغوي: عن أسماء أن الزبير بن العوام مر بمجلس من الصحابة وحسان يُنشدهم من شعره وهم غير نشاط لما يسمعون من ذلك، فقال لهم: مالي أراكم غير أذنى لما تسمعون من شعر ابن الفُرَيْعة لقد كان يُنشده رسول الله ﷺ فيعجبه ويُحسن استماعه ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشيء فقال حسان في ذلك:

أقام على عهد النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يُعدل
أقام على منهاجه ولم ... يُوالي ولي الحق والحق أعدل
هو الفارس المشهود والبطل ... الذي يصول إذا ما كان يوم مخجل
إذا كشفت عن ساقها الحرب ... حشّها بأبيض سباق إلى الموت يرفل
وإن امرأ كانت صفية أمه ... ومن اسد في بيتها لمرفَّل
له من رسول الله قربى قريبة ... ومن نصره الإسلام مجْد مؤثل[٢]

(١) (ص: ٨٨).

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٨٣).

[ق ١٥١ ب] وقال ابن حبان[١] : مات وهو ابن مائة وأربع سنين أيام قتل علي بن أبي طالب، ومات أبوه وهو ابن مائة وأربع سنين وجده كذلك .

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»[٢] : قدم النبي ﷺ وهو ابن ستين سنة .

وفي «الطبقات»: قال رسول الله ﷺ من يحمى أعراض المسلمين؟ فقال ابن رواحة أنا، وقال كعب أنا، وقال حسان أنا، فقال رسول الله ﷺ: «اهجهم فإن روح القدس سيعينك» .

وقال ابن قتيبة في كتاب «الطبقات»: عمى في آخر عمره، وكانت له بنت شاعرة، وانقرض ولده فلم يبق له عقب .

وقال أبو الفرج: هو فحل من فحول الشعراء وأحد المخضرمين، وكان يخضب شاربه وعنفقته بالحناء ولا يخضب سائر لحيته، فقال له ابنه: يا أبة لم تفعل هذا؟ قال: لأكون كأني أسد والغ في دم .

ولما أنشد رسول الله ﷺ:

لقد غدوت أمام القوم مُنتطقاً ... بصارم مثل لون الملح قطّاع

يحيف عني نجاد السيف سابغه ... فصفا عنه مثل لون الماء بالقاع

ضحك ﷺ ونظر إلى حسان وذلك من صفته نفسه مع جنته .

وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ «هجاهم حسان فشفى واشتفي» .

وقال شيخنا أبو محمد الحافظ في كتاب «الخزرج»: يكنى أيضاً أبا المضرب، وتوفى سنة خمس وخمسين .

وفي كتاب «الجمهرة» للكلبي: كان حسان شجاعاً فأصابته علة أحدثت فيه الجبن، فكان بعد ذلك لا يقدر أن ينظر إلى قتال ولا يشهده .

وفي «لطائف» أبي يوسف: أعرق الناس في الشعر سعيد بن عبدالرحمن

---

(١) الثقات (٣/ ٧١ ـ ٧٢) .

(٢) (١٦٥٥) .

ابن حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام هؤلاء الستة شعراء .

وآل أبي حفصة نافق منهم عشرة [لو أنزلوا الشعر كان اعر حاتم](١) .

١٢٥٩ ـ (خ) حسان بن حسان أبو على البصري بن أبي عباد نزيل مكة .

كذا ذكره المزي [ق١٥٢/أ]، وأما ابن عدى الحافظ فزعم في كتابه «مشايخ البخارى»(٢) أن حسان بن حسان غير حسان بن أبي عباد جعلهما رجلين(٣) .

وفي «سؤالات أبي عبد الله بن البيع الكبرى للدارقطني»(٤) : حسان بن حسان الواسطي يخالف الثقات وينفرد عنهم بمالا يتابع عليه، وليس هذا بحسان الذي روى عنه البخاري، ذاك حسان بن حسان بن أبي عباد، يروى عن همام وما أعرف له عن شعبه شيئاً، وقد روى البخاري أيضاً عن حسان ابن عبد الله الواسطي المصري يروى عن المفضل بن فضالة .

زاد في كتاب «الجرح والتعديل»: قيل له فحسان بن أبي عباد هذا؟ قال: ليس بالقوى(٥) . انتهى كلامه .

وفيه رد لقول المزي: روى عن شعبة .

وفي كتاب «الزهرة»: حسان أبو على هو حسان بن أزهر بن حسان أبو على الواسطي البصري ثقة صدوق، روى عنه محمد بن إسماعيل سبعة أحاديث .

وقال في «تاريخه ومجموعاته»: حسان بن حسان بن أبي عباد .

وقال الحافظ أبو عبدالله بن مندة: حسان بن أبي عباد هو ابن حسان

---

(١) كذا بالأصل .

(٢) (٧٢ ، ٧٣) .

(٣) والصواب أنهما رجل واحد .

(٤) (٣٠٢) .

(٥) بل هو أيضاً في «السؤالات»، انظره تحت رقم (٣٠١) .

الواسطي نزل البصرة. كذا ذكره هو وأبو إسحاق الحبال وابن عساكر[1] والكلاباذي[2] والصريفيني وأبو الوليد الباجي[3] وغيرهم.

١٢٦٠ ـ (خت) حسان بن أبي سِنان البصري العابد.

ذكره علي بن سعيد العسكري في «الصحابة»، أخرجه أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة»[4].

وذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[5] فقال: يكنى أبا عبد الله يروى عن أهل البصرة الحكايات ولست أحفظ له حديثاً مسنداً، روى عنه أهل البصرة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان تاجراً عابداً فاضلاً.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: كان يقيم بالأهواز يجهز على شريكه في التجارة بالبصرة ثم يجتمعان على رأس كل سنة فيقتسمان الربح، فكان حسان يأخذ قوته من ربحه ويتصدق بما بقي.

وقال هارون الأعور: ما كان أحد بالبصرة أروى لحديث الحسن من حسان ما يجيء عنه خمسة أحاديث.

وحدثني شريح ويونس ثنا يحيى بن الحجاج عن الحسن بن حلبس عن حسان بن أبي سنان وكان من خير أهل البصرة.

١٢٦١ ـ (س) حسان بن الضمري.

شامي تابعي ثقة، قاله العجلي[6].

---

(١) المعجم المشتمل (٢٣٥).

(٢) رجال صحيح البخاري (٢٤٠).

(٣) «التعديل والتجريح» (٢٤٦).

(٤) وانظر «أسد الغابة» (١١٥٧).

(٥) (٦/ ٢٢٥).

(٦) «ترتيب الثقات» (٢٨٥).

١٢٦٢ ـ (ع) حسان بن عطية أبو بكر الشامي المحاربي .

قال ابن منجويه: كان من أفاضل أهل زمانه[١] .

وقال علي بن سعيد سمعت أحمد بن حنبل يقول: حسان بن عطية مقارب الحديث ثقة.

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» [ق ١٥٢ ب] قال: لم يسمع من ابن عمر شيئاً .

وذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[٢] .

وذكره البخاري في: «فصل من مات من العشرين إلى الثلاثين ومائة»، وقال: كان من أفاضل أهل زمانه .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من علماء أهل الشام .

١٢٦٣ ـ (بخ) حسان بن كُرَيْب الحميري المصري أبو كريب .

قد قيل: إنه حسان بن أبي كريب .

قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[٣] .

وفي «تاريخ مصر» ـ وذكره في أهل الأولى ـ : كنيته أبو حريث كذا رأيته، واستظهرت بنسخة أخرى، فالله أعلم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٢٦٤ ـ (س) حسان بن نوح أبو معاوية النصري ويقال أبو أمية الشامي.

خرج الحاكم حديثه في «صوم يوم السبت» في «مستدركه»، ونص على

---

(١) رجال صحيح مسلم (٣٣٧) .

(٢) (٦/٢٢٣) .

(٣) (٤/١٦٤) .

صحته، وكذلك أبو حاتم البستي، وذكره أيضاً في «جملة الثقات»[١] وكذلك ابن خلفون .

وقال العجلي[٢] : شامي تابعي ثقة .

وفي تقديم أبي معاوية في كتاب المزي على أبي أمية نظر، لأن أبا أحمد الحاكم كناه أبا أمية، قال: ويقال أبو معاوية، روى عنه أبو حفص عمر بن عمرو بن عبد الأحموشي وأما شيخ الصنعة فلم يكنه في «تاريخه الكبير»[٣] إلا أبا أمية، وكذلك ابن حبان لم يذكر غيره، وكذلك مسلم بن الحجاج لم يذكره في حرف الميم وأبو عبد الرحمن النسائي .

١٢٦٥ ـ (س) حسان بن أبي وَجْزَةَ .

قال شعبة عن يعلي بن عطاء: ابن أبي وجزة كما ذكره المزي ـ ويقال: ابن أبي صرة مولى قريش، ويقال: بن أبي وَحَرَّةَ .

وثنا عثمان عن منصور عن مجاهد عن أبي جزّة[٤] ، وقال بعضهم: ابن أبي وجزة، قاله البخاري في «تاريخه الكبير»[٥] .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٦] ووصفه برواية المراسيل .

وذكره مسلم في الطائفين.

❑ ❑ ❑

---

(١) (٤/ ١٦٤) .

(٢) ترتيب الثقات (٢٨٦) .

(٣) (٣/ ٣٣) .

(٤) وكتب المصنف فوقها: «كذا».

(٥) (٣/ ٣٢) .

(٦) (٤/ ١٦٤) .

من اسمه الحسن

١٢٦٦ ـ (س) الحسن بن أحمد بن حبيب أبو على الكرماني نزيل طرسوس .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: لا بأس به يخطئ في حديث مسدد .

وقال القراب: مات في رجب في سنة إحدى وتسعين ومائتين، سمع الناس منه مسند مسدَّد وغير ذلك [ق ١٥٣ أ] .

ثقة صالح مذكور بالخير قاله ابن المنادي، انتهى .

وكما ذكره عنه ألفيته في كتاب ابن المنادي بعد، والله أعلم .

١٢٦٧ ـ (م مد ت) الحسن بن أحمد بن أبي شعيب عبد الله بن مسلم الأموي مولى عمر بن عبد العزيز بن مسلم الحراني .

سكن بغداد، ذكر الخطيب[1] عن أبي القاسم البغوي أنه مات سنة ستين، ووهمه الخطيب، انتهى .

لم أجد وفاته مذكورة في كتاب البغوي، فينظر، ولعله ذكره في غير كتاب «الوفيات» .

والذي رأيت في مشيخته ـ تخريج أبي محمد بن الأخضر عنه ـ: مات سنة خمسين ومائتين وهو صدوق. فلعله تصحف على الناسخ خمسين بستين .

وقال ابن القطان: صدوق لا بأس به .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[2] وخرج حديثه في «صحيحه»،

---

(١) تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٧) .

(٢) (٨/ ١٧٤) .

وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث. كذا قال أن البخاري روى عنه، ولم أره لغيره، فينظر .

وقال البزار: ثقة .

١٢٦٨ ـ (ت ص) الحسن بن أسامة بن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ مدني.

روى أبو حاتم بن حبان حديثه في فضل حسن وحسين في «صحيحه» عن: الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا موسى بن يعقوب عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني موسى(١) بن أبي سهل النبَّال أخبرني الحسن فذكره. انتهى .

ورواه البخاري في «تاريخه»(٢) عن عبد الرحمن بن شيبة عن ابن أبي فديك عن موسى بن يعقوب .

وهو حديث له أصل في «صحيح» مسلم بن الحجاج، رحمه الله تعالى .

وخرجه الحاكم أبو عبد الله بن البيع في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وأما الحافظ الطوسي فحسنه .

وذكره البستي في «جملة الثقات»(٣) .

ولما ذكره ابن عساكر في «تاريخ المزة» قال: قدم لها لبيع ملكه بها، وإن أخته

---

(١) كذا في الأصل، وهو المثبت ـ أيضاً ـ في أصل صحيح ابن حبان كما أشار محققه الأستاذ شعيب الأرنؤوط.

وصوابه: مسلم كما في الحاشية، وانظر ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره .

(٢) (٢/٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

(٣) (٤/١٢٥) .

فاطمة قدمت على عمر بن عبد العزيز في خلافته فقام عن مجلسه وأجلسها فيه وسألها حاجتها فقالت: فحملني إلى أخي ولما ذكر حديثه هذا ذكره من عند الطبراني ثنا علي بن جعفر بن مسافر حدثني أبي ثنا ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ عن محمد بن أبي سهل النبال عنه .

قال سليمان: لا يروى عن أسامة إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن أبي فديك .

قال ابن عساكر: وهم الطبراني في إسناده وكلامه عليه وهم، موضع قال: محمد بن زيد وإنما هو بن أبي بكر بن زيد وقال: عن محمد بن أبي سهل: وإنما هو مسلم بن أبي سهل، وقال: تفرد به ابن أبي فديك .

وقد رواه أبو الهيثم خالد بن مخلد عن الزمعي، ذكره ابن أبي شيبة(١) .

١٢٦٩ ـ (خ س) الحسن بن إسحاق بن زياد أبو علي السروري، مولى لبني ليث .

روى عنه [ق١٥٣/ب] البخاري في «صحيحه» أربعة أحاديث .

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»(٢) : مجهول .

---

(١) انظر «تاريخ ابن عساكر» (٤/ ٤١١) .

(٢) (٢١٣) .

ولكن فيه: الحسن بن زياد بن إسحاق الهروى، وفي الحاشية علق العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ بقوله: هكذا في الأصلين، وفي الرواة الحسن بن إسحاق ابن زياد المروزي من شيوخ البخاري والنسائي، في ترجمته من «التهذيب» قال أبو حاتم: مجهول. وكأنه لم يلقه فلم يعرفه .

وفي «الميزان» و«اللسان»: الحسن بن إسحاق الهروي عن محمد بن سابق ـ مجهول.

فيظهر أن هذا هو الذي ذكره المؤلف ا.هـ .

ذكر المزي ضمن شيوخ صاحب الترجمة ـ وهو المروزي ـ محمد بن سابق، وعلم عليه بعلامة (خ عس) .

١٢٧٠ ـ (س) الحسن بن إسماعيل أبو سعيد الكلبي المجالدي .

توفى بعد الأربعين ألفيته في كتاب الصريفيني .

١٢٧١ ـ (خ ت س) الحسن بن بشر بن سلم بن المسيَّب الهمداني البجلي أبو علي الكوفي .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن بجيلة لا تجتمع مع همدان بأمر حقيقي؛ لأن بجيلة: أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد ابن كهلان(١)، وهمدان يأتي ذكره بعد .

وروى أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه» عن يوسف بن موسى عنه .

وخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي .

وفي كتاب «الزهرة»: الحسن بن بشر بن سلم بن المسيب بن علي أبو علي روى عنه البخاري سبعة أحاديث .

ونسبه أبو إسحاق الحبال في كتاب «أسماء رجال الشيخين» ـ ومن خطه ـ كاهلياً، مضبوطاً مجوداً .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال النسائي: ليس بشئ .

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء» .

١٢٧٢ ـ (ت) الحسن بن بكر بن عبد الرحمن أبو علي المروزي .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: مجهول .

١٢٧٣ ـ (سي) الحسن بن بلال البصري، ثم الرملي .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

---

(١) الأنساب (١/ ٢٨٤)، (١/ ١٣٨) .

١٢٧٤ ـ (سي) الحسن بن ثابت التغلبي، كنيته أبو علي الأحول .

يروي عن إسماعيل بن أبي خالد والأعمش عداده في أهل الكوفة، روى عنه يحيى بن آدم، وهو الحسن أبو علي الذي يروي عن جدته عن علي، والذي يروى عنه الثوري وسويد بن عبد العزيز، قاله أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

وكذا كناه: البخاري[(٢)]: وابن أبي حاتم عن أبيه[(٣)]، ومسلم بن الحجاج[(٤)]، وأبو أحمد الحاكم، وقال: الحسن بن ثابت بن الزرقاء التغلبي الأحول الكوفي.

كذا ألفيته في نسختي وهي قديمة جداً بخط أبي سعيد عمر بن محمد بن محمد بن داود عن الحاكم أبي أحمد .

وكذا [ق١٥٤/أ] ساق نسبه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه ولم أر من كناه أبا الحسن غير المزي، فينظر .

وقال يحيى بن معين وأحمد بن صالح: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي يتكلمون فيه. قال ابن خلفون: كان الحسن رجلاً صالحاً دفن كتبه وقال: لا يصلح قلبي على التحديث، وكان ثقة قاله غير واحد .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[(٥)] .

١٢٧٥ ـ (مد سي ق) الحسن بن ثوبان بن عامر الهمداني ثم الهوزني أبو ثوبان المصري .

كذا ذكره المزي معتقداً أن هوزن فخذ من همدان أبو بطن وليس كذلك

---

(١) (٦/ ١٦٢) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٨) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٠٣) .

(٤) «الكنى» (ق: ٣٦) .

(٥) (١٥٨) .

إنما يجتمعان في قحطان بيانه أن هوزن هو: ابن الغوث بن سعيد بن عوف بن عدي بن مـالك بن زيد بن سـدد بن زرعة بن سبـأ الأصغر بن كعـب كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عُريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير ابن سبأ وهمدان الأكبر اسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ .

والأصغر وإن كان قد أنكره الهمداني وقال لـيس همدان غير همدان بن مالك كأنه ـ والله أعلم ـ يُريـد الذي ينسب إليه فإن الأصغر لم أر مـن ينسب إليه أحداً فهو: ابـن زياد بن حسان ذي الشعـبين بن سهل بن زيد بـن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل .

قال الهمداني: وقـد ظن بعض حمير أن همدان والهان ابنـا مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بـن سبأ الأصغر. فهذا كمـا ترى همدان ليس منـها هوزن في وِرد ولا صدر . والله تعالى أعلم .

وخرج الحاكم حديث الحسن هذا في «صحيحه» .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[1] نسبه هاشمياً .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١٢٧٦ ـ (ت ق) الحسن بن جابر اللخمي الشامي .

خرج الحاكـم حديثـه في «صـحيحـه» [ق١٥٤ ب] وكذلك أبـو محـمد الدارمي، وأمـا أبو علي الطوسـي فحسنه، وكـذا أبو الحسن بن القـطان في كتاب «الوهم والإيهام».

وذكره ابن خلفون وابن حبان في «جملة الثقات»[2] .

وقال ابن حبان: توفي سـنة ثمان وعشرين ومائة. وكذا قاله مـحمد بن عمر

(١) (٦/١٦٢) .

(٢) (٤/١٢٥) .

الواقدي في «تاريخه»، ومحمد بن سعد في «طبقاته»، وإسحاق القراب وابن قانع وغيرهم .

١٢٧٧ ـ (ت ق) الحسن بن أبي جعفر عجلان، وقيل: عمرو أبو سعيد الجُفْري الأزدي، وقيل: العدوي البصري .

كذا قاله المزي، وفيه نظر، لأن الرشاطي ذكر في الأزد عدياً ينسب إليه فلا مغايرة إذاً بين النسبتين، والله أعلم .

وأما ابن قانع فنسبه عوذياً، وقال: عوذ من الأزد، فيشبه أن يكون صحف على الشيخ العوذي العدوي، ينظر .

وقال المزي: وقال إسحاق بن منصور ضعفه أحمد، وقال البخاري: منكر الحديث. ثم قال بعد كلام طويل ـ وعدَّ من تركه ـ: قال موسى بن إسماعيل مات حماد بن سلمة والجفري سنة سبع وستين بينهما ثلاثة أشهر انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث أن هذا جميعه كلام البخاري[1] فرقه في مواضع على ما ظهر من كلامه وليس جيداً، ثم إنه فسر إسحاق بابن منصور، والبخاري لم ينسبه إنما قال: وقال إسحاق ضعفه أحمد. فتفسيره إياه به يحتاج إلى نقل وكأنه لمح خصوصية الكوسج بأحمد فاعتمدها وذلك ليس مخلصاً إلا بدليل واضح على أني لا أظن به نقله من «تاريخ البخاري» لعدم نقله منه، وإن كان قد ذكره في دباجة كتابه فالإنسان قد يقول ما لا يفعل وأحسبه نقله من عند ابن عساكر ليرى كثره الاطلاع .

قد رأيت بخط ابن سيد الناس عن الساجي في «العرف الشذي»: إسحاق هذا هو ابن إبراهيم المعروف بلؤلؤ . انتهى .

فليس تفسير المزي بأولى. من هذا، على أني لا أقول هذا أيضاً إلا بدليل يزيد العذر من غير تخرص، والله تعالى أعلم .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٨) .

والجفرة موضع بالبصرة بها كانت وقعه لخالد بن عبد الله بن أسيد مع عبيدالله ابن عبد الله وعمر سنه إحدى وسبعين. كذا قاله الطبري .

وفي كتاب «الحازمي»: سنه سبعين، وفي «كتاب السمعاني»[1] اثنتين وسبعين.

وفي «كتاب ابن أبي خيثمة الكبير»: توفي الحسن في ذي الحجة سنة تسع وخمسين .

وذكر عن محمد بن أبي عاصم ـ وكان رجلاً صالحاً ـ : لما مرض الجفري مرضه الذي مات فيه، ابيض كوكب في الليل فقراءنا في القبلة الحسن بن أبي جعفر قد مات فخطونا خطوة أو خطوتين فسمعنا الصياح من داره .

وقال الساجي ـ رحمه الله تعالى ـ : منكر الحديث وعنده مناكير منها حديث معاذ: أن النبي ﷺ كان تعجبه الصلاة في الحيطان .

وقال على بن المديني: كان الحسن يهم في الحديث. وقال يحيى بن سعيد: هو كذاب اختلف إليَّ حتى سمع حديثي وكان يحدث [ق ١٥٥ أ] بأحاديث مناكير روى عن بكر عن سالم عن ابن عمر: «الكفن من جميع المال» .

حدثني بكر بن سعيد ثنا محمد بن على بن المديني قال: سمعت أبي يقول: تركت حديث الجفري لأنه شج أمه .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة[2] عن على بن المديني: ضعيف ضعيف .

وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف الحديث .

وقال الآجري[3] : سألت أبا داود عنه؟ فقال: لم يكن بجيد العقيدة. وقال

---

(١) «الأنساب» (٢/ ٧١) .

(٢) السؤالات (٣٢) .

(٣) السؤالات (٧٤١) .

كذا في الأصل، وفي الحاشية ومطبوعة السؤالات: العقيدة. أى الرأى والنظر. انظر النهاية (٣/ ٢٧٠) .

في موضع آخر[1]: ضعيف لا أكتب حديثه، وسمعت نصر بن على يقول: لم يكن بالبصرة أعبد منه. قال وسمعت نصراً يقول: ما كان يفتر عن العلم. قال الآجري: قلت لأبي داود كان يرى القدر؟ قال: لا .

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: صدوق منكر الحديث .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[2] الذي هو من المحدثين أشهر من قفانبك ـ عن أبيه: ليس بقوى في الحديث وكان شيخاً صالحاً وفي بعض حديثه إنكار .

قال: وسألت أبا زرعة عنه؟ فقال: ليس بالقوي في الحديث .

وإنما أعجز المزي النقل منه ـ إن كان أكثر ينقل من عنده ـ أنه طلبه في حسن ابن أبي جعفر في حرف الجيم من الآباء فلم يره في «كتاب ابن أبي حاتم»، ولم ينظره في حرف العين من الآباء، فلهذا أغفل ذكره هنا والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب القراب»: مات سنة تسع وستين ومائة وهو منكر الحديث .

وفي «كتاب المروروذي»: تركه أحمد .

وقال الجوزجاني[3]: واهي الحديث ضعيف الحديث .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بالقوي في الحديث .

وقال أبو حاتم بن حبان[4] البستي: كان من خيار عباد الله من المتقشفة الخُشن ضعفه يحيى وقال هو لا شئ وتركه الشيخ الفاضل أحمد بن حنبل رحمة الله عليه .

وقال أبو حاتم: كان الجفري من المتعبدين المجابين الدعوة في الأوقات،

(١) المصدر السابق (٨٩٩) .

(٢) (٣/ ٢٩) .

(٣) أحوال الرجال (١٩١) .

(٤) المجروحين (١/ ٢٣٦ ـ ٢٣٧) .

ولكنه ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظه واشتغل بالعبادة عنها، فإذا حدث وهم فيما يروى ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به، وإن كان فاضلاً، وهو [ق ١٥٥ ب] الذي روى عن أبي الزبير عن جابر «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب والهر إلا الكلب المعلم».

وذكره العقيلي[(١)]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٢٧٨ ـ الحسن بن أبي جعفر محمد بن يحيى، يكنى أبا على الجوزجاني.

قال الخطيب في «المتفق والمفترق»: حدث بنيسابور عن يحيى بن معين شبهه[(٢)]. ذكرناه للتمييز.

١٢٧٩ ـ (مد س) الحسن بن حَبيب بن نَدْبَة، وقيل: حبيب بن حميد بن ندبة التميمي، وقيل: العبدي، وقيل: البكري أبو سعد البصري الكوسج.

كذا قاله المزي معتقداً أن العبدي مغاير لتميم وليس كذلك، فإن في تميم عبديين ينسبون إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ذكره الرشاطي.

وذكره ـ أعني الحسن ـ أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٣)]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وذكره في «الثقات» ـ أيضًا ـ ابن خلفون وأبو حفص بن شاهين[(٤)].

وقال ابن قانع: ويقال مات قبل معاذ بن معاذ سنة خمس أو ست وتسعين ومائة.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٢١).

(٢) (١/ ٦٧٧).

وفي المطبوع: وعبد الرحيم بن حبيب.

(٣) (٨/ ١٦٩).

(٤) (١٩٦).

وقال البخاري في «تاريخه الأوسط»[1] مات الحسن بن ندبة قبل معاذ سنة خمس أوست وتسعين .

١٢٨٠ ـ (د س) الحسن بن الحُر بن الحكم النخَعي، ويقال: الجعفي، أبو محمد وقيل أبو الحكم الكوفي، نزيل دمشق ابن أخت عبدة، وخال حسين الجعفي .

ذكره الحافظ أبو الفضل عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي في كتاب «المعجم في مشتبه الأسماء» فقال: ثقة مشهور، وابن عجلان إذا روى عنه نسبه إلى جده .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[2] قال: وقد قيل إنه سمع أبا الطفيل وما أراه بصحيح انتهى .

وزعم المزي أنه روى عن أبي الطفيل الرواية المشعرة بصحة ذلك عنده وهذا يرده، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي وأبو محمد ابن الجارود .

وقال أحمد بن صالح[3] : ثقة سخي كثير المال متعبد في عداد الشيوخ .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات»[4] وقال أبو داود[5] : حدث بحديث سوء في عثمان .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٨١ ـ الحسن بن الحر مكي .

وذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[6]، وقال: حدث عن أبيه، وروى

---

(١) (٢/١٩٦) .

(٢) (٦/١٦١) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٢٨٩) .

(٤) (١٩٧) .

(٥) سؤالات الآجري (٣٦١) .

(٦) (١/٦٧٩) .

عنه علي بن حيون. ذكرناه للتمييز .

١٢٨٢ ـ (ق) الحسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب المدني .

قال ابن سعد [ق١٥٦/أ] ومن ولده: علي الأصغر أمه أم حبيبة بنت عمر بن علي بن أبي طالب، وكان الحسن قليل الحديث[١] .

وفي كتاب «النسب» للشريف أبي النور الحسن بن جعفر المعروف بابن صداع: روى عنه جبار بن سدير، وسعيد بن منصور، قال: والحسن يعرف بالمثلث.

ولما سأل هشام بن عبد الملك فاطمة بنت الحسين عن ولدها فقالت: وأما الحسن فلساننا ومد هنا قال ولم يقل إنه [. . . . .][٢]عبدالله حبيبة بنت عامر ابن عبد الله بن بشر بن عامر ملاعب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب .

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: روى عنه محمد بن إسحاق الخزاز .

وفي قول المزي: مات بالهاشمية. نظر، لما في كتاب «مروج الذهب» للمسعودي: حبس في الكوفة على شاطئ الفرات بالقرب من قنطرة الكوفة في سرداب تحت الأرض لا يفرقون بين ضياء النهار وسواد الليل، وكان هو وإخوته وأولاد عمه يتوضئون في مواضئهم فلما اشتدت عليهم الرائحة احتال بعض مواليهم حتى أدخل عليهم عماله فكانوا يدفعون بها تلك الروائح وكان الورم في أقدامهم فلا يزال يرتفع حتى يبلغ الفؤاد فيموت ومواضعهم تزار إلى اليوم .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله بن البيع .

وذكر الدولابي في كتاب «الذرية» أنه روى عن جدته فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

---

(١) «الطبقات الكبرى» «الجزء المتمم» (١٣٩) .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) (١٥٩/٦) .

١٢٨٣ ـ (س) الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب والد الذي قبله .

قال الجعابي في «تاريخ الطالبيين»: عن موسى: مات الحسن وله خمس وثلاثون سنة . وعن ابنه عبدالله حضر الحسن مع عمه الحسين كربلاء، فجاء أسماء بن خارجة الفزاري فمنع منه .

وقال الزبير بن أبي بكر في كتاب «أنساب قريش»: أرسل عبد الملك إلى هشام بن إسماعيل وهو عامله على المدينة أن أقم آل عليّ يشتمون علياً وأقم آل عبد الله بن الزبير يشتمون عبدالله، فأبوا ذلك فكتبوا وصاياهم، قال: فأشارت أخت هشام بأن آل على يشتمون آل الزبير وآل الزبير يشتمون علياً فاستسر الناس لذلك، فكان أول من أقيم إلى جانب الزبير الحسن بن الحسن، وكان رجلاً رقيق البشرة عليه يومئذ قميص كتان رقيق، فقال له هشام: سب آل الزبير. فقال: إن لآل الزبير رحمًا أبلها ببلالها وأربها بربابها ﴿ويا قوم مالي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار﴾. فقال هشام لحرسي عنده: اضرب [ق١٥٦/ب]، فضربه سوطاً واحداً من فوق قميصه فخلص إلى جلده فسال الدم تحت قدمه على المرمر، فقام أبو هاشم عبد الله بن محمد بن علي فقال: أنا دونه أيها الأمير، فذكر خبراً طويلاً .

قال الزبير: وهو أخو زيد وعمرو والقاسم وأبو بكر وعبد الرحمن وحسين الأثرم والحسن وطلحة وعبد الله بني الحسن بن على رضي الله تعالى عنهم .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] .

وقال ابن سعد[(٢)] : ومن ولده محمد وعبد الله وإبراهيم وجعفر وداود بنو حسن بن حسن بن علي .

---

(١) (١٢١/٤) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٣١٩/٥) .

١٢٨٤ ـ (ع) الحسن بن أبي الحسن يَسار أبو سعيد البصري مولى زيد بن ثابت، ويقال مولى جابر بن عبد الله، ويقال مولى جميل بن قطبة، ويقال: مولى أبي اليسر مولى سعيد وعمار .

ذكر أبو الفداء أنه كان من أجمل أهل البصرة حتى سقط من دابته فحدث بأنفه ما حدث .

ويقال: إنه كان أزرق، ويقال: إنه ولد في العبودية، ويقال: إنه من سبي ميسان ووقع إلى المدينة فاشترته الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك .

وقال المزي: رأى علياً ولم يصح له سماع منه ثم نقض ذلك بروايته عنه المشعرة بثبوت روايته عنه معتمداً على مجرد روايته له، والله أعلم انتهى .

في «مسند» أبي يعلي الموصلي الحافظ رحمه الله: ثنا جويرية بن أشرس عن عقبة بن أبي الصهباء قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول سمعت على بن أبي طالب رضي الله عنه فذكر حديثاً .

وفي كتاب «الحوادث والبدع» للطرطوشي: دخل علي بن أبي طالب المسجد فأخرج منه القصاص وقال: لا يقص في مسجدنا حتى انتهى إلى الحسن بن أبي الحسن فرآه يتكلم في علم الأحوال والأعمال فاستمع إليه ثم انصرف ولم يخرجه(١) .

---

(١) قد سبق بيان أن المزي لم يأخذ على نفسه الفصل في هذا الباب بل هو من تعنتات المصنف .

وأما الأسانيد التي ساقها المصنف لإثبات سماع الحسن من على ـ رضي الله عنه ـ فقد نادى بها على نفسه بأنه ليس صاحب حديث بل هو حاطب ليل لا يقدر على تحرير ما ينقل وإلا فمن جويرية بن أشرس هذا؟!ولا أظن أنه يدرك عقبة ابن أبي الصهباء،ثم إن متن الخبر منكر إذ لو كان الحسن يقص في هذا الزمان لكان صحابيًا،ثم ماذا يفعل الناس بالتابعين وعندهم الصحابة متوافرون. والله أعلم . =

وفي «تاريخ البخاري»: ثنا ابن حجر ثنا حكام عن عبد الله بن جابر عن الحسن: إني عند علي إذ جاءت الصيحة من دار عثمان .

قال المزي: روى عن أسامة بن زيد على خلاف فيه انتهى .

لم أر أحداً خالف فيه فيما أعلم، والذي رأيت قال علي بن المديني فيما قاله ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»[1] : لم يسمع الحسن من أسامة شيئاً قيل لأبي الحسن عن أسامة سماع؟ قال: لا .

قال المزي: وروى عن الأسود بن سريع يعني بذلك اتصال ما بينهما انتهى .

قال ابن المديني: الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع لأن الأسود [ق١٥٧/أ] خرج من البصرة أيام علي وكان الحسن بالمدينة. قيل له فإن المبارك ابن فضالة روى عن الحسن عن الأسود قال: «أتيت النبي ﷺ فقلت: إني حمدت ربي بمحامد» أخبرني الأسود. فلم يعتمد عليّ على المبارك في ذلك[2] .

وفي «كتاب الدوري»[3] عن يحيى: لم يسمع الحسن بن الأسود.
وقال الآجري[4] : سألت أبا داود الحسن سمع من الأسود؟ قال: الأسود لما

= أما الخبر الثاني ففي إسناده عبد الله بن جابر - وهو البصري - قال الحافظ في «التقريب»: مقبول. فهو يحتاج إلى متابع. ثم إن أهل الحديث متفقون على أنه لم يلق علياً .

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص:٣)، علل ابن المديني (ص: ٥١).
ت الدوري (٤٢٥٧)، «جامع الترمذي». ث. ابن حبان (٤/ ١٢٣) .
فلا عبرة بشوشرة المصنف، والله أعلم .

(١) رقم: (٥٤) .
(٢) انظر مراسيل ابن أبي حاتم - أيضاً - (ص: ٤٠) .
(٣) (٤٠٩٤) .
(٤) السؤالات (٧٢٧) .

وقعت الفتنة بالبصرة ركب البحر فلا يدري ما خبره، وما أرى الحسن سمع منه .

وقال الحافظ أبو عبد الله بن منده: روى الحسن عن الأسود وعبد الرحمن ابن أبي بكرة ولا يصح سماعه منهما[1] .

على أن الشيخ قال في وفاتهم: روى عنه الحسن ولم يسمع منه، فكان ينبغي أن يذكر هذا هنا .

قال المزي وروى عن جابر بن عبد الله .

وقد قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال علي: لم يسمع الحسن من جابر بن عبد الله شيئاً. قال: وسئل أبو زرعة الرازي لقي الحسن جابراً؟ قال: لا .

ثنا محمد بن سعيد بن بلج قال: سمعت عبد الرحمن بن الحكم يقول: سمعت جريراً يسأل بهزاً عمن لقي الحسن من أصحاب رسول الله ﷺ؟ فقال: لم يسمع من جابر .

سألت أبي سمع الحسن من جابر؟ قال: ما أرى، ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن ثنا جابر. وأنا أنكر هذا، إنما سماع الحسن من جابر كتاب، مع أنه أدرك جابراً[2] .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حديث شريك عن أشعث عن الحسن قال سألت جابراً عن الحائض؟ فقال: لا يصح .

وقال في «الرسالة»: والحسن عن جابر غير متصل .

وفي «تاريخ سمرقند» لأبي سعد الإدريسي من حديث: أبي بكر بن أبي

---

(١) كذا جاءت العبارة في الأصول، والظاهر أن فيها تحريفًا، ففي ترجمة الأسود من كتاب المزي: روى عنه الحسن البصري وعبد الرحمن ابن أبي بكرة. قال أبو عبد الله بن مندة: ولا يصح سماعهما منه ا.هـ .

وسماعه من الأسود نفاه ـ أيضًا ـ البزار، انظر نصب الراية (١/ ٩٠).

(٢) مراسيل ابن أبي حاتم (ص: ٣٩) .

الأسود: أنبا أبو الحسين الأنماطي أخبرني سليمان بن كثير أبو داود قال كنا عند يونس ابن عبيد فحدث عن الحسن عن جابر، فقال له شعبة: عن الصحيفة؟ قال: نعم عن الصحيفة .

وفي «كتاب الدوري»[(١)] عن يحيى: لم يسمع من جابر، وكذا قال ابن حبان وغيره .

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: يتكلمون في سماع الحسن من جابر وقال أبو عبد الله الحاكم في كتاب «علوم الحديث»: فليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من جابر شيئاً .

قال المزي: وروى عن جندب. وقد قال عبد الرحمن سمعت أبي يقول[(٢)]: [ق١٥٧/ب] لم يصح للحسن سماع من جندب رضي الله عنه .

قال المزي: والزبير وفيه نظر. وكأنه لم يرما ذكر أبو الحسن الدارقطني في كتاب «العلل الكبير» تأليفه: أن الحسن لم يسمع من الزبير بن العوام يدخل بينهما أبو سليط وجون بن قتادة[(٣)] .

قال المزي: وسمرة. ولم ينبه على الخلاف القوي الذي فيه فإن عبد الرحمن ذكر في كتاب «المراسيل»[(٤)] عن بهز أنه لم يسمع منه. وكذا حكاه ابن سعد

---

(١) (٤٢٥٨) .

(٢) المراسيل (٥٤) .

ولكن قال ابن المديني في (العلل: ص: ٥٥): سمع.

وقال ابن معين (تاريخ الدوري: ٤٠٩٧): لا أدري.

وقال البزار (نصب الراية: ١/ ٩٠): حدث عنه بأحاديث .

وهو على هذا يكون مختلفاً في سماعه منه لا كما صور المصنف .

(٣) وهو ظاهر صنيع البخاري في «تاريخه الكبير» (٢/ ٢٩٠). حيث أخرج من طريق يونس عن الحسن: نبئت أن رجلاً أتى الزبير في الفتك .

(٤) (ص: ٣٧) .

في كتاب «الطبقات»[1] عن يحيى بن سعيد القطان، وقال في «الثقات»[2]: لم يشافهه.

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل» تأليفه: الحسن عن سمرة ليس بصحاح إلا من كتاب ولا يحفظ عن الحسن عن سمرة في الصحيح حديثاً يقال فيه ثنا سمرة إلا حديثاً واحداً وهو حديثه العقيقة، ولم يثبت، رواه قريش بن أنس عن الحسن عن سمرة، ولم يروه غيره، وهو وهم، انتهى.

وفيه نظر، لأن أبا القاسم في «الأوسط» ذكر أن أبا حرة رواه عن الحسن عن سمرة.

وفي «تاريخ سمرقند»: عن ابن عون قال: دخلت على الحسن فإذا بيده صحيفة فقلت: ما هذه ؟ قال: هذه صحيفة كتبها سمرة لابنه. وقال فقلت: سمعتها من سمرة؟ قال: لا. فقلت: سمعتها من ابنه ؟ فقال: لا رواه عن محمد بن أحمد بن حمدان ثنا عبدان ثنا علي بن منصور الأهوازي ثنا أزهر عنه.

وفي «كتاب الدوري»[3] عن يحيى: لم يسمع من سمرة شيئاً وهو كتاب.

وفي «كتاب الأثرم»: قلت لأبي عبد الله ما تقول في سماع الحسن من سمرة؟ فقال: قد أدخل بينه وبينه الصباح بن عمران وما أراه سمع منه، وكأنه ضعف حديث قريش.

وقال مهنا: ليس بشئ.

وقال النسائي في كتاب «السنن»: الحسن عن سمرة كتاب، ولم يسمع الحسن منه إلا حديث العقيقة.

قال المزي: وعائذ وابن عباس. انتهى.

وقال عبدالرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني:

---

(١) (١٥٧/٧).

(٢) ثقات ابن حبان (١٢٢/٤)، وفيه أنه ما شافه بدرياً قط.

(٣) (٤٠٩٤).

لم يسمع - يعني الحسن - من عائذ بن عمرو، وحرك رأسه، وما رآه وما سمع منه شيئاً، قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على ابن المديني: الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط .

كان الحسن بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة استعمله عليها عليٌّ وخرج إلى صفين .

وقال أبي[1] - في حديث الحسن خطبنا ابن عباس - إنما هو كقول ثابت قدم علينا عمران بن حصين، ومثل قول مجاهد قدم علينا عليٌّ، وكقول الحسن أن سراقة بن مالك حدثهم وكقوله غزا بنا مجاشع بن مسعود .

وحكى الآجري عن أبي داود نحو قول عليٍّ وفي «كتاب الدوري»[2] عن يحيى: لم يسمع من ابن عباس. وكذا قاله الإمام محمد بن نصر فيما حكاه عنه ابن خلفون.

وقال البزار في «مسنده» قول الحسن خطبنا ابن عباس يعني [ق١٥٨/أ] أهل بلدنا لأنه كان بالبصرة أيام الجمل، وقدم الحسن أيام صفين فلم يدركه بالبصرة وفي «كتاب البرديجي»: فأما حديث حميد الطويل عن الحسن قال: خطبنا ابن عباس. فإنما خطب أهل البصرة .

وذكر أبو عمر الصدفي في كتاب «التعديل والتجريح» تأليفه: عن محمد بن قاسم عن ابن خيرون عن محمد بن الحسين البغدادي قال: قلت: لأحمد ابن حنبل فالحسن عمن أخذ هذا الأمر - يعني التفسير - فقال: كانت له من ابن عباس مجالسة وذلك أن علياً كان ولى ابن عباس البصرة فهو وإن ترك ذكره كانت له منه مجالسة قال ابن المواق في كتابه المسمى «بغية النقاد النقلة»: محمد بن الحسين هذا مجهول لا أعلم أحداً ذكره، وابن خيرون يروى مناكير منها هذا، والذي قاله ابن وضاح عن أبي جعفر السبتي وغيره عن أحمد أن الحسن لم يسمع من ابن عباس .

(١) المراسيل (ص: ٣٧) .
(٢) (٤٠٩٥) .

وقال الحاكم: وليعلم صاحب الحديث أن الحسن لم يسمع من ابن عباس شيئاً قط .

قال المزي: وأبي موسى الأشعري نسجاً على منوال عدم اطلاعه على ما قال عبد الرحمن: ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال قال على بن المديني: الحسن لم يسمع من أبي موسى. قال عبد الرحمن: وسمعت أبي يقول: الحسن لم يسمع من أبي موسى شيئاً. وسمعت أبا زرعة يقول: الحسن لم ير أبا موسى أصلاً يدخل بينهما أسيد بن المتشمس وقيس بن عباد(١) .

وقال ابن أبي شيبة عن يحيى: لم يسمع منه وجرير قبل، وقال الدارقطني في كتاب «العلل» تأليفه ـ إثر حديث أبي موسى «الأذنان من الرأس»ـ: الحسن لم يسمع من أبي موسى(٢) .

قال المزي: وعقبة بن عامر الجهني. وهذا أيضاً كالذي قبله قال عبد الرحمن: ثنا ابن البراء قال قال على بن المديني: لم يسمع الحسن من عقبة بن عامر شيئاً.

قال المزي: وعمرو بن تغلب. ولم يعلم ما قال عبد الرحمن عن ابن البراء، قال علي بن عبد الله: لم يسمع الحسن من عمرو بن تغلب .

قال المزي: وعمران بن حصين. وهذا أيضاً كالذي قبله، لم ير ما قال عبدالرحمن: ثنا صالح بن أحمد ثنا على بن المديني قال سمعت يحيى وقيل له كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة فلا .

ثنا صالح بن أحمد قال: قال لي بعضهم حدثني عمران بن حصين يعني [ق ١٥٨/ب] إنكاراً عليه فإنه لم يسمع من عمران بن حصين. ثنا محمد بن البراء قال قال على بن عبدالله: الحسن لم يسمع من عمران، وليس يصح ذلك من وجه يثبت .

وسمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من عمران وليس يصح من وجه يثبت

---

(١) (ص: ٤٠) .

(٢) كذا حكى المصنف عن كتاب «العلل» للدارقطني، ولم نره فيه، والله أعلم .

يُدخل قتادة بينهما هياج بن عمران البرجمي بين عمران والحسن، وكذا بينه وبين سمرة ذكره أبي عن إسحاق بن منصور قلت ليحيى: ابن سيرين والحسن سمعا من عمران؟ قال: ابن سيرين نعم. قال ابن أبي حاتم: يعني أن الحسن لم يسمع من عمران. ثنا محمد بن سعيد بن بلج قال سمعت عبد الرحمن بن الحكم يقول سمعت جريراً سأل بهزاً من لقى الحسن من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: لم يسمع من عمران شيئاً[1].

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل»: الحسن عن عمران فيه نظر لأن الحسن يروى عن هياج عن عمران عن النبي ﷺ «نهى عن المثلة» رواه معمر وغيره عن قتادة بهذا ولا نعلم حديثاً روي عن الحسن أنه قال سمعت عمران بن حصين من حديث الثقات أصلاً.

وقال ابن حزم في «كتاب الفرائض»: في سماع الحسن من عمران كلام.

قال المزي: وقيس بن عاصم. انتهى.

قال أبو محمد: عن ابن البراء عن ابن المديني: لم يسمع الحسن من قيس بن عاصم شيئاً[2].

قال المزي: وعثمان بن أبي العاصي. انتهى وكأنه لم ير ذكر الحاكم في «مستدركه»[3] إثر حديث الحسن عن عثمان بن أبي العاص: «تمكث النفساء أربعين يوماً». الحسن لم يسمع من عثمان بن أبي العاصي شيئاً.

وكذا ذكره ابن عبد البر وغيره ولكن البخاري[4] ذكر في ترجمة عثمان أن الحسن قال: كنت أدخل عليه. وسيأتي عند قول المزي: روى عنه الحسن وقيل لم يسمع منه.

قال المزي: والمغيرة بن شعبة انتهى.

---

(١) المراسيل (٥٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) (١/١٧٦).

(٤) «التاريخ الكبير» (٦/٢١٢).

قال الحربي في «التاريـخ والعلل» تأليفه: قدم الحسن البصـرة أيام عثمان بعد عزل المغيرة بن شعبة عنها ورجوعه إلى المدينة وأحسب لو كان الحسن معه في بلد سمع منه، لأن المغيرة توفي وللحسن تسع وعشرون سنة.

ولما ذكر الدارقطني[1] حديث «المسح على الخفين» قـال: لم يسمع الحسن هذا من المـغيرة، إنما سـمعه من حـمزة ابنه عـنه وذلك بين فـي رواية يحيـى بن سعيد.

قال المزي: وأبي برزة نضـلة بن عبيد. وكأنه لم ير ما قال عـبد الرحمن عن محـمد عن عـلي بـن المدينـي: لم يسـمع الحـسن [ق١٥٩أ] من أبـي برزة الأسلمي شيئاً[2].

قال المزي: والنعمان بن مقرن انتهى.

قال ابن المـديني لم يسـمع الحسن من النـعمان شيئـاً. وقال الدوري[3]: قال يحيى: الحسن عن النعمان بن بشير مرسل.

قال المزي: وأبي بكرة نفيع انتهى.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: الحسن عن أبي بكرة مرسل.

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[4]: أخرج البخاري حديثاً فيه قال الحسن سمعت أبا بكرة، فتأوله الدارقـطني وغيره من الحفاظ على أنه الحسن ابن علي بن أبي طالب، لأن الحسن البصري عندهم لم يسمع من أبي بكرة، والصحيح أن هـذا الحسن في هذا الحديث هو ابن علـي بن أبي طالب والله تعالى أعلم.

وفي «كـتاب ابـن بطـال»: زعم الـداودي أنه الحـسن بـن علـي لا الحســن البصري.

---

(١) (١٠٦/٧).

(٢) المراسيل (٥٤).

(٣)

(٤) (٢٣٣)

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: لم يسمع من أبي بكرة.

قال المزي: وأبي هريرة، وقيل لم يسمع منه. ثم ذكر قول ابن أبي حاتم بعد عن أبيه: أنه لم يسمع من أبي هريرة ولم ينقضه. كأنه هو المرجح عنده، وإن كان كذلك فليس هو بأبى عُذرة هذا القول قد قاله قبله غير واحد منهم علي بن المديني ويونس بن عبيد وزياد الأعلم وأيوب بن أبي تميمة وعلي بن زيد بن جدعان وبهز وأبو زرعة الرازي[1] وأبو داود السجستاني والبرديجي والترمذي والنسائي والطوسي والشرقي والذي يظهر بالدليل صحة سماعه منه لما نورده من أقوال العلماء رضي الله عنهم.

قال أبو داود الطيالسي في «مسنده»: ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن قال ثنا أبو هريرة - ونحن إذ ذاك بالمدينة - قال: يجيء الإسلام يوم القيامة، الحديث. وهو على رسم الشيخين.

قال: وثنا أبو الأشهب عن الحسن قال: قدم رجل المدينة فلقي أبا هريرة فذكر حديثاً في آخره. قال أبو داود: سمعت شيخاً في المسجد الحرام يحدث بهذا الحديث، قال: فقال الحسن وهو في مجلس أبي هريرة لما حدث بهذا الحديث، فذكر كلاماً[2].

وقال النسائي[3]: ثنا ابن راهوية ثنا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة يرفعه: «المختلعات هن المنافقات». قال الحسن: لم أسمعه من أحد غير أبي هريرة.

وهو إسناد على رسم الشيخين، وفي بعض نسخ النسائي: قال الحسن لم أسمعه من أبي هريرة. فينظر.

وقال الطبراني في «معجمه الأوسط»: [ق ١٥٩/ب] ثنا محمد بن زياد الإبزاري ثنا عبدالأعلى بن حماد ثنا أبو عاصم القبادي ثنا الفضل بن عيسى

---

(١) حكاه عنهم ابن أبي حاتم في كتابه «المراسيل».

(٢) «المسند» (٢٥٩٠).

(٣) (١٦٩/٦)

الرقاشي، عن الحسن قال حدثني سبعة رهط من الصحابة منهم أبو هريرة أن النبي ﷺ «نهى عن الصلاة في مسجد تجاهه حش أو حمام أو مقبرة». فقد تبين بمجموع هذه الأخبار صحة سماعه منه[1] والله تعالى أعلم .

قال المزي: وعبد الله بن عمرو. انتهى .

أنكر سماعه منه ابن حبان في كتاب «الثقات» وعلى بن عبد الله فيما ذكره

---

(١) ها هو المصنف ـ الذي صدع أدمغتنا بوجوب تقليد المتقدمين وأن المتأخرين لا عمل لهم سوى النقل ـ ينصب من نفسه مجتهداً من دون أئمة الشأن، ويزعم أنه صح سماع الحسن من أبي هريرة بالأخبار الصحيحة! .

كيف؟! والمحدثون يكادون يجمعون على عدم ثبوت هذا السماع، فقد حرزت أكثر من ثلاثة عشر إماماً كلهم يقول: الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

فيهم مثل ابن المديني وأحمد ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة والنسائي والبزار والحاكم، والترمذي .

ومن تلاميذ الحسن: أيوب السختياني ويونس بن عبيد وعلى بن زيد .

انظر «العلل» لابن المديني (ص: ٥٧)، و«الإرشاد» للخليلي (ص: ٨٢٤) وتاريخ الدوري (٤٥٩٨، ٤٠٥٤) و«المراسيل» لابن أبي حاتم وغيرها .

وهذه الأخبار التي يزعمها صحيحة، ما هي إلا توهمات منه لقصر باعه في هذا الفن .

فالخبر الأول: فيه عباد بن راشد وهو التميمي .

ضعفه جماعة ووثقه آخرون ولذا قال الحافظ في «التقريب»: صدوق له أوهام فمثله لا يكون حجة في مثل هذه الأمور الدقيقة.

والخبرين الثاني والثالث لا حجة له فيهما، وخاصة الثالث فمع اختلاف سنن النسائي في حكاية قول الحسن، فقد قال النسائي عقب هذا الخبر: لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

مما سبق يتضح أن دعوى المصنف سماع الحسن من أبي هريرة ما هي إلا توهم، والله أعلم .

ابن أبي حاتم[1]، قال: وثنا ابن البراء عن علي: روى الحسن أن سراقة حدثهم في رواية على بن زيد بن جدعان، وهو إسناد ينبو عنه القلب أن يكون سمع الحسن من سراقة، إلا أن يكون «حدثهم»: حدث الناس فهذا أشبه.

أنبا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلى قال: سُئل أبي، سمع الحسن من سراقة؟ قال: لا هذا على بن زيد يرويه. كأنه لم يقنع به .

وقال الآجري[2]: لم يسمع الحسن من سراقة قليلاً ولا كثيراً .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: روى عن العباس بن عبد المطلب كذا في رواية سأذكرها بعد، وإنما يحدث عن الأحنف عن بني العباس.

قال: ورد فيه عن سلمة بن المحبق - يعني مرسلة - بينهما جون بن قتادة.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أبي ثنا صفوان بن صالح ثنا ضمرة بن ربيعة فذكره.

وثنا ابن البراء قال: قلت لعلي: الحسن سمع من أبي سعيد الخدري؟ قال: لا لم يسمع منه شيئاً، كان بالمدينة أيام كان ابن عباس بالبصرة استعمله عليها وخرج إلى صفين] ثنا ابن بلج قال سمعت عبد الرحمن سمعت جريراً يسأل بهزاً عن الحسن من لقى من أصحاب النبي ﷺ؟ فقال: لم يسمع من أبي سعيد الخدري. وثنا ابن البراء قال قال علي: لم يسمع الحسن من الضحاك ابن سفيان شيئاً، كان الضحاك يكون بالبوادي .

وثنا ابن البراء قال: قال علي: لم يسمع الحسن من أبي ثعلبة الخشني شيئاً .

قال وقال أبو زرعة الرازي: الحسن عن أبي الدرداء مرسل. قال وسمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من سهل بن الحنظلية.

---

(١) المراسيل (٥٤) .

(٢) السؤالات (٩٠٦) .

قال وسئل أبي: هل سمع الحسن من محمد بن مسلمة؟ قال: قد أدركه وذكر [ق١٦٠/أ] عبدالله بن المبارك في «تاريخه» وجاءني المعلم الذي كان في مشيخة البصري الخفيف الشعر بكتاب فإذا فيه حديث يبلغ به الحسن عن تسعة من الصحابة منهم عبادة بن الصامت. قال عبد الله: ومتى لقي الحسن عبادة فحكم فيه أنه باطل.

وفي «تاريخ سمرقند» قال أبو محمد الحافظ: لم يسمع الحسن من عبادة بينهما حطان بن عبدالله الرقاشي.

وقال مسعود السجزي عن الحاكم أبي عبد الله: الحسن البصري لم يسمع من تميم الداري ولم يره.

وفي «تاريخ أبي حاتم الرازي» - رواية الكتاني - قلت لأبي حاتم: سمع الحسن من أم سلمة زوج النبي ﷺ؟ فقال: لا أعلمه ولا سمعته وإنما يروى عنها أمه.

وذكر المزي روايته عن ابن عمر، وأنكرها أبو حاتم فيما ذكره الحاكم في كتاب «علوم الحديث» أنه لم يسمع من ابن عمر شيئاً قط.

وذكر البخاري في «تاريخه الصغير»(١) أن الحسن لا يعرف سماعه من دغفل النسابة.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفتح الأزدي: لا أدري الحسن سمع من رافع بن زيد الثقفي أم لا؟.

وفي قول المزي رأى الحسن عائشة ولا يصح له سماع منها. نظر؛ لأن ابن أبي حاتم قال في كتاب «المراسيل»: باب ما يثبت للحسن سماعه من الصحابة، فذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال: تروى حكايات عن الحسن أنه سمع من عائشة وهي تقول: إن نبيكم ﷺ بريء ممن فرق دينه.

---

(١) بل في «التاريخ الأوسط» (١٠٨/١).

وذكر القاضي عبدالجبار أن عائشة أم المؤمنين سمعت يوماً كلامه. فقالت من هذا الذي يشبه كلامه كلام الأنبياء عليهم السلام.

وفي قول المزي روى عن عقيل نظر لما قاله البخاري في «صحيحه»: لا أحسبه سمع من عقيل شيئًا.

وفي تاريخ الحربي: لم يسمع الحسن من محمد بن مسلمة شيئًا (•).

❑ ❑ ❑

تنبيه: هنا سقط في الأصل من ثنايا ترجمة **الحسن ابن أبي الحسن** إلى أول ترجمة **الحكم بن الصلت** يسر الله لنا إتمامه.

(•) آخر السفر الثاني من كتاب إكمال تهذيب الكمال في يوم الأربعاء السادس عشر من شهر رمضان المعظم والحمد لله المتعال وصلى الله وسلم على المصطفى محمد وصحبه وآل خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم ال،كيل يتلوه في السفر الثالث فيه ترجمة الحسن بن أبي الحسن رضي الله عنه [١٦٠/ب].

من اسمه الحكم

١٢٨٥ ـ (مد) الحكم بن الصلت ويقال ابن أبي الصلت أبو محمد ويقال أبو الهذيل المخزومي المؤذن الأعور .

كذا ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: روى عن عبد الله بن مطيع إن كان محفوظاً، ومحمد بن عبدالله بن مطيع، وهو المحفوظ. نظر، لأن عبد الله لم أر من ذكر روايته عنه مطلقًا، لا مرسلة ولا صحيحة، والذي في «كتاب» أبي عبد الله البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وابن أبي خيثمة وابن خلفون وغيرهم: محمد بن عبدالله بن مطيع. فينظر .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن الحكم بن الصلت؟ فقال: معروف مولى القرشيين .

١٢٨٦ ـ (ت) الحكم بن ظهير أبو محمد الفزاري الكوفي .

قال النسائي ـ في نسخة من كتاب الضعفاء ـ: واهى الحديث.

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي عنه: متروك .

وقال أبو على صالح بن محمد جزره: كان يضع الحديث .

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: كان كذاباً .

وقال الآجري[1]: سألت أبا داود عن الحكم بن ظهير؟فقال: لا يكتب حديثه.

وفي «كتاب» ابن الجارود: ليس بشئ وليس بثقة .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجوزي: قال السعدي: ساقط .

وقال أبو حاتم الرازي[2]: لو كان فيه صلاح لحدثتكم عنه .

---

(١) (٢٨٢).

(٢) بل هو من قول ابن أبي شيبة، حكاه عنه أبو حاتم، انظر «الجرح والتعديل»: =

وقال ابن الأعرابي: قال ابن نمير: قد سمعت من ابن ظهير وليس بثقة.

وذكره البلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات»[1] ثم ذكره في «الضعفاء»[2]، ورجحه.

وقال الساجي: منكر الحديث. وفي موضع آخر: عنده مناكير وكان الثوري يأمر بكتابة التفسير عنه.

وفي «كتاب» أبي الفرج: يروى عنه مروان يقول: ابن أبي خالد، وهو ضعيف[3].

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف متروك الحديث، وهو دون سفيان في السن بقليل، وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي «كتاب» ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق وليس ممن يحتج به.

وفي بعض نسخ «تاريخ عباس» عن يحيى: متروك الحديث.

وفي كتاب «الكامل» لابن عدي: قال يحيى: كذاب، وكان الفزاري يروي عنه، فيقول: الحكم بن أبي ليلى.

وقال ابن حبان[4]: كان يشتم أصحاب رسول الله ﷺ ويروى عن الثقات الأشياء الموضوعات، وهو الذي روى عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»، وهو الذي روى «نجوم يوسف صلى الله عليه وسلم».

= (٣/ ١١٩).

(١) (٢٢٢).

(٢) (١٣٩).

(٣) وفي «الضعفاء» لابن شاهين عن يحيى بن معين بنحوه.

(٤) «المجروحين»: (١/ ٢٥١).

١٢٨٧ ـ (م د ت س) الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج البصري، عم أبي خشينة .

قال أحمد بن صالح العجلي[١] : بصري تابعي ثقة .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] قال: روى عنه ابن أخيه حاجب بن عمر، وهو الذي سأل ابن عباس عن يوم عاشوراء، فقال: إذا رأيت هلال المحرم فاعدد، فإذا أصبحت من تاسعه فأصبح فيها صائمًا، الحديث .

وخرج أبو عوانه حديثه في «صحيحه»، ، وكذلك أبو حاتم بن حبان فقال: أنبأ الفضل بن الحباب ثنا مسدد عن يزيد بن زريع ثنا يونس عن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة فذكر حديث: «من قتل معاهداً بغير حقه» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»: .

وقال ابن سعد[٣]: كان قليل الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان[٤]: لا بأس به . [١١٢/أ] .

١٢٨٨ ـ (خ م ت س) الحكم بن عبد الله الأنصاري، ويقال: القيسي، ويقال: العجلي، أبو النعمان البصري .

قال أبو أحمد الحاكم: يقال: كان حافظاً، أنبأ أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو النعمان الحكم بن عبد الله القيسي. قال أبو عبدالله: وكان ثبتاً في شعبة، عاجله الموت، سمعت عبد الصمد يثبته، ويذكره بالضبط عند شعبة .

---

(١) «ترتيب الثقات»: (٣٣٤).

(٢) (١٤٤/٤).

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٧/ ٢١٣).

(٤) «المعرفة والتاريخ»: (٣/ ١٠٦) والظاهر أنه من قول أبي نعيم. والله أعلم.

وذكره على بن المديني في الطبقة التاسعة من أصحاب شعبة مع أبي زيد سعيد ابن الربيع الهروى، وأبى غسان يحيى بن كثير بن درهم، وأبي يعقوب يوسف بن يعقوب السدوسي وأبي عتاب سهل بن حماد الأزدي الدلال، وأبي عمر ومسلم بن إبراهيم الأزدي، وأبي عثمان عمرو بن محمد ابن أبي رزين الخزاعي البصري .

وأغفله مسلم بن الحجاج في أصحاب شعبة، فلم يذكره فيهم، ولا في كتاب «الطبقات».

وقال في كتاب «الكنى»[١] : روى عنه أبو قدامة ومحمد بن يحيى .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن الجارود: كان ثقة .

وقال ابن أبي حاتم[٢] : الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري كان يحفظ، سمعت أبي يقول ذلك، وسألته عنه فقال: مجهول .

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصريفيني: قال ابن مُنْدويه كان حافظاً .

وكناه ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء»[٣] أيضاً: أبا مروان. وكذا قاله ابن عدي[٤] ، وقال: كان بزازاً، هو صاحب البصري. وقال: وإنما ذكرت الحكم بهذه المناكير التي يرويها، التي لا يتابعه أحد عليها .

وفي قول المزي: قال البخاري: حديثه معروف كان يحفظه. نظر، لأن البخاري لم يقله اجتهاداً، وإنما قاله تقليداً ولو كان المزي ينقل من كلام الشخص لما حصل في نقله خلل، بيانه ما قاله البخاري في «تاريخه الكبير» ـ الذي لا يترك النظر فيه من تسمو همته للنظر في العلم، سيما علم الحديث، سيما من يتصدى للتصنيف ـ: الحكم بن عبد الله أبو النعمان البصري كان

(١) (ق: ٥٥) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٢) .

(٣) (٩٥٦) .

(٤) «الكامل» (٢/ ٢١٥) .

يحفظ سمع شعبة حديثة معروف، قاله عبيد الله بن سعيد حدثني ابن بشار ثنا الحكم بن عبد الله أبو النعمان[1] . هذا جميع ما ذكره به، وهو كما ترى لم يقله إنما قاله عبيد الله والله تعالى أعلم .

وأحسب المزي نقله من كتاب «الكمال» .

وقال أبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[2] : لا أعلم له في الكتاب ـ يعني البخاري ـ غير حديث أبي مسعود « لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل » الحديث .

١٢٨٩ ـ الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي .

يروى عن القاسم بن محمد .

قال أبو إسحاق الصريفيني: تكلم فيه غير واحد .

وخرج حديثه أبو عيسى في «جامعه» .

وقال الحاكم: ضعيف[3] . لم يذكره المزي .

١٢٩٠ ـ (ت ق) الحكم بن عبد الله النصري .

يروى عن مولى لابن عباس فيما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[4] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

---

(١) (٢/ ٣٤٢) .

(٢) (٢٩١) .

(٣) وهذا الرجل في الضعف أشهر من أن تصنع له ترجمة، إلا أن اقتصار المصنف على قول الحاكم فيه قصور فقد ضعفه جمهور أهل العلم.
قال الإمام أحمد: أحاديثه كلها موضوعة، وقال ابن معين: ليس بثقة، وكذبه أبو حاتم الرازي وغير واحد .
وعلى هذا فاقتصار المصنف على قول الحاكم فقط قصور شديد، والله أعلم .

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٠) .

وفي «كتاب»[1] ابن ماكولا: الحكم بن عبد الله النصري الحمصي عن عبد الله ابن أبي قيس، وقيل: هو ابن أبي جميلة روى عنه يحيى[2] بن صالح الوحاظي.

١٢٩١ ـ (س) الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي.

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وخرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله. [ق١١٢/ب].

١٢٩٢ ـ (بخ ت ص ق) الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة.

قال البزار في «مسنده»: ليس بالقوي إلا أنه قد حدث عنه غير واحد.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وأما الطوسي فحسنه.

وقال أبو حاتم الرازي[3]: مضطرب الحديث جداً.

وقال العجلي: ثقة روى عن قتادة، ما أدرى أهو بصري أو كوفي؟

وقال أبو جعفر العقيلي[4]: روى أحاديث لا يتابع عليها.

---

(١) «الإكمال» (١/ ٣٩٠).

ونص ما فيه: «الحكم بن عبد الله النصري عن أبي إسحاق، ومحمد بن سليمان أبو ضمرة النضري الحمصي عن عبد الله بن أبي قيس .....»، كذا نص ما في كتاب الأمير.

(٢) في الأصل: محمد بن صالح. وهو تصحيف، والتصويب من «الإكمال».

(٣) (٣/ ١٢٣).

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٢٥٧).

وقال يعقوب بن شيبة: ضعيف الحديث جداً، له أحاديث مناكير .

وقال أبو داود[(١)]: منكر الحديث جداً .

وفي «كتاب» ابن الجارود : ليس بشئ .

وذكره أبو العرب والساجي في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[(٢)]: ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه حتى أكثر منه .

وقال ابن عدى[(٣)]: الذي لا يتابع عليه حديث قتادة عن سعيد عن عائشة، لدغ النبي ﷺ عقرب. لا أعرفه إلا من حديث الحكم عنه وحديث قتادة عن ابن سيرين عن أبي هريرة: «العجماء جبار». رواه عن الحكم حماد بن الجعد عن قتادة. وحديث: «إذا ولغ الكلب». لا أعلم يرويه عن قتادة غير الحكم.

١٢٩٣ ـ (ق) الحكم بن عبدة أبو عبدة الدمشقي .

كذا قاله ابن عساكر[(٤)] .

وفي «كتاب» ابن الجوزي[(٥)] قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف .

وقال الآجري[(٦)]: سألت أبا داود عن الحكم بن عبدة الرعيني فقال: دمشقي ما عندي من علمه شئ .

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخه»: بصري قدام مصر وروى عنه سعيد ابن عُفير، وآخر من حدث عنه بمصر الحارث بن مسكين .

---

(١) «سؤالات الآجري» (٦٨٠) .

(٢) المجروحين (١/٢٤٨) .

(٣) الكامل (٢/ ٢١٢ ـ ٢١٣) .

(٤) «التاريخ» (٥/٢٠٧) .

(٥) «الضعفاء» (٩٦١) .

(٦) (١٦٣٢). وفيه: الحكم بن عمرو الرعيني .

١٢٩٤ ـ (ع) الحكم بن عتيبة الكندي أبو محمد، وقيل: أبو عبد الله، وقيل أبو عمر الكوفي .

مولى عدى بن عدى الكندي، ويقال: مولى امرأة من كندة .

وليس بالحكم بن عتيبة بن النهاس العجلي الذي كان قاضياً بالكوفة، فإن ذاك لم يرو عنه شئ من الحديث .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لما نذكره .

وقال أبو إسحاق في كتاب «الطبقات»: ولد هو وإبراهيم في ليلة واحدة، ولكنه تفقه بإبراهيم .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»(١) : كان ثقة ثقة فقيهًا عالمًا عاليًا رفيعًا، كثير الحديث .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»(٢) : الحكم بن عتيبة بن النهاس يقال: مولى امرأة من كنده، كوفي كنيته أبو محمد. وقيل: أبو عبدالله، ولد سنة خمسين في ولاية معاوية، ومات سنة خمس عشرة وقيل سنة ثلاث عشرة، وكان سنه سن إبراهيم النخعي، وكان يدلس يروى عن أبي جحيفة وابن أرقم، وهو الحكم بن عتيبة بن النهاس بن حنطب بن يسار من ولد سعد بن عجل .

وفي «تاريخ» ابن قانع: ولد سنة سبع وأربعين .

وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد الحاكم: [أحمد بن عيينة](٣) بن النهاس واسمه عبدل من بني سعد بن عجل، ويقال مولى امرأة من كندة من بني عدي .

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمي: توفي سنة عشر ومائة فيها ولد ابن إدريس .

---

(١) (٣٣١/٦) .

(٢) (١٤٤/٤) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الحكم بن عتيبة] .

وفي «تاريخ البخاري»[1] : قال يحيى القطان قال شعبة الحكم عن مجاهد كتاب، إلا ما قال: سمعت .

وقال فيه وفي «تاريخيه الآخرين»[2] : وقال بعض أهل النسب الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل من بني سعد بن عجل بن لجيم فلا أدري حفظه أم لا ؟

ولما ذكر الدارقطني كلام البخاري[3] قال: هذا عندي وهم. قال ابن ماكولا[4]: الأمر على ما قاله الدارقطني [ق١١٣/ أ] انتهى .

وقد ذكره ابن الكلبي في «الجامع» و«الجمهرة»، وذكر أنه الحكم بن عتيبة بن النهاس، واسمه عبدل ـ باللام ـ ابن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيار بن حى بن حاطبة بن أسعد بن خزيمة بن سعد بن عجل قال: وكان فقيهاً وسمى النهاس ببيت قاله فيه الشاعر : ـ

وأنت إذا قدرت على خبيث نهست وأنت ذو نهس شديد

وكذا ذكره أبو عبيد بن سلام في «أنسابه»، والبلاذري والمبرد وأبو محمد بن حزم وأبو بكر بن دريد في كتاب «الاشتقاق»، والبرقي وابن عمر وغيرهم . وتبعهم على ذلك الكلاباذي[5] والباجي[6] وغيرهما .

فقول المزي على هذا: وهو غير الحكم بن عتيبة بن النهاس. غير جيد، وإن كان ليس بأبي عذرة، هذا القول قد قاله أبو حاتم الرازي، قيل: ولكنه كان ينبغي له أن يتتبعه عليه كعادة المصنفين .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٣٢ ـ ٣٣٣) .

(٢) «الأوسط» (١/ ٤٢٠) .

(٣) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٦١٠) .

(٤) الإكمال (٦/ ١٢٢) .

(٥) «رجال صحيح البخاري» (٢٥٥). وفيه: يقال: ابن النهاس .

(٦) «التعديل والتجريح» (٢٩٠) .

وفي «كتاب» أبي الفضل الهروي الحافظ: روى عن أبي جعفر عن أبيه الأول الباقر، والثاني محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي. روى عنه عن أبيه عن عبد الله حديثاً واحداً.

وقال الآجري[1]: سألت أبا داود: سمع الحكم من عاصم بن ضمرة؟ فقال: قال أبو الوليد ـ يعني هشاماً الطيالسي ـ: ما أرى سمع الحكم من عاصم. قال أبو داود[2]: مات الحكم وسفيان ابن تسع عشرة سنة، مات الحكم سنة أربع عشرة، وولد سفيان سنة خمس وتسعين، ورأى زيد بن أرقم وابن أبي أوفى، وليس له عنهما رواية[3] انتهى.

المزي ذكر أنه روى عن ابن أبي أوفى الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي «الطبقات»[4]: قال معمر: كان الزهري في أصحابه مثل الحكم في أصحابه. وقال فطر: كان أبيض الرأس واللحية.

قال حجاج بن محمد: سمعت أبا إسرائيل يقول: أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي، فإن إنساناً ما، جاء يسأل عن مسألة، فقالوا: عليك بالحكم ابن عتيبة.

وقال ابن إدريس عن شعبة: مات الحكم سنة خمس عشرة. قال ابن إدريس: وفيها ولدت.

وفي تاريخ يعقوب[5]: قال أحمد وأخبرت عن ابن إدريس عن شعبة مات

---

(١) السؤالات (٢٠٤).

وفي الأصل ونص السؤالات: الحكم بن عاصم بن حمزة وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه.

(٢) السؤالات (٢٧٠).

(٣) المصدر السابق (٥٠٥).

(٤) (٦/٣٣١ ـ ٣٣٢).

(٥) «المعرفة» (٢/٦٥٦).

الحكم سنة أربع عشرة، قال ابن إدريس: ولدت سنة خمس عشرة، قال يعقوب: وكان فقيهًا ثقة سمع منه شعبة، ولم يسمع منه سفيان .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو بكر بن عياش: كان بالكوفة ثلاثة ليس لهم رابع: حبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة وحماد ـ يعني ابن أبي سليمان ـ فكان هؤلاء الثلاثة أصحاب الفتيا .

وفي كتاب «المراسيل»[1] لابن أبي حاتم: أنبأ عبد الله بن أحمد فيما كتب إلى قال: سمعت أبي يقول: الحكم لم يسمع من علقمة شيئاً .

وسمعت أبي يقول: لا أعلم الحكم روى عن عاصم بن ضمرة شيئاً .

سألت أبي عن الحكم عن عبيدة السلماني متصل؟ قال: لم يلق الحكم السلماني .

وفي «الأوسط»[2] للبخاري ـ وذكر حديث وقف النبي ﷺ وردفه الفضل قال: لا يدري الحكم سمع هذا من مقسم، أم لا .

وفي «تاريخ» الإمام أحمد بن حنبل: لم يسمع الحكم حديث مقسم في الحجامة للصائم منه .

وفي «الجعديات»: كان شعبة يقول: أحاديث الحكم عن مقسم كتاب إلا خسمة أحاديث .

وفي «تاريخ» أبي حاتم الرازي ـ رواية الكناني ـ قال [ق١١٣/ب]

أبو حاتم: الحكم بن عتيبة لقى من الصحابة زيد بن أرقم، ولا نعلم أنه سمع منه شيئاً، رآه في جنازة[3] .

وقال أبو أحمد الحاكم: سمع من زيد بن أرقم .

---

(١) (٦٠) .

(٢) (١/ ٣٣١) .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ «الجرح والتعديل» (٣/ ١٢٣) .

وقال أبو القاسم الطبراني: لم يثبت إليه منه سماع .

وفي «التاريخ» للبخاري عن الحكم كنت جار زيد بن أرقم، فخرجت في جنازة وأنا غلام أمسك قرابة إنسان، فلما رجعوا تحدثوا أن زيداً كبر خمساً .

١٢٩٥ ـ (مد ت) الحكم بن عطية العيشي البصري .

قال الخلال: أخبرني الميموني أن أبا عبد الله سئل عن الحكم بن عطية فقال: لا أعلم إلا خيراً. فقال له رجل: حدثني فلان عنه عن ثابت عن أنس: كان مهر أم سلمة متاعاً قيمته عشرة دراهم. فأقبل أبو عبد الله يتعجب، ثم قال: هؤلاء الشيوخ إنما يلحقون عن ثابت عن أنس إسناداً قد عرفوه أو كلمة يشبهها. قلت: فمن أين أتى القوم لم يكونوا يكتبون؟ قال: لا، كتاب من أين، إنما كانوا يحفظون، ونسبوا إلى وهم أحدهم، ويسمع الشئ فيتوهم فيه .

ولما خرج الحاكم حديثه في الشواهد قال: وهو ليس من شرط هذا الكتاب وقال الساجي: صدوق يهم جمع بندار حديثه. قال: وقال الإمام أحمد: كان عندي صالح الحديث، حتى وجدت له حديثاً أخطأ فيه .

وذكره القيرواني وأبو بشر الدولابي وأبو القاسم البلخي وأبو محمد بن الجارود وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[١] .

وابن شاهين في «الثقات»[٢] .

وفي «كتاب»[٣] المروذي عن أحمد: حدث بأحاديث مناكير، كأنه ضعفه .

ولما ذكر الخطيب كلام يحيى: الحكم بن عطية هو أبو عزة الدباغ. قال: وهم يحيى في هذا، وليس في الرواة من اسمه الحكم، واسم أبيه عطية، غير

---

(١) الضعفاء الكبير (١/٢٥٨) .

(٢) (٢١٢) .

(٣) (١٥٨) .

واحد يروي عن الحسن وابن سيرين وثابت، والحكم بن عطية الذي يروى عن الحسن وابن سيرين وليس بهما جميعاً بأس .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين» .

وفي «كتاب الصدفي»: عن ابن وضاح: الحكم بن عطية ثقة بصري، وقال ابن نمير: لا بأس به .

وقال أبو حاتم بن حبان[1]: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه، ويضعفه جداً. قال: وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث، فربما وهم في الخبر حتى يجئ كأنه موضوع، فاستحق الترك .

١٢٩٦ ـ (خ ٤) الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم الغفاري أخو رافع، ويقال له: الحكم بن الأقرع .

كذا ذكره المزي، وصدر بقول أبي عبد الله الحاكم موهماً النقل من كتابه «تاريخ نيسابور»، وليس كذلك، بيانه أنه لو نقل من أصل لما ترك ما به الحاجة إليه وهو: قال الحاكم: وهو أخو عطبة بن عمرو وله صحبة، وعن عبد الله بن بريدة: كان معاوية بن أبي سفيان وجّه الحكم عاملاً على خراسان .

وعن محمد ـ يعني ابن سيرين ـ قال: استعمل الحكم الغفاري على خراسان، فبلغ ذلك عمران بن حصين فتمناه حتى قال بعض القوم أفلا ندعوه لك يا أبا بجيد؟ قال: لا، فقام فلقيه فقال: إنك بعثت على أمر من أمور المسلمين جسيم، هل تذكر يوم قال رسول الله ﷺ «لا طاعة لبشر في معصية الله عز وجل»؟ قال: نعم. فقال عمران: الله أكبر ورفع يديه .

---

(١) «المجروحين» (١/٢٤٨) .

قال أبو عبدالله: وقد صح للحكم عن رسول الله ﷺ أحاديث[(١)] [ق١١٤/ أ]: وفي «كتاب» العسكري توفي سنة إحدى وخمسين بخراسان وهذا هو القول المرجوح عند المزي .

قال العسكري: وفيه يقول نبهش بن صهيب الجرمي لأسلم بن زرعة ـ قال الكلبي في الجمهرة وكان يحفر قبور الأعاجم يستخرج منها ما كانوا يدفنون في الجاهلية لما ولي خراسان ـ :

تجنب لنا قبر الغفاري والتمس ... وسوى قبره لا يعل مفرقك الدم

هو النابش القبر المخيل عظامه ... لينظر هل تحت السقائف درهم

وفي كتاب «الطبقات»[(٢)] لخليفة، و«الصحابة» لأبي بكر عبد الله بن عبدالرحيم البرقي: أمه أمامة بنت عبد بن مالك بن الأشل بن عبد الله بن غفار مات سنة إحدى .

وفي تاريخ ابن قانع قول غريب: توفي بالبصرة. وفي كتاب أبي عمر ما يشده وهو: قيل: استعمله زياد على البصرة أيضاً[(٣)] .

---

(١) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١٠) .
ونص كلام الحاكم قد حكاه المزي، فلما التكرار؟! .

(٢) (ص: ٣٢) .

(٣) الاستيعاب (١/ ٣١٤) .
ونص ما فيه: ويقال: إنه مات بالبصرة سنة خمسين، وقيل بل مات بخراسان سنة خمسين ودفن هو وبريدة الأسلمي في موضع واحد أحدهما إلى جنب الآخر، وهذا هو الصحيح ولم يختلف أن بريدة الأسلمي مات بمرو من خراسان.
وما أحسب الحكم ولي البصرة لزياد قط ا.هـ .
وهو خلاف ما حكى المصنف عن أبي عمر، بل وفيه تمريض لكلام ابن قانع . والله أعلم .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة» من الصحابة الذين شهدوا الخندق وما بعدها .

وفي «المستدرك»(١) : كان سبب وفاته أنه ورد عليه كتاب ابن معاوية زياد فدعا على نفسه فاستجيبت دعوته. ويقال: إنه قال يا طاعون خذني إليك فمات .

وفي «معجم»(٢) الطبراني: روى عنه أبو المعلي، وجعفر بن عبد الله.

وقال البغوي: يقال له: الحكم الأقرع. كذا رأيته في نسخة قديمة جداً قرئت على تلامذة البغوي، وعلى غيره مراراً كثيرة، وكذا ذكره الكلاباذي(٣) وقال: مات بعد بريدة بمرو في ولاية يزيد بن معاوية .

وفي «تاريخ»(٤) يعقوب: لما أرسل إليه زياد أو ابن زياد لقبض الأموال مات في الطريق ولم يلتق معه .

وفي «أخبار البصرة» لأحمد بن أبي خيثمة: روى عبد الصمد بن حبيب الأزدي عن أبيه عنه وأبو طالب شيخ قتادة صنو ابن صيفي .

وفي «تاريخ الهيثم بن عدى الكبير»: والحكم بن عمرو، يعني مات سنة خمسين، وكان غزا خراسان وفتح بها فتوحاً .

وذكر الحافظ أبو العباس أحمد بن الحسين في «تاريخ ولاة خراسان» أن زياداً دعا الحكم بن العاص ليوليه خراسان، فغلط الوصيف فدعا الحكم بن عمرو، فقال زياد: أردت أمراً وأراد الله غيره، فتوجه الحكم إليها في سنة أربع وأربعين، ومات بمرو، وهو أول أمير بخراسان شرب من بحر بلخ، وأول أمير مات بخراسان، ثم استعمل زياد غالب بن عبدالله الليثي ثم ولى

---

(١) (٣/ ٤٤٣) .

(٢) «المعجم الكبير» (٣/ ٢١٢) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٢٥٤) .

(٤) (٣/ ٢٥) .

الربيع بن زياد في سنة خمس وأربعين فقدمها، ومعه الحسن بن أبي الحسن. انتهى.

هذا يدل على وفاته أنها قبل سنة خمس وأربعين بكثير.

وفي «الأوائل» لأبي هلال: ولى زياد الربيع بن زياد خراسان سنة إحدى وخمسين بعد الحكم بن عمرو.

١٢٩٧ ـ (س) الحكم بن فروخ، أبو بكار، الغزال البصري.

ذكره ابن خلفون وابن شاهين في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وزعم أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغنا»[١] أن على بن المديني قال: الحكم بن فروخ ثقة.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حدث يحيى بن آدم عن يحيى بن سعيد عنه حديث ابن عباس: إنه كان [ق ١١٤/ب] يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام التشريق.

١٢٩٨ ـ (بخ ت) الحكم بن المبارك الباهلي، مولاهم، أبو صالح البلخي الخاشتي، ويقال الخواشتي.

نسبة إلى قرية من قرى بلخ، وهو حافظ ثقة، مات بالري سنة ثلاث عشرة ومائتين، قاله السمعاني[٢]، قال الرشاطي عن المليتي: حى قرية وموضع ببلخ.

وذكره أبو أحمد بن عدى في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي[٣] واتهمه بسرقة الحديث.

---

(١) (٤٨٦).

(٢) «الأنساب» (٢/٣٠٩).

(٣) «الكامل» (١/١٨٥).

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٢٩٩ ـ الحكم بن المبارك النيسابوري .

سمع الوليد بن مسلم وخارجة بن مصعب، ذكره الحاكم[١] . وذكرناه للتمييز .

١٣٠٠ ـ (عخ) الحكم بن محمد، أبو مروان الطبري، نزيل مكة .

خرج الحاكم حديثه في مستدركه .

١٣٠١ ـ (د ق) الحكم بن مصعب القرشي الدمشقي أبو [ ][٢]

فيما ذكره الصريفيني. لا أعرف له سوى حديث «الاستغفار»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

١٣٠٢ ـ (خت م مد س ق) الحكم بن موسى بن أبي زهير شير زاد البغدادي أبو صالح القنطري أصله من نسا .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه[٣] مسلم عشرين حديثاً في «صحيحه».

قال ابن قانع: كان ثقة .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤] .

وقال ابن خلفون: وثقه ابن وضاح وغيره .

وقال أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان شيخاً وثقه الأئمة .

وقال ابن عساكر[٥] : مات يوم السبت ليومين خليا من شوال .

---

(١) انظر «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ٢٢) .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والسياق يقتضيه .

(٤) (٢١٣) .

(٥) المعجم المشتمل (٢٩٧) .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «الثقات»[1] : وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة وأبو عبد الله بن البيع وأبو محمد الدارمي .

وفي قول المزي: قال البخاري والبغوي مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين زاد البغوي: [وليس بشئ][2] من شوال. نظر، لما في «التاريخ الأوسط»[3] للبخاري: مات في رمضان أو شوال .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: الحكم بن موسى أبو صالح مجهول .

وذكره أبو عبد الملك بن عبد البر في «تاريخ قرطبة» وعده من شيوخ محمد ابن وضاح البغداديين .

وفي «كتاب» الصريفيني: السمسار[4] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٣٠٣ ـ الحكم بن موسى الصنعاني .

قال الآجري عن أبي داود: كان يكون بدمشق ليس بشئ، ذكرناه للتمييز.

---

(١) (٨/ ١٩٥) وزاد: لقيه السمار .

(٢) كذا بالأصل، وفي «تهذيب الكمال»: ليومين. وهو الصواب .

(٣) (٢/ ٢٥٤) .

(٤) سبق أنه قول ابن حبان، ولم يتنبه له المصنف فحكاه بنزول .

وفي سؤالات الآجري (١٥٧٩): سألت أبا داود عن «حديث الصدقات» حديث الحكم بن موسى السمسار في الصدقات؟ قال: لا أحدث به .

حدثني أبو هبيرة محمد بن الوليد الدمشقي قال: قرأت هذا الحديث في أصل يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري ا.هـ .

وهذا مما فات المزي، ولم يستدركه المصنف. وبالله التوفيق .

١٣٠٤ ـ (م مد س ق) الحكم بن مينا الأنصاري المدني، ويقال: الشامي، مولى آل عامر الراهب، وهو والد شبيث .

قال البخاري في «تاريخه»[١]: شُبَيث، يعني بالضم أصح، وعن حكم ابن مينا عن زيد بن حارثة .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة وأبو على الطوسي .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢]، وكذلك ابن خلفون .

وفي «تاريخ ابن عساكر»[٣]: جالس أبا جندل بن سهيل بن عمر .

وفي «سؤالات الكناني» عن أبي حاتم[٤]: شيخ .

١٣٠٥ ـ (ع) الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي، مولى أم سلمة امرأة من بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة .

كانت عند عمرو بن رؤبة التغلبي .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[٥] وفي «سؤالات الآجري»[٦]: سمعت أبا داود سمعت ابن عوف قال: لم يسمع أبو اليمان من شعيب بن أبي حمزة إلا كلمة ابن المنكدر عن فلان، شئ ذكره .

وفي «تاريخ البخاري»[٧]: سمع [ق١١٥/أ] شعيبًا .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٤٣) وفيه زيد بن جارية (كذا) وكلاهما تصحيف، والصواب: يزيد بن جارية وهو الأنصاري .

(٢) (٤/ ١٤٥) .

(٣) (٥/ ٢٢٨) .

(٤) المصدر السابق: (٥/ ٢٣٢) .

(٥) (٨/ ١٩٤) .

(٦) (١٦٧٦) .

(٧) «الكبير» (٢/ ٣٤٤) .

وفي كتاب المروذي[1] عن أحمد بن حنبل: لما قال شعيب عند وفاته هذه كتبي أرووها عني، فلا أدري كان الحكم معهم أم لا ؟ .

وذكر «صاحب الزهرة» أن البخاري روى عنه مائتي حديث وأربعة وستين حديثاً .

وعده الخطيب وغيره في الرواة عن مالك، بعد ذكرهم أنه جاء إلى بابه فرأى حجاباً وفرساً قال: فمضيت وتركته ثم ندمت بعد . انتهى .

وهو غير جيد لإهمالهم ذكر الحكم بن موسى القنطرى، فإنه رأى مالكًا يصلي، وهو أمس من هذا، والله تعالى أعلم .

وفي «كتاب ابن خلفون» : قال أبو الفتح الموصلي: سماعه من شعيب مناولة.

وقال الخليلي[2] : نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم، وتابع أبا اليمان علي بن عيسى الحمصي وهو ثقة، ورواها عن أبي اليمان محمد بن إسحاق الصغاني، وهو ثقة .

١٣٠٦ ـ الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، ويقال: ابن هشام بن الحكم بن عبد الرحمن، الثقفي العقيلي، أبو محمد الكوفي .

سكن دمشق، وكان مؤاخياً لأبي حنيفة .

قال المزي: ذكره ـ يعني ابن سرور ـ في «الكمال»، ولم يذكر من روى له. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إن هذه الترجمة لم يذكرها صاحب «الكمال»، ولا أحد ممن أخذ عنه، هذا أبو إسحاق الصريفيني ينبه على ما أخذه من «الكمال» لم يذكر هذه الترجمة ـ أيضاً ـ وإنما ألحقها في كتابه بعض

---

(١) (٢٢٩) .

ونص ما فيه: كان أبو اليمان يقول: حدثني شعيب. ولا أدري كان معهم أم لا؟.

(٢) الإرشاد (١/ ٤٥٢ ـ ٤٥٤) .

الشيوخ بخطه نقلاً من ابن عساكر، وكذا فعله غيره والله تعالى أعلم .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

وفي «كتاب ابن عساكر»[2] عنه: هو رجل منا من أهل الكوفة كان يتجر إلى الشام وهو ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة في المحدثين .

وقال العجلي[3] : من أنفس ثقيف، ثبت .

قال: إنما كان هذا المنبر بمجلس الحي لكثرة من وليه من ثقيف .

وقيل له: ما تقول في معاوية؟ فقال: ذاك خال كل مؤمن .

وجاء يوماً ليشتري سمكاً فاستعان برجل يشتري له، فقال له السماك: انظر أصلحك الله أى شحم في بطنها. فقال: ظلمنا، يقول: إنما استعنا بهذا ليكفينا مؤنتك .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وكذلك الدارمي .

وقال السمعاني: كان ثقة .

وقال أبو عبيد الآجري[4] : سألت أبا داود عن الحكم بن هشام حدث عن عبدالملك بن عمير؟ فقال: ليس به بأس .

١٣٠٧ ـ (س) الحكم الزرقي عن أمه .

أنهم كانوا مع النبي ﷺ فسمعوا راكبًا. الحديث في «النهى عن صيام أيام التشريق» .

---

(١) (٢١١) .

(١) «التاريخ» (٥/ ٢٤٢) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٣٤٢) .

(٤) السؤالات (١٦٤٥) .

ونص ما فيه: ثقة .

وعنه سليمان بن يسار.

قال مخرمة عن أبيه عن سليمان، وقال عمرو عن بكير عن سليمان عن مسعود بن الحكم عن أمه، وهو المحفوظ.

وكذلك رواه غير واحد عن مسعود بن الحكم، روى له النسائي.

هذا جميع ما قاله المزي، والذي في «كتاب النسائي»(١) يقتضي أنه لم يرو له، إنما قال: بلغني عن ابن وهب عن مخرمة عن أبيه قال سمعت سليمان بن يسار سمع الحكم الزرقي. [ق١١٥/ب] حدثتني أمي فذكره. قال أبو عبد الرحمن: ما علمت أن أحداً تابع مخرمة على هذا الحديث، وعلى الحكم الزرقي، والصواب مسعود بن الحكم انتهى.

وفي كتاب «الصحابة»(٢) لأبي نعيم: الحكم أبو مسعود الزرقي، روى عنه ابن مسعود، في حديثه اختلاف.

وكذا ذكره ابن الإثير(٣) عن ابن منده، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الصحابة»، استطرادا، سماه حكما.

□ □ □

(١) «السنن الكبرى» (١٦٦/٢).

(٢) (جـ١. ق١٥٧أ).

(٣) «أسد الغابة» (١٢٢٨).

من اسمه حَكِيم

١٣٠٨ ـ (بخ ق) حكيم بن أفلح حجازي .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه[١] : روى عنه عبد العزيز بن عبد الله .

وذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٢] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله النيسابوري، وأبو عبد الله أحمد بن حنبل، وأبو محمد الدارمي .

أعرضت عن ذكر ما بالناس مقصده وحيث يذكر شيئاً ليس موضعه[٣]

١٣٠٩ ـ (م د س ق) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي .

قال العجلي في بعض النسخ القديمة[٤] : أبوه من أصحاب النبي ﷺ وهو كوفي ثقة .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»[٥] : توفي في آخر ولاية الحجاج وكان ثقة قليل الحديث .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠٠) .

(٢) سقط من المطبوع، وتابع ابن حجر المصنف على أنه مترجم في «ثقات» ابن حبان.

(٣) يعرض المصنف بالحافظ المزي ـ رحمه الله ـ لاستطراده وتوسعه في رواية أحاديث المترجم بإسناده، حيث يرى المصنف أن الكتاب ليس موضعًا لهذا. والله أعلم.

(٤) «ترتيب الثقات» (٣٤٣) .

(٥) (٦/ ٢٨٨) .

وفي كتاب ابن أبي حاتم[1]: وهو ابن أبي طارق .

وفي «كتاب ابن زبر»[2]: عن الهيثم بن عدى: مات سنة اثنتين وثمانين.

وفي «كتاب» المزي: روى عن عبادة، ثم ذكر روايته العالية ـ زعمه ـ عنه في «الصرف»من طريقين، انتهى .

قال البخاري في «الكبير»[3]: وقال حكيم أخبرت عن عبادة في الصرف .

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي في خلافة ابن الزبير في آخرها.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا محمد بن يزيد ثنا ابن يمان ثنا ابن أبي خالد قال: وحكيم يقول لأهله: عندكم شئ تغدونيه؟ فإن قالوا: لا قال: فإني إذًا صائم .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

قال إسحاق القراب: توفي سنة خمس وتسعين، ويقال: إنه توفي سنة إحدى وتسعين، وقيل: سنة ثلاث وتسعين، هكذا قال ابن عروة وابن معين، وقال الهيثم: توفي في آخر خلافة ابن الزبير .

وفي «كتاب الجرح والتعديل» للنسائي: ثقة.

ذكرت أسانيداً طوالاً مديدة وأعرضت عن ذكر الذي هو أجدر
فلو شاء بعض الناس جاء بمثلها وأربى عليها بالذي هو أكثر[4]

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٠١) .

(٢) «تاريخ الوفيات» (٢٢٢) .

(٣) (٣/ ١٢) .

(٤) سبق أن بينا أن هذا تعريض من المصنف بالحافظ المزي، انظر التعليقة رقم (٣) من الترجمة السابقة.

١٣١٠ ـ (٤) حكيم بن جبير الأسدي، وقيل: مولى آل الحكم بن أبي العاصي، الكوفي الثقفي.

قال أبو عبد الله النيسابوري لما خرج حديثه: إنما تركاه لغلوه في التشيع.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»(١) : قال ابن حكيم بن جبير: إن أباه مولى لبني أمية، وكان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه.

وقال المروذي(٢) : وسألته ـ يعني أبا عبد الله ـ عن حكيم بن جبير، فقال: ليس بذاك.

وقال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن لا يحدث عنه وكان يحيى [ق١١٦/أ] يحدثنا عنه، وقال: نحن نحدث عمن دون هؤلاء.

وفي «سؤالات البرقاني»(٣) ، وكتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي يترك، هو الذي روى «لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهماً».

وفي «كتاب العلل» لعبد الله بن أحمد بن حنبل: ترك ترك أبو جعفر المدائني حديث حكيم بن جبير(٤) .

وقال أبو الحسن العجلي: الكوفي ضعيف الحديث، غال في التشيع.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: روى عنه زائدة.

---

(١) (٣/١٦).

(٢) (١٢٢).

(٣) (١٠٠).

(٤) كذا وقع النص في الأصل، وهو لا شك محرف، ففي «كتاب العلل» (١/ ٨٧) لعبد الله: قال أبي: وكان شعبة لا يحدث عن حكيم بن جبير، وكان عبدُالرحمن لا يحدث عنه، ترك حديثه، هو وأبو جعفر المدايني ابن المسور. وهو أوضح مما جاء في الأصل، ومعناه أن ابن مهدي ترك حديث ابن جبير وابن المسور، لا أن ابن المسور ترك حديث ابن جبير، كيف وهو من الكذابين الكبار! والله أعلم.

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي: قال أبو جعفر العقيلي: حكيم بن جبير واهي الحديث. انتهى، الذي رأيت في كتاب «العقيلي» ضعفه سفيان.

وفي «كتاب ابن مثنى»: سمعت الثوري يحدث عنه.

وقال الساجي: غير ثبت في الحديث فيه ضعف.

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

وذكر الآجري عن أبي داود، وأبو محمد بن الجارود في كتاب «الضعفاء»، والجوزقاني في كتاب «الموضوعات»: إنه ليس بشئ.

وقال ابن حبان[1]: كان غالياً في التشيع كثير الوهم فيما يروى، كان أحمد ابن حنبل لا يرضاه.

وقال الساجي: كان الأعمش يعده في المحدثين، وربما دلس عنه.

وعن يحيى بن آدم: لما ثنا سفيان عن حكيم بحديث الصدقات قال له عبد الله ابن عثمان: لو كان هذا عن غير حكيم! فقال الثوري: ثناه زبيد.

قال الساجي: وروى عنه الحسن بن صالح حديثاً منكرًا، عن عائشة قالت: كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في جرّ أخضر.

وفي «الكامل»[2] لابن عدى: قال النسائي ضعيف. قال أبو أحمد: لحكيم غير ما ذكرت من الحديث شئ يسير والغالب في الكوفيين التشيع.

وقال الجوزجاني[3]: كذاب، وروى عنه ابن إسحاق في كتاب «السيرة».

١٣١١ ـ (خ ق) حكيم بن أبي حرة الأسلمي المدني.

عم محمد بن عبدالله بن أبي حرة.

---

(١) المجروحين (١/٢٤٦).

(٢) «الكامل» (٢/٢١٦ ـ ٢١٩).

وانظر ـ أيضاً ـ «الضعفاء للنسائي» (١٢٩).

(٣) «أحوال الرجال» (٢٦).

ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١٣١٢ ـ حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد أبو خالد المكي .

قال أبو أحمد العسكري: أمه فاختة بنت زهير بن الحارث بن أمية، يقال: إنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة، وفي الإسلام مائة رقبة، وحمل على مائة بعير، وكان نجا يوم بدر فكان إذا حلف قال: لا والذي نجاني يوم بدر، وخرج مع النبي ﷺ إلى يوم حنين، قال: وأذكر حين أراد عبد المطلب أن يذبح ابنه عبد الله وذلك قبل مولد النبي ﷺ بخمس سنين .

وقال أبو عمر ابن عبد البر[(١)] : ولد في الكعبة، وكان من أشراف قريش في الجاهلية والإسلام، وكان عاقلاً سرياً فاضلاً [تقياً] بماله غنياً، وهو وبنوه عبدالله وخالد ويحيى وهشام كلهم له صحبه .

وقف حكيم بعرفة بمائة وصيف في أعناقهم أطواق الفضة منقوش فيها عتقاءالله عن حكيم بن حزام، ومائة بدنة، وأهدى ألف شاة .

وفي «كتاب البغوي»: ذهب بصره قبل موته، وكان عالماً بالنسب .

وفي «كتاب ابن حبان»[(٢)] : مات سنة خمسين .

وفي «كتاب الزبير»: كان حكيم لا يأكل وحده، وأن قريشاً لما اصطلحت مع هوازن بعكاظ أعطوهم أربعين رجلاً رهناً فيهم حكيم، ولما أسلم صنع طعاماً لبني أسد ثم جمعهم [ق١١٦/ب] جميعاً فلما طعموا قال: كيف تعلموني لله؟ قالوا: براً وواصلاً قال: فعزمت عليكم إن يبيت اللية منكم بمكة أحد. فلما أمسوا شدوا رحالهم ثم توجهوا إلى المدينة، وكان حكيم من المطعمين في بدر .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) .

(٢) الثقات (٣/ ٧٠ ـ ٧١) .

ونص ما فيه: وقيل: سنة ستين، وقد قيل: سنة أربع وخمسين، وهو الصحيح ا.هـ.

وفي «كتاب ابن قانع»[1] أعان في حنين بفرسين فـأصيبا فأتى رسول الله ﷺ فقال إن فرسيَّ أصيـبا، فأعطني فأعطاه ثم اسـتزاده فقال ﷺ: «إن هذا المال خضرة حلوة فمن سأل الناس أعطوه، والسائل كالآكل ولا يشبع».

وفي «كتاب الباوردي»: أسلم سنة ثمان، وقيل في الفتح.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: قال عثمان بن الحارث في شعر له:

وليس على أبي هشام مقولا

يعني حكيم بن حزام كناه بابنه هشام.

وفي كتاب «الصـحابة» للطبري: شهد حـكيم مع أبيه الفجـار وقتل أبوه في الفجار الأخير.

وفي قـول المزي: وقال الـبخاري: مـات سنـة ستين. نـظر، من حـيث إن البخاري قالـه نقلاً وتقليداً لا اجتهـاداً واستبداداً، قال[2]: هلك سنـة ستين وهو ابن عشـرين ومائة سنة، عاش فـي الجاهلية ستين سـنة، وفي الإسلام ستين سنة قاله لي إبراهيم بن المنذر.

وقال في «الأوسط»[3]: ثنا إبراهيم بن المنذر قال: مات حكيم أبو خالد سنة ستـين، وهو ابـن عشريـن ومائـة سنـة، وخرج خالـد بن حـزام إلى أرض الحبشة، فمات في الطريق، وكان حكيم أكبر منه.

وكما ذكرناه عن الـبخاري، ذكره ابن عساكر الذي نقل المـذي فيما أظن كلام البخاري عنه. انتهى.

وكما ذكره البخاري عن إبراهيم، ألفيته في كتاب «الصحابة» تأليفه، لم يغادر حرفًا، والله أعلم.

---

(١) المعجم (١٧٨) حديث رقم (٣١١).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٩١١).

(٣) (١/ ٢٠٩).

روى عنه مسلم بن جندب فيما ذكره الطبراني[1] ، وشيخ من أهل المدينة، والقاسم بن عبد الرحمن المدني عند أبي داود في «السنن» .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: أمه زينب وكان من المؤلفة، أعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مائة بعير .

وفي «البيان والتبين» لابن بحر. عن كثير بن أبي الصلت: إن حكيماً باع داره من معاوية بستين ألف دينار، فقيل له: غبنك والله معاوية. فقال: والله ما أخذتها في الجاهلية إلا بزق خمر، أشهدكم أنها في سبيل الله تعالى، فانظروا أينا المغبون .

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتابه «مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن»: وقول من قال: إن على ابن أبي طالب ولد في جوف الكعبة ليس بصحيح لم يولد فيها غير حكيم .

وفي «تاريخ دمشق»[2] لابن عساكر: روى عنه عراك بن مالك .

وكناه أبو عبيد القاسم بن سلام: أبا يزيد .

وقال العجلي[3]: كان متبتلاً .

١٣١٣ ـ (٤) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري المدني أخو عثمان بن حكيم .

خرج أبو حاتم البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وابن البيع، وأبو على الطوسي، وأبو مجمد الدارمي حديثه في «صحاحهم» .

ولما ذكر الترمذي حديثه عن نافع بن جبير عن ابن عباس: «صلى جبريل

---

(١) المعجم (٣/ ١٩٣) .

(٢) (٥/ ٢٤٦) .

(٣) ترتيب ثقات العجلي (٣٤٤) .

بالنبي ﷺ عند البيت مرتين». قال: هذا حديث صحيح[(١)].

وقال العجلي: مدني ثقة.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

١٣١٤ - (بخ د ت سي) حكيم بن الديلم المدائني ويقال: الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في [ق١١٧/أ] «جملة الثقات»[(٢)]، وابن شاهين وقال: كان مكفوفاً.

ووثقه أحمد بن حنبل[(٣)] وابن خلفون.

ولما خرج الترمذي وأبو على الطوسي حديثه عن أبي بردة عن أبيه: «كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ رجاء أن يقول يرحمكم الله، فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم». قالا حسن صحيح.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وقال الآجري[(٤)]: سمعت أبا داود يقول: حكيم بن الديلم من أهل المدائن.

وفي «كتاب أبي بكر الخطيب البغدادي»[(٥)]: قال سفيان: كوفي ثقة لا بأس به.

---

(١) الجامع (١٤٩)، وفيه وفي التحفة: حسن، وزاد الشيخ شاكر: صحيح. وعزاها إلى إحدى النسخ.

(٢) (٦/ ٢١٥).

(٣) كذا حكاه عنه ابن شاهين في «الثقات» (٢٧٠).

(٤) السؤالات (١٨٨٤).

(٥) «تاريخ بغداد»: (٨/ ٢٦٢).

والمثبت في «التاريخ» أنه من قول أبي نعيم، ذكره الخطيب بإسناده وحكاه عنه المزي.

ولكن ما وقع في «تاريخ يعقوب» في موضعين (٣/ ١١٣، ١٩٤) يؤكد أن كلا القولين من كلام يعقوب، والله أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس بـه .

١٣١٥ ـ (د سي) حكيم بن سيف مولى بني أسد أبو عمرو البرقي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن عساكـر في «النبل»،[١] وصاحب «الزهرة»، وأبو الـقاسم البغوي، وابن قانع، والقراب: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين .

وقال الآجري[٢] : سألت أبـا داود عن حكيم بن سـيف البرقي، فلـم يقف عليه.

١٣١٦ ـ (د) حكيم بن شريك الهذلي المصري .

خرج ابن حبان والحاكم والدارمي حديثه في «صحاحهم».

وزعم بعـض المصنفين مـن المتأخرين أن أبـا حاتم الرازي قال: هو مـجهول انتهى. لم أر ما قاله في كتاب أبي حاتم[٣]، فينظر .

١٣١٧ ـ (د ق) حكيم بن عمير بن الأحوص الـعنسي، ويقال: الهمداني، أبو الأحوص الحمصي، والد الأحوص بن حكيم .

روى عن: عمـر بن الخطاب، وعلـى بن أبي طالـب، الرواية المشعـرة عنده بالاتصال، فيما ذكره المزي .

---

(١) (٢٩٩) وفيه: مات بالرقة سنة ثمان وثلاثـين ومائتين ويقال: سنة تسع وثلاثين. كذا .

(٢) السؤالات (١٢٨٠) .

(٣) من المعلوم أن أبا حـاتم له كتب أخرى غير كتاب «الجرح»، مـثل «العلل» رواية ابنه عنه،و«التاريخ» رواية الكتاني عـنه، والمصنف يعلم هذا، واحتمال ورود هذه اللفظة فيها قائم، فلما التشغيب .

نعم المتبادر عند عدم التحديـد أن يكون في «الجرح»، وهذا لا يسقط الاحتمالات الأخرى. والله أعلم .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون ـ لما ذكره فيهم: روى عن عمر وعثمان مرسلاً.

وفي «تاريخ البخارى»[1]: روى عن عمر بن عبد العزيز قوله.

١٣١٨ ـ (ع س) حكيم بن قيس بن عاصم بن سنان المنقري البصري.

قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ، وذكره في «الصحابة»[2]: قيل: إنه ولد في زمن النبي ﷺ، وذكره أيضاً ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير في «جملة الصحابة»[3].

وخرج الحاكم حديثه عن أبيه في «الجنائز»[4]، وقال: صحيح الإسناد، وقيس ليس له عن رسول الله ﷺ مسندًا غير هذا الحرف، «لا تنوحوا على إن النبي عليه السلام نهى عن النوح».

وله شاهد من حديث الحسن عن قيس في «ذكر وصيته» بطولها، وله أيضاً شاهد عن أبي هريرة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يعرف، جريا منه على عادته في التقصير[5] مع زعمه أنه صنف كتاباً في «الصحابة» وأطنب في مدحه وتقريظه.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٦).

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ . ق ١٥٤ أ).

(٣) «أسد الغابة» (١٢٣٧).

(٤) المستدرك (١/ ٣٨٢).

(٥) يريد بهذا الحافظ الذهبي على عادته في النيل منه، فقد قال في «الميزان»: إنه لا يعرف.
وأى تقصير جناه الحافظ الذهبي ـ رحمه الله ـ إذا كان المصنف يتشبث بما لا طائل من وراءه، فمن المعلوم أن مثل أبي نعيم، وابن منده، والباوردي وغيرهم يتوسعون فيدخلون كل من احتملت صحبته، وإن كان من وجه لا يثبت، لا يريدون بذلك دعوى الصحبة، ولكن يريدون الحصر فقط. هذا ما نبه عليه غير =

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال أبو الحسن بن القطان في «كتاب الوهم والإيهام»: مجهول الحال لا يعرف روى عنه إلا ابن الشخير.

وفي كتاب «الجمهرة» لهشام بن محمد السائب: هو أخو طلبة بن قيس .

١٣١٩ ـ (خت ٤) حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، والد بهز.

روى عن أبيه معاوية قال ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب»[١] وذكر له حديث: يا رسول الله بم أرسلك الله؟ قال: بالإسلام: هذا حديث صحيح الإسناد ثابت معروف، وسئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح .

وذكر العلامة رضى الدين أبو الفضائل [١١٧/ب] الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني في كتابه «نقعة الصديان»[٢] : أن صحبته مختلف فيها .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

ولما خرج أبو عيسى البوغي[٣] وأبو على الطوسي حديثهما[٤] عن أبيه يرفعه: «إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر» قالا: هذا حديث حسن، وزعم أن عمرو بن دينار المكي روى عنه، زاد ابن حبان في

= واحد من المحققين، كابن حجر رحمه الله .

ثم إن المصنف لم يسق قولاً جازمًا في صحبته، بل كلام أبي نعيم يفيد أنه لم تثبت صحبته عنده، والله أعلم

(١) (١/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤) .

(٢) «٣٧» .

(٣) هو الترمذي، «دبوغ» قرية من قرى ترمذ .

(٤) كذا بالأصل .

كتاب «الثقات»[1] صحيح .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وزعم أن عمرو بن دينارالمكي روى عنه، زاد ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: قتادة بن دعامة .

وقول المزي: قال النسائي: ليس به بأس. يحتاج إلى نظر، لأن النسائي في كتاب «التمييز» لم ينسبه لما ذكره، كذا ألفيته في عدة نسخ لنا، قال: حكيم بن معاوية ليس به بأس، فلو ادعى مدع أنه قاله في غير ابن حيدة هذا ـ لأن المسمين بذلك جماعة ـ لما نهض خصمه بدليل[2]، والله تعالى أعلم .

١٣٢٠ ـ (تم) حكيم بن معاوية الزيادي البصري .

لم يذكره البخاري في «تواريخه»، ولا ابن أبي حاتم ولا ابن أبي خيثمة في «تواريخه»، ولا في «أخبار البصرة»، ولا يعقوب بن سفيان في «تاريخيه»، ولا الهيثم في «تواريخه»، ولا خليفة، ولا الإمام أحمد في «تواريخه» و«علله»، ولا غير هؤلاء ممن يكثر عددهم، ولم ينبه المزي على شئ من حاله، إنما ذكر له حديثاً رواه من «الشمائل» للترمذي، فينظر، والله أعلم .

١٣٢١ ـ (ت) حكيم بن معاوية النميري .

مختلف في صحبته. كذا ذكره المزي، وهو يحتاج إلى نظر، فإن البخاري صرح بسماعه من النبي ﷺ[3] .

وقال أبو أحمد العسكري وأبو حاتم بن حبان[4]: له صحبة. وذكره في

---

(١) (١٦١/٤) .

(٢) نعم لم ينسبه النسائي، لكنه هو المتبادر، خاصة وأن النسائي لم يخرج في كتبه عمن يسمى بهذا الإسم إلا سواه، والله أعلم .

(٣) التاريخ الكبير (١١/٣) .

(٤) الثقات (٧١/٣) .

الصحابة من غير تردد، وأبو عيسى الترمذي في كتاب «الصحابة»[1].

وكذلك: أبو زرعة النصري، وابن أبي خيثمة، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي، وأبو جعفر الطبري، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، وأبو الفرج البغدادي[2]، وأبو عمر النمري[3]، وقال: كل من جمع في الصحابة ذكره فيهم، وله أحاديث.

ذكر هو وأبو منصور الباوردي أن البخاري قال: في صحبته نظر، وكان هذا الموقع لعبد الغني الذي قلده المزي، على أن عبدالغني ذكر ما لم يذكره المزي، ولو اقتدى به لكان جيداً، وذلك أنه قال أولاً: له صحبة، وقال البخاري: في صحبته نظر، وأكثر من جمع الصحابة ذكره فيهم. كأنه لخص ما قاله أبو عمر، وهذا كلام مخلص ملخص، لكن فيه نظر من جهة أبي عمر والباوردي، فإن البخاري لم يقل هذا ولا شيئاً منه ونص ما عنده في النسخة [.....][4]: حكيم بن معاوية النميري سمع من النبي ﷺ. ثم قال بعده: حكيم بن معاوية سمع النبي ﷺ في إسنادهم نظر. وأما الناوشية فإنه لم يتبعهما شيئًا، إنما ذكر السماع فقط من غير تعرض لشئ آخر انتهى. فهذا كما ترى البخاري لم ينص على أن في الصحبة نظر، إنما قال الإسناد[5]، وصدق

---

(١) (٧٣).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٨٢).

(٣) الاستيعاب (١/ ٣٢٢).

(٤) ما بين المعقوفين بضع كلمات غير واضحة ورسمها: الالوه والمرويه. أو بنحوه.

(٥) البخاري ـ رحمه الله ـ يطلق السماع ولا يقصد به سوى الإخبار لا الإثبات، عرف عنه هذا بالاستقراء في كتابه.

وعليه فإن قوله: سمع فلان ليس للإثبات، بل هو حكاية وإخبار عما وقع في الأسانيد.

ولذا لم يقطع البخاري بصحبة حكيم بن معاوية كما جرت عادته في كتابه «التاريخ الكبير» بل حكى فقط ما وقع في الإسناد، ثم ضعفه، فكيف ينسب للبخاري أنه أثبت الصحبة؟! بل هو إلى التشكيك أقرب والله أعلم.

في ذلك؛ لأن إسناده يدور على إسماعيل بن عياش وإسماعيل عنده ضعيف، حكم على السند لا على الصحبة بالنظر لاحتمال ثبوت سماعه عندما يصرح به أولاً - وللذي يقلده - من وجه آخر أو من الاستفاضة، لأنه قد يستفيض صحبة الرجل بأمر سماعي أو ما أشبهه.

[ق ١١٨/أ] وإذا جئنا إلى السند مع ذلك نجده ضعيفاً، وقول المزي الذي يقلده، ولم يعزه لقائله غير جيد لما بيناه، والله الموفق.

وقد ذكر الحافظ ابن منده ذلك بكلام حسن، لما ذكره في «الصحابة»، قال: في إسناد حديثه اختلاف. انتهى. وهو والله أعلم مراد البخاري فهمه عنه جيدًا، وممن ذكرناه قبل، لم يأت بلفظ البخاري، ولا بما يقاربه. هذا كلام الناس.

هذا كلام الناس قد جئنا به ... فاسمع هديت فإنني لك ناصح
دع عنك تقليداً بغير رويّة ... وانظر أصولا هو الطريق الواضح

١٣٢٢ - (ع) حكيم الأثرم البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، وما أظنه في ذلك إلا مشى على عادته في التقليد، وذلك أن ابن حبان ذكره كما قال، ولكنه سمى أباه حكيماً، كذا ألفيته في ثلاث نسخ من كتاب «الثقات»، أحدها بخط الصريفيني، فلو كان المزي نقله من أصل «الثقات»[(١)] لما أغفل ذكر أبيه، والله أعلم.

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن الجارود.

وقال البزار: حدث عنه عروة، ولكن في حديثه شئ؛ لأنه حدث عنه حماد بحديث منكر.

وقال يحيى بن معين - فيما ذكره البرقي: ضعيف.

---

(١) في الثقات (٦/٢١٦) - أيضاً - حكيم شيخ يروى عن الحسن روى عنه سعيد بن عبد الرحمن أخو أبي حرة.
فالظاهر أن ترجمة حكيم الأثرم سقطت من نسخة المزي، ولم يجد إلا حكيماً الغير منسوب فاعتمده، والله أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»[1]، وذكر حديث «من أتى كاهناً»: وهذا حديث لم يتابع عليه.

وكذا نقله عنه غير واحد منهم: العقيلي[2].

والذي في كتاب المزي عنه: لا يتابع في حديثه. ومن اللفظين ما ترى من الفرقان.

وقال الآجري[3] عن أبي داود: ثقة. حدث عن يحيى بن سعيد عن حماد بن سلمة عنه.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».

وابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي بن المديني: حكيم الأثرم لا أدري ابن من هو، وهو ثقة[4].

ثلث الكتاب ذكرته إسناداً — والثلث من جهة الكمال ازداد
والخمس ما لم يعد فيه عالم — في عصرنا أو قلته استبداداً
والفضل شئ تافه تؤتى به — سيد الهلال وما حوى إرشاداً
ومكثت فيه من السنين ثلاثة — في عشرها أعظم بذلاك مفاداً مفاداً[5]

١٣٢٣ ـ (خت) حكيم الصنعاني.

يروى عن: عمر بن الخطاب.

روى عنه: ابنه المغيرة بن حكيم.

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في «جملة الثقات»[6]

---

(١) (٣/ ١٦ ـ ١٧).

(٢) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٧).

(٣) السؤالات (١٣٣٧).

(٤) وانظر ـ أيضاً سؤالات ابن أبي شيبة لعلى بن المديني: (٥).

(٥) وهذا افتراء عظيم على المزي وكتابه، كان الأجدر بالمصنف أن يتورع عنه، وإلا فالأمة قد اتفقت على جلالة المزي وإمامته وتضلعه في هذا العلم وتلقت تصنيفاته بالقبول والرضا والثناء الحسن، ولذا فكلام المصنف مما يشينه هو ولا يضر بالمزي في شئ يغفر الله لنا وله.

(٦) (٤/ ١٦١).

من اسمه حُكَيم

١٣٢٤ - (بخ س) حُكَيم بن سعد، أبو يحيى، الحنفي الكوفي.

قال أبو حاتم البستي[(١)] : ومنهم من قال: حكيم، والصواب حُكيم.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وفي قول المزي، من خط المهندس: قال إسحاق بن منصور عن يحيي بن معين: محله الصدق يكتب حديثه. نظر، لم يقل يحيى هذا، ولا رأيته في «كتاب الكوسج»، والذي في «تاريخ إسحاق» عن يحيى: ليس به بأس.

وكذا نقله أيضاً عنهما غير واحد منهم: ابن أبي حاتم، فإن ابن أبي حاتم قال في كتاب «الجرح والتعديل» في غير ما نسخة صحيحة -: ذكره عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: حكيم بن سعد ليس به بأس. انتهى.

والذي نقله المزي هو كلام [ق ١١٨/ب] أبي حاتم الرازي بعينه لا كلام يحيى تبيني لك، ولك نسوق لفظه، قال عبد الرحمن: وسألت أبي عن أبي يحيى حكيم بن سعد فقال: يكتب حديثه محله الصدق[(٢)] .

على أن المزي له في هذا عذر؛ لأنه لم ينقله فيما أرى من «كتاب ابن أبي حاتم» إنما نقله من كتاب «الكمال» الذي زعم أنه هذبه، معتمداً عليه، ولم يراجع الأصول، والله تعالى أعلم.

وذكر ابن خلفون أبا يحيى في «جملة الثقات».

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٣٢٥ - حُكيم بن سعد العتكي بصري.

قال ابن يونس: قدم إلى مصر وحدث بها، وذكرناه للتمييز.

---

(١) (٤/ ١٨٢).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٦).

١٣٢٦ ـ (م ٤) حُكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناة المصري، أخو محمد والمطلب .

خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم بن حبان وأبو علي الطوسي .

وأما الترمذي فحسنه .

وزعم المزي أن ابن يونس ذكر وفاته عن العَدَّاس في سنة ثماني عشرة ومائة . وهو يحتاج إلي تثبت، وذلك أن الذي رأيت في تاريخ أبي سعيد(١): سنة ثمان وعشرين ومائة. واستظهرت بنسخة أخرى، فينظر .

ولما ذكره الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأزدي المغربي في «جملة الثقات» قال: وثقه يحيى بن معين وغيره(٢) .

١٣٢٧ ـ (سي) حُكيم بن محمد بن قيس بن محمد بن المطلب (٣) .

كذا ذكره المزي وفي «تاريخ البخاري»(٤): حكيم بن محمد يعد في أهل المدينة. ثم قال: ويقال أيضًا: حكيم بن محمد بن قيس بن مخرمة فلا أدري أهو هذا أم لا؟ .

وقال ابن أبي حاتم(٥) ـ رحمه الله ـ حكيم بن محمد مديني روى عن المقبري. روى عنه علي بن عبد الرحمن [بن](٦) وثاب، سمعت أبي يقول

(١) في الأصل «ابن سعد» وهو تحريف.

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدوري (١٠٦١) .

(٣) كذا في الأصل، وغالب الظن أنه تصحيف من الناسخ، وصوابه ما في «تهذيب الكمال»: مخرمة .

(٤) (٣/ ٩٤ ـ ٩٥) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٨٧) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والزيادة من الجرح .

ذلك، ويقول: هو مجهول.

وكذا أيضاً قاله أبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام» لما رد به حديث «خذوا جُنَّتكم» الذي رواه المزي عنه بسنده.

إذا جاء إنسان فقال لعالم — أهذا بقى صالح أم به أذى؟
يجيب بأن الشيخ قد قال إنه — له سند عال إليه بلا مسرى
فقال وما يجدى علو طريقة — هل القصد إلا ذكره بالذي جرى

وفي قول المزي: ذكره ابن يونس في «تاريخ المصريين» بكلام لا يفهم معناه؛ لأنه لم يزد على ما ذكراه عنه، فأي فائدة في ذكره عنده بغير زيادة بشئ خير أو شر أو وفاة أو مولد أو كنية أو زيادة نسب، ولو أردنا نحن هذا لكنا نذكر عند كل شخص مئين من الذاكرين له، والحمد لله على نعمه.

وفي قول المزي: -

١٣٢٨ ـ (قد) حكيم بن عبد الرحمن أبو غسان المصري.

أظنه بصري الأصل، لم يذكره ابن يونس «في تاريخ المصريين»، وحكاه عنه ابن منده في كتاب «الكنى»، نظر ودعة كبيرة، هذا الرجل مذكور في كتاب «تاريخ الغرباء» لأبي سعيد بن يونس بعد جزمه بأنه بصري، فقال: حكيم بن عبد الرحمن يكنى أبا غسان بصري قدم مصر، حدث عنه الليث بن سعد وغيره. وكذا «التاريخ» مشهور كثير النسخ رويناه قديماً من طريق السلفي رحمه الله تعالى [ق١١٩/أ].

ولما ذكر أبو أحمد الحاكم: أبو غسان حكيم بن عبد الرحمن الراوي عن الحسن والراوي عنه الليث، قال: وقد روى الليث ويزيد، عن حكيم بن عبد الله بن قيس أبو مخرمة القرشي عن ابن عمر وعامر بن سعيد

فلا أدري الراوي عن الحسن هو الراوي عنهما أم هما اثنان؟ وخليقاً أن يكونا اثنين، والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

من اسمه حماد

١٣٢٩ - (ع) حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم أبو أسامة الكوفي .

قال المزي: كان فيه - يعني «الكمال» - مولى يزيد بن على، وهو وهم. انتهى .

ليس في نسخ «الكمال» القديمة وغيرها - فيما رأيت - إلا زيد بن علي، على الصواب، مثل صاحب «الكمال» لا يخفى عليه هذا؛ بل على بعض العوام، كل أحد يعرف، زيد بن على بن الحسين، رضي الله عنهم أجمعين .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»[(١)] .

وقال أبو عبدالله الحاكم لما خرج حديثه: صحيح على شرط الشيخين. وصححه أيضاً: ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرايني، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي، والطوسي، والبوغي، والدارقطني في كتاب «السنن»، والبيهقي في كتاب «المعرفة»، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة .

وفي «كتاب الآجرى»[(٢)] عن أبي داود: كان أبو أسامة يسمى حامضًا، كان إذا مر الحديث عند عبيد الله بن عمر معاداً، قال: حامض .

قال أبو نعيم: أتيت [يزيد][(٣)] بن عبدالله وعنده أبو أسامة فقال: لا تحدثه. فسألته عن حديث فقال: أيما أحب لك أحدثك بإسناده أو بمتنه؟ قال: فقمت ولم أرده. قال أبو نعيم: كان يحسدنا .

قال أبو داود: وسمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل قال: ما أنكره. يعني

---

(١) (٦/ ٢٢٢) .

(٢) (٥٥٩) .

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف وصوابه: بُريد. أوله الباء موحدة تحتية مضمومة كما في «سؤالات الآجري» .

أحذقه، وجعل يقدمه. وقال: ما أقل ما كتب عنه ـ يعني أبا أسامة ـ. قال أبو داود[1]: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه.

قال أبو داود: سمعت الحسن بن علي قال: قال يعلي: أول من عرفناه بالرحلة أبو أسامة. قلت: إلى البصرة؟ قال: نعم. ـ يعني أبا داود ـ.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] للباجي: وقيل: هو حماد بن زيد بن أسامة.

وقال محمد بن سعد[3]: توفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة إحدى ومائتين، في خلافة المأمون بالكوفة، وكان ثقة مأموناً كثير كثير الحديث، يدلس ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة، وهو حماد ابن أسامة بن زيد بن سليمان بن زياد، وهو المعتق.

وتبع ابن سعد على وفاته جماعة منهم: أبو جعفر أحمد بن أبي خالد في كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»، وابن خلفون.

وفي قول المزي، تابعاً صاحب «الكمال»: قال البخاري مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين سنة فيما قيل. نظر، لأن البخاري في «الكبير»[4] لم يقل إلا: مات سنة إحدى ومائتين.

وفي «الأوسط»[5] قال: حدثني إسحاق بن نصر، قال: مات أبو أسامة سنة إحدى ومائتين [ق١١٩/ب]، وأما «التاريخ الصغير» فلم يذكر وفاته فيه.

وفي «كتاب» أبي نصر الكلاباذي ما يوضح لك أن البخاري لم يقل هذا، قال أبو نصر: مات سنة إحدى ومائتين، قال البخاري: حدثني إسحاق بن نصر بهذا.

---

(١) سؤالات الآجري (٥٨٥).

(٢) (٢٧٩).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥).

(٤) (٣/ ٢٨).

(٥) (٢/ ٢٠٧).

وذكر أبو داود أنه مات في ذي القعدة سنة إحدى ومائتين .

وقال ابن نمير مثل البخاري[1] ، وكذا ذكره أيضاً عن البخاري أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[2] وغيره .

وكأن نص صاحب «الكمال» أخطأ من قول إلى قول .

والذي رأيته نص على عمره ثمانين: أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[3]، قال: وكان مولى للحسن بن سعيد وكان الحسن بن سعيد[4] مولى للحسن بن علي .

وقال أبو عمر النمري في كتاب «الاستغناء»[5] : كان ثقة حافظًا ضابطاً مقدماً في حفظ الحديث ثبتاً .

وقال العجلي[6]: كان ثقة وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: قال سفيان بن وكيع: جلست أنا والقاسم العنقزي ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة فنظرنا فيما يحدث به أبو أسامة، فعرفنا عامته، ومن أين أخذه من رجل رجل، حديث هشام بن عروة وحديث ابن أبي خالد وحديث مجالد وحديث ابن جريج كان يتبع كتب الرواة فيأخذها فينسخها.

قال سفيان بن وكيع. ذاكرني محمد بن عبد الله بن نمير شيئاً من أمر أبي

---

(١) رجال صحيح البخاري (٢٥٩) .

(٢) (٢٧٩) .

(٣) (٦/ ٢٢٢) .

(٤) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه: سعيد، كما في كتاب «الثقات» وغيره.

(٥)

(٦) «ترتيب الثقات» (٣٥٢) .

أسامة في الحديث، وجعل يتعجب، وقال: [ابن] [١] المحسن لأبي أسامة يقول: إنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس.

قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا، وكان من أسرق الناس لحديث جيد[٢].

وفي «كتاب عباس»[٣] عن يحيى: كان أروى عن هشام من حماد بن سلمة.

قال: وقال أبو أسامة: كانت أمي شيعية.

قال يحيى: وكان يروى عن عبيد الله بن عمر خمس مائة حديث إلا عشرين كتبها كلها عنه، وكان ابن نمير يروى عنه أربعمائة حديث.

وقال ابن قانع: أبو أسامة كوفي صالح الحديث.

وذكر له الخطيب رواية عن مالك بن أنس، رحمه الله تعالى.

وفي «تاريخ يعقوب بن سفيان»[٤]: كان أبو أسامة إذا رأى عائشة في الكتاب حكها، وليته لا يكون إفراط في الوجه الآخر.

١٣٣٠ - (م س) حماد بن إسماعيل بن علية الأسدي البصري ثم البغدادي، أخو محمد وإبراهيم.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: بغدادي ثقة.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»، و«أسماء مشاهير المحدثين»،: ذكر الحاكم أبو عبد الله - رحمه الله - أن مسلماً روى له، ولم أجده في النسخة التي طالعتها فينظر[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي «تهذيب التهذيب» (٣/٣): إن. وهو الصواب.

(٢) سفيان بن وكيع غير معتمد، فلا يصدق على مثل أبي أسامة. والله أعلم.

(٣) (١٧١٤، ١٩٠٠).

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/٨٠١).

(٥) ذكره ابن منجوية في كتابه «رجال صحيح مسلم» (٣١٧)، وقال: روى عن أبيه في «الحج».

١٣٣١ ـ (خت) حماد بن الجعد الهذلي البصري .

زعم ابن أبي حاتم[(١)] أن البخاري سماه في «تاريخه» حماد بن جعفر، وأن أباه وعمه[(٢)] قالا: إنما هو ابن الجعد .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة، وليس حديثه بشئ .

وذكر الحاكم عن الدارقطني[(٣)] : جرحه ابن مهدي، وقال: كان جاري ولم يكن يدري أي شئ يقول .

وذكره أبو جعفر العقيلي[(٤)] والساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[(٥)] : منكر الحديث ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه، وهو الذي يروي [١٢٠/ أ] عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «من طاف بهذا البيت سبعاً وصلى خلف المقام ركعتين فهو كعدل رقبة» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكر أن أبا الفتح الأزدي ذكره في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[(٦)] : وحماد ابن أبي الجعد بصري أيضاً روى عن قتادة، اختلطت عليه صحائفه فلم يحسن أن يميز شيئاً فاستحق الترك.

قال: وقد قيل: إن حماد بن الجعد وحماد بن أبي الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندي فلهذا أفردت هذا عنه، والله تعالى أعلم .

---

(١) «بيان خطأ البخاري» (١٠٤) .

(٢) يقصد الإمام أبا زرعة الرازي ـ رحمه الله ـ وهو خال ابن أبي حاتم وليس عمه .

(٣) (٢٩٧) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣١٠) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٥٢) .

(٦) المصدر السابق (١/ ٢٥٣) .

١٣٣٢ ـ (ق) حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري .

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال الأزدي: نسب إلى الضعف .

وذكره ابن شاهين في «الثقات» أيضًا [(١)] .

١٣٣٣ ـ حماد بن الحسن بن عنبة الوراق النهشلي أبو عبيد الله البصري نزيل سامري .

قال الشيخ أبو الحجاج: روى عنه مسلم، فيما قاله أبو القاسم اللالكائي، ولم أقف على روايته عنه. انتهى كلامه .

ويفهم منه تفرد أبي القاسم بذلك. وليس بجيد، فإن ابن عساكر ذكره في «النبل»[(٢)] ـ أيضاً ـ وكذلك أبو عبد الله الحاكم في كتابه «المدخل»، وأبو الوليد الوقشي، وأبو إسحاق الصريفيني، وغيرهم .

وقال مسلمة بن القاسم في كتاب «الصلة»: كان ثقة. وكذا قاله الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)] .

١٣٣٤ ـ (خ) حماد بن حميد بن عبيد الله بن معاذ .

قال أبو عبد الله بن منده: وهو من أهل خراسان .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ حديثين .

وقال أبو أحمد بن عدي[(٤)]: لا يعرف .

---

(١) (٢٣٦) .

(٢) (١ ـ ٣) .

قلت: لم يذكره ابن منجوية في «رجال صحيح مسلم» .

(٣) وانظر «سؤالات حمزة السهمي»: (٢٦٢) .

(٤) «شيوخ البخاري» (٨٠) .

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[١]: يشبه عندي أن يكون حماد ابن حميد هذا هو نزيل عسقلان، الذي يروى عن أبي ضمرة وبشر بن بكر وأيوب بن سويد ورواد، سمع منه أبو حاتم الرازي، وقال: هو شيخ.

١٣٣٥ ـ (م ٤) حماد بن خالد الخياط أبو عبد الله القرشي، نزيل بغداد، وأصله من المدينة.

كذا في «كتاب المزي». وفي «تاريخ البخاري»[٢]: أصله من البصرة، روى عن ربيع بن أبي الجهم.

وذكره ابن شاهين[٣]، وابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: وثقه ابن نمير.

وخرج أبو محمد بن الجارود حديثه في «منتقاه».

١٣٣٦ ـ (د) حماد بن دليل، أبو زيد المدائني، قاضي المدائن.

ذكر أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى أنه قال: لا أدري من أين أصله؟.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[٤]، قال: هو عندي في الطبقة الثالثة[٥] من المحدثين وقال: قال أبو الفتح الأزدي: هو ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم[٦] عن أبيه: من الثقات.

---

(١) (٢٨٠).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦).

(٣) (٢٤١).

(٤) (٢٣٧).

(٥) قوله: وقال هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ليست من كلام ابن شاهين يقيناً، بل هذا بكلام ابن خلفون أشبه، فإما أنه حدث سقط من النسخة لانتقال نظر الناسخ، أو يكون سبق قلم من المصنف، والله أعلم.

(٦) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٣٧).

١٣٣٧ ـ (ع) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق مولى جرير بن حازم.

ذكر المديني في كتاب «الترغيب والترهيب» أن أحمد بن عبد الرحيم الخيري قال: أتينا حماد بن زيد فسألناه أن يحدثنا. فقال: أحدثكم بشرط كلما ذكرت النبي ﷺ صليتم عليه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[1]: ثقة متفق عليه، رضيه الأئمة وروى [١٢٠/ب] عنه الثوري حديثين، وكان ثقة[2] وبين مالك مكاتبه، وكان يعجبه رأى مالك، وأسباطه قضاة مالكيون، والمعتمد في حديث تفرد به[3] حماد يخالفه غيره عليه والرجوع إليه.

وقال هشام بن على: وكان يقال: علم حماد بن سلمة أربعة دوانيق، وعقله دانقان، وعلم ابن زيد دانقان وعقله أربعة دوانيق.

وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] الذي نقل المزي سنه من عنده.

وذكر وفاته من عند غيره وهي ثابتة عنده، قال: مات في شهر رمضان لسبع عشرة مضت من سنة سبع وسبعين، وقد قيل: تسع وسبعين ودفن يوم الجمعة بعد العصر، وصلى عليه إسحاق بن سليمان.

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: حماد بن زيد أثبت من ابن سلمة، وكل ثقة، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد، ويوقف المرفوع كثير الشك بتوقيه وكان جليلاً، ولم يكن له كتاب يرجع إليه، فكان أحيانًا يذكر فيرفع الحديث، وأحياناً يهاب الحديث ولا يرفعه.

قال يعقوب: وكان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة، وحدث الحارث بن

---

(١) (٢/٤٩٨ ـ ٥٠٠).

(٢) كذا في الأصل: ثقة، وفي الإرشاد: بينه. وهو الصواب كما هو ظاهر السياق.

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من «الإرشاد»: يرويه.

(٤) (٦/٢١٨).

مسكين عن ابن عيينة قال: لربما رأيت الثوري جاثياً بين يدي حماد بن زيد طال ما رأيت ذلك.

وقال ابن أبي زرعة: كان حماد يذاكر بالسنة وفي كتاب «الزمني» للمرادي: كُف قبل موته.

وقال التاريخي: ثنا محمد بن يزيد ثنا أبو عمر الجرمي قال: قال الأصمعي: قلت لحماد بن زيد، ولا نعدل به رجلاً، وذكر كلاماً.

قال: وحدثني قبيصة بن عمر ثنا محمد بن الحسن بن المعلي بن زياد الفردوسي سمعت حماد بن زيد يقول: قد كانت هند بنت المهلب أرادت أن تشتري أبي فتعتقه فلم يرزق ذاك، أو قال فلم يقض ذلك بمثلها أن لا يكون ولاءه لآل المهلب.

وقال يحيى بن معين: سوّد الله وجهي يوم أجعل حماد بن زيد مثل ابن علية، حماد يجالس أيوب، ويغسل الموتى معه عشرين سنة، وابن علية إنما جالسه سنتان، وابن عليّة ثقة.

وقال الخليل بن أحمد: زعموا لحماد أنت رجل حافظ. قال: وما يدريك؟! قال: لأنك تحدث بالحديث كما سمعت على غير لغتك.

قال يعقوب: توفي وله اثنتان وثمانون سنة.

وذكر أبو العباس في تاريخ «المفجعين» تأليفه أن الأصمعي عبد الملك بن قريب غسل حماد بن زيد.

وفي «تاريخ البخاري»[١] : قال سليمان بين حماد وبين مالك سنة أو سنتين في المولد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو أخو سعيد بن زيد. وذكره فيهم أيضاً ابن شاهين[٢].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٥).

(٢) (٢٣٩).

ولما روى أبو عبدالله أحمد بن حنبل عن يونس بن محمد ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر: «كل مسكر خمر وكل مسكر حرام». وقال أبو عبدالله: هذا إسناد صحيح، ذكره عنه أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ»[(1)] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير» : قال حماد: ما عندي كتاب لأحد، ولو كان عندي كتاب لأحد لأحببت أن يكون عندي كتاب لأيوب .

وقال يحيى: لم يكتب حماد ما سمع من أيوب إلا بعد موته.

وقال سفيان: كان أيوب يشك في هذا الحديث، يعني حديث أبي العجفاء عن عمر وكذى أواق فإن كان حماد بن زيد حدث به هكذا وإلا فلم يحفظ.

وسأل عبيد الله بن عمر إنسان فقال: كان حماد أمياً؟. فقال: أنا رأيته وأتيته يوم أمطر فرأيته يكتب [ق ١٢١/أ] ثم ينفخ فيه ليجف .

وسمعت يحيى يقول: لم يكن أحد يكتب عند أيوب إلا حماد .

قال أبو بكر: قال أبي ويحيى بن معين: كان حماد يخطئ في هذا الحديث ـ يعني ـ حديثه عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال: «إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر» .

وقال عبيد الله بن عمر: أخطأ في حديثه عن أيوب عن حميد بن هلال أو غيره، قال أريت زيد بن صوحان يوم الجمل، ثناه عبد الوارث وابن علية عن أيوب عن غيلان بن جرير بنحوه. قال عبيد الله: وغيلان الصواب. قال عبيدالله وسمعت حماداً يقول: كان الرجل يموت فيجيئني أيوب فيقول: قد مات فلان فاحضر جنازته ويموت الرجل فأريد أن أذهب إلى جنازته فيقول لي أيوب اذهب إلى سوقك .

وسمعت عبيد الله بن عمر يقول: مات حماد في آخر سنة تسع وسبعين. قال عبيد الله: مات لسبع مضين من شهر رمضان.

---

(١) (١٣٣) .

وفي هذه الطبقة شيخ يقال له :ـ

١٣٣٨ ـ حماد بن زيد بن مسلم أبو يزيد البصري .

روى عن التابعين ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] .

١٣٣٩ ـ وحماد بن زيد المكتب .

من أهل المدينة كان من أفاضل الناس سمع تصانيف النعمان وحدث عنه، ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»[٢] ذكرناهما للتمييز .

١٣٤٠ ـ (خت م ٤) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري بن أبي سلمة الخزاز، مولى ربيعة بن حنظلة، ويقال: مولى قريش، ويقال مولى حميري ابن كرامة .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن حميري بن كرامة من بني حنظلة بن مالك، ذكر ذلك أبو الوليد الوقشي في «فوائده المجموعة على كتاب مسلم» .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣] مولى حميري بن كرامة من بني تميم.

فعلى هذا مخالفته من قوله من بني ربيعة ومن حميري غير جيد والله أعلم .

وفي قول المزي عن ابن حبان: وقد قيل إنه حميري نظر إنما هو: وقيل مولى حميري يعني ابن كرامة المذكور أولاً والله تعالى أعلم، وهو ابن أخت حميد الطويل .

---

(١) (٦/ ٢١٩)، والمثبت فيه: يزيد لا زيد، وكذا هو في «تاريخ البخاري» (٣/ ٢١)، و«الجرح والتعديل» (٣/ ١٥١) .

وفي بعض نسخ «الثقات»: زيد . والله أعلم .

(٢) (٦٢٢) .

(٣) (٦/ ٢١٦) .

قال ابن حبان: سئل عبد الله بن المبارك عن مسائل بالبصرة فقال: ائت معلمي. قيل ومن هو؟ قال: حماد بن سلمة.

وخرج هو وأبو عوانة الإسفرائيني والدارمي وابن الجارود والطوسى والحاكم حديثه في «صحاحهم».

وذكر الزمخشري في «ربيع الأبرار» أن أبا ثور قال: بين حماد بن سلمة وابن زيد كما بين أبويهما في الصرف.

وذكر أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي في كتاب «أخبار النحويين» قال اليزيدي: يمدح نحوي بالبصرة ويهجو الكسائي وأصحابه - من أبيات:

يا طالب النحو ألا فابكه ... بعد أبي عمرو وحماد

قال أبو سعيد: وحماد - فيما أظن - هو حماد بن سلمة لأني لا أعلم في البصريين من ذكر عنه شئ من النحو إلا حماد بن سلمة.

ومن ذلك ما ثنا أبو مزاحم ثنا ابن أبي سعد ثنا مسعود بن عمرو حدثني على ابن حميد قال: سمعت حماد بن سلمة يقول: من لحن في حديثي فقد كذب عليّ.

وثنا أبو مزاحم ثنا ابن أبي سعد ثنا مسعود ثنا ابن سلام قال: قلت ليونس أيما أسن أنت أو حماد بن سلمة قال هو أسن مني ومنه تعلمت العربية.

وذكر نصر بن على قال: كان سيبويه [ق١٢١/ب] يستملي على حماد، فقال حماد يوماً: قال رسول الله ﷺ: «ما أحد من أصحابي إلا وقد أخذت عليه ليس أبا الدرداء». فقال سيبويه: ليس أبو الدرداء. فقال حماد: لحنت يا سيبويه. فقال سيبويه: لا جرم لأطلبن علماً لا تلحنني فيه أبداً.

وفي كتاب «التصحيف» لأبي أحمد: عن الأصمعي قال: كنت عند شعبة فأتاه حماد فقال شعبة: هذا الفتى الذي وصفته لك، يعنيني، فقال لي حماد: كيف تروى.

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البناء وإن عاهدوا وفوا وإن عقدوا شدوا

فقلت: البناء. فقال حماد لشعبة: أليس كما روى؟ فقلت: كيف تنشده يا عمو؟ فقال: البُناء، سمعت أعرابياً يقول: بنى يبنى بناءَ من الأبنية، وبني يبنو بُناء من الشرف: فقال الأصمعي: مكثت بعد ذلك أتوقى حماداً أن أنشده إلا ما أتقنه.

وقال ابن القطان: هو أحد الأثبات في الحديث، ومتحقق بالفقه، ومن أصحاب العربية الأول.

وذكره أبو الطيب عبد الواحد في «مراتب النحويين» هو وابن زيد وجرير بن حازم في جملة الآخذين عن الخليل، قال: وابن سلمة أخذ أيضاً عن عيسى ابن عمر قبله ولما ذكره ابن عمر قبله.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه سلمياً، قال: وقال أبو الفتح الأزدي: هو إمام في الحديث وفي السنة صدوق حجة، من ذكره بشئ وإنه يريد شينه وهو مبرأ منه.

وكان ابن مهدي يقول: حماد بن سلمة أفضل من سفيان ومنهم كلهم.

وقال الساجي: كان رجلاً حافظاً ثقة مأموناً لا يطعن عليه إلا ضال مضل وكان الثوري يشبه حماد بن سلمة بعمرو بن قيس الملائي.

وقال حجاج بن منهال: حماد بن سلمة وكان من أئمة الدين.

وقال أبو إسحاق الحربي: كنا عند عفان فقال له رجل: حدثك حماد؟ قال: ومن حماد؟. قال: ابن سلمة قال: ويلك لا تقول أمير المؤمنين.

وقال وهيب: وكان حماد بن سلمة سيدنا وأعلمنا.

وقال أحمد بن صالح: أثبت الناس في حماد عفان وبهز وحبان بن هلال.

وقال أبو طالب عن أحمد: أثبت الناس في حميد حماد بن سلمة، سمع منه قديماً، وهو أثبت في حديث ثابت من غيره.

وفي رواية الميموني: هو في ثابت أثبت من معمر.

وفي رواية حجاج بن الشاعر عن أحمد: حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت.

وفي «الخلافيات» للبيهقي: هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظه. فلذلك ترك البخاري الاحتجاج بحديثه، وأما مسلم فإنه اجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج، وإذا كان الأمر على هذا فالاحتياط لمن راقب الله تعالى لا يحتج بما يجد في حديثه مما يخالف الثقات .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس به بأس .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(١)] لأبي الوليد: قال النسائي: ثقة. قال القاسم ابن مسعدة: فكلمته فيه فقال: ومن يجترئ يتكلم فيه، لم يكن عند القطان هناك، ولكنه روى عنه أحاديث دارى بها أهل البصرة. ثم جعل يذكر النسائي الأحاديث التي انفرد بها في التشبيه كأنه ذهب مخافة أن يقول الناس تكلم في حماد من طريقها. ثم قال: [ق١٢٢/أ]: حمقاء أصحاب الحديث ذكروا من حديثه حديثاً منكراً عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: «إذا سمع أحدكم الأذان والإناء على يده»[(٢)] .

وقال العجلي[(٣)] : ثقة رجل صالح حسن الحديث يقال: إن عنده ألف حديث حسن ليس عند غيره، وكان لا يحدث حتى يقرأ مائة آية في المصحف نظراً.

وقال ابن سعد[(٤)] : كان ثقة كثير الحديث وربما حدث بالحديث المنكر، وتوفى أول المحرم سنة خمس وستين ومائة بالبصرة .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة قال: رأيت

---

(١) (٢٨٣) .

(٢) وقال أبو حاتم (العلل: ٣٤٠، ٧٥٩): ليس بصحيح.

(٣) «ترتيب الثقات» (٣٥٤) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٨٢) .

الحسن ومحمد بن سيرين يحمران لحاهم .

وثنا محمد بن سلام قال: قال لي حماد: رأيت الحسن عليه عمامة سوداء، ولكن شغلتني عنه العربية .

وسئل يحيى عن: حديث حماد عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر عن النبي ﷺ في السواك؟ فقال: خالفوه وقالوا عن عائشة .

وقال يحيى بن سعيد: كنا نأتي حماد بن سلمة وما عنده كتاب. قلت ليحيى: كم؟ قال: بعد الهزيمة بقليل .

وقال شعبة: كان حماد يفيدني عن عمار بن أبي عمار .

وقال يحيى: حماد عن زياد الأعلم وقيس بن سعد ليس بذاك. ثم قال: إن كان ما يحدث حماد عن قيس بن سعد فلم يكن قيس بن سعد بشيء ولكن حدث حماد عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب .

وسئل يحيى عن حديث حماد قال: أخذت هذا الكتاب من ثمامة بن عبد الله بن أنس في الصدقة؟ فقال: ضعيف .

قال يحيى: كان حماد يقول الضحاك بن أبي جبيرة. يخطئ فيه إنما هو أبو جبيرة بن الضحاك .

وأنبأ المدائني قال: مات حماد بن سلمة يوم الثلاثاء في ذي الحجة سنة سبع وصلى عليه إسحاق بن سليمان .

وفي كتاب «الكامل» لأبي أحمد الجرجاني: قال عفان: اختلف أصحابنا في سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة فصرنا إلى خالد بن الحارث فسألناه؟ فقال: حماد أحسنهما حديثاً وأثبتهما لزوماً للسنة. قال فرجعنا إلى يحيى بن سعيد فأخبرناه، فقال: قال لكم وأحفظهما! قال فقلت: بما قال إلا ما أخبرناك .

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه؟ [و][1] يحيى: قال يحيى بن سعيد: إن كان

(١) كذا بالأصل، وفي «الكامل» (٢/ ٥٣): سمعت يحيى بن معين: [أو] قال: أبي. شك ابن حماد. أي شيخ ابن عدي الراوي عن عبدالله بن أحمد.

ما يروى حماد عن قيس بن سعد فهو كذا. قلت: ما قال؟ قال: كذاب. قلت لأبي: لأى شئ قال هذا؟ قال: لأنه روى عنه أحاديث رفعها إلى عطاء عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وسمعت أبي يقول [ضاع] كتاب[1] حماد عن قيس بن سعد فكان يحدثهم من حفظه فهذه قصته.

وقال مسلم بن إبراهيم: كنت أسأله عن أحاديث مسندة والناس يسألونه عن رأيه فكنت إذا جئت قال: جاء الله بك؟[2].

وكان ابن مهدي حسن الرأي فيه.

وعن الأصمعي قال: قال حماد: إنما طلبنا الحديث للمنفعة ولم نطلبه للرئاسة فكثره الله تعالى عند الناس.

وقال عثمان ليحيى: حماد أحب إليك - يعني - في قتادة أو أبو هلال؟ فقال: حماد أحب إليَّ. قلت: وأبو عوانة أحب إليك أو حماد؟ فقال: أبو عوانة قريب من حماد.

وقال ابن عيينة: عالم بالله عامل بالعلم - يعني - حماد بن سلمة.

قال عفان: وكان حماد يخضب بالحمرة.

وقال على بن المديني: قال يحيى بن سعيد كان حماد يفيدني عن محمد زياد.

وعن أبي خالد الرازي قال: قال حماد: أخذ إياس بن معاوية بيدي وأنا غلام [ق١٢٢/ب] فقال: لا تموت حتى تقص أما أني قد قلت هذا لخالك - يعني

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من الكامل، إتماماً للسياق.

(٢) هكذا وقع سياق هذه الحكاية في الأصل، وهو مخالف لما في «كامل ابن عدي».
فبإسناده إلى مسلم بن إبراهيم ثنا حماد بن سلمة قال: كنت أسأل حماد بن أبي سليمان . . .، فذكر الحكاية إلى أن قال حماد بن أبي سليمان: لا جاء الله بك. اهـ.
وانظر - أيضاً - ضعفاء العقيلي (٢/٢٥٣ - ٢٦٦).

حميداً الطويل - فما مات حتى قص. قال أبو خالد: فعلت لحماد: أقصصت أنت؟ قال: نعم.

وقال موسى بن إسماعيل: حدث سفيان بن عيينة عن حماد بحديث فقال: هات هات كان ذاك رجلاً صالحاً.

وقال ابن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلمة.

وقال الأصمعي: ذكر ابن مهدي حماداً فقال: صحيح السماع حسن اللقاء أدرك الناس ولم يهتم بلون من الألوان ولم يلتبس بشئ أحسن ملكه نفسه ولسانه ولم يطلق على أحد ولا ذكر خلقاً بسوء فسلم حتى مات.

قال: ونظر الثوري إليه فقال: يا أبا سلمة ما أشبهك إلا برجل صالح. قال: من هو؟ قال: عمرو بن قيس.

وقال شعبة: ابن أخت حميد جزاه الله خيراً كان يفيدني عن محمد بن زياد.

وقال أحمد بن حنبل: ليس أحد أروى عن محمد بن زياد من حماد.

وقال مسلم بن إبراهيم: عن حماد بن زيد قال: ما أتينا أيوب حتى فرغ حماد ابن سلمة.

وقال الأصمعى: ثنا حماد قال: ربما أتيت حميداً فقبل يدي.

وقال عباس عن يحيى: حماد أعلم الناس بحديث خاله.

وقال حماد: كنت إذا أتيت ثابتاً وضع يده على رأسي ودعا لي.

وقال هُدبة: رأيت حماداً وكان سنياً.

وقال أبو بكر بن أبي الأسود أنبأ أبو سلمة قال: حديث وهيب عن حماد بحديث أبي العشراء فقال: لو كان حماد اتقى الله كان خيراً له. فلما مات حماد قال لى وهيب: كان حماد أعلمنا وكان سنياً.

وذكر أن محمد بن سليمان أرسل إليه ليسأله فامتنع، وقال: إنا أدركنا العلماء

وهم لا يأتون أحدًا، فإن وقعت مسألة فائتنا، وإن أتيت فلا تأتني إلا وحدك بغير خيل ولا رجال. فلما جاءه الأمير جلس بين يديه، وقال: مالي إذا نظرت إليك امتلأت رعباً؟ فقال: ثنا ثابت عن أنس يرفعه: «أن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شي».

وسأله قبول هدية قال ورثتها من أبائي فأبى عليه الإباء وهو يومئذ جالس على حصير ليس في بيته غيره ومصحف وجراب فيه علمه ومطهرة يتوضأ فيها.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وفي هذه الأحاديث التي ذكرتها لحماد منه ما يتفرد به إما متناً وإما إسناداً، ومنه ما يشاركه فيه الناس، وحماد من أجلة المسلمين، وهو مفتي البصرة ومحدثها ومقرئها وعابدها، وقد حدث عنه الأئمة ممن هو أكبر سناً منه: شعبة والثوري وابن جريج وابن إسحاق، ولحماد هذه الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرويها عن مشايخه وله أصناف كثيرة كتاب كتاب ومشايخ كثيرة، وهو من أئمة المسلمين، وهو كما قال على بن المديني: من تكلم في حماد بن سلمه فاتهموه في الدين. وهكذا قول أحمد بن حنبل فيه.

١٣٤١ - (بخ م ٤) حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم أبو إسماعيل: الكوفي الفقيه.

قال أبو حاتم بن حبان، لما ذكره في «جملة الثقات»[(١)]: يخطئ وكان مرجئاً، وأكثر روايته عن إبراهيم النخعي والتابعين، وكان [لا][(٢)] يقول بخلق القرآن، وينكر على من يقوله.

وقال ابن سعد[(٣)]: أجمعوا جميعهم أنه توفى سنة عشرين ومائة، وكان

---

(١) (٤/ ١٥٩ - ١٦٠).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والصواب إثباته كما في كتاب «الثقات»، والله أعلم.

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٢).

ضعيفاً في الحديث واختلط في آخر أمره [ق ١٢٣/ أ] وكان مرجئاً، وكان كثير الحديث، إذا قال برأيه أصاب وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ. انتهى كلامه .

وفيه نظر من حيث إن البخاري وابن حبان ذكرا وفاته سنة تسع عشرة[١] ، اللهم إلا أن يريد من قبل هذين كأبي بكر بن أبي شيبة وأبي نعيم وعمرو بن على والإمام أحمد والعجلي ويعقوب فإنهم ذكروا سنة عشرين فقط فلا يتوجه الإيراد عليه والله تعالى أعلم .

وأما الهيثم بن عدى فقال، في كتاب «الطبقات» تأليفه: توفى زمن يوسف بن عمر في سنة إحدى وعشرين ومائة. وهذا وارد عليه إجماعاً .

وفي «تاريخ هراة» لأبي إسحاق: قال محمد بن يحيى النيسابوري: حماد بن أبي سليمان كثير الخطأ والوهم .

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان ذا فقه وعلم .

وفي كتاب «الكنى»[٢] لأبي أحمد: كان الأعمش[٣] سئ الرأى فيه .

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» ذكر أن أبا بكر بن عياش قال: رأيت حماداً ولو رفع إليّ لو جات قفاه كان مرجئاً خبيثاً .

وفي «كتاب أبي جعفر العقيلي»[٤]: قال إبراهيم النخعي: لم يكن حماد ثقة.

---

(١) نص ما في البخاري (١٩/٣): قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة، وقال عمرو بن محمد سمعت عمرو بن عثمان يقول: سمعت عبيد الله بن عمرو: مات حماد بن أبي سليمان سنة تسع عشرة ومائة .

وكذا ذكره في «الأوسط» (١/ ٤٤٧)، وزاد: عن هشيم قال: مات سنة عشرين ا.هـ والله أعلم .

(٢) (جـ ١ ق ٣ ب) .

(٣) في الأصل: الأعشى، وهو تحريف .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٧) . وليست فيه هذه الألفاظ.

قال أبو جعفر: كان رأساً في الإرجاء فذم لـذلك، وكان الغالب عليه الرأى، وعنه أخذه أبو حنيفة .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة إلا أنه مرجئ، وهو أحد الفقهاء معلم أبي حنيفة .

وفي «الجعديات»: قال الثوري: وكان حماد أحدث شيئاً فتنحوا عنه .

وقال معمر: كنا إذا خرجنا من عند أبي إسحاق قال لنا: من أين جئتم؟ قلنا: من عند حماد. فيقول: ما قال لكم أخـو المرجئة. وكنا إذا دخلنا على حماد يقول: من أين جئتم؟ قلنا: من عند أبي إسحاق فيقول: الـزموا الشيخ فإنه يوشك أن يطفأ قال فمات حماد قبله .

وذكره أبو جعفر البغدادي في «جملة الثقات»، وكذلك ابن خلفون .

وأما ما وقع في «كتاب» الحافظ الصريفيني: كان مسلم ـ يعني أباه ـ يلقب قيراطاً فغير جيد؛ لأن المعروف بهذا نيسابوري يعرف بحماد بن أبي سليمان المرزبان .

قال الحاكم: واسم أبي سليمان يسار، ويسار يلقب قيراطاً وهو فقيه لقى جماعة من التابعين، وله عقب بنيسابور[1] .

وفي «كتاب ابن عدي»: قال شعبة: كنت مع زبيد فمررنا بحماد بن أبي سليمان فقال: تنح عن هذا فإنه قد أحدث .

وقال الثوري: كنا نأتيه خفية من أصحابنا .

وقال مغيرة: إنما تكلم حماد في الإرجاء لحاجة. فقال شعبة: كان صدوق اللسان .

وقال مالك بن أنس: كان الناس عندنا هم أهل العراق حتى وثب إنسان يقال له: حماد فاعترض هذا الدين، فقال فيه برأيه[2] .

---

(١) انظر «مختصر تاريخ نيسابور»: صـ ١٥، صـ ٢١ .

(٢) انظر «الكامل» (٢/٢٣٨) .

وقال أبو نعيم الحافظ الأصبهاني من «تاريخ أصبهان»[1] ـ الذي نقل الشيخ عنه لفظة وكأنها بوساطة حماد بن أبي سليمان الفقيه ـ: وهو حماد بن مسلم ابن يزيد [بن][2] عمرو، أسلم أبوه على يدى أبي موسى وأبوه من العبيد العشرة الذين أهداهم معاوية إلى أبي موسى، وكان حماد من الأجواد الكرماء وذكره أبو القاسم البلخي في كتابه «معرفة الرجال» .

وفي «الجعديات»: عن الأعمش: لم يكن حماد يصدق ـ وفي لفظ يكذب ـ على إبراهيم، زعم أنه قال في القصار لا يضمن وأنا سألته فقال: يضمن .

ولما ذكره الشهرستاني في رجال المرجئة قال [ق١٢٣/ ب] .

❑ ❑ ❑

تنبيه: سقط من هنا بالأصل عدة ورقات من بقية ترجمة **حماد بن أبي سليمان** إلى بدايات ترجمة **خالد الحذاء** .

(١) (٦٢١) .

(٢) في الأصل: عن، وهو تصحيف .

باب الخاء

من اسمه خالد

١٣٤٢ ـ (ع) خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصري مولى قريش وقيل مولى بني مجاشع .

النهدي[1] شيئاً، وقال العجلي: بصري ثقة .

وقال يحيى بن آدم فيما ذكره ابن ابن خيثمة: ثنا عبدالله بن نافع قال قال شعبة: عليك بحجاج بن أرطأة وابن إسحاق فإنهما حافظان وأكتم علي عند البصريين في خالد الحذاء وهشام.

قال يحيى: وقلت لحماد بن زيد: فخالد الحذاء؟ قال: قدم علينا قدمة من الشام فكأنما أنكرنا حفظه .

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان يناقض مروان بن أبي الجنوب بن أبي حفصة فيما كان انجوابه إلى الرسول ﷺ انتهى .

لا أدري أهو صاحب الترجمة أو غيره فينظر .

وقال الحافظ أبو بكر البرديجي في كتاب «المراسيل» تأليفه: أحاديث خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس صحاح إذا كان الذي روى عنه عن خالد ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان فقيهاً محدثاً وثقه ابن مسعود وغيره .

وفي «كتاب الكلاباذي»: مات أول سنة اثنتين وأربعين .

---

(١) من هنا بداية ترجمة خالد الحذاء في الأصل .

(٢) ترتيب الثقات (٤٠٠) .

(٣) (٣٠٣) نقلاً عن الفلاس .

وذكره ابن شاهين في الثقات[1] .

وقال ابن خيثمة: قال سليمان بن طرخان: وما على خالد لو صنع كما صنع طاوس. قيل: وما صنع طاوس؟ قال: كان يجلس فإن أتاه إنسان بشئ قبله وإلا سكت .

وقال شعبة: خالد يشك في حديث عكرمة عن ابن عباس .

وفي «كتاب العقيلي»: قال عباد بن عباد أراد شعبة أن يقع في خالد فأتيته أنا وحماد بن زيد فقلنا له: مالك اجتنب وتهددناه فأمسك .

وقيل لابن علية: وفي هذا ـ يعني حديثاً ـ فقال: كان خالد يرويه. فلم يكن يلتفت إليه، وضعف ابن علية أمره .

وقال أبو حاتم ـ فيما ذكره الكناني ـ: يكتب حديثه ولا يحتج به.

ولهم شيخ آخر اسمه :

١٣٤٣ـ خالد بن مهران .

يروى عن هشام ابن عروة .

ويكنى أبا الهيثم، بلخي، ذكره الخليلي في «كتابه»[2]، وقال: كان مرجئاً ضعفوه جداً، ذكرناه للتمييز .

١٣٤٤ ـ خالد بن ميسرة الطفاوي أبو حاتم العطار البصري .

كذا ذكره المزي وفي كتاب «الثقات»[3] لابن حبان: القطان، ويقال العطار، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

١٣٤٥ ـ (د س) خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الأيلي، أبو زيد الغساني مولاهم .

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»[4] مشياً على عادته في التقليد،

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٣١١) .

(٢) الإرشاد: ـ(٣٦٥).

(٣) (٦/ ٢٦٥) .

(٤) (٨/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) وفيه: يغرب ويخطئ .

إذ لو رأى الأصل لرأى فيه: حرف وكان يخطئ.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

وقال ابن الجارود في كتاب «الآحاد»: وخالد بن نزار أثبت من حَرَمي[1] بن عمارة.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه ابن وضاح وهو ثقة.

١٣٤٦ ـ (خ م د س ق) خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي أبو سليمان الحجازي سيف الله.

قال الزبير بن أبي بكر: كان ميمون النقيبة، ولما هاجر هو و [عمر][2] وعثمان بن أبي طلحة قال رسول الله ﷺ: «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها»، ولم يزل يوليه الخيل ويكون في مقدمته[3].

وقال محمد بن سعد: كان يشبه عمر في خلقه وصفته، [ق١٢٤/أ] فكلم علقمة بن علاقة عمر بن الخطاب في السحر وهو يظنه خالدا لشبهه به[4].

وفي «تاريخ ابن عساكر»: قال عمرو بن العاص: ما عدل رسول الله ﷺ بي وبخالد أحداً من أصحابه في حربه منذ أسلمنا، وسماه رسول الله ﷺ سيف الله، ولما جرح يوم حنين نفث النبي ﷺ على جراحه فبرئت، وأرسله إلى العزى فهدمها، وإلى أكيدر دومة، وإلى نجران، وقاله فيه: نعم عبدالله خالداً وأخو العشيرة وسيف من سيوف الله. وفي لفظ: نعم الفتى.

---

(١) وهذه مغالطة فخالد لم يوثقه أحد يعتمد عليه، أما حرمي فوثقه جمهور أهل العلم، ويكفيه تخريج البخاري ومسلم له، والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل وصوابه: عمرو، وهو ابن العاص.

(٣) انظر «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٥/٥٣٣).

(٤) المصدر السابق (٥/٥٣٦).

ولما قيل لعمر: لو عهدت. فقال: لو أدركت خالداً ثم وليته ثم قدمت على ربي فقال لي: من استخلفت على أمة محمد؟ لقلت: سمعت عبدك وخليلك يقول: «لخالد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين» .

وقال خالد: [1] منعني من حفظ القرآن .

ولما نزل الحيرة قيل له: احذر السم لا يسقيكه الأعاجم. فقال: إيتوني به. فأخذه بيده وقال: بسم الله. وشربه فلم يضره شيئًا.

وأتى برجل ومعه زق خمر فقال: اللهم اجعله عسلاً. فصار عسلاً .

وأتى بآخر ومعه زق فقال: ما هذا؟ قال: خل. قال: جعله الله خلاً فصار خلاً .

ولما طلق زوجته سئل عن ذلك. فقال. لم يصبها مذ كانت عندي مرض ولا بلاء فرابني ذلك منها.

وكان خالد من أمد الناس بصرًا، ولما مات قالت أمه تبكيه :

أنت خير من ألف ألف من الناس ... إذا ما كُبَّت وجوه الرجال

أشجاع فأنت أشجع من ليث ... عرين حميم أبي أشبال

أجود فأنت أجود من سيل ... دياس يسيل بين الجبال

ولما بلغ عمر موته قال: قد ثلم في الإسلام ثلمة لا ترقق، ولم يوجد له بعد إلا فرسه وغلامه وسلاحه، فقال عمر: رحمه الله أبا سليمان إن كنا لنظن به غير هذا .

وفي «الأوائل» للعسكري: كان أبوه أول من خلع نعليه لدخول الكعبة فخلع

---

(١) كذا في الأصل، وفي المطالب العالية (٤١٠٢): لقد منعني كثيرًا من قراءة القرآن، الجهاد في سبيل الله. وعزاه لأبي يعلى، وكذا الهيثمي في «المجمع» (٩/ ٣٥٠).

وفي السير (١/ ٣٧٦): منعني الجهاد كثيرًا من القراءة. والله أعلم.

الناس نعالهم في الإسلام وكانت قريش تقول في بعض ما تخلف بدلاً من وثوبي الوليد الخلق منها والجديد قال: وكانوا عملوا له تاجاً ليتوّج به فجاء الإسلام فانتقض أمره، وكان من قبل يسمى ريحانة قريش .

ذكر الحافظ أبو بكر محمد بن الحسن النقاش في كتابه «فضل التراويح»: أن خالداً كان يسبح في كل يوم أربعين ألف تسبيحة سوى جزئه من القرآن العظيم .

وفي «معجم المرزباني»: لما رأى خالد بني حنيفة باليمامة سلوا سيوفهم قال :

لا ترعبونا بالسيوف المُبرقة إن السهام بالردى مفوقة
والحرب ورها العقال مطلقة وخالد من دينه على ثقة
لا ذهب ينجيكم ولا رقة ولا لدنيا حاجز ولا مقة

وله في طئ وكانت تقاتل معه في الردة : ـ

جزى الله عنا طيئاً في ديارها بمعترك الأبطال خير جزاء
هم أهل رايات السماحة والندى إذا ما الصبا ألوت بك خباء
هم ضربوا قيساً على الدين بعد ما أجابوا منادي ظلمه عماء

وفي «كتاب»[1] أبي عمر بن عبد البر: يكنى ـ أيضاً [2] أبا الوليد، وكان أحد أشراف قريش في الجاهلية، وإليه كانت القبة، يعني التي تضرف ليجمع فيها ما تجهز به من يسافر، والإعنة، يعني كان يكون على الخيل.

قال أبو عمر: ولا يصح له مشهد مع رسول الله ﷺ قبل الفتح، ولما مات لم تبق امرأة من بني المغيرة إلا وضعت لمتها على قبره ـ يعني حلقت رأسها .

وأنشد الزبير في كتاب «النسب» لابن قيس صاحب الردة مدح خالداً :

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٠٥ ـ ٤١٠) .

(٢) ولفظ ما فيه: وقيل أبو الوليد. والله أعلم.

لـن يهـزم الله قـوماً أنـت قـائدهـم يا ابن الوليد، ولن تـشقى بك الدبر
كـفاك كـفا عـذاب عنـد سطـوتهـا عـلى العـدو وكـف بـره عـقـر

قال: وهو أخو عمارة وأبـي قيس وفاطمة وعبد شمس وهـشام والوليد أولاد الوليد بن المغيـرة، من ولد خالد: عبد الرحمن والمهاجـر وعبد الله وسليمان وعبدالله .

وذكر يحيى بن بكير أنه مات سنة سبع عـشرة أو ثماني عشرة، فيما ألفيته في «كتاب الصريفيني». وفي الصحابة ثم في الأنصار آخر يقال له:

١٣٤٧ـ خالد بن الوليد الأنصاري .

شهد مع علي صفين، وأبلى يومئذ فيها، ذكره أبو عمر[١] وغيره .

وفي التابعين : ـ

١٣٤٨ ـ خالد بن الوليد السكسكي الشامي .

أدرك الجاهلية، ذكره ابن حبـان في «ثقات التابعين»[٢]، ووصفه برواية المراسيل. ذكرناهما للتمييز .

١٣٤٩ـ (ق) خالد بن وهبان، ويقال: وُهبان .

كذا في «كتاب المزي»، وفي «مسند البزار»: أهبان .

وفي كتاب الآجري: ابن خالة أبي ذر أو قريب له .

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٣] قال: روى عنه الناس.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه معدود في المجهولين[٤] . تخرصاً من

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤١٠) .

(٢) المصدر السابق: (١/ ٤١١).

(٣) (٤/ ١٩٧) .

(٤) اغتر المصنف بقول ابن حبان: روى عنه الـناس. وابن حبان يبالـغ، وأحياناً =

غير يقين لأنه نظر «كتاب التهذيب» فلـم يجد فيه شيئاً من ذكر حاله سوى ما ذكره المزي من سند عال قـال إليه ما له، فحكم عليه بالجهالـة من غير اعتبار حاله، والله أعلم.

١٣٥٠ ـ (خ) خالد بن يزيد بن زياد الأسدي الكاهلي، أبو الهيثم الكوفي المقرئ الكحال.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». مشياً منه على عادته في النقل من غير أصل، إذ لو كان نقله من أصل لرأى فيه: يخطئ ويخالف[1].

فإن كان رأى هذا وتركه فـغير جائز لأنه تدليس ومثله لا يـجوز، وخير أمريه أن يكون نقله من غير أصل، حنانيك بعض الشر أهون من بعض.

وقال الحاكم[2]: سألت الدارقطني فقلت: خالد بن يزيد الكاهلي؟ قال: هو الطبيب ليس به بأس. وخرج حديثه في «المستدرك».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من جلة أصحاب حمزة الزيات، وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع عشرة ومائتين.

ولما ذكره ابـن عدى نسبـه مكياً. ويـشبه أن يكـون اشتبه عـليه بما ذكـره في

= يجازف، ولا يخلو أمره مـن التدليس، فهو يتبع البخاري في «تـاريخه الكبير» حذو القذة بالقذة، فلما نظر في كتـاب البخاري فلم يره ذكر في الرواة عن خالد بن وهبان أحد جازف ـ كعادته ـ وقال: روى عنه الناس.

ولا أدري أى ناس؟! إذ لم يذكر له ابن أبي حاتم راوياً سوى سليمان بن الجهم أبو الجهم.

وعلى هذا فليس للمصنف مستند في تعقبه على الذهبي إذ لم يأت بجديد، أو ما يفيد في حال الراوي، والله أعلم.

(١) (٨/ ٢٢٤).

(٢) «السؤالات»: (٣٠٨).

«الكامل»[1]: أبو الهيثم بن يزيد العمري المكي المتوفى سنة تسع وعشرين ومائتين [ق١٢٥/أ]، وحكم على عامة أحاديثه بأنها مناكير، انتهى، وهذا غير الأول يقيناً، والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب الزهرة»: روى عنه، يعني البخاري، خمسة أحاديث، وتوفي سنة اثنين وعشرين انتهى.

يشبه أن يكون وهماً، على أنه بخط بعض العلماء، والله أعلم.

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: خالد بن يزيد المهلبي، يكنى أبا الهيثم بصري قدم مصر. انتهى، فلا أدري أهو هو أم لا؟ لأنه لم يعرفه بأكثر مما ذكرنا.

١٣٥١ ـ (س ق) خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى أبو هاشم الدمشقي قاضي البلقاء والد عراك المقرئ.

قال الحافظ أبو الحسين عبد الباقي بن قانع رحمه الله تعالى: توفى سنة سبع وستين ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو من بني مرة.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] حكى أن أحمد بن صالح ذكر عنه نبلاً ورفعة.

١٣٥٢ ـ (ق) خالد بن يزيد بن أبي مالك هانئ، أبو هاشم الهمداني الشامي، أخو عبد الرحمن.

قال الآجري[3] عن أبي داود: ضعيف. وقال في موضع آخر[4]: كان بدمشق رجل يقال له خالد بن يزيد متروك الحديث.

---

(١) (٣/١٧).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٣٠٩).

(٣) السؤالات: (١٦٠٤).

(٤) (١٥٩٦).

وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته» .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] .

ثم ذكره في «المختلف فيهم» وأنه يجب التوثق في حديثه[2].

وقال أبو محمد بن الجارود: ليس بشئ ضعيف وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وذكره الساجي والعقيلي[3] وأبو العرب والمتجالي في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو زرعة الرازي[4]: لا بأس به .

وقال العجلي[5]: ثقة .

وقال ابن حبان[6]: وهو الذي روى عن أبيه عن أنس، قال رسول الله ﷺ: «رأيت ليلة أسرى بي مكتوباً على باب الجنة الصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر». وليس بصحيح .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي «تاريخ ابن عساكر»[7] : قال أبو مسهر: قال خالد: كان شهر زوج

---

(١) (٣٠٣) .

(٢) (١٠).

وذكره في الضعفاء (١٦٧) ـ أيضاً ـ وحكى فيه قول ابن معين: ليس بشئ .

(٣) الضعفاء الكبير (٢/١٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٣/٣٥٩) .

(٥) ترتيب الثقات (٣٩٩) .

(٦) المجروحين (١/ ٢٨٠) .

(٧) (٥/٥٧٩) .

عمتي. فبين شيئاً عليه لا له، لأن شهراً رجل من الموالي، وخالد[1] يدعى أنه من العرب .

وقال عبد الوهاب بن إبراهيم لخالد: أقم نسبك، فلم يصنع شيئاً .

وقال يعقوب: ثنا عنه سليمان وهو ضعيف، ويزيد بن أبي مالك وابنه خالد ابن يزيد في حديثهما لين. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث إن شهراً إذا كان من الموالي ويروح عنه أنس يلزم خالداً في هذا من النقص.

١٣٥٣ ـ (د) خالد بن يـزيد بن معاوية بـن أبي سفيان الأموي أبـو هاشم الشامي .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وذكر المزي روايته عن دحية المشعرة عنده بالاتصال، وقد أنكر اتصالها [3].

وفي «كتاب المرزباني»: وهو القائل في زوجته رملة ابنة الزبير بن العوام وأمها كلبية :

أحب بني العوام طرا لحبها ... ومن أجلها أحببت أخوالها كلبا
وما ذكرت عندي لها من سمية ... فتملك عين من مساربها غربا
تجول خلاخيل النساء ولا أرى ... لرملة خلخالاً يجول ولا قلبا
فإن تسلمي تسلم وإن تتنصري ... يخط رجال بين أعينهم صلبا

وذكر المبرد[4] وغيره أن هذا البيت الأخير أنكر قوله خالد وزعم أن عبد الملك

---

(١) كذا في الأصل، وفي «التاريخ»: وهو .

(٢) (٦/ ٢٦٥) .

(٣) دعواك أن قول المزي: روى عن. مشعرة عنده بالاتصال، هذه من كيسك، ومن هنا فلا تعارض بين قوليه. والله أعلم.

(٤) «رغبة الآمل شرح الكامل» (٤/ ٢٢) .

نحله إياه لينفر الناس عن محبته .

وذكر العسكري أنه كان مولعاً بالكيمياء، وهو الذي شهرها في بلاد العرب.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[١] : قال خالد: كنت معنياً بالكتب وما أنا من العلماء ولا من الجهال، كان إذا لم يجد أحداً يحدثه حدث جواريه ثم يقول: إني لأعلم أنكن لستن له بأهل. يريد بذلك الحفظ .

وجاءه رجل فقال: قد قلت فيك بيتين ولست أنشدهما إلا بحكمي قال: نعم فأنشد:

سألت الندى والجود حران أنتما جميعًا؟ فقالا: إننا لعبيد[٢]

فقلت ومن مولاكما؟ فتطاولا عليّ وقالا: خالد بن يزيد

فقال له: سل؟ قال: مائة ألف درهم. فأعطاه إياها .

وفي «الكامل»[٣]: وقع الحجاج يوماً في خالد. فقال له عمرو بن عتبة: لا تقل ذا أيها الأمير، فإن لخالد قديماً سبق إليه، وحديثاً لم يقلب عليه، ولو طلب الأمير - يعني الخلافة - لطلبه بحمد وجد، ولكنه علم علماً فسلم الأمر إلى أهله .

قال أبو العباس: وكان قد تزوج نساءهن شرف من هن منه، ففي ذلك يقول بعض الشعراء يحض عليه عبد الملك:

إذا ما نظرنا في مناكح خالد عرفنا الذي ينوي وأين يريد[٤]

وقال أحمد بن عبد ربه: كان خالد بن يزيد عالماً كثير الدراسة للكتب. وربما قال الشعر.

---

(١) (٥/٥٧٩) .

(٢) كذا وقع هذا البيت في الأصل، وفي «التاريخ»:

سألت الندي والجود حران أنتما فقالا جميعاً إننا لعبيد

(٣) «رغبة الآمل» (٤/٢٤) .

(٤) المصدر السابق (٤/١٩) .

وقال عمر بن عبدالعزيز: ما ولدت أمية مثل خالد بن يزيد ولم يستثن أحداً.

وذكره أبو موسى المديني في «جملة الصحابة». ومرضه، وكذلك ابن الأثير، وهو الصواب والله أعلم.

وفي كتاب «حانوت عطار» لأبي عامر بن شهيد[1]: كان خالد مبرزاً في فضله، جامعاً بحراشي ثوبه على كل مكرمة، وله شعر حسن.

١٣٥٤ ـ (ع) خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الجمحي المصري مولى ابن أبي الصَّبْغ.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] ونسبه إسكندرانياً، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة والطوسي وأبو محمد الدارمي وابن خزيمة، وقال «في كتاب البسملة»[3]: وروى له حديثاً بإسناد ثابت لا ارتياب في صحته.

وقال أبو عمر: هذا حديث محفوظ من حديث الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال وهما جميعاً ثقتان من ثقات المصريين، وأما الليث فإمام.

وقال الدارقطني: رواته ثقات.

وقال البيهقي: رواته ثقات مجمع على عدالتهم يحتج بهم.

وقال الخطيب: هذا إسناد ثابت صحيح، لا يتوجه عليه تعليل لاتصال إسناده وثقة رجاله[4].

---

(١) انظر ترجمته من الجذوة (١٣٣ ـ ١٣٦)، والسير (١٧/ ٥٠١)، وغير ذلك.

(٢) (٦/ ٢٦٥).

(٣) وهو كتاب مفرد، ذكره ابن عبد الهادي منسوباً إلي ابن خزيمة، انظر نصب الراية (١/ ٣٣٥).

(٤) وقد تعقب الحافظ ابن عبد الهادي على الخطيب في تصحيحه لهذا الحديث في بحث نفيس، انظره «نصب الراية».

وقال العجلي[1]: ثقة .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال يعقوب بن سفيان[2]: مصري ثقة. وأعاد ذكره أيضاً في «الثقات».

١٣٥٥ ـ (د ت) خالد بن يزيد العتكي، ويقال: الهدادي، أبو يزيد، يقال: أبو حمزة، ويقال[ق ١٢٦/أ] : أبو سلمة، بصرى صاحب اللؤلؤ .

قال المزي: فرق ابن حبان بين الهدادي فقال: خالد بن يزيد بن جابر البصري مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ربما أخطأ وبين صاحب اللؤلؤ العتكي وهما واحد انتهى .

هذه التفرقة لم أرها، والذي فيه[3]: خالد بن يزيد الهدادي عن ابن أبي مليكة وثابت والحسن، روى عنه زياد بن يحيى الحسّاني وأهل البصرة، وهو أخو الوليد بن يزيد كنية خالد أبو حمزة مات سنة ثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ. وأما صاحب اللؤلؤ فلم أره ذكر جملة[4]، فينظر .

---

(١) ترتيب الثقات (٣٩٩) .

وليس في المطبوع سوى خالد بن يزيد حسب، والله أعلم .

(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٤٥) .

(٣) (٦/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦) .

(٤) ذكر المزي أن ابن حبان قال في الهدادي: خالد بن يزيد بن جابر البصري مات سنة اثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ ا.هـ .

وليس هذا نص ماعند ابن حبان، وإنما نصه: خالد بن يزيد الهدادي. . . . . إلى أن قال: مات سنة ثنتين وثمانين ومائة ربما أخطأ. ا.هـ .

كذا في الطبقة الثالثة «أتباع التابعين»، وفي الطبقة الرابعة (تبع أتباع التابعين) (٨/ ٢٢٣): خالد بن يزيد بن جابر الأزدي من أهل البصرة كنيته أبو حمزة يروى عن يحيى بن أبي كثير، روى عنه البصريون. ا.هـ .

وهذا يدل على أن المزى ينقل من غير أصل، والله أعلم .

ومن الدليل على أن المزي لم ير التفرقة أنه ذكر الهدادي ولم يذكر كيف ذكر العتكي؟، فكأنه قاله من حفظه ولم يراجع الأصل، والله أعلم .

وفي «كتاب ابن قانع»: خالد الهدادي توفى سنة ثلاث وثمانين .

وممن فرق بينهما ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أبو أحمد الحاكم: حدثنا أبو العباس ثنا حاتم بن الليث الجوهري ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن يزيد الهدادي، وكان أوثق من أخيه الوليد .

وقال النسائي: ليس به بأس .

١٣٥٦ ـ (ق) خالد بن يزيد ويقال ابن زيد عن عقبة بن عامر الجهني .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده من رواية أبي سلام الحبشي عنه .

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن حديثه عند أبي داود والنسائي وابن ماجة .

١٣٥٧ ـ (د) خالد بن يزيد المذرقي القَرْني القطربلي .

كذا ذكره المزي، أبو حاتم الرازي يفرق بين المذرقي والقرني فيما حكاه عنه ابنه[١] ، فينظر .

١٣٥٨ ـ (بخ م د س) خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد، وهو المشهور بابن سملك ابن رستم .

وقال الدارقطني: سملك بفتح السين واللام أبو عبد الرحيم الأموي الحراني .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والدارمي .

وقال أبو القاسم البغوي: ثقة. فيما ذكره الصريفيني .

---

(١) لم ينفرد المزي بهذا، بل سبقه الخطيب فجمع بينهما في «تاريخه» (٨/ ٣٠٤)، وكذا السمعاني في الأنساب (١٠/ ١١٥ ـ ١١٦) .

وقال محمد بن سلمة: يقول ابن أبي يزيد، [عيسى][1] بن يونس فيقول: ابن يزيد.

وذكره أبو عروبة في كتاب «الطبقـات» فقال: ابن أبي يزيد، وهو راوية لزيد ابن أبي أنيسة أكثر أحاديثه عنه، وقد روى عن غيره.

وفي «كتاب اللالكائي»: ابن يزيد بن طحلا بن رستم، كنيته أبو عبدالرحيم، ويقال: أبو يزيد، أخرجا له جميعاً، وكـذا قاله أبو عبدالله الحاكم وأبو الوليد الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»[2]، فينظر.

وقال الآجري[3]: سألت أبا داود عن أبي عبد الرحـيم فقال: اسمه خالد بن أبي يزيد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قيل إنه حجري وهو ثقة: قاله أحمد ابن حنبل وأحمد بن صالح.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا هارون بـن معروف ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيـم، وكان رجلاً صالحاً. قال: وأبو عبد الرحـيم هو خالد بن أبي يزيد، ثنا بذاك: ابن أبي كريمة عن محمد بن سلمة.

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: قلـت: وممن يسمى خالد بن يزيد جماعة من الرواة في: «كتاب» ابن أبي حاتم وفي «الضعفاء» لابن الجوزي انتهى.

ذلك مبلغهم من العلم، أين هو عن «تاريخ» أبي القاسم بن عساكر، و«تاريخ» يعقوب [ق١٢٦/ب] ابن سفيان الفسوي الكبير، و«تاريخ نيسابور»، و«تاريخ المنتجيلي»، و«ثقات» ابن خلفون، وابن حبان، و«تاريخ» البخاري، وتواريخ المغـاربة، و«تـاريخ» الـبلاذُري، والـدولابي، وابـن شيـران، ونفـطويـه، والصولي، والمرزباني، وتواريخ ابن أبي خيثـمة، وغيرها من التواريخ الكبار

---

(١) في الأصل: أبو عيسى، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٢) (٣٤٠).

(٣) (١٧٨٧).

والمصنفات الصغار، فإن فيها جماعة لا يحصون كثرة تركنا ذكرهم لكثرتهم(١).

أغفلت عن ذكر التواريخ سارت مسير الشمس بل هي أظهر
وعُدلت عنها عاجزاً فذكرت ما بيد الصغار وأنت فيها تعذر

١٣٥٩ ـ خالد السلمي والد محمد بن خالد .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

❏ ❏ ❏

---

(١) تتبع هذا الباب أمر لا نهاية له بل هو فوق طاقة البشر، فضلاً عن كونه لا كبير طائل من ورائه، ثم إن الذهبي رحمه الله لم يشترطه على نفسه .
ولكن المصنف مولع بالحط من قدر العلماء والتقليل من شأنهم، فضلاً عن أنه يحب أن يحمد بما لم يفعل، فالله حسيبه. ومما فاته في هذه الترجمة:
قول ابن عدي في كتابه «الكامل» (١٥٥٦/٤): خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم ثقة. وبالله التوفيق .

من اسمه خباب وخبيب وخثيم

١٣٦٠ ـ (ع) خباب بن الأرت بن جندلة التميمي أبو عبد الله .

قيل إنه: مولى أم أنمار بنت سباع الخزاعية، وقيل: مولى ثابت بن أم أنمار .

وفي «كتاب ابن سعد الكبير»[١]: أصابه سبياً فبيع بمكة فاشترته أم أنمار وهى أم سباع، ويقال: بل أم خباب وأم سباع ابنة عبد العزى واحدة وكانت ختانة بمكة، وهى التي عنى حمزة بن عبد المطلب يوم أحد حين قال لسباع وأمه أم أنمار: هلم إلى يا ابن مقطعة البظور، فانضم خباب إلى آل سباع، وادعى حلف بني زهرة بهذا السبب، وكان إسلامه قبل أن يدخل رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها، وكان من المستضعفين الذين يعذبون بمكة، وجاء يوماً إلى عمر بن الخطاب فقال له: ادن، فما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا عمار بن ياسر. وفي لفظ: إلا بلال. فقال: يا أمير المؤمنين بلال كان له من يمنعه ولم يكن لي أحد يمنعني، ولقد رأيتني يوماً أخذوني فأوقدوا لي ناراً ثم سلقوني فيها، ثم وضع رجل رجله على صدري فما اتقيت الأرض إلا بظهري، ثم كشف عن ظهره فإذا هو قد برص .

وكان ﷺ قد آخى بينه وبين جبر بن عتيك .

وعند التاريخي ثنا أبو جعفر ثنا داود بن رشيد سمعت الهيثم بن عدى قال: خباب بن الأرت من أهل استينيا قرية عند قنطرة الكوفة. قال الهيثم: وخباب سابق النبط، وهو أول من دفن بظهر الكوفة فدفن الناس موتاهم بها، وإنما كانوا يدفنونهم في جبانتهم .

وفي كتاب «الاستيعاب»[٢] : لم يصبه سبى، ولكنه انتمى إلى حلفاء أمه من

---

(١) (٣/ ١٦٤ ـ ١٦٧) .

(٢) (١/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤) .

بني زهرة، وكــان فاضلاً يكنى أبا يــحيى، وقيل: أبو محــمد، وهو أول من مات بالكوفة بــعد صفين، وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين تمــيم مولى خراش بن الصمة، مات سنة سبع وقيل تسع وثلاثين بعد أن شهد صفين والنهروان، وقيل: مات سنة تسع عشرة وصلى عليه عمر بن الخطاب .

وقال أبو نعيم الحافظ: مولى عتبة بن عزوان .

وقال أبو صالح: كان خــباب قيناً يطبع السيــوف، وكان رسول الله ﷺ يألفه ويأتيــه، فأخبرت مولاتــه بذلك فكانت تــأخذ الحديدة المحمــاة فتصفهــا على رأسه، [ق١٢٧/ أ] فشــكا ذلك إلى النــبي ﷺ، فقال: الــلهم انصر خــباباً. فشكت مولاته من رأسها، فكانت تعوى مثل الكلاب .

فقيل لها: اكتوى. فكان خباب يأخذ الحديدة المحماة فيكوى بها رأسها .

ولما رجع علــي من صفين رأي قبره بظــهر الكوفة، وكان أول مــن دفن بها، وإنما كانوا يدفنون موتاهم في أفــنيتهم، وعلى أبواب دورهم، قال: رحم الله خباباً أسلم راغبــاً وهاجر طائعاً وعاش مجاهداً وابتلى في جــسمه ولم يضيع الله أجر من أحسن عملاً .

وقال ابن الإثير(١) : الصحيح أنــه لم يشهد صفين، منعه مــن شهودها طول مرضه، وأما خباب المتــوفى سنة تسع عشرة فهو مولى عــتبة بن غزوان آخر، وذكر بعض العلماء أن خباب بن الأرت لم يكن قيناً، وإنما القين خباب مولى عتبة والله أعلم .

وقال ابن حبان(٢) : مات منصــرف على من صفين سنة ســبع، وهو أول من قبره عليٍ بالكوفة بعد منصرفه من صفين وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه على بن أبي طالب، وقيل: مات سنة تسع عشرة والأول أصح .

وفي سنة تسع عشرة ذكر وفاته ابن أبي عاصم .

---

(١) أسد الغابة (١٤٠٧) .

(٢) (١٠٦/٣ ـ ١٠٧) .

وفي «كتاب الباوردي»: أسلم سادس ستة، فهو سدس الإسلام.

وفي «الطبقات» لابن المنذر: الأثبت أنه مولى أم أنمار.

وقال الحاكم أبو أحمد: أصح هذه الأقاويل أنه مولى عتبة بن غزوان.

روى عنه سلمة بن معاوية ويقال معاوية بن سلمة أبو ليلى الكندي الكوفي، في «كتاب ابن ماجة»[1] حديث: جاء خباب إلى عمر فقال ادنه ومسلم بن السائب عن خباب كذا في «كتاب النسائى»[2]. قال ابن عساكر: والصواب مسلم بن السائب بن خباب.

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة بن خياط: يكنى أبا عبد الرحمن[3].

في كتاب «العرجان» لعمرو بن بحر: يسقى بطنه بالنوى سبع ليال في بطنه.

وسيأتي في ترجمة على بن أبي طالب أن خباباً أول الناس إسلاماً.

١٣٦١ - (م د) خباب المدني، صاحب المقصورة، جد مسلم بن السائب بن خباب.

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في «جملة الصحابة» وقال: أدرك الجاهلية واختلف [في صحبته][4].

وذكره فيهم - أيضًا - أبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير[5]،

---

(١) السنن (١٥٣).

(٢) انظر تحفة الأشراف (٣/١١٨).

(٣) كذا حكى المصنف عن «طبقات خليفة»، والمثبت في المطبوع: أبا عبد الله.

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والاستدراك من الاستيعاب (١/ ٤٢٤).

وفيه - أيضاً -: السائب بن خباب أبو مسلم، وكذا هو في «أسد الغابة» (١٤٠٨).

وعلى هذا فما حكاه المصنف عن «الاستيعاب» خطأ، والله أعلم.

(٥) أسد الغابة (٢/ ١٠٥).

والصغاني في «المختلف في صحبتهم»[1]، وقال ابن ماكولا[2]: كان جاهلياً.

١٣٦٢ ـ (د) خبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب أبو سليمان الكوفي.

قال أبو محمد بن حزم في «المحلى»[3]، وأبو الحسن بن القطان: مجهول.

وقال أبو محمد الإشبيلي في «الأحكام»: ليس بقوى.

وفي «كتاب ابن ماكولا»[4]: روى عنه سليمان بن موسى.

وقال الحاكم: ثنا أحمد بن زياد ثنا عبد الله بن أيوب ثنا مروان بن جعفر عن محمد بن إبراهيم بن حبيب جعفر بن سعد عن خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة. ثم قال: هذه وصية سمرة إلى بنيه. فذكرها، قال: وهى وصية حسنة جامعة رواه بعضهم عن بعض.

١٣٦٣ ـ (س) خبيب بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي أخو عباد.

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات».

وقال الزبير بن بكار[5]: وهو أخو عامر بن موسى وأبي بكر وبكر وهاشم وقيس وعروة والزبير وحمزة وعبد الله بني عبد الله [ق١٢٧/ب] ابن الزبير.

---

(١) «نقعة الصديان»: (٥٢).

(٢) الإكمال (٢/١٤٨).

(٣) «المحلى»: (٥/ ٢٣٤).

(٤) كذا نسبه المصنف «لكتاب» ابن ماكولا، ولم نره، بل هو في تكملته لابن نقطة (٣/ ٣٥٠)، وليس فيه ـ أيضاً ـ ما أثبته المصنف، بل نصه هكذا: جعفر بن سليمان بن سمرة السمري حدث عن خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة حدث عنه سليمان بن موسى. ا.هـ.

وعلى هذا فسليمان بن موسى يحدث عن جعفر وليس خبيبا، والله أعلم.

(٥) «جمهرة نسب قريش» (ص: ٣٦).

قال: وكان خبيب أسن بني عبد الله وبعده حمزة. كذا في نسختي التي هي أصل الجواني وغيره، والذي نقل عنه المزي: كان أسن بني عبدالله. وفي موضع آخر: أسَن بني عبد الله بعد حمزة. لم أره،[1] وبين اللفظين فرقان يفهم منهما التناقض ولهذا ساقه المزي، وما ذكرناه ليس متناقضاً.

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٣٦٤ ـ خُبيب بن عبد الله الأنصاري مدني.

روى عن معاوية بن أبي سفيان، ذكره ابن ماكولا[2].

١٣٦٥ ـ وخبيب بن عبد الله الجهني عن عائشة.

ذكره البخاري[3]، ذكرناهما للتمييز.

١٣٦٦ ـ (ع) خبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يساف الأنصاري أبو الحارث المدني، خال عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم.

قال البخاري في «الكبير»[4]: قال ابن إسحاق هو من أهل السُّنح والسُّنح بالمدينة.

وقال محمد بن سعد[5]: خبيب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خبيب ابن

---

(١) المثبت في مطبوعة «الجمهرة» هو ما حكاه المزي، وهو مثبت ـ أيضاً ـ في «نسب قريش» للمصعب.

فالعهدة في هذا على المصنف الذي لم يدقق كعادته، وبرئت عهدة المزي، والحمد لله.

(٢) «الإكمال» (٢/ ٣٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٨) ولم يذكر الجهني.

(٤) (٣/ ٢٠٩).

(٥) «الطبقات» (الجزء المتمم: ١٨٣).

وانظر ـ أيضاً ـ «الطبقات» (٣/ ٥٣٤).

يساف، ويقال: أساف وجده خبيب هو الذي قال له النبي ﷺ يوم بدر: «ارجع فإنا لا نستعين بمشرك» وكانت تذكر عنه جرأة ونجدة فأسلم في الطريق، وكان ثقة قليل الحديث .

وقال ابن القطان: ثقة .

ولما ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[1] قال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة والطوسي وابن الجارود والدارقطني والدارمي .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا محمد، قال: وقيل أبو الحارث، قال: وهو ثقة قاله ابن مسعود[2]، وأبو عمر ابن عبد البر وغيرهما .

وذكره ـ أيضاً ـ ابن شاهين في «الثقات»[3] . وذكر شيخنا أبو محمد الدمياطي له ولدين: عبد العزيز وبكاراً

ولهم شيخ آخر يقال له :ـ

١٣٦٧ ـ خبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة .

قال الحاكم: لما خرج حديثه في «المستدرك» من رواية المستلم بن سعيد[4]: جده الأسود له صحبة معروفة، ذكرناه للتمييز .

١٣٦٨ ـ (خ م) خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني والد إبراهيم .

قال الحصيري[5] في كتاب «زهر الآداب»: كان خثيم بن عراك صاحب

---

(١) (٦/ ٢٧٤) .

(٢) كذا في الأصل، ولا أدري من يكون ابن مسعود هذا، ولعل الصواب: ابن سعد، والنسخة غاية في السوء، والله المستعان .

(٣) (٣٢٤) .

(٤) في الأصل: المستلم بن سعيدة، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه .

(٥) كذا في الأصل، وما أخاله إلا تصحيفاً، ويشبه أن يكون الصواب: الحصري =

شرطة المدينة لرياح بن عبد الله الحارثي في ولاية أبي العباس، وهو الذي جلد إبراهيم بن هرمة على الشراب .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال أبو محمد ابن حزم: لا تجوز الرواية عنه .

وقال أبو جعفر العقيلي: ولعراك بن مالك من الولد خثيم وعبد الله وليس بهما بأس .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: هو منكر الحديث .

❑ ❑ ❑

= بضم الحاء وسكون الصاد المهملتين، نسبة إلى عمل الحصر وبيعها، وهو إبراهيم بن علي بن تميم القيرواني انظر ترجمته من :

معجم الأدباء (٢/ ٩٤ ـ ٩٧)، وسير النبلاء (١٨/ ١٣٩) وغير ذلك، والله أعلم.

من اسمه خداش

١٣٦٩ ـ (ق) خداش بن سلامة السلامي الكوفي .

قال ابن عبد البر[١] : قد وهم فيه بعض من جمع في «الأسماء والكنى» فقال: ومن ولده خبيب والد أبي عبد الرحمن السلمي، فلم يصنع شيئاً .

ولما ذكر الطبراني حديثه: «أوصى أمرءاً بأمه» في «معجمه الأوسط»[٢] قال: لا يروى هذا الحديث عن خداش إلا بهذا الإسناد، تفرد به منصور بن المعتمر.

وذكره الحاكم [ق١٢٨/أ] في كتاب «المستدرك»، وصحح سنده .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[٣] : خداش بن أبي سلامة، لم يتبين سماعه من النبي ﷺ .

وأبى ذلك ابن حبان، فقال[٤]: له صحبة. ولم يتردد لكنه سماه خراشاً. يعني بالراء، كذا ألفيته في نسختين أحدهما بخط أحمد بن يونس[٥] الأربلي.

ولما ذكره ابن قانع سماه خداشاً. أعني بالدال، ثم قال: ورواه زائدة وجرير عن منصور فقالا: خراش يعني بالراء .

وقال أبو منصور الباوردي: يقال: له صحبة .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٢٥) .

(٢) (٢٤٤٩) .

(٣) (٣/ ٢١٨ ـ ٢٢٠) .

(٤) (٣/ ١٠٧) .

جاء في المطبوع (٣/ ١١٣): خداش، بالدال، وقال: إن لم يكن خراشا فهو آخر ا.هـ .

وقال أبو أحمد العسكري: وبعضهم يقول الأسلمي، ثنا القاسم ثنا يوسف ثنا أبو أسامة عن زايدة عن منصور عن عبد الله بن على[1] بن خداش بن أبي سلام. قال: كذا في كتابي ابن خداش، وقال عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن أبيه: نزل بنا أبو سلامة السلمي فأضفناه شهرين.

وذكره جماعة كثيرة في «الصحابة» في باب: خداش. أعني بالدال، وكذا نص عليه ابن نفطويه وغيره.

وقال أبو الفتح الأزدي في «كتاب الصحابة»[2]: لا يحفظ روى عنه إلا عبيدالله بن على بن عرفطة.

وقال أبو نعيم[3]: خداش بن سلامة السلمي، وقيل: ابن أبي سلامة.

١٣٧٠ ـ (ت) خداش بن عياش العبدي البصري.

ذكر ابن حبان في «الثقات»[4] بعد ذكره الأول: خداش شيخ يروى عن قيس بن السيار[5] عن أبي هريرة، روى عنه المنذر بن عوف، أحسبه الأول. انتهى. فلئن كان إياه فقد أغفل المزي[6] ذكر شيخه وتلميذه.

وفي قول المزي: ولعل خديجاً يعني أبا رافع، مات في الجاهلية. نظر في موضعين:

---

(١) في التاريخ الكبير، وغيره: عبيد الله بن على عن خداش، وهو الصواب.

(٢) وهو المسمى بـ «المخزون في علم الحديث» وموضوعه: ذكر الصحابة الذين لم يرو عنهم إلا رجل واحد، انظر رقم (٧٠).

(٣) المعرفة (جـ ١. ق ٢١٩ أ).

(٤) (٦/ ٢٧٦).

(٥) كذا بالأصل، وفي المطبوع من «الثقات»، وكذا «التاريخ الكبير»: سيار.

(٦) فرق بينهما البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٢٢٠)، وهو إمام الصنعة، فلماذا يتمسح المصنف بتخرصات ابن حبان؟!.

الأول: قول لعل ليست من شأن موضوع هذا الكتاب .

الثاني: لو أمعن النظر لوجده مذكوراً في كتاب «الصحابـة» للبغوي وغيره، ومن كان بهذه المثابة [1] لا يجوز أن يقال فيه مات في الجاهلية .

❑ ❑ ❑

(١) المصنف دائماً يتعلق بخيوط أوهى من خيوط العنكبوت، فمن المعلوم أن البغوي والباوردي وأمثال هؤلاء لا يقصدون سوى الجمع، لا تحرير الصحبة.

ثم إن الرواية التي جاء فيها: عن خديج. خطأ كما بين الحافظ ابن حجر في كتابه «الإصابة» .

فبان بهذا براءة المزي مما رماه به المصنف من عدم إمعان النظر، والله أعلم .

من اسمه خرشة وخُريم

١٣٧١ ـ (ع) خرشة بن الحر المحاربي .

فيما ذكره أبو نعيم الحافظ[١] ، الأزدي. فيما ذكره أبو عمر بن عبد البر[٢] قال: وليس له عن النبي ﷺ غير حديث واحد وهو «الإمساك عن الفتنة».

وذكر ابن الأثير[٣] عن ابن منده «حديث الفتنة» في خرشة المرادي. وقال أبو موسى جمع أبو عبد الله بينهما والظاهر أنهما اثنان .

وذكره في الصحابة أيضاً أبو منصور الباوردي .

وصاحب «تاريخ القدس» صرح في حديثه بسماعه من النبي ﷺ .

وفي «كتاب الصريفيني»: الجعفي .

وخرج ابن حبان وأبو عوانة والطوسي والدارمي وابن خزيمة والحاكم والدارقطني حديثه في «صحاحهم» .

وقال العجلي[٤] : تابعي ثقة من كبار التابعين .

ونسبه ابن حبان[٥] كوفياً .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق. ٢٢ ب) إلا أن فيه: خرشة المحاربي غير منسوب ا.هـ .

(٢) الاستيعاب (١/٤٣٩ ـ ٤٤٠) .

(٣) (١٤٣٥) .

(٤) «ترتيب الثقات» (٤٠٥) .

(٥) «الثقات» (٤/٢١٢) .

وفيه: يروى عن ابن عمر ا.هـ . وفي «تهذيب» المزي: يروى عن عمر. ولم يذكر ابن عمر. هذا إن لم يكن تصحيفاً .

وفي «تاريخ الحربي»: كوفي روى عنه المنذر بن هَودة .

١٣٧٢ ـ خريم بن فاتك أبو يحيى الأسدي، والد أيمن، وأخو سبرة .

قال أبو أحمد العسكري [ق١٢٨/ب] في كتاب «الصحابة»: يكنى أبا عبيد وقال ابن سعد وبعده أبو عمر: يكنى أبا أيمن[١] .

وفي قول المزي: ذكره البخاري. غير واحد فيمن شهد بدراً. نظر، لأنا لا نعلم من قال بقول البخاري، وابن إسحاق وابن عقبة وأبي معشر وسليمان ابن طرخان التيمي ومحمد بن سعد وابن المنذر وخليفة والهيثم وأحمد بن حنبل ومحمد بن شهاب الزهري فإنهم لم يذكروه في البدريين المذكورين في سيرهم، والذين قالوه كالترمذي، وابن أبي حاتم، وأبي نعيم، وابن منده، وأبي عمر ابن عبد البر وغيرهم من المتأخرين فلعلهم شربوا من ماء واحد تبعوا البخاري[٢]، وأيضاً فالمزي إنما يعتمد على ما ينقله ابن عساكر، وابن عساكر لم يذكر قديماً إنما ذكر كلام المتأخرين والله تعالى أعلم .

وقال أبو حاتم: نزل الشام[٣]، وقال ابن حبان: الكوفة[٤]، وقال ابن منده:

---

(١) ابن سعد لم يكنه بأبي أيمن، ولكن قال: وقال غير عبيد الله بن موسى في هذا الحديث: كان ابنه أيمن بن خريم شاعراً فارساً شريفاً ا.هـ .

(٢) بل اعتمدوا على ما رواه يعلي بن عبيد عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن بن خريم قال: إن أبي وعمي شهدا بدراً .

إلا أنه ذكر في «الإصابة»: أن ابن منده رواه في «غرائب شعبة»، وابن عساكر من طرق إلى الشعبي وفيه: شهدا الحديبية. وهو الصواب، وقيل إنما أسلم خريم بن فاتك ومعه ابنه أيمن يوم الفتح، وجزم ابن سعد بذلك ا.هـ .

وأدعى ابن سيد الناس في «عيون الأثر» (ص: ٣٢٨) أن ما صححه البخاري هو الصحيح. وهو بعيد عن التحرير العلمي ، والله أعلم .

(٣) كذا حكى المصنف عن أبي حاتم، وليس هو مثبتاً في مطبوعة «الجرح والتعديل»، والله أعلم .

(٤) الثقات (٣/ ١١٣ ـ ١١٤) .

الرقة ومات بها في عهد معاوية بن أبي سفيان .

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين[1] إخراجه لصحة الطريق إليه .

والحديث الذي ذكره المزي عن ابن أيمن بن خريم قال: إن أبي وعمّي شهدا بدراً. ذكره ابن عساكر من غير طريق: شهدا الحديبية. قال ابن عساكر: وهو الصواب[2]، والله أعلم .

وفي «الدلائل»[3] لأبي نعيم قال خريم بن فاتك لعمر بن الخطاب: ألا أخبرك ببدو إسلامي، بينما أنا في طلب نعم لنا إذ جنني الليل بأبرق العزاق فناديت بأعلى صوتي أعوذ بعزيز هذا الوادي من سفهاء قومه، فإذا هاتف يهتف بي:

عذ يا فتى بالله ذي الجلال والمجد والنعماء والأفضال

واقرأ آيات من الأنفال ووحد الله ولا تبال

قال: فرعت من ذلك روعاً شديداً، فلما رجعت إلي نفسي قلت:

يا أيها الهاتف ما تقول أرشد عندك أم تضليل؟

بيّن لنا هديت ما السبيل قال فقال:

هذا رسول الله ذو الخيرات يدعو إلى الخيرات والنجاة

يأمر بالصوم والصلاة ويزع الناس عن الهنات

قال فأقعدت[4] راحلتي وقلت :

أرشدني رشداً بها هدينا لاجعت يا هذا ولا عريتا

ولا صحبت صاحباً مقيتاً لا تثوين الخير إن رؤيتا[5]

---

(١) «الإلزامات» (ص: ١٢٥) .

(٢) «التاريخ» (٥/ ٦٠٤) .

(٣) ص: (١١٠ ـ ١١١) .

(٤) في «الدلائل»: فاتبعت .

(٥) في الدلائل: ثويتا .

قال فأتبعني وهو يقول :

صاحبك الله زبنا نفسكا[1] وبلغ الأهل وادي رحا[(ظ)] [(٢)]

آمن به أفلح ربي حيكا[(٣)] وانصر نبياً عز ربي نصركا

زاد النيسابوري: وفي سوق المصطفى قدمت المدينة وجدت النبي ﷺ [....] يوم الجمعة [.......][(ظ)] قد رح إلى [.......][(ظ)] [(٤)] أخبرهم بإسلامي.

❑ ❑ ❑

---

(١) في «الدلائل» صاحبك الله وسلم نفسكا» .

(٢) كذا في الأصل، وضع عليها علامة (ظ) كأنه استشكلها وفي «الدلائل»: وسلَّم رحلكا». وفي «المعرفة» لأبي نعيم (جـ ١. ق ٢١٦ أ) . «وأدَّى رحلكا» .

(٣) في «الدلائل»: حقكا .

(٤) كذا بالأصل .

وتتمة الخبر في «الدلائل»، و«المعرفة»: فدخلت المدينة وذلك يوم الجمعة، فاطلعت في المسجد فخرج إليَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: ادخل رحمك الله فإنه قد بلغنا إسلامك قلت: لا أحسن الطهور فعلمني، ودخلت المسجد فرأيت رسول الله ﷺ على المنبر ـ كأنه البدر ـ وهو يقول: «ما من مسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها إلا دخل الجنة» .

فقال لي عمر بن الخطاب: لتأتينى على هذا ببينة أو لأنكلن بك. قال: فشهد لي شيخ قريش عثمان بن عفان، فأجاز شهادته .

من اسمه خزرج وخزيمة

١٣٧٣ ـ خزْرج بن عثمان، أبو الخطاب السعدي البصري، بياع السابري.

قال العجلي[(١)] : [١٢٩/أ] خزرج الحمراوي بصري تابعي ثقة، ولعل قائلاً يقول: هذا غير المترجم باسمه، وليس كذلك؛ لأنه اسم فرد لم يسم به في هذه الطبقة غيره فيما ذكره البرديجي، وغيره .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال أبو الفتح الأزدي فيه نظر.

وقال البرقاني[(٢)] : قلت له ـ يعني الدارقطني ـ: أحمد بن يونس عن الخزرج ابن عثمان عن أبي أيوب عن أبي هريرة؟ فقال: الخزرج بصري يترك، وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة، ولكن هذا مجهول .

وفي «تاريخ البخاري»[(٣)] : خزرج بن عثمان أبو الخطاب السعدي، وقال وهب بن جرير: خلف[(٤)] بن عثمان السعدي البصري .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٥)] .

وسماه أبو الفرج بن الجوزي: خزرج بن الخطاب، وقال: يروى عن حميد الطويل. قال أبو الفتح الموصلي: ضعيف. قال: ووهم في ذلك، إنما هو خزرج أبو الخطاب، كذا سماه مسلم بن الحجاج وغيره[(٦)] .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٤٠٧) .

(٢) السؤالات (١٢٧) .

(٣) (٣/٢٢٩) .

(٤) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «التاريخ»: ابن عثمان السعدي البصري. كذا دون ذكر خلف.

(٥) (٣٢٥) .

(٦) الكنى (ق: ١٧) .

وقد استوفينا ذكر ذلك بشواهده في كتابنا المعروف «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» .

١٣٧٤ ـ (م ٤) خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري أبو عمارة المدني ذو الشهادتين .

أنشد له المرزباني :

إذا نحن بايعنا علياً فحسبنا ... أبو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه أولى الناس بالناس إنه ... أطب قريش بالكتاب وبالسنن
وفيه الذي فيهم من الخير كله ... وما فيهم بعض الذي فيه من حسن

وقال أبو أحمد العسكري: شهد أحداً ذكره ابن القداح، قال: وأهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحدًا، وشهد المشاهد بعدها .

وذكره إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات» في «الطبقة الثانية» ممن شهد الخندق، وما بعد ذلك من المشاهد، قال: وهو أخو عبد الله ووحوح وأبو عبد الله وعبد الرحمن وعمارة .

وفي «كتاب ابن عساكر»(١) : قال محمد بن عبد الله: قيل للحكم: أشهد خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل؟ قال: ليس به، ولكنه غيره من الأنصار مات ذو الشهادتين في زمان عثمان بن عفان رضى الله عنهما .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: «من روي عن النبي ﷺ من الأنصار ممن لم يشهد بدراً» فذكر جماعة ثم قال: وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين. انتهى.

لم أر أحداً ممن تعرض للمغازي والتواريخ من الأئمة القدماء ذكره في البدريين، اللهم إلا الترمذي(٢)، ولعل ابن عبدالبر من عنده أخذه(٣)، وتبعهما على ذلك اللالكائي، وبعده صاحب «الكمال»، وبعده المزي، والله تعالى أعلم.

---

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٦١٥) .

(٢) «تسمية الصحابة» (١٥٥) .

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٤١٧) .

وفي الصحابة آخر يقال له :ـ

١٣٧٥ ـ خزيمة بن ثابت .

قال أبو موسى المديني[(١)] في كتاب «الصحابة»، ـ لما ذكره ـ: وليس بالأنصاري، وقيل: خزيمة بن حكيم .

وفي «الأوسط»[(٢)] للطبراني: خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري، كان في عير لخديجة، وإن النبي ﷺ كان معه في تلك العير، وقال: يا محمد إني أرى فيك خصالاً وأشهد أنك النبي ﷺ الذي يخرج من تهامة، ولما قدم في الفتح قال له النبي ﷺ: مرحباً بالمهاجر [ق ١٢٩/ ب] الأول[(٣)] . الحديث .

لم يرو عن ابن جريج إلا أبو عمران الحراني، تفرد به محمد بن عبد الرحمن السلمي[(٤)] .

ذكرناهما للتمييز، أعني هذا والمذكور عند ابن عساكر[(٥)] .

١٣٧٦ ـ خزيمة بن جزء السلمي أخو حبان وخالد .

قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل في «تاريخه الكبير»[(٦)]: قال لي محمد بن سلام: أخبرني يحيى بن واضح عن ابن إسحاق عن عبد الكريم

---

(١) وكذا حكاه عنه ابن الإثير في «أسد الغابة» (١٤٤٧) .

(٢) (٧٧٣١) .

(٣) في الأصل: الجوني، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه .

(٤) قال الذهبي في «الميزان»: يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه إنسان مجهول واسمه محمد بن عبد الرحمن السلمي ا.هـ.

(٥) المترجم عند ابن عساكر هو نفسه المترجم عند أبي موسى المديني، ولكنه اختلف في اسمه، كما هو ظاهر كلام أبي موسى، والله أعلم .

(٦) (٣/٢٠٦) .

عن حبان عن أخيه خزيمة بن جزء[1] قال: قلت للنبي ﷺ: جئت أسألك عن أجناس[2] الأرض. قال: سل عما شئت، ولم يتابع عليه.

وقال أبو عمر[3] لما ذكره: فيه نظر.

وفي «كتاب أبي نعيم»[4]: سكن البصرة.

ولما ذكر البغوي حديثه في «الحشرات» قال: لا أعلم له غيره.

وقال أبو منصور الباوردي: لم يثبت حديثه؛ لأنه من حديث عبد الكريم أبي أمية.

وقال ابن قانع: وقيل فيه: السدوسي أيضاً، وابن جزء وابن جزى.

وفي كتاب «الصحابة»[5] للأزدي: لا يحفظ روى عنه إلا حبَّان بن جزى، ولا يحفظ له غير هذا ـ يعني حديث الحشرات ـ قال: وفي إسناده نظر.

وكناه ابن الجوزي في كتاب «الصحابة»[6]: أبا عبد الله، وذكره أبو عمر أيضًا.

---

(١) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «التاريخ»، جزي.

(٢) كذا في الأصل، وفي «التاريخ» وغيره: أحناش.

(٣) الاستيعاب (١/ ٤١٨).

(٤) «المعرفة» (جـ ١ ق ٢٠٢ أ).

(٥) (٧١).

(٦) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٨٦)، وفيه: جزيمة بن جزي أبو عبد الله السدوسي.

وقال: لكن ذكره الدارقطني بكسر الجيم. ا.هـ.

انظر «المؤتلف» للدارقطني (١/ ٤٩٢).

١٣٧٧ ـ خزيمة بن جزي بن شهاب العبدي، من عبد القيس البصري .

قال[١] : روى عنه حديث واحد في «الضب»، مختلف في إسناده ومتنه.

قال ابن الأثير[٢] : وقد ذكر ابن منده وأبو نعيم حديث الضب في خزيمة بن جزى السلمي، وذكرا الاختلاف، وما أقرب قولهما من الصواب .

١٣٧٨ ـ (د ت) خزيمة عن عائشة بنت سعد .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[٣] .

❑ ❑ ❑

(١) الاستيعاب (١/ ٤٢٠) وزاد: روى عنه أخوه حبان بن جزء ا.هـ .

ولكن أعاد هذا في ترجمة السلمي ـ أيضاً ـ فالله أعلم .

(٢) «أسد الغابة» (١٤٤٩) .

(٣) (٦/٢٦٨) .

من اسمه خَشخاش وخِشْف وخُشيش

١٣٧٩ ـ الخَشخَاش التميمي العنبري جد حصين بن أبي الحر .

قال ابن أبي خيثمة وأبو حاتم الرازي[١] : هو ابن الحارث، وقال ابن عبد البر[٢] : ويقال: ابن مالك بن الحارث، وقيل: هو ابن جناب قاله ابن معين، وقيل: ابن حباب. بالحاء، له ولبنيه: مالك وقيس وعبيد صحبه .

وفي «كتاب أبي نعيم»[٣] : كان من المؤلفين كان أحدهم إذا بلغت أبله ألفًا فقأ عينها .

وفي «كتاب العسكري»: قال أبو اليقظان جئ به إلى النبي ﷺ، فقال: «ما تجنى يمينك على شمالك». فأسلم .

وقال الكلبي: هو الخشخاش بن جندب بن الحارث .

وفي «كتاب ابن حبان»[٤]: خشخاش بن جناب،وقيل: خشخاش بن خلف .

قال الأزدي[٥]: تفرد عنه بالرواية حصين .

١٣٨٠ ـ (٤) خِشْف بن مالك الطائي الكوفي .

قال أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن»[٦]: خشف رجل مجهول لم

---

(١) «الجرح والتعديل» (٤/ ٤٠٠).

(٢) الاستيعاب (١/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩) .

(٣) كذا حكاه المصنف عن «كتاب أبي نعيم» ولم أره فيه، وحكاه ابن الأثير في الأسد عنه (٢/ ١١٧) .

(٤) الثقات (٣/ ١١٢ ـ ١١٣) .

(٥) «المخزون» (رقم: ٦٥) .

(٦) (٣/ ١٧٤ ـ ١٧٥) .

يرو عنه إلا زيد بن جبير بن حرمل الجشيمي، وأهل العلم بالحديث لا يحتجون بخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف لم يرو عنه إلا رجل واحد. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما ذكره البزار في «مسنده»(١) : ثنا كريب وعبدة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن زيد بن جبير عن أبيه عن خشف عن عبد الله قال: شكونا شدة الرمضاء. الحديث .

وقال: هذا الحديث لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا معاوية عن سفيان(٢) .

ومحمد [ق١٣٠/أ] ذكر حديث الحجاج بن أرطأة المخرج في «السنن الأربعة» عن زيد بن جبير عن خشف بغير وساطة أبيه عن عبد الله في دية الخطأ وقال: لا نعلمه يروى عن عبد الله مرفوعاً إلا بهذا السند، وفي «علل الترمذي»: قال محمد: الصحيح عن ابن مسعود موقوف. وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»(٣) : كان قليل الحديث .

وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك .

وقال أبو عمر في «التمهيد»(٤) : خشف رجل مجهول، لم يرو عنه إلا زيد، وزيد أحد ثقات الكوفيين .

---

(١) (١٩٢١) .

(٢) (٢٠١/٦) .

(٣) بل قولك أيها المصنف هو الذي لا يخلو من النظر، لأمرين:

أولهما: أن هذا الوجه الذي أخرجه البزار قد وهم فيه معاوية بن هشام على الثوري، ووجه الصواب فيه كما بينه الدارقطني في كتابه «العلل» (٦٩٥): الثوري عن زيد بن جبير عن خشف قال: كنا نصلي مع ابن مسعود.....غير مرفوع .

الثاني: أنه على فرض أن جبيراً والد زيد قد روى عن خشف، فهذا مما لا يخرجه من حيز الجهالة، وذلك في قول جمهور أهل العلم .

وعلى هذا، فاعتراض المصنف لا طائل من ورائه، ولا فائدة منه. والله أعلم .

(٤) التمهيد: (١٤/ ١٩٥) والذي وفيه: ليس بمعروف.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

وقال البيهقي[١] : مجهول.

وقال الخطابي[٢] : مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث، يعني حديث الديات، وعدل الشافعي عن القول به، لما ذكرناه من العلة في رواية .

١٣٨١ ـ (د س) خشيش بن أصرم بن الأسود أبو عاصم النسائي الحافظ صاحب كتاب «الاستقامة» .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»، وأبو على الجياني[٣]: كان ثقة وتوفي سنة إحدى وخمسين ومائتين. زاد قاسم: وتجول في البلدان، أنبأ عنه غير واحد .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس: كان ثقة توفى بقرية من قرى مصر يقال لها: سنهور[٤] ، وقيل: شباس[٥] .

وفي كتاب «الاستقامة»: هو من أهل نسا .

---

(١) «السنن الكبرى»: (٨/ ٧٥) وفيه أنه من قول الدارقطني، والله أعلم.

(٢) «معالم السنن»: (٦/ ٣٤٩).

(٣) «شيوخ أبي داود»: «ق: ٢» وزاد: سكن مصر .

(٤) بفتح أوله وسكون ثانيه، وآخره راء، بليدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط.
انظر «معجم البلدان» (٣/ ٢٦٩) .

(٥) بالفتح وآخره سين مهملة قرية قرب الإسكندرية بمصر.
انظر «معجم البلدان» (٣/ ٣١٧) .

من اسمه خصيب وخَصَيْف
وخضر وخطاب

١٣٨٢ ـ (مد) خصيب بن بدر، وقيل: ابن زيد .

كذا ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: شيخ لا بأس به بصري ليس له كبير مسند .

وقال البخاري[1] : سمع الحسن، مرسل .

١٣٨٣ ـ (سى) الخصيب بن ناصح البصري، يكنى أبا عباد، مولى لآل الربيع ابن زياد الحارثي .

قدم مصر وحدث بها وبها مات سنة ثمان ومائتين، وقيل: سنة سبع، وقيل: إنه من أهل بلخ قدم إلى البصرة وقدم من البصرة إلى مصر قاله ابن يونس .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: قال محمد بن وضاح سألت أحمد بن سعد بن الحكم عن الخصيب بن ناصح روى عنه علي بن معبد؟ قال: الخصيب ثقة .

١٣٨٤ ـ (٤) خُصيف بن عبد الرحمن أبو عون الجذري الخضرمي مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى معاوية توأم خصاف .

وقال علي بن المديني[2] : كان يحيى بن سعيد يضعفه .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢١) .

(٢) الكامل (٣/ ٧٠) .

وقال البرقاني[1]: يعتبر به يهم .

وقال أبو الحسن ابن القطان: سئ الحفظ في الجملة .

وقال الساجي: صدوق .

وقال العقيلي[2]: كان مرجئاً .

وقال الآجري عن أبي داود[3]: قال أحمد: مضطرب الحديث .

وقال البيهقي: غير محتج به .

وذكره ابن شاهين[4] والحاكم في «الثقات»، وخرج حديثه في «المستدرك»، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وذكره البرقي في «طبقة المنسوبين إلى الضعف» .

وفي «كتاب ابن عساكر»[5]، و«تاريخ البخاري الأوسط»[6] [ق١٣٠/ب] ويقال: ابن يزيد، وخرج قبل خصاف .

وقال خليفة بن خياط[7] : مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وخصيف ومخصف وعبد الكريم، وكان خصاف أفضلهم وأعبدهم .

وذكره البرديجي في «الأسماء المفردة»[8] .

وهو منسوب إلى قرية من قرى اليمامة يقال لها: خضرمة .

---

(١) السؤالات (١٢٥)، وهو من قول الدارقطني وليس البرقاني .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٢). بل هو من قول جرير .

(٣) السؤالات (١٧٩١) .

(٤) (٣٢٢) .

(٥) (٥/ ٦٢٠) .

(٦) (٢/ ٣٥) .

(٧) (ص: ٣١٩) .

(٨) (١٠٥) .

وقال ابن أبي نجيح: كان امرءاً صالحاً من صالحي الناس فيما نعلم .

وقال ابن عمار: ما علمت أحداً تركه .

وقال ابن خراش: لا بأس به .

وقال يحيى بن سعيد[1] : كنا تلك الأيام نجتنب حديث خصيف، وما كتبت عن سفيان عن خصيف بالكوفة شيئاً، إنما كتبت عنه بأخرة. قال على: كان يحيى ضعفه .

وقال جرير[2] : كان خصيف متمكناً في الإرجاء، يتكلم فيه .

وعن أحمد[3] : خصيف وسالم وعلى بن بذيمة من أهل حران أربعتهم، وإن كنا نحب خصيفاً، فإن سالماً أثبت حديثاً وكان سالم يقول بالإرجاء .

وفي رواية أبي طالب عنه: عبد الكريم أحمد عندهم، وهو أثبت في الحديث من خصيف وخصيف أضعفهم .

وفي رواية حنبل: ليس بحجة ولا بقوى في الحديث .

وقال أبو طالب: سئل أبو عبدالله عن عتاب بن بشير، فقال: أرجو أن لا يكون به بأس، روى أحاديث بأخرة منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف، وعبد الكريم أحمد منه عند أصحاب الحديث وأثبت، وسالم أقوى منه .

وقال أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة: لا يحتج بحديثه .

وقال أبو موسى الزمن، وابن زبر: توفي سنة اثنتين وثلاثين، وعن أبي عروبة: سنة ثلاث وثلاثين. قال ابن عساكر: وهو وهم. انتهى .

---

(١) الضعفاء الكبير (٢/ ٣١) .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الكامل (٣/ ٦٩) .

الذي رأيت في طبقات الحرانيين[١] لأبي عروبة الحراني سنة ست وثلاثين، فينظر والله تعالى أعلم، ووجدت في بعض النسخ: أبو زرعة بدل أبي عروبة، والله أعلم.

وقال ابن القطان: ضعيف، وكان يخلط في محفوظه، وهو سئ الحفظ.

وفي قول المزي: قال خليفة: توفي سنة تسع وثلاثين نظر، والذي في «تاريخه» وكتاب «الطبقات»[٢]: سبع.

وفي قول المزي قال البخاري: مات سنة سبع وثلاثين. نظر، لأن البخاري إنما ذكره نقلاً لا استقلالاً، كذا ذكره في «تاريخه الأوسط» وقال ابن زيد: يقال: مات سنة سبع وثلاثين[٣].

وقال يعقوب بن سفيان[٤]: لا بأس به.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: مات وهو ابن خمس وثمانين سنة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أرجو أن يكون من أهل

---

(١) في الأصل: الحررين، وهو تحريف.

(٢) سبق نقل المصنف عن «الطبقات» أنها: تسع. وكذا هو في مطبوعة الطبقات. ولم أر لخصيف ذكراً في «تاريخ خليفة»، والله أعلم.

(٣) كذا حكاه المصنف عن «التاريخ الأوسط»، وتصرف في النص ليتمشى مع فهمه له، والمثبت في «التاريخ الأوسط» هكذا نصه: يقال مات خصيف بن عبد الرحمن، وقال بعضهم: ابن يزيد الجزري، سنة سبع وثلاثين ومائة ـ مولى معاوية أو عثمان القرشي. إهـ. وهو واضح أنه من قول البخاري، ويؤيده ما ثبت في «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٨) بنحوه، وانظر «تاريخ ابن عساكر» أيضًا.
ومن هنا يعلم خطأ ما ذهب إليه المصنف، وانقلب الوهم عليه، والله أعلم.

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٥٤).

«الطبقة الثالثة» من المحدثين، وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بذاك.

وقال ابن حبان[1]: تركه جماعة من أئمتنا، واحتج به جماعة آخرون، وكان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً إلا أنه كان يخطئ كثيراً فيما يروى وينفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه، وهو صدوق في روايته إلا أن الإنصاف في روايته قبول ما وافق الثقات في الروايات، وترك ما لم يتابع عليه، وإن كان له مدخل في الثقات وهو ممن استخير الله فيه.

وذكره أبو نعيم الحافظ في الرواة عن الزهري من الأئمة الأعلام[2].

١٣٨٥ ـ (عس) الخضر بن قواس، بفتح القاف وتشديد الواو وبعد الألف سين مهملة. [ق١٣١/أ].

قال تاج الإسلام ابن السمعاني: مجهول.

١٣٨٦ ـ (خ س) خطاب بن عثمان الطائي الفوزي، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو الحمصي، نسبه إلى إلى فوز قرية بحمص.

فيما ذكره ابن السمعاني ظناً[3].

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة[4].

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مجهول.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني ـ «الكمال»: وابن أخيه سلمة بن أحمد بن

---

(١) المجروحين (١/ ٢٨٣).

(٢) ومما فات المصنف:

قال البخاري في «تاريخه الأوسط» (٢/ ٣٥): صدوق في الأصل.

(٣) «الأنساب»: (٩/ ٣٤٥).

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٣١٣).

سليمان، وهو وهم إنما هو سليم. نـظر، لأن هذا ليس مذكوراً في «الكمال» ألبته، فينظر .

١٣٨٧ ـ (د س) خطاب بن القاسم، أبو عمر، قاضي حران .

كذا ذكره المزي، وقـال أبو عروبة في كـتاب «طبقات أهـل حران»: كان ينزل حران سمعت محمد بن الحارث يقول: رأيته على القضاء يخضب رأسه ولحيته بالحـناء. ثم أتبعه بقول يـونس بن راشد: سمعت محـمد بن الحارث يقول: رأيته على القضاء بحران.

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» .

من اسمه خُفَاف وخَلَف

١٣٨٨ ـ (م) خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري، إمامهم وسيدهم .

قال أبو أحمد العسكري : رحضة بن خربة بن جلان بن الحارث بن حارثة بن غفار إليهم السعي، ويقال : إن لخفاف ولأبيه وجده صحبه وكانوا ينزلون عبعة .

ثنا محمد بن هارون ثنا الفلاس ثنا ابن أبي عدى ثنا محمد بن عمرو حدثني خالد بن عبد الله بن حرملة عن الحارث بن إيماء عن أبيه خفاف بن إيماء المدلجي كذا قال ـ قال : ركع النبي ﷺ ثم رفع رأسه فقال : «غفار غفر الله لها» .

ورواه أبو حاتم بن حبان في «صحيحه» عن حفص بن أحمد بن سنان عن أبيه عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة ـ ولم يقل المدلجي ـ قال خفاف بن إيماء .

ورواه ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» فبين الصواب فيه، وأن المدلجي هو خالد لا خفاف، فقال :

ثنا مصعب ثنا الداروردي عن محمد بن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي عن حارث بن خفاف بن إيماء بن رحضة الغفاري فذكره، وكذا هو في «كتاب الباوردي» .

ونسبه السمعاني : حربياً .

وقال البغوي : بلغني أنه مات في زمن عمر .

وقال ابن حبان[1] : يقال : إن له صحبة، وهو والد الحارث ومخلد .

(١) «الثقات» (٣/ ١٠٩) .

ونسبه الترمذي حجازياً .

وروى يونس عن ابن إسحاق قال: لما أسلم خفاف قال أبو سفيان: لقد صبأ الليلة سيد بني كنانة .

وقال الجياني[1] : أتى ذكره في «جامع البخارى» في عمرة الحديبية .

١٣٨٩ ـ خلف بن أيوب أبو سعيد العامري البلخي .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»[2] : خلف بن أيوب الزاهد فقيه أهل بلخ وزاهدهم .

أخذ الفقه عن أبي يوسف ومحمد بن أبي ليلى، والزهد من إبراهيم بن أدهم .

وسمع الحديث من: عوف بن أبي جميلة، [ق ١٣١ / ب] وجرير بن عبدالحميد الضبي .

روى عنه: يحيى بن معين، ويحيى بن عيسى الصيدلاني، وعبد الله بن هاشم بن حبان، وعلى بن سلمة اللبقي، وعلى بن الحسن الأفطس، وأيوب ابن الحسن.

وقال محمد بن على البيكندي: سمعت مشايخنا يذكرون أن السبب لثبات ملك آل سامان: أن أسد ابن نوح لما ولى بلخ سأل عن علمائها، هل فيهم من لم يقصده؟ قالوا: نعم خلف بن أيوب أعلم أهل الناحية وأزهدهم وأورعهم، وهو يتجنب السلطان، ولا سبيل له في اختلافه إلى السلاطين، فاشتهي، قال أسد: لقاءه، فوكل بعض أصحاب الأخبار، فقال: إذا كان يوم الجمعة فراقبه، فإذا خرج من بيته فبادر إليّ وعرفني، فلما رآه بادر وأخبره فركب واستقبله، فلما رآه نزل أسد عن دابته، فلما رآه خلف قد قصده غطى وجهه بردائه، ثم قال: السلام عليكم فأجابه جواباً خفياً، فسلم الثانية، فسلم

(١) «تقييد المهمل» (ق: ٥١) .

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٢) .

ولم يرفع رأسه، فرفع أسد رأسه إلى السماء وقال: اللهم إن هذا العبد الصالح يبغضنا فيك، ونحن نحبه فيك، ثم ركب ومر، ثم بلغه بعد ذلك أن خلفاً مريض، فذهب أسد إليه يعوده، فقال له هل لك من حاجة؟ قال: نعم، حاجتي أن لا تعود إليّ. قال: وهل غير ذلك. قال إن متْ فلا تصل عليّ وعليك السواد. قال: فلما توفي خلف مشى أسد في جنازته فلما بلغ المصلى نزع السواد، وتقدم فصلى عليه فسمع صوتاً بالليل يقول: بتواضعك وإجلالك لخلف ثبت ملكك وثبتت الدولة في عقبك فلا تنقطع[1].

سمعت أبا الفضل الحافظ سمعت محمد بن سليمان بن فارس سمعت عبد الصمد بن الفضل يقول: توفي خلف بن أيوب في شهر رمضان سنة خمس عشرة ومائتين.

قال الحاكم: وكان قدومه إلى نيسابور سنة ثلاث ومائتين.

وقال ابن حبان[2] ـ الذي أوهم المزي أنه رأى كلامه وأغفل منه ما لا يجوز إغفاله إن كان يراه؛ لأنه لم يذكر له وفاة، فلو نقل كلام ابن حبان من أصل لرأى فيه ـ: مات سنة عشرين ومائتين.

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: مات سنة خمس عشرة، وليس بصحيح. ولم يبين من قاله، ولا وجه عدم صحته، ومثل هذا لا يؤخذ بالتسليم، والله العظيم، فأبو حنيفة والشافعي لا يؤخذ بالتسليم قولهما حتى يقال لهما: من أين هذا لكما؟ فكيف غيرهما.

وقال محمد بن سعد[3]: قد روى عنه.

وقال العقيلي[4]: لم يثبته أحمد بن حنبل، وقد حدث عن قيس وعوف بمناكير، وكان مرجئاً.

(١) قال الذهبي في «السير» (٩/ ٥٤٣): هذه حكاية غريبة.

(٢) «الثقات» (٨/ ٢٢٨)، وليس فيه ما ذكر المصنف.

(٣) «الطبقات الكبرى»: (٧/ ٣٧٥).

(٤) (٢/ ٢٤).

وقال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لم يوثقه أحد .

وقال أبو يعقوب إسحاق القراب: كان فقيهاً ورعاً فاضلاً مات سنة خمس ومائة .

١٣٩٠ ـ (س ق) خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك الدارمي، ويقال: البجلي، ويقال: المخزومي، مولى آل جعدة بن هبيرة، أبو عبد الرحمن الكوفي .

قال ابن قانع: إنه مات سنة ست ومائتين. وهذا هو المرجح عند المزي، ثم ذكر وفاته سنة ثلاث عشرة ولم يمرضه .

وأما القراب فلم يذكره إلا في سنة ثلاث عشرة، وقال: أنبأ به يحيى بن سعيد بن محمد القطان أنبأ محمد بن على الخناخاني فذكره .

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به .

وذكره ابن خلفون [ق١٣٢/أ] في «الثقات»، وقال الحاكم أبو أحمد: هو من بني تميم من أنفسهم .

١٣٩١ ـ (خت عس) خلف بن حوشب العابد الكوفي أبو يزيد، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مرزوق، الأعور أخو كليب .

قال البخاري[1]: أثنى عليه ابن عيينة .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

وقال ابن الأعرابي: ثنا عباس ثنا يحيى ثنا سفيان بن عيينة عن جراح قال: قال ليث: أفضل شبابنا أربعة قال: قلت أنا أخبرك بهم: مغيرة بن أيوب؟ قال: نعم، قلت: وعمرو صاحب الملائي؟ قال: نعم. قلت: وخلف بن حوشب؟ قال: نعم. قال ابن الأعرابي: وجدت في كتابي: ومسعر .

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٣/ ١٩٣).

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أتى إلى حدود الأربعين ومائة.

وفي كتاب «الثقات»[1] لابن حبان: حج معه عبد السلام بن حرب فقال: لم أره نائماً بليل حتى رجعنا إلى الكوفة.

١٣٩٢ ـ (خ) خلف بن خالد أبو المهنا المصري.

قال «صاحب الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين. ورأيت بخط عباس بن برزان: خلف بن بُجيد مضبوطاً مجوداً، ولا أعلم صحة ذلك.

وقال الباجي[2]: قال لي أبو بكر الخطيب ليس له في الصحيح غير حديث ابن عباس: «انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ».

وقال أبو نصر الكلاباذي[3]: روى عنه البخاري في صفة النبي ﷺ.

ووهم عبد الغني بن سعيد: الحاكم أبا عبد الله في تكنيته إياه أبا المثنى بثاء مثلثة ونون، قال: وهو مصري، بالميم من أهل مصر.

١٣٩٣ ـ (بخ م ٤) خلف بن خليفة بن صاعد أبو أحمد الأشجعي مولاهم الواسطي.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة مشهور، وتغير بأخرة، فمن روى عنه قبل التغير فروايته صحيحة.

وقال أحمد: بن صالح العجلي: ثقة.

وفي «تاريخ البخاري»[4]: رأى عمراً بن حريث وهو ابن ست سنين، قاله لي محمد بن مقاتل عنه.

---

(١) (٦/٢٦٩).

(٢) «التعديل والتجريح» (٣٤٦).

(٣) رجال صحيح البخاري (٣١٧).

(٤) (٣/١٩٤).

ولما ذكره ابن شاهين في «جـملة الثقات»[1] قال: وقال عثمان بـن أبي شيبة صدوق ثقة، لكن خرف فاضطرب عليه حديثه .

وقال ابن سعد[2] : أصابه الفالج قبل أن يموت، حتى ضعف وتغير .

وقال الحاكم: تكذيـب ابن عيينة له في رؤيته عمرو بـن حريث لا في غيره، تعجب من أن يكون في وقته ذلك من رأى عمراً، لا قصداً منه بذلك تجريح خلف بنوع من أنواع الجرح، على أن خلفاً من الطبقة الثانية من أهل الصدق الذين يخرجهم مسلم في الشواهد.

هكذا ذكره في «المدخل»، وقال في «المستدرك»، إثر تخريج حديثه فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني: وخلف بن خليفة احتج به مسلم وحده .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» وقال: مات وله مائة سنة، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما ذكره ابـن حبان في «الـثقات»[3] قال: هو مـولى أشجع، وقيـل: مولى النخع، ولد بالكوفة. قال: وإنما ذكرنـاه من أتباع التابعين ـ وإن كان له رؤية في الصحابة ـ لأنه رأى عمراً وهو صبي صغير ولم يحفظ عنه شيئاً، فإن قال قائل[ق ١٣٢/ ب]: فلم أدخـلت الأعمش في التابعـين وإنما له رؤية دون رواية كما لخلف سواء؟ يقال له: إن الأعمش رأى أنساً وهو بالغ وحفظ عنه خطبته وأحرفًا.

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والدارمي وابن الجارود.

وقال الساجي: ضعيف .

وقال إسحاق القراب: كان أصابه الفالج في آخر عمره فتغير واضطرب، قاله حاتم بن الليث عن إبراهيم بن أبي العباس:

---

(١) (٣١٥) .

(٢) (٧/ ٣١٣) .

(٣) (٦/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠) .

وقال أبو الحسن أسلم بن سهل بحشل في «تاريخ واسط»[1] : ثنا عبد الحميد قال: توفي يعني خلف بن خليفة سنة خمس وثمانين ومائة .

وفي «كتاب ابن عدي»[2] رأى عمرو بن حريث وهو ابن سبع سنين .

وقال الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق»[3] : كان ثقة .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

١٣٩٤ ـ خلف بن خليفة البصري .

حدث عن: يزيد بن زريع وابن عيينة. وآخر يقال له :

١٣٩٥ ـ خلف بن خليفة الأقطع .

مولى بني قيس بن ثعلبة .

أدرك دولة بني العباس وبني أمية وله أخبار، ذكره الخطيب، وذكرناهما للتمييز .

١٣٩٦ ـ (س) خلف بن سالم المخرمي أبو محمد المهلبي، مولاهم البغدادي الحافظ السندي .

قال ابن السمعاني[4]: كان من الحفاظ المتقنين، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «تاريخ بغداد»[5] للخطيب: قال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين في آخر شهر رمضان، وقد رأيته وسمعت منه .

وقال أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي: مات خلف بن سالم يوم

---

(١) (ص: ١٣٩) .

(٢) (٣/ ٦٣) .

(٣) (٢/ ٨٤٩) .

(٤) الأنساب (٥/ ٢٢٣) ولكن حكاية عن ابن حبان .

(٥) (٨/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) .

الأحد لسبع بقين من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وقال أبو غالب علي بن أحمد بن النصر: مات خلف بن سالم سنة اثنتين وثلاثين.

قال الخطيب: والقول الأول الصواب.

والذي نقله المزي: وقال أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي مات في آخر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين وهو ابن تسع وستين سنة. غير جيد لهذا ولعله اختلط عليه قول بقول[(١)].

وكما ذكره الخطيب عن البغوي ألفيته في «كتاب الوفيات» تأليفه، وذكره ابن الأخضر أيضاً.

ثم إنا ليست بنا ضرورة إلى ذكر وفاته من عند البغوي ولا غيره، فذكرها البخاري في «تاريخه»[(٢)] سنة إحدى وثلاثين في رمضان. والله أعلم.

وكذا ذكره ابن أبي خيثمة وإسحاق القراب وغيرهم من الفقهاء[(٣)]، فالعدول عن كلامهم إلى من هو أنزل منهم عي وقصور.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي أنه سمع أبا داود يقول: سألت يحيى عن خلف بن سالم؟ فقال: ثقة، إلا أنه بذئ اللسان.

وقال حمزة بن محمد الكناني: خلف بن سالم ثقة مأمون من نبلاء المحدثين.

---

(١) المثبت في «تاريخ الخطيب» ابن تسع وستين. كما حكى المزي، والأمر يحتاج إلى تحرير ما نقله المصنف.

(٢) (١٩٦/٣).

(٣) كذا في الأصل!.

وقال ابن سعد[١] : قد كان صنف المسند، وكان كثير الحديث، وقد كتب الناس عنه .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٢] .

وقال ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى رجل وجب عليه الحد في قرية يزعم أنه ثقة. قال من هو؟ قلت: خلف بن سالم، قال: ذاك إنما شتم بنت حاتم مرة واحدة .

١٣٩٧ ـ (ق) خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلائي أبو الحسين الواسطي [١٣٣/ أ] المعروف بكردوس .

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة .

١٣٩٨ ـ خلف بن مهران أبو الربيع العدوي البصري .

إمام مسجد ابن أبي عروبة وهو مسجد ابن عدي[٣] .

كذا ذكره المزي تابعاً ابن مسرور ولم يشعر أنه قد فرق البخاري بين إمام بني عدي فذكر فيه[٤] : ثنا أبو عبيدة، وقال في إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة: وكناه أبا الربيع ولم يسم أباه فقال: خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة في فضل رمضان، وهذا الدين متين، سمع منه عمرو بن حمزة القيسي، لا يتابع عمرو في حديثه .

وأبو حاتم لما ذكره بإمامة بني عدي[٥] قال: ويقال إمام مسجد ابن أبي

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٣٥٤) .

(٢) (٣١٧) .

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه: بني. وهو المثبت في التهذيب .

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٣) .

(٥) «الجرح والتعديل» (٣/ ٣٦٩) .

عروبة[١] : وذكر خلفاً أبا الربيع الذي لم يسم في ترجمة بعده، وقال: روى عن أنس روى عنه عمرو بن حمزة .

وقال ابن أبي خيثمة: وثنا ابن معين وعبد الله بن عون الخرّاز قالا: ثنا أبو عبيدة ثنا خلف بن مهران، وكان مرضياً .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات» .

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قال: لا أعرف خلفاً أبا الربيع بعدالة ولا جرح .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

١٣٩٩ ـ (س) خلف بن موسى بن خلف العمي البصري أخو عبد الحميد بن موسى .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال العجلي[٢] : ثقة. وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات» .

وفي «تاريخ البخاري»[٣] ، والقراب، وابن قانع، وابن أبي الأزهر، وابن بشران : توفي سنة عشرين ومائتين .

١٤٠٠ ـ (م د) خلف بن هشام بن ثعلب، ويقال: هشام بن طالب بن غراب البغدادي البزار أبو محمد المقرئ .

قال القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء الحنبلي في

---

(١) فعلى هذا فقد سوى بينهما ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه، فما وجه العيب على المزي؟ إن كان خالف البخاري، فقد وافق أبا حاتم .

ثم إن الحافظ حكى في «تهذيبه» (٣/ ١٥٥) عن البغوي أنه قال: حدثنا عبد الله ابن عون ثنا أبو عبيدة الحداد ثنا خلف بن مهران أبو الربيع العدوي، وكان ثقة.

قال الحافظ: وهذا يدل على أنه واحد. ا.هـ والله أعلم .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤١١) .

(٣) (٣/ ١٩٥) .

كتاب «الطبقات»[1]: ذكر محمد بن يحيى الكسائي قال: دخلت على خلف ابن هشام وقد خرج من عنده أحمد بن حنبل وزهير بن حرب وأبو زكريا يحيى بن معين، فقال لي: من رأيته خرج من عندي؟ قلت: فلان وفلان. فقال: إنه كان قدامي قنينة فيها نبيذ، فلما رأتهم الجارية جاءت لتشيلها، فقلت: لم هذا؟ قال: هؤلاء الصالحون يرون هذا عندك! فقلت: أضيفي إليها أخرى يرى الله عز وجل شيئاً وأكتمه [عن] الناس. فأردت أن أنظر كيف عقل هذا الفتى يعنى أحمد، فلما دخل حوّل ظهره إليها وأقبل على يسألني، فقلت له لما أراد الانصراف من بين القوم كلهم: أيش تقول في هذا يا أبا عبد الله ؟ قال: ليس ذاك إلي، ذاك إليك. قلت: كيف؟ قال: قال النبي ﷺ «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» فالرجل راع لمنزله ومسئول عما فيه وليس للخارج أن يغير على الداخل شيئاً. فلما خرج سكبت خابيتين، وأشهد الله عليّ أن لا أذوقه حتى أعرض على الله تعالى .

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه [ق١٣٣/ب] في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة .

وفي «تاريخ بغداد»[2] للخطيب: عن أبي الحسن محمد بن حاتم الكندي قال: سألت يحيى بن معين عن خلف البزار؟ فسمعته يقول: خلف البزار لم يكن يدري أيش الحديث، إنما كان يبيع البز. قال الخطيب: أحسبه سأله عن حفاظ الحديث ونقاده فأجابه يحيى بهذا القول، والمحفوظ عن يحيى توثيق خلف .

وقال حفظت القرآن وأنا ابن عشر وأقرأت الناس وأنا ابن ثلاثة عشرة بعضهم يرثيه .

مضى شيخنا البزار بالفضل يذكر هجان إمام في القراءة مبصر

---

(1) (٢٠٧) (١/١٤٥) .

(2) (٨/٣٢٦ ـ ٣٢٨) .

سقى الله قبرا حلّهُ من غمامة بوابل غيث صفوه متفجر
لقد طلب الحساد في الناس كيده فما قدروا حتي عموا وتحيروا

وقال أبو محمد الرشاطي: هو ثقة صاحب سنة مأمون إمام في القراءة. وكذا قاله أبو عمرو الداني في كتاب «الطبقات».

وذكر النقاش[1] أنه كان يشرب الشراب على التأويل، فقرأ عليه ابن أخته يوماً ﴿ ليميز الله الخبيث من الطيب ﴾ فقال: يا خال إذا ميز الله الخبيث من الطيب أين يكون الشراب؟ قال: مع الخبيث، قال: فترضى أن تكون مع الخبيث؟ قال: اذهب فصب كل شئ في البيت. فأعقبه الله الصوم فكان يصوم إلى أن مات.

وقال الخليلي[2]: ثقة متفق عليه عالم بالقراآت رضيه الأئمة.

وفي قول المزي: ذكره الحضرمي وموسى بن هارون والبغوي وابن حبان أنه مات سنة تسع وعشرين. زاد بعضهم: في جمادي الآخرة. وقال ابن حبان: ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادي الآخرة. نظر من حيث إنه إنما نقل ترجمته جميعها من «تاريخ الخطيب»، إلا كلام ابن حبان.

وفي «تاريخ الخطيب»[3]: أنبأ ابن الفضل أنبأ الخالدي ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي. وأنبأ دعلج أنبأ الأبار وأنبأ أحمد بن أبي جعفر أنبأ محمد بن المظفر قال: قال عبد الله البغوي مات خلف بن هشام في سنة تسع وعشرين ومائتين. زاد البغوي: في جمادي الآخرة ببغداد. وذكر موسى بن هارون أنه مات يوم السبت السابع من جمادي الآخرة. انتهى.

فهذا كما ترى قوله: زاد بعضهم. فيه نظر، لأن البغوي الذي سبق بذكره هو القائل ذاك، فذكر البعض هنا فيه نظر، وإتيانه باليوم من عند ابن حبان غير

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦).

(٢) الإرشاد (١/ ٢٤٦)، (٢/ ٥٩٤).

(٣) (٨/ ٣٢٧).

جيد لأنه مذكور عند ابن موسى[1] المبدأ بذكره عنده، فلا حاجة إلى ذكره من عند غيره، ولكنه أراد أن يغرب ويكثر الأقوال التي هى قليلة لأنها من كتاب واحد، وكان الأولى أن يذكر أن ابن حبان وثقه، لأن قوله: قال ابن حبان لا يفهم منه توثيقه، إذ من الجائز أن يكون ذكره في موضع آخر فيحتاج إلى التنصيص بأنه وثقه .

وفي كتاب «النبل»[2] لابن عساكر: ولد سنة خمسين ومائة، ومات سنة تسع. ويقال: أنه مات سنة ثمان وعشرين .

وقال ابن قانع: مات سنة تسع وعشرين ثقة .

ولو أراد غير المزي أن يذكر وفاته من عند جماعة لفعل لا كما فعله المزي، لأنه ذكر الكل إلا واحدا من عند الخطيب كما بيناه، ولقلنا أن البغوي ذكره في «الوفيات» تأليفه كما قاله الخطيب، وأن المطين كذلك أيضاً ذكره في «تاريخه»، وكذا قاله ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»، وزاد: ودفن بالكناسة، وكذا قاله الفراء في «الطبقات» .

[ق ١٣٤/ أ] وفي «الأوسط»[3] للبخاري: مات يوم السبت ببغداد لسبع مضت من جمادي الآخرة أو نحوه سنة تسع وعشرين ومائتين.

كذا ذكره إسحاق القراب في «تاريخه»، وأبو عمرو الداني في كتاب «الطبقات»، وأبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»، وابن بشران في «تاريخه الكبير»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، وأبو على الجياني في كتاب «مشايخ أبي داود»[3]، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة .

---

(١) كذا بالأصل، وهو تصحيف، وصوابه: موسى، وهو ابن هارون، كما حكى المصنف قبل هذا عن «تاريخ بغداد» .

(٢) رقم (٣٢٠) .

(٣) (٢/ ٣٤٩) .

(٤) (ق: ٢) .

وقال أبو عمرو: قرأ القرآن على سُليم، وعلي بن يوسف الأعشى، وأخذ حروف نافع من إسحاق المسيبي، وحرف عاصم من يحيى بن آدم، قرأ عليه: أحمد بن يزيد الحلواني، وإدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن يحيى الكسائي، ومحمد بن الجهم. وقال أيضاً: هو إمام في القراءة، وله اختيار أخذ به وحمل عنه، متقدم في رواية الحديث صاحب سنة ثقة مأمون . وقال الدوري عن يحيى: ما رأيت أقرأ للقرآن من خلف ما خلا خلاد المقرئ .

وقال النقاش: لست أقدم على خلف في رواية يحيى أحداً لضبطه وإتقانه. قال: وسمعت إدريس الحذاء يقول: سمعت سلمة بن عاصم يقول: قد سمعت الحروف من غير وجه فما أعتمد إلا على ما حدثني به خلف، فإنه درى كيف أخذ وكيف أدى .

وقال ابن سعد[1]: صاحب قرآن وحروف .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات ببغداد في جمادي الآخرة سنة تسع وعشرين، وكان مختفياً أيام الجهمية، وهو عندهم ثقة إمام في القراءة وفي الشاميين رجل يقال له :

١٤٠١ ـ خلف بن هشام الأموي .

ذكره ابن عساكر[2]، وذكرناه للتمييز .

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٨) .

(٢) «تاريخ دمشق» (٥/ ٦٧٣) .

من اسمه خليد

١٤٠٢ ـ (م ت س) خليد بن جعفر بن طريف أبو سليمان الحنفي البصري.

ذكره ابن خلفون وابن شاهين[١] وابن حبان[٢] في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني والحاكم في «الجنائز»، وقال: خليد بن جعفر والمستمر بن الريان عدادهما في الثقات ولم يخرجا عنهما.

وقال الساجي: قال ابن معين: هو إلى الضعف أقرب، وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه حسان.

وقال أحمد بن صالح وأبو بشر الدولابي: ثقة.

وفي «كتاب الصريفيني» وغيره ـ مجوداً ـ عن ابن معين: ثقة ثقة.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»، وكتاب «الكنى» تأليفه: ثقة. زاد في «الكنى»: عن أحمد، فيما رواه ابنه عبد الله: ثقة.

وفي موضع آخر: لا أعلم أحداً روى عنه غير شعبة.

وزعم اللالكائي أن الشيخين اتفقا على تخريج حديثه، ثم ذكره في موضع آخر وزعم أنه ممن تفرد به مسلم. وكأن قول اللالكائي الأول هو معتمد صاحب «الكمال» والله أعلم[٣].

---

(١) (٣١٩).

(٢) (٦/ ٢٧١).

(٣) ومما فات المصنف قول الإمام الشافعي: خليد بن جعفر مجهول، وقد تعقبه البيهقي في «سننه الكبرى(٦/ ٧١) بقوله: أخرج له مسلم، وكان شعبة بن الحجاج إذا روى عنه أثنى عليه، والله أعلم.

١٤٠٣ ـ (م د) خليد بن عبدالله أبو سليمان العصري البصري .

قال ابن حبان[١] : عصري عبدي، ويقال: إنه مولى أبي الدرداء انتهى.

إن كان أباه كما قال فقد زعم البخاري في «التاريخ»[٢] أنه روى عن أم الدرداء، وروى عنه عطاء، ونسبه سلامياً[٣] . وعاب المزي علي عبد الغني كونه ذكر (١٣٤/ب] في الرواة عنه: طلحة بن نافع، وابن أبي سودة، وعطاء الخراساني. قال: وهؤلاء إنما روايتهم عن خليد السلاماني. انتهى على ما ذكره ابن حبان لا عيب .

وفي «سؤالات البرقاني»[٤] قال له ـ يعني الدارقطني ـ: عطاء الخراساني عن خليد السلامي عن أم الدرداء؟ فقال: مجهول يترك .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «جملة الثقات»، وخرج ابن حبان البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: كان متزوجاً صهباء بنت أوس، وفي

---

(١) (٤/ ٢١٠) .

وذكر قبله خليد بن سعدي مولى أبي الدرداء .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٩٧) .

(٣) الذي قال فيه البخاري هذا: هو خليد الذي روى عنه طلحة بن نافع، وذكره ابن حبان وقال: مولى أبي الدرداء كما مر آنفاً .

والبخاري وابن حبان، وغيرهما يفرقان بين العصري وبين مولى أبي الدرداء، الذي يروى عنه طلحة بن نافع وعطاء.

بيد أن، ما ذكره ابن حبان يفيد أنه يقال في العصري: مولى أبي الدرداء، وهذا لا يعني أنه هو والسلاماني الذي يروى عنه طلحة بن نافع واحد ـ كما ذكرنا ـ فذكر هؤلاء إنما هو في الرواة عن السلاماني لا العصري، والله أعلم .

(٤) السؤالات: (١٢٩) ووقع في المطبوع منه: «مجهول ثقة» وقال محققه كذا بالأصل وفي اللسان: مجهول يترك وهو الأصوب .

رواية لروح وهمام عن قتادة: عن خليد العصري، وقال روح: العطري.
ولهم شيخ آخر في طبقته يقال له :ـ

١٤٠٤ ـ خليد العصري .

وهو ابن حسان الهجري .

يروى عن الحسن .

قال ابن حبان[١] : يخطئ ويهم، ذكرناه للتمييز .

١٤٠٥ ـ خليد بن دعلج أبو عمرو، ويقال: أبو حلبس ساكن بيت[٢] المقدس.

قال أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» تأليفه: مجمع على تضعيفه .

وقال البرقاني[٣] : قلت للدارقطني: هو ثقة؟ قال: لا .

وفي «كتاب ابن حبان»[٤] عنه: ضعيف .

وفي «كتاب الجرح والتعديل» للنسائي: ضعيف. وكذا قاله الساجي، وأبو داود[٥] .

وقال عباس[٦]: عن يحيى بن معين: ليس بثقة .

---

(١) (٦/ ٢٧١) ولكن ميز ابن حبان بينهما بذكره للأول في التابعين، والثاني في أتباع التابعين. والله أعلم .

(٢) كذا موضعه في الأصل، والصواب أنه متقدم على خليد بن عبد الله العصري، كما هو في ترتيب المزي، والله أعلم .

(٣) (١٢٨).

(٤) «الضعفاء» (١١٢٣) .

(٥) سؤالات الآجري (١٦٣٧) .

(٦) «تاريخ الدوري» (٥١٥٠) ونص ما فيه ـ كما حكاه غير واحد ـ ليس شئ .

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعـفاء»، والبرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف لإنكار حديثه ممن احتملت روايته» .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ .

□ □ □

(١) «الضعفاء الكبير» (٤٣٣) .

من اسمه خليفة

١٤٠٦ ـ (د س) خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقري البصري، ابن أخي حكيم بن قيس .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»(١) : «أمره أن يغتسل بماء وسدر». وحسنه أبو على الطوسي وأبو محمد الإشبيلي .

وقال ابن القطان: ثقة، وأبوه مجهول .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٤٠٧ ـ (خ) خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري البصري الحافظ، المعروف بشباب .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ(٢) عشرة أحاديث .

وقال أبو القاسم ابن عساكر(٣) : مات سنة ست وأربعين ومائتين .

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

وقال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان حافظاً عالماً بالآداب والسير .

---

(١) (١٢٤٠).

(٢) قال ابن حجر في الهدي (ص: ٤٢١): جميع ما أخرج له البخاري، إن قرنه بغيره قال: حدثنا خليفة وذلك في ثلاثة أحاديث، وإن أفرده علق ذلك فقال: قال خليفة، قال الباجي: ومع ذلك فليس فيها شئ من أفراده. ا.هـ .

(٣) «معجم الشيوخ النبل» (٣٢٣) .

ولما ذكره العقيلي من «جملة الضعفاء»(١) قال غمزه ـ يعني ـ ابن المديني .

وفي «الكامل»(٢) لابن عدي: من حديث الكديمي، قال: سمعت ابن المديني يقول: لو لم يحدث شباب كان خيراً له .

وكان الفضل بن الحباب يذكر: أنه كان عند أبي الوليد الطيالسي، فجاءه شباب برسالة على بن المديني: فلا تحدث ابن معين. فغضب أبو الوليد، وقال: لم لا أحدثه؟! .

قال: أبو أحمد الكديمي، لا شئ، وكيف يؤمن بهذه الحكاية عن علي فيه وهو من أصحاب علي، ألا ترى أنه حمله رسالة إلى أبي الوليد، وهذه الحكاية عنه باطلة؟!(٣) . والله أعلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(٤) عن الدارقطني ـ وسئل عنه: ما أعرفه .

وقال السمعاني: كان فاضلاً عارفاً بأيام الناس وقد اختلف في ثقته .

وفي كتاب «التعديل والتجريح»(٥) لأبي الوليد: إنما يقول البخاري في

---

(١) الضعفاء الكبير (١/ ٢٢/ ٤٣٩) .

ونص ما فيه: عن ابن المديني يقول: في دار عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وشباب بن خياط شجر يحمل الحديث ا.هـ، فما حكاه المصنف إنما هو بالمفهوم، والله أعلم.

(٢) (٣/ ٦٦) .

(٣) قال الحافظ في الهدي (ص: ٤٢١): روى الحسن بن يحيى عن علي نحو ذلك ا.هـ .

يقصد ما حكاه العقيلي .

(٤) سؤالات الحاكم (٣١١) .

ونص ما فيه: قلت ـ أي الحاكم ـ: فخليفة بن خياط؟ قال: ما أعرفه، وإنما أراد ابن خياط. فقال: قد جرحوه .

فهل يقال أن المصنف أخذه عن غير أصل؟! .

(٥) «التعديل والتجريح» (٢٤١) .

أكثر ما خرج: وقال خليفة، وقد قال: حدثني خليفة، وقرنه [ق ١٣٥/أ][١] [بابن][١] أبي الأسود جميعاً عن معتمر حديث «قريظة»، وقال من «أول تفسير البقرة»: وقال لي خليفة عن يزيد بن زريع، وقرنه بمسلم عن هشام، وقال في «الردة»: وحدثني ابن خياط، وقرنه بمحمد بن أبي بكر، على هذا رأيت أمره، وإذا أفرده قال: وقال خليفة، وإذا قرنه قال: وحدثني[٢]، خليفة[٣] .

١٤٠٨ ـ (عخ) خليفة بن غالب أبو غالب .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: ويقال أبو اليمان، روى عنه: أبو سهل عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، وأبو غسان يحيى بن كثير العنبري. قال وهو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين» .

وقال عبدالله[٤] بن أحمد بن حنبل: حدثني أبي، قال: ثنا عفان قال: وحدثني خليفة بن غالب، ثقة ـ كذا قال عفان[٥] .

قال سألت عائشة ابنة سعد عن تسبيح الضحى؟ فقال: كان سعد يصلي

---

(١) في الأصل: بأبي الأسود، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من «كتاب» الباجي.

(٢) في الأصل: وأحمد بن خليفة، وهو تصحيف .

(٣) ومما فات المصنف في هذه الترجمة:

ما حكاه ابن الجنيد في سؤالاته عن يحيى (٧١) .

ابن أبي سمينة البصري، وشباب، وعبيد الله بن معاذ العنبري ليسوا أصحاب «حديث»، ليسوا شئ .

وفي «العلل الكبير» (٢/٩٧٦) قال الترمذي عن البخاري: مقارب الحديث .

(٤) «العلل ومعرفة الرجال» (١٦٥٥) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من مطبوعة «العلل» لأن السياق يقتضيها .

الضحى ثماني ركعات .

وقول المزي: وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فوثقه. يحتاج إلى تثبت وتأمل، وذلك أن الذي في «كتاب الآجرى»[1] : سألت أبا داود عن خليفة ابن غالب حدث عنه عفان؟ فوثقه. كذا في نسخة، وفي أخرى قال: حدث عنه عفان فوثقه، والمعروف عن عفان توثيقه. فهل التوثيق هنا عن أبي داود [و][2] عن عفان يحتاج إلى تأمل[3] ، والله أعلم .

١٤٠٩ ـ (خ م) خليفة بن كعب التميمي أبو ذبيان البستي .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[4] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وقيل فيه القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث كوفي، وقيل بصري .

وفي «تاريخ البخاري»[5] : وبلغني عن علي أنه قال أبو ذبيان .

وقال الجياني[6] : وعن ابن السكن: أبو ظبيان بالظاء المشاله المعجمة، وهو خطأ فاحش إنما هو بذال معجمة .

□ □ □

---

(١) السؤالات (١٣٤٧) .

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «السؤالات» والتهذيب: [أو]. وغالب الظن أنه الصواب .

(٣) نص العبارة واضح أن التوثيق من كلام أبي داود، فلماذا التمحل والتعسف؟! .

(٤) (٤/٢٠٩) .

(٥) (٣/١٨٩ ـ ١٩٠). ونص ما فيه: ويقال عن علي .

(٦) في «تقييد المهمل» (ق:٥٣): ذبيان. بالذال المعجمة، أبو ذبيان خليفة بن كعب ا.هـ.

من اسمه الخليل

١٤١٠ ـ (فق) الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي وقيل الباهلي أبو عبد الرحمن البصري النحوي.

وفي «تاريخ البخاري»[١]: وقال النضر بن شميل: الفرهودي، وهو من فراهيد.

قال الكلبي والبلاذري وأبو عبيد ابن سلام وأبو الفرج الأموي المؤرج وابن دريد في «الاشتقاق»: فرهود بن شبابة. وقال في كتاب «جمهرة اللغة»: فرهود بن الحارث. قال الرشاطي: والأول هو الصواب، شبابة والحارث أخوان. قال: وقال أبو جعفر: حكى قطرب أن الفرهود الغلام الكبير. وقال عن أبي عبيدة: الفراهيد أولاد الوعول. قال أبو جعفر: والنسب إليه فراهدي مثل معافري قال أبو محمد: وهذا القول لم أره لغيره.

وفي «المحكم» لابن سيده: الفرهود هو الحادر الغليظ، وقيل الناعم.

وقال كُراعٌ: جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد هداهيد. قال: ولا يؤمن كراع على هذا، وإنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه.

وفراهيد حي من اليمن، وفرهود أبو بطن.

وفي كتاب «العباب» للصغاني: الفرهود الفروج.

ذكر ابن الصلاح ـ فيما وجد بخطه ـ أنه رأى بخط السمعاني في كتاب «الأنساب» تأليفه: الفراهيذي. بالذال المعجمة[٢].

وقال أبو بكر الزبيدي: الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم كان ذكياً فطناً

---

(١) (٣/ ١٩٩ ـ ٢٠٠).

(٢) وأشار محقق الأنساب، (٩/ ٢٥٦) العلامة المعلمي، رحمه الله، أنه كذا وقع في نسخة وفي اللباب (٢/ ٤١٦). والله أعلم.

شاعراً استنبط من العروض ومن علل النحو ما لم يستنبطه أحد وما لم يسبقه إلى مثله سابق وتوفى سنة سبعين، وقالوا سنه [ق ١٣٥/ب] خمس وسبعين ومائة وهو ابن أربع وسبعين سنة .

وزعم عبد الدائم القيرواني في كتاب «حلى العلي» ـ ومن نسخة قديمة جداً مصححة على عدة أصول نقلت ـ: توفي سنة ستين ومائة. كذا ذكره ابن قانع قال عبيد ذلك وذكر أنه تبع المهدي خيراً وأشعار كثيرة منها :

وما بقيت من اللذات إلا محادثة الرجال ذوى العقول

وقد كنا نعدهم قليلاً فقد صاروا أقل من القليل

ولما ذكره التاريخي محمد بن عبد الملك في كتابه «أخبار النحويين»: أثنى عليه، إلا أنه كان زيدياً ومن زيديته استنباطه العروض ليعارض به الكتاب والسنة .

وفي «العقد»: كان الخليل بن أحمد قد غلبت عليه الأباضية حتى جالس أيوب بن أبي تميمة، فأنقذه الله تعالى به .

وروينا في جزء عن ابن ناصر أن الأصمعي قال: سألت الخليل ممن هو؟ قال: نحن من أزد عمان من فراهيد. قلت: وما فراهيد؟ قال: جرو الأسد بلغة عمان. قال الأصمعي: وربما قال: الفرهودي، وأنشدني في فضل النحو فذكر أبياتاً منها :

فاطلب النحو للحديث وللشعر مقيماً والمسند المرادي

والخطاب البليغ عند احتجاج الخصيم يزهى بحسنه في الندى

وقال في كتاب «التقريظ»: هو أوحد الصغير فريع الدهر وجهبذ الأئمة وأستاذ أهل الفطنة الذي لم يربط مرة ولا عرف في الدنيا عديله حتى لقال بعض أهل العلم إنه لا يجوز على الصراط بعد الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم والصحابة أحدٌ زهداً من الخليل وروى ثعلب: كان الخليل لم ير مثله.

وقال المرزباني في كتاب «المعجم»: أمه عنكشة، وكان من عقلاء الرجال وزهاد أهل البصرة، وذوى الفضل والورع منهم، وتنبه بحسن فطنته من أمر العروض وأوزان الشعر والعلم بالعربية والأبنية وتركيب الحروف بعضها من بعض على مالم ينبه عليه أحد قبله ولم يبلغه فيه من بعده، وهو حكيم الإسلام غير مدافع، لا يعلم أنه اجتمع لأحد من أهل الإسلام من حسن الفهم وصحة الفطنة وذكاء القلب وحدة القريحة ونفاذ البصيرة ونزاهة النفس ما اجتمع له .

وكان صاحب سليمان بن حبيب المهلبي لما تقلد الأهواز فلم يحمد أمره فرجع إلى البصرة وقال :

أبلغ سليمان أني عنه في سعة　　　وفي غنى غير أني لست ذا مال

وبما أبدع فيه قوله :

كفاك لم يخلقا للندى　　　ولم يك بخلهما بدعة
فكف عن الخير مقبوضة　　　كما نقصت مائة تسعة
وكف ثلاثة آلافها　　　وتسع مائتها لها شرعة

قال لأنه وصف انقباض اليد بحالتين من الحساب مختلفتين في العدد متشاكلتين في الصورة .

وفي «بغية الساعة» لابن المفرج: يكفي فيه قول أبي عمرو بن العلاء: من أحب أن ينظر إلى رجل صيغ من ذهب فلينظر إلى الخليل، ثم أنشد :

قد صاغه الله من مسك ومن ذهب　　　وصاغ راحته من عارض هطل

وفي قول المزي: وزاد غير السيرافي بيتاً ثالثاً وهو :

فالرزق ـ عن قدر ـ لا العجز ينقصه　　　ولا يزيدك فيه حول محتال

نظر؛ لأن هذا ثابت في «كتاب السيرافي»، في نسخة كتبت عن القالي في الأصل .

وفي قول المرزباني: لا يعرف في نسبة الأقرب زيادة على أبيه. نظر؛ لما قدمناه من عند الزبيدي .

وفي «لطائف المعارف» لابن يوسف: كان الخليل أعرف، وكذا قول المزي: الباهلي، يحتاج إلى معرفة قائله قبله، فإني لم أره لغيره .

وقال أبو على الصدفي: ثنا المهراني بمصر ثنا العباس بن يزيد البحراني ثنا أمية بن خالد العلامة ولم يكن بالبصرة أوثق منه إلا الخليل بن أحمد فإنه من الثقات .

وقال عبد الواحد في «مراتب النحويين»: كان الخليل أعلم الناس وأذكاهم، وأفضل الناس وأتقاهم .

وقال محمد بن سلام: سمعت مشايخنا يقولون: لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكى منه ولا أجمع .

وقال أبو محمد التَّوجي: اجتمعنا بمكة شرفها الله تعالى إذ تأكل أمر فقد الرواة أمر العلماء حتى جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد إلا قال: الخليل أذكى العرب، وهو فاتح العلوم ومصرفها .

وعن على بن نصر: كان أزهد الناس وأعلاهم نفساً وأشدهم تعففاً، ولقد كان الملوك يقصدونه ليسأل منه، فلم يكن يفعل، وكان يعيش من يسار له خلفه أبوه بالحريبة .

وقال ثعلب: لم ير مثله.

وقال أبو العلاء في كتابه «جامع الأوزان»، لما ذكره المديد الرابع، قال: هو وزن قليل، زعم قوم أن الخليل وضع بيته فإن العرب لم يأت عنها فيه شئ ولم يسمع إلا مردفاً اسمه أحمد .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «جملة الثقات»، وقول من قال: إن أبا الخليل أول من سمى بأحمد في الإسلام، وإغضاء المزي على ذلك غير جيد؛ لما ذكر في أبي السفر سعيد: أحمد فيما ذكره يحيى بن معين، وبأن أبا أحمد الشاعر صحابي، وبأن ابن العربي قال في ابن عجبان: وإن كان الناس

يخالفونه ويخالفون يحيى، ويقولون هو محمد فيصفوا بلا خلاف أبو أحمد.

وفي «كتاب الأزهري»: قال النضر بن شـميل: ما رأى الراءون مثل الخليل، ولا رأي الخليل مثل نفسه، قال: وكان شعث الرأس، شاحب اللون، قشف الهيئة متخرق الثياب، منقطع القدمين.

وفي «كتـاب السيرافي»: أنـشد أبو محمـد الترمذي شعـراً لنفسه يمـدح نحاة البصرة من أبيات ولقب فيها الخليل حية الوادي:

ويونس النحوي لا تنسه ولا خليلاً حية الوادي

وفي كتاب «البغضاء» لعمرو بن بحـر: صرف الخليل بن أحمد عن كل حكمة إلا عن النحو.

١٤١١ ـ (بخ) الخليـل بن أحمـد المـدني، ويقـال: السلـمى، أبو بـشر البصري.

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «جملة الثقات».

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

١٤١٢ ـ الخليـل بن أحمد بن مـحمد بن الخليـل بن موسى بن عـبد الله بن عاصم أبو سعيد السجزي القاضي الحنفي.

[ق ١٣٦/ب] قال ابن عساكر[(١)]: سمع ابن جوصا وغيره، ولما مات رثاه أبو بكر الخوارزمي فقال:ـ

ولما رأينا الناس حيرى لهدَّه بدت بأســاس المديـن بعد تأطُّد

أفضنا دموعاً بالدماء مشوبة وقلنا: عسى مات الخليل بن أحمد

وآخر يقال له:

(١) «تاريخ دمشق» (٥/ ٦٧٩).

١٤١٣ ـ الخليل بن أحمد البستي الشافعي .

عالم، ثقة، ثبت. قاله ابن بشكوال[1] وغيره: ومولده سنة ستين وثلثمائة. ذكرناهما للتمييز .

١٤١٤ ـ (ق) الخليل بن زكريا الشيباني، ويقال: العبدي البصري .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: الخليل بن زكريا صاحب الطعام بصري مجهول .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه .

وقال الساجي: يخالف في بعض حديثه .

وفي قول المزي: عن أبي داود قال محمد بن يحيى: وزادنا خليل عن ابن راشد «وذلك أن ينزو الشيطان» الحديث في «الديات» .

قال المزي: وما أظنه إلا خليل بن زياد هذا ـ يعني المحاربي الخواص الكوفي ساكن دمشق ـ نظر في موضعين :

الأول: الظن في الأشياء الثقيلة والحسبان من كبرياء الإنسان .

الثاني: أن المزي نفسه لما عدّ شيوخ ابن زياد هذا لم يذكر فيهم محمد بن راشد، فلا من التلميذ عرف ولا من الشيخ، فأنى يتجه هذا الظن، وهو في هذا قلد ابن سرور، وابن سرور قلد ابن عساكر، ولم يقل ما قالاه فهو أخلص، قال: خالد غير منسوب، وذكر قوله: زاد ثنا خليل عن محمد بن راشد ولم ينسبه. قال: وأظن القائل «وزاد ثنا خليل» هو محمد بن يحيى شيخ أبي داود انتهى .

وهذا كلام مخلص لقائله، وأما الأول فلا، والله تعالى أعلم:

الظن في النقلي لا يتجه   لا سيما إذا لم يجد مساعداً

---

(١) «الصلة» (٤/ ١٨١ ـ ٤١٥) .

وهذا الحرف ليس من كلام ابن بشكوال، إنما حكاه عن الخولاني، والله أعلم .

يلقي الفتى في ردهة الإثم ... وما ينفك يلقى في الورى أوابداً

١٤١٥ ـ (ق) الخليل بن عبد الله .

روى عن: أبي الدرداء، وأبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وجابر بن عبد الله، وعمران بن حصين .

روى له ابن ماجة.

ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره ولم ينبه عليه المزي، إنما رد على صاحب «الكمال» حين ذكر هذا وأن أبي فديك روى عنه، قال: ابن أبي فديك لا يدرك من روى عن هولاء[1]. والذي سقناه من عند الصريفيني سالم من هذه الشائبة .

١٤١٦ ـ (ق) الخليل بن عمرو أبو عمرو البغوي نزيل بغداد .

قال ابن عساكر[2] : مات يوم الإثنين لسبع بقين من صفر سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

وقال الخطيب[3] : توفى ببغداد. وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

١٤١٧ ـ (ت) الخليل بن مرة الضبعي البصري نزيل الرقة .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

(١) وتعقبه الحافظ ابن حجر ـ أيضاً ـ في تهذيبه (٣/ ١٦٧) بقوله:

قلت: قرأت بخط ابن عبد الهادي: الخليل بن عبد الله المذكور روى عن الحسن عن هؤلاء هذا الحديث وهو حديث منكر، والخليل بن عبد الله لا يعرف ا.هـ .

وهذا يؤكد صواب ما قاله المزي، ولكن المصنف لا يحرر ما ينقل، وبالله التوفيق.

(٢) «معجم الشيوخ النبل» (٣٢١) .

(٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣٦) .

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ستين ومائة .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[١] : فيه نظر .

وذكره البرقي في «طبقة من نسب إلى الضعف ممن احتملت روايته» [ق١٣٧/أ]. وذكر في موضع آخر عن يحيى بن معين: هو ثقة .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «المختلف فيهم»[٢] ثم قال: وهو عندي إلي الثقة أقرب. ثم ذكره في «الثقات»[٣] ، وذكر عن أحمد بن صالح أنه قال: ما رأيت أحداً يتكلم فيه، ورأيت أحاديثه عن قتادة وابن أبي كثير صحاحاً، وإنما استغنى عنه البصريون لأنه كان خاملاً، ولم أر أحداً تركه وهو ثقة .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: فيه نظر.

وذكره الساجي والعقيلي[٤] وأبو العرب وأبو القاسم البلخي وابن السكن في «جملة الضعفاء».

وفي «كتاب الآجرى»[٥] : سمعت أبا داود يقول: قال أبو الوليد الطيالسي: خليل بن مرة الملجمي من الضالين. وفي لفظ: ضال مضل يجتمع عليه الناس. كذا قال: الملجمي[٦] . ولم أرها عند غيره، فالله أعلم تصحيف .

---

(١) (١٩٩/٣) .

(٢) (٢٩) .

(٣) (٣٢٠) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (١٩/٢) .

(٥) السؤالات (٨٥٣) .

(٦) كذا في الأصل بالمعجمة، وإنما الصواب بالمهملة كما هو مثبت في مطبوعة السؤالات، والميزان، واللسان نسبة إلى «الملحم» وهى ثياب تنسج بمرور من الإبريسم .
كذا في «الأنساب» للسمعاني (٣٧٧/٥) .
ولم أر من ذكرها بالمعجمة، وفي غالب الظن أنها تصحيف كما نبه المصنف، والله أعلم . =

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث متروك .

وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف.

وفي «كتاب النسائى»[(١)] : ضعيف .

وقال أبو حاتم بن حبان: في كتاب «الضعفاء»[(٢)] : يروى عن جماعة من البصريين والمدنيين . من المجاهيل وروى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة نسخة طويلة كأنها مقلوبة. روى عنه إنسان ليس بثقة يقال له: طلحة بن زيد الرقي .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[(٣)] عن ابن حبان: منكر الحديث عن المشاهير كثير الرواية [عن المجاهيل][(٤)] .

❑ ❑ ❑

= تنبيه: خلا نص «السؤالات» عن قوله: «بن مرة» وإنما فيه: خليل الملحمي حسب، وقد تبع الحافظ ابن حجر المصنف على الجمع بين الخليل بن مرة، والخليل الملحمي كذا في «التهذيب»، في حين أنه تبع الذهبي في التفريق بينهما كما في «اللسان»، والصواب أنهما اثنان لم يجمع بينهما سوى المصنف، والله أعلم .

(١) «الضعفاء» (١٧٨) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٨٢) .

(٣) «الضعفاء» (١١٢٩). ونصه في كتاب ابن حبان، فلم النزول؟! .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «المجروحين» .

من خُـمَيْل وخَوّات وخَلّاد وخلاس

١٤١٨ ـ (بخ) خُميل بن عبد الرحمن .

ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه «شرح التصحيف الكبير»[(١)]: بضم الخاء المعجمة[(٢)] .

وقال ابن أبي شيبة وابن صاعد: هو بالحاء المهملة[(٣)] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: روى عنه حبيب بن أبي ثابت غير حديث .

١٤١٩ ـ (بخ) خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري، أبو عبد الله، ويقال أبو صالح [المدني].

قال المرزباني: مات سنة اثنتين وأربعين في أول أيام معاوية، وله مع ذات النحيين معروف، وفيها يقول في الجاهلية من أبيات :

وذات عيال واثقين بعقلها

وفي كتاب «الفكاهة» للزبير: كسر خوات في غزوة بدر فرده النبي ﷺ، وضرب له بسهم، وعاش حتى كف بصره، وله عقب، وكان معاوية عنه منحرفاً، وكان هو وسهل بن ضيف وعاصم بن ثابت وحنظلة بن أبي عامر وعبدالله بن حنين حلفوا بينوا أو بينهم وبين رسول الله ﷺ بطن واد فسموا

---

(١) (٣/٩٥٦) .

(٢) وانظر ـ أيضاً ـ كتاب ابن ماكولا (٢/١٢٨) .

(٣) وقال ابن حجر في «التهذيب» (٣/ ١٧٠): وخطأ ذلك العسكري في كتاب التصحيف ا.هـ .

أهل الحد ولما فرض عمر للناس رضع دعـوتهم في الديوان أهل المسجد وهي إلى اليوم على ذلك لأعقابهم.

وقال خوات: ضحكت في موضع لم يضحك فيه أحد قط، ونمت في موضع لم ينم فيـه أحد قط، ونحلت في موضع لـم ينحل فيه أحد قط انـتهيت يوم أحد إلى أخي، وهو مقتول وقد شق بطنه وخـرج حشوته فاستعنت بصاحب لي فحـملناه والمـشركون حولـنا فأدخلـت حشوته فـي جسده وشددت بـطنه بعمامتي وحملته بيني وبين الرجل فلما رجعت حشوته في بطنه صوتت ففزع صاحبي وطـرحه فضحكت ثم مشـينا فحفرت له نـسبه وكان [ق ١٣٧/ب] عليهـا الوتر فحملت بـه مخافة أن ينقطع فـلما دفنته إذا أنا بـفارس قد سدد الرمح نحوي يريد قتلي فوقع عليّ النـعاس فنمت في موضع ما ينام فيه أحد فلما انتبهت لم أر شيئاً فلا أدري أيش كان ذلك؟ .

وقال العـسكري: هو أخو عـبد الله الذي كان عـلى الرماة يوم أحـد، وشهد خوات بدراً والمشاهد بعدها وكف بصره ومات بالمدينة .

وقال ابن عبد البر[١] : كان أحد فرسان رسول الله ﷺ، وشهد بدراً في قول بعضـهم من أهل الأخبـار، وعن خوات قال: خرجـنا حجاجاً فـي ركب مع عمر فـيهم أبو عبـيدة، وعبد الرحمـن بن عوف فقال الـقوم: غننا مـن شعر ضرار. فقال عمر: دعوا أبا عبدالله فليغن من بنيات فؤاده ـ يعني من شعره ـ قال: فما زلت أغنيـهم حتى كان السحر. فقال عمر: ارفـع لسانك يا خوات فقد أسحرنا .

وفي كتاب «الطبقات»[٢] لخليفة: أمه من أشجع .

وفي كتاب «الصحابة» للطبري محمد بن جرير: كان ربعة من الرجال .

وفي «كتاب ابن سعد»[٣] : من أولاده حبـيب قتل يوم الحـرة، وسالم، وأم

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٤٢ ـ ٤٤٨) .

(٢) (ص: ٨٦) .

(٣) (٣/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨) .

سالم، وصالح، وأم القاسم، وداود، وعبدالله، وكان خوات يخضب بالحناء والكتم.

وذكر الهيثم أن خواتًا كان في حجزته تمرات فأيقظ فضاقا ميزره بإيقاظه فأخرج التمر وقد صار نوى .

١٤٢٠ ـ (ت س) خلاد بن أسلم البغدادي أبو بكر الصفار، يقال أصله مروزي[١] .

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] ـ الذي قال المزي أنه نقل كلامه وأغفل ـ: كنيته أبو مسلم الكوفي. وخرج حديثه في «صحيحه» وقال: مات بالعسكر[٣] . وكذا ذكره القراب، فلو رآه المزي لنقل وفاته من عند ابن حبان، أو كان يضم كلامه إلى كلام البغوي كعادته، والله تعالى أعلم .

وقال ابن قانع: توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين .

---

(١) في الأصل: مروي، وهو تصحيف .

(٢) ترجمة ابن حبان في طبقة اتباع التابعين (٦/ ٢٦٨)، وقال: خلاد الصفار أبو مسلم من أهل الكوفة يروى عن سماك بن حرب روى عنه العنقزي .

وأعاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢٢٩) ولم يذكر أن كنيته أبا مسلم بل فيه: أبو بكر، وذكر وفاته بالعسكر، وقال: يروى عن ابن شميل، حدثنا عنه ابن مكرم. ا.هـ .

وأخطأ المصنف في هذا خطأً فاحشاً، إذ خلط بينهما مع الفارق الواضح في الطبقة، واختلاف الكنية فأبو مسلم هو بن عيسى، وأبو بكر هو ابن أسلم، فرق بينهما كل من ترجم لهما، فبان بهذا أن المصنف يرجف بما لا يعرف، فالله يعفو عنا وعنه .

(٣) ذكر المزي أنه توفي بسامراء، وقال ابن حبان: بالعسكر. ولا تعارض فلعله عسكر سامراء والله أعلم .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة، وقد قال بعضهم: توفى قبل الخمسين، ثنا عنه ابن المحاملي .

١٤٢١ ـ (٤) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي المدني .

روى عن: زيد بن خالد، وأبيه السائب بن خلاد [و] الذي روى عنه عطاء ومحمد بن كعب وحبان بن واسع وابنه خالد وعبد الملك بن أبي بكر والمطلب بن عبد الله .

ذكره المزي ولم يعرفه بأكثر من هذا، وما شعر أن الرجل صحابي ذكره غير واحد في الصحابة، فإغفال مثل هذا لا يجوز[١] ، ولا العادة أن يعرف الصحابي بروايته عن غير النبي ﷺ أولاً .

هذا وحق الله مالا ينبغي وعلى تعمده عقاب مؤلم
أولى المراتب أن تكون مقصراً فيما فعلت وذا لعمرك أسلم

قال أو حاتم بن حبان في كتاب «الصحابة»[٢] : له صحبة. وشرطه في كتابه أن لا يذكر إلاّ من روى من الصحابة عن النبي ﷺ.

وقال أبو منصور الباوردي في كتاب «الصحابة»: خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري من بلحارث بن الخزرج مديني، روى عنه عطاء ومحمد بن كعب.

وذكره أيضاً فيهم: البرقي، وأبو أحمد العسكري، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير[٣]، وأبو عيسى

---

(١) كلام المصنف يشعر أن الأمر محل اتفاق، بل الأمر على عكس ما هول ـ كما حكى هو بنفسه عن أهل العلم فيما يأتي ـ فقد أشار ابن أبي حاتم وغير واحد إلى الخلاف في صحبته، ورجح البعض أن الصواب ثبوتها لأبيه، ويأتي بيانه، والله أعلم .

(٢) نعم ذكره في الصحابة (٣/ ١١) ونبه على صحبته، ولكن أعاد ذكره في التابعين (٤/ ٢٠٨) ولم يتنبه المصنف .

(٣) «أسد الغابة» (١٤٧٠) .

الترمذي، وقال: [ق١٣٨/أ] ويقال السائب بن خلاد، هو أصح.

وأبو عمر[١] قال: ويختلف في صحبته.

وقال البخاري[٢]: خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري من بلحارث بن الخزرج، ثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن أبي مريم عن عطاء بن يسار عن خلاد عن النبي ﷺ[٣].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٤] لابن أبي حاتم: خلاد بن السائب بن خلاد ابن سويد الأنصاري من بني الحارث بن الخزرج، له صحبة، وقال بعضهم: هو السائب بن خلاد سمعت أبي يقول ذلك. وفي قوله.

١٤٢٢ ـ خلاد بن السائب الجهني.

قيل: إنهما واحد ـ يعني هو والأنصاري المذكور قبله ـ. نظر؛ لأني لم أر هذا القول لأحد، وأنى يجتمع الأنصاري مع جهينة والصحابة مع التابعين؟!، والله أعلم.

١٤٢٣ ـ (س) خلاد بن سليمان أبو سليمان الحضرمي المصري.

قال المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ روى عن عامر بن عبد الرحمن اليحصبي وهو وهم، إنما هو عامر بن عبدالله انتهى كلامه.

وفيه نظر، من حيث إن عبد الغني تبع في هذا البخاري، وكفى به قدوة، كذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة من «التاريخ»[٥]، وكذا هو أيضاً في:

---

(١) الاستيعاب (١/٤١٧).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

(٣) وزاد: وقال حماد بن سلمة: السائب بن خلاد ا.هـ.

وذكر الخلاف في حديثه في ترجمة السائب بن خلاد (٤/ ١٥٠).

(٤) (٣/ ٣٦٤).

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ١٨٨).

كتاب «التجريح والتعديل»[1] لابن أبي حاتم، و«تاريخ ابن أبي خيثمة»، و«الثقات»، لابن خلفون لما ذكره فيهم، فليت شعري من أين للمزي هذا التصحيف الذي صاحب «الكمال» منه بريء؟، وهو أولى به منه .

وقوله أيضاً: إن ابن حبان ذكره فيمن اسمه خالد وهم في ذلك، يحتاج إلى أن الناظر في كتابه يتثبت فيه[2] ، فإني حرصت على أن أجده في كتابه فلم أجده، ولا أستبعده، وإن كنت قد استظهرت بنسختي لعدم وجداننا من هذا الكتاب نسخة صحيحة، والله تعالى أعلم .

ولئن كان ما قاله المزي عن ابن حبان صحيحاً، فلا لوم عليه؛ لأنه يكون قد تبع أحمد بن حنبل في «مسنده»، لأنه ذكره كذلك فيما رأيته بخط الصريفيني[3] .

١٤٢٤ ـ (د س) خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني الأبناوي .

قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[4] : سئل أبو زرعة عن خلاد بن عبد الرحمن بن جندة؟ فقال: صنعاني ثقة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٤٢٥ ـ (ت ق) خلاد بن عيسى الصفار، ويقال: خلاد بن مسلم أبو مسلم العبدي .

في «كتاب الصريفيني»: عن العقيلي: مجهول بالنقل[5] .

(١) (٣/ ٣٦٥)، وفي الموضع (٦/ ٣٢٦) من الجرح: عامر بن عبد الله اليحصبي وأشار إلى رواية خلاد بن سليمان عنه، فهذا هو مستند المزي، والله أعلم .

(٢) نعم ترجمه في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢٢٤) فقال: خالد بن سليمان شيخ، يروي عن خالد بن أبي عمران، روى عنه محمد بن خالد الوهبي. ا.هـ .
فبان صدق كلام المزي والحمد لله .

(٣) وانظر ـ أيضاً ـ «تعجيل المنفعة» (ص: ١١٣) .

(٤) (٣/ ٣٦٥) .

(٥) وتعقبه الذهبي في المغني (١٩٢٦) بقوله: بل ثقة مشهور، حسن الحديث ا.هـ . =

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

١٤٢٦ ـ (خ د ق) خلاد بن يحيى بن صفوان، أبو محمد السلمي الكوفي، سكن مكة شرفها الله تعالى .

قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: توفي بمصر سنة اثنتي عشرة ومائتين، وكان له ابن يقال: يحيى بن خلاد، كانت القضاة تقبله.

وقال صاحب كتاب «الزهرة»: كنيته أبو عيسى، توفي بمكة سنة عشرين ومائتين، روى عنه البخاري أربعة أحاديث .

ونسبه ابن عدى مصرياً .

وقال ابن منده: خلاد بن يحيى أبو محمد المقرئ الأرحبي، توفى سنة ثلاث عشرة. وكذا ذكره ابن حبان في «الثقات»[1] .

وفي «كتاب ابن قانع»: مات سنة اثنتي عشرة. وفي سنة عشرين قال: مات خلاد القارئ. انتهى .

فلا أدري أهو [ق ١٣٨/ ب] مراده ـ فإن ابن منده قد وصفه بالقراءة ـ أم لا؟ على أنا قد أسلفنا قول من ذكر وفاته سنة عشرين، ولا أدري أهذا معتمده أم غيره ؟.

وفي «كتاب النبل»[2] لابن عساكر: مات بمصر سنة إحدي عشرة .

وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني[3]، فقال: قلت له: فخلاد بن يحيى؟ قال:

= وحكاه المصنف عن العقيلي بواسطة الصريفيني، لأنه وقع عند العقيلي باسم خالد وليس خلاداً .

والمطبوع في غاية السوء، فينبغي أن تراجع الأصول، والله أعلم .

(١) (٨/ ٢٢٩) .

(٢) «معجم الشيوخ النبل» (٣٢٥)، بل مرضه ابن عساكر، فلا يجوز للمصنف أن يذكره على سبيل الجزم، والله أعلم.

(٣) (٣١٢) .

ثقة إنما أخطأ في حديث واحد حديث الثوري عن إسماعيل عن عمرو بن حريث. رفعه ووقفه الناس.

يعني الحديث المذكور في «مسند البزار»[1]: ثنا زهير بن محمد وأحمد بن إسحاق واللفظ لزهير قالا: ثنا خلاد بن يحيى ثنا الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن عمرو بن حريث عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: «لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلئ شعراً».

قال البزار: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن إسماعيل عن عمرو بن حريث عن عمر موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا خلاد بن يحيى عن سفيان.

قال أحمد بن صالح[2]: خلاد بن يحيى ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وعرفه بالقراءة.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[3]: وخلاد بن يحيى ثقة إمام.

١٤٢٧ ـ (ق) خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[4] ـ الذي زعم المزي أنه نقل منه توثيقه وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه جملة وهو ـ: وأحسبه الذي يقال له أبو عيسى القارئ، فإن كان ذاك فإنه مات سنة عشرين ومائتين.

وذكره في الثقات ابن حبان، وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «المستدرك» ولهم شيخ آخر يقال له :ـ

١٤٢٨ ـ خلاد بن يزيد بن معاوية.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً. قاله إسحاق[5] عن بقية عن مسلم بن زياد

(١) (٢٤٧).

(٢) «ترتيب الثقات» (٤١٥).

(٣) (٣٥٦/١).

(٤) (٢٢٩/٨).

(٥) في الأصل: ابن إسحاق، وهو تحريف.

زياد عن خلاد. ذكره البخاري في «تاريخه»[(١)] ، وابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)].

١٤٢٩ ـ وخلاد بن يزيد أبو يزيد البصري .

حنفي المذهب، ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» .

١٤٣٠ ـ وخلاد بن يزيد بن حبيب التميمي نزيل مصر .

روى عن: حميد الطويل .

قال ابن يونس: توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة ومائتين. ذكرناهم للتمييز .

١٤٣١ ـ (س) خلاس بن عمرو البصري .

في «تاريخ البخاري»[(٣)]: البجلي[(٤)]. يروى عن أبي هريرة وعلي صحيفة.

وفي كتاب «المراسيل»[(٥)] لابن أبي حاتم: عن أبي طالب سألت أحمد سمع خلاس من عمر؟ قال: لا، وقال عبدالرحمن بن الحكم: خلاس عن علي كتاب.

وفي كتاب «العلل»[(٦)] لعبد الله بن أحمد: قال يحيى بن سعيد: لم يسمع من ابن عمر ولا من علي .

---

(١) (٣/ ١٨٧) .

(٢) (٦/ ٢٦٧) .

(٣) (٣/ ٢٢٧) .

(٤) كذا في الأصل، والمثبت في «التاريخ»: الهجري، وهو المدون في الجرح والتعديل (٣/ ٤٠٢)، وتهذيب الكمال، والله أعلم .

(٥) (٧٦) .

(٦) في الموضع (١١٦٧) سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن قتادة عن خلاس عن علي شيئاً، وكان يحدث عن قتادة عن خلاس عن غير علي كأنه يتوقى حديث خلاس عن علي وحده ـ يعني يقول: ليس هى صحاح أو لم يسمع منه .

وفي «كتاب الجوزجاني»[1] ـ الذي أوهم المزي النقل منه ـ عن أحمد بن حنبل: كان من شرطة علي بن أبي طالب، وروايته عن علي يقال: كتاب. كذا رأيته في نسخة بخط السلفي رحمه الله تعالى.

وفي «تاريخ العقيلي»[2]: كان على شرطة علي انتهى.

وهو مؤذن باتصال روايته عن علي.

وقال البيهقي[3]: روايته عن على عند أهل العلم بالحديث غير قوية، يقولون هى صحيفة.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»[4] ـ ومن خط ابن الحذاء نقل ـ: قال شعبة للوليد بن خالد: لا ترو عن خلاس شيئاً ثم قال بعد ذلك: إني أراه صحفياً.

وقال البرقي عن يحيى: روى عن عمار سماعاً.

وقال العجلي[5]: بصري تابعي ثقة.

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى»[6] عن الدارقطني رافع كان أبوه صحابياً[7]

(١) «أحوال الرجال» (١٨٨).

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٢٨) وهو حكاية عن الإمام أحمد.

(٣) «السنن الكبرى» (٧/ ٤٤٨)، وانظر ـ أيضاً ـ (٧/ ٤٤٥، ٤٤٧)، (٦/ ٤٣)، (١٠/ ٣٤٢).

(٤) (١٥٠٥).

(٥) (٤١٦).

(٦) (٣١٤).

(٧) كذا في الأصل، ولا أدري كيف وقع للمصنف؟! هذا إن لم يكن تحريفاً في النسخة، غير أن الحافظ في تهذيبه حكاه عن المصنف كما هو مثبت في الأصل، ونص ما في «السؤالات»: قلت: فخلاس بن عمرو؟ قال: قالوا: هو صحفي، فما كان من حديثه عن أبي رافع .... إلى آخره ا.هـ
نعم أبوه صحابي، واسمه عمرو بن المنذر بن عصر ابن أصبح السامي، كما في الإصابة (٣/ ١١٩) والله أعلم بالصواب.

[ق١٣٩/أ] وما كان من حديثه عن أبي رافع عن أبي هريرة احتمل، وأما عن علي وعثمان فلا .

ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقال: كان يحيى بن سعيد يقول: لا تحدث عن خلاس عن علي بشي، وكان يحدث عن قتادة عن خلاس عن غير علي، كأنه يتوقى حديثه عن علي وحده، ويقول: ليست هي بصحاح، أو لم يسمع منه .

وقال أبو الفرج بن الجوزي في «العلل المتناهية»: خلاس ليس بشئ .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الثقات»[1] ، وكذلك ابن خلفون.

وذكر عن أبي الفتح الموصلي أنه قال: خلاس تكلموا فيه. فقال: كان صحفياً وقال شعبة: قال لي أيوب السختياني: لا ترو عن خلاس فإنه صحفي أي: هو أمي وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة .

وفي«كتاب العقيلي»: كان مغيرة لا يعبأ بحديثه .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين[2] أنه مات قبيل المائة .

ولهم شيخ يقال له :

١٤٣٢ ـ جلاس ـ بالجيم ـ بن عمرو .

يروى عنه: أبو حناب. ذكره أبو الفضل الهروي في «المشتبه»[3] ذكرناه للتمييز .

---

(١) (٣١٨) .

(٢) كذا في «الميزان»، و«التاريخ»، حيث ترجمه ضمن وفيات الطبقة العاشرة (٩١ ـ ١٠٠ هـ) .

(٣) وذكره ـ أيضاً ـ الخطيب في التلخيص (١/ ٤٤٧ ـ ٤٤٨) .

من اسمه خيار وخيثمة وخير وخيوان

١٤٣٣ ـ (د س) خيار بن سلمة .

وفي «كتاب أبي إسحاق الصريفيني»: ويقال سلامة .

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا[(١)] : ومن قال فيه حيان فقد صحف، وفي «كتاب ابن حبان»[(٢)] : خيار بن زياد بن سلمة .

١٤٣٤ ـ (س) خيثمة بن أبي خيثمة عبد الرحمن أبو نصر البصري .

قال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث يكتب حديثه .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشيء .

وذكره أبو العرب في «الضعفاء» .

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: خيثمة بن أبي خيثمة الكوفيون يروون عنه .

١٤٣٥ ـ (ع) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي الكوفي .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(٣)] ، وقال: ثنا محمد بن

---

(١) الإكمال (٢/ ٤٠)، وانظر «تصحيفات المحدثين» للعسكري (ص: ٩٤٨٠ .

(٢) المثبت في مطبوع «الثقات» (٤/ ٢١٥): خيار بن سلمة أبو زياد، وقد نبه المحقق على حدوث سقط في بعض النسخ لكلمتي (سلمة وأبو)، فصار الاسم على ما حكاه المصنف .

والمصنف تحت يديه عدة نسخ من كتاب «الثقات»، فكان ينبغي أن يستظهر ويحرر كما هي عادته عندما يلحظ بادرة خطأ من المزي. غفر الله لنا وله .

(٣) السؤالات (٤٩٢) .

إسحاق ثنا عقبة بن مكرم ثنا سلم بن قتيبة عن شعبة عن نعيم بن أبي هند قال: رأيت أبا وائل في جنازة خيثمة على حمار يبكي واضعاً يده على رأسه يقول: واعيشاه واعيشاه.

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة وأبو عوانة والحاكم والدارمي.

وفي «كتاب أبي العرب»: خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي عالٍ تابعي ثقة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»[1] عن يحيى: كان خيثمة سيداً.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه[2]: لم يسمع خيثمة من ابن مسعود شيئاً.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: وسألت أبا عبد الله فقلت: أيما أكبر عندك خيثمة أو عوف بن مالك أبو الأحوص؟ فقال: خيثمة له أشياء وأبو الأحوص قد قال، والذي أغرب به خيثمة على أبي والأحوص حديث: اللمتين «إن للملك لمة وللشيطان لمة». قال: وقلت ليحيى فحديث «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها [ق١٣٩/ب] وبغض من أساء إليها» أسنده عن ابن مسعود عن النبي ﷺ؟ فقال: اختلف أصحابنا فقال قوم: ليس هو بمسند، وقال قوم غير ذلك.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] قال: قال سليمان الأعمش: كان خيثمة سيداً، زاد الباجي: وكان يعمل لنا الخبيص، ويقول: لولاكم ما عملته.

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين[4].

---

(١) (٤/٢١٣ ـ ٢١٤).

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١/٤٦).

(٣) (٣٢١).

(٤) «التعديل والتجريح» (٢/٥٧٦).

١٤٣٦ ـ (مد س) خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي أبو نعيم، ويقال: أبو إسماعيل قاضي مصر وبرقة .

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[١] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والحاكم .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة .

وقال ابن يونس: ولى القضاء والقصص في آخر خلافة بني أمية وأول خلافة بني هاشم، وتوفى سنة ست وثلاثين ـ كذا هو في نسختي: ست[٢] . وهي نسخة ظاهرها الجودة ـ وكان يقضي بين المسلمين في المسجد، فإذا كان بعد العصر خرج على باب المسجد فقعد على المعاريج يقضي بين النصارى، وكان يدخل إليه الخصمان فيخاطبانه بالقبطية ويسمع منهما ويحكم بها ويشهد عليهما الشهود بالقبطية، وكان يتجر في الزيت.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان فقيهاً مشهوراً .

وفي «الخطط» للقضاعي: مات سنة خلافة المنصور .

❑ ❑ ❑

(١) (٦/ ٢٧٧) .

(٢) الذي حكاه المقريزي في «المقفى» (٣/ ٨٣٦)، وكذا الذهبي في «التاريخ»: سبع. والله أعلم .

باب الـدال

من اسمـه داود

١٤٣٧ ـ داود بن أمية الزهيري .

كذا ذكره أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي» .

وفي كتاب «الزهرة»: البغدادي، وخرج الرازي حديثه في «مسنده».

١٤٣٨ ـ (د ت ق) داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي مولاهم المدني.

حسّن أبو علي الطوسي حديثه، وصححه الحاكم النيسابوري، ولما صححه ابن حبان في «الثقات»[(١)] قال: وهو أخو عبد الملك بن بكر بن أبي الفرات، وذكر فيهم أيضاً .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٢)] عن الدارقطني: داود بن بكر بن أبي الفرات، ويقال: داود بن أبي الفرات يعتبر به .

وذكره أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ»: أن الحيف قالوا: هو مجهول. ورد ذلك عليهم .

١٤٣٩ ـ (د ق) داود بن جميل، وقال بعضهم: الوليد بن جميل.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٣)] ، وخرج حديثه حديث: «من سلك طريقاً يطلب فيه علماً» في «صحيحه»[(٤)] .

---

(١) (٦/ ٢٨١) .

(٢) «سؤالات البرقاني» (١٣٦) .

(٣) (٦/ ٢٨٠) .

(٤) (٨٨) .

ولما ذكره أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن»[1] من حديث عاصم بن رجاء قال: عاصم ومن فوقه إلى أبي الدرداء ضعفاء، ولا يثبت. وفي موضع آخر: داود بن جميل مجهول.

وقال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره عنه ابن الجوزي ـ: ضعيف مجهول.

وقال أبو الحسن ابن القطان: داود لا يعلم في غير هذا الحديث، ولم تثبت عدالته، وهو وشيخه لا يعلمان في غير هذا الحديث.

وقال البزار في [ق ١٤٠/ أ] كتاب «السنن»: لا نعلمه يروى عن كثير بن قيس غير داود ولا عن داود غير عاصم.

وقال ابن عبد البر في «جامع بيان العلم»: داود بن جميل مجهول لا يعرف هو ولا أبوه، ولا نعلم أحدا روى عنه غير عاصم.

١٤٤٠ ـ (ع) داود بن الحصين الأموي مولى عمر بن عثمان، أبو سليمان المدني.

قال ابن حبان في «كتاب الثقات»[2]: مولى عبد الله بن عمرو بن عثمان.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3]: داود بن الحصين بن عقيل بن منصور.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[4]: كان ثقة.

وعن علي بن المديني: مالك روى عن داود عن غير عكرمة.

وذكر البرقي في «باب من تكلم فيه من الثقات لمذهبه ممن كان يرمى منهم

---

(١) «الضعفاء» (١١٣٩).

(٢) (٦/ ٢٨٤) وفي بعض النسخ: مولى عمرو بن عثمان. كما أشار محققه، وهو المثبت في «تهذيب الكمال».

(٣) الضعفاء (١١٤٠) نقلاً عن «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٨٦).

(٤) الطبقات الكبير «الجزء المتمم» (٢٢٣).

بالقـدر»: داود بن حصين، وثور بـن زيد، وصالح بـن كيسان. يقـال إنهم جلسوا إلى غيلان القدري ليلة، فأنكر عليهم أهل المدينة، ولم يكونوا يدعون إلى ذلك .

روى أنه سئل مالك فـقيل له: كـيف رويت عـن داود وثور وآخرين كـانوا يرمون بالقدر؟ فقال: إنهم كانوا لئن[١] يخروا من السـماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة .

وسئل عبد الرحمن بن الحكم عنه، فقال: كانوا يضعفونه .

وقال المعيطي لخلف المخزومي ويحيى بـن معين وأبي خيثمة وهم قعود: كان مالك بن أنس يتكلم في سعد بـن إبراهيم سيد من سادات قريش ويروى عن داود بن حصـين وثور الديلي خـارجين خبيـثين قال: فمـا تكلم أحد مـنهم بشيء.

وقال السـاجي: منكر الحديـث يهتم برأى الخوارج، ثـنا يحيى بن أبـي خالد محمد بن الحارث عـن مصعب الزبيري، قال داود بن حصـين: مات عكرمة عنـده وكان مـؤدب ولد داود بـن علـي لما قدم المـدينـة، وكان يـتهـم برأى الخوارج، وكان فصيحاً عاقلاً .

وقال العقيلي[٢]: قال ابن المديـني: مرسل الشعبي وابـن المسيب[٣] أحب إلى من داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس .

وقال العجلي[٤]: مديني ثقة. وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٥]، وقال: قال أحمد بن صالح المصري: هو من أهل الثقة والصدق ولا شك فيه.

---

(١) في الأصل: الآن. وهو تصحيف .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٥ ـ ٣٦) .

(٣) في الأصل غير واضحة، والاستدراك من «الضعفاء» .

(٤) «ترتيب الثقات» (٤١٩) .

(٥) (٣٢٧) .

وقال الجوزجاني[1]: لا يحمد الناس حديثه، وروى عـنه مالك بن أنس على انتقاده.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات بالمدينة سنة ثلاث، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة، وهو ابن اثنتين وقيـل ثلاث وسبعين سنة وكان فصيحاً عالمًا بالعربية، وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر ورأى الخوارج.

وقال ابن أبي خيثمـة: حدثني أبي حدثنا يعقوب بن إبراهـيم ثنا أبي عن ابن إسحاق قال: حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان وكان ثقة.

وفي كـتاب ابن الجوزي: وقـال ابن حبان: حـدث عن الثـقات بما لا يشـبه حديث الأثبات تجب مجانبة روايته.

وفي «كتاب ابن عدى»[2]: قال عباس بن محمد الدوري: كان عندي أن داود ضعيف حتى قال يحيى: ثقة.

وفي رواية ابن أبي داود عن يحيى: ليس به بأس.

وقال المزي كان فيه ـ يـعني في «الكمال» ـ: روى عنه إسماعـيل بن إبراهيم [١٤٠/ب] ابن أبي حبيبة. وهو وهم، إنما هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة. نظر؛ من حيث أن صاحب «الكمال» ليس بأبي عذرة هذا القول، إنما هو تابع لكتاب «الجرح والتعديل»[3] لابن أبي حاتم، فإنه فـيه كذلك، وكفى به قدوة.

١٤٤١ ـ (د) داود بن خالد بن دينار المدني.

روى له الدارقطني حديثاً عن أبي هريرة: «نهى رسول الله ﷺ عن صوم

---

(١) أحوال الرجال (٢٣٩).

(٢) «الكامل» (٣/ ٩٢)، وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدوري (٧٩٠).

(٣) (٣/ ٤٠٨).

نعم هو حكاه تقليداً لابن أبي حاتم، ولكن نسبه إلى نفسه فهو مسئول عنه وغير معذور فيه، والله أعلم.

ستة أيام»[1] .

وحديثاً آخر عنه مرفوعاً: «صومكم يوم تصومون، وفطركم يوم تفطرون»[2]. انتهى.

إنما ذكرت هذين الحديثين لأن ابن المديني لا يحفظ عنه إلا حديث: «قبور الشهداء». وأورد المزي حديثاً من عند أبي أحمد بن عدي: «كان ﷺ إذا نزل عليه الوحي»، من روايته كأنه رد به قول علي، ولئن كان كذلك فهذان الحديثان فيهما رد عليهما[3]، والله أعلم.

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل»: مديني مجهول لا نعرفه، ولعله ثقة .

وقال العجلي: مدني ثقة .

١٤٤٢ ـ (س) داود بن خالد الليثي أبو سليمان المدني، وقيل: المكي العطار.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] داود بن خالد أبو سليمان الرستي[5]، من أهل المدينة سكن مكة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وفي

(١) السنن (٢/ ١٥٧) .

(٢) السنن (٢/ ١٦٤) .

(٣) تنبيه: خلط ابن عدى بين داود بن خالد بن دينار ـ صاحب الترجمة ـ وداود بن خالد الليثي ـ الآتي بعد .

وفرق بينهما البخاري، وابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ وابن حبان، وهو الصواب، والله أعلم .

(٤) (٦/ ٢٨٥) .

(٥) كذا في بعض نسخ الثقات، كما أشار محققه .

«كتاب ابن أبي حاتم»[1]: أنبأ يعقوب الهروى، فيما كتب إلى، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين قلت: داود بن خالد العطار؟ فقال: لا أعرفه .

١٤٤٣ ـ (خ م د س ق) داود بن رشيد الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي سكن بغداد .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم ثمانية عشر حديثاً .

وفي كتاب «التاريخ»[2] للبخاري: مات يوم الجمعة لسبع[3] خلون من شعبان سنة تسع وثلاثين ومائتين. وكذا ذكره غير واحد منهم: الكلاباذي[4]، والجياني[5]، والقراب، والباجي[6]، وابن عساكر في «تاريخه»[7]، وفي كتاب «النبل»[8] .

ومع هذا كله أغفله المزي، هو كثير ينقل في ترجمته شيئاً من غير «التاريخ»، حتى لقد نقل منه خبراً عن حكماء الهند لا يقتضى رفعه لداود ولا ضعة، وأغفل مثل هذا مع احتياجه إليه، ولأنه لم يقله عن غيره .

---

(١) (٣/ ٤١٠)،وانظر تاريخ عثمان بن سعيد (٣١٤)، و«الكامل» لابن عدى (/ ٩٤ ٣) إلا أنه جاء فيه: القطان بدلاً من العطار، وهو تصحيف .

(٢) «الأوسط» (٢/ ٢٦١) .

(٣) في مطبوعة التاريخ: لتسع. وهو الذي حكاه الباجي وغيره عن البخاري، وحكاه ابن عساكر عن الكلاباذي عن البخاري لسبع .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٢٣) .

(٥) شيوخ أبي داود (ق: ٢) .

(٦) «التعديل والتجريح» (٢/ ٥٨٤) .

(٧) (١٧/ ١٤٠) .

(٨) (٣٢٧) وفيه: لسبع .

وقال ابن قانع: مات ببغداد. وفي كتاب «الوفيات» عن السراج: لست خلون من شعبان.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وقال الجياني: كان قد كف بصره.

وقال ابن خلفون: ثقة مشهور. وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والحاكم.

ووثقه بقي بروايته عنه فيما ذكره ابن عبد البر.

١٤٤٤ ـ (ت ق) داود بن الزبرقان أبو عمرو، وقيل: أبو عمر الرقاشي، بصرى نزل بغداد.

وقال سعيد بن عمرو البرذعي[(٢)]: قلت لأبي زرعة: فداود بن الزبرقان؟ فقال: متروك الحديث. قلت: ترى أن يذاكر عنه أو يكتب حديثه؟ قال: لا.

وقال ابن خراش[(٣)]: ضعيف الحديث.

وفي «كتاب ابن عساكر» عنه: واهي الحديث[(٤)].

وقال ابن أبي مريم[(٥)]: قال غير يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد بهم فذكر داود بن الزبرقان منهم.

وقال يعقوب[(٦)] بن سفيان: ضعيف. وذكره في «باب من يرغب عن الرواية [ق١٤١/أ] عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

---

(١) (٨/ ٢٣٦).

(٢) التاريخ (٢/ ٤٢٩).

(٣) «تاريخ ابن عساكر» (١٧/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

(٤) هذه اللفظة قد ذكرها ابن عساكر في «تاريخه» (١٧/ ١٤٦) حكاية عن أبي زرعة من طريق البرذعي، فلعله قد حدث تقديم وتأخير للناسخ، والله أعلم.

(٥) «الكامل» لابن عدي (٣/ ٩٥).

(٦) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٥).

وقال الساجي: ضعيف. وذكره أبو جعفر العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال أبو الحسن الكوفي: ضعيف الحديث.

وفي «كتاب أبي العرب»: قال النسائي: ليس بشئ. وكذلك قاله ابن الجارود.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[2]: هو قديم روى عن مالك أحاديث فلم يرضوا حفظه.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3]: قال أحمد: قد رأيته وليس حديثه بشئ. وفي رواية عنه تحسين القول فيه، وقال الأزدي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان[4]: كان نخاساً بالبصرة اختلف فيه الشيخان، أما أحمد فحسن القول فيه، ويحيى وهاه، وقال أحمد بن حنبل: داود لا أتهمه في الحديث. قال أبو حاتم: كان داود شيخاً صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه كان يهم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، فلما نظر يحيى إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها، وأما أحمد فإنه علم ما قلناه إنه لم يكن بالمتعمد في شئ من ذلك، ولا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطئ أو الوهم يهم ما لم يفحش ذلك حتى يكون الغالب على أمره فإذا كان كذلك استحق الترك، وداود عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد والله أعلم.

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين[5] أنه: توفي سنة نيف وثمانين ومائة.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤).

(٢) «الإرشاد» للخليلي (١/ ٢٥٠).

(٣) «الضعفاء» (١١٤٢).

(٤) المجروحين (١/ ٢٨٨).

(٥) يعني به الذهبي - رحمه الله - فكذا ذكره في «الميزان».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي[1]: ضعيف .

١٤٤٥ ـ (قد) داود بن سُلَيك السعدي، ويقال: الحماني .

روى عن: أبي سهل عن ابن عمر في قوله تعالى ﴿ **أصحاب اليمين** ﴾ قال: هم أطفال المسلمين. كذا في كتاب المزي .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[2]: داود بن سليك السعدي عن أبي سهل عن ابن عباس ﴿**بما كسبت رهينة**﴾: أطفال المسلمين .

وأما قول المزي: السعدي، ويقال: الحماني. معتقداً التفرقة بينهما، فغير جيد؛ لأن حمان واسمه: عبد العزى، على ما ذكره الجاحظ في كتاب «البرصان»، والزمخشري في كتاب «الأمثال» وغيرهما .

وفي «كتاب الرشاطي»: حمان بن عبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم. فكل حماني سعدي ولا ينعكس، على هذا رأيت جماعة النسابين لا أعلم منهم خلافاً، والله أعلم .

١٤٤٦ ـ (س ق) داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق السامري مولى بني هاشم عرف ببنان .

قال الشيرازي في كتاب «الألقاب»: روى عن: أبي نعيم، وعبد الرحمن ابن شريك. روى عنه: أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل .

قال المزي: ومن الأوهام :ـ

١٤٤٧ ـ(د) داود بن سوار الصيرفي .

عن عمرو بن شعيب حديث: «مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع». وحديث «إذا زوج أحدكم أمته فلا ينظر إلى عورتها»، قاله وكيع عنه هكذا، والصواب: سوار بن داود .

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٦٦٩) .

(٢) (٣/ ٢٤٢) .

كذا ذكره ولم يبين من الواهم فيه، إن أراد صاحب «الكمال» أو صاحب «النبل» فإنهما لم يذكراه، فإن [ق١٤١/ ب] أراد أنه وقع في أبي داود هكذا، فأبو داود قد قام بهذه الوظيفة، وزاد قوله: وهم وكيع في اسمه وصوابه سوار بن داود، فإذا كان أبو داود قد ذكر هذا وزاد، فلم ذكرته أنت من عندك، موهماً أنك اخترعت هذا واستنبطت، ولم تعزه لقائله الذي هو أعلى قولاً منك وأكثر شأناً وأعظم موقعاً في القلوب، ولو أردنا أن ننبه على قول من حكى وهم وكيع في هذا: كالدارقطني والعسكري وغيرهما لفعلنا، ولكنا ذكرناه من عند صاحب الحديث، فهو أحسن موقعاً من ذكرنا إياه، والله تعالى الموفق للصواب.(•) [ق١٤٢/ أ]

١٤٤٨ ـ (بخ ت س) داود بن شابور أبو سليمان المكي.

ذكر البيهقي في كتاب «المعرفة» أن الشافعي ـ رحمه الله تعالى ـ قال: هو من الثقات.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين[١] في «جملة الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه». وفي كتاب «الثقات»[٢] لابن حبان: وقد قيل: إنه داود بن عبد الرحمن بن شابور.

وقال الحربي: مكي ثقة، حدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير.

١٤٤٩ ـ (خ د ق) داود بن شبيب أبو سليمان الباهلي البصري.

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري حديثين.

(•) آخر السفر من إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله وصحبه وسلم خير صحب وآل. وحسبنا الله ونعم الوكيل.

(١) (٣٣١).

(٢) (٦/ ٢٧٩).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ما علمت إلا خيراً[1] .

وقال ابن قانع وغيره: مات سنة اثنين وعشرين ومائتين .

١٤٥٠ ـ (د ق) داود بن صالح بن دينار التمار مولى أبي قتادة الأنصارى المدني، أخو محمد .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والدارمي .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة» .

١٤٥١ ـ (د) داود بن أبي صالح الليثي المدني .

ذكره العقيلي[2] وابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال ابن حبان[3]: يروى الموضوعات عن الثقات حتى كأنه متعمد لها .

١٤٥٢ ـ (د س) داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي المكي.

كان ثقة قليل الحديث، قاله ابن سعد[4] .

وفي كتاب «الثقات»[5] لابن حبان: وهو الذي يقال له: داود بن عاصم أمه

---

(١) وذكر في «المعلم» أن البخاري حدث عنه في «الردة» .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٣) .

(٣) المجروحين (١/ ٢٨٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٨٨) .

(٥) (٤/ ٢١٧) .

حبيبة[1] بنت أمية بن زيد بن حلبس[2] من بني الحارث بن عبد مناه بن كنانة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] عن الدارقطني: طائفي يحتج به.

ولما ذكره مسلم في «الطائفيين» قال: داود بن أبي عاصم. ثم قال بعده: يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي وأخو نافع[4]. انتهى. فكأنه عنده غير هذين، والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: وروى نوح بن حكيم عن داود رجل من بني عروة بن مسعود عن ليلى بنت قائف: كنت فيمن غسل أم كلثوم. قال: والظاهر أنه هذا. نظر في موضعين:

الأول: على أنه هو نص على أنه داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود أخذاً من كلام ابن أبي حاتم وغيره، فإذا قيل فيه: رجل من بني عروة ليس مستبعداً، على أن المزي أيضاً لما ذكر يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود عرفه بأخوه نافع، ولم يذكر هذا فذكر أنه عنده غيره، فينظر.

الثاني: أن البخاري ذكر رواية نوح هذه في ترجمة داود[5] هذا، فلا حاجة بنا إلى ظهوره عنده أو غموضه، لنص البخاري عليه، والله تعالى أعلم.

١٤٥٣ ـ (م د ت) داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني.

قال البزار في «مسنده»[6]: لا نعلمه روى إلا هذا الحديث ـ يعني

(١) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الثقات»: أمه أم حبيبة. وكذا هو في «تاريخ البخاري».

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الثقات»: حلس.

(٣) «سؤالات البرقاني» (١٤١).

(٤) في الأصل: آخر ونافع. وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه.

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٣٠).

(٦) (١٠٠٨، ١٠٠٩).

حديث «صفة الدجال» ـ بغير اختلاف، وروى حديثاً آخر فيه اختلاف .

وقال أحمد بن صالح العجلي[1]: مدني ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق١/أ] وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة .

١٤٥٤ ـ (ق) داود بن عبدالله بن محمد بن أبي الكرم، أبو سليمان الجعفري المدني الهاشمي .

قال ابن خلفون: لما ذكره في كتاب «الثقات»: ضعفه قوم، ووثقه آخرون .

وقال أبو جعفر العقيلي[2]: في حديثه وهم .

وقال الخليلي[3]: مقارب الحديث، يخطئ أحياناً، أخطأ في حديث: مالك عن نافع عن ابن عمر: «في رفع اليدين»، مرفوعاً، والمحفوظ من حديثه مالك عن نافع عن ابن عمر: موقوفاً، ويكثر داود عن عبد الواحد بن أبي عون عن الزهري أحاديث غرائب، كان ابن أبي حاتم[4] يضن بها .

١٤٥٥ ـ (٤) داود بن عبد الله الأودي الزعافري أبو العلاء الكوفي .

قال المزي: وليس بعم ابن إدريس انتهى. عم ابن إدريس ـ هو قد سماه بعد: ـ داود بن يزيد بن عبدالرحمن. تابعاً غيره، ولا أعلم في ذلك خلافاً، فأنى يشتبه بهذا لا أبوه بدا من اسمه اسم أبيه، ولا جده اسمه عبدالله، كنا

---

(١) «ترتيب الثقات» (٤٢٢) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/٣٦) .

(٣) الإرشاد (٢/٣٤٦) .

(٤) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الإرشاد»: كان أبو حاتم .

نقول نسب إلى جده، والله أعلم[1] .

وقال [أبو][2] داود: داود بن عبد الله الأودي ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس به بأس .

وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات»، وابن شاهين[3] وزاد عن أحمد: ثقة من الثقات .

وقال ابن القطان: غلط ابن حزم في داود هذا غلطاً بيناه في أمثاله، وسبق إلى ذلك ابن مفوز، وذلك أن ابن حزم قال: إن كان عم ابن إدريس فهو ضعيف، وإن لم يكن فهو مجهول. قال أبو الحسن: وهو ليس بعم لابن إدريس؛ لأن ذاك داود بن يزيد، وهذا ابن عبد الله، وقد وثقه جماعة، وقد كتب الحميدي إلى ابن حزم من العراق يخبره هذا الحديث - يعني الوضوء بفضل المرأة - وبين له أمر[4] هذا الرجل [بالثقة][5]، فلا أدري رجع عن قوله أم لا .

---

(١) نبه عليه المزي لاشتراكها في الاسم والنسبة والبلد والطبقة، وكذا يشتركان في الرواية عن الشعبي وغيره، فمثل هذا يلتبس خاصة على من لا خبرة عندهم، ولذا نبه عليه الإمام أحمد كما في رواية ابنه عبد الله، وهي مثبتة في «الجرح والتعديل»، و«تهذيب الكمال» .

والمصنف مع كثرة سقوطه في مثل هذا، وما هو أبسط منه يتعقب على المزي ليقلل من شأن توجيهاته، ويظهره في صورة الساذج لا يدري بديهات الأمور، فالله يسامحه .

(٢) في الأصل «بن»، وهو تصحيف .

(٣) (٣٢٨) .

(٤) في الأصل: أنه. والتصويب من «بيان الوهم» .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من المصدر السابق .

١٤٥٦ ـ (بخ) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي .

قال ابن سعد[1] : كان أبوه نصرانياً طبيباً، وتوفي داود سنة أربع وسبعين وكان كثير الحديث .

وقال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة أربع وسبعين.

وقال الكلاباذي عن أبي داود: أخبرني ابن لداود قال: ولد داود سنة مائة. انتهى كلامه .

وفيه يبين أن المزي لم ينقله من أصل كتاب «الثقات»، إذ لو نقله من أصل لرأى فيه ما ذكره زيادة على ابن حبان من خارج، ولرأى فيه زيادة في التوثيق[2] وهو:

داود بن عبد الرحمن العطار من أهل مكة كنيته أبو سليمان وكان متقناً، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وولد بمكة سنة مائة، وصار من فقهاء أهل مكة ومحدثيهم .

فهذا كما ترى ذكر مولده فلا حاجة إلى ذكره من عند غيره، وفيه زيادة الإتقان والفقه .

وفي «كتاب الآجري» عن أبي داود: داود العطار ثقة، يقال له: ابن النصراني .

وفي موضع آخر: سألت أبا داود عن: داود العطار، ومحمد بن مسلم الطائفي في عمرو بن دينار؟ فقدم داود، وقال: الطائفي ربما أسند .

وقال العجلي[3]: مكي ثقة .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[4]: قال الأزدي يتكلمون فيه .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ذكر أبو عبدالله الحاكم أن يحيى بن

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/٤٩٨) .

(٢) (٦/٢٨٦) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٤٢٣) .

(٤) «الضعفاء» (١١٥٥) .

معين قال: داود بن عبدالرحمن العطار ضعيف. وقال ابن خلفون: وهو ثقة، قاله أبو بكر البزار وغيره .

وفي قول القائل: كان أبوه [١/ب] يحض بنيه على قراءة القرآن ومجالسة العلماء، فكان أهل مكة يقولون: أكفر من عبد الرحمن يضربون به المثل، نظر. من حيث إن هذه الأفعال لا تصدر من شديد الكفر، لا سيما إذا كان والدا يملك بنيه، والله أعلم .

١٤٥٧ ـ (ق) داود بن عجلان المكي أبو سليمان البزاز البلخي .

يروى عن أبي عقال عن أنس أحاديث موضوعة، قاله أبو عبد الله الحاكم، وأبو سعيد النقاش .

وقال [أبو][١] جعفر العقيلي[٢] : روى حديثاً لا يتابع عليه من وجه يثبت .

وذكره الساجي وأبو العرب وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو الحسن الكوفي: داود بن عجلان عن أبي عقال: إسناد ضعيف.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ما أظنه بشئ .

وقال ابن حبان[٣] : بجلي أصله من بلخ، يروى عن أبي عقال المناكير الكثيرة والأشياء الموضوعة، وهو الذي روى عن أبي عقال عن أنس: طفقت مع رسول الله ﷺ في يوم مطير فقال: «استأنف العمل» .

١٤٥٨ ـ (ق) داود بن عطاء المزني مولاهم أبو سليمان المدني وقيل: مولى الزبير .

قال محمد بن إسحاق: سألت[٤] أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن داود

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٨) .

ونص ما فيه: لا يتابع داود بن عجلان، ولا أبو عقال،ولا يعرف إلا به ا.هـ .

(٣) (١/ ٢٨٥) .

(٤) كذا حكاه المصنف، والمثبت في: «الضعفاء الكبير» للعقيلي، و«الكامل» لابن =

ابن عطاء؟ فقال: لا يحدث عنه. وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(١)]: متروك .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وذكره أبو العرب وأبو جعفر العقيلي[(٢)] والساجي في «جملة الضعفاء» .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف .

١٤٥٩ ـ (بخ ت) داود بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو سليمان الشامي .

أخو: عبدالصمد، وعيسى، ومحمد، وإسماعيل، وسليمان، وصالح، وعبدالله، أولاد علي .

خرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في «كتاب الصلاة» من «صحيحه»[(٣)]، وكذلك الحاكم أبو عبد الله .

وقال أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»: مات والياً بالمدينة وكانت ولايته بها ثلاثة أشهر، وكان جميلاً بليغاً خطيباً.

وفي «كتاب ابن عدي»[(٤)] عن يحيى بن معين، وسئل كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب. قال ابن عدي: وعندي أنه لا بأس برواياته عن أبيه

= عدى، ورواية عبد الله عن أبيه (العلل ومعرفة الرجال: ١/ ٢٥٠): عن عبدالله قال: سمعت عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي سأل أبي عن داود بن عطاء فقال: لا تحدث عنه. ا.هـ .

وقد حكاه المزي، ومع هذا استدركه المصنف .

(١) سؤالات البرقاني (١٣٨) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤) .

(٣) (٢/ ١٦٦) .

(٤) الكامل (٣/ ٨٨) .

عن جده، فإن عامة ما يرويه عن أبيه عن جده .

وفي كتاب «الوفيات»[1] لابن قانع : إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص نزل المدينة، قتله داود بن علي بمكة سنة تسع وثلاثين. انتهى.

وفيه ردٌّ ـ إن صح ـ ، لما ذكره المزي من أن وفاة داود سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

١٤٦٠ ـ (م س) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جُمَيل بن الأعرج وقيل: جميل بن حسان بن الأعرج أبو سليمان الضبي البغدادي .

قال صاحب «الزهرة» روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث .

وقال ابن قانع : ثقة ثبت .

وفي «تاريخ القراب» : مات ببغداد في شعبان أو رمضان .

وروى ابن حبان في «صحيحه» عن أبي يعلي الموصلي عنه، وصحح الحاكم حديثه في «صحيحه».

وذكر أبو بكر الخطيب في كتابه «السابق واللاحق»[2] أنه روى عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل .

وقول من قال: ضبة من اليمن، واغفال المزي على ذلك ليس بجيد؛ لأن ضبة لا يعلم أحد ذكره في اليمن ـ فيما رأيت ـ من كتب النسابين الكلبي فمن بعده، والله تعالى أعلم . [٢/أ] .

١٤٦١ ـ (د) داود بن عمرو الأودي الدمشقي، عامل واسط .

قال أبو عبد الله البخاري في «تاريخه»[3] : روى عن مكحول مرسلاً .

---

(١) ابن قانع صاحب أوهام في هذا الباب والجمهور على أنه مات سنة ١٣٣هـ والله أعلم .

(٢) (ص: ٦٠) .

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/٢٣٦) .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[١]، وكذلك ابن خلفون .

وقال ابن حزم[٢]: ضعفه أحمد بن حنبل وقد ذكر بالكذب. وهو قول لم أره لغير ابن حزم .

١٤٦٢ - (ت س ق) داود بن أبي عوف سويد البرجمي مولاهم، أبو الجحاف التميمي الكوفي .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[٣]: حدث عبدالله بن أبي شيبة، حدثني عبدالله بن أبي شيبة، قال: ثنا ابن نمير عن سفيان، قال: ثنا أبو الجحاف وكان مرضياً. وكذا حكاه عن سفيان أبو داود بن الأشعث[٤]: وقال الجوزجاني[٥]: كان معتقداً - منهم يعني من غير المحمودين في الحديث -.

وقال أبو جعفر العقيلي[٦]: كان من غلاة الشيعة .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[٧] عن أحمد: حديثه مقارب .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٨] .

وقال الأزدي: زائغ ضعيف .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم في مذهبه.

ولما ذكر ابن عدى زياد بن المنذر قال[٩]: لعله أضعف من أبي الجحاف.

---

(١) (٣٣٠) .

(٢) المحلى (٧/ ٤٧١). ولعله اختلط عليه بداود بن يزيد الأودي. والله أعلم .

(٣) (٣/ ٢٣٦) .

(٤) «سؤالات الآجري» (٣٧٤) .

(٥) أحوال الرجال (١٢٤) .

(٦) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٧). بل هو حكاية عن قول سفيان .

(٧) (١١٦٤) .

(٨) (٣٣٤) .

(٩) الكامل (٣/ ٨٣) .

١٤٦٣ ـ (خ ت س ق) داود بن أبي الفرات عمرو الكندي أبو عمرو المروزي .

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكر أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[١] أن ابن المبارك سئل عنه فقال: ثقة .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: الكندي أو البكري .

وقال العجلي[٢] : ثقة .

وفي كتاب«التعديل والتجريح»[٣]عن الدارقطني: ليس به بأس، أخرج البخاري عنه حديث أبي الأسود، وخالفوه فيه، وفي النفس من هذا الحديث شئ[٤] .

---

(١) التعديل والتجريح (٢/ ٥٨٥) .

(٢) ترتيب الثقات (٤٢٦) .

(٣) سؤالات الحاكم» (٣١٥) .

(٤) قال الدارقطني في «التتبع» (ص: ٤٦٩) .

أخرج البخاري حديث داود بن أبي الفرات عن أبي بريدة عن أبي الأسود عن عمر مر بجنازة فقال: وجبت. الحديث .

وقد قال على بن المديني: إن ابن بريدة إنما يروي عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود ولم يقل في هذا الحديث سمعت أبا الأسود .

قال الدارقطني: وقد رواه وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن ابن بريدة عن عمر ولم يذكر بينهما أحدًا ا.هـ .

قال ابن حجر في «الهدي» (ص: ٣٧٤) .

ولم أره إلى الآن من حديث عبد الله بن بريدة إلا بالعنعنة فعلته باقية إلا أن يعتذر للبخاري في تخريجه بأن اعتماده في الباب إنما هو على حديث عبد العزيز ابن صهيب عن أنس، وأخرج البخاري حديث أبي الأسود كالمتابعة لحديث عبدالعزيز بن صهيب، فلم يستوف نفي العلة عنه كما يستوفيها فيما يخرجه في الأصول، والله أعلم ا.هـ .

ولما ذكر ذكر البزار[1] حديث أبي الأسود هذا قال: لا نعلم روي هذا الكلام عن عمر إلا من هذا الوجه، ولا روى أبو الأسود عن عمر إلا هذا الحديث.

١٤٦٤ ـ (خت م ٤) داود بن قيس أبو سليمان الفراء الدباغ مولى قريش مدني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وقال: مات في ولاية أبي جعفر.
وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة الإسفراييني والطوسي.
وقال ابن السكن، في ترجمة عبدالله بن أقرم: داود بن قيس صالح الحديث.
وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد، قال: قلت لأبي [عبدالله][3] أحمد بن حنبل: ثنا القعنبي قال: ما رأيت رجلاً أفضل من داود بن قيس، والحجاج ابن صفوان. فقال: كان داود رجلاً صالحاً. قلت: فأين هو من ابن عجلان؟ قال: هو عندي أقوى منه.
قال الساجي: داود ثقة وابن عجلان ثقة.
ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.
وقال ابن سعد[4]، الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، وهو: مات بالمدينة، وعن القعنبي: ما رأيت رجلين أفضل من داود والحجاج. وأغفل منه: مات في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث صالحة.
ولكنه معذور، إنما ينقل من غير أصل، ولو نقل من أصل لما أغفل مثل هذا.

١٤٦٥ ـ (ق) داود بن المحبر بن قحذم بن سليمان بن ذكوان الطائي، ويقال: الثقفي، البكراوي، صاحب كتاب «العقل».

الذي حذا على منواله أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن

---

(١) (٣١٢).
(٢) (٦/٢٨٨).
(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(٤) «الطبقات الكبرى» «الجزء المتمم» (٤٠٤).

منجويه[1] في كتابه الذي سماه أيضاً «بالعقل» .

سئل أبو حاتم[2] الرازي عنه وعن رشدين بن سعد، فقال: ما أقربهما.

وقال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: ضعيف [٢/ب] وقال النسائي ـ فيما ذكره الخطيب ـ: متروك الحديث .

وقال سعيد النقاش: حدث بكتاب «العقل» وأكثره موضوع .

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدث ببغداد عن جماعة من الثقات بأحاديث موضوعة، حدثونا عن الحارث بن أبي أسامة عنه بكتاب «العقل»، وأكثر ما أودع ذلك الكتاب من الحديث موضوع على رسول الله ﷺ، كذبه أحمد بن حنبل جزاه الله عن نبيه ﷺ خيراً .

وذكره الساجي وأبو العرب والعقيلي[3] والبلخي وابن السكن في «جملة الضعفاء» .

وذكر ابن الجوزي في «الموضوعات» أن أحمد بن حنبل قال فيه: هو كذاب.

وقال أبو حاتم بن حبان[4] : كان يضع الحديث على الثقات، ويروى عن المجاهيل المقلوبات .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5] .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بكذاب، ولكنه رجل سمع الحديث بالبصرة، ثم صار إلى عبادان لعمل الخوص، فنسى الحديث وجفاه، فلما قدم بغداد جاءه أصحاب الحديث، فجعل يخطئ في الحديث، ولكنه في نفسه ليس بكذوب.

---

(١) انظر ترجمته من السير (١٧/ ٣٨٣) وغيره .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٢٤) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٥) .

(٤) المجروحين (١/ ٢٨٧) .

(٥) (٣٣٣) .

وفي كتاب ابن الجوزي[1] : قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث .

وفي كتاب ابن مردويه: قال ابن معين: المحبّر وولده ضعاف .

وذكره البخاري[2] في: « فصل من مات من التسعين إلى المائتين»[3] .

وفي قول المزي: قال البخاري مات يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى سنة ست ومائتين. زاد غيره: ببغداد. نظر، يبين لك أن نقل المزي من غير أصل، إذ لو نقل من أصل لرأى أن البخاري نفسه نص على بغداد، فلا حاجة إلى ذكر هذه اللفظة الموهمة كثرة الاطلاع والتفتيش من عند غيره، ونص ما عند البخاري في «التاريخ الأوسط» ـ نسختي التي كتبت عن أبي محمد عبد الرحمن بن الفضل الفارسي سنة ثلاث وتسعين ومائتين عن البخاري ـ: مات داود بن محبر أبو سليمان ببغداد سنة ست ـ يعني مائتين ـ يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى، قال أحمد: شبه لا شئ [لا][4] يدري ما الحديث .

فهذا كما ترى بدأ ببغداد قبل غيرها، وزاد شيئاً لم يذكره المزي ـ أيضاً .

وقال القراب في «تاريخه»: أبنا أحمد بن إسماعيل ثنا الزهيري، قال: ثنا البخاري. فذكره مثله سواء لا يغادر حرفا .

---

(١) الضعفاء (١١٦٨) .

(٢) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢١٩) .

(٣) كذا ذكر المصنف، ولكن سنة وفاته تؤكد أنه في فصل: من مات من العشر إلى عشر ومائتين .

وما حكاه المصنف يثبت في بعض نسخ «التاريخ»، وسقط عنوان الفصل فالتحم مع الذي قبله، ولكن أشار محقق «التاريخ» أن عنوان الفصل ثبت في نسخة أخرى، وبالله التوفيق .

وما حكاه المصنف عن البخاري عن الإمام أحمد تكرار لا داعي له .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، الزيادة من «التاريخ الأوسط» .

وقال أبو أحمد بن عدي في الكتاب «الكامل»[1] : ثنا الجنيدي ثنا البخاري قال: مات داود بن محبر أبو سليمان ببغداد سنة ست ومائتين يوم الجمعة لثمان مضين من جمادى الأولى. وكذا ذكره غيرهما عن البخاري، رحمهم الله تعالى.

١٤٦٦ - (د) داود بن منصور البغدادي قاضي المصيصة.

قال ابن أبي حاتم[2] : سمع منه أبي سنة عشرين ومائتين.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وفي «كتاب الصريفيني»: بغوي سكن بغداد، نسائي الأصل.

١٤٦٧ - (س) داود بن نصير أبو سليمان الطائي الكوفي.

ذكر الخطيب في «تاريخه» عن أبي نعيم قال: كنت ببغداد عند داود وبها المهدي عشرين ليلة، فسمع يوماً ضوضاء فقال ما هذا؟ قالوا: أمير المؤمنين. قال: وهو هنا؟!.

وعن وكيع قال: قيل لداود: حدثنا. فقال: أريد أن أقعد مثل المكتب مع قوم يتحفظون سقط كلامي؟.

وقال الوليد بن عقبة: لم يكن في حلقة أبي حنيفة أرفع صوتاً من داود.

وقال ابن المبارك قيل له - وحائطه قد تصدع -: لو أمرت برمه؟ فقال: داود كانوا يكرهون [٣/أ] فضول النظر[4] .

---

(١) (٣/٩٩).

(٢) (٣/٤٢٦).

(٣) (٨/٢٣٤).

(٤) (٨/٣٤٧ - ٣٤٩).

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان داود من أبصر الناس بالنحو، وكلم الحجاج بن أرطأة يوماً، فقال له الحجاج: الكلام كلام عربي والوجه وجه نبطي. فقال داود: إن قومي ليعرفون نسبي، وما أدعى لغير أبي .

وأتاه الحسين بن قحطبة الأمير يسأله عن مسألة مراراً فلم يجبه، وقيل له: يا أبا سليمان لو مشيت. فقال: لو كنت ماشياً لمشيت إلى الصلاة .

وقال الخطيب: وعن الوليد قال: رأيت رجلاً قال لداود: ألا تسرح لحيتك؟ قال: إنني عنها مشغول .

واحتجم يوماً فدفع إلى الحجام ديناراً، فقيل له: هذا إسراف فقال: لا عبادة لمن لا مروءة له .

وقالت له أخته: لو تنحيت من الشمس إلي الظل؟ فقال: هذه خطا لا أدري كيف تكتب .

وقال له إنسان عنده ـ وقد أكربه الحر ـ: لو خرجنا من الدار نستروح؟ فقال: إني لأستحي من الله أن أخطو خطوة لذة.

ودخل عليه أبو الربيع الأعرج بعد المغرب فقرب إليه كسيرات يابسة قال: فعطشت فقمت إلى دن فيه ماء حار، فقلت: رحمك الله لو اتخذت إناء غير هذا يكون فيه الماء؟ فقال: إذا كنت لا أشرب إلا بارداً ولا آكل إلا طيباً ولا ألبس إلا ليناً، فما أبقيت لآخرتي .

وقالت جارية له: مكث عشرين سنة لا يرفع رأسه إلى السماء .

وورث داود من ابن عم له نحواً من مائة ألف درهم وعروضاً وغيرها، فقال: قد جعلت ما أصابني من ميراثي صدقة على أهل الحاجة. فقال له حماد بن أبي حنيفة: لو أبقيت بعضها لخلة تكون؟ قال: إني أحتسب بها صلة الرحم .

وقالت له دايته: أما تشتهي الخبز؟ فقال: يا داية بين مضغ الخبز وشرب الفتيت قراءة خمسين آية .

وقال محارب بن دثار: لـو كان داود في الأمم الماضية لقص الله تعالـى علينا من خبره .

وذكره ابـن حبان فـي «جمـلة الثـقات»[1] وخرج حـديثه، وكـذلك الحـاكم النيسابوري .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» ، قال: قد سمع وتفقه وعرف النحو وأيام الناس وجلس بعد في بيته عشرين سنة .

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين: كنت إذا رأيت داود كان لا يشبه القراء عليه قلنسـوة سوداء طويلة مما يـلبس التجار، قـال: وكان أفصح الناس وأعـلمهم بالعربية، وقد قال أبان بن تغلب: هذا أعلم من بقي بالنحو .

وقال الدورقي: حمل داود على سريرين أو ثـلاثة تكسر من الزحام، وصلي عليه كذا وكذا مرة .

وذكر ابن قانع أن وفاته سنة اثنتين وستين ومائة .

وذكر ابن ظفر في «أنباء نجباء الأبناء»: أنه لما حفظ: ﴿ **هل أتى على الإنسان**﴾ وله آن ذاك خمس سنين، رأته أمه يوم جمعة وهـو مقبل على الحائط مفكراً يشير بـيديه، فخافت علـى عقله، فسألته أن يـخرج ويلعب مع الصـغار فلم يجبها، فولـولت فقال: مالك يا أماه؟ قالت يا ولدي أيـن ذهنك؟ قـال: مع عبـــاد الله في الجنة ﴿**متـكئين فيـها علـى الأرائك لا يرون فـيها شمـساً ولا زمهريراً**﴾. ومــــر في الـسورة وهـو شاخص، بـلغ قولـه تعـالى: ﴿**وكان سعيهم مشكورا**﴾، فقـال: يا أماه ما كان سـعيهم؟ قالت: لا أدري. فدخل أبوه فقــال: يا بنى قـالوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: فلم يزل داود يكررها .

وقيل: إنه شكى جار جاراً له فجعل الشاكي يغلظ لخصمه ما لا ينبغي. فقال له داود: إن لسانك لـرطب فيبس لسان الرجـل لساعته، حتى بقـى كالعظم. فقال داود: اللهم أنت تعلم أني لم أرد هـذا. فانطلق لسان الرجل وتاب عن الملاحاة. [٣/ب] .

---

(١) (٦/ ٢٨٢) .

١٤٦٨ ـ (خت مد ٤) داود بن أبي هـند دينار بن عذافر، ويقـال: طهمان، أبو بكر، ويقال: أبو محمد القشيري البصري .

قال المزي: كان فيه ـ يعني «الكمـال» ـ يكنى أبا أحمد. وهو وهم، إنما هو أبو محمد. انتهى كلامه .

وفيه نظر، من حـيث إن صاحب «الكمال» هو في هذا تابع الـلالكائي، فإنه كناه بذاك، ألفيتـه مجودا بخط الإقليشي الحافظ في «كـتاب اللالكائي»، فلا عيب عـليه؛ لأن له فـيه سلفـاً، وإن كان الصواب الـذي ذكره المزي، والله تعالى أعلم .

قال الحـربي في كتـاب «العلـل»: روي عن إسحـاق بن عبدالله بـن الحارث الهاشمي .

وقال ابن حبان[(١)]: روى عن أنس بن مالك خمسة أحاديـث لم يسمعها منه، وكان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات، إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه، ولا يسـتحق الإنسان الترك بالخطأ اليسيـر يخطئه، والوهم القليل يـهمه، حتى يفحش ذلك مـنه، لأن هذا لا ينفك منه البـشر، ثنا ابن مسلم ثنـا كثير بن عبيد الحذاء ثنـا سفيان بن عيينة قال: قـال أبي: لقد رأيت داود بن أبي هند وهو ابن خمس وعشرين سنة، وهو يسمى داود القارئ .

ثم خرج حـديثه في «صحـيحه»، وكذلـك أبو عوانة والحاكـم وابن الجارود والدارمي.

وفي «كتاب الصريفيني» عن ابن الأثير: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٢)] قال: قال عثمان بن سعيد[(٣)]: داود ثبت .

---

(١) (٦/ ٢٧٨) .

(٢) (٣٢٦) .

(٣) في مطبوعة «الثـقات» عثمان. حسب، غير منسوب، يحرر ويـحتمل أن يكون ابن أبي شيبة .

ولما ذكره ابن خلفـون في «الثقات» قال: اسم أبي هند زيـاد، وقيل: دينار. وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البـغدادي: سألت أحمد بن حنبل من أثبت في الشعبي داود بن أبـي هند أو إسماعيل بن أبي خالد؟ فقـال: ما فيهما إلا ثبت، ولداود أشيـاء يعرف بها على إسمـاعيل، ولإسماعيل أشيـاء يعرف بها على داود.

وقال ابن أبـي حاتم[1] : سألـت أبي عـن داود بن أبي هـند وقـرة وعوف؟ فقال: داود أحب إلي، وهو أحب إلي من عاصم ومن خالد الحذاء.

وقال الدارمي[2]: قلت ليحيى: داود أحب إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود.

وقال أبو داود[3] : هو خال عباد بن راشد، ولما دخل البصرة كان يُسئل: كم حدث أيوب عـن عكرمة؟ كـم حدث خالد عن عـكرمة؟ يعـني فيخـرج كما أخرجنا.

وقال ابـن سعد في كـتاب «الطبـقات»[4] : ولد بـسرخس، وكان ثـقة كثـير الحديث.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: لم يصح سماعه من أنس وولد بخراسان.

وفي «تاريخ دمشق»[5] : عن حماد بن زيد قال: ما رأيت أحداً أفقه فقهاً من داود.

وقال ابن عيينة: يا عجبا لأهل البصرة كيف يسألون البتي[6] وعندهم داود.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤١٢).

(٢) تاريخ الدارمي (٢٩٨).

(٣) سؤالات الآجري (٧٥٧).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٥).

(٥) تاريخ دمشق (١٧/ ١٢٣).

(٦) في الأصل: الليثي. وهو تحريف.

وقال عبدالرحمن بن خراش: بصري ثقة .

وقال ابن عيينة: حدثني أبي قال: كان إذا قدم علينا داود خرجنا نتلقاه ننظر إلى هيئته وتشميره .

وقال الثوري: كان عاقلاً. وقال الأنصاري: رأيت داود وعوف بن أبي جميلة تكلما في القدر، حتى أخذ كل واحد منهما برأس صاحبه، وكان داود مثبتاً .

وذكر نوح بن حبيب: أنه توفى سنة إحدى وأربعين ومائة .

١٤٦٩ ـ (ت ق) داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي الأعرج، عم عبد الله بن إدريس .

قال أبو إسحاق الحربي في كتابه «العلل»: غيره أثبت منه .

وقال العقيلي[١] : تكلم فيه الثوري، ويحيى بن سعيد .

وقال العجلي[٢] : لا بأس به وأومئ أبو الحسن بيده [٤/أ] يقلبها. وفي موضع آخر: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو العرب في كتاب «الضعفاء»: حدثني أبو بكر بن الفرج البغدادي ثنا محمود بن خداش الطالقاني ثنا محمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد قال: كنت مع الشعبي جالساً، فدخل داود بن يزيد المسجد من باب الفيل، فقال الشعبي: لا يخرج هذا من الدنيا حتى يكوى في رأسه. قال إسماعيل: فما خرج من الدنيا حتى كوى في رأسه .

وقال علي بن المديني: أنا لا أروى عنه، وكان أبوه ثبتا، وكان جده قد لقى عليا رضي الله عنه .

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٠) . .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٢٩) .

وذكره ابن شاهين في «الثقات» .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وقال ابن الجارود: ليس حديثه بشئ .

وقال الساجي: صدوق يهم، وكان شعبة حمل عنه قديماً .

وقال على بن الجنيد: ليس بشيء، ضعيف .

وفي كتاب ابن الجوزي[1] : قال الأزدي: ليس بثقة .

وقال ابن حبان[2] : مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وكان ممن يقول بالرجعة، وكان الشعبي يقول له ولجابر الجعفي: لو كان لي سلطان ثم لم أجد إلا إبرا لشبكتها ثم غللتكما بها .

وكذا ذكر وفاته ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال إسماعيل بن أبي خالد لداود الأودي: سألتك بالله إلا قمت. يعني أنه كان يستثقل .

١٤٧٠ ـ داود الطفاوي .

قال المزي: هو ابن راشد. وخالف ذلك ابن خلفون فقال: فرق بعضهم بين داود أبي الهيثم، وبين داود الطفاوي. والله أعلم .

(١) الضعفاء (١١٧٢) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٨٥) .

من اسمه دَحْيَة ودُخين ودَراج ودُرَسْت

١٤٧١ ـ (د) دَحيــة بن خليـفة بن فروه بـن فضاله بـن امرئ القيـس بن الخزج واسمه زيد مناة الكلبي .

قال العسكري وابن حبان[(١)] وابن أبي حاتم[(٢)] : سكن مصر .

وقال أبو عمر[(٣)] : كان من كبار الصحابة، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، وعن ابن شهاب قال: كان رسول الله ﷺ يشبه دحيه بجبريل عليه السلام .

وذكر الحافظ أبو القاسم بن عساكر في «تاريخ «المزَّة» تأليفه: روى عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أن دحية بن خليفة إنما أسلم زمن أبي بكر الصديق. قال أبو القاسم: وهذا منكر .

وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة، وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

وزعم ابن قتيبة أن الأصمعي قاله بفتح الدال .

وفي كتاب «لحن العامة» لأبي حاتم السجستاني: قال الأصمعي: ويقال: دَحية، ولا يقال: دِحية .

وقال ابن ماكولا: أما دَحية بالدال المفتوحة فهو دَحية بن خليفة .

وفي كتاب «الصحابة» لابن الجوزي: الذي في الجمهرة لابن دريد وغيره كسرها وهو الأكثر .

والذي ذكره المزي من أن النبي ﷺ أرسله إلى قيصر سنة خمس في الهدنة.

---

(١) (٣/ ١١٧) .

(٢) (٣/ ٤٣٩) .

(٣) «الاستيعاب» (١/ ٤٧٢ ـ ٤٧٤) .

تابعاً في ذلك صاحب «الكمال»، قال: قال خليفة[(١)]. وخليفة لم يقل إلا سنة ست.

والذي قالاه لم أر من قاله، والذي يقوله أصحاب المغازي سنة سبع.

وقال ابن سعد[(٢)]: أرسل النبي ﷺ دحية سرية وحده، وأرسله بكتابه إلى قيصر، فدفع الكتاب إليه وذلك في المحرم سنة سبع من الهجرة.

ثم إن الهدنة بإجماعهم إنما كانت سنة ست [٤/ب] في ذي القعدة، حين غزا الحديبية.

وفي «كامل المبرد»: كان جبريل عليه الصلاة والسلام لا يزال في غير هذا اليوم - يعني يوم بني قريظة - فنزل في صورته كما ظهر إبليس في صورة الشيخ النجدي، وذكره ابن عساكر.

وأنشد له أبو الخطاب في مرج البحرين لما قال لقيصر المسيح ما كان يصلي؟ قال: نعم. قال: فأنا أدعوك لمن كان يصلي.

ألا هل أتاها على بابها ... فإني قد ست على قيصر
فقررته بصلاة المسيح ... وكانت من الجوهر الأحمر
تدبير ربك أمر السماء ... والأرض فأعضى ولم ينكر
وقلت تقر بسر المسيح ... فقال سأنظر قلت انظر
فكان بصر باس الرسول ... قال إلى البدل الأعور
فأصبح قيصر من أمره ... بمنزلة الفرس الأشقر

١٤٧٢ - (د س ق) دُخَين بن عامر الحجري أبو الهيثم كاتب عقبة بن عامر.

ذكره هكذا ابن حبان[(٣)].

---

(١) التاريخ (ص: ٣٥).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٢٤٩).

(٣) الثقات (٤/ ٢٢٠) ولم يذكر اسم أبيه.

ولما ذكر ابن يونس روايته عن عقبة: «من رأى عورة من مسلم فسترها، فكأنما استحيا مؤودة من قبرها». قال: ولهذا الحديث علل.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات».

١٤٧٣ ـ (٤) دراج بن سمعان، ويقال: اسمه عبد الرحمن ودراج لقب، أبو السمح السهمي المصري، مولى عبد الله بن عمرو.

وفي «كتاب الصريفيني»: اسمه عبدالله، ويقال: عبدالرحمن، وقيل هو: دراج بن السمح بن أسامة.

وخرج ابن حبان عدة أحاديث من حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وقال: هذه ترجمة للمصريين، يعني دراجا عن أبي الهيثم عن أبي سعيد صحيحه، لم يختلفوا[1] في صحتها لم يخرجاها.

وصدقوا في روايتها، غير أن شيخي الصليح لم يخرجاها، وأبو عيسى الترمذي والطوسي وابن خزيمة وأبو محمد الدارمي.

وذكره البستي في «الثقات»[2] في حرف العين، وقال: اسمه عبد الرحمن بن السمح أبو السمح ـ وكذلك ابن خلفون ووثقه.

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3]: دراج أبو السمح سليمان بن عمرو مصري يروى عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس.

وقال الحربي: دراج رجل معروف.

---

(١) وهذا قول لا يخلو من مجازفة، فقد ضعف هذه النسخة الإمام أحمد، كما حكاه ابن عدي في كتابه «الكامل» (٣/ ١١٢).

(٢) (٥/ ١١٤).

(٣) (٣٣٦).

وذكره الساجي والعقيلي[1] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال يحيى بن عبدالله بن بكير ـ فيما ذكره الشيرازي ـ لم أر أحداً عرف اسم أبيه، وأظنه المعنق بنفسه .

وقال أحمد بن صالح المصري[2] : لا يعرف اسم أبيه، فيما ذكره عنه ابن أبي حاتم .

وفي «الكامل»[3] لابن عدي عن أحمد بن حنبل: أحاديث دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فيها ضعف .

وفي «كتاب ابن ماكولا»[4]: قال يحيى بن بكير: هو ابن عبد الرحمن .

١٤٧٤ ـ (د ق) درست بن زياد العنبري، ويقال: القشيري، أبو الحسن، ويقال: أبو يحيى، البصري القزاز .

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ضعيف .

وقال الساجي: يحدث عن الرقاشي حديثاً ليس بالقائم .

وذكره البخاري[5] في: فصل من مات من التسعين إلى المائتين .

وذكره أبو محمد بن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[6]: درست بن زياد العنبري، وهو الذي يقال له: درست بن حمزة الفزاري، وكان يسكن في بني قشير، وكان منكر الحديث جداً، يروى

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٣) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤١) .

(٣) (٣/ ٩٧٩) .

(٤) «الإكمال» (٣/ ٣١٨) .

(٥) «الأوسط» (٢/ ٢٦٥) .

(٦) (٦/ ٢٩٣) .

عن مطر وغيره أشياء يتخايل إلى من يسمعها أنها موضوعة، لا يحل الاحتجاج بخبره .

روى عن يزيد الرقاشي عن أنس قال رسول الله ﷺ: «الشمس والقمر ثوران عقيران في النار» .

وروى عن مطر عن قتادة عن أنس مرفوعاً: «ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبي ﷺ، إلا لم يتفرقا حتى يغفر لهما ما تقدم وما تأخر وروى» .عن أبان بن طارق عن نافع عن ابن عمر يرفعه: «من دخل على غير دعوة دخل سارقاً» .

وروى عن يزيد عن أنس يرفعه: «موت الفجأة أخذة على غضب، إن المحروم من حرم الوصية»، انتهى كلامه .

وممن فرق بين درست بن زياد، ودرست بن حمزة إماما الصنعة: البخاري[1] وأبو حاتم الرازي[2] ، وتبعهما على ذلك ابن عدي[3] والدارقطني وأبو العرب ومسلمة بن قاسم وغيرهم .

❑ ❑ ❑

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢٥٦ ـ ٢٥٧) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٤٣٧ ـ ٤٣٨) .

(٣) «الكامل» (٣/١٠١،١٠٣) .

من اسمـــه دَغْفَل ودُكَيْن ودَلْهم

١٤٧٥ ـ (تم) دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الشيباني النسابة .

قال حمزة الأصبهانـي في كتابه «أفعل من كذا»: وأما قـولهم أفصح من العضين فإنهما دغفل وابن الكيس .

قال الشاعر :

أحاديث عن أبناء عاد وجرهم ‏ ‏ ‏ ‏ ‏ يثورها العضان زيد ودغفل

وقال ابن قتيبة[١] : أدرك النبي ﷺ ولم يسمع منه، ووفد على معاوية وعنده قدامة بن جَراد الفُريعي، فنسبه دغـفل حتى بلغ أباه الذي ولده، فقال: ولد رجلين أحدهـما شاعر سفيه، والآخر نـاسك فأيهما أنت؟ قال: الـشاعر وقد أصبت في نسـبي فأخبرني متى أموت؟ فـقال: أما هذا فليس عنـدي. وقتلته الأزارقة .

وقال الرشاطي: كان علامة نسابة .

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان» تأليفه: غرق دغفل أيام الأزارقة مع حارثة ابن بدر في دحيل يوم دولاب بأرض الأهواز .

وقال أبو عمر بن عبد البر[٢] : دغفل يقال: إن له صحبة ورواية .

وقال العسكري: يقال: إنه روى مرسلاً، وإنه ليس يصح سماعه .

وقال الباوردي: في صحبته نظر .

ولما ذكره الترمذي في كتاب «الصحابة»[٣] قال: لم يذكر سماعاً وكان في زمان النبي ﷺ .

---

(١) المعارف (ص: ٥٣٤) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٦٢) .

(٣) (١٦٨) .

وقال ابن حبان[1]: أدرك النبي ﷺ، يروى عنه الحسن ولم يدركه .

وفي كتاب «المولد» لابن دحية: روى عن بهاء بن عبيد حديثاً في دلائل النبوة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[2]: قال الأصمعي: النسابون أربعة. فبدأ بدغفل. وقال معاذ بن السفر: حدثني أبي قال: قال دغفل العلامة، فذكر كلاماً وفيه يقول دكين الراجز:

لو يسألون والعقول سل   نوح ولقمان الحكيم الأول

وناسب الناس ابن سلمى دغفل   لانباد والناس بما لم يفعلوا

وذكره أبو حاتم السختياني في: «كتاب المعمرين» :

وفي «تاريخ البصرة» لابن أبي خيثمة قال [٥/ب] ابن سيرين: كان دغفل عالماً، ولكنه اعتلته النسبة. وقال ابن أبي خيثمة: وبلغني أنه لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً، وقال السهل: فمن المعمرين ممن زاد على المائتين وعلى الثلاث مائة: زهير بن حباب وعبيد بن سرية، ودغفل النسابة، وذكر آخرين .

١٤٧٦ ـ (د) دكين بن سعيد، ويقال: ابن سُعَيد، ويقال: ابن سعد، المزني، ويقال: الخثعمي الكوفي .

حديثه في «دلائل النبوة» ليس له غيره، فيما ذكره البغوي، وخرجه ابن حبان في «صحيحه»[3] عن ابن خزيمة ثنا علي بن مسلم ثنا ابن أبي زائدة ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عنه .

---

(١) «الثقات» (٤/ ٢٢١) .

(٢) (٦/ ٩٢) .

(٣) (٦٥٢٨) .

وألزم الدارقطني الشيخين[١] إخراجه لصحة طريقه .

وفي «الصحابة» لابن قانع: دكين مسعدة. وكذا ذكره البرقي، وقال أبو عبدالله الصوري: الذي أحفظه سعيد، وقال الإسماعيلي: سُعَيد. نعم فوهم في ذلك .

وذكر ابن الفرضي عن الفلاس أن يزيد بن ذريع قاله بالضم. قال الفلاس: وهو وهم .

وفي كتاب «الوحدان»[٢] لمسلم بن الحجاج، وأبو الفتح الأزدي[٣]، وأبو صالح المؤذن: لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم .

وقال أبو أحمد العسكري: والمزني أصح، وثم آخر يقال له :

١٤٧٧ ـ دكين بن سعيد دارمي .

بصري له مع عمر بن عبد العزيز كلام. ذكره ابن عساكر[٤]، وذكرناه للتمييز .

١٤٧٨ ـ (د) دلهم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي حجازي .

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عنه عبد الرحمن بن المغيرة، ونسبه يحصبيا .

١٤٧٩ ـ (د ت س) دلهم بن صالح الكندي الكوفي .

قال الساجي: ضعيف الحديث، وذكره العقيلي[٥] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

---

(١) (ص: ٧٩) .

(٢) (٩) .

(٣) «المخزون» (٧٥) .

(٤) «التاريخ» (٦/ ١٠٠) .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٤) .

وقال العجلي: لا بأس به .

وقال الآجري[1] عن أبي داود: ليس بذاك .

وقال البرقاني[2] عن الدارقطني: صالح .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ضعيف .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: هو عندي في «الطبقة الرابعة» من المحدثين .

وقال النسائي[3] : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم ابن حبان[4] : منكر الحديث جداً يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات .

❑ ❑ ❑

---

(١) (١١٠) .

(٢) (١٤٥) .

(٣) (١٨٥) .

(٤) (١/٢٩١) .

من اسمه دَهْثم ودُوَيْد

١٤٨٠ ـ (ق) دهثم بن قران العكلي، ويقال: الحنفي اليمامي .

ذكره الساجي والعقيلي[١] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال العجلي: ضعيف الحديث .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ضعيف. وكذا قاله المروذي عن أحمد بن حنبل[٢]، والحاكم عن الدارقطني .

وقال ابن الجنيد: متروك .

وفي «كتاب ابن الجوزي»: قال الأزدي: سقط حديثه .

وقال ابن حبان[٣]: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها .

وقال ابن القطان: ضعيف. وذكره يعقوب في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا[٤] يضعفونهم» .

١٤٨١ ـ (د س ق) دويد بن نافع الأموي، أبو عيسى الدمشقي، أخو مسلمة .

نزل مصر، قال ابن حبان [٦/أ] في كتاب «الثقات»[٥]: أحسبه الذي

(١) (٢/ ٤٣) .

(٢) (١٦) .

(٣) (١/ ٢٩١) .

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٣٧) .

(٥) (٦/ ٢٩٢) .

روى عن طاوس وعمرو بن دينار: «لا بأس بالسلم في اللحم».

وفي «كتاب الصريفيني»: ويقال: ذويد. يعني بذال معجمة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: لا يصح حديثه. قال ابن خلفون: وهو صدوق، وثقه ابن صالح والذهلي، وأحاديثه مقاربة.

وفي «تاريخ ابن عساكر»[1]: ويقال: ذويد، ـ يعني بذال معجمة ـ، يكنى أبا عثمان. كذا رأيته في نسخة صحيحة.

وأما قول المزي: ذكر ـ يعني عبد الغني ـ عنه في الرواة: بقية بن الوليد، وإنما يروى بقية عن ضبارة عنه. ففيه نظر في موضعين:

الأول: أن هذا ليس في كتاب «الكمال» جملة ـ نسخة الحافظ أحمد المقدسي وغيره ـ.

الثاني: لو كان موجوداً لما كان فيه عيب يلزمه؛ لأن ابن ماكولا قاله قبله فلعله قلده.

على أنا نعتقد أن الصواب ما قاله المزي ـ رحمهم الله تعالى.

وفي «تاريخ الغرباء» لأبي سعيد بن يونس: يكنى أبا عثمان، كان ينزل بجنب دار أبي صالح الحراني بالراية في ظهر حمام بني حريث بن زيد صاحب ديوان مصر. كذا هو ثابت في نسخة هى أصل سماعنا.

وفي «التاريخ الكبير» له: يكنى أبا عيسى، روى عنه جماعة من أهل مصر. والله تعالى أعلم.

ولما ذكر البخاري[2]: دويدا الفلسطيني عن مالك بن كثير، وعنه يحيى بن

---

(١) (٦/١٠٢).

(٢) (٣/٢٥١).

سعيد، ودويدا سمع ابن ثوبان عن جابر بن زيد، ودويد بن نافع هذا، قال: دويد هذا كله أظنه واحدا .

وأما ابن أبي حـاتم، فإنه لما ذكر الراوى عـن ابن ثوبان[1] قال: سمعت أبي يقول: ليس هذا بدويد بن نافع، هو شيخ لين .

❑ ❑ ❑

(١) «الجرح والتعديل» (٣/٤٣٨) .

من اسمه دَيْلم ودِينَار

١٤٨٢ ـ (ق) ديلم بن غزوان أبو غالب العبدي البراء البصري .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(١)] . وقال البزار في «مسنده»: هو شيخ صالح .

وفي رواية عثمان بن سعيد[(٢)] الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٣)] قال: يروى ثلاثة أو أربعة أحاديث تحتمل .

١٤٨٣ ـ (د) ديلم الحميري الجيشاني،وهو: ديلم بن أبي ديلم، ويقال: ديلم بن فيروز، وقال بعضهم: ديلم بن الهوشع، أبو وهب الجيشاني وهو وهم فإن أبا وهب تابعي .

وقال البخاري[(٤)]: ديلم بن فيروز الحميري، روى عنه ابنه عبد الله، في إسناده نظر. وهذا معدود في أوهامه، فإن الذي روى عنه ابن عبد الله: فيروز الديلمي لا هذا. انتهى كلام المزي، وفيه نظر في مواضع .

الأول: يحتاج من وهم البخاري إلى أدلة يستدل بها عليه، مع أني نظرت كتاب ابن أبي حاتم في «أوهام البخاري» فلم أره تعرض له ألبتة، وكذا كتاب

---

(١) (٦/ ٢٩١) .

(٢) (٣١٦) .

(٣) (٣٥٠) .

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٨) .

الخطيب أبي بكر وغيره، ووجدنا أبا داود السجستاني قال في «كتاب الأشربة» من «كتاب السنن»[(١)]: ثنا عيسى بن محمد الرملي عن ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني عن عبد الله بن الديلم عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله [٦/ب] قد علمت من نحن ومن أين نحن. فذكر حديثاً.

وفي «كتاب أبي نعيم»[(٢)] وابن منده: روى عنه: ابناه الضحاك وعبد الله، وأبو الخير، وأبو خداش الرعيني وغيرهم. وقيل ديلم لقب واسمه فيروز بن هميسع، وقيل: ابن هوشع.

وقال ابن حبان[(٣)]: روى عنه ابنه عبدالله وأهل مصر.

وقال أبو بشر الدولابي: روى عنه ابنه عبدالله.

وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه «أنساب الفرس»: لما قتل أبناء قلت: فارس الأسود وجهوا برأسه مع عبد الله بن الديلمي، وذكر آخرين، فقال النبي ﷺ: أسلم وفود فارس.

وفي كنى [أبي] أحمد الحاكم»: عبدالله بن الديلمي، واسم الديلمي فيروز، يروى عن أبيه.

وفي كتاب «الأفراد»[(٤)] للبرديجي نحوه.

الثاني: أن الذي قال البخاري: في إسناده نظر هو في قوله: قال لي علي: ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمع يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز بن الديلمي عن أبيه قال: قلت: يا رسول الله: أسلمت وتحتي أختان قال: «طلق أيتها شئت». في إسناده نظر.

---

(١) (٣٧١٠).

(٢) معرفة الصحابة (جـ ١ ق ٢٣١ أ)، وانظر ـ أيضاً ـ أسد الغابة (١٥٢١).

(٣) (٣/١١٨).

(٤) (رقم: ٣٦).

الثالث: قوله: وقال بعضهم: ديلـم بن هوشع أبو وهب الجيشاني وهو وهم فإن أبا وهب تابعي. فيه نظر في موضعين.

الأول: قائل هذا من لا يتهم في علمه وهو يـحيى بن معين، فإنه قال ـ فيما حكاه عـنه البغوي بعـد تقريره ذلك: اسـم أبي وهب ديلم بن الـهوشع[1]، وقال يحيى: وأبو وهب الجيشاني اثنان ـ فيما أحسب ـ: أحدهما له صحبة، والآخر روى عنه ابن لهيعة ونظراؤه.

الثانـي: أن هذا الرجل سـاق ابن يونس نسـبه في «كتـابه» فقال: ديـلم بن هوشع بـن سعد بن ذي جنـاب بن مسعود بن غـن بن شحر بن هـوشع بن موهب بن سـعد بن جبل بن نمران بـن الحارث بن خيران، وهو جـيشان بن وائل بن رعين الرعيني، أول وافد وفد عـلى رسول الله ﷺ من اليمن، بعثه معاذ بن جـبل، شهد فتح مصر، روى عـنه مرثد بن عبد الله، ولـم يذكر له هانئ بن المنذر عقبا.

الرابـع: أن أبا وهـب الجيـشانـي الأصغـر الصـواب في اسـمه: عـبيـد بن شرحبيل، كذا ذكره ابن يونس حيث قـال: ديلم بن هوشع الأصغر يكنى أبا وهب، كذا يـقوله أهل العلـم بالحديث من أهـل العراق: أحمد بن حـنبل، ويحيى بن معين، وهـو عندي خطأ حملوه على ديلم بـن هوشع الصحابي، وإنما اسم أبي وهب هذا: عـبيد بن شرحبيل بن ثابت، كذا نـسبه أهل الخبرة ببلدنا.

وقال أبـو عبيدالله الجـيزي في كتـاب «الصحابـة» تأليفـه: ومن موالى بـني هاشم: ديلم الجيشاني، يكنى أبـا وهب، شهد فتح مصر، وروى حديث«إنا بأرض باردة».

وقال الرشيد فـي «فوائده الجدد»: الذي يظهر أن أبا وهب الجـيشاني رجلان مصريان، أحـدهما صحابي واسمه ديـلم بن هوشع، وقال فيه ديـلم بن أبي

(١) تاريخ الدوري (٧٢)

ديلم، ويقال فيه: الحميري ـ أيضاً ـ، وهو رجل واحد شهد فتح مصر وسكنها.

الخامس: قوله الذي روى عنه ابنه عبد الله فيروز. قد سبق قول من قال إن اسمه فيروز وديلم لقب، فلا خلاف بين القولين، ويزيده وضوحاً قول الترمذي [٧/أ] في كتاب «الصحابة»[١] :ديلم الحميري، يقال: هو فيروز الديلمي اليمامي.

وقول ابن حبان في كتاب «الصحابة»[٢] : ديلم بن هوشع له صحبة، وهو الذي يقال له: فيروز الديلمي، ومات بمصر.

وقال محمد بن سعد[٣] كلاماً أوضح ما أشكل على من لم ينظر «كتابه» وهو: فيروز الديلمي يكنى أبا عبد الله، وهو من أبناء فارس، وهو الذي قتل الأسود العنسي، وبعضهم يروى عنه فيقول: حدثني الديلمي الحميري.

---

(١) (١٦٧).

(٢) (١١٨/٣).

(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤)، وانظر ـ أيضاً ـ «الطبقة الرابعة» (٣٣٢) ورد ابن حجر في «الإصابة» (١/ ٤٧٧) الجمع بينهما على أساس أن عبد الله بن الديلمي ـ الذي وهم فيه المزيُّ البخاريَّ ـ يقال له ابن الديلمي، والديلمي هو فيروز صحابي غير هذا ترجم له في حرف الفاء.
ولم يذكر شيئاً عن هذا الخلاف في ترجمة فيروز والجمع بينهما قال به البخاري وابن سعد ومن تابعهما، وقد دلل ابن سعد على كلامه حسب ما ساق المصنف.
والذي دفع المزي ومن تبعه إلى التفريق أن ابن أبي حاتم قال عنه: ديلم بن فيروز.
فيكون بذلك قد جمع بين الأب والابن على اسم ولقب واحد! وعبارة البخاري أدق، حيث قال: ديلم الحميري يقال: هو فيروز الديلمي. والله أعلم.
انظر ترجمة الضحاك بن فيروز الديلمي والله أعلم.

ويقول بعضهم: عن الديلم. وهذا كله واحد، إنما هو: فيروز بن الديلمي.
والذي يبين ذلك: الحديث الذي رواه، واختلفوا في اسمه على ما ذكرنا، والحديث واحد: أبنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن الديلم: قال: قلت لرسول الله ﷺ إنا بأرض باردة. الحديث، وأبنا بهذا الحديث ـ أيضاً ـ: محمد بن عبيد عن ابن إسحاق عن يزيد عن مرثد عن ديلم الحميري، وأبنا محمد بن عمر ثنا ابن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله عن أبي وهب الجيشاني عن أبي خراش عن الديلمي الحميري. وتمام الحديث: في بعض المغازي، وإنما قيل له: الحميري لنزوله في حمير ومخالفته إياهم، والله أعلم، ومات فيروز في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.
وسماه البرقي: ديلم بن حبيب الجيشاني.
هذا كلام الناس لا ما قلت قد وهم البخاري، في الذي سيقوله ظهر الصواب وأن قولك لم يكتب يرويه قد تبينته بقوله.

١٤٨٤ ـ (ق) دينار بن عمر الأسدي، أبو عمر، البزار الكوفي الأعمى، مولى بشر بن غالب.

قال الخليلي في «الإرشاد»[١]: كذاب، وقال: كان مختارياً من شرط المختار ابن أبي عبيد.
وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».
ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو الفتح الأزدي: متروك.
ورأيت بخط الحافظ الدمياطي في كتاب «مشتبه الأسامي» لأبي الفضل الهروي: دينار أبو عمرو اثنان، أحدهما: مولى بشر بن غالب سمع ابن الحنفية وغيره، والآخر: سمع الحسن قوله، روى عنه وكيع.

١٤٨٥ ـ (م س) دينار أبو عبد الله الخزاعي مولاهم القراظ المدني.

كان يبيع القرظ.

---

(١) «ص: ١٥٨».

قال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قيل: هو مولى سعد القرظ، كان رجلاً صالحاً فاضلاً .

وذكر المـزي روايته عـن سعد المـشعرة عنـده بالاتصـال، وقد قال أبـو حاتم الرازي[1] : عن سعد بن أبي وقاص ولا ندري سمع منه أم لا .

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغنا»: مدني ليس به بأس .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»[2]: روى عنه عـمرو بن عبيـد الله. وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3] .

١٤٨٦ ـ (د ت) دينار مـولى عمرو بن الحارث بـن أبي ضرار المصطـلقى الكوفي .

خرج إمام الأئمـة ابن خزيمة حديـثه في «صحـيحه»، وكذلك أبـو على الطوسـي في «كتاب الصـوم»، وفي «تاريخ الـبخاري»[4]: خزاعـي أزدي. [٧/ ٢] .

□ □ □

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٣٠) .

(٢) (٣/ ٢٤٤) .

(٣) (٤/ ٢١٨) .

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٤) .

باب الذَّال

١٤٨٧ ـ (ع) ذر بن عبد الله بن زُرارة الهمداني المـرهبي، أبو عمر الكوفي، والد عمر بن ذر .

قال أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات»[١] : كان من عباد أهل الكوفة، وكان يقص.

وفي «تاريخ البخاري»[٢] : قال ذر: لقد تركت أشياء أخـشى أن تتخذ دينا. ـ يعني المحدث من الرأى ـ. زاد في كتاب «الضعفاء»[٣] : تأليفه: وهو صدوق في الحديث .

وذكره ابن خلفـون في «الثقات»، وقال: قال أبو الفتـح الأزدي: كان مرجئاً يتكلمون فيـه. قال ابن خلفون: تكلم في مذهبـه ونسب إلى الإرجاء، وقال ابن نمير: ذر الهمداني ثقة .

وقال الساجي: صدوق في الحديث، كـان يرى الإرجاء، وقال ابن حنبل: ما بحديثه بأس، وهو أول من تكلم في الإرجاء .

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة»: عن المختار بن فلفل: خرجنا نريد الحج، ومعنا ذر زمن الحجاج، فأتينا صاحب السالحين، فقال: لسنا ندع أحداً يخرج إلا بجواز. فقال لنا ذر: توضئوا وصلوا، ثم ادعوا الله أن يخلي سبيلكم. قال: ففعلنا وجئنا صاحب السالحين ففتح لنا، ولم يفعل ذلك بأحد قبلنا ولا بعدنا .

---

(١) (٦/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥) .

(٢) (٣/ ٢٦٧) .

(٣) (١١٣) .

وذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الرواة عن الزهري من الأئمة والأعلام.
ولهم شيخ آخر يقال له:

١٤٨٨ ـ ذر بن عبد الله الخولاني الشامي.

روى عنه: علي بن أبي حملة ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[١].
وذكرناه للتمييز.

١٤٨٩ ـ (ع) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، وهو والد: سهيل، وصالح، وعبد الله ومحمد.

وقد اختلف فيه، فأثبته في ولده جماعة، ونفاه آخرون.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٢].

وقال أحمد بن صالح والساجي: ثقة. زاد الساجي: صدوق.

وفي موضع آخر من «كتاب العجلي»[٣]: أبو صالح السمان، وهو الثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا داود، من كان الثبت في أبي هريرة؟ قال: سألت ابن معين؟ فقال: سعيد بن المسيب وابن سيرين وأبو صالح ذكوان، والمقبري والأعرج وأبو رافع.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤].

وقال أبو أحمد الحاكم[٥]: ويقال مولى لعبدالله بن غطفان.

وقال الحربي: كان من الثقات، ومولاته جويرية إمرأة من قريش.

---

(١) (٤٨١).

(٢) (٤/ ٢٢١).

(٣) (٤٣٣).

(٤) (٣٣٨).

(٥) الكنى جـ ١(ق: ٢٣٠ أ).

وقال الكلبي في «كتاب الثوري»: كان من أحفظ الناس .

وثم جماعة يروون عن أبي هريرة يقال لكل واحد. منهم: أبو صالح، منهم:

ـ أبو صالح باذام مولى أم هانئ .

ـ وأبو صالح الحنفي عبد الرحمن بن قيس، أخو طليق .

ـ وأبو صالح ميزان البصري .

ـ وأبو صالح الحارث وقيل: كيسان، وقيل: بركان موى عثمان بن عفان.

ـ وأبو صالح عمير.

ـ وأبو صالح الخوزي .

ـ وأبو صالح مولى ضباعة، ويقال: مولى السعدين .

ـ وأبو صالح جبير. ذكرهم أبو أحمد وابن خلفون وغيرهما .

١٤٩٠ ـ (خ م د س) ذكوان أبو عمرو مولى عائشة .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». انتهى كلامه، وكأنه نقله ـ على العادة ـ من غير أصل، إذ لو كان من أصلٍ لرأى فيه[1]: ذكوان [٨/ أ] بن عمرو أبو عمرو مولى عائشة، وكانت دبَّرته، وكان يؤمها في شهر رمضان من المصحف، قتل ليالي الحرة سنة ثلاث وستين .

وفي قوله: وقال الهيثم .

فذكر وفاته. نظر، لأني لم أره في «تواريخه الثلاثة» مذكوراً، والظاهر أن المزي نقله من عند الكلاباذي[2]، والكلاباذي من عادته أنه ينقل من كتاب ابن سعد، وتراه يقول بعد كلام الواقدي: وقال الهيثم كذا وكذا، وهنا لما

(١) (٤/ ٢٢٢) .

(٢) (٣٢٥) .

ذكر كلام الواقدي قال: وقال بعضهم: أحسبه قتل بالحرة[1]. فظنه الكلاباذي، لعله أراد الهيثم، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: خادم عائشة، وكان دفن عائشة، قاله لي إبراهيم بن موسى عن هشام عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة، وقال مسدد: عن معتمر عن يونس بن عبيد عن أبي مليكة أنه أحسن عليه الثناء.

وفي «سؤالات الحاكم للدارقطني»[3]: ذكوان بن أمية أبو عمرو مولى عائشة رضي الله عنها.

وقال أحمد بن صالح العجلي[4]: مدني تابعي ثقة.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[5].

١٤٩١ ـ (ق) ذهيل بن عوف بن شماخ التميمي المجاشعي الطهوى.

كذا ذكره المزي، وطهية لا يجتمع في نسب مجاشع، وإنما يجتمعان في تميم فقط، وذلك؛ لأنه مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم، وطهية هي: أم عوف وأبي سود ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[6].

١٤٩٢ ـ (ت ق) ذوَّاد بن علبة أبو المنذر الحارثي الكوفي.

كذا ذكره غير واحد في حرف الذال المعجمة، وأبى ذلك أبو العرب وذكره في الدال المهملة، وقال: أما الذال المعجمة فلم أجد فيه رجلاً ضعيفاً

---

(١) الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٩ ـ ٢٩٦).

(٢) (٣/ ٢٦١).

(٣) (٣١٧). وليس فيه نص ما ذكر المصنف.

(٤) «ترتيب الثقات» (٤٣٤).

(٥) الطبقات (٨٩٦).

(٦) (٤/ ٢٢٣).

فأذكره، وقليل من اسمه في أوله ذال من الثقات والضعفاء .

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»[1] : عن الجوزجاني: في حديثه لين .

وفي «كتاب ابن الجارود»: عن البخاري: يخالف في حديثه، ثنا ابن الأصبهاني ثنا المحاربي عن ليث عن مجاهد قال: قال أبو هريرة: قال لي النبي ﷺ «اشكم درد» .

قال ابن الأصبهاني: رفعه ذواد وليس له أصل .

قال ابن الجارود ليس هو بشيء. زاد ابن عدي: أبو هريرة لم يكن فارسياً الفارسي مجاهد، وهذا يعرف بذواد أنه رفعه، ثم وجدناه عن الصلت بن حجاج عن ليث مرفوعاً أيضاً، وأظن معلى بن هلال ـ وهو ضعيف ـ رواه عن ليث فرفعه[2] .

وذكره البخاري[3] في: «فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة».

وفي «كتاب الساجي»: يخالف في بعض حديثه. وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[4] .

وقال العجلي: لا بأس به .

وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف في حديثه .

وقول المزي: قال النسائي: ليس بالقوي. فيه نظر؛ لأن النسائي لم يذكره: في كتاب «الضعفاء»، ولا في كتاب «الكنى»، ولا في «الطبقات»، ولا «الرواة عن الزهري»، ولا شيوخ الزهري، ولا «مسند الموطأ»، وليس له ذكر في كتابي «السنن»، ولا في «مشيخته»، ولا «التفسير»، ولا «مسند على بن

---

(١) (١/ ٤٧٤) .

(٢) الكامل ـ لابن عدي ـ (٣/ ١٢١ ـ ١٢٢) .

(٣) الأوسط (٢/ ٢٣٥) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٨) .

أبي طالب»، وأما «التمييز» فليس فيه غير: ليس بثقة. فينظر من أى موضع ذكره؟ فإني لم أره ولا أستبعده ،وإنما ذكرت هذا للبحث عنه، والله أعلم[1].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروى عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء ما لا أصل له، وقال رجل للفضل بن موسى: كيف حدثك ذوّاد بن علبة؟ فقال: بنذرٍ يا فتى[2] يسير.

وقال الدارقطني: في حديثه بعض الضعف، ولهم شيخ آخر يقال له:

١٤٩٣ ـ ذوّاد بن علبة العقيلي.

روى عن: سعد، وروى عنه: معمر، مرسلاً.

ذكره أبو الفضل الهروي في «المشتبه»، وذكرناه للتمييز.

١٤٩٤ ـ (م) ذؤيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب بن أصرم بن عبد الله بن قمير بن حبشية بن سلول الخزاعي، والد قبيصة.

كذا ذكره المزي، وذكر حديثه في «البدن» من طريقين، ادعى علوهما.

وفي «كتاب ابن عبد البر»[3]: ذؤيب بن حلحلة، ويقال: ابن حبيب بن حلحلة بن عمرو بن كليب، كان ذؤيب صاحب بدن رسول الله ﷺ، كان يبعث معه الهدى، شهد الفتح مع رسول الله ﷺ، وكان يسكن قديداً، وله دار بالمدينة، وعاش إلى زمن معاوية.

وجعل أبو حاتم ذؤيب بن حبيب غير ذؤيب بن حلحلة، فقال: ذؤيب بن حبيب الخزاعي صاحب هدى رسول الله ﷺ، روى عنه ابن عباس.

---

(١) انظر في كامل ابن عدي (٣/ ١٢١).

(٢) المجروحين (١/ ٢٩٢).

(٣) الاستيعاب (١/ ٤٨١ ـ ٤٨٢).

وذؤيب بن حلحلة الخزاعي أحد بني قمير، شهد الفتح، هو والد قبيصة، روى عنه ابن عباس، ومن جعل ذؤيباً هذا رجلين فقد أخطأ، والصواب ما ذكرناه .

وفي «كتاب ابن الأثير»[1]، و«معجم الطبراني الكبير»[2]: ذؤيب بن قبيصة أبو قبيصة .

وفي «كتاب خليفة»: بعث معه النبي ﷺ بدنتين .

وقال ابن حبان[3] : ذؤيب بن حلحلة، وقد قيل: إنه ذؤيب بن حبيب .

وقال أبو الفتح الأزدي[4] وأبو صالح المؤذن: تفرد عنه بالرواية ابن عباس. انتهى .

وخرج أبو القاسم في «معجمه الكبير»[5] في ترجمة ذؤيب بن أبي قبيصة: ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق حدثني ذؤيب أن النبي ﷺ لما حضر قالت صفية: «يا رسول الله لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي، فإن حدث حدث فإلى من؟» قال: « إلى علي بن أبي طالب» .

وقال ابن قانع[6] : ثنا محمد بن زكريا ثنا رزين ثنا محمد الطنافسي قال ابن إسحاق: عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب عن أبيه: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه» الحديث .

---

(١) أسد الغابة (١٥٦٥) .

(٢) المعجم الكبير (٤١٢) .

(٣) (٣/ ١٢٠) .

(٤) المخزون (٧٧) .

(٥) المعجم (٤/ ٢٣٠) .

(٦) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٢٣) .

وكذا ذكره صاحب «تاريخ القدس» انتهى .

وفي هذا رد لقول من جاء عنه حديث واحد يعني حديث واحد، وأما ابن بنت منيع وابن سعد فلم ينسباه إلا ابن حبيب، قالا: وبقي إلى خلافة معاوية .

ولهم شيخ آخر خزاعي يقال له :

١٤٩٥ ـ ذؤيب بن حبيب الخزاعي .

أنشد له المرزباني في معجمه شعراً ذكرناه فائدة:

تركت كلام الناس يا صاح جانباً وجئت بتطويل ترى أيش ينفع؟

أليس عجيباً أن يكون مجانباً لما تدعيه؟ ماكها الناس يصنع

١٤٩٦ ـ (د) ذو الجوشن الضبابي من بني الضباب بن كنانة بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

قال الواقدي ـ فيما حكاه البغوي ـ: اسمه عثمان بن نوفل، وعن أبي إسحاق: شرحبيل وهو أبو شمر. انتهى كلام المزي، فيه نظر، وذلك أن الضباب اسمه: معاوية [٩/أ] بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، علي ذلك اتفق عامة النسابين ـ فيما أعلم ـ، قال الكلبي في كتاب «الألقاب» تأليفه: سُمي بالضباب ـ واسمه: معاوية بن كلاب ـ بولده ضب ومضب وحسل وحسيل .

وذكر أبو عبيدة في كتاب «مقاتل الفرسان» تأليفه: أن ذا الجوشن كان شاعراً محسناً مطبوعاً. وأنشد له شعرا .

ونسبه البخاري في «تاريخه»[(١)] كلابياً، قال: روى عنه أبو إسحاق، مرسلاً. وكذا قاله: أبو حاتم الرازي[(٢)]، وأبو أحمد العسكري .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٦٦) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٤٧) .

قال البخاري[1]: وقال سفيان: كان ابنه جاراً لأبي إسحاق.

فلا أراه إلا سمعه من ابن ذي الجوشن. وهو رد لقول المزي: روى عنه أبو إسحاق. وهو مشعر عنده بالاتصال.

وقال ابن عبد البر[2]: اسمه أوس بن الأعور، وقيل: إن أبا إسحاق لم يسمع منه، وإنما سمع من ابنه شمر.

وفي قول المزي: حكى البغوي عن الواقدي أن اسمه عثمان بن نوفل مقلداً صاحب «الكمال» نظر؛ لأن البغوي لم يحكه إلا عن ابن سعد، كذا هو في نسخة قديمة، قيل إنها كتبت عنه والله أعلم.

قال: ولا أعلم لذي الجوشن غير هذا الحديث ـ يعني حديث الفرس ـ قال: ويقال: إن أبا إسحاق سمعه من ابنه شمر عن أبيه.

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان»: كان شمر أبرص، قال الحسين قبل أن يقتل بليلة: إني رأيت في المنام كأن كلباً أبقع يلغ في دمائنا، فأولته هذا الأبرص الضبابي.

وقال مسلم في كتاب «الوحدان»[3]: لم يرو عن ذي الجوشن إلا أبو إسحاق. وكذا قاله أبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»[4].

وقال أبو منصور الباوردي: تحول إلى الكوفة فسكنها.

ونسبه الصريفيني في «كتابه»: حنظليا. وزعم السمعاني أنه ضبابي، بفتح الضاد، ورد عليه ذلك، وكأن الصواب الكسر، والله أعلم.

وفي «كتاب المتجالي»: لابن هشام تفسير شمر بالحمر.

---

(١) (٣/٢٦٦).

(٢) الاستيعاب (١/٤٨٨).

(٣) (٦٣).

(٤) (٨٧).

١٤٩٧ ـ ذو الزوائد .

مدني، روى عن النبي ﷺ في «حجة الوداع»، روى عنه سليم بن مطير عن أبيه عنه، وقيل: عن أبيه عن رجل عنه. انتهى كلام المزي .

وفي «كتاب أبي عمر»[١]: ذو الزوائد الجهني .

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»[٢]: ثنا عبدالله بن صالح حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي أمامه بن سهل قال: أول من صلى الضحى رجل من الأنصار يقال له: ذو الزوائد. قال أبو زرعة: ويرى هذا الحديث محققاً لحديث سليم بن مطير .

وقال البغوي لا أعلم له غير حديث: «إذا صار العطاء رشا» .

وقال الطبراني[٣]: ذو الأصابع هو ذو الزوائد انتهى، وهو قول لم أره لغيره، وذكره ـ أيضاً ـ عن أبي عمران عنه قال: يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك فما تأمرنا. قال: «عليك ببيت المقدس».

وقال الباوردي: ذو الزوائد، ويقال: أبو الزوائد .

وفي كتاب «الأطراف» لأبي القاسم: ورأيت ـ في نسخة ـ في حديث هشام عن سليم عن أبيه قال سمعت رجلاً، ـ يعني يقول حديث العطاء ـ. قال: وهو الصواب، وكذلك رواه الحسن بن سفيان عن هشام .

١٤٩٨ ـ ذو الغرَّة الجهني، واسمه يعيش .

روى عنه [٩/ب]: عبد الرحمن بن أبي ليلى، عند أبي عيسى[٤]: «حديث الوضوء من لحوم الإبل»، قال أبو عيسى[٥]: ولا ندري من هو .

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٨٤) .

(٢) (١٧٦٣) .

(٣) «المعجم الكبير» (٤/ ٢٣٨) .

(٤) الجامع (٨١) .

(٥) «العلل الكبير» (الترتيب: ٤٨) .

وكأنه غفل عن ذكره إياه في كتاب «الصحابة»[1] .

وسماه العسكري وغيره كما سميناه .

وقال أبو داود: ومن الصحابة رجل يقال له: ذو الغرة .

ولما ذكره البغوي في كتاب «الصحابة» سماه يعيش ونسبه جهنيا، وابن قانع، وابن أبي حاتم[2] ونسبه طائياً، وقال: له صحبة .

وفي «تاريخ عباس»[3] عن يحيى: له صحبة .

وذكره الطبراني وغيره في حرف الياء .

ونسبه ابن عبد البر: هلالياً[4] .

وفي «إكمال ابن ماكولا»[5]: قال بعضهم: ذو الغرة هو البراء بن عازب، سمى بذلك لبياض كان في وجهه. لم يذكره المزي، ولا صاحب «الكمال»، ولا أصحاب «الأطراف»[6]، وهو ثابت في أصل الترمذي[7] .

١٤٩٩ ـ (مد) ذو اللحية الكلابي، قيل: اسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .

كذا ذكره المزي، وفي «المعجم الكبير»[8] للطبراني: ذو اللحية الكلابي،

---

(١) (١٧٧) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٤٧) .

(٣) (٢٢) .

(٤) «الاستيعاب» (١/ ٤٨٤) .

(٥) «الإكمال» (٧/ ١٤) .

(٦) ذكره المزي: انظر «تحفة الأشراف» (٣/ ١٣٧) .

(٧) نعم، ولكنه معلق، ولعل هذا سبب إغفال المزي له .

(٨) (٤/ ٢٣٧) .

وهو: ابن عمرو بن قرط بن أبي بكر بن عبد الله بن كلاب .

وقال الباوردي: حديثه في البصريين. وكذا قاله ابن عبد البر[1] .

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم له غير حديث: «العمل في أمر مستأنف».

وقال ابن حبان[2] : حديثه عند أهل الشام .

وقال العسكري: من ساكني الشام .

١٥٠٠ ـ (د ق) ذو مخبر، ويقال: ذو مخمر الحبشي بن أخي النجاشي.

ذكر ابن الأثير[3] : أنه قدم على النبي ﷺ من الحبشة في اثنين وسبعين رجلاً .

وقال أبو عمر[4] والباوردي: عده بعضهم في موالي النبي ﷺ .

وفي كتاب «الصحابة»[5] للترمذي: ذو مخبر، وقال بعضهم: مخمر. ومخبر أصح .

وأبي ذلك ابن سعد[6] فقال: مِخمَر أصوب .

وذكر المزي رواية خالد بن معدان المؤذنة بالاتصال[7] عنه، وفي «صحيح» ابن حبان: ثنا الفضل بن حباب ثنا ابن المديني ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذي مخبر.

(١) «الاستيعاب» (١/ ٤٨٨) .

(٢) «الثقات» (٣/ ١٢٠) .

(٣) «أسد الغابة» (١٥٥٥) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤) .

(٥) (١٧١) .

(٦) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٢٥) .

(٧) وكذا ذكره ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ والمزي تبعاً له فيه، وهذا كاف في الاعتذار به عن المزي حسب رأى المصنف، والله أعلم .

فذكر حديث: «تصالحون الروم»، ثم قال: ذكر خبر قد يوهم بعض المستمعين أن حسان بن عطية سمع هذا الخبر من محكول أبنا عبد الله بن سلم ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال مال محكول إلى خالد بن معدان وملنا معه فحدثنا عن جبير بن نفير أن ذا مخبر حدثه فذكره(١).

١٥٠١ - (بخ) ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة المالكي.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»(٢): يعد في البصريين.

ولما ذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات» قال: روى عنه: عبدالرحمن بن عبدالله الهاشمي، وهانئ بن يحيى بن سيف السلمي [١٠/أ].

(١) كذا اعتمد المصنف في تخطئته المزي على رواية الوليد بن مسلم، وأهمل النظر في باقي الروايات؛ لأنه وجد فيها بغيته في التشنيع والتشغيب على المزي، فالله حسيبه.

والحديث أخرجه أبو دادو في «سننه» (٤٠٨٩) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان وملت معهما، فحدثنا عن جبير بن نفير قال: قال جبير: انطلق بنا إلى ذي مخبر - رجل من أصحاب النبي ﷺ - فأتيناه فسأله جبير عن الهدنة .... الحديث.

وهذا ظاهر في سماع خالد بن معدان من ذي مخبر.

وقال أبو داود: رواه روح ويحيى بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعي كما قال عيسى ا.هـ.

والمصنف يعرف أن الباب إن لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه، فقد كان ينبغي عليه عدم المسارعة في تخطئة المزي لأجل رواية فرد شذ فيها راويها، ترى لو أن المزي هو الذي فعل هذا كان تركه المصنف؟!، غفر الله لنا وله.

(٢) (٣/٢٦١ - ٢٦٢).

باب الرَّاء

من اسمه راشد

١٥٠٢ ـ (س) راشد بن داود البرسمي أبو المهلب، ويقال: أبو داود الصنعاني الدمشقي.

ذكره ابن خلفون وأبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[(١)] ، وقال: هو من صنعاء الشام.

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٥٠٣ ـ (٤) راشد بن سعد المقرائي، ويقال: الحبراني الحمصي.

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال»، وهو يفهم منه التغاير بين المقرائي والحبراني، وليس كذلك؛ لأنه سكن مقراء قرية بدمشق فيما ذكره ابن حبان حين ذكره في «جملة الثقات»[(٢)] ، قال: ومات في ولاية هشام بن عبد الملك سنة ثلاث عشرة. وهو منسوب إلى: حبران بن عمرو بن قيس بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير والله أعلم[(٣)] .

وكذا ذكر وفاته: أبو عبيد بن سلام وابن قانع.

وذكر المذي روايته عن ثوبان المشعرة بالاتصال، وفي كتاب «العلل» لأبي

(١) (٦/ ٣٠٢).

(٢) (٤/ ٢٣٣).

(٣) كذا ذكره السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٢٣٣)، وزاد بين قيس وجشم: معاوية.

إسحاق الحربي: لم يسمع راشد بن سعد من ثوبان، لأن ثوبان توفى سنة أربع وخمسين، وراشد توفي سنة ثلاث عشرةومائة، وبين موتيهما تسع وخمسون سنة .

وفي «العلل» للخلال: عن أحمد: لا ينبغي أن يكون سمع منه، لأن ثوبان مات قديماً .

وفي «المراسيل»[(١)] لابن أبي حاتم عنه: لم يسمع منه. انتهى كلامهما، وفيه نظر من حيث قول أبي داود والبخاري: أدرك صفين وذهبت عينه بها[(٢)] .

فإذا كان بصفين رجلاً مقاتلاً كيف لا يسمع ممن توفى بعد صفين بسبعة عشر عاماً، ولهذا إن البخاري لم يعتد بها وصرح بسماعه منه[(٣)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[(٤)] عن الدارقطني: ضعيف يعتبر به .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو على الطوسى وأبو عبدالله الحاكم، والدارمي .

---

(١) (٨٤) .

(٢) بل حكاه البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٢٩٢) من طريق حيوة حدثنا بقية عن صفوان بن عمرو .

وهذه الحكاية على فرض ثبوتها، فغير جازمة بالسماع، فأقصاها أن يكون محتملاً، نعم نص البخاري في «تاريخه» على سماعه من ثوبان. وهذا من البخاري على سبيل الحكاية لا إثباتاً، كذا جرت عادته في «التاريخ» .

وكلام أبي داود انظره في «سؤالات الآجري» (١٥٤٧) .

(٣) كلام المصنف يوهم أن البخاري خرج هذا في صحيحه، بل هو في «الأدب المفرد» ومن المعلوم أن البخاري لم يشترط فيه ما شرطه في كتابه «الجامع الصحيح».

(٤) «سؤالات البرقاني» (١٥٨) .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٥٠٤ ـ راشد بن سعد أبو سعد.

يروى عن التابعين، ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] .

وآخر يسمى :

١٥٠٥ ـ راشد بن سعد شامي.

روى عنه: بقى بن مخلد، ذكره مسلمة وابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»، وذكرناه للتمييز. وإن كان من طبقة الأول لأن المزي يفعل مثل ذلك، وإن كنا لا نستحسنه، والله تعالى أعلم.

١٥٠٦ ـ (ق) راشد بن سعيد بن راشد أبو بكر القرشي الرملي.

قال ابن عساكر في «النبل»[(٢)]: مات بعد سنة ثلاث وأربعين ومائتين أو فيها.

١٥٠٧ ـ (م د ت ق) راشد بن كيسان العبسي أبو فزارة الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)] : مستقيم الحديث إذا كان فوقه ودونه ثقة، فأما مثل أبي زيد مولى عمرو بن حريث الذي لا يعرفه أهل العلم فلا.

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الاستغناء في معرفة الكنى»[(٤)] : هو ثقة عندهم ليس به بأس.

---

(١) (٦/٣٠٣).

(٢) (٣٣٣).

(٣) (٦/٣٠٣).

(٤) (١٠٥٢).

وقال الحاكم، فيما ذكره مسعود[1]: هو من ثقات الكوفيين .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: [١٠/ب] روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين إنه قال: أبو فزارة ثبت، وقال أبو زرعة الرازي: حديث أبي فزارة ليس بصحيح[2] انتهى .

كأنه، والله أعلم، يريد حديث «الوضوء بالنبيذ»، وهو بناءً منه على أن أبا فزارة الذي هو هناك هو: راشد بن كيسان، هذا وكأنه أشبه، وقد أشبعنا القول في هذا في كتابنا «الإعلام نسبته عليه الصلاة والسلام»، وكتابنا «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء» .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة والطوسي والحاكم.

ولما ذكر بحشل في «تاريخه»[3] حديث يعلي بن عطاء عن أبي فزارة: سالت أنساً عن الركعتين ـ قبل المغرب ـ قال أبو الحسن: أبو فزارة هذا ليس هو الكوفي ذاك يعني الكوفي راشد بن كيسان .

١٥٠٨ ـ راشد بن نجيح الحماني البصري، مولى بني عطار، أبو محمد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفرق البخاري[4] بين: راشد أبي محمد سمع منه ابن المبارك وبكار بن سعيد

---

(١) (٢٧٥) .

(٢) وفي «علل الخلال» (تهذيب التهذيب: ٣/ ٢٢٧) قال أحمد: أبو فزارة في حديث عبد الله مجهول. وتعقبه ابن عبد الهادي فقال: هذا النقل عن أحمد غلط من بعض الرواة عنه، وكأنه اشتبه عليه أبو زيد بأبي فزارة. ا.هـ .
وانظر «نصب الراية» (١/ ١٣٨) .

(٣) (ص: ٦١) .

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٩٤)، وتبعه أبو حاتم في «الجرح» (٣/ ٤٨٤) .

البـصري، وبـين: راشد بـن نجيـح رأى أنس بـن مالـك روى عنـه عاصـم الأحول، والمزي جمع بينهما[١] ، فينظر .

□ □ □

(١) وكذا جمع بينهما «الخطيب» في «موضح الأوهام» (١/ ١١٥) .
وقال: وهم البخاري إذ جعله اثنين ا.هـ .
وتعقب عليه العلامة المعلمي ـ في حـاشيته على «التاريخ» ـ فقال: أقول قد أشار المؤلف كعادته إلى احـتمال أنهما واحد بقرنه بين الترجـمتين، أما ابن أبي حاتم فذكر ترجمة راشد بن نجيح بنحـو ما ذكره المؤلف ثم ذكر أربع تراجم أخرى ثم قال: «راشد أبـو محمد الحـماني . . . .» وأما ابـن حبان فجـعلهمـا واحداً، وكذلك صاحب التـهذيب، ولا أدرى على ماذا اعتمدوا في الجـزم بأنهما واحد، وعادة المؤلف ـ رحمـه الله ـ لوفور ورعه أن لا يجزم إلا بحجـة واضحة، فإن لم تكن اجتزأ بالإشارة كما صنع هنا فلا ينبغي أن يقال وهم ا.هـ .
قلت: ساق الخطيب ما يدل به على صحـة قوله، إلا أنه بأسانيد واهية لا تصلح للجـزم بالجمع، ومن هـنا يظهر دقـة صنيع الـبخاري ـ رحمه الله ـ وأنـه أستاذ الصنعة بلا مدافعة، والله أعلم .

من اسمه رَافِع

١٥٠٩ ـ (ت س) رافع بن إسحاق الأنصاري المدني مولى آل الشفاء .

كذا ذكره ابن خلفون[١] في «الثقات»، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد»[٢] : هو من تابعي أهل المدينة، ثقة فيما نقل، والشفاء امرأة صحابية قرشية وهي أم سليمان بن أبي حثمة .

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال مسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٣] : رافع بن إسحاق مولى الشفاء، ويقال له مولى أبي أيوب .

١٥١٠ ـ رافع بن أُسَيْد .

لم أجد له ترجمة مفردة في «تاريخ»، ولا كتاب من كتب «المختلف والمؤتلف» والله أعلم[٤] .

١٥١١ ـ رافع بن أشرس المروزي .

روى عنه: أحمد بن سيار، ومحمد بن الليث، في كتاب مسلم. كذا

---

(١) كذا ذكر المصنف، وهو سبق قلم منه، بل المراد ابن حبان كما تدل عليه تتمة العبارة، ولذا أعاد المصنف ذكر ابن خلفون فيما بعد .

وانظر ثقات ابن حبان (٤/ ٢٣٦) .

(٢) (١/ ٣٠٣) .

(٣) (٩٠٦) .

(٤) ذكر الحافظ ابن حجر أن ابن حبان ذكره في «الثقات»، ولم نجده في «المطبوع»، ولم يذكر ابن سعد في ترجمة أبيه أن له ابنا يسمى رافع والله أعلم .

ذكره أبو إسحاق الصريفيني، ولم ينبه عليه المزي .

١٥١٢ ـ (ع) رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن يزيد بن جشم الأوسى الأنصاري أبو عبد الله، ويقال: أبو رافع المدني .

قال البخاري في «تاريخه»(١) : مات قبل ابن عمر قاله عبد الله بن صالح(٢) عن الليث عن يونس عن ابن شهاب: مات في زمن معاوية. وقال زمعة عن الزهري: قال ابن عمر لرافع يا أبا خديج.

وذكره في «الصغير والأوسط»(٣) في «فصل من مات بعد الخمسين إلى الستين». زاد عن أبي حنيفة(٤) رجل من رهط زياد بن كليب قال: كنت بالمدينة فإذا جنازة قيل جنازة جبير بن مطعم إذ أتوا بجنازة رافع بن خديج .

وفي «كتاب أبي أحمد العسكرى»: له ابن عم يقال له ظُهير بن رافع بن خديج ابن عدي وليس بابنه، مات رافع أيام معاوية، وكان يخضب بالصفرة [١١/أ] وأجازه النبي ﷺ يوم أحد .

وفي «طبقات ابن سعد»: أمه حليمة بنت عروة بن مسعود، ومن ولده: سهل، وعبد الرحمن، ورفعاة، وعبيدالله، وزياد، وعبدالله، وأسيد، وإبراهيم، وعبد الحميد .

ولرافع عقب اليوم بالمدينة وبغداد، وكان له أخ يقال له رفاعة وله صحبة، وانتقض جرحه الذي كان أصابه بأحد أو حنين ـ شك عمرو بن مرزوق ـ.

زاد البيهقي في «الدلائل»:

---

(١) (٣/٢٩٩ ـ ٣٠١) .

(٢) في الأصل عمر بن الليث، وهو تصحيف، والتصويب من «التاريخ» .

(٣) «التاريخ الأوسط» (١/٢١٤، ٢١٥) .

(٤) في الأصل: عن أبي حنيفة عن رجل من رهط زياد بن كليب .
وصوابه كما أثبتناه، وهو المثبت في «الأوسط»، والجرح» .

لما أصابه السهم أتى النبي ﷺ لنزعه فقال: إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعاً، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد. فقال: يا رسول الله انزع السهم ودع القطنة واشهد لي يوم القيامة انتهى.

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: هو يوم أحد لا شك فيه، فبقي إلى زمن معاوية فمات بعد العصر، وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان، وقال عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع: رأيته يُحفى شاربه كأخي الحلق.

وفي «كتاب أبي عمر»[1]: رده النبي ﷺ يوم بدر لأنه استصغره، ومات في زمن عبد الملك بن مروان.

وفي «كتاب أبي نعيم»: كان عريف قومه.

وفي كتاب أبي داود[2] - في البيوع من كتاب «السنن»[3] -: ثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع عن عمر بن ذر عن مجاهد عن ابن رافع بن خديج عن أبيه، فذكر حديث المزارعة.

وقال في «كتاب اللباس»[4] - أيضاً -: ثنا محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة من الأنصار عن رافع قال: رأى النبي ﷺ على رواحلنا أكسية فيها خطوط حمر.

وفي «كتاب أبي القاسم البغوي»: سكن الكونة، ومات بالمدينة، وعن ابن عمر: أن النبي ﷺ قبله هو ورافع بن خديج يوم الخندق وهما ابنا خمس عشرة سنة. ثناه ابن زنجويه قال: ثنا أحمد بن حنبل ثنا ابن مهدي عن حماد ابن زيد عن عبيد الله عن نافع. وحدثناه إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا

---

(١) الاستيعاب (١/ ٤٩٥).

(٢) في الأصل: «كتاب ابن أبي داود» وهو تصحيف.

(٣) (٣٣٩٧).

(٤) (٤٠٧٠).

حماد بن زيد. ورواه جماعة عن عبيدالله لم يذكروا رافعاً، ولا أعلم أحداً ذكر رافعاً غير حماد بن زيد.

وفي «المعجم الكبير»[1] لأبي القاسم الطبراني: روى عنه ابنه أسيد بن بن رافع حديث «النهى عن كراء الأرض»، وأخوه سهل بن رافع روى عنه حديث «المزارعة»، وأخوهما عبد الله بن رافع روى حديث «تأخير العصر»، وسعيد بن رافع بن خديج حديث «الجار قبل الدار»، وعمرو بن عبيد الله بن رافع، وعبيد بن رفاعة الزرقي، وسعيد المقبري، ومعاوية بن عبيد الله بن جعفر، ومحمد بن سهل بن أبي حثمة، وجعفر بن مقلاص، وأبو عفير الأنصاري، وأبو البختري الطائي[2] وسعيد بن فيروز، والقاسم بن عاصم الشيباني، وعمرة بنت عبد الرحمن.

وفي كتاب «الوفيات» لابن قانع: روى أبو الأسود عن سعيد بن عامر: مات رافع مع جبير بن مطعم في وقت واحد سنة تسع وخمسين. ووافقه على هذا إبراهيم بن منذر عن محمد بن طلحة الطويل: مات رافع في زمن معاوية.

وفي «كتاب الكلاباذي»[3]: عن يحيى بن بكير: مات أول سنة ثلاث وسبعين.

وأما تكنية المزي إياه بأبي رافع، تابعاً صاحب «الكمال»، فيشبه [١١/ب] فيه نظر، وذلك أنه قول لم أره لغير عبد الغني، وأيضاً، فمن المحال المستبعد والأمر الذي لا يوجد تكنية الرجل باسم نفسه، والله تعالى أعلم.

---

(١) (٤/٢٦٦ - ٢٨٨).

(٢) في الأصل: أبو البختري الطائي وسعيد بن فيروز. وهو تصحيف، وأبو البختري هو: سعيد بن فيروز. ا.هـ.

(٣) «رجال صحيح البخاري» (٣٣٦).

ونص ما فيه: قال يحيى: مات سنة ثلاث وسبعين، ومات ابن عمر بعده في هذه السنة ا.هـ.

وفي التابعين رجل يسمى :

١٥١٣ ـ رافع بن حُديج .

بحاء مهملة مضمومة ودال مهملة .

يروى عن حذيفة، ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] ، وذكرناه للتمييز .

١٥١٤ ـ رافع بن رفاعة بن رافع الزرقي .

قال أبو عمر بن عبد البر[٢] : لا تصح صحبته، والحديث المروى عنه في «كسب الحجام» في إسناده غلط انتهى .

هو رافع بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق[٣] .

ولما ذكره البغوي في «الصحابة» ذكر له حديثاً آخر من حديث: عبد الله بن الحارث عن أبيه عنه أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل ربنا إلى السماء الدنيا. الحديث» ثم قال: عبد الله هذا هو الخطمي وهو يروى عن أبيه عن جابر أحاديث مناكير .

وقال ابن عساكر: رافع هذا غير معروف. انتهى .

وأظن المزي تبعه في هذا، وهو غير جيد منهما، لأنه قد ذكره غير واحد في الصحابة .

وقال العلامة أبو جعفر أحمد بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»: في سنة مائة من الهجرة رافع بن رفاعة أبو خديج المدني في خلافة عمر بن عبد العزيز ـ يعني ـ توفي .

---

(١) (٤/ ٢٣٥). وزاد: وقد قيل أنه رافع بن حديد السوائي من أهل الكوفة .

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٠٠) .

(٣) أسد الغابة (١٥٨١) .

١٥١٥ ـ رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي مولاهم البصري .

قال أبو محمد بن حزم في الكتاب «المحلى»[١] مجهول. وتبعه أبو الحسن بن القطان، وزاد: لا يعرف .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

ولهم شيخ آخر يسمى :

١٥١٦ ـ رافع بن سلمة .

يروى عن: ثابت بن أسلم البناني .

روى عنه: زيد بن حباب .

في «كتاب الطبراني الكبير»، ذكرناه للتمييز[٢] .

١٥١٧ ـ (د س) رافع بن سنان الأرسي أبو الحكم المدني جد عبد الحميد بن جعفر .

قال البغوي[٣]: أسلم وأبت امرأته أن تسلم، وكان له منها ابنة فوضعها النبي ﷺ بينهما ثم أمرهما أن يدعواها فمالت إلى أمها، فقال النبي ﷺ: اللهم اهدها فمالت إلى أبيها، فأخذها. قال: ولا أعلم لرافع غير هذا .

وفي «كتاب[٤] ابن الأثير»: رواه البتّي[٥] عن عبدالحميد بن جعفر عن أبيه عن جده خوط. قال: وذكر خوط وهم، والله أعلم .

---

(١) (٧/ ٣٣٤) .

(٢) هو السابق، انظر «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٦) .

(٣) «المعجم» (٢/ ٣٦١) .

(٤) (١٥٨٥) .

(٥) في الأصل: «الليثي»، وهو تصحيف .

١٥١٨ ـ (م د ت ق) رافع بن عمرو الغفاري، أبو جبير البصري، أخو الحكم.

قال العسكري والرشاطي وغيرهما: لم يكونا من غفار إنما هما من بني نُعيلة أخي غفار[(١)] .

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[(٢)] : يقال إن له صحبة. وقال بعد ذلك ومن زعم أن له صحبة فقد وهم[(٣)] : انتهى. هذا يرد قول المزي: له صحبة.

١٥١٩ ـ (د س ق) رافع بن عمرو المزني، أخو عائذ بن عمرو، سكن البصرة.

قال أبو عمر بن عبد البر[(٤)]: هو رافع بن عمر وبن هلال. زاد الباوردي والعسكري: ابن عبيد بن رواحة [١٢/أ] بن ثعلبة بن ثور .

وقال أبو نعيم الحافظ[(٥)]: رافع بن عمرو بن غويم بن زيد بن رواحة بن زيد ابن عدي .

وفي «تاريخ البخاري»[(٦)]: قال لي أبو جعفر[(٧)] حدثنا مروان قال: حدثنا هلال

---

(١) «أسد الغابة» (١٥٩٠) .

(٢) «الثقات» (٣/ ١٢٣) .

(٣) هذا حكاه ابن حبان في ترجمة: رافع بن عمرو الطائي وهو غير صاحب الترجمة.

(٤) الاستيعاب (١/ ٤٩٦) .

(٥) «المعرفة» جـ ١ ق ٢٣٢ أ .

وانظر أيضاً ـ «أسد الغابة» (١٥٩١) .

(٦) (٣/ ٣٠٢) .

(٧) كذا في الأصل وهو تصحيف، وصوابه: أبو حفص وهو كما هو مثبت في «التاريخ» .

بن عامر المزني[1] سمعت رافع بن عمرو: رأيت النبي ﷺ في حجة الوداع يوم النحر. تابعه ابن المغراء، وقال أبو معاوية: عن هلال عن أبيه عن النبي ﷺ، والأول أصح. والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب ابن عساكر»[2]: كان في حجة الوداع خماسياً أو سداسياً.

١٥٢٠ - (د) رافع بن مكيث الجهني، أخو جندب.

قال ابن حبان[3]: كنيته أبو زرعة.

وقال ابن أبي حاتم[4] عن أبيه، والعسكري: رافع بن عبد الله بن مكيث.

وفي «طبقات ابن سعد»[5] - وغيره -: رافع بن مكيث بن جراد بن يربوع بن طحيل.

وفي «كتاب البرقي»: رافع بن مكيث بن عبد الله عبادة.

١٥٢١ - (م) رافع أبو الجعد الأشجعي مولاهم الكوفي، والد سالم وإخوته.

ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات».

وقال ابن سعد[6]: كان قليل الحديث.

وقال أبو القاسم البغوي: يقال إنه أدرك النبي ﷺ.

ولما ذكره أبو عمر في «جملة الصحابة»[7] قال: عُظم روايته عن علي.

وذكره فيهم - أيضاً - أبو نعيم وأبو موسى.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «التاريخ».

(٢) «تاريخ دمشق» (٦/ ١٨١).

(٣) (٣/ ١٢٢).

(٤) (٣/ ٤٨٠) ونص ما فيه: رافع بن مكيث. حسب.

(٥) (٤/ ٣٤٥).

(٦) (٦/ ٢٠٠)

(٧) الاستيعاب (٤/ ٣٨).

من اسمه رَبَاح

١٥٢٢ ـ (د س ق) رباح بن الربيع التميمي الأسيدي، أخو حنظلة الكاتب، وجد المرقع، ويقال فيه: رياح بالياء المثناة.

كذا ذكره المزى، وفيه نظر، لما ذكره أبو نعيم الحافظ[(١)] : رياح بن الربيع ابن مرقع بن صيفي، وقيل: رباح، وهو وهم. وقال رسول الله ﷺ لصاحبين له: «إن لكما رفيقاً صالحاً ـ يعني رياحاً ـ فأحسنا صحبته».

وقال ابن عبد البر[(٢)] : رياح بن الربيع، ويقال: ابن ربيعة، والأول أكثر، يعد في أهل المدينة ونزل البصرة، وهو الذي قال لرسول الله ﷺ: «لليهود يوم وللنصارى يوم فلو كان لنا يوم، فنزلت سورة الجمعة» وقال أبو الحسن الدارقطني: ليس في الصحابة أحد يقال له: رياح إلا هذا، على اختلاف فيه أيضاً.

وقال ابن حبان[(٣)]: ومن زعم أنه رباح فقد وهم.

وقال البخاري[(٤)]: وقال بعضهم رباح ولم يثبت.

وقال ابن الجوزي[(٥)]: ذكره أبو محمد عبدالغني بن سعيد بالياء، وذكر

---

(١) «المعرفة» (جـ ١ ق ٢٤٥ ب).

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٢٠ ـ ٥٢١).

(٣) (٣/ ١٢٧).

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣١٤).

ونص ما فيه: رياح ولم يثبت. بالياء المثناة، وهذا هو الأصوب، وخاصة أنه ذكره ضمن من يسمى «رباح» بالباء الموحدة.

(٥) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٠).

ونص ما فيه ـ أيضاً ـ «لا يثبت بالياء» أى المثناة ـ هكذا في المطبوع غير مقيدة،=

الدارقطني فيه اختلافاً، وقال البخاري: لا يثبت بالباء .

وقال الباوردي: رياح أصح .

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين تخريجه[1] لصحة الطريق إليه .

خرجه ابن حبان في «صحيحه» .

وقال العسكري: بالياء هو الصحيح وقد صحف فيه بعضهم فقال رباح بالباء، وحكى لي بعض شيوخنا عن أحمد بن محمد بن الجهم السمري - وكان عارفاً بالنسب، أنه قال: الحديث الذي روي عن أبي الزناد عن رباح بن الربيع - إن صح عن أبي الزناد أنه قال: رباح. فقد وهم، وإنما تسمى العرب العبيد برباح [١٢/ب] ولا يعرف من المشهورين غير رباح بن المُغترف قال: ونزل رباح بن الربيع الكوفة، وأنشد ابن الأعرابي في «الأمالي» لبعضهم يمدحه من أبيات :

إن رياحاً جوده مثل اسمه ما انجبت نسمة كأمه

وقال البخاري: الصواب بالياء المثناه من تحت[2] .

وفي كتاب «الصريفيني»: وقيل فيه: رياح بن الحارث .

فقد تبين لك بهذا أن القول الممرض عند المزي هو الصحيح[3] ، وأن الصحيح المبدأ به عنده هو الجريح، ومع ذلك فلو عزاه لكان يستريح .

= والله أعلم.

وفات المصنف أن ابن أبي حاتم ذكره في الجرح (٣/ ٥١١) باب: رياح. بالمثناة، وقال ابن الأثير في «أسد الغابة» (١٦١٥) .

والأكثر بالباء الموحدة .

(١) الإلزامات (ص: ١٥١) وفيه: رباح. بالموحدة .

(٢) سبق أن هذا النقل عن البخاري خطأ .

(٣) كيف؟! وهو عليه الأكثر كما صرح ابن الأثير، وحكى فيه الأمير الاختلاف (الإكمال: ٨/ ١١)، فأين هذه الصحة المزعومة؟! والله أعلم .

١٥٢٣ ـ (د س) رباح بن زيد مولى آل معاوية بن أبي سفيان .

ذكره أبو حاتم بن حبان[(١)] وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان شيخاً صالحاً فاضلاً .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وقال أحمد بن صالح[(٢)] ، والبزار في كتاب «السنن»: ثقة. والله أعلم.

وقال مسلمة: ثقة مشهور .

١٥٢٤ ـ (ت ق) رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب بن عبد العزى، أبو بكر الحويطي، قاضي المدينة .

قال أبو عيسى في كتاب «العلل الكبير»[(٣)] ، وذكر حديثه عن [جدته عن[(٤)]] «أبيها في التسمية عند الوضوء»، فسألت محمدا عن هذا الحديث؟ فقال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا .

وخرجه الحاكم في «مستدركه»، وصحح سنده .

وقال البزار: رباح وجدته لا يعلم مما رويا إلا هذا الحديث .

---

(١) (٨/ ٢٤١) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٤١) .

ونص ما فيه: رباح بن زيد، قال يحيى: مات قبل أن أدخل إلى اليمن ومحمد ابن ثور. قلت ليحيى: أيهما أعلى؟ قال: كل ثقة .

رباح ومحمد بن ثور وهشام وعبد الرزاق .

قلت ليحيى: أظن محمد بن ثور قليل الحديث؟ قال: لا. كان كثير الحيدث، وكان رباح بن زيد يصحف ويخطئ وكأنه يقول: لم يكن صاحب حديث إلا أنه لا بأس به رجل صدوق ا.هـ .

(٣) «ترتيب العلل» (١٦) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من «العلل» .

وفي «كتاب أبي إسحاق الصريفيني»: قتل مع بني أمية بنهر أبي فُطْرس[1] سنة اثنتين وثلاثين ومائة .

وقيل لأبي داود: أبو بكر بن عبد الرحمن بن حويطب ما اسمه؟ فلم يحضره. وقال الآجري: فقلت رباح. قال: نعم .

وفي «تاريخ البخاري»[2] : رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، ويقال: ابن عبد العزى، وقال إبراهيم بن سعد: كان يقضي في مؤخر المسجد .

وذكره أبو حاتم حبان البستي في «جملة الثقات»[3] .

وقال ابن القطان: مجهول الحال .

١٥٢٥ ـ (بخ م س) رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] وقال: يخطئ ويهم. ثم ذكر حديثه في «صحيحه».

وقال محمد بن سعد[5]: كان قليل الحديث .

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» عن الإمام أحمد: صالح الحديث.

وقال أبو الحسن العجلي الكوفي: لا بأس به .

وذكره أبو جعفر العقيلي[1] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وابن خلفون في «الثقات» .

---

(١) بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة، موضع قرب الرملة من أرض فلسطين. انظر «معجم البلدان» (٥/ ٣٦٤) .

(٢) (٣/ ٣١٤ ـ ٣١٥) .

(٣) (٦/ ٣٠٧) .

(٤) (٦/ ٣٠٨).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٥) .

(٦) الضعفاء الكبير (٢/ ٦٢) .

١٥٢٦ ـ (د) رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الذماري .

ويقال: الوليد بن رباح. والصواب الأول في قول أبي داود وغيره .

كذا ذكره المزي موهماً أن أبا داود خالف غيره، وليس كذلك[١]، وأن الناس كلهم ذكروه في «حرف الراء» حاشا يحيى بن حسان التنيسي وحده، ونص الناس على وهمه في ذلك، وقالوا: الوليد بن رباح رجل تابعي أعلى من هذا في الطبقة فلا يكاد يلتبس بهذا. انتهى .

ذكر ابن خلفون رباحا هذا في «الثقات» .

وفي قول المزي: في قول أبي داود. نظر؛ لأن أبا داود لم يقله إلا نقلاً[٢]، وذلك أنه ذكر في «سننه»: قال أبو داود: قال مروان بن محمد: هو رباح ابن الوليد ووهم فيه يحيى بن حسان [١٣/أ] .

١٥٢٧ ـ رباح الكوفي . من الموالي .

روى عن: عثمان بن عفان .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣] لا أدري من هو، ولا ابن من هو .

---

(١) هذا من تلبيسات المصنف، فالعبارة واضحة لا لبس فيها، ولا تحتمل إلا وجهاً واحدًا وهو أن أبا داود صوب القول الأول الذي هو: رباح بن الوليد ولا أدري كيف التبست على المصنف ؟! .

(٢) هذا من جراء المسارعة في تخطئة العلماء دون تريث أو تثبت، ففي الموضع (٢٥٢٢) من «السنن» قال أبو داود ـ عقب رواية الحديث من طريق يحيى بن حسان عن الوليد بن رباح ـ قال: صوابه رباح بن الوليد ا.هـ .
لقد انخدع المصنف بما حكاه المزي عن أبي داود منسوباً إلى يحيى بن حسان، وظن أنه الموضع الوحيد الذي تكلم فيه أبو داود، فكانت المسارعة إلى تخطئة المزي، فهي أقرب عليه من تحرير أقواله، والله يعفو عنا وعنه، والحمد لله على توفيقه .

(٣) (٢٣٨/٤) وفيه: رياح. بالمثناة. ولكن في الإكمال (٨/٤) وغيره: رباح. بالموحدة. والله أعلم .

من اسمه ربْعي

١٥٢٨ ـ (ت) ربعي بن إبراهيم بن مقسم أبو الحسن الأسدي .

عرف بابن علية أخو إسماعيل .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال البخاري[٢] : إنه مولاه بني أسد .

١٥٢٩ـ (ع) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس العبسي، أبو مريم الكوفي، أخو الربيع ومسعود .

كذا ذكره المزي، وفي «تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي»[٣] صاحب أبي بكر بن عياش: ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو بن بجاد .

وقال البخاري في «التاريخ»[٤] : قال أبو نعيم: ثنا سعيد بن جميل قال: رأيت ربعياً رجلاً أعور، وصلى عليه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب في ولاية عمر بن عبد العزيز .

---

(١) (٨/ ٢٤٤) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٢٨) .

(٣) متكلم فيه، فقد قال النسائي: ليس بثقة، وسئل عنه أبو حاتم فقال: أسأل الله السلامة، وضعفه الدارقطني وغير واحد.

انظر «لسان الميزان» (٧/ ٢٤٢) وغيره .

(٤) (٣/ ٢٢٧) .

وقال أبو داود[1]: شهد الجماجم. قال الآجري: قلت لأبي داود: سمع ربعي من عمر؟ قال: نعم، مجالد عن الشعبي عن ربعي قدمنا على عمر.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] لأبي الوليد: هو من بني الحريش.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: كان من عباد أهل الكوفة.

وقال محمد بن سعد[4]: توفي بعد الجماجم في ولاية الحجاج بن يوسف، وليس له عقب، وكان ثقة وله أحاديث صالحة. وكذا ذكره عنه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه»[5]، قال: وقال العجلي: هو من خيار التابعين.

وقال ابن زبر[6]: مات سنة أربع ومائة.

وفي «تاريخ القدس»: تابعي ثقة، مات سنة أربع ومائة.

وذكر ابن عمارة ـ فيما ذكره الخطيب[7] ـ: أن أبا العباس المبرد قال في كتاب «الروضة»: ربعي بن خراش بالخاء المعجمة، فهجاه أحمد بن أبي طاهر:

كثرت في المبرد الآداب واستقلت في عقله الألباب
غير أن الفتى كما علم الله دعيٌّ مصحِّفٌ كذاب

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال هو: أخو عبد الله وربيع، وهو عندهم حجة فيما حمل ونقل من أثر في الدين.

---

(١) سؤالات الآجري (٢٥١). وليس في المطبوع: شهد الجماجم.

(٢) (٣٧٥) والمثبت فيه نقلاً عن المدائني: بني الحوش.

وفي تاريخ بغداد (٨/ ٤٣٤): بني الحريش.

(٣) (٤/ ٢٤١).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٢٧).

(٥) وانظر «ترتيب الثقات» (٤٢٧).

(٦) «تاريخ مولد العلماء ووفاتهم» (١/ ٢٤٨).

(٧) «تاريخ بغداد» (٣/ ٣٨٦).

وقال الترمذي: سمعت الجارود، يقول: سمعت وكيعاً يقول: لم يكذب ربعي في الإسلام كذبة.

وقال اللالكائي: مجمع على ثقته.

وقال هشام بن محمد بن السائب: كان فقيهاً، وكتب النبي ﷺ إلى أبيه حراش فحرق كتابه.

وفي «طبقات ابن سعد»: قال حجاج: قلت لشعبة أدرك ربعي علياً؟ قال: نعم، حدث عن علي ولم يقل سمع. وتوفي وليس به عقب، والعقب لأخيه مسعود.

وذكر المزي روايته المشعرة بالاتصال عن أبي اليسر، وقد ذكر الدوري: سئل يحيى بن معين: سمع ربعي من أبي اليسر؟ قال: لا أدري. وذكره أيضاً ابن أبي حاتم في «المراسيل»[(١)].

١٥٣٠ ـ (د) ربعي بن عبد الله بن الجارود بن أبي سبرة الهذلي البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٢)]، وقال: قيل إنه يروى عن عمرو ابن أبي الحجاج عن الحجاج[(٣)] روى عنه وكيع انتهى.

المزي ذكر روايته عن الحجاج المشعرة عنده بالاتصال، وهو خلاف ما قاله البستي[(٤)].

---

(١) (٨٥).

(٢) (٦/٣٠٨).

(٣) وهذا سبق قلم من الناسخ أو المصنف، وصوابه: الجارود كما هو مثبت في «كتاب الثقات».

(٤) المزي تبع في ذلك لابن أبي حاتم الذي تبع بدوره أباه، فهذا ـ حسب رأي المصنف ـ يعد عذراً كافياً، فهو يعتذر بمثل هذا كثيراً عن صاحب «الكمال»، ولكن إذا كان الأمر خاصاً بالمزي فحينئذ تختلف المكايل.
وأنا استبعد أن يكون المصنف لم يطالع الجرح، ولكنه اللج ج واللدد، فالله =

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه تميمياً .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] عن الدارقطني: لا بأس به .

❑ ❑ ❑

= يغفر لنا وله .

نعم لم يذكر البخاري في «تاريخه» سوى روايته عن عمرو بن أبي الحجاج .

وحديثه أخرجه أبو داود وغيره عنه عن عمرو بن أبي الحجاج عن الجارود .

(١) (١٥٢) وفيه: ربعي بن الجارود بن أبي بصرة، وهو تصحيف .

من اسمه رُبَيْح ورَبيع

١٥٣١ ـ (د ق) رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، أخو سعيد المدني.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر[(١)]، إنما ربيح لقب واسمه: سعيد فيما ذكره ابن سعد في كتاب «الطبقات»[(٢)]، قال: وهو أخو عبد الله، وأمهما أم أيوب بنت عمير بن الحويرث من ولد سعد بن محارب.

وخرج الحاكم حديثه في «التسمية على الوضوء» مستشهداً.

ولما ذكره الترمذي في كتاب «العلل الكبير»[(٣)]، قال: قال محمد[(٤)]: ربيح ابن عبد الرحمن منكر الحديث. وقال أبو عيسى: سمعت إسحاق بن منصور سمعت أحمد بن حنبل يقول: لا أعلم في هذا الباب حديثاً له إسناد جيد[(٥)].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ربيح قديم لم يقع في التواريخ،

---

(١) لم يأت به المزي من عند نفسه، بل هو فيه تبعاً للبخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٣١).

حيث قال: أراه أخو سعيد.

وتبعه ابن حبان في الثقات (٦/ ٣٠٩).

فتحول النظر إلى كلام المصنف، والله أعلم.

(٢) (٥/ ٢٦٨).

(٣) «الترتيب» (١٨).

(٤) في الأصل: محمد بن ربيح. وهو تصحيف.

(٥) وفي رواية أبي زرعة الدمشقي (التاريخ: ١١٤٣) ليس في هذا سنة ثابتة أحكم بها، والكتاب يقول «إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى المرافق، وامسحوا برؤوسكم إلى الكعبين».

فأدخلناه ـ يعني ـ في كتابنا كذلك .

وقال ابن عدي[1] : ولربيح غير ما ذكرت شئ يسير وعامة حديثه ما ذكرته .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عن عمه حمزة بن أبي سعيد.

١٥٣٢ ـ (ر) الربيع بن أنس البكري ويقال الحنفي البصري ثم الخراساني.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[2] : والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً .

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»[3] : الربيع بن أنس بصري ثقة. والذي نقله المزي: بصري صدوق. لم أره وكما رأيته في «تاريخه»، نقله عنه جماعة منهم: ابن خلفون، والصريفيني، وغيرهما .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وفي «تاريخ نيسابور»: الربيع بن أنس ابن زياد أكثر روايته عن أبي العالية، وروى عنه من أهل نيسابور: نهشل بن سعيد، ونصير بن يحيى، وغيرهما. ثنا السياري ثنا عيسى بن محمد ثنا العباس بن مصعب حدثني عبد الرحيم بن جمدويه بن مخلد عن أبيه قال: كان يقال: إن الربيع بن أنس مجاب الدعوة، وقد روى الثوري عن أبي جعفر عن الربيع ثنا السياري ثنا عيسى بن محمد ثنا العباس بن مصعب قال: كان عبد الله بن المبارك أخذ من أمه ثلاثة عشر درهماً ودفعها إلى بواب الربيع فسمع منه تلك الأحاديث[4] .

---

(١) «الكامل» (٣/ ١٧٤) .

(٢) (٤/ ٢٢٨) .

(٣) «ترتيب الثقات» (٤٤٨) .

(٤) وانظر «المختصر» (ص: ١٤) .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان عالماً بتفسير القرآن .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة تسع وثلاثين أو سنة أربعين ومائة .

وقال معاوية بن صالح عن ابن معين: كان الربيع بن أنس يتشيع فيفرط.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» .

١٥٣٣ ـ (ت ق) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد الأعرجي السعدي، ويقال: العرجي [١٣/ أ] أبو العلاء البصري المعروف بعليلة .

كذا ذكره المزي، ولعله الأعرجي وهو فخذ من بني سعد بن زيد مناة بن تميم، والعرج مواضع عديدة، ولم أر من نسبه للعرج، فينظر .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه «تاريخه الكبير»[(١)]: لا يكتب حديثه. وقال مرة أخرى[(٢)] : ضعيف متروك .

وقال النسائي في «كتاب الجرح والتعديل»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال الساجي: فيه ضعف. وكان أحمد بن حنبل إذا ذكره تبسم، يروى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً .

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)] وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف الحديث .

وقال ابن الأعرابي: سمعت محمد بن عثمان بن أبي شيبة يقول: عليلة ضعيف .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، ولما سأله مسعود السجزي[(٤)] عنه قال: يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات.

---

(١) (٢/ ٦٦٩) .

(٢) (٣/ ٦١) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٣) .

(٤) (٥٢) وفي الأصل: معاوية السجزي. وهو تصحيف .

ولما ذكر ابن حزم حديثه «اثنان فما فوقهما جماعة» في كتاب «الأحكام» قال: هذا خبر ساقط .

وفي «كتاب ابن الجارود»: وليس بشئ. وقال عن البخاري: يخالف في حديثه .

وقال الدارقطني والأزدي ـ فيما ذكره ابن الجوزي[1] ـ: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم بن حبان[2] : كان أعرج، وكان ممن يقلب الأسانيد ويروى عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء الموضوعات، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء .

وفي «كتاب ابن عدى»[3] : كان هشام بن عمار إذا أراد أن يغايظ دحيما يقول: ثنا الربيع بن بدر سنة ولا دحيم. ولما ذكر أبو أحمد حديث: «البغايا اللاتي يزوجن أنفسهن بغير ولي»، قال: لا أعلم يرويه عن النهاس بن قهم غير الربيع بن بدر وأبو معاوية الزعفراني وأبو معاوية شر من الربيع وأضعف.

ولما ذكره الشيرازي في كتاب «الألقاب» نسبه كوفياً، وذكر عن أحمد بن عبيدالله الغدائي قال: ثنا الربيع بن بدر الأعرجي، قال: دخلت على الأعمش فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل البصرة. قال: تعرف رجلاً يحدث عن أبيه عن جده عن أبي موسى مرفوعاً «اثنان فما فوقهما جماعة»؟ قلت: نعم. قال من هو؟ قلت: أنا. قال: فحدثني حتى أحدثك ولهم شيخ آخر يقال له:

١٥٣٤ ـ الربيع بن بدر .

روى عن مولاه طلحة بن عبدالله بن عوف سمع عبدالله بن عمر: «أكبر

---

(١) الضعفاء (١٢١٣) .

(٢) المجروحين (١/ ٢٩٧) .

(٣) الكامل (٣/ ١٢٧ ـ ١٣١) .

الكبائر شرب الخمر». ذكره البخاري[1]، وذكرناه للتمييز .

١٥٣٥ ـ (ت س) الربيع بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي، أخو إبراهيم وعبيد ويحيى ويزيد .

زاد في «الطبقات»: يونس وعازباً .

قال العجلي[2] : كوفي تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

١٥٣٦ ـ (ق) الربيع بن حبيب بن الملاح العبسي، مولاهم، أبو هشام الكوفي الأحول، أخو عائذ .

يروى عن نوفل بن عبد الملك .

كذا ذكره المزي، وفي «كتاب ابن أبي حاتم»[3] ـ في ترجمة: الربيع بن حبيب أبي سلمة الحنفي ـ قال أبي: ليس بقوي، وأحاديثه عن نوفل بن عبد الملك عن أبيه عن علي عن النبي ﷺ مناكير ونوفل مجهول.[١٤/ب] وقال أبو محمد: اتفاق أحمد ويحيى على توثيقه يدل على أن إنكار حديثه عن نوفل ليس منه وإنما هو من نوفل[4] .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٠) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٥٠) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٥٧) .

(٤) هذه العبارة وقعت في كتاب ابن أبي حاتم عقب ترجمة: ربيع بن حبيب أبو سلمة الحنفي،وقد نبه العلامة المعلمي في الحاشية إلى أنها جاءت في إحدى النسخ عقب الترجمة الآتية ـ أى ترجمة أخو عائذ ـ وقال: وهى عبارة مختلفة فإن المناكير التي أنكرت على الربيع يرويها عن نوفل ويرويها عنه عبيد الله بن موسى كما في «التهذيب» عن ابن عدى .

ولم يذكر المؤلف في ترجمة الربيع بن حبيب أبي سلمة أنه روى عن نوفل ولا =

وقال الساجي: منكر الحديث قال: وقال أبو عبد الله بن أحمد عن أبيه ما أرى به بأساً.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: ويقال ـ أيضاً ـ أبو هاشم.

وذكره ابن الجارود والعقيلي في «جملة الضعفاء»[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: لم يذكر محمد بن إسماعيل ـ يعني البخاري ـ ربيع ابن حبيب بن الملاح في «التاريخ»، وقال: ربيع بن حبيب عن نوفل بن عبدالملك منكر الحديث.

قال أبو أحمد: ولعمري إن حديث الربيع بن حبيب عن نوفل بن عبد الملك حديث منكر، لكن الحمل فيه عندي على نوفل لا على الربيع، والربيع ثقة.

وقال ابن عدي[2]: وهذه الأحاديث مع غيرها يرويها عن الربيع بن حبيب عبيدالله بن موسى وليست بالمحفوظة ولا تروى إلا من هذا الطريق.

= أنه روى عنه عبيد الله بن موسى وإنما ذكر هذا في الترجمة الآتية ـ ترجمة الربيع ابن حبيب الملاح وهو غير هذا قطعاً، فإن كنية هذا أبو سلمة وكنية الملاح أبو هشام، وهذا حنفي والملاح عبسي، وهذا بصري والملاح كوفي.

وهكذا لا تصلح هذه العبارة في الترجمة الآتية، فإن الملاح لم ينقل المؤلف توثيق أحمد ولا يحيى له وحكى غيره عن أحمد أنه قال: حدث عنه عبيد الله بن موسى بمناكير.

والأشبه أن المؤلف كان سأل أباه عن الربيع بن حبيب فظن أبوه أن السؤال عن الملاح فأجابه بحسبه فأدرج المؤلف ذلك في هذه الترجمة ثم بعد ذلك كتب رأيه ثم كأنه تبين له أو لمن بعده أن جواب أبيه إنما هو في الملاح فحولت العبارة برمتها إلى ترجمة الملاح كما وقع في «ك» ا.هـ.

رحم الله الشيخ المعلمي وأدخله فسيح جناته.

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٩).

(٢) الكامل (٣/ ١٣٥).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وذكره البخاري[2] في: «فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين».

١٥٣٧ ـ (د) الربيع بن خالد الضبي .

لم أجد ذكره في شئ من «التواريخ»، والله أعلم، فينظر .

١٥٣٨ ـ (خ م قد ت س ق) الربيع بن خثيم بن عائذ بن عبد الله الثوري أبو يزيد الكوفي .

قال ابن حبان ـ لما ذكره في «الثقات»[3] ـ: الربيع بن خثيم الثوري التميمي، أخباره في العبادة والزهد أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكره، مات بعد قتل الحسين بن على سنة ثلاث وستين، ثنا محمد بن معاذ ثنا الغريابي ثنا محمد بن فضيل عن [أبيه عن][4] سعيد بن مسروق: أن الربيع سرق له فرس قد أعطى فيه عشرين ألفاً، فاجتمع إليه حيّه وقالوا: ادع الله تعالى عليه. فقال: اللهم إن كان غنياً فاغفر له، وإن كان فقيراً فأغنه.

وفي كتاب «الزهد»[5] لأحمد بن حنبل: عن أبيه[6] قال سعيد بن مسروق قال: قال ابن مسعود للربيع: والله لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك .

---

(١) (٣٤٣) .

(٢) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١١٠) .

(٣) (٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والاستدراك من «الثقات» .

(٥) (ص: ٤٠٤) .

(٦) كذا جاءت العبارة في الأصل، وهى سبق قلم من المصنف أو تصحيف فقد رواه عبد الله عن أبيه عن محمد بن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق .

وعن بكر بن ماعز: قال ابن الكواء للربيع: ما أراك تغتاب أحداً ولا تذمه. قال بكر: وكان الربيع أصابه خبل من الفالج، فكان لعابه يسيل.

وعن أبي وائل قال: أتينا الربيع في داره فقال رجل: إنكم لتأتون رجلاً إن حدثكم لم يكذبكم وإن ائتمنتموه لم يخنكم.

وعن الثقفي قال: ما جلس الربيع مجلساً ولا على ظهر طريق يخاف أن يرى مظلوماً فلا ينصره أو ما أشبهه.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، وكان خياراً، وكان استأذن على ابن مسعود قالت الجارية: ذاك الأعمى بالباب.

قال: فيقول ابن مسعود: ليس هو أعمى ذاك الربيع بن خثيم.

وكان بين يهادي بين رجلين إلى مسجد قومه حتى يقام في الصف، فكان أصحاب عبد الله يقولون: قد رخص لك فلو صليت في بيتك، وكان شقه قد سقط، فيقول: إنه إن شاء الله كما تقولون ولكني أسمعه ينادي حى على الفلاح فمن سمعه منكم يقول ذاك فليجبه إن استطاع ولو حبوا، ولو زحفا.

ثنا إسماعيل بن خليل ثنا محمد بن فضيل عن أبي حيان عن أبيه قال ما سمعت الربيع يذكر شيئاً من أمور الدنيا غير أني سمعته: كم للتميم مسجداً.

ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم قال أخبرني من صحب الربيع عشرين سنة فما سمع منه كلمة تعاب [١٥/أ].

ثنا أبو نعيم ثنا يونس - يعني ابن أبي إسحاق - عن بكر بن ماعز قال: جاءت بنت الربيع فقالت: يا أبة أذهب ألعب. وهو ساكت، فلما أكثرت عليه قال له بعض جلسائه: لو أمرتها تذهب. قال: لا والله لا يكتب علي اليوم أني أمرتها بلعب.

وفي «معجم ابن المقرئ» قيل لمنذر الثوري: شهد ربيع بن خثيم مع علي مشاهده؟ قال: أما صفين فقد شهدها وقاتل معه.

وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وستين.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يكنى أبا يزيد، ويقال: أبو عبد الله.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا أبي ثنا ابن فضيل ثنا أبو حيان التيمي عن أبيه قال: قال عمرو بن ميمون لأدهم ولد الربيع: إذا مات الربيع فأعلموني قالت: إنه قال إذا مت فلا تشعروا بي أحداً وسلوني إلى ربي سلاً فبات عمرو على دكان من دكاكين بني ثور حتى أصبح فشهده.

ثنا أبي ثنا ابن مهدي عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن أبي يعلي قال: رأيت في بنى ثور ثلاثين رجلاً ما فيهم رجل دون الربيع بن خيثم.

وفي «كتاب الآجري»: سمعت أبا داود يقول: قال مالك: الربيع بن خثيم أو خثيم بن الربيع.

وفي كتاب «التذهيب»: توفي في حدود سنة أربع وستين.

١٥٣٩ ـ (د س) الربيع بن روح بن خليد أبو روح الحمصي الحضرمي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

قال المزي: ومن الأوهام، يعني الواقعة في كتاب «الكمال»[١].

١٥٤٠ ـ (د س) الربيع بن زياد بن أنس بن الدَّيَّان أبو عبد الرحمن.

كناه خليفة، ويقال كنيته: أبو فراس، قال الحاكم أبو أحمد: ولا أبعد أن يكون تكنيته بأبي فراس خطأ انتهى.

لقائل أن يقول: إن تكنيته بأبي عبد الله[٢] هو الخطأ، وتكنيته بأبي فراس هو الصواب، وذلك أني لم أر من كناه بأبي عبد الرحمن غير ما ذكره الحاكم، وأما أبو الحسين مسلم بن الحجاج[٣] وأبو عبد الرحمن النسائي وأبو بشر

---

(١) ما بين المعقوفين وقع في مؤخرة ترجمة الربيع بن خثيم وصوابه أنها عقب ترجمة الربيع بن روح والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل،وهو سبق قلم أو تصحيف وصوابه: أبو عبد الرحمن.

(٣) (ق:٤٥).

الدولابي ويحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر بن أبي شيبة في كتاب «الكنى» تأليفهم، وأبو محمد بن السيد في «شرح الكتاب الكامل»، لم يذكروا غير أبي فراس ولم يتعرضوا لذكر أبي عبد الرحمن البتة، وقد نص أبو أحمد الحاكم على أن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: اسم أبي فراس ربيع بن زياد. ثم قال إن كان حفظه، ولا أبعد أن يكون إسحاق سماه من ذات نفسه فاشتبه عليه انتهى.

لقائل أن يقول: إسحاق إمام حافظ لا يرد قوله بظن وحسبان، لا سيما مع قول من وافقه على ذلك، وتفرد خليفة بقوله، فإني لم أر له متابعاً، والله تعالى أعلم.

وقد ذكر صاحب «الكمال» ـ أيضاً ـ قول أبي أحمد بأن تكنيته بأبي فراس خطأ، فما يبقى عليه إيراد.

١٥٤١ ـ (س) الربيع بن زياد، ويقال: ابن زيد، ويقال: ربيعة بن زياد الخزاعي، ويقال: الحارثي.

مختلف في صحبته، كذا ذكره المزي معتقداً المغايرة بين هذين النسبتين وليس كذلك، لما ذكره الرشاطي وغيره من أن بني أفصى بن حارثة جد الحارثين يقال لهم خزاعة بن عمرو من نقباء ابن عامر ماء السماء.

وفي «كتاب أبي نعيم»[(١)]: ربيع بن زيد غير منسوب، وقيل: ربيعة بن يزيد السلمي، وقيل: ابن زياد.

وأما ابن حبان فلم يسمه في «كتاب الصحابة»[(٢)] إلا ربيعة بن يزيد.

والباوردي [١٥/ب] قال: ربيعة بن زياد.

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق: ٢٤٤ ب).

وانظر ـ أيضاً ـ «أسد الغابة» (١٦٢٦).

(٢) (١٢٩/٣) وفيه: ويقال إن له صحبة.

وأبو الفتح الأزدي[1] وقال: تفرد عنه بالرواية [كرز][2] وفي «الكامل»[3] للمبرد: قال الربيع بن زياد الحارثي: كنت عاملاً لأبي موسى الأشعري على البحرين، فكتب إليه عمر بن الخطاب يأمره بالقدوم عليه هو وعماله وأن يستخلفوا جميعاً، فلما قدمنا أتيت يرفأ فقلت: يا يرفأ، ابن سبيل ومسترشد أي الهيئات أحسب إلى أمير المؤمنين أن يرى فيها عماله؟ فأومأ إليّ بالخشونة فاتخذت خفين مطارفين ولبست جبة صوف ولثت عمامتي على رأسي، فدخلنا على عمر فصفنا بين يديه فصعد فينا وصوب فلم تأخذ عينه أحداً غيري، فدعاني فقال: من أنت؟ فقلت: الربيع بن زياد الحارثي. فقال: وما تتولى من أعمالنا؟ فقلت: البحرين. قال: كم ترتزق؟. قلت: ألفا. قال: يكثر، فما تصنع به؟. قلت: أتقوت منه شيئاً، وأعود به على أقاربي لي، فما فضل منهم فعلى فقراء المسلمين. فقال: ولا بأس، كم سنك؟ قلت: خمس وأربعون سنة. قال: الآن حيث استحكمت. ثم دعا بالطعام، وأصحابي حديث عهدهم بلين العيش، وقد تجوعت له فأتى بخبز وأكسار بعبر، فجعل أصحابي يعافون ذلك، وجعلت آكل فأجيد فجعل يلحظني من بينهم، ثم سبقت مني كلمة تمنيت أني سخت في الأرض، فقلت: يا أمير المؤمنين إن الناس يحتاجون إلى صلاحك فلو عمدت إلى طعام ألين من هذا فزوجوني. فذكر خبراً طويلاً.

وفي «ربيع الأبرار»: أصابت الربيع بن زياد الحارثي نشابة في جبهته يوم فتحت مناذر، فكانت تنتقض عليه كل سنة، فعاده علي بن أبي طالب في داره، وهي أول دار حطب بالبصرة، فجال ببصره فقال: ما كنت ترجو بهذا كله وما هذا البناء يا ربيع، أما لو وسعت بها على نفسك في آخرتك؟ثم قال: ويلي أراها تزيدك من الله تعالى قربة تصل فيها القريب وتقري بها الضيف

---

(١) «المخزون» (٨٩) وسماه ربيعة.

(٢) كذا في الأصل، وفي «كتاب الأزدي»: وبرة والد كرز بن وبرة. فصوابه: أبو كرز.

(٣) رغبة الآمل (٢/ ١٥٠ ـ ١٥١).

ويأتي إليك فيها الضنيك. قال: وما الضنيك يا أمير المؤمنين؟ قال: الفقير.

وفي «كتاب أبي موسى»: ربيع بن زياد، وقيل: ابن يزيد، وقيل: ربيعة السلمي، وقيل: ابن يزيد.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[1]: ربيعة بن يزيد السلمي، ليس بمشهور، ولا يروى عنه الحديث، وقال بعض الناس له صحبة. ولم يذكره في ربيع جملة.

وقال البخاري[2]: ربيعة بن يزيد له صحبة. ولم يذكره في ربيع - أيضاً - وكذا فعله العسكري وغيره.

١٥٤٢ - (م ٤) الربيع بن سبرة بن معبد، ويقال: ابن عوسجة الجهني المدني والد عبد العزيز وعبد الملك.

قال الحافظ أبو بكر بن ثابت في كتاب «ذم النجوم» تأليفه: الربيع بن سبرة لا يستقيم عندي سماعه من على بن أبي طالب.

وخرج: الحاكم، وأبو على الطوسي، وأبو عوانة، وأبو محمد الدارمي، وابن حبان، حديثه في «صحاحهم»، وقال في «الثقات»[3]: يروى عن أنس، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

وكناه ابن القطان: أبا عبد الملك، وقال: لم تثبت عدالته.

وخرج أبو محمد بن حزم حديثه محتجاً به.

١٥٤٣ - (د س) الربيع بن سليمان بن داود، الجيزي، أبو محمد الأزدي، مولاهم، المصري الأعرج.

قال الحافظ أبو على الجياني في كتابه «أسماء رجال أبي داود»[4]: توفي

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٨٠).

(٣) (٤/ ٢٢٧).

(٤) (ق: ٢).

بمصر سنة ست، ويقال: سبع، وخمسين ومائتين، وكان رجلاً صالحاً كثير الحديث، وابنه أبو عبيد الله محمد محدث جليل ثقة .

وذكر وفاته في سنة سبع، ابن قانع أيضاً .

وفي «كتاب مسلمة بن قاسم الأندلسي»: ربيع بن سليمان أبو محمد الجيزي توفى بمصر في ذي الحجة سنة ست، وقال ابن فضالة: سنة ست. قال: وقال لي ابنه أبو عبيد الله: إنه توفي سنة سبع، ولعله ذهب عني، وكان رجلاً صالحاً كثير الحديث مأموناً ثقة، أبنا عنه غير واحد .

وقال النسائي في «أسماء شيوخه»: لا بأس به .

وفي كتاب «النبل»[1] لابن عساكر - من نسخة في غاية الصحة -: الربيع بن سليمان بن داود بن الأعرج. وكذا هو في «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس .

ولما خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» قال: ليس هذا بصاحب الشافعي ثنا عنه أهل مصر .

وفي «الموالي» للكندي: سكن الجيزة ودفن بها، وكان فقيهاً ديناً، ولد بعد الثمانين ومائة، ورأى ابن وهب ولم يتقن السماع منه .

١٥٤٤ - (٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي، مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن .

راوى كتب الشافعي عنه .

قال أبو على الجياني[2]: توفي بمصر في شوال سنة سبعين وابنه أبو المضى محمد مات سنة ثلاث وسبعين .

وقال مسلمة: كان من كبار أصحاب الشافعي، ينتمى إلى مراد، وكان يوصف

---

(١) (٣٣٤) .

(٢) «شيوخ أبي داود» (ق: ٢) .

بغفلة شديدة، وهو ثقة، أبنا عنه غير واحد .

وخرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[1] : سمعنا منه وهو صدوق، وسئل أبي عنه فقال: صدوق .

وفي «تاريخ القدس»: ثقة متفق عليه توفي سنة سبعين لعشر بقين من شوال يوم الإثنين .

وقال الخليلي في «الإرشاد»[2] : ثقة متفق عليه، والمزني - مع جلالته استعان بما فاته عن الشافعي «بكتاب الربيع» .

وفي «كتاب الكندي»: مولى لبني غطيف لآل قيس بن النضر المرادي. وقال ابن قديد: ليس له ولاء وإنما سكن مراد، وكان انقطاعه إلى الشافعي فكان ذلك سبب رفعته، وكان يقرأ بالألحان، وكان يونس بن عبد الأعلى سيء الرأى به .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٥٤٥ - الربيع بن سليمان بن بكر من مصر .

قال مسلمة: توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

١٥٤٦ - اولربيع بن سليمان أبو سليمان الجيزي .

قال مسلمة: كتبت عنه وهو ضعيف .

١٥٤٧ - الربيع بن سليمان أبو سليمان .

حدث عن حفص بن عبد الله التميمي .

---

(١) (٣/ ٤٦٤). والمثبت فيه: وهو صدوق ثقة.

(٢) (١/ ٤٢٩).

١٥٤٨ ـ والربيع بن سليمان أبو يحيى .

حدث عن عبد الله بن عمران البصري .

١٥٤٩ ـ والربيع بن سليمان الحضرمي .

حدث عن صالح بن عبد الجبار .

ذكرهم الخطيب[(١)] ، وذكر هو، وغيره جماعة آخرين أرفع من هذه الطبقة، أضربنا عن ذكرهم لكثرتهم، والاستغناء عن التمييز بهم، والله تعالى أعلم .

١٥٥٠ ـ (ت ق) الربيع بن صبيح السعدي، مولاهم، أبو بكر، ويقال: أبو حفص .

قال ابن أبي شيبة[(٢)] : سألت عليا ـ يعني ابن المديني ـ عن الربيع بن صبيح؟ فقال: هو عندنا صالح وليس بالقوي .

وقال المروذي[(٣)] : وذكر ـ يعني أحمد ـ الربيع بن صبيح، فتكلم بكلام لين. وفي موضع آخر قال: كان معتزلياً .

وفي «سؤالات الميموني»[(٤)] : عن خالد بن خداش هو ـ في دينه رجل ـ صالح وليس عنده حديث يحتاج [ق١٦/ ب] إليه. قال الميموني: كأن خالداً ضعف أمره .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم .

وقال بشر بن عمر: ذهبت إلى شعبة يوماً فإذا هو يقول: تبلغون عني ما لم أتكلم به، من سمعني منكم أقع في الربيع بن صبيح؟! والله لا أحدثكم بحديثه حتى تأتوه فتكذبوا أنفسكم، إن في الربيع لخصالاً لا تكون في الرجل

---

(١) المتفق والمفترق (٢/ ٩١٣ ـ ٩٢٣) .

(٢) السؤالات (٢٥) .

(٣) «العلل ومعرفة الرجال» (٩٦) .

(٤) السؤالات (٤٦٤) .

الخصلة الواحدة منها فيسود، لقد بلغ الربيع ما لم يبلغه الأحنف ـ يعني من الارتفاع ـ. وهو من سادات المسلمين .

وقال ابن سعد[1] : حدث عنه الثوري، وتركه عفان فلم يحدث عنه، خرج غازياً إلى السند في البحر فمات فدفن في جزيرة من جزائر البحر سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، حدثني بذلك شيخ من أهل البصرة .

وكذا ذكر وفاته البخاري[2] والقراب وغير واحد من القدماء .

وقال الساجي: ضعيف الحديث، أحسبه كان يهم، وكان صالحاً عابداً.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[3] قال بصري سيد من سادات المسلمين.

وقال أبو الحسن العجلي: لا بأس به .

وذكره أبو العرب وابن الجارود في «جملة الضعفاء». وابن شاهين في «الثقات»[4] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن حبان[5] : كان من عباد أهل البصرة وزهادهم، وكان شبه بيته بالليل ببيت النحل من كثرة التهجد، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان يهم فيما يروى كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر، ولا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[6]: قال عفان: أحاديثه كلها مقلوبة، وقال الفلاس: ليس بالقوي .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٧) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٧٨) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٢) وليس فيه نص ما ذكر المصنف .

(٤) (٣٤٠) .

(٥) المجروحين (١/ ٢٩٢) .

(٦) «الضعفاء» (١٢١٨) .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن يحيى بن معين: ثقة. وفي موضع آخر: ضعيف.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان صدوقاً إلا أني رأيتهم يقدمون عليه المبارك بن فضالة في الحسن البصري وقال الرامهرمزي في كتابه «الفاصل»: من أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة، ثم ابن أبي عروبة.

١٥٥١ ـ (بخ) الربيع بن عبد الله بن خُطَّاف أبو محمد الأحدب البصري.

ذكره الساجي والعقيلي[١] وابن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وأبو حفص بن شاهين[٢] وابن خلفون في «الثقات»، وزاد: وهو عندي في «الطبقة الأولى من المحدثين».

وأما ما وقع في «كتاب أبي الفرج بن الجوزي»[٣]: كان يحيى بن سعيد يثنى عليه، وقال ابن مهدي: لا ترو عنه شيئاً، وقال ابن مهدي ـ في رواية ـ: ثقة. فوهم لا شك فيه بيناه بطريقه في كتابنا «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء»، وبينا هناك أن يحيى لم يختلف عنه وابن مهدي كذلك في توثيقه، والله الموفق.

وقال البخاري[٤]: سمع منه موسى مراسيل.

١٥٥٢ ـ (م ٤) الربيع بن عميلة الفزاري الكوفي، أخو يسير، ووالد الدكين.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٤٩).

(٢) (٣٤٢).

(٣) «الضعفاء» (١٢١٩).

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٢٧٢).

الإسفراييني، والطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن خزيمة .

وقال البخاري في «تاريـخه الكبير»[1] : كان في ـ وفـي نسخة «مـن» ـ أهل الردة زمن خالد بن الوليد .

وقال أحمد بن صالح العجلي[2] : كوفي ثقة تابعـي، وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ .

[ق١٧/ ب] وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن سعد[3] : كان ثقة وله أحاديث .

١٥٥٣ ـ (س) الربيع بن لوط، أبو لوط الأنصاري الكوفي، ابن أخي البراء ابن عازب، ويقال: من ولد البراء .

قال البخاري في «الكبير»[4] : إسناده ليس بذاك .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ربيع بن لوط بن البراء، كوفي تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

١٥٥٤ ـ (س) الربيع بن محمد بن عيسى اللاذقي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مجهول .

---

(١) (٣/ ٢٧٠) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٥٥) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٧٦) .

(٤) (٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) .

ونص ما فيه: قال منصور عن الزبـير بن لوط، قال أبو عبد الله: ولا أراه يصح الزبير ا.هـ .

وأفرد البخاري تـرجمة له في نفس المصدر، (٣/ ٤١١) وقال: روى عـنه منصور ابن عبد الله ويقال الربيع، قال أبو عبد الله وهو أراه أصح. ا.هـ والله أعلم .

١٥٥٥ ـ (بخ م د ت س) الربيع بن مسلم الجمحي، أبو بكر البصري، جد عبد الرحمن بن بكر بن الربيع .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١]، وقال: روى عنه حماد بن سلمة وأهل البصرة. وخرج حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أحمد بن صالح[٢]: ثقة .

وقال يحيى بن معين ـ فيما ذكره اللالكائي: ليس به بأس، فيما روى عن الثوري. وقال ابن قانع: هو مولى بني جُمح .

١٥٥٦ ـ (خ م د س ق) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي . سكن طرطوس .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة مشهور .

وذكره أبو الحسين[٣] بن الفراء فيمن روى عن أبي عبد الله أحمد بن حنبل .

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[٤] .

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[٥]: أخرج البخاري في الطلاق عن الحسن بن الصباح عنه[٦] عن معاوية بن سلام عن يحيى عن يعلى بن حكيم عن ابن جبير سمع ابن عباس يقول: «إذا حرم امرأته ليس بشئ». ولم أر له في «الجامع» غير هذا الحديث الموقوف .

وقال صاحب «الزهرة»: ذكره بعضهم في شيوخ البخاري في «الجامع» .

---

(١) (٦/٢٩٧) .

(٢) (٤٦٠) .

(٣) «طبقات الحنابلة» (١/١٥٦) .

(٤) (٨/٢٣٩) .

(٥) (٣٦٣) .

(٦) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من المصدر السابق .

وسماه صاحب «تاريخ القدس»: الربيع بن روح ويشبه أن يكون وهماً، اللهم إلا أن يكون آخر يكنى أبا توبة، والله أعلم .

١٥٥٧ ـ (خ د) الربيع بن يحيى بن مقسم المرائي أبو الفضل الأشناني البصري .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[١] : حدث عن الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر «جمع النبي ﷺ بين الصلاتين». وهذا حديث ليس لمحمد بن المنكدر فيه ناقة ولا جمل، وهذا يسقط مائة ألف حديث. والربيع[٢] ضعيف ليس بالقوى يخطئ كثيراً .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال ابن قانع: ضعيف .

وفي «كتاب الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة .

(١) سؤالات الحاكم (٣١٩) .

(٢) سؤالات البرقاني (١٥٦) .

من اسمه رَبِيعَة

١٥٥٨ ـ (ت س) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي، ابن عم النبي ﷺ، والد المطلب، وأخو نوفل وأبي سفيان بن الحارث وأمية.

قال أبو حاتم بن حبان[(١)]: كنيته أبو أروي، مات سنة ثلاث وعشرين، بعد أخيه أبو سفيان بسنتين، وله دار بالمدينة في بني جديلة.

وقال الطبراني[(٢)]: أمه عزة بنت قيس بن طريف. كذا في أصل سماعنا عن «المعجم الكبير»، وهو قديم في غاية الصحة.

وكذا ذكره الكلبي والبلاذري وأبو عبيد والعسكري.

وقال الباوردي: كان أسن من عمه العباس بن عبد المطلب بسنتين.

وقال أبو بكر محمد بن عمر [ق١٧/ب] بن سليم الجعابي في كتاب «الصحابة»: هو وابنه أبو حمزة، واسمه محمد، وأخوه عبد المطلب، لهم صحبة.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: قال أبو عبيد عن ابن الكلبي: وفي قول النبي ﷺ ـ في حجة الوداع ـ: «وأول دم أضع دم ربيعة بن الحارث». قال: لم يقتل ربيعة، وقد عاش إلي خلافة عمر، ولكن قيل إن له صغر في الجاهلية فأهدر النبي ﷺ دمه، قوله دم ربيعة لأنه ولى الدم.

قال ابن البرقي: وأما ابن هشام فحدثنا عن زياد عن ابن إسحاق: أن رسول الله ﷺ قال في خطبته: «وإن أول دم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث» كان مسترضعاً في بني ليث فقتلته هذيل فأهدر دمه. فبين ابن إسحاق أن

---

(١) (٣/١٢٨).

(٢) المعجم الكبير (٥/٥٤).

المقتول ابن ربيعة، ولم يحتج فيه إلى تفسير

قال ابن البرقي: ولربيعة من الولد عبد الله وأبو حمزة وعون وعباس ومحمد والحارث وعبد المطلب وعبد شمس وجهم وعياض.

وفي «كتاب العسكري»: روى أن النبي ﷺ قال فيه: «نعم الرجل ربيعة لو قص شعره وشمر ثوبه». وكان شريك عثمان بن عفان رضي الله عنهما ومات بالمدينة في أول خلافة عمر بعد أخيه نوفل، ويقال قبله، ولم يشهد بدراً مع المشركين، كان غائباً بالشام، وأطعمه رسول الله ﷺ بخيبر كل سنة مائة وسق.

وفي «كتاب ابن سعد»[(١)] : لما خرج العباس ونوفل بن الحارث إلى رسول الله ﷺ مهاجرين أيام الخندق وشيعهما ربيعة بن الحارث في مخرجهما إلى الأبواء، ثم أراد الرجوع إلى مكة، فقالا له: أين ترجع إلى دار الشرك. فرجع وسار معهما حتى قدموا جميعاً على رسول الله ﷺ مسلمين مهاجرين، وشهد ربيعة الفتح والطائف، وثبت مع النبي ﷺ يوم حنين، وتوفي بعد أخويه نوفل وأبي سفيان.

وجزم خليفة[(٢)] وغيره بأن وفاته أول خلافة عمر.

تركت كلام الناس يا صاح جانباً وجئت بإسناد كالرمح طوله

١٥٥٩ ـ (ت) ربيعة بن سليم، ويقال: ابن أبي سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو مرزوق، المصري، مولى عبد الرحمن بن عتاهية التجيبي.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ابن سليم أشهر.

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٤/٤٨).

(٢) «الطبقات» (ص:٦).

١٥٦٠ ـ (د ت س) ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري الصنمي .

كذا هو مضبوط بخط المهندس وعليه صح، وزعم أنه قرأه على الشيخ، واستظهرت بنسخة أخرى، والذي في «كتاب السمعاني»[1] : بفتح الصاد والنون وفي آخرها ميم، قال: نسبة إلى بني صنم، وهو بطن من الأشعريين في المعافر، منهم: ربيعة بن سيف الصنمي توفي قريباً من سنة عشرين ومائة وفي حديثه مناكير .

وفي «كتاب ابن يونس»: غزا رودس، وآخر من حدث عنه ضمام بن إسماعيل، ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر .

وقال العجلي[2] : تابعي مدني ثقة .

وقال البخاري في «تاريخه الأوسط» و«الصغير»[3] : في فصل من مات من عشر ومائة [ق١٨/أ] إلى عشرين: ربيعة بن سيف الإسكندراني، روى أحاديث لا يتابع عليها، وفي موضع آخر: منكر الحديث .

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: قال البخاري: لا يتابع في حديثه .

وقال أبو محمد الإشبيلي: ضعيف الحديث، عنده مناكير .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه: «لو بلغت معهم الكدي» في صحيحيهما .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم فيه بعضهم. .

١٥٦١ ـ (٤) ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء البصري .

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو علي الطوسي والدارمي .

---

(١) الأنساب (٣/٥٥٩) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٦٣) .

(٣) (١/٤٤٦ ـ ٤٥١) .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»[1]: ليس به بأس عندهم.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وألزم الدارقطني[2] الشيخين إخراج حديثه عن الحسن.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٥٦٢ ـ (س) ربيعة بن عامر بن الهاد، ويقال: ابن بجاد، الأزدي، ويقال: الأسدي ـ أيضاً، ويقال: إنه ديلي.

له حديث واحد. كذا ذكره المزي، وضبطه عنه المهندس وصحح عليه، وهو مشعر بأنه اعتقد أن الأزدي غير الأسدي بسكون السين، وليس بشيء، لأنه يقال: الأزدي والأسدي والأصدي، حكاه الوزير أبو القاسم وغيره.

وكذا الديل بطن من الأزد أيضاً، ذكره الرشاطي وغيره، فلا مغايرة إذاً بين هذه النسب الثلاثة لأنها كلها راجعة إلى أب واحد، والله تعالى أعلم.

على أن المزي يعذر في مثل هذه الأشياء؛ لأمرين:

الأول: كثرة ركونه إلى التقليد وطلب الراحة، ولانصراف همته كلها إلى الأحاديث التي يسوقها بسنده.

الثاني: قلة نظره، بل عدمه في النسب، حتى لقد أخبرني غير واحد من تلامذته أنه كان لا ينظر فيه ألبتة.

وكما ذكره المزي هو في كتاب «الكمال»، وكأنه منه أخذ وعليه اعتمد، وعبد الغني أخذ من «كتاب أبي عمر»[3]، فهو سلفهما، وإن كان لا عذر لهما في ذلك؛ لأن المتأخر ينبغي له الاحتياط في نقله وتصرفه، والله الموفق.

وقال أبو نعيم[4]: يعد في أهل فلسطين، حديثه عند يحيى بن حسان.

---

(١) (٦٣٨).

(٢) الإلزامات (ص: ١٥٢).

(٣) الاستيعاب (١/ ٥٠٩).

(٤) المعرفة (جـ ١. ق: ٢٤٢ب)

وقال الأزدي[1]: تفرد عنه بالرواية يحيى بن حسان .

١٥٦٣ ـ (خ د) ربيعة بـن عبد الله بن الهدير، ويقال: ربيعة بـن عبد الله بن ربيعة بن الهدير بن عبد العزى التيمي المدني ، عم محمد وأبي بكر، ووالد صالح، وجد ربيعة بن عثمان .

ذكره غير واحد في الصحابة منهم: أبو عمر بن عبد البر[2]، وأبو موسى الأصبهاني، وأبو حفص بن شاهين .

وقال ابن سعد[3]: ولد على عهد رسول الله ﷺ، وروى عن أبي بكر الصديق، وغيره، وكان ثقة قليل الحديث، ومن ولده: عبدالله، وعبدالرحمن، وعثمان، وهارون، وعيسى، وموسى، ويحيى، وصالح، لأمهات أولاد شتى .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل: من أدرك النبي ﷺ ولم يثبت له عنه رواية .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: أمه سمية بنت قيس بن الحارث بن نضله بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب .

وقال أحمد بن صالح العجلي[4]: مدني تابعي ثقة [ق١٨/ب] من كبار التابعين .

وفي «كتاب الكلاباذي»[5]: يكنى أبا عثمان، وقال الواقدي: مات سنة أربع

---

(١) المخزون (٨٢) .

(٢) «الاستيعاب» (١/ ٥١٤ ـ ٥١٥) .

وقال: قالوا ولد في حياة رسول الله ﷺ روى عن: أبي بكر وعمر: وهو معدود في كبار التابعين. ا.هـ .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٧) .

(٤) (٣/ ١٢٩) وقال: له صحبة. وأعاد ذكره في طبقة التابعين .

(٥) «ترتيب الثقات» (٤٦٥) .

وخمسين ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة. انتهى كلامه .

وفيه نظر، لأن الذي ذكره الواقدي بهذه الوفاة والكنية هو: ابن ابنه ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير الآتي بعد الأول، لتعذره لاسيما مع قوله نفسه: ولد على عهد رسول الله ﷺ .

ولأن الصحيح في كنيته أبو عبد الله، على ما يأتي بعد ـ إن شاء الله تعالى ـ.

ولما ذكر الباجي[1] كلام أبي نصر هذا رده بقوله: هكذا وقع في روايتي «لكتاب أبي نصر»، وهو عندي وهم ـ يعني وفاته ـ وصوابه: توفى سنة أربع ومائةوهو ابن سبع وسبعين . انتهى .

وهو كلام غير جيد؛ لما ذكرناه قبل، من أن الواقدي بين صوابه، وكيف يستقيم أن يولد الشخص في زمنه ﷺ ويموت سنة أربع ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة؟ هذا ما لا يستقيم جملة .

وفي «كتاب العسكري»: روى عن أخيه المنكدر والد محمد بن المنكدر.

وفي «تاريخ البخاري»[2] ثنا إبراهيم عن هشام عن ابن جريج عن أبي بكر بن أبي بكر بن أبي مليكة، قال: كان ربيعة من خيار الناس .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وكناه الحاكم[3] أبو أحمد: أبا عبد الله، وقال: كان من خيار الناس، وخليفة ابن خياط في «الطبقة الأولى»[4] من المدنيين .

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٣٣٠) .

والمثبت فيه: ثلاث وخمسين ومائة. ليس أربعا، وجاء عند الباجي ـ كما يأتي عند المصنف ـ أربع، فلعل المصنف أخذه عنه ونسبه وهماً إلى الكلاباذي، والله أعلم .

(٢) «التعديل والتجريح» (٣٦٦) .

(٣) (٣/ ٢٨١) .

(٤) في الأصل: ثنا، وهو تصحيف .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] عن الدارقطني: ربيعة بن عبد الله: قليل المسند، وهو تابعي كبير[2].

١٥٦٤ ـ (ع) ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي، مولى آل المنكدر، أبو عثمان، ويقال: أبو عبد الرحمن، المعروف بربيعة الرأى.

قال ابن سعد[3]: كانت له مروءة، وسخاء مع فقهه وعقله وعلمه، وكانت له حلقة، وهو صاحب معضلات أهل المدينة ورئيسهم في الفتيا، وكأنهم يتقونه للرأى.

وفي «كتاب المزي»: وكانوا يتقونه لموضع الرأى. والذي في «الطبقات» ما أنبأتك به، وكذا ذكره عنه صاحب «الكمال»، فلا أدري لم خالفه المزي ؟! والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[4] قال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[5] [عن أبي الوليد][6]: إذا جاء الرجل الذي لا يعرف ربيعة إلى حلقه القاسم، يظنه صاحب المجلس لغلبته على المجلس بالكلام. قال: وتوفى سنة اثنتين وأربعين ومائة، قاله أبو عبد الله البخاري.

وفي «العقد»: قال ربيعة: إني لأسمع الحديث عطلا، فأسمعه وأقرظه فيحسن ومازدت فيه شيئاً ولا غيرت له معنى.

---

(١) «الطبقات» (ص: ٢٣٣).

(٢) وانظر سؤالات الحاكم (٣١٨).

(٣) «الطبقات الكبرى» ـ(الجزء المتمم) (٢٢٥).

(٤) (٤/ ٢٣١ ـ ٢٣٢).

(٥) (٣٦٧).

(٦) كذا جاء في الأصل، ولعله سبق قلم من المصنف لأن هذا من كلام ابن عون كذاحكاه أبو الوليد الباجي. والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائـي: ثقة، وهو ربيعة بن فروخ كان اسمه فرخ فسمي فروخًا .

وفي «رسالة» الـليث بن سعد إلى مالـك بن أنس المذكورة في كتـاب «المنثور والمنظوم» لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر البغدادي: ثم اختلف الذين كانوا بعدهم ورأينـاهم ورئيسهم في الفتـيا يومئذ: ابن شهاب وربـيعة، ومع ذلك فعند ربـيعة أثر كثير، وعـقل رصين، ولسان بلـيغ وفضل مستبـين، وطريقة حسنة في الإسلام .

وقال الآجري عـن أبي داود: ضرب ربيعـة بالسياط، وحـلقت نصف لحـيته فحلق هـو النصف الآخر، كان بينـه وبين أبي الزناد تباعد، وكـان أبو الزناد وجيهـاً عند السلـطان فأعان علـيه، ولما قدم الأنبـار علي أبي العـباس أجازه بخمسين ألف درهم وجارية، فلم يقبلهما [ق١٩/ أ] .

وفي «كتاب ابن أبي حاتم»(١): قال الحميدي: كان حافظاً .

وقال ابن خراش: جليل من جلتهم .

وقال القاسم بن محمد: لو كنت متمنياً أحداً تلده أمي لتمنيت ربيعة .

وخرج ابن حبان حديـثه في «صحيحه»، وكذلك: ابن خـزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي، والدارمي .

ولما ذكره ابن خلفـون في «الثقات» قال: كنيته أبو عـثمان أصح، وكان أحد فقهاء المدينة الذيـن كانت الفتيا تدور عليهم، وتوفي آخـر خلافة أبي العباس وقبل سنة اثنتـين وأربعين ومائة، وكان ابن عيينة والشافعـي وأحمد بن حنبل لا يرضون عن رأيه؛ لأن كثيراً منه يوجد لـه بخلاف المسند صحيح، لأنه لم يتسع في الحديث، وقـد فضحه فيها ابن شهاب، وكان أبو الـزناد معادياً له،

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٥) .

وكان أعلم منه بالحديث، وكان ربيعة أورع من أبي الزناد، وكان مالك يفضله ويرفع به ويثني عليه في الفقه والفضل، على أنه ممن اعتزل حلقته لإغراقه في الرأى .

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس»، تلميذه .

وفي كتاب «الآباء والأمهات» لأبي الأصبغ السرقسطي: أهل المدينة يسمون اللقيط فرخا، وكان الفضل بن الربيع يلقب فرخا؛ لأنه كان دعياً لغير رشده.

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: وكان من مقدمهم - يعني فقهاء المدينة - كان فقيهاً سرياً سخياً. وقال ابن شهاب: ما مثل ربيعة عندي إلا مثل الفرس حين يخرج من الفصيل، حيث ما وجهته ينبعث بك .

وقال الساجي: حدثنا أحمد بن محمد [. . .][1]، إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن أبيه، قال: سمعت الزهري يقول: أخرجني من المدينة العبدان: ربيعة، وأبو الزناد .

وقال أبو مصعب الزهري: كان ربيعة، وأبو الزناد فقيهي أهل المدينة في زمانهما .

وقال أبو جعفر البغدادي قلت ليحيى: من أكثر في سعيد، الزهري أم ربيعة؟ قال: الزهري في الحديث أكثر، وما ربيعة بدونه، والغالب على ربيعة الفقه وعلى الزهري الحديث، ولكل واحد منهما مقام أقامه الله تعالى فيه .

وقال عبد العزيز بن أبي سلمة: قلت لربيعة - في مرضه الذي مات فيه -: إنا قد تعلمنا منك وربما جاءنا من يستفتينا في الشئ. لم نسمع فيه شيئاً فترى إن رأينا خيراً له من رأيه لنفسه فنفتيه؟ قال: فقال ربيعة: أقعدوني، ثم قال:

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وهى آلة التحديث لأن أحمد بن محمد هذا شيخ الساجي .

ويحك يا عبد العزيز لأن تموت جاهلاً خير من أن تقول في شئ بغير علم، لا لا، ثلاث مرات.

وفي «كتاب الصريفيني» عن ابن الأثير: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

وفي «كتاب أبي إسحاق الشيرازي»: وقع رجل في ربيعة عند ابن شهاب فقال ابن شهاب: لا تقل هذا في ربيعة؛ فإنه من خير هذه الأمة.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان ربيعة يكثر الكلام ويقول الساكت بين النائم والأخرس.

وقال ابن المديني: قال ابن عيينة قال ربيعة: أقيموا أهل العراق مقام أهل الكتاب، لا تصدقوهم ولا تكذبوهم.

وكان يقول: لا لوم على قارئ في لحن ولا تصحيف.

وكان يقول: لبعض من يفتي ها هنا هم أحق بالسجن من السراق.

قال: وكان ربيعة فقيه أهل المدينة أدرك الصحابة وجلة التابعين، وكان يجلس إليه وجوه الناس.

حدثني أبو بكر بن محمد اللباد عن أحمد بن أبي سليمان قال: سمعت سحنونًا [ق١٩/ ب] يقول: كان ربيعة يقول: أزهد الناس في الدنيا - وإن رآه الناس مكباً عليها - من لم يرض منها إلا بكسب الحلال، وأرغب الناس في الدنيا - وإن رآه الناس منصرفاً عنها - من لم يبال من حيث أتاه الرزق.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «جملة الأئمة. والأعلام اللذين رووا عن الزهري».

١٥٦٥ - (د عس) ربيعة بن عتبة، وقيل: ابن عبيد، الكناني الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في كتاب «الثقات».

١٥٦٦ ـ (م سي ق) ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير الهديري التيمي أبو عثمان المدني .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك: أبو عوانة، والحاكم، وحكى عنه مسعود[١] : هو من ثقات أهل المدينة ممن يجمع حديثه .

وفي «تاريخ البخاري»[٢] : روى عن إدريس الصنعاني .

وقال أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»[٣] تأليفه: ثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد ثنا علي بن مسلم ثنا وكيع ثنا ربيعة بن عثمان التيمي، وكان فيه عسر، وكانت عنده أحاديث حسنة، وكان ثقة .

ونقل المزي وفاته من عند الواقدي، وأغفل منها ما هو أهم من الوفاة، والذي عندي أنه لم ينقله من أصل إنما نقله تقليداً، بيانه: ما قاله محمد بن سعد عن شيخه[٤] : كان ثقة قليل الحديث، وكان فيه عسر، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

وكذا نقله التوثيق من عند ابن حبان[٥]، إذ لو نقله من أصل لوجد فيه وفاته، وسِنه كما هى عند الواقدي لا يغادر حرفاً، فلا من هذا نقله من أصل ولا من هذا، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: سمعت ابن نمير يقول: ربيعة بن عثمان مدني ثقة .

---

(١) السؤالات (١٩٢) .

(٢) (٣/ ٢٨٩) .

(٣) (٣٤٧) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٣٢٣)، وإن كان ابن سعد لم ينص على أنه أخذه عن شيخه، إلا أن معظم مادة كتابه منه، والله أعلم .

(٥) (٦/ ٣٠١) .

١٥٦٧ ـ (م س) ربيعة بن عطاء الزهري مولاهـم المدني، ويقال إنه: ربيعة بن عطاء بن يعقوب مولى بن سباع .

كذا ذكره المزي، وفي «تاريخ البخاري»[١] قدم القول الممرض عند المزي علي الصحيح: ربـيعة بن عطاء بن يعقوب مولى ابن سـباع، روى عنه يحيى ابن سعيد، وسمع عروة بن محمـد منقطعًا، وكذا ذكره ابن أبي حاتم[٢] عن أبيه .

وأظن المزي رأى في «الكمال»: ربيعة بـن عطاء الزهري مولاهم، ثم رأى ما حكاه عن ابـن حبان[٣] فاعتمـد الأول ومرض الثاني، ولو عـكس لأصاب، لأني لم أر معتمداً قاله، والله أعلم .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات» .

أتترك قولاً لابن حبان ظاهراً وتذكر قولاً ما له من متابع[٤]

١٥٦٨ ـ (٤) ربيعة بن عـمرو، ويقال: ابن الحارث بن الغـاز الجرشي، أبو الغاز الشامي، والد الغاز، و جد هشام بن الغاز، مختلف في صحبته .

انتهى كلام المزي وفي «كتاب ابـن عبد البر»[٥]، قال الواقدي: قتل يوم «مرج راهط »وقد سمع مـن النبي ﷺ أحاديث منها: قال سـمعت النبي ﷺ

---

(١) (٣/ ٢٨٩) واقتصر فيه البخاري علـى قول واحد، وهو الذي مرضه المزي، لا كما يوهم صنيع المصنف أن البخاري ساق القولين، والله أعلم .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٧٧) .

(٣) الثقات (٦/ ٣٠٠) .

(٤) ما بين المعقوفين كذا وقع في الأصل، وظني أن مكانه قبل قوله «ذكره أبو عبد الله ابن خلفون» والله أعلم .

(٥) الاستيعاب (١/ ٥١٠ ـ ٥١١) .

يقول: «يكون في أمتي خسف وقذف»، ومنها: «استقيموا وبالحرى إن استقمتم» وعن السيباني[(١)] قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: اقتدوا بهؤلاء الثلاثة: ربيعة بن عمرو، ويزيد بن نمران، ومروان الأرحبي.

وفي «كتاب ابن الأثير»[(٢)]: ربيعة بن الغاز، وقيل: ابن عمرو، والأول أكثر.

وقال أبو نعيم الحافظ[(٣)]: ربيعة [ق٢٠/أ] ابن الغاز، ويقال: ابن عمرو جد هشام وابنه الغاز، كان يفتى الناس زمن معاوية.

وقال البخاري في «الكبير»[(٤)]: ربيعة الجرشي يعد في الشاميين، حدثني بشر ابن حاتم عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك أبي زيد عن مولى لعثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ عن ربيعة الجرشي، وله صحبة.

وقال ابن حبان في كتاب «معرفة الصحابة»[(٥)]: ربيعة بن عمرو الجرشي سكن الشام حديثه عند أهلها.

وذكره في «الصحابة»: الإمام أحمد بن حنبل[(٦)]، وأبو بكر بن أبي شيبة، والبزار،[(٧)]، ومحمد بن أبي عمر العدني، والبغوي الكبير، وأبو القاسم الطبراني[(٨)]، وأبو منصور الباوردي، وابن منده، والدولابي، وفي موضع

---

(١) في الأصل: الشيباني. بالمعجمة، والصواب ما أثبتناه بالمهملة.

(٢) «أسد الغابة» (١٦٥٥).

(٣) «معرفة الصحابة» (جـ ١. ق ٢٤٣أ).

(٤) (٣/ ٢٨١).

(٥) (٣/ ١٣٠).

(٦) لم يذكر الإمام أحمد مسنداً، وكذا لم يترجم له ابن حجر في أطراف المسند، وكذا ابن كثير في «جامع المسانيد»، والله أعلم.

(٧) لم يذكر له ابن كثير في «جامع المسانيد» مسنداً والله أعلم.

(٨) «المعجم الكبير» (٤٥١).

آخر: كان زبيرياً، والبرقي في «تاريخه الصغير»، وأبو أحمد العسكري، وأبو القاسم البغوي، وأبو الفرج ابن الجوزي[1] وغيرهم.

وفي قول المزي: وقال الدارقطني: ربيعة الجرشي في صحبته نظر، وربيعة بن عمرو الجرشي قتل براهط. قال: قال أبو القاسم: هما واحد. نظر، لأني نظرت «سؤالات الحاكم» للدارقطني «الكبرى» و«الصغرى»، والبرقاني «الكبرى» و«الصغرى»، و«حمزة»، و«السلمي»، وكتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن، و«سؤالات» العتيقي، والأزهري، فلم أجد فيها إلا ربيعة[2] الجرشي يروى عنه ابن معدان ثقة. وكأن ما قاله المزي يشبه أن يكون قول أبي زرعة الدمشقي في التفرقة بينهما، فإنه قال في كتاب «طبقات الشاميين»:[3] ثلاثتهم قدم: يزيد بن الأسود، ويزيد بن نمران، وربيعة بن عمرو، ثنا محمد بن أبي أسامة ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال: لما وقعت الفتنة قال الناس: نقتدي بهؤلاء الثلاثة: فأما ربيعة فقتل براهط، وأما يزيد فلحق بمروان، وأما يزيد بن الأسود فاعتزل. ثم قال بعد

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص:١٩١).

(٢) دائماً ما يغتر المصنف بكثرة المصادر بين يديه، فيدفعه هذا إلى المبادرة بنفي ما هو ثابت خاصة إذا كان فيه تخطئة للمزي، ولو تمهل قليلاً وتأمل في كلام الدارقطني لعلم أن من مظانة كتاب «المؤتلف والمختلف» ـ لا كتب السؤالات فقط ـ ففي الكتاب المذكور (٢/ ٩٤٤):

قال الدارقطني: ربيعة الجرشي يروى عن النبي ﷺ، وفي صحبته نظر، وهو جد هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي.

ربيعة بن عمر (كذا) الجرشي: قتل براهط زبيري ذكره محمود بن إبراهيم بن سميع في تاريخه ا. هـ.

ومن هنا يعلم براءة المزي، والحمد لله.

(٣) «التاريخ الكبير» (١/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

ذلك: يزيد الجرشي يكنى أبا الأسود، وربيعة بن عمرو أبو الغاز بن ربيعة، وهو جد هشام بن الغاز انتهى[1].

١٥٦٩ ـ (م ي) ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي، أبو فراس المدني، خادم النبي ﷺ.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[2]: أراه له صحبة حجازي.

وقال أبو عمر[3]: ربيعة بن كعب بن مالك بن يعمر، كان يلزم رسول الله ﷺ في السفر والحضر، وصحبه قديماً.

وقال ابن حبان[4]: مات لياليَ الحرة.

وقال البغوي: ربيعة الأسلمي، ويقال: الغفاري، روى حديثين عن النبي ﷺ. وأبي ذلك غيره فزعم أنه روى اثني عشر حديثاً، ذكره الصريفيني وغيره.

وقال ابن سعد[5]: لما توفي ﷺ نزل ربيعة يَيْنَ وهي من بلاد أسلم وهي على بريد من المدينة.

وقال ابن طاهر: مات سنة ثلاث وسبعين. كذا وجد بخطه مضبوطاً مجوداً.

وفي قول المزي: ويقال إنه أبو فراس الذي روى عنه أبو عمران الجوني. نظر، لما ذكره أبو أحمد الحاكم، فإنه لما ذكر أبا فراس ربيعة بن كعب في القسم الأول اللذين يعرف أسماؤهم أتبعه بقوله من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على إسمه، أبو فراس الأسلمي عن النبي ﷺ وعن المغيرة ابن شعبة،

---

(١) كتب في الأصل: آخر الجزء الثاني والثلاثين.

(٢) (٣/ ٢٨٠).

(٣) الاستيعاب (١/ ٥٠٦ ـ ٥٠٧).

(٤) (٣/ ١٢٨).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣١٣، ٣١٤).

قاله عبدالعزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي فراس رجل من أسلم: قال رجل يا رسول الله [ق٢٠/ب] ما الإسلام؟ قاله محمد بن إسماعيل. ثم قال: أخرج محمد بن إسماعيل ذكره ربيعة بن [عمرو][1] الأسلمي في «التاريخ» في باب: ربيعة على حدة، وكناه أبا فراس، وأخرج كنية أبي فراس الذي روى عنه أبو عمران في «الكنى» المجردة على حدة ولم يسمه، وهو على ما قاله هما اثنان أحدهما عداده في أهل الحجاز والثاني حديثه في أهل البصرة، وحديث كل واحد على حدته، ورواية أحدهما عن النبي ﷺ غير رواية الآخر، والله تعالى أعلم.

وقول المزي: روى عنه محمد بن عمرو. وفيه نظر[2] - أيضاً -، لأني لم أر له فيما رأيته من كتب «الصحابة» و«المسانيد» رواية عنه، إنما يروى عن نعيم عنه، والله أعلم.

١٥٧٠ - (بخ م س) ربيعة بن كلثوم بن جبر البصري.

قال محمد بن سعد[3]، كاتب الواقدي: كان شيخاً وعنده أحاديث. انتهى،

---

(١) كذا في الأصل، وهو تحريف أو سبق قلم من المصنف، والصواب: كعب.

(٢) استدرك المزي هذا الخطأ ونبه في الحاشية أن الصحيح: محمد عن نعم عنه.

وبنحو تعقب المصنف، تعقبه - أيضاً - العراقي في «النكت على ابن الصلاح» إلا أن الحافظ تقصب في «تهذيبه» على العرافي كقوله: وقد وردت رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي فراس الأسلمي عند ابن منده في «المعرفة» وغيره، فمن قال أن أبا فراس هو ربيعة فوحدهما «أثبت رواية محمد بن عمرو بن عطاء عنه بهذا، ومن زعم أنهما اثنان أمكن.

قال الشيخ: لكن الحديث الذي أورده ابن منده هو متن الحديث الذي أورده مسلم لربيعة بن كعب وإن كان في ألفاظه اختلاف فيقوى أنه واحد ا.هـ.

(٣) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٧٦).

وفيه رد لقول ابن عدي[١]: ليس له من الحديث إلا اليسير لأن عادة ابن سعد لا يقول هذه اللقطة إلا في الكثير الحديث[٢].

وقال العجلي[٣]: بصري ثقة وأبوه ثقة.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٤]، وكذلك ابن خلفون.

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»[٥]: ليس بالقوي.

وخرج الحاكم وأبو عوانة حديثه في «الصحيح».

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أن أبا حاتم قال فيه: صالح[٦]. وهو وهم، إنما قال ابن أبي حاتم: ثنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سألت أبي عن ربيعة؟ فقال: صالح.

فكأنه اشتبه عليه لما رأى «أبي» أعتقد أنه يعود إلى أبي حاتم وليس به، إنما هو أبو عبدالله أحمد، والله تعالى أعلم.

١٥٧١ ـ (ص ق) ربيعة بن ناجد الأزدي، ويقال: الأسدي. أيضا، الكوفي.

كذا ذكره المزي وفيه نظر، لما بيناه قبل من أن الأزدي والأسدي واحد، وهنا يفهم منه المغايرة، وعلى ما بيناه قبل لا مغايرة، ولا مغايرة بينهما وبين

(١) «الكامل» (٣/ ١٥٩).

(٢) وهذا عجيب من المصنف، والاستقراء على خلافه

(٣) ترتيب الثقات (٤٦٩، ١٥٥٤).

(٤) (٣٦٤).

(٥) (٢٠٦).

(٦) يعني الذهبي، فهو الذي حكى هذا عن أبي حاتم، انظر «الميزان»، وانظر ـ أيضاً ـ الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٨).

النسب المتقدم لأن أسلم هذه ترجع إلى الأزد فيما ذكره الرشاطي وغيره، ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات»(١) أسلميا .

ونسبه الكلبي: ربيعة بن ناجد بن أنيس بن عبد الأسد بن عامر بن معاذ بن مازن بن كبير بن الدول بن سعد مناه بن غامد. وقال: كان من أصحاب علي، وله فضل .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «كتاب الصريفيني»(٢): روى عنه أبو صادق خبراً منكراً .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٥٧٢ ـ (ع) ربيعة بن يزيد أبو شعيب الإيادي الدمشقي القصير .

قال ابن عمار: هو من ثقات الناس .

وقال يعقوب بن شيبة: معروف ثقة. وفي «كتاب المزي»: قال ابن عمار يعقوب بن شيبة: ثقة. والذي في «تاريخ ابن عساكر» الذي نقل منه المزي ما ذكرناه .

وذكر ابن أبي عاصم أنه: مات سنة إحدى وعشرين ومائة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن يونس: هو مولى أبي سفيان بن حرب، وكان في البعث الذي طلع المغرب مع كلثوم بن عياض .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»(٣) قال: كان من خيار أهل الشام، خرج غازياً نحو المغرب في بعث بعثة هشام بن عبد الملك، فقتل في ذلك البعث مع كلثوم، وكان ربيعة صاحباً لمعاوية .

---

(١) (٤/ ٢٢٩) وفيه: الأسدي الأزدي، وقيل الأسلمي .

(٢) «ترتيب الثقات» (٩٤٧١ .

(٣) (٤/ ٢٣٢) .

وقال ابن سعد[1]: كان ثقة .

وفي «تاريخ البخاري»[2]: في ترجمة عبد الرحمن بـن أبي عميرة: ربيعة ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به .

وفي «تاريخ القدس»: كان من خيار أهل الشام .

❑ ❑ ❑

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٦٥) .

(٢) وليس في المطبوع من هذا شئ، ولعـله كان في رواية أخرى من روايات «التاريخ» والله أعلم .

من اسمه رَجَاء ورُحَيْل

١٥٧٣ ـ (خت م ي) رجاء بن حيدة بن جرول، ويقال: جندل، أبو المقدام، ويقال: أبو نضر، الكندي الشامي .

قال ابن سعد[١]: كان يحدث بالحديث على حروفه .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[٢] قال: يكنى أبا بكر ـ كذا رأيته في عدة نسخ ـ وكان من عباد أهل الشام وفقهائهم وزهادهم، قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة، وكان يحمر رأسه ويترك لحيته بيضاء .

وفي «كتاب الصريفيني»: وفي اسم جده ثلاثة أقوال: جندل، جردل، جنزل .

وخرج أبو عوانة والطوسي وابن حبان وابن خزيمة وأبو عبدالله بن البيع حديثه في «صحيحهم» .

وفي «تاريخ البخاري»[٣]: سمع من عبد الملك بن عمير .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه سكسكيا. يعني به فخذا من كندة .

وقال ابن قانع: هو مولى كنده .

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٥٤) .

والمثبت فيه حكاية عن ابن عون. وكذا حكاه المزي، والله أعلم .

(٢) (٤/ ٢٣٧) .

(٣) (٣/ ٣١٢) .

وزعم المزي أنه: روى عن وراد الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال الترمذي في كتاب «الجامع»[1] : إن رجاء قال حديث عن وراد بحديث «المسح على الخفين» .

وفي «تاريخ القدس»: كان من عباد أهل الشام وزهادهم. وقال مطر: ما رأيت شامياً أفضل منه. وكان ابن عون إذا ذكر من يعجبه ذكره، وقال: ما أدركت أحداً أعظم رجاء لأهل الإسلام منه .

وفي كتاب «العقد»: قال الشعبي: ما رأيت مثل ثلاثة: عطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، ورجاء بن حيوة .

وفي «طبقات الفقهاء»: لمحمد بن جرير الطبري: رجاء بن حيوة بن الأحنف بن السمط الكندي، كان فقيهاً عابداً عالماً .

وذكر أبو هلال العسكري في «أخبار المدائن» أن عمر بن عبد العزيز ترك لعن علي على المنابر قال له رجاء بن حيوة: أسقطت السنة .

فقال عمر: أراك أنت جاهلاً بالسنة .

وفي «التاريخ الكبير» لابن أبي خيثمة: قال نعيم بن سلام: ما أحد من رجال أهل الشام أحب إلى أن أقتدي به منه ـ يعني رجاء بن حيوة .

وقال أسيد: رأت مكحولاً لا يسلم على رجاء، ومحكول راجل ورجاء راكب، فما رد جاء عليه .

وعن على بن أبي حملة قال: كان رجاء لا يغير الشيب، قال: فحج فشهد عنده أربعة أن النبي ﷺ غير، قال فغير في بعض المياه .

وقال مكحول: رجاء رجل أهل الشام في أنفسهم .

١٥٧٤ ـ (م د ص ق) رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسماعيل الكوفي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم أبو عبدالله .

---

(١) (٩٧) .

وقال أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات»: روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص وهو ثقة. وقاله أحمد بن صالح[1]، وغيره.

١٥٧٥ ـ (بخ) رجاء بن أبي رجاء.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[2]: مجهول، يروى عن مجاهد، وقيل هو: رجاء بن الحارث.

وقال العجلي[3]: رجاء بن أبي رجاء الباهلي بصري تابعي ثقة.

وفرق الخطيب بين الأول وهذا الثاني[4]، فينظر، والله أعلم.

١٥٧٦ ـ (س ق) رجاء بن [أبي] سلمة مهران أبو المقدام الشامي.

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه»، وقال ضمره بن ربيعة الرملي في «تاريخه الصغير»: مولده سنة تسعين.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال ابن حبان[5]: كان أفتى أهل زمانه.

وفي «تاريخ القدس»: بصري ثقة كان ينزل الرملة.

١٥٧٧ ـ (خ) رجاء بن السندي، أبو محمد النيسابوري، جد أبي بكر محمد بن محمد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

---

(١) «ترتيب ثقات العجلي» (٤٧٤).

(٢) «سؤالات البرقاني» (١٥٠).

(٣) ترتيب الثقات (٤٧٥).

(٤) انظر «المتفق والمتفرق» (٢/ ٩٣٩ ـ ٩٤١).

وحكى عن الدارقطني قوله: رجاء بن أبي رجاء الذي يروي عم مجاهد، قال: إن كان رجاء بن الحارث فإنه من أهل مكة، وجدت عن مسلم بن يناق وغير واحد من المكيين ا.هـ.

(٥) (٦/ ٣٠٥) والمثبت فيه: كان من أفاضل أهل زمانه.

وفي «تاريخ نيسابور»[1]: قال أحمد بن نصر لرجاء: ما الذي أخبر عنك - يعني في مذهب أهل الكوفة؟ فقال إسحاق لأحمد: سفيان عن يمينه ووكيع عن يساره كيف يذهب إلى الإرجاء؟ ورأي رجاء أحمد بن حنبل عقد شراكة شبه الصليب، قال: فقلت يا أبا عبد الله إن هذا يكره، قال فدعا بالسكين فقطعه ولم يقل كيف ولا لم.

روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وأبو حاتم محمد بن إدريس الرازي، وأحمد بن بشر المرثدي[2].

١٥٧٨ - رجاء بن صبيح الحرشي، أبو يحيى البصري، صاحب السقط.

قال أبو جعفر العقيلي[3]: يحدث عن يحيى ولا يتابع عليه.

وقال أبو عمر بن عبد البر: ليس هو عندهم بالقوى.

وقال السمعاني[4]: كان ضعيفاً في الحديث.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

١٥٧٩ - (ت) رجاء بن محمد أبو الحسن، البصري السقطيُّ.

خرج إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وأما الطوسي فحسنه.

وفي قول المزي: لم أقف على رواية النسائي عنه. ردا بذلك على «صاحب الكمال»، نظر، من حيث إن صاحب الكمال قلد ابن عساكر، وابن عساكر قلد النسائي، فإنه ذكره في شيوخ نفسه[5] كفى بهذين قدوة.

---

(١) انظر المختصر (ص: ٢٣).

(٢) في الأصل: المريدي وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٦٠).

(٤) الأنساب (٣/ ٢٦٢) وحكاه عن ابن معين، لا من عند نفسه.

(٥) أحسن الله عزائنا فيك أيها المصنف، كيف يخفى عليك أن ذكر النسائي للراوي =

١٥٨٠ ـ (ت) رجاء بن محمد العروب .

روى عن عبد الله بن عون روى عنه الترمذي ذكره في الكمال وأبو إسحاق الصريفني وصاحب كتاب الزهرة ولم ينبه عليه المزي فينظر والله تعالى أعلم.

١٥٨١ ـ (د ق) رجاء بن مرجا بن رافع الغفاري، أبو محمد، ويقال: أبو أحمد بن أبي رجاء المروزي، ويقال: السمرقندي الحافظ، سكن بغداد .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

وقال إسحاق القراب: كان إماماً حافظاً، وتوفي ببغداد، ووصفه بالحفظ ـ أيضاً ـ الجياني وابن قانع .

١٥٨٢ ـ (د ق) رجاء الأنصاري .

عن عبد الله بن شداد خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري(١) .

١٥٨٣ ـ (ت) رحيل بن معاوية بن خديج بن الرحيل، الجعفي الكوفي .

قال أبو أحمد العسكري: هاجر ـ يعني الرحيل ـ إلى النبي ﷺ هو

= في شيوخه لا يستلزم أن يخرج في «سننه الصغرى» (المجتبى) أو «الكبرى» فقد يكون خرج له في غيرهما .

ومراد المزي أنه لم ير للنسائي رواية عنه. أى في الكتب التي على شرطه، والله أعلم.

ثم أن ابن عساكر عندما ذكره في «النبل» (٣٣٩) لم يذكر أن من شيوخ النسائي والله أعلم .

(١) قال الذهبي في «الميزان»: ما روى عنه سوى الأعمش، وفي «المجرد»: جهل .

وسويد بن غفلة، فقدما المدينة حين سوى التراب على النبي ﷺ[1] .

ولما ذكره ابن شاهين رجيلاً في «الثقات»[2] قال: قال ابن معين فـيه: ليس به بأس .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: روى عنه أبو زيد الهروي [ق٢٢/أ].

❑ ❑ ❑

(١) هذه هولة عظيمـة للمصنف، ودليل على أنه حاطب ليـل، ليس من أصحاب هذا الفن .

فأين هذا، وهو مـعدود في كبار التابعـين، من صاحب الترجمة وهـو من طبقة اتباع التابعين، إنها شهوة حب الافتتات على العلماء وإلى الله المشتكى .

(٢) (٣٥٦) .

وفات المصنف ما جاء في سؤالات ابن طهمان (٢٢٧): ليس به بأس ثقة .

من اسمـه رَدَّاد ورُدَيح ورُدَيْنى

١٥٨٤ ـ (د) ردَّاء الليثي، وقال بعضهم: أبو الرداد، وهو الأشهر، وهو حجازي.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الثقات»(١) لابن حبان ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه هنا إذ نقل عنه توثيقه فقط: ورداد الليثي ـ إن حفظه معمر ـ يروى عن: عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ قال الله عز وجل: «أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته».

حدثنا ابن قتيبة ثنا ابن أبي السري ثنا [عبدالرحمن](٢) ثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن رداء الليثي عن عبدالرحمن. وما أحسب معمراً حفظه، روى هذا الخبر أصحاب الزهري عن أبي سلمة عن ابن عوف.

وفي «كتاب أبي أحمد الحاكم»(٣) : أبو الرداد الليثي من بني الليث، كان يسكن المدينة، له صحبة، كناه الواقدي.

وأما النسائي والدولابي وابن مخلد وأبو عمر بن عبد البر ومسلم بن الحجاج، فلم يذكروا في هذه الطبقة ولا طبقة التابعين من يكنى أبا الرداد(٤)، فينظر كلام المزي الذي تبع في «صاحب الكمال» أنا تأتت لها شهرة أبي الرداد، فإني لم أر لهما فيه سلفاً معتمداً، وإن كان أخذاه من كلام ابن حبان

---

(١) (٤/ ٢٤١ ـ ٢٤٢).

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه: عبد الرزاق.

(٣) (جـ ١. ق ١٥٥ أ).

(٤) بل ذكره ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب (٤/ ٧٤) وقال: له صحبة كان يسكن المدينة، ذكره الواقدي في الصحابة روى أبو سلمة حديثه عن الزهوي.

فليس جيداً، لأن ابن حبان فرق بين رداد التابعي وبين أبي رداد الصحابي في كتاب «الصحابة»، وكلامه في «الثقات» يشير إلى ذلك ـ أيضاً ـ لأنه قال: إن كان حفظه معمر يعني حفظ الواسطة الداخل بين أبي سلمة وعبد الرحمن لا أنه حفظ الاسم، والله تعالى أعلم.

ويزيد ذلك وضوحاً أن الترمذي[1] لما روى حديث عبد الرحمن هذا عن: ابن أبي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الرحمن. قال: هذا حديث صحيح. ثم قال: وروى معمر هذا الحيدث عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن ومعمر، كذى يقول قال محمد بن إسماعيل: وحديث معمر خطأ انتهى.

ولقائل أن يقول: لم يرد البخاري هنا إلا التسمية لا الواسطة. فيجاب بأن أبا داود رواه عن معمر عن الزهري أبو سلمة أن أبا الرداد أخبره. فذكره.

وحكم أبو حاتم الرازي بأن معمراً أخطأ فيه ـ أيضاً ـ قال: والمعروف أبو سلمة عن عبد الرحمن. والله تعالى أعلم[2].

من ذا الذي صبركم حاكما تحكم يا صاح بما تشتهي

---

(١) «الجامع» (١٩٠٧).

(٢) ما ذكره المصنف عن ابن حبان والترمذي عليه لا له، لأن معمراً قد أخطأ في هذا الحديث، ليس في إدخال الواسطة فقط، كما زعم المصنف، ولكن ـ أيضاً ـ لاضطرابه في كونه الرداد أو أبو الرداد، فبطل كلام المصنف، والله أعلم، وانظر علل الدارقطني (٤/ ٢٦٢ ـ ٢٦٥) وفي حاشية الجرح (٣/ ٥٢١): استظهر العلامة المعلمي ـ رحمه الله بـرواية عن «أحمد في المسند» (١/ ١٩٤) أن ما وقع في بعض الروايات «رداد» وهم على معمر، والله أعلم.

وزعم المصنف أن المزي وصاحب الكلام ليس لهما سلف مردود بقول ابن حبان، وابن عبد البر، وما حكاه ابن الإثير في «أسد الغابة» (٥٨٨٢) عن أبي نعيم وابن منده، هذا مع نص المصنف أنه جاء ـ أيضاً ـ عن الواقدي وأبي أحمد الحاكم، والله أعلم.

وتـدعى دعـويـك بـلا شـاهـد مسلـم يـوضـح مـا يـدعـى

١٥٨٥ـ (بخ) رديح بن عطية أبو الوليد القرشي ويقال أبو صالح الشامي.

مؤذن بيت المقدس .

ذكره أبـو عبد الـرحمن بـن خلفـون في «الثـقات»، وقال: قـال أبو الفـتح الأزدي: لا يتابع فيما يروى .

١٥٨٦ ـ (سي ق) رُدَيْني بـن خالد، ويقال: مخـلد، ويقال: ابن مرة فـيما ذكره أبو عمر ـ أبو المحجل البكري .

روى عن: علقمة بن مرثد، ومعفس بن عمران بن حطان، وسليمان بن بريدة، وأبي معـشر، وقيل: إنما يروى عن علـقمة بن مرثد عن سلـيمان بن بريدة .

روى عنه: الثوري، وشريك [ق٢٢/ب] بن عبـد الله، وأبو جناب يحيى بن أبي حية .

قال يحيى بن معين: ثقة .

وقال الإمام أحمد بن حنبل(١): ما علمت إلا خيراً .

روى له النـسائي وابن ماجـة، فيما ذكره أبو إسـحاق الصريفـيني(٢)، وفيما ألفيتـه ـ أيضاً ـ في نسخة قديمـة من نسخ «الكمال»، وهو رد لمـا قاله المزي: رديني أبو المحجل، ذكر ترجمته ولم يذكر من ردى له فلم أكتبها .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به كوفي .

❑ ❑ ❑

---

(١) (١/١٢٣) .

(٢) وهذا وهم محقق، فليس له داخل الكتابين شئ، وذلك بعد الاستقراء والتتبع .

من اسمه رِزامْ ورزْق الله ورُزَيْق ورَزِين

١٥٨٧ ـ (عس) رزام بن سعيد الضبي الكوفي .

قال ابن حبان في «الثقات»[(١)] : روى عن يزيد بن شريك .

وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في «الثقات»،وكذلك ابن شاهين البغداي[(٢)] .

١٥٨٨ ـ (س ق) رزق الله بن موسى، ويقال اسمه: عبد الأكرم، أبو الفضل، ويقال: أبو بكر، الإسكافي البغدادي .

في «كتاب أبي جعفر العقيلي»[(٣)] : في حديثه وهم، روى عنه محمد بن زكريا .

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عنه حاجب بن أركين الحافظ .

وخرجم ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة .

وروى عنه: بقي بن مخلد .

وقال ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»: كل من روى عنه بقي فهو ثقة عنده .

وقال مسلمة: روى عن يحى بن سعيد وبقية بن الوليد أحاديث منكرة، وهو صالح لا بأس به، بصري .

ووقع في خط المهندس وغيره مضبوطاً مجوداً عن المزي، فيما أرى، لأنه قرأه عليه وضبطه فيما كتبه المزي بخطه آخر الكتاب وكل مجلدة: رزق الله

---

(١) (٦/٣١١) .

(٢) (٣٦٢) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/٦٨) .

الكلوذانـي، بكسر الكاف وسكـون اللام، وهو غير جيد، لأن الـذي ضبطه ابن السمعاني[1] وغيره: فتح الكاف، والله أعلم .

وقال الخليلي[2] : صالح .

١٥٨٩ ـ (س) رزيق بن حكيم أبو حكين، والي أيلة لعمر بن عبد العزيز .

قال محمد بن سعد[3]: كان ثقة .

وذكره ابن حبان في كـتاب «الثقات»[4] ، في بـاب الزاي، وقـال: روى عن جماعة من التابعين، روى عنه أهل الحجاز والشام .

وقال في حرف الراء[5] ـ أيضاً: رزيق بـن حكيم الأيلي، مولـى بني فزارة، كنيته أبو المقدام، يروى عن مسلم بن قرظة، روى عنه ابن جابر .

وذكر رزيق بن حيـان في باب الزاي[6] ـ أيضـاً ـ فقال: روى عن رجـل من الصحابة روى عنه أهل الشام .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان عبداً صالحاً .

---

(١) الأنساب (٥/ ٨٩) .

(٢) الإرشاد (١/ ٢٠٣) .

وحكى ابن حجر في «التهذيب» أن النسائي ذكره في شيوخه وقال: صالح، والله أعلم .

(٣) «الطبقات الكبري» (٧/ ٥٢٠٩ .

(٤) (٦/ ٣٤٧). طبقة اتباع التابعين .

(٥) (٤/ ٢٣٩) طبقة التابعين

وأشار محقـقه إلى أنه وقع هكذا في الـنسخة «م»، وهو خطأ وصـوابه رزيق بن خبان، فهو الذي يقال له مولى بني فزارة ويـكنى بأبي المقدام، عكس ابن حكيم فهو غير منسوب لبني فزارة، ولا يقال في كنيته أبو المقدام، كما تأتي ترجمته.

(٦) (٤/ ٢٧٠) طبقة التابعين .

وقال العجلي: ثقة .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: ثنا هارون بن معروف ثنا ضمرة عن معاويـة بن صالح قـال: رد رزيق بن حكيـم شهادة رجل لـه صلاح ورضا، فقيـل له: أترد شهـادة فلان. فقال: لسـت أرده لأن يكون عنـدي من أهل الصلاح والرضا ولكن أرد شهادته لأنه لا يعرف موقع الشهادة كيف هي.

وفي «التاريخ الكبير للبخاري»[1] : هو مولى بني فزارة وقال ابن الحذاء: كان حاكماً بالمدينة .

١٥٩٠ ـ (م) رزيق بن حبان، اسمه سعيد .

قد قدمنا كلام ابن حبان فيه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] للنسائي: رزيق بن حبان ثقة .

وذكره ابـن خلفون فـي كتاب «الثـقات» وقال [ق٢٣/أ] أبو زرعـة الرازي: زريق ـ يعني بالزاي ـ أصح .

قال المزي ومن الأوهام ـ يعني أوهام صاحب« الكمال»:ـ

١٥٩١ ـ رزق بن سعيـد، وهو رزيق بن سعيد، ذكـره ابن ماكولا[3] فيمن اسمه رزيق .

روى له أبو داود حديثاً وقـع لنا عالياً عنه. ثم ذكر من عـند الطبراني[4] عن رزق بن سعيد، ثم قال: قال الطبـراني: ليس لرزق حديث مسند إلا هذا الحديث، وحديثه آخر منقطع. انتهى كلامه .

الذي في كتـاب «الكمال»: رزيق بن سعـيد، وقيل رزق. كذا هو فـي غيرها

---

(١) (٣/٣١٨) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/٥٠٥) .

(٣) «الإكمال» (٤/٤٨ ـ ٤٩) .

(٤) «المعجم الكبير» (١٨/٦٣) .

نسخة قديمة، وكذا نقله عنه الحافظ أبو إسحاق الصريفيني .

ولما ذكر الحاكم في «مستدركه» حديث «الدعاء عند المطر» في طريقه سماه رزقاً كما سماه الطبراني .

ونسبة ابن ماكولا: رزيق بن سعيد بن عبد الرحمن المديني .

١٥٩٢ ـ (ق) رزيق أبو عبد الله الألهاني الحمص .

قال أبو عبدالله بن خلفون لما ذكره في «الثقات»: روى عن أبي عبدالرحمن القاسم بن عبد الرحمن الشامي، روى عنه: بقية بن الوليد .

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب «المجروحين»(١): ينفرد بالأشياء التي لا تشبه حديث الإثبات، لا يجوز الإحتجاج به إلا عند الوفاق، روى عن عمرو عن أبي الدرداء يرفعه «لا تأكلن متكئاً ولا على غبريال» الحديث.

وفي «كتاب الصريفيني»: روى عن أبي أمامة .

١٥٩٣ ـ (ت) رزين بن حبيب الجهني، ويقال البكري، الكوفي الرماني، ويقال التمار، ويقال البزاز، بياع الأنماط .

روى عن: الأصبغ بن نباته .

روى عنه: عيسى بن يونس .

قال: ومنهم من فرق بين رزين بياع الأنماط الراوي عن الأصبغ والراوي عن يونس، وبين رزين بن حبيب الجهني بياع الرمان، ومنهم من جعلهما واحداً .

إنتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث إن البخاري فرق بينهما وقبله شيخاه أحمد ويحيى بن معين .

---

(١) (٢٩٧/١) .

قال البخاري[1]: رزين بياع الأنماط عن أصبغ بن نباته، روى عنه عيسى بن يونس، قال مروان: ثنا رزيق صاحب الأنماط البكرى سمع سلمى مولى لهم. ثم قال: رزين بن حبيب الجهني التمار، قال إسماعيل بن زكريا البزاز: ثنا الصلت سمع الشعبي وأبا رقاد العبسي سمع حذيفة «في النفاق»، سمع منه وكيع وأبو نعيم وعبيد الله ـ هو ابن موسى ـ يعد في الكوفيين.

وقال ابن أبي حاتم[2]: رزين بن حبيب الجهني بياع الرمان كوفي، ويقال القزاز، ويقال التمار، روى عن: الشعبي، وأبي جعفر، وأبي الرقاد. روى عنه: الثوري، وإسماعيل بن زكريا، وأبو خالد الأحمر، ووكيع، وزبو نعيم. سمعت أبي يقول ذلك، ذكر توثيق أحمد ويحيى له، وقول أبيه: صالح لا بأس به. ثم قال بعد: رزين بياع الأنماط، روى عن: الأصبغ بن نباته، روى عنه: عيسى بن يونس، سمعت أبي يقول ذلك.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[3]: رزين بياع الأنماط، يروى عن: الأصبغ بن نباته، روى عنه: عيسى بن يونس وأبو أسامة. ثم قال: رزين بن حبيب الجهني التمار من أهل الكوفة، يروى عن: الشعبي، روى عنه: الثوري.

ونقله أيضاً ابن أبي خيثمة ويعقوب بن شيبة، وتبعهم على ذلك غير واحد، ولم أر من جمع بينهما غير المذي، ولم أر له فيه سلفاً معتمداً[4]، والله تعالى أعلم [ق٢٣/ب].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥).

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٠٨).

(٣) (٦/ ٣٠٨).

(٤) بل له سلف بل ومن كبار الأئمة، ففي «تاريخ الدوري» (١٥٠٣) عن يحيى «رزين بياع الأنماط هو رزين بياع الرمان روى عنه الثوري وأبو نعيم. ا.هـ
وفي «المعرفة للفسوي» (٣/ ١٧٦): حدثنا أبو نعيم قال: ثنا رزين بياع الرمان عن الشعبي ...... ورزين هو بياع الأنماط وهو ثقة قد روى عنه الثوري. ا.هـ
فسقط إدعاء المصنف، ولله الحمد.

وهؤلاء الثلاثة الذين فرقوا[1] بينهما، والإمام أحمد ويحيى بن معين، لا عديل لهم فيما أرى، فمن لم يأت بنظيرهم يثلج بكلامه الصدر، وإلا فلا يعتمد على قوله، ولا يلتفت إليه ولا يصغ له .

أئمة العلم قالوا بالتفرقة ما بينهم
وأنت تجمع وحدك ما هكذى بصواب
إن قلت من عند نفسك شيئاً فما نصغي له
إن لم تجيئنا بشاهد تفتح له الأبواب
يترك كلام الأئمة وينتحي نحو العلو
ما هكذي من صنف لينفع الأصحاب
صنف لنفسك معجم واذكر هناك
ما ناسبك فإنه بك أليق في وضع كل كتاب

وقال يعقوب بن سفيان[2]: ثنا عنه أبو نعيم وعبد الله عن سفيان عن رزين بياع الرمان كوفي لا بأس به .

١٥٩٤ ـ (س) رزين بن سليمان الأحمري .

قال المذي: قال البخاري: قال محمد بن كثير وأبو أحمد الزبيري عن سفيان عن سليمان بن رزين، وقال وكيع: مرة عن سفيان عن سليمان بن رزين الأحمدي، ثم قال: رزين سليمان. قال البخاري: ولا تقوم بهذا حجة انتهى كلامه .

---

(١) فرق بينهما ـ أيضاً ـ الدارقطني في «المؤتلف» (٢/ ١٠٩٢) تبعاً للبخاري .
ها قد جئناك بالإمام يحيى وشيخه أبي نعيم الفضل وهما هما، ثم إن نقلك عن الإمامين أحمد ويحيى يحتاج إلى مراجعة لأنك كثيراً ما تجازف غفر الله لنا ولك.

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١١٠) .

وهو على الجادة ينقل إما بواسطة أو بغير روية والذي في «تاريخ البخاري»[1] ـ الذي لم يوفق من لم ينظر فيه ـ في باب السين: سليمان بن رزين عن سالم بن عبد الله عن ابن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ «لا تحل له حتى تذوق العسيلة». وقال لي ابن بشار: ثنا ابن مهدي عن سفيان عن علقمة عن رزين الأحمدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وقال أبو أحمد وابن كثير عن سليمان بن رزين قال وكيع مرة سليمان بن رزين الأحمدي، قم قال: رزين بن سليمان. وقال ابن المنذر: ثنا أنس بن عياش سمع موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر: لو فعله أحد وعمر حي لرجمهما»، وهذا أشهر ولا تقوم الحجة بسالم[2] بن رزين ولا برزين لأنه لا يدري سماعه من سالم ولا من ابن عمر انتهى.

فهذا كما ترى كلام أبي عبدالله مخالف لما نقله المذي عنه في كثير من ألفاظه وأحكامه، مع إخلاله بأكثر قوله، قال: وقال محمد بن كثير وأبو أحمد عن سفيان. والبخاري إنما قال: وقال أبو أحمد يعني الزبيري عن ابن كثير[3] عن سليمان.

وقال المزي: قال البخاري: ولا تقوم بهذا حجة. والبخاري قد قدمنا قوله واستدلاله على عدم الحجة ما هو، والله تعالى أعلم.

---

(١) (١٣/٤).

(٢) في الأصل: ولا سالم من ابن عمر، والصواب حذفها كنص «التاريخ» والله أعلم.

(٣) وهذا من قلة تحري المصنف وعدم اضطلاعه بهذا الفن، فعلى فرضية وقوعه في «التاريخ» كما نقل، فهو تصحيف لاشك لأن الزبيري لا رواية له عن ابن كثير، وهما قرناء كلاهما معروف بالرواية عن الثوري.
فما بالك إذا كان والثابت في نسخ «التاريخ» على خلاف ما حكى المصنف، وهو مع كثرة النسخ بين يديه من «التاريخ» لم يستطع تحرير هذا الحرف، لأن ذلك سيمنعه من هوايته من تعقب المزي والحط عليه وإلى الله المشتكى.

قال المزي وفي الأوهام :-

١٥٩٥ - رزين بن عبد الرحمن .

وقع في «رواية ابن العبد عن أبي داود» - في رواية عقيل بن طلحة عن أبي الخصيب - قال أبو داود: رزين بن عبد الرحمن عن ابن عمر: «في قيام الليل». هكذا وقع عنهد، وسائر الرواة عن أبي داود في هذا الحديث قالوا: قال أبو داود: أبو الخصيب زياد بن عبد الرحمن وهذا هو الصحيح انتهى .

وفيه نظر، من حيث إن رواية ابن العبد ليست مخالفة لرواية غيره، بل هي هي، كذا ألفيته في نسختين صحيحتين من رواية أبي الحسن بن العبد، إحديها بخط أبي منصور على بن أبي على بن محمد بن الحسين الحبراني، كتبها ورواه عن القاضي أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن الأكفاني عن ابن العبد، وعليها ساعات قديمة وحديثه، ونص ما فيها: [ق٢٤/ ب] ثنا عثمان بن أبي شيبة أن محمد بن جعفر حدثهم عن شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا الخطيب. قال أبو داود: زياد بن عبد الرحمن عن ابن عمر، الحديث. فينظر، والله تعالى أعلم .

١٥٩٦ - (عس) رزين بن عقبة عن الحسن عن واصل الأحدب .

قال المزي: لا آمن أن يكون هذا الحسن هو ابن عمارة. انتهى كلامه، ولعله تصحيف من رزين بن عبيد، فإني لم أر لابن عقبة ذكراً في شئ في «التواريخ»، وابن عبيد مع هذا يروي عن ابن عباس فلا يحسن به الرواية عن الحسن هذا، ويحتمل نزوله لأمر أراده، والله تعالى أعلم .

من اسمه رِشْدِين

١٥٩٧ ـ (ت ق) رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال أبو الحجاج المهْدي المصري، وهو رشدين بن أبي رشدين .

قال محمد بن سعد(١) : كان ضعيفاً .

ولما ذكره أبو عمر الكندي في كتابه «أعيان الموالي» ـ ومن خطه ـ قال : هو مولى آل ناجية بن عمير المهدي ثم النراغي، كان في الزهاد وأصحاب الحديث .

وقال الجوزجاني(٢) ، وذكره بعد ابن لهيعة هو مشاكل له، وسمعت اب ن أبي مريم يثنى عليه في دينه، فأما حديثه ففيه ما فيه .

وفي سؤالات ابن الجنير(٣) : قلت ليحيى ابن لهيعة ورشدين سواء؟ قال: لا، ابن لهيعة أحب إلي من رشدين، رشدين ليس بشئ .

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٤) : ثنا البغوي عن الإمام أحمد: أرجو أنه صالح الحديث، أو ثقة. وفي رواية أخرى عنه في رشدين: رشدين أوثق الناس في الحديث، كان يقال له إنه مستجاب الدعوة .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ .

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»(٥) : هو في السن من أقران الليث،

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٥١٧) .

(٢) «أحوال الرجال» (٢٧٥) .

(٣) (٤٩٩) .

(٤) (٣٥٢) .

(٥) (١/ ٤٢٢) .

ضعفون، ولم يتفقوا عليه .

وقال الساجي: قـال عبدالله قال لي: رشدين سعد كذا وكـذا. وسمعت ابن المثنى يقـول: مات رشدين سنة ثمان وثمـانين ومائة، وكان عنده منـاكير، ثنا يحيـى بن يونس ثنـا أحمد بن عيسـى ثنا رشدين عـن يحيى بن عـبدالله عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «إذا كان الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإذا كان بعد الشفق فهو لليلتين» .

وهذا الحديث ليس له أصل عن النبي ﷺ .

وقال الهيثم: كنت مع رشدين في غرفة لـه، وكان لها منظرة إلى بعد، فأقبل شاب، فقـال رشدين: ترى هذا المـقبل؟ قلت: نعـم. قال: هذا ابني يـعني الحجاج، وهو أعلم الـناس بلعب الشطرنج ما يلاعبه أحـد. قال ورأيته فرحاً بذلك .

وكذا ذكر وفاته: البخاري[١] عن أحمد، وابن حبان، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق الـقرا، وابن قانع وقال مـن بني مهرة مـن اليمن ضعيـف الحيث، وابن أبـي خيـثمة فـي «تاريـخه الـكبيـر»، وخلـيفة بـن خيـاط في كـتاب «الطبقات»، وغير واحـد من القدماء وتبعهم على ذلك جمـاعة من المتأخرين والله أعلم .

والمزي ذكر وفـاته عن ابن يونس وحـده، وهى عادته يعدد ذاكـري الوفاة إذا رآهم عند ابن عساكر أو [ق٢٤/ ب] أو الخطيب .

وقال الآجري[٢] عن أبي داود: ليس بشئ .

وروى له الحاكم حديثاً في «مـستدركه»، وقال ابن حبان[٣]: كان ممن يجيب في كل ما يُسأل، ويـقرأ كل ما يدفع إليه، سواء أكان في أحـاديثه أو من غير

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٣٧) .

(٢) السؤالات (١٥٣٠) .

(٣) المجروحين (١/ ٢٩٩) .

حديثه، فغلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه .

وقال الدارقطني: ضعيف[(١)] .

وقال أبو أحمد بن عدي: وقد خص نسله بالضعف. وذكر عن الليث بن سعد أنه قال: ما من بيت من بيوتات مصر إلا وقد صرفت عما كانت عليه من محبة علي [إلا][(٢)] بيت ابن لهيعة ورشدين وابن رفاعة .

وقال يحيى بن بكير: رأيت الليث جاء إلى رشدين بحذاء باب الضوال، وقد علاه بالنعل حتى أخرجه من باب المسجد، وقال له: لا تفت في النوازل[(٣)] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: ليس بشئ، وفي موضع آخر: لا شئ. وفي موضع آخر: لا يكتب حديثه .

والمزي نقل عن ابن أبي خيثمة لفظة واحدة، همـاً رؤية كتابه، وهي: لا يكتب حديثه. وأغنك ما سواها .

وذكره أبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي وأبو بشر الدولابي والمنتجالي والعقيلي[(٤)] في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو سعيد بن يونس: نسبهم في موالى مَهّدة، وآخر من كتب عنه بمصر عيسى بن إبراهيم بن مثرود الغافقي، وتوفى في رمضان سنة ثمان وثمانين انتهى .

المزي لم يذكر وفاته إلا من عند ابن يونس، ولم يذكر الشهر، وهو ثابت في عدة نسخ، وأغفل ـ أيضاً ـ قال ابن يونس: أساء فيه يحيى بن معين القول، ولم يكن النسائي يرضاه ولا يخرج عنه .

وهو دليل على أنه ما ينقل من الأصول .

---

(١) الضعفاء (٢٢٠) .

(٢) الكامل (٣/١٤٩ ـ ١٥٧) .

(٣) سقط من الأصل، والاستدراك من الكامل «لأن السياق يقتضيها .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/٦٦) .

ولما ذكر يعقوب بن سفيان قبله ضعفاء قال: رشدين بن سعد أضعف وأضعف[1].

وفي «كتاب القراب»: مولده سنة عشر ومائة.

١٥٩٨ ـ (ت ق) رشدين بن كريب بن أبي مسلم القرشي الهاشمي، مولاهم، أبو كريب المدني.

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب «العلل الكبير»[2]: سألت محمدا عن رشدين ومحمد ابني كريب أيهما أوثق؟ فقال: ما أقربهما، ومحمد عندي أرجح. قال أبو عيسى: والقول عندي ما قاله أبو محمد ـ يعني الدارمي: رشدين أقوى وأقوم.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»[3]: عنده مناكير.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بشيء وقال الجورقاني: كثير المناكير، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الإثبات.

وقال أبو حاتم الرازي وأبو زرعة ـ فيما ذكره عنهما أبو عثمان[4]: منكر الحديث.

وفي كتاب الساجي عن أحمد: ضعيف، واضطرب فيه يحيى بن معين، فقال: مرة: ليس بثقة وقال مرة أخرى: هو ثقة[5].

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٦٦).

(٢) الترتيب (١١٦).

(٣) (٣/ ٣٣٧).

(٤) سؤالات البرذعي (٢/ ٤٤٠).

(٥) الثابت عن الإمام يحى في مشاهير الروايات كرواية الدوري ورواية أبي داود، ورواية ابن أبي مريم، والدورقي وغيرهم أنه ضعفه، ولم يذكر الساجي في أى رواية يكون هذا التوثيق حتى نعرف شأنها وبينه وبين الإمام يحيى مفاوز، وعلى هذا فلا يجوز نسبه الاضطراب إلى الإمام، بل الأولى، لو ثبتت هذه الرواية، أنها شاذة.

وذكره العقيلي[1] والبلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو الحسن العجلي : ليس بثقة .

وفي رواية عباس[2] عن يحيى : أخوه محمد أمثل منه .

وقال الدارقطني[3] : ضعيف .

وقال أبو حاتم البستي[4] : كثير المناكير، يروى عن أبيه أشياء ليس تشبه حديث الأثبات عنه والغالب عليه الوهم والخطأ حتى خرج عن حد الإحتجاج به، أبنا الحسن بن سفيان ثنا جبارة ثنا مندل بن على عن رشدين بن كريب . في نسخة كتبناها عنه فيها العجائب التي ينكرها المتعلم في العلم فكيف المتبحر في هذه الصناعة [ق٢٥/أ] .

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/٦٦) .

(٢) «تاريخ الدورى» (٢٠٠٣) .

(٣) الضعفاء (٢٢١) .

(٤) المجروحين (١/٢٩٨ ـ ٢٩٩) .

من اسمه رفَاعَة

١٥٩٩ ـ (عس) رفاعة بن إياس بن نذير الضبي الكوفي .

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: تفرد عنه بالرواية الحسين بن الحسن .

وقال ابن أبي حاتم[(١)] عن أبيه: مجهول. كذا في بعض نسخ الكتاب .

وقال العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه أ[حـ]مد بن حنبل وغيره .

وفي «كتاب الصريفيني» وغيره: مات سنة بضع وثمانين ومائة .

١٦٠٠ ـ (خ د ت س) رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري المدني والد عباية .

عاب المزي على «صاحب الكمال» قوله: إن محمد بن أحمد بن النضر رواه عن معاوية بن عمرو عن زائدة وأبي الأحوص، ولم يقل عن أبيه، وأنه قال: روى له مسلم وحده انتهى .

صاحب الكمال في هذا تبع اللالكائي حذو القذة بالقذة، وكذا تبعه في قوله إن حسين بن على رواه عن زائدة عن سعيد عن عباية عن أبيه عن جده. الذي عابه عليه المزي، ولكنه لم يصب في أنه لم يعزه لقائله، بل يقلده، فلهذا توجه العتب عليه، ولو علم أن سلفه في ذلك اللالكائي لعذره وعاب على الأصل، والله تعالى أعلم .

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٣ ـ ٤٩٤) .

والمثبت في المطبوع نص ما حكاه المزي والله أعلم .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]، لما ذكره: يكنى أبا خديج مات في ولاية الوليد بن عبد الملك بن مروان.

١٦٠١ - (خ ي) رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلاني الأنصاري الزرقي أبو معاذ المدني أخو مالك وخلاد شهد بدراً هو وأبوه.

قال ابن حبان[2] والعسكري وأبو حاتم الرازي[3] والترمذي: وهو الذي يقال له ابن عفراء وخالفهم في ذلك غيرهم.

وفي «المعجم الكبير» للطبراني: شهد العقبة.

وفي «كتاب البغوي»: أبوه أول من أسلم من الأنصار.

وعن الليث: كان رفاعة شيخاً أراه ابن ثمانين سنة، كان لقى رسول الله ﷺ فأسلم، فلما رجع إلى المدينة كسر أصنامهم وأظهر إسلامه قبل البيعة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[4]: أمه أم مالك بنت أبي بن سلوك، وشهد مع علي الجمل وصفين، واختلف في شهود أبيه بدراً.

وفي «كتاب ابن قانع»: مات وسنه إحدى، وقيل اثنين وأربعين.

وفي «كتاب ابن سعد»[5] في أولاده: عبد الرحمن وعبيد ومعاذ وعبيد الله والنعمان[6] انتهى. وهو غير رفاعة بن رافع الداخل مع موسى بن نصير إفريقية.

---

(١) (٤/ ٢٤٠).

(٢) «الثقات» (٣/ ١٢٥).

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٢).

(٤) (٥/ ٣٥).

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٥٠١).

(٦) «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٩٦).

١٦٠٢ ـ (س ق) رفاعة بن شداد بن عبد الله بن قيس بن جعال أبو عاصم البجلي الكوفي الفتياني .

قال البخاري في «الكبير»[(١)] : قال أحمد كنيته أبو عاصم، وقال محمد أبو يحيى وعن يونس بن محمد: ثنا أبو ليلى عن أبي عكاشة الهمداني، قال: قال رفاعة البجلي: ثنا سليمان بن صرد انتهى .

المزي ذكر كنيته من عند ابن حبان، وغفل كونها مذكورة عند أحمد، فعلونا العرعرة ونزل إلى الحضيض، وإن مد الله تعالى في الأجل أفردت لما علون فيه وما نزل هو فيه كتاباً[(٢)] ، كذا فعله الخطيب[(٣)] في «المؤتنف» وأجدر به أن يجيئ قدر نصف «كتابة»، والله الموفق .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[(٤)] عن أبيه: رفاعة بن شداد ويقال: ابن عامر بن عبد الله .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: خرج الترمذي حديثه وحسنه .

ولما رأى بعض المصنفين من المتأخرين قول ابن حبان[(٥)] : قتل بعد عين الوردة. قال: هو من عنده قتل سنة بضع وستين. لعلمه وعلم غيره أن عين الوردة كانت بعد الستين، وما علم أن شيخ البخاري خليفة بن خياط قال في كتاب «التاريخ»[(٦)] : وفي سنة ست وستين غلب المختار بن أبي عبيد على

---

(١) (٣/ ٣٢٢ ـ ٣٢٣) .

(٢) هذا سوء أدب في حق عالم بحجم المزي ـ رحمه الله ـ كان ينبغي على المصنف أن ينزه قلمه عن هذا .

خاصة وأنه كثيراً ما يترك العلو وينزل ولا نقول إلى الحضيض كما سبق أن بينا قسطاً وافراً منه غفر الله لنا وله .

(٣) في الأصل

(٤) (٣/ ٤٩٣) .

(٥) الثقات (٤/ ٢٤٠) .

(٦) (ص: ١٦٤) .

الكوفة فقتل بجبانة السبع رفاعة بن شداد وكذا قاله يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»(١) وعبد الباقي بن قانع، وابن مسكويه في «تجارب الأمم»، وأبو جعفر بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»، ومحمد بن حزم(٢) الطبري وابن شيران وغيرهم، لا أعلم في ذلك خلافاً، وفيه رد لما ذكره المزي وهو: قتله ابن زياد(٣)، والله تعالى أعلم.

١٦٠٣ ـ (س ق) رفاعة بن عرابة الجهني المدني، ويقال: ابن عرادة والصحيح الأول.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: عطاء بن يسار.

روى له النسائي في «اليوم والليلة»، وابن ماجة، وقع لنا حديثه عالياً.

هذا جميع ما قاله المزي. وفي «كتاب أبي أحمد العسكري»: وأبو خزاعة.

وقال ابن أبي حاتم(٤): ابن أبي خزامة أ[د بني الحارث بن سعد هُذَيْم، روى عن أبيه، ويقال إن سمه رفاعة بن عرادة، روى عنه ابنه، وقال بعضهم: أبو خزامة عن أبيه.

وفي «كتاب ابن الإثير»(٥) عن ابن منده وأبي نعيم(٦): رفاعة بن عرابة الجهني، وقيل العذري أبو خزامة.

---

(١) (٣/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

(٢) كذا بالأصل: «بن حزم» ويقينا هو تصحيف وصوابه: بن جرير.

(٣) ليس هذا نص كلام المزي، بل نقل كلام ابن حبان، ويفهم من هذا فلا عتب عليه. والله أعلم.

(٤) وقد خلت مطبوعة «الجرح والتعديل» عن هذا الحرف، والله أعلم.

(٥) «أسد الغابة» (١٦٩٣).

(٦) «المعرفة» (جـ ١ . ق ٢٣٩ أ).

وقال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان»[1]، وأبو الفتح الأزدي[2]، وأبو صالح المؤذن في كتاب «الصحابة» تأليفهما: تفرد عنه بالرواية عطاء بن يسار.

وقال البغوي له حديثان.

وفي كتاب الصحابة[3] للترمذي عرادة وهم.

وألزم الدارقطني[4] الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه.

وقال ابن حبان[5]: رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهني.

وفي كتاب «الطبقات»[6] لخليفة: ورفاعة بن عرابة من ساكن البصرة.

وفي «طبقات ابن سعد»[7]: رفاعة بن عرادة، وقال بعضهم: ابن عرابة وابن عرابة.

وقال الفسوي في «تاريخه»[8]: جهني، وجهينة من قضاعة.

١٦٠٤ ـ (م) رفاعة بن الهيثم بن الحكم الواسطي أبو سعيد.

روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث، ذكره صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين».

---

(١) (ق/ ٤).

(٢) في المخزون: (٨٦).

(٣) (١٨٥).

(٤) الإلزامات (: ١١١).

(٥) الثقات (٣/ ١٢٥).

(٦) (ص: ١٢١).

(٧) «الطبقات الكبرى» (٤/ ٣٥٣).

وانظر ـ أيضاً ـ تاريخ الدوري (٤٢٤٠).

(٨) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٣١٨).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» .

١٦٠٥ ـ (د ت س) رفاعة بن يحيى بن عبد الله بن رفاعة، الأنصاري الزرقي، إمام مسجد بني زريق .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصححه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» .

❑ ❑ ❑

من اسمه رِفْدَة ورُفَيْع ورَقَبَة

١٦٠٦ ـ (ق) رفدة بن قضاعة الغساني، مولاهم الدمشقي .

قال الساجي في حديثه مناكير. وقال الجوجاني: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الإثبات بالأشياء المناكير .

وذكره ابن الجارود وأبو العرب في «جملة الضعفاء». وفرق بينه وبين رفدة بن قطبة، كأنه متفرد بهذا القول، وما أظن له فيه سلفاً، لأن رفدة من الأفراد، نص عليه البرديجي(١) وغيره .

وقال ابن حبان(٢): كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات، روى عن الأوزاعي عن عبدالله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده «أن النبي ﷺ كان يرفع يديه في كل خفض ورفع». قال أبو حاتم: وهذا خبر إسناده مقلوب ومتنه منكر، ما رفع النبي ﷺ يديه في كل خفض ورفع قط وأخبار الزهري عن سالم عن أبيه تصرح بضده أنه لم يكن يفعل ذلك بين السجدتين .

وقال أبو أحمد ابن عدي(٣): لم زر له إلا حديثاً يسيراً، وعند هشام بن عمار عنه مقدار خمسة أو ستة أحاديث، وحديثه الرفع يعرف برفدة، وقد روى عن أحمد بن أبي روح البغدادي وكان يسكن جرحان عن محمد بن مصعب عن الأوزاعي .

---

(١) (٣٩٩) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٠) .

(٣) الكامل (٣/ ١٧٥) .

وقال مهنا سألت يحيى وأحمد عن حديثه هذا؟ فقالا: ليس بصحيح ولا يعرف عبيد بن عمير بحديث عن أبيه شيئاً ولا عن جده، ولا يعرف رفدة. وقال يحيى: رفدة وقد سمعت به وهو شيخ ضعيف، لو كان جاء بهذا رجل معروف عن الأوزاعي مثل هقل كان عسى.

وذكره البخاري[1]: في «فصل من مات من الثمانين ومائة إلى التسعين»، وقال: لا يتابع في حديثه.

١٦٠٧ ـ (ع) رفيع بن مهران الرياحي البصري، مولى امرأة من بني رياح بن يربوع.

روى عن علي. كذا ذكره المزي، وهو مشعر عنده بالاتصال، وقد قال عباس[2] عن يحيى: لم يسمع منه شيئاً[3].

وقال الحربي: كان مشهوراً.

وقال العسكري في كتاب «الصحابة»: روي أنه دخل على أبي بكر.

وفي «الأوسط»[4] للبخاري: ثنا معاذ بن أسد أنبا الفضل بن موسى أبنا

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١٨٥).

(٢) في «تاريخه» (٣٧٧٣).

(٣) كذا قال المصنف، والمثبت في مطبوعة «التاريخ» أنه من قول شعبة لا يحى، ومن طريق الدوري حكاه ابن أبي حاتم في كتابه «المراسيل» (ص: ٥٤).

(٤) (١/ ٣٦٩)

وفات المصنف ما أخرج البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٣٢٦)، والأوسط (١/ ٣٦٩) من طريق هشام ـ وهو ابن حسان ـ عن حفصة ـ وهي بنت سيرين ـ عن أبي العالية سمع علياً في «القضاة ثلاثة» ا.هـ.

وأخرج أيضاً ـ في تاريخيه المذكورين من طريق شعبة عن قتادة قال: سمعت أبا العالية وكان أدرك عليا قال: قال علي: القضاة ثلاثة ا.هـ.

وهذا تحفظ من البخاري ـ رحمه الله ـ في إثبات السماع، والله أعلم.

حسين بن واقد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال: دخلت على أبي بكر، فأكل لحماً ولم يتوضأ.

وقال ابن سعد[1]: توفي يوم الإثنين من شوال سنة تسعين، وأدرك عليا ولم يسمع منه، وسمع من عمر، وأبي وغيرهما وكان ثقة كثير الحديث.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] قال: مات يوم الإثنين في شوال سنة تسعين.

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[3]: ثنا على بن الحسن ثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال: قال شعبة: قد أدرك رفيع علي بن أبي طالب ولم يسمع منه شيئاً.

وفي كتاب «تقريب المدارك في الكلام على موطأ مالك»، للخزرجي، قول شاذ أظنه وهم من الناسخ وإن كان بخط أبي عبد الله القرطبي: لم يسمع رفيع من ابن ابن عباس.

وقال عبد الرحمن: ثنا علي ابن الحسن ثنا أحمد بن سعيد ثنا النضر بن شميل ثنا شعبة عن عاصم قال: قلت لأبي العالية من أكبر من رأيت؟ قال: أبو أيوب الأنصاري - يعني المذكور روايته المشعرة عنده بالاتصال عنه عند المزي - قال: غير أني لم آخذ عنه.

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ١١٧)، وقوله: وأدرك عليا ولم يسمع منه ا.هـ

إنما حكاه ابن سعد من قول شعبة لا من عند نفسه.

وكذا قوله: قد سمع من عمر وأُبي وغيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ.

بل حكاه عم غير شعبة لا من عند نفسه، والله أعلم.

(٢) (٤/ ٢٣٩)

والمثبت في المطبوع: ثلاث وتسعين. فلعل لفظ ثلاث سقط من الناسخ، والله أعلم.

وزاد ابن حبان: وكان الشافعي سئ الرأى فيه ا.هـ.

(٣) (ص: ٨٢).

وقال أبو الحسن العجلي[(١)] الكوفي: تابعي ثقة من كبار التابعين [ق٢٦/ب]، ويقال إنه لم يسمع من علي شيئاً إنما يرسله عنه .

ونقل المزي لـفظه من «كتاب الآجري»، علـى إعادته في التقلـيد، وترك إلى جانبها: وسمع من عمر وعثمان، وقال رأيت أبا بكر[(٢)] .

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: ثقة .

وفي «كتاب الكلاباذي»[(٣)]: اسم الذي أعتقته آمنة .

وذكر المزي أنا أبا خلدة قال: توفي يوم الإثـنين في شوال سنة تسعين. قال: وذكر غيره سـنة [اثنين][(٤)] وتسعـين إثر كلامه وفيـه نظر، من حـيث إن أبا خلدة لم يختلف عنه أنه مات سنـة ثلاث وتسعين، بيان ذلك ما في «تواريخ البخاري»: قال أحمد بن منيع: عن أبي قطن ثنا أبو خلدة: مات يوم الإثنين سنة ثلاث وتسعين .

وفي«تاري الإمام أحمد بن حنبل الكبيـر»، رواية ابن بكير: عن أبي قطن ثنا أبو خلدة وفي «كتاب الـكلاباذي» وقال الذهلي ثنا أحمد ثنـا أبو قطن مثله. زاد الـبخـاري[(٥)]: ثنا موسى ثنا ثابت ثنا عاصم عن أبي العالية: قرأت القرآن

---

(١) «ترتيب الثقات» (٢١٨٩) .

وزاد: وقتادة لم يسمع من أبي العالية إلا أربعة أحاديث ا.هـ .

(٢) عبارة المصنف فيها نوع غموض، وأخشـى أن يكون أصابها السقط أو التحريف، ولعل صوابها:

ونقل المزي لفظه ـ أى لفظ كلام العجلـي ـ من الكتب الأخرى، فتصحفت على الناسخ إلى: «من كتاب الآجري»، وإلا فلا عـلاقة للآجري أو كتابة هنا، والله أعلم .

(٣) «رجال صحيح البخاري» (٣٤٠) .

(٤) كذا بالأصل، والمثبت في «تهذيب المزي»: ثلاث. وهو أثبت، والله أعلم .

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/٣٢٦) .

قبل أن يقتلوا صاحبكم، يعني عثمان، بخمس عشرة سنة، وقرأت القرآن العظيم قبل أن يولد الحسن بسنة .

وقال اللالكائي: ثقة مجمع على ثقته .

وفي تصحيح المزي قول الهيثم: مات في ولاية الحجاج. قال: وكذي قاله غيره. نظر في موضعين .

الأول: الذين قالوا ذلك إنما قالوه تبعاً للهيثم لا استقلالاً .

الثاني: لو صحح سنة ثلاث وتسعين كان أولى لكثرة ما أسلفناه، ولكثرة من تابعه .

وفي «كتاب ابن عدي»[1]: رفيع بن مهران، وقالوا فيروز، لما أعتقته مولاته طافت به على حلق المسجد فلما حضر أوصى بثلثه في آل علي .

وقال الشافعي: حديث أبي العالية الرياحي[2] رياح وعن محمد بن سيرين: ثلاثة يصرفون من حديثهم: أنس بن مالك، والحسن وأبو العالية .

وعن للربيع بن أنس عن أبي العالية قال: إن كنت لأسمع الرجل يذكر بالعلم فآتيه، ولا أسأله عن شئ حتى أنظر إلى صلاته، فإن كان يحسن وإلا قلت إن كنت جاهلاً بهذا فأنت بغيره أجهل، فأذهب ولا أسأله عن شئ .

وفي «كتاب الداني» عنه قال: قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات. وقال أيضاً: تعلمت الكتاب والقرآن فما شعر بي أهل ولا بدي في ثوبي قط مداد.

---

(١) الكامل (٣/ ١٦٢) .

(٢) ليس هذا بإطلاق، إنما يقصد حديث معنياً، وهو «الضحك في الصلاة» .

قال الذهبي في «الميزان» (٣/ ٨١) فأما قول الشافعي رحمه الله: حديث أبي العالية الرياحي رياح، فإنما أراد به حديثه الذي أرسله في «القهقهة» فقط .

ومذهب الشافعي أن المراسيل ليست بحجة، فأما إذا أسند أبو العالية فحجة. ا.هـ.

وقال أبو عمر في «كتاب «الاستغناء»[(١)]: هو أحد كبار التابعين بالبصر، روى أن أبي بكر وعمر، واختلف من سماعه منها، والصحيح أنه سمع منها .

وفي «كتاب أبي أحمد الحاكم»: عن أبي خلدة قلت لأبي العالية: أدركت النبي ﷺ؟ قال: لا، جئت بعده بسنتين أو ثلاث .

وفي «الطبقات» لمحمد بن جرير: قضى رسول الله ﷺ وهو ابن أربع وستين، وتوفى سنة ست ومائة، وكانوا يقولون: أشبه رجل بالبصرة علماً بإبراهيم أبو العالية .

١٦٠٨ ـ (ع) رقبة بن مصقلة، ويقال ابن مسقلة ـ أيضاً، العبدي، أبو عبدالله الكوفي، يقال ابن مصقلة بن عبد الله بن خوقعة بن صبرة .

ذكره أبو حاتم بن حبان[(٢)] وابن شاهين[(٣)] في «جملة الثقات» .

وقال العجلي[(٤)]: كانت فيه دعابة .

وعند البازنجي: دخل رقبة المسجد فطرح نفسه، فقال له رجل: مالك؟ قال: صريع فالوذ. قال: ومن أين؟ قال: من دار من ولى الجماعة وحكم في الفرقة .

قال: وكان رقبة إذا أخطأ عنده إنسان قال له: تناشرت [ق٢٧/أ] عن الصواب .

ونظر يوماً إلى رجل عمل شيئاً كرهه، فقال: تعمد ترك هذا .

وقال ابن الأثير: توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) (٩٧٩) .

(٢) (٦/٣١١) .

(٣) (٣٥٩) .

(٤) «ترتيب الثقات» (٤٨٣) .

ولما ذكره ابـن خلفون في «الثـقات» قال: قال أبو جـعفر محمد بـن الحسين البغدادي: قـلت ليحيى ما تـقول في رقبة، روى عن سـليمان التيمـي شيئاً؟ فقال: رقبة ضعيف، ما يبالي عمن روى.

قال ابن خلفون: وهو ثقة. قاله سعيد بن عثمان وغيره.

وقال أبو أحمد المرازي: صالح.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني، وسئل عنه: ثقة، إلا أنه كانت فيه دعابة.

وفي قول المزي: مصقلة، ويقال: مسقـلة. نظر، فإن السين تبدل من الصاد غالباً لا سيما مع القاف، فكلا اللفظين واحد.

❑ ❑ ❑

من اسمه رُكَانة ورُكين ورُمَيْح

١٦٠٩ ـ (د ت ق) رُكانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي.

قال الحافظ أبو نعيم[١]: سكن المدينة، وبقي إلى خلافة عثمان. ويقال: توفي في أول أيام معاوية وقيل سنة إحدى وأربعين.

وفي كتابه ما يدل أ المصارعة وإسلامه كان في مكة بالأبطح في أيام أبي طالب، وفي موضع آخر بالضم.

ولما ذكر البخاري حديثه في «العمائم»[٢] قال: فيه نظر.

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: روى عنه أنه صارع النبي ﷺ، في إسناده نظر، وحديثه أيضاً في «طلاق امرأته البتة» فيه نظر.

وفي «الاستيعاب»[٣]: توفي سنة اثنين وأربعين.

وفي «طبقات ابن سعد»[٤]: يكنى أبا يزيد، ومن ولد ركانة: يزيد، ومعبد، وشداد، ونافع، والفضل، وعلي، وخالد.

وقال ابن حبان[٥]: يقال إنه صارع النبي ﷺ، وفي إسناده خبره نظر.

---

(١) المعرفة (جـ ١ ق٢٤٧ أ).

(٢) ذكره في موضعين، الموضع الأول: (٣/ ٣٣٨)، ولم يذكر شيئاً، والموضع الثاني (١/ ٨٢)، ترجمة محمد بن ركانة القرشي، قال: إسناهد مجهول لا يعرف سماع بعض من بعض ا.هـ.

(٣) (١/ ٥٣١ ـ ٥٣٣).

(٤) «الطبقة الرابعة» (١٨).

(٥) الثقات (٣/ ١٣٠).

وفي «كتاب ابن منده»: كان يقال لعبد يزيد المحض لاقذي فيه، لأن أمه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف، وأباه هاشم بن المطلب وهو يعني ركانة زوج سهيمة[1].

وفي «كتاب أبي نعيم»: سهلة.

وفي «كتاب ابن قانع»: سفيحة بنت عمير المزنية.

وفي كتاب «الصحابة»[3] لابن الجوزي: صارعه النبي ﷺ قبل البعثة، وقيل بعدها.

وقال مصعب الزبيري: مات سنة أربعين.

وفي «كتاب ابن أبي داود»: روى عنه ابنه محمد وكنيته أبو محمد.

قال ابن منده: كذا فرق بينهما وأراهما واحدا، وكذا قاله أبو نعيم الحافظ[4].

١٦١٠ ـ (بخ م ي) ركين بن الربيع بن عُميلة أبو الربيع الفزاري الكوفي.

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»[5]: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم والطوسي والدارمي.

وكذا ذكر وفاته غير واحد منهم: الهيثم بن عدي، وابن قانع.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، قاله ابن نمير وأحمد بن صالح وأبو جعفر السبتي وغيرهم.

---

(١) انظر «أسد الغابة» (٨/ ١٧٠).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص:١٩٢).

(٣) «المعرفة» (جـ ١ ق ٢٤٧ ب).

وانظر ـ أيضاً ـ «الأسد» (٢/٢٣٦) (١٧٠٩).

(٤) (٤/٢٤٣).

وقال ابن شاهين، لما ذكره في «الثقات»[1]: لم يذكره يحيى إلا بخير.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لأبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ: ركين بن الربيع يكنى أبا عُميلة، ومن أولاده: الربيع بن الركين، والربيع ابن سهل بن ركين [ق٢٧/أ].

وقال يعقوب بن سفيان[2]: كوفي ثقة.

١٦١١ ـ (ق) رُميح الجذامي.

عن أبي هريرة. قال ابن القطان: لا يعرف.

❑ ❑ ❑

---

(١) (٣٥٤).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/١٩٨، ٢٣٠).

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الخامس

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

النـاشـــر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب: **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تـألـيـف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحـقـيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٤١/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-20-0

الطـبـعـة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طبـاعـة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه رَوَّاد ورَوْح ورُوَيْفِع

١٦١٢ ـ (ق) رَوَّاد بن الجرح أبو عصام العسقلاني، والد عصام، كان من أهل خراسان.

قال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[1] : يكنى أبا عثمان، مشهور. قال الحفاظ: كثيراً ما يخطئ يتفرد بحديث ضعفه الحفاظ في ذلك الحديث، وخطؤه فيه، وهو: «خيركم بعد المائتين كل خفيف الحاذ».

وقال أبو أحمد الحاكم: [تغير][2] يعني بأخرة، فحدث بأحاديث لم يتابع عليها، وسنّه قريب من سن سفيان الثوري، ولم يكن بالشام أكبر سناً منه من أقرانه.

وقال محمد بن عوف الطائي: دخلنا عسقلان فإذا بروّاد قد اختلط.

وقال ابن أبي حاتم[3] : سمعت أبي يقول: أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فسمعته يقول يحوّل من هناك.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وذكره العقيلي[4] وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «جملة الثقات»[5] ، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

---

(١) (٢/ ٤٧٠ ـ ٤٧١).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من التهذيب، فالسياق يقتضيها. والله أعلم.

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٤).

(٤) الضعفاء الكبير (١/ ٦٨).

(٥) (٣٥٨).

وفي «كتاب ابن الجارود»: كان قد اختلط لا يكاد يقوم حديثه .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، فلما كبُر تغيّر فمن كتب عنه قبل تغيره فلا بأس بحديثه .

وفي «كتاب ابن عدي»[1] عن أحمد بن حنبل: روى أبو عصام عن الثوري عن الزبير بن عدي حديثاً منكراً جداً، وقال لأبيْ بكر بن زنجويه: لا تحدث بهذا الحديث يعني قوله ﷺ: «أربع من اجتنبهن دخل الجنة: الدماء والأموال والأشربة والفروج». والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ القدس»: كثيرا ما يخطئ .

١٦١٣ ـ (ت) رَوْح بن أسلم الباهلي أبو حاتم البصري .

ذكره الحاكم في كتابه «المستدرك»، وذكره العقيلي[2] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن أبي خيثمة: لم يزل أبي يحدث عنه حتى مات، وسئل عنه يحيى بن معين فلم قل إلا خيراً .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] .

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: عنده مناكير .

وقال الدارقطني والبرقاني: ضعيف متروك الحديث.

ولما خرج أبو عيسى ابن الدهان حديثه في «جامعه»: «لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد». قال فيه: حسن صحيح. وكذا قاله أيضاً أبو علي الطوسي.

(١) (٣/ ١٧٦) .

(٢) الضعفاء الكبير (٢/ ٥٦) .

(٣) (٣٤٩) .

وذكره البخاري في «فصل من مات من مائتين إلي عشر ومائتين»[1] .

١٦١٤ ـ (ت ق) روح بن جناح أبو سعيد، ويقال: ابن سعد، الأموي، مولى الوليد ابن عبد الملك الدمشقي أخو مروان .

قال الساجي: عنده حديث منكر. فذكر حديث: « فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد». وقال أبو علي بن السكن في كتاب «الضعفاء» تأليفه: حدث عن ابن شهاب في «صفة البيت المعمور» لا يتابع عليه .

وقال أبوسعيد النقاش: يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة .

وقال ابن حبان[2] : منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما إذا سمعها الإنسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع، روى عن مجاهد عن ابن عباس [ق٢٨/ أ] عن النبي ﷺ أنه قال: «فقيه واحد.. الحديث» .

وفي «سؤالات» مسعود[3] : وسمعته يقول: روح بن جناح ثقة مأمون، من أهل الشام .

---

(١) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٢٦) ، وفيه:

روح بن أسلم البصري عن حماد بن سلمة يتكلمون فيه وقال محمد بن إسماعيل: أخاف عليه ليس بذاك ا.هـ كذا في مطبوعة دار الصميعي .

وفي مطبوعة محمد إبراهيم زايد: قال البخاري لا أكتب حديث روح بن أسلم، روح بن أسلم البصري إلخ. ا.هـ والله أعلم .

(٢) المجروحين (١/ ٢٩٦) .

(٣) (٦٨) والمثبت فيه: روح بن صلاح .

وهو خطأ لاشك لأن روح بن صلاح موصلي سكن مصر، ولم يقل أحد أنه من أهل الشام، فهل التبس على الحاكم؟! الذي يطمئن إليه القلب أنه من عمل المحقق، فقد حكى المصنف عن الحاكم أنه قال: روح بن جناح. فتأكد أنه من عمل المحقق والله أعلم .

وزعم الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري أن تكنيته بأبي سعيد خطأ، والصواب: أبو سعد بحذف الياء، فينظر في قول المزي الذي بدأ به[1].

وقال الجوزجاني[2]: ذكر عن الزهري حديثاً معضلاً فيه: «ذكر البيت المعمور»، فإن كان قال: سمعت الزهري أرجئ، ونظر في أمره.

١٦١٥ ـ (ع) روح بن عبادة بن العلاء بن حسان بن عمرو بن مرثد القيسي، من قيس بن ثعلبة، أبو محمد البصري.

قال البخاري[3]: قال ابن المثنى: مات سنة خمس ومائتين.

وكذا قاله ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[4].

وقال محمد بن سعد[5]: كان ثقة إن شاء الله تعالى.

وقال الخليلي[6]: ثقة، أكثر عن مالك، وروي عنه الأئمة.

وقال أبو بكر البزار في «مسنده»: ثقة مأمون.

وقال أحمد بن صالح[7]: ثقة.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[8].

وقال ابن أبي حاتم[9]: قلت لأبي: روح وعبد الوهاب الخفاف وأبو زيد

---

(١) بدأ المزي بأبي سعد، قال: ويقال أبي سعيد، فما وجه الاعتراض!.

(٢) «أحوال الرجال» (٢٧٨).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٠٩).

(٤) (٨/ ٢٤٣) وزاد: بالبصرة.

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٦).

(٦) الإرشاد (١/ ٢٤١).

(٧) «ترتيب الثقات» (٤٨٤).

(٨) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٥٩).

(٩) «الجرح والتعديل» (٣/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩).

النحوي أيهم أحب إليك في [ابن][1] أبي عروبة؟ فقال: روح أحب إليَّ.

وقال ابن أبي خيثمة: سألت يحيى عن روح. فقال: صدوق ثقة، وذكر أبو عاصم النبيل روحا فذكره بخير، وقال: كتب عن ابن جريج الكتب.

وقال الأثرم عن أحمد: حديثه عن سعيد: صالح.

وقال أبو زيد النحوي: سألت شعبة عن حديث، فقال: لا أو يلزمك ما لزم هذا القيسي؟ يعني: روح بن عبادة.

وسئل روح متى سمعت من سعيد بن أبي عروبة؟ فقال: قبل الاختلاط، ثم غبت وقدمت فقيل لي: إنه قد اختلط.

وفي «أدب الحراس» للوزير أبي القاسم: قال روح بن عبادة القيسي: كان امرؤ القيس بن حجر ملك مروان يقول شعراً، وكل شعر يروى عنه فهو لعمرو بن قميئة. قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح: وهذا القول إن صح عن روح فلا يخلو من أحد حالتين: إما فرط جهل بنثر الشعر، وقصور عن المعرفة بما بين الشعرين من الفرق، وإما فرط عصبية لابن قميئة. قال الوزير: صدق أبو عبد الله.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: توفي في جمادي سنة خمس، وتكلم فيه القواريري.

وقال الدارمي[2] عن يحيى: ليس به بأس.

وفي «تاريخ بغداد»[3] للخطيب أبي بكر: قال محمد بن عمار: جئت يوماً إلى عبد الرحمن بن مهدي، فقال: أين كنت؟ قلت: كنت عند رجل يقال له روح بن عبادة، وكتبت عنه عن شعبة عن أبي الفيض عن معاوية أن النبيﷺ

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، الاستدراك من «الجرح والتعديل».

(٢) التاريخ (٣٣٢).

(٣) (٨/٤٠٢ ـ ٤٠٦).

قال: «من كذب عليّ متعمداً. . .» فقال: أخطأ، وتكلم في روح، ثم قال: ثنا شعبة عن رجل عن أبي الفيض عن معاوية بمثله .

وقال أبو خيثمة: لم أسمع في روح شيئاً أشد عندي من شئ دفع إلى محمد بن إسماعيل صاحبنا كتاباً بخطه فكان فيه: حدثنا عفان قال: ثنا غلام من أصحاب الحديث يقال له عمارة الصيرفي أنه كان يكتب عن روح بن عُبادة هو وعلى بن المديني فحدثهم بشئ عن شعبة عن منصور عن إبراهيم. قال: فقلت: له هذا عن الحكم. قال: فقال لعلي ما تقول؟ فقال: صدق، هو عن الحكم. قال: فأخذ روح القلم فمحا منصوراً وكتب الحكم، قال عفان: فسألت علياً، وعمارة معي فقال: صدق قد كان هذا .

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه(١) : كانوا يقولون إن روحاً لا يعرف [ق٢٨/ب] - يعني - الحديث .

وقال أبو زيد الهروي: كنا عند شعبة فسأله رجل عن حديث، وكانت في الرجل عجلة فقال شعبة: يجيئ الرجل فيسألني عن الحديث كمثل قوم مروا على دار فقالوا: ما أحسنها، ودخلها رجل فخبرها بيتاً بيت، لا والله حتى يلزمني ما لزمني هذا الروح. وهو بين يديه .

وقال أبو عاصم: كان ابن جريج يخصه كل يوم بشئ من الحديث .

وقال محمد بن يحيى: قرأ روح على مالك فبين السماع من القراءة .

وقال الغلابي(٢) : سمعت خالد بن الحارث ذكر روحاً فذكره بجميل .

وقال أبو داود(٣) عن أحمد : لم يكن به بأس، ولم يكن متهماً بشئ من هذا. وكان قد جرى ذكر الكذب فقيل له: هو أحب إليك أو أبو عاصم؟ قال: كان روح يخرج الكتاب، وأبو عاصم يثبج الحديث .

---

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق، وانظر - أيضاً - سؤالات الآجري (٩٨١) .

وفي «تاريخ القراب»، و«تاريخ يعقوب بن سفيان الكبير»: توفي سنة سبع. فترجيح المزي الخمس على السبع بغير دليل لا يتجه، اللهم إلا إن أراد الكثرة فلم يذكر هو إلا ما ذكره الخطيب عن خليفة ومطين، وليس ذلك بكثير لما بيناه قبل.

وقال عن قول الكديمي: توفي سنة سبع. ليس بصحيح من عنده قاله، وقد ذكرنا من قاله غير الكديمي وهما هما، ولو تتبعنا ذلك لوجدنا من قاله غيرهما فكان الأولى أن يقول الأكثر على الخمس، لا أن يحكم على أحد القولين بصحة ولا عدمها .

وقوله: زاد غيرهما في جمادي الأولى. ولم يبين الغير من هو، وكأنه، والله أعلم، لم يستحضره حالتئذ، فلننب عنه، فنقول: هو أبو داود سليمان بن الأشعث .

١٦١٦ ـ (خ) روح بن عبد المؤمن الهذلي، مولاهم، أبو الحسن البصري المقرئ.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث .

وقال ابن أبي عاصم في «تاريخه»: سنة أربع وثلاثين مات روح بن عبدالمؤمن بن جبلة .

وروى أبو حاتم بن حبان في «صحيحه»[(١)] عن الحسن بن سفيان عنه، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وكذلك أبو محمد الدارمي .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه[(٢)] : صدوق .

وقال أبو عبدالله محمد بن مخلد العطار، في «الوفيات» تأليفه: وفيها مات يعني سنة ثمان وخمسين ومائتين روح بن عبد المؤمن بن فروخ البوشنجي أبو حاتم يوم الأحد لأحدى عشرة ليلة بقيت من جمادي الأولى. انتهى، فلا أدري أهو هذا المذكور في الأصل أم غيره ؟.

---

(١) (١٠٦٧، ٦٣٢٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٤٩٩) .

وقال ابن خلفون: مات سنة أربع وثلاثين. وكذا ذكره الداني في «الطبقات»: قال: وهو من جلة أصحاب يعقوب الحضرمي، والمطين في «تاريخه».

١٦١٧ - (ق) روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش الأموي.

روى عن أبيه وأمه أم عياش.

كذا هو في «الكمال»، في عدة نسخ ولم ينبه المزي[١] عليه، وهو غير جيد، لأن الذي في الأصول من «ابن ماجة» وغيره روايته عن أبيه عن أم عياش أم أبيه، كان صوابه أن يقول: روى عن أبيه عن أمه أم عياش والله تعالى أعلم.

قال المزي: في الأصل. يعني «الكمال».

١٦١٨ - روح بن الفرج.

روى عنه ابن ماجة، لم يزد. انتهى.

هذه الترجمة ساقطة من كتاب «الكمال»، الذي بخط الحافظ أحمد المقدسي وأصلين آخرين، فالله أعلم.

والذي فيه.

١٦١٩ - روح بن الفرج بن عبد الرحمن أبو الزنباع القطان المصري.

سمع أبا صالح [ق٢٩/أ] كاتب الليث، وذكر جماعة آخرين، ثم قال هو والصريفيني: روى عنه ابن ماجة، وذكر في «الكمال» جماعة نحو الخمسة عشر رجلاً، قال: وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة، ولد سنة أربع ومائتين، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

وهذا الرجل ذكره المزي في المميزين المذكورين في كتاب «المتفق والمفترق»[٢]

---

(١) بل نبه عليه، حيث ترجم له بروايته عن أبيه فقط، وذكر حديثه من روايته عن أبيه عن أم أبيه أم عياش. فكيف بعد هذا يقال لم ينبه.

(٢) (٢/٩٤٩).

للخطيب، ولم ينبه عليه، والله تعالى أعلم، فينظر.

وذكر المزي روحاً الذي روى عنه ابن ماجة وذكر وفاته من عند محمد بن مخلد في سنة ثمان وخمسين ومائتين، ثم قال: زاد غيره في رجب. انتهى كلامه، وفيه إيهام لا يجوز، وذلك إن كان نقله من كتاب ابن مخلد الأصل ففي سائر نسخه: ثمان وخمسين في رجب، وإن لم ينقله من أصله فلا حاجة إلى أن يتقلده، بل ينسبه إلى قائله، فإن كان إيراد فعلى ذاك هذا هو الدين وفيه السلامة في الدارين، والله الموفق.

١٦٢٠ - (خ م د س ق) روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث، البصري.

قال ابن التين، شارح البخاري: قال الشيخ أبو الحسن، يعني القابسي: ليس في المحدثين روح بالضم إلا ابن القاسم، فإنه روى بالضم. قال ابن التين: روايتنا فيه الفتح. انتهى، هذا هو الصواب وما عداه يشبه أن يكون وهماً والله أعلم.

وقال أبو حاتم بن حبان، لما ذكره في كتاب «الثقات»: مات قبل الحجاج بن أرطأة سنة إحدى وأربعين ومائة، وكان حافظاً متقناً.

ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وأبو جعفر السبتي، وغيرهما.

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين(١): أنه مات سنة نيف وخمسين. ولم يعزه لقائله كعادة شيخه، والله أعلم.

---

(١) يقصد الحافظ الذهبي رحمه الله، حيث قال في كتابه «السير» (٦/ ٤٠٤): مات فيما يخال إليَّ قبل محمد بن إسحاق في خلافة أبي جعفر المنصور نحواً من سنة خمسين ومائة ا.هـ.

وفي «التاريخ»: مات في الكهولة وكان أحد الحفاظ المجودين ظهر له مائة وخمسون حديثاً، وإنما طلب العلم وهو كبير.

ووجدت بخطي مكتوباً حاشية على كتاب «الكمال» ولم أعزه، ولم أعرف الآن قائله: أنه مات قريباً من ابن عون فلئن كان صحيحاً كان موافقاً لقول من قال: توفي سنة نيف وخمسين، والله تعالى أعلم.

١٦٢١ ـ (د ت س) رويفع بن ثابت بن السكن بن عدي الأنصاري النجاري، سكن مصر.

قال أبو عمر بن عبد البر[١]، وابن السكن في كتاب «الصحابة»: مات بالشام[٢].

وذكر أبو العرب في كتابه «طبقات القيروان»[٣] أنه دخل في حاجة له إفريقية في زمن موسى بن نصير.

وفي كتاب «رياض النفوس في طبقات القيروان»: توفي سنة ثلاث وخمسين.
وكذا ذكر وفاته أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»[٤] (*).

---

(١) الاستيعاب (١/ ٥٠٠ ـ ٥٠١).

(٢) كذا ذكره المزي، فلماذا يستدرك؟!.

(٣) (ص: ٩٠) والذي فيه: زفاعة بن رافع، وذهب محققه أنه تصحيف من رويفع بن ثابت، فانظره إن شئت.

(٤) حكى السيوطي في «حسن المحاضرة» (١/ ١٩٩) عن «تاريخ ابن يونس» أنه مات سنة ست وخمسين، فيحرر ما حكاه المصنف، والله أعلم.
وفي «حسن المحاضرة» ـ أيضاً ـ قال في «التجريد»: يعد في المصريين له صحبة ورواية.
وقال ابن الربيع: شهد فتح مصر، واختط بها، ولأهل مصر عنه نحو عشرة أحاديث. ا.هـ.

(*) كتب بالأصل آخر الجزء الثالث والثلاثين

من اسمه رِيَاح ورَيْحَان

١٦٢٢ ـ (د ت ق) رياح بن الحارث أبو المثنى النخعي الكوني، والد جرير، وجد صدقة .

قال العجلي(١) : ثقة. وخرج الحاكم والطوسي حديثه في «كتابيهما»، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٦٢٣ ـ (خد) رياح بن عبيدة الباهلي، مولاهم، بصري، ويقال كوفي، ويقال حجازي، وهو والد موسى، والخيار، وجد عمر .

ونسبه أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٢٩/ ب] هلاليا، وقال: كان رجلاً صالحاً .

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في «الكمال»، وأن أبا داود والترمذي وأبا عبد الرحمن رووا حديثه، قال: وإنما رووا حديث رياح بن عبيدة السلمي الكوفي الراوي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري. وقال في الباهلي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى كلامه.

وهو شئ لم يوجد في «كتاب ابن حبان» في غير ما نسخة جيدة، وليس فيه من اسمه رياح واسم أبيه عبيدة في الطبقتين الأولتين إلا رياح بن عبيدة الراوي عن أبي سعيد الخدري، روى عنه ابنه إسماعيل بن رياح وأهل العراق وكان من العباد من جلساء عمر بن عبد العزيز(٢) .

وكذا أصحاب «المختلف والمؤتلف»: عبدالغني، وأبو بشر، والآمدي، وأبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر الخطيب، وأبو نصر بن ماكولا، وابن ماما(٣) ،

---

(١) «ترتيب الثقات» (٤٨٦) وزاد: سمع من عبد الله .

(٢) «الثقات» (٤/ ٢٣٨) .

(٣) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن ماما المامائي الأصبهاني.

وابن سليم، وابن الصابوني، وابن نقطة، والبرديجي، وصاحب كتاب «الاتصال». لم يذكروا في حرف «الراء والعين» غير رياح بن عبيدة الراوي عن: عمر بن عبدالعزيز، وقزعة، وأسيد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب روى عنه: داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة .

ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي خيثمة ولا غيرهما فيما أعلم، فينظر من أين ذكر هذا؟ وأظنه وهم، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره الحارث بن أبي أسامة في «مسنده»: قال يزيد بن هارون: ثنا الحجاج ابن أرطأة عن رياح بن عبيدة أو عبيدة شك يزيد عن رجل عن أبي سعيد فذكر حديثا[1] .

كل قول لا يستدل عليه ... فهو شئ نرده بيقين
لا تقل إنه كلام إمام ... نحن نرضى به بلاتبيين
ليس يرضى بذاك إلا الذي ... لم يحسن العلم راضياً بالدون

١٦٢٤ ـ (د س) ريحان بن سعيد بن المثنى بن معدان بن زيد بن كرمان، القرشي السامي الناجي، أبو عصمة، البصري، أخو المثنى وروح والمغيرة .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] : ويعتبر حديثه من غير روايته عن عباد .

وقال عبد الباقي بن قانع: ضعيف .

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل»، تأليفه: فأما حديث ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة، فهى مناكير .

---

(١) يبدو أن المصنف محقاً في اعتراضه، فقد تابعه الحافظ ابن حجر انظر «تهذيب التهذيب» ، والله أعلم .

(٢) (٨/ ٢٤٥) .

وقال العجلي: ريحان الذي يحدث عن عباد منكر الحديث .

وفي «سؤالات البرقاني»[(١)] : سمعت أبا الحسن يقول: ريحان بن سعيد بصري يحتج به .

وذكره ابن شاهين[(٢)] وابن خلفون في «جملة الثقات»، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

١٦٢٥ ـ (د ت) ريحان بن يزيد العامري البدوي .

قال المزي: قال حجاج عن شعبة عن سعد: سمع ريحان، وكان أعرابياً صدق. انتهى، هذا ـ فيما أظن والله أعلم ـ نقله من كتاب «الكمال» وأرسله إرسالاً، وحجاج ليس له تصنيف حتى يظن أنه نقله منه، وما أظن[(٣)] أن البخاري قال في «تاريخه الكبير»[(٤)] : ثنا حجاج ثنا شعبة فذكره، فلو كان الشيخان رأياً كلام البخاري لما عدلا عن عزو هذا الكلام إلى إهماله بالإرسال.

زاد البخاري: وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه، يعني حديث الصدقة [ق٣٠أ] فلم يرفعه .

ولما ذكره ابن خلفون في «جملة الثقات» ذكر عن أبي نعيم الفضل بن دكين: وقد روى شعبة عن سعد هذا الحديث بهذا السند ولم يرفعه، وقال: «لذي مرة قوى» وقال عطاء بن زهير أنه لقي عبد الله بن عمرو فقال: «إن الصدقة لا تحل لقوي، ولا لذي [مرة][(٥)] سوي» .

---

(١) (١٥١) .

(٢) (٣٦٠) .

(٣) كذا في الأصل، ولعلها ما ظنا، بدلالة السياق بعدها. والله أعلم .

(٤) (٣/ ٣٢٩) .

(٥) في الأصل: مروة، وهو تصحيف .

باب الـــزَّاي

من اسمـــه زاذَن وزاَرِع وزافـِـر وزاهِر وزائدة

١٦٢٦ ـ (بخ م ٤) زاذن أبو عبد الله، ويقال: أبو عـمر الكندي، مولاهم، الكوفي الضرير البزار .

ذكره أبو حاتم بن حـبان في «جملة الـثقات»[(١)] ، وسماه أبـاه: عمراً، وكناه أبا عمر فقط، قال كان يخطئ كثيـراً، مات بعد الجماجم يعني بعد سنة ثلاث وثمانين، وكذا قاله في كنيته ووفاتـه الهيثم ابن عدي في «طبقاته» قال ابن حبان: ثنا ابن إسحاق الثقفي ثنا محمد ثنا إسحاق بن منصور السلولي ثنا محمد بن طلحـة عن محمد بن جحادة قال: كان زاذان يبيـع الكرابيس فكان إذا جاءه الرجل أراه شر الطرفين وساومه سومة واحدة .

وقال ابن سعد[(٢)] : زاذان أبو عمر كان ثقة كثير الحديث .

ولما خرج حديثه في «مستدركه» قال: احتـجا جميعاً بالمنهال بن عمرو وزاذان أبي عمر الكندي. وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي «تنبيه الغافلين»[(٣)] : مر ابن مسعود بقوم يشـربون وزاذان يغنيهم، فقال

---

(١) (٤/ ٢٦٥)، والمثبت فيه تكنيته بأبي عمر فقط، ولم يسمه، والله أعلم .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٧٩) .

(٣) للسمرقندي: أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم الحنفي .

انظر ترجمته من: =

عبدالله: أحسن هذا الصوت لو كان في تلاوة القرآن. وكان صوته حسناً جداً، فسأل زاذان عن الرجل المار عليهم، فقيل: ابن مسعود، فأدركته هيبة لقوله، فكسر طنبورة، ثم أدركه ثانيا مقلعاً ولازمه حتى تعلم القرآن، يأخذ خطامه، حتى صار إماماً في العلم.

وفي «كتاب المتجالي»: زاذان أبو عمر كان صاحب علي، وذكر عن محمد ابن الحسين قال: قلت ليحيى بن معين: ما تقول في زاذان أبي عمر روى عن سلمان؟ قال: نعم، روى عن سلمان وغيره، وهو ثبت في سلمان. قلت: فالحديث الذي روى عن سلمان وهو أمير المدائن في «الرجل الذي كان معه فاعتل فلما أن قرب أمره سمع سلمان منه نزعاً شديداً فسلم فسمع رد السلام عليه ولم يرى الشخص، فقال سلمان: يا ملك الموت ارفق بصاحبنا فقال: «إني بكل مؤمن رفيق». هل صح عندك هذا الحديث يا أبا زكريا؟ فقال: رواه شبابة المدائني، وليس ينكر أن يكون مثل هذا لسلمان، وإنما نقل أهل الحديث السنن التي هي نظام الفرائض، والفضائل التي فضل بها ﷺ قوماً دون قوم لا يوضع الأشياء إلا في مواضعها، وأما ما كان من هذه الأحاديث التي يكون فيها الرغائب، أو اللفظة التي يكون فيها كرامة للعبد فليس هذا بمنكر.

وخرج الحافظ البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة بلفظ: «سمعت البراء بن عازب»، فذكر حديثه الطويل في «أخبار الموت»[(١)].

ولما خرجه ابن منده في كتاب «الإيمان»[(٢)] قال: إسناده متصل مشهور، وأبو علي الطوسي وأبو محمد بن الجارود والدارمي.

= سير النبلاء (١٦/ ٣٢٢)، وتاريخ الإسلام، وفيات سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، والجواهر المضية (٦١٠)، وغير ذلك.

(١) في الأصل: المزي، وهو تصحيف لاشك، وصوابه ما أثبتناه

(٢) (٢/ ٩٦٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عمر، ويقال أبو عبدالله زاذان [ق٣٠ب] الكندي مولاهم الكوفي، ليس بالمتين عندهم .

وفي كتاب «الثقات»[١] لابن شاهين: زاذان ثقة كان يتغنى ثم تاب .

وكناه مسلم بن الحجاج[٢] : أبا عمر ولم يذكر أبا عبدالله، وكذلك أبو حاتم الرازي[٣] وابن عدي[٤] ، وقال: روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود، وتاب عليه يديه .

والساجي وقال: نسبه الحكم وسلمه إلى الإكثار، وابن البيع في كتاب «المدخل»، والخطيب[٥] وقال: كان ثقة، والبرقي في كتاب «الطبقات»، وزعم أنه مجهول تفرد عنه أبو اسحاق، والطبراني في ترجمة سلمان من «المعجم الكبير»، والنسائي وزاد: عن شعبة سألت سلمة بن كهيل عنه فقال: أبو البختري أعجب إلى منه، وقال زبيد: رأيته يصلي كأنه جذع .

وقال الأعمش: عن المنهال بن عمرو عن أبي عمر زاذان، وقال هارون بن عنيزة: ثنا أبو عمر زاذان، وأبو بشرى الدولابي، وزاد: كان فارسياً من شيعة علي، ومات سلطان عبد الملك، وأدرك عمر بن الخطاب. وأبو نعيم الفضل في «تاريخه الكبير»، والإمام أحمد بن حنبل في «كتاب عبد الله ابنه»، وابن صاعد، وأبو الحسن العجلي[٦] ، وزاد: كوفي تابعي ثقة. وابن أبي خيثمة، وغيرهم .

---

(١) (٤٠٠) .

(٢) الكنى (ق:٣٥) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٦١٤) .

(٤) الكامل (٣/ ٢٣٦)، والمثبت في المطبوع: أبو عمرو. والله أعلم .

(٥) تاريخ بغداد (٨/ ٤٨٧) .

(٦) (٤٨٨) .

ولم أر من كناه أبا عبد الله إلا القليل من المتأخرين[١]، إنما يقولون: يكنى أبا عمر ويقال أبو عبد الله، ولكن لم أر من قدم أبا عبد الله على أبي عمر إلا المزي، وسلفه في ذلك والله أعلم صاحب «الكمال».

وفي قول المزي: قال خليفة مات سنة ثنتين وثمانين. نظر، لأن خليفة لما ذكره في «الطبقة الثالثة» من كتاب «الطبقات»[٢] قال: مات بعد الجماجم. وكذا قاله في «تاريخه»[٣]، والله تعالى أعلم، فينظر.

إن علما يجيئ من تسعة كتب   لجدير بالنقص في ذا الباب
عندنا من أصول ذا العلم   ألف قول امرئ لايحابي
ليس فيها فرع سوى ما يلاشي   حزتها عدة لفصل الخطاب

١٦٢٧ ـ (د) زارع بن عامر، ويقال: ابن عمر العبدي عداده في أعراب البصرة.

وفد على النبي ﷺ وروى عنه في «الحلم والأناة»[٤]. كذا ذكره المزي،

---

(١) فاتك أن إمام الصنعة هو الذي كناه بهذا، ولم ينفعك التفاخر بكثرة نسخ «التاريخ» بين يديك، فقد شغلك تصيد الأخطاء للمزي وغيره من العلماء عن تحرير ما تكتب، فإلى الله المشتكى.

(٢) (ص: ١٥٨).

(٣) (ص: ١٨٢)

ونص ما فيه ـ بعد العنوان: سنة اثنتين وثمانين ـ: وفي هذه السنة ـ وهي سنة اثنتين وثمانين ـ مات سويد بن غفلة ..... وزاذان .....كلهم بعد الجماجم ا.هـ.

هذا نص ما في «التاريخ» لخليفة، وهو واضح أنه مات بعد الجماجم من نفس العام الذي وقعت فيه هذه المعركة.

فهل سقط هذا التحديد من نسخة المصنف، أم غفل عنه كعادته في عدم التحرير والتدقيق خاصة إذا كان الأمر متعلق بغمز المزي؟! والله أعلم.

(٤) في الأصل: «الحكم»، وهو تصحيف.

ويفهم منه تفرده بهذا الحديث، وليس كذلك لما ذكره أبو نعيم الحافظ[1]: أنه قال: قلت يا رسول إن معى ابناً لي أو ابن أخت لي مجنون أتيتك به لتدعو له، ففعل.

فذكر حديثاً طويلاً في كيفية سلامته من ذاك الجن.

وسمى الباوردي ابنه المجنون مطراً وابن أخيه أشج فلامه عليهما الأشج.

وقال ابن عبدالبر[2]: ويقال الزارع بن الوازع، والأول أولى بالصواب - يعنى ابن عامر - وله ابن يقال له: الوازع وبه كان يكنى، وحديثه حسن.

ولما ذكره العسكري في كتاب «الصحابة» عده في بني صباح بن نكرة، وعزى ذلك لابن اليقظان. انتهى.

وهو يشبه أن يكون وهماً من كل من قاله؛ لأن صباحا هو: ابن نكير أخو نكرة، لا أعلم في ذلك خلافاً فيما رأيت، وهم بضم الصاد، كذا قاله الوزير أبو القاسم في كتابه «أدب الخواص»، قال: وكذلك الذي في غيره وضبه، وما كان سوى هذا، وزعم ابن ماكولا وغيره أن في قضاعه وهذيم بن ربيعة ابن حدس: صباحا، بضم الصاد أيضاً.

وفي «كتاب الأزدي»[3]: تفرد عنه بالرواية أم أبان [ق٣١/أ].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[4] لابن أبي حاتم: كنيته أبو الوازع.

وفي قول ابن عبد البر: زارع بن وازع غير صواب، لكثرة من رأينا سمى أباه

---

(١) المعرفة (جـ ١. ق ٢٦٩ أ)، لقد شطح المصنف بفهمه بعيدا، فمراد المزي واضح، وهو أنه ليس له إلا هذا الحديث عند البخاري في الأدب المفرد وأبو داود في السنن، والله أعلم.

(٢) الاستيعاب (١/ ٥٨٧)

ولفظه: روت عنه ابنة ابنه حديثاً حسناً سياقة بتمامه وطوله سياقة حسنة ا.هـ.

(٣) المخزون (٧٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٨) وترجم بعده لزارع بن الوازع مفرقاً بينهما.

بذلك مقتصراً عليه لم يذكر سواه منهم: أبو القاسم بن بنت منيع، وأبو الفتح الموصلي، وأبو حاتم بن حبان[(١)] ، وبقي بن مخلد فيما ذكره عنه ابن حزم، ومحمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[(٢)] ، ومحمد بن جرير الطبري في كتاب «الصحابة»، ويعقوب الفسوي في «تاريخه الكبير»، وخليفة ابن خياط في كتاب «الطبقات»[(٣)] ، وتبعهم على ذلك غير واحد من المتأخرين، فلو ادعى مدع ترجيح هذا القول على الأول لعله كان يكون مصيباً والله تعالى أعلم .

ثم إن المزي لا أقل من أن ينظر كتاب أبي عمر فإنا عهدناه في بعض الأحيان ينقل من كلامه وهنا اقتصر على ما في كتاب «الأطراف» لابن عساكر، وليته ذكر ما في «الكمال» فإنه بعض كلام أبي عمر، ولكنه ظن أنه قد أغرب فما أغرب، وكنت قد قلت قبل:

كتابك يا أبا الحجاج تحوى	لديك من الأصول ثمانية كتب
فأول ذاك تاريخ السلامي	وتاريخ الشام هو المسلبي
وجرح والثقات ومن تيمي	إلى جرجان والتمييز سلبي
والاستيعاب يتلوا ما تأتي	من الحديا حسبي ثم حسبي

ثم رجعت عن هذا القول[(٤)] الآن، والله المستعان .

---

(١) الثقات (٣/ ١٤٣)، وأشار محققه أنه وقع في نسخة: زارع بن زارع بن عامر ا.هـ. وانظر ـ أيضاً ـ «الاستيعاب»، و«أسد الغابة» .

(٢) (٧/ ٨٨) .

(٣) (ص: ١٨٥)، وفي «ص: ٦٠» ذكره، وقال فيه: زارع بن عمرو فلعل هذا معتمد قول المزي: ويقال: ابن عمرو .

(٤) لا خوف على المزي إن شاء الله، من رجوعك . فمن منحه الله هذا الفضل وتأييد العلماء له لا يؤثر فيه هذا الرجوع، ما يضر إلا صاحبه.

١٦٢٨ ـ (ت سي ق) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان، القهستاني، سكن الرى ثم بغداد .

قال أبو داود ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه ـ: قال فلان كنت أجلس إلى زافر فيحدثني عن سفيان عن مغيرة فيخطئ. وكذا نقله عنه الخطيب ـ أيضاً[(١)] ـ .

وفي كتاب «العلل»[(٢)] لعبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة، قد رأيته .

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل»[(٣)]: محله الصدق.

وقال ابن المبارك في «تاريخه»: تركت حديثه .

وقال أبو الحسن العجلي: الكوفي يكتب حديثه وليس بالقوي .

وذكره: أبو جعفر العقيلي[(٤)] ، وأبو العرب، وابن الجارود وابن السكن، والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وفي «تاريخ البخاري»[(٥)] : كوفي نزل بغداد .

وقال ابن حبان[(٦)]: أصله من قوهستان وولد بالكوفة، ثم انتقل إلى بغداد ثم صار إلى الرى فأقام بها، كثير الغلط في الأخبار واسع الوهم في الآثار على صدق فيه، والذي عندي في أمره: الاعتبار بروايته التي يوافق فيها الثقات والتنكب[(٧)] عما انفرد به من الروايات .

---

(١) تاريخ بغداد (٨/ ٤٩٤) .

(٢) (٧/ ٢٦٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٦٢٥) .

(٤) الضعفاء الكبير (٢/ ٩٥) .

(٥) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥١) ومرضه بقوله: ويقال .

(٦) المجروحين (١/ ٣١١ ـ ٣١٢) .

(٧) في الأصل: والتبكيت وهو تصحيف، وصوابه من المجروحين .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال في «تاريخ نيسابور»: روى عن الأعمش وعبد الله بن عمر وغيرهما في التابعين، وعن داود بن نصير الطائي، وحمزة الخدري. روى عنه: يحى بن يحيى، ونصر بن زياد القاضي، ويزيد بن صالح أبو خالد الفراء.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في «الطبقة الثالثة» من المحدثين.

وفي «تاريخ الخطيب»(١): لما ذكر البخاري حديثه عن مالك ـ أعني الذي أنكر على زافر عن يحيى بن سعيد عن أنس ـ: «لما كان اليوم الذي احتلمت فيه» قال: ما أحسنه، ما أدري كيف وقع عليه زافر، وليس يروى هذا الحديث عن مالك غير زافر.

وفي كتاب [ق٣١/ب] «الجرح والتعديل» للساجي: قال أحمد بن حنبل: رأيته ولم أكتب عنه. وقال المعيطي: قيل لزافر إن ابن أخيك حلف أن لا يأكل أرزاً. فقال زافر: ليس يبالي الأرز ألا يأكله ابن أخي. وكان زافر رجلاً مغفلاً.

١٦٢٩ ـ (خ) زاهر بن الأسود بن مخلع واسمه: عبد الله بن قيس بن عبد ابن دعبل بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم كان من أصحاب عمرو بن الحمق(٢).

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: روى عنه حديثين مسندين.

وفي «كتاب ابن حبان»(٣): السلمي. وفي كتاب «التمييز» لمسلم: انفرد عنه ابنه مجزأة.

---

(١) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٩٥).

(٢) الطبقات الكبرى «لابن سعد» (٤/ ٣١٩).

(٣) الثقات (٣/ ١٤٣)

وأثبته محققة في الأصل: الأسلمي. وقال إنه صوبه من «التهذيب» و«الأسد».

وفي «كتاب «الصحـابة» للحافظ أبي صالح أحمد بن عـبدالملك المؤذن: زاهر ابن الأسود الضراب الأسلمي، انفرد عنه ابنه مجزأة .

وأما ما وقع في كتاب «الصحابة»[1] لابن الجوزي: زاهر بن مـالك الأسلمي أبو مجزأة. ـ يـعنى كنيته ـ فـيشبه أن يكون وهمـاً لعدم سلفه في ذلـك فيما رأيت[2]، والله تعالى أعلم .

١٦٣٠ ـ (س) زائدة بن أبي الرقاد، الباهلي، أبو معاذ، البصري، صاحب الحُلي .

وأنكر عبـيدالله بـن عمـر القـواريري ـ فـيمـا ذكره فـي كتـاب «الجرح والتعديل»[3] ـ حديث أم عطية «إذا خفضت فأشمي» .

وذكره أبو حفـص بن شاهين في «المختـلف فيهم»، وفي «الـثقات»[4] بعد، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم .

وذكره أبـو محمـد بـن الجـارود والعـقيـلي[5] وأبـو العـرب في «جـملـة الضعفاء» .

---

(١) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٢) .

(٢) كذا هي عادة المصنف المسارعة إلى تخطئـة العلماء دون بحث أو تحرير، وغالباً ما يكون مخطئاً .

فالـرجل كـناه ابـن سعـد في «الـطبـقات» (٦/ ٣٢)، وأبـو حاتم فـي «الجرح والتعديل»، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/ ٥٧٥): بأبي مجزأة .

ثم بعد هذا يدعي أن المزي لا يحرر، وقصير الباع في النقل عن أهل العلم، فهو ينطبق عليه المثل القائل: رمتني بدائها وأنسلت .

وكما يقول الشاعر :

لا تنـه عن خلق وتأت مثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

(٣) (٣/ ٦١٣) .

(٤) (٣٨٦)، وحكى فيه كلام القواريري، وإنكاره لحديثه عن أم عطية .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨١) .

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»[1] : منكر الحديث.

وفي كتاب «الكنى»: ليس بثقة. والذي ذكره عنه المزي: لا أدري من هو؟. لم أره في شئ من تصانيفه، فينظر، ويبعد أن يصفه بنكارة الحديث وبعدم ثقته ولا يدري من هو، هذا لا يجوز[2] .

وقال ابن حبان[3] : يروى المناكير عن المشاهير، لا يحتج بخبره ولا يكتب إلا للاعتبار .

وقال ابن عدي[4] : له أحاديث حسان، يروى عنه المقدمي والقواريري ومحمد بن سلام وغيرهم، وهي أحاديث إفرادات وفي بعض حديثه ما ينكر.

١٦٣١ ـ (ع) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي .

قال يحيى بن آدم ـ فيما ذكره الكلاباذي ـ: أتيت زائدة أسمع منه الحديث، فقال: شاهدين عدلين يشهدان أنك صاحب سنة حتى أحدثك. قال يحيى: فقلت ما ظننت أني أعيش إلى زمان أسأل فيه على هذا بينة! قال فقال زائدة: ما ظننت أني أعيش إلى زمن يسب فيه أصحاب رسول الله ﷺ .

---

(١) (٢١٩).

(٢) بل قاله النسائي في كتاب السنن الكبرى «كتاب عشرة النساء» (٥/ ٣١٩ ـ ٨٩٩٦)
وزاد: هو مجهول .
واستبعاد المصنف أن يصفه النسائي بنكارة الحديث وعدم الثقة ثم يقول: لا أدري من هو ؟ .
فيحتمل أن النسائي لم يستحضر حاله حين قال ذلك، والله أعلم .

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٤) .

(٤) الكامل (٣/ ٢٢٨) .

وقال علي بن الجعد: مات بالصائفة في السنة التي مات فيها الحسن بن قحطبة سنة ثلاث وستين. وكذا ذكر وفاته القراب.

وقال محمد بن سعد[1]: كان ثقة مأموناً صاحب سنة وجماعة، توفي سنة ستين أو إحدى وستين ومائة.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] قال: كان من الحفاظ المتقنين، كان لا يعد السماع حتى يسمعه ثلاث مرار، وكان لا يحدث أحداً حتى يشهد عنده عدل أنه من أهل السنة، مات سنة إحدى وستين. وكذا ذكر وفاته ابن قانع.

وقال المنتجالي: كان ثقة. قال: وقال أبو نعيم: سمعت زائدة سأل سفيان عن صيام أيام التشريق فقال له سفيان: لو كنت من البغال لكنت بغلاً ثقيلاً. قال أبو نعيم: وجاء [ق٣٢ أ] زائدة إلى سفيان فقعد فنظر إليه سفيان ثم قال:

وما الفيل تحمله ميتاً بأثقل من بعض جلسائنا

وكان زائدة لا يكلم أحداً حتى يمتحنه، فأتاه وكيع فلم يحدثه.

وقال أحمد[3]: كان زائدة إذا حدث بالحديث يتقنه.

وقال أبو أسامة: كنت عند سفيان فحدثه زائدة عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير في قوله تعالى: ﴿**فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله**﴾ قال: هم الشهداء. فقال له سفيان: إنك لثقة، وإنك لتحدثني عن ثقة وما يقول قلبي إن هذا من حديث سلمة فدعا بكتاب فكتب من سفيان بن سعيد إلى شعبة فجاء كتاب شعبة إلى سفيان إني لم أحدث بهذا عن سلمة، ولكن حدثني عمارة عن الهجري عن سعيد بن جبير.

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٧٨).

(٢) (٦/ ٣٣٩ _ ٣٤٠).

(٣) سؤالات عبد الله (٢٥٢٠).

وقال عثمان بن سعيد[1] : قلت ليحيى زهير أحب إليك في الاعمش أو زائدة؟ قال: كلاهما ثبت .

وكان حماد بن زيد يقول: أخبرني العبد الصالح زائدة بن قدامة .

وقال الآجري: قال أبو داود وقال ابن إدريس: لم أر الأعمش يمكن أحداً ما مكن زائدة .

صحح الدارقطني له غير ما حديث في «سننه»، وقال: زائدة من الأثبات الأئمة: وكذلك البيهقي وابن القطان .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: روى عن: سليمان بن فيروز أبي إسحاق الشيباني، وأبي الزناد عبد الله بن ذكوان .

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم[2] نسبه بكريا، وقال: روى عنه سفيان بن سعيد الثوري إن كان ذلك محفوظاً .

وقال ابن أبي حاتم[3] : ثنا سليمان بن داود القزاز، قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: ثنا زهير، ولم يكن زائدة بالأستاذ في حديث أبي إسحاق .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال أحمد بن يونس: سمعت زائدة يقول: لو كان رافضيًا ما صليت وراءه. وكان لا يحدث عن إسماعيل بن سميع لأنه كان صفريا .

وقال يحيى بن سعيد: لم أر أحداً ترك أبا صالح لا شعبة ولا زائدة، وكذلك السدي قال يحيى: وروى زائدة عن حكيم بن جبير .

١٦٣٢ ـ (د ت ق) زائدة بن نشيط الكوفي والد عمران .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وابن حبان حديثه في «صحيحه»، وقال في «الثقات»[4] : روى عنه أهل العراق .

---

(١) «تاريخه» (٤٨) .

(٢) جـ١ . ق ٢٤١ أ.

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٦١٣) .

(٤) (٦/ ٣٣٩) .

من اسمه زَبان وزَبْرَقان وزُبَيْب وزُبَيْر

١٦٣٣ ـ (د مد) زبان بن سلمان.

روى عنه ابن جريج.

قال المزي: وقع في بعض نسخ «المراسيل» لأبي داود: أبان بن سلمان. وهو خطأ، ذِكره ابن ماكولا وغيره فيمن اسمه زبان انتهى.

هذا الرجل لم أر أحداً ذكره لا في حرف الهمزة ولا الزاي، حاشى ابن ماكولا ومن تبعه فكيف يتجه الصواب فيه من الخطأ؟[1] والله أعلم.

وعن أبي موسى في كتاب «الترغيب والترهيب»: ذكر بعض أهل اللغة أن زِبان بالكسر أفصح.

١٦٣٤ ـ زبان بن فائد أبو جوين المصري الحمراوي، أمير المظالم بمصر أيام [ق/ ٣٢ ب] مروان بن محمد.

قال الكندي، ـ وذكره في عداد الموالي بمصر ـ: كان من الروم، وكان في دعوة بني الأزرق من الحمراء، وفيهم كان يأخذ العطاء.

وقال يحيى بن [عبدالله][2] بن صالح عن أبيه: جاء زبان إلى الليث بن سعد فقال الليث: أبا صالح، هذا زبان بن فائد. قال: وقلت ما أعرفني به. فقال الليث: لو أراد أن يزيد في العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً.

---

(١) انظره في أبان.

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف وصوابه عثمان، وانظر «تهذيب» ابن حجر (٣/٣٠٨)، ويحيى بن عثمان بن صالح معروف خاصة بالرواية عن أبيه، والله أعلم.

وقال سلمان الأفطس[(١)] : دخلت علـى زبان وهو يـظرب كالحمـامة، وقال لي: يا سلـمان أترى الله يغفر لي؟ قـال: وكان قد اشتد به الحـزن حتى لم يكن يقوى على الصلاة، فكنت أمر به وهو جالس يده تحت خده. وقال أبو حاتم بن حبان[(٢)] : منكر الحديث جداً، ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعه لا يحتج به .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال الساجي: عنده مناكير .

وقال ابن يـونس: توفي سـنة خمس وخمـسين ومائة، فيـما ذكر يحـيى بن [عدي][(٣)] بن صالح. والمزي ذكر وفاته من قول ابن يـونس مستقلاً به بلفظ فقال: مات سنة خـمس وخمسين. وعلى ما ذكرناه لا يصـلح، اللهم إلا لو قال ذكر ابن يونس لكان أولى .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٤)] .

وفي قول المزي: الحمراوي مـحلة بطرف فسطاط مصر. نـظر؛ لما ذكره ابن يونس: كان ـ يـعني زبان ـ يأخذ عـطاءه في دعوة بني الأزرق مـن الحمراء. فلا أدرى أيريد بـالحمراء قبيلة أو محـلة؟ ولأنى لم أر من نسبـه إلى حمراء مصر لما ذكـروا من ينسب إليهـا، ولم يتجه لي فـيها قول صحيح، فـيتوقف فيه، والله أعلم .

وكأن المزي تبع صاحب «الكمال» في نسبته إليها، ويشبه أن يكون أبى عذره هذا القول[(٥)] .

(١) كذا بالأصل، وصوابه سليمان، وهو ابن أبي داود الأفطس .

(٢) المجروحين (١/ ٣١٠) .

(٣) كذا في الأصل، وحكاه بشار عواد في حاشيته على «تهذيب الكمال» (٩/ ٢٨٣) ولم يتنبه له، وهو تصحيف وصوابه: يحيى بن عثمان بن صالح، والله أعلم.

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٦) .

(٥) كذا جازف المصنف كما هي عادته، ونادى على نفسه بقلة الاطلاع، والغفلة.

وفي الرواة شيخ آخر يقال له :

١٦٣٥ ـ زبان بن حبيب أبو جوين مولى حضرموت .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي سنة أربع وستين ومائتين. ذكرناه للتمييز[١] .

١٦٣٦ ـ (د س ق) الزبرقان بن عمرو بن أمية، ويقال: الزبرقان بن عبدالله ابن عمرو بن أمية الضمري .

قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: هو مديني قدم الإسكندرية، روى عنه عياش بن عباس .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وقال في «الثقات»[٢] : قد وهم من زعم أنه سمع من زيد بن ثابت بينهما عروة بن الزبير .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال يحيى بن سعيد: كان زبرقان السراج ثقة. قال علي: قلت أكان ثبتاً؟ قال: كان صاحب حديث .

قلت إن سفيان لا يحدث عنه: قال: لم يره، وليت كل من يحدث عنه سفيان كان ثقة، وهو: زبرقان بن عبدالله .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

= ففي أنساب السمعاني (٢/ ٢٦١): الحمراوي: بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الراء، هذه نسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر، والمشهور بهذه النسبة. . . . وأبو جوين زبان بن فائد الحمراوي كان على المظالم (بمصر) في امرة عبد الملك بن مروان . . . . . إلخ ا.هـ .

أين هذا مما يرجف به المصنف ويرهف؟! .

(١) لا حاجة للتمييز، فإنه مميز لاختلاف اسم الأب، والطبقة .

(٢) (٦/ ٣٤٠) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(١) عن الدارقطني وسئل عن حديث رواه الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية عن زهرة عن زيد بن ثابت فقال: يخرج الحديث، وزهرة مجهول .

وفي تفرقة المزي بين الزبرقان بن عبد الله الضمري، وبين الزبرقان بن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري نظر؛ لما في كتاب «المشتبه» لأبي الفضل الهروي: زبرقان بن عبد الله أربعة .

الأول: سمع ابن عمر عنه ابن أبي الموالي .

الثاني: جده عمرو .

والثالث: عبدي روى عن كعب بن عبدالله روى عنه الثوري وغيره كنيته: أبو الزبرقان كوفي .

الرابع: الأسدي الكوفي سمع أبا وائل [ق/٣٣أ] روى عنه يحيى بن سعيد القطان وغيره .

ولأن البخاري وغيره لم يفرقوا بينهما بل جعلوهما ترجمة واحدة، والله تعالى أعلم .

١٦٣٧ ـ (د) الزبرقان يروى عن عمه عمرو بن أمية الضمري روى عنه كليب بن صبح .

كذا ذكره ابن حبان في «الثقات»(٢) .

وفي قول المزي: ذكره ابن أبي عاصم فيمن مات سنة عشرين ومائة. نظر؛ لأن ابن أبي عاصم لم يميز هذا عن الأول، بل لما ذكر سنة عشرين قال: والزبرقان بن عبدالله الضمري. وصاحب الترجمة نسبه المزي في كتابه: الزبرقان بن عبد الله الضمري بن ابن أخي عمرو بن أمية، وقال في الأول:

(١) سؤالات البرقاني (١٦٩) .

(٢) (٤/ ٢٦٥) .

زبرقان بن عبد الله .

فأنى يتجه له صرف كلام ابن أبي عاصم إلى أحدهما دون الآخر ، وهما متقاربان في الطبقة؟! والله أعلم.

وفي اقتصار المزي على قول الأصمعي: الزبرقان الخفيف اللحية. قصور، فإن الناس ذكروا لهذه اللفظة معاني كثيرة نذكر منها طرفاً.

قال ابن سيده[1] : زبرق الثوب صفره، والزبرقان ليلة خمس عشرة، والزبرقان القمر، وقيل سمى الزبرقان لأنه كان يصفر بعض جلده، قال المخبل:

واشهد من عوف حلولاً كثيرة ... سب الزبرقان المزعفرا

١٦٣٨ ـ (د) زُبَيْب بن ثعلبة بن عمرو بن سواد بن أبي عمرة بن عدى بن جندب التميمي العنبري، عداده في أهل البصرة .

وفي «كتاب أبي نعيم الحافظ»[2] : عمرو بن سواء بن الفزَّاع بن عبدة ابن عدي بن جندب «مسح النبي ﷺ وجهه ودعى له بالعفو والعافية»، أمه: كلثمة بنت برثن العنبرية .

ونسبه السمعاني[3]: طُنبياً، بطاء مهملة مضمومة ونون ساكنة بعدها باء موحدة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[4] : كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة بين الطائف والبصرة وله حديث حسن .

---

(١) (٦/ ٣٨٣).

(٢) المعرفة (جـ ١. ق ٦٥ ب) .

(٣) «الأنساب» (٤/ ٧٥) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٥٨٨) .

وقال ابن قانع[1] : عمرو بن سواء بن أُبي[2] بن عبدة. وكذا قاله العسكري وسماه: زنيبا بالنون[3] ، ثم قال: وأصحاب الحديث يقولون: زبيب بالباء، وعن أبي اليقظان النسابة: بالنون وقال: كان فيمن نادوا من وراء الحجرات، قال الشاعر فيه:

ما در قرن الشمس حتى تلبدت زبيباً وإن زاد المطنا يلمع

وكان لزبيب ابن يقال له: عمرو، وكان زبيب ينزل الطُنُب في طريق مكة، روى عنه: العذو بن دُحيْن، وقال البغوي: سكن البادية وأمه كلدة.

١٦٣٩ - (ع) زُبَيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، ويقال: الأيامي، أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله الكوفي.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[4] ، وابن منجوية[5] : كان من العباد الخشن مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»[6] : كان ثقة وله أحاديث.

---

(١) المعجم (٢٧٧).

(٢) في الأصل. نامى. كذا وما أثبتناه من «المعجم»، وطبقات خليفة (ص:٤٢).

(٣) المثبت في مطبوعة «تصحيفات المحدثين» (١١٢٩ - ١١٣٠) زبيب بن ثعلبة العنبري من الصحابة.

بعد الزاي المنقوطة باء تحتها نقطة، كذا.

وفي الإصابة (٢/ ٥٥٢): الزبيب هو بموحدتين مصغر عند الأكثر.

وقال: وخالفهم العسكري فجعل الموحدة الأولى نوناً واعترف أن أصحاب الحديث يقولونها بموحدة ا.هـ.

وانظر التهذيب (٧/ ٢١٣). والله أعلم.

(٤) (٦/ ٣٤١).

(٥) رجال صحيح مسلم (١/ ٢٣٠).

(٦) (٦/ ٣٠٩ - ٣١٠).

وقال العجلي[1] : ثقة ثبت في الحديث، وكان علوياً، ويزعم أن شرب النبيذ سنة، وكان في عداد الشيوخ وليس بكثير الحديث .

وقال يعقوب بن سفيان[2] : ثقة ثقة خيار إلا أنه كان يميل إلى التشيع .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] للباجي: هو أخو عبد الرحمن .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال شعبة: ما رأيت بالكوفة شيخاً خيراً من زبيد.

وعن عمران بن أخيه قال زبيد: اللهم ارزقني حج بيتك. فحج ومات في انصرافه [ق٣٣/ ب] فدفن في النفرة .

وقال المنتجيلي: كان يسكن الرى .

وقال سعيد بن جبير: لو خيرت عبداً ألقى الله في مسلاخه اخترت زبيداً الأيامي .

وقال فضيل بن مرزوق: دخلت على زبيد وهو عليل، فقلت: شفاك الله: فقال أستخير الله .

ومات سنة عشرين ومائة .

وكان شعبة يقول: أفضل من أدركت زبيداً، وما رأيته في صلاة إلا طلب أنه لا ينصرف حتى يستجاب له .

وكان ابن حماد يقول: إذا رأيت زبيداً وجل قلبي. وكان يقول: ألف بعرة في بيتي أحب إلى من ألف دينار. قال سفيان: لو سمعتها من غير زبيد ما قبلتها .

---

(١) ترتيب الثقات (٤٩١) .

(٢) المعرفة (٣/ ٨٥) بل حكاه عن أبي نعيم، ولم يتفطن المصنف لهذا وهو كثيراً ما يعيب على المزي مثل هذه الأشياء، وأقربها في ترجمة زبان بن فائد، والله الموفق .

(٣) (٤١٧) .

وكان إماماً ومؤذناً، وكان يقول للصبيان ـ أي ـ من صلى منكم أعطيته خمس جوزات. فقيل له في ذلك، فكان يقول: أكثر الإسلام وأعلمهم الخير.

فكان يقول: أحب أن يكون لي في كل شئ نية حتى في الأكل والنوم.

وفي «تاريخ البخاري»[1] : قال عمرو بن مرة: كان زبيد صدوقاً .

وذكر ابن قانع أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. وذكره قبله الإمام أحمد ابن حنبل في «تاريخه الكبير»[2] ، وإسحاق القراب .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي «كتاب الآجري»[3] عن أبي داود: قال زبيد: لا أقاتل إلا مع نبي.

وقال الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق»[4] : وكان ثقة .

وفي كتاب «الأقران» لأبي الشيخ: روى عن الأعمش في «الجعديات» عن ليث قال: أمرني مجاهد أن ألزم أربعة. أحدهم: زبيد .

وخطب زبيد إلى طلحة ابنته فقال: إنها قبيحة وبعينها أثر. قال: رضيت.

❑ ❑ ❑

---

(١) (٣/ ٤٥٠) .

(٢) المثبت في سؤالات عبد الله (٨٨٨) مات طلحة قبل زبيد بعشر سنين ا.هـ .

وطلحة هو ابن مصرف، قيل: مات اثنتي عشرة ومائة، وقيل: ثلاث عشرة ومائة، والله أعلم .

(٣) (٤٤٨) .

(٤) (٢/ ١٠٠٨) .

من اسمه الزبير

١٦٤٠ - (خ) الزبير بن أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري، أخو حمزة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[١] فقال: روى عنه ابن الغسيل.

وذكره ابن خلفون في «الثقات». وقال سأل الحاكم الدارقطني[٢] عنه فقال: مدني لا بأس به.

وفي قول المزي: ويقال هو الزبير بن المنذر بن أبي أسيد، ويقال هما اثنان. نظر، من حيث أني لم أر أحداً جعلهما اثنين، والذي رأيت في «تاريخ البخاري»[٣]، وكتاب ابن أبي حاتم[٤]: الزبير بن أبي أسيد، وروى ابن الغسيل. فقال: عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد عن أبي أسيد. قال عبدالرحمن: سمعت أبي يقول: ذلك. قال أبو محمد: روى علي بن الحسن بن أبي الحسن البراد فقال: عن الزبير بن أبي أسيد.

ولم يفرد هو ولا البخاري، ولا ابن حبان، ولا ابن أبي خيثمة، ولا ابن عدي، ولا ابن سعد، ولا غيرهم للزبير بن المنذر ترجمة، فينظر - في قوله: ويقال هما اثنان - من قائل ذلك، فإن مثل هذا لا يقبل إلا ببيان قائله؟ والله أعلم.

---

(١) (٤/٢٦١).

(٢) السؤالات (٣٢٨) وأشار محققه أنه وقع في الأصل: مزني، وصوبها هو: مدني، كما في مصادر ترجمته.

(٣) (٣/ ٤١٠).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٩).

وزعم المزي أن البخاري تفرد به، وأبي ذلك أبو إسحاق الحبال فقال[1]: روياً له.

لا تنظرن إلى من قال تسمعه | وانظر إلى قوله يأيها الرجل
إن قال شراً فمردود مقالته | أو قال خيراً فمقبول وممتثل
هذا البخاري الذي قد بدّهم سبقاً | لا يستبد بقول دون ما يصل
به الدليل كذاك الناس كلهم | فافهم هديت فإن الخائن الوكل

١٦٤١ ـ (ق) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، أبو عبد الله المدني، قاضي مكة.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» تأليفه: توفي بمكة في ذي الحجة سنة ست وخمسين ودفن بالحجون.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال المرزباني في «معجمه»[2]: قدم العسكر فضمه المتوكل إلى المعتز يؤدبه، وهو راوية للآثار وغيرها، وهو القائل للفتح بن خاقان وقد رويا لغيره:

---

(١) أبو إسحاق الحبال له أوهام في هذا الباب، وقد كان ينبغي على المصنف قبل أن يسارع إلى التشغيب بقول الحبال أن يتلمس له موضعاً في «صحيح مسلم»، أو عند من اهتم بالتصنيف لرجال الصحيح، لكنه لم يفعل حتى لا تضيع عليه فرصة النيل من المزي، وهو تبع في هذا لابن عساكر، الذي لم يترجم له في «أطرافه» إلا من عند البخاري فقط، وكذا ترجم له المزي في تحفة الأشراف (٨/ ٣٤١ ـ ٣٤٢).

ويزيد الأمر تأكيداً أن ابن منجويه لم يترجم له في «رجال مسلم» والله أعلم.

(٢) «ص: ٤٤٧».

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما نجح الأمـور بقـوة الأسباب

فـاليـوم حاجـتـنـا إليك وإنما يدعى الطبيب لساعة الأوصاب

وهو القائل أيضاً : ـ

عـفـي الصبي مـتـجمـل الصبر يـرجو عـواقـب دولـة الدهـر

جـعــل المُنَى سـبـباً لراحـتــه فـيـما يُسكِّـنُ لَـوْعَـةَ الصــدر

حـتـى إذا مـا الفـكــر راجَـعَهُ قـطـع المُنى بـتـيـقــن الهـجــر

فشـكـى الضمير إلى جَـوانِحِه بعض الذي يلقـى من الفكـر[(١)]

وقال تلميذه أبو القاسم البغوي: كان ثبتاً عالماً ثقة .

١٦٤٢ ـ (ت) الزبير بن جنادة أبو عبد الله الهجري الكوفي .

قال أبو عبد الله الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: مروزي ثقة .

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[(٢)] : المعلم، روى عنه العكلي[(٣)] .

---

(١) مقدمة «جمهرة أنساب العرب» (ص: ٦٠ ـ ٦١) .

(٢) (٣/٤١٦ ـ ٤١٧) .

وليس فيه المعلم، بل هو مثبت في «ثقات ابن حبان»، نعم عمدة كلام ابن حبان في «الثقات» كتاب التاريخ للبخاري، فلعلها سقطت من النسخة التي طبع عليها «التاريخ»، غير أني لم أر من حكاها عن «تاريخ البخاري» سوى المصنف، والله أعلم .

(٣) وقال ابن الجنيد (السؤالات: ٢٨) عن يحيى: شيخ خراساني ثقة يحدث عنه أبو تميلة وأبو الحسن العكلي. ا.هـ .

وذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»، وتعقبه الذهبي في «الميزان» وقال: وأخطأ من قال: فيه جهالة ولولا أن ابن الجوزي ذكره ما ذكرته ا.هـ .

قلت: أخرج له الترمذي في «الجامع» (٣١٢٢) عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ لما أسرى به انتهى مع جبريل إلى بيت المقدس فنزل عن البراق فأراد أن =

١٦٤٣ ـ (د ت ق) الزبير بن الخريت البصري أخو الحريش .

قال ابن حبان ـ لما ذكره في كتاب «الثقات»[١] ـ: ثنا أبو خليفة ثنا حماد بن زيد ثنا الزبير بن خريث عن عكـرمة: في «الرجل يحلق رأسه يوم النحر قال: كان ابن عباس لا يرى بأساً بأن يغسله».

وقال العجلي[٢] : تابعي ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] لأبي الوليد: قال ابن المديني تركه شعبة فلم يرو عنه وهو صالح .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤] .

١٦٤٤ ـ (د) الزبير بن خريق الجزري مولى بني قشير .

قـال أبو داود في كتاب «السنن»،ـ إثر تخريج حديثه ـ:ليس بالقـوى[٥] .

= يشدها، فقال جبريل بإصبعه فثقب الحجارة، فشده .

وقال: غريب ا.هـ .

وهو حقيق بهذا. والله أعلم .

(١) (٦/ ٣٣٢) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٩٢) .

ملحوظة: وقع تداخل بين هذه الترجمة وتـرجمة الزبير بن عدي ولم يفطن إليه محقق «ترتيب الثقات»، فليتنبه. وبالله التوفيق .

(٣) (٤٠٢) .

(٤) (٤١٨) .

(٥) كذا قال المـصنف، وتابـعه ابن حجر فـي «التهذيب»، وذهـب محقق: تـهذيب الكمال إلـى أن هذا وهم لأنه لم يجده فـي المطبوع من «السـنن» كذا قال، وهو غير كاف في نسبـة الوهم إليهما، مع أن ابن حجر يتـابع المصنف دون ترو في بعض ما ينقل عنه . =

وكذا قاله أبو الحسن الدارقطني في كتاب «السنن»[1] لما خرج حديثه .

وقال ابن ماكولا[2] : قليل الحديث .

١٦٤٥ ـ (د ت ق) الزبير بن سعيد بن سليمان بن سعيد بن نوفل الهاشمي، أبو القاسم، ويقال: أبو هاشم نزل المدائن .

ذكره البستي في «الثقات»[3] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم حديث : «تطليق ركانة زوجته» وقال : قد انصرف الشيخان عن الزبير ابن سعيد في «الصحيحين»، غير أن لهذا الحديث متابعاً من بنت ركانة بن عبد يزيد فيصح به الحديث[4] .

وذكره العقيلي[5] وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال السلمي عن الدارقطني : ثقة يعتبر بما رواه عن على بن عبدالله بن زيد ابن ركانة، فأما عن ابن المنكدر فتترك فأنهما مناكير .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بالقوي عندهم .

= نعم لم يذكر أحد من الشراح هذا الحرف كالخطابي في «المعالم» والمنذري في «المختصر»، وابن القيم في «تهذيبه»، لكن يبقى الأمر غير مستبعد .

(١) (١/ ١٩٠) .

(٢) (٣/ ١٣٧) .

(٣) (٦/ ٣٣٣) .

(٤) بل هو حديث معلول، أعله البخاري بالاضطراب، وقال ابن عبد البر في التمهيد: ضعفوه، وقال العجلي: منكر. وانظر التلخيص الحبير (٣/ ٢١٣).
ودعوى الحاكم أن له متابعاً دعوى ساقطة ؛ لأن بنت ركانة لا يدري من هى، ولا أين حديثها؟ فلم يسق الحاكم إسناده حتى تعرف حقيقته. والله أعلم .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨٩) .

وفي «كتاب الصريفيني»: توفي سنة بضع وخمسين ومائة .

وقال ابن أبي خيثمة [ق٣٤ ب]: يروى عن ابن المنكدر مناكير، وقال ابن المديني: ضعيف .

وقال العجلي: يروى حديثاً منكراً في الطلاق .

١٦٤٦ ـ (قد) الزبير بن عبد الله بن أبي خالد القرشي الأموي، مولى عثمان بن عفان، عرف بأمه دهيمة .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: وخرج أبو محمد الدارمي حديثه في «مسنده» .

١٦٤٧ ـ (كن) الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير بن باطا القُرظي المدني .

روى له النسائي في «حديث مالك» هذا الحديث الواحد عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن وهب، وقال: الصواب مرسل. كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «مسند مالك» للنسائي النسخة القديمة التي هي أصل جماعة من حفاظ المغرب هذا الحديث، وليس فيه لفظة: «والصواب مرسل» واستظهرت بنسخة مشرقية لا بأس بها والله أعلم .

وذكره ابن فتحون في «جملة الصحابة» .

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن البغوي ذكره فيهم ولم أره، فينظر، والله تعالى أعلم .

وفي كتاب . . . . [(١)] لابن عبد البر.

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٦٤٨ ـ الزبير بن عبد الرحمن بن عوف، قتل بالحرة .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(٢)] ، وذكرناه للتمييز .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) (٤/ ٢٦١) .

١٦٤٩ ـ (ع) الزبير بن عدي الهمداني اليامي، أبو عدي، الكوفي، قاضي الري.

قال البخاري[١]: قال أحمد بن سليمان عن بشر بن الحسين الأصبهاني: مات بالري سنة إحدى وثلاثين ـ يعني ومائة ـ وسمعته يقول: أدركت ثمانية عشر من أصحاب محمد ﷺ لو كلف أحدهم أن يشتري لحماً بدرهم لم يشتره. وسألت أبا داود عن بشر بن الحسين فقال: ما رأينا إلا خيراً، وقد كتبت عنه هذه.

كذا ألفيته بخط الحافظ أبي ذر الهروى ومن خط ابن الآبار وابن ياميت زيادة: «في بشر بعض النظر».

والذي نقله عنه المزي: ثنا أحمد بن سليمان ثنا بشر بن الحسين، قال البخاري: فيه نظر، أن الزبير مات بالرى سنة إحدى وثلاثين ومائة. انتهى.

وكأنه لم ينقله من أصل على العادة، إذ لو رأه في «التاريخ» لما جاز له ترك ما قدمناه، ولوضع النقل مواضعه، وكأنه ـ والله أعلم ـ نقله من كتاب «الكمال»، وكان «صاحب الكمال» أخذه من «كتاب الكلاباذي» والله تعالى أعلم[٢].

وفي «كتاب الساجي»: قال أحمد: لا أدري مات بالرى أم لا؟ قال أبو يحيى: روى عنه بشر بن حسين نسخة يطول ذكرها، وعند عمرو بن أبي قيس عن الزبير أحاديث صحاح.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤١٠ ـ ٤١١).

(٢) وهذه مجازفة من مجازفات المصنف المعهودة، ففي «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٧٧) ـ ترجمة بشر بن الحسين قال البخاري: فيه نظر.
وكذا حكاه ابن عدي عن البخاري من رواية ابن حماد (الكامل: ٢/ ١٠).
وعلى هذا يكون المصنف هو الغالط، والله يعفو عنا وعنه.

وقال الدارقطني[1] : بشر أصبهاني متروك عن الزبير بن عدي بواطيل والزبير ثقة والنسخة موضوعة .

وزعم أنه أفراد البخاري[2] .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين[3] وابن حبان في «جملة الثقات»[4] زاد أبو حاتم: حديثه عند بشر: «وكأن الأرض أخرجت أفلاذ كبدها» في حديثه شئ[5] لا ينظر في شئ روى عنه بشر إلا علي جهة التعجب وكان الزبير من العباد .

وقال المتنجالي: كوفي تابعي ثقة ثبت سمع أنس بن مالك[6] . وقال العجلي: تابعي ثقة. وكذا قاله يعقوب بن سفيان[7] .

وفي قول من قال: لم يرو عن أنس غير حديث واحد: «لا يزداد الأمر إلا شدة»[8] ، نظر؛ لما ذكره ابن عدي في «كامله» من أنه روى عنه حديثاً آخر وهو: «لا يتبايعن أحدكم علي بيع أخيه»، من حديث بشر عنه عن أنس بن مالك .

---

(١) الضعفاء (١٢٦) .

(٢) أشار إليه الباجي في «التعديل والتجريح» (٤٠٣) .

(٣) (٤٠١) .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرك من مطبوعة الثقات .

(٥) (٤/ ٢٦٢) .

(٦) ما حكاه المصنف عن المنتجالي هو عين كلام العجلي، انظر «ترتيب الثقات» (٤٩٤) .

(٧) المعرفة (٣/ ٨٧) .

(٨) قائل هذه العبارة هو أبو داود الطيالسي على ما حكاه المزي، ونص كلامه: لا يعرف للزبير بن عدي عن أنس إلا حديثاً واحداً ا.هـ .

وما رواه بشر بن الحسين عن الزبير عن أنس لا يدخل في حيز المعروف بل هو بواطيل .

ووقع في كتاب «الكمال»: قال البخاري: فيه نظر، روى له أبو داود. وهو غير صواب، إذ يفهم [ق٣٥/أ] منه أن النظر في الزبير، وليس كذلك لما بيناه قبل، ولم ينبه عليه المزي، والله تعالى أعلم.

١٦٥٠ ـ (خ ت س) الزبير بن عربي، أبو سلمة، النَّمري البصري.

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون.

وفي «سؤالات حرب الكرماني»: سئل أبو عبد الله عن الزبير بن عربي كيف حديثه؟ قال: لا أعرفه، قد روى عنه حماد بن زيد.

١٦٥١ ـ (ع) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد، أبو عبد الله المدني، حَواري رسول الله ﷺ.

ذكر إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «طبقات الصحابة» ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ: كان الزبير مخفف، خفيف العارضين واللحية، أخضع اشعر، ليس بالطويل ولا بالقصير، إلى الخفة ما هو في اللحم، اسمر اللون لا يغير شيبه، قتل، وله ستون وأربع سنين.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي على بن السكن: كان أزرق.

وفي كتاب «الصحابة» للحربي: أسلم وله ثمان سنين، وهاجر هو وعلي ولهما ثماني عشرة سنة، وكان عمه يعلقه في حصير ويدخل عليه ويقول له: أرجع إلى الكفر. فيقول الزبير: لا أكفر أبداً.

وفي كتاب «الزهد»[2] لأحمد: لما وجه عمر بن الخطاب الزبير إلي مصر مدداً لعمرو، قيل له: إنك تقدم أرض الطاعون، فقال الزبير: اللهم طعنا وطاعونا. فقدمها فطعن فيها فأفرق.

وفي «كتاب الكلبي»: وفيه يقول يحيى بن عروة:

---

(١) (٤/٢٦١).

(٢) «ص: ١٧٩».

أبت لي أبي الخسف قد يعلمونه وفارس معروف رئيس المواكب

فارس معروف الزبير، ومعروف اسم فرسه، وأبي الخسف خويلد بن أسد.

وفي كتاب «المرزباني»: قتل العوام في يوم الفجار.

وفي «كتاب العسكري»: قال فيه النبي ﷺ «إن لكل نبي حوارى وحوارى الزبير». يوم أحد.

وذكر الجاحظ في كتاب «البرصان»: أن الزبير قال لبعض الناس ـ وقاوله في ابنه عبد الله ـ: إني والله ما ألد العوران والعرجان والبرصان والحولان.

وفي «كتاب ابن حبان»[1]: قتل في رجب، وأوصى إلى ابنه عبدالله صبيحه الجمل، فقال: يا بنى ما من عضو إلا وقد جرح مع رسول الله ﷺ حتى انتهى ذلك إلى فرجي. وأولاده: عبد الله، وعاصم، وعروة، والمنذر، ومصعب، وحمزة، وخالد، وعمرو، وعبيدة، وجعفر، ورمله، وخديجة.

وفي «كتاب العسكري»: كانت أمه صفية كنته: أبا الطاهر بكنية أخيها الزبير، فاكتني هو بأبي عبدالله، فغلبت عليه.

أسلم بعد أبي بكر، فكان رابعاً، أو خامساً في الإسلام.

وقال حماد بن سلمة: جاء رياح بن المغترف إلى صفية، فقال أين الزبير حتى أقاتله؟ قالت: أخذ أسفل بلوح، فذهب، فما نشب أن جيئ به محمولاً على باب، قد دق الزبير فخذه، فقالت لرياح:

كيف رأيت زبراً أأقطاً وتمراً[2] أم قرشياً صقراً؟[3]

قتل بسفوان، وهو أخو السائب، أمهما صفية شهد أحداً، وكان طلب منها

(١) «الثقات» (٢/ ٣٤٠).

(٢) في «طبقات ابن سعد» (٣/ ١٠١): أأقطعا حسبته أم تمراً؟.

(٣) في المصدر السابق: مشمعلاً.

السائب حاجة فمنعته، فاختبئها وراء جدار، ثم سبها فقالت:

يسبني السائب من خلف الجدار　　　لكن أبـو الطـاهر زبَّار أَمِره

تعني الزبير رضي الله عنهم.

وفي «كتاب ابن قانع»[1]: روى عنه أبو سلام.

وفي «كتاب البغوي» [ق٣٥/ب]: أسلم وله ثمان سنين، وكذا قاله غيره.

وقاتل مع النبي ﷺ، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة، وأوصى بثلث ماله عند وفاته، ولـم يدع ديناراً ولا درهـماً، وله يوم مـات ثنتان أو إحـدى وستون سنة.

وفي «طبقات»[2] ابن سعد: جمع له النبي ﷺ أبويه يوم الأحزاب.

ولما قتل عمر مُحي اسمه من الديوان.

ومن ولده: المهاجر، وعائشة، وحبيـبة، وسودة، وهند، وزينب، وخديجة الصغرى.

وكانت صفية تضربه، وهو يتيم، فقيل لها في ذلك فقالت:

إنمـــا أضربــه كي يلـب　　　ويجـــر الجيـش اللجـب

وآخا النبي ﷺ بينـه وبين طلحة، وقيل: بينه وبين كعـب بن مالك، وشهد بدراً، وله تسع وعشرون سنة[3].

---

(١) (٢٤٨).

(٢) ولماذا «الطبقات»؟! وهو في «صحيح البخاري» (الفتح: ٣٧٢٠). ومسلم (٢٤١٦)، فهذا قـصور شديد من المصنف، أفيقال: إن المـصنف لم يكن له عناية بـالصحيحين؟ وغير ذلك مـن العظائم التى اعتاد أن يـرمى بها المزي، رحمه الله، ولما هو أقل من هذا شأناً، غفر الله لنا وله.

(٣) (٣/١٠٢، ١٠٦، ١١٣).

وفي «الاستيعاب»: [ولد][1] هو وعلى وطلحة وسعد ابن أبي وقاص في عام، واحد وأسلم الزبير وله خمس عشرة سنة وقيل ابن اثنتي عشرة[2] ، وآخا بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقشي، وهو أول من سل سيفاً في الله عز وجل .

قال الزبير: وفي ذلك يقول الأسدي:

هذا وأول سيف سل في غضب	**لله سيف المنتضا أنفا**
حميته سبقت من فضل نجدته	**قد يحسن النجدات المحسن الأزفا**

وقال عمر بن الخطاب: سماه النبي الجواد، وقال عمر: هو عمود من عمد الإسلام .

قال الزبير: وله أخ يقال له: مالك، وبه كان العوام يكنى، لا بقية له، وعبدالرحمن، وعبد الله، والحرب، وصفوان، وبعكك، وتملك، وأصرم، وأسد الله، وبحير، لا بقية لأحد منهم، والأسود، ومرة، وبلاد أولاد العوام بن أسد .

وفي «معجم الطبراني الكبير»[3] : قتل وهو ابن سبع وخمسين، وقيل: أربع وخمسين .

وفي صحيح الحافظ[4] ، أيضاً: لا أحسب أن ميمون بن مهران أدرك الزبير، قال: وروى عنه: ابن عباس، ومطرف،وجون ابن قتادة، وأبو سليط،

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من الاستيعاب (١/ ٥٨٠) .

(٢) وصحح ابن عبد البر الأول، ونسبه لعروة، ونقل الثاني ـ أيضاً ـ عن عروة، والله أعلم .

(٣) (١/ ١٢٢) .

(٤) في الأصل: كتاب وضرب عليه وصوبه في الحاشية: صحيح، وكتب عليه صح. ولعله يقصد الضياء القدسي.

ويعيش بن الوليد، وقيل يعيش عن مولى للزبير عنه وجعفر بن الزبير.

وفي «أوائل العسكري»: كان ابن جرموز يـدعو لدنياه، فقيل له: هلا دعوت لآخرتك؟ قال: أيست من الجنة حين قتلت الزبير.

وقال: معمر عن قتادة: الحواريون كلهم من قريش: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، والزبير، وحمزة، وجعفر، وأبو عبيدة، وعثمان بن مظعون، وابن عوف، وابن أبي وقاص، وطلحة، فقيل لقتادة: وما الحواريون؟ قال: الذين تصلح لهم الخلافة.

وكان تاجراً محدوداً في التجارة، قيل له: بم أدركت في التجارة ما أدركت؟. قال: لأني لم أستر عيباً ولم أزد ربحاً.

والذي قتله اسمه عبدالله، وقيل عمير، وقيل عميرة بن جرموز، وذلك يوم الخميس لعشر خلون من جمادي الأولى، وكانت سنه يومئذ سبعاً وقيل ستاً وستين وسمته عاتكة في شعرها عمراً بقولها: يا عمرو لو شبهته لوجته.

وفي «أنباء النحاة» لابن ظفر: لما حضر عبدالمطلب زمزم قال خويلد بن أسد ابن عبد العزى:

أقول وما قولي عليهم نسبة   إليك ابن سلمى أنت حافر زمزم

حفيرة إبراهيم يوم ابن أجرد   ركضة جبريل على عهد آدم [ق٣٦/ أ]

فقال عبد المطلب: ما وجدت أحداً ورث العلم إلا قدم بخير خويلد بن أسد.

وفي كتاب «الصحابة» للطبري: كانت سنه يومئذ بضعاً وخمسين.

روى عنه أبو البختري الطائي في «كتاب أبي داود» و «الشمائل» للترمذي.

وقحافة بن ربيعة في «كتاب الطبراني».

١٦٥٢ ـ (قد) الزبير بن موسى بن منيا.

قال البخاري في «كتابه الكبير»[١]: وقال يعقوب بن محمد ثنا المطلب

---

(١) (٣/ ٤١٢).

ابن كثيـر ثنا الزبير بـن موسى عن مصعـب بن عبد الله بن أبي أمـية. قال: محمد: لا أدري هو الأول ـ يـعني صاحب الترجمة ـ أم لا؟ انتـهى. الظاهر أنه هو[1]، لأني لم أر له شريكاً في اسمه واسـم أبيه في هذه الطبقة، والله أعلم.

١٦٥٣ ـ (د) الزبير بن الوليد الشامي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

١٦٥٤ ـ (س) الزبير والد محمد الحنظلي التميمي البصري.

خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه في «مستدركه».

وذكر عباس عن يحيى[2] قال: قيل لمحمد بن الزبيـر الحنظلي سمع أبوك من عمران بن حصين؟ فقال: لا.

وذكره أبو العرب من «جملة الضعفاء».

❑ ❑ ❑

(١) جزم ابن حبان بأنه هو، فإنه ذكر في اتباع الـتابعين: «الزبير ابن موسى بن ميناء يروى عن المدنيين، وعمر بن عبد العزيز، روى عنه المطلب بن كثير».
ولم يذكر ابن أبي حاتم فـي ترجمة الزبير بن موسى بن ميناء مـا يشعر بأنه هو الراوي عن مصـعب، وعنه المطلب، بل ذكـر عن ابن نمير أنه قال: «الـزبير بن موسى الذي روى عـنه ابن أبي نجيح شيخ مـكي، روى عنه الكبار لـيس بقديم الموت، وهذا يشعر بأن هناك آخر يقال له: الزبير بن موسى ا.هـ.
نقلاً عن الشـيخ المعلمي ـ رحمه الله ـ في حـاشيته على «التاريـخ الكبير»، والله أعلم.

(٢) «التاريخ» (٣٣٨٢).

مَن اسمه زِر، وزُرَاة، وزَرْبي، وزَرْعَة، وزُرَيْق

١٦٥٥ - (ع) زر بن حُبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد الأسدي أبو مريم، ويقال: أبو مطرف الكوفي .

ونسبه الرشاطي ثعلبياً غاضرياً .

قال أبو عمر في «الاستيعاب»[1] : أدرك الجاهلية ولم يرو عن النبي ﷺ، وهو من جلة التابعين، ومن كبار أصحاب ابن مسعود، أدرك أبا بكر، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً، توفى سنة ثلاث وثمانين وهو أصح .

وقال أبو موسى المديني في كتابه «المستفاد بالنظر والكتابة»: كان زر من كبار التابعين .

وقال المنتجلي: كان أعرب الناس، وتزوج جارية بكراً من بني أسد وله خمس عشرة ومائة سنة فأفضها .

وقال العجلي[2] : من أصحاب علي وعبدالله ثقة، وكان شيخاً قديماً إلا أنه كان فيه بعض الحمل على علي بن أبي طالب .

وقال أبو الفرج الأموي في «تاريخه الكبير»: لما وقع الطاعون بالكوفة فنى بنو غاضرة، ومات فيه بنو زر بن حبيش الغاضري صاحب علي بن أبي طالب، وكانوا ظرفاء، فقال الحكم بن عبدل يرثيهم :

أبعد بني زر وبعد ابن جندل وعمرو أرجي العيش في خفض؟

---

(١) (١/ ٥٨٨) .

(٢) «ترتيب الثقات» (٤/ ٢٦٩) .

مضـوا وبقينا نأمل الـعيش بعـدهم إلا أن من يبقى على أثر من يمضي

وفي كتاب[. . . . .] (*) لما حضرته الوفاة قال:

إذا الرجال ولـدت أولادها وارتـعـشـت أجسـادهـا

وجعلـت أسقامهـا تعتادها تلك زروع قد دنى حصادها

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[1] قال: توفي قبل الجماجم وهو من بني غاضرة. وكذا ذكر وفاته خليفة في «تاريخه»[2].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل فزر وعلقمة والأسود؟ [ق٣٦ب]. قال: هولاء أصحاب ابن مسعود وهم الثبت فيه، وروايتهم عن علي يسيرة.

وفي «طبقات ابن سعد»[3]: قال له حذيفة: يا أصلح[4].

وفي «تاريخ القدس»: هو إمام زاهد.

١٦٥٦ ـ (ع) زُرارة بن أوفى العامري الحَرشي أبو حاجب قاضي البصرة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[5]: مات في ولاية عبد الملك فجأة في أول قدوم الحجاج العراق قبل ابن سيرين، وقيل: إنه مات سنة وثلاث وتسعين.

(*) ما بين المعقوفين بياض في الأصل.

(١) (٤/٢٦٩).

(٢) ص: ١٨١ ـ ١٨٢.

وفيه: ويقال: مات زر قبل الجماجم ا.هـ.

وحكى المزي عنه: ويقال: قتل في الجماجم ا.هـ.

(٣) (٦/١٠٤ ـ ١٠٥).

(٤) والمثبت في المطبوع: يا أصلع. بالعين المهملة.

(٥) (٤/٢٦٦).

وفي «تاريخ البخاري»[١] ، قال أيوب شهدت مع ابن سيرين جنازته .

وقال العجلي:[٢] بصري ثقة، رجل صالح .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن يحيى: مات سنة ثمان ومائة، ويقال: سنة ست .

وقال المدائني: صلى عليه عقبة بن عبد الأعلى .

وفي كتاب «البيان للجاحظ»: سأل الحجاج غلاماً فقال له: غلامُ من أنت؟ قال له غلامُ سيد قيس. قال: من ذاك؟ قال: زرارة بن أوفى. فقال: الحجاج. كيف يكون سيد قيس، وفي داره التي ينزلها سُكان .

وفي «المراسيل»[٣] لعبد الرحمن: سُئل أبي هل سمع زرارة من ابن سلام ـ أعني الذي ذكر المزي روايته المشعره عنده بالاتصال عنه ـ؟ فقال: ما أراه، ولكن يدخل في المسند، وقد سمع من عمران، وأبي هريرة، وابن عباس هذا ما صح له. انتهى .

فعلى هذا تكون روايته عن تميم الداري، والمغيرة بن شعبة ـ المذكورين عند المزي أيضاً ـ منقطعة، وأبى ذلك البخاري، فذكر سماعه من ابن سلام، وتميم[٤]، وقال: مات قبل ابن سيرين .

وفي «رافع الارتياب»: وهو زرارة بن أبي أوفى العامري .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة، ولما

---

(١) كذا لم يذكر المصنف في أى التواريخ، فالمثبت في «التاريخ الكبير» (٣/٤٣٨): مات قبل ابن سيرين، وقد حكى في «التاريخ الأوسط» عنه هذه العبارة، والله أعلم.

(٢) «ترتيب الثقات» (٤٩٨) .

(٣) (٦٣) .

(٤) وأنكر الإمام أحمد سماعه من تميم الداري، وقال «جامع التحصيل» (ص:١٧٦) ما أحسب لقى زرارة تميماً، تميم كان بالشام وزرارة بصري كان قاضيها ا.هـ .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً.

وفي المتأخرين: -

١٦٥٧ - زرارة بن أوفى الحرشي.

ذكر ابن قانع وفاته بعد المائتين. ذكرناه للتمييز.

١٦٥٨ - (د س) زُرارة بن كُرَيم بن الحارث بن عمرو السهمي الباهلي.

ذكره أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»[١]: فقال رأى النبي ﷺ في حجة الوداع، وقيل: زرارة بن كرب، ذكره بعض المتأخرين - يعني ابن منده - ولم يخرج له شئ[٢].

وقال أبو الفرج في كتاب «الصحابة»[٣]: له رؤية.

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين[٤]، قال: من زعم أن له صحبة فقد وهم.

١٦٥٩ - (ت) زرارة بن مُصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أخو مُصعب، وجد أبي مصعب.

خرج الحاكم حديثه، المذكور في «ثقات البستي»[٥] أن عمر وعبدالرحمن

---

(١) (جـ ١. ق٢٦٨ ب)، ولم أر نص ما حكى المصنف، وانظر «أسد الغابة» (٢/ ٢١٥).

(٢) وفي «أسد الغابة»:

قلت: لم يفرد ابن منده زرارة بن كريم بترجمة - فيما رأينا من نسخ كتابه -، إنما ذكره في الحارث بن عمرو السهمي، وهو راوٍ لا غير .... إلى أن قال: وليس له صحبة، وإنما الصحبة لجده الحارث ا.هـ.

(٣) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ١٩٣).

(٤) (٤/ ٢٦٧ - ٢٦٨).

(٥) (٤/ ٢٦٧).

أتيا ليلاً دار ربيعة بن أمية، وهم في شرب، فقال عبدالرحمن: إنا قد أتينا ما نهينا عنه: قال تعالى: ﴿ **ولا تجسسوا** ﴾، فانصرف عمر وتركهم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٦٦٠ ـ زرارة بن مُصعب بن شيبة العبدري الحجبي .

ذكره المزي مـن عند ابن حـبان[١]؛ للتمـيز بينه وبين زرارة بـن مصعب المتقدم الذكـر، وليس جيداً؛ لإغفاله مـن هو في طبقته المذكـور من عند ابن حبان ـ أيضاً ـ من التابعين وهو :

ـ زرارة بن مصعب بن شيبة .

الراوي عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما .

فكان ذكره أولى، لكونهما في طبقة واحدة[٢] ، والله تعالى أعلم .

١٦٦١ ـ (ت ق) زربي بن عبد الله الأزدي، أبو يحيى البصري .

ذكره أبو جعفر العقيلي [ق٣٧/أ] في «جملة الضعفاء»[٣] .

وقال البخاري[٤] : سمع منه عمرو بن منصور .

وقال أبو على الطوسي: له أحاديث مناكير .

وقال ابن حبان[٥] : منكر الحديث على قلة، ويروى عن أنس مالا أصل له، فلا يجب الاحتجاج به .

---

(١) «الثقات» (٤/ ٢٦٧) .

(٢) والمصنف مُحِقّ في هذا، لكن يبدو أن المزي لم يطلع على الراوي عن ابن الزبير، والله أعلم .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨٤).

(٤) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٤٥) .

(٥) المجروحين (١/ ٣٠٨) .

وفي «النوادر»[1] للحكيم الترمذي: روى عبد الصمد أبو عبد الوارث.

١٦٦٢ ـ (ق) زرعة بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، البياضي المدني.

في «تاريخ البخاري»[2]: سماه أبو بكر الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر: عتبة بن عبد الله التيمي.

وذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة»، ثم قال: وقد روى عن التابعين.

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[3]: سمعت أبي يُسئل عن زرعة بن عبدالله البياضي الذي يروى عنه أبو الحويرث روى عن النبي ﷺ هل له صحبة؟ قال: لا أعلم له صحبة.

١٦٦٣ ـ (د) زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمي المدني.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[4]: وقال ابن عيينة: زرعة بن مسلم ابن جرهد، ولم يصح، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي[5].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[6] قال: وقد روى قتادة عن زرعة بن عبدالرحمن عن راشد بن حبيش عن عبادة بن الصامت.

---

(١) كذا في الأصل، والظاهر أنه تصحيف في «نوادر الأصول» للحكيم، ووقع عليه المصنف هكذا، فظنه راوٍ آخر من مشايخ زربي، فاستدركه على المزي، فوقع في الخطأ، والله أعلم.

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٤١).

(٣) (٨٦).

(٤) (٣/ ٤٤٥).

(٥) (٣/ ٦٠٦).

(٦) (٤/ ٢٦٨).

وقال ابن القطان: ومنهم من يقول: زرعة بن عبد الله، ثم منهم من يقول عن أبيه عن النبي ﷺ، ومنهم من يقول: عن أبيه عن جرهد، ومنهم من يقول: زرعة عن آل جرهد عن جرهد. وزرعة وأبوه غير مشهوري الرواية، ولا معروفي الحال.

١٦٦٤ ـ (د) زرعة بن عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: ابن الزبير، وابن عباس.

روى عنه: العلاء بن صالح، ومالك بن مغول.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[١]، كذا ذكره المزي لم أغادر حرفاً، والذي في «تاريخ البخاري الكبير»[٢] «والصغير»: زرعة أبو عبد الرحمن عن ابن عباس في «المذي والودي والوضوء». قاله محمد بن يوسف عن مالك بن مغول.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»[٣]: زرعة أبو عبدالرحمن كوفي روى عن ابن عباس في «المذي والودي»، روى عنه مالك بن مغول.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: زرعة أبو عبدالرحمن يروى عن ابن عباس، روى عنه مالك بن مغول. انتهى كلامهم.

ولم أرهم أعادوا ذكره في موضع آخر، ولم أره مذكوراً عند غيرهم من الأئمة المعتمدين، فأنى يأتي للمزي هذه التسمية من غير استدلال عليها، ولا عزو لإمام قالها؟ ويشبه أن يكون قد تداخلت له ترجمة في أخرى والله تعالى أعلم.

وكان اعتماد المزي على ما وقع في بعض نسخ «السنن» لأبي داود، وليس

---

(١) (٤/٢٦٨).

(٢) (٣/٤٤٠).

(٣) (٣/٦٠٥).

جيداً، لأن النسخ الصحيحة منه فيها: زرعة أبو عبد الرحمن[1]، فلما أشكل أمرهما رجعنا إلى قول الأئمة من خارج، فلم نجد إلا ما أسلفته، والله تعالى أعلم، فينظر .

لا تنظرن إلى الأشخاص تعظمهم وانظر إلى قولهم إن كنت ذا بصر
فإن رأيت صواباً فأمسكن به وإن ترى غيره فانبذه في الحفر

قال المزي: ومن الأوهام :

١٦٦٥ ـ زرعة أبو عمرو الشيباني عن أبي أُمامة[2] .

في «ذكر الدجال» [ق٣٧/ ب]. والصواب: عن أبي زرعة يحيى بن أبي عمرو. انتهى .

هذا بعينه كلام ابن عساكر في «الأطراف»، أغار عليه المزي، وعزاه لنفسه وتقلده من غير أن يذكر أبا القاسم، ومثل هذا غير جائز، قال النبي ﷺ: «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»[3] .

ثم إن ابن عساكر ذكر أولاً: أنه وقع في «كتاب ابن ماجة» عن علي بن محمد عن المحاربي عن أبي رافع عن أبي ـ زرعة ـ يحيى بن أبي عمرو عن

---

(١) هذه التسمية وقعت عند أبي داود في «السنن» (٧٥٤). كما استدرك المصنف بعد قليل، ودعواه أن هذا ليس في النسخ الصحيحة مردودة .

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف، وصوابه بالمهملة المفتوحة، نسبة إلى سيبان بطن من حمير. انظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٢١٤).

(٣) سامحك الله أيها المصنف، فقد ارتقيت مرتقاً صعباً، وذلك بسوء ظنك بالعلماء، واتهامهم بالباطل .

وكان الأجدر بك، وأنت العالم النحرير أن تحسن الظن بإخوانك من أهل العلم، وأن تحمل أقوالهم وأفعالهم على أحسن المحامل، ما أمكن ذلك، وهو =

أبي أمامة، ثم قال: وفي سماعي: عــن أبي رافع عن أبي عمرو زرعة، وهو وهم فاحش. انتهى.

الذي رأيناه في عدة أصول من «كتاب ابــن ماجة» ـ بخطوط أئمة ـ: عن أبي رافع عــن أبي زرعة. الــسيبــاني يحيــى بن أبي عــمرو عن أبــي أمامة عــلى الصواب، والله تعالى أعلم.

□ □ □

= في مــقدورك، ولكن حــقدك على المــزي دفعك إلــى ترك التحــرير والتدقــيق، والانشغال بتصيد العثرات للرجل بالحق والباطل.

فقد ذكر الحــافظ بن حجر في كتــابه «النكت الظــراف» (٤/ ١٧٥): أن ما حكاه المزي وقع في بعض النسخ، والمتأمل في صنيع المزي في «تحفة الأشراف»، يتبين له أن الرجل طالع هذه النسخ، واعتمد عــليها، لا كما يرجف المصنف، غفر الله لنا وله، وبالله التوفيق.

من اسمه زفر وزكريا

١٦٦٦ ـ (س) زُفر بن أوس بن الحدثان النصري المدني، أخو مالك .

ذكره أبو نعيم الحافظ في «معرفة الصحابة»[١] وقال: يقال إنه أدرك النبي ﷺ، ولا يعرف له رؤية ولا صحبة. وكذا ذكره ابن منده فيما ذكره عنه ابن الأثير[٢] .

وأما البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وأصحاب «المختلف والمؤتلف» فلم أره مذكوراً عند أحد منهم، والذي رأيت: زفر، ومن ابن مالك بن أوس بن الحدثان وهو الآتي بعد والله أعلم .

وفي الكتاب «المحكم»: الزُفرة والزَفرة المتنفس، وزُفرة كل شئ وزفرته وسطه، وبعير مزفور شديد المفاصل، والزفر: السقاء التي يحمل فيه الراعي ماءه. والجمع: أزفار، والزفر: السند، والزفرة: الأنصار والعشيرة .

١٦٦٧ ـ (د س) زفر بن صعصعة بن مالك .

قال أبو عمر في كتاب «التمهيد»[٣] : ولا نعلم لزفر بن صعصعة، ولا لأبيه غير هذا الحديث الواحد، ـ يعني حديث الرؤيا ـ، وهما مدينان .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: اختلفا الرواة عن مالك في إسناد هذا الحديث، فروته عنه طائفة: زفر عن أبيه عن أبي هريرة، وروته طائفة أخرى: زفر عن أبي هريرة لم يذكروا أباه، ولا يعلم لزفر غير هذا الحديث .

ويتثبت في قول المزي: وثقه ابن حبان، فإني لم أره في ثلاث نسخ من كتاب

---

(١) (جـ ١ ق ٢٧٠ أ) .

(٢) «أسد الغابة» (٢/ ٢٠٥) .

(٣) (١/ ٣١٣) .

«الثقات»، ولا أستبعده[1]، والله تعالى أعلم .

١٦٦٨ ـ (د) زفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن الحدثان النصري ويقال: زفر بن وثيمة بن أوس، ويقال: زفر بن وثيمة بن عثمان .

قال ابن حبان[2]: يروى عن حكيم بن حزام إن كان سمع منه .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال أبو الحسن بن القطان: حاله مجهولة، ولا يعرف بأكثر من رواية الشعيثي[3] عنه وروايته هو عن حكيم، وتابعه على روايته :ـ «نهى أن يستقاد في المسجد» فيما ذكره الدارقطني ـ: القاسم بن عبدالرحمن والعباس بن عبدالكريم، وهو لا يصح أيضاً .

وفي كتاب «المساجد» لأبي نعيم الأصبهاني: روى عنه محمد بن عبد الله النصري[4]، وصحح الحاكم إسناد حديث، رواه من طريقه .

١٦٦٩ ـ (ع) زكريا بن إسحاق المكي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم أبو عبدالله، وقال: كان حافظاً ثقة .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: [ق٣٨/ أ] ليس به بأس. كذا هو

(١) نعم هو فيه، انظر المطبوع منه (٦/ ٣٣٨) طبقة أتباع التابعين، ووقع في بعض النسخ: زهير بن صعصعة، فلعل هذا هو سر عدم عثور المصنف عليه، والله أعلم.

(٢) «الثقات» (٤/ ٢٦٤) .

(٣) في الأصل: الشعبي، وهو تحريف من الناسخ، والتصويب من «بيان الوهم» .

(٤) هو الشعيثي، ويبدو أن المصنف لم يتفطن له، ولذا استدركه، والله أعلم .

في غير ما نسخة قديمة صحيحة، وكذا قاله أبو حاتم الرازي[1]، وفي كتاب المزي عنهما: لا بأس به. فينظر.

وقال ابن سعد[2]: كان ثقة كثير الحديث.

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان محمد بن مسلم الطائفي يرى القدر، وكان زكريا بن إسحاق يرى القدر، وكان المشهور به: ابن أبي نجيح، وكان الزنجي يرى القدر، وكان القداح يرى القدر، ويقال: إن سيفا كان يرى القدر، وكان أخبثهم قولاً: زكريا بن إسحاق، قال يحيى: وثنا روح بن عبادة قال: سمعت منادياً على الحجر يقول: إن الأمير أمر ألا يبايع زكريا بن إسحاق، ولا يجالس، فمن فعل ذلك حلت به العقوبة؛ لموضع القدر.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[3]، زاد ابن خلفون: وقال أبو الفتح الأزدي: وممن كان يرى القدر زكريا بن إسحاق، وذكر جماعة.

وقال البرقي: كان ثقة.

وفي كتاب «المسند» للإمام أحمد: ثنا روح قال: ثنا ابن جريج ثنا زكريا بن إسحاق ثنا الزهري. فذكر حديثا، يشبه أن يكون المكي، والله أعلم، وإن كان غيره، فيكون تمييزاً.

١٦٧٠ ـ (ع) زكريا بن أبي زائدة خالد، وقيل: هبيرة بن ميمون بن فيروز، أبو يحيى الهمداني الوادعي، مولاهم، الكوفي، أخو عُمر.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قيل: اسم أبيه كنيته، وقيل: اسمه

---

(١) (٣/ ٥٩٣).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩٣).

(٣) (٣٩١).

ميمون، وقيل: خالد بن ميمون، وزكريا هو أخو عمر وعلي ابنى أبي زائدة، وكان أعمى .

وقال أبو بكر البرديجي: ليس به بأس، وهو دون شعبة وسفيان .

وقال البزار في كتاب «السنن»: ثقة .

ولما خرج الترمذي[1] والطوسي حديثه: عن الشعبي عن الحارث بن البرصاء سمعت النبي ﷺ يوم فتح مكة يقول: «لا تُغزى هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة». قالا: هذا حديث حسن صحيح: وهو حديث زكريا عن الشعبي، لا نعرفه إلا من حديثه .

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[2] : اسم أبي زائدة فيروز، مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائة .

وقال ابن سعد[3] : كان ثقة كثير الحديث، وتوفي سنة ثمان وأربعين أنبا به أبو نعيم. والذي نقله المزي، وقبله صاحب «الكمال»: سنة تسع، وكما ذكرناه نقله عنه الكلاباذي[4] وغيره، لكن بعضهم ذكر عنه تسعا أيضاً، فيشبه أن يكون عنه روايتان .

وفي «كتاب الآجري»[5]عن أبي داود: زكريا أعلى من أخيه بكثير، وكان أسن

---

(١) الجامع (١٦١١) .

(٢) (٦/ ٣٣٤) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٥٥) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٦٣) .

(٥) (٥٧٦١) ونص ما فيه: عمر بن أبي زائدة أكبر من زكريا، وعمر يرى القدر. ا.هـ .

وهو خلاف ما حكى المصنف .

منه، وكان يرى القدر. وسمعت أحمد بن حنبل[1] يقول: زعموا أن يحيى بن زكريا يقول: لو أردت أن أسمي لكم كل من بين أبي وبين الشعبي لفعلت.

وخرج حديثه: ابن خزيمة، وابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم.

وقال ابن القطان: فأما زكريا بن أبي زائدة فثقة، لا يُسئل عن مثله، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[2].

وفي «تاريخ» ابن قانع: كان قاضياً بالكوفة.

وقال [ق٣٨/ب] شيخنا أبو محمد الدمياطي: اسم أبيه ميسرة.

وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة، وهو أكبر من عمر[3].

وفي طبقته من الرواة شيخ يقال له:

١٦٧١ ـ زكريا بن خالد بن زيد بن حارثة.

ذكره ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[4]، ذكرناه للتمييز.

١٦٧٢ ـ (د س) زكريا بن سُليم أبو عمران البصري.

ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[5]، وابن خلفون وقال: سأل الحسن البصري.

---

(١) المصدر السابق (٥٤٤).

وفيه ـ أيضاً ـ (٥٤٥): قال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: زكريا بن أبي زائدة؟ فقال: لا بأس به. قلت: مثل مطرف؟ قال: لا، كلهم ثقة، كان عند زكريا كتاب، وكان يقول فيه: الشعبي، ولكن كان يأخذ عن جابر وبيان ولا يسمي. ا.هـ.

(٢) (٣٩٢).

(٣) المعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٩)، (٢/ ٦٥٦).

(٤) (٦/ ٣٣٦).

(٥) (٣٩٥).

١٦٧٣ ـ (خ م مد ت س ق) زكريا بن عدي بن زُرَيق بن إسماعيل، ويقال: ابن عدي بن الصلت بن بسطام، التيمي، مولاهم، أبو يحيى، الكوفي، نزيل بغداد، وأخو يوسف .

كان أبوهما نصرانياً، وقيل يهودياً فأسلم .

قال محمد بن سعد[(١)] : توفي ببغداد في جمادي الأولى سنة إحدى عشرة ومائتين. كذا ذكره المزي، والذي رأيت في عدة نسخ من كتاب «الطبقات»: اثنتى عشرة، وكذا نقله عنه ـ أيضاً ـ جماعة منهم: أبو نصر الكلاباذي[(٢)] ، والباجي[(٣)] . وأظن المزي نقله تقليداً لصاحب الكمال .

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: روى عنه محمد، ثم روى في «كتاب الوصايا» و«غزوة أحد» عن أبي يحيى عنه .

وكذا ذكره: ابن خلفون في كتابية «المعلم»[(٤)] و«الثقات» زاد: وكان ثقة حافظاً، وصاحب كتاب «زهرة المتعلمين»، وتبعهم على ذلك غير واحد منهم: أبو إسحاق الصريفيني .

فينظر في كلام المزي: روى عنه البخاري في غير الصحيح[(٥)] .

---

(١) (٦/٤٠٧) .

(٢) «رجال صحيح البخاري» (٣٦٤) وليس فيه النص على أنه من عند ابن سعد .

(٣) «التعديل والتجريح» (٤٠٧) .

(٤) (جـ ١ ق٨٠)

ونص ما فيه: صدوق ثقة، كثير الحديث .

(٥) لقد أخطأ المصنف في هذا مرتين :

الأولى: عندما أخطأ في فهم كلام الحاكم .

والثانية: عندما ادعى أن ابن خلفون تابع الحاكم في ذلك .

وصوابه: =

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] ـ في عدة نسخ، ونقله عنه جماعة منهم: أبو الوليد وابن خلفون وغيرهما ـ سمعت المنذر بن شاذان يقول: ما أدركت أحداً أحفظ من زكريا بن عدى .

والذي في «كتاب المزي» عنه: ما رأيت أحفظ. فينظر، وإن كان المعنى واحداً فاللفظ مختلف .

١٦٧٤ ـ (ق) زكريا بن منطور ويقال: ابن يحيى بن منطور القرظي أبو يحيى المدني القاضي .

قال أبو زرعة الرازي[2] : ليس بالقوي .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: هو شيخ من الأنصار، ولم يخرجاه .

وفي «كتاب العقيلي»[3] عن البخاري: ليس بالقوي .

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء» وابن شاهين في «المختلف فيهم»[4] ، ثم ذكره في «الثقات»[5] .

= الأولى: أن ظاهر كلام الحاكم ـ كما حكاه هو ـ يفيد أن البخاري لم يرو عنه في «الصحيح» مباشرة، بل بواسطة، وهذا ظاهر بلا تأمل .

الثانية: أن ابن خلفون قد نص في كتابه «المعلم» على أن البخاري لم يرو عنه في «الصحيح» بدون واسطة .

ونزيده ثالثة: قد دل الاستقراء داخل الصحيح على خطأ كلام المصنف، وصحة ما ذهب إليه المزي، والله أعلم.

(١) (٣/ ٦٠٠) .

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٥٩٧) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨٤)، وفيه ليس هو عندهم بالقوي .

(٤) (١٤).

(٥) (٣٩٣) .

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ، كان طفيـلياً، ولي القضاء فقضى على حماد البربري، فلذلك حمله هارون إلى الرقة[١] .

وقال ابن خلـفون: منكر الحديـث جداً، يروى عن أبي حازم مـا لا أصل له من حديثه .

وقال الساجي: فيه ضعف، وقول يحيى: طفيلي يعني في الحديث .

١٦٧٥ ـ (س) زكريـا بن يحـيى بن إيـاس بن سلمـة بن حنـظلة بـن قرة السجزي، أبو عبد الرحمن، عرف بخياط السنة، سكن دمشق .

وقال المزي كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ قال ابن يونس قدم مصر، وكتبت عنه. وهـو وهم، والصواب: كُتـب عنه. انتـهى، الذي في عدة نـسخ من «الكمال»: كُتب، على الصواب .

وقال مسلمة ابن قاسم في كـتاب «الصلة»: صدوق [ق٣٩/ أ] وفي «النبل»[٢] لابن عساكر: توفي سنة سبع أو تسع وثمانين ومائتين .

١٦٧٦ ـ (خ ت) زكريا بن يحيـى بن صالح بن سليمان بن مـطر البلخي، أبو يحى اللؤلؤي، عرف بابن أبي زكريا الفقيه الحافظ .

قال المزي: كان فـيه ـ يعني كـتاب «الكمال» ـ روى عـنه «خ ت»، وإنما روى «ت» في «الجامـع» عن عبد الصمـد عنه انتهـى، هذه الترجمة سـاقطة ألبته من كتاب «الكمال»، والله أعلم .

وقال صاحب «الـزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ تسعـة أحاديث. قال: وأظنه زكريا بن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الكوفي .

---

(١) كذا حكـاه الدوري في «تاريـخه» عن ابن مـعين (٦٨٣، ٧٨٦) والظاهـر أن ابن الجارود أخذه عنه، والله أعلم .

(٢) (٣٤٦) .

وابن أبي زائدة هذا ذكره أيضاً ابن عدى في «شيوخ البخاري»[(١)] ولم يذكره المزي[(٢)] .

ولما ذكره ابن منده كناه: أبا محمد .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلي الموصلى عنه، وقال في كتاب «الثقات» ـ الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده ـ: مات سنة خمس وثلاثين[(٣)] ومائتين .

---

(١) (٩٠) .

(٢) في التهذيب (٣/ ٣٣٦):
قلت: ذكره في شيوخ البخاري الحاكم والكلاباذي، وذكر ابن عدي والدارقطني بدله: زكريا بن يحيى بن أبي زائدة .
والسبب في ذلك أن البخاري روى في كتابه، عن زكريا بن يحيى غير منسوب، عن عبد الله بن نمير وعن أبي أسامة، واختلف فيمن هو، وقد روى في «العيدين» عن زكريا بن يحيى بن أبي السكيني عن المحاربي .
وقال أبو الوليد الباجي (٢/ ٥٩٢): يشبه عندي أن يكون الراوي عن ابن نمير هو ابن السكين .
قلت: وإلى ذلك أشار الدارقطني ـ أيضاً ـ ويشبه عندي ـ أيضاً ـ أن يكون هو الراوي عن أبي أسامة حملاً للمطلق على المقيد في «العيدين»، والله أعلم ا.هـ .
كذا قال الحافظ، ولكنه عاد في «الهدي» (ص: ٢٤٥) فقال: وقال في «باب خروج النساء إلى البراز»: حدثنا زكريا، قال: حدثنا أبو أسامة، فيحتمل أنه أبو السكين الكوفي، ويحتمل أنه البلخي، ويحتمل ـ أيضاً ـ أن المراد في المواضع الباقية: الطائي، فإنه يحدث عن ابن نمير ـ أيضاً ـ لكن دل اقتصار البخاري على تمييز الذي في «العيدين» دون غيره على تغايرهما. ا.هـ والله أعلم.

(٣) لم تكن في نسخة المزي، فكان ماذا؟!، وما يفوتك أنت أكثر، هذا إن سلم نقلك من الوهم، فلم أرها في مطبوعة «الثقات» (٨/ ٢٥٤) وما حكاها الحافظ=

١٦٧٧ ـ (م) زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعي، أبو يحيى، الحَرَسي المصري، كاتب عبد الرحمن العمري القاضي .

قال ابن السمعاني[١] والرشاطي وغيرهما: نسب إلى الحرس محلة شرقي مصر .

وخرج الحكم حديثه في «مستدركه» .

وقال مسلمة بن قاسم: أنبا عنه ابن زبان، وكان ثقة مصرياً .

وقال الصدفي: سألت العقيلي عنه، فقال: ثقة، حدث عن المفضل بن فضالة بأحاديث مستقيمة .

وقال الكندي: أبو يحيى الوقار زكريا بن يحيى مولى بني عبد الدار من قريش: كان فقيهاً، وكان صاحب عجائب، ولم يكن بالمحمود في روايته، وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائة، وتوفي سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان ثقة، ولاه عبد العمري[*]، وعمل لابن مسروق على الجباية، وأثرى مع العمري وارتفع ذكره، وأوقفه البكرى، ثم أجازه لهيعة وابن غانم، وأوقفه ابن المنكدر وأجازه هارون، وأوقفه ابن أبي الليث والحارث، فسألت بن قديد: لِمَ أوقفه بن أبي الليث والحارث؟ قال: بسبب ودائع الحروب، وكان حبس فيها مع بني عبدالحكم، وأقر بما أكثر، زعم أنه صائغ به، ودفع إلي قوصرة، ويزيد التركي الذي جاء أخى حوطه الجروى، قالا: قال يحيى الخولاني:

وفي زكريا آية فاعجبوا لها ... فقد صار بعد الذُل للجور يُرهَب

وبعد قران العري أصبح ذا ... كسا وبعد الحفى والمشى قد صار يركب

= ابن حجر في «التهذيب»، والله أعلم .

(١) الأنساب (٢/ ٢٠١) .

(*) كذا في الأصل، وصوابه عبدالرحمن العمري.

انتهى، وهذا يرد ما ذكره المزي من قوله: كان مقبولاً عند القضاة[1].

وقال صاحب «الـزهرة»: روى عنه مسلـم ثلاثة أحاديث، وتوفـى سنة أربع وخمسين ومائتين.

١٦٧٨ ـ (د س ق) زكريـا بن يحـيى بن عـمارة الأنصـاري، أبو يحـيى، الذارع البصري، وقد ينسب إلى جده.

ذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات» فقال: هو مشهور، روى عنه جماعة من أئمة أهل الحديث وحفاظه، وأرجو أن لا بأس به.

ولما ذكره ابن حـبان في كتاب «الثقـات»ـ الذي أوهم المزي أنه نقل تـوثيقه منه، وأغفل منه ـ: كان يخطئ، [ق٣٩/ ب].

توفي سنة سبع. كذا ألفـيته مجوداً فـي غير ما نسـخة جيدة أحدهـا بخط الصريفيني الحافظ: الباء بعد السين.

والذي نقله عنه المزي تسع، ولهـذا نقل من ابن قانع ـ الذي أغرب به الآن، فإني لم أره نقل منه إلى هذه الترجمة شيئاً ـ: سنة سبع، وابن قانع لم يذكره ـ فيمـا أرى ـ إلا من عند ابن حبـان، فتواردا، ولا مغايرة عـلى هذا. والله أعلم.

وابن حبان تبع فيه الفلاس ـ فيمـا حكاه عنه البخاري ـ، الذي لا يتعداه ابن حبان غالبـاً إنما يتبعه في جميـع أقواله، وكذا قاله، أيضاً: خلـيفة، وإسحاق القراب، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن أبي خيثمة، وغيرهم.

---

(١) وهم المصنف في هذا وهـماً قبيحاً، لما خلط بين صاحب الترجـمة «شيخ مسلم»، وبين زكريا بن يحيى المصري أبي يحيى الـوقار، فهو الذي تكلم فيه أهل العلم، وقال ابن عدى: كان يضع الحديث، فهما اثنان يقيناً، فالعجب من المصنف كيف لم يفطن لهذا؟! وبالله التوفيق.

فالعدول عن ذكر هؤلاء إلى غيرهم قصور كثير، مع ما فيه من النظر .

١٦٧٩ ـ (خ) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن بن حميد بن مُهنب، أبو السكين، الطائي الكوفي نزيل بغداد .

خرج ابن البيع حديثه في «المستدرك» .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وتوفي سنة خمس وثلاثين، ومائتين .

وفي «سؤالات الحاكم»(١) للدارقطني، قلت: فأبو السكين الكلابي: زكريا بن يحيى؟ قال: هو الطائي كوفي، ليس بالقوى، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة.

وفي «السؤالات الكبرى»: يحدث بأحاديث خطأ.

قال البرقاني(٢): سمعت أبا الحسن يقول: زكريا بن يحيى الطائي، متروك. وكذا هو مذكور بنصه في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني .

وقال ابن حبان في «كتاب الصلاة»(٣): ثنا الحسن بن سفيان: ثنا زكريا بن يحيى، وعبد الحميد بن بيان، فذكر حديثاً .

وقول المزي: وقال الحسن بن على بن داود بن سليمان: مات سنة إحدى وخمسين. يوهم رؤية كلامه، وليس له ـ فيما أعلم ـ كلام مصنف، إنما ابن زبر وغيره ينقلون عنه وفيات الشيوخ، والمزي هنا لم ينقله إلا من

---

(١) (٣٢٩) .

(٢) (١٦٦) .

(٣) (٢٠٦٤)، وزكريا بن يحيى هنا هو: ابن صبيح الواسطي الملقب بزحموية يروى عن هشيم ـ كما في الإسناد ـ انظر ترجمته من الجرح (٣/١٠٦)، والثقات (٨/٢٥٣) .

عند الخطيب، والخطيب إنما نقله من «كتاب ابن زبر» بوساطة الكتاني، قال: أنبا مكى المؤدب: ثنا أبو سليمان فذكره، عن الحسن بن على[1]. فأسقط المزي هذه الوساطات كلها، وفي نفسه إلى ما لم نره، والله الموفق.

❑ ❑ ❑

(١) وانظر «تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» لابن زبر (٢/ ٥٥٥).

من اسمه زمعة، وزُميل، وزِنْبَاع، وزَنْفَل

١٦٨٠ ـ (م مد ت س ق) زمعة بن صالح الجندي اليماني سكن مكة .

قال ابن الجنيد[١] : ضعيف .

وقال ابن حبان[٢] : كان رجلاً صالحاً، يهم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير، كان عبد الرحمن يحدث عنه ثم تركه، وروى عن الزهري، عن أنس: «حلب لرسول الله ﷺ شاة فشرب لبنها ثم دعا بماءٍ، فمضمض فاه، وقال: إن له دسماً» وهو خطأ فاحش.

وكناه الحاكم: أبا وهب، وقال: ليس بالقوي عندهم .

وقال المنتجالي: كان مكيا صالحا يقوم الليل كله .

وفي كتاب ابن الجارودة: ضعيف. وفي موضع آخر: صويلح .

ولما خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في كتاب الصلاة ـ من «صحيحه» ـ قال: في قلبي منه شئ واعتمده الحاكم عبد الله، وأبو عوانة .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعيف .

وذكره العقيلي[٣] ، والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وقال الساجي: ليس بحجة في الأحكام[٤] .

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي» (١٢٨١) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٨) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٤) .

(٤) ومما فات المصنف : قال البخاري (العلل الكبير: ٢٦٧): منكر الحديث، كثير =

١٦٨١ ـ (د س) زميل بن عباس أو عياش، القرشي الأسدي، مولى عروة.

كذا ذكره أبو القاسم [ق٤٠/أ] في «الأطراف»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن عدي[١]: حديث عروة عن عائشة: «أهدى لي ولحفصة طعام» معروف بزُمَيل هذا، وإسناده لا بأس به.

وفي كتاب ابن الجارود: لا يعرف لزميل سماع من عروة، ولا ليزيد من زميل، ولا تقوم به الحجة[٢].

وفي رواية مهنا عن أحمد: لا أدري م هو.

وقال الخطابي: هو مجهول. وحسن ابن عبد البر حديثه[٣].

= الغلط. وذكر أحاديثه عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة عم ابن العباس، وجعل يتعجب منه.

قال محمد: ولا أروى عنه شيئاً، وما أراه يكذب، ولكنه كثير الغلط.

وفي سؤالات البرذعي(٢/ ٧٥٩) عن أبي زرعة الرازي قلت: زمعة، وصالح بن أبي الأخضر، واهيان؟ قال: أما زمعة فأحاديثه عن الزهري. كأنه يقول مناكير ا.هـ.

(١) «الكامل» (٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

(٢) هذا بعينه نص كلام البخاري في «تاريخه الكبير» (٣/ ٤٥٠) فانظره، وابن الجارود كثير النقل عن البخاري، وغيره من الأئمة. والله أعلم.

(٣) نص كلام ابن عبد البر في (التمهيد: ١٢/ ٧٠).

وروى فيه عن ابن عباس ـ أيضاً ـ بمثل ذلك حديث منكر، وأحسن حديث في هذا الباب إسناداً: حديث ابن وهب عن حيوة عن ابن الهادي، عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة. ا.هـ.

وهذا تحسين نسبي، لا مطلق التحسين كما يفهم من كلام المصنف، والله أعلم.

١٦٨٢ ـ (ق) زنباع بن روح، أبو روح، الجذامي الفلسطيني .

وقد اختلف في جذام على أنحاء سبعة، وإنما نبهنا على هذا؛ لأن المزي نبه على بعضه، وهو المرجوح عند جماعة من النسابين، قال: جذام واسمه عمرو بن عدي، بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وقال ابن ماكولا: جذام ابن الصِّدف بن سريفل بن عمرو بن دعمي بن حضرموت، ويقال: إنه الصدف بن أسلم بن زيد بن مالك بن حضرموت. انتهى كلامه .

وأما الزبير فإنه قال: جذام بن عامر بن أسدة بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار فهو قول يحكى عن أنسب الناس أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ قال امرؤ القيس :

ألم تريا وريب الدهر رهن ... بتفريق العشائر والسوام
صبرنا عن عشيرتنا فباتوا ... كما صبرت خزيمة عن جذام

وقال أبو سماك الأسدي أيضاً :

أبلغ جذاما ولخما إن لقيتهم ... والقوم ينفعهم علم إذا علموا
والقوم عاملة الأثرين قل لهم ... قولا ستبلغه الوسَاجة الرسمُ
لأنتم في صميم الحق إخوتنا ... إذ يخلق الماء في الأرحام والنّسم

وقال الدارقطني: هو ابن عدي بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس ابن ثور وهو كندة .

وفي كتاب «السير» لابن هشام: عن جبير بن مطعم: هم من بقية مضر بن معد بن عدنان .

وفي «كتاب الحازمي»: هو من ولد إراشة بن مر بن أد بن طانجة بن إلياس ابن مضر بن نزار .

وفي «المنزل» للكلبي: هو ابن عدى بن عمرو بن سبأ .

قال الرشاطي عن الهمداني: هو زنباع بن روح بن سلامة بن حداد بن حديدة بن أمية بن امرئ القيس بن جمانة بن مالك بن زيد مناه، بن أفصى ابن سعد بن إياس بن زُبَيْل بن خرام بن جذام .

وكان عاملاً للحارث الأصغر الغساني على الصدقة في الجاهلية، فمر هشام ابن المغيرة، وعمر بن الخطاب به، وقد جعلا ما لهما في بطن شارف من الإبل، ففتشهما فلم يجد معهما شيئا، ونظر إلى الشارف تذرف عيناها، فأمر بها فنحرت، واستخرج المال من كرشها، فأخذ منه حقه، ورد إليهما الفاضل، فقال عمر ـ رضي الله عنه ـ في ذلك:

متى ألق زنباع بن روح ببلدة ... لى النصف منه يقرع السن من ندم
ويستوخم الأمر الذي جاء عامداً ... ومن يعتمد ظلم الأكارم يتخم
فيا راكبا أما عرضت فبلغن ... قبائلنا أهل السماحة والكرم

[ق٤٠/ب]

عديا ومخزوما وتيما وهاشما ... وزهرة إن لاقيتهم وبني سَهم
ستعلم أن الحى حى ابن غالب ... مصاليب في الهيجا مضاريب كلبهم
أغرت على عير لقوم ظلمتهم ... ولوذب زنباع عن العَير لم يُسلم

فأجابه زنباع :

تمني أخو فهر لقائي سفاهة ... وإن ألقه لا أقرع السن من ندم
ينادي قريشاً مستغيثاً كأنه ... ينادي بهم أننا جفنة أو عمم
وبالله لولا البيت ثم استعاذهم ... به وبأكناف المشاعر والحرم
لزرناهم بالخيل في أبطحيهم ... وبالهند وأنياب والفتية البهم
ويعمل علما ليس بالظن أين متى ... ألقه للحرب يُقر ويهتضم

وضرب الدهر ضرباته، وجاء الله تعالى بالإسلام فبصر عمر يوماً بزنباع فوضع يده على منكبه وقال: والله لولا الإسلام لعلمت، فقال زنباع: والله لولا الإسلام ما رجعت إليك يدك، أو ما وضعت يدك حيث وضعت.

وفي كتاب «من قال الشعر من الخلفاء» للصولي، فقال زنباع: والله لولا أني علمت أني على النصف منك ما قد مت، فقال عمر: أصل ما أقدمك، فقال: خيراً. أتعاهد أمر المؤمن، وأسلم عليه، فسأله عمر عن الناس، ـ وفي ضبط المهندس ـ وتجويده عن النسخ: الصدف بن سهال، كذا بسين مهملة، نظر، إنما هو شهال بشين معجمة بعدها ألف ولام، كذا ضبطه الدارقطني[1] وغيره. ولما ذكره أبو نعيم[2] الحافظ نسبه إلى جده، فقال: زنباع بن سلامة، روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاصي.

وزعم ابن أبي خيثمة والطبراني ومسلم بن الحجاج، وتبعهم على ذلك جماعة منهم: ابن عساكر، أن روحا ابنه له صحبة، ورد ذلك أبو أحمد العسكري، وأبو نعيم الأصبهاني وأبو عمر بن عبد البر، وغيرهم، والله تعالى أعلم.

١٦٨٣ ـ(ت) زَنفل بن عبد الله،ويقال:ابن شداد العَرفي،أبو عبد الله المكي.

قال أبو على الطوسي في كتاب «الأحكام»: ضعيف عند أهل الحديث.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: فيه ضعف. والذي نقله عنه المزي تابعا ابن الجوزي ـ فيما أظن ـ : ضعيف لم أره، وقد رددنا قول ابن الجوزي قديما بالدلائل الواضحة في كتابنا «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»، وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشئ.

وذكره العقيلي[3] وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقال ابن حبان[4] كان

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٥٤).

(٢) «معرفة الصحابة» (جـ ١ ق ٢٧٠ أ).

(٣) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٩٧).

(٤) المجروحين (١/ ٣٠٧).

قليل الحديث، وفي قلت مناكير لا يحتج به .

وفي كتاب «البخاري»[1] كان به خبل .

وفي «المحكم» لابن سيده[2] : زنفل في مشيه: تحرك كالمثقل بالحمل، وزنفل العرفـي: أحد فقهاء مـكة، وأم زنفل: الداهيـة، حكاها ابن دريـد عن أبي عثمان، قال: ولم أسمعها إلا منه .

❑ ❑ ❑

(١) لم أره فـي تواريخ الـبخاري، ولا حكـاه عنه أحـد من المصـنفين بحـكاية قـوله كالعقيلي، وابن عدى وغيرهما، والله أعلم .

(٢) (٦/ ٣٨٤)، وفيه: زنقل. بالقاف بدلاً من الفاء.

من اسمه زَهْدَم وزُهْرة وزُهَير [ق٤١/أ]

١٦٨٤ ـ (خ م ت س) زَهْدم بن مضرب الأزدي الجرمي، أبو مسلم، البصري .

قال العجلي[١] : تابعي ثقة .

وخرج أبو عوانة، والدَّارمي، وابن حبان حديثه في «الصحيح» .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٦٨٥ ـ (خ ٤) زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة، القرشي التيمي. أبو عقيل المدني، سكن مصر .

قال الحاكم[٢] : سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة .

وفي كتاب «المسند» للدارمي، قال أبو محمد: زعموا أنه كان من الأبدال.

وفي «كتاب المنتجيلي»: عن رشد[٣] ، عن زهرة، قال: أصابني في أرض العدو احتلام في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وكنت في المركب فذهبت لأغتسل فزلقت فسقطت في الماء، فإذا الماء عذب فناديت أصحابي وأعلمتهم فترووا منه .

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»[٤] : يخطئ ويخطأ عليه وقد قيل إنه من التابعين، وهو ممن أستخير الله تعالى فيه .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥٠١) .

(٢) السؤالات (٣٣٠) .

(٣) كذا بالأصل، وغالب الظن أنه تصحيف، وصوابه: رشدين، وهو ابن سعد، والله أعلم .

(٤) (٦/ ٣٤٤) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[1] .

وقال ابن قانع: سكن الشام .

وذكرن المزي روايته عن ابن عمر، وفي كتاب «المراسيل»[2] لابن أبي حاتم عن أبيه: كان بسفح الجبل[3] ، وقد أدرك ابن عمر، فلا أدري سمع منه أم لا؟ . قال أبي: هو من أقران أي عثمان الوليد بن أبي الوليد .

وشك في سماعه منه أيضاً أبو عمر في كتاب «الاستغنا» .

وخرج ابن خزيمة حديثه و«صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والحاكم والطوسي .

وفي كتاب «الجرح» لابن أبي حاتم: روى عنه ضمام بن إسماعيل الإسكندراني، قلت لأبي: يحتج بحديثه؟ قال: لا بأس به[4] .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٦٨٦ ـ زهرة بن معبد الكوفي .

روى عن أبي الزناد، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[5]، وذكرناه للتمييز .

١٦٨٧ ـ (س) زهرة غير منسوب .

قال: كنا جلوساً مع زيد بن ثابت فسئل عن الصلاة الوسطى .

---

(١) (٣٩٠) .

(٢) (ص: ٦٥) .

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من المراسيل: كان مدني الأصل. والله أعلم .

(٤) (٣/ ٦١٥).

(٥) (٢/ ١٠٠٦) .

يشبه أن يكون ابن حوية المذكور في «ثقات»[1] ابن حبان؛ لأنه وصفه بالرواية عن جماعة من الصحابة.

ورأيت حاشية بخط مجهول، قبالته: روى عنه: الزبرقان بن عمرو. فالله أعلم بصواب ذلك.

وخرج حديثه عن أسامة، الحافظ ضياء الدين المقدسي في «صحيحه»، كذا سماه شيخنا تقي الدين ابن تيمية، وغيره وبعضهم يسميه «الأحاديث المختارة»، والذي يشبه ويغلب على الظن أنه ابن معبد، فينظر، والله أعلم.

١٦٨٨ ـ (خ م د س ق): زهير بن حرب بن شداد الحرشي، أبو خيثمة النسائي نزيل بغداد.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[2]، وقال: متقن ضابط من أقران أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وقال البخاري[3]: مات في ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين.

وفي كتاب الكلاباذي[4]: لثلاث بقين من شعبان.

وذكر الخطيب[5]، عن أبي غالب علي بن أحمد بن النضر: أنه توفى سنة اثنتين وثلاثين. وقال: هذا وهم، والصواب: سنة أربع.

وقال أبو القاسم البغوي: مات لثمان مضت من شعبان يوم الخميس سنة أربع كتبت عنه.

وفي «مشيخته»: كان ثقة حافظاً ثبتا.

---

(١) (٤/٢٦٩).

(٢) (٨/٢٥٦ ـ ٢٥٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٩).

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٧٣).

(٥) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٨٣).

وقال ابن قانع في «الوفيات»: كان ثقة ثبتاً .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: مات في شهر ربيع الآخر، روى عنه البخاري ثلاثة عشرة حديثاً، ومسلم ألف حديث [ق٤١/ب] ومائتى حديث وأحدًا وثمانين حديثاً .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: جليل القدر فقه .

وفي كتاب «التاريخ» لابنه: توفى أبى: بعد ابن معين بعشرة أشهر. وسمعته يقول، لما بلغه موت يحيى: بلغني أن رجلاً طال مرضه فجعل في طول المدة يبلغه أن الرجل ممن كان يعوده قد مات، فكتبهم في صحيفة حتى كملوا مائة، فقال قد كملوا المائة، أو زادوا، ثم كتب في آخر الصحيفة:

وما أنا إلا مثلهم غير أنني مقيم ليال بعدهم ثم لاحق

وفي غير ما نسخة من كتاب «الجرح والتعديل»[1] : سئل أبي عن زهير بن حرب فقال: ثقة صدوق .

وفي «تاريخ» العجلي: مات بعد يحيى بن معين بثمانية أشهر .

وقال أبو عمرو الداني: هو من علية أصحاب الحديث وأئمتهم، ومتقدميهم في الحفظ، والضبط، والصدق، والأمانة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: جليل القدر ثقة .

وفي «تاريخ» ابن عبد البر: قال ابن وضاح: زهير بن حرب ثقة الثقات، لقيته ببغداد، ورويت عنه حديثين .

١٦٨٩ ـ (د ق) زهير بن سالم العنسي، أبو المخارق الشامي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وفي كتاب «الجرح والتعديل»[2] عن

(١) (٣/ ٥٩١) والمثبت في المطبوع: صدوق حسب، على ما حكاه المزي، والله أعلم.

(٢) سؤالات البرقاني (١٧٣) .

الدارقطني. حمصي منكر[1]، روى عن ثوبان، ولم يسمع منه.

١٦٩٠ ـ (خت) زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي القرشي، أبو مليكة، جد عبد الله.

ذكره البخاري عن ابن جريج، حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده انتهى كلام المزي.

أبو مليكة هذا، ذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة»، وقال: قال ابن شاهين[2]: هو صحابي.

ورواه أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى»، فقال: عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده، وقال في «نسب القرشيين» المعروف بالسير: رواه ـ يعني الحديث المعلق عند البخاري ـ ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده.

وقال أبو عمر[3]: جد ابن أبي مليكة، له صحبة، يعد في أهل الحجاز من حديثه: عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن أبيه، عن جده «أن رجلاً عض يد رجل فأبطلها أبو بكر».

وفي قول المزي: إن زهيراً هذا هو جد ابن أبي مليكة، نظر؛ لما ذكره الزبير: وابن أبي مليكة اسمه: عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة، وكذا ذكره ـ ابن أبي مليكة ـ: خليفة بن خياط، والهيثم بن عدي.

وزعم الحافظ الميورقي[4] وغيره أنه هو الصواب.

وفي اقتصار المزي على تخريج البخاري له تعليقاً وإغفاله تخريج أبي داود، نظر ـ أيضاً ـ؛ لأنه ثابت في أصول أبي داود إثر حديث ابن جريج عن عطاء

---

(١) كذا بالأصل، والسؤالات، والميزان، وفي «تهذيب التهذيب»: منكر الحديث.

(٢) أسد الغابة (١٧٧٢).

(٣) الاستيعاب (٤/ ١٨٨).

(٤) هو الحافظ الكبير أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله المعروف بالحميدي الأندلسي، صاحب ابن حزم، انظر «سير النبلاء» (١٩/ ١٢٠) وغيره.

كما رواه البخاري، قال ـ يعني ابن جريج: وأخبرني ابن أبي مليكة، عن جده: أن أبا بكر أهدرها فنفذت سنة[1] . بينا ذلك في كتابنا «الأطراف بتنقيح الأطراف»، والله تعالى أعلم .

وليس لقائل أن يقول: إنما لم يذكره المزي من عند أبي داود لأنه لم يُسَم؛ لأن البخاري علقه عنه من غير تسمية ـ أيضاً ، وهذا يوضح لك أن الشيخ ـ أيضاً ـ في كتاب «الأطراف» تبع ابن عساكر غالباً، فلما أغفله أبو القاسم تركه هو .

١٦٩١ ـ (بخ) زهير بن عبد الله .

عن أنس، وعن رجل له صحبة. «من ركب البحر حين يرتج، أو بات فوق إجّار» .

وعنه: أبو عمران الجوني، وقال حماد عن أبي عمران، عن زهير بن عبد الله ابن أبي جبل عن النبي ﷺ. وقال إبراهيم: عن شعبة، عن أبي عمران، عن محمد بن زهير بن أبي جبل، ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] . كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب الحافظ أبي منصور الباوردي» [ق٤٢/أ]: زهير بن أبي جبل: ثنا محمد، أنبأ ابن مقاتل، أنبأ ابن المبارك، ثنا شعبة، عن أبي عمران، عنه .

وفي «كتاب أبي موسى»: زهير بن عبدالله، وقيل: ابن أبي جبل الشَنَوي، ثم ذكر من حديث الدستوائي عن أبي عمران، قال: كنا بفارس وعلينا أمير يقال له: زهير بن عبد الله، فرأى إنساناً فوق بيت ليس حوله شئ، فذكر الحديث، قال: ورواه غندر، عن شعبة، فقال: زهير بن محمد بن أبي جبل، ورواه جماعة عن حماد كرواية أبي الأشعث، ـ يعني ـ زهير بن عبدالله، وقال ابن الطباع، عن حماد: زهير بن عبد الله، وكانت له صحبة .

---

(١) السنن (٤٥٨٤).

(٢) (٤/ ٢٦٤) .

وفي كتاب «الصحابة»[1] لأبي الفرج: زهير بن عبد الله الشنوي، وقيل :زهير بن أبي جبل، وقيل: زهير بن عياض بن أبي جبل.

زهير بن أبي جبل، وقال أبو عمر في «الاستيعاب»[2] : الشنوي من أزد شنوءة، وهو: زهير بن عبد الله بن أبي جبل، يعد في المصريين[3] .

وبنحوه ذكره أبو نعيم الحافظ، وأبو القاسم البغوي، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو أحمد العسكري، والبرقي، وابن ماكولا[4]، وغيرهم .

وقال ابن أبي حاتم في «المراسيل»[5]، عن أبيه: زهير بن عبد الله، عن النبي ﷺ «من بات فوق إجار» فهو مرسل .

١٦٩٢ ـ (د س) زهير بن عثمان، الأعور الثقفي . عداده في الصحابة الذين نزلوا البصرة .

وقال البخاري: لا يصح له صحبة .

كذا ذكره المزي، وأبى ذلك جماعة كثيرة، فذكروه في الصحابة، من غير أن يعللوا ذلك ولم يترددوا، منهم: الحافظ أبو بكر بن أبي خيثمة ذكره في «تاريخه الأوسط» في جملة الصحابة، وكذلك أبو نعيم الأصبهاني الحافظ رحمه الله تعالى، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير[6]، وأبو حاتم الرازي فيما

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٣) .

(٢) الاستيعاب (١/٥٧٨) .

(٣) كذا في الأصل، وفي مطبوعة «الاستيعاب»: البصريين، بالباء، وهو الصواب .

(٤) الإكمال (٢/٤٨) .

(٥) (٨٧) .

(٦) «أسد الغابة» (١٧٧٣) .

ذكره ابنه، ولم يتعرض لنقضه في كتابه «المراسيل»، و«التاريخ»، وأبو القاسم ابن بنت منيع، وجده في «مسنده الكبير»، وأبو القاسم الطبراني في «معجمه» الأكبر والأوسط[1]، وأبو أحمد العسكري، وأبو سليمان بن زبر، وابن قانع[2] وقال: هو ابن عثمان بن ربيعة بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف، وابن الجوزي[3]، وابن حبان[4]، وقال: له صحبة، وأبو عيسى الترمذي، والفلاس، فيما ذكره عنه ابن السكن، وأبو الفتح الأزدي وقال: تفرد عنه بالرواية عبد الله بن عثمان، والإمام أحمد بن حنبل، وغيرهم رضي الله عنهم .

١٦٩٣ ـ (م س) زهير بن عمرو الهلالي . له صحبة .

قال أبو نعيم الأصبهاني والطبراني[5]: سكن البصرة .

وقال أبو عمر ابن عبد البر، وأبو حاتم الرازي[6]: ويقال النصري، من بني نصر بن معاوية .

وفي كتاب الأزدي[7]: تفرد عنه أبو عثمان .

---

(١) (٥/ ٢٧٢) .

(٢) «المعجم» (٢٧٤) .

وفيه: ابن عوف بن قسي بن منبه بن بكر بن هوازن. وفي إسناد حديث ساقه له: عن رجل أعور من ثقيف .

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٣) .

(٤) الثقات (٣/ ١٤٣) .

(٥) «المعجم الكبير» (٥/ ٢٧٢) .

(٦) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٥) .

(٧) المخزون (٩١) .

وقال البغوي[1]: لا أعلم روى غير حديث: «الإنذار».

وقال العسكري: له بالبصرة دار في مقبرة بني هلال حيال دار محمد بن حرب الهلالي، وكان جار قبيصة بن مخارق، قال: وقالوا: إنه باهلي.

وقال ابن السكن في كتاب «الصحابة»: زعم بعضهم أنه من الصحابة، ولم يصح، لم يذكر سماعاً، ولا حضوراً.

وزعم البخاري[2] أن لا صحبة له.

وقال أبو عبد الله الحاكم: احتجا جميعاً بزهير بن عمرو، عن رسول الله ﷺ، انتهى كلامه، ولم أر له متابعاً على قوله، فينظر. [ق٤٢/ب].

١٦٩٤ ـ (ق) زهير بن محمد بن قُمَيْر بن شعبة، المروزي، نزيل بغداد، يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن.

قال أبو القاسم البغوي في كتابه «الوفيات» تأليفه: مات بطرسوس سنة سبع وخمسين في آخرها. وكذا نقله عنه الخطيب في «تاريخه»[3].

وقال ابن قانع: توفي في ذي الحجة، ويقال: سنة ست.

ونسبه القراب: زهير بن محمد بن زهير.

وذكر. هو، ومسلمة، وغيرهما وفاته سنة سبع.

وقال ابن أبي حاتم[4]: أدركته ولم أكتب عنه، وكان صدوقاً، قدمنا بغداد

---

(١) «المعجم» (٢١).

أخرجه مسلم في «الصحيح»: (١/ ١٩٣) ـ كتاب الإيمان ـ باب قوله تعالى: ﴿**وأنذر عشيرتك الأقربين**﴾.

(٢) ترجمته مثبتة مقدمة في «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٢٤)، وهذا الحرف غير مثبت فيها، وفي «تهذيب ابن حجر»: قال حكاه ابن السكن عن البخاري. والله أعلم.

(٣) (٨/ ٤٨٦).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٩١).

سنة خمس وخمسين، فوجدناه قد خرج إلى طرسوس .

١٦٩٥ ـ (ع) زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر، المروزي الخرقي، من قرية بمرو، ويقال: إنه من أهل هراة، ويقال: من نيسابور، قدم الشام، وسكن الحجاز .

قال موسى بن هارون: أرجو أنه صدوق .

وفي كتاب ابن الجارود: روى عنه الوليد، وعمرو بن أبي سلمة مناكير .

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال عيسى بن يونس: ثنا زهير بن محمد، وكان ثقة ذكره عنه الحاكم في «تاريخ نيسابور»[١] ولما خرج حديثه، قال: قد احتجا جميعاً به .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] قال: يخطئ ويخالف .

وقال الساجي: صدوق منكر الحديث، إذا روى عنه أبو عاصم، وابن مهدي، فأحاديثه مناكير[٣] .

وقال العجلي[٤] : لا بأس به، وهذه الأحاديث التي يرويها أهل الشام عنه: ليس تعجبني .

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٥ ـ ١٦) .

(٢) (٦/ ٣٣٧) .

(٣) المعروف أن رواية ابن مهدي، وأهل العراق عنه مستقيمة، على ما حكاه أحمد وغير واحد من الائمة، والله أعلم .

(٤) وهذا سبق قلم من المصنف، بل هذه عبارة أحمد بن صالح المصري، نسبها المصنف خطاءًا لأحمد بن صالح العجلي .
وقد حكاها ابن شاهين عن أحمد بن صالح المصري.
وعبارة العجلي، كما جاءت في ترتيب الثقات (٥٠٣): جائز الحديث. والله أعلم.

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[1] ، وكذلك ابن حبان[2] ، وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين والعقيلي[3] ، والدولابي، والبلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وفي «كتاب الكلاباذي»[4] : سكن تنيس .

وفي «كتاب ابن عدي»[5] : لم يرو عنه ابن المبارك، ولا ذكر عنه شيئاً.

وذكره البخاري[6] : في فصل من قال من الخمسين ومائة إلى الستين .

١٦٩٦ ـ (ق) زهير بن مرزوق .

قال ابن عدي[7] : إنما لم يعرفه يحيى بن معين؛ لأن له حديثاً واحداً معضلاً .

١٦٩٧ ـ (ع) زهير بن معاوية بن حُديج بن الرُحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي أبو خيثمة الكوفي . أبو حديج[8] والرحيل، سكن الجزيرة .

ذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات»[9] ، وقال: توفي سنة ثلاث ، أو

---

(١) (٣٦٤) .

(٢) كذا قال المصنف، وهو سبق قلم منه، أو خطأ من الناسخ، بل هذا من كلام ابن خلفون يقيناً، والله أعلم .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٥٤٩) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٣٧٢) والمثبت فيه: سكن الشام .

(٥) «الكامل» (٣/ ٢١٧) .

(٦) «التاريخ الأوسط» (٢/ ١١٢) .

(٧) «الكامل» (٣/ ٢٢٤) .

(٨) كذا بالأصل، وهو تصحيف، وصوابه: أخو، كما في «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٩) وغيره .

(٩) (٦/ ٣٣٧) .

أربع وسبعين ومائة، في رجب، وكان حافظاً متقناً، وكان أهل العراق يقولون، في أيام الثوري: إذا مات الثوري ففي زهير خلف، كانوا يقدمونه في الإتقان على غيره من أقرانه .

وقال ابن سعد(١) : توفي بالحربية(٢) آخر سنة اثنتين وسبعين، وكان ثقة ثبتاً مأموناً كثير الحديث .

وقال الإمام أحمد في «تاريخه الكبير»، وابن منجويه(٣) : توفي سنة اثنتين وسبعين. والذي نقله المزى، وقبله صاحب «الكمال» عن ابن منجويه: سنة سبع وسبعين. ولم أره، فينظر .

وذكر عبد القادر الرهاوي في كتاب «الأربعين»: أنه مات بحران .

وقال أبو حاتم(٤) : أوثق الثلاثة الأخوة، زهير، ثم رُحَيل.

وفي «سؤالات الميموني»(٥) عن أحمد: كان زهير من معادن العلم. كذا ألفيته في نسختين صحيحتين، وكذا نقله عنه ابن أبي حاتم، وغيره، والذي نقله عنه المزي: من معادن الصدق. لم أره.

وفي «تاريخ الطبري»: كان زهير بن معاوية ـ فيما قيل ـ من جملة الموكلين بحراسة جسد زيد بن على، لما صلبه يوسف بن عمر الثقفي بالكوفة [ق٤٣/أ] .

---

(١) (٦/ ٣٣٧) .

(٢) المثبت في «الطبقات»: بالجزيرة. وهو الأليق بالصواب، لأن زهيراً سكن الجزيرة.

(٣) في كتاب ابن منجويه (٤٨٤): مات سنة أربع وسبعين ومائة .

وفي تاريخ ابن زبر (١/ ٣٩٨) بإسناده عن أحمد بن حنبل قال: توفي زهير سنة أربع وسبعين، وهو زهير بن معاوية بن حديج. ا.هـ .

وفي الموضع (١/ ٣٩٥) حكى ابن زبر بإسناده عن أبي جعفر النفيلي قال: مات زهير بن معاوية في سنة ثلاث وسبعين ومائة. ا.هـ والله أعلم .

وانظر ـ أيضاً ـ «رجال صحيح البخاري» (٣٧١) .

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٨٨ ـ ٥٨٩) .

(٥) (١٤٦) .

وفي «تاريخ الجزيرة» لأبي عروبة الحراني، ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه ورؤية كتابه بلفظة واحدة نقلها عنه من «كتاب ابن عدي»، وهي ـ: كأن أحاديثه فوائد.

وأغفل من «التاريخ» ـ ما ليس في كتابه عن أحد غيره، وهو ـ: حدثني إسحاق بن زيد، قال: سمعت أبا جعفر بن نفيل يقول: مات زهير بن معاوية في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائة، وحدثني محمد بن يحيى بن كثير: قال سمعت النفيلي يقول: ولد زهير سنة مائة، أخبرني بذلك رجل عنه.

وفي «كتاب الكلاباذي»[1] عن النفيلي، قال: قد فلج قبل موته بسنة ونصف أو نحوهما، ولم أسمع منه شيئاً بعد ما فلج.

وفي كتاب «الجامع» لأبي عيسى: وسماع أبي خيثمة من أبي إسحاق: ليس بذاك.

وقال أبو بكر البزار في «مسنده» وأبو خيثمة: هذا ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال أبو على الجياني: هو أحد أئمة المسلمين.

وقال العجلي[2]: ثبت صاحب سنة.

١٦٩٨ ـ (ل) زهير بن نُعيم البابي.

نسبة إلى باب الأبواب، قال السمعاني[3]: موضع بالثغور.

توفي في خلافة المأمون، فيما ذكره المسعودي في كتاب «الأوسط».

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٣٧١).

(٢) «ترتيب الثقات» (٥٠٤).

(٣) الأنساب (١/ ٢٤٤).

١٦٩٩ ـ (قد) زهير بن الهُنيد العدوي، أبو الذيال البصري .

خرج الحاكم حديثه في الشواهد، وسمى أباه هنيداً، وكذا هو في «كتاب ابن حبان»[١] .

□ □ □

(١) ترجمته في طبقة أتباع التابعين (٦/ ٣٣٨) وأعـاد ذكره في طبقة تبع أتباع التابعين (٨/ ٢٥٦).

وفي استدراك المصنف هذا الحرف على المزي نظر، والله أعلم .

من اسمه زِيَاد وزِيَادة

١٧٠٠ ـ (عخ م س[١] ق) زياد بن إسماعيل المخزومي، ويقال: السهمي، المكي، ويقال: يزيد بن إسماعيل.

خرج أبو عوانة الاسفراييني حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم البستي.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: قال أبو الفتح الأزدي: فيه نظر.

وفي كتاب اللالكائي: أخرج له مسلم حديث: «جاء مشركو قريش يخاصمون النبي ﷺ في القدر»، وقد جوده أبو أحمد الزبيري، وتابعه عليه: أبو إسحاق الفزاري، وأبو حماد الحنفي مفضل بن صدقة، عن الثوري، ورواه: رفيع[٢]، وابن المبارك وأبو نعيم[٣]، والفريابي، فلم يذكروا فيه سماعاً.

وقال يعقوب بن سفيان[٤]: ليس حديثه بشئ.

١٧٠١ ـ (بخ) زياد بن أنعم بن ذَري الشعباني.

قال ابن حبان[٥]: مصري أصله من إفريقية.

وقال أبو بكر عبدالله بن محمد في «طبقات أهل القيروان»: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، تابعياً، يروى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وسكن القيروان.

وفي «تاريخ مصر»: زياد بن أنعم بن ذري بن يحمد.

---

(١) كذا بالأصل وفي المطبوع من تهذيب الكمال: (ت).

(٢) كذا بالأصل وغالب الظن أنه تصحيف، وصوابه: وكيع، وهو ابن الجراح الإمام المعروف.

(٣) في الأصل: وأبو نعيم الفريابي، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٤) المعرفة (٣/ ١٠٤).

(٥) الثقات (٤/ ٢٥٢).

وقال أبو العرب في «الطبقات»[1] : ومن هذه الطبقة ـ ممن كان بإفريقية ـ: زياد بن أنعم، غزا مع أبي أيوب الأنصاري .

١٧٠٢ ـ (خ د ت س) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم، دَلُّويه، طوسي الأصل .

روى ابن خزيمة عنه في «صحيحه»، وابن حبان عن أستاذه عنه .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة مأموناً، مات سنة ثنتين وخمسين .

وقال البخاري، في «تواريخه»[2] : مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين.

وكذا ذكره الكلاباذي[3] ، وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[4] وتلميذه [ق٤٣/ب] الآخذ عنه أبو القاسم البغوي، وقال: في ربيع الأول، وصاحب «الزهرة»: وقال: روى عنه البخاري حديثين، ويعقوب بن سفيان، وغيرهم. فالعدول عن نقل كلام هؤلاء إلى الاقتصار على كلام ابن قانع وحده قصور، وليته نقله من أصل ابن قانع، إنما نقله عنه بوساطة الخطيب، وهو الذي قال: وقال غيره: في ربيع. ولو قيل للمزي: من قائل ذاك؟ لتردد فيه، لأن الخطيب لم يذكره .

يقولون أقوالاً ولا تعلمون بها ۝ ولو قيل: هاتوا حَقِّقوا لم تُحققوا

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[5] عن الدارقطني: دلويه ثقة مأمون .

وقال ابن نقطة[6] : هو زياد بن أبى حية أيوب .

---

(١) (ص: ٨٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٥)، والأوسط (٢/ ٣٦٥) .

(٣) رجال صحيح البخاري (٣٥٩) .

(٤) (٣٩١) .

(٥) سؤالات الحاكم (٣٢٣) .

(٦) تكملة الإكمال (٢/ ٢٢٠) .

وفي كتاب ابن خلفون: كان يقول: من سماني دلويه لا أجعله في حل، ولما ذكر له البخاري حديثاً في سورة المائدة قال: سنده صحيح.

١٧٠٣ ـ (د ق) زياد بن بيان الرقي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(١)]، وكذلك أبو العرب.

وفي «كتاب ابن الجارود»: في إسناده نظر. وكذا قاله البخاري في «تاريخه الكبير»[(٢)].

الذي ذكر المزي لفظة من كلامه، وكأنه لم ينقله من أصل، إذ لو رآه لرأى فيه ما ذكرناه عنه من غير فصل.

روى له النسائي في كتاب «الجرح والتعديل» عن سالم عن أبيه يرفعه: «اللهم بارك لنا في مدينتنا» الحديث.

١٧٠٤ ـ (ق) زياد بن ثويب.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وكذلك أبو محمد الدارمي.

١٧٠٥ ـ (د) زياد بن جارية التميمي الدمشقي، ويقال: زيد، ويقال: يزيد، والصواب الأول، سكن دمشق، يقال: إن له صحبة.

كذا ذكره المزي، وقد ذكره جماعة في «الصحابة» جزماً من غير تردد، منهم: أبو نعيم الحافظ، وأبو موسى المديني، وعزاه لابن أبي عاصم[(٣)]،

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٥٢٢).

(٢) (٣/٣٤٦).

(٣) انظر «أسد الغابة» (١٧٩٠).

وأبو الفرج بن الجوزي[1] ، وأبو إسحاق بن الأمين الطليطلي، وعزاه لأبي عيسى[2] ، والأمير أبو نصر بن ماكولا[3] ، والله أعلم .

١٧٠٦ ـ (ع) زياد بن جبير بن حيّة الثقفي البصري .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[5] عن الدارقطني: ليس به بأس، وهو والد الجبيرين[6] بالبصرة .

وذكر المزي أنه روى عن سعد، وفي كتاب «المراسيل»[7] لعبد الرحمن: سألت أبي عن زياد بن جبير، عن سعد، فقال: هو مرسل، وقال أبو زرعة: زياد بن جبير، عن سعد بن أبي وقاص مرسل .

وقال الآجري[8] : سئل أبو داود عن زياد بن جبير فقال: هذا زياد الجهبذ .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: زياد بن جبير بن حية بن مسعود بن معتب ابن مالك بن عمرو .

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[9] .

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٤) .

(٢)

(٣) كذا حكاه المصنف عن الأمير، وهو غير مثبت في «الإكمال» فينظر من أين أتى به المصنف؟ والله أعلم .

((٤) ذكره ابن حبان في طبقة التابعين (٤/ ٢٥٣)، وأعاد ذكره في طبقة أتباع التابعين (٦/ ٣٢٨) .

(٥) سؤالات الحاكم (٣٢١) .

(٦) كذا بالأصل، وفي مطبوعة السؤالات: الجبير من البصرة .

(٧) (٩٢) .

(٨) السؤالات (٦٦٢) .

(٩) (٣٧٧) .

١٧٠٧ ـ (س) زياد بن الجراح الجزري .

والصحيح أنه ليس بزياد بن أبي مريم، كذا حكاه عباس، عن يحيى بن معين[(١)] .

وفي «كتاب ابن خلفون»: مولى بني تيم الله، قدم المدينة، وهو ثقة، قاله يحيى بن معين، وابن نمير وغيرهما .

١٧٠٨ ـ (ت) زياد بن أبي الجعد رافع، الأشجعي الكوفي ، أخو سالم، وأخوته عبيد الله، وعبيد، وعمران .

خرج ابن حبان حديثه عن وابصة في «الصلاة خلف الصف» في «صحيحه» [ق٤٤/أ]، وكذلك أبو عبد الله النيسابوري، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي «تاريخ البخاري»[(٢)] روى عنه ابنه رافع وأبى ذلك أبو حاتم، فينظر.

١٧٠٩ ـ (د ت ق) زياد بن الحارث الصدائي .

قال أبو نعيم الحافظ[(٣)] : نزل مصر، وصداء حي من اليمن .

وفي «كتاب أبي عمر»[(٤)] : وهو حليف بني الحارث بن كعب، يعد في أهل مصر وأهل المغرب .

وقال ابن السكن: صداء حي من كندة، ويقال فيه: زياد بن حارثة، وحارث أصح، وفي إسناده نظر .

---

(١) تاريخ الدوري (٣٥٦٦) .

(٢) (٣/ ٣٤٧) والمثبت في مطبوعته: روى عنه رافع. دون ابنه. وانظر تعليق العلامة المعلمي، حاشية ترجمة: رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد الأشجعي .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٢٠٦)، وانظر ـ أيضاً ـ (أسد الغابة: ١٧٩٣) .

(٤) الاستيعاب (١/ ٥٦٦) .

وقال ابن حبان[1] : بايع النبي ﷺ. إلا أن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم في إسناد خبره[2] .

وفي «كتاب أبي الفرج البغدادي»[3] ، وهو الذي قال فيه النبي ﷺ: «إن أخا صُداء أذّن، ومن أذّن فهو يقيم» كذا سماه الخطيب، وقيل: هو زياد بن حارثة، وقال أبو عبد الله الصوري: هو حبان بن بُح، وأما البرقي، ففرق بينهما فجعلهما اثنين .

وقال أبو أحمد العسكري: زياد بن الحارث بن يزيد بن يزيد، وهو صداء بن حرب بن منبه بن حرب بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد، سكن اليمن.

وقال أحمد بن الجارود: سألت أبا هارون الصدائي عن زياد، فقال: هو من بني بح . فذكر من شرفهم، وهو من ساكني الشام: ثنا علي بن الحسين ثنا على بن عبيد ثنا أيوب بن سليمان ثنا مبارك بن فضالة، عن عبد الغفار بن ميسرة، عن الصدائي قال: كنت مع النبي ﷺ، فحضرت الصلاة. فذكر حديث الأذان .

وذكره أبو العرب في كتاب «الطبقات»[4]: فيمن دخل إفريقية من «الصحابة» .

وقال الباوردي: ثنا إبراهيم بن ميمون: ثنا إبراهيم بن أبي داود: ثنا محمد ابن عيسى بن جابر الرشيدي، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده عن عبدالله بن سليمان عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن زياد الصدائي، فذكر حديثاً .

وقال ابن يونس: وهو رجل معروف من أهل مصر، وحديثه يشبه حديث حبان بن بُح .

---

(١) «الثقات» (٣/ ١٤١) .

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٤ ـ ١٩٥) .

(٣) (ص: ٧٥) .

(٤) (٣/ ٣٤٨) .

١٧١٠ ـ (د) زياد بن حُدَير الأسدي الكوفي، أبو المغيرة، ويقال: أبو عبدالرحمن .

ـ فيما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[١] ، وابن حبان[٢] وغيرهما ـ أخو زيد خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره .

وفي «كتاب المنتجيلي» : كان يتثبت ومعه ديك في بيته، وكان يقول: لوددت أني في حيْر[٣] من حديد، ومعي فيه ما يصلحني، لا أكلم الناس، ولا يكلمونني .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»، عن الدارقطني: ثقة يحتج به، وفي «تاريخ بحشل»[٤] : كان العشارون يومئذ القراء: مسروق، وزياد بن حدير .

١٧١١ ـ (خ د س) زياد بن حسان بن قرة، الباهلي البصري، الأعلم، نسيب ابن عون، وابن خالة يونس بن عبيد .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[٥] : هو قليل الحديث جداً، اشتهر بحديث: «زادك الله حرصا ولا تعد» وفيه إرسال؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة .

وذكره ابن شاهين[٦] ، وابن حبان[٧]، وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد

---

(١) الثقات (٤/ ٢٥١) .

(٢) سؤالات البرقاني (١٦٠) .

(٣) الحيرُ: شبه الحظيرة أو الحمى، انظر «لسان العرب» .

(٤) (ص: ٣٨) .

(٥) «سؤالات الحاكم» (٣٢٠) .

(٦) (٣٨٢) .

(٧) (٦/ ٣٢٢) .

ابن خلفون: وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة ما محل زياد الأعلم؟ فقال: شيخ[1].

وقال ابن سعد[2]: كان ثقة، إن شاء الله تعالى.

وخرج البستي حديثه في «صحيحه». [ق٤٤/ب].

١٧١٢ ـ (ت) زياد بن الحسن بن فرات أخو يحيى.

وفي «تاريخ البخاري»[3]: ابن أبي عبد الرحمن القزاز التميمي الكوفي.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وقال الدارقطني ـ فيما حكاه البرقاني[4] ـ: لا بأس به ولا يحتج به، وأبوه وجده ثقتان.

١٧١٣ ـ (خ م س ت) زياد بن الحصين بن قيس، الحنظلي اليربوعي، ويقال: الرياحي، أبو جَهْمة البصري.

كذا ذكره المزي، معتقداً المغايرة بين رياح ويربوع، وليس كذلك، هو رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ليس بين النسابين خلاف في ذلك، والله أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»،

---

(١) الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٢).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٥٨).

(٣) (٣/ ٣٥٠).

(٤) (١٦٣).

وفي كتاب «العجلي»[1] : زياد اليربوعي سمع من عبد الله، ولا أدري كوفي هو أم لا؟ .

وله شيخ آخر يقال له :

١٧١٤ ـ زياد بن حصين أبو جهضم .

يروى عن زيد بن وهب .

وآخر يقال له :

١٧١٥ ـ زياد بن حصين .

روي عن [ ][2]، ذكرهما الحافظ أبو الفضل الهروي في «مشتبه الأسماء».

وأما ذكره

١٧١٦ ـ زياد بن الحصين بن أوس النهشلي .

وأن ابن أخيه غسان بن الأغر روى عنه في «كتاب النسائي»، فكأنه وهم من حيث إن زياد بن الحصين الحنظلي المذكور أولا روى عنه. ابن أخيه حسان بن الأغر، فكأن أحدهما تصحيف من الآخر، ونهشل فخذ من حنظلة فاعتقد المغايرة، ولا مغايرة على هذا[3] .

١٧١٧ ـ (م ٤) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي .

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، وأبو علي الطوسي، والحافظ الضياء .

(١) «ترتيب الثقات» (٥١٨) .

(٢) بياض بالأصل، وفي «المعجم»: ابن عمر.

(٣) كذا حكى المصنف عن المزي، ولم نجد له أثراً في كتاب «التهذيب»، ولا نبه محققه أنه وقع في الحواشي، فينظر، والله أعلم .

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[1]، وزاد: قال يحيى: لا بأس به .

١٧١٨ ـ (خ ت ق) زياد بن الربيع اليحمدي، أبو خداش البصري .

سئل عنه أبو الحسن الدارقطني، ـ فيما ذكر في كتاب «الجرح والتعديل»[2] ـ فقال: أثنى عليه أحمد بن حنبل .

ورأيت في نسختين من «كتاب ابن حبان»[3] : يكنى أبا خالد ، ـ وثالثة بخط الصريفني ـ .

وفي كتاب «المنتجيلي»: قال لأهل السجن والحجاج مريض: سيموت الحجاج في مرضه هذا في ليلة كذا وكذا. فلما كانت تلك الليلة، وهي ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان، لم ينم أهل السجن، جلسوا فرحاً ينتظرون حتى سمعوا الواعية .

وفي «تاريخ أبي عبدالله البخاري»[4] : روى عن عبد الملك بن حبيب، في إسناده نظر .

وذكره أبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء»، وكذلك أو بشر الدولابي، والعقيلي[5] ، والبلخي، وابن السكن .

وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: قال الأزدي: زياد هذا عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

---

(١) (٣٧٩) .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٢٢) .

(٣) (٦/ ٣٢٥) .

(٤) قد خلت رواية ابن سهل عن هذا الحرف، وحكاه ابن عدى في كتابه (الكامل: ٣/ ١٩٥) من رواية ابن حماد الدولابي .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٥٢٣) .

وفي «كتاب المنتجيلي» عن عبدالله بن أحمد، قال: ثنا أبي ـ رحمه الله تعالى ـ قال: وزياد بن الربيع ثقة .

١٧١٩ ـ (د ت ق) زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة بن عمرو الحضرمي المصري، والد سليمان .

أخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن أبي خيثمة، والعسكري وغيرهما في «جملة الصحابة»(١) .

١٧٢٠ ـ (م س ق) زياد بن رياح، ويقال: رباح، أبو رياح القيسي .

ويقال: أبو قيس المدني البصري .

روى عنه: الحسن، وروى عن: أبي هريرة .

كذا ذكره المزي .

وفي «تاريخ البخاري»، فرق بينهما، فقال: [ق٤٥/أ] في الأول: زياد بن رياح أبو قيس روى عنه الحسن، وقال محمد بن يوسف، عن يونس بن عبيد، عن غيلان، عن زياد بن مطر، عن أبي هريرة(٢) .

ثم قال: زياد بن رياح أبو رياح سمع الحسن. قوله، قاله داود بن رُشيد، عن حكام، وهو الهذلي .

---

(١) وصرح غير واحد ـ أيضاً ـ بأنه تابعي .

ففي «أسد الغابة» (١٨١١) لكن سماه زياد بن نعيم الحضرمي أسقط ربيعة: قال ابن منده: ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة، وهو تابعي، قاله ابن يونس ا.هـ. وصرح بتابعيته ـ أيضاً ـ البخاري في «تاريخه»، وابن حبان في كتاب «الثقات» (٤/٢٥٧) .

وأعاد المصنف ترجمته في زياد بن نعيم ولم ينبه على أنهما واحد، فانظره هناك .

(٢) وكذا فرق بينهما المزي، كما فرق البخاري من غير زيادة ولا نقصان، وعلى هذا فاستدراك المصنف في غير محله، والله أعلم .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: قيل فيه: ابن مطر، ورياح أشهر.

وخرج البستي حديثه في «صحيحه».

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٧٢١ - زياد بن رياح الهذلي.

رأى أنس بن مالك، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[١]. ذكرناه للتمييز.

١٧٢٢ - (م ت ق) زياد بن أبي زياد ميسرة، المخزومي المدني، مولى عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة.

قال المنتجيلي، عن مالك: كانوا يخلوا بعد العصر، وبعد الصبح.

وقال ابن حبان[٢]: روى عن جابر بن عبدالله.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد»[٣]: كان زياد أحد الفضلاء العباد الثقات، لم يكن في عصره مولى أفضل منه، ومن أبي جعفر القارئ، وولاؤهما واحد.

وفي كتاب اللالكائي: يروى عن أنس بن مالك، وأبي بحرية، وخادم النبي ﷺ، روى عنه: محمد بن عبد الرحمن بن عبد القاري وعمر بن محمد العمري، وداود بن بكر.

---

(١) (٢/ ٩٩٥)

بل هو الذي ميزه المزي، ففي المتفق: رأى أنس بن مالك وسمع الحسن البصري، روى عنه حكام بن سلم الرازي. ا.هـ.

ولم يتنبه المصنف فميزه، والله أعلم.

(٢) (٤/ ٢٥٤).

(٣) (٦/ ٣٧).

وفي «تاريخ البخاري»[1] عن مالك: قال لي زياد ـ وأنا يومئذ حدث السن ـ: إني أراك تجلس مع ربيعة، فعليك بالحذر.

وخرج أبو عوانة، والحاكم وابن حبان حديثه في «صحيحهم».

وفي «مسند الموطأ» لأبي القاسم الجوهري: توفي زياد سنة خمس وثلاثين ومائة، ويقال: إنه كان من الأبدال، وكان أفضل أهل زمانه.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكناه: أبا جعفر، قال: وقيل أبو زيد.

ذكرت أسانيد طوالأعدادها ثلاثون سطراً ثم عشرا توابع

وأغفلت ما قلناه وهو ضرورة

١٧٢٣ ـ (ر) زياد بن أبي زياد الجصاص الواسطي، بصري الأصل.

قال البزار: ليس به بأس، وليس بالحافظ.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، قال: قال عبد الرحمن النسائي: متروك، وفي موضع آخر: ضعيف فلسطيني.

وذكره الساجي والعقيلي[2] في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن الجارود، ليس بشئ.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب الخطيب[3]: عن الغلابي: ليس بثقة.

وقال أبو الحسن الكوفي: هشيم عن زياد بن أبي زياد: هو الجصاص، ثنا عنه يزيد، لا بأس به.

---

(١) (٣/ ٣٥٤).

(٢) «الضعفاء الكبير» (٥٢٨).

(٣) «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٧٤) وفيه أن هذا من قول النسائي، أما قول الغلابي: مذموم.

وقال أبو أحمد بن عدي[1] : واسطي متروك الحديث. وفي موضع آخر: لم نجد له حديثاً منكراً، وهو من جملة من يجمع ويكتب حديثه .

وفي «تاريخ واسط»[2] لبحشل: روى عنه: محمد بن الحسن المزني .

وفي الرواة: زياد بن أبي زياد غير هذين: خمسة :

الأول: حدث عنه خالد بن عمرو بن يحيى المزني .

والثاني: كوفي سمع على بن أبي طالب .

والثالث: تابعي: روى عن أبي هريرة .

والرابع: هاشمي بصري، روى عن أنس بن مالك .

والخامس: أبو بكر القصري . حدث عن: بشر بن المفضل، ويحيى بن المتوكل .

ذكرهم الخطيب[3]، وذكرناهم للتمييز .

١٧٢٤ ـ (ع) زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو عبد الرحمن، شريك ابن جريج [٤٥/ ب] سكن قرية باليمن يقال لها: عك .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4]، وقال: سكن مكة، وكان من الحفاظ المتقنين .

وفي «تاريخ البخاري»[5]: من العرب، وصحب الزهري إلى أرضه .

وقال الباجي[6]: توفي بقرية عك .

---

(١) «الكامل» (٣/ ١٨٧ ـ ١٨٨) .

(٢) (ص: ١٨٤) .

(٣) «المتفق والمفترق» (٢/ ٩٧٥ ـ ٩٨١) .

(٤) (٦/ ٣١٩) .

(٥) (٣/ ٣٥٨) .

(٦) «التعديل والتجريح» (٣٩٩) .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: يقال: هو من بجيلة، وثقه مالك بن أنس ـ وقال: كان له هيبة وصلاح، ـ وسفيان بن عيينة، وأحمد بن صالح.

وقال ابن عيينة: قال لي زياد: أنا لا أحفظ حفظك، أنت أحفظ مني أنا بطئ الحفظ، فإذا حفظت شيئاً كنت أحفظ منك.

وقال له أيوب: متى سمعت من هلال بن أبي ميمونة، ويحيى بن أبي بكر؟ فقال: بالمدينة.

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق»(1): كان ثقة عالماً بحديث الزهري.

وقال الخليلي في «الإرشاد»(2): كبير ثقة من أقران مالك، روى عنه مالك حديثاً واحداً، مدني أصله من خراسان.

وقال ابن المديني(3): كان زياد من أهل البيت، وأهل العلم.

وذكره ابن شاهين في الثقات»(4).

ولهم شيخ آخر يقال له:

١٧٢٥ ـ زياد بن سعد بن ضميرة الأسلمي.

روى عنه: محمد بن جعفر بن الزبير المدني، ذكره الخطيب(5) وذكرناه للتمييز(6).

---

(١) (٢/ ٩٩٠).

(٢) (١/ ٣٨٣) زاد في المطبوع: يحتج به.

(٣) في الأصل: «قال المدني»، والتصويب من «تهذيب التهذيب»، وفي سؤالات ابن أبي شيبة عنه (١٥٢): ثقة ثبت.

(٤) (٣٧٦).

(٥) «المتفق والمفترق» (٢/ ٩٨٧).

(٦) كذا ترجمه المصنف تمييزاً، ولم يفطن أنه المترجم عند المزي ـ قبل ترجمة ـ وذكر أنه روى له أبو داود وابن ماجة، وهذا عجيب من المصنف، رحمه الله.

١٧٢٦ ـ (د ت ق) زياد بـن سليم، ويقال: ابن سليمان، ويقال: ابن سلمي، العبدي، أبو أمامة، المعروف بزياد الأعجم.

وهو: زياد سيمونكوش. كذا ذكره المزي، ولما ذكره في الرواة عن عبدالله بن عمرو، عرفه باليماني.

وفي كتاب «طبقات الشعراء» لابن قتيبة الدنيوري: هو زياد بن جابر بن عمرو ابن عامر، وكان ينزل أصطخر، وكان كثير اللحن في شعره لفساد لسانه بفارس.

وفي «تاريخ» أبي الفرج الأموي: زياد بن سليمان: أخبرني بذلك الأخفش، عن السكري.

وأخبرني اليزيدي، عن عمه عن ابن حبيب، قال: هو زياد بن جابر أبو أمامة، وكان مولى عبد القيس ومولده ومنشؤه بأصبهان، ومات بخراسان، وكان شاعراً جزْل الشعر فصيح الألفاظ على لكنة لسانه.

وجريه على لفظ أهل بلده دعا يوماً غلاماً له ليرسله في حاجة فأبطأ، فلما جاءه قال له: منذ لدن داونك إلى أن قلت لبي ما كنت لتسنا. يريد: منذ لدن دعوتك إلى أن قلت لبيك ما كنت تصنع؟، فهذه ألفاظه كما ترى في نهاية القبح واللكنة.

وهو الذي يقول يرثي المغيرة بن المهلب، وكان مختصاً بأبيه:ـ

قل للقوافل والغزى إذا غزوا ... والباكرين وللمجد الرائح
إن السماحة والشجاعة ضُمنا ... قبراً بمرو على الطريق الواضح
فإذا مررت بقبره فاعقر به ... كوم الجان وكل طرف سائح
وانضح جوانب قبره بدمائها ... فلقد يكون أخا دم وذبائح
يا من لبعد الشمس من حي ... إلى ما بين مطلع قرنها المتنازح
مات المغيرة بعد طول تعرض ... للموت بين أسنة وصفائح

وهذا من بليغ الكلام ومختار القصائد، وهى معدودة من مراثي الشعراء في عصر زياد، ومقدميها .

قال مدرك بن محمد: كنت حاضراً مجلس ثعلب وقد قرئ عليه شعر [ق٤٦/أ] زياد، فلما بلغ إلى هذه القصيدة قال ثعلب: إنها لمن مختار الشعر، وكان رجلاً طويلاً مضطرب الخلق .

وحضرت امرأة من بني تميم الوفاة، فقيل لها أوصى فقالت: ما لي من مالى. فقالوا: الثلث، قالت من يقول:

لعمرك ما رماح بني تميم بطائشة الصدور ولا قصار

قالوا: زياد الأعجم، قالت فثلثي له، وماتت .

وقال المرزباني[١] : زياد بن سلم أحد بني عامر بن الحارث بن عمرو بن وديعة بن لكيد بن أفصى، مولده ومنشؤه بسيف البحر من أرض فارس، سمى الأعجم، لبيت قاله، وكان هجاء قليل المدح للملوك، وهو فصيح وشعره حجة، وكان يلبس قباء ديباج تشبها بالعجم .

وزعم المزي أن ابن حبان قال: روى عنه: ليث بن أبي سليم، قال المزي، والمحفوظ عن ليث عن طاوس عنه،

ألزمه ما لم يقله وإنما قال الصواب فدع نقول مقلد

ابن حبان[٢] إنما قال: زياد سيمو كوش يروى عن عبد الله بن عمرو روى عنه طاوس من حديث ليث بن أبي سليم كذا هو في ثلاث نسخ جياد أحد بها[٣] بخط الصيريفيني الحافظ .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي ـ من نسخة قرئت عليه ـ: زياد سيمينكوش. وفي موضع آخر: زياد سيمنحوش[٤] ، وابن سيمنحوش، عن عبدالله بن

---

(١) ، (٢) (٤/ ٢٥٤ ـ ٢٥٥) .

(٣) كذا، والصواب: إحداها .

(٤) كتب فوقها في الأصل: كذا .

عمرو أن النبي ﷺ قال: «إن سليمان بن داود صلى الله عليه وسلم أوثق شياطين في البحر، فإذا كانت سنة خمسين وثلاثين خرجوا في صور الناس» انتهى. فيه رد لقول من قال[1] : لا أعرف له غير حديث «الفتنة».

ولقد حرصت على أن أجد أحداً من قدماء العلماء قال إن الأعجم يعرف بسيمنكوش فلم أجد أحداً قاله كالكلبي، وابن دريد، والمبرد، والمدائني والجاحظ من بعدهم والله أعلم.

وقال البخاري: زياد بن سيمنكوش ـ كذا هو بخط ابن ذر[2] وغيره قال حماد ابن سلمة، عن ليث عن طاوس، عن زياد، عن ابن عمرو رفعه. في «الفتن» وروى ابن زيد وغيره عن عبدالله بن عمرو قوله، وهو أصح.

وفي «الطبقات» لمسلم ـ من نسخة قرئت على جماعة من الحفاظ ـ زياد بن سيمنقوش[3].

١٧٢٧ ـ (ق) زياد بن أبي سودة، أبو المنهال، ويقال: أبو نصر المقدسي، أخو عثمان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[4]: روى عنه زيد بن واقد وأهل الشام: وقال في «صحيحه»: ثنا الصوفي ثنا أبو نصر التمار ثنا سعيد بن

---

(١) القائل هو إمام الصنعة البخاري، والحديث بادية عليه علامات الوضع، فلا يستدرك به على إمام مثل البخاري.

(٢) كذا في الأصل، ولعله تصحيف من أبي ذر، وهو الهروي.

(٣) في «الألقاب» لابن الفرضي (ص: ٨٨) لقبه: سمي كوش، وقال: ذكره مسلم بن الحجاج في أهل اليمن، وذكر حديثه من «مسند البزار» وغيره: زياد سمقوش، وفي «كتاب البخاري»: سمي كوش، ومعناه بالفارسية: أذنه من فضة ا.هـ.

(٤) (٤/ ٢٦٠).

عبدالعزيز عن زياد بن أبي سودة: «إن عبـادة بن الصامت قعد على سور بيت المقدسي الشرقي. . . الحديث» وخرجه الحاكم أيضاً في «مستدركه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: لا يعلم له حال فيجب التوقف عن روايته حتى تثبت عدالته.

وقال مروان بن محمد فيما ذكره أبو زرعة في «تاريخه الكبير»[1]: عثمان بن أبي سودة وأخوه زياد من أهل بيت المقدسي: ثقتان ثبتان.

وفي كتاب «الأخوة»[2] لأبي داود: ثنا محمود، قال: قال أبو مسهر: زياد أخو عثمان، وقد أدرك عثمان عبادة، وهو أسن من زيادة. [ق٤٦/ب].

١٧٢٨ ـ (د س) زياد بن صُبيح، ويقال: ابن صَباح.

وهو الذي روى عنه يزيد بن أبي زياد، كذا في «كتاب ابن حبان»[3].

وفي «كتاب الصريفيني»، وغيره: صاده مهملة مضمومة.

قال ابن أبي حاتم: بفتح الصاد.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: زياد بن صُبح أبو مريم الحنفي الكوفي، ويقال: المكي، وقيل: البصري.

وقال العجلي[4]: مديني تابعي ثقة.

وكناه أبو أحمد الحاكم: أبا مريم وفرق بينه وبين أبي مريم الحنفي المسمى: إياس بن صبيح.

وفي كتاب «الاستغنا»[5] لابن عبدالبر: أبو مريم الحنفي المكي زياد بن صُبيح،

---

(١) (٣٣٨/١).

(٢) (ص: ٢١٧) (٥٤٧، ٥٤٨).

(٣) (٢٥٥/٤).

(٤) «ترتيب الثقات» (٥١٠).

(٥) (٧٨٧).

روى عن ابن عمر وابن عباس. كذا قال ابن أبي حاتم: صبيح بالفتح، ولا يختلفون أنه بالضم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] وقال الدارقطني[2]: يعتبر به.

١٧٢٩ ـ (ق) زياد بن صيفي بن صهيب بن سنان التيمي مولاهم.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده.

وفي «تاريخ البخاري»[3]، وكتاب ابن أبي حاتم[4]: روى عنه أبو حذيفة.

١٧٣٠ ـ (خ م ت ق) زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، أبو محمد العامري، ويقال: أبو يزيد الكوفي.

قال البرقي، عن يحيى بن معين: قد سمعنا منه، وهم يضعفونه.

وفي «كتاب الساجي» عنه: لا أروى عنه شيئاً، وقد روى عنه أحمد.

وفي كتاب الآجري[5] قال أبو داود: كان صدوقاً، وسمع منه يحيى، ولم يسمع منه أحمد.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك البلخي، وأبو علي بن السكن.

وفي «كتا أبو محمد بن الجارود»: ليس بشئ.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[6] عن أحمد: ثقة.

---

(١) (٣٨٥).

(٢) سؤالات البرقاني (١٧٤).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٥٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٣٥).

(٥) (١١٨).

(٦) «الضعفاء والمتروكين» (١٣٠٢).

وفي كتاب البخاري[1]: قال دلويه: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وكذا ذكره إسحاق القراب، عن محمد بن عباد بن موسى، وغيره .

وفي «كتاب الترمذي»[2] : عن البخاري عن محمد بن عقبة، قال وكيع: زياد ابن عبدالله مع شرفه يكذب في الحديث. كذا ألفيته في نسخة جيدة، والذي في «تاريخ» البخاري: عن محمد قال وكيع: هو أشرف من أن يكذب[3]. والله أعلم .

وقال ابن حبان[4] : مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وكان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وأما فيما يوافق الثقات من الروايات فإن اعتبرها معتبر فلا ضير، وكان ابن معين سئ الرأى فيه .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو عندي من أهل الصدق، وحديثه عن منصور والأعمش وابن جحادة: حسن، وكان ثبتاً في ابن إسحاق.

وفي «تاريخ» ابن قانع: مات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

١٧٣١ ـ (ق) زياد بن عبد الله بن علاثة العقيلي، أبو سهل الحراني . أخو محمد القاضي .

خرج أبو عبيدالله النيسابوري حديثه في «مستدركه» .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٠) .

(٢) الجامع (١٠٩٧).

(٣) وكذا هو في «كامل» ابن عدي، و«ضعفاء» العقيلي، وهو الذي اعتمده المزي، ويؤيد صحة هذه العبارة قول البخاري فيه: صدوق. فيما حكاه عنه الترمذي. انظر: «ترتيب العلل الكبير» (٢/ ٩٧٤).

(٤) المجروحين (١/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣) .

١٧٣٢ ـ (ت) زياد بن عبد الله النميري البصري .

ذكره أبو جعفر العقيلي[١] وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات»[٢] ، وكذلك ابن خلفون .

وفي «كتاب بن الجارود»: ضعيف .

وقال أبو حاتم بن حبان[٣] : منكر الحديث يروى عن أنس أشياء لا تشبه أحاديث الثقات، لا يجوز الاحتجاج به تركه يحيى بن معين .

ولهم شيخ آخر اسمه :

١٧٣٣ ـ زياد بن عبد الله الأنصاري .

يروى عن الشعبي .

١٧٣٤ ـ وزياد بن عبد الله بن حدير الأسدي .

روى عن أوس [ق٤٧/أ] روى عنه: داود بن أبي هند .

١٧٣٥ ـ وزياد بن عبد الله البكري[٤] .

رأى ابن سَندر .

١٧٣٦ ـ وزياد بن عبد الله القرشي .

حدث عن: هند بنت المهلب بن أبي صفرة. ذكرهم الخطيب في

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٨١) ضمن ترجمة زائدة بن أبي الرقاد .

(٢) (٣٨٠) .

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٢) .

(٤) كذا بالأصل، وفي «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٠)، و«تالي التلخيص» (١٠٤): البلوي .

«التلخيص»[1] وذكرناهم للتمييز .

١٧٣٧ ـ (تم) زياد بن عبد الله بن الربيع بن زياد الزيادي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

١٧٣٨ ـ (س ق) زياد بن عمرو بن هند، الجملي الكوفي . أخو عبد الله .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري .

١٧٣٩ ـ (ع) زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ابن أخي قطبة .

قال يعقوب بن سفيان[2] : كوفي ثقة .

وقال الأزدي في كتابه: «المخزون»[3] : أثر حديث رواه عن عيسى بن عقيل، وهذا حديث لا يحفظ إلا عن زياد بن علاقة على سوء مذهبه وبراءتي من مذهبه كان منحرفاً عن أهل بيت نبيه ﷺ زائغاً عن الحق[4] .

وفي «كتاب الصريفيني»: توفى سنة خمسة وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وقد قارب المائة .

---

(١) كذا قال المصنف، بل هو في «تالي التلخيص» (١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤) حسب الترتيب الذي ذكره المصنف .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٣٢) .

(٣) «(١٨٥) .

(٤) ونص ما قاله الأزدي في كتابه، خلاف ما حكى المصنف .
قال: وهذا حديث لا يحفظ عن زياد بن علاقة، على سوء مذهبه وبراء من مذهبه، إلا من حديث أبي حماد، واسم أبي حماد هذا: مفضل بن صدقة. ا.هـ.
والأزدي متكلم في عقيدته، كما قال الذهبي وغير واحد .

وقال العجلي[1] : كان ثقة وهو في عداد الشيوخ .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: قال أبو الفتح الأزدي: سئ المذهب رجل سوء مائل عن أهل بيت النبوة .

وذكره ابن شاهين[2] في «الثقات» .

١٧٤٠ ـ (م) زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي الكوفي .

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو حاتم البستي .

وقال يعقوب بن سفيان[3]: زياد بن فياض كوفي ثقة ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في«الثقات»قال: وثقه ابن نمير وعلي بن المديني وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4]، ووصفه المنتجالي بالثقة والعبادة .

١٧٤١ ـ (م د ت س) زيادة بن كليب أبو معشر النخعي .

كذا رأيته بخط الحافظ الحبال في كتابه «أسماء رجال الشيخين»، وكذا هو في ثلاث نسخ من كتاب «الثقات»[5] لابن حبان ـ أحدها بخط الصريفيني الحافظ ـ قال: توفي سنة سبع عشرة .

والذي في «كتاب المزي» عنه: تسع عشرة. فينظر .

وقال أبو محمد بن سعد[6] : توفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق، وكان قليل الحديث. وهذا يقتضي أن وفاته بعد العشرين؛ لأن ولاية يوسف أولها سنة عشرين .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والطوسي .

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥١١) .

(٢) (٣٨٣) .

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٨٦) .

(٤) (٣٤٨) .

(٥) (٦/ ٣٢٧) .

(٦) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٣٠) .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: التميمي، ويقال: التيمي، روى عن أبيه وهو ثقة. قاله على بن المديني وأبو جعفر السبتي، وغيرهما، وفي موضع آخر: ثقة ثبت.

وفي «تاريخ البخاري»(١) عن ابن إدريس: مات بعد طلحة بن مصرف. يعني بعد سنة ثنتى عشرة.

١٧٤٢ ـ (ق) زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان الخزرجي، أبو عبد الله.

قال أبو القاسم الطبراني(٢): سكن الكوفة وروى عنه: أبو طواله.

وقال ابن حبان(٣): كان من فقهاء الصحابة، ممن سكن الشام. وكذا ذكره مسلم في كتاب «الطبقات»(٤) تأليفه.

وقال العسكري: هو الذي قتل ملوك كندة الأربعة، واستنزل الأشعث بن قيس من حصنه «النُّجير»(٥) بحضرموت.

وفي «كتاب الباوردي»: مات في خلافة أبي بكر الصديق، رضي الله عنهما.

وقال البغوي: كان عاملاً على الصدقات.

وفي كتاب [ق٤٧/ب] ابن قانع(٦): روى عنه جبير بن نفير، وقال في «الوفيات»: توفي سنة إحدى وأربعين. وفي «كتاب الصريفيني» عنه: ويقال

---

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٦٧).

(٢) «المعجم الكبير» (٥/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥).

(٣) (٣/ ١٤١).

(٤) (٤٢٨).

(٥) تصغير النجر، وهو حصن باليمن قرب حضرموت، منبع لجأ إليه أهل الردة، مع الأشعث بن قيس في أيام أبي بكر ـ رضي الله عنه ـ، فحاصره زياد بن لبيد العياض، حتى افتتحه عنوة، وقتل من فيه، وأسر الأشعث، وذلك في سنة ١٢هـ ا.هـ «معجم البلدان» (٥/ ٢٧٢).

(٦) المعجم (٢٦٣).

اسمه ـ أيضـا ـ زيد. ولم أره، فينظر، ويحـتمل أن يكون ذكره في تـصنيف له، آخر. وإن كان فيه بُعد، والله أعلم.

وفي «الطبقات»[١]: لما أسلـم كان يكسـر أصنام بنـي بياضة، هـو وفروة بن عمرو، وله من الولد عبدالله، وله عقب بالمدينة وبغداد، وأم زياد عمرة بنت عبيد بن مـطروف بن الحارث الأوسية وفي «تاريـخ البخاري»[٢]: ولا أرى سالماً ـ يعني الذي ذكر المزي روايته عنه ـ سمع من زياد.

وكذا قالـه ـ أيضاً ـ الحافظ أبـو على سعيـد بن عثمـان بن السكن فـي كتاب الصحابة المسمى «بالحروف»، قال: واختلفوا في إسناد حديثه.

١٧٤٣ ـ (ق) زياد بن أبي مريم الجراح.

كذا سماه البخاري[٣].

وقال ابن حبان في كـتاب «الثقات»[٤]: زياد بن أبـي مريم مولى عثـمان بن

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٣/ ٥٩٨).

(٢) (٣/ ٣٤٤).

(٣) وقد تبع الحافظ ابن حجر المصنف في هذا، وتعـقب عليه العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ في حاشيته على «التاريـخ» (٣/ ٣٧٥): حاصل هذا (أى ما في ترجمة زياد من التاريخ) مع ما في ترجمة زياد من التهذيب: أن جماعة رووا حديث: «الندم توبة» عن عبد الكـريم عن زياد بن أبي مريم منهم السفيـانان، وكذلك خصيف عن زياد بـن أبي مريم، وخالفـهم جماعة فرووه عـن عبد الكريم عـن زياد بن الجراح، فنبه المؤلف على الخلاف، وقد تقدمت ترجمة زياد بن الجراح.

وفي التهذيب (٣/ ٨٥): أما البخاري فجعل اسم أبي مريم الجراح، واختار أنهما واحد، وتبعه على ذلك ابن حبان في «الثقات»، والأظهر أنهما اثنان، كذا قال، وقد علمت أن البخاري ذكر ترجمـة ابن الجراح في بابه، وذكر هذا هنا فتدبر. ا.هـ.

(٤) (٤/ ٢٦٠).

عفان يروى عن أبي موسى الأشعري، روى عنه: ميمون بن مهران واسم أبي مريم الجراح، وهو الذي يروي عن عبد الله بن معقل: «الندم توبة» .

ثم قال في «طبقة أتباع التابعين»(١) : زياد بن الجراح مولى عثمان مولى عثمان، يروى عن عمرو بن ميمون، وابن معقل، روى عنه جعفر بن برقان وعبد الكريم الجزريان .

وهو في هذا كله تبع البخاري حذو القذة بالقذة .

ولما خرج الحاكم حديثه «الندم توبة» سمى أباه الجراح، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(٢) عن الدارقطني: ثقة .

١٧٤٤ ـ (مد) زياد بن أبي مسلم، ويقال: ابن مسلم، أبو عمر الفراء، ويقال: الصفار .

ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»(٣)، وكذلك ابن خلفون.

وفي «تاريخ البخاري»(٤) : وقال أبو الوليد: ثنا زياد أبو عمر، وكان أعبد مَنْ ها هنا .

وذكره الساجي، في كتاب «الجرح والتعديل»، فقال: كان شيخنا مغفلاً، روى عنه ابن مهدي، ولم يرضه يحيى بن سعيد القطان .

وذكره العقيلي(٥) والبلخي في «جملة الضعفاء»، وكان المنتجالي(٦) .

(١) (٦/ ٣٢٣) .

(٢) «سؤالات البرقاني» (١٦٤).

(٣) (٣٨٢) .

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٣٧١) .

(٥) الضعفاء الكبير (٢/ ٨٧) .

(٦) كذا بالأصل .

١٧٤٥ ـ (ت) زياد بن المنذر الهمداني، ويقال النهدي، ويقال: الثقفي أبو الجارود.

روى عن: نافع بن الحارث، وعنه يونس بن بكير، وهو الأعمى الكوفي.

إليه تنسب الجارودية.

قال الإمام ناصر الدين محمد بن عبد الكريم الشهرستاني(١) ـ ومن خط ابن منهال الكاتب نقلت ـ: كان أبو الجارود يسمى سرحوت، سماه بذلك أبو جعفر محمد بن على الباقر، وسرحوت شيطان أعمى. قاله الباقر تفسيراً.

زعم أن النبي ﷺ نص على علي بالوصف دون التسمية، والإمام بعده علي، والناس قصروا حيث لم يتعرضوا الوصف، ولم يطلبوا الموصوف، وإنما نصبوا أبا بكر باختيارهم، فأثموا بذلك.

وقد خالف أبو الجارود إمامه زيد بن علي، واختلف الجارود في التوقف والسوق فساق بعضهم الإمامة من على إلى الحسن، ثم الحسين، ثم إلى على، ثم منه إلى محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن.

وبنحوه ذكره الإمام أبو المظفر الإسفراييني في كتاب «التبصير في الدين في ذكر مقالات المخالفين»(٢) وتاج الإسلام السمعاني والمسعودي، وغيرهم.

وقال يحيى بن يحيى ـ فيما ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»: يضع الحديث.

ولما ذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» قال: هو كذاب [٤٨/أ].

وقال: قال البخاري: رماه يحيى بن معين، يعني بالكذب.

وقال الحافظان ابن البيع، وأبو سعيد النقاش: ردئ المذهب، يروى المناكير في الفضائل، عن الأعمش، وغيره.

---

(١) «الملل والنحل»(١/ ٢٥٥ ـ ٢٥٨).

(٢) (٣٢).

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: غيره أوثق منه .

وقال أبو عمر بن عبدالبر في كتاب «الاستغنا»: اتفقوا على أنه ضعيف الحديث منكره، ونسبه بعضهم إلى الكذب .

وذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»(١) فقال: زياد بن المنذر، روى عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة، روى عنه: يونس بن بكير، كما أسلفناه من عند المزي .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، ولا أدري أهو هذا أو غيره؟ ويشبه أن يكون غيره، لأني لم أر له موثقاً، والله أعلم .

وفي «كتاب أبي الفرج»(٢)، عن الدارقطني: متروك، وقال: إنما هو منذر بن زياد. انتهى كلامه. وفيه نظر، لأني لم أر أحَدا ممن صنف في الأسماء ذكره إلا في حرف الزاي .

وقد فرق الخطيب في كتابه «رافع الارتياب في المقلوب من الأسماء والأنساب» بين زياد بن المنذر هذا، وبين المنذر بن زياد الطائي الراوي عن عمرو بن دينار وغيره .

وذكره - أعني زياداً -: العقيلي والبلخي، والساجي، في «جملة الضعفاء».

وأبو نعيم الأصبهاني في «الرواة عن الزهري من الأئمة والأعلام»، قال: وسمع أبا الطفيل عامر بن واثلة .

وذكره البخاري(٣) في: فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين .

---

(١) (٦/٣٢٦)، وأعاد ذكره في كتاب المجروحين (١/٣٠٢) .

(٢) الضعفاء والمتروكين (١٣٠٥) .

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢/١٣٧) .

١٧٤٦ ـ (ت ق) زياد بن ميناء .

خرج الحافظان أبو محمد الدَّارمي، وأبو حاتم البستي حديثه في «صحيحهما» .

١٧٤٧ ـ (خت) زياد بن نافع التَّجيبي، ثم الأوابي، مولى بني الأواب من تجيب مصري .

قال العجلي(١) : تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٧٤٨ ـ (ع) زياد بن يحيى بن زياد بن حسان الحسَّاني، أبو الخطاب، النكري العبدي البصري .

قال صاحب كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم خمسة أحاديث .

وقال ابن خلفون في «الأعلام»: وثقه جماعة(٢) .

١٧٤٩ ـ (د ق) زياد بن نعيم الحضرمي .

ذكره الفسوي(٣)، وابن حبان في كتاب «الثقات»(٤) .

١٧٥٠ ـ (د) زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني .

لما ذكر أبو سعيد بن يونس حديثه عن محمد بن جعفر، عن موسى بن

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥١٥) .

(٢) قال في المعلم (جـ ١. ق ٨٤ أ ب) :

اتفقا على الإخراج عنه في الصحيحين، روى عنه البخاري في «الشهادات»، ومسلم في «النكاح»، و«الضحايا» وغير ذلك ا.هـ .

وحكى عن أبي حاتم والنسائي أنه ثقة .

(٣) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٩٥) .

(٤) (٤/ ٢٥٧) .

عقبة، عن إبي إسحاق، عن أبي بردة، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم مائة مرة». قال: هذا الحديث مضطرب يقول فيه غيره: عن أبي بردة، عن الأغر المزني.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٧٥١ ـ (مد) زياد السَّهمي.

قال المزي: يحتمل أن يكون هو مولى عمرو بن العاص، ولم يبين من حاله شيئاً، وأغفل كونه مذكوراً في كتاب «الثقات» لابن حبان(١).

١٧٥٢ ـ (ت ق) زياد مولى بني خطمة أبو الأبرد.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال: اسمه موسى بن سليم مولى بني خطمة. [ق ٤٨/ب].

١٧٥٣ ـ (د) زياد جد الربيع بن أنس.

روى عنه وعن أخيه زيد: الربيع، عنه عن أبي موسى حديث: «لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شئ من خلوق». قال ابن القطان: هما غير معروفين، ولم يذكرا بغير ما في هذا الإسناد. وليسا مذكورين ـ أيضا ـ في نسب الربيع بن أنس.

وقد ذكر البخاري هذا الحديث في «تاريخه»(٢) فقال: في إسناده نظر.

١٧٥٤ ـ (د) [زياد](٣) بن محمد الأنصاري.

قال الحاكم: لما خرج حديثه في «الرقية من الحصاة»، وفي «كتاب

---

(١) (٤/ ٢٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٥٣)، وذكره في باب: زيد (٣/ ٣٩٤).

ولم أر في الموضعين ما حكاه المصنف، والله أعلم.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [زيادة] كما في تهذيب الكمال.

الجنائز»: هو شيخ من أهل مصر، قليل الحديث .

وذكره أبو جعفر العقيلي وأبو العرب، وابن السكن في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن حبان[1]: منكر الحديث جداً، يروى المناكيـر عن المشاهير، فاستحق الترك .

❑ ❑ ❑

(١) «المجروحين» (١/ ٣٠٤) .

من اسمه زيد

١٧٥٥ ـ (خ) زيد بن أخزم الطائي النبهاني، أبو طالب الحافظ .

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[١]، وقال مستقيم الحديث، وخرج حديثه في «صحيحه»، عن أحمد بن يحيى بن زهير التستري عنه .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث، وذكره في «بني إسرائيل» فلم ينسبه .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٢]، عن الدارقطني: ثقة، ربما لم يكتب عنه مسلم .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وحسنه أبو على الطوسي في «أحكامه»، وقال صالح بن محمد جزرة ـ فيما ذكره في «تاريخ نيسابور» ـ: كان يشرب ـ يعني النبيذ ـ وهو صدوق في الرواية .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثنا عنه ابن المحاملي، وهو ثقة، وقال أبو على الجياني في «أسماء رجال أبي داود»[٣]: هو ثقة .

١٧٥٦ ـ (د ت س) زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي، أخو عدي بن أرطاة.

في «الجامع» لهشام بن محمد الكلبي: أرطأة بن حذافة بن لوذان .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والدارمي .

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» .

---

(١) (٨/ ٢٥١) .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٢٦) .

(٣) (ق/ ٢) .

ولما خرج الترمذي حديثه[1] عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء: «إنما تنصرون وترزقون بضعفائكم»، قال: هذا حديث حسن صحيح.

١٧٥٧ ـ (ع) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان المخزرجي، أبو عمرو، ويقال: أبو عامر، ويقال: أبو عمارة، ويقال: أبو أنيسة، ويقال: أبو حمزة، ويقال: أبو سعد، ويقال: أبو سعيد، مدني نزل الكوفة.

في كتاب العسكري. أبو أنيس، وفي «تاريخ المُسبّحي»: أبو كعب.

وفي «الطبقات»[2]: مات زمن المختار، وقُتل المختار سنة سبع وستين، وله من الولد: قيس وسويد. وكذا ذكره البغوي.

وزعم الرازي أنه عمى قبل موته.

وفي «دلائل»[3] البيهقي: أن النبي ﷺ لما دخل على زيد يعوده من مرض كان به، وقال له: «ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدي وعميت»؟ قال: إذاً أحتسب وأصبر. قال: «إذاً تدخل الجنة». قال: فعمى بعدما مات النبي ﷺ ثم رد الله تعالى عليه بصره، ثم مات.

وفي كتاب أبي نعيم: زيد بن أرقم بن قيس، وقيل: زيد بن أرقم بن يزيد ابن قيس.

وفي «كتاب ابن حبان»[4]: زيد بن أرقم بن ثابت بن زيد بن قيس، مات سنة خمس وستين.

---

(١) (١٧٠٢).

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٨).

(٣) (٦/ ٤٧٩).

(٤) (٣/ ١٣٩).

وفي «معجم أبي القاسم»[1]: روى عنه قطبة بن مالك، وأبو الضحى مسلم ابن صبيح، وزيد بن وهب، وعلى بن ذَريّ الحضرمي، وأبو [سليمان][2] المؤذن، وحميد بن كعب، وثابت بن مرداس [ق٤٩/أ] وأبو بكر بن أنس بن مالك.

وذكر أنه أصيب بصره بعد النبي ﷺ، ثم رد الله عليه بصره، وكان عليه السلام، قال له: «كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟» وذكر ـ أيضاً ـ: أن عليا لما ناشد من سمع النبي ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، قال زيد: فكنت فيمن كتم، فذهب بصري، وكان عليٌ قد دعا على من كتم.

وقال العسكري: توفي بعد قتل الحسين بقليل، وقال ابن عبد البر: وله يقول رابُّه عبد الله بن رواحة ـ وكان يتيماً في حجره، وسار به معه إلى مؤته، وأول مشاهده المريسيع، وقيل: بل قاله في زيد بن حارثة ـ:

يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول عليك الليل فانزل[3]

وفي «الروض للسهيلي»: كان يلقب ذا الأذن الواعية.

وقال أبو على بن السكن: أول مشاهده الخندق.

وفي «أنساب الخزرج»: مات سنة ستين.

١٧٥٨ ـ (ع) زيد بن أسلم أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله، القرشي العدوي مولاهم، المدني الفقيه.

قال البخاري[4]، قال زكريا بن عدى: ثنا هشيم عن محمد بن عبدالرحمن القرشي: كان على بن حسين يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى

(١) «المعجم الكبير» (٥/ ١٦٤ ـ ٢١٣).

(٢) كذا في الأصل، وفي مطبوعة المعجم الكبير (٥/ ١٤٧): «أبو سلمان».

(٣) انظر «الاستيعاب» (١/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨).

وفيه الشطر الثاني من البيت هكذا: تطاول الليل هديت فأنزل.

(٤) (٣/ ٣٨٧).

مجالس قومه، فقال له نافع بن جبير بن مطعم: تخطى مجالس قومك[1] إلى عبد عبدالله بن عمر بن الخطاب، فقال على: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه .

وفي كتاب ابن أبي حاتم[2]: عن حماد بن زيد، قال: قدمت المدينة وزيد بن أسلم حى، فسألت عبيد الله بن عمر عنه فقلت: إن الناس يتكلمون فيه؟ فقال: ما أعلم به بأساً، إلا إنه يفسر القرآن برأيه .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني في «تاريخه الكبير»: أن عمر بن عبد العزيز كان يدني زيداً ويكرمه، فقال له الأحوص بن محمد يوماً، وقد حجبه عمر:

خليلي أبا حفص هل أنت مخبري   أفي الحق أن أقصى ويدني ابن أسلم

فقال عمر: ذاك الحق، ذاك الحق .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»[3] قال: ذاك أخو خالد .

وقال ابن سعد[4]: توفى قبل خروج محمد بن عبد الله بن حسن بسنتين، وخرج محمد سنة خمس وأربعين ومائة، وكان كثير الحديث .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة .

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد: ثنا المعيطي، قال: قال ابن عيينة: كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً، وكان في حفظه شئ .

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرك من «التاريخ» لضرورة السياق .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٥) .

(٣) (٤/ ٢٤٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» «الجزء المتمم» (٢١٩) .

وقال مصعب الزبيري: كان من علماء المدينة ووجوههم، وكان قد عمل للسلطان على معادن القبلية .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»[1]: زيد أحد ثقات أهل المدينة، وكان من العلماء العباد الفضلاء، وزعموا أنه كان أعلم أهل المدينة بتأويل القرآن بعد محمد بن كعب، وكان زيد يشاور في زمن القاسم، وسالم .

وقال مالك بن أنس: كان زيد بن أسلم من العباد والعلماء الزهاد، الذين يخشون الله تعالى، وكان ينبسط إلى ويقول لي: يا ابن أبي عامر ما انبسطتُ إلى أحد ما انبسطت إليك .

ورُوي عن مالك أنه وضع أحاديث زيد في أخر الأبواب من الموطأ، فقيل له: أخرت أحاديث زيد؟ فقال: إنها كالسرج تضئ لما قبلها .

وروى أن مالكاً كان إذا ذكر أحاديث زيد، قال: ذاك الشذر أو الخرز المنظوم، يعني حسنها .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] وقال ابن عدى في الكتاب [ق٤٩/ب]. «الكامل»[3]: وزيد بن أسلم من الثقات، ولم يمتنع أحد من الرواية عنه، وقد حدث عنه الأئمة .

وفي كتاب [. . .][4] لعلي بن أبي طالب: عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال جاء رجل إلى أبي فقال: رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر خرجوا من بيت

---

(١) (٣/ ٢٤٠) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٣٦٨) .

(٣) (٣/ ٢٠٨) .

(٤) مابين المعقوفين بياض بالأصل.

فقال ﷺ: «انطلقوا بـنا إلى زيد بن أسلم نجالسه ونسمـع من حديثه». فجاء النبي حتى جلس إلى جنبك، قال: فأخذ بيدك، قال عبدالرحمن، فلم يمكث فينا أبي بعد ذلك إلا قليلاً.

وفي كتاب المزي قـال مالك: وكان زيد بن أسلم يقـول لابن عجلان: اذهب فتعلم كيف تسأل ثم تعال. انتهى.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: وقال عبدالله بن وهب عن مالك بن أنس إن زيد بن أسلم كان يقول ـ إذا جاءه الإنسان يـسأله، فخلط عليه ـ: اذهب فتعلم كيف تسأل، فإذا تعلمت فتعال فسل.

وذكر المزي أن زيد لم يسمع من جابر. انتهى.

وفي «التمهيد»[1] قال أبـو عمر: قال قـوم: لم يسمـع زيد من جابـر، وقال آخرون: سمع منه، وسماعه من جابر غير مرفوع عندي.

وفي كتاب «المراسيل»[2] لعبدالرحمن: قال أبو زرعة: لم يسمع من سعد ولا من أبي أمامة، وزيد عن عبدالله بن زياد عن علي هو مرسل، وقال أبي: هو عن أبي سعيد مرسل، يدخل بينهما عطاء بن يسار.

وذكـره أبو نـعيـم الحـافظ فـي «جمـلة الأئـمـة» الأعلام الـذين رووا عــن الزهري[*].

---

(١) (٣/ ٢٥١).

(٢) (٩٥).

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء الخامس والثلاثين.

١٧٥٩ـ (ع) زيد بن أبي أُنيسة زيد، أبو أسامة الجزري الرهاوي، أخو يحيى وهو مولى يحيى بن أعصر.

قال العجلي: ثقة[١].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»،[٢] قال: روى عنه مالك وأهل بلده، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وهو ابن ست وثلاثين سنة، وكان فقيهاً ورعاً، وأخوه يحيى ضعيف وهو ثقة.

ولما خرج الحاكم حديثه قال: كان ثقة.

وفي «كتاب» الصريفيني: يقال اسم أبي أنيسة أسامة، وهو مولى بني كلاب، وقيل: مولى زيد بن الخطاب.

وفي «كتاب الآجري»[٣] عن أبي داود: ثقة.

وفي كتاب «العقيلي»[٤] عن الإمام أحمد: حديثه حسن مقارب وإن فيها بعض النكرة، وهو على ذاك حسن الحديث.

وقال المروذي[٥]: وسألته ـ يعني أحمد ـ عن زيد بن أبي أنيسة؟ فحرك يده، فقال: صالح، وليس هو بذاك.

وذكره الساجي في جملة الضعفاء، وابن شاهين في «الثقات» وكذا ابن خلفون، وكناه أبا سعيد، وقال: توفي وهو ابن بضع وأربعين سنة، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً، كان مفتي أهل الرها في زمنه، وكان الثوري يثني عليه، ويدعو له كثيراً بعد موته، وثقه ابن نمير وابن وضاح والذهلي والبرقي وغيرهم.

---

(١) «ترتيب الثقات» (٥٢٢).

(٢) (٦/ ٣١٥).

(٣) السؤالات: (١٨٢١).

(٤) الضعفاء الكبير: (٥١٩).

(٥) السؤالات: (١١٨).

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عروبة: مات سنة ست وعشرين ومائة وسنة خمس وثلاثون سنة، وهو مولى لعثمان، وله ابن اسمه الحسن.

وقال يعقوب بن سفيان: هو ثقة.

وذكر الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي في كتابه الذي جمع فيه حديث زيد بن أبي أنيسة، ومن خط عبدالرحمن بن محمد بن جعفر السختياني تلميذه، فقلت: قال النفيلي ومحمد بن يزيد: توفى زيد وله ثلاث وثلاثون سنة.

وقال يزيد: يحدث فربما لحن، فيقال له لحنت أبا أسامة. فيقول: هكذا حدثني صاحبي الذي حدثني.

روى عن: إسماعيل بن عبدالرحمن، وبلال بن أبي بلال مرداس الفزاري، وثابت بن ميمون، والجهم بن الجارود، والحجاج بن أرطأة، والحارث العكلي [ق٥٠/أ] وخالد بن يزيد، وزيد بن أسلم، وزيد بن رُفيع، وزيد أبي عثمان، إن لم يكن ابن يزيد فلا أدري من هو، وزياد بن أبي زياد الجصاص، وسعيد بن جبير، وعبدالله بن محمد بن علي، وأبي طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري وعبيدالله بن أبي زياد، وأبي نعيم، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وقيل بينهما أبو الزناد، وعبدالكريم البصري، وعمرو بن قيس، والعيزار بن حريث، وذكر جماعة آخرين، والله تعالى أعلم.

١٧٦٠ ـ (ع) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك النجار، أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة المدني.

وقال الحافظ أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن: توفي سنة خمس وخمسين، وهو ابن أربع وخمسين سنة.

وقال علي بن المديني: سنة أربع وخمسين.

والصحيح الأول، وكان من الفقهاء الذين يفتون على عهد رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو الدرداء، وكان أحد الأئمة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ .

قال قتادة: لما مات ترك ذهباً وفضة كسرا بالفأس .

وقال أبو نعيم الحافظ[(١)] : قتل أبوه يوم بُعاث، وكان زيد حبر الأمة علماً وفقهاً وفرائض، ومن الراسخين في العلم .

قال مسروق: سامت أصحاب محمد ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى ستة عمر وعلي وعبدالله، وأبي الدرداء وأبي بن كعب وزيد بن ثابت .

وقال أبو ميسرة: قدمت المدينة فأنبئت أن زيد بن ثابت من الراسخين في العلم .

وقال أبو هريرة؛ لما مات زيد: اليوم مات حبر هذه الأمة، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلفًا .

وقال ابن عباس: لقد علم المحفوظون من أصحاب النبي ﷺ أن زيداً من الراسخين في العلم، ولما أراد أن يركب، أخذ له ابن عباس بالركاب، فقال له: تنح. فقال عبدالله: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمائنا وكبرائنا .

وفي كتاب ابن مسكويه: كان يكتب لعمر، وكان يخلو به، فقال له يومًا: إني استنصحك بكتب أسراري، فأخبرني عن كتب رسول الله ﷺ كيف كانت للملوك وغيرهم؟ .

فقال: اعفني . فقال: ولم؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال لي: يا زيد إني قد انتخبتك لكتبي فاحفظ سري واكتم ما استحفظتك، فضمنت له ذلك فصمت عمر[(*)] .

---

(١) «المعرفة» (جـ١ . ٢٥٣ ب) .

(*) كتب في الحاشية أمام هذا الموضع: وهذا السر لو كشف في ذلك الزمان مثل قتال معاوية، ووقعة الجمل، والحرة، ووقعة عثمان وغير ذلك من أحوال المنافقين لاختل أمر الدين، الله أعلم، محرره .

وكان زيد ذا رأى ونفاذ رحمه الله تعالى .

وفيه يقول حسان بن ثابت :

فمن للقوافي بعد حسان وابنه ومن للمثاني بعد زيد بن ثابت

وفي كتاب، أبي عمر[1] : يكنى أبا عبدالرحمن. قال الهيثم. وشهد أحداً وما بعدها من المشاهد .

وفي خبر لا يصح: كانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم فأخذها رسول الله ﷺ فدفعها إلى زيد فقال عمارة: يا رسول الله بلغك عني شيء؟ قال: لا، ولكن القرآن مقدم .

وكتب بعد النبي ﷺ لأبي بكر وعمر .

وكان عمر يستخلفه إذا حج وكذلك عثمان، وكانوا يقولون : غلب زيد الناس على اثنتين: القرآن والفرائض .

وقال [ق٥٠/ب] مالك: كان إمام الناس عندنا بعد عمر، زيد بن ثابت، وكان من أفله الناس إذا خلا مع أهله، وأزمته إذا جلس مع القوم .

وكان عثمانياً، ولم يشهد شيئاً من مشاهد علي، وكان مع ذلك يفضل علياً ويظهر حبه، مات سنة ثنتين وأربعين، وقيل ثلاث، وهو ابن ست وخمسين سنة، وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ست وخمسين، وصلى عليه مروان بن الحكم .

وقال ابن حبان[2] : قتل لزيد يوم الحرة سبعة أولاد لصلبه، وله بالمدينة عقب.

وقال ابن عبد ربه: تعلم بالفارسية من رسول كسرى، وبالرومية من حاجب النبي وبالقبطية من خادمه ﷺ..

---

(١) «الاستيعاب» (٢/٥٣٧) ومرضه .

(٢) (٣/٣٥).

وقال العسكري: موته سنة خمس وخمسين وهم، وكان له حين قدم النبي ﷺ المدينة إحدى عشرة أو اثنتا عشرة سنة .

وقال البغوي[1] : يكنى أبا محمد عن موسى بن علي بن أبيه، وكان إذا سأله رجل عن مسئلة قال: الله لكان هذا؟ فإذا قال نعم تكلم فيها وإلا لم يتكلم.

وعن الشعبي: كان عمر وعبدالله وزيد يشبه علمهم بعضهم بعضاً، وكان يقتبس بعضهم من بعض .

وفي كتاب الباوردي: قال عثمان بن عفان: أي الناس أكتب ؟

قالوا: زيد بن ثابت .

وفي «المعجم الكبير» للطبراني: عن سعيد بن عبدالعزيز قال: كان العلماء بعد معاذ بن جبل: ابن مسعود وأبو الدرداء وسلمان وعبدالله ابن سلام .

وكان العلماء بعد هؤلاء: زيد بن ثابت، وبعد زيد، ابن عمر وابن عباس. روى عنه عامر بن سعد بن أبي وقاص .

وفي «طبقات ابن سعد»[2]: تعلم كتاب اليهود في خمس عشرة ليلة، ونام في الخندق فجاء عمارة فأخذ سلاحه فقال رسول الله ﷺ: يا أبا رُقاد نمت حتى ذهب سلاحك .

واستعمله عمر بن الخطاب على القضاء وفرض له رزقاً .

وفي كتاب ابن عساكر: كان تعليم زيد كتاب اليهود سنة أربع من الهجرة .

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة أربعين .

وفي الصحابة آخر يقال له:

١٧٦١ ـ زيد بن ثابت .

قال أبو القاسم في «الأوسط»: وليس بالأنصاري، ذكرناه للتمييز .

---

(١) (٢/ ٤٦١) .

(٢) (٢/ ٣٥٨) .

١٧٦٢ ـ (ع) زيد بن جبير بن حَرْمل الطائي الكوفي، من بني جشم بن معاوية.

كذا ذكره المزي، وقبله صاحب «الكمال»، وهو غير جيد؛ لأن الرجل إذا كان من بني جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان بن مضر بن نزار، فأنى يجتمع مع طيء، هذا ما لا يسوغ عقلاً ولا نقلاً، أما النقل فقد ذكرناه، وأما العقل فقيس لا تدخل في اليمن بوجه من وجوه الحقيقة.

ثم إني لا أعلم سلفهما في الطائي من المعتمدين، فإني لم أرها.

ونسبه الكلاباذي[١] تيميا.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»[٢] قال: وثقه يحيى في غير رواية.

وقال أحمد[٣]: زيد بن جبير، وحكيم بن جبير ليسا بأخوين زيد جشمي من بني تميم، وهو صالح الحديث، وهو أعجب إلي من آدم بن علي، وزيد روى عنه شعبة.

وصرح البخاري بسماعه من ابن عمر.

وقال في كتابه «الصحيح» في أول «مواقيت الحج»[٤]: عن زهير قال: حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبدالله بن عمر في منزله، قال: فسألته من أين يجوز أن اعتمر؟ الحديث.

وذكره ابن حبان في «التابعين»[٥] لروايته عن عمر، وهو على ما ذكره المزي

---

(١) (٣٤٩) ومرضه بقوله: قيل.

(٢) (٣٩٣).

(٣) (٧٩٧)، (٢٨٤٣).

(٤) «الفتح» (١٥٢٢).

(٥) ٤/ ٢٤٧.

[٥١/أ]. وسمى ابن أبي حاتم أباه عن أبيه، في غير ما نسخة [١]، حرملة، وقال: زيد صدوق، وفي نسخة، ثقة صدوق.

وكذا ذكر ابن خلفون حرملة، ذكره في «الثقات»، وقال: وثقه ابن نمير وغيره.

١٧٦٣ ـ (ت ق) زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك الأنصاري أبو جبيرة المدني.

قال أبو حاتم الرازي [٢]: ضعيف الحديث منكر الحديث جداً متروك الحديث لا يكتب حديثه.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بثقة.

وقال الساجي: ثقة، يحدث عن داود بن الحصين حديثاً منكراً، يعني، نهى النبي ﷺ أن يصلي في سبع مواطن المزبلة والمجزرة، الحديث.

ولما ذكره الطوسي قال: قد تكلم في ابن جبيرة من قبل حفظه، وزيد بن جبيرة الكوفي أثبت من هذا وأقدم.

وقال أبو الفرج في «العلل»: هذا خبر لا يصح.

وقال ابن دحية: هذا حديث باطل عندهم أنكروه على ابن جبيرة.

وفي «كتاب العقيلي» [٣]: عن عبدالله بن نافع مولى ابن عمر أنه أرسل إلى الليث رسالة فيها: ولا أعلم الذي يحدث بهذا عن نافع إلا وقد قال عليه الباطل.

وقال يحيى بن معين: هو ثقة.

---

(١) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٥٨).

(٢) المصدر السابق (٣/ ٥٥٩).

(٣) «الضعفاء الكبير»: (٢/ ٧١).

وذكره العقيلي وابن الجارود وأبو سعيد النقاش وأبو العرب في «جملة الضعفاء» .

وقال الحاكم: روى عن أبيه وداود بن الحصين وغيرهما المناكير . انتهى .

وفي «كتاب الصريفيني»: صحح الحاكم إسناد حديثه، فينظر، وقال أبو علي: إنه ضعيف الحديث انتهى كلامه، وهو مردود بتوثيق يحيى له .

وقال الدارقطني[1]: ضعيف الحديث .

وفي كتاب ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث .

وقال أبو حاتم بن حبان[2]: منكر الحديث يروى عن المشاهير فاستحق التنكب عن روايته .

قال أبو الفضل الهروى في كتابه «مشتبه الأسماء»: منكر الحديث .

١٧٦٤ ـ(س ق)زيد بن حارثة بن شراحيل أبو أسامة الكلبي،وأخو جبلة .

قال المزي: وفضائله كثيرة لم يذكر منها شيئاً سوى خمسة وأربعين سطراً اطرق بها حديثاً رواه عنه، فكان ينبغي إذ جنح للاختصار أن يدع هذا الإكثار.

لا تنه عن خلق وتأتي مثله　　　عار عليك إذا فعلت عظيم

ذكر عمرو بن بحر في كتاب «فضل الإنزال»: أن النبي ﷺ جعل زيداً أمير كل بلدة يطؤها .

وقال أبو زكريا بن منده: كان من الأرداف .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عروبة الحراني[3]: أمه سعدى ابنة ثعلبة بن طئ.

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٢٣٢) .

(٢) المجروحين (١/ ٣٠٥ ، ٣٠٦) .

(٣) في الأصل: له ـ وهو تصحيف. والتصويب من الاستيعاب (٢/ ٥٤٣).

وعن عائشة: ما بعثه رسول الله ﷺ في جيش إلا أمره عليهم؛ وإن بقى بعده استخلفه .

وقال الجاحظ في كتابه المعروف «بالهاشميات» قال أبو عبيد: كانت قريش تشحي أولادها زيداً لمحبتها في قصي، فلما وهبت خديجة لرسول الله ﷺ مولاها ابن حارثة سماه زيداً لذلك انتهى كلامهما، وكما ذكره عمرو عن أبي عبيد ألفيته في كتاب «الأنساب» تأليفه، وفيه نظر لما أنشده ابن اسحاق وغيره لأبيه قبل أن يعلم أين مقره من أبيات [٥١/ب] .

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل أخي   فيرجى أم أتىّ دونه الأجل

فوالله ما أدري وإن كنت سائلا   أغالك سهل الأرض أم غالك الجبل؟

قال ابن إسحاق: وسُمِي جده شرحبيل وتعقب الناس عليه قوله، وقالوا: الصواب شراحيل، فكان أول ذكر آمن وصلى بعد على زيد بن حارثة .

وفي كتاب ابن السكن: قيل وهو ابن خمس وخمسين سنة، وكان قصيراً شديد الأدمة، في أنفه فطس .

وفي كتاب أبي عمر ابن عبدالبر[1] : لما وهبته خديجة للنبي ﷺ كان عمره ثمان سنين .

ولما مر به ركب من كلب عرفهم وعرفوه حملهم هذه الأبيات لأبويه وقومه .

وفي «تاريخ المزة»: رآه رجل من صه فعرفه فقال: أنت زيد بن حارثة؟ قال: لا أنا زيد بن محمد، إن أباك وعمومتك وإخوتك قد أتعبوا الإبل، وأنفقوا الأموال في سببك .

فقال زيد:

أحن قومي وإن كنت نائياً   فإني قعيد البيت عند المشاعر

فكفوا من الوجد الذي قد شجاكم   ولا تعلموا في الأرض نص الأباعر

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٥٤٣) .

فإني بحمد الله في خير أسرة كرام معد كابراً بعد كابر

وقال أبو نعيم الحافظ[1] : رآه النبي ﷺ واقفاً بالبطحاء ينادي عليه بسبعمائة درهم، فأخبرته خديجة فاشتراه من مالها فوهبته للنبي ﷺ فأعتقه، وقيل: بل قلع به حكيم بن حزام من الشام فاستوهبته منه عمته خديجة وهي يومئذ عند رسول الله ﷺ فوهبه لها فوهبته لرسول الله ﷺ فأعتقه وتبناه .

وكان رسول الله ﷺ أكبر منه بعشر سنين .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: بعثه النبي ﷺ سرية خمس مرات، منها مرة نحو ذي قرد، ومرة إلى وادي القرى ومرة أخرى إلى وادي القرى ـ أيضاً ـ ومر به، ومرة إلى الجموم. انتهى كلامه .

وأرسله ـ أيضاً ـ فيما ذكره ابن سعد[2]، وغيره أميراً على سرية إلى العيص وأيضاً إلى الطرر إلى حمى وإلى أم قرى .

وقال ابن عساكر في «تاريخ المزة»: لما رآه النبي ﷺ في عكاظ، قال لخديجة: رأيت في السوق غلاماً من صفته كيت وكيت يصف عقلاً وأدباً وجمالاً، ولو أن لي مالاً لاشتريته، فأمرت خديجة ورقة بن نوفل فاشتراه من مالها فقال لها النبي ﷺ: هبي لي هذا الغلام لطيبة من نفسك. فقالت: إني لدي غلاماً رضياً وأحب أن أتبناه وأخاف أن تهبه، فقال: يا موفقة ما أردت إلا أتبناه .

قال: ولما قدم أهله وأبوه كان النبي ﷺ [ ][3] الكعبة، فلما نظروا إلى زيد عرفوه وعرفهم، فنادوه، فلم يجبهم؛ إجلالاً منه للنبي ﷺ وانتظاراً منه لأمره، فقال له ﷺ من هؤلاء يا زيد؟ قال: يا رسول الله هذا أبي وهذان عماي وهذا أخي، وهؤلاء عشيرتي. فقال: قم فسلم عليهم. فقام فسلم

---

(١) المعرفة (جـ١ . ق٢٥١ ب) .

(٢) «الطبقات الكبير (٣/ ٤٠) .

(٣) غير واضح بالأصل .

عليهم وأسلم أبوه حارثة، وأبي الباقون أن يسلموا .

ثم رجع أخوه جبلة فآمن .

وقال العسكري: وقال ﷺ: «خير أمراء السرايا زيد بن حارثة أقسمهم بالسوية وأعدلهم في القضية» .

وقيل بموته سنة سبع [ق: ٥٢/أ] .

ولما نعي جعفر وزيداً إلى النبي ﷺ قال: أخواي ومؤنساي ومحدثاي، وتزوج نسوة من قريش منهن زينب بنت جحش وأم محمد بن عبدالله بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، وهي بنت خال النبي ﷺ، وأم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، ودرة بنت أبي لهب، وهند بنت العوام أخت الزبير بن العوام .

وذكر البغوي[١] وفاته سنة سبع، ولما قال علي: أنا أحب إلى رسول الله ﷺ، وقال جعفر: بل أنا. وقال زيد: بل أنا. قال رسول الله ﷺ: يا جعفر خلقك كخلقي وأنت مني ومن شجرتي، وقال: يا علي أبو ولدي ومني وإلي، وأنت يا زيد فمني وإلي وأحب القوم إليّ .

ولما قتل زيد بكى رسول الله ﷺ، قال فقيل: يا رسول الله ما هذا؟ قال: شوق الحبيب إلى حبيبه .

وفي الصحابة رجل آخر يسمى :

١٧٦٥ـ زيد بن حارثة العمري الأوسي .

قال أبو حاتم[٢] : له صحبة، ذكرناه للتمييز .

---

(١) «المعجم» (٢/ ٤٣٤) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٠) وقال أبو حاتم: لا أعرفه .

١٧٦٦ ـ (م ٤) زيد بن الحباب بن الريان وقيل ابن رومان، أبو الحسن التميمي العكلي الكوفي، أصله من خراسان .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن عكلاً لا تجتمع مع تميم بوجه من الوجوه الحقيقية، والأولى أن يقول: العكلي وقيل التميمي، ولكنه تبع صاحب «الكمال»، وأغفل منه نسبته ـ أيضاً ـ إلى تيم المذكورة عند الخطيب وأبو حاتم، وكأنه اشتبه من التميمي الذي قاله البخاري، اللهم إلا أن يكون اختلف في ولائه فيلتئم على هذا .

ونسبه ابن عبدالبر في «تاريخ فقهاء قرطبة» فقال: مولى عكل، رحل إلى الأندلس، وأخذ عن معاوية بن صالح. انتهى .

وصاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ تبع اللالكائي، والله تعالى أعلم، ولو قال كما قال صاحب «الكمال» التيمي لكان أقرب؛ لأنه تيم بن عبد مناة بن أد، وعكل امرأة حضنت بني عوف بن عبد مناة بن أد، وبني عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن أد فبينهما اتصال ما، بل أخوة، والإنسان قد ينسب إلى أخي أبيه وغيره، والله تعالى أعلم .

وفي «تاريخ القدس»: كان ثقة معروفاً بالحديث، صاحب سنة صدوقاً كثير الحديث، كيساً صابراً على القدر حالاً .

وفي «تاريخ البخاري»[١]: وقال ابن أبي رجاء: مات سنة ثلاث ومائتين .

وفي «تاريخ الموصل»: للعلامة أبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي، روى عن: عمران بن أبي زائدة، وإسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، وحماد بن زيد. وروى عنه: يحيى بن معين.

ذكر علي بن حرب إنه موصلي الأصل .

قال أبو زكريا: وهو قدوة في علم النسب، : وأراه عكل الذين قدموا الموصل

(١) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٩١) .

مع الحارث بن الجارود القاضي .

وكان زيد فاضلاً صالحاً متعللاً [1] .

ابنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: كان رجلاً صالحاً. قلت: من؟ قال: زيد بن حباب. حُدثت عن علي بن حرب قال: أتينا زيداً لنكتب عنه فلم يكن له ثوب يخرج به إلينا، فجعل الباب بيننا وبينه حاجزاً وحدثنا من ورائه .

أبنا عبدالله قال: سمعت أبي يقول[2] : زيد بن الحباب ثقة ليس به بأس، وحدثني الحماني عن عبيدالله عن عمر القواريري قال: كان أبو الحسين العكلي يخضب بالحناء، وكان ذكياً حافظاً عالماً بما يسمع، أخبرني ابن المغيرة عن عبيد، [ق ٥٢/ب] ابن يعيش قال: مات زيد بالكوفة سنة ثلاث ومائتين.

وحدثني ابن أبان عن ابن نمير قال: زيد بن حباب مولى لهم .

وثنا ابن أبان عن ابن نمير قال: سمعت وكيعاً يقول: نعم الرجل زيد بن حباب .

وقال السمعاني[3]: كان صاحب حديث .

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[4]، قال: كان يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير .

---

(١) والمثبت في القدر المطبوع من «التاريخ» (ص: ٣٥٣):

ومات في هذه السنة ـ أي سنة ثلاث ومائتين ـ من العلماء : زيد بن حباب العكلي .

(٢) «العلل ومعرفة الرجال» (١٧٠٢) .

(٣) «الأنساب» (٤/ ٢٢٤) .

(٤) (٨/ ٢٥٠) .

وخرَّج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، وأبو عوانة والحاكم أبو عبدالله .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: توفي سنة ثلاث، أو أربع وهو ثقة، قاله أبو جعفر السبتي وأحمد بن صالح المصري، وزاد: كان معروفاً بالحديث صدوقاً إلا أنه كان يأنف أن يخرج كتابه، فكان يملي من حفظه، فربما وهم في الشيء، وكان راوية عن معاوية بن صالح والثوري وحسين بن واقد، وكان صاحب سُنة، وكان محتاجاً فقيراً متعففاً كثير الحديث .

وقال أبو أحمد بن عدي في «الكامل»[(١)] : ثنا ابن مسلم ثنا أيوب بن إسحاق ابن سافري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أحاديث زيد بن الحباب عن الثوري مقلوبة .

وقال أبو سعيد الأشج: ثنا زيد، وكان نعم الرجل، كان والله حسن الخلق .

قال أبو أحمد: زيد بن حباب له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا شك في صدقه، والذي قاله يحيى من أحاديثه عن الثوري، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضهم يرفعه ولا يرفعه غيره والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها، والله تعالى أعلم .

وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة .

وقال ابن قانع: كوفي صالح .

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٢)]: وثقه عثمان بن أبي شيبة .

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: كان جوّالاً في البلاد في طلب

---

(١) (٣/ ٢٠٩).

(٢) (٣٩١).

الحديث، وكان حسن الحديث .

وقال أبو نصر ابن ماكولا[1] : كوفي ثقة .

ولهم شيخ آخر يقال له :

١٧٦٧ ـ زيد بن حباب المدني، حدث عن أبي سعيد مولى بني ليث.

ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[2] .

ذكرناه للتمييز .

١٧٦٨ ـ (س ق) زيد بن حبان البرقي . كوفي الأصل مولى ربيعة وأخو عمرو .

قال ابن ماكولا في كتاب «المختلف والمؤتلف»[3] : في حديثه ضعف .

وقال أبو جعفر العقيلي[4] : حدث عن مسعر بحديث لا يتابع عليه .

وذكره أبو العرب والساجي في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «جملة الثقات» .

وفي «تاريخ الرقة» لأبي علي: محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري: وهو أخو بشر بن حبان .

وأما قول المزي: أن زيد بن حدير له ذكر في البخاري في «كتاب المغازي»[5]، وهو: قوله لابن مسعود: أتأمر علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا. لم يزد على

---

(١) (٢/١٤٣) .

(٢) (٢/٩٧١) .

(٣) (٢/٣١٥) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٣) .

(٥) «الصحيح» (٥/ ٢٢٠) .

هذا، وهو في هذا ليس براوٍ ولا مروي عنه، وليس كل من له ذكر في كتاب البخاري، أو غيره من الكتب الستة من غير أن يروى عنه أو يروى هو شيئاً تُفرد له ترجمة، هذا المقوقس وهرقل لهما ذكر كثير في «الصحيح» فعلى هذا كان ينبغي له أن يذكرها وكذلك غيرهما، والله الموفق .

١٧٦٩ـ (٤) زيد بن الحواري ،أبو الحواري العمّـي البصري،قاضي هراة ـ أيام قتيبة بن مسلم ـ ووالد عبدالرحمن وعبدالرحيم،ومولى زياد بن أبيه.

وقال علي بن مصعب: سُمِّي العمّي؛ لأنه كلما [ق٥٣/ أ] سُئل عن شئ قال: حتى أسأل عمي. كذا ذكره المزي .

وفي «كتاب الرشاطي»: هو منسوب إلى بني العم من تميم .

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»(١): كان ضعيفاً في الحديث.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٢): وسألته، يعني علي بن المديني، عنه، فقال: كان ضعيفاً عندنا .

وقال أبو حاتم الرازي(٣): كان شعبة لا يحمد حفظه .

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في كتابه «الاستغناء»(٤): ليس بالقوي عندهم .

وقال الحسن بن سفيان الفسوي الشيباني في كتاب «الأربعين» له: زيد العمى ثقة .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: صالح. وقال العجلي: بصري ضعيف الحديث ليس بشئ. وقال أبو محمد ابن حزم في «المُحلَّى»: هالك .

---

(١) (٧/ ٢٤٠) .

(٢) «السؤالات» (١٥) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦١) .

(٤) (٦٣).

وذكره أبو حفص ابن شاهين في «جملة الثقات»[1].

وأبو القاسم البلخي وأبو العرب والعقيلي[2] وأبو علي ابن السكن في «جملة الضعفاء».

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروي عن أنس أشـياء موضوعة لا أصول لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، وكان يحيى يمرض القول فيه، وهو عندي لا يجـوز الاحتجاج بـخبره ولا أكـتبه إلا لـلاعتبار وهـو الذي يروى عـن أنس مرفوعاً: «مـن احتجم يوم الثـلاثاء لسبعة عـشرة مضين من الشـهر كان دواء سنة. وعـن أنس مرفوعـاً أيضاً: «من كان مـنكم يحـب أن يستجـاب دعوته وتكشف كربته فلييسر على معسر»[3].

وقال أبو أحمد ابن عـدي ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه وكأنه نـقل الترجمة بكمالها مـن كتاب «الكمال» إلا كلام أبي داود فقط ـ: ولـزيد غير ما ذكرت أحاديث كثيـرة فبعضها يرويه عنه قـوم ضعفاء مثل سلام الطويـل ومحمد بن الفضل وابنه عبدالـرحيم فيكون البلاء منهم لا منه، وهو فـي جملة الضعفاء يكتب حديثه على ضعفه[4].

وفي «تاريخ هراة» للإمام أبي إسحاق أحمـد بن محمد بن ياسين الحداد: أبنا عنه محمد بن المنـذر سمعت أبا غانم محمد بن سعيد بن هـناد يذكر عن أبيه عن جده أن الثوري قدم هراة وزيد قاضي عليها أيام أبي جعفر.

وقال في موضـع آخر من «التاريخ»: قلت لـصالح بن محمد الحـافظ: فزيد العـميّ كان قـاضياً علـى هراة وسمـع منه بـها الثوري؟ فـقال: نعـم رأيت صاحبكـم شكر عليه عن ابن هـناد، عن أبيه، عن جده أن زيداً الـعمى كان قاضيًا على هراة أيام أبي جعفر المنصور. انتهى.

---

(١) (٣٨٦).

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/ ٧٤).

(٣) المجروحين (١/ ٣٠٥).

(٤) الكامل (٣/ ٢٠١).

وفي هذا رد لقول المزي؛ قضى على هراة أيام قتيبة، وذلك أن قتيبة إنما ولي لبني أمية. وقيل: سنة سبع وتسعين فأى قرب بينه وبين أبي جعفر؟! .

قال الحداد: وروى عن مرة الهمداني وحماد بن أبي سليمان. روى عنه: يحيى بن عمر والي هراة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين». وذكره أبو الفتح الأزدي فقال فيه: ليّن يكتب حديثه وهو متماسك.

وقال أبو الحسن الدارقطني: صالح[1] .

وقال البزار في كتاب «السنن»: صالح، روى عنه الناس.

وقال ابن القطان: هو عندهم ضعيف.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة لا بأس به.

ولما ذكر له البغوي حديث «البول بعد الوضوء» قال: هذا حسن، وذكره الحاكم في الشواهد وضعفه، وكذلك أبو حاتم الرازي في كتاب «العلل» لابن أبي حاتم [ق٥٣/ ب].

١٧٧٠ ـ (س) زيد بن خارجة بن أبي زهير بن مالك الأنصاري. من بني الحارث بن الخزرج، شهد بدراً.

وقال صاحب «الأطراف»: يزيد[2] بن خارجة بن زيد.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: زيد بن خارجة الأنصاري. يروى عن معاوية، روى عنه حكيم بن مهنا.

قال المزي: هكذا ذكره في حرف الزاي. انتهى كلام المزي، وهو يفهم منه أن هذا الرجل مختلف في صحبته، فمنهم من ذكره في البدريين، وابن حبان ذكره في التابعين، وهو غير جيد؛ لأن ابن حبان الذي ذكره

(١) قد نقل ذلك المزي.

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من تهذيب الكمال: [زيد].

في التابعين لا خلف في ذلك، وإنما اختلف في كونه زيدًا ويزيد، وأما هذا الرجل فلا شك في صحبته[1].

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»[2]: زيد بن خارجة بن أبي زهير بن مالك ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من بني الحارث بن الخزرج الأنصاري شهد بدراً، وتوفي زمن عثمان، وهو الذي يقال له إنه تكلم بعد الموت، وأبوه من شهداء أُحد، وأمه هزيلة بنت عتيك بن عامر.

فهذا كما ترى ابن حبان ذكر الصحابي في الصحابة. والتابعي في التابعين، وهو في هذا نقل كلام أستاذ الدنيا محمد بن إسماعيل على جاري عادته في ذلك، حيث قال[3]: زيد بن خارجة بن أبي زهير الخزرجي الأنصاري شهد بدراً، وتوفي زمن عثمان وهو الذي تكلم بعد الموت.

وقال أبو علي ابن السكن: زيد بن خارجة بن أبي زهير، شهد بدراً، وتوفي في خلافة عثمان، تكلم بعد موته، وخَبَّره بذلك، مشهور وله عن رسول الله ﷺ رواية من وجه صالح، وقتل أبوه يوم أحد شهيداً، وهو ابن عمّ سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير، وكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ تزوج بأخته حبيبة بن خارجة فولدت له أم كلثوم.

---

(١) والذي أوقع المزي في هذا الخلط، أنه جاء في بعض نسخ كتاب «الثقات»: زيد ابن خارجة الأنصاري، مصحفاً عن جارية.
ولم يقع المزي على موضع ترجمة زيد بن خارجة الأنصاري الصحابي من كتاب «الثقات»، فظن أن المترجم في التابعين وتصحف اسم أبيه هو صاحب الترجمة أدخله ابن حبان في التابعين، ولم يذكره في الصحابة. وظن أن ابن حبان أخطأ في اسمه فصوبه وهو في هذا واهم. والله أعلم.

(٢) الثقات: (٣/ ٣١٧).

(٣) «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣).

وقال محمد بن سعد: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك أبو زيد. الذي سُمع منه بعد موته في زمن عثمان، وكان خارجة آخي أبي بكر وتزوج أبو بكر ابنته حبيبة، وبنحوه ذكره هشام الكلبي في كتابه الجامع.

وقال أبو نعيم: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير شهد بدراً، وهو أخو سعد ابن الربيع لأمّه.

وقال أبو عمر[1]: زيد بن خارجة بن زيد بن أبي زهير، وهو الذي تكلّم بعد الموت لا يختلفون في ذلك، وكانت وفاته في خلافة عثمان.

والذي ذكره عنه المزيّ: تكلم بعد الموت، وكانت وفاته في خلافة عثمان، لايختلفون في ذلك، وفيه من تباين القولين ما ترى، وما ذكرناه عن أبي عُمر - أيضاً - نقله عنه صاحب «الكمال» الذي تبعه المزيّ في غالب ما ذكره في هذه الترجمة إلا في هذا الموضع، وكذا نقله عن أبي عمر - أيضاً - غير واحد منهم: الحافظان أبو إسحاق الصريفيني وأبو محمد الدمياطي، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن الأثير[2]: الصحيح زيد بن خارجة بن زيد، والصحيح أنه هو المتكلم بعد الموت.

وممن ذكره في البدريين وأنه تكلم بعد الموت: ابن أبي حاتم عن أبيه[3]، وأبو عيسى محمد بن عيسى في كتاب «الصحابة»، وأبو سليمان بن زبر، والبرقي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو أحمد العسكري وصحح أنه المتكلم بعد الموت، وابن أبي خيثمة، وخليفة بن خياط، والطبراني، والخطيب في «المبهمات»، وزاد: وشهد بيعة الرضوان، وقال في كتابه «رافع

(١) الاستيعاب (١/ ٥٦١).

(٢) أسد الغابة (٢/ ٢٢٧).

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٦٢).

الارتياب»: وصاحب هذه القصة ـ يعني المتكلم بعد الموت ـ هو: زيد بن خارجة، لا خارجة بن زيد، الأول صحابي والثاني تابعي، والبغوي، ومحمد بن جرير الطبري، وأبو الفرج البغدادي، وغيرهم [ق٥٤/أ] .

وفي «كتاب» أبي منصور الباوردي: روى عنه أبو الطُّفيل عامر بن واثلة .

ولما ذكره ابن قانع في «الصحابة»(١) نسبه: زيد بن خارجة بن زيد بن عمرو ابن أبي زهير .

فهذا كما ترى نزول المزيّ في الحضيض، وارتفاع غيره في العرعرة بنقل كلام صاحب «الأطراف» على صورة الاستغراب، ونقل عن ابن حبان ما لم يتصوره في ذهنه ولا خطر يوماً بباله .

وفي قوله ويقال: إن الذي تكلم بعد الموت خارجة بن زيد. نظر؛ لما أسلفنا من قول من صحح ذلك، ولما ذكرناه من أن خارجة استشهد بأُحد إجماعاً. فلا يتصور ما يذكر عنه من الكلام؛ لأن فيه ذكر النبي وصاحبيه وعثمان رضي الله عنهم، وقد سبقنا إلى هذا ابن الأثير، ولو لم يقله لقلناه .

وفي قوله عن ابن حبان: زيد بن جارية يروي عن معاوية نظر، والذي في كتاب أبي حاتم البُستي في ثلاث نسخ زيد بن خارجة(٢). والله أعلم .

أبا الحجاج قد صعد الثريا كلاميّ إذ نزلت إلى الحضيض
بلغتُ به المدى لما تعبنا وصابرت الجهاد لكالمهيض
وجئتُ بقول أهل العلم طرا لشغلك أنت بالسند العريض

١٧٧١ ـ (ع) زيد بن خالد، أبو عبد الرحمن الجُهني، ويقال: أبو طلحة المدني .

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»(٣): مات سنة ثمان وسبعين، وقد قيل: وستين .

(١) المعجم (٢٦١) .
(٢) سبق الإشارة إلى أنه وقع في نسخة «جارية» .
(٣) الثقات: (٣/١٣٩) .

وقال العسكري: يكنى أبا محمد .

وقال البغوي، والهيثم بن عدي، والكلبي في «الجامع»، ومحمد بن سعد، وأبو أحمد الحاكم: في آخر من مات آخر أيام معاوية .

وفي موضع آخر قال البغوي: سنة ثمان وستين. وكذا ذكره أبو علي ابن السكن وحكاه عن يحيى بن بكير .

وذكره أبو موسى الزمن في «تاريخه»، والواقدي زاد: في خلافة عبدالملك .

وفي «معجم» أبي القاسم الطبراني(١): روى عنه السائب بن خلاد الأنصاري والسائب بن يزيد وأبو صالح السمّان ذكوان وابنه خالد بن زيد خالد وأيوب ابن خالد الأنصاري وعكرمة مولى ابن عباس .

وفي كتاب ابن السكن: وابنه عبدالرحمن وخالد، ومنطور بنو زيد بن خالد رووا عن أبيهم، وكذا عروة بن الزبير .

وقال أبو نعيم الحافظ(٢): شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ .

وقال أبو عبدالرحمن العتبي في «تاريخه»: ولد في السنة الرابعة من مولده ﷺ .

ولما ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» رواية أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عيسى بن خلف عنه، ومن خطه مجوّداً نقلت. قال: روى عنه خلاد بن السائب .

وقال أبو عمر: يكنى أبا زرعة مات بمصر سنة خمسين وهو ابن ثمان وسبعين

---

(١) «المعجم الكبير» (٥/٢٢٧ ـ ٢٥٨) .

(٢) «المعرفة» (جـ ١ . ق ٢٦٠ أ) .

سنة [وقيل سنة اثنتين وسبعين][1] وقيل: وهو ابن ثمانين سنة، وكان صاحب لواء جهينة يوم الفتح[2] .

وفي كتاب ابن الأثير: توفى سنة اثنتين وسبعين. انتهى .

على ما قاله العتبي يكون سِنّه يزيد على الثلاثين ومائة سنة .

١٧٧٢ ـ (خت م د) زيد بن الخطاب بن نفيل القرشي أبو عبدالرحمن العدوي .

أخو عُمر لأبيه، وأسنّ منه، وأسلم قبله، قتل باليمامة شهيداً سنة إحدى عشرة، فيما ذكره ابن قانع وأبو علي ابن السكن، وزاد: ليس يعرف له عن النبي ﷺ شئ، وأبو منصور [ق٥٤/ ب] الباوردي، وقبلهم خليفة بن خياط في كتابيه «التاريخ»، و«الطبقات»[3]، وقاله قبله أبو معشر نجيح في كتاب «المغازي» .

وفي «تاريخ الهيثم بن عدي الكبير»: قتل في ربيع الأول، وأسلم قاتله، فقال له عمر في خلافته: لا تساكني .

وقال أبو نعيم الأصبهاني، والطبراني في «الكبير»: يكنى أبا ثور، وروى عنه ابنه عبدالرحمن بن زيد[4] .

وفي «كتاب» ابن عبدالبر: قتله أبو مريم الحنفي، وقيل سلمة بن صُبَيح، ابن عم أبي مريم. وضعف أبو عمر قول من قال إن أبا مريم قتله، قال: ولو كان كذلك لما استقضاه عمر[5]. انتهى كلامه، وفيه نظر لما نذكره بعد عن العسكري، انتهى .

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة سقطت من الأصل ولعلها من الناسخ لا من المصنف .

(٢) الاستيعاب (١/٥٥٨ ـ ٥٥٩) .

(٣) تاريخ خليفة: (ص ٥٥) وطبقاته: (ص ـ ٢٢) .

(٤) المعجم الكبير: (٥/ ٨٠ ـ ٨٢) .

(٥) الاستيعاب (١/٥٤١ ـ ٥٤٤) .

وفي «كتاب المزي»: قتله الرَّحَّال بن عُنْفُوه، وهو غير جيد؛ لأن الذي ذكره الأئمة أن زيداً هو قاتل الرحال لما ارتد عن الإسلام، حكاه أبو عمر وغيره من العلماء عن أبي هريرة وغيره من الصحابة . والمزي في هذا تبع صاحب «الكمال» .

وفي «كتاب العسكري» : قتله أبو مريم الحنفي صُبيح بن مُحرّش وهو غير الذي ولاه عمر القضاء، ذاك إياس بن صُبَيْح، ويقال: بل قتله أخوه سلمة، ويقال: قتله لبيد بن غث العجلي .

قال الكلبي: قدم لبيد بعد ذلك على عمر فقال: أأنت الجُوالق؟ قال: أنا الذي أردت . أى أنا لبيد. قال هشام: واللبيد الجوالق .

١٧٧٣ ـ (ق) زيد بن درهم أبو حماد .

قال البخاري: روى عنه: ابنه حماد، وسعيد[(١)] .

١٧٧٤ ـ(خ ت كن ي) زيد بن رباح المدني مولى بني تيم الأدرم بن غالب.

قال البرقي: كان ثقة. وكذا قاله أبو الحسن الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[(٢)] .

وقال أبو عمر في كتاب «التمهيد»: هو ثقة مأمون على ما حمل[(٣)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن شيبة: قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة[(٤)] .

---

(١) التاريخ الكبير : (٣/ ٣٩٣) .

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٢٥) .

(٣) التمهيد: (٥/ ٣٧٧) .

(٤) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٩٤)، وذكره في الأوسط: (٢/ ١٨) عن ابن شيبة في سرد من قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة .

وكذا ذكره أبو نصر الكلاباذي وأبو الوليد الباجي[1] وغيرهما .

[وقال في «تاريخه الأوسط»][2] عن عبدالرحمن بن شيبة: قتل سنة إحدى وأربعين ومائة، يشبه أن يكون وهماً، لم ينقل هو ولا غيره كلام ابن أبي شيبة إلا بواسطة، ولا نرى واسطة أعظم من البخاري، ولا أقرب إليه، على أني لم أر للمزي سلفاً في قوله إلا في كتاب «الكمال» الذي قال إنه يهذبه .

١٧٧٥ ـ (د ت) زيد بن زايد .

كذا ذكره البخاري في «تاريخه»، وابن أبي حاتم عن أبيه، وابن حبان في كتاب «الثقات»، وابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»، وأبو داود في كتاب: «ابن العبد» والرملي واللؤلؤي وابن داسة، وأبو عيسى الترمذي ـ من نسخة قوبلت بخط الكروخي وغيره ـ .

فقول المزي: زيد بن زائدة، ويقال: زايد. متبعاً صاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» تبع ابن عساكر في «الأطراف» .

وكأن مستند ابن عساكر ـ على ما لاح من فحوى كلامه ـ أنه وجده كذلك في «كتاب الترمذي»، وذلك أنه لما ذكر كتاب أبي داود ذكره بغيرها، وكتب الهاء في كتاب أبي عيسى، ويشبه أن يكون تصحف على ناسخ تيك النسخة بدليل ما وجدناه في كتابه، وعلى تقدير وجوده في سائر الأمهات من «كتاب» الترمذي لا يعدل عن كلام من ذكرنا من الأئمة لاسيما بوجدان ذلك في كتاب بخط رجل مجهول، ولو كان معلوماً كان الرجوع إلى أقوال أولئك أولى، ولو سلمنا أن الترمذي نفسه نص على ذلك على أنا نحاشيه عن خلاف أستاذه كانت تصير مسئلة خلاف، فأقل المراتب تقدم كلام البخاري على كلام غيره، ويجعل كلامه أصلاً وذلك ممرضاً، والذي جعل كلامه

(١) «الهداية والإرشاد» للكلاباذي: (٣٥٠)، التعديل والتجريح للباجي: (٣٨٥) .

(٢) كذا بالأصل، وهو غريب، والصواب كي يستقيم الكلام: [وقال المزي]، والذي في التاريخ الأوسط للبخاري ما ذكرت لك. فلعله خلط من الناسخ .

ممرضاً، والذي قاله ابن عساكر المستند إلى غير أصل، فينظر.

وقد وجدنا في كتاب «المنزل» لهشام بن محمد الكلبي أن عمرو بن فائد الهمداني قال؛ وسئل عن زيد بن زايد مولاهم[...][*]: إن زايد كان خدنا لوالدي؛ فلا أدري أيريد هذا أم غيره؟ وغالب الظن أنه هو، والله تعالى أعلم.

١٧٧٦ ـ (د س) زيد بن أبي الزرقاء يزيد التغلبي الموصلي، أبو محمد، نزيل الرملة ووالد هارون.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن زيد بن أبي الزرقاء؟ فقال: موصلي مات بالرقة[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: ثنا صالح بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: زيد بن أبي الزرقاء الموصلي صالح ليس به بأس.

قال عبدالرحمن: وسمعت أبي يقول: زيد بن أبي الزرقاء ثقة[٢].

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: قديم ثقة[٣].

وفي كتاب، عباس الدوري عن يحيى بن معين: موصلي ثقة[٤] وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً، وابن شاهين[٥].

وقال أبو زكريا في «تاريخ الموصل»: من أهل الفضل والنسك، خرج من

(*) ما بين المعقوفين بياض بالأصل.

(١) سؤالات الآجري: (١٨٣١).

(٢) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٥).

(٣) الإرشاد (٢/ ٦١٧).

(٤) تاريخ الدوري: (٥٢٨٨).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٣٧٤).

الموصل مهاجراً لفتنة كانت هناك [إلى الرملة][1] سنة ثلاث وتسعين، ومات هناك ورحل في طلب العلم إلى الأمصار، وتوفي سنة أربع وتسعين ومائة، أخذ أسيراً في الجهاد فمات في الأسر سنة ثلاث أو أربع، وكان جده نبطياً وأضاف علي بن أبي طالب مسيره إلى صفين .

١٧٧٧ ـ (ع) زيد بن سهل بن الأسود بن حزام أبو طلحة الأنصاري المدني.

قال أبو نعيم الحافظ: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، وولاه ﷺ قسمة شعره بين أصحابه، وكان إسلامه مهر أم سُلَيم[٢] .

ذكر الشيخ في كتاب النكاح أنه لما ذكر ذلك للنبي حسّنه، وهو خلاف قول الطحاوي أن النبي زوجه إياها بذلك، وقال فيه النبي ﷺ: صوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة .

وهو الذي حفر قبره ﷺ ولحد له. توفي سنة ثلاث وثلاثين في بعض الجزائر.

قال: وقول من قال صام أربعين سنة لا يفطر وهم .

وفي «الاستيعاب»: توفي سنة إحدى وثلاثين[٣] .

وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين .

وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمي زيد   وكل يوم في سلاحي صيد

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدركناه من تهذيب الكمال، ولا أدري كيف يغفل المصنف عن وجوده في كتاب المزي وهو يتتبعه في كل حرف يضعه، والأغرب إحالة المصنف إلى «تاريخ الموصل» لا الطبقات التي نقل منها المزي والذي في تاريخ الموصل: (ص: ٣٢١ ـ ٣٢٢) ذكر قصة خروجه وضيافة أبيه لعلي فقط .

(٢) معرفة الصحابة: (٣/ ١١٤٤ ـ ١١٤٦) .

(٣) الاستيعاب: (١/ ٥٤٩ ـ ٥٥١) .

وفي «معجم الطبـراني الكبير»: عن عروة بن الزبير: أبـو طلحة الأنصاري ـ أي: سهل بـن زيد بن الأسود ـ نقـيب عقبي. قـال: وكذا قال ابن لهـيعة: سهل بن زيد في«تسمية من شهد بدراً»روى عنه أبو عبدالرحمن الزهري(١).

وفي «كتاب» أبي أحمد العسكري: أمره عـمر بالقيام على أصحاب الشورى، وأن لا يدعهم أكثر من ثلاث، مات سنة أربع وخمسين.

وقال ابن حبان: كـان فارس رسول الله ﷺ، وقتل يوم حنين عـشرين رجلاً بيده(٢).

وقال خلـيفة في كتاب «الـطبقات»: أمه عبـادة بنت مالك بن عـدى بن زيد مناة(٣).

وفي «كتاب» ابن سعد: آخى رسول الله ﷺ بينه وبين الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، وكـان من الرماة المذكوريـن. وقال ﷺ: لصوت أبي طلـحة في الجيش خير من ألف رجل.

وكان صيتاً، وكان رديـف النبي ﷺ يوم خيبر، وله عقب بالمـدينة والبصرة(٤)

وقال الفلاس: مات قبل عثمان بسنة فيما ذكره الباجي(٥).

١٧٧٨ ـ (بخ م ٤) زيد بـن سلام بن أبي سـلام ممطور الحبـشي الدمشـقي أخو معاوية.

ذكره ابن حبان في جـملة «الثقات(٦)»، وكذلك ابن خـلفون وقال: روى

---

(١) المعجم الكبير: (٥/ ٩٠ ، ١٠٥).

(٢) الثقات (٣/ ١٣٧).

تنبيه: ذكر المـزي وفاته وسن وفاته من عند ابن حبان، ولـكن وهم فقال: وقال أبو حاتم الرازي. بدلاً من البستي.

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٨٨).

(٤) الطبقات: (٣/ ٥٠٤ ـ ٥٠٧).

(٥) التعديل والتجريح: (٣٨١).

(٦) الثقات: (٦/ ٣١٥).

عن أبي راشد أخضر بن حوط الحبراني، والحضرمي بن لاحق .

وقال أحمد بن صالح: شامي لا بأس به .

وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في صحاحهم .

١٧٧٩ ـ (ت س) زيد بن ظبيان الكوفي .

روى عن أبي ذر، روى عنه ربعي، روى له الترمذي والنسائي حديثاً واحداً، وقد وقع لنا عالياً، كذا ذكره المزي لم يزد غير ما أتى به من الأسانيد، وإني لأعجب ممن يكتب كتابه أكثر مما أعجب منه، أي فائدة ما يكتب من إسناده؟ وإيش يستفيد منه لا سيما بعد موته ـ رحمه الله تعالى ـ؟ وكان الأولى به أن ينظر كتاب «الثقات» لابن حبان فيجده قد ذكره فيهم[١]، ثم بعد ذلك ينظر كتاب «الصحيح» تأليفه فيجده قد خرج حديثه عن أبي ذر: «ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله تعالى»، وكذلك فعله أستاذه أبو بكر بن خزيمة، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو علي الطوسي .

١٧٨٠ ـ (خ م س ق) زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ووثقه مالك بإدخاله في «الموطأ»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وفي «الوشاح»: كان يقال له: ذا الهلالين؛ لأن أمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب، سمى بذلك لمكان جده علي، ومكان جدته فاطمة رضي الله عنها .

١٧٨١ ـ (د س ق) زيد بن أبي عتاب مولى أم حبيبة .

يروى عن: سعد، ومعاوية، روى عنه: ابن أبي ذئب والذمعي كذا

---

(١) الثقات: (٤/٢٤٩) .

ذكره [المزي وذكره][1] ابن حبان[2]، وابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة.

١٧٨٢ ـ (د ت س) زيد بن عقبة الفزاري الكوفي أخو حصين ووالد سعيد.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وأما أبو علي الطوسي فحسنه وذكره ابن خلفون في الثقات.

١٧٨٣ ـ(د ت ق عس) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي المدني أخو محمد، وعبدالله، وعمر، وعلي، والحسين.

قال الزبير: حدثني عمي مصعب قال: كان هشام بن عبدالملك بعث إلى زيد فأخذ بمكة هو وداود بن علي، واتهمهما أن يكون عندهما مال مخلد بن عبدالله القري حين عزل مخلداً، فقال كثير بن كثير السهمي في ذلك: ـ

يأمن الظبى والحمام ولا ... يأمن أهل النبي عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النبي والإسلام

رحمة الله والسلام عليكم ... كل ما قام قائم بسلام

حفظوا خاتماً وجزء رداء ... وأضاعو قرابة الأرحام

قال: ويقال: إن زيداً بينما هو على باب هشام في خصومة عبدالله بن حسن في الصدقة ورد كتاب يوسف بن عمر في زيد وداود بن علي بن عبدالله بن عباس وغيرهما، فبعث زيد إلى يوسف فاستحلفه ما عنده لمخلد مال، وخلا

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل والسياق يقتضيه.

(٢) الثقات: (٤/٢٤٦).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٣٧٢).

سبيله حتى إذا كان بالقادسية لحقته الشيعة فسألوه الرجوع معهم، والخروج ففعل، ثم تفرقوا عنه إلا نفر فنسبوا إلى الزيدية ونسبت بمن تفرق عنه إلى الرافضة، فلما قتل قال مسلمة بن الحر بن يوسف بن الحكم : -

ورامينا حجاً حج من قريش فأمسى ذكرهم لحديث أمس

وكنا أسَّ ملكهم قديماً وما ملك يقوم بغير أس

ضمناً منهم ثكلاً وحزناً ولكن لا محالة من تأس

قال الزبير: وحدثني عبدالرحمن الزهري قال: دخل زيد مسجد رسول الله ﷺ نصف النهار في يوم حار، فرأى سعيد بن إبراهيم في جماعة من القرشيين فقال: لهم أى قوم أنتم أضعف من أهل الحرة؟ قالوا: لا. قال: وأنا أشهد أن زيدًا ليس شراً من هشام فما بالكم ؟ فقال سعيد لأصحابه: مدة هذا قصيرة، فلم يلبث أن خرج فقتل .

وفي «تاريخ» ابن أبي عاصم: قتل سنة إحدى وعشرين ومائة، وفي كتاب الصريفيني: سنة خمس وعشرين .

وفي كتاب المنتجيلي: أدخل زيد بن علي، ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس على هشام بن عبدالملك قال: فالتفت إلينا هشام بوجه كريه. وقال لزيد: أنت الذي تدعوك نفسك إلى الخلافة وأمك أم ولد؟ فقال: يا أمير المؤمنين إن الأمهات لا يقعدن بالرجال دون بلوغ الغايات، وقد كانت أمك من أمي كأم إسماعيل من أم إسحاق صلى الله عليهما وسلم، فلم يمنعه ذلك أن ابتعثه الله نبياً، وجعله للعرب إماماً، وأخرج من صلبه محمداً ﷺ قال: فقال هشام: يقولون: إن أهل هذا البيت بادوا، والله ما باد قوم هذا خلفهم، ثم خرجا، فقال للحاجب: أرسل خلفهما من يسمع قولهما، قال: فالتفت زيد إلي محمد بن علي فقال: من أحب الحياة ذل، وخرج إلى الكوفة فكان من أمره ما كان، وفي ذلك يقول الخشني شاعر بني أمية :

صلبنا لكم زيداً على جذع نخلة ولم أر مهدياً على الجذع يصلب

وفي «الكامل» لأبي العباس: كان بين يوسف بن عمر ورجل أحنة فكان يطلب عليه علة فلما ظفر بزيد وأصحابه أحسوا بالصلب واستحدوا وأصلحوا

من أبدانهم فصلبوا عراة وأخذ يوسف عدوه فنحله أنه كان من أصحاب زيد فصلبه، ولم يكن استحد؛ لأنه كان عند نفسه آمناً وكان بالكوفة رجل معتوه يتشيع فكان يجئ إلى الكناسة فيقف على زيد ويترحم عليه وعلى أصحابه واحداً واحداً حتى يقف على عدو يوسف فيقول: وأما أنت يا فلان فوفور عانتك يدل على براءتك مما فرقته. وقال الحبيب بن خدرة ـ ويقال: ابن جدرة ـ الخارجي، يعني زيد بن علي [ق ٥٦/ب] : ـ

يا أبا حسين لو شراه عصابة صحبوك كان لوردهم إصدار

يا أبا حسين والحديد إلى بلي أولاد درزه أسلموك وطاروا

ونظر بعد زمين إلى رأس زيد ملقى في دار يوسف وديك ينقره فقال قائل من الشيعة:

اطردوا الديك عن ذؤابة زيد طالما كان لا تطؤه الدجاج

وفي كتاب عباس بن محمد عن يحيى قال: وسمعته يقول: أبو القموص هو زيد بن علي(١). انتهى، كذا ذكر المنتجلي قول يحيى هذا في ترجمة زيد بن علي بن حسين ويشبه أن يكون وهماً، وذلك أن أبا القموص عبدي بصري كوفي معروف لامدخل للهاشمي معه بحال.

وذكر الهاشمي ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان صالحاً فاضلاً.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن خالد بن صفوان قال: رأيت زيد ابن علي يبكي حتى تختلط دموعه بمخاطه.، وعن مغيرة قال: كنت أكثر الضحك فما قطعه إلا قتل زيد بن علي.

وفي كتاب «الملل والنحل» للشهرستاني تلمذ زيد في الأصول لواصل بن عطاء رأس المعتزلة فاقتبس منه الاعتزال، وصارت أصحابه كلها معتزلة، وكان من مذهبه جواز إمامة المفضول مع قيام الأفضل، وجرت بينه وبين محمد الباقر أخيه مناظرات لكونه تلميذ لعطاء، وكان قتل زيد بكناسة الكوفة.

(١) تاريخ الدوري: (٣٨٩٣) ولم ينسبه بأكثر من: زيد بن علي.

وفي كتاب «التبصير» للإمام أبي مظفر الإسفرائيني: بايع زيداً خمسة آلاف من أهل الكوفة فأخذ يقاتل بهم يوسف بن عمر، فلما اشتد بهم القتال قالوا له: ما تقول في أبي بكر وعمر؟ فلما تولاهما رفضوه، فسموا رافضة بذلك السبب، ولم يبق معه إلا نصر بن خزيمة العبسي، ومعاوية بن إسحاق بن زيد ابن حارثة في مقدار مائتي فارس، فأتى القتل على جميعهم وقتل زيد ودفن، ثم أخرج بعد من القبر، وأحرق.

وفي كتاب «الطبقات» للقاضي عبدالجبار الهمداني المتكلم: «وقد حكى أبو الحسين أن زيداً لما خرج على هشام بالكوفة جاءه أبو الخطاب فقال: عرفنا ما تذهب إليه حتى نبايعك. فقال: اسمع مني إني أبرأ إلى الله تعالى من القدرية الذين حملوا ذنوبهم على الله، ومن المرجئة الذين أطمعوا الفساق في عفو الله مع الإصرار، ومن الرافضة الذين رفضوا أبي بكر وعمر، ومن المارقة الذين كفروا أمير المؤمنين.

قال الرشاطي: أتباعه أول خوارج غلوا، غير أنهم يرون الخروج مع كل من خرج.

وأنشد له المرزباني في المعجم، يوصي ولده: -

ابنى إما أفقدن فلا تكن دنس الفعال مبيض الأثواب

واحذر مصاحبة اللئام فربما أردى الكريم فسولة الأصحاب

وفي «تاريخ الطبري»: قال الواقدي: قتل زيد سنة إحدى وعشرين في صفر قال: وأما هشام فزعم أنه قتل سنة اثنتين وعشرين ومائة، وذكر أنه بايعه أربعون ألفاً، ولما ظفر المنصور بعبدالله بن حسن بن حسن قام خطيباً فقال من جملة كلامه: لم تأمر زيد بن علي بن حسين، وقد كان أتى محمد بن علي فناشده في الخروج، وقال له: إنا نجد في بعض علمنا أن بعض أهل بيتنا يصلب بالكوفة، وأنا أخاف أن تكون إياه.

وقول المزي: قال ابن حبان في «الثقات»: رأى جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ. انتهى.

وقد حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات» فلم أجده فينظر[1]، وإنما فيه أنه ذكره في أتباع التابعين، وقال: روى عنه ابنه حسين بن زيد وأهل الكوفة[2].

وذكر ابن دحية أن بني العباس لما ظهروا تتبعوا قبور الأمويين يجلدونهم ويحرقونهم جزاء بما فعلوا بزيد بن علي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر بن أبي خالد: كانت أم زيد سندية، ولما سمعه الحاجب يقول: ما أحب أحد الحياة إلا ذل قال له: لا يسمع هذا الكلام منك أحد.

وفي كتاب القراب: أمرت بنو أمية من قال على وجهه لما تبين.

وفي «تاريخ عبيدالله بن عبدالمجيد بن شيران»: وفيها - يعني سنة خمس عشرة، وثلثمائة - ورد كتاب من الكوفة فيه أن رجلاً رأى في منامه قائلاً يقول: امض إلى الموضع المعروف بالحوارين فأخرج رأس زيد بن علي بن حسين، فأنفذ إليه فوجدوا رأساً فيه مسمار مسمور فغسله ودفنه بالعرى.

وفي كتاب «الشورى» للكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس: أن أبا ذر لما خطب خطبته التي ذكر فيها أن النبي عليه السلام أعلمه بالكائنات بعده، فذكر أموراً منها: وبأبي وأمي المظلوم بظهر الكوفة يباح الحين ويمر به ويفرح بصلبه قال أبو صالح: يعني زيد بن علي بن حسين

وفيه يقول ابنه لما قتل: -

لكل قتيل معشر يطلبونه وليس لزيد بالعراقين طالب.

١٧٨٤ - (س) زيد بن علي بن دينار أبو أسامة الرقى.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وقيل: إنه زيد بن علي بن زيد الأصم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[3].

(١) بل ذكره ابن حبان في ثقاته: (٤/ ٢٤٩) في التابعين.

(٢) الثقات: (٦/ ٣١٣).

(٣) سؤالات البرقاني: (١٧١).

١٧٨٥ ـ (د) زيد بن علي أبو القموص العبدي، ويقال: الجرمي، ويقال: إنه والد جعفر بن زيد العبدي، ومحمد قاضي مرو .

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان قليل الحديث[1] .

وقال العجلي في «تاريخه»: تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

١٧٨٦ ـ (٤) زيد بن عياش أبو عياش الزرقي، ويقال: المخزومي، ويقال: هو مولى بنى زهرة مدني .

لم يذكر المزي من حاله شيئاً، بل ساق له حديثاً من طريقه بسند طويل .

أيجزئ حديثاً جاء من نحو له عن الجرح والتعديل والموت والكنى؟

هلموا لنا يا تابعيه دلالة على كل ما قد قاله والذي ادعى

خذوا قول أصحاب الحديث فإنه شفاء من العي الذي ظل واغتدى

قال أبو عيسى الترمذي لما خرج حديثه «أينقص الرطب»: هذا حديث حسن صحيح، وقال أبو علي الطوسي ـ رحمه الله تعالى ـ لما خرجه : هذا حديث صحيح، وخرجه ابن خزيمة، وابن حبان، والدارمي في صحاحهم .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون .

وذكر الدارقطني في كتابه «أحاديث الموطأ» أن أبا داود الحفري قال في روايته: عن مالك عن عبدالله بن يزيد عن أبي عياش مولى سعد، وقال مغيث بن بديل عن مالك: أن زيداً أبا عياش مولى بني زهرة .

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في «الاستذكار»: وأما زيد فقيل: إنه مجهول لم يرو عنه [ق ٥٧/ب] أحد غير ابن يزيد، وقد قيل: ـ أيضاً ـ روى عنه عمران ابن أبي أنس، وقد قيل: إن زيد أبا عياش هذا هو أبو عياش الزرقي واسمه

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٣٦) .

(٢) الثقات (٤/ ٢٥١).

عند طائفة من أهل العلم زيد بن الصامت.

حدثني عبدالوارث ثنا قاسم ثنا الخشى ثـنا ابن أبي عمر حدثني ابن عيينة عن إسماعيل بن أمية عن عبدالله بـن يزيد عن أبي عياش الزرقي، أن رجلاً سأل سعدًا . . . الحديـث، ورواه الحميدي عن ابن عيـينة بإسناده مثـله إلا أنه لم يقل في أبي عياش الزرقي[1].

وقال أبو جعفر الطحاوي في كتابه «مشكل الآثار»: لم يختلف عن مالك في هذا الحديث إلا ما قالـه أحد الرواة عنه في أبي عياش أنه مـولى سعد، وأما أسامة بن زيد فاختـلف عنه فيه فروى عن عبدالله بن يزيـد عن أبي سلمة بن عبدالرحمـن بعض الصحابة، ورواه عن عبدالله غـير أبي [أسامة][2] عن أبي عيـاش الزرقـى عن سعـد، وهذا محـال؛ لأن أبا عـياش الزرقـى من جـلة الصحابة لم يـدركه ابن يزيد، وإنما يروى عن أبي سلـمة وأمثاله، وقد روى أيضاً عن ابـن يزيد عن سعد بـن مالك[3]، وعيـاش هذا لا يعـرف وقد روى أيضاً عن ابن يزيد عن زيد بن أبي عـياش عن سعد وقد روى أيضاً عن مولى

---

(١) الاستذكار: (١٩/ ١٤٩ ـ ١٥٠)، وبقية كلام ابن عبـد البر: وقد اختلف في اسمه على ما ذكرنا في كتاب الصحابة، وهو مـن صغار الصحابة وممن حفظ عن النبي ﷺ وروى عنه وشهد معـه بعض المشاهد. اهـ. قلت: ولما ذكـر في الاستيعاب في الكنى: (٤/ ١٣٠) قال: قيل اسمه زيد بـن الصامت. وقيل: عبدالله بن زيد ابن الصامـت. وقال خليفة: اسـمه عبيد بن معـاوية بن الصامت، ومـنهم من يقول: اسمه زيد بن النعمان وهو والد النعمان بن أبي عياش. أ هـ.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [سلمة] كما في المشكل ،كما هو واضح من السياق.

(٣) كذا بالأصل، والذي في المطبوع من المشكل: [عن ابن يزيد مولى عياش عن سعد ابن مـالك]، وقال محـققه: كذا بـالأصلين وفـيهما سـقط، وخطأ، فـقد رواه النسائي: (٧/ ٢٦٩)، والحـاكم (٣٨١٢)، والبيهقي من طـرق: عن الثوري عن إسماعيل بن أمية عن ابن يزيد عـن زيد أبي عياش عن سعد بن مالك ـ أي من نفس طريق الطحاوي في هذ الموضع.

بني مخزوم أنه سأل سعداً، قال أبو جعفر: فبان فساد هذا الحديث في إسناده ومتنه وأنه لا حجة لمن خالف أبا حنيفة ومن تابعه فيه[1].

وقال أبو الحسين ابن الحصار في كتابه «تقريب المدارك في الكلام على موطأ مالك»: اختلف في زيد بن أبي عياش، فقال البخاري في تاريخه: زيد أبو عياش هو زيد بن الصامت من صغار الصحابة[2].

ولما ذكره البزار في «مسنده» وذكره من طريق مالك قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. انتهى، وفيه نظر لما أسلفناه ولما يأتي بعد أيضاً.

وقال أبو محمد ابن حزم في «المحلى»: زيد أبو عياش لا يدري من هو.

وقال أبو زيد الدوسي في كتاب «الأسرار»: هو ضعيف في النقلة.

وفي كتاب الصريفيني عن الإمام أبي حنيفة: هو مجهول.

وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة.

ولما ذكر الإشبيلي هذا الحديث قال: اختلف في صحته، ويقال: إن أبا عياش هذا مجهول، وأقره ابن القطان ولم ينكر عليه، وفي كتاب ابن المواق: عينه معروفة وحاله مجهولة.

ولما خرجه الحاكم قال: هذا حديث صحيح لإجماع أئمة أهل النقل على إمامة مالك وأنه محكم في كل ما يرويه من الحديث، إذ لم يوجد في روايته إلا الصحيح خصوصاً في حديث أهل المدينة لمتابعة هؤلاء الأئمة - يعني يحيى ابن أبي كثير وإسماعيل بن أمية في روايته عن أبي يزيد، والشيخان لم يخرجاه لما خشيا من جهالة زيد أبي عياش.

وفرق أبو أحمد الحاكم بين زيد أبي عياش الزرقى الصحابي، وبين زيد بن

---

(١) مشكل الإثار (١٥/ ٤٦٧ - ٤٧٦).

(٢) قوله: [من صغار الصحابة] لم أجده في التاريخ الكبير: (٣/ ٣٨١ - ٣٨٣)، ولا في الكنى ترجمة أبي عياش (ص:٨٩).

عياش أبي عياش الزرقى التابعي، وكذا فعله مسلم[1] والنسائي وغيرهما، وأما ابن أبي حاتم، والبخاري، وابن أبي خيثمة فلم يذكروا التابعي جملة .

١٧٨٧ ـ (س) زيد بن كعب السلمي ثم البهزي صاحب الظبي الحاقف .

كذا ذكره المزي ويفهم منه أنه تفرد بهذا الحديث وإن كان غيره قد قاله، وليس كذلك قد روى له العسكري حديثاً واحداً أن النبي ﷺ قال للحارث بن مالك: «كيف أصبحت؟» قال: أصبحت من المؤمنين حقاً [ق ٥٨/ أ] الحديث .

وقال أبو علي الهجري في «الأمالي» ولا تكون بهز ستة أنفس، وفي موضع آخر من «الأمالي» بجبلة ورعل، وبهز قد امتحقوا إلا القليل، وروى هشيم ويزيد عن يحيى بن سعيد عن التيمي عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة، قال هشيم في حديثه سمعت النبي ﷺ، وقال يزيد عن عمير عن رجل من بهز، قال البغوي: الحديث صحيح على ما قال يزيد، والذي قال هشيم ليس بمحفوظ .

ووقع في كتاب الطبراني: «الأسلمي» وكأنه وهم[2] .

وفي الصحابة : ـ

١٧٨٨ ـ زيد بن كعب .

روى [عن][3] أبي نعيم أن النبي ﷺ تزوج امرأة من غفار .

١٧٨٩ ـ وزيد بن كعب .

قال أبو موسى المديني له ذكر في ترجمة الأرقم وقتل بالقادسية[4]. ـ ذكرناهما للتمييز .

---

(١) الكنى: (ص: ٨٥).

(٢) المعجم الكبير (٥/ ٢٥٩) والذي في المطبوع منه: «السلمي».

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [له] انظر: معرفة الصحابة (٣/ ١١٨٩).

(٤) ذكره بن الأثير في الأسد: (١٨٦٨) عن المديني.

١٧٩٠ ـ (م س) زيد بـن محمـد بن زيد بن عـاصم بن عـمر بن الخـطاب المدنـي.

كذا ذكره ابن أبي حاتم[(١)] والزبير بن أبي بكر .

وخرج البستي حديثه فـي «صحيحه»، وكذا أبـو عوانة الإسفرائيـني، وأبو محمد الدارمي .

وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» .

قال الزبـير: وكان هو وإخوته مـن طولهم وأجسامـهم يقال لهم: الـشراجع يشبهـون بالأبل، وأمهم فاطـمة بنت عمر بـن عاصم بن عمرو، والمـزي تبع صاحب «الكـمال» في قوله: زيد بن محـمد بن زيد بن عبدالله بـن عمر بن الخطاب. والله أعلم .

١٧٩١ ـ (٤) زيد بن مِـرْبَـع بن قيـظي الأنصاري وقـيل اسمه يزيـد وقيل عبدالله .

قال أبو عـمر ابن عبـدالبر في «الاسـتيعاب»: لـه إخوة ثلاثة عـبدالله، وعبدالرحمن، ومرارة، وقد قيل: ليس بأخ لهم[(٢)] .

وقال ابن الـسكن: يقـال هو من بنـي حارثة بن الخـزرج روى عنه يزيـد بن شيبان، ويزيد غير معروف .

وقال أبو الفـتح الأزدي: تفرد عنه بالـرواية يزيد وقال العسـكري: وأبوه هو الذي قال النبي ﷺ: «أحرج عليك أن تكون في حائطي»، وكان أعمى .

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٥٧٢)، وعلق محققه الـشيخ المعلمي ـرحمه اللهـ :ذكره أي ابن أبي حـاتم ـ في ترجمة أبـيه محمـد بن زيد (٦/ ٢٥٦) على الـصواب: ابن عبدالله بن عمر. اهـ.

وانظر تعليقه هذا فإنه مفيد.

(٢) الاستيعاب: (١/ ٥٥٨).

١٧٩٢ ـ (خ د س ق) زيد بن واقد أبو عمر، ويقال: أبو عمرو القرشي الدمشقي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عبدالخالق عنه[١].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال البزار: ليس به بأس يجمع حديثه.

وقال أبو عمر فى «التمهيد»: كان ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: كان يتهم بالقدر.

وقال الحاكم: قلت ـ يعني للدارقطني ـ فزيد بن واقد؟ قال: فيه شئ، في الشاميين[٢].

وفي البصريين شيخ يقال له: ـ

١٧٩٣ ـ زيد بن واقد أبو علي السمتي، نزيل الري.

روى عن حميد بن أبي حميد الطويل وغيره.

قال أبو حاتم: ليس بشئ[٣]. ذكرناه للتمييز.

١٧٩٤ ـ (ع) زيد بن وهب أبو سليمان الجهني الكوفي.

قال ابن سعد: توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم. كذا ذكره المزي ولو ادعى مدع أنه ما رأى كتاب «الطبقات» حالة تصنيفه كتابه لكان مصيباً ولقد سمعت بعض من يدعي العلم يقول: كتبت الطبقات بخطي وقابلته سمعته وأعجزني إخراج شئ منه. والدليل على صحة ما أقوله، وأن المزي إنما نقله من «كتاب الكمال»، وصاحب «الكمال» إنما نقله من «كتاب ابن

(١) الثقات: (٦/ ٣١٣).

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٢٤).

(٣) الجرح والتعديل: (٣/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥).

عساكر»، وابـن عساكر ليس له غرض إلا نـقل وفاته في الجملـة، وفاته قول ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة كثير الحديث من غير فصل بينه وبين الوفاة التي [ق ٥٨/ب] ذكرها نقلاً لا استبـداداً بقوله: وقال أصحابنا: توفي زيد فذكره[١].

ولما ذكره ابن حبان فـي كتاب «الثقات» قال: توفي سنـة ست وتسعين، وكان يصفر لحيته[٢].

وزعم المزي أن ابـن منجويه قـال: مات سنة ست وتـسعين، وكأنه قـلد في نقله؛ إذ لو رآه لـرأى فيه: زيد بن وهب الهَمْدانـي ثم الجُهني.[٣] وكذا ذكره أبو الوليد في «الجرح والتعديل»، وقاله قبـلهما الكلاباذي، وقبلهم: ابن أبي حاتم، والبخاري فـي «تاريخه»[٤]، وكأنه غيـر جيد؛ لأن جهينة لـيست من هَمْدان بوجـه حقيقي، فكان يـنبغي للشيـخ [أن ينبه][٥] على ذلـك، وعلى صوابه من خطئه.

وقال ابن أبـي خيثمة: ثنـا أبو حفص الفلاس ثـنا عبدالله بن داود ثنـا مولى لزيد بن وهب قال: كان زيد أثر الرحل بوجهه من الحج والعمرة.

وقال العجلي: ثقة[٦]. وذكره أبـو حفص ابن شـاهين[٧]، وأبو عبـدالله ابن خلفون في جملة «الثقات».

وقال يعقـوب بن سفيـان الفـسوي في «تاريخه» فـي حديثه خلل كثـير منه:

---

(١) الطبقات: (٦/١٠٣).

(٢) الثقات: (٤/٢٥٠).

(٣) رجال مسلم: (٤٦٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٣/٤٠٧).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً.

(٦) ثقات العجلي: (٥٣٣).

(٧) ثقات ابن شاهين: (٣٦٦).

رواية الأعمش عنه أن عُمر قال لحذيفة: بـالله أنا من المنافقين. قال يعقوب: وهذا محال أخـاف أن يكون كذباً قال: ومما يـستدل به على ضعـف حديثه - أيضاً - قوله عن حذيفة: إن خرج الدجال تبعه من كان يحب عثمان.

ومن خلل روايته: ما ثناه عمر بن حفـص ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا زيد ثنا والله أبو ذر بالربذة قال: كـنت مع النبي ﷺ فاستقبلـنا أحداً... الحديث، ومن روايته المخـالفة لرواية غيـره ما رواه عن عمر أنــه أفطر يوم غيم فـي رمضان فقال لا نقضي مكانه شيئاً[١].

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: مات بعد الجماجم[٢]،

وكذا قاله الهيثم في «طبقاته» زاد: في ولاية الحجاج.

ولما ذكره أبـو عمر في «الاستيعاب» قال: أسلـم في حياة النـبي ﷺ، وهو معدود في كبار[٣] التابعين.

وقال أبو موسى المديني في كتابه «المسـتفاد»: تابعي قيل: أدرك الجاهلية وقال الخطيـب: جاهلي ذُكـر أنه رحل إلى الـنبي ﷺ فقـبض وهو في الـطريق، فأسلم وسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

١٧٩٥ - (ت) زيد بن يُثَيع، وقيل: أثيع، وقيل: أثيل[٤].

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[٥].

وذكره البرقي في كـتاب «الطبقات» في باب من روى عنـه أبو إسحاق خاصة

---

(١) العرفة: (٢/ ٧٦٨ - ٧٧٠).

(٢) طبقات خليفة: (ص: ١٥٨).

(٣) في الأصل: كتاب، والتصويب من «الاستيعاب»: (١/ ٥٦٤).

(٤) المزي لم يصدر الترجمة بهذا القول الثالث في اسمه، وإنما نقله عن شعبة في ثنايا الترجمة.

(٥) ثقات العجلي: (٥٣٥).

من أصحاب على بن أبي طالب، ممن هو مجهول فاحتملت روايته لرواية أبي إسحاق .

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في جملة «الثقات» .

ولما روى حديثه الترمذي في «جماعه»: سألت علياً: بأى شئ بعثت قال فيه: حسن صحيح، قول شعبة: أثيل. وهم(١) .

وخرجه أبو عبدالله الحاكم وقال: صحيح، وكذا قاله أبو علي الطوسي لما خرجه في «الأحكام» .

وقال ابن سعد في «الطبقات»: كان قليل الحديث(٢) .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين .

١٧٩٦ ـ (د س ق) زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي، أبو عبدالله الدمشقي .

قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»: سمعت أبي يقول سألت يحيى بن معين عن زيد بن يحيى الدمشقي فقال: قد كتبت عنه، وكان صاحب رأي(١) .

وقال أبو الحسن الدارقطني: ثقة .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وقال أبو زرعة النصري في «تاريخه» [ق ٥٩/ أ] «الكبير»: كان من أهل الفتوى بدمشق .

١٧٩٧ ـ (م) زيد بن يزيد الثقفي أبو معن الرقاشي البصري .

كذا ذكره المزي وفي كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»:

---

(١) سنن الترمذي (٨٧١)، (٨٧٢) والذي في المطبوع : [حسن] فقط.

(٢) الطبقات: (٦/ ٢٢٢).

(٣) الجرح والتعديل: (٣/ ٥٧٥).

(٤) تاريخ بغداد: (٨/ ٤٤٥).

زيد بن محمد بن يزيد روى عنه مسلم سبعة عشر حديثاً، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة .

ولهم شيخ آخر قديم ذكره الخطيب في «التلخيص» اسمه :

١٧٩٨ ـ زيد بن يزيد .

حدث عن خولة بنت الصامت. ذكرناه للتمييز .

١٧٩٩ ـ (س) زيد أبو أسامة الحجام الكوفي مولى بني ثور أستاذ جنيد الحجام .

قال أبو الفتح الأزدي: ـ فيما ذكره ابن الجوزي ـ: يتكلمون فيه[١] .

وقال الساجي: ليس به بأس. ذكره في ترجمة جنيد .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

١٨٠٠ ـ (د ت) زيد أبو اليسار مولى النبي ﷺ جد بلال بن يسار، حديثه في الاستغفار .

قال ابن الأثير: هو زيد بن بولا[٢] .

ولما ذكره ابن السكن قال: لم أجد له رواية غير هذا الحديث ـ يعني حديث الاستغفار ـ وليس يروى إلا من هذا الوجه ـ يعني من حديث بلال عن أبيه عنه ـ، وبنحوه قاله البغوي،

وقال المديني: زيد بن بولا مولى رسول الله ﷺ أبو يسار .

قال ابن شاهين: كان عبداً نوبياً أصابه النبي ﷺ في غزوة بني ثعلبة

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٣١٢).

(٢) أسد الغابة: (١٨٨١).

فأعتقه. وذكر له حديث الاستغفار من حديث موسى بن إسماعيل عن حفص الشَّنِّيِّ حدثني أبي عمر بن مرة عن بلال، وقال: قال بعضهم: هلال بن يسار موضع بلال وقال بعضهم: عمرو بن مرة. فأخطأ.

١٨٠١ ـ (بخ) زيد مولى قيس [الحداني][١].

وذكره ابن حبان في زياد[٢]، كذا ذكره المزي، والأولى أن يذكره في زياد تبعاً لابن حبان الذي هو عنده محقق، ثم يقول: ووقع في بعض نسخ الأدب للبخاري: زيد. لاحتمال أن يكون تصحف على كاتب النسخة، وذلك أن هذا الرجل لم أر من ذكره غير هذين الرجلين في هذين الموضعين[٣]. والله تعالى أعلم[*].

---

(١) كذا بالأصل، وفي تهذيب المزي: [الحذاء].

(٢) الثقات: (٦/ ٣٢٧) ووقع في بعض نسخه: [الحداني] بدلاً من: [الحذاء].

(٣) قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير: (٣/ ٣٦٦) فقال: زياد مولى قيس الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس: «عدة الملاعنة». أ هـ. وكذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٣/ ٥٥٢).

(*) كتب بالأصل: آخر السادس والثلاثين.

باب السين

من اسمه سابق وسالم

١٨٠٢ ـ (د ق) سابق بن ناجية.

عن أبي سلام. في «الكمال»: وقيل: أبو سلامة، والصواب أبو سلمى، وقال في ترجمة سابق: الصحيح أبو سلام، ولم ينبه المزي على هذا التناقض.

وفي كتاب العسكري: اسمه حريث، وفي كتاب الصريفيني: ويقال: سلمى.

روى الحاكم من طريقه حديث: «من قال: رضيت بالله تعالى ربًا»، وقال: إسناده صحيح ولم يخرجاه.

١٨٠٣ ـ (ع) سالم بن أبي أميّة القرشي التيمي، أبو النضر المدني، مولى ابن معمر، ووالد [بركان][١] .

وفي كتاب ابن الحذاء[٢]: ويقال له ـ أيضًا ـ سالم بن أبي ميمونة، وتوفي سنة ثلاثين، ويقال: سنة ثلاث وثلاثين.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذين رووا عن التابعين قال: توفي [ق٥٩/ب] في خلافة مروان بن محمد[٣] .

وفي «كتاب ابن الجنيد»: كان يقاتل مع عمر بن معمر الخوارج، وفي «كتاب الصريفيني»: كان كاتبه.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [بردان] كما في تهذيب الكمال وغيره .

(٢) أبو عبدالله محمد بن يحيى القرطبي، وكتابه هو: «التعريف برجال الموطأ» .

(٣) الثقات (٦/٤٠٧) .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح: له شأن ما أكاد أقدم عليه كثيرًا، سمع أنسًا[1].

وفي «المراسيل»: سمعت أبي يقول: أبو النضر عن عثمان بن أبي العاص مرسل بينهما جماعة[2].

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حسن الحديث[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان مالك يصفه بالفضل والعقل والعبادة، وقال: كان الناس يحبون الخلوة والانفراد، ولقد كان أبو النصر يفعل ذلك، ووثقه سفيان بن عيينة، وابن نمير، وابن المديني.

وفي قول المزي: روى عن ابن أبي أوفى كتابه. وكذا ذكره في ترجمة ابن أبي أوفى فقال: روى عنه سالم كتابه. نظر؛ لأن ابن أبي أوفى لم يكتب إلى سالم، إنما كتب إلى مولاه لما أراد الخروج إلى الحرورية، فقرأه سالم وكان كاتبه، فعلى هذا يكون روايته بهذا وجادة لا كتابة اصطلاحًا، ويزيده وضوحًا ما ذكره البخاري عن سالم قال: كتب عبدالله بن أبي أوفى فقرأت، ولم يبين المكتوب له من هو[4]، وبينه الإسماعيلي وغيره بأنه مولاه. والله تعالى أعلم.

١٨٠٤ ـ (ع) سالم بن أبي الجعد رافع الأشجعي مولاهم الكوفي.

قال البزار في «السنن»: ثقة لم يسمع من أبي الدرداء شيئًا فيما نعلم.

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: مات سنة سبع أو ثمان وتسعين في

(١) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة ـ ص: ٦٣).

(٢) المراسيل: (١٢٦).

(٣) الاستغناء: (٨٦٥).

(٤) الرواية عند البخاري: [الفتح: (٦/ ٤٠)] باب الجنة تحت ظلال السيوف: عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيدالله ـ وكان كاتبه، قال: كتب إليه عبدالله بن أبي أوفى. أ.هـ.

ولاية سليمان بن عبدالملك، وهم ستة إخوة: سالم، وعبيد، وعمران، وزياد، ومسلم، وعبدالله بنو أبي الجعد مولى غطفان(١).

وفي كتاب ابن سعد: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة، وقيل: قبل ذلك، وكان ثقة كثير الحديث(٢).

وقال العجلي: تابعي ثقة(٣).

وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والترمذي، وابن القطان، والدارقطني، وابن الجارود، والدارمي حديثه في الصحيح.

وقال ابن زبر، والقراب: توفي سنة تسع وتسعين وله من العمر مائة وخمس عشرة سنة.

وفي «تاريخ» ابن أبي عاصم: توفي سنة ست مائة.

وفي قول المزي: روى عن علي ـ رضي الله عنه، وجابان، وأبي كبشة، وزياد ابن لبيد، نظر؛ لما ذكره عبدالرحمن في «المراسيل»: قال أبو زرعة: سالم ابن أبي الجعد عن عمر، وعثمان، وعلي مرسل، وقال علي: لم يلق ابن مسعود ولا عائشة، وقال أبي: أدرك أبا أمامة، ولم يدرك عمرو بن عَبَسَة، ولا أبا الدرداء، ولا ثوبان، بينه وبينه معدان(٤).

وفي «تاريخ البخاري»: لا يعرف لسالم من جابان سماع(٥).

وذكر أبو الفضل ابن طاهر في «صفة التصوف»: أن سالمًا اختلف في سماعه من أبي كبشة، وذكر حديثًا استدل به على عدم سماعه منه.

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٠٥).

(٢) الطبقات: (٦/ ٢٩١).

(٣) ثقات العجلي: (٥٣٨).

(٤) المراسيل: (١٢٤).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٢/ ٢٥٧)، ترجمة جابان، وبقية كلامه: ولا لجابان من عبدالله بن عمرو ولا لنبيط من جابان ولا يصح. أ.هـ وهذا يرد على ما سيورده المصنف من تصحيح ابن حبان للحديث. وانظر ـ أيضًا ـ «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤٠٨).

ولما ذكر ابن حبان في «صحيحه»[(١)] حديثه عن جابان عن عبدالله قال إثره: ذكر خبر أوهم أن هذا الإسناد منقطع: ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن منصور عن سالم عن نبيط بن شريط عن جابان عن عبدالله، فذكره. ثم قال: اختلف شعبة والثوري في إسناد هذا الحديث، فقال الثوري: سالم عن جابان، وقال شعبة: عن سالم عن نبيط عن جابان، وهما حافظان، إلا أن الثوري كان أعلم بحديث أهل بلده من شعبة وأحفظ لها منه، ولا سيما حديث الأعمش وأبي إسحاق ومنصور، فالخبر متصل عن سالم عن جابان سمعه منه وسمعه عن نبيط عنه، فمرة قال: كذا، ومرة قال: كذا.

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: [ق٦٠/أ] وذكر حديث سالم عن زياد بن لبيد: «هذا أوان يرفع العلم»: لا أرى سالمًا سمع زيادًا[(٢)].

وفي «تاريخ» أبي بكر بن أبي شيبة: توفي في خلافة سليمان بن عبدالملك.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «تاريخ القراب»: أنبا العباس بن محمد، انبا أبو الفضل المنذري: سمعت إبراهيم الحربي ذكر سالمًا بن أبي الجعد فقال: مجمع على ثقته.

١٨٠٥ ـ (بخ ت) سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي وأخو إبراهيم.

ذكر في «كتاب الصريفني»: أنه توفي قريبًا من سنة أربعين ومائة.

وقال ابن سعد[(٣)]: كان يتشيع، حج سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وقال أبو موسى المديني في كتابه «منتهى رغبات السامعين»: أنه مختلف في حاله.

---

(١) (٣٣٨٣).

(٢) وقال في الأوسط: (١/ ٦٦): وروى سالم بن أبي الجعد أن زياد بن لبيد قال: قال لي النبي ﷺ ...، وهو مرسل لا يصح.

(٣) «الطبقات الكبير»: (٦/ ٣٣٦)والذي قاله ابن سعد: كان يتشيع تشيعاً شديداً.

وقال العقيلي[1]: كان يفرط في التشيع، ويبغض أبا بكر وعمر، ويتناول عثمان ـ رضي الله عنهم ـ فترك لذلك، وبحق ترك.

وقال العجلي في «تاريخه»: ثقة[2].

وقال أبو داود[3]: كان خشبيًا، وكان سفيان يقول: احذروه.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال أحمد: له رأي سوء[4].

وابن خلفون وقال: تكلم في مذهبه، وقال ابن نمير: كوفي ثقة يتشيع.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار وهم في الروايات[5].

وقال المديني في «رغبات السامعين»: مختلف في حاله[6].

١٨٠٦ ـ (م د س) سالم بن أبي سالم سفيان بن هاني الجيشاني المصري.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم.

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «جملة الثقات».

---

(١) «الضعفاء الكبير»: (٦٥٥): والذي فيه نقولات عن الأئمة تؤدي إلى معنى ما ذكره المصنف لا أنه نص كلام العقيلي، وهذه الطريقة من عادة المصنف خاصة مع ضعفاء العقيلي.

(٢) ثقات العجلي: (٥٣٩).

(٣) سؤالات الآجري (٣٣٤).

(٤) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة): (ص: ٦٣).

(٥) المجروحين: (١/٣٣٩).

(٦) سبق أن ذكر المصنف هذا الحرف في أول الترجمة.

١٨٠٧ ـ (د ق) سالم بن سَرْج، وهو ابن خربوذ أبو النعمان، ويقال: سالم ابن النعمان المدني مولى أم حبيبة الجهنية، وهو أخو نافع.

قال ابن حبان[١]: الصحيح: ابن سَرْج.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: وقال بعضهم: ابن النعمان ولم يصح، ووهم وكيع فقال: عن أسامة بن زيد عن النعمان بن خربوذ[٢].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] عن أبي حاتم الرازي: سالم بن النعمان ابن سرج.

وقال مسلم: سالم بن سرح، ويقال: ابن خربوذ[٤].

وقال أبو أحمد: سالم بن سرج، ويقال: ابن النعمان، ويقال: ابن خربوذ.

وذكره أبو عمر الدارقطني فقال[٥]: سرج يعرف بخربوذ.

١٨٠٨ ـ سالم بن شوال المكي.

قال الصريفيني: مولى أم حُصَيْن، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٨٠٩ ـ (ع) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنهم ـ أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله المدني.

وزعم الجوهري في كتاب «الصحيح»: أن الجلدة التي بين العين والأنف تسمى سالمًا مستدلاً بقول عبدالله:

يديرونني عن سالم وأديرهم ... وجلدة بين العين والأنف سالم

وهو قول فيه نكارة لم يتابعه عليه أحد، وذكروا له معنى غير ما قاله أليق به

(١) الثقات: (٤/ ٣٠٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١١٣)، وليس فيه: «ووهم وكيع.....» إلى آخره.

(٣) (٤/ ١٨٧).

(٤) كنى مسلم: (ص: ١١١).

(٥) «المؤتلف والمختلف»: (١٢٢٥).

وهو كثرة الشفقة؛ لأن ما بين هذين العضوين من أشرف عضو في الوجه وهو شبيه زاهر البكري في أنه قال:

أحاذر أن يرى يزيد بن زاهر وجلـدة بيـن الحاجبيـن يزيـد

وزعم أبو يوسف في كتاب «اللطائف» عن المبرد أنه قال: المقول فيه هذا البيت هو سالم مولى هشام لا سالم بن عبدالله.

ونسبه أبو عبيد في «الأنساب» لعبدالله ابن معاوية في ابنه الأسيم واسمه سالم.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: قال الفضل بن عطية: جلست إلى سالم فقومت ثيابه ونعليه ثلاثة عشر درهمًا أو خمسة عشر درهمًا [ق٦٠/ب]. وذكره مسلم في «الأولى من أهل المدينة».

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان يشبه أباه في السمت والهدي، وكان يخضب بالحناء، وصلى عليه هشام في حجته ولم يحج في ولايته غيرها[1].

وقال العجلي: رجل صالح[2].

وفي كتاب المنتجالي: تابعي ثقة رجل صالح، وقال الواقدي: يكنى أبا المنذر وهلك في عقب ذي الحجة بالمدينة. انتهى. وكذا ذكره ابن المديني والقراب وغيرهما.

قال المنتجالي: وعن مالك: روى عن عائشة ولم يرها، وقال الحسن بن دينار: كان يلبس قميصًا مرقعًا خرقة بيضاء، وخرقة صفراء وخرقة حمراء يشبه طير مُولعًا.

وقال الحجاج يومًا لسالم: قم فاضرب عنق هذا. فقال: ما شأنه؟ فقال: سب عثمان. فقال: آل عثمان أولى بهذا مني.

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٠٥).

(٢) العجلي إنما قال ذلك في سالم الأفطس، ثقاته: (٥٣٦).

وعن ابن شوذب قال: كان لسالم حمار هرم يركبه فنهاه بنوه أن يركبه، فأبى فجذعوا أذنه فركبه، فجذعوا الأخرى فركبه، فقطعوا ذنبه فركبه، مقطوع الذنب والأذنين.

وفي «كتاب» الباجي: عن يحيى بن بكير: سالم أحد الأئمة في الفقه والحديث .

وفي «الكامل» لأبي العباس الثمالي: دخل سالم على هشام في ثياب وعليه عمامة تخالفها، فقال له: كأن العمامة ليست من الثياب. فقال: إنها مستعارة. فقال له: كم سنك؟ قال: ستون سنة. قال: ما رأيت ابن ستين أنقى كدنة منك. ما طعامك؟ قال: الخبز والزيت، ثم خرج من عنده وقد صرع، فقال: أترون الأحول لبقني بعينه فمات من تلك العلة.

وفي قول المزي: روى عن عم أبيه زيد بن الخطاب على خلف فيه نظر؛ لأنه لا يتصور أن يكون أحد يخالف في هذا إذا كان سنه ما أسلفناه، ووقت وفاته بعد المائة فكيف يتصور أن يسمع من عمه المتوفى سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة، ويزيد ما قلناه وضوحًا ماذكره جار الله الزمخشري في «ربيع الأبرار»: لما قدم سبي فارس على عمر في ولايته كان فيه بنات يزدجرد يقومن، فأخذهن علي بن أبي طالب فأعطى واحدة لعبدالله بن عمر فولدت سالمًا، وأختها لولده الحسين فولدت عليًا، وأختها لمحمد بن أبي بكر فولدت له القاسم.

وكأن المزي رأى في كتاب «بدأ الخلق» من «كتاب البخاري» رواية سالم عن أبيه في قتل الحيات وفي آخره: قال أبو لبابة [و][1] زيد بن الخطاب: «ثم نهى بعد عن قتل الفواسق». فاعتقد أن سالمًا روى عن هذين وليس كذلك وإنما الراوي عنهما أبوه لا هو ، يتبين ذلك لمن ينظر نظرًا جيدًا في «كتاب البخاري».

---

(١) في الأصل (أو) وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه من «الصحيح» (٤/ ١٥٥)، والسياق يؤيده. والله أعلم.

وفي «كتاب» الصريفيني»: يكنى أبا عبدالله، وقيل: أبو عبيدالله.

وقال ابن سعد: ولـد سالم عمرًا وأبا بـكر، وعبدالله، وعاصمًـا، وجعفرًا، وحفصة، وعبدالعزيز، وعبدة، وكان يتختـم في يساره في خنصره وينقش فيه اسمه وربما جـعل شعسيه من سعـف النخل، ومات في آخر ذي الحـجة سنة ست ومائة[١].

[وكان][٢] الزبير بن أبي بـكر في كتاب «النسب»: كان من خـيار الناس ومن حملة العلم.

وذكر المزي روايـته عن أبي رافـع، وفي «تاريخ الـبخاري الصـغير»: لاأدري سالم عن أبي رافع صحيح أم لا.

وقال ابن خلـفون: كان أحد الفقـهاء الجلة الثقـات الفضلاء النسـاك، وكـان حسـن الخـلق، وقال عبدالله بن واقد لإبـراهيم بن هشام: أيهـا الأمير ارفع، عن سالم فإنه ليس ممن يتهم على الإسلام.

١٨١٠ ـ (م د س ق) سالـم بن عبدالله الـنصري أبـو عبدالله المدنـي، وهو سالـم مولـى شداد، وهـو مولى [ق٦١/ أ] مـالك بـن أوس، وهو مـولى النصريين، وهو سبلان، وهو سالـم مولى المهري، وهو مولى دوس، وهو عبدالله الدوسي.

قال عبدالغني بن سعيد في كتابه «إيضاح الإشكال»: وهو الذي روى عنه أبو سلمة فقال: ثنا أبو سالم أو سالم مولى المهري عن عائشة.

وذكر الشيرازي في «الألـقاب»: أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ كانـت تستعين بأمانته. وفي «تاريخ البخاري»: تستعجب بأمانته في الوضوء[٣].

---

(١) الطبقات: (٥/ ١٩٥ ـ ٢٠١).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [وقال:].

(٣) السيـاق في التاريخ الـكبير: (٤/ ١١٠)، وذكر الـبخاري بسـنده عن عبدالمـلك بن مروان بن الحارث: أخبرني أبو عبدالله سالم سبـلان ـ وكانت عائشة تستعـجب=

وقال الشيرازي: وكانت تجلس معه لما كان مكاتبًا ووتتحدث معه، قال: حتى جئتها فقلت: ادعـي لي بالبركة [قال][1] وما هو يـابني؟ قلت: اعتـقني الله فقالت: بارك الله لك وأرخت الحجاب دوني فلم أرها بعد.

وذكر ابن أبي عاصم في «تاريخه»: أنه توفي سنة عشر ومائة.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال عكرمة عن يحيى: حدثني أبو سلمة حدثني أبو سالم المهري، ولا يصح[2].

وفي «تاريخ الـعجلي»: سالم مولى المـهري مدني تابعي ثـقة، وسالم سبلان مديني تابعي ثقة. كذا فرق بينهم[3].

وذكره ابن حبان فـي «الثقات» في موضعين قـال في الأول: أبو عبدالله مولى دوس، وفي الثاني: سالم بن سبلان بن عبدالله مولى مالك بن أوس[4].

وزعم الحاكم أبو أحمد أن مسلم بن الحجاج والحسين بن محمد، وهما حيث أخرجا سالم سبـلان وسالمًا مولى شداد كل واحد في ترجـمة على الانفراد، قال: وإنما يسهو من يُحسن، ومن لا يعرف شـيئًا فقد بَعَّد الله بينه وبين الخطأ ونفاه عن حيز العلماء.

وقال ابـن عبدالـبر في كتـابه «الاستـغناء»: هـو عندهم فـي عداد الشـيوخ الـثـقـات[5].

وذكر أبو سعيد ابـن يونس في «تاريخ الغرباء»: أنه قدم مـصر قديمًا، ويقال:

= بأمانته في الوضـوء. أ.هـ يعني حـديث في الوضوء لا أنـها كانت رضي الله عـنها تستعجب بأمانته في الوضوء.

(١) كذا بالأصل والصواب: [قالت].

(٢) التاريخ الكبير: (٤/١٠٩).

(٣) ثقات العجلي: (٥٤٠)، (٥٤٤)، وترجم أيضاً لسالـم مولى النصريين مدني تابعي ثقة. [ثقاته: (٥٤٥)] فرق بين الثلاثة.

(٤) (٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨) ذكرهما على التوالي.

(٥) الاستغناء: (٩٢٠).

إنه من أهل مصر سكن المدينة، وتوفي بها سنة مائة أو إحدى ومائة.

وذكر ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن سعد: أصله من مصر[١].

١٨١١ - (ت ق) سالم بن عبدالله الخياط البصري، نزيل مكة، مولى عكاشة.

كذا ذكره المزي، والذي عند البخاري وابن أبي حاتم عن أبيه، وابن شاهين التفرقة بين الخياط وبين المكي مولى عكاشة، وكذا فرق بينهما غيرهم، ولا أعلم للمزي في هذا سلفًا فينظر[٢].

قال المنتجالي: كان سفيان الثوري يوثقه، ويحيى بن معين يضعفه.

وفي كتاب حرب: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: هو ثقة.

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال النسائي: ليس بشيء.

وقال ابن عدي: وسمعت عبدان يقول: كتبنا عن محمد بن عبدالرحيم البرقي عن عمرو بن أبي سلمة عن زهير عن محمد عن سالم الخياط عن ابن سيرين عن أبي هريرة نسخة ولم يكن يعنى بها، وكان معنا المعمري فعززها المعمري، ولم أر صاحب حديث أجل منه قط وأكمل، فعزز هذه النسخة حتى كان يحدث بها من السنة إلى السنة مرة[٣].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال أبو عاصم: ابن خياط[٤].

---

(١) الطبقات: (٥/ ٣٠١).

(٢) ولعل يكون مستند المزي ما وقع في «الثقات» لابن حبان (٦/ ٤١١): سالم المكي مولى عكاشة، يروي عن عطاء وسالم وابن أبي مليكة، روى عنه أبو عاصم النبيل. أهـ، والصواب أنهما اثنان فرق بينهما ابن حبان بذكره للخياط في كتابه «المجروحين»، والله أعلم

ويأتي كلام المصنف حول هذا.

(٣) الكامل: (٣/ ٣٤٦).

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ١١٥) والذي فيه: [ابن الخياط] بزيادة الألف واللام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال المنتيجالي عن أحمد: شيخ ثقة، وذكر ابن وضاح: سألت البستي عنه فقال: ثقة، أراه لقي الحسن بمكة.

وذكره الساجي والعقيلي[1]، وابن الجارود، وابن السكن في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في «الثقات»[2].

وقال الدارقطني: لين الحديث[3].

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويزيد فيها ما ليس منها ويجعل روايات الحسن عن أبي هريرة [ق٦١/ب] سماعًا ولم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئًا، لا يحل الاحتجاج به[4].

وقول المزي: قال ابن حبان في «الثقات»: سالم المكي مولى عكاشة روي عن عطاء، وابن أبي مليكة،روى عنه أبو عاصم، موهمًا أنه الخياط، ليس بجيد؛ لما أسلفناه من تضعيف ابن حبان له ولا يلتئم أن ابن حبان يوثق شخصًا ثم يضعفه بهذا التضعيف، وأيضًا ـ أنه لما ذكره في الضعفاء لم يعرفه بالمكي إنما قال: بصري حدث بالشام فلو كانا واحدًا لما فرق بين النسبتين[5]، فنيظر.

١٨١٢ـ (ق) سالم بن عبدالله الجزري أبو المهاجر الرقي، وهو ابن أبي المهاجر، مولى بني كلاب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، ولو كان نقله من كتاب

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٥٢).

(٢) ثقات ابن شاهين (النصوص المستدركة (ص:٦٦) وفيه: قال أحمد: سالم الخياط شيخ ثقة روى عنه الثوري كان يكون بمكة.

(٣) نقله ابن الجوزي في ضعفائه: (١٣٣٨) عن الدارقطني.

(٤) المجروحين: (١/٣٤٢).

(٥) قد نسب البخاري في تاريخه والإمام أحمد كما عند ثقات ابن شاهين وغير واحد نسبوا الخياط مكياً.

«الثقات» لرأى فيه : سالم بن عبدالله ، ويقال: ابن عبيدالله[1] ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

وفي «تاريخ الرقة» للإمام أبي علي القشيري: روى عنه صالح جد الجَوْريين.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون.

وقال أبو عمر النمري: هو عندهم لا بأس به[3].

وفي الرواة جماعة يقال لهم: سالم بن عبدالله منهم:

١٨١٣ ـ سالم بن عبدالله بن أبَّاهْ.

يروي عن العتبي وابن مزين، ذكره ابن يونس.

١٨١٤ ـ وسالم بن عبدالله بن محمد الفَرَمَاني، يكنى أبا غانم.

قال مسلمة: مجهول لا أعرفه، ابنا عنه ابن حجر، ودخلت الفرما وسألت عنه فلم أجد أحد يعرفه.

١٨١٥ ـ وسالم بن عبدالله المحاربي، أبو عبدالله، قاضي دمشق.

روى عنه الأوزاعي.

١٨١٦ ـ وسالم بن عبدالله الكلابي.

روى عن: أبي عبدالله القرشي عن ابن عمر يرفعه: «خضاب السواد للكافر». وهو حديث منكر شبه الموضوع، وأحسبه من أبي عبدالله القرشي.

١٨١٧ـ وسالم بن عبدالله أبو عبيد الله وأبي سعيد بن جبير.

ذكرهم ابن أبي حاتم[4].

---

(١) المثبت في «الثقات»(٦/٨ ٤٠٨): سالم بن عبيدالله. حسب، ولكن في «التاريخ الكبير» (٤/ ١١٥): سالم بن عبدالله أو عبيدالله. والله أعلم.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٤٧٢) .

(٣) «الاستغناء»: (٨٢٤) .

(٤) «الجرح والتعديل»: (٤/ ١٨٥).

١٨١٨ ـ **وسالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.**

ذكره البخاري.

١٨١٩ ـ **وسالم بن عبدالله.**

يروي عن مجاهد وروى عنه الأوزاعي، فصل ابن حبان[١] بينه، وبين قاضي دمشق.

١٨٢٠ ـ **وسالم بن عبدالله أبو غياث العتكي.**

يروي عن أنس، ذكره ابن حبان.

١٨٢١ ـ **سالم بن عبدالله البصري، عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي.**

١٨٢٢ ـ **وسالم بن عبدالله أبو حماد الكوفي.**

روى عن عطية العَوْفي. ذكرهم الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»[٢].

١٨٢٣ ـ **وسالم بن عبد الله ختن سعيد بن جبير أصبهاني.**

روى عن طاوس ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»[٣].

١٨٢٤ ـ **وسالم بن عبدالله أبو بشر النيسابوري.**

قال محمد بن بحر: كتبت عنه سنة ثمانين ومائة، ذكره الحاكم في «تاريخ نيسابور»، ذكرناهم للتمييز، وفصلنا ذكره وبيناه في كتابنا «ذيل المتفق والمفترق» للخطيب، وحمداً لله تعالى.

١٨٢٥ ـ **(ت) سالم بن عبدالواحد المرادي الأنعمي أبو العلاء الكوفي.**

قال البخاري: سمع عمرو بن هَرِم وعن [الحسَين][٤].

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٠٧).

(٢) (٢/ ١١٥٠).

(٣) (١/ ٣٣٨).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [الحسن] كما في التاريخ الكبير: (٤/ ١١٧)، وغيره.

وفي «الجمهـرة» للكلبي: انعم بـن عمرو بن الغوث بن ظبـي بن أدد بن زيد يشجب بن عريب بن زيد بـن كهلان بن سبأ، انتقل إلى مراد فـقيل انعم بن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر ابن مراد.

وفي قول أبي عـلي الهجري في كتـاب «النوادر» انشدني الأنعـمي أنعم مراد أشعاراً بأن ثم غيره، قال الهجري: وأنعم أحد بيوت مراد.

وذكره الساجي وأبو محمد بن الجارود والعقيلي في «جملة الضعفاء».

وقول المـزي: ذكره ابن حـبان [ق٦٢/أ] في «الـثقات» يـحتاج إلـى تنقـيب وتثبـت، فإني لم أجده فـيما رأيت مـن نسخ كتاب «الـثقات»(١) والله تعالى أعلم.

ووقع في كتاب ابن عدي: سالم بن العلاء أبو العلاء.

وكذ ذكره أبو الـعرب القيرواني وابن خـلفون في كتاب «الثـقات»، وقال أبو جعفر الطحاوي: ثقة مقبول الحديث.

وقال العجلي: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

١٨٢٦ـ (٤) سالم بن عبيد.

عن رجل عن النبي ﷺ في «العطاس». خرج الإمام أحمد في «مسنده» حديثه كذلك(٢)، وكذا ذكره ابن حبان في «صحيحه»، وأبو عبدالله الحاكم.

وقال الصريفيـني: خرج الترمذي حديثه هذا، وذكره أبـو الحسن بحشل في «تاريـخ واسـط»(٣): سالم بن عُبيد عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول

---

(١) بل هو مثبت فيه (٦/ ٤١٠)، ولعله سقط من نسخ المصنف.

(٢) كذا قال المصـنف ونسبه إلى «مسنـد أحمد»، والمثبت في «المـسند» (٦/ ٧ ـ ٨) من طريق الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن رجل من آل خالد بن عرفطة عن آخر، قال: كنت مع سالم بن عبيد في سفر... فذكر قصته والحديث وفيه: «إذا عطس أحدكم فليقل...».

وانظر ـ أيضًا ـ أطراف المسند (٢/ ٤١٦)، وتحفة الأشراف (٣/ ٢٥٢)، والله أعلم.

(٣) «ص: ١٠٦ ـ ١٠٧».

الله ﷺ قال: «ستة على كل مسلم إذا مرّ يسلم وإذا عطس يشمت .. الحديث.

وقال أحمد بن سنان عن علي بن عاصم عن سالم بن عبيد عن أبيه، قال: كنت في الجيش الذين رصدهم محمد بن يوسف يعني أخا الحجاج، إلى القرود[(١)] .

لم ينبه عليه المزي فيتثبت فيه حتى ينظر فيه،إنما ذكر سالم بن عبيد الأشجعي له صحبة،روى في «تشميت العاطس»،وكأنه غير هذا والله أعلم،لا سيمان والأول حديثه في الترمذي فقط،وهذا الصحابي حديثه عند الأربعة.

١٨٢٧ـ (خ د س ق) سالم بن عجلان الأفطس الأموي أبو محمد الجراني، مولى محمد بن مروان، يقال: إنه من سبي كابل.

قال ابن سعد: قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، كذا ذكره المزي مقلدًا صاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» مقلدًا أحد الرجلين إما اللالكائي وهو الأقرب، أو الكلاباذي، ولو كان النقل من أصل «الطبقات» لوجد فيه[(٢)] من غير فصل بين الكلامين: وكان ثقة كثير الحديث.

قال ابن حبان: كان ممن يرى الإرجاء، ويقلب الأخبار، وينفرد بالمعضلات عن الثقات، اتهم بأمر سوء فقتل صبرًا انبا أبو عروبة ثنا محمد بن يحيى قال: سمعت أبا جعفر العقيلي يقول: بعث عبدالله بن علي حين دخل حران سنة اثنتين أو ثلاث إلى سالم الأفطس فضرب عنقه عند القناة التي في سوق الجواني[(٣)] .

وفي كتاب «الطبقات»: لأبي عروبة: ثنا محمد بن يحيى ثنا مؤمل بن الفضل

---

(١) وفي «أسئلة البرذعي لأبي زرعة الرازي (٣٦٩): سالم بن عبيد؟ روى عنه يزيد بن هارون يحدث عن أبي عبدالله عن مرة بغير حديث منكر، ولا أدري من أبو عبدالله هذا؟!.

(٢) «الطبقات الكبير»: (٧/ ٤٧١).

(٣) المجروحين: (١/ ٣٣٨) والذي فيه: [بأمر] فقط لا [بأمر سوء] .

عن غياث ابن بشير قال: لما افتتح عبدالله حران بعث إلى سالم فاخرج إلى القناة التي في السوق الجواني، واجتمع الناس، وكان الذي أمر بقتله شيخًا فجعل الناس يكلمونه ويخبرونه بحاله فأمر به إلى الحبس، وذلك يوم الخميس، فلما كان الغد بعث إليه شابًا فأخرجه إلى القناة فضرب عنقه فدخل أبو ساج على عبدالله بن علي في أن يأذن له في دفنه فأذن له.

وقال السعدي: كان يخاصم في الإرجاء داعية وهو متماسك[1] .

وفي كتاب العقيلي عن أحمد: ما أصلح حديثه[2] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3] .

وقال الدارقطني في «سؤالات الحاكم الكبرى»: ثقة يجمع حديثه[4] .

وخرج الحاكم في «مستدركه»، وقال: كان ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: يتكلم في مذهب، وقال أحمد بن حنبل: ثقة لم يكن يظهر الإرجاء.

وقال يعقوب بن سفيان: مرجيء[5] .

وقال أبو داود: كان مرجئًا[6] .

وقال العجلي: كان رجلاً [ق٦٢/ب] صالحًا.

---

(١) أحوال الرجال: (٣٢٧) .

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٥٣) وبقية نقله عن الإمام أحمد: وهو مرجئ أ.هـ .

(٣) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة، : (ص: ٦٥) .

(٤) سؤالات الحاكم: (٣٤٣) .

(٥) المعرفة: (٢/ ٧٩٣) وإنما ذكر ذلك يعقوب نقلاً عن حماد بن زيد في مناظرة جرت بينه وبين أبي حنيفة .

(٦) الذي في سؤالات الآجري: (١٧٨١): كان يصحب أبا حنيفة على الإرجاء .

وقال البخاري: قتل بالشام صبرًا وكذا ذكره أبو الوليد في كتابه «الجرح والتعديل».

١٨٢٨ـ (د ت س) سالم بن غيلان التجيبي المصري.

خرج ابن حبان، وأستاذه، والحاكم، والطوسي حديثه في «الصحيح».

وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد ابن يونس: هو مولى لبني أبزى من تجيب يكنى أبا ُمر، وكان فقيهًا من جلساء يزيد بن أبي حبيب، وكان يعقد له على مراكب دمياط في الغزو زمن المروانية، وكان قد غزى القسطنطينية، حدث عنه ابن وهب، يقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقال يحيى بن بكير: توفي سنة إحدى وخمسين، قال ابن يونس: وهو عندي أصح.

ولما ذكره الكندي وصفه بالفقه، وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات»[1]، وابن خلفون، وقال: قال ابن بكير: سالم بن غيلان ثقة، وكذا قاله العجلي.

ونقلت عن تاريخ مصر بما نمقته من طول إسنادكا

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه في كتاب «العلل»: ثقة[2].

وقال الساجي صدوق، وأهل البصرة أعلم به من ابن معين في قوله: ليس بشيء.

وقال الدارقطني: ليس بالقوي.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشيء.

وفي موضع آخر: ليس بحديثه بأس، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال:

---

(١) ثقات ابن شاهين [النصوص المستدركة: (ص: ٦٤)].

(٢) المثبت في رواية العلل (٢/ ٤٥): ما أرى به بأسًا، وكذا رواية «الجرح والتعديل» (٤/ ١٨٨)، والله تعالى أعلم.

قال يحيى بن معين: ليس بحديثه بأس[1].

وخرج أبو عوانة، والدارمي حديثه وابن حبان عن أبي عروبة عن إسحاق الصراف عنه، وابن خزيمة عن بندار عنه، وأبو علي الطوسي حديثه في «الصحيح».

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة مائتين وهو بصري ثقة، وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في «الثقات».

١٨٢٩ـ (ع) سالم أبو الغيث المدني مولى عبدالله بن مطيع بن الأسود.

ذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال مصعب بن عبدالله: سالم أبو الغيث بن زيد مولى ابن مطيع، قال ابن شاهين: وقال أحمد بن حنبل: أبو الغيث سالم ـ الذي يروي عنه ثور ثقة، وقال: وقال مرة أخرى: ليس بثقة[2].

وقال ابن سعد: كان ثقة حسن الحديث.

خرج أبو عوانة، وابن حبان حديثه في «صحيحيهما»، ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكر عن ابن معين أنه لا يعرف اسمه.

١٨٣٠ ـ (د س) سالم أبو عبدالله البراد الكوفي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: وثقه علي بن المديني.

(١) كذا كرر المصنف ذكر ابن شاهين له في الثقات لكن ما ذكره عنه ليس فيه والذي فيه قول عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما أرى به بأساً أ.هـ وقد ذكر ذلك المزي.

(٢) ثقات ابن شاهين: (النصوص المستدركة: (ص:٦٦).

من اسمه السائب

١٨٣١ـ (دس) السائب بن حُبيش الكلاعي الحمصي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي قول المزي: ولهم شيخ آخر يقال له:

١٨٣٢ـ السائب بن حبيش الأسدي.

أسد قريش كانت له سن عالية، وروي عن عمر وعنه سليمان بن يسار، ذكره البخاري في «التاريخ»، وابن أبي حاتم، نظر.

وذلك أن ابن أبي حاتم قال في كتاب «الجرح والتعديل»(١): السائب بن أبي حبيش، كذا في نسختين جيدتين، وكذا سماه أبو نعيم الحافظ (٢)، وأبو عمر ابن عبد البر(٣) حين ذكراه في الصحابة، وكذا سماه العجلي في «تاريخه»، وغيره [ق٦٣/أ] وأما البخاري فسماه: أبا حَنَشًا كذا هو مضبوط مجود، وعلى النون فتحة بخط الحافظين: أبي ذر الهروي، وابن الأبار ـ رحمهما الله تعالى ـ والله أعلم، واستظهرت بنسخة أخرى جيدة.

١٨٣٣ـ (ق) السائب بن خُباب أبو مسلم المدني صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة بنت عتبة.

قال البخاري: يقال: له صحبة، كذا ذكره المزي وهو يوهم أن البخاري قاله شكًا في صحبته، وليس جيدًا؛ إذ البخاري لم يقل هذا، ونص ما عنده(٤): السائب بن خباب أبو مسلم صاحب المقصورة، ويقال: مولى فاطمة

---

(١) ٤/٢٤١.

(٢) «المعرفة»: (جـ١ . ق٢٩٩ب).

(٣) الاستيعاب (٢/١٠٢).

(٤) «التارخ الكبير»: (٤/١٥٣).

بنت عتبة ابن ربيعة القرشي له صحبة.

فهذا كما ترى لفظه، ويقال: إنما قالها في الولاء لا في الصحبة، وهذا هو الذي فهمه ابن الجوزي وغيره، إذ قالوا: قال البخاري: له صحبة.

وكناه أبو أحمد العسكري: أبا عبدالرحمن.

وقال ابن عبدالبر: توفي سنة سبع وسبعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة، [وقيل: مات سنة سبع وتسعين، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة]، روى عنه حديث واحد.

ولما ذكر له البغوي حديث: «لا وضوء إلا من ريح»، قال: لا أعلمه روى مسندًا غيره.

وقال أبو الفتح الأزدي[(١)]: تفرد عنه بالرواية محمد بن عمر، وعطاء.

وقال ابن حبان في «ثقات التابعين»[(٢)]: السائب بن خباب يروي عن ابن عمر، ولد سنة خمس وعشرين ومات سنة تسع وتسعين روى عنه الناس، كنيته أبو عبدالرحمن، وليس هذا الذي يقال له: صاحب المقصورة، هذا مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس، له صحبة فيما قيل، لا يصح ذلك عندي. انتهى كلامه.

وفيه بيان لما قاله البخاري، ويقال: مولى فاطمة بالشك - يعني فلذلك ادخلته في التابعين -، وكأنه - والله أعلم - هذا هو المراد بقول الدارقطني: مختلف في صحبته، إذ هو في الغالب يتبع ابن حبان، وربما ناقشه يعرف ذلك مَنْ زاول كلاميهما.

وفي قول المزي: وذكر صاحب «الأطراف» هذا الحديث في مسند ابن يزيد، وذلك يوهم أنه قاله اجتهادًا، وليس كذلك؛ لأني رأيت بخط ابن أبي هشام أن عبد الغني بن سرور قاله في حواشي كتاب «الأطراف» إذ هو لم يذكره في

(١) الاستيعاب: (١٠٣/٢) وما بين المعقوفين غير موجود فيه.

(٢) «المخزون» (١١١).

(٣) (٣٢٧/٤).

كتاب «الكمال»، فكان الأولى أن يعزوه إلى قائه، هذا هو الإنصاف.

١٨٣٣ـ (٤) السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امريء القيس، أبو سلمة الخزرجي، المدني، والد خلاد.

روى عنه: ابنه وصالح بن خيوان، وابن أبي صعصعة، وعطاء، وغيرهم، وقيل: إنهما اثنان، وإن والد خلاد لم يرو عنه غير ابنه، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: تكنيته بأبي سلمة وهو غير جيد، إنما هو أبو سهلة كما سيأتي بعد.

الثاني: جمعه بينهما غير جيد لما في «كتاب أبي عمر»(١): السائب بن خلاد ابن سويد الخزرجي، لم يرو عنه غير ابنه خلاد فيما علمت، وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف فيه، استعمله على اليمن، وقال البخاري، وابن إسحاق: يكنى أبا سهلة، ولم يذكر أبو أحمد لحاكم في «الكنى» من الصحابة من يكنى أبا سهلة غيره، ثم قال: السائب بن خلاد الجهني، أبو سلمة، روى عنه عطاء بن يسار، وصالح بن خيْوان حديث عطاء عنه: «من أخاف أهل المدينة»(٢)، وحديث صالح عنه في الإمام الذي بصق في القبلة.

وقال أبو نعيم: السائب بن خلاد الجهني، والد خلاد، حديثه عند ابنه، ثم قال [ق٦٣/ ب]: السائب بن خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة الخزرجي، أبو سهلة، توفي سنة إحدى وسبعين فيما قاله الواقدي، وقال أبو عبيد شهد بدرًا، وولي اليمن لمعاوية، روى عنه صالح بن حيوان، وعبدالملك ابن أبي بكر بن حزم.

ولما ذكره أبو سليمان بن زبر في كتاب «الصحابة» قال: شهد بدرًا.

وفي «تاريخ البخارى»: السائب بن خلاد أبو سهلة بن سويد بن الحارث بن

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ١٠٣).

(٢) انظر «الاستيعاب»، وكذا «المنتقى من الكنى» (١/ ٢٩١).

الخزرج، قاله مالك وابن جريج، وابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر عن خلاد بن السائب بن سويد عن أبيه، ثم قال: السائب الجهني، عن أبيه عن النبي ﷺ: «الاستنجاء بثلاثة أحجار، وكذا فرق بينهما أبو أحمد العسكري، فقال: السائب بن خلاد الجهني، وهو أخو خالد، وأبو خلاد بن السائب، وفي الأنصار: السائب بن خلاد بن سويد، وهشام الكلبي، والبلاذري، وخليفة بن خياط، وابن منده، فيما ذكره ابن الأثير، وأبو منصور الباوردي، وأبو القاسم الطبراني في معجميه: «الكبير» و «الأوسط»، وأبو القاسم بن بنت منيع، وجده أحمد بن منيع في «مسنده الكبير»، والإمام أحمد بن حنبل، وابن أبي خيثمة في «تاريخيه»، ويعقوب ابن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، والبرقي، وأبو الفرج بن الجوزي، وابن السكن.

وقال أبو إسحاق الحربي في «الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها»: السائب بن خلاد بن سويد، فقال: أمه ليلى بنت عبادة بن دليم، وأبوه خلاد الذي طرحت عليه الرحى يوم بني قريظة فقتل، ومن ولد السائب خلاد، وعبدالله، وأمة الله، ومندوس، وروى عن النبي ﷺ أحاديث، روى عنه، عطاء بن يسار، وقال ابن يونس: قدم السائب ابن خلاد بن سويد أبو سهلة الأنصاري مصر على عقبة بن عامر فسأله عن حديث في ستر العورة، فروى عنه من أهلها صالح بن خَيوان، وقال محمد بن الربيع الجيزي: ويقال: إنه شهد فتحها.

فهذا كما ترى قول من فرق بينهما،وأما من جمعهما فإني لم أره ولاتمكن صحبته؛ لأن جهينة ليست من الأنصار بحال، وهذ رجل أنصاري معروف النسب فيهم، كما أسلفناه، والأخر جهني معروف النسب في قومه، فأنى يجتمعان؟ هذا ما لا يمكن أبدًا، بل ولا أعلم للمزي فيه سلفًا قديمًا ولا حديثًا، والله تعالى يغفر لنا وله وللمسلمين.

١٨٣٥ ـ (د س ت) السائب بن أبي السائب، صيفي بن عابذ بن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم العابدي، له صحبة، وكان شريك النبي ﷺ في الجاهلية.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الجرح والتعديل»(١) عن أبي حاتم الرازي: منهم من يقول: له صحبة، ومنهم من يقول: لأبيه صحبة، وكذا ذكره أيضًا العسكري.

وقال أبو عمر: اختلف في إسلامه، فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافرًا، وقال ابن هشام: وذكر غير ابن إسحاق أن الزبير بن العوام قتله، وقال الزبير بن بكار: قتل السائب بن أبي السائب يوم بدر كافرًا ثم نقض ذلك فذكر في كتابه ما يدل على إسلامه.

وفي «كتاب أبي نعيم»، وأبي القاسم الطبراني، وابن منده: اسم أبي السائب: نميلة.

وفي [ق٦٤/أ] كتاب ابن حبان، والبغوي: اسمه عبدالله.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: السائب ابن أبي وداعة.

قال مصعب: زعموا أنه كان شريكًا للنبي ﷺ في الجاهلية.

وقال أبو عمر(٢): الحديث فيمن كان شريكه ﷺ مضطرب جدًا، فمنهم من يجعله للسائب بن أبي السائب، ومنهم من جعله لأبيه ، ومنهم من يجعله لقيس بن السائب، ومنهم من يجعله لعبدالله ، وهذا اضطراب لا تقوم به حجة.

وفي كتاب «الزرع والنخل» للجاحظ:(٣) والسائب بن أبي السائب المخزومي،

---

(١) (٢٤٢/٤).

(٢) «الاستيعاب» (١٠١/٢).

وانظر ـ أيضًا ـ «معجم الطبراني الكبير» (١٦٥/٧).

(٣) في الأصل: الحافظ. وهو تصحيف.

شريك النبي ﷺ وهو الذي مر بقريش، وقد اجتمعوا لبنيان الكعبة فقال: يا معشر قريش لا تدخلوا في بنايته إلا حلال، فلم يدخلوا فيه إلا من الصدقات.

١٨٣٦ـ (د س) السائب بن عمر بن عبدالرحمن بن السائب المخزومي الحجازي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن خلفون.

١٨٣٧ـ (ع) السائب بن فروخ، أبو العباس المكي، لشاعر الأعمى، والد العلاء.

قال المرزباني في «المعجم»: السائب بن فروخ، مولى لبني خذيمة بن عدي بن الديل، كان هجاء خبيثًا فاسقًا بمغضًا لآل رسول الله ﷺ، مائلاً إلى بني أمية مداحًا لهم، وهو القائل لأبي الطفيل ـ وكان شيعيًا:

لعمرك إنني وأبا الطفيل ... لمختلفان والله الشهيد

واستفرغ شعره في هجاء آل الزبير غير مصعب؛ لأنه كان إليه محسنًا، وهو القائل يهجو مواليه:

وما قرب مولى السوء إلا كبُعْده ... بل البُعد خير من عدو يقاربُه

وإني وتأميلي جَذيمة كالذي ... يؤمل ما لا يدرك الدهر طالبه

فأما إذا استغنيتم فعدوكم وادعي ... إذا ما غص بالماء شاربه

وقال في كتاب «المنحرفين»: حدثني أحمد بن محمد المكي: ثنا أبو العيناء أبنا صالح بن الهيثم، ثنا أبو مسكين، قال: كان أبو العباس عثمانيًا، وهو القائل لأبي الطفيل: لعمرك..... البيت وبعده:

أرى عثمان مهديًا وتأبى ... متابعتي وأبي ما تريد

قد ضلوا بحب أبي تراب كما ... ضلت عن الحق السيوف

ضللت بحبهم سبعين عامًا ... فلا دينًا ولا دنيا يفيد

كتب إلي أحمد بن عبدالعزيز: أنبا عمر بن شبه عن أبي عبيدة، قال: هوى أبو العباس الأعمى امرأة ذات بعل، فراسلها، فأعلمت زوجها، فقال أطمعيه، فأطمعته، وأرسلت إليه فأتاها فجلس زوجها إلى جانبها، فقال لها أبو العباس: إنك قد وصفت لنا ولا نراك فالمسينا، ثم قال:

أفاطم قد وصفت لنا بحسن ... وإنا لا نراك فأسينا

فأخذت يده فوضعتها على فعل زوجها، فنفر وعلم أنه قد كيد، فنهض وخرج وهو يقول:

على ألية مادمت حيًا ... أمسك طائعًا إلا بعود
ولا أهدي لأرض أنت فيها ... سلام الله إلا من بعيد [ق٦٤/ ب]
فخير منك لا خير فيه ... وخير من زيارتك قعودي
أتيتك زائرًا فوضعت كفي ... على فعل أشد من الحديد

وأنشد أبو الفرج الأصبهاني هذا الشعر بقصته لبشار بن برد، والله أعلم.

وفي «كتاب المنتجيلي»: هو مولى بني ليث، ثقة، وقيل: مولى لبني كنانة.

وذكره ابن شاهين، وابن حبان في «جملة الثقات».

وقال ابن سعد: كان بمكة زمن ابن الزبير وهواه مع بني أمية، وكان قليل الحديث[1].

وقال مسلم بن الحجاج: كان ثقة عدلاً، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب «الجهاد» من «صحيح البخاري»[2]: ثنا آدم ثنا شعبة ثنا حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس، وكان لا يتهم في حديثه.

١٨٣٨ـ السائب بن أبي لبابة بن عبدالمنذر، الأنصاري، والد حسين.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، تقدم ذكره في ترجمة ابنه، كذا ذكره المزي من غير زيادة، وكأنه ـ والله أعلم ـ نقله من غير أصل، ولو

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٧٧) زاد: وكان شاعراً.

(٢) (٢/ ١٧٠).

نقله من أصل لوجد فيه[1] : السائب بن أبي لبابة بن عبدالمنذر، من أهل المدينة يروي عن عمر بن الخطاب، كنيته أبو عبدالرحمن ، مات في ولاية يزيد بن عبدالملك، وقد قيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ.

قال ابن سعد: ولد في عهد النبي ﷺ وكان قليل الحديث، ثقة، مات بالمدينة في خلافة الوليد بن عبدالملك[2] .

وذكره غير واحد في «الصحابة» ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ منهم: أبو نعيم، وأبو عمر، وغيرهما.

١٨٣٩ـ (بخ ٤) السائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد الثقفي أبو يحيى، وقيل: أبو كثير الكوفي والد عطاء.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى. نحن على العادة في نقله من غير أصل، إذ لو نقله من الأصل لوجد فيه[3]: يكنى أبا عطاء، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه الحاكم ، والدارمي، والطوسي، ونسبه أبو إسحاق السبيعي لما روى عنه أشعريًا فيما ذكره البخاري[4].

وفي «المراسيل»: قال عبدالرحمن: قال أبي: السائب والد عطاء له صحبة[5].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي الرواة جماعة اسمهم: السائب بن مالك، منهم:ـ

١٨٤٠ـ السائب بن مالك.

روى عن فضالة بن عبيد، قال ابن يونس: روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

١٨٤١ـ والسائب بن مالك الكناني عن عمر.

ذكره البخاري.

---

(١) (٤/ ٣٢٥).

(٢) الطبقات: (٥/ ٧٨) .

(٣) (٤/ ٣٢٦).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٥٣).

(٥) المثبت في أصل المراسيل (٢٣٦): ليست له صحبة. والله أعلم.

١٨٤٢ـ والسائب بن مالك تابعي.

روى عن ابن عمر، ذكره أبو الفضل الهروي في «المشتبه»، وفرق بينه وبين الراوي عن فضالة، وذكرناهم للتمييز.

١٨٤٣ـ (ع) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبدالله بن الحارث بن الولادة الكندي، ويقال: الإسدي، ويقال: الليثي، ويقال: الهذلي.

قال الزهري: وهو من الأزد، وعداده في كنانة، وهو ابن أخت النمر، لا يعرفون إلا بذلك، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في ثلاث مواضع.

الأول: قوله: الحارث بن الولادة. وإنما هو: الحارث الولادة بغير ابن. كذا ذكره الكلبي، والبلاذري، وغيرهما.

الثاني: قوله: الأسدي، ثم قال: وقال الزهري: هو من الأزد. وهو تكرار بغير فائدة؛ لأن الأزد والأسد واحد.

الثالث: قوله: وهو ابن أخت النمر، ولم يبين أن هذه الجملة علم على شخص واحد، وهو جده، اسم رجل وليس بامرأة، ذكر ذلك المدائني فيما قاله الخطيب الحافظ.

وقال الترمذي في «التاريخ»: يكنى أبا يزيد.

وقال أبو نعيم الحافظ[1] [ق٦٥/أ]: السائب بن يزيد بن أخت نمر، وهو ابن سعيد بن عائذ ابن الأسود حَليف بني عبد شمس، توفي سنة اثنين وثمانين وهو ابن أرب وتسعين سنة، وكان جلدًا معتدلاً، وقال: متعت بسمعي وبصري بدعاء رسول الله ﷺ.

وقال أبو عمر: ولد في السنة الثانية من الهجرة، فهو ترب عبدالله بن الزبير، والنعمان بن بشير، وكان عاملاً لعمر على سوق المدينة، وتوفي وله ست وتسعون سنة.

---

(١) «المعرفة»: (جـ١ ق٢٩٨ أ).

وفي «التمهيد»[(١)]: هو ابن أخت النمر بن جبل، والنمر بن جبل خاله، وقد ذكر أحمد بن عبدالله بن صالح الكوفي: ثنا النضر ثنا عكرمة ثنا عطاء مولى السائب بن يزيد بن بن أخي النمر بن قاسط، هو وهم، وغلط منه، أو ممن نقل عنه، لم يتابع عليه، والغلط لا يسلم منه أحد.

وفي «كتاب ابن الحذاء»[(٢)]: توفي سنة ست وثمانين.

ونسبه ابن حبان هلاليًا.

وفي كتاب العسكري: كان أبوه خلف أبا سفيان بن حرب، ومات السائب، وله إحدى وثمانون سنة.

وقال ابن سعد: أبنا موسى بن مسعود النصري، ثنا عكرمة بن عمار عن عطاء مولى السائب، قال: كان رأس السائب بن يزيد من هامته إلى مقدم رأس أسود، وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض، فقلت: يا مولاي ما رأيت أحدًا أعجب شعرًا منك؟ ، قال: ولا تدري لم ذاك يابني، مر بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان فقال: من أنت فقلت السائب بن يزيد أخو النمر، فمسح يده على رأسي، وقال: بارك الله فيك فهو لا يشيب أبدًا[(٣)].

وقال أبو مودود: رأيت السائب أبيض الرأس واللحية، لا يغيره، وعن عبدالأعلى الغزْوي: أنه رأى على السائب مطرف خز، قال: ورأيته يلبس ثوبين سامريين معلمين، الرداء معلم، والإزار معلم.

وعن الجعيد قال: رأيت على السائب جبة خز، وعمامة خز، وكساء خز.

وفي «كتاب الكلاباذي»: حج به أبوه وأمه مع النبي ﷺ، وهو ابن عشر سنين، وقال يحيى بن بكير: مات سنة سبع، وتسين، وهو ابن سبع وتسعين، وقال أبو سليمان ابن زبر: السائب بن يزيد ابن أخت النمر بن سعيد

---

(١) (٦/٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٢) «رجال الموطأ»: (ق: ٣٠/ب).

(٣) الطبقات: (الطبقة الخامسة): (٣٢).

ابن الأسود بن عبدالله بن الحارث بن الخزرج.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: توفي سنة ثمانين، وذكره البخاري في «فصل من مات من التسعين إلى المائة».

وفي كتاب أبي زكريا ابن منده، قال: ابن أبي داود: هو آخر من مات من الصحابة بالمدينة.

وفي الصحابة رجل آخر يقال له:

١٨٤٤ـ السائب بن يزيد.

مولى عطاء من فوق ولده بمرو وحوران من أرض الشام، ذكره ابن منده فيما ذكر ابن الأثير.

١٨٤٥ـ والسائب بن يزيد بن سعيد.

ذكره ابن الجوزي، في «جملة الصحابة» بعد ذكره ابن أخت النمر. انتهى. فلا أدري مولى عطاء أو غيره.

وفي التابعين:

١٨٤٦ـ السائب بن يزيد كوفي.

روى عنه أبو يعقوب، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق».

وذكرناهم للتمييز. وقال المزي: ومن الأوهام:

١٨٤٧ ـ السائب .رجل من أهل المدينة.

روى النسائي في «اليوم والليلة» عن عبدالرحمن بن محمد عن يزيد عن جرير عن أسماء بن عبيد عن رجل من المدينة يقال له: السائب، هكذا وقع في هذه الرواية، والمحفوظ: أنه أبو السائب مولى هشام. انتهى كلامه، وليس هو بأبي عذره، هذا القول قاله قبله أبو القاسم ابن عساكر بعدما ذكر

أن النسائي رواه في «السير» [ق٦٥/ب] من حديث مالك عن صيفي عن أبي السائب، وفي «اليوم والليلة» من طرق مختصراً على الصواب، فكان الأولى للمزي تبيين ذلك، والله أعلم.

❑ ❑ ❑

من اسمه سَبَاع وسَبَرَه وسُبَيْع

١٨٤٨ـ (٤) سباع بن ثابت حليف بني زهرة.

ذكره عبدالباقي بن قانع في «الصحابة»[١]، وروى عنه أنه قال: أدركت من الجاهلية أنهم كانوا يطوفون بين الصفا والمروة، ويقولون اللهم قرر عينا بقرع المروتينا[٢].

وذكره أيضًا في «الصحابة»: أبو إسحاق بن الأثير، وقال: ذكره الدارقطني ـ يعني في الصحابة ـ وذكره أيضًا فيهم ابن فتحون، وقبلهم أبو القاسم البغوي.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وابن خزيمة.

وروى الترمذي في «جامعه»[٣] عن الحسن الحلال عن عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع أن محمد بن ثابت بن سباع أخبره أن أم كرز أخبرته، فذكر حديث اقروا الطير. كذا أدخل بين سباع وأم كرز الذي ذكر المزي روايته عنها محمد بن ثابت.

١٨٤٩ـ (د) سبْرة بن عبدالعزيز بن الربيع بن سبرة.

قال الدارمي[٤]: وسألته يعني يحيى بن معين عن سبرة بن عبدالعزيز فقال: ليس به بأس، قلت: فحرملة ـ يعني أخاه، ليس به بأس.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) (٣٩٧).

(٢) وفي «الإنابة» (ق٤٧/أ) قال المصنف بعد أن ساق الخبر: ليس في هذا دلالة على صحبته ولا رؤيته فينظر. أهـ.

(٣) (١٥٦١).

(٤) «التاريخ»: (١٢٤).

١٨٥٠ـ (س) سَبْرة بن أبي الفاكه، ويقال ابن الفاكه، ويقال: ابن الفاكهة، ويقال: ابن أبي الفاكهة، نزل الكوفة.

قال ابن أبي عاصم: هو أسدي من أسد خزيمة، وفي كتاب ابن منده: مخزومي، وفي كتاب ابن الجوزي: الجهني، وكناه العسكري: أبا الفاكه.

١٨٥١ـ (م) سبرة بن معبد، ويقال: سبرة بن عَوْسجة، ويقال: سبرة بن معبد بن عوسجة بن حرملة، يكنى أبا ثرية، ويقال: أبو ثلجة، ويقال: أبو الربيع.

توفي في خلافة معاوية، وكان ينزل ذا المروة، كذا ذكره المزي، وأما ابن حبان فإنه فرق بين سبره بن معبد الجهني، والد الربيع كنيته أبو ثرية، وبين سبرة بن عوسجة أبي الربيع النازل في ذي المروة، مات في خلافة معاوية[(١)].

وقال العسكري: سبرة بن معبد بن عَمرو بن ضحاده بن خديج الجهني، نزل مصر.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها[(٢)].

وفي كتاب ابن أبي خيثمة، شهد تبوك مع النبي ﷺ.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي صالح المؤذن: تفرد عنه ابنه الربيع، وفي كتاب المنذري: كنيته أبو ثرية، وقيل أبو ثرية.

١٨٥٢ ـ (د) سبيع بن خالد، ويقال: خالد بن خالد اليشكري البصري، وقيل: سُبيعة، ولا يصح، وفي كتاب الصريفيني صخر بن سبيع.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وسيأتي أن ابن حبان ذكره في باب سليم من كتاب «الثقات».

---

(١) انظر كتاب «الثقات» (٣/ ١٧٦).

(٢) (٤/ ٣٤٨).

من اسمه سحامة وسُخَيم وسَخْبره [ق٦٦/أ]

١٨٥٣ـ سحامة بن عبدالرحمن، ويقال: ابن عبدالله البصري، ويقال: الواسطي الأصم، وفي «تاريخ البخاري»: سحامة بن عبدالرحمن بن الأصم.

روى عنه مغيرة بن مقسم، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

١٨٥٤ـ (س) سُحَيْم مولى بني زهرة القرشي.

قال البخاري[١]: ثنا أبو اليمان، أنبا شعيب عن الزهري أخبرني سحيم مولى بني زهرة، وكان يصحب أبا هريرة، ولم ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال ابن عمار: ثقة إلا أنه كان محتاجًا.

١٨٥٥ ـ (ت) سَخبرة والد عبدالله بن سَخبرة، ويقال له صحبة، وليس بالأزدي، فإن الأزدي آخر ليس له رواية.

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن سخبره: هذا أزدي لا ريب فيه، ولا شك يعتريه، نص على ذلك البخاري[٢]، وقال: حديثه ليس من وجه صحيح، وأبو أحمد العسكري، وأبو حاتم بن حبان، وأبو القاسم الطبراني في «الكبير»، ابن أبي خيثمة، وأبو عروبة الحراني في «طبقات الصحابة» رضي الله عنهم أجمعين وابن عبدالبر، وأبو نعيم الحافظ الأصبهاني، وابن منده فيما ذكره ابن الأثير، قال: وربما قيل: الأسدي بالسين[٣]، وأبو الفرج

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢١٠).

(٣) أسد الغابة: (١٩٤٤).

ابن الجوزي، وخليفة بن خياط، وابن سعد[1]، وأبو منصور الباوردي، وأبو علي ابن السكن، ويعقوب بن سفيان الفسوي[2]، وأبو سليمان ابن زبر، وغيرهم.

أينام الفتى ويذكر شيئًا ... يتشهى فيه كما قد يريد

يدعي العلم والسيادة فيه ... وصواب المقال عنه يحيد

من ترى غيره من ذكرت إمامًا ... قوله حجة فقله تفيد

□ □ □

(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ١٠٣).

(٢) المعرفة (٣/ ٢٠٧).

من اسمه سَراج وسَرار وسُرَاقة وَسُرَّق

١٨٥٦ـ (د) سراج بن مجاعة بن مرارة الحنفي اليمامي، والد هلال.

ذكره ابن حبان في «الـثقات»، كذا ذكره المزي، وكأن المزي لـم ير كتاب ابن حبان في الصـحابة، ولو رأه لرأى فيه سراج بن مجاعـة الحنفي من أهل اليمامة، له صحبة[١].

ولما ذكره أبو نعيم في «الصحابة» كناه أبا هلال، ونسبه سلميًا[٢]، وكذلك ابن الجوزي، وقال ابن الأثـير: ذكره أيضًا ابن مـنده، وكذا ذكره فيهـم أيضًا أبو القاسم البغوي، وابن قانع، وابن فتحون، وغيرهم.

١٨٥٧ ـ (س) سَرّار بن مُـجَشِر بن قبـيصة العنـزي، ويقال: العنبري أبو عُبيدة البصري.

قال الدارقطني: مديني، وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] عنه: بصري ثقة.

وقال ابن حبان[٤]: لست أحفظ له عن تابعي سماعًا صحيحًا.

وقال النسائي: هو ويزيد مقدمان في سعيد بن أبي عروبة، وفي موضع آخر: اثبت أصحاب سعيد: يزيد بن زريع، وسرار.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو نصر ابن ماكولا[٥]: ثقة.

---

(١) الثقات فـي الصحابة: (٣/ ١٨٢) ولا أدري ما الـذي زاده المصنف من الثـقات عما ترجم به المزي.

(٢) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٤٣).

(٣) سؤالات السلمي (١١).

(٤) الثقات: (٨/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

(٥) «الإكمال» (٤/ ٣٩٠).

ونسبه البخاري[1]: عجليًا، وفي «تاريخه الأوسط»: مات في «ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائة».

وقال شيخ الإسلام[2] في «در الكلام»: كان ثقة.

ولما صحح ابن القطان حديثه في إسلام غيلان، قال: كان أحد الثقات[3]. [ق٦٦/ ب].

١٨٥٨ـ (خ ٤) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو المدلجي أبو سفيان.

قال المرزباني: لما رجع سراقة من خروجه ليرد النبي ﷺ قال أبو جهل:

بني مدلج إني أخاف سفيههم   سراقة يستغوي بنصر محمد

عليكم به ألا يفرق شملكم   فيصبح شتى بعد عز وسؤدد

أجابه سراقة:

أبا حكم والله لو كنت شاهدًا   لأمر جوادي إذ تسوخ قوائمه

علمت ولم تشكك بأن محمدًا   رسول وبرهان فمن ذا يقاومه

عليك بكف القوم عنه فإنني   أرى أمره يومًا ستبدوا معالمه

بأمر نود النصر فيه باسرها   بان جميع الناس طرًا تُسالمه

ولما تبع النبي ﷺ حين هاجر، ودعا عليه فساخت قوائم فرسه، قال أبو بكر من أبيات:

حتى إذا قلت قد أنجدت من مدلج   فارس في منصب وار

يردي به مشرف الأقطار معتزم   كالسيد ذي اللبد المستأسد الضارِ

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢١٥).

(٢) الحافظ أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري. انظر ترجمته من «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٥٠٣) وغيره.

(٣) حديث رقم (٩٢٤) من نسختي يسر الله إخراجها.

فقال: كروا، فقلنا إن كرتنا من دونها ... لك نصر الخالق البار
إن تخسف الأرض بالاحوى وفارسه ... فانظر إلى أربع في الأرض غوار
فهبل لما رأى أرساغ مقربه ... قد سخن في الأرض لم يحفر بحفار
فقال: هل لكم أن تطلقوا فرسي ... وتأخذوا موثقي في بحح إسرار[1]
فقال قولاً رسول الله مبتهلاً ... يارب إن كان يهوي[2] غير أخفار
فنجه سالمًا من شر دعوتنا ... ومهره مطلقًا من كل آثار
فأطلق الله إذ يدعوحوافره ... وفاز فارسه من هول أحظار

وفي كتاب «الاستيعاب»[3]: عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال لسراقة: كيف بك إذا لبست سواري كسرى؟ قال: فلما أُتي عمر به دعا سراقة فألبسه سواري كسرى ومنطقته وتاجه، وكان سراقة رجلاً أزب، وقال له ارفع يدك، فقال: الله أكبر الحمد لله الذي سلبهما كسرى الذي كان يقول أنا رب الناس وألبسهما سراقة أعرابيًا من بني مدلج، وكان سراقة شاعرًا مجيدًا.

وقال ابن حبان: شهد حنينًا مع النبي ﷺ[4].

وقال الجاحظ في كتاب «البرصان»: وزعم أبو عثمان البقطري أن أم سراقة بن مالك بن جُعْشم كانت برصاء، وأنشد قول أمية بن الأسكر، قال الجاحظ: وليس له فيه دليل على برصها وهو:

لقد جرت البرشاء أم سراقة ... رمته بها البغضاء بين الجواجب.

وفي «المعجم الكبير» لابن مطير: روى عنه عروة بن الزبير، وأخوه كعب بن مالك بن جعشم. وفي كتاب العسكري: روى أن إبليس كان يأتي في صورته، وحذف ابنًا له بشيء فمات فلم يقده عمر بن الخطاب به، يعد في المدنيين.

(١) في دلائل النبوة لأبي نعيم (ص: ١١٦): «نصح أسرار».
(٢) في «الدلائل»: ينوي.
(٣) (٢/ ١٢٠).
(٤) الثقات: (٣/ ١٨٠).

وفي «تاريخ البخاري»: ويقال سراقة بن جُعشم. [ق٦٧/أ].

وزعم الصريفيني أن في الصحابة رجلاً يسمى:

١٨٥٩- سراقة بن مالك أخو كعب بن مالك.

حديثه في «المستدرك» للحاكم. و كأنه الأول. ذكرناه للتمييز.

١٨٦٠- (د ق) سُرَّق بن أسد الجهني، ويقال الديلي، ويقال: الأنصاري، سكن مصر كان اسمه الحُباب.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: سُرق مخفف مثل غدر وفسق، وأصحاب الحديث يشددون الراء والصواب تخفيفها، اعتقه عبدالرحمن القيني وفيه رد لما ضبطه المهندس عن الشيخ.

وقال أبو الفتح الأزدي: له صحبة، تفرد عنه بالرواية عبدالله بن يزيد، وقال ابن السليماني عن سُرق، ولا يصح.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان، بخط أحمد بن يونس بن بركة: اسمه الحبحاب[1].

وقال أبو نعيم الحافظ: نزل الاسكندرية.

وقال ابن يونس: هو رجل من الصحابة معروف من أهل مصر كان بالأسكندرية، روى عنه زيد بن أسلم. انتهى، في هذا لما ذكره الأزدي، والله تعالى أعلم.

---

(١) الثقات: (٣/ ١٨٣).

من اسمه سُرَيج وَسَرى

١٨٦١ـ (خ ٤) سَريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللولومي أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن البغدادي، أصله من خراسان.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: يكنى أبا الحسن، ويقال: أبو الحارث[١]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أستاذه، الحاكم أبو عبدالله.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مأمون[٢].

وفي «منتهى الرغبات» للمديني: روى عنه البخاري حديثًا واحدًا، وروى عن محمد بن رافع، ومحمد غير منسوب عنه.

وفيه نظر، لما ذكره صاحب «الزهرة»: روى عنه، يعني البخاري، ثلاثة أحاديث، ثم روى في الجمعة والحج وعمرة القضاء عن محمد بن رافع عنه، وعن محمد غير منسوب عنه[٣].

وفي «التلخيص» للخطيب: كان ثقة، وذكر المزي توثيقه عن ابن سعد، وأغفل وفاته من عنده، وذكر هذا من عند غيره، ولو نقل من أصل لرأى الوفاة فيه من غير فصل بين القولين.

وقال الباجي: وللكوفيين شيخ يقال له:

ـ شريح ـ بالشين المعجمة ـ بن النعمان.

روى عنه أبو إسحاق السبيعي.

---

(١) الثقات: (٨/٣٠٦ ـ ٣٠٧).

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٤٧).

(٣) ذكر الحافظ في «الهدي» (ص: ٤٠٤، ٤٠٥): أن البخاري أخرج له في الصحيح أربعة أحاديث، أحدها بدون واسطة، وهو: أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين نزول الشمس وثلاثة بواسطة. ذكر مواضعها الحافظ رحمه الله.

١٨٦٢ ـ (خ م س) سُريج بـن يونس بن إبراهـيم البغـدادي، أبو الحارث العابدي، مروذي الأصل.

ذكره ابن حبان في «الثقات» .

وفي رواية محمد بـن أحمد بن يعقوب عن جده عن يحيـى بن معين: ليس بشيء[١] وهو: كيس.

وفي «تاريخ الخطيـب»: عن حامد بن شعيب، قال: سمعـت سريجًا يقول: كنت لـيلة فوق المشرعـة فسمعت صوت ضـفدع، فإذا ضفدع في فـم حية، فقلت: سألتك بالله إلا خليتها فخلاها.

وقال إسـحاق بن إبـراهيم الختـلي: أبنـا سريج بـن يونس الشـيخ الصـالح الصادق.

وذكر المزي روايـة الحارث بن أبي أسـامة عنه مـتبعًا الخـطيب، ولما ذكـر أبو موسى المديني في كتاب «منتهى الرغبات» هذا شك فيه فينظر .

وذكر المزي أيضًا وفاته من عند [ابن][٢] عبيد بن محمد بن خلف المذكورة في «تاريخ الخطيـب» سنة خمس في ربيع الأول، ثم قال: وقـال البخاري: مات ليلـة الاثنين لسبـع بقين من ربيـع [ق٦٧/ب] الآخر سنة خمـس، وصحح المهـندس عنـه على الآخـر وليس بـجيد؛ لأن الـبخاري ذكـره في «تاريـخه الأوسط» فقط، كـما ذكره إلا أنه قال: ربيـع الأول، وهي نسخة كتـبت عن أبي محمد عبدالرحمن بن الفضل الـفارسي بمكة سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وقرئت عليه عن البخاري، وكذا أيضًا نقله عنه إسحاق القراب في «تاريخه»، وأبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»، وغيرهم، نعم

---

(١) كذا في الأصل، والمثبـت في «تاريخ بغداد» (٩/ ٢١٩): ليس به بأس. فـلعله سبق قلم من المصنف أو ذهول من الناسخ.

(٢) كذا بالأصل، ولعله سبق قلم من الناسخ.

وانظر: «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٢٠).

القائل ربيع الآخر ببغداد ابن قانع من عند نفسه، لما ذكره في «الوفيات» قال: وهو ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة»: أنصاري، روى البخاري في أول «الطب» عن محمد بن عبدالرحيم عنه، وروى عنه أربعة أحاديث، ومسلم ثلاثة.

وممن ذكره في مشايخ البخاري الذي أخذ عنهم الحافظ أبو عبدالله بن منده، وأبو نصر الكلاباذي، والمزي زعم أنه روى له فينظر.

وقال ابن سعد[(١)]: كان زوج ابنة فراس المستملي، وكان قد صنف كتبًا وأخرجها، وحدث بها وكان ثقة.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة توفي يوم الثلاثاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة خمس.

١٨٦٣ ـ (ق) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي، ابن عم الشَعْبي.

قال أبو إسحاق الحربي: كان كاتب الشعبي إذ كان قاضيًا، وتولى هو القضاء بعد، وفيه ضعف.

وفي كتاب ابن الجارود: في حديثه ضعف، وفي موضع آخر: ليس بشيء، وترك ابن المبارك حديثه.

وقال ابن سعد: روى عن الشعبي الفرائض، وغير ذلك، وهو قليل الحديث، تولى قضاء الكوفة[(٢)].

وقال الساجي: ضعيف جدًا.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، حديثه باطل شبه لا شيء.

وفي كتاب الآجري عن أبي داود: ليس بشيء[(٣)].

---

(١) «الطبقات الكبير» (٧/٣٥٧) وفيه: هو زوج بنت قريش المستملي. كذا، والله أعلم.

(٢) الطبقات: (٦/٣٦٩).

(٣) سؤالات الآجري: (٢١٣).

وذكره أبو العرب، والبخاري، والعقيلي في «جملة الضعفاء»، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال ابن حبان: كان يـقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان يـحيى بن معين شديد الحمل عليه[1] .

وفي كتاب الصريفيني: نسبه مكيّ بن إبراهيم بجليًا.

وفي «تاريخ أحمد بن أبي خيثمة»: رأيت في كتاب علي عن يحيى بن سعيد قال: ما كلمت السري قط إلا مرة، فسمعتـه يقول: ثنا عامر سمعت النعمان ابن بشـير سمعـت النبي ﷺ يقـول: «الخمر بين خـمسة»،[2] قال يحـيى: فتركته، قال ابن أبي خيثمة: ووافق السري على ذلك إبراهيم بن مهاجر.

١٨٦٤ ـ (س) السَرِي بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني المحُلّمي أبو الهيثم، ويقال: أبو يحيى البصري.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: توفي في ذي الحجة وهو ثقة، قاله ابن نمير، وأحمد بن صالح، وغيرهما.

وذكره ابن حبان فـي «الثقات»، وقال: مات بمكة سنـة سبع وستين[3]، وكان عاقـلاً.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذا أبو محمد الدارمي.

وفي «تاريـخ البخاري الكـبير»[4] بخـط أبي ذر الـهروي. أبـو القـاسم فـي

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٥٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجة (١١٢١).

(٣) المثبت في «الثقـات»: (٦/ ٤٢٧)، طبقة أتباع التابعين: تسع وسـتين ومائة، ويؤكده ما جاء في «المشاهير» (١٢٤٥) حيث ذكره في نفس العام. والله أعلم.

(٤) (٤/ ١٧٥ ، ١٧٦) وذكر محققه أنه هكذا بالأصل أبو القاسـم، وبالهامش: ـ خ ـ أبو الهيثم.

موضعين، وبخط ابن الأبار: الهيثم. وكأنه أشبه .

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: خرج يريد الحج فتوفي بمكة سنة سبع.

وقال المنتجالي: بصري ثقة وذكر عن سلمة بن عبايه قال: انطلقت أنا وشعبة إليه فأطعمنا فالوذجًا .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وذكر عن شعبة أنه قال: ما رأيت [ق٦٨/أ] أصدق منه[١] .

ولهم شيخ آخر تابعي يقال له:ـ

١٨٦٥ ـ السري بن يحيى بن أخي هناد بن السري، يكنى أبا عبيدة.

ثقة جليل، روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد، ذكره مسلمة، وروى الحاكم حديثه عن الأصم عنه .

١٨٦٦ـ والسري بن يحيى.

شيخ آخر، روى عنه حفص بن عمران ، ذكره الصريفيني، وذكرناهما للتمييز.

❑ ❑ ❑

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٨٥) .

من اسمه سَعْد

١٨٦٧ ـ (خ س) سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو إسحاق الزهري. كان أسن من أخيه، وهو أبو عبدالله وعبيدالله.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، قال: مات ببغداد سنة إحدى ومائتين[1].

وخرج أبو عوانة، والطوسي، والحاكم، والدارمي حديثه في «الصحيح».

وقال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن إبراهيم بن أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبدالرحمن بن عوف فقال: من ولد عبدالرحمن من ثقات المسلمين، وأبوه وأهل بيته كلهم ثقات.

قال: وسألت أبا علي صالح ابن عبدالله، يعني الأطرابلسي، عنه فقال: هو ثقة، وأبوه وأجداده، ثقات.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين، وقال العجلي: لا بأس به[2].

وقال أبو داود[3]: ثنا أحمد عن سعد، وقال: كان يعقوب أيقظ من سعد.

ولما ذكره المدائني في «الطبقات» كناه أبا إبراهيم، وقال: ولي قضاء واسط، وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثلاث وستين سنة.

١٨٦٨ ـ (ع) سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الزهري المدني، قاضي المدينة، زمن القاسم بن محمد.

قال المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وكان ثقة، كثير الحديث، كذا ذكره وكأنه قلد في نقله، إذ لو رآه فيه من غير فصل بين

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٨٣).

(٢) قد ذكر ذلك المزي.

(٣) قد ذكر ذلك المزي أيضاً بأتم من هذا وأضبط.

القولين توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وهو ابن اثنين وسبعين سنة[1].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، قال: مات سنة خمس وعشرين، وقد قيل سنة ست وعشرين ومائة[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: كان من جملة التابعين وفقهائهم وصالحيهم.

وقال ابن قانع: ولد سنة خمس وخمسين.

وذكر الزبير في كتاب «النسب»: أن سعدًا كان على الشرط بالمدينة، ثم ولي قضاءها غير مرة، وكان قد حكم على إنسان إذ كان قاضيًا بحكم، فلما عزل جاءه ذلك الإنسان فحرك ثغر دابته فسكت عنه، فلما عاد إلى القضاء أمر به أن يضرب عشرين سوطًا، ثم عزل، فجاءه ذلك الإنسان فتعرض له فسكت عنه، فلما عاد إلى القضاء ضربه عشرين سوطاً، ثم عزل فلقيه ذلك الرجل فلم يكلمه، فقال له سعد: مالك لا تصنع بعض ما كنت تصنع!؟ فقال أيهات درست التوراة فرأيت بين كل سطرين منها سعد بن إبراهيم قاض.

وقال ابن الأثير في «جامع الأصول»: توفي سنة ثلاثين.

وقال الساجي: ثقة أجمع على صدقه والرواية عنه، إلا مالك بن أنس فإنه كان يتكلم فيه.

وقد روى مالك عن عبدالله بن إدريس عن شعبة [ق٦٨/ب] عن سعد، فصح باتفاقهم عليه أنه حجة في الأحكام، والفروج.

ويقال أن سعدًا رأى مالكاً يومًا فوعظه، فغضب مالك من ذلك وإنما ترك الرواية عنه، فأما أن يكون تكلم فيه فلا أحفظه.

وسعد القائل: لا يحدث عن رسول الله ﷺ إلا الثقات.

حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول: سعد ثقة.

---

(١) الطبقات: الجزء المتمم: (٧٧) فى آخر الترجمة نقلاً عن سعد ويعقوب ابنا إباهيم بن سعد.

(٢) الذي في المطبوع من الثقات: (٤/٢٩٨): مات بالمدينة سنة سبع وعشرين وهو ابن اثنين وسبعين سنة.

فقيل له إن مالكًا لا يحدث عنه، فقال: من يلتفت إلى قول مالك في سعد، سعد رجل صالح.

ثنا أحمد بن محمد قال: سمعت المعيطي يقول ليحيى[١] بن معين: كان مالك يتكلم في سعد سيد من سادات قريش، ويروي عن ثور، وداود بن الحصين، خارجين خشبيين.

قال أبو يحيى: وقد روى عنه الثقات، والأئمة، وكان دينًا عفيفًا.

وفي كتاب المنتجيلي: سئل أحمد بن حنبل لم لم يرو عنه مالك؟ فقال: كان له مع سعد قصة، ثم قال: ولا يبالي سعد إذا لم يرو عنه مالك.

وقال البرقي: سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر، وترك مالك الرواية عنه، فقال: لم يكن يرى القدر، وإنما ترك مالك الرواية عنه لأنه تكلم في نسب مالك، فكان لا يروي عنه، وهو ثبت لا شك فيه.

وقال أحمد بن حنبل: قال سعد بن إبراهيم لمالك وهو في حلقته: أنت الذي تخالف عمك وتدعي أنك من ذي أصبح .

قال: وقال ابن عيينة: قال ابن جريج: أتيت الزهري بكتاب أعرض عليه، فقلت: أعرض عليك؟ فقال: إني وعدت سعدًا في ابنه وسعد سعد. قال ابن جريج، فقلت ما أشد ما يفرق فيه، قال سفيان: لأنه يضرب [بابا أسواكا با الزهري][٢] .

وقال محمد بن إسحاق: مر سعد إلى المسجد في الهاجرة، فرأى رجلين واقفين في ظل جدار يتحدثان، أحدهما من قريش والآخر مولى، فقال: وهذه الساعة، فقالوا: أترى ريبة، أو شيئًا تكرهه، فأمر بالمولى أن يضرب، فقال: علامَ تضربني؟ فقال: إنك سمج، فقال القائل وذكر الوزير أبو القاسم المغربي[٣] «المنثور في صلح ربات الخدور» أنه الطَّيِّبه الزُّبَيْرية:

(١) في الأصل: إسحاق بن معين، وهو تصحيف وانظر «تهذيب التهذيب»: (٣/ ٤٦٥).

(٢) ما بين المعقوفين كذا بالأصل.

(٣) كذا بالأصل.

ضرب العادل سعد بن سلم في السماجة
فقضى الله لسعد من إمام كل حاجة

قال يونس بن بكير، وكانا يتهمان.

وقال قتيبة: له عقب، وفيه يقول موسى شهوان[1]:

يتقي الناس فحشه وأذاه مثل ما يتقون بول الحمار
لا يغرنك سجدة بين عينيه حذاري منها ومنها فرار

وذكر القاضي عبدالجبار في كتاب «الطبقات»[2] أنه ممن استجاب لغيلان القدري وتلمذ له. وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: وفي الجملة أن قول ابن معين: إن مالكًا ترك حديثه لكلامه في نسبه، ليس على ظاهره، ولو تركه مالك لذلك مع رضى أهل المدينة لحدث عنه سائر أهلها، وقد ترك جمعهم الرواية عنه، وفي قول جماعة أهل الحفظ من أئمة الحديث، وإنما أخذ يحيى بن سعيد عنه فإنه أخذ الصاحب عن الصاحب، أو لعله روى حديثًا عرف صحته وسلامته، أو لعله أخذ عنه قبل طعنه في نسب مالك، ثم سافر إلى العراق، وحدث عنه هناك [ق٦٩/ أ] ولم يعلم ما أحدث بعده، ورأي الجمهور أولى، والظاهر أن أهل المدينة إنما اتفقوا على ترك الأخذ عنه لأنه قد طعن في نسب طعنًا استحق به عندهم الترك، وقد ترك شعبة الرواية عن أبي الزبير ولا خلاف أنه أحفظ من سعد وأكثر حديثًا وجرحه بأن قال: رأيته وزن فأرجح.

وطعنُ سعد في نسب مالك أعظم أثمًا مع ما يختص به من وجوب الحد الذي يمنع من قبول الشهادة، ويكونوا اتفقوا على ترك الأخذ عنه مالم يرضوا أخذ حديثه، وعندي أنه ليس بالحافظ، وقد أغرب بما لا يحتمل عندي حاله مع قلة حديثه، ولعل ذاك كان من قلة حفظه، وإن كان البخاري قد أخرج عنه حديثه عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ: كان يقرأ في «الجمعة في

---

(١) هو موسى بن يسار القرشي المعروف بشهوان. وانظر المعارف لابن قتيبة (ص: ٢٣٧).

(٢) (١/ ٢٣٠، ٢٣٤).

صلاة الفجر آلم تنزيل»[1]، وهو حديث[2] انفرد به ولم يتابع عليه من طريق صحيح، فترك الناس العمل به ولا سيما أهل المدينة، ولو كان ما يحتج به لتلقي بالعمل به من جميع أهل المدينة أو بعضهم، إذ هو من حديثها، ولو كان عند أبي الزناد أو غيره من أصحاب الأعرج ممن هم أروى[3] عن الأعرج منه، وقول يحيى، وأحمد فيه: ثقة. يحتمل أن يكونا أرادا به أنه من أهل الثقة في نفسه مزيد للخير لا يقصد التحريف، ولا يستجيزه ولايعلم له خَربة[4] توجب رد حديثه غير قلة علمه بالحديث أو لطعنه في نسب مالك، وقد يستعمل ابن معين وأحمد وأبو زرعة الثقة فيمن هذه صفته، وإن كان لا يحتج بحديثه، ولذلك قال ابن معين وأحمد في ابن إسحاق: ثقة، ولكن لا يحتج بحديثه، وأهل كل بلد أعلم ببلديهم، ولا أذهب إلى أن سعداً يجري مجرى ابن إسحاق، فإن سعد أحسن حديثًا وأكثر توقيًا وأظهر تدينًا من ابن إسحاق، وابن إسحاق أوسع علمًا، ولا أقول إن سعداً يبلغ عندي مبلغ الترك، ولكن أهاب من حديثه مثل ما ذكرته، ولا يحتمل عندي الانفراد والله أعلم. انتهى كلامه.

وفيه نظر لما أسلفناه من عند الساجي، ولما ذكره غير واحد من أن الزهري روى أيضًا عنه، ويكفيه رواية هذين المدنيين اللذين هما علما أهل المدينة، وحكى أن غيرهما روى عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا دينًا عفيفًا.

وفي كتاب «الكلاباذي» عن أحمد: مات بعد ابن شهاب بسنتين.

---

(١) الصحيح (١/ ١٥٩).

(٢) كذ قال الباجي، وليس بسديد، فقد ورد من حديث ابن عباس ـ أيضًا ـ أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٧٩).

وحكى ابن المنذر في الأوسط (٤/ ٢٤٥) أنه قول أكثر أهل العلم. والله أعلم.

(٣) في الأصل: هو روى. وغالب الظن أنه تصحيف.

(٤) كذا بالأصل، وفي «التعديل والتجريح»: خَزية.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في «جملة الأئمة الأعلام الذين رووا عن الزهري»[1].

١٨٦٩ـ (ت) سعد بن الأخرم الطائي الكوفي والد المغيرة.

قال أبو عمر بن عبدالبر[2]: يكنى أبا المنتفق، ويختلف في حديثه، وغير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود.

وفي كتاب ابن الأثير: كنيته أبو المغيرة، ونسبه أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: جهيميًا، قال: والأخرم اسمه ربيعة بن سيدان بن فهم بن غيث ابن كعب بن عامر بن الهجيم بن عمرو بن تميم قال: وذكر بعضهم أن له صحبة، قال: وهو أخو عبدالله بن ربيعة ، وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل الكوفة».

١٨٧٠ ـ (٤) سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة، القضاعي ثم البلوي المدني، حليف [ق٦٩/ ب] الأنصار.

قال ابن الأثير، وابن الحذاء: مات سنة أربعين ومائة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: قال: صالح بن محمد: هو جزري ثقة، روى عنه شعبة، والثوري،

وقال ابن عبدالبر: ثقة، لا يختلف في عدالته وثقته.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال إنه توفي سنة أربعين، أو بعدها

---

(١) وفي «شرح العلل»: (٢/ ٧٨٢): قال ابن المديني: كل مدني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء.
قال ابن رجب: وهذا على إطلاقه فيه نظر فإن مالكاً لم يحدث عن سعد، وهو ثقة جليل متفق عليه. اهـ.

(٢) الاستيعاب: (٢؟٤٩).

بقليل، غمزه بعضهم، وهو ثقة، وقاله علي بن عبدالله المديني، وأحمد بن صالح، وابن نمير، وغيرهم.

وقال ابن سعد: مات بعد سنة أربعين ومائة، روى عنه يحيى[1] القطان، وكان ثقة، وله أحاديث[2].

١٨٧١ـ (ق) سعد بن الأطول بن عبيدالله بن خالد الجُهني، ويقال الأطول بن عبدالله بن خلف القحطاني أبو مطرف، ويقال أبو قضاعة.

وهو أخو يسار بن الاطول المتوفى في زمن النبي ﷺ. فيما ذكره ابن [الأمين][3].

وقال الباوردي، وابن حبان[4]، والبخاري: مات سعد بعد خروج عبيدالله بن زياد من البصرة[5].

وقال ابن سعد: وأخبرت عن واصل بن عبدالله، قال: حدثني أبي، قال: لما مات يزيد بن معاوية خاف عبيد الله بن زياد أهل البصرة على نفسه فأرسل إلى سعد بن الأطول فسأله أن يجيره من أهل البصرة، فقال: عيشرتي ليست بالبصرة عشيرتي بالشام[6].

وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، وكان معه زوج أم قضاعة فعُرف به.

وكناه ابن منده فيما ذكره ابن الأثير أبا عبدالله.

---

(١) في الأصل: يحيى بن القطان وهو تصحيف.

(٢) الطبقات: (الجزء المتمم): (٢٨١).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الأثير] فكذا في الأسد: (٥٦٢٤) ترجمة يسار وقال: ذكره ابن الدباغ على أبي عمر.

(٤) الثقات: (٣/ ١٥٢).

(٥) التاريخ الأوسط: (١/ ٢٦٢).

(٦) الطبقات: (٧/ ٥٧).

١٨٧٢ ـ (د ت س) سعد بن أوس العدوي، ويقال: العبدي البصري، زوج نضرة بنت أبي نضرة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين».

وقال أبو يحيى الساجي: أما سعد بن أوس البصري فصدوق، وزعم المزي أن ابن حبان كناه أبا محمد، وغفل عن كون البخاري هو الذي كناه بذلك، فقال: وقال مسلم: ثنا محمد بن أبي الفران[1] البجلي ثنا سعد بن أوس أبو محمد زوج نضرة، ومن قصد البحر استقل السواقيا.

١٨٧٣ ـ (بخ ٤) سعد بن أوس العبسي أو محمد الكاتب الكوفي.

قال ابن الجارود في «المنتقى»: ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو نعيم ثنا سعد ابن أوس العبسي الكاتب، قال: حدثني بلال بن يحيى، فذكر حديثًا.

وقال الساجي: حدثني أحمد بن محمد، قال: سمعت أبا نعيم يقول: ثنا سعد بن أوس، وكان كاتبًا في الديوان.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا الحسن.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى بن معين: ليس به بأس[2].

وفي كتاب ابن سعد: عبسي من أنفسهم.

١٨٧٤ ـ (ع) سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني، من شيبان بن ثعلبة بن عُكابة كوفي.

قال ابن سعد: كان ثقة، وله أحاديث[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم، و «تاريخ البخاري»،

---

(١) في الأصل رسمت هكذا: الصاب.

(٢) الثقات: (٤٤٧) وأثبته محقق المطبوع خطأ: [سعيد].

(٣) الطبقات: (٦/ ١٠٤).

و«الكنى»، لأبي أحمد: ويقال: البكري، وكان أكبر من بقي من أصحاب ابن مسعود، جاهلي.

ولما ذكره ابن حبان البستي قال: كانت القادسية سنة إحدى وعشرين فكأنه مات سنة إحدى ومائة؛ لأنه عاش مائة وعشرين[1].

وقال إسماعيل بن أبي خالد، فيما ذكره أبو نصر [ق٧٠/أ]: عاش تسع عشرة ومائة.

وقال ابن عبدالبر: مات سنة خمس وتسعين.

وقال أبو نعيم الحافظ: ويقال: سعيد بن إياس.

وفي باب: سعيد ذكره ابن حبان في «الثقات» وكذا ذكره أيضًا أبو الفضل الهروي في كتابه «مشتبه الاسماء».

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وأما ما ذكره المزي في غير ما نسخة، وقبله صاحب «الكمال»: شيبان بن ثعلبة، فهوم لا شك فيه، والذي عليه النسابون ولا أحاتني منهم أحدًا، شيبان بن ذهل بن ثعلبة.

وفي كتاب «الصريفيني»: مات سنة ثمان وتسعين.

وذكره جماعة في الصحابة، ولهم أبو عمرو الشيباني واسمه هارون بن عنترة[2]، كوفي حدث عنه عمرو بن مرة، وغيره، ذكرناه للتمييز.

١٨٧٥ـ (خ سي) سعد بن حفص الطلحي مولاهم أبو محمد الكوفي المعروف بالضخم.

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه، يعني البخاري، أربعة عشر حديثًا .

---

(١) الثقات: (٤/ ٢٧٣) في باب سعيد .

(٢) في الأصل: عنبره، والتصويب من «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٢١) وغيره.

ووهم بعض الناس وأورده في باب سعيد وهو غير صواب، وسعيد هذا شيخ قديم مسند، وفي «سؤالات الحاكم»[1] عن الدارقطني، وسماه سعيدًا بالياء: كوفي ثقة.

١٨٧٦ـ (ق) سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني، أخو عبدالله، يكنى أبا سهل.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» عن أبيه من غير وساطة أخيه، فلذلك ساغ له تصحيحه، وفيه وفيما يذكر بعد رد لقول من قال: لا يحدث عن غير أخيه، وكذلك أبو محمد الدارمي في «مسنده» الذي سماه غير واحد صحيحًا، منهم الشيخ تقي الدين القشيري.

وقال البخاري، مولى بني ليث عن أخيه عبدالله، حجازي، ولم يصح حديث عبدالله[2].

وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده صحيفة، لا تشبه حديث أبي هريرة، يتخايل إلى المستمع له أنها موضوعة أو مقلوبة أو موهومة، لايحل الاحتجاج بخبره[3].

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: لا أعرفه بل أعرف أخاه.

وقال الساجي: ضعيف عنده مناكير يحدث عن أبيه. وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».

١٨٧٧ ـ (خت م ٤) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني، أخو يحيى وعبد ربه.

قال ابن حبان: لم يفحش خطؤه، فلذلك سلكنا به مسلك العدول،

---

(١) (٣٤٠)، وفيه: سعد. حسب، بدون ياء.

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ٥٦).

(٣) المجروحين: (٢/ ٣٥٧).

قال: وهو ابن سعيد بن قيس بن قهد[1].

وقال ابن عمار فيما ذكره الحاكم: ثقة، وخرج حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وكذلك ابن خلفون، زاد: وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال النسائي: ضعيف، وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وقال ابن سعد: هو دون أخيه عبدالله.

وذكره الساجي، والعقيلي، وأبو علي بن السكن وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وزعم أبو الفرج ابن الجوزي، وأبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان قال فيه: لا يحتج به، وهو مشكل، وذلك أنه هو نفسه احتج به إذ خرج حديثه في «صحيحه»[2]، وبما أسلفناه من توثيقه إياه.

وأما قول المزي: وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سعد بن سعيد الأنصاري مودي. فيه نظر، وذلك أن ابن أبي حاتم لم يذكر هذا عن أبيه إنما ذكره عن يحيى، فقال: ذكره أبي عن إسحاق عن يحيى بن معين أنه قال: سعد بن سعيد الأنصاري مؤدي[3].

وفي كتاب «الوهم والإيهام»[4]: اختلف في ضبط هذه اللفظة [ق٧٠/ب]، فمنهم من يخففها أي هالك ومنهم من يشددها أي حسن الأداء.

وفي كتاب عباس عنه: ليس بالقوي.

---

(١) الثقات: (٦/ ٣٧٩) في الأتباع، لكن لما ذكره في التابعين (٤/ ٢٩٨) لم يزد على ما نقله المزي: كان يخطئ.

(٢) ١٧٨٨، ٣٦٣٤، ٤٤٦٥.

(٣) لعل نسخة المصنف كانت مختلطة فالذي في الجرح: (٤/ ٨٤) كما نقل المزي أما النقل عن إسحاق عن يحيى فهو قوله: صالح.

(٤) (جـ١. ق١٤٧أ).

وقال الطوسي: تكلموا فيه، وقال الترمذي: تكلموا فيه من قبل حفظه.

وذكره أبو نعيم الحافظ، في «جملة الأئمة الأعلام الذين رووا عن الزهري».

١٨٧٨ ـ (د ت ق) سعد بن سنان، متبعًا صاحب «الكمال»، ويقال: سنان ابن سعد الكندي المصري.

كذا ذكره المزي ولو عكس وتبع البخاري وأبا حاتم الرازي وغيرهما لكان صوابًا.

قال البخاري، وذكره في باب سنان فقط، وذكر الخلاف في اسمه ثم قال: والصحيح سنان بن سعد وَهَّنه أحمد بن حنبل[١] وأما ابن أبي حاتم عن أبيه فلم يذكره إلا في باب سنان[٢].

ولما ذكره النسائي في باب سنان قال: ضعيف، واختلف في اسمه.

وممن ذكره في باب سنان. أيضًا: ابن حبان وابن سعد وقال: منكر الحديث، وأبو سعيد ابن يونس، وقال: يروي عنه يزيد، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، ويقال: سعيد بن سنان، وسنان بن سعد الصواب ولسعد أبيه صحبة.

والحاكم إذ خرج حديثه في الشواهد وابن خلفون في كتاب «الثقات، وقال: وهو الأشهر.

وذكر الخطيب في «رافع الارتياب»: أن محمد بن إسحاق بن يسار وابن لهيعة وعمرو بن الحارث يقولون: سانن بن سعد وأن الليث وحده يقول: سعد بن سنان، ثم قال: سنان بن سعد، وفي رواية عن ابن إسحاق: سعيد بن سنان بزيادة ياء. انتهى.

فتبين لك أن لا قائل بسعد بن سنان، أعني قائلاً مصممًا لا يتردد، وأن الصواب سنان ابن سعد كما قاله البخاري، وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/١٦٣) دون قوله: والصحيح سنان بن سعد.

(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٢٥١).

وقول المزي، متبعًا صاحب «الكمال» أيضًا: لم يرو عنه غير يزيد بن أبي حبيب. وفيه نظر، لما أسلفناه من عند ابن يونس، ولما ذكره ابن حبان: حدث عنه المصريون وهم مختلفون فيه. وهو دلالة على رواية جماعة عنه.

وقال أبو بشر الدولابي فيما ذكره عنه أبو العرب في كتاب «الضعفاء»: منكر الحديث.

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال أحمد: ترك حديثه، ليس حديثه حديثًا حسنًا، وقيل له: سعد بن سنان عن أنس يعبأ به؟ قال علي أي شيء يعبأ به.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء».

وقال العجلي: تابعي ثقة، وكذا قاله ابن عمار الموصلي، وذكره ابن شاهين في «الثقات».

١٨٧٩ ـ (د) سعد بن ضميرة السلمي.

قال أبو نعيم الحافظ: أبو سعد، وقال أبو عُمر: الضمري، وقال البغوي: أبو ضميرة، وقال ابن حبان: سعد بن ضمرة، ويقال: ابن صُبَيْرة، وكذا ذكره البخاري عن ابن إسحاق، وقال العسكري، لما ذكره في بني ضمرة: وأما حسين بن عبدالله بن ضميرة فليس من هذا في شيء؛ لأنه مولى.

وقال ابن قانع: هو سَعْد بن ضميرة بن سعد بن سفيان بن مالك بن حبيب ابن زعْب بن مالك بن خفاف بن امريء القيس بن بُهْثه بن سليم بن منصور ابن عكرمة بن حَصَفَةَ بن قيس غيلان بن مضر.

١٨٨٠ ـ (خت م ٤) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي الكوفي.

قال محمد بن إسحاق في كتاب «السيرة»: ثنا سعد بن طارق أبو مالك ثقة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن خزيمة ، وابن حبان، والطوسي، والدارمي، والحاكم.

وقال أبو عمر بن عبدالبر في كتاب «الاستغنا»: لا أعلمهم يختلفون في أنه ثقة عالم بتأويل القرآن.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: [ق٧١/أ]: وثقه ابن نمير وغيره.

وقال ابن سعد: أبنا أبو عامر العقدي ثنا زهير بن محمد عن ابن عقيل عن عطاء بن يسار عن أبي مالك الأشجعي[١] عن النبي ﷺ «إن أعظم الغلول عند الله ذراع من الأرض».

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: بقي إلى حدود الأربعين ومائة.

وذكر الحافظ أبو موسى المديني في كتاب «منتهى رغبات السامعين في أحاديث التابعين» أنه ثقة، روى عنه حسين بن علوان وأبو معاوية الضرير.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: أمسك يحيى عن الرواية عنه.

١٨٨١ ـ (ت ق) سعد بن طريف الإسكاف الحذاء الحنظلي الكوفي.

قال البخاري في «الأوسط» من تواريخه: ليس بالقوي عندهم. وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث[٢].

وقال العجلي: كوفي ضعيف، وقال الساجي: لا يحل لأحد أن يروي عنه ليس بشيء عنده مناكير يطول ذكرها.

وقال أبو جعفر العقيلي: كان يغلو في التشيع.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: كان وضاعًا بلا شك.

وفي كتاب «تقويم اللسان»: العامة تقول: الإسكاف والصواب: الأسكف، كذا قاله ابن الأعرابي، قال: والإسكاف عند العرب كل صانع، يعمل الخفاف.

---

(١) وهذا الحرف وهم من المصنف، فأبو مالك الأشجعي صحابي معروف، ليس هو صاحب الترجمة يقينًا. والله أعلم وانظر الإجابة وغيره.

(٢) قد ذكر ذلك المزي قولي البخاري وأبي زرعة.

وفي كتاب الآجري، عن أبي داود: ضعيف الحديث[1].

وذكره أبو محمد ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: يضع الحديث، على الفور، وهو الذي روي عن عمير بن مأمون عن الحسن بن علي سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أدمن الاختلاف إلى المسجد أصاب أخًا مستفادًا في الله ورحمة منتظرة، وعلمًا مستطرفًا، وكلمة تدله على هدى، وأخرى تصرفه عن الردى»[2].

وفي كتاب أبي الفرج عن الأزدي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال الترمذي والطوسي: يضعف.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه ولا يكتب إلا للمعرفة[3].

وفي الصحابة رجل يقال له: ـ

١٨٨٢ـ سعد بن طريف.

قال ابن الجوزي: لا تصح صحبته، وقال الخطيب في «المتفق والمفترق»[4]: في سند حديثه غير واحد من المجهولين، ذكر للتمييز.

١٨٨٣ ـ (ق) سعد بن عائذ، ويقال: ابن عبدالرحمن المؤذن، عرف بسعد القرظ، مولى الأنصار، وقيل: مولى عمار[5] بن ياسر.

قال أبو أحمد العسكري: عاش إلى أيام الحجاج بن يوسف.

وقال أبو نعيم الحافظ[6]: مسح رسول الله رأسه، وبرَّك عليه.

---

(١) وهذا أيضاً ذكره المزي.

(٢) المجروحين: (١/ ٣٥٧).

(٣) المعرفة: (٣/ ٦٤).

(٤) (٢/ ١١٢٤).

(٥) في الأصل: عثمان، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

(٦) «المعرفة» (جـ١ . ق٢٧٥ب)

وعن سعد قال: كان النبي ﷺ إذا جاء قباء ينادي له بلال بالصلاة، أي: إن رسول الله ﷺ قد جاء فاجتمعوا إليه، فجاء يومًا في قلة من الناس وليس معه بلال فجعل زنج الفصخ(١) ينظرون إلى رسول الله ﷺ ويرطن بعضهم إلى بعض، قال سعد: فرقيت عذق فأذنت، فاجتمع الناس، فكان ذلك أول ما أذنت، فقال النبي ﷺ: «ما حملك على أن تؤذن؟» قال: بأبي وأمي رأيتك في قلة ولم أر بلالاً معك، ورأيت هؤلاء الزنج ينظرون إليك ويرطن بعضهم إلى بعض فأذنت لأجمع الناس إليك، فقال ﷺ : «أصبت يا سعد إذا لم تر بلالاً معي فأذن»، قال: فأذن لرسول الله ﷺ بعدها ثلاث مرات.

وفي كتاب «البغوي»: شكا سعد إلى النبي ﷺ [ق٧١/ب] قلة ذات يده فأمره بالتجارة، فخرج إلى السوق فاشترى شيئًا من قرط فباعه فربح فيه، فأخبر النبي ﷺ فأمره بلزوم ذلك، فلزمه فسمي سعد القرط، رواه عنه القاسم بن الحسن بن محمد بن عمر بن حفص بن سعد القرط قال: حدثني أبي عن أبيه عن أجداده أن سعداً... به.

وفرق ابن قانع(٢) بينه وبين سعد المؤذن، روى عن قتيبة قال: ثنا شيخ من أهل المدينة كان عنده حربة رسول الله ﷺ يقال له فلان بن سعد المؤذن قال: أخبرني أبي عن جدي قال أهدي للنبي ﷺ حربتان فبعث إحديهما إلى النجاشي، ودفع الأخرى إلى سعد المؤذن، فكان يسير بها أمام رسول الله ﷺ يوم الفطر والأضحى.. الحديث، وسمي أباه أبو حاتم الرازي: عبيداً.

١٨٨٤ـ(ع) سعد بن عبادة بن دُلَيْم الأنصاري، سيد الخزرج أبو ثابت، وقيل: أبو قيس المدني، اختلف في شهوده بدراً.

كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير ما في «كتاب أبي نعيم الحافظ»(٣): سعد ابن عبادة بن دُلَيْم، ويقال: دلهم، عَقَبي بدري أُحُديّ شهداء المشاهد كلها،

---

(١) كذا بالأصل، وفي المعرفة «النطح».

(٢) المعجم (٢٨٧، ٢٨٨).

(٣) (جـ. ق٢٧١ أ).

وقال البخاري: شهد بدرًا، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي، وأبو أحمد الحاكم.
وقال أبو عمر:[1] يكنى أبا ثابت وهو أصح.

وذكره في البدريين المدائني، والكلبي، وكان سيدًا جوادًا مقدمًا وجيهًا له سيادة ورئاسة، ويقال: لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون يتوالون في بيت واحد إلا قيس بن سعد بن عبادة ابن دَلَيم، ولا كان مثل ذلك في سائر العرب إلا ما ذكر عن صفوان بن أمية، وكانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح بيد سعد بن عبادة، فلما مر بها على أبي سفيان قال سعد لما نظر إليه:

اليوم يوم الملحمة   اليوم تستحل الحرمة[2]

اليوم أذل الله قريشًا .

فشكى أبو سفيان ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «اليوم يوم المرحمة، اليوم يعز الله فيه قريشًا»، فقال ضرار بن الخطاب في ذلك:

يانبي الهدى إليك حَاجَى   قريش ولات ح،ين لجاه
حتى ضاقت عليهم سعة الأرض   وعاداهم إله السماء
إن سعدًا يريد قاصمة الظهر   بأهل الحجون والبطحاء
خزرجي لو يستطيع من الغيظ   رمنا بالنَسْر والعواء
وغر الصدر لا يهم غير   سفك الدماء وسبي النساء
قد تلظى على البطح   وجاءت عنه هند بالسَوْط السواء
إذ ينادي بذي حي قريش   وابن حرب بدا من الشهداء
فلين أقحم اللواء ونادى   ياحماه اللواء أهل اللواء
كم ثابت إليه من نُهم   الخزرج والأوس الجم الهيجاء

(1) «الاستيعاب»: (٢/ ١٦١).

(2) كذا، وفي «الاستيعاب»: المحرمة.

لتكونن بالبطحاء قريش فقعه القا في أكف الإماء
فأنهينه فإنه أسد الأسد لذي الغاب والغ في الدماء
إنه مطرق يريد له الشر سكوتًا كالحية الصماء

فنزع رسول الله ﷺ اللواء من يده ودفعه إلى قيس ابنه، وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب «هواتف الجان»: سمع بالمدينة يومًا هاتفًا يقول:

خير كهلين في بني الخزرج الغر بشير، وأسعد بن عُبادة
[. .][1] إذا دعى أحمد الخير فنالتهما هناك السعادة
ثم عاشا مهديين جميعًا ثم لقاهما المليك شهادة

وقال ابن حبان: يكنى أبا الحباب، وشهد بدرًا، وهو الذي يقاله له سعد الخزرج.

وممن ذكره في البدريين أبو منصور الباوردي، وأبو علي بن السكن.

وقال محمد بن جرير في كتاب «الصحابة»: كان من الكتبة، وما علم بموته حتى سمع غلماناً في بئر منبه أو بئر سكن بالمدينة وهم يقتحمون نصف النهار في حر شديد قائلاً يقول: نحن قتلنا سيد الخزرج الرجز، فذعر، فحسب ذلك اليوم فكان يوم موته.

وفي «تاريخ الفلاس»: مات في أول سنة عشرة.

وأما ما حكاه المزي عن سفيان في هذه الترجمة: عبادة بن الصامت عقبي بدري فلا أعلم لذكره هنا وجهًا، والله أعلم.

وفي «فتوح مصر» لابن عبدالحكم: كان أسود.

وفي «المجالسة» للدينوري: جاء سعد بن عبادة بصحفة أو جفنة مملوءة مخًا،

(١) كلمة غير واضحة، وعلها: «المجيبين».

فقال: يا ثابت[1] ما هذا؟ قال: والـذي بعثك بالحق لقد نـحرت أو ذبحت أربعين ذات كبد فأحببت أن أشبعك من المخ، قال: فأكل ودعى له بخير.

قال أرقم بن حـبيب الراوي: بلغني أن الخـيزران لما حدثت بهذا قـسمت من مالها قسمًا على ولد سعد وقالت: أكافئهم عن رسول الله ﷺ.

وفي «أوائل العسكري» قال سعد: يارسول الله لو وجدت لكعًا تفخذها رجل لم يكن لي أن أهيـجه، ولا أخبركم إلا أن أتي بأربعة شهـداء فقال لي: «يا معشر الأنصار ألا تسمعون ما يقول سـيدكم» قالوا: يا رسول الله لاتلمه فإنه غيـور، والله ما تـزوج قط إلا عذراء ولا طـلق امـرأة فاجتـرأ رجل مـنا أن يتزوجها.

١٨٨٥ـ (د) سَعْـد، ويقال: سـعيـد بن عبـدالله الأغطش، مـولى خـزاعة، شامي، ابن عم مسلم أبي عبدالله.

لما روى أبو داود حديثه في «الحيض»[2] قال: وليس بالقوي.

قال ابن حزم: مجهول[3].

١٨٨٦ ـ (مد) سعد بن عبدالله بن سَعْد الأيلي، أخو الحكم وسعيد.

ذكره أبو عبدالله بن خـلفون، وابن شاهين في«الثـقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٨٨٧ـ (ت س ق) سعد بن عبدالحميد بن جعفر بن عبدالملك بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي أبو معاذ المدني، سكن بغداد.

قال ابن حبان: كان ممن يـروي المناكير عن المشاهير وممـن فحش خطؤه،

---

(١) كذا بالأصل، وصوابه: أبا ثابت.

(٢) (٢١٠) في «الطهارة»، باب في المذي.

(٣) المحلى (٢/ ١٨١).

وكثر وهمه حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به[1]، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن القطان: مجهول الحال.

١٨٨٨ـ (ع) سعد بن عُبيد أبو عبيد الزهري مولاهم المدني.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: [ق٧٢/ب]: كان من فقهاء أهل المدينة ومفتيهم، مات سنة ثمان وتسعين[2].

وفي كتاب الكلاباذي عن الواقدي، ويحيى بن بكير، والفلاس مثله[3].

وكذا ذكره القراب عن ابن المديني وأحمد بن حنبل في «تاريخه الكبير»، والهيثم بن عدي، وخليفة بن خياط، ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم ممن بعدهم كابن قانع، وغيره من المتأخرين.

وإنما ذكرت هذا اقتداءً بقول المزي، فإنه لما ذكر وفاته من عند ابن سعد، قال: وكذا قال محمد بن عبدالله بن نمير في وفاته اعتقادًا منه أنه ظفر بشيء غريب، فبينا له أن هذا القول ذكره غيره واحد.

قال الطبري في كتاب «التهذيب»: مجمع على ثقته.

ولما ذكره ابن خلفون في «لثقات» قال: توفي سنة ثمانٍ وتسعين وهو ثقة، قاله الذهلي والبرقي وغيرهما.

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ»، وفي فصل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للرازي: قرأت على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو عبيد الذي روى عنه الزهري ثقة[4]، وكذا

(١) المجروحين: (١/ ٣٥٧).

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩٥).

(٣) الهداية والإرشاد: (٤٢١).

(٤) الجرح والتعديل: (٤/ ٩٠).

ذكره عن يحيى النسائي في كتاب «الكنى».

وفي بعض نسـخ كتاب «الكنى» لمسلم بـن الحجاج: توفي بالمدينـة سنة ثمان وتسعين وكان ثقة.

وقال البخاري في «التاريخ»: كان من أهل الفقه[1].

١٨٨٩ـ (ع) سـعد بـن عبـيدة أبـو حمـزة الـسلـمي الـكوفـي ختن أبـي عبدالرحمن.

ذكره ابن حبـان في جملـة «الثقات»، وقال: تـوفي في ولاية عـمر بن هبيرة[2]، وكذا ذكر وفاته ابن سعد، وقال: كان ثقة كثير الحديث[3].

وفي «تاريخ البخاري»: روى عنه طلحة بن مصرف.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: وقـد قيل إن إسماعيل بن أبي خالد سمع منه، وهو عندي بعيد، وقد تـكلم في مذهبه ونسب إلى رأى الخوارج، وبسبب ذلك تكلم في نقله وروايته، وقد قيل إنه رجع عن ذلك.

وقال العجلي: تابعي ثقة[4].

١٨٩٠ـ (د ت س) سعد بن عثـمان الرازي، جد عبدالرحمـن بن عبدالله ابن سعد الدشتكي.

قال: رأيت رجـلاً ببخارى عـليه عمـامة سوداء فـقال: كسانـيها النـبي ﷺ، [فقال][5] هذا الرجل عبدالله بن حازم أمير خراسان، ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى كلام المزي.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٦٠).

(٢) الثقات: (٤/٢٩٨).

(٣) الطبقات: (٦/ ٢٩٨).

(٤) ثقات العجلي: (٥٦٨).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [يـقال] كما في تهذيب المزي. وهذه اللفـظة مراد المصنف في التعقب على المزي.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: ثنا أبو نصر الفقيه أنبا أبو الفضل بن بسام الحافظ ثنا محمد بن حميد ثنا عبدالله بن سعد بن الأزرق عن أبيه قال: رأيت رجلاً ببخارى من أصحاب النبي ﷺ على رأسه عمامة خز سوداء وهو يقول: كسانيها النبي ﷺ واسمه عبدالله بن حازم انتهى. كذا سماه سعد بن الأزرق، وسما الصحابي في نفس الحديث من غير احتياج إلى قول المزي يقال: هذا الرجل ابن حازم.

ووقع في كتاب «الثقات»: رأيت أنسًا، فالله أعلم، أسقط الناسخ «نا» وأراد إنسانًا أم لا، والله تعالى أعلم.

١٨٩١ ـ (ق) سعد بن عمار بن سعد القرظ المدني المؤذن، والد عبدالرحمن.

قال أبو الحسن في كتاب «بيان الوهم والإيهام»: لا نعرف حاله ولا حال أبيه، ولا حال ابنه.

١٨٩٢ ـ (س) سعد بن عياض الثمالي الكوفي.

قال أبو عمر[1]: لا تصح له صحبة.

وفي «تاريخ البخاري»: خرج فمات بأرض الروم.

وذكر مسلم في «الوحدان»[2] أبا إسحاق تفرد عنه بالرواية .

وخرج [ق٧٣/أ] الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

١٨٩٣ـ (ع) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبحر، وهو خدرة: أبو سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي.

قال أبو نعيم الأصبهاني: سعد بن مالك بن سنان، وقيل: ابن عبيد بن ثعلبة، توفي بالمدينة يوم الجمعة سنة أربع وسبعين، ودفن بالبقيع، وله عقب،

---

(١) الاستيعاب (٢/ ١٢١).

(٢) (٢٣).

وكان يحفي شاربه، ويصفر لحيته، وقال أبو أحمد العسكري: كان يقال له: عفيف المسألة؛ لأنه عف فلم يسأل أحدًا. وقال الجهمي: قيل ذاك لوالده لأنه طوى ثلاثاً فلم يسأل فقال النبي ﷺ: «من أراد أن ينظر إلى عفيف المسألة فلينظر إلى مالك بن سنان».

وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد لأمه، ومات أبو سعيد سنة خمس وستين.

وقال ابن عيينة: أدرك أبو سعيد الحرة، وكانت سنة ثلاث وستين، وذكر بعضهم أن أبا شيبة الخدري أخوه.

وفي «تاريخ البخاري»، و«كتاب» أبي منصور الباوردي: مات بعد الحرة بسنة. وقال أبو هارون العبدي: رأيت لحيته بيضاء خصلا خصلا، قال: ورأيته ممعط اللحية، فقلت: تعبث بلحيتك فقال: لا هذا مالقيت من ظلمة أهل الشام دخلوا علي زمن الحرة فأخذوا ما كان في البيت من متاع وخرقي، ثم دخلت طائفة أخرى فلم يجدوا في البيت شيئًا فاشفقوا أن يخرجوا بغير شيء فقالوا: اضجعوا الشيخ فأضجعوني فجعل كل واحد منهم يأخذ من لحيتي خصلة، فأنا أتركها حتى أوافي بها ربي عزَّ وجلَّ.

وقال أبو الحسن علي بن المديني: مات سنة ثلاث وستين.

وفي قول المزي: روى عنه أبو الخليل مرسلاً. نظر؛ لأن الترمذي لما خرج حديثه في كتاب «النكاح»[1] عنه عن أبي سعيد قال: حسن.

وكذا ذكره الطوسي في «أحكامه»، ورواه النسائي أيضًا كذلك ولم يعترضه، والله أعلم.

والذي قاله ابن عساكر: روى عن قتادة عن أبي الخليل عن أبي علقمة عن أبي سعيد، لا يكفي في الانقطاع إذ لم ينص عليه، وإلا فقد رأينا الإنسان يروي عمن سمع حديثًا ثم يرويه عن آخر عنه هذا إذا كان ذلك الشيخ

---

(١) الجامع (١١٣٢).

معروفًا بالأخذ عن ذلك الشيخ، ولم يحكم أحد من الأئمة بانقطاع ما بينهما[1].

روى عن أبي سعيد الخدري عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة المازني الأنصاري، عند أبي داود والنسائي، وغيرهما، وعمار مولى الحارث ابن نوفل عند أبي داود، والنسائي، وأبو داود عن أبي سعيد، قال النسائي: هو خطأ والصواب: داود السراج، وابن أخي أبي سعيد، ويقال: بل هو مولاه، روى الترمذي من حديث ابن أرطاة عن رباح بن عبيدة عن ابن أخي أبي سعيد، وقال أبو خالد الأحمر عن مولى لأبي سعيد عنه: أن النبي ﷺ كان إذا أكل أو شرب قال: «الحمد لله الذي أطعمنا. . . » الحديث.

وفي كتاب أبي داود من حديث عمرو بن الحارث عن بكير عن عبدالله[2] بن مقسم عن رجل لم يسم عن أبي سعيد: أن عليًا وجد دينارًا فأتى به فاطمة. . . الحديث.

وعنده أيضًا من حديث أبي يحيى قال: جاء صاحب لنا فأخبرنا أنه سمع أبا سعيد يقول: أن الهوام من الجن.

وفي كتاب أبي عيسى من حديث الوليد [ق٧٣/ ب] ابن المغيرة أنه سمع رجلاً من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة عن أبي سعيد في قوله تعالى: ﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. . .﴾ الحديث.

وفي كتاب ابن سعد: من ولده: عبدالله، وحمزة، وسعيد، وعبدالرحمن،

---

(١) نعم، إذا ثبت سماعه من شيخه الذي يليه في الإسناد ثم روى عنه بواسطة، فلا يحكم على عنعنته عن شيخه بالانقطاع.
أما رواية أبي الخليل عن أبي سعيد فلم يصرح أحد من أهل العلم بالسماع حتى يحكم لها بالاتصال، وتحسين الترمذي لايستفاد منه ذلك كما هو معلوم والله أعلم.

(٢) كذا في الأصل، وصوابه عبيد الله، كما في «التحفة» وغيره.

قال: ولما أقبل النبي ﷺ من أحد تلقيته ببطن مياه، فدنوت منه فقبلت ركبته قال: «آجرك الله في أبيك».

روى عنه: أبو جرْمه، وأبو حمزة، وهلال بن حصن أخي بني مرة وحمزة بن أبي سعيد، ومحمد بن يحيى بن حَبان، وبنت أبي سعيد.

قال: وشهد مع النبي ﷺ غزوة بني المصطلق، وكانت في شعبان قبل الخندق بثلاثة أشهر.

وفي قول المزي: وقيل: مات سنة أربع وستين، وهو ابن أربع وسبعين سنة، وفي ذلك نظر؛ لما ذكره شيخنا الحافظ أبو محمد الدمياطي في كتاب «الخزرج»: - ولو لم يقله لقلناه لوضوحه - توفي سنة أربع وستين وهو ابن أربع وسبعين، وهو الأصح من وجهين: أحدهما: أن النبي ﷺ قدم المدينة، وهو ابن عشر. الثاني: أن ابن عباس شهد موته ومات ابن عباس قبل السبعين، والله تعالى أعلم.

وذكره المرادي[1] في كتاب «الزمنى» أنه عمي.

١٨٩٤- (خ) سعد بن معاذ بن النعمان بن امريء القيس بن زيد بن عبدالأشهل الأنصاري الأشهلي أبو عمرو المدني سيد الأوس.

قال الكلاباذي: يكنى أبا إسحاق، وقيل: أبو عمرو.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: هو أول من ضحك الله تعالى له، ووجد النبي ﷺ لفقده وجدًا شديدًا، ومات في شوال، ولما انفجر جرحه جاء النبي ﷺ فاحتضنه، فجعل الدم يسيل على النبي ﷺ، فجاء أبو بكر فقال: وا انكسار ظهراه، فقال النبي ﷺ: مه يا أبا بكر، فجاء عمر فقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ولما انصرف ﷺ جعلت دموعه تنحدر على لحيته ويده في لحيته ﷺ.

---

(١) هو العلامة المحدث: أبو الحسن، علي بن سليمان بن أحمد المرادي القرطبي الشقوري انظر ترجمته من السير (٢٠/ ١٨٧)، وطبقات السبكي (٧/ ٢٢٤، ٢٢٥). وكتابه «الزمنى» ألفه فيمن أصيبوا بأمراض مزمنة من الأشراف.

وفي كتاب أبي عمر: نـزل جبريل ﷺ معتجراً بعمامة مـن استبرق، وقال: يا نبي الله من هذا الذي فتحت له أبواب السماء، واهتز له العرش. فخرج النبي ﷺ يجر ثـوبه، فوجد سعـداً قد قبض، فقـال رجل من الأنصار ـ قـيل هو حسان:

ومـا اهتـز عرش الله مـن مـوت هالـك   عـلـمنـا بـه إلا لـسـعـد أبي عـمـرو[1]

وفي كتاب أبي إسحاق[2]: حدثني من لا أتهم عن عبدالله بن كعب أنه كان يقول: مـا أصاب سَعْد يـومئذ بالـسهم إلا أبو أسـامة الجشمـي حليف بـني مخزوم.

وفي كتاب ابن مندَه: قالت أمه تندبه:

ويل أم سَعْد سَعْدا   بـــراعــة ونجـــــدا

ويل أم سعد سعدا   صـــرامــة وجِــــدا

وسيـــد سُــد بـه مســـدا

فقال النبي ﷺ: «كل نادبة كاذبة إلا نادبة سعد».

وفي كتاب الطبرني: قال لها الـنبي ﷺ: لا تزيدين على هذا، وكان والله ما علمت حازمًا في أمره قويًا في أمر الله عزَّ وجلَّ.

وفي كتاب البغوي: جرح يوم بني قريظة.

وقال العسكري: كان سـيدًا مطاعًا، لما أسلم أسلمت بنـو عبدالأشهل، وهو أحد السعود من الأنصار، وهم سبعة، وفيهم يقول حسان:

أرونـي سعـد كـالسعود الـتـي سمـت   بمـكــة مـن أولاد عـمـــرو بـن عـــامـر

هـم بـايـعـوا الـرحـــمـن ثـم وفـوا لـه   بمـا ضـاق عـنـه كـل بـاد وحـــاضـر

أقـامـوا قـنـاة الـديـن حـتـى تمـكـنـت   نـواحـيـهـا بـالمـرهــنـــات الـبـواتـر

بـــأســـيـــافـــنـــا دانـــت   يـقيـم عـلى نـهـج الهـدى كـل حائـر

---

(١) الاستيعاب: (٢/ ٣١ ـ ٣٢).

(٢) كذا في الأصل، ولعل الصواب: ابن. والله أعلم.

وفي كتاب ابن سعد: من ولده عمر وعبيد الله، وأمهما هند بنت سماك بن عتيك، وآخى النبي ﷺ بين سعد بن معاذ وسعد بن أبي وقاص، وقيل بينه وبين أبي عبيدة، وكان لواء الأوس يوم بدر مع سعد، وثبت يوم أحد، ولما سمع النبي ﷺ: «من كانت به الحمى فهي حظه من النار» سألها ربه فلم تفارقه حتى فارق الدنيا.

ولما أخذ النبي ﷺ رأسه في حجره قال: «اللهم إن سعدًا قد جاهد في سبيلك وصدق رسولك وقضى الذي عليه فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحًا». فلما سمع ذلك سعد فتح عينه، ثم قال: السلام عليك يا رسول الله، أما إني أشهد أنك رسول الله، فقال عليه السلام في خبر آخر: هنيئًا لك أبا عمرو وهنيئًا لك أبا عمرو.

ولما رآه النبي ﷺ يكبد بنفسه قال: جزاك الله خيرًا من سيد قوم فقد أنجزت الله ما وعدته ولينجزنك الله تعالى ما وعدك.

وحمل رسول الله ﷺ جنازة سعد من بيته بين العمودين حتى خرج به من الدار، ولما حفر قبره كان يفوح منه رائحة المسك حتى انتهى إلى اللحد، قال: ربيح ولقد أخبرني ابن المنكدر عن محمد بن شرحبيل بن حسنة قال: أخذ إنسان قبضةً من تراب قبر سعد، فذهب به، ثم نظر إليها بعد ذلك فإذا هي مسك.

وحضر رسول الله ﷺ غسله ودخل قبره، وكان الذي غسله الحارث بن أوس. وكان سعد رجلاً أبيض طوالاً جميلاً حسن الوجه أعين حسن اللحية، ومات وله سبع وثلاثون سنة، وهو أخو عمرو بن معاذ رضي الله عنهما [1].

وفي كتاب «الصحابة» للجيزي: يقال أنه أسلم وهو ابن تسع عشرة سنة.

وفي «تفسير الثعلبي»: قال صلى الله عليه وسلم: «لو نزل عذاب من السماء ما نجا منه غير عُمر وسعد بن معاذ». وفضائل سعد كثيرة اقتصرنا منها على مشهورها.

---

(١) الطبقات: (٣/ ٤٢٠ ـ ٤٣٦).

١٨٩٥ـ (ق) سعد بن معبد القرشي الهاشمي الكوفي، والد الحسن مولى علي بن أبي طالب، ويقال: مولى الحسن بن علي.

وثقه ابن حبان، كذا ذكره المزي متبعًا صاحب «الكمال» في ولائه.

والذي في «تاريخ البخاري» و «كتاب» ابن أبي حاتم: رجل واحل اسمه سعد ابن معبد التغلبي، قال البخاري: قاله لي إسحاق بن منصور ثنا أبو أسامة، ثنا زكريا عن أبي إسحاق[١].

وفي كتاب «الثقات»: سعد بن معبد، يروي عن علي، روى عنه الحسن بن سعد[٢]، والله أعلم.

١٨٩٦ ـ (صد) سعد بن المنذر بن أبي حميد الساعدي المدني، وقد ينسب إلى جده.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٨٩٧ ـ (ع) سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني، ابن عم أنس بن مالك.

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات»، وقال: قتل بأرض مُكْرانَ غازيًا[٣].

وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: كان رجلاً صالحًا، وكان من الشجعان البُهْم [ق٧٤/ ب]. انتهى.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٦٥) وترجم أيضاً في الحاء سعد مولى الحسن على سمع علياً روى عنه ابنه الحسن الكوفي القرشي.

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩٨).

(٣) الثقات: (٤/ ٢٩٥).

(٤) الطبقات: (٧/ ٢٠٩) نقلاً لا استقلالاً فقال: قالوا: وكان سعد بن هشام ثقة إن شاء الله. أ. هـ والمصنف يعيب بمثل هذا على المزي.

اختلف في ضبط مكـران، فأنشد سيف في كتاب «الفتوح» تأليـفه للحكم بن عمرو:

لقد شبع الأرمل غير فخر لفيء جـاءهـم مـن مَكـران
أتاهم بعد مسغبة وجهـد وقـد صفوا[1] الشتاء من الدخان

وزعم الحافظ أبو بكر الحازمي أنها بضم الميم قال: وهي بلدة بالهند.

١٨٩٨ـ (ع) سعد بن أبي وقاص مالك بن أُهيب، ويقال: وهيب القرشي أبو إسحاق الزهري أحد العشرة المشهود لهم بالجنة.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي في كتاب «الطبقات» تأليفه: أمه حمنة بنت أبي سفـيان أمية بن عبـد شمس، وكان جعد الـشعر أشعر الجسـد آدم طويل أفطس.

في رواية ابنته عائشة: كان قصيرًا دحداحًا غليظ ذا هامة شثن الأصابع، وكان هو وعلي بـن أبي طالب والزبير وطـلحة عذار عام واحد، وتوفـي في عشر سنين بقين من أيام معاوية بن أبي سفيان.

وفي «تاريخ البخـاري»: وقال إبراهيم بن موسى عن ابن أبـي زائدة: أخبرني هاشم بن [هاشم][2] عن ابن المسيب قال: سمعت سعدًا يقول: ما أسلم أحدًا إلا في اليوم الذي أسلمت فيه، ومكثت سبعة أيام وإني لثلث[3] الإسلام.

وعن أبي بكـر بن حفص: مات بعدما مـضى من أمارة معاوية عـشر سنين، وفي كتاب ابن سـعد قلت: يا رسول الله من أنا؟ قال: «سعـد بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله».

وله مـن الولد: إسـحاق ومحـمد ، وعـمر، وعامـر، وإسحاق الأصـغر، وإسماعيـل، وإبراهيم، وموسى، وعـبدالله، ومصعب، وعبـدالله الأصغر، وبجيـر، واسمه عبدالرحـمن، وعمير وعـمران، وعمرو، وصالح، وعـمير

---

(١) كذا بالأصل، وفي «معجم البلدان» (٥/ ١٧٩): صفر.

(٢) كذا بالأصل: ووقع في المطبوع من التاريخ الكبير خطأ: [قاسم] .

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٤٣) .

الأصغر، وعثمان ،وكان سعد يصبغ بالسواد، ويلبس الخز وخاتمًا من ذهب، ويسبح بالحصا، ومات سنة خمس وخمسين وهو يومئذ ابن بضع وسبعين سنة، قال محمد بن عمرو: هذا أثبت ما روينا في وقت وفاته.

قال ابن سعد: وسمعت غير محمد ممن قد حمل العلم ورواه يقول: مات سعد سنة خمسين، وترك يوم مات مائتي ألف وخمسين ألف درهم، وكان عمر لما عزله قاسمه ماله، وآخى النبي ﷺ بينه وبين مصعب بن عمير، وقيل سعد بن معاذ.

وفي كتاب «الاستيعاب»: أسلم بعد ستة، وهو الذي كوّف الكوفة، ولما قعد عن إجابة علي طمع فيه معاوية فكتب إليه سعد:

معاوي داؤك الداء العياء ... وليس لما تجيء به دواء
أيدعوني أبو حسن علي ... فلم اردد عليه ما يشاء
وقلت له أعطني سيفًا بصيرًا ... تبين به العداوة والولاء
فإن الشر أصغره كبير ... وإن الظهر تثقله الدماء
أتطمع في الذي أعيا عليًا ... على ما قد طمعت به العفاء
ليوم منه خير منك حيًا ... أنت للمرء الغداء
فأما أمر عثمان فدعه ... فإن الرأى أذهبه البلاء

وقال الزبير بن أبي بكر، والفلاس، والحسن بن عثمان: توفي سنة أربع وخمسين.

وذكر أبو العباس [ق٧٥/ أ] في كتاب «المفجعين» تأليفه: لما جعل عمر الشورى قالوا: إن نحب أن تقول فيهم قولاً نريد أن تدبر برأيك فيهم. قال: أفعل، لا يمنعني من سعد بن أبي وقاص إلا فظاظته وعنفه، وذكر الخمسة الباقين.

وفي كتاب أبي نعيم: أسلم بعد أربعة، وقال الزهري: رمى سعد يوم أحد ألف سهم.

وعن عائشة ابنته قالت: حدثني أبـي قال: رأيت قبل أن أسلم كأني في ظلمة لا أبصر شيئًا، إذ أضاء لي قمر فاتبعته، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فأنظـر إلى زيد بن حارثة، وعلي بن أبي طالـب، وأبي بكر، وكأني أسألهم مـتى انتهيتـم إلى هاهنا؟ قالـوا: الساعة. فلمـا استيقظت بـلغني أن رسول الله يدعو إلى الإسـلام مستخفيًا، فلـقيته في شعب أجيـاد وقد صلى العصـر فأسلمـت فما تقدمـني أحد إلا هم، وفيـه نزل قوله تـعالى: ﴿وإن جاهداك عـلي أن تشرك بي مـاليس لك به علـم فلا تطعهـما وصاحبهـما في الدنيا معروفًا﴾. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن صلاة العصر لم تفرض إلا بعـد إسلامه بدهـر، اللهـم إلا أن يكون أراد أنـه صلى صلاة فـي وقت العصر الآن.

وفي كتاب العسكري: وهو أخو عتبة، وعمير، وعامر، ومات سعد وله بضع وثمانون سنة.

وفي كتاب ابن حبان: أربع وسبعون.

وفي كتاب البغوي: كان معرور الأنف، وآخـى النبي ﷺ بينه وبين عمار بن ياسر، وكان آخر المهاجرين وفاة.

وفي «تاريخ أبي بشر الدولابي»: كان يوم مات ابن سبع وثمانين، كذا هو في نسخـة كتبت عنـه، قال: وقيل: وهو ابن ثـلاث وثمانين، وفي «تـاريخ ابن عساكر»: وهو ابن اثنين وثمانين، وذكـر أبو الحسن المرادي في كتاب «الزمنى من الأشراف» تأليفه: أنه عمي قبل وفاته رضي الله عنه.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: لما حضره الموت دعى بخلق جبة له من صوف فقال: كفنوني فيها فإني كنـت لقيت المشركين يوم بدر وهي عليّ، إنما كنت أخبئها لهذ اليوم.

وقال أبو نـعيم: من أسـمائه سابع سـبعة، وثالـث الإسلام والمفدا بـالأبوين والمجاب الدعوة، والحارس، والخال، توفي سنة ثمان وخمسين.

وقال أبو زكريا ابن منده: هو آخر البدريين.

وأخباره كثيرة، اقتصرنا منها على ما اشتهر، والله تعالى الموفق.

١٨٩٩ ـ سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما ، ويقال: سعيد، والأول أكثر وأشهر.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره البخاري سعد بضم العين[(١)]، ولم يذكره في غير هذا الباب، وكذلك أبو حاتم الرازي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو جعفر الطبري، وابن قانع، وابن حبان قال: ويقال إن له صحبة، وأبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» و «الأوسط»، وأبو القاسم البغوي قال: ويقال كان مولى النبي ﷺ، وأبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن، وقالا: تفرد عنه بالرواية الحسن البصري، ومسلم بن الحجاج في «الوحدان»، والعجلي، وقال: لم يرو عنه [غير الحسن][(٢)] علي بن السكن، وأبو منصور الباوردي، وأبو سليمان ابن زبر، وأبو الحسن حديثين وأبو الفرج البغدادي، وقال: هو سعد بن أبي سعد، وأبو عيسى الترمذي، وأحمد بن عبدالرحيم البرقي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وأبو بشر الدولابي في «تاريخه» [ق٧٥/ ب]، وأبو أحمد العسكري، وقال: كان على زاده ﷺ. ومحمد بن سعد في كتاب «الطبقات»، وابن أبي خيثمة، وابن منده ـ فيما ذكره ابن الأثير، وأبو القاسم ابن عساكر، وخليفة بن خياط، وغير هؤلاء ممن لا نطول بذكرهم، لم يذكر أحد منهم خلافًا في اسمه سوى ما وقع في بعض نسخ «الاستيعاب»، وهؤلاء هم أئمة هذا الشأن، ومن خالفهم متعمدًا فقد باء بالخسران، وما كل قول صالح للدلالة.

١٩٠٠ـ (خ د ت ق) سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: قال فيه بعضهم سعدان الطائي، والأشهر فيه سعد. وزعم عبدالغني بن سعيد في «أوهام المدخل»: من قال سعدان وهم وهمًا عظيمًا.

---

(١) لا أدري مراد المصنف بضم العين إلا أن البخاري في تاريخه (٤/ ٤٧) وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٩٧) وابن حبان في الثقات: (٣/ ١٥٤) وابن الأثير في الأسد: (١٩٧٢) كلهم ذكروه في باب [سعد] .

(٢) زيادة يقتضيها السياق سقطت من الأصل.

من اسمه سعدان وسِعر وسَعْوة

١٩٠١ـ (خ ت ق) سعدان بن بشر الجهني القبي الكوفي، وقيل: بشير اسمه سعيد ومعدان لقب.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي.

وسأل الحاكم الدارقطني عنه فقال: ليس بالقوي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكر الجياني أنه يعرف بالقبي، قال ابن معين: القبة بالكوفة بحضرة المسجد الجامع، ليس منسوبًا إلى قب بطن من مراد فإن جهينة ومراد لا يجتمعان[(١)].

١٩٠٢ـ (د) سعدان بن سالم، أبو الصباح الأيلي.

قال عباس بن محمد[(٢)]: سمعت يحيي يقول: ابن المبارك يروي عن شيخ يقال له سعدان بن سالم، يروي عنه حديث يزيد بن أبي سمية عن ابن عمر: ما قال النبي ﷺ في الإزار فهو في القميص. قال يحيى بن معين: وسعدان هذ ليس به بأس.

وفي موضع آخر: قال عباس: سمعت يحيى يقول: أبو الصباح الأيلي الذي يحدث عنه ابن المبارك ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: يعرف بسعدان بن أبي جبلة،

---

(١) «تقييد المهمل وتمييز المشكل» (ق٥٨أ) وفيه: قال أبو علي: ورأيت لحمزة بن محمد الكناني المصري أنه قال: القبي نسبة إلى بطن من همدان يقال لهم القبيون. اهـ وانظر: تاريخ الدوري (٣١٨٤) و «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٠٧) وغيره.

(٢) التاريخ (٢/ ١٩٤).

روى عنه: القاسم بن أبي أيوب، وبكر بن مضر، وخالد بن نزار، توفي بعد سنة خمسين ومائة.

١٩٠٣ـ (د س) سِعْـر بن سوادة، ويـقال: ابن دَيْسَـم العافـري الكنـاني، ويقال: الدؤلي، جاهلي إسلامي

روى عنه أبـو عتوارة الخفـاجي، ومسلـم بن شعبـة،وابنه جابـر، وهو القائل: كنت عسيفًا لعقيلة مـن عقائل العرب، كذا ذكره المزي، وفيه نظر من وجوه:

الأول: قوله، ويـقال: الدؤلي يقـتضي عنده المـغايرة بين الدؤل وكـنانة ولا مغايرة لأن الدؤل هو ابـن بكر بن عبد مـناة ابن كنانـة، كذا يقوله الكـلبي، وغيره.

الثاني: قوله وهو القائل: كنت عسيفًا لعقيلة من عقائل العرب. فيه أمران أن القائل: كنت عسيفًا ليس الدؤلي الـراوي عنه علي بن زيد، ومسلم ابن شعبة إنما هو: سـعر بن سوادة بن جابـر بن سعد، كذا فرق بـينهما أبو نـصر ابن ماكولا.

[الثاني][(١)]: أن هذه اللفظة أعني عسيفًا تذكر الحديث الذي في «دلائل النبوة» اختلف في راويه، فـقيل: سعد بغير اسم أبيه، وقـيل: أبو سوادة، وذكر أبو بكر بن دريد في «الكتاب [ق٧٦/ أ] المنثور» تأليفه، وأبو الخطاب بن دحية في «المولد»: أن هذه القصة رواهـا دغفل بن حنظلة عن نهار ابن عـبيد العبسي، قال: كنت عسيفًا لعقيلة من عقائـل العرب، فذكر الحديث بعينه لم يغادر منه شيئًا.

الرابع: قـوله: روى عنه أبو عـتوارة الخفاجـي. انتهى. الذي روى عـنه أبو عتوارة اسمه سُعيـر بزيادة ياء آخره، قال ذلك أبو نعيم الأصبـهاني بعد ذكره سِعْر الديلي الكناني، ولم يسم أباه، ولا نص على صحبته، وقال: روى عنه

(١) كذا بالأصـل والصواب: [الثـالث] كما هو واضـح إلا أنه وقع اضطـراب في عدد الأوجه فجعلوا خمس وهم ست.

ابنه جابر.

ولما ذكر سُعَيرًا قال: سُعَير بن سوادة العامري، أتى النبي ﷺ. حديثه عند أبي عتوارة، ذكره بعض المتأخرين، وقيل: هو سفيان بن سوادة وتبعه على ذلك أبو الفرج البغدادي.

الرابع: قوله: ابن ديسم لم أر له فيه سلفًا، والذي في «تاريخ البخاري»، و «كتاب «الصحابة» لابن حبان، و «الاستيعاب»، و«كتاب الباوردي» : سعر بن شعبة أبو جابر الدؤلي، وأما أبو القاسم البغوي، وابن سعد، والطبري، وابن قانع، وأبو عيسى الترمذي، وأبو موسى المديني، وابن منده، والدارقطني، فقالوا: سعر الدؤلي، لم يسم أحد منهم أباه، والله تعالى أعلم.

الخامس: قوله: العامري الكناني، غير جيد؛ لأن كنانة ليس فيها عامر، ولا عامر فيه كنانة، على هذا النسابون فيما أعلم.

١٩٠٤ـ (قد) سعوة، جد معن بن عبدالرحمن بن سعوة، المهري المصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، وكأنه مشى على العادة في النقل من غير أصل، إذ لو نقله من أصل كتاب «الثقات»، لوجد فيه سعوة بن حَيْدان المهري، يسمى الأب[١] .

❑ ❑ ❑

(١) الثقات: (٤/ ٣٥٠) .

من اسمه سَعيد وسعير

١٩٠٥ ـ (د ق) سعيد بن أبيض بن حمال المرادي، أبو هاني اليماني، المأربي، والد ثابت.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده.

١٩٠٦ ـ (د ت) سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد، أبو زيد الأنصاري، النحوي البصري.

قال الحاكم: لما خرج حديثه، عن أحمد بن يحيى المقريء عن أبي بكر بن أبي العوام الرياحي عنه: كان عالمًا بالنحو واللغة ثقة ثبت.

وقال أبو الطيب عبدالواحد اللغوي في كتابه «موات النحويين»: أبو زيد من رواية الحديث ثقة عندهم، مأمون، وكذلك حاله في اللغة، وكان من أهل القول والتثبت، وكان أبوه أيضًا محدثًا، روى عنه شعبة، وكان سعيد جميل الخلق متحببًا يلقب الناس الألقاب، وأخذ عنه سيبويه، وكان الخليل يرجع إلى قوله.

وقال ابن مناذر: كان يجيب في ثلثي اللغة.

وقال ابن خالويه في كتاب «ليس»: سعيد بن أوس أبو زيد، كان ثقة مأمونًا.

وقال الساجي: كان قدريًا ضعيفًا غير ثبت، وقال: هو الذي لقن عبادة بن صُهيب الحرف في هذا الحديث «كتبت على كل نفس حظها من الزنا». فقال: من الربا. وكان نحويًا فأجاز له ذلك في اللغة.

ثنا محمد بن معاوية ثنا سعيد بن أوس الأنصاري ثنا عمران بن حدير وعن النزال بن عُمارة، قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ ليصارعه فقام معاوية فصرع الأعرابي، فقال [ق ٧٦/ ب] رسول الله ﷺ: أما علمتم أن معاوية لا

يصارع أحدًا إلا صرعه معاوية. قال عمران: فيرون أنه إنما غلب على الملك لهذا الحديث.

قال أبو يحيى: وهذا حديث منكر موضوع كذب.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: تكلم في روايته عن ابن عون، وكان يرى رأى القدر فيما ذكروا.

وزعم المزي أن اسمه: أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن قيس، هو الصواب. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما ذكره الكلبي في كتاب «الجمهرة»: هؤلاء بنو الحارث بن عمرو ومزيقيا، وهم أهل بيت مع الأنصار بالمدينة، منهم أبو زيد عمرو بن عَزرة بن عمرو بن أخطب بن محمود بن رفاعة بن بشر بن عبدالله بن الضيف بن الأحمر بن الفطيون، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن امريء القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو ومزيقيا.

وتبعه على ذلك أبو عبيد ابن سلام، وغيره.

وقال أبو محمد ابن حزم في كتاب «الجمهرة» تأليفه: الصحيح أن أبا زيد الأنصاري المذكور بالنحو واللغة، وصاحب التراكيب المشهورة ككتاب «المغْزِي»، وكتاب «حيله ومحاله»، وكتاب «الهشاشة والبشاشة»، هو: سعيد ابن أوس بن ثابت بن حزام بن محمود بن رفاعه بن بشر بن الصيف بن الأحمر بن الفِطيون، والصحبة في أجداده لرفاعة بن بشر الذي ذكره قيس بن الخطيم في شعره.

وقال المرزباني في «معجمه»: سعيد بن أوس بن ثابت بن زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج من مشايخ البصريين توفي بعد سن عالية في سنة ست عشرة ومائتين، وهو قليل الشعر حسن العلم بالنحو، وهو القائل في أبي محمد اليزيدي:

وجه يحيى يدعو إلى البصق فيه ... غير أني أصون عنه بزاقي

وهو القائل أيضًا:

إذا أنت لم تعف عن صاحب أساء وعاقبته أن عَثَر
بقيت بلا صاحب فاحتمل وكن ذا وفا وإن هو غدر

وقال الزهري في «التهذيب»: كان كثير الرواية عن الأعراب، والغالب عليه النوادر والغريب، وله فضل معرفة بمقاييس النحو وعلم القرآن وإعرابه، روى عنه أبو عبيد بن سلام ووثقه، وأبو حاتم النحوي وقدمه واعتد بروايته.

وقال ثعلب: كان أبو زيد يصدق.

وفي كتاب «الكنى» لمسلم: أبو زيد يذكر بالقدر، وقال النسائي، في «الكنى»: إلى القدر.

ثناء أبي حاتم عليه دليل على ضد ذلك.

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: روح بن عبادة، وأبو عبيد الخفاف[(١)]، وأبو زيد النحوي، أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة؟ فقال: روح[(٢)].

وقال أبو حاتم ابن حبان البستي: يروي عن ابن عون ماليس من حديثه لا يجوز الانفراج[(٣)] بما انفرد به من الأخبار، ولا الاعتبار إلا بما وافق الثقات في الآثار، روى عن ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يا بلال أسفر بالصبح فإنه أعظم للأجر»، وليس هو من حديث ابن عون ولا ابن سيرين ولا أبي هريرة، وإنما هذا المتن من حديث رافع بن خديج فقط فيما لا يشبه [ق٧٧/أ]، هذا مما لا يشك فيه عوام أصحابنا أنها مقلوبة أو معمولة[(٤)].

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبت[(٥)].

---

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه: عبدالوهاب الخفاف.

(٢) الجرح والتعديل: (٣/ ٤٩٨) ترجمه روح.

(٣) كذا في الأصل، وفي «المجروحين»: الاحتجاج.

(٤) المجروحين: (١/ ٣٢٠).

(٥) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك الخطيب وإطلاقه يعني التاريخ وليس فيه.

وفي «أخبار النحويين» لمحمد بن عبدالملك التاريخي: ثنا أبو العباس المبرد قال: أبو زيد أنصاري صليبة.

وحدثني محمد بن علي بن حمزة ثنا المازني، قال: رأيت الأصمعي جاء إلى أبي زيد في حلقته فقبل رأسه وجلس بين يديه، وقال: أنت رئيسنا وسيدنا مدة ثلاثون سنة. وقال المازني: ومات أبو زيد سنة خمس عشرة ومائتين.

١٩٠٧ـ (ع) سعيد بن إياس الجريري أبو مسعود البصري.

قال أحمد بن حنبل، فيما ذكره ابنه عنه: سألت ابن علية: أكان الجريري اختلط؟ فقال: لا كبر الشيخ فرقّ.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة إن شاء الله تعالى إلا أنه اختلط في آخر عمره[١].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: اختلط قبل أن يموت بثلاث سنين ورآه يحيى بن معين[٢] وهو يتخلط، ولم يكن اختلاطه اختلاطًا فاحشًا، فلذلك أدخلناه في «الثقات».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

وفي موضع آخر: وهو أثبت عندنا من خالد الحذاء ما سمع منه قبل أيام الطاعون[٣].

وقال عباس عن يحيى: قال عيسى بن يونس: قد سمعت منه. قال: وكان لا يروي عنه.

وقال العقيلي: اختلط وأنكر حديثه.

وقال العجلي: بصري ثقة، واختلط بآخره، روى عنه في الاختلاط يزيد بن

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٦١).

(٢) كذا بالأصل، وصوابه يحيى بن سعيد، والتصويب من «الثقات»: (٦/ ٣٥١).

(٣) تاريخ الدوري: (٣٧٢٢) والذي فيه: قال عيسى بن يونس: قد سمعت من الجزيري فقال لي يحيى بن سعيد القطان: لا ترو عنه.

هارون وابن المبارك، وابن أبي عدي، وكلما روى عنه مثل هؤلاء الصغار فهو مختلط، إنما الصحيح عنه حماد ابن سلمة، وابن علية، وعبدالأعلى، من أصحهم سماعًا سمع منه قبل أن يختلط بثمان سنين، والثوري، وشعبة صحيح.

وذكره ابن شاهين في «الثقات» والبلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن أبي حاتم: سمعت يحيى بن معين يقول: قال عيسى بن يونس قال لي يحيى بن سعيد: قد سمعت من الجريري؟ قلت: نعم. قال: لا تروى عنه.

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: وسمعت عباسًا يقول: إنما يذهب يحيى في هذا أن الجريري اختلط لا أنه ليس بثقة[1].

وفي «كتاب ابن الجوزي»: قال عباس: اختلط الجريري إلا أنه ثقة.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال أحمد عن يزيد بن هارون: ربما ابتدأ الجريري، وكان قد أنكر، وسمعت من الجريري سنة إحدى أو اثنتين، وسمعت منه سنة أربعين وبعد ذاك، وفي النسخة من «تاريخ البخاري» التي بخط أبي العباس ابن نامثيت: هو الأزدي. انتهى. إن صحت هذه اللفظة فهي مشكلة.

وقال أبو داود عن إسماعيل بن علية: الجريري أثبت من بشر بن المفضل.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٩٠٨ ـ (ع) سعيد بن أبي أيوب مقلاص، مولى خزاعة، يكنى أبا يحيى المصري.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، والذي يظهر أنه ما رأى كتاب «الثقات»، حين وضعه هذا الكتاب، إذ لو رآه لرأى فيه: روى زيد بن أسلم، وأهل المدينة، روى عنه خالد بن يزيد، وأهل مصر، مات سنة تسع وأربعين ومائة، وقد قيل: آخر سنة إحدى وستين، وأول سنة ثنتين وستين[2]، وفي

---

(١) الجرح: (٤/١ ـ ٢).

(٢) الثقات: (٦/ ٣٦٢ ـ ٣٦٣).

موضع آخر: ليس له عن تابعي سماع صحيح، روايته عن زيد بن أسلم [ق٧٧/ ب] وأبي حازم إنما هي كتاب[١].

وقال أبو سعيد ابن يونس، الذي أوهم المزي رؤية كتابه، وليس كذلك لأنه لو رآه لرأى فيه: كان فقيهًا. ذكر ذلك سعيد بن عفير. وقال أحمد بن يحيى، وزيد عن ابن وهب أنه سمعه يقول: كان ابن أبي أيوب حلوًا فهمًا. فقيل لابن وهب: أكان فقيهًا؟ فقال: نعم والله.

توفي سنة إحدى وستين ومائة فيما ذكر يحيى بن بكير، وقيل: توفي سنة ست وستين، وسنة إحدى عندي أصح.

وقال الساجي: صدوق. وقال يحيى بن معين: هو ضعيف. وقال أحمد: لا بأس به، وقال البخاري يقال: مات سنة تسع وأربعين، وكذا ذكره القراب، والكلاباذي، وزاد قال ابن منده: سمعت أبا سعيد بن يونس، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن بكير يقول: سمعت إبراهيم بن سليمان البرلسي، يقول: سمعت سعيد بن عفير يقول: وُلد سعيد سنة مائة، وتوفي سنة إحدى وستين، وذكر عن أحمد بن محمد بن نافع، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن السَرْح، قال: مات سعيد سنة اثنتين وخمسين.

وقال أبو سعيد: وقيل سنة ست وستين. وهو أصح.

وخرَّج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والطوسي، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال يحيى بن بكير: كان ثقة.

١٩٠٩ـ (ع) سعيد بن أبي بردة عامر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري الكوفي.

عن أبي بردة، خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والدارمي، والدارقطني.

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٥٩).

وذكره ابن حبان في «الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة ثمان وستين ومائة.

وفي كتاب المنتجيلي: قال فيه أبو عبدالرحمن النسائي: هو ثقة.

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن، عن أبيه: لم يسمع ابن أبي بردة من ابن عمر شيئًا، إنما يحدث عن أبيه عنه، وروايته عن جده منقطعة، لم يسمع منه شيئًا[2]، وبنحوه ذكره ابن عساكر في كتاب «الأطراف».

١٩١٠ ـ (٤) سعيد بن بشير الأزدي. ويقال: النصري مولاهم أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو سلمة الشامي أصله من البصرة، ويقال: من واسط.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال شعبة بن الحجاج: هو مأمون خذوا عنه.

وذكره الحاكم في الثقات وخرَّج حديثه في «مستدركه»، وقال: كان إمام أهل الشام في عصره إلا أن الشيخين لما يخرجاه.

ولما وصفه أبو مسهر من سوء حفظه ومثله لا يترك بهذا القدر، وصحح حديثه في الرد على الإمام.

وقال الساجي: حدث عن قتادة بمناكير، يتكلمون في حفظه.

وقال البزار: سعيد بن بشير عندنا صالح ليس به بأس حسن الحديث، حدث عنه ابن مهدي. وذكره أبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[2].

وقال أبو داود لما سُئل عنه: ضعيف، وفي موضع آخر: كانوا تركوه اتهموه بالقدر، وكان أبو الجماهر يدفع عنه القدر[3].

---

(١) المراسيل: (١٢٠).

(٢) سؤالات الآجري: (٦٨٢) وفيها: ضعيف الحديث.

(٣) المجروحين: (١/ ٣١٩).

وقال ابن حبان: يكنى أبا عبدالرحمن، وقيل: أبو هاشم. مات وله تسع وثمانون سنة، وكان رديء الحفظ فاحش الخطأ، يروي عن قتادة مالا يتابع عليه، وعن عمرو بن دينار ما ليس يعرف من حديثه(١).

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا هاشم، وقال: هو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين».

وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه [ق٧٨/ أ]: لم يدرك سعيد الحكم ابن عتيبة(٢).

وقال ابن القطان، وعبدالحق: لا يحتج به.

وعند التاريخي: ثنا إبراهيم بن أيوب الدمشقي: ثنا أبو مسهر قال: ناظر سعيد بن بشير في القدر، فقال: أجيبك إلى أن كل شيء بقضاء وقدر، إلا الزنا والسرقة، فإنه ليس بقضاء ،لا قدر.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره أبو زرعة في كتاب «الضعفاء».

١٩١١ ـ (د) سعيد بن بشير الأنصاري النَّجَّاري.

روى عنه الليث بن سعد، ولم يرو عنه غيره. روى له أبو داودحديثًا، وقد وقع لنا عاليًا فذكر المزي سندًا طويلاً متنه: «من قال حين يصبح سبحان الله حين تمسون» الحديث. لم يزد شيئًا، وقد حرصت على أن أعرف ثمرة هذا في تعديل المترجم باسمه أو تجريحه، فما عرفته، ولا عرفت معناه، ولا وجدت من نص عليه، ولقد ضاق ذرعي وسئمت مما أكرر هذا القول ولولا تورطي في هذه العجالة التي أكتبها إلى هذا الموضع لكنت قد تركت إتمامها، ولكن الشروع ملزم، فياليت شعري أي معنى يفيدنا إذا قيل إن ذا الإسناد قد جاء عاليًا، وما درى أن هذ الرجل ذكره البخاري في كتاب

(١) المجروحين: (١/ ٣١٩) .

(٢) المراسيل: (١٢٣) .

«الضُّعفاء»[1]، فقال: لا يصح حديثه.

ولما ذكر له ابن عدي في «الكامل» حديث: «من قال حين يصبح». لا أعلم لسعيد بن بشير غير هذا الحديث الذي يرويه عنه الليث، وإلى هذا الحديث الواحد أشار البخاري. وسعيد هذا شبه المجهول[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: لا يصح حديثه.

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم عن أبيه: هو شيخ لليث بن سعد ليس بالمشهور، ولم يرو عنه غيره، وليس محله أن يدخل في كتاب «الضعفاء»[3].

وله ذكر في «ثقات» ابن خلفون.

وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: يروي عن ابن البيلماني، وابن البيلماني ليس بشيء إذا روى ضعيفان خبراً موضوعًا لا يتهيأ إلزاقه بأحدهما إلا بعد السبر[4].

ولهم شيخ آخر، يقال له:

١٩١٢ ـ سعيد بن بشير القرشي المصري.

حدث عن مالك ابن أنس وغيره.

وآخر يقال له:

١٩١٣ ـ سعيد بن بشير الرازي.

حدث عن أبيه، روى عنه محمد بن عمرو زُنيج، ذكرهما الخطيب.

١٩١٤ ـ وسعيد بن بشير عن الحسن.

قال الرازي: مجهول، وذكرناهم للتمييز.

---

(١) ضعفائه: (١٣٠).

(٢) الكامل: (٣/ ٣٩٠).

(٣) الجرح والتعديل: (٤/ ٨).

(٤) المجروحين: (١/ ٣١٨).

١٩١٥ ـ (ع) سعيد بن جُبير بن هشام الأسدي الوالبي مولاهم أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

قال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان»: سكن قرية سنبلان، ومصلاه في المسجد المعروف بجلجلة، التميمي، قتله الحجاج سنة أربع وتسعين وهو ابن خمسين سنة، وكذا ذكر قبله ابن سعد، زاد: وهو ابن تسع وأربعين، وذكر عن إبراهيم بن يزيد أنه قال: لما قيل ما خلف بعده مثله.

وقال ميمون بن مهران: ما على ظهر الأرض أحد إلا يحتاج إلى سعيد، وقال له: انظر كيف تحدث عني كأنك قد حفظت عني حديثًا كثيرًا.

ولما عمي عبدالله أتاه أهل الكوفة للسؤال قال: تسئلوني وفيكم ابن أم دهماء، يعني: سعيدًا.

وجاء رجل إلى عبدالله بن عمر فسأله عن فريضة، فقال: ائت سعيد بن جُبير فإنه أعلم بالحساب مني، وهو يفرض فيها ما أفرض.

وقال فطر: رأيته أبيض الرأس واللحية.

وفي قول المزي: روى عن عائشة [ق٧٨/ ب] وأبي هريرة، وأبي موسى، وعبدالله بن معقل، وعدي بن حاتم. ثم نظر، لقول الآجري[١]: قلت لأبي داود: سمع سعيد بن جُبير من عبدالله بن مغفل؟ فقال: لا إنما هو مرسل، يعني حديث الخذف.

قيل لأبي داود[٢]: سمع سعيد من عدي بن حاتم؟ فقال: لا أُراه. قيل له[٣]: سمع من عمرو بن حريث؟ قال: نعم. قلت لأبي داود: مراسيل إبراهيم أو سعد إلى سعيد.

---

(١) السؤالات (٢٠).

(٢) المصدر السابق: (٣٨).

(٣) المصدر السابق: (٢١٨).

وفي «المراسيل»[1] لعبدالرحمن: أنبا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سُئل أبي عما روى سعيد بن جبير عن عائشة على السماع؟ فقال: لا أُراه سماعًا منها إنمان روى عن الثقة عن عائشة.

قال عبدالرحمن: وسُئل أبو زرعة سمع ابن جُبير من علي؟ فقال: مرسل. وسمعت أبي يقول: لم يسمع سعيد من عائشة.

وفي «التاريخ الأوسط للبخاري»: عن أبي معشر عن سعيد بن جبير، قال: رأيت عقبة بن عمرو. وثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث نحوه. ثنا يحيى: مات أبو مسعود أيام علي، ولا أحسبه حفظه لأن سعيد بن جبير لم يدرك أيام علي، واسمه عقبة بن عمرو. وقال بعضهم: عامر، ولا يصح عامر.

وفي كتاب أبي العباس[2]: قلت لابن معين: سعيد بن جبير لقى أبا هُريرة؟ قال: قد روى هكذا عنه، ولا يصح أنه سمعه منه.

ولما ذكره البخاري قال: سمع من فلان وفلان وعن أبي هريرة.

وقال البزار في كتاب «المسند»: ولا أحسب سعيد بن جُبير سمع من أبي موسى الأشعري.

وقال أبو داود الثوري[3]: بلغني عن سفيان الثوري أنه قال: أعلم التابعين سعيد بن جبير.

وفي الكامل: كان سعيد عبدًا لرجل من بني أسد بن خزيمة، فاشتراه سعيد ابن العاص في مائة عبد. فأعتقهم جميعًا.

وفي الكلاباذي عن الفلاّس: قتل آخر سنة أربعين وتسعين وهو ابن خمسين سنة إلا نصف سنة. وفي كتاب ابن خلفون عن يحيى بن بكير: قتل سنة أربع وتسعين.

---

(١) (٢٦٢).

(٢) كذا بالأصل، وهو تحريف وصوابه: العباس، وهو الدوري، التاريخ (٢/ ١٩٦).

(٣) كذا بالأصل.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القرآن في ركعة، وكان يختم القرآن العظيم في كل ليلتين، وكان يبكي حتى عمش، وكان يخرج كل سنة مرتين: مرة لـلعُمرة، ومرة للحج. وآخر [دوره][1] من الكوفة ثم رجع من عمرته ثم أحرم بـالحج في النصف من ذي القعدة، وكان له ديك يوقظه للصلاة فلم يصح ليلة من الليالي فأصبح سعيد ولم يصل فقال ماله قطـع الله صوته فما صاح بعدهـا فقالت له أمه: بني لا تـدع على أحد بعد.

وقال ميمون بن مـهران: لقد مات سعيد وما علـى ظهر الأرض أحد إلا وهو يحتاج إلى سعيد.

وقال ابن حبـان إذ ذكره في «الثقات»: كان فـقيهًا عابدًا ورعًـا فاضلاً، وكان يكتب لعـبدالله بن عتبة بن مسعـود حيث كان على قضاء الكـوفة، ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى حيث كان على القضاء بها[2].

وفي كتاب «أخبار الكتاب» للجاحظ، ومن نسخة كتبت عنه أنقل: كان سعيد ابن جبير مع نسـكه وزهده وعلمه كاتب عبدالله بن مسـعود ، ثم كاتب أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري.

وفي كتاب المنتجيلي: لما قيل للحسـن قتل الحجاج سعيدًا في شعبان سنة أربع وتسعين وسنّه تسع وأربعين سنة. قال: اللهم أنت على فاسق ثقيف، والله لو أن من بين المشرق والمغرب اشتركوا في قتل سعيد لكبهم الله تعالى في النار.

وقال أبـو اليـقظـان: كان أسـود. وقال ابن مـعين: كـان له ابـنان عـبدالله وعبدالملك.

يروي عنهما، وعن قتادة قيل لسعيد: خرجت على [ق٧٩/أ] الحجاج؟ قال: نعم. وما خرجت عليه حتى كفر.

---

(١) غير واضحة بالأصل أثبتناها استظهاراً .

(٢) الثقات: (٤/٢٧٥) .

وفي «تاريخ ابـن أبي خيثمة»: رأيت فـي كتاب علي: قال يحـيى: مرسلات سعيد أحب إلي من مرسلاء عطاء ومجاهد.

وفي كتاب «الجرح والـتعديل» لابن أبي حاتم: عن أشعـث، قال: كان يقال سعيد جهبذ الـعلماء. وعن مجاهد أن ابن عباس قال لـسعيد: حدّث. قال: أحدث وأنت هنا! قال: أوليس من نعمة الله عليك أن تحدث وأنا شاهد، فإن أخطأت علمتك[1].

وفي كتاب ابن قانع عن أحمد بن حنبل: مولده سنة ست وأربعين.

وفي «تاريخ البخاري»: كان سفيان يقدم سعيدًا على إبراهيم في العلم، وكان أعلم من مجاهد وطاوس، وذكره ابن أبي حاتم.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا أبي ثنا جرير، عن الأعمش، عن مسعود بن ملك، قال: قال لي علـي بن حُسين: تستطيـع أن تجمع بيني وبين سعـيد، قال: ما حاجتك إليه؟ قلت: أُريد أن أسأله عن أشياء.

ثنا ابن الأصبهانـي أبنا عبدالسلام بن حرب، عن خصيـف قال: كان أعلمهم بالـطلاق ابن المسـيب، وأعلمـهم بالحـج عطاء، وأعلـمهم بالحـلال والحرام طاوس، وأعلمه بالتفسير مجاهد، وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير.

وعن يزيد بن أبي زياد، قـال: كنت فيمن كفل بنفس سعـيد مخافة أن يطرح نفسه في الجسر إذا عبر على الفُرات.

وقال أبو عبدالله البرقي في «تاريخه»: أبنا ابن عبدالحكم، قال: سمعت مالكًا يحدث قال: حدثني ربـيعة بن أبي عبد الرحمن، عن سعـيد بن جبير، وكان سعيد من العـبّاد العلماء قتله الحجـاج وجسده في الكعبة، وناسًا مـعه منهم طلق بن حبيب، فسـار بهم إلى العراق فقتلهم عن غير شيء يـعلو به عليهم إلا العبادة، فلـما قتل سعيد خرج منـه دم كثير حتى راع الحجاج فدعـا طبيبًا فسأله فقال: إن أمنتني أخبرتك فأمّنه، فقال: قتلته ونفسه معه.

---

(١) الجرح والتعديل: (٤/ ٩ - ١٠).

وفي «تاريخ الأطباء» لابن أبي الأصيبعة: اسم الحكيم الذي سأله تياذوق.

وفي «تاريخ الطبري»: لما هرب سعيد من الحجاج ذهب إلى أصبهان، ثم إلى أذربيجان، فطالت بها عليه السنون فاغتم، فلما ولي عثمان بن حيان قيل له: هذا رجل سوء فاظعن، فقال: قد والله فررت حتى استحييت من الله تعالى.

وروى الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان عالمًا عابدًا فاضلاً بكاء.

وفي «المجالسة»: لما قتل قال الحسن البصري: لقد أطفيء من الله نور ما أصبح على وجه الأرض مثله.

وأخباره كثيرة مشهورة اقتصرنا منها على ما أصلناه من ثناء الناس عليه لأن الإنسان يصف نفس بعبادة وما أشبهها، قال الله تعالى: ﴿ولا تزكوا أنفسكم﴾ ولو أردنا أن نذكر ترجمته في العبادة كما ذكرها المزي من عند أبي نعيم فقط لوجدنا جماعة من العلماء ذكروا من ذلك شيئًا كثيرًا لكنا آثرنا الإيجاز على العادة والله تعالى الموفق، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

في فقهاء قُرطبة أيام الأمير الأموي فقيه يسمى:

١٩١٦ ـ سعيد بن جُبير.

ذكره ابن عبدالبر في «تاريخ قرطبة»، ذكرناه للتمييز.

١٩١٧ ـ (٤) سعيد بن جُمهان أبو حفص الأسلمي البصري:

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، وأبو عبدالله بن البيع، وأبو محمد الدارمي، وأما أبو علي الطوسي فحسنه.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وفي «تاريخ البخاري الصغير»، وذكر [٧٩/ ب] حديثه فقال: فيه عجائب.

وقال المروذي: قلت له: يعني أبا عبدالله ما تقول في سعيد بن جمهان، فقال: ثقة، فقلت: يُروى عن يحيى بن سعيد أنه سُئل عنه فلم يرضه، فقال أبو عبدالله: باطل وغضب، وقال: ما قال هذا أحد [عن علي بن المديني أنه

قال][1]: ما سمعت يحيى يتكلم فيه بشيء.

وقال الساجي: لا يتابع على حديثه، حُدِّثَ عن عبد الله قال: سألت أبي عن سعيد بن جمهان، [فقال][2] مجهول هو. قال: لاحدث عنه حماد بن سلمة، وحديثه «الخلافة ثـلاثون سنة». قال الساجي: قد ذهب إليه أكـثر أهل العلم والفضل.

وقال البزَّار في مسند أبي بكرة: ابن جمهان بصري مشهور.

١٩١٨ ـ (ع) سعيـد بن الحارث بن أبي سعـيد [بن][3] المعلى: ويقال ابن أبي المعلى قاضي المدينة الأنصاري.

كذا ذكره المـزِّي متبعًا صـاحب الكمـال، وفي كتاب الكـلاباذي، وأبي الوليد الباجي، وابن طاهر وغيرهم: سعيد بن الحارث بن المعلى، ويقال: ابن أبي المعلى[4]،

وزعم شيخنا أبو مـحمد الدمياطي الحافظ أن الصواب: سعـيد بن أبي سعيد الحارث بن أوس بن المعلى، الزُّرقي الأنصاري، لأبيه صحبة وأمه خالدة بنت عبيدة بن المعلى، وهو أخو عمـرو، وأم عبد الرحمن، وسُهيل، وأم حسن، ويوسف، وأيوب، عبد الله، وغيلان وكما ذكره هنا، ألفيته عند ابن سعد[5]، وإنما ذكرت قوله لحكمه عليه بالصواب.

وذكره ابن خلفون في الثقات، ولما ذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، قال: هو ثقة إلا أني أغفلته وكتبته هنا[6].

---

(١) ما بين المعقوفين كذا بالأصل وكأنه تصحـف على الناسخ إذ الصواب الذي يتماشى مع السياق ما في السؤالات: (١٧٣): [ما قال هذا أحد غير على بن المديني].

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [يقال].

(٣) سقطت من الأصل

(٤) كذا في الأصل، وهـو عين ما ذكره المزي، فالظـاهر أنه اختلط علـى الناسخ، لأن المثبت عند الكلاباذي: (٣٨٧) والباجي: (١٢٦٣): ابن أبي المعلى، ويقال ابن المعلى.

(٥) الطبقات ـ الطبقة الخامسة رقم: (٤١) ترجمة أبيه أبو سعيد بن أوس.

(٦) «المعرفة» (٣/ ٥٥).

١٩١٩ ـ (ق) سعيد بن حريث بن عمرو المخزومي، أخو عمرو له صحبة.

لم يثبت حديثه، قاله البخاري في التاريخ الكبير[٢]،

وقال أبو حاتم الرازي: كان أكبر سنًّا من أخيه عمرو، وروى عنه أخوه عمرو[٣].

قال ابن حبان، وأبو عروبة الخزاعي في الطبقة الثالثة، وقبلهما ابن إسحاق: سعيد بن حريث وأبو برزة قتلا ابن خطل[٤].

وقال العسكري: أسلم سعيد قبل فتح مكة ومات بالكوفة هكذا يروي أصحاب الحديث، وقال الجهمي: غزا خراسان حين غُزيت، وقتله عبيد له بظهر الحيرة.

وقال مصعب: قتل بظهر الحيرة لا عقب له، وكذا ذكره الزبير بن أبي بكر، وغيره.

وفي «تاريخ نيسابور»: قدم سعيد مع سعيد بن عثمان بن عفان خراسان غازيًا روى عنه: همام بن خناس المروزي[٥]، ولا أدري لقيه بمرو أو بالكوفة.

وفي «المعجم الكبير» لأبي القاسم: أمه عاتكة بنت هشام بن حذيم بن سعد ابن رباب بن سهم[٦].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة فيمن أسلم في الخندق وبعده، وقال: كان له من الولد فاطمة تزوجها عمار بن ياسر، فولدت له ولم يكن لسعيد عقب، وقسم النبي ﷺ شيئًا وجده في البيت فأعطى سعيدًا منه.

---

(٢) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٥٤).

(٣) «الجرح» (٤/ ١١).

(٤) «الثقات» (٣/ ١٥٦).

(٥) «مختصر تاريخ نيسابور» (ص: ١١).

(٦) «المعجم الكبير» (٦/ ٦٥).

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث يعني: الحديث الذي أسنده المزي. «من باع دارًا»، ويشبه أن يكون قد وهم لما ذكره ابن البيع في «تاريخ نيسابور» عنه عن النبي ﷺ: «الطاعون شهادة».

إذا أبت نفسك في الذي هديته وذكرت بعد الجهد لفظًا عبتَه [ق ٨٠/ أ]

مازدت شيئًا غير ما قد قاله عبد الغني سوى حديثًا سقته

لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا تكون فعلته

١٩٢٠ـ (د ت س ق) سعيد بن حسان القرشي المخزومي المكي القاص.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في الثقات[١].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم وابن حبان، وأبو علي الطوسي وأبو محمد الدَّارمي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي.

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث[٢].

١٩٢١ ـ (ع) سعيد بن أبي الحسن يسار مولى الأنصار البصري.

أخو الحسن وعمار فيما ذكره ابن ماكولا[٣]، وذكره ابن خلفون، وابن حبان، في «جملة الثقات» وقال: بكى عليه الحسن سنة[٤].

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة[٥]، وقال البخاري: مات قبل الحسن[٦].

---

(١) رقم: (٤١٤).

(٢) «الطبقات» (٥/ ٤٩٤) وليس فيه: «ثقة».

(٣) «إكمال» ابن ماكولا: (١/ ٣١٤).

(٤) «الثقات» (٤/ ٢٧٦).

(٥) «ثقات» العجلي: (٥٨٠).

(٦) «التاريخ الكبير» (٣/ ٤٦٣).

وفي قول المزي: ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة نظر في موضعين. الأول: قوله: في الطبقة الثانية، وليس كذلك إنما هو مذكور عنده في الطبقة الثالثة مع أخيه الحسن[(١)] ، وكأن المزي لم [يذكر][(٢)] كتاب «الطبقات» جملة. وذلك أن في الطبقة الثانية عنده من مات قبل المائة إلى الستين والخمسين، من الهجرة، فأنى له ذكر هذا في هذه الطبقة، وهو يقول: مات قبل الحسن قليلاً.

الثاني: خليفة. لم يقل هذه اللفظة: قرَّاء أهل البصرة، إنما قال الطبقة الثالثة من مضر ثم من قريش فذكر جماعة ثم قال: ومن بني فلان، وفلان، ومن أهل اليمن النضر، موسى ابنا أنس والحسن بن أبي الحسن وأخوه سعيد [(٣)] ، وهذه النسخة التي أنقل منها كتبت عن أبى عمران التستري، عن خليفة. وقال في التاريخ في فصل سنة ثمان ومائة كلامًا ثم قال: وبعد المائة مات أبو شيخ وعبدالله بن شقيق العقيلي، وسعيد بن أبي الحسن[(٤)] .

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة تسع ومائة.

وقول المزي: قال ابن سعد: مات قبل الحسن سنة مائة فيه نظر وذلك أن الذي في كتاب «الطبقات»: قالوا: وكان سعيد بن أبي الحسن مات قبل سنة المائة، قال ابن سعد: وكان أصغر من الحسن وكان يصفر لحيته، ولما مات قال له بكر بن عبد الله: أنت تعلم النَّاس وإنهم يَرُوكَ تَبكي فيذهبون إلى عشائرهم، فيقولون: رأينا الحسن يبكي عند المصيبة فيحتجون به على الناس، فقال: الحمد لله إن الله جعل هذه الرحمة في قلوب المؤمنين فيرحم بها بعضهم

(١) هذا يقبل من المصنف لو كان مقصد المزي من النقل من عند خليفة «كتاب الطبقات» له وإنما مراد المزي كتاب «طبقات القراء» الذي نسبه غير واحد لخليفة.

(٢) كذا بالأصل وهو خطأ من الناسخ والصواب: [ير].

(٣) «طبقات خليفة» (ص: ٢١٠).

(٤) «تاريخ خليفة» (ص: ٢١٨).

بعضًا، فتدمع العين ويحزن القلب وليس ذلك بجزع إنما الجزع ما كان من اللسان أو اليد. قال: ثم قال: إن الله لم يجعل حزن يعقوب عليه ذنبًا ورحم الله سعيدًا ما علمت في الأرض من شدة كانت تنزل بي إلا ود أنه كان وقى ذلك بنفسه(١).

وفي كتاب الفسوي: مات بخير وهي قرية من قرى شيراز من أرض فارس، وعند ابن شوذب بكى الحسن على سعيد سنة.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة مائة على الصحيح وما أدري من الذي صححه، وبم صححه، ولا قائل به(٢) وكأنه اعتمد على قول المزي، عن ابن سعد الذي بينا وهمه فيه، والله أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد الباجي، قول غريب لم أر له متابعًا وهو: سعيد بن أبي الحسن يسار كنيته أبو الحباب أخو أبي مزرد واسمه عبدالرحمن مولى ميمونة [ق٨٠/ ب] ويقال مولى شقران(٣). انتهى.

كأنه قد تداخلت عليه ترجمتان، وذلك أن أبا الحباب سعيد بن يسار غير هذا إجماعًا. والله أعلم.

١٩٢٢ ـ (س) سعيد بن حفص بن عُمر: ويقال: عمرو بن نفيل الهُذَلِي النَّفَيلي أبو عمرو الحراني، خال أبي جعفر النُّفَيلي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال أبو عروبة الحراني، في كتاب أهل الجزيرة: سعيد بن حفص بن عمرو،

(١) طبقات ابن سعد (٧/ ١٧٨).

(٢) انظر التعليق التالي.

(٣) الذي عند الباجي: (١٢٩٢) ترجمة سعيد بن أبي الحسن وفيها: مات سنة مائة ثم عقد ترجمة بعده (١٢٩٣) فقال سعيد بن يسار أبو الحباب فذكر ما نقله المصنف ولكن المصنف مغرم بالنسخ الشاذة والسقيمة فلعله وقعت له نسخة تداخلت فيها الترجمتين.

كان قد كبر ولزم البيت، وتغير في آخر عمره.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حراني ثقة روى عنه بقي.

وذكر أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر في «تاريخ قرطبة» أن بقي ابن مخلد قال: لم أرو إلا عن ثقة.

وقريب من طبقته: -

- سعيد بن حفص أبو رجاء الهمداني.

قال مسلمة: أخبرني عنه عبد الجبار السمرقندي، وقال ابن يونس: مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين. ذكرناه للتمييز.

١٩٢٣- (ع) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم أبو محمد الجمحي المصري. مولى ابن أبي الضبيع مولى بني جمح.

ذكره ابن حبان في «الثقات» ونسبه جهينيًا[١]، وكناه أبو أحمد ابن عدي أبا عثمان[٢] و تبعه ابن عساكر[٣].

وفي قول المزي، وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة أربع وأربعين ومائة، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين نظر، ولو ادَّعى مُدَّعٍ أن غالب ما ينقله من غير أصل. اللهم إلا ما كان في «تاريخ دمشق»، وبغداد، وابن أبي حاتم، لكان مصيبًا بيانه أن أبا سعيد قال في التاريخ الذي هو بيد صغار الطلبة لكثرة وجوده: توفي فيما قرأت على بلاطة قبره يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وحدثني أبو خليفة الرعيني بوفاته أيضًا، قال: حدثني أبي أن هذه كتب جدي، فوجدت فيها بخط جدي: توفي أبو محمد سعيد بن الحكم يوم الجمعة لأربع عشرة بقيت من

---

(١) (الثقات): (٨/ ٢٦٦).

(٢) «شيوخ البخاري»: (١٠٢).

(٣) الذي في النبل: (٣٦٠): أبو محمد ويقال أبو عثمان.

ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين. انتهى. فإغفاله هذا، وشبهه بما هو محتاج إليه، وموضوع كتابه عليه دليل واضح على عدم رؤيته له ونقله ذلك من كلام بعض المصنفين الذين مقصدهم غير مقصد المزي. والله أعلم.

وأغفل منه أيضًا قول ابن يونس، وفي كتاب الكلاباذي، وكتاب الزهرة: سعيد بن محمد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي المصري[1] كذا قاله صاحب الزهرة، روى عنه البخاري اثنين وستين حديثًا ثم روى عن الذّهلي عنه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي، عن ابن معين: ثقة من الثقات[2].

وفي كتاب «الموالى» [الكندي][3] ولد سنة أربع وأربعين ويقال: سنة ثلاث وأربعين ومائة، وكان فقيهًا من أهل الفضل والدين.

وفي كتاب «التعديل والتجريح»، عن الدارقطني: قال النسائي: سعيد بن عفير: صالح، وسعيد بن أبي مريم لا بأس به، وهو أحب إلي من ابن عفير[4].

وزعم عبد الغني بن سعيد أن الحاكم وهم به، فقال سعيد بن عبد الله ابن الحكم بن أبي مريم.

١٩٢٤ ـ (د س) سعيد بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري، أخو بهز.

ذكره ابن خلفون في الثقات، وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

وقوله المذكور عند المزي، وإغفاؤه عليه ولم يتتبعه غير جيد، وإنما أسقط بهز من الصحيح لروايته عن أبيه، عن جده، لأنها شاذة لا متابع له فيها. يرده ما

(١) الذي في كتاب الكلاباذي (٣٨٨) سعيد بن الحكم بن محمد وفيه عن ابن يونس ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وتوفي ثلاث وثلاثين وثلاث مائة.

(٢) التعديل والتجريح» : (١٢٦٤) والذي فيه: ثقة الثقات.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [للكندي].

(٤) سؤالات السلمي: (١٥٣).

ذكره غير واحد من المؤرخين بأن أخاه هذا تابعه عليها، والله تعالى أعلم.

وفي طبقته ـ :

ـ سعيد بن حكيم أبوزيد القيسي.

يروي عن حبيب بن سليم، روى عنه: إبـراهيم بن ميمون الكندي ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] ، وذكرناه للتمييز.

١٩٢٥ ـ (م تم س) سعيد بن الحويرث، ويقـال: ابن أبي الحويرث المكي. مولى السائب.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المـزي، وكأنه نقله من غير أصل إذ لو كان من أصل لوجد تكنيته بأبي يزيد[(٢)] التي الترجمة عند المزي معدومتها وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني.

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في الثقـات. وقال الخطيب: سعيد بن الحويرث وهو ابن أبي الحويرث.

١٩٢٦ ـ (د ت) سعيد بـن حيان التّيمـيُّ الكوفي، أحد بني عـدي من تيم الرباب.

روى عنه: ابنـه أبو حيان ذكره ابن حـبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي وهو غيـر جيد، [لأن][(٣)] ابن حـبان أحد بـني عدي، وقيـل : إنه من تـيم الرباب، روى عن: علي، روى عنه: ابنه والحارث بن سويد[(٤)] . انتهى.

فهذا كما ترى راويـًا آخـر لم يذكره المزي، ولو رآه فـي كتاب الثقات لما أغفله لأنه لم يذكر راويًا عنه غير ابنه[(٥)] .

---

(١) «الثقات» (٦/ ٣٦١).

(٢) «الثقات» (٤/ ٢٨٢) والتكنية في بعض النسخ دون بعض كما ذكر محققه.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [لأن الذي عند].

(٤) «الثقات» (٤/ ٢٨٠).

(٥) الصواب ما فعلـه المزي حيث جعل سعيد يروي عن الحارث بـن سويد لا العكس =

وقال العجلي: كوفي ثقة[1]، وذكره ابن خلفون في الثقات، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وفي الرواة: ـ

ـ سعيد بن حيان الأزدي اليحمدي.

ولي قضاء بلخ، يروي عن ابن عباس.

ـ وسعيد بن حيان الطائي.

يروي عن: عتبة بن أبي سليمان. ـ ذكرهما ابن أبي حاتم[2].

ـ وسعيد بن حيان الحمصي.

قال قتيبة ـ فيما ذكره الساجي: رأيته بالبصرة، وكان جرير بن عبد الحميد يكذبه. ـ ذكرناهم للتمييز.

١٩٢٧ ـ (ق) سعيد بن خالد بن أبي طويل القرشي الصيداوي. من صيدا ساحل دمشق.

قال ابن خلفون: قال البخاري: فيه نظر[3].

وقال الحاكم أبو عبدالله: روى عن أنس بن مالك أحاديث موضوعة وكذا قاله أبو سعيد النقاش.

وعاب المزي على ابن حبان تفرقته بين سعيد بن خالد القرشي الراوي عن واثلة وأنس، روى عنه: ابن عياش، وبين سعيد بن خالد بن أبي طويل قال:

= كما وقع في «الثقات» ولو نظر المصنف في «تاريخ البخاري» (٣/ ٤٦٣) الذي يعيب على المزي طوال الكتب عدم النظر فيه لوجد فيه: سمع منه أبو حيان سمع شريحًا والحارث بن سويد. اهـ.

(١) «ثقات العجلي»: (٥٨٢).

(٢) «الجرح» (٤/ ١٣).

(٣) كذا ذكر المصنف وتبعه ابن حجر في تهذيبه (٤/ ٢٠) والذي رأيته في تاريخي البخاري ومن نقل عنه كالعقيلي أنه قال هذا في الخزاعي لا القرشي الطويل.

وهما واحد، وجمع المزي بينهما في نفس الترجمة، وليس جيدًا والصواب التفرقة. وأنى له الجمع بينهما وأبو حاتم الرازي يقول: لا أعلم روى عنه غير ابن شابور، وفرق بينهما كما فرق بينهما ابن حبان(١) وكذا فعله الفسوي في «تاريخه الكبير»، والبخاري في بعض نسخ «التاريخ»(٢) ولم أر [من](٣) جمع بينهما معتمدًا والله تعالى أعلم.

وقال أبو الفرج في كتاب «العلل»: روى عن أنس خبرًا باطلا: من «حرس ليلة على ساحل البحر». من حديث ابن شابور عنه، من غير بيان ضعفه.

ولما ذكره العقيلي لم يذكر عنه راويًا إلا محمد بن شعيب ابن شابور(٤).

١٩٢٨ـ (د س ق) سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي الكناني المدني حليف بني زهرة.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد: توفي أخر سلطان بني أمية. انتهى. ويشبه أن يكون نقله على العادة من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى وفاته التي تجشمها من عند ابن سعد ثابتة عند ابن حبان من غير فصل في الترجمة.

قال ابن حبان: سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي، أخو المسور بن خالد، روى عنه: ابن أبي ذئب، مات في آخر ولاية بني أمية(٥) [ق٨١/ب] فهذا كما ترى فيه ما ذكره من عند ابن سعد، وفيه ذكر أخيه الذي هو معتني بذكر تعريف صاحب الترجمة بالأخوة والبنوة، وهو لعمري مقصد جيد فما باله هنا أغفله من عند من قال إنه نقل كلامه، وإن كان ابن حبان قد قاله قبله

---

(١) الجرح والتعديل: (٤/ ١٥).

(٢) الذي في المطبوع من التاريخ (٣/ ٤٦٩) القرشي فقط والمصنف غالبًا ما يعتمد على نسخ سقيمة.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [لمن].

(٤) ضعفاء العقيلي (رقم: ٥٦٧): وقال: لا يتابع على حديثه.

(٥) الثقات (٦/ ٣٥٧) والنقل من عند ابن سعد علو في النقل.

البخاري، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثـقة، والذي نقله عنه المزي متبعًا صاحب الكمال: ضعيف لم أره في شيء من تصانيف النسائي فيما أعلم[1]، والذي ذكره في كـتاب صاحب «الجرح والتـعديل» ما أنبأتـك به، وهو الذي نقله عنه جماعة أيضًا منهم ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات».

وفي كتاب «المجروحـين» لابن حبان عن يعقوب بن إسحـاق الحضرمي: هو ثقة[2].

١٩٢٩ ـ (م) سعيـد بن خالد بن عمـرو بن عثمان بن عـفان الأموي، أبو خالد، ويقال: أبو عثمان المدني، سكن دمشق.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[3] ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب الزبير: وهو أخو عمرو، وعـبد الله ، وعثمان، وعائشة، وعبدة، وأم خالد، ومـحمد ، وسودة، وعروة، وعبـد الرحمن، ويحيـى، وخالد، ومريم، وسعدة أولاد خالد بن عمرو بن عثمان رضي الله عنهم.

وفي قول المزي: ذكره ابن سـعد في الطبقة الرابعة لا أدرى مـا فائدته، وكأن فائدته عنـده يري الناس كثرة النقل والـتفتيش وإلا فأيش فائـدة ذكره فيه ولو علمنا له فائدة لتبعناه وكذا يذكر الأنسان في كل كتاب ذكر فيه، ولكنَّا نصون أسماعنـا عن هذا فضلاً عن التفـوه به، اللهم إلا أن يكون صاحـب الكتاب شرط أنه كل من يذكره في كتابه يكـون ثقة عنده، أو مجروحًا أو ما أشبهه، والله تعالى أعلم. أو يكـون قد التبس مع آخر فبين طبقتـه من طبقة ذاك هذا

---

(١) كذا ذكر المصنف وتبعه ابن حجر ومحقق تهذيب المزي والناظر في نقولات المصنف وادعاءات البحث سيجد أنه لا يعتمد على بحثه في نفيه ما نقله المزي.

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٠).

(٣) الذي في ثقات العجلي: (٥٨٣) سعيد بن خالد مـدني ثقة فيحتمل هذا ويحتمل غيره.

على أنه ما رأى كتاب ابن سعد حالة وضع الكتاب، ولو رآه لرأى فيه ذكر أمه التي أغرت المزي بذكرها من [غير][1] الزبير بن أبي بكر، قال ابن سعد: أمه أم عثمان بنت سعيد بن العاص، وزاد على ما ذكره من عند الزبير: وأمها أميمة بنت جرير بن عبد الله البجلي، فولد سعيد بن خالد، عبد الله، وخالداً لأم ولد، ومحمداً لأم ولد، [وأم عبد الملك][2]، وعبد الملك والوليد لأم ولد، وأم سلمة أمهم أم عمرو بنت مروان بن الحكم.

كم ذا تكثر، والجهابذ تنقد ومحنكون السن حولك شهد

١٩٣٠ ـ (د) سعيد بن خالد الخزاعي المدني.

قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»: سمعت أبي يقول: هو ضعيف الحديث[٣].

وقال ابن حبان لما ذكره: هو عندهم ضعيف[٤].

وقال ابن عدي في «الكامل»: سمع منه عبد الملك الجدي، وهو يعرف به، ولا يعرف له غيره[٥].

و قال ابن حبان: كان ممن يخطيء حتى لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وعن يعقوب بن إسحاق الحضرمي أنبا سعيد بن خالد، وليس هذا سعيد [و][٦] خالد الذي يروي عنه ابن أبي ذئب. ذاك ثقة[٧].

---

(١) كذا وقع والصواب: [عند].

(٢) كذا بالأصل والصواب تأخيرها لتكون مع شقيقتها أم سلمة التالية كما في طبقات ابن سعد ـ الجزء المتمم: (١٤٣).

(٣) الجرح: (٤/١٦).

(٤) كذا ذكر المصنف عن ابن حبان وليس في المجروحين وسينقل المصنف عن ابن حبان بعد فلعل كلمة ابن حبان هنا تصحيف.

(٥) الكامل (٣/ ٢٨٣).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [بن] كما في المجروحين.

(٧) المجروحين (٣/ ٣٢٠).

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[1].

وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين[2].

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

ـ سعيد بن خالد بن الترجمان.

ـ وسعيد بن خالد بن عمرو بن حزم.

روى عن بعض أزواج النبي ﷺ ذكرهما أبو حاتم[3].

ـ وسعيد بن خالد بن محمد بن مخلد بن خالد، أبو عثمان الترمذي.

روى عنه ابن المظفر، وأحمد بن جعفر [ق٨٢/أ] الخلال، قاله الخطيب في «التاريخ»[4].

ـ وسعيد بن خالد الرازي.

ذكره الدارقطني في كتاب «التعديل والتجريح» ووثقه. ـ ذكرناهم للتمييز.

١٩٣١ ـ (س ق) سعيد بن أبي خالد البجلي الأحمسي الكوفي. أخو إسماعيل، وشعث والنعمان.

ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره المزي، وقد أغفل من كتاب الثقات إن كان نقله من الأصل، وما أخاله، واسم أبي خالد: سعيد، وقيل: هرمز يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه[5].

---

(١) علل الدارقطني: (٤/ ٢٢).

(٢) الأوسط (٢/ ١٣٨).

(٣) الجرح (٤/ ١٥ ـ ١٦).

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ١٠٤).

(٥) الثقات (٤/ ٢٨٣) وفي بعض النسخ: [واسم أبيه سعد] بالتكبير.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك مصححًا له، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب الصيريفني يروي عن: مصعب ابن سعد.

١٩٣٢ ـ (د س) سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي. وقيل: إنه من بني سليط.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه وحسنه الطوسي.

وفي كتاب «الإخوة» لأبي داود: هو أخو معمر بن خثيم.

وقال العجلي: هلالي كوفي ثقة، وذكره ابن خلفون في الثقات.

وفي قول المزي: الهلالي، وقيل إنه من بني سليط يريد به المغايرة بين النسبتين نظر لأنهما واحد: سليط بن كعب بن الحارث بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم، وهلال من ولد بشر بن رباح، بن يربوع بن حنظلة كذا ذكر هذا النسب أبو علي الهجري، في كتاب«النوادر» والعرب قد تنسب الرجل إلى عمه وما أشبهه، ثم إن أبا حاتم الرازي فرق بين سعيد بن خثيم أبي معمر الهلالي الكوفي، الرواي عن جدته: ربيعة بنت عياض، الموثق عند ابن معين، وقال أبو زرعة: لا بأس به[(١)]، وكذا فرق بينهما أيضًا البخاري[(٢)] وأبو الفضل الهروي، الحافظ في كتاب «مشتبه أسماء المحدثين»، والمزي جمع بينهما فينظر، ولا أظن له في الجمع بينهما سلفًا.

وأما ابن حبان فإنه لما ذكر سعيد بن خثيم الهلالي، روى عن حنظلة بن أبي سفيان، روى عنّ: عمرو بن محمد الناقد، قال: هذاليس سعيد بن خثيم الذي يقال له أبومعمر الذي روى عن جدته، وأبيه ذاك من أتباع التابعين[(٣)].

---

(١) كذا في الأصل لم يذكر الآخر الذي ذكره ابن أبي حاتم وهو سعيد بن خثيم رجل من بني سليط روى عنه عوف وأبو الأشهب (الجرح: ٤/ ١٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٠).

(٣) «الثقات» (٨/ ٢٦٤) لكنه قال في الأتباع (٦/ ٣٥٩): سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي قيل إنه من بني سليط.

وقال ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: سعيد بن خثيم كوفي منكر الحديث[١].

وفي تاريخ ابن الأثير، مات سنة ثمانين ومائة.

وقال ابن عدي: وقد روى سعيد غير ما ذكرته أحاديث ليست بمحفوظة وهو عم أحمد بن رشد، وقال في موضع آخر: ولسعيد غير ما ذكرت من الحديث قليل، ومقدار ما يرويه غير محفوظات[٢].

١٩٣٣ ـ (د س ق) سعيد بن أبي خيرة البصري.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه.

١٩٣٤ ـ (خت) سعيد بن داود بن سعيد بن أبي زنبر، أبو عثمان الزنبري المدني. سكن بغداد، وقدم الري.

قال صاحب الكمال وقبله ابن عساكر: ذكره أبو أحمد ابن عدي، في «مشايخ البخاري»، ولم يذكره غيره. كذا ذكره وقد حرصت أن أجد ما قالاه في كتاب ابن عدي، وفي غير ما نسخة قديمة فلم أجده[٣]، فينظر.

والاستشهاد الذي أشار إليه المزي هو قول البخاري في كتاب التوحيد إثر حديث ذكره عن المتقدمين عن عمه، عن عبدالله عن نافع [عن ابن عمر][٤] يرفعه: «إن الله يقبض يوم القيامة الأرض» ثم قال رواه سعيد عن مالك[٥] فزعم أبو مسعود أنه الزنبري، فينظر في قوله: أهو إياه أو غيره.

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: يكثر عن مالك بن أنس، ولا يحتج به[٦].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٣٧٩).

(٢) الكامل (٣/ ٤٠٨ ـ ٤١٠) ولا أدري مراد المصنف من موضع آخر فهما في نفس الترجمة.

(٣) وهو غير موجود في المطبوع من مشايخ البخاري لابن عدي.

(٤) زيادة سقطت من الأصل.

(٥) فتح الباري (١٣/ ٤٠٤).

(٦) الإرشاد (١/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤).

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي ما تقول فيه؟ قال: ليس بالقوي. [ق٨٢/ب] قلت: هو أحب إليك، أو عبدالعزيز بن يحيى المديني، قال: ما أقرب بعضهم من بعض[(١)].

وقال الساجي: عنده مناكير، وقال الساجي: يحدث عن مالك بشيء أنكر عليه.

وقال الحاكم أبو عبدالله: يروي عن مالك أحاديث مقلوبة وصحيفة أبي [الزياد][(٢)] أيسر من غيرها فإن أحاديث أبي [الزياد] محفوظة كلها لأبي [الزياد] وإن لم يكن لمالك في بعضها أصل، وقد روى خارج النسخة عن مالك أحاديث موضوعة منها عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا: «إذا كان لأحدكم ثوبين فليلبسهما إذا صلى فإن الله تعالى أحق من تجمل له». وقال سعيد النقاش: روى عن مالك أحاديث موضوعة.

وقال السمعاني: لا يحتج به.

وفي «سؤالات السلمي» عن الدارقطني: ضعيف[(٣)].

وقال ابن حبان: يروي عن مالك أشياء مقلوبة [قلبت][(٤)] عليه صحيفة ورقاء عن أبي [الزياد]، فحدث بها كلها عن مالك، عن أبي [الزياد] لا يحل كتب حديثه إلا على جهة الاعتبار، وكتبنا نسخته عن مالك، وهي أكثر من مائة وخمسين حديثا أكثرها مقلوبة[(٥)].

وقال أبو محمد: روى عن مالك أحاديث موضوعة.

١٩٣٥ ـ (عس) سعيد بن ذي حدان.

ذكره ابن الجارود، والبلخي في جملة الضعفاء.

---

(١) الجرح (٤/١٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو الزناد] وهو مكرر.

(٣) سؤالات السلمي: (١٦٢).

(٤) كذا بالأصل وفي المجروحين: [قلب].

(٥) المجروحين: (١/٣٢١).

١٩٣٦ ـ (ت ق) سعيد بن أبي راشد، ويقال: ابن راشد.

روى عن: يعلى بن مرة والتنوخي رسول قيصر، روى عنه: عبدالله بن عثمان بن خثيم، وذكره ابن حبان في الثقات، روى ابن مجمع، عن يونس ابن خباب، عن ابن سابط، عن سعيد بن راشد عن النبي ﷺ قال: «في أمتي خسف ومسخ، وقذف». وهو أقدم من هذا يقال: إن له صحبة وفي إسناد حديثه هذا نظر. انتهى كلام المزي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم: **سعيد بن أبي راشد،** قال سمعت النبي ﷺ ـ يقول: إن في أمتي خسفًا ومسخًا وقذفًا. روى عنه ابن سابط من رواية عمرو بن مجمع، عن يونس بن خباب عنه.

ـ و سعيد بن راشد السماك، أبو محمد المازني بصري.

روى عن عطاء والحسن، وابن سيرين، والزهري، روى عنه محمد بن عبدالله الأنصاري، وعيسى بن إبراهيم، وخلف بن هشام وشيبان بن فروخ قال أبو محمد، روى عن ابن أبي مليكة، وعنه: مروان الفزاري.

ـ سعيد بن راشد المرادي.

روى عن: الهجنع، وعثمان بن [الخيري](١)، روى عنه: ابن لهيعة(٢)، انتهى جميع ما ذكره. وأما البخاري فلم يذكر إلا السماك فقال سعيد بن أبي راشد، وقال مرة: ابن راشد(٣).

---

(١) كذا بالأصل والذي في الجرح: [الحميري].

(٢) الجرح (٤/ ١٩ ـ ٢٠).

(٣) الذي في التاريخ في الراء من سعيد (٣/ ٤٧١): سعيد بن راشد أبو محمد المازني البصري السماك عن عطاء والزهري منكر الحديث. اهـ ولما ذكر سعيد بن عبدالرحمن الزبيدي (٣/ ٤٩٢) ذكر في ترجمته رواية مروان الفزاري عن سعيد هو ابن أبي راشد عن ابن أبي مليكة وعطاء .اهـ فابن أبي حاتم رجح أن يكون سعيد هذا هو السماك أما البخاري فمال إلى أن يكون الزبيدي فوضع رواية الفزاري في ترجمته ـ وانظر تعليق الشيخ المعلمي على ترجمة الزبيدي من التاريخ الكبير.

وقال ابن حبان في الثقات: سعيد بن أبي راشد يروي عن يعلى ابن مرة، روى عنه: عبدالله بن عثمان بن خثيم[(١)] .

وقال في «المجروحين»: سعيد بن راشد السماك أبو محمد، وقيل: أبو حماد مازني من أهل البصرة ينفرد عن الثقات بالمعضلات[(٢)] .

وبنحوه ذكره ابن عدي ،ثم فرق بينه وبين سعيد بن أبي راشد الراوي عن ابن أبي مليكة[(٣)] .

وفي «رافع الارتياب» ـ وذكر شيخ ابن خثيم: وابن أبي راشد أشهر.

وقد سبق أن ابن أبي حاتم يجمع بينهما ولا أدري من سلف المزي في الذي ذكره فينظر فإنه لم يتحرر لي من أمره شيء[(٤)] .

وفي قول المزي أيضًا في شيخ ابن سابط: يقال إن له صحبة، وفي إسناد حديثه هذا نظر؛ لأن هذا الرجل [ق٨٣/ أ] لم يتأب أحد ممن ألف في

---

(١) الثقات (٤/ ٢٩٠) وهذا هو صاحب الترجمة والمزي ذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات.

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٠) وذكر في الثقات (٦/ ٣٧٢). سعيد بن أبي راشد يروي عن عطاء عن أبي هريرة في المسح. روى عنه مروان بن معاوية. إن لم يكن سعيد السماك فلا أدري من هو ا.هـ. وسيأتي آخر.

(٣) ابن عدي قد فرق بين السماك (٣/ ٣٨١) وبين الرواي عن عطاء وابن أبي مليكة والذي يروي عنه الفزاري (٣/ ٣٨٩) وقال: لم يرو عنه غير الفزاري.

(٤) المصنف صنع زوبعة بلا فائدة والحاصل أنهما اثنان يقال لهما ابن راشد: السماك، والمرادي: واثنان يقال لهما: ابن أبي راشد. الذي يقال له صحبة، والراوي عنه ابن خثيم وهذا هو صاحب الترجمة، وغاية ما في الأمر أنه غير مذكور عند البخاري ولا ابن أبي حاتم لكنه ذكره ابن حبان كما مر كما أنه يقال فيه: ابن راشد؛ فيمكن التمييز بينه وبين السماك والمرادي. ولو اكتفى المصنف بما ذكرنا لكان أولى به.

الصحابة عن ذكره فيهم جزمًا كابن حبان، وقال: له صحبة[(١)] وأبي نعيم[(٢)]، والباوردي، وابن عبد البر[(٣)]، وابن منده[(٤)]، وأبي عيسى الترمذي، والبرقي، ويعقوب بن سفيان وابن السكن، والبغوي، والطبراني، والعسكري، وابن زبر، وابن أبي خيثمة في تاريخيه، وابن سعد وغيرهم، ولم أر من ذكر أن له صحبة معللة أو حديثه فيه نظر، والله تعالى أعلم[(٥)].

١٩٣٧ - (خ م ت س) سعيد بن الربيع الحرشي العامري، أبو زيد الهروي البصري.

قال صاحب الزهرة: روى عنه البخاري اثنى عشر حديثًا، وروى في آخر الكتاب عن صاعقة عنه.

وقال البخاري في تاريخيه: قال عباس بن أبي طالب: مات سنة إحدى عشرة[(٦)] فينظر فإن البخاري لم يقله إنما قاله عن غيره، وذكره ابن حبان في جملة الثقات[(٧)].

١٩٣٨ - (ت) سعيد بن زربي الخزاعي البصري، العباداني. أبو معاوية، ويقال: أبو عبيدة وهو الصحيح، والأول خطأ فيما قاله ابن عدي.

كذا ذكره المزي، وفيه غرابة كونه عزى النقل لقائله فسلم، ولا سلامة لأن المتأخر الحاذق يجمع أقوال العلماء ويرجح منها بالدلائل ما ترجح، أو ما

---

(١) الثقات (٣/ ١٥٧).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٠٥).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١٦).

(٤) أسد الغابة: (٢٠٧١).

(٥) قلت: يونس بن خباب الراوي عن ابن سابط عنه قال عنه البخاري: منكر الحديث. فهذا معنى كلام المزي: في إسناد حديثه نظر.

(٦) وكذا هو في المطبوع من التاريخ الكبير (٣/ ٤٧١).

(٧) ثقات ابن حبان (٨/ ٢٦٥).

رجحه غيره، أو بـالكثرة والكبر وإلا بمجـرد اختيار أبي أحمد لا يسـلم قوله ويعترض عليه بـقول غيره ممن هو أكبر منه، إن وجد ولكـنه يعذر في هذا إذا لم يجد غيره فقاله ظفراً بشيء عـظيم، وما علم أن شيخ المحدثين الذي أوهم المزي نقل كلامه بقـوله: قال البخاري: عنده عجائب لم يـكنه إلا أبا معاوية في تاريخيه «الكبير»[1] و «الأوسط» لما ذكره في فصل من مات من الستين إلى السبعين، ومائة[2] وكذلك أبو [أحمد][3] الرازي، فيما ذكره عنه ابنه، ومسلم ابن الحجاج وقال: صاحب عجائب[4]، ويحيى بن محمد بن صاعد، و أبو بكر ابن أبي شيبة.

وفي «الجعديـات» قال البغوي: سعـيد بن زربي أبو معـاوية، وابن الجارود، وأبو العـرب وابن حبان، وقال: قـد قيل يكنـى أبا عبيدة، وكـان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات عـلى قلة روايته[5]، والنسائي، بدأ بـأبي معاوية، وثنى بـعبيدة، وكذا فـعله أبو أحمـد الحاكم، وقال فـي أبي معاوية: مـنكر الحديث جداً، وفي أبي عـبيدة: ليس بالقوي عندهم. فـهذا كما ترى هؤلاء الأئمة أكثرهم جزم بمعاوية وبعضهم سوى بـينهما فلو رجح مرجح أبا معاوية على أبي عبيدة لكان مصيباً وأقل الأحـوال أن يكونا متساويين وأما تخطئة ما رضيه جماعة العلـماء فغير صواب ممن قاله كائناً من كان فكـان ينبغي للمزي أن ينقل كلام أبي أحمـد مستغرباً له في جنب كلام من قدمنـاه وأما أنه ينقله عنه مكتفياً به متبعاً صاحب الكمال فليس جيداً. والله تعالى أعلم.

وقد ذكر الـدوري عن يحيى بـن معين كلاماً يشـبه أن يكون فصـلاً في هذا وهو: سعيد بن زربى: لـيس بثقة وليس هو أبو عبيدة صـاحب الموعظة، هو رجل آخر[6]، فبين يحيـى أن صاحب الموعظة يكنى أبا عـبيدة، وأن هذا لم

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧١).

(٢) الأوسط (٢/ ١٧٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [حاتم] فكذا هو في الجرح (٤/ ٢٣).

(٤) كنى مسلم (ص: ١٧٧).

(٥) المجروحين (١/ ٣١٤).

(٦) تاريخ الدوري: (٣٧٧١).

يكنه يحيى وهو ليس بثقة عنده وكـأنه يريد بأبي عبيدة سعيد بن زربي الراوي عن مجاهد، قال ابن حبان وذكره في «الثـقات»: وهذا ليس بسعيد ابن زربي صاحب ثابت ذاك ضعيف وهذا صدوق[1]، ويشبه أن يكون كلام يحيى ومن شابهه مستنـد البخاري، ومن بعده في تكنية صـاحب ثابت [ق٨٣/ ب] بأبي معاوية، تفرقة بينه وبين صاحب مجاهد.

وقال الساجي عن يحيى بن معين: سعـيد بن زربي ليس هو بشيء، هو كثير الخطأ.

ولما ذكره ابـن شاهين في «الثـقات»[قال:] قال يحـيي بن معين: أبـو عاصم العبادانـي لـم يكن به بأس. قـال ابن شاهين: سمعـت عبدالله بن منيـع فيما قريء عليه يقول: أبو عاصم العـباداني أحسبه سعيد بن زربي[2]، ثم ذكره بعد في «جملة الضعفاء»[3].

وذكره العقيلي[4]، وابن الجارود، وأبـو العرب في جمـلة الضعـفاء زاد ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبـو حاتم الـرازي: منـكر الحـديث[5] وقال أبـو الحسن الـدارقطـني: ضعيف[6]، وكذا قاله يعقوب بن سفيان[7].

١٩٣٩ ـ (ت ق) سعـيد بن زكريـا القرشي أبـو عثمـان ويقال: أبو عـمر المدائني.

ذكره العقيلي[8]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

---

(١) الثقات(٦/ ٣٦٢).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٤٢٠).

(٣) ضعفاءه : (٣٤٧).

(٤) ضعفاءه: (٥٧٦).

(٥) الجرح (٤/ ٢٤).

(٦) الدارقطني لما ذكره في الضعفاء: (٢٧٢) قال: متروك.

(٧) المعرفة: (٢/ ٦٦٠).

(٨) ضعفاء العقيلي (٥٨١).

وقال أبو حاتم الرازي: صالح[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال الخطيب: وصف بالصلاح والثقة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، صدوق، ولكنه لم يكن يعرف الحديث[3].

١٩٤٠ ـ (ل) سعيد بن زكريا الآدم أبو عثمان المصري مولى مروان بن الحكم.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب ابن يونس: مولى لبني مروان بن الحكم ثم لمحمد بن زبان بن عبد العزيز بن مروان.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات وصفه بالعبادة.

وفي قول المزي: كان يسكن مراد، نظر لأن مراد ليس دارًا ولا محلة، والصواب كان ينزل مراد، وكذا ذكره ابن يونس.

١٩٤١ ـ (د) سعيد بن زياد الأنصاري المدني.

روى عن جابر بن عبد الله وأبي سلمة، روى عنه سعيد بن أبي هلال، وجعلهما أبو حاتم اثنين وقال في الأنصارى: مجهول، وفي سعيد بن زياد عن جابر: ضعيف، وجعلهما غيره واحدًا وهو أولى بالصواب. انتهى كلام المزي. وفيه نظر من حيث إني لم أر أحدًا جعلهما واحدًا كما ادعاه، وما أدري هذا الكلام أيش هو ما أظنه جيدًا. والله تعالى أعلم، هذه كتب التواريخ بأيدينا معظمها: [محمد بن][4] إسماعيل البخاري فإنه فرق بينهما

---

(١) الجرح (٤/ ٢٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٧٠).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤١٥).

(٤) زيادة سقطت من الأصل.

كما فعله أبو حاتم، ومن خط ابن الأبار وأبي العباس بنياميت نقلت فقال: سعيد بن زياد الأنصاري، لم يزد شيئًا، ثم قال بعد ترجمتين: سعيد بن زياد عن جابر روى عنه سعيد بن أبي هلال(١)، وكذا فعله يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، ومن خط عبد العزيز الكناني نقلت وما سوى هذين الكتابين ليس له ذكر فيهما.

وأما ابن حبان فإنه ذكره في أتباع التابعين الثقات، فقال: سعيد بن زياد يروي عن [حبان](٢) بن زيد روى عنه سعيد بن أبي هلال(٣)، وهو كما ترى فسر جابرًا بابن زيد حتى ساغ إدخاله في هذه الطبقة، والمزي وصفهما بالصحبة، وبينهما بون بعيد(٤).

ولما ذكره أبو داود في سننه لم ينسب جابرًا(٥)، وكذا هو في كتاب «اليوم والليلة» للنسائي الأصول القديمة، والله أعلم.

وقال أبو الحسن ابن القطان في أثناء كلام: وسعيد بن زياد هذا لا يعرف، ولا يعرف روى عنه غير أبي هلال في جماعة ممن يسمون بذلك منهم الأنصاري الذي هو مجهول، وفلان وفلان عددهم.

ولما [ق٨٤/ أ] ذكره الخطيب في «التلخيص» قال: روى عن جابر، وأراه مرسلاً، وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعنه ابن أبي هلال، وذكر ستة آخرين هذا أقدمهم [وهو](٦): -

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٣): الراوي عن جابر فقط والذي قبله بترجمتين سعيد بن زيد بن عقبة. ولا يوجد الأنصاري الذي أشار إليه المصنف.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [جابر] كما في الثقات.

(٣) الثقات (٦/ ٣٥٧).

(٤) لا أدري من الذين وصفهما المزي بالصحبة لكن ابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٢٢) وضح أن جابرًا هو: ابن عبد الله لا ابن زيد.

(٥) هو في سنن أبي داود: (٥١٠٤) منسوب ابن عبد الله.

(٦) كذا بالأصل والصواب:[وهم].

١٩٤٢ـ سعيد بن زياد عن أبي السماء.

١٩٤٣ـ وابن زياد المؤذن مولى بني زهرة عن سليمان بن يسار.

١٩٤٤ـ والأموي الراوي عن عمر بن عبد العزيز.

١٩٤٥ـ والشامي المكي الراوي المذكور هنا .

١٩٤٦ـ والقرشي الذي روى عن محمد بن كعب.

١٩٤٧ـ والواسطي الذي رأى الثوري وشعبة. والله أعلم.

١٩٤٨ ـ (د س) سعيد بن زياد الشيباني المكي.

قال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس به بأس.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى بن معين، قلت له: سعيد بن زياد الذي يروي عن وكيع؟ قال: ثقة(١) .

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

١٩٤٩ ـ (خت م د ت ق) سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي أبو الحسن البصري، أخو حماد.

قال البزار في مسنده: لين.

وقال ابن [فاخر](٢) : كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطيء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد، مات قبل أخيه حماد، ذكره عنه الصريفيني.

---

(١) سؤالات الدارمي: (٣٧٤).

(٢) كذا بالأصل وابن فاخر هو معمر بن عبد الواحد ـ له تصانيف في الحديث والتواريخ ـ انظر ترجمته في السير (٢٠/ ٤٨٥) لكن الكلام المنقول عنه هو نص كلام ابن حبان وسيعيد المصنف في آخر الترجمة نص هذا الكلام نقلاً عن ابن حبان.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وحسنه أبو علي الطوسي.

وقيل لأبي حاتم: يحتج بحديثه؟ قال: يكتب حديثه. وسئل أبو زرعة عنه فقال: سمعت سليمان بن حرب يقول: ثنا سعيد بن زيد، وكان ثقة[1].

وقال ابن سعد: رُوي عنه وكان ثقة، ومات قبل أخيه[2].

وذكر أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: قال أحمد بن علي بن مسلم: قال أبو جعفر الدارمي: ثنا حبان بن هلال، ثنا سعيد بن زيد، وكان حافظًا صدوقًا[3].

وقال العقيلي: أخذ يحيى بن سعيد شيئًا من الأرض وقال: ما يسوى هذه[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف[5].

وقال أبو داود: كان عبد الرحمن يحدث عنه[6].

وقال العجلي: بصري ثقة[7].

وفي كتاب ابن الجوزي: وثقه البخاري، وقال النسائي: ضعيف[8].

وقال الصدفي: حدثني سعيد بن عثمان، قال: سمعت ابن السكري يقول، وسألته عن سعيد بن زيد [ابن أخي][9] حماد، فقال: بصري ثقة.

---

(١) الجرح (٤/ ٢١ ـ ٢٢).

(٢) طبقات ابن سعد (٧/ ٢٨٧).

(٣) التعديل والتجريح: (١٢٦٦).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٥٧٤).

(٥) سؤالات الحاكم: (٣٣١)

(٦) سؤالات الآجري: (٩٣٠) وقد ذكر ذلك المزي.

(٧) ثقاته: (٥٩٠).

(٨) ضعفاء ابن الجوزي: (١٣٩٥) والذي فيه عن النسائي: [ليس بالقوي].

(٩) كذا بالأصل والصواب: [أخي].

وذكره ابن خلفون في الثقات [وقال]: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن حبان: كان صدوقًا حافظًا ممن كان يخطيء في الأخبار ويهم في الآثار حتى لا يحتج به إذا انفرد[1].

وذكر الباجي وغيره أن البخاري أخرج حديثه من غير تفصيل، والصواب التفصيل، والله تعالى أعلم.

وقال ابن عدي: ولسعيد غير ما ذكرت أحاديث حسان وليس له متن منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق[2].

وفي قول المزي ـ تبعًا لصاحب الكمال: وقال السعدي: يضعفون حديثه وليس بحجة. نظر من حيث أن الذي رأيت في تاريخه: سعيد بن زيد أخو حماد سمعتهم يضعفون أحاديثه، فليس بحجة بحال[3].

١٩٥٠ ـ (ق) سعيد بن زيد بن عقبة الفزاري الكوفي.

قال المنتجالي والعجلي[4]: ثقة، وأبوه كوفي تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

١٩٥١ ـ (ع) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أخو الأعور العدوي، أحد العشرة.

قال [ق٨٤/ب] أبو أحمد العسكري: وهو أول من أسلم من بني عدي ابن كعب.

وفي كتاب البغوي: لما كتب معاوية ببيعة يزيد إلى مروان قال له رجل من أهل الشام: ما يحبسك؟! فقال له: سعيد بن زيد [فتبايع][5] فإنه سيد أهل

---

(١) المجروحين: (١/٣١٦).

(٢) الكامل (٣/٣٧٨).

(٣) أحوال الرجال: (١٨٣).

(٤) ثقات العجلي: (٥٩١)، (٥٢٩).

(٥) كذا بالأصل ولعلها: [فقال].

البلد فإذا بايع بايع الناس.

وفي «تاريخ البخاري» بخط أبي ذر: مات سعيد سنة ثمان وخمسين[1].

وفي كتاب ابن الأثير وقيل: إنه يكنى أبا ثور، والأول - يعني أبا الأعور - أكثر قال: وقد قيل إنه شهد بدراً وغسله سعد بن أبي وقاص وصلى عليه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم[2].

وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وخمسين وله سبع وسبعون سنة.

١٩٥٢ - (د س) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي، خراساني الأصل، ويقال: كوفي سكن مكة.

قال أبو حاتم الرازي: هو أفضل من جابر بن إسماعيل[3].

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: يرى الإرجاء[4].

وقال ابن حبان: كان يرى الإرجاء ويهم في الأخبار حتى يجيىء بها مقلوبة حتى خرج بها عن حد الاحتجاج به[5].

وقال يعقوب بن سفيان: كان له رأي سوء، وكان داعية مرغوب عن حديثه وروايته[6].

وقال ابن السمعاني: كان مرجئًا - يهم في الحديث وليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

وقال العجلي: كان يرى الإرجاء وليس بحجة في الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٥٣).

(٢) أسد الغابة: (٢٠٧٧).

(٣) لم أجد هذا القول في ترجمة سعيد ولا جابر من الجرح (٤/ ٣١)، (٢/ ٥٠١).

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٢).

(٥) المجروحين (١/ ٣١٦).

(٦) المعرفة (٣/ ٥٤).

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي عن يحيى بن معين: كان يكرهونه.

وقال الساجي: نزل البصرة، وأصله خراساني، ضعيف، ثنا الربيع قال: سمعت الشافعي يقول: كان سعيد القداح يفتي بمكة ويذهب إلي قول العراق.

وقال العقيلي: كان ممن يغلو في الإرجاء[1].

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال السبتي: كان يتهم في الأخبار، ويرى الإرجاء، وقال ابن وضاح: صالح لا بأس به،

وقال الصدفي: سمعت سعيد بن عثمان يقول: سألت محمد بن السكري عن سعيد بن سالم فقال: مكي ثقة عندي، وفي كتاب الصريفيني: مات قبل المائتين.

وفي طبقته شيخ آخر اسمه: -

١٩٥٣- سعيد بن سالم

شاركه في الرواية عن مالك.

١٩٥٤ - (د س ق) سعيد بن أبي حفص بن يسار الثقفي الطائفي.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سعيد بن السائب بن يسار بن السائب، روى عنه خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم المصري.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وقال الساجي: عن يحيى بن معين: صويلح.

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[2]: ثقة.

وذكر المزي أن سعيداً هذا روى عن داود بن أبي عاصم وروى عنه

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٧٩٥).

(٢) سؤالات البرقاني: (١٨١) وقد نقل المزي توثيق الدارقطني له.

عبدالرزاق، كذا ذكره، وفيه نظر من كونه جمع بين الطائفي وابن يسار، وأبو حاتم جعلهما ترجمتين فقال في الأولى: سعيد بن السائب الطائفي وهو ابن أبي حفص روى عن أبيه ونوح ومحمد بن أبي هندية، روى عنه معن وشعيب بن حرب وأبو حذيفة، وقال عثمان عن يحيى: ثقة.

وفي الثاني: سعيد بن السائب بن يسار روى عن داود بن أبي عاصم، روى عنه عبدالرزاق(١). فيحتاج من جمع بينهما إلى دليل واضح مبين، والله تعالى أعلم. وذكر الصريفيني أنه مات سنة إحدى وسبعين ومائة.

١٩٥٤ ـ (س ق) سعيد بن سعد بن عبادة(٢) الأنصاري الخزرجي [ق٨٥/أ] أخو قيس.

قال المزي: مختلف في صحبته، وقال أبو عمر ابن عبد البر: ذكره الواقدي وغيره فيمن له صحبة، انتهى الذي في كتاب ابن سعد: عن الواقدي أدرك النبي ﷺ وفي بعض الروايات: قد سمع منه، وكان قليل الحديث وأمه غزية بنت سعد بن خليفة، لها صحبة، فولد سعيد: شرحيل وخالدًا ومحمدًا وإسماعيل وزكريا وعبد الرحمن، أمهم: بثينة بنت أبي الدرداء. ويوسف ويحيى وعثمان وعبد العزيز لأمهات أولاد شتى(٣).

وذكره جماعة في الصحابة من غير تردد في صحبته، منهم: أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي، وأبو نعيم الأصبهاني، وابن منده(٤)، وأبو القاسم الطبراني،(٥) والبغويان، والبزار، وأبو حاتم الرازي، والبخاري(٦)، والبرقي،

---

(١) الجرح (٤/ ٣٠).

(٢) وقع في المطبوع من تهذيب الكمال: [سعيد بن عبادة] خطأ.

(٣) طبقات ابن سعد (٥/ ٨٠ ـ ٨١) وليس فيه التصريح بأنه من كلام الواقدي وفيه وهو ثقة قليل الحديث. اهـ وهذا يعني عدم تصحيح صحبته.

(٤) أسد الغابة: (٢٠٧٨).

(٥) معجم الطبراني: (٦/ ٦٣).

(٦) الذي في الجرح (٤/ ٢٤) والتاريخ الكبير (٣/ ٤٥٥): روى عن النبي ﷺ.

وأبو حاتم ابن حبان البستي بعد ما ذكره في التابعين [١]، وأبو أحمد العسكري وقال: له صحبة، وأبو الفرج البغدادي[٢]، وابن زبر، والله أعلم.

وذكر المزي:

١٩٥٥ ـ سعيد بن سعيد [الثعلبي][٣]

روى عن عكرمة مولى ابن عباس، ولم يذكر في طبقته من يمكن أن يشتبه به، وهو:

١٩٥٦ ـ سعيد بن سعيد بن جورنبده من أهل اليمن.

يروي عن عطاء، روى عنه أبو عاصم النبيل.

١٩٥٧ ـ وسعيد بن سعيد بن سويد الكلبي من أهل الشام.

يروي عن عبيدة الأملوكي، روى عنه معاوية بن صالح، ذكرهما ابن حبان في «الثقات»[٤]. ـ وذكرناهما للتمييز.

وفي غير هذه الطبقة جماعة تركنا ذكرهم استغناء بما ذكرنا من طبقته

١٩٥٨ ـ (ع) سعيد بن أبي سعيد كيسان أبو سعد المقبري لجواره المقبرة.

وفي كتاب الرشاطي: كان يحفظ مقبرة بني ذيبان لأنه بلغه أنه يبعث منها سبعون ألفًا يدخلون الجنة.

وفي تاريخ أبي مسلم المستملي الذي رواه عنه عباس الدوري: يكنى أبا عباد أخبرني بذلك موسى بن عبد الحميد الأنباري.

وذكر ابن الحذاء: أنه توفي في سنة خمس وعشرين ومائة.

---

(١) الثقات (٣/ ١٥٧) وفي التابعين (٤/ ٢٧٧).

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ١٩٩).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [التغلبي] كما عند المزي وغيره.

(٤) الثقات (٦/ ٣٦٤) و (٦/ ٣٦١) والذي فيه [سعيد بن سويد الكلبي] وذكر محققه أنه وقع في بعض النسخ خطأ [سعيد بن سعيد بن سويد].

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: اختلط قبل موته بأربع سنين[١].

وفي كتاب الباجي عن ابن المديني: قال ابن عجلان: كانت عنده أحاديث سندها عن رجال عن أبي هريرة فاختلطت عليه فجعلها كلها عن أبي هريرة[٢].

وخرج مشترطوا الصحيح حديثه في صحيحهم: ابن خزيمة، وابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والدارمي، وابن القطان، وغيرهم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه الإمام أحمد بن حنبل، وقال الساجي: حدثني أحمد بن محمد قال: قلت ليحيى بن معين: من أثبت الناس في سعيد المقبري؟ قال: ابن أبي ذئب قال: قلت: أثبت من مالك؟ قال: نعم.

وذكر المزي روايته عن عائشة وأم سلمة وفي «كتاب» ابن أبي حاتم: سألت أبي: هل سمع المقبري من عائشة؟ فقال: لا[٣].

وذكر عبدالحق الإشبيلي في كتاب «الأحكام» أنه لم يسمع من أم سلمة، بينهما عبدالله بن رافع.

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق»: حديثه كثير متسع[٤].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى: أبوه ليس به بأس ولكن ابنه، ثم قال: لابأس بهما جميعًا[٥].

١٩٥٩ ـ (ت ق) سعيد بن أبي سعيد الأنصاري مولى أبي بكر بن حزم المدني.

خرج ابن حبان [ق٨٥/ ب] حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

---

(١) الثقات: (٤/ ٢٨٥).

(٢) التعديل والتجريح: (١٢٦٧) والصواب: [فاختلطت علي فجعلته] كما هو معروف من اختلاطها على ابن عجلان ـ انظر شرح علل الترمذي (١/ ٤١٠).

(٣) المراسيل: (١١٧).

(٤) المتفق: (٢/ ١٠٤٣).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٧٢).

وفي الرواة من اسمه سعيد بن أبي سعيد اثنا عشر رجلاً غير هـذين ذكرهم الخطيب الحافظ في كتاب «المتفق والمفترق» وهم: -

١٩٦٠ـ سعيد بن أبي سعيد الخدري المدني. حدث عن أبيه.

١٩٦١ـ سعيد بن أبي سعيد أبو السميط المهري المصري

روى عنه حرملة بن عمران.

١٩٦٢ـ وسعيد بن أبي سعيد الكوفي أبو سعد البقال مولى حذيفة بن اليمان روى عن أنس بن مالك.

١٩٦٣ـ وسعيد بن أبي سعيد الزبيدي الشامي حدث عن هشام بن عروة.

١٩٦٤ـ وسعيد بن أبي سعيد الحارثي. روى عنه علي بن عاصم.

١٩٦٥ـ وسعيد بن أبي سعيد وكيل المأمون حدث عن المثني بن القاسم.

١٩٦٦ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو الحسن البلخي، حدث عن الثوري.

١٩٦٧ـ وسعيد بن أبي سعيد اليماني عن ابن المسيب.

١٩٦٨ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو النصر البلخي

حدث عن مكي بن إبراهيم.

١٩٦٩ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو محمد السلمي البلخي

حدث عن أزهر ابن سليمان .

١٩٧٠ـ وسعيد بن أبي سعيد أبو عثمان النيسابوري حدث عن أبي العباس الأصم.

١٩٧١ ـ وسعيد بن أبي سعيد الشامي.

قال الخطيب: كان ينزل بيروت روى عن أنس ابن مالك. انتهى[١]

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٤٢ ـ ١٠٥٧).

قال ابن عساكر: هذا هو المقبري ووهم فيه الخطيب [ووهم][1] العلامة سعد الدين مسعود الحارثي أن ابن عساكر وهم، والصواب مع الخطيب قال: ولا أعلم روى عنه غير عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عند أبي داود، وقد وهم غير ابن عساكر فيه ممن هو قبله، والصواب أنه غيره وأنه عند أبي داود فقط، لم ينبه عليه المزي[2] ،ولا غيره ، والله تعالى أعلم.

١٩٧٢ ـ (ت) سعيد بن سفيان أبو الحسن، وقيل: أبو سفيان الجحدري البصري.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وصحح إسناده،وذكره الساجي في جملة الضعفاء.

١٩٧٣ ـ (خت م س) سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي أبو عمرو المدني مولى عمر بن الخطاب.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ضعفه بعضهم ولا بأس

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وذكر].

(٢) المزي ذكر كلام ابن عساكر وذكر رواية ابن جابر عن سعيد بن أبي سعيد التي وقعت لابن عساكر منسوب فيها سعيد بن أبي سعيد المقبري ورمز لها المزي برمز ابن ماجة وهي في المطبوع من السنن: (٢٧١٤) غير منسوب وقد وَهَمَ ابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٩) رواية ابن عساكر هذه والمزي اعتمد في تهذيبه وفي تحفة الأشراف (١/ ٢٢٥) كلام ابن عساكر فذكر رواية ابن جابر عنه عن أنس التي عند ابن ماجة في موضعين: (٢٧١٤)، (٢٣٩٩) غير منسوب وعند أبي داود: (٥١١٥) كذلك وفيها ونحن ببيروت في ترجمة المقبري على أنهما واحد. وجاء بحاشية تحفة الأشراف (١/ ٢٢٥) بخط ابن عبدالهادي: أن راوي هذه الأحاديث عن أنس ليس المقبري ولكنه الساحلي وهو غير محتج به. والظاهر أنه سعيد بن خالد بن أبي الطويل الذي روى عنه محمد بن شعيب

بحديثه، وهو عندهم صدوق.

وقول المزي: قال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عنه فلم يعرفه حق معرفته، يحتمل أن يكون قائل: يعني: لم يعرفه أبو حاتم أو المزي، وليس كذلك إنما قائل ذاك أبو محمد ابنه، فيما ذكره في كتابه [(١)] والله أعلم.

وقول المزي أيضًا: وروى عنه أبو عامر العقدي، فقال: ثنا أبو عمرو المديني يعني ابن أبي الحسام ليس جيدًا لما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»، ومن خط أبي ذر الهروي الحافظ، نقلت، وقال أبو عامر: ثنا أبو عمرو السدوسي المدني، فلاأدري هو هذا أم غيره، قال البخاري وابن أبي الحسام: مولى آل عمر بن الخطاب [(٢)]، وكذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [(٣)] والخطيب في «المتفق والمفترق» [(٤)] والمزي تبع صاحب «الكمال» وصاحب الكمال تبع اللالكائي فيما أرى.

١٩٧٤ ـ (ي) سعيد بن سلمة المخزومي من آل ابن الأزرق.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان والبيهقي والطوسي.

وقال الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: سألت محمد [ق٨٦/أ] ابن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث ـ يعين «ماء البحر» فقال: هو حديث صحيح [(٥)]، قال البيهقي: وإنما لم يخرجه الشيخان لأجل اختلاف وقع في اسم سعيد بن سلمة.

---

(١) كلام المصنف مبهم وتوضيحه أنه زيد في بعض نسخ الجرح هذه الجملة: [يعني فلم يعرفه حق معرفته] فتبين بهذه الزيادة أن الجملة من كلام ابن أبي حاتم وكلام أبيه: فلم يعرفه. فقط.

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٧٩).

(٣) الثقات: (٦/ ٣٥٨)

(٤) المتفق (٢/ ١٠٦٩).

(٥) علل الترمذي الكبير. حديث: (٣٣).

وقال أبو عمر في «التمهيد»: قول البخاري صحيح ما أدري ما هذا[1]، وأهل الحديث لا يحتجون بمثل إسناد هذا الحديث، وسعيد بن سلمة لم يرو عنه إلاصفوان بن سليم، ومن كانت هذه حاله[2] لا تقوم به حجة قال: وقد رواه يحيى بن سعيد مرسلاًعن المغيرة ولم يذكر أبا هريرة، ويحيى أحد الأئمة قال: وإنما الحديث عندي صحيح لأن العلماء تلقوه بالقبول[3].

وفي هذه الطبقة شيخ آخر اسمه: ـ

١٩٧٥ـ سعيد بن سلمة بن هشام بن عبد الملك أبو عثمان.

كان يسكن الزيتونة من الجزيرة، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

١٩٧٦ـ وسعيد بن سلمة

شيخ آخر من أهل الشام يروي عنه عمرو بن الحارث وسليمان بن أبي زينب.

ذكرهما ابن حبان في «ثقات أتباع التابعين»[4].

١٩٧٧ـ وسعيد بن سلمة

كتب عنه يحيى بن معين وقال: كان كذابًا، ذكره عنه ابن شاهين[5].

١٩٧٨ـ وسعيد بن سلمة الكلبي شيخ للشافعي.

١٩٧٩ـ وسعيد بن سلمة الباهلي البصري حدث عن ابن عون.

---

(١) زاد بعد ذلك مباشرة: ولو كان عنده صحيحًا لأخرجه في مصنفه عنده ولم يفعل.

(٢) زاد هنا: فهو مجهول.

(٣) التمهيد (٢/ ٧٦ ـ ٧٨) وقد قدم المصنف وأخر وجمع متفرق من كلام ابن عبدالبر كعادته في النقل.

(٤) لم أجد في الثقات سوى الثاني فقط في (٦/ ٣٦٣).

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٢٤٤).

١٩٨٠ـ وسعيد بن سلمة بن كيسان أبو عمرو البغدادي.

حدث عن أبي مصعب الزهري.

ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»[١] . ـ وذكرناهم للتمييز.

١٩٨١ ـ (بخ) سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت.

قال البخاري في «التاريخ»، وابن خلفون في «الثقات»: هو أخو عبدالله[٢]. وقال محمد بن سعد في «الطبقات»: ولي قضاء المدينة لإبراهيم ابن هشام المخزومي مات ليالي مروان بن محمد، وكان قليل الحديث[٣].

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في الثقات.

١٩٨٢ ـ (ع) سعيد بن سليمان أبو عثمان الضبي الواسطي البزار عرف بسعدويه.

قال في الزهرة: روى عنه البخاري سبعة أحاديث، وروى في «المناسك» عن صاعقة عنه.

وقال ابن قانع: توفي ببغداد ثقة .

وفي «تاريخ واسط»: روى عنه أحمد بن إسماعيل بن مرزوق الواسطي[٤].

وذكره الشيرازي في كتاب«الألقاب» أن رجلاً من أهل واسط جاء إلى أبي نعيم فقال: من عندكم ـ يعني: يحدث ـ قال: سعدويه قال: فمن قاضيكم؟ قال: شعبويه، قال: فمن قاصكم؟ قال: سيفويه قال: فتمطرون، روى عنه الفضل بن محمد الشعراني البهقي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: تكلموا فيه[٥].

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٦٩ ـ ١٠٧٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٨١).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (١٧٣).

(٤) تاريخ واسط (ص: ١٩٣).

(٥) سؤالات الحاكم (٣٣٢).

وفي «منتهى الرغبات» لأبي موسى المديني: كان من أقران ابن المبارك، وقال أبو مسعود الرازي: ما رأيت بالبصرة مثل سعيد بن سليمان.

ولما ذكر أبو جعفر النحاس في «منسوخه» قول ابن عباس قال تعالى: ﴿**فإن جاءوك فاحكم بينهم**﴾ من روايته قال: هذا إسناد مستقيم.

وقال ابن القطان: ثقة مشهور.

وفي قول المزي - وهم ابن عساكر في قوله: سعيد بن سليمان بن نشيط فإن ابن نشيط شيخ آخر بصري يقال له: سعيد بن سليمان بن خالد بن بنت نشيط النشيطي الديلي مولى زياد، روى عنه الرازيان وتكلما فيه، وقال أبو داود: لا أحدث عنه - نظر؛ فإن المزي لم يأت بحجة على وهمه لأن الذي ذكره ابن عساكر سعيد بن سليمان بن نشيط، والذي ذكره المزي: سعيد [ق٨٦/ب] بن سليمان بن خالد بن بنت نشيط، فليس هذا ذاك، ولاذاك هذا، فكلام المزي نفسه يرد عليه قوله[(١)] .

وفي الرواة جماعة يلقبون سعدويه أيضًا منهم: -

١٩٨٣- سعدويه سعيد بن يحيى الأصبهاني الطويل مولى بني زهرة.

روى عنه مسلم بن خالد.

١٩٨٤- وسعدويه سعيد بن عبد الله الطلاس الرازي الأذراني.

روى عن عباد ابن العوام .

١٩٨٥- وسعدويه سعيد بن سعيد الجرجاني.

روى عن سفيان، ذكرهم الشيرازي.

---

(١) المصنف دائم الجدال ولبس الأمور لمجرد تعقب المزي وعدم التسليم بفضله، فالمزي أنكر على ابن عساكر جعله في شيوخ النبل شيخ البخاري وأبي داود، سعيد بن سليمان بن نشيط بينما الصحيح أنه سعيد بن سليمان الواسطي سعدوية أما ابن نشيط فهو أخر صواب اسمه ابن خالد ابن بنت نشيط بين المزي كل هذا فمن الواهم المدخل الوهم على غيره.

١٩٨٦ ـ (د ت س) سعيد بن سمعان الأنصاري المدني مولى بني زريق.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أستاذه إمام الأئمة.

وقال الساجي: مكي روى عنه ابن أبي ذئب حدث عنه يحيى بن سعيد القطان.

وفي سؤالات البرقاني للدارقطني قال أبو الحسن: هو ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في الثقات.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: ضعيف[٢].

١٩٨٧ ـ (د تم س ق) سعيد بن سنان أبو سنان البرجمي الشيباني الأصغر الكوفي نزل الري وقزوين.

كذا ذكره المزي، تابعا صاحب «الكمال»، والبراجم ليست من شيبان بحال إنما البراجم من ولد حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم لاأعلم بين أهل النسب في ذلك خلافًا.

وقال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه[٣] ويعقوب ابن سفيان[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وكان رجلاً صالحًا.

وفي كتاب الصيريفيني: مات قبل الستين ومائة ظنًا.

وفي كتاب اللالكائي عن سفيان بن عيينة: لو كان لي عليه سلطان لحبسته وأدبته.

وخرج أبو عوانة، والحاكم، وابن حبان حديثه في الصحيح.

(١) سؤالات البرقاني: (١٨٢).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٠٦).

(٣) كذا بالأصل والذي في ثقات العجلي كوفي جائز الحديث: (٥٩٨).

(٤) كذا بالأصل والذي في المعرفة (٣/ ٨٣): ثقة.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث غرائب وأفراد وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب لا إسنادًا ولا متنًا، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء وروايته تحتمل، وتقبل[١].

وقال أبو داود: كان من رفعاء الناس[٢].

١٩٨٨ - (ق) سعيد بن سنان الشامي أبو مهدي الحنفي ويقال: الكندي الحمصي.

وفي كتاب ابن خلفون: وقيل: الحضرمي المؤذن.

وقال الجوزجاني: قلت ليحيى: عفير بن معدان تضمه إليه؟ قال: هو قريب منه[٣]، وقال البزار في كتاب السنن: سيء الحفظ.

وفي كتاب المروزي عن أحمد: ليس بشيء[٤].

ولما ذكر ابن الجوزي في «الموضوعات»: «من أشراط الساعة: لبس المشهور» قال: قال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بأبي المهدي ولا يتابع عليه[٥].

وقال أبو حاتم: يروي عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوًا من ثلاثين حديثًا منكرة[٦].

---

(١) الكامل (٣/ ٣٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٦٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٣) أحوال الرجال: (٣٠٢).

(٤) سؤالات المروزي: (٢٧١).

(٥) الموضوعات: (٢/ ٣٦٧) وأغفل المصنف تكذيب ابن الجوزي لسعيد بن سنان هذا عقب هذا الحديث كما أن ما نقله عن العقيلي هو في ضعفاءه: (٥٧٨) الذي ينقل منه المصنف فيستغرب هنا نقله عنه بواسطة.

(٦) الجرح (٤/ ٢٨).

وقال النسائي لا يكتب حديثه، وسئل أبو زرعة عنه فأومأ بيده أنه ضعيف[١].

وقال الدوري عن يحيى: متروك الحديث[٢].

وقال الساجي: منكر الحديث.

وذكره أبو العرب، وابن السكن، والعقيلي، والبلخي، وابن شاهين في جملة الضعفاء[٣].

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته - يعني - الدارقطني عن سعيد بن سنان؟ فقال: هما اثنان أبو مهدي حمصي يضع الحديث، وأبو سنان كوفي سكن الري من الثقات[٤].

وقال مسلم بن الحجاج في كتاب «الكنى»: منكر الحديث[٥].

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال ابن الجارود: ليس بثقة.

وفي كتاب الصريفيني عن الدارقطني في رواية: هو ثقة.

وفي كتاب ابن الجوزي عن يحيى: ليس بشيء، أحاديثه بواطيل[٦].

وقال ابن حبان: مات سنة ثمان [ق٨٧/ أ] وستين ومائة، وهو منكر الحديث، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه، ونسخته أكثرها مقلوب لايحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدح في ناقلها[٧].

---

(١) الجرح (٤/ ٢٩).

(٢) الذي عند الدوري: (٥٠٨٧): ليس بثقة كما نقل المزي.

(٣) ضعفاء ابن شاهين: (٢٤٩).

(٤) سؤالات السلمي.

(٥) كنى مسلم ص:(١٠٩).

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٠٨).

(٧) المجروحين (١/ ٣١٨).

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

١٩٨٩ـ سعيد بن سنان الكندي .

روى عن أنس. روى ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عنه أحاديث فسماه تارة سعدًا وتارة سعيدًا وتارة سنان بن سعد، وفي رواية عمرو بن الحارث: يزيد بن سنان، ذكره الخطيب في التلخيص، وذكرناه للتمييز.

١٩٩٠ ـ (خ س ق) سعيد بن شرحبيل الكندي العفيفي الكوفي.

قال صاحب الزهرة: روى عنه ـ يعني البخاري ـ خمسة أحاديث ونسبه ابن عدي بصريًا .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس به بأس(١) .

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

١٩٩١ـ سعيد بن شرحبيل.

عن زيد بن [أوفى](٢) ، ذكره البخاري في «تاريخه الأوسط» قال: هذا إسناد مجهول لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع بعضهم من بعض(٣) ، ذكرناه للتمييز.

١٩٩٢ ـ (د) سعيد بن أبي صدقة أبو قرة البصري.

قال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى(٤) ، وذكره ابن خلفون في «الثقات» وكذلك ابن شاهين وقال: قال أحمد: ثقة، ثقة(٥) .

---

(١) سؤالات الحاكم: (٣٣٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبي أوفى].

(٣) الأوسط (١/ ٢٥٠).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٥٧).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٢٤).

١٩٩٣ ـ (بخ م مد س فق) سعيد الأصغر بن العاصي بن أبي أحيحة سعيد ابن العاص بن أمية أبو عثمان الأموي، ويقال: أبو عبد الرحمن المدني والد عمرو، ويحيى.

قال أبو العباس في الكامل: سعيد بن العاص يعرف بذي العصابة، وذلك أنه كان فيما يذكرون إذا اعتم لم يعتم قرشي إعظامًا له وينشدون:

أبو أحيحة من يعتم عمته يضرب وإن كان ذا مال وذا عدد

وفي كتاب الرشاطي ومن أمثالهم: أجمل من ذي العمامة يعنون سعيدًا جده، وكان في الجاهلية إذا اعتم لايلبس قرشي عمامة على لونها وإذا خرج لا تبقى امرأة إلا برزت للنظر إليه من جماله، وزعم بعض أهل المعاني أن هذا اللقب إنما لزمه للسيادة وذلك أن العرب تقول: فلان معتم يريدون أن كل جناية يجنيها الجاني من تلك القبيلة فهي معصوبة برأسه.

وفي «جمال القراء» لما أراد عثمان أن يكتب المصاحف [قالوا][1]: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاصي، قال: فأي الناس أكتب؟ قالوا: زيد، قال: فليكتب زيد وليمل سعيد.

وفي كتاب «الوشاح» لابن دريد، و[ذو] العصابة أبو أحيحة خالد بن سعيد ابن العاصي، قال: وهو ذو العمامة أيضًا.

وزعم الرقيقي في كتابه المسمى بـ «القطب» أن حرب بن أمية كانت له عمامة سوداء إذا لبسها لم يعتم ذلك اليوم أحد.

وفي «معجم الطبراني» قال عثمان: أي الناس أفصح؟ قالوا: سعيد بن العاصي[2].

وفي كتاب أبي عمرو: ولد عام الهجرة وكان فيه تجبر وغلظة وشدة سلطان،

(١) كذا بالأصل والصواب: [قال].

(٢) المعجم الكبير (٦/ ٦٠).

وكان ممن اعتزل [الفرح][1] وصفين.

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: لما حضرته الوفاة وهو بقصره الذي يقول فيه أبو قطيفة:

القصر فالنخل والحماء بينهما أشهى إلى القلب من أبواب حيزون

قال له ابنه عمرو: لو نزلت إلى المدينة، فقال: يا بني إن قومي لم يضنوا علي بأن يحملوني ساعة [ق٨٧/ب] من نهار فإذا أنا مت فآذنهم، فإذا واريتني فانطلق إلى معاوية وأعلمه بديني وأعلم بأنه سيعرض عليك قضاءه فلا تفعل واعرض عليه قصري هذا فإني إنما اتخذته لهذا اليوم، فلما مات فعل ما قال له، فقال له معاوية: أخذت القصر بدينه وهو ثلثمائة ألف.

وذكر الواقدي في «تاريخه» أن معاوية كتب إلى سعيد باستصفاء مال مروان فراجعه سعيد في ذلك فكتب إليه يأتيه بإمضاء ذلك فأبى فلما عزله وولي مروان كتب إليه بأن يستصفي مال سعيد فأرسل إليه الكتاب مع ابنه عبد الملك فأخرج سعيد الكتابين فقال مروان: كان سعيد أوصل منا له، وكتب سعيد إلى معاوية يعاتبه فنصل منها معاوية، وكان سعيد أحمد في عمله من مروان كان لا يعد قول زيد بن ثابت يستخبر منه أن بلغه عنه شيء وكان يكرمه ويعظمه و بذلك كتب إليه معاوية.

وقول المزي: قال الزبير: فولد سعيد: محمدًا وعثمان الأكبر، وعمرًا ورجالاً درجوا، يخالفه قول ابن سعد: فولد سعيد: عثمان الأكبر درج، ثم ذكر جماعة درجوا، وآخرين لم يدرجوا، وهم: محمد، وعمرو، وعبدالله، ويحيى، وأبان، وعثمان الأصغر، وداود، وسليمان الأصغر، ومعاوية، وسليمان، وسعيد وعنبسة، وعتبة، وإبراهيم، وجرير، قال: ولما ولاه عثمان الكوفة بعد الوليد فقال: لا أصعد المنبر حتى يطهر، فلما غسل خطب وتكلم بكلام قصر بهم يعني بأهل الكوفة ونسبهم إلى الخلاف والشقاق ولما قدم وافدًا على عثمان بعث إلى وجوه المهاجرين والأنصار بصلات وغيرها، وبعث

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [الجمل].

إلى علي ابن أبي طالب فقيل: ما بعث بـه إليه وقال: إن بني أمية [ليفرقوني برايت محمدًا ﷺ مفرقًا][1] ، والله لئن بقيت لهم لأنفـضنهم نفض العقاب الوذمة ثم انصرف سعيد إلى الكوفة فأضر بأهلها إضراراًشديداً حتى رحل فيه إلى عثمان جمـاعة فلم يعزله، فأتى الأشتـر الكوفة ثم استنفر أهلـها لقتاله، فرجع سعيد ولم يمكنوه من الدخول[2].

وقال أبو أحمد العسكري: كان من رجالات قـريش وفصحائها، وله صحبة، وكذا قاله أبو حاتم الرازي وغيره[3].

وقال الواقدي فـي تاريخه: كان سعيد أحـمد في عمله من مروان فـي عمله الآخر، وكان سعيد أول من سقى العـسل وشراب الرز وحب الرمان والسكر بعرفة، وإنما كان الناس يسقون السويق واللبن.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات من التابعين[4] .

وفي كتاب المنتجـيلي عن إسماعيل بن أمية قال: ما قـال سعيد شعرًا قط إلا بيتًا واحدًا وهو :

غـضبـت قـريش كـلـهـا لحلـيـفهـا   وأنـا امـرؤ بـكـرهـم ولـدونـي

وعن يحيى بن معين قال: قال سعيد بن العاصي:

فبـطني عـبد عرضـي ليس عـرضي   إذا اشتـهى الـطعـام بعـبد بـطنـي[5]

وقال ابن عائشة: كتب زياد إلى سعيد يخـطب إليه بنتًا له، وبعث إليه بظرف كثيرة فلما دخلت إليه قسم الظرف فـي أهل بيته وكتب جوابه: من سعيد بن العاصي إلى زياد بن أبـيه أما بعد: فـ ﴿ **إن الإنسان ليطغـى أن رآه استغنى**﴾

---

(١) كذا بالأصل والذي في الطبقات: [ليفوقوني بميراث محمد ﷺ تفوقًا].

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٣٠ ـ ٣٣).

(٣) الجرح (٤/ ٤٨).

(٤) الثقات (٤/ ٢٧٦).

(٥) تاريخ الدوري: (٥٧٥).

﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئًا مذكورا﴾.

وفي التابعين رجل يسمى : ـ

١٩٩٤ـ سعيد بن العاص الثمالي.

يروي عن ابن مسعود، ذكره ابن حبان في [ق٨٨/ أ] الثقات[١]، وذكرناه للتمييز.[*]

١٩٩٥ ـ سعيد بن عامر الضبعي أبو محمد البصري.

قال أبو الشيخ: لو جلست إليه لم يرفع رأسه إلى السماء متخشعًا، وكان مشغولاً بتفكره، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، قال ابنه: وسئل [أبو][٢] سعيد بن عامر: سعيد أحب إليك أو القاسم بن يزيد الموصلي؟ فقال: سعيد أحب إلي، وكان في حديثه بعض الغلط[٣]

وقال أبو بكر الخطيب في «الكفاية»: سعيد بن عامر لم يدرك قابوس[٤] لأن قابوس روى عنه كبار الكوفيين، ومن آخر من أدركه جرير بن عبد الحميد، وليس لسعيد رواية إلا عن البصريين، خاصة.

وفي «كتاب» الكلاباذي، وأبي الوليد الباجي: مات لأربع بقين من شعبان سنة ثمان ومائتين، وهو ابن ست وثمانين سنة، زاد الكلاباذي: وذكر أبو داود عن المقدمي: مات بعد قريش بن أنس في شوال، ومات قريش في رمضان[٥].

---

(١) الثقات (٤/ ٢٨٤) ووقع في المطبوع منه: [الشمالي] بالشين.

(*) آخر الجزء التاسع والثلاثين

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبي عن].

(٣) الجرح (٤/ ٤٩).

(٤) كذا بالأصل والصواب: بالنصب: [قابوسًا].

(٥) الكلاباذي: (٣٩٧) والباجي: (١٢٨٦).

وقال العجلي: ثقة رجل صالح من خيار الناس.

وفي «تاريخ قرطبة»: قال ابن وضاح: ثنا صالح بن محمد، قال: ثنا سعيد ابن عامر الضبعي سيد أهل البصرة غير مدافع.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات».

وقال ابن سعد: سعيد بن عامر العجيفي: كان ثقة صالحًا، قال: عفان كنت أكتب عنه الزهد[1].

وقال ابن قانع: كان ينزل ضبيعة وهو مولى جعفي: ثقة، وحضر يحيي بن أكثم قاضي البصرة جنازته.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة السابعة من أصحاب شعبة بن الحجاج قرنه بأبي الأسود، وأبي عاصم، ومحمد بن سواء وغيرهم.

وقال البغوي في «رغبات السامعين»: مات إلي عشر ومائتين لأربع بقين من شوال، وولد سنة اثنتين أو ثلاث وعشرين، ومائة وكان مولى بني عجيف، وبني ضبيعة أخواله.

١٩٩٦ ـ (ق) سعيد بن عامر.

عن ابن عمر كذا ذكره المزي، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: هو سعيد بن عامر بن سعيد بن عامر بن حذيم.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

١٩٩٧ ـ (ت ق) سعيد بن عبدالله الجهني حجازي.

قال أحمد بن صالح العجلي: سعيد بن عبد الله الجهني، مصري ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

ولما ذكره الحاكم في «المستدرك» نسبه: جمحيًا.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٩٦).

١٩٩٨ ـ (م ق) سعيد بن عبد الجبار بن يزيد القرشي، أبو عثمان الكرابيسي البصري.

قال في الزَّهْرة، روى عنه: مسلم حديثين، وفي كتاب الصيريفيني: روى عنه حديثًا واحدًا.

وقال ابن قانع: هو صالح.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وابن حبان في «صحيحه»، وأبو عوانة.

وروى عنه: بقي بن مخلد وقد ذكرنا عن صاحب تاريخ قرطبة أنه قال: لا يروي إلا عن ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: يكنى أبا عثمان يرمى بالكذب.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

١٩٩٩ ـ (ع) سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي. مولاهم الكوفي، أخو: عبد الله.

روى عنه: زر بن حبيش فيما ذكره ابن حبان في «الثقات»[١].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو أوثق أخويه عبدالله وعلقمة ابني أبزى.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد [ق٨٨/ ب] قال أحمد بن حنبل: هو حسن الحديث[٢].

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن: قال أبو زرعة: روايته عن عثمان بن عفان مرسلة[٣].

---

(١) الثقات (٤/ ٢٨٨).

(٢) التعديل والتجريح: (١٢٧٩).

(٣) المراسيل: (١١٤).

٢٠٠٠ ـ (بخ) سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي حجازي:

روى عن السائب بن يزيد، على خلاف فيه، كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري روايته عنه[١]، وكذا في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم[٢]، وقال في المراسيل: قال أبو زرعة روايته عن علي بن أبي طالب مرسلة[٣] لم يتكلم عليه بخلاف هذا.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات وصفه بالرواية عنه وأن معمرًا وغيره رووا عنه، والله تعالى أعلم.

٢٠٠١ ـ (ت س) سعيد بن عبد الرحمن بن حسان. ويقال: سعيد بن عبدالرحمن بن أبي سعيد المخزيبم، أبو عبيد الله المكي.

حدث ابن خزيمة في صحيحه، والحاكم، عن أبي علي الحافظ عن يحيى ابن محمد بن صاعد فقال: ثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن حسان المكي المخزومي.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: سعيد بن عبدالرحمن بن سعيد بن حسان بن عبيد الله بن أبي نهيك ابن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أبو عبيدالله المكي أنبأ عنه غير واحد، وهو ثقة في ابن عيينة.

٢٠٠٢ ـ (م) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري. أخو ربيح

كذا ذكره المزي، وقد أسلفنا قبل قول من قال: أن ربيحًا لَقَبُ واسْمُهُ:

---

(١) الذي في التاريخ (٣/ ٤٩٢): سمع ابن عمر عن السائب . اهـ. قال محققه الشيخ المعلمي: كذا والظاهر: [وعن السائب] وعبارة ابن أبي حاتم: روى عن ابن عمر والسائب».

(٢) الجرح (٤/ ٣٩).

(٣) المراسيل: (١١٣).

سعيد، وخرج أبو عوانة حديث سعيد هذا في صحيحه، وكذا ابن خزيمة، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «تاريخ» البخاري: وقال يونس عن ابن إسحاق عن سعد ولايصح[1].

٢٠٠٣ ـ (عخ م د س ق) سعيد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن جميل بن عامر بن حذيم الجمحي، أبو عبد الله المدني، قاضي بغداد في عسكر المهدي زمن الرشيد.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وقال: ثقة مأمون.

وزعم الخطيب أن قول من قال يعني النسائي: توفي سنة أربع وسبعين خطأ، والصواب سنة ست وسبعين[2].

وفي كتاب الصيريفيني: توفي سنة تسع وستين ومائة.

قال ابن حبان: يروي عن عبيد الله بن عمر، وغيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل إلى من يسمعها أنه كان المتعمد لها وهو الذي يروي عن عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: أوصني فذكر كلامًا فيه وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وهذا خطأ فاحش إنما روى عبيد الله هذا الكلام، عن يونس بن عبيدالله، عن الحسن، عن عمر قوله[3]، وقال البخاري: وهذا أصح[4].

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٠ ـ ٤٩١).

(٢) الخطيب في تاريخه (٩/ ٦٩) ذكر بسند عن يحيى بن أيوب وفاة سعيد الجمحي سنة أربع وسبعين، وقال هذا خطأ والصواب فذكر بسنده عن يحيى بن أيوب وفاته سنة ست وسبعين، فلا دخل للنسائي هنا.

(٣) المجروحين: (١/ ٣١٩).

(٤) التاريخ الكبير: (٣/ ٣٩٤).

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»: لين الحديث[1] .

وقال الساجي: أروى الناس عنه ابن وهب، قال: وقال ابن معين: ليس هو بشيء.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: قال عنه ابن نمير: مدني ثقة.

وقال أحمد بن صالح: مكي ثقة، وقال موسى بن هارون عنه: ثقة مأمون، وقال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: كان قاضي جرجان سنة ثلاث وسبعين ومائة.

٢٠٠٤ ـ (س) سعيد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الزبيدي، أبو شيبة الكوفي. قاضي الري.

قال [ق٨٩/ أ] البخاري: لا يتابع في حديثه كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: وعن مروان ،عن سعيد، عن عطاء، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: لا صلاة بعد العصر حتى تغرب ،ولا بعد الفجر حتى تطلع، فمن طاف فليصل أي حين طاف، لا يتابع عليه[2] انتهى.

وبين [هذين] [3] العبارتين فرق كبير.

وقال أبو أحمد ابن عدي: وسعيد هذا ليس له كبير حديث وله شيء يسير، وعبد الواحد يحدث عنه، وليس بذاك المعروف[4].

ووهم أبو الفرج ـ في قول ابن عدي، لما ذكره في«كتاب الضعفاء» تأليفه: بزعم أن أبا أحمد قال: هذه اللفظة في سعيد ـ وهمًا استوجب الرد عليه في

(١) المعرفة: (٣/ ١٣٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٣/ ٤٩٤) وقد روى ابن عدي (٣/ ٣٩١) بسنده عن البخاري اللفظة التي نقلها المزي.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [هاتين].

(٤) الكامل (٣/ ٣٩١).

كتابنا «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»[١].

وقال الآجري: سمعت أبا داود ذكر الزبيدي فجعل يعظمه ويرفع من شأنه[٢].

وفي قول المزي: روى عنه: حكان بن سلم نظر؛ لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل توثيقه ووفاته من عنده، وكأنه لم يره حالة وضع هذا الكتاب إذ لو رآه لرآي فيه سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، أبو شيبة يروي عن مجاهد، وابن أبي مليكة، روى عنه: عبد الواحد بن زياد، ومروان بن معاوية، وليس هذا بسعيد بن عبد الرحمن الذي كان بالري، ذاك زبيري بالراء روى عنه: حكام بن سلم وهذا زبيد بالدال، مات الزبيدي يعني أبا شيبة سنة خمس وخمسين ومائة[٣]، وكأن المزي لما رأى الذي وصفه عن ابن حبان برواية المقاطيع ظنه الزبيدي، وما شعر أنه نبه عليه ما ذكرناه بعد في هذه الطبقة وبينهما في الوفاة سنة واحدة[٤].

ولما ذكر الزبيدي ابن خلفون في «الثقات» قال: غمزه بعضهم بالانفراد.

وفي كتاب عباس عن يحيى: قد سمع منه أبو جعفر الرازي، وهو ثقة[٥].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤١٣) وكلام ابن عدي إما في عبد الواحد بن زياد أو في سعيد وعبد الواحد معروف لا يقال في مثله: ليس بذاك المعروف فالصواب ماذهب إليه ابن الجوزي أنه في سعيد.

(٢) سؤالات الآجري: (١٧٠٥).

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٤) المزي نقل ما ذكره ابن حبان في طبقة من روى عن أتباع التابعين (٨/ ٢٦٠ ـ ٢٦١) ولم يقف على كلام ابن حبان في الطبقة التي قبل هذا فلا يقال عن صنيعه هذا أنه لم ينقل من أصل كما ذكر المصنف ومحقق تهذيب الكمال.

(٥) تاريخ الدوري: (٢٩٤٤) وزاد: وسمع حكام وقاسم بن مالك وعبد الواحد بن زياد وسفيان منه. اهـ.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» وكذلك العقيلي[1].

٢٠٠٥ ـ (ق) سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الأسدي حليف بني عبد شمس.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[2].

٢٠٠٦ ـ (د) سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكنانيُّ المصري.

لما ذكر ابن يونس في «تاريخ مصر» حديثه «لا تشددوا على أنفسكم» قال: وقد روى هذا الحديث عبد الرحمن بن سريج، عن سهل بن أبي أمامة فقال فيه: عن أبيه عن جده والصواب فيه ما رواه سعيد بن عبد الرحمن هذا. ـ والله أعلم.

٢٠٠٧ ـ (د) سعيد بن عبد الرحمن أبو صالح الغِفاريُّ.

روى عن: علي بن أبي طالب، ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، ولم ينسبه إلى بلد، ولو رأى كتاب «الثقات» حالتئذ لرأى فيه: عداده في أهل مصر، روى عنه أهلها[3].

وقال سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: يقال: مولى بني غفار يروى عن أبي هريرة، وهبيب بن مغفل، وعلي بن أبي طالب، يروى عنه: يزيد بن فوذر، وعمار بن سعد، وعطاء بن دينار. و قال في موضع آخر روايته عن علي مرسلة، وما أظنه سمع من علي. ـ والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[4].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٥٨٣).

(٢) طبقات ابن سعد الجزء المتمم: (١٦٩).

(٣) الثقات (٤/ ٢٨٧).

(٤) ثقات العجلي : (٦٠٧).

وفي كتاب الصيريفيني: وروى عنه ابن عمر أيضًا.

ولما ذكر الخطابي حديثه عن علي في كراهة الصلاة ببابل، قال إسناده: فيه مقال ولا أعلم أحدًا من العلماء حرم الصلاة [ق٨٩/ ب] ببابل.

وقال الإشبيلي: هذا حديث واهي[١]، وزعم ابن القطان أن فيه من لا يعرف حاله، وقال البيهقي في المعرفة: إسناده غير قوي.

٢٠٠٨ ـ (ت) سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع.

روى عن أبيه، وروى عنه: محمد بن المنكدر قال الصيريفيني: خرج الترمذي حديثه في جامعه غير محتج به، لم ينبه عليه المِزِّي.

٢٠٠٩ ـ (د ت) سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعْشى الزُهري المَدَني.

قال المزي: روى عنه سهيل بن أبي صالح، وقيل: عن سهيل، عن أيوب بن بشير[٢]، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد، والصحيح الأول[٣]، كذا قاله، ولا أعلم معناه، كذا ذكره البخاري وغيره ولفظ البخاري أسوق، سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل الأعشى المدني، عن أيوب ابن بشير، وأزهر بن عبد الله، روى عنه: إسماعيل بن أبي صالح، وشريك، وقال ابن عيينة، عن سهيل، عن أبيه، عن [سعيد][٤] الأعشى، ولا يصح، انتهى فهذا كما ترى عدم الصحة إنما هو لدخول أبي سهيل بين ابنه لا كما ذكره المزي.

---

(١) كذا بالأصل وصوابه (واهٍ).

(٢) يعني بإسقاط سعيد بينهما وما يسوقه المصنف بعد فيه تأخير عن سياق المزي.

(٣) ويعني بالأول كما هو في تهذيب الكمال سعيد عن أيوب عن أبي سعيد بدون إسقاط أيوب بينهما.

(٤) كذا وقع بالأصل والذي في المطبوع من التاريخ الكبير (٣/ ٤٩١): [سعد] بدون ياء ولعل هذا هو مقصد البخاري بقوله: لايصح أي بدون ياء.

٢٠١٠ ـ (بخ م ٤) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي، أبو محمد. ويقال: أبو عبد العزيز الدمشقي فقيه أهل الشام بعد الأوزاعي.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، والطوسي، والدارمي، وابن الجارود، والدارقطني، والحاكم، وفي كتاب المنتجيلي: مات بعد الأوزاعي بعشر سنين، وله بضع وسبعون سنة واختلط قبل موته.

وقال ابن سعد: مات بدمشق، وكان ثقة إن شاء الله تعالى[(١)] .

وقال الطبري في كتاب «الطبقات»: كان فاضلاً دينًا ورعًا، وكان مفتي أهل دمشق، قال: ورأى إنسان في المنام، قائلاً يقول: أبلغ سعيد بن عبد العزيز أن الحور العين تتنافسنه.

وقال البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن أبي عميرة: سعيد بن عبد العزيز صدوق[(٢)] .

ولما ذكره البستي في «الثقات» قال: كان من عباد أهل الشام وفقهائهم، ومتقنيهم في الرواية، وكان يقول: ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي[(٣)] .

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: سعيد بن عبد العزيز تغير قبل موته[(٤)] .

وفي «تاريخ البخاري»: وقال علي عن الوليد بن مسلم: أحدثكم عن الثقات صفوان بن عمرو، وابن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وقال يحيى بن بكير:

---

(١) طبقات ابن سعد: (٧/٤٦٨).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٤٠) وليس فيه صدوقًا إنما ذكر روايته عن ربيعة عن ابن أبي عميرة والعجيب أن المصنف في ترجمة ربيعة الماضية قال وثقه البخاري في ترجمة عبدالرحمن بن أبي عميرة ولاذكرللتوثيق فيها أيضًا

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٩).

(٤) سؤالات الآجري: (١٦١٩).

مات وهو ابن بضع وسبعين سنة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سعيد بن عبد العزيز بن نمير[2]: ثقة وثقه ابن نمير.

وفي كتاب الدوري: عن يحيى أنه قال: اختلط قبل موته، وكان يعرض عليه فيقول أخبرها لا أجيزها[3].

وقال ابن أبي حاتم: أنبأ العباس بن الوليد البيروتي، قال: سمعت أبي يقول: كان الأوزاعي إذا سئل عن مسألة، وسعيد بن عبد العزيز حاضر، يقول: سلوا أبا محمد. سألت أبا مسهر عن سنهما؟ فقال: قال سعيد ولد الأوزاعي قبل أن يجتمع أبواي، فقال العباس إنما فعله تعظيمًا له: ثنا أبي: ثنا دحيم: ثنا أبو مسهر: ثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: كنت أجالس بالغداة يزيد بن أبي مالك، وبعد الظهر أجالس إسماعيل بن عبيد الله، وبعد العصر مكحول[4].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[5].

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: هو لأهل الشام كمالك بن أنس لأهل المدينة في التقدم، والفقه، والفضل، والأمانة[6] [ق٩٠/أ].

٢٠١١ ـ (خ د س ق) سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية الثقفي الجبيري البصري.

ذكر أبو عبد الله الحاكم أنه سأل الدارقطني، قال: قلت: سعيد بن

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨)

(٢) كذا بالأصل ولعله وهم من الناسخ.

(٣) تاريخ الدوري: (٥٣٧٧) وإنما ذكره ابن معين عن أبي مسهر فلم يذكر المصنف هذا لأن المزي نقل كلام أبي مسهر.

(٤) الجرح (٤/ ٤٢ ـ ٤٣).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٢٣).

(٦) تاريخ دمشق (٧/ ٣٠٣) وقد ذكر المزي هذا الكلام عن الحاكم.

عبيدالله الثقفي، قال: هو: ابن عبيد الله بن جبير بن حية، وليس بالقوي، يحدث بأحاديث يسندها ويوقفها غيره[1].

ولما ذكر البخاري في «التاريخ» حديثه عن ابن بريدة عن أبيه يرفعه: «من الجفاء البول قائمًا، ومسح جبهته قبل أن يصرف من الصلاة، والنفخ في الصلاة، وأن يسمع المنادي ثم لا يتشهد». قال: وقال سعيد بن محمد: ثنا عبد الواحد، ثنا سعيد بن عبيد الله: ثنا ابن بريدة، عن أبيه، ولم يذكر التشهد، ثنا نصر، ثنا عبد الأعلى، عن الجرير عن ابن بريدة، عن ابن مسعود نحوه. قال محمد، وهذا حديث منكر مضطرب فيه[2]، وقال الترمذي: حديث بريدة في هذا غير محفوظ[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

٢٠١٢ ـ (د ت ق) سعيد بن عبيد بن السَّبَّاق، أبو السَّباق المدني الثقفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه عبدريا.

٢٠١٣ ـ (خ م د ت س) سعيد بن عبيد الطائي، أبوالهذيل الكوفي أخو عقبة.

وقال العجلي: ثقة صح الحديث، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: وثقة ابن نمير، وغيره، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[5].

وسماه الكلاباذي: سعيد بن عبيد الله، ورد عليه [قول][6] الباجي وقال:

(١) سؤالات الحاكم: (٣٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٥ـ ٤٩٦) وليس فيه: هذا حديث منكر مضطرب.

(٣) سنن الترمذي: (١/ ١٨).

(٤) ثقات ابن شاهين: (٤٣٠).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤١٢).

(٦) كذا بالأصل، والصواب: [قوله].

الذي ذكره البخاري، وأبو حاتم، والدارقطني: «عبيد»[1].

وقال يعقوب بن سفيان كوفي ثقة[2].

٢٠١٤ ـ (ت س) سعيد بن عبيد الهُنائيِّ البصري.

ذكره ابن شاهين[3]، و ابن خلفون في «الثقات».

وقال البرقي في المسند: قد قالوا: سعيد بن عبيد الله: ليس به بأس.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٢٠١٥ ـ(د) سعيد بن عثمان البَلوي المدني.

خرج الحاكم حديثه في المستدرك.

٢٠١٦ ـ (ع) سعيد بن أبي عروبة مهران العدوي مولاهم. أبو النضر البصري.

كذا يقوله عامة المحدثين، وذكر أبو حاتم السجستاني في كتابه «ما يلحن فيه» عن أبي سعيد الأصمعي: الصواب: سعيد بن أبي العروبة، وعروبة بغير ألف ولام خطأ.

وفي تاريخ الخطيب: كذا قاله سيبويه، قال: فلمابلغ ذلك يونس من قول سيبويه صوبه، وقال: لله دره.

وقال أبو القاسم المغربي في كتاب «أدب الخواص» يقال: عروبة بلا ألف ولا لام، وأنشد أهل اللغة:

يومًا كيوم عروبة المتطاول

---

(١) التعديل والتجريح: (١٢٨١) لكن الذي في المطبوع من كتاب الكلاباذي (٣٨٣): «عبيد»

(٢) المعرفة (٣/١٠٨).

(٣) ثقاته: (٤٣١).

ويرون أن تعريفه بنفسه أفصح من تـعريف بالألف واللام على أنه قد جاء في الشعر

فبات عدو ما للسماء كأنما ... قوائم رهط العروبة صنما

وقد يقال فيها: العروب بلا هاء، قال عبائه بن شكس العنزي ثم الهزاني:

أنا العنزي ابـن الأسـود الـــذي ... بهم أسامي، إذا ساميتُ أو أتبجح

هم أسروا يوم العروب ابن ظالم ... وأردوا مــريًا وهـو للسر مجنـح

ويروى الـعزوب والأول أثبـت، وقال ابـن أبي خيـثمة فـي كتـاب الإعراب تأليفـه: ثنا سليمان بن مـعبد: ثنا عبد الملك بن قريب سمعت أبـا عمرو بن العلاء، وعيـسى بن عمرو يقولان ابن أبـي العروبة، والعروبة الجـمعة وهي [بالنبطية: أو بيا][1].

وقال البـزار في كتاب «الســنن» تأليفـه [ق٩٠/ ب] يحدث عن جمـاعة. ولم يسمع مـنهم، ولم يقل: ثـنا ولا سمعت فإذا قـال: ثنا وسمعت كـان مأمونًا على ما قال.

وفي كتـاب «الأسماء والكنـى» لابن مخلد: سـمعت الدّوري، عن يـحيى، قال: اسم زياد عروبة أو سعيد بن أبي عروبة: بهلول[2].

[ ][3] المنتجالي عن سعيد بن عامـر، قال: لم يكن ابن أبي عروبة طلاَّبة للحديث إنما كان ناسكًا، وقال ابن قتيبة كان قدريًا.

وفي سؤالات مسعود عن الحاكم: اختلط في آخر عمره[4].

وذكره أبو محمد ابن الجارود وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[5].

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهارًا.

(٢) الذي قي تاريخ الدوري: (٤٤٣١): «اسمه مهران». كما ذكر المزي.

(٣) بياض في الأصل لعله: [وفي كتاب].

(٤) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٥) ضعفاء العقيلي: (٥٨٧).

وقال اللالكائي في اسم أبي عروبة: بهلول، وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات» اسمه: دينار[1].

وعند التاريخي ثنا سليمان بن حرب: ثنا عدي ابن الفضل قال: قال سعيد: القدر قول العرب، في جاهليتها، ثم جاء الإسلام، فما ازدادوا فيه إلا شدة حتى جاء قوم من أهل فارس فنفروا عن هذا الأمر.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: وقيل: اسمه مخارق، وقال أبو الفتح الأزدي: اختلط اختلاطًا قبيحًا، قال ابن خلفون: كان على ماذكروا يقول في اختلاطه: الأزد عريضة ذبحوا شاة مريضة، دعوني فأبيت ضربوني فبكيت، وأصحابه المقدمون عندهم فيه: القطان، وخالد بن الحارث، ويزيد ابن زريع، وسرَّار بن مُجَشّر، وبشر بن المفضل، ومعاذ بن معاذ، وسفيان ابن حبيب، وابن عُلية وابن زريع، أثبت عندهم فيه من ابن عُلَيَة، وقد زعم بعضهم أن عبد الأعلى سمع منه قبل الاختلاط، وبعده، وذكر القواريري في الأثبات من أصحابه.

وقال ابن سعد: كان ثقة. كثير الحديث، ثم اختلط في آخر عمره[2].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: مات سنة خمسين ومائة، قبل هشام الدستوائي بثلاث سنين، وكان قد اختلط سنة خمس وأربعين، وبقي في اختلاطه خمس سنين، وأحب إليَّ أن لا يحتج به إلا ما روى عنه القدماء قبل اختلاطه مثل ابن المبارك، ويزيد بن زريع، وذويهما، ويعتبر برواية المتأخرين عنه دون الاحتجاج بها، وكان سماع شعيب بن إسحاق منه سنة سبع وأربعين، وقد قيل مات سعيد سنة خمس وخمسين[3].

وقال أبو موسى الزمن: سمعت الأنصاري يقول: حدث سعيد يومًا بحديث

---

(١) (ص: ٢٢٠).

(٢) طبقاته (٧/ ٢٧٣).

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٠).

عن عثمان ثم أقبل على عبد الحكم، وكان يغلو في علي، فقال أخزاك ربك واصطبحت بنبيذة خمرة معتقة ببول عجوز، ثم ضرب بيده على رأسه.

وقال محمد بن سلام: كان سعيد إذا نسق الحديث فأعجبه حفظه، قال [دقك بالمنخار حب القلقل][1] ، وكان مزاحًا.

وقال ابن قتيبة، ليس له عقب، ويقال إنه: لم يمس امرأة قط، وكان أعرج.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: كان سعيد في الاختلاط يقول: قتادة عن أنس، وأنس عن قتادة، وسمعت أبا داود يقول: سمعت علي بن نصر يقول: مجلسه في الفقه لم يتغير، قال أبو داود: قال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أحفظ من سعيد، وسمعت أبا داود يقول: كان [داود][2] يحفظ التفسير عن قتادة.

قال أبو داود، وسماع روح منه قبل الهزيمة[3] وكذا ابن [سوار][4]، وعبد الرحمن بن مهدي بعد الهزيمة، وكان يحدث عنه[5] .

وقال العجلي: ثقة كان يقول: [بنيم قدر][6] ، ولا يدعو إليه.

وفي سؤالات الميموني، كان ابن أبي عروبة يقول: إني لأحب أن يقال لي هذا عثماني[7] .

وفي كتاب «العرجان»، ومنهم سعيد [ق٩١/ أ] بن أبي عروبة المحدث صاحب كتاب الطلاق، وكان لم يمس امرأة بغير عجز.

وفي كتاب محمد بن عبد الملك التاريخي، قال: يزيد بن زريع: أول ما أنكرنا ابن أبي عروبة يوم مات سليمات التيمي، جئنا من جنازته، فقال: من أين

---

(١) كذا بالأصل وفي ضعفاء العقيلي: (٨٩٧): [دقك بالمنجان حب الفلفل].
(٢) كذا بالأصل والصواب: [سعيد] .
(٣) الآجري: (٦١٠).
(٤) كذا بالأصل والصواب: [سواء] كما عند الآجري: (٦١٢).
(٥) الذي عند الآجري : (٦١١): [وعبد الرحمن لا يروي عنه].
(٦) كذا بالأصل وهو غير واضح والذي في ثقات العجلي: (٦١٠): [بالقدر].
(٧) سؤالاته: (٥٧٣).

جئتم؟ قلنا من جنازة سليمان التيمي. فقال: ومن سليمان التيمي.

وقال النسائي: من سمع منه بعد الاختلاط فليس بشيء.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة عن يحيى: كان سعيد يرسل الأحاديث يعني أنه كان يدلس، قال يحيى: لم يسمع سعيد من ابن عقيل، ولا من أبي بشر، ولا من جماعة ذكرهم، يروي عنهم مرسلاً، قال يحيى: وهو أثبت الناس في قتادة، وقال يحيى بن سعيد، سألت ابن أبي خالد عن حديث رواه عن سعيد: «أربع ليس عليهن جنابة» فقال: ليس من حديثي .ولم يكن يحيى بن سعيد ليقدم في سعيد أحداً إلا ابن زريع.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قلت لأبي روح وعبدالوهاب الخفاف، وأبو زيد النحوي: أيهم أحب إليك في ابن أبي عروبة، فقال: روح أحب إلي[(١)] .

وفي كتاب عباس عن يحيى: سمع منه يزيد بن هارون سنة ثنتين وثلاثين وهو يريد الكوفة[(٢)] .

وقال أبو نعيم: كتبت عنه بعد ما اختلط حديثين.

وفي «العلل» لابن المبارك: لا أراه سمع من قيس بن سعد شيئًا .

وفي «العلل» لعبد الله عن أبيه: لم يسمع [بن][(٣)] عبد الله بن ذكوان، ولا من الأعمش شيئًا.

وذكر ابن المديني في «العلل الكبير»، وعبد الله بن أحمد، عن أبيه: ثنا قريش بن أنس قال: حلف لي سعيد بالله، ما كتبت عن قتادة شيئًا إلا أن أبا معشر كتب إلي أن اكتب له من تفسير قتادة زاد أحمد فقال: تريد تكتب عني التفسير فلم أرد.

وفي «تاريخ القراب» : أنبأ حاتم بن محمد: أنبأ عبد الجليل بن يعقوب: ثنا محمد بن عبد الرحمن الشامي سمعت محمد بن يحيى النيسابوري يقول:

---

(١) الجرح (٣/ ٤٩٨).

(٢) تاريخ الدوري: (٤٤١٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [من] كما في العلل: (٢٣٧٤).

سمعت عبدالوهاب الخفاف يقول: خولط سنة ثمان وأربعين وعاش بعد ما خولط تسع سنين.

وفي «تاريخ يعقوب»: بقي بعد الاختلاط [وهو][1] إلى سنة ثمان وخمسين ومائة.

وقال ابن قانع: خلط في آخر عمره وكان أعرج يرمى بالقدر.

وفي كتاب «الكنى» لأبي أحمد: قال يحيى بن سعيد، قال سعيد أول ما تغير مرة: ثنا قتادة عن أنس، قال: «الأذنان من الرأس» قال يحيى: فقال لي سفيان بن حبيب: دعني أحمله على كتفه، أو قال على كتفيه.

وفي «الكامل» لأبي أحمد: عن يحيى بن معين: من سمع منه سنة اثنتين وأربعين فهو صحيح السماع وسماع من سمع منه بعد ذلك ليس بشيء، وأثبت الناس سماعًا منه عبدة بن سليمان.

وعن مسلم بن إبراهيم قال: كتبت عن سعيد التصانيف فخاصمني أبي فسَجَّرت التنور فأخذته فطرحته فيه.

وقال ابن مهدي: غندر كتب عن سعيد بعد الاختلاط.

وقال أحمد بن حنبل: كان يقول بالقدر ويكتمه وسماع خالد من سعيد إملاءًا.

وقال عفان: أرواهم بالحديث على وجهه ابن أبي عروبة.

وقال ابن المديني: دار حديث الثقات على ستة فذكرهم ثم صار حديث هؤلاء إلى اثني عشر منهم بالبصرة ابن أبي عروبة، ومعمر.

وقال ابن عيينة: كنت جالسًا عند سعيد فحدث بحديث عن معمر، ثم قال: لقد رفعنا معمركم هذا أخذنا عنه وهو حَدَث.

وقال أيوب لا يفقه رجل لا يدخل حجرة ابن أبي عروبة.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [دهرًا] كما في المعرفة: (٣/ ٨٦).

قال أبو أحمد: وسعيد [ق٩١/ ب] من ثقات الناس، وله أصناف كثيرة، وقد حدث عنه الأئمة، ومن سمع منه قبل الاختلاط فإن ذلك حجة، ومن سمع منه بعد الاختلاط فذاك مالا يعتمد عليه، وحدث بأصنافه عنه، وأرواهم عنه عبد الأعلى، والبعض منها شعيب ابن إسحاق، وعبدة والخفاف ، وهو مقدم في أصحاب قتادة، ومن أثبت الناس رواية عنه وثبتًا عن كل من روى عنه إلا من دلس عنهم ممن ليس يسمع منهم، وأثبت الناس عنه ابن زريع، وخالد بن الحارث ويحيى بن سعيد، ونظرائهم قبل اختلاطه، وروى الأصناف كله عنه عبد الوهاب الخفاف(١) .

وفي كتاب الصريفيني: قال عمر بن سعيد الأشج مات يوم الخميس فقيل يعني في جنازته جزاك الله خيراًصاحب سنة وجماعة أديت ما سمعت.

وقال الميموني: عن أحمد: لم يسمع من يحيى بن سعيد(٢) .

زاد الخائبي في التحفة عنه: ولا من الحكم بن [عيينة](٣) ولا من حماد، ولا من عمرو ابن دينار ، ولا من هشام بن عروة، ولا من إسماعيل بن أبي خالد، ولا من عبد الله بن عمرو، ولا من أبي بشر، ولا من زيد بن أسلم، ولا من أبي الزناد، وقد حدث عن هؤلاء كلهم ولم يسمع منهم شيئًا(٤) .

٢٠١٧ ـ (ق) سعيد بن عمارة الكلاعي.

روى عن: الحارث بن النعمان، قال ابن حزم: مجهول لايدرى من هو، وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك(٥) .

---

(١) الكامل (٣/ ٣٩٣ ـ ٣٩٧).

(٢) سؤالاته: (٤٨٦).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عتيبة].

(٤) وذكر ذلك عبدالله عن أبيه في العلل(٢٣٧٤) وقد نقل عدم سماعه من هؤلاء المزي عن النسائي.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٢٥).

٢٠١٨ ـ (خ م ت) سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي. القاضي.

قال أحمد بـن صالح العجلي: ثـقة، وقال أبو عبد الله الحـاكم لما خرج حديثه: هو شيخ من ثقات الكوفيين يجمع حديثه، ويعز وجوده.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: رأيت إسحاق بن إبراهيم يحتج بحديث ابن الأشوع[١]، وذكره ابن خلفون في «جملة الثقات».

وقال ابن قانع: في سنة عشرين ومائـة مات سعيد بن عمرو بن أشوع قاضي الكوفة.

٢٠١٩ ـ (خ م د س ق) سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص. أبو عثمان، ويقال أبو عنبسة الأموي، مدني الأصل.

ذكر ابن عساكر أنه بقي إلى أن وفد على الوليد بن يزيد بن عبدالملك[٢]، وفي كتاب ابن سعد، هو أخو: أمية، وموسى[٣].

وقال أبو حاتم: في كتاب «التاريخ» رواية الكناني: وهو ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٠٢٠ ـ (م س) سعيد بن عمرو بن سهل بـن إسحاق الأشعثي أبو عثمان الكندي الكوفي،.

قال ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»، روى عنه: بقي بن مخلد، وشرطه ألا يروي إلا عن ثقة عنده.

وخرج أبو عوانة حديثه في«صحيحه»،وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي.

وقال ابن قانع : كوفي صالح.

وفي كتاب «الوفيات» لابن بنت منيع: مات بالكوفة.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم سبعة وعشرين حديثًا.

---

(١) لم أقف عليه في الأوسط.

(٢) تاريخ ابن عساكر: (٧/ ٣٣٠).

(٣) طبقات ابن سعد ترجمة أبيه (٥/ ٢٣٧) وذكر له أخوة آخرين.

وزعم المزي أن المطين، قال: مات سنة ثلاثين ومائتين وأغفل منه - إن كان رآه وما أخاله - في شهر صفر[1].

وفي كتاب «القراب»: مات أول سنة ثلاثين.

وفي كتاب ابن سعد: هو ثقة صدوق مأمون وزعم ابن فهم أنه توفي في صفر[2].

٢٠٢١ - (س) سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الخزرجي المدني.

خرج [ق٩٢/أ] ابن حبان حديثه في صحيحه، ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه الساجي، وغيره.

٢٠٢٢ -(سي) سعيد بن عُمير بن نيار: ويقال سعيد بن عُمير بن عقبة بن نيار.

روى عنه: وائل بن داود: كذا في كتاب المزي، وفي كتاب الصحابة لأبي أحمد العسكري: سعيد بن عمير الأنصاري البدري، روى عن النبي ﷺ: «أي الكسب أفضل؟ قال: عمل الرجل بيده وكل كسب مبرور» قال وقال بعضهم: سعيد بن عمير، عن عمه.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: سعيد ابن عمير بن عقبة الأنصاري، يروي عن أبي برزة الأسلمي، روى عنه: وائل بن داود، والثوري أحسبه الأول يعني الحارثي الراوي، عن ابن عمر، وأبي سعيد[3].

---

(١) بل ذكر المزي عن مطين أنه مات في صفر - كما في المطبوع من تهذيب الكمال.

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٤١٥).

(٣) الثقات (٤/ ٢٨٨) والذي فيه:

سعيد بن عبيد بن عمير لا ابن عقبة كما ذكرالمصنف. ثم ذكر ابن حبان بعده: سعيد بن عمير بن عتبة بن نيار يروي عن عمة أبي بردة بن نيار. روى عنه سعيد ابن سعيد التغلبي.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا خفاف.

وذكر ابن أبي حاتم أن يحيى ابن معين لما سئل عنه قال: لا أعرفه[1].

ولما ذكر البخاري في تاريخه الحارثي، أتبعه بذكر سعيد بن عمير الأنصاري.

وقال: روى عنه: وائل بن داود عن النبي ﷺ: «أطيب الكسب عمل الرجل بيده» وأسنده بعضهم وهو خطأ[2].

وفي «تاريخ يعقوب»: ثنا أبو نعيم: ثنا سفيان، عن وائل بن داود، عن سعيد بن عمير، وهو ابن أخي البراء بن عازب: لا بأس به كوفي[3].

٢٠٢٣ ـ (ت ق): سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو فاختة الكوفي، مولى أم هانيء.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وذكره ابن خلفون في الثقات، روى عنه: ابناه بُرَيْد وبُرْد، كذا ألفيته في غير ما نسخة فينظر.

وقال ابن قانع: مات سنة عشرين ومائة وقال أبو داود: ليس بثقة[4].

٢٠٢٤ ـ (خ س): سعيد بن عيسى بن تليد الرّعيني، القتباني، مولاهم، أبو عثمان المصري.

قال ابن حبان: يروي المقاطيع[5].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن الدارقطني: ليس به بأس[6].

وفي كتاب «الكندي»: كان فقيهًا، وهو عم المقدام بن داود، وكتب لغير قاض من قضاة مصر.

---

(١) الجرح (٤/ ٥٢) ترجمة ابن نيار وترجم للحارثي ترجمة قبله.

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٥٠١ ـ ٥٠٢).

(٣) المعرفة (٣/ ١٠١).

(٤) الذي نقله الآجري: (٤٥٤) عن أبي داود: أبو فاختة سعيد بن علاقة ثوير ليس بثقة اهـ. فهذا واضح أنه تكلم في ابنه ثوير في أبي فاختة نفسه.

(٥) الثقات (٨/ ٢٦١).

(٦) سؤالات الحاكم: (٣٣٥).

وزعم المزي أن ابن يونس، قال: توفي في ثـالث عشر ذي الحجة. سنة تسع عشرة ومائتين انتهى. ولو حلف حالف أنه ما نقله من «تاريخ ابن يونس» إلا بوساطة لما كان آثما، وذلك أن ابن يونس لما ذكره في«تاريخه» قال: كان فقيهًا وكان يكتب للقضاة، وكان ثقة ثبتًا فـي الحديث: ثنا أبو خليفة محمد بن قرة الرعيني، قال: حدثني أبي أن هذه كتب جـدي محمد بن حميد، وجدت فيها بخط أبـي قرة محمد بـن حميد تـوفي أبو عثمـان سعيد بن عـيسى بن تـليد الرعيـني يوم الخميـس لثنتي عـشرة خلت من ذي الحـجة، سنة تسـع عشرة ومائتين.

وفي «النبل» لابن عساكر :توفي يوم الأحد الثالث من ذي الحجة[1] .

وفي «الزهرة»: روى عـنه البخاري ثمـانية أحاديث، وروى مسـلم عن رجل عنه. انتهى. كذا ذكره ولم أر من ذكر مسلمًا غيره فينظر.

وفي«كتاب» الـكلاباذي: قال ابن منده: سمـعت أحمد بن الحسين بـن عقبة يقول: سمعت يحيي بن عثمان بن صالح يقول: توفي أبي في المحرم سنة تسع عشـرة، ومات أبـوالأسود بـعده فـي هذه السـنة، ومـات سعـيد بـن عيـسى بعدهما[2] .

وقال مسلمة بـن قاسم في كتاب «الصلة» : توفي بمـصر في جمادى الأولى سنة خمس وستين ومائتين، وكذا ذكـره ابن شيران في «تاريخه»، والله تعالى أعلم فينظر. [ق٩٢/ ب].

٢٠٢٥ ـ (د) سعيد بن غزوان الشامي.

قال ابن القـطان: حاله مجهولة لا يـعرف. وحديثه في غايـة الضعف، ونكارة المتن ولما ذكر حديثه عبد الحق: قال: إسناده ضعيف.

---

(١) النبل (٣٧٠) وصنيع المـصنف يقتضي أن ابن عساكر لم يختـلف في ذكر السنة عن غيره لكن الذي في المطبوع من النبل تسع وعشرين لا تسع عشرة.

(٢) رجال البخاري للكلاباذي: (٣٨٤).

٢٠٢٦ ـ (ع) سعيد بن فيروز، وهو ابن أبي عـمران أبو البختري الطائي. مولاهم الكوفي.

وفي كتـاب «الجرح والتعديـل» لأبي الوليد: سـعيد، ويقال: سـعد بن فيروز، وهو سعيـد بن أبي عمران، وقال الهـيثم بن عدي: اسمه سـعيد بن جبير، وقال شعبة: كان أبو إسحاق أكبر من أبي البختري[١].

وفي كتاب الحاكم أبي أحمد: سعيد بن فيروز، ويقال: ابن عمران ويقال ابن ذى لعوة الطائي، وليس هو بالقوي عندهم[٢].

وفي الطبـقة الثانية من الـكوفيين، قال مسلم: أبـو البختري اسمه سـعيد بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبيه: سعيد بن عبيد البختري لم يدرك أبا ذر، ولا أبا سعيد الخدري ولا رافع بن خـديج، ولا زيد بن ثابت، قال أبي: هو عن عائشة مرسل، وقال أبو زرعة: هو عن عمر مرسل[٣].

وفي كتـاب«الزكاة» من «سـنن أبي داود»، قال أبو داود: لـم يسمع مـن أبي سعيد الخدري.

[   ][٤] الكلاباذي: قال الهـيثم: قتل بدُجَيْل، وقال ابن نميـر: قتل بدجيل سنة إحدى وثمانين[٥].

وفي كتاب «الطبقـات» لابـن سعـــد: قتـل بدجيـل سنـة ثـلاث وثمانين مــع ابـن الأشـعث، وكـان كثيـر الحديث يـرسـل حـديثه، ويـروى عن الصحابة، ولم يسمع من كثير أحد فما كان من حديثه سماعًا فهو حسن، وما

(١) التعديل والتجريح: (١٢٨٧).

(٢) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٣٩].

(٣) المراسيل: (١٢١).

(٤) بياض في الأصل ولعله [وفي كتاب].

(٥) كتاب الكلاباذي: (٣٩٨).

كان «عن» فهو ضعيف[1].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات»، قال: قتل بالجماجم سنة ثلاث، وقد قيل: سعيد بن عبيد مولي بني نبهان[2].

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: سعيد بن أبي عمران فيروز، وقيل: اسمه جبير أبو البختري النبهاني، وقال ابن نمير: أبو البختري كوفي ثقة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، وكان فيه تشيع[3].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»، عن عطاء بن السائب، قال: قمت لأبي البختري، عن مجلسي فغضب قال: وكان إذا سمع النوح بكى، وكان رجلاً رقيقًا، وعن سفيان قال: كان أبو البختري يقول: وددت أن الله يطاع، وأني عبد مملوك، وقال أيضًا: لأن أجلس مع قوم أتعلم منهم أحب إلي من أن أجلس مع قوم أعلمهم، وقال أبان بن تغلب عن سلمة بن كهيل: رأيت أبا البختري زمن الجماجم وضربه رجل فقصعه.

وذكر أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد، في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ» أنه مات سنة إحدى وثمانين، هو وابن أبي ليلى، وعبد الله بن شداد ليلة دجيل.

وذكر خليفة بن خياط في «تاريخه» أنه قتل سنة اثنتين وثمانين في جمادى لأربع عشرة خلت منه، وذكر عن عمرو بن مرة قال: أتى القراء يوم الدير أبا البختري الطائي، يؤمرونه عليهم فقال: إني رجل من الموالي فأمروا رجلاً من العرب[4].

وفي تاريخ «القراب»: قتل وهو مُولي يوم دجيل، وكانت دجيل بعد الجماجم

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٩٢ - ٢٩٣).

(٢) الثقات (٤/ ٢٨٦).

(٣) ثقات العجلي: (٢٠٨٧).

(٤) تاريخ خليفة (ص: ١٧٨).

بشهر، ولما أرادوا تأميره قال: أنا من الموالي ولا أحسن أهز السيف فاستعملوا زحر بن جبلة.

٢٠٢٧ ـ (بخ مد) سعيد بن كثير بن عبيد التيمي مولى أبي بكر أبو العنبس المُلاَّئي الكوفي، والد عنبسة بن سعيد.

ذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات» وعرف أبيه بالحاسب[١].

[ق٩٣/ب] وفي «تاريخ البخاري»: وقال إسحاق أنبا عيسى [بن][٢] أبي العنبس من أهل المدينة، مولى لعائشة رضي الله عنها.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وسمى ابن حبان جده عَبَّادًا في عدة نسخ[٣]. وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[٤].

٢٠٢٨ ـ (خ م قد س): سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود أبو عثمان مولى الأنصار، المصري، ابن أخت المغيرة بن الحسن الهاشمي.

ذكر ابن يونس في تاريخه، أنه ولد سنة سبع وأربعين ومائة، ومات يوم السبت لست بقين من رمضان سنة ست وعشرين [ومائة][٥]، وفيه يقول حسين الأجهر يهجوه ويذكر نسبه:

إلى من ياسعيد اليوم تنتمي ... إلى الأنصار أم لبني تميم

فيوم أنت في الأنصار مولى ... ويوم من تميم في الصميم

فتب لله يا ابن عفير مما ... أتيت وعد إلى النسب القديم

---

(١) الذي وجدته في ثقات ابن شاهين(٤٥١): سعيد بن العنبس ثقة قاله يحيى ابن معين اهـ فلعل: [بن] تصحيف من : [أبو].

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عن] كما في التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٩).

(٣) الذي في الثقات (٦/ ٣٨٦): «عبيد» لكن أشار محققه أنه وقع في نسخة: عباد.

(٤) لم أقف عليه في السؤالات المطبوعة.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [ومائتين].

زاد الكندي: أخبرني ابن قديد، عن عبيد الله بن سعيد بن كثير أن أباه قال:

فمن يك سائلاً فإنا أناس من سراة بني تميم
وفي الأنصار دعوتنا وشوك من الأبواء والنصر الكريم
فأتينا قومنا لما نأينا وقدمنا الحميم عن الحميم
فجاوزنا[1] بيثرب أهل عز وصدق عند معتلج القدوم

قال الكندي: عن أسد بن سعيد أن أباه ولد سنة سبع وأربعين، قال وأخبرني ابن قديد، عن أبي خيثمة، أن سعيداً كان يقول: إنه من صلبة بني تميم، ثم من بني حنظلة بن يربوع، جرى عليهم سباق الجاهلية، فأعتقتهم بنو حزام من بني سلمة، وعن يحيى بن بكير: كان سعيد مولى بني هاشم، قال ابن قديد: كانت أمه بنت الحسن بن راشد مولى بني هاشم، خؤلته: القاسم والمغيرة ابنا الحسن بن راشد، فيقال إنه منهم، وليس منهم.

وذكر ابن [جدار][2] في كتاب «الطبقات» تأليفه: أنه روى عن أبيه، عن رجاء الأخباري ومحمد بن معاوية بن يعفر المعافري، وأبي المطلب الأعمش.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال توفي في سنة بضع عشرة ومائتين[3]، انتهى.

وله موطأ عن مالك، وتاريخ حسن على طريقة المحدثين.

وفي «كتاب» الكلاباذي[4]، واللالكائي، وابن خلف الباجي[5]، وابن منده، وغيرهم مولده سنة سبع كما ذكره بان يونس، والذي نقله المزي عنه متبعاً صاحب الكمال سنة ست لم أره فينظر.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [فجاورنا] بالراء.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) الثقات (٨/ ٢٦٦) والذي فيه: «بضع وعشرين».

(٤) الكلاباذي: (٤٠٠) نقلاً عن ابن يونس.

(٥) «التعديل والتجريح»: (١٢٦٨) والذي فيه: ولد سنة أربع.

وقال ابن الجنيد: سألت يحيى بن معين، عنه؟ فقال: ثقة لا بأس به وأيش عنده[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني، وذكرنا بحضرته، وحضرة أبي الحسين ابن المظفر حديث مالك، عن الزهري، عن أنس فشهدا جميعًا أنهما رأياه في أصل كتاب سعيد بن كثير بن عفير في قرطاس فإنه غريب صحيح، وقال أبو الحسين: ثناه ابن أخي سعيد بن عفير، عن أصل كتاب عمه عبيدالله ابن سعيد[2]، وقال الدارقطني: سمعت محمد بن عبد الله: سمعت أحمد بن خالد سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يقول: سعيد بن عفير صالح، وابن أبي مريم أحب إلي منه [ق٩٣/ ب].

وقال صاحب [الزهرة]: روى عنه البخاري ثلاثة وأربعين حديثًا.

وقال ابن عدي: مستقيم صالح[3].

وأنشد له الكندي في كتابه «أخبار أمراء مصر» أشعارًا كثيرة.

وقال الحاكم النيسابوري: كان إمام أهل مصر، ويقال: إن مصر لم تخرج أجمع منه للعلوم.

٢٠٢٩ ـ (س) سعيد بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السَّهمي القُرشي المكي أخو كثير، وعبد الله، وجعفر.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وسعيد ابن أبي كرز، عن جابر بن عبد الله، ذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٠٣٠ ـ (ق) سعيد بن أبي كريب.

قال البزار في مسنده: وقيل فيه أيضًا ابن كريب والأول أصح.

---

(١) سؤالاته: (٣٦٧).

(٢) سؤالات الحاكم: (٢٥٣).

(٣) الكامل (٣/ ٤١٢) والمزي ذكر هذا ابن عدي مطولاً غير أنه قال: مستقيم الحديث بدلاً من مستقيم صالح.

ولما ذكر أبو نعيم الحافظ حديثه في كتاب «الحلية» في ذكر العراقيب، قال: غريب من حديث الثوري، تفرد به ابن مهدي.

٢٠٣١ - (خ م د ت) سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، أبو محمد، وقيل أبو عبيدالله الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة.

وقال صاحب كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري تسعة أحاديث ومسلم سبعة.

٢٠٣٢ - (ت ق) سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي سكن بغداد، ومات بها.

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: وهو ثقة مأمون.

وقال ابن سعد: كتبوا عنه[١]، وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف[٢].

وذكره أبو جعفر العقيلي في كتابه أنه يحدث عن يحيى بن سعيد حديثًا لاأصل له[٣]، وقال أبو محمد ابن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وذكر الساجي أنه حدث بأحاديث لا يتابع عليها منها عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: «ما زالت أكلة خيبر تعتادني كل عام حتى كان هذا أوان قطعت أبهري».

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك البلخي، وابن السكن.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: روى عن الأعمش[٤].

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٩٩).

(٢) لم أجد هذه اللفظة في سؤالات الآجري المطبوعة ولا نقلها عنه الخطيب في تاريخه كعادته، على أن المزي قد نقل عن أبي داود تضعيفه له وعزى محقق تهذيب الكمال قول أبي داود هذا لتاريخ بغداد والذي فيه نقل الآجري عن أبي داود قول يحيى: ليس بشيء.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٥٩١).

(٤) ثقات ابن حبان: (٦/ ٣٧٤).

وفي كتاب ابن الجوزي: قال السعدي: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء[1].

٢٠٣٣ ـ (خ م خد ت س) سعيد بن مرجانه، وهو ابن عبد الله القرشي العامري، أبو عثمان الحجازي، مولى بني عامر عرف بأمه مرجانه، وقيل مولى بني نوفل.

قال محمد بن سعد: كان له فضل في نفسه وروايته، وكان منقطعًا إلى علي ابن الحسين بن علي، وتوفي بالمدينة سنة سبع وتسعين وهو ابن سبع وسبعين سنة، وكان ثقة وله أحاديث[2].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات من أتباع التابعين» في غير ما نسخة، قال: مات سنة عشرين ومائة ولم يسمع من أبي هريرة شيئًا[3].

وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: ويقال: عن محاضر: ثنا سعد: قال: ثنا سعيد بن أبي سعيد ابن مرجانه[4].

وقال في «الصغير»: مات سنة سبع وتسعين ولم يصح موته، وكنيته يعني أبا عبد الله[5].

وفي تاريخ الفلاس: مات سنة ست وتسعين.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال أبو أحمد الحاكم: سمع أبا هريرة، وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

٢٠٣٤ ـ (ت ق) سعيد بن المرزبان، أبو سعد البقال العيسى الكوفي الأعور. مولى حذيفة [ق٩٤/ ب] بن اليمان.

في كتاب الحافظ الصريفيني: مات سنة بضع وأربعين ومائة، ورأيت

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٣٦).

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٢٨٥).

(٣) الثقات (٦/ ٣٦٢).

(٤) (٣/ ٤٩٠).

(٥) وكذا في الأوسط (١/ ٢٦٢) ولكن وليس فيه كنيته.

حاشية بخطي على كتاب الكمال غير معزوة، مات مع الأعمش.

وذكر البرقاني، أنه سأل الدارقطني عنه؟ فقال: متروك[1].

وقال الفلاس فيما ذكره ابن أبي حاتم عنه[2]، و ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»، وكذا هو في «تاريخه» أيضًا: ضعيف الحديث، والذي قاله عنه المزي: متروك الحديث لم أره وإن كان قد قاله قبله ابن الجوزي، فينظر.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس حديثه بشيء.

وقال أبو حاتم: فيه تدليس ما أقربه من أبي جناب[3].

وقال السمعاني: كثير الوهم، وقال أبو عيسى: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[4].

وقال العجلي: ضعيف.

وقال الساجي: فيه ضعف، وليس بذاك: أخبرني أحمد بن محمد فيما كتب إلي: ثنا محمود بن غيلان، قال سئل وكيع عن أبي سعد البقال فقال: أحمد الله كان يروى عن أبي وائل ثقة.

وقال العقيلي: وثقه وكيع وضعفه ابن عيينة[5].

وذكره الدولابي، والبلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وخرج الحاكم حديثه في«مستدركه» وذكره في جملة الثقات من كتاب «علوم الحديث».

---

(١) سؤالات البرقاني: (١٧٦).

(٢) الجرح (٤/ ٦٢).

(٣) الجرح (٤/ ٦٢) وليس فيه: فيه تدليس.

(٤) الطبقات (٦/ ٣٥٤).

(٥) الذي في ضعفاء العقيلي: (٥٨٨) قال وكيع: كان يروي عن أبي وائل وكان أبو وائل ثقة. اهـ وقد نقل هذا المزي فهذا غمز فيه لا أنه وثقه.

وقال ابن الجوزي: كان يحيى بن سعيد لا يستحل أن يروي عنه[1].

وقال ابن حبان: كثير الوهم فاحش الخطأ، ثنا محمد بن عبدالرحمن، ثنا ابن قهزاذ قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: سألت عبد الله بن المبارك عن أبي [سعيد][2] البقال، فقال: كان قريب الإسناد: أي إنا كتبنا عنه لقرب إسناده ولولا ذلك لم يكتب عنه شيئًا[3].

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: سمعت يحيى يقول: ليس بشيء كان أعور، وكان من قراء الناس[4].

وقال أبو موسى المديني في كتابه «رغبات السامعين»: مختلف في حاله، ويجمع حديثه، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه[5].

وقال بعض المصنفين من المتأخرين، ما علمت أحدًا وثقه انتهى. لو حلف على هذا لكان بارًا أنى له علم ذلك، وهو مقصور النظر على كتاب «التهذيب»، ولو رأى ما أسلفناه من توثيقه لما ساغ له قوله[6]، والله تعالى أعلم.

٢٠٣٥ ـ (خ ق) سعيد بن مروان بن علي، أبو عثمان البغدادي،نزيل نيسابور.

روى عنه البخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره، كذا ذكره المزي، وفي كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري

(١) ضعفاءه: (٤٣٧).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [سعد].

(٣) المجروحين: (١/ ٣١٣ ـ ٣١٤).

(٤) قد نقل هذا المزي.

(٥) المعرفة (٣/ ٥٩).

(٦) المصنف لم ينقل توثيقه عن أحد إلا وهمه أن وكيعًا وثقه وقد بينا وهمه في هذا النقل.

حديثين، وقال أبو أحمد ابن عدي في «أسماء رجال البخاري»: لايعرف[1].

وفي كتاب «الكنـى» للنسائي: أبو عثمان سعـيد بن مروان الأودي الرهاوي. أبنا أحـمد بن سلـيمان: ثنـا سعيد بن مـروان، وكان ثقة أمـينًا مأمـونًا من عباد الله الصالحين[2].

وقال الخطـيب في «تاريـخ بغداد» الذي نـقل المزي من عـنده ترجمـته: كان صدوقًا[3].

وقال الحاكم أبو عبـد الله في «تاريخ نيسابور»: سعيـد بن مروان الرهاوي[4]، روى عنه أكثر شويخنا أبو عمرو المستملي، وإبراهيم بن عمار، وغيرهما وقد روى عنه محمد بن إسماعيل في «الجامع الصحيح»، وقال في «التاريخ»: ثنا أبو عثمان سعيد بن مروان البغدادي، ومـات بنيسابور يوم الاثنين النصف من شعبان، سنـة اثنتين و خمسين ومائتـين، وصلى عليه محمد بـن يحيى. قال الحاكم: ولا أشـك أن البخاري شـهد جنازتـه فإنه كان فـي [ق٩٤/ ب] هذه السنة بنيسابور، انتهى كلامه.

فهذا يبين لـك أن الحاكم لم يذكر وفاته الـتي نقلها المزي عن كـتاب الخطيب عنه، إلا من عـند البخاري، مع إخلالـه بكلام الخطيب الذي [عـدله فيه[5]] وكمـا ذكره عنه الحـاكم ألفيـته في «تاريـخه»[6]، ونقلـه عنه الكـلاباذي[7]، والباجي[8]، وغيرهما وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» مصححًا له.

---

(١) شيوخ البخاري: (١٠٤).

(٢) ذكر ذلك ابن حجر في ترجمة الذي بعده.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٩٢).

(٤) مختصرتاريخ نيسابور (ص: ٢٤) والذي فيـه: سعيد بن مروان البغدادي أبو عثمان ويقال الرهاوي.

(٥) كذا بالأصل ولعله: [عدى عليه] كعادة المصنف في التعليق على المزي.

(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٣٦٦).

(٧) (١٤٨٦) لكن وقع في المطبوع: ثلاث وخمسين.

(٨) (١٢٧٥).

وذكـــر المـــزي: ـ

ـ سعيد بن مروان الرهاوي، أبا عثمان.

بعد هذا وكـأنه هو لما قدمناه مـن أن الحاكم عرفه بالرهـاوي، والبخاري كناه أبا عثمـان، والطبقـة واحدة ولأن البخاري، وأبـا حاتم لم يذكـرا غير واحد، وهو سعيد بن مروان أبو عثمان الرهاوي[(١)]، والله أعلم.

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٠٣٦ ـ سعيد بن مروان.

كان يستمـلي على أحمد بـن حنبل، ذكره مسـلمة في كتاب «الـصلة»، ذكرناه للتمييز.

٢٠٣٧ ـ (ع) سعـيد بن مسـروق الثوري الكـوفي. والد سفيـان، وعمر، ومبارك.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[(٢)].

وقال العجلي: كان يـقال: لم يكن بالكوفة أحد أحب من سـعيد بن مسروق ابن ربيع، وصالح بن مسلم العجلي[(٣)].

وقال ابن أبي عاصم، تـوفي سنة خمس وعشرين ومائة، كذا هـوفي نسختي ولا بأس بها والـذي نقله المزي عنـه سنة ست، فينـظر، واستظهرت بـنسخة

---

(١) الحاكم كما قدمنا في الترجمة السـابقة قال: البغدادي ويقال: الرهاوي، والبخاري في الأوسط (٢/ ٣٦٦) قال: البغدادي. لم يزد.

أما الرهاوي الذي ذكره الـبخاري في الكبير (٣/ ٥١٥) فلم يقل فـيه البغدادي ولم يزد على قوله: سمع عصـام بن بشير اهـ. ولكن يبقى اتفاقهـم في الاسم والكنية والطبقة فأشكل أن يكونا واحداً.

(٢) الثقات: (٦/ ٣٧١).

(٣) ثقات العجلي: (٦١٥).

أخرى، وكذا هو أيضًا في «كتاب» الصيريفيني، وغيره عنه.

وفي كتاب ابن قانع، مات سنة سبع وعشرين.

وفي تاريخ [يعقوب بن][1] سعيد بن مسروق بن حمزة الثوري، ومسروق شهد الجمل مع علي بن أبي طالب.

وزعم البخاري في «التاريخ الكبير» أنه تميمي[2]، وتبعه على ذلك غير واحد منهم: أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[3]، وأبو نصر في كتاب «الهداية والإرشاد»[4] ورد ذلك الجواني، فيما ألفيته بخطه، حاشية على «تاريخ البخاري الكبير»، ولو لم يقله لقلناه لوضوحه، فقال: ثور بن عبد مناة بن أد، ليس من تميم اللهم إلا أن يكون حليفًا أو ما أشبهه.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: سعيد بن مسروق بن حبيب، أبو سفيان الثوري، توفي في ولاية عبدالله بن عمر بن عبد العزيز على الكوفة، قال المديني: ثقة.

٢٠٣٨ - (ق) سعيد بن مسلم بن بانك المدني، أبو مصعب.

ذكره أبو عبدالله بن خلفون في «الثقات»، وقال: وثقه ابن وضاح، وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

٢٠٣٩ - (ت ق) سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك الأموي، كان ينزل الجزيرة.

وفي «كتاب» ابن حبان: كان ينزل الزيتونة، قال: وهو منكر الحديث جدًا فاحش الخطأ، في الأخبار[5].

---

(١) كذا بالأصل وكأنه: [يعقوب بن سفيان ثنا سفيان بن] والذي في المعرفة (٣/ ٨٧) حدثنا سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق بن حمزة فذكره.

(٢) (٣/ ٥١٣).

(٣) (١٢٧٢).

(٤) (٤٠٤) ووقع في المطبوع: [التيمي].

(٥) المجروحين: (١/ ٣١٧).

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: فيه نظر، يروي عن جعفر بن محمد وعبدالله بن الحسن مناكير[1]، وقال الساجي: صدوق منكر الحديث.

وذكره العقيلي[2]، وابن الجارود، وأبو العرب، وأبو علي بن السكن، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن عدي: ولسعيد عن إسماعيل بن أمية نسخةٌ [وجدت][3] فيها ما لم يتابع عليه[4]، وله عن الأعمش وغيره من الحديث ما لم أجد أنكر مما ذكرته.

٢٠٤٠ ـ (ع) سعيد بن المسيب بن حَزْن المخزومي، أبو محمد المدني سيد التابعين.

قال المزي: روى عن عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعائشة، وعثمان وبلال، وأبي ثعلبة الخشني. انتهى [ق٩٥/ب] وهو مشعر عنده بالاتصال، وفي كتاب أبي محمد بن أبي حاتم: عن إسحاق بن منصور، قلت ليحيى بن معين: يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر بن الخطاب؟ قال: لا. وسمعت أبي يقول: سعيد عن عمر مرسل، يدخل في المسند على المجاز. قال سمعت يحيى بن معين يقول: سعيد قد رأى عمر صغيراً، قلت ليحيى: هو يقول: ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر فقال يحيى: ابن ثمان سنين يحفظ شيئًا، قال: إن هؤلاء يقولون إنه أصلح بين علي وعثمان، قال: هذا باطل، ولم يُثبت له السماع من عمر: ثنا علي بن الحسين: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا سفيان: عن يحيى إن شاء الله تعالى. قال: سمعت سعيداً يقول

---

(١) التاريخ الكبير: (٣/٥١٦).

(٢) ضعفاءه: (٥٨٦).

(٣) كذا بالأصل وفي الكامل: [ما وجدت].

(٤) زاد هنا بقية كلامه: [غير ما ذكرت من حديث ذكر فيه أبي بكر وعمر]

ولدت لسنتين مضتا من خلافة عمر، قال عبد الرحمن: سمعت أبي وقيل له يصح لسعيد سماع من عمر؟ قال: لا إلا رؤية على المنبر ينعي النعمان بن مقرن[1].

وفي تاريخ أبي زرعة النصري الدمشقي: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، عن يحيى بن حسان، عن ابن لهيعة، عن بكير بن الأشج، قال: سألت سعيداً سمعت من عمر شيئًا قال: لا. قال: وحدثني عبد الرحمن، عن الحارث بن سفيان، عن ابن وهب، عن مالك، قال: لم يسمع من عمر ولكنه حفظ علمه وأموره قال: وسألت أحمد بن حنبل، عن حديث حدثنيه محمد بن أبي أسامة، عن ضمرة، عن الأوزاعي، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ، كل ما ردت عليك قوسك، فقال: ما لسعيد وأبي ثعلبة ولم يعجبه، وقال: ليس هذا بشيء، قال أبو زرعة: وأصل هذا الحديث بالشام، عن الأوزاعي عن عمرو بن شعيب حدثنيه محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي.

وذكر ابن أبي شيبة في «المصنف» عن قتادة: والله ما حدثنا الحسن، وسعيد ابن المسيب، عن بدري مشافهة إلا سعيد، عن سعد، وكذا ذكره مسلم في مقدمة كتابه الصحيح[2]. قال البرقي: كأنه يريد بذلك عن رسول الله ﷺ، فأما إدراكه عثمان وعليًا، ونحوهم فلا شك فيه، ولكن ليس يحفظ رواية عنهم مرفوعة، إلا شيئًا عن علي ليس فيه سماع.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن أحمد: ثنا علي بن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت مالكًا قال: يحيى أو حدثني به ثقة قال: لم يسمع سعيد من زيد ثابت. قال: وسمعت أبي يقول: سعيد عن عائشة رضي الله عنها إن كان شيء فمن وراء الستر[3]. انتهى. وأما روايته عن بلال، فيقتضي أن تكون مرسلة لأن ابن أبي حاتم قال: إن مولد سعيد على

---

(١) المراسيل: (١١٢).

(٢) (١/١٥٦).

(٣) المراسيل: (١١٢).

المشهور سنة خمس عشرة، وبلال توفي سنة ثماني عشرة وقيل سنة عشرين بالشام، وأيا ما كان فلا يمكن سماعه منه بوجه من الوجوه لاسيما وليس بلديه.

وفي «العلل الكبير» لعلي بن المديني: لم يسمع سعيد من عمرو بن العاص شيئًا.

وفي «المجالسة» للدينوري: ثنا ابن قتيبة: ثنا عبدالرحمن، عن عمه الأصمعي عن طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب، عن أبيه، أن سعيد بن المسيب، قال: إني لفي الأغيلمة الذي يجرون جعدة إلى عمر بن الخطاب حتى ضربه - يعني - جعدة المنزل فيه بطفلين جعده [و][1] معقل الذود الطواري.

وفي «الطبقات» لمحمد بن [جرير][2] الطبري: قال يزيد بن يزيد: كان سعيد من أعلم الناس، وعن مالك: بلغني أنه كان يقال له: راوية عمر، وقال عبدالرحمن بن [ق٩٥/ب] زيد بن أسلم، كان [ ][3] أهل المدينة [عن][4] مدافع، وقال سعيد: مررت بعبد الله بن عمر بن الخطاب، فسلمت، ومضيت فالتفت إلى أصحابه، وقال: لو رأى رسول الله ﷺ هذا لسره.

وفي أحكام عبد الحق الكبرى: تكلموا في سماع سعيد من صفوان بن المعطل، وذلك أنه توفي في أيام عمر بن الخطاب.

ولما ذكر البيهقي في «سننه الكبرى» حديث سعيد، عن عبد الله بن زيد في الأذان، قال: هو مرسل: لم يسمع سعيد منه شيئًا.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا أحمد: ثنا ابن مهدي: سمعت مالكًا قال: قال سعيد[5]: إن كنت لأسير الأيام في طلب الحديث الواحد، وثنا

---

(١) غير واضح بالأصل والعبارة كلها مشكلة.

(٢) بياض بالأصل وأثبتناه استظهاراً.

(٣) بياض بالأصل وسيأتي هذا القول في أخر الترجمة.

(٤) كذا بالأصل والصواب: [غير].

(٥) كذا بالأصل وقد ذكره المزي فقال: وقال مالكًا عن يحيى بن سعيد عن سعيد - فذكره.

إبراهيم بن المنذر: ثنا عمرو بن عثمان: ثنا أفلح بن حميد قال: رأيت سعيداً وقد شعث وجهه السياط حين ضربه هشام بن إسماعيل قال أبو بكر: وسمعت ابن معين يقول: مات سنة خمس ومائة، وكذا ذكره ابن المديني.

وفي الكلاباذي: قال يحيى بن بكير: مات سنة خمس، أو أربع وتسعين، وقال أبو بكر بن أبي شيبة عنه: بلغت ثمانين سنة وإن أخوف ما أخاف علي النساء(1).

وقال البزار في «مسنده»: عند سعيد نحو من أحد وستين صحابيًا.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: أمه بنت عثمان بن حكيم السلمية وكان سعيد من سادات التابعين فقهًا ودينًا وورعًا، وعلمًا وعبادة، وفضلاً وكان أفقه أهل الحجاز، وأعبر الناس برؤيا، وكان أبوه يتجر في الزيت، ما نودي بالصلاة أربعين سنة إلا وسعيد في المسجد ينتظرها فلما بايع عبد الملك للوليد ولسليمان من بعده أبى ذلك ولم يبايع، فقال له عبدالرحمن بن عبد القاري: إنك تصلي بحيث يراك هشام فلو غيرت مقامك حتى لا يراك فقال سعيد إني لم أكن أغير مقامًا قمته منذ أربعين سنة، قال فتخرج معتمرًا قال لم أكن لأجهد بدني، وأنفق مالي، بما ليس لي فيه نية، قال: فتبايع، فقال: أرأيتك إن كان الله أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما علي؟! وأبى فكتب هشام إلى عبدالملك فقال له: ما دعاك إلى سعيد، ما كان علينا منه ما نكره، فأما إذ فعلت فادعه فإن بايع وإلا فاضربه ثلاثين سوطًا [وأوقفه للناس فدعاه هشام فأباه وقال: لست أبايع لاثنين فضربه ثلاثين سوطًا ثم](2) ألبسه ثيابًا من شعر، وأمر به فطيف به حتى بلغوا الحناطين ثم رده وأمر به إلى السجن فقال سعيد: لولا ظننت أنه القتل ما لبسته، قلت: أستر عورتي عند الموت، وقيل: إنه مات سنة خمس ومائة(3).

---

(1) رجال البخاري: (٤٠٢).

(2) زيادة من الثقات سقطت من الأصل.

(3) الثقات (٤/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥).

وفي طبقات ابن سعد: ولد سعيد محمدًا، وسعيدًا ، وإلياس، وأم عثمان، وأم عمرو، وفاختة، ومريم. وعن علي بن زيد: ولد سعيد بعد أن استخلف عمر بأربع سنين، ومات وهو ابن أربع وثمانين، وعن محمد ابنه: مات وله اثنتان وسبعون سنة، قال محمد بن عمر: لم أر أهل العلم يصححون سماعه من عمر، وإن كانوا قد رووه، وقال ابن أبي الحويرث: شهدت محمد بن جبير يستفتيه، وقال علي بن الحسين: سعيد أعلم الناس بما تقدمهم من الآثار، وأفقههم في رأيه، وكان عمر بن عبد العزيز لا يقضي بقضاء حتى يسأل سعيدًا فأرسل إليه يومًا إنسانًا يسأله فدعاه فلما دخل عليه، قال له عمر: أخطأ الرسول: إنما أرسلناه يسألك في مجلسك. ولما استعمل عبدالله ابن الزبير جابر بن الأسود على المدينة، دعا الناس إلى البيعة لابن الزبير فقال سعيد: لا حتى يجتمع الناس، فضربه ستين سوطًا فبلغ ذلك ابن الزبير، فأرسل إلى جابر يلومه، وكان جابر تزوج الخامسة قبل أن تنقضي عدة الرابعة فصاح به سعيد [ق٩٦/ ب] والسياط تأخذه والله ما ربعت على كتاب الله لأنك تزوجت الخامسة قبل انقضاء عدة الرابعة، وما هي إلا ليال فاصنع ما بدا لك فسوف يأتيك ما تكره، فما مكث إلا يسيرًا حتى قتل ابن الزبير، قال محمد بن عمر: وكان أخذ التعبير عن أسماء، وأسماء عن أبيها أبي بكر، رضي الله عنه، وضربه هشام ستين سوطًا، وقال أبو يونس القوي: دخلت مسجد المدينة فإذا سعيد جالس وحده فقلت ما شأنه، قالوا: نهي أن يجالسه أحد وكان له في بيت المال بضع وثلاثون ألفًا عطاء، فكان يدعى إليها فيأبى ويقول: لا حاجة لي فيها حتى يحكم الله تعالى بيني وبين بني مروان، ولما حج عبد الملك وقف على باب المسجد ودعاه فأبى أن يأتيه مرتين فقال عبدالملك: يرحم الله أبا محمد أبى إلا صلابة، فلما استخلف الوليد قدم المدينة ودخل المسجد رأى شيخًا عليه الناس فسأل عنه، فقالوا: سعيد، فأرسل إليه فأبى أن يأتيه فهم به فقال له جلساؤه يا أمير المؤمنين فقيه أهل المدينة وشيخ قريش وصديق أبيك، ولم يطمع ملك قبلك أن يأتيه ومازالوا به حتى أضرب عنه[1].

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ١١٩ ـ ١٣٠).

[وفي كتاب «الزهد» لأحمد: حج سعيد أربعين حجة. وذكره المرادي في جملة الأضراء][1] (*) .

وقال عثمان بن حكيم: سمعت سعيدًا يقول: ما سمعت تأذينًا في أهلي منذ ثلاثين سنة، وفي رواية عبد الرحمن بن حرملة ما لقيت الناس منصرفين من صلاة منذ أربعين سنة.

وعن عمران بن عبدالله، ما فاتته صلاة الجماعة منذ أربعين سنة ولا نظر في أقفائهم وكان يكثر الاختلاف إلى السوق، وقال: ما أظلني بيت بالمدينة بعد منزلي إلا إني آتي ابنتًا لي فأسلم عليها أحيانًا.

وقال عبيد بن نسطاس: رأيت سعيدًا يعتم بعمامة سوداء ثم يرسلها خلفه ورأيت عليه إزارًا وطيلسانًا وخفين.

وعن محمد بن هلال أنه رأى سعيدًا يعتم وعليه قلنسوة لطيفة بعمامة بيضاء لها علم أحمر يرخيها وراءه شبرًا، وعن شعيب ابن الحبحاب قال: رأيت عليه برنس أرجوان.

وعن إسماعيل: كان سعيد يلبس طيلسانًا عليه إزار ديباج وقال أبو معشر رأيت عليه الخز .

قال محمد ابن عمر: وكان لا يخضب وكان يصفر لحيته وكان ابن عمر إذا سئل عن شيء يشكل عليه قال: سلوا سعيدًا فإنه قد جالس الصالحين، وكان سعيد جامعًا ثقة كثير الحديث ثبتًا فقيهًا مفتيًا مأمونًا ورعًا عاليًا رفيعًا[2] .

---

(١) ما بين المعقوفين أقحمه الناسخ هكذا بين سرد المصنف لما ذكره ابن سعد في الطبقات.

(*) آخر السِّفْر الرَّابع من كتاب «إكمال تهذيب الكمال»، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا. يتلوه في السفر الخامس: وقال عثمان بن حكيم. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا

(٢) الطبقات (٥/ ١٣١ ـ ١٤٣).

وذكر جعفر بن محمد الخواص الخلدي عن محمد بن يونس بن موسى: ثنا أبو عاصم سلام عن علي بن زيد قال: لما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة سمعت سعيداً يقول: يأيها الناس اجعلوا نصب دعائكم لأمير المؤمنين بالسلامة والعافية حتى يسلم لكم دينكم ودنياكم.

وفي كتاب «المنتجالي»: مدني تابعي حج أربعين حجة، وقال عبدالرحمن بن زيد بن أسلم: هو فقيه أهل المدينة، غير مدافع، وعن يزيد أنه كان يسرد الصوم.

وقال ابن قتيبة: لم يزل سعيداً مهاجراً لأبيه لم يكلمه حتى مات، وكان أفقه أهل الحجاز وأعبر الناس لرؤيا، وضرب لما أبى من المبايعة مائة سوط وحلقت رأسه ولحيته، وقال قتادة: مات يوم مات وهو خير الأئمة.

وقال مالك: ما كان قلبه إلا من حديد.

ولما حج الوليد سلم على سعيد، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين، فسر الوليد بذلك، وقال عبدالملك اليربوعي سمعته ينشد بين القبر والمنبر:

ويذهب نحوه المختال عني　　رقيق الحد ضربته صموت
يلقي ماجد لا عيب فيه　　إذا لقي الكريهة يستميت

ثم يقول: ما شاء الله، ولما أراد مسرف قتله شهد مروان، وعمرو بن عثمان أنه مجنون فخلى سبيله.

وفي «رجال سعيد» لمسلم بن الحجاج: روى عن: طلحة بن عبيدالله، والمقداد بن الأسود، وأسامة بن زيد، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله ابن سلام، ورافع بن خديج، وعقبة بن عامر الجهني، وكعب الحبر، ومروان ابن الحكم، قال: وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث، والقعقاع بن حكيم، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، ومسلم بن يسار الأنصاري، وعبيد بن سلام [وبعجزة][1] بن عبد الله، وقارظ وكثير ابن عبد الرحمن الصنعاني، وعمران بن بشير بن محرز، وبكير بن أبي الفرات، وأبو الليث

(١) كذا بالأصل والصواب: [بعجة].

مولى بني حطمة، والوليد بن عمرو، ويزيد بن الأخنس، وعبد الواحد بن أبي البداح، وزيد بن عبد الرحمن بن أبي سلمة وشيبة بن وضاح، ومحمد ابن نضله، والقاسم بن عباس، والمطلب بن [ق٩٨/ا] السائب بن أبي [ودا][1] ، وعمر ابن عبد الله بن رافع، وعثمان بن محمد بن الأخنس، والمسور بن رفاعة القرظي، والمطلب بن عبدالله، وابن جرهد وعمرو بن عبدالرحمن القرشي، ومحمد بن عبد الرحمن الدؤلي، وعبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة، وعثمان بن فلان ووهب بن وهب وإسحاق بن سلم، وبرد مولى ابن المسيب، وعطاء مولى عمر بن عبدالعزيز، وحشرة مولى ابن المسيب، والمغيرة بن أبي الحسن، وعمارة بن صياد، وموسى بن ميسرة، وعمر بن عبيد الله الأنصاري، وعلقمة بن أبي علقمة، وربيعة الرازي، ورزيق بن حكيم، وموسى بن عقبة، وإبراهيم بن عقبة، والعلاء بن عبدالرحمن، وعبد الله بن دينار، مولى ابن عمر، وعبدربه بن سعيد، وسلمة ابن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، وسليمان ابن سحيم، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، وحميد بن عبدالرحمن المؤذن، ومحمد بن عبد الله بن أبي مريم، وعبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة، وعثمان بن أبي عثمان، ويحيى بن صالح، وعبدالله بن أبي لبيد، ومسلم بن أبي مسلم الخياط، وداود بن قيس الفراء، وأبو سليمان [بن سعيد بن جبير][2] بن مطعم، وموسى بن عبيدة، ومحمد ابن عبدالله بن عمرو بن عثمان، وعبدالله ابن يزيد الهذلي، وداود بن صالح التمار، وذكر جماعة آخرين.

وفي تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني: ثنا محمد بن عبدالرحمن: ثنا ابن سواء: ثنا همام، عن قتادة، قال: مات سعيد بن المسيب سنة سبع وثمانين.

وفي كتاب «المثالب» للهيثم: كانت مارية الهموم من ذوات الرايات، وهي جدة سعيد بن المسيب فلذلك قال فيه عثمان بن الحويرث.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وداعة].

(٢) كذا بالأصل والصواب: [بن جبير].

أخذت بعض فيهك في قريش　فقد أخذتك مارية الهموم

وفي كتاب «المفجعين»: لما احتضر سعيد كان له ثمانون ديناراً فجعلها في يده وجعل يقول: اللهم إنما كنت أصون بها دمي وعرضي.

وفي كتاب «التمهيد» لأبي عمر: مر سعيد بالأخضر الجدلي، وهو ينشد:

تضوع مسكًا بطن نعمان مشت　به زينب في نسوة خفرات

فضرب برجله وقال:

وليست كأخرى وسعت جيب درعها　وأبدت بنات الكف بالجمرات
وعلّت بنان المسك وحفا مرجلا　على مثل بدر لاح في الظلمات
وقامت ترائي فأفتنت　برؤيتها من راح من عرفات

قال أبو عمر: فكانوا يرون أن الشعر لسعيد، قال أبو عمر: ونحفظ له أبيات كثيرة[1].

وفي كتاب الزبير: ذكر سعيد حديثًا عن رسول الله ﷺ وهو مريض، فقال: أجلسوني فإني أكره أن أحدث حديث رسول الله ﷺ وأنا مضطجع.

وأخبار سعيد وفضائله كثيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة، والله الموفق.

وفي شيوخ أبي عبد الله الحاكم:

٢٠٤١ ـ سعيد بن المسيب أبو عثمان الشيرازي.

ذكرناه فائدة لا تمييزاً.

٢٠٤٢ ـ (س) سعيد بن المغيرة أبو عثمان المصيصي الصياد.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحًا فاضلاً.

---

(١) التمهيد (١٤/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) ووقع فيه [الأخضر الحدي].

٢٠٤٣ ـ (ع) سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ويقال الطالقاني [ق٩٨/ ب] ويقال ولد بجوزجان ونشأ ببلخ.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان ممن جمع وصنف وكان من المتقنين الأثبات[(١)].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن الحسن بن محمد الزعفراني عنه، ولما خرجه الحاكم قال: اتفقا جميعًا على الاحتجاج بحديثه وخرجه أيضًا أبو عوانة الإسفرائيني، والدارمي.

وقال البغوي في كتابه «الوفيات» تأليفه: توفي في رجب سنة سبع، وكذا قاله ابن قانع، وهو ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة» روى عنه البخاري ثم روى عن يحى بن موسى عنه وروى عنه مسلم ستين حديثًا.

وفي قول المزي: قال البخاري في بعض الروايات عنه: مات سنة سبع وعشرين أو نحوها، وفي بعض الروايات عنه سنة تسع وعشرين نظر من حيث أن الروايات هنا ذكرها عن البخاري مصنف فالنقل من تصنيفه الذي وضعه لا من رواية الآخذين عنه لأنهم يرجعون إلى تصنيفه كيف ما داروا ولكن المزي قليل النظر في تواريخه بل أقول أنه ما ينظر فيها جملة ولو نظر فيها لرأى كلامه منتظمًا لا خلف فيه ولا شبهة تعتريه، قال في «تاريخه الكبير» ـ ومن خط أبي ذر وخط ابن الأبار وخط أبي العباس بنياميت أنقل: سعيد بن منصور مات بمكة سنة تسع وعشرين ومائتين أو نحوها أبو عثمان[(٢)] كذا هو بخط هؤلاء الثلاثة مجودًا على التاء المثناة من فوق نقطتان.

وقال في «الأوسط» في فصل عشر إلى ثلاثين ومائتين فذكر الذين توفوا يمر بنا إلى أن قال: مات قيس بن حفص سنة سبع وعشرين أو نحوها وهارون

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩).

(٢) (٣/ ٥١٦).

ابن معروف وهيثم بـن خارجة سنة سبع، ومسدد، وعبيد الله بـن جعفر سنة ثمـان، ومات فيـها أبو يـعلى يـحمد بن الـصلت، ومـات فيهـا يحيـى بن عبدالحميـد، مات عبدالله بن محمد أبو جـعفر المسندي سنة تـسع وعشرين، مات عمرو بن خالد بمصر سنة تسع وعشرين، مات سعيد بن منصور بمكة أبو عثمان الخراسـاني سنة تسع وعشرين ومائـتين أو نحوها[1]، مات خلـف ابن هشام سنة تـسع وعشرين، مات إبراهيـم بن حمزة سنة ثلاثين، ومـات فيها أحمد بن شبويه، وعلي بن الجعد، وموسـى بن بحر، ومحمد بن معاوية أبو علي النيـسابوري سكن بغداد. وهي نسـخة قديمة جدًا كتبت عـن أبي محمد عبدالرحمن بن الفضل الفارسي عن البخاري وأما «التاريخ الصغير» فلم أر له فيه ذكر. ـ والله تعالى أعلم، فهذا كما ترى كلامه فيهما منتظم.

وفي تاريخ يعقوب بـن سفيان الفسوي[2]: كان سليمان بـن حرب وهو بمكة ينكر عليه الـشيء بعد الشيء وكذلك كان الحميدي ولـم يـكن الذي بينه وبين الحميدي حسن فكان الحميدي يخطئه في الشيء بعد الشيء من رواية ما يروي عن سفيان فكان سـعيد يقول: لا تسئلوني عن حديـث حماد بن زيد فإن أبا أيوب يجعـلنا على طبـق ولا تسئلوني عن حـديث سفيان فإن هـذا الحميدي يجعلنا على طبق، وقال الحميدي: كنـت بمصر وكان لسعيد حلقة في مسجد مصر يجتمع إليه أهل خراسان وأهل العراق.

وقال ابن دحيـة في كتاب «العلـم المشهور»: سعيـد ابن منصور مجـمع على عدالته.

وقال ابن القطان: هو أحد الأثبات، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه[3].

---

(١) الذي فـي المطـبوع من الأوسـط (٢/ ٣٢٨): يعنـي سنـة سبع ـ كـذا ـ وعشـرين ومائتين. اهـ.

(٢) المعرفة (٢/ ١٧٨ ـ ١٧٩).

(٣) الإرشاد (١/ ٢٣١).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: خراساني ثقة.

وفي كتاب الباجي: وهو والد أحمد[1].

وفي كتاب [الجياني][2]: وقال محمد ابن عبدالله بن نمير: ثقة، وسألت أبي عنه؟ فقال: ثقة[3] [٩٩/أ].

وفي الرواة جماعة يسمون كذلك منهم: -

٢٠٤٤ ـ سعيد بن منصور بن محرز

قال الخطيب في كتابه «التلخيص»: ويقال: فيه سعد وهو جذامي شامي حدث عنه الوليد بن مسلم.

٢٠٤٥ ـ وسعيد بن منصور الرقي

روى عن عُمر بن شبة.

٢٠٤٦ ـ وسعيد بن منصور المشرقي الكوفي

حدث عن زيد بن علي بن حسين.

٢٠٤٧ ـ وسعيد بن منصور بن حنش السبائي أبو حنش.

توفي سنة أربع وثمانين ومائة، ذكره الخطيب في «المتفق»[4]. ، وذكرناهم للتمييز.

٢٠٤٨ ـ (د) سعيد بن المهاجر ويقال ابن أبي المهاجر الحمصي.

خرج الحكم حديثه في «مستدركه» وكذلك الدارمي.

---

(١) التعديل والتجريح: (١٢٧٤).

(٢) غير واضحة بالأصل وأثبتها استظهاراً.

(٣) قد ذكر المزي توثيق ابن نمير له.

(٤) المتفق (٢/ ١٠٥٩ ـ ١٠٦٣).

٢٠٤٩ ـ (خ م د ت ق) سعيد بن مينا المكي ويقال المدني أبو الوليد مولى البختري ابن أبي ذباب وأخو سليمان.

ذكره ابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات»[١] .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

٢٠٥٠ ـ (س ق) سعيد بن هانيء الخولاني أبو عثمان المصري ويقال الشامي.

ذكره ابن [خلفون][٢] في «جملة الثقات» وقال: توفي سنة تسع وعشرين ومائة. ـ كذا ألفيته في غير ما نسخة[٣] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وزعم المزي أن ابن منجويه قال: يشبه أن يكون أبو عثمان الراوي عن عمر حديث «من أحسن وضوءه» سعيد بن هانيء فلئن كان كذلك فكان ينبغي للمزي أن يعلم له رواية مسلم حديثه، وكذا أبو داود، والترمذي، والنسائي أو ينبه على ذلك[٤] .

٢٠٥١ ـ سعيد بن أبي هند الفزاري مولى سمرة بن جندب ووالد عبدالله.

قال ابن سعد: قال الهيثم: توفي بالمدينة في أول خلافة هشام، والمزي

---

(١) (٤٢٥).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [حبان] كما هو واضح من السياق بعده كما أن المصنف سيذكر بعد أن ابن خلفون ذكره في الثقات.

(٣) الثقات (٤/ ٢٨٢) والمثبت فيه: «سبع» وأشار محققه أنه وقع في نسخة من النسخ: «تسع».

(٤) قد نبه المزي على الرجوع إلى الكنى وقد علم عليه هنالك بهذه العلامات.

ذكر هذا عن ابن سعد نفسه متبعًا صاحب «الكمال» والذي في «الطبقات» ما أخبرتك به[1]، وكذلك هو في «تاريخ» الهيثم.

وفي كتاب الصيريفيني: ويقال هو مولى أم هانيء بنت أبي طالب سكن المدينة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: كان رجلاً صالحًا.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة.

وأما ما وقع في كتاب «الأحكام» لعبد الحق: ذكر عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسى الأشعري في لباس الحرير فلا يلتفت إليه فإن سعيدًا [أكثر بينه][2] بينه وبين أبي موسى انقطاع وهذا الحديث نفسه نص ابن المواق على أن جامع عبدالرزاق فيه في غير ما نسخة: سعيد عن أبي موسى لا ذكر فيها لرجل[3]، والله أعلم.

٢٠٥٢ ـ سعيد بن أبي هلال الليثي أبو العلاء المصري مولى عروبة بن شييم الليثي أصله من المدينة.

قال عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ: اسم أبي هلال: مرزوق، قال المزي: قال ابن يونس عن ابن لهيعة: ولد بمصر سنة سبعين ونشأ بالمدينة ثم رجع إلى مصر في خلافة هشام قال أبو سعيد: يقال: مات سنة خمس وثلاثين ومائة، ذكره عنه متبعًا صاحب «الكمال» وليس جيدًا منهما فإن ابن

---

(١) الذي في الطبقات [الجزء المتمم: (٥٩)] من كلام ابن سعد لا نقلاً عن الهيثم.

(٢) كذا بالأصل وكأنه: [أكثر ما].

(٣) كذا هو في المطبوع من المصنف: (١٩٩٣٠).

يونس لما ذكر عن ابن لهيعة مولده قال فيه [ق٩٩/ب]: وتوفي سنة ثلاثين ومائة وكان عالمًا وقد لقي أنس بن مالك وروى عنه وما في روايته عنه سمعت أنسًا، وما أراه سمعه. إلى هنا انتهى كلامه الذي رواه عن ابن لهيعة ثم ذكر ابن يونس من روى عنه ثم قال: يقال: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، فهذا كما ترى أبو سعيد ذكر في وفاته قولين الواحد عن ابن لهيعة وهو ثلاثون، والثاني عن نفسه وهو خمس وثلاثين فلو نقله عبد الغني من أصل لنقل القولين وكما ذكرناه عن ابن يونس ذكره الكلاباذي[1] وغيره.

لا تنقلن من الفروع مقلداً وانظر أصولاً إنني لك ناصح.

وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[2].

وقال الساجي: صدوق كان أحمد بن حنبل يقول: ما أدري أي شيء حديثه يخلط في الأحاديث.

وقال العجلي: مصري ثقة[3].

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في الجهر بالبسملة في كتاب «البسملة» قال: هذا إسناد ثابت لا ارتياب في صحته.

وقال ابن عبد البر في كتاب «الإنصاف»: هذا حديث محفوظ من حديث خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال وهما جميعًا ثقتان من ثقات المصريين، وقال الدارقطني: رواته ثقات، وقال البيهقي: رواته ثقات مجمع على عدالتهم ومحتج بهم، وقال الخطيب في «نهج الصواب» ـ تأليفه ـ: هذا إسناد ثابت صحيح لايتوجه عليه تعليل لاتصال إسناده وثقة رجاله.

وذكره ابن خلفون في كتاب«الثقات» وقال كان رجلاً صالحًا.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة والطوسي، والحاكم

(١) رجال البخاري: (٤١٦).

(٢) الطبقات (٧/ ٥١٤).

(٣) ثقاته: (٦٢٠).

والدارمي، وأبو محمد ابن الجارود، والدارقطني.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن [عروة][1] ويحيى بن إسحاق بن أبي طلحة، وسعيد بن جبير، ومحمد بن عمر، وسعيد بن أوس، وشيبة بن نصاح، ومحمد بن كعب القرظي، ومسور بن رفاعة وعبدالرحمن بن عتبة بن مسعود، وعبدالرحمن بن حرملة الأسلمي، وزرعة بن إبراهيم، وسليمان بن راشد، وسعيد بن أبي سعيد المقبري[2] انتهى. كذا ألفيته في النسخة التي بخط أبي ذر الهروي وزعم المزي أن سعيداً روى عنه فينظر وإن كان غير مستبعد ولكني لم أره.

وقال أبو داود: حديثه بمصر وهو مديني.

وقال عبد الرحمن في «المراسيل»: سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن أبي هلال من أبي سلمة ابن عبد الرحمن[3].

ولما ذكر البخاري تعليقه عن جابر فذكر حديث الملائكة الذين جاءوا النبي وهو نائم قال: حلف سعيد لم يسمع من جابر بن عبد الله[4].

٢٠٥٣ ـ (بخ م س) سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي والد عبدالرحمن.

ذكره ابن فتحون وأبو موسى المديني في «جملة الصحابة». وسمى ابن فتحون جده عبد الرحمن.

وفي «كتاب أولاد المحدثين» سعيد بن وهب بن جابر.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» قال إبراهيم: وكان ـ يعني ـ سعيد بن وهب من

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في التاريخ: (عزرة عن الزهري].

(٢) (٣/ ٥١٩).

(٣) المراسيل: (١١٩).

(٤) لم أجد في الفتح (١٣/ ٢٦٣) ما ذكره المصنف بعد هذا الحديث.

أصحاب عبد الله[1] .

وفي «كتاب» اللالكائي: يكنى بأبي عبدالرحمن ويلقب بقراد.

وزعم المزي أن ابن حبان وثقه وكأنه نقلـه من غير أصل لإخلاله بقوله، وهو الذي يقال له سعيد بن أبي خيرة وبقوله مات سنة ست وسبعين[2] انتهى. ولو رأه من أصل لما عدل عن نـقل هذه الوفاة من عنده إلى من يغـلب على الظن أنه لـم ير كتابه وهو عمرو بن علي، وهبه رآه كان يعمل كعادته في نقل الوفاة من عند جماعة.

وقال ابن سعد: عُرف بالقُّراد للـزومه علي ابن أبي طالب [ق١٠٠/أ] توفي بالكوفة سنة ست وثمانين وكان ثقة وله أحاديث[3] .

ولما ذكره ابن خـلفون في «الثقات» ذكـر وفاته كذلك وقال: وثقـه ابن نمير، وأحمد بن صالح و غيرهما.

وقال العـجلي: سعـد بن الأخرم وسويد بـن غفلة وسـعيد بن وهــب سمع عبدالله ثقات[4] .

وقال عمران بن محـمد في كتابه «رجال همدان»: سعيد بـن وهب اليحمدي بطن من همدان مـن الساعيين كان متقدم الإسلام ثم هاجـر بعد ذلك وسمع من معاذ باليمن قبل أن يهاجر في حياة النبي ﷺ ونزل الكوفة.

وفي قول المزي ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢٠٥٤ ـ سعيد بن وهب الثوري الهمداني الكوفي من ثور همدان.

يروي عن عبـد الله بن عمر يروي عنـه يونس بن أبي إسحـاق وهو غير الخيواني المتقدم فيما ذكـر محمد بن كثير عن الثوري نظـر، لما ذكره البخاري

(١) التاريخ الكبير: (٣/ ٥١٧ ـ ٥١٨).

(٢) الثقات: (٤/ ٢٩١) والذي فيه «سبع وتسعين».

(٣) الطبقات (٦/ ١٧٠).

(٤) ثقاته: (٦٢١).

في «تاريخه الكبير»: سعيد بن وهب سمع ابن عمرو قاله ابن كثير عن سفيان عن أبي إسحاق وليس بالهمداني وقال زهير: هو ابن أخي أبي السَفر وقال غيره: أبو السفر ثوري من ثور همدان[1]. فهذا البخاري قد نص على أنه ليس همدانيًا ولا ثوريًا وإن زهيرًا القائل هو ابن أخي أبي السفر مردود قوله بأن أبا السفر من ثور همدان وقد نص أول الترجمة أن سعيدًا ليس من همدان[2].
وثم آخر يقال له: ـ

٢٠٥٥ـ سعيد بن وهب أبو عثمان مولى بني شامة بن لؤي بصري انتقل إلى بغداد ومات في زمن المهدي.

ذكره الخطيب[3]. ـ وذكرناه للتمييز.

٢٠٥٦ ـ (ع) سعيد بن يحمد ويقال: ابن أحمد أبو السَفر الهمداني الثوري الكوفي والد عبد الله.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أبو السفر اسمه سعيد بن عمرو وقد قيل ابن يُحمد[4] بضم الياء، كذا ذكره الدارقطني قال: وأصحاب الحديث يقولون: يَحمد بفتح الياء[5]. أبو السفَر بفتح الفاء هكذا ذكره الشيخ[6]

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٥١٨) وقال الشيخ المعلمي في التعليق على قول البخاري: «ليس بالهمداني»: يريد ليس هو الذي قبله وإن كان هذا أيضًا همدانيًا كما سيأتي وقال ابن أبي حاتم (٤/ ٧٠) بعد أن ذكر أن هذا ثوري من ثور همدان: «وليس بالهمداني فيما ذكره محمد بن كثير العبدي عن سفيان» اهـ.

(٢) قال الشيخ المعلمي: ليس في هذا رد على زهير وإنما فيه إثبات أن سعيداً هذا الثاني ثوري همداني.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٧٣) وهذا شاعر لا رواية له.

(٤) الثقات: (٤/ ٢٩٣).

(٥) المؤتلف (٤/ ٢٣٤٣) وقال ذلك على كنية بقية بن الوليد.

(٦) وقال الدارقطني في المؤتلف (٣/ ١١٨٥): أبو السفر بالفاء وفتحها على ما يقوله أصحاب الحديث.

ومعظم قرائنا بإسكان الفاء.

وفي كتاب الجياني: كل ما في حمير من هـذه الأسماء مثل يحمد ويُعفر فهو بضم الياء وما فـي الأزد وغيرهم من العرب من مثل هذه الأسمـاء فهو بفتح الياء[1].

وذكره ابن شاهين[2] وابن خلفون في «الثقات».

ونسبه البخاري في «تاريخه» بكيليًا[3].

وقال[عمر][4] بن عبد البر فـي كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنـه ثقة فيما روى وحمل[5].

وذكره عمران الهمداني في «الطبقة الثالثة من الهمدانيين»، ومسلم في الثالثة، وقال يعقوب ابن سفيان: هو وابنه عبد الله ثقتان[6].

٢٠٥٧ ـ (خ م د ت س) سعيد بن يحيى بن سعيد بـن أبان أبو عثمان الأموي البغدادي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ مات ببغداد سنة تسع وأربعين[7] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، وأبو

(١) تقييد المهمل (ق ـ ٤٠١).

(٢) ثقاته: (٤٣٤).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٥١٩ ـ ٥٢٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [أبو عمر].

(٥) الذي في المطبوع من الاستغناء (١١٢٩)، (١١٣٠) هذه الكلمة في ترجمة أبي سوادة الذي بعد أبي السفر وقال محققه أن صوابها أن تكون في ترجمة أبي السفر لأن بداية العبارة مشكلة وفيها « ومطرف بن طريف ومالك بن مغول". وهما يرويان عن أبي السفر.

(٦) المعرفة (٣/ ٩١) وقال في موضع أخر (٣/ ٧٨): ابن أحمد ولغة أهل اليمن إذا قالوا: أحمد إنما يقولون: يحمد يجعلون الألف ياءًا.

(٧) الثقات (٨/ ٢٧٠).

محمد الدارمي، والطوسي.

وذكر مسلمة في كتاب «الصلة» أن بـقيًا روى عنه وقد أسلفنا أنه لا يروي إلا عن ثقة.

وفي «كتاب» الباجي عن أبي حاتم الرازي: صدوق ثقة[(١)].

وقال البخاري: مات ببغداد سنة تسع وأربعين ومائتين[(٢)].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري تسعة أحاديث.

وقال ابن عدي: أصله كوفي سكن بغداد[(٣)].

وفي قول المزي: قال البغوي : ومحمد بـن إسحاق السراج مات للنصف من ذي القعدة سنة تسع وأربعين ومائتـين نظر وذلك أن البغوي إنما ذكر وفاته في كتابه سنة تسع وخمسين فـي النصف [ق١٠٠/ب] من ذي القعدة وكذا ذكره أيضًا عنه ابـن أبي الأخضر في مشيختـه والحافظ أبو بكر الخطـيب الذي نقل المزي ترجمته من عنده فيما أرى، ثم قال الخطيب: كذا قال البغوي وهو خطأ لا شك فيه، والصواب ما أبنا البرقاني عـن المزكي قال أبنا محمد بن إسحاق السراج قال: مات سعيـد بن يحيى الأموي للنصف من ذي القـعدة سنة تسع وأربعين وأنبا السمسار أبنا الصفار ثـنا ابن قانع أن سعيد الأموي مات في سنة تسع وأربعين ومائتين. قلت: ودفـن في مقبرة باب [البرادين][(٤)] انتهى. فهذا كما تـرى البغوي لم يـقل سنة تسع وأربـعين جملة ولا أدري مـن أين سرى للمزي هذا مع ظهوره والله تعالى أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ثقة[(٥)].

---

(١) التعديل والتجريح: (١٢٩٠).

(٢) الأوسط: (٢/٣٥٨).

(٣) أسماءشيوخ البخاري: (١٠٠).

(٤) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد (٩/ ٩١): [البردان].

(٥) المعرفة (٣/ ١٣٣) وقد ذكر المزي توثيق يعقوب له.

٢٠٥٨ ـ (خ ت) سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن بن عبد كلال أبو سفيان الحميري الحذاء الواسطي.

قال أبو الحسن أسلم بن سهل: توفي سنة اثنتين ومائتين وولد سنة ثنتي عشرة ومائة قدم أبوه مع مسلمة إلى واسط، ثنا ابن عبادة قال: قال أبو سفيان: رأيت سيارًا ويعلى بن عطاء وغيلان بن جرير[١].

وفي كتاب الباجي: كان أبوه يعرف [بالقصير][٢].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال أبو سفيان: ليس الأدب إلا في صنفين من الناس، رجل تأدب بالسلطان أو رجل تأدب بالفقه وسائر الناس همج.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: ذكر أنه توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة قال: وقيل مات يوم الأربعاء سنة ثنتين ومائتين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري وكان رجلاً صدوقًا، وقال ابن قانع: واسطي صالح.

وفي كتاب الباجي: توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكذا ذكره الكلاباذي عن بحشل[٣] ويشبه أن يكون وهما عليه لأني لم أر في تاريخه إلا ما أسلفته، وهو الصواب والذي ذكره غير واحد من الأئمة فينظر.

وفي قول المزي: وذكر الكلاباذي أن مولده سنة اثنتي عشرة فيما قيل. نظر لأن لفظة «فيما قيل» لم يذكرها الكلاباذي، والذي فيه: قال بحشل: ولد أبو سفيان سنة ثنتي عشرة ومائة وتوفي سنة ثنتين وثمانين ومائة، والله تعالى أعلم.

---

(١) تاريخ واسط: (ص: ١٧٥).

(٢) كذا بالأصل والذي في كتاب الباجي: (١٢٩١): [القصيبي].

(٣) التعديل والتجريح (١٢٩١) والهداية والإرشاد: (٤٠٩).

٢٠٥٩ ـ (د) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم المخزومي أبو يربوع ويقال أبو هود ويقال أبو مرة ويقال أبو الحكم وهو والد عبدالرحمن [بن][1] مسلمة الفتح.

قال العسكري: كان يلقب أصرم هكذا يقول أهل النسب وأصحاب الحديث يقولون يلقب: سعيد الصرم وكان من المؤلفة وأمه هند بنت سُعَيد بن رباب بن سهم وكذا سمى أمه الطبراني في «المعجم الكبير»[2]، وأبو نعيم الحافظ[3].

وفي كتاب أبي عمر: قيل أسلم قبل الفتح وشهده وله ابنان عبدالله وعبدالرحمن[4].

وفي «تاريخ دمشق»: بلغ مائة وثماني عشرة سنة وروى عنه ابناه عبد الرحمن وعثمان[5].

وفي «تاريخ الواقدي»: بلغ مائة وعشرين سنة ومات بالمدينة.

٢٠٦٠ ـ (ع) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ويقال: الطاحي أبو مسلمة البصري القصير.

كذا ذكره المزي تبعًا لصاحب الكمال وليس جيدًا لأن الطاحي نسبة أبي طاحية [ق١٠١/أ] بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن عامر بن حارثة

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [من].

(٢) الذي في المعجم الكبير (٦/ ٦٥): هند بنت رباب بن سهم.

(٣) المعرفة (٣/ ١٢٩٨).

(٤) الاستيعاب (٢/ ١٥).

(٥) تاريخ دمشق: (٧/ ٣٦٤ ـ ٣٦٧) وليس فيه ما ذكره المصنف بل ذكر رواية ابنه عبدالرحمن عنه فقط ونقل عن أكثر من واحد بلوغه سن مائة وعشرين ولم يذكر: وثماني عشرة.

ابن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد فقوله: الأزدي ويقال: الطاحي موهمًا المغايرة ليس بشيء على ما أسلفناه من عند عامة النسابين.

ولما ذكره البزار في مسنده قال: هو ثقة، وكذا قاله العجلي في بعض النسخ.

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: كان راوية لأبي نضرة[1].

وفي كتاب ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى[2].

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات» زاد: عن يحيى بن معين الجريري أكثر حديثًا من أبي مسلمة وأبو مسلمة شيخ مسكين ثقة[3].

وزعم عياض أن بعضهم قال: هو أبو مسلمة بضم الميم وإسكان السين وكسر اللام قال: والصحيح فتح الميم.

٢٠٦١ ـ (س) سعيد بن يزيد الكوفي الأحمسي البجلي.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[4]، وكذلك ابن خلفون.

وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سمعت سعيد بن يزيد يروي عنه وكيع كوفي ثقة[5] وقال أبو حاتم الرازي: شيخ يروى عنه[6].

٢٠٦٢ ـ (م خت س) سعيد بن يزيد الحميري القتباني أبو شجاع الإسكندراني.

ذكره أبو حاتم ابن حبان[7]، وابن خلفون في «الثقات» زاد: وكان رجلاً

---

(١) الثقات: (٤/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٥٦) وليس فيه: «إن شاء الله».

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤١٧).

(٤) الثقات: (٦/ ٣٧٣).

(٥) تاريخ الدوري: (٣١٠٣).

(٦) الجرح (٤/ ٧٤) وقد ذكر هذا المزي.

(٧) ثقات ابن حبان (٦/ ٣٧٣).

صالحًا عابدًا مجتهدًا وثقه علي بن عبد الله المديني وغيره .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا الطوسي، والحاكم، والدارمي، ومحمد بن عبدالواحد المقدسي.

وفي كتاب ابن ماكولا: ليس بمصر من حديثه إلا حديث فضالة: اشتريت قلادة[(١)] .

وفي قول المزي: الحميري القتباني يعني بكسر القاف وبعد التاء المثناة من فوق باء موحدة نظر وإن كان الدارقطني قال: وأما قتبان فهو قبيل من ردمان[(٢)] بن وائل بن الغوث ذكر ذلك ابن الحباب[(٢)] فقد قال الرشاطي: هذا النسب الذي حكاه الدارقطني عن ابن الحباب ذكره الهمداني فقال فيه: قنيان بضم القاف ونون ساكنة بعدها ياء باثنين من أسفل بن ردمان بن وائل بن الغوث بن جيدان بالجيم بن قطن بن عرب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير ولم أجد الهمداني ذكر قتبان بوجه ولا أشك أن الذي ذكر فيه قنيان هو الذي ذكر فيه الدارقطني قتبان وذكره الهمداني في مواضع.

وأما قول الدارقطني: قِتْبَان قبيل من رعيني[(٣)] فقول يرده ما حكاه عن ابن الحباب ووافقه عليه الهمداني وذلك أنه لا مدخل فيه لرعين والله تعالى أعلم.

وفي الرواة جماعة يسمون سعيد بن يزيد منهم: ـ

٢٠٦٣ ـ سعيد بن يزيد بن الأزود الأزدي من أزد العرب.

٢٠٦٤ ـ وسعيد بن يزيد التيمي حديثه عند الحاكم.

(١) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٨٢).

(٢) كذا بالأصل والذي في المؤتلف: قِتْبَان: قبيل من رعين مشهورون بمصر. اهـ ثم ذكر قِتْبَان بن ردمَان بن وائل ـ فذكر بقية ما نقله المصنف ـ فالدارقطني فرق بينهما أم ابن ناصر الدين في التوضيح [٢/ ٣٨٢] فقد جعل ذلك قولين فيه. وانظر التعليق التالي.

(٣) هذا يدل على أن السقط السابق من الناسخ لا من المصنف.

ـ **وسعيد بن يزيد أبو الحسن الفراء** وحديثه عند ابن حبان.

ـ **وسعيد بن يزيد بن عطية**

روى عن وكيع عند الحاكم. ذكرناهم للتمييز.

٢٠٦٥ ـ (ع) سعيد بن يسار أبو الحباب المدني مولى ميمونة وقيل مولى شُقران وقيل مولى الحسن وقيل مولى بني النجار وهو عم معاوية بن أبي مزرد عبدالرحمن بن يسار.

قال ابن حبان: مات بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة كذا ذكره المزي، والذي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لما ذكره فيهم مات بالمدينة سنة عشرين ومائة كذا ألفيته [ق١٠١/ب] في عدة نسخ وفي نسخة أخرى سنة ست عشرة كذا رأيته بخط الصريفيني[١] عنه نعم الذي ذكره سنة سبع عشرة هو محمد ابن سعد زاد: ومات بالمدينة وكان ثقة كثير الحديث ويقال أن سعيد مولى شمسة وكانت نصرانية أسلمت على يد الحسن بن علي[٢].

وفي «التاريخ الكبير» للبخاري: قال أبو يوسف: ثنا ليث ثنا المقبري عن سعيد بن يسار أخي أبي مرثد والصحيح أبو مزرد[٣].

وفي كتاب أبي إسحاق الصيريفيني: ويقال مولى أبي مرثد.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: ويقال مولى عبد الله بن عباس وقال أحمد ابن صالح: مدني ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد قول غريب وهو: سعيد بن أبي الحسن يسار كنيته أبو الحباب أخو أبي مزرّد واسمه عبد الرحمن مولى ميمونة ويقال مولى شُقران[٤].

---

(١) الذي في الثقات (٤/ ٢٧٩): سبع عشرة وأشار محققه أنه وقع في نسخة: سبع وعشرون.

(٢) الطبقات (٥/ ٢٨٤).

(٣) التاريخ الكبير: (٣/ ٥٢٠).

(٤) (١٢٩٣) وهذا وهم من المصنف انظر التعليق على ترجمة سعيد بن أبي الحسن.

وقال ابن الجنيد: قال لنا ابن معين: سعيد بن يسار أخو أبي مرثد في حديث الليث وفي حديث سهيل بن أبي صالح سعيد بن يسار مولى بني النجار وفي حديث محمد بن إسحاق سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي، قيل ليحيى: فهؤلاء كلهم واحد؟ قال: لا كيف يكونون واحداً. قلت ليحيى: سعيد بن يسار أبو الحباب أي هؤلاء هو؟ قال: صاحب سهيل[1].

وفي «التلخيص» للخطيب: سعيد بن يسار أبو الحباب المديني أخو أبي مزرد وصحف فيه الليث فقال: أخو أبي مرثد وقال ابن أبي داود: سعيد بن يسار مولى للحسن بن علي فليس هذا يعني الذي روى حديثه عن ابن عباس كان النبي عليه السلام يقرأ في الفجر: ﴿آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾ وليس هذا مولى ابن عمر ذاك أبو الحباب روى عن ابن عمر وأبي هريرة وهذا مولى الحسن يروى عن ابن عباس قال الخطيب: وقد روى ابن إسحاق عن سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي عن أبي هريرة وزعم ابن معين أيضًا أنه ليس بأبي الحباب وقال البخاري: هو أبو الحباب وقوله عندي أشبه بالصواب انتهى. وهو خلاف ما ذكره المزي من الجمع بينهما.

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: سعيد بن يسار الهاشمي مولى شقران وقال ابن المديني: مولى بني النجار والأول الصواب[2]. والله أعلم.

٢٠٦٦ ـ (د ت س) سعيد بن يعقوب الطالقاني أبو بكر قدم بغداد.

ذكره أبوالحسن ابن الفراء في كتاب «الطبقات»: فقال: روى عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل: أما بعد فإن الدنيا داء والسلطان داء والعالم طبيب فإذا رأيت الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاحذره.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: هو محدث [خراساني][3] في عصره قدم

(١) سؤالاته: (٣٢٥).

(٢) الإستغناء (٦٤٠).

(٣) كذا بالأصل والصواب [خراسان].

نيسابور قديمًا وحدث بـها فسمع منه محمد بن يحيى الـذهلي وأقرانه وسمع منه أحمد بن يوسف سنة ست ومائتـين أنبا الحسين بن علي ثنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي وأبازرعة يوثقان سعيـد بن يعقوب الطالقاني. قال الحاكم: وكل من ادعى أن محمـد بن إسحاق بن خزيمة حدث عن سعـيد بن يعقوب فقد وهم [فإنى][1] أصر على وهمه أثم والله حسيبه.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وكذا ذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[2]. [ق١٠٢/أ].

٢٠٦٧ ـ (مد) سعيد بن يوسف الرحبي من صنعاء الشام.

قال أبو الفـضل محمد بن طاهر المـقدسي في كتاب «الأنساب» تـأليفه: حدث عن يحيى بن أبي كثير بالمناكير.

ونسبه أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب «الضعفاء» تأليفه: يمانيًا[3].

٢٠٦٨ ـ (م ت س) سعـير بـن الخمس أبـو مالـك التـميمـي ويقـال أبو الأحوص الكوفي.

قال ابن سـعد: كان رجلاً شـريفًا مألـفًا صاحب سـنة وجماعـة وعنده أحاديث[4].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: التميمي، ويقال الأسدي، كان رجلاً صالحًا فاضلاً، كذا ذكره ولعله الأسيدي.

ولما خرج الترمذي، والطوسي حديثه قالا: هو ثقة عند أهل الحديث.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [فإن].

(٢) سؤالات السلمي [١٥٤].

(٣) الذي في المطبوع من الضعفاء: (١٤٤٧) :[يمامي].

(٤) (٦/٣٨٦).

وذكر ابن ماكولا له ولداً آخر غير مالك اسمه قطن ابن سُعَير وقال له حكايات في الزهد ولا أعلمه أسند شيئًا [١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: سعيد ثقة[٢].

❑ ❑ ❑

(١) إكمال ابن ماكولا (٤/ ٣١٤).

(٢) سؤالات السلمي (١٥١).

من اسمه سفاح وسفر وسُفيان وسَفينة

٢٠٦٩ ـ (مد) السفاح بن مطر الشيباني.

قال البخاري في الكبير: قال لي ابن خليل ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن سفاح بن مطر عن داود بن كردوس أن عبادة بن النعمان بن زرعة أسلمت امرأته فأبى ففرق بينهما عمر وتابعه عبد الواحد وخالد عن الشيباني ولم يسميا عبادة ثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الشيباني سمع يزيد بن علقمة أن جده وجدته كانا نصرانيين مثله وقال النفيلي ثنا هشيم أبنا مغيرة عن السفاح بن المثني بن حارثة عن زرعة بن النعمان أو النعمان بن زرعة الشيباني وكانت بنو ثعلب أخواله اشترط عمر ألا ينصروا[١] .

٢٠٧٠ ـ (ق) السفْر بن نسير الأزدي الشامي.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في «جملة الثقات»[٢] .

وفي كتاب «المراسيل»: سألت أبي عن سفر بن نسير هل سمع من أبي الدرداء؟ قال: لا. قلت: فإن أبا المغيرة روى عن عمرو بن عبدالله عن السفر ابن نسير أنه سمع أبا الدرداء. فقال: هذا وهم[٣] .

٢٠٧١ ـ (د) سفيان بن أَسِيد ويقال أسد:

ويقال أُسَيد فيما ذكره أبو عمر ابن عبد البر قال: واختلف في اسم أبيه على بقية بن الوليد[٤] .

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢١٢ ـ ٢١٣).

(٢) الثقات: (٤/ ٣٤٩).

(٣) المراسيل: (١٣٥).

(٤) الاستيعاب: (٢/ ٦٨).

وقال أبو القاسم البغوي: لا أعلمه روى غير هذا الحديث يعني قوله: كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثًا هو لك مصدق وأنت كاذب.

وأما أبو زرعة الدمشقي فلم يذكر في كتاب «الصحابة» تأليفه إلا أسيدًا وكذلك الطبراني، وابن أبي خيثمة.

وفي «تاريخ من نزل حمص من الصحابة» لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد: ليس له عقب ولا منزل يعرف بحمص وروى حديثًا واحدًا.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفتح الأزدي: تفرد عنه بالرواية جبير بن نفير.

٢٠٧٢ ـ (٤) سفيان بن حبيب البصري أبو محمد ويقال أبو معاوية ويقال أبو حبيب البزار.

روى إمام الأئمة في «صحيحه» عن نصر بن علي عنه، ولما خرج الحاكم حديثه صحح إسناده.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات في أول سنة ثلاث وثمانين[(١)] ومائة، وكذا ذكر وفاته [ق٢٠١/ب] ابن قانع.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: سفيان بن حبيب أثبت الناس في شعبة بعد يحيى بن سعيد[(٢)].

وقال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»: ثنا صالح ابن أحمد بن حنبل ثنا علي بن المديني قال: وذكر يحيى يعني ابن سعيد القطان أن سفيان ابن حبيب كان عالمًا بحديث شعبة وابن أبي عروبة[(٣)].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال لي ابن أبي الأسود: مات قبل خالد بن الحارث ومات خالد سنة ست وثمانين وفيه وفي «الأوسط»: وقال نصر بن

---

(١) (٦/٤٠٥).

(٢) سؤالات الآجري (١٤٢٠).

(٣) الجرح (٤/٢٢٨ ـ ٢٢٩).

علي: أظنه مات سنة ثنتين وثمانين[١].

وفي «الكنى» للدولابي: وقال عمرو بن علي: إن يحيى كان يحسن الثناء على سفيان بن حبيب وقال: هو أعلم الناس بحديث شعبة وابن أبي عروبة[٢].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت سليمان بن أيوب يقول: سمع سفيان من خالد وقريش وعاصم وكان جاراً ليحيى وكان يحيى أسن منه بسنتين وثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري سمعت يحيى بن سعيد يقول: لم يكن ها هنا أعلم بحديث شعبة وسعيد من سفيان بن حبيب.

وفي كتاب«الطبقات» لعلي بن المديني، «ورجال شعبة» لمسلم بن الحجاج: وكان شعبة أصحابه طبقات فالطبقة الأولى: يحيى بن سعيد وسفيان بن حبيب وعبدالله بن عثمان. زاد علي: وكان شعبة يفضي إلى هؤلاء الثلاثة بأمور الناس والأخبار والفقه.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات» زاد: وقال عثمان يعنى ابن أبي شيبة: سفيان بن حبيب لا بأس به ولكن كان له أحاديث مناكير[٣].

٢٠٧٣ - (٤) سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال أبو الحسن الواسطي مولى عبد الله بن حازم السلمي ويقال مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي.

قال المروزي عن أحمد: في حديثه عن الزهري شيء، وفي موضع آخر:

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٩٠).

(٢) (٢/ ١١٨).

(٣) ذكر الدكتور/ سعد الهاشمي في تحقيقه لثقات ابن شاهين (ص: ٧١): أن هذا النص الذي ذكره المصنف غير موجود في الطبعات الثلاثة من الثقات ولا في نسخة مراكش التي حققها وقد نقله من تهذيب ابن حجر الذي نقله بدوره من المصنف.

ليس هو بذلك وضعفه[1] وفي «سؤالات» أبي داود: هو أحب من صالح بن أبي الأخضر[2].

وقال يعقوب بن شيبة: هو مشهور. وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ليس هو بذاك وضعفه، وفي موضع آخر لين الحديث.

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: هو من الثقات الذين يجمع حديثهم وهو أحد أئمة الحديث، وذكره في كتابه «علوم الحديث» في جملة الثقات.

وفي «تاريخ نيسابور»: وقال يحيى بن معين: صالح.

وقال الحاكم في «سؤالات مسعود له»: هو أحد أئمة الحديث وثقه ابن معين لكن الشيخان لم يخرجاه، وقال في «المدخل»: استشهد به الشيخان في غير حديث ابن شهاب.

وقال ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: كلهم يقول فيه: لا يحتج به، إما مطلقًا وإما فيما يروي عن الزهري.

وقال الآجري: قلت لأبي داود: سفيان يعد في أصحاب الزهري؟ فقال: ليس هو من كبارهم.

وقال أبو حاتم الرازي في كتاب «التعديل والتجريح»: صالح الحديث مثل [إسحاق][3] فهو أحب إلي من سليمان بن كثير[4].

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: فأما روايته عن الزهري فإن فيها تخاليط يجب أن تجانب وهو ثقة في غير حديث الزهري يجب أن يمحا اسمه من

---

(١) سؤالات المروذي: (٢٨)، (١٧٨).

(٢) سؤالاته: (٤٣٧) ـ ومعناه أحب إلى أحمد من ابن أبي الأخضر.

(٣) كذا بالأصل والصواب [ابن إسحاق].

(٤) الجرح (٤/٢٢٨) ولم يذكر المصنف استدراكًا على المزي بقية كلام أبي حاتم وهو: يكتب حديثه ولا يحتج به.

كتاب «المجروحين» مات في ولاية هارون[1].

وقال في كتاب «المجروحين»: يروي عن الزهري المقلوبات، وإذا روى عن غيره يشبه حديثه [ق١٠٣/أ] حديث الأثبات وذلك أن صحيفة الزهري اختلطت عليه فكان يأتي بها على التوهم والإنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره[2].

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس به بأس إلا في الزهري فإنه ليس بالقوي فيه، ولما ذكره في طبقات أصحاب الزهري ذكره في الطبقة السادسة مع جعفر بن برقان وسليمان بن كثير والمعمر بن راشد وزمعة بن صالح.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلموا في روايته عن الزهري، وقد أخرج له مسلم وكذا ذكره ابن الجوزي[3]، واللالكائي، وأبو إسحاق الصريفيني وغيرهم فالله أعلم.

وقال البزار في «السنن» تأليفه: واسطي ثقة، وقال العجلي: جائز الحديث[4].

وقال ابن حزم: قال قوم: سفيان ضعيف في الزهري وما يدرى ما وجه هذا سفيان ثقة ومن ادعى عليه خطأ فليبينه وإلا قرر أنه حجة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: أبنا سليمان بن أبي شيخ ثنا أبو سفيان الحميري قال: كان سفيان بن حسين يؤدب ولد عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان ثم كان يؤدب ولد يزيد بن عمر بن هبيرة ثم ضمه أبو جعفر إلى المهدي، قال ابن أبي خيثمة: ولما سئل يحيى عن حديث سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة من أدخل فرسًا بين فرسين فكتب يحيى بخطه عن أبي هريرة باطل.

---

(١) الثقات (٦/ ٤٠٤).

(٢) المجروحين (١/ ٣٥٤).

(٣) ضعفائه (١٤٤٨) وقال محققه إنما أخرج له في المقدمة.

(٤) كذا بالأصل وفي ثقات العجلي (٦٢٤) واسطي ثقة فلعل الناسخ أبدل بين كلام البزار والعجلي.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان: كان مضطربًا في الحديث قليلاً[1].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عوانة والحافظ أبو علي الطوسي.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضًا أبا المؤمل.

٢٠٧٤ـ (خ د) سفيان بن دينار التمار أبو سعيد الكوفي والصحيح أنه غير سفيان العصفري.

روى عن الشعبي ومصعب بن سعد، كذا ذكره المزي ثم ذكر سفيان بن زياد العصفري بعد يروي عن عكرمة وغيره قال: وحديثه في «صحيح البخاري»، وقال: قال البخاري وغيره: سفيان بن دينار ويقال ابن زياد وقال غيره: سفيان بن عبد الملك التمار العصفري أبو الورقاء ويقال أبو سعيد الأحمدي، ويقال الأسدي الكوفي فجعلوا الجميع لرجل واحد والصحيح أنهما اثنان كما قال ابن معين وغيره. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن البخاري لم يقل شيئًا مما قاله عنه، والذي في «التاريخ الكبير»: سفيان بن دينار أبو الورقاء الأحمري القمار كناه أبو أسامة وقال عثام بن علي: سفيان ابن دينار أبو سعيد التمار عن عون والشعبي وذكوان وماهان ومصعب، وقال بعضهم: هو الأسدي الكوفي، قال مخلد: ثنا أبو زهير ثنا سفيان بن دينار التمار الأحمري قال: أنا يوم جيء برأس حسين بن علي ابن سبع سنين، عن مصعب بن سعد والشعبي[2]، وبنحوه ذكره في «الأوسط»[3] وذكر ابن زياد من غير أن ينسبه وعرفه برواية عن عكرمة وغيره[4].

---

(١) ثقاته: (٤٤٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٩١) وليس فيه الجملة الأخيرة [عن مصعب بن سعد والشعبي].

(٣) لم أجده في الأوسط.

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٩٢).

وتبع البخاري جماعة منهم: مسلم بن الحجاج[1]، وأبو أحمد الحاكم، وأبو نصر الكلاباذي[2]، وابن خلفون، وأبو إسحاق الحبال وصرح بنسبته عصفريا، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، والصريفيني.

وأبو الوليد في كتابه «الجرح والتعديل» وقال: قال الدارقطني: هو سفيان التمار وسفيان العصفري عن عكرمة أوهم أنهما رجلان وسفيان [ق١٠٣/ب] ابن دينار التمار وسفيان العصفري رجل واحد كوفي، وذكر الحاكم وغيره من الحفاظ سفيان بن زياد العصفري رجل آخر كوفي أيضًا والذي أخرج عنه البخاري هو سفيان بن دينار ولا يعلم أنه خرج عن سفيان بن زياد شيئًا ولعله لما ورد سفيان العصفري مطلقًا أراد الدارقطني أنه ذكر بهذا اللفظ ولعله اعتقد أنه سفيان بن زياد أخرج البخاري له: «رأى قبر النبي ﷺ مسنما»، وأخرج في «تفسير القصص» عن محمد بن مقاتل عن يعلى عن سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس: «﴿**لرادك إلى معاد**﴾ قال إلى مكة»[3]، وكذا قال الشيخ ضياء الدين المقدسي أنه خرج له هذا أيضًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني وسأله الحاكم عن سفيان التمار العصفري فقال: ليس به بأس[4] وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» أيضًا: سفيان العصفري هذا التمار،

وقال العجلي: ثقة[5].

وفي «الثقات» لابن حبان: سفيان بن دينار كنية دينار: أبو الورقاء التمار الأحمري العصفري كنيته أبو سعيد يروي عن الشعبي ومصعب بن سعد انتهى[6]. فهذا كما ترى قول من جمع بينهما في الحرفة لا في اسم الأب ولم

---

(١) كنى مسلم (١١٤).

(٢) الهداية والإرشاد (٤٦٤).

(٣) التعديل والتجريح (١٣٤٧).

(٤) سؤالات الحاكم (٣٤٤).

(٥) ثقاته (٦٣٣).

(٦) الثقات (٦/ ٤٠٢).

أر للمزي في قوله سلفًا والله تعالى أعلم .

وقوله: والصحيح أنهما اثنان كما قال ابن معين وغيره. فيه نظر، وذلك أن يحيى لم يجمع بينهما في الأب كما زعم المزي إنما قال لما سأله ابن الجنيد عن سفيان بن دينار قال: ثقة. وسفيان بن زياد العصفري ثقة. جميعًا كوفيان[1].

وهذا القول من يحيى قاله غير واحد ولم يختلفوا في أن ابن زياد عصفري ولكن الخلف في ابن دينار هل هو أيضًا كما أسلفناه عصفري أم لا - والله أعلم. ويزيد ما قلناه وضوحًا قول ابن خلفون: أن ابن زياد لم يخرج له البخاري إنما روى له في «السنن»، وكذا ذكره أبو موسى المديني الحافظ وغيره.

٢٠٧٥ - (خ م س ق) سفيان بن أبي زهير واسمه القرد الأزدي الشنائي وقيل النمري وقيل النميري.

قال أبو عمر ابن عبد البر: رواية ابن الزبير والسائب عنه تدل على جلالته وقدم موته[2].

وقال أبو نعيم الحافظ: وقيل سفيان بن نمير [ابن مرادة و][3] عبد الله بن مالك ابن نصر بن الأزد .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: ومن النمر بن عثمان ابن نصر بن زهران سفيان بن أبي زهير النمري سكن الشام وقد روى حديثًا عن أبي زهير النميري عن النبي ﷺ وأحسبه أباه .

قال أبو حاتم: أبو زهير [المحاربي][4] ويقال النمري، قال أبو زرعة: أبو زهير لا يسمى وهو صحابي روى ثلاثة أحاديث[5] .

ورواه جرير عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير فقال: سفيان بن أبي

(١) سؤالات ابن الجنيد (٤٧٨).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٦٧).

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في معرفة الصحابة (٣/ ١٣٨٤) [من مرادة بن].

(٤) كذا بالأصل والصواب كما في الجرح (٩/ ٣٤٧): [الأنماري].

(٥) الجرح (٩/ ٣٤٧).

العوجاء ـ لقب له ونسبه أبو بكر بن أبي عاصم ثقفيًا.

وقال السمعاني: كلهم متفقون على أنه من شنوءة ولعل في أجداده نمر أو نمير. انتهى[1]، كلام ابن أبي عاصم يرد قوله فينظر.

٢٠٧٦ ـ (ت) سفيان بن زياد الأسدي.

روى عن [فائد][2] بن فضالة وعنه مروان بن معاوية الفزاري روى له الترمذي، ذكره أبو إسحاق الصريفيني وغيره ولم يبنه عليه المزي.[3].

٢٠٧٧ ـ (ع) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي. من ثور بن عبد مناة وقيل أنه من ثور همدان والصحيح الأول.

ذكر الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني في كتابه المسمى بـ «الأقران» أنه روى عن: حماد بن سلمة بن دينار، وهشيم ابن [ق١٠٤/أ] بشير الواسطي، ومسلم بن خالد الزنجي، وأبي حنيفة النعمان ابن ثابت، وقيس بن الربيع، وأبي بكر بن عياش، وأبي إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد، وحماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج ،وسفيان بن عيينة، ويحيي بن سعيد القطان، ومعمر بن راشد، وإسماعيل بن عياش، وجعفر بن سليمان الضبعي، والحسن بن عمارة.

روى عنه: جعفر بن محمد الصادق، وهشيم بن بشير، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، وحماد بن زيد، وإسماعيل بن عياش.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: هو إمام عصره في الحديث والفقه والزهد كان أزهد أهل زمانه وأورعهم وأكثرهم اجتهاداً وجهاداً وقد اشتهر سماعه من

---

(١) كذا زعم المصنف أن هذا كلام السمعاني وإنما هو كلام ابن الأثير فلعل المصنف اختلط عليه انظر الأنساب (٨/ ١٦١) واللباب (٢/ ٢١٢) نسبة الشنوي.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [فاتك].

(٣) بل هذا هو العصفري الأحمري قال المزي ويقال الأسدي ـ ثم ذكر فيمن روى عنه فاتك بن فضالة وفي الرواة عنه مروان بن معاوية وعلم عليهما بعلامة الترمذي.

جماعة من التابعين، ومن روى عنه من أئمة المسلمين فأغنى عن ذكره هنا ورد نيسابور عند تـوجهه إلى بخارى في طلب ميراث لأبي إسحـاق السبيعي وهو غلام حين نقل وجهه وفي لفظ وهو ابن ثمانـي عشرة سنة فسمع منه نفر من أهل نيـسابور ونواحيهـا واستفتوه في مـسائل كثيـرة منهم: عمر، و مـبشر، ومسعود ،والجارود بن يـزيد، والنضر بن محمد النسفـي، وعبد الوهاب بن حـبيـب، وأخوه الحـكم الـعبـديان، والحـسين بـن الولـيد، وحـفص بـن عبدالرحـمن، وخالد بن سليمـان الأزدي، وعبد الصمد بن حـسان خادمه، وأبو زنبور الذي تنسب إليه السكة، وقـديد بن إبراهيم الضبي، وعبد الله بن عبد الرحمن بن مليحة النيسابوري .

وزعم المزي أن ابن سعد ذكـر وفاته ثم ذكر مولده من عند العـجلي وكأنه ما رأى الكتابين حالة تصنيفه إنما تبع صاحب الكمال في ذلك إذا لو رآهما لوجد ابن سعد ذكر مولده سنة سبع وتسعـين كما ذكره العجلي ولوجده يقول: كان ثقة ثبتًا مأمونًا كثير الحديث حجة .

وعن سفيان قال: كـان أبي إذا رآني وما آخذ فيه من الحديث لا يـعجبه قال: وكانوا يرون أن سفيـان أخذ مرة من بعض الولاة صلة ثم تـرك ذلك بعد فلم يقبل من أحد شيئًا [١] .

ولوجد في كتاب العجلي: سفيان بن سـعيد كوفي ثقة رجل صالح زاهد فقيه صاحب سنة واتبـاع لم يخالفه أحد إلا كان القول قول سفـيان وهو أفقه من ابن عيينة، قال بعـض الكوفيين: مازلنا نسمع السائل يـسأل عن منزل سفيان يعني لـلفتيا، قال العـجلي: وكان عابدًا ثبـتًا وأخوه عمر وكان يفـضل على سفيان .

وتوفي سفيان سنة ستين ومائة وهو ابن ثلاث وستين في شعبان، ويقال: مات سنة تسع وخـمسين وكان من أقول الناس بكـلمة شديدة عند سلـطان يُتقى، دخل على المـهدي فقال له كيف أنـتم أبا عبد الله ثم جلـس فقال: [حج][٢]

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧١ ـ ٣٧٢).

(٢) سقطت من الأصل والمعنى يقتضيها.

عمر بن الخطاب فأنفق في حجته [ستة عشر دينارًا][1] وأنت حججت فأنفقت في حجتك بيوت الأموال، قال: فأيش تريد أكون مثلك؟! قال: فوق ما أنا فيه ودون ما أنت في،ه فقال وزيره [أبو عبد الله][2]: يا أبا عبد الله قد كانت كتبك تأتينا فننفذها قال: من هذا؟ قال: أبو عبدالله وزيري قال: احذره فإنه كذاب أنا كتبت إليك؟ ثم قام فقال له المهدي: أين أبا عبد الله؟ قال: أعود، وكان قد ترك نعله حين قام فعاد فأخذها ثم مضى فانتظره ثم قعد فقال: وعدنا أن يعود فلم يعد قيل: إنه عاد لأخذ نعله فغضب وقال: قد أمن الناس إلا سفيان بن سعيد .

ويقال إن سفيان ما رئي مثله وكان [مجرورًا][3] لا يخالطه شيء من البلغم لا يسمع [ق١٠٤/ب] شيئًا إلا حفظه حتى كان يخاف عليه [الجذام][4]، سمع شريكًا يقرأ على سالم الأفطس مائة حديث فحفظها كلها وكانت بضاعته ألفي درهم عند حمزة بن المغيرة .

وقال ابن أبي ذئب ما رأيت رجلاً أشبه بالتابعين من سفيان وأحسن إسناد الكوفيين: الثوري عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله .

وألقى أبو إسحاق الفزاري فريضة فلم يصنعوا فيها شيئًا فقال: لو كان الغلام الثوري هنا فصلها الساعة فلما أقبل سفيان سأله عنها فقال: أنت أول حدثتنا بكذا والأعمش حدثنا بكذا قال أبو إسحاق: كيف ترون ما أسرع ما فصلها ألا تكونوا مثله وكان له ولد فلم يزل يدعوا عليه حتى مات انتهى كلامه العجلي[5] وإن كنت قد تركت منه شيئًا لا يليق بهذا المختصر.

وذكر أبو القاسم البلخي أن يحيى [قال][6] سفيان لمبارك بن سعيد: يا خالي

---

(١) في المطبوع من الثقات [عشرين دينار].

(٢) في الثقات: [أبو عبيد الله].

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في الثقات: [ممرورًا].

(٤) غير موجودة في الثقات.

(٥) ثقات العجلي: (٦٢٥).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [قال: قال].

خالي سفيان لم يكن عنده من العلم ما يستحق هذه الشهرة إلا أن يكون شيئًا كان في قلبه قال يحيى: ومرسلاته شبه الريح، وقال سفيان بن عيينة: من يزعم أن سفيان بن سعيد لم يأخذ من السلطان أنا أخذت له منهم، وقال حفص بن غياث: رأيته يشرب النبيذ حتى يحمر وجهه.

وقال الكرابيسي: أخطأ في عدة أحاديث.

وقال ابن القطان: ويقال إنه من ثور تميم وهو أحد الأئمة في الفقه والحديث وأحد المقدمين في الزهد.

وقال أبو حيان في كتاب «البصائر والذخائر»: كان يحيى بن خالد يجري على سفيان كل شهر ألف درهم فسمع يومًا يقول في سجوده اللهم إن يحيى كفاني أمر دنياي فاكفه أمر آخرته فرئي في النوم بعد موته فسئل فقال: غفر لي ربي بدعاء سفيان.

وقال ابن حبان: سفيان بن سعيد بن مسروق بن حمزة بن حبيب بن عبد الله ابن موهب بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن مالك بن ملكان بن ثور ابن عبد مناة بن أد بن طانجة وله ثلاثة أخوة حبيب والمبارك وعمر وكان سفيان من سادات الناس فقهًا وورعًا وإتقانًا شمائله في الصلاح والورع أشهر من أن يحتاج إلى الإغراق في ذكرها وكان مولده سنة خمس وتسعين في إمارة سليمان بن عبد الملك فلما قعد بنوا العباس راوده المنصور أن يلي الحكم فأبى وخرج إلى الكوفة هاربًا للنصف من ذي القعدة سنة خمس وخمسين ثم لم يرجع [إليه إليها][1] حتى مات بالبصرة في دار ابن مهدي في شعبان سنة إحدى وستين وقبره في مقبرة بني كليب وقد زرته وكان قد أوصى إلى عمار ابن سيف بكتبه أن يمحوها ويدفنها وليس له عقب[2].

وفي «تاريخ البخارى»: قال لنا عبدان عن ابن المبارك كنت إذا شئت رأيت سفيان مصليًا وإذا شئت رأيته محدثًا وإذا شئت رأيته في غامض الفقه.

---

(١) كذا بالأصل والذي في الثقات [إليها].

(٢) ثقات ابن حبان (٦/ ٤٠١ ـ ٤٠٢).

وقال لي أحمد: ثنا موسى بن داود سمعت سفيان يقول سنة ثمان وخمسين: لي إحدى وستون سنة، وخرج من الكوفة سنة أربع وخمسين[1] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: ولد بأثير أبنا أبو العباس بن الوليد أخبرني أبي عن الأوزاعي أنه ذكر العلماء وزهادهم فقال: لم يبق منهم يجتمع عليه العامة بالرضا والصحة إلا ما كان من رجل واحد بالكوفة قال العباس: يعني الثوري، وقال زائدة: كان أعلم الناس في أنفسنا .

وقال حماد بن أبي سليمان لسفيان وكان يأتيه إن هذا الفتى [مصطنعًا][2] ما بالعراق أحد يحفظ الحديث إلا الثوري وما رأيت رجلاً أعلم بالحلال والحرام منه وأنا من غلمانه[3]، وكان وهيب يقدمه في الحفظ على مالك[4] [ق١٠٥/أ] .

وقال عبد الرحمن بن الحكم: ما سمعت بعد التابعين بمثل سفيان.

وقال ابن مهدي: أئمة الناس في زمانهم أربعة فبدأ بالثوري.

وقال الوليد بن مسلم: رأيته بمكة يستفتى ولما يخط وجهه بعد، وكان يقول: سلوني عن المناسك والقرآن فإنني بهما عالم وقيل لمعاذ بن معاذ أي أصحاب أبي إسحاق أثبت فقال: شعبة وسفيان ثم سكت .

وقال أحمد بن حنبل: سفيان أحفظ للإسناد وأسماء الرجال من شعبة وهو أحب إلي في حديثه عن الأعمش من شعبة.

وقال أبو حاتم: هو أحفظ أصحاب الأعمش وهو ثقة حافظ زاهد إمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي إسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٩٢ ـ ٩٣).

(٢) كذا بالأصل والذي في الجرح (٤/ ٢٢٣): «إن في هذا الفتى مصطنعًا».

(٣) هذه العبارة: [ما بالعراق...] هي من كلام ابن عيينة لا حماد كما في الجرح، كما أن قوله: [وأنا من غلمانه ليس في الجرح].

(٤) وهذه أيضًا من عبارة ابن مهدي لا حماد وهذه العبارة ذكرها المزي عن ابن مهدي.

وشعبة فالثوري أحفظ وهو أحب الناس إلي في إسماعيل بن أبي حكيم .

وقال يحيى بن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور منه ولا أعلم بحديث أبى إسحاق والأعمش منه .

وقال أبو زرعة أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل ومن بينهم الثوري أحب إلي كان أحفظ من شعبة في إسناد الحديث وفي متنه(١) .

وذكر المنتجيلي: أنه ولد بدَسْتبا قرية من قرى الري ومات سنة تسع وخمسين ومائة وله أربع وستون سنة وقيل: مات سنة إحدى وستين في أولها ودفن بين العشاء والعتمة، وقال الفريابي: نزل على عجوز في الحي من بني تميم فمات عندها.

وقال يحيى بن معين: يكتب حديثه ورأيه(٢)، كان سفيان إمامًا يقتدى به وقال ابن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: أيما أحب إليك رأي سفيان أو رأي مالك قال سفيان: لا شك في هذا سفيان فوق مالك في كل شيء.

وقال هشام بن يوسف القاضي وذكر سفيان فقال: من الناس من يقطع ولا يخيط ومنهم من يخيط ويقطع وكان سفيان ممن يخيط ويقطع.

وقال حماد بن زيد: قال لي سفيان بن [زيد](٣) ربما تحركت الفأره فأقول: قد جاءوا يطلبوني، فقلت لو طلبت الأمان من القوم أمنوك، قال: إني سأكتب. فكتب: من سفيان بن سعيد إلى محمد بن عبد الله - يعني - المهدي قال فقلت تبدأ باسمك فقال ألم يكتب العلاء بن الحضرمي للنبي ﷺ فبدأ باسمه فكتب فلم يكتب أمير المؤمنين، فقال: وأمير المؤمنين هو؟ دعوني ما بيني وبين الظهر أفكر قال: فحم من يومه وكان موته فيه.

وقال أبو أسامة: لقيت يزيد بن إبراهيم التستري صبيحة الليلة التي مات فيها سفيان فقال لي: قيل لي في منامي الليلة مات أمير المؤمنين فقلت ردًا على

(١) الجرح (٤/ ٢٢٢ - ٢٢٤).

(٢) تاريخ الدوري (٢١٨٦).

(٣) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر والصواب: [سعيد].

فقيل لي في المنام: مات الثوري فقلت له: قد مات الليلة ولم يكن علم.

وقال ابن اليمان: ما رأيت مثله ولا رأى مثل نفسه أقبلت الدنيا عليه فصرف وجهه عنها وقد أتعب القراء بعده .

وقال علي بن ثابت قومت كل شيء على سفيان في طريق مكة بدرهم وأربعة دوانيق وما رأيته في صدر مجلسه قط إنما كان يقعد إلى جنب الحائط ويجمع ما بين ركبتيه ولو رأيته ومعك فلس وأنت لا تعرفه لظننت أنه لا يمتنع أن تضعه في كفه.

وقال أبو بكر ابن عياش: إني لأرى الرجل قد صحب سفيان فيعظم في عيني ولما أتى الرملة، أرسل إليه إبراهيم بن أدهم تعال فحدثنا فقيل له فقال: أردت أن أنظر تواضعه فجاء فحدثه.

وقال قتيبة: لما مات الثوري مات الورع ومرض مرة ثم نقه فاختبر حفظه فبلغ خمسة وعشرين ألفًا وقيل له: ما لك لم تدخل إلى الزهري [ق١٠٥/ب] فقال لم يكن لي دراهم.

وقال المثنى بن الصباح: هو عالم الأمة وعابدها وقال ابن المبارك :لم يكن في زمنه أحد أعلم منه.

وقال مالك: كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت تجيش علينا بالعلم منذ جاء سفيان وقد فارقني على أن لايشرب النبيذ.

ولما مات مسعر لم يشهده سفيان لأنه كان ينسب إلى الإرجاء وكان سفيان يتشيع فلما لقي أيوب وابن عون بالبصرة ترك التشيع انتهى كلامه، وفيه نظر لما ذكره الآجري عن أبي داود: إنما سمع [زيد][(١)] وابن علية من سفيان الثوري حين قدم البصرة على يونس ولم يلق سفيان وأيوب بالبصرة قدم سفيان البصرة بعد موت أيوب وإنما لقى أيوب بمكة[(٢)]، وقال وكيع: ما زال الناس يخالطون السلطان ولا يعتبونهم بذلك حتى جاء سفيان.

(١) كذا وقع وصوابه [يزيد] وهو ابن زريع كما عند الآجري.

(٢) الأجري (٢٧١).

وقال أحمد الـزبيري: لقد رأيت منادي المـهدي ينادي على الثـوري وإنه لفي الطواف ما يرى وخلف لما مات ثلثمائـة دينار جعل ماله كله لأخته ولم يورث المبارك أخاه شيئًا.

وقال أبو إسحاق الفزاري: لو خيرت لهذه الأمة لما اخترت لها إلا سفيان.

وقال ابن عيينة: متجنبو السلـطان في زمانهم ثلاثة أبو ذر في زمانه، وطاوس في زمانه وسفيان في زمانه، وكان عمر بن ذر يؤذي سفيان ويلقبه البقري.

وقال أبو داود: قال سفيان: ما [رأيت][1] علي الجمل وصفين فضيلة[2] .

وكان يقول: إذا [أمرك][3] المهدي وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع عليه الناس وذكر صفـين فقال: ما أدري أخطاؤا أم أصابوا[4] ، وكان لسفيان ثلاثة عشر قمطراً ورئـي معه خرج عن ابن جريج[5]، وأصحاب سفيان فيما ذكره يحـيى وأحمد: يـحيى وعبد الـرحمن ووكيع وأبـو نعيم وابـن المبارك والأشجعي[6] وولد سفيان سنـة خمس وتسعين[7] وقيل لأبي داود: مـراسيل الثوري؟ قال: لاشـيء لو كان عنده شيء لـصاح به[8] قال أبـو داود: وولد سفيان بقزوين[9] .

وفي كتـاب «الجرح والتعديـل» لأبي الوليد: عـن عبد الرزاق قال مـالك بن

(١) كذا بالأصل والصواب [زادت].

(٢) سؤالات الآجري (٣٥٢).

(٣) كذا بالأصل والصواب [مر بك].

(٤) الآجري (٣٥٣). وإنما أراد بالمهدي هنا المنتظر لا الخليفة العباسي.

(٥) الآجري (٣٩٨)، (٣٩٩).

(٦) الآجري (٣١٧).

(٧) الآجري (٢٧٠).

(٨) الآجري (٢٣٩).

(٩) الآجري (٥٠٠).

أنس: سفيان بن سعيد ثقة، وقال ابن المبارك: جاء عاصم بن أبي النجود إلى سفيان يستفتيه ويقول: يا سفيان أتيتنا صغيرًا وأتيناك كبيرًا[(١)] .

وقال البخاري: سمعت علي بن عبدالله يقول: كان بين مالك والثوري حسن فلما رآه يكتب عن كل أحد جفاه، وسئل سفيان هل رأيت ابن أشوع؟ قال: لا. قيل: فمحارب قال: وأنا غليم رأيته يقضي في المسجد، ولما قدم ابن المنكدر الكوفة لم أعقله، وقال عبد الرزاق: بات عندنا الثوري ليلة فسمعته قرأ القرآن من الليل، ثم قام يصلي، ثم قعد فجعل يقول: الأعمش والأعمش والأعمش ومنصور ومنصور ومنصور ومغيرة ومغيرة ومغيرة فقلت: أبا عبد الله ما هذا؟! قال: هذا حزبي من الصلاة وهذا حزبي من الحديث، وقال بشر بن الحارث: سمعت ابن داود يقول: ما رأيت أفقه من سفيان وذكره في الحديث يزين الحديث، وقال ابن عيينة: ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان في زمانه، وقال يزيد بن أبي حكيم: رأيت النبي ﷺ في المنام فقلت: يا رسول الله حدثنا عنك رجل صالح سفيان بن سعيد في مسراك فقال: نعم هو رجل صالح.

وقال قبيصة: رأيته في النوم فقلت ما فعل الله بك؟ فقال: [ق١٠٦/ أ]

نظرت إلى ربي كفاحًا وقال هنيئًا رضاي عنك يابن سعيد
لقد كنت قوامًا إذا أظلم الدجى بعبرة مشتاق وقلب عميد
فدونك فاختر أي قصر أردته وزرني فإني منك غير بعيد

وفي «سؤالات الميموني»: قال ابن المغيرة الكندي ينشد:

طلب على الوحدة نفسًا وارض بالعزلة أنسًا
لم أجد خلا يساوي لي على الخيرة فلسًا

وقال ابن زبر: ولد سنة ست وتسعين.

وقال النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن

---

(١) التعديل والتجريح (١٣٤٩).

يكون الله تعالى ممن جعله للمتقين إمامًا.

وقال اللالكائي: أجمع الحفاظ إن أثبت الناس في ابن إسحاق ومنصور والأعمش سفيان وهو إمام من أئمة المسلمين وحبر من أحبارهم مجمع على إمامتهم وله من الفضل ما يستغنى به عن التزكية في الحفظ والإتقان والتثبت رحمه الله.

وقال الفلاس: أصحاب الثوري الأثبات المعروفون، يحيى بن سعيد وهو أثبتهم، وابن مهدي، ووكيع وهو من أحسنهم عنه حديثًا، وأبو نعيم رابع القوم، والأشجعي أرواهم وأكثرهم رواية وهو متقدم الموت وهؤلاء الأربعة أعلم بالحديث من الأشجعي، والناس بعد هؤلاء في سفيان متقاربون: أبو أحمد الزبيري، وأبو عاصم مقدمان بعد هؤلاء، الفريابي، وقبيصة، وعبدالرزاق، ومحمد بن كثير [وناس][1]، ونحوهم متقاربون فيه وهم أهل صدق وأبو حذيفة لا يحدث عنه من تبصر الحديث وهو صدوق وعبد الله بن رجاء صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة.

وذكر مسلم بن الحجاج في كتابه «أشياخ سفيان»: روى عن: محمد بن عبدالله بن أبي عون، وأبي الرجال محمد بن عبدالرحمن بن حارثة، ومحمد ابن عبدالرحمن [بن] زرارة الأنصاري، ومحمد بن عبدالرحمن بن عبد القاري مديني كذا سماه سفيان وهو عندي عبدالرحمن بن محمد، و محمد ابن جحادة، ومحمد أبو عمرو الملائي والد أسباط بن محمد، ومحمد بن قيس الأسدي الكوفي، ومحمد بن قيس المرهبي، ومحمد بن سوقة كوفي، ومحمد بن أبي الجعد، كوفي ومحمد بن عبد الله بن أفلح مكي، ومحمد بن سالم كوفي يكنى أبا سهل، ومحمد بن مسلم الطائفي وهو غير أبي الزبير، ومحمد ابن زيد [غير][2] سعيد بن جبير، ومحمد بن السائب الكلبي كوفي يكنى أبا هشام، ومحمد بن سعيد المصلوب، ومحمد بن خالد الضبي أبو خبينة ويقال أيضًا أبو يحيى ومحمد بن جابر اليمامي وعبدالله بن شريك

---

(١) كذا بالأصل، ولعله: [نائل] وهو ابن نجيح.

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [عن].

العامري كوفي، وعبدالله بن بشر الخثعمي كوفي، وعبد الله ابن أبي السفر سعيد بن يحمد، وعبدالله بن حسين كوفي، وعبد الله بن محمد ابن زياد بن حدير كوفي، وعبدالله بن أبي محزورة مكي، وعبد الله بن يزيد الهزلي مديني، وعبدالله ابن مسلم بن هرمز المكي، وعبد الله بن خالد كوفي، وعبدالله بن ربعي التميمي، وعبدالله بن عبد الرحمن كنيته أبو نصر كوفي، وعبدالله بن حميد العنزي، وعبدالله بن محمد بن حفص بن عاصم يكنى أبا عبدالرحمن مديني، وعبدالله ابن مؤمل المخزومي مكي، وعبيد الله بن موهب مديني، وعبيد الله ابن الوليد الرصافي كوفي، وعبد الرحمن بن الأصم كان يسكن المدائن، وعبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي مديني، وعبدالرحمن بن حرملة يكنى أبا حرملة مديني، [ق١٠٦/ب] وعبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس الثقفي كوفي، وعبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، وعبدالرحمن بن عبدالله ابن عتبة بن عبدالله بن مسعود، وعبد الرحمن بن أبي الموالي مدني، وعبدالعزيز بن حكيم الحضرمي، وعبدالعزيز بن قرير بصري، وعبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعبد الملك بن أعين كوفي، وعبدالملك بن سعيد بن حيان بن الأبجر، وعبدالكريم بن أبي المخارق، وعبدالوارث بن سعيد التنوري، وعبد الحميد بن أبي رافع، وعبد الحميد بن أبي يزيد وعبدالحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، وعبيد بن عبيده بصري، وإبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي، وإبراهيم ابن عامر بن مسعود الجمحي، وإبراهيم بن أبي حفصة، وإبراهيم بن مسلم الهجري، وإبراهيم بن عبدالله بن عبد القاري، وإبراهيم بن نافع المكي وإبراهيم العقيلي، وإسماعيل ابن عبد الله بن أبي ربيعة المديني، وإسماعيل ابن مسلم، وإسماعيل بن أبي إسحاق يكنى أبا إسرائيل الملائي، وإسحاق بن أبي إسحاق الملائي، وإسحاق ابن شرقي مولي لعمر بن الخطاب، وإسحاق ابن المغيرة، ويقال له: ابن أبي نباتة، وآدم بن سليمان مولى خالد بن خالد ابن عميرة، وآدم بن علي البكري، ويعقوب بن القعقاع من أهل مرو، ويعقوب العجلي كوفي، ويعقوب بن عطاء بن أبي رباح، ويعقوب بن مجمع مديني، وإسحاق بن أبي هند، وسليمان بن أبي مسلم الأحول، وسليمان بن

طرخان التيمي، وسليمان ابن فيروز، وسـليمان بن أبي المغيرة، وسليمان بن سويه، وسليمان بن بشير، وسليمان بن قسيم، وزكريا بن أبي زائدة، وزكريا رجل لقيه بالري، ويـحيى ابن سعيد بن حبان، ويحيى بن سـلمة الهمداني، ويحيى بن دنـيار الرماني، ويحيى بـن قيس الكوفي، ويحيـى بن أبي صالح كوفي، ويحيى بـن غسان كوفي، ويحيى بن عبد الله الجابـر، ويحيى بن أبي حية، ويـحيى بن أبي سلـيم الواسطي، ويحـيي بن عبد الله الأجلـح مكي، ويونس بن عبد الله الجرمي، ويونس بن حباب كوفي، وموسى بن أبي عثمان كوفي، وموسى بن عـبد الله الجهني، وموسى بن سالم بـصري، وموسى بن أبي كثير الواسطي، وموسى ابن المسيب الـثقفي، وعيسى بن المغيرة الحزامي، وعيسى الأنصاري عن أنس، وعيسى بن أبي عيسى موسى الخياط، وأيوب بن مجمـع كوفي، وأيوب بـن عائذ الطـائي كوفي، وعـلي بن أبي الحـسن عن عبدالله بـن معقل، وعلـي بن عبيد الله الـغطفانـي، وعلي بن أبي طـلحة، وحسن بن يزيد أبي بشر القوي، وحسن التـميمي عن أبي معشر، وحميد بن عبدالله الكندي، وحـميد بن أبي عتبة كوفي، وحجـاج بن أرطاة، وخالد بن علقمـة الهمداني كوفـي، وخالد بن دينار الـنيلي، وخالد الأعـور الكومي، وخالد بن أبي عمرو طهمان، وخالد ابن يزيد، وخالد بن أبي كريمة، وعمرو ابن أبي سفيان الجمحي، وعمرو بن عـمرو أبي الزعراء الجشمي، وعمرو بن عمران النهدي، وعمرو بن عثمان بـن موهب، وعمرو بن مسلم، وعمرو بن عبيد بن ثابت البصري، وعمر بن عبدالـرحمن بن محيصن السهمي المقريء، وعمر بن قـيس الماصر، وعمر بن أيـوب البجلي، وعمر الأنـصاري كوفي، وعمر بن شبة القارظي، وعمر بن عطيـة الكوفي، وعمر بن بشير، وعمر بن راشد، وعمران بن أبي عطاء القصاب واسـطي، وعمران بن ظبيان، وعمران ابن عمير كوفي، وعامر بن شقيق بـن حمزة، وعامر بن السميط، وعروة ابن عبد الله بن بشير الجعفي، [ق١٠٧/أ] وعـروة بن الحارث أبي فروة الهمداني كوفي، وعطاء بن ميسرة الخراساني، وعطاء بن أبي مروان الأسلمي، وعاصم ابن سليمان الأحول، وعثمان بن عبدالله بن موهب، وعثمان بن الحارث ختن الشعبي، [و] العـلاء ابن أبي العباس السائب الشاعر، [و] الـعلاء بن المسيب

ابن رافع، وشبيب بن محمد، وعتبة بن عبد الله أبي العميس، وعطية بن الحارث، وعطية بن عبدالرحمن، وليث أبي المشرقي كوفي، ومغيرة بن النعمان، ومغيرة بن مقسم الضبي، ومغيرة بن مسلم السراج، ومغيرة بن زياد، ومصعب بن المثنى أبي المثنى، ومصعب بن محمد، وميمون أبو منصور الجهني، وميمون عن طاوس، و مجمْع بن يحيى، ومجمع بن صمعيان الكوفيين، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، ومسلم بن أبي مريم، ومسلم ابن سالم الجهني، ومسلم بن كيسان الملائي، وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وهشام بن أبي كليب كوفي، وطلحة بن عمرو الحضرمي، وطلحة الأعلم كوفي، وبكير بن عامر البجلي، وسعد بن طارق بن أشيم الأشجعي، وسعيد بن عبيد الطائي، وسعيد بن المرزبان أبي سعد البقال، وسعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، وسعيد ابن عبد العزيز التنوخي، وسعيد بن صالح الأسدي، وسلمة بن تمام الشقري، وسلمة بن وردان الجندعي، وسالم ابن أبي حفصة، وسالم الخياط بصري، وسماك اليماني بن عبيد، وشعبة بن دينار، وطعمة بن عمرو الجعفري، ويوسف بن صهيب كوفي، ويوسف بن يعقوب صنعاني، ويزيد ابن حيان، ويزيد بن خصيفة، ويزيد بن عبد الرحمن ابن أبي خالد الدالاني، ويزيد بن أبي الأزهر، وزياد بن فياض، وزياد مولى مصعب يقال له: المصفر، وزيد بن طلحة التيمي، وصالح المعلم، وصالح الثوري، وصالح العكلي، وصالح بن مسلم العجلي، وصلت بن بهرام، وصلت بن دينار، وصلت الربعي، وفضيل بن عياض، وقيس بن مسلم بن بشير بن عمرو، والقاسم بن محمد الأسدي، والقاسم بن شريح، وثور الهمداني كوفي، وأشعث بن سوار، والربيع بن قريع، والربيع بن أبي راشد، والربيع بن المنذر الثوري، وواصل بن سليمان، وواقد بن يعقوب العبدي، وواقد أبي عبدالله مولى زيد، وقدامة بن موسى، وقدامة بن حماطة، وكثير ابن زيد، وكثير بن أبي إسماعيل كوفي، وهارون بن أبي إبراهيم ميمون مولى عثمان ابن المغيرة ابن شعبة، وزهير بن أبي ثابت، وزهير بن مالك أبي

الوازغ، وهلال بن حبـان، وهلال بن سلمان أبي مجلـم، وأبان بن عبد الله البجلي، وأبان بن أبي عياش، وأبي مـوسى عن وهب بن منبه، وأبي موسى عن الشعبي، وأبي بكر الزهري، وأبي بكر بن الضحاك، وأبي حاتم الحنفي، وأبي حاتم عن الحســن كأنه بصري لا يعرف أسمــاء هؤلاء، وكذا أبي الأزهر عن يزيـد عن مذكور، وأبو معـاوية، وأبو عبد الـرحمن عن الشعـبي، وأبو الأغر، وأبو سليمان عن وهب، وأبو عامر شـيخ لقيه ببخارى، وأبو إسرائيل عن الحسن، وأبـو رجاء الجزري، وأبو محمـد من بني نصر عـن ابن عمر، وسرية الربـيع بن خثيم، وروى أيضًا عـن: عبد ربه بن سعيـد، وحسين بن عبدالله بن عبيد الله ابن عباس بن عبد المطلب، وعثيم بن نسطاس، وأفلح بن حميد، وأيمن بـن نابل، وسيف بن أبي سليمـان مكي، والسائب بن عمـرو، وزمعــة بن صالـح، وأحنف الـهلالي أبي بـحر، وعون بـن أبي جحيـفة، [ق١٠٧/ ب] ومهاجـر أبي الحسين، وشوذب أبـي معاذ، وحطان بـن خفاف الجرمي، ومعن ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ومسعود بن مالك، ووهب بن عقبة البكائي، ومرزوق بن بـكير، ومجاهد بن رومي، ومحل بن محرز، وجميل ابـن زيد، والقعقاع بن يزيد، ووائل بـن داود، والنعمان بن قيـس، ورديني بن مـخلد، وطلـق بن معاويـة النخعـي، وسفيان بـن زياد العصـفري، وحيان صاحـب الأنماط، والجعد بـن ذكوان، وفرقد أبي الـربيع الكوفي، وهلوات الكوفـي، وشيبة بن نعامة، وبشير بن إسماعـيل كنيته أبو إسماعيـل، وعقبة الأسدي، وبسام ابن عـبد الله الضبي، وسديد بـن حكيم الصـيريـفي، [و] زبرقـان بن عـبد الله الأسـدي، وعلوان بـن أبي مـالك، وسدوس رجل من الحي كوفي، وزاذان بن أبي يحيى القتات، وهمام التيمي، وأزهر العطار، وجحش ابن زياد وحريش عن أبيه، وصبيح أبي الجهم، وزفر الكوفي، وناجية المحـاربي، ومجالد بن سعيد، وعبيد بـن معتب، وعبدة بن

حيدا، وجَز الأودي، وسلامة الصيرفي، وسماعة الكوفي، وجحدب بن جَرْعَب، وعقبة الكندي، ومسعر بن كدام، ومطرح أبي المهلب، والسري بن كعب، وعلي أبي الحسن، عن ابن معقل، ودينار أبي عمر البزار، والحارث ابن حصيرة، وبكر بن قيس بصري، وعوف بن أبي جميلة رُزَيْنة الأعرابي، وجرير بن حازم الأزدي، وجَلْد بن أيوب، وشداد بن أبي العالية، وطريف ابن شهاب، وعباد بن منصور الناجي، وعباد قال رأيت الحسن، ومحرز البصري، ومبارك ابن حسان، وزويد البصري، وصدقة بن سيار الجزري، ومعقل بن عبيد الله الجزري، وجويبر بن سعيد، والحكم البصري، وجهضم ابن عبيد الله الخراساني.

أغفلت من أشياخه حتى لقد جاء بمثل ما ذكرت وأزيدا
ويقول قوم جهلهم متركب لا فرق ما قد قلته وقد أعيدا

وفي كتاب البغوي: ثنا صالح ثنا علي عن يحيى قال: لم يسمع سفيان من سعيد بن أبي بردة ،ولم يلق أبا بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، ولم يلق حيان بن إياس الأزدي. قال البغوي: ولم يسمع من يزيد الرقاشي شيئًا بينهما الربيع بن صبيح .

وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد: قال أبي: لم يسمع الثوري من أبي عون إلا حديثًا واحدًا[1] ولم يسمع من خالد بن سلمة الفأفأ إلا حديثًا واحدًا[2] ، ولم يسمع من سلمة [بن] الكهيل حديث السائبة يضع ماله حيث شاء[3] .

---

(١) العلل (١/ ١٢٤) زاد: عن عبد الله بن شداد.

(٢) العلل (١/ ١٥١) وقد وهم المصنف فمراد أحمد بسفيان شيخه الذي يروي عنه هذا الأثر - ابن عيينة وأحمد لم يرو عن الثوري.

(٣) العلل (١/ ٢١٧) وذكره أحمد بسنده عن شعبة.

وفي «تاريخ جرجان» لحمزة السهمي: ذكر محمد بن بسان عن الحماني أن سفيان ولد بجرجان ثم حمل إلى الكوفة ثم رجع لما كبر إليها وحدث بها روى عنه سعدويه «سؤالات» قال حمزة: ولد بقرية من قرى جرجان تعرف بالثوريين تنسب إلى قبيلته .

وفي كتاب«الورع» تأليف الإمام أحمد بن جنبل ورواية المروذي: سئل سفيان عن الشرب من زمزم قال: إن وجدت دلوا فأشرب.

وفي كتاب «أخبار النساء المهبرات» لابن الأنباري: قيل لسفيان بن سعيد: ما أحوجك إلى امرأة تأنس بها. فقال: لا آنس الله بها أبدًا ثم قال:

يا حبذا الغرفة والمفتاح ومسكن يخرقه الرياح
خال من الورى به براح لاصخب فيه ولاصياح
ما في النساء أنس ومستراح ولا نجاح لا ولا فلاح

بل كل ثقل مجهد مقداح[ق١٠٨/أ]

وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة»: أن سفيان لما دخل البصرة عند بعض أصحابه وكان لابن المبروك طائر يلعب به فاستوهبه سفيان من أبيه وأطلقه فكان ذلك الطائر يسرح بالنهار ويدخل البيت في الليل مع سفيان إلى أن توفي سفيان، فلما دفن أتى الطائر فقعد على قبره كئيبًا حزينًا ثم طار فذهب فكان ذلك دئبه كل يوم حتى مات، فعمد صاحبه فدفنه إلى جنب قبر سفيان، قال الطرطوسي: ولما وقفت أنا على قبر سفيان سنة ثمانين وأربعمائة أروني قبر الطائر صغيرًا في قدر شبر إلى جنب قبر سفيان وهذه الحكاية في كتاب «الأولياء» لابن شاهين.

وقال مسعود عن [الحكم][1] : مذهب سفيان بن سعيد أن يكني المجروحين

(١) كذا بالأصل والصواب [الحاكم] .

من المحدثين إذا روى عنهم مثل بحر السقا يقول ثنا أبو الفضل والقلب بن دينار يقول ثنا أبو شعيب والكلبي يقول ثنا أبو النضر عن سليمان بن أرقم ثنا أبو معاذ[1] .

وفي كتاب الساجي: قال عبيد الله الأشجعي كتبت عن الثوري ثلاثين ألف حديث أو أكثر من ثلاثين ألف حديث.

وفي كتاب «الثقات» لأبي العرب: الذي ظهر لسفيان عشرون ألف حديث ولم يكن له كتاب إنما كان يحدث من حفظه.

وفي «تاريخ بغداد»: قال أبو حنيفة: لو مات سفيان في زمن إبراهيم لدخل على الناس فقده، وقيل له مرة: ألا ترى إلى ما يرويه سفيان فقال أتأمرني أن أقول سفيان يكذب في الحديث لو كان سفيان في عهد إبراهيم لاحتاج الناس إليه في الحديث ولو كان في التابعين لكان له فيهم شأن، وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل سفيان كان أحفظ أو ابن عيينة؟ فقال: الثوري أحفظ وأقل الناس غلطًا، فقيل له: فإن فلانًا يزعم أن ابن عيينة كان أحفظهما فضحك: ثم قال: فلان كان حسن الرأي في ابن عيينة فمن ثم، وسئل صالح عن سفيان ومالك فقال: سفيان ليس يتقدمه عندي أحد في الدنيا أحد وهو أحفظ وأكثر حديثًا ولكن مالك كان ينتقي الرجال وسفيان يروي عن كل أحد وهو أكثر حديثًا من شعبة وأحفظ يبلغ حديثه ثلاثون ألفًا وحديث شعبة قريب من عشرة آلاف.

ولما مات تقدم جرير وصلى على قبره ثم بكى وقال:

إذا بكيت على ميت لتكرمه ... فابك الغداة على الثوري سفيان

---

(١) سؤالات مسعود: (٥١).

وقال علي بن صالح: ولدا سنة مائة وكان سفيان أسن منا بخمس سنين. وقال خليفة ين خياط: مات سنة اثنتين وستين ومائة.

وقال أبو زياد الفقيمي يرثي سفيان فيما ذكره في «الجعديات»:

لقد مات سفيان حميداً مبرزاً على كل قارٍ هجنته المطامع
يلوذ بأبواب الملوك بنية مبهرجة والذي فيه التواضع
يشمر عن ساقيه والرأس فوقه قلنسوة فيها اللصيص المخادع
جعلتم فدا للذي صان دينه وَفَرَّ به حتى احتوته المضاجع[ق١٠٨/ب]
على غير ذنب كان إلا تنزها عن الناس حتى أدركته المصارع
بعيد من أبواب الملوك مجانب وإن طلبوه لم تنله الأصابع
فعيني على سفيان تبكي حزينة شجاها طريد نازح الدار شاسع
يقلب طرفا لا يري عند رأسه قريبًا حميمًا أوجعته الفواجع
فجعنا به حبرًا فقيهًا مؤدبا بفقه جميع الناس قصد الشرائع
على مثله تبكي العيون لفقده على واصل الأرحام والخلق واسع

وقال الهيثم بن عدي: هو سفيان بن سعيد الفقيه بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبدالله بن موهبة بن أبي عبيد الله بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن ملكان وقال أبو عبدالله محمد بن خلف التميمي: هو سفيان بن سعيد ابن مسروق بن حمزة بن حبيب بن نافع بن موهب.

وسئل عيسى بن يونس هل رأيت مثل سفيان؟ فقال: لا ولا رأي سفيان مثل نفسه، وقال ابن المبارك: لا أعلم على الأرض أعلم منه.

وقال ابن مهدي: ما عاش رجلا أرق منه، وقال أبو أسامة: اشتكى سفيان فذهبت بمائه فأريته ديرانيا فقال: بول من هذا ينبغي أن يكون هذا بول راهب هذا رجل قد فتت الحزن كبده ما لهذا دواء، وقال أبو داود: قدمت المسجد الحرام فرأيت حلقة نحو من خمسمائة ورجل في وسطها قلت من هذا قالوا:

أمير المؤمنين سفيان بن سعيد، وقال شعيب بن حرب: إني لأحسب يجاء سفيان يوم القيامة حجة من الله تعالى على معاصرته فيقال لهم: قد رأيتم سفيان ألا اقتديتم به.

وقيل لإسماعيل بن إبراهيم: كان شعبة أكثر علمًا أو سفيان؟ فقال: ما علم شعبة عند علم سفيان إلا كتفلة في بحر، وقال يحيى بن سعيد: شعبة أحب إليّ من سفيان يعني في الصلاح فإذا جاء الحديث فسفيان أثبت وأعلم بالرجال وكان أعلم بحديث الأعمش من الأعمش ولم أر أحفظ منه ولو اتقى الله رجل لم يحدث إلا عن سفيان وشعبة وشعبة معلمي وسفيان أحب إلي منه وكان أبو نعيم ووكيع يذهبان إلى أن سفيان أقل خطأ في الحديث من شعبة، وقال زائدة: كنا نأتي الأعمش فنكتب عنه ثم نعرضه على سفيان فيقول لبعضها ليس هذا من حديثه اذهبوا إليه فنذهب إليه فنقول له فيقول صدق سفيان [فيمحاه][(١)].

وفي كتاب«الثقات» لابن شاهين: قال يحيى بن يمان: كان سفيان أمير المؤمنين في الحديث وابن عيينة حاجب شرطته، وقال عبد الرزاق: كنا عندالثوري فقال: أبنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ثم قال: هذا والله السند العربي[(٢)].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه «أخبار سفيان بن سعيد»: روى عنه أكثر من عشرين ألفًا.

وذكر الخطيب أنه روى عن مالك بن أنس.

وقال ابن قانع، والقراب، وأبو جعفر بن أبي خالد: مات وله أربع وستون سنة زاد: وعن عبد الرزاق قال: قلت لسفيان كم جملة الحديث المسند؟ فجعل ما روى أهل كل بلد من مكة والمدينة والكوفة والبصرة فإذا هو أربعة

---

(١) كذا بالأصل وفي «تاريخ بغداد»: [فمحاه] وإلى هنا ينتهي النقل من تاريخ بغداد: (٩/ ١٥١ ـ ١٧٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٤٧٥).

آلاف وأربعمائة وسأله رجل عن شيء فقال القاضي: يأخذ خمسمائة وتسألني وسئل بعض العلماء عنه فقال: هو أعلم الناس بما كان. وقال أحمد بن حنبل: كان الحفظ لسفيان بالكوفة ولمالك بالمدينة ولليث [ق١٠٩/أ] بمصر والأوزاعي بالشام. قال يوسف بن أسباط: رأيت سفيان في النوم فقلت: أي الأعمال وجدت أفضل؟ فقال: القرآن فقلت فالحديث؟ فحول وجهه ولوى عنقه وقطب.

وعند أبي بكر التاريخي: بلغ شريكًا أن سفيان يعتبه بولاية القضاء فقال شريك: نلي القضاء فنقضي بالحق ونرد مظلمة، وسفيان ينوب عن أبيه يحرس جذع زيد بن علي وهو مصلوب ليلا ينزل عن جذعه فبلغ ذلك سفيان فتلقى شرًا أنبا بذلك ابن شبيب أبنا ابن عائشة فذكره قال: وثنا محمد بن سماعة ثنا مهدي بن إبراهيم ثنا مالك وذكر له سفيان فقال: ألحق الثور بالبقر.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: قال المدائني: هو من ثور الرباب، وقال أبو سفيان: كان من أذكى الناس وقال سفيان: أنا فيه يعني الحديث منذ ستين سنة ووددت أني خرجت منه كفافًا، وعن ابن المبارك قال: حدثت سفيان بحديث فجئته وهو يدلسه فلما رآني استحيا وقال: نرويه عنك نرويه عنك، وقال ابن مهدي: ما رأيت أعلم بالمناسك من سفيان لو سألته عن موضع كل حجر حجر لأخبرك، وما رأيت بالعراق أعلم منه، وكان ينزل على عمار بن سيف فيشرب عنده النبيذ فنزل عليه بآخرة فأتاه بنبيذ فأبى أن يشربه.

قال ابن أبي خيثمة: ورأيت في كتاب علي: مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلي من سفيان عن إبراهيم قال يحيى: وكلٍ ضعيف.

وقال يحيى: رأيته بالكوفة لا يخضب ثم خضب بآخرة، قال: ومرسلاته شبه الريح وكان صاحب أبواب.

وقال الأشجعي: دخلت مع سفيان على هشام بن عروة فجعل سفيان يسأل وهشام يحدثه قال فلما فرغ قال: أعيدها عليك؟ قال: نعم. فأعادها عليه ثم خرج وأذن هشام لأصحاب الحديث وتخلفت معهم وجعلوا يسألونه فقال

لهم: احفظوا كما حفظ صاحبكم فيقولون: لا نقدر نحفظ كما حفظ. قال يحيى بن معين: وربما روى سفيان عن أبي الفضل بحر بن كنيز، وقال يحيى ابن سعيد: قال لي سفيان بعد ثماني عشرة سنة أو تسع عشرة سنة: حديث طليق قد حدثتك به مرة.

وفي «الجعديات»: عن أمية بن شبل قال: رأيت في المنام كأن عكرمة مولى ابن عباس قدم علينا فقدم علينا سفيان بن سعيد بعد فأخبرت سفيان فسره ذلك، وقال ابن إدريس: ما جعلت بينك وبين الرجال مثل سفيان وما رأيت بالكوفة أحدًا أود أني في مسلاخه غيره.

وقال يحيى بن سعيد: ما أخشى على سفيان إلا حبه للحديث.

وقال أبو نعيم: كان لا يقبل من أحد شيئًا وإن أعطى شيئًا يقسمه لم يقبله.

وروى عنه: حاتم الفاخر ولقب بذلك لجودة خطه، وعبد الله بن عبيدالله بن الأسود الحارثي، وعبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر.

وفي كتاب الكلاباذي: مات من سنة ثمان وخمسين إلى إحدى وستين(١).

وقال السمعاني: هو إمام أهل الكوفة ومن سادات أهل زمانه ورعًا وفقهًا وحفظًا وإتقانًا مات وله ست وستون سنة(٢).

وقال ابن الكلبي في كتابه «الجامع»: سفيان الفقيه الإمام العابد.

وقال أبو محمد الرشاطي: كان رحمه الله تعالى من الثقات الحفاظ المتقنين مع ورعه وزهده وتقلله من الدنيا.

وفي «تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي»: عن ابن مهدي قال: ذهبت مع سفيان [ق١٠٩/ب] إلى عكرمة بن عمار فإذا هو ثقيل الكتاب رديء الخط فقلت: أكتبه لك يا أبا عبد الله؟ فقال: لا أحب إلا أن يكون بخطي.

---

(١) رجال البخاري: (٤٦٢) والذي فيه عن أكثر من واحد: «واحد وستون» وفي الرواية عن الواقدي: «ثمان وخمسين» لا كما حكى المصنف.

(٢) الأنساب (١/٥١٧) زاد: وقبر في مقبرة بني كليب بالبصرة.

وعن أحمد بن حنبل: أبو بكر بن عياش يضطرب في حديث الصغار فأما حديثه عن الكبار فما أقربه عن أبي حصين وعاصم وإنه ليضطرب عن أبي إسحاق أو نحو ذا ثم قال: ليس هو مثل سفيان وزائدة وزهير وكان سفيان فوق هؤلاء وأحفظ[1].

وقال أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الأزدي الأونبي: كان إمامًا من أئمة المسلمين وفقيهًا عالمًا من علمائهم وزاهدًا من زهادهم حجة ثقة فيما نقل وحمل من أثر في الدين وله أصحاب وأتباع.

وقال النسائي: أصحاب سفيان: ابن المبارك ووكيع وأبو إسحاق الفزاري وابن مهدي.

وقال عباس: قلت ليحيى: ما ترى في رجل فرط في العلم حتى كبر فلم يقو على الحديث يكتب جامع سفيان ويعمل بما فيه؟ فقال يحيى: كان سفيان إمامًا يقتدى به. قلت: فمن كرهه قال: ليس يكره جامع سفيان إلا أحمق.

وفي «طبقات الشيرازي»: قال ابن أبي ذئب: ما رأيت أحدًا من أهل العراق يشبه ثوريكم هذا. وقال أحمد بن حنبل: [دخل][2] الأوزاعي وسفيان على مالك فلما خرجا قال: أحدهما أكثر علمًا من صاحبه ولا يصلح [للأمانة][3] والآخر يصلح [للأمانة] قيل لأحمد فمن الذي عنى مالك أنه أعلم الرجلين أهو سفيان: قال نعم سفيان أوسعهما علمًا.

وأخبار سفيان كثيرة وفضائله غزيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة اليسيرة.

ولهم شيخ آخر يروي عن الشافعي اسمه: -

- سفيان بن سعيد الثقفي الخباز.

ذكره ابن الطحان في كتاب «الغرباء» تأليفه. - وذكرناه للتمييز.[*].

---

(١) المعرفة (٢/ ١٧٢) والذي فيه «رديء» فقط لا «رديء الخط».

(٢) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق.

(٣) مشكلة بالأصل وما أثبتناه هو الأقرب للرسم ولعلها: [للإمامة].

(*) آخر الجزء الخامس والثلاثين.

٢٠٧٨ - (م ت س ق) سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ويقال سفيان ابن عبد الله بن حطيط الثقفي أبو عمرو ويقال أبو عمرة الطائفي عمل لعمر على أهل الطائف.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: استعمله عمر على العشور والصدقات سكن المدينة[١].

وقال أبو عمر: ويعد في البصريين وله صحبة وسماع[٢].

وفي كتاب العسكري: سفيان بن عبد الله بن أبي ربيعة بن الحارث بن مالك بن خطيط بن جشم.

وكناه ابن الجوزي في كتاب «الصحابة»: أبا عبدالله [٣].

٢٠٧٩ - (س ق) سفيان بن عبد الرحمن بن عاصم بن سفيان الثقفي المكي.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٠٨٠ - (د ت) سفيان بن عبد الملك المروزي صاحب ابن المبارك.

ذكره أبو رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد السبخي في «تاريخ المراوذة» فقال: سكن جفين وروى عن أبي معاوية يعني محمد بن خازم الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه قال: الجنب إذا لم يجد الماء فإنه لا يصلي.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى أبو داود السجستاني عن أبيه عنه.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لم يرو عن غير ابن المبارك اقتداء بالمزي

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٨٥).

(٢) الاستيعاب: (٢/ ٦٦).

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٠٠).

والمزي بصاحب الكمال حيث لم يذكر في كتابه له شيخًا سواه ولو رأى ما أسلفناه لأضرب عن ما ادعاه.

يريدون إدراك المعالي براحة ولا يتأتي ذاك إلا من السهر

[ق ١١٠/أ] أيطمع شخص في السيادة والعلى بغير دؤوب إن هذا من العبر

٢٠٨١ـ (٤) سفيان بن عقبة السوائي الكوفي أخو قبيصة.

قال الدارمي عن يحيى: لا بأس به، وكذلك قال ابن نمير، كذا ذكره المزي متبعًا صاحب الكمال حذو القذة بالقذة، وفيه نظر من حيث أن عثمان لم يذكر في سؤالاته يحيى إلا لفظة: لا أعرفه[١]، وكذا هو في كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم فإنه قال: أنبا يعقوب بن إسحاق فيما كتب إلي قال: ثنا عثمان بن سعيد قال: سألت يحيى بن معين عن سفيان بن عقبة؟ فقال: لا أعرفه[٢]، وكذا ذكره ابن عدي فقال: ثنا محمد بن علي ثنا عثمان قال سألت يحيى عن سفيان بن عقبة قال: لا أعرفه.

قال أبو أحمد: ولسفيان أحاديث ليست بالكثيرة وهو أقدم موتًا من قبيصة أخيه، وقول يحيى بن معين لا أعرفه إنما يعني أنه لم يره ولم يكتب عنه فلم يخبر أمره[٣] انتهى.

فهذا يوضح لك من قول المزي أنه يقلد غالبًا ولا ينقل من أصل إذ لو نقل من كتاب ابن أبي حاتم أو «الكامل» اللذين هما في يدي صغار الطلبة لرأى ما نقلناه واضحًا من غير ريب نحمد الله على عدم الدعوى عند العوام بما لا يسوغ من الكلام.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة[٤].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) تاريخ الدارمي: (٣٧٠).

(٢) الجرح (٤/ ٢٣٠).

(٣) الكامل (٣/ ٤١٣ ـ ٤١٤).

(٤) ثقاته (٦٢٧).

وفي «تاريخ البخاري»: روى عن همام بن عبد الله الهندواني [1].

٢٠٨٢ ـ (د ق) سفيان بن أبي العوجاء السلمي أبو ليلى الحجازي.

قال ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبيه: ليس بالمشهور [2].

وفي «تاريخ العجلي»: سكن الشام والكوفة [3].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٠٨٣ ـ (ع) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي سكن مكة مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك وكان أعور وقيل إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران وقيل كان بنو عيينة عشرة حدث منهم خمسة: سفيان وإبراهيم ومحمد وآدم وعمران.

ذكر أبو الشيخ في كتاب «الأقران»: أنه روى عن عبد الرزاق بن همام، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وأبي معاوية محمد بن خازم.

وقال العجلي: سفيان بن عيينة مولى لمسعر بن كدام من أسفل ومات سنة سبع وتسعين ومائة [4].

وفي «تاريخ أبي مسلم» عبد الرحمن بن يونس المستملي تلميذ ابن عيينة الذي رواه عنه الدوري: زرزرّ الذي روى عنه ابن عيينة مولى لجبير بن مطعم أخبرني بذلك سفيان بن عيينة، قال أبومسلم: وثنا ابن عيينة عن السري بن إسماعيل قال: وسمعت سفيان يقول: أول من جالسته من الناس عبدالكريم بن أمية جالسته وأنا ابن خمس عشرة سنة. قال: والحكم الذي روى عنه ابن

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٩٥).

(٢) الجرح (٤/ ٢٣٠).

(٣) ثقات العجلي (٦٢٩).

(٤) ثقات العجلي (٦٣٢) وليس في المطبوع منه ذكر وفاته.

عيينة هو ابن عبدالله البصري أخبرني بذلك قبيصة عن الثوري، قال: واسم ابن حُمَمَه الذي روى عنه ابن عيينة جبلة، قال: وثنا سفيان قال: رأيت عبدة بن أبي لبابة أبيض الرأس واللحية.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سفيان جالس الزهري وهو ابن ست عشرة سنة وشهرين ونصف ومات يوم السبت آخر يوم من جمادى الآخرة سنة ثمان وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين ممن علم كتاب الله تعالى وكثرت تلاوته له وشهر فيه(١) [ق١١٠/ب].

وفي تاريخ الأصبهاني: جاء جماعة إلى بابه فهرب منهم وعنده الحسن النحناح ورجل من الحجبة وجماعة من أصحاب الرشيد قد خلا بهم فجاء ابن مناذر فتقرب من الباب ورفع صوته وقال:

بعمرو وبالزهري والسلف الأولى ... بهم يثبت إجلال عند المقاوم
جعلت طوال الدهر يومًا لصالح ... ويومًا لصباح ويومًا لحاتم
وللحسن النحناح يومًا ودونهم ... خصصت حسينًا دون أهل المواسم
نظرت وطال الفكر فبات فلم أجد ... رجالاً جرت إلا لأهل الدراهم

وقال محمد بن قدامة: سمعت ابن عيينة يقول لابن مناذر: يا أبا عبدالله ما بقي أحد أخافه غيرك وكأني بك قد مت فرثيتني فلما مات رثاه بقوله:

راحوا بسفيان على نعشه ... والعلم مكسوين أكفانا
إن الذي عردر بالمنتجيًا ... هز من الإسلام أركانًا
لا يضرنك الله من ميت ... [ورثنا عليها](٢) وأحزانًا
يحيى من الحكمة نوارها ... ما تشتهي الأنفس ألوانًا
يا أوحد الأمة في علمه ... لقيت من ذي العرش غفرانا

---

(١) الثقات (٦/٤٠٣ ـ ٤٠٤).

(٢) كذا بالأصل وقد ذكر المزي هذه الأبيات «لابن مناذر» بخلاف ما ساقه المصنف وقد وقعت في تهذيب الكمال المطبوع: [أوريتنا غما] وفي تاريخ بغداد (٩/ ١٨٤): [أورثتنا غمًا].

وفي كتاب «الطبقات» لابن سعد: هو مولى بني عبد الله بن رويبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة وكان ثقة ثبتًا كثير الحديث حجة[1] انتهى.

وهو يعلمك أن المزي ما ينقل من أصل [بحالنا][2]؛ وذلك أنه ذكر وفاته من عند ابن سعد فقط، وأغفل ما ذكرناه ولو نقلها من كتابه لرأى ما ذكرناه مثبتًا فيه.

وفي كتاب الآجري عن أبي داود: قال سفيان: جاءني زهير الجعفي فقال: أخرج كتبك فقلت: أنا أحفظ من كتبي، وقال أبو معاوية: كنا إذا قمنا من عند الأعمش أتينا ابن عيينة قال أبو داود: وسفيان مولى الضحاك بن مزاحم[3]، وحج به أبوه سبعًا وعشرين حجة حج به أبوه وله ست سنين إلى أن بلغ نيفًا وثلاثين سنة[4]، وكان يخطيء في أكثر من عشرين حديثًا عن الزهري، وسمع من سلمة بن وهرام حديثين.

وفي كتاب المنتجيلي: كان أبوه صيرفيًا بالكوفة فر من طارق ومات في رجب أو شعبان وهو مولى لبني هلال ولم يكن له كتاب وقال بشر بن قطن: سمعت سفيان ينشد لنفسه:

أرى رجالاً بأدنى الدين قد قنعوا ... ولا أراهم رضوا في العيش بالدون

فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما ... استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

ولما سئل ابن المبارك عن مسلمة وسفيان حاضر قال: إنا نهينا أن نتكلم عند أكابرنا، قال ابن وضاح: لما كثر الناس في آخر عمره عليه جعل الخليفة عليه الشرط ينحون عنه الناس ولولا ذلك لقتل من تزاحمهم عليه وأجرى عليه كل يوم دينارًا عينًا، ولما حج حسين الجعفي قبل يده.

وقال حماد بن زيد: رأيته عند عمرو بن دينار في أذنه قرط وكان جعفر يجري

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [بحال].

(٣) لم أجده في المطبوع من سؤالات الآجري ولا ما بعده.

(٤) نقل الخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٧٦) هذه الحكاية.

عليه كل شهر خمسمائة درهم وقال المبارك بن سعيد: كان سفيان يكتب الحديث [ق١١١/أ] بالليل في الحائط فإذا أصبح نسخه ثم حكاه وقال: سلاح الرجل ألواحه.

وقال ابن قتيبة: هو مولى لقوم من بني عبد الله بن هلال بن عامر رهط ميمونة زوج النبي ﷺ وكان جده أبو عمران من عمال خالد القسري فلما عزل خالد وولي يوسف بن عمر طلب عمال خالد فهرب منه إلى مكة وللخشني يرثيه أنشدناه سعيد بن عثمان عنه:

لبيك سفيان باغي سنة درست ... ومشيت آثارات وآثار

من للحديث عن الزهري بأثره ... وللحديث عن عمرو بن دينار

لم يسمعوا بعده من قال ثنا الزهري ... من أهل بدو لا و حضار

فالشعب شعب على بعد نهجته ... أصبح منه خلا موحش الدار

وقال المزني عن الشافعي: كان سفيان من العلماء بكتاب الله ومن دعاة العلم وحفظته وعن أبي عمرو لم يولد له ذكرٍ وكان جده أبو أمه يكنى أبا المشد الذي فتح عليه في الثناء على الله عزَّ وجلَّ.

وقال ابن وضاح: كان سفيان أحفظ من كل من يطلب عن الزهري في أيام سفيان واحتاج الناس إليه وهو حدث فأجلسوه ليسمعوا منه فقال لهم: جيئوني بشيخ يقعد في جواري فمن رأى الحلقة رأى أنها للشيخ.

وقال ابن معين: كان يدلس.

وقال سفيان: كنت عند أبوي مُطرحًا فمرضت مرة فجائني سفيان الثوري يعودني فلم يزالا لي مكرمين حتى ماتا ومات سفيان وقد بلغ إحدى وتسعين سنة.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال عثمان بن زائدة قلت لسفيان الثوري من ترى أن أسمع منه؟ قال: عليك بزائدة وابن عيينة.

وقال يحيى بن سعيد: هو أحب إلي في الزهري من معمر.

وقال الأموي: رأيت مسعرًا يشفع لإنسان إلى ابن عيينة أن يحدثه.

وقال ابن مهدي: كان سفيان من أعلم الناس بحديث الحجاز.

وقال ابن وهب: لا أعلم أحدًا أعلم بتفسير القرآن من ابن عيينة.

وعن يحيى: هو أثبت من محمد بن مسلم الطائفي وأوثق وأثبت من داود العطار في عمرو بن دينار وأحب إلي منه.

وقال أبو حاتم: هو إمام ثقة وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة وكان أعلم بحديث عمرو من شعبة[1].

وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة»: أخبرني أبو بكر الدقاق قال: كان سفيان ابن عيينة يتكلم في مجلسه بكلام يخرق الأسماع ويحتوي على القلوب وينتفع به الحاضرون فلما تزوج وكثرت عياله ذهبت حلاوة كلامه حتى كأنه ليس هو فسئل عن ذلك فقال: سألت الصيادين عما يصيدونه من الطير فقالوا: أكثر ما يقع في أشراكنا الطيور الزاقة.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: إمام متفق عليه بلا مدافعة ويقال: إن سماعه من أبي إسحاق السبيعي بعدما اختلط أبو إسحاق[2]، وعن سفيان قال: دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرون سنة، فقال أبو حنيفة لأصحابه ولأهل الكوفة: جاءكم حافظ علم عمرو بن دينار فجاء الناس يسألوني عن حديث عمرو فأول من صيرني محدثًا أبو حنيفة[3].

وذكر الرامهرمزي عنه قال: كان أبي صيرفيًا ركبه الدين فجئنا مكة فلما رحنا إلى المسجد لصلاة الظهر إذا شيخ على حمار فقال: يا غلام أمسك علي هذا

---

(١) الجرح (٤/٢٢٦ ـ ٢٢٧).

(٢) الإرشاد (١/ ٣٥٥).

(٣) الإرشاد (١/ ٣٦٩) وبقية كلام ابن عيينة:

«فذاكرته فقال: يا بني ما سمعت من عمرو بن دينار إلا ثلاثة أحاديث. يضطرب في حفظ تلك الأحاديث».

الحمار حتى أدخل المسجد فقلت: وما أنا بفاعل حتى تحدثني فقال: وما تصنع [ق١١١/ب] أنت بالحديث واستصغرني فقلت: حدثني. فقال: حدثني جابر وثنا ابن عباس فحدثني بثمانية أحاديث فأمسكت حماره وجعلت أتحفظها فلما خرج قال: ما نفعك ما حدثتك به حبستني. فرددت عليه جميع ما حدثني فقال: بارك الله فيك تعال غداً إلى المجلس فإذا هو عمرو بن دينار.

وقال الفضل بن غسان: ثنا أبي قال: قلت: ليحيى بن سعيد من أحسن من رأيت حديثًا؟ فقال: ما رأيت أحداً أحسن حديثًا من ابن عيينة. وقال هريم: سمعت عبد الرحمن ويحيى يقولان: ابن عيينة أعلم بتفسير القرآن والحديث من الثوري، وقال سفيان: قرأت القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبت الحديث وأنا ابن سبع.

وفي كتاب ابن شاهين: قال أبو نعيم، وذكر سفيان وأخوته: سفيان الحنطه الداوردية وسائر القوم شعير البط.

ونقلت من خط ابن سيد الناس: أتاه رجل يسأله أن يكتب له إلى داود بن زيد ففعل وكتب أسفل الكتاب:

وإن امرء قذفت إليك به ... في البحر بعض مراكب البحر
تجري الرياح به فتحمله ... وتكف أحيانًا فلا تجري
وترى المنية كلها عصف ... ريح به للهول والذعر
للمستحق بأن يزوده ... كتب الأمان له من الفقر

وقال الكلاباذي: سفيان بن عيينة بن أبي عيينة، ويقال: سفيان بن عيينة ابن أبي عمران(١) روى عنه الحميدي أنه أدرك نيفًا وثمانين تابعيًا وقال عبدالرحمن ابن خراش: ثقة مأمون ثبت.

وقال اللالكائي: هو مستغن عن التزكية لحفظه وتثبته وإتقانه، وأثبت الحفاظ أن أثبت الناس في عمرو بن دينار ابن عيينة.

وذكر أبو جعفر البغدادي أنه سأل أحمد بن حنبل من كان الحفاظ من أصحاب

---

(١) رجال البخاري: (٤٦٣).

الزهري؟ فقال: مالك ومعمر وسفيان قلت: [فإنهم اعتدوا فقال][1] إن سفيان سمع من الزهري وهو ابن أربع عشرة ثقة؟ فقال: هو عندنا ثقة ضابط لسماعه.

وفي رواية عبد الله: مالك وسفيان وبعد ابن عيينة معمر، وقال ابن معين: ثقة محدث أهل مكة وانتهت روايته إلى اثنى عشر ألفًا المسند والمنقطع، وقال علي: عن يحيى: هو أحب إلي في الزهري من معمر، قال علي: وما في أصحاب محمد أتقن من ابن عيينة.

وقال النسائي: قال ابن المبارك: الحفاظ في ابن شهاب ثلاثة مالك ومعمر وسفيان فإذا اجتمع اثنان على قول أخذنا به وتركنا قول الآخر.

وقال الترمذي: وسمعت محمدًا يقول: ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد[2].

وقال أبو حاتم الرازي: الحجة على المسلمين الذين ليس فيهم لبس: الثوري وشعبة ومالك وابن عيينة[3].

وفي كتاب الدوري عن يحيى: سمع من سليمان بن أمية الثقفي وعثمان بن موهب[4].

وفي كتاب «المراسيل» لأبي محمد عن أبيه: قال سفيان: رأيت آدم بن علي ولم أسمع منه، وقال أبو زرعة: لم يلق عبيد الله بن أبي بكر بن أنس[5].

وفي «المعرفة» للبيهقي: رجح الطحاوي رواية ابن عيينة على يونس في ابن شهاب، قال البيهقي: لو قال: ابن عيينة لا يقارب يونس في الزهري كان أقرب إلى أقاويل أهل العلم بالحديث.

وفي «المذيل» للسمعاني في ترجمة محمد بن إسماعيل المؤذن النيسابوري قال

---

(١) ما بين المعقوفين ثابت هكذا في الأصل والأولى أن يكون محذوفًا حتى يستقيم الكلام ولعل هنالك شيء سقط من الناسخ.

(٢) علل الترمذي حديث: (٣٤٤).

(٣) الجرح (١/ ١١) وفيه: [حماد بن زيد]: بدلاً من: [مالك].

(٤) تاريخ الدوري: (٢٧٣)، (٧٤٤).

(٥) المراسيل: (١٣٤).

الحميدي: عن سفيان [ق١١٢/أ] أدركت سبعة وثمانين تابعيًا.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري»: عن أبي نعيم: لم يسمع سفيان من عمرو ابن مرة إلا سبعة أحاديث وكان إذا حدث بما سمع يقول: ثنا وأنبا وإذا دلس عنه يقول: قال عمرو.

وفي كتاب الباجي قال: جالست عمرًا ثنتين وعشرين سنة وجالسته وأنا ابن أربع عشرة، وقال أيضًا: ضمني أبي إلى معمر وكان يجيء إلى الزهري ليسمع منه فأمسك له دابته: قال: فجئت يومًا فدخل معمر فقلت لإنسان: أمسك الدابة ودخلت فإذا الزهري ومشيخة قريش حوله فقلت: يا أبا بكر كيف حدث النبي ﷺ: «[بئس][1] الطعام طعام الأغنياء»، فصاحوا بي، فقال هو: تعال ليس هكذا، وحدثني فهو أول شيء سمعته من ابن شهاب[2].

وقال البخاري: قال يحيى بن بكير: لا أراه أدركه بمرة يعني ابن عيينة وخرج ولم يسمع منه يعني سليمان بن موسى الأشرق[3].

وقال الآجري عن أبي داود: سمع من سلمة بن وهرام حديثين.

وفي «العلل» لابن المديني: لم يدرك علي بن مدرك لأنه قديم ولم يسمع من عمرو بن مرة.

وفي كتاب «الطبقات» للقاضي عبد الجبار: كان ابن عيينة يقول: ثنا عمرو بن دينار ثم يقول في باقي الأحاديث ثنا عمرو فإذا جاءه من يقول حدثكم عمرو ابن دينار؟ يقول: لا إنما ذكرت ابن دينار في أول الحديث والباقي كله حدثني عمرو بن عبيد بن ثابت وكان يتوقى.

وقال ابن القطان: هو إمام أهل الحديث.

٢٠٨٤ - (بخ) سفيان بن منقذ المصري.

قال ابن يونس: لم يرو عنه غير حرملة وحده.

---

(١) كذا بالأصل وفي المطبوع من كتاب الباجي: [ليس].

(٢) التعديل والتجريح: (١٣٤٨).

(٣) ذكر ذلك الآجري عن أبي داود: (١٦٢٢).

ونسبه ابن أبي حاتم: مدنيًا[1] .

٢٠٨٥ ـ (م) سفيان بن موسى البصري.

ذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات».

وقال أبو الحسن الدارقطني: هو بصري ثقة مأمون[2] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه.

٢٠٨٦ ـ (م د س) سفيان بن هانئ بن جبر بن عمرو بن ذاخر المصري أبو سالم الجيشاني حليف لهم من المعافر.

وفي «تاريخ مصر»: سفيان بن هانيء بن جبر بن عمرو الفَوّي بن ذاخر ابن شرحبيل بن عمرو بن يعفر بن عريب بن شراحيل ويقال: شرحبيل بن اليسع بن ثوب بن ثويب ويقال: ابن ثويب ابن ثوب بن أسعد أبي كريب بن كريب بن معدي كرب ويقال: ابن أسعد يكرب بن سعد الخير بن هانيء ذي المعافر بن جبر بن معاوية ذي المعافر ين يعفر بن مالك بن زيد بن النعمان بن أثوب بن بهذم بن المعافر بن يعفر بن مالك بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب ابن عريب بن زيد بن كهلان .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره أبو نعيم، وابن منده في «جملة [الضعفاء][3] » قالا: اختلف في صحبته، وكذا ذكره أبو الفرج ابن الجوزي[4] والصغاني.

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[5] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» سماه سفيان بن هانيء بن وهب ثم قال:

---

(١) الجرح (٤/ ٢٢٠).

(٢) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الصحابة] انظر أسد الغابة: (٢١٢٨).

(٤) تلقيح فهو أهل الأثر (ص: ٢٠٠).

(٥) ثقات العجلي: (٢١٥٤).

يقال: سفيان بن هانيء بن جبر.

٢٠٨٧ - (ت ق) سفيان بن وكيع بن الجراح الرؤاسي أبو محمد الكوفي أخو مليح بن وكيع وعبيد.

قال مسلمة بن القاسم في كتاب «الصلة»: كوفي ضعيف الحديث.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ضعفوه، وكان له وراق أدخل في حديثه ما ليس له فقال له الكوفيون ويحك أفسدت شيخنا وابن شيخنا. روى عنه الحفاظ ثم تركوا [ق١١٢/ب] حديثه[(١)].

وفي «سؤالات عبد الله بن أحمد»: سئل أبي يكتب عنه قال: نعم ما أعلم إلا خيراً[(٢)].

ولما ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» قال: قال النسائى: ليس بثقة.

وذكره أبو جعفر ابن شاهين في «جملة الثقات»[(٣)].

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»: ليس بشيء[(٤)].

وقال أبو حاتم ابن حبان: توفي يوم الأحد لأربع عشرة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين وكان شيخًا فاضلاً صدوقًا إلا أنه ابتلي بوراق سوء كان يثق به وكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها فلم يرجع فمن أجل إصراره على ما قيل استحق الترك، وكان ابن خزيمة يروي عنه وسمعته يقول: ثنا بعض من أمسكنا

---

(١) الإرشاد (٢/ ٥٧١).

(٢) (١/ ٢٢٧).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٧٨)وقال: قال عثمان كان رجل صدق.

(٤) ضعفاءه: (٢٨٩).

عن ذكره وهو من الضرب الذي ذكرته مراراً لأن يخر من السماء فتخطفه الطير أحب [إلى][1] من أن يكذب على رسول الله ﷺ ولكنهم أفسدوه، وما كان ابن خزيمة يحدث إلا بالحرف بعد الحرف، وما سمعت منه عن سفيان بن وكيع إلا حديثًا لأشعث بن عبد الملك[2] .

والعجب من الذي يقول: قال البخاري: توفي في ربيع الآخر سنة سبع وأربعين ومائتين وكأنه إنما نقله من الكمال الذي هو يعيبه ويزعم أنه هذبه ولو رأى كلام البخاري لرأى فيه يوم الأحد لأربع عشرة بقيت من ربيع الآخر[3]، وكذا هو في كتاب ابن عدي عن أيضًا، زاد أبو أحمد عن أبي زرعة: ثلاثة ليست لهم محاباة عندنا فذكر منهم سفيان.

وقال النسائي للمنجنيقي: لا تكتب عنه. فقال له: اختر أنت يا [أبا] عبدالرحمن لنفسك وأنا فكل من كتبت عنه فإني أحدث عنه، قال أبو أحمد: ولسفيان حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف فيرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قومًا بدل قوم والله تعالى أعلم[4] .

وقال الآجري: حضرت أبا داود يعرض عليه الحديث عن مشايخه فعرض عليه حديث سفيان بن وكيع فأبى أن يسمعه[5] .

وفي كتاب «الطبقات» للفراء قيل لأحمد بن حنبل: إن سفيان قال عنك كذا وكذا فقال: صدق.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [إليه] كما في المجروحين.

(٢) المجروحين (١/ ٣٥٥).

(٣) يراجع التاريخ الأوسط (٢/ ٣٨٥) الطبعة القديمة.

(٤) الكامل (٣/ ٤١٧ ـ ٤١٩).

(٥) سؤالات الآجري: (٣٥٤).

٢٠٨٨ ـ (م ٤) **سفينة أبو عبد الرحمن ويقال: أبو البختري مولى رسول الله ﷺ يقال: اسمه مهران ويقال: نجران ويقال: رومان، ويقال: رباح ويقال: قيس، ويقال [شيبة]**[١] **انتهى.**

في كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: اسمه عيسى، وفي نسخة أخرى أخو عيسى روت عنه أمة الرحمن، وكان جدها، قالت: رأيته وهو شيخ كبير قد ربط على عينيه خرقه قال: دعا لي النبي ﷺ فقال: عصمك الله وولدك من الشيطان[٢] وفي موضع آخر اسمه أحمر وتبعه عليه ابن عساكر.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: اسمه عُمير، ومات في زمن الحجاج[٣].

وفي كتاب العسكري: اسمه سليمان وكان من مولدي الأعراب وله ولد منهم [بقية بضَربّه][٤].

وقال الشيرازي في «الألقاب»: اسم أبيه فروخ بن النبذ استحان وأمه أنا هند بنت زردخت وفي موضع آخر كان بلخيًا.

وفي كتاب «الروض» للسهيلي: اسمه أيمن وقيل طهمان، وقيل مرقنه، كذا هو في عدة نسخ وفي بعضها وهو الصواب: شنبة بن مرفنه.

وفي كتاب البرديجي: اسمه مثعب، وفي كتاب ابن عساكر: وقيل ذكوان وقيل مروان.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال سريج ثنا حشرج قلت لسعيد: أين لقيت

---

(٦) كذا بالأصل والصواب: [شنبه] كما في تهذيب الكمال وغيره.

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٣٩١ ـ ١٣٩٣) والذي فيه: [عبس] بالباء الموحدة وبدون ياء في أخره ثم كرر في سند الحديث الذي ساقه المصنف فوقع فيه: وكان اسمي: عبسًا فسماني النبي ﷺ: سفينة.

(٢) الاستيعاب: (٢/ ١٢٩ ـ ١٣١).

(٣) كذا بالأصل وهو غير واضح.

سفينة [ق١١٣/أ] قال: ببطن نخلة زمن الحجاج، قال أبو عبد الله: في إسناده نظر(١).

وذكره في «الأوسط» في فصل من مات ما بين المائتين إلى التسعين(٢).

وقال أبو زكريا ابن منده: هو أخر من مات من موالي النبي ﷺ.

وفي قول المزي: اسمه مهران، مصدراً بذكره نظر لما ذكره أبو عمر ابن عبدالبر، وذكر قول من قال: مهران هو غير سفينة(٣) والله تعالى أعلم.

وفرق ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» بين سفيان ومهران وكذا فعله غيره.

وفي قول المزي: اسمه مهران قاله الواقدي ويقال: نجران، قاله محمد بن سعد نظر وذلك أن الذي في «الطبقات»: سفينة مولى النبي ﷺ اسمه مدار وكان من مولدي العرب لم يزد على هذا شيئًا إلا ما كان من أخباره والله تعالى أعلم، على أنني أظن أن المزي ما نقله من أصل فلعله اختلط عليه في النقل أو على عبد الغني الذي قلده(٤).

❑ ❑ ❑

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٩).

(٢) الأوسط (١/ ٢٢٧).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١٣٠) زاد: عند أكثرهم. اهـ ونسبة تسميته بمهران إلى الواقدي الذي هو العمدة عند المصنف في النسب.

(٤) راجع التعليق السابق.

من اسمه سَكَن وسُكيْن

٢٠٨٩ ـ (عس) السكن بن إسماعيل الأنصاري أبو معاذ البصري وقيل البرجمي الأصم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: العباداني[١]، وفي «تاريخ العجلي»: ثقة لا بأس به، وقال علي بن المديني: كان ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات». وذكر الفاريابي في «ديوان الأدب»: تأليفه هذا الاسم في باب فعل بفتح العين ثم قال: قال الأصمعي: هو بجزم الكاف، وأما ابن سيده فلم يذكر غير المجزوم والله تعالى أعلم.

٢٠٩٠ ـ (ت) السكن بن المغيرة القرشي الأموي مولاهم أبو محمد البصري البزاز إمام مسجد البزازين.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سكن بن المغيرة سمع الحسن بن أبي الحسن وعمر بن عبدالعزيز، وعبيد بن قيس. روى عنه: زيد بن حباب[٢] زاد ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: وابن مهدي وصفوان بن عيسى الزهري.

٢٠٩١ ـ (ر) سكين بن عبد العزيز بن قيس العبدي العطار البصري.

قال العجلي: ثقة وأبوه ثقة[٣]، وخرج الحاكم حديث في «المستدرك» وقال أبو بشر الدولابي: بصري ليس بالقوي.

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي: سئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، ولما ذكر في كتاب الصيريفيني نُسب

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٨٣).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١٨٠).

(٣) ثقات العجلي: (٦٣٦).

مجاشعيًا وكنـي أبا قبيصة وذكره ابن خلفون في «الثـقات» وقال: قال محمد ابن عبد الله بن نمير: ليس به بأس.

❑ ❑ ❑

من اسْمُه سَلْم

٢٠٩٢ ـ (د ق) سلم بن إبراهيم أبو محمد الوراق البصري.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٠٩٣ ـ (د ت) سلم بن جعفر أبو جعفر البكراوي الأعمى.

ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال علي بن المديني: هو رجل من أهل اليمن ثقة[(١)].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: حديثه في البصريين.

وفي كتاب الصيريفيني: روى عنه نعيم بن حماد وقال: كان ثقة وحسن الترمذي، والطوسي حديثه [ق١١٣/ ب].

٢٠٩٤ ـ (ت ق) سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن سمرة [السلواني][(٢)] أبو السائب الكوفي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وكان كثير الحديث ثقة. روى عنه الخشني محمد بن عبد السلام. وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي «تاريخ بغداد» عن سلم قال: دخلت على عبيد الله بن موسى لأسمع منه فإذا هو يقرأ على قوم مثالب عثمان بن عفان رضي الله عنه فخرجت ولم أسمع منه شيئًا[(٣)].

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٦٠).

(٢) كذا بالأصل والصواب [السوائي] كما في تهذيب الكمال.

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ١٤٧ ـ ١٤٨).

وفي كتاب «أولاد المحدثـين» لأبي بكر أحمد ابن موسى بـن مردويه الحافظ: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وعـند جناده عن عبد الله بن عمر أحاديث يتفرد بها وكذا ذكر وفاته صاحب «زهرة المتعلمين».

ولما ذكره النسائي[1] وتبعه غير واحـد منهم: أبو إسحاق الصيريفـيني والضياء محمد بـن عبدالواحد ويشـبه أن يكون مستـندهم ذكره إياه في شـيوخه وهو لعمري مستند جيد وأما المزي فلم ينـبه على مستنده في عدم ذكره في شيوخه نظر.

٢٠٩٥ ـ (بخ م د) سلم بن أبي الذيال البصري.

قال ابن حبان: كـان متقنًا [2]، وقال البزار فـي مسنده: لم يسنـد إلا خمسة أحاديث أو ستة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم.

ولما ذكره أبو عبد الله بـن خلفون في «الثقات» قال: اسم أبـي الذيال عجلان وسلم أخو شبيب ابن عجلان وروى عنه أخوه شبيب أيضًا.

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

وقال الآجري: سألت أبـا داود عن سلم بن أبي الذيال؟ فـقال: ما روى عنه غير مـعتمر وروى عنـه إسماعيل ابـن مسلم قاضـي قيس، وقال أبو عـبيد: وقيس مدينة في البطائح غرقها الماء يقال: إنها الهون[3].

٢٠٩٦ ـ (خ م س) سلم بن زرير العطاردي أبو يونس البصري.

في «تاريخ البخاري الكبير»: وقال ابن مهدي: سلم بن رزين والصحيح زرير[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: زرين وهم.

---

(١) النبل: (٣٨٦) وذكر وفاته كما ذكرها المزي.

(٢) الثقات (٦/ ٤١٩ ـ ٤٢٠).

(٣) سؤالات الآجري: (٩٢١).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٥٨).

وقال أبو علي الجياني في كتابه «تقييد المهمل»: قاله عبد الرحمن بالراء مقدمه والنون في آخر الاسم وصحف في ذلك ووقع لبعض الرواة في الجامع زريز بضم الزاي والصواب الفتح[(١)] .

وقال أبو زرعة: صدوق[(٢)] وقال النسائي: في كتاب «الضعفاء»: ليس بالقوي[(٣)] .

وقال العجلي: في عداد الشيوخ ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب الصريفيني: بقي إلى حدود الستين ومائة.

وقال ابن الجنيد: سأل ابن الغلابي يحيى عن سلم بن زرير فقال: ضعيف يحيى بن سعيد يضعفه تضعيفًا شديدًا[(٤)] .

وقال أبو أحمد ابن عدي: وليس في مقدار ماله من الحديث أن يعتبر بحديثه ضعيف هو أو صدوق[(٥)] .

والذي في كتاب المزي عنه: وليس في مقدار ماله من الحديث أن يعتبر ضعف حديثه فينظر ما بين اللفظين من الإختلاف والله تعالى أعلم .

وقال ابن حبان: لم يكن الحديث صناعته وكان الغالب عليه الصلاح يخطيء خطأً فاحشًا لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما يوافق الثقات[(٦)] .

---

(١) تقييد المهمل (ق ـ ٥٧).

(٢) الجرح (٤/ ٢٦٤).

(٣) ضعفاء النسائي: (٣٦).

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٤١١) وذكر في موضع آخر (١٢٧) عن ابن معين: (ضعيف الحديث).

(٥) الكامل (٣/ ٣٢٧).

(٦) المجروحين (١/ ٣٤٠).

وفي كتاب ابن الجارود: هو ضعيف.

ولما ذكره الحاكم فيمن عيب إخراجه على الشيخين قال: خرجه محمد في الأصول ومسلم في الشواهد، وقال يحيى: [لقه][1] ضعيف وهذا القول من يحيى لقلة اشتغال سلم بالحديث وقلة روايته [ق١١٤/أ] وتعهده له لا يجرح، ظهر فيما روى فإنه حدث بأحاديث مستقيمة كلها صحيحة قرأت على أبي علي الحافظ مجموعة أحاديثه فلم تبلغ ثمانية عشر حديثًا.

٢٠٩٧ ـ (فق) سلم بن سلام أبو المسيب الواسطي.

وفي «تاريخ واسط» لأبي الحسن أسلم بن سهل بحشل: سلم بن سلام ابن نصر[2].

٢٠٩٨ ـ (م ٤) سلم بن عبدالرحمن النخعي أبو عبدالرحيم أخو حصين.

قال ابن أبي حاتم: أبنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: سلم بن عبد الرحمن ما علمت إلا خيراً[3].

وذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة الثقات قال: روى عنه: أبو رجاء مرجي ابن رجاء البصري وغيره[4].

---

(١) كذا بالأصل وهي غير واضحة المعنى.

(٢) تاريخ واسط (ص: ١٧٣).

(٣) الجرح (٤/ ٢٦٤) وقد جعله المزي في ترجمة سلم بن عبد الرحمن الجرمي الذي ميزه عن النخعي هذا وقال محقق كتابه إن ابن أبي حاتم أدرج قول أحمد في النخعي وإنما هو في الجرمي ولم يبرهن على قوله إن ابن أبي حاتم أدرج هذا الكلام والذي في علل عبد الله (١/ ٣٤٨): سمعت أبي يقول: سلم بن عبدالرحمن ما علمت إلا خيرًا اهـ. هكذا غير منسوب. لكن في موضع آخر (٢/ ١٠٦) سألت يحيى عن سلم بن عبد الرحمن النخعي فقال: ثقة حدث عنه سفيان سألت أبي فقال: ثقة. اهـ.

(٤) الثقات (٤/ ٣٣٤) وقد وهم المصنف فإنما ذكر ابن حبان في اتباع التابعين =

وثقه أحمد بن حنبل، وكذا ذكره ابن شاهين لما ذكره في «الثقات»[1]. وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة.

وكذا ذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل» قال: وهو أخو حصين والحارث[2].

وقال عبد الغني في كتابه «إيضاح الإشكال»: روى عنه شعبة فسماه عبد الله ابن يزيد النخعي والقول الصحيح سلم بن عبدالرحمن.

وزعم الإقليشي في كتاب «الانفراد» أنه وقع في بعض النسخ من الكتاب السلمي قال: وهو غلط والصواب النخعي زاد: ذاك تابعي وهذا ليس تابعيًا.

وزعم المزي أن هذه الترجمة خلطت بترجمة سلم بن عبدالرحمن الجرمي البصري الراوي عن الصحابة قال: والصواب التفرقة انتهى كلامه وفيه نظر لأني لم أر من جمع بينهما فينظر من هو الجامع بينهما ليستدل بذلك على تصويب أحد القولين والله تعالى أعلم.

٢٠٩٩ ـ (س) سلم بن عطية الفقيمي مولاهم الكوفي.

يروي عن عطاء بن أبي رباح وعنه بدر بن الخليل، ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، وقال أبو الفرج بن الجوزي في كتاب «المجروحين» لما ذكره في [السنن][3]: كذا ذكره أبو الحسن الدارقطني وقال ابن حبان: هو مسلم بن عطية ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات إذا نظر المتبحر في روايته عن الثقات علم أنها معموله[4].

= (٦/ ٤١٩) سلم بن عبد الرحمن النخعي أخو حصين بن عبد الرحمن من أهل الكوفة اهـ.

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٦٣).

(٢) سؤالات السلمي: (١٥٦) ولا يوجد فيها توثيقه.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [السين] بالياء المثناة من تحت.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (١٤٧٤).

وفي كتاب «المجروحين» لابـن حبان: [سلم][1] بن عطية الفـقيمي يروي عن عطاء بن أبي رباح روى عنه بدر بن الخليـل الأسدي منكر الحديث جدًا ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات. ـ فذكره وقـال في «الثقات»: سلم بن عطية من أهل الكوفة يروي عـن مجاهد وعبدالله ابن أبي الهذيل روى عـنه محمد بن قيس وشعبة[2] فغر المزي ذلـك من قول ابن حبان في حرف الـسين فزعم أن الفقيمي ذكره في «الثقات» وليس في كتابه إلا ما أنبأتك به وقد استوفينا ذلك بشواهده في كتـابنا المسمى بـ «الاكتفاء تنـقيح كتاب الضعفاء» فاستـغنينا عن إعادة ذكرها هنا.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٠٠ ـ (خ ٤) سلم بن قتيبة الشعيري أبو قتيبة الخراساني الفريابي نزيل البصر.

ذكره ابـن حبان فـي «الثـقات» وقال: تـوفي سنـة مائـتين في جـمادى الأولى[3]، وكذا ذكره القراب أيضًا.

وخرج أبو حاتم حديثه في «صحيحـه» وكذا أستاذه ابن خزيمة، والحاكم وقال في «سؤالات مسعود»: ثقة مأمون[4].

وقال ابن قانع: توفى سنة إحدي ومائيتن بصري ثقة.

وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة[5].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[6]، وذكره مسلم بن الحجـاج في «الطبقة الخامسة» [ق١١٤/ب] من أصحاب شعبة بن الحجاج.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [مسلم] بالميم كما مر وكما في المجروحين (٣/ ٨).

(٢) الثقات: (٦/ ٤١٩).

(٣) الثقات (٨/ ٢٩٧) والذي فيه: توفي بعد المائتين وقد قيل ـ فذكر ما نقله المصنف.

(٤) لم أجده في سؤالات مسعود المطبوعة.

(٥) سؤالات الحاكم: (٣٤٨).

(٦) (٦٨٠) ونسبه: باهليًا.

وفي قول المزي تابعًا صاحب الكمال: الفريابي نظر، وصوابه العَرْماني بعين وراء بعدها ميم كذا ذكره الرشاطي نسبة إلى عرمان بن عمرو بن الأزد منهم سلم بن قتيبة، وقال ابن السمعاني: نسب إلى بيع الشعير[(١)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» ونسبه أسديًا وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

ولما ذكر أبو الفتح الأزدي من حديثه عن شعبة والثوري عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس: «أن النبيﷺ رأى رجلاً يصلي لم تصب أنفه الأرض فقال: لا صلاة لمن لم يصب أنفه الأرض». قال: وهذا حديث لا يحفظ أن أحدًا رفعه عن شعبة وسفيان إلا سلم وأخطأ فيه ورواه الناس كلهم مرسلاً.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» قال: جراح بن مخلد مات بعد المائتين[(٢)] .

ورأيت حاشية بخط بعض الطلبة عن ابن زبر: مات سنة اثنين.

وفي الرواة شيخ اسمه:ـ

٢١٠١ـ سلم بن قتيبة الباهلي الأمير روى عن التابعين.

٢١٠٢ـ سلم بن قتيبة أبو إبراهيم الوراق.

يروي عن التابعين أيضًا ذكرهما ابن حبان في «الثقات»[(٣)] . ـ وذكرناهما للتمييز.

---

(١) الأنساب (٣/ ٤٣٧).

(٢) (٤/ ١٥٩).

(٣) الثقات (٦/ ٤٢٠) والذي فيه:

سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمرو بن حصين الباهلي من أهل البصرة وكان على خراسان يروي عن عمرو بن دينار، روى عنه ابنه سعيد اهـ. فهذا كما ترى لم يلقبه بالأمير كما أنه يشبه أن يكون هو الشعيري أما الثاني الذي ذكره المصنف فوقع في الثقات: سلم بن إبراهيم الوراق فالمصنف يعتمد كما ذكر ابن حجر على نسخ سقيمة.

٢١٠٣ ـ (د) سلم بن قيس العلوي وليس من ولد علي بن أبي طالب بصري.

قال الميموني: سألت [أحمد][١] بن خداش عنه؟ فقال لي: ما علمت إلا خيراً ولكن شعبة تكلم فيه، قلت: من قصة الهلال؟ قال: نعم[٢] قال شعبة: كان يرى الهلال قبل الناس بليلة.

وقال النسائي: تكلم فيه شعبة[٣]، وقال الساجي: فيه ضعف.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

وقال أبو الفضل بن طاهر في كتاب «الأنساب»: وثقه أبو زكريا يحيى بن معين والإمام أبو بكر بن أبي داود وهو منسوب إلى بني علي بن ثوبان من الأزد.

وقال السمعاني: نسب إلى بطن من الأزد ضعفه شعبة ووثقه يحيى[٥].

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: ذكر [إسحاق][٦] بن معين قول شعبة فقال: ليس به بأس حديد البصر يري الهلال قبل الناس انتهى[٧].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [خالد] وهو: خالد بن خداش بن عجلان الأزدي المهلبي البصري ـ له ترجمة في تهذيب الكمال. وقد نقل عنه الميموني كلام في عبدالرحمن بن زيد بن أسلم رقم: (٤٦١) ثم عاد وأخذ يسرد سؤالاته للإمام أحمد فظن المصنف أن الكلام بعد كله لابن خداش وإنما هو للإمام أحمد كما صرح الميموني باسمه في السؤال: (٤٧١).

(٢) سؤالا الميموني: (٤٦٣).

(٣) ضعفاء النسائي: (٢٣٤) وعزا محقق تهذيب الكمال قول النسائي: ليس بالقوي الذي نقله المزي لضعفاء النسائي وليس فيه.

(٤) ضعفاء العقيلي: (٦٧٧).

(٥) الأنساب (٩/٣٥٧).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [ليحيى] كما في الثقات.

(٧) ثقات ابن شاهين : (٤٥٩).

وأما بنو علي بن ثوبان فلم أر من ذكره غير ابن طاهر فكن علي حذر قد ينفع الحذر[1].

وفي كتاب المنتجيلي عن شعبة قال: كان شعبة يقول: إني أرى الكوكب بالنهار كأنها رؤس البقر ويشبه أن يكون مستند المضعفين له قول شعبة وهو يندفع بأمور: الأول: ما اعتذر به يحيى بن معين وهو أحسنها.

الثاني: قول قتيبة في انتفاض أشفار عينيه.

الثالث: لقول أبي داود كان ينظر في النجوم وذاك ليس عيبًا على العالم معرفة الطالع والغارب ولهذا إن أبا داود القائل فيه: هذا لم يره عيبًا فلذلك خرج حديثه في كتابه[2] وعند المنجمين قاعدة أن الهلال إذا انفصل من الشعاع على [ ][3] أمكن رؤيته فلعله كان يعتمد ذاك ولقد عهدنا بعض أئمتنا المقتدى بهم يرون ذلك ويعتمدونه ولا ينكرونه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» كناه أبا محمد، وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

---

(١) قد ذكر ذلك أيضًا السمعاني في أنسابه فهل نقل المصنف كلامه من أصل أم لم ينظر في الأنساب حين نقل منه. كما يعيب على المزي.

(٢) المصنف يوهم بكلامه أن إخراج أبي داود لحديث الرجل احتجاج منه بحديثه وهذا شرط غير معروف عن أبي داود. هذا على أن قول المصنف إن مستند التضعيف قول شعبة فقط غير مسلم.

(٣) بياض بالأصل.

من اسمه سلمان

٢١٠٤ ـ (م) سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو بن سهم الباهلي السهمي أبو سليمان بن زبر.

وفي تاريخ الكندي أبو عبد الله: وهو سلمان الخيل [ق١١٥/أ] يقال: أن له صحبة، كذا ذكره المزي، وفي كتاب التاريخ للبخاري: ذكره في الصحابة وذكر أنه كان رجلاً صالحًا يحج فلا يمر بعمر[١] وذكر في الصحابة أيضًا.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ذكره أبو حاتم، والعقيلي في «جملة الصحابة»، وهو عندي كما قالا وذكر أنه قال: قتلت بسيفي هذا مائة مستلئم كلهم يعبد غير الله تعالى ما قتلت منهم رجلاً صَبْرا[٢].

من الناس إلا من ذكرت فقل: أما إلى الله أن تصغى لقول تخالفه.

وفي كتاب المنتجيلي: هو أول من ميز بين العتاق والهجن وشهد القادسية فقضى بها ثم قضى بالمدائن ولما قتل ببلنجر من أرض الترك ـ ويقال من أرمينية ـ رفعت عظامه في تابوت فإذا احتبس القطر أخرجوه فاستسقوا به فيسقوا قال ابن حمامة: الباهلي:

وإن لنا قبرين قبر ببلنجر وقبر بأعلى الصين يا لك من قبر
فهذا الذي في الصين عمت فتوحه وأما الذي بالترك يسقى به القطر

أراد بالذي بالصين قتيبة بن مسلم.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا يحج كل سنة[٣].

---

(١) التاريخ الكبير (٤/١٣٦ ـ ١٣٧).

(٢) الاستيعاب (٢/٦١ ـ ٦٢).

(٣) الثقات (٤/ ٣٣٢) ـ لكن في طبقة التابعين.

وقال ابن هشام: حدثني أبو عبيدة قال كتب عمر بن الخطاب إلى سلمان بن ربيعة وهو بأرمينية يأمره أن يفضل أصحاب الخيل العراب على أصحاب الخيل المقاريف، في العطاء، فمر به فرس عمرو بن معدي كرب فقال له سلمان: فرسك هذا مقرف فغضب عمرو وقال: هجين عرف هجينًا مثله، فوثب إليه ابن مكبوح فتوعده فقال عمرو:

أتوعدني كأنك ذو رعين ... بأفضل عيشة أو ذو نواس
وكأين كان قبلك من نعيم ... وملك ثابت في الناس راسي
فأمسى أهله بادوا وأمسى ... يحول من أناس في أناس

وفي «الروض» قيل له: سلمان الخيل لأنه كان يتولى النظر عليها، وفي الرشاطي: هو الذي افتتح أرمينية زمن عثمان سنة أربع وعشرين.

وفي كتاب ابن مسكويه: وجهه سراقة بن عمرو زمن عمر بن الخطاب أميرًا إلى اللان والجبال المطبقة بأرمينية وهو أخو عبد الرحمن المستسقى بقبره في بلاد الترك.

وقال [الحافظ][1] في كتاب العرجان كان سلمان بن ربيعة أعرج.

٢١٠٥ ـ (خ ٤) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث من تميم بن ذهل الضبي.

قال مسلم: ليس في الصحابة ضبي غيره، كذا ذكره المزي ولم يتبعه عليه وليس جيدًا من المتأخر لأن المتقدم يغتفر له ما لا يغتفر لغيره فمن بني ضبة من الصحابة فيما ذكره أبو أحمد العسكري، وابن أبي خيثمة، وخليفة: عتاب بن شمير بن التوءم روى عنه أهل الكوفة[2] قوله قلت للنبي ﷺ إن لي أبا شيخًا كبيرًا وإخوة فأذهب إليهم لعلهم أن يسلموا فقال: «إن هم أسلموا فهو خير لهم وإن أبو فالإسلام عريض»، زاد أبو أحمد: وفيروز الديلمي

---

(١) كذا بالأصل والصواب [الجاحظ].

(٢) طبقات خليفة (ص: ٣٩).

ينسب في بني ضبة له صحبة .

وفي تاريخ البخاري: يزيد بن نعامة الضبي له صحبة(١)، وكدير الضبي مختلف في صحبته(٢)، وعبد الحارث واسمه عبدالله ـ سماه به النبي ﷺ ـ ابن زيد بن صفوان بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبة بن أد وفد على النبي ﷺ ذكره ابن سعد .

وحنظلة بن ضرار [ق١١٥/ب] الضبي قال الدولابي: قتل يوم الجمل وهو ابن مائة سنة قالت عائشة رضي الله عنها: «ما زال جملي معتدلاً حتى فقدت صوته».

ذكره ابن قانع في «الصحابة» منسوبًا في نسخة وفي أخرى غير منسوب.

وعمرو بن يثربي الضبي له صحبة قاله أبو حاتم ونسبه ضمريًا(٣) وهو منسوب في كتاب الكلبي وغيره ضبيًا وهو الصحيح فيما ذكره غير واحد قتل يوم الجمل .

وسعيد بن التوأم الضبي ذكره شباب في كتاب «الطبقات»(٤) .

ويزيد بن عامر الضبي ذكره ابن الجوزي(٥) .

وسلمة بن عرادة الضبي من أنفسهم له صحبة ذكره أبو موسى، وقال أبو أحمد العسكري: سلمان بن عامر له دار عند حوية أوس بالبصرة وبها مات.

وفي كتاب الطبراني: روى عنه بشير بن عبد العزيز صحيفة جدة أبي نعامة العدوي.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣١٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٢).

(٣) الجرح (٦/ ٢٦٩).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣٩) والذي فيه «شعبة» لا «سعيد».

(٥) الذي ذكره ابن الجوزي في التلقيح (ص: ٢٦٨) يزيد بن عامر الأنصاري والسوائي.

وفي قول المزي: روت عنه حفصة بنت سيرين نظر لأن الطبراني ذكر من غير ما طريق رواية حفصة عنه بواسطة الرباب[1]، وكذا ذكره البغوي في «معجمه» زاد: روى عنه أبو نعامه وكان جده لأمه عن أشياخ من قومه ونسوة من خالاته عنه، قال البغوي: وروى سلمان عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

وفي كتاب الصيريفيني: توفي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنهما.

وفي كتاب الفسوي أن سلمان لما سأل النبي ﷺ عن أبيه وولى قال علي بالشيخ - الحديث[2].

٢١٠٦ - (ع) سلمان الخير الفارسي أبو عبد الله.

قال الطبراني في «معجمه الكبير»: وقد قيل في بعض الروايات أنه أسلم بمكة وإسلامه بالمدينة أثبت، وقال علي بن بذيمة: بيع متاع سلمان فبلغ أربعة عشر درهمًا.

روى عنه: أبو هريرة، وبريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو الجعد الضمري، وأبو سبرة الجعفي، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وزيد بن وهب ومسروق بن الأجدع، وسلامة العجلي، وعامر بن عطية، وأبو بجيلة الكوفي، وأبو الأزهر، وأبو الوقاص، وعبد الرحمن بن مسعود، وعطاء بن يسار[3].

وفي كتاب «معرفة الرجال» للبلخي: روى شيبان عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندي قال: سمعت سلمان يذكر قدومه على النبي ﷺ مكة وإسلامه قال البلخي: وهذا منكر إنما قدم سلمان المدينة قبل مقدم النبي ﷺ للهجرة.

وقال ابن حبان: وهو سلمان الخير ومن زعم أنهما اثنان فقد وهم سكن الكوفة ومات في خلافة علي سنة ست وثلاثين بعد الجمل[4].

---

(١) المعجم الكبير (٥/ ٢٧٢ - ٢٧٣) وذكر الطبراني أيضًا من ضمن الروايات رواية من طريق شعبة عن حفصة عنه مباشرة وقال: لم يذكر شعبة: الرباب.

(٢) المعرفة (١/ ٣٢١).

(٣) المعجم الكبير (٦/ ٢١٢ - ٢٧٢).

(٤) الثقات (٣/ ١٥٧ - ١٥٨).

وفي «الكامل» للمبرد: يُروى أن سلمان أخذ من بين يدي رسول الله ﷺ تمرة من تمر الصدقة فوضعها في فيه فانتزعها منه وقال: يا أبا عبدالله إنما يحل لك من هذا ما يحل لنا.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن الحسن قال: كان عطاء سلمان خمسة آلاف وكان أميرًا على زهاء ثلاثين ألفًا من المسلمين وكان يخطب في عباءة فإذا أخرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف يده(١).

وذكر أبو زيد في كتابه «المنثور في ملح ذوات الخدور» من حديث مجالد عن عامر وسئل كان سلمان من موالي النبي ﷺ؟ فقال: نعم وأفضلهم كان مكاتبًا فاشتراه وأعتقه.

وفي كتاب العطار الدمشقي الألقاب لقبه بَهْبُوذ قال: واسم أبيه خشان.

وفي كتاب الصحابة لأبي موسى قال سلمان اشترتني امرأة يقال لها حلبسة حليفة بني النجار بثلاث مائة درهم فمكثت [ق١١٦/أ] معها ستة عشر شهرًا فأرسل النبي ﷺ إليها عليًا إما أن تعتقيه وكانت قد أسلمت فقالت: إن شئت أعتقته وإن شئت فهو لك فقال [ ] أعتقيه أنت فأعتقته قال ففدى لها رسول الله ﷺ ثلاث مائة فسيلة.

وفي كتاب البغوي: عنه قال: عادني رسول الله ﷺ فقال: يا سلمان شفى الله سقمك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسدك إلى مدة أجلك.

قال أبو القاسم: توفي سنة ست وثلاثين قبل الجمل.

وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم: روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، والنعمان بن حميد - فيما ذكره ابن حبان في «الثقات».

وفي كتاب العسكري: كان لامرأة من اليهود اسمها حُليسْة وسماه العرب الذين سبوه مكيا واشترته حليسة بثلاث مائة درهم.

---

(١) الزهد (ص: ١٨٨).

وقال أبو عمر: وقيل إنه شهد بدرًا وأحدًا وروى عن النبي ﷺ أنه قال: لو كان الدين معلقًا بالثريا لناله رجل من فارس. وفي رواية: سلمان: وقالت عائشة: كان لسلمان مجلس من رسول الله ﷺ ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا عليه ﷺ،وروى بريدة أن النبي ﷺ قال: أمرني ربي تعالى بحب أربعة فذكر منهم سلمان وقال كعب الحبر سلمان حُشي علمًا وحكمة، توفي سنة خمس وثلاثين في آخرها وقيل أول سنة ست في خلافة عثمان[1].

وذكر في «الألقاب» أنه كان يلقب بهبوذ واسم أبيه حسان.

روى عنه عقبة بن عامر الجهني عند ابن ماجة.

وفي صحيح محمد بن إسماعيل عن سلمان أنه تداوله بضع عشرة من رب إلى رب.

وذكر ابن حبان، والحاكم في صحيحيهما خبر إسلامه مطولاً من حديث حاتم ابن أبي صغيرة عن سماك عن زيد بن صوخان.

زاد الحاكم: هذا حديث صحيح عال في ذكر إسلام سلمان ولم يخرجاه.

وفي كتاب «السير» لابن إسحاق: عن عاصم قال حدثني من لا أتهم عن عمر بن عبد العزيز قال: حدثت عن سلمان أنه لما أخبر النبي ﷺ بالذي رآه في الغيضة يَدْعوا لذوي الأسقام قال له ﷺ: «لئن كنت صدقتني يا سلمان لقد لقيت عيسى ابن مريم ﷺ».

قال السهيلي: الرجل المجهول هنا الحسن بن عمارة فيما يقال.

وقال ابن زبر في كتاب «الصحابة»: توفي سنة أربع وثلاثين.

وذكر أبو البركات نصر بن سلامة الرستقي في كتاب «الأسدان»: سلمان خطب إلى عمر بن الخطاب فأجابه فشق ذلك على ابن عمر فشكا ذلك إلى عمرو بن العاص فقال: أنا أكفيك فقال: أخشى أن يغضب أمير المؤمنين فقال: لا. ثم أتى سلمان فقال له: هنيئًا لك أبا محمد هذا أمير المؤمنين

---

(١) الاستيعاب: (٢/٥٨ ـ ٦١).

يتواضع بتزويجه إياك فغضب وقال: أي تواضع والله لا تزوجت إليه.

واختلف في جَيّ المنسوب إليها: فياقوت يكسر جيمها والحازمي وأبو عبيد البكري يفتحانها، قال الحازمي: وهي مدينة عند أصبهان، وقال ياقوت: هي مدينة أصبهان العتيقة ثم سموها المدينة وسموها الآن شهر ستان وبينها وبين المدينة التي هي اليوم مدينة أصبهان نحو ميل خراب.

٢١٠٧ ـ (ع) سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقه أبو عبد الله الذهلي

وفي كتاب «الاستغناء» لأبي عمر ابن عبد البر: أبو عبد الله [ق١١٦/ب] الأغر اسمه سلمان [وهي][(١)] من ثقات تابعي أهل المدينة[(٢)].

وذكره البستي في «الثقات»[(٣)].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وأما رد المزي قول من زعم أنه الأغر أبو مسلم فليس هو بأبي عذرة هذا القول، قاله قبله أبو علي الجياني، وأبو عمرا بن عبد البر وغيرهما وممن فرق بينهما: البخاري، ومسلم بن الحجاج في كتابه الكنى والطبقات، وعلي بن المديني في كتاب «الطبقات»، وأبو أحمد الحاكم وأبو عبدالرحمن النسائي وغيرهم.

٢١٠٨ ـ (ع) سلمان أبو حازم الأشجعي مولى عزة كوفي.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وعرفه بالأعرج[(٤)].

---

(١) كذا بالأصل، الصواب: [وهو].

(٢) لم أجد في المطبوع من الاستغناء: (٩١٧) ترجمته: قوله: من ثقات تابعي أهل المدينة وإنما قال ذلك في التمهيد: (٥/٣٧٨).

(٣) الثقات: (٤/٣٣٣).

(٤) الثقات (٤/٣٣٣).

وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة[(١)] .

وقال الجاحظ في كتاب «العرجان»: وفي العرجان ثم في النساك الزهاد والقصاص الخطباء ومن المفوهين البلغاء أبو حازم الأعرج مولى بني ليث بن بكر مات في خلافة أبي جعفر[(٢)] .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة[(٣)] .

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[(٤)] .

٢١٠٩ ـ (خ م د س) سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١١٠ ـ (سي) سلمان رجل من أهل الشام.

روى عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة كذا ذكره المزي ولم يذكر من حاله شيئًا، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: سلمان بن عتبان الشامي أبو الرمكاء

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٩٤).

(٢) هذا النص سعيده المصنف في ترجمة أبي حازم الأعرج سلمة بن دينار وهو موضعه وهو المعروف بأبي حازم الأعرج، أما صاحب الترجمة فهو معروف بأبي حازم الأشجعي ووفاته كما ذكرها المزي في خلافة عمر بن عبدالعزيز فأين هي من خلافة أبي جعفر؟!.

(٣) «ثقات العجلي»: (٦٥٢).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٤٥٥).

يروي عن نعيم بن أبي هند عن علي[1] فيشبه أن يكون إياه لتساويهما في الطبقة ولكونهما من بلد واحد ولأنه ليس في هذه الطبقة من نسب إليها غيره، والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) «الثقات»: (٤١٧؟٦) وهذا آخر غير صاحب الترجمة ولم ينبه المصنف على هذا مع أن ترجمته وترجمة سلمان الشامي يروي عن جنادة بن أبي أمية روى عنه عاصم الأحول. ملتصقتين وهذا تدليس من المصنف ليوهم أنه استدرك على المزي شيء أما التفريق بينهما فقد فرق البخاري في «تاريخه» (١٣٨/٤) بينهما قبل ابن حبان.

إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي

ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي

(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد السادس

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة
اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**
تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ١٧٦٤٢/ ٢٠٠٠م
الترقيم الدولي: 977-5704-21-9
الطبعة: الأولى
سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م
طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

من اسمه سلمة

٢١١١ ـ (س) سلمة بن أحمد الفوزي.

حمصي. لا بأس به قاله مسلمة.

٢١١٢ ـ (د س ق) سلمة بن الأزرق حجازي.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: لا أعرف أحداً من مصنفي الرجال ذكره ولا تعرف له حال.

وفي كتاب الصريفيني: خرج حديثه ابن حبان في صحيحه.

٢١١٣ ـ (س د) سلمة بن أمية التميمي الكوفي أخو يعلى.

قال أبو عمر ابن عبد البر: له حديث واحد ليس يوجد إلا عند ابن إسحاق[(١)].

وفي كتاب أبي نعيم: سلمة بن أمية بن [أبيّ بن عبيدة][(٢)] بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن زيد مناة من تميم، هاجر مع أخيه يعلى يعد في المكيين.

وفي كتاب ابن بنت منيع سكن المدينة، وفي كتاب إسحاق شهد تبوك.

وفي «تاريخ الفسوي»: تميمي حليف بني عبد شمس[(٣)].

وفي «تاريخ البخاري»: سلمة بن أمية أخو يعلى قاله لنا أحمد بن خالد عن إسحاق عن عطاء عن صفوان بن عبد الله عن سلمة ويعلى، يخالف فيه[(٤)].

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ٩٠).

(٢) كذا بالأصل، والذي في «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٣٤٢) [أبي عبيدة].

(٣) المعرفة: (١/ ٣٣٧).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٧٢).

وقال ابن حبان: حليف بني عبد شمس[1] .

وقال الطبراني: سلمة بن أمية بن خلف الجمحي أخو يعلى. وذكر شهوده تبوك[2] انتهى كلامه وكأنه وهم لأنه من تميم وأمية بن خلف ليس من هذا في ورد ولا صَدر. وتبع المزي في هذا الوهم أيضًا الطبراني من غير أن يشعر، فروى حديث سلمة من طريقه فقال: ثنا محمد بن يونس ثنا إسحاق بن [ق١١٧/أ] إبراهيم ثنا الأحمر ثنا ابن إسحاق عن عطاء عن صفوان بن عبدالله عن عميه يعلى وسلمة ابني أمية قالا: خرجا مع النبي ﷺ في غزوة تبوك . . . الحديث.

وفي سياق المزي لهذا السند أيضًا وهم، وهو ما قاله أبو أحمد العسكري في قوله: عن عميه وهم لأن صفوان بن عبد الله من ولد صفوان بن أمية الجمحي، وليس لهذا عمان يقال لهما يعلى وسلمة. انتهى.

وكأن هذا والله أعلم الموقع للطبراني في نسبته إلى جمح وكأن المزي لم ينقله من أصل الطبراني إذ لو نقله من أصله لرآى فيه ما أسلفناه من أنه جمحي ويحتمل أن يكون رآه وما اهتدى إلى ما نبهنا عليه وهو أمر ظاهر في غاية الظهور. والله أعلم، ولو لم ينقله من عنده قلنا لم يره كعادته في ذلك ولكنه لما نقله من عنده طالبناه به.

٢١١٤ ـ (س) سلمة بن تمام أبو عبدالله الشقري. ويقال شقرة بنو الحارث ابن عمرو بن تميم قاله البخاري.

كذا ذكره المزي موهمًا أنه ليس شقرة إلا في بني تميم وليس جيدًا فإن في بني ضبة شقرة بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضبه، قال الكلبي: منهم محلم بن شويط الشقري وهو الرئيس الأول وفي عبد القيس شقرة بن بكرة بن أكبر بن أفصى بن عبد القيس، وشقرة بن نبت بن أد بن طانجة وهم في مهرة قاله الرشاطي.

---

(١) «الثقات»: (٣/ ١٦٦).

(٢) «المعجم الكبير»: (٧/ ٥).

وأما ابن السمعاني فضبط التميمي بفتح القاف والباقين بسكونها وخالفه الوزير أبو القاسم الأنباس فزعم أن التميمي سكن القاف وكذا الذي في ضبة وابن نبت وأن الذي في عبد القيس بكسرها كذا هو في كتابه يفرق بينهما بالنقط ويخط الحفاظ بالضبط فالله أعلم.

والذي رأيناه بخط العلامة شيخ مشايخنا الشاطبي رحمه الله تعالى كالذي في كتاب الرشاطي وكأنه الصواب؛ لاتفاق أهل اللغة عليه من غير فرقان، ثم أن المزي لم يفصح لنا بأنه من شقرة تميم أو غيرها، فنظرنا في ذلك فوجدنا خليفة بن خياط قال: سلمة بن تمام الشقري نسب إلى شقرة واسمه الحارث ابن تميم وفي موضع آخر: شقرة وهو معاوية بن الحارث بن عمرو بن تميم انتهى[(١)] وهو الصواب،

وقال ابن ماكولا: وأما شقر واسمه معاوية بن الحارث فهو أبو حي من تميم[(٢)].

وقال العجلي: [قال][(٣)] سلمة بن تمام ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)]، وقال ابن سعد كان ثقة[(٥)].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» وقال: قال أحمد بن حنبل: ضعيف[(٦)]. وذكره ابن حبان في «ثقات التابعين» ووصفه بالرواية عن عبد الله بن عمر بن الخطاب[(٧)]، وأظن المزي في نقله توثيقه من عنده لم يراجع الأصل لإغفاله

---

(١) «طبقات خليفة» (ص:٢١٧) والذي فيها: «تميم بن مر» بدلاً من «عمرو بن تميم».

(٢) إكمال ابن ماكولا (٤/ ٣٠١).

(٣) كذا بالأصل والصواب حذفها.

(٤) الجزء المستدرك مما سقط من الطبعات الأولى للثقات (ص: ٦٨).

(٥) الطبقات (٧/ ٢٥٢).

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (٦٤٨).

(٧) «الثقات» (٤/ ٣١٨).

أن يذكر في شيوخه صحابيًا والله أعلم.

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت قليل وأرجو أنه لا بأس به فإن كل رواية تحتمل على ما روى[1].

وزعم المزي أنه روى عن إبراهيم التيمي، وفي كتاب «المراسيل» لعبدالرحمن: قال ابن المديني: قلت ليحى بن سعيد: حدث حماد عن الشقري عن إبراهيم في العبد يتسرى. بينه - أرى - وبين إبراهيم ثلاثة أي أنه لم يسمع من إبراهيم[2].

٢١١٥ - (ع) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص الحكيم.

مولى الأسود بن سفيان ويقال مولى لبني شجْع بن عامر بن ليث بن بكر وقال بعضهم أشجع وهو وهم [ق١١٧/ب] ليس في بني ليث أشجع إنما فيهم شجع قاله أبو علي الجياني.

كذا ذكره المزي وكأنه على العادة نقله من غير أصل إذ لو نقله من أصل لرأى في كتاب الجياني: قال الكلاباذي في أبي حازم هذا: التمار، وهو وهم فكأن المزي يمتنع بهذا من تعريفه بالتمار كما سبق والله تعالى أعلم وليس لقائل أن يقول لعله ظهر له خطأ هذا القول فلهذا أضرب عنه إذ لو رآه لكان ينبغي له التنبيه عليه[3].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان قاضي أهل المدينة ومن عبادهم وزهادهم بعث إليه سليمان بن عبد الملك بالزهري في أن يأتيه فقال للزهري:

---

(١) «الكامل»: (٣/ ٣٣٧).

(٢) «المراسيل»: (١٣٢).

(٣) القول الذي ذكره المصنف عن الجياني هو في موضع آخر ليس فيه ما نقله المزي من الاختلاف في أشجع وشجع فلا يلزمه أن ينقل ما نقله المصنف من موضع آخر [تقييد المهمل (ق: ١١٥ - ١١٦)].

إن كانت له حاجة فليأت وأنا فما لي إليه حاجة مات سنة أربعين[١] .

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: توفي سنة ثنتين وثلاثين .

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: كان أحد الفضلاء الحكماء العلماء الثقات الأثبات من التابعين وله حكم وزهديات ومواعظ ورقائق ومقطعات.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٢] .

وقال ابن قانع: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان من العباد مولى.

وأنكر أبو زرعة وابن أبي [سلمة][٣] سماعه من أبي هريرة .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: حدث من طريقه إبراهيم بن هراسة عنه قال: سمعت أبا هريرة يقول فذكر حديثًا حدثه أبو [سلمة][٤] عمر بن عبد العزيز.

وفي «التاريخ» أيضًا: قال [ابن][٥] حازم: أدركت ألفًا من الصحابة كلهم يرفع يديه عند كل خفض ورفع[٦] .

وفي «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن عون بن عبدالله بن عتبة: يقرقر الدنيا قرقرة إلا هذا الأعرج يعني أبا حازم.

---

(١) «الثقات» (٤/ ٣١٦).

(٢) «ثقات ابن شاهين الجزء الساقط (ص: ٦٧).

(٣) كذا بالأصل وصوابه [حازم] يعني ابن صاحب الترجمة كما نقل ذلك المزي عنه أن أباه لم يسمع من الصحابة إلا من سهل بن سعد.

(٤) كذا بالأصل كما هو واضح من السياق: [حازم] وكما في تاريخ دمشق (٧/ ٤٥٦).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو].

(٦) الذي في «تاريخ دمشق» (٧/ ٤٥٩): رأيت سهل بن سعد في ألف من الصحابة يرفع يديه في كل خفض ورفع.

وقال [الحافظ][1]: ومن العرجان ثم النساك الزهاد والقصاص الخطباء ومن المفوهين البلغاء أبو حازم الأعرج مولى بني ليث بن بكر مات في خلافة أبي جعفر، ذكره في كتاب «العرجان».

٢١١٦ - (خ ت ق) سلمة بن رجاء أبو عبد الرحمن التميمي الكوفي.

قال أبو محمد ابن الجارود: وليس بشيء.

وفي «سؤالات الحاكم» للدارقطني: ينفرد عن الثقات بأحاديث[2].

وذكره الساجي، والعقيلي[3]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: اختلفوا فيه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي: ضعيف[4].

٢١١٧ - (خ م س) سلمة بن سليمان المروزي أبو سليمان ويقال أبو أيوب.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: قال ابن عبد السلام الأنصاري: سلمة بن سليمان ثقة مشهور.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» ثم نقل وفاته من عندغيره وهي من غير مزيد مذكورة في كتاب ابن حبان، قال ابن حبان: مات سنة ست وتسعين ومائة ويقال سنة ثلاث ومائتين[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [الجاحظ].

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٣٤٢).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٦٤٩).

(٤) «ضعفاء النسائي»: (٢٤٢).

(٥) الثقات (٨/ ٢٨٧) زاد: وقد قيل سنة أربع ومائتين اهـ. وصنيع المزي أي نقله الوفاة من عند البخاري هو الصواب لأن ابن حبان إنما ينقل منه.

وفي قول المزي: قال البخاري: قال محمد بن الليث مات سنة ست وتسعين ومائة، وقيل مات سنة ثلاث وقيل أربع ومائتين نظر إن كان أراد أن هذا كله ذكره أبو عبدالله عن ابن الليث فليس بصحيح إنما ذكر عنه القولين الأولين فقط كذا ذكره في تاريخيه «الكبير»[1] و «الأوسط»[2] فإدراج المزي سنة أربع بلفظ وقيل كما فعل في الثلاث يوهم أنهما عن غير البخاري إذ الذهن إنما يتبادر إلى أن قول البخاري انتهى عند الست وإن قلنا لم ينتبه عندها فيكون الجمع عائدًا على البخاري وليس [ق١١٨/أ] جيدًا والصواب الفصل بين القولين ليعرفا فإن قال قائل: أراد الاختصار قلنا الاختصار مع هذا الإكثار وكثرة الأسفار إنما يحسن الاختصار مع حذف التكرار في ذكر الأسانيد الغزار وأيما رجل جمع عشرين سفرًا ويأتي إلى المقاصد [والمحرات][3] يختصرها وعند الأشياء التي لا تجري يسهب فيها ويطنب حتى يَمل من يقرؤها لا يحتمل له ذلك إلا من عقله هالك.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان.

وقال أبو رجاء محمد بن حمدويه في [تاريخ][4]: كان وراقًا يكتب لابن المبارك وهو من ثقات أصحابه مات سنة ثلاث ومائتين سكن في سكة كاد روى عنه أحمد بن حنبل، وذكره أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد السلام الأنصاري في إسناد حديث فقال: هو ثقة مشهور.

ولهم شيخ آخر يقال له:-

٢١١٨ - سلمة بن سليمان الموصلي .

يروي عن ابن أبي رواد قال أبو زكريا في «تاريخ الموصل»: روى عن الثوري ومات سنةسبع ومائتين. - ذكرناه للتمييز.

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٤).

(٢) «الأوسط»: (٢/ ٢٧٣).

(٣) كذا بالأصل وكأنها : [المحرارت] بتكرار الراء.

(٤) كذا بالأصل وكأنه [تاريخ مرو] فابن حمدويه هذا مروزي. انظر ترجمته في السير (١٤/ ٢٥٣) وصاحب الترجمة مروزي أيضًا.

٢١١٩ - (و ٤) سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبد الرحمن الجحدري المسمعي نزيل مكة.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلمًا خمسة وأربعين حديثًا.

وقال الحاكم في كتابه «فضائل الشافعي»: هو محدث أهل مكة والمتفق على إتقانه وصدقه.

وقال في «تاريخ نيسابور»[(١)]: سكن مكة فانتشر علمه بها.

وعن إسماعيل بن وردان قال: سمعت سلمة بمكة يقول: سئلت أن أحدث وأنا ابن خمسين سنة فحدثت مدة، ثم إني رأيت رسول الله ﷺ في المنام وكأنه يقول لي: يا سلمة لا تحدث فما آن لك أن تحدث، فلما حضرني أهل الحديث امتنعت فقالوا في غير مرة فلم أحدث، فلما بلغت السبعين رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه يقول لي: يا سلمة حدث فقد آن لك أن تحدث فبكرت إلى المسجد[وحدث][(٢)].

وقال الحسين بن زياد: توفي بمكة سنة أربع وأربعين.

[وفي غير ما نسخة من كتاب «الثقات» لابن حبان سنة تسع وأربعين][(٣)] ومائتين[(٤)].

وكذا ذكر وفاته ابن عساكر في كتاب «النبل» الذي لا يخلو طالب حديث من أن يكون عنده[(٥)].

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [وحدثت] بزيادة تاء.

(٣) ما بين المعقوفين ضرب عليه الناسخ ظنًا منه أن هذا غير موضعه وألحقه فيما بعد كما سننبه والصواب أن موضعها هنا لأن المصنف يتكلم عن وفاته هنا وابن حبان لم يتعرض لسنة دخلوه مصر حتى يضعها المصنف في الموضع الذي سنشير إليه.

(٤) الثقات (٨/ ٢٨٨) والذي فيه «سبع» لا «تسع».

(٥) «النبل»: (٣٨٥) والذي فيه: مات سنة أربع ويقال ست ويقال سبع وأربعين ومائتين في رمضان بمكة.

وقال أبو نعيم الحافظ: هو في عداد الأئمة وحدث عنه الأئمة بالأصول.

وفي «تاريخ القدس»: هو أحد الأئمة الرحالين.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وابن البيع.

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: قدم مصر سنة ست وأربعين.

[وفي غير ما نسخة في كتاب«الثقات» لابن حبان: سنة تسع وأربعين، وكذا هو بخط أبي إسحاق الصيريفيني عنه][1].

وقال مسلمة بن قاسم: لا بأس به نزل مصر وخرج إلى مكة فصام بها شهر رمضان ومات سنة سبع وأربعين.

وذكر أبو الحسين بن الفراء في كتاب «الطبقات»: أن الجلال قال: هو رفيع القدر حدث عنه شيوخنا الجلة وكان قريبًا من مُهنا وإسحاق بن منصور.

وقال المزي: ومن الأوهام:-

٢١٢٠ - سلمة بن صالح اللخمي المصري.

روى له مسلم كذا قال - يعني - صاحب الكمال ولم يرو واحد منهم لسلمة بن صالح هذا شيئًا إنما روى البخاري ومسلم لسليمان بن صالح سلمويه، وسيأتي في موضعه على الصواب. انتهى كلامه وفيه نظر من حديث أن صاحب الكمال لم يقل هذا من عند نفسه إنما هو تابع لغيره وهو ابن خلفون واللالكائي والحاكم أبو عبد الله ، زاد الحاكم [ق١١٨/ب]: وهو سلمويه كذا سماه سلمويه وكأنها شبهة المقدسي على أن المعروف في اسم سلمويه سليمان لكن المزي غفل عن الذي قاله الحاكم والله أعلم فالتأم من هذا قول صاحب الكمال والمزي.

٢١٢١ - (د ت ق) سلمة بن صخر بن سلمان البياض ويقال له سلمان.والأول أصح.

قال الكلبي في «الجامع»: شهد أحدًا، وقال العسكري: نزل المدينة ومات بها.

(١) ما بين المعقوفين اللحق الذي أشرنا إليه في التعليق قبل السابق أن الناسخ اختلط عليه مكانه.

وقال البغوي: ليس له عقب ولا أعلم له حديثًا مسندًا غير حديث الظهار.

وقال البخـاري في «تاريخه الكبيـر»، والترمذي في كتاب «الصـحابة»، وأبو نعيم الحافـظ: سلمة ويقال سلمـان بن صخر له صحبة، زاد الـبخاري: ولـم يصح حديثه[1] وفي هذا رد لـقول المزي: سلمة أصـح يعني من سـلمان لأن هؤلاء ذكروهمـا من غير ترجيح أحدهـما على الآخر اللهـم إلا لو كان قال وسلمة أكثر كان يكون أقرب إلى الصواب.

وقال المرزباني: [لو كان][2] صخر يعني [إياه][3] ، شاعرًا، وكان وقوع سلمة على امرأته في رمضان نهارًا .

وفي رواية إسحاق في كتاب يعقوب بن سفيان وغيره: ليلاً[4] .

وقال عبد الغني بن سعيد: والأول أصح .

وذكره أبو عروبة الحراني في طبقة البدريين.[*]

وفي الصحابة أيضًا رجل اسمه ونسبه موافق له وهو:ـ

٢١٢٢ ـ سلمة بن صخـر بن سلمان بن الصمة بن حـارثة بن الحارث بن زيد مـناة ابن حـبيب بـن عبد حارثـة بن مالـك بن غضـب بن جشـم بن الحارث بن الخزرج

قال خليفة في «الطبقات»: له أحاديث منها سترة المصلي[5] .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [وكان].

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أباه].

(٤) المعرفة (١/ ٣٣٥).

(*) آخر الجزء الثاني والأربعين.

(٥) طبقات خليفة (ص: ١٠١) والذي فيها : وأبو جهم بن الحارث بن الصمة... له أحاديث في سنن المصلى، وسلمة بن صخر بـن سلمان ـ فذكره اهـ فجعل المصنف كلام خليفة علي أبي جهم لسلمة هـذا وهونفس الصحابي الذي ذكره المزي بكامل نسبه فلا أدري على أي أساس فرق بينهما المصنف.

٢١٢٣ ـ وسلمة بن صخر بن عتبة بن صخر الهذلي عرف بابن المحبّق.

ذكره ابن الكلبي وغيره وصحبته مشهورة وسيأتي ـ ذكرناهما للتمييز.

٢١٢٤ ـ (ق) سلمة بن صفوان بن سلمة الأنصاري الزرقي المدني.

قال أبو عمر في التمهيد: مدني ثقة[(١)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٢٥ ـ (م د ت س) سلمة بن صهيب أبو حذيفة الصدافي الأرحبي الكوفي.

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»: رآه أبو إسحاق السبيعي بسجستان وسأله عن صلاة السفر فقال له: صل ركعتين حتى ترجع إلى أهلك[(٢)]، زاد ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: أتيت أنا وسعيد بن جوان أبا حذيفة وكان رجلاً فقيهًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: اسمه سلمة بن صهيب روى عن علي وابن مسعود .

وسماه يعقوب الفسوي في «تاريخه»: يزيد بن صهيبة، قال: وكان ثقة.

وقال أبو إسحاق السبيعي: سلمة بن صهيبة قال يعقوب: كذا قاله، وكان من أصحاب عبد الله[(٣)] .

وسيأتي في الكنى ذكره فينظر .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: اختلف في اسمه واسم أبيه يزيد بن

---

(١) «التمهيد» (١٥/ ٣٣).

(٢) «الثقات» (٤/ ٣١٧).

(٣) «المعرفة» (٣/ ٨٤).

صهبان وسلمة أشهر.

٢١٢٦ ـ (ت ق) سلمة بن عبد الله بن محصن ويقال ابن عبيد الله الأنصاري المدني.

قال أبو جعفر العقيلي في كتابه «الجرح والتعديل»: مجهول لا يتابع على حديثه[(١)].

٢١٢٧ ـ (خ م د س ق) سلمة بن علقمة التميمي أبو بشر المصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: سمع منه شعبة قال ابن أبي الأسود: ثنا ابن [علية][(٢)] كان سلمة أحفظ لحديث محمد بن خالد وكان ابن عون يزيد اللفظ فيغلب[(٣)].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال كان حافظًا متقنًا[(٤)].

وخرج [ق١١٩/أ] أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال البخاري عن علي: له نحو ثلاثين حديثًا.

وقال الصدفي: ثنا محمد بن قاسم قال: سمعت الشيباني يقول: سلمة بن علقمة ليس به بأس.

وقال أحمد بن صالح: ثقة فقيه، وذكره ابن شاهين[(٥)] وابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن قانع: مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٦٤١).

(٢) كذا بالأصل ووقع في المطبوع من التاريخ: [عيينة] والصواب ما وقع هنا فالمعروف رواية إسماعيل بن علية عن سلمة بن علقمة ولا تعرف رواية لسفيان بن عيينة عنه.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٢).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٣٩٩).

(٥) (ثقات ابن شاهين): الجزء الساقط (ص: ٦٧).

وقال المنتجيلي: كان يحيى بن سعيد غير راض عنه.

وقال عبدالله بن أحمد: ثنا وهب ثنا حماد ابن زيد قال: لقنت سلمة بن علقمة حديثًا فقال: إن سرك أن يكذب صاحبك فلقنه[(١)].

وقال أبو داود: هو من أقران أيوب[(٢)].

٢١٢٨ ـ (ع) سلمة بن عمرو بن الأكوع ويقال سلمة بن وهب بن الأكوع واسمه سنان أبو مسلم ويقال أبو إياس ويقال أبو عامر الأسلمي المدني.

قال ابن حبان: كان من أشد الناس وأشجعهم راجلا[(٣)].

وفي «معجم الطبراني الكبير»: كان يحف شاربه حفًا[(٤)] روى عنه إبراهيم التيمي[(٥)].

وفي كتاب البغوي: شهد خيبر وضرب في ساقه يومئذ وكان يصفر لحيته.

وفي كتاب العسكري: يكنى أبا عبد الله وغزا مع النبي ﷺ عشر غزوات وكان أحد الرماة وكان صاحب قمص يصطادها للنبي ﷺ ويهديها إليه وقال النبي ﷺ يوم الغابة: «خير رجالنا سلمة».

وقال أبو نعيم الحافظ: استوطن الربذة بعد قتل عثمان وتوفي سنة أربع وسبعين وقيل وستين وكان يرتجز بين يدي النبي ﷺ حاديًا وكان يصفر لحيته ورأسه[(٦)].

---

(١) علل عبدالله (٢/ ٩).

(٢) سؤالات الآجري: (١١٦٩).

(٣) «الثقات» (٣/ ١٦٢).

(٤) «المعجم الكبير» (٧/ ٥).

(٥) الذي في المعجم (٧/ ٢٨) رواية محمد بن إبراهيم التيمي عنه.

(٦) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٣٩).

وذكر إبراهيم بن المنذر في كتاب «الطبقات»: أنه توفي سنة أربع وستين، وقال ابن إسحاق: هو الذي كلمه الذئب.

وقال أبو عمر: الأكثر في كنيته أبو إياس وكان شجاعًا راميًا محسنًا فاضلاً خيرًا[١].

وفي كتاب ابن الأثير قال إياس: ما كذب أبي قط[٢].

وفي كتاب الكلاباذي عن الهيثم بن عدي: مات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[٣].

وفي «الطبقات»: وقال سلمة: غزوت مع النبي ﷺ سبع غزوات ومع زيد بن حارثة تسعًا وكانت يده ضخمة كأنها خف البعير وأجازه الحجاج بجائزة فقبلها[٤].

وله معه خبر في سكناه البدو ذكره مسلم. انتهى؛ هذا يرد قول من قال: توفي سنة أربع وستين ويرجح قول السبعين.

وقال أبو زكريا ابن منده: هو آخر من مات من الصحابة بالبادية، وذكره أيضًا في الأرداف وكأنه غير جيد لأن في البخاري أنه قبل وفاته نزل المدينة ومات بها[٥].

٢١٢٩ ـ (س) سلمة بن العيار أحمد بن الحصين أبو مسلم الفزاري الدمشقي.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا أبو محمد التميمي عن أبي مسهر قال: أتيت

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ٨٧ ـ ٨٨).

(٢) «أسد الغابة»: (٢١٥٦).

(٣) «رجال البخاري»: (٤٤٥).

(٤) «طبقات ابن سعد» (٤/ ٣٠٥ ـ ٣٠٨) والذي فيه: «كان عبد الملك بن مروان يكتب لنا بجوائز» اهـ. فالمعطي الجائزة عبدالملك لا الحجاج.

(٥) «التاريخ الأوسط» (١/ ٢١٤ ـ ٢١٥) وفيه قصته مع الحجاج.

من صحب الأوزاعـي وسمع منه يـزيد بن السمط وسـلمة بن العـيار وأصح وأحفظ لم يتلبســا من الدنيا بشيء حافظين وكان يزيد أقدمـهما موتًا مات في حياة سعيد بن عبد العزيز ثم سلمة.

ولما ذكره ابـن خلفون في «الـثقات» قال: أثنـى عليه عبـد الله يوسف[1]خيرًا

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: سلمة بن العيار أو عَيْزار[2].

وذكره ابن حبان في «الثقات»[3].

وقال الخليلي: مصري قديم ثقة روى عـنه القدماء عزيز الحديث، ويروي عن مالك وغيره نـحو عشرة أحاديث، وروى له حديثًا عـن مالك عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة: «إن الله يحب الرفق» مرفوعًا وقال حديث حسن جوده سلمة [ق١١٩/ب] فلذلك سمع التنيسي من سلمة مجودًا[4].

٢١٣٠ ـ (د ت) سلمة بن الفضل الأبـرش الأنصاري مولاهم أبو عبدالله الأزرققاضي الري.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن محمد بن عيسى عنه في كتاب الأذان، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

وقال الساجي: عنده مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره أبو محمد بن الجارود، والعقيلي[5]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

ولما ذكره ابـن خلفون فـي «الثقات» قال: هـو عندي في الطـبقة الرابـعة من

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٨٤).

(٣) «الثقـات»: (٨/ ٢٨٤)، وقد ذكر المزي أن ابـن حبان ذكره في «الـثقات» لكـنه لم يذكر وفاته من عنده سنة ثلاث وستين ولم يتتبعه المصنف كعادته في ذلك.

(٤) «الإرشاد» (١/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٥) «ضعفاء»: (٦٥٠).

المحدثين وقد تكلم في حفظه ومذهبه وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: لا أعلم إلا خيراً.

وفي كتاب ابن عدي: ضعف إسحاق بن راهوية وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير[1] وفي كتاب المزي عنه: عنده مناكير. فينظر في اللفظين فبينهما تفاوت.

وفي «علل الترمذي»: لا أدري ما سلمة هذا وإن إسحاق تكلم فيه ما أروى عنه[2].

٢١٣١ - (ت س ق) سلمة بن قيس الأشجعي الغطفاني من أشجع بن ريث سكن الكوفة له صحبة.

كذا ذكره المزي ويفهم من تعيينه أشجع بن ريث مشاركًا لهذا الاسم وليس كذلك، ليس أشجع إلا ابن ريث نص على ذلك الرشاطي وغيره. وقال البغوي: روى ثلاثة أحاديث، وقال الحافظان أبو الفتح الأزدي وأبو صالح المؤذن في كتاب «الصحابة»: تفرد عنه بالرواية هلال بن يساف.

وفي «تاريخ البخاري» قال أبو عاصم: هو الشامي[3].

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه[4].

وصححه أيضًا أبو محمد ابن حزم، وأبو علي الطوسي الحافظان.

٢١٣٢ - (خ د س) سلمة بن قيس والد عمرو بن سلمة.

ذكره البخاري، وأبو حاتم في هذا الباب والمعروف أنه سلمة بكسر اللامة.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حديث أن أبا حاتم لم يذكره في هذا الباب إنما بوب ابنه في كتاب «الجرح والتعديل» له باب سلمة بخفض اللام ثم قال:

---

(١) «الكامل» (٣/ ٣٤٠).

(٢) «علل الترمذي حديث: (٢٩) والذي فيه: «وكان إسحاق يتكلم» بدلاً من «وإن إسحاق تكلم».

(٣) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٠).

(٤) «الإلزامات»: (ص: ١٢٩).

سلمة الجرمي والد عمرو بن سلمة روى عنه ابنه عمرو وأبو يزيد الجرمي سمعت أبي يقول: ذلك[1]. كذا رأيته في غير ما نسخة صحيحة قديمة.

٢١٣٣ ـ (ق) سلمة بن كلثوم الكندي الشامي سكن حمص.

ذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال أبو عمر ابن عبد البر: ثقة[2].

٢١٣٤ ـ (ع) سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي التنعي.

قال الرشاطي: ضبطناه في كتاب «الدارقطني»، وفي كتاب عبد الغني: التنعي التاء والنون مفتوحتان، وقال الأمير: بكسر التاء وسكون النون[3]، وحكى لنا شيخنا الحافظ أبو علي الجياني قال: سلمة بن كهيل الحضرمي ثم التنعي منسوب إلى تنعة قرية فيها برهوت، وبرهوت بئر حكاه أبو عبيد عن الكلبي [4] قال أبو محمد: يمكن أن تكون هذه القرية سميت باسم تنعه لأنه نزلها أو بناها انتهي.

وذكر الكلبي في كتاب «الأصنام»: نود أخصب جبل في الأرض فقال: أمرع نود وأجدب بروهوت، وهو واد بحضرموت بقرية يقال لها: تنعه.

وفي كتاب «الجبال والمياه» للزمخشري: تنعه جبل لبني نصر زعموا أن ثم قبور قوم من عاد.

وفي كتاب «الحازمي»: تنع بعد التاء المفتوحة[ق ١٢٠/أ]نون ساكنة ثم غين معجمة مفتوحة قرية بأرض حضرموت عندها وادي برهوت منه أصوات أهل النار.

وقال السمعاني: بنو تنع بطن من همدان[5] والله أعلم.

---

(١) «الجرح» (٤/ ١٧٨).

(٢) «التمهيد» (٦/ ٢٢٦).

(٣) «إكمال ابن ماكولا» (١/ ٥٤١).

(٤) «تقييد المهمل» (ق ٣٤).

(٥) «الأنساب» (١/ ٤٨٢) قال: وأكثرهم نزلوا الكوفة قاله السلامي.

وقال البغوي في «الجعديات»: لم يسمع سلمة بن كهيل من صحابي إلا من جندب حدثنا محمد بن ميمون ثنا سفيان ثنا الوليد بن حرب عن سلمة قال: سمعت جندبًا ولم أسمع أحدًا يقول: قال النبي ﷺ إلا جندبًا.

وكذا ذكره البخاري عن أبي نعيم عن سفيان[١] عنه، وأبى ذلك علي بن المديني فقال في «العلل الكبير»: لم يلحق أحدًا من الصحابة إلا جندبًا وأبا جحيفة.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٢]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم.

وفي كتاب العجلي: قال الثوري لحماد بن سلمة: رأيت سلمة بن كهيل؟ قال: نعم. قال: لقد رأيت شيخًا كيسًا[٣].

وقال الآجري: سألت أبا داود أيما أحب إليك: سلمة بن كهيل أو حبيب بن أبي ثابت؟ فقال سلمة. وسألت أحمد بن حنبل عن هذا فقال: حبيب لا يدفع عن كل خير وسلمة. قال أبو داود: وكان سلمة يتشيع[٤]، ولم يسند عن سالم بن أبي الجعد قليلاً ولا كثيراً.

وفي كتاب «التعديل والتجريح» عن أبي الوليد: سلمة بن كهيل بن حصين بن تمارج[٥]، زاد في «الجمهرة»: ابن أسد وقيل: تمارج بن هانيء بن عقبة بن مالك بن شهاب بن أحنش بن تمر بن كليب بن عمرو بن خولي بن زيد بن الحارث.

وقال ابن خلفون: تكلم في مذهبه وتوقف ناس عن الرواية عنه بسبب ذلك.

وقال النسائي: هو أثبت من الشيباني والأجلح.

وقال ابن قانع: مات بالنجف وهو راجع من مكة.

---

(١) «التاريخ الأوسط» (١/ ٤٥٥).

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣١٧).

(٣) «ثقات العجلي»: (٦٤٦).

(٤) «سؤالات الآجري»: (٢٦)، (٥٩).

(٥) «التعديل والتجريح»: (١٣٣٣).

وفي «تاريخ الطبري»: لما وعظ سلمة زيد بن علي بن حسين ونهاه عن الخروج فلم يقبل منه قال: إئذن لي في الخروج لئلا يحدث في أمرك حديث فلا أملك نفسي قال: أذنت لك فخرج إلى اليمامة فكتب هشام إلى يوسف ابن عمر يلومه على تركه سلمة يخرج من الكوفة ويقول له: مقامه كان خيراً لك من كذا وكذا من الخيل تكون معك.

٢١٣٥ ـ (د س ق) سلمة بن المحبق صخر بن عبيد وقيل عبيد بن صخر وقيل سلمة بن ربيعة بن المحبق أبو سنان الهذلي سكن البصرة.

قال أبو أحمد العسكري في «شرح التصحيف»: قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري وكان ضابطًا صحيح العلم ذكر سلمة بن المحبق فأنكره، وقال: ما سمعت من ابن شبة وغيره إلا بكسر الباء فقلت إن أصحاب الحديث يفتحون الباء، وقرأته على أبي بكر بن دريد في كتاب «الاشتقاق» بالفتح، وكذا ذكره الكلبي فقال الجوهري: إيش المحبق في اللغة؟ فقلت: المضرط. فقال: هل يستحسن أحد أن يسمي ابنه المضرط وإنما سماه المحبق تفاؤلاً بالشجاعة وأنه يضرط أعداءه كما سمو عمرو بن هند مضرط الحجارة.

وفي «جامع المسانيد» لأبي الفرج عن ابن ناصر السلاهي: الصواب كسر الباء من المحبق لأنه حبق فلقب. بذلك وقال أبو نعيم الحافظ: له ولابنه سنان صحبة[1].

وقال ابن حبان: وهو سلمة بن ربيعة بن المحبق نسب إلى جده[2] انتهى، وهو رد لقول المزي الذي جعله قولا وهذا يدعي أنه كذلك.

وفي كتاب «الصحابة» للعسكري: شهد حنينًا مع النبي ﷺ وشهد فتح المدائن.

وزعم المزي أن الحسن روى عنه، وقد قال البخاري في «التاريخ الكبير»:

---

(١) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٤٤).

(٢) «الثقات» (٣/ ١٦٤ ـ ١٦٥).

لم يسمع الحسن من سلمة [ق١٢٠/ب] بينهما قبيصة بن حُريث[1].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي سليمان بن زبر: لما بشر وهو بحنين بابنه سنان فقال: «سهم أرمي به عن رسول الله ﷺ أحب إلي مما بشرتموني به».

٢١٣٦ ـ (د ق) سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر.

قال يحيى بن معين: حديثه عن أبيه عن [جديه][2] مرسل.

وفي كتاب المنذري يقال: أنه لم ير جده.

وقال ابن القطان: حاله لا يعرف.

٢١٣٧ ـ (د س ق) سلمة بن نبيط بن شريط الأشجعي كوفي.

قال البخاري: اختلط في آخر عمره. وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[3].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة: شيخ ثقة ليس به بأس[4].

ووثقه أبو نعيم، ووكيع وكانا يفتخران به. قاله أبو موسى المديني[5].

وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين وكناه أبا فراس.

٢١٣٨ ـ (د) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي.

قال أبو نعيم الحافظ: يعد في الكوفيين حديثه عند سالم بن أبي الجعد

---

(١) «التاريخ الكبير» (٤/ ٧٢).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [جده] كما في «المجروحين»: (١/ ٣٣٣) حيث نقل ابن حبان كلام ابن معين.

(٣) «ضعفاء العقيلي» : (٦٤٣) والذي فيه عن البخاري: يقال إنه كان اختلط في آخر عمره.

(٤) ثقات ابن شاهين» : (٤٥٣) والذي فيه: قال عثمان: ثقة شيخ كيس اهـ ليس فيه: ليس به بأس.

(٥) قد ذكر ذلك المزي عن الإمام أحمد وابن نمير والمصنف يستدرك عليه من عند أبي موسى بنزول.

روى: «من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة»[١]

قال البغوي: لا أعلم غيره.

وفي كتاب «العسكري» له حديث آخر وهو «لولا أنهما رسولان لضربت أعناقهما». يعني رسولا مسيلمة.

٢١٣٩ ـ (س) سلمة بن نفيل السكوني ثم التراغمي الحضرمي حديثه في الشاميين وأصله من اليمن سكن حمص.

كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن حضرموت في حمير والسكون من كندة فلا يجتمعان إلا بأمر مجازي لم يقله أحد ممن ترجم هذا الرجل ولهذا قال البرقي في كتاب «الصحابة»: السكوني ويقال الحضرمي.

وقال ابن سعد: الحضرمي وقال بعضهم: السكوني والله تعالى أعلم[٢].

وفي «معجم الطبراني»: روى عنه يحيى بن جابر[٣].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ غير حديث.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: هو من ولد معاوية بن ثعلبة بن عقبة من السكون، روى عنه عمرو بن حبيب كذا هو بخط الصريفيني مجودًا وأظنه [مصحف][٤] من ضمرة بن حبيب وذلك أن الحديث الذي ذكره له من طريق أرطأة عنه ذكره ابن حبان في «صحيحه» من حديث أرطأة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب، والله أعلم.

وفي قول المزي حين ذكر رواية الوليد بن عبدالرحمن الجرشي عنه: والصحيح أن بينهما جبير بن نفير، نظر؛ لأن هذا الكلام لم ينص عليه أحد فيما رأيت ولكن المزي لما رأى في «معجم الطبراني» رواية الوليد عنه من غير طريق ثم

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٣٤٩).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٢٧).

(٣) «المعجم الكبير»: (٧/ ٥٣).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [مصحفًا].

رأى جبيراً أيضًا بينهما اعتمده وقضى به ولا قضاء حتى يحكم به إمام معتمد لأن الوليد لم أر من حكى عنه تدليسًا اللهم ولو كان مدلسًا لما أقدمنا على القضاء بالانقطاع لاحتمال أن يكون روى عنه شيئًا وروى شيئًا آخر بواسطة وهذا دليل الإتقان والضبط.

٢١٤٠ - (بخ ت ق) سلمة بن وَرْدَان الليثي الجندعي مولاهم أبو يعلى المدني.

قال الميموني عن الإمام أحمد: ما أدري أيش حديثه له أشياء مناكير[(١)] وفي كتاب الجوزقاني عنه: ضعيف، وكذا قاله العجلي والدارقطني[(٢)].

وقال أبو سعيد النقاش: أكثر فروى مناكير.

وقال الحاكم أبو عبد الله: حدث عن أنس مناكير أكثرها.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن [ق١٢١/أ] صالح: هو عندي ثقة حسن الحديث حسن الحال[(٣)].

وقال الجوزجاني: رأيتهم يوهنون حديثه[(٤)].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وذكره الساجي والبلخي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: مات في سنة ست وخمسين ومائة وكان يروي عن أنس أشياء لا تشبه حديثه وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات كأنه كان قد حطمه السن فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به، قال: وهو أخو عبد الرحمن بن وردان. عبدالرحمن سكن

---

(١) سؤالاته: (٤٣٢).

(٢) ضعفاء الدارقطني: (٢٤٤).

(٣) «ثقات ابن شاهين الجزء الساقط» (ص: ٦٨).

(٤) «أحوال الرجال»: (٢٥١).

مكة، وسلمة المدينة[(١)] .

وكذا قاله الحاكم النيسابوري، وهو نص يرد به قول المزي الذي حكاه أنهما ليسا بأخوين احتجاجًا بأن هذا مدني والآخر مكي ولا يبعد أن الأخوين يسكن كل واحد منهما حيث يطيب له من البلدان على ما نص عليه ابن حبان وغيره .

وقال ابن قانع: مات سنة سبع وخمسين ومائة.

٢١٤١ ـ (ت ق) سلمة بن وهرام اليماني.

ذكره [ابن خلفون][(٢)] في الثقات كذا ذكره المزي، وهو لعمري مذكور في الثقات ولكن مقيداً، غفله ولا بد منه، أو يكون نقله من غير أصل فيعذر. قال ابن حبان ومن أصله نقلت: يعتبر بحديثه من غير رواية زمعة بن صالح عنه[(٣)] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: لا يعتبر حاله برواية زمعة عنه إنما يعتبر حاله برواية الثقات عنه مثل معمر وابن عيينة، وأشباههما، انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن الإمام أحمد ذكر أن ابن عيينة روى عن سلمة حديثين فأيش يعتبر بهما إنما يعتبر بمن أكثر عنه الرواية والمجالسة.

والله أعلم.

وقال ابن القطان: أكثرهم يوثقه.

٢١٤٢ ـ (س) سلم بن يزيد الجعفي له صحبة.

قال أبو نعيم الحافظ : سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك بن

---

(١) «المجروحين» (١/ ٣٣٢).

(٢) كذا بالأصل والصواب: (ابن حبان) كما هو ظاهر من الكلام والسياق لبقية الترجمة وهذا خطأ قد تكرر من قبل من الناسخ.

(٣) «الثقات»: (٦/ ٣٩٩).

كعب بن عوف بن حريم بن جعفي، وأمه مليكة بنت مالك جعفي بن سعد[1].

وفي كتاب البرقي: يزيد بن سلمة ويقال سلمة بن يزيد، روى أربعة أحاديث.

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: مشجعة بن مالك بن هنب بن عوف بن حديد[2] وأمه مليكة بنت الخلت بن مالك بن ثعلبة بن منبه بن مالك بن كعب ابن عوف بن حريم.

وقال العسكري: وفد قيس وأخوه لأمه سلمة إلى النبي ﷺ فأسلما فخرجا مرتدين فلقيا غلاما للنبي ﷺ معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه واطردا الأبل حتى أتيا بها نيشه وبها عالم من مذحج فيهم قيس بن حصين ذي الغُصّة فأصابهم الطاعون فهلك قيس بن سلمة وقيس بن حصين فقال سلمة يرثي أخاه:

وباكية تبكي إلي بشجوها ... الأريب ذي شجو حواليك فانظري
فما ذرفت عيني على خير مذحج ... وما هملت إلا بدمع معذر
نظرت وسفي الترب بيني وبينه ... فقلت وأي أي ساعة تنظر
أخي لا ينتجي القوم دونه ... كفحل الهجان الأدم المتبختر
وقد نظرت عيني إليه ودونه ... من الترب أمثال الملاء المُنيَّر

[ق١٢١] وذكر أنه أسلم بعد ذلك.

وقال الكلبي: كان سلمة سيد بني حريم بن جعفي.

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين تخريجه لصحة الطريق إليه[3].

(١) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٣٤٥).

(٢) الذي في الطبقات (ص: ٧٣) كما ذكره أبو نعيم: «مالك بن كعب بن عوف بن حريم».

(٣) «الإلزامات» (ص: ١٢٩).

وفي كتاب «الطبقات» لابن سعد: كانت جعفى يحرمون القلب فلما وفد ابنا مليكة سلمة وقيس على النبي ﷺ دعا لهما بقلب فشوي وقال: إنه «لا يكمل إسلامكما حتى تأكلاه» فلما تناوله سلمة أرعدت يده فقال له النبي ﷺ: كله. فأكله وقال:

على أني أكلت القلب كرها وترعد حين مسته بناني.

وسألاه عن أمهما وقالا: إنها كانت تصل الرحم وتفك العاني فقال: «في النار». فمضيا وهما يقولان: والله إن رجلاً أطعمنا القلب وزعم أن أمنا في النار لأهل أن لا يتبع وذهبا فلما كان في بعض الطريق لقيا رجل من الصحابة معه إبل من إبل الصدقة فأوثقاه واطردا الإبل فبلغ ذلك النبي ﷺ فلعنهما فيمن كان يلعنه في قوله لعن الله رعلا وذكوان وعصية ولحيان وابني مليكة بن حريم ومران[(١)] .

وزعم المرزباني في «معجمه» أنه رثى أخاه لأمه وأبيه قيس بن يزيد بقوله من أبيات:

فتى كان يعطي السيف في الروع حقه إذا ثوب الداعي ويشفي به الجزر
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغني ويبعده الفقر.

ولما أنشد علي بن أبي طالب هذا الشعر قال: رحم الله طلحة بن عبيد الله فهذه كانت صفته.

وفي قول المزي: ويقال: ـ يعني في اسمه ـ يزيد بن سلمة والأول أصح، نظر، لما ذكره أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» سلمة بن يزيد ويقال: يزيد بن سلمة، ويزيد بن سلمة أصح[(٢)] .

وقال أبو أحمد العسكري: سلمة بن يزيد ويقال: يزيد بن سلمة وهو أصح

(١) «الطبقات» (١/ ٣٢٤ ـ ٣٢٥) نقلاً عن الكلبي.

(٢) الجرح: (٤/ ١٧٦)، وقد سماه البخاري في تاريخه (٤/ ٧٢) سلمة بن يزيد ولم يزد ثم ذكر في نهاية الترجمة الاختلاف على شعبة في اسمه.

وأكثر على ألسنتهم.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: رواه المعتمر عن أبيه عن زائدة عن سماك عن علقمة عن يـزيد بن سلمة وكذا رواه حماد بن سلمـة بن دينار وأبو الأحوص وحاتم بن أبي صغيـرة وشعبة على اختلاف عنه عـن سماك بن حرب، والله أعلم.

٢١٤٣ ـ (د ق) سلمة الليثي مولاهم المدني والد يعقوب.

خرج الحاكم في «صـحيحه» من حديـث قتيبة ثنـا محمد بن موسـى ثنا يعقوب بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليـه». وقال رواه ابن أبي فديك عـن محمد بن موسـى المخزومي وهو حـديث صحـيح الإسنـاد فقد احـتج مسـلم بيـعقوب بـن أبي سلـمة الماجشون، واسم أبي سلمة دينار ولم يخرجاه[1] انتهى. لم أر من قال: هو ابن أبي سلمة غيره ولا رأيـت له متابعًا وقد استوفينا الكلام عـلى هذا بعلله وشواهده في كتابنا «الإعلام بسنة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام».

□ □ □

(١) «المستدرك» (١/ ١٤٦).

من اسمه سليط وسُلَيْم وسَلِيم

٢١٤٤ ـ (د س) سليط بن أيوب.

قال المزي: روى عن أمه أم المنذر، وقيل: عن أمه عن أم المنذر انتهى.

الذي في «تاريخ البخاري» وغيره: عن أمه عن أم المنذر[(١)] .

وفي كتاب الصريفيني: أيوب [ق١٢٢/أ] بن الحكم بن سليم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢١٤٥ ـ (ق) سليط بن عبد الله الطهوي التميمي.

عن ذهيل بن عوف، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، قال البخاري: إسناده مجهول كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري بخط أبي ذر وابن الأبار وابن ياميت: سليط بن عبد الله عن بهيّة قاله شهاب عن حماد عن حجاج إسناده مجهول[(٢)]. فهذا كما ترى ذكر بهية المغفلة عند المزي، فإن البخاري لم يزد على ما نقلناه عنه فينظر .

وقال ابن حبان في «الثقات»: سليط بن عبد الله يروي عن بهية روى عنه الحجاج بن أرطأة انتهى[(٣)]. ولم أر من عرفه بروايته عن ابن عمر والمعروف بروايته عن [عمر][(٤)] هو سليط بن عبد الله بن يسار المذكور عند المزي للتمييز عرفه بذلك البخاري[(٥)]، وابن حبان[(٦)]، وغيرهما، والله تعالى أعلم.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٩١ ـ ١٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٩١).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٣٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [ابن عمر] كما ذكر من قبل وكما عند المزي وغيره .

(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ١٩١).

(٦) «الثقات»: (٤/ ٣٤٢).

٢١٤٦ ـ (م د ت س) سليم بن أخضر البصري.

قال ابن سعد: كان ألزمهم لابن عون وكان ثقة[١].

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة ثمانين ومائة روى عن حميد الطويل[٢].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة وأبو عوانة الإسفرائيني وأبو علي الطوسي وأبو محمد الدارمي.

وقال الساجي: ثنا محمد بن موسى قال: مات معاوية بن عبد الكريم وسليم ابن أخضر وبشر بن منصور وفضيل بن سليمان سنة ثمانين ومائة وكذا ذكره خليفة بن خياط[٣]، وغيره.

وقال أبو حاتم الرازي: وسأله ابنه عن أوثق أصحاب ابن عون؟ فقال: سليم ابن أخضر أعلم الناس بحديث ابن عون وأوثقهم[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: أصحاب ابن عون المتقدمون فيه سليم وأزهر السمان وأشهل بن حاتم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٥]. وقال اللالكائي: بصري ثقة.

٢١٤٧ ـ (ع) سليم بن الأسود بن حنظلة أبو الشعثاء المحاربي الكوفي والد أشعث.

قال محمد بن سعد في «الطبقات الكبير»: توفي في زمن الحجاج بن يوسف، وكان ثقة وله أحاديث[٦].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٩١).

(٢) الثقات: (٦/ ٤١٥).

(٣) «تاريخه»: (ص: ٢٩٨).

(٤) «الجرح»: (٤/ ٢١٥).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٤٥٨).

(٦) «الطبقات» (٦/ ١٩٥) وهذه العبارة قالها ابن سعد في ترجمة الذي قبله المستورد بن الأحنف وانتقل نظر المصنف إليها كما نبه على ذلك محقق تهذيب الكمال.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[1] وذكره ابن خلفون في «الثقات» وكذلك ابن شاهين زاد: وفي ورواية أخرى كنتيه أبو الأشعث قال: وقال عثمان بن أبي شيبة: هو سليم بن أيوب[2].

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: كان يحيى بن سعيد ينكر أن يكون سمع من سلمان[3].

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين.

وقال أبو عمر: أجمعوا على أنه ثقة.

وذكر المزي عن خليفة تبعًا لصاحب «الكمال» موته بعد الجماجم سنة اثنتين وثمانين وهو لعمري غير ما قاله الإمام أحمد بن حنبل وأبو نعيم الفضل بن دكين والبخاري في كتبه وابن أبي خيثمة والفسوي والقراب وغيرهم وغيرهم[4] فإنهم ذكروا أن الجماجم [كانت سنة ثلاث وثمانين فلو قال: قبل الجماجم][5] لكان عمله هذا صوابًا من القول، وخليفة لم يذكر وفاته في «الطبقات» و «التاريخ» إلا بعد الجماجم لم يعين سنة، والله تعالى أعلم[6] ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: هو تابعي كبير.

---

(١) الثقات: (٣٢٨/٤).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٤٥٦): وعبارة ابن شاهين: قال ابن معين أبو الشعثاء المحاربي هو سليم بن أسود كوفي ثقة وفي رواية أخرى: كنيته أبو الأشعث وأبو الشعثاء سليم بن أيوب قاله عثمان بن أبي شيبة. اهـ فلا أدري هذا الخلل في النقل من المصنف أم من الناسخ عنه.

(٣) وكذا في «الأوسط» (٢٠٨/١)

(٤) كذا مكرر بالأصل.

(٥) ما بين المعقوفين غير ثابت في الأصل لكن السياق يقتضيه حتى يستقيم المعنى.

(٦) تابع المصنف على قوله هذا محقق تهذيب الكمال مع أن خليفة ذكر في تاريخه (ص: ١٨١ ـ١٨٢): سنة اثنتين وثمانين ثم قال: «وفي هذه السنة مات سويد بن غفلة... وأبو الشعثاء ـ كلهم بعد الجماجم اهـ وقد نقل المصنف هذا الموضع من «تاريخ خليفة» في أكثر من ترجمة سابقة فلا أدري كيف غفل عنه هنا.

٢١٤٨ ـ (بخ م د ت) سليم بن جبير ويقـال ابن جبيرة الدوسي أبو يونس مولى أبي هريرة.

قال ابن يونس يقـال: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائـة كذا ذكره المزي والذي في «تاريخه» [ق١٢٢/ب]: روى عـن أبي سعيد. قال أحمد بـن يحيى ابن وزير توفي [ابن][١] يونس سنة ثلاث وعشرين ومائة. قال أبو سعيد: ورأيت في كتاب ابـن عفير بخطه كـان جبير مولى أبـي هريرة كاتبه فعـجز فرده أبو هريرة في الرق ثـم قدم أبو هريرة إلى مصر فـدخل على مسلمة بـن مخلد ومعه جبير وابنه سليـم فسأله مسلمة عنهما فأخبره خبرهمـا فسأله أن يعتقهما فأعتقهما أبو هريرة فأقاما بمصر.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ويقال: اسمه سليم بن جابر، والأول أشهر يعني: ابن جبير.

٢١٤٩ ـ (بخ م ٤)سليم بن عامر الكلاعي الخبائري أبو يحيى الحمصي.

والخبائر هـو ابن سواد بن عمرو بن الكـلاع بن شرحبيل بن حمـير كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن الخبائر هو ابن سـواده بن عمرو بن سعد بن عوف ابن عدي بن مـالك بن زيد بـن [زيد][٢] بن سـدد بن زرعـة بن سبـأ كذا قـاله الكلـبي، وأبو عبيـد القاسم، والبـلاذري، والمبرد، وابن دريد، وأبـو الفرج الأصبهاني، وغيرهم .

وقال الهمداني: المعـروف ابن أبي الدمنة وهم الخبائر واتفقـوا فيما سواه وأما الكلاعي فنسبه إلى ذي الكلاع واسمه السميفع بن يعفر بن ناكور ابن زيد بن شرحبيل بن الأسـود بن عمرو بن مالك بن يزيد ذي الكلاع الأكـبر يعفر بن زيد بن النعمان بن زيد بن شهاب بـن وحاظة بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بـن سدد بن زرعة بن سبأ ـ كذا ذكره الـرشاطي، والذي ذكره

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [أبو] أي: أبو يونس كنية صاحب الترجمة.

(٢) كذا مكررة بالأصل.

المزي لا أعرف وجهه ولو كان ينظر «تاريخ البخاري» لما حصل له هذا الإغفال الكبير قال البخاري في «تاريخه الكبير»: سليم بن عامر أبو يحيى الخبائري ويقال الكلاعي[(١)].

وهذا اللالكائي المتأخر الذي كتابه في يد صغار الطلبة قال: الخبائري ويقال: الكلاعي، كذا قال ابن خلفون وغيره وهذا هو الصواب الذي ليس فيه ارتياب وكذا هو موجود في بعض نسخ «تاريخ دمشق»، وكذا ذكره أيضًا الحاكم أبو أحمد[(٢)].

وفي كتاب «الطبقات»: روى عن أم الدرداء[(٣)].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عن عوف بن مالك مرسلاً. قال: ولم يلقه[(٤)] [قال][(٥)] ولما خرج الحاكم حديثه قال: احتج به مسلم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والترمذي.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: يكنى أبا ليلى[(٦)].

وقال أبو الحسن ابن المديني: ثقة.

وزعم المزي أنه روى عن المقداد، وعمرو بن عبسة الرواية المشعرة عنده بالاتصال؛ وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن: سمعت أبي يقول: سليم بن

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٢٥).

(٢) لكن قال ابن أبي حاتم في «الجرح» (٤/ ٢١١): الخبائري الحمصي الكلاعي. وقال يعقوب الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٤٢٥): الكلاعي خبائري.

(٣) «الطبقات» (٧/ ٤٦٤).

(٤) الجرح: (٤/ ٢١١).

(٥) كذا بالأصل وهي كلمة زائدة لا معنى لها إلا أن يكون سقط شيء من الناسخ.

(٦) لم يذكر يعقوب كنيته لما ترجم له في الموضع (٢/ ٣٣١) ولكن لما ذكر في موضع آخر في (٢/ ١٦٠) إسنادًا له عن أبي فروة حدثني أبو يحي سليم الكلاعي.

عامر لم يدرك عمرو بن عنبسة ولا المقداد بن الأسود[1] .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة بضع عشرة ومائة، هو الصحيح، ولا أدري من أين له ذاك شيخه لم يذكره ولا رأيت أحداً ذكره[2] والذي ذكره ابن سعد وخليفة، والهيثم، ويعقوب الفسوي، والإمام أحمد، وابن حبان، وأبو نعيم، ومحمد بن مثنى، والقراب، وغيرهم من المتأخرين: سنة ثلاثين .

وفي «تاريخ دمشق»: يكنى أبا عامر قال أبو القاسم: وهو غير صواب، وذكر أن شعبة روى عن زيد بن حمير قال: سمعت سليم بن عامر وكان قد أدرك النبي ﷺ قال ابن عساكر: ورواية من روى وكان قد أدرك النبي ﷺ أصح.

وفي «تاريخ القدس»: كان ثقة معروفًا. [ق١٢٣/أ].

وللشاميين شيخ آخر يقال له:ـ

٢١٥٠ ـ سليم بن عامر أبو عامر

صلى خلف أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير». ـ وذكرناه للتمييز.

٢١٥١ ـ (س) سليم المكي أبو عبيد الله مولى أم علي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٥٢ ـ (ع) سليم ـ بفتح السين ـ بن حيان بن بسطام الهذلي البصري.

قال ابن خلفون في «الثقات»: ثقة وثقه غير واحد.

---

(١) المراسيل: (٨٥).

(٢) يعني الذهبي فقد قال في السير (٥/ ١٨٦) نقلاً عن أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي: عاش سليم بعد سنة اثنتي عشرة ومائة اهـ. وأنكر قول من قال إنه مات سنة ثلاثين وعلل ذلك بأنه لو عاش إلى هذا الوقت لسمع منه إسماعيل بن عياش وأقرانه.

من اسمه سُلَيمان

٢١٥٣ ـ (د ت س) سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش وقيل مولى قريظة أو النضير.

قال عمرو بن علي: لم أسمع ابن مهدي يذكر هذا الشيخ وكان الثوري يروي عنه ويكنيه أبا معاذ.

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشيء، وفي موضع آخر: ضعيف وفي موضع آخر: ليس يساوي فلسًا.

وقال مسلم في «الكنى»: منكر الحديث[١].

وقال العجلي والبيهقي في «الخلافيات»، وأبو علي الطوسي، والدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث[٢].

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: لايكتب حديثه.

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًا روى عنه الزبيري ولم يعرفه.

وقال يحيى بن معين: كان قدريًا، وفي رواية الغلابي عنه: ليس بذاك.

وذكره أبو العرب، وابن شاهين[٣]، والبلخي، وابن السكن، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: سليمان بن أرقم وسليمان بن زقرم جميعًا ضعيفان.

---

(١) «كنى مسلم» (ص: ١٠٣).

(٢) ينظر في سؤالات البرقاني لم أجده في الفهرس.

(٣) ضعفاءه: (٢٣٥).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٥٩٩).

وقال في باب من يرغب عنهم: وسمعت أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم سليمان بن أرقم[1] .

وقال ابن حبان: سكن اليمامة ومولده بالبصرة وكان ممن يقلب الأخبار يروي عن الثقات الموضوعات[2] .

وقال ابن عدي: ولسليمان غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة[3] .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد .

وذكر الكرابيسي في كتاب «المدلسين» أن سليمان بن أرقم لم يسمع من عبدالله ابن الزبير شيئًا .

وقال عبد الحق: متروك. وقرره عليه ابن القطان بقوله: هو كما قال.

وذكره النسائي في باب من يرغب عنه ممن روي عن الزهري من المتروكين، وقال السهيلي: ضعيف بالإجماع.

٢١٥٤ ـ (ت س) سليمان بن الأشعث بن شداد وقال ابن داسة: الأشعث ابن إسحاق بن بشر بن شداد.

قال موسى بن هارون فيما ذكره في «تاريخ نيسابور»: ما رأيت أفضل منه، وأمر أحمد محمد بن يحيى بن أبي سمينه أن يكتب عنه، وقال علان ابن عبدالصمد كان من فرسان هذا الشأن.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة زاهدًا عارفًا بالحديث إمام عصره في ذلك توفي بالبصرة ليلة الجمعة لست عشرة ليلة خلت من شوال وأوصى أن يغسله حسن بن مثنى البصري فإن اتفق وإلا فانظروا في كتاب سليمان بن حرب عن حماد بن زيد فاعملوا به فغسله حسن بعد صلاة الجمعة وأوصى أن يدفن عند قبر سفيان الثوري فلم يرض صاحب الموضع فدفن في شارع الطريق.

(١) المعرفة (٣/ ١٣٥).

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٤).

(٣) الكامل (٣/ ٢٥٥).

وفي «مشيخة البغوي»: كان له كم واسع [ق١٢٣/ب] وكم ضيق فقيل له ما هذا؟ فقال الواسع لـلكتب، والآخر لايحتاج إليه وذكر وفاتـه يوم الجمعة في سادس عشر شـوال أيضًا أبو الحسين بن المنـادي في كتاب «الوفيات» تـأليفه، وإسحاق القراب .

وقال القاضي أبو الحسين بن الفراء فـي كتاب «الطبقات»: أبو داود الإمام في زمانـه ولد سنة ثـلاث ومائتين وروى فـي كتاب السـنن خاصة عن خـلق لا يحصون كثرة أكثر من سبعين ومائتين أتينا بهم كي يعلم الناس أنما [ذكرت][1] من الأشياخ نقصًا به جدًا.

بغير نزولا ولا مكث ليلة　　كمن ظل أعوامًا ودهرًا مؤيدا

فمنـهم : مؤمل بن إهاب، ومـؤمل بن هشام الـيشكري، ومسلـم بن حاتم الأنصاري ،ومـحمود بن خـالد الدمشـقي أبو علـي، ومجاهد بـن موسى، ومحبوب بن موسـى الأنطاكي، ومالك بن عبد الواحد أبو غـسان المسمعي، مقاتل بن محمد الحرازي النصرابادي، ومصعب بن عمرو اليامي أبو القاسم، ونصر بن علي الجـهضمي، ونصر بن المهاجر أبو بكـر الحافظ، وعبد الله بن محمـد بن أسماء ابن أخـي جويرية، وعبـد الله بن محمد بـن أبي الأسود، وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور، وعبد الله بن محمد بن يحيى أبو محـمد، وعبد الله بـن محمد أبـو أحمد الخشـاب، وعبدالله بن مـخلد التميـمي، وعبد الله بن مطـيع البغدادي، وعبـد الله بن أحمد بن بشـير بن ذكوان المـقريء، وعـبد الله بن أبـي زياد الـقطـواني، وعبـدالله بن إسـحاق الجوهري ـ بدعـة، وعبدالله بن الجراح أبو محـمد القهسنانـي، وعبد الله بن الصباح العطـار، وعبدالله بن عمر بن أبان الهاشمي، وعـبد الله بن عامر بن

(١) كذا بالأصل ولعله: [ذكر] ـ يعني المزي.

تنبيه : كلام المـصنف واضح هنا وفي آخر سرده لشـيوخ أبي داود أن هؤلاء شيوخ أبي داود داخل السنن لا خارجها ومع هذا فقد ذكر محقق تهذيب الكمال أن هؤلاء الشيوخ الذين سيذكرهم المصنف هم شيوخ أبي داود خارج السنن.

زرارة الحضرمي، وعبدالله بـن عبد الرحمن الدارمي أبو محمـد السمرقندي، وعبد الله بن قريش البخاري، وعبد الله بن يزيد بن راشد الفراء، وعبدالله بن سالم المفلـوج، وعبيد الله بن عمر بن مـيسرة أبو سعيد، وعبـيدالله بن معاذ العنبري، وعـبيدالله بن مالك بن إبراهـيم الزهري، وعبيد الله بن مـحمد بن حفص ـ عـرف بابن عائشة، وعـبدالرحمن بن إبـراهيم بن ميمـون ـ دُحَيم، وعبدالـرحمن بن بـشر بن الحكـم النيسـابوري ، وعبد الـرحمن بن حـسين الهروي، وعـبد الرحمن بن مـقاتل أبو سهل، وعـبد الرحمن بن عـمرو أبو زرعة، وعبد الملك بن مروان الأهوازي، وعبدالعزيز بن السري، وعبد السلام ابن عبدالرحمن الأسـدي، وعبدالسلام بن عتيق الدمشقـي، وعبدالوهاب بن الحكـم الخراز، وعبدالـوهاب بن عبـدالرحيـم الأشجعي، وعـبيد بن هـشام الحلبي، وعبيد بن الوزير، وعبدة بن عبدالله أبو سهل الصفار، وعبدالغني بن أبي عقيل المصري، وعمر بن حفص بـن عمرو بن سعد بن مالك الوصابي، وعمر بن الخطاب السجستاني، وعمر بن هشام اللقيطي، وعمر بن الحسن بن إبراهيم، وعمـر بن يزيد أبو حفص النـيسابوري، وعمرو بن محـمد الناقد، وعمرو بـن سواد، وعمرو بن عثـمان بن سعيـد الحمصي، وعمرو بـن علي الفلاس وعمرو بن قـسيط الرقي ،عمرو بن جناب البصـري الصباغ، وعمرو ابن عمرو العبدي، وعثمان بن صالح بن صفوان المصري أبو يحيى السهمي، وعثمان بن صالـح أبو القاسم البغدادي، وعلي بن الحسـين الدرهمي، وعلي ابن الحسين بن إبراهيم بن أشكاب، وعلي بن الحسين الرقي، وعلي بن سهل الرملـي ،وعلي بن أبي المـضاء، وعلي بن الحـسن الدرابجردي، وعـلي بن مسلم بن سعيـد أبو الحسن الطوسي، وعلي بن مسلـم بن حاتم ، وعلي بن نصر الجهضمـي، والعباس بن الوليد بن مزيد[ق١٢٤/أ] البـيروتي، والعباس ابن محـمد الدوري، والعباس بـن الفرج الرياشـي، وعيسى بن إبراهـيم بن مثرود الغافقي، وعيسى بن حماد زغبة، وعيسى بن محمد أبو عمير الرملي، وعيسى بـن أبي عيسى السَيْلَحيني، وعيـسى بن شاذان، وعيسـى بن يونس الناخـوري، وعياش بن الـوليد الرقام، وعـقبة بن مـكرم، وعمار بـن خالد الواسطي ، وفضل بن سهل، وقاسم بن أحمد البغدادي، وقاسم بن عيسى،

وسليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي، وسليمان بن عبدالحميد بن رافع البهراني، وسعيد بن سعيد بن يحيى بن شبيب الحضرمي، وسعيد بن يحيى ابن سعيد، وسعيد بن نصير، وسهل بن صالح بن حكيم البزار، وسهل بن محمد بن الزبير، وسهل بن محمد أبو حاتم السجستاني، وسلمة بن شبيب النيسابوري، وشريح بن يونس، وهشام بن بهرام المدائني، وهارون بن عبدالله ابن مروان الحمال، وهارون بن زيد بن يزيد الموصلي، وهارون بن عباد الأزدي، وهيثم بن خالد، وهلال بن فياض اليشكري، ووهب بن محمد البصري، والوليد بن عتبة الدمشقي، والوليد بن طلحة الرملي، ويحيى بن موسى بن عبدالله بن سالم، ويزيد بن قيس الحبلي، ويزيد بن محمد بن عبدالصمد الدمشقي، ويعقوب بن كعب بن حامد الأنطاكي، وأبو عبيدة الكوفي، وأحمد بن أبي بكر أبو المصعب، وأحمد بن أبي سريج الصباح النهشلي، وأحمد بن سنان بن أسد القطان، وأحمد بن عبد الله بن علي بن سويد، وأحمد بن عبدالواحد الدمشقي، وأحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، وأحمد بن سعيد بن إبراهيم الرياطي، وأحمد بن محمد بن شبويه المروزي، وأحمد بن حفص بن عبدالله السلمي، وأحمد بن زنجويه الخراساني، وأحمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم، وأحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي، وأحمد بن عبد الله بن أبي الحواري، وأحمد بن عبيد الله القطان، وأحمد بن عبيد الله بن سهيل، وأحمد بن جواس أبو عاصم الحنفي، وأحمد بن عبدة الضبي، وأحمد بن عبدة الآملي، وأحمد بن عبدالرحمن بن سعيد الدُشتكي، وأحمد بن إسحاق الأهوازي، وأحمد بن محمد بن المعلى، وأحمد بن محمد بن أيوب، وأحمد بن محمد العطار، وأحمد بن جناب، وأحمد بن ثابت الجحدري، وأحمد بن مسعدة وأحمد بن نصر النيسابوري، وأحمد بن يوسف الأزدي، وإبراهيم بن حرب، وإبراهيم ابن يحيى المكتب، وإبراهيم بن يونس الطرسوسي، وإسحاق بن إبراهيم الصواف، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني، وإسحاق بن الجراح وإسحاق بن جبريل، وإسحاق بن سويد الرملي، وإسحاق بن الصباح، وإسحاق بن عمر ابن سليط، وإسحاق غير منسوب عن هشام، وإسماعيل بن إبراهيم الهروي،

وإسماعيل بن مسعدة، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وإسماعيل بن عمر وأيوب بن منصور، وأزهر بن جميل، وبشر بن خالد العسكري، وجعفر بن عبدالواحد الهاشمي، وجعفر بن حميد، وجعفر بن مسمار، والجراح بن مخلد، والحسن بن محمد بن الصباح، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، والحسن بن الربيع البوراني والحسن بن حماد بن كسيب سجادة، والحسن بن عرفة والحسن بن عمرو السدوسي، والحسن بن شوكر، والحسن بن يحيى، والحسين بن حُريث، والحسين بن عبدالرحمن، والحسين بن علي بن الأسود، والحسين بن علي الخراساني، والحسين بن الجنيد والحسين بن معاذ، والحسين ابن يزيد الكوفي، والحسين بن يزيد الطحان، [وحمزة][1] بن سعيد، وحوثرة ابن محمد وخليل بن عمرو، [ق١٢٤/ ب] والربيع بن يحى، ورجاء بن مُرجي، ورجاء بن محمد، ومحمد بن إبراهيم الأسباطي، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، ومحمد بن إبراهيم البزار، ومحمد بن أبي سمينة، ومحمد بن إسماعيل عن يحيى بن مسعدة، ومحمد بن إسحاق الصغاني، ومحمد بن أحمد القرشي، ومحمد بن أحمد بن سليمان، ومحمد بن إدريس الرازي، ومحمد بن أبان البلخي، ومحمد بن آدم بن سليمان، ومحمد بن بشار بندار، ومحمد بن حاتم بن بزيغ و محمد بن حاتم الجرجاني، ومحمد ابن الحسن بن تسنيم، ومحمد بن حفص القطان، ومحمد بن حسان السمتي، ومحمد بن حُزابة، ومحمد بن خلاد الباهلي، ومحمد بن خلف بن طارق، ومحمد بن داود بن أبي ناجية، ومحمد بن داود بن سفيان، ومحمد ابن داود بن صبيح، ومحمد بن رافع النيسابوري، ومحمد بن زكريا، ومحمد ابن زيد الأعور، ومحمد بن طريف البجلي، ومحمد بن الليث أبو الصباح، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن مثنى العنبري، ومحمد بن مهران الرازي، ومحمد بن مكي المروزي، ومحمد بن المهلب، ومحمد بن مصفى، ومحمد بن معمر القيسي، ومحمد بن محمد بن مصعب، ومحمد بن مسعود المصيصي، ومحمد بن معاذ العنبري، ومحمد بن محبوب، ومحمد بن

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [ضمرة].

مسكين، ومحمد بن أبي نعيم، ومحمد بن النصر المروزي، ومحمد بن عبدالله بن نمير، ومحمد بن عبدالله الرازي، ومحمد بن عبدالله بن المبارك، ومحمد بن عبدالله القطان ومحمد بن عبدالله المكتب و محمد بن عبدالله البرقي ومحمد بن عبدالله الخزاعي، ومحمد بن عبدالله بن أبي شيبة، ومحمد ابن عبدالرحمن العنبري، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمه، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، ومحمد بن عبدالملك بن مروان، ومحمد بن عبدالملك الغَزَّالي، ومحمد بن عبدالجبار الهمداني، ومحمد بن عبدالرحيم، صاعقة، ومحمد بن عبيد المحاربي، ومحمد بن عبيد بن حساب، ومحمد بن [عمرو][(١)] بن علي بن مقدم، ومحمد بن عثمان الوراق، ومحمد بن عثمان ابن أبي صفوان، ومحمد بن عثمان أبو الجماهر ومحمد بن عمرو الرازي، ومحمد بن عمرو بن عباد بن جبله، ومحمد بن عمرو الغزي، ومحمد بن عمرو بن عباس، ومحمد بن عوف، ومحمد بن عيسى بن الطباع، ومحمد ابن عقيل الخراساني، ومحمد بن الفرج النخاس، ومحمد بن فراس الضبعي، ومحمد بن قدامه المصيصي، ومحمد بن قادم، ومحمد بن سليمان الأنباري، ومحمد بن سليمان لوين، ومحمد بن سوار الكوفي، ومحمد بن سفيان بن أبي [الورد][(٢)] ، ومحمد بن سنان العوقي، ومحمد بن السكن الأيلي، ومحمد بن سماعه الرملي، ومحمد بن سلمة بن أبي فاطمة، ومحمد بن هشام جار أحمد بن حنبل، ومحمد بن الوليد بن يزيد أبو هبيرة، ومحمد بن يحيى بن فياض، ومحمد بن يونس النسائي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم، ومحمد بن يحيى بن عبدالكريم، ومحمد بن يحيى بن ميمون العتكي، وموسى بن سهل الرملي، وموسى بن عامر الشامي، وموسى بن مروان الرقي.

ولم نتعرض لما روى في كتبه الخارجة عن السنن لكثرة ذلك والله أعلم.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان أبو داود أحد أئمة الدنيا فقهًا وعلمًا وحفظًا

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عمر] ـ انظر ترجمته في التهذيب .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الزَّرد] ـ انظر ترجمته في التهذيب .

ونسكـًا وورعـًا وإتـقانـًا جـمع وصنف، وقـمع من خالـف السنة وانـتحل ضدها[1].

ولما ذكر الخليلي ابنه عبدالله بن سلميان قال: هو إمام ابن إمام[2].

وقال ابن القطان: أبو داود إمام عصره.

٢١٥٥ ـ (س) سليمان بن أيوب بن سـليمان بن داود أبو أيوب الأسدي الدمشقي.

قال مسلـمة: توفي بالرمـلة سنة تسع وسـبعين ومائتين، وخـرج الحاكم حديثه في مستدركه [ق١٢٥/أ] .

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢١٥٦ ـ سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب صاحب البصري.

روى عنه البغوي، وقال: توفي سنـة خمس وثلاثين ومائتين، حدث عن حماد بن زيد، وهارون بن دينار، وجعفر بن سليمان.

وقال ابن معين: هو ثقة صدوق حافظ معروف[3] .

٢١٥٧ـ وسليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة الطلحي

روى عنـه [شيخـنا] [4] الحاكـم في «المستـدرك» أبو إسماعـيل محمـد بن إسماعيل السلمي، وأبو صالح الحراني. ـ ذكرناهما للتمييز.

٢١٥٨ ـ (م ٤) سلـيمان بـن بريدة بن الحـصيب الأسـلمي المروزي أخو عبدالله.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثـقات»: ولد لثلاث خلون من خلافة

---

(١) «الثقات» (٨/ ٢٨٢).

(٢) «الإرشاد» (٢/ ٦١٠).

(٣) «سؤالات ابن الجنيد» : (٤١٥).

(٤) كذا بالأصل، والصواب: (شيخا) كما هو واضح من السياق.

عمر بن الخطاب، ومات سنة خمس ومائه [بقندين][1] قرية من قرى مرو بها قبره وكان على قضاء مرو فيما قيل[2].

ولما ذكره مسلم وأخاه في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: مات هو وأخوه في يوم واحد بمرو ووَلُدا في يوم واحد.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم[3]: روى عنه أخوه عبدالله.

وعن بريدة أنه كان قاعدًا عند عمر وكان كثير المال جدًا إذ جاءه غلام فبشره بمولود فقال: أنت حر. فجاءه غلام آخر بعد ساعة فقال: ولد لك غلام فقال: ويحك قد سبقك بهذا فلان فقال: إنه غلام آخر قال: إن كنت صادقًا فأنت أيضًا حر، قال: فلم يبرح المسجد حتى أجرى عليهما ما كان يجري على الذرية، وكان عبد الله ولد قبل سليمان فكان سليمان يعرف له فضله بقدر ذلك.

روى عنه: أبو طيبة عبد الله بن مسلم، والحسين بن واقد وشيبان بن سنان المطوعي.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والترمذي، والطوسي، والحاكم، والدارمي.

وقال ابن قانع: ولد سنة خمس عشرة من الهجرة.

وفي كتاب «المنتجالي» ـ وذكر عبد الله وسليمان ـ: سليمان أوثقهما وأصحهما حديثًا وقال: رميح بن هلال الطائي: سمعت عبدالله بن بريدة يقول: ولدت في أول خلافة عمر.

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في معجم البلدان (٤/ ٣١٥) بالفاء الموحدة.

(٢) الثقات (٤/ ٣٠٣) وأثبت محققه القرية: «فنين» من معجم البلدان لا اعتمادًا على أصل الثقات وأشار أنه في بعض نسخ الثقات: «قنين» بالقاف. قلت: لعلها تصحفت على الناسخ فقد قال ياقوت: «فنين» بها قبر سليمان بن بريدة بن الحصيب صاحب النبي ﷺ.

(٣) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٨، ١٤).

ولما ذكر ابن شاهين وابن خلفون سليمان في الثقات قالا: قال أحمد بن حنبل: سليمان أفضل من عبد الله، وأوثق[1].

٢١٥٩ ـ (ع) سليمان بن بلال القرشي التيمي مولاهم أبو محمد ويقال: أبو أيوب المدني ووالد أيوب.

قال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة ليس بمكثر لقي الزهري، ولكنه يروي أكثر حديثه عن قدماء أصحاب الزهري، مثل عمر بن أبي عتيق وأقرانه ولأبي بكر ابن أبي أويس عن سليمان عن ابن أبي عتيق نسخة ينفرد بها، لا يرويها غيره واحتج ببعضها وأخذ عن ربيعة ويحيى بن سعيد الفقيه، وأثنى عليه مالك وآخر من روى عنه لوين، وإذا روى عنه الثقات جل حديثه محتج به[2].

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان جميلاً ذا هيئة مفتي أهل المدينة[3].

وقال ابن الجنيد عن ابن معين: إنما وضعه عند أهل المدينة أنه كان على السوق، وكان أروى الناس عن يحيى بن سعيد[4].

وقال ابن مهدي: ندمت أن لا أكون أكثرت عنه.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، والترمذي، والحاكم، وأبو عوانة.

وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي: سليمان عندنا أحفظ من الدراوردي.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٥٦).

(٢) الإرشاد (١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) وفيه: [فكل] بدل من: [جل].

(٣) (٦/ ٣٨٨): ووقع فيه: [داهية] بدل من: [ذا هيئة] وقال محققه إن في أحد النسخ: [داهنية]. اهـ. قلت والكلمة تحتمل أيضًا: [ذا هيبة]، وأيضًا فليس في المطبوع من الثقات الجملة الأخيرة: [مفتي أهل المدينة].

(٤) سؤالات ابن الجنيد: (٣٣٧).

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قـال: قال عثمان بن أبي [ق١٢٥/ب] شيبة: لا بأس به وليس ممن يعتمد على حديثه[١].

٢١٦٠ـ سليمان بن بلال

قال صاحب «الـزهرة» ذكره بعض المحدثـين في شيوخ مسلـم ولم أقف عليه [فنبه][٢] عليه المزي.

٢١٦١ ـ سليمان بن جنادة بن أبي أمية الدوسي والد عبد الله

روى عن أبيه عن عبـادة في القيام للجنازة حتى يوضـع في اللحد. قال البخاري: هو منكر ولم يتابع في هـذا، كذا ذكره المزي ولا أستبعده، والذي رأيت أن البخاري قـال في «تاريخه الكبيـر»: سليمان بن جناده بـن أبي أمية الدوسي عـن أبيه عن عـبادة عن النـبي ﷺ في الجنـازة كان لايجلـس حتى توضع، ثم خالفوا اليهود، قاله نصر بـن علي عن صفوان بن عيسى عن بشر ابن رافع عن عبـد الله بن سليمان عن أبيـه: هو منكر[٣]. كذا هو بخط أبي ذر، وكذا هو فـي «التاريخ الأوسـط» وكتاب «الضـعفاء» له، ومـن خط ابن ياميت: هو منكر الحديث، والله أعلم.
وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

٢١٦٢ ـ (د س ق) سليمان بن الجهم بن أبـي الجهم أبو الجهم الأنصاري الجوزجاني مولى البراء بن عازب.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وصحح إسناده .

ولما ذكره ابـن خلفون في «الـثقات» قال: قال: محـمد بن عبد الله بـن نمير

---

(١) ثقات ابن شاهين : (٤٣٩).

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [فينبه] أو [ولم ينبه].

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/٦).

(٤) (٦٠١) ونقل عن البخاري قوله: «لم يتابع في هذا».

سليمان بن الجهم شيخ كوفي ليس به بأس ثقة.

وقال أحمد بن صالح: كوفي تابعي ثقة[١].

وذكره الحافظ أبو القاسم ضمرة بن يوسف السهمي في «تاريخ جرجان» محتجًا بقول البخاري فيه، ويقال: الجرجاني. انتهى.

وكذا نسبه ابن حبان في «الثقات»[٢].

٢١٦٣ ـ سليمان بن حبيب المحاربي أبو أيوب ويقال: أبو بكر ويقال: أبو ثابت الدمشقي الداراني القاضي.

قال محمد بن سعد: كان قليل الحديث[٣].

ولما ذكره ابن حبان في«الثقات» قال: ولاه عمر بن العزيز القضاء ومات سنة ست وعشرين ومائة بالشام، وقد قيل مات سنة خمس عشرة ومائة[٤].

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قيل: إنه قضى أربعًا وخمسين سنة، وذكر خليفة، وابن أبي خيثمة، وابن قانع، والكلاباذي، والإمام أحمد في «تاريخه الكبير»، وإسحاق القراب أنه توفي سنة ست وعشرين[٥].

وقال الهيثم بن عدي في «التاريخ» و«الطبقات»: توفي زمن الوليد بن يزيد انتهى. الوليد تولى بعد موت هشام في شوال سنة خمس وعشرين ومائة، وكذلك قاله يعقوب بن سفيان في «تاريخه الكبير».

---

(١) ثقاته (٢١١١).

(٢) الثقات: (٤/ ٣١٠).

(٣) الطبقات (٧/٤٥٦).

(٤) (٤/٣١٣).

(٥) طبقات خليفة (ص: ٣١٢)، ورجال البخاري للكلاباذي: (٤٢٩) نقلاً عن ابن سعد.

وقال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير»: وحدثني عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن عبدالملك جعل الزهري قاضيًا مع سليمان بن حبيب[1] المعروف بابن قته وكان له شعر حسن وهو القائل:

مررت على أبيات آل محمد ... فلم أرها كعهدها يوم خلت
وكانوا رجاء ثم عادوا رزية ... لقد عظمت تلك الرزايا وحلت
وإن قتيل الطف من آل هاشم ... أذل رقاب المسلمين فذلت
وعند غنى قطرة من دمه أينا ... سنجزيهم بها يومًا حيث حلت
إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها ... وتقبلنا قيس إذا البعل زلت

٢١٦٤ ـ (ع) [ق١٢٦/أ] سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الهاشمي أبو أيوب البصري قاضي مكة شرفها الله تعالى.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري مائة وسبعة وعشرين حديثًا ومات آخر سنة أربع .

وقال أبو أحمد ابن عدي: كان يغسل الموتى وكان خيرًا فاضلاً أخذ تغسيل الموتى عن حماد بن زيد، وأخذه حماد عن أيوب، وأخذه أيوب عن أبي قلابة[2] .

وقال ابن قانع: ثقة مأمون مات وله أربع وثمانون سنة .

وذكره أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي في «تاريخه» أنه مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

وذكره ابن حبان في «الثقات»[3]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو

---

(١) تاريخ أبي زرعة: (١٥٥) وإلى هنا انتهى النص فيه.

(٢) شيوخ البخاري لابن عدي: (١٠٨).

(٣) (٨/٢٧٦).

عوانة، وابن خزيمة، والطوسي، والحاكم.

وزعم المزي أنه قيل: إنه توفي سنة سبع وعشرين والأول أصح يعني سنة أربع وعشرين مريداً ابن عساكر - فيما أرى - في «النبل» وما درى أن هذا قاله أبو زرعة الدمشقي في«تاريخه الكبير»، وأبو يعقوب إسحاق القراب،وأبو بكر أحمد ابن عمرو بن عاصم النبيل، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير». انتهى فلو قال قائل: إن هذا هو الصواب: لم يبعد منه لكثرة قائله وعظمهم.

وقال ابن السمعاني: كان ثقة ثبت.

٢١٦٥ - (ع) سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي الجعفري نزل فيهم.

قال حمزة السهمي في «تاريخ جرجان»: سمع من جواب التيمي بجرجان.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات» - الذي أوهم المزي نقل كلامه مقلداً الخطيب وتركا منه مالا ينبغي تركه وهو: توفي في شوال سنة تسع وثمانين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث[١].

وكذا ذكر وفاته ابن خلفون، وأبو حاتم البستي لما ذكراه في «جملة الثقات»[٢] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة وأبو علي، وأبو عيسى، والحاكم، وأستاذه علي بن عمر الدارقطني صحح حديثه في كتاب «السنن».

وقال البزار في «كتاب السنن»: ثقة، وقال في «السنن»: ليس ممن يلزم بزيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظًا وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها.

وقال العجلي: ثقة ثبت صاحب سنة، وكان محترفًا يؤاجر نفسه من التجار[٣]

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٩١).

(٢) ثقات ابن حبان (٦/ ٣٩٥).

(٣) ثقات العجلي: (٦٦٣).

وكان أصله شاميًا إلا أنه نشأ بالكوفة وسمع الحديث بها.

وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: خرج الأحمر مع إبراهيم بن عبدالله ابن الحسن فلم يكلمه سفيان حتى مات[1].

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال يحيى: أبو خالد ثقة وليس بثبت.

وقال سفيان: هو رجل صالح[2].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

٢١٦٦ ـ (خت م ٤) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ فارسي الأصل، وهو مولى لقريش.

روى في مسنده عن جماعة أتينا بهم كي يعلم الناس أننا إذا ما نشطنا جاء أمثال ما ذكر، فمنهم: صخر بن جويرية بن أسماء، وسفيان بن عيينة، وزمعة ابن صالح، وجعفر بن عثمان القرشي، ومحمد بن أبي سليمان، والهيثم بن رافع، وسعيد بن عبدالرحمن، وسوار بن ميمون، وسلام بن سليم، وأبو بكر الهذلي، سُلمى بن عبد الله بن سُلمى، وعبدالرحمن بن ثابت، وحريث ابن السائب، ويزيد بن عطاء وعبد العزيز المختار، ويحيى ابن سلمة بن كهيل، وعمرو بن ثابت، والصلت بن دينار وثابت بن زيد أبو زيد، [ق١٢٦/ ب] وسعيد بن أبي حيان المكي، وسليم بن حيان ومحمد بن أبي حميد ختن عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري الأنصاري، ومالك بن أنس

---

(١) سؤالات الآجري: (٣٥٣).

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٠٤) والذي فيه عن سفيان لما سئل عن أبي خالد الأحمر فقال: ابن نمير رجل صالح اهـ. وهذا قد نقله المزي في هذه القصة عن سفيان ومعناه أن سفيان كان يعرض بأبي خالد بتحويل الكلام عنه أما نقل المصنف فقد عكس المعنى وأفسده.

(٣) ثقاته: (٤٤١).

الإمام، وعيسى بن عبد الرحمن، و عبيدالله بن جعفر المدني، ومهدي بن ميمون ، وأبو وكيع الجراح بن مليح، وخديج بن معاوية، ومحمد بن خازم أبو معاوية الضرير، والصعق بن حزن، وعبدالواحد بن واصل، وأبو عتبة أحمد بن الفرج، وداود الواسطي، وقال: كان ثقة، وإسماعيل بن جعفر ، وأسود بن شيبان، والحارث بن قدامة، ويحيى بن كثير، ومحمد بن دينار، وجابر بن يزيد بن رفاعة العجلي، وأبو الأشهب جعفر بن حيان، ومحمد بن راشد وقريش بن حبان، وأبو الصباح الشامي عن عبد العزيز الشامي وسهل ابن سليمان، ومحمد بن درهم الأزدي، وصالح بن أبي الأخضر وخالد بن عبد الله الواسطي، وطغمة بن عمرو الجعفري، وأيوب بن جابر، وعبيدالله ابن إياد بن لقيط، وعيينة ابن عبدالرحمن بن جوشن، وثواب بن عتبة المهري، وحسن بن نباته، وسلم ابن زرير وحماد بن نجيح، وعبد الوارث بن [ ][1]، وعزرة بن ثابت الأنصاري، وخالد بن رباح بن الفضل، وعقبة بن خالد أو خالد بن عقبة الشك من أبي داود، وعبد الجليل بن عطية، وأبو حرة واصل بن عبدالرحمن ومحمد بن سليم، والحسن بن واصل، وسكين بن عبدالعزيز، وزيد بن أبي ليلى أبو المعلى العدوي، والمثنى بن عوف، وأبو معشر نجيح ،وعمرو بن مرزوق، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي، وأبو إسرائيل إسماعيل ابن خليفة، وأيوب بن عتبة، وسويد أبو الخطاب، ويعلى بن الحارث، وعمر ابن رشيد، وعدي بن الفضل، وإسحاق ابن يحيى بن طلحة، ويزيد بن طهمان الرقاشي، والفرج بن فضالة، وإسماعيل بن عياش، وعمرو بن ثابت وطلحة بن عمرو، ومحمد بن عمرو الواقفي، وعبدالحميد بن بهرام، وجعفر ابن الزبير الحنفي، وعمر بن قيس، وسعيد بن عبدالعزيز، وعفان بن بدر بن الطهوي، ومحمد بن أبان ، وأبو بكر الحناط، وجبر بن فرقد ،وخالد بن أبي عثمان، ومسعر بن حبيب الجرمي، وإسماعيل بن جعفر المدني، وموسى بن تليدان من آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، والحسن بن وقاص الأنصاري، وبحر بن كنيز السقا، وإياس بن أبي تميم دغفل، وسليمان بن كثير، ونافع بن عمر الجمحي،

---

(١) بياض بالأصل.

ورباح بن أبي معروف، وعبد الله بن نافع، وعمر بن العلاء اليشكري، وعبدالرحمن بن بديل العقيلي، قال: وهو بصري صدوق ثقة، وأبي إسحاق ابن سعيد القرشي من ولد سعيد بن العاص، ومحمد بن مهزم، وأبو عقيل صاحب بهية، وجعفر بن يزيد أو ابن برد، وأبو كعب عن شهر، وكامل أبو العلاء، وعبد الله بن حسان العنبري، وعيسى بن ميمون المكي، وبكار الليثي، وطالب بن حبيب، واليمان أبو حذيفة، وحجاج بن حسان العيشي، وأبو إبراهيم محمد بن المثنى، وعبد الله بن بدر، وطلحة بن عمرو وحماد ابن يحيى الأشج، وصالح المري، ودرست بن زياد، وربعي بن عبدالله بن الجارود الهذلي، وأبو سلمة الخراساني، وأبو حبيب قال: وما لقينا من أصحاب أنس أوثق منه، وعبيد الله بن شميط، وعبد الحكم بن ذكوان، وخليفة بن خياط، وأبو محمد المليكي، وموسى بن مطير، وعبد الله بن يزيد، وسفيان بن حبيب، والبراء بن يزيد، وجهير بن يزيد، وعمير بن ثابت [ق١٢٧/أ] ونوح بن قيس، وأبو طلحة الأعمى.

وقال ابن القطان: أصله فارسي والذي يقال في أوهامه إنما هو قائل في حب كثير محفوظة وهو ثقة لا شك فيه.

وقال الخليلي: من الحفاظ المشهور حفظه، وقال بندار: لم يكن أحفظ منه للحديث وهو أول من صنف المسند على ترتيب الصحابة بالبصرة. وبالكوفة: عبيدالله بن موسى ثم من صنف كان تبعًا لهما[(١)].

وذكر أبو نعيم الحافظ في كتابه المترجم بـ «أخبار أبي داود» قال: سألت عن حال المحدث المشهور الذي هو بالحفظ والإتقان مذكور: أبي داود الطيالسي مات وله إحدى وسبعون سنة ومولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وقال: كتبت عن ألف شيخ، وقال أحمد بن شاذان: سمعت من أبي داود ستين ألف حديث لم نر معه كتابًا قط، وقال سليمان بن حرب: كان شعبة إذا قام من المجلس أملى عليهم أبو داود

(١) الإرشاد (٢/ ٥١٢ ـ ٥١٣).

ما مر لشعبة، وقعد أبو الوليد ناحية.

وسأل أحمد بن سعيد الدارمي: أحمد بن حنبل عمن أكتب حديث شعبة قال: كنا نقول وأبو داود حي يكتب عن أبي داود ثم عن وهب، أما أبو داود فللسماع، وأما [وهيب][1] فللإتقان، وذكر في «تاريخ أصبهان» أن وفاته كانت في صفر.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والحاكم وقال: هذا حديث [رواية][3] كلهم ثقات، والطوسي.

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم: قيل: إن أبا داود كان محله أن [يذكر][4] شعبة، وقال وكيع: ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود فلما بلغ أبو داود قال: ولا لقصير، ورويت عن شعبة ستة آلاف وسبعمائة حديث، قال أبو عبدالرحمن: ما أقل ما [أفاته][5] عن شعبة وسمعت أبي يقول: أبو داود محدث صدوق، وكان كثير الخطأ. أبو الوليد وعفان أحب إلي منه، وسئل أبي عن أبي داود و أبي أحمد الزبيدي أيهما أحفظ؟ فقال: أبو داود أحفظ من أبي أحمد[6].

وعده مسلم في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة، وكذلك علي بن المديني.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان من الحفاظ الكبار.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني عن يحيى بن معين قال: كنا عند أبي داود فقال: ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: «نهى النبي ﷺ

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [وهب] كما مر وهو ابن جرير بن حازم.

(٢) (٨/ ٢٧٥).

(٣) كذا بالأصل بالياء والصواب [رواته] بالتاء المثناة من فوق.

(٤) كذا بالأصل والصواب: [يذاكر] كما في الجرح.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [فاته].

(٦) الجرح (٤/ ١١٢ ـ ١١٣).

عن النوح». قال: فقيل له: يا أبا داود هذا حديث شبابة قال فدعه[١]. قال أبو الحسن: لم يحدث به إلا شبابة وهذه قصة مهولة عظيمه في أبي داود[٢].

وزعم الحاكم أنهما اتفقا على تخريج حديثه وأبى ذلك غيره وكأنه أشبه.

وقال أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: هو كثير الرواية وليس له ذلك الميز فلذلك كان يخطيء كثيراً وأبو أحمد الزبيدي أنقى حديثًا منه وكذلك حرمي بن عمارة وقول أبي حاتم هو أحفظ من أبي أحمد يريد سعة الرواية واستظهاره لما يرويه.

وقول [أبي يحيى][٣] في النظيرين: أبي داود وابن مهدي فيه نظر؛ لأن ابن مهدي لا يوازيه إلا يحيى بن سعيد وليس أبو داود من هذا النمط ولا يقرب منه وهو وإن كان أكثر رواية عن شعبة، وهو الذي أراده يحيى بن معين فإن ابن مهدي [ق١٢٧/ب] أعلم وأبصر بالحديث وعلله[٤].

وزعم أبو الحسن المرادي في كتاب «الزمنا» تأليفه أنه كفّ بصره في آخر عمره[*].

---

(١) ذكره الدوري عن ابن معين (٣٤٤٠)، (٣٤٤١)، (٤٠٨٩) وفي كل هذه المواضع نهى عن «القزع» وكذا في تاريخ بغداد (٩/ ٢٦) زاد وساق بسنده عن أبي مسعود: قلت لأحمد بن حنبل في خطأ أبي داود؟ قال: لا يعد لأبي داود خطأ إنما الخطأ إذا قيل له لم يعرفه أما أبو داود قيل له فعرفه، ليس هو خطأ.

(٢) لم أجده في السؤالات المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يحيى] وهو ابن معين كما سيأتي.

(٤) التعديل والتجريح: (١٣١٤) والذي فيه: «فإن ابن مهدي أعلم بصحيح الحديث من سقيمه وإمام في الجرح والتعديل وأما أبو داود فكثير الرواية وليس له ذلك الميز لذلك يخطيء كثير». فالمصنف قدم وأخر وحذف في كلام أبي الوليد بما يبعده عن معناه والمصنف كثيراً ما يفعل ذلك والله المستعان.

(*) كتب في الحاشية آخر الجزء الثالث والأربعين.

٢١٦٧ ـ سليمان بن داود [عن][1] حماد بن سعد المهري أبو الربيع المصري، وجده حماد أخو رشدين بن سعد.

ذكره ابن حبان في «الثقات»[2] وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم ابن البيع.

وقال الحافظ أبو علي الغساني في رجال أبي داود: توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين ومائتين[3] كتب عنه أبو داود بمصر.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة مكثر عن حماد بن زيد، وروى عن مالك حديثًا واحدًا[4].

٢١٦٨ ـ (٤) سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبو أيوب الهاشمي سكن بغداد.

صحح الترمذي، والطوسي، والحاكم حديثه.

وقال العجلي: كتبت عنه وكان عاقلاً[5].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وزعم المزي أن ابن سعد [والمطيري][6] وابن أبي خيثمة قالوا: توفي سنة تسع عشرة قال: وقال أبو حسان: سنة عشرين مفهما أنه تفرد بهذا، وليس

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [بن] كما في التهذيب وغيره.

(٢) (٨/ ٢٧٩).

(٣) شيوخ أبي داود (ق ـ ٥).

(٤) إنما قال ذلك الخليلي في أبي الربيع الزهراني الآتي بعد ثلاث تراجم (الإرشاد: ١/ ٢٥٠).

(٥) ثقاته: (٦٦٤) والذي فيه: «ثقة كان يسكن بغداد» اهـ. وليس فيه ما ذكره المصنف.

(٦) كذا بالأصل والصواب: [المطين] أو [الحضرمي] كما في «تهذيب الكمال».

كذلك، بل قاله جماعة غيره منهم: ابن أبي عاصم ويعقوب الفسوي.

وقال الحاكم أبو عبد الله: هو أحد أئمة الحديث بالعراق.

وقال ابن حزم: كان أحد الأئمة ومن نظراء أحمد بن حنبل.

٢١٦٩ ـ (م) سليمان بن داود بن رُشيد البغدادي أبو الربيع الختلي الأحول. وقيل: إنه من الأبناء.

قال المزي: قال البغوي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. انتهى كلامه. وفيه نظر، وذلك أنه إن كان قصر نظره على كتاب الكمال فقد أخل منه بقوله: أول يوم من شهر رمضان، ولم يذكرها من عند غيره، وإن كان أخذه من «تاريخ بغداد» فكذلك هو فيه أيضًا [١]، وإن كان أخذه من وفيات أبي القاسم ابن عساكر فكذلك هو فيه [٢].

وفي «تاريخ بغداد»: أبنا البرقاني قال: قال محمد بن العباس الهروي: ثنا يعقوب بن إسحاق قال: قال صالح بن محمد الأسدي: أبو الربيع الأحول ثقة كان ببغداد [٣].

وقال أبو الفضل ابن طاهر المقدسي: أخرج عنه مسلم حديثين فقط.

وقال ابن قانع: ثقة.

٢١٧٠ ـ سليمان بن داود الخولاني أبو داود الدمشقي الداراني أبو عثمان.

قال الحاكم أبو عبد الله لما خرج حديثه: سئل ابن خزيمة عن سليمان صاحب حديث الصدقات فقال: لا يحتج بحديثه إذا انفرد. قال الحاكم: وهو

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٣٨).

(٢) لعل مقصد المصنف بوفيات ابن عساكر ذكر ابن عساكر وفاته هكذا في «النبل» فكذا هي فيه: (٣٩٣) وإلا لا أعلم كتاب للوفيات لابن عساكر ولا ذكر طوال الكتاب.

(٣) (٩/٣٧).

معروف بالزهري وإن كان يحيى غمزه فقد عدله غيره[١].

وفي سؤالات البرقاني للدارقطني: متروك[٢].

وقال البخاري: فيه نظر[٣].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه». وفي كتاب ابن الجوزي عنه: صدوق[٤].

وذكره الساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وزعم ابن عساكر أنه ملقب: بُومة[٥] وفيه نظر؛ لأن الملقب بهذا ابنه محمد لا هو، نصّ على ذلك الدارقطنيُّ، وأبو عروبة الحراني، والشيرازي، وابن ماكولا وغيرهم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢١٧١ - (خ م د س) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع الزهراني البصري سكن بغداد.

قال مسلمة [ق١٢٨/ أ] بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: بصري ثقة.

وقال في «الزُّهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثًا ومسلم مائة حديث وثمانية وأربعين حديثًا، وروى عن أحمد بن حنبل عنه.

---

(١) المستدرك (١/ ٣٩٧) وفيه كلام الحاكم فقط ليس فيه كلام ابن خزيمة.

(٢) الذي عند البرقاني (١٩٢)، (١٩٣) اثنين يقال لهما سليمان بن داود أحدهما يمامي يحدث عنه بشر بن الوليد والآخر صاحب يحيى بن أبي كثير، والاثنين قال عنهما الدارقطني: متروك، لكن صاحب الترجمة بعيد عن هذين.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٠) وقوله هذا على الحديث لا على الرجل.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥١٦).

(٥) لم يلقبه ابن عساكر بهذا لما ترجم له في تاريخه (٧/ ٦٠٥) ثم إن بومة هو محمد ابن سليمان بن أبي داود الحراني فلا هو لقب صاحب الترجمة ولا لقب ابنه كما سيزعم المصنف لكن المصنف يهوى افتعال الأوهام ليبرز سعة اطلاعه ويطول كتابه.

وقال أبو أحمد ابن عدي: كان يقرىء القرآن، سمعت الساجي يقول: سمعت عبدالقدوس أبو محمد يقول: قال لي عبدالله بن داود الخريبي اقرأ على أبي الربيع فإنه موضع يقرأ عليه[١] .

و قال عبد الباقي بن قانع: ثقة صدوق.

وقال في كتاب «النبل»: مات سنة أربع ويقال سنة خمس وثلاثين ومائتين[٢].

وفي «تاريخ البخاري» يقال: مات آخر سنة أربع وثلاثين[٣]، وكذا ذكره إسحاق القراب.

وقال الإمام أحمد: كتبنا عنه في أيام ابن مهدي[٤] .

وذكره ابن حبان في «الثقات»[٥] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، وأبو علي الطوسي والحاكم، وأبو الحسن ابن القطان .

وفي كتاب ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: سألنا علي بن المديني عمن يكتب من أصحاب حماد بن زيد؟ فقال: عن سليمان بن حرب، وأبي الربيع الزهراني، وذكر أبا الربيع بخير[٦] .

وقال ابن عبدالبر: روى عنه نقاد أهل الحديث[٧] .

وفي قول المزي: العتكي الزهراني[٨] نظر؛ لأن عتيكًا في ضباعة وفي لخم وفي الأزد، وهو ابن الأسد بن عمران بن عمر مزيقيا، وليست من زهران

---

(١) شيوخ البخاري لابن عدي: (١٠٦).

(٢) النبل: (٣٩١).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١١).

(٤) قد ذكر ذلك المزي.

(٥) (٨/ ٢٧٨).

(٦) الجرح (٤/ ١١٣).

(٧) الاستغناء: (٦٩٦).

(٨) قد ذكره هكذا ابن أبي حاتم عن أبيه وابن حبان وغيرهما.

بحال؛ لأن زهران هو ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الأزد، وفي الأزد زهـران بن الحجر بن عمران بن عمرو مـزيقيًا بن عامر ابـن حارثة بن امرؤ الـقيس بن ثعلـبة بن مازن بن الأزد، الـلهم إلا أن العـتيك وزهـران من الأزد، وليـس أحدهما أبـا ولا ابنا لـلآخر وليـس هو الاصطلاح عـند النسـابين ولا المحدثين والله أعـلم. وكان الأولى أن يـقال: الزهراني الأزدي، أو العتكي الأزدي.

٢١٧٢ ـ (م س) سليمان بن داود ويـقال: سليمان بن محمد بـن سليمان أبو داود المباركي. والمبارك قرية بالقرب من واسط كان يكون ببغداد.

وخرج أبو عوانة حديـثه في صحيحه، وكذلك ابن حـبان، والحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عـن يعقوب بن يوسف المـطوعي عنه، وعن جـعفر عن أحمد بن بشر عنه.

وفي تقديم المزي داود على محمد متبعًـا صاحب الكمال نظر لما ذكره إسحاق الحبال ـ ومن خطه نقـلت ـ سليمان بن محمد مقدمًا، وكـذا ذكره السمعاني وابن طـاهر وياقوت، وأمـا الحاكم أبو عـبد الله فاقـتصر علـى سليمـان بن محمد، وكذلك صاحب «الزهرة» وغيره.

وقال ابن قانع: أبو داود المباركي صالح.

٢١٧٣ ـ سليمان بن زياد الحضرمي المصري والد غوث.

كذا ذكره المزي متبعًا صاحب «الكمال» وفي «تاريخ مصر» لأبي سعيد بن يونس: سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعـيم الحضرمي ثم الصوراني، أمه لميس بنت مـقسم من الـصدف، وأخوه لأمه معـاوية بن عرابـي بن نعيـم، توفي سليمان سنة سبع عشرة ومائة.

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سليمان بن زياد بن ربيعة بن نعيم وقيل ابن نعيم بن ربيعة توفي سنة ثماني عشرة ومائة.

وقال ابن السمعاني: نسب إلى صوران قرية باليمن ومات سنة [ق١٢٨/ ب] ست عشرة ومائة وكان ابنه من خير القضاة بمصر[١].

٢١٧٤ - (بخ) سليمان بن زيد المحاربي ويقال: الأزدي أبو إدام الكوفي.

قال أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى»[٢]، وأبو عمر في كتاب «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم[٣].

وقال النسائي في «كتاب الضعفاء»: متروك الحديث[٤].

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[٥].

وقال ابن حبان: يروي عن البراء بن عازب ما لا أصل له وعن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات. لا يحتج بخبره[٦].

٢١٧٥ - (م د س ق) سليمان بن سحيم أبو أيوب المدني مولي بني كعب من خزاعة، ويقال: مولى حنين.

كذا قاله المزي ، وفيه نظر من حيث جمع بين مولى خزاعة ومولى حنين في ترجمة واحدة لما ذكره ابن حبان ، فإنه لما ذكر في أتباع التابعين سليمان بن سحيم مولى آل العباس، ويقال: مولى آل حنين قال: وليس هذا مولى خزاعة ذاك تابعي[٧].

---

(١) الأنساب (٣/ ٥٦٣) والذي فيه «سبع عشرة» بدلاً من «ست عشرة».

(٢) كنى أبي أحمد [ق - ٢٣].

(٣) الاستغناء: (٤٢٦).

(٤) الذي في ضعفاء النسائي: (٦٥٨) كما ذكر المزي: ليس بثقة.

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٦١٢).

(٦) المجروحين (١/ ٣٣٢).

(٧) الثقات (٦/ ٣٨٣).

وقال في التابعين: سليمان بن سحيم كنيته أبو أيوب مولى لخزاعة يروي عن جماعة من الصحابة مات في أول ولاية أبي جعفر[(١)].

وقال ابن أبي حاتم: ابنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال: سألت أبي عن سليمان بن سُحيم فقال: ليس به بأس[(٢)].

وفي قول المزي: قال ابن سعد: مات في خلافة أبي جعفر. نظر أيضًا؛ لأن ابن سعد نص على أنه مات في أول خلافة أبي جعفر[(٣)].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير ونسبه مكيا، وقال البرقي عن ابن معين: سليمان بن سحيم أبو أيوب الهاشمي ثقة.

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح ـ يعني المصري ـ: له شأن، ثبت[(٤)].

٢١٧٦ ـ (ت) سليمان بن سفيان القرشي التيمي مولاهم أبو سفيان المدني.

قال أبو زرعة الرازي: لين[(٥)]، وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: له أحاديث مناكير وفي كتاب «ابن الجارود»: ليس بثقة، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وقال النسائي: ليس بثقة[(٦)]، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقال الدارقطني: ضعيف[(٧)].

---

(١) الثقات (٤/ ٣١٠).

(٢) الجرح (٤/ ١١٩).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (٢٣٦).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٤٣٧).

(٥) لم أجده في الجرح لابن أبي حاتم ولا في ضعفاء أبي زرعة.

(٦) ضعفاءه: (٢٤٩).

(٧) ذكره الدارقطني في ضعفائه (٢٥٤)

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٢١٧٧ـ سليمان بن سفيان الجهني.

روى عن قيس بن الربيع ذكره ابن الجوزي في «الضعفاء»[١]. ـ وذكرناه للتمييز.

٢١٧٨ ـ (د ت س) سليمان بن سَلْم أبو داود المصاحفي الهدادي البلخي.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: بلخي ثقة.

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

٢١٧٩ ـ سليمان بن سَلْم

يروي عن الحارث بن فضيل، قال أبو حاتم: مجهول[٢] ـ ذكرناه للتمييز.

٢١٨٠ ـ (٤) سليمان بن سليم الكلبي الكناني مولاهم أبو سلمة الشامي القاضي الحمصي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٣].

وفي كتاب «الكنى» لمسلم: الكندي[٤].

وفي «تاريخ دمشق»: عن الصوري من قال فيه: الكندي وهم. وكان كاتبًا ليحيى بن جابر القاضي وقال أحمد بن نصر: ليس فوق سليم من أب أحسبه كان معتقًا[٥].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥٢٣)، وقال الذهبي في الميزان: (٣٤٧٣): أخاف ألا يكون الرجلان [إلا] واحدًا..

(٢) الجرح (٤/ ١٢١).

(٣) الجزء المستدرك على ثقات ابن شاهين: (ص: ٦٩).

(٤) كنى مسلم (ص: ٤٧).

(٥) تاريخ دمشق : (٧/ ٦١٧ ـ ٦١٨).

٢١٨١ ـ سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولى عبدالله بن عباس.

روى عن أنس وعن أبيه، عن أبي هريرة، وقيل: إنه سمع من أبي هريرة. روى عنه العوام وفي روايته عنه اختلاف قال يحيى بن معين: لا أعرفه. هذا جميع ما ترجمه به المزي وقبله ابن سرور.

وفي «تاريخ البخاري»: سليمان بن أبي سليمان سمع منه عوام بن حوشب سمع أبا هريرة ثنا أحمد بن خالد ثنا أبي عن سفيان عن عبد الله [بن][١] سليمان بن أبي سليمان مولى بني هاشم عن أنس عن النبي ﷺ قال: «لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتيمكم عربيًا» فلم أدر حتى دخلت على الحسن فقال: «نهي أن يستعان بالمشركين على شيء، وأن ينقش في خاتمه اسم محمد ﷺ[٢]».

وقال أبو حاتم الرازي: روى عن أبي هريرة[٣] ولم ينقضه في المراسيل ولا تعرض له في «التاريخ».

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سليمان بن أبي سليمان مولى ابن عباس يروي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، روى عنه قتادة والعوام بن حوشب[٤].

وكذا جمع بين الراوي عن أبي سعيد وأبي هريرة عبدالرحمن بن يوسف بن خراش، فيما ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[٥].

وخرج أبو حاتم حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وأبو محمد الدارمي [١٢٩/أ].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عن] كما في التاريخ.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٦).

(٣) الجرح (٤/ ١٢٢).

(٤) (٤/ ٣١٥).

(٥) المتفق (٢/ ١٠٢٩).

٢١٨٢ ـ (ع) سليمان بن أبي سليمان فيروز ويقال خاقان ويقال عمرو أبو إسحاق الشيباني الكوفي مولاهم وقيل: مولى ابن عباس. والصحيح الأول.

كذا قاله المزي والذي رأيت في كتاب التواريخ، والمشهور هو: الأول. لم أر من صحح أو ضعف سواه[١].

وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات[٢].

وقال العجلي: كوفي ثقة[٣].

وخرج أبو عوانة والطوسي والحاكم حديثه في «الصحيح».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» سما أباه أيضًا مهران، وكذلك الخطيب في «المتفق والمفترق»[٤].

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو ثقة حجة عند جميعهم[٥].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن قول من قال: مات سنة تسع وعشرين ومائة غلط قال: لأنه قد سمع منه جماعة لم يسمعوا إلا في عشر الأربعين منهم: جعفر بن عون[٦]، وهو لعمري قول جيد، لو كان ابن عون قال: ما سمعت إلا في هذا العام، وأما إذا استقرينا أشياخه فلم نجده سمع ممن دون

---

(١) بل جزم ابن أبي حاتم: (٤/ ١٣٥): بمولى ابن عباس ولم يذكر غيرها.

(٢) (٤/ ٣٠١).

(٣) ثقات العجلي: (٦٦٧).

(٤) المتفق (٢/ ١٠٣٠).

(٥) الاستغناء (٣٧٦).

(٦) يعني الذهبي فقد قال ذلك في السير (٦/ ١٩٤) وزاد: حدث عنه السبيعي وجعفر ابن عون وبينهما في الموت نحو من ثمانين سنة اهـ. وقد قاله قبله الخطيب كما نقل المزي.

هذا الحديث لا يخلص وعلى [فرض][1] أنه قاله يحمل على أنه أرسل عنه الرواية، والله أعلم.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا الأخنسي سمعت أبا بكر بن عياش يقول: كان الشيباني فقيه الحديث.

وقال سفيان: كان محارب يستشيره، قال سفيان: رأيته أسود الرأس واللحية.

وفي «تاريخ ابن أبي عاصم»: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

وفي «الجعديات»: الشيباني سليمان بن أبي سَلْم وكان يخضب بالحناء.

وفي كتاب «منتهى رغبات السامعين» لأبي موسى: توفي ما بين ثمان وثلاثين إلى اثنتين وأربعين ومائة في الحبس.

وفي الرواة جماعة: سليمان بن أبي سليمان منهم:-

٢١٨٣ ـ سليمان بن أبي سليمان.

حدث عن أمه عن عائشة روى عنه يزيد بن أبي حبيب.

٢١٨٤ ـ وسليمان بن أبي سليمان داود الزهري اليمامي.

حدث عن يحيى بن أبي كثير وغيره، روى عنه: عمر بن يونس اليمامي، وسعيد بن أبي سليمان الواسطي، وأيوب بن النجار الحنفي.

٢١٨٥ ـ وسليمان بن أبي سليمان القافلاني البصري.

روى عن: محمد بن سيرين وعلي بن زيد، ومطر وحصين بن عبدالرحمن. روى عنه: شبابة وأسد بن موسى، وحفص بن عمر وغيرهم.

٢١٨٦ ـ وسليمان بن أبي سليمان.

حدث عن أبي سفيان، روى عنه المديني المصنف.

٢١٨٧ ـ وسليمان بن أبي سليمان التميمي أراه بصريًا.

حدث عن جعفر بن سليمان، روى عنه جعفر بن هاشم البغدادي.

(١) ما بين المعقوفين غير واضح، بالأصل أثبتناه استظهاراً.

٢١٨٨ ـ وسليمان بن أبي سليمان.

حدث عن الفرات بن خالد والد أبي مسعود الحافظ.

٢١٨٩ ـ وسليمان بن أبي سليمان الداراني.

روى عنه: أحمد بن أبي الحواري وكان عبداً صالحًا.

٢١٩٠ ـ وسليمان بن أبي سليمان العسكري.

روى عنه محمد بن أبي جعفر الطائفي، ذكرهم أبو بكر الخطيب الحافظ[١] .ـ

وذكرناهم للتمييز.

٢١٩١ ـ سليمان بن سمرة بن جندب الفزاري والد خُبيب.

قال أبو محمد الأشبيلي: ليس بقوي، وقال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: مجهول لا يعرفه [فقيه]، وفي موضع آخر: حاله مجهولة.

ولما ذكر الحاكم حديثه في «مستدركه» قال إثره: وهذه وصية حسنة جامعة من سمرة إلى بنيه رواها بعضهم عن بعض.

وفي «معجم الطبراني»: روى عنه نعيم بن أبي هند. [ق١٢٩/ب].

٢١٩٢ـ (س) سليمان بن سنان المزني ويقال: المدني.

كذا ذكره المزي، وكأنّ نسبته إلى المدينة خطأ، ولعله تصحف على الكاتب فطول بعضهم رأس الزاي فصيرها دالاً، بيان ذلك أن هذا الرجل معدود في المصريين معروف فيهم لا يجهل نسبته فيهم إلا من لا معرفة له بهذا الشأن.

قال أحمد بن صالح العجلي: سليمان بن سنان المزني مصري تابعي ثقة[٢].

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٣٢ ـ ١٠٤٠).

(٢) ثقات العجلي: (٦٦٩).

ولما ذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» الذين هم أهلها لا الغرباء قال: سليمان بن سنان المزني، يقال: هو من مواليهم.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: مزني مصري.

وفي «الثقات» من كتاب ابن حبان: سليمان المزني يروي عن أبي هريرة، روى عنه العوام بن سليمان، ثم ذكر بعده سليمان بن سنان المزني عن ابن عباس وأبي هريرة[1] انتهى. فلا أدري أهما اثنام أم واحد تكرر؟ والأشبه أن يكونا واحدا.

٢١٩٣ - (س) سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم أبو داود الحراني الحافظ.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» والحاكم متابعة لأبي يعلى البصري عن أبي عاصم في «الطب» فقال: وقد أخبرت عن سليمان بن سيف الحراني أن أبا عاصم قال: . . . الحديث.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين.

وفي «تاريخ أبي الحسين المنادي»: توفي في واسط سنة اثنتين وسبعين.

وفي قول المزي عن ابن حبان: مات يوم السبت قبل نصف شعبان سنة اثنتين وسبعين، [وقال ابن عقدة: مات في شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين][2]، عي لا فائدة فيه؛ لأن الأول فيه ما في الثاني، وأزيد، وفيه فائدة أخرى، وهي أن ابن حبان لا يسند كلامه بكلام ابن عقدة الضعيف، وفائدة أخرى، وهي أنه رآه في أصل كتاب «الثقات» وكلام ابن عقدة لم يره، إنما نقله بوساطة ابن عساكر ولو أردنا أن نذكر وفاته مكررة من غير زيادة على ما ذكره لأتينا بها من كتب جماعة منهم بلديه [و][3] أبو عروبة، وإسحاق القراب، وأبو جعفر أحمد بن أبي خالد، وغيرهم، ولكنا تركناه اختصاراً ولعلمنا ألا

---

(١) (٤/٣١٢ - ٣١٣).

(٢) ما بين المعقوفين سقط من الأصل وأثبتناه من «تهذيب الكمال» لأن السياق يقتضيه.

(٣) كذا بالأصل والصواب حذفها.

فائدة فيه، اللهم إلا لو خالف مخالف كان يكون ذكر ذلك تأكيداً لإحدى الروايات، والله تعالى الموفق.

٢١٩٤ ـ (خ س) سليمان بن صالح الليثي مولاهم أبو صالح المروزي سليمويه صاحب وقائع خراسان.

ذكره أبو بكر الشيرازي في كتاب «الألقاب»، ووصفه بالنحوي وذكر له رواية عن فياض بن غزوان ومحرز بن الوضاح ومحمد بن الفضل بن عطية روى عنه: سيف بن قيس بن سيف، ومحمد بن عبد الله وأبو عبدالله محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق، وسيف بن ريحان. وقد أسلفنا قبل قول من قال: اسمه سلمة[١].

٢١٩٥ ـ (ع) سليمان بن صرد بن الجون بن أبي الجون بن منقذ بن ربيعة ابن أصرم بن حرام بن حَبْشية بن سلول أبو مطرف الكوفي.

كذا ساق نسبه المزي، وقد سقط له خُبَيْس بن أحرم وحرام، وقال الوزير أبو القاسم في كتابه «الأساس»: حبشية ـ بفتح الحاء ـ مسكن [الحاء][٢] مكسور السين مخفف الياء. وقد قال قوم: إنه حبشيّة مشدد، والأول هو الصحيح.

وقال ابن حبان: أتاهم النبي ﷺ فأقام عندهم ثلاثًا وقتل مع المختار ابن أبي عبيد بعين الوردة في رمضان سنة سبع وستين، وكان عسكره تسعة آلاف قتلهم كلهم بن زياد[٣].

وقال العسكري وأبو حاتم: له رؤية[٤].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ أحاديث [ق١٣٠/أ]

(١) انظر ترجمة: سلمة بن صالح.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الباء].

(٣) الثقات (٣/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٤) الجرح (٤/ ١٢٣).

٢١٩٦ ـ (ع) سليمان بن طِرُخان التيمي أبو المعتمر المصري ولم يكن من بني تميم وإنما نزل فيهم.

قال أبو علي الجياني في «تقييد المهمل»: طرخان ـ بكسر الطاء المهملة ـ ويقال: بضمها وهو والد سليمان أحد الفضلاء الأثبات.

قال لنا أبو الوليد: الطرخان بلغة خراسان: الرجل الشريف(١).

وفي كتاب الصيريفيني بفتح الطاء أيضًا.

وقال الجاحظ في كتاب «البيان والتبيين»: تزوج سليمان سوادة بنت الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي وكان الفضل من أخطب الناس، وكان متكلمًا قاصًا مجيدًا، وكان يجلس إليه عمر ابن عبيد وهشام بن حسان وأبان بن أبي عياش، وغيرهم وهو رئيس الفَضْلة إليه ينسبون وسوادة هي أم المعتمر ولما ماتت قدم ابنها وزوجها: أباها للصلاة عليها، وكان سليمان مباينًا لابنها في المقالة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من موالي عمرو بن مرة بن عباد بن ضبيعة وكان من عباد أهل البصرة وصالحيهم ثقة وإتقانًا وحفظًا وسنة(٢).

وقال المنتجيلي: بصري تابعي ثقة، وقال الفلاس: كان مولى لبني مرة فلما تكلم في إثبات القدر أخرجوه فقبله بنو تيم فصار إمامهم.

وقال يحيي بن معين: كان يدلس(٣).

وقال الأصمعي: أعبدُ أعلام البصرة الأربعة: سليمانُ، وقال شعبة: ما أتيته إلا وجدته في عمل من عمل الآخرة، إن أتيته في جنازة وجدته مشمرًا فيها، وإن أتيته في وقت صلاة وجدته متهيئًا لها، وكان إذا تهيىء للصلاة يصفر لونه ويخضر ويقول: إني أحب القيام لله عزَّ وجلَّ وفيه يقول الفرزدق

---

(١) تقييد المهمل (ق ـ ٧١) زاد: وقاله لنا بضم الطاء.

(٢) (٤/ ٣٠٠).

(٣) تاريخ الدوري: (٢٦٠٠).

من أبيات:

وسليمان أخو التيم الذي ترك النوم لهول المطلع

وفي «تاريخ البخاري»: قال يحيى بن سعيد: ماروى عن الحسن وابن سيرين فهو صالح إذا قال سمعت أو قلت[١].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال هو ابن طرخان، ويقال: ابن طهمان.

وفي قول المزي قال [يحيى][٢] بن سعد: توفي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين نظر؛ لأن محمداً لم يذكر في «الطبقات الكبير» الشهر ولا الثلاث[٣] والذي فيه ما في كتاب الكلاباذي: قال كاتب الواقدي: توفي سنة أربع وأربعين، وقال أبو داود: توفي في ذي القعدة سنة ثلاث[٤] فكأن المزي اشتبه عليه قول أبي داود بقول ابن سعد، والله تعالى أعلم.

وممن ذكر وفاته سنة أربع تبعًا لابن سعد: ابن قانع قال: وقيل سنة ثلاث. وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: [على الأعمش][٥] قال: فخرج الأعمش في ساعة كان التيمي يصلي فيها، فأقبل على الصلاة ولم يتلفت إلى الأعمش، وكان لايقول: الأعمش. كان يقول: في عينيه سوء، وعن يحيى بن سعيد: مرسلات التيمي شبه لا شي.

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن أبي زرعة: لم يسمع التيمي من عكرمة شيئًا قال: وقال أبي: لا أعلم التيمي سمع من سعيد بن المسيب شيئًا[٦].

وفي «تاريخ عبد الله بن المبارك»: التيمي لم يسمع من أبي العالية. قال:

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢١).

(٢) كذا بالأصل والصواب [محمد] كما هو ظاهر وكما نقل المزي.

(٣) الذي في الطبقات (٧/ ٢٥٣): توفي بالبصرة سنة ثلاث وأربعين ومائة.

(٤) الهداية والإرشاد: (٤٣١) وفيه: ذكر أبو داود أن معتمراً قال. اهـ فذكر ما قاله المصنف أنه من كلام أبي داود.

(٥) كذا بالأصل وهو غير مفهوم ولعله سقط شيء من الناسخ.

(٦) المراسيل: (١٢٩).

وذكروا من حديث التيمي عن عمر في الخل. فقال: لم يسمع من أبي عثمان ـ يعني هذا ـ إنما هو بلغة عن أبي عثمان عن عمر، أو قال بلغه عن عمر.

وفي تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني: سمعت أبا [ق١٣٠/ب] غسان بن عبدالواحد يقول: لم يسمع التيمي من نافع مولى ابن عمر، ولا من عطاء.

وفي كتاب «القراءة خلف الإمام» للبخاري: وروى سليمان التيمي وعمر بن عامر عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان عن أبي موسى في حديثه الطويل عن النبي ﷺ قال: «إذا قرأ فأنصتوا». قال: فلم يذكر سليمان في هذه الزيادة سماعًا من قتادة ولا قتادة من يونس.

وقال أبو أحمد الحاكم: أعتقت أم سليمان، لما أدت كتابتها فولدت سليمان وهي حرة.

وفي «تاريخ القدس»: كان من عباد أهل البصرة، ثقة، حافظًا ثابتًا على السنة.

٢١٩٧ ـ (ق) سليمان بن عبد الله بن الزبرقان. ويقال: سليمان بن عبدالرحمن بن فيروز.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

ونسبه أبو حاتم الرازي في كتاب «الجرح والتعديل» أنطاكيا(١).

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: رأى يعلى بن شداد(٢). انتهى. وهو خلاف ما ذكره المزي روي عن يعلى، وهو مشعر عنده بالاتصال.

٢١٩٨ ـ (س) سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أخو محمد يكنى أبا أيوب.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: حراني صالح.

---

(١) «الجرح»: (١٢٦/٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٢٢/٤).

ولما خرج الدارقطني حديثه في كتاب «الغرائب» حسنه.

وفي كتاب «الطبقات» لأبي عروبة: كان لايخضب ومات بحران لثلاث ليال خلون من شوال سنة ثلاث وستين ومائتين، وكذا ذكره إسحاق القراب في «تاريخه» وابن شيران.

٢١٩٩ - (عس) سليمان بن عبد الله أبو فاطمة.

روى عن معاذ عن علي «أنا الصديق الأكبر». قال البخاري: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به ولا يُعرف سماع سليمان من [معاذ][(١)] كذا ذكره المزي ولم يزد شيئًا في معرفة حاله، وفيه نظر؛ وذلك أن هذا الرجل ذكره البخاري في تاريخيه «الكبير» و «الأصغر» فلم يذكر فيهما لفظة ولا يعرف إلا به. والذي قاله لا يتابع عليه، ولا يعرف سماع سليمان من معاذة[(٢)] .

وكذا نقله أيضًا عن البخاري أبو جعفر العقيلي،[(٣)] وأبو محمد ابن الجارود لما ذكراه في كتاب «الضعفاء» تأليفهما، وأبو أحمد الحاكم ثم قال من عند نفسه: وأبو فاطمة هذا لا يتابع في حديثه.

وأبو أحمد ابن عدي في الكتاب «الكامل» وزاد: أظنه بصريًا، وسليمان هذا يعرف بهذا الحديث ولا أعرف له غيره ولم يتابع على هذه الرواية كما قاله البخاري[(٤)] . انتهى. فكأنه فيما يظهر تركب للمزي كلام البخاري مع كلام ابن عدي، فظنهما واحدًا ولم يثبت في نقله، والله تعالى أعلم.

وسمى أبو حاتم جده عويمرا في كتاب «الجرح والتعديل»[(٥)] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب [معاذة] كما في «تهذيب الكمال» وغيره.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦١٦).

(٤) الكامل (٣/ ٢٧٤).

(٥) الذي في الجرح (٤/ ١٢٦) ابن عبدالله ـ فقط لم يزد فلعل المصنف انتقل نظره لابن عبدالله بن عويمر الأسلمي السابقة ترجمة لأبي فاطمة هذا في «الجرح» و«تهذيب الكمال».

وذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في «جملة الثقات»[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

ولما ذكره النسائي في كتاب «الكنى» لـم يتبعه جرحًا ولا تعديلاً، وكذلك ابن مخلد وأبو بشر الدولابي وأبو بكر بن أبي شيبة .

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله في الثقة والجرح.

وفي المصريين شيخ متأخر اسمه:ـ

٢٢٠٠ ـ سليمان بن عبد الله بن أبي فاطمة مولى قريش

توفي سنة اثنتين ومائتين قاله ابن يونس ـ ذكرناه للتمييز.

٢٢٠١ ـ سليمان بن أبي عبد الله روى عن سعد.

قال أبو حاتم الرازي: أدرك المهـاجرين والأنصار[2]. [ق١٣١/أ] [و][3] كذا ذكره البخاري[4]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي «صحيح ابن حبـان»: ثنا محمد بن المنذر ثنا محمد بـن سعيد بن غالب القطان ثنا وهب بن جرير ثنا أبي سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن سليمان ابن أبي عبد الله قال: كنا نسأل صهـيبًا عن حديث رسول الله ﷺ فيقول: لا أحدث عن رسول الله ﷺ ولكن إن شئتم حدثتكم عن مغازيه وأسفاره.

٢٢٠٢ ـ (ت) سليمان بن عبد الجبار بن زُريق الخياط أبو أيوب البغدادي سكن سامراء.

أخرج أبو بـكر بن خزيمة حـديثه في «صحـيحه»، وكذلك أبـو عبد الله النيسابوري.

---

(١) (٦/ ٣٨٤).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٢٧).

(٣) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق

(٤) البخاري ذكـر في تاريخه الكبـير (٤/ ٢٣): أدرك المهاجرين اهـــ. لم يزد وإن كان المعني لازمًا.

٢٢٠٣ ـ (د) سليمان بن عبدالحميد بن رافع ويقال: ابن سليمان البهراني الحكمي أبو أيوب الحمصي.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ثقة ثنا عنه ابن محمويه العسكري ومات سنة أربع وسبعين ومائتين، وكذا ذكر وفاته أبو علي الجياني[١].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: كان ممن يحفظ الحديث وينتصب[٢] ثم خرج حديثه في «صحيحه».

وقول المزي: البهراني الحكمي. فيه نظر؛ لأني لم أر أحدًا نصّ على أن حكم ابن سعد بن مذحج في بهرا بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة لأن الجمع بينهما متعذر لا سبيل إليه وأما حكيمة التي تنسب إليها الحكمي فيما ذكره الرشاطي ففي عقيل بن عامر بن صعصعة، ولا وجه لدخولها في بهرا، والله أعلم، وهذه المضائق والمحزات لا تترك مهملة بل الأولى أن ينص على من قالها، ثم بعد ذلك يناقش في قوله إن كان فيه نظر.

٢٢٠٤ ـ (د) سليمان بن عبد الرحمن الطلحي.

قال المطين في «تاريخه»: ثقة مات في مستهل شهر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين، وكذا ذكر وفاته ابن عساكر[٣].

٢٢٠٥ ـ (خ ٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون أبو أيوب الدمشقي ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني.

قال المزي: كان فيه يعني «الكمال» روى عن عمرو بن بشير وهو وهم، والصواب بشر. انتهى. هذا الرجل لم يذكره صاحب الكمال ألبتة فيما رأيت من النسخ.

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ٥] وزاد: ثقة.

(٢) الثقات (٨/ ٢٨١).

(٣) النبل: (٤٠١) وقد ذكر ذلك المزي عن ابن عساكر.

قال المزي: وقال ابن حبـان: يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المـشاهير، فأما إذا روى عن المجاهيل ففيـها مناكير. لم يزد المزي على هذا، وكـأنه نقله من غير أصل إذ لو كـان من أصل لرأى فيه مناكـير كثيرة لا اعتبار بـها وإنما يقع السـبر في الأخـبار والاعتـبار بالآثار بـرواية العـدول الثقـات دون الضعـفاء والمجاهيل[(١)].

وفي «النبل» لابن عساكر: مات سنة ثلاثين ومائتين[(٢)].

وقال أبو عبد الله ابن منده: توفي بُعيد الثلاثين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سـبعة أحاديث. وذكره الحاكم فيمن أخرجه محمد وقد نسب إلى نوع من الجرح.

٢٢٠٦ ـ (٤) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى أبو عمر مولى بني أسد. دمشقي كبير.

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن شاهين[(٣)] وابن خلفون في «الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم المقدسي.

ولما ذكره الـعقيلـي في جملـة «الضعفـاء» قال: قال يحـيى بن معـين: ليس [بالمسكين] بأس إذا حدث عن المعروفين[(٤)].

وفي قـول المزي روى عن عبـيد [ق١٣١/ب] بن فيـروز نظر؛ لما ذكـره ابن المديـني في كتـاب «الأحاديث المـعللة» روايـة الباغـندي عنـه: سليمـان بن

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٧٨).

(٢) النبل: (٤٠٠) زاد: ويقال: سنة اثنتين، ويقال: ثلاث، ويقال: أربع.

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٤٣).

(٤) ضعـفاء العقـيلي: (٦١٨) وكـلمة: [المسـكين] سقـطت من الأصـل وأثبتنـاه من الضعفاء.

عبدالرحمن الدمشقي لم يسمع من عبيد بن فيروز[١].

وفي «تاريخ دمشق» عن دحيم: سليمان لا يدفع[٢].

٢٢٠٧ ـ (م س) سليمان بن عبيد الله بن عمرو بن جابر الغيلاني أبو أيوب المازني البصري.

قال المزي: ذكره ابن أبي عاصم فيمن مات سنة ست وأربعين، ثم أعاد ذكره في سنة سبع انتهى. الذي رأيت في نسختين جيدتين من تاريخ [أبي عاصم][٣]: سنة ست فقط لم يذكره في سنة سبع فينظر.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

٢٢٠٨ ـ (م د س ق) سليمان بن عتيق حجازي ويقال: عتيك.

وهو وهم، والذي في كتاب ابن أبي حاتم[٤]، والبخاري[٥]، وابن أبي خيثمة، و «التمييز» للنسائي، و «الثقات» لابن حبان ـ وفرق بينه وبين سليمان ابن عتيق الراوي عن جابر بن عبدالله[٦]، و «الثقات» لابن خلفون، واللالكائي، و صحيح البستي لما خرج حديثه، وكذلك الحاكم في

(١) أخرج علي بن الجعد في مسنده: (٨٧٣): أنا شعبة عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي قال: سمعت عبيد بن فيروز مولى بني شيبان قال سألت البراء. فذكر الحديث.

(٢) تاريخ دمشق لأبي زرعة (١/ ٣٩٨) والذي فيه أنه سأل دحيم فقال: فتعرف لسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نسبًا بدمشق قال: لا قلت فتدفعه وقد روى عنه شعبة وعمرو بن الحارث والمصريون: قال: لا يدفع. اهـ.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [ابن أبي عاصم].

(٤) الجرح (٤/ ١٣٣).

(٥) التاريخ (٤/ ٢٩).

(٦) الثقات (٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥).

«المستدرك»، وفي «المدخل»، وأبو عوانة في «صحيحه» لما خرج حديثه، وأبو إسحاق الحبال في كتابه «أسماء رجال الشيخين»، والدارقطني، ومسلم في الثانية من المكيين، والخطيب في «المتفق والمفترق» ـ وفرق بينه وبين سليمان بن عتيق القسيراني الراوي عن عمرو بن ثور[1]، وغيرهم ممن لا يحصون: كثرة سليمان بن عتيق لا يذكرون عتيكا في ورد ولا صدر فينظر من قاله.

بيّن لنا من قال ما قلته   فإننا لم نره في إمام
ولا تقل ما قلته حجة   فنحن ما نقبل هذا الكلام

٢٢٠٩ ـ (ق) سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عُمر الجزري الحراني.

قال أبو زرعة: منكر الحديث. كذا ذكره المزي وقبله صاحب «الكمال» وفيه نظر؛ لأن هذا القول إنما هو فيما رأيت من كتب التجريح والتعديل: لأبي حاتم ليس لأبي زرعة فيه كلام ألبته بيانه قول ابن أبي حاتم نقصه: سليمان ابن عطاء القرشي الحراني روى عن مسلمة بن عبد الله الجهني روى عنه يحيى ابن صالح الوحاظي وابن نفيل وسحيم والوليد بن عبد الملك سمعت أبي يقول ذلك، وسمعته يقول: هو منكر الحديث يكتب حديثه[2] هذا جميع ما ذكره به.

قال المزي: قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سليمان بن عطاء روى عن عبدالله بن الزبير روى عنه صفوان بن سليم. انتهى كلامه وفيه نظر من حيث أن هذا تابعي كبير، روى عنه تابعي أيضًا والأول ليس تابعيًا جملة واحدة فذكره إياه في هذه الترجمة ذهول شديد.

والذي قاله ابن حبان في سليمان بن عطاء الجزري صاحب الترجمة: شيخ

---

(١) المتفق (٢/ ١٠٢٠ ـ ١٠٢١).

(٢) الجرح (٤/ ١٣٣) وإنما قال أبو زرعة ما نقله عنه المزي في ضعفائه (٢/ ٣٥٦) وما أظن ذلك خفي على المصنف ولكنه حب التشغيب.

يروي عن مسلمة بن عبدالله الجهني عن عمة أبي مشجعة عن ربعي أشياء موضوعة لا تشبه حديث «الثقات»، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة وهو الذي روى عن مسلمة[(١)] .

وقال الساجي: منكر الحديث.

وذكره العقيلي[(٢)] ، وابن الجارود، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» [ق١٣٢/أ] .

وقال أبو عروبة الحراني في كتاب «الطبقات»: سليمان [عن][(٣)] عطاء من أهل حران، يقولون: إنهم من أهل فدك وعقبهم بحران حدث عن أبيه انتهى، فتسمية المزي جده قيسًا ينبغي أن يتثبت فيه فإني لم أر فيه سلفًا.

وذكره البخاري في فصل من مات من التسعين إلى المائتين[(٤)] .

ولهم شيخ آخر يقال له: -

٢٢١٠- سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي.

روى عن التابعين ذكره ابن حبان في «الثقات»[(٥)] - وذكرناه للتمييز.

٢٢١١ - (م س ق) سليمان بن علي الربعي الأزدي أبو عكاشة البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات».

٢٢١٢ - (٤) سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمي ويقال: الأزدي.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين الجشمي والأزدي وليس كذلك؛ فإن

---

(١) المجروحين (١/ ٣٢٥).

(٢) ضعفائه: (٦١٩).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [بن].

(٤) الأوسط (٢/ ٢٦٦).

(٥) (٦/ ٣٨٢).

جشمًا هو ابن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة ابن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وأما ابن حبان فنسبه في كتاب «الثقات» بارقيًا[1]، وهو أيضًا من الأزد.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه كلابيًا.

ولما ذكر الطوسي، والبوغي له حديث: «أي يوم هذا؟ قالوا: يوم الحج الأكبر» قال: هذا حديث حسن صحيح.

٢٢١٣ ـ (٤) سليمان بن عمرو بن عبد ويقال: ابن عبيد الليثي العُتواري أبو الهيثم المصري.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكر ابن سعيد المصري في كتابه «الإيضاح»: أنه سليمان المدني والشيباني ونسب أيضًا إلى ولاء بني عُتوارة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مصري تابعي ثقة[2] وكان من المستجابين.

وذكره ابن خلفون وابن شاهين[3]، والفسوي[4]، في كتاب «الثقات».

وفي كتاب «المنتجيلي»: قال علي بن المديني: أبو الهيثم معروف بالرواية عن أبي سعيد، والعتواريون فخذ من كنانة في بني ليث.

وفي «تاريخ مصر»: روى عن بكر بن سوادة وعبيد الله بن أبي جعفر وعبدالله ابن هبيرة.

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: معظم روايته عن أبي سعيد[5].

---

(١) لم ينسبه ابن حبان لما ترجم له في الثقات (٤/ ٣١٤) ولما ذكر أباه في الصحابة من الثقات (٣/ ٢٧٨) ـ نسبه: أزديًا.

(٢) ثقاته: (٢٢٨٢) وليس فيه: وكان من المستجابين.

(٣) ثقات ابن شاهين الجزء الساقط (ص: ٦٩).

(٤) المعرفة (٢/ ٣٩٤).

(٥) الاستغناء: (١١٦٩).

وقال السمعاني: كان يتيمًا في حجر أبي سعيد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن يحيى بن معين: مصري صدوق[(١)].

٢٢١٤ ـ (خت م د ت س) سليمـان بن قرم بن معاذ التميمـي الضبي أبو داود النحوي.

قال ابن حبان: كان رافضيًا غاليًا فـي الرفض ويقلب الأخبار مع ذلك[(٢)] وذكره في «الثقات» منسوبًا إلى جده[(٣)].

وذكر عبد الغني بن سعيد: أن تفرقة من فرق بين سليمان بن قرم وسليمان بن معاذ خطأ قال: وهما واحد، وبنحوه قاله ابن أبي حاتم[(٤)]، والدارقطني[(٥)]، واللالكائي وغيرهم.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم ثـم ذكره في «جملة الثقات» أيضًا، وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وذكره العقيلي[(٦)]، وأبو العرب، والساجي في «جملة الضعفاء» [ق١٣٢/ب]. وفي كتاب الآجري عن أبي داود: كان يتشيع. قال: وسمعت أحمد بن حنبل يقول: قال شريك فيه كلامًا أحسن القول فيه.

وفي كتاب ابن الجوزي عن النسائي: ليس بالقوي[(٧)].

---

(١) الجرح (٤/ ١٣١ ـ ١٣٢).

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٨).

(٣) (٦/ ٣٩٢).

(٤) الجرح (٤/ ١٣٦ ـ ١٣٧).

(٥) تعليقاته على المجروحين: (١٢٥) وقال: ولكن أبا داود من بين الرواة عنه أخطأ في نسبه فقال: سليمان بن معاذ.

(٦) ذكره العقيلي في ضعفائه في ترجمتين: (٦٢٤)، (٦٢٥) فرق أيضًا بين ابن معاذ وابن قرم.

(٧) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥٣٩).

وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم إخراج حديثه وقال: غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعًا، .

وقال يحيى بن معين في جميع الروايات عنه: إنه ليس بشيء.

٢٢١٥ ـ (ت ق) سليمان بن قيس اليشكري البصري.

قال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى يقول: سليمان اليشكري لم يسمع منه قتادة ولا عمرو بن دينار وذلك أنه قتل في فتنة ابن الزبير(١).

وفي «علل الترمذي»: قال البخاري: روى أبو بشر والجعد أبو عثمان عن كتاب سليمان، وقال ابن عيينة عن عمرو: رأيت سليمان، وقال شعبة عن عمرو: سمعت سليمان عن أبي سعيد(٢).

وقال العجلي: تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان أعور.

وقال ابن حبان في «الثقات»: لم يره أبو بشر(٣).

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم والدارمي.

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الثمانين إلى التسعين(٤).

---

(١) تاريخ الدوري: (٣٦٣٩).

(٢) لم أقف في العلل إلا على قول البخاري: «روى عنه أبو بشر وقتادة وغير واحد وما لأحد من هؤلاء سماع إلا أن يكون عمرو بن دينار فلعله سمع منه. [العلل ـ (٥٥٠) باب ما جاء في أكل الضب]. أما ماذكره المصنف فهو في التاريخ الكبير للبخاري: (٤/ ٣١ ـ ٣٢) فلا أدري لِمَ أبعد المصنف النجعة بالنقل من علل الترمذي والكتاب بين يديه؟.

(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٠٩).

(٤) «الأوسط»: (١/ ٢١٨).

٢٢١٦ ـ (ع) سليمان بن كثير أبو داود العبدي ويقال: أبو محمد البصري أخو محمد.

قال عثمان بن سعيد الدارمي فيما ذكره الغساني في «تقييد المهمل»: كان يُعرف بالأصيد من جماله[١].

وقال العجلي: جائز الحديث، لا بأس به. روى عنه عفان.

وقال العقيلي: واسطي سكن البصرة مضطرب الحديث عن ابن شهاب، وهو في غير الزهري أثبت[٢].

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقال أبو عبد الله الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري: فإنه قد اضطرب في أشياء منه.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن حبان: كان يخطيء كثيرًا، فأما روايته عن الزهري فقد اختلطت عليه صحيفته فلا يحتج بشيء ينفرد عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[٣].

وفي كتاب ابن عدي: عن ابن معين: سمع من [يحيى][٤] صغيرًا وقال أبو أحمد: ولسليمان غير ماذكرت من الحديث عن الزهري وعن غيره أحاديث صالحة وأحاديثه عندي مقدار ما يرويه لا بأس به، ولم أسمع أحدًا قال في روايته عن غير الزهري شيئًا[٥].

---

(١) تقييد المهمل: [ق ـ ٢٢٩].

(٢) ضعفاء العقيلي: (٢٢٦) وقوله: هو في غير الزهري أثبت. ليس من كلام العقيلي وإنما نقله عن يحيى الذهلي.

(٣) المجروحين (١/ ٣٣٠).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [الزهري] كما في الكامل.

(٥) الكامل (٣/ ٢٨٨ ـ ٢٨٩) وليس فيه قوله: «ولم أسمع أحدًا قال في . . .».

وذكره النسائي في «الطبقة السادسة» من أصحاب الزهري مع سفيان بن حسين وجعفر بن برقان والنعمان بن راشد وزمعة بن صالح.

ولما ذكره بحشل في «تاريخ واسط» عرفه: بالقافلاني[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وأبو عوانة في «صحيحه».

وفي «تاريخ البخاري»: كان من جيران شعبة بن الحجاج[2].

٢٢١٧ ـ (س) سليمان بن كِنْدير أبو صدقة العجلي.

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: يروي عن ابن عمر، روى عنه محمد بن مروان شيخ كوفي، وليس بصاحب الكلبي[3].

وقال ابن خلفون في «الثقات»: سليمان بن كندير أبو السري، وقيل أبو صدقة.

وقال النسائي في «التمييز»: سليمان بن كندير ليس به بأس.

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو صدقة سليمان بن كندير العجلي البصري سمع ابن عمر، روى عنه شبعة وهذا مما يشتبه على الناس؛ لأن شعبة قد حدث عنهما جميعًا يعني: هذا وأبا صدقة توبة مولى أنس لكن أحدهما غير الآخر [ق١٣٣/أ] هذا سليمان بن كندير العجلي والآخر توبة لخصته كي لا يشتبه على من يتأمله إلا أن سليمان هذا لا أعرف له راويًا غير شعبة وتوبة قد أخرجت له من الرواة غير واحد على حسب ما بينته في الترجمة، حدثني علي ثنا الحسين ثنا محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن أبي صدقة قال: صليت إلى جنب ابن عمر. قال ابن بشار قلت لعبد الرحمن أبو صدقة هو سليمان بن كندير؟: قال: نعم. قال الحسين: وثنا ابن مثنى ثنا محمد بن

(١) تاريخ واسط (ص: ١٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٣٣ ـ ٣٤).

(٣) (٤/ ٣٠٣).

جعفر ثنا شعبة، قال: سمعت أبا صـدقة العجلي قال: صليت إلى جنب ابن عمر[1].

وقال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو صدقة سـليمان بن كندير أبنا إسحاق ثنا محمد بن مروان ثنـا سليمان بن كندير ويكنى أبا صدقـة أنه صلى إلى جنب ابن عمر، وأبو صدقة توبة روى عن أنس.

وقال مسلم: أبـو صدقة سليمان بن كنـدير العجلي سمع ابـن عمر روى عنه شعبة. ـ ذكـره في كتابه «الرواة عن شـعبة»، وقال في «الكنـى»: أبو صدقة سليمان بن كندير سمع ابن عمر وأبو صدقة توبة، عن أنس[2].

وقال الدولابي: سليمان بن كندير صلـى إلى جنب ابن عمر روى عنه محمد ابن مروان، وأبو صدقـة توبة عن أنس روى عنه شعبة، فـقول المزي: هكذا قال أبو داود وغيره يعني سليمان بن كندير يكنى أبا صدقة.

وقال أبو حاتم وغيـر واحد: اسم أبي صدقة توبة وهـو مولى أنس، وأن ابن كندير يروي عـن ابن عمر. غير جيد؛ لأن كـلا منهما يكني أبـا صدقة على حسب ما بيـناه ثم إن أبا حاتم الذي زعم أنه قال: أن اسم أبـي صدقة: توبة قال في سليمان بـن كندير أنه يكنى أبا صدقة العجلـي، قال روى عنه شعبة ومحمد بن مران[3]. فكيف يقال: وقال أبو حـاتم وغيره أن اسم أبي صدقة: توبة رداً على من قال: [كنـية أبي صدقة كندير][4] نعم قال: اسم أبي صدقة توبة، فهل نفـى عن غيره التكنية بهـا ها هو قد كنى به سليمـان فبِمَ يستدل المزي على الخصوصيـة؟ هذا الذي عنيته وجدناه قد قال عكـس ما نقله عنه،

---

(١) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٤٥].

(٢) كنى مسلم (ص: ٥٧)

(٣) الجرح (٤/١٣٧).

(٤) كذا بالأصل وهو سبق قلم من الناسخ والصواب: [كنية ابن كندير أبي صدقة].

وغيره لا نعلمه حتى ننظر في كلامه[1] والله تعالى أعلم.

يـقولـون قـولاً لم يـكـن بمـحقـق ... ولو قيل هـاتوا نقلكم لـم يجيء به

يـخبـر لفـظًا عـند مـن ليـس عالمًـا ... ويزعـم أن العـلم مـن جل كـسبـه

٢٢١٨ ـ سليمان بن محمد بن محمود بن مسلمة الأنصاري.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه وكذلك الدارمي.

٢٢١٩ ـ سليمان بن أبي مسلم عـبد الله الأحول المكي خال ابن أبي نجيح، ويقال: ابن خاله.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[2] وكذلك ابن خلفون قال: وقال ابن وضاح: هو ثقة.

وقال ابن المديني: ثنا سفيان قال: سمعت سليمان بن أبي مسلم وهو خال ابن أبي نجيح، وكان من صالحي من رأينا.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة[3].

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: ثقة.

وخرج البستي في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وابن الجارود، وابن خزيمة، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي.

وينبغي أن يتثبت من قول المزي: ويقـال ابن خالته فإني إلى الآن لم أرها عند

(١) المصنف قد أقام الدنيا ولم يقعدها على المزي دون تريث فالناظرلكلام المزي يتبين له أن المزي إنما تعقب قول أبي داود: أبا صدقـة الذي يروي عن أنس هو ابن كندير، وإنما هو توبة وأن ابن كندير يعرف بالروايـة عن ابن عمر كما ذكر المزي في ترجمة توبة حيث قال: «هكذاسماه مسلم وغير واحـد وفرقوا بينه وبين أبي صدقة سليمان ابن كندير العجلي الذي يروي عن ابن عمر ويروي عنه شعبة أيضًا» اهـ.

(٢) (٦/ ٣٨١).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٣٦).

غيره والذي رأيت في «تاريخ [١٣٣/ب] البخاري» بخط جماعة من الحفاظ: ابن خالة ابن أبي نجيح. قال: والأول أصح[١].

٢٢٢٠ـ (م د س) سليمان بن مسهر الفزاري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وأبو عبد الله النيسابوري.

وقال العجلي: ثقة، ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وذكره ابن منده في «جملة الصحابة»[٢].

وقال أبو نعيم: أخرجه بعض المتأخرين في «الصحابة» وزعم أنه وهم[٣] وسليمان بن مسهر تابعي[٤].

٢٢٢١ ـ (س) سلميان بن مطر النيسابوري أخو قتادة.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول: كان اجتماعنا عند سليمان بن مطر، وكان بارًا ما شئت بأهل العلم متفقدًا لأحوالهم روى عنه الحسين بن محمد ابن زياد والحسين بن بشر وروى عن عمر بن هارون.

٢٢٢٢ ـ (م ت س) سليمان بن معبد المروزي أبو داود السنجي النحوي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وفي تاريخ الصريفيني: قال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٧).

(٢) أسد الغابة: (٢٢٣٤).

(٣) زاد أبو نعيم في هذا الموضع: [وصوابه عمرو بن حمق].

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٣٧).

وقال ابن السمعاني: كان أديبًا شاعرًا عالمًا برواية الأخبار[1].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم تسعة أحاديث.

وفي تاريخ القراب: مات بعد الأضحى سنة سبع وخمسين.

وقال ياقوت والحازمي: كثير الحديث وله تاريخ وكان عالمًا شاعرًا أديبًا.

وفي قول المزي: وسنج من نواحي مرو، نظر. إذ لم يبين أي سنج هي؟ فإن بمرو قريتان يقال لكل واحدة منهما سنج هذه والتي ينسب إليها العبادي الواعظ ورستاق سنج بأصبهان ذكره ياقوت[2].

٢٢٢٣ ـ (ع) سليمان بن المغيرة القيس مولاهم أبو سعيد البصري.

ذكره أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير» عن سليمان بن حرب أنه قال: ثنا سلميان بن المغيرة الثقة المأمون[3].

وفي مسند يعقوب بن أبي شيبة الفحل: سمعت عبد الله بن قعنب يقول ما رأيت بصريًا أفضل من سليمان بن المغيرة.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي سنة خمس وستين ومائة[4].

ورأيت بخط الصيريفيني: ا لجمهور كنوه أبا سعيد، ومحمد بن سعد كناه أبا سعد.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي وابن حبان والحاكم.

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: سليمان بن المغيرة أبو سعد ويقال: أبوسعيد أخرج له مسلم واستشهد به البخاري وهو عندهم ثقة، قاله ابن

---

(١) الأنساب (٣/ ٣١٧).

(٢) معجم البلدان: (٢٢٣٤).

(٣) تاريخ أبي زرعة (١/ ٦٧٠).

(٤) (٦/ ٣٩٠).

مسعود، وابن نمير، وأحمد بن صالح، وابن السكري، وغيرهم. وقال يحيى ابن معين: ثقة ثبت.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان - يعني - ابن أبي شيبة: هو ثقة[١].

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: كان سليمان بن حرب يفخم أمره.

٢٢٢٤ - (د) سلميان بن أبي المغيرة أبو عبد الله العبسي الكوفي.

ذكره أبو حفص بن شاهين[٢] وأبو عبد الله بن خلفون في «الثقات».

وقال العجلي: ثقة.

وفي مسند أحمد: ثنا سفيان ثنا سليمان بن أبي المغيرة ثقة خيار [ق١٣٤/أ].

٢٢٢٥ - (س)سليمان بن منصور البلخي أبو الحسن ويقال أبو هلال البزار.

قال النسائي في «أسماء شيوخه»: هو ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس[٣].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٢٢٦ـ سليمان بن منصور أبو داود النيسابوري.

روى الحاكم في «تاريخ بلده» عن المذكر عنه، ذكرناه للتمييز.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٤٢).

(٢) ثقاته: (٤٤٠) ونقل قول سفيان الذي سيذكره المصنف بعد.

(٣) المعجم المشتمل: (٤٠٦).

٢٢٢٧ ـ سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو محمد الكوفي.يقال: أن أصله من طبرستان، ويقال: من قرية يقال لها «دنباوند» من رستاق الري.

قال المزي: روى عن عكرمة مولى ابن عباس، وقيس بن أبي حازم، وزيد بن وهب، ومطرف فيما رأيته في بعض النسخ، وعبد الرحمن ، وشمر ابن عطية، وأبي صالح مولى أم هانيء، وأبي سفيان طلحة بن نافع، انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما نذكره من أقوال الأئمة.

قال الكرابيسي في كتاب «المراس» تأليفه ومن أصل [نقبل][١] أنه كتب عنه أنقل ـ : لقي الأعمش أبا سفيان فكان بينهما شيء فلم يكتب عنه فلما فاته أبو سفيان تتبعها من الناس.

وفي «تاريخ أبي زرعة الدمشقي»: سمعت أبا نعيم يقول: لم يرو الأعمش عن قيس بن أبي حازم شيئًا.

وفي «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد الأسدي: لم يسمع الأعمش من عكرمة مولى ابن عباس شيئًا. وفي «صحيح ابن خزيمة» نحوه .

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: قال أحمد ابن حنبل: لم يسمع الأعمش من شمر بن عطية، وقال أبي: لم يسمع الأعمش من أبي صالح مولى أم هانيء، فقال: هذا مدلس عن الكلبي، وسمعت أبي يقول: لم يسمع الأعمش من عكرمة شيئًا، وسألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن مطرف بن الشخير؟ فقال: لم يلق الأعمش مطرفًا، وسألت أبي: الأعمش عن عبد الرحمن هل سمع منه؟ فقال: قد روى عنه ولم يسمع منه[٢] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [نقل] بحذف الباء.

(٢) المراسيل: (١٢٨).

وقال البزار: لم يسمع من أبي سفيان طلحة شيئًا، وقد روى عنه نحواً من مائة حديث وإنما هي صحيفة عُرضت وإنما يتثبت من حديثه ما لا نحفظه من غيره لهذه العلة.

وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن أبيه: الأعمش عن أبي صالح منقطع.

وفي قول المزي: روى عن أنس بن مالك ولم يثبت له سماع منه، وعن ابن أبي أوفى مرسل، نظر؛ لما ذكره أبو حاتم ابن حبان في «كتاب الثقات»: من التابعين رأى أنس بن مالك بمكة وواسط، وروى عنه شبيهًا بخمسين حديثًا، ولم يسمع منه إلا أحرفًا معدودة وكان مدلسًا أخرجناه في هذه الطبقة لأن له لقيا وحفظًا وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس، قيل: ولد قبل مقتل الحسين بن علي بسنتين، ومات سنة خمس وأربعين ومائة[1].

وذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب «الحلية»: أن الأعمش رأى أنسًا وابن أبي أوفى وسمع منهما.

وقال البزار: سمع الأعمش من أنس وذكر حديثًا استدل به على ثبوت سماعه منه.

وفي «جزء الكديمي»: ثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش قال: ما سمعت من أنس بن مالك إلا حديثًا واحدًا سمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «**طلب العلم فريضة على كل مسلم**».

وقال الدوري عن يحيى: قد رأى الأعمش أنسًا[2].

وقال أبو حاتم: رأى أنسًا[3].

وفي «تاريخ ابن عساكر»: عن ابن المديني قال: كنا عند يحيى بن سعيد

(١) الثقات (٤/ ٣٠٢).

(٢) تاريخ الدوري: (١٥٧٢).

(٣) الجرح (٤/ ١٤٦) والذي فيه: رأى أنسًا يصلي ولم يسمع منه.

فتذاكروا الأعمش [ق١٣٤/ب] وابن عون فقالوا: سليمان رأى غير واحد من أصحاب النبي ﷺ. فقال يحيى: ومن أين للأعمش سماع ابن عون؟ ابن عون سمع فقهاء الأرض: الحسن وابن سيرين والنخعي والشعبي وغيرهم.

وفي «جزء طراد»: أنبا العيسوي أنبا محمد بن عمرو ثنا أحمد العطاردي ثنا ابن فضيل عن الأعمش، قال: رأيت أنسًا ـ قال ـ يغسل ذكره غسلاً شديدًا ثم مسح على خفيه وصلى بنا وحدثنا في بيته. هذا حديث إسناده جيد وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن أبيه وقال له: أحاديث الأعمش عن مجاهد عمن هي؟ قال: قال أبو بكر بن عياش عنه: حدثنيه ليث عن مجاهد(١).

وقال يعقوب بن شيبة في «مسنده»: ليس بصحيح الأعمش من مجاهد إلا أحاديث يسيرة خمسة أو نحوها. قلت لعلي بن المديني: كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال: لا يثبت منها إلا ما قال: «سمعت»، هي نحو من عشرة وإنما أحاديثه عن مجاهد عن أبي يحيى القتات وحكيم بن جبير وهؤلاء(٢).

وقال الكرابيسي: دلس عن زيد بن وهب كثيرًا، وعن أبي الضحى وإبراهيم ابن يزيد، وأبي صالح، ومجاهد، وشقيق، وهؤلاء كلهم قد دلس عنهم وكذلك عن المنهال وغيره.

وقال أبو زرعة الرازي: لم يسند عن أيوب شيئًا.

وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: لم يسمع الأعمش من أبي السفر إلا حديثًا واحدًا(٣)، ولم يسمع من أبي عمرو الشيباني شيئًا.

---

(١) علل عبد الله (١/ ٦١): والذي فيه قال أبو بكر بن عياش قال رجل للأعمش: ممن سمعته في شيء رواه عن مجاهد ـ فذكره.

(٢) قال الترمذي في «علله» ـ الترجمة (٤٧): قلت لمحمد ـ أي البخاري ـ: يقولون لم يسمع الأعمش من مجاهد إلا أربعة أحاديث. قال: ريح ليس بشيء لقد عددت أحاديث كثيرة نحوًا من ثلاثين أو أقل أو أكثر يقول فيها حدثنا مجاهد.

(٣) وكذا نقله الدوري عن ابن معين ـ تاريخه: (١٩٣١).

وقال حرب الكرماني ومهنا عن أحمد بن حنبل: روى الأعمش عن غياث بن إبراهيم عن أنس: «كان النبي ﷺ إذا أراد أن يقضي الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض».

ولما ذكره الترمذي والطوسي عنه عن أنس حكما عليه بالإرسال فيما بين الأعمش وأنس.

وقال أبو زرعة الرازي: سليمان الأعمش إمام[(١)].

وقال أبو جعفر البغدادي: سمعت أبا داود يقول: كان قتادة بالبصرة والأعمش بالكوفة والزهري بالمدينة كل واحد منهما إمام في نفسه ضابط لما هو من الحفظ ومعرفة تصريف الأخبار، قال سمعت يحيى يقول: الحفاظ المعروفون بالحفظ: الزهري بالمدينة، وقتادة بالبصرة، والأعمش بالكوفة.

وفي كتاب الحاكم عن يحيى: أجود الأسانيد: الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله. فقال له إنسان: الأعمش مثل الزهري؟ قال: برئت من الأعمش أن يكون مثل الزهري، الزهري يرى العرض والإجازة ويعمل لبني أمية، وذكر الأعمش فمدحه فقال: فقير صبور مجانب للسلطان ورع عالم بالقرآن.

وفي «تاريخ البخاري»: كان الأعمش حليمًا في غضبه.

وقال [هدبة][(٢)]: ما أعلم أحدًا أعلم بحديث أبي مسعود منه[(٣)].

وقال الحاكم في كتاب الجنائز من «مستدركه»: والأعمش أعرف لحديث الحكم من غيره[(٤)].

وقال الخليلي: من كبار علماء الكوفة يقارن بالزهري في الحجاز، رأى أنسًا

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٧).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [صدقة] وهو ابن عبد الرحمن ـ كما في التاريخ.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٧ ـ ٣٨).

(٤) المستدرك (١/ ٣٥٠).

وكلمه ولم يرو له السماع منه وما يرويه عن أنس فهو إرسال وروى عن ابن أبي أوفى حديثًا واحدًا[١] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال مجاهد: لو كان قوة لاختلفت إلى هذا يعني الأعمش، وعن الأعمش قال: عادني إبراهيم فلما دخل بيتي مازحني وقال: إذا رأيت بيته عرفت أنه ليس من المقربين لعظيم، وأردنا يومًا أن نأتي موضعًا فقال لي: يا أبا محمد نمر على هؤلاء القوم فيقولون أعور وأعمش فيغتابوننا ولكن خذ أنت طريقًا وأنا أخرى.

وقال زهير: كان يختلف إلى الأعمش ظبيان فقلت له: يا أبا محمد [ق/ ١٣٥/ أ] أي الظبيين أصبت أرفق؟ فقال: لولا مخافة الغيبة لأخبرتك، وقال يحيى بن سعيد: أحاديثه عن عمارة - يعني - ابن عمير، ومالك بن الحارث وخيثمة - يعني - [ابن][٢] عبد الرحمن كلها صحاح.

وقال علي بن المديني: الأعمش أحسن حديثًا من منصور.

روى عن: إبراهيم بن المهاجر - فيما ذكره الإسماعيلي في كتابه «شيوخ الأعمش» - وإبراهيم بن مسلم الهجري، وأيوب ابن أبي تميمة، وإياس بن سلمة بن الأكوع، وإياس بن معاوية بن قرة، وإياس بن العباس، وبكير بن الأخنس، وبشر بن غالب، وحصين بن عبدالرحمن، وخالد الحذاء، وخالد ابن سعد، وعبد الله بن شداد، وعبدالله بن حبيب السلمي، وعبدالله بن معقل، وعبدالله بن السائب، وعبدالله بن ذكوان، وعبدالله بن زياد، وعبدالله ابن الحارث، وعبدالله بن سنان، وعبد الله ابن أبي نجيح، وعبد الله بن المغيرة، وعبد الله بن مليل، وعبد الله بن ضرار، وعبدالله بن بشر، وعبدالله ابن عبد الله بن عتبة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وعبدالرحمن بن عياش، وعبدالرحمن بن سعيد بن وهب،

(١) الإرشاد (٢/ ٥٦١).

(٢) سقطت من الأصل والصواب إثباتها.

وعبدالرحمن بن عبد الله، وعبدالرحمن غير منسوب، وعبيد بن أبي الجعد، وعبيدة الضبي، وعثمان لم يُنسب، وعلي بن نديمه، وعباد، وعاصم بن بهدلة، وعمرو بن شعيب، وعون بن أبي جحيفة، وعمران بن الحارث ـ إن صح، والعلاء بن بدر العبدي، وعامر ابن عقبة، وعدي بن عدي، وعمير بن سعيد، وعمران بن يعقوب البارقي، وعقبة، وعروة، وعريب بن حميد أبي عماد، وعباية بن [رفاعة][1] وأبي سعيد عقيصًا، وعمار بن جوين العبدي، وغورك، وفضيل بن عمرو، ومسلم الأعور، ومسلم بن نذير، وقتادة، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، والقاسم بن عبدالرحمن المسعودي، وقيس ابن السكن، وقيس بن راشد، وكميل بن زياد، وليث بن أبي سليم، ونافع مولى ابن عمر، [و][2] وليد بن عبادة بن الصامت، [و] وهب بن جابر، ومرة المسلي، [و] وليد بن بن العيزار، وهارون ابن سعد، وهمام بن الحارث، وهشام بن عروة، ويعقوب بن أبي يحيى، ويحيى ابن الجزار، ويحيي بن سام، ويحيى بن سعيد بن حيان، ويسع الحضرمي، ويزيد بن حيان، ويزيد بن أبي زياد.

من عرف بالكنية: أبو يحيى التيمي، أبو أيوب، أبو خالد الوالبي، أبو داود الهمداني، أبو تميمة، وأبو سليمان، وأبو عُبيد، وأبو جعفر، وأبو سوار، وأبو غالب، وأبو سهل، وأبو الخليل، أبو العلاء العنزي، أبو علقمة، أبو اليقظان، أبو إدريس، أبو نصر، أبو ظبيان، وأبو هاشم، وأبو صادق، وأبو جعفر الأنصاري، وأبو المخارق، وأبو عمار، وأبو الأحوص أو رجل عنه، و [أبو][3] عمر الأحنف، وعن جماعة كثيرة لم يسمهم تركنا ذكرهم إيجازًا.

روى عنه من الشيوخ الكبار ـ وفيهم شيوخه أيضًا ـ جماعة منهم:

زيد بن أبي أنيسة، وعبد الله بن أبي مليكة، وإسماعيل بن مسلم، وهدبة بن

(١) بياض بالأصل والمثبت من كتب التراجم.

(٢) هذه الواو وكل واو بعدها بين معقوفين سقطت من الناسخ فأثبتناها.

(٣) سقطت من الأصل والسياق يقتضيها لأنه يسرد الكنى.

المنهال، وحفص الأزرق، ومحمد بن عياش، وحبيب بن زيد، وعبيد الله بن زجر، ومعمر بن راشد، والحسن بن عمارة، وقيس بن الربيع، والحسين بن واقد، ومندل بن علي، ومطرف بن واصل، وحكيم بن نافع، [و] ورقاء بن عمر، وسعيد بن بشير، ومحمد بن مروان الحضرمي، وحبان ابن علي، وعمارة بن محمد، وحفص بن الحارث، والحسن بن بشر، وهارون الأعور القاريء، ويزيد بن عطاء، وهارون بن سعيد، وموسى بن عثمان الحضرمي، وعبدالله بن سلمة، وعبد المنعم بن نعيم، وياسين الزيات، وحماد بن شعيب.

[ق١٣٥/ب] وتركنا شيئًا كبيراً من الشيوخ الذين هم دون هؤلاء ممن ذكرهم الإسماعيلي إيثاراً للتخفيف على الناظر في هذه العجالة.

وذكر أبو موسى الحافظ في كتابه «منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين»: ولد نحو سنة ستين ومات ما بين خمس إلى ثمان وأربعين ومائة وله سبعة أو ثمان وثمانون سنة رأى أنسًا، وقيل: لم يسمع منه إلا ثلاثة أشياء ليست بأسانيد وله عن أنس نسخة قريبة من ستين حديثًا.

ومن خط الحافظ المسمى الدمياطي: الصحيح أن الحميل أبوه لا هو وعن ابن [المدين][1] : رأى أنسًا وهو يخضب .

وفي كتاب القراب: مات أبوه مع التوابين سنة خمس وستين.

وذكر المزي عن ابن المنادي: أن الأعمش أخذ بركاب أبي [بكر][2] الثقفي فقال له: يابني إنما أكرمت ربك عزّ وجلّ. ولم يتعقبه عليه وفيه ذهول كثير لأن أبا بكر مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين، والأعمش حكى المزي أن مولده سنة إحدى وستين فكيف يلتئم هذا؟ ما يشك أحد في بطلانه.

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبي بكرة].

وقال ابن السمعاني: ولد بدناوند[1].

وقال الخطيب: الصحيح أنه مات في سنة ثمان وأربعين ومائة.

وذكر عمرو بن بحر الجاحظ في كتابه «نظم القرآن»: وكان الأعمش من غالية الشيع.

وقال أبو العباس في كتاب «المفجعين» تأليفه ومن نسخة هي أصل سماعنا وقيل أنها كتبت عنه نقلت: ثنا عبد الله ثنا مسلم سمعت حماد بن زيد يقول: قال الأعمش في مرضه الذي مات فيه: اللهم إني أستغفرك من أحاديث صغتها في عثمان رضي الله عنه.

وفي كتاب الآجري: قيل لأبي داود: الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، مثل منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ؟ قال: نعم، وسمعت أبا داود يقول: الأعمش يخطيء على أبي إسحاق في أحاديث[2].

وقال يحيى بن سعيد: ما سمعت من سفيان عن الأعمش أحب إلي مما سمعت من الأعمش كان سفيان يقول هذا من حديثه، وهذا ليس من حديثه.

قال أبو داود: كان شعبة يصحب الأعمش وهو شاب وأخطأ على الأعمش في أكثر من عشرة أحاديث، قيل لأبي داود فأبو بكر بن عياش قال: كثير الوهم، قيل له: فابن فضيل وابن إدريس، قال: ابن فضيل من الموتى في حديث الأعمش. وسفيان أعلم الناس بالأعمش وقد خولف في أشياء[3].

قال أبو داود: ثنا محمد بن يحيى قال سمعت ابن داود يقول: كان الأعمش يكره أن يقال له الأعمش[4].

---

(١) الذي في الأنساب (٥/ ٢٣ ـ ٢٤): كان أبوه من سبي «دنباوند» كذا بزيادة باء.

(٢) سؤالات الآجري: (١١٢).

(٣) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٤) السؤالات: (٣١٨).

قال أبو داود: ولم يسمع الأعمش من نافع. قال وقيل له: لو أدركت عليًا قاتلت معه؟ قال: لا ولا أسئل عنه[1].

قال الأعمش: لا أقاتل مع أحد جعل عرضي دونه فكيف دمي دونه؟[2] قال أبو داود أبو معاوية: إذا [جاءك][3] حديث الأعمش كثر خطؤه ويخطيء على هشام بن عروة وعلى عبيد الله بن عمر[4]، قال أبو داود: كان الأعمش جليلاً جدًا[5] وولد بأمة قرية من طبرستان[6].

وفي كتاب الباجي عن أبي نعيم الفضل بن دكين: هو أحد الأئمة في الحديث، الحفاظ الأثبات، وعن ابن معين: لم يرو عن مجاهد إلا أربعة أحاديث، وعن سعيد بن جبير حديثًا واحدًا، وقال علي: روى عنه أربعة أحاديث، وعن أبي داود: الأعمش والزهري وقتادة لا يقاس بهم أحد[7].

وفي تاريخ المنتجيلي: كان ثقة ثبتًا كثير الحديث، عالمًا بالقرآن رأسًا فيه فصيحًا لا يلحن وعالمًا بالفرائض، وكان فيه [ ][8] وتشيع.

وعن ابن معين: هو من سبي الديلم ومحدث الكوفة، وكان يتشيع.

وقال أحمد: لم يبلغنا أنه كان في تشيعه ينتقص أحدًا من السلف.

وقال يحيى بن سعيد: كان من النساك.

وقال الطباع: كان الأعمش لا يحدث [ق١٣٦/أ] إلا لمن أهدى إليه، قال المنتجالي: قتل مهران أبو الأعمش يوم قتل الحسين وكان معه.

---

(١) لم أجده في المطبوع من السؤالات.

(٢) السؤالات: (٤٤٧) ووقع في السير (٦/ ٢٣٤) هذا القول وفيه: [ديني] بدلاً من: [دمي].

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في السؤالات: [جاز].

(٤) السؤالات: (٤٤٦).

(٥) السؤالات: (٥٧٥).

(٦) السؤالات: (٥٠٠).

(٧) التعديل والتجريح: (١٣١٨).

(٨) غيرواضح بالأصل.

٢٢٢٨ ـ (٤) سليمان بن موسى القرشي الأموي أبو أيوب ويقال: أبو الربيع، ويقال: أبو هشام الدمشقي الأشرق مولى آل أبي سفيان فقيه أهل الشام في زمانه.

ذكر ابن عساكر أن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن موسى عن الزهري بحديث «إذا نكحت المرأة بغير أذن وليها» قال: فلقيت الزهري فسألته عن هذا الحديث فلم يعرفه. قال: وكان سليمان وكان فأثنى عليه في الفضل، قال: وعنده أحاديث عجائب انتهى[١]. . المزي ذكر عن ابن جريج ـ تبعًا لما في «الكمال» ـ: وكان عنده مناكير، فينظر[٢].

وقال يحيى بن أكثم ـ وسأله ابن معين عنه ـ: هو ثقة وحديثه صحيح عندنا.

وسئل يحيى عن حديث «لا نكاح إلا بولي»؟ فقال: ليس يصح في هذا شيء إلا حديث سليمان، ويقال في سليمان بن الأشدق، ويقال الأشرق.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[٣].

وعن تمام: أن سليمان كان على المقاسم.

وذكره النسائي في الطبقة السادسة من أصحاب نافع، قال: وليس بذاك القوي في الحديث.

وقال الكناني: قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن المديني: مطعون عليه. وقال برد: ما رأيت سليمان إلا مستقبل القبلة.

---

(١) تاريخ دمشق (٧/ ٦٣٩) والذي فيه: وكان سليمان ـ يعني في الفضل ـ قال البخاري: وعنده عجائب .اهـ فهذا القول الأخير من كلام البخاري لا ابن جريج.

(٢) المزي ذكر لفظة: «عنده مناكير» عن البخاري لا عن ابن جريج وقد نقلها الترمذي في علله: (٤٦٣): عن البخاري.

(٣) كنى أبي أحمد [ق ـ ١٠] ـ ونقل أيضًا قول البخاري: عنده مناكير.

وقال عبد الرحمن بن يزيد: قدم سليمـان على هشام بن عبد الملك الرصافة، فسقاه طـبيب هشام شربة فـقتله فسقى هـشام لذلك الطبيـب من ذلك الدواء فقتله، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم: الذي لا شك فيه أن سليمان مات سنة خمس عشرة ومائة.

وقال محمد بن سعـد: كان ثقة أثنى عليه ابن جريج إلى هـنا انتهى كلام ابن عساكر[١].

وقال ابن حبان في «الثـقات»: هو سليمان بن موسى بن عمـرو بن سعيد بن العاص مات سنة خمـس عشرة ومائة من شربة سقيها وكان فـقيهًا ورعًا كانوا إذا اجتمعوا عند عطاء ونافع والزهري هو الذي [يقول لهم] سؤال المسائل[٢].

وقال أبو محمد ابـن حزم في كتابه «المحلى» وذكر حديثه: لا يصح في هذا الباب غـير هذا السند. وصـححه أيضًا ابن خـزيمة، وابن البيع، وابـن حبان وقال: لا يصح في ذكر الشاهدين غير هذا الخبر.

وقال أبو العرب: ما سمعت عن أحد في سلـيمان أنه غير ثقة، وفيه نظر؛ لما ذكرناه وفي كتاب العـقيلي عن ابن المديني: كان من كبـار أصحاب مكحول، وكان خولط قبل موته بيسير[٣].

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال سفيان: وربما يجيىء بالشيء الذي يختلفون فيه.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وذكر ابن قانـع والقراب: أنه توفي سنـة خمس عشرة، قال ابن قـانع: وقيل أيضًـا: إنه مات سنـة عشرين، وقـال القراب عن أبـي حسان الزيـادي: وله خمس وستون سنة من كبار أصحاب مكحول.

---

(١) تاريخ دمشق (٧/ ٦٤٦ ـ ٦٤٩).

(٢) الثقات (٦/ ٣٧٩ ـ ٣٨٠) والذي فيه: «يتولى لهم» بدلاً من: «يقول لهم».

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٣٣) وليس فيه عن ابن المديني إلا قوله: مطعون عليه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: سليمان بن موسى بن العَصْما من ولد عمرو بن سعيد بن العاص.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال سفيان: ما رأيت مثله.

وفي «تاريخ القدس»: قال ابن جريج: لم نر من جاءنا من الشام يسأل عن مثل مسألته يعني سليمان بن موسى.

وفي «طبقات الفقهاء» لابن جرير الطبري: وكان من فقهائهم سليمان بن موسى وكان فقيههم مات سنة تسع عشرة ومائة(*) . [ق١٣٦/ب]

٢٢٢٩ - (د) سليمان بن موسى أبو داود الزهري الكوفي ثم الدمشقي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» ، وقال: زعم بعضهم - يعني - والله أعلم الخطيب في كتاب «المتفق والمفترق» - أن سليمان بن موسى الذي روى عن جعفر بن سعد غير الذي روى عن مسعر، والصحيح عندي والله تعالى أعلم أنهما رجل واحد.

وفي «تاريخ دمشق»: ذكره أبو [جعفر][1] الرازي في «جملة الضعفاء، ومن تكلم فيهم من المحدثين»[2] .

وقال البخاري - فيما ذكره العقيلي -: منكر الحديث[3] .

وقال الساجي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به[4] .

(*) آخر الجزء الرابع والأربعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال .

(١) كذا بالأصل والصواب: [زرعة] كما هو معروف.

(٢) تاريخ دمشق (٧/٦٥١) وهو في سؤالات البرذعي: (١٣٣).

(٣) العقيلي فرق في ضعفائه (٦٣٣)،(٦٣٤) بين سليمان بن موسى أبو داود كوفي عن دلهم ولا يتابع على حدثه ولا يعرف إلا به - وبين: سليمان بن موسى عن مظاهر ابن أسلم ومظاهر منكر الحديث قاله البخاري. اهـ فالمصنف حمل قول البخاري عن مظاهر على سليمان ولم ينبه على هذا التفريق وإن كان المزي لم يفرق بينهما.

(٤) هذه مقولة العقيلي كما مر وهذه الصياغة معروفة عنه على عكس «الساجي» فإني لم أقف له عن مثل هذه الصياغة.

وقال أبو داود: ليس به بأس[1] .

٢٢٣٠ ـ (د) سليمان بن أبي يحيى حجازي.

روى عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة. روى عنه: داود بن قيس، وأبو مودود، وابن عجلان.

قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في «الثقات». روى له أبو داود حديثًا واحدًا ، هذا ما ذكره به المزي: وهو موضع يتثبت فيه وذلك أن هذا الرجل لم أره مذكورًا عند غير هذين الإمامين فقط.

فأما ابن أبي حاتم فإنه قال: سليمان بن أبي يحيى روى عن [ ][2] ، روى عنه أبو مودود وابن عجلان وداود بن قيس سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: ما بحديثه بأس[3] ، كذا هو في نسختين جيدتين قديمتين جدًا.

وأما ابن حبان فقال في «الثقات»: سليمان بن يحيى ـ كذا رأيته في ثلاث نسخ أحدها بخط الصريفيني الحافظ ـ روى عن ابن عمر روى عنه ابن عجلان[4] . انتهى. فلو أدعى مدع أن ابن أبي يحيى ليس هو ابن يحيى لساغ له أو قال أن الراوي عن أبي هريرة ليس هو الراوي عنه ابن عجلان لساغ له ويطالب من جمع بينهم بدليل من خارج فإن هذين الإمامين لم يذكرا شيئًا مما نص عليه المزي ولا أعلم له في ذكر أبي هريرة سلفًا فينظر.

٢٢٣١ ـ سليمان بن يسار الهلالي أبو أيوب ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عبد الله المدني مولى ميمونة أخو عطاء وعبد الملك ، وعبد الله.

روى عن: المقداد وأم سلمة وسلمة بن صخر، وأبي رافع انتهى كلام المزي، وفيه نظر؛ لما [ذكره][5] بعد .

---

(١) سؤالات الآجري: (١٥٨٩).

(٢) بياض بالأصل كتب فوقه: [كذا] وهو كذلك بياض في المطبوع من الجرح.

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ١٤٩).

(٤) (٤/ ٣٠٤).

(٥) كذا بالأصل، والصواب: [نذكره].

وقال أبو سعيد ابن يونس: دخل مصر لغزو أفريقية مع معاوية بن خديج سنة خمسين.

وفي كتاب «الطبقات» لأبي العرب عن خالد بن أبي عمران قال: سألت سليمان عن النفل في الغزو؟ فقال: لم أر أحدًا فعله غير معاوية بن خديج نفلنا بأفريقيه النصف بعد الخمس ومعنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين ناس كثير(١) فلم ينكروه غير أن جبلة بن عمرو الأنصاري قال: لا أحب أن أسرا خيرا.

قال أبو العرب: سليمان بن يسار فقيه أهل المدينة.

وقال محمد بن سعد: ولي سوق المدينة لعمر بن عبد العزيز، ومات سنة ثلاث ومائة(٢).

ولما ذكره البخاري في «التاريخ الصغير» قال: وقد سمع أسامة من سليمان بن يسار، ويقال: لم يصح، مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة(٣).

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: وهبت ميمونة رضي الله عنها ولاءه لابن عباس، وكان من فقهاء المدينة وقرائهم مات سنة تسع ومائة، وكان له يوم توفي ست وسبعون سنة، وقد قيل: توفي سنة أربع ومائة، وقيل: أيضًا سنة عشر ومائة، وهذا أصح وكان مولده سنة أربع وعشرين(٤).

ولما ذكر في «صحيحه» حديثه عن المقداد «في المذي» قال: مات المقداد سنة ثلاث وثلاثين ومات سليمان بن يسار [ق١٣٧/أ] سنة أربع وتسعين وقد سمع

---

(١) إلى هذا الموضع انتهى الكلام في المطبوع من طبقات إفريقية (ص: ٧٠ ـ ٧١).

(٢) الطبقات (٥/ ١٧٥) وقد نقل وفاته عن الواقدي سنة سبع ثم قال: وقال غير الواقدي: فذكره.

(٣) وكذا هو في الأوسط (١/ ٢٦٢).

(٤) الثقات (٤/ ٣٠١) وأثبت محققه: «أربع وثلاثين» تبعًا للأصل المخطوط الذي اعتمده وأشار أنه وقع في نسخة: أربع وعشرين».

من المقداد وهو ابن دون عشر سنين[1].

وفي كتاب البيهقي: مولد سليمان سنة سبع وعشرين ويقال: سنة أربع وثلاثين، فحديثه عن المقداد مرسل قاله الشافعي وغيره[2].

وفي «تاريخ القدس»: من زهاد التابعين وأفاضلهم.

وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي: مات سنة مائة وقيل سنة ثلاث ومائة، نظر؛ وذلك أن الذي رأيت في كتاب «الطبقات» تأليف الهيثم: سلميان بن يسار توفي سنة أربع وتسعين وهي نسخة قديمة جدًا، وعلهيا قراآت للشيوخ في أوائل الأربعمئة، ونقل المزي على سبيل المدح له: أن امرأة سامته نفسه فامتنع عليها وهرب، قال فرأيت فيما يري النائم يوسف عليه السلام فقلت: أنت يوسف؟ قال: أنا يوسف الذي هممت وأنت سليمان الذي [لم تهم][3] انتهى وهذا كلام يقشعر منه الجلد [ ][4] الأنبياء عليهم السلام عن مثله.

وفي كتاب «العلل» لأبي إسحاق الحربي: حديث سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبي ﷺ «أن امرأة كانت تهراق الدماء». لم يسمعه منها بينهما رجل مجهول لم يسم ورواه مالك في «الموطأ» عن نافع عن أم سلمة وخالفه الليث وغيره فرواه عن نافع عن سليمان عن رجل عنها قال ابن عبد البر: وهو الصواب، وقال الربعي: هو حديث مشهور إلا أن سليمان لن يسمعه من أم سلمة.

وفي «تاريخ البخاري»: سليمان بن يسار لم يسمع من سلمة بن صخر عندي[5].

---

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٢/ ٢١٥).

(٢) معرفة السنن والآثار.

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل أثبتناه من «تهذيب الكمال».

(٤) بياض بالأصل لعله: [ينزه].

(٥) لم أجد هذا في المطبوع من التاريخ في ترجمة سليمان أو سلمة. كما أني لم أقف عليه في التاريخ الأوسط.

وسماعه من أبي رافع أدخله ابن أبي حاتم في «المراسيل»[1] .

وفي «تاريخ أحمد بن زهير»: ثنا مصعب بن عبد الله قال: كان سليمان مقدمًا في الفقه والعلم وكان نظير ابن المسيب، وعنه قال: أدركت بضعة عشر صحابيًا، وولي السوق سنة لعمر أيام الوليد بن عبد الملك.

وفي «الطبقات» لابن سعد عن قتادة أنه قال: قدمت المدينة فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق قالوا: سليمان بن يسار[2] ، قال وقال محمد بن عمر: ولم أر بينهما اختلافاً أنه توفي سنة سبع ومائة[3] .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: كان من فقهاء التابعين الثقات الفضلاء العباد.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة مأمون فاضل عابد[4] .

وقال المنتجالي: تابعي مدني ثقة.

وقال يحيى بن بكير: كان بالمدينة ثلاث أخوة لا يدرى أيهم أفضل بنو يسار: سليمان، وعطاء، وعبد الله.

وقال مصعب: كان عبد الله مولى ميمونة فأدى ثم عتق.

وقال مالك: كان من أعلم أهل هذه المدينة بالسنن وكان من علماء الناس، كان يكون في مجلسه فإذا كثر فيه الكلام وسمع اللغط أخذ نعليه وقام عنهم، قيل لمالك وهو في مجلسه؟ قال: نعم.

وقال ابن ماكولا: أحد فقهاء المدينة كان يقال: هو أفهم من سعيد بن المسيب[5] .

---

(١) المراسيل : (١٢٧).

(٢) لم أجد هذه القول في ترجمة سليمان من الطبقات.

(٣) طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦) والذي فيه: قال محمد بن عمر: لم أر بين أصحابنا اختلافًا أن سليمان كان يكنى أبا تراب... فذكر كلامًا كثيراً ثم قال: ومات سليمان بن يسار سنة سبع ومائة.

(٤) ثقات العجلي: (٦٧٧) وفيه: «وكان فقيهًا» بدلاً من «عابد».

(٥) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣١٣).

وفي «تاريخ دمشق»: عن سليمان قال: استأذنت على عائشة فقالت: من هذا؟ قلت: سليمان. فقالت: كم بقي عليك؟ قلت: عشر أواق. قالت: ادخل فإنك عبد ما بقي عليك درهم.

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٢٢٣٢ - سليمان بن يسار. صاحب المقصورة مدني.

روى عنه ابن أبي ذئب وغيره.

وآخر اسمه:

٢٢٣٣ - سليمان بن يسار حضرمي

روى عنه صفوان بن عمرو. ذكرهما البخاري[(١)].

٢٢٣٤ - وسليمان بن يسار الغفاري.

يروي عن خليد وشجاع ابني جوز الغفاري عن أبي ذر، ذكره ابن ماكولا[(٢)]. وذكرناهم للتمييز.

٢٢٣٥ - (د ت) سليمان الأسود الناجي البصري.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وكناه أبا محمد [ق١٣٧/ب] كذا ذكره المزي وفيه نظر، وذلك أن ابن حبان قال: سليمان بن الأسود وقد قيل سليمان الأسود[(٣)] فلو كان المزي نقله من كتاب الثقات لما أهمل هذا والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «المستدرك»: سليمان بن الأسود بن سحيم عن أبي المتوكل الناجي

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٤٢).

(٢) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣١٦).

(٣) الثقات (٦/ ٣٨٢).

وعنه ابن أبي عروبة، فيشبه أن يكون أباه.

ولما ذكره البزار في «مسنده» قال: بصري ارتفعت جهالته برواية سعيد و [وهب][1] عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال بعضهم: سليمان بن الأسود وهو وهم، وثقه علي بن المديني، وأحمد بن صالح وغيرهما.

وحسن الطوسي حديثه.

٢٢٣٦ - سليمان بن يسير ويقال ابن أسير ويقال ابن قسيم النخعي أبو الصباح الكوفي مولى إبراهيم النخعي.

قال العجلي: شيخ قديم ضعيف الحديث.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف وكان سفيان يكنيه لكي يدلسه[2].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وذكره أبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[3].

وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[5].

وفي كتاب أبي الفرج بن الجوزي: ابن قسيم ويقال: ابن قشيم، ويقال: ابن شقير، وقال أحمد: لا يساوي شيئًا. وقال النسائي: وعلي بن الجنيد متروك

(١) كذا بالأصل والصواب: [وهيب] وهو ابن خالد كما ذكره المزي في الرواية عنه.

(٢) المعرفة (٣/ ٦٥).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٤٠).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٥٠) والذي فيه عن عمرو بن علي: منكر الحديث، ضعيف الحديث.

(٥) كنى أبي أحمد: [ق - ٢٤٠].

الحديث. وقال الدارقطني: ضعيف[1].

وفي كتاب «المجروحين» لابن حبان: كان إمام النخع، قال: وهو الذي يقال له سليمان بن قشير وقيل: ابن شقير، وقيل ابن سفيان، وكله واحد يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات، وربما حدث عنه الثوري ويكنيه[2].

وفي قول المزي: ومن الأوهام: -

٢٢٣٧- سليمان مولى أم علي هو سليم المكي

وقد تقدم، نظر لأن هذه الترجمة لا ذكر لها في كتاب الكمال جملة واحدة فينظر من هو الواهم. والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) ضعفاء ابن الجوزي: [١٥٥١] والاختلاف في اسمه الذي ذكره: بن يسير ويقال: ابن بشير، ويقال: ابن أسير، ويقال: ابن قشير - وقال محققه كذا وقع بالأصل بالشين المعجمة خلاف التهذيب والميزان - ويقال: ابن سقير.

(٢) المجروحين (١/ ٣٢٥).

من اسمه سماك

٢٢٣٨ ـ سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي أبو المغيرة الكوفي أخو محمد وإبراهيم.

وفي كتاب «ابن خلفون»: وقيل في نسبته الهذلي والسدوسي.

وفي كتاب ابن قانع: كان أديبًا شاعراً.

وفي «تاريخ الدوري»: عن يحيى: هو أحب إلي من إبراهيم بن مهاجر[١].

وفي «المراسيل»: سئل أبو زرعة هل سمع سماك من مسروق شيئًا؟ قال: لا[٢].

وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة لأنه كان يلقن فيلقن.

وقال البزار في «مسنده»: كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحدًا تركه وكان قد تغير قبل موته وكان صاحب شعر ولقي غير واحد من الصحابة.

وقال ابن السيد البطليوسي في «شرح الكامل للمبرد»: كان إمامًا عالمًا [ ][٣] ثقة فيما ينقله.

وذكره الحاكم النيسابوري، وأبو حفص ابن شاهين[٤]، وابن خلفون في «جملة الثقات» زاد: تكلم في حفظه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، ووثقه ابن أبي زياد وغيره.

---

(١) تاريخ الدوري: (٢٦٣٢).

(٢) المراسيل: (١٣٣).

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

(٤) ثقات ابن شاهين: (٤٨٥).

وقال ابن حبان في «الثقات»: يخطيء خطئًا كثيرًا ومات في آخر ولاية هشام ابن عبد الملك حين ولي يوسف بن عمر على العراق[1].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، والحاكم، وأبو عوانة، وأبو علي الطوسي، والدارمي.

وذكر أحمد بن محمد بن عبد ربه في كتاب «العقد» شيئًا لم أر له فيه سلفًا ولا متابعًا [ق ١٣٨/أ] أن سماك بن حرب كان كاتبًا لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وفي «الكامل» لابن عدي عن الثوري: سماك ضعيف.

وقال جرير: أتيت سماكًا فرأيته يبول قائمًا فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف.

قال أبو أحمد: ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله، وقد حث عنه الأئمة وهو من كبار تابعي الكوفة، وأحاديثه حسان عمن روى عنه وهو صدوق لا بأس به[2].

وقال المنتجالي: تابعي ثقة لم يترك أحاديثه أحد.

قال يحيى بن معين: هو كيس، وقال أبو مسلم: تكلم مالك وسفيان في قوم: فلم يضرهم ذلك شيئًا، مالك في ابن إسحاق، والثوري في سماك من أجل الشعر.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: إذا حدث عنه شعبة والثوري، وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك، وحفص بن

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٣٩).

(٢) الكامل (٣/ ٤٦٠ ـ ٤٦٢).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٦٩٩).

جميع، ونظرائهم ففي بعضها نكارة[١].

وقال ابن عبد البر: سمى باسم خاله سماك بن مخرمة الصحابي[٢].

وقال أبو محمد ابن حزم: كان يقبل التلقين شهد عليه بذلك شعبة وغيره وهذه جرحة ظاهرة.

٢٢٣٩ ـ (ع) سماك بن سلمة الضبي.

رأى ابن عباس وابن عمر وشريحًا وروى عن: تميم بن حذلم، وعبدالرحمن بن عصمة. روى عنه: مغيرة كذا ذكره المزي لم يزد.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سمع ابن عباس وشريحًا وتميم بن حذلم. روى عنه مغيرة وأبو نهيك يعني القاسم بن محمد، يعد في الكوفيين.

قال جرير: عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال: دخلت على كدير الضبي فقال: صلى الله على النبي[٣].

وذكره ابن شاهين[٤]، وابن خلفون في «الثقات».

والعجب من المزي يذكر عنه راويًا واحدًا وينقل توثيقه عن ابن حبان وفيه راويان عنه[٥] وهذا إما من عدم التثبت في النقل أو النقل من غير أصل.

٢٢٤٠ ـ (حم د) سماك بن عطية البصري المربدي.

روى عن أيوب [السجستاني][٦] كذا ذكره المزي ومن قبله صاحب «الكمال» وفيه نظر في موضعين: الأول كونه نسبه إلى المربد.

---

(١) سؤالات السلمي: (١٥٨).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٨٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٣).

(٤) ثقاته: (٤٨٦).

(٥) الثقات (٤/ ٣٤٠).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [السختياني] وقد تكررت بعد.

والثاني: تفسيره أيوب [بالسجستاني] في المربدي بيان ذلك أن البخاري قال: سماك بن عطية عن الحسن ثنا سليمان بن [حريث][1] ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أمر بلال أن يشفع الأذان ويقال: أن عبد الصمد سمع منه.

ثم قال بعده: سماك المربدي عن أيوب بن بشير قوله قاله لنا حفص بن عمر عن يزيد بن يزيد الخثعمي[2].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين وكناه أبا بكر[3].

٢٢٤١ - (د ت س) سماك بن الفضل الصنعاني الخولاني

قال ابن أبي خيثمة: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق عن أبيه قال: قال وهب - يعني ابن منبه -: لا يزال في صنعاء حكم ما دام سماك بن الفضل. أراه قال بها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير سماك بن الفضل صنعاني ثقة.

وفي «تاريخ البخاري:» قال ابن معين: هو من الأنباء من صنعاء قاضي[4].

٢٢٤٢ - (ع م ي) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل اليماني سكن الكوفة وهو جد عبد ربه بن بارق الحنفي لأمه.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [حرب] كما في التاريخ.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٤).

(٣) ثقات ابن شاهين: (٤٨٧).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٤).

وقال أبو عمر: أجمعوا على أنه ثقة.

ولما ذكره ابن [ق١٣٨/ب] خلفون في «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة[1] وابن أبي زياد وغيرهما.

□ □ □

(١) الجرح والتعديل: (٤/ ٢٨٠).

من اسمه سَمُرة وسمعان

٢٢٤٣ ـ سمرة بن جنادة بن جندب بن جنادة بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سوآه ابن عامر.

مات بالكوفة في ولاية عبد الملك قاله ابن حبان[(١)] .

وقال العسكري: سمرة بن عمرو بن جندب، وقال بعضهم: سمرة بن جنادة ابن جنب.

وقال أبو عمر: سمرة بن عمرو روى عنه ابنه جابر حديثًا واحدًا ليس له غيره: «يكون بعدي أثنا عشر خليفة» ولم يروه غيره[(٢)] . انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكر له أبو نعيم الحافظ حديثًا آخر وهو الوضوء من لحوم الإبل[(٣)] .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة ممن أسلم عند الفتح وبعده» فقال: صحب النبي ﷺ ورءاه ﷺ في الشمس فقال: «تحول إلى الظل فإنه مبارك».

وحالف سمرة بني زهرة بن كلاب وله بالكوفة عقب[(٤)] .

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر: سمرة بن جنادة بن خالد.

٢٢٤٤ ـ (ع) سمرة بن جندب بن هلال بن حديج بن مرة بن حزم بن عمرو ابن جابر بن ذي الرياستين.

وكذا رأيته بخط الشيخ في مسودته التي كانت عند شيخنا عبد الكريم رحمه الله تعالى، وفيه نظر في مواضع، الأول: حُديج إنما هو حديج بفتح

---

(١) الثقات : (٣/ ١٧٥).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٨٠).

(٣) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤١٢ ـ ١٤١٣).

(٤) الطبقات: الطبقة الرابعة: (١٧٤).

الحاء وكسر الراء وبعد الياء اخت الواو جيم كذا ضبطه ابن ماكولا[1]، وغيره.

الثاني: حزم ضبطه الشيخ بالميم وهو غلط نص عليه الرشاطي، قال: إنما هو حزن بالنون.

الثالث: ذو الرياستين تصحيف قال الرشاطي: إنما هو ذو الرأسين، قال أبو محمد: وهذا التصحيفإنما هو من عندأبي عمر بن عبدالبر؛ لأنه نقله من كتاب ابن السكن، وهو عند ابن السكن على الصواب: الفزاري أبوسعيد، ويقال أبو عبد الله، ويقال: أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو سليمان.

[و] في «المستوفى» لابن دحيه جندب، يقال أيضًا: بكسر الجيم مع فتح الدال وضمها.

وقال ابن حبان: كان أحول حليفًا للأنصار، ومات أول سنة ستين وآخر سنة تسع[2]. وقال البغوي: قبل معاوية بسنة.

وقال العسكري: مات بعد موت زياد مابين خمس وخمسين إلى الستين.

وفي «تاريخ البخاري»: أبو عبد الرحيم يعني كنيته ـ آخر سنة تسع، وقال بعضهم: سنة ستين[3].

وفي كتاب الكلبي: أمه الكلفاء بنت الحارث بن خالد الفزارية تزوجت بعد أبيه موسى بن سنان الخدري عم أبي سعيد فولدت له ثابت بن مرة فهو أخو سمرة لأمه وكان سمرة أصغر من رافع بن خديج، وكان يَصْرع رافعًا، ولما أجاز النبي ﷺ يوم أحد رافعًا قال: مرني يا رسول الله إن ابني سمرة يصرعه فأمرهما فاصطرعا فصرعه سمرة فأجازه رسول الله ﷺ، ولا يعلم أحد أجازه عليه الصلاة والسلام وهو صغير سواه.

وفي كتاب ابن سعد: لما مرض مرضه الذي مات فيه أصابه برد شديد فأوقد

(١) إكمال ابن ماكولا: (٢/ ٦٧) وذكر أيضًا «حزن» بدلاً من: «حزم».

(٢) الثقات (٣/ ١٧٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٦ ـ ١٧٧).

له نار فجعل كانونًا بين يديه وكانونًا خلفه وكنونًا عن يمينه وكانونًا عن يساره فجعل لا ينتفع بذلك، ويقول: كيف أصنع بما في جوفي. فلم يزل كذلك حتى مات(١).

٢٢٤٥ - (س ق) سمرة بن سهم الأسدي ويقال القرشي.

كذا ذكره المزي وقبله صاحب الكمال [ق١٣٩/أ]. وفي كتاب الصيريفيني: الأسدي القرشي وأسد في قريش فلا مغايرة بينهما ويزيد ذلك وضوحًا أن البخاري اقتصر على نسبته في قريش(٢).

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٢٢٤٦ - (د س) سمعان بن مُشَمْرَج، ويقال ابن مُشَنَج العمري ويقال العبدي.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين العمري، والعبدي وليس كذلك فإن هذا منسوب إلى بني عمرة بن قيس بن همدان بن الأزهر بن جزيل بن الأزهر ابن عمرو بن طارق بن أدهم بن قيس بن ربيعة بن عبد بن عليان بن أرحب كذا ذكره الرشاطي وغيره.

وقال ابن ماكولا: في اسم أبيه خُلَف(٣).

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: تابعي كوفي ثقة(٤).

وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٤).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ١٧٩).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٤٨) وذكر ابن ماكولا هذا الخلاف فقال: سمعان بن مُشَنَج - ووهم فيه وكيع فقال: سمعان بن مَشيج - بفتح الميم وبالياء. اهـ.

(٤) ثقات العجلي: (٦٨٣).

وفي «تاريخ البخاري»: عن وكيع. مشيج وهو وهم[1].

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه الجراح بن مليح أو وكيع فقال: المشنج بن سمعان، والصواب: سمعان بن المشنج، كذا رواه الثوري وأبو الأحوص سلام بن سليم.

٢٢٤٧ - (ي) سمعان أبو يحيى الأسلمي مولاهم المدني جد إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

لما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه خزاعيا وأسلم من خزاعة، فيما ذكره النسابون، الرشاطي وغيره.

وفي «تاريخ ابن قانع»: مولى لعمر بن عبد فهر.

وقال النسائي في «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، روى عنه بكير بن الأشج.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»: عن أبي خليفة ثنا أبو الوليد الطيالسي شعبة[2] عن موسى بن أبي عثمان عنه عن أبي هريرة: «المؤذن يغفر له مد صوته». ثم قال: أبو يحيى هذا من جلة التابعين، مولى أسلم من أهل البصرة والد أنيس، ومحمد بن أبي يحيى، وموسى بن أبي عثمان عمران من سادات أهل الكوفة وعبادهم، ولما أراد المنذري أن يتكلم على هذا الحديث قال: أبو يحيى هذا لم ينسب فتعرف حاله انتهى كلامه، وهو غير جيد لما أسلفناه.

وخرجه أيضًا أبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وابن خزيمة في صحيحهم فقال: ثنا بندار عن عبد الرحمن عن شعبة ثنا موسى بن أبي عثمان عن أبي يحيى.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٠٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عن شعبة].

من اسمه سُمَيٌّ وَسُمَيْط

٢٢٤٨ ـ (ع) سُمَي المخزومي مولى أبي بكـر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام أبو عبد الله المدني.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وذكره ابن شاهين[١]، وابن حبان[٢]، وابن خلـفون في «الثـقات» زاد: هو عندي فـوق سُهَيل والـعلاء بن عبد الـرحمن، وعبد الـرحمن بن حـرملة، ومحمد بن عمرو بـن علقمة، وعمرو بن أبي عمرو مولـى المطلب، وشريك ابن عبد الله بن أبي نمر، وأقوى في الحديث.

وخرج أبـو عوانة حديـثه في «صـحيحـه»، وكذلك ابن حـبان، والطـوسي والدارمي، والحاكم، وأبو محمد بن الجارود.

٢٢٤٩ ـ (د ت) سُمَي بن قيس اليماني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وسكت عنه أبو محمد الإشبيلي سكوت تصحيح له ورد عليه ذلك ابن القطان فقال من جملة كلام فيه طول: سمي لا يعرف له حال ولـم يرو عنه شيء من العلم إلا هذا الحديث يعني حديث [ق١٣٩/ ب] الحمى.

ولما ذكره الترمذي وأبو علي الطوسي في كتابيهما استغرباه.

٢٢٥٠ ـ (بخ م س ق) سميـط بن عمير ويقـال ابن سمير السـدوسي أبو عبدالله البصري.

ذكر البخاري في «تاريخه الكبير»: سميط بن عمير قاله عمران بن حدير

---

(١) ثقاته: (٤٨٠).

(٢) ثقاته (٦/ ٤٣٤).

وروى عاصم عن سميط بن عمير وذكر روايته عن كعب وأبي رافع[1].

وفي كتاب ابن منجويه: سميط بن عمير بن عمير بن جبلة بن زميل بن واقد بن شراحبيل بن حرمل بن عمرو بن سدوس[2].

وفي قول المزي: وقال ابن حبان: في كتاب «الثقات»: سميط بن عمرو ابن جبلة ركب إلى عمر بن الخطاب، ثم قال بعد كلام: وفرق ابن حبان بين سميط الذي يروي عن أنس ويروي عنه التيمي، وبين الذي ركب إلى عمر، قال: وقال ابن حبان: الذي يروي عن أنس سميط بن عمير وفي الآخر سميط بن عمير بن جبلة السدوسي. نظر وذلك أن ابن حبان ذكر في «الأفراد» من حرف السين من التابعين: سميط بن عمير بن جبلة السدوسي من أهل البصرة كنيته أبو عبد الله يروي عن أنس وعمران بن حصين روى عنه عاصم الأحول ويقال سميط بن سمير[3]. لم يزد على هذا شيئًا ولم يذكر في الطبقة الثالثة الذين رووا عن التابعين إلا: سميط بن عجلان كذا هو ثابت في غير ما نسخة من كتابه فينظر[4].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قيل فيه المروزي، وقيل فيه: شميط بالشين المعجمة.

وقال العجلي: وسئل عنه: أسمع من كعب؟ قال: لم يسمع منه وهو ثقة[5].

وفي قول المزي، وقبله صاحب «الكمال»: وجعلهما الدارقطني وابن ماكولا واحدًا نظر ؛ لأن ابن ماكولا إنما نقل كلام الدارقطني فإفراده بالذكر لا معنى له اللهم إلا لو قالا كما يقول الناس في الاصطلاح الحديثي قاله فلان وتبعه

---

(١) (٤/٢٠٣ ـ ٢٠٤).

(٢) رجال مسلم: (٦٤٧).

(٣) الثقات (٤/٣٤٦).

(٤) بل ذكر نحو ما قاله المزي في التابعين: (٤/٣٤٨).

(٥) ثقات العجلي: (٦٨٤) وليس فيه إلا ثقة، لم يتكلم على سماعه من كعب.

عليه فلان كان حسنًا[1] .

وقوله أيضًا: وقع عند البخاري: سميط أو شميط بالشك نظر؛ وذلك أن البخاري إنما ذكر في «تاريخه» ما أسلفناه ومن خط أبي ذر الحافظ وابن الأبار وابن ياميت نقلت[2] ، والذي ذكره بالشك إنما هو شميط بن عجلان ذكره البخاري في حرف السين المهملة بعد ابن عمير ولم يذكر في الباب غيرهما ثم أعاد ذكره في حرف الشين المعجمة ورد ذلك ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في كتاب «الرد على البخارى» فقال: إنما هو شميط يعني بشين معجمة[3] وكأنه والله أعلم لم ير أن البخاري ذكره فيها أو أراد ترجيح أحد القولين على الآخر والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) المصنف يعيب على المزي وصاحب الكمال هذا الصنيع والناظر في كتابه قد لا يجد ورقة تخلو من هذا الصنيع الذي هو مكثر منه.

(٢) ظاهر كلام المزي أنه هكذا وقع عند البخاري في الأدب المفرد لا التاريخ.

(٣) بيان خطأ البخاري: (١٩٩).

من اسمه سنان

٢٢٥١ ـ (د ت ق) سنان بن ربيعة أبو ربيعة الباهلي البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: قال ابن معين: سمع السهمي يعني عبدالله ابن بكر [بن][١] سنان بن زمعة بعدما خرف[٢] .

وفي «سؤالات الحاكم» عن الدارقطني: ليس بالقوي[٣] .

وكذا ذكره ابن الجارود، وذكره الساجي، وأبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٤] .

وأبو حفص ابن شاهين[٥] ، وابن خلفون في «الثقات»، وقال: أرجو أنه لا بأس به.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس بالقوي[٦] .

٢٢٥٢ ـ (م د س ق) سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي أبو عبد الرحمن ويقال أبو جبير ويقال أبو بشر البصري أخو موسى.

قال أبو أحمد العسكري فيما ذكره ابن الأثير: ولد يوم الفتح وكان [ق٠ ١٤/ أ] شجاعًا بطلاً[٧] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [من] كما في التاريخ.

(٢) التاريخ (٤/ ١٦٤).

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٧٦).

(٤) (٦٨٧).

(٥) ثقاته: (٤٧٠).

(٦) ضعفاء النسائي: (٢٦٣).

(٧) أسد الغابة : (٢٢٦٢).

وقال ابن حبان: يوم حنين[1]، وقال البغوي: يقال: أنه ولد على عهد النبي ﷺ روت عنه أم عاصم أم ولد له.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: روى عن النبي ﷺ مرسلاً[2].

وقال في كتاب «المراسيل»: سئل أبو زرعة عن سنان بن سلمة هل له صحبة؟ قال: لا ولكن ولد في عهد النبي ﷺ، وسئل أبو زرعة عن حديث أبي اليمان عن جدته وأبيه أن سنانًا غزا بالس فلما زالت الشمس أخذ سبع حصيات، وقال: «﴿حم﴾ لا ينصرون» وحمل على العدو وقال: «كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ». فقال أبو زرعة: سنان ليست له صحبة ولد على عهد النبي ﷺ[3].

ولما ذكره العجلي والمنتجالي قالا: هو تابعي ثقة[4].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل البصرة، عرفه بروايته عن عمر وذكر أنه كان أميرًا على البحرين[5]، وقال في موضع آخر: وكان معروفًا قليل الحديث[6].

٢٢٥٣ ـ (خ م د س) سنان بن أبي سنان يزيد بن أمية ويقال ربيعة الديلي المدني.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: الدؤلي ثم الجَـدَري نسبة إلى الجدرة حى من الأزد حلفاء بني الديل بن بكر بن عبد مناة قال محمد: وقال ابن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سنن الدولي عن ابن عباس في الحج، والدول

(١) الثقات (٣/ ١٧٨).

(٢) (٤/ ٢٥٠).

(٣) المراسيل: (١٠٣).

(٤) ثقات العجلي: (٦٨٥).

(٥) الطبقات (٦/ ١٢٤).

(٦) الطبقات (٦/ ٢١٢).

من حنيفة والديل من كنانه[١].

وفي «الثقات» لابن حبان: كان مولده سنة ثلاث وعشرين[٢].

وقال أبو حاتم الرازي وعلي بن عبدالله التميمي في تاريخه الذي رواه عنه سليمان بن عبد الرحمن التميمي: هو من أنفس الدول[٣].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٢٥٤ ـ (ق) سنان بن سنة الأسلمي المدني، يقال: أنه عم والد عبدالرحمن حرملة

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه ابن ابنه حرملة بن عمرو بن سنان بن سنة[٤]، زاد في الاستيعاب: ومعاذ بن سعوة[٥].

وقال ابن حبان: يقال أنه توفي سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه[٦].

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة من الصحابة الذين شهدوا الخندق وما بعدها».

ألهاك عن رؤية تاريخه   ما قلت قد رويته عاليا

٢٢٥٥ ـ (ت) سنان بن هارون البرجمي أبو بشر الكوفي وأخو سيف.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور»: أن محمد بن يحيى الذهلي سئل عنه فقال: ثقة.

---

(١) (٤/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٢) (٤/ ٣٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٢).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٠).

(٥) الاستيعاب (٢/ ٨٢).

(٦) الثقات (٣/ ١٧٨) والذي فيه في عدة نسخ «سنة ثلاثين».

وقال أبو حاتم الرازي: شيخ[1].

وقال الساجي: ضعيف الحديث منكر الأحاديث.

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: ضعفه يحيى[2].

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: هو أعجب إلي من أخيه سيف.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، يروي المناكير عن المشاهير.

وقال يحيى بن معين: ليست أحاديث بشيء[4].

وقال ابن عـدي: ولسنان أحاديـث وليس بالمنكـر عامتها وأرجـوا أنه لا بأس به[5].

□ □ □

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٣).

(٢) (٦٨٨) وقال: حديثه غير محفوظ.

(٣) (٤٦٩).

(٤) المجروحين (١/ ٣٥٠).

(٥) الكامل (٣/ ٤٣٩).

من اسمه سُنَيد وَسُنَيْن

٢٢٥٦ ـ (ق) سُنَيد واسمه حسين بن داود المصيصي المحتسب أبو علي.

ذكره أبو حفص [ق١٤٠/ب] ابن شاهين في «جملة الثقات»[١].

وذكره الحافظ مسلمة بن قاسم الأندلسي في «جملة الضعفاء»، وكذلك الساجي.

وزعم أبو الفرج ابن الجوزي أن النسائي وأبا داود تكلما فيه، قال: ووثقه غيرهما[٢].

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: روى عنه ابنه جعفر بن سنيد، وكذا نص عليه أيضًا ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين».

٢٢٥٧ ـ (خ كد كن) سنين أبو جميلة السلمي ويقال الضمري.

كذا ذكره المزي ويشبه أن يكون الضمري تصحيفًا من الضميري؛ وذلك أن الضميري في سليم كذا ذكره الرشاطي، وقبله أبو علي الهجري في «أماليه» ويكون صوابه على هذا السلمي ثم الضميري، وسماه ابن حبان: سنين بن واقد[٣].

وفرق البغوي بين سنين بن واقد الظفري، وبين سنين أبي جميلة.

---

(١) (٤٩٦).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٨٨٠) في باب الحسين وقد ذكر عن النسائي وأبي داود ما نقله المزي عنهما فلا أدري لماذا قال عنه المصنف: زعم، وذكر محققه أن بالحاشية قال ابن أبي حاتم: سنيد ثقة من ثقات المحدثين، روى عنه الناس. كتبه شيخنا زكي الدين المنذري.

(٣) الثقات (٣/ ١٧٩).

وذكر أبو سليمان بن زبر أنه شهد حنينًا، وأما أبو أحمد العسكري فذكره في جملة من ولد في أيامه ﷺ ومات النبي ﷺ وهو صغير، وفي موضع آخر ذكره في «باب من ولد في الهجرة».

وفي «تاريخ أبي سعيد هاشم بن مرثد الطبراني» عن ابن معين: ليست له رؤية. [في][1] النبي ﷺ.

وفي كتاب أبي نعيم: ألتقط منبوذًا فسأل عنه عمر فأثنى عليه خيرًا فأنفق عليه من بيت المال وجعل ولاءه له[2].

زاد في «التاريخ»: ويقال أنه قد رأى النبي ﷺ.

وللمنبوذ أصل في صحيح البخاري معلقًا.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي المدينة، وقال: هو من أنفس بني سليم، له أحاديث، سمع من عمر بن الخطاب[3].

وقال العجلي: تابعي ثقة[4].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال ابن عيينة عن الزهري سُنين، وقال ابن أبي أويس: سَنين. قال محمد: كان ابن عيينة وسلميان بن كثير يثقلان سنينا[5] كذا بخط ابنياميت وغيره وكذا نقله عنه الغساني في كتابه «تقييد المهمل»[6]، ورأيت حاشية بخط أبي ذر الحافظ في نسخة أخرى سُنَين.

وفي كتاب «الكنى» لأبي عبد الرحمن النسائي: أنبا محمد بن منصور عن سفيان عن إبراهيم قال: سمعت سنينا أبا جميلة يحدث عن سعيد بن المسيب.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [من] كما سيعيده المصنف في أخر الترجمة.

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٣٤).

(٣) الطبقات (٥/ ٦٣) وقد نقل المزي ذلك عن ابن سعد ما عدا السماع من عمر.

(٤) ثقاته: (٦٨٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٩) وليس فيه: «قال محمد: ...» إلى أخره.

(٦) [ق - ٦٣].

وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الثانية من أهل المدنية» بعد سليمان بن يسار وأخويه وبعد عطاء الليثي المتوفى سنة سبع ومائة[1].

وذكره في التابعين ـ أيضًا ـ جماعة منهم: ابن خلفون. فإنكار المزي قول هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى قوله: ليس لسنين روية من النبي ﷺ غير جيد؛ لأمرين، الأول: لما أسلفناه قاصدًا قول يحيى.

الثاني: أن هاشمًا هذا لا يحسن فيه أن يقال هكذا قال هذا الرجل عن يحيى مستغربًا قوله ومقللاً أمره فإنه ممن روى عن يحيى تاريخًا معتمدًا عند العلماء وممدوحًا بينهم روياناه عنه بسند صحيح متصل.

❑ ❑ ❑

(١) طبقات خليفة (ص ـ ٢٤٨) لكن ضبط محققه اسم سنين: [سنبر] خطأ.

من اسمه سَهْل

٢٢٥٨ ـ (ت) سهل بن أسلم العدوي مولاهم أبو سعيد البصري.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن حبان: لست أعرف له عن حميد سماعًا[(١)] يعني المذكور بالرواية عنه عند المزي.

وقال أبو الحسن ابن المديني: كان سهل بن أسلم ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي [ق١٤١/أ] «تاريخ البخاري الكبير»: سمع الحسن مرسل[(٢)].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن شبابًا أرخ وفاته سنة إحدى وثمانين ومائة مستدركًا على شيخه وحرصت أن أجد شبابًا ذكره في كتابيه «الطبقات» و «التاريخ» فلم أره ولم يذكر العلماء له غير هذين الكتابين فينظر والله تعالى أعلم.

وللنيسابوريين شيخ آخر يقال له:

٢٢٥٩ ـ سهل بن أسلم

روى عن: يحيى بن يحيى، ومكي بن إبراهيم، وحفص بن عبدالرحمن ذكره الحاكم. ـ وذكرناه للتميز.

٢٢٦٠ ـ (م ٤) سهل بن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني.

خرج أبو عوانه حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي والحاكم.

(١) الثقات (٨/٢٩١).

(٢) (٤/١٠٢).

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتابه «الثقات».

وقال أبو حاتم: ليست له صحبة ولأبيه صحبة[1].

وذكره مسلم في الثانية من أهل المدينة، وقال: هو أخو داود بن أبي أمامة.

٢٢٦١ - (خ د س) سهل بن بكار بن بشر الدارمي ويقال البرجمي ويقال القيسي أبو بشر البصري المكفوف.

كذا ذكره المزي والذي يظهر أنه منسوب إلى قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم أبي البراجم والبراجم [تد][2] مع عبدالله بن دارم فيما قاله الكلبي فتلخص من هذا أن النسب التي غاير بينها المزي واحد لأن قيسًا هو أبو الراجم على ما أسلفناه والبراجم دخلت مع دارم. والله تعالى أعلم.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سهل بن بكار صدوق[3].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري عشرة أحاديث.

وفي كتاب «النبل»: مات سنة سبع وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[5].

وقال ابن قانع: بصري صالح.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ١٩٣).

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [تدخل].

(٣) الذي في الجرح (٤/ ١٩٤): «ثقة صدوق» اهـ.

(٤) النبل: (٤١٠) وزاد: ويقال: ثمان.

(٥) سؤالات الحاكم: (٣٤٥).

٢٢٦٢ ـ(د)سهل بن تمام بن بزيع الطفاوي السعدي أبو عمرو البصري.

كذا ذكره المزي وفيه إشكال؛ وذلك أن طفاوة هي: أم ولد أعصر بن سعد بن قيس بن مضر ولم أر من نسب إلى سعد هذا أحدًا مع كثرة السعود المنسوب إليهم عند الرشاطي، وابن السمعاني، وغيرهما فينظر.

٢٢٦٣ ـ (ع) سهل بن أبي [حثمة][(١)] و [اسمه عبدالله][(٢)] وقيل عامر بن ساعدة الخزرجي الأنصاري أبو عبد الرحمن ويقال أبو يحيى ويقال أبو محمد المدني.

قال أبو حاتم الرازي عن بعض ولده: بايع تحت الشجرة وكان دليل النبي ﷺ ليلة أحد وشهد المشاهد كلها إلا بدرًا. وقال الواقدي: مات النبي ﷺ وهو ابن ثمان سنين وقد حفظ عنه، قال المزي: وهذا خلاف ما حكاه ابن أبي حاتم هذا جميع ما ذكره به المزي وفيه نظر من حيث اقتصاره على هذين القولين وعدم مناقشتهما، فلنبين عنه فنقول: أما قول أبي حاتم فزعم جماعة من العلماء وأقربهم متأولا ابن القطان قال: إن هذا شيء لا يصح عندهم البتة والغلط فيه من هذا الرجل الذي لا يدري من هو وإنما الذي بعثه النبي ﷺ خارصا وأبو بكر بعده وعمر وكان دليل النبي عليه السلام إلى أحد وشهد المشاهد أبوه أبو [حثمة] كذا ذكره محمد بن جرير الطبري وغيره وتوفي أول خلافة معاوية، وبهذا كله ذكره أيضًا أبو عمر ابن عبد البر[(٣)].

وأما ما روي من قوله: أمرنا النبي ﷺ فقال: «**إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث**». فإني لا أبعد [ق١٤١/ب] أن يكون قد سمعه سهل وهو بسن من يضبط ولعله سمع ذلك آخر حياة النبي ﷺ.

---

(١) كان بالأصل [خيثمة] والصواب: [حثمة] كما في تهذيب الكمال وغيره، وهو خطأ متكرر.

(٢) سقط من الأصل والمثبت من تهذيب الكمال.

(٣) الاستيعاب (٤/ ٤١) ـ ترجمة أبي حثمة.

لغيره فإن قيل: فالحديث الذي ذكره الدارقطني عن سهل أن النبي ﷺ بعثه خارصًا وفيه: فجاء رجل فقال: يارسول الله إن أبا [حثمة] قد زاد علي في الخرص...» الحديث قلنا لا يصح لضعف رجاله؛ ولأن بعضهم أتهم بالوضع، وأيضًا فإن في لفظ هذا الخبر ما يدل على الخلل الواقع فيه، ولو صح، وذلك قوله: إن أبا [حثمة] زاد علي» فهذا يدل على أن صواب الخبر إنما هو: عن سهل أن رسول الله ﷺ بعث أباه خارصًا يؤكد ذلك ويثبته أن سهلاً إنما يكنى أبا يحيى، كذلك كناه كل من ذكر كنيته.

وذكر البغوي بعد قوله: أنه كان صغيرًا أن أبا هريرة قال: قال سهل بن أبي [حثمة]: لقد ركضني بكر بن معقل صاحبنا وأنا غلام وقد علم أن خيبر كانت أول سنة سبع فإن كان قبل عبدالرحمن بعد فتحها فقد قارب سن سهل سن من يضبط وإن كان قبله قبل فتح خيبر وكانت صلحًا فذلك أبعد لضبطه.

قال أبو الحسن: وتوفي النبي ﷺ وسهل ابن ثمان سنين، في قول كل من رأيته تعرض لسنه.

وقال ابن منده: قول الواقدي أصح يعني من قول أبي حاتم.

وقال أبو عمر: قول الواقدي أظهر وسما أباه أيضًا عبيدالله[1].

وممن قال كقول الواقدي ولم يذكر غيره: ابن حبان[2]، وابن سعد[3]، والباوردي، والطبري، وابن السكن، والكلاباذي، واللالكائي، [و][4] أبو أحمد، وغيرهم ومنهم من عين مولده سنة ثلاث من الهجرة. والله تعالى أعلم.

وقال بعض المصنفين من المتأخرين: قلت: أظنه مات زمن معاوية. انتهى وهو كما قيل أتا سمعًا فأجابه؛ نحن ما نتتفع بكلام أبي حاتم إلا بدليل؛ يقبل

(١) الاستيعاب (٢/ ٩٧).

(٢) الثقات (٣/ ١٦٩).

(٣) الطبقات: [الطبقة الخامسة من المدنيين: (٤٦)].

(٤) سقطت من الأصل.

كلامه هو بغير دليل لا سيما من غير جزم بل بظن وأن بعض الظن لإثم.

المتوفى زمن معاوية هو أبوه على ما أسلفناه. والله الموفق.

٢٢٦٤ ـ (م ٤) سهل بن حماد العنقري أبو غياث الدلال البصري.

قال المزي: قال ابن قانع: توفي سنة ثمان ومائتين، وكأنه لم ينقله من أصل إذ لو كان كذلك لرأى فيه بعد ذكر وفاته: بصري صالح.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي سنة ست ومائتين[١].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي كتاب «الداني»: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء.

ولما ذكره البزار في مسنده قال: هو ثقة، وكذا قاله العجلي في «تاريخه».

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى عنه فقال: من سهل هذا؟ قلت: هذا الذي مات قريبًا ثنا عنه أبو مسلم و غيره قال: لا أعرفه. قال عثمان: هو صاحب أبي عوانة ليس به بأس[٢] انتهى.

ذكر المزي عن عثمان: قال يحيى: لا أعرفه. فقط وكأنه لم ينقله من أصل إذ لو كان كذلك لرأى ما ذكرناه وكأنه إنما أخذه من كتاب ابن أبي حاتم وأسقط ذكر الواسطة على عادته.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وذكره مسلم بن الحجاج، وعلي بن المديني في الطبقة التاسعة من أصحاب شعبة بن الحجاج مع سعيد بن الربيع، وأبي النعمان العجلي، ويحيى بن كثير

---

(١) الثقات (٨/ ٢٩٠) والذي فيه: «بعد سنة ست».

(٢) تاريخ الدارمي: (٣٩١).

تنبيه: المزي لم يذكر رواية أبي مسلم عنه ولا روايته عن أبي عوانة مع أن الدارمي وصفه بأنه صاحبه.

أبي غسان، ويوسف بن يعقوب، ومسلم بن إبراهيم.

وقال ابن عدي: وقول يحيى عنه لا أعرفه هو كما قال: لأنه ليس بمعروف ولم يحضرني له حديث فأذكره[(١)].

٢٢٦٥ ـ (د س) سهل بن الحنظلية وهي أمه وقيل أم أبيه وقيل أم جده واسمها أم إياس بنت أبان [ق١٤٢/ أ] ابن دارم بن مالك بن حنظلة وهو سهل ابن عمرو ويقال ابن الربيع ويقال ابن[عفيف][(٢)]بن عمرو الأنصاري الأوسي.

قال ابن عبد البر: كان فاضلاً معتزلاً عن الناس كثير الصلاة والزكاة لايجالس أحدًا مات بدمشق في أول خلافة معاوية[(٣)].

وفي «تاريخ دمشق»: قال أبو مسهر: ولا أعلم أحدًا ينسب إلى صحبة سهل ابن الحنظلية ولا إلى الرواية عنه وكان يصفر لحيته.

وفي «تاريخ البخاري»: سهل بن الحنظلية تميمي [(٤)].

وفي «معجم الطبراني الكبير»: ثنا التستري ثنا هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة ثنا المطعم بن المقدام عن الحسن بن أبي الحسن أنه قال لابن الحنظلية: حدثنا حديثًا سمعته من رسول الله قال سمعته يقول: «الخيل معقود في نواصيها الخير»[(٥)].

وفي «معجم البغوي» كان يسكن المدينة، وقال ابن قانع[(٦)]، وبعده ابن

---

(١) الكامل: (٣/ ٤٤٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في تهذيب الكمال: [عقيب].

(٣) الاستيعاب: (٢/ ٩٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٤/ ٩٨).

(٥) المعجم الكبير (٦/ ٩٨).

(٦) معجم الصحابة: (٣١٠).

الجوزي[١] اسم [ابنه][٢] عبيدة.

وفي «الصحابة» للترمذي: سهل بن حنظلة ويقال ابن الحنظلية الأنصاري.

وفي الصحابة آخر يقال له: -

٢٢٦٦ - سهل بن الحنظلية العبشمي.

قال البخاري في «تاريخه»: هذا غير الأنصاري[٣]. - ذكرناه للتمييز.

٢٢٦٧ - (ع) سهل بن حنيف بن واهب بن الكليم الأوسي الأنصاري أبو ثابت وقيل أبو سعيد ويقال أبو سعد ويقال أبو عبد الله ويقال أبو الوليد المدني أخو عثمان ووالد أبي أمامة.

قال ابن سعد في «الطبقات الكبير»: أمه هند بنت رافع بن عميس بن معاوية بن أمية بن زيد بن قيس من الجعادرة، وأخواه لأمه عبد الله والنعمان ابنا أبي حبيبة بن الأزعر، ولسهل من الولد: أبو أمامة وعثمان وسعد، ولسهل اليوم عقب بالمدينة وبغداد، قالوا: وآخا رسول الله ﷺ بينه وبين علي ابن أبي طالب، وشهد بدرًا ولم يعط رسول الله ﷺ من أموال بني النضير أحدًا من الأنصار إلا هو وأبا دجانة، وكانا فقيرين، وكان عمر يقول: ادعو إلي سهل غير حزن يعنيه.

وعن عبد الله بن معقل: لما توفي كبر عليه علي بن أبي طالب خمسًا ثم التفت إليهم فقال: إنه بدري وكان يكبر على الجنائز في سلطانه أربعًا أربعًا، وفي رواية عمير بن سعد كبر عليه خمسًا فقالوا: ما هذا التكبير؟ فقال: هذا سعد بن حنيف من أهل بدر، ولأهل بدر فضل على غيرهم، فأردت أن أعلمكم فضلهم[٤].

---

(١) تلقيح فهوم أهل الأثر: (ص: ٢٤٠).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبيه] كما عند ابن قانع وابن الجوزي.

(٣) التاريخ الكبير (٤/٩٨) وجعله أبو حاتم في باب سهيل - الجرح والتعديل (٤/٢٤٦).

(٤) طبقات ابن سعد: (٣/ ٤٧١ - ٤٧٣).

وذكره في البدريين: الزهري فيما ذكره موسى بن عقبة، والحاكم في «الإكليل»، وابنه أبو أمامة فيما ذكره البغوي، وأبو عبيد ابن سلام، وأبو نعيم الفضل، ومحمد بن إسحاق في «السير والمغازي»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه»(١)، والمعتمر بن سليمان عن أبيه في كتاب «السير» تأليفه، وأبو معشر، والكلبي عن أبيه، وخليفة بن خياط(٢)، والبخاري(٣) وأبو حاتم الرازي(٤) وعروة بن الزبير فيما ذكره الطبراني(٥)، والهيثم بن عدي ويحيى بن معين فيما حكاه أبو بكر بن أبي خيثمة، وغيرهم من القدماء وأما من تأخر عن هؤلاء فأضربنا عن ذكرهم طلبًا للعلو وأخذ الشيء من غير وساطة. وذكر المزي شهوده بدراً من عند أبي عمر ابن عبد البر وحده.

انظر إلى هذا النزول فإنه يزرى بذى العلم الذي طلب العلا

هل لا علوت كما علوت بما به طال الكتاب وما شفيت به الجوى

[ق١٤٢/ب] وفي «معجم الطبراني»: واهب بن حكيم وقيل عكيم روى عنه: أبو بكر بن عبد الرحمن الأنصاري، وعثمان بن أبي أمامة بن سهل، ورفاعة بن [شبل](٦) الجهني، وسعيد بن ذي حُدَّان(٧).

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: كان حسن الجسم فاعتانه عامر بن ربيعة فليط به. توفي بالعراق بعد صفين سنة سبع وثلاثين.

وفي كتاب ابن حبان: كبر علي عليه أربعًا(٨).

---

(١) المعرفة (١/ ٣٣٧).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٩٧).

(٤) الجرح (٤/ ١٩٥).

(٥) المعجم الكبير (٦/ ٧١).

(٦) كذا بالأصل والذي في المعجم: [سهل].

(٧) المعجم الكبير (٦/ ٧١ ـ ٩٣).

(٨) الثقات (٣/ ١٦٩ ـ ١٧٠) زاد: «وقيل: ستًا».

ولما ذكره المرزباني في «المعجم» أنشد له ما قاله يوم أحد:

اللهم إني تائب من ذنبي ومن فراري وحديث صحبي
رب فنيت قدمي وقلبي سبحانك اللهم أنت حسبي

٢٢٦٨ ـ (ق) سهل بن زنجلة وهو سهل بن أبي سهل وسهل بن أبي الصعداء وسهل بن أبي السعدي الرازي أبو [عمر][١] الخياط الحافظ الأشتر.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: رازي ثقة.

وفي «تاريخ أبي إسحاق الحربي»: وسئل أبو إسحاق عن حديث سهل بن زنجلة عن مكي عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا فقال: ما خلق الله تعالى من هذا شيئًا لوكان من من هذا شيئًا كان في الموطأ.

وفي «تاريخ الخطيب»: قال مكي: حدثتهم عن مالك بالبصرة عن نافع فذكر الصلاة على النجاشي وهو خطأ إنما حدثنا مالك عن الزهري عن سعد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا[٢].

وكناه أبو حاتم البستي في كتاب «الثقات» الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: أبا عثمان[٣]، كذا هو ثابت في نسختين جيدتين إحداهما بخط أبي إسحاق الصريفيني الحافظ.

وفي «تاريخ القدس»: رازي ثقة من أهل الري متفق عليه ذو تصانيف رحال، سمع جرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن سليمان، ومروان بن معاوية وأبا ضمرة أنس بن عياض، وعبد الله بن إدريس، وعبد الرحمن بن مهدي، وعمرو بن خالد الحراني.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [عمرو] كما في التهذيب وغيره.

(٢) تاريخ بغداد: (٩/ ١١٧ ـ ١١٨).

(٣) الثقات (٨/ ٢٩١) وفيه: «ويقال: أبو عمرو».

٢٢٦٩ ـ (ع) سهل بن سعد بن مالك الساعدي أبو العباس ويقال أبو يحيى المدني، وقيل: سهل بن سعد بن سعد بن مالك. والأول أصح.

ذكر أبو القاسم الطبراني في «الكبير»: عن أبي حازم أن سهلاً كان في مجلس قومه وهو يحدثهم عن رسول الله ﷺ وبعضهم مقبل على بعض يتحدثون فغضب وقال: والله لأخرجن من بين أظهرهم ثم لا أرجع إليهم أبدًا، قال أبو حازم: فقلت له: إلى أين تذهب؟ قال: أجاهد في سبيل الله تعالى. قلت: ما بك جهاد وما تستمسك على الفرس، وما تستطيع أن تضرب بالسيف وما تستطيع أن تطعن بالرمح! قال: يا أبا حازم أذهب فأكون في الصف فيأتين سهم عابر أو حجر فيرزقني الله الشهادة. قال: فذهب لعمري فما رجع إلا مطعونًا.

قال أبو حازم: وكان قد أحصن سبعين امرأة فإما متن أو فارقهن كان لا يرى بذلك بأسًا، روى عنه: أبو هريرة وسعيد بن المسيب[(١)].

وقال ابن حبان: كان اسمه حزنًا فسماه رسول الله ﷺ سهلاً[(٢)].

وقال العسكري: مات وهو ابن مائة سنة أو أكثر.

وقال الواقدي: عاش مائة سنة[(٣)].

وكذا ذكره إبراهيم بن المنذر في كتاب «الطبقات» و أبو نعيم الحافظ، وأبو حاتم الرازي بلفظ أو أكثر[(٤)]، وابن زبر، والقراب عن علي ابن المديني وغيرهم.

وقال ابن فتحون: وهو أخو سهيل وله صحبة.

وفي قول المزي: تبعًا لصاحب الكمال قال ابن [ق١٤٣/أ] سعد: توفي

---

(١) المعجم الكبير (٦/ ١٠٨ ـ ١٠٩).

(٢) ثقات ابن حبان: (٣/١٦٨).

(٣) قد ذكر ذلك المزي عن الواقدي.

(٤) الجرح والتعديل (٤/١٩٨).

بالمدينة ليس بيننا في ذلك اختلاف نظر لأن الذي قال هذا ابن سعد عن شيخه محمد بن عمر وعن شيخه عبد الله ليس لابن سعد منه إلا الرواية. والله تعالى أعلم.

وفي كتاب أبي زكريا ابن منده: قال أبو بكر بن أبي داود: مات بالأسكندرية.

وفي كتاب البغوي: كان يصفر لحيته، وكانت له وفرة وعن قتادة قال: أخر من مات بمصر سهل بن سعد، قال البغوي: كذا قال بمصر وهو وهم وعنه قال: كنت أصغر أصحابي بتبوك كنت شفرتهم يعني خادمهم.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها» قال: وأمه أبيَّه بنت الحارث بن عبد الله بن كعب بن مالك وله من الولد مصعب وعمرو والأشعث وفي «الطبقات» لخليفة اسمها أميمة[1].

وفي قول المزي: سهل بن سعد بن مالك ويقال: سعد بن سعد بن مالك والأول أصح نظر لأني لم أر له فيه سلفًا والظاهر أنه رأي بعض كتب الصحابة وفيه سعد بن مالك ورأى في بعضها سعد بن سعد فظنه تصحيفًا أو متكررًا فأقدم على تضعيفه بغير برهان ولو رأى كتب النسابين لعلم أن ما قاله غير جيد وأن الصواب عليه؛ هذا الكلبي، وابن سعد، وأبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»، وأبو بكر أحمد بن عبد الرحمن البرقي، وأبو عبيد بن سلام في كتاب «الأنساب» تأليفه، والبلاذري، والباوردي لما ذكروه قالوا: سهل بن سعد بن سعد لم يذكروا في ذلك خلافًا، ومنهم من قال: ولد سعد ابن مالك سعدًا وولد سعد بن سعد سهلا وهو: الكلبي، والبلاذري، وابن عبيد [ورهم][2] والله تعالى أعلم وتبعهم على ذلك جماعة من المتأخرين.

فياليت شعري بعدهم من ترى له صواب مقال قله كيما نفيده.

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٩٨).

(٢) كذا بالأصل ولعلها: [وغيرهم].

٢٢٧٠ ـ (د س) سهل بن صالح بن حكيم الأنطاكي أبو سعيد البزار.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ انتهى الذي في كتاب «الثقات»: سهل بن صالح بن سعيد أبو سعيد الأنطاكي ربما أخطأ[١].

وخرج أيضًا حديثه في «صحيحه» عن الحسين بن عبد الله القطان ثنا سهل بن صالح بن سعيد الأنطاكي عن يزيد بن هارون فذكر حديثًا.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة روى عن معاذ بن معاذ.

وفي كتاب الجياني: لا بأس به[٢].

وقال الحافظ أبو زكريا ابن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات المحدثين من أهل الموصل»: ومنهم سهل بن صالح القطان وهو ابن عم بني حفص القطان روى عن: سابق الحجام، وسالم الدورقي الموصلي، ومعاوية بن هشام، وسعيد بن عامر، وأحمد بن حمدون، والوليد بن مضاء وغيرهم. أنبا ابن زياد قال: سمعت علي بن حرب يقول: سهل بن صالح مولانا، ورحل إلى أنطاكية وحدث بها ومات هناك. قال: وكان ثقة.

وفي «النبل» لأبي القاسم: يكني أبا سعيد ويقال: أبو معيوف[٣].

٢٢٧١ ـ (قد) سهل بن أبي الصلت العيش البصري السراج.

قال أبو القاسم البلخي: ذكره ابن قتيبة رواية سهل عن الحسن «رأيته يصلي بين سطور القبور». أهل الحديث مقرون بأن هذا باطل؛ لأن الحسن روى عن النبي ﷺ النهي عن الصلاة بين القبور.

وفي «كتاب» أبي العرب ـ عنه، عن بعض أهل التمييز للرجال ـ: وضع سَهْل السراج حديث [ق١٤٣/ب] الحسن أن النبي ﷺ لم يجز طلاق المريض.

---

(١) الثقات: (٨/ ٢٩٢).

(٢) الذي في نسختي من شيوخ أبي داود [ق ـ ٥]: روى عن وكيع وعلي بن قادم. اهـ. ولم يزد شيئًا.

(٣) النبل: (٤١٣).

وقال [ابن عباس][١] عن ابن معين: بصري ثقة[٢].

وقال أبو داود عن أحمد: مقارب الحديث إلا أن عنده حديثين منكرين، الحسن عن عثمان: «ظلل وهو محرم»، وأن عثمان قال: من استأجر أجيرًا فليعطه أجره[٣].

وقال الفلاس: كان عبد الرحمن يحدث عنه.

وقال الساجي: صدوق، وكان يحيى بن سعيد القطان لا يرضاه ويقول: روى أشياء مناكير.

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال ابن عدي: هو في عداد من يجمع حديثه من شيوخ البصرة، وهو غريب الحديث وأحاديثه المسندة لا بأس بها ولعل جميع ما أسنده - إذا استقصى - عشرين حديثًا أو ثلاثين حديثًا[٥].

٢٢٧٢ - (م) سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري الحافظ.نزيل الري.

قال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: قدم أصبهان سنة ثلاثين وخرج منها سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وكان كثير الحديث والفوائد روى عن

(١) كذا بالأصل والصواب: [عباس] وهو ابن محمد الدوري.

(٢) الذي في تاريخ الدوري: (٣٩٤٥): ليس به بأس. اهـ. وقد هم محقق تهذيب الكمال بنسبة توثيقه لابن معين من عند الدوري، وأشار فهرس تاريخ الدوري وليس في الموضع الذي أشار إليه قول: ثقة إنما فيه: ليس به بأس كما أشرنا.

(٣) لم أجده في المطبوع من سؤالات أبي داود.

(٤) (٦٦٠).

(٥) الكامل: (٤/ ٤٤٥).

يحيى بن يمان. روى عنه: عبيد بن الحسن الغزال، وإبراهيم بن يوسف[(١)] .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في «صحيحه»، وكـذلك ابن حبان وأبو عبد الله الحاكم وأبو محمد الدارمي.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم عشرين حديثًا.

٢٢٧٣ ـ (د س) سهل بن محمد بن الزبير العسكري أبو سعيد، وقيل: أبو داود.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب«الصلة»: ثقة روى عن أبي الأحوص سلام بن سلم.

وقال ابن قانع: توفي سنة سبع وعشرين ومائتين .

ونسبه في «النبل» أهوازيًا[(٢)] .

٢٢٧٤ ـ (د س) سهل بن محمد بن عثمان أبو حاتم السجستاني النحوي المقريء البصري.

قال مسلمة الأندلسي في كـتاب «الصلة»: أرجو أن يكون صدوقًا وروى ابن خزيمة عنه في «صحيحه».

وخرج ابن حبان حديثه أيضًا في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، ولما روى عنه البزار في «مسنده» قال: مشهور لا بأس به.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له:

أوليس منك بدا الجفا   وكان بدو الاجتناب
ماذا أتيت فمرحبا   ومصاحبًا عند الذهاب
وإذا هممت بأن تسير   فسر لمنقطع الأسراب

(١) تاريخ أصبهان: (٧٤٦).

(١) النبل: (٤١٦).

وأنشد له أيضًا:

نـصبـوا لـلـحـم لـلـبـزاة عـلـى ذروتـي عـدن
ثـم لامـوا الـبـزاة أن خـلـفـت فـيـهـم الـروسـن
لـو أرادوا عـفـاف مـا نـقـبـوا وجـهـه الحـسـن

وقال الحاكم: من كبار محدثي البصرة.

وذكر حمزة في كتاب «التصحيف» أنه قرأ يومًا على الأصمعي: «أغنيت شاني فأغنوا اليوم شانكم» فقال شاتي بالتاء. فقال الأصمعي مسرعًا: فيما غزا اليوم بمسلم إذًا، وأشار بيده إلى أبي حازم فضحك به الحاضرون.

وذكره [ق١٤٤/ أ] أبو الطيب في «مراتب النحويين» أن أبا حاتم قال كنت من خوارج سجستان فكان أبو عبيدة يقربني، لذلك قال: وكان أبو حاتم في زمانه الفقه والإتقان والنهوض باللغة والقرآن مع علم واسع بالإعراب أيضًا وكتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والتبيان ولما تفوي رثاه الرياشي بأبيات منها:

ماتت بشاشة أهل العلم والأدب مذيل سهل وآسى غير مقترب
من للعريب وللقرآن نسئله إذا تغوى معناه ولم نصب.

وزعموا أنه كان يصم [العول](١)

وفي «التهذيب»: كان أحد المتقنين جالسه شمر وابن حمدويه وابن قتيبة ووثقاه(٢).

وقال الدارقطني في «الطبقات»: أخذ القراءة عرضًا عن ابن يعقوب، وهو أكبر أصحابه وله اختيار في القراءة وقال المازني: لو أدركه سلام معلم الحضرمي لاحتاج أن يأخذ علم القرآن منه.

وأنشد يعقوب وأبو حاتم يقرأ عليه:

(١) كذا بالأصل ولعلها: [الحول] بالحاء والكلمة التي بعدها غير واضحة بالأصل.

(٢) تهذيب اللغة: (١/ ٢٢ ـ ٢٣).

أسمع القرآن إذا يقرؤه سهل القاريء زين القراءة.

وقال أبو عثمان الخزاعي: كنت بين النائم واليقظان فسمعت قائلاً يقول:

أبو حاتم عالم بالعلوم فأهل العلوم له كالخول
عليكم أبا حاتم أنه له بالقراءات علم جدل
فإن تفقدوه فلن تدركوا . له ما حييتم بعلم بذل.

وفيه يقول أبو عمرو البصري:

إلى من تفزعون إذا فجعتم بسهل يعديه في كل باب
ومن ترجونه من بعد سهل إذا أوري وغيب في التراب.

ولما مات قال الرياشي: رحمه الله ذهب معه بعلم كثير.

وفي «الصحابة» للعسكري: كان واحد عصره في فنه ومع ذلك فقد قيل فيه: إذا أسند القوم أخبارهم فإسناده الصحف والهاجس، وقال المعيطي: نزيل البصرة وعالمها باللغة والشعر حسن للعلم بالعروض وإخراج المعمى، ولم يكن حاذقًا بالنحو وله مصنفات كثيرة في اللغة والقرآن، وعليه اعتمد ابن دريد في أكثر اللغة، وكان يتهم بالميل إلى الصبيان وكان بريئًا من ذلك وإنما كان كثير الدعابة فوجد أعداؤه بذلك سبيلا إلى عرضه.

٢٢٧٥ ـ (بخ د ت ق) سهل بن معاذ بن أنس الجهني شامي نزيل مصر.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن ابن حبان لم يذكره في «الثقات»، وسكت عنه إنما أتبعه ما يؤذن بضعفه عنده وكأن الشيخ على العادة لم يره في أصل إذا لو رآه في أصل ما جاز له مثل هذا الكلام والإقدام عليه يبين لك ما قلناه بذكر كلامه بعينه ـ ومن أصله أنقل ـ قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: سهل بن معاذ بن أنس الجهني يروي عن أبيه، روى عنه يزيد بن أبي حبيب. وزبان بن فائد عداده في أهل مصر لا يعتبر بحديثه ما كان من رواية زبان عنه[1].

(١) الثقات (٤/ ٣٢١).

وقال في «المجروحين»: منكر الحديث جدًا فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان؟ فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها ساقطة [ق١٤٤/ب] وإنما اشتبه هذا؛ لأن راويها عن سهل بن معاذ، زبان إلا الشيء بعد الشيء، وزبان: ليس بشيء[١].

وخرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن الجارود.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مصري تابعي ثقة[٢].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

٢٢٧٦ ـ (س) سهل بن هاشم بن بلال الحبشي أبو إبراهيم، ويقال: أبو زكريا الدمشقي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٢٧٧ ـ (خ ٤) سهل بن يوسف الأنماطي أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبدالله البصري.

ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أصحاب شعبة مع محمد ابن جعفر، ومحمد بن أبي عدي، وعلي بن نصر، وعمرو الأغضف.

وذكره علي بن المديني في الطبقة الرابعة منهم سمع أبا داود الطيالسي، وبشر ابن السري.

وذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل» فقال: ثقة[٣].

---

(١) المجروحين (١/٣٤٣).

(٢) ثقات العجلي: (٦٩٣).

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٥٠).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة وأبو علي الطوسي.

وقال الساجي: صدوق قدري والذي وضع منه القدر.

قال ابن معين: كان القدر أحسن أحواله.

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وأغفل منه ـ لعدم رؤية الأصل ما ليس في كتابه وهو ـ: مات سنة تسعين ومائة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه، سليمًا. وقال: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وأبي الأشهب، روى عنه الحروف: أبو حاتم السجستاني، وروى الحديث عن عمران بن حُدَيْر السدوسي، روى عنه ابن المديني. قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه ونسب إلى القدر.

□ □ □

(١) الثقات (٦/٧٠٤) وابن حبان إنما جزم بوفاته هذه السنة اعتماداً على ما نقله البخاري في تاريخه عن أحمد: أراه كان قد مات ـ يعني في سنة تسعين ـ ابن حبان كثيراً ما يفعل ذلك، يتبين ذلك لمن يقارن بين كتابه وتاريخ البخاري الكبير ـ الذي هو دائب النقل منه ـ وقد نقل المزي كلام أحمد عن البخاري، ـ الذي هو الأضبط.

من اسمه سَهْم وسُهيْل

٢٢٧٨ ـ (م) سَهْم بن مِنْجاب بن راشد الضبي الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة(١).

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وابن خزيمة ونسبه البخاري في «تاريخه الكبير» سعديا ولا يجتمع مع ضبة بحال(٢).

٢٢٧٩ ـ (٤) سُهَيْل بن أبي حَزْم مهران، ويقال: عبد الله القطعي أبو بكر البصري. أخو حزم بن أبي حزم، وعم محمد بن يحيى بن أبي حزم ومحمد بن عبد الواحد بن أبي حزم.

قال أبو حاتم ابن حبان: مات قبل حزم أخيه ومات حزم سنة خمس وسبعين ومائة تفرد سهيل عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات سمعت الحنبلي سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن سهيل أخي حزم فقال: ضعيف(٣).

وقال الساجي: ليس بالقوي، وروى عنه: ابن عيينة ،وهدبة بن خالد حديثين عن أنس تفرد بهما. يقال: أنه منكر الحديث(٤).

وذكره أبو العرب والعقيلي(٥) وابن الجاود في «جملة الضعفاء».

(١) ثقات العجلي: (٦٩٤).

(٢) (٤/ ١٩٤) وفيه: الضبي السعدي.

(٣) المجروحين (١/ ٣٤٩).

(٤) نقولات ابن شاقلا: (١٣٧) والذي فيه: حدث عن ثابت عن أنس بحديثين تفرد بهما، منكر الحديث، وقد روى عنه ابن عيينة.

(٥) ضعفاء العقيلي: (٦٥٦).

وقال ابن عدي: ولسهيل غير ما ذكرت من الحديث قليل وقد حدث عنه غير من ذكرتهم ومقدار ما يروي من الحديث إفرادات يتفرد بها عمن يروي عنه[١].

وقال العجلي: بصري ثقة.

ولما ذكره ابن [ق١٤٥/أ] خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وذكره أيضًا في «الثقات» ابن شاهين[٢].

قال المزي ومن الأوهام: -

٢٢٨٠ - سُهَيل بن خليفة بن عبدة أبو سوية الفقيمي البصري.

روى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الرحمن بن حجيرة، وقيس بن عاصم المنقري، روى عنه ابنه عبد الملك وعمرو بن الحارث روى له أبو داود هكذا ذكر - يعني - صاحب «الكمال» هذه الترجمة وفيها عدة أهام منها:

قوله: روى عن ابن حجيرة، روى عنه عمرو بن الحارث، وإنما يروي عن قيس بن عاصم وعنه ابنه عبد الملك كما ذكر أبو حاتم انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن أبا حاتم الرازي لم يذكر هذا الرجل البتة لا في «الأسماء» ولا في «الكنى» التي آخر الكتاب فينظر[٣].

---

(١) الكامل (٣/ ٤٥٠).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٤٩٣).

(٣) بل ذكره ابن أبي حاتم في باب: «سهل» (٤/ ٢٠٦)، ولكن كان ينبغي على المزي أن ينبه على هذا، وقد تابع المصنف على نفي كونه في الجرح محقق تهذيب المزي، ولعل اعتماد ابن أبي حاتم ما وقع في كنى البخاري (٨/ ٨٤): أبو ثويب - كذا وقع في المطبوع، ولعله تصحيف من سوية الفقيمي، اسمه: سهل بصري. اهـ. مع أن البخاري أدخله في باب: «سهيل».

وقوله: إنما يـروي عن قيس. فيه نظـر؛ لأن البخاري ذكر غيره وسـيأتي ذكره قريبًا.

قال المزي: ومنها قوله: روى عن عبد الله بن عمر وإنما يروي عن أبي حجيرة عن عبد الله بن عمرو بن العاص انتهـى كلامه، وفيه نظر؛ لأنه قد قال قيل: إنه لا يروي عن ابن حجـيرة وهنا ذكر روايته عنه، وأيضًا فإمـام هذه الصنعة والمقدم فيها على الجماعة ذكر في «تاريخه الكبير» أن سهيلاً أبا سوية الفقيمي البصري سمع ابن عمر قوله[1] وكذا ذكره ـ أيضًا ـ ابن حبان[2].

قال المزي: ومنها قـوله: وقد وهم في هذه الترجمة غير واحـد من المتقدمين منهم أبـو حاتم الرازي فإنه ذكر في الـرواة عنه عبد السـلام بن حرب، وهو وهم فـإنه لم يـدركه ولا أحدًا مـن أهل طبقـته والأشبـه أن يروي عن ابـنه عبدالملك عنه انـتهى كلامه، وفيه نظر؛ وذلك أنه ما يـدري رحمه الله تعالى أيخثر أم يذيب[3] برد قول أبي حاتم بقوله؟ والأشـبه نعوذ بالله من الإعجاب وما أدري أن البخاري نص على روايته أيضًـا عنه فقال: روى عنه عبد السلام ابن حرب وابنه عبدالملك

وكذا ذكره يعقوب بن شيبة في «مسنده».

قال المزي: وذكر أبو عمر في «الكنى» أنه جد العلاء بن الفضل بن عبدالملك، والعلاء بن الـفضل منقري لا فقيـمي إلا أن يكون وقع في نسـبه اختلاف أو يكون منقري الآباء فقيمي الأخوال. انتـهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن أبا عمر ليس بأبي عذرة هذا القول قـد قالـه قبلـه الدارقطني[4] وبعده أبـو نـصر

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٠٤).

(٢) الثقات: (٤/ ٣٤٤).

(٣) هذا مثل يضرب للمتردد وأصله: أن المرأة تذيب الـسمن فيختلط خاثره، أي غليظه برقيقـه فلا يصفو فلا تـدري أتوقد تحته حتـى يصفو، وتخشـى إن هي أوقدت أن يحترق فتحتار لهذا. انظر لسان العرب، مادة: خثر.

(٤) المؤتلف (٣/ ١٣٠٧) وسماه سهلاً كابن أبي حاتم.

ابن ماكولا[1] الذي رد به المزي قول صاحب «الكمال» في أن أبا سوية مصري لا بصري ويشبه أن يكون نقله مقلداً غيره إذا لو كان من أصل لرأى فيه ما عابه على أبي عمر ـ وأغفل هنا المزي أيضًا ما نقله عن ابن حبان في ترجمة أبي سوية المصري ـ: أبو سويد اسمه: حميد بن حميد وقد غلط من قال: أبو سويه[2] وغفل أيضًا ما ذكره أبو عمر في كتاب «الكنى» الذي نحن الآن بصدده وأظنه معذوراً؛ لأنه نقله من غير أصل.

قال أبو عمر: أبو سوية سهل بن خليفة بن عبدة الفقيمي، ويقال: سهيل بن خليفة والأول أكثر[3] وأظن أبا عمر تبع الدولابي فإنه سماه سهلا من غير تردد[4] والله تعالى أعلم وكذا ألفيته أيضًا في «تاريخ الفسوي»[5] .[*]

وقال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب «الصحابة»: سُهيل بن خليفة أبو سوية المنقري نسيب قيس بن عاصم عداده في المهاجرين، وقيل: اسمه محمد وكذا ذكره ابن الأثير عن ابن منده[6] .

ولما ذكره أبو الفرج البغدادي في «جملة الصحابة» قال: فيه نظر[7] .

وقال ابن حبان في «الثقات»: أبو السوية من أهل البصرة اسمه: سهيل بن عاصم الفقيمي، وقد قيل: اسمه قيس بن عاصم يروي عن ابن عمر روي

---

(١) إكماله (٤/ ٣٩٤) وسماه سهلاً أيضًا.

(٢) قلت: كذا ذكر المزي في الكنى، ولكن الذي ذكره ابن حبان في ثقاته: (٦/ ١٩٣): حميد بن سويد أبو سويد يروي عن ابن حجيرة. روي عنه عمرو بن الحارث، ومن قال أبو سوية فقد وهم. ولم ينبه على ذلك المصنف.

(٣) الاستغنا: (١١٢٦).

(٤) كنى الدولابي (١/ ٢١١).

(٥) قد سماه سهلاً أبو حاتم والدارقطني وابن ماكولا، كما سبق أن ذكرنا.

(*) آخر الجزء الخامس والأربعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال

(٦) أسد الغابة: (٢٣١٩).

(٧) تلقيح فهوم أهل الأثر: (ص: ٢٠٥).

عنه عبدالملك بن أبي سَوِيَّة[(١)].

٢٢٨١ ـ (ع) سهيل بن أبـي صالح ذكوان السمان أبو يزيـد المدني مولى جويرية الغطفانية، أخو صالح ومحمد وعبدالله.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: كان يخطيء ومات في ولاية أبي جعفر المنصور[(٢)].

وقال ابن سعد: مثله زاد، وهو: أخو عباد وكان سُهيل ثقة كثير الحديث[(٣)].

وفي «تاريخ البـخاري»: كان سهيل مات له أخ فـوجدَ عليه فنسي كـثيراً من الحديث[(٤)].

وقال الحافظ أبـو بكر السمعانـي في «الأمالي»: روى عنه مالـك في الموطأ، ومالك هو المرجوع إليه في مشايخ المدينة.

وفي «تاريـخ ابن أبي خيثمـة» عن يحيى: لـم يزل أصحاب الحديث يـتقون حديثه.

وفي كتاب «الجرح والتـعديل» لأبي الوليد عن يحيى: ليـس بذاك وسئل عنه مرة أخرى فقال: ضعيف[(٥)].

وفي «تاريخ أبي جعفر العقيلي» عنه: صويلح وفيه لين[(٦)].

وقال أحمد بن صالح المصري: سهيل [من المـتقنين وإنما ترى غلط في حديثه

---

(١) الثقات (٤/ ٣٤٤).

(٢) الثقات (٦/ ٤١٧ ـ ٤١٨).

(٣) الطبقات [الجزء المتمم: (٢٥٥)].

(٤) لم أجده في تاريخيه، لكن ذكره الخليلي في الإرشاد (١/ ٢١٧) عنه، لكن وقع فيه [ابن له] بدلاً من [أخ له].

(٥) التعديل والتجريح: (١٣٧٠) وفيه أيضًا عن يحيى قول ابن أبي خيثمة عنه السابق.

(٦) ضعفاء العقيلي: (٦٥٩).

إلا ممن يأخذ عنه][1] .

وقال ابن مـرودیه في «كتـاب أولاد المحدثين»: كانـوا ستة إخوة فـزاد: عباداً ويحيى.

وقال الخليل: ثقة[2] .

ولما ذكر له ابن القطان حديثًا قال: وهذا مما ظهر فيه اختلاطه.

وقال أبو عبد الرحمن السلمي: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ: لم يترك البخاري حديث سهل في كتابه الصحيح؟ فقال: لا أعرفه له عذرًا فقد كان النسائي إذا مر بحديـث سهيل قال: والله سهـيل خير من أبي الـيمان، ويحيى بـن بكير وغيرهما، وكتاب البخاري من هؤلاء ملآن.

وقال النسائـي: ترك البخاري حديث سُهـيل في كتابه وأخرج عن ابـن بكير وأبي اليمان وفليح بن سليمان وهذا لا أعرف له عذراً [3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: قيل لأبي الحسن [وحج النسائي سهيلاً][4] فقال: أي والله حدثني الوزير أبو الفضل سمعت أبا بكر محمد بن موسى بن المأمـون الهاشمي يقول: سمـعت رجلاً يسأل أبا عبدالـرحمن: ما عندك في سهيل؟ فقـال أبو عبد الرحمن: سهيل خير من فلـيح وسُهيل خير من أبي اليمان، وسهيل خير من حبيـب المعلم، وسهيل أحب إلينا من عمرو بن أبي عمرو وذكـر حكايته في إسماعـيل بن أبي أويس بغيضـه لا ينبغي أن نذكرها فإنها بغيضة[5] .

ولما ذكره الحاكم في باب «الرواة الذين عيب على مسلم إخراج الحديث عنهم»

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٤٩٠) والذي وقع في المطبـوع فيه: «من المتقين وإنما توقى في غلط حديثه ممن يأخذ عنه».

(٢) الإرشاد: (١/ ٢١٧).

(٣) سؤالات السلمي: (١٤٨)، (١٤٩).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [واحتج النسائي بسهيل].

(٥) سؤالات الحاكم: (٢٦٣).

قال: سُهيل أحد أركان الحديث وقد أكثر مسلم عنه الرواية في الشواهد والأصول إلا أن الغالب على إخراجه حديثه في الشواهد، وقد روى عنه مالك ـ الحكم في شيوخه من أهل من المدينه الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق: إنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره وقد يجد المتبحر في الصنعة ما ذكره ابن المديني من أنه مات له أخ فنسي كثيراً.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، ومحمد بن عبدالواحد المقدسي، والدارقطني في كتاب «السنن» والبيهقي [ق١٤٦/أ] في «الخلافيات».

وفي «كتاب» ابن عدي[١]: قال الليث: كان سهيل من عباد أهل المدينة، وكان الشعبي يقول: يا ابن ذكوان جئت بها ذيوفًا وتذهب بها جيادًا.

وقال ابن قانع: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وفي «تاريخ» أبي عاصم: ثمان وعشرون ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات »قال: مات في أول ولاية أبي جعفر.

وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه.

وسئل مالك عنه وعنه محمد بن عمرو فقال: محمد أثبت .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: سهيل ثقة[٢] .

وقال أبو القاسم الجوهري: ثنا محمد بن عبد الله النيسابوري، قال: قال أبو عبد الرحمن النسائي: سُهَيْل ثقة.

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصيريفيني: مات سنة إحدى وأربعين ومائة.

---

(١) الكامل: (٣/٤٤٨).

(٢) التمهيد (٢/١٩١).

وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة [الثانية][1] من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: وسهيل بن ذكوان ضعيف متروك الحديث[2].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته كانت سنة أربعين ونحوها تخرصًا من غير يقين[3].

ولهم شيخ آخر يقال له: -

٢٢٨٢- سهيل بن ذكوان يكنى أبا السندي واسطي

روى عن ابن الزبير وغيره اتهمه بالكذب: عباد بن العوام ويحيى بن معين وغيرهما، قال رأيت عائشة رضي الله عنها بواسط وكانت سوداء[4] . . . ذكرناه للتمييز.

---

(١) كذا بالأصل والذي في المعرفة: (١/ ٤٢٣): [الثالثة].

(٢) وإنما هذا سهيل آخر يدل على هذا بقية كلام الفسوي: يحدث عنه يزيد بن هارون اهـ. ويزيد معروف بالرواية عن سهيل بن ذكوان أبو السندي الواسطي الذي سيذكره المصنف تمييزًا.

(٣) المصنف يعني بهذه العبارة دائمًا الذهبي. ولو نقل المصنف كلام ابن معين الذي ذكره من عند العقيلي من أصل لوجد بقية كلام ابن معين: مات سنة أربعين ومائة. اهـ. فلو أحسنا الظن بالمصنف لقلنا: إنه فعل ما يكثر العيب به على المزي في فعله وهو النقل من غير أصل.

(٤) ذكر ذلك العقيلي في ضعفائه: (٦٥٧).

من اسمه سَواء وسَواده وسَوَّار

٢٢٨٣ ـ (بخ ق) سَواء بن خالد.

من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصة كذا نسبه شباب في بني عامر[١]، وكذلك العسكري، ونسبه أبو نعيم خزاعيًا[٢].

وقال ابن عبد البر: هكذا كان يقول أبو معاوية وكان وكيع يقول: سوار بالراء[٣].

وقال أبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»: تفرد عنه بالرواية سلام أبو شرحبيل.

٢٢٨٤ ـ (م) سوادة بن أبي الأسود عبد الله ويقال: مسلم بن مخارق البصري القطان ويقال: إنه مسلم القرى مولى بني قرة حي من عبد القس.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». انتهى ينبغي أن يتثبت في هذا فإني نظرت عدة نسخ من كتاب «الثقات» فلم أره مذكورًا فيها البتة والله تعالى أعلم[٤].

وقال العجلي: سوادة بن أبي الأسود بصري ثقة.

ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» نسبه مازنيًا، قال: وقيل: كان

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٥٧).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤١٠).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١٢٨).

(٤) بل هو في الثقات: (٨/ ٣٠٤) طبقة من روى عن أتباع التابعين.

قيسيًا. انتهى، مازن قبيلة من قيس فلا حاجة إلى المغايرة بينهما.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، وفي قول المزي: مسلم القرى مولى بني قرة حي من عبد القيس نظر؛ لما ذكره الدارقطني وبعده ابن ماكولا: إنما سمي بمسلم القرى لأنه كان ينزل في قنطرة قرة[1]. ولما نسبه أبو محمد الرشاطي إليها قال: فيها قتل طلحة بن عبيدالله حين انصرافه من حرب الجمل.

٢٢٨٥ ـ (س) سوادة بن أبي الجعد، ويقال: ابن الجعد الجعفي.

روى عنه أبي جعفر كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن أبي جعفر مرسلاً، يقال: هو أخو عمران وإبراهيم[2].

٢٢٨٦ ـ (م د ت س) سوادة بن حنظلة القشيري البصري إمام مسجد بني قشير ووالد عبد الله.

ذكره [ق١٤٦/ب] ابن خلفون في «الثقات».

وقال المزي: رأى عليًا وروى عن سَمُرة.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان ـ الذي نقل المزي توثيقه من عنده ـ: يروي عن سمرة وقد سمع من علي بن أبي طالب[3].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني والطوسي وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة.

---

(١) الدارقطني ذكر في المؤتلف (٤/ ١٩٣٠) القول الذي ذكره المزي ثم قال وقال غيره، فذكر ما نقله المصنف أما ابن ماكولا (٧/ ١٤٣) فلم يذكر إلا ما نقله المصنف.

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ١٨٦).

(٣) الثقات (٤/ ٣٤٠).

٢٢٨٧ ـ (٤) سوادة بن عاصم أبو حاجب العنزي البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن شاهين [١] وابن خلفون في «الثقات» ونسبه ابن حبان قشيريًا[٢] وزعم اللالكائي وأبو إسحاق الحبال والصريفيني أن مسلمًا خرج حديثه ولم يذكره المزي فينظر.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ويقال الغفاري، ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو[٣].

ولما ذكر أبو محمد ابن حزم حديثه في «محلاه» « نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة» صححه.

ولما ذكره ابن ماجة في «سننه» وذكر بعده حديث ابن سرجس قال: الصحيح الأول، والثاني وهم.

وخرجه ابن حبان البستي في «صحيحه» من حديث أبي داود عن شعبة عن عاصم عنه وحسنه الحافظان: أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي.

وزعم الترمذي في كتاب «العلل الكبير» أنه سأل أبا عبد الله البخاري عنه فقال: ليس بصحيح[٤].

وقال أبو عبد الله ابن منده: هذا حديث لا يثبت من جهة السند.

ولما ذكره أبو عمر في «التمهيد» قال: الآثار في هذا الباب مضطربة لا تقوم بها حجة[٥].

---

(١) ثقاته: (٤٨١).

(٢) ثقات ابن حبان (٤/ ٣٤١) وليس فيه نسبته قشيريًا.

(٣) (٤/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

(٤) علل الترمذي: (٣٢).

(٥) الذي وجدته قد قاله في التمهيد (٢/ ١٠٤): ولم أر لذكر تلك الآثار وجهًا في كتابي لأن الصحيح عندي ما روي مما يضادها ويخالفها. اهـ.

وذكر الميموني أنه سأل أبا عبد الله عنه فقلت: يسنده أحد غير عاصم؟ قال: لا ويضطربون فيه عن شعبة وليس هو في كتاب غندر ورواه التيمي إلا أنه لم يسمه[1].

وقد استوفينا الكلام على علل هذا الحديث في كتابنا المسمى بالإعلام بسنة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة.

٢٢٨٨ ـ (د ق) سوار بن داود المزني أبو حمزة الصيرفي البصري صاحب الحلي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره وهو لعمري في «الثقات» لكن بلفظ: يخطيء[2].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وذكر المزي عن الإمام أحمد أنه لم يرو عنه غير حديث: «علموا أولادكم الصلاة وهم أبناء سبع سنين» ولم يتبعه عليه ولا ناقشه فيه، وقد وجدنا عنه حديثًا آخر رواه الحاكم في «مستدركه» من حديثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ «عق عن الحسن والحسين»[3]، وحديثًا آخر رواه أبو داود في الديات من «كتاب السنن» عن محمد بن الحسن العتكي ثنا محمد بن بكر ثنا سوار أبو حمزة قال: ثنا عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال: جاء رجل مستصرخ إلى النبي ﷺ فقال: جارية [لي][4] يارسول الله فقال: «ويحك مالك»؟. قال: شرًا أبصر لسيده جارية فغار فجب مذاكيره فقال ﷺ: «علي بالرجل»، فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله ﷺ: «اذهب فأنت حر»[5].

(١) لم أجده في المطبوع من سؤالات الميموني.

(٢) الثقات (٦/ ٤٢٢).

(٣) المستدرك (٤/ ٢٣٧).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [له] كما في السنن.

(٥) سنن أبي داود: (٤٥١٩).

وحديثًا آخر رواه أيضًا في «اللباس» عن محمد بن عبد الله بن ميمون عن الوليد عن الأوزاعي عن عمرو وعن زهير بن حرب عن وكيع عن داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: «إذا زوج أحدكم عبده أمته فلا ينظر إلى عورتها». وقال [ق١٤٧/أ] صوابه: سوار بن داود وهم فيه وكيع[(١)].

٢٢٨٩ ـ (كد) سوّار بن سهل البصري.

عن أبي عاصم النبيل وسعد بن عامر روى عنه إسماعيل بن يعقوب الصفار.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يغرب[(٢)].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٢٩٠ ـ (د ت س) سوّار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري أبو عبدالله القاضي البصري نزيل بغداد.

قال ابن زبر: ولد سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٣)].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي وذكر أبو عبد الله الأزدي في كتاب «الترقيص» وغيره أن جده نقبًا سَرق كبش النبي ﷺ فقطع يده ففي ذلك يقول السيد الحميري:

جده سارق كبش فجرة من فجرات

وقال ابن قانع: تولي قضاء مدينة السلام. كذا ذكره النسائي في «أسماء شيوخه» والبخاري والقراب وغيرهم. وقال الخطيب ـ الذي «تاريخه» في يد

---

(١) سنن أبي داود: (٤١١٤).

(٢) الثقات: (٨/٣٠٢).

(٣) الذي في ثقات ابن شاهين: (٤٩٩): سوار ـ غير منسوب.

كثيـر من الطلـبة ـ : تولى قـضاء الجانب الـشرقي من بـغداد في سنـة سبع وثلاثين [١] بعـد قوله: ولي قـضاء الرصـافة، والمزي اقـتصر علـى تعريـفه بالرصافة فقط وكـأنه لم ينظر في «التاريخ» نظرًا جـيدًا، ولا عذر له فيه وإن كنا نعذره في الباقين؛ لأنه لم يرها والله أعلم .

وفي «الكامل»: وحدثني بعض أصحابنا أن رجلاً من الأعراب تقدم إلى سوار في أمر فلم يصادف عـنده ما أحب فاجتهد فلم يظفر بحـاجته فقال الأعرابي وفي يده عصا:

رأيـت رؤيـا ثـم عبــرتهــا وكـنـت لـلأحـــلام عـبـاراً
بـأنني أخبـط في لـيلـتي كـلبًا فـكــــان الـكــــلـب سـوارا

ثم انحنـى على سوار بالعـصا حتى مُنع منـه فلم يعاقبـه سوار، وحدثت أن أعرابيًا مـن بني العنيز صار إلـى سوار فقال: إن أبي مات وتركـني وأخًا لي وخط خطين ثم قال: وهجـينًا لنا وخطه ناحية فكيف نـقسم المال؟ فقال: أها هنـا وارث غيركم؟ قـال: لا. قال: فالمال يـقسم أثـلاثًا. قال: لا أحسـبك فهمت أنه مات وتركـني وأخًا لي وهجينًا فقال سوار: المال بـينكم سواء فقال الأعرابي: يأخـذ الهجين مثلنا؟ قـال: أجل. فغضب الأعرابي ثم أقـبل على سوار فقـال له: تعلم والله أنـك قليل الخـالات بالدهناء. فـقال سوار إذن لا يصيرني ذلك عند الله شيئًا.

وفي «اللطـائف» لأبي يوسف : هو من أعـرف الناس في القضـاء أبوه قضى للمهـدي وجده قضى للمـنصور ، وقال الخطيـب: كان سوار قد خامر قـلبه شيء من الوجد فقال:

سلـبني عـظامي لحـمهـا فتركـهـا عـواريًـا في أجـلادهـا تـتكـسـر
واخـلـيـني مـنـهـا مـخـهـا فـكأنمـا قوارير فـي أجوافها الريح تـصفر
إذا سمعت ذكر الـفراق تراعدت مـفـاصلـهـا خـوفًـا لمـا تـتـنـظـر

---

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٢١٠).

خذي بيدي ثم ارفعي الثوب   فانظري بلي جسدي لكنني أتستر

وجاءه إنسان وهو في الحمام فقال: أسألك مسألة فقال: ما هذا موضع المسائل قال: هي من مسائل الحمام فضحك وقال هاتها فقال: من الذي يقول وأنشده هذا الشعر فقال أنا والله قلته [ق١٤٧/ب] قال: فإنه يغنى به ويُجوَّد فقال: لو شهد عندي الذي يغني به لأجزت شهادته.

وقال أحمد بن كامل: كان فقيهًا قاضيًا أديبًا شاعرًا عظيم اللحية.

وقال السراج: مات يوم الأحد لسبع بقين من شوال سنة خمس وأربعين ومائتين(٣).

وفي «معجم المرزباني»: هو شاعر فقيه له مع محمد بن عبد الله بن طاهر أخبار عند تقلده القضاء بمدينة السلام وله يقول وخرجا إلى «سر من رأى» عفرف محمد وسلم بنفسه فأنشده سوار:

رجعنا سالمين كما بدأنا   وقد عظمت غنيمة سالمينا
وما تدرين أي الأمرين خيراً   أما تهوين أم ما تكرهينا؟.

وله وهو مما يستحسن:

خشيت لساني أن يكون خؤونا   فأودعه قلبي فكان أمينًا
وقلت ليخفى دون سمعي وناظري   أيا حركاتي كن في سكونا
فما أبصرت عيني لعيني عبرة   ولا سمعت أذني لفيٍّ أنينا
لقد أحست أحشائي تربة الهوى   فها هرنا كعلا وكان حنينا

وزعم المبرد أن أعرابيًا مدحه بقوله:

وأوقف عند الأمر مالم يضح له   وأمضى إذا ما شك من كان ماضيًا

قال أبو العباس: فاستجمع له في هذا المدح وكأنه الحزم وأمضاء العزم.

وذكر السري في كتابه «أخبار الأصمعي» عن أبيه: أن عقبة بن سالم عامل

(١) تاريخ بغداد (٢١١/٩ ـ ٢١٢).

أبي جعفر على معونة البصرة وكان من العتو والتجبر على أمر شديد وأنه أخذ رجلاً وجد جوهرة في البحر فأخذها منه وحبسه فجاءت زوجته إلى سوار القاضي تستغيث به فبعث إليه يقول: إن كانت هذه المرأة صادقة فأطلق الرجل وأعطه جوهرته، فلما بلغته الرسالة شتم سوارًا شتمًا قبيحًا فأخبر سوار بذلك فأرسل إليه ثانية فرد أقبح رد فأرسل إليه: والله لإن لم تعط الرجل جوهرته وترده على أهله لأتيتك في ثياب بياض ماشيًا ولأدمرن عليك بغير سلاح ولا رجال ولأسليك مثله بالحديد في الناس، فلما سمع من يحضره عقب ذلك قالوا له: أيها الأمير إنه والله يفعل بك ما قال وهو سوار قاضي الخليفة وهم مضر كلها تستجيب له وأنت رجل من أهل اليمن قليل العشيرة فافعل ما أمرك ففعل جميع ما أمر به سوار.

❑ ❑ ❑

من اسمه سُوَيْد

٢٢٩١ ـ (ع) سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الخياط البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: وقال يحيى بن القطان: قالوا لي: إن أبا حاتم سمع من أبي المليح في بيض النعام فسألته فقال: لم أسمعه منه حدثني زياد بن أبي المليح يقال: سويد أراه العطار الهذلي(١).

ولما ذكره البزار في «مسنده» عرفه بصاحب الطعام، قال: وليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه [ق١٤٨/١] في «مستدركه».

وفي «سؤالات البرقاني» عن أبي الحسن الدارقطني: لين يعتبر به(٢).

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين في «الثقات»(٣)، وكذلك ابن خلفون.

وقال الساجي: أبو حاتم سويد صاحب الطعام فيه ضعف، حدث عن قتادة بحديث منكر، ـ يعني حديث البرغوث ـ قال: وسمعت ابن المثنى يقول: مات سويد سنة ستين ومائة(٤).

وقال علي: ذاكرت يحيى بحديثه فقال: هات غير ذا.

---

(١) التاريخ الكبير: (١٤٨/٤).

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٠٧) والذي فيه: «ليس» بدلاً من ««لين» وقال محققه: إن «ليس» كذا بالأصل ولعلها هي الصواب لأن البرقاني ذكره في الضعفاء ومن شرطه أن لا يذكر إلا من كان متروكًا.

(٣) ثقات ابن شاهين: (٥٠٢).

(٤) نقولات ابن شاقلا: (١٣٣) وفيه أيضًا: ضعفه ابن معين وكيف لا يكون ضعيفًا من روى حديث البرغوث؟!.

وقال أبو جعفر العقيلي: قال أبو سلمة أظنه التبوذكي: لم يكن أبو حاتم بالصافي.

وقال محمد بن مثنى: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه[1].

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات.

وهو صاحب حديث البرغوث، روى عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثًا فقال: «لا تسبه فإنه نبه نبيًا من الأنبياء صلوات الله عليهم أجمعين لصلاة الصبح»[2].

وقال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني في كتابه «الكامل»: حديثه عن قتادة ليس بذاك، وسويد فيه ضعف وله غير ما ذكرت من الحديث عن قتادة وعن غيره بعضها مستقيمة وبعضها لا يتابعه أحد عليها وإنما يخلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي بها أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب[3].

وقال الآجري عن أبي داود: أبو هلال فوق سويد أبو هلال ثقة، ولم يكن له كتاب[4].

٢٢٩٢ ـ (م ٤)سويد بن حجير بن بيان الباهلي أبو قزعة البصري.

قال البزار في كتاب «السنن»: تأليفه ليس به بأس.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت في الحديث، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وقال الآجري: قريء على أبي داود عن أحمد بن صالح عن عبدالرزاق عن ابن جريج ثنا أبو قزعة سمع عمران بن حصين، قلت لأبي

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٦٣).

(٢) المجروحين: (١/ ٣٤٦).

(٣) الكامل: (٣/ ٤٢٤).

(٤) سؤالات الآجري: (١٤٧٢).

داود: من أبو قزعة؟ قال: سويد قلت: سويد سمع من عمران؟ قال: إن كان سويد فلم يسمع من عمران بن حصين[1].

٢٢٩٣ ـ (د ق) سويد بن حنظلة الكوفي. عداده في الصحابة رضي الله عنهم.

قال أبو نعيم الحافظ: سكن البادية[2].

وقال ابن عبد البر: لا أعرف له نسبًا[3].

وقال أبو الفتح الأزدي: تفرد عنه بالرواية إبراهيم بن عبد الأعلى، يعني عن جدته.

ولما ذكره ابن حبان في «معرفة الصحابة» نسبه جعفيًا[4]، وكذلك العسكري.

٢٢٩٤ ـ (م ق) سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الأنباري الحرثاني.

قال الخطيب، وأبو أحمد الحاكم: عمي في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه، وهو بصير فحديثه هذا حسن.

وفي رواية أبي داود عن الإمام أحمد: أرجو أن يكون صدوقًا أو قال: لا بأس به[5].

وفي رواية ابن بكير عن الدارقطني: حمل أمره على الأمانة.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة. ثقة، روى عنه أبو داود.

وقال الإسماعيلي في «صحيحه» في ـ كتاب الطهارة ـ: في القلب من سويد

---

(١) سؤالات الآجري: (١٢٦٢).

(٢) معرفة الصحابة.

(٣) الاستيعاب (٢/ ١١٤).

(٤) وكذا في ثقاته (٣/ ١٧٧).

(٥) تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٩).

شيء من جهة التدليس، وما ذكر عنه في حديث عيسى بن يونس الذي كان يقال: تفرد به نعيم بن حماد(١).

وقال [المتقي](٢): كان سويد من الحفاظ [ق١٤٨/ ب]، وكان أحمد ينتقي عليه لولديه قال: ورأيت في «تاريخ أبي طالب»: أنه سأله - يعني أحمد بن حنبل - عن غير شيء من حديث سويد، عن سويد بن عبدالعزيز، وحفص ابن ميسرة، فضعف حديث سويد بن عبد العزيز.

وقال أبو حاتم الرازي - فيما ذكره اللالكائي -: قيل: إنه عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه، وهو بصير فحديثه عنه حسن(٣).

وفي كتاب الدولابي عن البخاري: ضعيف. وفي «تاريخه الأوسط»: فيه نظر(٤).

وقال أبو الحسن العجلي: ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر، وكان أهل بغداد يرحلون إليه، ولم نره نحن، ولعله كان حيًا إلى اليوم.

ولما ذكر الحاكم في «مستدركه» حديث: «من عشق وعف وكتم مات شهيداً». قال: أنا أتعجب من هذا الحديث، فإنه لم يحدث به غير سويد، وهو ثقة. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما بيناه في كتابنا «الواضح المبين في ذكر من مات من المحبين» من أن جماعة رووه غيره.

---

(١) نقل الخطيب قول الإسماعيلي هذا في تاريخه (٩/ ٢٣١) وما بعده من قول البغوي.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [البغوي] كما في تاريخ بغداد.

(٣) هذه عبارة الخطيب كما نقلها عنه المصنف في أول الترجمة بنصها ويعكر على كون الخطيب أخذها من عند أبي حاتم أنه قال بعدها مباشرة: وقال أبو حاتم الرازي: كان كثير التدليس وهو صدوق اهـ. فلو كان ما قبلها مباشرة من كلام أبي حاتم لما احتاج أن يغاير فيقول: وقال أبو حاتم.

(٤) التاريخ الأوسط: (٢/ ٣٤٣).

وقال البيهقي: تغير بأخرة، فكثر الخطأ في روايته.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة[1].

وذكره الساجي وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ ستين حديثًا ونيفًا.

وقال ابن حبان: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وكان يأتي عن الثقات بالمعضلات، روى عن: أبي مسهر: «من عشق وعف وكتم... الحديث» ومن روى مثل هذا الخبر عن أبي مسهر يجب مجانبة رواياته، هذا إلى ما [لا يحصى][2] من الآثار، ويقلب الأخبار.

وقال فيه يحيى بن معين: لو كان لي فرس، ورمح لكنت أغزوه[3].

وفي كتاب ابن الجوزي عن يحيى: كذاب ساقط. وقال أحمد بن حنبل: متروك الحديث. وقال الدارقطني: ثقة، غير أنه لما كبر فيقرأ عليه حديث فيه النكارة فيجيزه[4].

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٢٩٥ ـ سويد بن سعيد الدقاق.

حدث عن علي بن عاصم[5]، ذكره الخطيب وآخر اسمه:

---

(١) الإرشاد: (١/ ٢٤٧).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من المجروحين: [يخطيء].

(٣) المجروحين: (١/ ٣٤٨) وقال الدارقطني في تعليقاته عليه: (١٣٦): وأما حديث أبي يحيى القتات فالبلية ممن رواه عن سويد لا منه وهو شيخ يعرف بمحمد بن زكريا الخطيب ـ يضع الحديث.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (١٥٨٧).

(٥) المتفق: (٢/ ١١٧٥) والذي فيه: «حدث عن علي بن عاصم حديثًا منكرًا».

٢٢٩٦ـ سويد بن سعيد المكي.

قال ابن عساكر قدم دمشق، وحكى عن الشعبي وآخر اسمه:

٢٢٩٧ـ سويد بن سعيد الأزدي.

قال الداني في «الطبقات»: متصدر يكنى أبا هشام روى عن الوليد بن حسان.ـ ذكرناهم للتمييز.

٢٢٩٨ ـ (ت ق) سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم أبو محمد الدمشقي كان يتقاضى إليه أهل الذمة.

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: وسويد بن عبد العزيز كثير الغلط في الحديث(١).

وقال البغوي في «شرح السنة»: في حديثه لين.

وفي كتاب ابن عساكر عن البخاري: في حديثه نظر، وفي رواية في بعض حديثه نظر.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود عنه: فيه نظر.

وقال ابن عدي: حديثه ليس بالقوي(٢).

وفي «سؤالات الكناني» عن أبي حاتم: ليس بالقوي.

وفي كتاب «ابن الجارود»: ليس حديثه بشيء كان قاضيًا بدمشق بين النصارى.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وذكره البرذعي عن أبي زرعة الرازي في «جملة الضعفاء ومن تُكلم

---

(١) علل الترمذي: (٣٧٠).

(٢) الذي في الكامل: (٤٢٧/٣): وعامة حديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف كما وصفوه.

فيه من المحدثين»[1] .

وقال البرقاني عن أبي الحسن: يعتبر به[2] .

وقال أبو بكر الخلال في «كتاب العلل»: ضعيف الحديث.

وقال البزار في «مسنده»: ليس بالحافظ، ولا يحتج به إذا انفرد بحديث.

وقال العجلي: يكتب حديثه.

وقال الساجي: ضرير، في حديثه نظر.

وذكره الحاكم أبو عبد الله [ق١٤٩/١/ا] في «جملة الثقات»، وخرج حديثه في «المستدرك».

وذكره ابن حبان - أيضًا - في «الثقات»[3] ، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه إمام الأئمة .

وقال ابن زبر: ولد سنة أربع ومائة.

٢٢٩٩ - (عس) سُوَيْد بن عبيد العجلي.

روى عن أبي المؤمن عن علي، وعن رجل عن أبي موسى. ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي من غير زيادة في أشياخه أحدًا، والذي في كتاب ابن حبان: روى عن أبي موسى - يعني الأشعري -، وعن رجل عن أبي موسى[4] ولذلك صح له ذكره إياه في «ثقات التابعين».

---

(١) سؤالات البرذعي: (١٣٨).

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٠٨).

(٣) لم أجده في المطبوع من الثقات ولكن وجدت ابن حبان ذكره في «المجروحين» (١/ ٣٤٦) وقال: كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى يجيء في أخباره من المقلوبات أشياء تتخايل إلى من سمعها أنها عملت تعمدًا - ثم ذكر بعد كلام: وهو ممن أستخير الله فيه لأنه يقرب من الثقات. اهـ.

(٤) الثقات (٤/ ٣٢٥).

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سمع أبا موسى[1] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٣٠٠ ـ (م ت س ق) سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد.

قال أحمد بن صالح العجلي ـ فيما ذكره ابن خلفون في«الثقات»ـ: مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين، وكان كأنه أعرابي، وكان لا يحدث في رمضان، فقيل له فقال: لعلنا نسلم منكم، لا نذكر أحدًا في رمضان، وكان صاحب سنة ولم يزل يسمع الحديث حتى مات وسمع من محمد بن بشر حديثًا كثيرًا، ولم يكن بالكوفة أروى عن زهير بن معاوية الجعفي، ولا أثبت فيه منه.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي.

وقال ابن حبان: مات سنة ثلاث ومائتين، وكان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن حماد ابن سلمة عن أيوب وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة رفعه: «أحبب حبيبك هونًا ما، عسى أن يكون بغيضك يومًا ما» ـ الحديث ـ وهذا الحديث ليس من حديث أبي هريرة ولا من حديث ابن سيرين، وإنما هو من قول علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ فقط وقد رفعه عن علي: الحسن ابن أبي [حفص][2] عن أيوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي، وهو خطأ فاحش[3] .

ولما صحح ابن القطان حديثه: «اتقوا الحديث عني» قال: سويد ثقة.

٢٣٠١ ـ (ع) سويد بن غَفَلة بن عَوسَجة بن عامر الجعفي [أبا][4] أمية الكوفي.

ذكر ابن عساكر في «تاريخه» عن ابن سعد، وابن منده، ومسلم،

---

(١) التاريخ (٤/١٤٧).

(٢) كذا بالأصل والصواب [جعفر] كما في المجروحين .

(٣) المجروحين (١/٣٤٧ ـ ٣٤٨).

(٤) سقطت من الأصل والصواب إثباتها كما في التهذيب .

ومحمد بن إسماعيل البخاري، والغلابي، والبغوي وغيرهم: أبا أمية سويد بن غفلة أدرك زمان النبي ﷺ، وعنه قال: قدم علينا مُصدق النبي ﷺ فأخذت بيده، وقرأت كتابه فإذا فيه: «لا يجمع بين متفرق، ولا يفرق بين مجتمع».

وقال ابن أبي شيبة: ثنا أبو نعيم: ثنا حنش بن الحارث، قال: رأيت سويداً يمر إلى امرأة له من بني أسد، وهو ابن سبع وعشرين ومائة سنة(١).

وقد قيل: إن لسويد صحبة روى إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: رأيت النبي ﷺ أهدب الشعر مقرون الحاجبين، وعن أسامة بن أبي عطاء أنه كان عند النعمان بن بشير، وهو يومئذ أمير إذ أقبل سويد بن غفلة فقال له النعمان: ألم يبلغني أنك صليت مع رسول الله ﷺ مرة؟ قال: لا بل مراراً ، وكان ﷺ إذا سمع النداء كأنه لايعرف أحداً من الناس.

وعن المدائني دعا الله سويدٌ أن يميته فمات.

وفي كتاب أبي نعيم الأصبهاني: كان يصفر لحيته(٢).

وقال ابن عبد البر: كان شريك عمر بن الخطاب في الجاهلية، وشهد القادسية، فصاح الناس: الأسد. الأسد، فخرج إليه سُويد فضربه فمر سيفه [ق١٤٩/ب] في فقار ظهره، وخرج من عكوة ذنبه، وأصاب حجراً ففلقه.

وشهد مع علي صفين(٣).

لما ذكره ابن قانع في «الصحابة»: روى له عن النبي ﷺ: «أنه نهى عن الحذف(٤)».

وذكره في «الوفيات» فقال: توفي سنة ست وسبعين.

---

(١) المصنف (٨/ ٤٩).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٠٣).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١١٦).

(٤) معجم الصحابة: (٣٥٥).

وفي «تاريخ يعقوب»: قال سويد: أنا لدة رسول الله ﷺ ولدت عام الفيل[1].

٢٣٠٢ ـ (٤) سويد بن قيس أبو صفوان وقيل: أبو مَرْحَب سكن الكوفة.

ذكر أبو نعيم الأصبهاني أنه قال: بعت من النبي ﷺ قبل الهجرة رجل سراويل[2].

وقال ابن عبد البر: يختلف في حديثه[3].

وقال ابن مندة: رواه غندر عن شعبة عن سماك قال: سمعت مالكًا أبا صفوان بن عمير يقول: بعتُ من رسول الله ﷺ قبل الهجرة رجل سراويل[4].

وفي «تاريخ البخاري»: وقال عبدان عن أبيه عن شعبة عن سماك فذكره.

وقال أبو معمر: ثنا أيوب بن جابر عن سماك سمعت أبا صفوان من بني ذهل بعت النبي ﷺ[5].

وعند البغوي: عن سماك عن صفوان أو أبي صفوان، وفي رواية عن صفوان رجل منا، ورواه أيضًا عن مخرمة أو مخرفة، قال: خرجنا تجارًا فذكر الحديث، وحديثه ألزم الدارقطني مسلمًا إخراجه؛ لصحة الطريق إليه.

وقال الحافظان أبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن: تفرد عنه بالرواية سماك ابن حرب.

وفرق ابن حبان في كتاب «الصحابة» بين سويد بن قيس الذهلي جالب البز

---

(١) المعرفة (١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦).

(٢) المعرفة (٣/ ١٢٩٨).

(٣) الاستيعاب (٢/ ١١٤).

(٤) أسد الغابة: (٢٣٥٩).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ١٤٢) وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا بالأصل [بعث] وشكله بفتحات والظاهر [بعت] من البيع وأنه طرف من الحديث السابق.

هو ومخرفة، وبين سويد بن قيس أبي مرحب[1].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفرج البغدادي: سويد بن قيس العبدي، وقيل: اسمه مالك بن عمير وقيل: ابن عُمَيره وقيل: ابن هبيرة[2].

وفرق أبو أحمد العسكري والبرقي بين سويد بن قيس المكنى: أبا مرحب العبدي جالب البز، وبين مالك بن عميرة أبي صفوان الكندي قال: بعت من النبي ﷺ رجل سراويل قبل الهجرة.

وفي كتاب «الصحابة» - [بن][3] زبر إشعار بعدم إسلامه حالتئذ، فإنه قال في نفس الحديث: فلما أدبر سألنا عنه فقالوا: هذا رسول الله ﷺ.

وفي «الطبقات» لخليفة: إشعار أن الخلاف إنما وقع في [هذا الاختلاف في][4] اسم أبي صفوان، وذلك أنه قال في فصل «من لم يحفظ لنا نسبه من عبد القيس»: أبو صفوان واسمه مالك بن عمير وقيل: سويد بن قيس روى: بعت من النبي ﷺ سراويل.[5].

٢٣٠٣ - (د س ق) سويد بن قيس التجيبي المصري.

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي.

وذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات»، وكذلك يعقوب بن سفيان الفسوي[6].

---

(١) الثقات : (٣/١٧٧).

(٢) تلقيح فهو أهل الأثر: (ص: ٢٠٤).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [لابن].

(٤) ما بين المعقوفين ثابت بالأصل ولعل الصواب حذفه.

(٥) طبقات خليفة (ص: ٦٢) وفي موضع آخر: (ص: ١٣٢) ومن ربيعة بن نزار ثم من عبد قيس: أبو صفوان قال سفيان: سويد بن قيس وقال شعبة: مالك بن عميرة اهـ.

(٦) المعرفة: (٢/٥١٨).

٢٣٠٤ ـ (م د ت س) سويد بـن مقرن بن عائـذ المزني أبو عـدي، ويقال: أبو عمرو الكوفي أخو النعمان، ووالد معاوية.

وفي «كتاب» الـعسكري: وأخو سنـان ومعقل، وفي كتـاب أبي عمرو: وعقيل وعبد الرحمن، وفي «كتاب» البغوي: وهند وهو السابع الذي قال أبو عمرو ابن الصلاح: لم يسم لنا.

قال مصعب الزبيري: هاجر النعمان هو وسبعة من إخوته.

قال العسكري: وقال غيره: صحب رسـول الله ﷺ سبعة أخوة من مزينة بني مقرن وليس لأحد [ق١٥٠/أ] من العرب غيرهم.

قال أبو أحمد: ومات سويد بن عمرو بن مقرن ـ وكذا ذكره ابن سعد: سويد ابن عمرو ـ بالكوفة.

وقال الواقدي: بنو مقرن هم البكاؤون[١].

وفي «كتاب» أبي نعيم الأصبهاني: روى عنه أبو السفر[٢].

٢٣٠٥ ـ (د س) سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل الطوساني عرف بالشاه.

قال مسلمة الأندلسي في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان متقنًا مات بطوسان قريته[٣].

وروى في «صحيحه» عن إسحاق بن إبراهيم ينسب عنه.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) طبقات ابن سعد: (٦/ ١٩ ـ ٢٠).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٣٩٥).

(٣) الثقات (٨/ ٢٩٥).

وقال ابن السمعاني: أبو الفضل سويد بن نصر الكاتب القرشي الطوساني نسبة إلى طوسان قرية من قرى مرو، وهو راوية عبد الله بن المبارك.

روى عنه البخاري، ومسلم، والنسائي، وغيرهم، وكان ثقة متقنًا[١] كذا ذكر أن الشيخين رويا عنه ولم يتعقبه عليه ابن الأثير[٢]، ولم أره عند غيره فينظر ولعلهما رويا عنه خارج الصحيح.

٢٣٠٦ ـ (خ س ق) سويد بن النعمان بن مالك بن عامر بن مجدعة الأنصاري الأوسي المدني.

قيل: إنه شهد أحد كذا ذكره المزي.

وكناه أبو حاتم الرازي ـ فيما ذكره ابنه ـ في كتاب «الجرح والتعديل»: أبا عقبة[٣].

وفي «الطبقات» لخليفة بن خياط: أمه الوقصاء بنت مسعود بن عامر بن عدي ابن زيد بن جشم الأوسية[٤].

وفي «كتاب العسكري»: وكان الحميدي يقول مُجَيْدعه.

شهد سويد أحدًا واستشهد يوم القادسية.

وقال أبو الفتح الأزدي وأبو صالح المؤذن: تفرد عنه بشير بن يسار.

ولما ذكر له البغوي حديث السويق، قال: لم يرو سويد غير هذا ولا رواه غير يحيى بن سعيد فيما أعلم انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لما ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية» ـ طبقة الأحديين ـ : لم يذكر مَجْدَعة إنما ذكر مُجَيْدعه فقط، وقال: ولد سويد، تائبًا، وجميلة، وشهد

(١) الأنساب (٨/ ٩٤).

(٢) اللباب(٢/ ٢٨٨).

(٣) الجرح (٤/ ٢٣٢).

(٤) الطبقات (ص: ٨٠ ـ ٨١).

سويد أحدًا وهو الذي روى حديث: «الـعورات الثلاث». رواه ابن أبي سبرة عن يزيد بن الـهاد عن بشير عنه. قال مـحمد بن عمرو: وقد حدثـني معمر ومحمد بن عبد الله بـن ثعلبة بن أبي مالك وأنبا يعقـوب عن أبيه عن صالح ابن كيسان قال: قال ابن شهاب: وكتبت إلى عبد الله بن سويد الحارثي أسأله عن «العورات الثلاث» ثم ذكر مثل حديث ابن أبي سبرة سواء.

قال أبو عـمر: وحديث سـويد بن النعـمان أثبت وقـال عبد الله بن مـحمد الأنصاري صـاحب حديث «الـعورات الثلاث»: هو سـويد بن النـعمان ولا نعرف عبد الله بن سويد ولم نجد له في نسب بني حارثة ذكرًا.

وهذا وهل ممن رواه ولـيس لسويد بن النعـمان ابن يقال له: عبـد الله فيكون الحديث عنـه، وكان لسويد ولد فانقـرضوا، وروى بشير أيضًا عـن سويد بن النعمان حـديث «القسامة» وكان خرج علـى فرس فلما نظر إلى بـيوت خيبر بالليل وقع به الـفرس فعطب الفرس وكسرت يد سويد فلـم يخرج من منزله حتى فتح رسول الله ﷺ خيبر فـأسهم له رسول الله ﷺ سهم فارس، وذكر عن بقي ابن مخلد أن له سبعة أحاديث [ق١٥٠/ ب].

من اسمه سَلاَّم وسَلاَمَه

٢٣٠٧ ـ (ق) سلاَّم بـن سلـم، ويقال: ابن سـليم، ويقال: ابن سـليمان، والصواب الأول ـ التيمي السعدي أبوسـليمان، ويقال: أبو أيوب المدائني وهو الطويل وكان الحوضي يكنيه: أبا عبد الله.

قال أبو خيثمة زهير بن حرب ـ فيما ذكره ـ :إنه ليس حديثه بشيء

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: ذاهب الحديث يضعه[١] .

وفي كتـاب ابن الجارود: ثنا إسحـاق بن إبراهيم ثـنا إسحاق بن عيـسى عن سلام الطويل، وكان ثقة.

وقال الحاكـم أبو عبد الله في «المـدخل»: سلام بن سالـم البلخي كـذبه ابن المبارك، وله عن ابن جـريج وعبيد الله بن عمر والثوري أحـاديث موضوعة، كان يحج، ويكتب عنه في الطريق.

وقد روى عنه جماعة مـن الأئمة، لعلهم لم يقفوا على حالـه إلا بعد الكتابة عنه.

وقال أبو سعيد الـنقاش في «كتاب الضعفاء»: سلام بن سـالم البلخي، روى عن ابن جريج والثوري وابن عمر موضوعات.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ضعيف، وقال الساجي: عنده مناكير.

وفي كتاب العقيلي: هو تميمي شقري، ضعفه أبو نعيم[٢] .

وقال ابن حبـان: يروي عن الثقات الموضوعـات كأنه كان المتعمـد لها، وهو

---

(١) الذي في التاريخ (٤/ ١٣٣): «تركوه» فقط لا غير.

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٦٤).

الذي روى عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ: «وقت للنفساء أربعين يومًا»[1].

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة[2].

وفرق أبو عبد الله الحاكم بين سلام بن سالم، وبين سلام بن سلم، فذكر في الأول ما ذكرناه، وفي الثاني قال: هو ثقة، وصحح سند حديثه في «مستدركه». ولما ذكر الحافظ أبو بكر الخطيب قول من قال: سلام بن سليم رده، و قال: الصواب: سلم.

وأما أبو داود وابن الجارود وابن عمار والسعدي وابن خراش، فإنهم تكلموا كلامًا فظيعًا في سلام بن سلم بعد ذكرهم سلام بن سالم بما سبق[3].

وفرق ابن عدي وغيره أيضًا بين ابن سلام وابن سليمان[4].

فعلى هذا جمع المزي بين سلام بن سلم ويقال: ابن سليمان غير جيد، وإن كان ليس بأبي عذرة هذا القول، بل قاله قبله ابن الجوزي، وقد أشبعنا الكلام في الرد عليه في كتاب «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء».

٢٣٠٨ ـ (ع) سلام بن سليم مولاهم أبو الأحوص الكوفي.

قال ابن سعد: توفي سنة تسع وسبعين ومائة، وكان كثير الحديث صالحًا فيه[5].

وذكره ابن شاهين[6] وابن حبان في «جملة الثقات»[7].

---

(١) المجروحين(١/ ٣٣٥).

(٢) الكامل (٣/ ٣٠٢).

(٣) والذي عند السعدي: «سلام بن سليم» غير ثقة ـ أحوال الرجال: (٣٥٨)، وليس فيه ذكر لابن سالم وكذا لم أجد ابن سالم في سؤالات الآجري.

(٤) الذي في الكامل: (٣/ ٣٠٩) سلام بن سليمان بن سوار الآتية ترجمته وليس هذا.

(٥) طبقات ابن سعد (٦/ ٣٧٩).

(٦) ثقات ابن شاهين (٤٥١).

(٧) (٦/ ٤١٧).

وقال البخاري: قال لي ابن أبي الأسود: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أبو الأحوص أثبت من شريك[1].

ولما ذكره أبو عبد الله بن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن السكري وغيرهما.

وفي كتاب «الزهد» للإمام أحمد: كان أبو عبد الرحمن السلمي إذا ابتدأ مجلسه قال: إياي والقصاص إلا أبو الأحوص.

٢٣٠٩ ـ (ق) سلام بن سليمان بن سوار الثقفي مولاهم أبو العباس المدائني الضرير بن أخي شبابة، ويقال: ابن عمه، والأول أصح.

ذكر ابن عدي أنه يكنى أبا المنذر، وذلك وهم منه إنما ذاك الذي بعده [ق١٥١/أ] كذا ذكره المزي معتمداً على كلام ابن عساكر، فإنه هو قائل هذا.

ثم ذكر بعد ابن عساكر أن الخطيب أبا بكر الحافظ كناه أبا العباس، قال: ويقال: أبو المنذر، ولم ينقضه ولا رده، كما رد كلام ابن عدي، ولا بُعْد أنه مختلف في كنيته كغيره من العالم على ما قاله الخطيب وتبعه على ذلك ابن الجوزي وغيره.

وزعم النقاش أنه يكنى أبا سليمان أيضًا، وكذلك الحاكم أبو عبد الله قالا: وروى أحاديث موضوعة.

٢٣١٠ ـ (ت س) سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القاري النحوي الكوفي.

يقال: إنه مولى مَعقل بن يسار قال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات. انتهى. ولعمري قد ذكره، ولكن بتضميمه: كان يخطيء، وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف، وهذا صدوق[2].

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٣٥).

(٢) الثقات (٦/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

وقال الساجي: صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث، قال ابن المثنى: يحتمل لصدقه، وقال سفيان بن عيينة: كان رجلاً عاقلاً.

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٣١١ ـ (د) سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الشامي، والد زيد ومعاوية.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» والدارمي في «مسنده».

٢٣١٢ ـ (بخ) سلام بن شرحبيل أبو شرحبيل

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله الحاكم.

٢٣١٣ ـ (بخ) سلام بن عمرو اليشكري.

ذكره ابن منده في «معرفة الصحابة» فقال: له صحبة.

روى أبو عوانة عن أبي بشر عن سلام بن عمرو ـ وكان من أصحاب النبي عليه السلام ـ عن النبي عليه أفضل الصلاة والسلام أنه قال: «الكلاب رجس» والصواب: ما رواه شعبة عن أبي بشر عن سلام بن عمرو عن رجل من الصحابة أنه قال: «إخوانكم أحسنوا إليهم»[2].

وقال أبو نعيم في «معرفة الصحابة»: سلام بن عمرو من الصحابة ذكره بعض المتأخرين قال: وهو وهم[3].

٢٣١٤ ـ (ت) سلام بن أبي عمرة الخراساني أبو علي.

قال ابن حبان: يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج بخبره،

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٦٦).

(٢) أسد الغابة (٢/٣٨).

(٣) (١٣٥٩/٣).

وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا: «صنفان من أمتي ليس لهما في الإسلام سهم المرجئة والقدرية»[(١)] .

وقال أبو الفتح الموصلي فيما ذكره ابن الجوزي: واهي الحديث[(٢)] .

٢٣١٥ ـ (خ م د س ق) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي النمري أبو روح البصري.

قال أبو داود: سلام لقب واسمه سليمان[(٣)] .

وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: مات سنة أربعين وستين وقيل: سبع وستين ومائة[(٤)] .

وقال صالح بن أحمد ـ فيما ذكره ـ ابن أبي حاتم عن ابن المديني عن ابن مهدي قال: قال سفيان بن سعيد الثوري: لم أر ها هنا شيخ مثل هذا، يعني سلام بن مسكين.

[قال علي: فقلت ليحيى بن سعيد: أيهما أحب إليك سلام أو أبو الأشهب؟ قال: ما أقربهما][(٥)] .

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى وابن مهدي يحدثان عنه[(٦)] .

وفي قول المزي [ق١٥١/ب]: وقال البخاري: عن محمد بن محبوب: مات آخر سنة سبع وستين ومائة، وقال غيره: مات سنة أربع وستين ومائة. نظر

---

(١) المجروحين (١/ ٣٣٧).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (١٤٦٣).

(٣) سؤالات الآجري: (١٠٢٢) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) (٦/ ٤١٦).

(٥) ما بين المعقوفين غير موجود في ترجمة سلام من الجرح والذي في ترجمة أبو الأشهب من الجرح (٢/ ٤٧٧) عن أبي حاتم: هو أحب إلي من سلام بن مسكين.

(٦) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٨).

من حيث أنه لم ينظر في الأصول، بل يـقلد غالبًا، وأظنه رأى في «الكمال» الذي قال: إنه سيهذبـه قال البخاري: ثنا محمد بن محـبوب: مات آخر سنة سبع [ثم ظفر][1] ثم قال: سـنة أربع فذكره زيادة عـليه، ولو نظـر في أصل لرأى أن البـخاري ذكر في «تاريخـه الكبير»: وقـال لي محمد بن مـحبوب: مات سنة سبع أو أربع وستين ومائة[2].

فهذا الـبخاري قام بوظيـفة الأربع، الذي تجشم نـقلها من خارج، ولـم يبين قائلها، وأظنه لم يستحضره حالتئذ، فألهم ذكره، ولو نظر في كتاب البخاري لما تعب وأتعب.

ولو ترقى قليلاً إلى «التاريخ الأوسط» لرأى فـيه شيئًا لم يره عند غيره وهو: مات حماد بن سلمة وسلام بن مسكين آخر السنة حين بقي من سنة سبع أحد عشرة يومًا[3].

وفي بعض نسخ «التاريخ الكبير» بخط ابنياميت: مات أول ربيع وقبالته سنة أربع صوابه، وما نقلناه أولاً هو بخط أبي ذر وابن الأبار الحافظين، وكذا نقله عنه أيضًا إسحاق القراب وغيره.

وقال الكلاباذي: مات سنة ست وستين ومائة[4].

ولما ذكره ابن خلفـون في «الثقات» قال: مات في ذي القعـدة سنة سبع وهو ثقة، قاله ابن نمير وأحمد بن صالح.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب أن يقال: [فظفر به] حتى يتماشى مع السياق.

(٢) (٤/ ١٣٤).

(٣) (٢/ ١٥٥).

(٤) الذي عند الكلاباذي: (٢٦٦): مات سنة سبع وتسعين ومائة ـ كتبت بالأرقام ـ قاله البخاري: نا محمد بن محبوب وقال أبو عيسى نحوه. اهـ.

(٥) : (٢٤٩).

٢٣١٦ ـ (خ م ت س ق) سلام بن أبي مطيع سعد الخزاعي أبو سعيد البصري مولى عمر بن أبي وهب.

قال البزار في «مسنده»: كان من خيار الناس وعقلائهم.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الدارمي، والطوسي، والحاكم وأثنى عليه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» سمى أباه راشدًا، وعرف سلاما بالقاص.

وذكره ابن شاهين في «الثقات» أيضًا[١].

وقال البخاري: قال عبد الصمد: أعتق عمر بن أبي وهب سلام بن أبي مطيع وأباه[٢].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال أبو بكر بن أبي الأسود: سمعت جدي ـ يعني أبا الأسود ـ يقول: قدم علينا أبو عوانة وهو [ ][٣] فلم يزل به سلام حتى رده، وقدم علينا شعبة وهو سبائي، فلم يزل به سلام حتى ترك ذلك الرأي.

وفي «علل عبد الله بن أحمد»: عن أبيه: كان ثقة صاحب سنة[٤]، وكان عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه[٥].

وقال ابن حبان: كان سيء الأخذ كثير الوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، أبنا أبو يعلى: ثنا محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قال: كان هشام ابن حسان لا يملي على أحد، فكلمناه في أن يملي علينا فجلست ـ يعني حالة

---

(١) (٤٥٠).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٣٤).

(٣) بياض بالأصل ولعله: [رافضي] لأن أبا عوانة كان قد وضع كتابًا في معايب الصحابة فأخذه سلام وأحرقه. [انظر علل عبدالله بن أحمد (١/ ٦٠)].

(٤) قد ذكر المزي ذلك عن عبد اللهعن أبيه.

(٥) علل عبدالله (١/ ٢٢٥).

الإملاء ـ عن يمينه، وإسماعيل عن يساره، وأبو عوانة ناحية، وسلام بن أبي مطيع [وابن][1] جزي ينامون نومًا جيدًا، ثم يقومون فينسخون من كتابنا[2].

٢٣١٧ ـ (س ق) سلامة بن رَوْح بن خالد بن عقيل بن خالد القرشي الأموي مولاهم أبو خَرْبَق، ويقال: أبو روح الأيلي بن أخي عقيل بن خالد.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه» عن محمد بن عزيز الأيلي عنه، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن قانع: مات سنة مائتين، ضعيف.

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة بن قاسم: لا بأس به.

وقال البخاري في «الكبير»: عقيل بن خالد هو آخر آبائه في الإسلام سمع ـ يعني روحًا ـ من عقيل[3].

وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: [ق١٥٢/أ] يكنى أبا خَرْبَق.

وقال أبو عبد الرحمن النسوي: أبو خُرَبِّق والأول عندنا أثبت.

❑ ❑ ❑

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [أبو] وهو: أبو جزي نصر بن طريف القصاب.

(٢) المجروحين (١/ ٣٣٧).

(٣) (٤/ ١٩٥).

من اسمه سَيَّار

٢٣١٨ ـ (ت س ق) سَيَّار بن حاتم العنزي أبو سلمة البصري.

قال الحاكم أبو عبد الله ـ لما خرج حديثه في «مستدركه» ـ: كان زاهدًا عابد عصره قد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[(١)].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: روى عنه جماعة من الأئمة، وهو حسن الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال علي بن مسلم: مات سنة مائتين أو تسع وتسعين[(٢)]. انتهى. المزي ذكر وفاته من عند علي بن مسلم، ولا نعلم له تصنيفًا، إنما ينقل عنه الوفيات: البخاري وغيره، فإسقاط ذكر البخاري منه لا يجوز، وكم له في هذا الكتاب من هذه الأمور الصعاب، سنفرد ـ إن شاء الله تعالى ـ لذلك تصنيفًا إذا انتجز هذا.

قال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المديني[(٣)].

٢٣١٩ ـ (ع) سيَّار بن سلامة الرياحي أبو المنهال.

قال العسكري: لأبيه صحبة، وقال ابن سعد: كان سيار ثقة[(٤)].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: مات سنة تسع وعشرين ومائة[(٥)].

---

(١) كنى أبي أحمد: [ق ـ ١٨٨].

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٦١).

(٣) لم أجده في المطبوع من ضعفاء العقيلي.

(٤) الطبقات: (٧/ ٢٣٦).

(٥) (٤/ ٣٣٥).

ونسبه أبو سعد السمعاني: طهويًا، وقال مثله عمرو بن علي الفلاس. قال السمعاني: وقيل: بفتح الطاء وسكون الهاء، وقيل: بفتح الطاء وفتح الهاء[١] ـ وقال ابن جني في «المنهج»: طُهَوي على القياس، والآخران شاذّان. انتهى. فعلى هذا طهية لا تجتمع مع رياح بحال حقيقي[٢].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[٣].

وقال [ابن][٤] عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم ثقة[٥].

٢٣٢٠ ـ (د ق) سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري.

قال ابن يونس في «تاريخه»: روى عنه عبد الحكيم بن أبي هند الصدفي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٣٢١ ـ (د س) سيار بن منظور بن سيار الفزاري البصري.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[٦].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن حبان: يروي المقاطيع[٧].

---

(١) الأنساب (٩/ ١١٠) ـ ولكن القول الأخير فيه: بضم الطاء لا بفتحها.

(٢) لو نقل المصنف من أصل الأنساب لوجد فيه: الرياحي. ويقال: الطهوي.

(٣) ثقات العجلي: (٧٠٧) وليس فيه: تابعي.

(٤) سقطت من الأصل.

(٥) الاستغناء: (٨٠٧).

(٦) ثقات العجلي: (٧٠٨).

(٧) ثقات ابن حبان (٤/ ٣٣٥)، والذي فيه: «يروي المراسيل».

وقال أبو [أحمد][1] الأشبيلي: مجهول لا يعرف حاله وأقره على ذلك ابن القطان وقرره.

٢٣٢٢ ـ (ع) سيار بن أبي سيار وَرْدان وقيل: ورد، وقيل: دينار أبو الحكم العنزي الواسطي، ويقال: البصري، ويقال: هو أخو مساور الوراق.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب البخاري، [وكذا][2] روى المتجالي عن ابن معين و«تاريخ واسط» لأبي الحسن أسلم بن سهل بحشل: مساور أخوه لأمه[3].

زاد أبو الحسن، وقال الحسين بن زياد: كنت أرى سيارًا يلبس يومًا جبة خز وكساء خز وعمامة خز، ويلبس جبة صوف وكساء صوف وعمامة صوف وذكر حديثًا.

وقال بكار: كان سيار يذهب إلى مجلس القاضي قبل أن يعقد، فلا يزال يصلح بين الخصوم حتى إذا جاء القاضي قام.

وقال سفيان بن سعيد الثوري: دخل [قاض][4] مسجد سيار فجعل يقص فقام سيار [ق١٥٢/ ب] وقعد على باب المسجد يستاك، فكأن القاص تعجب منه، فقال له سيار: أنا في سنة وأنت في بدعة.

وقال بيان: خرج سيار إلى البصرة، فقام يصلي إلى سارية، وكان حسن الصلاة وعليه ثياب جياد، فرآه مالك بن دينار فجلس إليه فسلم، فقال له مالك: هذه الصلاة وهذه الثياب، فقال له سيار: هذه الثياب رفعتني عندك أو وضعتني؟ قال: وضعتك. قال: هذا أردت، ثم قال له: يا مالك إني لأحسب

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [محمد].

(٢) غير موجود بالأصل والصواب إثباتها حتى يستقيم المعنى.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٦١).

(٤) كذا بالأصل [بالضاد] المنقوطة والصواب بالمهملة.

ثوبيك هذين قد أنزلاك من نفسك ما لم ينزلك من الله تعالى، فبكى مالك، وقال له: أنت سيار؟ قال: نعم. قال فعانقه، وفي رواية: وقعد بين يده.

وقال ابن عيينة: قدم عبيد الله بن عمر الكوفة، فلما خرج إلى المدينة شيعه سيار منازل، فدفع إليه خمسمائة درهم فأبى أن يقبلها، وقال: إنما شيعتك حبًا لعمر بن الخطاب فما كنت لأرزأك عليه شيئًا.

وقال أبو الحسن: روى عنه من أهل واسط: عبد الله بن يونس، وأبو حفص عمر الصيرفي، ومعروف الخياط، وابن أخيه، وبيان بن زكريا، وعبد الأعلى [بن] أبي المساور، وكان أبيض الرأس واللحية[١].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وأبو علي الطوسي، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني صالح بن سليمان قال: كان سيار أبو الحكم حسن الحديث، فبينا هو يتحدث إذ أخذ في شيء من الهزل، فقيل له في ذلك، فقال: أحب ألا ترهم مني شيء إلا سائهم مثله، ثنا سليمان بن أبي شيخ قال: كان سيار مولى لجذيلة قيس.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

وذكره ابن شاهين[٢] وابن حبان[٣]، وابن خلفون في «جملة الثقات».

وفي «تاريخ البخاري»: لما شيع ابن عمر من الكوفة، أمر له بألف درهم، فقال: لم أشيعك لهذا، ولكن قلت: رجل صالح، فأردت أن أشيعك.

وقال سيار لأصحابه: ويحكم أتروني لا أحسن أن أجلس إلى سارية فأجمع

(١) تاريخ واسط (ص: ٨٥ ـ ٨٧).

(٢) ثقاته: (٤٧١).

(٣) الثقات (٦/ ٤٢١).

الناس فأقول: سمعت الشعبي، وقال الشعبي؟[1] انتهى.

ينبغـي لك أن تتثبت في قـول المزي: وقيل اسم أبيه: ورد، فـإني لم أر من قالها من العلماء، والذي رأيت: وردان، وقيل: دينار، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب المنتجالي: مر حسان النبطي يومًا بسيار، فسلم عليه ووقف وقال: يا أبا الحكـم ألا تأتينا فتسـألنا حاجة، إن أردت قرضًـا أقرضناك، وإن أردت زرعًا أزرعنـاك، فما زال يعرض عـليه وسيـار ساكت، ثم قال لـه سيار: إذا احتجنا إلى شيء مما ذكرت أتيناك فلمـا مضى أقبل سيار على نفسه فقال: إن دخلك مما قال شيء إن علي كذا وكذا وحلف إن قبلت منه قرضًا أو زرعًا أو درهمًا أو دينارًا أو أتيته أبدًا اقطعي الآن طمعك.

وكان يقول :الإيمان نور في القلوب جماعها كجماع المصابيح مصباح ومصباح ومصـباح فبـعضهـا أضوأ من بعـض ولكن قـد أعطيـتم الإيمان والله أعـلم بإيمانكم.

وعاب المـزي على من زعـم أن أبا الحكم روى عـن طارق وذكر عن أحـمد وغيره أن الراوي عن طارق: أبو حمزة لا أبو الحكم وينبغي أن يتثبت في هذا فإن قائل ذاك كثير ولكن يعارضه كلام كثير أيضًا.

ذكر ابـن أبي حاتم ـ عن أبـيه ـ روايتـه عن طارق وكـذا ذكره البخـاري في تاريخه، ومـسلم بن الحجاج في كـتاب «الكنى»، وابن حـبان، والدولابي، وابن صاعد، وأبو عـبد الرحمن النسائـي، والمنتجالي، وغيرهـم ممن يعدهم والله تعالى أعلم[2].

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ١٦١).

(٢) قد اعتمد المـزي قول الدارقطني ـ الذي وهم فيـه البخاري ومن تبعه اعـتمادًا على قول الإمام أحمـد وابن معين ـ: إن سيارًا الـذي سمع طارقًا هو أبـو حمزة لا أبو الحكم. وذكر المزي ذلك في تـرجمة سيار أبي حمزة. وانظر المؤتلـف للدارقطني: (٣/ ١٢٢٠).

وفي «التلخيص» للبغدادي [ق١٥٣/أ] من حديث أبي نعيم: ثنا بشر بن سليمان عن سيار أبي الحكم عن طارق عن ابن مسعود الحديث. ثم قال: هكذا رواه وكيع ومحمد بن بشر العبدي وأبو أحمد الزبيري، واختلف على سفيان بن سعيد فيه فقال المعافى بن عمران عنه كقول الجماعة وقال المقدسي وعبد الرزاق: عنه عن بشير عن سيار أبي حمزة.

٢٣٢٣ ـ (ت) سيار القرشي الأموي الشامي مولى معاوية، ويقال: مولى خالد بن يزيد دمشقي سكن البصرة.

روى عن: ابن عباس، وأبي الدرداء، وأبي أمامة.

روى عنه: سليمان التيمي، وقرة بن خالد، وعبد الله بن بجير البصريون.

ذكره ابن حبان في «الثقات» فقال: سيار بن عبد الله شامي قدم البصرة فحدثهم بها. انتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث أن سياراً هذا لم يسم أحد أباه وقد ذكره ابن عساكر في «تاريخه» الذي هو عمدة المزي وذكر جماعة ذكروه لم يسم واحد منهم له أبا، وكذلك ابن حبان لم يسم له أبا فقال في الطبقة الأولى من كتابه ـ وهي طبقة الذين رووا عن الصحابة رضي الله عنهم ـ: سيار الشامي مولى خالد بن يزيد بن معاوية القرشي يروي عن أبي أمامة، وأبي الدرداء، يروي عنه سليمان التيمي[(١)].

وهذا بعينه هو صاحب الترجمة تبع ابن حبان فيها الناس في عدم تسمية أبيه وقال في الطبقة التي تلي هذه: سيار بن عبد الله شامي يروي عن أبي إدريس الخولاني قدم البصرة فحدثهم بها، روى عنه سليمان التيمي[(٢)].

فهذا كما ترى ليس من الأول في ورد ولا صدر ذاك تابعي يروي عن الصحابة وهذا تابع التابعي لم يشتركا إلا في الشام، وفي رواية سليمان وهذا

---

(١) الثقات (٤/ ٣٣٥).

(٢) الثقات (٢/ ٤٢٢).

هو والله أعلم الموقع للمزي لما رأى رواية سلـيمان عنه وذكر الشام في الوسط ظنه إياه والظن قد يخطيء والنقول ليس فيها ظن ولا حسبان.

وذكره أيضًا ابن خلفون في كتاب «الثقات».

❑ ❑ ❑

من اسمه سِيدَان وَسَيَف

٢٣٢٤ ـ (خ) سِيْدان بن مضارب الباهلي أبو محمد البصري مولى أبي الوليد الطيالسي من فوق.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: مات سنة أربع وعشرين ومائتين. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث أن وفاته من كتاب ابن حبان كما هي في كتاب «البخاري» فكان الأحسن في الاختصار أن يذكر وفاته منه عنده أو يجمع بينهما[(١)] ـ إن كان رأه وما إخاله؛ لإخلاله منه أيضًا بذكر جده عبد الله فإنه لم يذكر له جدًا وهو ثابت في كتاب ابن حبان[(٢)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن أبي الحسن الدارقطني: ليس به بأس[(٣)] .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين .

ونسبه أبو أحمد بن عدي: كوفيًا[(٤)] .

وقال ابن عساكر: مولى باهلة[(٥)] .

وثم آخر يقال له: ـ

---

(١) ابن حبان ما هو إلا ناقل عن البخاري كما نبهنا على ذلك من قبل.

(٢) الثقات (٨/٣٠٦) وفيه: سيدان بن مضارب بن عبدالله بن مطرف بن سيدان بن مضرب الباهلي.

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٥٢).

(٤) شيوخ البخاري: (١١٢٠).

(٥) معجم النبل: (٤١٨).

٢٣٢٥ـ سيدان بن رباب الأعيوني.

ذكره المرزباني وذكرناه للتمييز.

٢٣٢٦ ـ (خ م د س ق) سيف بن سليمان، ويقال: ابن أبي سليمان المخزومي مولاهم أبو سليمان المكي.

ذكر ابن عدي الجرجاني في «كامله» عن الشافعي قال: قال لي محمد بن الحسن: لو علمت أن سيف بن سليمان يروي حديث: «اليمين مع الشاهد» لأفسدته. فقلت: يا أبا عبد الله إذا أفسدته فسد[1].

[ق١٥٣/ ب] وفي رواية عباس عن يحيى بن معين: كان سيف قدريًا[2].

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات».

يا للرجال لهذا الشيخ من رجل لا يذكر الشيء إلا كان فيه نظر

لوادعى مدع أنه ما رأى كتاب ابن حبان حالة تصنيفه لما ساغ رده وذلك أن سيفًا هذا لم يذكر المزي وفاته من عند أحد من الناس محددة فلو رأى كتاب «الثقات» لرأى وفاته ثابتة فيه، قال ابن حبان: سيف بن سليمان كنيته أبو سليمان مولى بني مخزوم من أهل الكوفة مات سنة ست وخمسين ومائة وكان يسكن البصرة في آخر عمره[3].

وقال الساجي: أما سيف بن سليمان فكل قد أجمع على أنه صدوق ثقة غير أنه أتهم بالقدر.

وقال البزار في كتاب «السنن»، وأحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: ثقة.

وفي «رواية صالح بن أحمد» عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد أنه

---

(١) الكامل (٣/ ٤٣٧).

(٢) تاريخ الدوري: (٤١٠).

(٣) الثقات: (٦/ ٤٢٥).

قال: سيف ثقة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: قال: تكلم في مذهبه وقد وثقه أبو جعفر السبتي، وابن مسعود، وعلي بن المديني وغيرهم.

وقال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: توفي بمكة سنة خمسين ومائة وكان ثقة كثير الحديث[2].

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي[3]: سيف بن سليمان المكي كذاب قاله ابن نمير ويحيى بن معين وكان يرى القدر.

يروي عن قيس بن سعد وغيره.

وفي «كتاب الصريفيني»: عن يحيى بن معين: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٣٢٧ـ سيف بن سليمان تمار كوفي.

روى عنه: نوح بن دراج وغيره ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[4]. ذكرناه للتمييز[*].

---

(١) نقل ابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٢٧٤) رواية صالح هذه، ـ وفيها ما نقله المزي ـ: كان عندنا ثبتًا ممن يصدق ويحفظ.

(٢) كذا ذكر المصنف وتبعه محقق تهذيب الكمال ووقع في «تهذيب ابن حجر»: بمكة سنة «٥٥» . ـ كذا بالأرقام. والذي في «الطبقات» : (٥/ ٤٩٣): توفي بمكة بعد سنة خمسين.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٩٢).

(٤) المتفق: (٢/ ١١٦٢).

(*) آخر الجزء السادس والأربعين.

٢٣٢٨ ـ (س) سيف بن عبيد الله الجرمي أبو الحسن السراج البصري.

قال [البخاري][١] في «مسنده»: ثقة،

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وفي كتاب ابن القطان: قال عمرو بن علي: كان من خيار الخلق، وصحح أبو الحسن حديثه في إسلام غيلان الثقفي.

٢٣٢٩ ـ (ت) سيف بن عمر التميمي البرجمي، ويقال: السعدي، ويقال: الضبي، ويقال: الأسيدي الكوفي صاحب كتاب «الرّدة والفتوح».

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين ضبه وتميم وسعد ولا مغايرة؛ لأن ابن حبيب قال في «المحبر»: ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيل.

وقال ابن الجارود: ضعيف يحدث عنه البخاري.

وقال الدارقطني ـ فيما حكاه البرقاني ـ : متروك[٢].

وقال أبو سعيد النقاش: عامة أحاديثه موضوعة، وقال الحاكم أبو عبد الله: اتهم بالسرقة وهو في الرواية ساقط.

وقال ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات»: هو كذاب بإجماعهم.

وذكره أبو العرب والساجي، والعقيلي[٣]، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان البستي: اتهم بالزندقة ويروي الموضوعات عن الأثبات أبنا محمد بن عبد الله قال سمعت جعفر بن أبان يقول سمعت ابن نمير يقول:

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [البزار] كما نقل ابن حجر في تهذيبه: (٤/ ٢٩٥) عن المصنف.

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٠٠).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٦٩٤).

سمعت سيفا الضبي، وكان جميع يقول: حدثني رجل من بني تميم وكان سيف يضع الحديث وكان اتهم بالزندقة[1].

وفي «كتاب الصريفيني»: يقال توفي بعد السبعين ومائة [ق١٥٤/ أ].

٢٣٣٠ ـ (د) سيف بن محمد الثوري أخو عمار وابن أخت سفيان الثوري كوفي نزل بغداد.

قال الإمام أحمد بن حنبل ـ فيما ذكره العقيلي ـ: حرقت حديثه منذ حين[2].

وقال البخاري في «الكبير»: ضعفه أحمد لا يتابع هو ذاهب الحديث[3].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة.

وذكره أبو العرب وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[4].

وقال ابن الجوزي في «الموضوعات»: هو شر من أبي معاوية عبد الرحمن بن قيس.

وقال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا متعبدًا إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير، وكان ممن يجيب إذا سمع أنكر حديثه وشهد عليه بالوضع وهو الذي روي: «يكون نهر بين دجلة ودجيل»، وليس هذا من كلام النبي ﷺ[5].

ولما ذكر ابن عدي في «كامله» حديثه عن عبد العزيز بن رفيع عن عامر بن واثلة في فضيلة الصف الأول، قال: قال لنا ابن صاعد: بيّن سيف ضعفه في إسناده هذا الحديث وتسويته وإنما هو عن عامر بن مسعود.

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٤١ ـ ٣٤٢).

(٢) ضعفاء العقيلي: (٦٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٢) وليس فيه: ذاهب الحديث.

(٤) ضعفاء ابن شاهين: (٢٥٢).

(٥) المجروحين: (١/ ٣٤٢).

قال ابن عدي: ولسيف أحاديث غير ما ذكرت يشبه بعضها بعضًا عن الثوري وغيره وعن كل من روى عنه سيف فإنه يأتي عنه بما لا يتابعه عليه أحد وهو بيّن الضعف جدًا[١].

وذكره يعقوب في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[٢].

٢٣٣١ ـ (ت ق) سيف بن هارون البرجمي أبو الورقاء الكوفي أخو سنان.

في «كتاب» ابن الجارود: ليس بشيء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٣].

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

وقال ابن حبان: يروي عن الأثبات الموضوعات[٥].

وفي «سؤالات مهنا لأحمد»: أحاديثه منكرة، قال الساجي: لين عندهم.

وفي قول المزي: قال أبو سعيد الأشج: ثنا أبو نعيم ثنا سيف بن هارون البرجمي وكان ثقة. نظر؛ لأن أبا حفص ابن شاهين فرق بين سيف الذي وثقه أبو نعيم وروى عن شعبة. وبين أبي الورقاء، فذكر الأول في «الثقات»[٦]. وأبا الورقاء في «الضعفاء»[٧].

---

(١) الكامل: (٣/ ٤٣٢ ـ ٤٣٥).

(٢) المعرفة: (٣/ ٣٩).

(٣) الذي في المقتنى في سرد الكنى: (٦٥٠١): «واهٍ».

(٤) ضعفاء العقيلي: (٦٩٣).

(٥) المجروحين: (١/ ٣٤٢).

(٦) ثقات ابن شاهين: (٤٧٣): لكنه لم يذكر رواية شعبة عنه.

(٧) ضعفاء ابن شاهين: (٢٥٦): ولم يكنه بأبي الورقاء أو غيره، إنما قال فقط: سيف =

وكذا فعله أيضًا أبو الفرج ابن الجوزي وذكره في الرواة عن شعبة وقال [: قال] أحمد: ضعيف، وقال يحيى: هالك من الهالكين[1]. والله تعالى أعلم.

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[2].

٢٣٣٢ ـ (ع) سيف بن وهب أبو وهب التميمي البصري.

لما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه مكيًا وقال: يكتب حديثه وينظر فيه.

وفي«تاريخ البخاري»: قال لنا موسى: ثنا ربعي بن عبد الله بن الجارود سمع سيف بن وهب قال: دخلت على أبي الطفيل بمكة فقال: أتى علي تسعون سنة ونصف سنة فكم أتى عليك؟ قلت: أنا ابن ثلاث وثلاثين سنة قال لي عمرو بن علي: سمعت أبا عاصم قال: رأيت سيف بن وهب وكان حسن الحديث[3].

= ابن هارون البرجمي أخو سنان، وابن شاهين يكثر من إيراد نفس الرجل في الثقات والضعفاء، كما نقل عنه المصنف ذلك أكثر من مرة، وهذا ليس تفريقًا منه وإلا فلما لم يقل المصنف في كل من فعل فيهم ابن شاهين نفس الشيء أنه فرق بينهما ثم إن المزي تبع ابن أبي حاتم في وضعه توثيق أبي نعيم في ترجمة البرجمي، انظر الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٦).

(١) ابن الجوزي ذكر في ضعفائه (١٦٠٠): سيف بن هارون يروي عن شعبة ـ كما ذكر المصنف ـ ثم ذكر : سيف بن هارون أبو الورقاء البرجمي: (١٦٠١). وهذا ليس له علاقة بتوثيق أبي نعيم ولا بغيره، وإنما اختلط على ابن الجوزي بسيف بن وهب الراوي عنه شعبة، فقد قال فيه أحمد ويحيى، ما ذكره ابن الجوزي عنهما في ترجمة الأول.

(٢) المعرفة: (٣/ ٣٨).

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

وذكره أبو العرب وأبو جعفر في «جملة الضعفاء»[1].

وقال النسائي: ليس بثقة[2].

٢٣٣٣ ـ (د) سيف الشامي.

قال أحمد بن صالح العجلي: شامي تابعي ثقة[3]، وذكره أبو عبد الله ابن خلفون في «الثقات». [ق١٥٤/ ب].

□ □ □

(١) ضعفاء العقيلي: (٦٨٩).

(٢) ضعفاء النسائي: (٢٥٧).

(٣) ثقات العجلي: (٧١٢).

باب الشين

من اسمه شاذ وشبابة وشباك

٢٣٣٤ ـ (د س) شاذ، واسمه: هلال بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصري.

روى عنه: عبد العزيز بن سلام، ومحمد بن عثمان بن أبي سويد، ونعيم بن رزين النيسابوري. ذكره الشيرازي في «الألقاب».

وقال ابن عدي[١]: لم يرو عن شعبة إلا حديثًا واحدًا: «كان رسول الله ﷺ أخف الناس صلاة في تمام».

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: يروي عن فضيل بن عياض وهو صاحب دقائق لا بأس به روى عن: هلال بن العلاء.

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: صدوق عنده مناكير[٢] يرويها عن عمر بن إبراهيم عن قتادة.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن عمر بن إبراهيم؟ فقال: له أحاديث مناكير[٣].

وفي «كتاب» ابن حزم عن أحمد بن حنبل: لشاذ بن فياض أحاديث مناكير.

وقال ابن حبان: كان ممن يرفع المقلوبات ويقلب الأسانيد لا يُشتغل بروايته،

(١) لم أقف على كلام ابن عدي هذا.

(٢) الذي في نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (١٤٨): له أحاديث مناكير.

(٣) علل عبد الله: (٢/ ١٦٣).

كان محمد بن إسماعيل البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ شديد الحمل عليه[1].
وقال ابن ماكولا: روى عنه أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسي[2].

٢٣٣٥ ـ (ل) شاذ بن يحيى الواسطي.

كذا ذكره المزي وحرصت على وجدانه في «تاريخ واسط» فلم أجده فينظر[3].

ولكني وجدت مسلمة بن قاسم ذكر في كتابه: شاذ بن يحيى وفي نسخة أخرى يحيى خراساني هروي روى عن رجل عن سالم بن أبي حفصة قال: وهو مجهول. ولا أدري أهُوَ هُوَ؟ أم غيره؟.

٢٣٣٦ ـ (ع) شبابة بن سوّار الفزاري مولاهم أبو عمرو الداني قيل: اسمه مروان.

قال المزي عن البخاري: مات سنة أربع أو خمس ومائتين، والذي في «تاريخه الأوسط»: مات شبابة بن سوار المدائني الفزاري مولاهم أبو عمرو سنة ست ومائتين[4]، وكذا ذكره في «تاريخه الصغير» أيضًا، وكذا نقله أيضًا عنه أبو يعقوب القراب وأبو نصر الكلاباذي وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» وغيرهم ويشبه أن يكون «البخاري» تصحيفًا من الناسخ من ابن حبان[5].

قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات» قال: مات بعد الخمس لعشر مضين من جمادى الأولى سنة أربع ويقال: سنة خمس ومائتين[6] فإن كان كذلك فقد

---

(١) المجروحين: (١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠).

(٢) إكمال ابن ماكولا: (٥/ ٤).

(٣) المزي تبع في نسبته: «واسطيًا» ابن أبي حاتم كما في الجرح: (٤/ ٣٩٢).

(٤) الأوسط: (٢/ ٢٨٠) وانظر التعليق التالي.

(٥) بل إن البخاري قد ذكر ما نقله المزي في «تاريخه الكبير» (٤/ ٢٧٠) وما أحسب المصنف الذي يكثر العيب على المزي بعدم نظره فيه لم ينظر هو فيه.

(٦) الثقات: (٨/ ٣١٢).

أغفل من عند ابن حبان أيضًا ما أسلفنا من ذكر اليوم والشهر.

وفي كتاب الساجي: كان شبابة يقول: إذا قال فقد عمل، قال أحمد بن حنبل هذا قول خبيث، وفي موضع آخر: كان يدعو إلى الإرجاء.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الأزدي: شبابة رجل مذموم المذهب، وقال عبد الباقي بن قانع: ثقة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وقال فيه الدارقطني ـ لما خرجه في «الصوم» ـ : إسناد صحيح ثابت، وأبو علي الطوسي والحاكم.

وقال العجلي[(١)] : ثقة.

وقال أحمد بن محمد بن هانيء: قلت لأبي عبد الله: أي شيء تقول فيه؟ فقال: كان يدعو إلى الإرجاء وحكى عنه قولاً أخبث من هذه الأقاويل ما سمعت عن أحد بمثله قال: إذا قال فقد عمل بجارحته أو بلسانه يعني تكلم به قال أبو عبد الله: هذا [ق١٥٥/أ] قول خبيث ما سمعت أحدًا يقوله. قلت لأبي عبد الله :كيف كتبت عنه؟ فقال: كتبت عنه شيئًا يسيرًا قبل أن أعلم أنه يقول بهذا ، وذكر أبو جعفر العقيلي أن شبابة قدم من المدائن قاصدًا للذي أنكر عليه أحمد فكانت الرسل تختلف بينه وبينه وكان تلك الأيام مغمومًا مكروبًا ثم انصرف إلى المدائن قبل أن يصلح أمره [عنه][(٢)] .

وذكره الخطيب وغيره في [الرواية][(٣)] عن مالك بن أنس.

وذكره مسلم بن الحجاج وعلي بن المديني في الطبقة الرابعة من أصحاب شعبة القرباء الثقات مع علي بن حفص ويحيى بن أبي كثير وأبي الحُسَين العكلي.

---

(١) ثقات العجلي: (٧١٣).

(٢) كذا بالأصل والصواب[عنده] كما في ضعفاء العقيلي: (٧١٩)، والمصنف حكى كلام ابن هاني، ثم قال: وذكر العقيلي، مع أن هذا كله كلام ابن هاني ذكره عنه العقيلي بسنده.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الرواة].

وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق حسن العقل ثقة.

قال ابن شاهين وذكره في «الثقات»: فذكر له الإرجاء فقال: كذب[1].

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: شبابة عثماني وكان مرجئًا.

وقال العقيلي: أنكر أحمد بن حنبل حديثه وكان مرجئًا[2].

٢٣٣٧ ـ (د ق) شِباك الضبي الكوفي الأعمى.

قال أبو علي الجياني في كتابه في «تقييد المهمل»: شباك لم يخرج له شيء في «الصحيحين»، لكن أتى ذكره في كتاب مسلم في «البيوع» في حديث رواه جرير عن مغيرة قال: سأل شباك إبراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله: «لعن النبي ﷺ آكل الربا ومؤكله»[3] انتهى وكأن هذا والله أعلم شبهة أبي إسحاق الحبال واللالكائي وغيرهما في ذكر شباك في رجال مسلم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: شباك بن مطعم.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: ثنا أبي ثنا جرير عن ابن شبرمة، قال: قيل لإبراهيم: أن الأعمى لا يكون له حياء، فقال: هل رأيت الفتية الضبيين؟ ـ يعني مغيرة وشباكًا والقعقاع ـ قال: لا [قال][4]: لو رأيتهم لم تقل ذاك.

وقال ابن سعد: شباك صاحب إبراهيم كان ثقة إن شاء الله تعالى قليل الحديث[5].

وقال أبو الوليد الوقشي في حواشيه على كتاب مسلم: هو ثقة.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٥٣٣).

(٢) الذي في ضعفاء العقيلي عن عبد الله بن أحمد قال: كان أبي ينكر حديث شبابة عن شعبة عن مسعر: كان ينتبذ لعبد الله في جرّ.

(٣) تقييد المهمل: (ق ـ ٦٤).

(٤) زيادة غير موجودة بالأصل لكن يقتضيها السياق.

(٥) الطبقات: (٦/ ٣٣٠).

وقال المنتجالي: هو شباك بن عثمان وهو ثقة.

وعن مغيرة أنه قال: لـم يزالوا بشباك حتى تزوج فلما تـزوج قالوا: له كيف وجدته؟ قال: الخبز واللحم أطيب منه.

ولمنا ذكره ابن شاهـين في الثقات [قال:] قال: عثمان ـ يعنـي ابن أبي شيبة ـ شباك ثبت[1].

وفي هذه الطبقة:ـ

٢٣٣٨ـ شباك بن عبد العزيز

عن أبيه عن جده قال: قال لي علي بن أبي طالب.

روى عنه إبراهيم بن عزرة قالوا: هو في عداد المجهولين.

ذكره ابن ماكولا[2] ذكرناه للتمييز.

❑ ❑ ❑

(١) ثقات ابن شاهين: (٥٣١).

(٢) إكمال ابن ماكولا: (٢٨/٥).

من اسمه شَبَث وشِبل

٢٣٣٩ ـ (د) شبث بن ربعي التميمي اليربوعي أبو عبد القدوس الكوفي.

ذكر عنه المزي أنه قال: أنا أول من حرر الحرورية انتهى.

اختلف الناس في أول من حرر بمعنى حكم على أقوال منها:

أول من حكم: رجل من بني سعد بن زيد مناة من تميم قال المدائني في «أخبار الخوارج»: يقال له: الحجاج بن عبدالله ويعرف بالبُرَك وهو الذي ضرب معاوية.

ويقال أول من حكم: عروة بن أذية، وأذية جدة له في الجاهلية وهو ابن حدير الحنظلي.

وقال قوم: بل أول من حكم: رجل يقال له: سعيد من بني محارب بن خَصَفَة.

وأما أول من حكم بين [ق١٥٥/ب] الصِّفِّين فرجل من بني يشكر بن بكر بن وائل ذكره المبرد قال: وكان ابن عباس لما رجع معه من حروراء ألفان وبقى معه أربعة آلاف يصلي بهم ابن الكواء قالوا: متى كانت حرب فرئيسكم شبث، فلم يزالوا على ذلك يومين حتى أجمعوا على عبد الله بن وهب الراسبي(١).

وفي كتاب «التبصير» لأبي المظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني: قيل أول من حكم: يزيد بن عاصم وذكر ما يدل على أن شبثًا قتل بالنهروان وهو غير صواب؛ لما نذكره بعد.

وفي كتاب «الأنساب» للبلاذري قالوا: وولي القُباع شرطته بالكوفة شبث بن

---

(١) رغبة الأمل بشرح الكامل: (٧/ ٩٧ ـ ١٤١).

ربعي الرياحي وإليه ينسب صخرا شبث بالكوفة.

وقال المدائني: تقدم شبث يومًا ليصلي على جنازة رجل من بني رياح وهو على شرط القباع فمنعوه فوثب ابنه عبد السلام على رجل فقطع أذنه فدفعه شبث إليهم ليقطعوا أذنه فقالوا: هو ابن أمة وصاحبنا ابن فهيرة فدفع إليه ابنه عبد المؤمن فأبوا فدفع إليهم عبد القدوس فقطعوا أذنه فعزله القباع وقال هذا أعرابي فقال شبث في ذلك:

أبعد القباع آمن الدهر صاحبًا على سره؟ أني إذًا لظنين.
وأمك سوداء الجواعد جعدة لها شبه في منخريك مبين.

وفي «الجمهرة» لابن الكلبي: شبث بن ربعي بن حصين بن عُثيم بن ربيعة بن زيد بن رباح بن يربوع وكان ناسكًا من العباد فارسًا وكان مع علي بن أبي طالب ثم صار مع الخوارج حيث قالوا لعلي: قد خلعناك وأمرنا شبثًا.

وفي كتاب «أبي الفرج»: وفيه يقول أبو الهندي: عبد القدوس بن ربعي بن شبيب بن ربعي مفتخراً

شبث جدي وربعي أبي وأنا القرم إذا عدت مضر

وزعم المبرد أن أبا الهندي هذا أبوه عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شبث، وفي ديوان شعره - خط الأقرع وراق بن طاهر - اسمه: الأشعث بن عبدالعزيز بن شبث.

وفي «الجامع» للكلبي: اسمه الأزهر بن عبد العزيز بن شبث ، وقال المرزباني: عبد السلام، ويقال: غالب بن عبد القدوس بن شبث، ويقال: غالب بن عبد السلام بن شبث، وكنيته: أبو يحيى وأبو الهندي لقب.

وفي «التجارب» لابن مسكويه: كان شبثًا إسلاميًا جاهليًا شيخ أهل الكوفة ولما خرجوا على المختار كان على مضر.

وذكر الكلبي في كتاب «الشورى»: أن جندبًا لما قتل الساحر بين يدي الوليد ابن عقبة أراد أن يقده به فمنعه قومه من ذلك فقال الوليد: علي بمضر -

يستغيثهم - فقام إليه شبث فقال: لِمَ تدعو مضر تريد أن تستعين بمضر على قوم منعوا أخاهم أن يقتل بساحر؟ لا تجيبك والله مضر إلى الباطل وإلى ما لا يحل أبدًا، فقال الوليد: انطلقوا به إلى السجن حتى أكتب إلى أمير المؤمنين، فقال: أما السجن فلا تمنعك .

وذكر المرزباني في كتاب «المنحرفين»: أنه أرسل إلى الهيثم بن الأسود النخعي وهو في الموت: اعلم أني لم أندم على قتال معاوية يوم صفين ولقد قاتلته بالفلاح فله غير الهرواة والجهد [ق١٥٦/أ] فلما مات قال: الهيثم

إنني اليوم وإن أمكنتني ... لقليل المكث [من] بعد شبث

عاش تسعين خريفًا همه ... جمع ما يكسب [من] غير خبث

غير جان في تميم سنه ... منكس الرأس ولا عهدًا نكث

ولقد ذل هواه ذلة ... يوم صفين فأخطأ وخنث

[ولعل] الله أن يرحمه ... بقيام الليل والصوم [اللهث]

كان عليه[ ][١] ... مكث المرء عليه فانتكث

قال: وكان الهيثم عثمانيًا وشبث علويًا قال: وكان شبث فارسًا ناسكًا من العباد مع علي بن أبي طالب ثم صار مع الخوارج أميرًا عليهم ثم تاب ورجع وشهد قتل الحسين وكان عليه [ ][٢] وذكر وثيمة بن موسى في كتاب [الردة] الذي كان يؤذن لسجاح من غير أن يسميه يقال كان ينادي: يا ضفدع بن صفدعين لحسن ما تنقيعين لا الماء تكدرين ولا الشراب تمنعين لها نصف الأرض ولقريش نصفها . . . الكلام إلى أخره أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله .

وفي كتاب «الطبقات»: عن الأعمش قال: شهدت جنازة شبث فأقاموا العبيد على حدة، والجواري على حدة، والبخت على حدة، والنوق على حدة،

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) غير واضح بالأصل.

وذكر الأصناف قال: رأيتهم ينوحون عليه يلتدمون[1].

وقال العجلي: كان أول من أعان على قتل عثمان وأعان على قتل الحسين بن علي قام رجل من مراد لما قتل علي فقال: هذا الرجل الذي قتل أمير المؤمنين ينبغي أن يقتل هو ونسبه وأهل بيته فقال شبث: صدقت لله أبوك، فأخبروه أنه مرادي فقال: قال الله تعالى: ﴿النفس بالنفس﴾[2].

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: فيه نظر.

وفي تاريخ المنتجالي: قال أحمد بن صالح: بئس الرجل شبث بن ربعي.

وقال البرقي: شبث بن ربعي خارجي وكان من أصحاب علي رضي الله عنه.

وقال أبو العرب: ثنا محمد بن علي بن الحسين الكوفي ثنا عبد الله بن علي عن جندل بن والق عن بكير بن عثمان مولى أبي إسحاق قال سمعت أبا إسحاق يقول: حججت وأنا غلام فمررت بالمدينة فإذا الناس عنق واحدة فاتبعتهم فدخلوا على أم سلمة زوج النبي ﷺ فسمعتها تقول: يا شبث بن ربعي فأجابها رجل جلف جاف: لبيك يا أمه فقالت أيسب رسول الله ﷺ في ناديكم؟ فقال: وأنى ذلك؟ قالت: فعلي بن أبي طالب؟ قال: إنا لنقول شيئًا نريد به عرض هذه الحياة الدنيا، قالت: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من «سب عليًا فقد سبني ومن سبني سب الله عزَّ وجلَّ».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم فيه ونسب إلى رأي الخوارج.

وفي «تاريخ الطبري» عن إسحاق بن يحيى بن طلحة قال: لما أخرج المختار الكرسي الذي زعم أنه مثل السكينة في بني إسرائيل قال شبث: يا معشر مضر لا تكفرون ضحوة. قال: فشتموه وضربوه وأخرجوه من المسجد قال إسحاق: إني لأرجو بها لشبث ـ يعني خيراً ـ وكان له بلاءً حسنًا في قتال المختار الكذاب.

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢١٧).

(٢) ثقات العجلي: (٧١٤) وليس فيه: «صدقت لله أبوك».

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من أهل الكوفة» وزعم الخطيب أن أنس بن مالك الصحابي روي عنه[1].

٢٣٤٠ ـ (د س ق) شبل بن حامد، ويقال: ابن خالد، ويقال: ابن خليد، ويقال: ابن معبد المزني [ق١٥٦/ب]

كذا ذكره المزي وفيه نظر.

قال ابن عبد البر: قال يحيى بن معين: ابن مَعْبد هو الصواب، قال أبو عمر: ولا ذكر له في الصحابة إلا في رواية ابن عيينة فإن كان شبل بن معبد فهو بجلي، وهو الذي عزل على يده عثمان: أبا موسى ـ فيما ذكر مصعب وخليفة ـ وولاها عبد الله بن عامر، وله ست عشرة سنة، وإن كان شبل بن حامد فليست له صحبة[2].

وفي كتاب«الصحابة» لمحمد بن جرير، وأبي أحمد العسكري: شبل بن معبد بن عُبَيد بن الحارث بن عمرو بن علي بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار قالا: وهو أخو أبي بكرة لأمه زاد العسكري: ولا يصح سماعه من النبي ﷺ.

وقال أبو علي ابن السكن: يقال له صحبة، ويقال: ليست له صحبة؛ لأن يحيى الأنصاري، ومالكًا، ويونس، وإسماعيل بن أمية، وابن أبي ذئب، وصالح بن كيسان، والليث، وابن إسحاق، ومعمر، وعبد العزيز، وغيرهم رووه ـ يعني حديث العسيف ـ عن الزهري عن عبيد الله عن زيد بن خالد عن أبي هريرة ولم يذكروا شبلاً.

وقال البخاري: وقال يونس عن الزهري: عن عبيد الله عن شبل بن حامد وهو وهم[3].

---

(١) وكذا ذكر البخاري في تاريخه (٤/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧): رواية أنس عنه أنه قال: أنا أول من حرر الحرورية

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٥٣ ـ ١٥٥).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٥٧).

وقال الدارقطني: يعد في التابعين.

وقال ابن حبان: شبل بن خليد المزني له صحبة ومن قال: شبل بن حامد فقد وهم[(١)].

وقال أبو موسى المديني: شبل بن معبد أورده الطبراني.

وجمع أبو نعيم بينه وبين شبل بن خالد[(٢)] وكأنهما اثنان وفي كتاب الصريفيني: وقيل فيه شبل بن حميد.

وأنشد المرزباني لابن معبد في «معجمه» شعراً.

٢٣٤١ - (خ د س ق) شبل بن عباد المكي القاريء صاحب ابن كثير.

خرج إمام الأئمة ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وزعم المزي أنه وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة ورد ذلك عليه تلميذه الذهبي في وفاته فقال الصواب في وفاته: أنها بعد الخمسين لأن جماعة سمعوا منه بعد الخمسين والله تعالى أعلم.

وقال الخليلي: تفسير شبل بن عباد المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قريب إلى [الصحبة][(٣)].

وذكره القاضي عبد الجبار في «طبقات المعتزلة»[(٤)].

وفي قول المزي: قال أبو حاتم: هو أحب إلي من ورقاء نظر؛ لأن أبا حاتم لم يقل هذا القول مطلقًا إنما قاله مقيداً وذلك أنه سئل عن شبل وورقاء أيهما

---

(١) الثقات (٣/ ١٨٨) في الصحابة، وأعاد ذكره في طبقة التابعين (٤/ ٣٧١). فقال: شبل بن خليد المزني عن عبدالله بن مالك، وعنه عبيد الله بن عبدالله.

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٨٧).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الصحة] كما في الإرشاد: (١/ ٣٩٣).

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من الطبقات.

أحب إليك في أبي نجيح؟ فقال: شبل أحب إليَّ[1] والله أعلم.

وفي تعريفه أيضًا أياه بصاحب ابن كثير نظر إنما عرفه أبو زكرياء - فيما ذكره ابن أبي خيثمة وغيره - بصاحب أبي نجيح.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: أصحاب ابن أبي نجيح يرون القدر عيسى الجرشي وشبل بن عباد وهم ثقات[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: تكلم في مذهب شبل هذا ونسب إلى القدر، وهو ثقة قاله ابن مسعود وغيره.

وقال الساجي: أصحاب ابن أبي نجيح عامتهم قدرية ولم يكونوا أصحاب كلام إلا شبل بن عباد.

ولما خرج الدارقطني حديثه في «الصوم» صحح سنده. [ق١٥٧/أ].

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٣٨١).

(٢) الذي في سؤالات الآجري: (١٦٦): سألت أبا داود عن ورقاء وشبل في ابن أبي نجيح فقال: ورقاء صاحب سنة، إلا أن فيه إرجاء، وشبل قدري. اهـ. ولم أقف على موضع آخر.

(٣) سؤالات الحاكم: (٣٥٥).

من اسمه شبيب وشبيل وشتير

٢٣٤٢ ـ (د ق) شبيب بن بشر، وقيل: بن عبد الله البجلي أبو بشر الكوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين[١]، وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي «تاريخ البخاري»: روى زافر عن إسرائيل عن شبيب بن أبي بشير عن أنس[٢].

وقال النسائي: لا يعلم أحدًا روى عنه غير أبي عاصم.

٢٣٤٣ ـ (خ) شبيب بن سعيد التميمي الحبطي أبو سعيد البصري والد أحمد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال ابن عدي: وكان شبيبًا إذا روى عنه ابنه أحمد بن شبيب نسخة يونس عن الزهري إذ هي أحاديث مستقيمة ليس هو بشبيب بن سعيد الذي يحدث عنه ابن وهب بالمناكير التي يرويها عنه، ولعل شبيبًا لما قدم مصر في تجارته إليها كتب عنه ابن وهب من حفظه فيغلط ويهم أرجو ألا يتعمد شبيب هذا الكذب[٣].

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ الغرباء»: كانت وفاته ـ فيما ذكره محمد ابن إسماعيل البخاري ـ بالبصرة سنة ست وثمانين ومائة.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٥١٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣١).

(٣) الكامل: (٤/ ٣١).

وقال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: شبيب بن سعيد ثقة[(١)] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه الذهلي وابن المديني وغيرهما.

٢٣٤٤ ـ (ت) شبيب بن شيبة بن عبد الله بن عمرو بن الأهتم التميمي المنقري الأهتمي أبو معمر البصري الخطيب ابن عم خالد بن صفوان.

قال البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني: متروك[(٢)] .

وقال العجلي في «تاريخه»: لا بأس به وكان بليغًا.

وفي «كتاب» ابن الجارود ليس بثقة، وذكره أبو جعفر العقيلي[(٣)]، وأبو القاسم البلخي وأبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: كان من فصحاء الناس ودهاتهم في زمانه وكان يهم في الأخبار ويخطيء إذا روى غير الأشعار لا يحتج بما انفرد به من الأخبار ولا يشتغل بما لا يتابع عليه من الآثار وكان يقال هُوَ أعقل من بالبصرة روى عنه شيبان بن فروخ وغيره[(٤)] .

وقال أبو القاسم ابن عساكر: كان من فصحاء أهل البصرة وخطبائهم وولاه المهدي الري، وكان المهدي يكنيه أبا المعتمر، وغاب عن البصرة عشرين سنة ثم قدمها فأتى مجلسه فلم ير أحدًا من جلسائه فقال:

يا مجلس القوم الذين بهم تفرقت المنازل

أصبحت بعد عمارة قفراً تفرقك الشمائل

فلئن رأيتك موحشًا فلقد رأيتك قبل آهل

وفي «كتاب» أبي إسحاق الصيريفيني: توفي في حدود السبعين ومائة.

---

(١) سؤالات الحاكم: (٣٥٣).

(٢) ضعفاء الدارقطني: (٢٨٦).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٧١٥).

(٤) المجروحين: (١/ ٣٥٩).

وقال القاضي عبد الجبار في كتاب «الطبقات»: فأما شبيب بن شيبة فهو من أصحاب عمرو بن عبيد[1].

ونسبه البخاري في تاريخه سعديا[2].

وذكر المزي أن الأهتم جده سمي بذلك لأنه ضرب بقوس على فيه فهتمت أسنانه. انتهى زعم الرشاطي أن الذي ضربه بالقوس قيس بن عاصم قال: وقيل بل هتم فمه يوم الكلاب الثاني وذكر أبو علي الحسين بن أبي سعيد عبدالرحمن بن عبيد في كتابه الملقب «بالمعرب [ق١٥٧/ ب] عن المغرب» قال: ثنا أخي أبو محمد الحسن أنبا ابن دريد أنبا أبو طلحة عن أبيه قال سمعت يزيد بن المنجاب المهلبي قال: دخلت مع أبي على سليمان بن علي بالبصرة فجلست إلى جانب خالد بن صفوان فدخل شبيب بن شيبة فتكلم بشيء ما سمعت أحسن منه، فقال خالد بن صفوان: يا يزيد دنا والله أجلي. فقلت: كلا وما علمك؟ قال: إني من أهل بيت لم يخل من متكلم فإذا نشأ من يكون خلفًا منه مات الأول، وقد بدأ هذا الفتى يتكلم والله ما يتكلم بشيء إلا قلت لو اتبعه كذا وكذا فيأتي به بعينه وكان هذا يوم الخميس أو الجمعة فصلينا والله على خالد في الخميس أو الجمعة المقبلة.

وفي «تاريخ بغداد»: قال حماد بن زيد: جلس عمرو بن عبيد وشبيب ليلة يتخاصمان إلى طلوع الفجر فما صليا ركعتين فجعل عمرو يقول هية أبا معمر هية أبا معمر[3].

وقال أبو محمد الأشبيلي: ليس بثقة، وقال ابن القطان: لا يتهم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي كتاب العسكري: وممن فصح بالتصحيف شبيب بن شيبة وذلك أنه عزى رجلاً عن ابنه وعنده بكر بن حبيب فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال

(١) طبقات المعتزلة (ص: ٢٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٢).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٢٧٧).

محتبظًا بـظاء معجمة على باب الجنـة يشفع لأبويه فقال بكر: إنما هو بالطاء فقال شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟ فقال بكر: وهذا خطأ ثانٍ ما للبصرة واللبوب.

وفي كتاب «الزرع والنخل» للجاحظ: سئل خالد بن صفوان عنه فقال: ليس له صديق في السر ولا عدو في العلانية.

ولهم شيخ آخر يقال له:

٢٣٤٥ ـ شبيب بن شيبة.

قال ابـن حبان فـي «الثقـات»: يروي عن جدتـه أم حبيـب عن عائـشة رضي الله عنها. روى عنه التبوذكي[١].

٢٣٤٦ـ وشبيب بـن شيبة بن شبيب بـن يزيد بن معروف بن الـهذيل أبو الليث الغساني.

حدث بدمـشق عن أبيه قـاله ابن عسـاكر، قال: وروي عنه الحـسين بن محمد ابن عبد الله الرازي ذكرناهما للتمييز.

٢٣٤٧ ـ (ع) شبيب بن غرقدة السلمي، ويقال: البارقي الكوفي.

قال أبو الحسن العجلي: كوفي تابعي ثقة في عداد الشيوخ[٢].

وخرج أبو عوانة، والطوسي حديثه في «صـحيحيهما» وكذلك الحاكم. وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٣]، وكذلك ابن خلفون زاد: قال ابن نمير: هو ثقة. وكذا قاله يعقوب بن سفيان في «تاريخه»[٤].

٢٣٤٨ ـ (د س) شبيب بن نعيم، ويقال: ابن أبي روح الوحاظي أبو روح الشامي الحمصي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) الثقات (٧/ ٤٤٣) والذي فيه: «شبيب بن شبيب» بدلاً من «ابن شيبة».

(٢) ثقات العجلي: (٧٥١).

(٣) (٥١٥).

(٤) المعرفة (٣/ ٨٩).

وقال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»: شبيب رجل لا يعرف له حال ولا عدالة وغاية ما رفع به من قدره أنه روى عنه شعبة وعبدالملك بن عمير.

قال ابن الجارود: عن محمد بن يحيى الذهلي: هذا شعبة وعبدالملك في جلالتهما يرويان عن شبيب أبي روح، وقرره على ذلك أبو عبدالله محمد بن أبي يحيى المعروف بابن المواق في كتابه «بغية النقاد النقلة فيما أخل به كتاب البيان أو أغفله».

وفي «مسند أحمد بن حنبل» من حديث زائدة عن عبدالملك بن عمير عن شبيب يكنى أبا [رباح][1] من ذي الكلاع أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية فقال: الحديث.

ورواه بنحوه من حديث شريك [ق١٥٨/أ] عن عبد الملك ورواه من حديث شعبة عن عبد الملك عن شبيب أبي روح عن رجل له صحبة الحديث[2].

ولما ذكره ابن قانع في «جملة الصحابة» سماه: شبيبًا أبا روح بن نعيم وذكر له في هذا الحديث[3].

وقال الأزدي في «معرفة الصحابة»: تفرد عنه بالرواية عبدالملك.

٢٣٤٩ ـ (د) شبيل بن عَزْرة بن عمير الضبعي أبو عمرو البصري ختن قتادة ابن دِعَامة.

قال أبو حنيفة أحمد بن داود الدنيوري في كتاب «الثقات» تأليفه: الأَدَمَان شجرة لم أسمعها إلا من شبيل بن عَزرة.

وقال عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب «الحيوان» تأليفه: شبيل بن عَزْرة صاحب الغريب كان شيعيًا من الغالية ثم صار خارجيًا من الصفرية.

---

(١) كذا بالأصل والذي في المسند (٣/ ٤٧١):[روح].

(٢) المسند (٣/ ٤٧١).

(٣) معجم الصحابة: (٤٣٤).

وقال المرزباني: له مع أبي عمرو بن العلاء ويونس النحوي خبر وله قصيدة طويلة مُعربة رواها أبو عبيدة واستشهد منها في كتاب العين بأبيات كثيرة وأظهر فيها قوله يمدح الخوارج:

فذل بنو أمية بعد عز ... ومالك قد تقوَّض للزوال
حمدنا الله ذا الألاء إنا ... نحكم ظاهرين ولا نبالي
بزعم الحاسدين لنا وكنا ... نسر الدين في الحقب الخوالي
ونكتم أمرنا ونُسر دينًا ... يخالف من يعالن بالضلال

وروي أنه ترك هذه المقالة وقال:

قد برئنا من دين من يقتل ... الطفل بلا إحْنَةِ ولا إذْحال
ومن الزاعمين أن عليا ... صار بعد الهُدى من الضلاّل

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون وقال: تكلم في مذهبه ونسب إلى الرفض وغيره.

وفي قول المزي: هو من بني ضبيعة - ولم يبين أى ضبيعة هو منهم - نظر؛ لأن في العرب - على ما ذكره الرشاطي وغيره -: ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وضبيعة بن عجل بن لجيم، وضبيعة بن قيس بن ثعلبة وضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس والله أعلم.

٢٣٥٠ - (ع) شُبيل، ويقال: شبل بن عوف بن أبي حية الأحمسي البجلي أبو الطفيل الكوفي أخو مدرك، ووالد الحارث والمغيرة.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة قليل الحديث[2].

---

(١) (٥٣٦).

(٢) الطبقات (٦/ ١٥٢).

وذكر جماعة في جملة الصحابة بعد وصفه إياه بعدم سماعه من النبي ﷺ.

٢٣٥١ ـ (م ٤) شُتَيْر بن شَكَل بن حميد العبسي أبو عيسى الكوفي.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» نظر وكأنه لم ينقله من أصل إذ لو كان كذلك لرأى فيه شيئًا لم يذكره في هذه الترجمة أصلاً وهو: مات في ولاية ابن الزبير[(١)].

وقال ابن سعد: توفي زمن مصعب وكان ثقة قليل الحديث[(٢)].

وقال العجلي: شتير بن شكل ثقة من أصحاب عبد الله[(٣)].

ولما ذكره أبو موسى المديني في «الصحابة» قال: قيل: إنه أدرك الجاهلية [ق١٥٨/ ب].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يكنى أبا شكل، وقيل: أبو عيسى.

٢٣٥٢ ـ (د) شتير بن نهار العبدي البصري.

قال أبو نصر ابن ماكولا: قال يحيى بن معين: لم نسمع عن شتير بن نهار غير حديث حماد بن سلمة وسائر الأحاديث عن سُمَيْر بن نهار[(٤)].

وذكره البخاري في حرف السين المهملة[(٥)].

وقال العجلي: سُمَيْر بن نهار تابعي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في السين المهملة من كتاب «الثقات» قال: يقال: إنه كان

---

(١) الثقات (٤/ ٣٧٠).

(٢) الطبقات (٦/ ١٨١).

(٣) ثقات العجلي: (٧١٧).

(٤) إكمال ابن ماكولا : (٤/٣٧٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠١).

من سَبْي عين التمر، روى عنه أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة.

وذكره ابن حبان في حرف الشين المعجمة من كتاب «الثقات»[1].

وخرج حـديثه في«صـحيحـه»، وكذلك الحاكـم، ومحمـد بن عبد الـواحد المقدسي في «الجياد».

□ □ □

(١) (٤/ ٣٧٠).

من اسمه شجاع

٢٣٥٣ ـ (م د ق) شجاع بن مخلد أبو الفضل البغوي نزيل بغداد.

كناه أيضًا صاحب «النبل» أبا الليث قال: ومات يوم الثلاثاء لثنتي عشرة، ويقال: لعشر خلون من صفر سنة خمس وثلاثين ويقال: سنة أربع وثلاثين ومائتين[(١)].

وفي نسخة أبي القاسم البغوي لابن أبي الأخضر: كان صدوقًا ثبتًا.

وقال ابن قانع في كتاب «الوفيات»: ثقة ثبت.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه يعني ـ مسلمًا ـ أربعة أحاديث، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا محمد بن وضاح وقال: كان عالي الرواية كتب عنه محمد بن عبد الله بن نمير ويحيى بن معين ومحمد بن مسعود.

وفي كتاب اللالكائي عن أحمد: كان ثقة وكتابه صحيح.

وقال أبو زرعة الرازي: بغدادي ثقة[(٢)] وذكر الخطيب أن له تفسيرًا[(٣)].

٢٣٥٤ ـ (ع) شجاع بن الوليد بن قيس أبو بدر السكوني الكوفي والد أبي همام الوليد.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» وقال: مات سنة أربع أو خمس ومائتين[(٤)].

---

(١) النبل (٤٢٠).

(٢) الجرح (٤/ ٣٧٩).

(٣) تاريخ بغداد (٩/ ٢٥١).

(٤) الثقات (٦/ ٤٥١).

وقال البخاري: مات سنة خمس[1] ، وكذا ذكره القراب والكلاباذي وصاحب «الزهرة» وقال: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث وذكره في شيوخه أيضًا ابن عدي[2] وغيره والمزي لم ينبه على هذا فينظر.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث[3] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق إمام الأئمة.

وقال أبو حاتم: روى حديث «قابوس في العرب» وهو حديث منكر، وشجاع لين الحديث إلا أنه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديث صحاح، وقال أبو زرعة: لا بأس به[4] .

وزعم بعض المتأخرين من المصنفين أن سنة أربع هو الصحيح وكأنه لمح أن ابن سعد والزيادي قالاه ولم ير من قال الخمس غير ابن كامل وحده فأقدم وما أحجم، وحكم بما علم، ولو رأى قول من ذكرناه لأحجم عن هذا الإقدام وعلم أنه أمر صعب المرام.

ولما ذكره ابن خلفون في«الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وكان عابدًا زاهدًا، وقال ابن نمير: شجاع بن الوليد ثقة.

ولهم شيخ آخر يقال له: -

٢٣٥٥- شجاع بن الوليد أبو الليث المؤدب البخاري

حدث عن عبد الرزاق وغيره ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[5] وذكرناه للتمييز [ق١٥٩/أ].

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٦١).

(٢) شيوخ البخاري: ١١٤).

(٣) كذا بالأصل والذي في الطبقات: (٧/ ٣٣٣): «كان كثير الصلاة ورعًا».

(٤) الجرح والتعديل: (٤/ ٣٧٩).

(٥) المتفق (٢/ ١١٩١).

من اسمه شداد

٢٣٥٦ ـ (ع) شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري النجاري أبو يعلى ويقال: أبو عبد الرحمن المدني ابن أخي حسان له ولأبيه صحبة.

قال أبو نعيم الأصبهاني: توفي بفلسطين في أيام معاوية، وسنه: خمس وسبعون وعقبه ببيت المقدس[(١)].

وفي كتاب ابن عبد البر عن مالك: شداد بن عم حسان، قال أبو عمر: هو ابن أخيه لا ابن عمه[(٢)].

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة الذين شهدوا الخندق وما بعدها» فقال: ولد محمدًا ويعلى وكبشة.

وقال ابن حبان: قبره ببيت المقدس[(٣)].

وقال العسكري: شهد بيعة الرضوان.

روى عنه الحسن بن أبي الحسن وعمر بن ربيعة ـ فيما ذكره الطبراني ـ، وقال البغوي: سكن حمص.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات سنة أربع وخمسين.

وقال الهيثم: توفي آخر خلافة معاوية.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: قال أبو الدرداء: وإن

---

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٥٩) ووقع في المطبوع منه «أربعون» بدلاً من «سبعون» وهو خطأ ظاهر.

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٣٥).

(٣) الثقات (٣/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

شداد بن أوس ممن أوتي علمًا وحلمًا.

وعن أسد بن وداعة قال: كان شداد إذا دخل فراشه كان كأنه على المقلي، وكان يقول: اللهم إن النار منعتني النوم، قال: ثم يقوم إلى الصلاة[١].

٢٣٥٧ ـ (د ت ق) شداد بن حي أبو حي المؤذن حديثه في أهل الشام.

روى عن ثوبان: وذي مخبر وأبي هريرة.

روى عنه: راشد بن سعد، وشرحبيل، ويزيد بن شريح.

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن ابن حبان في عدة نسخ لم يذكر في كتابه ثقات أتباع التابعين، إلا شداد بن حي أبا عبد الله من أهل الشام، يروي عن نوف البكالي، روى عنه مهاجر النبال[٢] ولم يذكر في التابعين أحدًا يمكن أن يشتبه به.

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: شداد بن حي عن نوف قوله، روى عنه مهاجر النبال في الشاميين[٣]، لم يذكر شداد بن حي غيره، فينظر.

وقال العجلي: شامي ثقة.

ولما ذكر ابن عبد البر حديثه: «لا يحل لأحد أن يؤم قومًا إلا بإذنهم» في «الاستذكار» قال: هذا حديث ضعيف، فضعف إسناده.

وقال في «التمهيد»: وهو خبر لا تقوم به حجة عند أهل العلم بالحديث[٤].

وقال أبو داود في كتاب «المنفرد»: الذي تفرد به في هذا الحديث وأن يخص نفسه بالدعاء.

---

(١) قد ذكر المزي قصة ابن وداعة.

(٢) الثقات (٦/ ٤٤٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٢٦).

(٤) التمهيد (٥/ ٦٩).

٢٣٥٨ ـ (م صد ت س) شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي البصري.

قال ابن حبان ـ فيما ذكره الصريفيني ومن خطه نقلت ـ: ربما أخطأ[١].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: بصري يعتبر به[٢].

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»، وقال البزار في «مسنده»: ثقة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[٣].

وقال النسائي في كتاب «الكنى»: أبنأ أحمد بن علي بن سعيد ثنا القواريري ثنا يوسف بن يزيد ثنا شداد بن سعيد أبو طلحة، بصري ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» ذكر عن البخاري أنه قال: هو صدوق في الأصل.

٢٣٥٩ ـ (بخ م ٤) شداد بن عبد الله الأموي، مولى معاوية أبو عمار الدمشقي.

ذكر ابن عساكر [ق١٥٩/ب] في «تاريخه» أنه عذري[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: وروى ـ يعني الأوزاعي ـ عن شداد أبي عمار ثقة[٥].

ونسبه الدارقطني مصرياً[٦]، وهو وهم.

---

(١) الثقات: (٨/ ٣١٠) في طبقة من يروي عن الأتباع وقد ذكره في أتباع التابعين (٦/ ٤٤١) فلم يقل فيه تلك الكلمة.

(٢) سؤالات البرقاني: (٢٢٠).

(٣) كنى أبي أحمد: (ق ـ ٢٥٠).

(٤) تاريخ دمشق (٨/ ١٠).

(٥) المعرفة (٢/ ٤٧٢).

(٦) الذي في سؤالات البرقاني: (١٢٢): «بصري ثقة».

وذكره ابن خلفون وابن حبان في «الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم والطوسي.

٢٣٦٠ ـ (عخ) شداد بن معقل الكوفي.

قال ابن سعد لما ذكره في الطبقات»: شداد بن معقل الأسدي روى عن علي وعبد الله، وكان قليل الحديث[2].

وخرج ابن حبان حديثه في«صحيحه»، ونسبه في «الثقات» كذلك[3]، وكذلك الحاكم والدارمي، خرجا حديثه.

٢٣٦١ ـ (س) شداد بن الهاد الليثي المدني والد عبد الله قيل: اسمه أسامة ابن عمرو وشداد والهاد لقبان، وقيل الهاد: أسامة ابن عمرو.

قال أبو عمر ابن عبد البر: كان حليفًا لبني هاشم[4].

وقال البخاري: له صحبة[5].

وقال العسكري: له بقية ودار بالمدينة، روى عنه عبد الله بن عباس قال: «جاء رجل من الأعراب إلى النبي ﷺ فقال: أهاجر معك، فبايعه وأوصى به أصحابه، فكان يرعى ظَهْرًا لهم»، وفي هذا رد لقول البغوي: وليس لشداد مسندًا غيره ـ يعني صلاته وهو حامل الحسن والحسين.

وكذا رواية عامر بن شراحيل الشعبي، عن عبد الله بن شداد، عن أبيه: «كان لابنة حمزة مملوك فأعتقته، فترك ابنته وبنت حمزة، فرفع إلى رسول الله ﷺ فقسم ميراثه بين ابنته، وبين مولاته».

وذكره محمد بن سعد في «الطبقة الثالثة طبقة الذين شهدوا الخندق وما بعدها».

---

(١) ثقات ابن حبان: (٤/ ٣٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد: (٦/ ١٧٧).

(٣) الثقات (٤/ ٣٥٧).

(٤) الاستيعاب (٢/ ١٣٥).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٤).

وذكره الطبري في جملة الصحابة الذين لا يوقف على وقت وفاتهم.

٢٣٦٢ ـ (د) شداد مولى عياض بن عامر العامري الجزري.

قال أبو داود: لم يدرك بلالاً [١].

وشداد مجهول، لم يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه بهذا الحديث المرسل ـ يعني أمر بلالاً: «لا تؤذن حتى يتبين لك الفجر». قاله ابن القطان.

❑ ❑ ❑

(١) قد ذكر ذلك المزي.

من اسمه شراحيل وشرحبيل

٢٣٦٣ ـ (بخ م ٤) شراحيل بن أدة أبو الأشعث الصنعاني ـ صنعاء الشام، وقيل: صنعاء اليمن ـ وقيل: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة ويقال: شراحيل بن شراحيل، ويقال: شرحبيل بن شرحبيل، والأول أشهر.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وقال ابن سعد: توفي في زمن معاوية، كذا ذكره المزي وكأنه لم ينقله من أصل ابن حبان، وذلك أنه هو قام بالوظيفة التي قام بها ابن سعد فقال: شراحيل بن شرحبيل بن كليب بن آدة، ومن قال شراحيل بن آدة فقد نسبه إلى جده، وكان من الأبناء مات في زمن معاوية[١] فهذا كما ترى ذكر ما أبعد فيه المزي النجعة[٢].

وزاد شيئًا آخر، وهو الرد لما قاله المزي شراحيل بن آدة أشهر[٣] فلو رآه لنقله ولأراح نفسه من نقله من عند ابن سعد، الذي قلد فيه ابن عساكر ـ شيئًا زائدًا ـ فرجع إلى أقصى.

وأغفل من عند ابن سعد نسبته إلى الأبناء[٤] وقوله: مات قديمًا وأنه ذكره في

(١) الثقات (٤/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٢) لا أدري كيف يجعل المصنف نقل المزي كلام ابن سعد الذي هو أصل نقل ابن حبان إبعاد للنجعة.

(٣) قول ابن حبان من قال شراحيل بن آده فقد نسبه إلى جده لايتعارض مع أنه المشهور به كما ذكر المزي.

(٤) قد ذكر ذلك المزي عن ابن معين فكيف يقال عنه: أغفله وأغرب منه أن المصنف سيستدرك بنقل المفضل بن غسان عن ابن معين، الذي ذكره المزي، على المزي =

«الطبقة الأولى من اليمنيين».

وممن ذكره في الأبناء من أهل المدينة: ابن أبي خيثمة، والمفضل بن غسان عن يحيى بن معين.

وقال [ق١٦٠/أ] أبو عبدالله الحاكم: ومن أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني، وقال معاوية بن صالح في تسميته أهل اليمن: أبو الأشعث الصنعاني. فتصدير المزي بأنه من صنعاء الشام على هذا فيه نظر[١].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه أدرك خلافة الوليد بن عبد الملك. انتهى. ينبغي أن يتثبت في هذا حتى يعلم قائله أولا، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي روايته عن ثوبان، وفي «الموضوعات» لابن الجوزي: روايته عن ثوبان منقطعة بينهما أبو أسماء الرحبي.

وسماه الطبراني في«المعجم الكبير»: شراحيل بن آدة بن كليب.

وقال ابن عبد البر: تابعي ثقة[٢].

وزعم بعض العلماء الكبار القدماء أنه: ابن أدة ووهم

٢٣٦٤ ـ (د ق) شرحبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني مولى الأنصار.

ذكر أبو حاتم السجستاني في كتابه «لحن العامة»: وتقول العرب: شرحبيل الشين مضمومة، والباء مفتوحة، والحاء ساكنة، ولايقال: شَرحِبيل، كما تقول العامة، أو شَرْحَبيل، قال أبو سعيد، وأبو زيد، وأبو عبيدة: الصواب شُرَحبيل.

= وكأنه ما نظر إلى كتاب المزي الذي يستدركه.

(١) الذين ذكروا أنه من الشام ومن صنعاء الشام هم: البخاري وابن أبي حاتم وخليفة ابن خياط وابن حبان، وقد ذكر ابن سعد وابن معين أنه نزل الشام وعلى نسبته إلى صنعاء الشام، السمعاني وياقوت من المتأخرين ـ ولن أزيد في التعليق.

(٢) الاستغناء: (٤٠٩) ونسبه إلى صنعاء الشام فأغفلها المصنف.

وخرج ابن خزيمة حديثه: ﴿فيه رجال يحبون أن يتطهروا﴾ - في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم، والدارمـي، زاد الحاكم: وروى عنه مالك، بعد أن كان يسيء الرأي فيه.

وقال ابن أبي خيـثمة عن علي بن المدينـي: كان شيخًا قديمًا كبيـرًا سُمع منه فاحتاج فاتهم فترك.

وقال البرقي في كتاب «الطبقات» في «باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بـالحديث الرواية عنه»: ويقال: إن الرجل الذي روى عنه مالك حديث: «اصطدت بهـسًا في كتاب الحج»: شرحبيل بن سعد وهو يضعف، وإنما ترك مالك تسميته لذلك.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، ضعيف، وذكره أبو العرب وابن السكن والبلخي والعقيلي في «جملة الضعفاء»[1].

وقال الساجي: فيه ضعف ليس بذاك، وفي موضع آخر: ضعيف وتوفي سنة أربع وعشرين ومائة.

وفي كتاب المنـتجيلي: عن مضر بن مـحمد بن يحيى أنه قال: شـرحبيل بن سعد ثقـة، وقال علي بن المديـني: أتى لشرحبـيل أكثر من مائـة سنة، وكان يقول: ما من شيء مبغض مني أحب إلي مـن النكاح، وربما احتلم في الليلة مرتين وقال جـويرية: قلت له: رأيت عـليًا؟ قال: نعم. قـلت: رأيت أحدًا يشبـهه؟ قال: لا، قلت: إن الـناس يقولون: إن محـمد بن عمرو بـن علي يشبهـه. قال: هامة علي كـانت مثل هامة مـحمد. ومات شرحبـيل في أيام هشام، وكان هشام يسـأل عنه كثيرًا، فكان يقول: هشام بـن عبد الملك يسأل عني يرجو أن يبلغ سني.

وزعم المـزي وقبله الحـاكم: أن روايتـه عن عويم بن سـاعدة متـصلة فلـهذا صححها الحاكم وفي ذلك نظر، وذلـك أن عويمًا توفي في حياته ﷺ، وقيل في خلافة عمر، وأيًا ما كان فسماعه منه متعذر، فينظر.

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٧١٣).

٢٣٦٥ ـ (م ٤) شرحبيل بن السِّمْط بن الأسود بن جبلة الكندي أبو يزيد، ويقال: أبو السمْط الشامي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ، بكسر السين فيهما، والصواب فتح السين وكسر الميم على مثال كَتِف، ذكره أبو علي الجياني[(١)] وغيره.

وقال أبو عمر بن عبد البر: كان له أثر عظيم في مخالفة علي بن أبي طالب، وسببه عداوته لجرير البجلي، قال النجاشي الحارثي: [ق١٦٠/ ب]:

شرحبيل ما للدين خالفت أمرنا ولكن لبغض المالكي جرير[(٢)].

وفي البخاري: له صحبة، واستعمله عمر على جيش[(٣)].

وفي كتاب الصحابة لابن عساكر: يقال: وفد شرحبيل على رسول الله ﷺ فأسلم ثم شهد القادسية، ففتح حمص.

وفي «الطبقات» لابن سعد: ومن ولده ثابت بن يزيد بن شرحبيل خرج على مروان بن محمد، فظفر به مروان وصلبه[(٤)].

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر: صلى عليه محمد بن مسلمة ومات شرحبيل، وهو أمير حمص.

ولما ذكره ابن حبان في «الصحابة» قال: مات بحمص[(٥)].

---

(١) تقييد المهمل: (ق ـ ٦٤) وقال: «من كبار تابعي أهل الشام».

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٤١ ـ ١٤٣) وليس فيه بيت النجاشي هذا، لكن ذكره ابن الأثير في الأسد: (٢٤١٢).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩).

(٤) طبقات ابن سعد الطبقة الرابعة رقم: (٢٠٥).

تنبيه: استغرب محقق تهذيب الكمال نقل المزي لكلام ابن سعد الموجود في هذا الموضع ـ أيضًا ـ لأنه غير موجود في موضع آخر من الطبقات، فيمن نزل الشام مع أنه يعلم أن المطبوع من الطبقات، قد سقط منه مواضع كثيرة، فكان الأولى ألا يستغرب كلام المزي اعتمادًا على المطبوع مع ما تقدم.

(٥) الثقات (٣/ ١٨٧).

وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة من النبي ﷺ[1].

وذكر سيف في كتاب «الردة»: أن بني معاوية تبايعت كلها على منع الصدقة والردة، إلا ما كان من شرحبيل، وأبيه، فإنهما قاما وتكلما.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: مات سنة ثلاث وستين[2].

وقال خليفة في «تسمية عمال معاوية»: شرحبيل بن السمط عمل على حمص نحواً من عشرين سنة.

٢٣٦٦ ـ (بخ م ت س) شرحبيل بن شريك المعافري الآجرو أبو محمد المصري.

قال أبو سعيد ابن يونس: شرحبيل بن عمرو بن شريك كذا ذكره المزي وكأنه لم ير تاريخ أبي سعيد، إذ لو رآه، لما أغفل منه ذكر وفاته التي لم ينقلها عن غيره، وهي: قال أبو سعيد: توفي شرحبيل بن عمرو هذا بعد سنة عشرين ومائة بيسير ورأيت اسمه في ديوان المعافر بمصر في الأعدول، وهم بطن من الأشعريين في المعافر.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان والحاكم والطوسي.

٢٣٦٧ ـ (ق) شرحبيل بن شفعة أبو يزيد العبسي الشامي.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) الكنى لأبي أحمد (ق ـ ٢١١).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٠) والذي فيه: صلى عليه حبيب بن مسلمة سنة ثلاث وستين اهـ. فيبدو أنه هنالك تحريف في نسخة معرفة الصحابة؛ لأنه كما ذكر ابن الأثير في الأسد: (٢٤١٢) توفي سنة أربعين، وصلى عليه حبيب بن مسلمة، وحبيب توفي سنة اثنتين وأربعين. اهـ.

٢٣٦٨ ـ (ق) شرحبيل بن عبد الله بن المطاع الغوثي من الغوث، من مر أخي تميم، وهو ابن حسنة أخو عبد الرحمن، كنيته أبو عبدالله، وقيل: أبو عبدالرحمن وقيل: أبو واثلة حليف بني زهرة.

قال أبونعيم الأصبهاني: من كندة هاجر الهجرتين هجرة إلى الحبشة، وإلى المدينة، ومات سنة سبع عشرة وهو ابن خمس وسبعين، وكان عاملاً لعمر بن الخطاب[١] وكذا ذكر وفاته ابن بكير، وغيره، فيما ذكره ابن عساكر[٢].

وفي «الصحابة» لابن زبر: وهو الذي فتح طبرية.

وفي «مغازي ابن عقبة» عن ابن شهاب: هو من بني جُمَح.

وفي «تاريخ مصر» لابن عبد الحكم: كان شرحبيل بن حسنة على المكس.

وفي «تاريخ ابن يونس»: قدم شرحبيل مصر رسولاً إلى ملكها، وتوفي النبي ﷺ وهو بمصر.

وفي كتاب ابن السكن: عن الفلاس: مات وهو ابن ثمان وستين سنة، قال: وهو معدود في أهل الشام.

وفي قول المزي: وهو أخو عبد الرحمن نظر؛ لما ذكره العسكري وابن أبي خيثمة من أن عبد الرحمن بن حسنة، ليس يصح أنه أخوه[٣].

---

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٦٤ ـ ١٤٦٧)والذي فيه: وقيل: إنه من كندة، وذكر بسنده عن يحيى بن بكير وفاته، مثل ما نقل المصنف وزاد: أو ثماني عشرة، وأيضًا قال: وسنة سبع وستون بدلاً مما ذكره المصنف: خمس وسبعين ـ وانظر التعليق التالي.

(٢) ابن عساكر (٨/ ٣٢) إنما ساق بسنده إلى أبي نعيم نقله عن ابن بكير، فوقع على ما ذكرناه، لا ماذكره المصنف.

(٣) قد ذكر البخاري في تاريخه (٤/ ٢٤٧) وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٣٣٧) وابن حبان في ثقاته (٣/ ١٨٦) وغيرهم: أنه أخو عبد الرحمن بن حسنة.

وفي «تاريخ دمشق»[1]: لما عزله عمر عن الربع قال: يا أمير المؤمنين أعجزت أم خنت؟ قال لم تعجز ولم تخن، قال فلمَ عزلتني؟ قال تحرجت أن أؤمرك وأنا آخذ أجرًا منك، قال فأعذرني يا أمير المؤمنين في الناس، قال سأفعل ولو علمت غير ذلك لم أفعل فقام عمر وعذره [ق١٦١/أ].

٢٣٦٩ - (د س) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي.

قال ابن حبان في «الثقات»: أدرك خمسة من الصحابة[2].

وفي كتاب الحاكم وخرج حديثه قال: شرحبيل أدركت من الصحابة خمسة، واثنين قد أكلا الدم، وهما أبو عنبسة الخولاني، وأبو فالج الأنماري - ولم يصحباه - يطمسون شواربهم ويصفون لحاهم ويصفرونها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقة ابن نمير وغيره.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا الحوفي، ثنا ابن عياش، عن شرحبيل بن مسلم قال: وليت الساحل فقال لي خالد بن معدان: إياك والهدية ولايغرنك قول النبي[3] ﷺ: «إن النبي ﷺ كان يقبل الهدية».

٢٣٧٠ - (س) شرحبيل بن مُدْرك الجعفي الكوفي.

ذكره ابن خلفون. وأبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

وزعم الصيريفيني أن أبا داود روى حديثه، ولم ينبه عليه المزي، فينظر.

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٣١).

(٢) (٤/ ٣٦٣).

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [قول الناس].

(٤) ثقات ابن شاهين: (٥٢٧).

من اسمه شُرَيْح

٢٣٧١ ـ (س) شريح بن أرطاة بن الحارث النخعي الكوفي.

ذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال: قال يحيى بن معين: شريح بن أرطاة كوفي ثقة، وهو أقدم من شريح القاضي[١].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٣٧٢ ـ (س) شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي أبو أمية الكوفي القاضي ويقال: شريح بن شرحبيل، ويقال: ابن شراحيل ويقال: إنه من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن.

قال ابن سعد: كان شاعرًا قائفًا توفي سنة تسع وسبعين، وكان ثقة[١].

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: شريح بن الحارث الكندي حليف لهم، يكنى أبا أمية وقيل: أبو عبد الرحمن، كان قائفًا شاعرًا قاضيًا وبقى على القضاء خمسًا وسبعين سنة، ما تعطل فيها إلا ثلاث سنين في فتنة ابن الزبير[٢].

وقال [أبو أحمد][٣] بن صالح العجلي: كان يؤم قومه فبلغهم أنه تكلم في أمر حُجر بن الأدبر بشيء، فقالوا له: لا تؤمنا واعتزل، فقال: واجتمعتم على هذا؟ قالوا: نعم. قال فاعتزلهم، وأتاه يومًا رجل فقال له: يا أبا أمية كبرت سنك [ودق][٤] عظمك، وذهلت عن حكمك وارتشى ابنك، قال فأعد

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ١٣١ ـ ١٤٥).

(٢) الثقات (٤/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أحمد] أو: [أبو الحسن أحمد].

(٤) كذا بالأصل بالدال وفي المطبوع من ثقات العجلي: [رق] بالراء.

علي فأعاد عليه فاستعفى فاعفي[1].

وفي كتاب المنتجالي: عن الشعبي: أن زيادًا أجرى على شريح ألف درهم في كل شهر، وضم إليه بيت المال والمظالم.

وقال أحمد بن حنبل: أهل الكوفة يزعمون أن عمر ولاه القضاء، ومالك بن أنس يقول: ترى عمر كان يستقضي شريحًا، وترك ابن مسعود.

ولما تولى الحجاج أراده على القضاء، فلم يقض له فضربه مائة سوط فمات منها، وعن ابن شوذب قال: كان عمر لا يولي القضاء إلا من بلغ أربعين سنة، قال جاء الأشعث بن قيس فجلس على تكاة شريح فقال له شريح: تحول مع خصمك، فقال الأشعث: عهدي بك وأنت ترعى البهم لأهلك [ق١٦١/ب] فقال شريح: أنت رجل تعرف نعمة الله تعالى في غيرك، وتنساها على نفسك.

قال الشعبي: وكان لا يأخذ على القضاء أجرًا.

وقال إسماعيل بن أبي خالد: رأيته يقضي في المسجد وعليه برنس خز.

وقال سليمان بن أبي شيخ: قيل: إنه تولي زمن عمر، والصحيح زمن عثمان - وكذا ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] - رجع إلى المنتجالي: وقال الزهري: ما اتخذ رسول الله ﷺ قاضيًا ولا أبو بكر ولا عمر، حتى كان في آخر خلافة عمر قال للسائب بن أخت نمر: أكفني بعض الأمر.

وعن حفص بن عمر قال: كان شريح لا يشوي في منزله شواء كراهية أن يجد جيرانه ريحه.

وعن الشعبي قال: تكفل ابن شريح برجل ففر، فسجن ابنه، وكان ينقل إليه الطعام في السجن

وقال ابن قتيبة: كان مزاحًا.

---

(١) ثقات العجلي: (٧٢٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٥٠٩).

وقال الآجري: سألت أبا داود عن شريح القاضي ابن من؟ قال ابن الحارث قال أبو داود قضى بالكوفة أكثر من سبعين سنة، ويقولون هو قاضي المصرين(١).

وفي كتاب «الصحابة» لابن الأثير: وقال الشافعي: لم يل شريح القضاء لعمر(٢).

وفي هذا، والذي تقدم رد لقول المزي: استقضاه عمر على الكوفة من غير تردد، ولا خلاف بل جزم به.

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني»: اختلف الرواة في نسبه فقال بعضهم شريح بن هانيء، محتجين بما روى عن الشعبي أنه قرأ: عهداً لشريح: «من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى شريح بن هانيء الحارثي(٣)» قال أبو الفرج: وهذا غلط وقيل: شريح بن عبد الله، والصحيح ابن الحارث،

وعن الأصمعي قال: ولد له وهو ابن مائة سنة، وهو القائل في زوجته زينب حُدَيْر:

إذا زينب زارها أهلها	**حشدت وأكرمت زوارها**
وإن هي زارتهم زرتهم	**وإن لم أجد لي هوى دارها**
وما زلت أرعى لها عهدها	**ولم أتبع ساعة عارها**
فسلمي إذا سالمت زينب	**وحربي إذا أشعلت نارها**

وفيها يقول:

---

(١) سؤالات الآجري: (٤٣)، (٣٢٦)، (٤٣٢) ـ والمصران هما الكوفة والبصرة.

(٢) أسد الغابة: (٢٤٢١) ونقل المصنف هذا يعيب فيه فهو بتر لكلام ابن الأثير فقد نقل ما ينتقد به المزي وترك بقية كلام ابن الأثير وهو: «وهذا النقل عن الشافعي فيه نظر، فإن أمر شريح وأن عمر استقضاه ظاهر مستفيض».

(٣) فرق البخاري في تاريخه: (٢٢٨/٤) وغير واحد بين: شريح بن هانيء بن يزيد الحارثي وبين شريح بن الحارث الكندي القاضي.

رأيت رجالاً يضربون نساءهم فشلت يميني يوم أضرب زينبًا
أضربها في غير جرم أتت به إليّ؟ فما عذري إذا كنت مذنبًا
فتاة تزين الحلي إن هي حُليت كأن بفيها المسك خالط محلبا

وقال المرزباني: هو من كبار التابعين وفقهائهم، وله يخاطب معلم ابنه:

ترك الصلاة لأكلب يلهو بها طلب الهواش مع الرجس
فلنا بينك غدوة فصحيفة مختومة كصحيفة المتلمس
فإذا قال فعضه بملامة وعِظَنْه موعظة اللبيب الأكيس
وإذا ضربت بدرة فترفقن وإذا بلغت به ثلاثًا فأحبس
واعلم بأنك ما فعلت فنفسه مهما تجرعني أعز الأنفس

وذكر ابن عساكر في «تاريخه» أن هذين البيتين قالهما الصغير ونحلهما أباه ولما [ق١٦٢/أ] علم شريح بذلك صرف المعلم عن ولده.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ثنا أحمد بن جعفر عن سالم ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا علي بن عبد الله بن معاوية بن ميسرة بن شريح القاضي ثنا أبي عن أبيه معاوية عن شريح، قال: جاء شريح إلى النبي ﷺ فأسلم، ثم قال: يا رسول الله إن لي أهل بيت ذو عدد باليمن، فقال له جيء بهم، فجاء بهم والنبي ﷺ قد قبض. قال أبو نعيم وذكر بعض المتأخرين أنه توفي سنة اثنتين وتسعين، وصحف، إنما هو سنة اثنتين وسبعين [(١)].

ولما ذكر ابن السكن هذا الحديث قال: لم أجد له ما يدل على لقيه لرسول الله ﷺ غير هذا، والله أعلم بصحته، وأخباره في أيام عمر وعثمان وعليٍّ كثيرة

وكناه الحاكم أبو أحمد - أيضًا - : أبا عمرو.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: لقي النبي ﷺ [(٢)].

---

(١) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٨١) وقع في المطبوع منه: «وستين» بدلاً من «وسبعين».

(٢) الذي في «تاريخ ابن عساكر» (٨/ ٣٦): أدرك النبي ﷺ ولم يلقه ويقال: لقيه واستقضاه عمر على الكوفة .اهـ.

وفي كتاب «التصحيف» للعسكري: بلغ عليًا عنه شيء، فقال: أخطأ العبد [ألا نظر][1].

وقال الحاكم أبو عبد الله: عاش مائة وسبعًا وعشرين سنة.

وذكر أبو نعيم ابن دكين أن شريحًا لما قيل له: دق عظمك. استعفى زيادًا من القضاء، فقال: لا أعفيك حتى تشير علي برجل، فأشار عليه بأبي بردة.

وقول المزي عن أبي نعيم: توفي سنة ست وتسعين فيه نظر؛ لأن الذي في «تاريخه» ـ بخط الحافظ رشيد الدين ونقله عنه أيضًا المطين ـ: سبعين الباء الموحدة قبل العين[2]، قال الحضرمي: وقال ابن نمير: سنة ثمانين.

وقوله: روى له البخاري في «الأدب» لم يذكر غيره، فيه نظر لما في كتاب «الأحكام» من كتاب «الصحيح» لمحمد بن إسماعيل: وقال شريح القاضي ـ وسأله رجل شهادة ـ فقال: ائت الأمير حتى أشهد لك[3]، وقال فيه ـ أيضًا ـ : وقضى شريح، والشعبي، ويحيى بن معمر، في المسجد[4]. فنيظر.

٢٣٧٣ ـ (د س ق) شريح بن عبيد بن شريح أبو الصلت وأبو الصواب الحضرمي المقرائي الحمصي.

قال ابن عساكر في «تاريخه»: كان بدمشق، حين قَتَلَ عبدُالملك عمرو بن سعيد[5].

وذكر المزي عن محمد بن عوف أنه قال: ما أظنه سمع أحدًا من الصحابة.

---

(١) كذا بالأصل والصواب [الأبظر] كما في التصحيفات (٢/ ٤٩٢).

(٢) وكذا نقل ابن الأثير في الأسد: (٢٤٢١) عن أبي نعيم «ست وسبعين» وفي تاريخ البخاري: (٤/ ٢٢٩) عن أبي نعيم: «ثمان وسبعين».

(٣) (١٣/ ١٦٨) باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولاية القضاء.

(٤) (١٣/ ١٦٥) باب من قضى ولاعن في المسجد.

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ٦١).

انتهى قال البخاري في «تاريخه»: سمع معاوية بن أبي سفيان[(١)] .

وكذا ذكره أيضًا أبو أحمد الحاكم[(٢)]، وأبو نصر ابن ماكولا، وزاد: وفضالة ابن عبيد[(٣)] .

وفي «تاريخ» ابن عساكر: وقال أحمد بن محمد: وقرأت في قضاء [ابن][(٤)] عمران بن سليم القاضي ، وفيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي المقرائي[(٥)] نظر؛ لأن مقراء ليس من حضرموت بحال، وذلك أن مقراء هو: عبدالله بن سُمَيْع بن الحارث بن مالك بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن سدر بن زرعة أخي حضرموت أبي سباء الأصغر.

كذا ذكر هذا النسب أبو محمد الرشاطي وغيره وقد احترز صاحب «الكمال» إذ قال: الحضرمي وقيل: المقرائي فكان ذلك صوابًا من القول وأراد المزي خلافه[(٦)] .

وكما قاله صاحب «الكمال» ذكره أبو إسحاق الصيريفيني وغيره وهو الصواب والله أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣٠).

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٤١].

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٤/ ٢٧٨) وابن ماكولا وأبو أحمد، إنما يتبعان البخاري، كما ذكر ذلك المصنف نفسه، والبخاري قال في التاريخ: سمع معاوية، وعن فضالة بن عبيد وتبعه أبو أحمد، لكن ابن ماكولا حكى الكلام بالمعنى، فلو أنصف المصنف لنبه على هذا.

(٤) كذا بالأصل وفي مخطوطة تاريخ مشق وهو الصواب : [من].

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ٦٤) والذي فيه: شهد شريح بن عبيد الحضرمي تاريخ الكتاب في سنة ثمان ومائة. اهـ. فليس فيه «المقرائي» كما أن المصنف لم يذكر السنة مع الحاجة إليها.

(٦) وقد نسبه البخاري في تاريخه الحضرمي المقرائي الشامي، وتبعه على ذلك جماعة فهل إذا اتبعهم المزي يقال: أراد خلاف صاحب الكمال؟ ! رمتني بدائها وانسلت.

وقد ذكر أبو سعيد بن يونس في «تاريخ بلده»: شريح بن عبيد الصدفي ثم الآجرومي شهد فتح مصر وإخاله هو ،وذلك أن الصدف من حضرموت كما أن الآجروم من الصدف فلا خلاف بين النسبتين والطبقة قريبة من الطبقة الأولى.

وخرج [ق١٦٢/ب] ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه: لم يدرك أبا أمامة ولا الحارث بن الحارث ولا المقدام، وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل.

وقال أبو زرعة: شريح بن عبيد عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسل[١].

٢٣٧٤ - (خ س) شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة[٢].

وخرج الحاكم حديثه، وكذلك الدارمي.

وفي «البخاري» حديثه عن الشعبي[٣]، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٣٧٥ - شريح بن النعمان الصائدي الكوفي

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: قليل الحديث[٤].

ولما ذكر البخاري حديث أبي إسحاق عنه عن علي: «أمرنا رسول الله ﷺ أن

---

(١) المراسيل : (١٤٠).

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٥٤).

(٣) لا أدري ما مراد المصنف بهذا ولا كيف يكون؟ فإن شريحًا هذا لايدرك الشعبي ولا من يروي عن الشعبي.

(٤) الطبقات (٦/ ٢٢٢).

نستشرف العين والأذن». قال: لم يثبت رفعه[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره ابن شاهين فـي «الثقات»[2]، وابن خلـفون وقال: كان رجلاً مـشهوراً صدوقًا في حديثه.

٢٣٧٦ ـ (ع م ي) شريح بن هانـيء بن يزيد بن نهيك، ويـقال: ابن يزيد ابن الحـارث بن كعـب الحارثي المذحـجي أبو المـقدام الكـوفي. أصله من اليمن.

ذكره ابن حبان في «الثـقات»، وقال خليفة: قتل مع أبي بكـرة بسختيان سنة ثمان وسبعين. كذا ذكره المزي ولو نقلـه من كتاب «الثقات» لما احتاج إلى ذكر غيره فإن هذا الذي ذكـر خليفة قاله ابن حبان بعيـنه لم يغادر حرفًا[3]، ولكنه رأى وفاته من عند خليفة في «كـتاب» ابن عساكر مع ما علق في ذهنه زائدًا على «تاريخ دمـشق» من أن ابن حبان وثقه فظن كلام خلـيفة زائدًا على كتاب «الثقـات» فذكره، والذي يظهر أنه ما رأى كـتابي خليفة البتـة وقد بينا ذلك في غير ما موضع من هذه العجالة وإنمـا ينقل كلامه بواسطة ابن عساكر وإذ لم ينقل ابن عساكر كلامه لم يذكره البتة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: شريح بن هانيء بن يزيد بن كعب الحارثي من أهل اليمن عداده في أهل الكوفة قتل بـسختيان سنة ثمان وسبعين، وكان في جيش أبي بكرة[4]. انتهى.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠).

(٢) ثقاته: (٥١٠).

(٣) كما كررنا مراراً إن ابن حبان ينقل عن البـخاري وابن سعد وخليفة فلا يعاب على المزي النقل من المصدر الأول وترك الناقل عنه.

(٤) الثقات (٤/ ٣٥٣) والذي فيه: «ابن أبي بكرة» وكذا في تاريخ خليفة (ص: ١٧٤)ـ وأشار محقق الثقات أنه وقع في نسخة «أبي بكر».

فهذا كما ترى هو الذي قاله خليفة وزاد في نسبه شيئًا لم ينبه عليه المزي وهو عدم وساطة بين يزيد وكعب وكذا هو في «التاريخ الكبير» للبخاري[1].

وفي «تاريخ المنتجالي»: قال البرقي: كان على شرطة علي بن أبي طالب ويقال: على الطلائع. [ق١٦٣/ أ].

وفي قول المزي: قتل مع ابن أبي بكرة. نظر؛ لما في كتاب «المعجم» للمرزباني: كان من خيار أصحاب علي وشهد معه مشاهده كلها وعاش إلى أيام الحجاج فبعثه في جند أهل الكوفة إلى سجستان، ووجه عبيد الله بن أبي بكرة على جند أهل البصرة يعني لقتال رتبيل وعهد الحجاج إليهم إذا اجتمعوا فعلى الناس عبيد الله فحاصرهم رتبيل فصالحهم عبيد الله وأبا شريح وقام خطيبًا وحض أهل الكوفة على الجهاد وكانوا ثمانية عشر ألفًا فبايعوه على الموت ثم خرج بهم وهو يقول:

أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا ... قد عشت بين المشركين أعصرا
ثم أدركت النبي المنذرا ... وبعده صدِّيقه وعمرا
وبأخميراوات والمشقر ... ويوم مهران ويوم تسترا
والجمع في صفينهم والنهرا ... هيهات ما أطول هذا عُمرَا

فقاتل وقاتل أهل الكوفة معه فلم يفلت منهم إلا مائتا رجل، وأفلت أهل البصرة فلم يقتل منهم أحد فوجه الحجاج بعد قتل شريح، عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث فخلع. انتهى. هذا كما ترى لم يكن في جيش أبي بكرة كما ذكره وإنما كان في جيش وحده ليس لابن أبي بكرة عليه سبيل وبنحوه ذكره ابن أعثم في «تاريخه» والمفضل بن غسان ولعل الموقع لابن حبان وغيره قوله: إذا اجتمعوا فعلى الناس ابن أبي بكرة، وقد اجتمعوا يقينًا لكن كلام المرزباني فصل ما أجمله غيره ولعل شعره هذا أخذه من قول الربيع بن ضبيع الفزاري المعمر:

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٨).

أصبحت لا أحمل السلاح ولا أملك رأس البعير إن نفرا
والذئب أخشاه إن مررت به وحدي وأخشى الرياح والمطرا
ها أنا ذا آمل الخلود وقد أدرك عمري ومولدي حجرا
أنا امرؤ القيس هل سمعت به؟ هيهات هيهات طال ذا عمرا

والله أعلم.

ولما ذكر الحاكم حديثه قال: مخضرمٌ وكان خيرًا فاضلاً، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني وابن خزيمة.

وقال ابن عبد البر: كان من جلة أصحاب علي[1].

وفي «تاريخ الموصل»: مشهور بالفضل والمحل، قال القاسم بن مخيمرة: كان من أفقه قومه.

وفي «تاريخ دمشق»: بعث علي أبا موسى ومعه أربعمائة رجل عليهم شريح، وذكره مسلم في المخضرمين.

قال يعقوب: جعل على رجالة مذحج يوم الجمل لشريح.

وقال ابن خلفون في «الثقات»: كان من كبار التابعين وفضلائهم.

٢٣٧٧ ـ (د س) شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي المقريء المؤذن أبو حيوة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» عرفه بالقاضي قال: وله اختيار في القراءة يروي عنه.

وفي «تاريخ البخاري» قال يزيد بن عبد ربه: مات سنة ثلاث ومائتين في صفر[2].

(١) الاستيعاب: (٢/١٤٩).
(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣٠).

٢٣٧٨ ـ (خت) شريح الحجازي.

في كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: شريح بن أبي شريح[١] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: روى عنه عمرو و أبو الزبير ،سمعاه يحدث عن أبي بكر الصديق أنه قال: كل شيء في البحر مذبوح[٢] .

❏ ❏ ❏

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٩).

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٤٧).

من اسمه شريد وشريك

٢٣٧٩ ـ (بخ م د تم س ق) الشريد بن سويد الثقفي له صحبة وهو والد عمرو، وقيل: هو من حضرموت.

قال أبو نعيم الحافظ: أردفه النبي ﷺ وراءه واستنشده من شعر أمية بن أبي الصلت مائة قافية(١).

وفي «كتاب» ابن الأثير: قيل اسم الشريد: مالك وهو من بني قسحم من الصرف قتل قتيلاً من قومه فلحق بمكة فحالف بني حطيط من ثقيف، ثم وفد على النبي ﷺ فأسلم وشهد بيعة الرضوان وسماه النبي ﷺ [ق١٦٣/ ب] الشريد وهو زوج ريحانة بنت أبي [العباس](٢) بن أمية(٣).

وبنحوه ذكره ابن الجوزي والصغاني في كتاب «الصحابة».

وقال ابن السكن: روى نحواً من خمسة أحاديث.

وقال ابن حبان: كنيته أبو عمر ويقال: إنه أيضًا من همدان(٤).

وذكره ابن منده في «الأرداف».

٢٣٨٠ ـ (د ت) شريك بن حنبل العبسي الكوفي.

قال أبو عمر: قالوا: حديثه مرسل(٥).

وقال ابن السكن: روي عنه حديث واحد قيل فيه: شريك عن النبي ﷺ

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٨٤).

(٢) كذا بالأصل والذي في الأسد: [العاص].

(٣) أسد الغابة: (٢٢٣١).

(٤) الثقات: (٣/ ١٨٨).

(٥) الاستيعاب (٢/ ١٥٢).

وقيل: شريك عن علي.

وقال العسكري: لا تثبت له صحبة. وفي «كتاب» الصريفيني: العبسي وقيل: القيسي.

وقال ابن سعد في «طبقات التابعين»: روى عن علي وكان معروفًا قليل الحديث[1].

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: شريك بن شرحبيل ومن قال: شريك بن حنبل فقد وهم؛ لأن المحفوظ: ابن شرحبيل كذا ألفيته في عدة نسخ[2] - والله أعلم.

٢٣٨١ - (س) شريك بن شهاب الحارثي البصري.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٣٨٢ - (خت م ٤) شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبدالله الكوفي القاضي.

قال أحمد بن صالح العجلي - الذي نقل المزي عنه لفظه وأغفل منه إن كان رآه، وما إخاله ما لا يجوز إغفاله - وهو: صدوق ثقة صحيح القضاء، ومن سمع منه قديمًا فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعد ما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط لأن الأخذ عنه كان شديدًا لم يكن يمكن من نفسه[4]،

---

(١) طبقات ابن سعد (٦/ ٢٣٦).

(٢) وكذا أشار محقق الثقات (٤/ ٣٦٠) أنه وقع كذلك في نسخة، ولكن في النسخ الأخرى: من قال: ابن شرحبيل فقد وهم اهـ. أي: عكس الكلام وهو الصواب؛ لأن ابن حبان إنما ينقل كلام البخاري لكن المصنف كما ذكرنا من قبل مغرم بالشاذ والغريب الواقع في بعض النسخ ويوهم أنه هو الثابت في كل النسخ.

(٣) الثقات (٤/ ٣٦٠).

(٤) هذا الجزء لم أجده في المطبوع من كتاب العجلي.

وقدم شريك البصرة فأبى أن يحدثهم فاتبعوه حتى خرج وجعلوا يرجمونه بالحجارة في السفينة ويقولون: يا ابن قاتل الحسين وطلحة والزبير.

وجاء يومًا إلى باب الخليفة فوجدوا منه ريح نبيذ فقالوا: نشم رائحة فقال: مني؟ فقالوا: لو كان هذا منا لأنكر علينا. فقال: لأنكم مريبون.

وبعث إليه بمال يقسمه فأشاروا عليه أن يسوي بين الناس فأبى، وأعطى العربي اثني عشر والموالي ثمانية ومن حسن إسلامه أربعة فركب فيه أهل الأرض إلى بغداد حتى عزلوه، وله مع عيسى بن موسى خبر في عزله. انتهى كلام العجلي[1].

وقال الفلاس: كان يحيى لا يحدث عنه وعبد الرحمن يحدث عنه، وجده قاتل الحسين. انتهى كلامه وفيه نظر؛ لما ذكره أبو عبيد ابن سلام في كتابه «الغريب» من أن يحيى بن سعيد حدث عنه، ولما ذكره أبو جعفر الطبري في كتاب «الطبقات» قال: شريك بن عبد الله بن أبي شريك واسم أبي شريك: الحارث بن أوس بن الحارث بن الأزهر بن وهيب بن سعد بن مالك بن النخع كان عالمًا فقيهًا.

وقال أبو داود: ثقة يخطيء على الأعمش، زهير وإسرائيل فوقه، قال: وإسرائيل أصح حديثًا منه، وأبو بكر بن عياش بعد شريك، قال الآجري: سمعت أحمد ابن عمار بن خالد يقول: سمعت سعيدويه يقول لإبراهيم بن عَرعَرَة: ارو هذا أنا سمعت عبد الله بن المبارك يقول: شريك أعلم بحديث الكوفة من سفيان[2].

وقال ابن حبان في «الثقات»: ولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة ثم ولي الكوفة ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة وكان في آخر أمره يخطيء

---

(١) ثقات العجلي: (٧٢٧) وما نقله المصنف فيه اختصار وتصرف كما أنه لم ينقل ما ذكره العجلي من قصة رفضه شهادة حماد بن أبي حنيفة حتى يشهد أن الصلاة من الإيمان مع أن هذه القصة أولى مما ذكره مما يستدرك به على المزي.

(٢) سؤالات الآجري: (٩١ ـ ٩٤).

فيما روى وتغير [ق١٦٤/أ] عليه حفظه، فسماع المتقدمين الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة[١].

وذكر المزي نسبه من عند ابن سعد لا غير، فإذا نظر الناظر في كتابه ظن ألا حاجة به إلى النظر في كتاب ابن سعد؛ لأنه يعتقد أن لو كان فيه شيء يزيد على نقل المزي لنقله وما درى هذا الغبي أن حالفًا لو حلف أنه ما رأى كتاب ابن سعد حالة وضعه «التهذيب» لكان بارًا بيان ذلك: أن ابن سعد قال فيه: توفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائة وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث وكان يغلط [كثيرًا][٢].

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: كان ثقة.

وقال المروزي عن أحمد: شريك أحسن الرواية عن أبي إسحاق[٣].

وقال ابن القطان: جملة أمره أنه صدوق ولي القضاء فتغير محفوظه، وقال أبو محمد الأشبيلي: لا يحتج به ويدلس.

وقال الحاكم في «تاريخ بلده»: وشريك أحد أركان الفقه والحديث، واختلفوا في ثقته، وقال: عن محمد بن يحيى الذهلي: كان نبيلاً[٤].

وقال أبو القاسم البغوي عن علي بن الجعد عن يحيى بن سعيد: لو كان شريك بين يدي ما سألته عن شيء وضعف حديثه جدًا وقال يحيى: أتيته بالكوفة فأملى علي فإذا هو لا يدري.

وقال صالح بن محمد جزرة: صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه وقل

---

(١) الثقات (٦/ ٤٤٤).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧٩) وكلمة: [كثيرًا] ليست في الأصل وما أظنها سقطت من الناسخ لأن ابن حجر في تهذيبه (٤/ ٣٣٦) ـ ومن عادته أن يتبع المصنف في النقل ـ أغفلها أيضًا.

(٣) سؤالات المروذي: (٢٤) والذي فيه حسن وليس أحسن.

(٤) مختصرتاريخ نيسابور (ص: ٢٤) والذي فيه فقط: ولد بخراسان وقيل: بنيسابور.

ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به ولما قال له أبو عبيد الله المورباني وزير المهدي: أردت أن أسمع منك أحاديث قال: قد اختلطت علي أحاديثي وما أدري كيف هي؟ فلما ألح عليه [قاله][1] حدثنا بما تحفظ ودع ما لا تحفظ فقال: أخاف أن تؤخذ فيضرب بها وجهي[2].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس روى عنه ابن مهدي.

وذكره أبو العرب، وابن السكن، والبلخي في «جملة الضعفاء».

وقال وكيع بن الجراح: لم نر أحدًا من الكوفيين مثل شريك.

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أخاف عليه التدليس.

وقال العقيلي: قال أحمد بن حنبل: كان عاقلاً صدوقًا محدثًا شديدًا على أهل الريب والبدع قديم السماع قيل له يحتج به؟ قال: لا تسألني عن رأيي في هذا[4].

وفي كتاب المنتجالي: كان صدوقًا ثبتًا صحيحًا في قضائه وقال وكيع: ما كتبت عنه بعد قضائه فهو عندي على حدة.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين، وزعم الحاكم وبعده ابن الجوزي وغيره أن مسلمًا روى له في الأصول فينظر[5].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي فيما ينفرد به[6].

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [قال له].

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٥).

(٣) ثقات ابن شاهين (٥٢٨).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٧١٨).

(٥) الذي في ضعفاء ابن الجوزي: (١٦٢٣): وقد انفرد بالإخراج عنه مسلم اهـ. يعني دون البخاري فهو لم يتعرض للأصول أو المتابعات.

(٦) سنن الدارقطني (١/ ٣٤٥).

وفي كتاب ابن عدي: عن ابن مثنى: لا يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئًا. انتهى قد أسلفنا ما يخدش في هذا القول.

وقال ابن المبارك: ليس حديثه بشيء وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربعمائة حديث.

وقال حفص بن غياث: كان شريك أشبه الناس بالأعمش، وقال علي بن حجر: حدث يومًا شريك بأحاديث فقيل له: يا أبا عبدالله [ق١٦٤/ب] ليس هذا عند أصحابك ـ يعنون شعبة وسفيان ـ فقال: شغلتهم [أجل][1] العصايد إن الكوفة أرضها باردة.

ولما استقضى قال سفيان: أي رجل أفسدوه وكان شريك في مجلس أبي عبيدالله وفيه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب فذكروا النبيذ فقال شريك: ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: قال عمر بن الخطاب: إنا نأكل لحوم الإبل وليس يقطعها في بطوننا إلا هذا النبيذ الشديد [فقال الحسن بن زيد: ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق][2]، فقال شريك: أجل شغلك الجلوس على الطنافس في صدور المجالس عن استماع هذا ومثله، فلم يجبه الحسن بشيء وأسكت القوم وتحدثوا بعد في النبيذ، وشريك ساكت فقال له أبو عبيد الله: ثنا أبا عبد الله فقال: كلا الحديث أعز على أهله من أن يعرض للتكذيب [على من يرد أعلى أبي إسحاق أم على عمرو بن ميمون؟][3].

وذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» عن الرمادي قال: قال لي عبد الله بن المبارك: أما يكفيك علم شريك؟.

وسئل شريك: من أدبك؟ فقال: نفسي ولدت ببخارى فحملني ابن عم لنا

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [أكل] كما في الكامل والعصيدة دقيق يلت بالسمن ويطبخ (انظر لسان العرب مادة عصد).

(٢) ما بين المعكوفين سقط من الأصل أثبتناه من الكامل.

(٣) الكامل (٤/ ٦ـ ١٣) والجملة الأخيرة ما بين المعكوفين ليست فيه ولكن ذكرها الخطيب في تاريخه (٩/ ٢٩٤) فلعل المصنف اختلط عليه في النقل.

حتى طرحني عند بني عم لي بنهر صرصر، فكنت أجلس إلى معلم لهم فعلق بقلبي تعلم القرآن، فجئت إلى شيخهم فقلت: يا عماه الذي كنت تجره علي هنا أجره بالكوفة لأعرف بها السُنة ففعل، فكنت بالكوفة أضرب اللبن وأبيعه وأشتري دفاتر وطروسا، فأكتب فيها العلم والحديث ثم طلبت الفقه[(١)].

وقال حفص بن غياث قال الأعمش يومًا: لـيلني منكم أولوا الأحلام والنهى قال: فقدمنا شريكًا وأبا حفص الأبار.

وقال شريك: صليت الغداة مع أبي إسحاق الهمداني ألف غداة وفي رواية سبعمائة مرة.

وعن أحمد بن حنبل وسئل يحيى بن سعيد: إيش كان يقول في شريك؟ قال: كان يرضاه وما ذكر عنه إلا ـ شيئًا على المذاكرة ـ حديثين[(٢)].

وكان شريك يقول: أكرهت على القضاء[(٣)]، فخرج مرة يتلقى الخيزران فبلغ شاهي وأبطأت الخيزران فنفد زاده ويبس خبزه فجعل يبله بالماء ويأكله فقال العلاء بن المنهال الغنوي:

فإن كان الذي قد قلت حقًا ... بأن قد أكرهوك على القضاء
فمالك موضعًا في كل يوم ... تلقى من يحج من النساء
مقيم في قري شاهي تلاثا ... بلا زاد سوى كسر وماء[(٤)]

وفي «تاريخ واسط» لبَحْشل: ذكر من حدث عنه شريك من أهل واسط ممن لم يرو عنهم غيره: هارون الواسطي عن شريح القاضي وعمر بن عبدالله جد

(١) وقد ذكر المزي هذه القصة.

(٢) هذا في سؤالات المروذي: (٢١٤) والمصنف قد نقل من عنده في أول الترجمة لكنه هنا عاد لينقل عنه بواسطة الخطيب.

(٣) هذه العبارة لقصة أخرى خلاف التي سيسوقها المصنف نقلها الخطيب عن ابن أبي الشيخ وسينقل المصنف هذه القصة بعد من عند ابن أبي خيثمة والعبارة التي في «تاريخ بغداد» بدلاً منها: كان شريك على قضاء الكوفة فخرج مرة.

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٢٨٠ ـ ٢٨٥).

عباد بن العوام بن عبد الله بن المنذر بـن مصعب وكان على خزانة واسط وأبو محمد عـبد الله بن عمارة عم جعفـربن الحارث النخعي، وحُسَـين بن حسن الكندي قاضي واسط لخالد القسري، وقيراط أبو العالية[1].

وفي «تاريخ ابـن أبي خيثمة الـكبير»: وسمعـت يحيى بن معـين يقول: ولد شريك سنة سـت وتسعين وأنبأ سليـمان بن أبي شيخ أن شريكـا قال لبعض إخوانه: أكرهت على القضاء. قال: فقال له: فأكرهت على أخذ الورق؟

وأنبا ابن أبـي شيخ ثنا عبـد الرحمن [ق١٦٥/أ] ابن شريـك قال: جاءت أم شريك من خـراسان فرآها أعرابي وهي علـى حمار وشريك صبي بـين يديها فقال: إنك لتحملي جندلة مـن الجنادل ولما ولوه قضاء الأهواز هرب واختفى عند الوالي مـحمد بن الحسن العبـدي فلما بلغ ذلك الحسـن بن عمارة قال: الخبيث استصغر قضاء الأهواز.

وقال يحيى بن سعـيد: بدر بن الخليل ثقة روى عنه شريـك، وثنا محمد بن يزيد سمعت حمدان الأصبهاني قال: كنت عند شريك فأتاه بعض ولد المهدي فاستند إلـى الحائط وسأله عن حديث فلم يـلتفت إليه، وأقبل علـينا ثم أعاد فعاد بمثل ذلك فـقال: كأنك تستخف بأولاد الخلفاء. قـال: لا، ولكن العلم أزين عنـد أهله من أن يضـيعوه قال: فجثـا على ركبتـيه، ثم سأله فـقال له شريك: هكذا تطلب العلم.

رأيت في «كتـاب علي بن المديني» قال يـحيى بن سعيد: أحـدث عن شريك أعجب إلي من أن أحدث عن موسى بن عبيدة.

وفي كتاب «التعديل والـتجريح» للساجي[2]: وفي شريـك يقول عبـدالله بن إدريس:

لـيـت أبـا شـريـك كـان حـيـا ... فـيقـضـي حيـث يبـصـره شريـك
ويمـيـنـك مـن يـدريـه عـلـيـنـا ... إذا قــلـنــا لــه هــذا أبــوك

---

(١) تاريخ واسط (ص: ١٢٣ ـ ١٢٤).

(٢) كذا بالأصل والمعروف بكتاب «التـعديل والتجريـح» هو الباجي بالـباء لا السين، =

وفي كتاب «التبيان والتبيين» لعمرو بن بحر: هما للعلاء بن المنهال.

قال الساجي: وحكى أبو بكر بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن مهدي قال: أبو الأحوص أثبت من شريك وقال أبو نعيم كان شريك لو لم يكن عنده علم كان يؤتى من عقله.

وقال يحيى بن آدم: كان فقهاء الكوفة: الثوري، وشريك، وحسن بن صالح.

وقال أبو داود الدهان: سمعت شريكًا يقول: علي خير البشر من أبي فقد كفر[1]، قال أبو يحيى: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، قال أبو نعيم: سمعت شريكًا يقول: قُدم عثمان يوم [بدر][2] وهو أفضل القوم.

وقال علي بن حكيم: قال رجل لشريك: رأيت الثوري يشرب النبيذ. قال: رأيت أباه يشرب النبيذ[3].

قال الساجي: وكان فقيهًا يعقل ويتشيع ويقدم عليًا على عثمان.

وفي كتاب المتجالي: ولد مقتل قتيبة بن مسلم وكان قتله يوم الأربعاء لأربع بقين من السنة، سنة ست وتسعين[4].

وقال أبو عبد الله: ما كلمت رجلاً أعقل من شريك.

وقال محمد بن عيسى: رأيت شريكًا قد أثر السجود في جبهته.

وقال ابن عيينة: كان شريك أحضر الناس جوابًا.

وقال يحيى بن معين: قال شريك: ليس يقدم عليًا على أبي بكر وعمر رجل فيه خير[5].

= وليس لشريك هذا ترجمة في كتاب الباجي.

(١) نقل ابن عدي هذا القول عن الساجي بسنده عن الدهان ودافع عن شريك في هذا فراجعه إن شئت «الكامل» (٤/ ١٠).

(٢) كذا بالأصل، والصواب: (قدم) كما في الكامل - أي يوم قُدم للخلافة.

(٣) الكامل (٤/ ١٠).

(٤) ذكر ذلك الدوري في تاريخه: (٤٨٢٨) عن ابن معين.

(٥) تاريخ الدوري: (٢٩٢١).

وفي «تاريخ البخاري»: قسم عمر بن عبد العزيز قسمًا أصابني أربعين درهمًا وأصاب مولى لنا ثلاثين[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان صدوقًا إلا أنه مائل عن القصد غالي المذهب سيء الحفظ كثير الوهم مضطرب الحديث، قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه وفي حفظه، وهو ثقة قاله ابن السكري وغيره.

وفي «معجم» المرزباني: وهو القائل في إسحاق ابن الصباغ الكندي:

صلى وصام لدنيا كان يأملها فقد أصاب فلا صلى ولا صام

وقال أيضًا ـ تمثل به لرجل من ولد عبد الرحمن بن عوف ـ [ق١٦٥/ب]:

فإن فخرت بأباءٍ ذوي حسبٍ لقد صدقت ولكن بئس ما ولدنا

وفي «المجالسة»: قال الربيع لشريك بين يدي المهدي: بلغني أنك جئت أمير المؤمنين [من ذكر فعلت ذلك لا قال يضنيك][2].

٢٣٨٣ ـ (خ م د تم س ق) شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، وقيل: الليثي من أنفسهم أبو عبد الله المدني.

قال الآجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة.

وفي رواية [يحيى][3] بن محمد عن ابن معين: لا بأس به.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: ربما أخطأ، وأبو نمر جده شهد بدرًا ـ يعني مشركًا ـ مات بعد الأربعين ومائة[4].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي، وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

---

(١) التاريخ الكبير: (٤/٢٣٧).

(٢) كذا بالأصل وهو غير واضح المعنى.

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [عباس] وهو الدوري وقد نقل هذا المزي عن الدوري. وانظر التعليق الأخير من هذه الترجمة.

(٤) الثقات: (٤/٣٦٠).

وقال الساجي: كان يرى القدر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم.

وفي «كتاب» ابن الجوزي: قال يحيى بن معين والنسائي: ليس بالقوي[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: مات سنة أربع وأربعين ومائة قال: وتكلم في مذهبه ونسب إلى القدر.

٢٣٨٤ - (ع) شريك بن نملة الكوفي جد الصعب بن حكيم بن شريك.

ذكره ابن حبان في «الثقات» روى عنه ابن ابنه الصعب إن كان محفوظًا كذا ذكره المزي.

والذي في «الثقات»: شريك بن نميلة وقد قيل: ابن نملة[2].

وفي «تاريخ محمد بن إسماعيل الكبير»: روى ابن عيينة عن صعب بن حكيم عن شريك قال: [ضفت عمر][3]، وهو من بني عوف ثم من بني جشم بن

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (١٦٢٤) وكذا نقل الذهبي في «الميزان»: (٣٧٠١) عن ابن معين والنسائي، وقد ذكر محقق تهذيب المزي أن نقل ابن الجوزي هذا عن ابن معين وهمًا ولو تريث فنظر في الكامل لابن عدي (٤/ ٥) لوجده قد نقل عن الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي وفي موضع آخر: لا بأس به. اهـ، وفي تاريخ الدوري: (٧٤٨) ذكر محققه أن في نهاية صفحة من المخطوط: (شريك بن عبدالله ابن أبي نمر والصفحة التي تليها (وعمر بن أبي عمرو ليسا بالقويان) اهـ، وقال إنهما غير متناسبتان. قلت: بل هما متناسبتان؛ لأن عمرو بن أبي عمرو من شيوخ الإمام مالك مثله مدني فهنالك وجه للجمع بينهما كما أن ابن عدي ذكر أن الدوري قال عن ابن معين في موضع: ليس بالقوي، وهو هذا وفي موضع: ليس به بأس وهو أيضًا موجود في تاريخ الدوري: (٨٧٢).

(٢) الثقات: (٤/ ٣٦٠).

(٣) كذا بالأصل، والذي في المطبوع من التاريخ الكبير: [صعب] فقط. وفي ترجمة «صعب» من التاريخ (٤/ ٣٢٣) صعب بن حكيم بن شريك بن نملة عن أبيه عن جده =

محارب بـن خصفة بن قـيس غيلان بـن مضر[١] انتهـى فهذا كمـا تري في «الثقات» ما لم يذكره، وفي «تاريخ البخاري» رواية الصعب عنه ولم يتعرض لها هو ولا غـيره بانقطاع فما أدري قـوله: إن كان محفوظًا ما مـعناه إن كان أحدًا نص على انقطاع ما بينهـما صرح به وصوت وإلا فدع المحفوظ فلو قاله البخاري لما قبل منه إلا بنص صريح[٢] وما بالعهد من قدم قال البخاري - في إنسان مر ذكره -: لا نعـلمه يروي عن فلان شيئًا اعترض عـليه المزي بأن هذا الكلام لا يـخلص أو ما في معـناه فهو غفـر الله له يقول لأستاذ الـبلاد هذا الكلام فنحن إيش نقول؟ نقول:

إذا عـيَّـر الـطـائي بـالـبـخـل مـادر　　وعـيـرَّ قُـيـسًـا بـالـفـهـاهـة بـاقـل
وقال الـسهـا للـشمـس أنتِ خـفـيـة　　وقال الـدجى لـلظـل لونـك حائـل
وفاخـرت الأرض الـسماء سفاهـة　　وطاولـت الشهـب الحصا والجـنادل
فـيـا مـوت زر إن الحـيـاة دمـيـمـة　　ويـا نـفـس جـدي إن دهـرك هـازل

□ □ □

= قال: ضفت عمر. روى عنه ابن عيينة. اهـ فلعل الصواب ما في أصل الإكمال هنا.

(١) التاريخ الكبير: (٤/ ٢٣٨).

(٢) لو تمهل المصنف لـما أقام الدنيا ولم يقعدها على المزي مـن أجل هذا، فإن البخاري قد ذكر في تـرجمة صعب بن حكـيم كما ذكرنا رواية ابـن عيينة عنه عـن أبيه عن جده، حديثه عن عمر، وكذا أخرجه في الأدب وذكـر في ترجمة شريك كما نقل المصنف رواية الصعب عنه مباشرة بإسقاط أبيه من طريق ابن عيينة أيضًا عن «عمر» فلهذا الاختلاف قال المزي: إن كان محفوظًا.

من اسمه شُعْبَة

٢٣٨٥ ـ (ع) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي مولى عبدة بن الأغر مولى يزيد بن المهلب. وقيل: مولى الجهاضم وقال ابن سعد: مولى الأشاقر عتاقة.

قال أبو يوسف في كتاب «لطائف المعارف» تأليفه: أقام شعبة في بطن أمه سنتان، وقال النسائي [ق١٦٦/أ]: الأمناء على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: شعبة بن الحجاج، ومالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان[١].

وذكر مسلم بن الحجاج في كتاب «شيوخ شعبة» تأليفه ـ ومن خط عبدالعزيز ابن محمد بن عبدويه الشيرازي الحافظ أنقل ـ روى عن:

محمد بن عبيد الله [بن][٢] عون الثقفي الكوفي،ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن عمرو بن علقمة مديني، ومحمد بن ذكوان جزري، ومحمد بن أبي إسماعيل السلمي كوفي، ومحمد بن أبي عائشة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي، ومحمد بن النعمان كوفي، ومحمد بن النوار بصري وقال شعبة: بن أبي النوار، ومحمد بن سالم أبي سهل كوفي، ومحمد بن عُبيد الله العزرمي كوفي، ومحمد بن السائب الكلبي أبي النضر كوفي، ومحمد بن جابر اليمامي، ومحمد بن عبدالله بن عثمان بن مَوّهَب ويقال: إنه عمرو بن عثمان الذي روي عنه الناس، وعبدالله بن خنبش كوفي، وعبد الله بن أبي عثمان مكي، وعبد الله ابن ذكوان أبي الزناد، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن

(١) ملحق بكتاب الضعفاء للنسائي (ص: ٢٦٤).

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [أبو].

عبدالرحمن بن أبي الحسين النوفلي، وعبد الله بن السائب كوفي، وعبد الله ابن مطر أبي ريحانة بصري، وعبد الله بن إسحاق النحوي مقريء أهل البصرة، وعبد الله بن أبي رائطة بصري، وعبد الله بن بشر الخثعمي كوفي، وعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن عابس كوفي، وعبدالرحمن ابن سعيد بن وهب كوفي، وعبدالرحمن بن أبي عبدالله أبي حمزة، قال شعبة: كان جارنا، وقال وكيع عن شعبة عن عبدالرحمن بن كيسان: وهو ذاك بعينه، وعبدالرحمن بن معاوية أبي الحويرث الزرقي مدني، وقال شعبة: أبو الجويرية، وعبدالرحمن بن حرملة يكنى أبا حرملة مدني، وعبدالرحمن ابن العداء لقيه شعبة بواسط يقال: إنه شامي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود عرف بالمسعود، وعبيدالله بن عمران القريعي بصري وعبيدالله الأحمر بصري، وعبدالعزيز بن حكيم الحضرمي كوفي، وعبدالعزيز بن أبي رواد سكن مكة، وعبدالملك بن حبيب أبي عمران الجَوْني، وعبدالملك بن أبي سليمان العرزمي روى عنه حديث «الشكال في الخيل»، وغلط في اسمه، وعبدالكريم بن أبي المخارق المعلم أبي أمية، وعبدالحميد بن واصل بصري، وعبدالحميد من ولد رافع بن خديج، وعبيد بن مهران المكتب كوفي، وعبدالواحد [الهالكي][(1)] روى عن سالم كأنه مديني، وعبدالسلام مولى قريش، وعبدالأكرم من أهل الكوفة هكذا سماه عدة عن شعبة وقال محمد ابن جعفر عن شعبة عن عبد الوارث بن أبي حنيفة يعنيه، وقال معاذ ابن معاذ عن شعبة عن عبد الأكبر وكل ذلك واحد إلا أنهم اختلفوا، وعبدربه يكنى أبا كعب صاحب الحرير، وعبدالغفار بن القاسم أبي مريم الأنصاري كوفي، وعبدالجليل بصري عن أبي عثمان عن علي «في الخنثى»، رواه شاذان عن شعبة وأما غير شعبة فقال: عن أبي عبدالجليل في هذا الحديث، وعباد بن منصور الباجي، وإبراهيم بن محمد بن حاطب، وإبراهيم ابن أخي جرير بن عبدالله البجلي، وإبراهيم بن العلاء أبي هارون الغنوي، وإبراهيم بن طريف يماني، وإسماعيل بن مسلم العبدي بصري، وإسماعيل

(١) كذا بالأصل، والصواب: [المالكي] كما في الجرح (٦/ ٢٥).

ابن مسلم عرف [ق١٦٦/ ب] بالكوفة وأصلـه بصري، وإسماعيل بن إبراهيم أبي بشر الأسدي وإسحاق بن سويد العدوي، وسليمان بن أبي مسلم الأحول وقال شعبة: ابـن خالد بن أبي نجيح كوفـي، وسليمان بن كنديـر أبي صدقة العجـلي كوفي، وسـليمان بـن أبي المغيرة كـوفي وقال شعـبة: سليـمان بن المغيرة، وسليمان الـعطار بصري، وسليمان بن عبد الرحمـن الدمشقي مولى بني أسـد، وموسى أبي سَعْدة بصري، وأبـي الصباح مـوسى بن أبي كـثير الواسطي، وموسى مولى عبدالله ابن عامر السبلاتي بصري، وهارون بن سعد الكوفي، ويـحيى بن عمرو بـن سليم، ويحيـى بن دينار أبي هاشـم الرماني واسطي، ويحيى بن عبد الله بن حجية، ويحيى بن عبدالواحد لا يوقف على بلاده، وإدريس بـن يزيد بن عـبدالله الأودي، وعلي بن الحـكم البنـاني أبي الحكم، وعـلي بن سويد بن مـنجوف، وعلي بـن علي الرفاعي، وعـلي بن عبدالأعلى الـثعلبي، وعلي أبي الحـسن أو الحسن أبي علي شك فـيه شعبة، وحسن بن أبي الحسن البصري، وحسن بن عُبَيد الله النخعي كوفي، والحسن ابن عمرو الفقيـمي، والحسن بن مسلم الهذلي إن لم يـكن شاميًا فلا أدري، روى عن مكحول وقال أبو داود هو ابن عبيد الله العسقلاني، وحسين بن أبي سليمان ابن حسين واسطي، وعمرو بن قيس مولى الأشعث بن قيس كوفي، وعمر ابن أيـوب البجلي، وعمـر بن قيس سَندل، وعـمرو بن هَرِم الأزدي، وأبي بكـر ابن محمـد بن عمرو بـن حزم، وعمرو بـن عبد الله أميـر مكة، وعمرو بن عبيد القدري، وعامر بن عبيدة بصري باهلي، وعامر بن شقيق بن جمرة، وعمار بن أبـي عمار مولى ابن هاشم أبي محمـد بصري، وعمار بن أبي معاوية الدّهنـي البجلي كوفي، وعمران بن أبي عطـاء أبي حمزة القصاب واسطي، وعـمران بن عميـر مولى عبد الله بن مـسعود كوفي، وعـمران بن حدير بصـري، وعمران بن مُسلم القـصير بصري، وهو غير الجـعفي، وأبي محمد عثمان بن المغيرة الثقفي، وعثمان الطويل بصري، وعثمان بن أبي رواد من ساكني البصرة، وعثمان مولى ثقـيف، وعاصم بن عمرو البجلي كوفي، وعاصم مـولى قريبة بـنت محمد بـن عبد الرحمـن مديني، وعاصـم قريب لإبراهيم النـخعي كوفي، وعقبة بن أبـي ثبيت بصري، وعقبـة بن سيار أبي

الجلاس إلا أن شعبة قال فيه: ابن الجلاس يريد عقبة هذا، وعطاء بن ميسرة الخراساني، وعروة بن الحارث الهمذاني، وعروة بن عبد الله الجُعْفي كوفي، وعوام بن [مزاحم][1] بصري، والعلاء بن زيد كوفي، وغيلان بن جرير المعولي، وحبيب بن أبي عمرة، وحبيب بن شهاب بن مدلج العنبري، وحبيب الثقفي لا يقف على بلاده، وحميد بن قيس المكي، وحميد الأوزاعي يشبه أن يكون شاميًا، وحمزة الأعور وهو أبو عمارة بن حمزة، وحجاج بن حجاج الأسلمي، وحجاج بن عياض كوفي، وحجاج بن ورد أبي شعبة بن الحجاج، وحجاج بن أرطاة النخعي، وحجاج النبطي واسطي، وخالد بن مسلمة المخزومي، وخالد بن أبي الصلت بصري، وخالد بن علقمة الهمداني إلا أن شعبة سمّى أباه: عرفطة، وخالد بن رياح أبي الفضل، وخالد بن زاذان، وخالد ختن لآل سيار، وجعفر بن معبد بصري، وجابر بن صبيح بصري، ومسلم بن أبي مريم مديني، ومسلم بن عبد الله المازني يقال: هو مسلم بن كيسان إلا أن شعبة قال: مسلم بن عبدالله، ومسلم بن سالم أبو فروة النهدي كان ساكنًا في جهنية [ق١٦٧/ أ]، ومسلم بن عبد الله أبو النضر شامي فيما نرى، ومالك بن دينار أبو يحيى مصري، ومالك بن مغول كوفي، ومعاوية بن مسلم بن عمرو أبي عقرب الكناني يكنى أبا نوفل، ومعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله، ومسعود بن علي الشيباني، ومسعود جار شعبة، ومغيرة بن مخادش، ومغيرة بن مسلم الأزدي، ومغيرة بن مالك، وسعيد بن محمد أبو السفر، وسعيد بن عمرو بن سعيد الأموي، وسَعْد بن طارق أبو مالك الأشجعي، وسعيد بن المرزبان البقال، وسفيان بن أبي حبيبة أبو المختار، وسلمة بن ميمونة أبو ميمون، وسلمة بن تمام أبو عبد الله الشقري، وسيف ابن وهب وهو: سيف بن أبي سيف، وسيف أبو الحسن عن طاوس لعله سيف ابن أبي سليمان المكي، وسيار بن وَرْدان أبو الحكم، ويقال له: سيار بن أبي سيار، وسُهَيل بن عمرو واسطي، وشهاب بن جعفر كوفي، وشهاب عن عمرو بن مرة كوفي، وصالح بن أبي سليمان بصري،

---

(٤) كذا بالأصل، والصواب: [مراجم] كما في التاريخ الكبير (٧/ ٦٦).

وصدقة رجل من آل أبي الأحوص، وطلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله، وفضيل عن رشيد لا يوقف على بلده، وقيس بن الربيع أبو محمد الأسدي، وربيع بن قُرَيع، ورَبيع بن الركين كوفيان، وزيد بن جبير بن حرمل الجُشمي، وزيد بن علي مديني، وزيد الخطابي، وهو غير زيد بن محمد بن عبد الله بن عمر، وزياد ابن كليب أبو معشر الكوفي، وزياد أبو عمر بصري، وزائدة بن عمر كوفي، وزائدة الصارفي وصارف قبيلة، ويزيد بن زاذي واسطي، ويزيد ابن سفيان بصري، ويعلى بن مسلم، وواصل مولى أبي عيينة، ووضاح أبو عوانة، ووضاح العتكي، ووليد بن كريب بن الحارث بن أبي موسى الأشعري وقال بعضهم: الوليد بن حريث، وقال شعبة: حدثني ولاد يريد الوليد هذا، وهشام بن حسان، وتوبة الملائي، والقاسم بن أبي أيوب الأعرج والقاسم بن محمد أبو نهيك وكناه شعبة أبا بكير، ونصر القصاب بصري، ونصر بن سعد لا يوقف على بلده، والنعمان الكسكري، وأشعث بن أسلم العجلي، وأحنف الهلالي أبو عمرو، وناجية الجُهَني، ومزاحم بن زفر، وعائذ بن نصيب، وشبيب بن غرقدة، وهلال بن أبي حُميد الوزان، وحطان بن خفاف أبو الجويرية الجرمي، وآدم بن علي وشوذب أبو معاذ وقال شعبة: أبو عثمان مولى البراء، ومعن بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن مسعود، وأسيد بن الربيع ابن عميلة أخو الركين، والزبير بن عدي، وزهير بن أبي ثابت الضرير، وعياش الكلبي، والقعقاع بن يزيد الضبي، وبكر بن وائل، ووائل بن داود، والزبرقان بن عبدالله ، وقال شعبة: أبو الزرقاء، وخلف بن حوشب، وحذيفة بن اليمان، ومصعب عن الشَعبي، وجراد بن مجالد رجل من الأنصار، وعتيق أو ابن عتيق رجل من [ ][1] وقال مُسعر وسفيان لما رويا عنه: علي بن عتيق، وقتادة أو ابن قتادة، ومعروف بن واصل أبو بكر السعدي وابن للبراء بن عازب غير مُسمّى، والهيثم أخو عبدالخالق، ومن البصريين :بريد بن أبي [ ][2] السلولي وإياس بن معاوية بن قرة، ومروان

(١) بياض بالأصل.

(٢) كشط بالأصل وهو: بريد بن أبي مريم.

الأصفر، وجَبْر بن حبيب، وتميم بن حُوَيص، وأوس بن ثابت، ومبشر بن أبي المليح، ومهند بن علي،وشبيل بن عَزرْة، والجَعد بن عثمان، وأدهم السدوسي، وكهمس بن الحسن القيسي، وقطن بن كعب القطعي، وحوشب ابن مسلم أبو بشر، وحاجب بن عمر بن عبدالله [ق١٦٧/ ب] ابن إسحاق بن أخي الحكم، وحنظلة بن عبدالله السدوسي أبو عبدالرحيم، وزرارة بن أبي الخلال العتكي، وعبيل بن سفيان، وسويد الهذلي، وحُسام بن مصك، ومعمر بن راشد، وأسامة قال شعبة: جار لنا كأنه بصري.

ومن بلدان شتى: شيبة بن هشام، وزريق عن كريب لا يوقف عليه، ومشاس أبو ساسان الخراساني، وقال شعبة: مشاش بن الأزهر، ونوح بن أبي مريم أبو عصمة من أهل مرو، وعيسى بن الأرزق من أهل مَرْو، وأبو الهذيل الكوفي، ورجل من بجيلة عن ابن أبي أوفى لم يسمه شعبة، وكذا رجل صلى خلف زيد بن أرقم، ورجل من آل سهل بن حنيف، ومولى لبني أمية سمع ابن عمر في الجنازة، ورجل عن أبي حازم عن أبي هريرة، ورجل من باهلة سأل أبا أمامة، ورجل من بني عذرة عن أبي الفيض، ورجل من أهل الشام عن الشعبي، وأم شعبة وخالته، وقال معاذ بن معاذ عن شعبة حدثتني أم أسماء خالة جدي، وسرية الربيع بن خثيم.

وذكر مسلم آخرين لكن النسخة قديمة جدًا تآكلت فلم تتبين أسماؤهم وعجزنا عن نسخة أخرى نستضيء بها ـ والله الموفق.

وفي «الجعديات»: ثنا أحمد بن زهير ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان قال: كان شعبة مولده ومنشؤه واسط وعلمه كوفي، وكان له ابن يقال له: سعد وكان له أخوان: بشار وحماد، وكانا يعالجان الصرف وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث: ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على إخوتي وما أكل شعبة من كسبه درهمًا قط، وقال أبو قطن: ما رأيت شعبة ركع إلا ظننت أنه قد نسي ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسي وقال أبو الوليد: كان يقول ـ يعني شعبة ـ إذا كان عندي دقيق وقَصْب فما أبالي ما فاتني من الدنيا.

وذكر شعبة عند سفيان يومًا فقال: ذاك أمير المؤمنين الصغير.

ولما ماتت أمه جاءه سليمان التيمي وأبو عون يعزيانه فيها.

وقال له سفيان [تغلبيًا][1] بواسط[2].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: ولد بنهريان قرية أسفل من واسط سنة ثلاث وثمانين وكان من سادات أهل زمانه حفظًا وإتقانًا وورعًا وفضلاً وهو أول من فتش عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين حتى صار علمًا يقتدى به ثم تابعه عليه بعد أهل العراق، وقال: رأيت الحسن بن أبي الحسن وعليه عمامة سوداء[3].

وفي «تاريخ واسط» عن شعبة: لما قدمت سألت عن منزل الحسن فاستنكر الناس ذاك مني فقلت: إني من أهل واسط[4].

وفي كتاب المنتجيلي: كان ثقة ثبتًا في الحديث ولا يحدث إلا عن ثقة مات بالبصرة يوم الخميس لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ستين وصلى عليه عبد الملك بن أيوب، وكذا ذكره ابن أبي خيثمة، زاد المنتجيلي: وكان له أخ من أمه يقال له: عمر بن عبد الأعلى وقال له رجل يومًا: من أين أنت؟ فقال أنا من الحي الذين تضمنوا سد الثغور وفتح باب المشرق وقدم بغداد بسبب أخ له حُبس وكان يطلب الشعر قبل طلبه الحديث.

وقال يحيى بن معين: كان شعبة صاحب نحو وشعر، وكان يعقوب بن إسحاق يقول: إذا حدثه شعبة حدثني الضخم عن الضخام شعبة الخير أبو بسطام، وكان ابن عيينة يقول: ينبغي أن يسمى شعبة [ق١٦٨/أ] أمير المؤمنين في الحديث، وقال عبد الله بن إدريس: شعبة قبان المحدثين ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما لزمت غيره، وقال بشر بن الحارث: ما منعني من

---

(١) كذا بالأصل، والذي في مسند ابن الجعد [العلينا].

(٢) مسند ابن الجعد: (ص:[١٨ ـ ٢٢]).

(٣) الثقات (٦/ ٤٤٦).

(٤) تاريخ واسط (ص: ١٠٩).

السماع من شعبة إلا أني تخوفت أن يعلمني الوقيعة في الناس .

وقال أحمد بن حنبل: كان شعبة فقيراً خرب داره وباع جذوعه وأتى الحكم ابن [عيينة][1] فأقام عليه تسعة عشر .

وقال أبو بشر الغنوي: قدم شعبة فقال قد رويت ألف قصيدة من الشعر فقلنا: هات أنشدنا فجعل يتمتم فقلنا له: ويلك والله ما نفهم ما تقول، فلم يجد في الشعر فرجع إلى الكوفة فجاء فقال: قد رويت الحديث، فجاء هؤلاء المجانين فقالوا: هات إيش تقول ما في الدنيا مثلك.

وقال صالح بن سليمان: كان في لسان شعبة تمتمة وكان رديء اللسان.

وقال عباد بن عباد: أراد شعبة أن يقع في خالد الحذاء قال: فأتيته أنا، وحماد ابن زيد فتهددناه فأمسك.

وقال محمد بن الحسين بن أبي عبدالله: شعبة قنديل المحدثين في عصره ذَبَّابُ عن الأخبار مميز للرجال، وكان قد أودع الفراسة، وكان أمة وحده في هذا الشأن يعني نصرة الحديث وكان ألثغ وقال شبابه: كنا إذا رأينا من شعبة فتوراً أخذنا في ذكر الناس فينشط ولما جاء نعيه لسفيان قال: اليوم مات الحديث.

وفي «كتاب حريث»: قال أحمد بن حنبل: روح عن شعبة عن ابن أبي بكر عن أبيه أنه كان ينفر يوم الثاني، وقال عبدالرحمن عن شعبة: سمعت أبا بكر قال أبو عبد الله: هذا خطأ؛ لأن شعبة لم يلق أبا بكر ولم يرو شعبة عن مشايخ المدينة إلا عن المقبري لقيه بعدما كبر.

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: قال شعبة: اكتبوا المشهور عن المشهور.

وقال الطيالسي: ما رأيت أحداً يشبه شعبة في الحديث، ولما قيل ليحيى بن سعيد ثنا عن ثقة فقال: لو حققت لك، ما حدثتك إلا عن أربعة: ابن عون، وشعبة، ومسعر، والدستوائي[2] .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: شعبة بن الحجاج بن دينار بن الورد.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة قال شعبة: ما رويت عن رجل حديثًا إلا أتيته

(١) كذا بالأصل، والصواب: [عتيبة].

(٢) ثقات ابن شاهين (٥١٤).

أكثر من مرة، والذي رويت عنه عشرة أتيته أكثر من عشر مراراً، والذي رويت عنه خمسين أتيته أكثر من خمسين مرة، والذي رويت عنه مائة أتيته أكثر من مائة مرة إلا حيان البارقي فإني سمعت منه هذه الأحاديث ثم عدت إليه فوجدته قد مات.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب: لما قدم شعبة على المهدي بسبب حبس أخيه في ستة آلاف دينار قال يا أمير المؤمنين أنشدني قتادة لأمية بن الصلت:

أأذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك؟ إن شيمتك الحياء

كريم لا يعطله صباح عن الخلق الكريم ولا مساء

فأرضك أرض مكرُمة بنتها بنو تميم وأنت لهم سماء

فقال: يا أبا بسطام: لا تذكرها قد عرفتها وقضيتها لك أدفعوا إليه أخاه ولا تلزموه شيئًا، ووهب لشعبة ثلاثين ألفًا فقسمها، وأقطعه ألف جريب بالبصرة فقدم البصرة فلم [ق١٦٨/ب] يجد شيئًا يطيب له فتركها.

وعن شعبة قال: كنت ألزم الطرماح وأسأله عن الشعر فمررت يومًا بالحكم ابن [عيينة][(١)] وهو يقول : ثنا يحيى بن الجزار وثنا فلان، وفلان فأعجبني وقلت هذا أحسن من الذي أطلب فمن يومئذ طلبت الحديث .

وقال الأصمعي: لم نر أحد قط أعلم بالشعر من شعبة.

وعن معمر قال: كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه [(٢)] .

وقال ابن إدريس: رأيت في المنام كأني أفجر بحرًا فقدمت بغداد فلقيت شعبة[(٣)] .

وقال أحمد بن حنبل: لم يكتب إلا شيئًا قليلاً وربما وهم في الشيء وقال يزيد ابن زريع: قدم علينا شعبة البصرة ورأيه رأي سوء خبيث يعني الترفض فما زلنا به حتى ترك قوله ورجع وصار معنا .

وقيل لابن عون: مالك لا تحدث عن فلان قال: لأن أبا بسطام تركه، ولما

(١) كذا بالأصل، والصواب: [عتيبة].

(٢) قد ذكر ذلك المزي في تهذيبه.

(٣) قد ذكر ذلك المزي أيضًا.

توفي شعبة بيع حماره وسرجه ولجامه وثياب بدنه وخفه ونعله بستة عشر درهمًا ذكره أبو زيد الأنصاري يومًا فقال: [وشعبة شعبة][1].

وذكر ابن دحية في كتاب «العلم المشهور» - أثناء كلام - أجمع العلماء على عدالته ورسوخه في هذا العلم ونصحته فيه لله ولرسوله ولعامة المسلمين وهو ممن عَبَدَ الله تعالى حتى جف جلده على عظمه.

وفي كتاب «البقايا» لأبي هلال العسكري: قال الأصمعي: قال لي شعبة: والله لو عرفت موضعك قبل هذا للزمتك، وقال بدل بن المحبر: كان شعبة يقول تعلموا العربية فإنها تزيد في العقل.

وذكر الإمام علي بن المديني في كتاب «الطبقات» تأليفه: أن شعبة روى عنه: العباس بن الفضل الأنصاري، وعبدالله بن سلمة الأفطس، وسهل الأسود، وعباد بن صهيب، وسعيد بن واصل، وفهر بن حيان أبو ربيعة، ومحمد بن حجاج المصفر، وعمرو بن الأخزم الدباس، وسعيد بن عمرو، وعبدالوارث ابن سعيد، وخالد بن إلياس، وعبد الله بن سُحَيم، وسهيل بن صبرة، ويحيى بن سعيد الأنماطي، وعمرو الأغضف، وعبد الله بن إياس، وحسين ابن عربي، وبشر بن السري، ومُبَشر بن مكسر، ومكبر بن عثمان، وعبدالرحمن بن عبد الملك أبو سعيد مولى بني هاشم ، وحميد بن الأسود، وعبدالواحد الحداد هو ابن واصل أبو عبيدة ،و الوليد بن خالد، ومعتمر بن سليمان، وعبد الأعلى، وعمرو بن أبي رزيق، وزيد بن الحسن الأنماطي، وعمرو بن عاصم.

زاد النسائي في كتابه «طبقات الرواة عن شعبة»: وسعيد بن عروة، والوليد بن خالد وعبد الرحمن بن عثمان البكراوي.

وقال الحاكم أبو عبد الله: شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة رأى أنس بن مالك وعمرو بن سلمة الصحابيين وسمع من أربعمائة من التابعين.

---

(١) تاريخ بغداد (٩/٢٥٦ - ٢٦٦): وفيه: [هل العلماء إلا شعبة من شعبة] بدلاً من [وشعبة شعبة].

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم عن ابن معين: لم يسمع شعبة من الحسن بن مسلم بن يناق لأنه مات قبل أبيه[1].

وفي «العلل» لعبد الله عن أبيه: لم يحدث شعبة عن أبي نعامة العدوي بشيء ولم يسمع من طلحة بن مصرف إلا حديثًا واحدًا: «من منح منيحة»[2].

٢٣٨٦ - (س) شعبة بن دينار الكوفي.

قال ابن حبان: ثنا ابن مكرم ثنا نصر بن علي ثنا سفيان بن عيينة ثنا كوفي لنا يقال له: شعبة سمع أبا بردة عن أبي موسى عن النبي ﷺ: «قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضواً من النار»[3].

وخرجه أبو عبد الله [ق١٦٩/أ] الحاكم في «مستدركه».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال هو عندهم ثقة.

٢٣٨٧ - (د) شعبة بن دينار الهاشمي مولاهم أبو عبد الله، ويقال: أبو يحيى مدني.

قال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث، وقال العقيلي: ليس بثقة[4].

وذكره أبو العرب، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أبو حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث[5].

---

(١) الذي في المراسيل: (١٤٢) سمع من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن لأنه مات قبل أبيه. اهـ والذي نقله المصنف أبهم المعنى.

(٢) العلل (١/٢٠١، ٢٨٣).

(٣) الثقات (٦/٤٤٧).

(٤) ضعفاء العقيلي (٧٠٨) وهذا ليس من كلام العقيلي إنما نقله عن الإمام مالك وقد نقله المزي عن مالك.

(٥) الجرح والتعديل (٤/٣٦٨).

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به.

وقال البخاري: تكلم فيه مالك ويحتمل منه.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: قول البخاري: ويحتمل منه - يعني - من شعبة، وليس هو ممن يترك حديثه وكلام أبي محمد الأشبيلي يوهم ترك حديثه، وليس كذلك ومالك لم يضعفه وإنما شح عليه بلفظ ثقة، وقد كانوا بها أشحاء.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1].

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» وفي باب «من لم يشتهر عنه الرواية من أهل المدينة واحتملت روايته لرواية الثقات عنه».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال الساجي: مات في خلافة هشام وهو ضعيف الحديث، وفي تسمية المزي إياه ديناراً نظر ينبغي أن يتثبت فيه، فإني لم أرها عند غيره[2].

وقال ابن حبان: يروي عن ابن عباس مالا أصل له كأنه ابن عباس آخر[3].

❑ ❑ ❑

(١) ثقات ابن شاهين: (٥١٣).

(٢) لعل اعتماد المزي على حديثه الذي عند أبي داود والذي ذكره بسنده فوقع فيه: شعبة بن دينار وإن كان في المطبوع من سنن أبي داود (٢٤٦) شعبة فقط.، وقال عنه الذهبي في «الميزان» (٣٧٠٦): شعبة بن يحيى وقيل: ابن دينار.

(٣) المجروحين (١/ ٣٥٧).

من اسمه شُعَيْب و شَعَيْث

٢٣٨٨ ـ (خ م د س ق) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن راشد الأموي مولاهم أبو محمد الدمشقي ووالد [شبيب][١] .

ذكره ابن [خلفون][٢] في «جملة الثقات»، وقال: مات سنة تسع وثمانين ومائة في رجب[٣] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد عن أبي حاتم: هو ثقة مأمون[٤] . وذكره أبو عبد الله بن خلفون، وابن شاهين في «جملة الثقات»[٥] .

وفي قول المزي: وقال هشام بن عمار، ودُحَيْم، وهشام بن خالد، وابن سعد، وابن مصفى، والحسن بن محمد، وابن إبنه أبي بكر: مات سنة تسع وثمانين ومائة. زاد ابن مصفى وأبو بكر: في رجب، نظر؛ وذلك أن المزي إنما نقل هذه الترجمة ـ فيما أظن ـ من كتاب ابن عساكر حتى أنه ليتبعه في ترتيب الكلام حالة نقله وابن عساكر نقل في «تاريخه» المذكور عن دُحَيم ما يخالف نقله وهو قوله: إنه مات يوم الخميس لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة تسع وثمانين ومائة[٦] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [شعيب] كما في تهذيب الكمال.

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [حبان]؛ لأن الكلام الذي سينقله المصنف هو ما في الثقات بعينه ثم إنه سيذكر بعد أن ابن خلفون ذكره في الثقات وهذا الخطأ تكرر للناسخ أكثر من مرة.

(٣) الثقات (٦/ ٤٣٩).

(٤) التعديل والتجريح (١٣٧٧) والذي فيه: ثقة فقط ليس فيه مأمون.

(٥) ثقات ابن شاهين (٥٢٠).

(٦) تاريخ دمشق (٨/ ٥٧) وما فعله المزي من عدم ذكر اليوم يسمى اختصاراً لا مخالفة.

وفي كتاب الصريفيني وغيره مات سنة ثمان وتسعين ومائة انتهى. ويشبه أن يكون وهمًا أو تصحيفًا أراد الكاتب: تسعًا وثمانين فكتب: ثمانية وتسعين.

٢٣٨٩ ـ (د) شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا أبو بكر الصريفيني القاضي أخو سليمان.

قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» انتهى ابن حبان لما ذكره في «الثقات» ـ الذي لم ينظره المزي هنا ولا ألم به ـ قال: يخطيء ويدلس فكل ما في حديثه من المناكير مدلسة[١] انتهى. أفيجوز لأحد أن يقول ذكره ابن حبان في «الثقات» مع إطراحه هذه الكلمات؟ [ق١٦٩/ب] نعم لمن أذاب نفسه في الموافقات وترك النظر فيما تصدى له عند الأئمة الأثبات.

ولما خرج الحاكم حديثه في ـ كتاب ـ: «ما بين المشرق والمغرب قبلة» قال: وشعيب بن أيوب ثقة مأمون وقد أسنده[٢].

وزعم الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه أيضًا في «صحيحه».

ولما ذكره وأخاه، بحشل في «تاريخ واسط»: روى عنهما حديثًا [٣].

وفي قول المزي: سكن «صريفين» بلدة بالقرب من بغداد نظر؛ لما ذكره غير واحد من العلماء منهم ابن السمعاني في كتابه فقال: الصريفيني نسبة إلى صريفين وهما قريتان أحدهما من أعمال واسط ينسب إليها أبو بكر شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني كان على قضاء واسط وبها توفي سنة إحدى وستين ومائتين[٤].

وقال أبو سعد الماليني: صريفين واسط ينسب إليها شعيب بن أيوب بن رزيق، وقال ياقوت: الثاني صريفين من قرى واسط. قال أبو طاهر الأصبهاني:

---

(١) الثقات: (٨/٣٠٩).

(٢) المستدرك(١/ ٢٠٥) وليس فيه: «مأمون». ثقة فقط

(٣) تاريخ واسط ص (٢٢٦).

(٤) الأنساب (٣/٥٣٦).

صريفين هذه قرية عبد الله بن طاهر بلدة عامرة رأيتها أنا نسب إليها آخرون من المحدثين منهم شعيب بن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني وقال أبو الفضل بن طاهر في كتابه «الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط»: الأول منسوب إلى صريفين قرية من قرى واسط منها شعيب ابن أيوب بن رزيق بن معبد بن شيطا الصريفيني، روى عنه أخوه أبو بكر، وسليمان روى عنه أبو أحمد بن عدي، وقال الصيريفيني: صريفين واسط، وفي «تاريخ بغداد»: شعيب بن أيوب الصريفيني من أهل واسط[1]، ولما ذكره أبو إسحاق الصريفيني قال: من صريفين واسط لا صريفين بغداد.

لم نر من قال ما قلته　　　غير الذي قد قلت هَذْبته

وفي قول المزي: روى عنه أبو داود حديثًا واحدًا نظر؛ لما ذكره الحافظ أبو علي الجياني في كتاب «رجال أبي داود»: روى عنه أبو داود في النذور[و] في ابتداء الوحي عن معاوية بن هشام[2].

٢٣٩٠ - (خ م د ت س) شعيب بن الحَبْحاب الأزدي المعولي مولاهم أبو صالح البصري.

روى عنه محمد بن عبد الكريم بن شعيب فيما ذكره أبو القاسم في «معجمه الأوسط» وذكره ابن حبان في«جملة الثقات»، وقال: مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين - بداء يقال له: [الحُميري][3] - زاد المنتجيلي في «تاريخه»: وهو يشبه [القبر][4]. وقال شعيب: كنت جالسًا مع ابن سيرين

(١) تاريخ بغداد (٩/ ٢٤٤) وقد ذكر المزي أنه واسطي، وذكر في الحاشية كما نقل محقق تهذيب الكمال هو من صريفين واسط لا من صريفين بغداد. وهي النسخة التي يعتمدها المصنف نسخة ابن المهندس.

(٢) لم أجده في شيوخ أبي داود: (ق - ٥) في حرف الشين كما أن سنن أبي داود ليس فيها كتاب بدء الوحي وهو حديث واحد هو في «النذور و الأيمان» : (٣٣٠٤).

(٣) كذا بالأصل، والصواب: [الحميرا] كما في الثقات (٤/ ٣٥٥).

(٤) كذا بالأصل ولا أدري معناه.

فأبشرت بابني صالح فقال لي محمد بن سيرين: سمه على كنيتك فإنه ولد لرجل مولود ولم يسمه على كنيته فكان أمرًا مرغوبًا عنه، وكان شعيب يكنى أبا صالح.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والحاكم، وابن الجارود، والدارمي، وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات»[1].

وفي بعض نسخ الكلاباذي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[2].

٢٣٩١ ـ (س) شعيب بن بيان الصفار البصري القَسْمَلي.

قال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن الثقات بالمناكير كاد أن يغلب على حديثه الوهم[3].

وقال الجوزجاني: يحدث عن الثقات بالمناكير[4].

٢٣٩٢ ـ (خ د س) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح البغدادي نزيل مكة العابد.

قال محمد بن سعد: كان له فضل. كذا ذكره المزي تابعًا صاحب «الكمال» وكأنهما لم يريا كتاب ابن سعد [ق١٧٠/أ] لإغفالهما منه الغاية القصوى وهي: كان ثقة وله فضل[5].

وقال الإمام أحمد في كتاب «الورع» تأليفه: ـ برواية المروذي عنه ـ وذكر ورع شعيب بن حرب قال: ليس لك أن تطين حائطك من خارج لئلا يخرج في الطريق وزاده درجة على باب مسجده من خارج فقال:

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٥٢٣).

(٢) الذي في المطبوع من كتاب الكلاباذي: (٤٩٠): واحد وثلاثين.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٧٠٥).

(٤) لم أجده في أحوال الرجال له.

(٥) الطبقات: (٧/ ٣٢٠) وكما ذكره المزي وصاحب الكمال هو في تاريخ بغداد: (٩/ ٢٤٢).

لا أضع رجلي عليها حتى تهد.

ولما ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»: كناه أبا محمد، وقال: كان من خيار عباد الله تعالى[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وقال: كان ثقة ذكره في «سؤالاته الكبرى»[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة كان بطرسوس ثم سكن الرملة وعسقلان.

وفي كتاب المنتجيلي قال أحمد بن حبنل: كان رجلاً صالحًا ورعًا وقال ابن وضاح: كان شعيب بن حرب ثبتًا ثقة سُنيًا كان يأخذ بأدب سفيان .

وقال أبو جعفر السبتي: كان شعيب بالمدائن وكان لا يستحل سكنى بغداد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال: إنه ولي قضاء مكة وكان يتفقه وكان رجلاً صالحًا فاضلاً عابدًا زاهدًا وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وهو ثقة قاله أبو الحسن الدارقطني، وأحمد بن صالح وغيرهما، زاد ابن صالح: رجل صالح قديم الموت.

وفي «تاريخ بغداد»: قال شعيب: بينا أنا في طريق مكة إذ رأيت هارون الرشيد فقلت لنفسي قد وجب عليك الأمر والنهي فقالت: لا تفعل فإن هذا جبار ومتى أمرته ضرب عنقك، فقلت: لابد من ذلك فلما دنا صحت: يا هارون قد أتعبت [الأمة وأتعبت][3] البهائم فقال: خذوه فأدخلت عليه وهو على كرسي وبيده عمود فقال ممن الرجل؟ قلت: من [أفناء][4] الناس فقال ممن ثكلتك أمك؟ قلت: من الأبناء فقال: وما حملك على أن تدعوني باسمي؟ قال شعيب: فورد على قلبي شيء ما خطر لي قط فقلت: أنا أدعو الله تعالى باسمه ولا أدعوك باسمك وقد رأيت الله تعالى سمى في كتابه

(١) الثقات (٨/٣٠٨) والذي فيه: [أبا صالح]، وليس: أبا محمد.

(٢) سؤالات الحاكم: (٣٠٥٦)، والذي فيها: «ثقة» فقط.

(٣) زيادة من تاريخ بغداد سقطت من الأصل.

(٤) زيادة من التاريخ.

أحب الخلق إليه محمداً وكنى أبغض الخلق إليه أبا لهب فقال: أخرجوه.

وقال أحمد بن حنبل: مات بمكة بالليل وكانت به البطن فخفنا عليه[1] وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2].

٢٣٩٣ ـ (ع) شعيب بن أبي حمزة دينار مولى بني أمية أبو بشر الحمصي.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شعيب بن أبي حمزة و[ابن][3] أبي الزناد، فقال: شعيب أشبه حديثًا وأصح من ابن أبي الزناد[4].

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[5]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، والدارمي، والحاكم، ابن خزيمة، وابن الجارود، والدارقطني في كتاب «السنن».

وفي قول المزي: قال العجلي: ثقة. نظر من حيث إغفاله ـ بعد الثقة ـ ثبت من غير فاصل بينهما وكأنه نقل من غير أصل[6].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا من خيار عباد الله ومن أهل الطبقة الأولى من أصحاب الزهري، ووثقه دُحَيم والبرقي وغيرهما.

ولما ذكره النسائي في «الطبقة الأولى من أصحاب الزهري» مقرونًا مع مالك، ومعمر، وابن عيينة، وعقيل، ويونس، والزُبيدي، قال: وشعيب بن أبي حمزة من كتابه.

---

(١) تاريخ بغداد: (٩/ ٢٣٩ ـ ٢٤٢).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٥١٩).

(٣) زيادة من الجرح سقطت من الأصل وستذكر بعد على الصواب.

(٤) الجرح (٤/ ٣٤٥).

(٥) الثقات (٦/ ٤٣٨).

(٦) الذي في المطبوع من ترتيب الثقات (٧٣٢): [ثقة] فقط.

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: سمع في الرصافة [ق١٧٠/ب] من الزهري، وصحبه إلى مكة وكان مولى زياد وقيل آل زياد، وقال أبو زرعة في تسمية شيوخ أهل طبقته وبعضهم أجل من بعض: شعيب بن أبي حمزة.

وقال أحمد بن حنبل: كان شعيب قليل السقط، وقال ابن المديني: كتبه تشبه كتب الديوان.

وسئل إسحاق[(١)] بن سيار بن محمد النصيبي عن شعيب والزبيدي فرفع من قدرهما جداً ووثقهما.

وقال عبد المؤمن بن خلف النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن أحاديث أبي اليمان عن شعيب عن الزهري فقال: [يقال][(٢)] لم يسمع أبو اليمان من شعيب ولا شعيب من الزهري ولكنه كان كتابًا، [يكتب][(٣)] لأبي علي يصحح الحديث من هذا الوجه فقال نعم كذا قال وقد صحح سماع شعيب من الزهري جماعة[(٤)] فأما سماع أبي اليمان منه ففيه خلاف[(٥)].

وذكر أحمد بن محمد بن عيسى أصحاب الزهري من أهل حمص أجلهم الزبيدي وبعده شعيب بن أبي حمزة.

وقال الخليلي: كان كاتب الزهري وهو ثقة [متقن][(٦)] عليه حافظ أثنى عليه الأئمة.

---

(١) وقع في الأصل هنا زيادة: [ابن محمد] وضبب عليها ولكنها ثابتة في تاريخ دمشق، وكذلك فيه [سبياه] بدلاً من [سيار] والصواب: [إسحاق بن سيار بن محمد]. انظر ترجمته في السير: (١٣/ ١٩٤).

(٢) زيادة من تاريخ دمشق.

(٣) كذا بالأصل، والذي في التاريخ: [فقلت].

(٤) الذي في تاريخ دمشق: [قد صح] وليس [صحيح]. وليس فيه: [جماعة].

(٥) تاريخ دمشق (٨/ ٧٦ ـ ٨١).

(٦) كذا بالأصل، والصواب كما في الإرشاد: (١/ ١٩٩) [متفق].

٢٣٩٤ ـ (د) شعيب بن خالد البجلي الرازي. عم يحيى بن العلاء، وقيل: خاله، وكان قاضيًا على أهل الذمة بالري.

قال البخاري: أرى هذا هو صاحب حجاج بن دينار(١).

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» نسبه والبيًا(٢).

قال الذهلي في كتاب «علل حديث الزهري»: ثنا علي قال: سمعت سفيان قال: كان يحيى بن العلاء قد حفظ الحديث وكان خاله شعيب قد حفظ من الزهري ولكنه مات وهو شاب، وثنا علي قال: قلت لسفيان: شعيب بن خالد كان جالس الزهري وعمرًا؟ قال: نعم. قلت: يكتب أو يحفظ؟ قال سفيان: ما رأيت غريبًا أحفظ منه.

وفي «تاريخ عباس بن محمد الدوري» عن يحيى بن معين قال: قد روى زهير ابن معاوية عن شعيب بن خالد وليس به بأس(٣).

وقال أحمد بن صالح العجلي: رازي ثقة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»(٤).

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: عم يحيى بن العلاء فإني لم أر من قاله غير صاحب «الكمال» إنما رأيتهم يقولون: خاله، والله تعالى أعلم.

٢٣٩٥ ـ (د ت) شعيب بن رُزيق أبو شيبة الشامي المقدسي سكن طرسوس.

قال ابن حبان: يعتبر من حديثه من غير روايته عن عطاء بن أبي مسلم

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢١).

(٢) الوالبي: نسبة إلى والبة، حي من أسد ـ الأنساب (٥/ ٥٦٨).

(٣) تاريخ الدوري: (١٨٨٤).

(٤) ثقات ابن شاهين: (٥٢١).

الخراساني[1] والمزي أطلق قوله: خرجه ابن حبان في «الثقات» وغفل عن هذا القيد ولا بد منه عند من قاله.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره أبو عبدالله بن خلفون في كتاب «الثقات».

ولما ذكر ابن حزم له حديثًا في الطلاق قال: وهو في غاية السقوط؛ لأنه عن شعيب بن رزيق الشامي وهو ضعيف، وقال ابن الطلاع: ضعفه بعضهم[2].

٢٣٩٦ ـ (د) شعيب بن رزيق الثقفي الطائفي.

روى عنه شهاب بن خراش.

ذكره ابن قانع في «جملة الصحابة»، فقال: شعيب بن رزيق الكلفي روى عنه شهاب بن خراش[3].

٢٣٩٧ ـ (س) شعيب بن شعيب بن إسحاق أبو محمد الدمشقي الأموي مولى رملة.

ذكر المزي عن عمرو بن دُحيم: أنه مات يوم الخميس لثمان ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وستين [ق١٧١/أ] وكان مولده في المحرم سنة

---

(١) الثقات: (٨/٣٠٨).

تنبيه: ذكر محقق تهذيب الكمال أن ابن حبان قال عنه: لم ير أحدًا من الصحابة، وإنما قال ابن حبان: [وعطاء] لم ير أحدًا من الصحابة. اهـ. فسقطت كلمة [وعطاء] من بعض النسخ، كما أشار محقق الثقات.

(٢) تنبيه: نقل محقق تهذيب الكمال عن الإكمال هنا قول ابن الطلاع فجعله: «وثقه بعضهم» والذي في الأصل ـ هنا ـ والذي يتماشى ـ أيضًا ـ مع السياق: «ضعفه» وابن الطلاع هو: محمد بن الفرج المالكي القرطبي، انظر ترجمته في السير (١٩/١٩٩) وفيه: وكان له صحبة مع ابن حزم. اهـ. ـ فلعل مقصده بقوله: ضعفه بعضهم هو ابن حزم.

(٣) معجم الصحابة: (٤٤٣).

تسعين ومائة، وقال أبو الدحداح: توفي سنة أربع وستين كذا ذكره وفيه من العي ما تراه هو لم ير لهذين الرجلين تصنيفًا إنما نقله تقليدًا لابن عساكر[١]، وفي أحدهما من التحقيق ما ليس في الآخر، وما أرى لذكره فائدة إلا دعوى كثرة النقول والإطلاع.

ولما ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» قال: أنبا عنه العدوي[٢] وكان ثقة.

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٢٣٩٨ - شعيب بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص.

يروي عن أخيه عمرو بن شعيب روى عنه أبو بكر بن عياش ، ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» - والبخاري[٣] - ذكرناه للتمييز.

٢٣٩٩ - (م تم س) شعيب بن صفوان بن الربيع بن الرُكين الثقفي أبو يحيى الكوفى كاتب ابن شبرمة.

قال المزي: ذكره ابن حبان في«الثقات». كذا قاله وهو مشعر بالتوقف في غالب ما ينقله المزي وذلك أنه لما ذكره في «الثقات» قيده بقيد: يخطيء، وزاد ذكر وفاته التي لم يذكرها المزي من عنده ولا من عند غيره وهو دليل على أنه ما رأى كتاب «الثقات» حالة تصنيفه ولا نقله عنه بوساطة عالم لما يأخذ ويذر. قال ابن حبان: مات في ولاية هارون ببغداد[٤]- كذا هو ثابت فيما رأيت من نسخ كتابه.

ولما ذكره ابن خلفون في«الثقات» قال: أرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٨٥).

(٢) نقله محقق تهذيب المزي: «العذري».

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢١٨).

(٤) الثقات: (٦/ ٤٤٠).

من المحدثين، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأما الطوسي فحسنه.

٢٤٠٠ ـ (ق) شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري.

روى عن صهيب: «أيما رجل تدين دينًا وهو مجمع على أن لا يوفيه» روى عنه عبد الحميد بن زياد، روى له ابن ماجة هذا الحديث ولم ينسبه إلا إلى أبيه خاصة ونسبه أبو حاتم هكذا.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: شعيب بن عمرو بن صهيب بن سنان يروي عن جده صهيب. هذا جميع ما ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن صهيبًا لم ينسبه أحد في الأنصار ـ فيما رأيت ـ وهو إنما رومي بالسبى، أو نمري بالنسب نص على ذلك أهل النسب قاطبة، فذكر شعيب بن عمرو بن صُهَيب. من عند ابن حبان في ترجمة الأنصاري هذا غير جيد، ولو نظر كتاب «الثقات» لابن حبان لوجد فيه شعيب بن عمرو الأموي من بني أمية بن زيد من الأنصار يروي عن الصحابة وهو بذكره في هذه الترجمة أمس من ذكر ابن صهيب؛ لاشتراكهما في نسب الأنصار وإن كنت لا أحقق أنه هو فهو أولى من الذي ذكره لأنه لا علاقة بين ابن صهيب وصاحب الترجمة وأما هذا فبينهما من العلاقة ما ذكرناه.

ويشبه أن يكون الموقع للمزي كونه رأى في السند عبدالحميد بن زياد بن صيفي بن صهيب ورآه يروي عن شعيب وهو من آبائه ورأى أن عند ابن حبان شعيبًا من ولد صهيب فجزم به، ولو رأى ما في «مسند صهيب» لأبي علي الحسن بن الصباح الزعفراني: ثنا شبابة ثنا عطاف بن خالد عن ابن صهيب عن صهيب «من تدين دينًا».

ومن حديث هشيم ثنا عبدالحميد بن جعفر عن الحسن بن محمد الأنصاري عن رجل من النمر بن قاسط قال: سمعت صُهيبًا يحدث، به ومن حديث يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن أبيه وعن عبدالحميد بن صيفي بن أبي صهيب الخير عن صهيب به.

ورواه [ق١٧١/ ب] الطبراني في «معجمه الكبير» من حديث صيفي بن صهيب عن أبيه ليعلم أن الحديث عند غير ولد صُهيب أيضًا ـ والله أعلم[1].

وفي قوله: كذا نسبه أبو حاتم يوهم تفرده بهذا وليس كذلك بل كذا نسبه البخاري في «تاريخه الكبير»[2]، وابن أبي خيثمة في «تاريخه».

---

(١) وقال ابن حجر في تهذيبه (٤/ ٣٥٤ ـ ٣٥٥):

وذكر ابن حبان أن يوسف بن محمد روى عنه وفيه نظر وإنما يروي يوسف بن محمد بن يزيد بن صيفي بن صهيب عن عبد الحميد بن زياد بن صيفي عن شعيب فعلى هذا ليس لشعيب راو غير عبد الحميد، وقد روى يوسف هذا الحديث أيضًا عن أبيه عن جده عن صهيب... وأما الذي ذكره ابن حبان فإن كان حفظه فهما اثنان اشتركا في الرواية عن صهيب وفي رواية عبد الحميد عنهما لأن صهيب لا يتصحف بسليم. اهـ.

قلت: لم ينبه المصنف ولا ابن حجر أن أصل ما عند ابن حبان هو صنيع البخاري في التاريخ (٤/ ٢١٩) حيث ذكر رواية يوسف بن محمد عن شعيب بن عمرو من طريق إبراهيم بن حمزة عن يوسف فقال فيه: عن شعيب بن عمرو بن صهيب: «أفطرنا في يوم غيم»...

وقال لي يوسف الصفار عن يوسف بن محمد عن شعيب بن عمرو بن سليم الأنصاري: أفطرت. اهـ.

فهذا كما ترى ما اعتمده ابن حبان ـ و قال الشيخ المعلمي في التعليق على التاريخ: صنيع المؤلف يقتضي أنهما واحد وكأنه كان في كتاب إبراهيمَ بن حمزة «... شعيب بن عمرو عن صهيب» ثم بين ذلك بقوله «أفطرنا» فتحرفت كلمة «عن» فصارت «بن».

(٢) لو نظر المصنف في التاريخ الكبير كما يكثر العيب على المزي بعدم النظر فيه لوجد فيه ما نقلنا ولأراحنا وأراح نفسه.

٢٤٠١ ـ (م د س) شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري.

قال ابن يونس: كان فقيهًا مفتيًا، وكان من أهل الفضل ثم ذكر كلام الخطيب وتوثيق ابن حبان له ثم قال: قال ابن بكير: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ومات سنة تسع وتسعين ومائة زاد غيره: ليومين بقيا من صفر كذا ذكره المزي وفيه نظر، من حيث أنه فرق كلام ابن يونس وأوهم رؤية كلام غيره وليس جيدًا؛ لأن ابن يونس حكى قول ابن بكير ثم ذكر من عنده زيادة: ليومين بقيا من رمضان وأظنه عزى هذا لابن وهب ولكنه لم يفصح به فلهذا ترددت فيه وكذا ألفيته في نسختين جيدتين، ويؤيد هذا أيضًا أن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» ـ الذي أوهم المزي رؤية كلامه بقوله ـ: ذكره ابن حبان في «الثقات» ولم يزد شيئًا قال: مات شعيب هذا في آخر شهر رمضان[١]. انتهى وهو مؤيد لما نقلناه من كتاب ابن يونس وأن قول المزي: في صفر، معتمدًا على قول صاحب «الكمال» ليس بشيء.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الصدفي: ثنا عبدالله بن محمد قال: قال إبراهيم بن نصر: مات شعيب بن الليث سنة ثمانين ـ يعني ومائة ـ وكان من عقلاء الناس وثقاتهم.

وفي قول المزي: قال الخطيب: كان ثقة نظر؛ لإغفاله: وكان فقيهًا مفتيًا[٢].

ولما ذكره ابن شاهين في«الثقات» قال: قال أحمد بن صالح ـ يعني المصري: ثقة قيل له: سمع شعيب الكتب من أبيه؟فقال: كان يقول سمعت بعضًا وفاتني بعض، وهذا من ثقته. قيل لأحمد بن صالح: سمعت أنت منه شيئًا؟ فقال: أخذت منه كتاب «التاريخ» لأبيه وسمعت منه شيئًا قريء عليه وأنا حاضر[٣].

---

(١) الثقات (٨/ ٣٠٩).

(٢) المتفق والمفترق (٢/ ١١٨٣).

(٣) ثقات ابن شاهين (٥١٨).

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس».

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٤٠٢ـ شعيب بن الليث السمرقندي أبو صالح.

حدث عن علي بن حكيم وهارون بن هاشم السمرقندي، ذكره الخطيب في «المتفق والمفترق»[(١)] ـ وذكرناه للتمييز.

٢٤٠٣ ـ (٤) شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي والد عمرو.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي ذكر المزي توثيقه من عنده: لا يصح له سماع من عبدالله بن عمرو[(٢)].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٢٤٠٤ ـ (فق) شعيب بن ميمون الواسطي صاحب البزور.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححًا له، وقال العجلي: مجهول، لم يرو عنه غير شبابة بن سوار، وقال البخاري: فيه نظر[(٣)].

وذكر العقيلي[(٤)]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير على قلة روايته لا يحتج به إذا انفرد[(٥)].

---

(١) المتفق والمفترق (٢/ ١١٨٤).

(٢) الثقات (٦/ ٤٣٧) في أتباع التابعين وقد ذكره قبل في التابعين (٤/ ٣٥٧) وقال: يقال إنه سمع جده وليس ذلك عندي بصحيح.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٢).

(٤) ضعفاء العقيلي (٧٠٣).

(٥) المجروحين (١/ ٣٥٨).

٢٤٠٥ ـ (س) شعيب بن يحيى بن السائب التجيبي العبادي أبو يحيى المصري، والعباد: بطن من السكون.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكذلك أبو محمد الدارمي [ق١٧٢/ أ].

٢٤٠٦ ـ (س) شعيب بن يوسف أبو عمر النسائي، ويقال: أبو عمرو.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

٢٤٠٧ ـ (د) شعيب صاحب الطيالسة.

روى عن طاوس، وقال ابن أبي حاتم: شعيب السمان يروي عن طاوس قال أبو زرعة: لا بأس به وروى وكيع عن شعيب بن بيان الشيباني عن طاوس، روى عنه شعبة وابن أبي [عتبه][1]، وقال شعبة: عن أبي شعيب وهو وهم قاله يحيى بن معين وقال ابن حبان: بياع الأنماط. كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا والذي رأيته في عدة نسخ من كتاب «الثقات»: شعيب صاحب الطيالسة روى عن صالح وابن سيرين عداده في أهل البصرة روى عنه التبوذكي[2].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [غنية] كما في تهذيب الكمال.

(٢) الثقات (٦/ ٤٤٠) والذي فيه «طاوس» ولكن اعتمد المصنف كعادته على تصحيفات النسخ فقد وقع في بعض النسخ «صالح» كما أشار محققه أما صنيع المزي فإنما اعتماده على إيراد ابن حبان له في التابعين (٤/ ٣٥٧) فقد قال: شعيب بياع الأنماط يروي عن علي روى عنه ابن أبي غنية اهـ.

وقال ابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٥٩): فهذا غير ذاك كما ترى وإن كان ابن أبي غنية يروي عنهما جميعًا اهـ. قلت إن وضع المزي في الرواة عنه ابن أبي غنية إنما يرجع لأخذه ذلك من عند ابن حبان أما البخاري في «تاريخه» كما سيأتي وابن أبي حاتم في الجرح (٤/ ٣٥٤) لم يذكرا ابن أبي غنية في الرواة عنه وانظر التعليق التالي.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: شعيب بن صالح البصري صاحب الطيالسة روى عن: طاوس والحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين، وعدي ابن أرطاة، ومعاوية بن قرة.

روى عنه: أبو حفص عمر بن عبيد الطنافسي وأبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث[(١)].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: شعيب صاحب الطيالسة سمع طاوس وابن سيرين ومعاوية بن قرة يعد في البصريين روى عنه موسى بن إسماعيل[(٢)].

٢٤٠٨ ـ (د) شعيث بالثاء المثلثة بن عُبيد الله بن الزُّبَيْب العنبري كان ينزل بالطيب من طريق مكة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي قال المزي أنه نقل توثيقه من عنده ـ: روى عنه أحمد بن عبدة الضبي[(٣)].

وفي ضبط المهندس وغيره ـ كتابة عن المزي ـ: المنزل الذي كان ينزله بكسر

(١) الجرح (٤/ ٣٤٨) وقال فيه: «ابن الصلح صاحب الطيالسة». اهـ. فلعل هذا غير ابن بيان الذي نقل المزي كلام ابن أبي حاتم عن أبيه وأبي زرعة فيه، وابن أبي حاتم لم يقل في ابن بيان: صاحب الطيالسة، إنما قاله في هذا وأيضًا لم يذكر في الرواة عنه ابن أبي غنية والاثنين كل منهما يروي عن طاوس ولكن لا أدري من الذي روى عنه شعبة الحديث الذي عند أبي داود فإنه غير منسوب فيه.
والذي لم أر أحدًا ذكره أن ابن أبي حاتم ترجم في الكنى من الجرح (٩/ ٣٨٩) لأبي شعيب فقال: أبو شعيب روى عن طاوس عن ابن عمر في «الركعتين قبل المغرب». ـ ونقل عن إسحاق بن منصور عن ابن معين أنه قال أبو شعيب الذي روى عن طاوس عن ابن عمرو مشهور بصري.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٣).

(٣) الثقات: (٦/ ٤٥٣).

الطاء وبعـد الياء أخت الواو باء موحـدة. نظر؛ لأن الحازمي وغيـره ضبطوه بضم الطاء المهملة بعدها نون مثلـها، قال الحازمي: قال العسكري: كان ينزله زبيب بن تكلة، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن قانع في «جملة الصحابة»، والله أعلم.

من اسمه شُفي وشُقَران وشَقيق

٢٤٠٩ ـ (د ت) شفي بن ماتع، ويقال: ابن عبدالله الأصبحي أبو عثمان، وقيل: أبو سهل، وقيل: أبو عبيد المصري والد حسين.

ذكره الطبراني في جملة الصحابة، وقال الطبراني[١]، وأبو نعيم الأصبهاني[٢] وأبو الفرج البغدادي[٣]، وأبو الفضائل الصغاني في «نَقْعة الصديان»: مختلف في صحبته، ولما ذكره أبو موسى المديني فيهم قال: أورده ابن شاهين والحضرمي والطبراني وغيرهم في الصحابة، [وقال الطبراني: مختلف في صحبته][٤].

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخه»: كان عالمًا حكيمًا روى عنه عباس ابن خليد، وعمرو بن جابر، ويزيد بن قوذر، وقال الحسن بن علي العداس: توفي سنة خمس ومائة، وقال أبو سعيد: وهو أصح ما قيل في وفاته عندي. ثنا عبد الكريم المرادي ثنا حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أنبا سعيد بن أبي أيوب عن النعمان بن عمرو بن خالد عن حسين بن شفي قال: كنا جلوس مع عبد الله بن عمرو بن العاص فأتى شفي فقال عبدالله: جاءكم أعلم من عليها فلما جلس قال له عبدالله: أبا عُبيد أخبرنا ما الخيرات الثلاث وما الشرات الثلاث؟ فقال شفي: الخيرات الثلاث: [ق١٧٢/ب] لسان صادق، وقلب تقي وامرأة صالحة، والشرات الثلاث: لسان كذاب وقلب كافر وامرأة سوء. قال عبد الله: قد قلت لكم.

---

(١) المعجم الكبير (٧/ ٣١٠).

(٢) معرفة الصحابي (٣/١٤٩١).

(٣) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص:٢٠٨). وقاله نقلاً عن أبي نعيم.

(٤) كذا بالأصل، وهو تكرار لما ذكره في أول الترجمة.

ولما خرج الترمذي حديثه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: «هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة» قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وخرجه ابن حبان في«صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم.

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[١].

وقال ابن حبان في «الثقات»: شفي بن ماتع ويقال مانع[٢].

وقال ابن سعد: له أحاديث، وتوفي في خلافة يزيد بن عبدالملك[٣] يعني المتوفى عشيًا في شعبان سنة خمس ومائة وكانت خلافته أربع سنين وشهرًا.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من كتاب «الطبقات» قال: توفي في خلافة هشام بن عبدالملك[٤]، وكذا ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الأولى من كتاب «الطبقات» تأليفه.

وذكره يعقوب بن سفيان في «ثقات المصريين»[٥].

٢٤١٠ ـ (ت) شقران مولى رسول الله ﷺ قيل: اسمه صالح بن عدي.

ومن خط الصريفيني مجودًا نقلت: قال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: شُقران ويقال: شَقران، وقد انقرض ولده و مات آخرهم بالمدينة في خلافة هارون وكان لولده دار بالبصرة بحضرة قنطرة قرة[٦].

وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة وروى عن النبي ﷺ حديثين وليس له اسم فيمن شهد بدرًا في كتاب الزهري، ولا ابن إسحاق.

---

(١) ترتيب الثقات (٧٣٦).

(٢) الثقات (٤/ ٣٧١) والذي فيه: «مانح ويقال: ماتع».

(٣) الذي في الطبقات (٧/ ٥١٣): في خلافة هشام بن عبد الملك.

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٩٤).

(٥) المعرفة والتاريخ (٢/ ٥١٣).

(٦) ذكر هذه الدار خليفة في طبقاته: (ص: ٧).

وفي كتاب أبي موسى المديني: قال علي بن المديني وابن أبي داود: شقران لقب، وكذا قاله البخاري.

وذكر محمد بن يحيى بن حبان أن النبي ﷺ لما استعمله على الأسرى ببدر [جزله][1] كل رجل من أصحاب الأسارى حتى كان حظه كرجل من الثمانية من بني هاشم.

وقال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»: لا أدري دخل البصرة، أو أين مات[2].

وقال ابن السكن: هو معدود في المدنيين.

وقال ابن سعد في طبقة البدريين: صالح شقران استعمله على جميع ما وُجد في رجال أهل المريسيع من رثة المتاع والسلاح والنعم والشاء وجميع الذرية ناحية[3].

وذكره أبو عروبة الحراني في البدريين، وذكر عن عبد الله بن داود أن شقران مما ورث النبي ﷺ عن أبيه، واسمه: صالح.

٢٤١١ ـ (س) شقيق بن ثور بن عُفير بن زهير السدوسي أبو الفضل البصري.

ذكر ابن عساكر أنه رحل إلى عثمان، وهو أخو مجزأة بن ثور ولما نعي إلى شقيق لم يُر ذلك فيه فقال له البريد: هل نعاه أحد قبلي؟ قال: نعم أخبرنا الله أنا نموت.

وقال مالك بن مسمع: لما نازع شقيقًا إنما شرفك قبر بتستر فقال له شقيق: ولكن أنت وضعك قبر بالمشقر يعني أبا مالك، قتل في الردة.

---

(١) كذا في الأصل، والصواب [جزاه] كما في طبقات ابن سعد (٣/ ٥٠).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٧).

(٣) طبقات ابن سعد (٣/ ٤٩ ـ ٥٠).

ولما قال فيه الأخطل:

[ربما] جدع [سو][1] خرق السوس بطنه لما حملته وابل مُطبق

قال له شقيق: أردت هجائي فمدحتني والله ما حملتني ذُهل أمرها وقد حملتني أنت أمر وابل طرًا، فغلبه شقيق[2] كذا ذكره والذي رأيت في «ديوان الأخطل» ـ رواية اليزيدي عن ابن حبيب ـ هذا البيت يهجو به سويد بن منجوف والله أعلم [ق١٧٣/ أ].

٢٤١٢ ـ (ع) شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي أسد خزيمة، ويقال: أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان.

كذا ذكره المزي وهو شيء لايكاد يخفى على من له أدنى ملابسة في العلم وذلك أن ثعلبة بن دودان هو: ابن أسد بن خزيمة لا أعلم بين النسابين في ذلك خلافًا وأظنه قصد خلاف صاحب «الكمال» وذلك أنه قال: الأسدي أسد خزيمة أحد بني مالك بن ثعلبة بن دودان، وهذا هو الصواب.

وفي المزي قال الواقدي: مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وكذلك روى عن أبي نعيم والمحفوظ الأول ـ يعني بعد الجماجم ـ نظر؛ لما ذكره محمد بن سعد في كتاب«الطبقات»: وقال أبو نعيم الفضل بن دكين وغيره: توفي أبو وائل زمن الحجاج بعد الجماجم وكان ثقة كثير الحديث[3] وذكر أنه كان على بيت المال من قبل زياد ثم عزله .

وعن عاصم قال: أدركت أقوامًا يتخذون الليل جملاً وكانوا يشربون نبيذ الجر

---

(١) الذي في تاريخ دمشق: [ما]، [ذو].

(٢) تاريخ دمشق (٧/ ١٠٢ ـ ١٠٤).

(٣) قد ذكر المزي قوله: «كان ثقة كثير الحديث». اهـ. وإنما اعتمد المزي على ما ذكره ابن عساكر بسنده عن أبي نعيم: وبقي شقيق إلى زمن عمر بن عبد العزيز: تاريخ دمشق: (٨/ ١٢١).

ويلبسون المعصفر لا يرون بذلك بأسًا [منهم][1] : أبو وائل. وقال الأعمش: رأيت إزار أبي وائل إلى نصف ساقيه وقميصه فوق ذلك، ومجاهد مثل ذلك، وكان شقيق يصفر لحيته بالصفرة، وقال سعيد بن صالح: كان يلبس مقطعات اليمن ويسمع الى النوح ويبكي[2] .

وقال ابن حبان في «الثقات»: شقيق بن سلمة بن خالد أمه نصرانية سكن الكوفة وكان من عُبادها وليست له صحبة مولده سنة إحدى من الهجرة[3] .

وقال العجلي: رجل صالح جاهلي من أصحاب عبدالله قيل له أيما أحب إليك علي أو عثمان؟ قال: كان علي أحب إلى من عثمان ثم صار عثمان أحب إلي من علي.

ثنا نعيم بن حماد ثنا أبو بكر بن عياش عن إسماعيل بن سُمَيع قال: قلت لأبي وائل: كان رأيك حسنًا حتى أفسدك مسروق.

قال أبو بكر: وكان أبو بوائل علويًا قبل ثم صار عثمانيًا وكان مسروق عثمانيًا فقال أبو وائل: إن مسروقًا لا يهدي أحدًا ولا يضله[4] .

وفي «كتاب المنتجيلي»: قال عاصم لأبي وائل: شهدت صفين؟ قال: أي والله وبئست الصفون، وقال ابن عون: كان قد عمي وأراد الحجاج أن يوليه السلسلة فقال: أيها الأمير إني شيخ كبير وإن تقحمني أتقحم فلما أراد أن يخرج عدل عن الباب. فقال الحجاج: اهدوا الشيخ ثم قال: لم يبق فيه بقية.

ولما ماتت أمه ـ وهي نصرانية ـ أخبر بذلك عمر بن الخطاب فقال: اركب دابة وسر أمام جنازتها فإنك لم تكن معها.

وقال أبو سعيد بن صالح: كان أبو وائل يؤم على جنائزنا وهو ابن خمسين

---

(١) زيادة من الطبقات.

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٩٦ ـ ١٠١).

(٣) الثقات (٤/ ٣٥٤).

(٤) ثقات العجلي: (٧٣٧).

ومائة سنة كذا ذكره ابن عساكر [١] وفيه نظر ؛لأن سنه لا يقرب من هذه المدة لما قدمنا من مولده ووفاته.

وقال عاصم: كان عبد الله إذا رأى أبا وائل قال: الثابت الثابت.

قال أبو القاسم ابن عساكر في «تاريخه»: وقد روي أنه رأى النبي ﷺ أنبا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنبا محمد بن هبة الله أنبا محمد بن الحسين أنبا [محمد][٢] بن جعفر ثنا يعقوب ثنا محمد بن حميد ثنا إبراهيم بن المختار عن عنبسة عن عاصم قال: قلت لأبي وائل: من أدركت؟ قال: «بينا أنا أرعى غنمًا لأهلي فجاء ركب ففرقوا غنمي فوقف رجل منهم فقال: «اجمعوا لهذا غنمه كما فرقتموها عليه»، ثم اندفعوا فانبعث رجلٌ [ق١٧٣/ب] منهم فقلت من هذا؟ فقال: النبي ﷺ. رواه غير يعقوب عن محمد بن حميد فقال: عن هارون بدلاً من إبراهيم بن المختار.

قال أبو القاسم: والأحاديث في أنه لم ير النبي ﷺ أصح.

وعن عاصم قال: قال لي أبو وائل: لا تعجب من أبي رزين قد هرم وإنما كان غلامًا على عهد عمر وأنا رجل، وعن يزيد بن أبي زياد قلت لأبي وائل: أنت أكبر أو مسروق؟ قال: أنا.

وكان شعبة ينكر أن يكون أبو وائل لقي عمر بن الخطاب، وعن يحيى ابن حسان قال: ليس عند منصور وسليمان عن أبي وائل من هذه الأخبار التي يذكرها غيرهم من مجالسته لعمر بن الخطاب إنما يأتي عن غيرهم - يعني - من الشيوخ.

وقيل لأبي عبيدة: من أعلم أهل الكوفة بحديث عبد الله؟ فقال: أبو وائل، وعن عاصم قال كان أبو وائل يقول لجاريته: يا بركة إذا جاء يحيى - يعني ابنه - بشيء فلا تقبليه، وإذ جاءك أصحابي بشيء فخذيه، وكان يحيى ابنه قاضيًا على الكناسة.

---

(١) تاريخ دمشق: (٨/ ١٢٠).

(٢) كذا بالأصل، والذي في التاريخ: [عبد الله].

وقال يزيد بن هارون: كان أبو وائل من أهل النهروان وإنه رجع لما كلمهم ابن عباس وتاب[(١)].

وعن أبي سَعْد البقال قال: أراده الحجاج على القضاء فأبى.

وقال ابن منده: مات سنة تسع وتسعين.

وقال أبو القاسم: وهذا وهم فإن أبا وائل لم يبق إلى خلافة عمر بن عبدالعزيز انتهى[(٢)]. هذا يرشح قول الواقدي.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: قال إبراهيم النخعي: ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وإني لأرجو أن يكون أبو وائل منهم، وفي لفظ: إني لأرجو أن يكون ممن يدفع به. وذكره المرادي في «جملة الأضراء»[(*)].
وقال أبو عمر النمري في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ثقة حجة[(٣)].

وفي قول المزي: روى عن أبي بكر الصديق وعلي وعثمان وأبي الدرداء وعائشة وأم سلمة رضي الله عنهم نظر؛ لما في كتاب «المراسيل» لعبدالرحمن: [بن][(٤)] الأثرم قلت لأبي عبد الله: أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: لا أدري ربما أدخل بينه وبينها مسروق في غير شيء، وذكر حديث: «إذا أنفقت المرأة».

قال: وقلت لأبي: أسمع من أبي الدرداء؟ قال: أدركه ولا يحكى سماع شيء، أبو الدرداء كان بالشام وأبو وائل بالكوفة. قلت: كان يدلس؟ قال: لا هو كما يقول أحمد بن حنبل.

سمعت أبي يقول: أبو وائل قد أدرك عليًا غير أن حبيب بن أبي ثابت روى

(١) كذا بالأصل وهو الصواب، ووقع في نسخة التاريخ: [ومات] وإنما هو تاب عن رأي الخوارج.

(٢) تاريخ دمشق: (٧/ ١٠٥ ـ ١٢١).

(*) آخر الجزء الثَّامِن والأربَعين

(٣) الاستغناء: (١٢٠٨).

(٤) كذا بالأصل، وهو خطأ ظاهر والصواب: [عن].

عن أبي وائل عن أبي الهياج عن علي أن النبي ﷺ بعثه «لا تدع قبرًا مشرفًا إلا سويته».

قال أبو زرعة: وأبو وائل عن أبي بكر الصديق مرسل[1].

وفي «مسند البزار»: وأبو وائل لم يسمع هذا الحديث من أم سلمة يعني قول عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه لها: يا أماه قدخفت أن يهلكني كثرة مالي فقالت: أنفق، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: «من أصحابي من لا يراني بعد أن أفارقه». قال: وقد روى عنها ثلاثة أحاديث وأدخل بعض الناس بينه وبينها فيها مسروق بن الأجدع.

وفي «الثقات» لابن شاهين: قال خيثمة: ما أتيت شقيقًا قط إلا سمعت منه شيئًا لم أسمعه[2].

٢٤١٣ ـ (ص) شقيق بن أبي عبد الله الكوفي مولى الحضرمي.

وثقه [ق١٧٤/ أ] ابن شاهين[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو مولي بني هاشم، وكذا قاله البخاري في «تاريخه الكبير»[4].

٢٤١٤ ـ (م خد) شقيق بن عقبة العبدي الكوفي.

قال أبو داود ـ فيما حكاه الآجري ـ: روى عنه عبد الله بن داود الخُريتي.

ولما خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وذكره ابن خلفون في «الثقات».

---

(١) المراسيل: (١٣٨).

(٢) الذي في ثقات ابن شاهين: (٥٣٤) هذا الكلام على شقيق بن عبد الله الحضرمي التالي ترجمة لا على أبي وائل.

(٣) ثقات ابن شاهين: (٥٣٤).

(٤) (٤/ ٢٤٦) والذي فيه: مولى لآل الحضرمي .اهـ. كما ذكر المزي.

٢٤١٥ - (د) شقيق العقيلي والد عبد الله بن شقيق.

ذكره عبد الباقي بن قانع في «جملة الصحابة» فقال: ثنا موسى بن زكريا التستري ثنا طرخان بن العلاء ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد بن الحذاء عن عبدالله ابن شقيق العقيلي عن أبيه قال: قام أبي فقال: يا رسول الله ﷺ متى كنت نبيًا؟ فقال الناس: مه. فقال: «دعوه كنت نبيًا وآدم بين الروح والجسد»[1].

٢٤١٦ - (د) شقيق أبو ليث.

عن عاصم بن كليب في «صفة الصلاة» وقيل: عاصم بن شَنْتم كذا قيده ابن ماكولا بالشين المعجمة والنون، وكذا خرجه ابن قانع في حرف الشين المعجمة فإن صحت رواية ابن قانع فيشبه أن يكون الحديث متصلاً، وإن كان رواية أبي داود هي الصحيحة فالحديث مرسل، هذا جميع ما ذكره المزي وفيه نظر من حيث قوله ذكره ابن [شاهين][2] في الشين كأنه ظفر بأمر غريب لم يقله غيره وليس كذلك قد قاله كقول ابن قانع جماعة أقدم منه وأكبر منهم:

أبو القاسم البغوي في «معجمه» وروى حديثه من جهة همام ثنا شقيق أبو ليث عن عاصم بن شنتم عن أبيه فذكر حديث: «وقعت ركبتاه قبل كفيه»، وقال: رواه شريك عن عاصم بن كليب عن وائل بن حجر، وثنا إسحاق وغيره عن يزيد بن هارون عن شريك، ولا أعلم حدث به عن شريك غير يزيد، ولم أسمع لشنتم ذكرًا إلا في هذا الحديث.

ولما ذكره علي بن السكن قال: روى عن شنتم حديث واحد ولم يُنْسبَ وهو غير مشهور في الصحابة، ولم أسمع منه إلا في هذه الرواية وذكره في حرف الشين أيضًا أبو نعيم الحافظ[3]، وابن منده، وأبو موسى المديني، وأبو الوليد

(١) معجم الصحابة: (٤٣٦) وهذا حديث إسناده مظلم؛ فابن قانع نفسه متكلم فيه، والتستري شيخه متروك، وشيخ التستري مجهول، وفيه علل أخرى.

(٢) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر والصواب: [قانع].

(٣) معرفة الصحابة: (٣/ ١٤٩٠) وضبطه: [شييم] بالشين المعجمة ويائين، وقال: ذكر المنيعي هذا الحديث عن هارون الحمال عن عباس - يعني ابن الفضل الراوي عن =

ابن الـفرضي، وأبو الحـسن الدارقطـني، وأبو إسحـاق بن الأمين في كـتاب «الصحابة»، وابن فتحون، وأبو الفرج البغدادي وغيرهم.

وقال ابن القطان: شقيق هنا ضعيف لا يعرف بغير رواية همام عنه.

□ □ □

= همام بن يـحيى عن شقيـق هذا الحديث ـ وقال: شنـتم بالنون والتـاء، وقال: لم أسمع لشنتم ذكراً إلا في هذا الحديث. اهـ.

وهذا مراد المزي بالاختلاف في ضبط اسم شنتم، هل هو بالنون والتاء ـ كما ضبطه ابن ماكولا وأخرجه ابن قانع ـ أم هو بيائين كـما ترجم له أبو نعيم؟. لا كونه ذكر في حرف الشين فهذا لا خلاف عليه.

مَنْ اسْمُهُ شِمْر وَشَمْعُون

٢٤١٧ ـ (ت) شمر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي.

كذا ذكره المزي، والذي قاله ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة وله أحاديث صالحة، وهو من بني مرة بـن الحارث بن سعد بن ثعلبة[١] ـ يعني ـ ابن دودان بن أسد لا ذكر لكاهل في نسبه .

وزعم المزي أن ابـن حبان ذكره في «الثـقات» ولو رآه في أصل لرأى فـيه ما عرى كتابـه منه جملة وهـو: شمر بن عطيـة بن عبدالرحمـن مات في ولاية خالد بن عبدالله على العراق[٢] .

وذكر أبو [ق١٧٤/ ب] عبـدالله أحمد بن حنبل فـي كتاب «الزهد» تألـيفه أنه كان له عند أبي إسحاق قدر.

وفي كتاب «سؤالات حرب الكرماني» قال أبو عبدالله: الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، ولما ذكره ابن خلفون في «الـثقات» قال: قال فيه ابن نمير: ثقة حـجة، وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه» ثقة، وكذا قاله يحيى بن معين[٣] .

---

(١) الطبقات (٦/ ٣١٠).

(٢) الثقات (٦/ ٤٥٠).

(٣) سؤالات الدارمي (٤١٧).

٢٤١٨ ـ (د س ق) [شمغون][(١)] بن زيد بن خنافة أبو ريحانة الأزدي حليف الأنصار ويقال له: مولى رسول الله ﷺ شهد فتح دمشق ويقال: إنه والد ريحانة السرية.

قال ابن يونس: ما عرفنا وقت قدومه مصر وروى عنه عمر بن مالك التجيبي، وبالغين المعجمه هو عندي أصح.

وقال أبو عمر: كان من بني قريظة وكانت ابنته ريحانة سرية النبي ﷺ وكان من الفضلاء الزاهدين في الدنيا[(٢)].

وقال ابن حبان: أبو ريحانة شمعون الكناني وقيل: اسمه عبد الله بن النضر، والأول أصح وهو حليف حضرموت[(٣)].

وفي «كتاب» ابن الجوزي: وزعم بعضهم أنه بسين مهملة[(٤)]، وزعم البرديجي أنه اسم مفرد.

❑ ❑ ❑

---

(١) كذا بالأصل، والذي في تهذيب الكمال: [شمعون] بالعين المهملة، ويقال: بالغين المعجمة.

(٢) الاستيعاب (٢/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٣) الثقات: (٣/ ١٨٩) وقوله: «حليف حضرموت» في بعض النسخ دون بعض، كما ذكر محققه.

(٤) الذي قاله ابن الجوزي: ذكره البخاري في الشين، وقال ابن يونس: سمعون بالسين المهملة أصح عندي. [تلقيح فهوم أهل الأثر: [ص: ٢٠٨)].

مَنْ اسْمُهُ شهاب وشَهْرَ وَشُوَيْش

٢٤١٩ ـ (د) شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد بن الحرب الذهلي الحوشبي أبو الصلت الواسطي، أخو عبد الله، وابن أخي العوام بن حوشب.

وقال العجلي: حوشبي صاحب سنة[١] .

وفي كتاب «المنتجالي» شيباني ثقة رجل صالح، وقال أحمد بن صالح: حدثني أبي قال: قلت لشهاب: جعلت لأبويك شيئًا مما تتقرب به إلى الله تعالى؟ قال: نعم جعلت لهما ثلث ما أعمل. قلت: فضلت أحدهما على الآخر؟ قال: نعم فضلت أبي على أمي قال: قلت: وكيف وقد جاء للأم ثلثا البر؟ قال: كان أبي أكثر ذنوبًا وكان على شرطة يوسف بن عمر الثقفي.

وقال الساجي: ضعيف يحدث بأحاديث مناكير روى عن مروان بن نهيك عن سعيد التمار عن أنس بن مالك يرفعه: «من مات وهو يرى السيف في أمتي لقي الله وهو مكتوب في كفه آيس من رحمة الله تعالى».

وثنا الفضل بن زياد قال: قلت لأحمد بن حنبل: ثنا أبو بكر بن أبي الأسود عن عبد الرحمن بن مهدي قال: ما رأيت أوصف للشيء من شهاب بن خراش وكان إذا تكلم نصت له الثوري وقال إيش تقول؟ ما كان هكذا عندي وأعجبه.

وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحًا وكان ممن يخطيء كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلا عند الاعتبار روى عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «ما ابتعث الله نبيًا قط إلا كان في أمته مرجئة وقدرية يشوشون

(١) ثقات العجلي: (٧٣٩).

عليه أمر أمته ألا وإن القدرية والمرجئة ملعونون على لسان سبعين نبيًا أنا آخرهم»[1].

وقال السمعاني: كان رجلاً صالحًا، وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[2]، وكذلك ابن خلفون زاد: وثقه ابن السكري وغيره، وقال أبو زرعة: صدوق[3]، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: ثنا ابن مخلد ثنا ابن ملاعب قال: سمعت محمد بن علي بن عبد الله [ق١٧٥/ز] بن المديني يقول: سمعت أبي يقول: شهاب بن خراش ثقة[4].

وفي رواية ابن شاهين عن يحيى: صالح[5].

٢٤٢٠ ـ (خم ت ق) شهاب بن عباد العبدي أبو عمر الكوفي.

ذكر أبو إسحاق الحبال، وبعده الصريفيني أن البخاري تفرد به وكأنه وهم.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: شهاب بن عباد الرواس العبدي روى عنه البخاري ستة أحاديث ومسلم حديثين.

وقال أبو أحمد بن عدي في كتابه «أسماء شيوخ البخاري»: كان من خيار الناس[6]، وكذا ذكره ابن عساكر[7] وكناه اللالكائي وأبو الفضل المقدسي: أبا عمرو.

---

(١) المجروحين: (٣٥٨/١).

(٢) ثقات ابن شاهين: (٥٣٢).

(٣) لم أقف على هذا النقل.

(٤) سؤالات السلمي (١٦٧).

(٥) ثقات ابن شاهين: (٥٥٧).

(٦) شيوخ البخاري: (١١٣).

(٧) معجم الشيوخ النبل: (٤٢٤).

٢٤٢١ ـ (ع) شهاب بن عباد العصري البصي والد هود.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: صدوق [تابع][١].

٢٤٢٢ ـ (ت) شهاب بن كليب بن شهاب.

كذا ذكره المزي وقد تولى رد هذا القول أبو نعيم الحافظ فقال: وذكر بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده ـ أنه: شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي ولم يأت فيه تبيان[٢]، وقال ابن الأثير: شهاب بن كليب بن شهاب ليس بشيء[٣]، يعني هذه النسبة.

وقال ابن السكن: شهاب الجرمي جد عاصم بن كليب يقال له: صحبة وليس بمشهور في الصحابة، وفي «الطبقات» لخليفة: كان زوج أخت الفلتان بن عاصم[٤].

٢٤٢٣ ـ (م ٤) شهر بن حوشب الأشعري أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو الجَعْد الشامي مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن.

قال أبو القاسم البلخي: قال ابن قتيبة: شهر ضعيف، وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى عن مسلم عن شيخ له: ثقة ذهب على يحيى اسمه قال: كنت مع شهر في طريق مكة فكنا إذا نزلنا منزلاً قال: هاتوا عودنا سووا

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [زائغ]، كما في سؤالات الحاكم (٣٥٧)، وتهذيب ابن حجر (٤/ ٣٦٨).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٤٧٦)، والمزي إنما قال: ويقال: شهاب بن كليب بن شهاب ولم يجزم.

(٣) أسد الغابة (٢٤٥٩).

(٤) طبقات خليفة (ص: ١١٩).

طنبورنا فإنا إنما نأكل به ـ يعني الحديث ـ.

وفي كتاب «الموضوعات» للجوزقاني: ترك لضعفه.

ولما ذكره الطبراني في «طبقات الفقهاء» قال: وكان بها ـ يعني بالشام ـ ممن نقل عنهم الفقه والعلم: شهر بن حوشب وكان فقيهًا قارئًا عالمًا غير أنه كان صاحب ديوان فكان ينتقل في البلاد مع البعوث وأصله من الشام.

وذكر ابن شاهين في «الثقات»[1].

وفي رواية حنبل، عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

وقال قتادة ـ فيما ذكره ابن عساكر: جاء شهر يستأذن على الأمير فخرج الأذن فقال: إن الأمير يقول لا تأذن له فإنه سبائِي، فقلت: إن خادم البيت يخبرك بما في أنفسهم، ثم قال قتادة: لا غفر الله لمن لا يستغفر لهما ـ يعني عليًا وعثمان ـ.

وقال أعين الإسكاف: أجرت نفسي من شهر إلى مكة وكان له غلام ديلمي مغنٍ فكان إذا نزل منزلاً قال لذاك الغلام: قم فاستذكر غناءك، ثم يقبل علينا فيقول: إن هذا ينفق في المدينة.

وقال مسلم بن الحجاج في قول ابن عون: نزكوه ـ يعني أخذته [ألسنة][2] الناس يعني تكلموا فيه ـ وكذا قاله النضر بن شميل راويها عن ابن عون[3].

وقال ابن دريد في كتاب «الأمالي»: ثنا أبو حاتم يعني بأنهم ضربوه بالنيازك

---

(١) ثقات ابن شاهين رقم: (٥١٢).

(٢) ليس في تاريخ دمشق كلمة: [ألسنة].

(٣) إنما قال مسلم بعد نقل كلمة ابن عون عن النضر بن شميل: يقول: أخذته الناس تكلموا فيه. اهـ. وقد نقل ابن عساكر بسنده قول ابن عون من طرق عن النضر وفيها يقول الراوي عن النضر كسليمان بن سلم: يقول النضر: نزكوه أي طعنوا فيه.

قال فصحف أصحاب الحديث فقالوا: تركوه[(١)].

وقال الواقدي: كان ضعيفًا في الحديث.

ولما ذكر الحاكم حديثه شاهدًا من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عنه عن أسماء مرفوعًا: «ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم» [ق١٧٥/ ب] ثم قال: لم أذكر في كتابي هذا عن شهر غير هذا الحديث الواحد[(٢)].

وقال الدارقطني فيما ذكره البرقاني: يُخرج حديثه[(٣)].

وقال البيهقي في «السنن»: ضعيف، وقال البزار في «السنن»: تكلم فيه شعبة ولا يعلم أحدًا ترك الرواية عنه وقد حدث شعبة عن رجل عنه ولم يسمع من معاذ بن جبل.

وقال الساجي: فيه ضَعْف وليس بالحافظ تركه ابن عون وشعبة.

وكان شعبة: يشهد عليه أنه رافق رجلاً من أهل الشام فخانه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره، وقال ابن حبان: مات سنة مائة، وكان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات عَادَل عباد بن منصور في حجة فسرق عَيْبته فقيل فيه

لقد باع شهر دينه بخريطة   فمن يأمن القراء بعدك يا شهر[(٤)].

وذكره أبو العرب والعقيلي في «جملة الضعفاء»[(٥)]، وذكر الترمذي عن النضر ابن شميل: شهر تركوه وفيه نظر؛ لأن النضر إنما روى هذا عن ابن عون

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ١٤٣ ـ ١٤٦).

(٢) المستدرك (٢/ ٢٤٩): زاد: وهو حديث غريب عال. اهـ. ولم يخرج معه شاهدًا له.

(٣) سؤالات البرقاني رقم (٢٢٢)، والذي فيه يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام.

(٤) المجروحين (١/ ٣٥٧) وإنما قيل هذا الشعر فيه في موضع آخر، كما ذكر المزي.

(٥) ضعفاء العقيلي رقم: (٧١٦).

ويحتمل أنه قاله أيضًا تقريرًا لما رواه.

وأما قول ابن دحية في كتاب «المعلم المشهور»: أفتى أهل البصرة بقطع يده قال: وأعظم جرحة فيه أنه كان شرطيًا للحجاج بن يوسف فيشبه أن يكون وهمًا؛ لأنه إنما كان عاملاً ليزيد بن المهلب لا للحجاج، ولئن صح ما قاله فليست بجرحة لاحتمال أن يكون قد جبره كعادته مع من هو أكبر منه، ولهذا ما قاله الحسن في كتاب «الوهم والإيهام»: لم أسمع لمضعفه حجة وما ذكروه من تزينه بزي الجند وسماعه الغناء بالآلات وقرنه بأخذ خريطة فكذب عليه إما لأنه لا يصح أو خارج على مخرج لا مضرة، وشر ما قيل فيه: إنه يروي منكرات عن الثقات، وهذا إذا كثر منه سقطت الثقة به.

وقال ابن حزم في كتاب «الأشربة»: ساقط.

وصحح الترمذي والطوسي حديثه عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: «اللهم هؤلاء أهل بيتي».

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة وطرق حديثه صالحة رواها الشاميون.

وقول الحاكم في «تاريخ نيسابور»: وثقه ابن معين وأبو زرعة الرازي وشذ عنه سائر المشايخ. فيشبه أن يكون وهمًا؛ لما أسلفناه من توثيق غير هذين وأنه إنما تخلف عنه شعبة وقد قال البزار: لم يتخلف عنه أحد.

وفي إنشاد المزي:

أخذت [له][1] شيئًا طفيفًا وبعته   من ابن جرير أن هذا هو الغدر

تصحيف وصوابه من ابن [خذ بنداد][2] كذا أنشده ابن عساكر[3]، وكذا ألفيته بخط الشاطبي رحمه الله تعالى مجودًا وقد أشبعنا الكلام في ذكر شهر

(١) كذا وقع بالأصل وهو تصحيف. وصوابه: [بها]، كما عند المزي وابن عساكر.

(٢) كذا وقع بالأصل، ولعله يقصد ما أشار إليه محقق تهذيب المزي من وقوعه عند الطبري في تاريخه [جونبوذ].

(٣) الذي في «تاريخ دمشق»: (٨/ ١٤٤) كما ذكر المزي: [جرير].

في كتابنا المسمى بـ «الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام».

وفي «الكامل» لابن عدي: عن ابن عون قال: سرق شهر [عيبتي][1] في طريق مكة، قال أبو أحمد ابن عدي: وعامة ما يرويه شهر هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه، وشهر ليس بالقوي في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به[2].

وقال الحاكم: أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم[3].

وذكره البرديجي في «الأسماء المفردة».

وفي «تاريخ» ابن عساكر: قال شهر: عرضت القرآن على ابن عباس سبع مرات، وكان أحمد بن حنبل يثني عليه[4].

وفي قول المزي عن الهيثم بن عدي: مات سنة مائة. إخلال لأنه هو إنما نقله بواسطة ابن عساكر عنه وابن عساكر [ق١٧٦/أ] ذكر عن الهيثم أيضًا: مات شهر في ولاية عبدالملك بن مروان وفيه: وقال أبو عبدالله: قلت لعبدالحميد ابن بهرام: متى مات شهر؟ قال: سنة ثمان وتسعين وفي رواية: أول خلافة عمر بن عبدالعزيز وفي لفظ: لقيته أول خلافة عمر سنة ثمان بجولان ومات بعد ذلك بشهر أو شهرين[5].

ولما ذكره أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» قال: مات سنة ثمان وتسعين ذكره ابن منده[6].

وفي قوله أيضًا عن خليفة: مات سنة مائة أو إحدى ومائة إخلال بما ذكره

---

(١) [العيبة]: وعاء من أدم يكون فيه المتاع، انظرلسان العرب مادة عيبة.

(٢) «الكامل» (٤/ ٣٨ ـ ٤٠).

(٣) «الكنى» لأبي أحمد (ق/ ١٦٨).

(٤) «تاريخ دمشق» (٧/ ١٤٧).

(٥) «تاريخ دمشق» (٧/ ١٤٧).

(٦) «تاريخ أصبهان» (١/ ٤٠٢).

خليفة في «الطبقات» ـ: إن كان رآه ـ: سنة إحدى عشرة ومائة[1] .

وفي قوله: وقال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى عشرة ومائة نظر، وذلك أن ابن عساكر إنما نقل في كتابه: الإحدى عشرة عن سعيد بن كثير بن عفير[2] فقط، والمزي لم يتعد في هذه الترجمة كتابه فينظر.

وفي قول المزي: وقال الوقدي وكاتبه ابن سعد: مات سنة اثنتي عشرة نظر؛ لأن ابن سعد لم يقله من عنده إنما ذكره عن شيخه فقال: أبنا محمد بن عمر قال: مات شهر به، فكلا القولين واحد، ولكن المزي إنما أخذه من كتاب ابن عساكر، وابن عساكر فرقه في كتابه فتارة قال: قال الواقدي، ومرة قال: قال ابن سَعْد، ولو كان المزي ينظر في أصل لما خفي عليه بعض هذا وقد بينا في غير ما موضع أن المصنفين مقاصدهم مختلفة فكان الأولى أن يعزوه لقائله ويسلم ويعلم مقصد ذلك المصنف.

وقد ذكر ابن سعد أثر كلام الواقدي: أبنا أبو عبدالله الشامي قال: قلت [لأبي][3] بهرام: متى مات شهر؟ قال: سنة ثمان وتسعين[4] .

وفي قول المزي: قال أبو عبيد بن سلام: مات سنة مائة إخلال؛ وذلك أن أبا عبيد روى عنه سنة مائة[5]، وقيل: سنة اثنتي عشرة فتخصيص أحد القولين بالذكر يدل على عدم الإطلاع على غيره والقولان عند ابن عساكر ولقائل أن يقول: لعله جنح إلى الاختصار، لأنه لو كان كذلك لما ذكر

---

(١) الذي في طبقات خليفة (ص: ٣١٠) مات سنة مائة، أو إحدى ومائة، وقالوا: اثنى عشرة ومائة، وكذا نقل عنه ابن عساكر (٨/ ١٤٨).

(٢) «تاريخ ابن عساكر: (٨/ ١٤٨).

(٣) كذا وقع ولعله: [ابن] أي عبدالحميد بن بهرام.

(٤) «طبقات ابن سعد»: (٧/ ٤٤٩).

والذي فيه: «قلت لعبد الحميد بن بهرام». وليس لأبي بهرام.

(٥) الذي في «تاريخ دمشق»: (٨/ ١٤٧ ـ ١٤٨): سنة مائة، فيها مات شهر بن حوشب. ولو تريث المصنف، لكان خيرًا له.

القائلين وعددهم ولكان يكتفي بواحد منهم وليس له أن يقول: لعله يرجح عنده أحد القولين على الآخر لأن هذا بات نقل والترجيح لا يكون إلا بتنصيص معتمدٍ أو بكثرة الأقوال فإذا تكافأت الأقوال سقط الترجيح فلم يبق إلا مجرد نقل، والله تعالى أعلم.

وإنما طالبت المزي بهذا لأنه لم يتعد كتاب ابن عساكر وابن عساكر نقل ولم يرجح فكان الأولى أن يأتي بمثل ما قاله فإنه لم يخل منه إلا ما نبهنا عليه ولو كان ما ذكرناه من عند غير ابن عساكر لكنا نعذره؛ لأنه ما اطلع عليه، ولأن نظره غالبًا لا يتعدى ما ذكرناه قبل من الكتب التسعة على إخلاله أيضًا ببعض ما فيها من القاصد على ما نبهنا عليه، والله الموفق.

٢٤٢٤ - (تم) شُوَيْش بن حَيَاش العَدَوي أبو الرُقاد البصري.

قال أبو عبيد البكري في كتابه «اللآلي شرح الأمالي» لأبي علي القالي: شويش أبو فرعون العدوي الشاعر ولد عام الهجرة فكان يقول: أنا والله ابن التاريخ وبقي إلى أيام هارون الرشيد.

وقال المبرد: حدثني أبو عثمان المازني قال: رأيت أبا فرعون العدوي ومعه ابنتاه في سكة العطارين.

وقال المرزباني: هو فرعون الساسي العدوي اسمه: شويش من عدي الرباب ابن عبد مناة بن أد. أعرابي بدوي قدم البصرة يسأل الناس بأشعار له ظريفة وبقي [ق١٧٦/ ب] أيام الرشيد وهو القائل:

يارب حَبْس قد علا في شأنه ... لا يسقط الخردل من بنانه

ولا يريم الدهر من مكانه ... أشجع من ليث على دكانه

ولا يطمع السائل في رغفانه ... أعطاني الفلس على هوانه

وبنحوه ذكره ابن عبد الدائم في كتابه «حلي العُلى».

وفي كتاب «الطبقات» عن شويش أحد بني عدي بن عبد مناة بن أد بن طلحة قال: أخذت في أيام عمر بن الخطاب الدرهم والأفلس وسبيت جارية من

ميسان فوطئتها زمانًا ثم أتانا كتاب عمر: أن خلوا ما في أيديكم من سبي ميسان فخليت سبيلها وما أدري أهي حامل كانت أم لا[1].

وذكره ابن خلفون في «الثقات» انتهى، لا أدري هذا هو ابن حياش أم غيره وأظنه هو لأمرين:

الأول: اسمه فرد نص عليه أصحاب الأفراد، والمختلف والمؤتلف في الشعراء، وأصحاب التراجم، البخاري فمن بعده.

الثاني: كونهما عدويين والطبقة واحدة ويحتمل أنه مختلف في كنيته أو أحديهما يكون لقبًا، والله أعلم.

□ □ □

(١) «طبقات ابن سعد»: (١٢٧/٧).

من اسمه شَيْبَان وشَيْبَة وَشِيم

٢٤٢٥ ـ (د) شيبان بن أمية، ويقال: ابن قيس العتباني أبو حُذيفة المصري.

قال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: شهد فتح مصر.

وذكره أبو عبدالله بن خلفون في «الثقات».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٢٤٢٦ ـ (ع) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري المؤدب.

قال ابن سعد: كان كثير الحديث[(١)].

وقال بحشل في «تاريخه»: كان ثقة، وقاله يزيد بن هارون[(٢)].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي ببغداد سنة أربع وستين ومائة[(٣)]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وأبو محمد الدارمي، والدارقطني في «السنن».

ولما خرج أبو علي الطوسي، وأبو عيسى الترمذي حديثه قالا: وشيبان ثقة عندهم، زاد الترمذي: وصاحب كتاب.

وقال البزار في «مسنده»: ثقة.

وقال الساجي: صدوق عنده مناكير، وأحاديث عن الأعمش تفرد بها وأثنى عليه أحمد بن حنبل، وكان ابن مهدي يحدث عنه ويفخر به.

---

(١) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣٧٧).

(٢) «تاريخ بحشل» (ص: ١٢٩) وإنما نقل توثيقه عن يزيد بن هارون فقط.

(٣) «ثقات ابن حبان»: (٦/ ٤٤٩).

وقال العجلي: صدوق لا بأس به[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن السكري وغيرهما.

وفي «تاريخ بغداد» للخطيب عن الأثرم قال أبو عبدالله: شيبان ما أقرب حديثه، وقال يحيى بن معين: رجل صالح وأحب إلي من معمر في قتادة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات»: قال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان معلمًا صدوقًا حسن الحديث[3].

وقال ابن ماكولا: قال لنا النسابة: قال لنا الشريف ابن أخي اللبن: شيبان النحوي لم يكن نحويًا إنما هو من بني نحْو بن شَمْس وإلى هذا مال الرشاطي والسمعاني[4] وأبو الفضل ابن طاهر في كتاب «الأنساب» وغيرهم وأبي ذلك عبدالله بن أبي داود فقال: يزيد هو من بني نحو لا شيبان [ق١٧٧/أ].

٢٤٢٧ ـ (م د س) شيبان بن أبي شيبة فروخ الحَبَطي مولاهم أبو محمد الأُبُلي.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلمًا مائة حديث وحديثًا واحدًا.

وذكر الحافظ أبو محمد ابن الأخضر أن البخاري روى عنه في «صحيحه»، كذا قال: البخاري والنسخة جيدة وأظنه تصحف على الناسخ بمسلم لتفرده بهذا القول.

وفي «كتاب» ابن عساكر: مات سنة ست وثلاثين في شوال ومولده سنة أربعين أو قبلها[5].

---

(١) الذي قاله العجلي كما نقل المزي: ثقة [ثقاته: رقم: (٧٤٢)].

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٣٠) زاد عنه: «ثقة» فلا أدري أسقطت من الأصل أم لم ينقلها المصنف.

(٤) «الأنساب» (٥/ ٤٦٨)، ونقل كلام ابن ماكولا السابق، وكلام ابن أبي داود التالي.

(٥) «المعجم المشتمل» لابن عساكر رقم: (٤٢٥).

وقال ابن قانع: سنة ست وثلاثين في شوال، شيبان بن فروخ صالح.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة، وقال اللالكائي: رأى أبا عبدالله سفيان بن سعيد الثوري.

وذكره ابن حبان في «الثقات»[1]، و خرج حديثه عن أحمد بن محمد بن الحسن عنه في «صحيحه»، وقال: توفي سنة سبع وثلاثين.

وفي «كتاب» الصريفيني: وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال الساجي: قدَرَي إلا أنه كان صادقًا.

٢٤٢٨ ـ (عس) شيبان بن مُحَرِّم.

بينا نحن نسير مع علي روى عنه ميمون بن مهران، كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا.

وقد ذكره ابن حبان البستي في «جملة الثقات» فقال: شيبان بن قحذم وقد قيل: شيبان بن مُحَرَم[2].

ولما ذكره ابن ماكولا ضبطه بتشديد الزاي، ووصفه بأن عطاء بن السائب، روى عنه[3] وينبغي التثبت في رواية عطاء عنه، قال البخاري: ذكر أن عطاء روى عن ميمون عنه[4] انتهى. لا أدري أهو عطاء بن السائب أم غيره؟ فإن كان إياه فالذي قاله أبو نصر غير جيد وأجدر به أن يكون غيره.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٣٥١)، وقال: مات سنة ست وثلاثين.

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٦٧).

(٣) «إكمال ابن ماكولا» (٧/ ٢٢٠ ـ ٢٢١).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٥٣)، وذكر الشيخ المعلمي أن ابن ماكولا إنما تابع الدارقطني على هذا الوهم.

٢٤٢٩ ـ (خ د ق) شيبة بن عثمان بن أبي طلحة عبدالله بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي العبدري أبو عثمان الحجبي المكي.

أنشد له الزبير بن بكار حين خرج إلى معاوية:

تزوج أبا تجراة من يك أهله ... بمكة يظعن وهو للظل آلف

ويصبر على حر الهواجر والسرى ... ويدنى القناع وهو أشعث صائف

وقال ابن عبدالبر: وقيل يكنى أيضًا أبا صفية وأبوه يعرف بالأوقص وذكر بعضهم شيبة في المؤلفة قلوبهم وهو من فضلائهم[١].

وكناه أبي صفية أيضًا الحاكم والعسكري.

وقال ابن إسحاق في كتاب «السير»: أسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة.

وقال ابن سَعد: ومن ولد شيبة عبدالله الأكبر، وجبير، عبدالرحمن وعبدالله الأصغر وهو الأعجم، وعبدالملك وعثمان وعبدالله وهو العنقري وعبدالكريم، والوليد، وعبدربه، وعبدالرحمن الأصغر، ومُصْعب، قال ابن سعد: قالوا: كان شيبة رجلاً صالحًا له فضل[٢].

وقال أبو نعيم الحافظ: قيل: هو من مسلمة الفتح، ثنا أبو بكر بن مالك ثنا أحمد بن محمد ثنا الوركاني ثنا أيوب بن جابر عن صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبة عن أبيه قال: خرجت مع رسول الله ﷺ يوم حنين والله ما أخرجني الإسلام ولا معرفة به ولكني أيقنت أن يظهر هو إذن على قريش فقلت وأنا واقف معه: يا رسول الله إني أرى خيلاً [وفي كتاب ابن قانع بلقاء وكأن][٣] تلوي فقال: يا شيبة إنه [ق١٧٧/ب] لا يراها إلا كافر فضرب يده

---

(١) «الاستيعاب»: (١٥٨/٢).

(٢) «طبقات ابن سعد»: الطبقة الرابعة رقم: (٣٥).

(٣) ما بين المعقوفين: لحق مبتور آخره، وكلمة [بلقاء] هي في معجم ابن قانع حديث رقم: (٧٢٦) وهي في المعرفة لأبي نعيم فليس عند ابن قانع زيادة عما عند أبي نعيم، والنص في الاثنين: «خيل بلقاء» قال: «يا شيبة.....».

على صدري وقال: اللهم اهد شيبة، ثم ضرب الثانية فقال: اللهم اهد شيبة ثم ضرب الثالثة فوالله ما رفع يده من صدري من الثالثة حتي ما كان أحد من خلق الله أحب إليَّ منه[1] ».

وقول المزي: ومن قال في نسبه شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة فقد وهم. نظر؛ لأن قائل ذاك من لا يدفع قوله إلا بدليل واضح وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتابه «الجامع والجمهرة»، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو أحمد العسكري، والكلاباذي، وأبو نعيم الأصبهاني، وأبو منصور الباوردي، وأبو علي بن السكن، زاد: وروى عنه عكرمة قصة إسلامه، وفيه نظر، يعني أن روايته عنه منقطعة.

وفي كتاب «الصحابة» لابن منده ـ على ما ذكره ابن عساكر ـ : توفي سنة تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة[2] .

وفي كتاب «الصحابة» لابن زبر: أسلم سنة ثمان.

وفي قول المزي تبعًا لابن عساكر: ذكره ابن سَعْد في «الطبقة الخامسة» نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكره في «الطبقات الكبير» في الطبقة الرابعة.

وفي قول المزي عن المدائني: توفي سنة تسع وخمسين نظر؛ لما ذكره ابن أبي خيثمة في «تاريخه الأوسط» ـ من نسخة تلقاها كأنها عن المؤلف ـ: أبنا المدائني قال: توفي شيبة بن عثمان سنة ثمان وخمسين، وكذا ذكره ابن عساكر من طريق أحمد بن عبيد بن الفضل ثنا محمد بن الحسين الزعفراني ثنا أبو بكر بن أبي خيثمة قال: أبنا المدائني قال: توفي شيبة

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤٦١).

(٢) «تاريخ ابن عساكر»: (٨/ ١٥٥) وبعد ذلك ذكر ابن عساكر توهيم من قال في نسبه: عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ثم قال: وقوله: ابن ثمان وخمسين وهم فاحش؛ فإن شيبة شهد حنينًا سنة ثمان، وهو رجل فكيف يكون ابن ثمان وخمسين يوم توفي.

ابن عثمان سنة ثمان وخمسين[١] .

ونقله أيضًا عن ابن أبي خيثمة، أبو يعقوب القراب في «تاريخه»، وكذا ذكره أيضًا عن المدائني، يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»، وما أدري من أين سرى للمزي هذا النقل الشنيع والأمر الفظيع؟! لأنه ما تعدى في نقله في هذه الترجمة كتاب ابن عساكر، وابن عساكر ليس فيه إلا ما ذكرته عنه وهو الصواب، والله الموفق.

٢٤٣٠ ـ (س) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المخزومي المدني القارىء مولى أم سلمة.

قال أبو الحسن العجلي: كان أسن من نافع، وروى عن سعيد بن المسيب، وعدد الآي لأهل المدينة هو عن شيبة بن نصاح[٢] .

وقال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» ـ جريًا على عادته أن ينقل من غير أصل لإخلاله من كلام ابن حبان بما عرى منه كتابه، وبما أبعد فيه النجعة وذلك أنه ذكر وفاته من عند الواقدي ولو تأمل «الثقات» لوجد فيها ما لايحتاج إلى ذكره من عند غيره ـ وهو قيل: إنه سمع من أم سلمة وهو صغير وكان قاضيًا بالمدينة وإمام أهلها في القراءات ولا نعلم أحدًا روى عن أبيه نصاح إلا هو ومات شيبة في ولاية مروان بن محمد[٣] .

وقال خليفة بن خياط ـ في «كتاب الطبقات» ـ[٤] وابن قانع: مات سنة ثلاثين ومائة زاد وكان من قراء القرآن نزل المدينة وينبغي التثبت في قول المزي: وقال

(١) «تاريخ ابن عساكر»: (٨/ ١٦٠).

(٢) «ثقات العجلي»: رقم (٧٤٣).

(٣) «الثقات» وذكر بعض هذا في التابعين: (٤/ ٣٦٨)، وبعضه في الأتباع (٦/ ٤٤٤)، وابن حبان إنما ينقل عن ابن سعد وغيره، فأي إبعاد للنجعة من المزي أن ينقل كلام الواقدي من عند ابن سعد لا من عند ابن حبان.

(٤) «طبقاته»: (ص: ٢٦١ ـ ٢٦٢).

الواقدي: مات في زمن مروان، وكان ثقة قليل الحديث فإني لم أره في كتاب «الطبقات الكبير» فينظر[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: أدرك أيضًا عائشة وكان إمام أهل المدينة في القراءة في دهره، روى عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم، قال المفضل بن غسان الغلابي: قدم شيبة [ق١٧٨/أ] فصلى على سكينة بنت الحُسين، وقال ابن نمير: مدني ثقة، وقال خليفة: مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة كذا قاله ابن خلفون، والذي رأيت في كتاب «الطبقات» لخليفة ما أنبأتك والذي أوقعه أن خليفة ترجم سنة اثنتين وثلاثين وذكر فيها أمورًا منها: قتل مروان بن محمد، بن ثم قال: في خلافة مروان مات شيبة بن نصاح[2] فظن أن كل مذكور في هذه الترجمة يرجع إلى أصلها وليس كذلك لأنه هو ـ أعني خليفة ـ قد أضرب عن الأول واستأنف كلامًا جديدًا والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: شيبة بن نصاح ثقة، وينبغي أن يثبت في قول المزي: رواه ـ يعني وضوء النبي ﷺ ـ أبو قرة موسى بن طارق عن ابن جريج فقال: حدثني شيبة بن نصاح فإني اعتبرت كتاب «السنن» لأبي قرة فلم أجده في النسخة التي هي بخط ابن العصار فينظر ألأبي قرة غير كتاب «السنن»؟ فإني لا أعرف له غيرها، والله تعالى أعلم.

ولما فرق ابن حبان بين الراوي عن محمد بن جعفر[3] وبين ابن نصاح في كتاب «الثقات» قال: إن لم يكن ابن نصاح فلا أدري من هو[4].

فلو أن المزي رأى هذا واكتفى به كان خيرًا له من أن يذكره عن أبي قرة.

---

(١) هو في طبقات ابن سعد الجزء المتمم رقم: (٢٢٢) ولم يصرح ابن سعد بالنقل عن الواقدي.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٦٥).

(٣) كذا وقع في الأصل، والصواب ـ كما عند ابن حبان وكما ذكر المزي ـ: أبو جعفر محمد بن علي بن حسين.

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٤٥).

٢٤٣١ ـ (س) شيبة الخُضْري.

والخضر قبيلة من محارب بن خَصَفة كذا ذكره المزي موهمًا بقوله: والخضر من محارب أنه ليس في غيرها من يقال له ذلك.

وليس جيدًا لما ذكره الجاحظ في كتاب «الحيوان»: أما خضر محارب فإنما يريدون السود، وكذلك خضر غسان ولذلك قال السعر:

إن الغطارفة الخُضر الذين غدوا أهل الربض يماني منهم الحكم.

لما ذكره البخاري في «تاريخه» نسبه حضرميًا وقال: روى عن عمر بن عبدالعزيز كذا هو بخط أبي ذر وكتب في الحاشية: في أخرى الخُضَري ومن خط ابن الأبار وابن باميت في أصل «التاريخ»[1] وقال بعضهم: الحضرمي وإنما هو الخضري.

٢٤٣٢ ـ (د ت س) شييَمْ بن بيتان القِتباني البلوي المصري.

قال البزار في «مسنده»: شييم غير مشهور.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: له أحاديث[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وزعم البرديجي أنه اسم فرد وليس كذلك بل في الرواة: شييم بن ديم، وقيل: ابن زنيم أبو مريم البكري يروي عن عمر وعلي روى عنه سماك بن حرب.

❑ ❑ ❑

(٢) وكذا ذكر محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه في الأصل الحضرمي، وبهامش نسخة أخرى «الخضري» التاريخ (٤/ ٢٤٣).

(٣) طبقات ابن سعد: (٧/ ٥١٣).

باب الصَّاد المُهملة

مَنْ اسمُهُ صَالِح

٢٤٣٣ ـ (خ م) صالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو عمران المدني [ق١٧٨/ ب] أخو سعد.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات وعلى المدينة إبراهيم بن هشام ابن إسماعيل المخزومي وأمه: أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص(١).

وقال أبو الحسن العجلي: مديني تابعي ثقة(٢).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم.

ولما ذكر ابن قانع وفاة سعد بن إبراهيم في سنة سبع وعشرين ومائة قال: مات أخوه صالح قبله.

وصرح البخاري في «تاريخه الكبير» بسماعه من أنس بن مالك(٣)، وهو غير ما ذكره المزي: روى عن أنس إن كان سمع منه.

وفي كتاب «الأنساب» للزبير ـ الذي لا ينقل المزي منه شيئًا إلا إذا كان الرجل ذكره ابن عساكر فإنه يذكره بواساطته فلما لم يكن صالح هذا من الدمشقيين لم ير المزي لفظًا للزبير ولا شيئًا من كلامه البتة ـ، قال الزبير في كتاب «الأنساب»: حدثني محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم البكري، عن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، قال: كنت

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٣٧٣).

(٢) «ثقات العجلي» رقم: (٧٤٤)، وليس فيه كلمة «تابعي».

(٣) «التاريخ»: (٤/ ٢٧٢).

مع أبي بشرف السيالة وكان مبتدأ لأشراف الناس قال فقال أبي عبدالعزيز يومًا لجماعة من أصحابه: هل لكم بناء في «بيْن» يزورنها أبا محمد عبدالرحمن بن المغيرة يعني غُدَير أو نأخذ من أترجه وما وافقنا من فواكه؟ قال: فخف القوم لذلك ونهضوا حتى أتوا «بيْن» فألفوا غُدَيرًا قد نزل المدينة في بعض حاجته قال: فعمدوا لصالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف فألفوه في ماله الباطن وقد تعالى النهار، قال: وإذا به قائم يُصلي، فلما رآنا قضى الصلاة ثم انصرف فحيًا ورحب وأمر بحط سروج الدواب وطرح العلف لها، ثم قام فعاد في صلاته فلم يزل يصلي حتى حانت الظهر، فلما انصرف عاد فلم يزل صافًا حتى حانت العصر، فانصرف فأذن لها ثم أقام الصلاة وتقدم فصلاها ثم انحرف إلينا بوجهه فلم يزل يتحدث معنا ويأمر في ماله وينهى حتى حان رواحه، فدعا بدابته ودوابنا فركب وركبنا معه حتى جئنا منزله بالنبار فدعا بالحار والبارد والرطب واليابس، قال: وحانت صلاة المغرب فقام فأذن ثم أقام وتقدم فصلى لنا، فلما فرغ قام يصلي حتى حانت العتمة أذن وأقام وتقدم فصلى بنا فلما قضى صلاته أقبل علينا بوجهه فتحدث معنا ساعة، ثم أمر بما يصلحنا من وطاء وغيره وتنحى فصلى فلما أقام إنسان منا في ليلته حتى أصبح لحاجة إلا أبصره في مصلاه قائمًا حتى برق النور فأذن ثم أقام فتقدم فصلى لنا الصبح وغدونا على انصراف إلى منازلنا فآلى ألا نبرح ثلاثًا وقال: والله لولا أن يشق عليكم لاحتبستكم أكثر من ذلك ومتى أرى زورًا مثلكم؟ قال فأقمنا عنده أيامنا تلك على تلك الحال في الصلاة والقيام معهما من حق ضيافتنا بالإمضاء فلما مرت الثلاث لم يترك معنا خرجًا ولا عبدًا إلا حمله وفره من طوائف ما يواد به.

قال الزبير: وثنا محمد بن عبدالله أن أباه عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم دخل يومًا على حسن بن زيد ـ يعني والي المدينة ـ وهو يومئذ واليه علي قضاء المدينة قال فتخاليا فتحدثا فقال له حسن بن زيد: ولدك والله يا عبدالله ابن عبدالرحمن أفضل قال: فوالله ما ذهبت إلا إلى أنه عنى بذلك محمد ابن[ق١٧٩/أ] أبي بكر لمعرفتي برأيه كان في محمد ثم قال لي هل تدري من

عنيت؟ قال: قلت: من عنيت أصلحك الله أيها الأمير؟ قال: عنيت صالح ابن محمد بن عبدالرحمن بن عوف.

قال: وحدثني محمد بن عبدالله عن خاله يعقوب بن عُزَيْر قال: نزلنا بصالح ابن إبراهيم عليلاً مثبتًا ومعه فيمن تبعه منا صهره عبدالرحمن بن القاسم بن محمد قال: فلما كنا بذات الجيش قال: أنزلوني ووضئوني للصلاة، فأنزلناه وإنه ليجود بنفسه قال: فأشهد لسمعته وعبدالرحمن يوضئه وبه الموت وهو يقول: خلل ياعبدالرحمن أصابعي قال ثم نهضنا فلما كنا بين الجبلين مات قال: ومقدار ما بينهما أربعة أميال.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو أخو سعد والوليد.

٢٤٣٤ ـ (٤) صالح بن أبي الأخضر اليمامي مولى هشام بن عبدالملك نزل البصرة.

قال يعقوب بن سفيان الفسوي في «باب من يرغب في الرواية عنهم: وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» فذكر جماعة فيهم: صالح بن أبي الأخضر بصري ومحمد بن أبي حفصة بصري يروي عن الزهري، وهو لين إلا أنه فوق صالح[(١)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري لا يعتبر به؛ لأن حديثه عن ابن شهاب عرض وكتاب وسماع. قيل له: تميز بينهمنا؟ فقال: لا[(٢)] .

وفي «سؤالات المروذي»: وذكر ـ يعني أحمد بن حنبل ـ صالحًا فلم يرضه، وقال يحيى بن سعيد: كان لايحدث عنه، قال أبو عبدالله: حدثهم بأحاديث ثم قال: لم أسمعها[(٣)] ، وقال وهب بن جرير: سمع وقرأ فلا يخلص بعضه من بعض.

(١) «المعرفة» ليعقوب (٣/ ٤٠، ٥١).

(٢) «سؤالات البرقاني» رقم: (٢٣١).

(٣) «سؤالات المروذي» رقم: (١٣٠).

وقال أحمد بن صالح العجلي في «تاريخه»: لا بأس به(١).

وذكره أبو العرب، والبلخي، وابن السكن، والعقيلي في «جملة الضعفاء»(٢)، وقال الساجي: صدوق يهم ليس بحجة.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: قلت ليحيى: صالح أكبر عندك أو زمعة؟ قال: لا هو ولا زمعة، وقال أبو داود: صالح أحب إلي من زمعة، أنا لا أخرج حديث زمعة(٣).

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء وكذا قاله علي بن الجنيد(٤).

وقال ابن حبان: يروي عن الزهري أشياء مقلوبة، روى عنه العراقيون اختلط عليه ما سمع من الزهري مما وجد عنده مكتوبًا فلم يكن يميز هذا من ذاك ومن اختلط عليه ما سمع بما لم يسمع ثم لم يرع عن نشرها بعد علمه ما اختلط عليه منها حتى نشرها وحدث بها ولا يتيقن سماعها لبالحري أنه لا يحتج به في الأخبار؛ لأنه في معنى من يكذب وهو شاك ويقول شيئًا وهو يشك في صدقه والشاك في صدق ما يقول لا يكون صادقًا نسأل الله تعالى الستر وترك أسباب الهتك أنه المان به(٥).

وذكره البخاري في فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين(٦).

٢٤٣٥ ـ (ت) صالح بن بشير بن وادع ابن أبي الأقعس القاريء أبو بشر البصري القاص المعروف بالمُري.

قال ابن حبان: كان صالح من أهل البصرة أقدمه المهدي إلى بغداد فسمع

---

(١) الذي في ثقات العجلي رقم: (٧٤٥) يكتب، حديثه وليس بالقوي.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: رقم: (٧٢٢).

(٣) «سؤالات الآجري»: رقم: (٧٧٠).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي» رقم: (١٦٥٢).

(٥) «المجرحين»: (١/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥).

(٦) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٩٥).

منه البغداديون كذا ذكره المزي وهو كلام مهمل لا معنى له فيما المزي بصدده وإنما ذكره الخطيب شاهدًا لقدوم صالح بغداد على عادة المؤرخين فلما رأى المزي ذكر ابن [ق١٧٩/ب] حبان جملة من غير توثيق ولا تجريح ذكره معتقدًا في ذلك فائدة له وليست فيه فائدة سوى ما ذكرناه عن الخطيب.

وأما الفائدة من ذكر ابن حبان له فهو ما نذكره الآن عنه. قال أبو حاتم في كتاب «المجروحين»: مات سنة ست وسبعين ومائة، وقد قيل: سنة اثنتين وسبعين وكان من عباد أهل البصرة وقرائهم وهو الذي يقال له: صالح الناجي[١] وكان من أحزن أهل البصرة صوتًا وأرقهم قراءة غلب عليه الخير والصلاح حتى غفل عن الإتقان في الحفظ، وكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله ﷺ فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الأثبات فاستحق الترك عند الاحتجاج وإن كان في الدين مائلا عن طريق [الاحتجاج][٢] وكان يحيى بن معين يشدد الحمل عليه[٣] انتهى.

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت سليمان بن حرب قال: قال رجل لحماد ابن زيد: تعرف أيوب عن أبي قلابة «من شهد فاتحة الكتاب كان كمن شهد فتحًا في سبيل الله»؟ فقال: ومن يشهدها حين يختم كان كمن شهد الغنائم قال: فأنكره حماد إنكارًا شديدًا ثم قال له بعد: من حدثك هذا؟ فقال: صالح المري، فقال: أستغفر الله تعالى ما أخلقه أن يكون حقًا فإن صالحًا كان هذا ونحوه من باله ويعني بطلب هذا النحو ما أخلقه أن يكون صحيحًا[٤].

---

(١) قال الدارقطني في التعليق عن «المجروحين» رقم (١٥٥): وهم صالح الناجي شيخ لأهل البصرة، يروي عن ابن جريج عن الزهري شيئًا من التفسير، ولا أعلمه يسند شيئًا من وجه صحيح.

(٢) كذا وقع في الأصل، وفي «المجروحين»: [الاعوجاج] وهو الأليق.

(٣) «المجروحين»: (١/٣٦٨).

(٤) «المعرفة»: (٢/٦٦٢) وهذه القصة قد ذكرها المزي، وقد نقل يعقوب بعدها عن محمد بن فضاء: وهو لين الحديث، وعن الهيثم بن جماز: وهو ضعيف.

وفي رواية عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس به بأس[١].

ولما خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: هذا حديث مستقيم الإسناد، وصالح أحد زهاد أهل البصرة.

وقال الساجي: منكر الحديث لم يكن ليحيى بن معين فيه كبير رأي[٢]، ثنا ابن المثنى ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة بحديث عن رجل من قصاص أهل البصرة ممن يختلف إليه من المشهورين من قصاصهم - يعني صالحًا - عن ثابت عن أنس فقال: كذب، وحدث همام بحديث عن هذا الرجل عن قتادة فقال: كذب[٣].

وذكره العقيلي[٤]، والبرقي في «جملة الضعفاء».

ولما ذكره أبو العرب فيهم قال: لما ولي المهدي الخلافة وقدم البصرة سأل عن خيرأهلها، فقيل: المري قال أبو العرب: وإنما ضعفوه لقلة ضبطه.

وقال أبو إسحاق الحربي في «تاريخه»: إذا أرسل فبالحري أن يصيب وإن أسند فاحذروه.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس فيه كبير رأي.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم وذكر عن عفان قال: كنا عند ابن علية فذكر المري فقال رجل: ليس بثقة، فقال له آخر: مه اغتبت الرجل فقال ابن علية: اسكتوا فإنما هذا دين[٥].

وفي كتاب «ابن الجوزي» عن البخاري: ذاهب الحديث، قال أبو الفرج كان من أهل الخير لا يتعمد الكذب وإنما يغلط لقلة معرفته بالحديث لغفلته عن

---

(١) «تاريخ الدوري» رقم: (٣٣٨٣) وقد ذكر ذلك المزي أيضًا.

(٢) نقل ذلك الدوري رقم :(٤٢٨٨) عن يحيى.

(٣) نقل الخطيب هذه القصة في تاريخه: (٣٠٨/٩).

(٤) «ضعفاء العقيلي» رقم: (٧٢٣).

(٥) «الكنى» لأبي أحمد (ق: ٣٨).

الإتقان والحفظ، وقال الدارقطني: ضعيف الحديث صالح زاهد، عن أحمد: هو صاحب قصص ليس بصاحب حديث ولا يعرف الحديث(١).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»(٢) ثم أعاد ذكره في «الضعفاء»(٣).

وقال ابن عدي: يحدث عن هشام بأحاديث بواطيل(٤).

وقال ابن الأعرابي: يقال إنه أول من قرأب بالبصرة بالتحريف ويقال: إنه غير واحد ممن سمع قراءته مات.

وفي طبقات ابن سعد ذكر للثوري فقال: القصص القصص كأنه كرهه(٥).

وذكر ابن الجوزي في «مجالسه [ق١٨٠/أ] الوعظية»: أن إنسانًا أجار ببيته فنزل عليه ماء فلم يدر أهو طاهر أم نجس فسأل فقيل: هذه دموع صالح وكان قد بكي حتى أكل البكاء خده وبدت أضراسه.

٢٤٣٦ - (عخ) صالح بن جبير الصُداَئي أبو محمد الشامي كاتب عمر ابن عبدالعزيز.

قال يحيى بن معين - فيما ذكره ابن الجوزي -: مجهول(٦).

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي» رقم: (١٦٥٣).

(٢) «الثقات» لابن شاهين رقم: (٥٤٧).

(٣) ضعفاءه رقم: (٢٩٥).

(٤) «الكامل»: (٤/ ٦٢).

(٥) «طبقات ابن سعد» (٧/ ٢٨١) وهذه بداية قصة كلام عبد الرحمن بن مهدي للثوري فيه، التي ذكرها المزي، وقال الثوري في آخرها: هذا نذير قوم.

(٦) «ضعفاء ابن الجوزي» رقم: (١٦٥٥) زاد: وقال يحيى في رواية: ثقة، وكذا نقل الذهبي في الميزان، وعاب محقق المزي ذكرهما أن يحيى وثقه وقال: الذي بين أيدينا من مصادر أن يحيى جهله كرر ذلك بعد نقله كلام ابن الجوزي وكلام الذهبي، وهذا غريب منه، فقد عزا نقل المزي عن الدارمي توثيقه لابن معين برقم (٤٣٠) وهو فيه كذلك، وكذا عند ابن عساكر (٧/ ١٩٠) فلعله قصد استغراب =

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي «تاريخ دمشق»: بعثه عمر بن عبدالعزيز في الفداء[1].

وفي «تاريخ البخاري»: قال الأوزاعي: صالح بن محمد[2].

٢٤٣٧ ـ (ت) صالح بن أبي جبير الغفاري مولى الحكم بن عمرو.

كذا ذكره المزي.

وفي «معجم الصحابة» لابن قانع: قال السليطي: صالح بن جبير وهو الصواب.

ولما خرج أبو علي الطوسي حديثه في «رمي نخل الأنصار» صححه، وعاب ابن القطان على أبي محمد سكوته عنه، وقال: صالح مجهول.

٢٤٣٨ ـ (م) صالح بن حاتم بن وَرْدَان البصري أبو محمد.

قال ابن قانع: مات بالبصرة وهو صالح.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ خمسة أحاديث.

وفي كتاب «أولاد المحدثين»: لابن مردويه روى عنه محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٤٣٩ ـ صالح بن حاتم الملفوف يكنى أبا هريرة.

قال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح. ـ ذكرناه للتمييز.

= تجهيله، فكأنه سبق قلم.

(١) «تاريخه (٨/ ١٨٩)».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٧٤).

٢٤٤٠ ـ (مد ت ق) صالح بن حسان أبو الحارث نضري، وقيل: أنصاري، وقيل: حجازي نضري قدم بغداد.

قال ابن حبان في أثناء ترجمة صالح بن حسان: ضعيف[١].

وقال في كتاب «المجروحين»: كان صاحب قينات وسماع وكان ممن يروي عن الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع، روى عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا: «إذا دعوتم الله فادعوا ببطون الأكف»، وروى عنه أيضًا مرفوعًا: «لا بأس أن يقلب الجارية إذا أراد أن يشتريها». الحديث[٢].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن خلفون: هو عندهم منكر الحديث.

وذكره أبو العرب، والعقيلي[٣] والبلخي، وابن شاهين، في «جملة الضعفاء»[٤].

وفي «كتاب ابن الجارود»: مديني ليس حديثه بشيء، وقال الساجي: منكر الحديث.

وزعم المزي أن ابن أبي ذئب روى عنه متبعًا ابن أبي حاتم وهو أمر رده عليه الخطيب أبو بكر الحافظ في «تاريخه» قال: والذي روى عنه ابن أبي ذئب هو صالح بن أبي حسان لا صالح بن حسان[٥]، وهذا أن ابن المواق لما ذكر كلام ابن أبي حاتم قال: هذا القول أوجب عندي إشكالاً في أمره وفيه عندي نظر

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٥٦).

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٦٤).

(٣) «ضعفاء العقيلي» رقم: (٧٢٦).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين» رقم: (٢٩٨).

(٥) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٠١) وقد بين المزي هذا في ترجمة صالح بن أبي حسان التالي لهذا، وإن كان ينبغي أن ينبه عليه هذا أيضًا.

وصالح هذا متفق على ضعفه ونكارة حديثه.

وقال ابن طاهر في كتابه «صفة التصوف»: هو كذاب.

ولما ذكره البرقي في كتاب «الطبقات» تأليفه قال: هو ممن احتملت روايته لرواية الثقات عنه.

وفي كتاب المنتجيلي: قال الهيثم بن عدي: وسمعته يقول أفقه الناس وضاح اليمن في قوله.

إذا قلت هاتي توليني تبسمت   وقالت معاذ الله من فعل ما حَرم

فما تولت حتى تضرعت عندها   وأنبأتها ما رخص الله في اللمم.

وقال الدارقطني: ضعيف[1].

وذكره البخاري: في: فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة[2] [ق ١٨٠/ ب].

٢٤٤١ ـ (ت س) صالح بن أبي حسان المدني.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»[3]، وكذلك ابن خلفون زاد: أرجو أن يكون صالح صدوقًا في الحديث.

وقال الساجي: ثقة مستقيم الحديث.

٢٤٤٢ ـ (فق) صالح بن حيان القرشي الكوفي.

قال الدارقطني: ليس بالقوي[4].

وقال أبو الحسن الكوفي: جائز الحديث يكتب حديثه وليس بالقوي

(١) «ضعفاء الدارقطني» رقم: (٢٨٨).

(٢) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٩٥).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٥٦).

(٤) «ضعفاء الدارقطني» رقم: (٢٨٩).

وهو في عداد الشيوخ[1] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: وهم زهير في اسمه وله أحاديث منكرة روى عن ابن بريدة عن أبيه «أن الناس يعرضون يوم القيامة على العقيقة كما يعرضون على الصلاة» قال الحربي: الصلاة فرض والعقيقة تطوع.

وفي كتاب المروذي عن أحمد: ليس هو بذاك وأنكر حديثه[2] .

وقال البخاري في «تاريخه»: فيه نظر[3] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن الجارود: ضعيف الحديث، وقال الساجي: فيه لين.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات أشياء لا تشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد وهو الذي روى عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ: «من مس صنمًا فليتوضأ»[4] .

وفي كتاب «الموضوعات» لابن الجوزي عنه: يروي الموضوعات عن الأثبات.

وقال ابن عدي: يقال: إنه من بني فراس وعامة ما يرويه غير محفوظ[5].

وذكره البخاري في فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين[6] .

٢٤٤٣ ـ (ع) صالح بن خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني ووالد خوات.

قال ابن سعد في «الطبقات الكبير»: قليل الحديث[7] .

---

(١) «ثقات العجلي» رقم: (٧٤٦).

(٢) «سؤالات المروذي» رقم: (٢٠١).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٧٥).

(٤) «المجروحين»: (١/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٥) «الكامل»: (٤/ ٥٣، ٥٥).

(٦) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٩٥).

(٧) «الطبقات»: (٥/ ٢٥٩).

وقال ابن حبان: هو أخو أم عمرو بنت خوات[1] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة[2] .

قال البرقي: ومن مشايخ أهل المدينة من التابعين ممن عظم روايته عن أبي هريرة: صالح بن خوات.

[وفي طبقات الداني]: قال أبو عمرو: أخذ عنه القراءة عرضًا نافع بن أبي نعيم.

٢٤٤٤ ـ (د) صالح بن خيوان السبائي المصري، ويقال: ابن حيوان بالحاء المهملة.

كذا ذكره المزي وذكر الخطيب في ضبطه ولم يتجه له طريق الصواب فيه ويشبه أن يكون الصواب ما قاله أبو الوليد بن الفرضي في كتاب «المختلف والمؤتلف» ونسبه خَولانيًا قال: ويقال: سبائي، قال: وقال سعد بن كثير بن عفير: من قال الخولاني فيخوان بالخاء يعني المنقوطة، ومن قاله السبائي فبالحاء يعني المهملة.

وقال أبو الحسن العجلي: تابعي ثقة ولما ذكر أبو [الحسان][3] ابن القطان حديثه في: تأخير النبي [من][4] بصق في القبلة عن الإمامة، صححه وعاب على أبي محمد عبدالحق قوله: وصالح هذا لا يحتج به، وإنه ليس له فيه سلف.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: غمزه بعضهم، وقال: لا يحتج به،

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٧٢).

(٢) وقع بعد هذا إدخال من الناسخ، فقال: [وفي طبقات الداني] وقد أثبتناها بعد بين معكوفين في مكانها.

(٣) كذا وقع بالأصل والصواب: (الحسن).

(٤) زيادة يقتضيها السياق، وسقطت من الأصل.

وقال أبو داود: ليس أحد يقول خيوان بالمعجمة إلا أخطأ.

وذكره البخاري، وابن يونس بالحاء المهملة فيما ذكره ابن ماكولا[1]، وكأنه غير جيد؛ لأن ابن يونس لم يضبطه بشيء.

وزعم البخاري أنه روى عن السائب بن حيان، قال ابن ماكولا: إنما هو ابن خلاد.

وقال ابن القطان: عن ابن يونس: ليس له إلا هذا الحديث - يعني - تأخير الذي بصق، وفيه نظر؛ لأني لم أر ما ذكره غير ابن يونس فينظر [ق١٨١/أ].

٢٤٤٥ - (د) صالح بن درهم الباهلي أبو الأزهر البصري والد إبراهيم.

ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» فقال: صالح بن درهم أبو الأزهر الباهلي البصري، وقال [أبو موسى][2] ابن إسماعيل: كنيته أبو نوح، قال أحمد: روى شعبة عن أبي الأزهر من جهينة وهو صالح بن درهم[3].

وقال علي بن عبدالله المديني: ضعيف يرى رأى الإباضية.

وفي كتاب المنتجالي: ثنا أبو بكر الحضرمي ثنا عبدالله بن أحمد قال: قال لي: صالح الدهان ليس به بأس.

وفي «تاريخ عباس بن محمد»: عن يحيى بن معين: صالح بن درهم الباهلي عن أبيه وأبوه صالح ثقة، وهو ضعيف.

وفي «كتاب» ابن الجارود: أبو الأزهر صالح بن درهم ثقة[4].

وقال العقيلي: ثنا جدي ثنا فرج بن عبيد القاضي ثنا إبراهيم بن صالح بن

---

(١) الإكمال لابن ماكولا: (٢/٥٨١).

(٢) كذا وقع بالأصل والصواب: [موسى] فقط كما في تاريخ البخاري.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/٢٧٨).

(٤) لم أقف على هذا في تاريخ الدوري.

درهم قال: سمعت أبي يقول: إنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله يبعث من مسجد العشار يعني الذي بالأبلة يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم». قال أبو جعفر: إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث والحديث غير محفوظ[(١)].

وقال أبو أحمد ابن عدي: أبنا الساجي حدثني أحمد بن محمد سمعت يحيى ابن معين يقول: صالح الدَهان قدري وكان يرى بقول الخوارج وذلك للزومه جابر بن يزيد وكان جابر إباضيًا، وعكرمة صفريًا، وكان عمرو بن دينار يقول ببعض قول جابر وبعض قول عكرمة قال أبو أحمد: وصالح هذا لم يحضرني له حديث فأذكره، وليس هو بمعروف[(٢)].

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[(٣)].

وكناه ابن السمعاني في كتاب «الأنساب»: أبا روح[(٤)]، وتبعة الصريفيني وغيره ويشبه أن الذي قاله البخاري هو الصواب.

٢٤٤٦ - (س) صالح بن دينار الجعفي، ويقال: الهلالي.

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي «كتاب الآجري»: قيل لأبي داود: معتمر عن أبي شعيب عن ابن سيرين؟ فقال: أبو شعيب صالح بن دينار، قال شعبة: إذا حدثكم سفيان عن رجل لا تعرفوه فلا تكتبوا فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون يعني هذا[(٥)]،

---

(١) «ضعفاءالعقيلي»: (٢/ ٥٥).

(٢) «الكامل»: (٤/ ٧١).

(٣) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٤٨) وذكر أيضًا الدهان برقم: (٥٤٠) فرق بينهما.

(٤) «الأنساب»: (٥/ ٤٢٠) وإنما تابع فيه ابن حبان على عادته، كما في «الثقات»: (٦/ ٤٥٧)، وقد قيل: [أبو روح].

(٥) «سؤالات الآجري» رقم: (١٤٠٣)، وقال ابن حجر في «التهذيب»: (٤/ ٣٨٩) كذا في نسخة، وأخشى أن يكون فيها تحريف، وإنما هو الصلت بن دينار. اهـ. =

قال: وسمعت أبا داود يقول: كان أبو شعيب هذا عثمانيًا[1] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

٢٤٤٧ ـ (ق) صالح بن دينار التمار المدني مولى الأنصار والد داود ومحمد.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال الصدفي: ثنا عبدالله بن محمد قال: قال أبو عبدالرحمن النَسائي: صالح بن دينار التمار ثقة.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

ولهم شيخ اسمه: ـ

٢٤٤٨ ـ صالح بن دينار البلدي.

روى عنه أبو القاسم البغوي. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٤٤٩ ـ (د) صالح بن رستم الهامشي مولاهم أبو عبدالسلام الدمشقي.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: روى عن مكحول لم يزد في أشياخه عليه قال: وروى عنه سعيد بن أبي أيوب منقطعًا[2] .

وذكره أبو حفص البغدادي في كتاب «الثقات»[3] .

وخرج أبو بكر إمام الأئمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله.

= والعجيب أن المصنف سينقل هذا النص بعينه في ترجمة الصلت بن دينار مع حذف قول أبي داود: أبو شعيب صالح بن دينار.

وكلام شعبة في ترجمة الصلت من «ضعفاء العقيلى» (٢/ ٢١٠).

(١) لم أجده في المطبوع من «سؤالات الآجري».

(٢) «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٧٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٥٠١) وإنما ذكر أبو عامر الخزاز صالح بن رستم التالي =

وفي قول المزي: كذا سماه النسائي، والدولابي، وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لم يقف على اسمه نظر، من حيث أن الحاكم ـ لقائل أن يقول ـ لم يرد هذا المترجم باسمه وذلك أنه ذكر في كتابه عن البخاري ولم يقله من عند نفسه: أبو عبدالسلام [ق١٨١/ب] عن ثوبان قال ابن المبارك عن ابن جابر عن أبي عبدالسلام قاله البخاري(١)، انتهى. لم أر من ذكر لصالح رواية عن ثوبان غير سلف المزي في ذلك والمنبه له على ما قاله وهو ابن عساكر وذلك أن النسائي لما ذكره في «الكنى» عرفه بروايته عن ابن حوالة، وكذا ذكره به أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»، وكذلك يعقوب ابن سفيان الفسوي في «تاريخه»، والخطيب في «المتفق والمفترق»، وابن أبي حاتم، وغيرهم لم يذكر أحد منهم ثوبان في ورد ولا صدر، فدل هذا أن الراوي عن ثوبان لا يعرف اسمه كما ذكره البخاري والحاكم وأن الراوي عن ابن حوالة هو المعروف الاسم وأنهما اثنان روى عنهما جابر لا كما توهمه أبو الحجاج(٢)، والله تعالى أعلم.

٢٤٥٠ ـ (خت م ٤) صالح بن رُسْتم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز البصري والد عامر.

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الصدفي: سمعت أحمد بن خالد يقول: سمعت ابن وضاح يقول:

= ترجمته، ومع أنه لم يذكر إلا واحدًا، فقد ذكر المصنف في الترجمتين توثيق ابن شاهين له.

(١) «كنى البخاري» (ص: ٥٢).

(٢) الذي يجعل القلب يميل لكونهما واحدًا أن صالح بن رستم كناه أبا زرعة، كما ذكر ابن عساكر عنه في تاريخه (٨/ ١٩٤)، وابن أبي حاتم عن أبيه، كما في الجرح (٤/ ٤٠٣)، والخطيب في المتفق (٢/ ١٢٠٤)، والدولابي كما ذكر ابن عساكر كلهم كنى صالح بن رستم: «أبا عبدالسلام». وابن جابر روى عن أبي عبد السلام وعن صالح بن رستم، والاثنان شاميان، فتوهيم من قال: إنهما واحد. فيه نظر.

روى يحيى بن سعيد القطان عن أبي عامر الخزاز وهو ثقة سيد أهل البصرة غير مدافع.

وقال البزار في «مسنده»: ثقة، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم وقال: هو ثقة، وابن الجارود في «المنتقى»، والدارمي، والدارقطني صحح إسناد حديثه في «السنن»، والطوسي في كتاب «الأحكام».

وذكره أبو العرب، والعقيلي[1]، وابن البرقي في «جملة الضعفاء».

وابن خلفون وابن شاهين في «جملة الثقات»[2]، زاد ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

وفي قول المزي: ذكر ابن حبان في «الثقات» نظر من حيث أنه لم يذكر لهذا الرجل وفاة البتة وهي ثابتة في كتاب «الثقات» فدل أنه لم ينظر في الأصل وإنما نقله غالبًا بوسائط، ويسقط الوسائط ويستبد بالقول كأنه شاهده أو رآه وهذا ما لا يجوزه أحد من العلماء لما فيه من التدليس.

قال ابن حبان ـ فيما رأيت من نسخ كتابه ـ: صالح بن رستم أبو عامر الخزاز من أهل البصرة يروي عن أبي مليكة والحسن روى عنه هُشَيم، ويحيى بن سعيد، وابنه عامر بن صالح مات سنة ثنتين وخمسين ومائة[3]، وكذا ذكروفاته عبدالباقي بن قانع، ويعقوب.

وذكر ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» له رواية عن سعد مولى أبي بكر.

٢٤٥١ ـ صالح بن رومان.

روى أبو داود من حديث ابن جريج عن [الزبير][4] عن جابر وأبو عاصم

---

(١) «ضعفاء العقيلي» رقم: (٧٣٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين» رقم: (٥٥٠).

(٣) «ثقات ابن حبان»: (٦/٤٥٧).

(٤) كذا وقع، والصواب: [أبي الزبير] وسيذكر بعد على الصواب.

عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر: كنا نستمتع بالقبضة من الطعام على عهد النبي ﷺ، رواه ابن مهدي عن صالح بن رومان عن أبي الزبير عن جابر موقوفًا من قول جابر لم يذكره المزي[1].

٢٤٥٢ ـ (س) صالح بن زياد بن عبدالله بن الجارود السُوسِي أبو شعيب المقريء سكن الرقة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري.

وفي «النبل» لأبي القاسم: صالح بن زياد بن عبدالله بن زياد، ويقال: ابن الجارود[2].

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة» تأليفه: ضعيف.

ونسبه أبو عمر الداني في كتاب «الطبقات»: صالح بن زياد بن عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرُستبي السوسي.

وفي قول المزي: ذكره [ق١٨٢/أ] صاحب «النبل» لم أقف على روايته عنه نظر في موضعين:

الأول: لو رآه في كتاب «النبل» لما أغفل منه ما ذكرناه.

الثاني: صاحب «النبل» عمدته فيما أرى على «مشيخة النسائي» والنسائي قد ذكره في «مشيخته» وأثنى عليه.

٢٤٥٣ ـ (ع) صالح بن صالح بن حي، واسمه: حيان، وقيل: صالح بن صالح ابن مسلم حيان الثوري الهمداني الكوفي والد علي والحسن.

قال أبو الحسن الكوفي: هو في عداد الشيوخ[3].

---

(١) قد نبه المزي على أنه سيذكره في موسى بن مسلم، وذكر هنالك حديثه هذا.

(٢) «معجم النبل» رقم: (٤٢٧).

(٣) الذي قال العجلي: (٧٤٩): ثقة روى عن الشعبي أحاديث يسيرة، وما يعرف عنه في المذهب إلا خيرًا. اهـ. أما ما حكاه المصنف عن العجلي، فإنما قاله في صالح =

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله.

ولما ذكره أبو نصر الكلاباذي كناه: أبا حي، وقال هو، وابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[1]، وهو ثقة قاله ابن نمير وغيره.

وفي «صحيح البخاري في كتاب الجهاد»: ثنا علي بن عبدالله ثنا سفيان بن عيينة ثنا صالح بن حي أبو الحسن فذكر حديثًا كذا هو في سائر النسخ من «كتاب البخاري» التي رأيتها.

وفي «تاريخ» المنتجالي عن ابن معين: الناس يقولون: ابن حي وإنما هو: ابن حيان، ولما ذكر حديثًا من حديثه قال: هذا حديث ثبت.

وذكر الدارقطني: صالح بن حي، وصالح بن حيان أخرجهما جميعًا فيمن ذكر البخاري في «صحيحه»[2]، قال الباجي: هما رجل واحد[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: الحسن بن علي أبنا صالح ابن علي أبنا صالح بن حي وهما آخران لا ثالث لهما وقد غلط أبو المعافى فقال: صالح بن صالح هو [أخرهما][4] فوقفته فتبين له أنه خطأ.

ولهم شيخ آخر يقال:ـ

٢٤٥٤ـ صالح بن صالح الأسدي.

روى عن عبد خير، وروى عنه عطاء بن مسلم.

ذكره البخاري.

= ابن حيان القرشي، وقد وقع المزي في هذا التخليط في كلام العجلي فاستدرك المصنف عليه من نفس الترجمة المختلطة قولة: في عداد الشيوخ

(١) «رجال البخاري» للكلاباذي: (٥١١).

(٢) ذكر أسماء التابعين: (٤٦٩)، (٤٧٠).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٤٧).

(٤) كذا بالأصل ولعله: [أخرلهما].

٢٤٥٥ـ وصالح بن صالح بن دينار المدني

حدث عن أبيه روى عنه يعقوب بن حميد بن كاسب ذكره الخطيب[١]. ـ ذكرناهما للتمييز.[*]

٢٤٥٦ ـ (م ت) صالح بن أبي صالح ذكوان السمان أبو عبدالرحمن المدني، أخو سُهيل وعباد.

قال الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: احتج به مسلم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال البزار في «مسنده»: صالح بن أبي صالح ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير: عباد وصالح ابنا أبي صالح ثقتان.

وفي «تاريخ البخاري»: هو أخو سَوْدَةَ[٢].

٢٤٥٧ ـ (ت) صالح بن أبي صالح مهران مولى عمرو بن حُرَيث الكوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في «جملة الثقات»[٣]، وكذلك ابن خلفون.

وأما ابن عدي فذكره في «جملة الضعفاء»[٤].

قال المزي: ومن الأوهام، ـ ولم يبين من الواهم:ـ

٢٤٥٨ ـ (س) صالح بن أبي صالح الأسدي.

عن محمد بن الأشعث عن عائشة في «القبلة للصائم» روى له النسائي

---

(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ١١٩٥ ـ ١١٩٧)، وذكر الذي قبله أيضًا.

(*) آخر الجُزْء التَاسع وَالأَربْعَين.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٤).

(٣) «الثقات»: (٤/ ٣٧٥).

(٤) «الكامل»: (٤/ ٧٢).

هذا الحديث الواحد وقال: هذا خطأ. يعني الصواب حديث زكريا عن صالح الأسدي عن [الشعبي][1] عن محمد بن الأشعث عن عائشة قال: ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح بن صالح الأسدي روى عن عبد خير روى عنه عطاء الخفاف.

وذكره ابن حبان في «الثقات». [ق١٨٢/ب] انتهى كلامه، وفيه نظر في مواضع:

قول المزي هذا ليس ثابتًا في غالب الروايات عنه ولعله لم ينكره إلا في «المجتبى» فقط وأما رواية ابن الأحمر [و][2] محمد بن القاسم فلم أره فيهما[3].

الثاني: قول المزي: يعني الصواب حديث زكريا عن صالح الأسدي تخصيص من غير مخصص إذ لقائل أن يقول: زكريا ذكر عنه النسائي ما ذكرت من روايته عن صالح بن أبي صالح وروايته أيضًا عن صالح الأسدي وأردفه بقوله: أخبرني البرقي ثنا ابن حنبل ثنا وكيع ثنا زكريا عن عباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة به.

وأبنا الحسن بن محمد عن عبده حدثني مطرف عن عامر عن مسروق عن عائشة، فليس تصويب رواية من هذه الروايات على الأخرى من غير دليل واضح جائز اللهم إلا أن ينص النسائي أو غيره على ذلك فتعين.

---

(١) وقع في المطبوع من «التهذيب»: «الضبعي». خطأ والصواب «الشعبي» كما في الأصل هنا، وكما في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٤)، و«تاريخ البخاري»: (٤/ ٢٨٤).

(٢) سقطت: [و] من الأصل ولابد منها فابن الأحمر هو محمد بن معاوية، أما محمد ابن القاسم الذي يروي عن النسائي فاثنان: المصري المعروف بـ «وليد» والثاني هو القرطبي.

(٣) لم أجد الحديث في المطبوع من المجتبى، وأما رواية ابن الأحمر ـ «السنن الكبرى» (٢/ ٢٠٤) فغير موجود فيها كلام النسائي: «هذا خطأ».

الثالث: تفسيره إياه بصالح بن صالح الأسدي فيه وهمان، الأول: صالح ابن أبي صالح أسدي فيحتمل أن يكون قول: زكريا عن صالح الأسدي يريده ولم يسم أباه اختصاراً ويكون قول النسائي هذا خطأ؛ لسقوط قول الشعبي: ابن صالح، بن أبي صالح، وابن الأشعث على أن النسائي ذكر في «الكبير» من رواية زكريا عن صالح حدثني ابن الأشعث فعلى تقدير الصحة يكون قد سمعه منه وسمعه عنه فأدّى الطريقين كما تحملهما، الثاني: ذكره صالح بن صالح هنا فيه نظر؛ لأنه هو لم يذكر الشعبي في شيوخه فلأي معنًى ذكره هنا؟ ولم أر من ذكره في شيوخه غير الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق»[1]، وكأنه أخذه من هذا الحديث فيما أرى.

وأما البخاري فقال في «التاريخ»: صالح بن صالح الأسدي عن عبدخير روى عنه عطاء حدثني ابن سلام ثنا القاسم العرني عن زكريا قال: أخبرني صالح بن أبي صالح عن عامر، وقال لي ابن نمير: نثا أبي ثنا زكريا ثنا صالح ابن أبي صالح مثله، وقال أبو معمر: ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن صالح بن صالح الأسدي ـ بلا خبر ـ وقال سهل بن عثمان: ثنا ابن أبي زائدة ثنا أبي عن صالح بن صالح الأسدي بهذا[2].

وأما ابن حبان فإنه بيّن الرجلين وفصل بين الترجمتين فقال في «الثقات»: صالح بن صالح الأسدي عن عبد خير. روى عنه عطاء بن مسلم[3]، ثم قال ـ بعد تراجم ـ: صالح بن أبي صالح الأسدي يروي عن الشعبي روى عنه أبو زائدة[4]، ففصل بينهما كما ترى، وكلام المزي يوهم أن ابن حبان وثق أحد

---

(١) «المتفق والمفترق»: (٢/ ١١٩٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٤).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٦١).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٦٣) وفي المطبوع بعد هذا: كذا عند بعض: صالح بن صالح الأسدي، وهو خطأ؛ لأن صالح بن أبي صالح يروي عن الشعبي، وعبد خير، ولا يروي عن غيرهما، وصالح بن أبي صالح سدوسي، يروي عن علي بن أبي =

الرجلين دون الآخر وليس كذلك لما بيناه وليس لقائل أن يقول: الخطيب قد قال: أن المحفوظ صالح بن صالح لأنا إنما نتكلم في رواية النسائي لا في غيرها.

قال المزي: ومن الأوهام:

٢٤٥٩ـ صالح بن عامر:

عن شيخ من بني تميم قال: خطبنا علي بن أبي طالب فذكر بيع المضطر قاله أبو داود عن محمد بن عيسى بن الطبع عن هشيم عنه، وقال: كذا قال محمد.

قال المزي: والصواب صالح بن عامر وهو: صالح بن صالح بن حي أو صالح بن رستم عن عامر الشعبي. انتهى كلامه. وفيه نظر، من حيث أنه لم ينقله وإنما قاله تخرصًا وليس التخرص من موضوع هذا الكتاب ولو أمعن النظر لوجد أن الذي قاله غير منقول.

ليس من شأننا سوى النقل فاعلم ليس للظن في النقول مجال

قال سعيد بن منصور في «سننه»: ثنا هشيم أبنا صالح بن رستم - يعني أبا عامر - عن شيخ من بني تميم فذكره وكذا [ق١٨٣/أ] ذكره دعلج في «مسند علي بن أبي طالب» رضي الله عنه.

وفي «مسند» أحمد بن حنبل: ثنا هُشَيم أبنا أبو عامر المزني قال: ثنا شيخ من بني تميم به[(١)]، فتبين بهذا أن محمد بن عيسى وهم على هُشَيم وأن هُشَيما رواه على الصواب وأن الشعبي لا مدخل له في هذا الإسناد بوجه من الوجوه وأن الذي قاله المزي غير جيد، والله تعالى أعلم.

= طالب ـ رضي الله عنه ـ. ولم يذكره في التابعين. اهـ. وكأن هذا ليس من كلام ابن حبان، وعلق أحدهم على المخطوط، فألحقه محققه بالأصل، وابن حبان قد ذكر السدوسي في التابعين: (٤/ ٣٧٧).

(١) «المسند»: (١/ ١١٦).

وفي قول المزي: الصواب صالح بن عامر الشعبي. نظر، من حديث أنه هو لم يذكر في ترجمته: ابن رستم الشعبي في أسماء شيوخه لما عدده فإغفاله له ذكره هناك يشعر بعدم دخوله هنا لو كان مستحضراً له حالتئذ.

العلم نقل وما سواه ليس بعلم فعد عنه.

٢٤٦٠ ـ (ت) صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي أبو عبدالله الترمذي.

ذكره ابن قانع، وقال: كان صالحًا.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولما ذكره الحافظ [القراب][١] في «تاريخه» قال: سئل البخاري عن هذا فقال: هذا شيخ ثقة، وذاك الذي قال فيه أصحابنا: صالح بن محمد.

وينبغي أن يتثبت في قوله: صالح بن عبدالله بن ذكوان فإني لم أر له فيه سلفًا فينظر.

٢٤٦١ ـ (ق) صالح بن عبدالله بن أبي فروة الأموي مولاهم أبو عروة.

كذا ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال يحيى: ثقة، روى له ابن ماجة حديثًا وقع لنا عاليًا فذكره المزي في نحو الورقة لم يزد شيئًا آخر ولا أدري كيف هذا منه رحمه الله.

ابن حبان ذكر وفاته ولم يذكرها المزي فكيف يقول ذكره في «الثقات» اللهم إلا إن كان سمع من يقول ذاك فأثبته هناك.

قال ابن حبان في «الثقات»: مات سنة أربع وعشرين ومائة كنيته أبو عروة، وقد قيل: أبو عفراء[٢]، فمثل هذا يغفله من رآه؟ والذي هو في السماء إله وفي الأرض إله.

---

(١) القراب بالقاف هو الحافظ إسحاق بن أبي إسحاق القراب ـ انظر ترجمته في «السير»: (١٧/ ٥٧٠)، نقل محقق «تهذيب الكمال» اسمه عن المطبوع من تهذيب ابن حجر : (٤/ ٣٩٦) بالفاء الفراب أنه هو الذي نقل توثيق البخاري ـ فتنبه.

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٦٢).

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: وصالح بن أبي فروة ليس بمعروف في أهل النقل.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٤٦٢ ـ (د) صالح بن عبيد.

روى عن قبيصة، ونابل روى عنه عمر بن الحارث وأبو هاشم الزعفراني ذكره ابن حبان في «الثقات»، وفرق بين الذي يروي عن قبيصة، ويروي عنه أبو هاشم، وبين الذي يروي عن نابل ويروى عنه عمرو وجعلهما غيره واحدًا انتهى كلام المزي من غير زيادة ومفهومه أنه لم يفرق بينهما غيره وليس كذلك بل فرق بينهما أستاذ المحدثين في «تاريخه الكبير» فقال: صالح بن عبيد سمع قبيصة بن وقاص، سمع منه عمار بن عمارة يعني ابن أبي رافع ثم قال: صالح بن عُبيد سمع نابلاً، روى عنه عمرو بن الحارث[1].

ولما ذكر البزار في سننه حديثًا من طريق صالح بن عبيد عن نابل عن أبي هريرة قال: صالح هذا ليس هو الراوي عن قبيصة، ذاك تابعي.

وقال ابن المواق: وسواء كان صالح هذا هو صاحب قبيصة أو صاحب نابل فهما مجهولان لا تعرف لهما عدالة.

وقال ابن القطان: صالح بن عبيد لا يعرفه حاله أصلاً.

٢٤٦٣ ـ (د ق) صالح بن عجلان حجازي.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: صالح بن عجلان مرسل[2].

وقال ابن حبان في «الثقات»: يروي المراسيل[3].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» [ق١٨٣/ب].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٧).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٦٣).

٢٤٦٤ ـ (س) صالح بن عدي بن أبي عمارة عجلان بن حزم أبو الهيثم البصري الذراع.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: بصري لا بأس به صدوق.

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: نسبه داريًا.

٢٤٦٥ ـ (د س ق) صالح بن أبي عَريب قليب بن حرمل بن كليب الحضرمي الشامي، ويقال: المصري.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذا أبو حاتم بن حبان البستي، والحاكم النيسابوري.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر السبتي يقول: صالح بن أبي عريب شامي شيخ.

٢٤٦٦ ـ (بخ م) صالح بن عُمر الواسطي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» كناه: أبا عُمر، وقال: ثنا أسيد ابن الحكم قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: أبنا صالح بن عمر وكان ثقة وأحسن الثناء عليه قال أسلم: قال زحمويه: توفي صالح سنة خمس وثمانين ومائة(١).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى بن معين: هو ثقة(٢).

وقال البخاري في التاريخ «الكبير» و «الأوسط»: قال لي إسحاق بن كعب مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة(٣).

---

(١) «تاريخ واسط»: (ص: ١٤٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٥٤٤).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٨٧).

أفترضى لنفسك أبا الحجاج أن تترك ذكر وفاته من عند البخاري وتذكرها من عند ابن حبان من غير زيادة ولا نقصان؟[1].

وقال العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقة ابن نمير وغيره.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٤٦٧ ـ صالح بن عمر بن شعيب بن عمر الأزرق.

روى عنه محمد بن محمد بن مرزوق في «صحيح» ابن خزيمة.

٢٤٦٨ ـ وصالح بن عمر.

ويروى عن إبراهيم الهجري، روى عنه داود بن رشيد في «كتاب» الحاكم وقال: لم يحتجا ولا أحدهما به ذكرناهما للتمييز.

٢٤٦٩ ـ (ع) صالح بن كيسان المدني أبو محمد، ويقال: أبو الحارث مولى بني عفان، ويقال: مولى آل معيقيب الدوسي.

ذكره الخليلي في «الإرشاد» فقال: يقال: مولى الأنصار وكان حافظًا إمامًا جمع الفقه والحديث والمروءة روى عنه من هو أقدم منه: عمرو بن دينار، والزهري، وابن إسحاق. وأكثر عن إبراهيم بن سعد وحديثه عنه ليس فيه خطأ ويحكي عنه موسى بن عقبة وهو من أقرانه، وقال ابن إسحاق: كان الزهري يسألني عن حديث صالح فأذكره له فيرضاه وقد روى ابن عيينة عن رجل عنه[2].

---

(١) «المصنف قد ملىء كتابه بانتقاد المزي، لكونه يذكر أن الرجل ذكره ابن حبان في الثقات، ويذكر وفاته من عند البخاري، أو ابن سعد، ولما فعلها المزي مرة عكس كلامه، وقال: كيف تنقلها من عند ابن حبان الذي هو ينقل من البخاري وغيره وتتركها من عند البخاري؟ ـ فتعجب...!!.

(٢) «الإرشاد»: (١/ ٢٩٦).

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذي الهيبة والمرؤة، روى عنه مالك وأهل المدنية، وقد قيل أنه سمع من ابن عمر، وما أراه بمحفوظ، ومات بعد سنة أربعين ومائة(١).

وفي قول المزي: ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: توفي زمن محمد بن مروان نظر؛ لأن الهيثم ذكره في الطبقة الثالثة كما ذكره ولكن ذكر وفاته في زمن بني هاشم كذا هو في نسخة قديمة صحيحة جدًا قرأها الحاكم وغيره وكذا ذكره الهيثم أيضًا في «تاريخه الكبير» رواية أحمد بن عبيد بن ناصح، وأما «تاريخه الصغير» الذي رواه علي بن عمر الأنصاري فلم يذكره فيه ولا أعلم له تاريخًا رابعًا، وعلى كل حال إنما ذكرت هذا [ق١٨٤/أ] تأكيدًا؛ لأنه هو إنما عزاه لكتاب «الطبقات» لا لغيره من تصانيفه على أن المزي في هذا كله إنما نقله بوساطة ابن عساكر ولعله تصحيف من الناسخ لأن غالب نسخ «التاريخ» غير جيدة.

وفي تاريخ المتجيلي: قال صالح للزهري: أنا أصلحت من لسانك؛ لأنه كان صاحب غريب وشعر فقال له الزهري: أنا علمتك السنن. وذكر يعقوب بن عبدالرحمن عن أبيه قال: خرجت مع صالح إلى الحج فربما ختم القرآن مرتين في ليلة بين شعبتي رحله.

وقال العجلي: ثقة.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: كان من أهل العلم والحفظ والفهم وكان كثير الحديث ثقة حجة فيما [حمل](٢).

وفي «العلل الكبير»: لعلي بن المديني: صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه.

وفي «تاريخ الطبري»: لما أمر عمر بن عبد العزيز بهدم بيوت أزواج النبي ﷺ زمن الوليد استعمل صالحًا على الهدم والبناء في سنة ثمان وثمانين.

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥).

(٢) «التمهيد»: (٤/ ٣٨٣)، وفيه: [نقل] بدل من [حمل].

٢٤٧٠ ـ (د ت ق) صالح بن محمد بن زائدة المدني أبو واقد الليثي الصغير من أنفسهم.

قال البخاري: منكر الحديث تركه سليمان بن حرب، روى عن سالم عن أبيه عن عُمر رفعه: «من وجدتموه قد غل فأحرقوا متاعه» لا يتابع عليه، وقال النبي ﷺ: «صلوا على صاحبكم» ولم يحرق متاعه، كذا ذكره المزي، وكأنه نقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى عنده ـ من غير فصل بين القولين وبه يتم الإنكار على صالح؛ لأنه روى عن عمر ما خالفه الثقات عن عمر نفسه ثم أتبعه برواية غيره وهو ـ: قال البخاري: وقد روى ابن عباس عن عمر عن النبي ﷺ في الغلول ولم يحرق[1]، قال محمد: وعامة أصحابنا يحتجون بهذا الحديث في الغلول، وهو حديث باطل ليس له أصل، ذكر غير واحد عن النبي ﷺ في الغلول ولم يذكر الحرق، وصالح هذا منكر الحديث لا يعتمد عليه، كذا هو ثابت في «التاريخ الكبير» بخط أبي ذر، وابن الأبار، وابنياميت رحمه الله تعالى[2]، وذكره في «الأوسط» في فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة[3].

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر في كتاب «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم[4].

وفي كتاب أبو محمد ابن الجارود: ليس حديثه بذاك، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الساجي: منكر الحديث فيه ضعف.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩١) وانظر التعليق بعد التالي.

(٢) الذي في «التاريخ الكبير»: إلى قوله: «ولم يحرق». أما قوله: قال محمد ـ إلى آخره فليس فيه.

(٣) «الأوسط»: (٢/ ٨١) وفيه ما ذكره المزي لم يزد حرفًا.

(٤) «الاستغناء» (١٢١٢).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1]، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن حبان: مات سنة خمس وأربعين ومائة وكان ممن يقلب الأخبار والأسانيد ولا يعلم، ويسند المراسيل، ولا يفهم فلما كثر ذلك في حديثه وفحش استحق الترك، قال سليمان بن حرب: تركنا حديث صالح منذ حين[2].

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

٢٤٧١ ـ (ع) صالح بن أبي مريم الضبعي مولاهم أبو الخليل البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، وأبو محمد الدارمي.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في «الثقات»[3].

وقال الآجري: قال أبو داود: وأبو الخليل نزل مكة.

ونسبه الباجي عن ابن معين: النهروي، كذا ألفيته في نسخة لا بأس بها ولا أعرف صحة هذه النسبة. ـ والله أعلم[4] [ق١٨٤/ ب].

٢٤٧٢ ـ (م ت) صالح بن مسمار السلمي أبو الفضل، ويقال: أبو العباس المروذي الكشميهني، ويقال: الرازي.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

وفي «تاريخ الرقة»: قال مغيرة سمعت صالح بن مسمار يقول: ما أدري نعمة الله علي فيما بسط أفضل أم نعمته فيما زوى عني. قال أبو علي: وهو الشيخ الصالح مات بالكوفة.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٤١).

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٦٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٤٦).

(٤) لم أجد هذه النسبة في المطبوع من «التعديل والتجريح»: (٧٤٨).

وفي «كتاب الصريفيني»: وتوفي بكشميهين في رمضان سنة ست وأربعين ومائتين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلمًا ـ حديثين.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: نظر صالح إلى قوم قد خرجوا من المحدثين عليهم طيالسة وعمائم فقال: أتى الناس جزاؤهم في دنياهم وقدموا على ربهم فقال: مفاليس.

٢٤٧٣ ـ (ت ق) صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله الطلحي الكوفي.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل في كتاب «العلل»: وسألته ـ يعني أباه ـ عن الطلحي فقال: ما أدري كأنه لم يرضه[١].

وقال العقيلي: لا يتابع علي غير شيء من حديثه[٢].

وقال الجوزجاني: يُضعف حديثه[٣]، وفي «كتاب» ابن الجوزي: ضعيف[٤]، وقال ابن الجارود: ليس حديثه بشيء ولا يكتب حديثه.

وذكره الساجي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات حتى يشهد المستمع لها أنها معمولة أو مقلوبة لايجوز الاحتجاج به[٥].

وقال ابن عدي في «كامله»: وفيما يرويه عن هشام عن أبيه عن عائشة قل

---

(١) «العلل»: (١/ ٢٤٦).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٠).

(٣) «أحوال الرجال»: (١٢٧).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٧٤).

(٥) «المجروحين»: (١/ ٣٦٥).

ما يتابعه أحد عليه، وقد روى غير حديث في فضيلة جده غير محفوظ وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد إما أن يكون غلطًا في الإسناد أو متن يرويه بإسناد لا يرويه غيره[(١)].

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٤٧٤ ـ صالح بن موسى أبو الدحية.

ذكره الخلال فيمن روى عن الإمام أحمد بن حنبل. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٤٧٥ ـ (د ت ق) صالح بن نبهان مولى التوأمة أبو محمد المدني وهو صالح بن أبي صالح.

وقال أبو زرعة: صالح بن صالح، وكنيته نبهان أبو صالح.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: يكنى أبا عبد الله، وكان قديمًا وبقي حتى توفي بالمدينة سنة خمس وعشرين ومائة وله أحاديث قليلة، ورأيتهم يهابون حديثه[(٢)].

وفي «سؤالات المروذي»: وسألت أبا عبدالله عن صالح فقال: قال مالك: قد رأيته مختلطًا ولم يحمل عنه[(٣)].

ولما خرج الحاكم حديثه في «كتابه» قال: وصالح ليس بالساقط.

وذكره ابن الجارود، وأبو العرب، وأبو جعفر العقيلي[(٤)]، والساجي في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين[(٥)]، وابن خلفون في «الثقات».

---

(١) «الكامل»: (٤/ ٦٩ـ ٧١).

(٢) «الطبقات» الجزء المتمم: (ص: ٥٧).

(٣) «سؤالات المروذي»: (٦٩) زاد: ثم قال: من سمع منه قبل الاختلاط فكأنه. اهـ.

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٤).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٥٣٨).

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[(١)] .

وذكره البرقـي في «باب من نسب من الثـقات إلى الضعف»، وسألـت يحيى عنه فقال: كان ثبتًا ولكنه خرف ومن سمع منه قبل أن يخرف فهو صحيح.

وقال ابن حبان: هو مولـى أم سلمة تغير سنة خمس وعشـرين ومائة وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الأئمة الثقات، فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك، وقول يحيى بن معين: هو كذلك لو تميز حديثه القديم من حديثه الأخير فأما عـند عدم التمييز لذلك البعض يرفع به عدالة الإنسان حتى يصير غير [ق١٨٥/أ] محتج به ولا معتبر بما يرويه[(٢)] .

وفي كتاب ابن قانع: يضعف حديثه.

وفي قول المزي: مات سـنة خمس وعشرين ولم يذكر خـلاف ذلك مع تقدم قوله عن ابن عييـنة سنة خمس أو سبع وعشرين ولقيـه الثوري بعدي ويؤكده قول ابن حبان: اختلط سنة خمس وعشرين والله أعلم.

ولما ذكره المنتجيـلي: كناه أيضًا أبا عبدالله، وقال محمـد بن وضاح: أخبرني بعض المحدثين قال: أتى رجل من أهل العراق إلى حبيب كاتب مالك فقال: هذه ثلاثون درهمًا وسل لي مالك عن ثلاث مسائل قال حبيب: فدخلت على مالك بن أنـس وهو يتغدى فقال لـي: أدنه وكنت أعرف شحه، فـقلت له: ليس إليه حاجة فقال: ما الذي جاء بك؟ فقلت: إن رجلاً من العراق بذل لي ثلاثون درهمًا على أن أسألك عن ثلاث مسائل، فقال: هات فقلت شرط أن يسمـعها فقال: إذا خرجـت إلى الرواح كن أول مبـتديء يسأل فلمـا استوى جالسًا قـال له: ما تقول في لبس المـعصفرات؟ فقال: كان ابـن شهاب وابن هرمز وربـيعة يدخلـون عليّ هذا البـاب وهي عليهـم حتى يبلـغوا إلى أول الصف ثـم يصلون، قال: فمـا منعك أن تحمـل عن عمر مولى عَـفْرة وعن صالح مولى التؤمة؟ فقال: ويحك يا خبيث لم أحمل إلا عمن تُرضى حاله.

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٥٥).

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٦٢)، وقـال ابن شاقلا فـي التعلـيقات علـى «المجروحين»: (١٤٩): وما قاله أبو حاتم فغلط، وأكثر حديثه قد تميز عند الحفاظ.

وفي قول المزي: وقال أبو زرعة: هو صالح بن صالح نظر، من حيث أنه يفهم منه أنه قاله وحده وليس كذلك بل قاله الزبير بن أبي بكر الزبيري في «أنسابه»، وأبو بكر ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»، ويعقوب بن شيبة في «مسنده الفحل» وغيرهم ممن تبعهم.

وزعم أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» أن البخاري أخرج في «الصيد» عن أبي النضر عنه مقرونًا بنافع مولى أبي قتادة حديث: «كنت مع النبي ﷺ ونحن مُحْرِمون»[1]، كذا ذكره في حرف الصاد.

وزعم الكلاباذي أن هذا الحديث قرنه بأبيه نبهان لا بصالح[2].

وقال علي بن المديني - فيما ذكره الباجي -: صالح بن نبهان ليس بثقة[3].

وينبغي أن يُتثبت في قول المزي: قال ابن أبي عاصم: مات سنة خمس وعشرين؛ فإني لم أر له ذكرًا في« تاريخ» ابن أبي عاصم نسختي، ونسخة أخرى فينظر.

٢٤٧٦ - (د س ق) صالح بن يحيى بن المقدام بن معدي كرب الكندي الشامي.

ذكر ابن الجوزي أن موسى بن هارون الحافظ قال: لا يُعرف صالح ولا أبوه إلا بجده[4].

وذكره العقيلي[5]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، عن أبيه عن جده المقدام وكذلك الحاكم.

(١) «التعديل والتجريح»: (٧٤٦).

(٢) «الهداية والإرشاد»: (١٥١٦).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٤٦).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٧٨).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٦).

وقال ابن حزم: هو وأبوه مجهولان وفي خبره في: تحريم لحوم الخيل، دليل الوضع لأن خالداً لم يسلم إلا بعد خيبر بلا خلاف وفي هذا الحديث: وذلك يوم خيبر.

وقال البيهقي: إسناده مضطرب.

وقال الخطابي: لا يعرف سماع بعضهم من بعض.

❑ ❑ ❑

مَنْ اسْمُهُ صَبَّاح وصَبِيح وَصُبَيْح وَصُبيّ

٢٤٧٧ ـ (ت) صباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي ابن عم أبان بن عبدالله.

قال أبو جعفر العقيلي: صباح الأحمسي في حديثه وهم ويرفع الموقوف[١].

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[٢].

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» سمى أباه: يحيى.

ولما [ق١٨٥/ب] ذكره ابن حبان في المجروحين» قال: أحسبه ابن أخي قيس ابن أبي حازم يروي عن مرة، والكوفيين. روى عنه يعلى بن عبيد وأهل الكوفة وكان ممن يروي عن الثقات الموضوعات وهو الذي روي عن مرة عن عبدالله عن النبي ﷺ: «استحيوا من الله حق الحياء»[٣].

وذكر الخطيب في «رافع الارتياب»: أن أبان بن إسحاق وهم عليه فقيل عن محمد بن الصباح عن أبي حازم، والصواب: صباح بن محمد الأحمسي.

٢٤٧٨ ـ (ق) صباح بن محارب التيمي الكوفي سكن بعض قرى الري.

قال العقيلي: يخالف في حديثه[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٧٥٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (٧٥٧).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٣).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٧٥١).

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

وينبغي أن يتـثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثـقات» فإني حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات» فلم أجده ولا أستبعده فينظر[1].

٢٤٧٩ ـ (د) صَبِيح بن محرز المقرائي الحمصي.

ذكره ابن ماكولا بالـضم وذكره غير بالفتح كذا ذكـره المزي، وفيه نظر، من حيث أن ابن أبي حاتم عن أبـيه ذكره بالضم مقرونًا مع صُـبيح والد أبي الضحى مسلم بن صُبيح[2]، وكذلك العقيلي[3].

وأما البخاري فذكره من باب صالح[4].

وذكره بالضـم أيضًا أبو الحسن الـدارقطني[5]، وعبدالغني، والـبرديجي، في كتاب «المختلف والمؤتلف» تأليفـه، ولم أر من نص على فتحه سوى صاحب «الكمال» ولا أدري من سلفه من الغير.

خبرنا لكي نستفيده فإن صواب القول ما قاله القوم.

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: وثقـه ابن حبان فإنني حرصت على أن أجده في كتابه فما قدرت فينظر وإن كنت لا أستبعده لتعذر نسخة صحيحة منه[6].

٢٤٨٠ ـ (ت ق) صُبَيح مولى أم سلمة، ويقال مولى زيد بن أرقم.

روى عن زيد كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: لم يذكر سماعه من زيد[7].

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٣٢٣). ـ فيمن يروي عن أتباع التابعين وقال: يروي المقاطيع.

(٢) «الجرح»: (٤/ ٤٥٠).

(٣) لم أجده في «ضعفاء العقيلي».

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩١).

(٥) «المؤتلف والمختلف»: (٣/ ١٤٥٣).

(٦) هو في «الثقات»: (٦/ ٤٦٦) في باب: صالح.

(٧) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣١٧).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٢٤٨١ ـ (د س ق) صُبي بن معبد التَغْلبي الكوفي.

قال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه مجاهد[١]، وخرج حديثه في «صحيحه».

ولما ذكر البخاري رواية مجاهد عن شقيق عن صُبي أتبعها، وقال لي زهير عن يعقوب عن أبيه عن إسحاق: ثنا أبان بن صالح عن مجاهد ثنا صُبي والأول أصح[٢].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: تابعي ثقة رأى عمر بن الخطاب وعامة أصحاب النبي ﷺ.

وذكره أبو عبدالله ابن خلفون في «الثقات».

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٨٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٧)

مَن اسمهُ صَخْر

٢٤٨٢ ـ صخر بن جويرية البصري أبو نافع مولى بني تميم، ويقال: مولى ابن هلال بن عامر.

كذا ذكره المـزي والذي قاله الـبخاري في «تاريـخه»: وقال مسـلم: هو مولى بني نمير[١]، كذا هو ثابت في عامة ما رأيـت من نسخ «تاريخه» بخط أبي ذر، وابن الأبار، وابن ياميت وغيرهم رحمهم الله تعالى، وكذا نقله عنه غير واحد.

وأما الكلاباذي فلم يقل غير النميري[٢]، وكذا أبو الوليد الباجي[٣] وغيرهما [ق١٨٦/أ] ولم أر من نسبه تميميًا غير المزي وسلفه صاحب «الكمال»[٤].

وفي «تـاريخ ابن أبي خـيثمة»: سـمعت يحـيى بن معـين يقول: صخـر بن جويرية ليس حديثه بالمتروك إنما يتكلم فيه؛ لأنه يقال: إن كتابه سقط.

وفي قول المزي: وقال ابن أبي خيثمة عن يحيي بن معين: صالح، وقال غيره عن يحيى: ذهب كتابه فبعث إليه مـن المدينة. نظر، من حيث أن يحيى قائل هذا لـيس هو ابـن معين إنما هـو ابن سعـيد بيّـن ذلك ابن أبي خـيثمـة في «تاريخه» بـقوله: رأيت في كتاب علـي: قال يحيى بن سعيـد: ذهب كتاب صخر بن جويرية فبعث إليه من المدينة.

---

(١) الذي في «التاريخ»: (٤/ ٣١٢): [تميم] لا: [نمير].

(٢) «رجال البخاري»: (٥١٧).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٥٤).

(٤) بل فضلاً عما في «التاريـخ الكبير» من نسبته مولى لبني تميـم كذا أيضًا في المطبوع من الطبقات لابن سعد: (٧/ ٢٧٥)، نسبه ابن سعد: مولى لبني تميم.

وذكر ابن الجارود عن محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري فيما حكاه الحاكم أنه قال: صخر بن جويرية ثقة ثبت.

وذكره ابن شاهين[1]، وابن خلفون في «الثقات» زاد: وهو نميري، وقال ابن نمير: ليس به بأس.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، ونسبه في الثقات: نميريًا[2]، والطوسي، والدارمي.

٢٤٨٣ - (خ م دت س) صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس أبو سفيان وأبو حنظلة المكي والد معاوية.

في كتاب «الزمنى من الأشراف» للمرادي: خرج أبو سفيان مع النبي ﷺ يوم خيبر إلى ثقيف يقاتل معه فقالت ثقيف: هو أمس يقاتله واليوم يقاتل معه ارموا عينيه فافقؤهما فرماه إنسان ففقأ عينيه فأتى بها أبو سفيان النبي ﷺ يحملها في يده فقال له: يا رسول الله عيني فقال له عليه السلام: ما شئت إن شئت فدية عينك وإن شئت فعين في الجنة فقال: بل عين في الجنة، ثم أنه حضر مع أبي عبيدة اليرموك فذهبت عينه الأخرى.

[وفي] سيرة ابن إسحاق: أرسله النبي ﷺ إلى مناة بقديد فهدمها.

وقال البكري في كتاب «المنتقى في رجال الموطأ»: مات وله بضع وتسعون سنة.

وفي قول المزي: وقال البرقي أحمد بن عبدالله: توفي سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين نظر، وذلك أن الذي قاله أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي في كتاب «تاريخ الصحابة» في الجزء الخامس ومن أصل أبي محمد الأبنوسي عن أبي محمد الجوهري عن أبي الحسين محمد بن المظفر عن أبي علي المدائني عن البرقي فقلت قال: توفي أبو سفيان بن حرب سنة إحدى وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٦٠).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٧٣).

وقال العسكري: قاد قريشًا كلها يوم أحد ولم يقدها قبل ذلك رجل واحد إلا يوم ذات نكيف قادها المطلب ، ولاه النبي ﷺ نجران وصدقات الطائف وقبض ﷺ وهو عليها، وقال مصعب: مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين وقالوا: ثلاثًا وتسعين وهو من المؤلفة قلوبهم .

وقال أبو نعيم الحافظ: أبو سفيان سيد البطحاء وأبو الأمراء عاش ثلاثًا وتسعين وأسلم ليلة الفتح وكان ربْعة[1] .

قال الرقيقي في كتابه «قلب السرور»: إن حرب بني أمية كانت له عمامة سوداء إذا لبسها لم يعتم ذلك اليوم أحد.

وزعم ابن عبد ربه أن ملك اليمن بعث إلى مكة عشر جزائر وأمر أن لا ينحرها إلا أعز قريش قال: فقدمت وصخر عروس بهند فقالت له: أيها الرجل لا تشغلك النساء [ق١٨٦/ب] عن هذه المكرمة فقال لها: يا هذه دعي زوجك وما أراد لنفسه فوالله لا ينحرها أحد غيري، قال: فكانت في عقلها حتى خرج إليها في اليوم السابع فنحرها.

زعم المزي أن إبراهيم بن سعيد الجوهري قال عن الواقدي: توفي سنة إحدى وثلاثين. انتهى، الذي رأيت في «كتاب الطبراني»: ثنا محمد بن علي ثنا إبراهيم ابن سعيد الجوهري قال: وفيها مات أبو سفيان وهو ابن ثمان وثمانين يعني سنة إحدى وثلاثين[2] .

كذا ذكره أيضًا أبو نعيم عنه[3]، ليس للواقدي ذكر فيما نقلاه ويشبه أن يكون هو الصواب.

وفي «الهاشميات» تأليف الجاحظ: حرب بن أمية لقب ،واسمه عنبسة وكذلك سمى أبو سفيان ابنه عنبسة.

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/١٥٠٩).

(٢) الذي في «المعجم الكبير»: (٨/٥): نقل الجوهري عن الواقدي.

(٣) «المعرفة»: (٣/١٥١٠).

وقال الواقدي: فيما ذكره ابن سعد: أصحابنا ينكرون ولاية أبي سفيان على نجران حين وفاة النبي ﷺ ويقولون: كان أبو سفيان بمكة وقت وفاة النبي ﷺ وكان العامل على نجران للنبي ﷺ عمرو بن حزم[1].

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين وكذلك قال الواقدي فيما حكاه عنه أبو القاسم البغوي. نظر، من حيث أن ابن سعد ليس هذا قول عن نفسه إنما حكاه عن أستاذه محمد بن عمر كذا هو ثابت في كتاب «الطبقات»[2]، وكذا نقله عنه أيضًا ابن عساكر في «تاريخ دمشق».

وفي قوله: كذا قاله الواقدي فيما حكاه البغوي: نظر، من حيث أنه يقتضي غرابة هذا النقل عنه وليس كذلك؛ لأنه لا قول له سواه وهو الذي حكاه ابن سعد فيما أسلفناه.

وفي كتاب الزبير: عن مجاهد في قوله تعالى: **﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة﴾** قال: مصاهرة النبي ﷺ إلى أبي سفيان.

وعن ابن المسيب: أن رسول الله ﷺ سبى يوم حنين ستة آلاف بين غلام وامرأة فجعل عليهم أبا سفيان، وعن إسماعيل بن أمية قال: أفاض رسول الله ﷺ وعن يمينه أبو سفيان وعن يساره الحارث بن هشام.

وعن ابن عُلي قال: استعمل رسول الله ﷺ أبا سفيان بن حرب على إجلاء يهود.

وقال عمي مُصعب: بارز أبو سفيان يوم أحد حنظلة الغسيل فصرعه حنظلة فأتاه ابن شَعُوب فأعانه حتى قتل حنظلة فقال أبو سفيان:

لوشئت تجيني كميت طمرةً ... ولم أحمل النعماء لابن شعوب
وما زال مهري من جر الكلب منهم ... لدن غدوةحتى أبيت لغروب
أقابلهم وادعى بآل غالب ... وأدفعهم عني بركن صليب
فبكي ولاترعى إلى عذل عاذل ... ولا تسيء من عبرة ونحيب

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (١).

(٢) نفسه.

وتوفي أبو سفيان بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين.

وفي قول المزي: عن الزبير، ذكره في موضع آخر فقال: توفي في آخر خلافة عثمان لم أره فينظر ونسختي من كتاب ابن الزبير غاية في الصحة بخط الفرقوني وقد قرأها الحراني على شيوخه وقابلها.

ووجه إليه ابنه معاوية بمال في أيام عمر بن الخطاب فقال: [ق١٨٧/أ]

وما كدت حتى أثقل الدينُ ظهره معاوية أو كادت تصاب خزائنه

ونحن بظلف الأرض حيث تركتنا وأفلح حي أنت في الناس كاسبه

وإنك قد مُلكتَ ملك ابن قيصر مشارقه تجيء معًا ومغاربه

وزعم المبرد أنه كان يقول إذا نزل به جار: ياهذا إنك قد اخترتني جاراً واخترت داري دارًا لجناية يدك علي فدونك، وإن جنت عليك يد فاحتكم علي حكم الصبي على أهله.

قال أبو العباس: وذلك أن الصبي قد يطلب ما لا يوجد إلا بعيدًا أو يطلب ما لا يكون البتة قال: وكان أبو سفيان رئيس قريش قبل البعثة وله يقول النبي ﷺ: «كل الصيد في جوف الفراء»، وكان عمر يفرش في بيته فراشًا في وقت خلافته فلا يجلس عليه إلا العباس وأبو سفيان، ويقول: هذا عم النبي، وهذا شيخ قريش، وهو صاحب العير يوم بدر، وصاحب الجيش بأحد وفي الخندق، وإليه كانت تنظر قريش يوم الفتح [ ][1]، الذي عليه المؤرخون أن المنزل فيه «كل الصيد» أبو سفيان بن الحارث لا هذا؛ فينظر.

٢٤٨٤ ـ (د) صخر بن عبد الله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي

روى عنه حجاج بن حسان كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري»: روى حجاج بن حسان منقطعًا[2].

وذكره ابن خلفون في الثقات.

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣١٢).

٢٤٨٥ ـ (ت) صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي أخو خالد حجازي.

قال أبو الحسن العجلي الكوفي في تاريخه: ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وقال ابن القطان: مجهول الحال لا يعرف روي عنه غير بكر بن مضر، ورد ذلك عليه ابن المواق بأن ابن وضاح ذكره في: أسماء شيوخ عبدالله بن وهب المدنيين الذين سأل عنهم ابن أبي مريم فقال: صخر بن عبدالله المدلجي المزني قليل الحديث.

وقال النسائي: مدني صالح.

وزعم ابن الجوزي أن ابن عدي وابن حبان اتهماه بالوضع وفرقه في موضعين فقال في الأول: صخر بن عبدالله، وفي الثاني: صخر بن محمد[٢]، وكأنه وهم في ذلك ويشبه أيضًا أن يكونا واحدًا لأن القول فيه ما ذكره صخر ابن عبدالله المعروف بالحاجبي روى عنه مالك وذويه والمدلجي. روى عن عمر بن

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٥٨).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٨٦) والذي فيه: صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي، وقيل: ابن محمد سكن مرو: ثم ذكر كلام ابن عدي وابن حبان ثم ذكر بعد: (١٦٨٨): صخر بن محمد المنقري ـ والحق بالأصل كلمة: [المدلجي]، وقال الذهبي في «الميزان» (٣٨٧٢): وقد خبط ابن الجوزي في ترجمة صخر ـ فذكر كلام ابن الجوزي ثم قال: وهو غير مستقيم، صخر بن عبدالله بن حرملة حجازي كان في حدود الثلاثين، ومائة يروي عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وعمر بن عبدالعزيز روى عنه بكر بن مضر، وهو الذي قال فيه النسائي: صالح. والآخر: صخر بن عبدالله ويقال: ابن محمد المدلجي، كوفي نزل مرو، وروى عن الليث ومالك، بقي إلى حدود الثلاثين والمائتين. اهـ.

عبدالعزيز وذويه وسماه ابن حبان: صخر بن محمد الحاجبي[1] كأنهم سموه بذلك ليخفى ضعفه والله أعلم.

٢٤٨٦ ـ (د) صخر بن العَيْلة بن عبدالله بن ربيعة أبو حازم الأحمسي.

قال ابن السكن: روى عنه حديثه واحد، وقال أبو القاسم: ليس له غيره.

وقال أبو أحمد العسكري: صخر بن العيلة، وقالوا: الغيلة بغين معجمة وقالوا: عَيْلة وعيّلة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة مع الفتحيين قال: روى عن النبي ﷺ أحاديث[2].

وفي «الاستيعاب» وقيل: إن العَيلة أمه، والعيلة في نساء قريش متكررة[3].

وقال أبو نصر ابن ماكولا: أما عَيْلة بفتح العين وسكون الياء المخففة المعجمة باثنتين من تحتها فهو: [ق١٨٧/ب] صخر بن العَيْلة، ويقال: ابن أبي العَيْلة[4].

٢٤٨٧ ـ (ي) صخر بن ودَاعَة الغامدي الأسْدي حجازي سكن الطائف.

قال ابن حبان: صخر بن وَديعة، ويقال: ابن وداعة[5].

وقال ابن السكن: روى عنه عمارة بن حديدة، وهو مجهول وحدث حديثًا واحدًا.

---

(١) «المجروحين»: (١/ ٣٧٤)، وقال: يروي عن الليث بن سعد ـ فذكر حديثًا. وهذا الذي ميزه الذهبي عن صاحب الترجمة.

(٢) «الطبقات الطبقة الرابعة: (٣٠١).

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ١٩١).

(٤) «الإكمال»: (٦/ ٣٠٧).

(٥) «الثقات»: (٣/ ١٩٣).

وقال خليفة في كتاب «الطبقات»: روى عنه أهل الطائف[١].

وقال البغوي: لا أعلمه روى غير هذا يعني «بارك لأمتي في بكورها».

وقال الأزدي: لا يحفظ أن أحدًا روى عنه إلا عمارة.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني له حديثًا آخر «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»[٢].

❑ ❑ ❑

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١١٣).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥١٥) عن عمارة عنه أيضًا.

مَن اسْمُهُ صَدَقَة وَصُدي

٢٤٨٨ ـ (خ) صدقة بن خالد الأموي أبو العباس الدمشقي.

ذكره ابن حبان في «جملة الثقات»، وقال: هو مولى أم البنين أخت معاوية ابن يزيد بن معاوية[(١)].

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقات» عرفه بالسمين[(٢)].

قال أبو داود: هو [أسن][(٣)] من الوليد بن مسلم.

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى بن معين يقول: صدقة بن عبدالله وصدقة بن يزيد الدمشقيان ضعيفان ليسا بشيء، وأرفعهم صدقة بن خالد[(٤)].

وذكره ابن الخلال في كتاب «الأطعمة».

قال أبو عبدالله في رواية المروذي: ليس بمستقيم ولم يرضه[(٥)].

وقال النسائي في «الكنى»: ثقة.

وفي «تاريخ دمشق»: قال ابن عمار: ثقة[(٦)].

٢٤٨٩ ـ (د س ق) صدقة بن سعيد الحنفي الكوفي والد المفضل.

قال البخاري في «تاريخه»: روى عن جميع، وجميع عنده عجائب[(٧)].

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٦٩) ولعله اختلط عليه بابن عبدالله، الآتية ترجمته.

(٣) كذا بالأصل بخلاف ما حكاه المزي: [أثبت]، لكن الذي في سؤالات الآجري في موضعين: (١٥٤٢)، (١٥٥١): [أثبت] كما حكى المزي.

(٤) «سؤالات ابن الجنيد»: (٣٥٥).

(٥) الذي في سؤالات المروذي: (٢٠٣) كما نقل المزي، ولم أر فيها ما ذكره المصنف.

(٦) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٧٢).

(٧) الذي في التاريخ الكبير: (٤/ ٢٩٣): «سمع جميع بن عمير». لم يزد على هذا.

وقال الساجي: ليس بشيء.

وقال أبو الحسن ابن القطان: لم تثبت عدالته ولم يثبت فيه جرح مفسر.

وقال ابن وضاح: ضعيف.

٢٤٩٠ ـ (د س ق) صدقة بن عبدالله السمين أبو معاوية، ويقال: أبو محمد الدمشقي.

قال الأثرم عن أبي عبدالله أحمد: منكر الحديث جدًا، وفي رواية عبدالله عنه: ليس بشيء[١].

وقال ابن ماكولا: منكر الحديث[٢].

وقال الحاكم: أبوأحمد: ليس بالقوي عندهم.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: وثقه سعيد بن عبد العزيز بحضرة الأوزاعي[٣].

وفي «كتاب» ابن الجارود: ضعيف، وكذا قاله الدارقطني في كتاب «الجرح» تأليفه[٤].

وقال ابن أبي حاتم: أنكر عليه أبي القدر[٥]، وقال الجوزجاني: لين الحديث.

وقال محمد بن إسماعيل البخاري: ما كان من حديثه مرفوعًا فهو منكر وهو ضعيف[٦].

---

(١) «العلل»: (١/ ١٩٩).

(٢) «الإكمال»: (٤/ ٣٥٥).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٥٣).

(٤) «سؤالات السلمي»: (١٦٩).

(٥) «الجرح»: (٤/ ٤٣٠)، وقد ذكر ذلك المزي.

(٦) إنما نقل البخاري هذا الكلام عن الإمام أحمد، كما نقله المزي عن أحمد لم يقله استقلالاً ـ «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩٦).

وفي كتاب ابن الجوزي: ضعيف جدًا، وقال ابن نمير: ضعيف[(١)] .

وقال ابن عبدالبر في كتاب «جامع بيان العلم»: مجتمع على ضعفه.

وفي «سؤالات حمزة الألهاني» عن ابن عدي: دمشقي ضعيف.

وذكره الساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال الآجري سئل عنه أبو داود؟ فقال: ضعيف[(٢)] .

وفي قول المزي: قال أبو جعفر العقيلي: ضعيف الحديث ليس بشيء أحاديثه مناكير. نظر؛ لأن أبا جعفر لم يقل هذا اجتهادًا إنما ذكره في كتابه نقلاً عن الإمام أحمد رحمه الله تعالى، فقال: ثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول فذكره[(٣)] ، وكذا نقله عنه غير واحد منهم - عمدة المزي - ابن عساكر في «تاريخه» .

وفي قول المزي: [ق١٨٨/أ] روى عن القاسم نظر؛ لما ذكره ابن أبي [حازم][(٤)] في كتابه «أوهام البخاري» عن أبيه: لم يرو صدقة عن القاسم شيئًا إلا ما أرسله عنه[(٥)] .

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب وقد مرّض ابن معين القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه وهو يروي عن ابن المنكدر عن جابر نسخة موضوعة يشهد لها بالوضع من كان مبتدأ في هذه الصناعة فكيف المتبحر فيها؟![(٦)] .

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٦٩٠).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٥٤١).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (٧٣٨) والمصنف يعيب على المزي ما قد فعله آنفًا في حكاية كلام الإمام أحمد على أنه من كلام البخاري.

(٤) كذا بالأصل، وهو خطأ ظاهر والصواب: [حاتم].

(٥) «بيان خطأ البخاري»: (٢٢٦).

(٦) «المجروحين»: (١/ ٣٧٠).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٤٩١ ـ صدقة بن عبدالله بن كثير المكي القاريء أبو الهذيل.

صاحب حروف مجاهد روى عن السدي روى عنه سفيان بن عيينة ذكره أبو حاتم الرازي[١]، وذكرناه للتمييز.

٢٤٩٢ ـ (م ق) صدقة بن أبي عمران الكوفي قاضي الأهواز.

ذكره ابن شاهين[٢]، وابن خلفون في «الثقات».

٢٤٩٣ ـ (خ) صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وروى عنه محمد بن إسماعيل خمسة وأربعين حديثًا، ومسلم بن الحجاج حديثين كذا ذكر أن مسلمًا روى عنه أيضًا وكأنه متفرد بهذا القول والله أعلم.

وفي «النبل» لابن عساكر: مات آخر سنة ثلاث وعشرين[٣].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال البخاري: مات سنة نيف وعشرين ومائتين. فإني حرصت على أجده في «تواريخه» فما قدرت ولم أر معتمداً نقله عنه فينظر والله أعلم.

وقال أبو بشر الدولابي: صدقة بن الفضل: ثقة[٤].

٢٤٩٤ ـ (د س ق) صدقة بن المثنى بن رياح النخعي الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي.

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٣٣).

(٢) لم أجده في «ثقات ابن شاهين».

(٣) «معجم النبل»: (٤٣٥).

(٤) «كنى الدولابي»: (٢/ ٨٠).

وقال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه عمران بن عبيد والكوفيون[1].

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة[2] وجده رياح: كوفي ثقة تابعي[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وقد قيل: إن رياح بن الحارث هو جد صدقة بن المثنى أبو أمه ذكره علي بن المديني وغيره والأول أشهر.

٢٤٩٥ - (د ت) صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة ويقال: أبو محمد السلمي البصري.

قال أبو حاتم الرازي: لين الحديث يكتب حديثه ولايحتج به ليس بالقوي[4].

ولما ذكر البيهقي في كتاب «السنن» حديث: «كان بالمدينة ثلاثة يعلمون الصبيان» قال: صدقة الدقيقي راويه ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء[5].

وقال الساجي: ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: كان شيخًا صالحًا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به[6].

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٦٦) وأشار محققه أنه كذا في نسخة: عمران بن عبيد الطنافسي، وفي أخرى: عمرو، وثالثة: عمر. اهـ. قلت: وهو محمد بن عبيد الطنافسي كما ذكر المزي، ولكنها عادة المصنف في تتبع شواذ النسخ.

(٢) «ثقات العجلي»: (٧٦٠).

(٣) «ثقات العجلي»: (٤٨٦).

(٤) «الجرح»: (٤/ ٤٣٢).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٧٤١)، وذكر له حديثًا، وقال: لا يتابع على رفعه.

(٦) «المجروحين»: (١/ ٣٦٩).

وقال أبو علي الطوسي: صدقة ليس عندهم بذاك القوي.

ولما ذكر البزار حديث أبي عمران عن أنس: «وقت لنا في قص الشارب» قال: لا نعلم أحدًا مشهورًا روى [1] عن أنس إلا أبا عمران، وصدقة ليس هو عندهم بالحافظ.

ولهم شيخ آخر اسمه:-

٢٤٩٦ - صدقة بن موسى بن تميم بن ربيعة بن ضمرة مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه [ق ١٨٨/ب].

ذكره الفراء في كتاب «طبقات القراء» عن أحمد بن حنبل.

٢٤٩٧ - وصدقة بن موسى الدمشقي.

حدث عن الوضين بن عطاء روى عنه وكيع بن الجراح، قال البيهقي: ونسبته إلى موسى خطأ، وعندي أنه السمين ذكره ابن عساكر في «تاريخه»[2] وذكرناهما للتمييز.

٢٤٩٨ - (م د س ق) صدقة بن يسار الجزري سكن مكة.

قال ابن سعد: كان خارجيًا ثم عافاه الله تعالى[3].

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة روى عنه مالك.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان ابن مازن الأنصار، ويقال: إنه كان بخراسان.

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التمهيد»: ثقة مأمون[4].

---

(١) كذا بالأصل ولعله: [رواه].

(٢) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٨٢).

(٣) الذي ذكره ابن سعد: (٥/ ٤٨٥) سؤال سفيان له عن ذلك الذي نقله المزي.

(٤) «التمهيد»: (٣/ ٢١٥).

وقال ابن حبان: مات في ولاية أبي العباس السفاح[1]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال الخليلي: يكنى أبا محمد[2].

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة[3].

وفي كتاب الصريفيني: وهو أخو خالد بن يسار.

٢٤٩٩ - (ع) صدى بن عجلان بن وهب، ويقال: ابن عمرو أبو أمامة الباهلي وباهلة هم بنو سَعْد مناة ومَعْن ابني مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان بن مضر.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره الكلبي: ولد مالك بن أعصر سعد مناة، وأمه: باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مَذجح ومعن وأمه هند فولد معن: أودًا وجَاوَه - وأمهما باهلة خلف عليها مَعْن بعد أبيه - وشيبان وزيدًا ووائلاً والحارث وحربًا ووهيبة - وأمهم أرنب بنت شمخ بن مزارة - وقتيبة وقعنبًا - وأمهما سَوْدَة بنت عمرو بن تميم - فحضنتهم كلهم باهلة فغلبت عليهم. وتبعه على هذا جماعة منهم: البلاذري، وأبو عبيد، وأبو الفرج الأموي، والمبرد.

وقال الحازمي: باهلة بن أعصر ويقال يَعْصُر، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: صدي بن عجلان بن وهب بن عَمرو.

وفي «كتاب» الطبراني: مات وله إحدى وتسعون سنة روى عنه: عبدالله بن بُسْر، ويزيد القيني، وسلمة القيس، وأبو الغازي العَبْسي، وزائدة بن حسين، وأبو سفيان الرُعيني، وخداش، وأبو عامر الهوزني عبدالله بن يحيى، وأبو

---

(١) «الثقات»: (٤/٣٧٨).

(٢) «الإرشاد»: (١/٢١٩).

(٣) «المعرفة»: (١/٤٣٧).

عبدالله مُريح بن مسروق، وأبو راشد الحُبْراني، وعبدالله بن عامر، وأيمن، وعبدالرحمن بن يزيد، وأبو الجَعْد، وقزعة بن يحيى، وأبو طالب ،الضبعي وأبو حكيم، وأبو الرصافة الشامي نزيل الكوفة، وأبو مسلم شيخ من أهل الكوفة غير منسوب، وأبو سلمة بن عبدالرحمن، والقاسم بن محمد، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان(١) .

وفي «كتاب» ابن حبان: كان مع علي بصفين وكان يصفر لحيته(٢) .

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي خالد بن خلي عن محمد بن حرب عن حميد ابن ربيعة قال: رأيت أبا أمامة خارجًا من عند الوليد في ولايته. قال الحسن عن ضمرة: مات الوليد سنة ست وتسعين، ومات عبد الملك سنة ست وثمانين(٣) .

وفي «تاريخ دمشق»: عن أبي أمامة قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى قومي فانتهيت إليهم وأنا طاوٍ وهم يأكلون الدم فقالوا: هلم. فقلت: إنما جئت لأنهاكم عن هذا وأنا رسول رسول الله ﷺ إليكم فانتهروني وكذبوني وزبروني فانطلقت وأنا جائع ظمآن مجهود وسألتهم شربة من ماء فأبوا علي وقالوا: [ق١٨٩/أ] ندعك حتى تموت عطشًا. وأنا مغلوب فأتاني آت في المنام بإناء فيه شراب فشربته فكفى بطني شبعًا وريًا فقال رجل من القوم: أتاكم رجل من سراة قومكم ـ يعني فلم تكرموه ـ فأتوني بمديقتهم، فقلت: لاحاجة لي فيها إن الله قد أطعمني وسقاني فقالوا: إنا رأيناك تجهد فأريتهم بطني فأسلموا عن آخرهم.

روى عنه: يوسف بن حرب الباهلي وأبو المنذر وزرارة الباهلي وحبيب بن عبيد، وسليمان بن عمير، وحسن بن جابر، وسعيد الأزدي(٤) .

---

(١) «المعجم الكبير»: (٨/ ٨٩ ـ ٢٩١).

(٢) «الثقات»: (٣/ ١٩٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٦).

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٢٩٥ ـ ٣٠٠).

وفي كتاب «الصحابة» لعبد الصمد بن سعيد القاضي: لما دخلت المبيضة حمص جاءوا إلى قرية يقال لها: كفر بعد فوجدوا ـ يعني المفلس بن صدي ـ شيخًا صبيحًا طويل اللحية قاعدًا على سطح له فقالوا: أهل هذا البلد عن رأى هذا يصدرون فذبحوه فسال دمه من الميزاب وخلف اثنين شهبًا وصلحية فأعقب أحدهما وهم بنو أبي الربيع هؤلاء والأخرى[1] لم يعقب.

وفي «كتاب» أبي الليث السمرقندي: حث النبي ﷺ على الصدقة فتصدق الصحابة وأبو أمامة جالس يحرك شفتيه فسأله ﷺ ما يقول فقال: إنك أمرت بالصدقة وليس معي شيء فقلت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. فقال: أبا أمامة هذه الكلمات خير لك من مد ذهب تتصدق به.

وفي «الاستيعاب»: كان من المكثرين في الرواية[2].

وذكره ابن منده في «الأرداف»[*] [ق١٨٩/ب].

☐ ☐ ☐

(١) كذا بالأصل، والصواب: [الآخر].

(٢) «الاستيعاب»: (٤/ ٤).

(*) آخر السفر الخامس من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على المصطفى محمد وآله خير صحب وآل.

يتلوه في السفر السادس من اسمه صعب وصعصعة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

من اسمه صعب وصعصعة وصعق

٢٥٠٠ ـ (ع) الصعب بن جثامة بن قيس بن عبدالله بن يعمر ـ وهو الشداخ ـ الليثي الحجازي أخو مُحلِّم

قال البكري في «المنتقى»: أمه أخت أبي سفيان بن حرب.

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: اسم جثامة وَهْب، وأمه: فاختة بنت حرب(١).

وفي «كتاب البرقي»: ويقال: إن جثامة كان حليفًا لقريش جاء عن صعب ثلاثة أحاديث.

وفي «كتاب ابن السكن»: آخى النبي ﷺ بينه وبني عوف بن مالك الأشجعي، وروى عنه حديث بإسناد صالح من رواية الحمصيين رواه بقية، وتفرد به عن صفوان بن عمرو قال: حدثني راشد بن سَعْد المقرائي قال: لما فتحت اصطخر نادى مناد: ألا إن الدجال قد خرج فرجع الناس فلقيهم الصعب بن جثامة فقال: لولا ما تذكرون لأخبرتكم أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمة ذكره على المنابر». انتهى.

في هذا الحديث دلالة على تأخر وفاته إلى قريب من زمن عثمان خلاف ما ذكره المزي تبعًا لما في «الكمال» مات في خلافة أبي بكر(٢)، ويؤيده أيضًا قول ابن حبان: عداده في أهل الطائف ومات في آخر خلافة عمر بن

(١) «الطبقات»: (ص: ٢٩) والذي فيه: «اسمه ذهب علي». فلو تصحفت في نسخة المصنف كلمة: «ذهب» إلى «وهب» فكان ينبغي أن يتنبه لهذا الوجد كلمة: «علي» بعدها.

(٢) المزي إنما نقله عن أبي حاتم كما في الجرح: (٤/ ٤٥٠)، وكذا قال البخاري في «تاريخه»: (٤/ ٣٢٢) ولوخالف المزي قولهما لأوسعه المصنف نقدًا.

الخطاب[١]، وقول ابن منده: كان فيمن شهد فتح فارس[٢].

وكناه البخاري في «التاريخ الصغير»: أبا ملجم[٣] وهي نسخة في غاية الصحة، وعليها خطوط جماعة من الحفاظ، والشيوخ أحدهم أبو العلاء العطار، وابن عساكر، والمزي.

وقال البغوي: سكن المدينة، وفي «كتاب» العسكري: أمه زينب بنت حرب وقيل: فاختة روى عن أخوه مُحَلِّم.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان ينزل في ودان ثم تحول إلى المدينة[٤].

في «كتاب» ابن الأثير: اسم جثامة: يزيد بن قيس[٥].

ولما ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق قال: أنبا محمد بن عمر قال: حدثني عبدالله بن عامر الأسلمي عن أبي عمر ابن حماس قال: مرت بنو ليث يوم الفتح وحدها وهم مائتان وخمسون يحمل لوائهم الصعب بن جثامة.

وفي قول المزي ـ تبعًا لما في «الكمال»ـ: سمى الشداخ؛ لأنه شدخ الدماء بين أسد وخزاعة ـ يعني أهدرها ـ نظر؛ لما ذكره ابن دريد في كتاب «الاشتقاق الكبير» تأليفه: سمي الشداخ؛ لأنه أصلح بين أسد وخزاعة في الحرب التي كانت بينهم فقال: شدخت الدماء تحت قدمي، والشدخ وطؤك الشيء حين

---

(١) «الثقات»: (٣/ ١٩٥).

(٢) قال ابن الأثير في «الأسد»: (٢٥٠٣)، وقال ابن منده: توفي في خلافة أبي بكر ثم قال: وكان ممن شهد فتح فارس. فلو كان قال ذلك عن العلماء المتقدمين لكان معذورًا. . . وأين فتح فارس من خلافة أبي بكر فتحت فارس أيام عمر رضي الله عنه.

(٣) الذي في الأوسط: (١/ ١١٤): أخو محلم. اهـ، ومحلم أخوه له ترجمة في كتاب الصحابة فلعل: [أخو] تصحفت في بعض النسخ إلى : [أبو].

(٤) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٢٠).

(٥) «الأسد»: (٢٥٠٣).

يفصحه، والفرس الشادخ التي انتشرت غرته في وجهه ولم تبلغ العينين شوادخ، ويقال: صبي شدخ قبل أن تشتد عظامه. انتهى كلامه. وبنحوه ذكره غير واحد من اللغويين والتاريخيين، ولم أر أحدًا نص على أن الشدخ إهدار الدم فينظر[1]، والله تعالى أعلم. وقوله أيضًا: روى عنه شريح بن عبيد ولم يدركه نظر؛ لما أسلفناه من تأخر وفاة الصعب، ولأنا لم نر أحدًا نص على انقطاع ما بينهما وكأنه هو إنما ذكره استبعادًا أنه أدركه؛ لأن المزي لم يذكر وفاة الصعب[2] [في] أيام أبي بكر فلو رأى ما قدمناه لم يستبعده، والله أعلم.

٢٥٠١ - [ق١٩١/أ] (س) صعصعة بن صوحان العبدي أخو زيد وسَيْحان.

قال ابن سعد: كانت الراية يوم الجمل مع سيحان فقتل فأخذها زيد، وقيل: أخذها صعصعة انتهى كلام المزي، وفيه نظر، من حيث أن ابن سعد لم يذكر خلافًا في أخذ الراية يومئذ إنما ذكر آخذها صعصعة من غير تردد ولا شك ذكره[3]، والله أعلم، وتبعه على هذا جماعة منهم السختياني في كتابه «أخبار الجمل».

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن حبان في «الثقات» من غير زيادة، نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره فيهم أتبعه شيئًا لا يمكن إغفاله وهو قوله: يخطيء[4].

وذكره غير واحد في الصحابة، منهم أبو عمر ابن عبدالبر وقال: كان مسلمًا على عهد رسول الله ﷺ ولم يره صغر عن ذلك وكان سيدًا من سادات قومه فصيحًا خطيبًا لسنًا دينًا فاضلاً يعد في أصحاب علي، وهو القائل لعمر بن الخطاب - حين قسم المال الذي بعثه أبو موسى وكان ألف ألف درهم وفضلت

---

(١) قال الخليل في «العين»: (٤/ ١٦٧) بعد ذكر قصة يعمر هذه: فشدخ دماء خزاعة تحت قدمه - أي: أبطلها.

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [إلا في] حتى يستقيم السياق - وقد تقدم الرد على هذا.

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٢١).

(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٨٣)

فضلة فاختلفوا أين يضعها فقام صعصعة وهو غلام شاب فقال ـ: يا أمير المؤمنين إنما يشاور الناس فيما لم ينزل فيه قرآن فأما ما نزل فيه القرآن فلا، ضعْه مواضعه التي وضعها الله عزَّ وجلَّ فيها. فقال: صدقت أنت مني وأنا منك فقسمه بين المسلمين وكان ممن سيره عثمان رضي الله عنه إلى الشام[1].

وفي «كتاب المسعودي»: قال عقيل بن أبي طالب يصفه لمعاوية: أما صعصعة فعظيم الشأن غضب اللسان قائد فرسان قاتل أقران يريق ما يفيق ويفيق ما يريق نظيره قليل.

وقال له عبدالله بن عباس: يا ابن صوحان إنك لسليل أقوام كرام خطباء فصحاء وورثت هذا عن كلالة وأنت باقر العراب وأنت كما قال:

يرمي خطيب بين حرار في الورى بشباه غضب يغضب الأفواها
متقلداً يوم الفخار كلامه وإذا يرمه أخو الشاقب تباها

قال المسعودي: ولصعصعة أخبار حسان بكلام بليغ موجز مختصر ثم ذكر منه قطعة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: أدرك خلافة يزيد بن معاوية[2].

وفي «تاريخ دمشق»: قام صعصعة إلى عثمان وهو على المنبر فقال: يا أمير المؤمنين ملت فمالت رَعيتك يا أمير المؤمنين اعتدل تعتدل رعيتك قال: أسامع أنت مطيع؟ قال: نعم. قال: فاخرج إلى الشام، قال: فلما خرج طلق امرأته كراهة أن يعضلها وكانوا يرون الطاعة عليهم حقًا.

ولما دخل عليه علي بالكوفة يعوده قال له: يا صعصعة لا تتخذها أبهة على قومك أن عادك أهل بيت نبيك ﷺ في مرضك. فقال: بل مَنٌّ علي من الله أن عادني أهل بيت نبي في مرضي، قال فقال له علي: إنك والله ما علمت لخفيف المؤنة حسن المعونة ولما خطب عند معاوية قال له: والله إن كنت لأبغض أن أراك خطيبًا. فقال صعصة: وأنا والله إن كنت لأبغض أن أراك أميرًا. فقال معاوية: والله لأجفينك عن الوساد ولأشردنك في البلاد. فقال:

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/١٩٦ ١٩٧)، والجملة الأخيرة ليست فيه.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/٣١٩).

والله إن في الأرض لسعة وإن فراقك لدعة. فقال له عمرو بن العاص: مه وما يجهمك لسلطانك فقال له صعصعة: وبلى عليك يا مأوي مطردي [ق١٩١/ب] أهل الفساد ومعاوي أهل الرشاد فسكت عنه عمرو. فقال له معاوية: اسكت لا أرض لك، قال: ولا لك يا معاوية إنما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده.

وقال الشعبي: كان صعصعة خطيبًا وكنت أتعلم منه الخطب والله ما أفتى فينا بفتيا قط.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» أنشد له، وقال: كان من أصحاب علي المختصين به ـ:

هلا سألت بني الجارود أي فتى عند الشفاعة والباب ابن صوحانا
كنا وكانوا كأم أرضعت ولداه عقت ولم تجز بالإحسان إحسانا[1]

وقال ابن خلفون لما ذكره في«الثقات»: كان من العقلاء الفضلاء، البلغاء، الفصحاء، الخطباء، وسيدًا من سادات قومه، وقال قتيبة: كان من أخطب الناس.

وقال الجاحظ في كتاب «العرجان»: ومن الجذوب زيد بن صوحان وبنو صوحان كلهم خطيب إلا أن صعصعة كان أعلاهم في الخطابة.

٢٥٠٢ ـ (د) صعصعة بن مالك والد زفر بصري.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: صعصعة بن مالك بن صعصعة حديثه في أهل المدينة.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال ابن حبان: يروي المراسيل[2].

وقال أبو عمر في «التمهيد»: لا أعلم لزفر بن صعصعة وأبيه غير هذا الحديث ـ يعني حديث «الرؤيا» ـ وهما مدنيان[3].

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٠٦ ـ ٣١٣).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٧٥).

(٣) «التمهيد»: (١٦/ ٧٥).

وفي قول المزي: ـ وذكر حديث الرؤيا ـ من حديث أبي مصعب عن مالك عن إسحاق عن زفر عن أبي هريرة: منهم ابن أعين ومعن وابن القاسم في الرواية الأخرى عنه نظر؛ لأن أبا الحسن الدارقطني لما ذكره في كتابه «أحاديث الموطأ» لم يذكر عن ابن القاسم ومصعب خلافًا في روايتهما إياه عن مالك عن إسحاق عن زفر عن أبيه، كما رواه ابن وهب، وأبو مصعب، وعبدالله ابن نافع، والقعنبي، وابن بكير، وإسماعيل بن عمر، ويحيى بن يحيى، إنما ذكر الخلاف على معن بن عيسى فإنه رواه عنه كما أسلفناه، ورواه عنه بسقوط أبيه كرواية ابن أعين والحنيني، وابن حثمة، قال: وتفرد بقوله إسحاق ابن عبدالله بن زفر ابن صعصعة، وتبع الدارقطني على هذا غير واحد منهم: أبو عمر، وابن الحصار، والقبري في «شرح الملخص» وهؤلاء أقعد الناس «بالموطأ» وباختلاف رواياته فينظر في كلام المزي ليتحقق ماقاله، والله أعلم.

٢٥٠٣ ـ (بخ س ق) صعصعة بن معاوية بن حصين، وهو مُقاعس بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة ابن تميم التميمي السعدي التميمي البصري، أخو جُزء، وعم الأحنف له صحبة.

وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، ولا أدري [أيخثر أم يريب][(١)]، بينا قال: هو صحابي إذا هو تابعي من غير أن يقول: اختلف في صحبته، ولو قالها لكان مخلصًا له أما مع جزمه بصحبته فلا يحسن ذلك ثم إني لم أر أحدًا قال له صحبة، والذين ذكروه في جملة الصحابة لم ينص أحد منهم ـ فيما رأيت ـ على صحبته لما علم من شرطهم وبعضهم يقول: صحبته مختلف فيها.

وفي «تاريخ البخاري»: صعصعة بن يزيد بن معاوية[(٢)].

---

(١) هذا مثال يضرب للتردد قد شرحناه ـ من قبل ـ انظر مادة خثر من لسان العرب.

(٢) ذكر البخاري في «تاريخه»: (٤/ ٣٢٠) صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس سمع أبا ذر سمع منه الحسن يعد في البصريين ثم ذكر صعصعة بن يزيد سمع ابن =

وذكره جماعة في التابعين منهم: خليفة بن خياط [ق١٩٢/أ] في كتاب «الطبقات»، وكناه: أبا الوليد[(١)] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» عن أبي ذر قال: كان من مفاخر العرب.

وقال عمر بن جعفر البصري: ليس للبصريين باب أحسن من طرق حديث الحسن عن صعصعة.

وفي قول المزي: عم الأحنف نظر، لما ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب «التصنيف» تصنيفه ـ زاد على من زعم أنه عمه: عم الأحنف اسمه معاوية بن صعصعة وله مع معاوية بن أبي سفيان أخبار وحكاه أيضًا عنه المرزباني وأنشد له في «معجمه»:

لعلي عندي مزية حُب ... وأحب الصديق والفاروقا
ولعثمان مشرب في فؤادي ... لم يكن أجنا ولا مطروقا
والزبير الذي أجاب رسول الله ... إذ هابت الرجال المضيقا
وهواي صاف لطلحة إني ... إن أهاجرهم أضل الطريقا
لا أرى بعضهم لبعض عدواً ... بل أرى بعضهم لبعض صديقا

وفي قوله أيضًا: حُصين: وهو مقاعس نظر؛ لقول الكلبي في «الألقاب، والجامع، والجمهرة، وجمهرة الجمهرة»، وأبي عبيد ابن سلام، والبلاذري، وأبي الفرج الأصبهاني، وأبي أحمد العسكري، وخليفة، والمبرد، وأبي القاسم المغربي في «أدب الخواص»، وغيرهم ممن لا يحصون كثرة ـ ولا أعلم لهم مخالفًا ـ: ولد عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم مقاعسًا وهو الحارث، ومن ولده: صعصعة بن معاوية بن حصين بن حفص بن عبادة بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس.

وزعم ابن دريد في كتاب«الاشتقاق»: أن الحارث سُمي مقاعسًا يوم الكلاب؛

= عباس روي عنه أبو إسحاق.

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٩٥).

لأنهم قاتلوا بني الحارث بن كعب فتناودا، قال حارث: واشتبه الاسمان فقالوا: إياك مقاعس وهو مفاعل من القعس وهو أن يتخذل عن أصحابه ويقعد عنهم.

قال ابن سيدة في «المحكم»: وبنو مقاعس بطن من بني سعد سمي مقاعسًا؛ لأنه تقاعس عن حلف كان من قومه، واسمه: الحارث، وقيل: سمي بذلك يوم الكلاب لما اشتبه الشعاران[1].

أتذكر شيئًا لم يقله سواكا وتعني بإسناد إلى متى ذاكا

ظننت بأن الناس لا شيء عندهم من العلم إلا ما حوته يداكا

٢٥٠٤ ـ (م مد س) صعق بن حزن بن قيس البكري ثم العيشي ويقال: العائشي أيضًا أبو عبدالله البصري من بني عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر.

كذا ذكره المزي مفهمًا المغايرة بين النسبتين العائش والعيشي، وليس كذلك؛ لأن ابن السمعاني، وغيره نصوا على أن العيشي والعائشي نسبة إلى عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة[2].

ويزيده وضوحًا ما رأيته بخط ابن ياميت وغيره حاشية في «تاريخ البخاري»: قيل لمحمد بن إسماعيل البخاري: العيشي والبكري واحد؟ قال: أظنهما واحد[3].

وقال ابن ماكولا[4]، وابن السمعاني: كان من الأبدال.

---

(١) «المحكم»: (١/ ٨٥).

(٢) «الأنساب»: (٤/ ١٢١، ٢٦٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٠)، وذكر الشيخ المعلمي محققه هذه الحاشية.

(٤) «الإكمال»: (٦/ ٣٧٨)، وذكرفي موضع آخر: (٦/ ٣٥٦) العيشي، ويقال: العائشي.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ثنا موسى ثنا الصعق بن حزن وكان صدوقًا[1].

ولما ذكره ابن خلفون في [ق١٩٢/ب] «الثقات» قال: قال ابن صالح وغيره: ثقة.

وقال يعقوب بن سفيان: صالح الحديث[2].

❑ ❑ ❑

(١) «التاريخ»: (٤/ ٣٣٠).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ٦٦٢).

من اسمه صَفوان وصَقعَب

٢٥٠٥ ـ (خت م ٤) صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جُمح أبو وهب، وقيل: أبو أمية المكي القرشي.

قال خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»: أمه ـ فيما قاله أبو اليقظان ـ ابنة عمير من بني جمح، وهو أخو سلمة وحكيم ابني أمية، ولهما صحبة[١].

وفي قول المزي: روى عنه حميد بن حجير ابن أخته نظر؛ لما ذكره البخاري في «تاريخه» وذكر حميدًا هذا لا يعلم سماعه من صفوان[٢].

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: وأخواه لأمه كلدة وعبدالرحمن ابنا الحنبل وكان صفوان هرب حين دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح، وأدركه عمير ابن وهب بن خلف ببرد رسول الله ﷺ يؤمنه فانصرف فوقف على رسول الله ﷺ على فرسه فناداه: إن هذا عمير يزعم أنك أمنتني على أن لي مسير شهرين فقال رسول الله ﷺ: انزل. فقال: لا حتى تبين لي. فقال: «نعم انزل ولك تسيير أربعة أشهر»، وكان عنده عشر نسوة، فلما أسلم قال له النبي ﷺ: «أقم على أربع»، وكان أحد العشرة الذين من عشر بطون الذين انتهى إليهم شرف الجاهلية ودخل لهم الإسلام، وكانت إليه [الأيسار][٣] في الجاهلية فكان لا يسبق بأمر عام حتى يجري يسره على يده، ومن ولده: عبدالله، وعبدالرحمن الأكبر، وعمرو، وعبدالله الأصغر، وخالد، وعبدالرحمن الأصغر، وحكيم، زاد ابن سعد: هشامًا الأكبر، وهشامًا

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٤).

(٣) يعني: الأزلام كما في «الاستيعاب»: (٢/ ٨٥).

الأصغر، وصفوان بن صفوان، والحكم، وأبا الحكم[١].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كناه النبي ﷺ أبا وهب، ووهم بعض المتأخرين يعني - ابن منده فقال: أسلم يوم الفتح، وإنما أسلم يوم حنين[٢]. انتهى كلامه. وسيأتي لكلام هذا المتأخر سلف كالجبل، وهو ابن نمير.

وفي «سيرة ابن إسحاق»: عن أبي جعفر محمد بن علي أن النبي ﷺ قال لصفوان: يا أبا أمية وفي هربه يوم الفتح يقول حسان البكري يخاطب امرأته ولامته على فراره:

إنك لو شهدت يوم الخندمة إذ فر صفوان وفر عكرمة

واستقبلتنا بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد وجمجمة

ضربًا فلا تسمع إلا غمغمة لم تنطقي في اللوم أدنى كلمة[٣]

وفي كتاب أبي عمر: كان أحد المطعمين وكان يقال له: سداد البطحاء وكان من أفصح قريش لسانًا، ويقال: إنه لم يجمع لقوم أن يكون منهم خمسة مطعمون إلا لعمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف، ولم يكن في العرب غيرهم إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم فإن هؤلاء الأربعة أطعموا[٤] انتهى، أغفل أبو عمر: عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب بن هاشم فإن إطعام هؤلاء الأربعة أشهر من أن يخفى، قال أبو عمر: وله أخ اسمه ربيعة [ق١٩٣/ أ] أسلم ثم ارتد ثم مات على ردته.

وفي كتاب ابن الأثير: توفي وقت مسير الناس إلى وقعة الجمل[٥].

وفي كتاب البرقي، و الطبراني: أمه أنيسة، زاد البرقي: وتوفي بعد مقتل

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٨٢).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤٩٨) والذي فيه: «بعد حنين» وليس: «يوم حنين».

(٣) زاد ابن عبد البر في «الاستيعاب»: لهم نثيب خلفنا وهمهمة.

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ١٨٣ - ١٨٧).

(٥) «أسد الغابة» (٢٥١٠).

عثمان وله أحاديث.

وفي كتاب العسكري: صفوان بن أمية روى عن النبي ﷺ وعبدالرحمن بن صفوان هو الذي استعار للنبي ﷺ من أبيه.

وفي «جامع الترمذي»: لعن النبي ﷺ يوم أحد أبا سفيان، والحارث بن هشام، وصفوان بن أمية فنزلت: ﴿**ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم**﴾ فتاب عليهم وأسلموا وحسن إسلامهم.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضًا أبا أهَيب قاله ابن نمير وقال: أسلم عند الفتح، وقال الحاكم أبا عبدالله: مات سنة ثلاث وأربعين.

وفي «تاريخ ابن قانع»: سنة خمس وثلاثين .

وعده المرادي فيمن عمر من الأشراف.

٢٥٠٦ ـ (ع) صفوان بن سليم المدني أبو عبدالله، وقيل: أبو الحارث الزهري مولاهم الفقيه.

قال العجلي: مدني رجل صالح وكان أسود[(١)] .

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: كان من أفضل أهل المدينة وأتقاهم لله تعالى، وكان ناسكًا كثير الصدقة بما وجد من قليل وكثير، كثير العمل خائفًا لله تعالى[(٢)] .

وقال المنتجيلي: كان ثقة عابدًا خاشعًا، وقال سفيان: حضر صفوان أبا بكر ابن المنكدر عند موته فسمعه يقول: ﴿**وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون**﴾ فبكى هو وأبو حازم وألزم صفوان نفسه ترك الفراش فتركه عشرين عامًا وكان يروح إلى المسجد مكحلا.

وقال أبو داود: صفوان لم ير أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا عبدالله بن بشر، وأبا أمامة.

وفي «تاريخ أبي حاتم الرازي» رواية الكناني: وسألته ـ يعني أبا حاتم ـ

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٦٢) وليس فيه: كان أسود.

(٢) «التمهيد»: (٢/ ٧٥) وفيه: [من عباد] بدلاً من [من أفضل].

هل رأى صفوان بن سليم أنس بن مالك؟ فقال: لا ولاتصح روايته عن أنس.

وفي «مناسك الكرماني»: كان صفوان إذا سافر وأراد أن يرافق أحدًا شرط عليه أو عليهم أن ينفق عليهم من ماله وأن يلي خدمتهم بنفسه وأن يلي الأذان فبلغني أنه رافق قومًا مرة فنظر إلى حدث منهم قد تناول الإداوة فقال له: مه يا ابن أخي ليس هذا في شرطك دعني وما يرقك.

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان من عباد أهل المدينة وزهادهم[(١)].

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فصل «من لم يرو عن الصحابة وسنه يقتضي الرواية عن غير واحد منهم».

وفي «تاريخ دمشق»: استدعاه الوليد بن يزيد مع غيره من فقهاء أهل المدينة يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح، وكان يعلم بالمدينة، وكان يعتمد على عصاه في الصلاة فكان يسمى هُو وعصاه الزوج، ولما احتضر دخل عليه إخوانه فجعل يتقلب فقالوا: كان لك حاجة؟ قال: نعم فقالت ابنته: والله ماله من حاجة إلا أنه يريد أن تقوموا عنه ليصلي وماذاك فيه فقام القوم عنه فقام إلى مسجده فوقع وصاحت ابنته فدخلوا عليه فحملوه ومات[(٢)].

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٥٠٧ ـ صفوان بن سليم النعماني.

ذكره الخطيب في«الرواة عن مالك الإمام».ـ ذكرناه للتمييز[ق١٩٣/ ب].

٢٥٠٨ ـ (د ت س) صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي مولاهم أبو عبدالملك الدمشقي المؤذن.

قال أبو علي الطوسي، وأبو عيسى البوغي ـ لما خرجا حديثه ـ: هو ثقة

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٦٨).

(٢) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٢٧ ـ ٣٣٤).

عند أهل الحديث وخرج ابن البيع وابن حبان حديثه في «عدد الأسماء الحسنى» في «صحيحيهما».

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: يكنى أبا عبدالله وكان ثقة.

وقال أبو علي الجياني: هو ثقة، ويكنى أبا عبدالله كذا كناه ابن وضاح وروى عنه هو وبقي[1] انتهى قد أسلفنا أن بقيًا لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٥٠٩ ـ (عج) صفوان بن أبي الصهباءالتيمي الكوفي.

روى عن بكير بن عتيق قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات». انتهى. الذي رأيت ابن حبان البستي إنما ذكره في كتاب «المجروحين» فقال: صفوان بن أبي الصهباء شيخ يروي عن بكير بن عتيق منكر الحديث يروي عن الأثبات مالا أصل له من حديث الثقات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات من الروايات، روى عن بكير عن سالم عن أبيه عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل مما أعطي السائلين»[2].

وفي كتاب ابن خلفون لما ذكره في «الثقات» عن ابن حبان: منكر الحديث جدًا. قال ابن خلفون: وأرجو أن يكون صدوقًا في الحديث.

ذكره ابن الأعرابي وغيره عن عباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: صفوان بن أبي الصهباء ثقة[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

---

(١) «شيوخ أبي داود»: [ق ـ ٤] وليس فيه: «كناه ابن وضاح . . .» إلى آخره.

(٢) «المجروحين»: (١/ ٣٧٢)، وقال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين: (١٦١): لا يعرف له حديثًا مسندًا غير هذا اهـ. هذا وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» أيضًا: (٨/ ٣٢١).

(٣) «تاريخ الدوري»: (٢٧٢).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٥٥٨).

٢٥١٠ ـ (م س ق) صفوان بن عبدالله الأكبر بن صفوان بن أمية الجمحي أخو عمر.

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من المكيين.

٢٥١١ ـ (ت س ق) صفوان بن عسّال المرادي ثم الربضي من بني الربض ابن زاهر بن عامر بن عوثبان بن زاهر بن مراد.

قال [المرادي][(١)]: روى عنه زر بن حبيش انتهى. وهو الصحيح، لكن في كتاب «الصحابة» لابن السكن: ولا نعرف له سماعه عنه ولم أره يعزه فينظر، وقال الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن المنهال بن عمرو عن زر عن ابن مسعود: جاء رجل من مراد يقال له صفوان. ولا يتابع عليه.

وفي قول المزي: صفوان بن عسال المرادي ثم الربضي من بني الربض بن زهر تابعًا صاحب «الكمال» فما الكرخ الدنيا ولا الناس قاسم هو: صفوان بن عسال بن الربض فأى حاجة إلى قول من قال من الربض هو ابن الربض نفسه والعادة في مثل هذا إنما يقال لمن بينه وبينه أبٌ، وأمَّا من كان ابنه لصلبه فلا يعلم أحد يقوله، وممن نص على أن عسّالا هو ابن الربض جماعة كثيرة منهم: هشام بن محمد بن السائب الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والمبرد، والبلاذري، وخليفة بن خياط، وابن قانع، وأبو عبدالله الصوري.

وضبطه بسكون الباء الموحدة: أبو عمر ابن عبدالبر الذي كتابه في يد صغار الطلبة[(٢)]، وأبو أحمد العسكري.

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [المزي].

(٢) «الاستيعاب»: (٢/ ١٨٨ ـ ١٨٩).

وابن خزيمة ـ لما خرج حديثه في نسخة طاهر ـ وأبو الفرج البغدادي، وأبو منصور الباوردي، وابن قتيبة، وابن زبر والله أعلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة طبقة الفتحيين[1].

وذكر ابن دريد [ق١٩٤/أ] في «الاشتقاق الكبير»: وقال قوم: إنه من صالح ابن زاهر بن عامر بن عوثبان.

٢٥١٢ ـ (بخ م ٤) صفوان بن عمرو بن هَرِم السكسكي أبو عمرو الحمصي.

قال ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات»: أمه الهجرس[2].

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة وابن خزيمة، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون قال: وقيل فيه: الحضرمي.

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: له حديث منكر عن رسول الله ﷺ في عمار بن ياسر.

وقال النصري[3] أبو زرعة في «تسمية شيوخ أهل طبقته وبعضهم أجل من بعض»: صفوان بن عمرو السكسكي.

وفي «تاريخ عبدالله بن المبارك»: ـ وسئل عن صفوان بن عمرو ـ: وقال الوليد فقال بيده هكذا، أي: راجح.

وفي «تاريخ دمشق»: عن بقية قال: قال لي شعبة: ما أحسن حديثكم لو كان لكم أركان. قال فقلت: إنما الأركان لحديثنا، وليس لحديثكم أركان تجيئوننا بالأعمش وحميداً الأعرج، ونجيئكم بأنساب العرب: محمد بن زياد

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٢٥٦).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٦٩) وذكر محققه أنه في نسخة أيضًا: أم البحرئين وأخرى: الهجرئن.

(٣) من هنا ما سيذكره المصنف هو في «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٤٣).

الألهاني، وأبي بكـر بن أبي مريم الغساني، وصفوان بن عمـرو الكسكسي.
وقال بقية: ولما أدخلت ابن المـبارك على صفوان و [أبي بكر][(١)] ليسمع منهما قال لي لما خرج: يا أبا محمد تمسك [بشيخك][(٢)].

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد ابن خراش: صفوان بن عمرو ثقة ولي الخراج وكان يعلق [الناس][(٣)] بأيديهم.

قال أبو القاسم: وذكـر ابن كامل عن بقية أن الزبيدي وصفـوان ماتا في سنة ثمان وأربعين ومائة وهو وهم[(٤)].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: يعتبر به[(٥)].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٦)].

٢٥١٣ ـ (س) صفوان بن عمرو الحمصي الصغير.

قال مسلـمة بن قاسم الأندلسي فـي كتاب «الصلة»: هو أخو سـعيد بن عمرو حمصي لا بأس به.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٥١٤ ـ صفوان بن عمرو الأصم.

قال العقيلي: روى عنه [الغازي] بن جبلة، وقال البخاري: لا يتابع على حديثه[(٧)].

---

(١) في «تاريخ دمشق»: [ابن أبي مريم] بدلاً من [أبي بكر].

(٢) كذا بالأصل، والصواب ـ كما في تاريخ دمشق ـ: [بشيخيك].

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ دمشق: [الباب].

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٤٣ ـ ٣٤٥).

(٥) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٢).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (٥٥٩).

(٧) «ضعفـاء العقيلي»: (٧٤٥) والـذي فيه: الذي روى عنـه الغار بن جبلـة: صفوان الأصم، ويقال: صفوان بن عمران الأصم.

وقال ابن حزم: ضعيف.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٥١٥ ـ (خت م ٤) صفوان بن عيسى القرشي الزهري أبو محمد البصري القسام.

قال أبو حاتم بن حبان البستي: لقبه عَباية[2] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وابن خزيمة.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة[3].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه أبو أحمد المروزي، وأبو بكر الحضرمي، وغيرهما.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: وصفوان بن عيسى الزهري روى عن مالك وهو مشهور.

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة مائتين في جمادى، وقال الواقدي: في رجب.

٢٥١٦ ـ (خ م ت س ق) صفوان بن محرز بن زياد المازني.

قال الأصمعي: نزل فيهم، وقال غيره: كان باهليًا بصريًا.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: كنيته أبو عبدالله، وكان إذا قام إلى تهجده قام معه سكان داره تسجد معه[4].

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٨٠)، وفيه أيضًا: صفوان بن الأصم ليس فيه: «ابن عمران»، ولا «ابن عمرو» إلا أنه وقع في نسخة: [الغاري] بدلاً من [الغار».

(٢) «الثقات»: (٨/ ٣٢١).

(٣) «ثقات العجلي»: (٧٦٥).

(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٨٠).

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة[1].

وقال ابن سعد: هو مازني من تميم، وعن الحسن قال: كان لصفوان [سرب][2] لا يخرج منه إلا إلى الصلاة.

وعن ثابت: كان لصفوان [ق١٩٤/ب] خص فيه جذع فانكسر الجذع فقيل له: ألا تصلحه؟ قال: دعوه إنما أموت غدًا.

وعن محمد بن واسع أن صفوان رأى قومًا يتخاصمون في المسجد فقام ونفض ثيابه، وقال: إنما أنتم حرب.

وقال ابن سعد: قالوا: توفي صفوان بالبصرة في ولاية بشر بن مروان[3] انتهى.

ذكر المزي عن ابن واسع أن صفوان تحدث قوم إلى جنبه فقام، وقال: إنما أنتم حرب، وقد أسلفنا عن محمد سبب قيامه وكأنه أشبه، وذكر عن الواقدي وفاته في ولاية بشر، وقد أسلفنا قول ابن سعد أنه قال: قالوا. لم يعين القائل، ولو رواه أو رآه عن شيخه لصرح به ولم يكن، وليس لقائل أن يقول: لعل المزي رأى وفاته في كتاب للواقدي؛ لأن كتب الواقدي معروفة في هذا المعنى وهي «التاريخ» وليس هذا فيه وما ينقله عنه كاتبه في «الطبقات الكبير» وليس هذا فيه وبقية تآليفه لا تعلق لها بأمر وفاة ولا مولد غالبًا ثم إن الكلاباذي وغيره كالقراب ومن بعدهما على تفتيشهما لم يذكراه إلا عن كاتبه والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب المنتجيلي»: هو من مازن تميم تابعي ثقة خيار.

وروى الحسن بن جعد قال: سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول: لقيني صفوان ابن محرز - ونعم الصفوان كان - فقال: يا حسن إني تزوجت امرأة وأنا راغب في ولدها فلبثت كذلك زمانًا لا ترى مني شيئًا أما النهار فأصومه

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٦٦).

(٢) زيادة من الطبقات سقطت من الأصل.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ١٤٧ - ١٤٨).

فإذا كان الليل أخذتني فترة الصيام فإذا كان آخر الليل قمت إلى وضوئي وسحوري فلما لم تر مني شيئًا قالت: يا فلان إني امرأة من هذا النساء وإن لي حاجة كحاجتهن فانظر في ذلك أو أعفني. فما ترى؟ قال قلت: أرى أنه ليس عليك فيما مضى شيء إن شاء الله تعالى وأرى أن تعفيها.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: كناه أبا زياد، وقيل: أبو يزيد وكان من خيار الناس وفضلائهم ثقة حجة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، والحاكم.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: قال محمد بن عبدالواحد الدقاق: صفوان ابن محرز لا تعرف كنيته.

وفي «الطبقات» لخليفة: هو من بني غيلان بن مالك بن عمرو بن تميم مات بعد انقضاء أمر ابن الزبير بقليل(١).

ولما ذكر أبو جعفر البخاري في كتابه «المنسوخ» حديث «النجوى» قال: إسناده صحيح لا يدخل القلب منه لبس.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن ثابت: انطلقت أنا والحسن إلى صفوان نعوده فإذا هو في خص من قصب مائل خرج إلينا ابنه فقال: إن به بطن شديد لا تقدروا أن تدخلوا عليه.

٢٥١٧ ـ (ق) صَفوان بن هبيرة العيشي التيمي أبو عبدالرحمن البصري.

قال العقيلي: صفوان بن هبيرة المُخْدَج بصري لا يتابع علي حديثه ولا يعرف إلا به(٢).

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٩٣).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٤٦).

٢٥١٨ ـ (بخ س) صفوان بن أبي يزيد، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن سليم حجازي.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو محمد الدارمي، وابن الجارود.

٢٥١٩ ـ (خ م د ت س) صفوان بن يعلى بن أمية التميمي.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو [ق١٩٥/أ] ثقة مشهور.

وزعم أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» أن الدارقطني قال: انفرد مسلم بالإخراج عن صفوان بن يعلى قال: وذكر ذلك في جملة من أخرج عنه من الصحابة، قال أبو الوليد: وإنما خرج عنه عن أبيه[(١)]. انتهى. وهو وهم على أبي الحسن رحمه الله تعالى وذلك أنه إنما ذكر صفوان بن يعلى في التابعين فيمن اتفقا عليه[(٢)]، وخرج صفوان بن أمية في أفراد مسلم[(٣)]، على ذلك تواترت نسخ كتابه وكأن النسخة التي نقل منها أبو الوليد على هذا غير صحيحة، والله تعالى أعلم.

وفي «الكيفيات»: لابن حبان روى عنه محمد بن جبير بن مطعم.

ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من المكيين قال: هو أخو يحيى وعكرمة وأبي حبيب أولاد يعلى.

٢٥٢٠ ـ (ع) صقعب بن زهير بن عبدالله بن زهير بن سليم الأزدي الكوفي أخو العلاء، وخال أبي مخنف لوط.

قال أبو حاتم الرازي: لا أعلم روى عنه غير حماد وحدير قيل له: فأبو

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٧٥٢).

(٢) «ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم»: (٤٧٤)، (٥٤٤).

(٣) صفوان بن أمية في الصحابة، فليس له ذكر في كتاب الدارقطني.

مخنف؟ قال: قد روى عنه أبو مخنف، وأبو مخنف ضعيف[1].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: الصقعب هذا رجل مشهور روى عنه الثقات.

وفي كتاب ابن حبان: روى عن عطاء يسار[2].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وثم آخر اسمه:ـ

٢٥٢١ ـ الصقعب بن حيان التغلبي.

كان في زمن هشام بن عبدالملك، ذكره المرزباني، ذكرناه للتمييز.

❑ ❑ ❑

(١) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٥٥).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٧٩).

من اسمه الصلت وصلة وصنابح

٢٥٢٢ ـ الصلت بن دينار الأزدي الهنائي أبو شعيب البصري المعروف بالمجنون.

ذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»، وقال ابن إدريس: قلت لشعبة: إيش تستطيع أن تقول في سفيان الثوري؟ قال قد روى عن أبي شعيب المجنون يعنيه بذلك[١].

وقال الآجري: قال أبو داود عن شعبة: إذا حدثكم سفيان عمن لاتعرفونه فلا تكتبوا؛ فإنما يحدثكم عن مثل أبي شعيب المجنون قال أبو داود[٢]: وكان أبو شعيب عثمانيًا[٣].

وقال معاوية عن أبي زكريا يحيى بن معين: ضعيف، وفي رواية ابن أبي خيثمة: ضعيف الحديث.

وفي كتاب ابن الجوزي: عن الفلاس، وأحمد بن حنبل: ليس بثقة[٤].

ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال عوف: كان ينتقص علي بن أبي طالب.

وفي كتاب العقيلي: كان ينال من علي[٥].

ولما ذكر له الحاكم حديثًا في «مستدركه» قال: ليس هو من شرط هذا الكتاب.

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٣٧).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٤٠٣).

(٣) لم أجده في سؤالات الآجري، وانظر ترجمة صالح بن دينار الماضية.

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٠٣).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (٧٤٣).

وقال البزار: في «سننه»: لين الحديث.

وقال محمد بن سعد: ضعيف ليس بشيء[1].

وقال أبو علي الطوسي: تكلم فيه بعض أهل العلم.

وفي كتاب أبي بشر الدولابي: ضعيف[2]، وقال أبو أحمدالحاكم: متروك الحديث[3].

وقال البخاري في «تاريخه»: لا يحتج بحديثه[4].

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم ضعيف متروك لكثرة غلطه لا يختلفون في ضعفه[5].

وفي كتاب «العلل» عن عبدالله بن أحمد: نهاني أبي أن أكتب حديثه[6]، وفي موضع آخر: نهى أبي أن يكتب عنه شيء [ق١٩٥/ب] من الحديث.

وذكره ابن شاهين[7]، والبلخي، وأبو العرب، وابن السكن في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بشيء، وقال العجلي: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان الثوري إذا حدث عنه يقول: ثنا أبو شعيب ولا يسميه.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٩).

(٢) «كنى الدولابي»: (٢/ ٤).

(٣) «كنى أبي أحمد»: [ق ـ ٢٢٢].

(٤) ليس هذا في «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٤) والذي في «الأوسط»: (٢/ ١٠٢): كان شعبة يتكلم فيه.

(٥) «الاستغنا» :(١١٣٩).

(٦) «علل عبدالله»: (١/ ٣٤٨)، والذي فيه: نهاني أن أكتب عن الصلت بن دينار شيئًا من الحديث.

(٧) «ضعفاء ابن شاهين»: (٢٩٣).

وكان أبو شعيب هـذا ممن يشتم أصحاب رسول الله ﷺ وينتقـص عليًا وينال منه ومن أهل بيته على كثرة المناكيـر في روايته، تركه أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين[1].

وقال علي بن الجنيد: متروك[2].

٢٥٢٣ ـ (د ت) الصلت بن عـبدالله بن نوفل بن الحارث بن عـبد المطلب ابن عم عبدالله بن الحارث ببَّة.

وذهب البخـاري إلى أنه ابن ببة وقال ابـن سعيد: إنما هو ابـن عمه كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: لا حاجة إلى قول عـبدالغني بن سعيد: [إنه لـيس ابن ببة][3] فإنا إذا نظرنا في كتـب الأنساب من كلام الكلبي، وأبي عبيـد، والبلاذري، والزبير وغيرهم ممـن لا يحصون كثرة عرفنـا أنه ابن عمه، لا ابنه وذلك أنـهم قالوا بأجمعهم: الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث، وببة: عبدالله بن الحارث ابن نوفل ليس الصـلت ابنا له بحال، ولم أر من قاله والبـخاري لم يقله إنما قال: الصلت بن عبدالله بن الحارث، أسقط نوفلاً كما فعله أبو حاتم الرازي، وابن حبان، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان ونسبه إلي جده.

ثم قال البخاري: أراه أخا إسحاق وعبدالله[4]، توهمًا لايقينًا والعادة أن لايرد على الإنسان إلا إذا جزم بالقول وأما إذا توهـم فلا، فالرد على هذا لايتوجه على البخاري وحده وإنما يلزم من قاله غيره وهذا هو النظر الثاني.

وقال ابن سعد: الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث كان فقيهًا عابدًا وهو أبو يحيى وحُمَيد[5].

---

(١) «المجروحين»: (١/ ٣٧١).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٠٣).

(٣) ما بين المعقوفين بياض بالأصل أثبتناه من السياق.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩٩).

(٥) «الطبقات»: (٥/ ٣١٧).

وذكره ابن خلفون في «الثقات»

ولهم شيخ آخر اسمه :-

٢٥٢٤ - الصلت بن عبدالله المخزومي.

قال ابن عمر: أوتر بركعة سنة النبي ﷺ. قال البخاري: قاله حسن بن صباح ثنا مُبشر عن الأوزاعي عنه[١] ذكرناه للتمييز.

٢٥٢٥ - (خ س) الصلت بن محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة البصري أبو همام الخاركي، وخارك بالخاء المعجمة والراء المهملة من سواحل البصرة.

كذا ذكره المزي والذي يقوله ابن السمعاني: خارك جزيرة في البحر قريبة من عمان منها أبو همام[٢].

وقال أبو علي الجياني في كتاب «تقييد المهمل»، وبعده الرشاطي: خارك ورأس [هر][٣] موضعان من ساحل بحر فارس يرابط فيهما[٤]، قاله أبو عبيد القاسم ابن سلام، منها أبو همام.

وفي كتاب ابن عساكر والصريفيني: خارك جزيرة في بحر البصرة[٥] انتهى الذي قاله المزي لم أر من قاله غير صاحب «الكمال» فينظر، وكأنه على هذا غير جيد، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره البزار في «مسنده» قال: أبو همام هذا ثقة.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٢٩٩).

(٢) «الأنساب»: (٢/ ٣٠٥ - ٣٠٦).

(٣) كذا بالأصل، وفي التقييد: «هرى».

(٤) «تقييد المهمل»: (ق - ٥٢).

(٥) «معجم النبل»: (٤٣٨).

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثًا.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لايسأل عنه ثقة[1]، وذكر عنه حديثًا في الغرائب، وقال: سنده بصري صحيح.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك».

٢٥٢٦ ـ (م) الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري أبو بكر، ويقال: أبو محمد البصري أخو إسماعيل.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال ابن قانع: [ق١٩٦/ أ] توفي بسر من رأى وهو على القضاء في صفر سنة تسع وثلاثين.

وفي كتاب الخطيب: توفي بعد عزله بقليل وكانت ولايته سنة ست وثلاثين[2].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم خمسة أحاديث.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه مسلم في «الصلاة» وفي «الحج».

وفي كتاب المزي: روى عنه مسلم حديثًا واحد فينظر.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد وهو ثقة، وهم في أحاديث.

وذكر الخطيب في «تاريخه» أن الإمام أحمد بن حنبل روى عنه[3]، وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة.

---

(١) الذي في «سؤالات الحاكم»: (٣٦٠): «ثقة». فقط، لم يزد.

(٢) «تاريخ بغداد»: (٩/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣).

(٣) لم يذكر الخطيب في الرواة عنه: الإمام أحمد، إنما ذكر حديثًا بسنده إلى عبد الله محمد بن خلف المروزي، حدثنا الصلت، و قال أبو عبدالله: سمعت هذا الحديث مع أحمد بن حنبل من هذا الشيخ.

وقال ابن عدي: سمعت عبدان يقول: نظر عباس العنبري في جزء لي عن صلت بن مسعود فقال لي: يا بني اتقه. قال أبو أحمد: وهذا الذي حكاه عن عباس لم يبلغني عن أحد ولا عن عباس إلا ما حكاه عبدان عنه، ولم أجد لأحد في الصلت كلامًا أنه نسبه إلى الضعف، وقد اعتبرت حديثه ورواياته فلم أجد فيه ما يجوز أن أنكره عليه، وهما أخوان صلت وإسماعيل، والصلت أقدم موتًا، وهو عندي لا بأس به، وقال: سألت العقيلي عنه فقال: أحاديث وهم فيها إلا أنه ثقة[1].

٢٥٢٧ ـ (مد) الصلت السدوسي مولى سويد بن منجوف تابعي.

روى عن النبي ﷺ مرسلاً «ذبيحة المسلم حلال» روى عنه ثور بن يزيد ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي موهمًا أنه تابعي، وليس كذلك، وذلك أن البخاري لما ذكره قال: صلت مولى سويد بن منجوف روى عنه ثور ابن يزيد منقطع[2].

وقال ابن أبي حاتم: صلت مولى سويد بن منجوف السدوسي روى عنه ثور ابن يزيد سمعت أبي يقول ذلك[3].

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» ذكره في أتباع التابعين طبقة الذين رووا عن التابعين ووصفه برواية المراسيل[4]، ولم أره مذكورًا عند غير هؤلاء فيشبه أن يكون المزي لما رأى قول ابن حبان: يروي المراسيل ظنه أنه من التابعين وذهل عن الطبقة التي ذكره فيها وأن قوله: يروي المراسيل، ليس هو بتابعي عنده إذ التابعون وأتباعهم يقال لما يرويه عن النبي ﷺ من غير واسطة: مرسلاً في اصطلاح جماعة من العلماء رحمهم الله تعالى وأيضًا فقوله: يروي المراسيل خلاف قوله: مرسل لفرقان ما بينهما في اللفظ والمعنى.

---

(١) «الكامل»: (٤/ ٨٢)، وليس فيه: «سألت العقيلي...» إلى آخره.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٠٠).

(٣) «الجرح»: (٤/ ٤٣٩).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٧١).

٢٥٢٨ ـ (ع) صلة بن زفر العبسي أبو العلاء، ويقال: أبو بكر الكوفي.

قال ابن سعد: قالوا: ومات صلة بالكوفة زمن مصعب، وكان ثقه له أحاديث[١].

وفي كتاب ابن حبان: مات في خلافة ابن الزبير[٢]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة، والطوسي، والحاكم.

وزعم المزي أن أيوب روى عنه، وينبغي أن يتثبت فيه لصغر سن أيوب أيام ابن الزبير، ولأن مولده كان سنة ثمان وستين والله أعلم.

وقال العجلي: كان من [أصحاب][٣] عبدالله ثنا أبو أحمد الأسدي ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل قال: لقيت صلة بن زفر وكان ـ ما علمت ـ براً فقلت: هل في أهلك من هذا الوجع شيء؟ فقال: لأنا إلى أن يخطئهم أخوف [ق١٩٦/ب] من أن يصيبهم[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: صلة بن زفر بن وهب وثقه ابن صالح وابن نمير وغيرهما.

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: صلة بن زفر ثقة[٥].

٢٥٢٩ ـ (ق) صنابح بن الأعسر الأحمسي البجلي، ويقال: الصنابحي.

له صحبة سكن الكوفة روى عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا كذا ذكره المزي.

وفي كتاب ابن السكن: صنابح بن الأعسر الأحمسي له صحبة ليس يصح له إلا هذا الحديث ـ يعني حديث ـ: «لا ترجعوا بعدي كفاراً» حديثه في

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ١٩٥).

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٨٣).

(٣) في ثقات العجلي: [من كبار أصحاب]

(٤) «ثقات العجلي»: (٧٦٨).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٤٦).

الكوفيين ومن قال في حديثه: عن الصنابحي فقد أخطأ، والصنابحي حجازي لا صحبة له وليس هذا الذي روى عنه حارثة بن وهب، هذا لم يرو عنه غير قيس بن أبي حازم.

وقال أبو أحمد العسكري: الصنابح بن الأعسر[1].

وفي كتاب خليفة كذلك لم يذكر غيره[2]، قال العسكري: ويقال ابن الأعسر، وهو أصح يكنى: أبا عبدالله وهذا هو الذي له صحبة، وأما الصنابحي بالياء[2] فلا صحبة له وذكر لَهُ حديث أن رسول الله ﷺ أبصر ناقة خَسْناء في إبل الصدقة فقال: «قاتل الله هذه الناقة» فقال الرجل: يانبي الله إني ارتجعتها ببعيرين من خفاف الإبل. قال: «نعم إذا». ثم قال: هذا الصنابح الذي قد لحق وآخر اسمه عبدالله أو أبو عبدالله قد لحق أيضًا والصنابحي لم يلحق.

وفي الطبقة الثالثة من كتاب أبي عروبة الحراني قال: وهي التي أسلمت ما بين الحديبية والفتح: عبدالله الصنابحي أسلم، عنه عطاء حديثين في «الوضوء» و«الصلاة».

وفي «التمهيد»: اختلف عن زيد بن أسلم في ذلك فقالت طائفة عنه ـ كما قال مالك في أكثر الروايات عنه ـ : عبدالله الصنابحي، وقالت طائفة: عن زيد عن أبي عبدالله الصنابحي، قال أبو عمر: وما ظن أن هذا الاضطراب جاء إلا من قبل زيد، والصواب قول من قال فيه: أبو عبدالله، وهو عبدالرحمن بن عسيلة ليست له صحبة، وروى زهير بن محمد عن زيد عن عطاء عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان»، وهو خطأ عند أهل العلم والصنابحي لم يلق النبي ﷺ، وزهير لا يحتج به إذا خالفه غيره[3]، وقد روي عن ابن معين أنه سئل عن عبدالله الصنابحي يروي عنه المدنيون؟ فقال: يشبه أن تكون له صحبة

---

(١) الذي في المطبوع من الطبقات: [ص: ١١٨، ١٣٩] ـ بالراء لا بالميم.

(٢) كذا بالأصل بنقطتين من تحت ـ يعني بزيادة الياء.

(٣) زاد ابن عبد البر ـ هنا ـ: وقد صحف، فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه: عبدالله؛ لأنه أبو عبدالله.

وأصح من هـذا عن يحيى أنه سئل عن أحاديث الصنابحي فقال: مرسلة ليست له صحبة[١].

وفي كتاب «الحث على اقتباس الحديث» لأبي الفضل أحمد بن علي بن عمرو السليماني عن إبراهيم بن المنذر: سمعت معن بن عيسى يقول: قلت لمالك: إن الناس يقولون: إنك تخطيء في أسماء الرجال تقول عبدالله الصنابحي وإنما هو أبو عبدالله فقال مالك: هكذا حفظناه وهكذا وقع في كتابي ونحن نخطيء، ومن يسلم من الخطأ؟.

يزيد ذلك ووضحًا قول الحاكم لما ذكر حديث مالك عن عبدالله الصنابحي: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة وعبدالله الصنابحي صحابي مشهور.

وقال ابن القطان: وافق مالكًا على تسميته أبو غسان محمد ابن مطرف.

وفي «الأوسط» للبخاري: عن مالك عن زيد عن عطاء عن الصنابحي [أن][٢] عبدالله قال: قال النبي ﷺ: «إذا توضأ العبد» الحديث قال: وهذا عندي أصح[٣].

وذكره ابن قانع وغيره في حرف العين من أسماء [ق١٩٧/أ] الصحابة[٤].

وفي «جزء الكراعي»: ثنا روح ثنا مالك [وزهرة لا][٥] ثنا زيد عن عطاء

---

(١) «التمهيد»: (١/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠) زاد أبو عمر: صدق يحيى ليس في الصحابة أحد يقال له: عبد الله الصنابحي، وإنما فيهم الصنابح الأحمسي، وهو الصنابح بن الأعسر كوفي، روى عنه قيس بن أبي حازم أحاديث منها: «حديثه في الحوض».

(٢) كذا بالأصل والصواب ـ كما في «الأوسط» ـ: [أبي].

(٣) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٩٨).

(٤) «معجم الصحابة»: (٥٠٩) وفيه: عبدالله الصنابحي بن الأعسر الأحمسي.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [وزهير قالا] ـ يعني وزهير بن محمد العنبري ـ فقد رويا الاثنين هو ومالك، عن زيد بن أسلم.

سمعت أبا عبدالله الصنابحي سمعت النبي ﷺ فذكر الشمس[(١)] .

وروى ابن ماجة «الوضوء» عن سويد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد فسماه عبدالله.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عيسى الترمذي: الصنابح أصح، وقال في «الجامع»: ويقال: الصنابحي.

وقال الدارقطني: كذا سماه ابن عيينة ويحيى بن سعيد، وقال جرير ووكيع: الصنابحي وهو وهم والأول أصح[(٢)] .

وفي كتاب عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: الصنابح صاحب قيس بن أبي حازم، يقال له: ابن الأعسر والصنابحي - يعني - غيره[(٣)] .

وروى له الطبراني في «معجمه» حديثًا آخر وهو قوله ﷺ: «لا تزال أمتي في مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم»[(٤)] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن عيينة، ويحيى، ومروان، وابن نمير عن إسماعيل عن قيس عن الصنابح - زاد أبو نعيم الحافظ: الثوري، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة، وعبثر بن القاسم، وابن المبارك في آخرين[(٥)] - قال

---

(١) يعني حديث: «إن الشمس تطلع ومعها قرني شيطان».

(٢) «المؤتلف»: (٣/ ١٤٥٧)، وقال: وهذا وهم؛ لأن الصنابحي قدم يريد النبي ﷺ فقبض، والصنابحي ببعض الطريق، وإنما الصنابحي قبيلة اهـ. ثم ذكر مثل كلام ابن السكن في أول الترجمة.

(٣) «تاريخ الدوري»: (٢٤)، (٢٥) وفيه: والصنابحي صاحب أبي بكر الصديق عبدالرحمن بن عسيلة.

(٤) «معجم الطبراني»: (٨/ ٨٠) وهذا من طريق وكيع ورواه أحمد (٤/ ٣٤٩) من طريق ابن حمير وفيه أبي عبد الرحمن الصنابحي وقد ذكر الدارقطني كما مر آنفًا أن وكيع كان يهم في اسمه.

(٥) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٢١).

البخاري: وقال ابن المبارك ووكيع: الصنابحي، والأول أصح[(١)] .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان: الصنابح بن الأعسر الذي له صحبة[(٢)] .

وقال أبو عمر: ليس هو الصنابحي ذاك لا تصح صحبته وهذا الصنابحي اسم لا ينسب، والصنابحي منسوب إلى قبيلة باليمن وهو تابعي وهذا كوفي له صحبة[(٣)] .

وبنحوه ذكره الباوردي، وابن زبر، وغيرهما فتبين بما ذكرناه أن قول المزي: ويقال: الصنابحي من غير أن يبين فساد قول قائله غير جيد، وكذا قوله أيضًا: روى حديثًا واحدًا لما ذكرنا من أن له حديثين آخرين.

وقال البرقي: جاء عنه حديثان، وكذا ذكره الترمذي عن البخاري، وحديثه المبدأ بذكره ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه[(٤)] .

ولما خرج الحاكم حديث الصنابحي: «لا تزال أمتي في مسكة من دينها مال لم يكلوا الجنائز إلى غير أهلها»، قال: هذا حديث صحيح الإسناد إن كان الصنابحي هذا عبدالله، فإن كان عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي فإنه مختلف في سماعه من النبي ﷺ .

هذا العلو فدع كلام الغافل ومقال أقوام شبوك بباطل.

□ □ □

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٧).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٤/ ٤٥٤).

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٠١، ٢٠٢).

(٤) «الإلزامات»: (ص: ٧٨).

إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد السابع

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا

ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة

اسم الكتاب: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٤٥/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 977-5704-27-7

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

مَنْ اسْمُهُ صُهَيْب

٢٥٢٩ ـ (ع) صهيب بن سنان بن خالد بن عمرو أبو يحيى، وقيل: أبو غسان النمري المعروف بالرومي.

قال الإمام أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات أهل الموصل»، وأبو عروبة الحراني في كتابه «طبقات الصحابة»: صهيب بن سنان بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسلم بن أوس بن زيد مناة بن النمر بن قاسط. زاد أبو زكريا: أسلم والنبي ﷺ في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة والمعذبين في الله تعالى وآخى النبي ﷺ بينه وبين الحارث بن الصمة .

ولما توفي دفن بالبقيع وروى أنس أن النبي ﷺ قال: «السُّباق أربعة أنا سابق العرب وصُهيب سابق الروم وسلمان سابق فارس وبلال سابق الحبش» وفي رواية [ق١٩٧/ ب] أبي أمامة: «إلى الجنة» (١).

وعن مجاهد: أول من أظهر إسلامه بعد النبي ﷺ أبو بكر وبلال وصُهيب وخباب وعمار وسُمَيّة .

وعن ابن المسيب قال: أقبل صُهيب إلى حراء نحو النبي ﷺ فاتبعه نفر من قريش فنزل عن راحلته وانتشل ما في كنانته ثم قال: يا معشر قريش قد علمتم أني من أرماكم رجلاً وايم الله لا تصلون إلي حتي أرمي بكل سهم في كنانتي ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء ثم افعلوا ما شئتم وإن

---

(١) نقل ابن عبدالبر في «الاستيعاب»: (٢/ ١٧٨ ـ ١٨٢) معظم ما ذكره المصنف من هذه الروايات.

شئتم دللتكم على مالي وقنيتي بمكة وخليتم سبيلي قالوا: نعم ففعل فلما قدم على النبي ﷺ قال له: **«ربح البيع أبا يحيى ربح البيع أبا يحيى»** ونزلت: **﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد﴾**.

وقال النبي ﷺ لأبي بكر - حين قال لسلمان وصُهيب وبلال تقولون هذا يعني ما أخذت سيوف الله مأخذها من عدو الله يريدون أبا سفيان لسيد قريش -: لعلك يا أبا بكر أغضبتهم فوالله إن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك.

ولما قال له عمر: اكتنيت وليس لك ولد. قال: كناني رسول الله ﷺ أبا يحيى وأوصى أن يصلي بالناس حتى يجتمعوا على رجل وفي ذلك يقول أبو طلق العائذي من أبيات:

وشَمَّر للشورى من الناس ستَّة ... ذو قدم ما بينهم متغرب
تخلوا لشوارهم عليهم سيوفهم ثلاثًا ... وأهم الناس فيهن صهيب

وفي «سنن النسائي»: وكان في يده خاتم ذهب فقال له عمر بن الخطاب فيه، فقال: رآه من هو خير منك - ولم يعبه - رسول الله ﷺ.

وفي كتاب «الصحابة» لابن السكن: روى عنه عمر بن الخطاب وكان يخضب الحناء وكان كثير الشعر.

وفي كتاب ابن حبان: وله ولد اسمه عمارة(١).

وفي «معجم» الطبراني، وكتاب أبي نعيم الأصبهاني، والبرقي: أمه سلمى بنت الحارث، روى عنه أبو ليلى أبو عبدالرحمن بن أبي ليلى(٢).

وفي كتاب «الجامع» للكلبي: كان النعمان بن المنذر استعمل أباه على الأبلة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» فيما ذكره العسكري: أصله رومي.

وقال أبو عمر: وهو نمري لا يختلفون في ذلك وفضائله وفضائل عمار

---

(١) «الثقات»: (٣/١٩٣ - ١٩٤) والذي فيه: «من أولاده: حمزة وعمار».

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/١٤٩٦)، والمعجم الكبير: (٨/٢٨).

وسلمان وبلال وخباب والمقداد وأبي ذر لا يحيط بها كتاب[1] .

وفي «الطبقات»: أسلم هو وعمار في يوم واحد .

وفي كتاب ابن الأثير: مات سنة تسع وثلاثين[2] .

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وقيل إن النبي ﷺ آخى بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وزعم البرديجي أنه اسم فرد وليس كذلك بل يشاركه في هذه التسمية صُهيب بن النعمان المذكور في الصحابة عند الطبراني وأبي نعيم وغيرهما[3] .

وأما قول ابن عساكر: وهم البرديجي قد سمى جماعة[4] فغير جيد؛ لأن البرديجي إنما يريد طبقة الصحابة ولا يعلم في الصحابة: ثالثًا لهذين، وابن عساكر يريد التسمية من حيث هي وليس مراد البرديجي، والله أعلم.

وأما تكنية المزي له بأبي غسان فقد أنكرها ابن عساكر مفرعة فقال لما ذكرها: هذا غير محفوظ[5]، فكان يلزم المزي التنبيه على هذا، رجع وذكر أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحب صهيبًا حب الوالد ولده»، وقال صهيب: صحبت النبي ﷺ قبل أن يوحى إليه[6]، وكان يقول: أحدثكم عن مغازينا وما شهدت [ق١٩٨/أ] وأما أن أقول قال رسول الله ﷺ

---

(١) «الاستيعاب» (٢/ ١٧٨ ـ ١٨٢).

(٢) «أسد الغابة»: (٢٥٣٨).

(٣) «المعجم الكبير»: (٨/ ٤٥)، «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٤٩٧) .

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/ / ٣٧٦).

(٥) الذي في نسختنا من «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٧١) صدر ابن عساكر ترجمته بأبي يحيى، وقال: «ويقال: أبو غسان» . ـ وتبعه المزي على ذلك ـ ثم ساق عن عدد كثير تكنيته: بأبي يحيى، ثم ذكر عن ابن عباس تكنيته لصهيب بأبي غسان ثم قال: «وهذا غير محفوظ».

(٦) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٣٧٧).

فلا، وإن كنت قد سمعت كما سمعوا ولكن يمنعني قوله ﷺ: «من كذب علي متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»(١).

وفي كتاب أبي إسحاق: أسلم بعد اثنين وخمسين إنسانًا بعد عمار.

٢٥٣٠ ـ (م د س) صهيب أبو الصهباء البكري البصري، وقيل: المدني مولى ابن عباس.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وصهيب هذا لم يذكره الدارقطني، ولا اللالكائي، ولا الحاكم النيسابوري، ولا أبو إسحاق الحبال، ولا الوقشي في رجال الصحيح البتة وتبعهم على ذلك غيرهم من المتأخرين فينظر في قول المزي: روى له مسلم.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة(٢).

٢٥٣١ ـ (س) صُهَيْب الحذاء أبو موسى المكي مولى عبدالله بن عامر.

روى عن عبدالله بن عَمرو، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وفرق أبو حاتم بينه، وبين أبي موسى الحذاء الذي يروي عن عبدالله بن عمرو، ويروي عنه حبيب بن أبي ثابت ومجاهد بن جبر وقال فيه: لا يعرف ولا يسمى انتهى كلام المزي، وفيه نظر من حيث ذكره مجاهدًا في الرواة عنه معزوًا إلى أبي حاتم والذي في كتاب ابنه عنه: أبو موسى الحذاء روى عن عبدالله بن عَمرو عن النبي ﷺ روى الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عنه، وأبو موسى الحذاء لا يعرف ولا يسمى. قال: أبو محمد: وروى الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه بدلاً من أبي موسى الحذاء عن عبدالله بن عمرو

---

(١) (٨/٣٨٦) وزاد بقية كلام صهيب: ولكني سأحدثكم بحديث حفظه قلبي ووعاه سمعي.

(٢) قد بين المزي أن مسلمًا إنما ذكر في حديث في الصوف. وهو في كتاب البيوع: (١١/٣٣).

فسمعت أبي يقول: الثوري أحفظ[1]، هذا جميع ما ذكره في كتاب «الكنى» وليس فيه ذكر لمجاهد أصلاً وكذا لما ذكر في «الأسماء» صهيبًا الحذاء مولى عبدالله بن عامر، المكنى أبا موسى، الراوي عن ابن عمرو[2] لم يذكر راويًا عنه غير عمرو بن دينار وحده فتبين بما ذكرناه أن ذكر مجاهد في الرواة عنه معزوًا إلى أبي حاتم غير جيد لكن أعرف من ذكر في الرواة عنه مجاهدًا أذكره فائدة وهو أبو أحمد الحاكم فإنه لما ذكره فيمن لا يُعرف اسمه ذكر في الرواة عنه مجاهدًا ولم يذكر أبا موسى صُهيبًا في كتابه جملة وكذلك فعله مسلم بن الحجاج[3]، وأبو عمر ابن عبد البر[4]، وأبو بشر الدولابي، وابن صاعد.

ولما ذكر ابن خلفون في «الثقات» صُهيبًا قال: روى عنه مجاهد، وعَمرو، وحبيب، وغيرهم فكأنهما عنده واحدٌ، والله تعالى أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

٢٥٣٢ - (س) صُهَيْب مولى العتواري المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو محمد ابن الجارود.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وزعم المزي أن ابن حبان قال لما ذكره في «الثقات»: روى عنه أبو يعفور. انتهى. الذي رأيته في عدة نسخ من كتابه: روى عنه نعيم المجمر فيحتمل أنه تصحف على الناسخ بأبي يعفور[5] والله تعالى أعلم [ق١٩٨/ب].

---

(١) «الجرح»: (٩/ ٤٣٨).

(٢) «الجرح»: (٤/ ٤٤٥).

(٣) لم أجده في كنى مسلم.

(٤) «الاستغنا»: (١٧٦٧).

(٥) «الثقات»: (٤/ ٣٨١ - ٣٨٢) وذكر محققه أنه في نسخة: نعيم بن عبدالله المجمر، وفي أخرى: أبو يعفور.

مَنْ اسْمُهُ صَيْفي

٢٥٣٣ ـ (س) صَيْفي بن ربعي الأنصاري أبو هشام، وقيل: أبو هاشم.

ذكره ابن خلفون في «الثقات».

وثم آخر اسمه:ـ

٢٥٣٤ ـ صيفي بن ربعي بن أوس.

في صحبته نظر ذكره أبو عمر[1] وغيره ذكرناه للتمييز.

٢٥٣٥ ـ (م د ت س) صيفي بن زياد الأنصاري أبو زياد، ويقال: أبو سعيد المدني مولى ابن أفلح، ويقال: مولى أبي السائب الأنصاري.

ذكر ابن منجويه أنه يكنى أيضًا: أبا زيد[2].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم.

وذكر المزي روايته عن أبي سعيد، وفي «تاريخ» البخاري حدثني الجعفي ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن صيفي مولى أبي السائب دخلت على أبي سعيد ثنا إسماعيل حدثني مالك عن صيفي مولى أفلح عن أبي السائب دخلت على أبي سعيد[3].

وفي «سنن البزار»: لا يعلم سماعه من أبي سعيد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن نمير: صيفي ثقة.

وأنكر المزي قول النسائي: صيفي يروي عنه ابن عجلان ثقة، ثم قال: صيفي

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ١٩٤).

(٢) الذي في المطبوع من رجال مسلم: (٧٠٣): أبا زياد ـ بزيادة الألف.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

مولى أفلح ليس به بأس، وقال: هما واحد ورد ذلك بعض المصنفين من المتأخرين، وقال: هما كبير، وصغير فمولى أبي أيوب عن أبي البشر في «التعويذ»، والصغير عن أبي السائب عن أبي سعيد «قصة الجنة»[1] انتهى.

وكأنه أشبه، والله أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) يعني الذهبي، فكذا قاله كما في الخلاصة عنه: (١/ ٤٧٣).

باب الضاد

من اسْمُه ضَبَّة والضحَّاك

٢٥٣٦ - (م) ضبة بن محصن العنزي البصري.

لما ذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» كناه: أبا الشموس، وقال: هو ثقة مشهور.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[(١)].

٢٥٣٧ - (ق) الضحاك بن أيمن.

روى عنه ابن لهيعة كذا ذكره المزي.

وفي كتاب الحاكم: رواية ابن لهيعة عنه لا تصح.

٢٥٣٨ - (ت) الضحاك بن حُمْرة الأملوكي الواسطي ثم الشامي.

قال ابن زنجويه في كتاب «الترغيب» تأليفه: ثنا أبو إسحاق ثنا بقية بن الوليد عن الضحاك بن حمرة، قال: وكان الضحاك ثقة في الحديث، فذكر له حديثًا.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء.

وذكره أبو العرب، والساجي، والعقيلي[(٢)] في «جملة الضعفاء».

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ١٠٣).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٦١).

وقال البرقاني عن الدارقطني: يعتبر به[١]، وفي موضع آخر: ليس بالقوي.

وقال أبو أحمد ابن عدي في «الكامل» تأليفه: وأحاديثه حسان غرائب[٢]، وقال النسائي: ليس بثقة[٣].

وحَسَّن الترمذي، وأبو علي الطوسي حديثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه: «من سبح الله مائة مرة بالغداة». وهذا هو المُوقع للمزي - فيما أرى - حتى ذكر روايته عن عمرو بالصيغة المقتضية عنده الاتصال وليس كذلك[٤]، ولما ذكره ابن عدي في «كامله» لما ذكر هذا الحديث أدخل بين الضحاك وعمرو: منصور بن زاذان عن الكلبي عن عمرو[٥]، وقال في بعض نسخ «الكامل»: والضحاك متروك الحديث، وفي رواية الدورقي عن يحيى بن معين: الضحاك بن حمزة ليس بذاك[٦] [ق١٩٩/أ].

وقال ابن ماكولا: وفي الضحاك ضَعف[٧].

وفي «تاريخ واسط» لبحشل: روى عن يزيد بن خمير الرحبي عن أنس ابن مالك[٨].

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٤).

(٢) «الكامل»: (٤/ ٩٩).

(٣) «ضعفاؤه»: (٣١٢) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال في الرواة عنه: منصور بن زاذان كما سيأتي، لم يذكر روايته عن عمرو بن شعيب - وهذا غريب فرواية الضحاك عن عمرو بن شعيب في سنن الترمذي: (٣٤٧١)، وكذا ترجم المزي في تحفة الأشراف للضحاك عن عمرو: (٦/ ٣١٧)، وكأن اسم عمرو بن شعيب سقط من المطبوع من تهذيب الكمال.

(٥) «الكامل»: (٤/ ٩٨).

(٦) «الكامل»: (٤/ ٩٧).

(٧) «الإكمال»: (٢/ ٥٠١ - ٥٠٢).

(٨) «تاريخ واسط»: (ص: ٦٤).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: وثقه إسحاق بن راهوية[1].

٢٥٣٩ ـ (٤) الضحاك بن سفيان الكلابي أبو سعيد. كان ينزل نجداً.

ذكر البخاري في «تاريخه» عن أوس الكلابي قال: سمعت الضحاك يخبر أنه أتى رسول الله ﷺ فبايعه على ما أسلم عليه الناس وكانت مع الضحاك الراية الحمراء[2].

وفي كتاب ابن السكن: الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر ـ وهو عبيد ـ بن كلاب بن ربيعة كان ينزل النازية، وعن مولة بن كثيف قال: كان الضحاك سيافًا لرسول الله ﷺ قائمًا على رأسه موشحًا سيفه وكان بنو سليم في تسع مائة فقال رسول الله: «هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفًا»؟ فوفاهم بالضحاك فلما اقتتلوا قال ﷺ للعباس بن مرداس: ما لقومي كذا تريد تقتلهم وقومك كذا تريد ترفع عنهم فقال العباس:

نذود أخانا عن أخينا ولو ترى ... مهزاً لكنا الأقربين نتابع

نبايع بن الأخشبين وإنما ... يد الله بين الأخشبين نبايع

عشية ضحاك بن سفيان ممتضن لسيف رسول الله والموت واقع[3].

وفي حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت: نزل الضحاك بن سفيان على رسول الله ﷺ فقال له: ـ وبيني وبينهما الحجاب ـ: يا رسول الله هل لك في أخت أم شبيب امرأة الضحاك. قالت: فتزوجها ﷺ ثم طلقها ولم يدخل بها.

وفي كتاب «الفكاهة» للزبير: أتى الضحاك بن سفيان النبي ﷺ فبايعه ثم قال له: عندي امرأتان أحسن من هذه الحميراء أفلا أنزل لك عن إحديهما؟ وعائشة جالسة تسمع قبل أن يضرب الحجاب فقالت عائشة: أهي أحسن أو

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٧١).

(٢) «لتاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٢).

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨).

أنت؟ قال: بل أنا أحسن منها وأكرم - قال عبدالله بن حسن بن حسن: وكان امرءًا دميمًا قبيحًا - قال: فضحك ﷺ من مسألة عائشة إياه.

وقال ابن حبان: كان ينزل ضريَّة[(١)] .

وقال أبو نعيم: كان ينزل البادية ناحية البصرة[(٢)] .

وقال البغوي: هو من بني ناصرة بن خفاف.

وفي بني خفاف ذكره أبو عروبة الحراني في «الطبقات».

وقال العسكري: شهد الفتح مع النبي ﷺ.

وفي كتاب «الاستيعاب»: لما بعثه رسول الله ﷺ على سرية أميرًا قال العباس ابن مرداس:

إن الذي وفوا بما عاهـدتم ... جيش بعث عليهم الضحاكا

أمَّرتـه درب اللسان كأنـه ... لمـا يكشفـه[(٣)] العـدو يراكـا

طوراً يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارمًا بتاكًا[(٤)]

وفي «الطبقات»: هي سريـة القرطا من بني كلاب[(٥)] وكانت فـي ربيع الأول سنة تسع.

وفي كتاب «الإكليل» للحاكم أبي عبدالله: كانت في آخر سنة ثمان.

وفي «المعجم» للمرزباني: كانت له منة على أبي بن مالك فشير في أمر مروان الـدوسي حـديث مـع رسـول الله ﷺ فعـتب الـضحـاك عـلى أبـي فقـال [ق١٩٩/ ب]:

---

(١) «الثقات»: (٣/ ١٩٨).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٣٨).

(٣) كذا بالأصل، وفي «الاستيعاب» و «الأسد»: [تكفئه].

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٠٧).

(٥) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (١٥٣).

أمسى بلائي يا أبي بن مالك   غداة الرسول معرض عنك أشوس
يقودك مروان بن قيس بحبله   وحيداً كما قيد الرقاع المحيس
وسألت عليه من ثقيف عصابة   مني بابهم مستقبس الشر بقيس

وفي «المنتقى» للبكري: روى أربعة أحاديث.

وفي الصحابة آخر اسمه:ـ

٢٥٤٠ ـ الضحاك بن سفيان بن الحارث بن زائدة بن عبدالله بن حبيب السلمي.

له صحبة ذكره الكلبي. ـ وذكرناه للتمييز.

٢٥٤١ ـ (د ق) الضحاك بن شراحيل، ويقال: شرحبيل الهمداني ثم المِشرَقي. ومشرق بكسر الميم قبيل من همدان، أبو سعيد الكوفي.

قال العسكري في كتاب «التصحيف»: من فتح الميم وكسر الراء فقد أخطأ[(١)].

وفي «الجامع» لهشام الكلبي: مشرق بن زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان، واسمه أوسلة.

قال الزمخشري في «ربيع الأبرار»: سمي همدان لأنه بات ليلة أرقًا فقال: هذا همٌ دان، فسمي همدان.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: الضحاك بن شرحبيل بن الضحاك أخرج البخاري في كتاب «الأدب وفضائل القرآن» عن الأعمش عنه مقرونًا بالنخعي جميعًا عن أبي سعيد، وعن الزهري عنه مقرونًا بأبي سلمة، وقال في آخره: من رواية الحموي عن إبراهيم مرسل، وعن الضحاك مسند[(٢)].

وبنحوه ذكره أيضًا الكلاباذي[(٣)] والجياني، والصريفيني، وغيرهم.

---

(١) «تصحيفات المحدثين»: (٤٨٦/١).

(٢) «التعديل والتجريح»: (٧٦١).

(٣) «رجال البخاري»: (٥٢٤).

والمزي أطلق روايته عنه من غير تبيين فينظر.

وقال ابن خلفون: الضحاك بن شراحيل ثقة مشهور.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب ابن أبي حاتم في باب «معد يكرب»: وهو شرقي، ومشرق موضع باليمن مع تقدم قوله في الضحاك: ومشرقي من همدان[1].

قال الرشاطي: يجمع ببينهما بأن يقول سمى المكان باسم من نزله أو سمى من نزله باسم المكان.

٢٥٤٢ ـ (د ق) الضحاك بن شرحبيل بن عبدالله بن نوف الغافقي أبو عبدالله المصري، ويقال: العكي، يقال: أصله من عكة.

قال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: هو معافري، وقيل: غافقي ثقة، قاله ابن صالح.

وفي قول المزي: روى عن عبدالله بن عمر نظر؛ لما في كتاب أبي عبدالله البخاري، وقال عبدالله بن يحيى: ثنا حيوة عن موسى بن أيوب عن الضحاك ابن شرحبيل الغافقي سمع عمران بن عوف صليت وراء ابن عمر فقال آمين[2].

وقال شيخ مشايخنا ومشايخه الحافظ المنذري: يشبه أن يكون حديث الضحاكم عن الصحابة مرسل؛ لأن البخاري وابن يونس لم يذكرا له رواية عن الصحابة انتهى.

وكذلك ابن أبي حاتم عن أبيه، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير».

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٣٩٨) والذي قاله في ترجمة الضحاك: (٤/ ٤٦١) المشرقي والمشرق حي من همدان من اليمن.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٥).

وفي كتاب ابـن ماجة حديثه: عن زيد بـن أسلم عن أبيه عن عُمـر: يرفعه: «توضأ مرة واحدة».

وقال البزار: روى هذا الحديث جماعة عن ابن عباس وخالفهم الضحاك فرواه عن عمرو وتابعه ابن لهيعة وما أتى هذا إلا من الضحاك.

وقال الدارقطني: خالف الضحاك عبدالله بن سنان فرواه عن زيد عن ابن عمر وكلاهما وهم.

٢٥٤٣ ـ (قد ت ق) الـضحاك بن عـبدالرحمـن بن عرزب، ويقـال: ابن عرزم، أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو زرعة الشامي الأشعري.

قال أبو حاتم الرازي، والبخاري وغيرهما: وعرزب أصح[(١)] .

وخرج [ق٠٠٢/أ] ابـن حبان حـديثـه في «صحـيحه»، وكـذلك الحـاكم، والدارمي.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد: كان إذا فرغ من خطبته يوم الجمعة وأراد أن يهبط قال: الله الله في يتاماكم، الله الله في أراملكم، الله الله في من لا أحد له إلا الله تعالى.

وقال ابن حبـان في كتاب «الثقات»: كان يـسكن قرية يقال لـه «كركب» من كورة نابلس من تخوم الأردن[(٢)] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال خليفة في كتاب «الطبقات»: مات سنة خمس ومائة[(٣)] .

وفي الشاميين: ـ

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٥٩)، والتاريخ: (٤/ ٣٣٣) والذي فيه: «ويقال: ابن عرزم».

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٨٧).

(٣) الذي رأيت في «الطبقات»: مات سنة خمس ومائة: الضحاك بن مزاحم، لا هذا.

٢٥٤٤ـ الضحاك بن عبدالرحمن بن حوشب بن أبي حوشب حمصي.

قال الخطيب في «رافع الارتياب»: روى عن بلال بن سعد.ـ وذكرناه للتمييز.

٢٥٤٥ ـ (م ٤) الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد بن حزام القرشي الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني الكبير.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»: ولد الضحاك: عثمان، وعبد ربه، ومحمداً وكان ثبتًا ومات بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وله عقب، وكان ثقة كثير الحديث[١].

وكذا ذكر وفاته ابن حبان في «الثقات»[٢]، و غيره.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا الطوسي، وابن حبان، والحاكم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال ابن بكير: الضحاك بن عثمان ثقة مدني، وقال ابن نمير: لا بأس به جائز.

وفي رواية عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ليس به بأس[٣].

وقال الزبير: الضحاك بن عثمان روى عنه الحديث، وأمه من بني عامر.

وفي كتاب الصريفيني: مات قبل المائتين.

وذكر أبو جعفر النحاس في كتاب «الناسخ والمنسوخ» أن بعض الحنفية قال: هو مجهول ورد ذلك عليهم.

٢٥٤٦ ـ (د ت ق) الضحاك بن فيروز الديلمي الأبناوي، ويقال: الفلسطيني أخو عبدالله بن فيروز وعباس.

كذا ذكره المزي، وقد تقدم له الإنكار على البخاري كونه ذكر رواية

---

(١) «الطبقات» الجزء المتمم: (٣٢٥).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٨٢).

(٣) «تاريخ الدارمي»: (٤٤٢)، وفيه: «ثقة» ـ فقط.

عبدالله عن أبيه الديلم وبينا هناك أن الديلم لقب واسمه فيروز هنا تراه قد أثبته ولده توهمًا منه أن الديلم غير فيروز وهو هو كما بيناه قبل في حرف الدال والله أعلم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، والدارقطني في كتاب «السنن» صحح سنده.

وفي قول المزي: ذكره خليفة ومحمد بن سعد في الطبقات «الكبير» و«الصغير» وابن سميع تابعًا ابن عساكر في «تاريخه» من غير أن يذكر عنهم فيه قولاً من خير أو شر إلا مجرد ذكره في الجملة. نظر، وذلك أن ابن عساكر يذكر هذا لأمرين كتاب المزي عري منهما:

الأول: استدل به على كونه من أهل الشام.

الثاني: تطويله الكتاب بإتيان ألفاظ الناس كما هي ولولا التزامنا أن لا نذكر في الشخص إلا ما كان متعلقًا به من خير أو شر لذكرنا من هذا أشياء كثيرة لا يقلد فيها ابن عساكر ولا غيره لأن غالب ما ينقله المزي من كتاب ابن عساكر هو عندنا بحمد الله موجود أصله لا نحتاج أن نقلد فيه أحدًا.

٢٥٤٧ ـ (س) الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر الفهري أبو أنيس، وقيل: أبو أميَّة، وقيل: أبو سعيد، وقيل: أبو عبدالرحمن أخو فاطمة.

قال المزي: يختلف في صحبته وقتل سنة أربع أو خمس وستين ومولده قبل وفاته [ق ٢٠٠/ب] ﷺ بست سنين انتهى.

ذكر أبو نعيم الحافظ في كتاب «الصحابة»، والطبراني، وغيرهما عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج حدثني محمد بن طلحة عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال وهو على المنبر: حدثني الضحاك بن قيس وهو عدل على نفسه أن رسول الله ﷺ قال: «لا يزال والٍ من قريش»[(١)].

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٣٧).

وقال ابن عساكر في «تاريخه»: الصحيح كنيته أبو أنيس وبلغني أن الشعبي سئل عن رجل صلى فقام في الأولى والثانية فقال: فعل ذلك الضحاك بن قيس وكان من الفقهاء.

وفي «تاريخ الطبري»: لم يدع الضحاك إلا لنفسه لم يدع لابن الزبير ولا لغيره، وكذا ذكره الزبير وغيره.

وفي كتاب «الطبقات الكبير» لابن سعد: أمه أميمة بنت ربيعة الكنانية ومن ولده: عمرو، ومحمد، وعبدالرحمن، وحبيب، أبنا عفان ثنا حماد بن سلمة أبنا علي بن زيد عن الحسن أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم: أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة فتنًا» الحديث وقتله يوم المرج زحمة بن عبدالله الكلبي في النصف من ذي الحجة سنة أربع وستين.

وفي موضع آخر: قال محمد بن عمر ـ في روايتنا: إن رسول الله ﷺ قبض والضحاك غلام لم يبلغ، وفي رواية غيرنا: أنه أدرك النبي ﷺ وسمع منه [1].

وفي رواية المفضل بن غسان عن يحيى ـ وسأله عن حديث الضحاك بن قيس «كان بالمدينة امرأة تسمى أم عطية تخفض الجواري فقال لها رسول الله ﷺ: «**اخفضي ولا تنهكي**». فقال الضحاك بن قيس: هذا هو الفهري وهو شيخ.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: له صحبة[2] وكذا قال ابن قتيبة، وأبو أحمد الحاكم.

وأما قول مسلم في كتاب الكلبي: شهد بدرًا. فيشبه أن يكون غيره، أو هو وهم وكذا قول أبي حاتم: تقل الضحاك بمرج راهط[3] مع عمرو بن سعيد في ولاية عبدالملك بن مروان؛ لإجماعهم على قتله بالمرج أيام مروان وعمرو قتله

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤١٠)، وفي هذا الموضع أيضًا ذكر حديث الفتن.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٢).

(٣) «الثقات»: (٣/ ١٩٩) ـ وما أظنه أخذه إلا من عند ابن سعد ـ «الطبقات»: (٧/ ٤١١) وسيأتي ما يؤيده.

عبدالملك في خلافته إجماعًا بدمشق.(●).

وقال العسكري في «كتاب الصحابة» رضي الله عنهم: يكنى أبا عبيدة قتل سنة أربع وستين، وكذا ذكر وفاته الدولابي أبو بشر في «تاريخه الكبير»، وخليفة ابن خياط في كتاب «الطبقات»[1]، وابن السكن، وأبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» وأبو نعيم الحافظ[2]، وأبو عمر ابن عبدالبر، وقال: ولد قبل موت النبي ﷺ بسبع سنين أو نحوها[3]، وابن منده، وإسحاق القراب، والمدائني في كتاب «المكائد» تأليفه زاد: ولم يضحك شيخه قيس بعد يومه حتى ماتوا، وأبو منصور الباوردي، وابن أبي الأزهر، وأبو الفرج الأموي، وابن مسكويه في كتاب «التجارب»، وأبو جعفر بن أبي خالد في كتابه «صحيح التاريخ»، وأبو جعفر الطبري في كتاب «الصحابة» تأليفه زاد: والضحاك سمع من النبي ﷺ، وابن قانع، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه» قال: بعد الأضحى بليلتين.

وفي كتاب «المنتقى» للبكري قول لم أره لغيره وهو: أسلم يوم الفتح، وقيل: ولد قبيل موت النبي ﷺ بسبع سنين وكذا ذكر مولده أبو حاتم الرازي[4] وغيره.

وفي كتاب «التبيين» لعمرو بن بحر: دخل زمن ابن الحارث على عبدالملك بعد الصلح [ق١٠٢/أ] فقال: ما بقي من حبك الضحاك؟ قال: ما لا ينفعني ولا يضرك. قال: شر ما أحببتموه يا معاشر قريش. فقال: أحببناه ولم

(●) آخر الجزء الحادي والخمسين.

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩)، وفيه: قتل بالشام يوم مرج راهط في الفتنة سنة أربع وستين.

(٢) «معرفة الصحابة»: (١٥٣٧/٣)، وفيه أيضًا: قتل بمرج راهط، بعد وفاة يزيد، لما بويع لمروان سنة أربع وستين.

(٣) «الاستيعاب»: (٢٠٦/٢)، وكذا قال أيضًا: قتل يوم المرج.

(٤) الذي في الجرح: (٤٥٧/٤) «بسنة».

ولا يضرك. قال: شر ما أحببتموه يا معاشر قريش. فقال: أحببناه ولم نواسه. فقال: وما منعك من مواساته يوم المرج؟ قال: الذي منع أباك من مواساة عثمان يوم الدار.

قال أبو عبدالله ابن البيع: نقول وبالله التوفيق: إن الصواب قول ابن جرير - يعني له سماع - فقد صحت له روايات ذكر فيها سماعه من رسول الله ﷺ.

فهذا كما ترى لم يختلف أحد عن ذكره في الصحابة، ومنهم من صرح بها، والله أعلم.

وفي كتاب «النوادر» لأبي جعفر البرجلاني عن علي بن أبي حملة قال: أصاب الناس قحط والضحاك بن قيس على دمشق فخرج بالناس فقال: أين يزيد بن الأسود الجرشي؟ فلم يجبه أحد ثلاثًا فقال: عزمت عليه إن كان يسمع كلامي إلا قام، فقام وعليه برنس فاستسقى فما انصرف الناس إلا وهم يخوضون في الماء، فقال يزيد: اللهم إنه قد شهرني فأرحني منه. قال: فلم يلبث الضحاك أن قتل.

ومن غرائب الإتفاقات ما ذكره ابن حبان في «الثقات»:

٢٥٤٨ـ الضحاك بن قيس الفهري[١].

يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمد بن المنتشر والمسعودي قتل في سنة سبع وعشرين ومائة وذلك أنه لم يبايع مروان بن محمد الحمار فاجتمع إليه جلة الناس، والتقى هو، ومروان فقالوا للضحاك: والله ما اجتمع إلى داعٍ ادعى هذا الرأى منذ كان الإسلام ما اجتمع معك فتأخر وقدم خيلك ورجالتك وتلقى هذه الطاغية [فقال][٢]: لله علي إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيني وبينه وعلي من الديّن سبعة دراهم وفي كمي منها

(١) الذي في «الثقات»: [الكندي].

(٢) زيادة من الثقات سقطت من الأصل.

ثلاثة ثم اقتتلوا فقتل رحمه الله في المعركة[(١)] كذا نسبه فهريًا[(٢)] .

وأما ابن قتيبة فنسبه في «المعارف»: شيبانيا.

أما الصواب الذي أسلفته لا ما أتيت به أبا الحجاج

٢٥٤٩ ـ (ع) الضحاك بن مخلد بن مسلم بن الضحاك أبو عاصم الشيباني النبيل البصري، ويقال: هو مولى من شيبان، وقيل: مولى بني ذهل.

كذا ذكره المزي وفي نظر؛ لأن ذهلا الأصغر هو: ابن شيبان بن ثعلبة بن أخي ذهل الأكبر قال الخائبي:

لو كنت من مازن لم تستح أبلي بنو النبطة من ذهل بن شيبانا

وليس لقائل أن يقول: لعله أراد الأكبر إذ لو أراده وعرفه كتبه؛ لأن السكوت في مثل هذا المكان لا يجوز، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في «جملة الثقات» قال: ومات ليلة الخميس لأربع عشرة[(٣)].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: قال عباس بن محمد: أبو عاصم نيف على التسعين وما رئي أذكى منه، وقال أبو زيد الأنصاري: كان أبو عاصم في حداثته ضعيف العقل وكان يطلب العربية والأدب فيقال له: كيف تصغر الضحاك ـ يعني اسمه ـ ؟ فيقول: ضحيكيك ثم نبل فكان هو يزري على غيره وقال يزيد ابن سنان: كان أبو عاصم يلزم زفرًا أيضًا وكان رث الحال فاستأذن أبو عاصم يومًا على زفر فقالت له الخادمة: أبو عاصم بالباب فقال: ويحك أيهما؟ قالت: ذاك النبيل فأذن له، وقال: قد سمتك هذه باسم ما أراه يفارقك حتى تموت.

وقال ابن قتيبة: مات وله تسعون سنة وأربعة أشهر.

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٨٧).

(٢) قد ذكرنا أنه في المطبوع: [كنديا]، وكذا في التاريخ الكبير للبخاري لما ذكره: (٤/ ٣٣٢).

(٣) «الثقات»: (٦/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤).

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة [ق١٠٢/ب] أربع عشرة ومائتين في آخرها نظر، وذلك أن الذي في «تاريخ البخاري الكبير»، و«الأوسط»، و«الصغير»: مات أبو عاصم سنة ثنتي عشرة ومائتين في آخرها[١]، وكذا نقله عنه أبو نصر الكلاباذي[٢]، وأبو الوليد الباجي[٣]، وأبو يعقوب القراب وغيرهم، فلا أدري من أين سرى للمزي هذا القول الشنيع؟ ومن عادته اتباع صاحب «الكمال» في غالب نقله وهنا خالفه؛ لأنه نقل عن البخاري كما في تواريخه وكتاب المزي لم يخالفه.

وفي «العقد»: قيل لأبي عاصم: إن يحيى بن سعيد يحسدك وربما قرظك فأنشأ يقول:

فلست بحي ولا ميت إذا لم تعاد أو لم تحسد

وقال الخليلي: متفق عليه يروي عنه البخاري ويفتخر، وقال: منذ عقلت أن الغيبة حرام ما اغتبت أحدًا[٤]، وفي موضع آخر: إمام متفق عليه زهدًا وعلمًا وديانة وإثباتًا[٥].

وقال ابن قانع في «تاريخه»: ثقة مأمون.

وفي كتاب [الزهد][٦]: مات سنة أربع عشرة، وروى عنه البخاري خمسة وأربعين حديثًا ثم روى عن جماعة من شيوخه عنه.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٦)، والأوسط: (٢/ ٢٩٩) ولكن نقل ابن عساكر في تاريخه» (٨/ ٤٥٦) بسنده عن البخاري مثل ما نقل المزي.

(٢) «رجال البخاري»: (٥٢٥).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٧٦٢).

(٤) «الإرشاد»: (١/ ٢٤٠).

(٥) «الإرشاد»: (٢/ ٥١٩).

(٦) كذا بالأصل، ولعله: [الزهرة] أي ـ«زهرة المتعلمين» في أسماء رجال الشيخين.

وفي كتاب أبي أحمد ابن عدي: سُمي النبيل لبيانه[1] كذا رأيته ويؤيده ما ذكره في «المحكم»: النبل الذكاء والنجابة.

وذكره مسلم، وقبله علي بن المديني في الطبقة السابعة من أصحاب شعبة.

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه صدوق ثقة[2].

وفي «تقييد الجياني»: عن ابن أبي عاصم: سمي النبيل؛ لأنه دخل المهدي أمير المؤمنين البصرة فدخل عليه الناس وكان أبو عاصم فيهم ثم استأذن ثانية فقال: الإذن إن أبا عصام بالباب وكان رجل هاشمي قصير يكنى بأبي عاصم فقال المهدي النبيل أم القصير؟ فقال: النبيل.

كتاب «الكامل» لأبي العباس الثمالي: وزعم التوّزي أن النبيل من الأضداد يكون للجليل وللحقير واحتج بقوله:

أغبط أن أرزأ الكرام وأن ... أورث دوداً شصايصاً نبلا

قال: والشصايص الحقيرات.

وفي «تاريخ دمشق»: كان أبو عاصم يبيع الحرير، وقال: رأيت أبا حنيفة في المسجد الحرام يفتي وقد اجتمع الناس عليه يؤذونه فقال: ما هنا أحد يأتينا بشرطي؟ فدنوت منه فقلت: أتريد شرطيًا؟ قال: نعم. قلت: اقرأ علي هذه الأحاديث التي [معي][3] فلما قرأها قمت عنه ووقفت بحذائه فقال لي: أين الشرطي؟ فقلت له: إنما قلت تريد ولم أقل أجيء لك به فقال: انظرو أنا [أوضح للناس أمرهم][4] منذ كذا وكذا وقد احتال علي هذا [الصبي][5].

وقال إسحاق بن يسار: قال لي أبو عاصم: كان سفيان يسألني أن أفيده فإذا

---

(١) الذي في شيوخ البخاري لابن عدي: (١١٧): إنما قيل له: النبيل لكبر أنفه، ويقال: لجودة ثيابه.

(٢) «الاستغنا»: (٩٦٨).

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ دمشق: [معك].

(٤) كذا بالأصل، وفي تاريخ دمشق: [أحتال على الناس].

(٥) كلمة: [الصبي] غير موجودة بتاريخ دمشق: (٨/ ٤٥٣).

أفدته قال: ليس بشيء وكان أبو عـاصم يقول: أقل حالات المدلس عندي أن يدخل في حديث النبي ﷺ: «المتشـبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور»، وكان الكديمي إذا حدث عنه يقول: ثنا [الكبش](١) .

وسئل يحيى بن معين: أي أصحاب الثوري أثبت؟ فقال: ابن القطان، ووكيع وابن المبارك، وابن مهدي، وأبـو نعيم فأمَّا الفريابي، وأبو حذيـفة، وقبيصة، وأبو عبدالله، وأبو عاصم، والزهري، وعبدالرزاق، وطبقتهم فهم فيه بعضهم قريـب من بعـض وهم ثقـات كلـهم ودون أولئـك في الضـبط [ق٢٠٢/١] والمعرفة.

وقال الدارمي: أتينا أبا عـاصم يومًا فدلى رجليه ثم قال اغمزوها فـطالما تعبتا لكم [ولو لم تحبونا لـكنا نحبكم](٢) وكان ابن أبي زياد يميـل إليه لحال الرأي يعني رأي أبي حنيفة فلما بلغه مزاحه كان لا يعبأ به(٣) .

وقال يحيى بن معين: لم يكن فصيحًا يعني لم يكن يعرب.

وفي تاريخ المطين: مات سنة إحدى عشرة ومائتين روى عن جابر بن كردي(٤) .

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

وقال ابن خلفون: كـان أبو عاصم فقيهًا ثقة مـحدثًا له حلقة يجتمـع إليه فيها ويفتي وكان مذهبه مذهب أهل الكوفة.

وفي «منتهى الرغبات» لأبي موسى: مات جده الضحاك بن مسلم سنة خمس وتسعين وروى عـن أبي عاصم: هرمز، وسلـيمان الأصبهاني، ومـحمد بن سداد الأصـمعي، وأحـمد بن الحـسن ابن أبـان الأيلي، والحـسن بن سـهل المحوذ، ومحمـد بن سنان، وإبراهيم بـن عبدالله أبو مسلم [الـليثي](٥) وأبو العيناء محمد بن القاسم، روى عنـه [الحارث] بن أبي أسامة روى عنه الكثير

---

(١) في «تاريخ دمشق»، غير منقوطة وكأنها: [الكيس].

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في سياق القصة في تاريخ دمشق.

(٣) لم أجد هذه القصة في تاريخ دمشق.

(٤) «تاريخ دمشق»: (٨/٤٥٣ ـ ٤٥٥).

(٥) كذا بالأصل، والصواب: [الكشي].

في «مسنده».

٢٥٥٠ ـ (٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال: أبو محمد الخراساني، أخو محمد وسالم.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: أكثر حديثه عند الخراسانيين وهو كوفي سكن خراسان وقد اختلفوا في سماعه من ابن عياش.

وذكر أبو يوسف في كتاب «لطائف المعارف» أنه مكث في بطن أمه ستة عشر شهرًا، وذكر أبو العباس في كتاب «المفجعين» تأليفه عن بديل قال: أوصاني الضحاك إذا مت لا تبطحوني على وجهي ولا تمسحوا بطني واغسلوني من وراء ثوب.

وفي «تاريخ أبي عاصم»: مات سنة مائة.

وفي قول المزي: قال الحسين بن الوليد النيسابوري: مات سنة ست ومائة نظر[1]، لما ذكره ابن قانع في سنة اثنتين ومائة.

وقال أحمد بن حنبل: أخبرت عن الحسين بن الوليد النيسابوري أنه قال: الضحاك بن مزاحم فيها يعني مات.

وقال القراب: أبنا حاتم بن محمد أبنا أحمد بن إبراهيم بن مالك ثنا عبدالله ابن أحمد ثنا أبي ثنا حسين بن الوليد فذكره. انتهى. انظر إلى ورع هذين العالمين لم ينقلا كلام الحسين إلا ببيان الواسطة وذلك أنه لايوجد كلامه في تصنيف له إنما يتلقى ما قاله العلماء عنه مشافهة وقد قاله أيضًا يعقوب الفسوي.

وقال العجلي: ثقة وليس بتابعي.

وفي ما ذكر المزي: ورواية أبي إسحاق عن الضحاك: قلت لابن عباس. وهم من شريك على أبي إسحاق نظر؛ لأنا وجدنا لشريك متابعًا ذكره أبو القاسم

---

(١) ذكر محقق تهذيب المزي أن المزي كتب بالحاشية: «خ سنة اثنتين» أي أنه في نسخة أخرى سنة اثنتين.

في «المعجم الأوسط» فقال: ثنا العباس بن محمد ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن حسان ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ثنا سالم الأفطس قال حدثني زرير الجرجاني قال: سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية: ﴿والمحصنات من النساء﴾ قال: لا علم لي بها، فسألت الضحاك وذكرت له قول سعيد فقال: أشهد لسمعته يسأل ابن عباس عنها فذكرت ذلك لسعيد فقال: صدق الضحاك وقال: لم يروه عن سالم إلا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح.

وفي كتاب «الجرح والعديل» عن الدارقطني: ثقة[1]، وفي «السنن»: لم يسمع من [حديثه][2].

وذكره ابن خلفون، وأبو حفص البغدادي في «الثقات»[3].

وقال [أبو] أحمد ابن عدي: وكنيته أبو القاسم أصح[4].

وفي كتاب المنتجيلي: هو من بني هلال بن عامر [ق٢٠٢/ب] رهط زنيب زوج النبي ﷺ [ ][5] وقال محمد بن سليم: سمعته وهو بالموت يقول: ما هذه الطيور البيض التي تقع علي؟.

وفي «تاريخ هراة» لأبي إسحاق الحداد: سمعت أبا عتاب يقول: كان الضحاك [بن] مزاحم من أهل الكوفة هرب منها لما قتل الحجاج العلماء ابن جبير وغيره وكان سالم بن مزاحم أخوه مع قتيبة بن مسلم في فتوح خراسان فلما صار قتيبة إلى سمرقند قتله جنده ووقع سالم لما تفرق أصحابه ببلخ فجاء إليه الضحاك، وقالوا: إنه قدم هراة فكان ثم جاء إلى أخيه سالم فمات ببلخ ببردقان.

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٦) زاد: لم يسمع من ابن عباس شيئًا.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [حذيفة] كما في «السنن»: (٢/ ٢٠٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٧٠).

(٤) «الكامل»: (٤/ ٩٥).

(٥) غير واضح بالأصل.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٢٥٥١ـ الضحاك بن مزاحم الدمشقي الأسدي.

مات سنة خمس ومائة فيما ذكره ابن عساكر في «تاريخه»[١] . ـ وذكرناه للتمييز.

٢٥٥٢ ـ (ع) الضحاك بن نبراس الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن يحيى: ليس حديثه بشيء، وفي رواية ابن الجنيد عن يحيى: ضعيف الحديث[٢] .

وقال البخاري: قال حبان: ثنا الضحاك بن نبراس لم يكن به بأس[٣] .

وفي كتاب ابن الجاود: ليس بشيء.

وذكره أبو العرب، والبلخي في «جملة الضعفاء»، وقال الدارقطني: ضعيف[٤] .

وفي قول المزي: قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم. نظر ينبغي أن يتثبت فيه فإني لم أره في النسخة التي عندي. ـ ، والله أعلم[٥] .

❑ ❑ ❑

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٤٥٦).

(٢) «سؤالات ابن الجنيد»: (٤٩٦).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٣٥).

(٤) «سؤالات السلمي» (١٧١).

(٥) هو موجود في المطبوع من الضعفاء: (٧٦٠).

من اسمه ضِرار وضُرَيب

٢٥٥٣ ـ (عخ) ضرار بن صُرد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي.

ذكره أبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[(١)] .

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستغناء»: كذبه يحيى بن معين لحديث أنس في فضيلة بعض الصحابة[(٢)] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن حبان: كان فقيهًا عالمًا بالفرائض إلا أنه يروي المقلوبات عن الثقات حتى إذا سمعها من كان دخيلاً في العلم شهد عليه بالجرح والوَهْن[(٣)] .

وقال أبو الحسن الدارقطني[(٤)]، وابن قانع: كوفي ضعيف، زاد ابن قانع: ويتشيع.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: ليس بالقوي.

وقال المطين: توفي في ذي الحجة سنة تسع وعشرين ومائتين وكان لا يخضب[(٥)] .

٢٥٥٤ـ (بخ م مد ت س) ضرار بن مرة أبو سنان الكوفي الشيبانيالأكبر.

قال البزار في «المسند»: كان أحد العباد الثقات.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٧٦٦).

(٢) «الاستغناء» (٨٦٤) زاد: أنكروه عليه.

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٦).

(٤) ذكره البرقاني عنه في «الضعفاء والمتروكين»: (٣٠١).

(٥) قد ذكر ذلك المزي.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والطوسي، وابن حبان، وقال في كتاب«الثقات» ـ الذي ذكر المزي توثيقه من عنده ولم يذكر له تاريخ وفاة جملة وهي ثابتة في كتاب «الثقات» فلو كان نقله من أصل لرآه ـ وهو: روى عنه شعبة وأهل العراق وكان عابدًا مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة[1] .

وكذا ذكر وفاته يعقوب بن سفيان، وابن قانع، وخليفة في «تاريخه» وغيرهم[2] .

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان من البكائين الكوفيين الأربعة: ابن أبجر، و [ق٢٠٣/أ] سوقه، ومطرف، وهو، وكان ثقة مأمونًا حفر قبره قبل موته بخمس عشرة سنة وكان يأتيه فيختم فيه القرآن[3] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»، وقال [عبيدالله][4] عن إسرائيل: العجلي[5] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره وكان رجلاً صالحًا فاضلاً صاحب سنة وخير.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا الوليد بن شجاع قال سمعت أبي يقول: أدركت بالكوفة أربعة لم أر أفضل منهم: أبو سنان ضرار بن مرة، وفي موضع آخر: لم أر مثلهم ولم أكن أستطيع أن أفضل بعضهم على بعض لتقارب أمر بعضهم من بعض.

وقال يعقوب بن سفيان: كان خيارًا ثقة، وفي موضع آخر: ثقة ثقة[6] .

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٨٤).

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٦٤).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٨).

(٤) كذا بالأصل، وفي التاريخ: [عبدالله].

(٥) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٩٩).

(٦) «المعرفة»: (٣/ ٨٤، ٨٨).

وقال أبو عمر بن عبد البر في كتاب «الكنى»: أجمعوا على أنه ثقة ثبت[1].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: شيباني من أنفسهم ثقة في الحديث صاحب سنة وكان سفيان بن عيينة يقول: ما رأيت أحدًا أرق من أبي سنان، وكان أحمد ابن حنبل يقول: أبو سنان ثقة ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي ثقة فاضل[2].

وقال الحداد في «تاريخ هراة»: ضرار بن مرة من أجلة علمائها وقال ابن القطان: كوفي ثقة.

٢٥٥٥ ـ(م ٤) ضُرَيب بن نقير، ويقال: ابن نفير، ويقال: ابن نفيل أبو السليْل القيسي الجُرَيري البصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وابن حبان، وأما الطوسي فحسنه.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وابن مسعود وغيرهما.

وقال ابن سعد في كتاب «الطبقات»: كان ثقة إن شاء الله[3].

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: الأكثر «نقيرًا» بالقاف[4].

وفي تاريخ البخاري الصغير: ضريب بن نقير بن شمير نسبه علي لنا [عن][5] الجريري[6].

---

(١) «الاستغنا»: (١١٠٣).

(٢) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٨).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٢٢).

(٤) «الاستغناء»: (١١٢٠).

(٥) في الأوسط: [وروى عنه] وهو الصواب.

(٦) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤١٢).

مَن اسمه ضِمَام وضَمرة وضَمْضم وضُمَيْرة

٢٥٥٦ - (بخ) ضِمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري، ثم الناشري أبو إسماعيل المصري ختن أبي قبيل المعافري.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» - الذي ذكر المزي توثيقه من عنده وأغفل منه -: كنيته أبو شريح، وقد قيل: أبو إسماعيل[(١)] .

وفي كتاب العقيلي: هو صدوق ثقة .

وقال ابن معين: عقبة بن نافع أقوى منه، وروى عن سفيان بن سعيد.

وفي «تاريخ ابن يونس» عن زيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال: كان ضمام لا يقدر أن يمشي وإذا أراد الصلاة هدي بين رجلين حتى يقوم فإذا اعتدل قائمًا لم يبال ما قام في طول قيامه. وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[(٢)] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: يقال: إنه ابن عم عقبة بن نافع المعافري، ومات سنة خمس وثمانين، وقيل: سنة تسعين ومائة.

وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه وفي حديثه لين، قال ابن خلفون: كان متعبدًا زاهدًا وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب المنتجيلي: ثنا أبو الحسن الخشني ثنا أبي ثنا محمد بن إسحاق قال: قال [ق٢٠٣/ب] يحيى بن معين: ضمام بن إسماعيل ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضمام بن إسماعيل متروك[(٣)] .

---

(١) «الثقات»: (٦/ ٤٨٥ - ٤٨٦).

(٢) «ثقات العجلي»: (٧٨٠).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٧).

وفي قول المزي: المرادي المعافري نظر؛ وذلك أن مراداً اسمه: يخابر بن مالك ومالك هو: جماع مـذحج بن أدد والمعافر بن يَعْفُر بـن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد فمرة هذا أخـو مذحج الذين مراد منهم هذا قـول جماعة من أهل النسب.

وذكر الكلبي في كتابه «الجامع»: أن يعفر أبو المعافر بن مر بن أد بن طانجة بن إلياس بن مضر وأنه يتأمن.

وفي «نوادر أبي علي الهجري»: المعافر بـن كنيع بن ذي خطبان بن بولان بن ردمان بن قيس بن مـعاوية بن جشم بن عبد شمس، وأيا مـا كان فليس من مراد بشيء مـن الأحوال على أني لم أر للـمزي في ذلك سلفًـا، والله تعالى أعلم.

ونسبه ابن ماكولا وابن السمعاني أشمونيًا[(١)] .

وفي «الكامل» [لأبي][(٢)] عدي: عـن عبدالله بن أحـمد قال: قال لـي أبي: اكتـب عن سُوَيد أحـاديث ضمام، وقـال أبو أحمـد: وهذه الأحاديث الـتي أمليتها لضمام لا يرويها غيره وله غيرها الشيء اليسير[(٣)] .

أتدري ما العلو فدتك نفسي   هو الإتيان بالقول المقول.

٢٥٥٧ ـ (٤) ضمرة بن حبيب بن صهيب الـزبيري أبو عتبة الشامي والد عتبة.

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي وهو بحمد الله لا ينقل شيئًا إلا مَعْوزًا وذلك أنه لم يذكر له وفاة البتة وهي ثابتة في الكتاب الذي نقل منه توثيقه قال ابن حبـان في «الثقات»: كنيته أبو عتبة وقيـل: أبو بشر مات سنة ثلاثين ومائة وكان مؤذن مسجد دمشق[(٤)] .

---

(١) «الإكمال»: (٥/ ٢٢٥)، والأنساب: (١/ ١٦٩).

(٢) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر، والصواب: [ابن].

(٣) «الكامل»: (٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤).

(٤) «الثقات»: (٤/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩)، وذكر محققه أن ذكر الوفاة سقط من بعض النسخ.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو من مشاهير أهل الشام وعبادهم، وهو أخو مهاجر بن حبيب وثقه ابن صالح وغيره.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه الطوسي.

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة مع الذين توفوا في الثلاثين ونحوها[(١)] .

٢٥٥٨ - (بخ ٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله مولى علي بن أبي حَمَلَة.

قال ابن سعد: لم يكن هناك أفضل منه لا الوليد ولا غيره[(٢)] .

وذكره أبو حاتم البستي في «جملة الثقات» وقال: مات في شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة[(٣)] ، وكذا ذكر وفاته أيضًا أبو عُبيد بن سلام وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا الحاكم النيسابوري.

وقال أبو يحيى الساجي: صدوق يهم عنده مناكير ثنا الفريابي ثنا ابن أبي السري ثنا ضمرة عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان فقيهًا مشهورًا بالشام، وثقة ابن وضاح، والبكري، وابن صالح وغيرهم.

ولما ذكر أبو عيسى حديثه «من ملك ذا رحم» قال لا يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث[(٤)] ، وبنحوه ذكره الطوسي.

وفي «تاريخ أبي زرعة النصري الكبير»: قلت [لأبي أحمد][(٥)]: فإن ضمرة

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٣).

(٢) الطبقات: (٧/ ٤٧١).

(٣) «الثقات»: (٨/ ٣٢٤ - ٣٢٥).

(٤) «سنن الترمذي»: (ـ١٣٦٥).

(٥) كذا بالأصل، وهو خطأ، والصواب: [أحمد]كما في التاريخ .

يحدث عن الثوري عن عبدالله عن ابـن عمر «من ملك ذا رحم» فأنكره ورده ردًا شديدًا، [وقال: لو قال رجل: هذا كذب لم يكـن مخطئًا] قلت له: فإنه يحدث عن ابن شـوذب عن ثابت [ق٢٠٤/أ] عن أنس: «رأيت القـاتل يجر نسعتَـه»ه فقال: أخاف أن يكون هذا مثل هذا.

وقال أحمد: بلغني أن ضمرة كان شيخًا صالحًا .

[قال وسمعته يقول في حديث ضمـرة عن الأوزاعي عن يحيى بن سعيد] عن سعيد عـن أبي ثعلبة ـ «يرفعـه كل ما ردت عليك قوسك»: لـيس بشيء. ، قلت: يا أبا عـبدالله: أتخاف ألا يكون له أصل؟ فنـحى ألا أصل له، وقال: ما لسعيد وأبي ثعلبة[(١)] .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: أصله مروزي ومات بالرملة ولم يخلف عقبًا فورثه أبو عاصـم، وقال عبدالله بـن أحمد قلت لأبـي: أيما أحب إليـك ضمرة أو بقية؟ قال: لا ضمرة أحب إلينا وهو مليح الحديث[(٢)] .

وفي «سؤالات معاوية» عن يحيى: مات سنـة مائتين أو اثنتين ومائتين، وقال دحيم والحسن بن محمد: مات سنة مائتين[(٣)] انتهى.

رأيت له تاريخًا مفيدًا يشتمل علي وفيات ومواليد وغير ذلك.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)] .

---

(١) «تاريخ أبي زرعة»: (١/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠) وما بين المعقوفـين أشار محققه أن ابن حجر ذكره لكن ليس بالأصل. ،وأيضاً فإن المصنف أقحم الكلام على حديث القوس فهو ليس متصلاً بالكلام على حديث «ملك الرحم» بل قبله وليس بعده وقبله بفقرة .

(٢) كذا وقع فـي نسختنـا من تاريخ دمشـق أيضًا: (٨/ ٤٧٨)، لكن الـذي في الجرح والتعديل: (٤/ ٤٦٧)، وعلل عبدالله: (١/ ٣٨٠): «صـالح الحديث» وهو ما نقله المزي عن عبدالله.

(٣) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٤٧٧ ـ ٤٧٩).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٥٩٥).

٢٥٥٩ ـ (م ٤) ضمرة بن سعيد بن أبي حنّة بـالنون، وقيل: بالباء بواحدة واسمه: عمرو بن غُزية المازني الأنصاري المدني.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: وثقه أحمد بن صالح وغيره.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وفي كتاب ابن سـعد: أمَّه عَقَّة بنت حَبـان بن منقذ فولد ضمـرة: محمد أو موسى وأبا الغيث، واسمه إسماعيل، وأمهم: أَمَة الله بنت سَعْد بن حبّان بن منقذ[١].

٢٥٦٠ ـ (٤) ضمضم بن جَوْس، ويقال: ابـن الحارث بن جَوْس الهِنّاني اليماني.

قال ابن حبان في «الـثقات»: ومن قال ضمضم بن جوس فـقد نسبه إلى جده[٢] انتهى وهو رد لقول المزي: ويقال: ابن الحارث بن جوس لعدم التغاير بين النسبتين.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله وقال: هو من ثقات أهـل اليمامة سمـع من جماعة من الـصحابة وقد وثقـه أحمد بن حنبل.

وقال أبو سعد ابن السمعاني: ثقة[٣].

وفي كتاب الصريفيني: وقال معاذ بن معاذ في نسبه: الهِزّاني والأول أصح.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وذكره ابن سـعد في جملة الفقهاء والمحدثين من أهل اليمامة[٤].

---

(١) «الطبقات» الجزء المتمم: (١٨٧).

(٢) «الثقات»: (٤/ ٣٨٩).

(٣) «الأنساب»: (٥/ ٦٤٤).

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٥٥٤).

٢٥٦١ ـ (د) ضمضم بن زرعة بن ثوب الحضرمي الحمصي.

ذكره البرديجي في الطبقة الثالثة من الأسماء المنفردة.

ونسبه أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: ضمضم بن زرعة ابن مسلم بن سلمة بن كهيل الحضرمي.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.

٢٥٦٢ ـ (بخ) ضمضم بن عمرو أبو الأسود الحنفي البصري.

ذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: قال أبو الفتح الموصلي الأزدي: ضمضم بن عمرو لين.

وخرج الشيخ ضياء الدين المقدسي حديثه في صحيحه المسمى «بالأحاديث الجياد».

٢٥٦٣ ـ (د ق) ضمضم أبو المثنى الأملوكي الحمصي.

قال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم، وابن حبان: وهو الذي يقال له المليكي[٢].

وفي «تاريخ البخاري»: المليكي وهم[٣]، والله تعالى أعلم.

وقال ابن القطان: [ق٢٠٤/ب] أبو المثنى الحمصي فيه نظر، وذلك أن ابن أبي حاتم قال: أبو المثنى الحمصي الأملوكي واسمه ضمضم يروي عنه صفوان بن عمرو، وهلال ابن يساف. وروى هو عن: عتبة بن عبد وأبي أبيٍّ ابن أم حرام[٤].

---

(١) لم أجد ذلك في ترجمته من المطبوع من الاستغنا: (٧٩٢).

(٢) «الثقات»: (٤/٣٨٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٤/٣٣٨).

(٤) «الجرح»: (٤/٤٦٨)، والذي فيه: [كعب] بدلاً من [أبي أُبَي ابن أم حرام].

وكذا فعل مسلم،[1] وأما أبو محمد ابن الجاود فإنه جعل أبا المثنى الأملوكي ضمضمًا الذي روى عنه صفوان في ترجمة وأبا المثني عن أَبَى أبَيّ الذي روى عنه هلال في ترجمة أخرى قال: وقد قيل هذا والذي روى عنه صفوان واحد قال: ولم يبين لي ذلك ثم أورد عن الأثرم قال: سمعت أحمد ـ وذكر رواية صفوان وهلال عن أبي المثنى ـ فقال: سبحان الله كالمتعجب ثم قال: يروى عنه هلال بن يساف وصفوان بن عمرو وأَبَى لِبُعد ما بينهما.

قال ابن القطان: فأقول: إن الذي روى عنه هلال ويروي عن أبى أُبَي لا يدري بأنه ضمضم فالقول بأنه هو من جهة الرواة عنه لا يصح وذلك غير كاف وإذا كان واحدًا فإنه لا يعرف أو اثنين فإنهما لا يعرفان ولا أثر لكونهما واحداً إلا أن يكون قد روى عنه رجلان وإذا كانا اثنين فيكون كل واحد منهما لا يعرف روى عنه غير واحد فعلى كل حال لا يصح الحديث؛ لأن عدالة رواته لا تعرف.

٢٥٦٤ ـ (د ق) ضميرة الضمري ويقال: السلمي، ويقال: الأسلمي والد سَعْد.

قال أبو القاسم البغوي: ضميرة بن سعد الضمري سكن المدنية وروى عن النبي ﷺ حديثًا لا أعلم له غيره.

وقال ابن حبان: ضميرة بن أبي ضميرة جَدْ حسين بن عبدالله بن ضميرة[2] .

وقال العسكري: ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله ﷺ كانت له دار بالبقيع وولد بها هو أخوه وأحسب أن من ولده حُسَين بن عبدالله بن ضميرة.

وفي بني كنانة آخر يقال له:ـ

---

(١) «كنى مسلم» (ص: ١٠٤). وفيه روايته عن [أبي أبَيّ].

(٢) «الثقات»: (١٩٩/٣).

٢٥٦٥ـ ضميرة بن سعد.

وليس بمولى روى عــنه ابنه زبان بــن ضميرة ومــن لا يعلم يخــرجه في الموالي وهو من بني ليث بن بكر.

❑ ❑ ❑

باب الطاء

مَنْ اسْمُهُ طَارِقْ وَطَالِب وَطَاوس

٢٥٦٦ ـ (بخ م ت س ق) طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي والد أبي مالك.

قال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان»: وأبو صالح المؤذن لم يرو عنه غير ابنه مالك[١].

وقال البغوي: سكن الكوفة وروى عن النبي ﷺ أحاديث.

٢٥٦٧ ـ (قد) طارق بن أبي الحسناء.

قال المزي: قال ابن حبان: أحسب أن اسم أبيه عبد الرحمن من غير أن يكمل تعليل قوله واستدلاله عليه، وهو قوله: لأن الأعمش روى عن طارق ابن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير أحرفًا يسيرة[٢] انتهى، فكان يلزم على هذا أن يذكر سعيد بن جبير في أشياخه أو ابن حبان فلما لم يفعلا ووجدناه لا شيخ له عندهما وعند غيرهما سوى الحسن علمنا أنه ليس إياه إذ لو جزم به ابن حبان لذكره في شيوخه[٣]، والله تعالى أعلم [ق٢٠٥/أ] وسيأتي ذكر طارق بن عبدالرحمن الراوي عن سعيد بن جبير والراوي عنه الأعمش من كتاب المزي وابن حبان وغيرهما وأنه ليس مجهولاً كما قاله أبو حاتم في ابن

(١) «الوحدان»: (ص: ٦).

(٢) «الثقات»: (٦/ ٤٩٠).

(٣) الظاهر من كلام ابن حبان الظن لا الجزم بقوله: «أحسبه ذاك» فلا وجه للاستدراك عليهما بذلك.

أبي الحسناء بل هو نفسه ذكره يحيى وأثنى عليه فدل أنه غيره.

٢٥٦٨ ـ طارق بن سويد، ويقال: سويد بن طارق الحضرمي، ويقال: الجعفي.

حديثه عند أهل الكوفة له صحبة كذا ذكره المزي ولم يبين صواب ذلك من خطئه فنظرنا فإذا أبو حاتم الرازي قد قام بهذه الوظيفة وقال: سويد بن طارق أشبه[(١)]، وخالفه في ذلك أبو علي بن السكن فقال: رواه غندر عن شعبة عن سماك عن علقمة أن طارق بن سويد، فلم يشك وهو الصواب.

وقال البخاري: وقال أبو نعيم ثنا شريك عن سماك عن علقمة عن طارق ابن زياد أو زياد بن طارق الجعفي، قال محمد في اسمه[(٢)].

وقال البغوي: وقد روى غير حماد بن سلمة عن سماك عن علقمة عن سويد ابن طارق، وقد قيل: أيضًا يزيد بن سلمة والصحيح عندي طارق بن سويد.

ولما ذكر العسكري الاختلاف فيه قال: سويد بن طارق ليست له صحبة.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: وقال الوليد عن سماك عن علقمة عن طارق بن شمر أو بشر[(٣)].

٢٥٦٩ ـ (ع) طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هلال بن عوف ابن جشم بن نَفْر البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي.

رأى النبي ﷺ كذا ضبطه المهندس بفتح النون وبالفاء، وجوده عن الشيخ وفيه نظر؛ لما قاله الجياني في «التقييد»: يعرف بالنقري بضم النون وبالقاف

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٨٤).

(٢) كذا بالأصل انتهى النقل، فلعله سقط من الناسخ بقية النقل، وهو كما في التاريخ: (٤/ ٣٥٢): وقال محمد: أبو يحيى نا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن سماك عن علقمة عن أبيه: سأل سويد بن طارق أو طارق سأل النبي ﷺ.»

(٣) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٥٩).

نسبة إلى جده[١].

وقاله أيضًا كذلك الرشاطي، والسمعاني وغيرهما ويشاحح المزي أيضًا في قوله: البجلي الأحمسي إذ الصواب أن يقال: البجلي ثم الأحمسي؛ لأن أحمس من بجيلة لا أن بجيلة من أحمس، ويوضحه أيضًا ما ذكره البارديجي أن عليًا رضي الله عنه إذا أقسم قال: لا والذي جعل عديًا خير قيس لا والذي جعل أحمس خير بجيلة.

وقال البرقي: ليس له سماع من النبي ﷺ يعرف.

وقال ابن السكن: لم يسمع من النبي ﷺ شيئًا، ويقال عن علي بن المديني: هو أخو كثير بن شهاب الذي روى عن عمر.

وفي كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن عن أبيه: ليست له صحبة والحديث الذي رواه «أي الجهاد أفضل» مرسل. قلت: قد أدخلته في مسند «الوحدان». قال: أدخلته في «الوحدان» لما حكى من رؤيته للنبي ﷺ[٢].

وقال خليفة: روى أحاديث ليس فيها سماع[٣].

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة بعد أصحاب رسول الله ﷺ قال: وهو أخو أبي عزرة[٤].

وفي «سنن أبي داود» قال أبو داود: لم يسمع طارق من النبي ﷺ شيئًا.

ولما ذكره ابن ماكولا قال: كان شريفًا[٥].

---

(١) «تقييد المهمل»: [ق: ١٠١].

(٢) لم أجد هذا الكلام في «المراسيل»: (١٥٠) ترجمة طارق، وقد نقل ابن حجر في تهذيبه: (٥/ ٤) هذا الكلام ولم يعزه للمراسيل، وهو غير موجود في الجرح: (٤/ ٤٨٥)، وكذا لم أجده في «تاريخ دمشق».

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١١٧).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٦٦).

(٥) «الإكمال»: (١/ ٤٣).

وقال العجلي: طارق بن شهاب الأحمسي من أصحاب عبدالله، وهو ثقة[1].

ولم ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن صالح والنسوي وغيرهما.

ولما ذكره الـهيثم بن عدي فـي كتاب «الطبقـات» عده في الطبقـة الأولى مع أصحـاب عمر بن الخـطاب، وقال: توفـي زمن الحجاج أيـام الجماجم سـنة ثمانين كذا في «الـطبقات»، وقال في «الصغير» كما ذكـره المزي أيام الجماجم فقط.

وقال[ق٢٠٥/ب] ابن حزم في «المحلى»: لاشك في صحبته.

وذكره في الصحابة أيضًا أبو عمر[2]، وابن منده وأبو نعيم[3]، والبغوي، وابن حبان[4]، وابن قانع[5]، وأبو أحمد العسكري في آخرين.

٢٥٧٠ ـ (٤) طارق بن عبدالله المحاربي الكوفي.

قال ابن السكن: لم يرو عنه غير ثلاثة أحاديث.

وقال البرقي، والبغوي: حديثين.

ولما خرج الحاكم حديثه: «لا تبزقن بين يديك» قال: هذا حديث صحيح على ما أصلته من تفرد التابعي عن الصحابي[6].

وألزم الدارقطني الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه.

وفي كتاب الكلبي: هو من الخُضْر بن محارب.

ووقع في كتاب «الضعفاء» لأبي الـفرج ابن الجوزي شيء غريب وهو: طارق

---

(١) «ثقات العجلي»: (٧٨٥) زاد: وقد رأى النبي ﷺ.

(٢) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٧).

(٣) «أسد الغابة»: (٢٥٩٤).

(٤) «الثقات»: (٣/ ٢٠١).

(٥) «معجم الصحابة»: (٤٨٣).

(٦) «المستدرك»: (١/ ٢٥٦).

بن عبدالله المحاربي، قال أحمد بن حنبل ليس حديثه بذاك، وقال يحيى بن معين: ثقة[1] انتهى وقد حرصت على أن أعرف هذا الرجل من أي بلد هو وعَمن يروي وهل هو المبدأ بذكره أم لا؟ ولو كان المبدأ به مختلف في صحبته قلنا لعله هو لكنه لم يتخلف أحد عن ذكره في الصحابة مع تصريحهم بصحبته حتى أبو الفرج نفسه ذكره في جملة الصحابة من غير تردد ولا شك[2] ، والله أعلم.

٢٥٧١ ـ (ع) طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي.

قال العجلي: ثقة كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن الذي في «تاريخ» العجلي ـ في غير ما نسخة صحيحة ـ: طارق بن عبدالرحمن بن القاسم: ثقة لم يذكر البجلي بحال، وكذا نقله غير واحد أيضًا عنه[3] .

وقوله أيضًا قال النسائي: ليس به بأس فيه نظر أيضًا؛لأن النسائي لم ينسبه ولا زاد على قوله: طارق بن عبدالرحمن فلو ادعى مدع أنه أراد ، ابن القاسم لم يجد خصمه مايدفع به قوله ولكان له أن يستدل على ذلك بأن أبا عبدالرحمن ذكره في «الضعفاء» وقال: ليس بالقوي[4]، فدل أنهما اثنان عنده، الأول: لا بأس به، والآخر: ليس بالقوي، ولم نجد من سُمي بهذا الاسم في هذه الطبقة غير أن ابن القاسم وهذا فيصرف كلامه إليهما من غير أن يتكرر لفظه أو يتهاتر، والله تعالى أعلم .

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٢٢)، ويشبه أن يكون اسم المحاربي مقحم؛لأن سياق الكلام في الضعفاء ترجمة طارق بن عبدالرحمن: قال النسائي: ليس بالقوي ـ ثم ـ طارق بن عبدالله المحاربي، قال أحمد: ليس حديثه بذاك، وقال يحيى: ثقة. اهـ. وهذا تمام ما قيل في ابن عبدالرحمن.

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر»: (ص: ٢١١).

(٣) الذي في «ثقات العجلي»: (٧٧٨)، بعد أن ذكر ابن قاسم: مدني ثقة، ذكر بعده طارق بن عبدالرحمن: كوفي تابعي ثقة.

(٤) «ضعفاء النسائي»: (٣١٤).

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في باب «من احتمل حديثه من المعروفين وتكلم فيه بعض أهل العلم بالحديث»، قال: وأهل الحديث يخالفون يحيى بن سعيد فيه ويقوونه.

وفي كتاب الساجي عن أحمد بن حنبل: في حديثه بعض الضعف.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[١]، وأبو العرب، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٢].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[٣].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وأبو علي الطوسي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، وقال البخاري: طارق مقبول الحديث، وقال ابن نمير: هو ثقة، وكذا قاله يعقوب بن سفيان[٤].

٢٥٧٢ ـ (م د) طارق بن عمرو الأموي قاضي مكة شرفها الله تعالى، ويقال: قاضي المدينة مولى عثمان بن عفان.

قال أبو زرعة: ثقة، وقال الواقدي: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وسبعين ـ وليَّ عبدالملك طارق بن عمرو مولى عثمان المدينة، فوليها خمسة أشهر وفي آخر سنة اثنتين وخمسين غلب عليها يعني المدينة طارق بن عَمرو وسمع من جابر ابن عبدالله حديث «العمري» كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن القاضي غير الوالي، والوالي اسم أبيه: عَمرو كذا ذكره غير واحد وأما القاضي الذي وثقه أبو زرعة فلم يسم أبوه، قال ابن أبي حاتم: طارق قاضي مكة روى عن

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٦) والذي فيه طارق بن عبد الرحمن، لم يزد فأين ما أنكر المصنف علي المزي آنفًا؟.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٤).

(٣) «سؤالات الحاكم»: (٣٦٦).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٠).

جابر، روى عنه سليمان [ق٢٠٦/أ] ابن يسار، وحميد الأعرج، سئل أبو زرعة عن طارق المكي قاضي مكة فقال: ثقة[1] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» لم يسم أباه، وكذا فعله ابن أبي خيثمة في «تاريخه»، ومسلم، وأبو داود لما خرجا حديثه.

وقال ابن عساكر: وهم ابن أبي حاتم من وجوه.

أحدها: قال قاضي مكة وإنما كانت هذه القصة بالمدينة. انتهى. انظر إلى احترازه من أن يسميه قاضيًا وقال هذه القصة يعني قضاء طارق بالعمري.
قال: والثاني قوله: روى عن جابر وهو لم يرو عن جابر إنما قضى - يعني في إمرته - بقول جابر وفيه رد لقول المزي سمع جابراً .

قال: والثالث قوله: روى عنه سليمان يعني ولم يرو عنه وإنما حكى فعله، وفي حديث الوالي عن جابر ابن عبدالله قال: نظرت إلى أمور كلها أتعجب منها عجبت لمن سخط ولاية عثمان حتى ابتلي بطارق مولاه على منبر رسول الله ﷺ .

ولما ترجم أبو القاسم باسمه قال: طارق بن عمرو مولى عثمان وجهه عبدالملك من الشام فغلب له على المدينة ثم ذكر كلام ابن سعد عن الواقدي وكلام خليفة الذين نقلهما المزي ولم يذكر توليته القضاء في ورد ولا صدر[2] وكذا فعله محمد بن جرير في «تاريخه» وكأن المزي لما رأى أن طارقًا قضى بالعمري عن قول جابر، ورأى طارق في كتاب الرازي: تولى قضاء مكة، وروى عن جابر اعتقدهما واحدًا، وما درى أن طارقًا هذا كان من شر الولاة وفيه يقول الراجز لما أرسله عبد الملك [مردا][3] للحجاج في قتال ابن الزبير ذكره الزبير.

يخرجن ليلا ويدعو طارقا والدهر قد أمَّر عبدًا سارقا

---

(١) «الجرح»: (٤/٤٨٧).

(٢) «تاريخ دمشق»: (٨/٤٨٨ ـ ٤٨٩).

(٣) كذا بالأصل، ولعله: [سندًا].

وإن عمر بن عبدالعزيز ذكره يومًا ـ فيما ذكره الجاحظ في «الهاشميات» ـ فقال: امتلأت به الأرض جوراً.

وفي كتاب أبي الفرج الأموي: كان من الولاة الجورة.

وفي كتاب «الإحكام» لابن حزم: كان من الفساق أعداء الله تعالى، فكيف يكون قاضيً، وإن كان في القضاء من هو جائر في أحكامه، لكنا لم نر من قاله بعده، ولا من جمع بينهما إلا ما يوهمه كلام ابن عساكر على أنه استدركه بتوهم من قاله.

٢٥٧٣ ـ (د) طارق بن مخاشن، ويقال: أبي مخاشن، ويقال: ابن أبي مخاشن، ويقال: أبو مخاشن الأسلمي حجازي.

قال ابن حبان: روى عن أبي ذر[(١)] .

وقال الذهلي في كتابه «علل حديث الزهري»: المحفوظ طارق بن مخاشن.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال الزبيدي عن الزهري عن طارق أبي مخاشن[(٢)] ، كذا هو مضبوط بخط أبي ذر الهروي، وابن الأبار، وأبي العباس بن ياميت.

وفي كتاب ابن أبي حاتم بخط الخراز، وغيره كذلك[(٣)] .

وأما أبو بشر الدولابي فإنه ذكره ـ أيضًا ـ في كتاب «الكنى» في باب الميم مع

---

(١) «الثقات»: (٤/ ٣٩٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٥٤) والذي فيه «ابن مخاشن».

(٣) الذي في «الجرح»: (٤/ ٤٨٦) «ابن مخاشن، ويقال: أبو مخاشن، ويقال: أبو مخاشن. اهـ كذا بالأصل، وفي نسخة الأولى بالحاء المهملة، وكأنها الصواب؛ لأنه إن لم يكن كذلك ما كان هنالك فائدة من التكرار، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: وحاصل الاختلاف كما ذكر ابن ماكولا، وغيره أنه قيل: «محاسن» بإهمال الحاء والسين، وقيل: «مخاشن» بإعجامهما، ثم اختلف في حركة الميم فقيل: فتحة وقيل: ضمة، ثم اختلف أهي اسم أبيه أم اسم كُني به هو، أم اسم كني به أبوه؟. اهـ

الحاء المهملة، وأسنده إلى الزبيدي[1]، وكذا ذكره النسائي في «الكنى».

وذكره ابن الجوزي في جملة الصحابة[2]، ومسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٢٥٧٤ - (س) طارق بن المرقع حجازي.

روى عن صفوان بن أمية، روى عنه عطاء، هذا جميع ما ذكره به المزي.

وفي كتاب «الاستيعاب»: روي عنه [ابنه عطاء بن طارق وعطاء في صحبته نظر[3]]. أخشى أن يكون حديثه في «موات الأرض» مرسلاً[4].

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ذكره بعض المتأخرين، وزعم أنه حجازي وعده في الصحابة، له ذكر في حديث ميمونة [ق٢٠٦/ب]وفيه: فدنا أبي من رسول الله ﷺ، فأخذ بقدمه، وقال: إني شهدت جيش عثران، فقال طارق ابن المرقع: من يعطيني رمحًا بثوابه؟ قال: قلت: وما ثوابه؟ قال أزوجه أول بنت تكون لي - فذكر الحديث. قال أبو نعيم: طارق بن المرقع إن كان إسلاميًا فهو تابعي، وأما المزوج من كردم، ولا يعرف له في الإسلام أثر، ولا ذكر، فكيف في الصحابة[5].

ولما ذكره ابن فتحون في الصحابة نسبه كنانيًا.

وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم، ولم أر له ذكر عند غير من ذكرت.

---

(١) «كنى الدولابي»: (٢/ ١٠٧).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٢١٢).

(٣) الذي في المطبوع من «الاستيعاب»: [روى عنه عطاء وابنه عبدالله بن طارق - في صحبته نظر] وهذا بخلاف ما نقله المصنف، وكما وقع في المطبوع من الاستيعاب نقله ابن الأثير عنه في الأسد: (٢٥٩٨).

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٦ - ٢٣٧).

(٥) «معرفة الصحابة» (٣/ ١٥٦٠، ١٥٦١).

٢٥٧٥ ـ (ت) طالب بن حُجير أبو حُجَيْر العبدي البصري.

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه أبو علي الطوسي.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وقال ابن عبدالبر في كتاب «الاستغناء»: هو عندهم ثقة من الشيوخ[١].

٢٥٧٦ ـ (ع) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبدالرحمن الحميري من أبناء الفرس، واسمه ذكوان.

روى عن عائشة كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: ذكر البخاري في «الأوسط»: قيل لعبد الرزاق ولد طاوس يدعون أنهم من الأبناء. فعجب، وقال: هم موالي همدان[٢].

الثاني: في كتاب «المراسيل» لعبد الرحمن: قريء على العباس بن محمد قال: قلت ليحيى: سمع طاوس من عائشة رضي الله عنها؟ قال: لا أراه وقد سمع من أبي موسى، يعني الأشعري[٣].

قال الآجري: قلت لأبي داود: طاوس سمع من عائشة؟ قال: ما أعلمه سمع من عائشة ،وسمع من أبي موسى.

وفي «سنن أبي الحسن الدارقطني» من حديث نهشل عن أبي عمرو البصري عن الضحاك بن مزاحم عن طاوس قال: سمعت أبا الدرداء.

ولما رواه الطبراني في «الأوسط» قال: لا يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء إلا بهذا الإسناد، تفرد به أسد بن موسى يعني عن عبدالواحد عن نهشل.

---

(١) «الاستغناء»: (٦٤٩).

(٢) «الأوسط»: (١/ ٣٩٩).

(٣) الذي في المراسيل: (١٥١): فلم يقل في ذلك شيئًا ـ وكذا هو في تاريخ الدوري: (٣٨٩) ثم قال ابن أبي حاتم: وأنبأ عبدالله بن أحمد ـ فيما كتب إلى ـ قال: قلت ليحيى: سمع طاوس من عائشة شيئًا؟ قال: لا أراه.

وزعم أبو زرعة، ويعقوب بن شيبة في «مسنده» أن حديثه عن عُمر وعلي مرسل، قال أبو حاتم: وعن عثمان مرسل، لم يسمع منه شيئًا، وقد أدرك زمنه؛ لأنه قديم[١].

وفي كتاب «الإشبيلي» قال أبو محمد: لم يدرك طاوس معاذ بن جبل.

وفي كتاب «الطبقات»: كان يخضب بالصفرة وقيل: بالحمرة رأسه ولحيته بالحناء، ويكثر النقيع، فإذا كان الليل حسر، وكان يكره السابري الرقيق، ويكره التجارة فيه، وكان بين عنيه أثر السجود، وكان من دعائه: اللهم احرمني المال والولد وارزقني الإيمان والعمل[٢]، ولما استعمله محمد بن يوسف على بعض تلك السعاية قيل له: كيف تصنع؟ قال: نقول للرجل تزكى مما أعطاك الله، فإن أعطانا [الله][٣] أخذنا، وإن تولى لم نقل، وعن عمران بن عيسى أن عطاء: كان يقول: ما يقول طاوس في كذا؟ فقلت: أبا محمد ممن نأخذه؟ قال: من الثقة طاوس[٤].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: كان مولى الجعد، وقال: جالست ما بين الخمسين إلى السبعين من الصحابة ،وعن الزهري قال: لو رأيت طاوسًا علمت أنه لا يكذب، وقال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحدًا يريد بهذا العلم وجه الله تعالى إلا عطاء وطاوسًا ومجاهدًا[٥].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: هو طاوس بن أبي حنيفة كيسان، وقال يحيى بن معين: اختلفوا في اسم طاوس فقيل: ذكوان، وقيل: اسمه طاوس، وقيل: هو من خولان، وقيل من النمر بن قاسط.

وقال سفيان بن عيينة: مجتنبو السلطان ثلاثة: أبو ذر في زمانه وطاوس في

---

(١) «المراسيل»: (١٥١).

(٢) هذه الرواية في الطبقات من مراسيل محمد بن سعيد المصلوب الزنديق.

(٣) كذا بالأصل، وهي غير موجودة في الطبقات.

(٤) «طبقات ابن سعد»: (٥/٥٣٨ ـ ٥٤٢).

(٥) «التعديل والتجريح»: (٤٣٢).

زمانه والثوري في زمانه [ق٢٠٧/أ] .

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت أحدًا أعف عما في أيدي الناس من طاوس .

وقال خصيف: كان طاوس أعلمهم بالحلال والحرام .

وقال حنظلة: كنت أرى طاوسًا إذا رأى قتادة يفر منه؛ لما يتهم به قتادة من القدر .

وقال سفيان بن سعيد: كان طاوس يتشيع، وقال: أدركت سبعين شخيًا من أصحاب رسول الله ﷺ إذا اختلفوا في شيء انتهوا فيه إلى قول ابن عباس، ودخل المسجد الحرام، فإذا حلقة فيها الحسن وعطاء، فلما نظر إليه مقبلاً فسح له حين قعد بينهما، فيأتي المستفتي إلى الحسن فيشير بإصبعه إلى طاووس، ويأتي المستفتي إلى عطاء فيشير بإصبعه إلى طاوس، وعن ليث قال: إذا ترخص الناس في شيء شدد فيه طاوس وإذا شددوا في شيء رخص فيه، قال الليث: وهذا هو العلم.

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أحمد بن حنبل عن الثبت في ابن عباس فقال: عطاء وطاوس وابن جبير .

وقال علي بن المديني: وليس عندي من أصحاب عبدالله أجل من سعيد وجابر وعكرمة وعطاء وطاووس ومجاهد، وكان ابن عيينة يقدم طاووسًا عن هؤلاء، والثوري يقدم سعيدًا .

مات سنة خمس ومائة قاله ابن أبي عاصم.

وفي كتاب ابن زبر: سنة ثلاث ومائة.

وفي كتاب «الثقات»: سنة أربع ومائة[1] .

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» عن يحيى بن سلام عن قتادة أنه قال:

---

(١) لم يذكر المصنف أى «الثقات» هو، وإن كانت العادة عند إطلاقه أن يراد ثقات ابن حبان والذي فيه: (٣٩١/٤):سنة إحدى وقيل: ست ـ مثل ما ذكر المزي.

فقيه أهل اليمن طاوس، وهو من الفرس.

وفي كتاب يعقوب بن سفيان: صلى عليه هشام قبل التروية بيومين، وقيل: بيوم بين الركن والمقام.

وفي «الثقات» لابن شاهين: قال إبراهيم بن ميسرة: حدثني الرضا، يعني طاوسًا[1].

وفي «تاريخ أبي بكر بن أبي شيبة»: توفي سنة ست في آخرها.

وفي «كتاب الميموني»: عن أبي عبدالله الشامي قال: استأذنت على طاوس لأسأله عن مسألة، فخرج إلي شيخ كبير، فظننت أنه هو فقلت: أنت طاوس قال: أنا ابنه. فقلت: إن كنت ابنه فقد خرف أبوك، فقال: لا. إن العالم لايخرف فلما دخلت على طاوس قال: سل وأوجز، وإن شئت علمتك في مجلسك هذا القرآن والتوراة والإنجيل؟ قلت: نعم، قال: خف الله مخافة لا يكون شيء أخوف عندك منه، وارجه رجاء هو أشد من خوفك إياه، وأحب للناس ما تحب لنفسك[2].

وفي كتاب «الطبقات» للطبري: كان عالمًا عابدًا فقيهًا ورعًا وكان بعضهم يقول: هو مولى ابن هَوْدة الهمداني.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: أخبرت عن ضمرة عن ابن شوذب قال: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة ست ومائة، قال: فجعلوا يقولون: رحمك الله أبا عبدالرحمن حج أربعين حجة[3].

وبعث إليه بعض الأمراء بسبعمائة دينار، فلم يقبلها فرمى بها الرسول في كوة، ثم قال لهم: قبلها ثم بلغ الأمير عن طاوس شيئًا يكرهه، فأرسل يطلب المال فقال: ما أخذت شيئًا فجيء بالرسول فقال: وضعها في كوة،

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٧).

(٢) قد نقل المزي هذه القصة.

(٣) لم أجد هذه القصة في المطبوع من الزهد.

فوجدوها كما قال، قد عشش عليها العنكبوت[1] .

ولما مات لم يصلوا إليه حتى بعث ابن هشام بالحرس قال همام: فلقد رأيت عبدالله بن حسين واضعًا السرير على كاهله، فلقد سقطت قلنسوته ومزق رداؤه من خلفه.

وسأله سالم بن قتيبة عن شيء فانتهره، فقيل هذا ابن والي خراسان، قال: ذاك أهون له علي[2] .

وقال له عمر بن عبدالعزيز: [ق٢٠٧/ب] ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين سليمان، فقال ـ متعجبًا ـ: مالي إليه حاجة .

وحلف إبراهيم بن ميسرة وهو مستقبل الكعبة: ورب هذه البنية ما رأيت الشريف والوضيع بمنزلة واحدة إلا عند طاوس، وقال قيس بن سعد: كان طاوس منا، مثل ابن سيرين منكم ،

وقال عبدالعزيز ابن أبي رواد: كان طاوس كأبيه ،

وأخبار طاوس كثيرة اقتصرنا منها على هذه النبذة ،ولم يذكر من عند أبي نعيم شيئًا لعله تعلقه بما نحن بصدده.

❑ ❑ ❑

(١) «الزهد» (ص: ٤٤٩)، وقد ذكر المزي هذه القصة أيضًا.

(٢) وهذه أيضًا ذكرها المزي، ومعظم ما سيذكره المصنف بعد.

من اسمه طِخْفَة وطَرَفَة وَطريف

٢٥٧٧ ـ (د س) طخفة بن قيس الغفاري. له حديث واحد في النوم على بطنه.

قال العسكري: ويقال: طهفة روي عنه ابنه يعيش، كان يسكن الصفيراء قرب المدينة، وكان من أصحاب الصفة، روى أن رسول الله ﷺ كان ينظر إلى ذي الفاقة من الناس فيقول: «يا فلان اذهب بفلان فأضفه»، وقد روي عن طهفة وعن أبي طهفة.

وقال ابن أبي خيثمة: أبو طحفة وأحسبه الأول الذي ذكرته.

وقال البغوي: سكن المدينة.

وقال ابن السكن: اختلفوا في اسمه، وكان يسكن غبقة.

وفي كتاب أبي عمر ابن عبد البر: اختلف فيه اختلافًا كثيرًا واضطرب فيه اضطرابًا شديدًا فقيل: طهفة بالهاء، وقيل: طعفة بالعين، وقيل: طبقة بالقاف والباء[(١)].

وفي كتاب ابن الجوزي، وقيل: طهية[(٢)]،

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه أبو عبدالله[(٣)].

وفي «منال الطالب» لابن الأثير: طهفة بفتح الطاء وكسرها، والأول أعرف في اللغة.

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٩).

(٢) «تلقيح فهوم أهل الأثر» (ص: ٢١٢)، وإنما قال ذلك في: طهفة بن زهير النهدي.

(٣) الذي في الجرح: (٤/ ٥٠٠): [روى عنه ابنه عبدالله].

وذكره البخاري في فصل من مات بين الستين إلى السبعين .

وعن الحارث بن عبدالرحمن قال: كنت مع أبي سلمة، فأتى ابن لعبدالله بن طهفة الغفاري فقال أبو سلمة: حدث عن أبيك فقال: حدثني أبي، فذكر عن النبي ﷺ أنه قال لي: «من هذا» قلت: عبدالله بن طهفة قال: «هذه ضجعة يكرهها الله تعالى».

وعن نعيم المجمر عن أبي [طهفة][1] الغفاري قال: أخبرني أبي نحوه [قال محمد: وطهفة وهم][2] ،

ورواه أبو سلمة عن يعيش بن طخفة عن قيس الغفاري قال: «كان أبي من أصحاب الصفة»، لا يصح عن قيس [منه][3] ولا أبو هريرة .

وأبنا عبدالله أبنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن [يعقوب][4] بن طخفة الغفاري كان أبي وهذا وهم أيضًا [قال محمد وطغفة وهم][5] .

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[6] .

٢٥٧٨ ـ (د) طرفة الحضرمي.

روى أبو داود في «سننه» حديث عبدالله بن أبي أوفى في القراءة في صلاة الظهر، من رواية رجل لم يسم عنه .

---

(١) في «الأوسط» في هذا السند: [طِخفة].

(٢) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الأوسط، ولكن في التاريخ الكبير: (٤/ ٣٦٧) من رواية أبي سلمة عن يعيش بن طغفة الغفاري عن أبيه، قال أبو عبدالله: طغفة خطأ أيضًا.

(٣) كذا بالأصل، وفي الأوسط: [فيه].

(٤) كذا بالأصل، والصواب: [يعيش] كما في الأوسط وغيره.

(٥) «الأوسط»: (١/ ٢٧٥ ـ ٢٧٧)، وما بين المعقوفين ليس فيه.

(٦) كذا بالأصل، وهو غريب جدًا، فكيف يذكر صحابي في هذا الباب، ولم أجده في المعرفة بالطبع.

وقال الحافظ ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي: سمى بعض الرواة هذا الرجل: طرفة الحضرمي، لم يذكره المزي، ولم أره أيضًا مذكورًا في شيء من كتب التاريخ. ـ والله تعالى أعلم.

٢٥٧٩ ـ (د) طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمي العطاردي والد عبدالرحمن بن عرفجة.

أصيب أنفه يوم الكلاب، وعنه ابنه عبدالرحمن بن طرفة، كذا ذكره المزي وقد حرصت على أن أجد [ق٢٠٨/أ] هذا الرجل مذكورًا في تاريخ من التواريخ، فما وجدته فينظر.

٢٥٨٠ ـ طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان أبو سفيان السعدي الأشل، وقيل: الأعسم، وقال فيه البخاري: العطاردي.

كذا ذكره المزي مستغربًا قول البخاري، معتقدًا المغايرة بين النسبتين، وليس كذلك؛ لأن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهو تميمي سعدي عطاردي، لا خلاف بين أهل النسب في ذلك.

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ»: هو رجل من أهل البصرة وليس هو أوثق الناس.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ضعيف.

وقال ابن السمعاني: كان مغفلاً كثير الوهم[(١)].

وقال البزار: روى عنه جماعة غير حديث لم يتابع عليه، وإن كانوا هؤلاء قد احتملوا حديثه.

وقال [عمر][(٢)] ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث[(٣)].

---

(١) «الأنساب»: (٤/ ٢٠٩) أخذه السمعاني من كلام ابن حبان كعادته.

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [أبو عمر] كنية ابن عبد البر.

(٣) «الاستغناء»: (١٠٩٦).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك[(١)].

وذكره البلخي، وأبو علي بن السكن، والساجي، والعقيلي[(٢)]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب ابن حبان: يحتالون في تغيير اسمه لكيلا يعرف[(٣)].

٢٥٨١ ـ (خ ٤) طريف بن مجالد السلي من بني سلان أبو تميمة الهجيمي البصري.

أنشد أبو علي القالي في «الأمالي» عن ابن دريد عن أبي حاتم قال: قال أبو تميمة الهجيمي وأنشدنا كذلك:

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... وسادي كف في السوار خضيب

وبين بني سلي وهمدان مجلس ... على نأية مني إلي حبيب

كرام المساعي يأمن الخيار فيهم ... وقائلهم يوم الخطاب مصيب

وذكر المبرد في كامله: قد روى عن النبي ﷺ أنه قال لأبي تميمة الهجيمي: «إياك والمخيلة» فقال: يا رسول الله نحن قوم عرب فما المخيلة؟ قال: «سبل الإزار».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[(٤)].

وذكره في جملة الصحابة أبو أحمد العسكري وابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم وغيرهم[(٥)].

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٢٣٩).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٦).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٧).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (٢٤٢).

(٥) «أسد الغابة»: (٥٧٤٥)، وقال ابن الأثير: نسبه أبو نعيم أبا تميمة الهجيمي وأما ابن منده وأبو عمر فقالا: أبو تميمة، ولم ينسباه ،وقال ابن عبد البر: أبو تميمة هو =

وقال ابن سعد: له أحاديث[1] وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، والطوسي.

ولما ذكر البخاري السلي والهجيمي قال: لا أدري أيهما المحفوظ[2].

وفي كتاب «الاستغنا» لأبي عُمر: هو ثقة حجة فيما نقل عند جميعهم[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا، وذكر المزي روايته عن أبي هريرة.

وفي «التاريخ الصغير» للبخاري: طريف أبو تميمة، لايعلم له سماعًا من أبي هريرة.

❑ ❑ ❑

= طريف ابن مجالد تابعي بصري، وذكره بعض من ألف في الصحابة، وغلط. - «الاستيعاب»: (٤/ ٢٦) - وقال أبو أحمد العسكري: أبو تميمة الهجيمي تابعي ولم يلحق، وقد روى آخر يقال له: أبو تميمة عن النبي ﷺ، روى عنه أبو إسحاق السبيعي. انتهى كلام ابن الأثير.

(١) «الطبقات»: (٧/ ١٥٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٥٥ - ٣٥٦).

(٣) «الاستغنا»: (٤٩٢).

(٤) كذا كرر ما ذكره في أول الترجمة.

من اسمهُ طُعمَة وطفيل

٢٥٨٢ ـ (د ت) طُعْمَة بن عمرو الجعفري العامري الكوفي.

قال الحافظ أبو موسى المديني الأصبهاني في «أحاديث التابعين»: مات سنة ثمان وستين أو سبعين ومائة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا علي بن عبدالحميد المعنى ثنا طعمة بن عمرو الجعفري الثقة المسلم [ق٢٠٨/ب] وكان من العباد صاحب صلاة، وفي موضع آخر، وهو ابن أم البنين الأربعة، يعني الذي يقول فيهم لبيد:

نحن بني أم البنين الأربعة   الضاربين الهام تحت الهيضعة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: غمزه بعضهم ووثقه ابن نمير وغيره.

وذكر المزي روايته عن عُمر بن بيان.

وفي «التاريخ الكبير»: رأى موسى بن طلحة وعمر بن بيان[(١)].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عن موسى بن طلحة[(٢)].

٢٥٨٣ ـ (ت ق) الطفيل [بن أبي][(٣)] بن كعب الأنصاري المدني يكنى أبا بطن لعظم بطنه.

قال ابن سعد: كان صالح الحديث، ومن ولده: أبي ومحمد وعبدالعزيز وعثمان[(٤)].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٦١).

(٢) «الجرح»: (٤/ ٤٩٦) زاد: وعمر بن بيان.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٧٦ ـ ٧٧).

وفي كتاب المزي عن ابن سعد: قليل الحديث، والذي رأيت في غير ما نسخة ما أخبرتك به.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في «الثقات»، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة».

وذكره الجعابي وغيره في جملة الصحابة، الذين حدثوا هم وآباؤهم، وأبو موسى المديني في كتابه «معرفة الصحابة»، وقال: لُقب أبا بطن، وابن عبدالبر، وقال: [قال] الواقدي: ولد على عهد النبي ﷺ[1].

ولما خرج الترمذي والطوسي حديثه: «أجعل لك من صلاتي» قالا: هذا حديث حسن.

وقال أبو أحمد: لم يرو عن النبي ﷺ شيئًا.

٢٥٨٤ ـ (ق) الطفيل بن عبدالله بن سخبرة القرشي ويقال: ابن الحارث سخبرة، ويقال: الأزدي، ويقال: الأسدي ـ أيضًا ـ له صحبة.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين الأزد والأسْد بسكون السين وليس كذلك؛ لأنه يقال: الأزد، والأسد، والأصد، فيما ذكره الوزير أبو القاسم، وليس لقائل أن يقول: لعله أسدي بتحريك السين؛ لما رأيته مضبوطًا [بخط][2] المهندس مجودًا مصححًا عليه بسكون السين.

ولما قاله أبو عمر ابن عبد البر: ليس هو من قريش إنما هو من الأزد[3].

وقال أبو نعيم: هو طفيل بن عبدالله بن الحارث بن سخبرة سكن المدينة

---

(١) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٣٥).

(٢) ليست في الأصل، ولكن يقتضيها السياق.

(٣) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٢٩).

وقيل: أمه أم [أقحوان][1] بنت كنانة، وقيل: أم رومان [بنت][2] عائشة[3] .

وقال ابن السكن: يقال: له صحبة، ويقال: هو الطفيل بن الحارث الذي روى عنه الزهري، وليست له صحبة.

❑ ❑ ❑

(١) كذا بالأصل، والذي في معرفة الصحابة: [الحويرث].

(٢) كذا بالأصل، والصواب: [أم] يـعني ـ أنه أخو عائشة رضي الله عنـها ـ لأمها كما في المعرفة.

(٣) «معرفة الصحابة»: (٣/ ١٥٦٥).

من اسمهُ طَلحَة

٢٥٨٥ ـ (ت ق) طلحة بن خراش بن عبـدالرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري المدني.

قال أبو عمر ابـن عبد البر في كتاب «الـتمهيد»: موسى بن إبـراهيم بن كثير ابن العالة الأنصاري مدني، وطلـحة بن خراش ـ أيضًا ـ من ولد خراش ابن الصِمَّة وكلاهما مدني ثقة(١) .

ولما ذكره ابـن خلفون في «الـثقات» قال: قال أبـو الفتح الأزدي: طلـحة بن خراش عن جابر مناكير.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وفي كتاب المنتجيلي: طلحة بن خراش عن جابر مناكير.

وفي كتاب المتنـجيلي: طلحة بن خراش القناد صـالح يروي عن جابر، روى عبدالسلام بـن الحارث قال: كان منصور يقـعد في دكان طلحة القـناد فيأخذ اللوز فيكسره، ويأخذ من السكر فيأكلـه، فيقول له طلحة: تأكل طعامي بغير إذني؟ فيقول: أنا أعلم أنك تحب ذلك .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن طلحة القناد فقال: ليس بالقوي.

وفي كتاب البخاري وغيره [ق٢٠٩/أ]: طلحة القناد بن يزيد(٢) .

---

(١) لم أجده في التمهيد.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٥٠) والذي فيه: طلحة القناد، ويقال ابن يزيد. اهـ. وقد ترجـم قبله: (٤/ ٣٤٧) لـطلحة بـن خراش بن عـبدالرحمـن بن خراش ترجـمة مستقلة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: طلحة بن عمرو[1]، فينظر في كلام المتجالي.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى: طلحة بن خراش بن الصمة قال يحيى بن معين: له صحبة، قال أبو موسى: كذا قال، ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم، وقال: لا أدري أهما واحد أو اثنان؟.

٢٥٨٦ ـ (ق) طلحة بن زيد القرشي أبو مسكين، ويقال: أبو محمد الرقي

قال ابن الجوزي: كنيته أبو سليمان الرقي[2].

وقال المزي: وقال أبو علي محمد بن سعيد الحراني: حدث عنه جماعة من أهل الرقة، وآخر من حدث عنه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي. انتهى. ،فكان ماذا؟ أتعرف إيش أراد بهذا؟ مع كثرة من ذكر من الرواة عنه إنما أراد الدعوى بكثرة الاطلاع والتنقيب في الكتب الكبار والصغار[3] ولو ادعى مدعٍ أنه ما رأى كلام أبي علي هذا، ولا تاريخه حالة التصنيف، لما كان مخطئًا، أيجوز لمن رأى كتابه أن يذكر ما ذكره عنه ويترك قوله: وثنا أبو قرة عن أبيه عن طلحة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أنس بأحاديث مناكير، وهو منكر الحديث؟ من غير فصل بين الكلامين.

وقال ابن عدي: ولطلحة هذا أحاديث مناكير[4].

وفي قول المزي: قال أبو نعيم الحافظ: حدث بالمناكير لاشيء. نظر؛ لأن الذي في كتابه: طلحة بن زيد منكر الحديث، قاله البخاري، ثم قال: طاهر

---

(١) «الجرح»: (٤/ ٤٨٢)، وترجم قبله أيضًا (٤/ ٤٧٤) لابن خراش كصنيع البخاري.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٣٦).

(٣) لو أحسن المصنف الظن وتدبر بدلاً من أن يرمي المزي بدائه، لعلم أن مراد المزي بذكر آخر من حدث عنه: تحديد سن وفاته الذي لم يقف عليه هو، ولا المصنف.

(٤) «الكامل»: (٤/ ١١٢)، وبقية كلامه: «غير ما ذكرت». ـ أي غير ما ذكر في ترجمته، وهذه كلمة تؤثر.

ابن الفضل الحلبـي، روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمـد مناكير لا شيء، وكذا ذكره أيضًا عنه ابن عساكر[1] فكأن المزي طمح بصره إلى الثاني، واعتقد أنه بقية الكلام في الأول.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وذكره ابن الجارود، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: طلحة بن زيد يضع الحديث[2].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، وهو الذي يقال له: طلحة بن يزيد[3].

والمزي نقـل لفظه عن ابن حـبان، ولو نقله مـن أصل الكتاب، لرأى فـيه ما أسلفناه من غير فصل بين القولين.

ولهم شيخ آخر يقال له:ـ

٢٥٨٧ ـ طلحة بن زيد.

يروي عن أبي قلابة، ذكره البستي في «الثقات»[4].

٢٥٨٨ ـ وطلحة بن زيد.

وقيل: زيد بن طلحة، روى عن ابن عباس.

٢٥٨٩ ـ وطلحة بن زيد الأنصاري.

حدث عن حذيـفة بن اليـمان، ذكرهما الخـطيب في «رافـع الارتياب». وذكرناهم للتمييز.

---

(١) الذي في تاريخ دمشق (٨/ ٥٢٤) : [قاله البخـاري، وكذلك قال طاهر بن الفضل الحلبـي: روى عن ابن عيـينة وحجاج بن مـحمد بالمـناكير لا شيء]. اهـــ. فهذا خلاف ما نقله المصنف.

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٥٧٢).

(٣) «المجروحين»: (١/ ٣٧٩).

(٤) «الثقات»: (٦/ ٤٨٩).

٢٥٩٠ ـ (خ س) طلحة بن أبي سعيد الإسكندراني أبو عبدالملك المصري مولى قريش.

خرج الحاكم في «مستدركه» من حديثه عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن القاسم عن عائشة أنها قالت: «التمائم ما علق قبل نزول البلاء، وما علق بعد نزول البلاء فليس بتميمة». وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

وخرج ابن حبان أيضًا حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب الباجي عن أبي حاتم الرازي: إسكندراني لا بأس به[١]

وقال ابن يونس: مولى قريش ثم لبني عبد الدار.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحًا فاضلاً روى عن عمر بن عبد العزيز بن مروان، وخالد بن المهاجر بن عبدالرحمن التجيبي وأبي الكنود ثعلبة بن أبي حكيم المصري.

وذكره أيضًا ابن شاهين في جملة «الثقات»[٢] .

٢٥٩١ ـ طلحة بن عبدالله بن خلف بن أسعد بن عامر بن بياصة بن سبيع بن جعثمة بن سعد بن مُليح بن عمرو بن عامر بن لحي بن قمعة بن إلياس ابن مضر الخزاعي المعروف [ق٢٠٩/ب] بطلحة الطلحات، يكنى أبا المطرف، وقيل: أبو محمد.

وقال الطرطوشي في كتابه «سراج الملوك»: إنما قيل لطلحة بن خلف «طلحة الطلحات»؛ لأنه كان يشتري الجماعة من الناس فيعتقهم ويزوجهم، فإذا ولد لهم ذكر، سموه طلحة، فبلغ المسمون بذلك ألف رجل، فقيل له: طلحة الطلحات.

وفي كتاب «فصل الكتاب» للجاحظ: وكان أبوه سيد خزاعة.

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٤٢٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٢).

وفي كتاب «النساء المهبرات» لابن الأبار: كتبت امرأة إلى طلحة:

أيها المانح دلوي دونكا إني رأيت الناس يحمدونكا

فلما قراءه أحب أن لا يفطن الرسول، فقال: إنما سألت جبنة، ثم أمر بجبنة عظيمة، فكورت، وملئت دنانير وكتب إليها:

إنا ملأناها تفيض فيضًا فلن تخافي ما حييت غيضًا

خذي لك الجبن وعودي أيضًا

وفي «تجارب الأمم»: كان أبوه يكتب لعمر بن الخطاب على ديوان البصرة، وقتل مع عائشة يوم الجمل، وقتل أخوه عثمان مع علي، وأدخلت عائشة يومئذٍ داره، وهي أعظم دار بالبصرة.

وفي «ولاة خراسان» للكلابي: ولاه مسلم بن زياد على سجستان، ثم وجد عليه فهرب إلى يزيد، فلما توفي يزيد بن معاوية قال له أصهيد سجستان: انصرف بنا إلى سجستان، فلن يختلف علينا اثنان، أنت سيد فتيان العرب، وأنا سيد العجم، فلما انصرفا إليها، استوثق لهما أمرها، ولم يزل طلحة مقيمًا بها إلى أن توفي في فتنة ابن الزبير.

وعند التاريخي: ولاه معاوية سجستان، وجعلها له طعمة، فأقام بها خمس سنين، ثم مات بها، فولاها معاوية بعده رجلاً من قريش يقال له: عون بن علي فلم يحمدوه، فقال أبو حزابه الربعي في ذلك:

يا طلحة ياليتك عنا بخير بيد أنا ياجود مخمر

سل ابن الفغواء لا بل أقصر أنكره شريدنا والمقتر

هيهات هيهات الجنات الأخضر وذهب العود وجاء المنكر

وفي «إملاء ابن الأعرابي»: سمي بذلك لأمهاته: أمه صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة. قال أبو عبدالله: ولما مات طلحة ولي سجستان بعده عون بن علي، فقال أبو حزابه الوليد بن نهيك فيه:

يابن علي ترج الخفـاء   قد علم الجيران والأكفاء
أنك أنت البدل اللفاء   أنت لقبر طـلحـة الفـداء

وفيه يقول سحيان وائل ـ على ما ذكره البكري في كتابه «فصل المقال»ـ وزعم الرشاطي أن ابن قتيبة أنشده لعجلان بن سحيان قال: وهو الصواب.

يا طلـح أكرم من مشى   فيها وأعطــاه لتـــالد
منك العطــاء فأعطني   وعلي حمدك في المشاهد

فقال له طـلحة: احكم فقال: بـرذونك الورد وقصرك بزدنج وغـلامك الخباز وعشرة آلاف درهم، فـقال طلحة: أف لك، لـم تسألني علـى قدري، وإنما سألتني على قدرك وقدر خزاعة، والله لو سألتني كل عبد، وكل قصر، ودابة لأعطيتك.

وأنشد له المرزباني في معجمه، ما ذكره:

رأيت الناس لما قـل مالي   وأكثـرت الغرامـة ودعوني
فلما أن غنيت وثاب مالي   أراهـم لا أبا لك راجعوني

وقال أبو يوسف في «اللطائف»: ذهبت عينه وعين المهلب بسمرقند.

وقال العجلي: سمى بذلك [ق٢١٠/ أ] لأنه علا الطلحات في الكرم.

وفي كتــاب أبي الفرج: كان مُمـدحًا مدحه غير واحـد من الفحولة مـنهم: المغيرة بن جنباء، وكثير عزة، وأبو حزابة، وسَحْيان.

٢٥٩٢ ـ (س ق) طلحة بن عـبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بـكر الصديق المدني والد محمد وشعيب.

قال أبو يوسـف في كتابه «لطائف المـعارف»: طلحة هذا يعرف بـطلحة الدراهم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وصحح إسناده.

وفي «تاريخ البخاري»: كان قد أدرك عائشة روى عنه ابن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم ثنا أبو عامر وشبابة قالا: ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر عن محمد ابن طلحة بن عبدالله بن أبي بكر عن أبيه طلحة قال: قال أبو بكر - رضي الله عنه - لعفير في الود، [قال محمد: هذا مرسل ليس بذاك][1].

وقال البلاذري: كان طلحة سخيًا، وفيه يقول الحر بن الأشجعي:

فإنك يا طالح أعطيتني ... جُمالية تستحق القطارا

فما كان يفعل بي مرة ... ولا مرتين ولكن مرارَا

أبوك الذي بايع المصطفى ... وسار مع المهتدي حيث سار

قال البلاذري: ولطلحة ولد ينزلون خارجًا من المدينة.

وفي كتاب الزبير: أجمع عروة الخروج إلى عبدالملك، وكان عنده مال لأولاد مصعب، فأودع يومًا بفرس منهم الخير من قريش منهم: طلحة، فكان يقدم القادم من المدينة فيسأله عروة عن أهلها فيقول: إذا جرى ذكر طلحة هو يشتري الرقيق والإبل ويبني الدور، فغم ذلك عروة، فلما قدم عروة دعى بعض أولئك فجحده ما عنده، واختصما في ذلك وجعل عروة يصد عن طلحة، ويكره أن يكشفه، فقال له طلحة يومًا: يا أبا عبدالله ألا تأخذ ذلك المال؟ قال: بلى قال: فهلم وأحضر الفعلة، فكشفوا منزلا، كان قد هدمه، فقال عروة متمثلاً:

فما استخبأت في رجل خبيئًا ... كدين الصدق لو ينسب عقيق

ذووا الأحساب أكرم ما تراه ... وأصبر عند نائبة الحقوق

ولما سابق مع هشام جاء فرسه الواحد سابقًا، والآخر مصلبًا، والآخر بعده، والآخر بعده، ولما سابق ابنه محمد رجلاً سبقه، قال عمر بن عبد العزيز: سبقك السباق إلى الخيرات.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٤/ ٣٤٥ - ٣٤٦)، وما بين المعقوفين ليس فيه.

٢٥٩٣ ـ (خ د س) طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيدالله بن معمر القرشي المدني.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وصحح إسناده.

وذكره ابن خلفون في «الثقات».

وفي كتاب البخاري: قال أبو عمران: ثنا طلحة بن عبدالله رجل من بني تميم[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: طلحة بن عبيدالله بن عثمان قال: وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: طلحة بن عبدالله[2].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وفي «أمالي الزجاجي»: ثنا ثعلب عن الرقاشي عن الأصمعي قال طلحة بن عبيدالله عن عثمان التيمي، وهو الفياض، كذا هو في نسخة قرئت على أبي القاسم وغيره، فينظر، والله تعالى أعلم.

٢٥٩٤ ـ (خ٤) طلحة بن عبدالله بن عوف أبو عبدالله الزهري، ويقال: أبو محمد المدني ابن أخي عبدالرحمن بن عوف.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: عن مصعب بن عبدالله، قال: كان خارجة بن زيد وطلحة بن عبدالله بن عوف في زمانها يُستفتيان وينتهي الناس إلى قولهما، ويقسمان [ق٢١٠/ب] المواريث بين أهلها، ويكتبان الوثائق للناس، وكان طلحة من سَروات قريش.

قال محمد بن سعد: كان سخيًا جوادًا من ولده: محمد ـ وبه كان يكنى ـ وعمران وإبراهيم وعبدالله وعمر، وكان سعيد بن المسيب إذا ذكر ولايته على

---

(١) ليس في التاريخ، ترجمة طلحة: (٤/ ٣٤٥) ما ذكره المصنف.

(٢) «التعديل والتجريح»: (٤٢١) وليس فيه: قال ابن أبي حاتم . . . إلى آخره، وإن كان ذلك في الجرح: (٤/ ٤٧٣).

المدينة يقول: ما وُلينا مثله، وكان إذا كان عنده مال، فتح بابه وغشيه أصحابه والناس، فأطعم وأجاز وحمل، وإذا لم يكن عـنده شيء أغلق بابه، فلم يأته أحد فقال له بـعض أهله: ما في الدنيـا أشر من أصحابك، يأتوك فـي اليسر ولا يأتوك في العسر، فقال: ما في الدنيا خير من هؤلاء، لو أتونا عند العسر لتكلفنا لهم، فإذا أمسكوا حتى يأتينا شيء، فهو معروف منهم وإحسان[١] .

وسماه في موضع آخر: طلحة الجواد.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه الدارقطني وغيره.

وقال الكلابـاذي: كان فقيهًا مات سـنة [سبع][٢] وتسعين قالـه الواقدي وابن بكير، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع و [سبعين][٣] .

وخرج أبو عوانـة حديثه في «صحيـحه» وكذلك ابن حبـان، والحاكم، وأبو علي الطوسي.

وفي كتـاب الزبير: وفد جمـاعة من قريش علـى معاوية فأجازهـم، وفضل عليهم في الجائزة طلحة، فعاتبوه في ذلك فقال لهم: قدمتموه على أنفسكم، قدمتموه للصلاة في طريقكم، وهي أفضل عمل المرء.

وقال ابن المديـني في كتاب «الطبـقات»: وأصحاب زيد الذين كـانوا يأخذون عنه، ويفـتون بفتواه، منهـم من لقيه، ومنهـم من لم يلقه، وهم اثـنا عشر رجلاً: ابن المسيب، وعروة، وطلحة بـن عبدالله بن عوف، وذكر الباقين ولـم يثبت عندنا لقـي طلحة لزيد، وقال الزبير: لما قدم الوليد بـن عبدالملك المدينة وهو خلـيفة، أمر بـأربعة كراسـي فنصبـت له في مجـلسه، ثم أذن لـلناس وأجلس عليها من قريش أشرافهم، كلهم أئمة من بني عدي منهم: طلحة بن عبدالله بن عوف قال: وكان طلحة قصيراً لطيفًا أعمش، وفيه يقول الفرزدق:

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ١٦٠ ـ ١٦١).

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوع من كتب الكلاباذي: (٥٢٧) [تسع].

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من كتاب الكلاباذي: [وتسعين].

يا طلح أنت أخو الندى وعقيله   إن الندى إن مات طلحة ماتا

وفيه يقول الأشجعي:

طلحة يختار نعم على   لا يمت لا يلقى بها مطا

لا أن له في غير لا مقالا

وقال الفلاس: كان بارعًا وكان أريحيًا

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة(*) .

٢٥٩٥ - (ح ٤) طلحة بن عبد الملك الأيلي.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: كان ثقة(١) .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، وأبو عيسى، لما خرجا حديث «النذر».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مخرج في الصحيح(٢) .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري -: طلحة الأيلي ثقة، ما سقط من أهل أيلة إلا الحكم بن عبدالله الأيلي، الأيليون كلهم ثقات(٣) .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن وضاح: هو ثقة فاضل.

٢٥٩٦ - (ع) طلحة بن عبيدالله بن عثمان التيمي أبو محمد المدني.

أحد العشرة - رضي الله عنهم أجمعين - ذكر أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان» من حديث سليمان بن أيوب بن موسى بن طلحة [ق٢١١/أ] بن

(*) آخر الجزء الثاني والخمسين.

(١) «الطبقات»: (٧/ ٥١٩).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٣٦٢).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٧٦).

عبيدالله قال: فحدثني أبي عن جدي عن موسى عن أبيه طلحة قال: سماني النبي ﷺ ـ أحسبه قال يوم أحد ـ طلحة الخير، ويوم العشيرة طلحة الفياض، ويوم خيبر طلحة الجود[1].

وقال المبرد: وحدثني التوزي قال: كان يقال لطلحة بن عبيدالله: طلحة الطلحات.

وفي كتاب «الطبقات» لابن قتيبة مثله، وقال المبرد: وكان طلحة يوصف بالتمام ـ يعني في القامة ـ، قال: وحدثني العتبي في إسناد وذكره قال: دعا طلحة أبا بكر وعمر وعثمان ـ رضي الله عنهم ـ فأبطأ عنهم الغلام بشيء أراده، فقال طلحة: يا غلام فقال الغلام: لبيك، فقال طلحة: لا لبيك، فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ: ما يسرني أني قلتها ولي الدنيا، وقال عمر ـ رضي الله عنه ـ: مايسرني أني قلتها، وأن لي نصف الدنيا، وقال عثمان ـ رضي الله عنه ـ: ما يسرني أني قلتها، وأن لي حمر النعم، وصمت عليها أبو محمد، فلما خرجوا من عنده باع ضيعة له بخمسة عشر ألف درهم، فتصدق بثمنها، وعن الأصمعي أن طلحة باع ضيعة له فقسم ثمنها في الأطباق، وفي بعض الحديث: أنه منعه أن يخرج إلى المسجد أن يفتق له بين ثوبين، وفيه يقول حسان من أبيات:

لولا الرسول فإني لست عاصيه — حتى يغيبني في الرمس ملحودي
وصاحب الغار إني سوف أحفظه — وطلحة بن عبيدالله ذو الجود

وتمثل علي ـ رضي الله عنه ـ في طلحة بن عبيدالله حين قتل ـ يعني بقول سلمة بن يزيد الجعفي يرثي أخاه لأمه سلمة بن معاوية فيما ذكره أبو إياس في حماسته. وفي «أمالي أبي علي» يرثي أخاه لأمه قيس بن سلامة.

وفي «اللآلي للبكري» : هو للأبيرد الرياحي قال، ويروى أيضًا للخنساء، وقال أبو عبيد بن سلام: يروي لأمير المؤمنين عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ وهو:

---

(١) لم أجده في «تاريخ أصبهان» وهو في المعرفة: (١/ ٩٧).

فتى كان يدنيه الغنى من صديقه إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

قال المبرد: وحدثني التوزي: حدثني محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب ـ أحسبه ـ عن أبيه قال: لما انقضى يوم الجمل خرج علي في ليلة ذلك اليوم، ومعه قنبر وبيده مشعلة نار، يتصفح القتلى حتى وقف على رجل، قال التوزي: فقلت: أهو طلحة؟ قال: نعم. فلما وقف عليه قال: اعذِر علي أبا محمد أن أراك معفراً تحت نجوم السماء وفي بطون الأودية، شفيت نفسي، وقتلت معشري، إلى الله أشكو عجري وبجري.

وفي كتاب ابن عساكر[1] ارتجز طلحة يوم أحد بهذا الشعر:

نحن حماة غالب ومالك نذب عن رسولنا المبارك
نضرب عنه القوم في المعارك ضرب صفاح الكوم في المبارك.

ولما انصرف النبي ﷺ من أحد قال لحسان: قلت في طلحة شيئًا فقال:

وطلحة يوم الشعب أسمى محمداً على ساعة ضاقت عليه وشقت
يقيه بكفيه الرماح وأسلمت أشاجعة تحت السيوف فشلت
وكان إمام الناس إلا محمد أقام رحى الإسلام حتى استقلت

[ق١١٢/ب] وقال أبو بكر الصديق فيه رضي الله عنهما:

حمى بني الهدى والخيل تتبعه حتى إذا ما التقوا حامى عن الدين
صبراً عن الطعن إذا ولت جماعتهم والناس من بين مهدي ومتفون
يا طلحة بن عبيدالله قد وجبت لك الجنان وزوجت المها العين.

وقال عمر بن الخطاب:

حمى بين الهدى بالسيف منصلتا لما تولى جميع الناس وانكشفوا

فقال النبي ﷺ: صدقت يا عمر. ولما قتل قال مولى له يبكيه:

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٦٧).

قتلوا ابن صَعْبة لا نمــوا فـي صـاعد أبدًا ولازالوا بحد أسف
حمـال ألـويـة طلوبـًا وتـره عنـد الخريبــة لحمــه لم ينقـل

وكان طلحة أبيض يضرب إلى الحمرة، مربوعًا إلى القصر، أقرن، رحب الصدر، عريض المنكبين، إذا التفت التفت جميعًا، ضخم القدمين، كثير الشعر ليس بالجعد ولا بالسبط، حسن الوجه، دقيق العينين إذا مشى أسرع وكان لا يغير شيبه، وقال له النبي ﷺ يوم أحد: «هذا جبريل يحدثني: أنه لا يراك يوم القيامة في هولٍ إلا أنقذك منه»، وكان طلحة من حكماء قريش وعلمائهم. ودهاتهم[(١)].

وفي «معجم الطبراني»: لما رجع النبي ﷺ من أحد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قرأ هذه الآية: ﴿رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾، فقال رجل: من هؤلاء يا رسول الله؟ فقال: هذا منهم ـ يعني طلحة ـ وقال: «من يسره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض، فلينظر إلى طلحة»، وقال: «اللهم اغفر لطلحة»، وكانت إليه رحلة رسول الله ﷺ[(٢)].

وفي كتاب ابن السكن: تزوج أربع نسوة، وتزوج رسول الله ﷺ أخواتهن منهن: أم كلثوم بنت أبي بكر أخت عائشة، وحمنة بنت جحش أخت زينب ورقية بنت أبي أمية أخت أم سلمة.

وفي كتاب ابن بنت منيع: آخا النبي ﷺ بينه وبين كعب بن مالك، وقال له وللزبير: «أنتما حواري كحواري عيسى عليه السلام».

وفي «المنتقى» للبكري: توفي وهو ابن ستين سنة.

وقال أبو عمر: ولا يختلف العلماء الثقات في أن مروان قتل طلحة، وقال علي: منيت بأسخا الناس وأدهاهم: طلحة، وكان سنه يوم قتل [خمسًا وسبعين][(٣)] وكان آدم[(٤)].

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٧٦).

(٢) «المعجم الكبير»: (١/ ١١٦ ـ ١١٧).

(٣) ذكر ابن عبد البر هـذا السند، بعد أقوال أخرى، فصدره بكلمة: وقيل، ثم قال: وما أظن ذلك صحيحًا.

(٤) «الاستيعاب»: (٢/ ٢٢٣ ـ ٢٢٥).

وفي كتاب الزبير: آخا النبي ﷺ بينه وبين أبي أيوب.

وفي كتاب العسكري: وقيل: كان في بدر بالشام في تجارة، وقيل: بل بعثه ﷺ طليعة، قتل وله تسع وخمسون سنة.

وفي كتاب ابن سعد: وكان له من الولد: محمد السجاد، وعمران، وموسى ويعقوب، وإسماعيل، وإسحاق، وزكريا، ويوسف، وعيسى، ويحيى، وصالح، وبعثه ﷺ على سرية في عشرة، وقال: «شعارك عشرة» وكان يلبس المعصفر، وكان في يده لما قتل خاتم ذهب، أبنا عبدالله بن جعفر ثنا عبيدالله ابن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد الأنصاري عن أبيه قال: جاء رجل يوم الجمل، فقال: ائذنوا لقاتل طلحة، قال فسمعت عليًا يقول: بشره بالنار [ق٢١٢/١] قال وأخبرني من سمع أبا جناب الكلبي يقول: حدثني شيخ من كلب، قال سمعت عبدالملك بن مروان يقول: لولا أن أمير المؤمنين مروان أخبرني: أنه هو الذي قتل طلحة، ما تركت أحدًا من ولد طلحة إلا قتلته بعثمان(١).

وذكر أبو الحسن أحمد بن عبدالله في كتاب «النصيحة» أنه كان يرتجز يوم أحد بقوله:

يا معشر المسلمين كروا   لا تخذلوا الله ولا تفروا

إن الذين انهزموا قد ضروا   أنفسهم بذلك لم يسروا

وأخبار طلحة ـ رضي الله عنه ـ وفضائله كثيرة، اقتصرنا منها على هذه النبذة.

٢٥٩٧ ـ (م د) طلحة بن عبيد الله بن كريز بن جابر الخزاعي أبو المطرف الكعبي الكوفي والد عبيدالله، ويقال: أن أبا مطرف كنية أبيه عبيدالله.

كذا ذكره المزي، وقد سبق له في ترجمة طلحة بن عبيدالله بن خلف

---

(١) طبقات ابن سعد»: (٣/ ٢١٤ ـ ٢٢٥).

المعروف بطلحة الطلحات قوله: كنيته أبو المطرف، وقيل: أبو المطرف كنية أبيه. انتهى.

أما هذا فقد كناه أبا مطرف منهم: أبو أحمد الحاكم، ـ ثم ذكر أباه فكناه بذلك أيضًا ـ والهيثم بن عدي في كتاب «التاريخ»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه الكبير، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة فيما ذكره ابن عساكر(١).

وأما مسلم، والنسائي، والدولابي، وابن ماكولا فكنوا عبيدالله أبا المطرف لم يذكروا ابنه(٢).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

وذكره ابن خلفون، وأبو حفص ابن شاهين في جملة «الثقات»(٣).

وقال البخاري في «الشفعة»: ثنا علي ثنا شبابة ثنا شعبة ثنا أبو عمران سمعت طلحة بن عبدالله عن عائشة.(٤)

---

(١) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٧٩).

(٢) «كنى مسلم»: (ص: ١٠٦)،وفيها كنى بها ابنه، لا كما ذكر المصنف، وابن عساكر نقل أن مسلم في كتاب الكنى ذكر أن أبا المطرف كنية ابنه ـ لكن الرواة الذين ذكر مسلم أنهم يرووا عن ابن صاحب الترجمة، والذين رووا عنه، إنما هم لطلحة بن عبيدالله، لابنه فلعله خطأ من النسخة التي اعتمد عليها ابن عساكر، والمصنف، وهي التي بين أيدينا.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٥٨٠).

(٤) «فتح الباري»: (٨/ ٥١٢)، وقال ابن حجر: جزم المزي بأنه ابن عثمان بن عبيدالله ابن معمر التيمي، وقال بعضهم: هو طلحة بن عبدالله ـ كذا ـ الخزاعي؛ لأن عبدالرحمن بن مهدي روى عن الثوري عن سعد بن إبراهيم عن طلحة بن عبدالله عن عائشة حديثًا غير هذا، ويترجح ما قاله المزي: أن المصنف أخرجه في الهبة من طريق غندر عن شعبة فقال: طلحة بن عبدالله رجل من بني تيم بن مرة.

وذكر الدارقطني في رواية سليمان بن حرب عن شعبة: طلحة بن عبيدالله، وقال الحارث بن عبيد عن أبي عمران عن طلحة ولم ينسبه، وقال أبوداود: قال شعبة: في هذا الحديث عن طلحة رجل من قريش، فينظر.

٢٥٩٨ ـ (ق) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي.

قال أبو أحمد الحاكم: وكناه أبا عمران، ليس بالقوي عندهم، وكذا كناه ابن قانع وغيرهم، وقال [ابن حبان]: كان كثير الحديث ضعيفًا جدًا، وقد رووا عنه، توفي بمكة سنة اثنتين وخمسين ومائة(١).

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه: لم يكن بالحافظ، وقال في «المسند»: طلحة بن عمرو، وعقبة بن عبدالله الأصم غير حافظين، وإن كان قد روى عنهما جماعة، فليسا بالقويين.

وقال الإمام أحمد ـ فيما رواه علي بن سعيد النسائي ـ: طلحة بن يحيى أحبُّ إليَّ من طلحة بن عَمرو.

وخرج أبو عبدالله حديثه في «مستدركه»، وقال البخاري: هو لين عندهم(٢).

وذكره الساجي(٣)، والعقيلي(٤)، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال العجلي: ضعيف، وقال حمزة: سُئل عنه الدارقطني، فقال: لين(٥).

وفي موضع آخر: ضعيف.

---

(١) ليس في المجروحين: (١/ ٣٧٨) هذا الكلام إنما هذا كلام ابن سعد في طبقاته: (٥/ ٤٩٤)، وسيأتي كلام ابن حبان.

(٢) «ضعفاء البخاري»: (١٧٦).

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (١٦٧)، وفيه: روى عن عطاء بن يسار أحاديث مناكير.

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٧٦٩).

(٥) «سؤالات حمزة»: (٣٠٢).

وقال البيهقي في كتاب «المعرفة»: ليس بالقوي، وقال ابن الجارود، وأبو الحسن بن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: ليس بشيء.

وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين، وكان ممن يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم، لا يحل كتب حديثه ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب[(١)].

وقال علي بن الجنيد: متروك[(٢)].

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف[(٣)].

وذكره البخاري في: «فصل من مات من الأربعين إلى الخمسين ومائة[(٤)]»، والفسوي في: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[(٥)]».

وفي الرواة آخر اسمه:ـ

٢٥٩٩ـ طلحة بن عمرو بن مرة [ق٢١٢/ ب] الجهني.

من أهل دمشق روى عن أبيه، قال ابن عساكر: روى عنه ابنه إبراهيم وكانت داره بدمشق[(٦)].

٢٦٠٠ـ وطلحة بن عمرو القناد.

قال ابن أبي حاتم: روى عن الشعبي، وعكرمة وسعيد بن جبير، روى عنه وكيع، وأبو أسامة[(٧)]. ذكرناهما للتمييز.

---

(١) «المجروحين»: (١/ ٣٧٨).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (١٧٤١).

(٣) «ضعفاء أبي زرعة»: (٢/ ٦٢٨).

(٤) «الأوسط»: (٢/ ٧٨).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ٤٠).

(٦) «تاريخ دمشق»: (٨/ ٥٨٠).

(٧) «الجرح»: (٤/ ٤٨٢).

٢٦٠١ ـ (دمد) طلحة بن أبي قنان القرشي العبدري مولاهم أبو قنان الدمشقي أخو قنان بن أبي قنان ويقال اسمه صالح بن أبي قنان .

قال ابن القطان: لم يذكر أبو محمد لحديثه علة سوى الإرسال وطلحة هذا لا يعرف بغير هذا يعني حديث: «كان إذا أراد أن يبول أتى عزازاً» .

وذكره الحافظ أبو [ ][١] في طبقة الذين رووا عن التابعين .

٢٦٠٢ ـ (ت) طلحة بن مالك الخزاعي ويقال السلمي مولى أم الحرير .

كذا ذكره المزي ولقائل أن يقول خزاعة وليث واحد لأنه خزاعة بن مالك بن عدي الطول بن عوف بن غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث كذا ذكره الكلبي في الجامع وغيره .

وقال ابن حبان[٢] في كتاب الصحابة، وكذلك البغوي، ومسلم في الطبقات: عداده في أهل البصرة .

وقال ابن السكن: ليس يروى عنه غير حديث هلاك العرب ولم يروه غير سليمان بن حرب .

وقال أبو نعيم الحافظ: مولى أم الحزين وقيل أم الحرير[٣] .

٢٦٠٣ ـ (ع) طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب الهمداني اليامي أبو محمد وقيل أبو عبد الله الكوفي .

قال ابن سعد: توفي سنة اثنتي عشرة ومائة وكان ثقة وله أحاديث صالحة[٤] .

---

(١) بياض بالأصل .

(٢) الثقات: (٣/ ٢٠٤) .

(٣) معرفة الصحابة: (٣/ ١٥٥٠) .

(٤) الطبقات: (٦/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩) وقد ذكر المزي وفاته من عند ابن سعد ـ وانتظر .

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: مات سنة اثنتى عشرة قبل زبيد بعشر سنين[1] .

وصحح النووي رحمه الله تعالى أنه طلحة بن مصرف بن كعب بن عمرو وقال هذا هو الصحيح المشهور في اسم جده .

وقال عمرو بن علي الفلاس في كتاب «التاريخ»: مات آخر سنة ثنتي عشرة ومائة، وكذا نقله أيضاً عنه الكلاباذي[2] ،وغيره والذي ذكره عنه المزي سنة اثنتي عشرة لم يزد شيئاً وكأنه أخذه بواساطه .

وفي كتاب الطبراني عن أبي معمر قال: سمعت حفص بن غياث يقول كنا ونحن أحداث تسمعنا المشايخ ونحن نقول زبيد وطلحة فينهروننا ويقولون طلحة وزبيد .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن ليث أمرني مجاهد بلزوم طلحة، وعن محمد بن طلحة قال: كان أبي وزبيد وسلمة بن كهيل يسافرون إلى مكة جميعاً ويأتون الجمعة جميعاً وما سمعتهم يختصمون في دين قط، قال: ومات أبي قبلهما فغسلاه جميعاً، ثم التفت إليَّ زبيد وقال: والله لوددت أنى فديته ببعض ولدي قال: وتوضئا ولم يغتسلا، وقال ابن صالح: كان طلحة مؤاخياً لزبيد وكان طلحة عثمانياً وزبيد علوياً وكان طلحة يحرم النبيذ وزبيد يشربه ومات طلحة فأوصى إلى زبيد .

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم: عن العلاء بن عبد الكريم قال: ضحكت عند طلحة فقال لي: إنك لتضحك ضحك رجل ما شهد الجماجم قيل: يا أبا محمد وشهدت الجماجم قال: نعم .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان رجلاً صالحاً خيراً فاضلاً .

وذكر المزي وفاته من عند ابن سعد وأغفل منه إن كان رآه: وكان ثقة وله

---

(١) الثقات: (٤/ ٣٩٣) .

(٢) رجال البخاري: (٥٣٠) .

أحاديث صالحة[1] ولم يذكر وفاته إلا نقلاً بقوله: قالوا: وتوفي سنة اثنتي عشرة ومائة .

وفي كتاب ابن أبي حاتم قال ابن إدريس: [ق٢١٣ أ] ما رأيت الأعمش يثني على أحد أدركه إلا على طلحة، قال ابن إدريس: وكانوا يسمونه يعني طلحة سيد القراء[2] .

وفي تاريخ البخاري الكبير، والأوسط، والصغير: وحدثني الجعفي، عن حبان، عن أبي محصن حصين، عن حريش قال: شهدت جنازة طلحة سنة عشرة ومائة[3] ، وكذا ذكره عنه القراب زاد: وقاله أيضاً يحيى بن سعيد .

وفي كتاب «الوهم والإيهام»: عن مجاهد: أعجب أهل الكوفة إلىّ أربعة منهم طلحة .

وفي قول المزي: روي طلحة يعني عن أبيه إن كان محفوظاً ـ نظر لأن جماعة من الأئمة ذكروا ذلك في كتبهم منهم: أبو داود مصرحاً باسم أبيه، والبغوي، وأحمد بن حنبل، وابن مردويه، ورجح ابن القطان ذلك وضعف قول من قال أنه غير طلحة بن مصرف؛ وسيأتي له زيادة بيان عند ذكر المزي له ثانياً بعد.

وجزم على بن عبد الله في تاريخه، وكذلك ابن قانع بثلاث عشرة .

وذكر المزي روايته عن أنس، وفي كتاب المراسيل لعبدالرحمن: قيل ليحيى بن معين سمع طلحة من أنس قال: لا؛ يروى عن خيثمة عن أنس، وسمعت أبي يقول: طلحة أدرك أنساً وما أثبت له سماع منه يروى عن خيثمة عن أنس، وعن يحيى بن سعيد، عن أنس[4] .

---

(١) كذا وكأن المصنف غفل عما نقله في أول الترجمة .

(٢) الجرح: (٤/ ٤٧٣ ـ ٤٧٤) .

(٣) التاريخ الكبير: (٤/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧) والأوسط: (١/ ٤١٥) .

(٤) المراسيل: (١٥٣) .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا عقبة بن إسحاق: سمعت مالك بن مغول يقول للمقسم بن الوليد الهمداني: هل رأيت بعينيك مثل طلحة بن مصرف ؟!.

وعن الحسن بن عمرو: قال طلحة: لولا أني على وضوء لأخبرتكم بما تقول الشيعة .

وعن الزهري: ما كنت أظن أنه بقي بالعراق مثل طلحة، وقال حريش بن سليم: سمعت الحكم، وزبيداً، ومنصورا، وأبا معشر يقولون: ما رأينا مثل طلحة، وفي لفظ قال: شهدت باب طلحة وعليه الحكم، وزبيد، وابن جحادة حتى عد نحواً من ثلاثين فسمعتهم يقولون: ما خلف طلحة في هذا البلد مثل طلحة، وكان طلحة يقول: إني لأظن أكثر تبع الدجال الرافضة ولولا أني على وضوء لأخبرتكم عن كرسي المختار بن أبي عبيد .

٢٦٠٤ ـ (ع) طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي ويقال المكي الإسكاف .

قال المزي: روي عن أبي أيوب ومرض سماعه من جابر .

وفي «المراسيل» سمعت أبي وذكر حديثاً رواه عتبة بن أبي حكيم عن أبي سفيان قال حدثني أبو أيوب وجابر فقال: إني لم أسمع من أبي أيوب شيئاً. وقال أبو زرعة: طلحة بن نافع عن عمر مرسل، وهو عن جابر أصح، وقال أبو حاتم: قال شعبة: سمع أبو سفيان من جابر أربعة أحاديث[(١)] .

وفي «العلل الكبير» لعلي بن المديني: أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث .

وكذا ذكره أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي خلدة[(٢)] .

وقال مسلم في «الكنى»: سمع جابراً[(٣)] .

---

(١) المراسيل: (١٥٢).

(٢) التعديل والتجريح: (٤٢٣) .

(٣) كنى مسلم: (ص: ٤٨) .

وفي «تاريخ واسط»: قال أبو بشر: قلت لأبي سفيان: مالك لا تحدث عن جابر كما يحدث عنه صاحبنا سليمان اليشكري؟ فقال: إن سليمان كان يكتب وكنت لا أكتب.

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى»: وأبو سفيان بن نافع ضعيف.

وقال أبو محمد الأشبيلي: ضعيف لا يحتج به.

وقال البزار في سننه: هو في نفسه ثقة.

وقال الجريري في تاريخه: غيره أوثق منه [ق٢١٣/ب].

وفي كتاب العلل لعلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وذكره ابن شاهين في الثقات(١).

وفي كتاب «الإستغناء» قال أبو عمر: ليس به بأس عندهم وفيه مع ذلك لين ليس بالمتين(٢).

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: سألت أبا عبد الله عن محمد وعبد الرحمن ابني جابر بن عبد الله قلت: كانت لهما علة؟ قال: سألت يحيى بن سعيد قال: سمعا وهما صغيران، ومحمد بن المنكدر، وأبو سفيان أثبت في أبيهما منهما.

وقال ابن حبان في الثقات: يروى عن أبي سعيد و[قال](٣) الأعمش يدلس عنه(٤).

٢٦٠٥ ـ (م ٤) طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي المديني نزيل الكوفة أخو إسحاق وبلال.

قال محمد بن سعد: كان ثقة وله أحايث صالحة(٥)، وأمه أم أبان أو أم

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٦٠٥).

(٢) الإستغناء (١٠٨٨).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [كان] كما في الثقات.

(٤) الثقات (٤/ ٣٩٣).

(٥) الطبقات (٣/ ٣٦١).

إياس ابنة أبي موسى الأشعري، ومن ولده يحيى، ومحمد وصالح، وإسحاق وعبد الله، وعيسى، ويعقوب، ونوح، وإسماعيل، وداود[1].

وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به في حديثه لين[2].

وقال ابن حبان الذي ذكر المزي أنه نقل توثيقه من عنده: مات سنة ست وأربعين ومائة وقد قيل أنه رأى ابن عمر وليس عليه اعتماد[3]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة.

وفي تاريخ الفلاس: ولد سنة إحدى وستين مقتل الحسين، وولد معه الأعمش، وعمر بن عبد العزيز، وهشام بن عروة.

وفي رواية صالح بن أحمد عن أبيه: ثقة[4].

وقال الساجي: صدوق لم يكن بالقوي.

وقال الدارقطني فيما ذكره الحاكم: ثقة[5].

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[6]، وابن خلفون في الثقات، وكذلك ابن شاهين زاد: وقال عثمان يعني ابن أبي [طلحة][7]: طلحة بن يحيى أوثق من عمر بن هارون[8].

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٢٠).

(٢) المعرفة (٣/١٠٧).

(٣) الثقات: (٦/٤٨٧).

(٤) لم أجده في رواية صالح المطبوعة.

(٥) سؤالات الحاكم (٣٦٥).

(٦) ضعفاء العقيلي (٧٧١).

(٧) كذا بالأصل والصواب: [شيبة].

(٨) ثقات ابن شاهين (٦٠٠)وإنما قال ذلك في ترجمة الأنصاري ابن النعمان لا هذا.

وفي تاريخ البخاري: هو أخو إسحاق وسلمة .

وفي تاريخ دمشق: شريف لا بأس به في حديثه لين[1] .

ولما ذكر الحاكم حديثه في كتاب الجنائز قال فيه: صحيح على شرط الشيخين. انتهى - كأنه اشتبه عليه بالزرقي. والله تعالى أعلم .

٢٦٠٦ - (خ م د س ق) طلحة بن يحيى بن النعمان بن أبي عياش الزرقي المدني .

نزيل بغداد قال يحيى بن سعيد القطان فيما ذكره الباجي: لم يكن بالقوي[2] .

وذكره ابن شاهين[3] ، وابن خلفون في الثقات، والحاكم فيمن عيب عليهما إخراج حديثه .

٢٦٠٧ - (خ ٤) طلحة بن يزيد الأنصاري أبو حمزة الكوفي .

قال النسائي في كتاب السنن تأليفه: إثر حديث: قرأ البقرة وآل عمران والنساء في ركعة طلحة هذا ثقة[4] ، وكذا قاله أبو عمر في الإستغناء[5] .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

ولما ذكره أبو عيسى من حديثه: «أول من أسلم علي» قال: هذا حديث حسن صحيح. وخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله وسماه طلحة ابن زبيد؛ورد ذلك عليه عبد الغني بن سعيد فقال: الصواب يزيد.

---

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٥٨٥) نقلاً عن الفسوي وقد مر في أول الترجمة كلام الفسوي.

(٢) التعديل والتجريح (٤٢٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧/ ٦٠٠) .

(٤) سنن النسائي (٥/ ٢٩) .

(٥) الإستغناء (٦٠٧) .

٢٦٠٨ ـ (د) طلحة عن أبيه عن جده .

في مسح الرأس، وعنه ليث بن أبي سُليم قيل: إنه ابن مُصرف، وقيل غيره وهو الأشبه بالصواب. هذا جميع ما ذكره به المزي وفيه ذهول شديد عما ذكره أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب السنن: ثنا محمد بن عيسى، ومسدد قالا: ثنا عبد الوارث عن ليث عن طلحة بن مصرف عن أبيه عن جده قال رأيت النبي ﷺ يمسح رأسه مرة واحدة(١) .

وفي معجم أبي القاسم البغوي ـ ترجمة عمرو بن كعب جد طلحة بن [ق٢١٤/أ] مُصرف ثنا سريج بن يونس، وداود بن رشيد قالا: ثنا حفص بن غياث، عن ليث، عن طلحة، عن أبيه، عن جده قال: «رأيت رسول الله ﷺ يمسح رأسه. . . .» الحديث. قال أبو القاسم: بلغني أنه طلحة بن مصرف.

ولما ذكر ابن القطان قول أبي محمد وطلحة هذا يقال هو رجل من الأنصار، ويقال بن مصرف رده: وقال: طلحة هذا هو ابن مصرف يبين ذلك في نفس سند أبي داود .

ولما سئل أبو زرعة طلحة هذا راوي حديث المسح فقال: لا أعرف أحداً يسمي والد طلحة إلا أن بعضهم يقول طلحة بن مصرف(٢) .

وقال ابن السكن في كتاب الحروف ـ تأليفه ـ: وذكر هذا الحديث: رواه ليث عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده .

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: ثنا أحمد بن السري، ثنا محمد بن الحسين بن مطر، ثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الوارث، ثنا ليث، عن طلحة ابن مصرف، عن أبيه، عن جده به .

---

(١) سنن أبي داود (١٣٢) زاد أبو داود: وسمعت أحمد يقول: إن ابن عيينة زعموا أنه كان ينكره ويقول إيش هذا طلحة عن أبيه عن جده .

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ٤٧٣) .

وقال العسكري: ثنا الداركي ثنا ابن عنبسة، ثنا حفص بن غياث، ثنا ليث عن طلحة بن مصرف .

وثنا الداركي ثنا سعيد بن عنبسة ثـنا شعيب بن حرب، ثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده فذكره .

وقال الفسوي في تـاريخه: ثنا آدم، ثنا ليث، عن طلـحة بن مصرف ـ. به، وكذا ذكره أحـمد بن حنـبل في مسنـده، وابن أبي خيثـمة في تاريـخه وابن المقرئ في معجمه .

وفي كتاب الزهد: أخبـرت عن ابن عيينة أنه قيل له: أن ليـث بن أبي سليم يحدث، عن طلـحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده رأى الـنبي ﷺ توضأ. فأنكر سفيان ذلك أن يكون جده له صحبة من النبي ﷺ ورآه جد طلحة .

وقال أبو الفضل ثـنا مصرف بن عمرو قال: طلحة بن مـصرف بن عمرو بن كعب بن معاوية بن سعد بن الحارث بن ذهل بن سلمة .

وفي الطـبقة الأولى من الهـمدانيين النـازلين بالكوفـة لعمران بن محـمد بن عمران: عمرو بن كعب وهو جد طلحـة بن مصرف الأيامي بطن من همدان روى طلـحة بن مصـرف، عن أبيـه، عن جده قال: «رأيـت رسول الله ﷺ يمسح رأسه. . . .» الحديث .

والبـزار في أماليـه، وأبو نعيـم الحافظ مـن رواية عبد الـوارث وقال: رواه المعتمر بن سلـيمان وإسماعيل بن زكريا، عن ليث، عـن طلحة بن مصرف: بنحوه فتبـين بمجموع ما ذكرناه أن الصواب طلحة بـن مصرف خلاف ما ذكره المزي من غير أن يستدل على ما قاله بشئ وقد سبق التنبيه عليه قبل .

يقولـون قـولاً والصواب خلافـه ... الا أسمع كلام الناس إن كنت ذا علم

أتتـرك قـول للأئـمـة عظيمـهـم ... أبغيـر دليـل واضـح يـا ذوي الفهـم

من اسمه طلق وطليق وطيسلة

٢٦٠٩ ـ (بخ م ٤) طلق بن حبيب العنزي البصري .

قال ابن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل: سئل أبو زرعة عن طلق بن حبيب فقال: كوفي سمع ابن عباس وهو ثقة لكن كان يرى رأي الإرجاء[١] .

وقال ابن سعد: كان مرجئاً ثقة إن شاء الله تعالى[٢] .

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: [ق٢١٤ ب] كان مرجئاً وكان عابداً[٣] .

وقال أبو الحسن الكوفي: مكي تابعي ثقة[٤] كان من أعبد أهل زمانه .

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: لم ينقم عليه غير الإرجاء فقط ولم يطعن عليه بكذب ولا ضعف في الرواية فيما علمت .

وفي كتاب المنتجيلي: هو مكي وقال: كنت أشد الناس تكذيباً بالشفاعة حتى لقيت جابر: بن عبد الله فقرأت عليه كل أية يذكر فيها خلود النار، فقال جابر يا طلق أتراك أعلم بكتاب الله تعالى وأعلم بسنة نبيه محمد ﷺ مني؟ قال: قلت لا وخضعت له، فقال: الذي قرأت هم أهلها هم المشركون ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوباً فهم يعذبون فيها ثم أخرجوا .

وقال البزار في مسنده: لا نعلمه سمع من أبي ذر شيئاً .

---

(١) الجرح والتعديل (٤/ ٤٩٠ ـ ٤٩١) .

(٢) الطبقات (٧/ ٢٢٧) .

(٣) الثقات (٤/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧) .

(٤) ثقات العجلي (٨٠٠) .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي .

وقال الساجي: صدوق كان يرى الإرجاء .

وفي تاريخ البخاري عن أيوب: ما رأيت أحداً أعبد من طلق[1] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: قال أبو الفتح الأزدي كان داعية إلى مذهبه تركوه. قال محمد: كان طلق عابداً زاهداً منقطعاً إلا أنه كان يرى الإرجاء فيما ذكروا .

وقال البخاري: ثنا علي ثنا محمد بن بكر أبو معدان قال: سمعت حبيب بن أبي ثابت قال: كنت مع طلق بن حبيب وهو مكبل بالحديد حين جئ به للحجاج مع سعيد بن جبير[2] ويقال إنه أخرج من سجن الحجاج بعد موته وتوفي بعد ذلك بواسط ولا عقب له .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير عن أيوب: كانت المرجئة تنتحله .

وذكره البخاري في الأوسط فيمن توفي ما بين التسعين إلى المائة[3] .

وفي تاريخ الطبري في أحداث سنة أربع وتسعين: كتب الحجاج إلى أهل الشفاء قد تجرأ إلى مكة[4] فإن رأى أمير المؤمنين أن يأذن لي فيهم فكتب الوليد إلى القرى فأخذ عطاء وابن جبير ومجاهد وطلق بن حبيب وعمرو بن دينار فأما عمرو وعطاء فأرسلا لأنهما مكيان وأما الأخرون فبعث بهم إلى الحجاج فمات طلق في الطريق ـ الحديث .

٢٦١٠ ـ (٤) طلق بن علي بن المنذر بن قيس الحنفي الخميسي أبو علي اليمامي .

قال ابن السكن في كتاب الحروف: ويقال طلق بن ثمامة. ، قال

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٥٩) .

(٢) الأوسط (١/ ٣٥٥) وما بعد هذا الموضع ليس فيه .

(٣) الأوسط (١/ ٣٥٥) .

(٤) كذا بالأصل وهى جملة غير مفهومة ولعله سقط شئ من الناسخ .

العسكري: ابناه على ويزيد أبنا طلق روي عنها عن النبي ﷺ .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: طلق بن علي بن طلق بن عمرو[(١)] .

وفي كتاب الصريفيني: ويقال طلق بن المنذر .

وفي كتاب العجلي: طلق بن علي بن شيبان تهامي سكن الرقة[(٢)] .

٢٦١١ ـ (خ ٤) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية أبو محمد الكوفي النخعي ابن عم حفص بن غياث وكاتب شريك القاضي .

قال محمد بن سعد: مات في رجب سنة احدى عشرة ومائتين كذا ذكره المزي وأغفل: وكان ثقة صدوقاً وكانت عنده أحاديث[(٣)] من غير فصل بين القولين لو نقله من أصل .

وفي كتاب المنتجيلي: قال ابن نمير: طلق بن غنام كوفي ثقة .

وذكر الحاكم أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة[(٤)] .

وقال العجلي: طلق بن غنام كاتب شريك ثقة .

وذكر المزي أن ابن حبان وثقه وأغفل منه إن كان رآه ما ذكره من عند غيره: توفي في رجب سنة احدى عشرة ومائتين[(٥)] .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

وذكره ابن خلفون في الثقات، والخطيب في الرواة عن مالك بن أنس.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه يعني البخاري خمسة أحاديث [ق٢١٥/أ] .

---

(١) الاستعياب (٢/ ٢٤٠) .

(٢) ثقات العجلي (٨٠١) .

(٣) الطبقات (٦/ ٤٠٥) .

(٤) سؤالات الحاكم (٣٦٣) .

(٥) الثقات (٨/ ٣٢٧) .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق لم يكن بالمتبحر في العلم[1].

٢٦١٢ ـ (بخ م س) طلق بن معاوية النخعي أبو غياث الكوفي جد حفص وطلق.

روى له ابن حبان في صحيحه، وأبو عوانة الإسفرائيني حديث: «لقد احتظرت بحظار شديد من النار».

وفي كتاب المنتجيلي: حكى عن هند بن عوف رجل منهم أنه لا ينام على فراش أبداً.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان والده معاوية بن الحارث بن ثعلبة ممن شهد القادسية وكان من أصحاب الخطط وكان عطاؤه ألفين.

٢٦١٣ ـ (بخ د ت س ق) طليق بن قيس الحنفي الكوفي أخو أبي صالح عبدالرحمن.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والطوسي وأبو عيسى الترمذي حديث ابن عباس مرفوعاً «رب أعني ولا تُعِن علي».

وذكره ابن خلفون في الثقات.

٢٦١٤ ـ (س) طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي أبو سهل البزاز.

خرج أبو خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٢٦١٥ ـ (ل) طيسلة بن علي الهذلي اليمامي.

روى عن: ابن عمر وعائشة روى عنه: أيوب بن عتبة، وعكرمة، ويحيى بن

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦١٤).

أبي كثير، وأبو معشر، ثم ذكر المزي بعد هذا .

٢٦١٦ ـ (بخ) طيسلة بن مياس السلمي ويقال الهذلي .

روى عن ابن عمر روى عنه زياد بن مخراق، ويحيى بن أبي كثير. ـ كذا فرقهما المزي، وقال: ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه والذي قبله في ترجمة واحدة انتهى كلامه. وهو بنفسه يرد على نفسه لأن النسبة واحدة والمروى عنه واحد والراوي عنهما كذلك فأي تفرقة يكون بينهما سوى الاختلاف في اسم الأب فيحتمل أنه نسب تارة إلى أبيه، وأخرى إلى جده ولعل قائلاً أن يقول: إيش الملجئ إلى ما تقوله ولم لا تكون التفرقة صواباً؟ قلنا: لأن إمام هذه الصنعة جمع بينهما فقال في تاريخه: طيسلة بن مياس سمع ابن عمرو روى عنه يحيى بن أبي كثير، نسبه مسدد، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن زياد بن الحارث قال: حدثني طيسلة بن مياس .

وقال النضر بن محمد: ثنا عكرمة بن عمار قال: ثنا طيسلة بن علي البهدلي سمع ابن عمر وقال وكيع: عن عكرمة: طيسلة بن علي النهدي أن ابن عمر كان ينزل الأراك يوم عرفة وبهدلة من بني سعد: والنهدي لا يصح[1] وبنحوه ذكره يعقوب بن سفيان في تاريخ الكبير.

وقال ابن خلفون في الثقات: طيسلة بن مياس ويقال ابن على البهدلي .

وذكره أيضاً ابن شاهين في الثقات[2] .

وكشف قناع هذه المسئلة وأوضح أمر هذه المعضلة الحافظ أحمد بن هارون البرديجي لما ذكره في طبقة التابعين في الأفراد فقال: طيسلة بن مياس ومياس

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦١٥) .

لقب وهو طيسلة بن على روى عنه يحيى بن أبي كثير وزياد بن مخراق يمامي حنفي .

هــذا كــلام النـاس قد أثبتـه | فـأدب لتظفر بالنقول الواضحة
ودع المنـام فليس يعقب راحــة | إن المنــام لـه أمــور فاضـحــة

□ □ □

باب الظاء

من اسمه ظهير

٢٦١٧ ـ (خ م س د) ظهير بن رافع بن عدي الأوس الأنصاري المدني عم رافع بن خديج.

قال ابن إسحاق: لم يشهد بدراً وذكر غيره أنه شهدها. كذا قاله المزي، وفيه نظر من حيث أن غير ابن إسحاق أيضاً ذكر أنه لم يشهدها وهو: أبو معشر، وابن شهاب، فيما ذكره الحاكم في كتاب الإكليل، وموسى بن عقبة، والواقدي فيما حكاه عنه الطبري.

وقال أبو عمر: لم يشهد بدر فيما قاله ابن إسحاق وغيره[1] فكيف المزي نقل كلام أبي عمر؟ انتهى.

□ □ □

(١) الاستعياب (٢/ ٢٤١).

باب العين

من اسمه عابس وعاصم وعافية

٢٦١٨ ـ (ع) عابس بن ربيعة النخعي الكوفي والد عبد الرحمن .

ذكره غير واحد في جملة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين من غير تردد منهم: أبو نعيم الأصبهاني الحافظ وعرفه برواية ابنه عبد الرحمن ونسبه غطفياً[1] ، وابن منده فيما ذكره ابن الإثير[2] ، وأبو الفرج البغدادي، وغطيف بطن من مذجح عن ابن سعد والذي في الطبقات[3] : النخعي وإن كانت النخع أيضاً من مذجح ولكن لم أره في عمود نسبه فينظر .

وقال أبو سعيد ابن يونس: عابس بن ربيعة بن عامر الغطيفي رجل من أصحاب رسول الله ﷺ شهد فتح مصر ذكروه في كتبهم ولم أر لأحدهم عنه رواية .

وقال عبد الغني بن سعيد المصري: له صحبة .

وفرق ابن ماكولا بين عابس بن ربيعة بن عامر الصحابي الغطيفي وبين عابس بن ربيعة النخعي الراوي عن عمر، وغيره، والراوي عنه ابنه عبد الرحمن[4]، وكأنه غير جيد لما ذكرنا من أن النسبتين واحدة وأن أبا نعيم وغيره وصفوه برواية ابنه عبد الرحمن وغيره عنه .

---

(١) المعرفة (٤/ ٢٢٣٢) وليس فيه [غطيفياً] .

(٢) أسد الغابة (٢٦٥٩) وابن الأثير هو الذي نسبه غطيفياً .

(٣) الطبقات (٦/ ١٢٢) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٦) .

٢٦١٩ ـ (ع) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر الكوفي المقرئ.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، وابن خزيمة، وابن الجارود، والطوسي، والحاكم، والدارمي.

وقال أبو حامد مستملي أحمد بن حنبل: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لولا الخلاف بين أصحاب عاصم ما وسع الناس الصلاة إلا بقراءته.

وقال أحمد بن عمرو البزار: لم يكن بالحافظ ولا نعلم أن أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور.

وفي كتاب المنتجيلي: أهل البصرة يقولون هو ابن بهدلة وكان صاحب سنة ثقة في الحديث.

وقال أبو بكر بن عياش: ما رأيت أفصح منه، والصحيح أن بهدلة اسم أبيه.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: عاصم الأحول عداده في البصريين وابن أبي النجود في الكوفيين والأحول أثبت(١).

وقال ابن قانع: كان حماد بن سلمة خلط في آخر عمره.

وذكر العقيلي عن شعبة أنه قال: ثنا عاصم، وفي النفس ما فيها(٢).

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: توفي سنة ثمان وعشرين [ق ٢١٦/أ] وكان من القراء(٣).

وفي تاريخ البخاري: رأى شريحاً وعليه برنس خز، وقال لي أحمد بن أبي الطيب، عن إسماعيل بن مجالد: مات سنة ثمان وعشرين ومائة(٤).

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٥٨).

(٣) الثقات (٧/ ٢٥٦).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧).

وقال ابن سعد: أنبا عفان، ثنا حماد، ثنا عاصم قال: ما قدمت على أبي وائل من سفر قط إلا قبل يدي. قالوا: وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه[1] .

والذي في كتاب المزي: قال ابن سعد: كان ثقة إلى أخره فينظر لأن كلام ابن سعد في الطبقات قاله تقليداً والذي نقله المزي عنه اجتهاداً وبينهما فرقان والله المستعان .

وقال العجلي: كان عثمانياً. وقال للأعمش: ما هذه القراءة أليس إنما قرأت علي؟ فقال الأعمش: بلى ولكني انتجعت وأجدبت، وفي موضع آخر قال له عاصم: لقد كتبت بعدي أو حمقت .

روى حماد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال: «خط رسول الله ﷺ خطاً» وبعض الكوفيين يقول: عن عاصم عن زر، عن عبد الله، وقال حماد بن زيد عنه عن أبي وائل: عن عبد الله قال: توفي رجل وقد ترك دينارين والكوفيين يقولون في هذا عاصم عن زر عن عبد الله ومثله أحاديث قد اختلفوا عنه في زر وأبي وائل روى من الحديث أقل من مئتي حديث وأكثر روايته عن زر[2] .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن عاصم، وعمرو بن مرة؟ فقال: عمرو فوقه[3] .

ولما ذكره ابن شاهين قال: قال يحيى بن معين: ثقة لا بأس به من نظراء الأعمش[4] .

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) .

(٢) ثقات العجلي (٨٠٧) .

(٣) سؤالات الآجري (٥٠٣) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٨٣٠) والذي فيه والأعمش أحفظ منه لا كما ذكر المصنف «من نظراء الأعمش» وإن كان ابن طهمان قد نقلها عن ابن معين في سؤالاته (١٥٧) لكنه زاد عنه أيضاً والأعمش أثبت منه .

وقال الفلاس: بهدلة أمه؛ قال أبو بكر بن أبي داود: هذا خطأ.

٢٦٢٠ ـ (د) عاصم بن حكيم بن أخت بن شوذب كنيته أبو محمد.

قال ابن يونس في تاريخ الغرباء: قدم مصر فروي عنه عبد العزيز بن منصور اليحصبي ويحيى بن سلام.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركته.

٢٦٢١ ـ (د س ق) عاصم بن حميد السكوني الحمصي.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: هو من أهل اليمن[١] وخرج حديثه في صحيحه.

وزعم المزي أنه روى عن معاذ بن جبل قال البزار في مسنده روى عن معاذ بن جبل ولا أعلمه سمع منه وروى عن عوف بن مالك ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه على استقامة حديثه.

ولم ذكره البخاري في تاريخه الكبير كناه أبا عثمان ونسبه مدنياً[٢].

٢٦٢٢ ـ (د ت ق) عاصم بن رجاء بن صيفة الفلسطيني.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله والطوسي.

وقال ابن عبد البر في كتابه «جامع بيان العلم»: عاصم بن رجاء هذا ثقة مشهور روى عنه جماعة من أهل الشام وأهل العراق.

٢٦٢٣ ـ (٤) عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي أخو عبد الله وعمرو والد بشر حجازي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

---

(١) الثقات (٥/ ٢٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨١) والبخاري إنما ذكر في ترجمته. عن راشد بن سعد عن أبي عمرو ـ وليس عثمان ـ المدني: خرج معاذ ا.هـ والمصنف جزم عن البخاري أنه كناه ونسبه كذلك.

٢٦٢٤ ـ (ع) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري مولى بني تميم ويقال مولى عثمان بن عفان. ويقال: مولى آل زياد وكان محتسباً بالمدائن.

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث[١].

ولما ذكره ابن حبان في الثقات كناه أبا عبد الرحمن قال: وقيل: أبو عبد الله [ق٢١٦/ب] مات سنة احدى أو اثنتين وأربعين ومائة وكان يحيى بن سعيد قليل الميل إليه[٢].

وفي كتاب العقيلي: كان يحيى يستضعفه ولم يحدث عنه[٣]، وقال ابن إدريس: رأيته والى السوق يقول اضربوا هذا قيموا هذا فلا أروي عنه شيئاً وتركه وهيب لأنه رأى منه شيئاً رابه وأنكر بعض سيرته[٤].

وذكره أبو العرب، والبلخي في جملة الضعفاء.

وذكر الخطيب أن يحيى بن معين تكلم فيه[٥].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: عاصم الأحول ثبت[٦]، وقد سبق قول أبي الحسن الدارقطني هو أثبت من ابن أبي النجود[٧].

وقال البزار في المسند: ثقة.

---

(١) الطبقات (٧/٢٥٦).

(٢) الثقات (٥/٢٣٧ ـ ٢٣٨).

(٣) قد نقل المزي تضعيف يحيى بن سعيد له.

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٥٩).

(٥) تاريخ بغداد (١٢/٢٤٦).

(٦) ثقات ابن شاهين (٨٢٩).

(٧) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

ولما ذكر البخاري وفاته قال: في موته نظر وروى عن أبي المستهل عن عمر عن النبي ﷺ «إذا جامع فأراد العود» وقال جرير: عن ليث، عن عبدالرحمن، عن أبي المستهل، عن أبي سعيد ـ يرفعه. وعن عبدالرحمن، عن أبي عثمان، عن سلمان بن ربيعة، عن عمر ـ قوله. والصحيح عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وربما شك عاصم في حديث أبي سعيد لا يتابع عليه(١).

وقال ابن قتيبة: كنيته أبو عبد الله وكان على حسبة المكاييل والموازين بالكوفة.

وفي كتاب المنتجيلي: عن عمر بن سعد البصري أن أيوب بن أبي تميمة قال: لقد كنت أرى عاصماً الأحول فأهابه، قال عمر: فذهبت إلى عاصم فأخبرته فقال: ما زال إخواني لي مكرمين وقال: أتيت برجل سب عثمان رضي الله عنه فضربته عشرة أسواط، ثم عاد لما ضربته فضربته عشرة أسواط، فلم يزل يسبه وأضربه حتى ضربته سبعين سوطاً.

وكان عاصم يقول: ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

وقال أبو موسى المديني في كتابه «منتهى رغبات السامعين في عوالي أحاديث التابعين»: مات عاصم الأحول بعد الأربعين. وأنبأ جعفر الثقفي عن كتاب أبي منصور الخطيب ثنا عبدالله بن محمد أبو الشيخ قال: سمعت عبدان يقول: ليس في العواصم أثبت من عاصم الأحول. وقال محمد بن عباد عن أبيه قال: ربما زارني عاصم وهو صائم فإذا أفطر وصلى العشاء تنحى فصلى فلا يزال يصلي حتى يطلع الفجر لا يضع جنبه.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة إحدى وأربعين.

وذكر المزي أنه روى عن عبد الله بن شقيق، وفي «المراسيل»: قال الأثرم:

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٥).

قلت لأبي عبدالله: عاصم ابن شقيق عن [ابن] عمر يرفعه «بادروا الصبح بالوتر» فقال عاصم لم يرو عن عبد الله بن شقيق شيئاً ولم يرو هذا إلا ابن أبي زائدة[1].

وفي كتاب الكلاباذي: كان قاضياً بالمدائن[2].

ولهم شيخ آخر اسمه:

ـ عاصم بن سليمان[3].

٢٦٢٥ ـ (س) عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية الأوس المدني إمام قباء.

خرج إمام الأئمة حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان، والحاكم النيسابوري.

وفي كتاب ابن ماكولا: وقيل زيد بن جارية.

٢٦٢٦ ـ (د) عاصم بن شميخ الغيلاني أبو الفرجل اليمامي.

قال أبو بكر البزار في مسنده: ليس بالمعروف وحديثه الذي رواه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قصة الخوارج.

وقال ابن حبان: ثنا إبراهيم بن خريم ثنا عبدالله بن حميد ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ثنا عكرمة [ق٢١٧/أ] بن عمار ثنا عاصم بن شميخ الغيلاني قال: أتيت المدينة في طلب عبد لي أبق فانطلقوا بي إلى أبي سعيد الخدري الحديث[4].

---

(١) المراسيل (٢٧٩).

(٢) رجال البخاري (٣٨١).

(٣) كذا بالأصل لم يكمل الكلام.

(٤) الثقات (٥/ ٢٣٩).

٢٦٢٧ ـ ( ) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي قيل إنه أخو عبد الله.

قال ابن سعد: توفي في ولاية بشر بن مروان وكان ثقة وله أحاديث وهو من قيس غيلان[١] ، وكذا ذكر وفاته خليفة في تاريخه[٢] .

وقال ابن حبان: كان رديء الحفـظ فاحش الخطأ [يروى][٣] عن علـي بن أبي طالب من قوله كثيراً فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالاً من الحارث: سمعت الحنبلي، سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن مـعين أيمـا أحب إليـك الحارث عن عـلي أو عـاصم عن عـلي؟ فـقال: عاصم[٤] .

وقال البزار: حدث عنـه أبو إسحاق، ، والحكم بن عتيبـة، وحبيب بن أبي ثابت، ولا نعلم حدث عنه غير هـؤلاء، وهو صالح الحديث وأماما روى عنه حبيب فروى عـنه أحاديث مناكير، وأحسب أن حـبيباً لم يسمع منـه إنما بلغه عنه هذه الأحـاديث، ولا نعلمه روى إلا عـن على بن أبي طالـب إلا حديثاً أخطأ فيه سكين بن بكير، فرواه عـن الحجاج عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي بصير عن أُبي بن كعب وهذا مما لا يشك في خطئه .

وصحح الطوسي، والـترمذي حديثه في صحيحهمـا، وكذلك الحاكم، وأبو الحسن ابن القطان، وأبو بكر بن خزيمة .

وذكره ابن شاهين فـي الثقات بعد وصفه إياه بـالتشيع[٥]، والبرقي فـي كتاب الطـبقات فـي فصل المجـهولين الـذين احتـملت روايـتهم، وقـال أبو داود السجستاني ـ فيما حكاه الآجري ـ: أحاديثه بواطيل .

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٢٢) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ١٧١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يرفع] كما في المجروحين .

(٤) المجروحين (٢/ ١٢٥ ـ ١٢٦) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٨٣٢) .

وفي تاريخ البخاري الصغير عن أبي إسحاق: جاورنا عاصماً ثلاثين سنة فما حدثنا قط إلا عن علي[1].

وقول البزار: أخطأ سكين فيه نظر؛ لوجداننا لسكين متابعاً رويناه في معجم ابن جميع، عن أحمد بن محمد قال. ثنا سعدان بن نصر، ثنا معمر بن سليمان، ثنا الحجاج، يعني ابن أرطأة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن عبد الله بن أبي بصير، عن أبيّ بن كعب - به.

وقال ابن المديني في «العلل الكبرى»: عاصم من أصحاب علي.

وفي كتاب «التميز» للنسائي: لا بأس به والذي نقله عنه المزي ليس به بأس لم أره؛ فينظر.

وقال ابن عدي: يتفرد عن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها والبلية منه[2].

وفي كتاب الصريفيني: قال الإمام أحمد: عاصم عندي حجة.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني في «كتاب الضعفاء» تأليفه: سألت ابن المديني عنه وعن الحارث فقال لي يا أبا إسحاق مثلك يسأل عن هذا؟ قال الجوزجاني: هو عندي قريب من الحارث الأعور روى عنه أبو إسحاق حديثاً في تطوع النبي ﷺ ست عشرة ركعة: فيا لعباد الله أما كان ينبغي لأحد من الصحابة والأزواج يحكى هذه الركعات إذ هم معه في داره والحكاية عن عائشة في الإثنتي عشرة ركعة من السنة، وابن عمر عشر ركعات والعامة من الأمة أو من شاء الله تعالى قد عرفوا ركعات السنة، فإن قال قائل: كثير من حديثه لم يروه إلا واحد. قيل: صدقت كان النبي ﷺ يتكلم بالكلمة من الحكمة، ولعله لا يعود لها آخر دهره فيحفظها عنه رجل واحد، وهذه ركعات كما قال عاصم، كان يداوم عليها؛ فلا يشتبهان ثم خالف عاصم

---

(١) التاريخ الأوسط (١/ ٣٦٠).

(٢) الكامل (٥/ ٢٢٥).

رواية الأمة [وأبقى فيها][1] حين روى أن في خمس وعشرين من الإبل خمساً من الغنم[2] [ق٢١٧ ب] .

٢٦٢٨ ـ (د س ق) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني .

قال الساجي: حدثت عن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي قال: كان هشام بن عبد الملك بن مروان يقول كذا في الأشراف من قريش: أيوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة، وعاصم بن عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبد الملك بن عنبسة بن سعيد بن العاصي، وإبراهيم بن عبد الله بن مطيع العدوي. قال: وكان هشام يقول: لا يخرج الدجال وواحد من هؤلاء حي .

وقال ابن القطان: مضطرب الحديث تنكر عليه أحاديث .

وقال المروذي: قال لي أبو عبد الله: كان المشايخ يهابون حديثه، وقال عبد الحق: ضعفه ابن مهدي، ويحيى بن سعيد، ومالك .

ولما أخرج الحاكم حديثه في الشواهد قال: لم يحتجا به .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف، وقال البزار في سننه: في حديثه لين، وقال الساجي: مضطرب الحديث روى عنه شعبة، والثوري، ويحيى بن سعيد، ولم يحدث عنه مالك .

وذكره أبو جعفر العقيلي[3] ، وأبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء .

وقال الآجري قلت لأبي داود: قال ابن معين: عاصم، وفليح، وابن عقيل لا يحتج بحديثهم. قال: صدق، وفي موضع آخر قال أبو داود: عاصم بن عبيد الله لا يكتب حديثه .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [واتفاقها] كما في أحوال الرجال .

(٢) أحوال الرجال (١١) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٣٥٥) .

وقال الدارقطني في كتاب السنن: غيره أثبت منه .

وقال ابن حبان: كان سئ الحفظ كثير الوهم فاحش الخطأ فترك من أجل كثرة خطئه سمعت ابن خزيمة يقول: سمعت محمد بن يحيى يقول: ليس على عاصم بن عبيد الله قياس، ثنا مكحول، ثنا جعفر بن أبان قال: قلت ليحيى ابن معين: عاصم، وابن عقيل أيهما أعجب إليك في الحديث؟ فقال: ما منهما أحد يعجبني[١] .

وقال ابن سعد: أدرك سلطان بني العباس ووفد على أبي العباس عبدالله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس[٢] .

وفي صحيح ابن خزيمة قال أبو بكر: لست أحتج به لسوء حفظه[٣] .

ولما ذكره البرقي في كتابه رجال الموطأ في فصل من لم يعلم له رواية عن أحد من الصحابة قال: وسنه تقتضي الرواية عن غير واحد .

٢٦٢٩ ـ (٤) عاصم بن عدي بن الجد بن عجلان العجلاني القضاعي أخو معن يكنى أبا عبد الله ويقال أبو عمرو ويقال أبو عمر حليف الأنصار وهو والد أبي أبي البداح .

كذا ذكره المزي من غير تردد .

وفي كتاب ابن حبان: مات في ولاية معاوية وهو ابن مائة سنة وخمس عشرة سنة[٤] .

وقال ابن السكن: مات سنة خمس وأربعين، ويقال أن عاصم بن عدي غير

---

(١) المجروحين (٢/ ١٢٧) .

(٢) الطبقات الجزء المتمم (١٠٢) .

(٣) قد ذكر ذلك المزي .

(٤) الثقات (٣/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

والد أبي البداح هما اثـنان. ـ وكذا فرق بينهما غير واحد مـنهم: أبو القاسم البغوي .

وقال أبو عمر: عاش مائة وعشرين سنة[1] .

وقال ابن سعد: لـه عقب، وقال محمد بن عمـر: أرسله رسول الله ﷺ من تبوك ومعه مالك بـن الدخشم، وأحرقا مسجد الضرار ببـني عمرو بن عوف بالنـار، وكان عاصم إلـى القصر ما هـو، وكان يخضـب بالحناء ومـات سنة خمس وأربعـين في خلافة معاوية، وهـو ابن خمس عشرة ومـائة سنة[2] ، وكذا ذكره الطبري في كتاب الصحابة .

وقال البخاري[3] ، وأبو حـاتم الرازي[4] ، ويعقوب بن سـفيان، والبارودي في آخرين: شهد بدراً لم يستثنوا .

وقال الترمذي في كتاب الصحابة: يقال شهد بدراً .

وفي قول المزي وقال موسى بن عقبة: رده [ق٢١٨ أ] النبي ﷺ من الروحاء ضرب له بسهمه؛ أشعار بتفرد موسى بهذا القول، وليس كذلك لما ذكره أيضاً محمد بن إسحاق، وقبله الزهري فيما ذكره الحاكم، وأبو معشر، والواقدي، وسليمان التيمي ـ في آخرين من الأئمة القدماء .

٢٦٣٠ ـ (خ ت ق) عاصم بـن علي بن عـاصم بن صهـيب الواسطـي أبو الحسين ويقال أبو الحسن التيمي مولاهـم أخو الحسن .

ذكر أسلم بن سهل جده عاصماً في جملة المحدثين، وكذلك أباه، وعمه عثمان بن عاصم، وأخاه الحسن ، وابن عمه عمر بن عثمان .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٣٤) .

(٢) الطبقات (٣/ ٤٦٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٧) .

(٤) الجرح (٦/ ٣٤٥) .

وذكره الخطيب في الرواة عن مالك بن أنس رضي الله عنه .

وقال صاحب «زهـرة المتعلمين في ذكر أسـماء المشاهير المحدثـين»: مات سنة عشرين، وقيل إحدى وعشرين، روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثمانية أحاديث.

وفي تاريخ البخاري: مات سنة عشرين أو إحدى وعشرين[١] .

وقال ابن قانع: كان ثقة، وقال ابن سعد: كـان ثقة وليس بالمعروف بالحديث [فأنكر][٢] الخطأ في حديثه[٣] .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

وقال العـجلي: شهدت مجـلس عاصم فحـذروا من شهده ذلك اليـوم ستين ومائـة ألف وكان رجلاً جـسوراً فكـان يقول لـمـمليه تـرون هاك ما جـاء في الجهمية فيحدث بها وكان قد ضاق مـنه ابن أبي داود، فقال للمعتصم: أقض دينه، وسيره إلى أهله فقضى ديـنه وسيره واستراح منه ابن أبي داود، وكان ثقة في الحديث كتبت عنه .

وقال النسائي: ضعيف، وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي[٤]، والبلخي في جملة الضعفاء .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: ضعيف كثير المناكير .

وفي تاريخ ابن أبي خيمثة الكبير: سمعت يحيى يقول لا يفلح من آل عاصم بن صهيب الرومي أحداً أبداً .

وفي كتاب ابن الأخضر قال البغوي: حفظت عنه وأنا صغير حديثين .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩١ ـ ٤٩٢) .

(٢) كذا بالأصل والصواب [فكثر] كما في الطبقات .

(٣) الطبقات (٧/ ٣١٦) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٦١) .

٢٦٣١ ـ (ت ق) عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عمر المدني أخو عبيد الله وأبي بكر .

قال ابن حبان في كتابه الصحيح: ثنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الله بن نافع ثنا عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: «أن النبي ﷺ سابق بين الخيل وجعل بينهما مسبقاً ومحللاً» .

وقال في كتاب «المجروحين»: عاصم بن عمر بن حفص منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الإثبات لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات[1] انتهى.ـ لقائل أن يقول كيف احتج بحديثه في صحيحه مع هذا الكلام؟ فيجاب بأنه شرط الحجة به إذا وافق وهنا وافق سفيان بن حسين في روايته هذا المتن عن سعيد عن أبي هريرة عند أبي داود. بينا ذلك بدلائله في كتابنا المسمى بالمؤاخذات على كتاب الثقات، وكتاب المحلل فأغنى عن إعادته هنا والحمد لله .

وذكره ابن شاهين في الثقات[2]، وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف وليس حديثه بحجة .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم .

ولما خرج البزار حديثه في سننه قال: ليس بالحافظ .

وقال ابن سعد: كان شاعراً وله أحاديث[3] كذا وصفه بالشعر ولم أر من قاله غيره؛ فينظر .

وقال الساجي في نسخه: ضعيف ليس بشئ[4]، وذكره العقيلي[5]، وأبو

---

(١) المجروحين (٢/ ١٢٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٨٣٦) .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (٢٨٩) .

(٤) نقولات ابن شاقلا (٢٣٦) عن ضعفاء الساجي نقلاً عن ابن معين .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٣٥٧) .

[ق٢١٨/ب] العرب، والبلخي في جملة الضعفاء .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح: أربعة إخوة ثقات عبد الله، وعبيد الله، وعاصم، وأبو بكر بنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب[١] .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: عاصم بن عمر أخو عبد الله وعبيد الله بن أبي بكر فأما عاصم فضعيف قريب من عبد الله وأبو بكر قليل الحديث وهو ثقة، وقد تكلم النسائي على أحمد بن صالح حيث قال: أربعتهم ثقات[٢] .

وقال محمد بن عبد الرحيم: ليس بثقة .

وقال ابن خزيمة في صحيحه: ثنا بندار عن شبابه عن عاصم بن عمر عن ابن سوقة عن نافع رأى النبي ﷺ نخامة في قبلة المسجد، وقال: عاصم هذا هو عندي أخو عبد الله وعبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم .

٢٦٣٢ ـ (خ م د ت س) عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عمر ويقال أبو عمرو المدني .

ذكره ابن حبان في الثقات[٣] .

وفي الاستيعاب: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، أمه بنت عاصم بن ثابت لا أخته[٤]، وكان خيراً فاضلاً حسن الشعر وهو جد عمر بن عبد العزيز لأمه خاصمت أمه أباه فيه أيام أبي بكر وله أربع سنين[٥] انتهى. وفيه نظر لأن أمه

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٣٦) .

(٢) سؤالات البرقاني (٥٨٣)، (٥٨٤) .

(٣) الثقات (٥/ ٢٣٣) طبقة التابعين .

(٤) الذي في الاستيعاب: أمه جميلة بنت ثابت أخت عاصم بن ثابت .

(٥) الاستيعاب (٣/ ١٣٦ ـ ١٣٧) .

تزوجها زيد بعد عمر وزيد توفي بمؤتة فلا يتجه ما قاله والله أعلم .

ولما مات رثاه أخوه عبد الله فقال:

وليت المنايا كن خلفن عاصماً فعشنا جميعاً أو ذهبن بنا معاً[1]

وفي كتاب الصحابة للجعابي، ولأبي أحمد العسكري وغيرهما: ولد في السنة السادسة من الهجرة .

وقال البرقي: قبل وفاة النبي ﷺ بخمس سنين أو نحوها .

وذكره في الصحابة أيضاً أبو نعيم الأصبهاني[2] ، وابن منده فيما ذكره ابن الإثير[3] ، وابن بنت منيع في كتاب الصحابة .

وقال المنتجيلي: مدني ثقة من كبار التابعين، روى عن أمه جميلة، وكان شديد البطش ساير معاوية يوماً فغمز يده فقال له معاوية أرسل يدي قال والله لا أرسلها حتى تقضي ديني فقضاه .

وفي كتاب ابن الحذاء ولد قبل وفاة النبي ﷺ بخمس سنين .

وفي كتاب المنتقى للبكري: كان طويلاً جسيماً يقال كان زراعه ذراعاً ونحو شبر وكان خيراً فاضلاً .

وذكره البرقي في رجال الموطأ في من ولد في أيام النبي ﷺ ولم يرو عنه .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن ابن سيرين قال: قال فلان وذكر رجلاً سماه ما رأيت رجلاً من الناس لا يتكلم ببعض ما يريد غير عاصم بن عمر، قال وكان بينه وبين رجل يوماً شئ فقام وهو يقول :

قضى ما قضى فيما مضى ثم لم يـر لـه صبـرة أخـر الدهـر

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٣٧) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٤٣) .

(٣) أسد الغابة (٢٦٧٤) .

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة ثلاث وسبعين .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وأنشد المرزباني وقاله لأخيه زيد لما شج في حرب بني عدي بن كعب:

مضى عجب كان بيننا ... وما نحن فيه بعد ذلك أعجب

يجبر جناة الشر من بعد ألفه ... رجعنا وفينا [ألفة][1] وتحزب

فيا زيد صبراً حسبة وتعوضاً ... لأجر ففي الأجر المعوض مرغب

ولا تأخذن عقلاً من القوم إنني ... أرى الجرح يبقى والمعاقل تذهب

كأنك لم تنصب ولم تلق إربه ... إذا أنت أدركت الذي كنت تطلب

[ق ٢١٨/أ] وكان ينسب بزوجته أم عمار بنت سفيان الثقفية فمن قوله فيها:

يا صاحبي ألا لا أم عمارة ... بانت وأتت عليها غائب زاري

كأنها يوم حل الحي ذا سلم ... تفاحة بيدي نشوان عطار

مثل العنان اليماني لا مبدنة ... ولا قليل عليها لحمها عاري[2]

وفي تاريخ البخاري: خاصمت أباه فيه إلى أبي بكر وهو ابن ثمان سنين[3] .

٢٦٣٣ ـ (ق) عاصم بن عمر بن عثمان. ـ أحد المجاهيل .

ذكره ابن حبان في الثقات كذا قاله المزي ما أدرى من أى أمريه أعجب أمن كونه مجهولا؟ أم من كونه ثقة؟ على أني لم أر لهذا الرجل ذكراً في كتاب ابن أبي خيثمة ولا كتاب يعقوب بن سفيان، ولا كتاب ابن أبي حاتم .

(١) كذا بالأصل وفي معجم المرزباني [فرقة] وهو الأولى .

(٢) معجم المرزباني (ص: ٢٧١ ـ ٢٧٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٨) .

وأما البخاري فلم يقل في بعض نسخ تاريخه إلا: عاصم بن عمرو[1] بن عثمان لم يزد على هذا [كله][2] واحدة والله تعالى أعلم .

وما أدري من الذي نقض ما قاله البستي، وجهله .

٢٦٣٤ - (ع) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الظفري أبو عمرو ويقال أبو عمر المدني أخو يعقوب .

قال ابن حبان الذي نقل المزي توثيقه من عنده: يكنى أبا محمد[3] كذا هو ثابت في عدة نسخ من كتابه وأغفلها المزي فلم يذكرها من عنده ولا من عند غيره .

وقال البزار: ثقة مشهور .

وقال ابن منجويه: مات سنة سبع عشرة[4]. - كذا هو مضبوط بخط الصريفيني الحافظ، وغيره .

وفي كتاب ابن الإثير: الصحيح سنة عشرين .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وأستاذه، والطوسي، والحاكم، وأبو عيسى البوغي .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أنه وفد على عمر بن عبد العزيز فلما نسبه قال عاصم .

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى أحسن الرد

فقال عمر بن عبد العزيز :

---

(١) كذا بالأصل والذي في التاريخ: (٦/ ٤٧٨) [عمر] كما في تهذيب الكمال .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [كلمة] .

(٣) الثقات (٥/ ٢٣٤) .

(٤) رجال مسلم (١٢٤٣) والذي فيه: «تسع» ويقال سنة عشرين ويقال سنة تسع وعشرين» .

تلك المكارم [لا قعبان من أبي][(١)] شيباً بماء فعاد بعد أبوالا

وقال عبد الحق الأشبيلي: هو ثقة عند أبي زرعة وابن معين وقد ضعفه غيرهما، ورد ذلك عليه أبو الحسن ابن القطان بقوله وضعفه غيرهما أمر لم أعرفه؛ بل هو ثقة كما ذكر عنهما وكذلك قاله غيرهما ولا أعرف أحداً ضعفه ولا أحداً ذكره في جملة الضعفاء[(٢)] .

٢٦٣٥ ـ (ت س) عاصم بن عمرو ويقال ابن عمر حجازي من أهل المدينة .

روى عنه عمر بن سليم كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن أبا حاتم، والبخاري، وابن حبان، وعلى بن المديني في كتاب الطبقات، ويعقوب ابن سفيان وابن أبي خيثمة لم يسمه أحد منهم أباه إلا عمراً[(٣)] فلا أدري من [سماعه][(٤)] عمر فينظر .

٢٦٣٦ ـ (د) عاصم بن عمرو ويقال ابن عوف البجلي الكوفي أحد الشيعة .

قال البخاري في كتاب [الشيعة][(٥)] : لم يثبت حديثه .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وكذلك الدارمي .

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[(٦)] .

وللمصريين شيخ اسمه : ـ

(١) كذا بالأصل والصواب: [لا منعان من لبن] كما مر هذا البيت من قبل .

(٢) قلت: قال عنه ابن عبد البر: «ليس بالقوي» التمهيد (١/ ١٣٩) بتحقيقي.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٠)، الجرح (٦/ ٣٤٩) الثقات (٥/ ٢٣٥) .

(٤) كذا بالأصل والصواب [سماه] .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [الضعفاء] وهو فيه برقم: (٢٨٠) .

(٦) لم أجده في ضعفاء العقيلي .

٢٦٣٧ ـ عاصم بن عمرو .

يروى [ق ٢١٩/ب] عن امرأة عن عائشة، ذكره ابن يونس ـ وذكرناه للتميز.

٢٦٣٨ ـ (د ق) عاصم بن أبي عمرة عمير العنزي عن نافع بن جبير .

قال ابن حبان وروى حديثه عن نافع بن جبير عن أبيه: كان النبي ﷺ إذا دخل في الصلاة قال: «الله أكبر كبيراً» ـ الحديث كذا قال شعبة عن عمرو بن مرة، عن عاصم العنزي، وقال مسعر: عن عمرو، عن رجل من عنزة. وقال ابن إدريس: عن حصين. عن عمرو بن مرة، عن عباد بن عاصم، عن نافع وقال عباد بن العوام: عن حصين، عن عمرو، عن عمار بن عاصم، عن نافع. وهو عند ابن عياش عن عبدالعزيز، عن عبيد بن حمزة بن صهيب، عن عبدالرحمن بن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه ـ الحديث[1] .

وذكر البزار في مسنده نحو هذا الاختلاف ثم قال: والرجل غير معروف.

وابن خزيمة في صحيحه وعاصم العنزي وعباد بن عاصم مجهولان لا يدري من هما ولا نعلم الصحيح ما روى حصين أو شعبة وقد اختلفوا في إسناده.

وخرجه الحاكم النيسابوري أيضاً وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ولما ذكر البخاري الاختلاف في اسمه بنحو ما تقدم قال: هذا لا يصح[2] .

وزعم المزي أن أبا القاسم وهم في كتاب الأطراف فذكر هذا الحديث يعني حديث التكبير في ترجمة محمد بن جبير بن مطعم وإنما هو نافع سماه أبو الوليد الطيالسي عن شعبة انتهى كلامه؛ وفيه ذهول عن ما في كتاب أبي داود الذي الحديث عنده فإنه رواه في كتاب السنن من حديث مسعر عن عمرو [عن رجل من عنزة][3] عن نافع بن جبير عن أبيه فلا حاجة إلى ذكره من عند أبي الوليد .

---

(١) الثقات (٧/٢٥٨) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٨٩) .

(٣) الذي في السنن (٧٦٥) «عن رجل» ـ فقط. لا: «عن رجل من عنزة».

وفي قولـه سماه أبو الـوليد عن شـعبة تفـرد شعبه بـذلك وليس كـذلك، لما ذكرناه.

ورواه البزار في سننـه: عن ابن فضيل، ثنا حصين، عـن عمرو، عن عاصم العنزي عن نافـع وقال: وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويـه عن النبي ﷺ إلا جبير بن مطعـم، ولا نعلم له طريقاً إلا هذه الطريق، وقـد اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه وإنما ذكرناه لأنه لا يروى هذا الكلام غيره .

وقال البغوي: أنبأ يزيد، ثنا شعبة، عن عمرو، عن عاصم، عن نافع به.

وثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا حصين بـن عبد الرحمن عن عمار بن عاصم عن نافع به .

وكذا سـماه أيضـاً الطبرانـي، وابن البـيع، وأحمـد بن حنبـل في مسـنده، والبيهقي، وابن حزم وغيرهم، والله الموفق .

٢٦٣٩ ـ (م ٤) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي .

خرج أبو عوانة حديـثه في صحيحه، وكذلك أبو عـلي الطوسي، وابن حبان، والترمذي، وابن الجارود، وابن حبان، وأستاذه إمام الأئمة، والحاكم وقال: قد احتج مسلم بعاصم بن كليب .

وقال البزار في مسنده: لم يحدث عن أحد من الصحابة رضي الله عنهم وفي حديثه اضطراب .

وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به وليـس بكثير الحديث توفي في أول خلافة أبي جعفر[١] .

وقال ابن حبـان في كتاب الثقات الذي ذكـر المزي أنه نقل توثيقـه من عنده: مات سنة سبع وثلاثين ومائة[٢]، وكذا ذكر وفاته خليفة[٣]، وغيره .

---

(١) الطبقات (٦/ ٢٤١) .

(٢) الثقات (٧/ ٢٥٦) .

(٣) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٣) .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري: يعد من وجوه الكوفيين الثقات، وفي موضع آخر قال: هو ثقة مأمون[1].

وقال ابن المديني في العلل الكبير: لا يحتج به إذا انفرد.

وفي كتاب العقيلي: كان مرجئاً[2] [ق ٢٢٠/أ].

وللمصريين شيخ اسمه

عاصم بن كليب بن خيار بن جبر بن ناشرة أبو الليث القتباني.

قال ابن يونس: توفي سنة ستين ومائة. - ذكرناه للتمييز.

٢٦٤٠ - (بخ ٤) عاصم بن لقيط بن صبرة العقيلي حجازي.

قال ابن حبان: هو من أهل الطائف وهو الذي يقال له عاصم بن أبي رزين[3]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، وأبو علي الطوسي، والحاكم وقال: حديث صحيح ولم يخرجاه وهو في جملة ما بينا أنهما أعرضا عن الصحابي الذي لا يروى عنه غير الواحد وقد احتجا جميعاً ببعض هذا الحديث بعينه، وله شاهد من حديث ابن عباس يرفعه استنثروا مرتين بالغين أو ثلاثاً انتهى كلامه. وفيه نظر بيناه في كتابنا «**منار الإسلام**»، والترمذي، وابن الجارود، والدارمي، وأبو محمد بن حزم، وأبو الحسن بن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»، والبغوي في شرح السنة وأبو محمد الأشبيلي، ومحمد جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»، وأبو بشر الدولابي في جمعه «**حديث الثوري**».

وفي علل الخلال: قال أبو أحمد: عاصم لم يسمع عنه بكير رواية أي ليس بمشهور في الرواية عنه.

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٣٣).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٥٦) والذي فيه نقل قول شريك فيه وقصته التي نقلها المزي لا أن العقيلي ذكر ذلك تصريحاً واستقلالاً.

(٣) الثقات (٥/ ٢٣٤).

وفي كتاب العسكري عن سفيان قال: أتيت سفيان بن سعيد فقال لي ما سمعت من سفيان؟ فقلت حديثين: سفيان عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بحديث الإستنشاق فقال: أوه !! منعني. لو جئت به عن غير سفيان لقلت فيه.

وزعم أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد في كتاب التفرد أنه حديث تفرد به أهل الطائف عن غيرهم من البلاد.

٢٦٤١ - (ع) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني أخو أبي بكر وعمر وزيد وواقد.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والطوسي، والحاكم.

وقال البزار في كتاب السنن: صالح الحديث.

وفي كتاب الثقات لابن حبان: روى عن محمد بن سوقه[1].

٢٦٤٢ - (د ق) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام القرشي المدني أخو فاطمة.

قال البزار في مسنده: حدث بحديث واحد حديث القبلتين ولا نعلمه حدث بغير هذا الحديث ولا روى عنه الإحماد بن زيد، وحماد بن سلمة وليس به بأس.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وفي كتاب الزبير الذي قال المزي أنه نقل خبره من عنده: هو أخو محمد، والزبير، وسعيد، وعثمان، وعبد الرحمن، وإبراهيم وعبيد الله، وعمر، وأبو عبيدة، ومعاوية قال الزبير: حدثني عتيق بن يعقوب قال كان لعاصم مال بسراة من اليمن وكان أبياً حمياً وكان إذا حضر ماله منع السدر وحماه فقال أحد بني خوالة وجعل يعضد السدر على إبله وعاصم بالمدينة.

---

(١) الثقات (٧/٢٥٦).

أقول وسوق السدر فوق رونها | لهن حفيف مثل صوت الأبارد
كلي ورق السدر الذي فيض | جفجف وفيض شجاع صوت الرواعد
كلي أكلة إن الزبيري عاصماً | إذا جاء يوماً لم يرخص لعاضد
يشد فلا يرجى إذا شد شدة | ويعطى إذا أعطى عطية ماجد
من النفر الذين لم يراموا الخنا | يهينون أحياناً مناط القلائد
[ق ٢٢٠ ب] حوارية أنسابهم أسدية | فراسية أبدانهم كالجلامد

فقال عتيق فعانه فلم يحل الحول على [عتيق](١) حتى مات فكان يقال أشأم من مدح الحوالي .

٢٦٤٣ ـ (م د س) عاصم بن النضر وقيل بن محمد بن النضر بن المنتشر التيمي أبو عمر البصري .

خرج البستي حديثه، في صحيحه، وكذلك أبو عوانة .

وقال صاحب الزهرة: روى عنه يعني مسلماً اثنى عشر حديثاً .

٢٦٤٤ ـ (س) عاصم بن هلال البارقي ويقال العنبري أبو النضر البصري. إمام مسجد أيوب السختياني .

قال البزار: ليس به بأس، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

وقال النسائي: ضعيف،

وذكره العقيلي(٢)، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وقال يحيى بن سعيد:(٣) ما وجدت رجلاً اسمه عاصم إلا وجدته ردئ

(١) كذا بالأصل والصواب: [عاصم] كما هو ظاهر .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٦٠) .

(٣) من هنا بدأ المصنف النقل من ضعفاء ابن الجوزي من دون أن يصرح وراح جهد ابن الجوزي هدراً كتعبيره في نقد المزي .

الحفظ وقال يحيى بن معين: كل عاصم فيه ضعف، وقال ابن علية من كان اسمه عاصم كان في حفظه شئ، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد توهماً لا عمداً حتى بطل الاحتجاج به[(١)] .

وقال الساجي: ضعيف[(٢)] ، وقال يحيى بن معين: ليس بشئ .

٢٦٤٥ ـ (خ ت س) عاصم بن يوسف اليربوعي أبو عمر الخياط الكوفي جار يوسف بن موسى .

قال البزار في كتاب السنن تأليفه ليس به بأس .

وخرج أبو علي الطوسي حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة[(٣)] .

وفي قول المزي قال المطين: مات سنة عشرين ومائتين، وكان ثقة، يكنى أبا عمرو ونظر في موضعين:

الأول: الذي تواردت عليه نسخ كتاب المطين مات سنة تسع وعشرين ومائتين.

الثاني: لم يذكر له كنية فيما رأيت فينظر .

٢٦٤٦ ـ (ت س) عاصم بن عبد الله العدوي .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[(٤)] .

٢٦٤٧ ـ (س) عافية بن يزيد بن قيس الأودي الكوفي القاضي .

ذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات[(٥)] .

---

(١) هذا كله من ضعفاء ابن الجوزي (١٧٦١) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٣٧) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٧) .

(٤) الثقات (٥/٢٣٨) .

(٥) ثقات ابن شاهين (١٠٧٣) .

ومن خط التاريخي: هو أول قاضي قضى على الجانب الشرقي في خلافة المهدي فلما استخلف موسى ولى مكانه سعيد بن عبد الرحمن الجمصي سنة ست وسبعين ومائة.

وفيه يقول أبو دلامة في حكومة جرت بينهما:

أنى يكون دهاة الرجال وقلبتها سنة وافية

فمن خفت من جوره في القضاء فكنت أخافك يا عافية.

فقال عافية: والله لأشكونك إلى أمير المؤمنين وأذكر أنك هجوتني فقال أبو دلامة: إذاً والله يعز لك قال ولِمَ؟ قال: لكونك لا تعرف المدح من الهجاء.

❑ ❑ ❑

من اسمه عامر

٢٦٤٨ ـ (س) عامر بن أبي أمية حذيفة ويقال سهيل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ . له صحبة أسلم عام الفتح .

كذا ذكره المزي. وأما ابن حبان فإنه ذكره في جملة الثقات من التابعين ووصفه بالرواية عن أم سلمة[(١)] .

وذكره في التابعين أيضاً البخاري[(٢)] ، وأبو حاتم الرازي[(٣)] ، وابن أبي خيثمة ، ويعقوب بن سفيان في الكبير ، وخليفة بن خياط[(٤)] ، والهيثم بن عدي وغيرهم .

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة قال: ذكره بعض [ق٢٢١/أ] المتأخرين وزعم أنه أدرك النبي ﷺ[(٥)] .

٢٦٤٩ ـ (س) عامر بن جشيب أبو خالد الشامي .

قال الدارقطني فيما ذكر في الجرح والتعديل: حمصى ثقة لم يسمع من أبي الدرداء[(٦)] .

وفي كتاب الصريفيني: لعله عامر بن يحيى بن جشيب .

---

(١) الثقات (١٨٧/٥) والذي فيه : أخو أم سلمة .

(٢) التاريخ الكبير (٤٥٠/٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٣١٩/٦) .

(٤) لم أجده في الطبقات .

(٥) معرفة الصحابة (٢٠٦٣/٤) .

(٦) سؤالات البرقاني (٣٤٣) .

٢٦٥٠ ـ (ع) عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك العنزي أبو عبد الله ووالد عبد الله حليف آل الخطاب.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، وقال الواقدي: عن محمد بن صالح، عن يزيد بن رومان: أسلم عامر قديماً، وقال في موضع آخر: عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن عاصم بن عبيدالله، عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أنه قال: ما قدم أحد المدينة للهجرة قبلي إلا أبو سلمة. ـ كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن سعد ذكر أيضاً عن الواقدي في موضع آخر من غير فصل بين الكلامين قال: وقالوا آخى النبي ﷺ بينه وبين يزيد بن المنذر الأنصاري قال محمد بن عمر: كان موت عامر بعد قتل عثمان بأيام[١].

وقال ابن السكن: هو خال عمر، وقال مطين عن الزهري: كان من كبراء بني عدي.

وقال ابن حبان: ويقال بل كان حليف مطيع بن الأسود، ومطيع كان حليفاً لنبي عدي[٢].

وفي السير لابن إسحاق: أنه من اليمن من مذجح.

وفي كتاب أبي عمر: ولم يختلفوا أنه حليف الخطاب[٣] انتهى. وفيه نظر لما أسلفناه. وقال على بن المديني: هو من عنز بفتح النون. قال أبو عمر: والصحيح عندهم سكونها؛ مات سنة خمس وثلاثين[٤].

وفي تاريخ ابن قانع: سنة أربع وثلاثين.

وفي قول المزي: قال أبو عبيد في سنة سبع وثلاثين أظن هذا أثبت. نظراً لما

---

(١) الطبقات (٣/ ٤٨٦ ـ ٤٨٧).

(٢) الثقات (٣/ ٢٩٠).

(٣) الاستيعاب (٣, ٤ ـ ٥).

(٤) الاستيعاب (٣/ ٥).

ذكره عنه ابن عساكر ـ الذي نقل كلامه المزي ـ من أنه غير جيد .

وفي طبقات الصحابة لأبي عروبة الحراني: ولا أعلمهم يختلفون في شهدوه بدراً .

٢٦٥١ ـ (ع) عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني أخو إبراهيم وإسحاق وعمر ومحمد ومصعب وموسى ويحيى ويعقوب وعائشة .

قال ابن حبان ـ الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده: مات سنة أربع ومائة[١] .

وقال ابن سعد ـ الذي ذكر المزي أنه نقل وفاته من عنده: له من الإخوة أم الحكم الكبرى، وحفصة، وأم القاسم، وأم كلثوم، وإسحاق الأصغر، وإسماعيل وأم عمران، وأم الحكم الصغرى، وأم عمر، وهند وأم الزبير وأم موسى، وعبد الله الأصغر، وعبد الله بن الأكبر، وبجير واسمه عبدالرحمن، وحميدة، وحمنة، وعمير الأصغر، وعمرو، وعمران، وأم عمرو، وأم أيوب وأم إسحاق، وصالح، ورملة، وعمرة[٢] .

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وفي تاريخ المنتجيلي: هو تابعي مدني ثقة وهو أبو داود وقرين .

وفي قول المزي عن ابن سعد: وقال غيره ـ يعني غير الواقدي: مات في خلافة الوليد بن عبدالملك، ولم يبين ذاك الغير من هو ذهول عما ذكره ابن سعد إن كان رآه وهو الهيثم بن عدى كذا نص عليه في الطبقات[٣] .

---

(١) الثقات (٥/ ١٨٦) .

(٢) ابن سعد لم يذكر ذلك في ترجمته: (٥/ ١٦٧) وإنما في ترجمة أبيه: (٣/ ١٣٧ـ١٣٨) وصنيع المصنف يوهم أن ذلك في نفس الموضع الذي نقل المزي وفاته منه وأغفل ما ذكره وإن كان يستحق أن يغفل .

(٣) الذي في الطبقات: (٥/ ١٦٧): «وقال غيره» كما نقل المزي على الإبهام .

٢٦٥٢ ـ (م د ت س) عامر بن سعد البجلي الكوفي .

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم .

٢٦٥٣ ـ (ق س) عامر بن السمط ويقال السبط والأول أصح التميمي أبو كنانة الكوفي .

ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره المزي وقد أغفل منه: الجُذامي، وكان حافظاً وهو الذي روي عاصم [ق ٢٢١ ب] بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحاق بن أبي طلحة عن عطاء بن يسار عن ابن مسعود حديث الخلفاء(١) .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في جملة الثقات وعرّفه بصاحب العريف قال: وعن يحيى بن سعيد: هو ثقة ثبت(٢) .

٢٦٥٤ ـ (ع) عامر بن شراحيل وقيل ابن عبد الله بن شراحيل وقيل بن شراحيل بن عبد الشعبي أبو عمرو الكوفي من شعب همدان.

كذا قاله المزي تابعاً صاحب الكمال الذي يهذبه، والذي ذكره الكلبي والهمداني المعروف بابن الدمنة وبعدهما الرشاطي وغيره: أن الشعبي منسوب إلى شعبان واسمه حسان بن عمرو بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حَيْدان بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن ابن هميسع بن حمير بن سبأ؛ لا ذكر لهمدان في نسبه .

قال الجوهري: شعب جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا إليه منهم عامر الشعبي، وكذا ذكره ابن قتيبة، والقزاز، وقبلهم ابن حبيب في المحبّر وغيره .

---

(١) الثقات (٧/ ٢٥١) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (٨٧٤) وليس فيه: صاحب العريف .

وقال ابن السمعاني: ولد سنة عشرين، وقيل: سنة إحدى وثلاثين مات سنة تسع ومائة[1] .

وقال ابن سعد: هو من حمير وكان ضئيلاً نحيفاً فقيل له يا أبا عمرو ما لنا نراك ضئيلاً قال: إني زوحمت في الرحم وكان ولد هو وأخ توأماً في بطن[2] .

وذكر ابن حزم أن مولده كان بعد قتل عمر، وأن عمار بن ياسر لم يكن الشعبي يعقل رميه .

وذكر الحصري في «زهر الآداب» أن قائل ذاك له عبد الملك بن مروان.

ذكر ابن سعد عنه قالوا: وُلد سنة جلولاء يعني سنة تسع عشرة، وكان له ديوان يعزو عليه، وكان شيعياً فرأى منهم أموراً وسمع إفراطهم فترك رأيهم وكان يعيبهم.

وقال: ما كتبت سوداء في بيضاء قط وما حدثني أحدٌ بحديث فأحببت أن يعيده عليَّ.

وسئل عن شئ يوماً فلم يكن عنده فيه شئ فقيل له: قل برأيك. قال: ما تصنع برأيي بُل على رأيي .

وسأل إبراهيم رجل عن شئ فقال: لا أدري، والشعبي مار فقال: اذهب فسأل ذلك الشيخ وارجع فأخبرني فرجع إليه فقال: قال: لا أدري. فقال إبراهيم: هذا والله الفقه .

ثنا عارم ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عطية السراج قال: مررت مع الشعبي على مسجد من مساجد جهينة: فقال أشهد على كذا وكذا من أهل هذا المسجد من أصحاب النبي ﷺ ثلاث مائة فذكر عنهم شيئاً من أفعالهم وكان الشعبي يصبغ بالحمرة وتوفي فجأة[3] .

---

(١) الأنساب (٣/ ٤٣٢) .

(٢) الطبقات (٦/ ٢٤٧) .

(٣) الطبقات (٦/ ٢٤٨ ـ ٢٥٦) .

وفي «الزيادات» للرشاطي: ولد لست سنين من خلافة عثمان وقيل ولد سنة إحدى وعشرين.

وفيّ «العقد»: لما سأله النخعي عن مسئلة قال: لا أدري. فقال إبراهيم: هذا والله هو العالم سئل عما لا يدري فقال لا أدري.

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني»: قال الشعبي لما قدم بشر بن مروان الكوفة كتب على مظالمه.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: مات الشعبي فجأة جاء وهو راكب ثم خر فصاحوا عليه، قلت: مات وهو قاض. قال: هو كان اعتزل القضاء وسمع من أم سلمة وعائشة قال، ومرسل الشعبي أحب إلى من مراسيل النخعي وسمع من المقدام أبي كريمة قلت: إن قوماً يزعمون أنه كان يتشيع قال معاذ: الله [ق ٢٢٢/ أ] هو القائل لو كانت الشيعة من الطير[(١)] .

وفي كتاب «فضل الكتاب» [للجافظ][(٢)] : كان الشعبي مع تفقهه ونبله كاتب.

وفي «الوشاح» لابن دريد: قيل للشعبي من أنت؟ قال: أنا فلان بن فلان بن ذي نسرين.

وذكر المزي روايته عن أسامة بن زيد، والفضل بن العباس، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبي سعيد، وأبي جبيرة، وعائشة، وأم سلمة، ومسروق، وأم هانئ بنت أبي طالب، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: الشعبي عن أبي جبيرة مرسل.

وفي «تاريخ نيسابور»: سئل يحيى بن يحيى الشعبي أدرك أم سلمة فكأنه قال لا.

وفي «جامع بيان العلم»: قال النخعي: الشعبي يحدث عن مسروق !! ووالله ما سمع منه شيئاً قط.

---

(١) سؤالات الآجري (١٧١)، (٢١٩)، (٢٣٦)، (٤٢٠)، (٢٧٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الجاحظ].

وفي «علوم الحديث» للحاكم: لم يسمع الشعبي من عائشة، ولا من ابن مسعود، ولا من أسامة بن زيد، ولا من على بن أبي طالب ـ إنما رآه رؤية، ولا من معاذ بن جبل، ولا من زيد بن ثابت .

وفي «العلل الكبرى» لابن المديني: الشعبي لم يسمع من زيد بن ثابت حدث عن قبيصة عنه، ولم يلق أبا سعيد الخدري، ولم يلق أم سلمة .

وفي «سؤالات حمزة»: الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .ـ إنما رآه رؤية .

وفي «العلل الكبير» للترمذي: قال محمد: لا أعرف للشعبي سماعاً من أم هانئ[1] .

وفي علل أبي الحسن الدارقطني: لم يسمع الشعبي من علي[2] .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام»: منهم من يدخل بينه وبين علي: عبدالرحمن بن أبي ليلى وسنه محتملة لإدراك علي وذكر ما قيل في سنه ثم قال: لكن إن صح أنه مات ابن سبعين فقد صغرت سنه عن سن من يتحمل فعلى هذا يكون سماعه من علي مختلفاً فيه .

ولما ذكر ابن حزم حديثه عن علي في الحيض احتج به وعادته لا يحتج إلا بصحيح ومن شرط [الصحبة][3] الاتصال .

وأما البخاري فإنه لما ذكر هذا الأمر مرّضه بقوله ويذكر عن علي فكأنه لمح الانقطاع وإلا فالسند صحيح لا موضع للنظر فيه إلا في هذا، ثم نقض هذا فقال في كتاب الرجم: ثنا آدم ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن علي حين رجم المرأة يوم الجمعة قال: قد رجمتها بسنة النبي ﷺ فهذا [بعض][4] الأول والله تعالى أعلم .

وفي «المراسيل»: قال ابن معين: ما روى الشعبي عن عائشة مرسل قال:

---

(١) علل الترمذي (٥٦٩) .

(٢) الذي في العلل (٤/ ٩٧) سمع منه حرفاً ما سمع غير هذا .

(٣) كذا بالأصل والصواب: كما هو ظاهر: [الصحة] .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [ينقض] .

وسألت أبي عن حديثين رواهما همام عن قتادة عن [عروة][1] عن الشعبي أن أسامة بن زيد حدثه: «أنه كان ردف النبيﷺعشية عرفة». هل أدرك الشعبي أسامة؟ قال: لا يمكن أن يكون سمع من أسامة ولا أدرك الفضل بن عباس.

سمعت أبي يقول: لم يسمع الشعبي من ابن مسعود. والشعبي عن عائشة مرسل. ـ إنما يحدث عن مسروق عن عائشة، وقال أبو زرعة: الشعبي عن معاذ مرسل، وسمعت أبي يقول: الشعبي لم يسمع من ابن عمر[2].

وفي تاريخ البخاري «الأوسط»، و«الكبير»: ثنا عمرو بن مروان ثنا شعبة عن منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال: أدرك خمسمائة من أصحاب النبي ﷺ أو أكثر[3].

وفي كتاب «الفرائض»: هو أول من صنف في علم الفرائض وحسابه.

وذكر أبو الفرج الأموي في «تاريخه الكبير» حكاية فيها نظر وهي: ثنا الجوهري ثنا عمر بن شبة ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا [عمرو][4] بن أبي [ق ٢٢٢/ ب] زائدة عن الشعبي قال: ذكر الشعر عندهم عمر بن الخطاب فقال: من أشعر الناس قلنا أنت أعلم يا أمير المؤمنين قال: فمن الذي يقول:

إلا سليمان إذ قال الإله قم ... في البرية فاحددها عن الفند

قلنا: النابغة فهو أشعر الناس.

ولما ذكره ابن حبان في الثقات قال: كان فقيهاً شاعراً مولده سنة عشرين ومات سنة تسع ومائة على دعابة فيه وقد نيف على الثمانين[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عزرة]. كما في المراسيل.

(٢) المراسيل (٢٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠) والأوسط (١/ ٤٠٠) وليس فيه: «أو أكثر».

(٤) كذا بالأصل والصواب: [عمر].

(٥) الثقات (٥/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

وذكر ابن السمعاني في كتابه «ذيل تاريخ بغداد»: أن الشعبي دخل على بعض أمراء الكوفة فوجده يتمثل بيتي الشعبي ثم رفع رأسه فرأى الشعبي فاستحى وسكت فقال له الشعبي:

لما دفع الطرف إليها حين ولت   بدلال ثم هزت منكبيها

وهي أبيات طويلة منها:

فتنته ببنان وبخطي حاجبيها   وبنان كالمداري وتكسر مقلتيها

من فتاة حتى قامت رفعت ما كمتيها   فقضى جوراً علينا ثم لم يقض عليها

كيف لو أبصر منها نحرها وساعديها   لصبئ حتى تراه ساجداً بين يديها

بنت عيسى بن جراد ظلم الخصم لديها   قال للحولوان قربها وقدم ناهديها

قال ابن السمعاني: وهذه الأبيات تنسب للبارقي الشاعر وكانت بنت عيسى زوجه فقال له الشعبي: إنما قضيت بالحق فإن كنت كاذباً فأعمى الله بصرك قال: فعمّى الرجل.

وفي «الجمهرة» للكلبي هو لهذل الأشجعي، وقال ابن قتيبة، والجيشياري في كتابه «الوزراء والكتاب»: كان الشعبي كاتب عبد الله بن مطيع العدوي، وكاتب عبد الله بن يزيد الخطمي عامل ابن الزبير على الكوفة، وكان مزاحاً.

وفي كتاب «البصائر والذخائر» لأبي حيان التوحيدي: قال الحجاج للحسن والشعبي ما تقولان في علي بن أبي طالب فأثنى عليه الحسن، وقال فيه الشعبي فوصل الحجاج الحسن وأكرمه وحرم الشعبي، فقال الشعبي: يا أبا سعيد قلت الحق فلم يضرك وقلت الباطل فلم ينفعني.

وفي «الأنساب» لأبي محمد الرشاطي: مولده سنة تسع عشرة ومات أول سنة ست ومائة.

وقال الحاكم في تاريخ بلده: تواترت عنه الروايات أنه لقى أربعمائة من الصحابة ودخل على أزواج النبي ﷺ.

وقال أبو العباس عبدالله بن طاهر: كان الناس أربعة ابن عباس في زمانه والقاسم بن معن في زمانه وأبو عبيد ابن سلام في زمانه.

وقال قتيبة بن مسلم - يعني الأمير - : العجب من الشعبي يحدثني عن النعمان عن النبي ﷺ أنه قال: «الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات فمن وقع في الشبهات وقع في الحرام» ثم يسئلني أن أقسم على الجندي جعلاً نأخذه عند العظائم قال: يحتمل ذاك للشعبي لفقهه وأدبه وما رأيت أكمل منه .

ثنا أبو العباس السياري ثنا عيسى بن محمد ثنا العباس بن مصعب ثنا أحمد بن يحيى بن بشير الباهلي حدثني علي بن الحسين بن واقد ثنا أبي قال: رأيت الشعبي يعني في نيسابور دخل المسجد الذي على باب المدينة وعليه قلنسوة نمور وقبا ثعالب فقال الناس: هذا فقيه أهل العراق .

وفي «تاريخ الخطيب» عن أبي إسحاق: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين .

وقال الزهري: العلماء أربعة ابن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومحكول بالشام [ق ٢٢٣/ب] .

وقال أبو أسامة: كان عمر بن الخطاب في زمانه رأس الناس وهو جامع، وبعده ابن عباس، وبعد ابن عباس الشعبي، وبعده الثوري .

وقال محمد بن سيرين للهذلي: يا أبا بكر إذا دخلت الكوفي فاستكثر من حديث الشعبي فإنه كان يسئل وإن أصحاب محمد ﷺ لأحياء .

وعن الشعبي قال: لقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالماً، وما سمعت منذ عشرين سنة من يحدث بحديث إلا وأنا أعلم به منه وما أروي شيئاً أقل من الشعر ولو شئت أنشدتكم شهراً لا أعيد ولما قيل له كم أتى عليك يا أبا عمرو قال:

نفسي تشكي إلى الموت مرجفة ... وقد جملتك سبعاً بعد سبعينا
إن تحدثي أملاً يا نفس كاذبة ... إن الثلاث يوفين الثمانينا[(١)]

وفي «مسند البزار»: عند الشعبي من الصحابة ما بين رجل وإمرأة نحو من خمسين أو نحو ذلك .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٢٢٧ - ٢٣٢) وفيه: يا نفس [حادثة] بدلاً من [كاذبة] .

وفي كتاب «أنساب العجم» لأبي عبيدة معمر بن المثنى: قال الشعبي: كان لكسرى إثنا عشر ألف وصيفة وكانت أمي منهن .

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان ذا أدب وفقه وأدب، وكان يقول: ما مات ذو قرابة لي وعليه دين إلا قضيته عنه، ولا حللت حبوتيّ إلى شئ مما ينظر الناس إليه، ولا ضربت مملوكاً لي قط .

وعند التاريخي: لما هلك الشعبي قال الحسن: إن موته في الإسلام ثلمة.

وفي كتاب الداني: أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة .

وفي كتاب الصريفيني: مكث في بطن أمه سنتين .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: عن أبي حصين قال: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي، فقال له أبو بكر بن عياش ولا شريح فقال: تريدني أكذب ما رأيت أعلم من الشعبي .

وفي كتاب المنتجيلي: ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر وكان يقول: لولا أني زوحمت في الرحم ما قامت لأحد معي قائمة. وقيل له عند الموت ما تأمرنا فقال: ما أنا بعالم وما تركت عالما. وما اجتمع إبراهيم والشعبي. إلا سكت إبراهيم.

وعن ابن عون قال: كان الشعبي عريفاً، وعن عبيد بن عبدالملك قال: دخلت على الشعبي وهو جالس على جلد سبع فسألته عن شئ فأجابني فلما ذهبت أخرج قالت لي إمرأة في البيت: ليس كما قال لك إنما هو كذا وكذا، فرجعت فأعدت عليه المسئلة فقال كما قالت وإذا هي أم ولده.

وقال سفيان: خرج الشعبي إلى المدينة خرجة فجاء وقد رجع عن عامة قول الكوفيين فقال له إبراهيم: ما كان أغنانا عن خرجتك هذه .

وقيل للشعبي: أين كتبك التي حفظت بها هذا العلم؟ فقال: ما كتبت منها واواً ولا ألفاً قيل فكيف حفظت قال: كان لي لسان نطوق وقلب وعاء .

وقال أبو إسحاق الحبال في «أسماء رجال الشيخين»: كان واحد زمانه في فنون العلم .

وقال ابن يونس: بلغ عبد العزيز بن مروان براعته وعقله وطيب مجالسته فكتب إلى أخيه عبد الملك أن يرسل الشعبي ففعل وكتب إليه إني آثرتك به على نفسي فلا يمكث عندك إلا شهراً أو نحو شهر.

وفي كتاب «من دخل مصر من الشعراء» للصولي: كان الشعبي يخرج من عند عبد العزيز فلا يسئله أحد من أهل مصر عن شئ فقال لهم يوماً يا أهل مصر إما أن تكونوا أعلم الناس فقد استغنيتم عني أو أجهل الناس فما لكم حاجة إلى مثلي [ق ٢٢٣/ب].

وفي الكامل للمبرد: لما وجهه عبدالملك بن مروان إلى صاحب الروم فكلمه قال له صاحب الروم بعد إنقضاء ما بينهما: أمن أهل بيت المملكة أنت؟ قال قلت: لا ولكني من العرب [قلت](١): معي رقعة وقال: إذا أديت جواب ماجئت له فأدّ هذه الرقعة إلى صاحبك فلما؛ رجعت إلى الخليفة وأعطيته جواب كتابه وخبرته ما دار بيننا نهضت، ثم ذكرت الرقعة فرجعت ودفعتها إليه فلما وليت دعاني فقال: أتدري ما في هذه الرقعة قلت: لا. قال فيها: العجب لقوم فيهم مثل هذا كيف ولوا أمرهم غيره. قال: أتدري ما أراد بهذا؟ قلت: لا قال: حسدني عليك فأراد أن أقتلك. قال فقلت: إنما كبرت عنده يا أمير المؤمنين لأنه لم يرك قال: فرجع الكلام إلى ملك الروم فقال: لله أبوه ما عدا ما في نفسي.

ونسبه السمعاني: كباريا بكاف مكسورة(٢).

قال ابن الأثير: الصواب ضم الكاف نسبة إلى جده وهو عامر بن شراحيل بن عبد بن ذيّ كبار، وذو كبار هذا فإنه جد وهب ابن منبه بن سبح بن ذي كبار(٣).

٢٦٥٥ - (د ت ق) عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي.

صحح أبو عيسى، وأبو على الطوسي، حديثه في تخليل اللحية.

(١) كذا بالأصل والصواب: [فبعث].

(٢) الأنساب (٥/ ٢٥).

(٣) اللباب (٣/ ٨٠).

وقال أبو عيسى في «العلل الكبير»: قال محمد: أصح شئ عندي في التخليل حديث عثمان. قلت: إنهم تكلموا في هذا الحديث فقال: هو حسن[١].

وخرجه ابن خزيمة في صحيحه: عن إسحاق بن منصور أنبأنا ابن مهدي حدثنا إسرائيل عن عامر، وابن حبان، وقال الحاكم: قد اتفق الشيخان على إخراج طرق حديث عثمان ولم يذكرا في روايتهما تخليل اللحية وهذا إسناد صحيح، وقد احتجا بجميع [رواية][٢] غير عامر بن شقيق، ولا أعلم فيه طعناً بوجه من الوجوه، وله في تخليل اللحية شاهد صحيح عن عمار وأنس وعائشة.

وفي كتاب الخلال عن أحمد بن حنبل: ليس بثقة.

وقال أبو محمد ابن حزم: هذا حديث لا يصح لأن عامراً ليس مشهوراً بقوة النقل.

وقال المروزي: ذكره يعني أحمد فلم يتكلم فيه بشئ[٣].

وثَم آخر اسمه: ـ

٢٦٥٦ ـ عامر بن شقيق الفهري

قال المرزباني: له رثاء في ربيعة بن مكرم وعامر بن شقيق الضبي من نبي كوز ذكرتهما فائدة لا تمييزاً.

٢٦٥٧ ـ (ت فق) عامر بن صالح بن رستم المزني مولاهم أبو بكر بن أبي عامر الخزاز البصري.

قال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع[٤].

---

(١) علل الترمذي: حديث (١٩).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [رواته].

(٣) الذي في سؤالات المروذي (٩٩): «فتكلم فيه بشئ» وليس: «فلم يتكلم».

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٢١) والذي فيه: «لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به».

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وذكر ابن مردويه في كتابه أولاد المحدثين فقال: روى عنه زكريا بن يحيى الخزاز.

٢٦٥٨ ـ (د) عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير الزبيري أبو الحارث المدني. سكن بغداد.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: إن ابن معين يطعن على عامر بن صالح قال: يقول ماذا؟ قلت: قال: إنه رآه يسمع من الحجاج قال قد رأيت الحجاج يسمع من هشيم وهذا عيب أن سمع الرجل ممن هو أصغر منه أو أكبر(١).

وقال محمد بن سعد: كان شاعراً عالماً بأمور الناس توفي ببغداد في خلافة هارون(٢).

ولما ذكره المرزباني قال: هو شاعر محدث رشيدي من أهل مكة له شعر جيد منه:

جـدي ابـن عـم أحـمـد ووزيـره ... عند البلاء وفارس [الشعراء](٣)

[ق ٢٢٤/ أ] وغداة بدر كان أول فارس ... شهد الوغي في اللامة الصفراء

وفي كتاب ابن الجارود: لم يكن حديثه بشئ.

وقال العقيلي: في حديثه وهم(٤).

وذكره ابن شاهين في الثقات(٥).

وابن مردويه في «أولاد المحدثين» وقال: توفي سنة ثنتين وثمانين ومائة.

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٣٤).

(٢) الطبقات: (٥/ ٤٣٥).

(٣) كذا بالأصل وفي تاريخ بغداد: [الشقراء] بالقاف.

(٤) ضعفاء العقيلي (١٣٢٢).

(٥) ثقات بن شاهين: (٨٧٣).

والساجي، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وقال: قال محمد بن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة .

٢٦٥٩ ـ (ت) عامر بن أبي عامر عبيد بن وهب الأشعري .

ذكره ابن حبان في الثقات كذا ذكره المزي وعاب على ابن سعد ذكره إياه في الصحابة مسمى لعامر بن أبي عامر قال: والصواب قول خليفة أبو عامر الأشعري اسمه عبد الله بن هانئ توفي في خلافة عبد الملك انتهى كلامه.
وفيه نظر لما ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة: عامر بن أبي عامر الأشعري سكن الشام له صحبة مات بالأردن في ولاية عبد الملك[1] وفي كتاب البغوي، والباوردي، وابن زبر، والفسوي في تاريخه الكبير، والحروف لابن السكن: عامر بن أبي عامر الأشعري صحب النبي ﷺ وغزا معه وروى عنه .
ولما ذكره العسكري في الصحابة قال: أدرك النبي ﷺ وقال له النبي ﷺ: «لا إذن على عامر»، ثم وفد عامر بعد ذلك على معاوية فكان يدخل عليه بلا إذن .

ولما ذكره أبو زرعة الدمشقي في كتاب الصحابة النازلين بالشام قال: ولعامر بن أبي عامر الأشعري عن أبيه حديث بالشام واسم أبي عامر عبيد سمعته من أبي سعيد يعني دحيماً عن الوليد بن مسلم .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة لأن ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة لا الثانية[2] والله تعالى أعلم، وفي قوله: وذكره ابن سعد في من نزل الشام من الصحابة نظر لأني حرصت على وجدانه فيهم فلم أجده فينظر .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٩١) ثم أعاد ذكره في التابعين: (٥/ ١٩٠) .

(٢) الطبقات (٤/ ٣٥٨) والطبقة الثالثة هم الذين أسلموا قبل الفتح الخندقيون والغريب أني وجدت ابن سعد قد ذكر في الصحابة الذين نزلوا الشام (٧/ ٤٠٠). أبو مالك الأشعري أسلم وصحب النبي ﷺ وغزا معه وروى عنه ا.هـ .وهو نفس لفظه الذي نقله المزي في عامر هذا .

٢٦٦٠ ـ (ع) عامر بن عبد الله بن الجراح أبو عبيدة . أمين هذه الأمة وأحد العشرة .

ذكر محمد بن سعد: أنه هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة، وأبو معشر. وبعثه رسول الله ﷺ سرية في ثلثمائة من المهاجرين والأنصار إلى حي من جهينة وهي غزوة الخبط وفي حديث أبي هريرة قال رسول الله ﷺ: «نعم الرجل أبو عبيدة»، رواه عن موسى بن إسماعيل حدثنا الدراوردي عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه به، وشهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين سنة(١) .

وفي كتاب البغوي: من حديث عبد الرحمن بن عوف مرفوعاً أبو عبيدة في الجنة .

وفي مسند بن أبي شيبة وغيره من حديث الحسن بن أبي الحسن عن النبي ﷺ ما من أصحابي أحد إلا لو شئت وجدت عليه إلا أبا عبيدة .

وفي قول المزي: قتل يعني أبا عبيدة أباه يوم بدر كافراً نظر لإنكار الواقدي ذلك وقال: مات أبوه قبل الإسلام .

وفي كتاب ابن الإثير: آخى النبي ﷺ بينه وبين أبي طلحة الأنصاري وتوفي بفحل وقيل إن قبره بنيسان(٢) .

وفي «تاريخ دمشق»: بالأردن، وفي كتاب يزيد بن عبيدة: توفي سنة سبع عشرة، وكذا ذكره ابن منده، والقراب في تاريخه .

وفي «الروض الآنف»: اسمه عبدالله بن عامر وقيل عامر بن عبدالله [ق٢٢٤/ب] وأمه أميمة بنت غنم بن جابر بن عبد العزى بن عامر بن وديعة بن الحارث بن فهر، وكذا ذكره المرزباني في معجمه أنشد له قوله يوم مؤته:

كفى حزناً إني رجعت وجعفر وزيد وعبد الله وفي روميس أقبر

---

(١) الطبقات (٣/٤٠٩ ـ ٤١٤) .

(٢) أسد الغابة (٢٧٠٧) .

هم ما صنعوا القوم الجلاد وسامحوا بأنفسهم حتى علوا كل بحجر
وقد كنت أرجو أن ألاقي معهم حمام المنايا مقبلاً غير مدبر

٢٦٦١ ـ (ع) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أبو الحارث أخو ثابت وحمزة وخبيب وعباد وعمر وموسى .

قال الواقدي: مات قبل هشام أو بعده بقليل كذا ذكره المزي وقد أغفل منه إن كان رآه ما ذكره عنه ابن سعد: كان عابداً فاضلاً وكان ثقة مأموناً وله أحاديث يسيرة[١] .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: كان عالماً فاضلاً مات سنة إحدى وعشرين ومائة[٢] .

وفي كتاب ابن الحذاء: مات سنة اثنتين وعشرين بالشام قال: وقيل سنة إحدى وعشرين، قال: وقيل أربع وعشرين ومائة .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد»: كان ثقة فاضلاً ناسكاً من العباد المنقطعين، وقال محمد بن علي: ما رأيت أعبد منه وكان أكثر كلامه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، وعن مالك: أنه كان يواصل ثلاثة أيام في رمضان، ومات وهو يصلي المغرب، وكان يجود بنفسه فلما سمع النداء قال: احملوني فتوفي وقد ركع ركعة[٣] .

وفي تاريخ المنتجيلي: مدني تابعي ثقة، وعن مالك قال: ذهب له مال فلم يطلبه ولم يرسل فيه رسولاً حتى جاءه الله تعالى به .

وقال سفيان: ابتاع عامر نفسه ست مرات وتصدق في ليلة بثمانية عشر ألف درهم .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٦) .

(٢) الثقات (٥/ ١٨٦ ـ ١٨٧) .

(٣) التمهيد (٥/ ٨٧ ـ ٨٩) طبعتنا .

وفي كتاب ابن سعد: ومن إخوته هاشم وقيس وعروة والزبير وعامر وأبو بكر وبكر وعبد الله وبكر آخر[(١)]، ومن ولده عبد الله وعتيق والحارث[(٢)] .

وذكره ابن شاهين في الثقات[(٣)] .

وقال الخليلي: أحاديثه كلها يحتج بها[(٤)] .

٢٦٦٢ ـ عامر بن عبد الله بن لحى أبو اليمان بن أبي عامر الهوزي الحمصي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات وقد أغفل منه إن كان رآه: يروي عن سلمان، وصفوان بن أمية روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلى والشاميون[(٥)] خرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله .

وقال أبو الحسن [بن] القطان في «بيان الوهم والإيهام»: لا تعرف له حال ورد ذلك عليه ابن المواق بقوله: هو من خيار التابعين .

٢٦٦٣ ـ عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه كنيته وهو أخو عبد الرحمن .

ذكره ابن [شاهين][(٦)] في جملة الثقات وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً .

وفي «المراسيل»: قلت لأبي: هل سمع أبو عبيدة من أبيه قال: يقال أنه لم يسمع. قلت: فإن عبدالواحد بن زياد يروى عن أبي مالك الأشجعي عن

---

(١) الطبقات، الطبقة الخامسة (١١) ـ ترجمة أبيه .

(٢) الطبقات الجزء المتمم (١٦) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٧٢) .

(٤) الإرشاد (١/ ٢١٦) .

(٥) الثقات (٥/ ٨٨) .

(٦) كذا بالأصل ولم أجده في ثقات ابن شاهين وأظنه تحريف من الناسخ من [ابن حبان] فكذا قال في ثقاته (٥/ ٥٦١): لم يسمع من أبيه شيئاً ا.هـ . وليس من عادة ابن شاهين الكلام على السماع وقد تكرر هذا الخطأ للناسخ .

عبدالله بن أبي هند عن أبي عبيدة: قال: خرجت مع أبي لصلاة الصبح فقال لي: ما أدري ما هذا وما أدري عبدالله بن أبي هند من هو.

وقال أبو زرعة: عن أبي عبيدة، عن أبي بكر مرسل[1].

وفي «المعجم الأوسط» للطبراني من حديث زياد بن سعد عن أبي الزبير قال: حدثني ابن عتاب الكوفي قال: سمعت أبا عبيدة بن عبد الله يذكر أنه سمع أباه يقول: إنه كان مع النبي ﷺ [ق ٢٢٥ أ] في سفر - الحديث في التبرز خلف شجرتين وقال: لم يروه عن زياد إلا زمعة بن صالح تفرد به أبو قرة.

ولما خرج الحاكم حديثاً من جهة أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه في ذكر يوسف ﷺ صحح إسناده وكذا حديثه في الدعاء.

وخرجه ابن حبان أيضاً في صحيحه، وحسن الترمذي له عدة أحاديث رواها عن أبيه منها «لما كان يوم بدر وجئ بالأسارى» ومنها «كان في الركعتين الأولين كأنه على الرضف»، ومنها قوله «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله» ومنها حديثه في الدعاء.

وفي «العلل الكبرى» للترمذي: قلت لمحمد أبو عبيدة ما اسمه فلم يعرف اسمه وقال: هو كثير الغلط[2].

---

(١) المراسيل (٢٥٦).

(٢) علل الترمذي الكبير (١٧٣) ومال محققه وتبعه محقق تهذيب الكمال إلى أن هذا الكلام في شريك فسياق الكلام: سألت محمداً عن هذا الحديث - وكان الترمذي ذكره من حديث عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله - فقال البخاري: رواه شريك عن خصيف عن أبي عبيدة عن أمه عن عبد الله. فقلت له: أبو عبيدة ما اسمه فلم يعرف اسمه وقال: هو كثير الغلط. ا.هـ.

فسياق الكلام محتمل لما فهمه المصنف وتبعه ابن حجر. بل وهو الظاهر الذي لا يصرف عنه إلا بدليل. أما ما اعتمد عليه المحققان - في صرف الكلام على شريك- لأن الترمذي قال عن شريك: «كثير الغلط والوهم». فليس بقاطع لأنه على الأقل ليس من كلام البخاري وإن كان فيجوز تعدد من يصفهم بنفس الوصف.

وزعم جماعة أنه من أفراد مسلم منهم: الدارقطني[1]، والحاكم، وأبو إسحاق الصريفيني، وأبو إسحاق الحبال؛ فينظر في قول المزي روى له جماعة وكأن شبهته رواه البخاري في تفسير سورة الزمر[2] من حديث أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة فإن كان إياه فيحتاج إلى نسب وإلى أن يأتي منسوباً لإحتمال أن يكون غيره .

وقال الدارقطني في كتاب «السنن»: وأبو عبيدة وخرج حديثه عن أبيه هذا حديث حسن ورواته ثقات، ولما ذكر حديث خشف عن عبد الله في الحدود قال: هو حديث ضعيف غير ثابت عند أهل المعرفة بالحديث من وجوه عدة أحدها أنه مخالف، لما رواه أبو عبيدة عن أبيه بالسند الصحيح وأبو عبيدة أعلم بحديث أبيه ومذهبه من خشف ونظرائه وذكر كلاماً طويلاً يقتضي ترجيح حديثه على حديث غيره[3] .

وقال صالح بن أحمد: حدثنا ابن المديني حدثنا سلم بن قتيبة قال: قلت لشعبة: إن البري يحدثنا عن أبي إسحاق أنه سمع أبا عبيدة يحدث أنه سمع ابن مسعود فقال: أوّه كان أبو عبيدة ابن سبع سنين، وجعل يضرب جبهته انتهى، ابن [سمع][4] لا ينكر سماعه من الغرباء فكيف من الأباء[5] .

٢٦٦٤ ـ (ر م ٤) عامر بن عبد الواحد الأحول البصري .

روى عن ابن بريدة، وبكر بن عبد الله وشهر، وقال أحمد: ليس حديثه بشئ، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال يحيى: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، كذا ذكره المزي ثم قال: وقال عبد الصمد أبو الأشهب

---

(١) رجال مسلم (٩٢٣) .

(٢) بل هو في تفسير سورة الكوثر: (٨/ ٦٠٣) .

(٣) سنن الدارقطني (٣/ ١٧٣) .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [سبع] .

(٥) بل هذا منكر مخالف لمعهود الحال أن يحفظ ويعي ابن ست وسبع أحاديث وروايات حتى سن الأداء .

حدثنا عامر الأحول ـ قال عبدالصمد: شيخ له ـ عن عائذ بن عمرو والمزني. وهو شيخ آخر تابعي ذكرناه للتمييز بينهما. انتهى كلامه وفيه نظر من حيث أنه فرّقهما وهما واحد لاشك فيه، بيانه ما ذكره ابن أبي حاتم الرازي عن أبيه: عامر الأحول هو ابن عبد الواحد بصري روى عن عائذ بن عمرو، وأبي الصديق، وعمرو بن شعيب. قال أبو محمد: روى أيضاً عن عبدالله بن بريدة روى عنه ابن شوذب.

أنبأ عبد الله في كتابه قال: سألت أبي عن عامر الأحول فقال: ليس حديثه بشئ.

أنبأ ابن أبي خيثمة في كتابه، قال: سمعت يحيى يقول: عامر الأحول ليس به بأس. وسألت أبي عن عامر الأحول فقال ثقة لا بأس به قلت يحتج بحديثه فقال: لا بأس به[1] فهذا يبين لك أنهما واحد ولم يذكر البخاري في تاريخه من اسمه عامر ويعرف بالأحول غيره[2]، وكذا يعقوب بن سفيان.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: سمعت أبا زكريا يقول: عامر الأحول بصري وهو ابن عبدالواحد و[هو][3] كل عامر يروي عنه البصريون ليس غيره حدثنا أبو سلمة حدثنا أبو الأشهب عن عامر بن عبد الواحد يعني الأحول وفي هذا بيان واضح لما ذكرناه.

وأما ابن حبان فإنه لم يذكر في كتابه غير عامر بن عبد الواحد الأحول الراوي عن عائذ بن عمرو والراوي [ق٢٢٥/ب] عنه أبو الأشهب[4]. والله تعالى أعلم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الطوسي، والحاكم.

---

(١) الجرح (٦/٣٢٦ ـ ٣٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٥٦).

(٣) كتب فوقها بالأصل: [كذا].

(٤) الثقات (٥/١٩٣).

وقال الساجي: يحتمل لصدقه وهو صدوق.
وقال العقيلي: ضعفه أحمد وأبو الأسود وحميد بن الأسود[1].
وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.
وفي كتاب ابن الجوزي: ضعفه ابن عيينة[2].

٢٦٦٥ - (مق قد) عامر بن عَبَدة البجلي أبو إياس الكوفي، وعَبَدة بفتح الباء وقيل بسكونها.

قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو إياس عامر بن عبدالله، ويقال ابن عبدة البجلي كوفي. كذا ذكره المزي، والذي رأيته في كتاب الكنى من نسخة قديمة جداً مقروءة على الحافظ الحبَّال في سنة إحدى وستين وأربعمائة وقرأها على ابن المفضل المقدسي أيضاً وغيره: أبو إياس عامر بن عَبَدة البجلي كوفي.
وفي «اللباب»: الذي قال لنا معاوية بن صالح في أوله سمعت يحيى بن معين يقول: أبو إياس عامر بن عبدة. انتهى كلامه وفيه بيان أن الخلاف عنده إنما هو في سكون الباء وتحريكها.
وكذا ذكره أبو أحمد الحاكم فقال: أبو إياس عامر بن عبدة[3].
وقال الدولابي - ومن نسخة قيل إنها كتبت عنه أنقل: سمعت العباس بن محمد قال: قال يحيى بن معين: أبو إياس البجلي عامر بن عبدة.
وسمعت عبدالله بن أحمد يقول: عن أبيه قال: عامر بن عبدة يكنى أبا إياس[4].
وقال ابن ماكولا: روى عنه المسيب وأبو إسحاق السبيعي[5].

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٣٢٣).
(٢) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٦٩).
(٣) المقتني من الكني (٥٣١).
(٤) كني الدولابي (١/ ١١٥).
(٥) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٣٠).

وفي كتاب ابن أبي حاتم، و«الاستغناء» لابن عبدالبر قال ابن معين: هو ثقة[1].

وذكره مسلم في الأولى من الكوفيين.

٢٦٦٦ - (خت) عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة.

روى عن أبي المليح، ذكره ابن حبان في الثقات. كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان لم يسم أباه الراوي عن أبي المليح إلا عبدة بباء موحدة بعدها دال ثم قال: وليس هذا بعامر بن عبدة البجلي صاحب ابن مسعود التابعي قد ذكرنا ذاك في التابعين[2]، فدل كلامه هذا أنه ابن عبْدة لا ابن عبيدة إذ لو كان عبيدة لما حَسُن الاشتباه بينهما وأيضاً إني وجدته كذلك في عدّة نسخ بخط الحافظ الصريفيني مجوداً وكذا ألفيته في تاريخ البخاري[3] بخط جماعة من الحفاظ.

وفي قول المزي: روى عن أنس نظر لما ذكره ابن ماكولا في كتابه «الإكمال»: رأى أنس بن مالك، ولما أسلفاه من ذكر ابن حبان له في أتباع التابعين وذلك لعدم سماعه عنده من أنس، والذي عند البخاري وابن حبان: رأى أنساً[4].، لم يذكرا في أشياخه أبا المليح، وجعلاهما رجلين الواحد تابعي والآخر ليس تابعياً.

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٧) وانظر الإستغناء (٤٢٧).

(٢) الثقات (٧/ ٢٤٩ - ٢٥٠) لكنه ذكره في التابعين (٥/ ١٩٢) فقال: ابن عبيدة الباهلي قاضي البصرة يروي عن أنس روى عنه شعبة ا.هـ وسيأتي زيادة كلام على هذا.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٢) وقال الشيخ المعلمي في التعليق: كذا بالأصل - خطأ - والصواب [عبيدة] راجع الثقات والجرح والتهذيب ا.هـ.

(٤) الذي في الثقات كما مر: «يروى عن أنس» ا.هـ ومن أجل هذا أدخله في التابعين والرواية غير السماع.

وسمى أباه البخاري ـ فيما رأيت بخط أبي ذر الهروي، وخط علي بن محمد ابن إسماعيل الطوسي شيخ الدارقطني، ومن خط ابن الأبار، وأبي العباس ابن ياميت: عامر بن عُبيد بغير هاء وفي بعضها الرواية كذا مكتوب على الحاشية .

وفي قول المزي: روى عنه يزيد بن مغلس نظر لما في تاريخ البخاري: روى عنه مغلس بن زياد(١) .

وقال [ ] ليس في الأسامى مغلس إلا هذا(٢) .

وكذا ذكره البرديجي، وابن شاهين عامراً في الثقات(٣) .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: بصري لا بأس به(٤) .

وقال التاريخي ومن خطه: قال له أبو زيد عمر بن شبة لا أرى أحداً روى عن عامر بن عبيدة القاضي الباهلي إلا شعبة فإنه روى عنه هذا الحديث وحده روياه لأنس بن مالك وعليه جبة خز ـ وفيه يقول الشاعر :

متى كان في أعراب باهلة التقى ... وفصل القضايا بعد طول التشاجر

له لحية شانت دوائر وجهه ... كأن على أطرفها سلخ طائر[ق ٢٢٦/ أ]

٢٦٦٧ ـ (د) عامر بن عمرو المزني والد هلال .

قال أبو علي ابن السكن: روى عنه حديث واحد يقال له صحبة، ويقال

---

(١) الذي في التاريخ (٦/ ٤٥٥) عامر بن عبيدة ـ رأى أنساً ـ سمع شعبة [وابن] مغلس ا.هـ وقال الشيخ المعلمي: ما بين المعوقين ساقط من الأصل ولابد منه، قال ابن أبي حاتم: روى عنه شعبة ويزيد بن مغلس. انتهى قلت: قد مر من قبل عامر بن عبدة فرق المؤلف بينهما ولم يفرق ابن أبي حاتم والظاهر أنهما واحد. انتهى كلام الشيخ ـ رحمه الله .

(٢) طمس بالأصل .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٧٥) .

(٤) سؤالات البرقاني (٣٤٤) .

أخطأ فيه أبو معاوية وتفرد به ولست أعرف لعامر رواية إلا من هذا الوجه، وقال أبو القاسم البغوي: رافع بن عمرو هو الصواب .

وفي الصحابة :ـ

٢٦٦٨ ـ عامر بن عمرو بن حذافة بن عبد الله بن عبد الله بن المهزم أبو بلال التجيبي.

ذكره أبو نعيم الحافظ[(١)] وذكرناه للتمييز .

٢٦٦٩ ـ (فق) عامر بن مدرك ابن أبي الصفيراء الحارثي .

قال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ[(٢)] ، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم النيسابوري .

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: هو شيخ[(٣)] .

٢٦٧٠ ـ (ت) عامر بن مسعود بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح الجمحي والد إبراهيم وابن أخي صفوان بن أمية .

روى عنه نمير بن عريب .

قال البخاري: لا صحبة له ولا سماع من النبي ﷺ ذكره الترمذي في «العلل الكبير»[(٤)] .

وفي «المراسيل»: قال أبو زرعة: هو من التابعين[(٥)] .

وفي كتاب الأزدي: تفرد عنه بالرواية نمير بن عريب .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٧٠) .

(٢) الثقات (٨/ ٥٠١) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٢٨) .

(٤) علل الترمذي الكبير (٢١٨) .

(٥) المراسيل (١٦٠) .

وفي كتاب أبي القاسم البغوي: يقال: ليست له صحبة، حدثني محمد بن على قال: قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: عامر بن مسعود الذي يروى حديث الصوم له صحبة؟ قال: ما أرى له صحبة.

وقال ابن السكن: روى حديثين مرسلين وليست له صحبة.

وفي كتاب ابن الإثير: كان يلقب دحروجة الجعل لقصره ولما مات يزيد بن معاوية اتفق أهل الكوفة عليه ولما وليهم خطبهم وقال في خطبته: اكسروا شرابكم بالماء فقال الشاعر:

من ذا يحرم ماء المزن خالط ... في قعر خابية ماء العناقيد

إني لأكره تشديد الرواة لنا ... فيها ويعجبني قول ابن مسعود

يظن كثير من الناس أنه أراد عبد الله بن مسعود وإنما يريد هذا

ولما ولى ابن الزبير الخلافة أقره على الكوفة ثلاثة أشهر، واستعمل بعده عبد الله بن يزيد الخطمي يعني سنة خمس وستين فيما ذكره العسكري.

وقال أبو داود: قلت لأحمد بن حنبل: عامر بن مسعود له صحبة قال: لا أدري، قال أبو داود، وسمعت مصعباً الزبيري يقول: له صحبة[1].

وكان أمير ابن الزبير على الحرب بالكوفة.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في الثقات. إغفال عما ذكره به في الثقات، وذلك أن ابن حبان قال في ثقات التابعين: عامر بن مسعود يروي المراسيل روى عنه عبد العزيز، ونمير، ومن زعم أنه له صحبة بلا دلالة فقد وهم[2].

وفي كتاب الزبير: أمه هند بنت أبي بن خلف وكان يقال فيه: صوت عامر ابن مسعود في الحرب خير من ألف.

وأنشد ابن الكلبي في الجامع لأنساب العرب تأليفه لبعضهم فيه:

---

(١) أسد الغابة (٢٧٤١).

(٢) الثقات (٥/ ١٩٠).

أقـم يا ابن مسعـود قنـاة صليبـة كما كان سفيـان بن عوف يقيمها

وسم يا ابن مسعود مـدائن قيصر كما كان سفيان بن عوف يسومها

وفي الصحابة آخر اسمه : ـ

٢٦٧١ ـ عامر بن مسعـود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بـن حوالة بن غالب بن محلم [ق ٢٢٦ ب] بن عائذة بن أثيع بن الهون بن خزيمة .

ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة[١] تأليفه ـ وذكرناه للتمييز .

٢٦٧٢ ـ (خ س) عامر بن مصعب ويقال: مصعب بن عامر .

يروى عن عـائشة، روى عنه إبـراهيم بن المـهاجر، ذكره ابن حـبان في الثقات. كذا ذكره المـزي، والذي في كتاب الثـقات من التابعـين: يروى عن عائشة لا أعلم له راوياً إلا إبراهيم بن المهاجر، وربما قال: مصعب بن عامر: لا يعجبني الاعتبار بحديثه من رواية إبراهيم[٢] .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن الصحيح: عامر بن مصعب وأن روايته عن عائشة مرسلة[٣]، ولا أدري من أين له هذا الكلام، هذا البخاري[٤]، وأبو حاتم[٥] ذكرا روايته عنـها ولم يتعرضا لانقطـاع ما بينهما ولأجل روايـته عنها جاز لابن حبان إدخاله إياه في التابعين[٦] .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٩٣) .

(٢) الثقات (٥/ ١٩٢) .

(٣) يعني الإمام الذهـبي كالعادة فقد نقل عنه صاحـب الخلاصة: (٢/ ٢٥): عامر بن مصعب أرسل عن عائشة ا.هـ .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٤) .

(٥) الجرح (٦/ ٣٢٨) .

(٦) الثقات (٥/ ١٩٢) .

وكذا ذكر روايته عنها يعقوب بن سفيان الفسوي وغيره من المتأخرين[١].

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[٢].

يقولون قولاً لم يكن محقق ولو قيل من قاله لم يجز به

٢٦٧٣ ـ (ع) عامر ـ ويقال: عمرو والأول أصح ـ ابن واثلة أبو الطفيل الليثي.

قال المزي: وهو أخر من مات من جميع أصحاب رسول الله ﷺ. انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره ابن دريد في كتاب «الاشتقاق»: شهد عكراش بن ذؤيب بن جرفوض يعني التميمي الصحابي الجمل مع عائشة؛ فقال الأحنف ابن قيس: كأنكم به قد أتى به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت فضرب عكراش ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به. انتهى فعلى هذا يكون وفاة هذا بعد الثلاثين ومائة فذكره أولى لمن رآه من ذكر أبي الطفيل لهذا، ولأنه لم يختلف في صحبته، وأبو الطفيل اختلف في صحبته اختلافاً كثيراً[٣].

وفي «تاريخ البخاري الصغير»: من حديث عمرو بن عاصم عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي الطفيل عامر بن واثلة: «كنت على فم الغار حين خرج النبي ﷺ من مكة هو وأبو بكر» قال محمد: الأول ـ يعني قوله أدركت ثماني سنين من حياة النبي ﷺ أصح.

---

(١) وأظن اعتماد الذهبي على كونه يروي عن تابعيين أدركا صغار الصحابة، وقد أنكر ابن معين سماع طاوس من عائشة، فكيف بمن يروي عنه.

(٢) سؤالات الحاكم (٤٣٥).

(٣) المصنف دائماً ما يأتي بالشاذ من الأخبار التي لا خطام لها ولا أزمة ليعارض ما نقله المزي فقط وهو هنا يرد بمثل هذه الرواية ما تبع فيه المزي مسلماً ويكفيه بهذا سلفاً كما يدندن المصنف.

وفي «تاريخ نيسابور»: سمعت أبا عبد الله يعني محمد بن يعقوب الأخزم وسئل: لم ترك البخاري حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة؟ قال: لأنه كان يفرط في التشيع. انتهى كلامه وفيه نظر لأن البخاري قد خرج حديثه على ذلك اتفق جماعة المؤرخين.

وقال ابن السكن: روي عنه رؤيته لرسول الله ﷺ من وجوه ثابتة، ولم يرو عنه من وجه ثابت سماع من رسول الله ﷺ لصغره.

وقال المرزباني: كان من خيار أصحاب علي وأفاضلهم ومشهوري فرسانه شهد معه مشاهده كلها، وكان فقيهاً شاعراً وهو القائل يرثى ابنه يعني المقتول مع ابن الأشعث وهي تعد في المراثي السبع المقدمة وأولها:

حلّى طفيل عليّ الهم وانشعبا ... فهد ذلك ركني هدةً عجبا

فاذهب فلا يبعد بك الله من رجل ... فقد تركت رقيقاً عظمه وصبا

وقال أبو عمر: كان محباً في عليّ يعترف بفضل الشيخين إلا أنه كان يقدم علياً وكان ثقة مأموناً[1]، زاد في «الاستغناء»: وكان فاضلاً عاقلاً فصحياً شاعراً حاضر الجواب[2].

وفي كتاب العسكري: [ق ٢٢٧ أ] له مع أبي العباس الأعمى خبر وفيه يقول:ـ

لعمرك إنني وأبا الطفيل ... لمختلفان والله الشهيد

الأبيات المتقدمة في ترجمة أبي العباس.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: وجمع الحميدي توفي سنة ثنتين ومائة.

وفي «الكني» لمسلم: له صحبة[3].

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤ ـ ١٥).

(٢) الاستغناء (١٤٣) زاد: وهو آخر من مات ممن رأى النبي ﷺ.

(٣) كنى مسلم (ص: ٥٨).

وقال ابن خراش: هو من أصحاب النبي ﷺ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: أبو الطفيل مكي ثقة.

وقال ابن عدي: له صحبة من رسول الله ﷺ، وقد روى عن رسول الله ﷺ قريباً من عشرين حديثاً، ولو ذكرت لأبي الطفيل ما رواه هو عن رسول الله ﷺ لطال الكتاب، وكانت الخوارج يرمونه باتصاله بعلي وقوله بفضله وفضل أهل بيته، وليس في رواياته بأس[1]، وعن إبراهيم أنه كان إذا حُدث عن أبي الطفيل قال: دعوه وكان يتقي من حديثه.

وقال ابن المديني: قلت لجرير بن عبد الحميد: أكان مغيرة يكره الرواية عن أبي الطفيل؟ قال: نعم. وفي لفظ، كان لا يعبأ بحديثه.

وفي «معجم الطبراني الكبير»: روى عنه الحسن بن الحر، ونافع بن سرجس.

ولما نسبه المزي قال: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش.

ويقال: خميس بن جري بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة. انتهى وصوابه عمير مصغراً لا عمرو وليس في نسبه جحش إنما هو خميس، وقال علي بن كنانة: والصواب سقوط علي من هذا النسب كذا ذكره الرشاطي في باب الحُدوي لما نسب إليه أبا الطفيل.

وقال المزي: جرى يعني بالجيم وصوابه بالحاء المهملة والدال وقال الكلبي في «الجمهرة»: كان أبو الطفيل الذي يحدث عنه من أصحاب ابن الحنفية.

وفي «تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي»: حدثنا عقبة بن مكرم، حدثنا يعقوب بن إسحاق، حدثنا مهدي بن عمران الحنفي، قال: سمعت أبا الطفيل يقول: «كنت يوم بدر غلاماً قد شددت على الإناء وأنقل اللحم من الجبل إلى السهل» انتهى.

لما ذكر هذا ابن عساكر في تاريخه قال: هذا وهم.

---

(١) إلى هنا انتهى كلام ابن عدي في الكامل (٥/ ٨٧).

٢٦٧٤ ـ (٤) عامر أبو رملـة .

روى عن مختفٍ روى عنه ابن عون عند أبي داود والترمذي .

قال الخطابي وذكر حـديثه في الفرع: هذا ضعيف المخـرج لأن أبا رملة راويه مجهول .

٢٦٧٥ ـ (م ت ق) عامر بن يحيى بن جشيب بن مالك بن سديع المعافري الشرعبي أبو خنيس المصري .

خرج ابن حـبان حديثـه في صحيـحه، وكذلك أبـو عوانة، والطـوسي والحاكم.

وفي «رافـع الارتياب»: وهم فـيه على عـمرو بن الحارث بـكير بن عـبدالله فقال: يحيى بن عامر، وقال أبو بكر النيسابوري: الصواب عامر .

٢٦٧٦ـ(د) عامر الرام ويقال الرامي أخو الخضر حي من محارب خصفة.

وقال أبو القاسم البغوي: كان يسكن البادية .

وقال ابن السكن . روى عنه حديث واحد فيه نظر .

وفي كتاب ابن الإثير: كان عامر أرمى العرب(١) .

وفي تاريخ البخاري: [أبو منظور يعـني راوى حديثه ليس يـعرف إلا بهذا] وقال ابن أبي أويس: عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الحسن بن عمارة، عن أبي منظور، عن عامر الخضري(٢) .

وقال ابن أبي حاتم: رواه ابن أبي أويس فأدخل بين ابن إسحاق وأبي منظور الحسن بن عمارة(٣) [ق ٢٢٧/ب] .

---

(١)أسد الغابة (٢٦٩٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/٤٤٦) وما بين المعقوفين ليس فيه .

(٣) الجرح (٦/٣٢٩) .

وقال الرشـاطي: كان راميـاً محسنـاً وفيه يقـول الشماخ يـصف رميه لحـمر الوحش:

فــخــلاها عن ذي الإزالـــة عـامــر   أخو الخضر يرمي حيث تلوي الهواجر

❑ ❑ ❑

من اسمه عائذ الله وعائد

٢٦٧٧ ـ (ع) عائذ الله بن عبد الله بن عمرو ويقال: عبد الله بن إدريس بن عائذ أبو إدريس الخولاني العوذي ويقال: العيذي أيضاً الشامي .

كذا ذكره المزي . وفيه نظر من حيث أن خولان ليس من عوذ أو عيذ بحال وذلك أن عوذاً هو: ابن سويد بن الحجر بن الأزد وفي قيس غيلان عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس، وخولان هو [وكل] بن عمرو بن مالك أبو الحارث بن مرة بن أُدد، بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان .

وعبدالله في مذجح أخي مرة بن أدد وهو ابن سعد بن مالك ومالك هو جامع مذجح. كذا ذكره الدارقطني مع عبد الله .

وفي كتاب الكلبي: عائذ الله بالألف ابن سعد ولا نعلم عوذياً ولا عيذياً منسوباً إلى غيرها ذكرناه وليسوا من خولان ولا خولان منهم صليبة ـ والله تعالى أعلم .

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: وكان بها ـ يعني بالشام ممن أدرك هؤلاء يعني أناساً ذكرهم، قال: فكان ـ يعني المذكورين الآن ـ أهل فقه في الدين وعلم بالأحكام والحلال والحرام والرواية عنهم في الأحكام: أبو إدريس الخولاني .

وقال أحمد بن صالح العجلي: دمشقي تابعي ثقة[(١)]، وكذا قاله أبو حاتم الرازي[(٢)]، والنسائي في الكنى .

وزعم البرديجي أنه اسم فرد وليس كما زعم بل في طبقته عائذ الله المجاشعي الآتي بعد، وقال أبو مسهر: لم نجد له يعني أبا إدريس ذكراً بعد عبد الملك

(١) ثقات العجلي (٨٣٢) .

(٢) الجرح (٧/ ٣٧ ـ ٣٨) .

قال: وسمعت سعيداً ينكر أن يكون سمع من معاذ .

وقال أبو زرعة: قلت لدحيم فأى الرجلين عندك أعلم جبير بن نفير أو أبو إدريس قال: أبو إدريس عندي المقدم لأن له من الحديث ماله ومن اللقاء واستعمال عبد الملك إياه على القضاء .

وقال أبو زرعة: جبير وأبو إدريس قد توسطا في الرواية عن أكابر الصحابة وهما أحسن أهل الشام لقاء لجلة الصحابة .

وفي «تاريخ دمشق»: وقد روى أنه لقى معاذاً من وجوه منها: حديث شهر عنه أن معاذاً قدم عليهم اليمن فلقيته امرأة من خولان، الحديث، ومنها حديث مالك بن أنس عن أبي حازم عنه قال: دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بفتى براق الثنايا فسألت عنه فقالوا: معاذ، فلما كان الغد هجّرت ووجدته يصلي فلما انصرف سلمت عليه وقلت: والله إني لأحبك فقال: آلله الحديث.

وسئل الوليد بن مسلم لقي أبو إدريس معاذاً؟ فقال: نظن أنه لقى معاذاً، وأبا عبيدة وهو ابن عشر سنين .

وقال البخاري: لم يسمع من عمر شيئاً[1]. انتهى وهو رد لما ذكره المزي روى عن عمر .

وقال [ابن][2] عمر: كان من فقهاء أهل الشام [وحدث يوماً عن بعض الغزوات فاستوعبها فقال له رجل من ناحية المجلس أحضرت هذه الغزاة؟ قال: لا فقال: الرجل لقد حضرتها مع رسول الله ﷺ ولأنت أحفظ لها مني] ولما عزله عبد الملك عن القصص وأقره على القضاء قال: عزلتموني عن رغبتي وتركتموني في رهبتي، [وكان أمره أن يرفع يديه فأبى][3] .

(١) تاريخ دمشق (٨/ ٨٤٤ ـ ٨٤٦) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو] يعني كنية ابن عبد البر .

(٣) الاستغناء (٣٥٤) وما بين المعقوفين ليس فيه .

وقال الهيثم بن عدي: [ق ٢٢٨ أ] توفي في زمن عبد الملك بن مروان وكذا قاله بن معين .

وفي كتاب ابن سعد: كان ثقة[١] .

وقال ابن حبان: لم يسمع من معاذ شيئاً، عزل عبد الملك بلال بن أبي الدرداء وولاه القضاء مكانه، وكان من عباد أهل الشام وقرائهم وإليه كانت أمور دمشق[٢] .

وذكره جماعة في جملة الصحابة منهم أبو عمر ابن عبد البر[٣] لما علم من شرطهم .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي سمع أبو إدريس من معاذ؟ فقال: يختلفون فيه فأما الذي عندي فلم يسمع منه[٤] . انتهى .

المزي أطلق روايته المشعرة عنده بالاتصال ولم يبين في ذلك خلافاً فينظر وذكر أبو الطاهر السلفي في أماليه أنه كان يعرف بالقصير .

٢٦٧٨ ـ (ق) عائذ الله المجاشعي أبو معاذ قاص سليمان بن عبد الملك .

قاله ابن حبان كذا ذكره المزي والذي رأيت في كتاب ابن حبان: قاص عبد الملك بن مروان وليس هو بأبي إدريس[٥] فهذا نص منه على عبد الملك لأن أبا إدريس لم يدرك سليمان، ولا يحسن به أن يفصل بينهما إلا مغاير الخليفتين فذكر سليمان عند المزي غير جيد لما ذكرناه .

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٤٨) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٧٧) .

(٣) الاستيعاب (٣/ ١٥٢)، (٤/ ١٦) وقال: يعد في كبار التابعين .

(٤) المراسيل (٢٧٤) .

(٥) الثقات (٥/ ٢٧٧) وقال محققه: كذا في الأصول خلاف ما في التهذيب .

وفي كتاب الصريفيني: عائذ الله بن عبد الله .

وقال أبو حاتم الرازي فيما نقله عنه ابنه في كتاب الجرح والتعديل: هو منكر الحديث[1] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وقال ابن حبان: بصري منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلاً مقبول الرواية إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح فحينئذ يخرج بما ظهر منهم من العدالة إلى الجرح هذا حكم المشاهير من الرواة فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها[2] .

وفي كتاب أبي الفرج عنه: يروى المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به[3] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[4] ، وقال الساجي لا يصح حديثه .

٢٦٧٩ ـ (س ق) عائذ بن حبيب بن الملاح العبسي ويقال القرشي مولاهم أبو أحمد ويقال أبو هشام الكوفي بياع الهروي وأخو الربيع .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري .

ولما ذكره الساجي في كتاب الجرح والتعديل قال: يقال إنه زيدي .

---

(١) الجرح والتعديل (٣٨/٧) .

(٢) المجروحين (١٩٢/٢ ـ ١٩٣) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٥٠) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٤٦٠) .

ولما ذكره ابن حبان في الثقات عرفه بالأحول قال: وهو مولى بني عبس[١].
وكذا ذكره البخاري في التاريخ[٢].

٢٦٨٠ - (خ م س) عائذ بن عمرو بن هلال المزني أبو هبيرة البصري أخو رافع.

قال ابن حبان يقال: له الأشج العبدي مات في إمارة يزيد بن معاوية بالبصرة وداره إلى اليوم باقية بها في مزينة[٣].

وفي كتاب ابن السكن: من حديث حفص بن أسلم عن ثابت عن أنس أن رجلاً رأى في منامه قائلاً يقول له: «ائت عائذ بن عمرو فبشره أنه من أهل الجنة فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: «عد لمنامك فإذا أتاك فقل بم هو من أهل الجنة»، ففعل فأتاه فقال: نعم لأنه لا يلقى أذاه على طريق المسلمين، ومن حديث حشرج بن عبد الله [ق ٢٢٨/ب] قال حدثني أبي، عن أبيه قال عائذ: أصابتني رمية وأنا أقاتل بين يدي رسول الله ﷺ يوم خيبر في جسمي فلما سال الدم على وجهي ولحيتي وصدري تناول رسول الله ﷺ بيده فسكت ذلك الدم عن وجهي وصدري إلى بنودني ثم دعا لي، قال الحشرج عن أبيه عن جده: فكان يخبرنا عائذ بذلك في حياته فلما مات وغسلناه نظرنا إلى مكان كان يصف لنا من أثر يد رسول الله ﷺ إلى منتهى ما كان يقول لنا من صدره فإذا غرة سائلة كغرة الفرس.

وفي كتاب البغوي: روى عنه عائذ بن عبد الواحد الأحول، قال: ولا أحسبه أدرك عائذاً، وأبو شمر، وثابت البناني.

وفي كتاب أبي عمر: كان من صالحي الصحابة[٤].

---

(١) الثقات (٧/ ٢٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٦٠).

(٣) الثقات (٣/ ٣١٣).

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٥٢).

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: قال له ابن زياد أنت من حثالة أصحاب محمد؟ فقال: وهل كانت لهم حثالة إنه كان يقال: شر الرعاة الحطمة وأياك أن تكون منهم .

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة احدى وستين .

وفي تاريخ القراب: مات عبد الله بن مغفل سنة احدى وستين، وصلى عليه عائذ بن عمرو .

وفي «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم: مات في ولاية زياد العراق، وفي موضع آخر ولاية عبيد الله بن زياد استخلفه أبو موسى الأشعري على أصبهان. وروى حشرج عن أمه عن جده: أن عائذاً جاء مع أبي سفيان يوم الفتح ورسول الله ﷺ جالس وحوله المهاجرون والأنصار، فقالوا: هذا أبو سفيان وعائذ بن عمرو فقال رسول الله ﷺ: «هذا عائذ وأبو سفيان الإسلام أعز من ذلك، الإسلام يعلو ولا يُعلى»[1] .

□ □ □

(١) هو في موضع واحد. تاريخ أصبهان (١/ ٩٢ ـ ٩٣) .

من اسمـــه عبـــاد

٢٦٨١ ـ (صد) عباد بن بشر بن وقش الأشهلي الأوسي .

قال أبو نعيم الحافظ: روى عنه أنس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت وكان أحد المجتهدين[١] وذكر بعده عباد بن بشر بن قبطي وقال قيل: هو المقدم وقيل غيره فرقة بعض المتأخرين[٢] .

وفي كتاب ابن سعد: آخا النبي ﷺ بينه وبين [أبي] حذيفة بن عتبة في رواية ابن إسحاق ومحمد بن عمر وبعثه النبي ﷺ إلى بني سليم ومزينة يصدقهم فأقام عندهم عشراً وانصرف إلى بني المصطلق من خزاعة بعد الوليد ابن عقبة فأقام عندهم عشراً وانصرف راضياً وجعله رسول الله ﷺ على مقاسم حنين واستعلمه على حرسه بتبوك من يوم قدم إلى أن رحل وعن أبي سعيد الخدري قال: قال لي عباد بن بشر: يا أبا سعيد رأيت الليلة كأن السماء قد فرجت لي ثم أطبقت علي فهى إن شاء الله الشهادة. قال: قلت خيراً والله رأيت، ففرا إلى القتال فقتل فرأيت بوجهه ضرباً كثيراً ما عرفته إلا بعلامة كانت في جسده[٣] .

وقال ابن السكن: ليست له رواية عن رسول الله ﷺ غير أنه مذكور في المشاهد ولم يذكر فيما ذكره ابن إسحاق. انتهى كلامه وفيه نظر لما ذكره أبو القاسم البغوي من حديث ابن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن ثابت عن عباد بن بشر أن النبي ﷺ قال: «يا معشر الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار لا أوتين من قبلكم» .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٧) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٠) .

(٣) الطبقات (٣/ ٤٤٠ ـ ٤٤١) .

وفي كتاب الصريفيني كناه [ق ٢٢٩/ أ] الواقدي وعبدالله بن محمد بن عمارة، أبا بشر .

٢٦٨٢ ـ (ع) عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ابن أخي عبدالله بن زيد .

قال أبو عمر بن عبد البرفي التمهيد: وعباد بن تميم أحد ثقات التابعين بالمدينة[١] .

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة[٢] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن عبد الرحيم يعني التبان.

وخرج أبو عوانة الاسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان وأستاذه، والحاكم، وابن الجارود، وابن القطان .

وقال ابن سعد: وهو أخو معمر وثابت لأبويه[٣] .

ولما نسبه في الكمال قال: عباد بن تميم بن زيد بن عاصم بن غزية بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول ولما نسب عمه قال: عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول امرئ، وفيه من الخلف ما ترى ولم ينبه عليه المزي بل تبعه، وصوابه ما ذكره محمد بن سعد في الطبقات وغيره من أن عبد الله بن زيد هو: بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عطية بن خنساء بن مبذول أم تميم، وعبد الله بن عمارة فهو عمه من قبل أم لا من قبل أبيه .

قال المزي: ومن الأوهام .

٢٦٨٣ ـ عباد بن تميم عن أبيه .

فذكر حديث الاستسقاء، وعنه عبدالله بن أبي بكر روى له ابن ماجة،

(١) التمهيد (٥/ ١٨٢) طبعتنا .

(٢) ثقات العجلي (٨٣٤) .

(٣) الطبقات (٥/ ٨١) .

هكذا وقع هذا الحديث في بعض النسخ المتأخرة، وكذا ذكره في الأطراف، وهو وهم فاحش والذي في سائر الروايات وفي الأصول القديمة: عن عبد الله سمعت عباداً يحدث أبي عند عمه وهو الصواب، وكذا هو عند الجماعة انتهى كلامه قد نظرت في عدة من الأصول المتأخرة فوجدت فيها كلها: عن عبد الله سمعت عباداً يحدث عن عمه كما في الأصول القدم.

ورواه ابن ماجة أيضاً من طريق أبي بكر عن عباد عن عمه، وصاحب الأطراف لما ذكر الرواية الأولى كتب على أبيه صورة ضبة كذا نقله عنه ابن أبي هشام، وذكر الرواية الثانية على الصواب ولم أذكر هذا استدراكاً وإنما ذكرته فائدة والله أعلم.

٢٦٨٤ ـ عباد بن حُبْيش الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وفي كتاب «الوحدان» لمسلم بن الحجاج: تفرد عنه بالرواية سماك بن حرب[١].

٢٦٨٥ ـ (بخ د س) عباد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام أخو عبد الواحد.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي كتاب الزبير: هو أخو سليمان، وهاشم، وإبراهيم، وأبي بكر، ويحيى، زاد ابن سعد: عمارة، وعامراً، وعبد الحميد، قال الزبير: وكان عباد سيد بني حمزة وأكبرهم[٢]، وقد انقرض ولده إلا رجل واحد ونسيات[٣].

---

(١) الوحدان (ص: ١٤).

(٢) جمهرة نسب قريش (ص: ٦٠).

(٣) الجمهرة (ص: ٧٠).

٢٦٨٦ ـ (خ د س ق) عباد بن راشد التميمي البصري البزاز مولى بني كليب بن يربوع بن أخت داود بن أبي هند ويقال ابن خالته.

ذكره ابن شاهين في الثقات[١].

وقال الإمام أحمد بن حنبل: هو ثقة ثقة[٢].

وقال أبو أحمد ابن عدي: ليس حديثه بالكثير وحديثه مقدار ماله مما ذكرته وما لم أذكره على الاستقامة[٣].

وقال البرقي: ليس بالقوي، وقال أبو الحسن العجلي: ثقة.

وقال الساجي: صدوق وقال فيه أحمد: ثقة ثقة ورفع أمره، وقال: ما كان أروى عبد الرحمن عنه.

وقال المديني: لا تعرف حاله.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات نسبه منقرياً قال وقيل فيه: [ق ٢٢٩ ب] كليبي مولاهم، وقال أبو الفتح الأزدي: تركه يحيى بن سعيد وكان صدوقاً قال ابن خلفون: يقال أنه كان يرى القدر.

وقال البزار: وعباد بن راشد بصري ثقة.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به، روى عن الحسن قال حدثني سبعة من أصحاب رسول الله ﷺ منهم، عبدالله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبو هريرة، وعمران بن حصين، ومعقل بن يسار، وسمرة بن جندب، وجابر بن عبدالله: «أن رسول الله ﷺ نهى عن الحجامة يوم السبت

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠١٦).

(٢) علل عبد الله (١/ ٣٨٢) وهو فيه وكذا عند ابن شاهين لما نقل قول الإمام أحمد هذا: عباد بن راشد ـ غير منسوب.

(٣) الكامل (٤/ ٣٤١)

ويوم الأربعاء»؛ وقـال: من فعل ذلك فأصابـه بياض فلا يلومـن إلا نفسه».
وقد روى عن الحسن بهذا الإسناد حديثاً طويلاً أكثرها موضوعة[(1)] .

ولما ذكره ابن تميـم القيرواني في كتاب الـضعفاء قال: قال ابن عبـد الرحيم ـ يعني التبان: ليس بالقوي .

ذكره العقيلي في جملة الضعفاء[(2)] ، وكذلك ابن الجارود .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٢٦٨٧ ـ عباد بن راشد .

قال أبو حاتم الرازي: روى عنه داود الوراق[(3)] .

٢٦٨٨ ـ وعباد بن راشد اليماني مؤذن مسجد صنعاء .

روى عنه على بن المديني .

٢٦٨٩ ـ وعباد بن راشد حجازي من أهل ذي المروة .

روى عنه سـريج بن يونـس. ـ ذكره الخطيب فـي المتفق والمـفترق[(4)] .ـ وذكرناهم للتمييز .

٢٦٩٠ ـ (م د س) عباد بن زياد بن أبيه أخو عبد الله وعبد الرحمن وسلم.

خرج ابن حـبان حديثـه في صحيحـه وكذلك أبو عـوانة الاسفرائـيني، والحاكم النيسابوري .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٦٣) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١١١٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٧٩) .

(٤) المتفق (٣/ ١٥٥٦ ـ ١٥٥٧) .

وفي قول المزي: وقال مالك عن الزهري عن عباد بن زياد والد المغيرة بن شعبة عن ابن المغيرة عن المغيرة وذلك معدود في أوهامه. ـ نظر؛ لما ذكره البخاري في تاريخه من أن مالكاً روى عنه كرواية غيره عن عباد عن ابن المغيرة عن أبيه[١].

ولما ذكره الدارقطني في كتاب «أحاديث الموطأ» ـ تأليفه: حدثنا أبو محمد بن صاعد، وأبو بكر، النيسابوري، والحسين بن محمد قالوا: حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله بن وهب قال: أخبرني مالك، وعمرو بن الحارث، ويونس بن يزيد وابن سمعان أن ابن شهاب أخبرهم عن عباد بن زياد من ولد المغيرة بن شعبة عن عروة بن المغيرة أنه سمع أباه يقول: «سكبت على رسول الله ﷺ حين توضأ في غزوة تبوك...» الحديث قال: ورواه روح، عن مالك، عن الزهري، عن عباد بن زياد، عن رجل من ولد المغيرة، عن المغيرة.

وفي كتاب «العلل» للرازي قال الزهري: عباد من ولد المغيرة وإنما هو من ولد أبي سفيان[٢]، فهذا كما ترى مالك قد روى عنه كرواية الجماعة وقد تابعه على روايته الأخرى غيره وقد أضاف الرازي الجناية فيه إلى الزهري نفسه فلأى شئ تعصب به الجناية اللهم إلا مشياً على الجادة لأن غالب المحدثين في ذهنهم أن مالكاً وهم في نسب عباد يتوارثونه خلفاً عن سلف

ولو قيل هاتوا حققوا لم يحققوا

والله تعالى الموفق.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢) وقال البخاري قبل ذكره هذه الرواية: ويقال إنه وهم.

(٢) الذي في العلل (١/ ٦٩): سمعت أبي يقول: وهم مالك في هذا الحديث في نسب عباد بن زياد، وليس هو من ولد المغيرة ويقال له: عباد بن زياد بن أبي سفيان وإنما هو: عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة عن المغيرة ا.هـ.
وانظر إلى ما سيذكره المصنف بعد.

وفي «تاريخ أبي الفرج الأصبهاني»[1] : لما ولى سعيد بن عثمان بن عفان خراسان استصحب يزيد بن مفرع فأبى وصحب عباد بن زياد فقال له سعيد: أما إذا أبيت وآثرت عباداً فاحفظ ما أنا أوصيك به إن عباداً رجل لئيم فإياك والدالة عليه وإن دعاك إليها من نفسه فإنها خديعة منه لك عن نفسك وأقلل زيارته فإنه طرف ملول ولا تفاخرة وإن فاخرك . [ق ٢٣٠ أ] فإنه لا يحتمل لك ما كنت أحتمله أنا فلما بلغ عبيد الله بن زياد صحبة ابن مفرع أخاه عباداً شق عليه وقال له: إن أخي يقدم على أرض حرب فيشتغل بذلك عنك فإن أبطأ عليك ما تحبه لا تعجل عليه حتى تكتب إلي قال يزيد: نعم، فلما قدم عباد سجستان اشتغل بحروبه عن ابن مفرغ فبسط لسانه فذمه وهجاه، وكان عباد عظيم اللحية كأنها جوالق فسار يزيد معه يوماً فدخلت الريح فيها فنفشتها فضحك ابن مفرع وقال لرجل إلى جنبه :

ألا ليت اللحى كانت حشيشاً ... فنعلفها خيول المسلمين
فلو كان حشيشاً قد كفينا مؤنة ... خيل هذا الجيش حينا

وفيه يقول أيضاً وعاقبه على هجائه له :

لهفي على الأمر الذي ... كانت عواقبه ندامة
تركى سعيداً ذا الندى ... والبيت ترفعه الدعامة
وتبعت عبد بني علاج ... تلك أشراط القيامة
جاءت به حبشية شكاً ... تحسبها نعامة
من نسوة سود الوجوه ... ترى عليهن الدمامة

وقال أيضاً :

ساد عباد وملك جيشاً ... مستجيشاً ذاك صم صلاب

---

(١) أنظر إلى المصنف كيف ينقل من الأصبهاني صاحب الأغاني المطعون في دينه وعدالته ثم يرجع ويعيب على المزي ذكره لحديث الراوى بسنده عالياً لأنه بدون فائدة .

إن عـــامـاً قد صــرت بـــه أميراً يملك الناس لعام عـجاب

وفي يقول أيضاً :

أعبـاد ما للؤم عنـك مــحوّل ولا لك أم في قريش ولا أب
سينصرني من ليس ينفع عبده رقاك وقوم من أميـة مصعب

وقال أيضاً :

إن تركي ندى سعيد بن عثمان بن عفـان ناصري وعديدي
واتباعي أخا الضراعـة فاللؤم لنقص وقـوت شاق وبعيـد
قل لقومي لدى الأباطـح مـن آل لؤى بن غالب ذي الجود
سامني بعدكم دعى زياد خطـه الغـادر الـلـئـيم الزهـيـد
أوغل العبد في العقوبة والشتم وأودى بطـارفـي وتلـيـدي
فارحلوا في حليفكم وأخيكم نحو غوث المستصرخي يزيد
فاطلبوا النصف من دعى لزياد وسلوني بما ادعيت شهـودي

وقال أيضاً :

لعمري لو كان الأمير ابن معمر وصاحبه أو شكله ابن أسيد
ولـو أنـهم قالوا أمـيـة أو قلـت براكبـها الوجناء نحو يزيـد
فإن لـم يغيرها الإمـام عـدلـت إلـى شـم شـوامــخ صـيـد [ق٢٣٠ب]
فناديت فيهم دعـوة عـينـة كمـا كـان أبائـي دعـوا وحدود

وفي قول المـزي: تولى عباد سجـستان أيام معــاوية نظر لما ذكره أبـو الفرج: الصحيح إنما ولى عباد سجستان أيام يزيد بن معاوية وأستدل على ذلك بأشياء منها ما قاله ابن مفرع الذي ذكرناه آنفاً والله تعالى أعلم .

٢٦٩١ ـ (كد) عباد بن زياد بن موسى الأسدي .

قال أبو أحـمد ابن عدي: وقـيل: عبادة بـن زياد، سمـعت إبراهيــم بن

محمد بن عيسى يقول: سمعت موسى بن هارون الحمال يقول: عبادة بن زياد الكوفي تركت حديثه وقال أبو أحمد: هو من أهل الكوفة من الغالين في التشيع وله أحاديث مناكير في الفضائل[1] .

٢٦٩٢ ـ (د س ق) عباد بن أبي سعيد المقبري كيسان أخو سعيد بن أبي سعيد .

قال ابن خلفون: لما ذكره في الثقات: قال ابن عبد الرحيم التبان: عباد بن كيسان ثقة .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وفي تاريخ البخاري الكبير: حديثه في أهل المدينة[2] .

وقال ابن سعد وذكره في الطبقة الرابعة من المدنيين[3] : روى عن ابن عباس وأبي هريرة .

٢٦٩٣ ـ (د س ق) عباد بن شرحبيل اليشكري الغبري .

له عن النبي ﷺ حديث واحد؛ قال البغوي: حديثه لم يحدث به غير أبي بشر، وكذا قال الأزدي، والمؤذن .

وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وفي صحبته نظر، ومخرج حديثه عن البصريين .

وزعم العسكري أنه سكن البصرة .

وسمى الطبراني في المعجم الأوسط أباه شراحيل، وفي حديثه قال: خرجت أنا وعمي إلى المدينة فأصابتني مجاعة، وكذا سماه ابن قانع[4] .

---

(١) الكامل (٤/ ٣٤٩) .

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٦) .

(٣) لم أجده فيها .

(٤) معجم الصحابة (٦٨٦) والذي فيه: [شرحبيل] لكن ذكر ابن قانع سند آخر لحديثه وقع فيه: [شراحيل] .

وقال ابن حبان: يقال له صحبة[1].

٢٦٩٤ ـ (ق) عباد بن شيبان الأنصاري السلمي والد يحيى.

ذكر المزي له حديثاً من جهته من روايته عن زيد بن ثابت ولو ذكر له حديثاً عن النبي ﷺ مستدلاً به على صحبته لكان أحسن في صناعة الحديث، وقد وجدنا ذلك الحديث مذكوراً عند البغوي من جهة: يزيد بن عياض، عن إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن عباد بن شيبان، عن أبيه، عن جده قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أزوجك أميمة» قلت: نعم فزوجنيها ولم يشهد.

ولما ذكره ابن السكن في كتاب «الحروف» قال: أميمة بنت ربيعة بن الحارث ثم قال: وروى محمد بن أبي حميد، عن إسماعيل الأنصاري، عن أبيه، عن جده حديثاً آخر ولم يسمه وأظنه هذا الذي روى عنه يزيد بن عياض قال: وهو معدود في أهل المدينة.

وقال أبو نعيم الحافظ: عباد بن سنان وقيل شيبان أبو إبراهيم السلمي حليف قريش خطب إلى النبي ﷺ أميمة بنت ربيعة بن الحارث ورواه بدل بن المحبر عن شعبة عن العلاء بن أخي شعيب الرازي عن رجل عن إسماعيل بن إبراهيم عن رجل من بني سليم أنه خطب إلى النبي ﷺ أمامة بنت عبد المطلب[2].

ونسبه ابن مندة فيما ذكره ابن الإثير: عباد بن شيبان بن جابر بن سالم بن مرة بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن حييّ بن الحارث بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة.

وقال الكلبي: سنان[3] [ق ٢٣١/أ].

---

(١) الثقات (٣/ ٣٢٢).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٤).

(٣) أسد الغابة (٢٧٦٩).

٢٦٩٥ ـ (ع) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب الأزدي العتكي أبو معاوية البصري .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: مات قبل حماد بن زيد بستة أشهر ومات حماد سنة تسع وسبعين[١] ، وكذا ذكر ابن قانع وفاته، وأبو داود فيما ذكره الكلاباذي[٢] .

وقال الطبري في «تهذيب الأثار»: ثقة، وكذلك قاله العجلي[٣] .

وقال أبو على الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عباد المهلبي فقال: ثقة وسألت عنه أبا أحمد المروزي فقال: هو مشهور ثقة .

وقال البخاري وابن قتيبة: بصري ثقة وقال أبو عبد الرحمن القاري: ما رأيت من العرب أشرف من ثلاثة: سوار بن عبد الله، وعباد المهلبي، وموسى بن على اللخمي .

وقال أحمد بن حنبل: كان يصفر لحيته ورأسه[٤] .

وقال يحيى بن معين: كان رجلاً عاقلاً أديباً حسن الهيئة .

وقال الحضرمي: رأيته وقد خرج من عند هارون وعليه سواد .

ولما ذكره المرزباني في معجم الشعر أنشد له:

إذا خلة نابت صديقك فاغتنم ... مرمتها فالدهر بالناس قلب

وبادر بمعروف إذا كنت قادراً ... زوال اقتدارٍ أو غنى عنك يعقب

---

(١) الثقات (٧/ ١٦١) وقد نقل المزي عن البخاري هذا القول بنصه فأبعد المصنف النجعة ونزل إلى ابن حبان بلا فائدة .

(٢) رجال البخاري (٧٧١) والذي فيه عن أبي داود مثل سبلان سنة ثمانين كما نقل المزي .

(٣) ثقات العجلي (٨٣٨) .

(٤) الذي في العلل لعبد الله (١/ ١١٩) عنه: «إما لحيته وإما رأسه» .

وذكر أبو جعفر النحاس في «منسوخة» حديثاً في «سورة المائدة» وقال: سنده مستقيم .

وقال الخليلي: يقدم في الجلالة على جميع تلامذة شعبة .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان رجلاً عاقلاً من أشرف المهالبة قال فيه ابن عبد الرحيم التبان: ثقة .

وقال عباس عن يحيى: عباد بن العوام وعباد بن عباد جميعاً ثقة وعباد بن عباد أوثقهما أو أكثرهما حديثاً(١) .

وفي «تاريخ بغداد»: قال ابن [صالح بن محمد](٢) : هو رجل من أشراف المهالبة.

وذكره ابن شاهين في الثقات(٣) .

٢٦٩٦ ـ (سي) عباد بن عباد بن علقمة المازني البصري المعروف بابن أخضر .

ذكره ابن شاهين(٤) ، وابن خلفون في الثقات .

وخرج أبو عبد الله حديثه في المستدرك .

وفي تاريخ المرزباني: كان يقال لعباد : ابن صاحب الأخضر لأن زوج أمه كان يركب برذوناً أخضر فلما طال ذلك ترك صاحب، وقيل: الأخضر، وجهه عبد الله بن زياد في ثلاثة آلاف فارس إلى الخوارج ورئيسهم يومئذ مرداس بن أُدية فقتلهم مرداس وعدة أصحابه أربعون رجلاً وقال عباد في ذلك وهو عباد بن علقمة:

سأحمي دماء الأخضرين إنه ... أبى الناس إلا أن يقولوا بن أخضرا

---

(١) تاريخ الدوري (٣٩٨٩) .

(٢) كذاباً بالأصل والصواب: [عمار] كما في تاريخ بغداد: (١١/ ١٠٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠١٣) .

(٤) ثقات ابن شاهين (١٠١٧) .

وفي «الكامل» للمبرد: عباد بن علقمة وجهه عبد الله في أربعة آلاف فارس فقتل مرداساً وأصحابه أجمعين وابن عباد في البصر محموداً موصوفاً بما كان منه حتى أثمرت به جماعة من الخوارج فقتلوه يوم جمعة في سكة بني مازن عند مسجد بني كليب فجاء معبد بن أخضر أخو عباد وهو معبد بن علقمة في جماعة من بني مازن فقتلوا الخوارج أجمعين ففي ذلك يقول الفرزدق:

لقد أدرك الأوتار غير دميمة ... إذا دم طلاب القراب الأخاضر

هم جردوا الأسياف يوم ابن أخضر ... فقالوا التي ما فوقها قال ثائر

[ق ٢٣١/ ب] **أفادوا به أسداً لها في اقتحامها ... إذا برزت نحو الحروب بصائر**

وقال معبد بن أخضر أخو عباد: سأحمي دماء الأخضرين ـ البيت وكان قتل عباد وابن زياد بالكوفة وخليفته على البصرة ابن أبي بكرة ونحوه مما ذكره المبرد ذكره الكلبي وغيره ويشبه أن يكون الصواب.

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي: عباد بن الأخضر أو الأحمر.

٢٦٩٧ ـ(د) عباد بن عباد الرملي أبو عتبة الخواص.

قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة [حتى] غفل عن الحفظ والإتقان فكان يأتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في روايته على قلتها فاستحق الترك[1].

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٦٩٨ ـ عباد بن عباد بن صهيب أبو بكر الكلبي البصري.

قال الخطيب في «المتفق والمفترق»: روى عنه أبو العباس الأزهري[2]. ذكرناه للتمييز.

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٠).

(٢) المتفق (٣/ ١٥٥٤).

٢٦٩٩ - (ع) عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني والد يحيى .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث وله من الولد: محمد، وصالح، وهشام[(١)] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان. والدارقطني صحح له حديثاً في كتاب الأفراد، وابن الجارود .

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: الصدفي: ثنا مسلم يعني صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح قال: أملي علي أبي قال: وعباد بن عبد الله بن الزبير مدني تابعي ثقة .

وزعم المزي أن محمد بن عبد الله بن عباد روى عنه ثم قال: إن كان محفوظاً انتهى. وكأنه نقله من نسخة سقيمة وذلك أن عباداً ليس له ابن يسمي عبد الله فيما رأيت من كلام الكلبي، وابن سعد المتقدم، والزبير، والبلاذري، وأبي عبيد بن سلام، وغيرهم إنما له ولد اسمه محمد وهو الذي روى عنه كذا قاله البخاري[(٢)] ، وغيره فذكر عبدالله بين محمد وعباد غير جيد والله تعالى أعلم.

وقد ذكر الزبير الذي ذكر المزي شيئاً من كلامه أن محمد بن عباد كان شيخ بني عباد وسيدهم وكان له قدر وفضل وشرف في نفسه صاحب جدٍ، ويكره الباطل وأهله وذكر له روايته عن جده عبد الله أيضاً[(٣)] .

قال التاريخي: وكان من أحسن الناس وفيه يقول عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس:

لها حسن عباد وجسم ابن واقد　　　وريح أبي حفص ودين ابن نوفل

---

(١) الطبقات الجزء المتمم: (١٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢) .

(٣) جمهرة نسب قريش: (ص: ٧١ - ٧٣) .

٢٧٠٠ ـ (ص) عباد بن عبد الله الأسدي الكوفي .

قال ابن سعد: روى عن علي وعبد الله وله أحاديث[١] .

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء .

وكذلك أبو جعفر العقيلي[٢] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك لما نزل قوله تعالى **﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾** .

ولما ذكره ابن عدي لم يذكر منه غير كلام البخاري قال أبو أحمد والحديث الذي ذكره البخاري هو «وأنذر عشيرتك الأقربين»[٣] .

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى»: وعباد هذا مجهول بالنقل .

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي: روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها، وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث[٤] .

وفي كتاب «الموضوعات»: كان متهماً وضرب الإمام أحمد علي حديثه عن علي «أنا الصديق الأكبر» وقال: هو منكر[٥] .

قال المزي ومن الأوهام:ـ

٢٧٠١ ـ عباد بن عمر بن موسى .

في ترجمة عيسى بن عمر بن موسى انتهى. لا أدري معنى هذا الكلام ولا وجهه ولا من وهم فيه فينظر[٦] والله أعلم [ق٢٣٢/أ] .

---

(١) الطبقات (٦/ ١٧٩) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٧/ ١٦٢) .

(٣) الكامل (٤/ ٣٤٣) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٨٠) .

(٥) الموضوعات (١/ ٢٥٥) .

(٦) قد بينه المزي في ترجمة عيسى لو كلف المصنف نفسه بالنظر فيها .

٢٧٠٢ ـ (ع) عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر بن مصعب بن جندل الكلابي أبو سهل الواسطي مولى أسلم بن زرعة .

قال ابن سعد: كان ثقة[(١)] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وابن خزيمة، والطوسي، والحاكم،[أبو] عبد الله .

وذكره ابن حبان[(٢)] ، وابن شاهين[(٣)] ، وابن خلفون في جملة الثقات زاد: مات في جمادى الأولى سنة خمس وثمانين .ـ وثقه البزار، وابن عبد الرحيم التبان .

وقال أحمد بن حنبل: كان عباد بن العوام صاحب سمت وهيئة وعقل جيد[(٤)] .

وذكر بحشل في «تاريخ واسط» لعمر جده رواية عن أنس بن مالك وأن عباداً روى عن أبان بن بشير المكتب وروى عنه ابنه العوام بن عباد[(٥)] .

وفي تاريخ القراب: ولد سنة ثماني عشرة ومائة .

٢٧٠٣ ـ (د ق) عباد بن كثير الثقفي البصري سكن مكة .

قال المروذي: سألت أبا عبد الله عنه فقال: ليس هو بذاك[(٦)] .

وفي «التاريخ الأوسط» للبخاري في فصل من مات بين الأربعين إلى الخمسين

---

(١) الطبقات (٧/ ٣٣٠) .

(٢) الثقات (٧/ ١٦٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠١٢) .

(٤) علل عبد الله بن أحمد (١/ ١٩٤) .

(٥) تاريخ واسط (ص: ٦٣) .

(٦) سؤالات المروذي (١٧٢) .

ومائة قريباً من آخره: سكتوا عنه[١] .

وقال أبو سعيد النقاش: عباد بن كثير البصري الكاهلي روى عن جعفر بن محمد وهشام بن عروة المعضلات .

وقال الحاكم أبو عبد الله في «المدخل الكبير»: شيخ كبير وكان الثوري يكذبه ولما مات لم يصل عليه وحدث عن هشام وجعفر والحسن وابن عقيل ونافع بالمعضلات .

وقال عبد الله بن إدريس: كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير .

وقال يعقوب بن سفيان: يذكر بزهد وتقشف وحديثه ليس بشئ[٢] .

وذكره العقيلي[٣] والبلخي، وابن شاهين[٤] في جملة الضعفاء .

وقال الساجي: صدوق من أهل الزهد كثير الوهم منكر الحديث لا يحفظ .

وقال البرقي: ليس بثقة .

وقال ابن عمار: ضعيف وعباد بن كثير الرملي أثبت منه.

وقال العجلي: ضعيف متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً .

وقال أبو العرب القيرواني: ثنا أبو الحفاظ الأندلسي ثنا إسحاق الدبري ثنا عبد الرزاق عن أبي مطيع قال: أخرج عباد بن كثير بعد ثلاث سنين من قبره لم يفقد منه إلا شعرات قال فعلمنا أن هذا يدلنا على فضله وكان عندنا ثقة رحمه الله تعالى .

ولما ذكره ابن حبان نسبة كاهلياً وقال: وليس هذا بعباد بن كثير الرملي وقد قال أصحابنا أنهما واحد، قال ابن المبارك: ما رأيت رجلاً أفضل من عباد بن

---

(١) الأوسط (٢/ ٨١) .

(٢) المعرفة (٣/ ١٤٠) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١١٢٤) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٤٧٢) .

كثير في ضروب الخير فإذا جاء الحديث فليس منها في شئ .

قال أبو حـاتم: روى عن هشام عن أبـيه عن عائشـة كان أحب الفاكـهة إلى رسول الله ﷺ الرطب والبطيخ . ـ فيما يشبه هذا من الأشياء المقلوبة(١) .

وقال ابن خلفون: هو ضعيف عندهم وكان رجلاً صالحاً زاهداً كان ابن عيينة يمدحه وينهى عن ذكره إلا بخير لتعبده وصلاحه .

وذكر عمرو بن على عن عبدالصمد بن عبد الوارث استخرج عباد بن كثير بعد ثلاثين سنة من موته وهو كهيئة يوم دفن .

وفي عدة نسخ من كـامل ابن عدي: قال ابن المبارك عن شعـبة هذا عباد بن كثير فاحـذروا حديثه(٢) ، والذي فـي كتاب المـزي عنه عن شـعبة فـاحذروه فينظر(٣) .

٢٧٠٤ ـ (بخ ق) عباد بن كثير الرملي الفلسـطيني وقال بعضهم ابن كثير بن قيس التيمي .

قد تقدم [ق٢٣٢/ب] عـن ابن حبان أنـهما واحد ولـكنه لم يـرض هذا القول بل أفرد له تـرجمة على حدة فقال: روى عنه يحيـى بن يحيى، وكان يحيى بن معـين يوثقه وهو عندي لا شئ في الحديـث؛ لأنه روى عن سفيان عن إبـراهيم عـن عبـدالله، عن النـبي ﷺ: «[طلـب] الحلال فـريضة بـعد الفـريضـة» ومن روى عـن الثوري مـثل هـذا الحديث بـهذا الإسـناد بـطل الاحتجاج بـخبره فيما يروى ما [لا] يـشبه حديث الأثبات، والدلـيل على أن عباد بن كثير الرملي ليس بعباد بن كثير الذي مات بمكة قبل الثوري ولم يشهد الثوري جـنازته ويحيـى بن يحيى فـي ذلك الوقت كـان طفلاً صغيـراً؛ فهذا

---

(١) المجروحين (٢/١١٦ ـ ١٦٨) .

(٢) الكامل (٤/ ٣٣٣) .

(٣) المزي لم يقل إنه نقل مـن الكامل والرواية التي ذكرها بنصها فـي مقدمة صحيح مسلم (١/ ١٣٩) .

يدلك على أنهما اثنان وليسا بواحد وقد روي هذا عن حوشب[1] .

وممن فرق بينهما أيضاً البخاري وقال: الرملي فيه نظر[2] .

وأبو حاتم وعرفه بالخواص[3] ، وأبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله ابن البيع وقال: روى أحاديث موضوعة زاد الحاكم: وهو صاحب حديث «طلب الحلال فريضة بعد الفريضة»، والساجي وقال: ضعيف يحدث بمناكير، وابن الجارود، والعقيلي[4] لما ذكراه في جملة الضعفاء، وابن شاهين في الثقات وذكر عن ابن عمار أنه قال: هو مقدسي صالح[5] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: أرجوا أن يكون في الحديث أقوى من عباد البصري .

وفي تاريخ يعقوب: قال ابن المبارك: كان لا بأس به ما لم يحدث فإذا حدث كذب .

وقال التاريخي: ثنا سليمان بن داود ثنا يحيى بن سعيد القطان حدثني وهب قال: أصغيت إلى عباد بن كثير عامة ليلة وهو يحدث فما رأيت أنه حدث بحديث حق .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين قلت بقي إلى بعد السبعين ومائة وأما البصري فإنه في حدود الستين ومائة[6] . وهذا شئ لا يقبل من قائله إلا إذا نقله لأن البخاري قد أسلفنا عنه وفاته في حدود الخمسين وهذا لم نر أحداً تعرض لذكر وفاته جملة إلا ما حكيناه عن ابن حبان ولو كان عند هذا المتأخر

(١) المجروحين (٢/ ١٦٩ ـ ١٧٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٨٤ ـ ٨٥) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٢٤ ـ ١١٢٥) .

(٥) ثقات ابن شاهين (١٠٠٨)، (١٠١٠) .

(٦) يعني الذهبي فكذا قال كما في الخلاصة (٣٣١٧)، (٣٣١٨) .

نقل لصاح بـه، ولم يغمغم ولكنه يـأخذه استنباطاً ممن روى عنـه وقد يخطئ ذاك الاستنباط أو يكـون ذاك الرجل الذي اعتمده في التاريـخ دلس عنه ولم يشـافهه وطريـق الدين في هـذا التصـريح بقائـل هذا أو بأي وجه اسـتدرك به، والحمد لله وحده .

٢٧٠٥ ـ (ت س ق) عباد بن لـيث الكرابيسـي القيسي أبو الحسن ويقال أبو الحسين البصري .

ذكره أبو العرب، وابن عدي[(١)]، والساجي[(٢)] في جملة الـضعفاء زاد أبو أحمد: عباد معروف بهذا الحديث يعـني كتاب النبي ﷺ للعداء بن هوذة ولا يرويه غيره[(٣)] .

ولما خـرج الترمذي والـطوسي حديـثه عن عـبد المجيد عـن العداء بن خـالد حسناه.

وفي كتاب ابن الجوزي: عن يحيى بن معين أنه قال هو ثقة. وقال ابن حبان لا يحتج به إلا فيما وافق فيه الثقات[(٤)] .

٢٧٠٦ ـ (خت ٤) عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري .

كذا ذكره المزي مشياً عـلى ما في الذهن ولو أمعن النـظر لرأى في كتاب أبي محمد الرشاطي: الداجي في شامة بن لؤى ينسب إلى داجة بن مالك بن عبيدة بن شامـة بن لؤي بن غالب الراجي من دجا اللـيل دجوا أى ألبس كل شئ بظلمـة، قال الكلبي: منهم عبـاد بن منصور الداجي القاضـي بالبصرة، وكذلك قال الـزبير في أنساب قريش قـال: من ولد مالك بن عبـيدة داجية، قال: ومن ولده عـباد بن منـصور وكان من فـقهاء أهل الـبصرة [ق٢٣٣/ أ]

---

(١) الكامل (٤/ ٣٤٥) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي(٢٥٤) .

(٣) الكامل (٤/ ٣٤٦) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٨٥) وانظر المجروحين (٢/ ١٦٥) .

وولي قضاءها مرات لبني العباس وبني أمية، قال أبو محمد: وذكر البخاري ومسلم عباداً هذا فقالا فيه: الناجي بالنون، وكذلك فعل ابن أبي حاتم، وأبو أحمد الحاكم وكلهم لا محالة إنما تبع فيه البخاري والمعول عندي على ما حكاه الكلبي والزبير فهما أصل في هذا الشأن وتصحيف الناجي من الداجي قريب وعسى أن يكون هذا أولاً من الناسخ .

ونسبه الدارقطني فقال: عباد بن منصور بن عباد بن سامة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن قطن بن أخزم بن ذهل، زاد ابن ماكولا[1]: ابن عمرو بن مالك بن عبيدة. قال أبو محمد: وإذا صح هذا النسب فداجية هو أخو عمرو بن مالك فالنسبة إلى العمر أو يكون عمرو لقبه داجية والله أعلم .

وبنحو ما ذكره الكلبي ذكر أبو عبيد ابن سلام والبلاذري وغيرهما .

وفي «الكامل» لابن عدى: عن الدوري قال يحيى: عباد بن منصور وعباد بن كثير وعباد بن راشد ليس حديثهم بالقوى ولكنها تكتب، وفي رواية الدورقي عن يحيى: عباد بن منصور ضعيف الحديث[2] .

وقال ابن حبان: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة وكان قدرياً داعية إلى القدر وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود بن الحصين فدلسها عن عكرمة[3] .

وكذا ذكر وفاته أبو موسى الزمن، والساجي؛ فالعدول عن كلام هؤلاء إلى كلام ابن قانع قصور والله تعالى أعلم .

قال المزي: وقال عباس، وابن أبي خيثمة عن يحيى: ليس بشيء، انتهى. الذي في كتاب عباس عن يحيى حديثه ليس بالقوي ولكنه يكتب[4] .

---

(١) الذي وجدته عند ابن ماكولا نسبه الناجي بالنون ـ الإكمال (١/ ٤٧٠) .

(٢) الكامل (٤/٣٣٨) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٤) تاريخ الدوري (٣٢٧٨) وفيه ما ذكره المزي، أما ما ذكره المصنف عن الدوري فقد نقله عنه ابن عدي (٤/٣٣٨) .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ليس به بأس .

وفي رواية البرقي عن يحيى بن صالح، وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[(١)] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، والحاكم وقال: لم يتكلم فيه بحجة .

وفي كتاب مهنا عن أبي عبدالله: كانت أحاديثه منكرة وكان قدرياً وكان يدلس ومن منكراته أنه حدث عن عكرمة عن ابن عباس: «كان للنبي ﷺ مكحلة يكتحل بها عند النوم».

وقال ابن أبي شيبة: وسألته يعني ابن المديني عن عباد بن منصور فقال: ضعيف عندنا وكان قدرياً[(٢)] .

وقال الساجي: فيه ضعف ويدلس عن أيوب روى أحاديث مناكير[(٣)] .

وكان ينسب إلى القدر روى عن عكرمة أحاديث أخذها من ابن يحيى ومن ابن أبي حبيبة فدلسها عن عكرمة نفسه، وقد حدث عنه يحيى بن سعيد وشعبة، وقال معاذ بن معاذ ينتحل القدر، وفي موضع آخر قال: ثنا عباد على قدريته .

وفي كتاب ابن الجارود : ليس بشئ، وفي موضع آخر: في حديثه ضعف، وفي موضع آخر: ليس بالقوي ولكنها تكتب .

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بالقوي .

وقال العجلي: لا بأس به يكتب حديثه وفي موضع آخر جائز الحديث.

وذكره العقيلي[(٤)] والبلخي، وابن السكن، ويعقوب بن سفيان[(٥)] ، وأبو

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٢٤) .

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٣) .

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٥٥) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١١٩).

(٥) المعرفة (٢/١٢٦) .

العرب، وابن شاهين[1] في جملة الضعفاء .

وقال محمد بن سعد: هو ضعيف عندهم وله أحاديث منكرة[2] .

وقال الجوزجاني: كان يرمى برأيهم أعني رأى البصريين وكان سئ الحفظ فيما سمعه وتغير أخيراً[3] .

وقال على بن الجنيد: متروك[4] .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[5] .

وقال ابن خلفون: كان على قضاء البصرة زمن أبي جعفر وقد تكلم فيه ونسب إلى القدر وكان مدلساً وليس هو ممن يحتج به .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ولما ولي عبدالله بن عمر [ق٢٣٣/ ب] بن عبدالعزيز ولى عباداً القضاء، قال ابن علية: وكان رجلاً من أهل العلم ولم يكن له بصر بالقضاء فلم يزل قاضياً حتى قدم ابن هبيرة فكتب إلى عباد أن يصلي بالناس فكان يصلي بهم ويقضي في دار الإمارة حتى عزله مسلم بن قتيبة .

وذكر أبو العباس في كتابه «المفجعين»: أن عباداً بات صحيحاً وأصبح ميتاً على بطن امرأته .

وأطلق الحاكم إخراج البخاري عنه، وكذا ذكره أبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»[6] ، وقبله أبو الحسن الدارقطني[7] .وكان الصواب تقييده بالاستشهاد .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٦٩) .

(٢) الطبقات (٧/ ٢٧٠) .

(٣) أحوال الرجال (١٨٠) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (١٧٨٦) زاد عنه أيضاً: قدري .

(٥) كذا كرر ما ذكره من قبل .

(٦) التعديل والتجريح (١٠١٠) .

(٧) رجال البخاري للدارقطني (٧٤٢) .

٢٧٠٧ ـ (خ م د س) عباد بن موسى الختلي أبو محمد الأبناوي سكن بغداد .

قال البغوي: مات بالثغر سنة تسع وعشرين وروى له البخاري كذا ذكره المزي والذي ذكره ابن الأخضر في مشيخة البغوي عنه: سنة تسع وقيل سنة ثلاثين .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: وكان ثقة روى عنه البخاري والبغوي كذا قاله وفيه نظر لعدم سلفه ومتابعة على ذلك .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم خمسة أحاديث .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: صدوق[١] .

وقال ابن قانع الذي نقل المزي وفاته عنه: صالح .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وفي كتاب مسلمة في بعض النسخ: ثقة .

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أبو زرعة وسئل عنه فقال ثقة[٢]، وكذا قاله الخطيب[٣] ، قال: وزعم اللالكائي أنه روى عن الثوري وإسرائيل [بن][٤] يونس، إنما الراوي عنهما عباد بن موسى أبو عقبة الأزراق البصري لا هذا.

٢٧٠٨ ـ (س فق) عباد بن ميسرة المنقري التميمي البصري المعلم .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: وكان من العباد[٥] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٤٤) .

(٢) الجرح (٦/ ٨٧) وقد ذكر المزي ذلك .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ١٠٧) .

(٤) زيادة سقطت من الأصل .

(٥) الثقات (٧/ ١٦١)

وقال أبو داود: ثنا [أحمد بن وكيع][(١)] عنه ونحن نكتب حديثه .

وقال الساجي: ليس حديثه بالقوي لكنه يكتب .

وقال ابن عدي: وهو ممن يكتب حديثه[(٢)] .

وذكره العقيلي[(٣)] وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وابن شاهين[(٤)] وابن خلفون في الثقات زاد: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه[(٥)] .

٢٧٠٩ ـ (د عس ق) عباد بن نسيب القيسي أبو الوضئ السحتني وقيل اسمه عبد الله والأول هو المشهور .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وذكره ابن خلفون في الثقات، ومسلم في الثانية من البصريين .

وفي «تاريخ البخاري» عن جميل بن مرة عن أبي الوضئ وكان من فرسان علي على شرطة الخميس[(٦)] .

وفي قول المزي: القيسي السحتني نظر لأن سحتن ليست من قيس بحال وذلك أن سحتن هو لقب جشم بن عوف بن جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنهار بن عمرو بن وديعة[(٧)] بن بكير بن أفصى بن عبد القيس بن

---

(١) كذا العبارة بالأصل صوابها : [أحمد بن وكيع] على أني لم أجده في سؤالات الآجري .

(٢) الكامل (٤/ ٣٤١ ـ ٣٤٢) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١١١٧) .

(٤) ثقات ابن شاهين (١٠١٥) .

(٥) الكامل (٤/ ٣٤٢) .

(٦) التاريخ الكبير (٦/ ٣١) .

(٧) قد ذكر ذلك المزي في الحاشية وقال: حكاه الدارقطني عن الكلبي .

دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن سعد بن عدنان كذا ذكره الكلبي في كتاب «الألقاب» وغيره .

قال الرشاطي: ومن قال في نسب أبي الوضئ القيسي السحتني فهو وهم لا محالة اللهم إلا أن يكون أراد أنه نسب عبد القيس قيسى كما قيل في عبد مناف منافي وهذا ما سمعنا به في عبد القيس إنما ينسب إليه عبدي وعبقسي فهذا كما ترى الرشاطي قام بوظيفة رد هذا القول ولو لم يقله لقلناه، والله أعلم .

وفي قول المزي: وقيل اسمه عبد الله بن نسيب نظر لأني لم أر من ذكره في كتاب كنى ولا كتاب الأسماء مع كثرة تتبعي لذلك؛ فينظر .

٢٧١٠ ـ (ق) عباد بن الوليد بن خالد الغبري أبو [زيد][(١)] المؤدب سكن بغداد .

قال [ابن][(٢)] سعد السمعاني [ق ٢٣٤ أ] : صدوق[(٣)] .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة: دخل خراسان عند خراب البصرة فحدث بنيسابور ومات في سفره ذلك سنة ثمان وخمسين ومائتين .

وفي «سنن الدارقطني»: عباد بن الوليد عن قريش بن أنس فلا أدري أهو الغبري أم غيره .

٢٧١١ـ (خ ت ق) عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني أبو سعيد الكوفي.

ذكر الرهاوي في انتخابه على السلفي سئل صالح بن محمد الحافظ عنه فقال: كان ثقة. قيل، أكان رافضياً؟ قال: وشر .

---

(١) كذا بالأصل والصواب [بدر] كما في تهذيب الكمال .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو] كما هو معروف .

(٣) لم أجده قوله: صدوق لما ذكره السمعاني (٤/ ٢٨١) في نسبة الغبري ولم يذكره في نسبة المؤدب .

ورأيت في كتاب الصريفيني هذا الكلام بعينه معزوا للمطين وأنه هو المسئول، والله تعالى أعلم .

وذكر الخطيب في كتاب «الكفاية» أن ابن خزيمة ترك الرواية عنه آخراً، قال الخطيب: وهو أهل أن لا يروى عنه انتهى. ثم إنا رأينا حديثه مثبتاً في صحيحه فالله أعلم .

وقال إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة لولا [رجل] من الشيعة ما صح لهم حديث قيل من [هم]؟[1] قال إبراهيم بن محمد بن ميمون، وعباد بن يعقوب.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: شيعي صدوق[2] .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي العرب القيرواني: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان المديني: عباد بن يعقوب القماط الأسدي كوفى رافضي .

وقال ابن السمعاني: كان شيعياً .

وقال ابن حبان: حدثنا عنه شيوخنا وكان رافضياً داعية إلى الرفض، ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك وهو الذي روى عن شريك عن عاصم عن زر عن عبد الله قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه»[3] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثاً واحداً وكذا قاله الباجي[4]، وغيره .

---

(١) كذا بالأصل والصواب [رجلان]، [هما] .

(٢) سؤالات الحاكم (٤٢٥) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٧٢) .

(٤) التعديل والتجريح (١٠١٤) وذكره وهو حديث أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود الذي أشار إليه المزي وقد أخرجه البخاري أيضاً من طريق شعبة عن الوليد بن عيزار عن أبي عمرو الشيباني ـ الفتح (٢/ ١٢) فهذا يدل على صحة من قال: إن البخاري خرج له مقروناً .

وأما الكلاباذي فزعم أنه روى له مقروناً وكأن المزي تبعه؛ والله تعالى أعلم.

ولما خرج الحـاكم حديثه قـال: كان من الغالين فـي التشيع إلا أن ابـن خزيمة يقول: ثنا الصدوق في روايته .

❑ ❑ ❑

من اسمه عبادة

٢٧١٢ ـ (ع) عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري الخزرجي أبو الوليد المدني وأخو أوس رضي الله عنهما .

قال ابن إسحاق: شهد بيعة العقبة الأولى والثانية .

وفي رواية الأموي عنه وتبرأ من حلف اليهود .

وقال ابن حبان: كان على القضاء وهو أول قاضي ولى القضاء بفلسطين[١] .

وفي فتوح مصر لابن عبد الحكم: عن ابن عفير: أدرك الإسلام من العرب عشرة نفر طول كل رجل منهم عشرة أشبار منهم عبادة بن الصامت .

وفي سنن البيهقي: عن جنادة بن أبي أمية قال: دخلت على عبادة بن الصامت وكان قد تفقه في دين الله تعالى .

وقال معاوية فيما ذكره الطبراني: اقتبسوا من عبادة فهو أفقه مني .

ذكر خليفة بن خياط أن عمر ولاه دمشق، ثم عزله وولى عبد الله بن قرط[٢] .

وذكر أبو نعيم الحافظ: أن النبي ﷺ استعمله على بعض الصدقات وكان يعلم أهل الصفة القرآن وقال له رسول الله ﷺ: «يا أبا الوليد لا تأتي يوم القيامة ببعير تحمله على رقبتك له رعاء أو بقرة لها خوار أو شاة لها ثواج فقال: وإن ذاك كذا قال إى والذي نفسي بيده إلا من رحمه الله [ق ٢٣٤ ب] فقال والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبداً[٣] » .

وفي كتاب التعريف بصحيح التاريخ: هو أول من ظاهر من امرأته في

---

(١) الثقات (٢/٣٠٢ ـ ٣٠٣) .

(٢) تاريخ خليفة (ص:٨٩) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/١٩١٩ ـ ١٩٢١) .

الإسلام. انتهى المعروف هو أخوه أوس المظاهر.

وفي كتاب الكلاباذي: توفي سنة اثنتين وثلاثين[1].

وفي معجم المرزباني: خطب إليه معاوية ابنته على يزيد فرده وقال:

ولو أن نفسي طاوعتني لأصبحت ... لها حقد مما يعد كثير

ولكنها نفس علي كريمة ... عفوف لأمها واللئام قدور

وفي «تاريخ ابن يونس»: كان أميراً على ربع المدد الذين أمد بهم عمر عمراً وكان على قتال الإسكندرية.

وزعم ابن الكلبي أنه توفي بمصر، وفي كتاب شيخنا العلامة أبي محمد الدمياطي: قيل أنه توفي بقبرص والصحيح موته بالشام وابنه الوليد ولد في آخر زمن النبي ﷺ وهو أخو خولة بنت الصامت وأمامة لهما صحبة.

روى عنه: طاوس - فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير - وابنه محمد بن عبادة، والمقدام بن معد كرب، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبيد بن رفاعة الزرقي، وأبو مصبح، وابن مصبح، وأبو سلام الأسود، والأزهر بن عبدالله، وربيعة بن يزيد، وأبو يزيد الأزدي، ومحمود بن ربيعة، وأبو الأزهر، وأبو عمران الأنصاري، وروح بن زنباع، وأبو نعيم عمر بن ربيعة الشامي، وأبو راشد الحبراني، وأبو قبيل المعافري، وأبو عبد الرحمن الحبلى، وسلمة بن شريح، وعلى بن رباح اللخمي، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وخلاس بن عمرو، ومحمد بن سيرين، وميمون بن أبي شبيب، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن كثير، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وعبد الله بن عباد الدؤلي، وإبراهيم بن داود، وعمر بن عبد الرحمن قال: أظنه ابن الحارث بن هشام، وعبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري.

٢٧١٣ - (بخ ٤) عبادة بن مسلم الفزاري أبو يحيى البصري ويقال الكوفي.

ذكره ابن حبان في الضعفاء في باب من اسمه عباد: وهو منكر الحديث

---

(١) رجال البخاري (٧٧٦) والذي فيه: أربع وثلاثين.

ساقط الاحتجاج فيما يرويه كذا ذكره المزي عنه، والظاهر أنه ما رأى في كتاب الضعفاء حالة التصنيف إذ لو رآه لرأى فيه: منكر الحديث على قلته ساقط الاحتجاج بما يرويه لتنكبه عن مسلك المتقنين في الأخبار وأحسبه الذي روى عن الحسن الذي يروي عنه الثوري وأبو نعيم فإن كان ذاك فهو مولى لبني حصن وهو كوفي يخطئ[1] ، انتهى وكأنه ترجح عنده أنه الأخير المذكور عنده في الثقات فلذلك روى حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والطوسي، والمزي جمعهما فينظر .

وفي «تاريخ البخاري»: وعرفه بمولى بني حصن قال وكيع: كان ثقة[2] .

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: غمزه بعضهم وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال يحيى بن معين هو ثقة ثقة[3].

٢٧١٤ ـ (٤) عبادة بن نُسى الكندي أبو عمر قاضي طبرية .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» في طبقة من روى عن التابعين: مات سنة ثماني عشرة وهو شاب وهو من الأردن وقد روى عن غضيف بن الحارث عن عائشة[4] .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٤) .

وقال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين رقم (٢٥٩): هذا عبادة بن مسلم الفزاري وقد وهم في تسميته عباداً، وأبو داود الذي حدث عنه عباد هو نفيع الأعمى كان كذاباً يروى عن أبي برزة وأنس وعمران بن أبي أوفى والبراء وزيد بن أرقم بأحاديث لم يروها عنهم غيره، كذبه قتادة ومن بعده ا.هـ .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٩٥) .

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠٥٣) .

(٤) الثقات (٧/ ١٦٢) .

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله وأبو علي الطوسي.

ونسبه البخاري في تاريخه: بكريا بعد ما نسبه كنديا[1].

وذكره ابن شاهين[2] [ق ٢٣٥/أ]، وابن خلفون في الثقات، و[قال]: كان من علماء أهل الشام وسادتهم وخيارهم وثقه ابن نمير وابن عبد الرحيم التبان وغيرهما.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا هارون ثنا ضمرة بن ربيعة قال: كان عبادة عريف رجاء بن حيوة وأسن منه وقال إبراهيم بن أبي عبلة: كان يخضب بالصفرة قال غيره ويخضب رأسه بالحناء.

ونسبه ابن قانع حضرمياً.

وفي «تاريخ دمشق»: قال هشام بن عبد الملك: من سيد أهل الأردن؟ قالوا عبادة بن نسى[3].

٢٧١٥ - (خ م د س ق) عبادة بن الوليد أبو الصامت الأنصاري، ويقال له عبدالله أيضاً وهو أخو يحيى.

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: كنيته أبو الوليد خرج عبادة بن الوليد مع أبيه يطلب العلم فلقي جماعة من الصحابة وسمع منهم[4].

وخرج حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره ثم إني لم أر من سماه عبد الله؛ فينظر من قاله غير المزي والله تعالى أعلم.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٩٥).

(٢) ثقات ابن شاهين (١٠٥٢).

(٣) تاريخ دمشق (٨/ ٨٧٣).

(٤) الثقات (٥/ ١٤٤).

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

٢٧١٦ ـ (بخ) عبادة الزرقي والد سعد وعبد الله له صحبة .

وذكره ابن حبان في التابعين انتهى قال ابن السكن: يقال له صحبة ليس له غير حديث واحد في تحريم المدينة .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: ويقال عباد وقال عن موسى بن هارون: له صحبة[١] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: لا تدفع صحبته[٢] .

قال أبو حاتم الرازي[٣] والبخاري: كان من أصحاب النبي ﷺ[٤] .

وقال ابن قانع: ثنا عبد الله ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ضمرة عن ابن حرملة عن يعلي بن عبد الرحمن عن عبادة الزرقي وكان من أصحاب النبي ﷺ فذكر حديث المدينة[٥] .

وذكره في الصحابة من غير تردد الترمذي، والباوردي، وابن زبر، وابن مندة فيما ذكره ابن الإثير[٦] ويعقوب بن سفيان الفسوي وقال: كان من أصحاب رسول الله ﷺ[٧]، والبرقي وغيرهم فكان الأولى بالمتأخر البحث عن حاله وترجيح أحد القولين على الآخر .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٢٥) والذي فيه: ذكر حديث من طريق موسى بن هارون قد يفهم منه أن له صحبة وقد جزم أبو نعيم نفسه بأنه صحابي .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٥٢) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٩٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٩٣) .

(٥) معجم الصحابة (٦٩٠) .

(٦) أسد الغابة (٢٧٨٩) .

(٧) المعرفة (١/ ٣١٧) .

من اسمه عباس

٢٧١٧ ـ (ق) عباس بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي أبو محمد مولى آل العباس وهو أخو الفضل ويحيى .

قال محمد بن مخلد: مات في جمادي الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين زاد غيره: يوم الأربعاء لعشر مضين من الشهر كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن مخلد قام بهذه الوظيفة فلا حاجة إذاً إلى قوله زاد غيره إشعاراً بكثرة الاطلاع الذي من تحلى بغير ما هو راء فضحته شواهد المنقول، بيانه ما ذكره محمد بن مخلد قام في كتاب الوفيات تأليفه ومن نسخة صحيحة مقروءة على الشيوخ أنقل لا أقلد في ذلك أحداً: وفيها يعني ـ سنة ثمان وخمسين ـ مات [عباد][1] بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان بن أبي طالب أبو محمد الصغير يوم الأربعاء لعشر مضين من جمادي الآخرة .

وقال ابن الأخضر في مشيخة أبي القاسم: جمادي الأولى زاد مسلمة في الصلة: مات بسرمن رأى .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه والحاكم .

لا تتشبعن بما لم تعط يا رجل ... فقد نهى المصطفى المختار عن ذاكا

[ق ٢٣٥ ب] ولهم في هذه الطبقة شيخ بغدادي اسمه :ـ

٢٧١٨ ـ [عباد][2] بن جعفر أبو طالب الوراق .

قال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة .

(١) كذا بالأصل والصواب: [عباس] كما هو ظاهر .

(٢) كذا تكرر الخطأ السابق من الناسخ .

٢٧١٩ ـ (د ت) عباس بن جليد الحجري المصري .

قال المزي: روى عن عبدالله بن عمر، وقيل: روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص انتهى كلامه وفيه نظر .

لما ذكره أستاذ المحدثين في «تاريخه الكبير»: عباس بن جليد الحجري يعد في المصريين عن ابن عمر وأبي الدرداء وقال بعضهم: ابن خليد. وهو وهم، قال لي أصبغ: أخبرني ابن وهب قال: حدثني أبو هاني عن عباس بن جليد الحجري سمع عبدالله بن عمرو بن العاصي[١] .

وقال ابن يونس، والدارقطني[٢] ، وابن ماكولا[٣] وغيرهم: روى عن عبد الله بن عمرو اللهم إلا لو قال هذا القول في ابن عمر الذي ذكر روايته عنه المشعرة عنده بالاتصال لكان صواباً من القول .

لما ذكره عبد الرحمن في «المراسيل» [قال]: سمعت أبي يقول لا أعلم سمع عباس بن جليد من ابن عمر شيئاً[٤] .

ثم أن المزي نقل توثيقه من عند ابن حبان وابن حبان قد ذكر روايته عن أبي الدرداء[٥]، كما عند البخاري المغفلة عند المزي .

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات[٦] .

٢٧٢٠ ـ(خ) عباس بن الحسين القنطري من قنطرة البردان أبو الفضل البغدادي ويقال البصري .

قال أبو سعد ابن السمعاني: هو أحد الثقات المشهورين[٧] .

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣) .

(٢) المؤتلف والمختلف (٢/ ٨٨٢) .

(٣) الإكمال (٢/ ١١٠) .

(٤) المراسيل (٢٩٥) .

(٥) الثقات (٥/ ٢٥٩) .

(٦) المعرفة (٢/ ٤٩٩) .

(٧) الأنساب (٤/ ٥٥١) .

وفي كتاب «الزهرة»: مات قريباً من سنة أربعين وروى عنه يعني البخاري ثلاثة أحاديث .

٢٧٢١ ـ (بخ د س ق) عباس بن ذريح الكلبي الكوفي أخو فضل .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك ابن خزيمة، والحاكم .

وفي كتاب المنتجيلي: عن يحيى بن معين: عباس بن ذريح ثقة ثقة .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة(١) .

٢٧٢٢ ـ (خ م د ت ق) عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني والد أُبي وعبد المهيمن أدرك زمان عثمان .

وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، وقال الهيثم: توفي بالمدينة زمن الوليد بن عبد الملك قال المزي كذا قاله والأشبه أن يكون زمن الوليد بن يزيد ابن عبد الملك وذلك قريب من سنة عشرين ومائة كذا ذكره المزي، وهو يعلمك أنه ما ينقل شيئاً من أصل إذ لو نقل من كتاب ابن سعد لرأى فيه غير ما ذكره ولوجد فيه ما قد تجشم مشقته من عند غيره .

قال ابن سعد: عباس بن سهل بن سعد ولد في عهد عمر وقتل عثمان وهو ابن خمس عشرة سنة وروى عن عثمان وغيره وكان منقطعاً إلى ابن الزبير وكان ثقة وليس بكثير الحديث، وقال محمد بن عمر وغيره: توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وأمه عائشة بنت خزيمة [بن] وحوْح السلمية ومن ولده عبد السلام وأم الحارث وآمنة وأم سلمة وعنبسة(٢) .

وأما قوله: ذكره ابن حبان في الثقات، فكذلك هو ولكنه أغفل منه: توفي سنة خمس وتسعين(٣) .

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٩٣) .

(٢) الطبقات (٥/ ٢٧١) .

(٣) الثقات (٥/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩) والذي فيه: [وسبعين] .

وقال خليفة بن خياط في كتاب «التاريخ»: في ولاية الوليد بن عبد الملك فذكر جماعة قال وعباس بن سهل بن سعد[1].

وكذا ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي وتبعهم على ذلك غير واحد من المتأخرين منهم الكلاباذي[2]، وغيره فرد المزي قول الهيثم بغير دليل مع تقدم قول هؤلاء الأئمة المتابعين له والمعاضدين [ق٢٣٦/أ] يعلمك أنه يدفع الأشياء غالباً بغير دليل وذاك أمر لا يجوز والله عز وجل أعلم.

وفي «التجارب» لابن مسكويه: بعثه عبدالله بن الزبير في ألفين وأمره أن يستنفر الأعراب وقال: إن رأيت في القوم إقبالاً على طاعتي فاقبل منهم وإلا فكابدهم حتى تهلكهم.

وقال الذهبي: قلت توفى سنة بضع عشرة ومائة[3] وقد نيف على التسعين انتهى كلامه والكلام معه كالكلام مع شيخه، سواء لعدم سلفهما في قولهما والله تعالى أعلم.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، وأبو على الطوسي.

وفي أنساب الخزرج للعلامة الدمياطي: هو الذي قتل حبيش بن دلجة القيني.

وفي كتاب أبي داود من رواية ابن داسة رواه محمد بن عمرو بن عطاء فقال: عياش أو عباس بن سهل بن سعد.

وذكر المدائني له مع مسرف خبراً في أمانة له ولما ضربه الحجاج قال له أبوه: ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ فأرسله.

وفي النيسابوريين شيخ اسمه: -

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ١٩٧).

(٢) رجال البخاري (٨٩٨) نقلاً عن الهيثم لا استقلالاً.

(٣) خلاصة تذهيب التهذيب (٢/ ٣٤).

٢٧٢٣ ـ عباس بن سهل أبو الفضل المدائني .

سمع مكي بن إبراهيم وغيره وذكره الحاكم في تاريخ بلده وذكرناه للتمييز[(١)] .

وفي قول المزي من الأوهام :ـ

٢٧٢٤ ـ عباس بن عباس الحميري .

هكذا قال يعني صاحب الكمال وهو وهم فاحش نشأ عن تصحيف إنما هو عياش بن عباس نظر لأن هذا الرجل لم أر له ذكراً فيما رأيت من نسخ الكمال والله تعالى أعلم .

٢٧٢٥ ـ (س) عباس بن عبد الله بن عباس بن السندي أبو الحارث الأنطاكي .

قال مسلمة في نسخة من كتاب «الصلة»: ثقة .

٢٧٢٦ ـ (ق) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى [أذاد][(٢)] الواسطي الباكسائي أبو محمد وقيل أبو الفضل الترقفي .

قال مسلمة الأندلسي: كان ثقة أخبرنا عنه ابن الأعرابي .

وقال أبو سعد ابن السمعاني: كان ثقة صدوقاً حافظاً رحل إلى الشام في الحديث[(٣)] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن ابن قحطبة .

وفي «مشيخة البغوي»: كان ثقة صالحاً عابداً .

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٨) في طبقة أتباع التابعين .

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في التهذيب [أزدان] .

(٣) الأنساب (١/ ٤٥٧) .

٢٧٢٧ ـ (د) عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني .

قال البخاري في التاريخ الكبير: قارئ [إلى] عباس بمكة[١] .

وفي العتبية قال مالك: قد رأيت عباس بن عبدالله بن معبد وكان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والفقه يأخذ القدح فيجعل فيه قدر ثلث المد ماء فيتوضأ به فيفضل ثم يقوم فيصلي بالناس وهو إمام فأعجب مالكاً ذلك من فعله .

وفي المدونة قال مالك: وقد كان بعض من مضى يتوضأ بثلث المد قال ابن أبي زيد يريد بذلك عباس بن عبد الله .

وفي رواية ابن لبابة في العتبية: عياش بن عبد الله بياء أخت الواو وشين معجمة والصواب عباس بباء موحدة وسين مهملة .

وفي كتاب الزبير: عباس بن عبد الله الأصغر بن معبد هو وأخواه معبد ومحمد أمهم أم كلثوم بنت عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وأما أخوه عباس الأصغر وإبراهيم وعبد الله ومحمد فلأمهات أولاد شتى .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

٢٧٢٨ ـ (مد ق) عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي حجازي .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق ٢٣٦ ب] .

وكذلك الحاكم وأبو محمد الدارمي .

٢٧٢٩ ـ (مد) عباس بن عبد الرحمن مولى بني هاشم .

خرج الحاكم حديثه في المستدرك عن كندير بن سعيد وصحح سنده .

---

(١) هو في التاريخ الأوسط (١/ ٤٦٥) لا في الكبير وفيه [آل] بدلاً من [إلى] .

٢٧٣٠ ـ (خت م ٤) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري أبو الفضل البصري .

قال مسلمة الأندلسي في كتاب الصلة: بصري ثقة .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة، والطوسي أبو علي، وابن حبان، ولما ذكره في الثقات قال: كان من عقلاء الناس[١] .

وفي «مشيخة البغوي» تخريج ابن الأخضر: عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن كيسان سأل أحمد بن حنبل مسائل واستفهمه وذكر أبا عبيد القاسم بن سلام .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم عشرة أحاديث .

وفي كتاب «الطبقات» للقاضي أبي الحسن الفراء، وكتاب ابن عساكر عبد العظيم بن إسماعيل زاد: أبو القاسم بن توبة بن كيسان بن راشد .

وقال النسائي: صاحب حديث، ومات في شهر رمضان سنة ست وأربعين ومائتين[٢] .

وفي كتاب الجياني: توبة بن أبي أسد روى عباس عن شعبة عن جده توبة .

وفي كتاب القراب: مات بالبصرة .

٢٧٣١ ـ (ع) عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو الفضل المكي رضي الله عنه .

قال أبو علي ابن السكن: شهد مع رسول الله ﷺ فتح مكة وكان إسلامه يومئذ، والطائف، وتبوك، وثبت يوم حنين، ومات يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من رجب سنة ثنتين وثلاثين[٣] .

---

(١) الثقات (٨/ ٥١١) .

(٢) معجم النبل (٤٥٣) .

(٣) كذا بالأصل ولعله: [عمي] .

وفي «الاستبهاء»: وأمه بتلة وقيل بتيلة وهي أول عربية كست البيت الحرام الحرير والديباج وذلك أن العباس ضل وهو صبي فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت فلما وجدته كسته كذا قال العباس والذي في كتاب الزبير وغيره: ضرار والله أعلم .

وفي «معجم ابن جميع» من حديث أبي جعفر المنصور عن أبيه عن جده يرفعه العباس عمي ووارثي وصيي .

وقال أبو عمر: وكان العباس رئيساً في الجاهلية، وإليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية وأسلم قبل فتح خيبر، وكان أنصر الناس لرسول الله ﷺ بعد أبي طالب، وكان جواداً مطعماً وصولاً للرحم ذا رأى حسن ودعوة مرجوة، وكان لا يمر بعمر وعثمان وهما راكبان إلا نزلا حتى يجوز إجلالاً له ولما استسقى وسقي قال حسان بن ثابت :

سأل الإمام وقد تتابع جد بنا　　　فسقى الغمام بعزة العباس

عم النبي وصنو والده الذي　　　ورث النبي بذاك دون الناس

وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

بعمي سقى الله الحجاز وأهله　　　عشية يستسقي بشيبته عمر

توجه بالعباس في الجدب راغباً　　　فما كرَّ حتى جاء بالديمة المطر

وكان طوالاً توفى لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب وقيل بل من رمضان سنة ثنتين وهو ابن تسع وثمانين[١] .

وذكر ابن دحيمة في كتابه مرج البحرين أنه كان من مبتلى الظعن وكان يقل الجمل إذا بركه بحمله .

وفي كتاب ابن الإثير: أسلم قبل الهجرة وأعتق عند موته سبعين عبداً[٢] .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٠٠) .

(٢) أسد الغابة (٢٨٠٠) .

وفي [ق ٣٣٧/أ] كتاب العسكري: الأصح أنه مات بالمدينة في ست من خلافة عثمان وكان بالت خفه ذراعاً .

وفي «الكامل» للمبرد: دارت امرأة على ابن عبد الله بن عباس تطوف حول البيت وقد فرع الناس طولاً فقالت من هذا فقالوا على بن عبد الله فقالت: لا إله إلا الله إن الناس ليرذلون لقد رأيت جد هذا تعني العباس وإنه لمثل القبة البيضاء العظيمة قال: وكان على إلى منكب عبد الله وعبد الله إلى منكب العباس والعباس إلى منكب عبد المطلب ويروى أن جارة أتتهم يوماً فصاح العباس يا صباحاه قال فأسقطت الحوامل لشدة صوته.

وقال ابن الكلبي في «الجمهرة»: كان شريفاً عاقلاً مهيباً .

وفي كتاب الزبير: قال عبد المطلب لابن عباس وهو ينقزه :-

ظني بعباس حبيبي إن كبر ... أن يمنع الأخرى إذا ضاع الدبر

وينزع السجل إذا اليل أقمطر ... ونسبا الزق العظيم الفنحر

ويفصل الخطة في الأمر المبر ... ويكشف الكرب إذا ما اليوم هر

أكمل من عبد كلال وحجر ... لو جمعا لم يبلغا منه العشر

وكان العباس ثوب لعاري بني هاشم وجفنة لجائعهم ومقطرة لجاهلهم وفي ذلك يقول ابن هَرْمة :-

وكان لعباس ثلاث يعدها ... إذا ما جناب الحي أصبح أشهبا

فسلسلة تنهي الظلوم وجفنة ... تباح فيكسوها السنام المرعبا

وحلة عصب ما تزال معدة ... لعار ضريك ثوبه قد تهدبا

وانتهى الشرف من قريش في الجاهلية إلى عشرة نفر بطون فأدركهم الإسلام فوصل ذلك لهم من بني هاشم العباس؛ كان قد سقى الحجيج في الجاهلية وبقى له في الإسلام، ولما كان يوم الفجار أقرعوا بين بني هاشم ليرئسوا عليهم رجلاً في تلك الحرب فخرج منهم العباس وهو غلام فأجلسوه على

ترس، ولما سرى النبي ﷺ حين اغتسل رفع يديه إلى السماء وقال: «اللهم استر العباس من النار»، وكان يجله إجلال الوالد وكان أبو بكر وعمر في ولايتهما لا يلقيا العباس منهما أحد وهو راكب إلا نزل ويروى لابن عفيف البصري في العباس لما استسقى :

مازال عباس بن شيبة غاية	للناس عند تنكر الأيام
رجل تفتحت السماء لصوته	لما دعا بدعاء الإسلام
فتحت له أبوابها لما دعا	فيها بجند معلمين كرام
عم النبي فلا كمن هو عمه	ولدا ولا بالعم في الأعمام
عرفت قريش حين قام مقامه	فيه له فضلاً على الأقوام

وقال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم إن عمي العباس حاطني بمكة من أهل الشرك وأخذ لي على الأنصار ونصرني في الإسلام مؤمناً بالله مصدقاً لي اللهم فاحفظه [ق٣٣٧/ ب] وحطه واحفظ له ذريته من كل مكروه».

وفيه يقول العباس بن مرداس لرجل ظلم بمكة من أبيات :

وتركن بفناء البيت معتصماً	يلق ابن حرب ويلق المرء عباساً
قومي قريش وحلافي ذوائبها	بالمجد والحزم ما حان أو ما ساسا
ساقي الحجيج وهذا باسر فلج	والمجد يورث أخماساً وأسداساً

وفي كتاب الطبراني: روى عنه ابنه تمام، وعكرمة مولى العباس، وعبد الله بن شداد بن الهاد [و] كريب مولى ابن عباس، وابنه الهادي ورفيع أبو العالية، ويزيد بن الأصم، وعفيف الكندي .

وفي «فجناء الأبناء» لابن المظفر: رأى عبد المطلب العباس وهو صغير يلعب القلة مع الصبيان فقال صبي منهم: والبيت لا يضرب هاتيك القلة إلا ابن ويغالبون مهملة، فقال العباس: وبيت ربي لا لعبت معنا إذاً بذا فول بالخنا قال: فأقبل عليه عبد المطلب واحتمله وارتجز .

لم ينمى عمرو ولا قصى .

إن لم يسوده بنو لوئ .

محيلة ما ليس فيها لي .

وذكر الطرطوسي في «فوائده المنتخبة» أن الصديق قام له يوماً في مجلس فقال العباس: إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل .

وذكره أبو عروبة فيمن أسلم قديماً قبل هجرة الحبشة .

وأفاد بعض المصنفين من المتأخرين أن ترجمته مستوفاه في «تاريخ دمشق» في ثلاثة وخمسين ورقة، فانظر إلى هذا العلم الغزير الذي قد استدركه على كتاب شيخه ولو شئنا لذكرنا من أخبار العباس مجلدة ليس فيها شئ مما ذكره ابن عساكر ولله الحمد والمنة ولكنا نؤثر الاختصار في هذه العجالة كما أسلفناه قبل مخافة السآمة ولقائل أن يقول له هذا الورق من أي قطع هو وكم في الورقة من سطر وهل الخط دقيق أو جليل .

وقال المرزباني: مات في آخر أيام عثمان وهو القائل يمدح النبي ﷺ.

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق[1]

٢٧٣٢ ـ (د س) عباس بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب .

أخو محمد وميمونة والعالية وعبد الله وعبيد الله وجعفر وعمره ولبابة وأم محمد وللعباس من الولد: إبراهيم وقثم الأكبر وسليمان وداود وقثم الأصغر والعالية وميمونة وأم جعفر وعبيدة وأم محمد .

[ذكر][2] الزبير الذي نقل المزي من عنده لفظة واحدة تقليداً فيما أرى .

وفي قول المزي: أمه عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان نظر لما ذكره ابن سعد: أمه أم ولد، قال: وله من الولد أيضاً عباس بن عباس، وللعباس بن عبيدالله بقية وعقب ببغداد وقد روى عنه أيضاً[3] .

(١) معجم المرزباني (٢٦٢) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ذكره] بزيادة الهاء .

(٣) لطبقات (٥/ ٣١٤) .

وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

وقال البخاري: بعضهم قال فيه عباس بن عبد الله مكبراً والأول أصح[1].

وفي الرواة: ـ

٢٧٣٣ ـ عباس بن عبيد الله الرهاوي.

روى الدارقطني في سننه عن الحسن بن أحمد الرهاوي عنه. ـ ذكرناه للتمييز.

٢٧٣٤ ـ (ق) عباس بن عثمان بن شافع المطلبي جد الشافعي رضى الله عنهما[2].

٢٧٣٥ـ(ق) عباس بن عثمان بن محمد البجلي الدمشقي الراهبي المعلم.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق ٢٣٨/ أ]، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

وقال مسلمة: روى عنه بقى بن مخلد. وقد تقدم أن بقياً لا يروي إلا عن ثقة عنده.

٢٧٣٦ ـ (د) عباس بن الفرج الرياشي أبو الفضل البصري. كان أبوه عبداً لرجل من جذام يقال له رياش.

وقال السيرافي في «أخبار النحويين»: وثنا ابن دريد قال: رأيت رجلاً في الوراقين بالبصرة يفضل كتاب المنطق ليعقوب بن السكيت ويقدم الكوفيين فتميل للرياشي ما قال، وكان قاعداً في الوراقين فقال: إنما أخذنا نحن اللغة عن حَرَشَة الضباب وأكلة اليرابيع، وهؤلاء أخذوا اللغة عن أهل السواد أصحاب الكوامخ وأكلة الشواريز.

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣) والذي فيه: [أكثر] لا [أصح].

(٢) كذا بالأصل لم يذكر المصنف تحت الترجمة شيئ، ولعله سقط شئ من الناسخ.

وقال [ابن][1] سعد ابن السمعاني: كان ثقة[2] .

وفي كتاب الرشاطي: قال أبو الفضل [أبي][3] فرج: سندي منسوب إلى رياش بن مكبر الخذامي كان أعتقه وقيل إن فرجاً مولى لمحمد بن سليمان علي نسبه هو إلى رياش المذكور لأنه اشتراه منه وقيل أن بني رياش في خثعم ولهم بالبصرة خطة .

وقال مسلمة الأندلسي: ثقة صاحب عربية أنبا عنه غير واحد .

وفي كتاب الصريفيني: قال أبو على الغنوي. .رأيت الرياشي بعدما مضى لسبيله فيما يرى النائم فقلت ما فعل بك ربك قال: غفر لي ورحمني وأدخلني الجنة فقلت غفر الله لك وأدخلك الجنة قال: إي والله وأقعدني بين سفيان الثوري والأعمش .

وقال ابن أبي حاتم[4]، وأبو علي الجياني: صاحب لغة وأدب روى عنه أبي زيد الأنصاري .

وقال المرزباني: كان الفرج سندياً أخرق نجاراً ويقال أن رياشاً كان طباخاً لمحمد بن سليمان والعباس راوية للحديث والأخبار والشعر وهو القائل :

عجبت لنوح النائحات عشية حواسر أمثال البغال والنوافر

بكى الشجوما فوق اللهى من خلوقها ولم يبك شجوما وراء الحناجر

وقال أيضاً :

لكظمي الغيظ أجدى من محاولتي شتم الضرار بإضراري بإيماني

لا خير في الأمر ترديني مغبته يوم الحساب إذا ما نصب ميزاني

وفي «تاريخ المنتجيلي»: قال أبو عبد الملك مروان بن عبد الملك: سمعت

---

(١) كذا بالأصل والصواب [أبو] .

(٢) الأنساب (٣/ ١١١ ـ ١١٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أبوه] .

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٣) .

الرياشي يقول: لقد صار لي وجه بالغريب والشعر قال: مروان دخلت على أبي حاتم فقال لي وليس معنا ثالث: إنه ليشتد على أن يذهب هذا العلم وتذهب هذه الكتب وما ها هنا أحد إلا الرياشي وعلمه قليل .

وثنا قاسم ثنا الخشني قال: كان أبو عثمان المازني بابه الإعراب أعلم الناس به ويكتب سيبويه وكان أبو حاتم في الشعر والرواية وكان الرياشي في الجميع، وكان أهل البصرة إذا اختلفوا في شئ قالوا: ما قال فيه أبو الفضل ينقادون له ولروايته وكان من أهل الفضل ولا يخرج البصرة مثل الرياشي .

كانت لأبي حاتم حاجة وذلك أن الأمير الفضل بن إسحاق كان واجداً عليه وجداً فأتاني وقال: لم أر لحاجتي غيرك قال: واستثنينا على أبي حاتم دعوة لم يف بها فكتبت له بيتين وما جاءنا إلا بتعب، ونستغفر الله [ق٢٣٨/ب] منهما وهما : -

أبيت لك أن يمشي عدوك صولة عليه إذا ما أمكنك مقابله

شمائل عفو من أبيك ورثتها ومن خير أخلاق الكريم شمائله

وقال أبو حاتم البستي في كتاب الثقات: كان مستقيم الحديث[(١)] .

وهجاه أبو العباس الأعرج فقال فيما ذكره ابن الخطيب أبو بكر .

إن الرياشي عباساً يعلم[(٢)] حول القصير وهذا أعجب العجب

يهدي إلى الشعر حيناً من سفاهته كالتمر يهدى لذات الليف والكرب[(٣)]

٢٧٣٧ - (ع) عباس بن فروخ الحريري أبو محمد البصري .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو على الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم .

---

(١) الثقات (٨/٥١٣) .

(٢) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [يعلم بي] .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/١٣٨ - ١٣٩) .

وفي كتاب الصريفيني: مات كهلاً بعد العشرين ومائة .

٢٧٣٨ ـ (ق) عباس بن الفضل الأنصاري الواقفي أبو الفضل البصري نزيل الموصل .

قال عبدالله عن أحمد بن حنبل في كتاب «العلل»: ما أرى بحديثه بأساً إلا هذا الحديث يعني «يلي من ولدك رجل»[١] وفي موضع آخر: أدركه أبي ولم يسمع منه[٢] ونهاني أن أكتب عن رجل يحدث عنه العباس في القراءات يقال له عصمة عن الأعمش[٣] .

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: عن يحيى: ثقة ثقة ولكنه حدث بحديث أنكروه عليه .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشئ وحديثه إذا كان سنة كذا وكذا ليس له أصل .

وقال البخاري: منكر الحديث[٤] .

ولما ذكر حديثه عن عيينة بن عبد الرحمن قال: لا يتابع عليه[٥] .

وقال ابن عدي: قراءته التي صنفها كتاب كبير وفيه حديث صالح مما يرويه[٦] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم،

وقال العجلي: متروك الحديث .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٣/ ٣٦١) .

(٢) لم أجد ما سبق في العلل .

(٣) علل عبد الله (١/ ٣٥٢) .

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٥) وقد ذكر ذلك المزي .

(٥) هذا إنما نقله ابن عدي (٥/ ٤) من كلام الإمام أحمد لا البخاري .

(٦) الكامل (٥/ ٣ ـ ٤) .

وذكره العقيلي[1] وأبو العرب، وابن شاهين[2] في جملة الضعفاء .

وقال الساجي: متروك الحديث .

وفي كتاب ابن عدي: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد أبو الفضل الأنصاري قال لنا ابن حماد يحدث عن ابن أبي عروبة متروك الحديث[3] .

وقال ابن حبان: كان إذا حدث عن خالد الحذاء، ويونس بن عبيد، وشعبة أتى عنهم بأشياء تشبه أحاديثهم المستقيمة، وإذا روى عن عيينة بن عبد الرحمن والقاسم وأهل الكوفة أتى بأشياء لا تشبه حديث الثقات؛ كأنه كان يحدث عن البصريين من كتابه وعن الكوفيين من حفظه؛ فوقعت المناكير فيها من سوء حفظه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره[4] .

وقال الدارقطني: ضعيف[5] .

وفي «تاريخ الموصل» لأبي زكريا الأزدي: أبو الفضل العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع بن توبة بن سالم بن مالك وهو واقف كبير أوس الأنصاري على ما ذكروا من أنفسهم وكان عالماً بالقرآن والشعر كثير الحديث كثير الشيوخ مشهوراً بصحبة ابن أبي عروبة وصنف كتاباً في القراءات يدل على كثرة شيوخه وكتابه وعلمه بالقرآن، رأى محمد بن المنكدر ونافعاً مولى ابن عمر ولم يرو عنهما شيئاً، وذكر لي أنه تولى القضاء على الموصل للرشيد في أيام الجرشي مدة يسيرة وتوفي بالموصل سنة ست وثمانين ومائة وصلى عله علي بن شريك [والى][6] من قبل هزيمة ابن أعين روى عنه

(١) ضعفاء العقيلي (١٣٩٦) .

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٤٩١) .

(٣) الكامل (٥/ ٣) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠) .

(٥) ضعفاءه (٤٢٤) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [ولي] .

ابن عمار وإسحاق بن عبد الواحد [ق ٢٣٩/أ] .

وفي «طبقات القراء»: قرأ أبي عمرو وقال: لو لم يكن من أصحابي إلا العباس لكفاني، ويقال أنه ناظر الكسائي في الإمالة وكان من جلة العلماء .

وفي قول المزي: وذكر ابن عدي: عباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد الأنصاري في ترجمة وقال في أثنائها: قال البخاري: عباس بن الفضل الأزرق بصير ذهب حديثه، وفرق أبو حاتم وغيره بينهما يعني فجعلهما ترجمتين وهو الصحيح إن شاء الله تعالى. نظر. إن كان أراد أن البخاري جمعهما وكأنه لم يرو غيره فيما أرى[(١)] ، والله أعلم، وذلك أن البخاري فرق بينهما كما فعل غيره فقال أولاً: عباس بن الفضل الأزرق بصري ذهب حديثه، ثم قال: عباس بن الفضل الأنصاري نزل الموصل أبو الفضل عن القاسم بن عبدالرحمن منكر الحديث[(٢)] .

وممن يسمى العباس بن الفضل زيادة على ما ميز المزي ممن قدمه:ـ

٢٧٣٩ ـ عباس بن الفضل أبو الفرج الدباج البغدادي .

روى عن أبي إسماعيل الترمذي[(٣)] .

٢٧٤٠ ـ وعباس بن الفضل بن السمح أبو خيثمة وهو أخو الحسن بن الفضل البوصراني .

حدث عن إسحاق بن بشر الكاهلي، وهشام بن عبيد الله الرازي، ووهب بن منصور الوراق[(٤)] .

---

(١) بل الظاهر أنه أراد جمع ابن عدي بينهما ونقله كلام البخاري على هذا في ذاك .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٥) .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٥٣) .

(٤) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٦) .

٢٧٤١ ـ وعباس بن الفضل بن رشيد أبو الفضل الطبري .

روى عن: محمد بن مصعب القرقساني، والحكم بن مروان الضرير، وعبدالله بن صالح، وسعيد بن سليمان الواسطي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وعبد الله بن جعفر الرقي[١] .

٢٧٤٢ ـ وعباس بن الفضل الأنصاري .

حدث ببغداد عن داود بن الزبرقان[٢] .

٢٧٤٣ ـ وعباس بن الفضل بن الربيع أبو الفضل مولى المنصور وصاحبه[٣] .

ذكرهم الخطيب، في تاريخ بلده .

٢٧٤٤ ـ وعباس بن الفضل بن شاذان أبو القاسم الرازي المقرئ .

روى عن أبيه، وإبراهيم بن مهران الأبلي، وعبد الرحمن بن رستة، ذكره ابن حبان في الثقات .

٢٧٤٥ ـ وعباس بن الفضل الأنصاري .

روى عنه الحارث بن أسامة في مسنده عن الأسود بن شيبان .

٢٧٤٦ ـ وعباس بن الفضل الأسفاطي البصري .

حدث الحاكم عن علي بن حشاد عنه عن سليمان بن حرب .

٢٧٤٧ ـ وعباس بن الفضل بن أبي روح الحلبي .

روى عن أسباط بن محمد وابن نمير مات بحران، قال الصريفيني: مات سنة احدى وستين ومائتين ـ ذكرناهم للتمييز .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٧) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٧) .

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٣٣) .

٢٧٤٨ ـ (٤) **عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل البغدادي مولى بني هاشم خوارزمي الأصل.**

قال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة أبي القاسم البغوي»: كان ثقة.

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: عباس بن محمد الدوري الوراق توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة وكان يذهب في النبيذ مذهب الكوفيين.

وذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: مات ببغداد[١].

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

ولما خرجه أبو علي الطوسي صححه، وقال الوابلي في كتاب المختلف والمؤتلف: معروف.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: متفق عليه[٢].

وفي الرواه جماعة يسمون عباس بن محمد منهم :ـ

٢٧٤٩ ـ **عباس بن محمد بن أبي الشواب القاضي.**

توفي في حبس ابن طولون بالعسكر سنة ثمان وستين ومائتين [ق٢٣٩/ب].

٢٧٥٠ ـ **وعباس بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان الأنصاري.**

روى عن أبيه أخبار عقلاء المجانين.

٢٧٥١ ـ **وعباس بن محمد بن أنس.**

روى عن إبراهيم بن زياد سبلان.

---

(١) الثقات (٨/ ٥١٣).

(٢) لم أجد هذه اللفظة في ترجمته من الإرشاد (٢/ ٦٠٥).

٢٧٥٢ ـ وعباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد أبو الفضل البزاز عرف بدبيس .

سمع شريح بن النعمان وعفان بن مسلم .

٢٧٥٣ ـ وعباس بن محمد بن عبيد الله بن هلال أبو الفضل البلخي .

ذكر ابن البلاخ أنه حدثهم بجامع الرصافة عن أحمد بن عبد الجبار العطاري .

٢٧٥٤ ـ وعباس بن محمد بن زكريا بن يحيى والد أبي عمر بن حيوة .

حدث عن إبراهيم الحربي .

٢٧٥٥ ـ وعباس بن محمد بن معاذ أبو الفضل النيسابوري .

روى عن سهل بن عمار العتكي .

٢٧٥٦ ـ وعباس بن [سهل][1] بن عبد العزيز أبو الطيب القطيعي البزار .

حدث عن عبد الله بن أحمد والحارث بن أبي أسامة وغيرهما .

٢٧٥٧ ـ وعباس بن محمد بن سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان بن قطبة أبو الفضل الضبي .

روى عن جعفر بن محمد الفريابي وغيره .

٢٧٥٨ ـ وعباس بن محمد بن شهاب العطار أخو إبراهيم .

حدث عن عبد الله بن أيوب بن زاذان .

٢٧٥٩ ـ وعباس بن محمد بن العباس أبو محمد الجوهري .

حدث عن البغوي وأبي عروبة وغيرهما ذكرهم. الخطيب[2] .

---

(١) كذا بالأصل وهو خطأ ظاهر والصواب [محمد] .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/١٤٨ ـ ١٦٠) .

٢٧٦٠ ـ وعباس بن محمد أبو الفضل النيسابوري.

قاله الحاكم في تاريخ بلده.

٢٧٦١ ـ وعباس بن محمد بن عباس بن يحيى بن موسى مولى بني فزارة يكنى أبا الفضل ولد بمصر.

قال ابن يونس: ما رأيت أحداً قط أثبت منه وكان يحسن العربية.

٢٧٦٢ ـ وعباس بن محمد بن يحيى مولى تجيب يكنى أبا الوليد.

سمع يحيى بن بكير.

٢٧٦٣ ـ وعباس بن محمد السليحي وسليح بطن من قضاعة أشبيلي.

يروى عن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن جنادة وغيرهما ذكرهم ابن يونس.

٢٧٦٤ ـ وعباس بن محمد بن مجاشع أبو الفضل.

شيخ ثقة روى عن محمد بن أبي يعقوب الكرماني.

٢٧٦٥ ـ وعباس بن محمد أبو يعلي الرجحي.

حدث زيد بن أخرم ذكرهما أبو نعيم في تاريخ بلده[(١)].

٢٧٦٦ ـ وعباس بن محمد العلوي.

ضعفه العقيلي. ذكرناهم للتمييز.

٢٧٦٧ ـ (د ق) عباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي أبو الهيثم ويقال: أبو الفضل.

ذكر الطبراني في «معجمه الكبير» وأبو عروبة الحراني في كتاب «الطبقات» عن عبدالرحمن بن أنس عنه قال: كان سبب إسلامه أنه كان بغمرة

---

(١) تاريخ أبي نعيم (٢/١٠٧ ـ ١٠٩).

في نعاج له نصف النهار إذ طلعت له نعامة بيضاء مثل القطن عليها راكب عليه ثياب بيض كالقطن فقال: يا عباس بن مرداس ألم تر أن السماء كفت أحراسها؟ وأن الحرب جرعت أنفاسها؟ وأن الخيل وضعت أحلاسها؟ وأن الذي نزل بالنور والهدى لفي يوم الإثنين في ليلة الثلاثاء صاحب الناقة قال: فخرجت مسرعاً قد راعني ما سمعت ورأيت حتى جئت وثنا لنا كان يدعى الضماد وكنا نعبده ونكلم من جوفه فدخلت وكنست ما حوله وتمت إليه ثم تمسحت به وقبلته فإذا صائح يصيح من جوفه يا [عباد][1] بن مرداس :

قل للقائل من سليم كلها	**هلك الضماد وعاش أهل المسجد**
إن الذي جاء بالنبوة والهدى	**بعد ابن مريم من قريش مهتدي**
هلك الضماد [وكان][2] يعبد مرة	**قبل الصلاة على النبي محمد**

[ق٢٤٠/أ] قال: فخرجت مرعوباً حتى جئت قومي فقصصت عليهم القصة فخرج معي من قومي بني حارثة ثلاث مائة إلى أن أتينا رسول الله ﷺ .

وذكر النيسابوري في كتابه شرف المصطفى عنه أنه قال: كان سبب إسلامي أن أبي لما حضرته الوفاة أوصاني بصنم له يقال له ضماد فجعلته في بيت وجعلت آتيه كل يوم مرة فلما ظهر النبي ﷺ سمعت صوتاً في جوف الليل راعني يوماً [   ][3] ضماد مستغيثاً به فإذا الصوت من جوفه يقول فذكر الأبيات قال: فكتمته الناس فلما رجعوا من الأحزاب بينا أنا في إبلي نظرت العقيق من ذات عرق راقد إذا برجل على جناح نعامة وهو يقول اليوم الذي رفع ليلة الثلاثاء مع صاحب الناقة العضباء في ديار أخوالي بني العنقاء فأجابه هاتف عن شماله بشر الجن وأبلاسها أن المطى قد وضعت أحلامها وكلات السماء أحراسها قال فوثبت مذعوراً وعلمت أن محمداً مرسل فقدمت عليه وأسلمت وأنشدته شعراً قلته وهو : -

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عباس] .

(٢) كذا بالأصل وأظن صوابه: [وكل ما] .

(٣) غير واضح بالأصل ولعله: [فأتيت] .

عليه وأسلمت وأنشدته شعراً قلته وهو : ـ

لعمرك أني يوم أجعل جاهلاً ضماداً لرب العالمين مشاركاً
وتركي رسول الله والأوس حوله أولئك أنصار له ما أولائكا
كتارك سبل الأرض والحزن يبتغي ليسلك في وعث الأمور المسالكا
فآمنت بالله الذي أنا عبده وخالفت من أمسي يريد المهالكا
ووجهت وجهي نحو مكة قاصدا لتابع خير الأكرمين المبارك
نبي أتانا بعد عيسى بناطق من الحق فيه الفضل كذالكا
أمين على الفرقان أنزل شافع وأول مبعوث يجيب الملائكا

وقال أبو عمر: هو ابن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد بن عبس بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم، وكان مرداس مصافياً لحرب بن أمية وقتلهما جميعاً الجن ويقال أنه ذهب على وجهه هائماً فلم يسمع له بخبر وعباس القائل : ـ

يا خاتم النبيا إنك مرسل بالحق كلى هدى السبيل هداكا
إن الإله ثنا عليك بحبه في خلقه ومحمداً سماكا

وكان ممن حرم الخمر في الجاهلية[1]، فذكر ما أغار عليه المزي وادعاه لم يغادر حرفاً وراح تعب أبي عمر هدراً .

وفي كتاب الكلبي: قيل له ألا تأخذ من الشراب فإنه يزيد في قوتك فقال: لا أصبح سيد قومي وأمسي سفيهها لا والله لا يدخل جوفي شئ يحول بيني وبين عقلي أبداً .

وفي كتاب العسكري: كان شجاعاً شاعراً وكانت العين لا تأخذه فنظر إليه عمرو بن معدي كرب يوماً فقال: هذا عباس بن مرداس لقد كنا نفرع به صبياننا في الجاهلية وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين أربع قلائص فسخطها وقال :

(١) الاستيعاب (٣/ ١٠١ ـ ١٠٣) .

أتجعـــل نهـبـي ونهـب العبـيـد بـيـن عـيـينـــة والأقـــرع

فأعطى أربعين أوقية. روى عنه أبو الطفـيل عامر بن واثلة، وابنه جاهمة ابن عباس [ق٢٤٠/ب] له صحبة.

وفي «تاريخ البخاري»: لا يصح حديثه في يوم عرفة باطل[١].

وقال المرزباني: كان أحد فرسان الجاهلية وشعرائهم المذكورين وهو القائل:

ترى الرجل النحيف فتزدريه وفي أثوابــه أســد هـصور

ويعجـبك الطريـــر فتبتليـــه فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بفخـر ولكن فخرهم كرم وخيـر[٢]

انتهى، كذا أنشد هذا الشعر له وأنشده قبـل الربيعة بن ثابت الرمي مولى بني سليم.

وذكر أبو موسى الحامضي في كتابه «أخبـار كثير»: أن كثيراً لما قال عبد الملك حين رآه: تـسمع بالمـعيدي خيـر من أن تراه، ارتجـل هذه الأبيات بـين يدي عبدالملك والله تعالى أعلم.

وذكر أبو الفرج الأصبهـاني أن ندماً كان [ابن][٣] عباس وخفـاف من نديه أن حفافاً كـان في ملأ من بني سليـم فقال لهم: إن عباس بـن مرداس يريد أن يبلغ فيـنا ما بلغ عباس بن أنـس وتأبى عليه خصال قـعدن به استهانته بـسبايا العرب وقتله الأسرى ومقالبه صعالـيك العرب على الإسلام ولو طالت حياته حتى تمنينـا موته فلما سمع العبـاس ذلك قال: أما قولك أني أستهين بـالسبايا فإي أحذو فـيهم فعلـم بنا وأما قتـل الأسرى فإني قتـلت الزبيدي بـخالد إذ عجزت عـن بارك وأما الصعـاليك فوالله ما أثيـب على مسلـوب قط إلا لمت سالبه ثم جرت بينهما قصات فذكر منها جملة.

---

(١) ذكر البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير: (٧/ ٣) حديثه هذا لكن لم يقل بعده شئ.

(٢) معجم الشعراء (ص: ٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [بين].

هبط من المشلل قال وأنا وأصحابي في آلة الحرب والحديد ظاهر علينا والخيل تنازعنا الأعنة قال فتصففنا له ﷺ وإلى جنبيه أبو بكر وعمر فقال: يا عُيينة هذه بنو سليم قد حضرت بما ترى من العدة والعدد فقال يا رسول الله جاءهم داعيك ولم يأتني. أما والله إن قومي لمعدون في الكراع والسلاح وإنهم لأحلاس الخيل ورجال الحرب ورماة الحذق فقال عباس: أقصد أيها الرجل فوالله إنك لتعلم أنا أفرس على متون الخيل وأطعن بالقنا وأضرب بالمشرفية منك ومن قومك فقال عيينة: كذبت وخنت لنحن أولى بما ذكرت منك وقد عرفته لنا العرب قاطبة فأومأ إلينا رسول الله ﷺ بيده حتى سكنا ولما قال أتجعل نهبي ونهب العبيد قال رسول الله لأقطعن لسانك وقال لبلال إذا أمرتك أن تقطع لسانه أعطه حُله ثم قال يا بلال إذهب به فاقطع لسانه فأخذ بلال بيده ليذهب به فقال يا رسول الله أيقطع لساني يا معشر المهاجرين أيقطع لساني ياللمهاجرين أيقطع لساني وبلال يجره فلما أكثر قال أمرني أن أكسوك حُلة أقطع بها لسانك فذهب به فأعطاه حلة قال محمد بن عمر ولم يسكن بمكة ولا المدينة وكان يغزو مع النبي ﷺ ويرجع إلى بلاد قومه وروى عنه البصريون وبقية ولده ببادية البصرة وقد نزل قوم منهم بالبصرة[1] .
[ق٢٤١/أ] .

وفي الرواة آخر اسمه :ـ

٢٧٦٨ ـ عباس بن مرداس أصبهاني .

حدث عن القاسم بن الحكم العربي روى عنه محمد بن يحيى بن مندة، وعلى بن الحسن بن مسلم .

٢٧٦٩ ـ وعباس بن مرداس الفاشاني .

حدث عن يحيي بن شبيب اليمامي، ذكرهما أبو بكر الخطيب[2] ذكرناهما فائدة لا تمييزاً .

(١) الطبقات (٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٣) .

(٢) المتفق (٣/ ١٦٥٩ ـ ١٦٦٠) .

٢٧٧٠ ـ (ق) عباس بن الوليد بن صبح الخلال السلمي أبو الفضل الدمشقي .

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في جملة الثقات[(١)] ، وخرج حديثه في صحيحه .

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد .

٢٧٧١ ـ (د س) عباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي .

خرج ابن حبان حديث في صحيحه وكذلك الحاكم، وأبو الحسن بن القطان .

وكناه صاحب زهرة المتعلمين: أبا الوليد .

وقال النسائي في مشيخته: ثقة .

وجزم ابن قانع بأن وفاته سنة تسع وستين، وذكرهما القراب في سنة سبعين في ربيع الأول .

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»، وأبو علي الجياني في «رجال أبي داود»: كان يفتي برأى الأوزاعي هو وأبوه وكان ثقة، مأموناً فقيهاً توفى سنة خمس وستين ومائتين[(٢)] .

وفي كتاب «المؤتلف والمختلف» للوالبي: هو بودن .

وقال ابن القطان: ثقة صدوق .

٢٧٧٢ ـ (خ م س) عباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصري بن [عمر][(٣)] عبد الأعلى بن حماد مولى باهلة .

قال ابن قانع: مات بالبصرة وهو ثقة .

---

(١) الثقات (٨/ ٥١٢) .

(٢) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥] .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عم] .

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس» .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين» روى عنه البخاري حديثين وكذلك مسلم .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني[1] : ثقة .

وقال السمعاني: كان متقناً صدوقاً .

وفي الرواة جماعة يسمون عباس بن الوليد منهم :ـ

٢٧٧٣ ـ عباس بن الوليد بن المبارك أبو الفضل البزار .

حدث عن الهيثم بن خارجه .

٢٧٧٤ ـ وعباس بن الوليد بن الفضل .

حدث عن أحمد بن إبراهيم الموصلي .

٢٧٧٥ ـ والعباس بن الوليد والد أبي الحسين بن النحوي .

حدث عن بشر بن الوليد ذكرهم الخطيب[2] .

٢٧٧٦ ـ وعباس بن الوليد بن بكار الضبي .

حدث عن خالد بن عبد الله الواسطي في مستدك الحاكم .

٢٧٧٧ ـ وعباس بن الوليد بن المغيرة .

روى عن عبيدالله بن سعد في سنن أبي الحسن الدارقطني .

٢٧٧٨ ـ وعباس بن الوليد بن عبد القاهر سكن الرملة .

ذكره مسلمة في كتاب الصلة ـ ذكرناهم للتمييز .

٢٧٧٩ ـ وعباس بن الوليد بن مرداس أبو الفضل الجلكي .

يروى عن أحمد بن يونس وأصرم بن حرشب، ذكره أبو نعيم الحافظ[3] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٤٤٠) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ١٤٩ ـ ١٥١) .

(٣) تاريخ أصبهان (١٢٢٩) .

٢٧٨٠ ـ وعباس بن الوليد الباهلي .

روى عنه حماد بن سلمة .

٢٧٨١ ـ وعباس بن الوليد أبو الفضل نزيل الشام .

يروى عن شعبة وحماد بن زيد ـ ذكرهما ابن أبي حاتم[(١)] .

٢٧٨٢ ـ وعباس بن الوليد بن حفص بن عبد المؤمن بن جعفر بن عمر مولى بني أُمية يكنى أبا الفضل .

سمع من يونس بن عبد الأعلى .

٢٧٨٣ ـ وعباس بن الوليد الفارسي يكنى أبا الوليد من أهل أفريقية .

يروى عن مالك بن أنس وغيره وتوفى سنة ثماني عشرة ومائتين .ـ ذكرهما ابن يونس في «تاريخ مصر» . [ق٢٤١/ب] .

٢٧٨٤ ـ (ق) عباس بن يزيد بن أبي حبيب البحراني أبو الفضل البصري لقبه عباسويه ويعرف بالعبدي قاضي همدان .

ذكر الدارقطني له حديثاً في التسمية من «كتاب البسملة» وقال في إسناده : صحيح .

ولما ذكره الخطيب أيضاً في كتابه في «البسملة» قال : هذا حديث صحيح الإسناد . ثبت الرجال لا علة فيه ولا مطعن عليه .

وتتبع ابن طاهر ذلك عليهما في كتابه المعروف «بتصحيح التعليل»، وزعم أن هذه الزيادة يعني البسملة عند استفتاح القراءة منكرة موضوعة وأن البحراني قد تكلم فيه بأشياء لا يجوز معها قبول زيادته .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢١٤) .

قال: وذكر ابن مردوية في «تاريخ أصبهان» عن ابن أبي عاصم النبيل أنه قال: البحراني أصحابنا مختلفون فيه. وسمعت محمد بن إسماعيل وهو ابن أخت العباس قال: أى شئ يقولن في العباس فقال له: إنسان يقولون فيه إنه كذاب فغمزه أى أنه خال هذا، قال ابن طاهر: ولا يشكون في سماعه ورحلته في الحديث وكان له يسار وجدة وإنما هلك في حديث حجاج الصواف. وقد هلك في هذا الكتاب غير واحد وذلك أن ابن زريع حدثهم قديماً بأحاديث حجاج فمات الذين سمعوا منه قديماً فمن حدث بآخره عنه من المتأخرين لم يعمل شيئاً منهم: البحراني، وغيره وهذا الكتاب محنة أحمد بن إسحاق سمويه وابن أبي عاصم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: سكنة سامراء وهو ضعيف الحديث.

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

وفي مشيخة أبي القاسم البغوي لابن الأخضر: كان حافظاً ثقة.

وقال أبو سعد ابن السمعاني: ثقة مأمون.

وقال الخليلي: روى عنه الكبار ولم يخرجوه في الصحاح[(١)].

٢٧٨٥ ـ (د ت سي ق) عباس الجشمي يقال أنه [عباس بن عبد الله][(٢)].

روى عن عثمان وأبي هريرة، روى عنه الجريري حديثاً في فضل تبارك. كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ البخاري»: عباس الجشمي يروى عن عثمان قاله معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة وقال عبدالأعلى عن يزيد بن زريع عن سعيد عن

(١) الإرشاد (٢/ ٦٠٥).

(٢) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال: [عبد الله بن عباس].

قتادة بن عباس بن عبدالله: إن عثمان كتب في المسافر[1] وقال لي: عمرو ثنا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «تبارك شفعت لصاحبها». لم يذكر سماعاً من أبي هريرة.

ولما ذكره ابن حبان لم يتردد في تسمية أبيه عبدالله[2] والله تعالى أعلم.

❑ ❑ ❑

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٤) وإلى هنا انتهت ترجمته فيه.

(٢) الثقات (٥/ ٢٥٩).

من اسمه عَبَايَة وعَبْثَر

٢٧٨٦ ـ (ع) عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري. الزرقي أبو رفاعة المدني .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات[(١)] .

وخرج حديثه في صحيحه وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم، وأبو علي الطوسي لما ذكره .

٢٧٨٧ ـ (ع) عبثر بن القاسم الزبيدي أبو زبيد الكوفي .

قال محمد بن سعد: توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث[(٢)] .

وذكره ابن حبان في جملة الثقات[(٣)] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه وكذلك الطوسي، والحاكم والدارمي .

وفي «تاريخ البخاري»: يقال مات سنة ثمان وسبعون[(٤)] . [ق٢٤٢/أ] .

وفي كتاب القراب عن ابن نمير مثله، وفي كتاب الكلاباذي عن أبي عيسى مثله[(٥)] .

ولما ذكره يعقوب بن سفيان في تاريخه قال: كوفي ثقة[(٦)] .

(١) الثقات (٥/ ٢٨١) .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٨٢) .

(٣) الثقات (٧/ ٣٠٧) .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٩٦) .

(٥) رجال البخاري (٩٥٢) وكذا نقل عن ابن نمير .

(٦) المعرفة (٣/ ١٤٥) .

من اسمــه عَبْدُ الله

٢٧٨٨ـ (د س) عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أبو يزيد الصنعاني .

ذكره ابن خلفون في الثقات .

٢٧٨٩ ـ (د ت) عبد الله بـن إبراهيم بـن أبي عمرو الـغفاري يقـال أنه من ولد أبي ذر أبو محمد المدني .

قال أبو جعفر العقيلي: كاد أن يغلب على حديثه الوهم[(١)] .

وقال أبو سعيد النقاش: يروى أحاديث موضوعة وقال لا يرويها عنهم غيره .

وقال ابن الجوزي في الموضوعات: اتفقوا على ضعفه .

وقال الساجي: أصله مدني منكر الحديث[(٢)] .

وفي قول المزي: نـسبه ابن حبان إلـى أنه يضع الحديث. وقـال: يحدث عن الثقات بالمقلوبات إغفالاً لما في كتاب ابن حبان: عبد الله بن أبي عمرو واسم أبيه إبراهيم[(٣)] وهذا خـلاف ما ذكـره المزي: عـبد الله بـن إبراهـيم بـن أبي عمرو[(٤)] ، وكما قاله ابن حبان قاله ابن الجوزي[(٥)] ، وغيره، قال ابن حبان: كان يـروي عن الثقـات المقلوبـات وعن الضـعفاء [المزلـفات][(٦)]. روى عـن

---

(١) ضعفاء العقيلي (٧٨٢) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (١٨٦) .

(٣) المجروحين (٢/ ٣٦) .

(٤) وقال الدارقطني في التعليقات على المجروحين (١٨٦) هو: عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو ونسبه أبو حاتم ـ يعني ابن حبان ـ إلى جده .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٨٢) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الملزقات] كما في المجروحين .

[عبدالله][1] بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال: «[ما جئت][2] ليلة أسرى بي من سماء إلى سماء إلا رأيت اسمي مكتوباً محمد رسول الله، أبو بكر الصديق». وهذا خبر باطل أرى البلية فيه منه أو من عبدالرحمن على أن عبد الرحمن ليس هذا من حديثه المشهور وكأن القلب إلى أنه من عمل عبد الله بن أبي عمرو أميل[3] .

٢٧٩٠ ـ عبد الله بن أبيّ القاضي الخوارزمي .

قال البخاري في الجامع: ثنا عبد الله عن سليمان بن عبد الرحمن فقيل إنه عبد الله بن حماد الأمليّ ويحتمل أن يكون ابن أُبيّ هذا فإنه قد روى عنه في «كتاب الضعفاء» عدة أحاديث عن سليمان بن عبد الرحمن وغيره سماعاً وتعليقاً. كذا ذكره المزي، والذي رأيت في كتاب أبي علي نسبه أبو علي بن السكن في رواية البخاري: عبد الله بن حماد[4] .

وقال أبو نصر: هو ابن حماد بن أيوب بن الطفيل كتب إليّ بذلك أبو عمرو بن إسحاق العصفري وحدثني أبو الأصبغ وأبو عثمان عنه قال: روى البخاري عنه، وهو روى عن البخاري[5] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب أيضاً كما في المجروحين [عبد الرحمن] .

(٢) كذا بالأصل وفي المجروحين: [ما جزت] .

(٣) المجروحين (٢/ ٣٦ ـ ٣٧) .

(٤) الذي في كتاب أبي علي ـ تقييد المهمل ـ [ق ـ ٢١٣]: هكذا وقع غير منسوب عند أبي محمد عن أبي أحمد وكذلك النسفي عن البخاري ونسبه القابسي عن أبي زيد فقال: حدثني عبد الله بن حماد. وكذلك نسبه، أبو نصر أبو علي ـ كذا وقع والصواب: أما أبو علي ابن السكن. فقال حدثني عبد الله بن محمد ولم يصنع شيئاً ا.هـ فوضح من الكلام أن الذي قال فيه ابن حماد أبو نصر الكلاباذي أما ابن السكن: فقال: ابن حماد.

(٥) رجال البخاري (٦٤١) .

وقال أبو زيد المروذي: عبد الله بن حماد غلامه .

وقال أبو محمد الأصيلي هو تلميذ البخاري: كان يورق للناس بين يديه مات في رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وقال أبو إسحاق الحبال في كتابه أسماء رجال الشيخين: هو ابن حماد وكذا قاله أيضاً الحاكم أبو عبد الله النيسابوري، وأبو الوليد في الجرح والتعديل[(١)]، وصاحب الزهرة زاد: روى عنه ثلاثة أحاديث .

وفي تاريخ [البخاري][(٢)]: قال عبد الله بن محمد الأملي وددت أني شعرة في صدر محمد بن إسماعيل، فالعدول عن كلام هؤلاء الأئمة إلي شئ غير منقول وبالاحتمال من غير سلف لا يسوغ في المعقول .

انقل لنا إن كنت تبغي الهدى فنحن قد جئنا بما عندنا [ق٢٤٢ ب]

٢٧٩١ ـ (ت ق) عبد الله بن الأجلح واسمه يحيى بن عبد الله بن حُجَيّة وقيل ابن معاوية أبو محمد الكوفي الكندي .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أبو عبد الله الحاكم، والدارمي .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: حجية بن عدي .

وفي «علل الترمذي» عن البخاري: عبدالله بن الأجلح ليس بحديثه بأس[(٣)] .

---

(١) التعديل والتجريح (٨٧٠) والذي فيه: عبد الله بن أبي الخوارزمي وهو ابن حماد ابن أيوب بن طفيل أبو عبد الرحمن الآملي .

(٢) كذا بالأصل والصواب [بخارى] ـ نسبة إلى البلدة وهو تاريخ بخارى لغنجار .

(٣) علل الترمذي الكبير (٩٥) .

تنبيه: تصحف اسم البخاري في تهذيب ابن حجر (٥/ ١٤٠) إلى «البجيري» فتبع محقق تهذيب الكمال هذا التصحيف فقال: قال الترمذي عن البجيري: ليس بحديثه بأس .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: كوفي لا بأس به[1].

ولما ذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين» ذكر أن إسماعيل بن [موسى][2] روى عنه.

٢٧٩٢ ـ (د ق) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني أبو عمر ويقال أبو محمد المقرئ إمام المسجد الجامع بدمشق.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه و[قال][3] الحاكم.

وقال مسلمة: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح لقيه بدمشق.

وقال الجياني: هو أحد الرواة لقراءة عبدالله بن عامر[4].

٢٧٩٣ ـ (ت س) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن يونس بن قيس اليربوعي أبو حُصين الكوفي.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وفي كتاب ابن عساكر وتاريخ المطين الذي أوهم المزيّ رؤية كلامه وأغفل منه: مات لثمان بقين من ذي القعدة سنة ثمان وأربعين[5].

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه.

٢٧٩٤ ـ (س) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الرحمن البغدادي.

قال أبو عبدالرحمن السلمي: سألته يعني الدارقطني عن عبد الله بن

---

(١) سؤالات البرقاني (٢٥٧).

(٢) أثبتها استظهاراً.

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [وكذلك] حتى يستقيم الكلام.

(٤) لم أجده في ترجمته من شيوخ أبي داود [ق ـ ٤].

(٥) معجم النبل (٤٦١).

أحمد بن حنبل، وحنبل بن إسحاق فقال: ثقتان [نبيلان][1] .

وقال مسلمة بن قاسم: من أهل خراسان من مدينة مرو وتوفي ببغداد سنة سبع وتسعين ومائتين في جمادي الآخرة .

وخرج الحاكم حديثه في غير موضع من المستدرك عن أبي بكر القطيعي وابن مالوية عنه قال: ثنا أبي وذكر موسى في «خصائص مسند أحمد» أن الحاكم لم يخرج المستدرك ولا أطاقه حتى سمع المسند عن عبد الله بن أحمد .

وفي «مشيخة البغوي»: هو أروى الناس عن أبيه وعنده من المسائل في فنون العلم عنه غير قليل وكان ثقة حافظاً فهما ثبتاً ذا حياء وصدق. مولده في جمادي الآخرة وكان كث اللحية يصبغ بالحمرة .

وقال القاضي أبو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الفراء في كتاب «الطبقات» تأليفه: كان ثبتاً فهماً ثقة .

وقال أبو بكر الخلال: كان عبد الله رجلاً صالحاً صادق اللهجة كثير الحياء وكان يلي القضاء بطريق خراسان في خلافة المكتفي وكان سنه يوم مات سبع وسبعون سنة وأوحى أن يدفن «بشياب التين بالقطيعة» فقيل له: لِمَ ذاك؟ فقال: قد صح أن بالقطيعة نبياً مدفوناً ولأن أكون في جوار نبي أحب إلى من أن أكون في جوار أبي .

٢٧٩٥ ـ (د) عبد الله بن أبي أحمد [بن][2] عبد بن جحش بن رئاب الأسدي ابن أخي عبد الله وزينب وحمنة وأم حبيبة بني جحش .

قال العجلي: من كبار التابعين. كذا ذكره المزي وكأنه نظر كتاب الكمال فوجده قد نظر كتاب ابن عبدالبر فلم يجده ذكره فاعتمد قول من قال: إنه تابعي، وما درى أن أبا نعيم الحافظ لما ذكره في الصحابة قال: أتي به النبي ﷺ

---

(١) سؤالات السلمي (٢٠٨) والذي فيها: [ثبتان] بدل [نبيلان] .

(٢) كذا بالأصل والصواب حذفها .

لما ولـد وسماه عبـد الله، وقال أبو نعـيم: له ولأبـيه صحبـة ولابنه معـاوية رؤية[1]، وكذا ذكره ابن الإثيـر عن ابن مندة[2] ، وابن فتحون فـي استدراكه على أبي عمر، وأبو القاسم الطبراني في معجمه الكبير والأوسط، وأبو أحمد العسكري، [ق٢٤٣/أ] وأبو منصور الباوردي .

وذكر المـزي سنداً مـن حديثـه عن علي بـن أبي طالـب وفي آخره قـال أبو القاسم: لا يحفظ لعبد الله بن أبي أحمد حـديثاً مسنداً غير هذا وأغضى على ذلك وهو غير جيد منهما لأن الطبراني نفسه لما ذكره في الصحابة ذكر له غيره مسنداً مـن غير واسطة صحـابي آخر قال: ثنا مـحمد بن عمرو الخـلال، ثنا محمد بن منصور ثـنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عبـد العزيز بن عمران، ثنا مجـمع بن يعقوب، عن ابن أبـي لبابة، عن عبد الله بن أبـي أحمد قال: «هاجرت أم كلثـوم بنت عقبة في الهـدنة فخرج أخواها عمارة والـوليد حتى قدما على النبـي ﷺ وكلماه في أم كلثوم أن يردها إليهما فـنقض الله سبحانه العهد بـينه وبين المشركـين خاصة في النسـاء ومنعهن أن يرددن إلـى المشركين وأنزل آية الامـتحان» وكذا ذكره أبو نـعيم[3] ، وغيره وهـذا مسند لا سـيما والطبراني ذكره دليلاً على صحبته والله تعالى أعلم .

وفي «الـطبقات»: كـان عبدالله بـن أبي أحمـد وعبدالله بن جـعفر والحـسن والحسين وعبد الله بن عباس كواحد منهم[4] .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: وفد على معاوية وكان جواداً كريماً.

وقال ابن سعد: أدرك النبي ﷺ ورآه[5] .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩١) والذي فيه: «له ولابنه معاوية رؤية». وكأنه تصحيف لأن ابن الإثير نقل عن أبي نعيم كما ذكر المصنف .

(٢) أسد الغابة (٢٨٠٨) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩١ ـ ١٥٩٢) .

(٤) الطبقات الطبقة الخامسة (٩) ترجمة عبد الله بن جعفر .

(٥) لم أجد ما ذكره المصنف في ترجمته من الطبقات (٥/ ٦٢) .

٢٧٩٦ - (ع) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود بن حجيه الأودي الزعافري أبو محمد الكوفي .

قال محمد بن سعد: مات في عشر ذي الحجة، كذا ذكره المزي وكأنه نقله تقليداً وذلك أنه لو رآه لوجد فيه: أنبا طلق بن غنام قال: ولد سنة خمس عشرة ومائة في خلافة هشام وتوفي في عشر ذي الحجة سنة اثنين وتسعين ومائة في آخر خلافة هارون وكان ثقة مأموناً كثير الحديث حجة صاحب سنة وجماعة(١) .

وذكر المزي مولده سنة خمس عشرة عن جماعة، ولم يذكره أعني صاحب الطبقات كما بيناه وكأنه والله ما رآه .

ولما ذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات» قال: كان صلباً في السُّنة ومات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين ومائة(٢)، وخرج حديثه في صحيحه وكذا كل من رأيته شرط الصحيح .

وذكر الخطيب أن وكيعاً قال: قدمت على هارون أنا وابن إدريس وحفص بن غياث فكان أول من دعاه أنا ليوليني القضاء قال: فاعتذرت. فقال: اخرج. ، فخرجت فكان ابن إدريس قد وسم له بخشونة جانبه؛ فلما دخل سمعنا صوت ركبتيه على الأرض حين برك وما سمعناه إلا يسلم سلاماً خفيفاً، فقال له هارون أتدري لم دعوتك؛ قال: لا قال: إن أهل بلدك طلبوا مني قاضياً وإنهم سموك لي فيمن سموا وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وأدخلك في صالح ما أدخل فيه فخذ عهدك وامض فقال ابن إدريس: لست أصلح للقضاء فنكث هارون بإصبعه وقال له وددت أني لم أكن رأيتك فقال ابن إدريس: وأنا وددت أني لم أكن رأيتك. ، فخرج ودعا حفصاً فتولى فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس في كل كيس خمسة آلاف درهم، فقال: إن أمير

(١) الطبقات (٦/ ٣٨٩) .

(٢) الثقات (٧/ ٥٩ - ٦٠) .

المؤمنين يقول: قد لزمتكم مؤنة في شخوصكم فاستعينوا بهذا في سفركم، قال وكيع: فقلت له اقرئ أمير المؤمنين السلام وقل له إني مستغن عنها وفي رعيتك من هو أحوج إليها مني، وأما ابن إدريس فإنه صاح به مرتين ها هنا، وقبلها حفص، وخرجت رُقعة الخليفة إلى ابن [ق٢٤٣/ب] إدريس من بيننا عافانا الله وإياك سألناك أن تدخل في أعمالنا فلم تفعل ووصلناك فلم تقبل فإذا جاء ابني المأمون فحدثه ـ إن شاء الله تعالى ـ فقال للرسول إذا جاءنا مع الجماعة حدثناه، ثم قال لحفص: والله لا كلمتك. فما كلمه حتى مات.

وعن ابن إدريس قال: أتيت الأعمش فقال لي: والله لا أحدثك شهراً فقلت له: والله لا آتيك سنة؛ فلما أتيته بعد السنة قال: يا ابن إدريس أحب أن تكون [للعدني][1] مرارة.

وقال ابن عمار: كنا عنده يحدثنا وسأله رجل فلحن فيما سأله فقال له ابن إدريس: ﴿تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هدا﴾ ثم قال: والله لا حدثتكم اليوم بحديث.

وقال ابن خراش: عبدالله بن إدريس ثقة[2].

وقال يحيى بن يوسف: سمعت ابن إدريس وأتاه رجل فقال يا أبا محمد إن ناساً يزعمون أن القرآن مخلوق فقال: من اليهود هم؟ قال: لا، قال: من النصارى؟ قال: لا، قال من المجوس؟ قال: لا، قال: فممن؟ قال: من المسلمين. قال: معاذ الله أن يكونوا هؤلاء مسلمين.

وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت صاحب [سُنة] زاهد صالح وكان عثمانياً يحرم النبيذ.

وقال أبو يحيى الساجي: سمعت ابن المثنى: يقول ما رأيت بالكوفة رجلاً أفضل من ابن إدريس.

---

(١) كذا بالأصل والذي في تاريخ بغداد: [للعرب].

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤١٦ ـ ٤٢٠) وما سيذكره المصنف بعد هذا ليس فيه.

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: سمعت أبي ينشد قال: قال عبدالله بن إدريس الأودي:

كل شراب مسكر كثيره   من عنب أو غيره عصيره

فإنه محرم يسيره   وإنني من شربه نديره

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة متفق عليه روى عن مالك وكان يرى رأيه.

وفي كتاب الكلاباذي قال محمد بن عبد الله بن نمير: قال لي ابن إدريس: ولدت سنة أربع عشرة[1].

وقال ابن خلفون لما ذكره في الثقات: كان أحد العلماء الفضلاً ثقة قاله محمد بن نصر التميمي، وعلي بن المديني وغيرهما.

وقال ابن أبي حاتم: حدثني أبي ثنا نصر بن على ثنا أبي قال: قال لي: شعبة ببغداد ها هنا رجل من أصحابي من علمه ومن حاله فجعل يثني عليه أشتهى أن أعرف بينك وبينه فجمع بيني وبين ابن إدريس؛ وثنا أبي ثنا أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني ثنا ابن إدريس وكان مرضياً؛ وحدثني أبي قال: قال على بن المديني: عبد الله بن إدريس من الثقات.

ثنا علي بن [الحسين][2] الهسنجاني سمعت أبا جعفر الجمال يقول: كان ابن إدريس حافظاً لما يحفظ، وسئل أبي وأبو زرعة عن يونس بن بكير وعبدة بن سليمان وسلمة بن الفضل في ابن إسحاق أيهم أحب إليكما؟ فقالا ابن إدريس أحب إلينا[3].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: ثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال

---

(١) رجال البخاري للكلاباذي (٥٦١).

(٢) كذا بالأصل وأشار محقق الجرح الشيخ المعلمي: أنه كذا في نسخة خطأ والصواب: [الحسن].

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٩).

حدثني عبدالله بن عثام بن حفص بن غياث قال: كنت عند محمد بن عبد الله بن نمير فجاء رجل فسأله أيما أثبت حفص بن غياث أو ابن إدريس؟ قال: فجعل ينظر إلى ثم أقبل على الرجل فقال: إذا حدثك حفص من كتابه فحسبك به فعلمت أنه يقدم ابن إدريس .

وفي تاريخ المنتجيلي: قيل ليحيى: ابن إدريس أحب إليك في الأعمش أو ابن نمير؟ فقال: ابن إدريس أرفع وهو ثقة في كل شئ، وقيل لمخلد بن الحسين يكتب إلى ابن إدريس قال: ما أراني أهلاً أن أكتب إليه وكان ابن إدريس يضرب اللبن ويذهب نشابه إلى الناس ومن شعره [ق٢٤٤/أ] : ـ

ومالي من عبد ولا من وليدة   وإني لفي فضل من الله واسع
بنعمة ربي ما أريد معيشة   سوى قصد جل من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمن في قلبه الرضى   يعش في غنى من طيب العيش واسع
إذا كان ديني ليس فيه غميزة   ولم أشره في بعض تلك المطامع
ولم أبتغ الدنيا بدين أبيعه   وبايع دين الله من شر بائع
ولم تستليني مرديات من الهوى   ولم أتخشع لأمر ذي بضائع
جموع لشر المال من غير حله   حنين بقول الحق للزور راتع

ولما قضى عليه شريك بقضية وحبسه قال ابن إدريس: القضاء فيها بكذا فقال شريك أفتِ لهذا حاكة الزعافر؛ وقال له رجل: كيف أصبحت؟

فقال أصبحت لا يحمل بعضي بعضاً   كأنما كان سباني قرضاً

وقال له موسى بن عيسى يوماً: تريد أن أكسوك طيلساناً؟ قال: لا. قال: أفأعطيك حقه؟ قال: لا قال ابن إدريس: لو أعطاني لأخذت؛ ولكن قال: تريد وكان له غلة حاله بنحو من ثلاثين درهماً أو أربعين درهماً .

٢٧٩٧ ـ (٤) عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة والد عمر بن عبد الله .

قال أبو علي ابن السكن في كتاب «الحروف»: أسلم يوم الفتح وتوفي

في خلافة عثمان وأمه أميمة بنت حرب بن عبد العزى الكنانية .

وقال ابن حبان: أمه عاتكة بنت عوف بن الحارث بن زهرة مات بمكة يوم جاءهم نعى يزيد بن معاوية، وذلك في شهر ربيع الأول سنة أربع وستين وصلى عليه عبد الله بن الزبير ودفن بالحجون، وله يوم توفى اثنتان وستون سنة[(١)] .

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف عمى عبد الله قبل وفاته[(٢)] .

وفي كتاب «السير» لابن إسحاق: كان يجيب عن النبي ﷺ الملوك وبلغ من أمانته عنده أنه كان يأمره أن يكتب إلى بعض الملوك كتاباً ويطينه ويختمه وما يقرأه؛ لأمانته عنده ﷺ .

وفي كتاب «الاستيعاب»: كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول: ما رأيت أحداً بعد رسول الله ﷺ أخشى لله من ابن الأرقم[(٣)] .

ولما ذكره البخاري في فصل من مات في زمن عثمان من «تاريخه الصغير» قال: قال في مرضه الذي مات فيه لولا أنه آخر أيامي ما ذكرته لكم أخبرتني حفصة أن أباها عمر بن الخطاب قال: لولا أن ينكر علي قومك لاستخلفت ابن الأرقم فاسئلوها فإني أحببت أن تعلموا رأى الرجل الصالح فيّ، وقال السائب بن يزيد ما رأيت بعد النبي عبداً أخشى لله عز وجل من ابن الأرقم. قال عبيدالله ابن عبدالله بن عتبة: ما رأيت أحداً أخشى لله تعالى منه[(٤)] .

وقال مصعب الزبيري: توفي سنة خمس وثلاثين .

وفي كتاب «الطبقات»: أسلم يوم الفتح، وأطعمه رسول الله ﷺ بحنين

(١) الثقات (٣/ ٢١٨) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٢) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٦٢) .

(٤) التاريخ الأوسط (١/ ١٦٠ ـ ١٦١) .

خمسين وسقاً، ولما ولاه عثمان بيت المال كان يستسلف منه ويقصيه كما كان عمر يصنع ثم اجتمع عند عثمان مرة مال كثير فلما تقاضاه قال: ما أنت وذاك إنما أنت خازني فخرج عبد الله حتى وقف على المنبر [ق ٢٤٤ ب] فصاح بالناس فاجتمعوا وأخبرهم بما قال عثمان، وقال هذه مفاتيح بيت مالكم فأرسلوا عثمان إلى عبد الرحمن بن عوف فسأله في أن يكلم عبد الله في أن يقبل المفتاح وأمر لعبد الله بمال ومكث المفتاح معلقاً برمانة المنبر حتى صلى عثمان العشاء فأمر زيد بن ثابت أن يجلس عند المفتاح، ويرقبه أن لا يصل إليه أحد[١] .

وعده أبو الحسن المرادي فيمن عمي من الأشراف، وكذلك عمرو بن بحر الجاحظ، والهيثم في تاريخه الصغير .

وذكر المزي أن عروة روى عنه قال وقيل بينهما رجل من غير أن يبين أيهما الصواب؛ لشغله بوقوع حديثه عالياً له، والذي في كتاب أبي نعيم الحافظ: روى حديثه في البداءة بالخلاء عن هشام عن أبيه عن ابن أرقم من غير واسطة محمد بن عبد الله بن كناسة، وأيوب بن موسى، وأيوب بن أبي تميمة، وسفيان بن سعيد، وشعبة، والحمادان، ومعمر، وابن عيينة، ومحمد ابن إسحاق، وهمام، وزهير، وزائدة، ومرجا بن رجاء، وأبو معاوية، وحفص، وابن نمير، وأبو مسهر، ووكيع، وأبو أسامة، ومحمد بن بشر، وعبدة، وأبو ضمرة في آخرين .

وكذا رواه أبو الأسود أنه سمع عروة قال كنا مع ابن الأرقم به،

ورواه وهيب، وشعيب بن إسحاق، وابن جريح في رواية عن هشام عن أبيه عن رجل عن ابن أرقم[٢] .

وفي كتاب «العلل الكبير» للترمذي: وسألت محمداً يعني عن هذا الحديث فقال: رواه وهيب عن هشام عن أبيه عن رجل وكأن هذا أشبه عندي قال أبو

(١) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (٤٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٢ ـ ١٥٨٣) .

عيسى: وصححه، ورواه مالك وغير واحد من الثقات عن هشام عن أبيه عن ابن أرقم لم يذكروا فيه عن رجل[1] .

ولما ذكر البخاري في تاريخه الخلاف على هشام قال: في إرساله نظر[2].

ولما ذكر ابن السكن قول عروة خرجنا مع ابن أرقم قال: أرجو أن يكون صحيحاً .

وخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث مالك بغير واسطة .

وفي «سنن أبي داود»: رواه وهيب وشعيب وأبو ضمرة بواسطة رجل وأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير يعني بغير واسطة .

وقال [أبو نعيم][3] في التمهيد: تابع مالكاً يعني على إسقاط الواسطة جماعة[4] .

وقول المزي تبعاً لابن عساكر في الأطراف: رواه ابن ماجة في كتاب الصلاة، عن محمد بن الصباح أنبا سفيان عن هشام فيشبه أن يكون وهماً؛ لأن ابن ماجة إنما ذكره في كتاب الطهارة بهذا السند لا ذكر له في كتاب الصلاة فيما رأيت من نسخ السنن[5]، والله تعالى أعلم .

وقريب من طبقته :ـ

٢٧٩٨ ـ عبد الله بن الأرقم بن جفنة التجيبي .

شهد فتح مصر قال ابن يونس: وكان رجلاً صالحاً ـ ذكرناه للتمييز .

---

(١) علل الترمذي (٨١) .

(٢) لا يوجد ما ذكره المصنف في ترجمته في المطبوع من التاريخ الكبير: (٥/ ٣٢ ـ ٣٣) ولا لما ذكره في الأوسط (١/ ١٦٠ ـ ١٦٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب [أبو عمر] يعني ابن عبد البر .

(٤) التمهيد (٥/ ٦٧) .

(٥) تحفة الأشراف (٤/ ٢٧٢) وهو في كتاب الطهارة من سنن ابن ماجة (٦١٦) .

٢٧٩٩ ـ (قد) عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي البصري المقرئ النحوي جد يعقوب بن إسحاق بن عبد الله بن أبي إسحاق .

وذكر المزى أنه مات سنة تسع وعشرين .

وزعم الشاطبي أنه توفي سنة سبع عشرة ومائة وقتادة في يوم واحد قال وهو الصحيح .

ولما ذكره المرزباني في معجمه أنشد له :

ما بال عينك دمعها لا يسجم — جمدت عليك وعرشها متهدم

أنسيت ما اجترحت يداك وأنه — أحيا سرائرك المهنى المكرم

من ليس يعزب عن حساب كتابه — شيء وليس إذا يحاسب يظلم [ق ٢٤٥ أ]

ولقد رأيت أخا الغني بعد الغنا — يحتاج مهجته الزمان فيعدم

قال: ولم يلحق الدركة الهاشمية وبقي أبو عمرو ابن العلاء بعده بقاء طويلاً كذا قاله المزي وزعم الشيخ رضى الدين الشاطبي فيما وجدته بخطه في معجم المرزباني إنما هو جد أبي يعقوب وذلك أنه يعقوب بن إسحاق بن زيد.

٢٨٠٠ ـ (ق) عبد الله بن إسحاق بن محمد الناقد أبو جعفر الواسطي .

قال المزي: ذكره ابن حبان في الثقات وأغفل منه إن كان رآه شيئاً لم يذكره عن غيره في كتابه وهو: مات بعد سنة خمسين ومائتين[(١)] وخرج حديثه في صحيحه .

٢٨٠١ ـ (٤) عبد الله بن إسحاق الجوهري أبو محمد البصري مستملي أبي عاصم لقبه بذْعَةُ .

قال ابن قانع: كان حافظاً .

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٢) وهذا إنما قاله ابن حبان في الترجمة التي بعد هذه عنده في ـ عبدالله بن أيوب المخرمي البغدادي .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: روى عنه محمد بن أحمد بن راشد بن معدان والحسن بن مصعب السبخي .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه .

٢٨٠٢ ـ (ت س ق) عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي حجازي يكنى أبا معبد له صحبة وهو والد عبيد الله .

قال ابن السكن في كتاب «الحروف» تأليفه: له رواية ثابتة ويقال: هو ابن أقرم بن زيد بن وهب بن بجير بن عجلان بن خزيمة سكن المدينة .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين[١] ، وأبو عروبة الحراني في الثامنة .

وقال ابن حبان: كان يسكن القاع من نمرة[٢] .

وفي قول المزي: له حديث واحد عن النبي ﷺ، نظر، لما ذكره البغوي في كتاب «الصحابة» إثر حديث كنت انظر إلى [عدى][٣] إبطيه ﷺ من حديث عبدالرحمن بن محمد عن الوليد بن سعيد قال: سمعت عبد الله بن أقرم قال: «سمعت النبي ﷺ يقول في قوله تعالى ﴿**تساقط عليك رطباً جنياً**﴾ . . .» الحديث قال البغوي: هذا حديث غريب وفي إسناده لين .

٢٨٠٣ ـ (د ق) عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري الحارثي البلوي والد المنيب.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وكناه أبا رملة كذا ذكره المزي، وبلى من قضاعة لا يجتمع مع الأنصار بحال حقيقي ولو نظر في كتاب أبي أحمد العسكري لوجده قد قال: عبدالله بن أبي أمامة إياس البلوي حليف الأنصار،

---

(١) الطبقات (٤/ ٢٩٦) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٤٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عُفْرَتَى] كما في تهذيب الكمال وغيره .

وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار وهذا غير أبي أمامة الحارثي .

وفرق البخاري بين عبدالله بن أبي أمامة أبي رملة، وبين عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصاري[1] .

ولما ذكره ابن حبان قال: عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة ونسبه أيضاً أنصارياً لم يذكر نسبته إلى بلى في ورد ولا صدر[2] ، كذا نسبه في الأنصار فقط جماعة كثيرة: والله أعلم، منهم، أبو أحمد الحاكم، وأبو عمرو، وأبو نعيم، والباوردي، وابن زبر، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة في آخرين فعلى هذا يحتاج من جمعها إلى دليل يرد به كلام هؤلاء .

٢٨٠٤ ـ عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني حليف الأنصار .

روى عنه ربيعة بن لقيط وروى عنه جابر حديث القصاص كذا ذكره المزي وفرق بينه وبين الأنصاري الراوي عنه ابنه عيسى وعزا ذلك لابن المديني انتهى كلامه وسيأتي عن ابن المديني خلافه .

وقال البخاري [ق ٢٤٥/ ب] في جامعه الصحيح: ويذكر عن عبد الله بن أنيس فذكر طرفاً من حديث القصاص .

وفي كتاب ابن السكن: مات في خلافة معاوية ولما بعثه رسول الله ﷺ في سنة ست إلى ابن نبيح فقتله أعطاه عصى فقال: تحضر بها يوم القيامة فإنها علامة بيني وبينك فلما هلك أمر بها فضمت معه في كفنه فدفنا جميعاً، ويقال: مات بعد أبي قتادة بنصف شهر .

وذكره أبو الأسود فيمن شهد بدراً .

وقال ابن حبان والكلبي: عبدالله بن أنيس بن سعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن كعب الجهني، زاد ابن حبان: حليف لبني دينار بن النجار أبو يحيى

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥، ٢١١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٨) .

وقيل أبو فاطمة مـات بالمدينة وهو صاحب الحُصر وكان منـزله على بريد من المدينة بموضع يعرف بأعراف[1] ، زاد الكلبي: كان مهاجرياً عقبياً أنصارياً وزاد بعد كعب بن تيم بن نفاثه بن إياس بن يربوع بن البرك بن وبَرة أخي كلب بن وبَرَة والبرْك بن وبرة دخل في جهينة .

وكذا نسبه أبو عبيد بن سلام، والطبري، والبلاذري، وأبو العباس محمد بن يزيد، وعبد الباقي بن قانع: وابـن إسحاق، والبرقي، والباوردي، وابن زبر في بعض نسخ كتابه وغيرهم .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: قيل إنه [أحد] النفر الذين قتلوا ابن أبي الحقيق ولما كسر آلهة بني سلمة شجه بعض اليهود شجه مأمومة فأتى النبي ﷺ فتفل فيها فلم يتـأذ بها وقال ابن المديني: الأنصاري غير الجـهني قال: الأنصاري، هو الذي روى عنه جابر في القصاص وليس بالجهني والجهني الذي روى عنه أولاده في ليلة القدر .

وفرّق بعض المتـأخرين بينهما فجـعلهما ترجمتـين وقد جمعنا بينهـما وخرجنا عنهما ما خرج انتهى[2] . وهو خلاف ما عزاه المزيّ لابن المديني فينظر[3] .

وفي كتاب ابن سعد: لمـا أقبل النبي ﷺ من بدر لقيه عبـد الله ببئر بان فقال الحمد لله على سلامتك يا رسول الله وما أظـهرك الله تعالى به كنت يا رسول الله ليالي خرجت مَوْروداً أفـلم تفارقني حتى كان بالأمس فأقـبلت إليك فقال آجرك الله .

وفي كتاب ابن الأثير: توفى سنة أربع وسبعين[4] .

وذكره ابن إسحاق، وموسى بـن عقبة فيمن شهد بدراً فيمـا ذكره أبو القاسم

(١) الثقات (٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٨٥) .

(٣) بل هو ما عزاه المزي فقد قال: فرق بينهما ابن المديني .

(٤) أسد الغابة (٢٨٢٤) .

البغوي رحمه الله، والخطيب زاد: وهو مهاجر أنصاري. وفيه رد لما قاله المزي: لم يشهد بدراً جازماً بذلك اللهم إلا لو كان ذكر خلافاً لكان صواباً من القول.

وفي كتاب العسكري: عبد الله بن أنيس بن السكن بن عتبة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث يقال له: الجهني والأنصاري والعذرى سألت أبا الحسن النسابة عن هذا وهو الذي قتل سفيان بن خالد بن نبيح الهذلي بعرنة روى عنه جابر، وبنوه عيسى، وعمرو، ويزيد.

ولم يذكر ابن أبي حاتم عن أبيه غير عبد الله بن أنيس الجهني الأسلمي الأنصاري[1]، وكذلك البخاري في تاريخه زاد: روت عنه [ابنتيه][2] خالدة، ووهب بن محمد بن جد بن قيس[3] وفي «تاريخه الصغير» قال سفيان: قلت للأحوص: أكان أبو أسامة آخر من مات عندكم من الصحابة؟ فقال: كان بعده عبدالله بن أنيس رأيته، ويكنى بأبي صفوان، ويقال أبو بشير المازني مازن بن سليم.

وفي «تاريخ ابن يونس»: صلى مع رسول الله ﷺ الصلاتين كلتيهما. وفي الحديث: أنه غزا أفريقية، وفيما روي عنه نظر، وهو ابن أنيس بن [ق٢٤٦/أ] أسعد بن حرام القضاعي أبو يحيى حليف الأنصار لم يزد شيئاً غير ما ذكره عن معاذ أنه صلى القبلتين وخرج إلى أفريقية والذي ذكره عنه المزي تابعاً صاحب الكمال.

وقال أبو سعيد بن يونس: توفى بالشام سنة ثمانين روى عنه من أهل مصر: ربيعة بن لقيط غير جيد منهما.

وأظن صاحب الكمال انقلبت عليه ورقة من تاريخ ابن يونس إن كان أيضاً نقله من أصل فتداخلت عليه ترجمة في أخرى ولم يراجع الأصل، والمزي

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ابنته].

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٤ ـ ١٦).

لم ينظر الأصل؛ إذ لو نظراه لوجدا فيه أن الذي ذكراه عنه إنما هو في ترجمة عبد الله بن حوالة الأزدي وذلك أن أبا سعيد لما ذكر ابن أنيس بما أسلفناه ذكر بعده عبد الله بن قيس الصحابي المتوفى في نصف شهر ربيع الأول سنة تسع وأربعين وبعده عبدالله بن شفي الرعيني. شهد فتح مصر مع مروان بن الحكم روى عنه من أهل مصر ربيعة بن لقيط وذكر له حديثاً ثم قال: يقال توفي بالشام سنة ثمانين.

وذكره في تاريخ الغرباء تأليفه بنحو من هذا فهذا كما ترى ابن يونس لم يذكر الوفاة ورواية ربيعة إلا عن ابن حوالة، وابن أنيس لم يذكر عنه راوياً إلا معاذاً ولم يذكر له وفاة ألبتة، ومثل ما ذكره ذكره ابن الربيع الجيزي في كتابه، والله تعالى أعلم.

وفي «معجم الطبراني»: روى عن ابن أنيس بن حرام العقبي عيسى ابنه، وبلال ابن عبد الله ابنه أيضاً، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، والحسن بن يزيد بن عبدالله بن أنيس[1].

وفي كتاب الصحابة لأبي عبيد الله محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: عبدالله بن أنيس الجهني عداده في الأنصار ويقال: عبد الله بن أبي أنيسة قاله أحمد بن يحيى بن وزير.

ولما ذكره أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في الصحابة الحمصيين قال: كان ينزل الجُبَيْل ويحضر الجمعة.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ البُرك - بضم الباء وفتح الراء[2] - بن وبرة نظر لما ذكره ابن ماكولا[3] وقبله الكلبي، وابن حبيب، وغيرهما من أنه بفتح الباء وسكون الراء.

وفي قول المزي: وهو الذي قتل خالد بن نبيح العنبري، نظر في موضعين: الأول: هذا الرجل اسمه سفيان بن خالد بن نبيح وهو هذلي لا عنبري نص

---

(١) المعجم الكبير (١٣/ ١٣٢ - ١٤٢).

(٢) في المطبوع من تهذيب الكمال بفتح الباء وسكون الراء.

(٣) إكمال ابن ماكولا (١/ ٢٤٨).

على ذلك جماعة منهم، الكلبي وابن سعد[1]، وابن دريد، والهجري في أماليهما، والبلاذري، والبرقي، وخليفة بن خياط[2]، وأبو أحمد العسكري، وأبو عبيد بن سلام، وابن حبان وهو النظر الثاني[3].

وفي الصحابة آخر اسمه:ـ

٢٨٠٥ ـ عبد الله بن أنيس الزهري .

٢٨٠٦ ـ وعبد الله بن أنيس أو ابن أنس .

ذكره أبو عبد الله في ترجمة هزال وأنه هو الذي رمى ماعزاً فقتله حين رجم ويمكن أن يكون هو الجهني أيضاً .

٢٨٠٧ ـ وعبد الله بن أنيس بن المنتفق بن عامر .

وفد على النبي ﷺ بإسلام قومه ـ ذكرهم أبو موسى المديني في كتابه المستفاد بالنظر والكتابة. وذكرناهم للتمييز .

٢٨٠٨ ـ (د ت) عبد الله بن أوس .

عن بريدة «بشر المشائين في الظلم». قال ابن القطان: هو رجل مجهول لا يعرف روى عنه غير أبي سليمان الكحال ولا تعرف له رواية عن غير بريدة لهذا الحديث خاصة [ق٢٤٦/ ب] .

٢٨٠٩ ـ (ع) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي أبو إبراهيم وقيل أبو محمد وقيل أبو معاوية أخو زيد .

قال ابن حبان: مات بعد ما عمى وكان يخضب بالحناء، صلى

---

(١) الطبقات (٢/ ٥٠٠) .

(٢) الذي في تاريخ خليفة (ص:٣٤): خالد بن سفيان من بني لحيان .

(٣) ابن حبان لم يقل هذا في ترجمته في الثقات (٣/ ٢٣٣ ـ ٢٣٤) إنما قاله في مقدمة الثقات في أحداث السنة الخامسة: (١/ ٢٧٩) وقال: سفيان بن خالد بن ملهم الهذلي ثم اللحياني .

النبي ﷺ عليهم فقال: «اللهم صلى على آل أبي أوفى» [١] .

وفي كتاب أبي عمر: شهد الحديبية وخيبر وما بعدهما[٢] .

وفي كتاب الكلابـاذي: اسم أبي أوفى علقمة، وقال بحـشل: طعمة، وقال الذهلي، عـن أبي نعيم: مات سنة سـبع أو ثمان وسبعين، وقال ابـن بكير: سنة ثمانين[٣] .

وفي كتاب أبي عيسى الترمذي: غزا مع رسول الله ﷺ ست غزوات.

وفي كتاب أبي نعيم الأصبهاني: وأصـابته يوم حنين ضربة في ذراعه وكان له ضفيرتان، روى عنه: عامر الشعبي وعبد الملك بن عمير[٤] .

وفي كتاب العسكري: غزا سبع غزوات سمع، منه تميم بن طرفة، ومدرك بن عمارة، وأبو سعد سعيد بن المرزبان .

وفي قول المزي: هو أخو زيـد نظر، كفاناه أبو أحمد العسـكري بقوله: ذكر بعضهم أنه يعني زيد أخو عبد الله وليس بأخيه .

وفي طبقات ابن سعد: شهد مع النبي ﷺ بني النضير والخندق وقريظة، قال محمد بن عمر: قـد روى الكوفيون عنه ما ترى من مشاهـده وأما في روايتنا فأول مشهد شهده عندنا [حنين][٥] وما بعد ذلك .

وفي «معجم الطبراني الكبير»: روى عنه أبو المختار سفيان بن المختار، وزياد بن فيـاض، وعبيدالله بن مـعمر، وعمر بـن عبيدالله بـن معمر، وسعـيد بن جمهان، وطـرفة الحضرمي، وعاصم بـن عبدالواحد الوزان، وسلـيمان أبو

---

(١) الثقات (٣/ ٢٢٢) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٢٦٤) .

(٣) رجال البخاري (٥٥٥) والذي فيه عن يحيى بن بكير: سنة ست وثمانين كما نقل المزي وأيـضاً الذي فـي تاريخ واسط لـبحشـل: (ص:٤٣) ـ كما ذكـر المزي: [علقمة] لا كما نقل الكلاباذي: [طعمة] .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٢) .

(٥) الطبقات (٤/ ٣٠١) والذي فيها: [خيبر] بدلاً من [حنين] .

أدام، ودرهم مولى عبد الله بن أبي أوفى، [و] محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، وثابت بن عبيدالله بن معمر، ورجل لم يسم، ورجل آخر.

وفي تاريخ واسط لأبي الحسن أسلم بن سهل: أبو أوفى اسمه علقمة ـ كذا هو مصحح عليه مجود وهو خلاف ما نقله عنه الكلاباذي فينظر ـ روى عنه العوام بن حوشب الواسطي[1].

وذكره المرادي، والهيثم في تاريخه الصغير في جملة الأضراء.

٢٨١٠ ـ عبد الله بن بابيه ويقال ابن باباه[2] ويقال ابن بابي المكي مولى آل حجير بن إهاب ويقال مولى يعلي بن أمية.

لما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه علي بن المديني وأحمد بن صالح وابن عبد الرحيم وغيرهم وذكره أيضاً في جملة الثقات ابن حبان[3] وخرج حديثه في صحيحه وكذا أبو عوانة والطوسي، والحاكم.

وفي قول المزي: روى عنه عبد الله بن أبي عمار إن كان محفوظاً نظر لأن ابن معين لما أراد التفرقة بين هذه الأسماء قال: عبد الله بن باباه يروى عن حبيب وهو الذي يروى عنه ابن عمار وهو ابن بابيه[4]، وتبعه على ذلك ابن ماكولا[5] وغيره.

وقال البيهقي في «المعرفة»: روى أبو عاصم في إحدى الروايتين عنه عن ابن جريج فقال: ابن بابي رواه الليث عن ابن وهب عن ابن جريج فقال: ابن باباه، وكان ابن معين يقول: هم ثلاثة، والذي يروى عنه ابن أبي عمار هذا هو ابن بابيه، وكذلك قال الجمهور على ابن جريج. انتهى.

---

(١) تاريخ واسط (ص: ٤٣) وقد مر التنبيه على ذلك.

(٢) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال: [ابن باباه] ويقال: [ابن بابيه].

(٣) الثقات (٥/ ١٣).

(٤) تاريخ الدوري (٣٦٣).

(٥) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٦٠).

وفي «الاستذكار»: وقال علـى ابن المديني ابن بابه وابن أبـي عمار ثقتان.[1] فتعريفهم إياه بروايته عنه إشعـار باتصال ما بينهما ولم أر من تعرض [ق ٢٤٧ أ] للمراسيل ذكره فيها فنيظر والله تعالى أعلم .

ولما ذكره مـسلم في الطبـقة الأولى من المكيـين. قال: مولى حجيـر بن أبي إهاب .

٢٨١١ ـ (مد) عبد الله بـن بجير بن حُمران التـميمي ويقال التيـمي ويقال القيسي أبو حمران البصري .

ذكره أبو حاتم ابن حبان[2] ، وابن خلفون في جمـلة الثقات، زاد ابن خلفون: وقيل إنه يكنى أبا بجير أيضاً .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: عبد الله بن بجير أو بحير يروى عنه أبو داود[3] .

وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو الأشقر بن بجير[4] .

---

(١) الاستذكار (٦/ ٥٠) زاد أبو عمـر: يقال: عبد الله بن بابيه وابن بـاباه وابن بابي ا.هـ. وقد ذكر أبـو عمر ما نقله المصـنف عن الاستذكار في التـمهيد (٤/ ٣٦٤) أيضاً، ولكن المصنـف أعرض عن التمهيد ونزل إلى الاستذكـار لأن في التمهيد بيان مراد المزي بالاختـلاف؛ فقد قال فيه أبو عمر: اختلف عـلى عبد الرزاق في اسم ابن أبـي عمار فروى عـنه خشيش بـن أصرم أنه قال فيـه كما قال يـحيى القطان: عبدالـرحمن بن عبد الله بن أبي عمار ـ فـيما ذكره أبو داود، وقد روى عن عبدالرزاق أنه قال فيه: عن ابن جـريج عن عبد الله بن أبي عمار ا.هـ . ثم بين أن الصواب في اسمه عبدالرحمن ـ كما قال المزي ـ وهو المحفوظ .

(٢) الثقات (٧/ ٢٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٦٣) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٩٤) .

وقال المزي: قال أبو داود ثـقة انتهي. وفيه نظر؛ لأن عـادته وعادة غيره إذا أطلق أبو داود إنما يريـد به سليمان بن الأشعث، وهنا ليـس هو الموثق له إنما هو أبو داود الطيـالسي بيانه ما في كتاب الآجـري: وسأل أبا داود فقال روى عنه أبو داود الطيالسي وقال: هو ثقة[١].

٢٨١٢ ـ (د ت ق) عبد الله بـن بحير بن ريـسان المرادي أبو وائـل القاص اليماني الصنعاني.

روى عن: عـبدالرحـمن بن يـزيد، وعروة بـن محمـد، وهاني مـولى عثمان، روى عـنه إبراهيم بن خالـد. ذكره ابن حبان في الثـقات. كذا ذكره المزي.

وقد فرق ابن حـبان الذي نقل كلامه بـين أبي وائل القاص عبدالله بـن بجير الصنعـاني وليس هذا بعبد الله بـن بحير بن ريسان ذاك ثقـة وهذا يروى عن عروة بن محمد بن عطـية وعبد الرحمن بن يزيد العجائب التـي كأنها معمولة لا يجوز الاحتـجاج به روى عن عروة عن أبيـه عن جده، وله صحبـة يرفعه «الغضب من الشيطان» وروى عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن عمر يرفعه، «من سرّه أن ينـظر إليّ يوم القيامة فـليقرأ ﴿**إذا الشمس كورت**﴾ـ، و﴿**إذا السماء انفطرت**﴾ـ، و﴿**إذا السماء انشقت**﴾ ـ،»[٢] انتهى. الحديث الأول أخرجه أبو داود فـي سننه عن بكر بن خـلف عن إبراهيم بن خـالد عن أبي وائل القاص عن عروة[٣]، والثاني أخرجـه الترمذي عن عباس العـنبري عن عبدالرزاق حدثنا عبد الله بن بجير وقال فيه: حديث حسن[٤].

وذكر أبو أحـمد الحاكم فـي كتاب «الكنـى» في فصل مـن عرف تكنـيته ولا

---

(١) سؤالات الآجري (٨٠٣).

(٢) المجروحين (٢/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٣) سنن أبي داود (٤٧٨٤).

(٤) سنن الترمذي (٣٣٣٣).

يوقف على اسمه: أبو وائل القاص المـرادي قاص أهل صنعاء سمع عروة بن محمد روى عنه إبراهيم بن خالد المؤذن وعزاه للبخاري(١) ، وكذا ذكره مسلم بن الحجاج(٢) ، وأبو عمـر ابن عبد الـبر. زاد: ذكر إسحـاق عن يحيـى أنه قال: أبو وائـل المرادي: الصنعانـي ثقة(٣) ، وأما النـسائي، والدولابـي فلم يذكراه؛ لأنهما لا يـذكرا إلا معروف الاسم فكأنهما تبـعاً أولئك والله أعلم. فتلخص من هـذا أن أبا وائل المرادي القاصي ليس هو عبـد الله بن بجير بن ريسان وأن من جمع بينهما يحتاج إلى بيان ذلك من أقوال العلماء .

ولما خرج الحـاكم حديثـه عن هانئ مولـى عثمان. وفـي كتاب الجنـائز قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وزعم بعض المصـنفين من المتأخرين أن ابن حبـان لم يسبق بالتفرقة بـينهما، وهما واحد انتـهى كلامه. وما أدري من أي أمر به أعجـب، أمن قوله: لم يسبق وقد أسلفنا قول جماعة بالتـفرقة، أو من قوله هما واحد بالمسترخى.(٤) لو قالها أحمد بـن حنبل لاستدل على ذلك ما يوضحـه اللهم إلا إن كان نزل نفسه فوق منزلة أحمد فإنا لله وإنا إليه راجعون [ق٢٤٧/ ب] .

هكذا تذهب العلوم إذا ما كان رأس الأقوام ذا دعوا .

---

(١) المقتـني من الكنـى (٦٤٨٩) وليس فيه العـزو للبخاري لأنـه مختصر وفـي كنى البخاري (ص: ٧٩): أبو وائل الـقاص المرادي اليامي الصنعانـي سمع عروة بن محمد روى عنه إبراهيم بن خالد الصنعاني ا.هـ ولم يسمه .

(٢) كنى مسلم (ص: ١١٤) .

(٣) لم أجده في المـطبوع من «الاستغناء» وكـما ذكر المصنف نقل ابـن أبي حاتم في الجرح: (٩/ ٤٥٢) ترجمة أبي وائل القاص وأيضاً نقل ابن أبي حاتم في ترجمة عبد الله بن بجير: (٥/ ١٥) عن إسحاق عن يحيى: عبد الله بن بجير ثقة .

(٤) أثبتها استظهاراً وهو يقصد الذهبي فكذا قال في تذهيب التهذيب .

٢٨١٣ ـ (٤) عبد الله بن بدر بن عميرة بن الحارث بن شمر ويقال سمرة الحنفي السُحَيْمي اليمامي جد ملازم بن عمرو لأبيه وقيل لأمه .

ذكره ابن خلفون في الثقات .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وأبو على الطوسي، وأبو القاسم الطبراني حين ذكر حديثه في مس الذكر في معجمه الأوسط .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٨١٤ ـ عبد الله بن بدر بن واصل بن عبد الله بن سعد بن الأطول الجهني أبو الفضل.

ذكره ابن حبان في الثقات[1] وقال: ليس هذا بابن بدر صاحب قيس هذا يروى المقاطيع. ـ ذكرناه للتمييز .

٢٨١٥ ـ (خت س ق) عبد الله بن بديل بن ورقاء ويقال ابن بشر الخزاعي ويقال الليثي المكي .

روى عنه ابن مهدي كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لما ذكره أبو داود سليمان بن الأشعث حدث عن عمرو بن دينار وابن مهدي[2] .

وفي كتاب السنن للدارقطني: عبد الله بن بديل ضعيف ثم حكى ضعفه بعد عن أبي بكر النيسابوري[3] .

وقال أبو محمد ابن حزم في كتابه «المحلى»: مجهول ورد ذلك عليه ابن عبد

---

(١) الذي في الثقات (٣/ ٢٣٩) طبقة الصحابة عبد الله بن بدر الجهني فقط .

(٢) مشهور بين صغار طلبة الحديث أن الراوي قد يروي عنه شيخه ـ خاصة إذا كان مثل ابن مهدي .

(٣) الذي في سنن الدارقطني (٢/ ٢٠٠) ضعيف الحديث وهو إنما ساق الحديث من طريق أبي بكر النيسابوري لكن لم يعز إليه التضعيف .

الحق في كتابه الذي وضعه عن «المحلى» بأنه ليس مجهولاً لقول يحيى فيه: صالح.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره[1].

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك، وقال ابن ماكولا: يضعفوه.

ولما ذكره [ابن حبان][2] في «الثقات»: قال هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وذكره ابن شاهين في الثقات[3].

وفي قول المزي: و [ذكر][4] ابن حبان في الثقات: عبد الله بن بديل ابن ورقاء الخزاعي يروى عن جماعة من الصحابة قتل بصفين في أصحاب على وهو متقدم على هذا وأبوه بديل صحابي مشهور، نظر؛ لأن هذا الرجل أعنى عبد الله بن بديل بن ورقاء صحابي مشهور الصحبة فذكرُه في التابعين لا يجوز اللهم إلا مع عدم الإطلاع وما أظن مثل هذا يخفى على صغار الطلبة فضلاً عن شيوخها.

قال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: كان هو وأخوه عبد الرحمن رسولا رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن وشهدا جميعاً صفين. وقال في كتاب «الشورى»: كان بدرياً سيد خزاعة.

---

(١) الكامل (٤/ ٢١٣ ـ ٢١٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ابن خلفون] كما هو معروف من كلامه واصطلاحه وقد تكرر هذا الخطأ للناسخ ولكون المزي قد ذكر أن ابن حبان ذكره في الثقات.

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٧٤)، ونقل عن يحيى قوله فيه: صالح، وليس من كلامه هو كما توهم محقق تهذيب الكمال.

(٤) كذا بالأصل وما أظنه تصحف على الناسخ لأنه موافق لما سيذكر المصنف بعد من أن مراد المزي أن ابن حبان ذكر عبد الله بن بديل المميز عن هذا في الثقات لكن المزي قال في ترجمة الأول: [ذكره] ابن حبان في الثقات ثم فصل الكلام بقوله: استشهد به البخاري.... ثم ذكر الراوي المميز به عن هذا.

وقال أبو جعفر الطبري في كتاب «الصحابة»، وأبو الحسن الدارقطني: شهد مع النبي ﷺ فتح مكة وحنيناً وتبوكاً وقتل بصفين .

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب» الذي هو بيد صغار طلبة الحديث: عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي أسلم مع أبيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة وقيل بل هو من مُسلمة الفتح، والصحيح: أنه أسلم قبل الفتح وكان له قدر وجلاله قتل هو وأخوه عبد الرحمن بصفين وكان يومئذ على رجاله علي ومن وجوه أصحابه وهو الذي صالح أهل أصبهان مع عبد الله بن عامر وكان على مقدمته وذلك في زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة، قال الشعبي: كان عبد الله بن بديل بصفين عليه درعان وسيفان وكان يضرب أهل الشام ويقول :

لم يبق إلا الصبر والتوكل ... ثم المشي في الرعيل الأول
مشى الجمال في حياض المنزل ... والله يقضي ما يشاء ويفعل

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى إلى معاوية فأزاله عن موقفه وأزال الصحابة الذين معه وكان [ق٢٤٧/ ب] [مع] معاوية يومئذ ابن عامر واقفاً فأقبل أصحاب معاوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثخنوه وقتل رحمه الله تعالى فأقبل معاوية وابن عامر معه فألقى ابن عامر عليه عمامة غطا بها وجهه وترحم عليه فقال معاوية: اكشفوا عن وجهه، فقال ابن عامر: والله لا يمثل به وفيّ روح، فقال معاوية: اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك، فقال معاوية: هذا كبش القوم ورب الكعبة،والله ما مثل هذا إلا كما قال الشاعر:

أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها ... وإن شمرت يوماً به الحرب شمرا
كليث هزبر كان يحمى ذماره ... رمته المنايا قصدها فتفطرا

مع أن نساء خزاعة لو قدرت أن تقاتلني لفعلت فضلاً عن رجالها[1] .

---

(١) الاستيعاب (٢/٢٦٨ ـ ٢٦٩) .

وفي كتاب «الجامع» لمعمر بن راشد والطبقة الثالثة من كتاب الصحابة لأبي عروبة الحراني عن الزهري قال: دارت الفتنة ودهاة الناس خمسة معاوية وعمرو ويعد من الأنصار قيس بن سعد ويُعدّ من المهاجرين عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ويعد من ثقيف المغيرة بن شعبة .

وذكره أيضاً في الصحابة ابن مندة فيما ذكره ابن الأثير[1] ، وأبو نعيم الأصبهاني[2] ثم كأنه غفل عن هذا فقال في «التاريخ الصحيح»: إن عبدالله بن بديل قتل يوم صفين وهو ابن أربع وعشرين سنة وكان في أيام عمر صبياً صغير السن وقتل بديل أبوه قبل النبي ﷺ انتهى كلامه وفيه نظر لأن من يموت أبوه قبل النبي ﷺ كيف يكون سنه في سنة سبع وثلاثين أربعاً وعشرين هذا ما لا يعقل .

ولما ذكره الحاكم في مستدركه ذكر عن الواقدي أنه شهد فتح مكة وغيرها والله تعالى أعلم وقال أبو أحمد الحاكم وكناه أبا عمر[3] : وقتل بصفين ويقال قتله معاوية .

٢٨١٦ ـ (خت م) عبد الله بن براد بن يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو عامر الكوفي عم عبد الله بن عامر بن براد .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلماً سبعة وعشرين حديثاً .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وقال ابن قانع: عبد الله بن براد صالح.

وقال مسلمة الأندلسي: روى عنه بقى بن مخلد، وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال محمد بن عبدالله الحضرمي: توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين فإني نظرت نسختي من كتاب مطين وهي في نهاية الجودة فلم أجد له ذكراً فيها ولا

---

(١) أسد الغابة (٢٨٣٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٩) .

(٣) المقتني من الكنى (٤٦٣١) .

أعلم لمطين شيئاً غيره ولا أستبعده والله تعالى أعلم. وكان ينبغي أن يوفر نفسه من هذا التعب فإنه نقل توثيقه من عند ابن حبان وهو قد ذكر وفاته فكان يذكرها من عنده إن كان نقل من أصل ويريح نفسه من ذكرها من تاريخ الحضرمي الذي قصد به التكثير فعاد إلى النقص .

وقال ابن ماكولا: ثقة مشهور روى عن محمد بن بشر العبدي وعنه[1] .[يعقوب بن سفيان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وغيرهما][2] .

٢٨١٧ ـ (ع) عبد الله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي أبو سهلة المروزي قاضيها توأم سليمان .

ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال: ولاه يزيد بن المهلب قضاء مرو ومات بجاروسة قرية من مرو[3] .

وذكر المزي أنه ولي القضاء بعد أخيه سليمان وأن سليمان مات سنة خمس ومائة .

أنبا أبو بكر الجراحي[4] ثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه ثنا أبو عمار ثنا أوس

(١) الإكمال (١/ ٢٤٤) وقد يكون هذا هو عبد الله بن عامر بن براد ـ ابن أخي صاحب الترجمة فهو أيضاً يروي عن عبد الله بن إدريس وحماد بن أسامة اللذان ذكرهما ابن ماكولا فيمن يروي عنهم العبدي وهو ينسب أحيانا إلى جده كما نبه على ذلك المزي في ترجمته وكلاهما لا ينطبق عليه قول ابن ماكولا ثقة مشهور.

(٢) زيادة من إكمال ابن ماكولا سقطت من الأصل .

(٣) الثقات (٥/ ١٦ ـ ١٧) .

(٤) كذا بالأصل وهنالك سقط ولاشك لأن أبو بكر الجراحي توفي نيف وعشرين وأربعمائة كما ذكر السمعاني (٣/ ٢١٥) فهو بالطبع ليس من شيوخ المصنف وهذا النص نقله ابن عساكر في تاريخه (٨/ ١٠٥٩) بسنده إلى الحاكم أبو عبد الله أنبا أبو بكر به .

بن عبدالله بن بريدة قال [ق ٢٤٨/ب] كان عبـدالله قاضي مرو أربعاً وعشرين سنة وكان يأخذ الرزق على القضاء. قلت لأوس من حدثك بهذا قال: سهل أخي، والوالدة، وأهل بيتي. روى عنه نهشل بن سعيد.

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: تابعي مشهور.

وفي كتاب ابن طاهـر، والكلاباذي: يقال ولد لثلاث ليـال خلون من خلافة عمر[(١)].

وقال البغوي: حدثـني حنبل قال: سألت أبا عبد الله سمـع عبد الله من أبيه شيئاً؟ قال: ما أدري، وقال البغوي: وحدثني محمد بن علي الجوزجاني قال: قلت لأبي عبد الله سمع عبد الله من أبـيه شيئاً؟ قال: ما أدري عامة ما يروى عن بريدة عنه وضعف حديثه.

وقال البخاري في التاريخ: عبد الله بن بريدة عن أبيه وسمع سمرة وعمران[(٢)] انتهى. فيه إشعار بل جزم بأنه لم يسمع منه.

وفي المراسـيل لعبـد الرحمن: قـال أبو زرعة: عبـد الله بن بريدة عـن عمر مرسل[(٣)].

وقال الدارقطني في «سننه»، والبيهقي في «المعرفة»: لم يسمع من عائشة.

وفي «تاريخ دمـشق»: وقيل: إن الجراح عزلـه عن القضاء وولى أبـا عثمان الأنصاري وعن عبد الله العتكي قد أحسن سليمان الرواية عن أبيه ويقال: إنه أثبت من أخيه عبد الله فيما روى عـنه وروى عبد الله عن علي بن أبي طالب «تزاوروا وتذاكـرو» وعن أبي برزة الأسلـمي حديث الحوض وعـن شداد بن أوس حديث الحكم، وقال شهدت الدار يوم قتل عثمان فرأيت الحسن بن علي

---

(١) رجال البخاري للكلاباذي (٥٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٥١).

(٣) المراسيل (١٧٢).

معه. وله من الولد سهل وأوس وصخر وجميل ولهم عقب بمرو وقال عبد الله بن يوسف بن خراش: صدوق كوفي نزل البصرة ولما أراده قتيبة بن مسلم على قضاء خراسان قال لا أقعد على القضاء بعد حديث حدثنيه أبي قال: قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار وقاض في الجنة» الحديث انتهى[1]. وهو يخدش فيما تقدم من ولايته القضاء فثبت سماعه من أبيه.

وفي «العلل» للحازمي: عبد الله أشهر من سليمان ولم يسمعا من أبيهما وفيما روى عبد الله عن أبيه أحاديث منكرة وسليمان أصح حديثاً منه وأكثر أصحابه من أهل الكوفة وأما ابنه أوس فمجهول، حديثه أشبه شئ بالباطل.

وفي «علوم الحديث» للحاكم: أثبت أسانيد الخراسانيين الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ولعل قائلاً يقول: إن هذا الإسناد لم يخرج منه في الصحيحين إلا حديثين فيقال: لذا وجدنا للخراسانيين أصح من هذا الإسناد وكلهم ثقات.

٢٨١٨ ـ (ع) عبد الله بن بُسْر بن أبي بسر المازني مازن بن منصور بن عكرمة وقيل من مازن قيس كنيته أبو بشر ويقال أبو صفوان.

كذا ذكره المزي وما درى أن مازن بن منصور هو ابن عكرمة بن جعفر من قيس غيلان وقد ساق هو نسبه إليه قبل.

وقال ابن حبان: هو من بني مازن بن النجار ثم من بني عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم مات وهو يتوضأ فجأة، وكان أثر السجود في جبهته بينا»، وكان يصفر لحيته[2].

وقال الترمذي في كتاب «الصحابة»، والعسكري، والبخاري[3]، وأبو حاتم[4] وغيرهم: المازني السلمي.

(١) تاريخ دمشق (٨/ ١٠٥٩).

(٢) الثقات (٣/ ٣٢ ـ ٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٤).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١١).

وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم عبد الصمد بن سعيد الحمصي: هو أخو عطية وأخته الصماء اسمها بهية. مات عبد الله سنة ست وتسعين في خلافة سليمان. ، وكذا ذكره وفاته أبو زرعة النصري في «تاريخه الكبير»، وله مائة سنة وقبره بقرية يقال لها تنوبيه وكان منزله في دار قناية بحمص في مسجد عبد الله بالقرب من مسجد الكفليين .

وفي كتاب أبي على ابن السكن قال جرير: رأيته وثيابه مشمرة [ق ٢٤٩/أ] ورداءه فوق القميص، وشعره مفروق ويغطي رأسه، وشاربه مقصوص مع الشفة .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: وضع النبي ﷺ يده علي رأسه وبرك عليه ودعا له، توفى سنة ست وتسعين، وكان يصفر لحيته ورأسه وكانت له وفرة، وصلى مع النبي ﷺ القبلتين ولما وضع النبي ﷺ يده على رأسه قال: «يعيش هذا الغلام قرناً» فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثألول فقال ﷺ: «لا يموت حتى يذهب من وجهه» فلم يمت حتى ذهب(١) .

وفي «معجم الطبراني»: روى عنه يونس بن ميسرة بن حلبس، وأزهر بن سعيد، وسعيد بن يوسف الرجبي، وعمر مولى عُفرة، وعبد الرحمن بن بلال، وأبو الوليد، وحفص بن رواحة، وأبو عبيدة الحمصي، ومحمد بن عبدالرحمن بن بشر، وعبد الواحد بن عبد الله بن بُسر، وأبو الوازع، والعلاء بن الحارث، وحسن بن حبان، وعبد الرحمن الجندي، وعبد الله بن أبي زياد البكري .

وفي «سنن ابن ماجة»: خالد بن أبي بلال عن ابن بسر حديث «بين الملحمة وفتح المدينة سنة ستين».

وقال ابن عساكر: كذا هو في نسختين وهو وهم إنما هو خالد عن عبد الله بن أبي بلال وهو في «شاميين الطبراني» عن حيوة على الصواب، وفي تاريخه:

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٥٩٥) .

روى عنه حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري، والمؤمل بن سعيد بن يوسف اليمامي، وبسر بن عبد الله، وأم هاشم الطائية .

وقال الواقدي وغيره: توفي سنة اثنتين وثمانين، وقال أبو زرعة: قبل سنة مائة، وقيل: توفي سنة تسع وثمانين .

وفي «كتاب الطبري»، وذكره في فصل من مات سنة سبع وثمانين، وذكره أبو زكريا ابن مندة في كتاب الصحابة فقال: هو آخر الصحابة موتاً بحمص[(١)] .

٢٨١٩ ـ (مد ت ق) عبد الله بن بُسر السكسكي الحبراني أبو سعيد الشامي الحمصي سكن البصرة .

كذا ذكره المزي، ولا يلتئم أن يكون حبران صلبة من السكاسك من أشرس بن ثور وهنو كندة بن عفين بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ وحُبْران هو ابن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث من قطن بن عريب بن زهير فأنى يجتمع الحوت والظليم ليس هذا المستقيم .

وفي «تاريخ البخاري الأوسط» وذكره في فصل من مات من [الأربعين] إلى [الخمسين] قال يحيى بن سعيد رأيته وليس بشئ[(٢)] .

وقال أبو على الطوسي في الأحكام: ضعيف .

وفي الثقات لابن حبان: وهو الذي يقال له عبد الله بن أبي إياس[(٣)] .

وذكره العقيلي[(٤)]، والبرقي في جملة الضعف .

(١) أسد الغابة (٢٨٣٩) .

(٢) الأوسط (١/ ٦١) .

(٣) الثقات (٥/ ١٥) .

(٤) ضعفاء العقيلي (٧٨٥) .

وقال الأمير أبو نصر: فيه ضعف، وأشار ابن عدي إلى قلة روايته[١] .

وذكر الآجري عن أبي داود أنه ليس بالقوي؛ وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

٢٨٢٠ ـ (س ق) عبد الله بن بشر بن النبهان البرقي مولى بني يربوع قاضي الرقة كوفي الأصل .

روى عن الأعمش روى عنه معمر بن سليمان قال مسعود السجزي في «سؤالاته للحاكم»: قال أبو عبد الله: يحدث عن الأعمش بمناكير[٢] .

وفي «الكامل» لابن عدي: قال عثمان بن سعيد: ليس بذاك[٣] .

وقال ابن حبان في كتاب «المجروحين»: روى عن الأعمش، روى عنه مُعَمَّر بن سليمان كان ممن يروى عن الثقات ما لا يشبه حديثه الأثبات، ويتفرد بأشياء يشهد المستمع لها إذا كان الحديث صناعته [ق٢٤٩/ب] أنها مقلوبة[٤] .

وفي «تاريخ الرقة» لأبي علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري: حدث عبدالله بن بشر بن النبهان، عن الزهري بحديث القشيري: حدث عبدالله بن بشر بن النبهان عن الزهري بحديث تفرد به عن سعيد بن المسيب عن عثمان: «لما قبض النبي ﷺ وسوس ناس من أصحابه» الحديث وحدَّث عنه جعفر بن برقان بحديث تفرد به عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: «من قال في يوم مائة مرة لا إله إلا الله والله أكبر» الحديث .

وفي «تاريخ حران» لأبي عروبة: سمعت المغيرة بن عبد الرحمن يقول

---

(١) الكامل (٤/ ١٧٣) .

(٢) سؤالات مسعود (١١٥) .

(٣) الكامل (٤/ ٢٤٥) وسؤالات الدارمي (٥٦٤) .

(٤) المجروحين (٢/ ٣٢) .

سمعت معمر بن سليمان يقول تسألونا عن حديث الحجاج وعبد الله بن بشر أفضل عندنا من الحجاج وروى عنه أبو عبد الرحمن خالد بن أبي يزيد .

وذكر الساجي عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معمر كذاب لم يبق حديث منكر لم يروه أحد من المسلمين، إلا وقد رواه عن الأعمش انتهى .

قد ذكر جماعة عن ابن معين: الدارمي وعباس وابن أبي خيثمة أنه قال فيه: ثقة وهذا معارض له، اللهم إلا أن يكون جاء أبو زكريا بعد ما كان أوقد حصل في إحدى الروايتين غفلة أو نسيان .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان عابداً زاهداً إلا أنه ليس بالقوي في الزهري .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه قال: قد خرج مسلم عن عبد الله بن بشر الرقي. كذا ذكره هنا، ولم يذكره في المدخل، ولا ذكره غيره، فينظر والله تعالى أعلم .

٢٨٢١ ـ (د س ق) عبد الله بن أبي بصير العبدي الكوفي .

روى عن: أُبيّ، وعن أبيه عن أُبي. روى عنه: أبو إسحاق ولا يُعرف له راوٍ غيره، ذكره ابن حبان في الثقات . . كذا ذكره المزي من غير زيادة وفيه نظر لما يأتي بعد.

وخرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في صحيحه من طريق شعبة عن أبي إسحاق عنه عن أبيه عن أُبي يرفعه: «صلاة الجماعة تزيد على صلاة الرجل وحده أربعة وعشرون أو خمسة وعشرون درجة»(١) .

والحاكم وقال: هكذا رواه الطبقة الأولى من أصحاب شعبة يزيد بن زريع، ويحيى بن سعيد، وابن مهدي، ومحمد جعفر، وسعيد بن عامر، ومحمد بن كثير، وعبد الله بن رجاء، وأقرانهم وكذا رواه سفيان بن سعيد عن أبي إسحاق بنحو حديث شعبة، وكذا رواه زهير بن معاوية ورقبة بن مصقلة،

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [أربعاً وعشرين أو خمساً وعشرين درجة] .

وإبراهيم بن طهمان، ومطرف بن طريف، وغيرهم عن أبي إسحاق، زاد ابن عساكر في الأطراف: وأبو بكر بن عياش وجرير بن حازم .

قال الحاكم: ورواه ابن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي بصير عن أُبي، وكذا قال إسرائيل، وأبو حمزة السكري، والمسعودي، وجرير بن حازم. وقيل: عن الثوري عن أبي إسحاق عن العيزار بن حُريث عن أبي بصير قال: قال أبي وكذا قال أبو الأحوص عن أبي إسحاق، فقد اختلفوا في هذا على أبيّ؛ إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبدالله كلها صحيحة والدليل على ذلك رواية خالد بن الحارث، ومعاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد عن شعبة: قال أبو إسحاق: [وقد سمعته منه ومن][(١)] أبيه عن أُبي بن كعب. ، وقد حكم أئمة الحديث يحيى بن معين، وعلي بن المديني، ومحمد بن يحيى الذهلي، وغيرهم لهذا الحديث بالصحة؛ سمعت أبا العباس سمعت [العباس الدوري سمعت][(٢)] ابن معين يقول: حديث أبي إسحاق عن أبي بصير هكذا يقوله زهير: وشعبة يقول: عن أبي إسحاق [ق ٢٥٠/أ] عن عبد الله بن أبي بصير عن [أبيه عن أُبي][(٣)]. رواه أبو إسحاق عن شيخ لم يسمع منه غير هذا، وهو عبد الله بن أبي بصير وقد قال شعبة عن أبي إسحاق أنه سمع من أبيه، ومنه، وقال أبو الأحوص عن العيزار: وما أرى الحديث إلا صحيحاً. سمعت أبا بكر الفقيه سمعت [المزني][(٤)] سمعت ابن المديني يقول: قد سمع أبو إسحاق من أبي بصير ومن أبيه .

---

(١) في المطبوع من المستدرك (١/٢٤٩): [وقد سمعته منه [وعن] أبيه قال: سمعت أبي بن كعب] .

(٢) زيادة من المستدرك سقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والذي في تاريخ الدوري: (١٧٩٨): [عن أُبي] فقط زاد: والقول قول شعبة: هو أثبت من زهير ا.هـ وكذا هو في المستدرك .

(٤) كذا بالأصل والصواب [الحربي] كما في المستدرك .

ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا عبد الله بن محمد المدني سمعت محمد بن يحيى يقول: رواية يحيى بن سعيد، وخالد بن الحارث عن شعبة وقول أبي الأحوص عن العيزار كلها محفوظة فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحته، وأما الشيخان فلم يخرجاه لهذا الخلاف[1]. انتهى كلامه. وفيه نظر؛ لما ذكره البيهقي عن محمد بن يحيى الذهلي: هذه الروايات كلها محفوظة خلا حديث أبي الأحوص فإني لا أدري كيف هو[2]، قال البيهقي: أقام إسناده شعبة والثوري وإسرائيل في آخرين[3].

وفي «علل الخلال»: رواه أبو إسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي إسحاق عن عاصم عن أبي ضمرة عن عبد الله بن أبي بصير.

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد» وذكر هذا الحديث: ليس هو بالقوي ولا يحتج بمثله[4]، وفي موضع آخر وقد رويت آثار مرفوعة منها حديث أبيٍّ وغيره: «إن صلاة الرجل مع الرجلين أفضل من صلاته وحده» وهي آثار كلها ليست في القوة والثبوت والصحة كآثار هذا الباب يعني حديث «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ»[5].

وقال أبو محمد عبد الحق: عبدالله بن أبي بصير لا أعلم روى عنه إلا أبو إسحاق، وهذا منه على قاعدته تضعيف الحديث لأن الشخص إذا لم يوثق ولم يرو عنه غير واحد فهو مجهول العين والحال وهما هنا منتفيان أما عينه فقد أسلفنا من عند الخلال راوياً عنه غير أبي إسحاق وهو أبو ضمرة والعيزار

---

(١) المستدرك (١/٢٤٨ ـ ٢٥٠).

(٢) سنن البيهقي (٣/٦٨) وهذا الكلام ساقه بسنده عن الذهلي من جهة الحاكم أبو عبد الله فكيف يستدرك به المصنف على الحاكم.

(٣) معرفة السنن (٤/١١٨).

(٤) التمهيد (٤/٢١٧).

(٥) حديث «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ» هو الذي قال أبو عمر في شرحه الكلام السابق: «ليس بالقوي..» أما ذكره المصنف على أنه في موضع آخر فلم أجده.

بن حريث فيما أسلفناه وفيـما ذكره ابن ماكولا في إكماله[1] وهذا النظر الذي ذكرناه عن المزي[2]. وأما حاله فلقول العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في الثقات أيضاً، وسمى المزي إياه حفصاً في كتاب الكنى وأغفله هنا، وقال ذكره ابن حبان في الثقات.

٢٨٢٢ ـ (ع) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري سكن بغداد.

قال أبو موسى محمد بن مثنى في تاريخه: مات سنة سبع ومائتين.

وفي كتاب القراب، والكلاباذي، والباجي عن البخاري: مات يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان ببغداد[3].

وقال ابن قانع في كتاب الوفيات: ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في جملة الثقات قال: كنيته أبو وهب وقيل أبو محمد مات ببغداد ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة خلت من المحرم سنة ثمان[4]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الإسفراييني، وأبو علي الطوسي، والحاكم.

وقال الكلاباذي عن المقدسي: مات سنة ست وعن أحمد بن إبراهيم سنة سبع ومائتين[5].

---

(١) ابن ماكولا ذكر ابنه والسبيعي والعيزار ولم يذكر أبا ضمرة ـ الإكمال (١/ ٣١٩).

(٢) المزي إنما قال: لا يعرف له راوٍ سوى السبيعي عن عبد الله أما الرواة الذين ذكرهم المصنف فهم عن أبيه فكيف يستدرك بهم على قول المزي فابنه لا يعرف له راوٍ سوى السبيعي وقد ذكر المزي في الرواه عن أبي بصير: السبيعي والعيزار وابنه.

(٣) رجال البخاري للكلاباذي (٥٦٣) والباجي (٧٨٥).

(٤) الثقات (٧/ ٦١ ـ ٦٢).

(٥) رجال البخاري (٥٦٣).

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة مأمون[1] .

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات ذكر أنه صالح[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: هو ثقة قاله ابن نمير وغيره .

وكناه أبو حاتم الرازي في كتاب ابنه «الجرح والتعديل» ـ الذي هو [ق٢٥٠/ب] عند طلبة الحديث أشهر من لامية الضليل: أبا حبيب فقال: عبد الله بن بكر ابن حبيب أبو حبيب السهمي البصري[3] .

وقال أبو زرعة فيما ذكره الباجي[4] وابن خلفون وغيرهما: صالح الحديث .

وفي كتاب «الطبقات»: عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي من باهلة يكنى أبا وهب وكان ثقة صدوقاً[5] ، مات ببغداد في المحرم سنة ثمان ومائتين[6] . والذي ذكره عند المزي في خلافة المأمون ليلة الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ثمان ومائتين لم أره فينظر والله أعلم[7] .

٢٨٢٣ ـ (د س ق) عبد الله بن بكر بن عبد الله المزني البصري .

في كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني : ثقة[8] .

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٦٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٨٦) نقلاً عن ابن معين .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٦) وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا وقع في الأصلين والمعروف أن كنيته أبو وهب كما في تاريخ بغداد والتهذيب وغيرهما وهكذا ذكره الدولابي في الكنى (٢/ ١٤٤) .

(٤) التعديل والتجريح (٧٨٥) .

(٥) قد ذكر المزي ذلك كله .

(٦) الطبقات (٧/ ٢٩٥) .

(٧) قد تابع المزي الخطيب في تاريخه (٩/ ٤١٣) في هذا النقل عن ابن سعد .

(٨) سؤالات السلمي (١٨١) .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين[1] في جملة الثقـات، وخرج الحاكم حديثه في صحيحه .

وفي كتـاب ابن القطان: روى عن يـوسف بن عبد الله بن الحـارث ابن أخي محمد بن سيرين .

وفي كتاب ابن أبي حاتم روى عن عطاء بن أبي ميمونة وأخته[2] .

وفي تاريخ البخاري: روى عن الأعمش[3] .

وفي الرواة جماعة يقال لهم عبد الله بن بكر منهم:

٢٨٢٤ ـ أبو نصر البزار .

سمع بنيسابور أبا عمرو أحمد بن محمد الجنزوري وغيره .

٢٨٢٥ ـ وعبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين أبو أحمد الطبراني .

سمع خيثمة بن سليمان الأطرابلسي وغيره ذكرهما الخطيب[4] .

٢٨٢٦ ـ وعبد الله بن بكر حذلم الأسدي .

قيل إن لبكر صحبة. ذكره ابن عساكر. ذكرناهم للتمييز .

٢٨٢٧ ـ (ت ص) عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر .

خرج ابن حبان حديثه في مناقب الحسـن في صحيحه، وحسنه الترمذي والطوسي .

٢٨٢٨ ـ (س ق) عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أخو عبد الملك وعمر والحارث .

ذكره ابن خلفون في الثقات: وقال: قال ابن عبـدالرحيم عبدالله بن أبي

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٧١) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٦) .

(٣) لا يوجد في ترجمته من التاريخ الكبير (٢/ ٥٢) روايته عن الأعمش .

(٤) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٣) .

بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ثقة .

وفي قول المزي: وقال معمر: عن الزهرى عن عبد الله بن أبي بكر بن أمية بن خالد، وهو وهم نظر؛ لأن هذا القول يستنبطه هو من نفسه إنما هو فيما أرى - والله أعلم - كلام أحد رجلين إما أبو حاتم، وهو الأقرب أو البخاري ولم يذكر واحد منهما لفظة وهم. والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: وروى معمر عن الزهري فقال: عن عبد الله بن أبي بكر بن أمية بن خالد ولا يصح[1] .

وفي «تاريخ البخاري» وقال [ابن][2] وهب [عن][3] عبدالملك بن أبي بكر ولا يصح. وقال معمر عبد الله بن أبي بكر [بن][4] عبد الرحمن بن أمية [وخالد][5] ولا يصح[6] .

وفي كتاب الزبير: أم عبدالله سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة .

ولما عدد ابن سعد بنيّ أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ذكر فيهم عبدالرحمن بن أبي بكر قال: وأمه سارة بنت هشام بن الوليد بن المغيرة قال: ومات وليس له عقب،وقد روى عنه ولم يذكر فيهم عبد الله[7] .

فلا أدري أهو هذا فإن الزبير قد قدمنا عنه أن أمه سارة كما قال ابن سعد أو غيره والأظهر أنه هو ويكون اسمه اختلف فيه أو هو وهم من كاتب النسخة

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١٨) .

(٢) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [و] .

(٤) كذا بالأصل وفي التاريخ [عن] .

(٥) هذه الكلمة ليست في التاريخ .

(٦) التاريخ الكبير (٥/٥٥) .

(٧) بل ذكر فيهم: عبد الله شقيق عبد الرحمن أمه سارة بنت هشام - الطبقات (٥/٢٠٧) .

على أني استظهرت بنسخة أخرى فالله أعلم [ق٢٥١/ أ] .

٢٨٢٩ ـ (ع) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أبو محمد الأنصاري ويقال أبو بكر المدني .

قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث عالماً توفى سنة خمس وثلاثين ويقال سنة ثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب، كذا ذكره المزي والذي في كتاب «الطبقات»: عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن حزم أمه فاطمة بنت عمارة بن عمرو بن حزم قال محمد بن عمر: توفي بالمدينة سنة خمس وثلاثين ومائة وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب. قال محمد بن سعد: وقال غيره ـ يعني الهيثم بن عدي فيما ذكره عنه الكلاباذي ـ توفي عبدالله ابن أبي بكر قبل ذلك سنة ثلاثين ومائة، وقد روى الزهري عن عبدالله بن أبي بكر، وكان لآل حزم حَلْقه في المسجد وكان ثقة كثير الحديث عالماً[1] .

فهذا كما ترى ابن سعد، لم يقل إنما نقله عن شيخه وعن غيره، وأما لفظة ويقال: فإنها ليست مذكورة عنده ألبتة والله أعلم .

وذكره ابن حبان في جملة الثقات[2]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، وابن خزيمة، والطوسي .

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة .

وقال ابن عبد البر: كان من أهل العلم ثقة فقيهاً محدثاً مأموناً حافظاً، وهو حجة فيما نقل وحمل، وكان أبوه من جلة أهل المدينة وأشرافهم وكان له بها قدر وجلالة، وولى القضاء لعمر بن عبد العزيز أيام إمرته على المدينة، ولما ولى الخلافة ولاه أيضاً، وكان له بنون منهم: محمد، وعبد الرحمن .

---

(١) الطبقات ـ الجزء المتمم (١٧١) وانظر الكلاباذي (٦٣٩) .

(٢) الثقات (٧/ ١٠) .

وعبدالله. وكلهم قد روى عنه العلم وأجلهم عبد الله هذا وكانت له ابنة تسمى أمة الرحمن، وروى أشهب عن مالك قال أخبرني ابن [عروبة][1] أن ابن شهاب سأله من بالمدينة يفتي؟ فأجابه قال: ما فيهم مثل عبد الله بن أبي بكر، قال وما يمنعه أن يرتفع إلا مكان أبيه أنه حي[2].

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في الثقات زاد: وعبد الله وأبوه لم يزالا أهل بيت علم وكان أبو بكر والياً لسليمان[3].

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وعن ابن الأثير سنة ست وثلاثين.

٢٨٣٠ ـ (خ د س) عبد الله بن ثعلبة بن صُعير ويقال ابن أبي صُعير العذري أبو محمد المدني الشاعر حليف بن زهرة ويقال ثعلبة بن عبدالله بن صُعَير وأمه من بني زهرة مسح النبي ﷺ وجهه ورأسه زمن الفتح.

كذا ذكره المزي وهو غير جيد لتقديمه الباطل على الحق قدم الشعر الذي هو باطل على الصحبة التي ذكرها وهي المزية العظمى ومثل هذا لا يجوز.

وقال ابن سعد: رأى النبي ﷺ وحفظ عنه وصُعير هو ابن عمرو بن زيد بن سنان بن المهتجن بن سلامان بن عدي بن صُعير بن حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة[4].

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي: ويقال إنه رأى النبي ﷺ أيام الفتح[5].

---

(١) كذا بالأصل والصواب [غزية] كما في التمهيد.

(٢) التمهيد (٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠).

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٥١).

(٤) الطبقات الطبقة الخامسة: (٥).

(٥) المعرفة (١/ ٢٥٣).

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «التصحيف»: روى عنه فقه وحديث كثير[1]، وقال في كتاب الصحابة ذكر بعضهم أنه لحق النبي ﷺ وفي رواية بكر بن وائل عن الزهري عن ثعلبة بن صغير عن أبيه وهو وهم قبيح والصحيح عبدالله بن ثعلبة عن أبيه. [ق٢٥١/ب] .

وقال مسلم في الطبقات، والدارقطني في «المختلف والمؤتلف»: له صحبة ورواية عن النبي ﷺ[2] .

وقال عبد الغني بن سعيد: يُعد في الصحابة، وقال ابن السكن: يقال له صحبة، وحديثه في صدقة الفطر مختلف فيه وصوابه مرسل وليس يذكر في شئ من الروايات الصحيحة سماع عبد الله من النبي ولا حضوره إياه .

ولما ذكره البخاري في فصل من مات من التسعين إلى المائة ذكر عن الزهري أنه قال: زعم أبو تميلة أنه أدرك النبي ﷺ وخرج معه عام الفتح[3] .

وقال أبو عمر: ولد قبل الهجرة بأربع سنين[4] .

وفي «المراسيل»: قال أبو حاتم: قد رأى عبد الله النبي ﷺ وهو صغير[5] .

وذكره أبو جعفر الطبري فيمن مات بالمدينة وقال: روى عن النبي ﷺ ورآه.

وفي «تاريخ البخاري» وذكره في جملة الصحابة: وعبد الله بن ثعلبة عن النبي ﷺ مرسل، وهو أشبه. إلا أن يكون عن أبيه و هو أشبه؛ فأما ثعلبة بن أبي صُعير، فليس من هؤلاء إنما هو ثعلبة بن أبي مالك، وهذا عبدالله بن

---

(١) التصحيفات (٢/ ١٠٦٧) .

(٢) المختلف والمؤتلف (١/ ٥٣٦) .

(٣) الأوسط (١/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) وما ذكره المصنف إنما هو نقلاً عن أبي تميلة نفسه. قال البخاري: اسمه سنين، ثم ذكر بعد ذلك بأسطر رواية الزهري عن عبد الله بن ثعلبة العذري ـ وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح ـ ويقال القارئ .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٧١) .

(٥) المراسيل (١٥٨) .

ثعلبة بن صعير[1]، قال لي سعيد بن تليد عن ابن وهب عن مالك عن ابن شهاب أنه كان يجالس عبد الله بن ثعلبة بن صعير ليتعلم منه الأنساب، وغيره فسأله يوماً عن مسئلة من الفقه فقال: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المسيب انتهى[2]. وفيه رد لقول المزي وفاته سنة سبع مصدراً بها نظر؛ لأن ابن عساكر لما ذكره من عند الواقدي قال: هذا وهم إنما هو سنة تسع.

وفي الصحابة آخر اسمه:ـ

٢٨٣١ ـ عبد الله بن ثعلبة بن حزمة البلوي.

شهد بدراً.

٢٨٣٢ ـ وعبد الله بن ثعلبة وهو أبو أمامة الحارثي.

[ذكره][3] العسكري وغيره في الصحابة ـ وذكرناهما للتميز.

٢٨٣٣ ـ (س) عبد الله بن ثعلبة الحضرمي المصري.

قال ابن يونس: لم يرو عبدالله بن ثعلبة غير هذا الحديث يعني حديث: «من قبض في شئ منهن فهو شهيد» لا مقطوع ولا مسند ولا روى عنه إلا عبد الرحمن بن شريح ونسبه خولانياً حضرمياً، ولا يجتمعان في نسب؛ لأن خولان اسمه: وكل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أُدد بن زيد بن يشجب بن عريد بن زيد بن كهلان بن سبأ.

وحضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ، فعلى هذا إنما اجتماعهما في سبأ والله أعلم اللهم إلا أن يريد أنه سكن حضرموت التي هي في أقصى بلاد اليمن فلا خلاف.

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

(١) ما سبق كله غير موجود في ترجمته من التاريخ الكبير.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٦).

(٣) كذا بالأصل ولعله: [ذكرهما].

٢٨٣٤ـ عبد الله بن ثعلبة الحارثي .

روى عن: عبدالرحمن بن كعب بن مالك؛ روى عنه عبدالحميد بن جعفر في «مستدرك» الحاكم: أبي عبدالله، ذكرناه للتمييز .

٢٨٣٥ ـ (د ت) عبد الله بن جابر أبو حمزة ويقال أبو حازم .

قال البزار في مسنده: لا بأس به، وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: الدولي العبدي روى عن الضحاك[١] .

وفي «رواية ابن أبي مريم»: عن يحيى بن معين: ثقة روى حديثاً أو حديثين .

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: ومما يقرب من سنة: ـ

٢٨٣٦ ـ عبد الله بن جابر بن ربيعة .

الذي روى عنه أبو نعيم الفضل بن دكين المضعف عند يحيى، فيما رواه ابن أبي خيثمة عنه [ق٢٥٢/أ] .

٢٨٣٧ ـ وعبد الله بن جابر بن عبد الله الأنصاري السلمي المدني .

روى عن أبيه .

٢٨٣٨ ـ وعبد الله بن جابر البياضي المدني .

روى عنه ابن أبي عائشة .

٢٨٣٩ ـ وعبد الله بن جابر الهمداني .

روى عنه إسماعيل بن أبي خالد [ذكرهما][٢] ابن أبي حاتم[٣] .

٢٨٤٠ـ وعبد الله بن جابر الحجري وقيل المعافري يكنى أبا عامر .

يحدث عن أبي ريحانة روى عنه الهيثم بن شفى وعبدالملك بن عبدالله الخولاني .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٠) ولا يوجد فيه: [الدولي] .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ذكرهم] لأنهم ثلاثة ذكرهم ابن أبي حاتم .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٦) .

٢٨٤١ـ وعبد الله بن جابر الأموي من الموالي أندلسي .

يروى عن ابن وهب وتوفـي بسوسة سنة خمسين ومـائين، وفي موضع آخر سنة ست وخمسين. ذكرهما ابن يونس .

٢٨٤٢ـ وعبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمد الطرسوسي البزار .

سمع أبا مســهر عبد الأعـلى بن مسـهر، وعبد الله بـن يوسف التنـيسي .وزهير بن محمد .

٢٨٤٣ ـ وعبد الله بن جابر أبو مسلم من جلساء الوليد بن مسلم .

حكى عنه أحمد بن أبي الحواري. ذكرهما ابن عساكر .

٢٨٤٤ ـ وعبد الله بن جابر .

قال العقيلي: بصري يخالف في حديثه[1]. ذكرناهم للتمييز .

٢٨٤٥ ـ (س ق) عبد الله بن جبر بن عتيـك الأنصاري المدني والد عبد الله بن عبد الله بن جبر .

ذكره أبو موسى المدينـي في جملة الصحابة قال: وسند حـديثه مختلف فيه ذكرت عليه في غير هذا الموضع .

٢٨٤٦ ـ عبد الله بن جبير الخزاعي تابعي .

روى عن: النبي ﷺ مـرسلا، وعن أبي الفيل. وعنـه: سماك ولم يرو عنه غيره. قال أبو حاتم: شيـخ مجهول، وذكره ابن حبان فـي الثقات. هذا جميع ما ذكره به المزي وهو على عادته في النقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لرأى في كـتاب الثقات: روى عن أبي الـفيل غير أن عبد الله بـن جبير يعني هذا رأي رجـلاً من الصحابة روى عنه أهـل الكوفة[2]، فهذا كـما ترى

---

(١) ضعفاء العقيلي (٧٩١) .

(٢) الثقات (٥/ ٢١ ـ ٢٢) .

أبو حاتم ذكر رواية أهل الكوفة عنه وأقل ذلك اثنان أو ثلاثة وتأتي منه شئ آخر؛ وذلك أن أبا الفيل قيل ليس له صحبة وكلامه يعطي ذلك، وأبو حاتم شهد لعبد الله أنه روى عن صحابي فيكون قد روى عن رجلين كما روى عنه رجلان .

وقال البخاري: روى عن أبي الفيل أن النبي ﷺ رجم قاله لي محمد بن الصباح عن الوليد بن أبي ثور عن سماك ولا يعرف إلا بهذا ولا يعرف لأبي الفيل صحبة(١) .

وقال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب الصحابة: عبد الله بن جبير الخزاعي أبو عبد الرحمن مختلف في صحبته(٢) .

ولما ذكره أبو عمر في «الاستيعاب» قال: يعد في الكوفيين وقد قيل إن حديثه مرسل وهو الذي يروى عن أبي الفيل(٣) .

وذكره ابن منده في الصحابة فيما ذكره ابن الإثير(٤) وأما أبو الفضائل الحسن بن محمد العمري البغدادي فإنه [ذكر](٥) في جملة الصحابة الذين في صحبتهم نظر .

وقال أبو القاسم البغوي: روى عن النبي ﷺ ويشك في سماعه وأما ابن قانع(٦) والباوردي فذكراه في الصحابة من غير تردد .

ولما ذكره العسكري في الصحابة قال: قال بعضهم لم يلحق وقد روى عن أبي الفيل عن النبي ﷺ مرسلاً .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٠ ـ ٦١) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٠٩) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٧٨) .

(٤) أسد الغابة (٢٨٥٦) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [ذكره] .

(٦) معجم الصحابة (٥٨٢) .

ولما ذكره أبو أحمد في «الكامل» قال: وهو كما قال البخاري لا يعرف أبو الفيل إلا بحديث الرجم[1] .

٢٨٤٧ ـ (ت ق) عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي ويقال الكناني ويقال العبدي، عداده في أهل [ق ٢٥٢ ب] البصرة وقيل إنه ابن أبي الحمساء، والصحيح أنه غيره .

كذا ذكره المزي معتقد المغايرة بين التميمي والعبدي[2]، وليس كذلك لأن العبدي من تميم». قال الرشاطي: ينسب إلى عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم .

وفي قوله أيضاً ابن أبي الجدعاء نظر لما ذكره أبو أحمد العسكري الصحيح عبد الله بن الجدعاء .

ولما خرج الحاكم حديثه في كتاب الإيمان «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قال: وهذا حديث صحيح وإنما تركاه لما قدمنا ذكره من تفرد التابعي عن الصحابي قال: وعبدالله صحابي مشهور سكن مكة يخرج ذكره في المسانيد .

وفي كتاب الأزدي: كنيته أبو محمد سكن بيت المقدس تفرد عنه عبدالله بن شقيق، وبنحوه ذكره أبو صالح المؤذن وغيره .

وفي كتاب الصريفيني: أنه عامري من بني عامر بن صعصعة. وسيأتي ذكره بعد.

٢٨٤٨ ـ (د كن ق) عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي أبو محمد القهستاني .

ذكره أبو عبدالرحمن النسائي: في أسماء شيوخه .

---

(١) الكامل (٤/ ٢٢٢) .

(٢) بل الظاهر الواضح أنه معتقد المغايرة بين ابن أبي الجدعاء وابن أبي الحمساء .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه النسائي، وكذا ذكره أبو القاسم في «النبل»[1]، وأبو إسحاق الصريفيني وغيرهم .

وزعم المزي أنه لم يرو له في السنن فينظر .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

٢٨٤٩ ـ (ت) عبد الله بن جرهد الأسلمي .

ذكر المزي من عند البخاري الاختلاف في اسمه. هل هو عبد الله بن جرهد أو عبد الله سمع جرهداً وعبد الله سمع جرهداً أو عبد الله بن مسلم بن جرهد ولم يزد، وأغفل من عنده إن كان رآه ترجيح هذه الأقوال على غيرها، وهو قال محمد بن إسماعيل: وعبد الله بن مسلم أصح[2] .

وفي قول المزي أيضاً: ذكره ابن حبان في الثقات إغفال، وهو قوله: روى عنه ابن عقيل إن كان حفظه[3] ، وهو مشعر بترجيح ما قاله البخاري لكن عارضنا في قولهما قول الشيخ شمس الدين الذهبي غفر الله له: عبد الله بن جرهد، وبعضهم يقول عن ابن عقيل عبد الله بن مسلم بن جرهد والأول أصح فهذا كما ترى [ ][4] لنا في قول البخاري ما جهل والله تعالى أعلم .

٢٨٥٠ ـ عبد الله بن أبي الجعد الأشجعي .

ذكره ابن حبان في الثقات روى عن ثوبان وجُعَيْل كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين .

الأول: كتاب الثقات ـ إن كان رآه وما أخاله إذ لو رآه حالة تصنيفه هذا الكتاب لوجد فيه ما عرى كتابه منه: واسم أبي الجعد رافع مولى غطفان أخو

---

(١) معجم النبل (٤٦٦) .

(٢) لا توجد هذه اللفظة في المطبوع من التاريخ (٥/ ٦٣) ـ ترجمته .

(٣) الثقات (٥/ ٢٢) .

(٤) ما بين المعقوفين طمس بالأصل .

سالم وعبيد وزياد عداده في أهل الكوفة روى عنه يزيد بن أبي زياد[(١)] .

الثاني: إطلاقه روايته عن ثوبان المشعرة عنده بالاتصال مردود بما في «تاريخ البخاري الكبير»: سمع جعيلاً وعن ثوبان روى عنه يزيد بن أبي [زياد][(٢)] .

وفي كتاب «الإخوة» لأبي داود سليمان بن الأشعث: وهو أخو عمران ومسلم وكانوا ستة: اثنان شيعيان واثنان مرجئان واثنان خارجيان، وقال قوم أيضاً: سوادة بن الجعد. وهشيم يقول: ابن الجعد.

وذكره ابن خلفون في الثقات.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم النيسابوري [ق٢٥٣/ أ].

٢٨٥١ - (ع) عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدني.

ذكر أبو زكريا ابن منده أن النبي ﷺ أردفه وأسرَّ إليه حديثاً.

قال ابن حبان: كان يصفِّر لحيته وهو الذي يقال له: قطب السخاء وكان يوم توفي رسول الله ﷺ ابن عشر[(٣)] .

وقال ابن السكن: يقال كان سخياً لا يُعطى شيئاً إلا فرقة من ساعته فلما مات معاوية وابنه يزيد جفاه من بَعْدهما فدعا فما أتت عليه إلا أيام حتى مات أدركه أبو الزياد ويقال: توفي سنة اثنتين وثمانين.

وقال أبو نعيم الحافظ: بايع النبي ﷺ هو وابن الزبير وهو ابن سبع سنين[(٤)] .

وقال المدائني وخليفة بن خياط: توفي سنة أربع وثمانين زاد خليفة: ويقال:

---

(١) الثقات (٥/ ٢٠).

(٢) كذا بالأصل والذي في التاريخ الكبير (٥/ ٦١): [داود].

(٣) الثقات (٣/ ٢٠٧).

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٠٥).

سنة اثنتين وكان يخضب بالحناء[1].

وقال ابن نمير: توفي سنة ست وثمانين.

وقال ابن عبد البر: توفي سنة خمس وثمانين وكان جواداً كريماً طريفاً حليماً عفيفاً ولا يرى بسماع الغناء بأساً ويقولون: إن أجواد العرب في الإسلام عشرة: ابن جعفر وعبيد الله بن العباس وسعيد بن العاص، وعتاب بن ورقاء، وأسماء بن خارجة، وعكرمة الفياض، وابن معمر، وطلحة الطلحات، وابن أبي بكرة، وخالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد، وليس فيهم كلهم أجود من ابن جعفر لم يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود[2].

وفي كتاب ابن الأثير عن الأصمعي قال: حدثني العمري أو غيره أن عبد الله بن جعفر أسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم فلما قتل الزبير قال عبد الله بن الزبير لابن جعفر: إني وجدت في كتب أبي أن له عليك ألف ألف درهم قال: هو صادق فاقبضها إذا شئت، ثم لقيه فقال: [وَهَبت][3] يا أبا جعفر المال لك أنت عليه فاختر إن شئت فهو له وإن كرهت ذلك فله فيه نظرة ما شئت وإن لم تر ذلك فبعني من ماله ما شئت فقال: أبيعك ولكني أقوم فقوم الأموال ثم أتاه فقال: أحب ألا يحضرني وإياك أحد قال: فانطلقا وأعطاه ابن الزبير مكاناً خراباً وشيئاً لا عمارة فيه وقومه عليه حتى إذا فرغ قال ابن جعفر لغلامه: ألق لي في هذا الموضع مصلى فألقى له في أغلظ موضع من تلك مصلى فصلى ركعتين وسجد يدعو فلما فرغ قال لغلامه: احفر موضع سجودي فحفر فإذا عين قد أنبطها فقال ابن الزبير: أقلني قال أما دعائي الذي أجابه الله تعالى فلا أقيلك، فصار ما أخذ ابن جعفر أعمر مما في يد ابن الزبير ولما توفي حمله أبان فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وإن دموعه لتسيل

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ١٧٦) والذي فيه: مات سنة ثمانين. قال أبو الحسن: مات عبد الله بن جعفر سنة أربع وثمانين. ا.هـ وليس فيه: كان يخضب.

(٢) الاستيعاب (٢/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧) زاد: والأولى عندي أنه مات سنة ثمانين.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [وهمت] كما في الأسد.

على خديه وهو يقول: كنت والله خيراً لا شرٌ فيك وكنت والله شريفاً واصلاً براً ورُئي علـى قبره مكتوب وأجمع أهـل الحجاز والبصرة والكوفـة أنهم لم يسمعوا بيتين أحسن منهما وهما:

مقيم إلى أن يبعث الله خلقه لقاؤك لا يرجى وأنت قريـب

تزيد بلى في كل يوم وليلـة وتنسى كما تبلى وأنت حبيب

وقيل توفي سنة خمس وثمانين، وقيـل كان عمره إحدى وقيل اثنتان وتسعون سنة[1].

وذكر الأصبهاني[2]: أنه أول من اتخذ الغلمان والمماليك للغناء وعلمهم إياه. وفي كتاب الكلاباذي يقال [ق ٢٥٣/ب] أنه عند وفاته ﷺ بلـغ العشرين[3].

وفي كتـاب ابن سعد: مـن ولده جعفـر وعلى عون الأكـبر ومحمـد وعباس وحسين وعون الأصـغر وأبو بكر ومحـمد وصالح ويحيـى وهارون وموسى وجعفـر وحميد والحسـين وجعفر وأبو سـعيد وإسحـاق وإسماعيل ومـعاوية وقثم وعـباس. ودعا رسول الله ﷺ لـعبد الله حين رآه يـساوم بشاة فـقال: اللهم بارك له في صـفقته، وفي لفظ: في تجارته قال عبدالله فـما بعت شيئاً ولا اشتـريت إلابورك لـي فيه وكـان يتخـتم فـي يمينـه وكان فوه قـد خرب وسقطت أسنانه فكان يعمل له الثريد والشئ اللين فيأكله[4].

وفي كتاب العسكـري: توفي وله سبعون، قاله مصعب، وقـال بعضهم: ابن ثمانين قال أبو أحمد وهذا أشبه من قول مصعب لأن عام الجحاف سنة ثمانين لاشك فيه، وقال ابن عبد ربه: كان كاتباً لعلي بن أبي طالب.

وقال المرزبانـي في «المعجم»: له كنيـتان أبو جعفر وأبو إسـحاق وكان أجود

---

(١) أسد الغابة (٢٨٦٤).

(٢) يعني أبو الفرج صاحب الأغاني المتهم في ديـنه ويعيب علي المزي التطويل بذكر الأسانيد والمصنف لا يخجل من النقل منه.

(٣) رجال البخاري (٥٤٦).

(٤) الطبقات. الطبقة الخامسة: (٩).

الناس كفاً وأسخاهم وهو القائل لما كثر اللوم عليه في إنفاقه ماله:

لست أخشى خلة العدم ... لما نهمت الله في كرم

كل ما أنفقت يخلفه ... لي رب واسع النعم

وهو القائل في رواية عمر بن شبة:

ولا أقول نعم يوماً فأتبعها بلا ... ولو ذهبت بالمال والولد

ولا اؤتمنت على سر فبُحت به ... ولا مددت إلى غير الجميل يدي

وفي «تاريخ دمشق»: كنيته أبو محمد[(١)]، وقال رسول الله ﷺ: «جعفر أشبه خَلْقي وخُلُقي وأنت يا عبد الله أشبه خلق الله تعالى بأبيك» وقال له أيضاً: «هنيئاً لك خلقت من طينتي»، وقال عبد الملك بن مروان: سمعت أبي يقول: سمعت معاوية يقول: رجل بني هاشم عبد الله بن جعفر ولكل شرف لا والله ما سابقه أحد إلى شرف إلا سبقه وإنه لمن مشكاة رسول الله ﷺ، والله لكأن المجد نازلاً منزلاً لا يبلغه أحد وعبد الله نازل وسطه.

وذكروا أن أعرابياً وقف على مروان بن الحكم أيام الموسم بالمدينة فسأله فقال: يا أعرابي ما عندنا ما نصلك به ولكن عليك بابن جعفر فأتى الأعرابي باب عبد الله فإذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب عليها متاعها وسيف معلق، فلما رأى الأعرابي عبد الله أنشأ يقول:

أبو جعفر من أهل بيت نبوة ... صلاتهم للمسلمين طهور

أبا جعفر إن [المسلمين][(٢)] ترحلوا ... وليس لرحلي فاعلمن بعير

أبا جعفر ضن الأمير ماله ... وأنت على ما في يديك أمير

أبا جعفر يا ابن الشهيد الذي له ... جناحان في أعلى الجنان يطير

أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي ... فلا تتركني في الفلاة أدور

---

(١) الذي فيه: [أبو جعفر] ويقال: [أبو محمد].

(٢) في تاريخ دمشق: [الحجيج].

فقال: يا أعرابـي سار الثقل فعليك بـالراحلة وما عليهـا وإياك أن تخدع عن السيف فإني أخذته بألف دينار فقال الأعرابي [ق٢٥٤/أ] : ـ

حبانـي عبـد الله نفســي فـداؤه ... بأعيث مـوَّار سبـاط مشافـره

وأبيـض مـن مـاء الحديد كـأنــه ... شهاب بدا والليل داج عساكره

فكـل امرئ يرجو نوال ابن جعفر ... سيجزي باليمن واليسر طائـره

فيـا خير خلق الله نفسـاً ووالــدا ... وأكرمـه للجـارحيـن يـجـاوزه

سامنـي بما أوليتـنـي يا ابن جعفر ... وما شاكر عرفاً كمن هو كافره[(١)]

وذكر ابن ظفـر في كتاب «نجباء الأبـناء»: أن سفيان بن حـرب دخل على أم حبيبة زوج النبـي فوجد عندها عبد الله بن جعفر فقال لـها: أي بنية من هذا الغلام الذي يتواضع كرمـاً ويتألق شرفاً ويتمنع حياء فقالـت: من بطنة يا أبة [فقالت][(٢)] : أما الشمائـل بهاشمية؟ فقالـت: نعم هو هاشمي من بـطنة من بني هاشــم فتأمله، ثم قـال: إن لم يكن ولده جعفـر فلست بسداد الـبطحاء [فقال][(٣)] : هو ابن جـعفر. فقال أبـو سفيان: أما إن قـابلت من خلـف مثل هذا.

وقيل أن أبـا بكر جاءه مـال فقسم لأبنـاء المهاجريـن وبدأ بأهل الـبيت وأراد أعرابي أن يدخل معهم إلى أبي بكر فمُـنع وجاء عبد الله بن جعفر وهو صبي فلمـا رآه أبو بكر بـالباب قال مـرحباً بابن الـطيار ادخل، فـسمعهـا الأعرابي فقبض عـلى يد ابن جعفر وهـو لا يعرفه إنما سمـع كلمة الصديق فـعلم أنه ممكن عنده وأنشأ يقول:

ألا هل أتى الطيار أنى مسجلاً ... عن الورد والصديـق يـراد يسمع

---

(١) تاريخ دمشق (٩/٥٣ ـ ٦٨) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [فقال] .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [فقالت] .

وما صران لم يأته ذاك فإنه نهوض تعب الخيار ندب سميدع

فقال له ابن جعفر: كن بمكانك ودخل فأعطاه الصديق ألف درهم فخرج فأعطاها للأعرابي .

وقال يعقوب بن سفيان: أمَّره علي بن أبي طالب يوم صفين، وكان الحسين بن علي يقول: علَّمنا ابن جعفر السخاء، وكتب إليه رجل رقعة ثم جعلها في ثنى وسادته التي يتكئ عليها فلما قلب عبد الله الوسادة وبصر بالرقعة قرأها وردها في موضعها وجعل مكانها خمسة آلاف دينار فجاء الرجل فقيل له: اقلب الرقعة وانظر ما تحتها فخذه فأخذ الرجل المال وقال :

زاد معروفك عندي عظماً أنه عندك مستور حقير

تتناساه كأن لم تأته وهو عند الله مشهور كبير

زاد الزبير في ولده: صالحاً الأكبر والعقب من ولده لعلي ومعاوية وإسحاق وإسماعيل بني عبد الله بن جعفر، وليس لسائر بني عبد الله ولد وقد انقرض ولد عبد الله إلا من هؤلاء الأربعة إلا ولد أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر .

وأخبار عبد الله بن جعفر كثيرة مذكورة في التواريخ الكبار اقتصرنا منها على هذه النبذة إيثاراً للإيجاز .

٢٨٥٢ ـ (خت م ٤) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري المخرمي أبو محمد المدني ابن عم عبد الله بن محمد الزهري .

ذكره ابن سعد في الطبقات [ق ٢٥٤/ب] الذي ذكر المزي لفظه من عنده وأغفل منه: كان كثير الحديث صالحاً ذا علم ومروءة[(١)] .

وقال ابن حبان: كان كثير الوهم في الأخبار حتى يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فإذا سمعها من الحديث صناعته شهد أنها مقلوبة فاستحق الترك[(٢)] .

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٨٦) وليس فيه: «ذا علم ومروءة» .

(٢) المجروحين (٢/٢٧) .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي، وذكر أنه ثقة عند أهل الحديث، وأبو عبد الله بن البيع .

وفي رواية حنبل عن الإمام أحمد: ثقة ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: رأيت أحمد بن حنبل ويحيى يناظران في ابن أبي ذئب والمخرمي فقدم أحمد المخرمي على ابن أبي ذئب فقال له يحيى: المخرمي شيخ وفي لفظ: شويخ وليس عنده من الحديث بعض ما عند ابن أبي ذئب وقدمه على المخرمي تقديماً كبيراً متفاوتاً، قال يعقوب: فقلت لابن المديني بعد ذلك: أيهما أحب إليك؟ فقال: ابن أبي ذئب أحب إليَّ [من][1] ذلك صاحب حديث وإيش عند المخرمي من الحديث؟، والمخرمي ثقة .

وفي رواية الغلابي عن يحيى: المخرمي صويلح وسليمان بن بلال فوقه ولم يُعَب إلا بولايته السوق .

وفي رواية عبد الخالق بن منصور عنه: [المخزومي][2] ليس بشئ .

وقال عبد الرحمن بن يوسف وقال بكار: بن قتيبة ثنا أبو المطرف ثنا عبد الله المخرمي: ثقة .

وقال محمد بن عمر في كتاب «التاريخ»: كان من ثقات محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن[3] .

وقال البرقي في كتاب «الطبقات»: ثبت .

وقال مسعود عن الحاكم: عبد الله بن جعفر المخرمي ويقال المسوري ثقة مأمون وليس بابن جعفر المسكوت عنه[4] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [منه] والنص في تاريخ دمشق (٩/ ٨٦): ابن أبي ذئب صاحب حديث .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [المخرمي] .

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٨٨) .

(٤) سؤالات مسعود (٢٥٠)، (٢٥١) .

وقال الترمذي في جامعه: وعبد الله بن جعفر من ولد المسور مدني ثقة عند أهل الحديث، وقال في «العلل» عن محمد بن إسماعيل: عبد الله بن جعفر المخرمي صدوق ثقة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: وثقه ابن وضاح وغيره وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وذكره ابن شاهين في الثقات[2].

وفي «تاريخ دمشق»: قتل مع الحسين بن علي فمن ثمَّ كره أهل المدينة أن يحدثوا عنه[3].

وقال العجلي: مدني ثقة[4].

٢٨٥٣ ـ (ع) عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقى [أبو عبد الرحمن][5] مولى آل عقبة بن أبي معيط.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو علي الطوسي.

وذكره ابن شاهين في الثقات[6].

---

(١) العلل الكبير للترمذي (٢٧٣).

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٧٠).

(٣) هذا عجيب من المصنف إلا أن يكون تصحيفاً فأين المخرمي من زمن الحسين رضي الله عنه والذي في تاريخ دمشق (٩/٨٨): خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن ـ كما هو معروف ـ وفيه ندمه على ذلك ولكن لم أجد فيه امتناع أهل المدينة من الرواية عنه من أجل ذلك.

(٤) ثقات العجلي (٨٦٤).

(٥) في المطبوع من تهذيب الكمال: [أبو جعفر] وهو الصواب.

(٦) ثقات ابن شاهين (٦٨٠).

وقال العجلي: ثقة[1] .

٢٨٥٤ ـ (ت ق) عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو جعفر المدني والد علي سكن البصرة .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد سألت القواريري ليش أنكروا على عبدالله بن جعفر والد علي فذكر حديثاً له عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر اشترى جارية فلما كان في بعض الطريق أخذته الشهوة فدخل خربة فقضى حاجته وقال سليمان بن أيوب صاحب البصري: كنت عند ابن مهدي وعنده علي يسأله عن الشيوخ فكلما مر على شيخ لا يرضاه عبد الرحمن قال بيده فخط على رأس الشيخ حتى مر على أبيه فخط على رأسه فلما قمنا قلت: قد رأيت ما صنعت فاستغفر الله مما صنعت تخط على رأس أبيك قال فكيف أصنع بعبدالرحمن .

وفي «تاريخ بخارى» لغنجار: قال صالح بن محمد سمعت [ق٢٥٥/أ] علي بن المديني يقول: أبي صدوق وهو أحب إلى من الدراوردي .

وفي كتاب الساجي، عن يحيى بن معين: كان من أهل الحديث ولكنه بلي في آخر عمره .

وقال أبو جعفر العقيلي: ضعيف[2] .

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير[3] .

وقال أبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش: حدث عن ابن دينار وسهيل بأحاديث موضوعة زاد أبو عبد الله: وحدثونا أن قتيبة بن سعيد قال: لما دخلت بغداد واجتمع الناس وفيهم أحمد بن حنبل وعلي قلت: ثنا عبدالله

(١) ثقات العجلي (٨٦٦) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٧٩٢) .

(٣) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٤٩] .

ابن جعفر فقام صبي من المجلس فقال: يا أبا رجاء ابنه عليه ساخط حتى ترضى عنه .

وذكره البرقي في جملة الضعفاء، وفي موضع آخر في باب من نسب إلى الضعف ممن كتب حديثه وقال: قال سعيد بن منصور قدم عبد الله بن جعفر البصرة وكان حافظاً قلَّ ما رأيت من أهل المعرفة أحفظ منه وكان ابن مهدي يتكلم فيه .

وقال عبد الرحمن: لو صح لنا عبدالله لم نحتج إلى حديث مالك بن أنس .

وقال ابن حبان: مات بالبصرة سنة ثمان وسبعين ومائة في جمادي الأولى وله إحدى وسبعون سنة، وكان ممن يهم في الأخبار حتى يأتي بها مقلوبة، ويخطئ في الآثار كأنها معمولة. وقد سئل على بن المديني عن أبيه فقال: سلوا: غيري فقالوا: سألناك فأطرق ثم رفع رأسه وقال هذا هو الدين أبي ضعيف، قال أبو حاتم وكتبنا نسخته وأكثرها لا أصول لها يطول ذكرها(١) .

وفي كتاب ابن الجوزي قال الدارقطني: هو كثير المناكير(٢) .

وفي الكامل لابن عدي: قال على بن المديني: وفي حديث الشيخ شئ قال أبو أحمد: وهذه الأحاديث التي أمليتها لابن جعفر عن ابن دينار عن ابن عمر كلها غير محفوظات لا يحدث بها عن ابن دينار غيره وكذا حديثه عن العلاء وسهيل(٣) .

وقال ابن خلفون: هو عندهم ضعيف وعند بعضهم متروك ذكره استطراداً في كتاب الثقات .

وفي كتاب الصريفيني: خرج الحاكم حديثه في كتابه المستدرك عن محمد ابن محمد البغدادي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن على بن المديني عن أبيه .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٤ ـ ١٦) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٠٢) .

(٣) الكامل (٤/ ١٧٦ ـ ١٧٩) .

وفي «تاريخ البخاري»: تكلم فيه يحيى[1] .

٢٨٥٥ ـ (م د) عبد الله بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي أبو محمد البصري، سكن بغداد .

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كان ثقة .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

وزعم صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» أنه روى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه سبعة أحاديث .

وفي الرواة جماعة يسمون عبد الله بن جعفر منهم : ـ

٢٨٥٦ ـ عبد الله بن جعفر أبو التاجر

روى عن الإمام أحمد بن حنبل، ذكره الفراء في الطبقات

٢٨٥٧ـ وعبد الله بن جعفر بن فارس بن الفرج الأصبهاني أبو محمد

يحدث عن أبي مسعود وهارون بن سليمان ومحمد بن عاصم ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

٢٨٥٨ـ وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن يحيى العسكري .

توفي ببغداد سنة ثمان ومائتين يروى عن أبي عبيد وغيره قاله مسلمة في كتاب «الصلة» .

٢٨٥٩ ـ وعبد الله بن جعفر بن عبيدة .

روى عن محمد بن مخلد

٢٨٦٠ ـ وعبد الله بن جعفر المتوكل على الله .

توفي بالرصافة يوم الأحد لخمس خلون من جمادي الآخرة سنة تسع وثمانين ومائتين .

٢٨٦١ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد بن علي [ق ٢٥٥/ ب] أبو القاسم التغلبي عرف بابن وجه الشاه .

حدث عن عمرو بن علي الصيرفي وغيره .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٢) .

٢٨٦٢ ـ وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن حشيش أبو العباس الصيرفي .

سمع يعقوب الدورقي وأبا الأشعث أحمد بن المقدام العجلي .

٢٨٦٣ ـ وعبد الله بن جعفر بن درستويه أبو محمد الفارسي النحوي .

حدث عن يعقوب بن سفيان الفسوي، وعباس بن محمد الدوري وغيرهما .

٢٨٦٤ـ وعبد الله بن جعفر بن زيد أبو القاسم الحرفي .

حدث عن يحيى بن محمد بن صاعد وغيره .

٢٨٦٥ ـ وعبد الله بن جعفر الكلوذاني .

روى عن خلف بن سالم [ذكره](١) الخطيب أبو بكر في تاريخ بلده(٢) .

٢٨٦٦ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد الخبازي الطبري الحافظ .

سمع بدمشق تمام بن محمد الداري وغيره .

٢٨٦٧ ـ وعبد الله بن جعفر أبو القاسم المالكي الضرير .

حدث عن أحمد بن إبراهيم البغدادي عُرف بابن ذروان ذكرهما ابن عساكر(٣) .

٢٨٦٨ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد أبو بكر الخشاب من أهل أصبهان .

روى عن أبي مسرة وعلى بن عبد العزيز .

٢٨٦٩ـ وعبد الله بن جعفر بن محمد بن مهران الدلال .

روى عن جعفر بن أحمد بن فارس ذكرهما أبو نعيم في « تاريخ أصبهان »(٤) . ذكرناهم للتمييز .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [ذكرهم] .

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٢٧ ـ ٤٣٠) .

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٨٨ ـ ٨٩) .

(٤) تاريخ أصبهان (١٠٠٤)، (١٠٧٨) .

٢٨٧٠ ـ (د) عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي .

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. زاد أبو حاتم صدوق كذا ذكره المزي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم ومن خط ابن الخراز وغيره أنقل: سألت أبي عنه فقال: صدوق ثقة، وسئل أبو زرعة عنه فقال: صدوق[(١)] .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: كان أحد الحكماء .

وفي قول المزي أيضا: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات إغفال لقوله فيه لما ذكره في الثقات: حديثه من غير روايته عن أبيه[(٢)] .

وقال الساجي: فيه ضعف .

وقال ابن عدي: وكان مروزياً وكان متجره بالري فسكنها[(٣)] .

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات .

وفي كتاب الهذلي اسم أبي جعفر، عيسى بن سليمان وهو تميمي قاله ابن معين وروى [الحارث][(٤)] عن عاصم بن أبي النجود .

وفي قول المزي :ـ

٢٨٧١ ـ عبد الله بن حاتم .

عن ابن مهدي كذا وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود وعند ابن الأعرابي، وابن داسة، واللؤلؤي وغير واحد عن أبي داود «محمد بن حاتم» بدل عبد الله وهو الصواب نظر لأن نسختي من كتاب ابن العبد قديمة جداً وأقرت سماعاتها سنة إحدى وعشرين وأربعمائة وفيها من غير كشط ولا إصلاح ولا تردد: محمد بن حاتم كما عند غيره والله تعالى أعلم .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٧) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٣٥) .

(٣) الكامل (٤/ ٢١٦) .

(٤) كذا بالأصل وكأن الصواب: [الحديث] .

٢٨٧٢ ـ (د) عبد الله بن حاجب بن عامر بن المنتفق العقيلي. جَدُّ دلهم بن الأسود.

عن عمه لقيط بن عامر: أنه خرج وافداً . . . الحديث، قاله عبدالرحمن بن عياش السمعي عن دلهم بن الأسود بن عبد الله عن أبيه عن جده، روى له أبو داود ولم أجد فيه عن جده وقيل عن دلهم عن أبيه ليس فيه عن أبيه. كذا ذكره المزي ثم نقضه في كتابه «الأطراف» فقال زائداً على كتاب ابن عساكر حديث «قدمنا على النبي ﷺ. .» الحديث وفي الأيمان والنذور عن الحسن بن إبراهيم بن حمزة عن عبدالملك بن عياش السمعي الأنصاري عن دلهم بن الأسود بن عبدالله بن حاجب بن عامر بن المنتفق عن أبيه عن أبيه[1] عن عمه لقيط بن عامر، قال دلهم: وحدثنيه أبي [ق ٢٥٦/أ] أيضاً الأسود بن عبدالله عن عاصم بن لقيط أن لقيط بن عامر خرج وافداً الحديث.

ثم قال: كذا وجدت هذا الحديث في باب «لغو اليمين» في نسخة ابن [كروس][2] بخطه من رواية ابن الأعرابي وفي أوله: ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي وأخشى أن يكون من زيادات ابن الأعرابي فإني لم أجده في باقي الروايات وقد وقع فيه وهم في غير موضع، رواه غير واحد عن الزبيري، عن الحزامي، عن ابن عياش، عن دلهم، عن أبيه، عن جده، عن عمه لقيط.

وعن دلهم عن أبيه، عن عاصم بن لقيط، عن لقيط، وتابعه إبراهيم الحزامي عن عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي[3]. انتهى فهذا كما ترى جزم به أولاً بأنه عند أبي داود وهنا نفاه فينظر والله تعالى أعلم.

٢٨٧٣ ـ (بخ) عبد الله بن الحارث بن أبزي مكي.

روى عن أمه رائطة خرج الحاكم حديثه في صحيحه.

---

(١) كتب فوقها: (صح) وكذا هو في تحفة الأشراف.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [كردوس].

(٣) تحفة الأشراف (٨/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤).

وفي معجم ابن قانع: أن أباها أعنى رائطة قال له النبي ﷺ: «ما اسمك قال: عذاب» ثم قال ابن قانع: وقال غيره غراب.

ونسبه أبو عمر ابن عبد البر: قرشياً، وقال: لا أدري من أي قريش هو.

٢٨٧٤ ـ (د ت ق) عبد الله بن الحارث بن جَزْءٍ أبو الحارث الزبيدي نزل مصر، وله صحبة.

وذكر البزار في مسند أبي بكر الصديق خارج المسند الكبير، وأبو جعفر الطبري في كتابه «[بهذا][١] الآثار» أن عبدالله هذا كان اسمه العاصي فسماه النبي ﷺ عبد الله.

وفي كتاب ابن مندة: شهد بدراً وقيل قتل باليمامة قاله لي أبو سعيد بن يونس، قال ابن الأثير: في هذا نظر[٢]. انتهى. ليس هو بأبي [عورة][٣] هذا القول قد قاله قبله الطبري وغيره والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصحابة لأبي نعيم: عبد الله بن الحارث جزء بن أبي مالك بن الحارث بن عبيد بن مالك روى عنه درَّاج أبو السمح وسهل بن ثعلبة، وحبلة ابن نافع، وأبو سلمة بن عبد الرحمن[٤].

وزعم بعضهم أنه أبو سلمة عبدالله بن رافع فإن كان هذا صحيحاً فلم يرو عن ابن جزء إلا أهل مصر، وكأن الأول غلط وأخوه لأمه اسمه: السناح ذكره أبو عبيدالله محمد بن الربيع المرادي الجيزي في كتاب «الصحابة» تأليفه.

وقال العسكري: من ساكني الشام نزل مصر.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: جزم برواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عنه، وعبد

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [تهذيب].

(٢) أسد الغابة (٢٨٧٣).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عذرة] كما مر مراراً من كلام المصنف.

(٤) معرفة الصحابة (٣/١٦١٨ ـ ١٦١٩). ولا يوجد فيه: «سهل» ولا «جبلة».

العزيز بن مُليل، وجبلة بن نافع[1] .

وفي تاريخ ابن يونس: وابنه الربيع بن عبد الله بن الحارث بن جزء .

وفي «الطبقات الكبير» لابن سعد قال: عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال رأيت على عبد الله بن الحارث عمامة حرقانية فسألناه ابن لهيعة عن الحرقانية فقال السوداء[2] .

وفي «تاريخ الصحابة» لأبي بكر أحمد بن عبد الرحيم البرقي: أمه أم جميل بنت أبي وداعة السهمي .

وفي «معجم أبي القاسم الكبير»: روى عنه إبراهيم بن نشيط، وذكر الكندي: أنه مات بقرية يقال لها قرنقيل سنة ست وثمانين .

وذكره المرادي في جملة الأضراء من الصحابة، وأبو زكريا ابن منده وعرفه بأنه آخر من مات من الصحابة بمصر[•] [ق ٢٥٦/ب] .

٢٨٧٥ ـ (ع) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أبو محمد المدني لقبه ببّة

قال ثعلب: [فقال][3] للرجل إذا كان ممتلئاً نعمة وشباباً ببّه، وقال غيره: هي كلمة يوصف بها الأحمق .

وقال ابن جنى: ببّه صوت من الأصوات سمى به هذا الرجل .

وأما قول الجوهري في «الصحاح»: ببّه اسم جارية قال: لأنكحنّ ببّه، جارية خدبّه. فغير جيد لأن هذا قالته أم عبد الله في ابنها لا أنه في جارية[4] .

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٠) .

(٢) الطبقات (٧/ ٤٩٧) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يقال] .

(٤) انظر لسان العرب (١/ ٢٠٢) .

(•) آخر الجزء السابع والخمسين .

وقال عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مهذب في كتابه «السبب إلى حصر كلام العرب»: ببّة الأحمق الثقيل ولقب رجل ببّة لكثرة تكريره الباء بشفته وهو طفل.

قال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة» له ولأبيه صحبة وقيل إن له إدراكاً ولأبيه صحبة[1].

وفي كتاب ابن الأثير: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ويكنى أيضاً أبا إسحاق[2].

وقال العسكري: توفي النبي وله سنتان.

ولما ذكره أبو عمر في جملة الصحابة قال: أجمعوا على أنه ثقة لم يختلفوا فيه[3].

وفي كتاب «الطبقات الكبير»: لما ولد أتت به أمه هند إلى أختها أم حبيبة زوج النبي ﷺ فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «من هذا يا أم حبيبة» قالت: هذا ابن عمك وابن أختي فتفل في فيه ودعا له»؛ وولد له عبدالله بن عبد الله ومحمد وإسحاق وعبيد الله وهو الأرجوان والفضل وأم الحكم وأم أبيها وزينب وأم سعيد وأم جعفر وعبد الرحمن وعوف وظريبة وخالدة وأم عون وهند، وكان ببّة على مكة زمن عثمان قال محمد بن عمر: وكان ثقة كثير الحديث، وسمع من حذيفة. ولما أقره عبدالله بن الزبير على البصرة صعد المنبر ولم يزل يبايع لابن الزبير حتى نعس فجعل يبايعهم وهو نائم ماداً يده فقال سُحيم بن وثيل [الرياحي][4]: - وفي «أخبار البصرة» لابن شبه قاله الفرزدق:

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦١٧).

(٢) أسد الغابة (٢٨٨٢).

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٨٢).

(٤) كذا بالأصل والذي في الطبقات: [اليربوعي].

بايعت أيقاظاً وأوفيت بيعتي وببّة قد بايعته وهو نائم

فلما كان بعد سنة عزله ابن الزبير[1] .

وذكره أبو بكر الجعابي في كتاب من «حدث عن النبي ﷺ هو وأبوه جميعاً» .

وذكره أبو محمد ابن حزم في «طبقات القراء» قال: أخذ القراءة عن ابن عباس، ومسلم: في الطبقة الثانية من المكيين .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة[2] .

وفي قول المزي عن ابن حبان: دفن بالأبواء قال: وقال محمد بن سعد توفي بعمان، نظر، لإغفاله من عند ابن حبان مازاده من عند غيره وهو: كان من فقهاء أهل المدينة وقد قيل إنه مات بعمان[3] .

وقال العجلي: تابعي ثقة[4] .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

وقال خليفة بن خياط: مات بعد الثمانين[5] .

وفي « تاريخ دمشق»: عن يزيد بن أبي زياد كان عبد الله بن الحارث فقيهاً روى عنه قتادة وقيل قتادة عن أبي الخليل عنه[6] .

وقال العجلي: تابعي ثقة[7].

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٤ ـ ٢٦) .

(٢) المعرفة (١/ ٤٣٦) .

(٣) الثقات (٥/ ٩) .

(٤) ثقات العجلي (٨٦٨) .

(٥) طبقات خليفة (١٩١) .

(٦) الذي في تاريخ دمشق (٣/ ٩٣): رواية قتادة عن أبي الخليل عنه. وليس فيه ما حكاه المصنف .

(٧) كذا بالأصل كرر ما نقله آنفاً .

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة ثقة ظاهر الصلاح وله رضى في العامة أراده أشرف أهل البصرة على التسعف لصلاح البلد فعزل نفسه وقعد في منزله، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش من أجِلَّة المسلمين.

وقال الهيثم بن عدي: مات في آخر ولاية الحجاج.

وقال أبو عبيدة توفي سنة ثلاث وثمانين.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة ثنتين وستين وأنشد عمر بن شبه للطفيل [ق٢٥٧/أ]

وبايعت أقواماً فأوفيت بيعتي *** وبايعت عبد الله أهل المكارم

وفيت لكل إذا عقدت ولم يكن *** أمية لولا العهد عندي كهاشم

قال ابن شبة: وكان عبد الله بديناً وولى أربعة أشهر وتناول في عمله قال أربعين ألفاً من بيت المال فلما تولى عمر بن عبد الله أخذه وحبسه وعذب مولى له حتى أغرمه إياه وقال له يزيد بن الشخير:

رأيتك لما استُعملتَ أصبت من المال وأيقنت الدم فقال: أن تبعة المال أهون من تبعة الدم

٢٨٧٦ ـ (ع) عبد الله بن الحارث الأنصاري أبو الوليد البصري نسيب محمد بن سيرين، ختنه على أخته.

ذكر ابن سعد في «الكبير» عبد الله بن الحارث بن محمد، ختن محمد بن سيرين، كان قليل الحديث وقال سليمان بن حرب: كان ابن عم سيرين نفسه[1].

وفي كتاب الصريفني: كان قرابة ابن سيرين قاله عمر بن سليم الباهلي وقيل: كان ابن عمه.

وذكر بعض المتأخرين من المصنفين: في طبقة من توفي في عشر التسعين.

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٤٠).

انتهى كـلامه. وفيه نظر؛ لأن ابن سعـد وغيره إنما ذكروه في طبـقة من مات بعد ابن سيرين، بعد العشرين ومائـة، ومنهم من جاوز به طبقة من مات بعد الأربعين، فينظر، والله تعالى أعلم .

وقال ابن خلفون: كان رجلاً صالحاً ثقة وهو زوج كريمة بنت سيرين .

٢٨٧٧ ـ (بخ م ٤) عبد الله الحارث الزبيدي النجراني الكوفي المُـكتب .

قال البخـاري: قال زائدة: البكري، وقال ابـن عقدة: القيسـي من بني قيس بن ثعلبة، كذا ذكره المزي معتقداً المغايرة بـين القيسي والبكري ولو شذا شيئاً من علم النـسب لعلم ألا مغايرة؛ لأن قيس بن ثعلبـة هو ابن عكابة بن صعب بن علـى بن بكر بن وائل على هـذا اتفق النسابون فيـما أعلم، والله تعالى أعلم .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه عمرو بن مرة وأثنى عليه خيراً .

ولما خرج الحـاكم حديثـه مصححاً لـه قال: اتفقـا على عبـد الله بن الحارث النجراني .

وخرج أبو عوانة، وابن حبان حديثه في صحيحيهما .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان رجلاً صالحاً .

٢٨٧٨ ـ (س) عبد الله بن الحارث .

عن ثور بن يزيد وعنه أبو قدامـة السرخسي لم يذكره المزي ولـم ينبه على كونه تركه، وهو ثابت في الكمال، وعند الصريفيني، والله أعلم .

٢٨٧٩ ـ (د س) عبد الله بن حُبيشي الخثعمي أبو قتيلة له صحبة .

روى عنه سعيد بن محمد بن جبير بـن مطعم، وعبيد بن عمير، ومحمد بن جبيـر بن مطـعـم إن كان محفـوظاً. كذا ذكره المـزي، وفيه نـظـر في موضوعين.

الأول: قوله في رواية محمد بن جبير عنه إن كانت محفوظة، وذلك أن ابن

أبي حاتم لما ذكر الرواة عنه قال: ومحمد بن جبير بن مطعم في رواية أبي أسامة عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان وروى أبو عاصم [بن عبيد الله بن يونس][1] عن ابن جريج عن ابن أبي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير ثم قال: سمعت أبي يقول بعض ذلك وبعضه من قبلي[2]، فهذا كما ترى الروايتان متكافئتان ليس في إحديهما زيادة ترجيح على الأخرى، بل لرواية محمد ترجيح على رواية سعيد؛ لما ذكره البغوي، فإنه لما ذكر رواية محمد عنه من جهة عثمان بن أبي سليمان قال: عثمان هو ابن محمد بن جبير، [ق٢٥٧/ ب] بن مطعم ثم قال: ولم يرو ابن حُبشي عن النبي ﷺ مسنداً غير هذين فيما أعلم يعني: حديث من «قطع سدرة» ـ و«أي الأعمال أفضل»، فهذا كما ترى من أن عثمان ابن محمد ـ والولد يحفظ رواية أبيه ـ بخلاف رواية أخيه لاسيما والطريق الموصلة لمحمد لا يقاس بها طريق سعيد لأن أبا [لسان][3] رواها عن ابن جريج، وطريق سعيد فيها من لا يُعرف، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره أبو يعلي الموصلي في مسنده ذكر أن أبا التياح: قال: كان شيخاً كبيراً، وذكر له حديث: «لما [تحدث][4] الشياطين على النبي ﷺ قال له جبريل: قل: أعوذ بكلمات الله التامات. . .» الحديث، وفي هذا رد لقول البغوي لم يرد غير هذين الحديثين. وهذا ثالث.

النظر الثاني: تكنيته إياه بأبي قتيلة فكن منها على حذر، فإني لم أر من كناه مطلقاً، لا قديماً ولا متأخراً، ولم أر من تكنى بهذه الكنية سوى مرثد بن وداعة الحمصي، ولم أر في ذكره زيادة على أنه ممن نزل مكة ـ شرفها الله تعالى ـ ووصفه بذلك ابن سعد وغيره.

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في الجرح: [وعبيد الله بن موسى].

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أسامة].

(٤) كذا بالأصل والصواب: [تحدرت].

وألزم الدارقطني الشيخين: الرواية، لصحة الطريق إليه .

٢٨٨٠ ـ (م ص) عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم الكوفي .

سئل الدارقطني عنه فقال فيما ذكر في كتاب «التعديل والتجريح»: هم ثلاثة عبد الله وعبيد الله وعبد السلام بنو حبيب بن أبي ثابت، وكلهم ثقات[١] .

وفي «سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي» للدارقطني: وسألته عن عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، فقال: ثقة[٢] .

وقال البخاري عن علي بن المديني: له نحو عشرة أحاديث[٣] .

وخرج الحاكم، وأبو عوانة حديثه في «صحيحيهما» .

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن نمير وغيره .

وذكر ابن شاهين في كتاب الثقات[٤] .

٢٨٨١ ـ (ع) عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي القارئ .

ذكر المزي أنه لم يسمع من ابن مسعود، ولا من عثمان وذكر روايته عن عمر، المشعرة عنده بالاتصال انتهى .

---

(١) سؤالات السلمي (٢١٠) والغريب أن المصنف سينقل بعد عن السلمي كأن هذا الكلام ليس فيه .

(٢) سؤالات السلمي (١٧٩) .

(٣) لم أجد هذا في «التاريخ الكبير» ولا «الأوسط» .

(٤) ثقات ابن شاهين (٦١٩) .

وفي تاريخ البخاري[1] [والكلبي][2] لأبي أحمد الحاكم: سمع علياً وعثمان، وابن مسعود، زاد البخاري في فصل من مات من السبعين إلى الثمانين: وروى عن أبيه، ولما مروا بجنازته على أبي جحيفة قال: مستريح ومستراح منه[3].

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: قال أبي: ليست تثبت روايته عن علي لا يذكر سماعاً وعن شعبة: لم يسمع من عمر، وكذا قاله إسحاق عن يحيى[4].

وفي كتاب المتجيلي: قال الفلاس: [والدي][5] كان مقرئاً يُحمل عنه الفقه وكان يبدأ بأهل السوق إذا قرأ وقال: جاءني أبي يسوقني إلى جمعة بالمدائن من رأس فرسخين، فدخلنا وحذيفة يخطب الناس.

وفي «الطبقات» لابن سعد: قال أبو عبدالرحمن أخذنا هذا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم: كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يتجاوزوهن إلى العشر الأخر حتى يعلموا ما فيهن فكانوا يتعلمون القرآن والعمل به.

وقال إسماعيل ابن أبي خالد: كان أبو عبد الرحمن يقرأ عشرين آية بالغداة وعشرين آية بالعشي ويخبرهم بموضع العشر والخمس، ورد على عمرو بن حريث شيئاً أرسله لأجل تعليم ابنه القرآن، وقال: إنا لا نأخذ على كتاب الله أجراً، وقال تعلمت القرآن من أبي.

أنبا الفضل بن دكين ثنا عبد السلام بن حرب عن عطاء بن السائب قال: [ق٢٥٨/أ] دخلت على أبي عبدالرحمن، وقد كوى غلاماً له فقلت له: تكوي غلامك قال: وما يمنعني وقد سمعت عبد الله بن مسعود يقول: إن

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٧٣).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الكنى].

(٣) الأوسط (١/ ٢٨٥، ٣٤٠).

(٤) المراسيل (١٦٦) والذي فيه عن شعبة: لم يسمع من عثمان ولا من ابن مسعود أما عدم سماعه من عمر، فهو عن ابن معين فقط.

(٥) كذا بالأصل والصواب: [والده].

شاء الله عز وجل لم ينزل داءً إلا أنزل له شفاءً وكان يقضي في مسجده، وقال [عبد الله][1] بن عمر: كان ثقة كثير الحديث .

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر وغيره: توفي في ولاية بشر بن مروان[2]، أترى المزي قال: قال ابن سعد فذكر زمانه وهو كما ترى إنما نقلها عن أشياخه، فينظر .

وقال ابن منجويه، والخطيب، والعجلي، وأبو داود، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو أحمد الحاكم: هو أخو خرشة بن حبيب[3]، وفي كتاب الكلاباذي: خرشة أخوه لأمه[4] .

وفي «طبقات القراء» للداني: عبد الله بن حبيب بن النعمان أخذ القراءة عرضاً عن عثمان وعلى وابن مسعود وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت، وأخذ القراءة عنه عرضاً يحيى بن وثاب وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ومحمد بن أبي أيوب وأبو عون الثقفي والحسن والحسين، ويقال إنه: كان يعلمهما .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي عن أبي الأحوص في عبد الله بن حبيب قال: خذوا عنه أو منه فإنه فقيه .

وفي «الكنى» للدولابي: أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عمر قال: أبو عبد الرحمن [السلمي][5] شهد مع على صفين، ثم صار بعد

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [محمد] هو الواقدي .

(٢) الطبقات (٦/ ١٧٢ ـ ١٧٥) والذي فيه: قال محمد بن عمر وغيره: وكانت وفاة. . . فذكر الوفاة ثم قال: وكان ثقة كثير الحديث ا.هـ . فغير المصنف من صياغة كلام ابن سعد حتى يستدرك على المزي .

(٣) رجال صحيح مسلم (٧٧٤) وتاريخ بغداد (٩/ ٤٣٠) .

(٤) رجال البخاري (٥٦٨) .

(٥) الذي في كنى الدولابي (٢/ ٦٤): [الشامي] بدلاً من [السلمي] وهي لا تلتبس لأن الذي فيه: «عن محمد بن عمر قال أبو عبد الرحمن الشامي عبد الله بن سعد شهد مع علي صفين . . . .» إلى آخره .

ذلك عثمانياً يعبُ أمر على، وهلك في سلطان الوليد بن [عبد البر][1] وكان من أصحاب عبد الله بن مسعود .

وفي كتاب «الاستغناء» لأبي عمر بن عبد البر: هو عند جميعهم ثقة[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الثقات قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً وثقة ابن نمير وابن عبد [البر][3]، ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قرنه بأخيه خرشة بن حبيب .

٢٨٨٢ ـ (س) عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي أبو حذافة السهمي [رسول][4] رسول الله ﷺ إلى كسرى، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وهو القائل: مَنْ أبي قال «أبوك حذافة» .

كذا ذكره المزي وفي كتاب الصحابة للعسكري: قال أبو اليقظان: الذي قال للنبي ﷺ من أبي: قيس بن حذافة قال مقاتل في «تفسيره»: وكان ابن حذافة يطعن في نسبه وبعثه عليه السلام إلى كسرى. والمنذر، وكذا قاله خليفة بن خياط[5] وكان قيس بن عدي جد عبد الله من سادات قريش، روي أن عبد المطلب بن هاشم كان ينقذ ابنه عبد الله بن عبد المطلب وهو صغير ويقول:

يا أبا نبي يا أبا نبي ... كأنه في العز قيس بن عدي

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عبد الملك] كما في كنى الدولابي، وغيره .

(٢) الاستغناء (٩٢٧) .

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [ابن عبد الرحيم] فعادة ابن خلفون نقل توثيقه لا توثيق ابن عبد البر .

(٤) سقطت من الأصل وهي ثابتة في «تهذيب الكمال» وغيره .

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٣٥) وليس فيه إلا بعثه لكسرى .

وكانت الحكومة في الجاهلية إلى الحارث بن قيس بن عدي في الأموال المحجرة، وهي الأموال التي يسمونها لآلهتهم .

وفي «الطبقات»: هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، في رواية ابن إسحاق ومحمد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا أبو معشر، وقال فيه النبي ﷺ أخنت أم حذافة، وقال محمد بن عمر: لم يشهد عبد الله بدراً[١] .

وقال البخاري: عبد الله بن حذافة أبو حذافة السهمي كناه الزهري، لا يصح حديثه. حديثه مرسل[٢] .

وقال ابن عدي: يعني حديث [بردن][٣] في أهل منى: أنها أيام طعم وشرب، وذكر الله تعالى[٤] .

وفي تاريخ ابن يونس: شهد فتح مصر واختط بها، وتوفي بها، وقبر في مقبرتها، ولم يذكره ابن إسحاق في البدريين .

وفي «معرفة الصحابة» [ق ٢٥٨/ب] للحافظ أبي نعيم، الذي أوهم المزي رؤية كلامه بنقل وفاته من عنده لم يذكره عروة ولا ابن شهاب ولا ابن إسحاق في البدريين، وقال ابن إسحاق هو من مهاجرة الحبشة ولم يتابع عليه[٥] .

ولما ذكر أبو عبيد الله محمد بن [البيع][٦] الجيزي المصري قول من قال: توفي

---

(١) الطبقات (٤/ ١٩٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٨) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يؤذن] .

(٤) الكامل (٤/ ٢٢٠) .

(٥) معرفة الصحابة (٣/ ١٦١٥) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الربيع] .

بمصر قال: قال يحيى بن عثمان: هذا وهم ـ إنما هو خارجة بن حذافة الذي ضُرب في قبلة المسجد، وقال الضارب أردت عمراً وأراد الله خارجة .

وفي كتاب الصحابة للبرقي: مختلف فيه أكان من أهل بدر أم لا وهو عندنا في الحديث من أهل بدر، والذي حفظ عنه ثلاثة أحاديث ليست بصحيحة الاتصال .

وفي «تاريخ دمشق» عن الزهري شكى عبد الله إلى النبي ﷺ بأنه صاحب مزاح وباطل. فقال ـ عليه السلام ـ «اتركوه فإن له بطانة تحب الله ورسوله»[1] .

وذكره أبو عروبة فيمن قدم من الحبشة بعد بدر وأن صاحب فلسطين أراده على الكفر فأبى فجعله في بيت، ومعه خمر ولحم خنزير وطين عليه ثم فتح عليه بعد ثلاث فوجد لم يذق شيئاً من ذلك، فسئل فقال: علمت أنه مباح لي للضرورة، ولكن أهبت أن أشمتنك بالإسلام .

٢٨٨٣ ـ (٤) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني .

قال ابن حبان لما ذكره في جملة «الثقات» الذين رووا عن التابعين: مات في حبس أبي جعفر بالهاشمية[2] .

وفي «الطبقات» قال محمد بن عمر: فأخبرني حفص بن عمر قال: قدم [عبدالله][3] بن حسن علي أبي العباس [بالأخبار][4] فأكرمه وحباه وقربه وأدناه وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد، فسمر معه ليلة إلى نصف الليل، فدعا أبو

---

(١) تاريخ دمشق (٩/ ١١٧) .

(٢) الثقات (٧/ ١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عبد الله] مكبراً .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [الأنبار] .

العباس بسفط جوهر، ففتحه فقال: هذا والله يا أبا محمد ما وصل إليَّ من الجوهر الذي كان بيدي بني أمية، ثم قاسمه إياه فأعطاه نصفه وبعث أبو العباس بالنصف الآخر إلى امرأته أم سلمة، ثم تحدثا ساعة ونعس أبو العباس فخفق برأسه فأنشأ عبد الله مستمثلاً :

ألم ترحوشباً أمسى يبني — قصور نفعها لبني بقيلة

يؤمّل أن يعمر عمر نوح — وأمر الله يحدث كل ليلة

قال: فانتبه أبو العباس ففهم ما قال فقال: يا أبا محمد تمثل بهذا عندي وقد رأيت صنعي بك، وأني لم أدخرك شيئا، فقال: يا أمير المؤمنين هفوة كانت مني وما أردت بها والله سوءاً[1]، زاد في «ربيع الأبرار»: فقال: لا يألني الله تعالى إن مت في عسكري فأخرجه إلى المدينة وتمثل .

أزيد خانة زيد فتلى — غدراً في خليلك من يرادد

وكلم فيه أبو جعفر فقال والله لا نجفه سواه وهو يكلمني فيه .

وقال أبو أحمد الحاكم: مات قبل الهزيمة بقليل .

وقال المرزباني: هو شيخ بني هاشم وأقعدهم نسباً وأعظمهم خطراً وأعلاهم سناً وقدراً وهو القائل:

أنس غرائر ما هممن بريبة — كظباء مكة صيدهن حرام

تحسبن من لين الحديث ذوائبا — ويصدهن عن الخنا الإسلام

[ق ٢٥٩/أ] وفي «تاريخ ابن عساكر»: قدم وهو شاب على سليمان بن عبدالملك، فكان يختلف إلى عمر بن عبد العزيز، ليستعين به على سليمان في حوائجه فقال له عمر إن رأيت أن لا تقف ببابي إلا في الساعة التي ترى أن يؤذن فيها فعلت فإني أكره أن تقف ببابي فلا يؤذن لك، فجاءه ذات يوم فقال إن أمير المؤمنين قد بلغه إن في العسكر مطعوناً فالحق بأهلك [آمن][2] بك،

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٣٨) .

(٢) كذا بالأصل وفي تاريخ دمشق: [أضن] .

وفي روايـة إنك لـن تغنـم أهلـك شيئـاً خيراً مـن نفـسك. فرجـع وأتبـعه حوائجـه.

وقال مالك وسئل عن السدل فقـال: لا بأس به قد رأيت من يوثق به، وفي رواية يرضى فـعله يفعل ذلك. فسـئل من هو؟ فقال: عبدالله بـن حسن بن حسن.

وسئل عبد الله عن أبـي بكر وعمر فقال: صلى الله عليهـما، ولا صلى على من لم يصل عـليهما، وفي موضع آخر: إن رجـلاً يسبهما ليسـت له توبـة. وفي موضع آخر: والله لا يقبل الله توبته.

وسئـل يوماً فـي أهل قبلـتنا كـفار؟ قال: نـعم. الرافضـة، قال لرجـل من الرافضة: والله إن قتلـك لقربة، لولا حق الجوار وقال الزبيـر بن بكار توفي بالهاشمية سنة خمس وأربعين[1].

وفي قول المزي: مات ببغداد نظر، لما ذكره أبـو بكر الخطيب فإنه لما ذكر قول من قال: مات بـبغداد قال: هذا وهم إنما مات بـالكوفة[2]، وكذا ذكـره ابن عساكـر وغيره، وهذان الكتـابان هما عمـدة المزي، فلا أقل من أن ينـقل ما فيهما، والله أعلم.

وقال البرقاني: قـلت له - يعني للدارقطني - روى عبـد الله بن حسن عن أمه عن جدته، فقال: أمه فـاطمة بنت حسين وجدته فاطمة الـكبرى بنت رسول الله ﷺ ولم تسمع أمه منها ويخرج الحديث[3].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: كان جـليلاً رفيع القدر ثقة، قاله أحمد بن صالح العجلي، وابن عبد الرحيم وغيرهما.

وقال أبـو الفرج الأموي فـي «تاريخـه الكبيـر»: كان شيـخ أهله وسيـد من ساداتهم، ومقدماً فيهم فضلاً وعلماً وديناً.

---

(١) تاريخ دمشق (٩/ ١١٩ - ١٣٢).

(٢) تاريخ بغداد (٩/ ٤٣٣).

(٣) سؤالات البرقاني (٢٦٩).

وقال مصعب الزبيري: انتهى كل حسن إلى عبدالله بن حسن، كان يقال: من أحسن الناس؟ فيقال: عبدالله بن حسن، ويقال: من أفضل الناس؟ فيقال: عبدالله بن حسن، وكان يقول: أنا أقرب الناس من النبي ﷺ ولدني مرتين وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين، وقال بعضهم: رأيت عبد الله فقلت: هذا والله سيد الناس، كان مكتسياً نوراً من فوقه إلى قدمه، ولما رآه منظور بن زبان، وهو صغير قال لأمه: أنجبت وليداً هذا ليث غادٍ ومعدو عليه، ولما غمز عمر بن عبد العزيز عليه. سئل لم فعلت هذا؟ قال: أرجو بها شفاعة جده.

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»: هو زاهد آل رسول الله ﷺ ثم مات بالقادسية، وهو بها مدفون، وله بها آيات تذكر، وهو أعز أهل البيت حديثاً[١].

٢٨٨٤ ـ (بخ ق) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة.

خرج الحاكم أبو عبد الله حديثه في «صحيحه».

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: فيه نظر[٢].

٢٨٨٥ ـ (٤) عبد الله بن الحسين الأزدي أبو حريز البصري قاضي سجستان.

قال الجوزجاني: غير محمود في الحديث[٣].

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: يعتبر به[٤].

---

(١) سؤالات المسعودي (١٢١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٧٢).

(٣) أحوال الرجال (١٤٦).

(٤) سؤالات البرقاني (٢٦٨).

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[1] ، وقال الساجي: روى عنه سعيد وهو حسن الحديث [ق ٢٥٩ ب] قاله أحمد بن حنبل .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ليس هذا بأبي حريز مولى للزهرى ذاك واهٍ وهذا صدوق[2] .

وقال سعيد بن أبي مريم: كان صاحب قيان وليس في الحديث بشئ[3] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم .

وفي كتاب ابن ماكولا: وابنه حريز ابن أبي حريز كان من مشايخ الشيعة

وقال أبو عبد الرحمن النسوي في كتابه «الكنى»: أبو حريز عبد الله بن الحسين ليس بالقوي .

وفي كتاب ابن عدي: عن عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول: أبو حريز حديثه حديث منكر، روى عن معتمر عن فضيل عنه أحاديث مناكير[4] .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

٢٨٨٦ ـ (٤) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر .

خرج البستي حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود .

وقال [عمر][5] في كتابه «الاستغناء»: قيل: اسمه كنيته، وكان من أهل العلم والثقة. أجمعوا على ذلك[6] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٧٩٣) .

(٢) الثقات (٧/ ٢٥) .

(٣) الكامل (٤/ ١٥٨) .

(٤) الكامل (٤/ ١٥٨) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو عمر] كنية ابن عبد البر .

(٦) الاستغناء (٤٤٠) .

وقال العجلي: ثقة[١] .

٢٨٨٧ ـ (س) عبد الله بن حفص .

عن يعلي بن مرة في «النهي عن الخلوق» وعنه عطاء بن السائب قاله ابن عيينة، وموسى بن أعين ومحمد بن فضيل عن عطاء، وذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات» فيما رأيت في عدة نسخ: عبدالله بن حفص عن عبد الله بن مرة روى عنه عطاء بن السائب[٢]، فلا أدري أهو هو أم غيره؟ والله تعالى أعلم .

وفي قوله أيضاً: قاله ابن عيينة ومحمد بن فضيل عن عطاء نظر؛ لأن ابن فضيل لم يذكر عن عطاء عنه إلا قوله ﷺ: «لا تمثلوا بعبادي» يبين لك ذلك بما ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن حفص عن يعلي بن مرة عن النبي ﷺ قال: «لا تمثلوا بعبادي» قاله: محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص، وروى ابن عيينة عن عطاء عن عبدالله بن حفص عن يعلي عن النبي ﷺ «في الخلوق»[٣] ، فهذا كما ترى شيخ المحدثين فصل بين الراوين والحديثين وبيّنه بياناً لا إشكال فيه، ولا مريةً تعتريه .

وفي «رافع الإرتياب» للخطيب: روى حديث الخلوق: عبد بن حميد عن عطاء فقال عبد الله بن حفص وروى معمر عن عطاء عن عبد الله بن حفص وكذا قاله محمد بن فضيل عن عطاء .

٢٨٨٨ ـ (د ت ق) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد سليمان أبو عبد الرحمن القطواني نسبة إلى قرية على باب الكوفة .

خرّج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» .

---

(١) ثقات العجلي (٢٠٩٤) .

(٢) الثقات (٥/ ٦٠) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٧٥) .

وقال المزي: قال مطين: مات سنة خمس وخمسين ومائتين انتهى كلامه.

وفيه نظر؛ لإغفاله إن كان نقله من أصل «التاريخ»: في ذي القعدة لا يخضب لاحتياجه إليها ولأنه لم يذكرها من عند غيره.

وزعم المزي أنه نقل كلام ابن أبي حاتم فيه من أنه لم يسمع منه لاستنارة، وأغفل منه إن كان نقله من أصله: وكان ثقة(١).

٢٨٨٩ ـ عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى وقيل: ابن الطفيل أبو عبدالرحمن الآملي.

[ق٢٦٠/أ] من آمل تقدم ذكره في عبدالله بن أبيّ.

٢٨٩٠ ـ (خت م د س) عبد الله بن حمران بن عبد الله بن حمران بن أبان القرشي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات بعد المائتين(٢).

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذا أستاذه ابن خزيمة روى عن بندار عنه، وأبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم أبو عبد الله.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: حسبته مولى عثمان بن عفان(٣).

وفي «تاريخ أصبهان» لابن مردويه: روى عنه ابنه الحسين بن عبد الله بن حمران.

وفي «سؤالات الحاكم» الكبرى للدارقطني، وكتاب «الجرح والتعديل» عنه: عبدالله بن حمران. ثقة(٤).

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٨).

(٢) الثقات (٨/ ٣٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٧٣).

(٤) لم أجده في سؤالات الحاكم المطبوعة، ولا في بقية السؤالات المطبوعة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: شيخ ثقة مبرز[(١)] .

٢٨٩١ ـ (د) عبد الله بن أبي الحمساء العامري عامر بن صعصعة ويقال: إنه ابن أبي الجدعاء والصحيح أنه غيره .

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» [وتبع الغني][(٢)] تبع في ذلك ابن عساكر، وفيه نظر؛ لأن ابن أبي الحمساء غير ابن أبي الجدعاء، كذا هو مفرق بينهما في كتب جميع من صنف في الصحابة والأنساب[(٣)]، ويذكرون لابن أبي الحمساء حديث «المبايعة» المذكور في كتاب المزي ويذكرون للثاني ثلاثة أحاديث وينسبونه تميمياً، وقيل من بني كنانة وقيل عبدي فيما ذكره الطبراني، وابن عبد البر[(٤)] .

وفي كتاب ابن قانع: الحمساء وقيل الحسناء[(٥)] .

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي: ابن أبي الحمساء وقيل ابن الحمساء .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفتح الأزدي الموصلي: كنى ابن أبي الجدعاء أبا محمد ووصفه بسكنى بيت المقدس .

---

(١) الذي في سؤالات ابن شاهين (٦٤٨) عن ابن معين: «صالح» ثم ذكر بعد تراجم: (٦٥٣) عن ابن المديني: شيخ ثقة مبرز ا.هـ. فلا أدري إن كان هذا النقل منضبط عن ابن المديني لِمَ لم يصرح المصنف وهو نظر في ثقات ابن شاهين أن هذا من كلام ابن المديني؟ .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عبد الغني] ـ يعني المقدسي صاحب «الكمال» .

(٣) قد فرق المزي بينهما، راجع ترجمة عبد الله بن أبي الجدعاء الماضية .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٧٩) .

(٥) معجم الصحابة (٥٨٣) .

وألزم أبو الحسن الدارقطني الشيخين الرواية عنه لصحة الطريق إليه .

وقال ابن الفرضي في كتاب «الألقاب»: له ميسرة الفجر هو عبد الله بن أبي الجدعاء، عداده في البصريين[1] أنبأنا محمد بن يحيى القاضي ثنا بكر بن عبد الرحمن الخلال ثنا أحمد بن داود المكي قال ابن عائشة: عبد الله بن أبي الجدعاء هو ميسرة الفجر .

ولما فرق بينهما مسلم في «الوحدان» قال: تفرد عنهما بالرواية عبد الله بن شقيق[2] .

٢٨٩٢ ـ (ت) عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومي والد المطلب عداده في الصحابة وقيل لا صحبة له .

وقال الترمذي في حديثه: مرسل. عبد الله بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين .

الأول: كأنه اعتمد في صحبته على قول الترمذي إذ لم ير أحداً نص عليها، إنما رأى من ذكره في كتب الصحابة من غير نص عليها، ولو رأى كتاب ابن أبي حاتم حالة وضعه هذا لما أضرب عنه، فإنه لما ذكره قال: عبد الله بن حنطب له صحبة[3] .

وقال ابن عبد البر: له صحبة وحديثه في فضائل أبي بكر وعمر مضطرب الإسناد لا يثبت[4] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الصحابة» الذين شرط أن لا يذكر إلا من روى وصحت لديه صحبته[5] .

---

(١) إلى هنا انتهت ترجمته في المطبوع من الألقاب (ص: ١٨٧) .

(٢) الوحدان لمسلم [ص: ٤] .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٩١) .

(٥) الثقات (٣/ ٢١٩) .

ولما خرج البخاري[1] حديثه صحح له إسناده .

الثاني: في قوله: عبد الله بن حنطب، وإنما هو عبد الله بن عبد المطلب بن حنطب، حنطب [ق٢٦٠/ب] جده، لا أبوه نص على ذلك: هشام بن محمد بن السائب الكلبي في كتاب «الجامع» و«الجمهرة»، والزبير بن أبي بكر، وأبو عبيد القاسم بن سلام، والبلاذري والعسكري، والرشاطي، وابن دريد وابن سعد[2] وغيرهم .

٢٨٩٣ ـ (د) عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب من بني ضبيعة بن زيد بن أمية .

كذا ذكره المزي، وأبى ذلك أبو أحمد العسكري، فذكره في بني مرة بن مالك بن الأوس، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي: رأى عبد الله النبي ﷺ وروى عنه .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: خيراً فاضلاً مقدماً في الأنصار وأحاديثه عندي مرسلة[3] .

وقال إبراهيم الحربي: ليست له صحبة .

وفي تاريخ البخاري عنه: قال: أمرنا رسول الله ﷺ بالوضوء عند كل صلاة[4] .

وقال ابن سعد: أمه جميلة بنت عبدالله بن أُبي بن سلول، ومن ولده حنظلة بن عبد الله وأنس وفاطمة وسلمى وسليمان وعمر وأمة الله وسويد ومعمر وعبد الله، والحر ومحمد وأم سلمة وأم حبيب وأم القاسم وقريبة وأم

---

(١) كذا بالأصل والبخاري لم يخرج له. فلعلها الحاكم أو غيره .

(٢) لم أقف عليه في «طبقات ابن سعد» ولا في «التاريخ الكبير» للبخاري أيضاً.

(٣) الاستيعاب (٢/ ٢٨٦ ـ ٢٨٧) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٦٧ ـ ٦٨) .

عبدالله، وكان حنظلة لما أراد الخروج إلى أحد وقع على امرأته فعلقت بعبد الله في شوال على رأس اثنتين وثلاثين شهراً من الهجرة وولدته أمه بعد ذلك بتسعة أشهر، وذكر بعضهم أنه رأى النبي ﷺ وأبا بكر وعمر وكان يصوم الدهر، وما رئ رافعاً رأسه إلى السماء إخباتاً، ولما رآه مروان بن الحكم مقتولاً قد مد إصبعه السبابة قال: أما والله لئن نصبتها ميتاً، لطالما نصبتها حياً[1].

وفي «تاريخ ابن عساكر» قال أبو [عيسى][2] الترمذي: ذكرت لأحمد بن حنبل حديث أبي حنظلة: نظرت النبي على ناقته بطرف لا ضرب ولا طرد. فقال الشيخ: يعني راويه ثقة والحديث غريب[3]، وذكر الواقدي أن حنظلة دخل بجميلة في الليلة التي في صبيحتها أحد، واستأذن النبي أن يبيت عندها فأذن له، فكان معها فلما أصبحت أشهدت عليه أربعة أنه دخل بها، لمنام رأته فحملت تلك الليلة بعبد الله، قال ابن عساكر والمحفوظ في كنيته[4]، أبو عبدالرحمن قال: ولم يكن له فراش ينام عليه إنما كان يلقى نفسه، إذا عيا[5] توسد برداه وذراعه ثم هجع شيئاً[6].

٢٨٩٤ ـ (ع) عبد الله بن حنين القرشي الهاشمي والد إبراهيم مولى العباس.

وقال محمد بن سعد: ويقال: مولى علي بن أبي طالب، ويقال: حنين

---

(١) الطبقات (٥/ ٦٥ ـ ٦٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في «تاريخ دمشق»: [إسماعيل] وهو محمد بن إسماعيل الترمذي لا أبو عيسى صاحب «السنن» فهو لم يرو عن الإمام أحمد.

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ١٤٦) وبقية الكلام فيه: ثم أطرق ساعة ثم قال: كتبتموه من كتاب؟ قلنا نعم.

(٤) هذا حالة ابن عساكر نقلاً عن أبي أحمد الحاكم.

(٥) زاد هنا: [من الصلاة].

(٦) تاريخ دمشق (٩/ ١٤٦ ـ ١٥١).

مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى العباس .

كذا ذكره المزي وهو يُعلمكَ أنه ما ينقل من أصل ابن سعد إذ لو نقل من أصل ابن سعد لرأى أنه لم يذكر ولاءه لعلى بن أبي طالب في ورد ولا صدر وذلك أنه قال: عبد الله بن حنين مولى العباس بن عبد المطلب، وله بقية وعقب بالمدينة، وكان ابنه إبراهيم من رواة العلم، وهم يقولون: نحن موالي العباس ينتمون إلى ذلك إلى اليوم، ويقال: كان حنين مولى مثقب، ومثقب مولى مسحل، ومسحل مولى شماس، وشماس مولى عباس، وكان عبدالله قليل الحديث[1] .

فهذا ما ترى لم يذكر ابن سعد علياً ولا يقارب ذلك، وإنما تبع المزي في ذلك ابن سرور حذو القذة بالقذة .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وأغفل قوله: الصحيح إنه مولى مثقب، ومات في ولاية يزيد بن عبدالملك[2] ، وخرج حديثه في صحيحه .

وقال العجلي: ثقة[3]، وذكره ابن خلفون في الثقات [ق٢٦١/أ] .

٢٨٩٥ ـ عبد الله بن حوالة أبو حوالة الأزدي وقيل: أبو محمد . له صحبة .

انتهى. أبو حوالة هو الصحيح روى عنه زغب بن فلان الأزدي كذا ورد في رواية أبي بكر بن أبي شيبة، وقال عبد الغني بن سعيد المصري: وأما حَوَلي بالحاء غير معجمة فهو عبد الله بن حولي وهو ابن حوالة وقال ابن ماكولا: يقال: هو ابن حوالة[4] .

---

(١) الطبقات (٥/٢٨٦) .

(٢) الثقات (٥/٨) .

(٣) ثقات العجلي (٨٧٢) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٣/١٩٦) .

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: توفي بالشام سنة ثمانين، وكان قدم مع مروان بن الحكم، كذا رأيته في عدة نسخ، وكذا نقله عنه أيضاً ابن عساكر.

وأما أبو عمر ابن عبد البر[1]، وابن الأثير[2] فلم يذكرا غير الثمانين.

وقال ابن حبان: قال بعضهم الأردني نسبة إلى الأردن سكنه[3].

قال أبو عمر: نسبه الواقدي في بني عامر بن لؤي وقال الهيثم هو من الأزد وهو الأشهر، ويشبه أن يكون حليفاً لبني عامر[4].

وقال محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي: دخل مصر وشهد فتحها وقد تقدم ذكره في ترجمة عبد الله بن أنيس رضى الله عنهما.

٢٨٩٦ ـ (د ت س) عبد الله بن خازم بن أسماء بن الصلت السلمي أبو صالح البصري أمير خراسان.

يقال: له صحبة قال الحاكم أبو عبد الله[5]: تواترت الروايات بورود عبدالله بن خازم نيسابور، وعقد ولاية ابن عامر له على نيسابور، ثم خروجه من نيسابور ثم خروجه من نيسابور إلى بخارى مع سعيد بن عثمان، وانصرافه إلى نيسابور ونزوله جوين إلى أن أعقب بها وفي أعقابه إلى أن الآن بقية وهم الخازمون وقد رأيت جماعة من مشايخهم فيهم ولاة ودهاقين.

وقال السلامي في كتابه «تاريخ أمراء خراسان»: عمه عروة ابن أسماء قتل

(١) الاستيعاب (٢/ ٢٩٠).

(٢) أسد الغابة (٢٩٠٩).

(٣) الثقات (٣/ ٢٤٣).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٢٩٠).

(٥) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٢).

شهيداً يوم «بئر معونة» وعمته دجاجة بنت أسماء أم عبد الله بن عامر بن كريز وكان خازم خـال ابن عامر، وعبـد الله بن خازم ابن خـالة عثمان بـن عفان وكانت سنـاء بنت أسماء عمـة ابن خازم، تزوج بها الـنبي ﷺ فلما سـمعت بذلك مـاتت فرحاً قـال: وكان سلم بـن زياد على خـراسان فولاها عـرفجة وانصرف إلى العراق وشخص مع سلم، عبدالله بن خازم، وسأله عهداً على خراسان فكتب له في أسفل جراب فانصرف عنه ابن خازم ووافى مرو فقاتله عرفجة فقتله ابن خازم، ثم وقع الاختلاف بين المضربة بخراسان ووقعت فتنة ابن الزبير، فـبعث ابن خازم بيعته إلـيه ودعا إلى طاعته، ووقعـت بينه وبين المضربة حروب، فـقتل محمد ابنه بهـراة، وكان واليها فقتل ابـن خازم منهم جماعة وتمثل بقول ابن الحمام: ـ

يقلص هاماً من رجال أغرة　　　علينا وهم كانوا أعق وأظلما

فكتب إليه عبد الملك يدعوه إلى طاعته على أن يوليه خراسان عشر سنين فلم يقبل ذلك، ولم يهل على ابن الزبير وقال: ـ

أعيش زبيري الحياة وإن أمت　　　فإني مـوصٍ هامـتي بالتربُّـر

فلمـا قتل مصـعب بعث عـبد الملك بـرأسه إلى ابن خـازم فغسلـه ابن خازم وصلى عليه قال الشعبي: أخطأ فـي ذلك فإن الرأس لا يصلى عليه ثم واقع ابن خازم بجير بن ورقاء التميمي [ق٢٦١/ب] في بعض قرى طوير فلما لبس ابن خازم ثيابـه كانت معه عمامته وقـعت إليه من آل الزبير يقـال: إنها كانت لرسول الله ﷺ لم يكن وضـعها على الأرض قط فسقطت تلـك العمامة من رأسه إلى التراب، فنظـر لها وكان وكيع بن عميرة المعروف بـابن الدورقية مع بجير، وكان ابن خازم قتل أخاه ذويلة من أمـه، فحمل عليه بجير بن ورقاء، وعامر بن عـبد العزيز الجشـمي، ووكيع فصرعـوه فلما علاه وكيـع قال له: ويلك أتقتل كبش مضر بعلج لا يـساوي كفاً من تراب ثم بزق في وجهه بزقة ملأ بها وجـه وكيع: فتعجـب الناس من شجاعـته وكثرة ريقه فـي مثل ذلك الذي يجف فيه بالفم من الخوف، وأنفذ بجير رأسه إلى خالد القسري فأنفذه خالد إلى عبد الملك، وقال وكيع في ذلك :

فذق يا ابن عجلى مثل ما قد أذقتني ولا تحسبني كنت عنك بنائم

عجلى أم عبدالله وكانت سوداء وكان ابن خازم أحد عربان العرب في الإسلام قال عبدالله بن عامر لابن خازم يوماً: يا ابن السوداء قال: هو لونها قال: يا ابن عجلى قال هو اسمها قال: يا ابن خاذم قال هو حالك .

وسأل المهلب بن أبي صفرة عنه رجل فوصفه بالشجاعة فقال: إنما سألت عن الإنس ولم أسأل عن الجن وفيه يقول الفرزدق مفتخر بقتله:

عضت سيوف تميم حين أغضبها رأس ابن عجلى فأمسى رأسه شذباً

وكانت خراسان مفتونة بابن خازم سبع سنين إلى أن قتل سنة إحدى وسبعين فولى عبد الملك بجيراً مكانه .

وذكر الطبري معنى هذا، وربما وافقه في كثير من لفظه، ولكن [السالمي][١] أحسن سياقه لأعتنائه بذلك ولكونها بلده زاد الطبري: كان قتله في سنة اثنتين وسبعين وقتل بعد عبد الله بن الزبير وأن عبد الملك إنما كتب إليه يطمعه خراسان عشر سنين بعد قتل عبد الله بن الزبير وبعث برأس ابن الزبير إليه فحلف ابن خازم لما رأى رأس عبد الله أن لا يعطي عبد الملك طاعة أبداً انتهى قد قدمنا أن الرأس هي رأس مصعب لا رأس أخيه وكأنه أشبه والله تعالى أعلم .

وقال المرزباني: كان أسود كثير الشعر ولي خراسان لابن الزبير .

وقال أبو نعيم الحافظ: ولى خراسان من قبل عبد الملك فبعث برأس ابن الزبير إليه وفتح على يده سرخس، ذكر بعض المتأخرين: أنه أدرك النبي ﷺ ولا حقيقة لقوله[٢] انتهى كلامه. وفي هذا الذي سقناه بيان لضعف قول المزي: ولى خراسان عشر سنين لأن أيام ابن الزبير لم تبلغ ذاك وإنما ولى قرب أيامه ومات في أيامه .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [السلامي] .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٣٣) .

الثاني: توهين قوله: يقال أن له صحبة وإن كان غيره قد قالها كما بيناه .

الثالث: ما ذكر من أن العمامة كساها إياه النبي ﷺ لما بينا أنها كانت وقعت إليه من ابن الزبير[(١)] .

الرابع: إنشاده : ـ

أتغضب أن أذنا قتيبة حُزَّتا   جهاراً ولم تغضب لقتل ابن خازم؟

وما منهما إلا وقعنا دماغه   إلى الشام فوق الشاحجات الرواسم

قال فيه فيما قرأه عليه المهندس وصححه [حزتها][(٢)]، و[الشاحجات العلاجم] وما ذكرناه هو الصواب وهو الذي أنشده المبرد، والسكري في «النقائص» وبه يستقيم المعنى على أن المزي إنما [ق ٢٦٣/ أ] نقله من كتاب ابن عساكر فيما أرى وابن عساكر أنشده كما أنشدناه .

الخامس: ما ذكر أن رأسه أتي بها سنة سبع وثمانين، وهو كذلك مذكور في كتاب ابن عساكر[(٣)] الذي نقله منه ولكنه غير معقول لأن الإجماع أن قاتله ابن الدورقية في عسكر بجير، وبجير إنما أرسله عبد الملك ليفسد خراسان على ابن الزبير بتنحية ابن خازم عنها، وعبد الملك مات سنة ست وثمانين فكيف يؤتى برأسه سنة سبع وثمانين، والله تعالى أعلم، وليس لقائل أن يقول: لعل القتل كان في الوقت الذي ذكرته والإتيان بالرأس كان في وقت آخر لأن السلامي والطبري ذكرا أنه لما قتل حمل رأسه، وقد بين ذلك

---

(١) إنما اعتمد المزي على حديثه الذي أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي، وفيه تصريحه هو بأنه كساها له النبي ﷺ، وهذا أصح من أخبار المصنف التي لا إسناد لها .

(٢) في المطبوع من «تهذيب الكمال»: [حُزَّتا] كما ذكر المصنف .

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٦٣) .

الدارقطني فيما سأله السلمي أن رأسه حملت حين قتله لعبد الملك[1] .

٢٨٩٧ ـ (س) عبد الله[2] بن خالد أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ابن أخي عتاب بن أسيد .

كذا ذكره ابن مندة[3] ، وزعم أبو نعيم: أنه مخزومي وهو من ولد أبي العيص بن أمية[4] ويشبه أن يكون وهما. أبو العيص ليس من بني مخزوم إجماعاً فهو بنفسه يرد على نفسه قال أبو نعيم وابن مندة: في صحبته وروايته نظر[5] وتبعهما الصنعاني على ذلك فذكرهما في جملة الصحابة الذين في صحبتهم نظر وقال الرعيني: استعمله زياد على بلاد فارس، واستخلفه زياد حين مات. وهو صلى على زياد وأقره معاوية على الولاية بعد زياد .

ولما ذكره البستي في كتاب «الثقات» قال: أمه لبنى بنت عبد الله بن خزاعي ابن الحويرث قال: ويروى عن جماعة من الصحابة[6] .

وزعم الصريفيني أنه روى عن عبد الله بن عمر حديثاً في قصر الصلاة .

وفي «الطبقات» لابن سعد: كان قليل الحديث .

---

(١) سؤالات السلمي (٢٤٥) .

(٢) كذا ذكر المصنف هذه الترجمة وعلم عليها بعلامة النسائي: (س) لكنها غير موجودة في «تهذيب الكمال» المطبوع ولا تهذيبه لابن حجر ولا «التقريب» ولا «الكاشف» ولا «خلاصة التذهيب» ولا «تحفة الأشراف» ولا «أطراف المسند» لابن حجر ولم يشر ابن كثير عند ذكره له في «جامع المسانيد» إلا لرواية ابن منده وأبي نعيم .

(٣) أسد الغابة (٢٩١٢) .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ٦٣٢) .

(٥) أسد الغابة (٢٩١٢) .

(٦) الثقات (٥/ ٨) .

٢٨٩٨ ـ (د) عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم القرشي التيمي مولاهم أبو [شالة][(١)] المدني .

ذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة من أهل المدينة روى حديث على حفظت لكم شيئاً[(٢)] .

٢٨٩٩ ـ (ت س) عبد الله بن خباب بن الأرت المدني حليف بن زهرة .

قال ابن قانع: تابعي قتلته الخوارج يوم النهروان سنة ست وثلاثين .

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب الصحابة: أدرك النبي ﷺ مختلف في صحبته له رؤية ولأبيه صحبة، وعن الحسن أن الضريم لقى عبد الله بن خباب بالمدار قرية بالبصرة وهو متوجه إلى علي بالكوفة ومعه ولده وامرأته وجاريته فقال ـ يعني ـ الضريم: هذا رجل من الصحابة فسئله عن حالنا وأمرنا ومخرجنا فسألوه هل سمعت من النبي ﷺ شيئاً فينا؟ قال: أما فيكم بأعيانكم فلا ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يكون من بعدي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم» ـ الحديث رواه عن سليمان بن أحمد ثنا عبدالله بن أحمد ثنا سويد بن سعيد ثنا محمد بن عمر الكلاعي قال سمعت الحسن به[(٣)] .

وفي كتاب ابن الإثير عن ابن مندة: له رؤية، وقال [الغلابي][(٤)]: أول مولود في الإسلام ابن الزبير وعبدالله بن خباب قتل سنة سبع وثلاثين وكان من سادات المسلمين[(٥)] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في «تهذيب» الكمال: [شاكر].

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٤٤) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٣٢) .

(٤) كذا بالأصل والذي في «الأسد» و«الإصابة» عن ابن مندة: [زكريا بن العلاء] .

(٥) أسد الغابة (٢٩١٧) .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه عكرمة مولى ابن عباس وبكير بن عبدالله بن الأشج.

وذكره ابن فتحون أيضاً في جملة الصحابة.

وفي الأوسط للبخاري: لحقت [ق ٢٦٢ ب] أصحاب النهر فقتلوا ابن خباب[1].

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وقال العجلي: قتل بالنهروان، ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً.

٢٩٠٠ ـ (ت س) عبد الله بن خباب الأنصاري النجاري مولاهم ـ الصحيح أنه ليس بأخي مسلم بن الخباب مولى فاطمة.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه إسحاق بن يسار[2] زاد البخاري: [سمع][3] منه محمد بن إسحاق في خلافه عمر بن عبد العزيز أو سليمان بن عبد الملك[4].

وقال ابن عدى: حدث عنه أئمة الناس ومالك منهم وهو صدوق لا بأس به[5].

وفي قول المزي: وقال النسائي ثقة. نظر؛ لأن النسائي قال في كتابه عبد الله

---

(١) الأوسط (١/ ١٧٥) نقلاً بسنده عن رجل من عبد القيس يجالس حميد.

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٤٣).

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٧٩).

(٥) إنما قال ذلك ابن عدي عن ابن الهاد الراوي عنه يعني أن الحمل في الأحاديث التي أنكرت عليه ليست على ابن الهاد الراوي عنه: إنما هي عليه، وقد تبع ابن حجر في تهذيبه المصنف على هذا الوهم وتبع محقق «تهذيب الكمال» ابن حجر. ويدلك على صحة ما قلناه أن مالك معروف بالرواية عن ابن الهاد لا عنه.

بن خبـاب ثقة ولم يـعرفه فيـحتمل أن يـكون أراد ابن الأرت، ويحـتمل أن يكون أراد هذا فتعيين أحد الرجلين يحتاج إلى بيان ظاهر والله أعلم .

وفي قوله: الصحيح أنه ليس بأخي مسلم. نظر؛ لأن الكلاباذي، والباجي، في كتاب «الجرح والـتعديل» وغيرهما نـصا على أخوتيهمـا وإنما أنكروا قول مصعب: مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وقالوا: الصحيح الأول يعني الولاء لبني عدى بـن النجار[1] فتوهـم المزي أن قولهم الـصحيح الأول يعـني عدم أخوتهما فلو تبـعهم في ذلك سلم من إيراد عليه وليس لـقائل أن يقول لعله عرف ذلك من موضع لم تظفر أنت به لأنا قد أسلفنا قبل أنا لا نقبل ترجيحاً لشئ من الأشياء إلا بنقل ولو كان عنده نقل لبينه وأيضاً فإن الكتب التي نقل منهـا موجودة بل أصول أصولـها وزدنا من الكتـب شيئاً لـم يره ولا ظـفر به والله أعلم .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: هــو أخو مسلم بن خباب، وهو ثقة قاله ابن عبد الرحيم وغيره .

٢٩٠١ ـ (بخ ٤) عبـد الله بن خبيـب الجهني الأنـصاري المدني والـد معاذ وعبد الله له صحبة .

كذا ذكره المـزي وجهينة بـن زيد بن ليث بـن سود بن أسلم بـن الحافي قبيل من قضاعة فأنى يـجتمع مع الأنصار إلا بحلف أو نزول؟ لم يـنبه عليه المزي إنما أطلق وإطلاق يوهم صراحة النســب وقد صرح أبو عمر ابن عبدالبر وغيره بأنه جهني حالف الأنصار[2] فزال اللبس في ذلك وإنما شغل المزي عن النظر في هذا وقوع حديث له عال من طريقه .

---

(١) الذي في رجـال البخاري لـلكلاباذي (٥٧١)، والـباجي (٧٩٥) أخو مسـلم بن خباب الأنصاري مولى بني عدي بن النجار ـ انتهى. لم يذكرا شيئاً آخر مما ذكره المصنف .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٢٩٢) .

وذكر له ابن حبان ابنا ثالثاً وهو مسلم بن عبد الله ذكره في «الثقات» ووصفه بالرواية عن أبيه[١] .

٢٩٠٢ ـ (ق) عبد الله بن خراش بن حوشب الشيباني الحوشبي أبو جعفر الكوفي أخو شهاب .

قال الساجي: ضعيف الحديث جداً ليس بشئ كان يضع الحديث .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٢] ، وابن الجارود في جملة الضعفاء: [ليس بثقة][٣] وقال الدارقطني: ضعيف[٤] .

وقال [أبو أحمد][٥] الرازي: حوشب بن يزيد بن دويم زاد الصريفيني: ابن يزيد .

وفي قول المزي: قال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، نظر؛ لأن ابن عدي قال هذا تعلقاً بما قبله ولابد من ذكر ما قدم وهو قوله: ولابن خراش عن العوام بن حوشب غير ما ذكرت ولا أعلم أنه يروى عن غير العوام أحاديث وعامة ما يرويه غير محفوظ[٦] .

وروى عنه أحمد بن كردوس فيما ذكره بحشل في «تاريخ واسط»[٧] .

---

(١) لم أجده في الثقات .

(٢) ضعفاء العقيلي (٧٩٧) وأورد له أحاديث ثم قال: كلها غير محفوظة، ولا يتابعه عليها إلا من هو دونه أو مثله .

(٣) كذا بالأصل ولعلها: [وقال ابن الجارود ليس بثقة] .

(٤) ذكره البرقاني في الضعفاء والمتروكين عن الدارقطني [٣٢٥] .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو حاتم] كما في الجرح (٥/ ٤٥) .

(٦) الكامل (٤/ ٢١٠) .

(٧) تاريخ واسط (ص: ١٠٤) .

وذكر البخاري وفاته في «الأوسط» في فصل من مات من الستين إلى السبعين ومائة[1].

وفي كتاب [ق٢٦٣/أ] «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عنه سفيان بن بشر الأسدي.

ولما ذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء قال: قال محمد بن عمار: كذاب[2].
ولهم شيخ أخر اسمه :ـ

٢٩٠٣ ـ عبد الله بن خراش الكعبي.

روى عن كعب الأحبار، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[3] ـ ذكرناه للتمييز.

وزعم المزي أن التفرقة بين :ـ

٢٩٠٤ ـ (فق) عبد الله بن خليفة الهمداني الكوفي.

الرواي عن عمر بن الخطاب وجابر بن عبد الله روى عنه أبو إسحاق وابنه يونس ذكره ابن حبان في «الثقات» وبين

٢٩٠٥ ـ (س) عبد الله بن خليفة ويقال خليفة بن عبد الله العنبري ويقال العنبري البصري.

روى عن عائذ بن عمرو وعبادة بن الصامت روى عنه بسطام بن مسلم وشعبة هو الصواب والجمع بينهما خطأ [قال][4] والأول روى له ابن ماجة في كتاب التفسير، والثاني روى له النسائي حديثاً واحداً عن عائذ في الاستعفاف عن المسئلة انتهى كلامه، وفيه نظر في موضعين :

---

(١) الأوسط (٢/١٣٣).

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/٤٦).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [قال].

الأول: قوله ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقد حرصت أن أجد في كتاب «الثقات» في الطبقتين، التابعين وأتباعهم من اسمه عبد الله واسم أبيه خليفة فما وجدت واستظهرت بنسخة أخرى[1] .

الثاني: البخاري وابن أبي حاتم لم يذكرا في كتابيهما سوى الهمداني الراوي عن عمر[2]، وهو الذي ذكره مسلم في الطبقة الأولى من الكوفيين، وأما الخطيب، وابن عساكر فإنها لم يذكرا واحد منهما[3] ، وكذلك ابن أبي خيثمة وابن سعد[4] ، وأصحاب التواريخ التي في أيدي الناس فالتفرقة بينهما تحتاج إلى نظر .

على أني نظرت في كتاب «الأطرف» لابن عساكر بخط أبي هشام ـ وزعم أنه قابلها على خط المصنف ـ فوجدت فيها: عبيد الله بن خليفة مصغراً من غير كشط ولا إصلاح وكذا رأيته في كتاب النسائي الكبير رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد وهي أصل مغري قديم لا مزيد عليه في الجودة والضبط ولهذا أن الصريفيني لما ذكر عائذ بن عمرو قال: روى عنه أبو الغريف عبيد الله بن خليفة الهمداني الكوفي وأبو الغريف هذا قال فيه ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: يقال أيضاً اسمه عبدالله فإن كان هذا هو الموقع

---

(١) بل هو في الثقات في التابعين (٥/ ٢٨): عبد الله بن خليفة الهمداني كوفي عن عمر وعنه السبيعي. وفي (٤/ ٢١٠): خليفة بن عبد الله الغبري عن عائذ بن عمرو، روى شعبة عن بسطام عنه .

(٢) بل ذكره البخاري في تاريخه: (٣/ ١٩٣) وابن أبي حاتم: (٣/ ٣٧٧) فيمن اسمه خليفة بن عبد الله أيضاً .

(٣) كيف يذكرهما الخطيب في «تاريخ بغداد» وهما في طبقة من مات قبل بنائها، ثم هما كوفي وبصري لذا لم يذكرا أيضاً في تاريخ دمشق .

(٤) ابن سعد ذكر الهمداني في طبقاته (٦/ ١٢١) .

للمزي بقولـه ذكره ابن حبان في «الثقات» فأجـدر به أن يكون كذلك، والله تعالى أعلم .

٢٩٠٦ ـ (٤) عبد الله بن الخليل ويقال ابن أبي الخليل ويقال ابن الخليل بن أبي الخليل أبو الخليل الحضرمي الكوفي .

روى عن: على وزيد بـن أرقم كذا ذكره المزي؛ وكان الصواب الـتفرقة بين من روى عن زيـد وبين من روى عن عـلى لأن أبو الخـليل الحضـرمي الكوفي قاله البـخاري في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن خـليل الحضرمي عن زيد بن أرقم عـن النبي ﷺ في القرعة قـاله خالد بن عبد الله وابـن نمير عن الأجلح عن الشعبي: يُعد في الكوفيـين ولا يتابع عليه ثم قال: عبدالله بن أبي الخليل سمع علياً قوله روى عنه أبو إسحاق أحسبه قال بعضهم ابن خليل[١] .

وكذا فرق بينهـما ابن حبان[٢] ، وأبو حـاتم الرازي[٣] وغيرهم، فيـحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح .

وقال ابن سـعد: عبد الله بـن خليل الحـضرمي روى عن عـلى وكان قلـيل الحديث[٤] ، ثم قال: عبد الله بـن أبي الخليل الهمداني روى عـن على ثلاثة أحاديث[٥] .

وخرج الحاكم حديثه [ق٢٦٣/ب] في «مستدركه» .

وذكر العقيلي الراوي عن زيدفي جملة الضعفاء[٦] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٨١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٣، ٢٩) .

(٣) الجرح (٥/ ٤٥) .

(٤) الطبقات (٦/ ٢٣٠) .

(٥) الطبقات (٦/ ٢٤٤) .

(٦) ضعفاء العقيلي (٧٩٨) .

وقال أبو أحمد ابن عدي: أنكر عليه البخاري حديث القرعة وهو معروف به[1].

٢٩٠٧ ـ (خ ٤) عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبو عبدالرحمن الخريبي.

قال المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة في «الطبقات الكبير» وذكره في «الصغير» في الثامنة وقال: كان ثقة عابداً ناسكاً انتهى وفيه نظر في موضعين.

الأول: ابن سعد لم يذكره في «الطبقات الكبير» في السابعة إنما ذكره في السادسة[2].

الثاني: الذي ذكر أنه وصفه به في «الصغير» هو المنقول في «الكبير»[3] فما أدرى لإيش فصل بينهما إن كان رآهما حالة التصنيف وما أخاله قلد في ذلك إلا ابن عساكر إنما ذكر ذلك لمقصد له في تاريخه الشيخ هذا لا حاجة به إلى ذاك المقصد.

وقال ابن سعد: همداني من أنفسهم، ولما ذكره أبو سعد أحمد بن محمد المالقي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: نسبه قائفيا حميرياً من حي يقال له قائف من اليمن.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة[4].

وقال السمعاني: مات سنة إحدى عشرة[5].

---

(١) الكامل (٤/ ١٧٦).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٩٥).

(٣) الذي فيه: «ثقة ناسكاً» فقط ليس فيه. «عابداً».

(٤) الثقات (٧/ ٦٠).

(٥) الأنساب (٢/ ٣٥٤).

وذكر أبو يعقوب القراب في تاريخه: أنه مات سنة ثنتي عشرة .

وفي تاريخ ابن قانع: كان الخريبي ثقة .

وخرج أبو عوانة، وابن الجارود، والطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في «الصحيح» .

وقال البخاري: مات قريباً من أبي عاصم ومات أبو عاصم آخر سنة ثنتي عشرة ومائتين[1] .

وفي تاريخ المنتجيلي: كان عبد الله يقول: النبيذ عندي بمنزلة الماء الذي يجري في النهر قال فذكر ذلك ليحيى بن سعيد فقال: سبحان الله أصحاب النبي ﷺ ما اختلفوا في النهر .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان خالد بن الحارث وعبد الوارث ومعتمد وعبدالله بن داود كأنهم لا يستحلون أن يتركوا من الحديث شيئاً إذا حدثوا حدثوا به كله وإلا لم يحدثوا به .

وفي كتاب الصريفيني وغيره: كنيته أبو محمد، وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] .

وقال الخليلي: كوفي الأصل سكن البصرة متفق عليه روى عنه القدماء أمسك عن الرواية قبل موته بسنتين واجتهدوا فلم يجبهم[3] .

٢٩٠٨ ـ (ت) عبد الله بن داود الواسطي أبو محمد التمار .

قال أبو أحمد ابن عدي: وهو كما قال أبو موسى: صاحب سنة ويروى في السنة أحاديث[4] .

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٣٠) .

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(٣) الإرشاد (١/ ٢٤١) .

(٤) الكامل (٤/ ٢٤٣ ـ ٢٤٤) .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف[1].

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي المناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج بروايته[2].

وقال الكديمي فيما ذكره عنه ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات»: كان يضع الحديث.

وذكره أبو جعفر العقيلي[3]، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء.

٢٩٠٩ ـ (بخ) عبد الله بن دكين أبو عمر الكوفي نزيل بغداد.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: له غير ما ذكرت أحاديث يسيرة[4] روى عن [إسماعيل][5] حماد بن أبي سليمان الأشعري وروى عنه يحيى بن يحيى التميمي حديثه في الكوفيين ذكره الحاكم أبو أحمد.

وفي قول المزي: قال النسائي ليس بثقة، وقال [ق٢٦٤/أ] في موضع آخر: ليس به بأس نظر؛ لأن النسائي لما ذكره في التمييز وصفه: بليس بثقة ولم يذكره في موضع آخر إلا في كتاب «الكنى» فقال: أبو عمر عبد الله بن دكين أنبأ محمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: عبد الله بن دكين ثقة ليس به بأس كوفي فجاء من هذا وهمان.

الأول: النسائي لم يقل ما ذكره.

الثاني: قائل ذلك ابن معين مع إخلاله بلفظة ثقة، وكأنه لما رأى «الكنى» وفيه: ليس به بأس. ظنها من كلام النسائي إذ النسائي غالب ما يذكره في

---

(١) ضعفاء النسائي (٣٣٨).

(٢) المجروحين (٢/ ٣٤).

(٣) ضعفاء العقيلي (٨٠٣).

(٤) الكامل (٤/ ٢٢٨).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [أبو إسماعيل] كنية حماد.

«الكنى» يستبد به ولم يستوف نظره فيه إن كان نقله من أصل وما أخاله فجاء منه ما ذكرناه والله الموفق وليس لقائل أن يقول لعله ذكر ما قاله عنه في كتاب آخر لأن كتب النسائي معروفة ومن كان عنـده شئ زائد على ما نعلمه فليفده والله أعلم .

٢٩١٠ ـ (ع) عبد الله بن دينار العدوي القرشـي مولاهم أبو عبد الرحمن المـدني .

قال ابن الأثيـر: مات سنة سـت وثلاثين ومائـة، وذكره ابن حبـان في كتاب «الثقات»[١] وخرج حديثه في «صحيحـه» وكذلك أبو عوانة، والحاكم، وأبو علي الطوسي .

وقال العجلي: تابعي ثقة[٢] .

وفي «تاريخ العقيلي»: قال سفيان: ثنا عبدالله بن دينار مولى ابن عمر ـ ولم يكن بذاك ـ ثـم صار روى عنه: مالك وشعـبة والثوري وابن عيينـة أحاديث متقاربة فإذا روى عنه موسى بن [عبيد الزيدي][٣] ونظراؤه ففيها نكارة، وفي موضع آخر: فأما رواية المشايخ عنه ففيها اضطراب[٤] .

وفي كتاب الساجي: سئل عنه أحمد فقـال: نافع أكبر منه وهو ثبت في نفسه ولكن نافعاً أقوى منه .

---

(١) الثقات (٥/ ١٠) .

(٢) ثقات العجلي (٨٧٥) .

(٣) كذا بالأصل والـصواب: [عبيدة الربذي] وهـو معروف بالضعف خـاصة في ابن دينار. وانظر التعليق التالي .

(٤) الذي في ضعفاء العقيلي: (٨٠٢) سياق مختلـف عـما ذكـره المصنف فـفيـه: قول سفيان: لم يكن بذاك ثم صار ا.هـ . ثم ذكر كلاماً كثيراً ثم قال العقيلي: وقد روى عنه شعبة والثوري ومالك وابن عيينـة. . . وأما أحاديث المشايخ عنه ففيها اضطراب. ا.هـ. ثم قال العقيلي في نهـاية الترجمة: وقد روى موسى بن عبيدة ونظراؤه عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير إلا أن الحمل فيها عليهم .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وكان عبد الله رجلاً صالحاً خيراً ديناً روى يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحي التابعين صدوقاً ديناً وتوفي سنة إحدى وثلاثين ويقال سنة ثنتين وثلاثين .

وقال ابن شاهين: ثقة[(١)] ، وقال ابن الحذاء: قيل لا نعلم له رواية عن غير ابن عمر؛ لأن جل روايته عنه انتهى .

روى البخاري في الزكاة له حديثاً عن سليمان بن يسار[(٢)] .

وعند أبي عمر[(٣)]: وعراك بن مالك. وضعفه[(٤)] .

٢٩١١ ـ (ق) عبد الله بن دينار بن بهران ويقال الأسدي أبو محمد الشامي.

قال الدوري: وسألته ـ يعني يحيى ـ عن حديث إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن دينار الحمصي فقال: شامي ما يروى عنه سوى إسماعيل وقال: ما سمعنا أحداً يروى عنه غير إسماعيل[(٥)] ، وكذا قاله النسائي .

وقال سعيد بن عمرو البرذعي قلت لأبي زرعة [البلدي][(٦)]: عبدالله بن دينار

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦١٧) .

(٢) فتح الباري (٣/ ٣٨٣) عن سليمان عن عراك بن مالك عن أبي هريرة. وانظر التعليق التالي .

(٣) يعني: ابن عبد البر وقال ذلك في التمهيد (٧/ ٨١) في شرح هذا الحديث .

(٤) كلام المصنف مبهم فيفهم منه أن ابن عبد البر ضعف الحديث أو ضعف ابن دينار وهو لم يفعل ذلك، وإنما ضعف ابن عبد البر رواية يحيى ومن تابعه عن مالك عن ابن دينار عن سليمان بن يسار [و] عراك بن مالك قال ابن عبد البر: والحديث محفوظ في الموطآت كلها، وغيرها لسليمان بن يسار [عن] عراك بن مالك ا.هـ. فلا أدري ما دخل هذا بالترجمة حتي يورده المصنف .

(٥) تاريخ الدوري (٥٢٣٠) .

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الرازي] .

الشامي قال: شيخ ربما أنكر[1] .

وفي كتاب ابن خلفون: قال أبو الفتح الموصلي: ليس بالقوي ولا يشبه حديثه حديث الناس .

وقال أبو حاتم وسأله ابنه عنه فقال: شيخ ليس بالقوي منكر الحديث[2] .

والذي نقله المزي عنه ليس بالقوي في الحديث لم أره فينظر .

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير ولا أعلم يروى عنه غير ابن عياش[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عزيز الحديث جداً، وفي «الكمال» عن ابن معين كنيته أبو محمد ولم يكنه الصريفيني بغيرها .

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني قال: وسمعته يقول إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار هو البهراني حمصي ضعيف لا يعتبر به[4] [ق ٢٦٤ ب] كذا نقله من نسخة بخط إبراهيم بن عبد الله البلنسي وقد قرأها على الحافظ السلفي، وكذا ألفيته في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني بخط الحافظ الصريفيني .

وقال الجوزجاني: يُتأنى في حديثه[5] .

٢٩١٢ ـ (ع) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني عرف بأبي [الزياد][6] .

قال ابن الأثير: توفي سنة تسع وعشرين ومائة .

---

(١) تاريخ البرذعي (٢/ ٣٢٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٧) .

(٣) الكامل (٤/ ٢٣٩) .

(٤) سؤالات البرقاني (٢٧١) وكذا هو في تاريخ دمشق (٩/ ١٧٧) .

(٥) أحوال الرجال (٣١٣) .

(٦) كذا بالأصل وقد تكرر في هذه الترجمة والصواب: [الزناد] .

ولما ذكره البستي في «الثقات» قال: كان فقيهاً صاحب كتاب[1] .

وقال النسائي في «كتاب التمييز»: كان ثقة، زاد في «الكنى»: مدني .

وقال المنتجيلي: كان فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتاب وحساب .

وفي كتاب «المجالسة» للدينوري: قال أبو الزناد: كنت رجلاً مبتاناً فقلت ذلك لبعض أصحابي فقال لي إذا جامعت فاستغفر فولد لي بضعة عشر ذكراً، وقال أحمد بن صالح وذكر أبا الزناد ويحيى بن سعيد وربيعة وابن هرمز قال: كان أبو الزناد أفقه منهم وأقرب شبها بالماضين في الأخذ بالحديث وأكثر آثاراً وكان جامعاً للعمل والفقه والقرآن والفرائض وأخبرني الليث بن سعد أن أبا الزناد كان أقدم في الفتيا من ربيعة ولما ولاه يزيد بن عبد الملك المدينة قال فيه على بن الجون:

رأيت الخير عاش لنا وهذا ... وأحياني مكان أبي الزناد

وسار بسيرة العمرين فينا ... بعدل في الحكومة واقتصاد

زاد صاحب «ليس»:

لكل العلم بيطار ذو علم ... وبيطار الكلام أبو الزناد

مداد يستمد العلم منه ... ويرضى المستمد من المداد

وقال فيه عبد الحميد مولى إبراهيم بن عدي يهجوه :

كان ابن ذكوان مطوياً على خرق ... فقد تبين لما كشف الخرق

وكان ذا خلق فينا يعاش به ... وصبح اليوم لا دين ولا خلق

وقال الأصمعي: قال أبو الزناد: أصلنا من همدان، وقال أشهب: كان أبو الزناد أعلم من ربيعة وقال مرة أخرى: لم يكن في القوم أحد أعلم منه .

وقال ابن وضاح: أبو الزناد قد عمل لهم وضرب وحبس سبع سنين وقد كان

---

(١) الثقات (٧/٦) .

مالك هم بطرحه وطرح الزهري وقيل للثوري: جالسته فقال: ما رأيت أميراً غيره .

وقال العجلي: ثقة[1]، وكذا قاله الساجي وابن جرير الطبري زاد: وهو كثير الحديث فصيح بصير بالعربية عالم، عاقل كاتب حاسب .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أحد علماء المدينة حوى علوماً وكان مكيناً عنه الأمراء .

وقال البرقي: لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة إلا عن أنس بن مالك.

وقال ابن عدي: ثنا صالح قال سمعت سفيان يقول: جلست إلى إسماعيل بن محمد بن سعد فقلت: حدثنا أبو الزناد فأخذ كفاً من حصا فحصبني به . وقال الليث: جاء رجل إلى ربيعة فقال: إني أمرت أن أسألك عن مسألة وأسئل يحيى وأسئل أبا الزناد فطلع يحيى فقال: هذا يحيى وأما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضى .

وقال عباس عن يحيى: قال مالك بن أنس: أبو الزناد وكان كاتب هؤلاء القوم يعني بني أمية وكان لا يرضا . قال ابن عدي: أبو الزناد من فقهاء أهل [ق٢٦٥/أ] المدينة ومحدثيهم ورواة أخبارهم وحدث عنه الأئمة ولم أذكر له من الرواية شيئاً لكثرة ما يرويه ولأن أحاديثه مستقيمة كلها وهو كما قال يحيى: ثقة حجة[2] .

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

وفي «الطبقات» لابن سعد: لما ولاه عمر بن عبد العزيز خراج العراق مع عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب وكان حماد بن أبي سليمان

---

(١) ثقات العجلي (٨٧٧) .

(٢) الكامل (٤/ ١٣٠ ـ ١٣١) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٣٩) .

صديقاً لأبي الـزناد فكان يأتيه ويحـادثه وشغل أبو الزناد ابن أخـي حماد في شئ من عمله فأصاب عشرة آلاف درهم فأتاه حماد فتشكر له، وقال: محمد بن عمر مات فجأة فـي مغتسله لسبع عشرة من رمضان سـنة ثلاثين وكان ثقة كثيـر الحديث فصـيحاً بصيـراً بالعربـية عالماً عاقـلاً وقد ولي خراج المـدينة[1] انتهى.

المزي ذكر هـذا عن كاتبه إلا المغـتسل وسبع عـشرة فإنه قال قالـه: الواقدي قال: وقال كاتبـه: مات في رمضان وليس في الـطبقات إلا ما أنبأتك فـينظر وكأنه وهم.

وفي قول المـزي: قال خليـفة بن خياط طـبقة عدادهم عـند الناس فـي أتباع التابعين وقد [لترا][2] الصحابـة، منهم: أبو الزنـاد لقي ابن عمر وأنـساً وأبا أمامة. نظـر؛ لأني لم أر خليفـة عبر هذه العبـارة في كتابيه فـي هذا ولا في غيره، والـذي في «الطبـقات» في الطبـقة الرابعة مـن أهل المدينـة: عبد الله ذكوان أبو الزناد مولى رملة مات سنة ثلاثين ومائة[3].

وقال في «الـتاريخ»: وفي هـذه السنة وهـي سنة ثلاثـين ومائة أبو الـزناد[4] فينظر[5].

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٢٤).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [لقوا].

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٥٩).

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٥٨).

(٥) الذي في تاريخ دمشق (٩/ ١٨٤) نقل هذا الـنص ـ الذي ذكره المزي ـ ابن عساكر بسنـده عن أبي بكر بـن خلف ـ يعني الـنحوي النيـسابوري ـ أنبا أبـو عبد الله الحافظ ـ يعني الحاكم صاحب المستدرك والتاريخ ـ قال: طبقة عدادهم عند الناس ... فذكره.

وقال الفلاس: مات في آخر سنة إحدى وثلاثين، وفي تاريخ الكلاباذي قال ابن بكير: وسنه أربع وستون سنة[1]، وكذا ذكره القراب عن ابن المديني.

وذكر المزي روايته عن أنس المشعرة عنده بالاتصال وفي ذلك نظر؛ لما ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه روى عن أنس مرسلاً[2]، وكذا ذكره أيضاً ابن عساكر[3].

وقول المزي: يقال مرسل. نظر؛ لأنا لم نر أحداً قال بأنه روى عنه [سما][4] حتى يكون أصلا، وعدم سماعه منه ممرضاً بصيغة «يقال» لما ذكره أبو حاتم من أنه لم يدركه وفي رواية لم يره وجزم بعدم سماعه منه ابن عساكر الذي نقل ترجمته من عنده قال: واستقدمه الوليد ليستفتيه مع جماعة من الفقهاء والمحفوظ في ولاته أنه مولى رملة بنت شيبة.

وقال الهيثم بن عدي: مات من مروان بن محمد وقال على بن عبد الله [المهيمن][5]: مات وسنة أربع وتسعون سنة، قال ابن عساكر: لا أحسب قوله في مبلغ سنه محفوظاً[6].

وذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[7].

٢٩١٣ ـ (د ت ق) عبد الله بن راشد أبو الضحاك الزوفي ـ وزوف قبيل من حمير.

كذا ذكره المزي ومفهومه أنه ليس زوفاً إلا في حمير، وليس كذلك؛ فإن

---

(١) رجال البخاري (٥٧٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٤٩).

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ١٧٧).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [سماعاً].

(٥) كذا بالأصل والصواب: [التميمي].

(٦) تاريخ دمشق (٩/ ١٧٨ ـ ١٨٧).

(٧) ضعفاء العقيلي (٨٠٦).

زوفاً أيضاً فـي مراد واسمه يُخـابر بن مالك بـن أُدد بن زيد بن يشـجب بن عريب بن زيد بن كـهلان بن سبأ، وزوف المنسوب إليـه أراب من مراد لابن حميـر كما ذكره الشـيخ وهو المشهور عـن الكلبي فـي «جامعه وجمـهرته»، وتابعه أبو عبيد وابن يونس وغيرهما عليه .

والذي ذكره المزي بضبط المهندس: زوف بـن حسان بن الأسود بن محلاه بن زاهر بن حمير كذا هو عنده بالراء مجـوداً وليس بشئ إنما هو: حمية كذا هو بخط جماعة من الأئمة مجوداً .

ولما خرج الترمذي حديثه استغربه، وكذلك [ق٢٦٥/ب] أبو علي الطوسي.

وأما قولـه: ذكره ابن حبـان في «الثقات» فقـد ترك منه ـ إن كان نـقل من أصل ـ شيئاً لا يجوز تركه وهو قـوله: يروى عن عبد الله بن أبي مرة إن كان سمع منه ومن اعتمده فقد اعتمد إسناداً مشوشاً[١] .

وخرج حديثه في الوتر الحاكم أبو عبد الله في «مستدركه» .

وذكره أبو أحمد الجرجاني في «جملة الضعفاء»[٢] .

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود فيهم ذكر أنه ليس له إلا حديث في الوتر ولا يعرف سماعه من ابن مرة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» ونـسبه: مذجحياً، ومذجح من كهلان فكأنه ترجح عنده قول ابن الكلبي الأول الذي ذكرناه .

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[٣] .

وقال عبد الحق: ليس ممن يحتج به ولا ويشاد .

ولهم آخر يسمى:ـ

---

(١) الثقات (٧/ ٣٥) .

(٢) الكامل (٤/ ٢٢٢) .

(٣) ثقات العجلي (٨٧٨) .

٢٩١٤ ـ عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان .

روى عن أبي سعيد الخدري روى عنه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

٢٩١٥ ـ وعبد الله بن راشد المكي ويقال سعيد بن راشد .

روى عن جابر عبد الله روى عنه عكرمة بن عمار

٢٩١٦ـ وعبد الله بن راشد الدمشقي .

روى عن مكحول وعروة بن رويم روى عنه معن بن عيسى

٢٩١٧ـ عبد الله بن راشد .

وكان يصنع طيب الخلفاء قال: أتيت عمر بن عبد العزيز روى عنه أبو عوانة

٢٩١٨ـ وعبد الله بن راشد العامري والد علي .

روى عن عكرمة روى عنه ابن المبارك ذكرهم ابن أبي حاتم[١] .

٢٩١٩ ـ وعبد الله بن راشد الكندي له صحبة .

٢٩٢٠ ـ وعبد الله بن راشد مولى مريم بنت الوليد بن عبد الله .

له ذكر في كتاب أحمد بن حميد بن أبي العجائز ـ ذكره ابن عساكر[٢] وذكرناهم للتمييز .

٢٩٢١ـ (م ٤) عبد الله بن رافع أبو رافع المخزومي مولى أم سلمة .

في كتاب ابن أبي حاتم: ويقال عبد الله بن أبي رافع. وسئل أبو زرعة عن ذلك فقال: الصحيح ابن رافع[٣] .

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٥١ ـ ٥٢) .

(٢) الذي في تاريخ دمشق (٩/ ١٩٠) مولى مريم فقط، وليس فيه من له صحبة .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٥٣) .

وأما البخاري [ ][1] .

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: هو ثقة قاله ابن عبد الرحيم وغيره.

وقال ابن عبد البر في كتابه «الاستغناء»: مدني ثقة[2] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك البستي، وأستاذه إمام الأئمة، وأبو على الطوسي وابن الجارود، والدارمي .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: عبد الله بن رافع بن أبي رافع مولى أم سلمة عتاقة[3] .

وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة .

٢٩٢٢ ـ (بخ) عبد الله بن رافع الحضرمي أبو سلمة المصري .

قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: مصري ثقة[4] .

وقال العجلي: ثقة لا بأس به .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ثقة أبو عبد الرحمن النسوي وغيره.

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: يروى عن عبدالله بن عمر وعبدالله بن عمرو وعبدالله بن الحارث بن جزء روى عنه إسحاق بن أبي فروة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المصريين: نسبه غافقياً حميرياً وقال: توفي في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان وله أحاديث[5]. انتهى، غافق

---

(١) غير واضح بالأصل، والبخاري في تاريخه (٥/ ٩٠) قال: عبد الله بن رافع ويقال أيضاً: أبو رافع مولى أم سلمة .

(٢) الاستغناء (٦٩٣) .

(٣) الثقات (٥/ ٣٠ ـ ٣١) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٥٣ ـ ٥٤) .

(٥) الطبقات (٧/ ٥١٤) .

ليست من حمير بحال وأما حضرموت من حـمير فلعله تصحف على الناسخ والله أعلم .

٢٩٢٣ ـ (م ٤) عبد الله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني سكن البصرة .

ذكره ابن حـبان [ق ٢٦٦/ أ] فـي «الثـقـات» وقال: كـانـت الأنصـار تفقهه[١]، وخرج حـديثـه في «صـحيـحه» وكذا أبـو عوانـة الإسفـرائيـني، والطوسي، ومحـمد بن عيسى، والدارمي، وابن الجارود، والحـاكم أبو عبد الله .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنـه توفي في حدود سنة خمس وتسعين بعد ذكره أنـه قتل في حرب أبي بلال مـرداس بن أُدية وبني يزيد بـن معاوية وأمره ابن زياد فينظر .

وقال الـبخاري في «تـاريخه الكـبير»: لا يتـابع على قـوله «من نسـي صلاة فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد»[٢] .

وقال ابن خلفون: تابـعي ثقة مشهور وكانت الأنصار تفـقهه، وقال ابن عبد الرحـيم: عبد الله بـن رباح ثقة، وكـذا قاله ابـن وضاح، وقال أبو عـمران الجوني: وقفت مع ابـن رباح ونحن نقاتل الأزارقة مع المهـلب فبكى وقال: كان في قتال أهل الشرك غناء عن قتال أهل القبلة .

٢٩٢٤ ـ (قد) عبد الله بن الربيع بن خثيم الثوري الكوفي .

قال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال العجلي: كوفي ثقة[٣] .

وقال المرزباني: وهو القائل يرثى ابن ورواه التوزي .

---

(١) الثقات (٥/ ٢٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٨٤) .

(٣) ثقات العجلي (٨٨٣) .

وأصبحت لا أدعوا طبيب الطبة ولكني أدعـوك يا مـنـزل الـقــطـر
لترزقني صبـراً على ما أصابنـي وتعزم لي فيه على الرشد من أمري
فإني لأرجو أن تكون مصيبتــي بغيت بها خيـراً وإن كانت لا أدري

٢٩٢٥ ـ (ت) عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي .

قال ابن عساكر في «تاريخ دمشق»: قال البخاري في «التاريخ»: عبدالله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي: حـدثنا أبو إدريس الخولاني، ثم قال عبدالله بن يزيد عن ربيــعة بن يزيد وعطية بـن قيس، روى عنه: عبدالله بن عـقيل فرق البخاري بينهمــا، وعندي أنهما واحد كذا ذكره المزي، ولم يتعقــبه هنا وتعقبه بعد في عبد الله بن يزيد الدمشقي عن ربيعة بقوله: فرق البخاري بينهما وهو الصواب .

وقال ابن عساكر: هما واحد وسيأتي، والذي رأيت في «تاريخ البخاري» من نسخ بـخط أبي ذر الهـروي وبخط ابن الأبــار الحافظ بخــط على بن مــحمد الطبري شيخ أبــي الحسن الدارقطني: عبد الله بن يــزيد ربيعة[١] قاله لي ابن فضيل عن محمد بن سعد ثم ذكر بعــد تراجم عبد الله بن يزيد عن ربيعة كما ذكره المــزي لم يزد عــلى هذا شـيئاً ولا ذكــر أبا إدريس فــي ورد ولا صدر، فينظر .

٢٩٢٦ ـ (س ق) عبد الله بن أبي ربيعة عمرو بـن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمـن المكي أخو عـياش بن ربيعـة ووالد عمر بن عـبد الله الشاعـر لـه صحبـة .

قال أبو أحمد العسكري: فيه يقول ابن الربعي:

---

(١) زاد البخاري هنا كما في المطبـوع من التاريخ (٥/ ٢٢٩): ثنا أبو إدريس الخولاني عن أبي الــدرداء ـ فذكر حديث داود عـليه الســلام ـ ثم قال بعد ذلـك في آخر الترجـمة: ثنا ابن فضـيل ثنا محمـد بن سعد عن عـبد الله بن يزيد بن ربـيعة الدمشقي حدثنا أبو إدريس ـ مثله ا.هـ أي مثل حديث أبي الدرداء .

تخير ابن ذي الرمحين قرب مجلسي يـروح علينـا فضلـه غـير غـانـم

استعمله عمر على اليمن حكاه مصعب .

وقال محـمد بن سعد: أسـلم يوم فتح مكـة، وقال عمر بن الخـطاب لأهل الشورى: إن اختلفتم دخل عليكم مـعاوية من الشام وعبد الله بن أبي ربيعة فلا يريان لكما فضلاً إلا بسابقتكم، وقال ابن أبي ربيعة: أدخلوني معكم في الشورى [ق٢٦٦/ب] فإني لا أنفس على أحد خيراً ساقه الله تعالى إليه قال: فاسمعوا مني. قالوا قل فأشار بعثـمان، قال: ولما جاء لنصرة عثمان وقع عن بغلتـه فكسرت فخذه فقـدم مكة بعد الصدر، وعـائشة يومئذ بمكـة تدعو إلى الخروج لطلب دم عثمان فأمر بسرير فرفع له في المسجد ثم حمل فوضع عليه وقال: أيها الناس من خرج في طلب دم عثمان فـعليَّ جهازه فجهز ناساً كثيراً فحملهم ولم يستطع الخروج إلى وقعة الجمل؛ لما كان برجله، قال عبدالله بن السائب: رأيته يحضر الناس على الخروج يحمل من جاءه.

قال ابن سـعد: وهو أخو أبي جـهل والحارث بن هشـام لأمهما أسمـاء بنت مخـرمة بن جنـدل، وله من الولـد: عبدالرحـمن والحارث وأم حكـيم وأم الجلاس وفاطمة[1] .

وقال ابن عـبد البر: اختلـف في اسم أبيه فقـيل: عمرو، وقيل: حـذيفة، وقيل بل اسمه كـنيته والأكثر عمرو وقال بعـض [أهل النسب][2]: هو الذي استجار يوم الفتح أم هانئ، وكان مـعه الحارث بن هشام فأجاز لها رسول الله ﷺ ذلك، يعد في أهل المدينة يقولون: لم يرو عنه غير ابنه إبراهيم[3] .

في كتاب البـغوي: أحسبه سكن المديـنة ولا أعلمه روى غير هذيـن الحديثين يعني حديث «السلف» وحديث «من غشنا» .

وفي «الجمهرة» للكلبي: حذيفة اسم أخيه أبي أمية .

وفي «الصحابة» للبرقي: استقـرض منه رسول الله ﷺ حنين أربعة عشر ألف

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (٥٩) .

(٢) كذا بالأصل والذي في الاستيعاب: [أهل العلم بالخبر والنسب] .

(٣) الاستيعاب (٢/٢٩٨ ـ ٢٩٩) .

درهم ومن ولده: عمرو وفاطمة الصغرى وخديجة.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» و«مسند أبي يعلي الموصلي» رواية المصري، وكتاب أبي أحمد الحاكم: بضعة عشر ألفاً، زاد البخاري: إبراهيم هذا لا أدري سمع من أبيه أم لا[1].

٢٩٢٧ ـ (بخ د س) عبد الله بن رُبيعة بن فرقد السلمي مختلف في صحبته.

وذكره ابن حبان في التابعين من كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي وفيه. نظر؛ لأن ابن حبان إنما ذكره في كتاب الصحابة من غير تردد في صحبته[2] ولا شك، والذي ذكره في التابعين عبد الله بن ربيعة السلمي يروي عن ابن مسعود روى عنه أهل الكوفة[3] لم يزد فأي شئ دل على أنه أراد هذا والدليل على أنه غيره كونه ذكره في الصحابة إذ لو كان أباه لنبه عليه في أحد الموضعين بقوله: روى مرسلاً واختلف في صحبته أو قيل له صحبة ولم يصح ذلك عندي فلذلك ذكرته هنا أو ما أشبه هذه الألفاظ مما عادته أن يذكرهما[4].

ولما ذكره ابن أبي حاتم في كتابه قال: روى عن النبي ﷺ وروى ابن المبارك عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن ربيعة فقال في حديثه وكانت له صحبة ولم يتابع عليه[5].

وقال المزي: قال ابن المبارك عن شعبة في حديثه، وكانت له صحبة ولم يتابع عليه وليس بجيد لما؛ أسلفناه ولكونه استبد بقوله ولم يبين قائله ليثلج الصدر بكلامه.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٩ ـ ١٠).

(٢) الثقات (٣/ ٢٣١).

(٣) الثقات (٥/ ٣٣).

(٤) بل ذكره أيضاً في التابعين (٥/ ٦١) فقال: عبد الله بن ربيعة يروي عن عبيد بن خالد، وله صحبة روى عنه منصور وعطاء بن السائب.

(٥) الجرح والتعديل (٤/ ٥٤).

وقال ابن أبي حاتم أيضاً في «المراسيل»: سألت أبي عن عبد الله بن ربيعة الذي يروي عن النبي ﷺ أنه سمع رجلاً يؤذن في سفر فقال النبي ﷺ مثل ما قاله قلت لأبي: فله صحبة؟ قال: إن كان السلمي فهو من التابعين وإن كان غيره ثَمَّ روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى فإنه يدخل في «المسند» قال وقال أبي في موضع آخر عبد الله بن ربيعة لم يدرك النبي ﷺ وهو من أصحاب [ق٢٦٧/ أ] ابن مسعود[١].

وذكره في الصحابة من غير تردد أبو عيسى الترمذي، والبغوي وقال: روى حديثاً يشك فيه، وابن قانع[٢]، والبرقي في «تاريخ الصحابة»، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان في تاريخه الكبير[٣] وأبو نعيم الحافظ وقال: كان من أعمام منصور بن المعتمر وقيل: إنه خال عمرو بن عتبة بن فرقد[٤].

وفي «الاستيعاب»: قال على بن المديني له صحبة، وقال الحكم: له صحبة وغيره ينفي ذلك[٥].

وقال أبو أحمد العسكري: ابن ربيّعة وقيل ربَيعة وقال الحاكم أبو أحمد: له صحبة، وقال النسائي: كان من أصحاب النبي ﷺ.

وفي كتاب الصريفيني: وقيل اسم أبيه ربيعة بتخفيف الراء وفتحها وتوفي في حدود سنة تسعين.

٢٩٢٨ - (خ خد س ق) عبد الله بن رجاء بن عمرو ويقال: ابن المثنى أبو عمر الغداني ويقال: أبو عمر البصري.

قال صاحب «زهرة المتعلمين [و][٦] أسماء مشاهير المحدثين»: مات سنة

---

(١) المراسيل (١٦١).

(٢) معجم الصحابة (٦٠٠).

(٣) المعرفة (٢٥٨/١).

(٤) معرفة الصحابة (١٦٤١/٣).

(٥) الاستيعاب (٢٩٧/٢).

(٦) كذا بالأصل والصواب: [في].

ثماني عشرة ومائتين، روى عنه البخاري خمسة عشر حديثاً، ثم روى عن محمد غير منسوب عنه في الصلاة وغيرها .

وقال ابن قانع: كان مولى، وهو صالح .

وفي قول المزي عن المطين: مات سنة عشرين نظر؛ لأن الذي في نسختي في «تاريخ» المطين سنة تسع عشرة، وقرنه بأبي عمر الضرير - أعني مات فيها وهي نسخة لا بأس بها قرئت على ابن خليل الحافظ، وتداولها غيره من الأئمة والله تعالى أعلم. والتصحيف في سنة تسع عشرة وعشرين فيه بُعد .

وفي «تاريخ» أبي موسى الزمن: مات يوم الإثنين آخر ذي الحجة، ودفن ليلة الثلاثاء بعد المغرب سنة تسع عشرة، وصلى عليه قثم بن جعفر .

وذكره البخاري في فصل من مات من خمسة عشرة إلى عشرين ومائتين من «تاريخه الأوسط»(١) .

وفي الكلاباذي: مات في آخر يوم من ذي الحجة، ذكره أبو داود ثنا ابن أبي عتاب وغيره بهذا(٢) .

وقال يعقوب بن سفيان: مكي مزني ثقة(٣) .

٢٩٢٩ - (ر م د س ق) عبد الله بن رجاء المكي أبو عمران البصري .

قال ابن سعد: كان أعرج(٤) .

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٤٢) .

(٢) رجال البخاري (٥٧٥) .

(٣) المعرفة (٣/ ٥٢) والذي فيه: عبد الله بن رجاء المكي المزني. ثقة. سمعت صدقة يحسن الثناء عليه ويوثقه ا.هـ. وهذا واضح في أنه المكي التالي ترجمته. والغريب أن المصنف سينقل هذا النص في ترجمة المكي التالي .

(٤) الطبقات (٥/ ٥٠٠) .

وخرج أبو عوانة والطوسي حديثه في «الصحيح»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، والحاكم .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: ثنا إبراهيم الشافعي ثنا عبد الله بن رجاء المكي المأمون الحافظ .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» تأليفه: ابن رجاء المكي عنده مناكير اختلف أحمد [ابن][1] يحيى فيه قال أحمد بن حنبل: زعموا أن كتبه ذهبت، فكان يكتب من حفظه فعنده مناكير، وما سمعت [منه][2] إلا حديثين و[بحد][3] عن عبد الله بن عمر العمري بحديث عن علي بن زيد عن ابن ماهك عن ابن عباس قال: قرأنا هذه الآية ﴿والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر﴾ .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة. سمعت صدقه يحسن الثناء عليه ويوثقه[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: قال أحمد بن حنبل: ذهبت كتبه فحدث من حفظه فوهم[5] .

وفي قول المزي: خلط غير واحد هذه الترجمة بالتي قبلها، وذلك وهم ممن فعله نظر؟ لأن ابن أبي حاتم، والبخاري، وابن حبان، والساجي، والعقيلي، والفسوي، والبلخي أبو القاسم، والمنتجيلي، وابن خلفون، واللالكائي، والإقليشي، وابن أبي خيثمة، وغيرهم ممن رأينا كلامهم: فرقوا بينهما فليت شعري من غير هؤلاء الذي خلطهما ممن يرجع إليه دلوا عليه فقد أعيا تطلبه.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [و] كما في تهذيب ابن حجر .

(٢) سقطت من الأصل .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [يحدث] .

(٤) المعرفة (٣/ ٥٢) .

(٥) ضعفاء العقيلي (٨٠٧) .

وذكره ابن شاهين في الثقات[1] [ق٢٦٧/ ب] .

٢٩٣٠ ـ (ص) عبد الله بن رقيم ويقال: ابن أبي الرقيم ويقال ابن الأرقم الكناني الكوفي .

كذا ذكره المزي، وكن على حذر من قوله ويقال، ويقال فإني لم أره لغيره والذي قاله شيخ المحدثين في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن رقيم الكناني سمع سعداً روى عنه عبد الله بن شريك، فيه نظر[2]

وقال ابن أبي حاتم: عبد الله بن رقيم الكناني روى عن سعد بن أبي وقاص روى عنه عبد الله بن شريك، سمعت أبي يقول ذلك[3] .

وكذا ذكره الإمام أحمد بن حنبل، ومحمد بن سنجر في مسنده، ولم أر ذكره عند غيرهم، والله تعالى أعلم .

٢٩٣١ ـ (خ خد س ق) عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن كعب بن الخزرج ويقال: امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن كعب أبو محمد ويقال: أبو رواحة ويقال: أبو عمرو .

قال خليفة بن خياط: استشهد بمؤتة سنة سبع، يروى أن النبي ﷺ قال له: «أنت الذي تقول:

[وبيت][4] الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصراً مثل ما نصروا

قال: نعم[5]». وقال محمد بن عمر الواقدي: فيما ذكره كاتبه: ليس له

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٢٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٩٠) وليس فيه: «فيه نظر» .

(٣) الجرح والتعديل: (٥/ ٥٤) .

(٤) كذا بالأصل والصواب كما في الطبقات: [ثبت] ـ دعاء لا قسم .

(٥) طبقات خليفة (ص: ٩٣) .

عقب، وكان يكتب في الجاهلية واستخلفه رسول الله ﷺ حين خرج إلى غزوة بدر الموعد وبعثه سرية في ثلاثين راكباً إلى أسير بن رازم اليهودي وبعثه خارصاً فلم يزل يخرص عليهم إلى أن مات رحمه الله تعالى[(١)] .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: عبد الله بن رواحة من مالك بن امرئ القيس من بلحارث بن الخزرج، ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبة نقيب بني الحارث بن الخزرج[(٢)] .

وفي كتاب أبي نعيم: امرئ القيس، بن ثعلبة بن عبد عمرو بن امرئ القيس، له في الإسلام المناقب المذكورة والأيام المشهورة[(٣)] ، زاد ابن إسحاق: بن ثعلبة، وتبعهما الطبراني .

وذكر أبو عبيد أن النبي ﷺ أرسله بكتاب إلى زرعة بن سيف بن ذي يزن .

وفي كتاب ابن عساكر: قتل يوم أحد، قال ابن مندة: نسبه ابن إسحاق وابن أبي خيثمة، وقال غيرهما: قتل يوم مؤتة .

وفي [حرب][(٤)] أبي هريرة مرفوعا: «نعم الرجل عبد الله بن رواحة» .

وفي «أنساب الخزرج» لشيخنا الحافظ التوني: وكان ثابت بن قيس بن شماس أخاه لأمه وأختها [محبة][(٥)] بنت واقد بن أبي الدرداء وعقبه الأن موجود

---

(١) الطبقات (٥/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦) .

(٢) المعرفة (١/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠) .

(٣) هنا في الأصل بياض بمقدار سطر وبقية كلام أبي نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٣٨): «كان حارس النبي ﷺ وشاعره. أرجز بين يدي النبي ﷺ. حين دخل مكة معتمراً في عمرة القضاء» .

(٤) كذا في الأصل والصواب: [جزء] ـ أي مسند أبي هريرة .

(٥) كذا في الأصل ولعله: [أخته] .

بالشام ومصر، وقال لـه النبي ﷺ: قل شعراً تقتضيه السـاعة وأنا أنظر إليك فانبعث مكانه يقول: ـ

إني تفرست فيـك الخيـر أعرفـه … والله يعلـم أن مـا خانني البصـر

أنت النبي ومن يحـرم شفاعـتـه … يوم الحساب لقد أزرى به القدر

فثبت الله ما آتاك من حسن تثبيت … مـوسى ونصـرا كالذي نصـروا

فقال له عليـه الصلاة والسلام: وأنت فثبتك ـ الله يـا ابن رواحة وكان فارساً شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام مجتهداً في العبادة .

٢٩٣٢ ـ (ع) عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر ويقال: أبو خبيب .

ذكر أبو هلال العسكري في كتاب «الأوائل» أنه رأى أباه يختلف إلى أمه وهو صغير فأخذ سـيفاً وقال: إني لا يحسن بي أن تكـون لي أم توطأ، ولئن عدت إليها لأخالطنك السيف، وذكر ابن ظفر أن عمر بن الخطاب [ق ٢٦٨ أ] مر به وهو صبي يـلعب مع الصبيان، ففروا ووقف عبـد الله فقال: مالك لم تفزع مع أصحابك؟ قال: يا أمير المؤمنين لـم أجرم، فأخافك ولـم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك .

وكان أول ما علم من أمره أنه كان ذات يوم يلعب مع الصبيان وهو صبي فمر رجل فصـاح عليهـم ففروا، ومشـى ابن الزبيـر القهقـرى وقال: يا صبـيان اجعلوني أميركم وأشد بكم عليه .

وذكر أبو عبيـدة معمر أنه كان ينحـل ويقول: إنما بطني شبـر في شبر، وذكر أشياء الله أعلم بصحتها .

وقال بلال بن جرير يمدحه: ـ

مد الزبير عليك أدنيـنـي العـلا … كفيـه حتـى نـالتـا العبوقا

ولو أن عبد الله فاخر من تـرى … فـات البريـة عزة وسموقا

قـرم إذا مـا كان يـوم نـفـوره … جمع الزبير عليك والصديقا

لو شئت ما فاتوك إذا حاربتهـم ولكنت بالسبق المبر حقيـقـا

لكن أتيت مصلياً تراتهم ولقـد يـرى وتـرى لديك طريـقـا

وقال أبو نـعيم: كان صواماً قـواماً بالحق قوالا، و[لـلحق][1] وصالاً شديداً على الفجرة ذليلاً على الأتقياء له جمة طويلة مفروقة[2].

وكناه الحاكم: أبا بكر قال: وقيل: أبو بكـير بعثت رأسه إلى خراسان فدفنت بها[3] وقال [عبد الله بن حنبل][4] بقباء.

وفي كتاب الزبـير: سماه النبي ﷺ: عبـد الله. وقال: سميته بجبـريل عليه السلام، وأول شئ دخل بطنه ريق النبي ﷺ، وكانت ولادته في شوال وأذن أبو بكر في أذنه بأمره عليه السلام، وقال مـصعب: سمعت أصحابنا يقولون ولد سنة الهـجرة، وضعفه، قال: فلمـا أتى به النبي ﷺ ليحـنكه قال: أهو هو؟ ليمنعن البيت، أو ليموتن دونه ففي ذلك يقول العقيلي:

بــر تـبـيـن مـا قــال الـنـبي لـــه مـن الصـلاة لضاحـي وجهـه عـلـم

حـمـامــة مـن حمــام البيـت قاطنة لا يتبـع النـاس جـاروا وإن ظـلـمـوا

وقال عمي: كان عـارضاه خفيفين، فما اتصـلت لحيته حتى بلـغ ستين سنة. انتـهى.

زعم المبرد أن عبدالله قال: عالجت لحيتي لتتصل إلى أن بلغت ستين سنة فلما أكملتها يئست منها، وكذا ذكره الجاحظ.

وذكره ابن مندة في «الأرداف».

قال الزبـير: وقيل ولد بعـد الهجرة بسنـتين، وهو أول من صف رجلـيه في الصلاة فاقـتدى به كثير مـن العباد، وكان قد قـسم الدهر على ثـلاث ليال:

---

(١) كذا في الأصل والصواب: [للرحم].

(٢) معرفة الصحابة (٣/١٦٤٧).

(٣) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٥].

(٤) كذا في الأصل والصواب: [عبد الله بن أحمد بن حنبل].

فليله: هو قائم حتى الصباح، وليلة هو راكع حتى الصباح، وليلة هو ساجد حتى الصباح، وكان يواصل الصيام سبعاً يصوم يوم الجمعة فلا يفطر إلا ليلة الجمعة الأخرى، ويصوم بالمدينة فلا يفطر إلا بمكة، وكان إذا أفطر، يفطر على لبن لقحة بسمن بقر وصبر.

وقال القاسم: ما كان أحد أعلم بالمناسك منه، وهو أول من كسى الكعبة الديباج وإن كان يطيبها حتى يجد ريحها من دخل الحرم، وسمع معاوية بن أبي سفيان رجلاً وهو يقول:

ابني رقاش ماجد سميدع … يأبى فيعطي عن يد ويمنع

[ق ٢٦٨/ب] فقال: ذاك عبدالله بن الزبير وسئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الإسلام فقال: معاوية وابنه وعبد الله بن الزبير وسعيد، وابنه، وكان عبدالله لا ينازع في ثلاثة: شجاعة وعبادة وبلاغة، وفيه يقول أبو ذؤيب الهذلي ورأى شجاعته في غزوه إفريقية:

وصاحب صدق كسيد الضراء … ينهض من الغر نهضاً نجيحاً
قريع الغزاه فما إن يزال … مضطمراً طرتاه طليحا
وشك الفضول بعيد القفول … إلا مشاحاه أو مشيحا
قد أبقا لك الابن من جسمه … نواشر سيد ووجها صبيحا
ارتب لصحبته فانطلقت أزجي … بحب اللقاء السنيحا

وقال نعيم بن مسعود الشيباني يرثيه وأخاه مصعباً: ـ

ألا إن هذا الدين من بعد مصعب … وبعد أخيه قد تنكر أجمع
وأن ليس للدنيا بها وريشها لقد … كان وصفا وافر الفرع أفرع
فالدين والدنيا بكينا وإنما على … الدين والدنيا لك الخير يتجزع

على ابني حواري النبي تحية ... من الله إن الله يعطي ويمنع

فتى كل عام مرتين عطاؤه ... وغيث لنا فيه مصيت ومربع

تصممت الآذان من بعد مصعب ... ومن بعد عبد الله فالأنف أجدع

وفي «تاريخ دمشق»: ذكره ابن عباس فقال: كان قارئاً لكتاب الله عفيفاً في الإسلام إني لأحاسب له نفسي محاسبة لم أحاسبها لعمر[1].

وقال الشافعي: مات النبي ﷺ وهو ابن تسع سنين[2]، وكان إذا سجد وقعت العصافير على ظهره لا تراه إلا حزم حائط، وكان يشبه أبا بكر جده، وقام يوماً يصلي فسقطت حية من السقف على ابنه هاشم فتطوت على بطنه، وهو قائم فصاح [أهل البيت][3] ولم يزالوا بها حتى قتلوها، وهو يصلي ما التفت ولا عجل، وكان يسمى: حمام المسجد وكان لا يفطر من الشهر إلا ثلاثة أيام، ومكث أربعين سنة لم ينزع ثوبه عن ظهره، وكان إذا دخل رمضان أكل أكلة واحدة في نصف الشهر ورؤي يوماً يطوف بالبيت سياحة وكانت لحيته صفراء وجمته إلى العنق وكان صيتاً يشبه كلام أبي بكر وبلاغته وفيه يقول النابغة الجعدي: ـ

حكيت لنا الصديق لما وليتنا ... وعثمان والفاروق فارتاح معدم

وسويت بين الناس في الحق ... فاستوى فعاد صباحاً حالك اللون أسحم

أتاك أبو ليلى يجوب به الدجى ... دجى الليل جواب الفلاه عثمثم

لتجبر منه جانباً دعدعت به ... صروف الليالي والزمان المصمم

ولما سمعت عائشة رجلاً يرتجز ويقول: ـ

---

(١) الذي في التاريخ: [لأبي بكر ولا عمر].

(٢) هذا آخر كلام الشافعي. وما بعده من كلام غيره متفرق في التاريخ.

(٣) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل.

أنشد من كان بعيد الهم يدلني اليوم على ابن أم

له أب باذخ أشم وأمه كالبدر ليل تم [ق ٢٦٩ أ]

مقابل الخال كريم العم يجيرني من زمن ملم

جرعني أكؤسه بسم

فقالت له: ذاك عبد الله بن الزبير.

وكان يمكث الخميس والسبت لا يذهب لحاجته، وكان بين عينيه مثل مبرك البعير، وكانوا يسمعون كل ليلة [ومن](١) قتله قائلاً يقول ولا يرون شخصه:ـ

لبيك على الإسلام من كان باكياً فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهد

وأدبرت الدنيا وأدبر [أهلها](٢) وقد ملها من كان يوقن بالوعد(٣)

وفي كتاب ابن [مالا](٤): من كان يكنيه بأبي حبيب من يعيبه.

وفي كتاب ابن يونس: الذي قتله بيده وأجز رأسه: عبد الرحمن بن يُحنس مولى بني أيدعان عريف موالي تجيب مصري.

٢٩٣٣ ـ (خ مق د ت س فق) عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن أسامة بن عبد الله بن حميد الأسدي أبو بكر الحميدي صاحب ابن عينية.

[ثقة هو؟ قال: ما أدري لا علم لي به](٥).

وقال الحاكم أبو عبد الله: مفتي أهل مكة ومحدثهم وهو لأهل الحجاز في

---

(١) كذا في الأصل والصواب: [زمن].

(٢) في التاريخ: [خيرها] بدلاً من: [أهلها].

(٣) تاريخ دمشق (٩/ ٢٤٤ ـ ٢٩٥).

(٤) كذا في الأصل ولعلها: [ابن ماكولا] غير أني لم أجده في الإكمال.

(٥) كذا بالأصل ولا أدري معناه.

السنة، كأحمد بن حنبل لأهل العراق إلا أنه أقدم من أحمد ومحمد بن إسماعيل، إذا وجد الحديث عنده لا يخرجه إلى غيره من الثقة والتثبت وقال في موضع آخر ثقة مأمون.

وفي قول المزي: كان فيه يعني كتاب «الكمال» وقال جعفر بن عبدالله بن جعفر: ثنا الحميدي وهو وهم نظر لأن هذا ليس في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ: والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: جالس ابن عينية عشرين سنة وكان صاحب سنة وفضل ودين[1]، وخرج حديثه في صحيحه وكذا أستاذه، والحاكم أبو عبد الله.

وقال ابن سعد: توفي في ربيع الأول[2].

وقال ابن قانع: الصحيح وفاته سنة تسع عشرة.

وقال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثاً.

وفي قول المزي: قال ابن سعد مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين، نظر من حيث إغفاله من عنده: في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره عنه الطبري.

وقال [أحمد][3] ابن عدي في «أسماء شيوخ البخاري»: ذهب مع الشافعي إلى مصر وكان من خيار الناس[4] روى في مسنده عن [سعيد بن سعيد][5] بن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن زياد [الرصاصي][6]، وعثمان بن عيسى، وعبد الملك بن إبراهيم، وعبد الرزاق، وجرير بن عبد الحميد،

---

(١) الثقات (٨/ ٣٤١).

(٢) الطبقات (٥/ ٥٠٢).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أبو أحمد].

(٤) شيوخ البخاري (١٢٠).

(٥) كذا مكررة بالأصل.

(٦) كذا بالأصل والصواب: [الرصافي] وهي بلدة بالشام.

ومحمد بن عثمان بن صفوان الجحمي، وإسماعيل بن إبراهيم الصائغ، وصالح بن قدامة.

٢٩٣٤ ـ (تم ق) عبد الله بن الزبير بن معبد أبو الزبير الباهلي ويقال أبو معبد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)]، وخرج حديثه في صحيحه كذا هو مذكور في كتاب الصريفيني.

ولما ذكره أبو أحمد في «كامله» قال: هو بصري وذكر له حديثين ثم قال وله غير ما ذكرت اليسير[(٢)].

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني» وسئل عنه فقال: بصري صالح[(٣)].

٢٩٣٥ ـ (د س ق) عبد الله بن زرير الغافقي المصري.

قال ابن حبان لما ذكره في الثقات الذي قال المزي أنه نقل منه: مات بمصر سنة ثلاث وثمانين[(٤)].

وخرج [ق ٢٦٩/ب] حديثه في صحيح، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وكذا ذكر وفاته أيضاً ابن قانع وإسحاق القراب والواقدي في «تاريخه».

وقال ابن سعد: شهد مع على صفين[(٥)].

وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كان من شيعة علي والوافدين إليه من أهل مصر قال: وقال سعيد بن عفير توفي سنة ثمانين.

وذكره ابن خلفون في «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث وثمانين، وقد تكلم

---

(١) كذا ذكر المصنف وتبعه ابن حجر، ولكني لم أجده في الثقات.

(٢) الكامل (٤/ ١٧٥).

(٣) سؤالات البرقاني (٢٤٨) زاد: «شيخ».

(٤) الثقات (٥/ ٢٤).

(٥) الطبقات (٧/ ٥١٠).

في مذهبه ونسب إلى التشيع وهو ثقة .

ولما ذكره البرقي في «الطبقات» قال: الطبقة الأولى من أهل مصر الثقات، ممن نسب إلى التشيع، ولم يضعف: عبد الله بن زرير .

وقال أحمد بن سنان: أبو جعفر القطان في مسند علي بن أبي طالب عبد الله بن زرير أو رزير .

٢٩٣٦ ـ (د) عبد الله بن زغب الإيادي شامي .

ذكره أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستيعاب» وقال: قال أبو زرعة: له صحبة[١] .

ولما ذكره ابن ماكولا في كتاب «الإكمال» قال: له صحبة[٢] .

ولما ذكره أبو نعيم في كتاب «الصحابة» قال: مختلف في صحبته يعد من تابعي أهل حمص، ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن هارون ثنا سليمان بن عبد الحميد ثنا أبو علقمة نصر بن خزيمة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة عن أخيه محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن عبد الله بن زغب الإيادي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار**»[٣] .

وذكره أبو الفضائل الصغاني في جملة الصحابة المختلف في صحبتهم.

وقال أبو أحمد العسكري: روى عن النبي ﷺ، يخرجه بعضهم في المسند، وبعضهم لا يثبت له صحبة، روى عنه ابن عائذ وروى أيضاً عن ابن حوالة .

وفي كتاب ابن الإثير: وهو الذي روى عن النبي ﷺ حديث قس بن ساعدة الإيادي[٤] .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣١٣) .

(٢) الإكمال (٤/ ١٨٦) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٦٤) .

(٤) أسد الغابة (٢٩٥٠).

وخرج الحاكم حديثه عن عبد الله بن حوالة .

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده: ذكر في الصحابة .

وذكره أبو زرعة النصري في كتاب «الطبقات» في طبقة تليهم - يعني العليا من الذين أدركوا الصحابة - قدماً .

٢٩٣٧ - (د) عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد في قول أبي مسهر وزيد بن إياس في قول ابن معين - أبو يحيى الشامي .

لما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: هو من العرب، وكان يقول عالجت لساني عشرين سنة حتى استقام[١] ، وخرج حديثه في صحيحه .

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: كان من أجل العلماء الثقات الفضلاء قال: كتب عمر بن الخطاب [ ][٢] الرجل الصالح وأباه أبا زكريا، وقال سعيد بن عبد العزيز: إن ابن أبي زكريا انصرف يوماً مع أبي أسيد الفزاري ذات ليلة، حتى إذا كان في بعض الطريق قال: ابن أبي زكريا: كان من أمر الناس كذا، فقال أبو أسيد: ذكر الله تعالى شفاء وذكر الناس داء، ثم أعرض عنه، فما رأى منه شيئاً يحبه حتي فارقه، فبلغني أن ابن أبي زكريا أقام اثنتي عشرة سنة يتعلم الصمت وأراد عبادة أبي أسيد فلم يقو [ق٢٧٠/أ] عليها .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي زرعة الدمشقي: روى عن أبي أسيد الفزاري.

وفي قول المزي: ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة نظر لأن أبا زرعة ذكر الصحابة رضي الله عنهم طبقة، ثم قال: ذكر الطبقة التي تلي الصحابة وهي العليا، ثم قال: طبقة تليهم قدم ثم قال: وطبقة تليهم قدم دونهم من أهل فلسطين، ثم قال: وممن هو في طبقتهم من أهل دمشق الأردن فذكر

---

(١) الثقات (٥/٧) .

(٢) غير واضح بالأصل .

جماعة، قال: وعبدالله بن أبي زكريا. انتهى فهذا كما ترى ذكره في الرابعة لا في الثالثة والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: لما ظهر الحارث الكذاب أتاه مكحول وابن أبي زكريا وجعلا له الأمان وسألاه عن أمره وما يقول قال: فلما أخبرهما كذباه وردا عليه وقالا: لا أمان لك، ثم أتيا عبد الملك فأخبراه وهرب الحارث حتى أتى بيت المقدس.

٢٩٣٨ - (ع) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى مدني.

قال أبو أحمد العسكري: قال مصعب: عبد الله بن زمعة بن الأسود بن أبي البختري العاص بن هشام بن أسد، وقال الزبير: أبو البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد أخي المطلب بن أسد.

وقال ابن الكلبي: قتله مسلم بن عقبة يوم الحرة صبراً. وقال أبو حسان الزيادي: قتل مع عثمان يوم الدار وهو أخو يزيد بن زمعة المستشهد بالطائف.

وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان من أشراف قريش[١].

وقال أبو نعيم: حديثه عند يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيره[٢].

وذكر ابن حبان في كتاب الصحابة أنه قتل يوم الحرة[٣] بخلاف ما قاله أبو عمر وغيره أن المقتول في الحرة ابنه يزيد.

وفي كتاب الزبير: وهو أخو الحارث ووهب ابني زمعة.

وقال ابن سعد: ولد عبدالرحمن ويزيد ووهباً وأبا سلمة وكبيراً وأبا عبيدة

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٠٧).

(٢) لم أجد ما ذكره المصنف في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ٦٥٣).

(٣) الثقات (٣/ ٢١٧).

وقريبة وأم كلثوم وأم سلمة وخالداً[1] .

٢٩٣٩ ـ (ق) عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان أبو عبد الرحمن المخزومي مولى أم سلمة .

ذكر أبو عمر في «الجامع» أن أحمد بن صالح قال: سألت عبد الله بن وهب عن ابن سمعان فقال: ثقة .

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: عن علي بن المديني: ذاك عندنا ضعيف ضعيف[2] ، وفي رواية ابنه عنه: روى أحاديث مناكير .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال أحمد بن صالح: أظن [ابن][3] سمعان يضع للناس يعني الحديث قال أبو محمد: وامتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان[4] ، وأنكر يحيى بن سعيد على من روى عنه .

وفي رواية خشيش بن أصرم عن أحمد بن حنبل: ليس في الحديث بشئ .

وذكره البرقي في باب من ترك حديثه واتهم في روايته .

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وقال سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك: كره حديثه، حدث بحديث عن مجاهد عن ابن عباس فتركته .

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم: وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[5] .

وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً .

وقال ابن معين فيما بلغني: ثقة ثقة وكان أحمد بن عمرو[6] بن السرح

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الخامسة (١٢) .

(٢) سؤالات ابن أبي شيبة (١٦٨) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ٦٠ ـ ٦٢) .

(٥) المعرفة (١/ ٦٩٩) .

(٦) وقع بعد هذه الكلمة في الأصل: [وهو أول من تولى القضاء بالمدينة من الموالي] ووضع فوق هذه العبارة علامة (خـ)

[ق٢٧٠/ب] يمدح ابن سمعان، وابن وهب يثني عليه .

ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء» قال: تركه ابن المبارك[(١)] .

وقال الجوزقاني: كان كذاباً وضاعاً، وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[(٢)] . وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

والحديث الذي أشار إليه المزي بأن البخاري قال فيه: ابن وهب عن مالك وابن فلان عن سعيد المقبري، قال الكلاباذي: هو ابن سمعان انتهى. قد قاله أيضاً ابن مسعود الدمشقي وخلف في أطرافهما، وأبو نعيم في «مستخرجه» والدارقطني في «غرائب أحاديث مالك»، والبيهقي في «سننه الكبير» .

وقال الباجي في كتاب «الجرح والتعديل»: قال أبو إسحاق المستملي قال أبو حرب: الذي قال البخاري ابن فلان هو ابن وهب وابن فلان هو ابن سمعان. قال الباجي: وابن سمعان ضعيف الحديث متفق على ضعفه[(٣)] .

وقال الجوزجاني: ابن سمعان ذاهب[(٤)] .

وقال على بن الجنيد: متروك الحديث[(٥)] .

وقال ابن حبان: كان يروي عمن لم يره ويحدث ما لم يسمع[(٦)] .

٢٩٤٠ ـ (خ ت) عبد الله بن زياد أبو مريم الأسدي الكوفي .

وقال البرقاني: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عبد الله بن زياد عن عمار وابن مسعود فقال: هو أبو مريم الأسدي كوفي ثقة[(٧)] .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٨٠٨).

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٨) .

(٣) التعديل والتجريح (٨٠١) .

(٤) أحوال الرجال (٢٤٥) .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٢٧) .

(٦) المجروحين (٢/٧) .

(٧) سؤالات البرقاني (٢٤٧) .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وكأنه على عادته ينقل من غير أصل وذلك أنه لم يذكر ممن روى عنه غير ثلاثة وأغفل من عند ابن حبان: مسعر كدام روى عنه أيضاً[١].

٢٩٤١ ـ (بخ ت س) عبدالله بن زيد بن أسلم أبو محمد المدني العدوي مولى عمر وأخو عبد الرحمن وأسامة.

قال ابن عدي: سمعت أبا يعلي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: ـ وسئل عن بني زيد بن أسلم ـ فقال: ليسوا بشئ ثلاثتهم ثنا على بن أحمد ثنا ابن أبي مريم سمعت يحيى يقول: عبدالله بن زيد ضعيف يكتب حديثه.

وقال البخاري: ضعف علي عبد الرحمن بن زيد. قال: وأما أخواه أسامة وعبدالله فذكر عنهما صحة.

وقال الجوزجاني: بنو زيد بن أسلم ضعفاء في الحديث في غير خربة في دينهم ولا زيغ عن الحق في بدعة ذكرت عنهم.

قال ابن عدي: ولعبد الله غير ما ذكرت قليل وليس بالكثير على أنه قد وثقه غير واحد[٢] انتهى. على ما نقلته من كتابه الذي زعم المزي أنه نقل كلامه منه.

وقال ابن سعد: كان أثبت ولد زيد في الحديث وتوفي بالمدينة في أول خلافة المهدي[٣].

---

(١) الثقات (٥/٥٨).

(٢) الكامل (٤/ ١٨٥ ـ ١٨٦).

(٣) الطبقات (٥/ ٤١٣).

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف[(١)] .

وفي كتاب الميموني: سمعت أبا عبدالله يقول: عبدالله أثبت من عبد الرحمن. قلت: أثبت؟ قال نعم[(٢)] .

وفي كتاب البخاري قال علي: عبد الله وأسامة ـ ابنا زيد ـ صدوقان[(٣)] .

وقال الساجي: ضعيف ليس حديثه بشيء، وفي موضع آخر: بنو زيد ثلاثة عبد الله أرفعهم روى عن أبيه حديثاً منكراً «أحب الأدهان إلى رسول الله ﷺ دهن الحلوف»[(٤)] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٥)] وقال أبو داود: هو أمثل من أخيه .

وذكه البرقي في باب من نسب إلى الضعف في الرواة [ق٢٧١/أ] ممن يكتب حديثه، والعقيلي[(٦)]، وأبو القاسم البلخي، وأبو على بن السكن في جملة الضعفاء .

وذكر ابن قانع وفاته في سنة أربع وستين ومائة وكذا أيضاً ذكرها إسحاق القراب .

وأما ابن مرويه في كتاب «أولاد المحدثين» فقال: توفي سنة أربع وتسعين على أن الكاتب إمام .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»: قال: مات سنة أربع وستين ومائة ذكره الواقدي .

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٢٨) .

(٢) سؤالات الميموني (٤٥٤) .

(٣) لم أجده في ترجمته من التاريخ الكبير (٥/ ٩٤) .

(٤) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (١٧١) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٦٦٥) .

(٦) لم أجده في ضعفاء العقيلي .

٢٩٤٢ ـ (ع) عبد الله بـن زيد بن عاصم بن كـعب بن عمرو بـن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المازني .

كذا ألفيته بـخط المهندس مجوداً، وكأنه قرأه على الـشيخ، وكأنه وهم، والصواب غنم بن مازن بن النجار ولهذا قال الشيخ في نسبه «المازني» ولو لم يكن كذلك لما كان لذكره فائدة .

قال العسكري: يكنى أبا محمد وكان مسيـلمة قتل أخاه حبيباً حين أتاه بكتاب النبي ﷺ، وأخـوه تميم بن زيد له صحبـة وقد قال أبو القاسم الـبغوي: إنه قيل: إنه شهد بدراً وليس بصحيح قتل معه بالحرة ابناه علي وخلاد .

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مات وسنه ثلاث وسبعون سنة[١] .

وقال أبو نعيم الحافظ: شهد بدراً[٢] .

وفي «تاريخ البخاري»: لما كان يوم الحرة أتاه آت فقال هذاك ابن حنظلة يبايع الناس قال على أي شئ يبايعهم عـلى الموت قال: لا أبايع على هذا أحداً بعد رسول الله ﷺ[٣] .

وفي «الطـبقات» لابن سعـد: قتلى معـه بالحرة أيضاً ابـناه عمير وأبـو حسن وروى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

٢٩٤٣ ـ (عخ ٤) عبد الله بن زيـد بن عبد ربه بن ثعلبـة بن زيد بن الحارث بن الحارث الخزرجي أبو محمد المدني .

كذا ألفيته بـخط المهندس مجودا، وهو وهم، إنما هـو: زيـد بن الحارث بن الخـزرج .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٥٥) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٢) .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: روى عنه الشعبي، وقال البغوي: وقد روى عن النبي ﷺ غير هذا الحديث ـ يعني حديث الآذان .

وفي قول المزي: ـ وذكر النسب ـ هكذا نسبه محمد بن سعد، نظر؛ لما أسلفناه.

وذكر الحاكم أن الرواية الصحيحة: أنه توفى شهيداً بأحد وأن الروايات كلها إليه واهية لعدم اتصالها لأن ابنته دخلت على عمر بن عبد العزيز فقالت: أنا ابنة عبد الله بن زيد شهد أبي بدراً وقتل بأحد فقال عمر: ـ

تلك المكارم لا منعان من [أين][(1)] شيباً بماء فعاد بعد أبوالا

ولإغفاله منه أيضاً إن كان رآه وما أخاله .

قال ابن سعد: وكان له من الولد محمد وأم حميد، ولعبد الله عقب بالمدينة وهم قليل وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير وكان يكتب بالعربية قبل الإسلام وكانت معه راية بني الحارث في الفتح[(2)] .

وقال أبو نعيم الحافظ: له ولأبيه صحبة وروى عبد الله بن محمد بن زيد عن أبيه أو عمه عنه[(3)] .

وقال أبو عيسى: لا يعرف له شيئاً يصح عن النبي ﷺ إلا حديث الآفاق ويقال [به][(4)] ابن عبد رب وأنشد له ابن ماجة في «سننه» :

أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرام حمداً على الآذان كثيرا

إذ أتاني به البشير من الله فأكرم به لدي بشيرا

(1) كذا بالأصل والصواب: [لبن] يعني قصة جدته ابنة بائعة اللبن .

(2) الطبقات (٣/ ٥٣٦) .

(3) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٥٥) .

(4) كذا بالأصل والصواب: [له] .

في ليال والى بهن ثلاثاً كلما جاء زادني توقيرا[1]

[ق٢٧١/ب] وذكره البخاري في: فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين[2].

٢٩٤٤ ـ (ع) عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال ابن عامر أبو قلابة الجرمي البصري .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: حدثني بقصة موته محمد بن المنذر بن سعيد، ثنا يعقوب بن إسحاق بن الجراح، ثنا الفضل بن عيسى، عن بقية ثنا الأوزاعي عن عبد الله بن محمد قال: خرجت إلى ساحل البحر مرابطاً وكان رباطنا يومئذ عريش مصر، فلما انتهيت إلى الساحل إذا أنا ببطيحة وفي البطيحة خيمة فيها رجل قد ذهبت يداه ورجلاه وثقل سمعه وبصره وما له من جارحة تنفعه إلا لسانه وهو يقول: اللهم أوزعني أن أحمدك حمداً أكافئ به شكر نعمتك التي أنعمت بها عليَّ وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلاً. قال عبدالله: قلت: والله لأتين هذا الرجل ولأسئلنه أنى له هذا أفهم أم علم أم إلهام ألهم، فأتيته وسلمت عليه وقلت: سمعتك تقول: كذا وكذا فأي نعمة تفضل بها عليك حتى تشكره عليها قال: وما ترى ما صنع ربي والله لو أرسل السماء علي نار فأحرقتني وأمر الجبال فدمرتني وأمر البحار فأغرقتني وأمر الأرض فبلعتني لم أزدد لربي إلا شكراً لما أنعم على من لساني هذا، ولكن يا عبد الله أتيتني فلي إليك حاجة قد تراني على أي حالة أنا لست أقدر لنفسي على ضر ولا نفع، وكان معي بني يتعاهدني في وقت صلاتي فيوضيني وإذا جعت أطعمني، وإذا عطشت سقاني، ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام فتحسسه لي رحمك الله، فمضيت في طلب الغلام فوجدته قد افترسه سبع وأكل لحمه فاسترجعت وقلت: بأي وجه آتي الرجل فخطر على قلبي ذكر أيوب صلى الله عليه وسلم فلما أتيته سلمت عليه فرد وقال: ألست

(١) سنن ابن ماجة (١/ ٢٣٣) .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٦٠) .

صاحبي قلت: بلى. فقال: ما فعلت في حاجتي؟ فقلت أنت أكرم على الله أم أيوب صلى الله عليه وسلم؟ فقال: بل أيوب. فقلت: هل تدري ما صنع به ربه عز وجل؟ أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده؟ قال: بلى قلت: كيف وجده؟ قال: صابراً شاكراً حامداً. فقال: أوجز رحمك الله. فقلت: إن الغلام وجدته مفترساً فقال: الحمد لله الذي لم يخلق من ذريتي خلقاً يعصيه فيعذبه بالنار ثم استرجع وشهق شهقة فمات. فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون رجل مثل هذا إن تركته أكلته السباع وإن قعدت لم أقدر له على ضر ولا نفع فسجيته بشملة كانت عليه وقعدت باكياً، فبينما أنا قاعد إذ هجم عليّ أربعة رجال فقالوا: يا عبد الله ما قصتك فذكرتها لهم فقالوا: اكشف لنا عن وجهه فلما كشفت وجهه انكب القوم يقبلون عينيه مرة ويديه مرة ويقولون بأي عين طالما غضت عن محارم الله تعالى وبأي وجه ما كنت ساجداً والناس نيام [فقالوا][1] من هذا يرحمكم الله قالوا: هذا أبو قلابة الجرمي صاحب ابن عباس فغسلناه وصلينا عليه ودفناه وانصرف القوم وانصرفت إلى رباطي فنمت فرأيته في روضة من رياض الجنة وعليه حلتان من حلل الجنة وهو يتلوا: ﴿سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار﴾، فقلت: ألست صاحبي؟ قال: بلى. فقلت: أنّى لك هذا؟ قال: إن لله تعالى درجات لا تُنال إلا بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء مع خشية الله تعالى في السر والعلانية[2] [ق٢٧٢/أ].

وفي «تاريخ الأصبهاني الكبير» عن ابن عياش قال: دخل أبوقلابة الجرمي مسجد البصرة فإذا زياد الأعجم ينشد بعجمته فقال: من هذا العلج؟ فقالوا: زياد فقال زياد: من هذا قال أبو قلابة الجرمي فقام على رأسه وقال: -

قم صاغراً يا شيخ جرم فإنما يقال	لكهل الصدق قم غير صاغر
فإنك شيخ ميت فمورث	قضاعة ميراث السوس وقاشر

(١) كذا بالأصل والصواب: [فقلت].

(٢) الثقات (٥/ ٢ ـ ٥).

قضى الله خلق الناس ثم خلفتم بقية خلق الله آخر آخر
فلم تسمعوا إلا بمن كان قبلكم ولم تدركوا إلا مدق الحوافر
فلو رد أهل الحق ما كان منكم إلى حقه لم تدفنوا في المقابر

قيل لزياد: يا أبا أمامة فأين كانوا يدفنون؟ قال: في الفواوس.

وقال الحازمي: في «مختلف أسماء البلاد»: توفي أبو قلابة بدير آنَّا بالشام.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فقيهاً فاضلاً مشهوراً وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي «تاريخ البخاري» عن ابن سيرين: هو رجل صالح إن شاء الله تعالى(١) مات [قبل](٢) ابن سيرين قال لنا سليمان بن حرب: ثنا [سليمان بن حرب كان بالقسطنطينية وهو قاص](٣).

وفي كتاب المنتجيلي: قال أيوب: أوصى أبو قلابة بكتبه إن كنت حياً قال: وإلا أحرقوها.

وفي كتاب «الطبقات»: مرض أبو قلابة فدخل عليه عمر بن عبد العزيز وأبو العالية فقالا: تجلد لئلا يشمت بنا المنافقون، وقال غيلان بن جرير: استأذنت على أبي قلابة فقال: أدخل إن لم تكن حرورياً، وكان ينهى عن مجالسة أهل الأهواء(٤).

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ٩٢) كما ذكر المصنف، والمزي نقل عن أيوب: إن شاء الله ثقة، رجل صالح.

(٢) هذه الكلمة سقطت من الأصل الذي طبع عليه التاريخ كما ذكر محققه.

(٣) كذا وقعت هذه العبارة في الأصل والذي في التاريخ: قال لنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب ا.هـ. ثم في الترجمة التي تليها: «عبد الله بن زيد كان بالقسطنطينية وهو قاص مسلمة».

(٤) الطبقات (٧/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

وزعم المزي أنه روى عن عمرو بن أخطب وسمرة بن جندب الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل»: ثنا محمد بن أحمد ابن البراء. قال علي بن المديني: لم يسمع أبو قلابة من هشام بن عامر وروى عنه، ولم يسمع من سمرة بن جندب، وقال أبو زرعة: لم يسمع من عبد الله بن عمر وهو عن على بن أبي طالب مرسل، وقال أبي: لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان، ولا يعرف لأبي قلابة تدليس[1].

وفي «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي في خلافة يزيد بن عبد الملك.

وقال يعقوب: قال سليمان بن حرب: سمع أبو قلابة من أنس وهو ثقة، وكذا قاله عبد الرحمن بن يوسف بن خراش.

وذكره النسائي في تسمية فقهاء أهل البصرة مع الحسن وابن سيرين وجابر بن زيد[2].

وقال ابن قتيبة: مات أربع وقيل سنة خمس ومائة.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل عن علي بن أبي حملة قال: رأيت على أبي قلابة خفين أحمرين، وروى حسن: وعليه جبة سيراء.

٢٩٤٥ ـ (ت ق) عبد الله بن زيد الأزرق عن عقبة بن عامر في فضل الرمى وعنه أبو سلام.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان قاصداً لمسلمة بن عبد الملك بالقسطنطينية كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً، وفيه نظر، في موضعين.

الأول: لم يصف [ابن حبان][3] القاص بروايته عن عقبة إنما وصفه بروايته

(١) المراسيل (١٦٩) وليس فيه: ولا يعرف لأبي قلابة تدليسا، ولكن هذه العبارة في الجرح (٥/٥٨).

(٢) ذيل كتاب الضعفاء للنسائي (ص: ٢٧١).

(٣) زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق.

عن عوف بن مالك، وقال عداده: في أهل دمشق[1]، وكذا فعله [ق ٢٧٢ ب] البخاري، وابن أبي حاتم فإنهما قالا: عبد الله بن زيد كان بالقسطنطينية وهو قاص مسلمة يحدث عن عوف.

وقال البخاري: سمع منه [عوف][2] بن عبد الله وابن أبي حفصة.

وقال أبو حاتم: روى عنه يعقوب بن عبد الله بن الأشج وابن أبي حفصة[3] ثم قالا: عبد الله بن زيد بن الأزرق ويقال: خالد بن زيد روى عن عقبة بن عامر روى عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي سلام عنه، وقال البخاري: قاله عبد الرحمن بن يزيد وممطور[4]. فهذا كما ترى تداخلت عليه الترجمتان ووهم فيهما وأغفل جملة صالحة من الترجمتين وهو النظر الثاني.

وفي كتاب الصريفيني: ويقال: ابن يزيد.

٢٩٤٦ - (خ د س) عبد الله بن سالم الأشعري أبو الوحاظي اليحصبي ويقال الكلاعي أبو يوسف الحمصي.

كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لأن الأشعر ليس من وحاظة، ولا وحاظة من يحصب بحال حقيقي، بيانه: أن أشعر اسمه نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ووحاظه بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن حمير بن سبأ ويحصب بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم انتهى. فأني تجتمع هذه الأنساب الثلاثة على ما ذكرناه؟،

---

(١) الثقات (٥/ ١٥).

(٢) كذا بالأصل كما في التاريخ الكبير (٥/ ٩٣): [يعقوب] - يعني ابن الأشبح.

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٥٨).

(٤) التاريخ (٥/ ٩٣) والجرح (٥/ ٥٨) ولكن المزي تبع ابن عساكر فقد قال في تاريخه: عندي أنهما واحد.

وأما قوله ويقال: الكلاعي فغير جيد أيضاً؛ لأن الكلاعيين من وحاظة فلو قال: الوحاظي ثم الكلاعي لكان جيداً إذ الكلاع واسمه السميفع بن يعفر بن ناكور بن زيد بن شهيل بن الأسود بن عمرو بن مالك يزيد ذي الكلاع الأكبر بن يعفر بن زيد بن النعمان بن زيد بن شهال من وحاظة، في «المحكم»: الحاظة .

ونسبه البخاري: زبيدياً،[1] وقال الحاكم: سألت أبا الحسن عنه فقال: ثقة[2] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عبد الرحيم: عبدالله بن سالم صاحب الزبيدي ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري .

٢٩٤٧ ـ (د عس ق) عبد الله بن سالم ويقال بن محمد بن سالم الزبيدي أبو محمد الكوفي القزاز المعروف بالمفلوج .

كذا ذكره المزي وفيه، نظر؛ لأن ابن أبي حاتم عن أبيه فرق بين: عبدالله بن سالم القزاز روى عن: عبيدة بن الأسود وحسين بن زيد وإبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق قال: وروى عنه أبو زرعة[3] . وبين: عبدالله بن محمد بن سالم الفزاري السلولي روى عن: إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق وعبيدة بن الأسود، روى عنه: أبو زرعة ومسلم بن الحجاج وعلى بن الحسين بن الجنيد سمعت على بن الحسين يقول: سمعت ابن نمير يقول: نعم الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم[4] . فهذا كما ترى فرق بينهما وزاد في الثاني رواية مسلم عنه، وابن الجنيد المغفلين عند المزي، وكذا ثنا ابن نمير، وإن كانت الطبقة واحدة فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح، والله أعلم .

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ١١٢) «سمع الزبيدي» لا أنه نسبه زبيدياً .

(٢) سؤالات الحاكم (٣٧٠) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٧٧) .

(٤) الجرح (٥/ ١٦١) .

وذكر ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة»، ومسلمة في كتاب «الصلة»: أن بقى بن مخلد روى عن عبد الله بن سالم القزاز [ق٢٧٣/أ] المفلوج وقد أسلفنا أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

٢٩٤٨ ـ (بخ م ٤) عبدالله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم أبو السائب، ويقال:أبو عبدالرحمن المكي القارئ .

روى عنه عبدالله بن سفيان والعوام بن حوشب فيما ذكر في كتاب الصريفيني، ومن خط ابن شامة نقلت .

وقال ابن حبان: كان من أحسن الناس قراءة، وأمة رملة بنت عروة بن ربيعة بن مالك بن رباح[(١)] .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه أبو نعيم فقال ثنا سفيان عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن السائب بن عبدالله، والصواب: عبدالله ابن السائب .

وفي قول المزي: وكان أبوه شريك النبي ﷺ مقتصراً عليه، نظر؛ لأن شريك النبي ﷺ مختلف فيه فزعم الكلبي وتبعه أبو نعيم الحافظ[(٢)] وقاله أيضاً البغوي أنه عبد الله بن السائب وفي كتاب أبي عمر: قيس بن السائب[(٣)] .

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: قتل السائب يوم بدر كافراً، وعبدالله بن السائب أخو عبدالرحمن قتل يوم الجمل وعطاء بن السائب وعوذ الله بن السائب .

---

(١) الثقات (٣/ ٢١٥ ـ ٢١٦) .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٤) .

(٣) الذي في الاستيعاب (٢/ ٣٨١) ترجمة عبد الله بن السائب: قيل: إنه مولى مجاهد وقيل: إن مولى مجاهد قيس بن السائب. وفي ترجمة قيس بن السائب (٣/ ٢٢٠) مولى مجاهد وكان شريك رسول الله ﷺ في الجاهلية .

وأما قول أبي نعيم الحافظ: عبدالله بن السائب بن أبي السائب العائذي القارئ من قارة[1] فيشبه أن يكون وهماً وإن كان قد قاله ابن مندة قبله؛ لأن القارة بن أيثع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، فأنى يجتمع مع مخزوم وقد سبقنا إلى هذا التنبيه ابن الإثير[2] ولو لم يقله لقلناه.

وفي كتاب ابن سعد: ولد عبد الله بن السائب: عبد الرحمن وأم الحكم وموسى وعبد الله بن عبد الله وأم نافع وأم عبدالله، وعن ابن أبي مليكة قال: بلغني أن عمر بن الخطاب أمر عبد الله بن السائب حين جمع الناس في رمضان أن يقوم بأهل مكة فكان يصلي وراء المقام مستأخراً عن المقام فلما توفي جئت أسماء فكلمتها في أن تكلم عبد الله بن الزبير أن يأمرني أن أقوم بالناس فقالت له، فقال: ترينه يطيق ذلك فقالت: قد طلبه فأمرني فقمت بالناس.

لما فرغ من قبر ابن السائب وقام الناس عنه، قال ابن عباس: فوقف عليه فدعا له ثم انصرف[3].

ذكره في الطبقة الرابعة ممن أسلم عند فتح مكة وبعده انتهى. وهو رد لقول المزي: مات قبل ابن الزبير بيسير وإن كان المزي قاله تابعاً غيره؛ لأن ابن عباس مات سنة ثمان وستين، وابن الزبير سنة ثلاث وسبعين وخمس سنين لا يقال لها في العادة قليل.

وقال أبو أحمد العسكري: أسلم يوم الفتح واختلف في صحبة أبيه.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٤).

(٢) أسد الغابة (٢٩٦٦).

(٣) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (٦٤) وما بين المعقوفين غيّر المصنف فيه عما في الطبقات فإن الذي فيها ذكر ابن سعد بسنده عن ابن أبي مليكة قصة طلبه للإمام، ثم ذكر عنه بسند آخر قال: رأيت ابن عباس لما فرغ من قبر عبد الله بن السائب وقام الناس عنه قام . . .» فذكر بقية الخبر وقد ذكر هذه القصة بهذا السياق ابن حجر في تهذيبه: (٥/ ٢٢٩).

وفي كتاب البغوي: لما دخل معاوية مكة في جنده زوحم السائب فصرع فوقف معاوية وقال: ارفعوا الشيخ فلما قام قال: يا معاوية أتيت بأوباش يصرعوننا أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك فقال معاوية لبيك فعلت فجاءت بمثل أبي السائب يعني عبد الله .

وأنشد المرزباني في معجمه لعبد الله لقوله لحمزة :

ألا يا حمز للشرف النوا	وهن معقلات بالفناء
ضع السكين في اللبات	منها فضربهن حمزة بالدماء [ق ٢٧٣/ ب]
وعجل من أطابها شرب	قد يرا من طبيخ أو شواء

وقال الداني: أخذ القراءة عرضا عن أُبي وروى أيضاً عن عمر بن الخطاب وعرض عليه عبد الله بن كثير فيما يقال.

٢٩٤٩ ـ (بخ د ت) عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبدالرحيم وغيره.

وفي «الثقات» لابن حبان: حليف بني أمية يروى عن أبيه وجماعة من التابعين، روى عنه أهل المدينة مات سنة ست وعشرين ومائة[(١)] انتهى .

المزي لم يذكر روايته إلا عن أبيه ولا ذكر له راوياً عنه إلا ابن أبي ذئب وذكر وفاته من عند ابن سعد وذكر أن ابن حبان ذكره في «الثقات» فكيف أغفل مثل هذا فلو نقله من أصل لما ساغ له تركه في هذه الترجمة الضيقة ولكنه غفل عن هذا بما رواه من طريقه عالياً .

٢٩٥٠ ـ (م س) عبد الله بن السائب الكندي ويقال الشيباني الكوفي .

قال العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وابن عبدالرحيم.

---

(١) الثقات (٥/ ٣٢) .

وفي كتاب اللالكائي: روى عن عبد الله بن أبي قتادة وعبد الله بن قتادة المحاربي روى عنه سليمان بن أبي سليمان الشيباني .

٢٩٥١ ـ (عس) عبد الله بن سبع. قال البخاري: ويقال سبيع .

ذكره ابن حبان في «الثقات» كذا ذكره المزي وكأنه ما نقله من أصل إذ لو نقله من أصل لرأى أن ابن حبان الذي ذكر توثيقه من عنده قال: عبد الله بن سبع ويقال سُبيّع[(١)] وكان يستريح من إبعاده النجعة إلى غيره .

٢٩٥٢ ـ (ع) عبد الله بن سخبرة الأزدي الشنوي الكوفي أبو معمر .

قال ابن سعد: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد وكذا ذكره المزي وهو على القاعدة إنما ينقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لوجد ابن سعد قد قال: قال أصحابنا توفي في ولاية عبيد الله بن زياد وكان ثقة وله أحاديث وروى من حديث إسرائيل عن أبي معمر أنه سمع أبا بكر يقول: كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف وليس ذلك بثبت عندي وعن عمارة بن عمير قال: كان أبو معمر يحدث بالحديث فيلحن اقتداء بالذي سمع[(٢)] وكأن المزي فيما أرى والله أعلم نقله من كتاب الكلاباذي إذ لو نقله من أصل لما أغفل ما ذكرناه. وقال [أبو أحمد][(٣)] بن صالح: ثقة .

وكان مجاهد يقول هو عاشر عشرة من أصحاب عبد الله[(٤)] وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٥)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو مشهور بكنيته وهو من كبار

---

(١) الثقات (٥/ ٢٢) وتعجب أن النقل من عند البخاري الذي يقلده ابن حبان إبعاد للنجعة .

(٢) الطبقات (٦/ ١٠٣) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أحمد] وهو ابن صالح العجلي .

(٤) ثقات العجلي (٨٩٢) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٦٨٣) .

التابعين وأحد العشرة المعدودين من أصحاب عبدالله بن مسعود .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والدارمي .

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة اثنتين وستين .

٢٩٥٣ ـ (د ت) عبدالله بن سراقة .

قال ابن حبان في كتاب الثقات: يروى عن أبي عبيدة [ق٢٧٤/أ] بن الجراح روى عنه عبدالله بن شقيق العقلي[١] .

وقال أبو أحمد بن صالح العجلي: عبد الله بن سراقة بصري تابعي ثقة[٢] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ثم ذكر ابن حبان عبد الله بن سراقة في كتاب الصحابة[٣] فدل أنهما اثنان تابعي وصحابي، والله تعالى أعلم، ويزيد ذلك وضوحاً قول البغوي: لم يرو عن النبي ﷺ حديثاً يعني عبد الله بن سراقة الصحابي .

٢٩٥٤ ـ (م ٤) عبد الله بن سرجس المزني وقيل المخزومي حليف لهم له صحبة سكن البصرة .

وذكر البخاري في «تاريخه» وابن حبان في التابعين من كتاب «الثقات»: عبدالله بن سرجس يروي عن أبي هريرة روى عنه عثمان بن حكيم فالله أعلم انتهى كلامه وكأنه لم ير كتاب «الصحابة» لابن حبان إذ لو رآه لما شك في صحبة ابن سرجس .

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة» ـ ومن الأصل أنقل ـ: عبدالله بن سرجس المزني له صحبة سكن البصرة حديثه عند أهلها ثنا أبو يعلي ثنا

---

(١) الثقات (٢٦/٥) .

(٢) ثقات العجلي (٨٩٣) .

(٣) الثقات (٣/ ٢٣٢) لكن لم يذكر: يروى عن من؟ ولم يزد على قوله: عبد الله بن سراقة: له صحبة .

إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عاصم الأحول عن عبدالله بن سرجس قال رأيت رسول الله ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً أو قال ثريداً فقلت: غفر الله لك يا رسول الله، قال: ولك. فقلت لابن سرجس أستغفر لك رسول الله ﷺ؟ قال: نعم وتلى هذه الآية **﴿واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات﴾** قال: ثم درت خلفه فرأيت خاتم النبوة عند نقض كتفه اليسرى[(١)].

وذكره البخاري أيضاً في فصل الصحابة من «تاريخه الكبير» فقال: عبد الله ابن سرجس المزني البصري له صحبة[(٢)].

وأما قوله: إن ابن حبان ذكره في التابعين عبدالله بن سرجس فحرصت غاية الحرص أن أجده مذكوراً في التابعين أو أتباعهم فيما رأيت من النسخ فلم أجده[(٣)] ولا ما يقاربه والله تعالى أعلم، ثم إن ابن سرجس لم يتخلف أحد ممن صنف في الصحابة فيما أعلم عن ذكره فيهم.

قال أبو عمر ابن عبد البر: قال عاصم: رأى عبدالله بن سرجس النبي ﷺ ولم تكن له صحبة قال أبو عمر: لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون: له صحبة على مذهبهم في اللقاء والرؤية والسماع، وعاصم أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء وأولئك قليل وأظنه حليف بني مخزوم[(٤)].

وقال البغوي: لا أدري أين سكن ولا أين توفي رضي الله عنه.

٢٩٥٥ ـ (ق) عبد الله بن السري الأنطاكي الزاهد.

ذكره ابن أبي حاتم عن عثمان بن سعيد الدارمي سألت يحيى قلت:

---

(١) الثقات (٣/ ٢٣٠).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٧).

(٣) بل ذكر ابن حبان في التابعين (٥/ ٢٣): عبد الله بن سرجس يروي عن أبي هريرة روى عنه عثمان بن حكيم.

(٤) الاستيعاب (٢/ ٣٨٤).

عبدالله بن السري. من هو؟ قال: رجل. قال ابن أبي حاتم: كان ابن السري رجلاً صالحاً، فأحسب يحيى حاد عن ذكره من أجل ذلك[(١)] .

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع[(٢)] .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة، وهو كنحو شيوخي في الإسناد، وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري: يروى عن أبي عمران الجوني أحاديث موضوعة .

وقال أبو حاتم ابن حبان: يروى عن أبي عمران العجائب، التي لا يشك أنها موضوعة لا يحل ذكره إلا على سبيل الإخبار عن أمره[(٣)] [ق٢٧٤/ب] .

٢٩٥٦ ـ عبد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف أبو القاسم الزهري البغدادي أخو عبيد الله وأحمد .

لم يذكره في شيوخ البخاري ـ فيما أعلم ـ غير ابن عدي[(٤)]، وأما ابن منده والحبال وصاحب الزهرة وأبو الفتح بن أبي الفوارس وأبو إسحاق الصريفيني وأبو الوليد الباجي، فلم يذكروا إلا عبيد الله .

وقال ابن الأخضر في مشيخة البغوي: كان ثقة .

وقال ابن قانع: توفي بالمصيصة، وهو صالح أعني عبد الله .

وقال الخطيب: ثقة[(٥)] .

٢٩٥٧ ـ (د) عبد الله بن سعد بن فروة البجلي مولاهم الدمشقي الكاتب.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «بيان الوهم والإيهام»: لم يرو عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٧٨) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨١٩): ولا يعرف إلا به .

(٣) المجروحين (٢/ ٣٣) .

(٤) شيوخ البخاري (١٣٠) .

(٥) تاريخ بغداد (٩/ ٤٧٢) .

غير الأوزاعي، وهو مجهول، كما قال أبو حاتم، ولو لم يقله لقلناه .

وقال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: ضعفه أهل الشام في الحديث، قال ابن القطان: إنما يعني - والله تعالى أعلم - من عدم روايته، وعدم العلم بحاله .

٢٩٥٨ - (د ت ق) عبد الله بن سعد الأنصاري الحرامي، ويقال: القرشي الأموي عم حرام بن حكيم عداده في الصحابة .

قال أبو نعيم الحافظ: عم حرام بن معاوية وقيل حرام بن حكيم[(١)] .

وقال أبو أحمد العسكري: ومن بني العنبر بن عمرو بن تميم: عبد الله بن سعد عم حرام بن حكيم، أخرجه ابن أبي خيثمة فيمن روى من بني تميم ونسبه، وقال: عبد الله بن سعد من بني تميم ووهم ابن الأثير هنا وهما فاحشا؛ وذلك أنه قال: ذكر العسكري أنه أخا ذؤيب بن شعثم العنبري[(٢)] . وليس بجيد لأن العسكري ذكر ذؤيباً ثم قال بعده: وأخوه عقفان بن شعثم روى أنه أتى النبي ﷺ لم يزد أبو أحمد على هذا شيئا، ثم ذكر بعده: عبدالله بن سعد وكأنه سقط من النسخة التي نقل منها: ذكر عقفان وذكر بعد ذكر الأخوة عبدالله بن سعد، فتوهمه هو، والله تعالى أعلم .

وذكر البغوي في [ ][(٣)] قال: وسكن حمص .

ونسبه ابن حبان في كتاب «الصحابة»: عبشميا وقال: له صحبة[(٤)] .

ولما خرج أبو بكر ابن خزيمة حديثه في صحيحه نسبه كذلك .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧٠) .

(٢) أسد الغابة (٢٩٧٤) .

(٣) غير واضحة بالأصل .

(٤) الذي في الثقات (٣/ ٢٢٩): [الأزدي] وذكر محققه أنه في نسخة أخرى: [العبسي] وفي ثالثة: [العنسي] ولم يذكر [العبشمي] .

وزعم أبو الفتح الأزدي في كتابه «السراج»: أن ابن أخيه تفرد عنه بالرواية.

٢٩٥٩ ـ (خ م د س) عبد الله بن السعدي واسمه عمرو له صحبة.

قال أبو عمر ابن عبد البر: وهو الصواب فيما ذكره الصريفيني قال: ويقال: اسمه وقدان أبو محمد القرشي[١].

وقال ابن حبان: قدم على النبي ﷺ وافداً. أمه: ابنة الحجاج بن عامر بن سعيد بن سهم مات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما[٢].

وقال أبو نعيم الحافظ: عبدالله بن عبد بن وقدان ويقال: عبدالله بن سعد[٣].

وذكره ابن سعد فيمن أسلم عند الفتح وبعده[٤].

وفي تاريخ البخاري: «وفدنا على النبي ﷺ سبعة أو ثمانية»[٥].

وقال ابن عساكر: قول من قال: توفي في خلافة عمر. لا أراه محفوظاً.

٢٩٦٠ ـ (خ م ت س) عبد الله بن سعيد بن جبير الأسدي الوالبي مولاهم الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والدارمي، وأبو علي [ق٢٧٥/ أ] الطوسي، وابن الجارود. وقال النسائي في تصنيفه: ثقة مأمون.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٩٦١ ـ (ع) عبدالله بن سعيد بن حصين أبو سعيد الأشج الكندي الكوفي.

ذكر عبدالباقي بن قانع وفاته في سنة ست وخمسين ومائتين، روى عنه

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٨٤).

(٢) الثقات (٣/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٧١).

(٤) الطبقات (٥/ ٤٥٤).

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٢٧ ـ ٢٨).

عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال: ثنا إبراهيم بن محمد بن مالك الهمداني.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وروى في «صحيحه» عن أحمد بن حمدان التستري لعبادان عنه.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك [أبو عوانة][2] النيسابوري وأبو عوانة، وروى عنه أبو القاسم الطبراني.

وفي كتاب الصريفيني: مات في شهر ربيع الأول سنة سبع، وكذا ذكره ابن عساكر[3].

وقال مسلمة بن قاسم في كتابه «الصلة»: لا بأس به، توفي بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين، وفرق بينه وبين عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الراوي عن عبد الله بن نمير، ونظرائه، وكذا ذكر وفاته أبو علي الغساني في «أسماء رجال أبي داود»[4].

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري ثمانية أحاديث، ومسلم سبعين حديثا، ومات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. كذا ذكره، ولم أره لغيره فينظر.

وقال المطين: مات في يوم الثلاثاء في شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين، وصلى عليه إبراهيم بن أبي العنبس.

وفي كتاب «الاستغناء» لابن عبد البر: سئل أبو زرعة عنه فقال: كوفي ثقة صدوق[5].

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٥).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو عبد الله].

(٣) معجم النبل (٤٧٥).

(٤) شيوخ أبي داود: [ق - ٤].

(٥) الاستغناء (١٠٨٠).

وقال الخليلي: ثقة لكن في أشياخه ثقات وضعفاء يحتاج في حديثه إلى معرفة وتمييز[1] .

٢٩٦٢ ـ (ت ق) عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو عباد الليثي مولاهم المدني أخو سعد وكان الأكبر .

قال أبو إسحاق الحربي في «كتاب العلل»: غيره أوثق منه، وأبوه وجده أوثق منه .

وقال المروزي: سئل أبو عبد الله عنه فقال: ليس هو بذاك[2] .

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .

وذكره البرقي في باب من الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث: وقال أبو داود، ويعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف[3] .

وقال السعدي: يضعف حديثه[4] .

وذكره العقيلي[5]، وابن شاهين[6]، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: ضعيف حدث عنه الثوري ورمى به، [حديث][7] عن علي

(١) الإرشاد (٢/ ٥٧٦ ـ ٥٧٧) .

(٢) سؤالات المروذي (١١٣) .

(٣) المعرفة (٣/ ٥٣) ونقل العقيلي في ضعفاءه (٨١٠) عن أبي داود فيه: ضعيف الحديث .

(٤) أحوال الرجال (٢٣٨) .

(٥) ضعفاء العقيلي (٨١٠) .

(٦) ضعفاء ابن شاهين (٣٢١) .

(٧) كذا بالأصل ولعلها: [حدثت] .

قال: قال يحيى بن سعيد استبان لي كذبه يعني عبد الله في مجلس[1] .

وقال النسائي وعبد الله بن الجنيد: متروك، وقال الدارقطني: متروك ذاهب.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار ويهم في الآثار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .

٢٩٦٣ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان أبو صفوان الأموي الدمشقي .

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات بعد المائتين وفي كتاب الصريفيني وقيل عبدالله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الملك وصحح الحاكم حديثه وكذا أبو عوانة [ق٢٧٥/ب] وأبو علي الطوسي وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٢٩٦٤ ـ (ع) عبد الله سعيد بن أبي هند الفزاري أبو بكر المدني مولى بني شمخ من فزارة .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يخطئ كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين .

الأول: ابن حبان لم يذكر «يخطئ» فيما رأيت من نسخ كتابه .

الثاني: لو نقل كلام ابن حبان من أصل لرأى فيه: عبد الله بن سعيد بن أبي هند مولى بني سهم، مات سنة سبع وأربعين ومائة[2] .

وقال الكلاباذي عن الواقدي: مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة[3].

---

(١) ذكره ابن الجوزي في ضعفاءه (٢٠٣٤) وما سيذكره المصنف بعد كله أخذه من عنده دون أن يحيل عليه، ثم يعيب مثل هذا الصنيع على المزي، وانظر ضعفاء النسائي (٣٤٣) والمجروحين (٢/ ٩) .

(٢) الثقات (٧/ ١٢) .

(٣) رجال البخاري (٥٨٠) .

وقال ابن سعد: وكان ثقة كثير الحديث، مات سنة ست، أو سبع وأربعين ذكره في الخامسة من طبقات المدنيين[1] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه على بن المديني وابن البرقي وابن عبد الرحيم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] .

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة، وقال بن أبي خيثمة: بلغني أنه مات سنة ست أو سبع وأربعين .

وفي كتاب الصريفيني مات سنة أربع وأربعين، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وهو تأكيد لعدم قوله: «يخطئ»؛ لأنه لا يصفه بالخطأ ثم يحتج به .

وخرجه أيضاً الطوسي، والحاكم، وأبو عوانة، والدارمي .

وقال ابن منجويه: مات سنة سبع[3]، وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: مديني ثقة .

وذكره أبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي في كتاب «الضعفاء»، وقال إسحاق القراب: أنبا الحساني أنبا بن عروة قال: عبدالله بن سعيد بن أبي هند مات سنة ست وأربعين ومائة .

٢٩٦٥ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن أبي السفر سعيد بن محمد ويقال: أحمد الهمداني الثوري الكوفي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي قال المزي أنه نقل كلامه ـ: اسم أبي السفر سعيد بن كثير مات في ولاية خالد على العراق[4] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٨٠) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٥٨) .

(٣) رجال مسلم (٧٩٣) .

(٤) الثقات (٧/ ٢٥) .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة[1] .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال ابن سعد ـ الذي قال المزي: أنه نقل وفاته من عنده ـ: كان ثقة وليس بكثير الحديث[2] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة والدارمي .

٢٩٦٦ ـ (س) عبد الله بن سفيان بن عبد الله الثقفي الطائفي أخو عاصم وعمرو.

عن أبيه قلت: يا رسول الله حدثني لأمر أعتصم به، وعنه يعلي بن عطاء وقيل: عن يعلي عن سفيان عن أبيه وهو غلط، وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» هذا جميع ما ذكره به المزي إلا حديثه العال الذي قال: إنه وقع له، وفيه نظر؛ لأن ابن حبان زاد فى أشياخه وفي نسبه فقال: عبدالله بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي يروى عن أبيه وعبدالله بن السائب روى عنه يعلي بن عطاء[3] .

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

ووقع في كتاب الصريفيني: عبدالله بن أبي ربيعة وكأنه وهم؛ لأن ابن حبان تبع في ذلك البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما [ق٢٧٦/أ] .

٢٩٦٧ ـ (م د س ق) عبد الله بن سفيان المخزومي وهو أبو سلمة مشهور بكنيته .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) ثقات العجلي (٨٩٦) زاد: في عداد الشيوخ .

(٢) الطبقات (٦/٣٣٨) .

(٣) الثقات (٥/٣١) .

٢٩٦٨ ـ (د) عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد حجازي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» لم يزد المزي شيئاً من التعريف بحاله سوى الرواة عنه، وأظنه لم ير كتاب «الثقات» جملة إنما ينقل من مختصره، أو من شئ لا أدري ما هو ولا إنسان يغر الناظر في كتابه بأنه مذكور في «الثقات» بما هو ذاكره، ليقطع الإنسان النظر عن ذاك الكتاب. ويقول قد نظره الشيخ فلو كانت فيه زيادة لذكرها، وهذا لعله لا يجوز؛ وذلك أن ابن حبان قال في كتاب «الثقات» الذي في أيدي الناس: عبد الله بن أبي سفيان مولى ابن جحش يروى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل المدينة مات سنة تسع وثلاثين ومائة[(١)] .

وفي «تاريخ البخاري»: روى إبراهيم عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي سفيان سمع داود بن حصين عن أبي سفيان عن أبي عامر قال: بايعت النبي ﷺ[(٢)] .

٢٩٦٩ ـ (م) عبد الله بن سلمان الأغر المدني مولى جهينة .

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والحاكم أبو عبدالله .

٢٩٧٠ ـ (٤) عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي .

ذكر المزي أن [ابن][(٣)] نمير قال: روى أبو إسحاق عن أبي العالية عبد الله

---

(١) هذا إنما ذكره ابن حبان في التابعين (٥/ ٦٠) أما مولى ابن أبي أحمد المدني روى عنه محمد بن إسحاق. فقد ذكر ذلك في الأتباع (٧/ ٣٧) ولم يزد شيئاً على هذا في ترجمته .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٠١) والذي فيه: أم عامر رضي الله عنها قال ـ وليس قالت ـ ا.هـ كذا وقع في المطبوع منه .

(٣) سقطت من الأصل .

ابن سلمة الهمداني، وزعم أحمد بن حنبل أنه الذي روى عنه عمرو بن مرة قال: وليس هو بالذي روى عنه عمرو بن مرة، بل هو رجل آخر انتهى.

ذكر البخاري في «تاريخه الصغير»: الذي قاله ابن نمير أصح، والذي قال أبو إسحاق هو الهمداني، والذي روى عنه عمرو بن مرة هو من رهط عمرو بن مرة جملي مرادي، زاد في «الأوسط»: ويقال جهني وقد روى أبو إسحاق عن أبي العالية الهمداني، وقال بعض الكوفيين: هذا غير الذي روى عنه عمرو بن مرة[(١)].

وبمثله قاله يحيى بن معين[(٢)]، والدارقطني[(٣)]، وابن ماكولا في كتابيهما «المختلف والمؤتلف»[(٤)].

وقال النسائي: لا أعلم أحداً روى عنه غير عمرو بن مرة.

وقال ابن حبان في «الثقات»: عبدالله بن سلمة يروى عن علي، روى عنه عمرو بن مرة يخطئ[(٥)]، وقال في موضع آخر منه: عبدالله بن سلمة الجملي من مراد، يروى عن علي وابن مسعود عداده في أهل الكوفة، روى عنه أبو إسحاق السبيعي[(٦)] وقال في موضع آخر: عمرو بن سلمة بن عمرو بن الحارث الهمداني من أهل الكوفة، يروى عن علي وابن مسعود، روى عنه أهل الكوفة مات سنة خمس وثلاثين، ودفن مع عمرو بن حريث في يوم واحد وهو أخو عبدالله بن سلمة، سمعا جميعاً من علي بن أبي طالب[(٧)].

(١) التاريخ الأوسط (١/ ٣٤١، ٣٤٣).

(٢) تاريخ الدوري (٣٧٥٣).

(٣) المؤتلف والمختلف (٣/ ١١٩٨) نقلاً عن ابن معين.

(٤) إكمال ابن ماكولا (٤/ ٣٣٦).

(٥) الثقات (٥/ ١٢).

(٦) الثقات (٥/ ٣١).

(٧) الثقات (٥/ ١٧٢).

وخرج الترمذي [أبو عيسى][1] حديثه: «لا يحجزه من قراءة القرآن شئ» وقال فيه: حسن صحيح. وخرجه أيضاً ابن خزيمة، وابن الجارود في «منتقاه» والبستي، وقال الحاكم: صحيح الإسناد والشيخان لم يحتجا بابن سلمة ومدار الحديث عليه، وهو غير مطعون فيه، وقال أيضاً: من كبار أصحاب علي وعبد الله، وقد روى عن سعد وجابر بن عبدالله وغيرهما من الصحابة، وقد روى عنه أبو الزبير وجماعة من التابعين.

وقال البغوي في «شرح السنة»: هذا حديث صحيح.

وفي كتاب ابن عدي: قال شعبة: لم يرو عمرو أحسن من هذا الحديث[2] [ق٢٧٦/ ب]. وقال أبو علي الطوسي: يقال: حديث علي حديث حسن صحيح.

وقال ابن أبي داود السجستاني في كتاب «السنن» تأليفه: هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة.

وفي كتاب الخطابي: كان الإمام أحمد يوهن حديث علي ضعفه ويضعف أمر عبد الله بن سلمة.

وقال الشافعي: وإن لم يكن أهل الحديث يثبتونه، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في ثبوته؛ لأن مداره على ابن سلمة، وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر قاله شعبة، وقال الساجي: كان يهم.

وفي قول المزي: قال النسائي في «الكنى»: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي مرادي نظر؛ لأن النسائي لم يقل هذا، إنما قاله رواية. بيانه قوله في كتاب «الكنى» ـ ومن الأصل أنقل ـ: أبو العالية عبدالله بن سلمة كوفي أنبأ محمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: عبدالله بن سلمة المرادي، كنيته أبو العالية.

---

(١) أخرها الناسخ في الأصل لبعد الحديث والصواب وضعها هنا.

(٢) الكامل (٤/ ١٧٠) وقد ذكر ذلك المزي.

أنبأ علي بن حجر أنبا إسماعيل بن إبراهيم قال: شعبة قال: عمرو بن مرة وذكر ابن سلمة ولكنه كان قد كبر وكان تعرف وتنكر.

أنبا عبدالله بن أحمد: سألت أحمد عن ابن سلمة من روى عنه غير عمرو بن مرة؟ قال: روى عنه أبو إسحاق قوله.

وقال بن نمير: هذا ليس هو. ذاك صاحب عمرو لم يرو عنه إلا عمرو. والذي قاله ابن نمير أصح.

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو العالية عبدالله بن سلمة الهمداني الكوفي. قوله. روى عنه: أبو إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني[1] حدثني علي بن محمد بن الحسين حدثني سعيد بن علي قال: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: أبو العالية الذي روى عنه أبو إسحاق: عبدالله بن سلمة الهمداني.

وأنبأ محمد بن سليمان ثنا محمد يعني ـ ابن إسماعيل ـ قال عبد الله بن سلمة أبو العالية الهمداني سمع عليا وعن عبدالله، روى عنه أبو إسحاق وعمرو بن مرة.

قال أبو أحمد: أخطأ عندي مسلم ومن تابعه على قوله، وأشار إلى نحو مما قاله مسلم، أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخليفة بن خياط، وإبراهيم الحربي واشتبه عليهم والله أعلم.

وعبدالله بن سلمة الذي روى عن علي وابن مسعود يقال له: المرادي، وقال عمرو بن مرة: عن رجل من الحي لم أر أحداً كناه، يروى عن سعد بن أبي وقاص وعلي، وابن مسعود، وصفوان بن عسال روى عنه: أبو عبدالله بن عمرو بن مرة الجهني، وأبو الزبير، حديثه ليس بالقائم.

وعبد الله بن سلمة الهمداني، إنما يعرف قوله فقط ولا يعرف له راوياً غير أبي إسحاق السبيعي، وحاله أحسن من حال عبدالله بن سلمة المرادي، وسأبين ذلك إن شاء الله ـ بياناً شافياً يرتفع الأشكال فيه على من يتأمله، فأول من أبدأ بذكره قول من أخطأ فيه، ثم أعقبه بذكر تلخيص الصواب منه.

---

(١) المقتني من الكنى (٣٣٩٤) وفيه: وما ذا بالمرادي؟ وقيل: هو هو.

قال يحيى بن معين: عبد الله بن سلمة كنيته أبو العالية المرادي .

وقال محمد بن إسماعيل: سألت ابـن حنبل عن عبد الله بن سلمة من روى عنه غير عمرو؟ فقال: أبو إسحاق الهمداني قوله .

وقال خليفـة بن خياط: عبد الله بن سلمـة يكنى أبا العالية مـن جمل، شهد مع علي الجمل وصفين ومات[1] .

وقال الحربي: أبو العالية رجل من أهـل الكوفة من مراد من بني جمل روى عن عمـر وعبد الله وسعـد وسلمان وعـمار وعلي، حـدث عنه أبو إسـحاق وعمرو بن مرة، وهو باسمه أشهر منه بكنيته، وهو عبد الله بن سلمة .

قال أبو أحمد الحاكم: بيان الصواب من ذلك ثنا محمد بن فارس ثنا البخاري ثنا آدم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال عبد الله بن سلمة، وقال رجلاً من قومه يعنـي من جمل كذا نـسب عمراً غـير [ق٢٧٧/أ] واحد، وقال محـمد: كل حديث عبدالله بن سلمة عجائب، وذكر قول ابن نمير وتصحيح البخاري له .

وفرق ابن خلفون بين الراوي عنه أبـو إسحاق، وبين الراوي عنه عمرو وفي كتاب «الثقات» وقال: ذهبت طائـفة من أهل الحديث إلى أن أبا إسحاق روى عن ابن سلمة المـرادي الجملي، وأنكر ذلك طائفة مـنهم، وقالوا: إنما روى عن عبدالله بن سلمة الهمداني قوله فقط .

وذكر البرقي والعقيلي[2] وابن الجارود: أبا العالية في جملة «الضعفاء» .

وقال العجلي: عبدالله بن سلمة تابعي ثقة[3] كوفي .

فتبين لك بمجموع ما تقدم أن خلط المزي الـترجمتين في ترجمة غير صحيح، وأن الصواب قول من فرق، والله تعالى أعلم .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٤٧) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨١٣) .

(٣) ثقات العجلي (٨٩٨) .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى: عبد الله بن سلمة المرادي من تابعي أهل الكوفة قيل: أدرك الجاهلية.

٢٩٧١ - (م د س) عبد الله بن أبي سلمة ميمون وقيل: دينار الماجشون القرشي التيمي مولاهم.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكناه: أبا عبد العزيز.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن أسماء بنت أبي بكر والماجشون: المورد الخدين[(١)].

ولما ذكر البخاري قول علي بن المديني: اسم أبي سلمة دينار قال: لا أراه حفظ علي[(٢)].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٢٩٧٢ - (د س) عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل.

خرج أبو حاتم البستي حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٢٩٧٣ - (بخ س ق) عبد [الله][(٣)] بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي المدني القبائي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبدالله بن سليمان مولى الأسلميين

---

(١) الثقات (٥/ ٥٩) وأشار محققه أنه في نسخة: الوجنتين».

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٤٠٤) والذي فيه: قال على: ثنا يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة أبو سلمة الماجشون، ويقال اسم أبي سلمة: دينار. ولا أدري حفظ علي: يعقوب؟ أراه أخا عبد الله ا.هـ. فهذا يبين لك عدم دقة المصنف في النقل.

(٣) سقطت من الأصل.

يخطئ. كذا ذكره المزي والذي في كتاب «الثقات»: عبد الله بن سليمان بن أبي سلمة الأسلمي من أهل المدينة يخطئ[1].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا محمد بن حمويه سمعت أبا طالب قال: سألت أحمد بن حنبل عن عبد الله بن سليمان الذي روى عنه القعنبي فقال: هو من أهل قباء قد روى عنه[2]، زاد ابن عدي في الكامل: والقعنبي أصله مدني سكن البصرة. وهو يحدث عن قوم مجهولين من أهل المدينة وحواليها[3].

وخرج المزي حديثاً من طريق: -

٢٩٧٤ - (ت) عبد الله بن سليمان النوفلي.

عن ابن عباس يرفعه: «أحبو الله لما يغذوكم به من نعمة»، وقال: قال بعض المتأخرين: رواه الترمذي في المناقب عن أبي داود عن ابن معين ثنا هشام عن عبدالله النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه، لم يذكره المزي في كتاب الأطراف تأليفه فيرد عليه[4] والله تعالى أعلم.

٢٩٧٥ - (بخ د) عبد الله بن أبي سليمان أبو أيوب مولى عثمان بن عفان.

قال ابن حبان في عدة نسخ من كتابه: روى عنه حماد بن زيد[5].

---

(١) الثقات (٧/ ١٨).

(٢) الجرح (٥/ ٧٤).

(٣) الكامل (٤/ ٢٦٢).

(٤) بل ذكره في تحفة الأشراف (٥/ ١٨٤) وقال: لم يذكره أبو القاسم وهو في بعض النسخ.

(٥) الثقات (٥/ ٣٣).

٢٩٧٦ ـ (د ت ق) عبد الله بن سنان بن نبيشة بن سلمة بن النعمان بن صبح بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو بن أُدد والد علقمة بن عبد الله عداده في الصحابة .

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن مزينه ليست رجلاً بل هي امرأة إجماعاً، وهي مزينة بنت كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة .

قال الكلبي: وهي أم عثمان وأوس ابنى عمرو بن أُد بن طانجة .

قال المزي: فرقوا بينه وبين والد بكر بن عبدالله المزني، فقالوا في نسب [ق٢٧٧/ ب] والد: علقمة هكذا وقالوا في نسب الآخر: عبد الله بن عمرو بن هلال انتهى. وفيه نظر في موضعين .

الأول: في كتابي من الصحابة للعسكري بخط بعض الحفاظ، وقد قابله وسمعه عبدالله بن عمرو بن مليل المزني، وقال ابن أبي خيثمة: ابن لؤيم له صحبة، قال أبو أحمد: وأنا أحسب أن هذا هو عبدالله بن سنان الذي ابنه علقمة .

الثاني: قوله أيضاً أن صاحب الترجمة ذكره محمد بن سعد وقال: نزل البصرة وله بها عقب. فيه نظر؛ لأن ابن سعد قال هذا في عبدالله بن عمرو والد بكر بن عبدالله، وقال بعد فراغه من ترجمته: عبدالله المزني وهو أبو علقمة بن عبدالله الذي روى عنه بكر بن عبدالله المزني وليسا بأخوين(١) .

الثالث: ضبطه حلاوة بفتح الحاء غير جيد، والصواب كسرها، كذا ألفيته بخط الشيخين: الشاطبي والدمياطي .

الرابع: قوله: كذا نسبه خليفة فيه نظر، يوضح ما ذكرناه أولاً، قال خليفة: مزينة وهم ولد عثمان بن عمرو بن أدسمي مزينة بأمه وهي بنت كلب بن وبره منهم عبد الله بن سنان فذكره(٢) .

---

(١) الطبقات (٧/ ٣١ ـ ٣٢) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٧٦ ـ ١٧٧) .

٢٩٧٧ ـ (م ٤) عبد الله بن حنظلة بن سوادة[1] العشيري البصري .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن أبيه عن أنس بن مالك الكعبي كذا هو في غير ما نسخه[2] .

وفي كتاب المزي: روى عن أبيه وروى عن أنس بن مالك، وكأنه الصواب .

وقال أحمد بن صالح: بصري ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وسماه: عبد الله بن سوادة بن حنظلة ابن أبي الأسود .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والطوسي .

وفي بعض نسخ اللالكائي: قال البخاري ويحيى: ثقة وسماه كما سماه ابن خلفون، وكأنه تبعه .

٢٩٧٨ ـ (س) عبد الله بن سوار بن عبد الله العنبري أبو السوار القاضي .

قال عبد الباقي بن قانع: بصري ثقة .

وفي الجامع: وفيه يقول: السيد الحميري:

جده سارق كبش فجرة من فجرات

قال: وذلك أنه عبدالله بن سوار بن عبدالله بن قدامة بن غزة بن نقب وكان نقب سرق كبش النبي ﷺ فقطعه عليه السلام .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

٢٩٧٩ ـ (ر) عبد الله بن سويد بن حبان أبو سليمان المصري .

قال أبو سعيد ابن يونس: عبدالله بن سويد بن حبان بن عبدالله أبو سليمان الحمراوي روى عنه: سعيد بن عفير، قرأت على بلاطة قبره وكتب

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [سوادة بن حنظلة] .

(٢) الجرح ((٥/ ٧٧) وقال محققه الشيخ المعلمي: يوافق ما في التهذيب ذكر عبد الله بن سوادة في الرواة عن أنس في ترجمته المتقدمة .

في مستهل جمادي الأولى لسنة اثنتين وثمانين ومائة .

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: عبد الله بن سويد بن حبان بن لقيط بن عدي بن عبد الله أبو سليمان اللخمي مات سنة خمس وسبعين ومائة انتهى. لا خلف بين النسبتين؛ لأن الأولى إلى مكان تركه والأخرى إلى أجداده.

٢٩٨٠ ـ (بخ) عبد الله بن سويد الأنصاري أخو بني حارثة بن الحارث . له صحبة .

كذا ذكره المزي وأبى ذلك أبو أحمد العسكري فقال: قال بعضهم: لا يصح له صحبة قال: وروى عن أم حميد عمته وهي امرأة أبي حميد الساعدي. انتهى كلامه. ويشبه أن يكون وهماً؛ لأن أبا حاتم جعلهما ترجمتين[١] ، وكذلك البخاري[٢] مع تصريحهما بصحبة الأول، وكذا فعله غيرهما، والله تعالى أعلم .

٢٩٨١ ـ (ع) عبد الله بن سلام بن الحارث الإسرائيلي أبو يوسف حليف القواقلة من بني عوف بن الخزرج .

أسلم عند قدوم النبي ﷺ المدينة، وكان اسمه: حصين فسماه ـ عليه السلام ـ عبد الله [ق٢٧٨/أ] كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي، و «التاريخ الكبير» للفسوي: أسلم قبل [وفاة][٣] النبي ﷺ زاد البرقي في ما ذكره الفريابي: عن قيس بن الربيع عن عاصم عن الشعبي .

وقال أبو نعيم الحافظ: وهو من بني قينقاع[٤] وقال أبو أحمد العسكري: كان

---

(١) الجرح (٥/٦٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٩، ١٠٩) .

(٣) كذا وقع بالأصل ولعلها: [قدوم] إلا أن يكون قولاً شاذاً .

(٤) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٦٥) .

اسمه غيلان فسماه النبي ﷺ: عبد الله.

وذكره محمد بن سعد: في الطبقة الثالثة ممن شهد الخندق وما بعدها وأبو عروبة من البدريين قال: وفي بعض الروايات يكنى أبا حمزة.

٢٩٨٢ ـ (خت م د س ق) عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان بن المنذر بن ضرار وقيل: الطفيل بن عمرو بن ضرار أبو شبرمة الضبي الكوفي القاضي.

قال ابن سعد: كان شاعراً فقيهاً ثقة قليل الحديث[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من فقهاء أهل العراق.

وذكر المزي عن العجلي ـ تابعاً لصاحب «الكمال» ـ: كان إذا اختلف إليه الرجل ثلاثة أيام دعاه فقال له: أراك قد لزمتنا منذ ثلاثة أيام عليك خراج نتكلم فيه انتهى. وهو كلام غير مقيد؛ والذي في تاريخ العجلي وبه يتم استشهاده على جودة: عليك خراج، فنتكلم فيه أو دين أو حاجة، فنسعى لك فيها، فلا يكلمه الرجل في شئ إلا قضاه، ثم يقول: إنهم إنما يأتوننا لننفعهم في أمر دنياهم ليس يأتوننا لنشفع لهم في آخرتهم ﴿لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه﴾ وكان من أحلم الناس، فكان إذا أشرف عليه قال: أين فتياننا الذين يكفونا العار؟ خذوه وكان إذا قضى على الرجل بقضية قال: لأقضين عليك قضاءً شبرمياً، وكان له ابن يقال عثمان يفضل عليه في الزهد والعبادة[2].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو حاتم البستي، والحاكم.

وقال اللالكائي: هو فقيه أهل الكوفة في زمانه وممن تفقه بالشعبي.

وقال المرزباني: يقول المقطعات في الآداب والحكم وهو القائل: ـ

ما في القضا شفاعة لمخاصم ... عند اللبيب ولا الفقيه العالم

أهون علي إذا قضيت بسنة ... أو بالكتاب برغم أنف الراغم

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٥٠ ـ ٣٥١).

(٢) ثقات العجلي (٦٠١).

وقضيت فيما لم أجد أثراً به بنظائر معروفة ومعالم

وفي كتاب «ليس» لابن خالويه: وثنيت رجل عبد الله بن شبرمة فقال بعضهم: -

خرجت وقاضي القضاة منفكة رجله مؤلمة

فغزوان حرٌ وأم العلا، إن الله عافى شبرمة

فقال القاضي: جزاك الله خيراً فلما خرج قالوا له: والله ما نعرف له جارية ولا غلاما! فقال: غزوان شنوري وأم العلاء أمتنا وقد أعتقتهما.

وقال ابن قانع: كان له قدر.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة الكبير استعمل يوسف بن عمر: ابن شبرمة على القضاء، ثم عزله وبعثه إلى سجستان وولى ابن أبي ليلى.

ثنا أبو مسلم قال: قال سفيان: سأل بعض الأمراء ابن شبرمة ما هذه الأحاديث التي تحدثنا عن النبي ﷺ؟ قال: كتاب كان عندنا وقيل له يوماً: ارتفع إلى الصدر قال: حيث جلست فأنا صدر. وكان محمد بن عبد الرحمن مولى أل الطلحة يجلس إلى ابن شبرمة فقالوا: إنه يستشيره فقال للحرسي إذا جاء فامنعه قال: محمد بن فضيل عن أبيه دخل كرز [ق٢٧٨/ ب] على ابن شبرمة يعوده، وهو مبرسم فتفل في أذنه فبرأ فقال ابن شبرمة:

لو شئت كنت ككرز في تعبده أو كابن طارق حول البيت في الحرم

قد حال دون لذيذ العيش خوفهما وسارعا في طلاب الفوز

والكرز يريد كرز بن ربذة.

قال أبو موسى المدني في كتابه الترغيب: تعبد حتى أنه لم يوجد عليه من اللحم ما يوجد على العصفور، وقيل له: نراك معجباً برأيك. فقال: لو لم أعجب به لم أقض به وقال معمر: لما عزل عن ولاية اليمن وتفردني وإياه المسير فلم يكن معنا أحد، قال لي: يا أبا عروة أحمد الله أني لم أستبدل بقميصي هذا قميصاً منذ دخلته، ثم قال: إنما أقول لك حلالا، فأما الحرام فلا سبيل إليه.

وقال محمد بن جرير الطبري في كتابه «ترتيب الفقهاء»: كان شاعراً فقيها ورعاً، وكان أبو إسحاق الشيرازي ولد سنة اثنتين وسبعين من الهجرة. قال حماد بن زيد ما رأيت كوفياً أفقه منه والله تعالى أعلم.

وعند المنتجالي كان عفيفاً صارماً يشبه النساك، ثقة في الحديث، جواداً شاعراً ربما أكسى وأعطى حتى يبيت في ثيابه.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[١].

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان قاضياً لأبي جعفر على بواد الكوفة وكان فقيهاً ناشياً خطيباً شاعراً حسن الخلق جواداً حاضر الجواب وكان لاجتماع هذه الخصال فيه يشبه بالشعبي، وقضى على رجل بوعد وحبسه فيه وتلى: ﴿كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾.

وذكر ابن أبي خيثمة: له رواية عن الفرزدق الشاعر.

وفي كتاب العجلي: كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً دونه، فلما أرسل أبو جعفر بعمه عبدالله بن علي وأمره بقتله فأشار عليه ابن شبرمة ألا يفعل فبلغ ذلك أبا جعفر وقال: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي، فما زال ابن شبرمة مختفياً حتى مات[٢].

٢٩٨٣ ـ (م ٤) عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن واقدان بن الحريش وهو معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الحرشي العامري له صحبة.

قال العسكري: له بالبصرة دار في بلحريش الرابية وولده أشراف.

وقال ابن مندة: وفد على النبي ﷺ في وفد بني عامر بن صعصعة.

وذكره ابن سعد في «الطبقات الكبير» في الطبقة الرابعة طبقة الفتحيين[٣].

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٦١).

(٢) ثقات العجلي (٩٠١).

(٣) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (١٦٨).

٢٩٨٤ ـ (ع) عبد الله بن شداد بن الهاد واسمه أسـامة بن عمرو الليثي أبو الوليد الكوفي، لتردده إليها .

كذا ذكره المزي تابـعاً ابن سرور، والمعروف أن الهاد هـو عمرو لا أسامة ذكره الكلبي وابن سعد وغيرهما .

وقال ابن سـعد: كان ثقة قلـيل الحديث وكان شيـعياً[١] ، وقال في مـوضع آخر: كان ثقة كثير الحديث متشيعاً قتل يوم دجيل[٢] .

والذي ذكره المزي عنه كان عثـمانياً تابعاً عبد الغني، لم أره فيـنظر وفيه منافاة للتشيع الذي شهد عليه به غير واحد .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: غرق بدجيل سنة ثلاث وثمانين[٣] .

ذكره أبو عمر ابـن عبد البر في «جملة الـصحابة» قال: ولد على عـهد النبي ﷺ وكان من أهل العلم[٤] .

وفي كتاب ابن أبـي حاتم عن علي بن المدينـي قال: سمعت يحيى بـن سعيد يقول عبد الله بن شداد أحب إلي من أبي صالح مولى أم هانئ[٥] .

وفي «تاريخ البخاري»: اقتحم به فرسه الفرات فذهب[٦] .

وذكر المزي رواية ابن شبرمة عنه الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وفي «المـراسيل»: قال الإمـام أحمد بـن حنبل: لـم يسمـع ابن شبرمـة من

---

(١) الطبقات (٥/ ٦١) .

(٢) الطبقات (٦/ ١٢٦) .

(٣) الثقات (٥/ ٢٠) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٣٨٨) .

(٥) الجرح والتعديل (٥/ ٨٠) .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ١١٥) .

عبدالله بن شداد شيئاً[(١)] .

وفي «علل» أحمد بن حنبل قال أبي: عبد الله بن شداد بن الهاد [ق ٢٧٩/أ] لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً[(٢)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من كبار التابعين وصلحائهم. وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وقال يعقوب بن شيبة في «مسند عمر»: ابن شداد كان يتشبع، وقال على قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين .

وفي قول المزي: قال النسائي فيه: [ثقة][(٣)]. نظر؛ لأن النسائي لما ذكر عبد الله ابن شداد ووثقه، لم يزد في نسبه شيئاً على ما قدمناه، فلو ادعى مدع أنه لم يقله إلا في عبد الله بن شداد أبي الحسن الأعرج الآتي ذكره بعد، لما قام دليل علي بطلان قوله .

وذكره ابن حزم في «طبقات القراء» .

٢٩٨٥ ـ (٤) عبد الله بن شداد المديني أبو الحسن الأعرج .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: هو ثقة .

وقال ابن القطان: حاله مجهولة .

٢٩٨٦ ـ (ص) عبد الله بن شريك العامري الكوفي .

قال النسائي في «خصائص علي»: ليس بذاك .

وقال البرقاني عن أبي الحسن الدارقطني: لا بأس به. قلت: يروى عن ابن عمر وابن الزبير؟ فقال: سمع منهما[(٤)] .

---

(١) المراسيل (١٨٥١) .

(٢) علل عبد الله (٢/ ٥٩) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) سؤالات البرقاني (٢٥١) .

وقال ابن حبان: كان غالياً في التشيع يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات[1] .

وقال ابن خلفون في «الثقات»: عبد الله بن شريك بن الحارث العامري ويقال: النخعي تكلم في مذهبه، وقال أبو الفتح الموصلي: من أصحاب المختار لا يكتب حديثه .

وفي كتاب المتجالي: [كان][2] سفيان كان يتمرغ على قبر الحسين ويقول: يا ابن رسول الله .

وعنه قال: أدركت أصحاب الأردية المعلمة وأصحاب البرانس من أصحاب السواني إذا مر بهم عمر بن سعد قالوا: هذا قاتل الحسين، وذلك قبل أن يقتله.

وقال أبو أحمد ابن عدي: مختاري كوفي وليس فيه من الحديث إلا الشئ اليسير[3] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال عن أحمد: ما أعلم به بأساً[4] .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ومن كبراء أهل الكوفة، يميل إلى التشيع[5].

٢٩٨٧ ـ (بخ م ٤) عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن وقيل: أبو محمد البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وكناه أبا عبد الرحمن قال: وقيل:

---

(١) المجروحين (٢/ ٢٦) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [قال] .

(٣) الكامل (٤/ ١٧٤) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٦٧٩) .

(٥) المعرفة (٣/ ٩٨) .

أبو عامر مات سنة ثمان ومائة، وهو والد عامر العقيلي الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير[١] .

وفي قول المزي: وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه. نظر؛ لأن ابن أبي خيثمة لم يرو عن يحيى لفظة «ثقة» والذي روى عنه لفظة «ثقة» إسحاق بن منصور، بيان ذلك ما ذكره ابن أبي حاتم: أنبا ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ قال سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الله بن شقيق ثقة، سئل أبو زرعة عن عبد الله بن شقيق العقيلي فقال: بصري ثقة[٢] .

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: عبد الله بن شقيق العقيلي سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه ثنا محمد بن الصباح ثنا داود بن الزبرقان عن الجريري قال: كان عبد الله بن شقيق مجاب الدعوة كانت تمر به [الصحابة][٣] فيقول: اللهم لا تجوز كذا وكذا حتى تمطر، فلا تجوز ذلك الموضع حتى تمطر .

ورأيت في كتاب علي عن يحيى: كان التيمي سئ الرأى في ابن شقيق قلت ليحيى: سمعته منه؟ قال: نعم .

ولما ذكره ابن خلفون [ق٢٧٩/ ب] في «الثقات» قال: قال أبو بكر بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن شقيق من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه .

وقال اللالكائي: قال يحيى بن معين: كان من خيار المسلمين لا يطعن في حديثه من رواية ابن أبي خيثمة .

---

(١) الثقات (٥/ ١٠) .

(٢) الجرح (٥/ ٨١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [السحابة] .

وفي رواية الدوري: ثقة، فقد تبين لك أن رواية ابن أبي خيثمة ليس فيها لفظة «ثقة».

وقال ابن خلفون: يقال: لم يوافق مذهبه مذهب سليمان التيمي، فلذلك كان سئ الرأي فيه، وكان ابن شقيق من الفضلاء الأخيار وهو ثقة قاله أحمد ابن صالح، وابن وضاح، وابن عبد الرحيم، وغيرهم.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات» [قال][1] قال: كان من خيار المسلمين[2].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال أحمد بن حنبل: ثقة وكان يحمل على علي، فإن هذه اللفظة إنما هي معروفة عن أحمد بن صالح العجلي[3] وكذا هي ثابتة في سائر نسخه فيما رأيت، ولعله من الناسخ على أنه المهندس وقد قرأه على المصنف.

وذكره البلخي والعقيلي في «جملة الضعفاء»[4].

وفي كتاب الصريفيني: وقيل: إنه يكنى أيضاً أبا معاوية وقيل: إنه هزلي.

ولما خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: تابعي محتج به.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذا ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وأبو علي الطوسي.

وفي قول المزي: وقال غيرهم: - يعني أنا سأذكرهم - مات سنة ثمان ومائة نظر من حيث أنه يقول: إنه ينقل من كتاب «الثقات» لابن حبان فما باله هنا

---

(١) زيادة يقتضيها السياق لأن المصنف يتتبع الروايات عن ابن معين وابن شاهين إنما ساق هذا الكلام عن ابن معين.

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٨٤).

(٣) ثقات العجلي (٩٠٥).

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٢١).

أغفله، وابن حبان قد نص على الثمان[1] .

٢٩٨٨ ـ (م) عبد الله بن شهاب الخولاني أبو الجزل الكوفي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: كوفي من كبار التابعين[2] .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي الكوفيين[3] .

وفي تكنية المزي له بأبي الجزل ـ تابعاً غيره ـ نظر؛ لأن هذه الكنية من أفراد الكنى لم يتكنى بها إلا واحد واختلفوا في ذلك الواحد من هو؟ .

فالنسائي والمنتجالي كنيا بها عبد الله بن شداد الليثي، زاد المنتجالي: كناه بها البخاري، وتبعهم على ذلك بعض المتأخرين، فينظر والله أعلم .

٢٩٨٩ ـ (بخ ٤) عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن الخراساني البلخي. بصري سكن الشام .

وقال المزي: مات سنة أربع وأربعين ومائة. وقال ابن حبان: سنة ست وخمسين ومائة انتهى كلامه. وفيه نظر، لأن ابن حبان ذكر القولين فلا حاجة إلى إغرابه بالقول الآخر، اللهم إلا أن يكون على عادته ينقل من غير أصل؛ قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبد الله بن شوذب كنيته أبو عبدالرحمن أصله من البصرة وسكن الشام، يروى عن ثابت وأبي التياح، روى عنه ابن المبارك وضمرة بن ربيعة مات سنة ست وخمسين، وقد قيل: سنة أربع وأربعين ومائة[4] .

---

(١) ثقات ابن حبان (٥/ ١٠) .

(٢) الاستغناء (٥٥٧) .

(٣) الطبقات (٦/ ١٥٣) .

(٤) الثقات (٧/ ١٠) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان أحد العباد الفضلاء الأخيار، وثقه ابن نمير وأحمد بن صالح وابن عبد الرحيم وغيرهم .

وخرج ابن حبان، وابن خزيمة، والحاكم، والطوسي، والدارمي، وابن الجارود، ومحمد بن عبدالواحد المقدسي حديثه في الصحيح وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(١) .

٢٩٩٠ ـ (خت د ت ق) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح البصري كاتب الليث بن سعد [ق٢٨٠/ أ] .

ذكر المزي وفاته من عند ابن يونس موهماً رؤية كتابه، وليس كذلك إذ لو رآه لما أغفل منه: أبو صالح روى عن الليث بن سعد مناكير، ولم يكن أحمد بن شعيب يرضى عبد الله بن صالح .

وقال يعقوب بن سفيان: [سمعت](٢) أبا الأسود وقال له رجل: ابن بكير يتكلم في أبي صالح فأيش تقول فيه؟ فقال: أبو صالح إذا قال لكم بمصر اكتبوا عن فلان فاكتبوا واتركوا ما سواه .

وفي «الموالي» للكندي: كان مولده سنة ثمان وثلاثين ومائة، ويقال: سنة ست وثلاثين .

وقال الخليلي: كاتب الليث، كبير، لم يتفقوا عليه، لأحاديث رواها يخالف فيها(٣) .

وقال أبو أحمد الحاكم: كاتب الليث ذاهب الحديث(٤) .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٤٠) .

(٢) زيادة سقطت من الأصل وهو في «تاريخ بغداد»: (٩/ ٤٧٩) وغير موجود في المطبوع من «المعرفة» .

(٣) الإرشاد (١/ ٤٠١) .

(٤) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٢٣٣] .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» تأليفه: لا بأس به ويقال: إنه مولى بني هاشم أيضاً.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[1]، وكذلك أبو القاسم البلخي والعقيلي[2]، والساجي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان في نفسه صدوقاً، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتبه بخط يشبه خط عبدالله ويرميه في داره بين كتبه، فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به[3].

ورأيت في عدة نسخ من «صحيح البخاري» في كتاب البيوع: حدثني عبدالله بن صالح كاتب الليث، فهذا يعني حديث أبي هريرة مرفوعاً: أن رجلاً من بني إسرائيل خرج في البحر ـ الحديث.

ولما ذكره الحافظ محمد بن علي بن وهب القشيري في «الإلمام» قال: خرجه البخاري. معتمداً على قول البخاري: ثنا عبد الله بن صالح فهذا، لأنه قبل ساقه معلقاً بقوله: وقال الليث: فلو اعتمد القشيري على التعليق لنبه عليه، ولكنه اعتمد على سنده بعد[4].

وفي كتاب التفسير من كتاب البخاري: ثنا عبد الله ثنا عبد الله بن أبي سلمة

---

(١) في المطبوع من ضعفاء ابن شاهين: (٣٢٥) ترجمة عبد الله الطائفي: «وقال أحمد بن عبد الله بن صالح: متهم. ليس بشئ وقال فيه قولاً شديداً». وأظنه تصحيف من: وقال أحمد: «عبد الله بن صالح متهم....».

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٢٦).

(٣) المجروحين (٢/ ٤٠).

(٤) قال ابن حجر في «الفتح»: (٤/ ٣٥١): فيه التصريح بوصل المعلق المذكور ولم يقع ذلك في أكثر الروايات في الصحيح ولا ذكره أبو ذر إلا في هذا الموضع وكذا وقع في رواية أبي الوقت.

فذكر حديث ابن عمرو «ولا صخاب بالأسواق» قال أبو علي الجياني: عندي أن عبد الله هـذا هو كاتب الليث وقد أشار إلى ذلـك أبو مسعود فـي كتاب «الأطراف» بقوله: الحـديث عند عبد الله بن رجاء، وكاتـب الليث وقد روى البخـاري هذا الحديث في كـتاب الأدب فقال: ثنـا عبد الله بن صالـح كاتب الليث عن عبد العزيز.

وأما الحاكم أبو عبدالله فإنه قال: لم يخرج البخاري لكاتب الليث شيئاً.

وقال ابن عساكر: قال البخاري في موضع آخر: وزاد عبد الله فذكر عنه زيادة في حديث. قال: ووفاته سنة ثلاث وعشرين أصح[١].

وقال ابن قانع: عبد الله بن صالح: صالح.

وقال يعقوب الفسوي: ثنا أبو صالح الرجل الصالح.

٢٩٩١ ـ عبـد الله بن صالـح بن مسـلم العجـلي الكـوفي المقـرئ [والد أحمد][٢] صاحب التاريخ.

قال الداني في كتاب «الطبقات» تأليفه: سمع قيس بن الربيع وأبا بكر بن عياش، وروى عن حفص، وأخذ عنه القراءة: أحمد بن يزيد الحلواني.

وسئل يحيى ابن معين عن [أبيه][٣] أحمد بن عبد الله الساكن بطرابلس المغرب فقال: ثقة ابن ثقة ابن ثقة.

---

(١) معجم النبل (٤٧٦) والذي فيه: روى البخاري: عن عبد الله غير منسوب عن عبد العزيز بن أبي سلمة فقيل هو هـو وروى الترمذي وابن ماجة عن رجل عنه مات يوم عاشوراء ـ فذكر وفاته ثم قال: وقال في موضع آخر: زاد عبد الله ـ فذكر عنه زيادة في حـديث ا.هـ فهذا لـم يصرح أنه البخـاري وإن كان يحتمـل أن يكون البخاري.

(٢) زيادة سقطت من الأصل أثبتناها من التهذيب.

(٣) كذا بالأصل والصواب: [ابنه] كما هو معروف.

وقال أبو حاتم الرازي ـ وسئل عن عبد الله ـ: صدوق، ويقال: إنه ختم على عبدالله ختمة، وبلغ في الثانية إلى المائدة[1].

وفي كتاب «الزهرة»: طالعت في الدفترين فلم أجد له اسماً وقال توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين [ق ٢٨٠ ب].

٢٩٩٢ ـ (م د ت ق) عبد الله بن أبي صالح ذكوان السمان.

قال الساجي: ثقة إلا أنه روي عن أبيه ما لم يتابع عليه.

وقال البخاري في «تاريخه الصغير»: منكر الحديث.

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[2].

٢٩٩٣ ـ (خت م ٤) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ابن أخي أبي ذر.

قال ابن سعد في كتاب «الطبقات الكبير»: يكنى أبا النضر، وكان ثقة وله أحاديث[3].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم.

وفي كتاب الصريفيني: روى له مسلم أحد عشر حديثاً، وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي بصري ثقة[4].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: يقال: إنه: كان أسود وكان شجاعاً وكان رجلاً صالحاً.

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين[5].

---

(١) الجرح (٥/ ٨٥) وليس فيه إلا قوله: «صدوق» وقد نقلها المزي عنه.

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٠٥).

(٣) الطبقات (٧/ ٢١٢).

(٤) ثقات العجلي (٩٠٩).

(٥) التاريخ الأوسط (١/ ٢٨٩).

٢٩٩٤ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي العطار البصري.

كناه أبو أحمد ابن عدي في كتابه «أسماء رجال البخاري»: أبا علي[(١)] .

وكناه صاحب «زهرة المتعلمين في ذكر مشاهير المحدثين»: أبا بكر قال: ويقال: أبو علي، روى عنه البخاري ستة أحاديث، ومسلم ثلاثة أحاديث.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، وابن حبان

٢٩٩٥ ـ (س) عبد الله بن صُبيح بالضم بصري.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٢٩٩٦ـ عبد الله بن صبيح وقيل صبيح مولى لبني ليث.

روى عن أبي هريرة روى عنه وائل بن داود.

٢٩٩٧ـ وعبد الله بن صبيح خال محمد بن إسحاق بن يسار.

قال: كنت مملوكاً لحويطب بن عبد العزى. روى عن أبيه ذكره ابن أبي حاتم[(٢)] .

٢٩٩٨ ـ وعبد الله بن صبيح.

قال ابن ماكولا: أظنه من أهل الكوفة، حدث عن عبدالله بن جابر السختياني روى عنه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم[(٣)] .

---

(١) شيوخ البخاري (١٢٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٨٥).

(٣) إكمال ابن ماكولا (٥/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

٢٩٩٩ـ وعبد الله بن صبيح الكوفي.

حدث عن جعفر بن محمد بن علي روى عنه محمد بن عذافر. ـ ذكرناهم للتمييز.

٣٠٠٠ ـ (م س ق) عبد الله بن صفوان بن أُمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمج أبو صفوان المكي.

قال أبو عمر ابن عبد البر: روى عن النبي ﷺ أنه قال: «ليغزون هذا البيت جيش يخسف بهم» منهم من جعله مرسلاً ومنهم من داخله المسند(١).

وقال أبو أحمد العسكري: ثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا إبراهيم بن بشار ثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن صفوان بن أمية قال: استشفعت بالعباس على النبي ﷺ ليبايع أبي على الهجرة. فقال: «لا هجرة بعد الفتح» فأقسم عليه العباس فبايعه النبي ﷺ وقال: «قد أبررت عمي ولا هجرة بعد الفتح».

ثنا عمرو بن عثمان المزني ثنا العباس بن محمد ثنا يونس بن محمد ثنا إبراهيم بن طهمان عن رجل عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن صفوان قال: «ذهب النبي ﷺ يوماً لحاجته وقال: ائتني بشئ أستنجي به ولا تقربني حايلاً ولا روثاً ولا رجيعاً».

وقال ابن حبان في كتاب [ق٢٨١/أ] «الصحابة»: عبد الله بن صفوان [بن] أمية له صحبة كنيته أبو صفوان، أمه برزة بنت مسعود(٢)، وكذا ذكره في كتاب التابعين من «الثقات»(٣).

وفي [التابعين](٤) ذكره ابن خلفون في جملة «الثقات» وابن سعد(٥)، وخليفة

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٣٣).

(٢) الثقات (٣/ ٢٣١).

(٣) الثقات (٥/ ٣٣).

(٤) زيادة ليست في الأصل يقتضيها السياق.

(٥) الطبقات (٥/ ٤٦٥).

بن خياط في الطبقة الأولى من المكيين[1] .

وفي كتاب الزبير: وفد هو وأخوه عبد الرحمن الأكبر على معاوية وأم عبد الرحمن أم حبيب بنت أبي سفيان، وكان معاوية يقدم عبد الله بن صفوان على عبد الرحمن، فعاتبته أخته في ذلك، فأدخل ابنها عليه وأمه عنده، فقال: حوائجك؟ قال: تخرج العطاء وتفرض للمتقطعين، وقواعد قريش لا تغفل عنهن وحلفاؤك من الأحابيش أخلطهم بنفسك فقد عرفت نصرهم. قال: أفعل هلم حوائجك لنفسك، فغضب عبد الله قال: وأى حوائج لي إليك إلا هذا وما أشبهه؟ إنك لتعلم أني أغنى قريش، ثم قام وانصرف فأقبل معاوية على أخته فقال كيف ترين؟ فقالت: يا أمير المؤمنين أنت أبصر بقومك، ولما وفد المهلب على ابن الزبير سأله عنه من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: سيد قريش بمكة. قال ينبغي أن يكون عبد الله بن صفوان قال: نعم هو: هو .

وفي الصحابة:ـ

٣٠٠١ ـ عبد الله بن صفوان الأنصاري .

ذكره ابن مندة في «الصحابة» وقيل فيه: صفوان بن عبد الله وقيل: محمد بن صفوان[2] .

٣٠٠٢ ـ وعبد الله بن صفوان الخزاعي .

روى عنه يعلي بن شداد قال: وكانت له صحبة، وقال أبو عمر: هو عندي مجهول[3] .

٣٠٠٣ ـ وعبد الله بن صفوان بن قدامة التيمي أخو عبد الرحمن .

قال ابن مندة: له ولأخيه ولأبيه صحبة[4] .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٨٠) .

(٢) أسد الغابة (٣١٠٩) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٣٤٣) .

(٤) أسد الغابة (٣٠٢١) .

٣٠٠٤ ـ وعبد الله بن بن صفوان بن كلمي شيخ من أهل صنعاء .

روى عن وهب بن منبه قال ابن أبي حاتم: ثنا صالح بن [أحمد][(١)] ثنا علي ـ يعني ابن المديني ـ قال: سمعت هشاما ـ يعني ابن يوسف ـ وسئل عن عبدالله بن صفوان بن كلمي فقال: لم يكن يحفظ الحديث وكان ضعيفاً[(٢)] ـ ذكرناهم للتمييز .

٣٠٠٥ ـ (ت سى ق) عبد الله بن ضمرة السلولي .

[قال العجلي][(٣)] : كوفي تابعي ثقة، وأخوه عاصم بن ضمرة السلولي كوفي تابعي ثقة[(٤)] .

وذكر ابن خلفون عبد الله في كتاب «الثقات». وخرج ابن حبان حديثه وكذلك الحاكم، والطوسي .

٣٠٠٦ ـ (ع) عبد الله بن طاوس بن كيسان أبو محمد الأبناوي .

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: عبد الله بن طاوس ثقة مأمون[(٥)] .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

وقال النسائي في الكنى: ثقة مأمون أنبأ أحمد بن علي بن سعيد ثنا إسحاق ثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال: ما رأيت ولد فقيه فيما يشبه ابن طاوس قلت له: هشام بن عروة؟ قال: كان رجلاً صالحاً ولكن هيهات .

---

(١) كان في الأصل: [أبي أحمد] خطأ .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٨٤) .

(٣) زيادة يقتضيها السياق سقطت من الأصل وهذا كلام العجلي .

(٤) ثقات العجلي (٩١٠)، (٨١١) ولم يقل في عبد الله: «تابعي» وليس في المطبوع أنهما أخوين أيضاً .

(٥) سؤالات السلمي (٢١١) .

وفي تاريخ يعقوب: لم يكن مثله ـ يعني هشاماً ـ ثنا سلمة عن أحمد ثنا عبدالرزاق عن عبد الله بن عيسى قال: قلت لعبدالله بن طاوس بلغني أنكم من همدان قال: لا، ولكن آل خولان، وعن معمر عن أيوب قال: إن كنت راحلاً إلى أحد فعليك بابن طاوس وإلا فالزم تجارتك .

وعن عبد الرحمن الزيادي: كان طاوس ينزل الجند، وعن هشام بن يوسف أنه قال: قال لي عبدالله: نحن قوم من فارس ليس لأحد علينا عقد إلا ابن كيسان ولاؤه لآل هود [ق٢٨١/ب] الحميري فهي أم هؤلاء[(١)] .

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل: ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن ابن طاوس قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يفعل به، فخرجنا حجاجاً فنزلنا قرية فيها عامل لمحمد بن يوسف حدث فجاء إلى أبي، فلم يكلمه فأخذت بيده وقلت له: إن أبا عبدالرحمن لم يعرفك قال: بلى معرفته بي فعل بي ما رأيته. فلما انصرفنا قال لي: أي لكع بينا أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره وكان عبد الله هذا من الفضلاء، العلماء الأخيار، حسن الخلق، عاقلاً رصيناً.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات بعد أيوب بسنة، وكان من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً[(٢)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي أبي الوليد عن معمر قال: قيل لابن طاوس في دين أبيه: لو استنظرت الغرماء فقال: استنظرهم وأبو عبد الرحمن عن منزله محبوس، فباع ماله: ثمن ألف بخمسمائة، وقال أحمد بن علي ثنا

---

(١) المعرفة (١/ ٧٠٩ ـ ٧١٠) وفيه: فهي لأم طاوس .

(٢) الثقات (٧/ ٤) .

الحسين بن محمد الجريري ثنا عبد الرزاق، وذكر عنده ابن طاوس، فقال: قال له ابن جريج: سمعت من أبيك؟ قال: لا[1] انتهى. يحمل هذا فيما أرى على أمر خاص بلا شك.

وقال ابن منجويه: من خيار عباد الله فضلاً ونسكاً وديناً[2].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي، والطوسي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي، والحاكم.

وفي قول المزي: قال محمد بن سعد عن الهيثم بن عدي: مات في خلافة أبي العباس نظر والذي في الطبقات في الطبقة الثالثة من اليمنيين: عبد الله بن طاوس ويكنى أبا محمد مات في أول خلافة أبي العباس أمير المؤمنين لم يزد شيئاً[3]، والله أعلم.

وذكر القراب وغيره عنه: أدرك أبا العباس، وتوفي في أول ولايته، لم يذكروا الهيثم في ورد ولا صدر.

وذكر عبد الباقي بن قانع وفاته سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وفي تاريخ المنتجيلي: قال عبد الله الشامي: أتيت طاوساً أسأله عن مسألة فخرج إلى شيخ. ظننته طاوساً فقلت له: أنت طاوس؟ قال أنا ابنه. قلت: لئن كنت ابنه لقد خرف أبوك. قال كلا إن العالم لا يخرف.

وقال سفيان: أراد يوسف بن عمر: ابن طاوس أن يوليه على بعض الأعمال فأبى عليه، فضربه وعن سفيان قال كنت مع عبدالله بن طاوس في صحراء عدن فأكثرت عليه بالسؤال، فجعل يقول لنا: فيه أخ أخ فقلت له: مم تنخ؟ قال: من الزحام. قلت الزحام وأنت في صحراء عدن؟ قال: وما ينفعني

---

(١) التعديل والتجريح (٨٠٤).

(٢) رجال مسلم (٨٠٩).

(٣) الطبقات (٥/٥٤٥).

سعتها إذا ضيقتها علي .

وعن معمر قال: كان ابن طاوس جالساً وعنده ابنه فجاءه رجل من المعتزلة فتكلم في شئ وهو يعرض بابن طاوس ليجيبه، فأدخل ابن طاوس أصبعيه في أذنيه، وقال لابنه: يا بنى أدخل أصبعيك في أذنيك كيلا تسمع من قوله شيئاً فإن هذا القلب ضعيف قال: ثم قال: يا بني اشدد فما زال يقول اشدد حتى قام الآخر .

٣٠٠٧ ـ (م س) عبد الله بن أبي طلحة بن سهل الأنصاري البخاري المدني.

ذكر ابن سعد أن أم سليم لما مات ابن لها لم تعلم به أبا [سلمة][١] ثم قدمت له العشاء فأكل، ثم أصاب منها فلما [ق٢٨٢/أ] أصبح غدا على النبي ﷺ فقال: «بارك الله لكما» فولدته، وولد لعبد الله القاسم وعمير وزيد وإسماعيل ويعقوب وإسحاق ومحمد وعبد الله وإبراهيم وعمر ومعمر وعمارة[٢] .

وذكر ابن حبان المتوفى صغيراً هو أبو عمير صاحب النغير، ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: روى عنه ابن إسحاق كذا في عدة نسخ[٣] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «التمهيد»: عن علي بن المديني بدعوة النبي ﷺ ولد له عشرة أولاد كلهم قرأ القرآن، وروى أكثرهم العلم .

وفي كتاب الصريفيني منسوباً إلى بعض المصنفين من المتأخرين: توفي سنة سبع وثمانين وقيل مات بالمدينة زمن الوليد .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [طلحة] .

(٢) الطبقات (٥/ ٧٤ ـ ٧٦) .

(٣) الذي في الثقات (٥/ ١٣) «ابنة إسحاق» وليس: «ابن» وهولا يشتبه لقوله: ابنة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .

وفي معرفة «الصحابة» لأبي نعيم الحافظ: كنيته أبو يحيى، استشهد بفارس قال: وذكر سلمان بن بويه عن علي صاحب «السيرة» أنه توفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك، وقال ثابت: كان يعد من خيار المسلمين، وعن أنس بن سيرين عن أنس فسماه عليه السلام عبد الله قال فخرج منه رجل كثير.

وفي كتاب شيخنا أبي محمد الدمياطي: لم يزل بالمدينة في دار أبي طلحة إلى أن مات بها سنة أربع وثمانين، وقال عباية بن رفاعة: فلقد رأيت لذلك الغلام ـ يعني عبد الله بن طلحة ـ سبع بنين كلهم قد ختم القرآن قال وما كان في الأنصار ناشئ أفضل منه، وزاد في ولده على ابن سعد عمراً.

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم.

٣٠٠٨ ـ (٤) عبد الله بن ظالم التميمي المازني.

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال بعضهم ابن حبان فيه ولا يصح[(١)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: المازني وقيل: الغطفاني قال: وهو ثقة، قاله أحمد بن صالح، وقد غمزه بعضهم.

وقال أبو جعفر العقيلي: كوفي لا يصح حديثه قاله البخاري[(٢)].

قال ابن عدي في الكامل: سمعت ابن حماد يقول: قال البخاري: عبدالله

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٢٤ ـ ١٢٥) والذي فيه: زاد بعضهم ابن حبان فيه ا.هـ هذا عقب ذكر حديث العشرة الذين في الجنة فلا يقصد أنه زيد في اسمه بل في سند الحديث وابن حبان هو: فلان بن حبان وقيل حيان بن غلاب.

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٢٧).

بن ظالم عـن سعيد بن زيد عن الـنبي ﷺ ولم يصح. قال أبـو أحمد وذكر حديث سعـيد: «عشرة في الجنـة»، وهذا الحديث الذي أراده البـخاري ولعل ليس لعبد الله بن ظالم غيره[1].

□ □ □

(١) الكامل (٤/ ٢٢٣).

إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الثامن

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

النـاشـر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة
اسم الكتاب: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ١٧٦٤٦/ ٢٠٠٠م
الترقيم الدولي: 977-5704-23-5
الطبعة: الأولى
سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م
طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

٣٠٠٩ ـ (ع) عبد الله بن عامر بن ربيعة أبو محمد العنزي حليف بني عدي بن كعب ولد في عهد النبي ﷺ.

قال أبو عمر: اختلف في نسب أبيه فنسب إلى ربيعة بن نزار ونسب إلى مذجح في اليمن، وولد قيل: في سنة ست من الهجرة وحفظ عنه ﷺ وهو صغير[(١)].

وقال أبو نعيم الحافظ: أدرك النبي ﷺ وهو ابن خمس أو أربع[(٢)].

وفي «تاريخ القراب»: قال أبو عيسى الترمذي: عبد الله بن عامر بن ربيعة العدي قد رأى النبي ﷺ ومات في سنة تسع وثمانين.

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: كان في حجر عمر بن الخطاب، وقال البغوي: أخبرت أن عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن عامر بن حجر بن سلامان حليف بني عدي، سكن عبد الله المدينة ورأى النبي ﷺ وهو صبي وروى عنه وشهد أبوه بدراً زاد ابن حبان في كتاب [ق٢٨٢/ب] «الصحابة» وذكر بعد سلامان: مالك بن ربيعة بن رفيدة بن عنز بن وائل[(٣)].

وفي «المراسيل» لابن [أبي] حاتم: قرئ على العباس بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ثنا حجاج عن أبي معشر قال: عبد الله بن عامر بن ربيعة أصابه شئ مات منه، وقد كان رأى النبي ﷺ فلما مات ولد لأمه آخر فسمته عبد الله بن عامر بن ربيعة، وهذا الآخر لم يسمع من النبي ﷺ شيئاً[(٤)]، وبنحوه ذكره الجعابي.

وفي «تاريخ الصحابة» للترمذي: رأى النبي ﷺ وروى عنه حرفاً وإنما روايته

---

(١) الاستيغاب (٢/ ٣٥٧).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٣٠).

(٣) الثقات (٣/ ٢١٩ ـ ٢٢٠).

(٤) المراسيل (١٥٦).

عن أصحاب محمد ﷺ يعني قوله: دخل رسول الله ﷺ على أمي فقالت لي أمي تعال يا عبد الله هاك. فقال: «ما تعطينه»؟ قالت: تمراً قال: «لو لم تفعلي لكتبت عليك كذبة».

قال ابن سعد: قال محمد بن عمر: أما نحن فنقول: ولد عبدالله بن عامر هذا على عهد رسول الله ﷺ وتوفى النبي ﷺ وهو ابن خمس سنين وما أرى هذا الحديث محفوظاً، وهو عبد الله الأصغر والأكبر شهد مع النبي ﷺ الطائف وقتل يومئذ شهيداً[١]، وكان عبد الله هذا ثقة قليل الحديث[٢].

وفي «تاريخ البخاري» في باب الصحابة: قال لنا: أبو اليمان أنبا شعيب ثنا عبدالله بن عامر وكان من أكبر بني عدي[٣].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة فقال: مدني. قال: قد أدرك النبي ﷺ وهو ثقة[٤].

وقال المرزباني في «معجمه الكبير»: عبد الله بن عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب من قدماء التابعين وهو القائل يرثى زيد بن عمر بن الخطاب وأصابته شجة في حرب بني عدي بالمدينة: ـ

إن عديا ليلة البقيع ... تفرقوا عن رجل صريع
مقاتل في الحسب الرفيع ... أدركه شؤم بني مطيع

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة مدني من كبار التابعين[٥].

وفي كتاب الصريفيني قال ابن مندة: مات سنة سبعين.

---

(١) الطبقات ـ الطبقة الخامسة (٣٥).

(٢) الطبقات (٥/ ٩).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١١).

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٢).

(٥) ثقات العجلي (٩١٥).

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: كان رجلاً جليلاً مشهوراً .

وفي كتاب ابن الأثير: قال ابن منده وأبو نعيم: هو من عنزة وهي حي باليمن. قال: وليس كذلك، إنما قيل: إنه عنزي بسكون النون وهو من بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفعى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معاد بن عدنان[1] .

وقال عبد الله بن خياط: كان حدثاً وقد حفظ عن النبي ﷺ[2] .

ولما ذكره الطبري في كتاب «الصحابة» تأليفه سماه: الأصغر .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فصل التابعين الذين ولدوا في زمانه ﷺ ولم يرووا عنه، ثم قال: أدرك عبد الله النبي ﷺ صغيراً وكان أبوه من أهل بدر .

٣٠١٠ - (م د ق) عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي مولاهم أبو محمد الكوفي .

قال ابن منجويه: يكنى أيضاً أبا عامر[3] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين أو ثلاثة وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان .

وفي «النبل» لأبي القاسم «وتاريخ» المطين: مات في جمادى الآخرة[4] [ق٢٨٣/أ] .

وفي كتاب الجياني: سمع منه بقي بن مخلد وقال: كوفي صدوق[5] .

---

(١) أسد الغابة (٣٠٣٢) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣) .

(٣) رجال مسلم لابن منجويه (٨٣٠) وليس فيه إلا: أبا عامر .

(٤) معجم النبل (٤٨٠) .

(٥) شيوخ أبي داود (ق - ٤) وليس فيه ما ذكره المصنف .

٣٠١١ ـ (م ت) عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي أبو عمران المقرئ القاضي الدمشقي .

ذكره ابن حبان في كتابه «الثقات» وقال: أحسبه الذي روى عن أبي أيوب في الوتر رواه عنه سعيد بن السباق[1] وخرج حديثه في «صحيحه» على ما ذكره الصريفيني، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني وكناه أبو جعفر بن البادش: أبا عُلَيْم .

وقال الداني: أخذ عنه القراءة إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر وسعيد بن عبد العزيز، وخالد بن يزيد بن صبيح، ويزيد بن أبي مالك، ولي ابن عامر القضاء بعد بلال بن أبي الدرداء، ثم كان على مسجد دمشق لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وكان عالماً خيراً فاضلاً صدوقا، اتخذه أهل الشام إماماً في قراءته واختياره، ولم يَعُد في اختياره الأثر ولا خالف فيه النظر والخبر، ضرب خالد بن اللجلاج، والعلاء بن الزبير حين ارتفعت أصواتهما في المسجد في العلم .

وذكره ابن خلفون في الثقات وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وقال أحمد في «المسند»: ثنا يحيى بن إسحاق السليحيني ثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عامر بن عبد الله اليحصبي قال: سمعت معاوية سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق لا يألون من خالفهم أو خذلهم حتى يأتي أمر الله تعالى»، قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: كذا يحيى[2] بن إسحاق، وإنما هو عبد الله بن عامر اليحصبي .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم السليحيني في هذا الحديث لما رواه لأحمد وقد رواه الحارث فقال: عن عبد الله بن عامر وهو الصواب، وأحسبه

---

(١) الثقات (٥/ ٣٧) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [كذا قال يحيى] .

تبين له الخطأ، فرجع عنه، وابن عامر هذا هو قارئ أهل الشام .

٣٠١٢ ـ (ق) عبد الله بن عامر الأسلمي أبو عامر المدني المقرئ .

ذكر المزي أن ابن سعد قال: مات سنة خمسين أو إحدى وخمسين ومائة والذي في كتاب ابن سعد في غير ما نسخه صحيحه توفي سنة خمسين أو إحدى أو اثنين وخمسين[(١)] .

وقال معاوية عن يحيى بن معين: ليس بذاك .

وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال السعدي: يضعف حديثه[(٢)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وذكره البرقي في «الطبقات» في جملة من غلب الضعف على حديثه .

وترك بعض أهل العلم بالحديث [البلخي][(٣)] .

وذكره البلخي، والعقيلي[(٤)] وابن شاهين[(٥)] في جملة الضعفاء .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: غيره أوثق منه .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ .

وقال أبو أحمد ابن عدي: ولا يتابع في بعض هذه الأخبار التي ذكرتها عنه[(٦)] .

والذي ذكره عنه المزي لا يتابع في بعض حديثه. لم أره فينظر .

وقال البخاري ذاهب الحديث[(٧)] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٤٥) .

(٢) أحوال الرجال (٢٤١) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [حديثهم] .

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٤٩) .

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٢٤) .

(٦) الكامل (٤/ ١٥٤ ـ ١٥٥) .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٥٣) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف[1].

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد والمتون ويرفع المراسيل[2].

وذكر ابن خلفون تضعيفه عن جماعة ثم قال: وقال ابن بكير: هو مدني ثقة.

٣٠١٣ ـ (ع) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو العباس ابن عم رسول الله ﷺ [ق ٢٨٣ ب].

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: في كتاب «العلل» وسألته ـ يعني: أباه ـ عن حديث ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي عباس قبض النبي وأنا ختين قال أبي: لم أزل أسمع أن هذا الحديث واهٍ.

وفي «معرفة الصحابة» لابن حبان: توفي النبي ﷺ وهو ابن [أربع] عشرة سنة، وولد قبل الهجرة بأربع سنين، ولما مات كبر عليه ابن الحنفية أربعاً فلما أدنى من الحفرة جاء طائر حتى دخل في أكفانه ثم لم ير خارجاً[3].

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ما قاله أهل السير والعلم بأيام الناس عندي يصح، وهو قولهم: أن ابن عباس كان ابن ثلاث عشرة سنة، يوم توفي النبي ﷺ قال له: «اللهم بارك فيه وانشر منه واجعله من عبادك الصالحين» وكان عمر بن الخطاب يقول: هو فتى الكهول وقال ابن مسعود: لو أدرك أسناننا ما عاشره منا أحد، وقال يزيد بن الأصم: خرج معاوية حاجاً ومعه ابن عباس وكان لمعاوية موكب ولابن عباس موكب ممن يطلب العلم. ونظر الحطيئة إليه في مجلس عمر غالباً عليه، فقال: من هذا الذي فرع الناس بعلمه؟ فأخبر فقال:

إني وجدت بيان المرء نافلة تهدي له ووجدت العي كالصمم

---

(١) ضعفاء الدارقطني (٣١٦).

(٢) المجروحين (٢/ ٦).

(٣) الثقات (٣/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

والمرء يفنى ويبقى سائر الكلم وقد يلام الفتى جهلاً ولم يلم

وفيه يقول حسان بن ثابت الأنصاري: -

إذا ما ابن عباس بداك وجهه رأيت له في كل أحواله فضلا
إذا قال لم يترك مقالاً لقائل بمنتظمات لا يرى بينها فصلا
كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع لذي إربة في القول جداً ولا هزلاً
سموت إلى العليا بغير مشقة فنلت دارها لا دنيا ولا وغلا
خلقت خليقاً للمروءة والندى فليجا ولم تخلق كهاماً ولا جبلاً

ويروى أن معاوية نظر إليه يوماً يتكلم فأتبعه بصره وقال متمثلاً: -

إذا قال لم يترك مقالاً لقائل مصيب ولم يثن المقال على هجر
يصرف بالقول اللسان إذا انتحى وينظر في إعطافه نظر الصقر

وروى عنه من وجوه أنه قال لما عمي: -

إن يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وقلبي منهما نور
قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل وفي فمي صارم كالسيف مأثور

ويروى أن طائراً أبيض خرج من قبره فتأولوه علمه خرج على الناس ويقال: بل دخل قبره فقيل: إنه بصره كذا هو مذكور في التأويل(١).

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: لما دخل الطائر أكفانه سمعوا قائلاً يقول: ﴿يأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾ وكان صبيح الوجه له وفرة مخضوبة بالحناء، أبيض طويلاً مشرباً صفرة جسيماً وسيماً، ولما انتهى يوماً إلى النبي ﷺ وعنده جبريل فقال له جبريل: «إنه كائن حبر هذه الأمة فاستوص به خيراً» وقال مجاهد: لا نعلم أحداً حنك بريق النبوة غيره، ولما دفن سقت السحاب قبره [ق٢٨٤/أ] فقال يزيد بن عتبة بن أبي لهب في ذلك: -

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٥٠ - ٣٥٦).

صبت ثلاثاً سماء الله دائمة بالماء مرت على قبر ابن عباس
قد كان يخبرنا هذا ونعلمه علماً يقيناً فمن واع ومن ناسي
إن السماء تروى القبر رحمتها هذا لعمرك أمر في يد الناس[1]

وذكر محمد بن دريد الأزدي في كتابه «المنثور» أن جرجير ملك المغرب لما أتاه ابن عباس رسولاً من عند عبد الله بن سعد بن أبي السرح، فسمى فتكلم معه بكلام فيه قال له جرجير: ما ينبغي إلا أن تكون أنت حبر المغرب فسمي عبدالله من يومئذ الحبر .

وذكر أبو زكريا ابن مندة أن النبي ﷺ أردفه وقال له: احفظ الله يحفظك الحديث وذكر شارح الورقات لإمام الحرمين أن ابن عباس يقال: إنه لم يسمع من النبي ﷺ إلا عشرة أحاديث .

وفي كتاب ابن القطان: ثمانية عشر حديثاً، وقد رددت هذا القول في كتابي «ما أسنده ابن عباس من سيد الناس ﷺ»[•] .

وذكر ابن سعد من ولده عليا والعباس والفضل ومحمداً وعبيد الله وقال فيه النبي ﷺ: «هذا شيخ قريش» ولما نزل في عينيه الماء قيل له: تمسك خمسة أيام عن الصلاة لا تصلي إلا على عود قال: والله ولا ركعة واحدة. قال: والطائر الذي دخل في كفنه يقال له: العربوق جاء من قبل رج .

روى عنه ـ فيما ذكره أبو القاسم الطبراني ـ: جعفر أبو عبد الحميد بن جعفر، وزهدم الجرمي، وعبيدالله بن العباس، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن على وذكوان حاجب أم المؤمنين عائشة، وأبو الحويرث، وكنانة أبو عبدالله بن كنانة، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، وعبد الرحمن بن

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٩٩ ـ ١٧٠٦) .

(•) آخر الجزء الستين وبه يتم السفر السادس من إكمال تهذيب الكمال، والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل [ق ٢٨٤ ب] . يتلوه في السفر السابع وقال ابن سعد [ق٢٨٥/ ب].

الحارث، ومحمود بن لبيد، وعبد الرحمن بن سابط، وأبو المنهال سيار بن سلامة، وعمر بن عطاء ابن أبي الخوار، وحميد الضمري، وسعيد العلاف، وطلق بن حبيب، ورباح أبو سعيد المكي، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وعمرو بن كيسان، وعرفجة[1] مولى ابن عباس، وعمير مولى ابن عباس، وأبو كعب مولى ابن عباس، ومسروق، وأبو وائل شقيق بن سلمة، وعباية ابن ربعي، وزاذان، وغزوان أبو مالك الغفاري، ويحيى بن أبي عمرو الشيباني ويحيى بن عبد البهراني أبو عمر، ويحيى بن وثاب، والعيزار بن حريث، والوليد ابنه، وإبراهيم التيمي، وعبد الله بن أبي الهذيل، وسعيد بن شفي الهمداني، وعابس أبو عبد الرحمن بن عابس، وربيعة النخعي وعبدالله البهي، وعمرو بن عبد الله بن هند الجملي، وحبيب بن يسار، والذيال بن حرملة، وأبو يزيد المدني، عبد الله بن فروخ، وعبادة بن نشيط، ومعاوية بن قرة، وأبو جهضم، وأنس بن سليم الهجمي، ومالك بن سعد التجيبي، وثابت بن يزيد الخولاني، وعلقمة بن وعكة[2] .

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي: قرأ المحكم وهو ابن اثنتي عشرة سنة[3] .

وقال ابن عائشة: هو أعلم الناس بالحج[4] .

وفي «تاريخ ابن عساكر» قال ابن عباس: لما لامه معاوية في الكرم: -

بخيل يرى بالجود عاراً وإنما … على المرء عار أن يضن ويبخلا

إذا لم أر ثم لم يرج نفعه … صديق فلا فيه المنية أولا

ولما مات قال محمد بن على: اليوم مات رباني قريش، وعن ابن بكير: مات

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عوسجة] كما في معجم الطبراني (١١/ ٤٢٦) .

(٢) معجم الطبراني (١٠/ ٢٦٣) - (١٢/ ٢٤٠) .

(٣) المعرفة (١/ ٤٩٤) وفي موضع آخر: (١/ ٢٤١): «توفي رسول الله ﷺ وقد قرأت المحكم وأنا يومئذ ابن عشر سنين» .

(٤) المعرفة (١/ ٤٥٩) .

سنة خمس وستين ويقال: ثمان وستين، وعن ابن المديني: سبع أو ثمان.

وقال الفلاس: الصحيح عندنا أنه مات النبي ﷺ وهو قد استوفى ثلاث عشرة ودخل في أربع عشرة.

وعن المدائني: توفى وهو ابن أربع وسبعين.

وزعم ابن زبر أن رواية السبعين خطأ. قال أبو القاسم: وقال أبو عمر الضرير: توفي ابن عباس سنة ثلاث وسبعين، وهو خلاف الجماعة والصحيح قول من قال: ثمان وستين.

وفي كتاب الزبير: كانت أم الفضل ترقصه وتقول

ثكلت نفسي وثكلت بكري

إن لم يسد فهراً وغير فهري

بحسب ذاك وبذل الوفر

ورآه النبي ﷺ يوماً مقبلاً فقال: «اللهم إني أحب عبدالله فأحبه».

٣٠١٤ ـ (ت) عبد الله بن عبد الله بن الأسود أبو عبد الرحمن الحارثي الكوفي.

قال أبو حاتم [ق٢٨٦/أ]: شيخ كوفي محله الصدق كذا هو بخط المهندس الذي قال المزي: أنه قرأ عليه وضبطه، والذي في كتاب ابن أبي حاتم في غير ما نسخة: شيخ كوفي صدوق محله الصدق[(١)].

وقال أحمد بن صالح: كوفي لا بأس به يكتب حديثه كان يلي للسلطان[(٢)].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن نمير: صدوق وكان على شرطه الكوفة.

ولما خرج أبو علي الطوسي حديثه «من غش العرب» قال: يقال: هذا غريب.

---

(١) الذي في المطبوع من الجرح: (٥/٩٣) كما نقل المزي ليس فيه: «صدوق».

(٢) ثقات العجلي (٨٥١).

٣٠١٥ ـ (م) عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري أبو سليمان ويقال: أبو العنبس البكائي.

خرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال أحمد بن صالح: ثقة[١].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

٣٠١٦ ـ (م ٤) عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر أبو أويس الأصبحي المدني.

قال أبو نعيم الدكيني: قدم علينا أبو أويس هنا وإذا هو معه جوار يضربن يعني القيان قال: فقلت: لا والله لا سمعت منه شيئاً.

وفي رواية ابن أبي خيثمة [والرازي][٢] عن يحيى فيما ذكره الخطيب ثقة[٣].

وفي رواية الغلابي: ليس به بأس، وعن عبد الله بن علي بن المدني قال: سمعت أبي وذكر أبا أويس فضعفه[٤].

وفي «الإرشاد» للخليلي: منهم من رضي حفظه ومنهم من يضعفه، وهو مقارب الأمر ليس له رتبه في الفقه، لكنه معدود في المحدثين[٥].

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة عن يحيى: هو وأبوه كانا يسرقان الحديث.

---

(١) ثقات العجلي ـ(٩١٩).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [الدوري].

(٣) الذي في تاريخ الخطيب: (٧/١٠) نقل عن يحيى توثيقه وتضعيفه والمزي لم ينقل إلا التضعيف والمصنف لم ينقل إلا قوله: «ثقة» وهو غير جيد منه أيضاً إذا لم ينبه على كون يحيى اختلف عليه.

(٤) تاريخ بغداد (٧/١٠).

(٥) الإرشاد (١/٢٨٧).

وفي كتاب الساجي عنه: لا يسوى نواه .

وقال ابن عدي: وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ومنها ما لا يوافقه عليه أحد[1] .

وقال أبو عبد الله الحاكم: قد نسب إلى كثرة الوهم ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ويذكر عنه الصحيح .

وقال الساجي: فيه ضعف وليس بالقوي .

وقال أبو حفص ابن شاهين ـ وذكره في كتاب الثقات ـ: ثقة[2] ، ثم ذكره بعد في «الضعفاء» وقال: كان ضعيفاً[3] .

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[4] .

وقال أبو أحمد الحاكم: يخالف في بعض حديثه[5] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الكنى»: اضطرب فيه قول يحيى بن معين، وهو تساهل في الغيبة، قد روى عنه أنه قيل له: ما وجه كلامك في أبي أويس؟ فقال: روى عن ابن شهاب حديثه «المجامع في رمضان» فقال فيه: ويقضي يوماً مكانه، ولم يقل ذلك مالك في هذا الحديث، وكان سماعه وسماع مالك من الزهري في وقت واحد. قال أبو عمر: وأبو أويس لا يحكي عنه أحد جرحة في دينه وأمانته وإنما عابوه لسوء حفظه وأنه يخالف في حديثه[6] .

---

(١) الكامل (٤/ ١٨٤) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٠٥) نقلاً عن ابن معين .

(٣) ضعفاء ابن شاهين (٣٤٢) نقلاً أيضاً عن ابن معين .

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٢٩) .

(٥) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٢٣] .

(٦) الاستغناء (٤٣١) وفيما قاله ابن عبد البر نظر فإن تبيين حال الرواة ليس من الغيبة المحرمة كما هو مقرر فكيف يتهم بها ابن معين وهو نفسه قد اضطرب في أكثر من راوي .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي والدارمي .

وفي قول المزي ـ على ما ضبطه عنه المهندس وقرأه عليه ـ قال أبو الحسين بن قانع مات سنة سبع وستين ومائة متبعاً صاحب «تاريخ بغداد»؛ لأنه لم يعد ما في التاريخ شيئاً، وكأنه تصحيف من كاتب التاريخ وكذا هو في نسختي أيضاً وهو وهم؛ لأن ابن قانع إنما ذكره في سنة تسع وستين ولو نقله المزي من أصل ابن قانع لوجده كما قلناه، وإنه لا ذكر له عنده في سنه سبع ألبتة وهذا يؤيد ما أسلفنا أنه لم يعد تاريخ الخطيب في هذه الترجمة إلا ما أسلفناه من [ق٢٨٦/ب] إخلاله الذي أخل به منه، وقد ذكره في سنة تسع: محمد بن إسماعيل البخاري شيخ المحدثين في «تاريخه الأوسط» وذلك أنه ذكر من توفي في سنة سبع، ثم من توفى في سنة ثمان، ثم هو قرنه بنافع بن عمر الجمحي[(١)] .

وكذا ذكره عنه القراب قال: ثنا أحمد بن إسماعيل أنبأ محمد بن أحمد بن زهير ثنا البخاري وقال: قال عبد الله بن أبي أويس: مات أبي سنة تسع وستين .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أختلف أئمة الحديث فيه وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وقال أبو جعفر محمد بن الحسين البغداي: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة حافظ لحديث بلده .

٣٠١٧ ـ (ع) عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك وقيل: ابن جبر المدني الأنصاري . وقيل: إنهما اثنان .

قال إسحاق وعباس عن يحيى: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ثقة، قلت: عبدالله أحب إليك أو موسى الجهني قال: عبدالله أحب إليّ. عبدالله حجازي. كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن إسحاق

(١) الأوسط (٢/ ١٣٠) وفيه عن ابنه إسماعيل: مات أبي سنة تسع وستين .

وعباساً لم يرويا ذلك عن يحيى في رجل واحد، إنما روياه عنه في رجلين، وكذا ابن أبي حاتم لم يقل هذا، عن أبيه في هذا، إنما قاله في ابن جبر وبيان ذلك سياق كلامه .

قال ابن أبي حاتم: عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك روى عنه مسعر ومالك بن أنس وشعبة، سمعت أبي يقول ذلك .

قرئ على العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك ثقة سئل أبي عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك فقال: ثقة[1] ، ثم ذكر ترجمة أخرى وهي: عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنصاري روى عن أبيه، روى عنه إبراهيم بن محمد التيمي، سمعت أبي يقول ذلك[2]، ثم قال أيضاً: عبدالله بن عبدالله بن جبر الأنصاري، روى عن أنس روى عنه شعبة ومسعر وعبدالله بن عيسى، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عبدالله بن عبدالله ابن جبر ثقة، سألت أبي عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، فقال: ثقة، صدوق قلت له: عبدالله أحب إليك أو موسى الجهني؟ قال: عبدالله أحب إليّ. عبدالله حجازي[3] . هذا نص ما عنده، فقد تبين لك أن قوله: عبدالله أحب إليَّ ليس هو في ابن جابر، وأن رواية إسحاق ليست في ابن جابر والمزي دخل بترجمته في أخرى، ولم يزد على ما في كتاب ابن أبي حاتم من الرواة شيئاً .

وفي «تاريخ البخاري»: عبد الله بن عبدالله بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني، سمع ابن عمر وأنساً قاله عبيدالله وابن أبي الزناد عن مالك، وقال شعبة ومسعر وعبدالله بن عيسى عن عبدالله بن عبدالله بن جبر: هو من بني

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٩٠ ـ ٩١) .

(٢) الذي في الجرح (٥/ ٩١): ابن عبد الله بن عتيك الأنصاري ليس في الترجمة الثانية: «جابر» .

(٣) الجرح (٥/ ٩١) قلت: وهو صنيع المزي لأنه جمع بينهما فجعلهما واحد .

معاوية[1] وقال بعضهم: عن عبد الله بن عيسى عن جبر، قال محمد: ولا يصح جبر إنما هو جابر بن عتيك .

وذكر الترجمتين ابن خلفون في «الثقات» وذكر أن أحمد بن صالح وابن عبدالرحيم وثقهما، وكذا فعله النسائي في كتاب «الجرح والتعديل» وغيره .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: روى عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن جبر بن عبد الله بن عتيك، وكذا رواه حمزة الزيات وسفيان بن سعيد في رواية قال الخطيب [ ][2] الصواب ما ذكره شعبة وسفيان: عبد الله بن عبد الله بن جبر [ق٢٨٧/أ] وقال موسى بن هارون بن جابر بن عتيك والكوفيون يضطربون فيه .

٣٠١٨ - (خ م د س) عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم أبو يحيى المدني .

قال البخاري في «التاريخ الكبير» وقال وكيع: عبيد الله[3] بن عبدالله بن الحارث، والأول أصح .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] .

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد وعمرو بن علي قتله السموم بالأبواء، وهو مع سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين نظر في موضعين .

الأول: هذا ليس موجوداً في كتاب «الطبقات» نسخة الحافظ الدمياطي وغيرها والذي فيه: عبدالله بن عبدالله الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، أمه خالدة بنت معتب بن أبي لهب بن عبدالمطلب بن

---

(١) إلى هنا انتهى ما ذكره البخاري في ترجمته من التاريخ الكبير (٥/١٢٦) .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) التاريخ الكبير (٥/١٢٦) والذي في المطبوع: «عبد الله بن عبد الله» ـ بالتكبير لكنه ذكر عن عاصم: «عبيد الله» قبل قول وكيع .

(٤) الثقات (٥/٢٩) .

هاشم، فولد عبدالله بن عبدالله بن الحارث: سليمان وعيسى، وأمهما أم ولد وعاتكة وأمها أم ولد وحمادة وأمها أم ولد وقد روى الزهري عن عبدالله ابن عبد الله بن الحارث بن نوفل وكان ثقة قليل الحديث[١] هذا جميع ما ذكره به وتوثيقه إياه هو النظر الثاني، إذ لو كان المزي نقله من أصل لما أغفله في مثل هذه الترجمة الضيقة التي لم يذكر فيها إلا حديثاً علا فيه، من طريقه في سبعة وعشرين سطراً، والذي قال ما ذكره عن ابن سعد إنما هو الزبير بن أبي بكر، وخليفة[٢] وابن المديني، وأبو عبد الله، وابن زبر.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[٣].

ولما ذكره ابن خلفون في الثقات قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

٣٠١٩ - (م س) عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري أبو يحيى المدني.

خرج الحافظ أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو محمد الدارمي، والشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، وابن الجارود.

وقال ابن سعد: درج ولده فلم يبق منهم أحد، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة بالمدينة وكان قليل الحديث[٤].

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة[٥].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

---

(١) الطبقات (٥/٣١٧).

(٢) لم أجده في طبقات ولا تاريخ خليفة.

(٣) ثقات العجلي (٩٢١).

(٤) الطبقات الجزء المتمم (١٧٨).

(٥) الثقات العجلي (٩٢٢).

٣٠٢٠ ـ (د س) عبد الله بن عبد الله بن عثمـان بن حكيم بن حزام الأسدي الحزامي.

خرج أبـو بكر بـن خزيمة حـديثه في «صـحيحـه» وكذلك أبـو محـمد الدارمي .

وفي كتاب الزبير: كان أبوه زوج سكينة بنت الحسين، وله منها أولاد.

٣٠٢١ ـ (خ م د ت س) عبد الله بـن عبد الله بن عمـر بن الخطاب أبـو عبد الرحمن وأخو سالم وإخوته .

قال ابـن حبان فـي كتاب «الـثقات» : مـات سنة خـمس ومائـة، وقال الهيثم: توفي بالمديـنة في أول خلافة هشام بن عبد المـلك، كذا ذكره المزي، ولو نظر في أصل كتاب «الثقات» لوجد ما ذكره من عند الهيثم ثابتاً فيه ولكنه لم يـنظـر في الأصـول، قال ابـن حبان: مـات سنـة خمـس ومائـة أول ما استخلف هشام بن عبد الملك[١] .

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة .

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة[٢] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي الطبقـة الثانية من كتاب ابـن سعد قال ابن سعد: توفـى في أول خلافة هشام بالمدينة وكان قليل الحديث[٣] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من المدنيين .

---

(١) الثقات (٥/٦ ـ ٧) .

(٢) ثقات العجلي (٩٢٣) .

(٣) الطبقات (٥/٢٠١ ـ ٢٠٢) .

٣٠٢٢ - (د ت عس ق) عبد الله بن عبد الله الرازي قاضي الري مولى بني هاشم.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٢٨٧/ ب] وقال: وثقه ابن نمير وغيره، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١)، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والحاكم.

وقال ابن شاهين: ثقة وكان الحجاج يأخذ عنه قاله عباد بن العوام عن حجاج(٢).

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: قيل فيه: عبيد الله أيضاً.

وقال ابن ماجة في «سننه»: ثنا أبو إسحاق الهروي ثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم وكان ثقة، وكان الحكم يأخذ عنه ثنا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير في «الوضوء من ألبان الغنم» كذا هو ثابت فيما رأيت من نسخ كتاب ابن ماجة(٣).

وأغفل ذكره ابن عساكر فلم يذكره في كتاب «الأطراف» وتبعه المزي فينظر(٤).

٣٠٢٣ - (ت س ق) عبد الله بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سلمة.

توفي بالمدينة في حياة النبي ﷺ بمرجعه من بدر كذا قاله المزي، ولم أر

---

(١) الثقات (٧/ ٧).

(٢) ثقات ابن شاهين (٨/ ٦).

(٣) سنن ابن ماجة (٤٩٦).

(٤) بل هو في الأطراف (١/ ٧٣).

من قاله غير صاحب «الكمال» .

والذي ذكره ابن سعد أنه أسلم قبل أن يدخل النبي ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها وكان من مهاجرة الحبشة في الهجرتين جميعا، ومعه أم سلمة فيهما جميعا، مجمع على ذلك في الروايات وأول من قدم المدينة للهجرة لعشر خلون من المحرم، وشهد بدراً وأحداً، وجرحه بأحد أبو أسامة الجشمي فمكث شهراً يداويه فبرأ على بغي لا يعرفه فبعثه رسول الله ﷺ في المحرم على رأس خمس وثلاثين شهراً من الهجرة سرية إلى بني أسد بقطن فغاب بضع عشرة ليلة، ثم قدم المدينة فانتفض به الجرح فاشتكى، ثم مات لثلاث مضين من جمادى الآخرة، فغسل من اليسيرة ـ بئر بني أمية بن زيد بالعالية ـ وأغمضه النبي ﷺ بيده وقال: «اللهم افتح له في قبره وأضئ له فيه وعظم نوره وأغفر ذنبه اللهم ارفع درجته في المهديين واخلفه في تركته في الغابرين وأغفر لنا وله يارب العالمين»[1] .

وبنحوه ذكره محمد بن جرير الطبري في كتابه «المذيل» وهو كتاب الصحابة، والبرقي، ويعقوب بن سفيان[2]، وابن أبي خيثمة، والحاكم في «الإكليل»، وغيرهم .

وقال العسكري: مات على عهد النبي ﷺ في السنة الرابعة من الهجرة، ومنصرف النبي ﷺ من أحد .

وقال ابن إسحاق: أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر، واستخلفه النبي ﷺ حين خرج إلى غزوة العشيرة وكانت في السنة الثانية .

وقال أبو عمر: توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث[3] .

وقال أبو نعيم: هاجر قبل أصحاب العقبة، وشهد بدراً وأحداً وتوفي سنة

---

(١) الطبقات (٣/ ٢٣٩ ـ ٢٤٢) .

(٢) الذي في المعرفة (١/ ٢٤٦): بدري من مهاجري الحبشة .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٣٣٨) .

أربع من الهجرة، كذا قال البغوي، وأبو بكر بن زنجويه ومصعب بن عبدالله الزبيري[1].

وفي «الأوائل» لابن أبي عاصم عن ابن عباس: أول من يعطي كتابه بيمينه يعني من هذه الأمة: أبو سلمة بن عبد الأسد وكان ابن عباس يقرؤها: كل واشرب يا أبا سلمة بما أسلفت في الأيام الخالية.

٣٠٢٤ ـ (د) عبد الله بن عبد الجبار أبو القاسم الخبائري الحمصي زريق. وخبائر هو ابن كلاع وشرحبيل.

كذا ذكره المزي وما أدري من أي أمريه أعجب أمن نسبته أياه إلى شرحبيل؟ ومن هو شرحبيل؟ وأى شئ هو شرحبيل؟ كأنه رفع نسبه إلى هاشم وإلى عدنان أو قحطان نسبة يعرفها كل أحد، وأصل يرجع إليه في النسب الثاني: ليس خبائر ابن كلاع [ق ٢٨٨/أ] كما قال، إنما هو ابن سوادة بن عمرو بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر، كذا قاله الكلبي.

وقال الرشاطي: قال الهمداني: خبير وهم الخبائر واتفقا فيما سواه وتبع ابن الكلبي البلاذري، والدارقطني، وأبو عبيد بن سلام، والمبرد، وغيرهم.

وأما ابن السمعاني والحازمي فقالا: خبائر بن سواد بن عمرو ابن الكلاع بن شرحبيل بطن من الكلاع[2]، ولم أر أحداً منهما ساق نسب شرحبيل إلى أي كلاع إلى الأصغر أم الأكبر، وعلى الأول النسابون، وأياً ما كان فلم أر من ذكر ما قاله المزي وليس لقائل أن يقول: لعله خبائر من كلاع لأن الضبط عن المهندس كما بينته، وعلى خط الشيخ، والله تعالى أعلم.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

---

(١) معرفة الصحابة (٢/١٦٩٦ ـ ١٦٩٧).

(٢) الأنساب (٢/٣١٧).

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح ولقيه بحمص .

وفي كتاب القراب: توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال ابن وضاح: لقيته بحمص وهو شيخ ثقة مأمون كانت الرحلة إليه تلك الأيام .

وفي تلقيب المزي له «زريقاً» نظر؛ لأن الشيرازي لما ذكره في «الألقاب» لقيه: «زبريقاً» وهي نسخة كتبت عنه .

٣٠٢٥ ـ (س) عبد الله بن [عبد][(١)] الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو محمد الفقيه .

قال ابن يونس في «تاريخه»: سكن أعين الإسكندرية فولد بها عبد الحكم فكسب مالاً وأثراً وولد لعبد الحكم: عبد الله فعنى به أبوه، وطلب العلم وتفقه وكان فقيهاً حسن العقل، وكانت له منزلة عند السلطان وتوفي يوم الثلاثاء ليلة إحدى وعشرين من رمضان .

وفي كتاب الكندي: هو مولى رافع مولى لعثمان فيما يقال، وهم من أهل بحقل من إيلية سكن عبد الحكم وأعين الإسكندرية وماتا بها وكان عبدالله فقيهاً ويقال: بل هم بني عبيد الخمس الذين لم يجر عليهم عتق .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

ونقل المزي عن ابن حبان توثيقه، وأغفل منه ـ إن كان رآه شيئاً ـ عرى كتابه منه وهو: توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين[(٢)] .

وقال الساجي: في كتاب الجرح والتعديل: كان يتفقه، كذبه يحيى بن معين.

---

(١) سقطت من الأصل .

(٢) الثقات (٨/ ٣٤٧) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال أحمد بن صالح: مصري ثقة.

وقال المنتجيلي: كان عبد الله عاقلاً حكيماً، وقال محمد بن قاسم: لما قدم يحيى بن معين مصر بعث إليه عبد الله بألف دينار فلم يقبل منها شيئا، وقال لرسوله: قل له عني: يحفظ، فإني سآتي مجلسه أمام أصحابنا وأقعد عنده، لسنه وشرفه فإن وجدت حاله أقدم بها لم أقصر والله في تقديمه، وإن وجدت غير ذلك لم يكن لي بد أن أبين للناس أمره، ثم إن يحيى جاءه فجلس عنده فكان أول ما حدث به عبدالله: كتاب فضائل عمر بن عبد العزيز، فقال حدثني مالك وعبد الرحمن بن زيد وفلان وفلان فمضى في ذلك ورقة، ثم قال: كلٌ حدثني هذا الحديث فقال له يحيى: يا شيخ حدثك بعض هؤلاء ببعضه وبعضهم سائره حدثك بعض ببعض ما فيه حين حدثك جميعهم بجميعه، فقال: لا كلٌ حدثني به. قال: فوضع يحيى يديه في الأرض وقام وقال للناس: يكذب قال ابن قاسم: إنما كان أراد يحيى تلقينه ليدخل في حجته، وظن عبد الله أنه يريد التلبيس عليه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة مشهور كبير متفق عليه، وله تصانيف في الفقه والحديث [ق٢٨٨/ب] وله ثلاثة أولاد ثقات: محمد وعبدالرحمن وسعد[١].

وقال القضاعي: مات سنة أربع عشرة ومائتين، وكان من ذوي الأموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير يقال إنه كان يزكي الشهود ويجرحهم، ومع ذلك فلم يشهد هو ولا أحد من ولده لدعوة سبقت فيه، وكان يلزم الشافعي ويلزم مجلسه وله مصنفات في الفقه معروفة وكان محدثاً.

وقال العجلي: كنت آتيه فيجوز به ابن بكير فيسلم فيتبعه بثناء سيار يقول:

---

(١) الإرشاد (١/٤٢٦ ـ ٤٢٧).

في منزله: خنزيرة يرضعها، فأقول في نفسي: أشهد بالله إنه لخير منك[1] هو على مسائله فأدخل في الشهادة من لا قدم له ولا تثبت فقال له أبو خليفة الرعيني: في ذلك فقال له إن هذا الأمر دين وإنما فعلت ما يجب على فقال أبو خليفة: أسئل الله أن لا يرفعك بالشهادة أنت ولا أحد من ولدك، قال ابن قديد: فكان الأمر كذلك لقد بلغ عبد الله وولده بالبلد ما لم يبلغه أحد ما قبلت لأحد منهم .

٣٠٢٦ ـ (خ م خد س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ابن أخت أم سلمة .

روى مالك في «الموطأ» عن نافع عن زيد بن عبد الله عنه حديث «الذي يشرب في آنية الفضة» .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو أخو أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: ورث عبد الله عمته عائشة ثم مات قبل ذكوان ومات ذكوان قبل ابن الزبير[2] .

وقال في «الأوسط»: وثنا إبراهيم ثنا هشام عن ابن جريج أخبرني عطاء أن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ورث عائشة أم المؤمنين، ومات عبد الرحمن قبلها، وورث عبد الله بن عبد الرحمن عائشة، ثم مات عبد الله وترك ابنيه، ومات ذكوان مولى عائشة فورث ابن الزبير ابني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وترك القاسم، ذكره في فصل من مات بين السبعين إلى الثمانين[3] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والدارمي .

---

(١) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من ثقات العجلي (٩٢٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٣١) .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٢٨٦) .

٣٠٢٧ - (د ت س) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذباب الدوسي المدني. ويقال: عبيد الله ويقال: إنهما اثنان.

روى عن: عبيد بن جبير، وعنه: مالك كذا ذكره المزي، وينبغي أن يتثبت في قوله فإن ابن أبي حاتم ذكره في باب: عبدالله ولم ينبه على شئ من الخلاف فيه[(١)]، وقال في باب عبيد الله: عبيد الله بن عبد الرحمن روى عن عبيد بن حنين روى عنه مالك، سمعت أبي يقول: ذلك سئل أبي عنه، فقال شيخ وحديثه مستقيم[(٢)]، فهذا كما ترى أبو حاتم لم ينسبه ولم يعرفه بشئ أكثر من روايته عن عبيد ورواية مالك، عنه فيحتمل أن المزي لما رأى هذا توهم الترجمتين واحدة، وكان يلزمه على هذا نقل كلام أبي حاتم في توثيقه.

وأما ابن حبان[(٣)]، وابن خلفون فلم يذكرا في كتاب «الثقات» إلا عبد الله هذا لم يذكرا عبيد الله ألبتة.

وقد فعله قبلهما ابن الكلبي في «الجامع الكبير» لم يذكر من ولد أبي ذباب غير عبد الله بن عبد الرحمن قال: وقد روى عنه الحديث فليت شعري! من هو الذي سماه بهذا؟ دلوا عليه فقد أعيانا تطلبه.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب ابن حبان روى عنه عكرمة بن خالد[(٤)]، وكأنه وهم على أني استظهرت بنسخ، والله أعلم.

٣٠٢٨ - (سي) عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني المصري أبو عبدالرحمن الأصغر [ق ٢٨٩/ أ] قاضي مصر.

ذكر ابن يونس: أن إبراهيم بن نشيط دخل عليه فقال: تتغدى؟ فقلت:

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٩٤).

(٢) الجرح (٥/ ٣٢٣).

(٣) الثقات (٥/ ١٦).

(٤) الثقات (٥/ ١٦).

نعم فأتيت بعدس بارد على طبق خوص وكعك وماء، وقال لي: يا إبراهيم ابلل وكل فإن الحقوق لم تتركنا نشبع من الخبز .

وقال أحمد بن صالح: مصري ليس به بأس .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن عساكر: وفد على سليمان بن عبد الملك ببيعة أهل مصر، ووفد على عمر بن عبد العزيز في قضاء مصر من قبل قرة بن شريك أئمة مصر من قبل الوليد بن عبد الملك .

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: مصري تابعي ثقة[1] .

قال ابن عساكر: لا أدري أراد عبد الله أو أباه عبد الرحمن، وذلك أنه قال ابن حجيرة قال: وكان عبد الله أخذ القضاء عن أبيه انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن أباه أخذ القضاء عنه فيما ذكره ابن عبدالحكم مالك بن شراحيل الخولاني، وبعده يونس بن عطية الحضرمي، وبعده أوس ابن أخيه وبعده عبد الرحمن بن معاوية بن خديج، ثم عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة ثم عبد الأعلى بن خالد بن ثابت الفهمي، ثم عبدالله بن حجيرة قال: وزعم بعض مشايخ أهل البلد أن ابن حجيرة لما ولى القصص قال أبوه: وهو بيت المهديين الحمد لله ذكر ابني وذكر، ولما بلغه أنه ولى القضاء قال: إنا لله. أحسبه قال: هلك ابني وأهلك قال ابن عبد الحكم: لست أدري أي بني حجيرة أراد الأكبر أم الأصغر، ولما عزل في سنة ثلاث وتسعين ولي عياض بن عبد الله الأودي، ثم صرف في سنة ثمان وتسعين ورد ابن حجيرة ثم صرف عنه ورد عياض .

وذكره ابن خلفون في الثقات .

٣٠٢٩ ـ (د س) عبدالله بن عبد الرحمن بن أبزي .

قال أبو بكر الأثرم: قلت لأحمد بن حنبل: سعيد بن عبد الرحمن بن

(١) ثقات العجلي (٢٢٩٩) .

أبزي وعبدالله أخوان؟ قال: نعم قلت فأيهما أحب إليك؟ قال: كلاهما عندي حسن الحديث نعم[1] إلا أن سعيداً أقدمهما.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: ليس به بأس.

وخرج أبو عبد الله النيسابوري حديثه في «صحيحه»، وحسنه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام» تأليفه.

٣٠٣٠ ـ (ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب الأنصاري المدني.

روى عن: عبدالله بن أنيس، روى عنه موسى بن جبير ذكره ابن حبان في «الثقات» هذا جميع ما ذكره به المزي إلا حديثاً [ذكر] أنه عال له من طريقه وفيه نظر، لأن ابن حبان قال في كتاب «الثقات»: يروى عن المدنيين روى عنه موسى بن جبير وهو الذي يروى عن عبد الله بن أنيس إن كان سمع منه[2]. فهذا كما ترى ترك من كلامه مواضع الحاجة إن كان رآه حالة التصنيف وإن كنا ما نعتمد على ما ذكره ابن حبان لأن البخاري صرح بسماعه منه في «تاريخه»[3] ولكنا آخذنا المزي على نقله في كتابه، والله تعالى أعلم.

٣٠٣١ ـ (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف.

قال أحمد بن صالح: نوفلي ثقة، وكذا قاله أبو عمر بن عبد البر وزاد: فقيه عالم بالمناسك ثقة عند الجميع كان أحمد بن حنبل يثني عليه وروى عنه من الكبار أبو إسحاق السبيعي حديث «**تصل من قطعك وتعطي من حرمك**»[4].

---

(١) كتب فوقها: «كذا».

(٢) الثقات (٧/ ٤٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٤).

(٤) التمهيد (١٤/ ١٠٢).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: [ق ٢٨٩/ب] هو ثقة قاله ابن البرقي وابن عبد الرحيم.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، وابن حبان، وابن القطان، وابن الجارود، والحاكم، والدارمي، والبيهقي، والطوسي.

وقال العجلي: ثقة(١).

وذكره مسلم في الثالثة من المكيين.

٣٠٣٢ - (خ د س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة.

[قال ابن عبد البر في «التمهيد»: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة](٢)، وأبوه وأخوه عبد الرحمن ليسوا بالمشاهير(٣).

زاد في «الاستذكار»: روايته معلولة لا تصح عنه عن أبيه عن أبي سعيد: ليس فيما دون خمس زود صدقة»(٤).

وزعم ابن الحذاء أن بعضهم يقول: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وبعض الناس يقول: محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة وبعضهم يقول: محمد بن عبد الله بن أبي صعصعة روى مالك عنه وعن أخيه عبد الرحمن وعن أبيه محمد زاد ابن طاهر: وله أخ آخر اسمه أيوب بن عبدالله وروى ابن المبارك عن مالك قال: ابن صعصعة ولم يقل ابن أبي صعصعة وكذا قاله الكلاباذي(٥)، وسيأتي التنبيه عليه في عبد الرحمن.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم.

---

(١) ثقات العجلي (٩٢٧).

(٢) زيادة سقطت من الأصل استدركناها من التمهيد.

(٣) التمهيد (٧/ ٣٠).

(٤) الاستذكار (٩/ ١٠).

(٥) الذي في رجال البخاري للكلاباذي (٥٩٧): ابن أبي صعصعة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم.

٣٠٣٣ ـ (م د ت) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي أو محمد السمرقندي الحافظ.

قال رجاء بن مرجا: ما أعلم أحداً أعلم بحديث رسول الله ﷺ من عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات يوم التروية بعد العصر ودفن يوم عرفة وذلك يوم الجمعة وصلى عليه أحمد بن يحيى بن أسد بن سليمان(١).

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه وسأله عنه: ثقة صدوق(٢).

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم ثلاثة وسبعين حديثاً.

وقال أبو علي الجياني: هو إمام من أئمة الحديث(٣).

وقال ابن عساكر: مات سنة أربع وخمسين ومائتين(٤).

وقال القراب: حدثني الحسين بن الفضل الحافظ ثنا أحمد بن محمد قال أجاز لي أبي قال: ثنا يحيى بن بدر السمرقندي قال صليت على أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن: بهرام الدارمي مولى لهم بعد الجمعة يوم عرفة سنة أربع وخمسين ومائتين.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: كان من حفاظ الحديث المبرزين، وقال أحمد بن حنبل: عرضت عليه الدنيا فلم يقبل، وقال محمد بن نعيم: ثنا الدارمي الشيخ الفاضل ولم يذكر الحاكم وفاته إلا في سنة خمسين.

---

(١) الثقات (٨/ ٣٦٤).

(٢) الجرح (٥/ ٩٩).

(٣) لم أجده في شيوخ أبي داود: [ق ـ ٤].

(٤) معجم النبل (٤٨١).

وفي «تاريخ» الخطيب قال أحمد بن حنبل: كان ثقة وزيادة وأثنى عليه خيراً[1].

وروى في مسنده عن: مجاهد بن موسى، والحسن بن على، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن سعيد، وإسماعيل بن إبراهيم الترجماني، وأبي النعمان محمد بن الفضل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، ومحمد بن نمير، وعبيد الله ابن عبد الحكم المصري، وعثمان بن محمد، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن يزيد الرفاعي، ويعقوب بن حميد، والحكم بن موسى، وعبد الله بن مطيع، وإسماعيل بن أبان، وأحمد بن عبد الله أبي زبيد، وأبي بكر، وعبد الله بن محمد بن أبي شيبة، والعباس بن سفيان، وسلم بن جنادة، ويوسف ابن موسى، وإبراهيم بن موسى، وبشر بن الحكم، وعمرو بن عدي، وعبيدالله بن مسلمة، وصالح بن سهل مولى يحيى بن أبي زائدة، والحسن بن بشر وأحمد بن عبد الله أبي الوليد الهروي، وعثمان [ق ٢٩٠/أ] بن الهيثم، والحسن بن الحكم، وسليمان بن داود الترمذي، وأسد بن موسى، ومحمد بن أسعد، وأحمد بن أسد، وعبد الله بن خلف بن حازم، ويعقوب ابن إبراهيم، والحسن بن عرفة، وإبراهيم بن إسحاق، ونصر بن علي، ويحيى بن بسطام، وعبد الرحمن بن صالح عن ابن المبارك، والوليد بن شجاع، والوليد بن هشام ومسدد بن مسرهد، والحسين بن منصور، وأحمد ابن عبدالله بن يونس، وعلي بن حجر السعدي، وموسى بن إسماعيل، وعبدالله بن محمد الكرماني، وأحمد بن جرير، وموسى بن مسعود، ويحيى بن موسى، وأبي جعفر محمد بن مهران الجمال، وحجاج بن نصير، ويزيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي، وسليمان بن داود الزهراني، وأبي ذر، وسعيد بن الربيع، ووهب بن سعيد الدمشقي، ويزيد بن عمران، ومحمد بن يحيى، ونضر بن علي، وعبدالله بن الزبير الحميدي، وعثمان بن محمد، وإسماعيل بن خليل، ومعاوية بن عمرو، والحسن بن أبي زيد الكوفي، ومحمد بن كناسة، وحفص بن عمر الحوضي، وعمرو بن على أبي حفص

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٢٩ ـ ٣٠).

الفلاس، ويزيد بن عوف، ومحمد بن بشار بندار، وأبي يعقوب يوسف بن يحيى البويطي، والعلاء بن عصم الجعفي، ومالك بن إسماعيل أبي غسان، وسليمان بن داود الهاشمي، [ومحمد بن أحمد بن حنبل][1]، وعلي بن عبدالله المديني، وأبي حاتم سهل بن حاتم، وعبد الله بن خالد بن حازم، ومعمر بن بشر، ومحمد بن المصفى، وعبيد الله بن عمر القواريري، وهارون بن عبد الله، وعبيد بن يعيش، وعلي بن حجر السعدي، وعبد الرحمن بن الضحاك، وأحمد بن عبد الله الهمداني، ومعاذ بن هانئ من أهل البصرة، ومحمد بن المزمال، وأحمد بن يعقوب الكوفي، ويحيى بن بسطام، ومصعب ابن سعيد الحراني، ومحمد بن الفرج البغدادي .

٣٠٣٤ ـ (ع) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم البخاري الأنصاري أبو طوالة المدني قاضيها .

قال ابن حبان: ثقة كذا ذكره المزي وفيه تجوز إذ ابن حبان لم ينص على ثقته وإنما ذكره في كتاب «الثقات» وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه وهو: كان خليفة لأبي بكر بن محمد على القضاء بالمدينة ومات في ولاية أبي العباس السفاح[2]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والطوسي، والدارمي .

وفي قول المزي أيضاً: قال محمد بن سعد: ثقة كثير الحديث توفي في آخر سلطان بني أمية. نظر؛ لأن ابن سعد لم يقل هذا إنما قاله معزواً لشيخه محمد بن عمر، بيانه قول ابن سعد: أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبدالرحمن ابن معمر، وقال عبدالله بن محمد بن عمارة[اسمه أبو][3] أبو طوالة الطفيل فولد أبو طوالة: النضر وعقبة وعبد الملك وحارثة وعبدالرحمن وإبراهيم وموسى وعبدالله وعبدالواحد، أنبأ محمد بن عمر قال لما ولى أبو بكر بن

(١) كذا بالأصل والصواب: أحمد بن محمد بن حنبل .

(٢) الثقات (٥/ ٣٢) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [اسم أبي] .

محمد بن عمرو بن حزم إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز ولى أبو طوالة القضاء بالمدينة فكان يقضي في المسجد وتوفي أبو طوالة قديماً في آخر سلطان بني أمية وأول سلطان بني هاشم وكان ثقة كثير الحديث[(١)] .

وفي كتاب الكلاباذي: قال الهيثم بن عدي: توفي في وسط من خلافة أبي جعفر قال الهيثم: وشهد به بالمدينة قال ابن سعد: أنكر الواقدي أن يكون أدرك أبا جعفر، وقال: مات قبل ذلك بسنتين[(٢)] [ق٢٩٠/ب] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه البرقي وابن عبد الرحيم وغيرهما وقال مالك: كان أبو طوالة رجلاً صالحاً يدخل على الولي فينصحه في المشورة ويكلمه في الأمر كله من الحق قال وغيره يفرق أن يضرب .

وفي كتاب الحافظ الدمياطي «أنساب الخزرج»: توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

وفي «تاريخ دمشق»: عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: أبو طوالة كان صدوقاً وكان مالك يرضاه .

وفي «الكمال»: قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: لا يعرف في المحدثين من يكنى أبا طوالة سواه .

٣٠٣٥ ـ (م د) عبد الله بن عبد الرحمن بن يُحَنِّس حجازي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: قال لي محمد بن الصلت عن ابن أبي الفديك عن محمد بن عبد الرحمن بن يحنس[(٣)] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٧٢) .

(٢) رجال البخاري (٥٩٦) .

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ١٣٤ ـ ١٣٥): سمع منه ابن أبي فديك عن محمد ابن عبد الرحمن بن يحنس ا.هـ وليس فيه ذكر لابن الصلت .

٣٠٣٦ ـ (م قد ت) عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو إسماعيل الداراني.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وفي «تاريخ دمشق»: وولده بداريا إلى اليوم.

٣٠٣٧ ـ (بخ م د تم س ق) عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي بن كعب الطائفي أبو يعلي الثقفي.

في «تاريخ» البخاري قال محمد بن يوسف: عن سفيان عن عبدالرحمن بن يعلي: والمحفوظ هو عبد الله بن عبد الرحمن[1].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة.

وفي «سؤالات عثمان بن سعيد»: سألت يحيى بن معين قلت عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ما حاله؟ قال: ضعيف، وفي موضع آخر: صويلح[2].

وقال النسائي: ليس به بأس.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه على بن المديني وأبو جعفر السبتي وابن صالح وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس، قال ابن خلفون: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال أبو أحمد ابن عدي: ثنا على بن أحمد بن سليمان ثنا ابن أبي مريم قال سمعت يحيى يقول: عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلي ليس به بأس يكتب حديثه[3].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٣ ـ ١٣٤).

(٢) سؤالات الدارمي (٦٠١)، (٤٧٣).

(٣) الكامل (٤/ ١٦٧).

وذكره أبـو حفص بن شـاهين في كتـاب «الثقـات» وقال: هو صالـح، وفي موضع آخر: ليس بذاك القوي، وفي موضع آخر: ضعيف[1] .

وقال ابن عدي: يروى عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة وهو ممن يكتب حديثه[2] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: طائفي يعتبر به[3] .

وقال البخاري: فيه نظر[4] .

٣٠٣٨ ـ (بخ) عبد الله بـن عبد الرحمن الـبصري المعروف بالـرومي والد عمر بن عبد الله بن الرومي .

ويروى عن أنس، وعبد الله بن عمر، وأبـي هريرة، روى عنه حماد بن زيد وابنه عمر، ذكره ابن حبان في كتـاب «الثقات» وقال: أصله من خراسان مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة ثلاثين ومائة. هذا جميع ما ذكره

---

(١) ثقات ابـن شاهين: (٦٢٩) وفيـه عن ابن المديـني: صالح. فـقط لكن مـا ذكره المصنف أنه في مـوضع آخر في ضعفاء ابن شاهين (٣٢٥) نـقل عن ابن معين: ليس حديثه بذاك القوي وفي هذا الموضوع من الضعفاءتحت ترجمة الطائفي: قال أحمد بن عبد الله بن صالح: متهم، ليس بشئ وقال فيه قولاً شديداً ا.هـ وأظن هذا تداخل في الأصل وتصحيف وأصله: قـال أحمد ـ يعني ابن حنبل الإمام ـ: عبد الله بن صالح ـ يـعني كاتب الليث ـ متهم. . إلـى آخره، وفي موضع آخر من ضعفاء ابن شاهين: (٣٤٤) عن ابن معين ـ قال في الطائفي هذا ـ: ضعيف.

(٢) الكامل (٤/ ١٦٨) .

(٣) سؤالات البرقاني (٢٥٨) .

(٤) الكامل (٤/ ١٦٧) وقـال هذا عقب ذكر حديـث: «لا تتخذوا أصحابـي غرضاً». لكن الـبخاري في تاريـخه (٥/ ١٣١) أفرد عبد الله بـن عبدالرحمـن الراوي عن عبدالله بن معقل هذا الحديث عن الطائفي وقال: فيه نظر .

به المزي، وفيه نظر من حيث ابن حبان لم يقل هذا في عبد الله بن عبد الرحمن إنما قاله في عبد الله بن الرومي لم يذكر عبد الرحمن، بيانه قوله في غير ما نسخة: عبد الله بن الرومي يروى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه عمر بن عبد الله أصله من خراسان مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة ثلاثين ومائة ثنا ابن قتيبة ثنا عمر بن عبد الله بن الرومي عن أبيه بنسخة محمد بن إسحاق بن إبراهيم[1] .

وأما عبد الله بن عبد الرحمن [ق ٢٩١/ أ] الرومي فإنه ذكره قبل هذا بأوراق كثيرة فقال: عداده في البصريين يروى عن عبد الله بن المغفل وابن عمر وأبي هريرة روى عنه حماد بن زيد مات قبل أيوب السختياني وقد روى عنه عبيدة بن أبي رائطة[2] فهذا كما ترى هما عنده ترجمتان لكل منهما وفاة وتعريف خلاف الآخر تداخلتا على المزي رحمه الله تعالى وغفر له .

وأما ابن أبي حاتم والبخاري فعندهما: عبد الله بن عبد الرحمن بن أيمن الرومي مخزومي مكي روى عنه إبراهيم بن نافع[3] ، وعبد الله بن عبد الرحمن الرومي بصري روى عن ابن عمر وأبي هريرة روى عنه عمر وحماد ابن زيد[4] .

---

(١) الثقات (٥/ ٥٢) وأشار محققه أنه في الأصل سنة ثلاثين لكنه أثبت في المتن: «خمس وثلاثين» وقال إنه صوبه من تهذيب ابن حجر. قلت: اتفق المزي والمصنف على ما في أصل الثقات. والمطبوع من تهذيب ابن حجر فيه تصحيف.

(٢) الثقات (٥/ ١٧) .

(٣) الجرح (٥/ ٩٦) والتاريخ الكبير (٥/ ١٣٤) .

(٤) الجرح (٥/ ٩٥) والتاريخ الكبير(٥/ ١٣٣) قلت: لكنهما أيضاً أفردا عبد الله بن عبد الرحمن الذي يروى عن ابن مغفل ويروى عنه ابن أبي رائطة عن هذين الجرح: (٥/ ٩٤) التاريخ (٥/ ١٣١) وهذا هو الذي قال فيه البخاري: فيه نظر. لا الرومي كما ظن محقق تهذيب الكمال ولا الطائفي كما ذكر المصنف في ترجمته.

٣٠٣٩ ـ (ت) عبد الله بن عبد الرحمن أبو سعيد الجمحي المدني .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

٣٠٤٠ ـ (ت ق) عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي الكوفي .

قال ابن خلفون وذكره في كتاب «الثقات» : هو ثقة .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وفي «الكامل» لأبي أحمد الجرجاني : عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد أبا نصر سمعت ابن حماد يقول قال البخاري : عبد الله بن عبد الرحمن بن أسيد الأنصاري سمع أنساً فيه نظر .

ثنا البغوي ثنا الأخنس ثنا ابن فضيل ثنا أبو نصر : عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مساور فذكر حديثه «علي لا يحبك الإمؤمن» ثم قال : وعبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري كوفي حدث عنه جماعة من الكوفيين[٢] .

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال : قال أحمد : ثقة ثقة[٣] .

٣٠٤١ ـ (س) عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش على الموصلي الأسدي .

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في كتابه «تاريخ الموصل» : روى أبوه «الجامع» عن عبد الله بن الوليد وكتب عن الشاميين : الوليد بن مسلم وابن عياش ونظرائهما ومات بالحدث بعدما شهد الفداء سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

---

(١) الثقات (٧/ ٤٢) .

(٢) الكامل (٤/ ٢٢٦) وقد فرق البخاري في تاريخه الكبير (٥/ ١٣٧) بينه وبين أبو نصر الضبي الراوي عن مساور والراوي عنه ابن فضيل ـ التاريخ (٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٦٧) .

٣٠٤٢ ـ (ق) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن أسيد بن حراز أبو عبدالعزيز الليثي المدني .

قال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخ بلده»: قلت لسعيد بن منصور كان مالك يرى الكتابة عن الليثي فقال ما سألته وكان ثقة[(١)] .

وقال أبو أحمد بن عدي: وهو خاصة حديثه عن الزهري مناكير[(٢)] .

ولما ذكره الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: يقال أنه اختلط ونسبه ربذياً.

وفي كتاب العقيلي عن البخاري: خلط ضعيف الحديث[(٣)] .

وذكره أبو حفص بن شاهين في «جملة الضعفاء»[(٤)] وكذلك البلخي والفسوي.

وقال أبو إسحاق الحربي: غيره أوثق منه .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ، وقال أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم، وقال أبو ضمرة: كان قد خولط والذي في كتاب المزي: خلط .

وقال ابن حبان: اختلط بآخره وكان يقلب الأسانيد ولا يعلم ويرفع المراسيل فاستحق الترك[(٥)] .

---

(١) تاريخ دمشق لأبي زرعة: (ص: ٤٤١) .

(٢) الكامل (٤/ ١٥٧) .

(٣) الذي في ضعفاء العقيلي (٨٤٠) عن البخاري عن الحزامي عن أبي ضمرة: كان قد خلط ا.هـ ثم ذكر العقيلي عن الذهلي قال: ضعيف الحديث ا.هـ وقد فرق العقيلي بينه وبين عبد الله بن عبد العزيز الزهري: (٨٤١) ونقل محقق تهذيب المزي كلام العقيلي في الزهري ـ الثاني ـ تحت ترجمة الليثي .

(٤) الذي ذكره ابن شاهين في ضعفانه (٣٢٧): عبد الله بن عبد العزيز بن أبي ثابت المدني الأعرج قال فيه ابن معين: ليس بشئ .

(٥) المجروحين (٢/ ٨) .

وفي «الكامل»: كان أعرج، وقال يحيى بن معين: ليس بشئ، قال أبو أحمد: سمعت ابن حماد قال: قال السعدي: الليثي يروى عن الزهري مناكير بعيد من أوعية الصدق. وفي كتاب المزي: بعيد من أوعية الصدق[1] وما ذكرناه هو أيضاً ثابت في «تاريخ السعدي» [ق ٢٩١/ب].

٣٠٤٣ ـ (مد) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري الزاهد المدني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات وله ست وستون سنة، وكان له أخ يقال له عمر: ولي المدينة فهجره أخوه عبد الله ولم يكلمه إلى أن مات ولعل كل شئ حدث في الدنيا لا يكون إلا أربعة أحاديث[2].

وقال الترمذي: سمعت إسحاق سمعت ابن عيينة يقول في قول النبي ﷺ «يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة» ـ هو العمري.

وقال ابن أبي خيثمة: أنبأ مصعب بن عبدالله قال: كان العمري يعني هذا يأمر بالمعروف ويتقدم بذلك على الخلفاء ويحتملون له ذلك.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم والغساني وأبو العرب وغيرهم.

وقال ابن سعد: العابد الناسك كان عالماً توفي بالمدينة[3].

---

(١) كذا كرر نفس ما ذكره هو وكأنه خطأ من الناسخ وإلا فما الذي ينتقد به المصنف على المزي. والذي في المطبوع من الكامل (٤/١٥٦): «بعيداً عنه الصدق». والذي في المطبوع من أحوال الرجال للسعدي (٢١٧): «بعيد من أوعية الصدق».

(٢) الثقات (٧/١٩ ـ ٢٠) وليس فيه: [وله ست وستون سنة].

(٣) الطبقات (٥/٤٣٥).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال قال يحيى: العمري صالح ليس به بأس[1].

وفي كتاب الزبير: تزوج عبدالله امرأة شابة ثم سألها أن تصدر معه إلى باديته فقالت: أمهلني حتى يخرج القسم ثم أصدر معك ففعل وكتب إليها بعد ذلك يقول:

هل تذكرين وحدتي بريم ... وبرباع الجبل المعلوم
فلو فعلت فعلة العزوم ... ولم تقيمي طلب المقسوم
دريهما طمع ولوم

قال: فصدرت إليه ولم تقم.

وفي كتاب المنتجالي: كان رجلاً جسيماً أصفر صافي اللون إلى البياض وأمه أنصارية ولم يكن يقبل من السلطان ولا غيره ومن ولي من معارفه وذوي رحمه لا يكلمه وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقدم على الخلفاء وكان من أزهد الناس وأعبدهم وأفضلهم وكان قد اعتزل بناحية ملك وسكن بها.

وقال عمران بن عبد الله المخزومي: رأيت عبد الله بن عبد العزيز واقفاً على ابن عيينة وسفيان يحدث فقال يا سفيان رضيت من دينك وأمانتك ودنياك أن تقول الزهري عن سالم و [عمر][2] عن جابر، وسفيان يبكي، وذكر بعضهم أن قوماً من أهل المدينة خرجوا يريدون زيارته بملك فأتوا موضعه وقد غربت الشمس وهو يصلي المغرب وإذا خلفه صفوفاً فلم انتهوا إليه رأوه وحده ولم يروا خلفه أحداً، وقال فضيل بن عياض: ما أحب أن يستأذن علي أحد إلا عبدالله بن عبد العزيز، وعبدالله بن المبارك.

وقال المرزباني: هو القائل لسعيد بن سليمان المساحقي: ـ

أتتك الهدى يا غدوة فقصرتها ... على أم هبار ونحن قريب
وعبت أموراً أنت عنيت بعضها ... وما الناس إلا مخطئ ومصيب

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٠٨).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [عمرو] ـ يعني ابن دينار.

٣٠٤٤ ـ (خت ت) عبد الله بن عبد القدوس التميمي السعدي أبو محمد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح .

قال البخاري في «التاريخ»: هو في الأصل صدوق إلا أنه يروى عن قوم ضعاف أحاديثاً ضعافاً[١] .

وقال أبو أحمد الحاكم: في حديثه بعض المناكير، وقال الدارقطني ضعيف[٢] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» ونسبه رازياً قال: وهو قائد الأعمش .

وفي قول المزي: وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ربما أغرب. نظر؛ لأن هذه اللفظة الأخيرة حرصت على وجدانها فيما رأيت [ق ٢٩٢/أ] من النسخ فلم أجدها، وإنما قال: التميمي الرازي من أهل الري يروى عن الأعمش وابن أبي خالد روى عنه سعيد بن سليمان وابن حميد[٣] وكأن المزي أيضاً لم ينقله من أصل لإغفاله من شيوخه: ابن أبي خالد .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: عن يحيى بن المغيرة قال: أمرني جرير أن أكتب عنه حديث مجاهد في الشحمة[٤] وقال العقيلي: ابن [ذاهر][٥] رافضي خبيث يحدث عن عبد الله بن عبد القدوس وهو شر منه[٦] .

٣٠٤٥ ـ (ق) عبدالله بن عبد المؤمن بن عثمان الأرحبي الواسطي الطويل .

كذا هو بخط المهندس عن المزي والذي في «تاريخ واسط» لبحشل بخط الحسين بن علي الخوزي وسماعه: عبد الله بن عبد المؤمن يخضب فكأنها

---

(١) قد ذكر ذلك المزي من دون قوله: «أحاديثاً ضعافاً» .

(٢) ضعفاءه (٣٢٠) .

(٣) الثقات (٧/ ٤٨) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٠٤) .

(٥) كذا بالأصل والصواب: [داهر] .

(٦) ضعفاء العقيلي (٨٠٤) ـ ترجمة: عبد الله بن داهر الرازي .

تصحيف على المزي حال النقل وهي قريبة من التصحيف[1] .

٣٠٤٦ ـ (خ س) عبد الله بن عبد الوهاب أبو محمد الحجبي البصري .

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان ينزل [بمعبده][2] بالبصرة، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، والحاكم .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه يعني البخاري أربعة وثلاثين حديثاً .

وذكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في «تاريخه»: أنه توفى سنة سبع وعشرين ومائتين ونسبه رتاجياً .

وفي «تاريخ» القراب: مات قبل رمضان سنة ثمان وعشرين .

ولما ذكر ابن قانع وفاته سنة سبع: وثقه .

وذكر أبو حفص بن أبي خالد في كتابه المعروف «بصحيح التاريخ» الذي على السنين: وفاته سنة تسع وعشرين .

٣٠٤٧ ـ (م س) عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ ويقال له: عباد .

روى عن أبيه، وجده أبي رافع وعنه [عمر][3] بن أبي عمرو. كذا ذكره وفيه نظر، لأن ابن أبي حاتم عن أبيه قال: روى عن أبي غطفان عن أبي رافع وروى عن أبيه عن جده[4] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عن أبي غطفان عن أبي رافع: «أكل النبي ﷺ ولم يتوضأ»، قاله لي أبو سعيد عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال قال عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو، وعن عبد الله بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده في الوضوء

---

(١) تاريخ واسط (ص: ٢٢٠) ولا أدري مراد المصنف من هذا .

(٢) كذا بالأصل والذي في الثقات (٨/ ٣٥٣) «في مقبرته بالبصرة» .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [عمرو] .

(٤) الجرح (٥/ ١٠٠) .

قال مرة: عبيد الله عن أبيه ومرة: ابن أبي رافع عن أبيه عن النبي ﷺ وقال مرة: عبيد الله ويعقوب بن خالد عن أبي رافع، وروى رباح بن صالح بن عبيدالله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ عن أبيه عن جده قال: خرج النبي ﷺ يدعو بالبقيع وتبعه أبو رافع[1]، أما حديث الوضوء فإنه مضطرب لا يعرف له أصل، والدراوردي كان يتوهمه من حفظه.

فهذا كما ترى لم يذكر أحد منهما روايته عن جده إلا بوساطة لا في طريق ضعيفة ولا في صحيحة.. وكذا رواية عمرو عنه فإنها داخله في جملة ما ضعفه البخاري وأن الدراوردي لم يضبطها فيحتاج أن يكون غيره نص عليها من قبله أو قرينة ويزيد ما ذكرناه ذكره في كتاب ابن حبان في أتباع التابعين فلو روى عن جده لذكره في التابعين[2].

وأما اللالكائي فإنه لم يزد على ما في كتاب الرازي: روى عن: أبي غطفان عن أبي رافع وعن أبيه عن جده روى عنه: سعيد بن أبي هلال.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» [ق ٢٩٢/ب].

٣٠٤٨ - (٤) عبد الله بن عبيد الله بن عبد المطلب بن هاشم.

لما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وقال محمد بن سعد: له ولدان حسن وحسين وقد انقرض عقبه فلم يبق منهم أحد وكان ثقة وله أحاديث وهو أخو عباس بن عبيد الله[3].

---

(١) إلى هنا انتهت ترجمته في التاريخ الكبير (٥/١٣٨ - ١٣٩) وما بعد ذلك غير موجود فيه.

(٢) الثقات (٧/ ٣٢).

(٣) الطبقات (٥/ ٣١٥).

٣٠٤٩ ـ (د س) عبدالله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب المدني .

روى عن: عمه عبد الله بن عمر روى عنـه أبو الزناد ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد المزي على هذا شيئـاً إلا حديثاً قال فيه: إنه علا به من جهته وهو غير جيد؛ لأنه لو حلف أنه ما رأى كتاب «الثقات» أن يدع منه في هذه الـترجمة الـضيقـة قوله: روى عـن رجل من أصحـاب رسول الله ﷺ وروى عنه: بـكير بن عبـد الله بن الأشج[1]، ويشتغل بذكـر إسناد في عدة أسطار لا مناسبة له بتعديل ولا تجريح .

اعمل لنفسك معجماً تزهى به ودع التراجـم جانـباً يا صـاح

٣٠٥٠ ـ (ع) عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان أبو بكر وقيل أبو محمد التيمي المكي الأحول قاضي ابن الزبير ومؤذنه .

ذكره ابـن حبـان في كـتاب «الثقات» وقال: المـليكي رأي ثـمانيـة من أصحاب رسول الله ﷺ وأمه ميمونـة بنت الوليد بن أبي حسـين بن عامر بن الحارث بن نوفل بن عبد مناف مات سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة[2] .

وقال ابن سـعد عن شيـخه: ولاه ابن الزبيـر قضاء الطائـف وكان ثقة كـثير الحديث وهو عبد الله بن عبيد الله بن عـبد الله بن أبي مليكة زهير[3] ، وكذا نسبه الزبير، والكلبي، وغيرهما فينظر في الذي قاله المزي .

وقال ابن حزم في «الجمهرة»: محدث ثقة .

ولما كناه البخاري أبا محمد قال: وله أخ يقال له أبو بكر[4] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي ثقة[5] .

---

(١) الثقات (٥/ ٣٨) .

(٢) الثقات (٥/ ٢) .

(٣) الطبقات (٥/ ٤٧٢ ـ ٤٧٣) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٧) .

(٥) ثقات العجلي (٩٧٧) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: رجل صالح جليل ثقة .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي، والحاكم، وابن الجارود .

وذكر خليفة في «الطبقات»[1] ، وابن قانع وفاته هو وأخوه أبو بكر سنة ثماني عشرة .

وذكر ابن قتيبة عن أبي اليقظان: أن ابن جدعان كان عقيماً فادعى رجلاً فسماه زهيراً وكناه أبا بكر فولده كلهم ينسبون إلى أبي مليكة؟ وفقد أبو مليكة فلم يرجع .

وبنحوه ذكره أبو عبيدة في كتاب «المثالب»، وقد قال هشام بن المغيرة لزوجته وهي تطرف: ما تصنعين بهذا الشيخ الذي لا يولد له؟ طلقيه وأنا أتزوجك وهي التي طافت عريانة وهي تقول: اليوم يبدو بعضه أو كله .

٣٠٥١ ـ (م ٤) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي الجندعي أبو هاشم المكي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان مستجاب الدعوة وكانت السحابة ربما مرت به فيقول: أقسمت عليك إلا تمطرين فتمطر[2] .

وفي كتاب «الطبقات» لابن سعد عن داود العطار: كان عبد الله بن عبيد بن عمير من أفصح أهل مكة، وقال محمد بن عمر: وتوفي بمكة سنة ثلاث عشرة وكان ثقة صالحاً له أحاديث[3] .

وقال العجلي: تابعي مكي ثقة[4] .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٨١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٠ ـ ١١) .

(٣) الطبقات (٥/ ٤٧٤) .

(٤) ثقات العجلي (٩٢٩) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال لي ابن عبد الرحيم ثقة ليس به بأس .

وذكره ابن شاهين أيضاً في كتاب «الثقات»[1] .

وخرج ابن حبان [ق ٢٩٣ أ] حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو عوانة، والطوسي، وأبو محمد الدارمي .

وزعم ابن قانع في كتاب «الوفيات»: أنه من بني عتوارة بن ليث بن بكر وهو غير صحيح، والذي ذكره الكلبي وغيره أنه من بني جندع بن ليث، والله تعالى أعلم .

وذكر ابن أبي عاصم وفاته سنة ثنتي عشرة ومائة .

وفي كتاب القراب: قتل بالشام في الغزو سنة ثلاث عشرة .

وذكر المزي روايته عن عائشة المشعرة بالاتصال، وفي «المحكم»[2] لابن حزم: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها .

وفي قوله أيضا: روى عن أبيه وقيل لم يسمع منه نظر، لأني لم أر أحداً قال سمع منه والذي قاله البخاري في الأوسط: لم يسمع منه شيئاً ولا يذكره[3]، [ربيعة][4] على ذلك غير واحد .

٣٠٥٢ ـ (ت س ق) عبد الله بن عبيد الحميري البصري مؤذن مسجد المسارج ويعرف بمسجد جرادار ويقال شرادار المسارج وهو مسجد عتبة بن غزوان.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

(١) ثقات ابن شاهين (٦٣٨) .

(٢) كذا بالأصل ولعله: [المحلى] أو: [الإحكام] .

(٣) الأوسط (١/ ٢٩٣) .

(٤) كذا بالأصل وصوابه: «وتبعه» .

وفي «تاريخ البخاري»: عبيد الله أو عبد الله بن عبيد[1]، ورد ذلك عليه ابن أبي حاتم وقال عن أبيه: إنما هو عبد الله بن عبيد[2].

٣٠٥٣ ـ (مد س) عبد الله بن عبيد الأنصاري.

كتب إلي رجل من بني زريق روى عنه داود بن أبي هند كذا ذكره المزي وقبله البخاري[3].

وزعم الخطيب البغدادي أن البخاري وهم في هذا قال: وإنما هو ابن عبيد بن عمير الليثي [مر][4] ذلك سفيان بن سعيد المدني في روايته عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال: كتب إلى رجل من بني زريق فذكره[5].

٣٠٥٤ ـ (خ) عبد الله بن عبيدة بن نشيط الربذي، مولى بني عامر بن لؤي وأخو موسى ومحمد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الواقدي وكاتبه ابن سعد وأبو عبيد وخليفة والبخاري: مات سنة ثلاثين ومائة، زاد الواقدي: قتلته الحرورية بقديد زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث. كذا ذكره المزي موهماً أن كل واحد من المذكورين تفرد بقول لم يقله الآخر وليس كذلك، بيانه ما قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن جابر وعقبة بن عامر قتلته الحرورية بقديد سنة ثلاثين ومائة[6]، فلو كان المزي ممن ينقل من الأصول لما احتاج إلى

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٩) والذي فيه: سمع أنساً وعديسة بنت أهبان وروى حماد بن زيد عن عبيد الله أو عبد الله بن عبيد الله عن عديسة ا.هـ.

(٢) بيان خطأ البخاري (٢٦٧).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٢).

(٤) كذا بالأصل والصواب: [بين] كما في الموضح.

(٥) موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٣٥ ـ ١٣٦).

(٦) الثقات (٥/ ٤٥).

تكثير القائلين وتعيين كلام هذا دون هـذا ولكان اكتفى بكلام ابن حبان اللهم إلا أن يكون غيره خالفه فيحتاج إلى تكثير الأقوال لينصر ما يدعيه .

وفي قوله ـ أيضا ـ زاد الواقدي: قتلتـه الحرورية بقديد، زاد ابن سعد كذلك لأن ابن سعد ذكر هذا كله من نفسه لا من شيخه فقال في الطبقة الرابعة من المدنيين: عـبد الله بن عبيدة بـن نشيط أخو موسى بـن عبيدة قتلـته الحرورية بقديد سـنة ثلاثين ومائة وكان قلـيل الحديث[1] كذا نـص ما ذكره بـه، وكذا قوله عن خليـفة بن خياط فإنه لو نظر كـتاب «الطبقات» لخليفة لـوجد فيه ما استـغربه وزاده من عـند غيره وهـو قوله: قتـل بقديد سـنة ثلاثين ومـائة[2] [ق٢٩٣/ ب] وكذا قوله عن البخاري فإنه لو نظر «تاريخه الأوسط» لوجد فيه حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة ثنا عبد الله بن إسحاق قال حدثني نوفل بن عمارة وكانت الحرورية أسرته يوم قـديد أنه جمع من قتله يوم قديد قال عبد الرحمـن: وذلك سنة ثلاثين ومائة فذكر جمـاعة ثم قال: وعبد الله بن عبيـدة بن نشيط مولى لـبني عامر بن لـؤي وهم ينسبون في حـمير وذكر روايته عن جابر وأتبعها قـول يحيى: لم يسمع منه[3] ، وأغفل ما في كتاب ابن أبي حاتم: روى عن عقبة بن عامر ولا أدري سمع منه أم لا[4] .

والمزي ذكر روايته عن علي بن حسين، وسهـل بن سعد الرواية المشعرة عنده بالاتصال؛ لأنه قصر نـظره على ما في تاريخ دمشق وابن عسـاكر لم يتعرض إلا لروايته عن جابر .

وفي «المراسيل» لابـن أبي حاتم، قال أبو زرعة: عبد الله بن عبـيدة عن علي بن حسين مرسل[5] .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٣١) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٦٥) .

(٣) الأوسط (٢/ ١٤ ـ ١٥) وليس فيه روايته عن جابر أو قول ليحيى .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٠١) .

(٥) المراسيل (١٧٥) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: لم يسمع من سهل بن سعد الساعدي قال: ووثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وذكره ابن حبان أيضاً في كتاب «الضعفاء» وقال: منكر الحديث جداً ليس له راو غير أخيه موسى بن عبيدة وموسى ليس بشئ في الحديث ولا أدري البلاء من أيهم[1].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكأن ابن حبان وثقه أولا، ثم استدرك ثانياً بتضعيفه وتبيينه أنه غائب من توثيقه بتخريج حديثه في كتاب «التقاسيم والأنواع» وهذا لم يخرج له فيه شيئاً والله تعالى أعلم.

وقال ابن قتيبة: كان بين موسى وأخيه عبد الله - يعني في الميلاد - ثمانون سنة، زاد ابن يوسف في كتاب «لطائف المعارف»: ولا يعهد مثله.

وقال السمعاني: عبد الله منكر الحديث.

٣٠٥٥ - (سي ق) عبد الله بن عتبة.

عن عمته في الأذان «يقول كما يقول المؤذن»، وقال [الحاكم][2] فيه: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، له شاهد بإسناد صحيح انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن الشيخين لم يخرجا. حديثه ولا أحدهما.

وخرجه أيضاً ابن خزيمة في «صحيحه» والكلام الذي قاله المزي: كذا ذكر الزبير في أولاد عتبة: عبد الله وعبد الله فالله أعلم أيهما صاحب الترجمة كلام ابن عساكر بعينه لم يغادر حرفاً أغار عليه ثم ادعاه كجاري عادته.

٣٠٥٦ - (خ م س ق) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله، ويقال: أبو عبيدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن المدني، ويقال: الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[3].

---

(١) المجروحين (٢/ ٤).

(٢) زيادة سقطت من الأصل لابد منها.

(٣) ثقات العجلي (٩٣٠).

روى عنه حصين بن عبد الرحمن وحميد بن عبد الرحمن فيما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان فقيهاً جليلاً .

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في فضل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية .

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: أدرك النبي ﷺ وسمع منه.

وذكره العقيلي في الصحابة، قال أبو عمر ابن عبد البر: وهو غلط إنما هو من كبار التابعين بالكوفة وإنما ذكره أبو جعفر في الصحابة لحديث حدثه محمد بن إسماعيل الصايغ عن سعيد بن منصور عن خديج بن معاوية أخي زهير عن أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: بعثنا رسول الله ﷺ إلى النجاشي نحواً [ق٢٩٤/أ] من ثمانين رجلاً منهم ابن مسعود وجعفر بن أبي طالب وأبو موسى الأشعري وعثمان بن مظعون وساق الحديث .

قال أبوعمر: لو صح هذا الحديث لثبتت به هجرة عبد الله بن عتبة إلى أرض الحبشة، ولكنه وهم وغلط، والصحيح فيه أن أبا إسحاق رواه عن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود ولعل الوهم دخل على من قال ذلك؛ لما في الحديث منهم ابن مسعود وليس بمشكل عند أحد من أهل هذا الشأن أن ابن عتبة هذا ليس بمن أدرك زمن الهجرة إلى النجاشي ولا كان مولوداً يومئذ ولكنه ولد في حياة النبي ﷺ وأتى به فمسحه ودعا له، وقد قيل له: أى شئ تذكر من النبي ﷺ؟ قال: أذكر أني غلام خماسي أو سداسي أجلسني النبي ﷺ في حجره ودعا لي بالبركة ولذريتي[(٢)]. انتهى، في الحديث الذي ذكره أبو عمر

آخر الجزء الحادي والستين

(١) الثقات (٥/ ١٧ ـ ١٨) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٣٦٦ ـ ٣٦٧) .

أيضاً وهم، وهو قوله: وأبو موسى الأشعري لأن أبا موسى إنما قدم بعد خيبر فلا يتجه حضوره في هذه ولولا ذكر جعفر فيهم لكان لقائل أن يقول لعل هذه البعثة والنبي ﷺ بالمدينة في وقت غير وقت الهجرة؛ لأن رجال سنده لا بأس بهم والله تعالى أعلم .

ثم إن أبا عمر رحمه الله تعالى رد بنفسه على نفسه بقوله: استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه[1] ومن يصلح لأن [عمر يستعمله][2] يكون صحابياً إذا كان مدنيا؛ لأن عمر مات بعد وفاة النبي ﷺ بنحو من ثلاثة عشر سنة فدل أنه كان كبيراً في حياة النبي ﷺ لأن عمر لا يعلم أنه يولي الشباب .

وقال أبو أحمد العسكري: قد أخرجوا عبد الله بن عتبة في المسند وليس يصح .

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة ممن ولد على عهد رسول الله ﷺ فقال: عبد الله بن عتبة بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن قار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بني تميم بن سعد بن هذيل حلفاء بني زهرة، يكنى أبا عبد الرحمن أنبأ الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن الزهري أن عمر بن الخطاب استعمل عبد الله بن عتبة على السوق وأمره أن يأخذ من القطنية .

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله عن عمر ثم تحول إلى الكوفة فنزلها وتوفى في خلافة عبد الملك بن مروان في ولاية بشر بن مروان على العراق وكان ثقة رفيعاً كثير الحديث والفتيا فقيهاً[3] انتهى .

المزي زعم أن ابن سعد قال هذا، وليس جيداً إنما قاله شيخه كما بيناه ثم أنه على العادة في النقل من غير أصل لأمرين، الأول: ما بيناه .

والثاني: لم يذكر وفاته من عنده وذكرها كما قال من عند غيره فلو رأى

(١) الاستيعاب (٢/٣٦٦) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [يستعمله عمر] .

(٣) الطبقات (٥/٥٨ ـ ٥٩) .

الكتاب حالة وضعه كتابه هذا لما انتقل عنه إلى غيره إذ لا يجوز الانتقال من كلام مصنف إلى غيره عادة إلا لزيادة أو ما أشبهه .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من المدنيين وقال: توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين[1] .

وجزم ابن قانع بسنة ثلاث .

وذكره الجعابي في كتاب «من حدَّث هو وأبوه جميعاً عن النبي ﷺ» ويؤيده ما ذكرناه في ترجمة ابنه عبيد الله من أنه كان في حجة الوداع قد راهق الاحتلام فعلى تقدم صحة هذا يكون عبيد الله [ق٢٩٤/ب] وأبوه وجده لهم صحبة وما أخاله صحيحاً فينظر والله تعالى أعلم .

٣٠٥٧ ـ (خ م تم ق) عبد الله بن أبي عتبة الأنصاري مولى أنس بن مالك، بصري .

قال أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار في كتاب «السنن» تأليفه: لا نعلم أسند عن عبد الله بن أبي عتبة إلا قتادة وعلى بن زيد، وابن أبي عتبة ثقة مشهور .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، وابن حبان السبتي، وقال في «الثقات»: من قال: عبدالله بن عتبة فقد وهم[2] .

وفي «تاريخ البخاري» وقال بعضهم: عبدالله بن عتبة والأول أصح[3] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي مسند أحمد بن حنبل: ثنا سويد ثنا أبان ثنا قتادة عن عبدالله بن عتبة عن

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٤١ ـ ١٤٢) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٨) .

أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «لتحجن البيت ولتعتمرن بعد يأجوج ومأجوج»[1].

وقال الخطيب في «رافع الارتياب»: عبدالله بن عتبة وهو ابن أبي عتبة كأنه سوى بينهما.

٣٠٥٨ ـ (س ق) عبد الله بن عتيك، ويقال: ابن عتيق، ويقال: ابن عبيد وكان يدعى ابن هرمز.

روى عن: عبادة ومعاوية، روى عنه: ابن سيرين، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» هذا جميع ما ذكره به إلا حديثاً قال: إنه على فيه من جهته، وفيه نظر، من حيث أني لم أر أحداً ترجمه بهذا غيره.

والذي في «تاريخ البخاري»، وابن أبي حاتم، ويعقوب بن سفيان، وابن أبي خيثمة: عبد الله بن عبيد كان يقال له: ابن هرمز[2].

وقال ابن حبان في «الثقات» الذي نقل منه المزي: عبد الله بن عبيد بن هرمز[3].

وأما ابن عساكر فذكر في كتاب «الأطراف»: أن النسائي رواه عن المؤمل بن هشام وإسماعيل بن مسعود فقالا: ابن عبيد، وعن محمد بن عبد الله بن بزيغ فقال: ابن عتيك هذا جميع من وجدته ترجمة فما أدرى هذه الألفاظ من أي وجدها ولعلها تصحفت عليه أو على الناسخ على أنه المهندس.

في قوله أيضاً أخرجاه ـ يعني ـ الحديث الذي على فيه من حديث ابن علية

---

(١) الذي في المطبوع من المسند: (٣/ ٢٧) «عبد الله بن أبي عتبة» وكذا في الطبعة الجديدة للكتاب.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٣) والجرح والتعديل (٥/ ١٠١).

(٣) الثقات (٥/ ٣٦).

فوقع لنا بدلاً عالياً ومن حديث يزيد بن زريع عن سلمة بن علقمة قال: ورواه النسائي أيضاً من حديث بشر بن المفضل عن سلمة بن علقمة عن ابن سيرين قال: حدثني مسلم بن يسار عبدالله بن عبيد به، وعن ابن بزيغ عن يزيد بن زريع عن سلمة بن علقمة بإسناده إلا أنه قال: ابن عتيك فهذا كما ترى القائل عتيك هو يزيد بن زريع وابن بزيغ فالخلف إنما هو على سلمة فبشر رواه كما رواه ابن علية عن سلمة وخالفهما يزيد كذا ذكره ابن عساكر والذي رأيت في كتاب الأصل من «السنن الكبير» عبيد ليس في لفظ أحدهم عتيك لا خطأ ولا نطقا فإن كان المزي تبع الأصل فليس فيه إلا ما أخبرتك وإن كان تبع ابن عساكر فليس في كتابه إلا ما تقدم والله تعالى أعلم.

٣٠٥٩ ـ (ق) عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص.

قال ابن يونس: مديني توفي بمصر ووقفت على قبره وعليه بلاطة فيها اسمه ونسبه وليس فيها تاريخ موته وآخر من حدث عنه بمصر: ابن أخي ابن وهب.

وذكر ابن سعد في كتاب «الطبقات» لسعد بن أبي وقاص ولدين كل منهما اسمه إسحاق وعرف الواحد بالأكبر والآخر بالأصغر(١) فلا أدري [ق٢٩٥/أ] صاحب الترجمة ابن أيهما.

ونظرت في كتب الكلبي والبلاذري وأبي عبيد بن سلام وابن أبي خيثمة وغيرهم فلم أر أحداً منهم أفرد عبدالله هذا بترجمة ولا ذكره جملة، والله أعلم.

وذكره أبو أحمد ابن عدي في كتابه «الكامل» في جملة المضعفين(٢).

---

(١) الطبقات (٣/ ١٣٧).

(٢) لم أجده في الكامل.

٣٠٦٠ - (خ م د ت س) عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد ميمون، وقيل: أيمن العتكي مولى المهلب أبو عبد الرحمن.

[قال][١] ابن البيع في «تاريخ نيسابور»: وكان إمام أهل الحديث ببلده وروى عنه أئمة عصره وكان بإحدى عينيه بياض ولاه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان فاحتال حتى أعفى ومات وليس له عقب فورثه أخوه شاذان وكان جالس في الرأى، توبة بن سعيد وكان سمع من أبي حفص الكبير ثم لم يرو عنه إلا الحديث بعد الحديث كالمتعجب، قال: وكانت وفاته في العشر الأواخر من شعبان سنة إحدى وعشرين وهو راوية ابن المبارك.

زاد القراب في «تاريخه»: توفي يوم الإثنين عند صلاة الظهر وحمل بعد صلاة العصر وفرغ من دفنه بعد صلاة المغرب ووقع من السطح عند صلاة الفجر إلى سطح آخر ثم وقع على الدار على جرة فانكسرت يده ورجله وجنبه ومات بخمسة أيام بقين من شعبان سنة إحدى وعشرين.

وفي كتاب «شيوخ البخاري»: قال أبو أحمد بن عدي: حدث عن شعبة أحاديث تفرد بها وكان شعبة تزوج بأم والده وقيل لعثمان بن جبلة من أين لك هذه الغرائب عن شعبة؟ قال: كنت هركة[٢] فكان يخصني. قال أبو أحمد: ويقال أن هشيماً تزوج بأم شعبة ليغنيه[٣].

وفي كتاب الكلاباذي وابن عساكر: ولد سنة خمس وأربعين ومائة[٤].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: يعرف بالأزرق روى عنه البخاري مائة حديث وعشرة أحاديث.

---

(١) زيادة سقطت من الأصل لابد منها.

(٢) كذا بالأصل والصواب كما عند ابن عدي: [ربيه].

(٣) شيوخ البخاري لابن عدي (١٢٢).

(٤) رجال البخاري للكلاباذي (٦٠٣) ومعجم النبل (٤٨٥).

وفي «تاريخ المراوزة» لأبي رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد بن موسى السبخي: عبدان مولى آل المخيرة بن المهلب وكان أعور ورأيته يخضب وهو ثقة، مأمون.

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي عن محمد بن علي بن حمزة: كان عبدان ثقة مأموناً.

٣٠٦١ - (خ م د ت س) عبد الله بن عثمان بن خيثم القارئ من القارة أبو عثمان المكي حليف بن زهرة.

قال ابن عدي: ثنا أحمد بن علي بن بحر ثنا عبد الله الدورقي قال يحيى بن معين: عبد الله بن عثمان بن خثيم أحاديثه ليست بالقوية، وقال عمرو بن علي: كان يحيى وعبد الرحمن يحدثان عنه.

قال ابن عدي: ولابن خثيم هذا أحاديث وهو عزيز الحديث وأحاديثه أحاديث حسان مما يجب أن تكتب عنه[1].

ولما ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: كان كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه[2] انتهى. وهو معارض لما أسلفناه عن الفلاس وكأنه أشبه؛ لأن الفلاس روى عن عبد الرحمن عنه حديث الأئمة فيما ذكر ابن عدي.

وفي «الطبقات الكبير» لابن سعد: توفي آخر ولاية السفاح وأول خلافة أبي جعفر، وكان ثقة وله أحاديث حسنة[3].

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال عمرو بن علي مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة [ق٢٩٥/ب] لم يزد على هذا شيئاً، نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» الذي لم يره المزي بعينه حالة التصنيف - فيما

---

(١) الكامل (٤/ ١٦١ - ١٦٢).

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٤٦).

(٣) الطبقات (٥/ ٤٨٧).

أرى - إذ لو رآه لرأى فيه: مات قبل سنة أربع وأربعين ومائة، وقد قيل: سنة خمس وثلاثين ومائة وكان رحمه الله تعالى يخطئ[1].

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»، و«الأوسط»: قال يحيى القطان قدمت مكة سنة أربع وأربعين ومائة وقد مات عبد الله بن عثمان[2].

ولما خرج الترمذي حديثه عن إسماعيل بن عبيد: «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا» قال فيه: حسن صحيح.

وقال الطوسي: يقال هذا حديث حسن صحيح.

وقال النسائي في المصنف: منكر الحديث[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وهو ثقة، قاله أبو جعفر البستي.

وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ليس به بأس.

وقال ابن قانع ويقال: مات سنة ثلاث وثلاثين نزل المدينة.

وجزم خليفة في كتاب «الطبقات» و«التاريخ» أن وفاته في خلافة أبي العباس[4].

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: وهم فيه الخرائطي فقال: عثمان بن عبد الله بن خثيم.

ولما خرج الحاكم حديثه في «البسملة» عن أبي بكر بن حفص وعنه ابن جريج قال: سائرهم متفق على عدالتهم.

---

(١) الثقات (٥/ ٣٤) وليس في المطبوع منه قوله: [رحمه الله تعالى].

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٦).

(٣) الذي في المجتبي (٥/ ٢٤٨) نقل النسائي عن ابن المديني هذا القول ولم يقله استقلالاً وإنما قال: ابن خثيم ليس بالقوي في الحديث.

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٦٩) ولم أجده في الطبقات.

وقال الدارقطني: رجاله كلهم ثقات، وقال أبو عمرو بن دحية: رواة الثقات، وكذا قاله أبو شامة.

٣٠٦٢ - (ع) عبد الله بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

روى عنه - فيما ذكره أبو نعيم الفضل بن دكين في كتاب «التاريخ» و«الطبقات»: حبة بن أبي حبة، والأسود بن يزيد، وحذيفة بن أسيد، وطارق بن أشيم، ومسروق بن الأجدع، وسالم بن عبيد، وزبيد بن الصلت، وشقيق بن سلمة، والنزال بن سبرة، وأبو فِروة، وعزة مولاة أبي حازم، وأبو مليكة جد عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - ذكره المزي زيادة على أبي القاسم في «الأطراف» وأغفله هنا، وطلحة بن عبيد الله - فيما ذكره أبو أحمد العسكري قال: وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وحسان بن المخارق، وعبد الله بن عكيم.

قال: ولد بعد الفيل بثلاث سنين وكانت إليه الأسناق في الجاهلية وهي الذناب كان إذا حمل شيئاً فسأل فيه قريشاً صدقوه وأمضوا حمالته وحمالة من قام معه وإن احتملها غيره خذلوه ولم يصدقوه.

وعن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير أنهما قالا: سمى الصديق لأنه لما أُسرى بالنبي ﷺ جاء فحدث قومه بما رأى فكذبوه وأتوا أبا بكر الصديق فقصوا عليه ما أخبرهم فقال: صدق فسمى بذلك الصديق.

وفي كتاب «ليس» للقزويني الخلفة والخالفة التي تكون بعد الرئيس الأول قالوا لأبي بكر: يا خليفة رسول الله. قال: إني ليس خليفته ولكنى خالفته كنت بعده أي تعينت بعده واستخلفت فلاناً جعلته خليفتي.

وعند التاريخي عن ابن عباس: كانت قريش تألف منزل أبي بكر لخصلتين، الطعام، والعلم فلما أسلم أسلم عليه من كان يجالسه.

وعند أبي عمر: كـان اسمه عبد الكعبة فسمـاه النبي ﷺ عبدالله[1] وقيل: بل أهله سموه عبد الله .

وفي «الطبقات» لابن سعد: أما ابن إسحاق فقال: أبـو قحافة كـان اسمه عتيقاً، ولم يذكر ذلك غيره ولما أُسرى بالنبي ﷺ قال لجبـريل عليه السلام: إن قومـي لا يصدقونـي فقال له جـبريل: يـصدقك أبو بـكر وهو الصـديق [ق٢٩٦/أ] وكان اسم أمه ليلى[2] .

وعن إبـراهيم الـنخعـي: كان أبو بـكر رضي الله عـنه يسـمى الأواه لرأفـته ورحمته، وعن الزهري قال: قال النبـي ﷺ لحسان بن ثابت قل في أبي بكر وأنا أسمع فقال: ـ

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد	طاف العدو به إذ صعد الجبلا
وكان حبَّ رسول الله قد علموا	من البرية لم يعدل به رجـلا

فضحك ﷺ حتى بـدت نواجذه وقال: صدقت يا حسان هو كـما قلت وآخا النبي ﷺ بـينه وبين عمر ودفع رايتـه العظمى يوم تبوك وكـانت سوداء لأبي بكر وأطعمه بخيبر مائة وسق وبعثه سـرية إلى نجد وكان نحيفاً خفيف اللحم أبيض خفيف العـارضين أخبأ لا يستمسك إزاره يسترخـي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتئ الجبهة عاري الأشاجع يخضب بالحناء والكتم[3] .

وفي «تاريخ ابن عسـاكر»: توفي لسبع بقين من جـمادي الآخرة، وذكره ابن إسحاق، وأبو عمر الضرير[4] .

وفي الكلاباذي: مات ليلة الأربعاء لثمان بقين من جمادي الآخرة، وسئل أبو

(١) الاستيعاب (٢/ ٢٤٣) .

(٢) كذا بالأصل والذي في الطبقات: [سلمى] .

(٣) الطبقات (٣/ ١٦٩ ـ ١٨٨) .

(٤) الذي في تاريخ دمشق (٩/ ٧٦٥) عن ابن إسحاق: [لثمان أو سبع] .

طلحة: لم سمى أبو بكر عتيقاً؟ فقال: كانت أمه لا يعيش لها ولد فلما ولدته استقبلت به البيت ثم قالت: اللهم هذا عتيق من الموت فهبه لي، وعن علي أن الله عز وجل سما أبا بكر على لسان نبيه ﷺ صديقاً[1].

وذكر أبو القاسم إسحاق بن إبراهيم الختلي في كتابه «الديباج» عن ميمون بن مهران أنه قال: والله لقد أثنى أبو بكر بالنبي ﷺ زمان بحيرا الراهب واختلف فيما بينه وبين خديجة حين أبلجها إياه وذلك كله قبل أن يولد علي.

وروى عنه فيما ذكره البزار في «مسنده»: سهل بن سعد الساعدي [وأبو نافع][2] وبلال بن رباح، ووحشي بن حرب، وعبد الله بن أبي الهذيل، ويحيى بن جعدة وقيل لم يسمعا منه[3] وكذا عبد الرحمن بن أبي ليلى[4] وأبو بكر بن أبي زهير[5] وروى عنه سمرة بن جندب، ويزيد بن أبي سفيان.

وفي «مسند أحمد بن منيع»: روى عنه أبو لبيد، وأم هانئ، ورجل من بني أسد، زاد أحمد في «مسنده»: زيد بن بزيغ، وأبا عبيدة.

وذكر ابن ظفر في كتاب «الأبناء»: أرضعت سلمي بنت صخر - أم الخير - الصديق أربع سنين ثم أرادت فصاله فوضعت على ثديها صبراً فلما وجد طعمه قال: يا أماه اغسلي ثديك. فقالت: يا بني إن لبني قد فسد وخبث طعمه. فقال لها: إني وجدت ذلك الخبث قبل أن يخرج اللبن فاغسلي ثديك، وإن كنت قد بخلت بلبنك فإني أصد عنه فضمته إلى صدرها ورشفته وجعلت تقول:

---

(١) الذي في رجال البخاري للكلاباذي: (٥٤١) مما ذكره المصنف وفاته فقط.

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبو رافع] كما في مسند البزار: (١/ ١٠٩).

(٣) مسند البزار: (١/ ١٦٣).

(٤) مسند البزار (١/ ١٦٥).

(٥) مسند البزار (١/ ١٦٦).

يـا رب عـبد الـكعـبـة أمـتـع بـه يـا رب

فـهـو بصـخـر أشـبـه

ثم تحولت عن هذا الروى فقالت: ـ

عتيـق ما عـتيـق ذو المنظر الأنيق

والموقـف الذليق رشفت منه ريق

كالزرنب الفتيق

ثم أنها تحولت عن هذا الروى فقالت:

وأبا بنـي أنت وقـول الماشور وكلمات كالجمان المنثور [ق ٢٩٦/ ب]

ثم تحولت عن هذا الروى فقالت:

ما نهضت والدة عن ندة أروع بهلول نسيج وحده

ثم إن السرور استخفها فهتفت بأعلى صوتها كما يهتف النساء عند الفرح فدخل عليها أبو قحافة فقال: مالك يا سلمى أحمقت؟ فأخبرته بما قاله ابنها فقال: أتعجبين من هذا فوالذي يحلف به أبو قحافة ما نظرت إلى ابنك قط إلا تبينت السؤدد في حماليق عينيه .

وفي كتاب «الوشاح» لابن دريد: كان أبو بكر يلقب ذا الخلال لعباءة كان يخلها على صدره .

وذكر ابن دحية في كتابه «مرج البحرين»: أن أبا محجن الثقفي قال فيه من أبيات:

سبقت إلى الإسلام والله شاهد وكنت جليساً بالعريش المشهد

ومن شعر أبيه عثمان بن عامر: ـ

اذهبي يا اسم فاستمعي وأخبريـه بالذي فعـلا

واسئليه في ملاطفـة لم وصلناه فمـا وصلا

وذكر الزمخشري في «ربيعة»: قالت عائشة كان لأبي قحافة ثلاثة من الولد أسماؤهم عتيق ومعتقاً ومعيتقاً .

وذكر ابن شهاب فيما ذكره ابن سعد: أن أبا بكر والحارث بن كلدة كانا يأكلان حزيرة أهديت لأبي بكر فقال الحارث وكان طبيباً: ارفع يدك يا خليفة رسول الله والله إن فيها لسم سنة وأنا رأيت نموت في يوم واحد فرفع يده فلم يزالا عليلين حتى ماتا في يوم واحد عند انقضاء السنة .

وذكر العسكري وغيره أنه: أول خليفة ورثه أبواه وأول من فاء تحرجاً من الشبهات ولم يشرب مسكراً في جاهلية ولا إسلام .

وفي كتاب ابن الأثير: توفي يوم الجمعة وقيل عشى الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة[1] .

وقال السهيلي: كان يسمى أمير الشاكرين لقوله ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ . . . إلى قوله ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ فأنشد له ابن إسحاق وغيره مراثي في النبي ﷺ منها قوله: ـ

أجدك ما لعينك لا تنام	كأن جفونها فيها كلام
فجعنا بالنبي وكان فينا	إماماً صادقاً نعم الإمام
نبي مصطفى بالخير يدعو	كضوء الصبح زايله الظلام

وذكر الهذلي: أنه جمع القرآن في عهد النبي ﷺ .

وفي «اللطائف» لأبي يوسف: كان أبوه يقال له: شارب الذهب، لكثرة نقائه كأنه يشرب الذهب .

---

(١) أسد الغابة (٣٠٦٧) .

٣٠٦٣ ـ (ق) عبد الله بن عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني أبو محمد الرملي.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عبد الله بن عثمان بن عطاء فقال: صالح[١].

وقال ابن حبان البستي: يعتبر حديثه إذا روى عن غير الضعفاء[٢].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: هو مولى آل المهلب بن أبي صفرة الأزدي[٣].

٣٠٦٤ ـ (ت س ق) عبد الله بن عثمان البصري صاحب شعبة.

ذكر ابن المديني أصحاب شعبة قال:

فالطبقة الأولى: يحيى بن سعيد القطان، وسفيان بن حبيب، وعبد الله بن عثمان وكان شعبة [ق٢٩٧/أ] يفضي إلى هؤلاء بأمور الناس والأخبار والفتيا، وروى عبد الله بن أحمد عن عبدالله بن عمر القواريري عن ابن مهدي أنه قال: لم يكن في مصر يحيى ابن سعيد أحد يحسن إلا هو وعبد الله بن عثمان صاحب شعبة، وسفيان بن حبيب.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان من الثقات الأثبات مات قديماً، وقال فيه ابن عبد الرحيم: عبد الله بن عثمان صاحب شعبة: ثقة ثبت.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني وسئل عن عبد الله بن عثمان بن معاوية فقال: هو شريك شعبة وهو بصري وأبوه عثمان بن معاوية يروى عن ثابت البناني[٤].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١١٣).

(٢) الثقات (٥/٣٤٧).

(٣) التاريخ الكبير (٥/١٤٦ ـ ١٤٧).

(٤) سؤالات السلمي (١٨٩).

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أصحاب شعبة قرنه بيحيى وسفيان بن حبيب وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ والأخرم وسعيد بن عروة وابن زريع وإسماعيل بن إبراهيم وبشر بن المفضل وعبد الوارث بن سعيد وخالد بن إياس .

٣٠٦٥ ـ (ت س ق) عبد الله بن عدي بن الحمراء .

قال الزهري: ليس هو عبد الله بن عدي الذي روى عنه عبيد الله بن عدي بن الخيار انتهى. الذي روى عنه عبيد الله أنصاري عرفه بذلك أبو نعيم الحافظ[١] ، وغيره، وابن الحمراء لم يقل أحد أنه أنصاري فأنى يجتمعان؟!.

٣٠٦٦ ـ (ق) عبد الله بن عرادة بن شيبان الشيباني أبو شيبان البصري .

قال البخاري: منكر الحديث كذا ذكره المزي. وفيه نظر، وذلك أن البخاري لما ذكره قال: عبد الله بن عرادة السدوسي عن الرقاشي، قال عبدالله بن الأسود: في النفس من هذا الشيخ منكر الحديث[٢] انتهى. ولقائل أن يقول هذا من كلام ابن أبي الأسود لا من كلام البخاري وهو الظاهر، والله تعالى أعلم. ونقلت من خط أبي العباس بن ياميت في نسخة «ج» و«ص» عند البخاري غرارة وهو أول باب الغين في كتابه فينظر فيه .

ولما ذكره الساجي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: ضعيف منكر الحديث[٣] .

وقال أبو جعفر العقيلي: يخالف في حديثه ويهم كثيراً[٤] .

وقال أبو حفص بن شاهين: ضعيف[٥] وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: منكر الحديث .

---

(١) معرفة الصحابة (١٧٢٩/٣) .

(٢) التاريخ الكبير (١٦٦/٥) .

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (١٧٠) .

(٤) ضعفاء العقيلي (٨٥٨) .

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٤٠) نقلاً عن ابن معين .

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار لا يجوز الاحتجاج به[1] .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: غير معروف .

وقال النسائي: ضعيف[2] ، وفي كتاب «التمييز»: ليس بثقة .

٣٠٦٧ ـ (خ م ت س ق) عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام أبو بكر الأسدي .

ذكر ابن سعد له من الولد: صالحاً وعائشة وسلمة وسالماً ومسالماً وخديجة وصفية وقد روى عنه الزهري وكان قليل الحديث[3] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان خطيباً فصيحاً بليغاً وثقه ابن عبد الرحيم وغيره .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة، والطوسي، والدارمي، والحاكم .

وفي كتاب الصريفيني: بقي إلى قريب العشرين ومائة قاله بعض المصنفين من المتأخرين .

وقال ابن قتيبة: كان من أخطب الناس وأبلغهم وكان يشبه بخالد بن صفوان في البلاغة .

وفي تاريخ المنتجيلي: عمي قبل موته وله عقب بالمدينة .

وفي كتاب الزبير: عن حماد بن عطيل الليثي قال: رأيت [ق٢٩٧/ ب] عبدالله بن عروة في سنيات خالد بن عبد الله بن الحكم بن أبي العاص وكان خالد والياً لهشام بن عبد الملك سبع سنين فقحط المطر في تلك السنين فكان يقال لها سنيات خالد فجلا الناس من بادية الحجاز فلحقوا بالشام فكان الناس

---

(١) المجروحين (٢/ ٨) .

(٢) ضعفاء النسائي (٣٢٧) .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (١٠٤) .

يدخلون مربده بالفرع يتغدون ويتعشون فما زال كذلك حتى أحيى الناس .

وكان يهدم ويكسر الوشع إذا أصاب الناس جهد، وكان عبد الله مصلحاً، مثمراً للمال، يبذله في حقه، ويرغب في الأجر وحسن الذكر، وهو صاحب أبي وجزة الذي كان يعطيه ويأخذ له في كل عام من آل الزبير من جداد نخلهم بالفرع كل عام ستين وسقا على أن يقتصر بمدحه عليهم وفيه يقول أبو وجزة السعدي يمدحه: ـ

لعمرك ما زاد ابن عروة بالذي ... له دون أيدي القوم قفل مفتح
وما ظله عنهم بضيق وما ترى ... ركاب أبي بكر تصان وتمسح
وأبيض نهاض بكل حمالة ... فلا ساءل فيها ولا متنحنح
فتى قد كفاني سيبه ما أهمني ... ولي خلت في أعقار متندح
أغر تغادي من يليه جفانه ... هدايا وأخراها قواعد ردح
فتى الركب يكفيهم بفضل ويكتفي ... وفي الحي فضفاض السجيات أفيح

وقال عبد الله: أشكو إلى الله تعالى عيبي ما لا أترك ونعتي ما لا آتي وإنما يبكي بالدين للدنيا وقال عبد الله شعراً يشبه هذا الحديث: ـ

يبكون بالدين للدنيا وبهجتها ... أرباب دنيا عليهم كلهم صادي
لا يعملون لشئ من معادهم ... تعجلوا حظهم في الحاصل البادي
لا يهتدون ولا يهدون تابعهم ... ضل المقود وضل القائد الهادي

وكتب إلى هشام بن عبد الملك يشكو إبراهيم بن هشام فيما صنع به فكتب هشام إلى إبراهيم يأمره بأن يكف عن عبد الله ويبني قصر عروة وينثل بئره .

ولما حج هشام اجتمع عنده عبد الله وإبرهيم وحضر مسلمة فشكا إبراهيم فقال مسلمة: كلامه كلام رجل لا يقيم على ما شكا، وقال له عروة في

بعض كلامه: يا أمير المؤمنين أما وفيتم لنا بعهدنا أو رددتم إلينا سيوفنا. فأعجب هشاماً كلامه: وأقبل على الأبرش الكلبي وقال: يا أبرش لعن الله من زعم أن قومي هلكوا. ابن عروة يتهددني بالمدينة[1].

وفي «معجم» المرزباني: عبد الله بن عروة يقول للوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان حين أخذ إبراهيم ومحمد ابني هشام المخزوميين: ـ

عليك أمير المؤمنين بشدة على ... ابن هشام إن ذاك هو العدل

تبح بها أموالهم ودماءهم ... ويبقى عليهم بعد ذلك فضل

انتهى. هذا يرد قول من قال: بقي إلى قريب العشرين؛ لأن الوليد بن يزيد تولى في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة، والله تعالى أعلم.

٣٠٦٨ ـ (د ت ق) عبد الله بن عصم ويقال ابن عصمة أبو علوان الحنفي العجلي.

كذا ذكره [ق٢٩٨/أ] المزي وهو يشبه كلام من لا يعرف النسب ما هو وذلك أن حنيفة أخو عجل وكلاهما ولد الجشم بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل فلا يتجه للحنفي أن يكون عجلياً بحال، والله أعلم.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يحدث عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أوموضوعة[2].

وذكره أبو حفص ابن شاهين في «الثقات»[3].

وكذلك ابن خلفون، وقال أحمد بن صالح: عبد الله بن عصمة ثقة.

وذكر ابن الجوزي أن ابن عدي لم يذكر هذا الرجل إنما ذكر عبدالله بن عصمة

---

(١) جمهرة نسب قريش (ص: ٢٦٤ ـ ٢٧٣).

(٢) المجروحين (٢/ ٥).

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٣٦).

النصيبي الراوي عـن محمد بن سلمة البناتي عن الأعـمش وقال فيه ما ذكره عنـه ابن الجوزي بـينا ذلـك في كتـابنا «الاكـتفاء بـتنقـيح كتـاب الضعـفاء» بشواهده[1] والله أعلم .

يستـروح من كلام البخـاري أن الصواب عنـده عصمة خلاف مـا ذكره المزي وذلك أنـه قال: عـبد الله بن عـصمة أبـو علـوان سمع ابـن عبـاس وقال: شريك: ابن عصم[2] .

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من الكوفيين .

٣٠٦٩ - (س) عبد الله بن عصمة الجشمي حجازي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات»، ومـسلم في الطبقـة الأولى من أهل مكة شرفها الله تعالى .

وأغفل المزي قول الترمذي لما خرج حديث حـكيم: ورواه يحيى بن أبي كثير عن يـعلي بن حـكيم عن يـوسف بن ماهـك عن عبد الله بـن عصمـة عن حـكيم .

٣٠٧٠ - (م ٤) عبد الله بن عطاء الطائفي المكي أبو عطاء مولى المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

---

(١) الذي في ضـعفاء ابن الجوزي (٢٠٥٢): عبـد الله بن عاصم وقال شـريك: ابن عصمة أبو علوان النصيبي. قال ابن عدي له أحاديث أنكرتها ا.هـ قلت: والذي في الكامل: (٥/ ٢١٠) كما أنه في طبقة بعيدة عن طبقة التابعين .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٩) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٢٢) .

وذكر ابن الأعرابي عن عباس بن محمد الدوري عن ابن معين أنه قال: عبد الله بن عطاء صاحب ابن بريدة ثقة[1] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي «الكامل» لابن عدي: قال شعبة: سألت أبا إسحاق عن عبد الله بن عطاء الذي يروى عن عقبة «كنا نتناوب رعاية الإبل» قال: شيخ من أهل الطائف[2] .

٣٠٧١ ـ (٤) عبدالله بن عقيل أبو عقيل الكوفي ثقفي مولاهم نزل بغداد .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي .

وقال الخطيب: سكن بغداد إلى آخر عمره[3] .

ينبغي أن يتثبت في قول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» فإني لم أره[4]، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وذكر عن أحمد بن حنبل فيما رواه ابنه هو: عبد الله بن محمد بن عقيل الثقفي، وهو ثقة[5] .

٣٠٧٢ ـ (م ٤) عبد الله بن عكيم الجهني أبومعبد الكوفي .

قال ابن حبان في «كتاب الصحابة»: أدرك زمان النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئاً أرسل إليه الحجاج في علته فتوضأ وصلى ركعتين قال: اللهم إنك

---

(١) تاريخ الدوري (٤٧٨٤) .

(٢) الكامل (٤/ ١٦٨) .

(٣) تاريخ بغداد (١٠/ ١٨) .

(٤) بل هو في الثقات (٨/ ٣٤٤) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٦٩١) .

تعمل أني لم أزن ولـم أسرق ولم آكل مال يتيم ولم أقذف مـحصنة قط فإن كنت صادقاً فادرأ عني شره فأتاه فسائله ولم يتعرض له بشئ يكرهه[1] انتهى.

المزي ذكر هذا الخبر إلـى قوله: فادرأ عني شره، ولم يذكر بقـيته وهو محط الفائدة ويشبه أن يكون سقط من الناسخ على أنه المهندس وقد قرأه عليه .

وقال البـخاري في «التـاريخ الكبـير»: أدرك النبـي ﷺ ولا يعرف له سـماع صحيح[2]، وكذا قاله أبو أحمد .

وقال العسكري [ق٢٩٨/ب]: لم يعرف له سماع صحيح ويروى مرسلاً روى عنه مجاهد وذكره في ابن عكبر .

وقال أبو حـاتم: لم يصح له سـماع وقد أدرك زمان الـنبي ﷺ[3] ، وروى عن أبي بـكر، وعمر رضي الله عـنهما وروى عنـه: عبدالله بن شداد فـيما ذكره أبو نعيم الحافظ[4] .

وذكر هو وابن مندة أنه أدرك النبي ﷺ ولم يره[5] .

وقال الـبغوي: كان يـسكن أرض جـهينة ثـم سكن الـكوفة بعـد ذلك روى حديثين عن النبي ﷺ يشك في سماعه .

وفي «المراسيل» لعـبد الرحمن: سألت أبي عن ابن عكـيم قلت أنه روى عن النبي ﷺ أنـه قال «من علق شيئاً وكـل إليه» فقال: ليس لـه سماع من النبي ﷺ إنما كتب إليه، قـلت: أحمد بن سنان أدخله في «مـسنده» قال: من شاء أدخله في مسنده على المجاز .

وقال أبو زرعة: لم يـسمع ابن عكيم من النبـي ﷺ وكان في زمانه وسمعت

---

(١) الثقات (٣/ ٢٤٧) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٢١) .

(٤) الذي في معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤١) رواية ابن شداد عنه فقط .

(٥) أسد الغابة (٣٠٧٨) .

أبي يقول: لا يعرف له سماع صحيح[1] .

وقال أبو عمرو أحمد بن خالد بن أبي غرزة في «مسنده»: أنبأ عبيد الله بن أبي ليلى عن عيسى قال: دخلنا على أبي معبد عبد الله بن أبي عكيم وبه حمى نعوده فقلت: ألا نعلق عليك شيئاً، فقال: الموت أقرب من ذلك سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تعلق شيئاً وكل إليه» .

وفي «الطبقات»: كان كبيراً أدرك الجاهلية، وكان إمام مسجد جهينة بالكوفة ولما ماتت أم عبد الرحمن بن أبي ليلى قدمه عبد الرحمن عليها .

وقال سفيان بن عيينة عن أبي فروة قال: أنا غسلت ابن عكيم وقال غيره [توفي] في ولاية الحجاج بن يوسف[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في جملة الصحابة من كتاب «الطبقات» قال: روى في الضباب، وفي البول .

وفي «الكنى» للنسائي: قال ابن عكيم: لا أُعين على قتل خليفة أبداً بعد عثمان فقيل له: يا أبا معبد أعنت على دمه؟ قال: أني أعد ذكر مساوئه عوناً على دمه .

وقال العجلي، والمنتجيلي: أسلم قبل وفاة النبي ﷺ[3] .

وفي مسند بقي بن مخلد: روى اثني عشر حديثاً .

٣٠٧٣ ـ (ت س) عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أخو الباقر.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي، والحاكم أبو عبدالله النيسابوري، والترمذي حديث: «البخيل من ذكرت عنده فلم يصلِّ

(١) المراسيل (١٦٠) .

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ١١٣ ـ ١١٥) .

(٣) ثقات العجلي (٩٣٤) .

عليٍّ» وقال: حسن صحيح غريب .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن سعد: ولد محمد الأرقط وهو الأحدب وإسحاق الأبيض وأم كلثوم وهي كلثم وهي الصماء وأم علي وهي عُلية والقاسم والعالية[(١)] .

٣٠٧٤ ـ (د س) عبد الله بن علي بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف .

خرج أبو حاتم بن حبان البستي حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عبد الله بن البيع النيسابوري .

٣٠٧٥ ـ (د ت ق) عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب .

خرج ابن حبان حديثه، وكذلك الحاكم، وحسنه الطوسي .

وفي كتاب العقيلي: لا يتابع مضطرب الإسناد[(٢)] .

٣٠٧٦ ـ (د ت) عبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي الكوفي الأزرق .

قال عباس بن محمد الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: قد روى ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي [ق٢٩٩/أ] قلت ليحيى: ما اسمه؟ قال: لا أدري. قلت ليحيى: فهو ثقة؟ قال: نعم ليس به بأس[(٣)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عبيد الله بن علي بن مهران أبو أيوب الأزرق الأفريقي هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: يحدث عنه أهل الكوفة .

---

(١) الطبقات (٥/ ٣٢٤) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٤٧) .

(٣) تاريخ الدوري (٥٣٣١) .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] .

٣٠٧٧ ـ (م ٤) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني .

قال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به[2] .

وقال البخاري فيما ذكره الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئاً[3] .

وقال في «التاريخ الكبير»: كان يحيى بن سعيد يضعفه[4] .

وفي موضع آخر: لا أحدث عنه .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وقال يعقوب بن سفيان: سمعت إنساناً يقول: أحمد بن يونس بن عبد الله العمري ضعيف، قال: إنما يضعفه رافضي مبغض لا بآية لو رأيت لحيته وهيئته وخضابه لعرفت أنه ثقة[5] .

وفي كتاب «العلل» للمروزي عن أحمد وذكر العمري فلم يرضه وقال: هو لين الحديث[6] .

وفي رواية عن أحمد وسئل عنه كيف حديثه؟ فقال: كان يزيد في الأسانيد

---

(١) الذي وجدته في الثقات لابن شاهين (٦٦٨): عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان أبو أيوب الأفريقي: قال ابن معين: لا بأس به أ.هـ. قلت: وفي الرواة عبدالله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان لكنى لم أجد من كناه أو لقبه بهذا .

(٢) ثقات العجلي (٩٣٧) .

(٣) ترتيب العلل (ص: ٣٨٩) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٥) .

(٥) المعرفة (٢/ ٦٦٥) .

(٦) سؤالات المروذي (١٢٤) .

وكان رجلاً صالحاً[1] .

وفي كتاب «الإرشاد» للخليلي: لم يرضوا حفظه ولم يخرجه أصحاب الصحاح[2] وابنه عبد الرحمن أثبت من أبيه[3] .

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: سئل ابن مهدي عنه فقال: لا بأس به .

وقال أبو عمر ابن دحية في كتاب «الانتصار لما صح في البسملة من الآثار»: وقد تكلم قوم في العمري وكلامهم فيه غير مقبول، وحديثه عند أهل النقد من أئمة النقل غير معلول فإنه إنما تكلم فيه من قبل حفظه وليس ذلك بجرح قادح ولا بطعن واضح وهو من علماء المسلمين وخيار عباد الله الصالحين .

وقال محمد بن عمار الموصلي: لم يتركه أحد إلا يحيى وزعموا أنه كان أكبر من عبيد الله إلا أنه كان ضريراً وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فرواها[4] .

وفي رواية يحيى بن منصور عن يحيى بن معين: صويلح[5] .

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عنه: صالح ثقة[6] والذي ذكره المزي عن عثمان عن يحيى: صويلح، لم أراه إنما صويلح رواية الكوسج، والمزي في غالب الظن إنما ينقل ترجمته من كتاب الخطيب لأنه لم يذكر زيادة عليها، وفي «التاريخ» عن عثمان كما ذكرناه والله أعلم .

---

(١) ذكره العقيلي في ضعفائه: (٨٤٤) رواية أحمد بن هانئ عن الإمام أحمد وقد نقله المزي عن أبي زرعة الدمشقي عنه .

(٢) الإرشاد (١/ ١٩٣) .

(٣) الإرشاد (١/ ٢٩٥) .

(٤) نقله في ضعفائه ابن شاهين (٣٣٥) عن محمد بن عمار .

(٥) الجرح (٥/ ١١٠) .

(٦) سؤالات الدارمي(٥٢٣): والذي فيه: «صالح» فقط وكذا نقله الخطيب في تاريخه (١٠/ ٢٠) عن الدارمي فلعل المصنف انتقل نظره إلى الترجمة التي تليها ففيها: «صالح ثقة» .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي أحمد بن صالح يحسن الثناء عليه قال أبي: وهو أحب إلي من عبد الله بن نافع يكتب حديثه ولا يحتج به[(١)].

وفي «مسند» يعقوب بن شيبة وذكر حديثاً من حديثه عن نافع: حديث حسن الإسناد مدني، وقال في موضع آخر وذكر له حديثاً: ليس نحمل الوهم في هذا على أبي نعيم ولا علي من خالفه إنما نحمله على العمري وهو رجل صالح مذكور بالصلاح والعلم، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ويزيد في الأسانيد كثيراً.

وذكره العقيلي[(٢)]، وابن الجارود، والساجي، والمنتجالي، وابن شاهين[(٣)] وأبو القاسم البلخي ويعقوب بن سفيان الفسوي، في جملة الضعفاء زاد الساجي: وتوفى سنة ثنتين وسبعين.

وقال الخليلي: ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه فلم يخرج [ق٢٩٩/ب] كذلك في «الصحيحين»[(٤)].

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً خيّراً وهو وعندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وقال النسائي: ليس بالقوي ذكره عنه ابن عدي[(٥)].

وقال ابن حبان: غلب عليه التعبد حتى غفل عن حفظ الأخبار وجودة الحفظ فوقعت المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك[(٦)].

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث مستضعف وكان يكنى أبا القاسم فتركها

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١١٠).

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٤٤).

(٣) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٥).

(٤) الإرشاد (١/ ١٩٣) وقد نقل المصنف قوله: إن الحفاظ .... في أول الترجمة.

(٥) الكامل (٤/ ١٤١).

(٦) المجروحين (٢/ ٦).

وقال: لا أكنى بكنيـة رسول الله ﷺ إعظاماً لها[1] ، المزي زعم أنه نـقل من كلام ابن سعد وترك ما ذكـرناه وذكر من عند ابن أبي الدنيا: أنه تـرك تكنيته بأبي القاسـم ولم يبين لم وأغفلها من عـند ابن سعد مبينة وكأنـه ما نقل من أصل على العادة .

وزعم المزي أن ابن سعد قال: توفـي في أول خلافة هارون والذي رأيت في غير ما نسخه من كتـاب «الطبقات»: في خلافة هارون[2]، والله تعالى أعلم، وكذا نقل عن الخطيب الذي نقل المزي منه .

وجزم ابن قـانع بوفاتـه سنة إحدى وسـبعين، وكذلـك أبو يعقـوب إسحاق القراب وغيرهما .

وفي كتاب الزبير بـن أبي بكر: وكل بني عمر بن حفص قد كـانت لهم هيئة ومرؤة وفضل في الدين وكانت لهم خلق جمـيلة وسيماً حسنة قال بعض من رآهم: أنهم ليذكرونـي بالنذر الأولى وكانوا من طولهم وأجسـامهم يقال لهم الشراجع يشبهـون بالإبل ونظر إليهم رجل من شيعة آل أبـي طالب مصطفين في الروضة فـنظر إلى أجسامهم ولحـاهم وسمتهم ورأي الناس يـهرعون في العلم إليهم فقال: من هؤلاء؟ فقيل: بـنو عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب فقال: لا والله لا قامت للشيعة راية ما دام هؤلاء أحياء. وكان بنو عمر بن حفص مسددون في الديون حتى يقال: إنهم يرون رأى الإباضية .

وقال ابن القطان: وثـقه قوم وأثنوا عليه وضعفه آخـرون من أجل حفظه لا من أجل صدقه وأمانته .

٣٠٧٨ ـ (ع) عبدالله بن عمـر بن الخطاب أبو عبد الرحمـن العدوي المكي ثم المدني .

قال البرقـي: كان ربعة يخضب بـالصفرة توفي بمكـة ودفن بذي طوى،

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٨٨) .

(٢) الذي في المطبوع من الطبقات: [أول خلافة هارون] وكذا نقله الخطيب في تاريخه (١٠/ ٢١) عن ابن سعد .

ويقال: دفن بفخ مقبرة المهاجرين سنة أربع، وقيل: سنة خمس وسبعين، وله تسع وثمانون .

وقال ابن يونس: شهد الفتح بمصر واختط بها دار البركة، وروى عنه أكثر من أربعين رجلاً من أهل مصر .

وقال ابن مندة: شهد بدراً وأُحداً من غير إجازة .

وقال أبو أحمد الحاكم: أول مشهد شهده أحد ثم الخندق .

وقال أبو نعيم الحافظ: كان من أملك شباب قريش عن الدنيا كان آدم طوالاً له جمة مفروقة تضرب قريباً من منكبيه، يقص شاربه ويصفر لحيته، ويشمر إزاره، أعطى القوة في العبادة، وفي البضاع، وكان من التمسك بآثار النبي ﷺ بالسبيل المبين، وأعطى المعرفة بالآخرة والإيثار لها حق اليقين لم تغره الدنيا ولم تفتنه كان من البكائين الخاشعين ودفن بسرف، وقيل: بالمحصب، وقيل: بذي طوي، وقيل: بفخ، وكان ربما تصدق في المجلس الواحد بثلاثين ألفاً وكان لا يدمن اللحم شهراً إلا مسافراً أو رمضان وما مات حتى أعتق ألف إنسان أو زاد وتوفى بعد الحج(١) .

وفي «تاريخ دمشق»: كان اسمه العاصي، فسماه [ق٣٠٠/أ] النبي ﷺ: عبدالله وكان ضخماً .

وعن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب: شهد ابن عمر بدراً. قال الواقدي: هذا غلط بين، وكذا قاله أبو القاسم البلخي، وأبو القاسم البغوي انتهى. وشهد الفتح وله عشرون سنة مات في دار خالد بن عبد الله بن أسيد .

وفي كتاب العسكري: دفن في حائط حرمان موضع بمكة وصلى عليه الحجاج وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله ﷺ بمكة .

وفي كتاب البغوي: كان يشبه أباه عمر، وكان لا يزر قميصه .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/١٧٠٧ ـ ١٧١٥) .

وقال ميمون: قومت كل شئ في بيته فما وجدته يسوى طيلساني، وكان أوصى سالماً أن يدفنه خارج الحرم فلم يقدر فدفناه في الحرم .

وفي كتاب الزبير: لما أرسل عبد الملك يأمر الحجاج ألا يخالفه ثقل عليه أمره فأمر رجلاً معه حربه ـ يقال أنها كانت مسمومة ـ فلما دفع الناس من عرفة لصق ذلك الرجل به فأمَرَّ الحربة على قدمه وهي في غرز رجله فمرض منها أياماً ثم مات .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: قدم المدينة وله اثنتا عشرة سنة قال: وروى عنه: عتبة بن مسلم، وأبو غطيف الهذلي، وشراحيل بن بكيل، وثابت بن يزيد الخولاني، ويزيد بن قاسط، وخديج بن صومي الحميري، وواهب المعافري، وقيصر مولى تجيب، وبكيل أبو شراحيل.

وفي «الاستيعاب» قيل: إن إسلامه قبل إسلام أبيه، وهذا لا يصح وكان عبد الله ينكر ذلك وأصح من ذلك قوله أن هجرته قبل هجرة أبيه وأجمعوا أنه لم يشهد بدراً واختلفوا في شهوده أحداً، وقال بعض أهل السير: إنه من بايع بالحديبية ولا يصح، وكان من أعلم الناس بمناسك الحج، ومات بمكة سنة ثلاث وسبعين لا يختلفون في ذلك[1]. انتهى قد ذكرنا الخلاف في القولين قبل .

وفي «الطبقات» لابن سعد: له من الولد أبو بكر وأبو عبيدة وواقد وعبدالله وعمر وحفصه وسودة وعبد الرحمن وسالم وعبيد الله وحمزة وزيد وعائشة وبلال وأبو سلمة وقلابة[2] .

وقال أبو عبد الله الأزدي في كتابه «طبقات علماء القيروان»: عن ابن قتيبة: شهد بدراً وغزا إفريقية مرتين مرة مع ابن أبي السرح والثانية مع ابن خديج

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٤) .

(٢) الطبقات (٤/ ١٤٢) .

وكان قد كف بصره وتوفى وهو ابن سبع وثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان ابن عفان .

وذكر أبو العرب محمد بن أحمد بن تميم في كتابه «طبقات علماء أفريقية»: أن عبد الله ولدت له أم ولد صبية ماتت فدفنها في مقبرة قريش التي بقرب باب مسلم فاتخذت مقبرة لمكان تلك الصبية .

وفي «المعجم الكبير» للطبراني: روى عنه: عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وأبان بن عثمان بن عفان، وعيسى بن طلحة، ومسلم الخياط، وجنادة(١) بن سلم، ووهب بن كيسان، ويعقوب بن عبد الله بن المغيرة بن الأخنس أبو علقمة مولى بني هاشم، ومحمد بن أبي حكيم، ومحمد بن قيس المدني أبو حازم، وعبد الله بن وهب بن زمعة، ومحمد بن المنكدر، وموسى بن أبي مسلم، وفروة بن قيس، وأبو عبد الله القراظ، وإبراهيم بن محمد بن حاطب(٢)، وعرفجة، وإسماعيل الشيباني، وعامر بن شراحيل الشعبي، وهذيل بن شرحبيل، وقيس بن أبي حازم، وخيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، وحيان البارقي، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي وعائذ بن نصيب [ق٠٠٣/ب] وسالم أبو عبد الله البزار، وعبد الملك بن عمير، ونفيع بن الحارث، وأبو داود الدارمي، وأبو جعفر مولى بن هاشم، وهانئ بن الحضرمي، ونعمان بن القراد، وصبيح شيخ لأبي معاوية قديم، وعبد الرحمن بن ذكوان خال منصور بن عبد الرحمن الغداني، وعبد الرحمن بن نعيم أخو الأعرج، وتميم بن سلمة، وعبد الله بن شريك، ومحمد بن رستم، والمسيب بن رافع، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وزائدة بن عمير، وعمير بن أبي عمير، وسعيد مولى طلحة أبو حنظلة، وعمر بن هشام، وميسرة الأشجعي، وأبو هارون، ومعروف بن بشير، وعبد الله بن نابي،

---

(١) الذي في المعجم (١٢/٣٣٧) رواية جنادة عن حكيم عن ابن عمر وليس روايته عن ابن عمر مباشرة .

(٢) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من المعجم (١٢/ ٣٢٣ ـ ٣٥٦) .

وغيلان مولى عثمان، ومسلم القرى، وأبو المعدل، وأبو عبيد السلمي، وأبو الخصيب، وحيان الهذلي، وخالد بن سلمة المخزرمي، وراشد أبو محمد الحماني، وأبو المليح عامر بن أسامة، والمغيرة بن مخادش، وسماك الحنفي، وعبد الواحد البناني، وأبو عمرو الندبي ثم قال: بشر بن حرب عنه فدل أنهما عنده اثنان، والجواب بن زياد، وعبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمي، وجميل بن زيد، وإبراهيم بن عبيد، وعبيد الله بن سالم، وعون العقيلي وعبد الله بن يوسف، وأبو عنبسة والمخارق بن أبي المخارق، وعبد الكريم بن الحارث، وأبو عبد الله القرشي، وعبد الله بن حجيرة، وأبو غطيف، وعقبة بن مسالم، وعبد الله بن رافع، وشقى الأصبحي، ومحمد بن النبيل الفهري، وأبو بكر بن زيد بن سرحين، وبزيغ أبو عمر .

وفي كتاب الصريفيني: لما أنكر على الحجاج نصب المنجنيق وقتل ابن الزبير، أمر الحجاج بقتله فضربه رجل من أهل الشام ضربة، فلما أتاه الحجاج عائداً، قال له ابن عمر: تقتلني ثم تعودني كفى بالله حكماً بيني وبينك .

وقال ضمرة: توفي سنة ثنتين أو ثلاث وسبعين .

وذكره أبو عروبة فيمن أسلم قديماً .

وفي «مرج البحرين» عن مالك: حج ستين حجة وأعتق ألف رأس وحبس ألف فرس .

وذكر عنه ابن شعبان: أنه اعتمر ألف عمرة وكان من أكرم أهل زمانه .

قال ميمون بن مهران: أتاه اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها .

٣٠٧٩ ـ (س) عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطابي أبو محمد، وقيل [أبو محمد][(١)] .

قال الخطيب: قال الحافظ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق:

---

(١) كذا بالأصل وكتب فوقها «صح» والصواب كما في التهذيب [أبو عمرو] .

إنه سكن بغداد والصواب أنه كان بالبصرة[1] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه بقي بن مخلد وقد أسلفنا من تاريخ ابن عبد البر: أن بقياً لا يروى إلا عن ثقة عنده .

وقال ابن قانع: صالح .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] . وخرج حديثه في «صحيحه» فيما رأيته في كتاب الصريفيني .

وقال أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان ثقة .

٣٠٨٠ ـ (د) عبد الله بن عمر بن غانم أبو عبد الرحمن الرعيني قاضي إفريقية .

قال أبو العرب حافظ المغرب في «طبقات بلده»: كان ثقة نبيلاً فقيهاً[3]، ولى القضاء بعد ماتع بن عبد الرحمن، وكان عدلاً في قضائه، ولاه روح بن حاتم في رجب سنة إحدى وسبعين ومائة وهو يومئذ بن اثنتين وأربعين سنة، وكان يكتب إلى ابن كنانة يسأل له مالكاً عن أحكامه، سمع من: سفيان بن سعيد الثوري، ومن عثمان بن الضحاك بن غسان المدني، ومن غيرهم، لقد حدثني محمد [ق ٣٠١ أ] بن حفص أن أبا عثمان كان صديقاً لابن غانم وكان قد رحل معه إلى مالك فجلس أبو عثمان مع ناس فقالوا: إن ولاية ابن غانم لم تكن من أمير المؤمنين إنما كانت من المسودة بعيون الجند فقال أبو عثمان: امرأته طالق ومماليكه أحرار إن كان ولاه إلا أمير المؤمنين ثم أتى أبو عثمان: إلى غانم فأخبره الخبر فقال ابن غانم: كم كان صداق زوجتك الذي تزوجتها به؟ قال: مائتا دينار قال: وكم شراء مماليكك عليك؟ قال: مائة دينار قال: فدعا ابن غانم بكيس وعد لأبي عثمان ثلاث مائة دينار وقال: خذها يا أبا

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٥٦) .

(٣) الذي في الطبقات: [ثبتاً] بدلاً من [فقيهاً] .

عثمان فقد بانت منك امرأتك وعتق عليك مماليكك وله مناقب كثيرة تركتها كراهية التطويل، وقال لي أحمد بن يزيد: وكان موت ابن غانم سنة تسعين ومائة. [في شهر ربيع الأول وهو ابن أربع وستين سنة[1]] وكان لعبد الله بن عمر أخ يقال له: سعيد قد كتب عنه وروي عن أخيه عبد الله بن عمر بن غانم[2].

وذكر حمدين بن محمد العطار أنه سمع سحنون بن سعيد يقول: مات رجل يقال له [الزقاق][3] من أصحاب البهلول وكان فاضلاً فحضره ابن غانم والبهلول وعبد الله بن فروخ فأتى بجنازته وجنازة ابن صخر المعتزلي فصلى على [الزقاق] ثم قدم ابن صخر فقالوا لابن غانم: الجنازة فقال: كل حي ميت قدموا دابتي فركب ولم يصل عليه وفعل مثله الآخران[4].

وقال أبو بكر عبد الله بن محمد في كتابه «طبقات علماء القيروان»: أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن غانم بن شرحبيل بن ثوبان الرعيني قاضي إفريقية وصاحب مالك بن أنس كان فضله وعلمه وورعه أشهر من أن يذكر، وهو أحد الثقات الأثبات، روى عن: مالك ـ وعليه معتمده، وروى عن الثوري، وابن أنعم، وخالد بن أبي عمران، وجماعة يطول ذكرهم، ودخل الشام والعراق في طلب العلم ولقى أبا يوسف صاحب أبي حنيفة، وقد أدخله ابن عبدوس في المجموعة وتوفي سنة تسعين ومائة وصلى عليه إبراهيم بن الأغلب أمير إفريقية ودفن بباب نافع وكان مذكوراً في العرب الذين كانوا بإفريقية أيام بني أمية قبل دخول المسودة بالسخاء والقوة ذكر: أنه قتل في مجادة الخوارج على حنظلة بن صفوان ثمانين ومائة روى لنا عنه من طريق داود بن يحيى.

وقال ابن فروخ: دخلت أنا وهو وبهلول على الثوري فسألناه السماع فأجاب

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الطبقات.

(٢) طبقات علماء إفريقية (ص: ١١٦ ـ ١١٧).

(٣) في الطبقات: [الرفاء].

(٤) طبقات إفريقية (ص: ١٠٧ ـ ١٠٨).

وقال: ليقرأ على أعـربكم فإنه ربما قرأ القارئ علي فلحـن في قراءته فاحترم نومي وطعامي، فقرأ لنا ابن غانم شهـوراً كثيرة فما رأيت الثوري رد عليه في قراءته شيئاً ولا أخـذ عليه لحنة واحدة، وكان مالك إذا دخـل عليه ابن غانم وقت سماعـه أجلسه إلى جنـبه ويقول لأصحابـه: قال رسول الله ﷺ: «إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه» وهذا كريم في بلده.

ولما ولى قضاء إفريقـية بشر مالك بذلك أصحابه وقال لهم: عـلمتم أن الفتى الرعيني قد استقضى على إفريقـية وكان يسره ذلك وذكر أن مالكاً عرض عليه أن يزوجه ابنته ويقيم عنده فامتنع من المقام وقال: إن أخرجتها معي فعلت.

ولما بلغ عبدالله بن وهب موته غمه غماً شديداً وقال ﴿إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ رحمك الله أبا عبد الرحمن لقد كنت قائماً بهذا الأمر يريد الفقه والعلم.

وخرج ابن غانم يـوماً ومعه جماعة من أصـحابه فوضع بين أيديـهم زبداً في قصعة فخـرقه أحدهم فقال بعضهم: أخـرقتها لتغرق أهلها فـقال له ابن غانم أتهزأ بكتاب الله تعالى لله علـى إن كلمتك أبداً [ق١٠٣/ ب]، وكان ابن غانم من أحسن الـناس همة في نفـسه، خلف بعد وفـاته كسوة ظهره بـألف دينار وكان ينشد في مجلسه هذين البيتين كثيراً: ـ

إذ انقرضت عني من العيـش مدتـي فـإني غنـاء البـاكيـات قـليـل
سيعرضن عن ذكري وتنسى مودتي ويحدث بعدي للخليل خليل

واختلف فـي من عقد له القضـاء فقيل: الرشيـد كتب إليه بعد ذلـك كتاباً.
وقيل: بل عقده له أمـير إفريقية روح بن حاتم واتصل ذلك بالخـليفة فأقره، وكان يكاتبه، ولما دخل روح بن حاتم على أبي يوسف القاضي يودعه ويسأله حوائجه فقال: له بإفريقية شاب يـقال له: عبدالله بن غانم قد فقه وهو حسن الحال فولاه قضائها فقال له: نعم وبلغ من إكرام الخليفة له وإجلاله ما يفوق المقدار حتى كتب لابن الأغلب الأمير: أنا أعلمك أني لا أفك لك كتاباً حتى يكون مع كتاب إلـيّ كتاب ابن غانم فكان ابن الأغلب عـند ذلك أشد الناس وأكثرهـم مداراة وإكراماً وتعظـيماً لابن غانم، وكـان اليوم الذي يجلـس فيه للنظر بين النسـاء يلبس فيه فروا ذا نسا ويلقي عينيـه بالأرض حتى يتوهم من

لم يكن يراه أنه مكفوف ويزيل الكتاب والحجاب من بين يديه يومئذ، وكان إذا أشرف على إنفاذ حكم على أحد يصلي حزبه من الليل فإذا جلس في آخر صلاته عرض ذلك الحكم على الله تعالى يقول: اللهم إن فلاناً خاصم إلى فلاناً وادعى عليه بكذا ويذكر الواقعة بعينها ثم يسأله التوفيق والتسديد حتى يطلع الفجر ومات رحمه الله بالفالج ولما توفى رأى رجل في النوم قائلاً يقول بأعلى صوته:

زأرت ذائب بعد طول عوائها   لما تضمنه القليب الملحد

فتعجب الناس من رؤياه وبكى عليه الأمير إبراهيم بن الأغلب منتحباً وغيره حتى فرغوا من دفنه وذلك سنة تسعين ومائة .

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن أبي خالد: وفيها ـ يعني سنة تسعين ومائة ـ مات أبو عبدالرحمن عبدالله بن عمر بن غانم وهو قاضي إفريقية وذلك في شهر ربيع الآخر حدثني الثقة عن سليمان بن عمران قال سمعت أسد بن الفرات يقول: كان ابن غانم فقيهاً له عقل وصيانة وله لما تولى أربعون سنة وكان يكاتب الرشيد .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: مات في ربيع الآخر، وروى عنه: القعنبي وغيره .

والعجب من المزي ذكر لهذا الرجل ترجمة ضئيلة من غير ذكر وفاة وقال: قال ابن يونس دخل الشام والعراق في طلب العلم أحد الثقات الأثبات ثم قال: قال ابن يونس في موضع آخر: بهلول بن راشد الإفريقي يقال ولد بإفريقية سنة ثمان وعشرين ومائة مع عبدالله بن غانم في شهر واحد في ليلة واحدة. فيظن من رأى هذا أنه كفاه مؤنة النظر في كتاب ابن يونس ولو حلف حالف أنه ما رأى كتاب ابن يونس حالة التصنيف لما كان آثماً ليحسن بمن رأى كتاب ابن يونس أن يدع منه من غير فصل في مثل هذه الترجمة الضيقة عنده. قال سعيد بن عفير: يقال إن غانماً قدم مصر مع جناب بن مرغد الرعيني وكان مولى له ثم انتموا بعد إلى العرب فقدم عبدالله

ابن عمر بن غانم مصر فنزل في العبل فدخل عليه مظفر بن الصلت [ق٣٠٢/أ] العتلي فسأله عن ولد جناب فقال: ما أعلم أحداً أقعد بهم مني فقال مظفر: هو وارثك ولا ترثه فارتحل عنهم فنزل الجيزة. ثنا زيادة بن يونس ثنا موسى بن عبد الرحمن القطان، عن محمد بن سحنون قال: عبدالله بن عمر بن غانم الرعيني يكنى أبا عبدالرحمن ولي قضاء إفريقية في رجب سنة إحدى وسبعين ومائة دخول روح بن حاتم إفريقية وكان مولده سنة ثمان وعشرين ومائة ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعين ومائة .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي إسحاق: هو من أقران ابن أبي حازم ونظرائه عاش بعد مالك نحواً من ستين .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وقال ابن حبان: يحدث عن مالك ما لا يحل ذكره[(١)] .

وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة[(٢)] .

٣٠٨١ ـ (م د ص) عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي مشكدانة ويقال: الجعفي لأن جده محمد بن أبان تزوج فيهم .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان متزوجاً في الجعفيين فنسب إليهم[(٣)] ، وخرج حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلي عنه .

وقال ابن عساكر: مات في المحرم سنة تسع وثلاثين[(٤)] وكذا ذكره ابن قانع زاد: بالكوفة .

---

(١) المجروحين (٢/٣٩) والذي فيه: يحدث عن مالك ما لم يحدث به مالك قط لايحل ذكر حديثه إلا على سبيل التعجب .

(٢) سؤالات الآجري (١٥١٥) وقد ذكر ذلك المزي .

(٣) الثقات (٨/٣٥٨) .

(٤) معجم النبل (٤٨٨) .

وكذا ذكره البغوي في كتاب «الوفيات» تأليفه زاد: وكتبت عنه .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: سأل أحمد بن حنبل مسائل ومات قبله سنة تسع روى عنه: البخاري، ومسلم .

ومحمد بن عبد الرحيم، وأبو يعقوب إسحاق القراب في «تاريخه»، وأبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: وكان لا يخضب .

والبخاري في «الأوسط» قال: توفي سنة تسع وثلاثين[1] ، وقال ابن أبي حاتم: يعرف بالمشك[2] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم أثنى عشر حديثاً .

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة: روى عنه بقي بن مخلد .

وأما تكرار المزي سبب تلقيبه بمشكدانه فغير جيد، والله تعالى أعلم .

وذكر العسكري في كتاب «التصحيف»: أن محمد بن عباد قال لابن عمار: من أين أقبلت؟ قال: من عند مشكدانة فقال الذي يصحف وذكر كلاماً تركت ذكره يريد قرآته ولا يغوث ويعوق و(بشرا) قال العسكري: وقد حكيت عنه[3] .

وعاب المزي على صاحب «الكمال»: خلطه ترجمة عبد الله بن عمر بن غانم بترجمة عبد الله بن عمر النميري وليس صاحب «الكمال» بأبي عذرة هذا القول قد قاله قبله أبو نصر الكلاباذي وحكاه عن ابن منده[4] .

وكذا ذكره أيضاً أبو إسحاق الحبال في كتابه «أسماء رجال الشيخين»،- ومن خطه نقلت، وأبو الوليد الباجي في كتابه «الجرح والتعديل»[5]، وأبو أسحاق

---

(١) الأوسط (٢/ ٢٦٠) .

(٢) الجرح (٥/ ١١٠) .

(٣) تصحيفات المحدثين (١/ ١٣ ـ ١٤) .

(٤) رجال البخاري للكلاباذي (٦٠٢) .

(٥) التعديل والتجريح (٨٤٠) وليس فيه خلط بين الإثنين .

الصريفيني في كتابه «أسماء رجال الكتب العشرة»، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وغيرهم، وإن كنا لا نرى جمعهما صواباً فإنا لا نلصق بعبد الغني خطأ قاله غيره قبله ويكفيه الاقتداء بهم، وعبد الله بن عمر النميري ذكره ابن خلفون في «الثقات» .

وقال الدارقطني فما سأله الحاكم: ثقة محتج به في كتاب البخاري(١) .

٣٠٨٢ ـ (س) عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وكناه أبا جعفر(٢) ، وخرج حديثه في «صحيحه» .

٣٠٨٣ ـ عبد الله بن عمرو بن أحيحة .

عن خزيمة بن ثابت ذكر المزي أنه من الأوهام يريد أنه وقع كذلك في «سنن النسائي» وأما صاحب «الكمال» فهو منه بريءٌ وكذلك غيره من المؤرخين(٣) [ق٣٠٢/ب] .

٣٠٨٤ ـ (ع) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة المنقري مولاهم أبو معمر المقعد البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٤) ، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم النيسابوري .

وقال ابن سعد: كان كثير الرواية عن عبد الوارث التنوري(٥) .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعين حديثاً .

---

(١) سؤالات الحاكم (٣٧١) .

(٢) الذي في الثقات (٥/ ٤٠): «أخو جعفر» لا «أبو جعفر» .

(٣) إلى هنا انتهت هذه الترجمة بالأصل .

(٤) الثقات (٨/ ٣٥٣) .

(٥) لم أجده في الطبقات .

وفي «تاريخ بغداد»: قال على بن المديني: من ذكر محاسن عمرو بن عبيد ورفعه لا تسأل عنه يعني أبا معمر لقد كان ذلك وكان أعلى من هؤلاء فوضعه ذلك يعني أنهم أطروا عمرو بن عبيد قال على: لا تحدثوا عن أبي معمر ولا نعم عين[1].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2]، وروى عنه فيما ذكر في «طبقات القراء»: محمد بن عيسى الأصبهاني، وأحمد بن يزيد الحلواني، وأحمد بن أبي خيثمة وهو ابن حرب، ومحمد بن شعيب.

٣٠٨٥ ـ (ع) عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد بن سهم أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو نصير السهمي.

ذكر العسكري أنه أتى له حين وفاته قريب من مائة سنة ومات ليالي الحرة.

وفي كتاب ابن بنت منيع: كان إسلامه قبل فتح مكة، وكان طوالاً أحمر عظيم البطن، ورأى كان في إحدى عينيه عسلاً وفي الأخرى يمناً وكأنه يلعقهما فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال «تقرأ الكتابين التورة والقرآن» فكان يقرئهما.

وذكر ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين: ومن ولده: محمد وهشام وهاشم وعمران وأم إياس وأم عبد الله وأم سعيد[3].

وقال ابن عبد البر: الأشهر في كنيته أبو محمد، وأبو نصير غريبة قال: ولم يعله أبوه في السن إلا باثنتي عشرة سنة واعتذر من شهوده صفين وأقسم أنه لم يرم فيها بسهم ولا طعن برمح إنما شهدها لعزيمة أبيه عليه في ذلك وكان

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٤).

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٤٩).

(٣) الطبقات (٤/ ٢٦١).

يقول: مالي ولصفين مالي ولقتال المسلمين والله لوددت أني مت قبل هذا بعشر سنين[1].

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: كان بينه وبين أبيه في السن عشرون سنة وتوفى وسنه اثنتان وسبعون أو اثنتان وتسعون سنة شك يحيى بن بكير في التسعين والسبعين[2].

وفي تفسير الضحاك الكبير: كان ابن عمرو يحدث الناس بأعاجيب فأخبر النبي ﷺ بذلك فقال «سلوه عن ثلاثة أشياء فإن أخبركم بهن فهو عالم سلوه عن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض وعن شر ما على الأرض وعن شئ من الآخرة ينتفع به في الدنيا». فقال: الأول الساج الذي جعلت من سفينة نوح عليه الصلاة والسلام، والثاني بئر ترهوت، والثالث الحجر الأسود فقال النبي ﷺ عند ذلك: «سلوه فإنه عالم».

وفي كتاب ابن الأثير: قيل توفي سنة خمس وخمسين[3].

وفي كتاب البرقي: دفن بالشام، وفي كتاب ابن عساكر: دفن بعجلون قرية من قرى الشام بالقرب من غزة.

وفي «تاريخ البخاري» بخط جماعة من الحفاظ: توفي سنة تسع وستين، وعن أبي سلمة قال: قدمت على عبد الله بن عمرو وهو أمير مصر[4].

وفي «تاريخ» الواقدي: لما مات أبوه تولى مكانه ابنه عبد الله بن عمرو.

وذكر المرزباني في كتابه المسمى «بالمفضَّل» أن عبدالله بن عمرو كتب للنبي ﷺ.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: كان بينه وبين أبيه ثلاث [ق٣٠٣/أ] عشرة سنة، ووفاته ليالي الحرة أصح[5].

---

(١) الاستيعاب (٢/٣٤٦ ـ ٣٨٤).

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٢٠ ـ ١٧٢١).

(٣) أسد الغابة (٣٠٩٢).

(٤) التاريخ الكبير (٥/٦).

(٥) ثقات ابن حبان (٣/ ٢١٠ ـ ٢١١).

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عبيد الله محمد بن الربيع الجيزي: شهد فتح مصر واختط بها، وروى عنه: سويد بن قيس، وعلى بن رباح اللخمي، وعمرو بن الوليد بن عبدة السهمي، وعبد الله بن زرير الغافقي، وابن حجيرة، وعباد رجل من الصلحاء، وعمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي، ويزيد بن رباح، وعمران بن عبد الغفار المعافري، وهشام بن أبي رقية، وحنش، والقاسم بن البرجي، وأبو عشانة حي بن مؤمن .

وفي كتاب «الصحابة» لابن جرير الطبري: كان طوالاً أحمر عظيم الساقين أبيض الرأس واللحية وكان قد عمى في آخر عمره .

وفي «معجم» أبي القاسم الكبير: روى عنه: عبدالله بن عمر بن الخطاب، وأبو أمامة الباهلي، وسفيان بن عوف القارئ، والمسور بن مخرمة، والسائب ابن يزيد الصحابيون، وعبيد الله بن عبد الله، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وعياض بن عقبة، وهلال بن طلحة أو طلحة بن هلال، وأبو عبدالله مولاه، وجعفر بن المطلب، وعبيد بن عمير، ويحيي بن القمط، وأبو سعيد الأزدي، وأبو السفر، وأبو يحيى، وأبو عياض، ويحيى بن هانئ، والحمار، وحبة العرني، وهلال بن يساف، وزهير بن الأقمر، وأبو يزيد، ورشيد الهجري، وهلال الهجري، وابن أبي ربيعة، وأبو حيان، وأبو سبرة، وشعاف، والعلاء بن زياد بن مطر، والمهلب بن أبي صفرة، وأبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، وميمون بن أستار الهراني، وأبو أيوب يحيى بن مالك الأزدي، ومحمد بن عبيد الحنفي، ورجاء بن حيوة، وأبو إدريس الخولاني عائذالله بن عبدالله، وابن الديلمي، وعمرو بن قيس الكندي، ويونس بن ميسرة، وعبد الرحمن بن سلمة الجمحي، وعمرو بن عبد الله بن عمرو، وإسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر، ومكحول، ومهاجر بن حبيب، ومدرك بن عبد الله الأزدي، وخديج بن صومي المعافري، وعمرو بن الوليد، وأبو غطيف الحضرمي، وأبو الحصين، وعبد الله بن رافع، وواهب بن عبد الله، وسليمان بن بلال الحضرمي، وقيصر بن أبي حرزة، وأبو رزين

[الغفاري][1] وأسلم أبو عمران، وعتاب بن عامر[2] .

وقال الجاحظ: كان أعسر يسر، قال وقالوا: رأينا في الملوك والأشراف الحول والزرق والعرج، وكذلك العلماء، ولم نر عـالماً ولا ملكاً أعسر انتهى كلامه، وفيه نظر، من حيث أن أشهر العلماء والملوك عمر بن الخطاب كان أعسر يسر وأنشد له المرزباني وأبو عروبة الحراني قوله في صفين: ـ

ولو شهدت جمل مقامي ومشهدي ... بصفين يوماً شـاب فيه الذوائـب
غـداة أتـى أهـل العـراق كأنهـم ... سحاب ربـيـع دفعتـه الجنـائـب
وجئـنـاهم نـردي كـأن صفـوفـنـا ... من البحـر مـد مـوجـه متراكـب
إذا قـلـت قـد ولـوا سراعاً بـدت ... لنا كتائب منهم وأرجحت كتائب
فـدارت رحانـا واستدارت رحاهم ... ســراة النهـار ماتوول المنـاكـب
وقـالـوا لنـا: إنا نـرى أن تبايـعـوا ... عليـاً فقلنا بـل نـرى أن نضـارب

زاد أبو عروبة عـنه: جمعت القـرآن في عهد رسول الله ﷺ وحضـر صفين متقلداً سيفين وقال: والزبير بـن بكار يروي هذه الأبيات لمحمد بن عمرو زاد المرزباني [ق٣٠٣/ب] في كتاب «المنحرفين» تأليفه: ـ

فلاهم يولون الظهور فيدبروا ... فراراً كأن الخادرات الذوائب

قال ابن شـهاب: فأنشـدت عائشة هذه الأبـيات فقالت: مـا سمعت بـشاعر أصدق شـعراً منـه، وذكر له مـع الفرزدق خبـراً رأينا ألا نـكتبـه لما فيـه من الأقذاع.

وذكر ابن فورك فـي كتابه: أن عبد الله بـن عمرو أصاب وسقين مـن الكتب يوم اليرموك فـكانوا يقولون له إذا حدثـهم ثنا ما سمعت مـن النبي ﷺ ولا تحدثنا من وسقيك يوم اليرموك .

---

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع (١٣/٥٧): [الغافقي] .

(٢) المعجم (١٣/٤٩ ـ ٦٢) .

وذكر ابن عساكر: أن عبدالله بن عمرو كان له ابن عمره سبع سنين مثل الديار فلدغته حية فمات فقال: ـ

فلولا الموت لم يهلك كريم ولم يصبح أخو عز ذليلا

ولكن المنية لا تبالي أغراً كان أم رجلاً جليلا

قد أهلكت حية بطن واذكر حماماً أريد به بديلا

مقيم ما أقام حباك ليس فليس بزائل حتى يزولا

قال: ويروى هذا الشعر لعبد الله بن عروة بن الزبير ولم أر أنه كان أصغر من أبيه بإحدى عشرة سنة إلا المزي وصاحب «الكمال» الذي هذبه فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الزهد» لأحمد بن حنبل عن أم يعلي بن عطاء: أنها كانت تصنع لابن عمرو الكحل وكانت رمضت عيناه من كثرة البكاء.

٣٠٨٦ ـ (م د ت س) عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان المعروف بالمطرف.

قال ابن سعد: ولد خالداً وعبد الله وعائشة وعبد العزيز وأمية وأم عبدالله وعمراً وأم سعيد ومحمداً وهو الديباج والقاسم ورقية ومحمداً الأكبر وهو الحازوق وأم عبد العزيز[(١)]، زاد الزبير: وخليدة وعثيمة. قال: وله يقول أبو الرئيس عباد بن طقفة الثعلبي وتبعه على إنشاده الدارقطني في كتابه «المختلف والمؤتلف» وابن عساكر وابن تقي وغيرهم:

جميل المحيا واضح اللون لم يطأ بحزن ولم تالم له النكت له اصبَعُ

من النفر الشيم الذين إذا ابتدروا وهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

إذا النفر الآدم اليمانيون تمتموا له حول برديه أرقوا وأوسعوا

حلا العسل والحمام والبيض كالدما وطيب الدهان رأسه فهو أصلع

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١).

وذكر محمد بن بحر الجاحظ في كتابه «البيان والتبيين» وأبو العباس محمد بن يزيد في الكتاب «الكامل» أن عبد الملك بن مروان قال لأسيلم بن الأحنف الأسدي: ما أحسن ما مدحت به فاستعفاه فأبى أن يعفيه وهو معه على سريره فلما أن أبي إلا أن يخبره قال قول القائل:

ألا أيها الركب المخبون هل لكم	بسيد أهل الشام تحبوا وترجعوا
من النفر البيض الذين إذا اعتدوا	وهاب الرحال خلفه الباب فقعقعوا
إذا النفر السود اليمانون تمتموا	له حول برديه وأجادوا وأوسعوا [ق٣٠٤/ أ]
جلا المسك والحمام والبيض كالدمي	وفرق المداري رأسه فهو أنزع

فقال له عبد الملك: ما قال أخو الأوس أحسن مما قيل لك:

قد حضت البيضة رأس فما	أطعم نوماً غير تهجاع

زاد الجاحظ: ـ

أسيلم ذا كم الأحفاء بمكانه لعين	ترجي أولاً لأذن تسمع

قال: وكان أسيلم ذا بيان وأدب وعقل وجاه.

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: قال جميل لبثينة والله ما رأيت عبدالله بن عمرو بن عثمان يخطر بالبلاط إلا أخذتني الغيرة عليك وأنت بالجناب. ومر يوماً عبدالله بن عمرو، وعمر بن عبد العزيز بعبيد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه وهو أعمى فلم يسلما عليه فلما أخبر بذلك قال:

لا تعجبا أن توتبا فتكلما فما	جنبي الإنسان شراً من الكبر
مشى تراب الأرض منه خلقتما	وفيها المعاد والمصير إلى الحشر

وخرج الحسن بن الحسن بن علي، وعبد الله بن عمرو إلى الصحراء فأخذتهما السماء فأويا إلى سرجة فكتب الحسن على السرجة:

خير بناء خصصت يا سرج	بالغيث بصدق والصدق فيه شفاء
هل يموت المحب من لاعج الحب	ويشفي من الحبيب اللقاء

فكتب عبد الله بن عمرو :-

إن جهلاً سوى لك السرج عما ليس فيه على السبب خفاء
ليس للعاشق المحب من الحب سوى لذة اللقاء شفاء

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في اتباع التابعين وهو مشعر أنه لم تصح روايته عن صحابي[1]، مع تصريح البخاري وغيره بسماعه من أبي حبة وابن عمر[2].

وخرج أبو عوانة أيضاً حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي.

وفي المنتجيلي: وفيه يقول مدرك بن حصين:

كأني إذا دخلت على ابن عمرو دخلت على مخبأه كعاب

وفي «تاريخ البخاري»: لما احتضر الحسن بن الحسن وجد كرباً فقيل له فقال: كأني بعبد الله بن عمرو بن عثمان حين أموت وقد جاء من مصر حين مرحل الحمى، يقول: جئت لأحضر ابن عمر وما إلا أن يخطب فاطمة بنت الحسين فصاحت فاطمة: أتسمع؟ قال: نعم. قال: أعتقت كل مملوك لي وتصدقت بكل ملكي إن تزوجت بعدك أحداً أبداً، قال: فسكون ما تحرك حتى مات، فجاء عبدالله على الصفة التي قال: فدخل وهي تصك وجهها فأرسل إليها رمقاً وقال: يقول لك مولاي: ابقى علي وجهك فإن لنا فيك إرباً قال: فأرسلت يدها في كمها واختمرت فما لطمت فلما انقضت عدتها خطبها فقالت: فكيف بيميني؟ قال: يخلف عليك بكل مملوك مملوكين وبكل شئ شيئين ففعل وتزوجته[3].

وفي «تاريخ الغرباء» لأبي سعيد بن يونس: أمه رملة بنت [ق٣٠٤/ب] معاوية ابن أبي سفيان ويشبه أن يكون وهماً لمخالفة الجماء الغفير.

---

(١) أتباع التابعين (٧/ ٤) وذكره في التابعين (٥/ ٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٥٤).

(٣) لم أقف عليه في تاريخي البخاري المطبوعين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم .

٣٠٨٧ ـ (مد ت) عبد الله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وحسنه أبو علي الطوسي شيخ أبي حاتم الرازي .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٠٨٨ ـ (ر د ت ق) عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزي المدني .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه». ولما خرج الترمذي، والطوسي حديثه «الصلح جائز بين المسلمين» صححاه.

٣٠٨٩ ـ (د) عبد الله بن عمرو بن الفغواء الخزاعي .

وقال زيد بن أسلم، ومسلم بن نبهان عن عبد الله بن الفغواء عن أبيه. ذكره ابن حبان بعد فصله عن القول الأول: أن ابن حبان قال هذه الجملة المذكورة وليس كذلك، لأن ابن حبان قال: عبدالله بن عمرو بن علقمة بن الفغواء الخزاعي يروى عن رجل من الصحابة، روى عنه: زيد بن أسلم، ومسلم بن نبهان. فلم يذكر أباه ولا عيسى بن معمر[١] والله تعالى أعلم .

وأما أبو حاتم فقال: عبد الله بن علقمة بن الفغواء الخزاعي روى عن أبيه روى عنه زيد بن أسلم ومسلم بن نبهان[٢] .

٣٠٩٠ ـ (ق) عبد الله بن عمرو بن مرة الجملي الكوفي .

ذكر ابن الأعرابي وغيره عن الدوري عن ابن معين أنه قال: عبدالله بن مرة ابن عمرو ليس به بأس[٣] .

ولما ذكره ابن خلفون في «كتاب الثقات» قال: غمزه بعضهم، وفي كتاب

---

(١) الثقات (٥/ ٣٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٢١) .

(٣) تاريخ الدوري (٢١٣٧) .

«الجرح والتعديل» لأبي عبد الرحمن: عبد الله بن عمرو بن مرة ضعيف[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي سؤالات مسعود عنه: هو من ثقات الكوفيين ممن يجمع حديثه ولا تزيد مسانيده على عشرة[3].

وفي كتاب الصريفيني: روى عن محمد بن سوقة.

٣٠٩١ ـ (ت ص) عبد الله بن عمرو بن هند الجملي الكوفي أخو زياد.

خرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه» عن بندار ثنا أبو المساور ثنا عوف بن أبي جميلة عنه عن علي: «كنت إذا سألت النبي ﷺ أعطاني وإذا سكت ابتدأني».

وخرجه أيضاً الحاكم، وقال فيه أبو علي الطوسي: يقال هذا حديث حسن.

وذكر المزي روايته عن علي الرواية المشعرة عنده بالاتصال وفي «المراسيل»: أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري [ثنا عوف بن أبي جميلة الأعرابي][4] ثنا عبدالله بن عمرو بن هند: أن علياً، قال عوف: ولم يسمع ـ يعني عبدالله بن عمرو بن هند ـ من علي[5].

---

(١) لم أجده في ضعفاء النسائي وقد تابع ابن حجر في تهذيبه (٥/ ٣٤٠) المصنف على هذا النقل.

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٢١).

(٣) سؤالات مسعود (١٩٨).

(٤) زيادة سقطت من الأصل هي في المراسيل وعلل عبد الله: (١/ ٣٨) يفسد بدونها الكلام.

(٥) المراسيل (١٦٨).

وفي «التمهيد» قال أبو عمر ابن عبد البر: عبد الله بن عمرو بن هند الجملي لم يسمع من علي ابن أبي طالب[1].

٣٠٩٢ ـ (ت) عبد الله بن عمرو الأودي الكوفي جد عمرو بن عبد الله بن حنش.

روى عن: ابن مسعود، وعنه: موسى بن عصمة كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم: عبد الله بن حنش الأودي الكوفي وهو جد عمرو بن عبد الله الأودي روى عن: البراء، وابن عمر وذكر آخرين[2].

وذكر ابن حبان عبد الله بن عمرو الأودي في كتاب «الثقات»[3] فينظر في الذي لا يتجه على ما ذكره أبو حاتم ولم أره مذكوراً عند غير هذين والله تعالى أعلم.

قال المزي: ومن الأوهام: ـ

٣٠٩٣ ـ عبد الله بن أبي عمرو الزوفي.

عن خارجة بن حذافة حديث الوتر كذا وقع في جميع الروايات عند ابن ماجة، وهو وهم، والصواب عبد الله بن أبي مرة كما خرجه أبو داود والترمذي وكذا ذكره عند ابن عساكر أيضاً فينظر [ق٣٠٥/أ].

٣٠٩٤ ـ (ت) عبد الله بن عمران بن رزين بن وهب الله القرشي العابدي المخزومي وأبو القاسم المكي.

نسبه البخاري كذا ذكره المزي ويشبه أن يكون وهماً؛ فإن البخاري لم يذكره البتة في «تواريخه» ولا أفرد له ترجمة فيما رأيت فينظر في أي موضع ذكره البخاري فإني لا أعلم مظنة إلا في «تواريخه» والله تعالى أعلم.

---

(١) التمهيد (٩/ ٣٤).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٣٩).

(٣) الثقات (٥/ ٥٥).

وفي كتاب الصريفيني قال ابن فاخر: ثقة إلا أنه يخالف.

وخرج الحاكم حديثه عن أبي الوليد الفقيه عن يحيى بن صاعد عنه وقال: صحيح ولم يخرجاه، وحسنه الطوسي لما خرج حديثه.

ولما ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» قال: روى عنه بعض أصحابنا.

٣٠٩٥ - (ت) عبد الله بن عمران القرشي الطلحي أبو عمران ويقال أبو عبد الرحمن البصري.

روى [عن] عبد الله بن سرجس، وقيل: عن عاصم الأحول عن ابن سرجس ذكره ابن حبّان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب «الثقات» لابن حبان: عبدالله بن عمر والصحيح عمران شيخ يروي عن عاصم الأحول عن ابن سرجس قال رسول الله ﷺ: «إن السمت الحسن والاقتصاد...» الحديث ثناه عمران بن موسى ثنا عبد الله بن عمر ثنا نوح بن قيس ثنا عبدالله بن عمر وليس بالعمري عن عاصم به[(١)].

وقال ابن أبي حاتم: روى عن: عاصم روى عنه: نوح بن قيس، سألت أبي عنه فقال: شيخ[(٢)] فهذا كما ترى لم يذكرا ولا أحدهما روايته عن ابن سرجس ولم أره مذكوراً عند غيرهما فلا أدري من أين وقع هذا للمزي حتى صدر به وجعل الثاني مضعفا بقوله: وقيل: وكأنه اعتمد على الرواية التي في الترمذي المضعفة عنده وعند أبي علي الطوسي رحمهما الله تعالى، ولكن المزي رحمه الله تعالى إذا ظفر في ترجمة بموافقة أو بدل يلتهي عما سوى ذلك وفي هذه ظفر بهما والله تعالى أعلم.

٣٠٩٦ - (م ق) عبد الله بن عمير أبو محمد مولى أم الفضل وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس.

قال ابن سعد: مات سنة سبع عشرة ومائة وذكره ابن حبان في كتاب

---

(١) الثقات (٧/ ٣٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٠).

«الثقات» وقال: تـوفى سنة عـشر ومائة كـذا ذكره المزي، والذي رأيـت في كتاب «الثقات» في عدة نسخ: سبع عشرة[(١)] .

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: مدني ثقة[(٢)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره .

وخرج أبو عوان حديثه في «صحيحه» .

ولما ذكره إسحاق القراب في «تاريخه» سماه: عبد الله بن عمير بن عبيد .

وقال ابن سعد: وفي بعض الرواية مولى ابن عباس وإنما هو مولى أبيه[(٣)] .

ولهم شيخ يسمى : -

٣٠٩٧ - عبد الله بن عمير :

قال ابن عـساكر: يـروي عن بلال بن سـعد، وروى عنـه: الوليـد بن مسلم.

٣٠٩٨ - وعبد الله بن عمير :

يروى عن: ثـابت بن أسـلم، روى عنه أيـوب بن موسـى في «مسـند» أحمد بن حنبل.

٣٠٩٩ - وعبد الله بن عمير القرشي أخو عبد الملك بن عمير

روى عنه: أشعث بن أبي الشعثاء، قال أبو حاتم الرازي: مجهول[(٤)] .

وفي الصحابة : -

---

(١) الثقات (٥/ ٥٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٤) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أمة] كما في الطبقات (٥/ ٢٨٧) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٢٤) .

٣١٠٠ ـ عبد الله بن عمير السدوسي .

٣١٠١ ـ وعبد الله بن عمير بن قتادة .

٣١٠٢ ـ وعبد الله بن عمير الأشجعي .

٣١٠٣ ـ وعبد الله بن عمير الخطمي إمام مسجد بني خطمة في زمان النبي ﷺ .

٣١٠٤ ـ وعبد الله بن عمير [ق ٣٠٥/ ب] بن عدي الأنصاري شهد بدراً

ذكرناهم للتمييز .

٣١٠٥ ـ (د ت ق) عبد الله بن عميرة كوفي .

روى عن: الأحنف حديث الأوعال روى عنه: سماك بن حرب ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره لم يزد في التعريف به شيئاً .

وقد قال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»، وابن منده فيما ذكره عنه الصريفيني: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى في الجاهلية لا تصح له صحبة. زاد أبو نعيم: ولا رؤية ذكره بعض المتأخرين، ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة: ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة سمعت سماك بن حرب يقول: سمعت عبد الله بن عميرة قائد الأعشى في الجاهلية يقول، ورواه بعض المتأخرين من حديث روح عن شعبة فأسقط سماكاً وقال: سمعت عبدالله بن عميرة[١] .

وقال ابن ماكولا: حديثه في الكوفيين روى عن: جرير وغيره روى عنه سماك .

وقال إبراهيم الحربي: لا أعرف عبد الله بن عميرة والذي أعرف: عميرة بن زياد الكندي حدث عن عبد الله إن كان هذا ابنه وإلا فلا أعرفه[٢] .

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٣٥) .

(٢) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٢٧٩) .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي بن قيس بن ثعلبة كنيته أبو المهاجر عداده في أهل الكوفة يروى عن عمر وحذيفة وهو الذي روى عن الأحنف بن قيس روى عنه سماك بن حرب وهو الذي يقول فيه إسرائيل: عبد الله بن حصين العجلي(١) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» عرفه بروايته عن عمر والأحنف.

وذكر مسلم في كتاب «الوحدان» تأليفه: أن سماك بن حرب تفرد بالرواية عنه قال: وكان قائد الأعشى في الجاهلية(٢) .

وذكره ابن الجارود في كتاب «الضعفاء» .

٣١٠٦ ـ (د سي) عبد الله بن عنبسة .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» بعد ذكره إياه في كتاب «الثقات»(٣) .

وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة: عنه فقال: مدني لا أعرفه إلا في هذا الحديث يعني حديث النبي ﷺ: «من قال إذا أصبح»(٤) .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: صحف بعض الرواة فقال: عبدالله بن عنبسة عن ابن عباس وإنما هو ابن غنام وله صحبة(٥) .

٣١٠٧ ـ (د س) عبد الله بن عنمة بفتح العين والنون جميعاً .

قال أبو نصر ابن ماكولا: ويقال عبد الرحمن بن عنمة روى عن:

---

(١) الثقات (٥/ ٤٢) .

(٢) الوحدان (ص: ١٤) .

(٣) الثقات (٥/ ٥٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٣) .

(٥) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٦) .

العباس وعمار روى عنه: عمر بن الحكم بن ثوبان، وجعفر بن الحكم وقع لنا حديثه عالياً جداً لم يزد المزي على هذا، وفيه نظر؛ لأن هذا الرجل قال فيه أبو سعيد بن يونس مؤرخ مصر: عبدالله بن عنمة المزني من أصحاب رسول الله ﷺ شهد فتح الإسكندرية الثاني سنة خمس وعشرين رأيت حديثه في كتاب «فتح الإسكندرية» للواقدي.

وقال ابن منده: فيما ذكره الصريفيني: له ذكر في الصحابة ولا تعرف لا رواية.

وذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة[1] وأبو إسحاق بن الأمير الطليطلي وتبع ابن يونس على قوله مقرراً له أبو نصر بن ماكولا ثم قال: وعبدالله بن عنمة يروى عن عمار بن ياسر، روى عنه: سعيد المقبري عن عمر بن الحكم بن ثوبان عنه وقيل فيه: عبدالرحمن بن عنمة ثم ذكر عبد الله بن عنمة الضبي الشاعر وقال: لعله الذي [ق٣٠٦/أ] روي عن عمار[2].

وذكر المزي قول من قال: ولعل أبا لاس هو عبد الله بن عنمة وهو غير جيد لأمرين.

الأول: أبو لاس خزاعي وهذا مزني.

الثاني: أبو لاس لا يعرف اسمه، قاله أبو بشر الدولابي عن الدروي عن يحيى[3]، وأبو حاتم الرازي[4]، وأبو أحمد العسكري وقال: قال بعضهم: اسمه محمد بن الأسود.

ولما ذكره الحاكم لم يسمه، وكذا كل من ألف في الكنى وفي معرفة الصحابة فيما أعلم - والله تعالى أعلم.

---

(١) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٥).

(٢) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٤٤ - ١٤٥).

(٣) كنى الدولابي (١/ ٦٢).

(٤) الجرح والتعديل (٩/ ٤٥٦).

وأما قول ابن ماكولا: لعله الضبي الشاعر فغير جيد أيضاً لما بينا قبل.

٣١٠٨ ـ (ع) عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم أبو عون البصري.

قال ابن أبي حاتم: أنبأ عبد الرحمن بن بشر فيما كتب إلى ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة قال: لأن أسمع من ابن عون حديثاً يقول: أظنه قد سمعت أحب إلى من أن أسمع من غيره من ثقة يقول: قد سمعت، وثنا محمد بن مسلم سمعت عبد الرحمن يعني ابن الحكم يقول أخرج إليَّ المعلى يعني ابن منصور كتابه قال: سألت ابن علية عن حفاظ أهل البصرة فذكر منهم ابن عون، أنبأ ابن أبي خيثمة فيما كتب إليّ سمعت يحيى يقول: ابن عون ثبت، ثنا الأشجع ثنا عيسى بن يونس عن عبدالله بن عون وهشام القردوسي قال عيسى: وكان ابن عون أثبت الرجلين عندهم ثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني وذكر هشام بن حسان، وخالد الحذاء، وعاصماً الأحول، وسلمة بن علقمة، وابن عون، وأيوب فقال: ليس في القوم مثل ابن عون وأيوب سمعت أبي يقول: عبد الله بن عون ثقة وهو أكبر من سليمان التيمي[(١)].

وفي «التاريخ الكبير» لمحمد بن إسماعيل وقال لنا المقرئ: سمعت ابن المبارك يقول: ما رأيت أحداً أفضل من ابن عون قال المقرئ: ومات ابن عون وابن جريج سنة خمسين ويقال: سنة إحدى وخمسين انتهى[(٢)].

ذكر المزي عن المقرئ سنة خمسين فقط وسنة إحدى ذكرها من عند غيره والبخاري رحمه الله تعالى كما ترى ذكر عنه القولين[(٣)] والله أعلم.

وقال أبو موسى الزمن: سألت حريش بن أنس قال: مات سنة إحدى وخمسين، وقال أبو موسى: وهذا أصح.

---

(١) الجرح والتعديل: (٥/ ١٣١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٦٣).

(٣) بل الذي رآه المزي أن البخاري ذكر عنه سنة خمسين وأبهم القائل بإحدى وخمسين محتمل فأتى بالقول بسنة إحدى وخمسين من عند غيره.

وقال محمد بن سعد: كان أكبر من سليمان التيمي وكان عثمانياً وكان ثقة كثير الحديث ورعاً وقال [محمد بن](1) الجارف بثلاث سنين، وأنبأ محمد بن عبدالله الأنصاري قال: كان لا يسلم على القدرية إذا مر بهم وكان بلال بن أبي بردة ضربه بالسياط لأنه تزوج امرأة عربية وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً حتى مات(2).

وفي تاريخ «المنتجالي»: كانت أمه خراسانية وبشر أبوه بولادته حين خرج مصعب لقتال المختار.

وقال ابن المبارك: وجدت العلم في الناس كثيراً ووجدت الأدب في أربعة فذكر ابن عون، وقال أيضاً: كل حديث أناس يزيد وجدت ابن عون ينقص ووددت أني كنت أخذت منه بقدر ما سمعت من العلم أدباً.

وروى حماد بن زيد عن ابن عون قال: حدثني أبي عن جدي أرطبان قال لما عتقت اكتسبت مالاً فأتيت بزكاته إلى عمر بن الخطاب فقال: ما هذا؟ قلت: زكاة مالي فقال لي: أو لك مال؟ قلت: نعم، قال: بارك الله لك في مالك قلت: يا أمير المؤمنين وولدي. قال ولك ولد؟ قلت: يكون. قال: بارك الله لك في مالك وولدك.

وعن محمد بن فضاء قال: رأيت النبي ﷺ [ق٣٠٦/ ب] في النوم وهو يقول: زوروا ابن عون فإن الله يحبه وإنه يحب الله ورسوله.

وقال شعبة: شك ابن عون أحب إلى من يقين غيره.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ابن عون ثقة ثبت، وفي «الكنى» قال: الثقة المأمون.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان ابن عون من الثقات الأثبات الفضلاء الأخيار قال فيه ابن عبد الرحيم: ثقة ثبت.

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في الطبقات [حماد بن زيد: ولد قبل].

(٢) الطبقات (٧/ ٢٦١ ـ ٢٦٣).

وفي «تاريخ ابـن أبي خيثمة الكـبير» عن أبي الأحوص قـال: كان ابن عون سيد القراء في زمانه، ثنا أحمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد: مات ابن عون سنة إحدى وخمسين في أولها .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقـات» قال: كان من سادات أهل زمانه عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً وصلابة في السنة وشدة على أهل البدع[١] .

وقال البـزار: ليس عند ابن عـون عن أبيه حديث مـسند ولا غير مسـند عن رجل صحـابي، وكان ابن عون من الـتوقي على غايـة، وحديثه المسنـد عند الثقات أكثر من مائة قريب من ثلاثين ومائة، وجملة حديثه المسند وغيره أكثر من ألفين.

وفي «تاريخ» الصريفيني عن ابن الأثير: مات سنة «اثنتين» وثلاثين ومائة .

وفي كتاب «الـزهد» للإمام أحمد بن حنـبل: عن النضر بن كثـير قال: رأيت في المنام رجلاً قائماً بين شرفين مـن شرف المسجد الجامع وهو ينادي: ألا إن هذا صراط ابن عون مستقيماً .

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين ـ وذكره فيهم: قال رجلٍ لخالد بن الحارث: يا أبا عثمان ما أحسن حديث ابن عون قال قد ري ما حسَّنه صدقه فيه، وقال عثمان: ابن أبي شيبة بن عون ثقة صحيح الكتاب[٢] .

وفي «تاريخ دمشـق»: عن ابن علية: ولد ابن عون سنـة أربع وستين، وعن حماد بن سلمة: مكث ابن عون سبعـين سنة لا يروى له في الناس إلا ثمانية أحاديث، وعن حماد بـن زيد: مكث بالبصرة نحواً من سبـعين سنة أو ستين وليس له في أيدي الناس إلا ثمانية أو سبعة أحاديث حتى مات أيوب .

وعن الـنضر بن شـميل قـال: كان رجلاً ملازمـاً لابن عون فـقيل: له بـلغ حديث ابن عون ألفـاً قال: أضعف. قيل ألفين قال: أضعـف. قيل: فأربعة

---

(١) ثقات ابن حبان (٧/ ٣) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦١٦) وفيها: «صحيح الحديث» وليس: «الكتاب» .

آلاف. قال: أضعف قيل: فستة آلاف قال: فسكت الرجل.

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة رجل صالح[1].

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي بعد مقتل إبراهيم بأشهر يسيرة.

وقال محمد بن جرير الطبري في «كتاب الطبقات»: أصله من سبي ميسان وكان فاضلاً ديناً.

وذكر المزي رواية عن عطاء الرواية المشعرة بالاتصال عنده.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: قال أحمد بن حنبل: قد رأى ابن عون عطاء وطاووساً ولم يحمل عنهما.

٣١٠٩ ـ (م س) عبد الله بن عون بن أبي عون عبد الملك بن يزيد الهلالي أبو محمد البغدادي الخرّاز.

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني مسلماً ـ خمسة أحاديث.

وقال أبو محمد ابن الأخضر في «مشيخة البغوي»: كان ثقة من خيار عباد الله تعالى، وقال الخطيب: كان ثقة[2].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب «المشايخ النبل»: مات يوم الأحد لأربعة أيام مضت من شهر رمضان سنة اثنتين وكان من خيار عباد الله الصالحين[3].

---

(١) ثقات العجلي (٩٤٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٥).

(٣) معجم النبل (٤٩١).

٣١١٠ ـ (خ ٤) عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر ويقال أبو عبدالرحمن الربعي الدمشقي .

قال [ق٣٠٧/أ] المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وذكر وفاته سنة أربع أو خمس وستين ومولده سنة خمس وسبعين، وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز من عند غيره، ولو نظر كتاب «الثقات» حق النظر لوجد ذلك كله فيه، فإنه لما ذكره قال: كان مولده سنة خمس وسبعين ومات سنة أربع أو خمس وستين ومائة وصلى عليه سعيد بن عبد العزيز[١] .

وقال النسائي في «التمييز»: ليس به بأس شامي، وقال العجلي: شامي ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال فيه ابن عبد الرحيم: ثقة ليس به بأس .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢] .

٣١١١ ـ (م ق) عبد الله بن عياش بن عباس القتباني أبو حفص المصري .

جعله ـ يعني ـ صاحب «الكمال» في الأصل ترجمتين قال في إحداهما: روى له مسلم، وقال في الأخرى روى له ابن ماجة كذا ذكره المزي والذي في نسخ «الكمال» التي في أيدي الطلبة الآن ـ فيما أعلم ـ ترجمة واحدة لعبد الله بن عياش قال: روى عن: الأعرج وروى عنه: زيد بن الحباب روى له ابن ماجة، والله تعالى أعلم .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو محمد السمرقندي الدارمي .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: خرج له مسلم في المتابعات، وأرجو أنه لا بأس به .

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ مصر»: عبدالله بن عياش بن عباس بن

---

(١) الثقات (٧/ ٢٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٤٢) .

جابر الرعيني ثم القتباني منكر الحديث وتبعه على ذلك ابن ماكولا وغيره[1].

وكناه ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: أبا بكر.

٣١١٢ - (ع) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: هو أجل من محمد بن عبد الرحمن كما أن عمارة بن القعقاع أجل من عبد الله بن شبرمة[2]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، والطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن الجارود.

وفي «سؤالات مسعود» للحاكم: وهو من أوثق آل أبي ليلى وأكبر من محمد بن عبد الرحمن[3].

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من الفضلاء الجلة وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

وفي «تاريخ دمشق»: عن شريك: كان عبدالله بن عثمان رجل صدق، وكان يعلم العجم محتسباً[4].

ولما [ذكروه][5] في طبقات القراء قال: روى عن موسى بن طلحة وقال كان لا يهم [في] قراءته روى عنه نعيم بن ميسرة، وحفص بن سليمان الأسدي، ورقية بن مصقلة.

وذكر المزي روايته عن جده الرواية المشعرة عنده بالاتصال تبعاً لصاحب «الكمال».

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٧٢).

(٢) الثقات (٧/ ٣٢).

(٣) سؤالات مسعود (١١٤).

(٤) قد ذكر ذلك المزي.

(٥) كذا بالأصل ولعله [ذكره الفراء].

وفي كتاب «العلل» لـلحربي: لم يدرك عبد الله بن عيسى جـده عبد الرحمن ابن أبي ليلى .

٣١١٣ ـ (ر ت) عبـدالله بن عـيسى أبـو خلـف الخزاز البـصري صـاحب الحرير.

قال أبو عبـد أحمد ابن عدي: وعبدالله بـن عيسى له غيـر ما ذكرت من الحديـث وهو مضـطرب الحـديث وأحاديـثه إفرادات كـلها ويـختـلف علـيه لاختلافه في روايته ألا ترى أنه قال مرة: عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة ومرة عن ابن أبي هنـد عن عكرمة عن ابن عباس في الحـديث الذي ذكر فيه «جعـلني الله فداك»؟! وقـد أمليت الـروايتين جمـيعاً وليـس هو ممن يحـتج بحـديـثه(١) .

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه(٢) .

وقال [الحسن](٣) بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: لا أعلم له [ق ٣٠٧ ب] موثقاً .

وقال الساجي: عنده مناكير .

٣١١٤ ـ (بخ س ق) عبد الله بن غابر الألهاني [أبو غابر](٤) .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أحمد بن صالح العجلي: شامي تابعي ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: حمصي لا بأس به(٥) .

---

(١) الكامل (٤/ ٢٥٣) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٥٦) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [أبو الحسن] .

(٤) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال المـطبوع: [أبو عامر] والذي في ثقات ابن حبان (٥/ ٢٤): [أبو غابر] فلا أدري أيهما تبـع المصنف على أن الذي في كتب الكنى: [أبو عامر] .

(٥) سؤالات البرقاني (٢٦٦) .

٣١١٥ - (بخ ت) عبد الله بن غالب أبو قريش، ويقال: أبو فراس الحداني البصري.

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات» قال: كان من عباد أهل البصرة بايع ابن الأشعث وقاتل معه حتى قتل[١].

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، روى عنه هلال بن يساف وهو روى عن سعيد بن زيد[٢].

ولما ذكره أبو أحمد الحاكم ونسبه حدانياً[٣] قال: ويقال الأزدي الجهضمي، وكذا نسبه خليفة[٤] في «تاريخه» مقتصراً عليه.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي، و «الزهد» لأحمد بن حنبل: عن مالك بن دينار لما [قيل][٥]: عبدالله بن غالب تحدث الناس أن قبره يوجد من ريح المسك فأريته فأدخلت يدي مما يلي رأسه ثم أخرجتها فإذا ريح المسك ثم تقدمت إلى بين يدي القبر فأدخلت يدي ثم أخرجتها فإذا ريح المسك حتى عد نواحي القبر كلها فإذا ريح المسك، زاد أحمد عن مالك قال: أخذت من قبره تراباً فصررته في عمامتي ثم ألقيته في قدح وصببت عليه الماء فجعلت أغسل به يدي فأجد منه أطيب من ريح المسك، وعن عون بن أبي شداد: وكان ابن غالب يصلي الضحى مائة ركعة ويقول لهذا خلقنا، وعن مالك قال: كان الصبي من ولده يأتيه فيقول له إلحق بأمك لا تشغل أباك عن ذكر الله تعالى، وعن السري أن يحيى قال: قال ابن غالب: لقد ذهب الطاعون الجارف ببيتي وما سمعت من حديثهم أما النهار فكما ترون، قال: وكان يصلي فيما بين الظهر والعصر وما بين المغرب والعشاء ويسبح تسبيحاً كثيراً

---

(١) الثقات (٥/ ٢٠).

(٢) ثقات العجلي (٩٤٦).

(٣) المقتني من الكنى: (٥١٤٢) والذي فيه: [حدانيا] فقط.

(٤) تاريخ خليفة (ص: ١٧٧).

(٥) كذا بالأصل والصواب: [قتل].

وأما الليل فأقول: الخفراء بابكم، وعن سعيد بن يزيد كان ابن غالب لا يكاد أن يتكلم إلا قال سبحـان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وصلى الله على محمـد، فإن سئل عن شئ أجاب وإلا عاد إلى هـذا الكلام، وعن ابن شوذب قال: كان ابن غالب في حلقة الحسـن فنهى الحسن عن إكثار السجود فقال عبد الله ﴿كلا لا تطعه واسجد واقترب﴾ ثم سجد في الحلقة فقال الحسن ـ ونظر إليه ـ: إن أبا قريش لخليقة عجب .

وقال ابن سـعد: أنبأ مسـلم بن إبراهيـم ثنا القـاسم بن الفضـل قال: رأيت عبدالله بن غـالب جاء إلى ابن الأشعث وابن الأشـعث على منبر لـه بالزاوية من حديـد في أربعين رجلاً مـتكفنين مـتحنطين مـع كل واحد سيفـه وترسه فصعد إليه ابن غالب فقال: ابسط يديـك على ما نبايعك قال: على كتاب الله تعالى وسُنة نبيه ﷺ قال: فمسح كـفه على كفه ثم رمى بترسه وقال والله لا أجعل بيني وبين أهل الشام جنة اليوم ثم قاتل حتى قتل[1] .

وفي «تاريـخ المتجالـي»: حدان من الأزد، وهو ثـقة من خيار الـناس وقال يحيى بن سعيـد لما برز للعدو قال والله على ما آسى من الدنـيا فوالله ما فيها للبيت جذل والله لولا محبـتي لمباشرة السهر لكنت متمنياً لـفراق الدنيا وأهلها ثم حـمل فحمـل من المعـركة وبه رمـق فمات دون العـسكر ورآه رجـل من إخوانـه في النـوم فقال: إلى مـا صرت؟ قال: إلـى الجنة. قـال: بم؟ قال: بحسن اليقين وطول التهجد وظمأ الهـواجر قال: فما هذه الرائحة الطيبة التي وجدت من فيـك؟ قال: تلك رائحة التلاوة والـظمأ. قال يحيى بـن سعيد: سمعـت [ق٣٠٨/أ] شعبة يقـول: فتن الناس بقـبر عبدالله بن غـالب. وقال الحسن: وذكر عنده ابـن غالب: كان حمامة من حمام المسـجد صرع مصرعاً كرهناه له .

وقال البزار: ولا نعلمـه أسند حديثاً غير هذا يعني حديثـه عن أبي سعيد عن النـبي ﷺ أنه قـال: «خصلـتان لا تجتمـعان في قـلب مؤمـن البخـل وسوء الخلق». قال البزار: وكـان من خيار الناس ثنا نصر بـن على قال: مات ابن

(١) الطبقات (٧/ ٢٢٥) .

غالب في يوم صائف فلم يقدر على ما يرش على قبره فجاءت سحابة على قدر القبر فأفاضت على قبره ثم تفرقت، أو قال: ثم ذهبت.

وفي «تاريخ أبي موسى العنزي»: كان ابن غالب إذا سجد يقول الفتيان بعضهم لبعض تعالوا حتى ننظركم رشح دموعه في الأرض، وقال سعيد بن يزيد: كان إذا سجد قبلنا انطلق الرجل إلى الكلأ يبتاع حوائجه ويرجع إلى أهله ولم يرفع ابن غالب رأسه من سجوده.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه النسائي، وابن عبد البر[1] وغيرهما.

٣١١٦ ـ (د سي) عبد الله بن غنام بن أوس بن عمرو بن مالك بن بياضة.

كذا ذكره المزي تبعاً لصاحب «الكمال» وهو غير صواب؛ لإجماع أهل النسب على أن بياضة بن عامر بن زريق ولد أمية وفهيرة وعامر لم يذكروا له رابعاً والصواب عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة سقط له عامر إما من الناسخ وما أظنه؛ لأنه قال: إنه قراه على الشيخ، وكتب الشيخ أنه قرأه عليه والله تعالى أعلم.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣١١٧ ـ عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث.

روى عن أبيه، قال الدارقطني: صدوق[2]، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي بالكوفة يوم الأحد سنة سبع وتسعين ومائتين بعد موت مطين بيومين وحمل الناس عنه علماً كثيراً.

---

(١) كذا بالأصل وتبعه محقق تهذيب الكمال والمعروف عن ابن خلفون كعادته طوال الكتاب حكاية التوثيق عن ابن عبد الرحيم التبان لا عن ابن عبد البر وناسخ الأصل هنا له تصحيفات كثيرة كما مر.

(٢) لما ذكره في المؤتلف (٤/ ١٧٦٥):لم يقل فيه شيئاً ولم أجده في السؤالات المطبوعة ولا أدري كيف يميزه المصنف عن صحابي وبينهما نحو قرنان من الزمان.

وقال الطبري: ماتا جميعاً في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين .

٣١١٨ ـ وعبد الله بن غنام .

روى عن: عبدالله بـن سعيد الأشج، خرج الحـاكم حديثه مقـروناً بأبي جعفر الحضرمي ـ ذكرناهما للتمييز .

٣١١٩ ـ (م د) عبد الله بن فروخ القرشي مولى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

ذكر المزي أنـه روى عن أبي هريرة وعـائشة، روى عنه زيـد بن سلام، وشداد أبو عمار .

والخطيب أبو بكر ذكر في كتابه «المتـفق والمفترق»: أن محمود بن إبراهيم بن سميع ذكره في الطبقة الثالثة من تـابعي أهل الشام، وفرق الخطيب بينه وبين الراوي عن عائشة والراوي عنه زيد بن سلام[1] ـ والله تعالى أعلم .

وخرج ابن خزيمة حديثه في الجمعة فـي «صحيحه»، وخرجه أيضاً أبو عوانة وابن حبـان: بعد ذكره إيـاه في «الثقـات» على ما ذكـره الحافظ أبو إسـحاق الصريفيني، ولم أره فينظر .

وذكره أبو زرعة الـدمشقي في كتـاب «الطبقات» في طبـقة قدم تلي الطـبقـة العليا من تابعي أهل الشام .

وفي «سؤالات مـهنا» لأبي عـبد الله أحمد: قال أحـمد: يقولـون ابن فروخ ويقولون: فروج يعني بالجيم وذكر له حديث الإمامة عن عائشة فلم يصححه وكذا قاله يحيى بن معين أيضاً .

٣١٢٠ ـ (س) عبد الله بن فروخ مولى آل طلحة بن عبيد الله .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي. روى عن طـلحة. نظراً؛ لأن البخاري لما ذكـره في «تاريخه

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٣٥) .

الكبير» قال: رأى طلحة بن عبيدالله، وعن أم سلمة فرق بينهما[١] والله تعالى أعلم.

٣١٢١ ـ (د) عبد الله بن فروخ الخراساني، ويقال: اليمامي وقع إلى المغرب.

قال الخطيب في كتابه [ق٣٠٨/ ب] «المتفق والمفترق»: في حديثه نكرة قال: وذكر بعض علماء المصريين أن عبد الله بن فروخ هذا مروي يكنى أبا عمر وقال: حدث بمصر وخرج إلى المغرب فمات بإفريقية في سنة ثلاث وسبعين ومائة[٢].

وقال أبو العرب حافظ القيروان في «طبقات إفريقية»: كان من شيوخ أهل إفريقية وكان كبيراً ممن رحل في طلب العلم ولقى بالمشرق مالك بن أنس وسفيان الثوري وأبا حنيفة، ولقى غير واحد ممن حمل عنهم الثوري منهم: زكريا بن أبي زائدة وهشام بن حسان وابن جريج وكان يكاتب مالكاً ويكاتبه مالك بجواب مسائله وكان ثقة في حديثه وتعافى من القضاء لما ولي وقد رمى بشئ من القدر حتى تبينت برائته.

وذكر أبو عثمان سعيد بن محمد قال: حدثني من أثق به أن روح بن حاتم أرسل إلى ابن فروخ ليوليه القضاء فلما جاءه قال: إنه بلغني أنك تري الخروج علينا فقال له ابن فروخ: نعم. فتعاظم ذلك روح من قوله فقال له ابن فروخ: أرى ذلك مع ثلثمائة رجل وسبعة عشر عدة أصحاب بدر كلهم أفضل مني فقال له روح قد أمناك أن تخرج علينا أبداً ثم عرض عليه القضاء وأمر به أن يقعد في الجامع وأمر بالخصوم فأجلسوا حوله فجعل الخصوم

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٦٩) والمصنف يريد بهذا أن البخاري فرق بين الرؤية والسماع والمزي ذكر أنه روى عن طلحة، ولكن لا يعني أن البخاري الذي صحت عنده الرؤية أنه نفى أن تكون له رواية عنه، وإن كان المصنف يشغب بأن مراد المزي دائماً بذكر الرواية اتصال السماع.

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٣٧).

يكلمـونه وهو يبكي ويـقول لهم: ارحمونـي يرحمكم الله فبـلغ ذلك روحاً فأعفـاه وخلا عنه وقـد ذكر سليمـان بن سالم [حدثـني داود بن يحـيى قال حدثني عـبد الرحيم صاحب ابـن فروخ قال: كان ابن فروخ يـقول قولاً في الخروج على الأئمة فلما خرج إلى الحج شيعناه فلما كان عند قصر الماء التفت إلى جماعـة الناس وقال: أشهدكم أنـي قد كنت قلت قـولاً في الخروج إني تائب إلى تعـالى من ذلك[1]] وكان ابـن فروخ أراد الخروج علـى محمـد بن مقاتل العتكي وكان رجل سوء وهو الذي ضرب البهلول بن راشد .

وقال أبو عثمان المعافري: أتيت مالك بـن أنس بمسائل من عند ابن غانم فقال لي مالك: ما قال فيهـا المصفر يعني البهلول بن راشد وما قـال فيها الفارسي يعني ابن فروخ .

وأروى الناس عن ابن فروخ معمر بن مـنصور. ومات ابن فروخ بمصر ودفن بالمقطم سنة ست وسبعين ومائة قـاله لي سعيد بن إسحاق [وقال غيره: مات سنة ست وسبعين وهو ابن ستين سنة وكان يخضب بالحناء][2] وقد سمع منه يحيى بن سلام ولقد حدثني حبيب صاحـب مظالم سحنون أنه سمع سحنوناً يقول ذهبت إلى أخي حبيب بن سعيد وكان يسمع من ابن فروخ قال: فرأيته يمازح الطلـبة فمجه قلبـي، وحدثني جبلـة بن حمود عن سحنـون عن أخيه حبيب عن ابن فروخ بحديث واحد، وحدثـني أحمد بن جعفر عن أبيه قال: دعا ابن فروخ رجلاً إلى طعام فأكل وأتاه بنـبيذ فشرب واحمر وجهه ثم خرج ابن فروخ فأذن بالصلاة فقال له الذي دعاه: ألم تحدثنا أن الحسنات تتناثر من وجه الرجـل إذا احمر وجهه مـن شرب النبيذ؟ فـقال له ابن فروخ: قـد كنا أغنياء عن طعامك[3] .

وفي الكتـاب المعروف «بصحيـح التاريخ»: وفي هذه الـسنة يعني سـنة ست

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الطبقات .

(٢) هذا أيضاً غير موجود بالمطبوع من الطبقات .

(٣) طبقات أبـي العرب: (ص: ١٠٧ ـ ١١١) زاد: وقال أحمد بن يـزيد: خرج ابن فروخ الخرجة التي مات فيها سنة خمس وسبعين .

وسبعين مات ابن فروخ وهو ابن خمس وخمسين سنة بعد أن مات الليث بن سعد فرجونا أن يكـون لنا ابن فروخ خلفاً من الليث فما لـبث إلا يسيراً حتى مات ودفناه في مقبرة القيروان .

وذكره العقيلي[1] وابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال أبو بكر المالكي في «طبقات أهل القيروان»: كان فاضلاً صالحاً متواضعاً في نفسه قليل الهيبة للملوك فـي حق يقوله لا يخاف في الله لومة لائم مبايناً لأهل البدع معادياً لهم حافظاً لـلفقه والحديث [ق٣٠٩/ أ] وكان مالك يكرهه ويرى له فـضلاً ويقول لأصحابـه: هذا فقيه أهـل المغرب وكان البهـلول بن راشد يعظمه ويكـبر قدره ويقلده في بعض ما ينزل بـه من أمور الديانة وكان يقول: ابن فروخ الدرهم الجيد وأنا الدرهم الستوق .

ولما أجلـس للقضاء وبـكى وقال للخصـوم ارحموني، أمر بـه روح أن يربط ويصعد به على سقف الجامع فإن قـبل وإلا طرح من أعلاه ففعل ذلك به ثم صعد به إلـى سقف الجامع فقيـل له: تقبل؟ قال: لا. وحل عـلى أن يطرح فلمـا رأى العزيمة ولم يـكن يظن أنهـا حق قال: قبـلت وأجلس للـناس قال قبلت: وجعل معه حـرساً فتقدم إليه خصمان فلما صارا بين يـديه نظر إليهما وبكى فطال بكاؤه فأقام طويلاً باكياً ثم رفـع رأسه إليهما فقال: سألتكما بالله ألا أعفيتماني من أنفسكما ولا تكونا أول مشؤمين على فرحماه وقاما من بين يديه فأعلـم الحرس بذلك روحاً فقال: امضيـا إليه فقولا له: فشر عـلينا بمن نوليه أو اقبل فقال: إن يكن أحد فابن غانم؛ فـإني رأيته شاباً له صيانه فقبل ذلك منه روح وولي عـبدالله بن عمر بن غانم، وكان ابـن فروخ أشد الناس كراهة في القضاء، وكان يقول: قلت لأبي حنيفة: ما منعك أن تلي القضاء؟ فقال: يا ابن فروخ القضاء على ثلاثة أوجـه، رجل يحسن العوم فأخذ البحر طولاً فما عسى أن يـعوم يوشك أن يكل فيغرق، ورجل لا بـأس بعومه فعام يسيراً فغرق، ورجل لا يحسن العوم فغـرق من ساعته،وكان عمران بن يحيى

---

(١) ضعفاء العقيلي (٨٦٠) وذكر له حديثاً وقال: لا يتابع عليه .

بن قادم يـصحبه ويغسـل معه الموتى وكان ابـن فروخ يغسل الأموات الـغرباء والضعفاء تواضعـاً لله عز وجل، وكان الناس يتبركون بصحبـته ويجلسون له على طـريقه إذا خرج فـإذا مشى، مشى الـناس معه واغـتنموا مـنه دعوه أو موعظه .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال فيه ابن أبي مريم: هو من أهل العلم، وقد غمزه أبو زرعة .

قال أبو عبد الله محـمد بن يحيى الذهلي في «علـل أحاديث الزهري»: وابن فروخ خراساني الأصل سكن المغرب ثقة .

وفي كتاب ابن عدي عن السعدي: رأيـت ابن أبي مريم [حسن القول فيه][1] قال: أما حديثه فمـناكير عن ابن جريج عن عطاء عن أنـس غير حديث. قال ابن عدي ومقدار ما ذكرت من الحديث لابن فروخ غير محفوظ وله غير هذا من الحديث[2] .

وصحح الحاكم حديثه في «صحيحه» وقال: سكن مصر ومات بها .

ولهم شيخ آخر يقال له : ـ

٣١٢٢ ـ عبد الله بن فروخ القرشي .

حدث عن عبد الله بن عباس روى عنه ابنه إبراهيم كذا فرق الخطيب بينه وبين مولى آل طلحة بن عبيد الله[3] .

٣١٢٣ ـ وعبد الله بن فروخ

يروى عن الأعـمش روى عـنه خـلاد بن هـناد، ذكـره ابن حـبان فـي «الثقات»[4]. ذكرناهما للتمييز .

---

(١) سقط من الأصل أثبتناه من الكامل وقد ذكر المزي كلام السعدي هذا .

(٢) الكامل (٤/ ١٩٩ ـ ٢٠١) .

(٣) المتفق (٣/ ١٤٣٦) .

(٤) الثقات (٧/ ٢٤) .

٣١٢٤ ـ (د) عبد الله بن فضالة الليثي الزهراني .

كذا ذكره المزي وزهران وليث لا يجتمعان، زهران يمان وليث مضري :

أيها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية إذا ما استقلت وسهيل إذا استقل يمان

وقال ابن عبد البر: يكنى أبا عائشة روى عنه أنا قال: عق أبي عني بفرس وهو [ق ٣٠٩ ب] إسناد ليس بالقائم واختلف في إتيانه النبي ﷺ، وما رواه عن النبي ﷺ فهو عندهم مرسل على أنه قد أتى النبي ﷺ ورآه .

وقال خليفة بن خياط: كان على قضاء البصرة[١] .

وقال أبو نعيم الحافظ، وابن مندة: لم يذكر سماعاً من النبي ﷺ ولا يصح له صحبة وعداده في التابعين وقد ذكره بعض الناس في الصحابة[٢] .

وذكر السمعاني في «المذيل» في ترجمة محمد بن عبد الله له خبراً مع الحجاج لما خرج عليه من سيبناه إذ كأنه نادى مناديه: الناس كلهم آمنون إلا عبد الله بن فضالة فوفدت امرأته ابن أيوب إلى عبد الملك فأخذت منه أماناً .

وقال أبو أحمد العسكري: فضالة بن وهب بن عروة بن يحيى بن مالك بن قيس بن عامر من بني ليث بن عبد مناة بن كنانة وهو أبو عبدالله بن فضالة القاضي تحول إلى البصرة، روى عنه: ابنه عبدالله ابن فضالة وقد روى عاصم الحدثاني عن رجل يقال له عبدالله بن فضالة أنه قال: ولدت في الجاهلية وعق أبي عني فرساً يقال له ندوة وليس هو هذا .

وذكره [ـ][٣] في باب من لم ينسب .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠) والذي في تاريخ خليفة: (ص: ١٢١) ويقال: كان على قضاء البصرة .

(٢) معرفة الصحابة (٣/ ١٧٤٨) وأسد الغابة (٣١٢٠) .

(٣) غير واضح بالأصل ولعله: [البرقي] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» عن أبيه .

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه: أنه قال ولدت في الجاهلية وهو إسناد مضطرب بمشايخ مجاهيل واختلف عنه في إتيانه النبي ﷺ فروى مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن أبي حرب عن عبد الله بن فضالة عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ ورواه خالد الواسطي عن زهير بن إسحاق عن داود عن أبي حرب عن عبدالله بن فضالة عنه أبيه أنه أتى النبي ﷺ وهو أصح[1] .

وفي كتاب «البصرة» لأبي بكر بن أبي خيثمة: فلما ولي عبيد الله بن زياد ولي القضاء عبد الله بن فضالة الليثي ثم ولى أخاه عاصم بن فضالة .

وذكر المزي في الرواة عنه عاصم بن الحدثان وقد تقدم عن العسكري أنه لبس به، وذكر أبو الفتح الأزدي أن الذي روى عنه ابن الحدثان لم يشاركه في الرواية عنه غيره .

وفي الصحابة :ـ

٣١٢٥ ـ عبد الله بن فضالة المزني .

قال أبو موسى المديني في كتاب «معرفة الصحابة»: كأنه غير الليثي الذي ذكروه، وذكر عن إبراهيم بن جعفر بن عبد الله بن سلمة الجيزي عن أبيه عن عمرو بن مرة الجهني وعبد الله بن فضالة المزني وكانت لهما صحبة وعن جابر أنهم كانوا يقولون: علي بن أبي طالب أول من أسلم ـ ذكرناه للتمييز .

٣١٢٦ ـ (ع) عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم المدني .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يروى عن ابن عمر، وأنس بن مالك -إن كان سمع منهما روى عنه: إسحاق بن سويد، ويزيد بن أبي زياد[2] .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٥ ـ ١٣٦) .

(٢) الثقات (٥/ ٤٠) .

وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه، والدارمي، وابن الجارود، والضياء محمد بن عبد الواحد، وأبو عوانة، والحاكم، والطوسي، وأبو عيسى الترمذي، والدارقطني، والبيهقي، وغيرهم .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة قاله ابن صالح والبرقي وجالس ابن سعد الطائي .

وفي «تاريخ البخاري»: وقال سعد بن إبراهيم: أوصى الفضل بن عباس [ابن عتبة][1] بن أبي لهب، قال القاسم: فلا أدري عبد الله ابنه أم لا .

وفرق بينه وبين عبد الله بن الفضل بن ربيعة[2] . قال العقيلي: هما واحد .

وفي كتاب [ق٣١٠/أ] «المآخذ على البخاري في التاريخ» لابن أبي حاتم: إنما هو أوصى الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب[3] .

وذكر الزبير من ولد العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب: الفضل الأكبر لا بقية له والفضل الأصغر وكان من النُساك قتل يوم الحرة، ولم يذكر من ولدهما أحداً وكذلك الكلبي، وأبو عبيد بن سلام، والبلاذري فالله أعلم.

---

(١) كذا بالأصل وكذا في التاريخ (٥/١٦٨) ولعل صوابه [لابن عتبة] والسياق هنا وفي التاريخ كأن فيه سقط .

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٦٨ ـ ١٦٩) .

(٣) الذي في بيان خطأ البخاري (٢٧٢): عبد الله بن الفضل بن ربيعة الهاشمي. قال سعد بن إبراهيم: أوصى الفضل بن عباس. . . ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ا.هـ .

قال الشيخ المعلمي في التعليق: ـ

«أراه سقط شئ من كلام أبي زرعة وحاصله أن عبد الله هذا هو عبد الله بن الفضل بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وعلى هذا فالترجمتان لرجل واحد ا.هـ .

وقال النسائي في كتاب الحج: عبد الله بن الفضل ثقة .

٣١٢٧ ـ (د س ق) عبد الله بن فيروز الديلمي أبو بشر، ويقال: أبو بُسر سكن بيت المقدس .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي في «مسنده»، وأبو عبد الله بن حنبل .

وذكره ابن قانع، وابن فتحون في جملة الصحابة .

وذكره أبو زرعة الدمشقي في طبقة تلي الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام دونهم من أهل فلسطين فقال: عبد الله، والضحاك، وعباس بنو فيروز .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: كنية عبد الله أبو بسر بالسين لا أبو بشر وذكر جماعة ذكروه كذلك، قال: ولما خرج إلى صنعاء شيعه وهب بن منبه .

وقال أبو أحمد: قال مسلم: أبو بشر وقد بينا أن ذلك خطأ أخطأ فيه مسلم وغيره ـ يعني البخاري ـ قال: وخليقاً أن يكون محمد قد اشتبه عليه مع جلالته فلما نقله مسلم من كتابه تابعه عليه ومن تأمل كتاب مسلم في «الكنى» علم أنه منقول من كتاب محمد حذو بالقذة القذة وتكلمه[1] في نقله حق الجلادة إذا لم ينسبه إلى قائله والله يغفر لنا وله ولجميع المسلمين[2] انتهى. وقد تقدم أن المزي كناه أبا بشر وقدمها على أبي بسر فينظر .

٣١٢٨ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن فيروز الداناج البصري .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له الدانا بلاجيم[3]، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي .

وذكر المزي روايته عن أبي برزة الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: «تجلد» ـ كما في كنى أبي أحمد .

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٣٧] .

(٣) الثقات (٥/ ٣٩) وقد ذكر ذلك المزي دون نقل عن ابن حبان .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: رأى أبا برزة وروى عن أبي سلمة فرق بينهما[1].

٣١٢٩ ـ (د) عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر الصديق البصري .

روى عن عمر بن الخطاب وغيره من الصحابة، ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن ابن عمر[2] وكذا ذكره البخاري[3] .

ولما ذكره ابن البادش في القراء، وأبو عمرو قالا: عبد الله بن القاسم بن يسار وكان فصيحاً .

٣١٣٠ ـ (ت) عبد الله بن القاسم .

روى عن توبة، ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: فرق غير واحد بين هذا وبين الذي قبله ويحتمل أن يكونا واحدا، نظر؛ لأن من رأى عمر بن الخطاب وروى عن جماعة من الصحابة لا يشتبه بمن لا صحابي عنده فلا في الصحابة اتفقا ولا في الطبقة وبالاحتمال لا يذكر أحوال الرجال على أنى لم أر من قاله ولا من ذكره حتى كأنه يتأسى به .

أبا لاحتمال تريد بذكر حاله — من غير نقل ماكها من يعلم [ق ٣١٠ ب]

العلم نقل لا احتمال يشوبه — حققه وانقل من أصول تسلم

٣١٣١ ـ (ع) عبد الله بن أبي قتادة الحارث بن ربعي الأنصاري السلمي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١٣٦) .

(٢) الثقات (٥/٤٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/١٧٣) .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة، والطوسي، والدارمي .

وفي كتاب ابن سعد: توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك، وكان ثقة قليل الحديث، وهو أخو عبد الرحمن وثابت[1] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عنه ابنه قتادة بن عبد الله بن أبي قتادة[2]، وكذا ذكره البخاري في «تاريخه الكبير»[3] وإنما بدأت بذكر ابن حبان لأنه نقل توثيقه من كتابه وأغفل هذا لو كان نقله من أصل .

٣١٣٢ ـ (د س) عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي ـ له صحبة .

قال الواقدي: قال مشيخة أهل الشام: كان سفيان بن عوف قد اتخذ من كل جند من أجناد الشام رجالاً أهل فروسية ونجدة وعفاف وسياسة للحروب وكانوا عدة له قد عرفهم وعرفوا به فسمى لنا منهم من أهل دمشق عبدالله ابن مسعدة، وعبد الرحمن بن مسعود الفزاريان، وعبد الله بن قرط الأزدي الثمالي، وعبد الرحمن بن غضاة الأشعري، وعمرو بن معاوية العقيلي .

وقال أبو القاسم عبدالصمد بن سعيد في كتاب «من نزل حمص من الصحابة»: له عقب ومنزله معروف بحمص: وقال ابن عائذ: قريط .

وفي كتاب «الصحابة» لابن قانع: قريط ويقال قرط[4]، قال أبو القاسم عبد الصمد: خرج ليلة يحرس على شاطئ البحر وهو والٍ فنام على فرسه فلم يشعر حتى أخذته الروم فقتلته وقيل: إن فاثور الروم قتلوه عند برج ابن قرط وهو فيما بين بلياس ومرقية .

وفي «معرفة الصحابة» لأبي نعيم الحافظ: قتل بأرض الروم غازياً وله ولأخيه

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٧٤) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٠ ـ ٢١) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٥) .

(٤) معجم الصحابة (٥٥٤) .

عبد الرحمن صحبة ثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد الحوطي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل عن بكر بن زرعة عن مسلم بن عبدالله عن عبدالله بن قرط الأزدي أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال له: «ما اسمك؟ قال: شيطان قال: بل أنت عبدالله»[1].

وكذا ذكره العسكري، وابن عبد البر[2]، وابن مندة زاد: شهد اليرموك وفتح دمشق أرسله يزيد بن أبي سفيان بكتابه إلى أبي بكر الصديق فيما ذكره عبدالله بن محمد بن ربيعة في كتابه فتوح الشام[3]، وأبو القاسم بن بنت منيع، وسليمان بن أيوب الطبراني، وابن سعد كاتب ابن عمر وغيرهم، فقول المزي: يقال كان اسمه شيطان فلما أسلم سماه النبي ﷺ عبد الله غير جيد؛ لما أسلفناه ولأنه لا مخالف لما بيناه.

وفي «تاريخ دمشق»: وجهه عمر بن الخطاب إلى حمص ثم وجد عليه فعزله وولى عبادة بن الصامت وأمره أن يستحضر إليه ابن قرط، فلما قدم عليه قال: لأردنك إلى بلادك ورعية الإبل، قال: فرده إلى بلاد ثمالة فمكث بها سنة، ثم كتب إليه فقدم ورضي عنه وأذن له إلى حمص، فكان بها حتى كان من آخر أصحاب رسول الله ﷺ وفاة.

وعن ابن قرط قال: أزحف علي بعير لي وأنا مع خالد بن الوليد فسبقني الجيش فأردت أن أتركه فدعوت الله تعالى له فأقامه.

وفي رواية: أن عمر يصفح الناس فمر به أهل حمص فقال: كيف أميركم؟ قالوا: خير أمير إلا أنه بنا عُلية يكون فيها فكتب كتاباً وأرسل بريداً وأمره بحرقها فلما فعل ذلك قال: دعوه [ق١١/٣١١/أ] فإنه رسول فلما ناوله الكتاب لم يدعه من يده حتى ناوله عمر فلما رآه قال: احبسوه عني في الشمس ثلاثة أيام فلما مضت قال: ألحقني إلى الحرة إبل الصدقة ثم قال: انزع ثيابك

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٥٧ ـ ١٧٥٨).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٣٧٣).

(٣) أسد الغابة (٣/ ٢٦).

وامسح روي هذه الإبل فلم يزل ينزع حتى تعب ثم قال: عهدك يابن قرط بهذا قال قريب. قال: فلذلك بنيت العُلية وارتفعت بها على الناس ارجع إلى عملك لا تعد.

٣١٣٣ ـ (ع) عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار أبو موسى الأشعري.

قال ابن حبان: عبدالله بن قيس بن وهب بن سليم وهم أخوة أربعة أبو موسى، وأبو عامر، وأبو بردة، وأبو رهم، أسلموا كلهم في موضع واحد(١).

قال المزي: وقيل إنه قدم مكة فحالف أبا أحيحة ثم رجع إلى بلاد قومه ثم خرج في خمسين رجلاً في سفينة فألقتهم الريح إلى أرض الحبشة فوافقوا بها جعفر بن أبي طالب فأقاموا عنده ثم خرجوا معه إلى المدينة وهذا هو الصحيح انتهى كلامه، وهو في هذا تبع صاحب «الكمال».

وقد قال ابن سعد: أنبأ محمد بن عمر أنبا خالد بن إلياس عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي جهم قال: ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة وليس له حلف في قريش وقد كان أسلم بمكة قديماً ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله ﷺ فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ووافقوا رسول الله ﷺ بخيبر فقالوا: قدم أبو موسى مع أهل السفينتين، وكان الأمر على ما ذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم، لم يذكره موسى بن عقبة، ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة(٢).

وقال الرشاطي: الصحيح أنه لم يهاجر إلى أرض الحبشة وفي نسبه مما نعبه عليه، وهو ما ذكره المزي تبعاً لعبد الغني جماهر قال الرشاطي: قال الهمداني: إنه الجماهر على وزن المعافر والمصانع وقال عذرة: والصواب عتر ووقع في بعض النسخ عتم وهو غير جيد، وقال ناجية قال الرشاطي: إنما هو أجرال كذا في «الشجرة البغدادية».

---

(١) الثقات (٣/ ٢٢١).

(٢) الطبقات (٤/ ١٠٥)

وفي قول ابن سعد عن الواقدي: لم يذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة نظر؛ لثبوته في كتاب ابن هشام عن محمد بن إسحاق فيما رأيت من نسخ كتابه، ولما سأل عمر بن الخطاب أنس بن مالك عن أبي موسى قال قلت: يعلم الناس القرآن قال: أما أنه كيس ولا تسمعه إياها وكان إذا رآه قال له: ذكرنا يا أبا موسى فيقرأ عنده، وفي رواية شوقنا إلى ربنا وذكر أنه خرج من البصرة حين نزع عنها ومعه ستمائة درهم عطاء عياله وتعلم الكتابة بعد وفاة النبي ﷺ وأسلمت أمه ظبية بنت وهب العكية وماتت بالمدينة.

وقا العجلي: لم يكن أحد من الصحابة أحسن صوتاً منه[1].

وفي «تاريخ البخاري» عن الشعبي: العلماء ستة، وفي رواية خذ العلم عن ستة فذكر عمر وعلياً وعبد الله وأبا موسى[2].

وقال أبو نعيم الحافظ: من فقهاء الصحابة وعلمائهم ودعا له النبي ﷺ يوم أوطاس فقال: «اللهم اغفر له ذنبه وأدخله مدخلاً كريماً»[3].

وفي «رواية دمشق»: سئل علي بن أبي طالب عنه فقال: صبغ في العلم صبغة ثم خرج منه، وقال الأسود: لم أر بالكوفة أفقه وفي رواية: أعلم منه ومن على، وعن ابن المديني قضاة الأمة أربعة عمر وعلي وأبو موسى وزيد بن ثابت وكانت الفتيا في أصحاب رسول الله ﷺ [ق٣١١/ب] في ستة عمر وعلى وعبدالله وزيد وأبو موسى وأبي بن كعب، وقال الحسن: ما قدمها - يعني البصرة - راكب قط خير لأهلها منه، وقال أبو عثمان النهدي: صليت خلف أبي موسى فما سمعت في الجاهلية صوت صيح ولا ناي ولا برند أحسن من صوته بالقرآن.

وفي «معجم الطبراني» روى عنه: أسامة بن شريك، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، وبسر بن سعيد، وعبيد الله بن ركانة، وعمير مولى ابن عباس،

---

(١) ثقات العجلي (٩٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢).

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٤٩).

ومحمد بن كعب القرظي، وطاوس بن كيسان، والحارث بن أبي موسى، ورفيع الرياحي أبو العالية، وأبان بن يزيد الرقاشي، وعمران بن ملحا أبو رجاء العطاردي، وأبو الحجاج الأزدي، وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة، وأنس بن جندل، وأبو يحيى غير منسوب، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وبشير بن كعب الغداني، وصعصعة بن معاوية عم الأحنف، ومحمد بن سيرين، ومسروق بن الأجدع، وسويد بن غفلة، وكردوس بن عباس التغلبي، ويزيد بن الحارث، وقريظة بن حبان، وحيان الطائي، وأبو علي الكاهلي، وعبيد الله بن زبيد، ورافع بن حديد السوائي، وأبو معمر عبد الله بن سخبرة، وعبد الملك بن عمير، ومدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط، ويونس بن عبد الرحمن، وأبو البكرات الشامي، وعبادة بن نُسي، ورجل أسود طويل، وأم مزيدة بن جابر .

وذكر الهذلي في «الجامع»: أنه جمع القرآن على عهد النبي ﷺ .

وفي قول المزي: حكى في الأصل يعني «الكمال» أن الواقدي قال: مات سنة اثنتين وأربعين وذلك وهم إنما هو سنة اثنتين وخمسين، نظر؛ لأن صاحب «الكمال» تبع في هذا الكلاباذي(١) ، وأبا الوليد الباجي(٢) ، فإنهما ذكراه أيضاً عن الواقدي فإن كان إنكار فليكن على أولئك لا على صاحب «الكمال» .

٣١٣٤ ـ (م ٤) عبد الله بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف أبو محمد المدني .

قال أبو أحمد العسكري وذكر قيساً: وقد لحق ابناه عبد الله ومحمد ابنا قيس بن مخرمة وهما صغيران .

---

(١) رجال البخاري للكلاباذي (٥٥١) والذي فيه عن الواقدي: مات سنة اثنتين وخمسين .

(٢) التعديل والتجريح (٧٧٨) وليس فيه نقلاً عن الواقدي .

وفي كتاب ابن الأثير: أسلم يوم فتح مكة ـ قاله ابن شاهين، وأخرجه أبو موسي مختصراً[1] .

وذكره أبو بكر محمد بن عمر بن سلم الجعابي في كتاب «من حدث هو وأبوه عن النبي ﷺ»، وابن فتحون في «مذيله»، وعبد الباقي بن قانع في «معجمه»[2] .

وفي كتاب «الطبقات الكبير» لمحمد بن سعد: أمه درة بنت عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل فولد عبدالله: محمداً وموسى ورقية وحكيماً والمطلب وعبد الرحمن والحكم وعبدالله وأم الفضل وعبد الملك وأم سلمة[3] ، وقال في موضع آخر وذكره في الطبقة الرابعة من الصحابة فيمن أسلم يوم فتح مكة[4] .

ولما ذكره البغوي في كتابه الصحابة قال: يشك في سماعه .

وفي كتاب ابن عساكر: أول من فرق بين هاشم والمطلب في الدعوة عبد الملك وكتب لبني المطلب أن يعرفوا على عريف ويكون ذلك إلى عبد الله بن قيس بن مخرمة [ق٣١٢/أ] يليها ويوليها من أحب .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم .

٣١٣٥ ـ (٤) عبد الله بن قيس الكندي السكوني التراغمي أبو بحرية .

كذا ذكره المزي وفيه نوع من العي لأن كل تراغمي سكوني وكل سكوني كندي فكان يكفيه النسبة إلى تراغم كما اقتصر عليها صاحب «الكمال» وتراغم لقب واسمه مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة .

---

(١) أسد الغابة (٣١٤٣) .

(٢) معجم الصحابة (٦٠٩) وليس فيه: أسلم يوم فتح مكة .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٣٩) .

(٤) الطبقة الرابعة (١٥) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: ويقال ابن أبي قيس قال وهو مشهور بكنيته وهو من كبار التابعين .

وقال أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: تابعي ثقة[1] .

وفي «تاريخ دمشق»: ذكر أبو الحسن ابن سميع: أنه أدرك الجاهلية ودخل على عبد الله بن عبد الملك بن مروان وهو يبعث البعوث يهادي بين ابنيه فأجلسه إلى جنبه وقال: أتريد أن نضعك من البعث؟ قال: لا. قال أحمد بن محمد بن عيسى البغدادي: وهذا دليل على أنه عاش إلى خلافة عبد الملك وليس له ذكر بعده .

وذكر الأهوازي، والطبري: أنه توفي سنة سبع وسبعين .

وذكر أبو عمر: أن له إدراكاً وروى له قوله ﷺ: «لا تزالوا بخير ما لم تحاسدوا» .

ولما ذكره المنتجيلي في «تاريخه» وثقه .

٣١٣٦ ـ (خد) عبد الله بن قيس .

عن ابن عباس في قوله «آيات محكمات» قال: هي التي في الأنعام: ﴿قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئاً﴾ ثلاث آيات، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي هكذا ذكره ابن أبي حاتم وهو صريح في أن أبا حاتم قال: هذه الجملة وليس كذلك إنما قال: روى عن ابن عباس روى عنه أبو إسحاق لم يزد شيئاً[2]، والله تعالى أعلم .

وكذا ذكره أيضاً البخاري في «تاريخه الكبير»[3] .

٣١٣٧ ـ (بخ م ٤) عبد الله بن قيس النخعي كوفي .

روى عن: الحارث بن أقيش، روى عنه: داود بن أبي هند، ذكره ابن

---

(١) الاستغناء (٤٨٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٣٨) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٧١) .

حبان في كتاب «الثقات»، قال: وأحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس قوله.ـ كذا ذكره المزي لم يزد في تعريفه شيئاً وهو كلام من لم ينظر كتاب «الثقات» لابن حبان قال: عبد الله بن قيس النخعي يروى عن: ابن مسعود، والحارث بن أقيش: روى عنه: داود بن أبي هند، وأبو حرب وأحسبه الذي روى عنه: أبو إسحاق السبيعي عن ابن عباس قوله.[1] فهذا كما ترى نسبه بصريا، وذكر عنه راويين وشيخين؛ أفيجوز لمن رأى هذا تركه في مثل هذه الترجمة الضيقة التي لم يذكر فيها غير شيخ وتلميذ؟!.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

٣١٣٨ـ (بخ م ٤) عبد الله بن أبي قيس، ويقال: قيس، ويقال: ابن أبي موسى.

قال أبو حاتم الرازي: والأول أصح[2].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ومن قال: عبدالله بن قيس فقد وهم وقد قيل: إنه مولى عازب بن مدرك بن عفيف[3].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال ابن عساكر: أظنه الذي كان على بعض كراديس اليرموك تلقى عمر بن الخطاب مع أبي عبيدة بن الجراح وسمع عمر يقول: عمر، وآل عمر في طاعة أبي عبيدة بن الجراح.

وذكره أبو زرعة النصري، وابن سميع في الطبقة الأولى التي تلي أصحاب رسول الله ﷺ.

وفي كتاب «الردة والفتوح» لسيف بن عمرو: كان عبد الله بن قيس على كردوس يعني يوم اليرموك.

وخرج أبو عوانة حديثه [ق٣١٢/ب] في «صحيحه»، ابن حبان، والحاكم، وابن خزيمة، والدارمي، وأبو علي الطوسي.

---

(١) الثقات (٥/ ٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٠) والذي فيه: «والصحيح عبد الله بن أبي قيس».

(٣) الثقات (٥/ ٤٤).

وقال ابن الأبار: أخطأ شعبة في قوله: ابن أبي موسى، وإنما هو ابن أبي قيس.

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: عبد الله بن أبي قيس وهو ابن أبي قيس الأسود الشامي روى ابن مهدي عن معاوية عن عبدالله بن أبي قيس مولى غطيف بن عفيف وروى عنه محمد بن زياد، وعتبة بن ضمرة فقالا: ابن أبي قيس.

٣١٣٩ - (م س) عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكي أخو كثير بن كثير وجعفر بن سعيد.

روى عنه ابن جريج، كذا فرق المزي بينه وبين عبدالله بن كثير الداري المكي أبي معبد القارئ الراوي عن مجاهد.

والذي في تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري، وأبي حاتم الرازي، وابن حبان البستي، ويعقوب بن سفيان الفسوي، وابن سعد كاتب الواقدي ترجمة واحدة لعبدالله بن كثير بن المطلب من بني عبد الدار قال البخاري: المكي القريشي سمع مجاهداً سمع منه ابن جريج[1].

وكذا ذكره ابن أبي حاتم وزاد في الرواة عنه: شبل بن عباد[2].

وقال ابن حبان: عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي من أهل مكة يروى عن مجاهد، روى عنه ابن جريج، مات بعد سنة عشرين ومائة[3].

وقال أبو جعفر ابن البادش: يكنى أبا بكر وقيل أبو عباد روى عن: عبدالله بن الزبير، وعبدالله ابن السائب، و عمر بن عبد العزيز، روى عنه: إسماعيل بن مسلم، وصدقة بن عبدالله، ووهب بن زمعة، والخليل بن أحمد، وعيسى بن عمر الثقفي، وحماد بن زيد، ومطرف بن معقل، وهارون بن موسى، والحارث بن قدامة، وقرة بن خالد، وسليمان بن المغيرة، وخالد بن

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٨١).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٤).

(٣) الثقات (٧/ ٥٣).

القاسم، والقاسم بن عبد الواحد، وقزعة بن سويد، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، ومسلم بن خالد، وعلي بن الحكم .

وقال أبو بكر النقاش: كان إماماً خيراً فاضلاً وورعاً أقرأ الناس في حياة مجاهد وابن جبير وكان في قراءته يتبع الأثر ويؤثر ذلك على القياس والنظر.

[وفي تاريخ البخاري ثنا محمد[1]] ثنا إسماعيل عن ابن أبي نجيح عن عبدالله بن كثير عن أبي المنهال فذكر حديث «السلم في كيل معلوم»[2] .

قال الجياني: وزعم القابسي أن ابن كثير هذا هو القارئ قال: وقوله هذا غير صحيح وإن كرهوا هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي وليس له في الجامع إلا هذا الحديث الواحد .

وذكر له مسلم حديثاً آخر في كتاب الجنائز رواه عنه ابن جريج[3] .

وقال ابن أبي مريم: سمعت يحيى يقول: عبدالله بن كثير الداري القارئ ثقة.

وقال أبو عبيد ابن سلام: من قراء مكة ابن كثير وحميد بن قيس وابن محيصن وكان ابن كثير أقدم الثلاثة وإليه صارت قراءة أهل مكة أو أكثرهم وبه اقتدوا، وقال ابن مجاهد: كان ابن كثير الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة وكان مقدماً في عصره وكان إماماً في القراءة لا يتقدمه أحد من نظرائه وهو من الطبقة الثالثة من التابعين .

وقال جرير بن حازم: كان فصيحاً .

وقال أبو عمرو: كان عالماً بالعربية، وقال [أبو معشر][4] الطبري كلاماً ينظر فيه وهو: توفي سنة خمس وسبعين في أيام عبد الملك بن مروان، قال الرازي: وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين

(١) كذا بالأصل والصواب: [وفي صحيح البخاري ثنا عمرو ـ وهو ابن زرارة] .

(٢) فتح الباري (٤/ ٥٠٠) .

(٣) تقييد المهمل [ق ـ ١٣٠] .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [أبو جعفر] .

بغير شيبه بالحناء وكان واعظاً عطاراً [ق٣١٣/أ] ومولده سنة خمس وأربعين أيام معاوية بن أبي سفيان بمكة .

وزعم أبو جعفر ابن البادش أن قول من قال: توفي سنة عشرين كالإجماع من القراء ولا يصح عندي لأن عبد الله بن إدريس الأودي قرأ عليه وكان مولده سنة خمس عشرة ومائة فلا يمكن قراءته عليه وله دون خمس سنين وإنما الذي مات في سنة عشرين ومائة عبد الله بن كثير القرشي وهو آخر غير القارئ وأصل الغلط في هذا من ابن مجاهد وذكر أن بعضهم قال: إنه توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة والله أعلم قال: ونسبته إلى دارين هو الصحيح لأنه كان عطاراً .

وقال الجياني: وهم ابن مجاهد في قوله: ثنا بشر بن [موسى][1] عن الحميدي[2] عن سفيان قال [حدثنا] قاسم الرحال في جنازة عبد الله بن كثير سنة عشرين ومائة وذلك أن البخاري ذكر هذا في «تاريخه» عن الحميدي في ترجمة عبدالله بن كثير بن المطلب القرشي، والمقرئ من الأبناء مولى عمرو بن علقمة الكناني وقول البخاري: إن ابن أبي وداعة من بني عبد الدار ليس بصحيح إنما هو سهمي كذا يقوله النسابون والمحدثون[3] .

وفي كتاب «الطبقات» لأبي محمد ابن حزم: ابن كثير هو المشهور من قراء أهل مكة إلى اليوم أقرأ الناس في حياة مجاهد وسعيد بن جبير وأخذ القراءة عن عبدالله بن السائب ومجاهد ودرباس، وفي هذا والذي تقدم رد لقول المزي في رده على أبي عمرو الداني لما قال: إنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب بقوله: المعروف أنه أخذ القراءة عن مجاهد لأن علماء كل فن أقعد بذلك الفن من غيرهم لا سيما وهو رد بغير بيان، والله أعلم .

وفي قول المزي: عن مسلم عن ابن جريج عن عبدالله رجل من قريش عن

(١) في تقييد المهمل [ابن كثير] وكتب فوقها: موسى .

(٢) في التقييد: «ووهم عن الحميدي» .

(٣) تقييد المهمل [ق - ١٣٠] .

محمد بن قيس قال الدارقطني: هو عبدالله بن كثير المطلب بن أبي وداعة، نظر؛ لأن الدارقطني قال في «رجال البخاري»: عبدالله بن كثير المكي عن أبي المنهال[1].

وفي «رجال مسلم»: عبدالله بن كثير بن المطلب[2] لم يزد على هذا شيئاً، ولم أره مذكوراً في «سؤالات الحاكم الكبرى» و«الصغرى» ولا في «سؤالات السلمي» و«البرقاني» و«حمزة السهمي» و«الجرح والتعديل» عنه وكتاب «الضعفاء» له أيضاً وفوائد «البرقاني» عنه ولا أعرف له مظنة يذكر فيها غير هذه على أني لا أجزم بعدم وجوده لكونه لم يعزه إلى كتاب ولكن الناظر يكون على بصيرة والله أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أبا الصلت ويقال: أبو محمد، زعم أن حديثه في «الصحيحين» وكذا ذكره أبو إسحاق الحبال وغيره.

وذكر المزي شيئاً ننبه عليه وذلك أنه تبع صاحب «الكمال» إذ نسبه لخمياً فقال اسمه: مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدد بن سبأ وذلك وهم ممن قاله، وذلك أن أُددا هو ابن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ على ذلك عامة النسابين ولو كان بخط غير المهندس وقرأته على الشيخ وكتب الشيخ بذلك كنا نقول: ابن من سبأ، ولكنه كذلك هو أيضاً في كتاب «الكمال» بخط جماعة من الأئمة والله أعلم.

٣١٤٠ ـ (عس) عبد الله بن كثير بن ميمون الأنصاري الدمشقي الطويل القارئ.

ذكر الحافظ أبو إسحاق الصريفيني أن ابن حبان ذكره في «الثقات»[3].

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٣١٣/ب].

---

(١) «رجال البخاري» للدارقطني (٥٣٢).

(٢) «رجال مسلم» للدارقطني (٦٤٠).

(٣) الثقات (٨/٣٤٦) وقال: يغرب.

٣١٤١ - (خ م د س ق) عبد الله بن كعب بن مالك السلمي الأنصاري المدني.

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث انتهى. كذا ذكره المزي وهو على العادة ينقل من غير أصل إذ لو كان من أصل لوجد ابن سعد قد كناه أبا فضالة وهو لم يكنه لا من عند ولا من عند غيره وقال: كان ثقة قليل الحديث ولما ذكر بعده أخاه عبد الرحمن قال: هو أكثر حديثاً من أخيه وكأن المزي تبع صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة(١).

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة(٢).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره.

وذكر البخاري في «التاريخ» له رواية عن عمر بن الخطاب وحسين بن علي رضي الله عنهم(٣).

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم.

وفي «تاريخ» القراب: ثنا ابن خمرويه أنبا ابن عروة قال: عبد الله بن كعب بن مالك سنة سبع أو ثمان أو تسعين يعني مات وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة تسع وثمانين والله أعلم.

وذكره أبو أحمد العسكري فيمن لحق النبي ﷺ، وكذلك ابن فتحون، وابن بنت منيع وقال: قال محمد بن عمرو: ولد على عهد النبي ﷺ.

وقال الهيثم: مات سنة سبع وتسعين.

---

(١) الذي نقله المصنف من الطبقات (٥/ ٢٧٣) هو في ترجمة أخيه: عبيد الله بالتصغير أما عبد الله الترجمة التي قبلها ففيها ما ذكره المزي، وأما ذكره أخاه عبدالرحمن فهذا بعد عبيد الله، وبعد معبد فلا أدري أي أخ منهم أراد ابن سعد أنه أكثر حديثاً منه!.

(٢) ثقات العجلي (٩٥٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٩ - ١٨٠) والذي فيه: عبدالله بن كعب أن حسيناً جاء إلى عمر ا.هـ. فهذا يمكن أن يكون إرسالاً عن الحسين فقط للفظة «أن».

٣١٤٢ ـ (م س) عبد الله بن كعب الحميري المدني مولى عثمان بن عفان .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: روى عن محمود بن لبيد الأنصاري روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري أخو عبد ربه .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني .

زاد اللالكائي: روى عنه: أيضاً سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «التابعين» وصفه بالرواية عن رجل من أصحاب النبي ﷺ(١) .

٣١٤٣ ـ (مد) عبد الله بن كليب بن كيسان أبو عبد الملك المصري المرادي.

قال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ بلده»: عبد الله بن كليب بن كيسان بن صهيب المرادي يقال: مولى رضا من مراد يكنى أبا عبد الملك كان فقيهاً لقي ربيعة وأخذ عنه الفقه يروي عن يزيد بن أبي حبيب، وسليمان بن زياد، وكان قليل الرواية وتوفي يوم الإثنين لأربع خلون من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ومائة كان مولده في سنة مائة وكان أصماً وهو أخو عبد الجبار ابن كليب وإسحاق بن كليب .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يروي عن الحجازين، روى عنه أهل العراق(٢) .

وفي «الموالي» للكندي: مولى رضا من مراد كان مولده سنة مائة وكان فقيهاً قليل الرواية .

وقال أبو الطاهر ابن السرح: ما رأيت أكبر من عبدالله بن كليب ولد سنة مائة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال محمد بن عمر: سمعت

---

(١) الثقات (٥/ ٣٧) .

(٢) الثقات (٧/ ٥٧) .

ابن كليب يقول: ولدت سنة عشر ومائة، وقال يحيى بن بكير: عبد الله بن كليب ثقة .

وقال العجلي: لا بأس به .

٣١٤٤ ـ (د ق) عبد الله بن كنانة .

روى النسائي عن ابن مثنى وإسحاق عن ابن مهدي عن الثوري عن هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس في الاستسقاء وقال غير واحد: [ق٣١٤/أ] عن وكيع عن الثوري عن هشام بن إسحاق بن عبدالله بن كنانة عن أبيه عن ابن عباس، وكذلك قال حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق وهو المحفوظ، هذا نص ما ذكره المزي، وفيه نظر، من حيث أن يحيى بن سعيد رواه عن الثوري كما رواه عنه ابن مهدي .

قال ابن حبان في «صحيحه»: أنبأ أبو يعلي ثنا أبو خيثمة ثنا يحيى القطان قال: سمعت سفيان بن سعيد قال: حدثني هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه عن جده عبد الله[1] فذكر الحديث فأى حفظ مع مخالفة هذين الجبلين .

وقد ذكر ابن حبان عبد الله بن كنانة هذا في كتاب «الثقات»[2] ولا التفات إلى قول أبي الحسن ابن القطان في قوله: لا يعرف ابن كنانة هذا في رواة الأخبار.

٣١٤٥ ـ (ع) عبد الله بن كيسان أبو عمر المدني مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: ثقة مشهور ومسلم في الطبقة الثانية من المكيين .

---

(١) الذي في صحيح ابن حبان (٤/ ٢٢٩): عن أبيه ـ فقط ـ أرسلني أمير إلى ابن عباس .

(٢) الثقات (٥/ ٥٢) .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

٣١٤٦ ـ (ع) عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين .

وقال أبو أحمد الجرجاني في «كامله»: له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة وعن ثابت كذلك ولم يحدث عنه ابن المبارك[١] .

وقال أبو جعفر العقيلي: في حديثه وهم كثير[٢] .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل: يتقي حديثه من غير رواية ابنه عنه[٣] ، وقال في موضع آخر: يخطئ وليس هذا بعبد الله بن كيسان الذي روى عن عبد الله بن شداد[٤] ، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن خزيمة، والحاكم وقال: من ثقات المراوزة ثقة ممن يجمع حديثه في المراوزة .

وقال النسائي: ليس بالقوي[٥] .

وفي قول المزي عن البخاري: منكر الحديث أيضاً نظر؛ لأن البخاري إنما قال: منكر ليس هو من أهل الحديث كذا هو بخط جماعة من الحفاظ في «تاريخه الكبير»[٦] .

---

(١) الكامل (٤/ ٢٣٣) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٦٤) .

(٣) الثقات (٧/ ٣٣) .

(٤) الثقات (٧/ ٥٢) .

(٥) ضعفاء النسائي (٣٢٩) .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ١٧٨) ولفظة «منكر الحديث» نقلها ابن عدي في كامله عن البخاري .

٣١٤٧ ـ (ت) عبدالله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبدالله بن عوف.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وحسنه الطوسي في كتابه .

٣١٤٨ ـ (خ م د س ق) عبد الله بن أبي لبيد أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق الثقفي أخو عبد الرحمن .

قال المزي قال الواقدي: مات في أول خلافة أبي جعفر انتهى .

الذي في كتاب ابن سعد من غير ذكر للواقدي: كان يقول بالقدر وكان من العباد المنقطعين ومات في أول خلافة أبي جعفر وكان قليل الحديث(١) .

وفي قوله: أخو عبدالرحمن نظر؛ لأن ابن حبان قال: عبدالله بن أبي لبيد أخو عبد الرحمن بن أبي لبيد يروى عن: البراء بن عازب روى عنه: الزبير بن عدي(٢) .

وهو الذي ذكره المزي بعد هذا للتمييز وأما هذا صاحب الترجمة الذي لم يذكر المزي في شيوخه صحابياً فقال ابن حبان في كتاب «الثقات التابعين»: مدني كنيته أبو المغيرة من عباد أهل المدينة يروى عن جماعة من الصحابة روى عنه: أهل الحجاز، ومات في أول ولاية أبي جعفر بالمدينة ولم يشهد صفوان بن سلمة جنازته لأنه كان يرمي بالقدر(٣) انتهى. فهذا كما ترى [ق٣١٤/ب] ذكر وفاته من عند غيره وهي ثابتة من عنده وأغفل كونه تابعياً وهو تابعي، وذكر ابن صفوان أيضاً من عند غيره وهو ثابت في كتابه فكأن كتاب الثقات التي ينقل منها ليس هو بالموجود في أيدي الناس .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٢٣٧) .

(٢) الثقات (٥/٤٦) .

(٣) الثقات (٥/٤٦) .

وزعم أن عبد الرحمن هو أخوه وقد ذكرنا من عند ابن حبان غير ذلك.

وقال أبو حاتم: كان من عباد أهل المدينة[١]، وكذا قاله ابن منجويه[٢].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان البستي، وقال العجلي: ثقة[٣].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من عباد أهل المدينة المنقطعين ويتكلم في مذهبه، وهو ثقة قاله: أبو زرعة وغيره.

وقال ابن عدي: متعبد يرى القدر[٤].

قال العقيلي: يخالف في بعض حديثه وكان من المجتهدين في العبادة[٥].

وقال الساجي: كان صدوقاً غير أنه اتهم بالقدر ثنا أحمد بن محمد ثنا الحميري ثنا سفيان قال عبد الله بن أبي لبيد كان من عباد أهل المدينة وقال اللالكائي: يرمي بالقدر.

وقال البخاري: وهو محتمل[٦].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: كان قديم الموت يرى القدر[٧].

---

(١) الجرح والتعديل (٥/١٤٨).

(٢) رجال مسلم (٨٥٠).

(٣) ثقات العجلي (٩٥٦).

(٤) الكامل (٤/٢٤١).

(٥) ضعفاء العقيلي (٨٦٦).

(٦) الذي في ضعفاء البخاري (١٨٩): وقال الدراوردي: لم يشهد صفوان بن سليم جنازته وهو محتمل ا.هـ. فهذا الظاهر أنه بقية كلام الدراوردي.

(٧) ثقات ابن شاهين (٦٥٩) والذي فيه: كان قدم الكوفة يرى القدر ـ نقلاً عن الإمام أحمد ـ وهو ما نقله المزي عنه.

٣١٤٩ ـ (د س ق) عبد الله بن لحى أبو عامر الهوزني الحمصي .

قال أبو بكر البرقاني: سألت الدارقطني عنه فقال: حمصي لا بأس به[(١)] .

وقال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: هو ثقة .

وقال أبو عمر في كتاب «الاستغناء»: تابعي ثقة[(٢)] .

وذكر ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

٣١٥٠ ـ (م د ت ق) عبد الله بن لهيعة الحضرمي الأعدولي ويقال الغافقي من أنفسهم أبو عبد الرحمن، وهو الصحيح، ويقال: أبو النضر .

كذا ذكره المزي، وابن يونس مؤرخ مصر يقول: هو أعدولي من أنفسهم قال: ورأيته في ديوان حضرموت بمصر فيمن دعى سنة ست وعشرين ومائة فيمن دعى من العطار .

قال الواقدي في «تاريخه»: وفي سنة أربع وسبعين مات ابن لهيعة يوم الأحد النصف من ربيع الأول وكان من الحضارمة .

وقال ابن ماكولا: الأعدولي من أنفسهم[(٣)] .

وقال أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه»: وابن لهيعة ليس هو ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا انفرد بالرواية وإنما أخرجت هذا الحديث؛ لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد، وخرج له حديثاً آخر مقروناً بيحيى بن أيوب عن عمرو بن سواد .

وقال الحاكم: استشهد به مسلم في موضعين .

---

(١) سؤالات البرقاني (٢٦٠) .

(٢) الاستغناء (٩٤٢) .

(٣) إكمال ابن ماكولا (٧/٥٩) .

وفي «تاريخ بخارى» لعيسى بن موسى غنجار: سئل أبو زرعة عن ابن لهيعة فقال: تركه البخاري .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل والتاريخ»: ليث وعبد الحميد جعفر أحب إلى منه .

وذكر أبو الفضل ابن طاهر في كتاب «المنثور»: قال عبد الغني: إذا روى العبادلة ابن وهب وابن المبارك والمقرئ عن ابن لهيعة فهو سند صحيح .

وفي كتاب «الروض الأنف» للسهيلي: كان مالك بن أنس يحسن القول فيه ويقال: إن الذي روى عنه مالك حديث العربان في «الموطأ» عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب يقال: إن الثقة هنا هو ابن لهيعة ويقال: ابن وهب حدثه عن ابن لهيعة وبنحوه ذكره أبو عمر في «التمهيد»[1] والباجي .

وزعم أبو عمرو ابن الصلاح: أنه كان متساهلاً فترك الاحتجاج بروايته لذلك، وذكر عن يحيى بن حسان أنه رأى قوماً معهم جزء [ق٣١٥/أ] سمعوه من ابن لهيعة فنظر فيه فإذا ليس فيه حديث ابن لهيعة فجاء إليه فأخبره بذلك فقال ما أصنع يجيئوني بكتاب فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي القاسم البلخي عن يحيى بن معين: لا يحتج بحديثه، وقال القتبي كان يقرأ عليه بما ليس من حديثه وكان ضعيفاً في الحديث .

وقال الساجي: ضعيف عندهم احترقت كتبه بعد ما حمل عنه، وقيل لأحمد بن صالح: أيما أحب إليك حديث ابن لهيعة الذي رواه الثقات أو حديث يحيى بن أيوب؟ فقال: كان يحيى حافظاً وفي بعض أحاديثه شئ وحديث ابن لهيعة أصح فقيل له فحديث الليث وابن لهيعة؟ فقال: ابن لهيعة راوية المصريين وأى شئ عند الليث من حديث مصر كان ابن لهيعة من الثقات إذا

(١) التمهيد (٧/١٢) .

لقن شيئاً يحدثه حدثني .

عبدالله بن سعد ابن أخي سعيد ابن أبي مريم قال لي أحمد بن حنبل: عمك سمع ابن لهيعة قبل ذهاب كتبه، ويقال سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه: ابن وهب، وابن المبارك، وابن المقرئ ثنا ابن أيمن ياسين بن عبد الأحد، قال حدثتني مولاتي فلانة قالت: رأيت الليث بن سعد في يده المسحاة يحفر مع الناس في دار ابن لهيعة لما احترقت يعني كتبه ثنا عبدالله ثنا صالح عن علي قال لي بشر بن السري: لو رأيت ابن لهيعة ضعيفاً ضعيفاً لا يحتج بحديثه كان من شاء يقول له حدثنا، موت ابن لهيعة وحياته سواء، ويزيد بن أبي حبيب أحسن حالاً منه وليس بالقوي يعني يزيد.

وفي رواية محمد بن سعد العوفي عن ابن معين: حديثه لا يسوي فلساً .

وقال النسائي ـ فيما رواه ابنه: ليس بثقة .

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: لا يكتب حديثه احترقت كتبه وكان من جاء بشئ قرأه عليه ومن وضع حديثاً فدفعه إليه قرأه عليه .

وقال الخطيب: كان سئ الحفظ واحترقت كتبه فكان متساهلاً في الأخذ وأى كتاب جاءوه به حدث منه فمن هناك كثرت المناكير في حديث وروى البخاري في «صحيحه» حديثاً قال فيه: عن ابن فلان ولم يسمه فذكر الحافظان الإسماعيلي وأبو نعيم أنه ابن لهيعة وكذا قاله أبو مسعود وخلف وقيل لليث ابن سعد أتنام بعد العصر وابن لهيعة يحدث عن عقيل عن محكول عن النبي ﷺ: «من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه»؟ فقال الليث: لا أدع ما ينبغي لحديث ابن لهيعة .

وذكره ابن شاهين في «كتاب الضعفاء»[1] وذكره أيضاً في كتاب «الثقات» وقال أحمد بن صالح: ابن لهيعة ثقة ورفع به وقال فيما روى عنه الثقات من الأحاديث ووقع فيه تخليط: يطرح ذلك التخليط[2] .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٣٣٢) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٦٢٥) .

وفي كتاب «الخلافيات» لأبي بكر: ضعيف عندهم.

وفي «الذخيرة» لابن طاهر: وابن لهيعة لا يلتفت إليه.

وقال الحاكم في كتاب «الإكليل»: أبرأ إلى الله من عهدته، وفي «سؤالات مسعود» للحاكم: لم يقصد الكذب ولكنه احترقت كتبه فحدث من حفظه فأخطأ[1].

وقال ابن الجارود: لا يحتج بحديثه، وقال الجوزقاني: ضعيف.

وقال الجوزجاني: لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته[2].

وقال أبو حاتم: سمعت إبراهيم بن موسى يحكي عن بعض المراوذة عن ابن المبارك أنه سمع رجلاً يذكر ابن لهيعة فقال ابن المبارك: قد أراب ابن لهيعة يعني قد ظهرت عورته [ق٣١٥/ ب].

وقال عبد الرحمن: سألت أبي وأبا زرعة عن ابن لهيعة والإفريقي أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعاً ضعيفان من ابن لهيعة والإفريقي كثيراً أما ابن لهيعة فأمره مضطرب يكتب حديثه على الاعتبار.

قال عبد الرحمن قلت لأبي: إذا كان من يروى عن ابن لهيعة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا، وقال أبو زرعة كان ابن لهيعة لا يضبط ثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن حسان قال سمعت أبي يقول: ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم قلت له: إن الناس يقولون احترقت كتب ابن لهيعة فقال: ما غاب له كتاب[3].

وقال ابن عدي: حديثه حسن كأنه يستبان من روى عنه، وهو ممن يكتب حديثه[4].

---

(١) سؤالات مسعود (١٣٣).

(٢) أحوال الرجال (٢٧٤).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٤٥ ـ ١٤٨).

(٤) الكامل (٤/ ١٥٤).

وقال محمد بن سعد: حضرمي من أنفسهم وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بآخرة وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط وأنه لم يزل أول أمره وأخره واحد[1].

وفي «الكنى» لمسلم بن الحجاج: تركه ابن مهدي ويحيى ووكيع[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: وابن لهيعة حضرمي من أنفسهم ذاهب الحديث.

وقال ابن حبان: سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قراؤه سواء كان من حديثه أو لم يكن من حديثه فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن المتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق كتبه لما فيها مما ليس من حديثه[3].

وفي «تاريخ دمشق» قال الليث: لما مات ابن لهيعة ما خلف بعده مثله، وقال ابن بكير: دفناه يوم الأحد لست ليال بقين من جمادي الآخرة وله ثمان وسبعون سنة.

وفي «فتوح مصر» لابن عبد الحكم قال ابن خديج: دخلت على أمير المؤمنين أبي جعفر المنصور فقال لي: يا ابن خديج لقد توفى ببلدك رجل أصيبت به العامة قلت: يا أمير المؤمنين إذاً أبو خزيمة فقال: نعم فمن ترى أن نولى بعده، قلت: أبو معدان قال: ذاك رجل أصم قال: قلت فابن لهيعة قال ابن لهيعة على ضعف فيه فأمر بتوليته وأجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو أول قاض بمصر أجرى عليه ذلك وأول قاض بها استقضاه خليفة وإنما كان ولاة البلد هم الذين يولون القضاة فلم يزل قاضياً حتى صرف سنة أربع وستين ومائة.

(١) الطبقات (٧/ ٥١٦).

(٢) كنى مسلم (ص: ٦٨).

(٣) المجروحين (٢/ ١٢ ـ ١٣).

وفي «تاريخ المنتجالي» عن قتيبة قال: سمعت ابن لهيعة يقول كانت لي خريطة أضع فيها القراطيس والدواه والخبز وأدور على القبائل والمساجد أسأل رجلاً رجلاً ممن سمعت ومن لقيت وسأل يحيى بن معين: هل لقى ابن لهيعة الأعرج؟ فقال: نعم فقيل له: هل روى عن الزهري شيئاً قال: لا كانت له ولليث قصة قال: وما هي؟ قال: حج الليث وابن لهيعة: وكان الزهري قد وصف لليث فلما أن لقياه عرفه الليث بالنعت ولم يعرفه ابن لهيعة فانسل الليث من ابن لهيعة وأتى الزهري فسمع منه فقال له ابن لهيعة أين كنت يا أبا الحارث؟ قال: لقيت شيخاً من قريش وحاله حسنه فاشتغلت به عنك وكذلك فعل ابن لهيعة بالليث في الأعرج لما عرفه ابن لهيعة فظفر به وسمع منه ولم يظفر به الليث فقيل لابن لهيعة: كيف ظفرت بالأعرج يعني بالإسكندرية [ق٣١٦/ أ] دون الليث؟ قال: كظفر الليث بالزهري.

وذكر ابن يونس رحمه الله تعالى قال ابن لهيعة: كنت إذا أتيت يزيد بن أبي حبيب يقول لي كأني بك قد قعدت على الوساد يعني وساد القضاء.

وفي كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: توفي زمن هارون يعني الرشيد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يضعف حديثه وهو بالنسبة إلى جده أشهر(١).

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: له يوم مات إحدى وثمانون سنة.

وفي تكنية المزي له بأبى النضر، نظر؛ لأن ابن عساكر لما ذكرها من عند نوح بن حبيب: قال لم يتابع نوح على تكنيته أبا النضر.

وذكر عبد الغني بن سعيد في كتابه «إيضاح الإشكال» أن ابن المبارك وإسحاق الطلاع نسباه إلى جده فقالا: ثنا عبد الله بن عقبة عن عمرو بن دينار.

---

(١) الذي في سؤالات السلمي (١٩٣): «يضعفه حديثه» فقط لكن في الضعفاء والمتروكين للبرقاني عن الدارقطني: (٣٢٢): وربما نسب إلى جده، يعتبر بما يروي عنه العبادلة.

٣١٥١ ـ (م قد ت س ق) عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم أبو تميم الجيشاني الرعيني المصري. ولد في حياة النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، وقد قال ابن يونس في «تاريخه» ـ الذي زعم المزي أنه نقل وفاته من عنده: عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم بن عثمان بن حبال بن نمران بن الحارث بن جيشان بن مالك بن حجر بن ذي رعين كان عبد الله ممن أسلم ورسول الله ﷺ حي وقرأ القرآن على معاذ بن جبل باليمن [حتى][(١)] بعثه رسول الله ﷺ إلى أهل اليمن وشهد فتح مصر، وفي قوله: قال أبو سعيد ابن يونس توفى سنة سبع وسبعين، نظر؛ لأن ابن يونس لم يقل هذا إنما نقله عن سعيد بن كثير بن عفير، وإنما واخذناه بهذا لأنه هو يقلده في غير ما موضع في رده على صاحب «الكمال» من ذلك في ترجمة عبدالله بن عمرو بن علقمة، قال أبو حاتم عن يحيى بن معين: ثقة قال المزي: هذا خطأ فاحش إنما قاله أبو حاتم الرازي عن إسحاق بن منصور الكوسج عن يحيى كذا في كتاب ابن أبي حاتم[(٢)].

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين وذكر عن يزيد أنه كان أعبد أهل مصر[(٣)].

وذكره يعقوب بن سفيان في «جملة الثقات» من أهل مصر[(٤)].

وذكره ابن فتحون في كتابه «معرفة الصحابة»، وقال العجلي: تابعي مصري ثقة[(٥)].

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [حين].

(٢) انظر ترجمة: عبد الله بن عمرو بن علقمة.

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٣١١).

(٤) المعرفة (٢/ ٤٨٧).

(٥) ثقات العجلي (٢١٠٤).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكره خليفة بن خياط في كتابه الطبقات في الطبقة الأولى من أهل مصر وقال: توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين[1] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى منهم قال: كان ثقة ومات قديماً سنة سبع أو ثمان وسبعين في خلافة عبد الملك بن مروان[2] وكذا ذكره الواقدي في «تاريخه» والقراب وغيرهما .

وذكره أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»: من الصحابة[3] .

وقال ابن الجارود في كتاب «الصحابة»: سمعت يحيى بن عثمان بن صالح يقول: وممن دفن من أصحاب رسول الله ﷺ بمصر من أدركه ولم يسمع منه أبو تميم الجيشاني واسمه عبد الله بن مالك .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين المصريين وذكره تلو مسلمة بن مخلد .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

٣١٥٢ ـ (د ت) عبد الله بن مالك بن الحارث الهمداني، ويقال: الأسدي الكوفي .

قال [ق٣١٦/ ب] البخاري في «تاريخه»: عبدالله بن مالك أو بن خالد[4] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) الذي في الطبقات (ص: ٢٩٣): «تسع وتسعين» فلعله تصحيف من سنة سبع وسبعين .

(٢) الطبقات (٧/ ٥١٠) .

(٣) كنى الدولابي (١/ ١٩) .

(٤) لم أجد هذا في ترجمته من التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٣) .

٣١٥٣ ـ (ع) عبد الله بـن مالك بن الـقشب واسمـه جندب بن فـضل بن عبدالله ابن عـبدالله بن رافع بن محصن بـن مبشر بن صعب بـن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بـن كعب بن عبد الله بن نصر الأزد أبو محمد الأزدي حليف بني المطلب عرف بابن بحينة وهي أمـه .

كذا نسبه المزي ومن خط المهندس مجـوداً تبعاً لما في «الكمال» وهو غير جيد؛ لسقوط مالك بن عبد الله نص على هذا جماعة النسابين .

قال أبو أحمد العسـكري: حليف لبني نوفل وهو عبـد الله بن مالك بن سعد بن القشب من أزد شنؤة .

وفي كتاب «الـصحابة» لابن حبان: [اسـم] بحينة: عبدة. مـات عبد الله في آخر ولاية معاوية[١] .

وفي كتاب ابن سعد: وأخوه لأبيه وأمه جبير استشهد باليمامة[٢] .

وقال أبو نعيم الحافظ: عبد الله بن مالك بن سعد بن القشب[٣] .

وقيل بحينة أم أبيه قال أبو عمر: والأول يعني أنها أمه أصح[٤] .

وفي كتاب ابن الأثير له حديث كثير[٥] .

---

(١) الثقات (٣/ ٢١٦ ـ ٢١٧) .

(٢) الطبقات (٤/ ٣٤٢) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٧٦) .

(٤) هذا الكلام في أسد الغابة (٣١٦٠) وقد نقلـه المصنف ـ على عادته ـ من عند ابن الأثير ثم وصله هـنا بكلام لأبي نعيم، ولم يصرح ابـن الأثير أن هذا كلام أبي نعيم، والعجيب هنا أن المصنف نظر في «معرفة الصحابة» ونقل منه وهذا الكلام ليس فيه. والـذي في الاستيعاب (٢/ ٣٢٧): وقد قيل إن بحـينة أم أبيه والأول أصح ا.هـ وهذا ما نقله ابن الأثير ليس فيه نسبة لأبي نعيم .

(٥) أسد الغابة (٣١٦٠) .

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي: كان خيراً فاضلاً وأبوه حليف بني زهرة .

وقال الطبـراني: عبد الله بن مالك بن سـعد بن القشب روى عنه مـحمد بن عبدالرحمن ثوبان .

وذكر ابن زبر: أنه توفي سنة [ست] وخمسين .

وفي كتـاب الكلاباذي: مات فـي ولاية يزيد بن مـعاوية[١] ويشبـه أن يكون وهماً لعدم المتابعين له على ذلك فيما أعلم .

وفي «سنن النسائي»: قول من قال مالك بـن بحينة خطأ والصواب: عبد الله بن مالك .

وقال ابن أبي أحد عشر: كان فاضلاً ناسكاً صائم الدهر .

٣١٥٤ ـ (س) عبد الله بن مالك الأوسي الحجازي .

قال البخـاري: قال لي عبد الله ثنا ليـث عن عقيل عن ابن شـهاب فقال شبل بن [حامد][٢] عن مالك بـن عبد الله الأوسي وكذا رواه يونـس عن ابن شهاب.

وقال ابن عبدالبر :اختلف فيه يعني في حديثه على الزهري اختلافاً كثيراً[٣] .

٣١٥٥ ـ (٤) عبد الله بن مالك اليحصبي المصري .

روى عن. عقبة بن عامر، روى عنه: جـعثل، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» فرق أبو حاتم بينه وبين أبي تميم، وجـعلهما ابن يونس واحدا وهو أولى بالصـواب كذا ذكره المزي وكأنه لـم ير كتاب «الثقات» جملـة إذ لو رآه لوجد فيه أبـو سعيد الرعيني: اسمـه عبد الله بن مالك اليحـصبي يروى عن

---

(١) الذي في رجال البخاري للكلاباذي (٥٥٢):[في ولاية معاوية] لا: [ولاية يزيد].

(٢) كذا بالأصـل وفي هذا السنـد في تاريخ الـبخاري (٥/ ٢٠): [خليـد] وفي رواية يونس بعده عن ابن شهاب: [حامد] .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٣٢٧) .

عقبة بن عامر عداده في أهل مصر روى عنه عبيد الله بن زحر[(١)] ، ذكره بعد ذكر أبي تميم الجيشاني بعدة تراجم[(٢)] .

ولما ذكره البخاري بعد ذكر الجيشاني قال: وقال سليمان بن بلال: هو أبو سعيد الرعيني مكان اليحصبي[(٣)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهم فيه بعضهم فزعم أنه أبو تميم الجيشاني .

وفي قوله: جعلهما ابن يونس واحداً أيضاً نظر؛ لأن ابن يونس ذكر ترجمة أبي تميم ولم يذكر لهذا ترجمة ولا نبه في الأولى على أنهما واحدة ولكن المزي لما لم يره ذكره ظن أنهما واحداً وليس بجيد إلا أن يصرح بذلك ابن يونس وقد عورض ما صححه بقول ابن حبان الذي نقل توثيقه من عنده وبقول البخاري وغيره، والله تعالى أعلم، وعاب على صاحب «الكمال» قوله: روى عنه ابن زحر وقد ذكرنا أن ابن حبان قاله قبل فلا عيب عليه إذاً.

٣١٥٦ ـ (ع) عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي .

قال [ق٣١٧/أ] الحاكم أبو عبد الله في «تاريخ نيسابور»: هو إمام عصره في الآفاق[(٤)] وأولاهم بذلك علماً وزهداً وشجاعة وسخاء روى عن حصين ابن عبد الرحمن، وأبي مسلم صاحب الدولة، وروى عنه: حماد بن زيد،

---

(١) الثقات (٥/ ٥١) .

(٢) ترجمة أبي تميم في الثقات في: (٥/ ٤٩) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٤) والذي فيه: عن عبيد الله بن زحر عن أبي سعيد اليحصبي وعن عبد الله بن مالك عن عقبة، وقال سليمان بن بلال: هو أبو سعيد الرعيني عن عبد الله ا.هـ. فهذا في الراوي عنه لا في كنيته .

(٤) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ١٦) .

وزياد بن زيد الصاغاني، وروى عن أبيه عن عطاء في البيوع .

وقال عثمان بن أبي شيبة: هو مولى لعبد شمس من تميم، وقال عبدان سمعت عبدالله بن المبارك يقول: ولدت سنة تسع عشرة، وقال أحمد بن حنبل: سألته قبل موته عن سنه فقال: أنا ابن ست وثلاثين سنة .

وقال الحسن بن الربيع: شهدت موته لعشر مضين من رمضان سحراً سنة إحدى وثمانين وأنا أغمضه فاشتد به النزع فجعل سفيان بن عبد الملك يقول: أبا عبد الرحمن قل لا إله إلا الله ويكثر عليه فقال يا سفيان إذا لقيتني ولم ترني تحولت إلى غيرها فأنا عليها قال: وصلينا عليه ونحن أحد عشراً واثنا عشر رجلاً قال لنا: لا تعلموا أهل القرية، قال الحسن: قدمت بغداد فلما خرجت شيعني أهل الحديث فقيل لي: توقف فإن ابن حنبل يجيء فوقفت فلما جاء أخرج ألواحه وقال: يا أبا علي أمل علي وفاة ابن المبارك في أي سنة مات؟ فقلت سنة إحدى فقيل له: ما تريد بهذا؟ قال: أريد الكذابين .

وقال عبدان: مات لثلاث عشرة خلت من رمضان، وقال سلمة بن سليمان: إذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك .

وعن نعيم بن حماد عنه قال: قال: لي أبي: لئن وجدت كتبك لأحرقنها فقلت له: وما علي من ذلك وهما في صدري، وقال: حملت عن أربعة آلاف ورويت عن ألف شيخ، وكان أصحاب الحديث بالكوفة إذا شكوا في حديث قالوا: مروا بنا إلى هذا الطبيب حتى نسأله يعنون ابن المبارك .

وقال ابن مهدي: كان نسيج وحده وهو آدب عندنا من سفيان وكل حديث لم يجئ به عبد الله ففيه شئ، وقال وهب اتفق عليه علماء الشرق والغرب أنه يقتدى به .

وقال ابن مهدي: ما رأيت مثله ولا سفيان ولا شعبة كان عالماً فقيهاً في علمه حافظاً زاهداً عابداً غنياً حجاجاً غزاً نحوياً شاعراً .

وقال عبد الله بن إدريس: كل حديث لا يعرفه عبدالله فنحن منه براء، وقال لداود بن عبد الرحمن قدم ابن المبارك فقال: قدم خير أهل المشرق .

وسئل يحيى بن معين وهو متكئ: أيما أثبت ابن المبارك أو عبد الرزاق؟ فجلس وقال: كان عبدالله خيراً من عبدالرزاق ومن أهل قريته عبدالله سيد من سادات المسلمين .

وسئل المعتمر بعد موت الثوري: منْ فقيه العرب قال عبد الله .

وقال إبراهيم بن شماس: رأيت أحفظ الناس يريد عبد الله .

وقال ابن جريج: ما رأيت عراقياً أفصح منه .

وقال شعبة: ما قدم مثله علينا وهو أعلم أهل [الشرق] والغرب .

وقال أبو وهب: مر عبد الله برجل أعمى، فقال: أسألك أن تدعو لي، فدعا له فرد الله عليه بصره وأنا أنظر، وقال آخر: ذهب بصري فدعا لي فرد الله بصري، وقال الحسن بن عيسى: كان عبد الله مجاب الدعوة ما دعا على أحد إلا استيجبت دعوته فيه ورأى يوماً الحسن بن عيسى راكباً لبعض حوائجه وهو نصراني فقال: اللهم ارزقه الإسلام فانصرف الحسن من طريقه ذاك وقعد بين يديه فأسلم، ولما مات أمر الرشيد بتنحية ما كان فيه وفرش له في موضع وأمر أن يعزي به، فقال له شيخ من أهل بيته: يا أمير المؤمنين [ق٣١٧/ ب] ما هذا رجل من الرعية وإن كان له فضل قال أليس هو القائل:

لولا الأئمة لم تأمن لنا سبل	وكان أضعفنا نهباً لأقوانا

وأول القصيدة:ـ

إني امرؤ ليس في ديني لغامزه	لين ولست على الإسلام طعاناً
وفي ذنوبي إذا فكرت لي شغل	وفي معادي لئن لم ألق غفراناً
عن ذكر قوم مضوا كانوا لنا سلفاً	وللنبي على الإسلام أعواناً
والله كنت لهم مستغفراً أبداً كما	أمرت به سراً وإعلاناً
ولا أسب أبا بكر ولا عمراً	ولا أسب معاذ الله عثمانا
ولا الزبير حواري النبي ولا	أهدي لطلحة شتماً عزاً وهانا

ولا أقــول لأمـير المؤمنـيـن كمـا ... قـال الغـواة لهـــا زوراً وبهتـانـاً
ولا أقول عليٌّ في السحاب لقــد ... أقــول فيــه إذاً جـوراً وعدواناً
لو كان في المزن ألقته وما حملت ... مزن السمـاء من الأحياء إنساناً
إني أحب علياً حــب مقتصد ولا ... أرى دونـه فـي الفضل عثمـاناً
قال الروافض قولاً لست قـائلـه ... إني لأحسبـهـم يحكون شيطاناً
ما قـال فـرعـون هـذا فـي تجبره ... فرعون موسى ولا نمرود كنعانا
وقـد أتتنـا مـواعـظ بـفـضلـه ... نـتـلوا بهـا من كتـاب الله قرآنا
أنـا على ملـة الإسـلام ليس لنـا ... اسـم سـواه كذاك الله سمـانـا
مع السواد الـذي نرجـو النجـاة ... بهـــم وبالأئمــة ضم الله شتانا
والرافـضي لنـا حـرب سريرتـه ... والكشر يظـهر منـه حين يلقانا
تلقاه للصلوات الخمس مجتنبـاً ... خلـف الأئمـة للماضـين لعانا
والله يـدفـع بالسلـطـان معظمـه ... عن ديـنـنـا نعـمـة منـه ودنيانا
لـولا الأئمـة ما قـامت لـنا سبل ... وكـان أضـعـفـنا نهـباً لأقوانـا
ولا أرى حرمــة يـومـاً لمبتـدع ... وهـنا يـكون له مـني وإن هـانـا
فصيرونا يهوداً إذ نخالفهم فـي ... لعـنـة ابن أبـي سـفـيـان أحياناً
وقبلـة البيت والتوحيـد يجمعنا ... فيـــه وأكـرم عنـد الله أتـقـانـا
ولا أقول بقول الجهم إن له قولاً ... يضـاهـي قـــول الشرك أزمـانا

روى عنه من أهــل نيسابور وغيرها: أبــو عبدالله الحسن بن الوليـد القرشي، وسيار، وحماد، وإسماعيل بنو قيــراط، والجارود بن يزيد السلمي وعلي بن الجارود بن يزيد، وإسماعيل بن إبراهيــم أبو يحيى، والحكم، وعبد الوهاب ابنا حبيب العــبديان، وبشر بن الحكم العبدي، وعبدالله بــن عبد الرحمن بن مليحــة، وعبـدالله بن محـمد بــن سنـان التركـي، وعبـدالله، ووهب ابـنا

عبدالرحمن، وعامر بن خداش، ونصر بن عبدالكريم، ويحيى بن يحيى، وإسحاق بن [ق ٣١٨ أ] إبراهيم الحنظلي، وبشر بن القاسم، وعب الله بن عمر بن الرياح، وعبد الله بن محمد بن هانئ النحوي، ومحمد بن هانئ بن إبراهيم، وحفص بن عبد الله السلمي، ومبشر، وعمر، ومسعود بنو عبدالله بن رزين القهندزيون، وسعد بن يزيد الفراء، ويزيد بن صالح الفراء، وعبدالله بن مهدي العامري، وعبد الله بن عبد الرحمن السلمي أبو حفص، وأحمد بن عمرو الجرشي، والحسن بن عبد الله بن سنان التركي، والحسين ابن منصور السلمي، ونصر بن زياد القاضي، وبشر بن الأزهر القاضي، وعبد الوهاب بن منصور، وعبد الوهاب والحسن ابنا الضحاك السلميان، وعبد الجبار بن أبان القرشي، وعمر بن عقبة، وعمر بن زرارة الكلابي، وعتيق بن محمد الجرشي، وفضالة بن أبي زيد، ومحمد بن رافع، ومسرور ابن موسى، ومخلد بن مالك أبو عبد الله، ومحمود بن حرب، وجميل أبو إبراهيم بن جميل، وهارون بن معروف، وهشام بن عبد الله، وعبد العزيز ابن أبان، وإبراهيم بن إسحاق البياني، والخليل بن إبراهيم، وصخر صديقه وكان معه في المكتب، وعمر بن هارون البلخي، ومخلد بن الحسين، وحفص بن حميد، وعصمة بن هشام، وخلف بن تميم، ومعاذ بن مساور، وجرير بن عبد الحميد، ووهب خال ولده، ووكيع بن الجراح، وأحمد بن عبدالله بن يونس، وزافر بن سليمان، وإبراهيم بن سعيد، ومنصور بن رافع، ومنصور بن خالد الدهقان، وأبو إسحاق إبراهيم بن الأشعث، وعبدالله بن عاصم الهروي، وحبيب الحلاب، وسند بن داود، ورواد بن إبراهيم، والحسن بن حماد بن حمدان العطار المروزي، ومحمد بن نصر المروزي، ورباح بن زيد، وأبو عبد الرحمن نجدة بن المبارك، وحاتم بن عبدالله العلاف، ومحمد بن كثير العبدي، وأبو كثير، وسالم الخواص، وإدريس الرملي أبو محمد، وكثير بن الأزهر، وعبد الله بن سنان الهروي، وحبان بن زياد الضبي، ومخلد بن خالد التميمي، وزكريا بن أبي خالد، ومحمود بن داود المروزي العابد، ومحمد بن أبي حلوان الصنعاني، وعبدالله

بن محمد بن ربيعة المصيصي، ومحمد بن الحسن البلخي، وعمر بن إبراهيم وعلى بن جرير .

ولما زار البحتري الشاعر قبره أنشد: ـ

مررت على قبر المبارك زائراً ... فأوسعني وعظاً وليس بناطق
وقد كنت بالعلم الذي في جوانحي ... غنياً وبالشيب الذي في مفارقي
ولكن أرى الذكرى تزيدك عبرة ... إذا هي جاءت من رجال الحقائق

ولما ذكره ابن حبان قال: كان رحمه الله تعالى فيه خصال لم تجتمع في أحد من [أهل] العلم في زمانه في الدنيا كلها كان فقيهاً ورعاً عالماً بالاختلاف حافظاً يعرف السنن رحالاً في جمع العلم شجاعاً ينازل الأقران أديباً يقول الشعر فيجيد سخياً بما ملك في الدنيا وكان إذا سافر تحمل سفرته على عجلة من كبرها فإذا نزل طرحها ثم يردها من احتاج إليها[(١)] .

وقال البخاري في «تاريخه»: مات في نصف رمضان[(٢)] .

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى وذكروا [ق ٣١٨/ ب] ابن المبارك فقالوا: رجل زاهد إلا أنه لم يكن حافظاً، فقال يحيى: كان عبدالله كيساً متثبتاً ثقة وكان عالماً صحيح الحديث وكانت كتبه التي حدث بها عشرين ألفاً أو أحد وعشرين ألفاً[(٣)] .

وقال العجلي: ثقة ثبت رجل صالح، وكان يقول الشعر، وكان جامعاً للعلم[(٤)] .

وفي كتاب المنتجيلي: عن المسيب بن واضح: مات ابن المبارك سنة اثنتين أو

---

(١) الثقات (٧/ ٧ ـ ٨) .

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ١٦١) .

(٣) سؤالات ابن الجنيد: (٣٩٣) .

(٤) ثقات العجلي (٩٥٩) .

آخر سنة إحدى وثمانين ومات في السفينة في الفرات وأخرج منها فدفن بهيت .

وعن عبدالله بن جعفر البرقي قال: سمعت جماعة من أهل العلم يذكرون أنه اجتمع في عبدالله العلم والحديث والفتيا والمعرفة بالرجال والمعرفة بالإعراب والأدب والشعر والسخاء والعبادة والورع وكان يحج عاماً ويغزو عاماً فإذا أقبل حاجاً لا يمر بمدينة من المدائن إلا قال لمشيختها من أهل العلم والفضل والإقلال: ليخرج معي من أراد الحج فمن خرج معه كفاه المؤنة وإذا أراد الغزو فعل مثل ذلك .

وعن يحيى بن يحيى قال: كنا في مجلس مالك فاستؤذن لابن المبارك فأذن فرأينا مالكاً تزحزح له في مجلسه ثم أقعده بلصقه ولم أره تزحزح لأحد في مجلسه غيره فكان القارئ يقرأ على مالك فربما مر بشئ فيسأله مالك ما عندكم في هذا؟ فكان عبدالله يجاوب مالكاً على الخفى ثم قام فخرج فأعجب مالك بأدبه ثم قال: لنا هذا ابن المبارك فقيه خراسان .

وقال أحمد بن شجاع المروزي: رأيت سفرته حملت على عجلتين .

وفي «تاريخ القراب»: مات في السفينة وبقى فيها يوماً أو يوماً وليلة حتى أخرج في رمضان ومات هو وأبو المليح الرقي في يوم واحد وصلى عليه الحسن بن الربيع .

وفي «الإرشاد» للخليلي: يقال: إنه من الأبدال وقال: كتبت عن ألف وستمائة شيخ(١) .

وروى في كتاب «الرقائق» تأليفه، عن: معمر بن ثابت، وشبل بن عباد، وسالم المكي، وعمر بن بكار، وعبد الرحمن بن رزين، وزمعة بن صالح، وبقية بن الوليد، وعبد الوهاب بن الورد، وعمر بن عبد الرحمن بن مهذب، وصالح بن بشير المري، والربيع بن صبيح، وابنه محمد بن الربيع، وسعيد ابن زيد البصري، والحسن بن صالح، وعباد المنقري، وعبدالرحمن بن

(١) الإرشاد (١/ ٢٧٢) .

فضالة، وعلي بن صالح، وجوهر، ومحـمد بن مطرف، وعيسى بن يونس، وعبدالله بن الوليد بـن عبد الله بن معقل، ومحمد بن مسـلم، وعبد الحكيم ابن عبدالله بن أبي فروة، وشعيب بن سـوار، ويزيد بن إبراهيم، وخالد بن حميد، وعقبة بـن عبد الله الرفاعي، وفضيل بن مرزوق، ومحـمد بن سليم أبي هلال، وعمارة بن زاذان، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، والفضل بن موسـى الشيـباني، وداود بـن نافذ، وعبـد الله بن عبـد الرحمـن بن يعـلي الثقفي، وعبد الله بن الوليد الوصافي، وعبيد الله بن زحر، وعيسى بن سبرة المدينـي، والسائب بن عـمرو المخزومي، وعبـيد الله بن أبي زياد، وبـهز بن حكيـم بن معاويـة، وعبد المؤمن بـن خالد الحنفـي، وإسماعيـل بن رافع، وعبدالله بن ميسرة، وأبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي، ومسلم بن سعيد الواسطي، ومحمد بن أبي حميد المدني، وأبي معشر نجيح المدني، ورزين بن أُبي، وصاحب بن عمر، وهشيم بن بشير، والحكم بن أبي عمر بن أبي ليلى أحد بني عـامر، وهشام بن محـمد بن السائب الـكلبي، والحسن بـن حكيم الثقـفي، وحبيـب بن حجر القـيسي، وبلال بن سـعد، وعبد الله بـن عامر [ق٣١٩/أ]، وسيف بن أبـي سليمان، وعبـد الملك بن الحسين، وجـرير بن عثـمان، وصخـر بن جويـرية، وأبي الحـكم المكـي، وعبد الله بـن وهب، وعيسى بن أبي عـيسى المديني، وسلام بن مسكـين، وأيوب بن خوط، وأبي بكر الهذلي، ويحيى بن سلمة .

أتينا بهم كي يعلم الناس أننا إذا ما نشطنا جاء أمثال ما ذكر .

وفي «تاريخ المراوزة» لأبي رجـاء محمد بن حمدويه البخـي: مات بين هيت وعانات على رأس أحد عشر فرسخاً فرد إلى هيت فدفن بها .

وفي «تاريخ» ابن قانع: توفى وهو يريد الغزو .

وفي «تاريخ بغداد»: نظر أبو حنيفة إلى المبارك أبي عبد الله وإلى ابنه عبدالله فقال: أدت أمه إليك الأمـانة وكان أشبه الناس بعبد الله وعـن أبي أحمد بن أبي عبدالله [قال: سمعت محمد بن موسـى الباشاني يقول سمعت عبدان بن

عثمان][1] ولد ابن المبارك سنة تسع عشرة سمعته منه، وعن ابن المبارك قال: ذاكرني عبد الله بن إدريس السن فقلت إن العجم لا يكادون يحفظون ذلك ولكن أذكر أني لبست السواد وأنا صغير عندما خرج أبو مسلم، وسأل جماعة حماد بن زيد أن يحدثهم ابن المبارك فقال: حماد في ذلك فقال: أحدثهم وأنت حاضر فلما ألح عليه حدثهم عن حماد نفسه وقال للحسن بن عرفة عنه استعرت قلماً بأرض الشام فذهبت على أن أرده إلى صاحبه فلما قدمت مرو نظرت فإذا هو معي فرجعت إلى الشام حتى رددته على صاحبه .

وقال أسود بن سالم: كان عبد الله إماماً يقتدي به وكان من أثبت الناس في السنة وإذا رأيت رجلاً يغمز ابن المبارك فاتهمه على الإسلام[2] .

وقال أبو بكر الخطيب: كان أحد أئمة المسلمين ومن أعلام الدين[3] .

وذكر ابن خلكان: أن أباه كان يعمل في بستان لمولاه وأقام فيه زماناً ثم أن مولاه جاء يوماً فطلب منه رماناً حلواً فمضى المبارك وأحضر له حامضاً فغضب سيده ثم طلب منه ثانياً وثالثاً وهو يدخل كذلك فقال له: ويلك أنت لك كذا وكذا من السنين ما تعرف الحلو من الحامض؟ قال: لا. قال: ولمَ؟ قال: إنما يعرفه من يأكله قال: وأنت لم تأكل منه؟ قال: لا. قال: ولِمَ ؟ قال لأنك لم تأذن لي فيه فأعجب سيده وزوجه ابنته، فيقال أن عبد الله رزقه من تلك الابنة نمت على عبد الله بركة أبيه .

وفي كتاب الحسن بن محمد البكري: كان عبد الله يلقب أمير المؤمنين في الحديث قال: وهو من حنظلة غطفان .

وذكر النقاش وغيره: أنه أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء .

---

(١) زيادة من «تاريخ بغداد» سقطت من الأصل .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ١٥٣ ـ ١٦٨) .

(٣) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٥٢) .

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ابن المبارك المتفق عليه له من الكرامات ما لا يحصى[1].

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٣١٥٧ ـ عبد الله بن المبارك بغدادي.

حدث عن همام بن يحيى، وروى عنه عمر بن حفص السدوسي.

٣١٥٨ ـ وآخر خراساني.

شيخ ليس بالمعروف حدث عن أبي عوانة روى عنه أحمد بن القاسم الجوهري.

ـ **وآخر**. روى عنه الأثرم عن إسماعيل بن علية.

٣١٥٩ ـ وآخر يكنى أبا عبد الرحمن بزاز بخاري.

روى عن إسماعيل بن مسلمة بن قعنب، وروى عنه سهل بن شادويه البخاري.

٣١٦٠ ـ وآخر كنيته أبو محمد الجوهري.

حدث عن أبي الوليد الطيالسي وروى عنه إسماعيل بن علي الخطبي.

ذكرهم أبو بكر الخطيب[2] وذكرناهم للتمييز [ق٣١٩/ب].

٣١٦١ ـ (خ ت ق) عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك، أبو المثنى الأنصاري البصري.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: عبد الله بن المثنى الأنصاري ثقة يحتج به[3].

---

(١) الإرشاد (٣/ ٨٨٧ ـ ٨٨٨).

(٢) المتفق (٣/ ١٤٥٢ ـ ١٤٥٤).

(٣) سؤالات الحاكم (٣٧٧) وفيه: ثقة حجة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، والطوسي وقال: هو ثقة.

وقال الترمذي لما أخرج حديث ابنه ومحمد بن عبد الله الأنصاري: ثقة وأبوه ثقة.

وقال العجلي: بصري ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه»: سمعت يحيى بن معين يقول: عبدالله بن المثنى أبو محمد بن عبد الله الأنصاري ليس بشئ، قال أبو بكر: وسمعته مرة أخرى يقول: عبدالله بن المثنى ليس بثقة ثنا أبو ظفر ثنا محمد بن سليمان عن عبدالله بن المثنى قال: كان جدي من أكابر ولد أنس بن مالك قتل يوم الحرة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي قال أبو سلمة: كان ضعيفاً في الحديث[1].

وقال الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث روى مناكير وكان ابنه محمد صاحب حديث ورأى من أهل الصدق.

وفي كتاب العقيلي: لا يتابع على أكثر حديثه، وقال أبو سلمة: ضعيف منكر الحديث[2].

وفي «سنن البيهقي» قال بعض من يدعي معرفة الآثار: عبدالله بن مثنى أنتم لا تجعلونه حجة.

٣١٦٢ ـ (خ د س ق) عبد الله بن أبي المجالد الكوفي مولى عبد الله بن أبي أوفى.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكر المزي عن أبي داود: أن شعبة يخطئ فيه فيقول: محمد، والصواب: عبد الله ولم يتتبع ذلك عليه

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٩٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (٨٨٢).

ففيه نظر؛ لأن شعبة قال فيه أيضاً: عبد الله بن أبي المجالد.

ذكره مسلم في «أسماء شيوخ شعبة» فقال: محمد بن أبي المجالد كوفي وسماه شعبة عبد الله وربما شك شعبة في اسمه فيقول أو محمد.

وقال في «الطبقات»: محمد بن أبي المجالد وقال شعبة: عبد الله بن أبي المجالد أخطأ فيه وهذا عكس ما ذكره أبو داود.

وقال البخاري قال شعبة مرة: عبد الله، ومرة محمد، ومرة: عبد الله أو محمد والصحيح محمد[1].

وقال النسائي في «سننه»: ثنا محمود بن غيلان عن أبي داود عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد، وقال مرة: محمد ورواه أبو داود نفسه في «سننه» عن ابن بشار عن يحيى وابن مهدي عن شعبة عن عبد الله بن أبي المجالد انتهى. فهذا كما ترى شعبة لم يقل: محمداً وحده ولكنه رويت عنه روايتان في الواحدة جزم بعبد الله وفي الأخرى تردد ولم يجزم بمحمد وفي الأخرى جزم بمحمد، ثم أن أبا إسحاق الشيباني جزم باسمه محمد ولم يتردد فكان الأولى أن تعصب هذه اللفظة لا لشعبة قال أبو داود: ثنا محمد بن العلاء عن أبي معاوية عن أبي إسحاق الشيباني عن محمد بن أبي المجالد بحديث: «هل كنتم تخمسون الطعام على عهد رسول الله ﷺ».

وجزم ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» بأن شعبة سماه في رواية عنه عبدالله.

٣١٦٣ ـ (ق) عبد الله بن بن محرر العامري الجزري الحراني ويقال الرقي.

قال هلال بن العلاء: الرقى ولاه أبو جعفر قضاء الرقة وهو مولى بني عقيل كذا ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه ما رأى هذا التاريخ الذي نقل منه هذه اللفظة لما كان آثماً وذلك أن صاحب «تاريخ الرقة» أبو على القشيري قال في كتابه: ذكروا أن أبا جعفر ولاه قضاء الرقة وذكروا أنه مات في خلافة

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٣١) وذكر الشيخ المعلمي في التعليق أن في نسخة: «والصحيح محمد». والذي أثبته في المتن: «وهو محمد».

[ق٣٢٠/أ] أبي جعفر وهو منكر الحديث حدث عن الزهري، وقتادة، ويزيد ابن الأصم بأحاديث مناكير انتهى أيجوز لمن رأى هذا اللفظ تركه وذكر لفظه غير مجدية لما هو بصدده لاسيما ذكر وفاته التي لم يذكرها جملة لا من هنا ولا من عنده غيره؟ .

وذكر أبو عروبة الحراني في كتابه «طبقات العلماء بحران»: عن هلال بن العلاء الولاية والوفاة كما أسلفناه، وقال ابن عدي: وهذه الأحاديث لابن محرر عامتها غير محفوظة[١] .

وقال يحيى بن معين في رواية عباس: ليس بشيء[٢] .

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث قال عبد الرحمن: امتنع أبو زرعة من قراءة حديثه علينا وضربنا عليه[٣] .

وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر وكان ضعيفاً ليس بذاك[٤] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٥] وابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال ابن المبارك في كتاب «التاريخ والعلل»: أكره حديثه .

وفي «سؤالات» الميموني: ابن محرر منكر الحديث[٦] .

وقال الساجي: منكر الحديث ليس بحجة ونسبه ابن ماكولا: خزاعياً .

وفي كتاب ابن الجوزي: مكي[٧]، وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الخمسين إلى الستين ومائة[٨] .

---

(١) الكامل (٤/ ١٣٥) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٧٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٧٦) .

(٤) الطبقات (٧/ ٤٨٣) .

(٥) ضعفاء العقيلي (٨٩٢) .

(٦) لم أجده في رواية الميموني المطبوعة .

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢٠٩٩) .

(٨) التاريخ الأوسط (٢/ ١٠٩) .

وقال يعقوب بن سفيان: جزري متروك ضعيف[1] .

٣١٦٤ ـ (بخ ت ق) عبد الله بن محصن الأنصاري الخطمى ويقال عبيد الله مختلف في صحبته .

كذا ذكره المزي وفيه، نظر؛ من حيث أني لم أره مذكوراً في كتب العلماء إلا في كتاب عبيد الله مصغراً مجزوماً بصحبته .

وقال ابن حبان في باب عبيد الله: له صحبة يكنى أبا سلمة[2] .

وقال أبو نعيم الحافظ: رأى النبي ﷺ وأدركه[3] .

وقال ابن عبد البر: أكثرهم يصحح صحبته[4] .

ولما ذكره البخاري[5]، وأبو حاتم[6] ، والبغوي، والترمذي، في «تاريخ الصحابة» و«الجامع» وكذلك [ابن ماجة[7]]، وأبو على الطوسي، والبرقي، وقال: كذا في الحديث عبد الله والصواب عبيد الله، والفسوي، وابن قانع[8] وأبو أحمد العسكري، وأبو القاسم الطبراني، ومحمد بن جرير الطبري، وابن زبر، والبارودي، وابن السكن، وابن مندة[9] فيهم لم يترددوا في الصحبة ولا في الاسم والله تعالى أعلم، فلا أدري من أين له أن اسمه المبدأ

(١) المعرفة (٣/ ١٤١) .

(٢) الثقات (٣/ ٢٤٨) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٤) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٣٥) .

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٢) .

(٦) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٢) .

(٧) كذا بالأصل، ولم يعقب ابن ماجة بعد إخراجه لحديثه في سننه: (٤١٤١) .

(٨) معجم الصحابة (٦٦٢) .

(٩) أسد الغابة (٣٤٧٧) .

به عبدالله وأن عبيدالله هو المرجوح، وأن صحبته مختلف فيها[(١)] .

٣١٦٥ ـ (س) عبد الله بن محصن .

عن عمة لـه أنها أتت النبي ﷺ وعنـه بشير بن يسار وقال مـالك وغيره حصين بن محصـن وهو المحفوظ وذكره ابن حبان فيمن اسـمه عبيد الله كذا ذكره المزي وهو غير جيد لأمرين:

الأول: هذا الرجل لم أره مذكـوراً في شئ من التواريخ التي بأيـدينا إنما هو في كتاب النسائي في السند فـمن أين يرجح قول غيره من الأقوال ومن الذي قاله فينظر[(٢)] .

الثاني: ابن حبان لـم يذكر هذا الشخص البتة إنما قال: عـبيد الله بن محصن يروى عـن: أبيـه وله صـحبـة روى عنـه: عبـدالرحـمن بـن أبي شـميـلة الأنصاري[(٣)] ، فهذا كما ترى ليس هو هذا الرجل بحال فإن كان أياه فيلزمه أن يذكر ما ذكر ابن حبان من شيخه وتلميذه .

٣١٦٦ ـ (خ م د س ق) عبـد الله بن مـحمـد بن إبـراهيـم بن عـثمـان بن خواستي العبسي مولاهم أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي .

قال أبو أحمد ابن عدي: كان من أهل واسـط سمعت ابن عرفة سمعت ابن خراش سمعت [ق٣٢٠/ب] أبا زرعة الرازي يـقول: ما رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبـي شيبة فقلت له: يا أبـا زرعة فأصحابنا البـغداديين؟ فقال: دع

---

(١) قد نقل المصنف كلام ابن عبد البر في معنى الاختلاف في صحبته فكيف لم يتنبه له؟!.

(٢) ترجـيح المزي واضح لاتـفاق الحفاظ عـلى ذكره، ويـكفى اتفـاق مالك واللـيث لترجيح قولهما على قول الأوزاعي .

(٣) الذي في الثقات (٥/ ٦٥): «ولأبيه صحبة» وليس: «له صحبة» .

أصحابك أصحاب مخاريق ما رأيت أحفظ من أبي بكر وسمعت ابن عقدة سمعت المطين يقول: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: ما رأيت أحفظ من أبي زرعة[(١)] .

وذكر صاحب «الزهرة» أن البخاري روى عنه: ثلاثين حديثاً أو أحد وثلاثين حديثاً ومسلم ألف حديث وخمس مائة حديث وأربعين حديثاً وتوفى سنة أربع وثلاثين ومائتين .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: كان متقناً حافظاً ديناً ممن كتب وجمع وصنف وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع[(٢)] .

وقال المطين: توفي وقت عشاء الآخرة ليلة الخميس لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين وكان لا يخضب وبنحوه ذكره البخاري[(٣)] .

وفي «كتاب» القراب: توفي بعد علي بن المديني بأربعين يوماً وكانت وفاة على في ذي القعدة سنة أربع، ولأبي بكر ست وسبعون سنة .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان حافظاً مكثراً صنف وجمع، مولده سنة تسع وخمسين ومائة .

وقال ابن قانع: توفي بالكوفة وهو ثقة ثبت .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٤)] .

---

(١) شيوخ البخاري لابن عدي (١٣٣) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٦١) .

(٣) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٦) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٦٨٩) .

٣١٦٧ ـ (د س) عبد الله بن بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأذرمي الموصلي.

قال الحافظ أبو علي الجياني في كتابه «شيوخ أبي داود»: ثقة وأذرم من قرى عين زربة[(١)].

وفي كتاب البغوي: أذرم مدينة محدثة بناها الحسن بن عمر التغلبي وحفر لها نهراً وعمرها ومنها إلى نصيبين.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به، وأذرم من قرى عين زربة، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٢)]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وقال النسائي: لا بأس به.

وفي كتاب الصريفيني: كان جميل الوجه تام القامة حسن الشيبة.

وفي كتاب «الزهرة» أزري أذرمي، وفي «ألقاب الشيرازي»: سمعت الجوهري أخبرني محمد بن الطيب سمعت إسحاق الغسيلي سمعت الحسين بن عيسى الدمشقي سمعت الفضل بن العباس بن سليمان العباسي عن أبيه سمعت أبا عمر لاحق بن الحسين سمعت عبيد الله بن عبد الصمد بن المهتدي سمعت أبي يقول: كنت واقفاً بين يدي المهتدي فذكر حديث الشيخ الذي دعى لمناظرة ابن أبي دؤاد بطوله، وقال الراوي في آخره: وهذا الشيخ أبو عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الأذرمي انتهى.

المزي ذكر عن الخطيب أنه قال: يقال: إنه كان ـ يعني أبا عبد الرحمن الأذرمي وما ذكرناه أعلى وأولى لأن الراوي المشاهد والحاكي عن المشاهد سأله جزماً لا تخرصا ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤].

(٢) الثقات (٨/ ٣٦١).

٣١٦٨ ـ (خ م د س) عبد الله بن محمد بن أسماء بن عبيد بن مخارق، ويقال: ابن مخراق أبو عبد الرحمن الضبعي البصري .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو عوانة الإسفراييني، وابن خزيمة .

وقال ابن عدي: سمعت أبا يعلي الموصلي يقول: قلت [لأبي أحمد بن](١) إبراهيم الدورقي لم أر بالبصرة أفضل من عبد الله بن محمد بن أسماء فقال لي أنت إنّا لم نر بالبصرة أفضل منه(٢) .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: مات بالبصرة روى عنه البخاري اثنين وعشرين حديثاً، ومسلم تسعة عشر حديثاً وقال ابن قانع: ثقة .

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره ولو نظر كتاب «الثقات» لوجده ذكرها كما نقلها من عند غير في سنة [ق٣٢١/أ] إحدى وثلاثين ومائتين(٣) تبعاً لصاحب «الكمال» .

٣١٦٩ ـ (خ د ت) عبد الله بن محمد بن أبي الأسود حميد بن الأسود أبو بكر الحافظ البصري .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني البخاري عشرين حديثاً .

وفي «تاريخ» الخطيب: ذهب علي بن المديني إلى أن سماعه من أبي عوانة ضعيف .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [لأحمد بن] .

(٢) شيوخ البخاري: (١٣٢) وقد نقل المزي قول الدورقي في أبي يعلي على أنه قوله في عبد الله بن محمد بن أسماء، وقد نقل النص ـ كما عند ابن عدي ـ الباجي في «التعديل والتجريح»: (٨١١) والغريب هنا سكوت المصنف وعدم تعقبه على المزي وهو شديد التكلف في التعقب عليه .

(٣) الثقات (٨/٣٥٦) .

وقال ابن أبي خيثمة: كان يحيى سيئ الرأى في ابن الأسود.

وفي رواية أحمد بن القاسم بن محرز عنه: ما أرى به بأساً[(١)].

وفي «تاريخ» عبدالخالق بن منصور: لا بأس به لم يزد.

والمزي ذكر: ولكنه سمع من أبي عوانة .... إلى آخره في رواية عبد الخالق وليس جيداً، إنما هو في رواية ابن محرز وكذا نص عليه الحافظ الخطيب أيضاً[(٢)].

وذكر المزي وفاته من عند البخاري وغيره وزعم أن غيره قال في جمادي الآخرة وهي ثابتة عند البخاري كذا ذكره ابن عساكر وغيره[(٣)]، ووقع في الكمال شئ لم ينبه عليه المزي وهو قوله: وحميد ابن أخت مهدي ويشبه أن يكون وهماً لأن حميداً قديم وأيضاً فلم أر من قاله وكأنه من الناسخ والله أعلم.

٣١٧٠ - (خ م س) عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخو القاسم بن محمد.

ذكر المزي: أن نافعاً وسالماً رويا عنه لم يزد شيئاً وذكر أن ابن حبان وثقه، وفي كتاب ابن حبان رواية الزهري عنه[(٤)].

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون لما ذكره فيهم: وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد يعني روى عنه.

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٢ - ٦٣).

(٢) وكذا هو في المطبوع من رواية ابن محرز (٣٣١).

(٣) معجم النبل (٤٩٧) والمزي تبع الكلاباذي (٦٢٠) فإنه لم يزد عن ثلاث وعشرين شيئاً بينما في التاريخ الأوسط: (١/ ٢٤٦) قريباً من سنة ثلاث وعشرين.

(٤) الثقات (٥/ ٧).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني .

وقال ابن سعد: أمه اسمها سودة وليس له عقب[(١)] .

وفي المدنيين شيخ اسمه: ـ

٣١٧١ـ عبد الله بن محمد بن أبي بكر ثقفي .

روى عنه ابن أبي فديك ذكره أبو حاتم الرازي[(٢)] ذكرناه للتمييز .

٣١٧٢ ـ (س) عبد الله بن محمد بن تميم بن أبي عمر أبو حميد المصيصي مولى بني هاشم .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

٣١٧٣ ـ (ق) عبد الله [بن محمد][(٣)] بن رمح بن المهاجر التجيبي أبو سعيد المصري.

قال ابن يونس: توفي يوم الجمعة لسبع عشرة خلت من ربيع الأول سنة خمسين ومائتين كذا ذكره المزي وأغفل منه أن كان نقله من أصل: عبد الله ابن محمد بن رمح بن المهاجر بن محرز بن سالم وكذا هو أيضاً في كتاب ابن عساكر[(٤)] وغيره .

٣١٧٤ ـ (س) عبد الله بن محمد بن صيفي المخزومي .

روى عن حكيم روى عنه صفوان بن وهب، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد المزي شيئاً وقد أغفل من كتاب ابن حبان إن كان نقله من أصل: روى عنه ابنه يحيى بن عبد الله[(٥)] .

---

(١) الطبقات (٥/ ١٩٤) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ١٥٨) .

(٣) سقطت من الأصل .

(٤) معجم النبل (٤٩٨) .

(٥) الثقات (٥/ ٤٤) .

٣١٧٥ ـ (خ ت) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان بن أخنس بن خنيس أبو جعفر الجعفي البخاري عرف بالمسندي لأنه كان يطلب المسندات ويرغب عن المراسيل .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: إنما قيل له المسندي لأنه أول من جمع مسند الصحابة على التراجم بما وراء النهر وهو إمام أهل الحديث في عصره بما وراء النهر بلا مدافعة .

وفي «تاريخ بغداد»: أنبا هناد بن إبراهيم النسفي ثنا محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ ببخارى قال: توفي أبو جعفر المسندي [ق٣٢١/ ب] يوم الخميس لست بقين من ذي الحجة سنة [ست][١] وعشرين ذكر الخطيب هذا بعد ذكره من عند البخاري: ذي القعدة[٢] .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ أربعة وأربعين حديثاً .

وقال الخليل: الثقة المتفق عليه ارتحل إلى العراق والحجاز مات قبل العشرين والمائتين وسمى بالمسندي لأنه كان [يتحر][٣] المسانيد من أخبار رسول الله ﷺ[٤] .

٣١٧٦ ـ (د) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي المدني .

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام» وذكر الخلاف في اسمه: عبد الله أو محمد هو في كلا الحالين مجهول لا يعرف حاله .

---

(١) كذا بالأصل وهو تحريف من الناسخ والصواب: [تسع] ولم يختلفوا .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٤ ـ ٦٥) .

(٣) كان في الأصل: [يتحرى] بزيادة يا خطأ .

(٤) الإرشاد (٣/ ٩٥٦ ـ ٩٥٧) .

وقال البخاري: فيه نظر؛ لأنه لم يذكر سماعه بعضهم من بعض[1] .

وذكره ابن الجارود، وابن عدي في «جملة الضعفاء»[2] .

٣١٧٧ ـ (بخ م د س) عبد الله بن بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم أبو علقمة الفروي جد هارون بن موسى .

ذكره [ابن هارون][3] في كتاب «الثقات» وقال: عبد الله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة بن خزيمة ثقة قاله على بن عبد الله المديني، وابن عبدالرحيم وكذا نسبه أبو أحمد الحاكم .

وفي كتاب ابن سعد: يقول بعض ولد أبي فروة: إنه من بلى وأن اسمه الأسود بن عمرو، وعُمر عبد الله حتى لقيناه سنة تسع وثمانين ومائة، ومات بعد ذلك، وكان ثقة قليل الحديث[4] .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: سمعت أحمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: أبو علقمة ثقة، واسمه محمد بن عبد الله بن أبي فروة، وفي موضع آخر: عبد الله بن محمد[5] انتهى .

فجزم المزي عن عباس عن يحيى بأنه ثقة ولم يبين الخلاف في اسمه عليه فيه، نظر[6] .

وفي كتاب «الاستغناء» لابن عبد البر: قال علي بن المديني: كان ثقة ما أعلم أني رأيت بالمدينة أثبت منه وقد روى عنه أنه قال: رأيت السائب بن يزيد[7] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٨٣) .

(٢) الكامل (٤/ ٢٣٤) .

(٣) كذا بالأصل، ولعله: [ابن خلفون] فهو الذي ينقل توثيق ابن عبد الرحيم .

(٤) الطبقات (٥/ ٤٢٤) وليس فيه: قول بعض ولده هذا .

(٥) تاريخ الدوري (١٠٦٢) ، (٢٠٦٤) .

(٦) لأن الدوري ذكره في موضع آخر: (٤٩١٩) بكنيته فقط فوثقه يحيى ولم يزد .

(٧) الاستغناء (٩٩٩) .

وفي كتاب ابن قتيبة: كيسان أبو فروة مولى عثمان بن عفان وكان لولده قدر بالمدينة .

وفي «معجم» المرزباني: هو عم الربيع حاجب المنصور وقال ـ خرج في نزهة يتشوق:

ولما نزلنا منزلاً ظلة الندى أنيقاً وبستاناً من الروض خاليا

أجد لنا طيب المكان وحسنه منى فتمنينا فكنت الأمانيا

قال: وابن عرفة نفطويه يرويهما لغيره وهذا أثبت .

٣١٧٨ ـ (خ م س ق) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي المعروف بابن أبي عتيق .

قال ابن سعد: ولد عبد الله: محمداً وأبا بكر وعثمان وعبد الرحمن وعمر وعاتكة وعائشة وزينب وأم كلثوم وآمنة[(١)] .

وقال المزي: قال البلاذري إنما قيل له: ابن أبي عتيق لأنه كان يرمي ذات يوم فانتمى إلى ابن أبي قحافة فقال: أنا ابن أبي عتيق فغلب ذلك على اسم أبيه انتهى .

الذي رأيت في «أنساب» البلاذري: وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الذي يقال له ابن أبي عتيق رمى بسهم في نصال فقال: أصبت وأنا ابن أبي عتيق يعني أبا قحافة ويقال أن محمد بن عبد الرحمن كان يكنى أبا عتيق .

وقال أبو اليقظان: تناصل عدة من ولد أبي بكر فقال أحدهم: أنا ابن أبي بكر الصديق، وقال الآخر: أنا ابن صاحب الغار قال محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر أنا ابن أبي عتيق وكان عبد الله [ق٣٢٢/ أ] بن محمد ظريفاً كثير الملح .

---

(١) الطبقات (٥/ ١٩٥) .

وقال ابن أبي خيثمة: كان امرءاً صالحاً وفيه دعابة، وقال علي بن المديني: كان عبد الله قاصاً .

وذكر الزبير: أن عبد الله بن عروة قال اشتقت إلى ابن أبي عتيق فأرسلت إليه: إني أحب أن تزورني فقال للرسول: موعده الحوض فقال عبد الله بن عروة أي حوض؟ ارجع إليه فقال: يقول: لك حوض القيامة فضحك عبد الله وقال قل له: اتعدنا حوضاً لا ترده .

وقال إبراهيم بن أبي يحيى: كنا نقرأ على ابن أبي عتيق فربما غمض عينيه فنسكت فيقول: ما لكم اقرأوا فنقول ظنناك نمت فيقول: لا ولكن مر رجل ثقيل فغمضت عيني .

وذكر الأصبهاني في «تاريخه»: أن ابن أبي عتيق سمع عمر بن أبي ربيعة ينشد : -

فمن كان محزوناً بإهراق عبرة ... وهي غرتها فليأتنا نبكها غدا

فجاء إليه ابن أبي عتيق وقال جئتك لموعدك ولا أبرح أو تبكي وأبكي معك وسمع يوماً عمر ينشد: -

أحِن إذا رأيت جمالاً يتعدى ... وأبكي إن سمعت لها حنينا

وقد أذرف المسير فقل للسعدي ... فديتك خبري ما تأمرينا

قال: فخرج ابن أبي عتيق حتى أتى الجباب من أرض غطفان فأتى أرض سعدي فاستأذن عليها وأنشدها البيتين ثم قال لها ما تأمرين قالت: آمره بتقوى الله تعالى وسمعه مرة أخرى ينشد قوله: -

من يرسو لي إلى الثريا فإني ... ضقت ذرعاً بهجرها والكتاب

فتحمل من ساعته حتى أتاها وهي بمكة فبلغها قوله هذا[١] .

---

(١) عجيب أمر المصنف، يعيب على المزي تطويل الكتاب بأسانيد أحاديث النبي ﷺ ثم يعود هو ليزكم أنوفنا بهذه النقولات المقيتة من كتاب الأصبهاني صاحب الأغاني المتهم في دينه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وأنشد له ابن عساكر في «تاريخه»: -

وإني لأستحيي من الله أن أرى ... إذا غبت عن ليلى أُسر وأفرح

وإن ترتقي عيناي في وجه غيرها ... أبى ذاك وفي الحشا ليس يبرح

وذكر خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل المدينة وقرنه بمن توفى أيام الهزيمة[(١)] .

٣١٧٩ - (م ٤) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري البصري .

ذكر الصريفيني: أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات»[(٢)]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أستاذه ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني، والدارمي، والحاكم النيسابوري .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه: مسلم أربعة عشر حديثاً .

وقال أبو علي الجياني في كتابه «رجال أبي داود»: لا بأس به[(٣)] .

وفي «معجم شيوخ النسائي»: ثقة، وقال في موضع آخر: لا بأس به[(٤)] .

٣١٨٠ - (عس) عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي البصري جد أبي قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله .

خرج الدارمي حديثه في «مسنده» وكذلك الحاكم النيسابوري، والحافظ أحمد بن عبد الله الأصبهاني .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٦٩) .

(٢) الثقات (٨/ ٣٦٥) .

(٣) شيوخ أبي داود [ق - ٤] .

(٤) معجم النبل (٥٠٠) .

٣١٨١ ـ (فق) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي صاحب التصانيف .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبد الله بن محمد بن الكميت [ق٣٢٢/ ب] بن أبي الدنيا توفي ببغداد في جمادي الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين وكان معلم عربية وصاحب رقائق وأوضاع كثيرة .

وفي كتاب الصريفيني: صنف في الزهد أكثر من مائة مصنف وكان ذا مروءة ثقة صدوقاً بلغ من العمر سبعين سنة .

ولما ذكره الفراء في «طبقات أصحاب» أحمد قال: روي في عدة من تصانيفه عن رجل عن أحمد في «كتاب الخائفين» و«القناعة» و«إصلاح المال» و«البكاء» عن البرجلاني عن أحمد، وفي «مداراة الناس»، وفي «المنام» عن الحسن بن الصباح عن أحمد، وفي كتاب «الأضاحي» عن الأثرم عنه .

٣١٨٢ ـ (بخ د ت ق) عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني .

قال الساجي: كان من أهل الصدق ولم يكن بمتقن في الحديث لم يحدث عنه مالك ولا يحيى بن سعيد .

وقال ابن عيينة: أربعة من قريش لا يعتمد على حديثهم منهم ابن عقيل .

وقال العقيلي: كان فاضلاً خيراً موصوفاً بالعبادة وكان في حفظه شئ[(١)] .

ولما صحح الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: كان أحمد وإسحاق يحتجان بحديثه ولكن ليس بالمتين المعتمد عندهم وهو من أشراف قريش وأكثرهم رواية غير أنهما لم يحتجا به، وفي موضع آخر: مستقيم الحديث متقدم في الشرف .

---

(١) ضعفاء العقيلي (٨٧٢) نقلاً عن عبد الرحمن بن الحكم بن بشير .

وفي كتاب البيهقي عنه: قال أبو بكر محمد بن إسحاق: لا أحتج بابن عقيل لسوء حفظه.

وفي سؤالات مسعود السجزي عنه: عُمِّر فساء حفظه فحدَّث على التخمين[1].

ولما ذكر الخطيب حديثاً من روايته قال: الاضطراب فيه من ابن عقيل فإنه كان سيئ الحفظ.

وقال ابن شاهين في كتاب «الضعفاء»: ليس بذاك[2].

وقال البرقي: ذكر الطبقة الأولى ممن نسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه عبد الله بن محمد بن عقيل.

وذكره أبو القاسم البلخي في كتاب «الضعفاء»، وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه.

وفي رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث ليس حديثه حجة[3].

وفي رواية عباس بن محمد: ضعيف في كل أمره[4]، وقال ابن منده: حديث «حمنة تحيضي في علم الله ستاً أو سبعاً» لا يصح عندهم من وجه من الوجوه؛ لأنه من رواية ابن عقيل وقد أجمعوا على ترك حديثه. انتهى كلامه وفيه نظر؛ لما تقدم.

وقال البيهقي: ابن عقيل مختلف في الاحتجاج به، وقال الخطابي: ليس بذاك.

---

(١) سؤالات مسعود (٧٨).

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٢٨).

(٣) لم أجده في العلل المطبوعة.

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٥٤).

وقال ابن حبان: كان ردئ الحفظ يحدث على التـوهم فيجيئ بالخبر علي غير سننه فوجب مجانبة أخباره[1] .

وذكر أبـو جعفر مـحمد بن جـرير الطبـري في كتابـه «تهذيب الآثـار»: عدة أحاديث من حـديثه فقبلـها وصححها وقـال في هذا الحديث ـ أعنـي حديث حمنة ـ هو من أحسن الأحاديث المروية في هذا .

وصححه أيضـاً أبو محمد الأشبيلـي، وقال الخطابي: قد ترك بعـض العلماء القول بهذا الحديث؛ لأن ابن عقيل رواية ليس بذاك .

وذكر ابن السمعانـي عن الأصمعي في كتابه «المذيل علـى تاريخ بغداد» قال: حججت مع المـهدي فلما بلغنا واقصـة استطاب المهدي موضعاً فـقال: نطعم طعاماً هنا، فوضع المائدة فإذا نحن بـأعرابي يؤمنا من البادية يقود أمة سوداء فقال: المهدي سيفسد علينا هذا الأعرابي طعامنا، فلما دنا وسلم قلت له أدن وكل قال: [ق٣٢٣/أ] إني صـائم فقلت له: فـي مثل هذا اليوم مـع ما ترى من حره وشدة وعكه؟ فقال لي: يا ابن أخي كانت الدنيا ولـم أكن وتكون لا أكون وإنما لي منها أيام قلائل فلا أتركها تذهب تغابنا ثم أنشأ يقول: ـ

ومـا هــذه الأيــام إلا معــارة … فما اسطعت من معروفها فتزود

فإنك لا تدري بأي بلدة تموت ولا … مـا يـحـدث الدهــر فـي غــد

يـقــول لا تـبـعـد ومن يك فوقـه … ذراعـاً من تـرب الحفـيرة يبعد

ثم بكى وقال: أفيكم من يكتب؟ قلت: نعم فـأخرج صحيفة بيضاء فناولنيها وقال: اكتب ولا تعد ما أملي عليك: بـسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أعتق عبد الله بن محمد بن عقيل أمته لؤلؤة السوداء خوفاً من اقتحام العقبة ورجاء ثواب الله تعالى فهي حرة لوجه الله لا سبـيل لي عليها، ولا لأحد من بعدي

---

(١) المجروحين (٢/٣) .

إلا سبيل المنة والولاء لي وعليها واحدة ونحن في الحق سواء، وأخذ الكتاب ومضى، فقال لي المهدي: أحسن والله الذي لا إله إلا هو الشيخ ونشدتك الله إلا اشتريت لي ألف عبد وكتبت شرطهم مثل هذا الشرط.

انتهى إن صح هذا الخبر فهو يعكر على من قال: توفى ابن عقيل قبل سنة خمس وأربعين ومائة لأن المهدي تُوفي سنة ثمان وخمسين اللهم إلا أن يكون ولي عهد حينئذ فلا خلف.

وذكر أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي في «معجمه»: ثنا زكريا الساجي قال: ثنا الأصمعي قال: حدثني أبي قال: بينما نحن بمنهل من طريق مكة إذا نحن بأعرابي بيده جارية سوداء فقال: أفيكم أحد يكتب؟ قلنا: نعم. قال: اكتب هذا ما أعتق هلال بن عامر الكلابي جاريته لؤلؤة لوجه الله تعالى والجواز العقبة (ح) قال الأصمعي: فحدثت به يوماً شبيب بن شيبة فشخص إلى المهدي أمير المؤمنين فأمره أن يشتري ألف رأس ويعتقهم ويكتب لهم بمثل ذلك فهذا يضعف ما ذكره السمعاني ويوهيه والله تعالى أعلم.

ومن ولده فيما ذكره ابن سعد: محمد وهرم وأم هاني ومسلم، وعقيل[1] وقال عبد الله بن مسلم: كان فقيهاً يروى عنه وكان أحول.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قال كان رجلاً صالحاً موصوفاً بالعبادة والفضل والصدق.

وذكر المزي روايته عن إبراهيم بن محمد بن طلحة القرشي الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال البخاري في كتاب «العلل الكبير» للترمذي: إبراهيم قديم ولا أدري سمع منه ابن عقيل أم لا[2].

وفي «تاريخ» المنتجالي: قال عبد السلام وعلي بن جميل: سمعنا أبا المليح

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٧٥).

(٢) علل الترمذي الكبير (٧٤).

الرقي يقول: قدم علينا ابن عقيل فمرض قال عبدالسلام: فأنزلته عندي ومرضته فلما تماثل من علته وبرئ منها قال: إن لك عندي يداً لابد أن أكافئك عليها فقلت له: إني حر من فزارة فقال لي: أنت أعلم، فلما خرج حرقت ما كتبت عنه.

وقال عبدالله بن جعفر: ثنا أبو المليح قال قال لي أبو عقيل: أحب أن يكثر ابني فلانة وفلانة هرويتين فتغيب بهما إليه فجاء ليودعني وأنا وأبي في الحانوت فقال جزاك الله خيراً أما والله لو قدمت البلاد لأخبرتهم أني لم أجد في موالينا أنفع لنا منك فلما ولي أقبل أهل البيت على أبي فقالوا: يا أبا حفص متى صرت مولى لبني [ق٣٢٣/ ب] هاشم؟ قال: والله ما أدري.

وقال ابن قانع: توفي بالمدينة سنة اثنتين وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن مصعب: انقرض ولد عقيل كنت أختلف أنا وأبو جعفر محمد بن علي ومحمد بن الحنفية إلى جابر بن عبدالله فنكتب عنه.

ورأيت في بعض النسخ التواريخ ولا يحضرني الآن أنه كان شديد الأدمة.

٣١٨٣ - (ع) عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو هاشم الهاشمي المدني أخو الحسن بن محمد.

قال أبو عبيد والزيادي وغير واحد: مات سنة ثمان وتسعين، وقال الهيثم عن ابن عياش: سنة تسع - كذا ذكره المزي، ويفهم منه استغراب ما ذكره الهيثم وليس كذلك، فقد قاله خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[١]، وفي موضع آخر: مات آخر ولاية سليمان بن عبد الملك[٢].

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٣٩).

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٢٠٥).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم في مذهبه .

وذكر أبو المظفر الإسفرائيني في كتاب «التبصير» طائفة من الكيسانية المبتدعة قالوا بإمامة محمد بن علي ثم ابنه أبي هاشم وهو قول ابن الراوندي وأتباعه.

وقال الشهرستاني: اختلفت شيعة علي فرق: -

فرقة قالت أنه مات بأرض السراة وأوصى إلى محمد بن علي .

وفرقة قالوا: بل أوصى إلى عبد الله بن عمرو بن حرب الكندي بالإمامة .

وفرقة قالوا: بل أوصى إلى أخيه علي بن محمد بن أبي طالب .

وفرقة قالوا: بل أوصى لبيان بن سمعان النهدي، وفرقة قالت: الإمامة بعده لابن أخيه الحسن بن علي بن محمد بن الحنفية .

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: كان أبو هاشم عالماً بكثير من المذاهب والمقالات وعالماً بالحدثان وفنون من العلم ويقال: إنه أول من تكلم في الإرجاء[1]، والله تعالى أعلم .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: وفد أبو هاشم على سليمان بن عبد الملك في حوائج عرضت له فأكرمه سليمان ورفعه وسأله فأجاب بأحسن جواب أبلغ وأوجز فاستحسن سليمان كلامه وأدبه وقال: ما كلمني أحد يشبه هذا وما أظنه إلا الذي كنا نخبر عنه أنه سيكون منه كذا وكذا ثم قضى حوائجه وأحسن جائزته وصرفه، فتوجه من دمشق يريد فلسطين فبعث سليمان مولى له أديباً منكراً فسبق أبا هشام إلى بلاد لخم وجذام فواطأ قوماً منهم فضربوا

(١) الاستغناء (١١٦١) .

أبنية على الطريق كهيئة الحوانيت بين كل بنائين نحو الميل وأعدوا عندهم لبناً مسموماً فلما مر بهم أبو هاشم وهو راكب بغلة جعلوا ينادون الشراب الشراب اللبن اللبن فشرب من اللبن فلما استقر في جوفه أحس بالأمر وعلم أنه قد اغتيل فقال لمن معه: أنا ميت فانظروا القوم الذين سقوني اللبن فعادوا إليهم فلم يجدوهم فقال أبو هاشم: ميلوا إلى ابن عمي محمد بن علي بالحميمة ومات أبو هاشم لما وصل إليه وأوصاه بما أراد من ساعته وذلك في سنة تسع وتسعين.

وذكر أبو أبو معشر أن الذي سم أبا هاشم: الوليد بن عبد الملك وعن عيسى بن على: مات أبو هاشم بالحميمة في عسكر الوليد بدمشق.

وقال مصعب: مات بالحجر من بلاد ثمود وقد انقرض ولده إلا من قبل النساء.

٣١٨٤ ـ (خ ٤) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي النهدي الحراني.

قال مسلمة [ق٣٢٤/أ] في كتاب «الصلة»: ثقة، وفي «الزهرة»: روى عنه وله ـ يعني محمد بن إسماعيل ـ مائة حديث وأربعة وأربعين حديثاً كذا ذكره ولم أره مذكوراً في شيوخ البخاري المخرج عنهم في «الصحيح» عند غيره فينظر.

وفي «مشايخ أبي داود» للغساني: كان أحمد يرفع به جداً ويقول صاحب حديث كيس ويكنيه إذا ذكره(١).

وقال السمعاني: كان حافظاً متقناً مات سنة أربع وثلاثين ومائتين(٢).

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤].

(٢) الأنساب (٥/٥١٦).

وقال ابن قانع: صالح ثقة .

وفي «تاريخ دمشق» قال صالح بن علي النوفلي: سألت النفيلي عن تفضيل أصحاب رسول الله ﷺ وقلت: يا أبا جعفر أريد أن أجعلك حجة بيني وبين الله عز وجل قال: ومن أنا؟ قلت: لم أر مثلك قال: يا ابن أخي فأنا أقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم على قلت فإن أحمد بن حنبل ويعقوب بن كعب يقولان: عثمان ويقفان عن علي فقال أخطئا جميعاً أدركت الناس أهل السنة والجماعة على هذا .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكذلك الطوسي، وابن خزيمة .

٣١٨٥ ـ (د س) عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني لقبه دافن .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره وكأنه على العادة لم ينقله من أصل إذ لو كان نقله من أصل لرأى في كتاب «الثقات» ما لا يجوز الإغضاء عنه وما عرى كتابه منه وهو: مات بالمدينة في ولاية أبي جعفر يخطئ ويخالف(١) .

وخرج حديثه في «صحيحه» وليس ذلك مما يورد عليه لما شرط في كتابه من أنه يخرج عن مثل هؤلاء وخرجه أيضاً الحاكم أبو عبد الله .

وقال البخاري: روى عنه غير واحد أبو أسامة والناس(٢) .

وفي قول المزي: قال الزبير بن بكار ولد محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب: عمر وعبدالله، وأم كلثوم، أمهم خديجة بنت علي بن الحسين، نظر؛

---

(١) الثقات (٧/ ١ ـ ٢) .

(٢) لم أقف على كلام البخاري هذا .

لإغفالـه من ولده ما هـو ثابت في كـتاب الزبيـر: عبيدالله ولـعله سقـط من الناسخ على أنه المهندس وخط الشيخ عليه بالقراءة والتصحيح وكذا هو ثابت في كتب أهل النسـب: الكلبي وغيره لاسيما في كتاب ابـن عساكر الذي نقل ترجمته من عنده .

وأما ما وقع في نسخ «الثقات»: أمه صفية فـيشبه أن يكون وهماً لعدم المتابع ولعله من النساخ[1] والله تعالى أعلم .

وقال يعقوب بن شيبة: روى عنه أهل المدينة والكوفة .

٣١٨٦ ـ (د) عبد الله بن محمد بن عمرو بن الجراح الأزدي الشامي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] وخرج حديثه في «صحيحه» .

٣١٨٧ ـ (م د) عبد الله بن محمد بن معن المدني .

روى عن أم هشام، روى عنه حبيب، ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد المزي على ذلك شيئاً إلا حديثاً على فيه .

والذي في كتاب «الثقات»: روى عنه المدنيين وهذا يعطي تعدد الشيوخ[3] .

وخرج أبو عوانة الإسفرائييني حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣١٨٨ ـ (د س) عبـد الله بن محـمد بن يـحيى الـطرسوسـي أبو محـمد الضعيف.

قال المزي: قال النسائي: شيخ صالح ثقة، والضعيف لقب لكثرة عبادته انتهى. الذي رأيـت في مشـايخ [ق٣٢٤/ب] النسـائي: عبـدالله بن محـمد

---

(١) لم يشر محقق الثقات لاختلاف النسخ في هذا .

(٢) لم أجده في المطبوع من الثقات .

(٣) الثقات (٧/ ٥٠) .

الضعيف طرسوسي ثقة وكذا أيضاً نقله عنه ابن عساكر[1] ولم أره ذكره في غير هذا الكتاب فينظر[2] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه النسائي بالثغر وهو ثقة لكنه يلقب بالضعيف .

٣١٨٩ - (بخ د) عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم المدني سحبل .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة كذا ذكره وما أُعلم أنَّ ابن حبان ذكره في موضعين .

أحدهما قال ما ذكره المزي، ثم قال بعد ذلك بعدة أوراق: عبدالله بن أبي يحيى الأسلمي أخو أنيس ومحمد بن أبي يحيى عداده في أهل المدينة، يروى عن سعيد بن أبي هند، روى عنه ابن أبي فديك، كنيته أبو محمد، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة[3] . ويشبه أن يكون هذا هو الصواب؛ لأنه [قال][4] من قبله الواقدي وأبو يعقوب إسحاق القراب .

وفي كتاب ابن سعد: كان فاضلاً عالماً خيراً مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومائة في خلافة المهدي وكان قليل الحديث وليس بذاك[5] .

وكذا ذكره وفاته ابن قانع، وخليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»[6] .

---

(١) معجم النبل (٥٠٣) .

(٢) بل ذكر في المجتبي (٤/ ١٦٥) ما ذكره المزي .

(٣) الثقات (٧/ ٤٣) وهذا قبله لا بعده بعدة أوراق، وهو عم صاحب الترجمة قد ذكره ابن سعد بما قاله ابن حبان - في «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٢٧٨)، أما ابن أخيه فذكره في الطبقة السادسة من المدنيين (٥/ ٤٢٠) وقال ما سينقله المصنف عنه بعد قليل .

(٤) كذا بالأصل والصواب: [قاله] .

(٥) الطبقات (٥/ ٤٢٠) .

(٦) طبقات خليفة (ص: ٢٧٤) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكذلك ابن شاهين[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة[2] .

وفي قول المزي لم يذكره الخطيب في «التاريخ»[3] يعني مورداً عليه ذلك غير جيد؛ لأن ابن حبان لم يحك أنه حدث ولا حُدث بها والخطيب ملتزم هذين .

٣١٩٠ ـ (ق) عبد الله بن محمد العدوي التميمي .

ذكر أبو أحمد ابن عدي أنه يكنى: أبا الحباب، وقال وكيع بن الجراح: يضع الحديث وقال البخاري: عنده مناكير[4]، وفي «التاريخ»: منكر الحديث لا يتابع على حديثه[5] .

وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج بخبره[6] .

وقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال ابن عدي: هو معروف بحديث الجمعة[7] .

وذكره ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي في جملة «الضعفاء»[8] .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٦٢) .

(٢) الإرشاد (١/٣٠٨ ـ ٣٠٩) وخلط بينه وبين عمه فجعله أخو أنيس لا ابن أخيه .

(٣) هذا غير موجود في المطبوع من «تهذيب الكمال» .

(٤) الكامل (٤/ ١٨٠) .

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٠) .

(٦) المجروحين (٢/٩) .

(٧) الكامل (٤/ ١٨٢) .

(٨) ضعفاء العقيلي (٨٧٠) .

٣١٩١ ـ (م) عبد الله بن محمد، ويقال: ابن عمر أبو محمد اليمامي عرف بابن الرومي نزل بغداد .

قال مسلمة: روى عنه من أهل بلـدنا بقي؛ وقد أسلفنا أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

وفي كتاب اللالكـائي عن الحسن بن سفيان وروى عنـه: مات في رجب سنة ست وثلاثين .

وفي «كتاب الزهرة» روى عنه يعني مسلماً خمسة أحاديث .

وقال ابن قانع: مات في رجب ثقة .

٣١٩٢ ـ (ع) عبد الله بن محيريز بن جنادة أبـو محيريز الجمحي المكي نزل الشام .

ذكره ابـن حبان في كـتاب «الثقات» وقال: كان مـن العباد وكان يـشبه بعبدالله بن عمر ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك[1] .

وفي كتاب ابن سـعد: أنبأ محمد بن عـمر سمعت عبد الله بن جـعفر يقول: لقي ابن محيريز قـبيصة بن ذؤيب فقال يا أبا إسحاق عطلـتم الثغور وأغزيتم الجيوش إلى الحرم وإلى مصعب بن الزبير فـقال له قبيصة: أخزن من لسانك فوالله ما فعل فأرسل إليه عبد الملك فأتى بـه متقنعاً فوقف بين يديه فقال: ما كلمة قلتها يغيض لها ما بين الفرات إلى العريش؟ يعني عريش مصر ثم لان له فقال: الزم الصـمت فإن من رأى البقية [ق٣٢٥/ أ] في قـريش والحكم. قال فرأى ابن محيريز أنه قد غنم نفسه يومئذ[2] .

وذكر الزبير: أن بني محيريز انقرضوا .

وفي «تاريخ ابن أبي خـيثمة»: رأى عبدالله، خالد بن يزيد بن مـعاوية وعليه

---

(١) الثقات (٥/ ٦) .

(٢) الطبقات (٧/ ٤٤٧) .

جبة فنهاه عن لبسها فقال إنما يلبسها هؤلاء وأشار إلى عبد الملك، ولم يكن أحد بالشام لعن الحجاج علانية إلا ابن محيريز وأبو الأبيض وكان يختم في كل سبع وربما فرش له الفراش فيصبح على حاله لم ينم عليه .

وقال ابنه: مات أبي وهو غاز فأهمني من يحضره فغشيني جماعة من الناس كثيرة فصلى معي عليه صفوف، وعن ابنه قال: لما نقل أبي وهو يريد الصائفة فقلت: يا أبه لو أقمت، فقال: يا بني لا تدع أن تغدو بي وتروح في سبيل الله تعالى قال: فما زلت أغدو به وأروح حتى مات .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً وثقه ابن عبدالرحيم وذكره غيره، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان من خيار الناس وثقات المسلمين .

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ثقة، وقال الأثرم قلت لأحمد: هو عبدالله بن محيريز أو عبد الرحمن بن محيريز؟ فقال: هو عبدالله بن محيريز وقد اختلفوا فيه فقال بعضهم عبد الله وهو عبد الله، وله ابن يقال: له عبدالرحمن بن عبد الله بن محيريز .

وذكر ابن سميع: أن أبا ابن محيريز وعمه لهما صحبة .

وذكر أبو نعيم: أن عبد الملك أرسل إليه جارية فتغيب عن بيته حتى أرسل أخذها .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفى سنة تسع وتسعين .

وفي كتاب «الصحابة» لابن عبد البر: ابن محيريز ذكره العقيلي في الصحابة فقال: ثنا جدي ثنا فهد بن حيان ثنا شعبة ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن ابن محيريز وكانت له صحبة أن النبي ﷺ قال «إذا سألتم الله فسئلوه ببطون أكفكم» ـ كذا قاله العقيلي، وهذا الحديث قاله ابن عليه وغيره وعن أيوب عن أبي قلابة: أن عبد الرحمن بن محيريز مثله سواء وعبد الله بن محيريز رجل مشهور من أشراف قريش له جلالة في العلم والدين، وأما أن تكون له

صحبة فلا[1] .

وقد قال الكلاباذي: عبد الرحمن أخو عبد الله[2] والله أعلم .

٣١٩٣ ـ (م د تم س ق) عبد الله بن المختار البصري .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفراييني، والحاكم، والدارمي، والضياء ومحمد بن عبد الواحد .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣١٩٤ ـ (د) عبد الله بن مخلد بن خالد بن عبد الله التميمي أبو محمد ويقال أبو بكر النيسابوري النحوي .

ذكر أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: أنه روى عن إسماعيل بن أبي أويس، وروى عنه أبو النضر بكر بن محمد بن إسحاق، وعبدالله بن محمد بن الحسن، ومكي بن عبدان، وخرج حديثه في «مستدركه» .

٣١٩٥ ـ (ع) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز كذا ذكره المزي وفيه، نظر؛ من حيث [ق٣٢٥/ب] أن ابن حبان لما ذكره قال: روى عن ابن مسعود وابن عمرو، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز[3]، ثم أعاد ذكره في موضع آخر فقال: ويروى عن عبد الله بن

---

(١) الاستيعاب (٢/٣٢٩) .

(٢) رجال البخاري (٦٢٧) والذي في المطبوع منه عبد الله بن محيريز أبو محيريز القرشي الشامي «أبو عبد الرحمن» وليس: «أخو عبد الرحمن». لكن ابن الأثير نقل عن الكلاباذي أنه جعلهما أخوين فقال: عبد الله بن محيريز الشامي أخو عبد الرحمن «أسد الغابة» (٣١٧٢) .

(٣) الثقات (٥/١٨) وفي هذا الموضع قال: ابن مرة الهمداني فقط .

عمر روى عنه الأشعث وأبو إسحاق[1].

وأنكر أبو زرعة روايتـه عن ابن عمرو، قال إنما هو ابن عمـر ـ ذكره عنه ابن أبي حاتم في كتابه: «الرد على البخاري»[2].

فترك منه المزي ذكر ابن مسعود وابن عمر فـلم يذكرهما في أشياخه وترك منه رواية الأشعث عـنه فلم يذكرها وترك مـنه أيضاً ذكر الوفاة وذكرهـا من عند غيره إيهاماً كثرة اطلاعه وليس كذلك لأمرين: الأول ما أسلفناه.

الثانـي: لو كان نقله مـن أصل ابن سعد لـرأى فيه: وكان ثقة ولـه أحاديث صالحة[3] ولكنه تبـع صاحب «الكمال» في هذا وفي قـول الفلاس وصاحب «الكمال» تبع الكلاباذي فيما أرى[4] والله تعالى أعلم.

وقال ابن زبر عن المدائني: مات سنة ثنتين وثمانين.

وفي كتاب أبـي يعقوب إسحاق القراب عـن يحيى بن معين: مـات عمارة بن عميـر وعبد الله بن مـرة في ولاية عمر بـن عبد العـزيز سنة مـائة أو إحدى ومائـة.

وذكر ابن قانع: وفاته سنة تسع وتسعين.

وقال البرقي في كتاب «الطبقات»: ومن الـطبقة الأولى يعني من أهل الكوفة ممن دونهم في السن ممن تكلم فيه أو كان مجهولا: عبد الله بن مرة.

وقال أحمد بن صالح: تابعي ثقة[5].

---

(١) الثقات (٥/ ٤٢) وهنا قال: ابن مرة الهمـداني الخارقي والذي فيه: الأعمش ـ كما ذكر المزي ـ لا الأشعث.

(٢) بيان خطأ الـبخاري (٢٧٦). وقال الشيخ المعلـمي في التعليق: الـذي في التاريخ [ابن عمر] فلا خطأ.

(٣) الطبقات (٦/ ٢٩٠).

(٤) رجال البخاري (٦٢٤).

(٥) ثقات العجلي (٩٦٧).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة، والطوسي، وابن خزيمة، والحاكم، والدارمي.

٣١٩٦ ـ (س) عبد الله بن مرة الزرقي الأنصاري المدني.

عن أبي سعد الزرقي في العزل، وعنه: أبو الفيض واختلف فيه على شعبة فقيل عن أبي سعد وقيل عن أبي سعيد كذا ذكره المزي لم يزد إلا حديثاً قال: علوت فيه جداً، وقد قال ابن عساكر في كتاب «الأطراف»: كذا في كتابي عن أبي سعد الزرقي وفي رواية ابن حيويه جميعاً: مصلح، والمحفوظ عن غندر يعني عن شعبة أبو سعيد وكذلك قال النضر بن شميل، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وأبو عامر العقدي، وأبو داود الطيالسي، وسليمان بن حرب عن شعبة.

وقال سفيان بن حبيب، وشبابة بن سوار عن شعبة: أبو سعد.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير»: ثنا آدم ثنا شعبة ثنا أبو الفيض قال سمعت عبد الله يحدث عن أبي سعيد [الخدري][١] أن رجلاً من أشجع سأل رسول الله ﷺ عن العزل[٢].

ولما ذكر ابن خلفون عبد الله بن مرة في كتاب «الثقات» قال: الصواب عندهم أبو سعد الزرقي.

وذكره الدولابي عن أبي بكر بن عبد الرحيم: أن أبا سعد هذا هو أبو سعد الخير[٣].

٣١٩٧ ـ (د ت ق) عبد الله بن أبي مرة ويقال الزوفي.

قال العسكري ـ فيما ذكره الصريفيني: ابن أبي مرة وهم والذي قاله

---

(١) كذا بالأصل والصواب كما في التاريخ: [الأنصاري].

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٢).

(٣) كنى الدولابي (١/ ٣٥).

يحيى ابن معين ابـن مرة، وقاله أيضاً ابـن ماكولا[1]، والدارقطني[2]، وأبي ذلك الخطيب في كتابه «رافع الارتياب» فقال: ابن أبي مرة هو المشهور وكان بكر بن بـكار يقول: ابن مرة انـتهى. كأنه يشـير إلى تفرده بذلـك وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن خارجه بن حذافة إن كان سمع منه[3].

وقال المتـجالي: حدثني أبـو مسلم صالح بـن أحمد بن عبد الله بـن صالح قال: أملي عليَّ أبي قال: وعبد الله الزوفي مصري تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثـقات» [ق٣٢٦/أ] وقال عبد الحق: ليس ممن يحتج به ولا يكاد.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن عدي في «الكامل»: عبد الله عن خارجة لا يعرف له سماع منه[4].

وفي هذا والذي قبـله رد لما ذكره المزي روح عن خارجه يعنـي بذلك الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي قول المزي: غوثان بن مراد تبعاً لصـاحب «الكمال» نظر، إنما هو غوثان ابن زاهر بن مـراد على ذلك الكلبي، وأبـو عبيد البلاذري، وغيـرهم وقوله زوف هو ابن زاهر: غير جيد لأن الدارقطني وغيره قاله ليس هو من أزد مراد إنما هو من زوف حضرموت وهو حسان بن الأسود[5].

٣١٩٨ ـ (ق) عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة حجازي.

رأي أبا أسيد، وأبا حميد، وروى عن أبـي هريرة، وعنه بكر بن سوادة

---

(١) الذي في إكمال ابن ماكولا (٤/ ٢١٥) عبد الله بن مرة وقيل: ابن أبي مرة.

(٢) الدارقطني في المؤتلف (٢/ ٨٠٩) لم يذكر إلا ابن مرة.

(٣) الثقات (٥/ ٤٥).

(٤) الكامل (٤/ ٢٢٢) نقلاً عن البخاري.

(٥) الذي في المؤتلف (٢/ ٨٠٩) ذكره في نسب حضرموت، وليس فيه قوله: ليس هو من أزد مراد.

وجهم بن أوس كذا ذكره المزي، وفي كتاب «الثقات»: روى عن: أبي هريرة، وأبي حميد، وأبي أُسيد، وعداده في أهل المدينة[١] .

وذكر المزي: أن ابن حبان كناه أبا خليفة، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب «الرد على البخاري» عن أبيه: لم يصح عندي أنه أبا خليفة[٢] .

وفي «تاريخ» البخاري: عبد الله بن أبي مريم سمع أبا هريرة، روى عنه جهم بن أوس، ثم قال: وعن بكر سمع عبد الله بن أبي مريم مولى بني ساعدة رأى أبا حميد وأبا أُسيد قال: وما أظن هذا ذاك[٣] .

وقال ابن القطان: حاله عندي غير معروفة .

ولهم شيخ اسمه: -

٣١٩٩ ـ عبد الله بن أبي مريم غساني والد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم.

روى عنه ابنه أبو بكر ذكره ابن أبي حاتم[٤] ذكرناه للتمييز .

٣٢٠٠ ـ (د س) عبد الله بن مسافع بن عبد الله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة المكي الحجبي .

روى عن: عقبة ويقال: عتبة بن محمد بن الحارث، وقيل عن ابن عمه مصعب بن عثمان بن شيبة عنه، وهو الصحيح كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون وهماً وذلك أنه لم يذكر من ترجمته شيئاً زائداً على ما في كتاب ابن

---

(١) الثقات (٥/ ٤٠) والمزي إنما تبع البخاري في تاريخه (٥/ ٢١٠) .

(٢) بيان خطأ البخاري (٢٧٨) وكلام أبي حاتم يفهم منه أن عبد الله بن أبي مريم الذي يروى عن أبي هريرة، ويروى عنه جهم ليس هو الذي يكنى بأبي خليفة ولكنه آخر .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢١٠) وليس فيه: «وما أظن هذا ذاك» .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٨٢) والأولى أن يذكره من عند البخاري في التاريخ (٥/ ٢١٠) كما يعيب على المزي .

عساكر وأراه نقلها من عنده، ولم يذكر هو ولا غيره ممن ترجم لهذا الرجل له رواية عن عقبة أو عتبة إلا بوساطة ابن عمه اللهم إلا ما في رواية عند النسائي على أنه رواه على الصواب بوساطة، كأبي داود، وكأنه رأى ما في كتاب ابن عساكر من قول محمد بن إسحاق بن خزيمة: كذا قاله محمد بن مثنى يعني عن روح عن ابن جريج عن أبيه مسافح أن مصعباً أخبره عن عقبة بن محمد بن الحارث وهذا الشيخ يختلف أصحاب ابن جريج في اسمه، فقال حجاج بن محمد وعبد الرزاق: عن عتبة بن محمد وهذا الصحيح [عامي][1]، وفي حديث حجاج: عقبة أيضاً كما قال روح .

وذكر ابن عساكر أيضاً أن سليمان بن عبد الملك بينا هو ذات عشية من يوم جمعة نظر على القل المعروف بقل سليمان قبراً فسأل عنه فلما أُخبر قال: يا ويحه لقد أمسى قبره بدار غربة قال: فمرض يعني سليمان ومات ودفن إلى جنبه في الجمعة التي تليها أو الثانية رحمهما الله تعالى .

٣٢٠١ ـ (بخ) عبد الله بن المساور .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: عبد الله بن مساور رأى ابن عباس يحدث ابن الزبير[2] ثم قال: وحدثني نصر بن علي ثنا أبو أحمد ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبي بشير قال: سمعت عبد الله بن أبي المساور مثله[3] .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» [ق٣٢٦/ ب] وسماه ابن أبي المساور .

وفي «رافع الارتياب» للخطيب: عبد الله بن المساور، وهو: عبدالله بن أبي المساور، روى عنه عبدالملك بن أبي بشير، ثم قال: وقال عبدالله بن

---

(١) كذا بالأصل ولعلها: [عندي] .

(٢) الذي في التاريخ الكبير (٥/ ١٩٥) عن ابن المساور: أن ابن عباس بخل ابن الزبير ا.هـ. فهذه ليست رؤية ثم ذكر بعده سنداً فيه: سمعت ابن عباس. فليس فيه رؤيا للزبير .

(٣) هذا راجع للسند الذي فيه السماع من ابن عباس مثله لا لرؤيته يحدث ابن الزبير.

سليمان يعني ابن أبي داود: كذا قال الثوري، وسائر الناس يقولون عبدالله بن [المسور][1] ويكنى أبا جعفر وهو هاشمي ضعيف الحديث من ولد جعفر بن أبي طالب.

وفي «علل ابن أبي حاتم» الراوي عن أبي زرعة وسئل عن حديث رواه قبيصة وثابت بن محمد[2] وأبو نعيم عن الثوري فاختلفوا فقال قبيصة: عن عبد الملك عن عبد الله بن أبي المساور، وقال ثابت: عن الثوري عن عبدالملك عن عبد الله بن المسور وقال [أبو نعيم][3]: عن الثوري عن عبدالملك عن: عبد الله بن مساور، وقال أبو زرعة: وهم ثابت فيما قال، وأبو نعيم أثبت في هذا الحديث من وكيع[4].

٣٢٠٢ ـ (ع) عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم أبو عبدالرحمن الهذلي.

ذكر ابن سعد عن زر بن حبيش عنه قال: كنت غلاماً يافعاً أرعى غنماً لعقبة بن أبي معيط فجاء النبي ﷺ فقال: «يا غلام هل عندك من لبن»؟ فقلت: إني مؤتمن ولست ساقيكما فقال النبي ﷺ: «عندك جذعة لم ينز عليها الفحل» فأتيته بها فأعتقلها النبي ﷺ ومسح الضرع ودعا فحفل الضرع ثم أتاه أبو بكر بصخرة منقعرة فاحتلب فيها فشرب النبي ﷺ وأبو بكر وأنا ثم قال للضرع: «أقلص» فقلص ثم أتيته بعد ذلك فقلت: علمني من هذا القول، قال: إنك غلام معلم» فأخذت من فيه سبعين سورة لا ينازعني فيها أحد.

وعن يزيد بن رومان قال: أسلم عبد الله قبل دخول النبي ﷺ دار الأرقم.

---

(١) كذا بالأصل وهو تصحيف من: [المساور].

(٢) زاد هنا في العلل: [ووكيع].

(٣) في المطبوع من العلل: [وكيع] بدلاً من: [أبي نعيم].

(٤) علل ابن أبي حاتم (٢/ ٣٢٩).

وعن القاسم: أول من أفشى القرآن بمكة من في رسول الله ﷺ ابن مسعود.

لم يذكره ابن إسحاق فيمن هاجر الهجرة الأولى إلى الحبشة وآخى النبي ﷺ بينه وبين معاذ بن جبل، وكان يستر النبي ﷺ إذا اغتسل ويوقظه إذا نام ويمشي معه بالعصا.

ومن حديث الحارث عن علي يرفعه «لو كنت مؤمّراً أحداً دون شورى المسلمين لأمرت ابن أم عبد».

وقال علقمة: كان يشبه النبي ﷺ في هديه ودله وسمته، وقاله أيضاً حذيفة.

وكان من أجود الناس ثوباً أبيض ويعرف بالليل بريح الطيب وكان شديد الأدمة خفيف اللحم قصيراً لا يغير شيبه وله شعر يبلغ ترقوته وأوصى أن يكفن في حلة بمائتي درهم ويدفن عند قبر عثمان بن مظعون وصلى عليه [عثمان][(١)] بن ياسر، وقيل عثمان بن عفان وهو الثبت وخلف تسعين ألف درهم وأوصى إلى الزبير وابنه عبد الله[(٢)].

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: صلى عليه الزبير بن العوام[(٣)].

وقال أبو عمر: أسلم حين أسلم سعيد بن زيد وزوجه فاطمة وشهد له النبي ﷺ بالجنة بسند حسن وآخى النبي ﷺ بينه وبين الزبير[(٤)].

وعند السهيلي: كاهل بفتح الهاء قيده الوقشي وقال أبو عبيد: كاهل بمعنى أسد ورد هذا القول ابن الأعرابي وقال: إنما هو بالنون.

وقال العسكري: عبدالله بن مسعود بن عاقل كذا يرويه أهل النسب وقيل: كاهل.

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [عمار] كما في الطبقات.

(٢) الطبقات (٣/ ١٥٠ ـ ١٦٠).

(٣) الثقات (٣/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٣١٦ ـ ٣٢٤).

وقال الكلبي: غافل بالغين المعجمة والفاء بن شمخ بن فار هكذا يقول ابن الكلبي وغيره يقول: ثائر بن مخزوم، أسلم بعد اثنين وعشرين [ق ٣٢٧ أ] إنساناً وله عشر خصال تعد.

وقال أبو نعيم الحافظ: هو من النجباء والرفقاء والنقباء كناه النبي ﷺ قبل أن يولد له، سادس الإسلام سبقاً وإيماناً: قال: «لقد رأيتي سادس ستة ما على ظهر الأرض مسلم غيرنا»، وأول من جهر بالقرآن بعد النبي ﷺ وكان يُرحل للنبي ﷺ إذا سافر وكان أحمش الساقين عظيم البطن قصيفاً روى عنه: أبو بكر وعمر وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم وابنته سارة وأزهر بن الأسود[١].

وذكر ابن عساكر في «تاريخه»: أنه توفي سنة ثمان وعشرين.

وقال البرقي: عن أبي معمر: له ضفيرتان عليه مسحه أهل البادية. قال البرقي: ولد، عبدالرحمن وعتبة، وأبا عبيدة، قال: والذي حفظ له من الحديث مائتان ونحو من ثلاثين.

وفي «مسند» بقي بن مخلد ـ فيما ذكره ابن حزم: روى [ثمانين][٢] حديث وثمانية وأربعين حديثاً.

وفي «تاريخ» أبي زرعة الدمشقي الكبير: قال عون بن عبدالله: نظرنا فيما روى عبدالله بن مسعود فوجدناه: خمسة وأربعين حديثاً.

وفي الصحابة آخر يسمى: ـ

٣٢٠٣ ـ عبد الله بن مسعود الغفاري.

قال أبو موسى المديني: روى عنه حديث طويل في فضائل رمضان وأكثر ما يروى عنه لا يسمى إنما يذكر تكنيته ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٦٥ ـ ١٧٦٧).

(٢) كذا بالأصل والظاهر أنها تصحيف من: [مائتي].

٣٢٠٤ ـ (ت) عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرئ.

ذكره ابن خلفون وابن حبان[١] في كتاب «الثقات».

وقال أحمد بن صالح: مدني ثقة.

٣٢٠٥ ـ (خت م د ت س) عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة أبو محمد المدني.

قال محمد بن سعد: أمه بنت أهبان بن لقيط بن عروة بن صخر بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل بن عبد مناة بن كنانة فولد عبد الله، محمداً وإبراهيم وأم محمد، وكان ثقة قليل الحديث[٢].

والذي في كتاب المزي عنه: كثير الحديث لم أره ولا يمكن وجوده لأن ابن سعد لا يصف مثله بكثرة الحديث.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكره وفاته من عند غيره نظر؛ لكونها موجودة في كتابه لا يغادر حرفاً[٣].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبدالرحيم وذكر غيره.

٣٢٠٦ ـ (بخ ق) عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي.

قال يحيى بن معين: كان يرفع أشياء لا ترفع[٤].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي عنه: ليس بشئ.

وقال ابن حبان: كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات فيجب تنكب روايته[٥].

---

(١) الثقات (٨/ ٥١).

(٢) الطبقات الجزء المتمم (٧١).

(٣) الثقات (٥/ ٥٩).

(٤) الكامل (٤/ ١٥٧).

(٥) المجروحين (٢/ ٢٦).

وقال ابن عدي: له أحاديث ليست بالكثيرة ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه[1].

وذكره البرقي في باب من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

وقال البخاري: أحسبه أخا يعلي[2].

ولما ذكره ابن خلفون في كتابه كناه: أبا العجفاء المكي، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لم يصح عندي أنه أخو يعلي[3].

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ضعيف[4].

٣٢٠٧ ـ (د ت س) عبد الله بن مسلم السلمي، ثم العامري أبو طيبة المروزي قاضي مرو.

ذكره [ق٣٢٧/ب] ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

وفي «كتاب الصريفيني»: خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وحسنه أبو علي الطوسي في كتاب «الأحكام».

وفي قول المزي: السلمي ثم العامري. نظر؛ لأن سليماً هو ابن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس غيلان بن مضر وفي الأزد سليم بن فهم بن غنم ابن دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، ولا ثالث لهما فيما ذكره الرشاطي وغيره؛ فعلى هذا أنى يجتمع سليم وعامر؟ والله أعلم.

والذي قاله أبو أحمد الحاكم وغيره: السلمي وقيل العامري وهو الصواب[5].

---

(١) الكامل (٤/١٥٨).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٠).

(٣) بيان خطأ البخاري (٢٧٤).

(٤) المعرفة (٣/ ٥٣).

(٥) كنى أبي أحمد: [ق ـ ٢٥٤].

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٢٠٨ ـ عبد الله بن مسلم بن يسار بصري .

روى عنه ابن عون[١] .

٣٢٠٩ ـ وعبد الله بن مسلم بن كيسان الملائي الكوفي .

روى عنه إسماعيل بن أبان الوراق .

٣٢١٠ ـ وعبد الله بن مسلم بن زياد الهمداني الكوفي .

حدث عن عمر بن ذر .

٣٢١١ ـ وعبد الله بن مسلم أبوه مسلم المكي .

روى عنه يموت بن المزرع .

٣٢١٢ ـ وعبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد صاحب التصانيف .

روى عن ابن راهوية وغيره .

٣٢١٣ ـ وعبد الله بن مسلم أبو يعلي الدباسي البغدادي .

روى عن المحاملي، وغيره ذكرهم الخطيب[٢] ـ وذكرناهم للتمييز .

٣٢١٤ ـ (خ م د ت س) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي أبو عبد الرحمن الحارثي مدني نزل البصرة .

قال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»: كان من المتقشفة الخشن، وكان لا يحدث إلا بالليل، وربما خرج وعليه بارية قد أتشح بها وكان من المتقنين في الحديث، وكان يحيى بن معين لا يقدم عليه في مالك أحداً، ولو صح عندنا سماع سلمة بن وردان من أنس لأدخلنا القعنبي ـ يعني بروايته

---

(١) هذا قد ذكره المزي وذكر أن أبا داود روى له في كتاب «القدر» .

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٤١٩ ـ ١٤٢٤) .

عنه ـ في أتباع التابعين، ولكنه لم يصح سماعه عندنا منه، مات بالبصرة في شهر صفر[1] .

وفي «تاريخ أبي موسى»: مات بمكة يوم الخميس لست خلون من المحرم .

وفي كتاب ابن عساكر آخر سنة عشرين[2] .

وذكر المزي أنه حارثي ولم يبين إلى أى قبيل هو، لكثرة الحارثيين في العرب، وقد ذكر البخاري في «تاريخه» أنه تميمي[3] فلئن كان كذلك فقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتابه المثالب: في بني تميم فخذ يقال لهم: بنو حارثة ابن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم دخلوا في الأنصار .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: قال أحمد بن شعيب النسائي: القعنبي فوق عبد الله بن يوسف في الموطأ .

وفي كتاب المزي: كان يخرج وعليه كبل. ـ كذا هو بخط المهندس باللام وتسكين الباء، والذي رأيت في كتاب ابن أبي حاتم بخط ابن الخراز وغيره: كثر[4] والله أعلم .

وكذا ذكره الرشاطي ثم أن الضبط غير جيد، وصوابه تحريك الباء كذا نص عليه الجوهري في «الصحاح» قال: يقال فرو كبل بالتحريك إذا كان قصيراً .

وقال الحاكم ـ فيما ذكره مسعود: إسماعيل وعبد الله ويحيى بنو مسلمة وقعنب كلهم زهاد ثقات[5] .

قال الحاكم: وسُئِلتُ بعد السبعين وثلثمائة عن أصحاب الموطأ ورواتها أيها

---

(١) الثقات (٨/ ٣٥٣) .

(٢) المعجم المشتمل (٥٠٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢) .

(٤) الجرح والتعديل (٥/ ١٨١) وأشار محققه أنها غير منقوطة .

(٥) سؤالات مسعود (٢٥٢ ـ ٢٥٤) .

أصح وأعلا؟ فقلت: رواية القعنبي العالم الزاهد.

وقد سئل ابن المديني فقال: لا أقدم من رواة الموطأ أحداً على القعنبي وقيل لأحمد بن حنبل عمن أكتب الموطأ؟ [ق٣٢٨/ أ] فقال: عن القعنبي، وكذا قاله يحيى بن معين[(١)].

وقال ابن عدي: بصري مات بالبصرة[(٢)].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري مائة حديث وثلاثة وعشرين حديثاً ومسلم سبعين حديثاً.

وقال ابن قانع والسمعاني: بصري ثقة.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: مات بالبصرة يعني سنة عشرين.

وقال أبو سبرة المدني: قلت للقعنبي حدث ولم يكن يحدث قال إني رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت، فصيح بأهل العلم: قوموا فقمت معهم فنودي بي: اجلس. فقلت: إلهي ألم أكن أطلب معهم؟ قال: بلى، ولكنهم نشروا وأخفيت. فحدث.

وقال عمرو بن علي: كان مجاب الدعوة، وقال محمد بن المنذر عن بعض أصحابه قال: كنت عند عبد الرزاق وبقيت على بقية، وأردت الخروج فقمت من المجلس، وقلت: يا أبا بكر إني أريد الخروج، وقد بقيت على بقية فأحب أن تقرأها عليَّ فزبرني وانتهرني بين يدي أصحاب الحديث فانصرفت مغموماً وصليت العشاء ونمت فرأيت النبي ﷺ فقال: مالي أراك مغموما؟ فذكرت له ذلك فقال: إن أردت أن تكتب العلم لله تعالى قال: فاكتبه عن عبدالله بن مسلمة القعنبي، ومحمد بن رجاء الغداني ومحمد بن الفضل السدوسي ومحمد بن يوسف الفريابي فلما أصبحت قصصتها في المجلس قال: فبكى عبد الرزاق، وقال شكوتني إلى النبي ﷺ هات حتى أقرأ عليك

(١) سؤالات مسعود (٣٠٨ ـ ٣١٦).

(٢) شيوخ البخاري لابن عدي (١٢٤).

فقلت: والله لا سمعت منك شيئاً بعدما أمرني رسول الله ﷺ، ثم لحقت بهم وكتبت عنهم، قال أبو موسى المديني: روى الحاكم أبو عبد الله هذه الحكاية عن أبي بكر العبدي عن علي بن عبد العزيز قال: حدثني شيخ من أفاضل المسلمين[1] فذكر نحوه.

وقال أبو داود: كان أبوه له شأن وقدر، وكان ابن عون لا يركب حماراً بالبصرة إلا حمار مسلمة بن قعنب، وكانوا إخوة ثلاثة بني مسلمة: يحيى، وإسماعيل، وعبدالله، وقد سمع عبد الله من البهلول بن راشد المغربي[2].

وقال المطين: مات بطريق ـ مكة شرفها الله تعالى ـ سنة إحدى.

وذكر ابن الجوزي: أن القعنبي كان يشرب النبيذ ويصحب الأحداث بينا هو ينتظر يوماً أصحابه، إذ مر شعبة والناس خلفه فسأل عنه فقالوا: محدث فقام إليه وعليه إزار أحمر، فقال له: حدثني فقال: ما أنت من أصحاب الحديث، فشهر سكينه وقال: تحدثني وإلا جرحتك، فقال: ثنا منصور سمعت ربعي عن أبي مسعود: «إذا لم تستحي فاصنع ما شئت»، وقال المطرقي: دخل على شعبة بفرادن وهو يقول: فقال: ما جاء بك؟ قال: الحديث قال: ثنا منصور، فذكره ثم لم يعد إليه حياء منه، وقيل إنه قال: والله لا حدثتك بغيره.

٣٢١٥ ـ (م د) عبد الله بن المسيب بن أبي السائب صيفي بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

روى عنه محمد بن عباد بن جعفر قال المزي ذكره [ابن خلفون][3] في «الثقات» ولو حلف حالف أنه ما رأى كتاب «الثقات» لكان باراً، لأن ابن

(١) الذي في «سؤالات مسعود عن الحاكم» (٣١٧): «من أفاضل قضاة المسلمين».

(٢) سؤالات الآجري (٧٧٤)، (١٤٣٢)، (١٥٢٤).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [ابن حبان] كما هو ظاهر من السياق.

حبان ذكر وفاته في زمن عبد الله بن الزبير[1] والمزي لم يذكر له وفاة جملة واحدة فلو رأى كتاب «الثقات» لذكرها منه زاد: وروى عنه عبد الله بن أبي جميلة[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: لما أربت عبد الله بن المسيب مع عثمان جاء به عمار بن ياسر يحمله على ظهره حتى رفعه إلى أمه التميمية: حبيبة بنت الحصين بن عبد الله بن أنس بن أمية ابن زيد بن دارم. فقال لها: عمار أحسنى أدبه [ق٣٢٨/ب] فقالت: قتلت سيدك أو قالت مولاك ثم جئت تحمله على ظهرك.

وقال أبو موسي المديني في كتاب «الصحابة»: ذكره العسكري في الصحابة فيما رواه أبو بكر بن أبي علي ثنا عمران ثنا علي بن سعيد ثنا علي بن عمرو ابن هبيرة ثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن عباد بن جعفر عن أبي سلمة بن سفيان وعبدالله بن المسيب وعبدالله بن عمرو قالوا: صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح بمكة فاستفتح «سورة المؤمنين» قال أبو موسى كذا رواه، وهذا إسناد محفوظ عن هؤلاء الثلاثة عن عبدالله بن السائب.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة.

٣٢١٦ ـ (د) عبد الله بن المسيب القرشي مولاهم أبو السوار المصري.

روى عنه: ابن وهب، كذا ذكره المزي لم يزد في الرواة عنه غيره، ولا في المعرفة بحاله غير ذكره في كتاب ابن حبان، ولا ذكر له وفاة ولا مولداً.

وفي «تاريخ مصر» الذي في يدي صغار الطلبة والذي نقل المزي منه الفينة بعد الفينة لكن بوساطة ابن عساكر، أو غيره وأما إذا لم تكن الترجمة في ابن عساكر فإنه لا يذكر منه، ولا من غيره شيئاً إلا ما ندر، قال ابن يونس:

---

(١) الثقات (٥/٢٨) وقد ذكره ابن حبان في موضعين والموضع الثاني (٥/٤٩) لم يذكر فيه وفاته.

(٢) الثقات (٥/٤٩) والذي فيه: [مليكة] لا: [جميلة].

عبدالله بن المسيب بن جابر الفارسي مولى عمرو بن العجلان مولى عمر بن الخطاب يكنى أبا السواد، وكان فقيهاً مقبولاً عند القضاة، قال يحيى بن عثمان بن صالح: وولاء خالد بن نجيح كاتب العمري لعبدالله بن المسيب هذا روى عنه ابن وهب، ويحيى بن بكير، وتوفي سنة سبعين ومائة .

وفي كتاب «الموالي» للكندي ومن خطه: أبو المسور عبدالله بن المسيب بن الفارسي مولى عمر بن الخطاب كان فقيهاً وكان انقطاعه إلى القضاة إلى توبة وخير وغوث، وقد روى عنهم كثيراً من أصحابهم وكان مقبول الشهادة عندهم وأياه يتولى خالد بن نجيح كاتب العمري، وتوفي بعد السبعين ومائة .

٣٢١٧ ـ (بخ) عبد الله بن مضارب .

روى عن: العريان، عن عبد الله بن عمرو، روى عنه: الأسود بن شيبان روى له البخاري في «الأدب» ولم يذكره في «التاريخ» بل ذكر فيه عبيد الله بن مضارب عن حصين بن المنذر، روى عنه أسود بن شيبان وروى القاسم بن أبي مرة عن عبيدالله بن مضارب عن ابن عباس، فلا أدري هو هذا أو أخ له. هذا جميع ما ذكره المزي، . فيه نظر من حيث أن هذا الرجل لم يذكره أحد في باب عبدالله، وإنما وقع هذا للمزي في نسخة سقيمة من كتاب «الأدب» فبنى على هذا بناء غير مستقيم، على أن في بعض نسخ «الأدب» كما في «التاريخ» ولو نظر في التواريخ حق النظر لوجد صحة ما ذكرناه .

هذا ابن أبي حاتم لم يذكره عن أبيه إلا في باب عبيد الله[1]، وكذلك يعقوب بن سفيان[2]، وابن أبي خيثمة .

وابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[3]، والحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» وغيرهم .

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٣) .

(٢) غير موجود في الجزء المطبوع من المعرفة .

(٣) الثقات (٧/ ٤٨) .

٣٢١٨ ـ (م د ت ق) عبد الله بن مطر أبو ريحانة البصري ويقال: اسمه زياد بن مطر والأول أشهر مولى بني سعد ويقال: مولى بني ثعلبة بن يربوع .

روى عن: سفينة ـ كذا ذكره المزي .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: يروى عن سفينة إن كان سمع منه[١] .

ولما ذكر البخاري الخلف في اسمه قال: الأول ـ يعني عبد الله ـ أصح[٢] فلو رآه المزي لما قال أشهر، ولزعق بالصحة، والله تعالى أعلم [ق ٣٢٩ أ] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً وكان قد كبر، وتغير فمن روى عنه قديماً فحديثه صالح .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: روى عنه إسماعيل، وشعبة، وعلى بن عاصم وغيرهم، وهو معروف، وقال الإمام أحمد بن حنبل: ما أعلم إلا خيراً[٣]، وقال ابن عدي: عزيز الحديث[٤] .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو علي الطوسي .

وقال ابن سعد: له أحاديث[٥] .

وفي «صحيح مسلم» عن إسماعيل بن إبراهيم حدثني أبو ريحانة وقد كان كبر، وما كنت أثق بحديثه،

وثم آخر اسمه: ـ

---

(١) الثقات (٥/ ٣٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٨) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٥٠) .

(٤) الكامل (٤/ ٢٥٥) والذي فيه: عزيز الرواية .

(٥) الطبقات (٧/ ٢٣٩) .

٣٢١٩ ـ عبد الله بن مطر الجعفي سمي مزلجاً.

بقوله: ـ

نماشي بها يوم الصباح عدونا إذا أكرهت منها الأسنة تزلج

ذكره المرزباني في الإسلاميين.

٣٢٢٠ ـ (د س) عبد الله بن مطرف بن عبد الله بن الشخير أبو جزء البصري كناه النسائي.

وقال البخاري: قال ابن أبي الأسود عن جعفر عن ثابت: مات قبل مطرف كذا ذكره المزي مستغرباً تسميته بذلك، ولو كان ممن ينظر في الأصول لما استغربه، ولرأى أن البخاري الذي قال: إنه نقل كلامه موهماً ترك شيئاً يناسب الترجمة قاله بقوله، وقال ابن هلال: كنيته أبو جزء[١].

قاله قبله يحيى بن معين فيما حكاه المتجيلي قال: ولما تعبد قال له أبوه: يا عبدالله العلم أفضل من العمل، وكان عبدالله يقول: إنك تلقى الرجلين أحدهما أكثر صوماً وصلاة من الآخر، وهو أكرمهما على الله تعالى، قيل: كيف؟ قال: يكون ذاك أورعهما عن المحارم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كنيته أبو جزء مات قبل أبيه[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً.

وقال ابن ماكولا: روى عنه قتادة بن دعامة السدوسي قال وهو بكسر الجيم يقوله أصحاب الحديث، ذكره الدارقطني.

وقال الخطيب: بسكون الزاي. ولم يذكر حركة الجيم.

وقال عبدالغني بن سعيد: جزى بفتح الجيم وكسر الزاي. ـ والله تعالى أعلم[٣].

(١) التاريخ الكبير (٥/١٩٦ ـ ١٩٧).

(٢) الثقات (٥/٦).

(٣) إكمال ابن ماكولا (٢/٧٨ ـ ٨١).

وفي «الصحابة» لابن قانع :ـ

٣٢٢١ ـ عبد الله بن مطرف[١] .

وفي كتاب الصريفيني آخر اسمه : ـ

٣٢٢٢ ـ عبد الله بن أبي مطرف الأزدي .

ذكرناهما للتمييز .

٣٢٢٣ ـ (بخ م) عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي المدني. ذكر في حياة النبي ﷺ وروى عن أبيه ولأبيه صحبة .

قال أبو نعيم الأصبهاني: هو من العبلات من بني عدي ثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن حدير ثنا أبو حذيفة ثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن أبي طلحة ومرة بن أبي سليمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال: كان عبد الله بن مطيع من العبلات من رهط ابن عمر رضي الله عنهم[٢] انتهى. العبلات ولد أميه الأصغر من عبد شمس، وليسوا من بني عدي بحال، فينظر .

وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة»: له صحبة[٣] .

وقال العسكري: أخرجه بعضهم في «المسند» .

وقال ابن سعد: أمه أم هشام آمنة بنت أبي الخيار بن عبد ياليل بن عبد مناف بن عامر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث ومن، ولده إسحاق ويعقوب وبريهة وأم سلمة وأم هشام، ولعبد الله أموال وبئر فيما بين السقيا والأبواء، وكان الحسين مر به فمضمض ثم رد في البئر فعذب ماؤها وتوفى قبل قتل ابن الزبير [ق٣٢٩/ ب] بيسير[٤] .

---

(١) معجم الصحابة (٥٩٣) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨٢) .

(٣) الثقات (٣/ ٢١٩) .

(٤) الطبقات (٥/ ١٤٤ ـ ١٤٩) .

وفي «تاريخ» محمد بن إسماعيل عن يحيى بن سعيد قال: أذكر أني رأيت ثلاثة أرؤس قدم بها المدينة: رأس ابن الزبير، وابن مطيع، وعبدالله بن صفوان قال لي علي: قتلوا في يوم واحد(١).

وفي كتاب الزبير: وقال صخر بن الجعد الحضري في بني عبد الله بن مطيع وفي منزلهم بودان: -

يا ليت كل حديقة ممنوعة ... تكن الفدا لقرية ابن مطيع
فيحاء يسكنها الكرام كأنها ... حلوان حين يفيض كل ربيع
كرمت منابتها رشيد قصرها ... في يافع وسط البلاد رفيع
في وسطه الزرجون وسط رياضه ... والنخل ذات مناكب وفروع
قدرت لأزهر من قريش ماجد ... يعطي ويرفع عنزه المصروع

وفي الكامل للثمالي: لما بلغ ابن مطيع الناس قال: قضاعة الأسدي.

وفي معجم المرزباني: هو للمفضل بن قدامة الكوفي، وقيل: لفضالة بن شريك الأسدي: -

دعا ابن مطيع للبياع مجيئته ... إلى بيعة قلبي لها غير آلف
وناولني حسناء لما لمستها ... بكفي ليست مثل كف الخلائف

وفي كتاب الطبقات للهيثم بن عدي: توفي عبد الله بن مطيع العدوي سنة ست وسبعين أو سبع وسبعين.

وذكره في جملة الصحابة من غير تردد ابن قانع(٢) والباوردي.

وذكره الجعابي: في كتاب «من حدث هو وأبوه جميعاً عن النبي ﷺ».

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٩).

(٢) معجم الصحابة (٥١٤).

٣٢٢٤ ـ (م سي) عبد الله بن مطيع بن راشد أبو محمد البكري النيسابوري نزيل بغداد .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى عنه مسلم حديثين أحدهما في آخر كتاب الجامع .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

٣٢٢٥ ـ (ت ق) عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني مولى خالد بن غلاب البصري .

قال أبو زرعة: قال يحيى بن معين: كان عبد الرزاق يكذبه، وقال هشام بن يوسف: هو صدوق، وقال ابن معين: هو ثقة، قال أبو زرعة أقول أنا: هو أوثق من عبد الرزاق ـ كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» الذي قال أنه يهذبه وفي ذلك نظر؛ لأن قائل هذا أبو حاتم لا أبو زرعة، بيانه قول عبدالرحمن بن أبي حاتم: عبدالله بن معاذ بن نشيط مولى خالد بن غلاب البصري سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: قال هشام بن يوسف: هو صدوق وكان عبد الرزاق يكذبه، وقال يحيى بن معين: كان ثقة، وقال أبي أقول أنا: هو أوثق من عبد الرزاق[1] فتبين مما سقناه أنه ليس لأبي زرعة في هذا قول ألبتة، ولم يذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة جملة كذا هو ثابت في جملة ما رأيت من نسخ كتابه .

وفي كتاب ابن عدي عن البخاري: غمزه عبد الرزاق قال أبو أحمد: ولعبدالله بن معاذ أحاديث حسان غير ما ذكرت[2] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[3]، وأبو محمد ابن الجارود في جملة «الضعفاء».

---

(١) الجرح والتعديل (٥/ ١٧٣) لكن ما نقله المزي موجود في سؤالات البرذعي لأبي زرعة من كلام أبي زرعة (٢/ ٧٧٦ ـ ٧٧٧) .

(٢) الكامل (٤/ ٢٣٩ ـ ٢٤٠) .

(٣) ضعفاء العقيلي (٨٨٨) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أصله بصري مات سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد غمزه بعضهم وهو عندي في الطبقة [ق٣٣٠/أ] الرابعة من المحدثين.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذين رووا عن التابعين: هو من أهل البصرة، يروى عن: البصريين روى عنه: هشام بن يوسف قاضي صنعاء كأنه انتقل إليها[(١)] انتهى.

المزي لم يذكر في شيوخه تابعياً ولا في تلامذته هشاماً.

وفي «تاريخ» البخاري: هذا هو الذي يعرف باليماني[(٢)].

٣٢٢٦ ـ (ق) عبد الله بن معانق الأشعري أبو معانق.

روى عن: أبي مالك الأشعري. ـ كذا ذكره المزي.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: يروى عن أبي مالك الأشعري وما أراه شافهه[(٣)].

وقال العجلي: شامي ثقة[(٤)].

وفي «تاريخ» البخاري: وقال الربيع بن روح ثنا ابن عياش عن سعيد بن يوسف عن يحيى عن أبي سلام عن ابن معانق [الأسلمي][(٥)] عن أبي مالك الأشعري[(٦)].

---

(١) الثقات (٧/ ٣٤).

(٢) لم أجد هذا في التاريخ الكبير (٥/ ٢١٢).

(٣) الثقات (٧/ ٥٢).

(٤) ثقات العجلي (٩٧٤).

(٥) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [الأشعري].

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٤).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكره أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» فيمن لا يعرف اسمه[1] وكذا فعله أبو عمر ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»[2] والدولابي[3] وأبو عبدالرحمن النسائي وغيرهم .

وفي كتاب الصريفيني: توفي في حدود سنة ست وتسعين .

٣٢٢٧ ـ (د ت ق) عبد الله بن معاوية بن موسى بن أبي غليظ نشيط بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي أبو جعفر البصري .

روى عنه أبو القاسم الطبراني في «معجمه»، وأحمد بن حنبل في «مسنده» .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو محمد الدارمي في «مسنده»، وأبو علي الطوسي .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة روى عنه: بقي بن مخلد وقد قدمنا أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

٣٢٢٨ ـ (د) عبد الله بن معاوية الغاضري ـ غاضرة قيس ـ له صحبة .

ذكر أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد في كتاب معرفة «الصحابة الذين نزلوا حمص الشام»: عمرو بن معاوية الغاضري غاضرة قيس وذكر له حديثا: «يا رسول الله كيف ترى في رجل ليس له مال يتصدق به» الحديث، ثم ذكر بعده بعدة أوراق: عبدالله بن معاوية الغاضري هذا فلا أدرى أهو أخوه؟ أم لا .

ونسبه البغوي: أسدياً قال: وزعم إسحاق بن إبراهيم بن زريق: أنه من أصحاب النبي ﷺ انتهى. هذا يعطي أنهما أخوان لأن في أسد بن خزيمة

---

(١) المقتني من الكنى (٥٨٦٠) .

(٢) الاستغناء (١٩١٣) .

(٣) لم أجده في كنى الدولابي .

غاضرة فيصدق عليه أن يقال: الأسدي والقيسي.

٣٢٢٩ - (م د س ق) عبدالله بن معبد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي.

قال ابن سعد: أمه أم جميل بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير ابن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة وكان ثقة وقد روى عنه[(١)].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني.

٣٢٣٠ - (م ٤) عبد الله بن معبد الزماني.

روى عن أبي قتادة كذا ذكره المزي.

وقد قال البخاري في «تاريخه»: لا يعرف سماعه من أبي قتادة[(٢)].

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة[(٣)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه البرقي وغيره.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك أبو عوانة، والطوسي.

وفي قول المزي: زمان من الأزد يعطي أن معبد من الأزد أو تعطي أن ليس في غير الأزد زمان، وليس كذلك لأن في قضاعة زمان بن جذيمة بن فهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة وهو أزد زمان بن عدي بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن [ق٣٣٠/ب] وفي ربيعة بن نزار زمان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فيما ذكره الهجري والرشاطي.

---

(١) الطبقات (٥/٣١٦).

(٢) التاريخ الكبير (٥/١٩٨).

(٣) ثقات العجلي (٩٧٥).

(٤) الثقات (٥/٤٣).

وزعم السمعاني أن ابن معبد في زمان بن وائل[1] .

ولهم شيخ اسمه: -

٣٢٣١ ـ عبد الله بن معبد الأسدي .

حدث عن علي بن أبي طالب .

٣٢٣٢ ـ وعبد الله بن معبد الجهني .

روى عنه حماد بن سلمة .

٣٢٣٣ ـ وعبد الله بن معبد البصري العابد .

روى عن محمد بن صدقة وغيره. ذكرهم الخطيب[2] ـ وذكرناهم للتمييز.

٣٢٣٤ ـ (خ م مد ت س ق) عبد الله بن معقل بن مقرن أبو الوليد المزي الكوفي .

قال ابن سعد: أنبا محمد بن عبدالله الأسدي ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: جعل عبد الله بن معقل بن مقرن في البعث الذي كنت فيه قال: فقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: شهدت جنازة عبد الله بن معقل قال: فقال رجل: إن صاحب هذا القبر قد أوصى أن يسل فسلوه، وكان ثقة قليل الحديث، وهو أخو عبد الرحمن بن معقل[3] .

ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة بضع وثمانين بالبصرة حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا أبي ثنا أبو إسحاق: أن عبد الله بن معقل صلى بالناس في شهر رمضان فلما كان

---

(١) السمعاني لم يحدد في أنسابه (٣/ ١٦٣) أي زمان هو .

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٤٤١ ـ ١٤٤٣) .

(٣) الطبقات (٦/ ١٧٥) .

يوم الفطر أرسل إليه عبيدالله بن زياد بحلة وخمس مائة درهم فردها عليه وقال: إنا لا نأخذ على القرآن أجراً[1].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»، و«الأوسط»: وقال لي أحمد بن محمد أنبا عبدالله بن معقل في ذلك البعث ثم إن الحجاج أخرجهم مع عتبة بن أبي عقيل فيهم ابن معقل فمات ابن معقل بأنقرة[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكر ابن قانع وفاته سنة ثلاث وثمانين.

وذكره ابن حزم في «طبقات القراء» تأليفه، وابن فتحون في جملة الصحابة.

٣٢٣٥ ـ (س) عبد الله بن مُعَيَّة السوائي من بين سواء بن عامر بن صعصعة، ويقال: عبيد الله ويقال: أدرك الجاهلية ويقال: ولد على عهد النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، والذي ذكره به العسكري: عبيد الله من غير تردد، وكذلك الإمام أحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم عن أبيه[3] والبرقي، وابن ماكولا وقال: أخرج حديثه بعض المشايخ في الصحابة[4]، ومحمد بن إسماعيل البخاري[5] ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم من المتأخرين.

وقد بين ابن عساكر سبب الخلاف فقال: رواه النسائي عن إسحاق بن وكيع عن سعيد بن السائب عن عبد الله قال: قلت: ورواه الحسن بن سفيان عن

---

(١) الثقات (٥/ ٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٥) والأوسط (١/ ٣٢٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٣).

(٤) الذي في إكمال ابن ماكولا (٧/ ٢٦٤) [عبد الله] بالتكبير ولم يذكر فيه خلافاً.

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٣).

أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع فقال: عبيد الله، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن أبيه وعمه عن وكيع فقال: عبد الله، ورواه حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي عن سعيد كذلك فتبين أن عبيد الله هو الأكثر وعليه جماعة العلماء وأن عبد الله مرجوح لم يقله إلا بعضهم فكان الأولى تقديم المصغر على المكبر ولكنه أراد مخالفة صاحب «الكمال» لأنه ذكره في عبيدالله.

وأما تسميته بعبيد: فلم أر من ذكرها جملة ولا من أشار إليها فينظر.

وقال أبو نعيم الحافظ: عداده في الحجازيين(١).

وقال ابن عبد البر: زعم بعضهم أنه شهد فتح الطائف(٢)، وفي كتاب بن منذة: حصار الطائف(٣).

وفي كتاب أبي الفتح الأزدي المعروف «بالمخزون»: تفرد عنه سعيد بن السائب وهو من بني عامر [ق٣٣١/أ].

٣٢٣٦ - (ع) عبد الله بن مغفل من عبد فهم بن عفيف أبو سعيد المزني وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو زياد صاحب النبي ﷺ.

قال البخاري قال: بعض ولده كان يكنى أبا زياد وأبا سعيد وله ثمانية أولاد(٤).

وقال العسكري: أبو سعيد أصح وهو الذي كسر صنم مزينة ثم أتى النبي ﷺ

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨٥) وسماه عبد الله - بالتكبير.

(٢) الاستيعاب (٢/ ٣٣١) وفيه أيضاً بالتكبير.

(٣) أسد الغابة (٣٣٠١) ولم يذكر ابن الأثير أن ابن منـدة خالفهما فسماه: عبيدالله، مصغراً.

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣) والذي فيه: وله تسعة أولاد.

ثم كان على قبض مغانم رسول الله ﷺ ولما أسلم زوجه النبي ﷺ امرأة من الأزد، وولاه عمر بن الخطاب بعض الولايات، وقال الحسن: لم ينزل البصرة أشرف منه، ومات بالبصرة روى عنه: خزاعي بن زياد بن عبدالله بن مغفل، وأبو العالية الرياحي .

وفي كتاب ابن حبان: قيل أن عائذ بن عمرو صلى عليه وكان أمر ألا يصلي عليه عبيد الله بن زياد[1] .

وفي كتاب ابن سعد: قلت له ـ يعني لابن معين ـ أن بعضهم يقول كان يكنى أبا محمد فقال: لم يصنع هذا شيئاً كان لابن مغفل سبعة من الذكور ولم يكن أحد منهم اسمه محمد فأما الذي عندنا فكان يكنى أبا سعيد وكان من البكائين .

وعن الحسن قال: دخل عليه ابن زياد يعوده فقال: اعهد إلينا أبا زياد فإن الله كان ينفعنا بك وقال: وهل أنت فاعل؟ قال: نعم. قال: فإني أطلب إليك إذا مت لا تصلى علي قال: فركب ابن زياد في اليوم الذي مات فيه فإذا كل طريق قد ضاق بأهله فسأل فقالوا: ابن مغفل توفى فوقف على دابته حتى أخرج به ثم قال: لولا أنه طلب إلينا شيئاً فأطلبناه لسرنا معه وصلينا عليه ذكره في طبقة الخندقيين وذكر معه أباه وعميه: خزاعياً وذا النجادين .

وقال أبو نعيم الحافظ: أمه العيلة بنت معاوية بن معاوية المزنية بايع تحت الشجرة بالحديبية[2] .

وفي «معجم» الطبراني: روى عنه: يزيد بن عبد الله بن الشخير، والقاسم ابن الربيع، وعبد الرحمن بن جوشم، ورزاح العجلي، ومحمد بن مغفل

(١) الثقات (٣/ ٢٣٦) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٧٨٠) .

وهو رد على ما أسلفناه من عند ابن سعد عن يحيى: ليس له ولد اسمه محمد. وابن سحيم روى عن عبدالله بن مغفل وعبدالله بن كريز الكعبي أبو طلحة .

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة: له دار بالبصرة بحضرة المسجد الجامع(١) .

وذكر المزي وفاته عن مسدد: سنة سبع وسبعين كذا هو مجود بخط المهندس وقراءته ويشبه أن يكون وهماً، والذي في «تاريخه» بخط جماعة من الحفاظ: تسع(٢)، وكذا ذكره مسدد أيضاً القراب وغيره .

وفي كتاب الصريفيني: توفى قبل معاوية بيسير .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية من الصحابة [ق٣٣١/ب](●) .

❑ ❑ ❑

> تنبيه : إلى هنا تنتهي هذه النسخة ترجمة عبدالله بن مغفل وما بعدها مفقود إلى بداية النسخة التالية ترجمة **عبدالرحمن بن محمد بن سلام**، يسَّر الله تعالى لنا العثور عليه .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٣٧ ـ ٣٨) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣) .

(●) كُتب بالأصل: آخر الجزء الخامس والستين من «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وإن تجد عيباً فسد الخللا فجل من لا فيه عيب وعلا

توفى مؤلفه سنة سبعمائة وثلاثة وأربعين قاله السيوطي في محاضرته.

من اسمه عبد الرحمن

٣٢٣٧ ـ (د س) عبد الرحمن بن محمد سلاَّم بن ناصح، أبو القاسم البغدادي، مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده.

روى ابن حبان في «صحيحه» غير ما حديث عن مكحول البيروتي عنه.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: طرسوسي لا بأس به، وكان يقول له الرجل حدثني فيقول: ولا حرف. ثم يقال له: حدثكم فلان؟ فيقول: نعم، حدثنا فلان من ساعته.

وفي كتاب «زهرة المتعلمين في ذكر مشاهير المحدثين»: بصري مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للدارقطني: عبدالرحمن بن سلام طرسوسي ثقة.

وفي «كتاب ابن قانع»: عبد الرحمن بن سلام جمحي صالح، مات بالبصرة ـ يعني ـ سنة إحدى وثلاثين ومائتين. فلا أدري أهو الطرسوسي أم لا[٢].

ولما ذكر ابن القطان حديث «لا يزني الزاني» من روايته من عند النسائي صححه.

---

(١) غالب الظن أن هذه وفاة الجمحي، الذي يأتي التنبيه عليه، خلط بينهما صاحب «الزهرة»، وتابعه المصنف وكذا ابن حجر.

وفي الحاشية بخط ابن حجر تعليقاً: هذا غيره، والبصري الذي مات سنة اثنين وثلاثين غير هذا ا.هـ.

(٢) ليس هو الطرطوسي يقيناً، بل آخر ترجم له ابن أبي حاتم ـ تبعاً لأبيه ـ وسماه عبد الرحمن بن سلام ابن عبيد الله بن سالم ونسبه قرشياً جمحياً، وحكى عن أبيه أنه قال فيه: صدوق.

٣٢٣٨ـ عبد الرحمن بن مُحَيريز .

قال ابن الإثير[١]: أخرجه أبـو عمر[٢]، وقال: هـو عندي مـرسل، ولا وجه لذكره في الصحابة إلا على ما شرطنا في من ولد على عهده ﷺ.

وقد ذكره فيهم العقيلي، وقيل اسمه عبد الله، وكان فاضلاً[٣] .

٣٢٣٩ ـ (د س) عبـد الرحمن بـن مسلمـة، ويقال: سـلمة، ويقـال: ابن المنهال بن مسلمة الخزاعي .

كذا ذكره المزي من غير أن يبين صواب ذلـك من خطأه، وقد تولى بيان ذلك أبو علي ابن السكن فقال: ويقال عبد الرحمن بن سلمة وهو الصواب، ثم قال: ثنا أبو علـي الحسن بن علي بن يحيى بن حسان الطـبراني ثنا أحمد ابن الوليد بن سلـمة الطبراني ثنا روح بن عبادة ثنا ابـن أبي عروبة عن قتادة عن عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، عن عمه، الحديث.

قال: كذا رواه سعيد، ورواه شـعبة عن قتادة عن عبد الرحمـن بن المنهال بن مسلمة عن عمه .

ورواه أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه عن النبي ﷺ .

قال: ويقال: إن شعبة أخطأ في اسمه، وأن الصواب حديث ابن أبي عروبة.

وقال أبو الحسن بن القـطان: حال عبـد الرحمن هـذا مجهولـة. وكذا قال البيهقي، زاد: ولا يدري من عمه .

وقال ابن حـزم فيه، لما ذكر حـديثه عن عـمه في صوم عاشـوراء «واقضوا» قال: لفظة اقضوا موضوعة بلا شك[٤] .

---

(١) «أسد الغابة» (٣/ ١٥٠) .

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٨٥٢) .

(٣) انظر «أسد الغابة» (٣/ ١٥١) .

(٤) المحلى: (٦/ ١٦٨)، وأعل الحديث بعبدالباقي بـن قانع وآخره بعبدالرحمن هذا، فلا مدخل لكلامه في ترجمة عبدالرحمن هنا .

وفي كتاب «الثقات»[(١)] لابن حبان: عبد الرحمن بن منهال [ق٢/أ] ابن مسلمة الخزاعي أبو المنهال، يروي عن عمه، روى عنه قتادة [وفي تاريخ][(٢)] البخاري: يقال المنهال بن سلمة.

٣٢٤٠ ـ (م) عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو المسور، الزهري المدني، جد عبد الله بن جعفر وعبد الله بن محمد بن المسور.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)]، الذي زعم المزي أنه ذكره فيهم، وذكر وفاته من عنده غيره: مات سنة تسعين، أمه قسيمة بنت شرحبيل بن حسنة.

وفي «طبقات[(٤)] ابن سعد»: فولد عبد الرحمن: عبدالله وميمونة وأبا بكر بن عبد الرحمن ـ وكان شاعراً ـ وشرحبيل وربيعة وجعفر.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن عبد الرحيم: عبدالرحمن بن المسور ثقة.

ولما ذكره خليفة في «الطبقة الثانية»[(٥)] قال: أمه أمة الله بنت شرحبيل بن حسنة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال البلاذري في كتاب «الأنساب»: أمه ابنة شرحبيل، وكان فقيهاً، ومات بالمدينة سنة تسعين.

---

(١) (٥/ ١١٥).

(٢) المثبت في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٤): عبد الرحمن بن سلمة بن المنهال، حسب والله أعلم.

(٣) (٥/ ١٠١).

(٤) «الطبقات الكبرى» (الجزء المتمم: ص ١١٤).

(٥) (ص: ٢٤٣).

وفي «تاريخ القراب»: عن أبي حسان الزيادي: مات سنة تسعين. وكذلك قاله: يعقوب بن سفيان[1]، وابن قانع، وعلى بن عبد الله التميمي في «تاريخه» الذي رواه: أبو على الجواني عن أبي محمد بن رفاعة عن الخلعي عن أبي العباس مثنى بن أحمد عن أبي حفص عمر بن محمد العيطار عن أبي عبد الملك أحمد بن إبراهيم العامري عن سليمان بن عبد الرحمن التميمي عنه.

وكذا ذكر وفاته غير واحد.

وذكره مسلم بن الحجاج في «الطبقة الأولى».

وذكره ابن أبي عاصم فيمن توفي سنة تسع وثمانين. ويشبه أن يكون وهماً لعدم متابعته، والله تعالى أعلم.

٣٢٤١ ـ عبد الرحمن المسْليُّ.

روى عن: الأشعث بن قيس. روى عنه: داود بن عبدالله الأودي. روى عنه أبو داود وابن ماجة، ذكره الصريفيني وغيره. لم يذكره المزي ولم ينبه عليه[2].

٣٢٤٢ ـ عبد الرحمن بن مصعب بن يزيد، الأزدي المعنيّ، ويقال: الشيباني، أبو يزيد القطان الكوفي، نزيل الري.

قال محمد بن سعد في كتاب «الطبقات»[3]: ناسك عنده أحاديث.

---

(١) نص ما في المعرفة (٢/١٠٦): لقيه حبيب بن أبي ثابت سنة تسعين ا.هـ والله أعلم.

(٢) وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى»، انظر تحفة الأشراف (١٠٤٠٧).

(٣) (٦/٤٠٨).

٣٢٤٣ ـ (ت) عبد الرحمن بن مُطعم، أبو المنهال، البناني، بصري نزل مكة .

قال أبو حاتم الرازي(١): مكي ثقة .

وقال ابن خلفون [ق٢ب] في كتاب «الثقات»: وقيل فيه العنزي الكوفي، وقيل البصري، قال فيه يحيى بن معين وأحمد بن صالح وغيرهما: ثقة .

وفي «تاريخ البخاري»(٢): وأثنى عليه ابن عيينة خيراً، قال عمرو بن دينار: وكان صديقاً لي، وروى أبو التياح عن أبي المنهال العنزي قال: سألت ابن عباس. فلا أدري هذا هو ذاك أم لا؟ .

وفي «تاريخ القراب»: عن أبي حسان الرمادي، عن الحُسين قال: سنة ست ومائة فيها مات أبو المنهال .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(٣) عن الدارقطني: ثقة .

وفي كتاب «الرد على البخاري»(٤) لابن أبي حاتم: أنكر أبو زرعة عليه قوله الكوفي، قال: وإنما هو المكي(٥) .

وفي كتاب «الطبقات»(٦) لابن سعد: كان ثقة قليل الحديث .

---

(١) المثبت في مطبوعة «الجرح والتعديل» أن القائل هو أبو زرعة وليس أبو حاتم، فينظر لعل المصنف رآه في كتاب آخر، والله أعلم .

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٢ ـ ٣٥٣) .

(٣) انظر «سؤالات البرقاني» (٢٧٩) .

(٤) «بيان خطأ البخاري» (٣٨١) .

(٥) وعلى هذا كل من ترجم له، لم يذكروا غيره، والله أعلم .

(٦) (٥/ ٤٧٧) .

٣٢٤٤ ـ (خ م) عبد الرحمن بن مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي، أبو عبد الله العدوي، أخو عبد الله وغيره، أمهم أم كلثوم بنت معاوية بن عروة المدني .

قال أبو نعيم الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»(١) : عبدالرحمن مطيع عداده في التابعين، وروايته عن نوفل بن معاوية، فوهم فيه بعض المتأخرين ـ يعني ابن مندة ـ فقال: عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل بن معاوية .

ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي أبنا وهب بن بقية ثنا خالد بن عبدالله عن عبدالرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية أن النبي ﷺ قال: «ومن الصلوات صلاة من فاتته فكأنما وتر أهله وماله» .

ذكره بعض المتأخرين فقال: عن الزهري عن أبي بكر عن عبدالرحمن بن مطيع بن نوفل. وجعله ترجمة، وهو وهم فاحش، إنما هو عبدالرحمن بن مطيع عن نوفل بن معاوية .

وقال ابن حبان في كتابه «معرفة الصحابة»(٢) : عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى القرشي، أخو عبدالله بن مطيع، له صحبة، كنيته أبو عبدالله، أمه كلثوم بنت معاوية بن عروة .

٣٢٤٥ ـ (د س) عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم، [ق٣/ أ] ابن عم طلحة بن عُبيد الله .

يقال: إن له صحبة، كذا ذكره المزي، ولم أر له فيه سلفاً، وإذا أراد ما قاله أبو حاتم الرازي: يقال إنه أدرك النبي ﷺ(٣) . فنقله بغير لفظه ومعناه.

---

(١) (جـ ٢. ق٥٥أ) .

(٢) (٣/ ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٠) .

ولما ذكره العسكري في كتاب «الصحابة»، قال: ثنا محمد بن هارون ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ثنا خالد الواسطي ثنا حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن معاذ ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالمناسك، وقال: «ارموا بمثل حصى الخذف».

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»[1]: له صحبة. وكذا قاله ابن حبان[2] وأبو نعيم الأصبهاني[3].

ولما ذكره ابن عبدالبر[4] فيهم قال: يقال فيه مُعاذ بن عبد الرحمن، ومعاذ بن عثمان.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[5] طبقة الفتحيين، وقال: ولد معاذاً، أمه من بني جُذيمة.

وذكره في «جملة الصحابة» من غير تردد: يعقوب بن سفيان الفسوي[6]، وأبو عيسى الترمذي، وأبو القاسم البغوي، وأبو سليمان بن زَبْر، وأبو منصور الباوردي[7]، وغيرهم.

ولم أر من أنكر صحبته، ولا ذكر ما قاله المزي، فينظر.

---

(١) (٥/ ٢٤٤).

(٢) (٣/ ٢٥٢).

(٣) (جـ ٢. ق).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٠٥).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٥٥).

(٦) «المعرفة والتاريخ» (١/ ٢٨٥).

(٧) ولما أخرج الدارمي حديثه في سننه (١٩٠٠) سئل عنه: عبد الرحمن بن معاذ له صحبة؟ قال: نعم.

٣٢٤٦ ـ (بخ) عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التجيبي، أبو معاوية، قاضي مصر.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»[1]، وكذلك ابن خلفون قال: وقال أحمد بن صالح: ثقة، روى عنه الناس.

وفي «تاريخ ابن يونس»: أمه قبطية من قرية بمصر تُسمى سلطين[2]، ذكر ذلك هانئ[3] بن المنذر، روى عنه يونس بن حبيب، ومن ولده عبدالواحد، جمع له بين القضاء والشرط، وعبدالله تولى إمرة مصر، ومحمد وقتيرة أبو بحرية.

٣٢٤٧ ـ عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري، أبو الحويرث، الزرقي المدني، حليف بني نوفل بن عبد مناف.

ذكره ابن [ق٣/ ب] حبان في كتاب «الثقات»[4]، وقال: هو الذي يروي عنه شعبة، ويقول: أبو الحويرث، كذا ذكره المزي، والذي في غير ما نسخة من كتاب «الثقات»: أبو الحوريثة[5]. وكذا نقله عنه الصريفيني، ومن خطه.

وأيضاً، فلا يمكن غير هذا، لأنه ذكر كنيته بأبي الحويرث أولاً، فلابد من أن شعبة أتى بما لم يقله غيره.

---

(١) (٥/ ١٠٤).

(٢) كذا بالأصل بفتح المهملة أوله، وفي معجم البلدان (٣/ ٢٦٧): بضم أوله، وسكون ثانيته، وفتح الطاء، وياء ساكنة وسين مهملة.

(٣) وذكره ـ أيضاً ـ ابن عبد الحكم، انظر «معجم البلدان».

(٤) (٧/ ٨٧).

(٥) كذا في نسختين من النسخ الخطية للكتاب، كما أشار محققه، وفي الأصل الذي اعتمد عليه: الجويرية.

فمن ذاك قول البخاري[1]: قال شعبة أبو الحُويرثة، والصحيح أبو الحويرث.

وفي «تاريخ عباس»[2]: سمعت يحيى يقول: أبو الحويرث روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة، وكان شعبة يقول: أبو الحويرثة، وكذا ذكره مسلم في «الكنى».

وذكر المزي وفاته من عند غير ابن حبان، وهي مثبتة في «كتابه»[3] سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وفي موضع آخر: سنة ثلاثين.

وقال أبو حاتم الرازي[4]: ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: وثقه ابن معين.

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء»، وابن شاهين في كتاب الثقات»[5].

وقال أبو أحمد بن عدي[6]: ليس له كبير حديث، ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً، وقال بشر بن عمرو: قال مالك: ليس بثقة فلا تأخذوا عنه شيئاً.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٠)

وينظر من أين أخذ المصنف قول البخاري: والصحيح أبو الحويرث فهو غير مثبت في المطبوع من التاريخ، ولعله.

تنبيه: وقع في مطبوعة «التاريخ»: قال شعبة: أبو الجويرية. والظاهر أنه تصحيف.

(٢) (٨١٦).

(٣) (٧/ ٨٧).

(٤) (٥/ ٢٨٤).

(٥) (٧٦٣). وحكى توثيقه عن يحيى بن معين.

(٦) (٤/ ٣٠٩).

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستغنا»[1]: ليس بالقوي عندهم.

وقال النسائى[2]: ليس بثقة.

وخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

٣٢٤٨ ـ (د) عبد الرحمن بن معقل بن مقرن، أبو عاصم، المزني الكوفي، أخو عبد الله.

قال ابن أبي حاتم[3]: سُئل أبو زرعة عن عبد الرحمن بن معقل الذي يروي عن ابن عباس؟ فقال: كوفي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى من أهل الكوفة»[4]، وقال: تكلموا في روايته عن أبيه، قالوا: كان صغيراً.

وذكره خليفة «في الطبقة الثانية»[5]، وذكره ابن الأثير في كتاب «الصحابة»[6]، وقال: ذكره الطبري في «تفسيره».

٣٢٤٩ ـ (بخ٤) عبد الرحمن بن مَغراء بن عياض بن الحارث بن عبدالله بن وهب الدوسي، أبو زهير، الكوفي، سكن الري، وولي قضاء الأردن.

قال الساجي: من أهل الصدق فيه ضعف.

---

(١) (٦٣٣).

(٢) (٣٦٥).

(٣) «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٤).

(٤) (٦/ ١٧٥).

(٥) يراجع هذا النقل، فالمثبت في المطبوعة التي لدينا من «الطبقات» أخوه عبد الله بن معقل بن مقرن (ص: ١٥٣)، والله أعلم.

(٦) «أسد الغابة» (٣/ ١٥٤).

وقال الخليلي في كتاب «الإرشاد»[1] : ثقة .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[2] : عن يحيى بن معين: ليس بشئ .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب [ق٤/ أ] «الثقات»، قال: هو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، مصححاً لإسناده[3] .

٣٢٥٠ - (س) عبد الرحمن بن مُغيث الأسلمي .

وجدت في «كتاب الصيريفيني» أبي إسحاق الحافظ: يكنى أبا مروان[4] .

---

(١) (٦٦٦ - ٦٦٧) .

وذكر حديثاً، وقال: غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو زهير، وهو ثقة ا.هـ .

وحديثه هو: ما أخرج الترمذي (٢ . ٢٤) وغيره عنه عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً

«يود أهل العافية في الدنيا يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقاريض في الدنيا لما يرون من ثواب أهل البلاء»، وقال: غريب لا نعرفه بهذا السند إلا من هذا الوجه، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئاً من هذا ا.هـ .

وانظر علل الدارقطني (جـ ٤ . ق ٨١ أ) .

(٢) «الضعفاء والمتروكين» (١٩٠٤) .

(٣) ومما فات المصنف، ما حكاه ابن محرز في سؤالاته عن ابن معين (٣٤٧ ، ٥٦٨) أنه قال: لم يكن به بأس. وهو خلاف ما حكاه ابن الجوزي، والله أعلم .

(٤) في «المؤتلف» للدارقطني (٢٠٧٠):

عبد الرحمن بن مغيث الأسلمي، يروى عن كعب الأحبار، عن صهيب عن النبي ﷺ في «الدعاء» .

روى حديثه عطاء بن أبي مروان عن أبيه عنه، وقال الواقدي: عن سعيد بن =

وخرج الحاكم أبو عبد الله النيسابوري حديثه في «صحيحه» .

٣٢٥١ ـ (خ د) عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي أبو القاسم المدني .

قال حمزة السهمي[(١)] : وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عبد الرحمن بن المغيرة فقال: صدوق .

٣٢٥٢ ـ (ع) عبد الرحمن بن ملّ بن عمرو بن عدي بن وَهب بن ربيعة بن سعد بن حذيمة، ويقال خُزيمة، بن كعب بن رفاعة بن نهد بن زيد، أبو عثمان النهدي .

كذا ألفيته مجوداً بخط المهندس وقراءته، وهو غير جيد .

وصوابه: حزيمة بحاء مهملة مفتوحة بعدها زاي مكسورة، كذا ضبطه ابن ماكولا وغيره، على أن نهداً لم يكن في ولده من اسمه رفاعة وإنما رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد .

= عطاء ابن أبي مروان عن أبيه عن جده أبي مروان الأسلمي واسمه معتب بن عمرو، ذكر له حديثاً طويلاً عن النبي ﷺ والله أعلم .

وقال ابن إسحاق: حدثني من لا أتهم عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي عن أبيه عن أبي مغيث بن عمرو أن رسول الله ﷺ الحديث ا.هـ .

ومن هنا يعلم أن أبا مروان الأسلمي ليس هو عبد الرحمن بن مغيث .

وعلى هذا البخاري في «تاريخه» (الكنى: ٢ - ٧) وغير واحد، والله أعلم .

(١) كذا قال المصنف، وتبعه عليها ابن حجر، وهو غير مثبت في مطبوعة «السؤالات» المتداولة بين أيدينا الآن .

ولكن في سؤالات الحاكم (٣٨٤):

قلت: فعبد الرحمن بن المغيرة؟ قال: مدني صدوق. ا.هـ والله أعلم .

وقد ذكره أبو عمر ابن عبد البر على الصواب[1]، فقال: حزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد، شهد فتح القادسية وجلولاء وتستر ونهاوند واليرموك وأذربيجان ومهران ورستم، ويقال إنه عاش في الجاهلية أزيد من ستين سنة، وفي الإسلام مثل ذلك، وهو ابن مل[2]، ويقال: ابن مَلّي[3].

وقال أبو نعيم الحافظ[4]: توفي سنة مائة.

وذكره ابن سعد في «الطبقة الأولى من البصريين»[5]، فقال: ثنا أبو نعيم ثنا أبو طالوت عبد السلام بن شداد قال: رأيت أبا عثمان النهدي شرطياً يجئ فيأخذ من أصحاب الكمأة وتوفي في أول ولاية الحجاج العراق بالبصرة، وكان ثقة.

---

(١) الإكمال (٣/ ١٤٠)، تبعاً للدارقطني في المؤتلف (٢/ ٩٠٩).

وقال الدارقطني في المؤتلف ـ أيضاً ـ (١/ ٢١٨) باب نهد هى القبلية التي يُنسب إليها النهديون، وهى نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة.

منهم أبو عثمان النهدي .... إلى أن قال: ومنهم قبائل باليمن وقبائل بالشام كلهم من ولد خزيمة ـ كذا أوله معجمة مضمومة ـ بن نهد وهم في تنوخ في نهد اليمن ا.هـ.

وفي الأنساب (٥/ ٥٤٢) ـ لما حكى نسب أبي عثمان ـ قال: ابن خزيمة ـ وقيل حذيمة ا.هـ.

وعند ابن الإثير في «أسد الغابة» (٣/ ١٥٤) خزيمة أوله معجمة مضمومة، وغيره من الأئمة انظر اللباب (٣/ ٣٣٦) وغيره.

وعلى هذا فقول المصنف: إن صنيع المزي غير جيد والصواب خلافه، هو من مجازفات المصنف المعهودة، والله أعلم.

(٢) المثبت في مطبوعة «الاستيعاب» (٢/ ٤٢٧) بالمعجمة المضمومة، والله أعلم.

(٣) في المطبوع: ملء. كذا.

(٤) (جـ ٢. ق ٥٨ أ) وفيه: سنة إحدى وثمانين، وقيل سنة مائة.

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٩٧ ـ ٩٨).

وفي [ق٤/ب] قول المزي عن خليفة: توفي بعد سنة خمس وتسعين، نظر؛ لأن الذي هو ثابت في كتاب «الطبقات»[١] لخليفة من نسخة كتبت عن أبي عمران ـ عنه أنقل، وذكره في الطبقة الثانية من البصريين: مات بعد سنة مائة ويقال: خمس وتسعين.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى»[٢].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]، قال: مات سنة مائة.

وفي كتاب ابن زبر[٤]: توفي سنة خمس وتسعين وهو ابن اثنتين وثلاثين ومائة سنة.

وذكر ابن مسكويه في «كتاب تجارب الأمم»: كان أبو عثمان النهدي في عصابة من أصحاب المختار تنادي يا لثأرات الحسين، وتُسمى المختار أمين آل محمد، واستخلفه المختار بالسنخة على الثقل والضعفاء يوم خروج المختار.

وفي «كتاب البغوي»: عن عاصم الأحول قال: بلغني أن أبا عثمان كان يُصلي فيما بين المغرب والعشاء مائة ركعة.

وفي «تاريخ القراب»: توفي أول قدوم الحجاج سنة خمس وتسعين.

وفي «الطبقات» للهيثم: توفي أول ما قدم الحجاج ـ يعني على العراق،

---

(١) (ص: ٢٠٥).

(٢) في مطبوعة «الطبقات»: بعد خمس وتسعين، فالظاهر أن لفظ «بعد» سقط من نسخة المصنف، والله أعلم.

وفي التاريخ له (٢٠٥): سنة مائة: وفيها مات أبو عثمان النهدي بالبصرة.

(٣) (٥/ ٧٥).

(٤) (٧/ ٧٥)، ونص ما فيه: مات سنة خمس وتسعين، وقيل سنة مائة.

وعاب على الفلاس قوله: توفي سنة خمس وتسعين. وقال: كذا قال، وغيره يقول: توفي أول قدوم الحجاج سنة خمس وسبعين .

وقال الآجري[1] عن أبي داود: أكبر تابعي الكوفة أبو عثمان .

وقال ابن عياش: كان الفقهاء والمحدثون بعد الصحابة - يعني بالبصرة - في هؤلاء النفر المسمين، فذكرهم، فيهم أبو عثمان .

وفي تاريخ المنتجيلي: توفي أول ولاية الحجاج العراق .

٣٢٥٣ - (ع) عبد الرحمن بن مَهدي بن حسَّان بن عبد الرحمن العنبري، وقيل الأزدي مولاهم، أبو سعيد البصري، اللؤلؤي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]، وقال: من الحفاظ المتقنين، وأهل الورع في الدين، ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدَّث وأبى الرواية إلا عن الثقات، وقد رأى جماعة رأوا الصحابة إلا أنه لم يتبين صحة سماعهم من الصحابة، وكان بين موت يحيى وعبد الرحمن ثمانون يوماً، مات يحيى في صفر وعبدالرحمن في جمادى الآخرة .

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[3]، قال: ولد سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقال الساجي: حدثت عن علي بن المديني قال: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد، ولا رأيت أحداً أعلم بصواب الحديث والخطأ فيه من ابن مهدي، فإذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: وكيع أكبر في القلب، وابن مهدي إمام [ق٥/أ] .

---

(١) السؤالات (٤٧٩) .

(٢) (٨/ ٣٧٣) .

(٣) «الطبقات الكبرى (٧/ ٢٩٧) .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] ذكر أن محمد بن صفوان[2] قال: سمعت عبد الرحمن يقول: اختلفت إلى حماد بن زيد زماناً وما لي إليه حاجة. وقال أحمد بن حنبل: كان عبد الرحمن من معادن الصدق.

وفي «تاريخ البخاري»[3]: ولد سنة ست وثلاثين في المحرم. وبين ابن عيينة وابن مهدي في الوفاة ثمانية أيام.

وفي كتاب «البقايا» لأبي هلال العسكري: قال عبد الرحمن بن مهدي: ما ندمت على شئ ندمي على أن لا أكون تعلمت العربية.

وقال الخليلي[4]: هو تالي يحيى في الأخذ عن مالك وإن كان أصغر سناً منه، ولكنه إمام بلا مدافعة، وأخذ عنه كل من أخذ عن يحيى، ومات الثوري في داره، وقال الشافعي: لا أعرف له نظيراً في الدنيا. وقال عبد الرحمن: لزمت مالكاً حتى ملني، فقلت يوماً، أريد أن أستعطفه، قد غبت عني أهلي هذه الغيبة الطويلة فلا أدري ما حدث لهم بعدي، فقال: يا بني وأنا بالقرب منهم ولا أدري ما حدث بهم منذ خرجت من عندهم.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: جاء رجل إلى ابن مهدي، فقال: يا أبا سعيد يعظ الرجل من هو أعلم منه؟ قال: نعم. قال: فأحسن صلاتك. قال: وكان يُسيء الصلاة.

وقال يحيى بن سعيد: ما بالبصرة رجل أحب إلى من عبد الرحمن، وإنه لتأتي على السنة ما ألقاه ولا يلقاني.

---

(١) (٧٦٠).

(٢) كذا في الأصل، وصوابه: ابن أبى صفوان، كما في مطبوعة «الثقات»، وهو محمد ابن عثمان بن أبي صفوان.

(٣) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٥٤)

ونص ما فيه: «ولد سنة خمس وثلاثين ويقال ولد سنة ست وثلاثين في محرم» وزاد في الأوسط (٢/ ١٩٩): ومات يحيى قبل ابن مهدي بأربعة أشهر.

(٤) (١/ ٢٣٨).

وفي الكلاباذي[1]: توفي وهو ابـن اثنتين أو ثلاث وستين سنـة. وقال عمرو بن علي: ولد سنة أربع وثلاثين[2]، وتوفي وقد دخل في أربع وستين.
وفي «تاريخ القراب»: مات يوم الجمعة، وصلى عـليه إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس أمير البصرة[3].

---

(١) «رجال صحيح البخاري» (٦٧٩).
(٢) نص ما في رجال البخاري: مات سنة ثمـان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة، فـدخل في أربع وسـتين ا.هـ فالـظاهر أن المصـنف حكى كـلام الفلاس بالمعنى، والله أعلم.
(٣) عن ابن معين (٩٠، ٩١).
ومما فات المصنف:
ففي «تاريـخ الدارمي»: عن ابن مـعين (٩٠، ٩١) قلت يـحيى أحب إلـيك في سفيان أو ابن مهدي؟ قال: يحيى.
قلت: فعبدالرحمن أحب إليك أو وكيع؟ فقال: وكيع.
في الموضـع (١٠٧): قلت: أبو داود أحـب إليك في شعـبة أو عبد الـرحمن؟ فقال: أبو داود أعلم به.
وفي سؤالات ابن طهمـان عن يحيى (٣٢٣): أصحاب سفيان: يحـيى بن سعيد وابن المبارك وابن مهدي.
وفي سؤالات ابن محرز عـن يحيى: أصحاب سفيان المشهـورون: وكيع ويحيى وعبدالرحمن وابن المبارك وأبو نعيم هؤلاء ثقات.
وفي تاريـخ الدوري (٢٧٧٠) عن يحـيى قال: وكيع أثـبت من ابن مـهدي في سفيان ويحيي أثبت من عبدالرحمن في سفيان.
وفي سـؤالات ابن الجنـيد عن يـحيى: ما رأيـت رجلاً أثبـت في الحديـث من عبدالرحمن بن مهدي.
وفي سؤالات ابن محرر قال ابن معين: صالح الحفظ.
وفي «مقدمة الجرح والتعديل»: وقال معاوية بن صالح قلت ليحيى بن معين: من أثبت شيوخ البصريين؟ قال: عبد الرحمن بن مهدي مع جماعة سماهم.
وفي سؤالات الآجري عن أبي داود (٦١١): سمان عبـد الرحمن بن مهدي من=

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

٣٢٥٤ ـ عبد الرحمن بن مهدي بن هلال حدث عن فضيل بن عياض .

روى عنه أسلم بن سهل الواسطي بحشل، ذكره الخطيب، وذكرناه للتمييز .

٣٢٥٥ ـ (د ق) عبد الرحمن بن مهران، مولى بني هاشم .

قال أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي الموصلي: مجهول. وفي موضع آخر: فيه وفي شيخه عبدالرحمن بن سعد نظر .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: ليس بحديثه عندي بأس.

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»[1] قال: له أحاديث .

٣٢٥٦ ـ (م س) عبد الرحمن بن مهران أبو محمد المدني، مولى الأزد .

قال أبو الحسن الدارقطني، وسأله عنه البرقاني[2]: شيخ مدني يعتبر به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان وابن خزيمة والحاكم، وقال: صحيح ورواته مدنيون، ويحيى بن سعيد هو الإمام في انتقاد الرجال، ولم يخرجاه إذ لم يرو بغير هذا الإسناد .

ولما ذكره مسلم بن الحجاج في «الطبقة الأولى» من أهل المدينة عرفه بمولى أبي هريرة .

٣٢٥٧ ـ (خ ٤) عبد الرحمن بن أبي الموال زيد، وقيل عبد الرحمن بن زيد بن أبي الموال، أبو محمد المدني، مولى علي بن أبي طالب .

قال المنتجيلي في «تاريخه»: ضربه أبو جعفر المنصور أربعمائة سوط على

= سعيد بعد الهزيمة، وعبد الرحمن لا يروي عنه وفيه أيضاً: وكيع أحفظ من عبدالرحمن بن مهدي وكان عبد الرحمن أتقن .

(١) «الطبقات الكبرى» (الجزء المتمم: ٢١٧) .

(٢) (٢٨١) .

أن يخبره عن محمد بن عبد الله أين هو فلم يخبره، فحدره إلى العراق فلم يزل محبوساً عنده حتى ولي المهدي فأخرجه .

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل[1] : كان محبوساً في المطبق حين هزموا هؤلاء قال: وكان يروى حديثاً منكراً: ابن المنكدر عن جابر أن النبي ﷺ في «الاستخارة». ليس أحد يرويه غيره، وأهل المدينة يقولون: إذا كان حديث غلط. قالوا: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يحيلون عليهما .

وقال ابن عدي: ولعبدالرحمن أحاديث غير ما ذكرت، وهو مستقيم الحديث، والحديث الذي أنكر عليه حديث «الاستخارة»، وقد روى حديث الاستخارة غير واحد من الصحابة كما رواه ابن أبي الموال .

وقال ابن قانع: ويقال مولى أبي رافع مولى النبي ﷺ .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] .

٣٢٥٨ ـ عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي، أبو سلمة الشامي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكناه أبا شريح. وقال: روى عنه حريز وأبو خالد .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن القطان: مجهول الحال، لا يعرف روى عنه سوى حريز، وعاب على عبد الحق سكوته عن حديثه في «مسح الرأس» .

وقال أبو جعفر الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: إسناده صحيح .

وفي «الموالي» للكندي: أبو ميسرة عبد الرحمن بن ميسرة مولى الملامس بن جذيمة بن سليع من حضرموت ثم من الاشبا كان فقيهاً .

---

(١) انظر «الكامل» لابن عدي (٤/٣٠٧ ـ ٣٠٨) .

(٢) (٧٥٧) .

وقال ابن بكير ثنا عبد الرحمن بن ميسرة أبو ميسرة الحضرمي، وكان فقيهاً عفيفاً شريفاً. وعن ابنه عبد العزيز بن عبد الرحمن: ولد أبي سنة عشرين ومائة وكان أول من أقرأ بمصر بحرف نافع قبل الخمسين ومائة، قال: وأبوه مولى لبني حديج وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة.

وقال ابن بكير: توفي في أيام العمري، وكان من شهود العمري العاصي ومن أهل الأمانات عنده[١].

٣٢٥٩ ـ (ق) عبد الرحمن بن ميمون البصري، مولى عبد الرحمن بن سَمُرة.

روى عن: عوف الأعرابي، وأبيه.

روى عنه: زيد بن حباب.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه[٢]: عبدالرحمن بن ميمون بن موسى التميمي سمع عوفاً الأعرابي وأباه، روى عنه زيد بن حباب ويعقوب بن إسحاق الحضرمي.

وفي «تاريخ البخاري»[٣]: عبدالرحمن بن ميمون بن موسى التميمي، وفي نسخة التيمي، سمع عوفاً، روى عنه زيد بن حُباب.

---

(١) خلط المصنف بين الشامي صاحب الترجمة، والمصري الذي ترجم له الكندي في كتاب «الموالي»، وفرق بينهما المزي وابن حجر.

(٢) «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٨٧).

وقد تعقب العلامة المعلمي ـ رحمه الله ـ على ابن أبي حاتم فقال: في قول المؤلف هنا: «ابن موسى التميمي» نظر ا.هـ.

قلت: كذا سماه البخاري في «تاريخه»، وابن حبان في كتاب «الثقات»، ولكن وقع في المطبوع: عبد الرحمن بن موسى بن ميمون التميمي المزي. وهو وهم أو خطأ من الناسخ، والله أعلم.

(٣) (٥/ ٣٥١).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وذكره ابن حبان في «الثقات» كما ذكره المزي، وحرصت على وجدانه في «الثقات» فلم أجده[1]، ولا أستبعده، فينظر .

٣٢٦٠ـ (ع) عبد الرحمن بن أبي نُعْم النجلي أبو الحكم الكوفي العابد .

ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية»[2]، وقال: وهو الذي كان يحرم من السنة إلى السنة، وكان ثقة وله أحاديث .

وفي «كتاب الصيريفيني»: عن بكير بن عامر: كان ابن أنعم يواصل أربعة عشر يوماً حتى نعوده .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم[3]: ذكر أبي عبدالرحمن بن أبي نعم وذكر له فضلاً وعبادة وفي كتاب «التمييز» للنسائي: ثقة .

وفي «تاريخ الفسوي»[4]: قال ابن أبي نعم للحجاج لا تسرف في القتل إنه كان منصورا. فقال الحجاج: أمكنني الله من دمك. فقال: إن من في بطنها أكثر مما على ظهرها. وذكره مسلم[5] .

٣٢٦١ـ (د) عبد الرحمن بن النعمان بن مَعبد هَوذة الأنصاري، أبو النعمان المدني .

قدم الكوفة، ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) بل هو فيه، انظر (٨/ ٣٥٧) ولكن سماه: عبدالرحمن بن موسى بن ميمون التميمي المزي .

ولعل لهذا لم يتنبه إليه المصنف .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٢٩٨) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٥/ ٢٩٥) .

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٧٤) .

(٥) كذا في الأصل، سقط تتمة الكلام .

وقال ابن [ق٦/أ] حبان في «صحيحه»: حدثنا إبراهيم بن خزيم ثنا عبد بن حُميد ثنا عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري ثنا سليمان بن قتة قال: قال أبو سعيد: إن رسول الله ﷺ بعث سرية عليهم أبو سعيد، فذكر حديث «الرقية بفاتحة الكتاب».

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[1] عن الدارقطني: عبدالرحمن بن النعمان متروك.

وذكر المزي أنه روى عن محمد بن كليب، وابن حبان[2] فرق بين عبدالرحمن ابن النعمان الراوي عن محمد بن كليب وبين الراوي عن سليمان بن قتَّة وذكر في هذه الطبقة ـ أيضاً ـ عبد الرحمن بن النعمان المدني، يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه الأوزاعي[3]. ذكرناه للتمييز.

٣٢٦٢ ـ (خ م د) عبد الرحمن بن نمر اليحصبي، أبو عمرو الدمشقي.

قال أبو أحمد بن عدي الجرجاني: هو ضعيف في الزهري.

وقال أبو زرعة الدمشقي في «تسمية نفر يروون عن الزهري» فذكرهم، قال: وأما عبد الرحمن بن نمر فحديثه عن الزهري مُستوٍ.

وخرج له أبو نعيم الحافظ «مسنداً» في جزء ضخم.

وقال أبو أحمد الحاكم: مستقيم الحديث.

وقال دُحيم: ما أعلم أحداً روى عنه غير الوليد.

وفي «كتاب عباس»[4] عن يحيى: الذي روى عن الزهري يقال له: ابن نمر، وهو ضعيف في روايته عن الزهري.

---

(١) سؤالات البرقاني (٢٨٤).

(٢) (٧/ ٨٢).

(٣) (٧/ ٧٦).

(٤) «تاريخ الدوري»: (١١٦٤) حكاه.

والذي نقله عنه المزي ضعيف. يعني بغير تعيين فينظر[(١)] .

وكما ذكرناه عن الدوري نقله عنه الساجي[(٢)] وغيره .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)] .

وقال البرقي: شامي يروى عن الزهري ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: ذكر الذهلي أصحاب ابن شهاب فقال: وعبد الرحمن بن نمر اليحصبي وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر وهما ثبتان، قد ظهر لابن مسافر قطعة من حديث الزهري ولم يظهر لابن نمر إلا يسير وأظن لو فتش الناس عنه لوجدوا عنده علماً من علم الزهري والدليل على ذلك أنك لا تكاد تجد [لابن نمر حديثاً عن الزهري إلا ودون الحديث مثله يقول سألت الزهري عن كذا فحدثني][(٤)]عن فلان وفلان، فيأتي بالحديث على وجهه .

قال: ومن الأوهام: -

٣٢٦٣ - عبد الرحمن بن نهشل .

عن الضحاك عن ابن عباس رفعه: «الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة في سنام البعير» . وعنه عبدالرحمن بن محمد المحاربي .

قال: هكذا وقع عنده - يعني ابن ماجة - في جميع الروايات عنه، وهو وهم

---

(١) ما حكاه المزي حكاه ابن عدي في كتابه الكامل (٤/ ٢٩٣) - معلقاً - عن ابن معين.

(٢) وفي سؤالات ابن الجنيد (١٤٠): ضعيف الحديث .

(٣) (٩٥٠) وفيه: عن الدوري عن ابن معين: ضعيف. فحسب .

(٤) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدرك من «تهذيب التهذيب» (٦/ ٢٨٨)، والسياق يقتضيها .

فاحش وتخليط قبيح، والصواب عن المحاربي عبد الرحمن عن نهشل، ولا نعلم في رواة الحديث من اسمه عبد الرحمن بن نهشل. انتهى كلامه.

وهو غير جيد، لأن الذي ثبت في أصل سماعنا من ابن ماجة من نسخة كتبت من أصل أبي زرعة عن جبارة بن المغلس عن المحاربي عبد الرحمن بن نهشل [ق٦/ب] بن سعيد، وهذا يوضح أن ليس في الأصل وهم لأنه هو منسوب فيه، وكذا هو في أصل بخط المرادي من غير كشط ولا تردد، وكذا ذكره الحافظ ابن عساكر في كتاب «الأطراف» نسختي التي هي بخط ابن هشام، وكتبها من خطه، وقابلها الحافظ الضياء المقدسي، رحمهم الله تعالى[1].

٣٢٦٤ ـ (د ق) عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي الصغير، ابن بنت إبراهيم النخعي.

ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»، وقال: ضعفه أبو نعيم الفضل بن دكين[2].

وقال البخاري[3]: فيه نظر، وهو صدوق في الأصل.

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: اختلفوا فيه وهو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين».

وفي كتاب «الثقات»[4] لابن حبان ـ الذي ذكر المزي أنه وثقه، ولو نقل من أصل لوجده فيه ـ قال: مات سنة إحدى أو اثنتى عشرة ومائتين.

---

(١) ومع كل هذا هو وهم محقق، انظر التاريخ الكبير (٨/ ١١٥) ووقع في كثير من النسخ عن ابن ماجة على الصواب. نبه عليه الحافظ ابن حجر في تهذيبه (٦/ ٢٨٩).

(٢) انظر «الضعفاء الكبير» (٢/ ٣٤٩).

(٣) «التاريخ الأوسط» (٢/ ٢٢٨).

(٤) (٨/ ٣٧٧).

وقال ابن عدي[1] : وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه، وفي قول المزي: قال البخاري مات سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوها نظر، لأن البخاري إنما ذكره في «تاريخه الأوسط»[2] فقال: مات الحسن بن عطية في سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوها، ومات عبد الرحمن بن هانئ أبو نعيم النخعي الكوفي قريباً منه .

وقال القراب في «تاريخه»: ثنا أحمد بن إسماعيل أنبا الزهيري ثنا البخاري: مات الحسن بن عطية. فذكره، لم يغادر حرفا .

وجزم ابن قانع بوفاته سنة إحدى عشرة .

٣٢٦٥ ـ (ع) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ويقال مولى محمد بن ربيعة .

ذكره خليفة ابن خياط في «الطبقة الثانية»[3] .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: عبد الرحمن بن هرمز، وقيل: ابن حسان، وقيل: ابن كيسان، والأول أشهر، وهو من جلة التابعين، ومن الأثبات في أبي هريرة، وكان مقرئاً للقرآن، وأروى الناس عنه أبو الزناد .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] فقال: كنيته أبو داود، وقد قيل: أبو حازم، وكان يكتب المصاحف .

وقال البخاري[5]: مولى بني المطلب، مات قريباً من سنة سبع عشرة.

---

(١) «الكامل» (٤/٣١٧) .

(٢) وذكره في الكبير ـ أيضاً ـ (٥/٣٦٢) ولفظه: مات بعد سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوها .

(٣) (ص: ٢٣٩) .

(٤) (٥/١٠٧) .

(٥) «التاريخ الأوسط» (١/٤٢٧) .

[ق٧/ أ] وقال غندر[1]: ثنا عبدالله بن سعيد بن أبي هند ثنا عبد الرحمن بن كيسان الأعرج .

وفي «كتاب البلاذري»: أراد عبد الرحمن بن هرمز الشخوص إلي يزيد بن عبدالملك. وكان على ديوان أهل المدينة، فأرسلت إليه فاطمة ابنة الحسين بن علي وعرفته أن عبد الرحمن بن الضحاك الفهري خطبها، وسألته أن ينهي ذلك ليزيد .

وقال الحاكم أبو أحمد: عبد الرحمن بن هرمز ويقال: ابن كيسان .

وقال أبو عبد الله المقدمي[2]: عبد الرحمن الأعرج يكنى أبا محمد، أحسبه مات بالإسكندرية .

وقال الحاكم أبو عبد الله: هرمز عبد .

وفي «تاريخ ابن عساكر»: قال عبدالرحمن: إني أريد أن أتي الإسكندرية فأرابط بها، فقيل له: وما نصنع بها وما عندك قتال، وما تكون في مكان إلا كنت كلاً على المسلمين؟ قال: سبحان الله فأين التحضيض؟ قال: وكان شيخاً كبيراً فخرج إليها .

وذكر المدائني أنه توفي سنة تسع عشرة وذكر صاحب «التعريف بصحيح التاريخ»: حدثني جماعة من مشايخ بلدنا عن أسد بن الفرات أنه كان يقول: أهل المدينة ثلاث طبقات:

الأولى: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار فكان سليمان أفقه الرجلين والذكر لسعيد .

الثانية: ربيعة وعبد الرحمن الأعرج بن هرمز، فكان ابن هرمز أعلم الرجلين والذكر لربيعة ثم ذكر الثالثة .

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٠) .

(٢) في الأصل كتب فوقها: كذا .

وذكر ابن سعد[1] عن الواقدي عن عبد الرحمن بـن أبي الزناد عن أبيه توفي الأعرج سنة عشر ومائة[2]. وكذا ذكره أبو حفص عمرو بن على الفلاس في «تاريخه»، وتـبعهما علـى ذلك غير واحد من المـتأخرين[3] منهم أبـو الوليد الباجـي، قدمه علـى سنة سبع عـشرة. وغيره، فيـنظر في قـول المزي: هذا وهم. تابعاً صاحب «الكمال» وغيره، ولـم يستدل على صحة ذلك ما يثلج به القلـب، وكأنه نظر إلـي الكثرة وهو - لعـمري - جزم بذلك، أو يـكون في وفاته قولان كغيره من الناس، فلا وهم إذا لكبر من قال ذلك وشهرته بالعلم في الوفيـات، لاسيما وقد عزى ذلك إلـى تلميذه أبي الزنـاد وهو من أعرف الناس به وأخصهم .

وفي كتـاب أبي سعيد السـيرافي في «أخبار الـنحويين»، و«كتاب أبـي عمرو الداني»: روى عنه القراءة عرضاً نافع بن أبي نعم .

وذكر ابن لهيعـة عن أبي النضر: الأعرج أول من وضع العـربية، وكان أعلم الناس بأنساب قريش .

وقال مصعب بن ثابت: رأيت الأعرج يبيع المصاحف .

وفي «تاريخ» على بن عـبدالله التميمي، الأخذ عن ابن عيـينة وشبهه، ومن خط ابن أبي هشام مجوداً أنقل: الأعرج مولى عامر بن ربيعة بن الحارث .

وذكره أبـو [ق٧/ ب] محمـد بن حـزم في «الطـبقة الأولـى» من قـراء أهل المدينة، وقال: هو مشهور .

وفي «صحـيح البخاري» مولـى بني عبد المـطلب. قال النووي كـذا وقع في «الصحيحين» .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٨٤) .

(٢) في المطبوع: سبع عشرة .

(٣) حكى الكلاباذي في «رجال البخاري» (٦٨٤) عن: الواقدي، وابن نمير، والفلاس وفاته سنة سبع عشرة .

والذي ذكره ابن سعد وغيره: أنه حليف بني المطلب بن عبد مناف وكان جده حالفه انتهى.

وهو غير جيد يحتاج إلي نظر، لأنا قد أسلفنا أن أباه كان عبداً فترى جده من هو.

٣٢٦٦ ـ (قد) عبد الرحمن بن هنيدة، ويقال ابن أبي هنيدة، القرشي، مولى عمر بن الخطاب، ورضيع عبد الملك.

قال النسائي في «التمييز»، والعجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ البخاري»[1]: عبد الرحمن بن هنيدة، وقيل: ابن أبي هُنيدة، وقال ابن المبارك: عن معمر عن عبد الملك بن أبي هُنيدة، وعن يونس عن الزهري عن ابن أبي هنيدة. والأول أصح.

وذكره مسلم في «الطبقة الأولى من المدنيين».

٣٢٦٧ ـ (بخ م د س ق) عبد الرحمن بن هلال العَبسي الكوفي.

قال العجلي: تابعي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم.

وفي «كتاب الصيريفيني»: خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله.

٣٢٦٨ ـ (ت ق) عبد الرحمن بن واقد بن مسلم، أبو مُسلم، البغدادي الواقدي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: بغدادي فيه ضعف.

---

(١) (٥/ ٣٦٠ ـ ٣٦١).

وخرج الحاكم النيسابوري حديثه في «مستدركه» .

وقال ابن عدي[١] : حدث بالمناكير عن الثقات، ويسرق الحديث، وسمعت عبدان الأهوازي وذكر حديث «من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة» هذا حديث دحيم عن ابن أبي فديك وسرق الواقدي من دحيم فرواه عن ابن أبي فديك ثم ذكر أبو أحمد حديثاً آخر وقال هذا الحديث تبين ضعفه وسرقته للحديث لا وهذا الحديث يعرف بضمرة عن إسماعيل بن عياش وادعائه هذا الحديث عن ابن عياش نفسه فهو في ذلك أبطل، وقال: الباطل .

٣٢٦٩ ـ عبد الرحمن بن وردان، أبو بكر الغفاري المكي، مؤذن محمد بن إبراهيم أمير مكة .

ذكر البخاري في تاريخه[٢] : وعن أبي بكر المكي: رأيت أنساً وابن المسيَّب، وقال سعيد بن سُليمان: ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني ثنا عبدالرحمن بن وردان، كان من أهل وادي القرى، قال: دخلنا على أنس بالبصرة. وقال أحمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن عبدالرحمن به وردان سمع أنساً بمنى .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٣] ، وابن خلفون، وقال: أرجو أن يكون من أهل «الطبقة الثالثة من المحدثين» .

٣٢٧٠ ـ (م ٤) عبد الرحمن بن وَعْلة، ويقال ابن أسميفع، ويقال ابن السميفع بن وَعْلة، السبائي مصري .

ذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر[٤] . [ق٨/ أ] .

---

(١) «الكامل» (٤/ ٣١٨ ـ ٣١٩) .

(٢) (٥/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩) .

(٣) (٧٨٠) .

(٤) «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٥٣٠) .

٣٢٧١ ـ (ت ق) عبد الرحمن بن يربوع المخزومي .

قال أبو موسى المديني في كتابه «معرفة الصحابة»: أنبا محمد بن رجاء أنبا أحمد بن أبي القاسم أنبا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن عاصم ثنا محمد بن إبراهيم بن أبان أنبا بكر بن بكار ثنا علي بن المبارك ثنا يحيى بن أبي كثير قال: كان المؤلفة قلوبهم ثلاثة عشرة رجلاً ثمانية من قريش فيهم أبو سفيان بن حرب والحارث بن هشام وعبد الرحمن بن يربوع من بني مخزوم[١]. وذكر الباقين .

وقال البزار في «مسنده»: عبد الرحمن بن يربوع أدرك الجاهلية .

ولما ذكره البغوي في «الصحابة» قال: سكن المدينة، وبلغني أنه ولد على عهد النبي ﷺ .

٣٢٧٢ ـ (س ق) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، السُلَيمي الدمشقي، أخو عبدالله .

قال البزار في كتاب «السنن»: لين الحديث .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ضعيف في الزهري وغيره .

وقال الساجي: ضعيف الحديث، يحدث عن مكحول أحاديث مناكير، وذكره العقيلي[٢] وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء» .

وفي كتاب ابن عدي[٣] عن أبي زرعة: قلت لدحيم: ما تقول في عبد الرحمن بن يزيد؟ فقال: له حديث بعيد[٤] .

---

(١) انظر «أسد الغابة» (٣/١٥٧) .

(٢) «الضعفاء الكبير» (٢/٣٥٠) .

(٣) الكامل (٤/٢٩٣) .

(٤) كتب في الأصل فوقها: كذا، وفي مطبوعة الكامل: سعيد بالسين .

وفي «تاريخ أبي زرعة» .

وقال الدارقطني[١]: ضعيف. وفي «رواية البرقاني»: متروك.

وقال ابن حزم: ضعيف.

٣٢٧٣ - (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو عتبة، الأزدي الداراني الدمشقي.

قال البزار في «مسنده»: وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة.

قال المزي: وقال البخاري: يقال مات سنة ست وخمسين. انتهى.

في «التاريخ الكبير»[٢] لمحمد بن إسماعيل: وقال حماد بن مالك: مات سنة أربع وخمسين. زاد في موضع آخر: وقال غيره مات سنة ست[٣]. وقال يحيى بن بكير: مات سنة ثلاث وخمسين لم أر قوله يقال في «تواريخه» فينظر.

وكما ذكرناه نقله عنه القراب وغيره.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه الذهلي محمد بن يحيى وغيره.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤] قال: مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وهو ابن بضع وثمانين سنة.

وفي «تاريخ المنتجالي»: كان يخضب بالحناء، وكان طويلاً، وكان أكبر من ابنه عبدالله بثلاث عشرة أو أربع عشرة. وعن زُبيد [ق ٨/ ب] الأيامي: كانوا يرون أن عبد الرحمن لا يعمل شيئاً إلا وهو يريد به وجه الله تعالى.

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٣٣٦).

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥).

(٣) «الأوسط» (٢/ ٩٢).

(٤) (٧/ ٨١ - ٨٢).

وذكره خليفة في «الطبقة الثالثة»[١] .

وذكر هشام بن الغاز أن أبا جعفر المنصور كتب إليه وإلى عبدالرحمن بن يزيد فقدما عليه .

وفي «تاريخ ابن عساكر»[٢] : ولد عبدالرحمن ويزيد بالشام. وعن عبد الرحمن قال: كنت أرتدف خلف أبي أيام الوليد بن عبدالملك، فقدم علينا سليمان بن يسار. وقال ابن جابر: وكنت ألي المقاسم في أيام هشام، وصليت بسُليمان بن موسى وكنت أسنَّ منه .

وقال خالد بن اللجلاج لمكحول: سل هذا عما كان وعما لم يكن - يعني ابن جابر. وكان الوليد يثني عليه .

وقال دحيم: هو بعد زيد بن واقد في مكحول .

وقال ابن مهدي: إذا رأيت الشامي يذكر الأوزاعي وعبدالرحمن بن يزيد وسعيد بن عبدالعزيز فاطمأن إليه .

وقال أبو حفص الفلاس: عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير[٣] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٤] .

---

(١) (ص: ٣١٣) .

(٢) (١٠/ ٢٤٨ - ٢٤٩) .

(٣) المعنى بهذا الحرف هو ابن تميم، حدث عنه أهل الكوفة ونسبوه خطئاً ابن جابر، بين ذلك البخاري وأبو حاتم وغير واحد، كما هو مسجل في ترجمته من «تهذيب الكمال» وغيره.

ولذا تعقب الخطيب في تاريخه (١٠/ ٢١٢) على الفلاس بقوله: كأنه اشتبه على الفلاس بابن تميم ا.هـ .

(٤) (٧٦٤) .

٣٢٧٤ ـ (خ ٤) عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري أبو محمد المدني أخو مجمّع.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] فقال عبد الرحمن بن يزيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضُبَيعَة بن زيد بن مالك [عوف][(٢)] من بني عمرو بن عوف، كان مولده في حياة رسول الله ﷺ فيما يقال: مات سنة ثلاث وتسعين، روى عنه أهل المدينة والأعرج.

وقال أبو نعيم الحافظ[(٣)]: ذكره محمد بن إسماعيل في «التابعين»، وسماه غيره في الصحابة.

وقال ابن سعد[(٤)]: ولد عبدالرحمن: عيسى ـ قتل يوم الحرة ـ، وإسحاق، وجميلة، وأم عبدالله، وأم أيوب، وأم عاصم، وجميلاً، وعبدالكريم، وعبدالرحمن.

وذكره مسلم في الطبقة التي تلي طبقة الذين ولدوا في أيامه ﷺ.

وذكره خليفة في «الطبقة الأولى»[(٥)]، وقال: مات سنة [ق٩/أ] ثمان وتسعين، وقد روى عن النبي ﷺ.

وقال ابن خلفون لما ذكره في «الثقات»: ومات سنة ثلاث وقيل سنة ثمان وتسعين، وقال: وثقه أحمد بن صالح العجلي والبرقي، وهو أجل من أن يقال فيه: ثقة.

---

(١) (٥/ ١١٠).

(٢) ما بين المعقوفين وقع هكذا بالأصل، وهو غير مثبت في مطبوعة الثقات. والله أعلم.

(٣) «معرفة الصحابة» (جـ ٢. ق ٤٨ أ).

(٤) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٨٤).

(٥) (ص: ٢٣٧).

وذكره أبو أحمد العسكري في «فصل: من ولد في أيام النبي ﷺ ولم يرو عنه شيئاً.

وقال الحاكم قلت له ـ يعني الدارقطني[1] ـ: عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري قال: ثقة.

وفي «كتاب ابن ماكولا»[2]: اخلتف في اسم أبيه فقيل زيد، رواه أحمد بن حنبل عن يزيد بن هارون عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن الحكم بن ميناء ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وخالفهما الحسن بن مكرم فرواه عن يزيد بن هارون فقال: يزيد. والله تعالى أعلم بالصواب.

وجزم القراب بوفاته سنة ثمان وتسعين. وكذا ذكره أبو سليمان بن زبر، وعبدالباقي بن قانع، وعلى بن عبدالله التميمي، والواقدي في «تاريخه»[3]، ويعقوب بن سفيان الفسوي في آخرين.

٣٢٧٥ ـ (ع) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، أخو الأسود، وابن أخي علقمة، و والد محمد.

ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات»[4] وقال: قتل في الجماجم سنة ثلاث وثمانين.

وزعم المزي أن ابن سعد قال: توفي قبل الجماجم في ولاية الحجاج. وكأنه لم ير كتاب «الطبقات» حالتئذ، ولو رآه لرأى أنه ذكره في «الطبقة الأولى»[5] فقال: عبد الرحمن بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن

---

(١) (٣٨٥).

(٢) «الإكمال» (٢/ ٤، ٦).

(٣) كذا حكى الكلاباذي في «رجال البخاري» (ق ٦٨) عن الواقدي في «تاريخه»، وذكر أنه قال في «الطبقات»: سنة ثلاث وتسعين.

(٤) (٥/ ٨٦).

(٥) (٦/ ١٢١ ـ ١٢٢).

سلامان بن كهيل بن بكر بن عوف بن النخع .

وعن الحسن بن عبيد الله قال: كان عبد الرحمن يصفر لحيته. وقال مسلم: رأيته يصلي وعليه عمامة غليظة الكور فرأيته يسجد على الكور وقد حالت بين جبهته وبين الأرض .

قال: وقالوا: توفي بالكوفة في ولاية الحجاج قبل الجماجم، وكان ثقة وله أحاديث انتهى .

فهذا كما ترى قد أخل بمقاصد كثيرة عرى كتابه منها.

الثاني: أن وفاته إنما ذكرها [ق٩/ب] ابن سعد نقلاً لا استبداداً، والله تعالى أعلم .

وقال العجلي[١]: كوفي تابعي ثقة .

وقال عبد الرحمن السُلمي: وسألته يعني الدارقطني عن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس؟ فقال: هو أخو الأسود، وابن أخي علقمة، وكلهم ثقات .

وذكره خليفة في «الطبقة الأولى»[٢]، وكذلك مسلم بن الحجاج .

٣٢٧٦ ـ (س ق) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أخو خالد ومعاوية .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»[٣]: ثنا موسى ثنا إبراهيم ثنا يزيد بن عبدالله عن أبي طوالة قال: سمعت عمر بن عبدالعزيز سأل عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية عن السقط فقال: بلغني.

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩٠) .

(٢) (ص: ١٤٨) .

(٣) (٥/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥) .

وقال ضمرة: عن رجاء بن أبي سلمة عن الوليد بن مسلم[1] قال: قدم عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية على عمر بن عبدالعزيز فرفع إليه ديناً فوعده، أراه ابن أبي سفيان القرشي أخا خالد بن يزيد حديثه عن النبي ﷺ مرسل.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال [ ][2] عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية: ثقة.

وقال ابن عساكر[3]: كان ناسكاً خيّراً. وعن الوليد بن هشام: كان عمر بن عبدالعزيز يرق عليه لما هو عليه من النسك.

وقال الغلابي: كان يقال: أربعة كلهم عبد الرحمن وكلهم عابد وكلهم من قريش: عبدالرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد، وعبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان، وعبدالرحمن بن يزيد بن معاوية ويُقال: إنه أفضلهم.

وعن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال: كان عبدالرحمن بن يزيد بن معاوية خلاً لعبدالملك، فلما مات عبدالملك وتصدع الناس عن قبره، وقف عليه فقال: أنت عبد الملك الذي كنت تعدني فأرجوك، وتوعدني فأخافك أصبحت وليس معك من ملكك غير ثوبيك، ثم رجع إلى أهله فاجتهد في العبادة حتى صار كالشن البالي، فدخل عليه مسلمة بن عبدالملك فعاتبه في ذلك، فقال له: أخبرني [ق ١٠/أ] عن حالك؟ فذكر الحكاية التي في «كتاب المزي»: أنه قال لبعض أصحاب أبا فلان: أخبرني عن حالك؟ فذكرها.

والعجب منه، إنما نقل ترجمته من كتاب ابن عساكر وأغفل ما أسلفناه في مثل هذه الترجمة الضيقة، والله أعلم.

---

(١) كذا بالأصل، وفي مطبوعة «التاريخ»: هشام. وهو الصواب.

(٢) ما بين المعقوفين بياض بالأصل.

(٣) (١٠/٢٥٦ ـ ٢٥٧).

٣٢٧٧ ـ (ت) عبد الرحمن بن يزيد، أبو محمد، اليماني القاص، من أبناء الفرس .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» وكذلك أبو محمد الدارمي .

٣٢٧٨ ـ (م ٤) عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي، مولاهم، المدني، والد العلاء .

قال أحمد بن صالح[١] : مدني تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم .

ووقع في «تاريخ البخاري»[٢] قَولة غريبة لم يقله أحد غيره، فيما أرى، حكاها عن ابن يعيش أنه قال: حُرقة من همدان. وهو غير جيد، إنما هم من قضاعة على ذلك اتفق النسابون .

وذكره خيلفة بن خياط وابن سعد[٣] في «الطبقة الثانية»[٤] من أهل المدينة، ومسلم في «الطبقة الأولى» .

٣٢٧٩ ـ عبد الرحمن بن يسار مولى ميمونة زوج النبي ﷺ .

له ذكر في «التيمم» عند مسلم في حديث الجهم، لم ينبه عليه المزي كعادته[٦] .

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩١) .

(٢) (٣٦٦/٥) .

(٣) (ص: ٢٤٩) .

(٤) الطبقات الكبرى (٣٠٩/٥) .

(٥) لا عتب على المزي في هذا، فهو ليس من رجال الإسناد، والله أعلم .

٣٢٨٠ ـ عبد الرحمن بن يَعمر الديلي له صحبة عداده في أهل الكوفة .

قال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان»[١] : وأبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن النيسابوري، وأبو الفتح الأزدي[٢]، وابن عبد البر[٣]: لم يرو عنه غير بكير .

وقال ابن حبان[٤] : من أهل مكة شهد حجة النبي ﷺ، وسكن الكوفة، ويقال: إنه مات بخراسان .

وقال العسكري: أتى خراسان. وذكر له هو والطبراني: حديث «الحج»، وحديث «النهي عن الحنتم والنقير» .

وقال البغوي والبرقي: روى عن النبي ﷺ حديثين. فذكرهما .

وهو رد لقول أبي عمر[٥] : لم يرو غيره ـ يعني حديث الحج ـ والله تعالى أعلم .

٣٢٨١ ـ (خ) عبد الرحمن بن يونس بن هاشم الرومي، أبو مسلم، المستُملي لابن عيينة، البغدادي، مولى المنصور .

قال صاحب «زهرة المتعلمين»: مات سنة خمس وعشرين ومائتين، وروى عنه البخاري أربعة أحاديث .

وقال البخاري في «الأوسط»[٦]: جاءنا نعي [ق١٠/ب] هلال بن فياض وأبي مسلم المستملي وإسماعيل بن الخليل سنة خمس وعشرين .

---

(١) (ق: ٦) .

(٢) «الاستيعاب» (٢/ ٤١٠) .

(٣) (٣/ ٢٥٠) .

(٤) نص كلام أبي عمر كما في «الاستيعاب»: لم يرو حديث «الحج عرفة» غيره ا.هـ وهو خلاف ما فهم المصنف كما هو ظاهر .

(٥) (٢/ ٢٤٨) .

وفي «ثقات»[1] ابن حبان: ولد سنة أربع وستين ومائة .

٣٢٨٢ ـ عبد الرحمن بن يونس بن محمد الرقي، أبو محمد، السَّراج .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة أنبأ عنه ابن المحاملي وأبو صالح .

وذكره أبو عروبة الحراني في السادسة من أهل حران، وقال: كان لا يخضب، وكان حاجاً في سنة ست وأربعين ومائتين، ومات بعد ذلك .

وزعم المزي أن هذه الترجمة مذكورة في كتاب «الكمال». فينظر في قوله، فإني لم أرها، والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

(١) (٨/ ٣٧٩) .

من اسمه عبدالرحيم وعبدالرزاق

٣٢٨٣ ـ (ق) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، أبو زيد، العمي البصري.

قال الساجي: عنده مناكير، ولما ذكره أبو جعفر العُقيلي في «جملة الضعفاء»[١] قال: قال يحيى بن معين فيه: كذاب خبيث.

وفي كتاب «التمييز» للنسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وذكره ابن شاهين[٢] وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

وقال عبد الله بن علي بن المديني[٣] عن أبيه: ضعيف.

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ.

وقال ابن السمعاني: كان ضعيفاً.

وفي كتاب النسائي[٤]: متروك الحديث.

وذكره البخاري في «فصل من مات بين الثمانين ومائة إلى التسعين»[٥].

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٧٨).

ونص ما فيه عن يحيى: ليس بشئ، تركوه.

أما ما حكاه المصنف عن يحيى فهو مما حكاه ابن الجوزي في كتابه «الضعفاء» (١٩١٥).

(٢) (٤١١).

(٣) ت. بغداد (١١/ ٨٤).

(٤) «الضعفاء والمتروكين» (٣٦٨).

(٥) «الأوسط» (٢/ ١٨٣).

٣٢٨٤ - (ع) عبد الرحيم بن سُليمان الكناني، ويقال: الطائي، أبو علي المروزي الأشل، سكن الكوفة.

قال العجلي[(١)] : ثقة، متعبد، كثير الحديث.

وقال ابن المديني: لا بأس به.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: الكناني أصح. وكذا قاله الكلاباذي[(٢)] وغيره.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)] : مولى يحيى بن محمد الثقفي.

وقال أبو جعفر محمد بن عبد الكريم العبدي: راوي كتاب «الطبقات» عن الهيثم: عبدالرحيم لم يعرفه الهيثم بن عدي.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان: هو ثقة صدوق ليس بحجة[(٤)].

٣٢٨٥ - (خ ق) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو زياد، المحاربي الكوفي.

قال المزي: قال ابن سعد والبخاري: مات سنة إحدى عشرة، [ق ١١/أ] ومائتين. زاد ابن سعد: في رمضان. كذا ذكره، ومن خط المهندس وتصحيح الشيخ عليه، وهو غير جيد؛ لأن الذي ذكره ابن سعد في «الطبقة الثانية»[(٥)]: توفي بالكوفة في شعبان سنة إحدى عشرة ومائتين في خلافة المأمون وكان ثقة صدوقاً.

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩٥).

(٢) «رجال البخاري» (٧٤٨).

(٣) (٧/ ١٣٤).

(٤) (٩٣٠).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٤٠٧).

وكذا نقله غير واحد عنه منهم: أبو نصر الكلاباذي[1]، بقوله: وقال كاتب الواقدي: توفي في شعبان سنة إحدى عشرة ومائتين .

وابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»، لم أرهم ذكروا عنه رمضان، والله تعالى أعلم .

وقال ابن قانع: صالح .

وقال ابن عساكر[2] : مات في شعبان ويقال: في رمضان .

وفي كتاب «الزهرة»: كنيته أبو زياد، وقيل: أبو زيد، روى عنه البخاري خمسة أحاديث .

وفي كتاب «أولاد المحدثين»: روى عنه [ ][3] .

٣٢٨٦ - (د س) عبد الرحيم بن مطرف بن أنيس بن قدامة بن عبدالرحمن أبو سفيان، الرؤاسي الكوفي، ثم السروجي، ابن عم وكيع .

قال ابن أبي حاتم[4] : حدثنا [عنه][5] أحمد بن أبي الحواري وقال كان من خيار مشايخنا .

وقال أبو علي الجياني في «مشايخ أبي داود»[6] : كان ينزل سروج قرية من قرى الجزيرة، ومات بالثغر سنة الفداء .

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة: روى عنه أبو داود الطيالسي .

---

(١) «رجال البخاري» (٧٤٩) .

(٢) المعجم المشتمل (٥٤٥) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل .

(٤) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٤١) .

(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والاستدراك من الجرح لضرورة السياق .

(٦) (ق: ٥) .

٣٢٨٧ ـ (د ت سى ق) عبد الرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم، المعافري مولاهم، ويقال: مولى بني ليث، أصله من الروم، سكن مصر، وقيل: اسمه يحيى والأول أشهر.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)] ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان زاهداً فاضلاً يُعرف بالإجابة والفضل، وهو عندي في «الطبقة الرابعة من المحدثين».

وقال ابن عبد الرحيم التبان: أبو مرحوم ليس به بأس.

وقال ابن يونس في «تاريخه»: كان زاهداً، وكان يعرف بالإجابة في الدعاء والفضل.

قال يحيى بن بكير: [ق١١/ب] كان زوج أخت رشدين بن سعد، يقال: توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي.

٣٢٨٨ ـ (ت) عبد الرحيم بن هارون الغسَّاني، أبو هشام، واسطي سكن بغداد.

قال ابن أبي حاتم[(٢)]: وكتب لأبي إبراهيم بن أورمة بخطه، عن شيخ بسامراء يقال له: إبراهيم بن جابر المروزي عن عبد الرحيم بن هارون نحو ورقة، فلم يأته ولم يَسْمع منه.

وذكره أسلم بن سهل[(٣)] تلواً تلواً توفي نحو المائتين.

---

(١) (٧/ ١٣٤).

(٢) (٥/ ٣٤٠).

(٣) «تاريخ واسط (ص: ١٧٥).

٣٢٨٩ ـ عبد الرزاق بن عمر أبو بكر الثقفي الدمشقي الكبير .

قال ابن حبان البستي[(١)] : يقلب الأخبار فاستحق الترك .

وقال أبو حاتم[(٢)] : لا يكتب حديثه، ضعيف الحديث، منكر الحديث. قال عبدالرحمن: ولم يقرأ علينا أبو زرعة حديثه. وقال: روى عن الزهري أحاديث مقلوبة، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث .

وقال الساجي: ثنا أحمد بن محمد ثنا الهيثم بن حازم قال: كان عبدالرزاق بن عمر قد سمع من الزهري قديماً، وأراد التحول إلى الرملة أو بيت المقدس فأخذ خرجين، فجعل كتبه في خرج جديد، وجعل نفقته وكسوته في آخر فجاء لص بالليل وهم نزول في منزل فسرق خرج الحديث، فاضطرب حفظه، كان لا يدري ما يقول .

وقال العُقيلي[(٣)] : ذهبت كتبه فخلط واضطرب .

وقال البرقاني[(٤)] : سألت أبا الحسن عنه فقال: ضعيف. فقيل له: من أى شئ ضعفه؟ قال: قيل: إن كتابه عن الزهري ضاع، قيل له: هو في معنى صالح بن الأخضر؟ فقال: ذاك دون عبد الرزاق .

قال أبو بكر: وسألته عنه مرة أخرى، فقال: ضعيف يُعتبر به .

وذكره البرقي في كتاب «الطبقات» في «باب من اتهم بالكذب في روايته عن الزهري» .

وقال الجوزجاني[(٥)] : [ق١٢/أ] سمعت من يوهّن حديثه .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء»، وقال: ليس هو بشئ .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٦٥) .

(٢) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٩) .

(٣) «الضعفاء الكبير» (٣/ ١٠٦) حكاه عن سعيد بن عبد العزيز لا استبداداً .

(٤) (٣٣٣) .

(٥) أحوال الرجال (٢٨٩) .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وقال مسلم: ضعيف الحديث. وقال أبو بشر الدولابي ضعيف[1] .

أبو زرعة الرازي: شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري إلا أنه ذكر أن كتابه ذهب. سمعت ذلك من أبي مسهر قال: ثم لقيني عبد الرزاق بعد فقال: قد جمعتها. من بعد ما أخبره أنها ذهبت قال أبو مسهر: فيترك حديثه عن الزهري، ويؤخذ عنه ما في سواه .

وقال سعيد بن عبد العزيز: ذهبت كتبه، وكان قد سمع من الزهري فأدخل عليه الأحداث شيئاً فاضطرب. قال عبد الرزاق: لما ذهبت كتبه كان إذا سمع بعد ذلك حديثاً من حديث الزهري قال: هذا مما سمعت .

وقال سعيد بن عبد العزيز: خلط واضطرب وفي رواية ابن أبي مريم عن يحيى: ليس بثقة، . وفي رواية الغلابي: ضعيف .

وفي «رواية البرذعي» عن أبي زرعة وسأله عنه؟ فحرك رأسه، وقال: ضعيف الحديث يحدث عن الزهري أحاديث مقلوبة .

قال البرذعي[2] : وأحاديثه عن غير الزهري ليس فيها تلك المناكير إنما المناكير

---

(١) نص ما في «تاريخ البرذعي» (٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥)

قال سعيد بن عمرو ـ أى البرذعي ـ : وأحاديثه عن غير الزهري أشبه، ليس فيها تلك المناكير إنما المناكير في حديثه عن الزهري، لقصة ثالثة في كتاب الزهري .

حدثنا بذاك عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي قال: سألت أبا مسهر عن سماع عبدالرزاق بن عمر عن الزهري؟ فقال: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول . . وساق الحكاية .

فظاهرها أن الذي قال: شهد له سعيد بن عبد العزيز بالسماع معه من الزهري. هو أبو زرعة الدمشقي لا الرازي، على ما حكى المصنف، والله أعلم .

(٢) «سؤالات البرذعي» (٢/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥) .

في حديثه عن الزهري لقصة ثالثة. قال تتبعت أحاديثه بعد ما حدثنا أبو زرعة فوجدت حديثه عن إسماعيل بن عبيدالله مستقيماً لا ينكر منه شيئاً.

وذكره الفسوي[1] في باب من يرغب عن الرواية عنهم قال وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم.

٣٢٩٠ـ (د) عبد الرزاق بن عمر بن مُسلم الدمشقي العابد الصغير.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكر المزي في من اسمه عبد الرزاق بن عمر آخر، وأغفل عبدالرزاق بن عمر الأزدي يكنى أبا محمد حدث عن القاضي أبي بكر الميانجي.

وعبدالرزاق بن عمر بن بلاح بن على بن إبراهيم أبو بكر الشاشي.

روى عن: أبي الحسن عبد الباقي بن فارس وأبي عبدالله الحسين بن عبدالله الأزموي المعروف بالشوع ذكرهما ابن عساكر، وذكرناهما للتمييز[2].

٣٢٩١ ـ (ع) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، اليماني، أبو بكر الصنعاني.

قال النسائي[3]: فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة، كتبت عنه أحاديث مناكير.

وقال عباس بن عبد العظيم العنبري، لما قدم من صنعاء: والله لقد تجشمت إلى عبد الرزاق، وإنه لكذاب والواقدي أصدق منه.

وقال أبو حاتم الرازي[4]: هو أحب إلى من أبي سفيان المعمري ومن مطرف بن مازن وعبد الرزاق يكتب حديثه.

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٤١).

(٢) هؤلاء كلهم متأخرون جداً، ولذا أغلفهم المزي لأن أمرهم غير مشكل، والله أعلم.

(٣) «الضعفاء» (٢٠٩).

(٤) «الجرح والتعديل» (٦/ ٣٨).

وفي «رواية الدوري»[1] عن يحيى: هو في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف.

وقال أبو جعفر السُوَيْدي[2]: جاءوا إلي عبد الرزاق بأحاديث كتبوها ليس هي من حديثه، فقالوا له: اقرأها علينا. قال: لا أعرفها. قالوا له: اقرأها علينا ولا تقول فيه حدثنا، فقرأها عليهم.

وقال أبو القاسم البلخي: ذكر السباك أنه سمع صدقة يقول: لم يكن عبدالرزاق صاحب حديث، أنا نظرت في كتابه فرأيت يحيى بن أبي كثير سمعت ابن عمر.

وذكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى وقيل له: إن أحمد بن حنبل قال: إن عبيد الله بن موسى تُرك حديثه بالتشيع. فقال: كان والله الذي لا إله إلا هو عبدالرزاق أغلى في ذلك منه، وما به ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عُبيدالله.

وفي «سؤالات أبي زرعة النصري لأحمد» قلت له: رأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: قال أبو إبراهيم إسحاق بن عبد الله السلمي: حجاج بن محمد نائم أوثق من عبد الرزاق [ق١٢/ب] يقظان.

وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الخامسة» من أهل اليمن[3].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] قال: كان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه، وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، مات بعد أن

---

(١) (٥٣٨).

(٢) ترجمه الذهبي في «المقتني» (١١٤٣) ولم يذكر فيه جرحاً أوتعديلاً. ووصفه الإمام يحيى بن معين كما في «ضعفاء العقيلي» (٣/١٠٨) بأنه صاحب له. والله أعلم.

(٣) (٢٨٩).

(٤) (٨/٤١٢).

عمي سنة إحدى عشرة ومائتين، وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة.
الآجري سئل أبو داود عن عبد الرزاق والفريابي فقال: الفريابي أحب إلينا منه، وعبد الرزاق ثقة .

وسئل ـ أيضاً ـ أيما أثبت في معمر هشام بن يوسف أو عبد الرزاق؟ قال: عبدالرزاق .

سمعت الحسن بن علي سمعت عبد الرزاق وسأله على بن هاشم أتزعم أن علياً كان على الهدى في حروبه؟ قال: لاها الله إذا يزعم على أنها فتنة وأتقلدها له هدى .

وقال أبو داود: كان عبدالرزاق يعرض بمعاوية، أخذ التشيع من جعفر .

وقال العجلي[1] : ثقة يتشيع .

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة من اليمانيين»[2] قال: مات باليمن، ولهمام بن نافع رواية، وقد روى عن سالم بن عبد الله وغيره .

وفي «تاريخ المنتجيلي»: لم يكن له سفَّرة قط .

وقال ابن معين: هو مولى لمولى قوم من العرب .

وسئل عبد الرزاق عن نسبه فقال: كان جدنا نافع وأخت له مملوكين لعبد الله بن عباس، فاشتراهما ابن مغيث فاتخذ الجارية لنفسه وأعتق جدنا نافعاً، فنحن مواليه ولاء عتاقة .

وقال إسحاق الدبري: كان عبد الرزاق مواظباً على الخضاب، وأراه كان يُجدد الخضاب كل جمعة، لأني لم أر في شعره بياضاً، وكان منزلنا ومنزله واحداً في قرية واحدة. قيل له: فما كان حال الجماعة عنده؟ ثم قال: قليل،

---

(١) «ترتيب الثقات» (١٠٩٧) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٥/٥٤٨) .

ما أعلم أني رأيت عنده عشرين رجلاً. قيل له: وقد ذكر لي بعض من هنا كثرة ما يجتمع عليه، فقال: كان هذا إذا قدم صنعاء، وأما في منزله فلا، وقد سمع منه كثيراً إذ بعث فيه إسحاق بن العباس الهاشمي وإلي صنعاء ليحمله إلى [ق١٣/أ] المأمون فحينئذ سُمع منه في تلك الأيام، وكان المأمون أمر بحمله مُكرماً ولو على أعناق الرجال، وأن يدفع إليه لإزاحة علله ألف دينار، فأتى فقال له والي صنعاء: ترد قول أمير المؤمنين؟ فقال: إن أردت حملي فأت بأبي ودع جسدي. قال الدبري: فعافاه الله من غلظة إسحاق بن العباس وشدته.

وفي «الكمال»: عن عبد الوهاب بن همام قال: كنت عند معمر وكان خالياً، فقال: يختلف إلينا في طلب العلم من أهل اليمن أربعة: رباح بن زيد، ومحمد بن ثور، وهشام بن يوسف، وعبد الرزاق. فذكر كلاماً آخره: فأما عبدالرزاق فخليق أن تُضرب إليه أكباد الإبل. قال محمد بن أبي السري: فوالله لقد أتعبها.

وعن أبي صالح محمد بن إسماعيل الضراري قال: بلغني وأنا بصنعاء عند عبدالرزاق أن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وغيرهما تركوا حديث عبدالرزاق وكرهوه، فدخلنا من ذلك غم شديد وقلنا أنفقنا ورحلنا وتعبنا وآخر ذلك سقط حديثه، فلم أزل في غم من ذلك إلى وقت الحج، فوافقت أبا زكريا ابن معين، فقلت: يا أبا زكريا ما الذي بلغنا عنكم في عبد الرزاق؟ فقال: ما هو؟ قلت: بلغنا أنكم تركتم حديثه، ورغبتم عنه. فقال: أبا صالح لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه(١).

وروينا عنه أنه قال: قدمت مكة فمكثت ثلاثة أيام لا يجيئني أصحاب الحديث، فتعلقت بالكعبة، وقلت: يا رب مالي أكذاب أمدلس أنا؟ فرجعت إلى البيت فجاءوني.

---

(١) «الضعفاء الكبير» (٣/ ١١٠).

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: تكلم في مذهبه، ونُسب إلى التشيع، وهو عندنا ثقة مشهور حجة، وثقه أحمد بن صالح والبزار وغيرهما، وهو أحفظ أصحاب معمر وأثبتهم من أهل صنعاء، وذكر أبو عبدالله الذهلي أصحاب معمر من أهل [ق١٣/ب] صنعاء، فقال: كان محمد بن ثور له صلاح وفضل ولم يكن يحفظ، وكان هشام ابن يوسف صحيح الكتاب عن معمر ولم يكن يحفظ، وكان عبد الرزاق أيقظهم في الحديث وكان يحفظ.

وعن إبراهيم بن عباد: كان يحفظ نحواً من سبعة عشر ألف حديث.

وأنشد له ابن عساكر في «تاريخه»[1]:

كن موسراً إن شئت أو معسراً ... لابد في الدنيا من الهم

فكلما زادك من نعمة ... زاد الذي زادك من غم

❑ ❑ ❑

---

(١) (٣٠٣/١٠).

من اسمه عبدالسلام وعبدالصمد

٣٢٩٢ـ (ق) عبد السلام بن أبي الجنوب المدني .

قال أبو الحسن الدارقطني[١] : منكر الحديث .

وقال ابن حبان[٢] : يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات .

وقال ابن أبي حاتم[٣] : لم يقرأ علينا أبو زرعة حديثه .

وقال البزار في «مسنده»: لين الحديث .

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤] .

٣٢٩٣ ـ (ع) عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي، أبو بكر، الملائي الكوفي، أصله بصري .

ذكره ابن حبان[٥]، وابن خلفون في كتاب **«الثقات»** .

وفي قول المزي: وقال البخاري عن أبي نعيم: مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة. نظر، لأن البخاري لم يذكره في شئ من تواريخه إلا في «التاريخ الكبير»[٦] ، فقال: عبد السلام بن حرب أبو بكر الملائي، سكن الكوفة، سمع أيوب ويونس وأبا خالد الدالاني سمع منه أبو نعيم الفضل بن

(١) انظر «الضعفاء» لابن الجوزي (١٩٢٥) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٥٠) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٦/ ٤٥) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦٦) .

(٥) (٧/ ١٢٨) .

(٦) (٦/ ٦٦) .

دكين، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .

هذا جميع ما ذكره، وليس لأبي نعيم في وفاته ذكر، وكذا ذكره غير واحد عنه منهم: أبو الوليد الباجي[1]، وأبو نصر الكلاباذي[2] بقوله: البخاري مات سنة ست أو سبع وثمانين .

ثم إني نظرت «تاريخ» أبو نعيم «الكبير» و «الصغير» فلم أره ذكر له وفاة، والله تعالى أعلم .

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس به بأس .

وذكره الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»[3] فقال: ثقة حجة .

وقال العجلي: قدم الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي، وهو عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به .

وفي «كتاب يعقوب بن شيبة»: هو ثقة .

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[4] من أهل الكوفة [ق١٤/أ]، قال: توفي بالكوفة سنة سبع وثمانين ومائة، وكان به ضعف في الحديث وكان عسراً .

وذكره الساجي والعقيلي[5] والبلخي في «جملة الضعفاء» .

وزعم المزي أن ابن منجويه لم يذكره في «رجال مسلم» قال: وذكره اللالكائي فيمن أخرجا له جميعاً. انتهى .

---

(١) «التعديل والتجريح» (٩٨٣) .

(٢) رجال البخاري (٧٤٦) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٠) .

(٤) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦) .

(٥) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٦٩).

زعم جماعة أنه ليس فيهم منهم: الدارقطني[1]، والحاكم ابن البيع، والحبال، ومن خطه نقلت .

٣٢٩٤ ـ (د ت س) عبد السلام بن حفص، ويقال بن مصعب، السلمي، ويقال الليثي، ويقال القرشي مولاهم، أبو حفص، ويقال أبو مصعب المدني، ويقال الطائفي، ويقال أنهما اثنان .

قال البخاري[2]: عبد السلام بن حفص أبو مصعب المدني عن يزيد بن الهاد، سمع منه عبد الملك بن عمرو، وقال خالد بن مخلد: ثنا عبد السلام بن حفص الليثي عن عبد الله بن دينار، وقال عبيد الله بن موسى ثنا عبد السلام بن مُصعب عن أبي حازم، قال محمد: والأول أثبت .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو رجل معروف .

٣٢٩٥ ـ (ت) عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب المعولي البصري .

روى عن: أبيه روى عنه: ابنا أخيه صالح ومحمد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

هذا جميع ما ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه لم ير كتاب «الثقات» حالتئذ، أو أنه ما ينقل منه إلا بواسطة، لم يكن حانثاً، أيجوز لمن ينقل من الأصل أن يدع منه في مثل هذه الترجمة الضيقة ما ذكره ابن حبان[3] من عنده لا يتعدى بذكره من غيره: روى عنه أيضاً عبد القدوس بن عبد الكبير والبصريون مات سنة أربع وثمانين ومائة .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: مات سنة أربع وثمانين ومائة وهو

---

(١) (٦٦٥) ولم يعلم عليه بعلامة مسلم ولم يذكره في رجاله.

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٦٣ ـ ٦٤) .

(٣) (٧/ ١٢٨) .

أخو أبي كثير بن شعيب، روى عن عبد السلام: نصر بن علي، ووهب بن يحيى بن زمام .

٣٢٩٦ ـ (ق) عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة، أبو الصلت، القرشي الهروى مولى عبد الرحمن بن سَمرة .

قال أبو حاتم ابن حبان[١] : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد .

وقال أبو جعفر العقيلي[٢] : رافضي خبيث وذكر عن عبد الله بن أحمد تلينه [أنه غير][٣] مستقيم الأمر .

وقال محمد بن طاهر المقدسي: كذاب .

وقال العجلي ثقة .

وقال النقاش والحاكم: روى أحاديث مناكير .

وسأل الآجري أبا داود عنه فقال: كان فيه نظر [ق١٤/ ب] .

تنبيــه : من هنا وقع سقط في أصل المخطوط إلى تــرجمة عبدالعـزيز بن مسلم القسملي فليتنبه .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٥١) .

(٢) الضعفاء الكبير (٣/ ٧٠) .

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، والإثبات من «الضعفاء الكبير» .

من اسمه عبد العزير

٣٢٩٧ ـ [ق ١٥/ ب] عبد العزيز بن مسلم القسملي مولاهم، أبو زيد المروزي، ثم البصري . نزل القسامل، ويقال: أصلهم من مرو، ويقال: نزلوا بمرو .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١) وقال: أصله من مرو .

وقال ابن خراش: بصري صدوق .

وفي رواية حمدان بن علي عن أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً .

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات بمكة في ذي الحجة .

وفي قول المزي: قال أحمد بن حنبل وعمرو بن علي: مات سنة سبع وستين ومائة(٢) . إخلال، وذلك أن أحمد نص على الشهر فيما رأيته في «تاريخه الكبير» .

وقال القراب أيضاً ما يؤيده: ثنا محمد بن أحمد بن الفضل ثنا محمد بن عبدالله بن يوسف ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: قال: أبي: مات حماد ابن سلمة وعبدالعزيز بن مسلم القسملي في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة .

وفي «تاريخ»(٣) محمد بن إسماعيل: ثنا محمد بن محبوب: مات حماد بن سلمة في آخر السنة حين بقى منها أحد عشر يوماً، ومات عبد العزيز قبل حماد .

---

(١) (٧/ ١١٦) .

(٢) كذا حكاه الكلاباذي في «رجال البخاري» (٧٢٤)، وعنه أخذه المزي .

(٣) الأوسط (٢/ ١٢٦)، وانظر ـ أيضاً ـ «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٨)، (٧/ ٢٢) .

وفي «تاريخ الفلاس»: مات سنة سبع وستين في آخرها. وكذا ذكره أيضاً عنه الكلاباذي وغيره .

وفي ضبط المهندس وتصحيحه عن الشيخ: القسملي. وكتب تحت القاف خفضة[1] . نظر، لأن الذي ضبطه ابن السمعاني بفتح القاف وسكون السين وفتح الميم[2] . وكذا ذكره أبو علي الجياني في «تقييد المهمل» وغيره .

وقال النسائي في كتاب «التمييز»: ليس به بأس .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال يحيى بن معين وابن عبدالرحيم: ليس به بأس .

وقال ابن نمير وغيره: ثقة .

وقيل ليحيى: هو أحب إليك أو أبو عوانة؟ فقال: كلاهما ثقة .

وقال محمد بن عبد الله بن عبدالحكم: سمعت يحيى بن حسّان يقول: عبد العزيز كان من أفاضل الناس .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان خُراسانياً .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

وقال الساجي: صدوق قذف بالقدر والذي يضعفه القدر فقط .

وفى كتاب العقيلي: في حديثه بعض النكرة[4] .

---

(١) المثبت في «المطبوع» بالفتح. والله أعلم .

(٢) الأنساب (٤/ ٤٩٩) .

(٣) (٨٩٨) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٩٧٣) والمثبت فيه: بعض الوهم .

٣٢٩٨ ـ (خت م ت) عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب، وقيل المطلب بن عبد الله بن المطلب ابن عبد الله بن حنطب، وقيل: المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] كذا ذكره المزي، وما أظنه [ق١٦/أ] رأى كتاب «الثقات» جملة، وذلك أن في كتاب «الثقات» تكنيته وفيها وفاته.

والمزي لم يذكرهما جملة لا من عنده ولا من عند غيره، فلو كان رأى الكتاب لما أخل بهما، وغالب موضوع كتابه مبنى على هذين.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»، الذي هو بيد صغار الطلبة: عبد العزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب، كنيته أبو طالب، أمه أم الفضل من بني مخزوم، مات في ولاية أبي جعفر، يروى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روى عنه أبو غسان محمد بن يحيى الكناني.

وهذان الشخصان لم يذكرهما أيضاً المزي.

وفي «كتاب الصريفيني» كان على قضاء المدينة زمن أبي جعفر، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» كناه أبا المطلب[2]، وقال: غمزه بعضهم، وهو عندي في «الطبقة الثالثة من المحدثين».

وقال البرقاني[3]: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن عبد العزيز بن المطلب؟ فقال: شيخ مدني يعتبر به، وأبوه المطلب ثقة، وأخوه الحكم بن المطلب يقاربه ويعتبر به. والله تعالى أعلم.

وقال المرزباني في «معجمه»: كان على قضاء المدينة أيام أبي جعفر والمهدي وهو القائل:

ذهبت وجوه عترتي فتخرموا وبقيت بعدهم بشر زمان

---

(١) (٧/ ١١٣).

(٢) كتب فوقها: «كذا».

(٣) السؤالات (٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦).

أبغي الأنيس فما أرى من مؤنس ... لم يبق لي سكن من الأسكان

٣٢٩٩ ـ (ق) عبد العزيز بن المغيرة بن أمي ويقال: ابن أمية المنقري، أبو عبدالرحمن، الصفار، بصري نزل الري.

ذكره ابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات» وقال: هو أفضل من عبدالله بن عاصم وذكره الداني وغيره في القراء، وروى الحروف عن عبدالوارث عن أبي عمرو، وروى عنه الحروف محمد بن عيسى الأصبهاني.

٣٣٠٠ ـ (س ق) عبد العزيز بن مُنيب بن سلام بن الضريس القرشي.

ذكره ابن حبان[(١)] فقال: سمعت محمد بن سليمان بن فارس قال سمعت أبا الدرداء عبد العزيز بن منيب يقول: قلت ليحيى بن أكثم إنك إن أعطيتني خبيصاً وجدتني لأكله حريصاً. فقال له يحيى: إنك إن أعطيتني مقراضاً وجدتني للحيتك قراضاً.

وذكر المزي أن أبا القاسم قال: مات قريباً من سنة سبع وستين. انتهى.

الذي في «كتاب أبي القاسم»[(٢)] بخط الدفوفي وبخط ابن سيد الناس: توفي بعد سنة سبع وستين ومائتين.

والذي ذكر وفاته في سنة سبع وستين جزماً من غير تردد ابن حبان، الذي نقل المزي توثيقه من عنده، وأخل [ق١٦/ ب] بذكر وفاته، وهي ثابتة في كتابه وتجشمها من عند غيره، وقد جزم بها ـ أيضاً ـ القراب ولم يتردد، وتبعهما على ذلك غير واحد من المتأخرين.

٣٣٠١ ـ (سي) عبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني، أبو روح، البهراني الحمصي، ابن عم أبي اليمان الحكم.

قال ابن شاهين ثقة. كذا ذكره المزي، وما أدري من أين له كلام ابن شاهين، فإني لم أره نقل شيئاً منه من أول كتابه إلى هنا، والذي في كتاب

---

(١) (٨/ ٣٩٧).

(٢) «المعجم المشتمل» (٥٥٥).

«الثقات»[1]، لابن شاهين: عبد العزيز بن موسى اللاحوني قرية بحمص ثقة ثقة، روى عنه محمد بن عوف وأثنى عليه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، ونص على هذه النسبة في كتاب «العلوم»[2] .

ولم يذكرها ابن السمعاني ولا الرشاطي فمن بعدهما فيما أعلم، والله أعلم .

٣٣٠٢ ـ (د س) عبد العزيز بن يحيى بن يوسف البكائي مولاهم، أبو الأصبغ الحراني .

قال البخاري: عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ عن عيسى بن يونس عن بدر لا يتابع عليه .

قال أبو جعفر العقيلي[3]: وهذا الحديث حدثناه على بن الحسن الرازي قال: ثنا عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ ثنا عيسى بن يونس عن بدر بن الخليل عن سلم بن عطية عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من حق جلال الله على العباد إكرام ذي الشيبة المسلم ـ الحديث» .

كذا ذكره المزي موهماً أن ليس في كتاب البخاري غير ما ذكر، وكأنه لم ير كتاب البخاري، إذ لو رآه لما احتاج أن يذكر الحديث من «كتاب العقيلي» .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[4]: عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني، قال عبد العزيز بن يحيى: ثنا عيسى بن يونس عن بدر بن خليل الكوفي الأسدي عن سلم بن عطية الفقيمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من إجلال الله تعالى على العباد

---

(١) (٨٨٧) .

(٢) في الأنساب (٥/ ١٢٩):

اللجوني: بالمعجمة قرية بالشام نسبة إلى لجون. فلعلها هى ثم حرفت.

(٣) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٢٠) .

(٤) «التاريخ الكبير» (٦/ ١٩ ـ ٢٠) .

[ق١٧/أ] إكرام ذي الشيبة المسلم، ورعاية القرآن لمن استرعاه الله إياه، وطاعة الإمام القاسط». لا يتابع عليه .

وذكره ابن الجارود في كتاب «الضعفاء» .

وقال أبو عروبة: كان لا يخضب .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو على الجياني في «رجال أبي داود»: من قرية من قرى حران تسمى با عَبْدي، روى عنه من أهل بلدنا بقى بن مخلد .

وقد أسلفنا من «تاريخ قرطبة» أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده .

وقال ابن عساكر(١) : مات سنة ست، ويقال: سنة خمس وثلاثين ومائتين.

وقال أبو عبد الله الحاكم: كان من أعلم أهل زمانه بالقرآن، وله كتب مصنفه في المعاني .

وفي كتاب «التهذيب»: مات بتل عَيْدي. والذي في «كتاب أبي عروبة»: باعبدي(٢)، فينظر .

٣٣٠٣ ـ (د) عبد العزيز، أخو حذيفة، ويقال: ابن أخي حذيفة .

كذا ذكره المزي مقدماً الأخ على ابن الأخ، وقد قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ في كتابه «معرفة الصحابة»(٣): عبدالعزيز أخو حذيفة، ذكره بعض المتأخرين ـ يعني ابن منده، ـ وهو وهم، والصواب عبدالعزيز ابن أخي حذيفة.

وقال أبو إسحاق الطليطلي لما ذكره في كتابه في «الصحابة»: ذكره فيهم العثماني(٤) وذكره فيهم أيضاً ابن فتحون في «مُذيله» .

---

(١) «المعجم المشتمل» (٥٥٨) .

(٢) في «معجم البلدان» (٢/ ٤٩): «تل عبدة» قرية من قرى حران بينها وبين الفرات ا.هـ .

(٣) (٤/ ١٨٨١) .

(٤) المحدث الجوال أبو عبد الله محمد بن عمر بن عبد الغالب الدمشقي، انظر ترجمته من «تكملة المنذري» (١٧٨٤)، والسير (٢٢/ ١٦٠) وغير ذلك .

من اسمه عبدالغفار وعبدالغني

٣٣٠٤ ـ (عس) عبدالغفار بن الحكم الأموي، مولاهم، أبو سعيد الحراني.

ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات» أنه يكنى ـ أيضاً ـ أبا خازم[١]. فيما نقلته من خط أبي إسحاق الصريفيني.

٣٣٠٥ ـ (د س ق) عبد الغفار بن داود بن مهران بن زياد بن ردَّاد، أبو صالح الحراني.

قال أبو عبدالله بن البيع: وسألته ـ يعني الدارقطني[٢] ـ عن: عبدالغفار ابن داود الحراني؟ فقال: ثقة.

وقال ابن يونس في «تاريخ مصر»: كانت أمه من أهل البصرة بنت سعيد بن يزيد الأودي، كتب بالبصرة الحديث والفقه إلى أن رجع إلى مصر مع أبيه سنة إحدى وستين ومائة، وخرج إلى المغرب وكتب بها عن عبدالله بن فروخ وغيره وكان ثقة ثبتاً حسن الحديث، وكان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة، وكان أحد وجوه أهل مصر، ولما قدم المأمون إلى مصر كان يجالسه وله معه أخبار.

حدثني بذلك جماعة [ق١٧/ب] من شيوخنا، وكان لهم بحران نعم وقطيعة تُعرف بهم، منهم: عبد العزيز بن داود وعبد الله بن داود الرادنيين.

وقال: دخلت الإسكندرية وموسى بن على بن رباح بها يعيش، فرأيته وسلمت عليه، وأعجلني الخروج إلى المغرب فخرجت، ولم أسمع منه، ففاتني.

---

(١) المدون في مطبوعة «الثقات» (٨/ ٤٢٠): وقد قيل أبو حازم بحاء مهملة.

(٢) سؤالات الحاكم (٣٩٨).

توفى أبو صالح بمصر ليلة الجمعة في آخر الليل لثماني عشرة خلت من شهر شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين. كذا قرأت على بلاطة قبره.

قال أبو سعيد: حدثني أبو خليفة الرعيني حدثني أبي: أن هذه كتب جدي محمد بن حميد، فوجدت فيها بخط أبي قرة محمد بن حميد: توفي أبو صالح عبد الغفار ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر شعبان سنة أربع وعشرين ومائتين.

وقال أبو أحمد بن عدي: كان عبد الغفار - يعني هذا - كاتب ابن لهيعة، وكان له ابن يقال له: داود وكان موسراً، وهو الذي كان المزني يكلمه بسبب الضعفاء، وكان لداود هذا ابن يقال له: أحمد، قد كتبت عنه.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري - ثلاثة أحاديث.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٣٠٦ - (د) عبد الغني بن رفاعة بن عبد الملك اللخمي، أبو جعفر بن أبي عقيل المصري. روى عن بكر والمفضل.

قال أبو سعيد بن يونس: مولده سنة ثلاث وستين ومائة، وتوفي في ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين. هذا جميع ما ذكره المزي من كلام ابن يونس موهما رؤيته «تاريخه»، وليس كذلك، فإنه إنما نقل ذلك من كتاب «الكمال»، ولو رأي «التاريخ» [لرأى][(١)] ابن يونس قال في «تاريخه»: عبد الغني ابن أبي عقيل رفاعة بن عبد الملك أبو جعفر، رأى الليث وحكى عنه، ورأى بكر بن مضر والمفضل بن فضاله، وكان فقيهاً فرضياً ثقة توفي يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين، وكان مولده في المحرم سنة ثلاث وستين ومائة.

وقال أبو علي الجيَّاني: عبدالغني بن رفاعة صاحب الفرائض توفي بمصر لليلتين بقيتا من شهر [ق١٨/أ] ربيع الآخر سنة خمس وخمسين ومائتين،

---

(١) «تسمية شيوخ أبي داود» (ق:٥).

وكان مولده سنة اثنتين وستين ومائة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبد الغني بن أبي عقيل صاحب الفرائض، كان مولده سنة اثنتين وستين، وتوفي بمصر يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .

قال ابن فضال: سمعته يقول: أدركت الليث بن سعد ورأيته يوماً على برذون وغلامه رديفه، وقوم حوله يقرؤون عليه .

وقال: رأيت المفضل بن فضالة يقضي بين الناس في المسجد وعليه وفرة قد فرقها، وكان حسن الجسم .

ورأيت بكر بن مضر وكان يجلس مع الليث في حلقته .

وقال ابن عساكر[1] : مات يوم الجمعة لثمان وعشرين ليلة خلت من ربيع الآخر .

٣٣٠٧ ـ (س) عبد الغني بن عبد العزيز بن سلام القرشي، مولاهم المصري العسَّال .

قال ابن يونس: كان فقيهاً عاقلاً. وقال على بن أحمد علان: توفي سنة أربع وخمسين ومائتين .

كذا ذكره المزي موهماً استيفاء ما في «كتاب ابن يونس»، وليس كذلك، إنما تبع صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة ، فإن ابن يونس لما ذكر ولاءه في قريش قال: وقيل غير ذلك، قال: وحدثني على بن أحمد بن سليمان علان قال: توفي عبد الغني يوم السبت لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين .

وحدثني عبدالغني بن محمد بن عبدالغني قال: توفي جدي في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين .

---

(١) «المعجم المشتمل» (٥٥٨) .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مالـكي المذهب، توفي بمصر في المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين، يلبس الطويلـة، وكان السلطان يرفع إليه أمور الناس فينظر فيها، روى عن أسد وغيره، روى عنه علان .

وقال ابن عساكر[1] : مات يوم السبت لثلاث خلون من المحرم .

ولما ذكره ابن ماكولا[2] عرفه بالفقيه .

❑ ❑ ❑

(١) «المعجم المشتمل» (٥٥٩) .

(٢) «الإكمال» (٧/ ٤٧) .

من اسمه عبدالقاهر وعبدالقدوس

٣٣٠٨ ـ (د ق) عبد القاهر بن السري السلمي، أبو رفاعة، ويقال: أبو بشر، البصري، من ولد قيس بن الهيثم .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» فقال: [ق٨١/ ب] عبدالقاهر بن السري بن شبيب بن قيس بن الهيثم أبو بشر الضرير .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(١) ، ويعقوب: «باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»(٢) ، وقال: كان منكر الحديث.

٣٣٠٩ ـ (د ت) عبد القاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبو سعيد، المعولي البصري .

ذكره أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور»: سُئل صالح بن محمد الحافظ عن عبدالقاهر ابن شعيب؟ فقال: لا بأس به .

٣٣١٠ ـ (ت ق) عبد القدوس بن بكر بن خُنَيس .

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الترمذي وأبو على الطوسي وأبو عبد الله الحاكم والدارمي(٣) .

---

(١) (٩٤٨) .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٩) .

(٣) كتب بالأصل أمام هذه الترجمة حاشية: قال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات. ا.هـ .

والظاهر، والله أعلم أن كاتب الحاشية اختلطت عليه ترجمة هذا بترجمة عبدالقدروس بن حبيب الكلاعي، فهو الذي ذكره ابن حبان في كتاب المجروحين=

٣٣١١ ـ (ع) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الشامي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبدالقدوس بن الحجاج، يكنى أبا الحجاج، لا بأس به، روى عن الأوزاعي .

وفي كتاب «الزهرة»: روى مسلم عن عبدالله بن عبدالرحمن عنه، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. كذا هو مجود بخط مقروء معروف .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة من أهل الشام»[1] . ذكرنا هذا اقتداءً بالمزي في ذكره الشخص في الطبقة وإن لم يكن صاحب الكتاب ذكر فيه خيراً ولا شراً ولا شيئاً ألبتة .

وفي «تاريخ محمد بن عبدالله الحضرمي»: توفي لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة خمس عشرة ومائتين .

٣٣١٢ ـ (خ ت س ق) عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب، أبو بكر، الحبحابي المعولي البصري العطار .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] ، وروى في «صحيحه» عن على بن نصر الجهضمي عنه .

= (٢/ ١٣١) وقال فيه هذه العبارة، أما صاحبنا هذا فقد خرج له ابن حبان في «صحيحه» كما أشار المصنف، وذكره في كتابه «الثقات»، والله أعلم .

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٧٢) .

(٢) (٨/ ٤١٩) :

وقال: يروى عن عمه عبد السلام بن شعيب، ويروى عن إسحاق بن إبراهيم القاضي، يغرب .

وخرجه ـ أيضاً ـ الحاكم وأبو على الطوسي .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وكان مقرئاً .

❏ ❏ ❏

من اسمه
عبدالكبير وعبدالكريم وعبدالمتعالي

٣٣١٣ ـ (ع) عبد الكبير بن عبد المجيد، أبو بكر، الحنفي البصري، أخو أبي علي وشريك وعُمير.

ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[١] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] وقال: هم إخوة أربعة: أبو بكر، وأبو علي، وأبو المغيرة واسمه عمير وشريك ـ مات أبو بكر أولهم ثم مات بعده عمير بقليل ثم شريك بعدهم أبو علي، وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال أحمد بن صالح: مفتي أهل البصرة ثقة[٣] [ق١٩/أ] .

وقال أبو علي الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عنه فقال: ثقة، وأخوه عبد الحميد ثقة، والأخ الثالث ضعيف يعني عبدالله.

وفي «كتاب اللالكائي»: قال أبو حاتم وأبو زرعة: هم ثلاثة إخوة وهم ثقات.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيدالله بن شريك أبو بكر الحنفي مات سنة أربع ومائتين .

(١) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٩) .

(٢) (٨/ ٤٢٠) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١٠١ ٢) وزاد: وكان له فقه .

وقال ابن قانع، وذكر وفاته في سنة أربع: ثقة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هم أربعة إخوة لا يعتمد منهم إلا على أبي بكر وأبي علي .

وقال ابن القطان: أبو بكر ثقة بلا خلاف .

٣٣١٤ ـ (م س) عبد الكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي، أبو الحارث، المصري العابد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١] .

وفي «تاريخ البخاري»[٢]: كان أبوه يُصغي إلى التشيع أو نحوه .

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة .

وفي «تاريخ ابن يونس»: روى عنه أبو يونس البرقي محمد بن عبدالله بن جريح .

وقال عمرو بن الحارث: وكان القاسم بن عبدالله عامل مصر أراد عبدالكريم بن الحارث على العمل فأبى، قال عمرو: فكلمته وخوَّفته القاسم فأبى، وقال: إن لي ولياً أرجو ألا يُسلمني .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً سُنياً .

وقال الذهلي: كان فاضلاً يُصغي إلى الجماعة، وكان أبوه يصغي إلى علي فيما قيل .

وقال العجلي: ثقة[٣] (*) .

---

(١) (٧/ ١٣١) .

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٨٩ ـ ٩٠) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١١٢٣) .

(*) آخر الجزء الثالث والسبعين من «إكمال تهذيب الكمال» .

٣٣١٥ـ(*) (س) عبد الكريم بن رُشَيد، ويقال: ابن راشد البصري.

نسبه ابن حبان ـ الذي نقل المزي توثيقه من عنده ـ قشيرياً(١). وكذا ذكره البخاري في «تاريخه»(٢).

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن نمير: عبد الكريم بن رشيد ثقة.

٣٣١٦ـ (ق) عبد الكريم بن روح بن عنبسة بن سعيد بن أبي عياش البزار، أبو سعيد البصري، مولى عثمان بن عفان.

قال أبو حاتم: مجهول، ويقال: إنه متروك الحديث. كذا ذكره المزي، وهو غير جيد؛ لأن قائل ذلك غير أبي حاتم، اشتبه على المزي بقول ابنه آخره: سمعت أبي يقول ذلك. فظن أن ذلك كله من كلام أبي حاتم، وليس كذلك، يبين لك سياق كلامه: قال ابنه: عبد الكريم بن روح البصري روى عن الثوري. ورآه عمرو بن رافع وقال: دخلت عليه بالبصرة ولم أسمع منه. وهو مجهول، ويقال: إنه متروك الحديث فلم أسمع منه. سمعت أبي يقول ذلك(٣).

فتبين لك أن قائل ذلك ـ أعني الجهالة ـ عمرو بن رافع لا أبو حاتم، والله تعالى أعلم.

وذكر القاضي عبدالجبار في «الطبقة السابعة من المعتزلة»(٤): عبدالكريم بن روح البصري روى عن الثوري وغيره ونسبه غفارياً عسكرياً، وقال: وكان من

(*) بداية الجزء الرابع والسبعين.

(١) (١٢٩/٥).

(٢) (٩٠/٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦١/٦)

والكلام لأبي حاتم يقيناً، كما هو ظاهر السياق، ثم إن عمرو بن رافع ليس من رجال هذا الشأن، ولا تعهد عنه هذه العبارات والله أعلم.

(٤) (٢٨٠/٤).

الحفظ للحديث والفقه بمكان أخذ الفقه عن الشمري وغيره [ق٢٠/أ]، وكان يقول: أحفظ مائة ألف حديث، وجمع بينه وبين عبدالكريم بن هشام بعبَّادان، فكان ابن هشام إذا سُئل عن شئ قال: سلوا الشيخ ابن روح .

قال عبد الجبار: وكان ابن هشام هذا قد جمع رواية أصحاب عطاء وأصحاب ابن المسيَّب، وهو في الفقه ليس بقاصر عن ابن روح. انتهى .

فلا أدري أهو هذا أو غيره، والأشبه أن يكون هو، والله تعالى أعلم .

وقال أبو الحسن على بن عمر: ضعيف .

٣٣١٧ ـ (سي) عبد الكريم بن سليط بن عقبة، ويقال: ابن عطية، ويقال: الهفاني، المروزي، نزيل البصرة .

كذا ذكره المزي معتقداً المغايرة بين النسبتين، وهو كلام من لا ناقة له في النسب ولا جمل، أما درى أن هفان فخذ من حنيفة، وهو: هفان بن الحارث بن ذُهْل بن الدول بن حنيفة بن لجيم. كذا ذكره الكلبي وغيره، وكان ينبغي أن يقول: الحنفي ثم الهفاني .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[1] .

٣٣١٨ ـ (ع) عبد الكريم بن مالك، أبو سعيد، الجزري الحراني، مولى عثمان ويقال مولى معاوية، وهو ابن عم خُصيف .

قال أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي: ثقة .

ولما ذكره أبو عروبة في «الطبقة الثانية» من أهل حران، قال: هو ثبت عند العارفين بالنقل، وحدثني محمد بن يحيى بن كثير ثنا عبد العزيز بن يحيى قال: قال لي سفيان بن عيينة: يا بكائي ما كان عندكم أثبت من عبدالكريم، ما كان علمه إلا سألت وسمعت .

---

(١) (٧/ ١٧١) .

وقال البرقي والبزار وأبو عمر بن عبد البر: ثقة. زاد أبو عمر: مأمون محدث كثير الحديث[1].

وفي «تاريخ الصدفي»: سمعت محمد بن أحمد: قال: سمعت ابن وضاح يقول: كان الصبيان يقولون لعبد الكريم: بحق الله إلا ما دعوت الله تعالى أن يحبس علينا ذلك الظبي حتى نأخذه. قال [ق ٢٠/ب]: فيدعو الله فيوقفه لهم حتى يأخذه الصبيان.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً ثقة، قال فيه ابن عيينة: كان ثقة رضياً حافظاً، ووثقه أيضاً ابن نمير وابن مسعود.

وقال أبو أحمد الحاكم[2]: ليس بالحافظ عندهم.

وفي «كتاب الساجي» عن يحيى بن معين: ضعيف. ولم ينبه المزي على ما في كتاب «الكمال» من قوله: قال أبو عروبة: هو ثبت عند العارفين بالنقل، وهو خضرمي بالخاء المعجمة. وذلك أن قوله: بالخاء المعجمة. ليس في كتاب أبي عروبة، والذي فيه: هو حضرمي. قرية من قرى اليمامة، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[3] عن الدارقطني: ثقة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

٣٣١٩ ـ (خت م د ت س ق) عبد الكريم بن أبي المخارق قيس، ويقال: طارق المعلم، أبو أمية البصري، نزيل مكة.

قال ابن حبان[5]: كثير الوهم فاحش الخطأ. فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

---

(١) «التمهيد» (١٧/ ٤١٥).

(٢) «الكنى والأسامي» (جـ ١. ق ١٧٠).

(٣) سؤالات البرقاني (٣٠٥).

(٤) (٩٢٧).

(٥) المجروحين (٢/ ١٤٤).

وقال النسائي[1] والدارقطني[2]: متروك الحديث. وزاد النسائي في موضع آخر: ليس بثقة ضعيف.

وفي «كتاب ابن الجوزي»[3]: رماه أيوب بالكذب.

وقال السعدي[4]: كان غير ثقة، فرحم الله مالكاً وغفر له أظنه اغتر بكسائه.

وقال ابن الحذاء: توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

وأما توهم ابن طاهر في «رجال الصحيحين» أن الشيخين رويا له فغير جيد أنما هو عبدالكريم الجزري، والذي لعبدالكريم أبي أمية في «الصحيح» غير ما ذكره في «صلاة الليل»: وزاد عبد الكريم أبو أمية ومسلم في المتابعات.

قال المنذري: وقول من قال روى له في المتابعات ليس كذلك، فإن مسلم صرح في ذلك الذي في المتابعات أنه الجزري، وليس له في مسلم إلا ما ذكر عن أيوب فيه في «مقدمة» كتابه بأنه غير ثقة. فينظر في قوله: روى له مسلم في المتابعات.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود، وابن شاهين[5]: ضعيف، وقال أيوب: لا يحمل عنه.

وقال الخليلي في «الإرشاد»[6]: ضعيف روى عنه مالك وما روى عن ضعيف غيره.

وقال أبو حمد الحاكم[7]: ليس بالقوي عندهم.

---

(١) «الضعفاء» (٤٠١).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٠٦).

(٣) «الضعفاء» (١٩٧٩).

(٤) «أحوال الرجال» (١٤٤).

(٥) «الضعفاء» (٤٢٣).

(٦) (١/ ٢٨١).

(٧) «الكنى والأسماء» (ق ١٤).

وقال أبو إسحاق الحربي: يرى الإرجاء، غيره أوثق منه .

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه. وقال أبو داود: لم يحدث مالك عن أحد أضعف من أبي أمية .

وذكره البرقي في «طبقة من نُسب إلى الضعف ممن احتملت روايته .

وقال أبو زرعة[1] : لين .

وقال أبو بسطام شعبة: اكتبوا عنه فإنه رجل شريف لا يكذب .

وقال الساجي: فيه ضعف وليس بحجة في الأحكام، حدث عنه شعبة ومالك، قال ابن عيينة: يسأله الإنسان عن شئ ممن أخذت ذا؟ فيقول: عن [ق٢١أ] معلمك إبراهيم النخعي، ويسند إلى ابن مسعود. وقيل لابن عيينة في حديث: «من أتى امرأته وهى حائض»، ورواه ابن عيينة عن عبد الكريم مرفوعاً، فأبى أن يرفعه، وقال: أنا أعلم به .

ورأى أبو قلابة رجلاً مع عبد الكريم فقال: مالك ولهذا؟ المفر!! المفر!!.

حدثنا عبد الجبار، قال: ثنا سفيان، قال: قال لي سفيان: قال لى عبدالكريم: قد حفظت تسعة عشر حديثاً في الصلاة على الجنازة. وقال لي عبدالكريم، وحدثني بحديث فقال: حدثنيه نافع قبل أن يولد أبوك، وأنا وهو جالسين في ظل الزوراء دار عثمان بالمدينة .

وقال ابن عبد البر[2] : بصري ضعيف متروك مجتمع على ضعفه. وفي موضع آخر[3] : ضعيف لا يختلف العلماء بالحديث في ضعفه، إلا أن منهم من يقبله في غير الأحكام خاصة، ولا يحتج به على كل حال، ومن أجل من جرحه وطرحه أبو العالية وأيوب مع ورعه، ثم شعبة ويحيى بن سعيد وأحمد وعلى وابن معين، غرَّ مالكاً منه سمته، ولم يكن من أهل بلده، ولم

---

(١) «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٠) .

(٢) التمهيد (١٠/ ٣٦١) .

(٣) المصدر السابق (٥/ ٥١) .

يخرج عنه في موطئه حكماً، إنما ذكر عنه ترغيباً وفضلاً. انتهى كلامه.

ولقائل أن يقول: قد روى عنه: «وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة»، و«تعجيل الفطر والاستيناء بالسحور»، و«إذا لم تستح فاصنع ما شئت». وهذه أحكام لا مرية فيها.

ولما سأل حرب الكرماني إسحاق بن راهوية بن عن التخليل قال: سنة وذكر له حديث عبد الكريم في معرض الاحتجاج.

وفي «سؤالات مسعود السجزي»[(١)] عن الحاكم: لم يسمع أبو أمية المسور بن مخرمة.

وقال ابن أبي خيثمة[(٢)]: ثنا عبدالرحمن بن يونس، حدثني سفيان بن حبيب، قال: أول من جالست من الناس عبدالكريم أبا أمية، جالسته وأنا بن خمس عشرة سنة، ومات عبدالكريم سنة ست وعشرين.

٣٣٢٠ - (خ) عبد المتعالي بن طالب بن إبراهيم الظفري، أبو محمد الأنصاري بغدادي، قيل: أصله من بلغ.

قال الحاكم: وسألته - يعني الدارقطني - عنه فقال: ثقة[(٣)].

❏ ❏ ❏

---

(١) (١١٨).

(٢) «أخبار المكيين» من «تاريخه» (ص: ٣٨١).

(٣) «السؤالات» (٣٩٧).

من اسمه عبدالمجيد وعبدالمطلب

٣٣٢١ ـ عبد المجيد بن سُهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو محمد، ويقال أبو وهب المدني .

قال أبو عمر ابن عبد البر[١] : جُل أصحاب مالك يقولون: عبد المجيد، وابن نافع يقول عنه: عبدالحميد بن سهيل، وعن يحيى بن يحيى الأندلسي، ويحيى بن بكير، وسفيان بن عيينة القولان جميعاً. قال أبو عمر: وعبدالمجيد أصح .

قال ابن عساكر: وفد على عمر بن عبدالعزيز .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [ق٢١/ ب]، ولما ذكره فيهم ابن خلفون[٢] قال: وقيل ابن سهيل بن عبد العزيز بن عبدالرحمن، يكنى أبا عبد الرحمن، وقيل أبو محمد، وقيل أبو وهب، وثقه ابن البرقي وغيره .

وفي «طبقات ابن سعد»[٣] : ولد سهيلاً وسودة وأمة العزيز، وأمهم أم عمرو بنت عبد العزيز بن عبدالرحمن بن زمعة بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة والحاكم، وقال في «سؤالات مسعود»[٤] : شيخ من ثقات المدنيين عزيز الحديث .

---

(١) المثبت في «التمهيد» (١٢/ ٦٤): يحيى بن يحيى، وابن نافع، والتنيسي، وبعض أصحاب ابن عيينة قالوا: عبد الحميد، وجمهور رواة الموطأ قالوا عبد المجيد، وهو المعروف عند الناس .

(٢) (٧/ ١٣٦) .

(٣) «الطبقات الكبرى» (الجزء المتمم: ١١٤) .

(٤) (١٠٨) .

ونسبه البخاري في «تاريخه»[1] عبدالمجيد بن عبدالرحمن ورد ذلك عليه الرازيان[2] .

٣٣٢٢ ـ (م٤) عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي روّاد، أبو عبد الحميد الأزدي مولاهم، المكي، مروزي الأصل .

قال ابن حبان[3] : يقلب الأخبار ويروى المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

وقال المروذي[4]، وسألته ـ يعني أبا عبدالله أحمد بن حنبل ـ عن عبدالمجيد بن أبي داود، كيف هو؟ فقال: كان مرجئاً، كتبت عنه، وكانوا يقولون: أفسد أباه، وكان منافراً لابن عيينة. قال المروذي: وكان أبو عبدالله يحدث عن المرجئ إذا لم يكن داعية أو مخاصماً .

وفي «رواية أحمد بن أبي يحيى»[5] عنه: ليس به بأس .

وقال العقيلي[6] : ضعفه محمد بن يحيى يعني الذهلي .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن خزيمة عن عمر بن حفص الشيباني عنه، والحاكم والترمذي والطوسي .

---

(١) (٦/ ١١٠) .

(٢) «الرد على البخاري» (٣٥٥) .

وتعقب عليهما العلامة المعلمي ـ رحمة الله عليه ـ في حاشيته: زاد في «التاريخ»: «ابن سهيل» فلا اعتراض ا.هـ .

(٣) المجروحين (٢/ ١٦١) .

(٤) السؤالات «العلل ومعرفة الرجال» (٢١٣) .

(٥) «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٤٤) وزاد: وكان فيه غلو في الإرجاء ويقول: هؤلاء الشكاك .

وأحمد بن أبي يحيى اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث. والله أعلم .

(٦) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٩٦) .

وقال ابن سعد، وذكره في «الطبقة الخامسة من أهل مكة»(١) : كان كثير الحديث ضعيفاً مرجئاً .

وقال الساجي: كان يرى الإرجاء، ويفتي بقول ابن جريج وعطاء، تكلم فيه الحميدي، أحسبه لقوله بالإرجاء، وروى عن مالك حديثاً منكراً عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «الأعمال بالنية»، وروى «عبدالمجيد عن ابن جريج أحاديث لم يتابع عليها.

قال مهنا عن أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: لم يسمع من عبيدالله بن عمر شيئاً .

وفي «تاريخ البخاري»: في حديثه بعض الاختلاف، ولا أعرف له خمسة أحاديث صحاحاً .

وفي «كتاب اللالكائي»: قال ابن أبي عمر العدني: ضعيف .

وقال يحيى بن معين - في رواية عبد الخالق بن منصور: ثقة إذا حدث عن ثقة .

وقال ابن عدي(٢) : سمعت بن أبي عصمة، سمعت هارون بن عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أخشع لله تعالى من وكيع، [ق٢٢أ] وكان عبد المجيد أخشع منه .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أبو حاتم الرازي(٣) : ليس بالقوي .

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب «من اسمه عبد المجيد»: يرى الإرجاء، مضطرب الحديث، توفي سنة سبع وسبعين ومائة، وكان متعبداً .

---

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٦٠٠) .

(٢) «الكامل» (٥/ ٣٤٤) .

(٣) «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٥) .

وفي «سؤالات مسعود»[1] قال الحاكم: هو ممن سكتوا عنه .

وقال يعقوب بن سفيان[2] : كان مبتدعاً معانداً داعية، سمعت حماد بن حفص سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: هو كذاب .

وقال الخليلي[3] : ثقة، لكنه أخطأ في أحاديث .

٣٣٢٣ ـ (٤) عبدالمجيد بن أبي يزيد وهب، أبو وهب، العقيلي العامري، ويقال: أبو عمرو البصري .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: يكنى ـ أيضاً ـ أبو محمد. وعرفه بصاحب العداء بن خالد .

٣٣٢٤ ـ (م د س) عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم.

قال ابن حبان[4]، وخليفة بن خياط[5]، والهيثم بن عدي: مات في ولاية يزيد بن معاوية .

وقال العسكري: المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، هكذا نسبه النسابون، وأصحاب الحديث يختلفون في اسمه، فمرة يروون المطلب بن ربيعة، ومرة يروون عبد المطلب بن ربيعة .

قال أبو حاتم[6]: عبدالمطلب بن ربيعة. وقال في موضع آخر[7]: مطلب بن ربيعة .

---

(١) (٢٢٢) .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٥٢) .

(٣) «الإرشاد» (١/ ٢٣٣) .

(٤) «الثقات» (٣/ ٣١٠) .

(٥) «التاريخ» (ص: ١٥٦) .

(٦) «الجرح والتعديل» (٦/ ٦٨) .

(٧) المصدر السابق (٨/ ٣٥٨) .

قال مصعب: كان رجلاً على عهد النبي ﷺ، وأمر النبي ﷺ أبا سفيان بن الحارث أن يزوجه ابنته ففعل.

حدثنا أبو جعفر بن زهير ثنا يوسف بن موسى ثنا جرير عن يزيد عن عبد الله ابن الحارث عن المطلب بن ربيعة قال: جاء العباس وهو مغضب، وذكر حديث «عم الرجل صنو أبيه».

وثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا بندار قال ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ.

وثنا ابن أخي أبي زرعة ثنا على بن داود ثنا شعبة عن عبد ربه عن رجل من أهل مصر يقال له: أنس بن أنس عن عبدالله بن نافع عن عبدالله بن الحارث عن المطلب.

وثنا أحمد بن عبد الله بن نصر ثنا سليمان بني سيف ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عبد ربه عن رجل عن عبد الله بن نافع عن عبد الله بن الحارث عن المطلب عن النبي ﷺ أنه قال: «الصلاة مثنى مثنى» الحديث.

وقال البغوي: عبدالمطلب، ويقال المطلب، لا أعلمه روى غير ثلاثة أحاديث.

وقال الطبراني: [ق٢٢/ب]: في «المعجم الكبير»(١)، من حرف الميم: مطلب بن ربيعة بن الحارث عبد المطلب، ويقال: عبدالمطلب، والصواب المطلب، توفي بدمشق سنة إحدى وستين.

وقال الجعابي: عبدالمطلب، ويقال: المطلب، رأى النبي ﷺ.

وفي كتاب «ابن الإثير»(٢) مثله.

وقال الحاكم: صرح عبدالله [....](٣) كان علي عهد النبي ﷺ غلاماً.

---

(١) (٢٠/ ٢٨٤).

(٢) «أسد الغابة» (٤/ ٣٧٣).

(٣) غير واضح بالأصل.

وقال أبو عيسى الترمذي في كتابه في «الصحابة»[1]: عبد المطلب، ويقال: عبدالله بن ربيعة .

وقال البرقي في «كتابه في الصحابة»: ولد ربيعة ابن الحارث عبد الله وأبا حمزة وعونا وعباساً وجهضماً وعياضاً وعبد المطلب. وذكر بسنده إلى : يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال: حدثني المطلب بن ربيعة بن الحارث حديثاً، قال الصوري إثره: كذا في الأصل والصواب عبد المطلب، وهو محفوظ من جهة يزيد بن أبي زياد عن ابن الحارث وله عندنا طرف انتهى.

وهو كأنه اعتمد على رواية مسلم التي سماه فيها عبد المطلب ولم ير ما أسلفناه، والله تعالى أعلم .

وقال ابن أبي عاصم: أحسبه توفي سنة إحدى وستين .

وفي «كتاب الزبير»: ومن ولد ربيعة بن الحارث عبد المطلب بن ربيعة، وأمه أم الحكم ابنة الزبير بن عبد المطلب، كان رجلاً على عهد رسول الله ﷺ، وهو الذي أتى مع الفضل فسألاه أن يستعملهما على الصدقة، ولما هلك أوصى إلى يزيد بن معاوية في خلافته فقبل وصيته .

وفي «كتاب ابن الأثير»: قدم مصر لغزو إفريقية سنة تسع وعشرين .

وسيعيد المزي ذكره في المطلب، ويقول: وقيل: اسمه عبد المطلب. من غير أن ينبه على ذلك هنا والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

(١) (٤٠٥) .

من اسمه عبد الملك

٣٣٢٥ ـ (خ د ت س) عبد الملك بن إبراهيم الجُدي، أبو عبد الله الهاشمي المكي، مولى بني عبد الدار .

قال الكلاباذي[١] : خرج له البخاري مقروناً بغيره .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢] ، وكذلك ابن خلفون، وخرج البستي حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٣] عن الدارقطني: ثقة .

وقال الساجي: يروى عن شعبة حديثاً لم يتابع عليه .

٣٣٢٦ ـ (ع) عبد الملك بن أعين الكوفي، أخو بلال وحمران وزرارة وعبدالأعلى، مولى بني شيبان .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبد الملك بن أعين، ويقال: ابن عبدالرحمن بن عبد الملك الذماري اليماني، روى عن الثوري .

وغيره فرق بينهما وهو الأكثر .

قال الساجي في كتاب «الجرح والتعديل»: كان يتشيع ويُحتمل في الحديث وقيل لابن عيينة غندر روى عن ابن أعين عن أبي جعفر كتاباً؟ فقال: ما رأى أبا جعفر ولكنه حدثه .

وفي «كتاب العقيلي»[٤] : رافضي روى عنه الثوري ثم تركه، وقال ابن

---

(١) «رجال البخاري»: (١٤٥٧) .

(٢) (٨/ ٣٨٧) .

(٣) (٣٩٢) .

(٤) «الضعفاء الكبير» (٣/ ٣٣) .

عيينة: شيعي رافضي صاحب رأى [ق٢٣/أ].

وفي «كتاب ابن الجارود»: ليس بشئ.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١]، ثم أعاد ذكره في «الضعفاء»[٢].

وقال أبو على الصدفي: ثنا ابن فُطيس، سمعت أحمد بن صالح يقول: عبد الملك بن أعين كوفي ثقة. وفي موضع أخر: لا بأس به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال البخاري[٣]: كان شيعياً.

وقال الكلاباذي[٤]، وذكره فيمن خرج له محمد: مقروناً: كان شيعياً.

٣٣٢٧ ـ (د) عبد الملك بن إياس الشيباني.

لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٥]، قال: ويقال التميمي.

٣٣٢٨ ـ (بخ د ت س) عبد الملك بن أبي بشير البصري سكن المدائن.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان يكون بالكوفة، وكان تاجراً، وثقه ابن نمير وابن عبد المكي وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٦].

---

(١) (٩٠٢).

(٢) (٤١٧).

(٣) «الضعفاء» (٢١٧).

(٤) «رجال البخاري» (١٤٥٦).

(٥) كذا قال المصنف، ويبدو أن هذا منه سبق ذهن، فالذي قال هذا هو البخاري ـ رحمه الله ـ انظر «تاريخه الكبير» (٥/٤٠٥)، والله أعلم.

(٦) (٨٩٤).

وقال يعقوب بن سفيان[1] : كوفي ثقة .

٣٣٢٩ ـ (ع) عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، أخو الحارث وعمر .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] ، الذي نقل المزي توثيقه من عنده، وذكر وفاته وتقريظه من عند غيره مثل ما ذكره ابن حبان ـ وذكره في اتباع التابعين فقال: كان سخياً سرياً، مات في أول ولاية هشام بن عبد الملك .

وقال أحمد بن صالح[3] : ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٣٠ ـ عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن عمرو بن حزم، أبو الطاهر .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة سبع وسبعين ومائة .

وقال ابن سعد سنة ست .

وقال أبو حسان الزيادي سنة ثمان وسبعين وكذا ذكره المزي، ولو نظر في كتابه حق النظر لرآه قد قال: مات سنة سبع وسبعين ويقال: سنة ثمان وسبعين ومائة[4] .

---

(١) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٩٨) .

(٢) (٧/ ٩٣) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١١٢٨) .

(٤) كذا ذكره في «الطبقة الثالثة من أتباع التابعين» (٧/ ١٠٠) ثم أعاده في «طبقة تبع أتباع التابعين» (٨/ ٣٨٤) .

وقال: عبد الملك بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يروى عن أبيه إلى أن قال: ومات بها سنة سبع وسبعين، لست أحفظ له عن تابعي روايته، فلذلك أدخلناه في هذه الطبقة. ا.هـ وعلى هذا اعتماد المزي، والله أعلم .

٣٣٣١ ـ (د ت) عبد الملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني أخو عبد الرحمن.

ذكره ابن حبان البستي[١]، وابن خلفون الأُنبي في كتاب «الثقات»، ومسلم في «الطبقة الأولى من أهل المدينة»[٢]، وابن سعد في «الطبقة الثانية»[٣].

٣٣٣٢ ـ (ت) عبد الملك بن جَميلة.

خرج ابن حبان حَديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم والطوسي.

٣٣٣٣ ـ (ع) عبد الملك بن حبيب الأزدي، ويقال الكندي، أبو عمران الجوني البصري.

وقال عمرو بن علي مات سنة ثمان وعشرين.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب «الثقات» حق النظر لوجد فيه[٤]: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقد قيل: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

ولما ذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة»[٥] قال: كان ثقة [ق٢٣/ ب] وله أحاديث.

وقال الهيثم في «الطبقة الثالثة»: توفي في الفتنة، فتنة الوليد قتل الوليد سنة ست ومائة.

ونسبه ابن قانع تميمياً.

---

(١) (٥/ ١٢٠).

(٢) الطبقات (١١٢٥).

(٣) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٢٦١).

(٤) (٥/ ١١٧).

(٥) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٣٨).

وفي «تاريخ القراب»: قال عمرو بن علي: مات أبو عمران الجوني عبدالملك ابن حبيب سنة سبع وعشرين ومائة، وفي هذا رد لما ذكره المزي سماه عمرو بن علي، عبدالرحمن بن حبيب خالف الجمهور.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: وسألت أبا عبد الله - يعني محمد بن نصر التميمي - عن أبي عمران الجوني؟ قال: قدر روى عن الحسن، ولم يكن بالمتقن في الحديث، وأكثر روايته الرقائق.

قال ابن وضاح: سمعت ابن مسعود يقول: أبو عمران الجوني ثقة.

قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: حدثنا أحمد بن سليمان حدثنا زيد بن حُباب حدثني حماد بن زيد قال: قلت لأبي عمران من لقيت من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قال: عمران بن حصين، وعائذ بن عمرو، وجندب بن عبدالله البجلي، وأنس بن مالك.

وفي «المراسيل»[1] عن يحيى بن معين: أبو عمران الجوني عن زهير بن عبدالله «من بات فوق إجار» قال: هو مرسل.

وذكر مسعود السجزي أنه سأل الحاكم[2]: أبو عمران سمع عائشة؟ فقال: لم يسمع من عائشة، وصح سماعه من أنس.

وذكر أبو عبيد بن سلام وغيره من النسابين أنه من جون بن عوف بن بكير فهم بن غنم بن دوس ابن عدنان بن عبدالله بن زهران ابن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبدالله بن مالك بن نضر بن الأزد؛ فعلى هذا لا يصح قول المزي ويقال: الكندي والله أعلم، وزعم أن صاحب «الكمال» قال: روى عنه أبي عسيب. قال: وهو وهم، إنما هو أبو عسيم.

كذا ذكره وليس جيداً؛ لأن جماعة نصوا على أنه بالميم قالوا: وقيل بالباء كذا

---

(١) (٢٢٣).

(٢) (٢١٣).

ذكره ابن عبدالبر، وغيره فلا يكون وهم إذاً، والله تعالى أعلم. وفي «طبقات القراء»: أخذ القراءة عن عبادة بن الصامت وعبد الله ابن عباس وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات سنة مائة، أيام عمر بن عبدالعزيز كذا قول سافر، لم يتابع عليه، فينظر من قاله، والله أعلم.

٣٣٣٤ ـ (د) عبد الملك ابن حبيب المصيصي، أبو مروان البزار.

قال المزي: كان فيه يعني «الكمال»: البراد. وهو تصحيف. انتهى.

هذه اللفظة لم أرها مذكورة في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ القديمة التي بخطوط الحفاظ، والله أعلم.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عن محمد بن يوسف الفريابي، وكان بالمصيصة.

٣٣٣٥ ـ (س) عبد الملك بن الحسن ابن أبي حكيم الجاري، ويقال: الحارثي، أبو مروان، المدني الأحول، مولى بني أمية.

قال ابن حبان[(١)]: مولى مروان بن الحكم. كذا ذكره المزي، وفيه من العي ما تراه، أي فرق بين مولى أمية ومولى مروان، غايته أن ابن حبان [ق٢٤/أ] ذكر نسبه خاصة والأولى عامة، وأغفل من كتابه أيضاً ـ إن كان نقله من أصل ـ: يروى المقاطيع والمراسيل.

ثم إنا نطالبه من نسبه خلاف ما قاله ابن حبان، فإني لم أرها عند أحد فيما أعلم، ونطالبه بمن نسبه حارثياً فإني لم أرها عند أحد ممن ترجمه، إنما يعرفونه بالجاري، حتى قال: ابن السمعاني[(٢)]: عبد الملك بن الحسن الجاري الأحول، مولى مروان بن الحكم، يروى المراسيل، نسب إلى الجار بلدة على الساحل بقرب مدينة النبي ﷺ.

---

(١) (٧/ ٩٩ ـ ١٠٠).

(٢) «الأنساب» (٢/ ٩ ـ ١٠).

وأنَّى بجمع الحارثي مع ولاء بني أمية من لا يعرف نسبه إلا في التصحيف الخطى، والله أعلم .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: الجاري بالجيم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(1) .

٣٣٣٦ ـ (ع) عبدالملك بن حُميد بن أبي غنيَّة الخزاعي الكوفي، والد يحيى، أصله أصبهاني .

قال أحمد بن صالح(2) : ثقة مأمون .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وكذلك ابن شاهين(3)، زاد: قال: أحمد: رجل شيخ ثقة له هيئة وما رأيت على قميصاً مرقوعاً .

ولما ذكر ابن ماكولا(4) حميداً وابنه عبدالملك وابنه يحيى، قال: هؤلاء كلهم كوفيون ثقات .

وفي «كتاب الصريفيني»: خرج له مسلم مقروناً .

٣٣٣٧ ـ (م د ت ق) عبدالملك بن الربيع بن سَبْرة بن مَعْبد الجُهني، أخو عبد العزيز .

قال ابن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده فقال: ضعاف .

ورأيت بخط الحافظ أبي الفتح القشيري، ـ رحمه الله تعالى ـ على كتاب «المستدرك»: قيل إن مسلماً لم يخرج له محتجاً به، والله تعالى أعلم .

---

(١) (٩٠٧) .

(٢) «ترتيب الثقات» (١١٢٩) والمثبت فيه ثقة حسب .

(٣) (٩٠٣) .

(٤) (١١٩/٦) .

وفي «كتاب ابن الجوزي»[1] : عبدالملك بن الربيع بن سبرة قال يحيى: ضعيف .

قال أحمد بن صالح عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد: ثقة .

وذكره ابن خلفون الأنبي في كتاب «الثقات» .

وقال ابن القطان: وإن كان مسلم قد أخرج لعبد الملك فغير محتج به وصحح حديثه في «تعليم الصبي الصلاة» أبوا محمد ابن حزم والأشبيلي وأبو عوانة وأبو على الطوسي .

فينظر في قول المزي: روى له مسلم: يعني محتجاً به[2] .

٣٣٣٨ ـ (د س) عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل القرشي العدوي المدني .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه» [ق٢٤/ب] .

٣٣٣٩ ـ (خت د ت) عبد الملك بن سعيد بن جبير الوالبي الأسدي، مولاهم، الكوفي، أخو عبد الله .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: عبدالملك بن سعيد بن جبير بن هشام .

وخرج بن حبان حديثه في «صحيحه» .

---

(١) «الضعفاء والمتروكين» (٢١٦٥) .

(٢) هذه من كيس المصنف، فلم يرد عن المزي لا تصريحاً ولا تلميحاً أن ما يذكره من شيوخ الراوي في «الصحيحين» أو أحدهما أن هذا على سبيل الاحتجاج، ولم يرد هذا عن أحد من أهل العلم من الذين اعتنوا بالنقل أو له عمل على «كتاب» المزي، والله أعلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[١] للباجي: عبد الملك بن سعيد بن جبير بن هشام أخرج البخاري في «الوصايا»: عن محمد بن أبي القاسم عنه. ويقال: إنه عاش مائة سنة. قال الحاكم خرج له محمد بن إسماعيل متفرداً به.

وذكره ـ أيضاً ـ وذكره في «رجال البخاري» جماعة منهم: الدارقطني[٢]، وأبو إسحاق الحبال. فينظر في قول المزي خرجه في الشواهد[٣].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»[٤] عن الدارقطني: عزيز الحديث ثقة.

وقال الحاكم ـ فيما ذكره مسعود[٥]: عزيز الحديث جداً لم يسند تمام العشرة.

٣٣٤٠ ـ (م د ت س) عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبْجَر الهمداني، ويقال: الكناني الكوفي، والد عبد الرحمن.

ذكر المنتجيلي في «تاريخه»: كان سفيان بن سعيد الثوري يقول بالكوفة: خمسة يزدادون كل سنة خَيْراً: أبو حيان التيمي، وعمرو الملائي، وأبو سنان الشيباني، ومحمد بن سُوْقَة، وعبد الملك بن أبجر، وكان من أطب الناس، وكان لا يأخذ عليه أجراً، يقول: خذ كذا وخذ كذا واستشف الله تعالى.

وقال أحمد بن صالح[٦]: لما حضرت سفيان بن سعيد الوفاة أمر بالصلاة عليه ابن أبجر، وكان من خيار أهل الكوفة.

وكان مسعر إذا ذكره أثنى عليه بخير، ويقول: لولا أنه يقطع العروف. كأنه

---

(١) (٩٦٧).

(٢) (٦٥٣).

(٣) ذكره الكلاباذي في كتابه «رجال البخاري» (١٤٩٢) فيمن أخرج له البخاري مقروناً بغيره.

(٤) (٣٩١).

(٥) (٢٥٩).

(٦) «ترتيب الثقات» (٦٢٥).

كره ذلك من أمره[(١)] .

قال أحمد بن صالح: كان ابن بجر الكندي من أنفسهم، وكان ثقة ثبتاً في الحديث صاحب سنة، وكان من أطب الناس، وكان لا يأخذ عليه أجراً .

وعن جعفر الأحمر قال: كان أصحابنا البكاؤون أربعة: مطرف بن طريف، وابن أبجر، وابن سوقة، وأبو سنان ضرار بن مرة .

وكان ابن أبجراذ استمع كلامه من لا يعرفه ظن به عياً، وما به من عي إلا شدة التوقي، ما يتكلم إلا بالمعاريض من شدة التوقي .

وكان له أخ فجاءه مرة فركضه برجله في صدره، فقال يا أخى الأرض كانت أحل لك من صدري .

قال الثوري: كانت به قرحة لو كانت بالبعير لما أطاقها [ق٢٥/أ] .

وكانوا إذا سألوه قال: ما أرضاني عن الله عز وجل .

وفي كتاب الصريفيني: كنيته أبو بكر .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان خيراً فاضلا، وثقه ابن عبدالرحيم وغيره .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» .

وقال صاعد[(٢)] في كتاب «الطبقات»: منهم ابن أبحر طبيب ماهر كان في أيام عمر بن عبدالعزيز، وكان عمر يشكو إليه ما به إذا مرض .

ولما ذكره سليمان ابن حيان القرطبي في «تاريخ الأطباء» قال: طبيب عالم نحرير .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: حدثنا الوليد ثنا أبي قال: أدركت بالكوفة أربعة

---

(١) «ترتيب الثقات» (١١٣١) .

(٢) هو الإمام الحافظ صاعد بن سيَّار أبو العلاء الهروي الدهان، انظر السير (١٩/ ٥٩٠). وغيره .

لم أر مثلهم، ولم أكن أستطيع أن أفضل بعضهم على بعض لتقارب أمر بعضهم من بعض: ابن أبجر، والملائي، وضرار، ومحمد بن ميمون .

وقال ابن [ ][1] قال لي عامر شكوت إلى أبيك أو وجعاً وحصا أجده في جوفي [ ] في دير اللمح .

وفي «تاريخ أخبار الأصمعي» للسكري: عن بعضهم قال: رآني ابن أبجر وقد خرجت من الجامع فقال: ذهبت ساعة من عمرك .

وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»[2] : كان من ثقات الكوفيين وخيارهم .

٣٣٤١ ـ (م د س ق) عبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاري المدني .

قال العجلي[3] : مدني تابعي ثقة .

وذكر الحافظ أبو بكر الخطيب في كتابه «الكفاية»: أنه روى عنه عمارة ابن غزية .

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في الرواه عنه الدراوردي، وهو لعمرى معيب، ولكن صاحب «الكمال» تبع في ذلك اللالكائي، ولم يمعن النظر ولا تثبت .

ولما ذكر ابن القطان رواية الدراوردي عنه، من عند اللالكائي، قال: وهذا لا أعرفه، ولعلي أجده بعد، وإنما الدراوردي عن ربيعة عنه حديث «دخول المسجد»، والله تعالى أعلم .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن حبان .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي «الثقات»[4] لابن حبان: روى عنه ابنه ربيعة بن عبدالملك .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٠) .

(٣) «ترتيب الثقات» (١١٣٣) .

(٤) الثقات (٥/ ١١٩) .

قال المزي: روى عن عباس بن سهل بن سعد، إن كان محفوظاً. انتهى.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»(١): قال لنا ابن مسلمة ونـعيم: حدثنا عبد العزيز عن ربيعة عند عبدالملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد أو أبي أسيد عن النبي ﷺ «إذا جاءكم الحديث عنى».

قال الجُعفي: حدثنا أبو عامر سمع سليمان عن ربيعة عن عبدالملك عن أبي حميد وأبي أسيد عن النبي ﷺ قال لنا عبدالله بن صالح حدثنا بكير عن عمرو عن بكير عن عبد الملك بن سعيد حدثه عن عباس بن سهل عن أبي: «إذا بلغكم عن النبي ﷺ». وهذا أصح انتهى.

لم أر أحداً تردد في سماعه منه، ولا جزم بانقطاع ما بينهما، والله تعالى أعلم.

وقال ابن القطان: وثقه الناس، وثبتوا رواياته وعملوا بها.

ولما ذكر البزار حديث «إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم». من روايته، قال: لا نعلمهُ روى من وجه أحسن من هذا الوجه.

٣٣٤٢ - (عس) عبدالملك بن سَلْع الهمداني الكوفي، والد مُسهر وعمرو.

قال المزي: روى له النسائي في «مسند على» حديثين.

كذا ذكره، وليس جيداً، فإن النسائي قال في كتاب «الطهارة» من «سننه»: حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا مسهر بن [ق ٢٥/ب] عبدالملك بن سلع حدثني أبي عن عبد خير قال صلينا مع على فقال: يا قَنْبَر ائتني بالركوة والطست فأراهم وضوء النبي ﷺ(٢).

وقد أغفل - أيضاً - المزي ذكره في كتاب «الأطراف» تبعاً لابن عساكر(٣). وليس جيداً منهما لثبوته في كتاب «السنن»، كما أسلفناه.

(١) (٦/٤١٦) وفيه: وهذا أشبه. كذا، والله أعلم.

(٢) السنن الكبرى (١/٩٩).

(٣) تحفة الأشراف (٧/٤١٨).

٣٣٤٣ ـ (خت م ٤) عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة أبو محمد العَرْزَمي، وقيل: أبو سليمان، وقيل: أبو عبد الله نزل جبانة عرزم .

وقيل عرزم: إنسان أسود، وهو عم محمد بن عبيد الله مولى فزارة، وقيل من أنفسهم .

ذكره ابن سعد في «الطبقة الرابعة»(١) وقال: فزاري مولى لهم، اجتمعوا على أنه توفي في عشر ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر، وكان ثقة مأموناً ثبتاً .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(٢) وقال: ربما أخطأ، وكان من خيار أهل الكوفة وحفظاهم، والغالب على من يحفظ ويحدث أن يهم، وليس من الإنصاف ترك حديث شيخ ثبت صحت عدالته بأوهام يهم في روايته، ولو سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك حديث الزهري وابن جريج والثوري وشعبة لأنهم أهل حفظ وإتقان وكانوا يحدثون من حفظهم ولم يكونوا معصومين حتى لا يهموا في الروايات، بل الاحتياط والأولى في مثل هذا قبول ما يروى الثبت من الروايات وترك ما صح أنه وهم فيها ما لم يفحش ذلك منه حتى يغلب على صوابه، فإن كان كذلك استحق الترك حينئذ، وتوفى عبدالملك سنة خمس وأربعين ومائة .

قال السمعاني(٣) : ثقة يخطئ في بعض الحديث .

وقال جرير بن عبد الحميد: كان المحدثون إذا وقع بينهم الاختلاف في الحديث سألوه، وكان حكمهم .

وذكر المزي روايته عن أنس بن مالك الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

---

(١) «الطبقات الكبرى (٦/ ٣٥٠) .

(٢) الثقات (٧/ ٩٧ ـ ٩٨) .

(٣) الأنساب (٤/ ١٧٨ ـ ١٧٩) وعمدة كلام السمعاني عن ابن حبان .

وفي «المراسيل»[1] لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ابن أبي سليمان عن أنس بن مالك مرسل.

وقال يعقوب بن سفيان[2]: ثقة فزادي من أنفسهم. وفي موضع آخر: ثقة متقن فقيه.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن أبي الزبير عن جابر: أمرنا أن نذكر اسم [ ][3] ولما أخرجه ابن [ ] قال: إسناده صحيح على شرط الجماعة إلا البخاري لأنه لم يخرج لأبي الزبير شيئاً.

وفي «كتاب الساجي»: عن أحمد: ثقة ثقة من الحفاظ. وفي موضع آخر: كان ثقة، وكان سيئ الحفظ. وقال الساجي: صدوق، روى عنه يحيى بن سعيد القطان جزءاً ضخماً حدثناه بندار عنه، وكان شعبة يضعفه والثوري.

وفي قول ابن سعد: اجتمعوا على خمس وأربعين. نظر لما ذكره [ق٢٦/أ] الخطيب[4] عن ابن نمير: توفي سنة سبع وأربعين ومائة.

وروى البخاري - تعليقاً - في «كتاب الحج» في «باب إهلال على»، لم يذكر في الباب غيره.

وقال الترمذي: ثقة مأمون، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة. وفي موضع آخر: ذكر عن شعبة أنه ضعفه، ثم حدث عمن هو دونه في الحفظ

---

(١) المراسيل (١٣٢).

(٢) «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٩٥).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في الأصل.

(٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٣٩٧).

وزاد: وقول من قال: سنة خمس أصح.

والعدالة، وقد كان شعبة حدث عنه ثم تـركه ويقال: إنما تركه لحديث الشفعة الذي تفرد به .

ولما ذكره ابـن خلفون في كتـاب «الثقات» قال: وثـقه ابن نمير وابن مـسعود وكان ألثغ .

ولهم شيخ آخر يقال له :

٣٣٤٤ ـ عبد الملك بن أبي سليمان الفهري .

يحدث عن ابن أبي أنيسة و :

٣٣٤٥ ـ عبد الملـك ابن أبي سليمان أبـو عبد الرحمن الأنطـاكي المعروف بالكندري حدث عن حسان بن إبراهيم الكرماني .

ذكرهما الخطيب [1]، وذكرناهما للتمييز .

٣٣٤٦ ـ (م د س) عبد الملك بـن شعيب بن الليث بن سـعد، أبو عبد الله المصري .

ذكره ابن حبـان في كتاب «الـثقات» [2]، وخرج حديثه فـي «صحيحه»، وكذلك الحاكم وأبو عوانة، فيما ذكره الصريفيني .

وذكر المزي عـن ابن يونس وفـاته، وكأنه لـم ينقل مـن أصل لتركـه قال أبو سعيد: كان فقيهاً وكان عسراً في الحديث ممتنعاً. وكذا ذكره الكندي، زاد كان من أصحاب بن وهب .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين» روى عنه مسلم خمسين حديثاً .

وفي كتاب «أولاد المحـدثين» لابن مردويه: مات سـنة تسع وأربعين ومـائتين

---

(١) «المتفق والمفترق» (٣/ ١٥١٩) .

(٢) كذا عزاه المصنف لكـتاب «الثقات»، وتبعه ابن حجر ولم أره فـي المطبوع، ولعله سقط منها، والله أعلم .

وروى عنه عبدالله بن أحمد بن موسى .

٣٣٤٧ ـ (خ م س ق) عبد الملك بن الصباح المسمعي، أبو محمد، الصنعاني البصري .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: هو عندي في «الطبقة الثالثة» من المحدثين .

وقال ابن قانع: ثقة .

وقال الخليلي[1] : متهم بسرقة الأحاديث .

٣٣٤٨ ـ (قد) عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن سيرين البصري، عم بكار بن محمد .

ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» فقال: روى عنه ابن معقل محمد بن إبراهيم ثنا بذلك محمد بن عبد الرحمن بن الحسن ثنا الفضل بن الحباب ثنا أبو معقل عنه. قال ابن عون: عن القدر .

٣٣٤٩ ـ (س) عبدالملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد بن ميمون بن مهران الرقي، أبو الحسن الميموني .

قال أبو القاسم بن عساكر[2] : مات في شهر ربيع الأول سنة [ق٢٦/ب] أربع وسبعين ومائتين .

وقال النسائي: لا بأس به .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مات بالرملة، روى عن محمد بن كثير أبنا عنه ابن الأعرابي وغيره .

---

(١) الإرشاد (١/٢٧٩ ـ ٢٨٠) .

(٢) «المعجم المشتمل» (٥٦٥) .

وفي «تاريخ القراب»: مات بالرقة في ربيع الأول .

قال أبو بكر الخلال لما ذكره في «أصحاب أحمد»: جليل القدر، كان سنه يوم مات دون المائة سنة، فقيه البدن، كان أحمد يكرمه ويفعل معه ما لا يفعله مع أحد غيره، قال لي: صحبت أبا عبدالله على الملازمة من سنة خمس ومائتين إلى سنة سبع وعشرين، قال: وكنت بعد ذلك أخرج وأقدم عليه الوقت بعد الوقت، وكان أبو عبد الله يقول لي: ما أصنع بأحد ما أصنع بك. وكان يسأله عن أخباره ومعاشه ويحثه على إصلاح معيشته ويعتني به عناية شديدة، وسمعته يقول: ولدت سنة إحدى وثمانين ومائة .

٣٣٥٠ ـ (د س) عبد الملك بن عبد الرحمن، ويقال: ابن هشام، أبو هشام الذماري، ويقال: أبو العباس، الأبناوي من الأبناء، وذمار قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء .

كذا ذكر المزي أنها قرية، والذي في كتاب «السير»[1]: لمحمد بن إسحاق بن يسار: وجد حجر باليمن، وفي كتاب السهيلي: وجد مكتوباً على قبر هود ـ صلى الله عليه وسلم ـ، لما هدمت قريش الكعبة ـ شرفها الله تعالى ـ وجد في أساسها مكتوب بالمسند لمن ملك ذمار لحمير الأخيار، ولمن ملك ذمار للحبشة الأشرار، لمن ملك ذمار لفارس الأحرار، لمن ملك ذمار لقريش التجار .

وفي «كتاب» المسعودي والحازمي: ذمار صنعاء. وأنشد المسعودي :

حبي سندت ذمار قيل لمن أنت؟ — فقالت لحمير الأخيار

ثم سئلت من بعد ذاك فقالت — أنا للحبش أخبث الأشرار

---

(١) (١/ ١٩٢) .

وقـالوا من بـعد ذلــك لمن أنـت؟ فقالـت لفـارس الأحــرار
ثم سـئلت من بعـد ذلك لمن أنت فقالت إلى قريش التـجــار

[ق ٢٧/أ] وقال أبو عـبد ربه البـكري: ذمار بفـتح أوله وثانيه وراء مهمـلة مكسورة، اسم مبنى مدينة باليمن، قـال الهمداني: سميت بذمار بن يحصب بن دهمان بن مالك بن سدد بن عدى بن مالك بن سدد بن زرعة، وهو سبأ الأصغر، وفي كتاب ياقوت: زمار مدينة لها سور وأبواب باليمن[١] .

وفي كتاب «الجرح والتـعديل» للساجي: قال أحمد ابن حنـبل: كان يُصحف ولا يحسن يقرأ كتابه .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

٣٣٥١ ـ (ع) عبد الملـك بن عبد العزيـز بن جريج الأموي، مولـي عمر، أبو الوليد، وأبو خالد المكي، أخو محمد وأبو محمد بن عبد الملك .

ذكره محمد بن سعد في «الطبقة الرابعة في أهل مكة»، وقال: ولد سنة ثمانين عـام الجُحاف، سيل كان بمكة أبـنا محمد بن عبـد الله الأنصاري قال: قدم ابن جريج علينـا البصرة في ولاية سفيان بن معاويـة قبل خروج إبراهيم ابن عبدالله بسنة .

أبنا محمـد بن عمر حدثنا أبو بـكر بن أبي سبرة: قال: قال لـي ابن جريج: أكتب لي أحاديث جياد. قال فكتبت له ألف حديث ثم بعثت بها إليه ما قرأها عليّ ولا قرأتها عليه .

قال محمد بن عمـر: فسمعت ابن جريج بعد ذلك يحـدث يقول: حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة في أحاديث كثيرة أبنا محمد بن عمر ثنا عبدالرحمن بن أبي

---

(١) كذا، ولـم أره هكذا في كـتاب ياقوت، والمـثبت في المـطبوع منـه (٣/٧): قال البخاري: هو اسم قرية باليمن علي مرحلتين من صنعاء. ا.هـ والله أعلم .

الزناد قال: شهدت ابن جريج جاء إلى هشام بن عروة فقال: يا أبا المنذر الصحيفة التي أعطيتها فلاناً هي من حديثك؟ قال: نعم. قال محمد بن عمر: فسمعت ابن جريج بعد ذلك يقول: حدثنا هشام بن عروة ما لا أحصي. قال محمد بن عمر: مات ابن جريج في أول عشر ذي الحجة سنة خمسين ومائة، وهو ابن سبعين سنة، وكان ثقة. كثير الحديث[1] .

وكذا ذكر وفاته ومولده في ابن منده في الثقات وغيره .

وفي «علل الترمذي»[2] : قال محمد بن إسماعيل: لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب، ولم يسمع من عمران بن أبي أنس، يقول: حدثت عن عمران .

وفي «مسند أحمد بن حنبل»: لم يسمع من غنيم بن كليب، إنما يقول: أخبرت عن غنيم .

وفي «المراسيل»[3] لأبي محمد: سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن جريج من أبي الزناد شيئاً، وسمعت أبي يسئل عن ابن جريج، سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع؟ قال: ما رآه رأيته في موضع بينه وبين أبي سفيان: أبا خالد شيخاً له .

وفي كتاب «المراسيل» للبرديجي: لم يسمع ابن جريج من مجاهد إلا حرفاً واحداً .

وفي «كتاب ابن أبي خاتم»[4] : عن عبد الوهاب بن همام أخي عبدالرزاق

(١) «الطبقات الكبرى» (٥/ ٤٩١) .
(٢) (١٨٦، ١٧١) .
(٣) (٢٢٧) .
(٤) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٥٧) .

قال: قال ابن جريج: كنت أتتبع الأشعار الغريبة والأنساب، فقيل لي: لو لزمت عطاء.

وعن سفيان: قال لي ابن جريج، وهو ابن أربعين سنة: اقرأ على القرآن حتى أفسره لك.

وقال أبو حاتم صالح الحديث. وسئل عنه أبو زرعة، فقال: بخ[1] من الأئمة.

وعن قريش بن أنس قال: سمعت ابن جريج قال: ما سمعت من الزهري شيئاً إنما أعطاني الزهري جزءاً فكتبته وأجازه لي.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: قال على مات سنة تسع وأربعين[3] وكان جاوز السبعين.

وفي «تاريخ بغداد»[4]: سمع من طاوس مسألة واحدة، وجمع حديث ابن عباس، وقدم على أبي جعفر في دين لزمه فلم يعطه شيئاً.

وقال ابن خراش: كان صدوقاً.

وقال أحمد بن حنبل: كان من أوعية العلم.

وقال عبد الرزاق: كنت إذا رأيته علمت أنه يخشى الله تعالى، وما رأيت أحسن صلاة منه.

وقال العجلي[5]: مكي ثقة.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[6] قال: جاوز السبعين، ومات سنة

---

(١) كذا في الأصل: «شيخ» وهو تحريف، وفي «الجرح»: بخ، وهو الصواب.

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٢).

(٣) كذا في الأصل: تسع، وفي «التاريخ»: سبع، والله أعلم.

(٤) (١٠/ ٤٠٠).

(٥) «ترتيب الثقات» (١١٣٦).

(٦) (٧/ ٩٣ ـ ٩٤).

تسع وأربعين ومائة، وكان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم، وكان يدلس، وقد قيل مات سنة خمسين، وله ابن يُسمى عبد العزيز وله ابن يقال له: الوليد بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن جريج .

وقال البزار: لم يسمع عبدالملك ابن جريج من حبيب ابن أبي ثابت، إنما سمع من عمرو بن خالد وهو متروك عن حبيب .

وقال يحيى بن معين: سمع من حبيب حديثين، حديث أم سلمة «ما أكذب الغراب» والثاني حديث «الراقي»، وما روى عنه سوى هذين فبلغه عنه.

وقال محمد بن مثنى: سمعت محمد بن عبد الله الأنصاري [ق٢٨/أ] يقول: قال ابن جريج: لئن أكون سمعت من مجاهد فأقول: سمعت مجاهداً أحب إلي من أهلي ومالي .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»(١) عن الدارقطني، وسئل عن تدليس ابن جريج فقال: يتجنب تدليسه، فإنه وحش التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، مثل إبراهيم ابن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما، فأما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات .

وفي «تاريخ المنتجيلي»: عن أبي عاصم عن ابن جريج قال: ما ردني من اليمن إلا بيتان أرسلت بهما أم البنين هما هيجّانى على الرجوع إلى مكة وهما: -

بالله قولي له في غير معتبة ماذا أردت بطول المكث في اليمن
إن كنت صادفت دنيا أو لهوت بها فما أصبت بترك الحج من يمن

قال أبو عاصم: وكان ابن جريج من العباد، كان يصوم الدهر كله إلا ثلاثة أيام من الشهر «لحديث ابن عباس»، وكانت له إمرأة يقال لها: أم خالد، وكانت عابدة .

قال أبو عاصم: قال غلام لابن جريج في حديث: سمعت هذا من عطاء؟

---

(١) «سؤالات الحاكم» (٢٦٥) .

قال: فأخذ بأذنه وقال اتهم على عطاء. لقد أقمت على عطاء إحدى وعشرين حجة يخرج أبواي إلى الطائف يترددان بها، وأقيم أنا على عطاء خوفاً أن يفجعني عطاء بنفسه .

وعن الشافعي قال: استمتع ابن جريج بسبعين امرأة، حتى إنه كان ليحتقن في الليلة بأوقية شيرج طلباً للجماع .

وعن عبد الرزاق: كان ابن جريج يخضب بالسواد ويتغلى بالغالية، وكان يصلي في مؤخر المسجد، فيأتي خادم له إليه بكانون فيه نار فيلقي عليه المبخر وهو قائم يصلي فيثور ذلك إليه، وكان من ملوك القراء .

قال: وخرجنا معه مرة إلي المسجد فلقيه سائل فأعطاه ديناراً، ثم التفت إلينا فقال: أبنا عمرو أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال: إذا أعطيتم فأغنوا.

وقال يحيى بن سعيد : هو [ق ٢٨/ب] فقيه أهل مكة .

وعن أبي هلال قال: كان عبدالملك بن جريج أحمر الخضاب .

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا يحيى بن أيوب سمعت مسعدة بن اليسع يقول: سمعت ابن جريج يقول: لم يغلبني على يسار عطاء عشرين سنة أحد. قيل له: ما منعك عن يمينه؟ قال: كانت قريش تغلبني عليه .

وثنا إبراهيم بن عرعرة عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعته .

قال أبو بكر[١] : ورأيت في «كتاب على بن المديني»: سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جرج عن عطاء الخراساني؟ قال: ضعيف. قلت ليحيى: إنه يقول أخبرني. قال: كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه .

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: قال محمد بن يحيى الذهلي: وابن جريج إذا قال: حدثني وسمعت فهو يحتج بحديثه، داخل في «الطبقة الأولى» من أصحاب الزهري .

---

(١) «أخبار المكيين» (ص: ٣٥٦ ـ ٣٦٦) .

وذكره أبو عبدالرحمن النسائي في «الطبقة الثانية» من أصحاب الزهري .

وفي كتاب الصيريفيني قولة شاذة لم أر لـه فيها سلفاً قديماً: مـات سنة ستين ومائة.

وفي قول المزي: وقـال غيره ـ يعني غيـر ابن المديني: جاز المـائة، نظر، لأن من يولـد سنة ثمانين ويمـوت سنة خمسين أنـى يجوز المائة، علـى أني لم أر للمزي فـيها سلفاً إلا صـاحب «الكمال» الذي هـو يهذبه، والله تعالـى أعلم بالصواب .

٣٣٥٢ ـ (م س) عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري النسوي، أبو نصر، التمار الدقيقي بن أخي بشر بن الحارث الحافي .

قال يحيى بن بـدر الشامي، فيما رأيتـه في «كتاب الصريفيـني»: صليت على أبـي نصر التمـار في الحربية، ودفـن بها سنة سـبع وعشرين، مـائتين، وتوفي بعده الهيـثم بن خارجة ودفن في الحربية أيضاً، ورأيـت في جنازتهما أحمد بن حنبل .

وقال ابن الأخـضر: كان عابـداً زاهداً يعد من الأبـدال، وهو معدود فـيمن امتحن فأجاب .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: وقيـل: إنه مات سنة ثلاث وثلاثين، روى عنه مسلم [ق ٢٩/أ] أربعة أحاديث .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن حبان .

وعن أبي زرعة الرازي: كان أحمد لا يرى الكـتابة عن أبي نصر، ورأى بشر الحافي فـي النوم فقيل لـه: ما فعل أبو نـصر؟ قال: ذاك فوق الناس بـصبره على بلياته والفقر. ذكره الخطيب في «التاريخ»(١) .

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٤٠٢) .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: مات سنة ثمان وعشرين في آخر ذي الحجة [ ][1] وجزم به اللالكائي .

٣٣٥٣ـ (كد س ق) عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون التيمي، مولاهم، أبو مروان، المدني الفقيه، صاحب مالك .

قال البخاري في «تاريخه»[2]: هو الضرير .

قال عبدالله بن محمد: كان ابن عيينة لا يقول أعمى ولا ضرير، ولكن كان يقول: محجوب البصر .

قال الساجي: ضعيف في الحديث، صاحب رأى، حدثني القاسم اليماني حدثنا الأثرم قال: قلت: لأحمد بن حنبل: إن عبدالملك بن الماجشون يقول في كذا كذا وكذا. فقال: من عبد الملك؟ عبدالملك من أهل العلم؟ من يأخذ عنه ؟

وقال مصعب: كان يفتي بالمدينة في زمانه وكان ضعيفاً في الحديث .

ثنا محمد بن عبد الرحمن العتابي سمعت إبراهيم الحزامي يقول: كان عبدالملك يتهم في الدين .

حدثنا محمد بن عبدالله بن بحر الساجي، قال: سمعت أبا محمد عبدالله بن عمر الخطابي، قال: كان عبد الملك يقول: بعض القرآن مخلوق .

حدثنا بدر بن مجاهد حدثنا سليمان بن محمد بن عبد الله عن يحيى القطان قال: دخلت المدينة فأردت أن أكتب عن عبد الملك فأجمعوا أن فيه شيئاً من الزندقة. يريدون قوله القرآن مخلوق .

قال الساجي: سمعت هارون بن موسى يذكر ذلك في عبد الملك، ويقول: سمعته يقول: لو أخذت بشراً المريسي ضربت عنقه .

---

(١) وما بين المعقوفين كلمة مبتورة في الأصل .

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٤) .

قال أبو يحيى: وكان عبدالملك ضعيفاً في الحديث، وقد حدث عن مالك بمناكير، وحدثني محمد بن روح قال: سمعت أن مصعباً يقول: رأيت مالك بن أنس طرد عبد الملك، لأنه كان متهم برأى جهم .

قال أبو يحيى: وسألت عمرو بن محمد العثماني عنه، فجعل يذمه ويقع فيه، ويقول: قدم علينا أحمد بن المعذَّل فجالسه فازداد ضلالة إلى ضلاله .

وفي «كتاب أبي إسحاق الشيرازي»: تفقه بأبيه ومالك وابن أبي حازم وابن دينار وابن كنانة والمغيرة، وكان فصيحا، روى أنه [ق ٢٩/ب] كان إذا ذاكره الشافعي لم يعرف الناس كثيراً مما يقولان، لأن الشافعي تأدب بهُذيل، وعبدالملك تأدب في خؤلة من كلب بالبادية .

وقال يحيى بن أكثم، عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء .

وقال أحمد بن المُعذل: كلما تذكرت أن التراب يأكل لسان عبد الملك صغرت الدنيا في عيني .

وسئل أحمد بن المعذل: أي لسان من لسان أستاذك عبد الملك؟ فقال: كان لسان عبدالملك إذا تعايا أفصح من لساني إذا تحايا .

ومات عبدالملك سنة ثلاث عشرة ومائتين .

وفي «كتاب المنتجيلي»: قال يحيى بن معين: قدم علينا ابن الماجشون فكنا نسمع صوت معازفه .

وقال أحمد خالد: لما قدم عبد الملك من العراق وقيل له كيف رأيت العراق، فأنشد :

بـه ما شئت من رَجَل ثقيل	ولكن الوفاء به قليل
يقول فلا يرى إلا جميلاً	ولكن لا يكون كما يقول

وعن عبدالملك قال: أتيت المنذر بن عبدالله الحزامي وأنا حديث السن، فلما

تحدثت فهم بعض الفصاحة، فقال لي من أنت؟ فقلت: ابن الماجشون: فقال لي: اطلب العلم فإن معك حذاءك وسقاك .

وعن ابن وضاح عن سعيد بن منصور قال: سمعت عبد الملك يملي على ابنه عبد العزيز جواب «كتاب سحنون» في مسائل كتب بها إليها، وذكر سحنون في الكتاب: قد علمت انقطاعي إليك وحدثت أشياء من هذا الكلام في التشبيه والقرآن، فأجبني فيها فقد اختلف أهل بلدنا عندنا، فأملى عليه: من عبد الملك بن الماجشون إلى سحنون بن سعيد، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد .

فإنك سألتني عن مسائل ليست من شأن أهل العلم والعلم بها جهل، فيكفيك ما مضي من صدر هذه الأمة، فإنهم اتبعوا بإحسان ولم يخوضوا في شئ من هذا، وقد خلص الدين إلى العذراء في خدرها فما قيل لها كيف ولا أين، [ق٣٠/أ] فاتبع كما اتبعوا واعلم أنه العلم الأعظم، لا يشاء الرجل أن يتكلم في شئ من هذا فيكفر، فيهوى في نار جهنم .

وفي «معجم المرزباني»: قال الزبير بن بكار: كان يفاخرني بشعره وشعري.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: كان فقيهاً فصيحاً، وكان يجلس بعدما ذهب بصره فيقول: سلوني معضلات المسائل .

٣٣٥٤ ـ (ع) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري، والعقد صنف من الأزد، وقال ابن منجويه[١] : عبد الملك بن عمرو بن قيس .

ذكره ابن سعد في «الطبقة السابعة»[٢] وقال: هو مولى بني قيس بن ثعلبة، مات بالبصرة سنة أربع ومائتين[٣]، وكان ثقة .

---

(١) «رجال مسلم» (١/ ٤٣٦) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٢٩٩) .

(٣) كذا في الأصل، وحكاه المزي ـ أيضاً ـ ، وهو المثبت في «كتاب الكلاباذي» . =

وخليفة في «الطبقة الحادية عشر»[1] قال: مات سنة خمس ومائتين، وهو مولى بلحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

قال أبو عبدالله الحكم: عبد الملك عمرو بن قيس القيسي العقدي، نسب إلى العقد، وهو مولى الحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة .

وقال أبو عمر بن عبدالبر العقديون بطن من قيس .

وقال الرشاطي والجياني[2] : ومما يقوي أنه من قيس ما رويناه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو عامر القيسي فذكر حديثاً .

وذكر أبو داود أنه مات في جمادي الآخرة سنة خمس .

وفي «كتاب السمعاني»[3]: العقدي نسبة إلى بطن من بجيلة، وقيل: من قيس.

وقال أبو أحمد الحاكم: عبدالملك بن عمرو بن قيس القيسي العقدي نسبة إلى عقد، وهو مولى الحارث بن عباد من بني قيس بن ثعلبة. انتهى .

لم أر أحداً نسبه في الأزد كما ذكره المزي .

وذكر وفاته من كتاب ابن سعد وأبي داود وأخل منهما ما ذكرناه، وكأنه إنما نقله من «كتاب الكلاباذي»، فإن كان كذلك فقد نص الكلاباذي[4] على الشهر من عند أبي داود، وفيه رد لما استغربه المزي من عند ابن منجويه .

= والمثبت في مطبوعة من «الطبقات»: أربع وعشرين ومائتين. وغالب الظن أنه خطأ.

(١) «الطبقات» (ص: ٢٢٧) وفيه: من بني بلحارث .

(٢) «تقييد المهمل» «(ق: ٣٠) .

(٣) «الأنساب» (٤/ ٢١٤) .

(٤) «رجال صحيح البخاري» (٧٣٢) .

وذكره ابن حبان[1]، وابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[2]، زاد ابن شاهين: قال عثمان ـ يعني ابن أبي شيبة ـ: أبو عامر العقدي ثقة عاقل.

وفي «طبقات القراء» روى الحروف عن أبي الأشهب العطاردي، وروى عنه الحروف أبو حاتم السجستاني، وقال: كان صالح القيام على كتابه. قال: وكنت إذا قلت له على حرف: إنه على غير الصواب، خط عليه بالقلم وتركه.

٣٣٥٥ ـ (ع) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللخمي، أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، الكوفي، المعروف بالقبطي.

قال المنتجيلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال جعفر بن عون: دخلت على عبدالملك بن عمير فرأيته صحيح[ق ٣٠/ب] العقل، ورأيت ابنه قد أخرف وروى عنه: أنه قال: رأيت في قصرنا هذا عجباً ـ يعني قصر الكوفة ـ رأيت رأس الحسين أتى به حتى وضع بين يدي ابن زياد، ورأيت رأس ابن زياد أتى به حتى وضع بين يدي المختار، ورأيت رأس المختار أتى به حتى وضع بين يدي مُصعب، ثم أتى برأس مصعب حتى وضع بين يدي الحجاج.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ: عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة بحاء مهملة صغيرة تحت الحاء، نظر، لأن صاحب «الكمال» قال: هو جارية بالجيم.

وقال ابن قتيبة: أستقضى على الكوفة بعد الشعبي ثم استعفى الحجاج فأعفاه.

وقال الهيثم بن عدي: شهدت جنازته، وهو رجل من لخم، وله حلف في

---

(١) (٨/ ٣٨٨).

(٢) (٨٩٩).

قريش، قال: وخاصمت كَلْثم بنت سريع أخاها الوليد بن سريع مولى عمرو بن حُريث إلى عبد الملك بن عمير فقضى لها، فقال هذيل الأشجعي:

لقد عثر القبطي أو زل زلة ... وما كان مغزاه العثار ولا الزلل
أتاه وليد بالشهود يقودهم ... على ما ادعى من صامت المال والخدل
يقود إليه كلثماً وكلاهما ... شفاء من الداء المخامر والخبل
فأدلى وليد عند ذاك بحقه ... وكان وليد ذا مراء وذا جدل
وكان لها دَل وعين كحيلة ... فأدلت بحسن الدل منها وبالكحل
ففتنت القبطي حتى قضى لها ... بغير قضاء الله في السور الطول
فلو أن من في القصر تعلم علمه ... لما استعمل القبطي فينا على عمل
له حين يقضي للنساء تخاوص ... وكان وما منه التخاوص والحَول
إذا ذلت ذل كلمته لحاجة ... فهم بأن يقضي وينحنح أو سعل
وبرق عينيه ولاك لسانه ... وراء كل شي ما خلا سخطها جلل

فلما بلغ ذلك عبد الملك قال بعد ذلك لأصحابه: ما لهذيل أخزاه الله تعالى، والله لربما جائتني النحنحة أو السعلة فأردها مخافة ما قال: وذكر أن [ق ٣١/أ] مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان رضى الله عنه .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١)، وقال: ولد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان وكان مدلساً .

وذكره ابن سعد في «الطبقة الثالثة»(٢) فقال: حليف بن عدي بن كعب من قريش. أبنا خلف بن تميم قال: سألت إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن مولد عبد الملك بن عمير فقال: قد سألته عما سألتني فأخبرني أنه ولد في ثلاث سنين بقيت من خلافة عثمان .

---

(١) (٥/١١٦ ـ ١١٧) .
(٢) (٦/٣١٥ ـ ٣١٦) .

وقال ابن عيينة: هما كبراء أهل الكوفة يومئذ هذا ابن مائة وهذا ابن مائة. يعني عبدالملك وزياد بن علاقة، أبنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا أبو بكر بن عياش قال: قال لنا أبو إسحاق: سلوا عبدالملك بن عمير.

وقالوا: وولى عبدالملك القضاء بالكوفة قبل الشعبي، وتوفي بالكوفة في ذي الحجة سنة ست وثلاثين.

وقال حفص بن غياث: رأيت عبدالملك شيخاً كبيراً يجلس على كرسي ويدّهن من قرنه إلى قدمه.

ولما ذكره خليفة في «الطبقة الرابعة»[1] قال: مات سنة ست وثلاثين، وقد جاز المائة بسنتين.

وفي كتاب «الجمهرة الوسطى» للكلبي: الرجل الذي أجهز على مسلم بن عقيل بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ كان أشبه الناس بعبد الملك بن عمير فظنوه إياه، وكان عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية بن الملاص بن شنيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيغ بن الحارث بن يُثَيْع، الفقيه القبطي، والقبطي اسم أفضل فرس يتقلد لهم سيفاً أو يعينهم.

وذكره ـ أيضاً ـ في كتاب «اللباب»: في الجاهلية: القبطي في الوسيغ بن الحارث بن يثيع اللخمي، وكان يقال للوسيغ القبطي نسبة إلى فرسه.

وفي «تاريخ البخاري»[2]: قال عبدالملك: كان لي شهد جلولاء وإن عندنا مما أصابت.

وقال عبدالملك: أنا أول من عبر نهر بلخ مع ابن عثمان بن عفان وكان أفصح الناس وقال المطين في تاريخه: توفي سنة ثلاث وثلاثين ويقال سنة ست وثلاثين ومائة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، قال: كان من الفصحاء البلغاء، وقال ابن نمير: كان ثقة [ق٣١/ب] متقناً للحديث، وقال

---

(١) (ص: ١٦٣).

(٢) (٥/٤٢٦ ـ ٤٢٧).

أبو جعفر السبتي: كوفي ثقة، وقال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن ابن مَرْدانبه: كان الفصحاء بالكوفة أربعة: عبدالملك بن عمير، وموسى بن طلحة، وقبيصة بن جابر، وابن همام السلوني.

ونسبه أبو حاتم[1] والفسوي: فرسياً، يعني نسبة إلى فرسه، وتبعهما على ذلك غير واحد.

والقرشي، قال ابن الأثير في كتابه «منال الطالب»: ومن لا يعرف يقول القرشي، وليس كذلك[2] إنما هو فرسي منسوب إلى فرس.

وقال التاريخي ـ ومن خطه ـ ثنا خلف بن تميم ثنا بكر بن المختار عن عبدالملك أن أباه عميراً صعد به إلى علي بن أبي طالب وهو على المدينة فمسح يده على رأسه.

وفي «تاريخ عباس»[3] عن يحيى، وقال له: سمع ابن عمير من عدي بن حاتم؟ قال: لا، هو مرسل.

وفي «المراسيل»[4]: قال أبو زرعة: عبدالملك بن عمير عن أبي عبيدة بن

---

(١) «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٦٠)، وفيه: القرشي بالمثناة، والله أعلم.

(٢) قال ابن حجر (التهذيب: ٦/ ٤١٣): واختلف في ضبط القرشي فقيل بالقاف والمعجمة نسبة إلى قريش، ويدل عليه قول ابن سعد: إنه حليف بني عدي بن كعب. وعليه مشى المؤلف بقوله: القرشي، ويقال اللخمي، وأما أبو حاتم ويعقوب بن سفيان وغير واحد فضبطوه بالفاء والمهملة لنسبته إلى فرسه، حتى خطأ ابن الإثير من قال غير ذلك، والصواب أنه يجوز في نسبته الأمران لما أسلفناه، والله أعلم ا. هـ.

(٣) (٢٥٣٨).

(٤) (٢٢٥).

الجراح مرسل. وسمعت أبي يقول: عبد الملك يدخل بينه وبين عمارة بن رويبه رجل.

وفي «تاريخ أبي حاتم» - في تاريخه رواية الكناني -: لا أعلمه سمع من ابن عباس شيئاً. ولهم شيخ آخر نسب: -

٣٣٥٦ - عبد الملك بن عمير، لخمي، شامي.

حدث عن عروة بن رويم[(١)].

٣٣٥٧ - (ت) عبد الملك ابن علاَّق.

قال الأزدي - فيما ذكره ابن الجوزي - متروك الحديث[(٢)].

٣٣٥٨ - (ت) عبد الملك بن عيسى بن عبد الرحمن بن العلاء بن جارية الثقفي حجازي.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»[(٣)]: روى عنه سليمان بن بلال، وإسحاق بن خازم.

ولما خرج الحاكم[(٤)] حديثه: «تعلموا من أنسابكم» قال فيه: صحيح الإسناد.

ولما ذكره أبو محمد بن حزم الفارسي في كتاب «الجمهرة» ضعفه.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٢٦).

(٢) «الضعفاء والمتروكين» (٢١٧٧).

(٣) (٥/ ٤٢٧).

(٤) (١/ ٨٩).

٣٣٥٩ ـ (د س ق) عبدالملك بن قتادة بن ملحان القيسي، يكنى أبا قدامة. كذا ذكره بعض المصنفين من المتأخرين ، وزعم المزي أنه يقال فيه: عبد الملك بن المنهال .

والذي في «تاريخ البخاري»(١): وقال شعبة: عبد الملك بن منهال. قال لنا أبو الوليد: شعبة وهم فيه. حديثه في البصريين، قال ابن حبان في «الثقات»(٢) : عداده في البصريين، وفرق بينه وبين ابن المنهال .

والمزي ذكر توثيقه من عند ابن حبان ولم ينبه على بلده جملة .

٣٣٦٠ ـ (ق) عبد الملك بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني، أخو صالح .

قال ابن حبان(٣): كان صدوقاً إلا أنه فحش خطاؤه وكثر وهمه فلا يجوز الاحتجاج به .

وقال النسائي في كتاب «الضعفاء»(٤) : ليس بالقوي .

وقال السمعاني في كتاب «الأنساب»(٥) [ق٣٢/أ]: كان صدوقاً إلا أنه كثير الوهم.

وفي «كتاب الساجي»: تعرف وتنكر، وثقه ابن معين .

وقال أبو جعفر العقيلي(٦) : عنده عن عبد الله بن دينار مناكير .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٧) .

---

(١) (٥/ ٤٢٩) .

(٢) (٥/ ١١٨، ١٢٠) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٣٥) .

(٤) (٣٨٢) .

(٥) «الضعفاء الكبير»

(٦) (٣/ ٣٠)، ولم يقله استقلالاً، بل حكاية عن البخاري .

(٧) (٨٩٣) .

وقال أبو سعيد النقاش وأبو عبد الله ابن البيع: يروى عن ابن دينار مناكير.

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» وقال البخاري - في غير نسخة من تاريخه -: ليس بالقوي.

وفي «تاريخ عباس»[1] عن يحيى بن معين: ثقة، وقدامة بن موسى ثقة.

وقال أحمد بن صالح: ثقة.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكره البخاري في «فضل من مات من الستين ومائة إلى السبعين»[2].

٣٣٦١ - (مق د ت) عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيا بن سعد بن عبد ابن غنم بن قتيبة بن مَعْن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس غيلان بن مُضر الباهلي أبو سعيد الأصمعي البصري صاحب اللغة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3]، وقال: ليس فيما يروى عن الثقات تخليط إذا كان دونه ثقة، وقد روى عنه مالك بن أنس ويقول: حدثني عبد العزيز بن قرير لم يحفظ اسمه ولا اسم أبيه، وتوفي سنة خمس عشرة ومائتين.

ولما ذكر الكلبي جده علياً قال: كان شريفاً، وقال محمد بن القاسم إنما سمي أصمعياً لصمع أذنيه.

وفي «حلى العلى» سئل أبو عبيدة عن قول الشاعر:

وأضحت رسوم الدار قفرا كأنها ... كتاباً قرأه الباهلي بن أصمعا

---

(١) (٢٩٧).

(٢) الأوسط (٢/ ١٣٧).

(٣) (٨/ ٣٨٩).

فقال: فقوله في جد الأصمعي: كان يقرأ الكتب على المنبر كما يقرأها الخراساء النوم. قال التوزي ما جرت فأخبرت بذلك الأصمعي فتغير وجهه وقال: هذا كتاب ورد من عثمان بن عفان على ابن عامر؟ فلم يوجد له من يقرأه إلا جدى.

قال: وقيل لأبي عبيدة إن الأصمعي يقول: [على فرس له فذكر كلاماً]

فقال أبو عبيدة: سبحان الله إنه يتشبع بما لم يعط والله ما ملك أبو الأصمعي دابة قط إلا في [. . . . .](•).

وقال الأزهري في «التهذيب»[1]: عن أبي محمد سلمة بن عاصم: كان الأصمعي أذكى من أبي عبيدة وأحفظ للغريب منه وكان أبو عبيدة أكثر رواية منه، وكان الرشيد استخلص الأصمعي، وكان يرفعه على أبي يوسف القاضي، وكان علمه على لسانه.

وعن الرياشي: كان صدوقاً صاحب سنة، عمر نيفاً وتسعين سنة، وله عقب وأبو عبيدة كثير الرواية عنه وهو قرينه.

وقال له خلف الأحمر أستاذه: وأنا ويكتب مطبوعان على شعره، وأبو عبيدة ليس له في الشعر طبع، وقال ثعلب: كان عنده غريب.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وقال ابن قتيبة: رأى أبوه الحسن وجالسه، وكان عبد الملك شديد التوقي لتفسير القرآن وحديث النبي ﷺ، لا يعلم أنه كان يرفع الأحاديث، وكان صدوقاً في غير ذلك من حديثه، صاحب سنة، وولد سنة ثلاث وعشرين ومائة وتوفي وله ثمان وتسعون سنة وله عقب.

وفي كتاب «أخبار النحويين» للسيرافي: قال محمد بن يزيد: كان الأصمعي أسد الشعر والغريب والمعاني، وكان أبو عبيدة كذلك، ويفضل علي

(•) غير واضح بالأصل.

(١) «تهذيب اللغة»: (١/ ١٤).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٩٠٤).

الأصمعي بعلم النسب، وكان الأصمعي أعلم منه بالنحو، واسم أبيه عاصم، ويكنى أبا بكر، وقيل أن الرشيد كان يسميه شيطان الشعر، وكان صدوقاً في الحديث، وعنده القراءات عن أبي [ق٣٢/ب] عمرو ونافع وغيرهما.

وفي «كتاب المنتجيلي»: عن الأصمعي قال: سمعت من الثوري ثلاثين ألف حديث، وجَده أصمع أصيب بالأهواز وكان قد أدرك النبي ﷺ، وكان أبوه مظهّر مسلماً، دفن بكاظمة قرب البحرين.

وقال أبو حاتم: بلغ تسعين سنة.

وحكى عنه الرياشي قال: لم تتصل لحيتي حتى بلغت ستين سنة.

وفي كتاب «أدب الرواية» لحفيد القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله بن جعفر ابن الفهم: كان الأصمعي متهماً بالكذب في المسامرة، فوقع بينه وبين عطاء بن مصعب المعروف بالملط كلام، فدار على جماعة وجاء بهم إلى شيخ ملتف بكسائه، فقال له: ما اسمك؟ قال: قريب أبو عبد الملك. قال: أتقرأ القرآن؟ قال: لا، إلا ما أصلي به، قال: أتروى شيئاً من الشعر؟ قال: ما أشغلني عنه. قال: أتعرف حديثاً أو فقهاً؟ قال: لا. فقال للجماعة: أشهدوا على صدق الشيخ، لئلا يقول الأصمعي غداً: حدثني أبي وأنشدني أبي.

وقال الدوري: قلت ليحيى: أريد الخروج إلى البصرة فعمن أكتب؟ فقال: عن الأصمعي، فهو ثقة صدوق.

ولما ذكره المرزباني في «معجمه» قال: وصله البرامكة بالرشيد، وخُص بهم، وأعطوه مالاً جزيلاً، فلما نكبوا هجاهم لسوء عهده وغدره وقلة وفائه، ومات في سنة أربع عشرة ومائتين، وأكثر شعره ضعيف سخيف مضطرب.

وذكره في كتابه «الشعراء المنحرفين» عن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، وذكر له أشياء مقذعة تركنا ذكرها.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي سنة تسع ومائتين، وكان صادقاً في أحاديثه، وعمّر نيفاً وتسعين سنة، وكان أبو حاتم يقول: ما رأيت أورع

منه، ورأيت بخط أبي اليُسْر سمعت نصر بن علي يقول: ما رأيت أحداً أشد تمسكاً بالسنة من الأصمعي، وقد رفعه الله تعالى.

وذكر أبو محمد السيرافي في كتابه «أخبار الأصمعي» أنه روى عن: الصَعْق بن حزن الطفاوي، وخالد بن عبدالرحمن بن جبلة، ويونس بن حبيب النحوي، ويزيد بن أبي يزيد الكلابي، وقطن بن أبي المجالد الهراوي، وهشام بن الحكم الثقفي، وعبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، وخالد بن يزيد الهراوي، وعبدالله بن المبارك، وأيوب بن واقد، وسهل بن حُصين، ومحمد بن فضيل، وعلي بن مسعدة الباهلي، وعبدالله بن عمر النميري، والحكم بن عطية وسعيد بن أبي عروبة، ومهدي بن ميمون، وعبدالله بن معاوية، وإسماعيل بن عبدالله، ويزيد بن إبراهيم، وأحمد بن الهيثم بن فراس، ومسرف بن سعيد الواسطي ـ في نسخة ـ وأبيه قريب بن عبدالملك ابن محمد بن عبدالله المزني، ومحمد بن الجهم السمري، [ق٣٣/أ] ومحمد بن حرب الزيادي، وعيسى بن سليمان، وبشر بن منصور العبدي، وناهم بن سالم.

وفي «تاريخ البخاري»[(١)] : روى مالك عن عبدالملك بن قرير، وإنما هو قريب، قال الأصمعي: سمع مني مالك.

وقال أبو داود[(٢)]، وسئل عنه: صدوق.

وأنشد المرزباني لأبي محمد اليزيدي يهجوه:

أين لي دعي بني أصمع ... متى كنت في الأسرة الفاضلة
ومن أنت؟ هل أنت إلا امرؤ ... إذا صح أصلك من باهلة

وفي «مراتب النحويين» لعبد الواحد: كان يحفظ ثلث اللغة قاله ابن مناذر، لأنه كان يصلح ولا يجوز إلا أفصح اللغات، [ ][(٣)]، ويضحك ولا

---

(١) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٢٨).

(٢) «سؤالات الآجري» (٣٤٥).

(٣) مبتور بالأصل وكذا كل ما بين معقوفين في هذه الفقرة ما بين المعقوفين.

يجيب في القرآن ولا في الحديث، وكان أتقن القوم للغة وأعلمهم بالمشكل وأحضرهم حفظاً وكان تعلم من خلف الأحمر، وكان خلف أعلم بالشعر .

قال عبدالواحد: لم ير الناس أصدق لهجة من الأصمعي، وأما ما يحكى العوام وسقاط الناس من نوادر الأعاريب، ويقولون هذا مما احتمله الأصمعي. ويحكون عن ابن أنه قال: عمي قاعد يكذب على الأعراب فباطل ما خلق الله منه شيئاًو [ ][*] بالله من معرَّه حمل [ ] أخيه هو، وهو لا يروي شيئاً إلا عنه وأنَّا يكون الأصمعي كذلك وهو لا يفتي إلا فيما اجتمع عليه العلماءويبعد عما يتفردون به، ولا يجيز إلا أفصح اللغات وكان يكتب [ ] المصاحف إلا أنه لمصحف عثمان [ ] الحجاج وإياه غني الشاعر بقوله:

وأضحت رسوم الدار قفراً كأنها كتاباً قرأه الباهلي ابن أصمعا

وفيه يقول أبو محمد اليزيدي ـ فيما ذكره التاريخي: ـ

ألا هتكت كل من ينتمي إلى أصمع أمه الهابلة

٣٣٦٢ ـ (د) عبدالملك بن أبي كريمة الأنصاري،مولاهم،أبو يزيد المغربي.

ذكره أبو العرب القيرواني في «الطبقة الثانية»[(١)] من علماء القيروان، فقال: كان ثقة خيَّاراً، كان يقال: إنه كان مستجاباً، وهو مولى لإسماعيل بن عُبيد الله تاجر الله من أسفل، وكان عبد الملك كثير الرواية عن خالد بن أبي عمران، وحدثني جبلة الصدفي أنه سمع سُحنوناً يقول: كان بتونس علي بن زياد وابن أشرس وابن أبي كريمة، ولم يكن أبي كريمة في ناحيتهما، إنما كان رجلاً ورعاً صاحب أحاديث، قال: وحدثني عبد الرحمن بن يوسف، قال: حدثني عمك مسلمة بن تميم، قال: حدثني مشايخ من قرية مموسة أن ابن أبي كريمة كان يأتي راكباً على بغلة له إلى وادي بجرداء، فإن لم ير أحداً

(*) كل ما بين معقوفين في هذه الفقرة غير واضح بالأصل .

(١) «طبقات علماء القيروان» (ص: ٢١٥ ـ ٢١٧) .

حملها على الماء، على غير المجاز، فمشيت به على ماء غريق، إن رأى الناس خاض بها الماء ، وأخذ على المجاز .

وحدثني أبو عياش بن موسى أن ابن أبي كريمة كبر حتى كان يحمل، وصار لا يدفئه شئ بالليل، فقيل له لو اشتريت جارية خلاسية أو سمراء تدنو منك وتعانقك لاستدفئت، فأمر أصحابه فاشتروها له، فلما باتت عنده نشط إليها الشيوخ فوطئها، فغارت أم محمد فأمر ببيعها، فلما بات وجد البرد فأمر بردها.

وروى عنه من أهل المغرب البهلول بن راشد، وسحنون، وعوف، وداود بن يحيى، ولابن أبي كريمة كتاب في «الزهد» فيه رجال ما ينبغي أن يكون سمع منهم مثل: موسى بن عبيدة الربذي، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن زيد، وغيرهم .

ويقال: إن كتاب «الزهد» إنما رواه كله عن ميسرة بن عبد ربه البصري وغيرهم.

وقد سمع ابن أبي كريمة من سفيان بن سعيد الثوري، وكان ابن أبي كريمة يروى [ق٣٣/ ب] حديثاً كثيراً، ومات سنة عشر ومائتين وقد جاوز التسعين .

وقرأت في كتاب أن ابن أبي كريمة: توفي سنة تسعين ومائة.

وهو عندي تخليط .

وذكر أبو بكر عبدالله بن محمد المالكي في كتابه «تاريخ أفريقية» أنه سمع منه خلق من الناس، وله مناقب جليلة، وكان يحيى الليل فإذا أسحر نادى بصوت له محزون: إليك قطع العابدون دُجى الليل، يستبقون إلى رحمتك، وفضل مغفرتك، فبك إلهى لا بغيرك اسئلك أن ترفعني إليك في درجة المقربين، وتجعلني في زمرة السابقين، فلا يزال كذلك حتى ينادى بالفجر .

وعن عيسى بن مسكين، قال: خرج ابن أبي كريمة يوماً وهو يحمل في محفة وهو كبير قد خرف، فمر على مجلسه الذي كان يجلس فيه مع أصحابه للعلم، فوقف عليه وأنشد يقول:

لقد ذهب الحماة وأسلموني كفاً حزناً لفرقتى الكماة
هم كانوا الثقات لكل أمر وهم زين المجالس في الحياة
تولوا للقبور وخلفوني فوا حزناً على فقد الحُماة

وعن أبي زكريا يحيى بن عون قال: سمعت يحيى بن سليمان المقرئ يقول: قلت لابن أبي كريمة: مالي أراك لا تخرج إلى المسجد لصلاة الجماعة وقد عرفت فضلها؟ فقال: رأيت قلوباً لاهية، مجالساً ساهية، وألسنة لاغية، فخفت عليهم الداهية فانصرفت عنهم في عافية.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: مات سنة عشر ومائتين، وقد جاوز التسعين، روى عنه موسى بن معاوية الصمادحي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبي جعفر أحمد بن أبي خالد المغربي: توفي هذه السنة، يعني سنة عشر ومائتين، مات أبو يزيد عبد الملك ابن أبي كريمة التونسي، وكان ثقة يقال: إنه مستجاب الدعوة.

وفي «تاريخ ابن يونس» ـ في غير نسخة جيدة إحداهما أصل سماعنا: قدم مصر سنة مائتين وفي كتاب المزي عنه ثمانين ومائة فينظر [ق٣٤/أ].

٣٣٦٣ ـ (عخ د ت س) عبد الملك بن أبي مَحْذُورَةَ الجُمحي المكي.

قال ابن خزيمة في «صحيحه»: ثنا أبو أحمد محمد بن عبدالوهاب الفراء ثنا يعقوب بن محمد ـ يعني ابن عيسى ـ أن عبدالملك بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف حدثنا عبد العزيز بن عمران حدثنا محمد بن عبدالله الكناني عن عبدالملك بن عبد العزيز بن جريج عن عبدالملك بن أبي محذورة عن أبيه «أن النبي ﷺ أمره أن يثني الأذان ويفرد الإقامة». أبنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا الحميدي حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز فذكره.

وقال ابن حبان في «صحيحه»: أبنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال: قلت لرسول الله ﷺ علمني سنة الأذان. قال: فمسح مقدم رأسي

وقال: «تقول: الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، ورفع بها صوته، ثم تقول: أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، وأخفض بها صوتك»، الحديث .

وقال الطوسي في كتاب «الإحكام»: حدثني أحمد بن سيار حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبا أبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة قال: أدركت أبي و جدي وهم يؤذنون هذا الأذان الذي أؤذن، ويقيمون هذه الإقامة، ويقولون: إن النبي ﷺ علمه أبا محذورة، فذكره. وقال: يقال: هذا حديث حسن صحيح .

٣٣٦٤ ـ (د) عبد الملك بن محمد بن أيمن .

قال ابن القطان: قد يغلط فيه من لا يعرف محمد بن عبدالملك الأندلسي، وليس به وعبدالملك هذا حاله مجهولة .

٣٣٦٥ ـ (س) عبد الملك بن محمد بن بشير الكوفي، ويقال: اسمه محمد.

قال البخاري: لم يتبين سماع بعضهم من بعض. كذا هو مضبوط مجود بخط المهندس، وقرأته وخط الشيخ آخره بتصحيحه، وهو غير مفهوم المعني، من هم الذين لم يتبين سماع بعضهم من بعض؟[1] .

والذي في «تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري»[2] بخط أبي العباس بن

---

(١) وهذه من تمحلات المصنف، فقد ساق المزي كلام البخاري هذا عقب ذكره للإسناد: أبو حذيفة عن عبد الملك عن عبدالرحمن بن علقمة، فكيف يقال: إنه غير مفهوم المعنى؟!.

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣١) .

والمثبت فيه: عبد الملك بن محمد بن بشير، كما هو عند المزي، ثم هو مقيد في باب الميم ممن اسمه عبد الملك، ولم أره في باب الباء ممن اسمه عبد الملك والله أعلم.

ياميت ـ رحمه الله ـ وغيره ـ:

عبدالملك بن بشير بن محمد عن عبد الرحمن بن علقمة عن النبي ﷺ، ولم يتبين سماع بعضهم من بعض .

قال كذا وقع في نسخة، وفي نسخة عبد الملك بن نسير، أسقط محمداً وذكره في باب النون .

وعبد الملك بن محمد بن نسير بالنون أثبت، وفي النسخة التي بخط العلامة أبي الحسن على بن محمد بن إسماعيل شيخ أبي الفضل بن حنزابة الوزير: عبدالملك بن نسير عن عبد الرحمن بن علقمة. فذكره .

وذكره ابن ماكولا[1] : فقال: عبد الملك بن محمد بن نسير [ق٣٤/ ب] ـ يعني بالنون ـ حدث عن عبدالرحمن بن علقمة روى عنه يحيى بن هانئ .

٣٣٦٦ ـ (ق) عبد الملك بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم، أبو قلابة الرقاشي الضرير الحافظ، يكنى أيضاً أبا محمد .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان راوية للحديث متقناً ثقة، يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة من القرآن، وسمعت ابن الأعرابي يقول: كان أبو قلابة يملي حديث شعبة على الأبواب من حفظه، ويأتي قوم آخرون فيملي عليهم حديث شعبة على الشيوخ، وما رأيت أحفظ منه وكان من الثقات، وكان قد حدث بسامراء وبغداد فما بدل من حديثه شيئاً، وكان إذا قال أبنا أو حدثنا أو عن لم يُحَل عن ذلك .

وأنكر عليه بعض أصحاب الحديث حديثاً حدثه عن أبي زيد الهروى عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ «صلى حتى تورمت قدماه». فقالوا: أخطأ فيه أو أخطأ أبو زيد فيه. قال أبو سعيد ـ يعني ابن الأعرابي ـ : فقدم علينا رجل من ولاء خالد بن أسيد من الشام يكنى أبا

---

(١) الإكمال (١/ ٣٠٢) .

خالد واسمه عبد العزيز بن معاوية، فحدثنا به عن أبي زيد الهروي عن شعبة عن الأعمش كما حدث أبو قلابة. قال: فجاء معه على حديثه .

وقال ابن عساكر[1] : أبو قلابة لقب .

وفي «سؤالات الحاكم»[2] للدارقطني: قيل لنا: إنه كان مجاب الدعوة، صدوق كثير الخطأ في الأسانيد لا يحتج بما ينفرد به، بلغني عن شيخنا أبي القاسم ابن بنت منيع أنه قال: عندي عن أبي قلابة عشرة أجزاء ما منها حديث يَسْلم إما في الإسناد وإما في المتن، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام فيه .

وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في «المستدرك» وصحح إسناده. وقال في «فضائل الشافعي» من فقهائهم .

٣٣٦٧ ـ (د س ق) عبد الملك بن محمد الحميري البرسمي، أبو الزرقاء، ويقال: أبو محمد [ق٣٥/ أ] الصنعاني من صنعاء دمشق .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال أبو الفتح الأزدي الموصلي: عبد الملك بن محمد الصنعاني ليس بالمرضى في حديثه. وظفر المزي بأن هذا الرجل ذكره ابن عساكر فعاب على صاحب «الكمال» اختصاره، وزعم أن خليفة ذكره في «الطبقة الخامسة»، وابن سعد في «الطبقة السادسة»، وترك من «كتاب خليفة»[3] برسم من حمير ومن «كتاب ابن سعد»[4] البرسمي من حمير.

---

(١) «المعجم المشتمل» (٥٦٧) .

(٢) (١٥٠) .

(٣) «الطبقات» (ص: ٣١٦) .

(٤) «الطبقات الكبرى» (٧/ ٤٧٠) .

٣٣٦٨ ـ عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية الأموي، أبو الوليد، المدني ثم الدمشقي، أمير المؤمنين .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١)، وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وقرائهم قبل أن يلي ما ولي وهو بغير الثقات أشبه .

وعند التاريخي: كان مروان سمى ابنه القاسم، فلما بلغه النهي عن ذلك سماه عبد الملك .

وذكر المزي شيئاً من حاله من عند ابن سعد ووفاته من عند غيره .

وابن سعد قد تولى جميع ذلك، فقال(٢): قال مسلم بن عقبة: وأى رجل عبد الملك؟! قل ما كلمت من رجال قريش رجلاً به شبهاً .

أبنا محمد بن عمر بن واقد حدثني أبو معشر قال: مات عبد الملك بدمشق يوم الخميس في النصف من شوال سنة ست وثمانين، فكانت ولايته من يوم بويع إلى يوم مات إحدى وعشرين سنة وشهر ونصف، كان تسع سنين منها يقاتل ابن الزبير، وسلم عليه بالخلافة في الشام ثم بالعراق بعد قتل مصعب، وبقى بعد مقتل ابن الزبير واجتماع الناس عليه ثلاث عشرة سنة وأربعة أشهر إلا سبع ليال، وقد روى لنا أنه مات وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة، والأول أثبت وهو على مولده سواء .

وفي «حلى العلى» لعبد الدائم القيرواني: عن الشعبي: كان عبدالملك يدعى حمامة المسجد، وكان لا يخاير بين صبيان المكاتب تحرجاً وتورعاً فلما ولى الخلافة قال له ابن المسيب: بلغني أنك شربت الطلاء. قال: نعم والدماء .

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء»: كان من مقدمي التابعين في العلم والفضل .

---

(١) «الثقات»: (١١٩/٥ ـ ١٢٠) .

(٢) «الطبقات الكبرى» (٢٢٣/٥ ـ ٢٣٥) .

وفي «الجمهرة»: عادة وهو خليفة حسان بن بحدل ومنظور بن زيد بن أفعى بالشام قال: ومالي في دمشق ولا [مر ما شئت أن عرضه ولا] ومالي بعد حسان ابن عمرو ومالي بعد منظور خليل وقال المبرد: كان عبدالملك من العلم والرأى بموضع ومن أكثر الناس علماً وأبرعهم أدباً وأحسنهم في شبيبتة ديانة ولما قتل عمر [ ][1] المصحف في حجره فطرحه فقال: هذا فراق بيني وبينك[●] [ق٣٥/ ب] .

وفي تاريخ البخاري الصغيردخل عبد الملك بن مروان على عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ فقبله، وزاد في «الكبير»: وقال لي: محمود عن وَهْب عن أبيه عن قتادة: ولِيَ عبد الملك أربعة عشر سنة، وكانت فتنة ابن الزبير ثمان سنين[٢] .

وفي «تاريخ أبي الفرح»: قال الشعبي: دخلت على عبد الملك في علة أعوده فقلت: كيف تجدك يا أمير المؤمنين؟ فقال: أصبحت كما قال عمرو بن قميئة:

كأني وقد جاوزت سبعين حجة ... خلفت بها عني عذار
رمتني بنات الدهر من حيث لا أرى ... فما بال من يرمي وليس برام
فلو أنها نبلٌ إذاً لاتقيتها ... ولكنما أرمى بغير سهام

قلت: لست كذلك يا أمير المؤمنين ولكنك كما قال لبيد:

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) «التاريخ الكبير» (٥/ ٤٣٠) .

(●) آخر الجزء الرابع والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحبة وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يليه في الخامس والسبعين .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد، وآله، وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

ظنت شكى إلى النفس تجهشه وقد حملتك سبعاً بعد سبعينا

فإن تـراوى ثلاثاً تلقـى أمــلاً وفـي الثـلاث رفـأ للثمانيـن

فعاش حتى بلغ تسعين فقال:

كأني وقد جاوزت تسعين حجة خلعت بها عن منكبي ردا يبا

فعاش حتى بلغ مائة وعشرا فقال:

أليس في مائة قد عاشها رجل وفـي تبلـغ عشر دونها عمـر

فعاش حتى بلغ مائة وأربعين فقال:

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وقال المرزباني: يـلقب أبا الذبان لبخـر كان فيه، وهو القائل مـن أبيات كتب فيها إلى الحجاج:

فإن بز مني غفلـة فرشـــــيـــة فـرئيتـــمـا قـد غُــص شـاربـه

وإن بز منـي وثـبــة أســـــوة فـهـــذا وهـــــذا حـلـــة أنا راكبـه

فلا يأمني والحوادث جـمـــــة فـإنـك تجـزي مــا أنـت كـاسبـه

وإن أغض جفن العـين يومـــاً على القذى وأورد بالأمر الذي أنا طالبه

فذلكم للأمر العظيم كأنني أخو غفلة عنه وقد شال غاربه

فإن كف لم أعجل عليه وإن أنا وثبت عليه وثبة لا أراقبه

وذكره في كتاب «الشعراء المنحرفين» عن علي - رضي الله عنه .

وذكره الهـيثم في الطـبقة الأولى من أهـل المدينة، وقال: أنـبأنا [ ][1] الأعمش عن أبي صالح قال: كان فقهاء أهل المدينة أربعة: سعيد بن المسيب،

(١) مبتورة في الأصل .

وعروة بن الزبير وقبيصة بن ذؤيب وعبد الملك بن مروان وقال الهيثم: وكان من هذه الطبقة: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف؛ وهو دونهم في الفقه، ورواه الجاحظ في كتاب «فضل الكتاب» عن وكيع عن الأعمش عنه.

وقال الطبري في كتاب الطبقات: كان من مقدمي التابعين في العلم والفضل.

وقال أبوعوانة: ـ فيما ذكره التاريخي ـ أول مولود بحمص في الإسلام عندنا عبد الملك بن مروان وأخباره ووقائعه كثيرة، لو أردنا استقصائها لجاءت في عدة مجلدات.

٣٣٦٩ ـ (د) عبد الملك بن مروان بن قارظ ويقال: قراظ الأهوازي أبو مروان، وقيل: أبو الوليد البصري الحذاء.

روى عنه أبو داود.

قال الحافظ أبو علي الجياني في «رجال أبو داود»: عبد الملك بن مروان الأهوازي سكن الرقة، وهو والد أبي الحسين الرقي، يكنى أبا بشر. توفي في جمادي الأولى سنة ست وخمسين ومائتين[1].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: وعبد الملك بن مروان أبو نسر أهوازي سكن الرقة، والد أبي الحسين الرقي توفي في جمادي الأولى سنة ست وخمسين ومائتين. ولهم آخر اسمه:

٣٣٧٠ ـ عبد الملك بن مروان أبو يزيد الكوفي.

روى عنه بشر بن معاذ العقدي وأثنى عليه ذكره الخطيب[2].

وأبو بشر عبدالملك بن مروان الرقي.

روى عن معتمر بن سليمان وأبي إسحاق الفزاري وذكره أبو عمر في كتاب «الاستغناء»، وذكرناه للتمييز، ويشبه أن يكون هو هو صاحب الترجمة الأولى. ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) شيوخ أبو داود (ق ـ ٤).

(٢) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٢٤).

٣٣٧١ ـ (س) عبد الملك بن مروان بن أبي ذباب الدوسي المدني .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: روى عنه ابن عبدالرحمن المدني[(١)]

٣٣٧٢ ـ (ت س) عبدالملك بن مسلم بن سلام الحنفي أبو سلام الكوفي.

ذكره [ق ٣٦ أ] ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ونسبه مدائنياً .

وفي «تاريخ الدوري» عن يحيى: أبو سلام الحنفي عبد الملك بن سلام وفي موضع آخر أبو سلام عبد الملك بن مسلم المدائني[(٢)] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٣)] .

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: سمع منه ابن المبارك[(٤)] .

وكذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٥)] .

والمزي ذكر توثيقه عن ابن حبان، وأغفل هذا، إن كان نقله من أصله .

٣٣٧٣ ـ (م د س ق) عبد الملك بن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود أبو عُبيدة الهُذلي المسْعودي أخو القاسم، ووالد محمد .

قال أحمد بن صالح العجلي: أبو عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ثقة[(٦)] .

وذكره الأونبي في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الدارمي .

---

(١) الثقات (٧/ ١٠٧) .

(٢) تاريخ الدوري (٤٩١١) ، (٥٠٠٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٥٥) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٤٣١) .

(٥) الثقات (٧/ ١٠٧) .

(٦) ثقات العجلي (١٠٢٢) زاد: وكان ختم على الأعمش القرآن .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٣٧٤ ـ عبد الملك بن معن النهشلي البصري .

روى عن جبر بن حبيب روى عنه أبو عبيدة عبدالواحد بن واصل الحداد .

قال ابن معين في «رواية إسحاق بن منصور»: عبد الملك بن معن ثقة. ذكرناه للتمييز[(١)] .

٣٣٧٥ ـ (ز ق) عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدني ووالد يزيد النوفلي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» .

وقال ابن سعد: توفي في خلافة عُمر بن عبد العزيز، وكان قليل الحديث .

كذا ذكره المزي، ولو كان ممن ينظر في الأصول، لرأى أن ابن حبان قام بهذه الوظيفة التي تجشمها من عند غيره، وذلك أنه لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: كنيته أبو محمد، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وأمه أم ولد[(٢)] .

ولعل بعض الأغبياء يقول: إنما ذكر وفاته من عند ابن سعد لما فيها من وصفه بقلة الحديث، وذلك غير جيد؛ لأنا عهدناه دائماً يذكر الألفاظ المتواردة على معنى واحد، وإن لم يكن لها كبير جدوى، كما فعل في ترجمة البَرْسَمى من أن خليفة ذكره في «الطبقة الخامسة»، وابن سعد وابن سميع في «السادسة» لم يزد شيئاً غير هذا. فأى فائدة تظهر في أن فلاناً ذكره في كتابه؟ على أنا قد بينا إخلاله في تلك الترجمة [ق ٣٦ ب] كما سبق ذكره وأيضاً فقد أخل بمقاصد هو يعني بها إذا وجدها في «كتاب ابن عساكر» من ذكر طبقته وأولاده، وذلك أن ابن سعد ذكره في «الطبقة الثانية»، وقال: ولد خديجاً،

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح (٥/ ٣٦٨) .

(٢) الثقات (٥/ ١٢٢) .

وعبدالرحمن، ونوفلاً، وإسحاق، ويزيداً، وضُريبة، وحبّابة وأمهم أم عبدالله بنت سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب[١].

وذكره خليفة بن خياط في «الطبقة الثانية» من المدنيين، وقال: هلك في زمن عمر بن عبد العزيز[٢].

ومسلم بن الحجاج القشيري في «الطبقة الأولى».

وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج حديثه الحاكم في «المستدرك»، وكذلك ابن الجارود.

٣٣٧٦ ـ (ع) عبد الملك بن مَيْسَرة الهلالي العامري أبو زيد الكوفي الزراد.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، ويشبه أن يكون على العادة لم ينقله من أصله، إذ لو كان كذلك لكان ذكر وفاته من عنده، وما تجشمها من عند ابن سعد.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات في ولاية خالد على العراق، وكناه أبا يزيد[٣] كذا رأيته في عدة نسخ من كتابه.

وأيضاً فقد أخل ما في كتاب ابن سعد لعدم نقله من الأصول، ولكنه لما رأى وفاته من عنده من كتاب «الكمال» قلده ونقلها عنه مرسلة، ولم يدر أن ابن سعد لما ذكره في «الطبقة الثالثة من الكوفيين» قال: عبد الملك بن ميسرة مولى بني هلال بن عامر. سمعت وكيع بن الجراح ذكر عبد الملك بن ميسرة، فقال: ذاك الزراد، وكان ثقة كثير الحديث. قال: وتوفي عبد الملك في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق[٤].

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٢٢).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣٩).

(٣) الثقات (٥/ ١١٨) والذي فيه: أبو زيد وليس: «يزيد».

(٤) الطبقات (٦/ ٣١٩).

فهذا كما ترى ذكر أنه مولى، ولم ينبه عليه المزي، بل ذكره كأنه صليبه وذكر توثيقاً ووصفاً لحديثه، ولم ينبه عليه المزي. والأمر الفظيع هل الوفاة ذكرها ابن سعد استبداداً أو وكيع بن الجراح؟وهي إلى أنها من قول وكيع أقرب[1].

ولما ذكره خليفة في «الطبقة الرابعة» قال: مولى بني هلال، وذكر وفاته في ولاية خالد[2]، وذكره مسلم في «الطبقة الثالثة» [ق٣٧/ أ].

وفي «الأوسط» للبخاري: قال أحمد بن بشير: ثنا مسعر، قال: سمعت عبدالملك بن ميسرة في جنازة عمرو بن مرة، يعني سنة ست عشرة ومائة[3]، وقال العجلي: كوفي ثقة[4].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كنيته أبو يزيد، وقيل: أبو زيد الهلالي، مولاهم: وهو ثقة، قاله ابن نمير وابن عبد الرحيم وغيرهما.

وفي «مسند البزار»: روى عنه الأئمة: الأعمش، وشعبة، ومسعر، وغيرهم.

٣٣٧٧ ـ (س) عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي ابن أخي القعقاع أبو ثَوْر، ويقال: عبد الملك بن القعقاع، ويقال عبد الملك بن أبي القعقاع.

قال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به[5].

وقال النسائي: لا يحتج بحديثه[6].

---

(١) سياق ما في الطبقات: قال سمعت وكيع... قال وتوفى ....» فالذي سمع من وكيع هو الذي ذكر الوفاة لا وكيع وهو ابن سعد، وأما كلمة: «قال» فهي من الراوي عنه كما في كل الكتاب.

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٥٩).

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٤٢٣).

(٤) ثقات العجلي (١١٤٢).

(٥) المجروحين (٢/ ١١٣).

(٦) سنن النسائي (٨/ ٣٢٤) وقد ذكر ذلك المزي.

وقال يحيى بن معين: يُضعّفونه .

وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه[1] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح: لا يجوز أن يأتي إلى رجل مثل هذا، قد روى عنه الثقات، فنضعفه بلا حجة، إذ لم يضعفهب أحد[2] .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وفي كتاب «الأشربة» للخلال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن حديث الشيباني عن عبدالملك بن القعقاع عن ابن عمر عن النبي ﷺ في النبيذ فقال: عبد الملك مجهول، ويروى عن ابن عمر خلافه .

وأنبا عيسى بن محمد بن سعيد سمعت أبا بكر يعقوب بن يوسف المطوعي وقد حدث بحديث عبد الملك بن القعقاع عن ابن عمر في النبيذ فقال: قال يحيى بن معين. عبد الملك بن القعقاع كان خماراً بطيزناباذ .

وذكره مسلم في «الثانية» من الكوفيين .

ولما روى له الدارقطني حديثه سماه مالك بن القعقاع، وقال: كذا قال مالك، وغيره يقول: عبد الملك. وهو رجل مجهول ضعيف[3] .

وقال ابن أبي عاصم في كتاب «الأشربة»: هو مجهول. ،وكذا قاله ابن حزم.

٣٣٧٨ ـ (خد ق) عبد الملك بن أبي نضرة العبدي البصري .

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وقال: وعبد الملك من أعز البصريين حديثاً .

---

(١) ضعفاؤه (٩٩١) وإنما ذكر ذلك نقلاً عن البخاري .

(٢) ثقات ابن شاهين (٨٥٣) .

(٣) سنن الدارقطني (٤/ ٢٦٢) .

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» ذكر له حديث «كان النبي ﷺ إذا استجد يوماً سماه باسمه» .

وذكره ابن خلفون كتاب الثقات .

وفي كتاب «الجرح [ق٣٧/ ب] والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به .

وقال ابن حبان: هو أخو البراء ابن أبي نضرة. روى عنه البصريون، وأهل مرو. حدثنا علي بن أحمد بن بسطام - بالبصرة - ثنا عمي إبراهيم بن بسطام ثنا سلم بن قتيبة ثنا عبد الملك بن أبي نضرة عن أبيه قال: كنت بالمدينة، فسب رجل عثمان - رضي الله عنه - فنهيناه فلم ينته، فارعدت - يعني السماء - ثم جاءت صاعقة فأحرقته[1] .

وفي كتاب ابن ماكولا: وأخته نضرة بنت أبي نضرة روت عن أبيها حكايات[2] .

٣٣٧٩ - (د ت س) عبد الملك بن نوفل بن مُساحق القرشي العامري أبو نوفل المدني .

كناه البخاري، والنسائي، هكذا ذكره المزي موهماً تفرد هذين بكنيته، وليس كذلك فإن ابن حبان كناه بذلك في كتاب «الثقات»[3] ، الذي نقل منه المزي ذكر توثيقه، ويحيى بن صاعد وابن شامة، ومسلم ابن الحجاج القشيري[4]، وأبو أحمد الحاكم، وقال: روى عنه ابن عيينة وروى عن أبي عبد الله سفيان بن سعيد الثوري إن كان ذلك محفوظاً، وابن أبي خيثمة في «الأوسط»، ويعقوب بن سفيان الفسوي في «الكبير»، والحاكم أبو عبدالله لما خرج حديثه في «المستدرك» .

---

(١) الثقات (٧/ ١٠٥) .

(٢) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣٢٩) .

(٣) الثقات (٧/ ١٠٧) .

(٤) كنى مسلم (ص: ١١٢) .

وذكره ابن خياط في الطبقة الثانية[1] .

٣٣٨٠ ـ (ق) عبد الملك بن الوليد بن معدان الضبعي البصري وقد ينسب إلى جده .

قال أبو محمد ابن حزم: كوفي متروك الحديث، ساقط بلا خلاف. وأبوه مجهول .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[2] .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد لا يحل الاحتجاج به[4] .

وفي كتاب ابن الجوزي قال الأزدي: منكر الحديث[5] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٨١ ـ (س) عبد الملك بن يسار الهلالي مولاهم المدني .

روى عنه أخوه سليمان بن يسار. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن أبي عاصم: مات سنة عشر ومائة كذا ذكره المزي، ولو كان ينقل من أصل كتاب الثقات لوجد فيه راوياً آخر، وهو بكير بن عبد الله بن الأشج، ولوجد فيه: مات سنة عشر ومائة[6] .

وكذا [ق٣٨/ أ] ذكره خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة الثانية[7] .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٤٧) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٩٩٤) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٦١) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٣٥) .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢١٨٨) .

(٦) الثقات (٥/ ١١٦) .

(٧) طبقات خليفة (ص: ٢٤٧) .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى، قال: مات سنة عشر ومائة. وقد رُوى عنه، وكان قليل الحديث[1].

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.

وفي تاريخ القراب عن أبي حسَّان الزيادي: فيها ـ يعني سنة عشر ومائة ـ مات عبدالملك بن يسار أخو عطاء، ويكنى: أبا سليمان.

وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع ومائة.

٣٣٨٢ ـ (خت) عبد الملك بن يعلي الليثي قاضي البصرة.

قال ابن حبان: كان على قضاء البصرة قبل الحسن[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وذكر عن ابن الأعرابي ثنا عباس ثنا يحيى ثنا قريش بن أنس عن حبيب بن الشهيد قال كنت مع إياس يعنى ابن معاوية بن قرة المزني على باب خالد ـ يعنى القسري ـ، فجاءه رجل من أهل الشام حسن الهيئة فسأله عن شئ. فقال له إياس: إن أردت الفتيا فعليك بالحسن معلمي، ومعلم أبي، وإن أردت القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلي، وهو يومئذ قاضٍ على البصرة.

وذكر ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: لما وقع بين عدي بن أرطأة أيام عُمر بن عبد العزيز، وإياس بن معاوية، عزل إياساً وولى الحسن بن أبي الحسن، فلما قدم ابن هبيرة على العراق استقضى عبدالملك بن يعلي. قال ابن علية: وكان رجلاً تاجراً فأحبه الناس في ولايته. وكان ـ زعموا ـ يشاور قتادة. فلم يزل قاضياً حتى توفى، وذلك سنوات.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة قال: مات أول زمن خالد[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية وقال: كان قاضياً على البصرة قبل الحسن،

---

(١) الطبقات (٥/ ١٧٥).

(٢) الثقات (٥/ ١٢٢).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٤٧).

ومات خلافة عُمر بن عبد العزيز[1] .

وذكره الهيثم في الثالثة، وقال: توفي في ولاية عمر .

٣٣٨٣ ـ (مد) عبد الملك ابن أخي عمرو بن حريث المخزومي .

«أن رسول الله ﷺ [ق٣٨/ ب] ربما مس لحيته وهو يصلي» .

وذكر المزي الخلاف في اسمه ولم ينبه على صوابه من خطأه ولم يتعرض لحاله وهي معروفة، والصواب في اسمه أيضاً معروف .

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: عبد الملك بن عمرو بن حويرث. حدثت عن النبي ﷺ مسح لحيته في الصلاة قاله هشيم سمع حصيناً. وقال عباد ابن العوام: أخطأ هشيم هو [عن][2] عمرو بن عبد الملك بن الحويرث، وقال شعبة: عبد الملك بن أخي عمرو بن [الحويرث][3]،[ثنا][4] ابن كثير أنبا سليمان عن حصين عن عمرو بن عبد الملك بن حريث المخزومي ابن أخي عمرو «كان النبي ﷺ يضع يمينه على شماله»، حديثه في الكوفيين[5]، ليس يعرف إلا بهذا .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عمرو بن عبد الملك بن حريث ابن أخي عمرو بن حريث المخزومي، يروى عن الكوفيين روى عنه حصين ابن عبدالرحمن[6] .

---

(١) الطبقات (٧/ ٢١٧) .

(٢) سقطت من الأصل وأثبتناها من التاريخ .

(٣) الذي في التاريخ: [حريث] .

(٤) ليست في التاريخ .

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٤٢٥) وقوله: «ليس يعرف إلا بهذا» غير موجود في المطبوع منه .

(٦) الثقات (٥/ ١٨١) وفيه: «يروى عن عمه» وليس «عن الكوفيين» .

من اسمه

عبد المنعم وعبد المهيمن وعبد المؤمن

٣٣٨٤ ـ (ت) عبد المنعم بن نعيم الأسواري أبو سعيد البصري صاحب السقاء.

قال الترمذي، وأبو علي الطوسي لما خرجا حديثه: هذا الحديث إسناده مجهول. لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث عبد المنعم.

وقال البغوي: هذا حديث ضعيف الإسناد [وهو] في أدب الآذان حسن، وقال البيهقي: في إسناده نظر.

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يجوز الإحتجاج به[١].

وقال الساجي: ضعيف الحديث.

ولما روى الحاكم حديثه: قال ﷺ لبلال: «إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحدر». قال: هذا حديث ليس فيه مطعون فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شيوخ البصرة. وهذه سنة غريبة، لا أعلم لها إسناداً غير هذا، ولم يخرجاه.

ذكره العقيلي[٢]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال الإمام أحمد بن حنبل: صالح[٣].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: عبد المنعم بن نعيم أبو سعيد

---

(١) المجروحين (٢/ ١٥٧ ـ ١٥٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٠٨٣) وقال: منكر الحديث.

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٢٤٩) وفيها: صالح الحديث.

الرياحي من أهل خرسان متروك[1] .

٣٣٨٥ ـ (ت ق) عبد المُهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي المدني أخو أُبي .

قال ابن حبان: لما فحش الوهم في روايته بطل الاحتجاج به[2] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ضعيف الحديث[3] .

وقال النسائي في كتاب الضعفاء: متروك الحديث[4] .

وقال أبو حاتم الرازي[5] والساجي: منكر الحديث، زاد الساجي: عنده نسخة عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ فيها مناكير .

قال أبو إسحاق الحربي في كتاب «التاريخ»: غيره أوثق منه .

وفي كتاب «الدوري» عن يحيى: عبد المهيمن وأُبي أخوان، وأُبي أقومهما[6] [ق ٢٣٩ أ] .

ولما خرج الحاكم حديثه في كتاب الصلاة، قال: لم نُخرجه على شرطهما؛ لأنهما لم يخرجا عن عبد المهيمن شيئاً .

وذكره العقيلي في كتاب الضعفاء[7] ، وابن الجارود وقال: قال البخاري: صاحب مناكير[8] .

---

(١) سؤالات البرقاني (٣١٣) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٤٨) .

(٣) نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح: (٦/ ٦٨) .

(٤) ضعفاء النسائي (٣٨٦) .

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٦٧) .

(٦) تاريخ الدوري (٧٣٢) .

(٧) ضعفاء العقيلي (١٠٨٨) .

(٨) ذكر ذلك في الأوسط وسيأتي في أخر الترجمة بقية كلامه .

وذكره البرقي في كتاب الطبقات في بـاب «من كان الأغلب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه» .

وفي كتاب الصلاة من «سُنن الدارقطني»، وكتاب الـبيهقي: وعبدالمهيمن ليس بالقوي في الحديث .

وذكره ابن سـعد في الطبـقة السادسة مـن أهل المدينة، وقـال: أمه أم ولد، فولد عمر وعمراً وظبية، وأميَّة[1] ، والبخاري في فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة وقال: صاحب مناكير[2] .

٣٣٨٦ ـ (ت س) عبد المؤمن بن خالد أبو خالد الحنفي قاضي مرو .

خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٣٨٧ ـ (قد فق) عبد المؤمن بن عُبيد الله أبو عبيدة السَدُوسي الشيباني.

ذكره ابن شاهين[3] ، وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال: يعقوب بن سفيان: ثقة[4] .

❑ ❑ ❑

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٢١) وفيه: «أميمة» .

(٢) الأوسط (٢/ ١٨٣) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٢٢) .

(٤) المعرفة (٢/ ١١٤) .

من اسمـــه عبد الواحــد

٣٣٨٨ ـ (خ م س) عبد الواحد بن أيمن المخزومي أبو القاسم المكي مولى ابن أبي عمرو، ويقال: مولى ابن أبي عمره .

قال البزار: عبد الواحد بن أيمن رجل مشهور، ليس به بأس في الحديث. قد روى عنه أهل العلم .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: عبد الواحد بن أيمن الحبشي المكي ثقة .

وقال فيه ابن معين: ليس به بأس .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(١) .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة قال: ثنا الفضل بن دكين ثنا عبدالواحد بن أيمن حدثني أبي. وكان لعبته بن أبي لهب فمات عتبة، فورثه بنوه، فاشتراه ابن أبي عمرو فأعتقه، واشترط بنو عتبة الولاء، فدخل على عائشة فذكر لها ذلك، فحدثته بحديث بريرة عن النبي ﷺ(٢) .

٣٣٨٩ ـ (مد ت) عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير أبو حمزة المدني.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة الأسفرايني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان،

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٨٠) .

(٢) الطبقات (٥/ ٤٩٠) .

والحاكم، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي .

وقال الزبير: وأما عبد الواحد بن حمزة فلم يبق من ولده أحد ينسب إليه في جذم النسبة، وكانت عند عبد الواحد ميمونة بنت الزبير بن الحارث بن العباس بن عبد [ق ٣٩ ب] المطلب، وأمها أم العباس ابنة عبيد الله بن العباس ابن عبد المطلب، وأم ولد، وولدت له امرأة لـم تعقب، يقال لها: أم العباس. وكان عـبد الواحد شـرس الخلق، وكان يـقول: لي رأيـان: أحدهما أنـسي والآخر وحشي، ولم أنتفع قط إلا بالوحشـي. وكان عباد بن حمزة سيد بني حمزة وأكبرهم وكان كثيراً ما يأتي عبد الواحد، ويقول: إني حلفت ألا أتغدا اليوم إلا عندك فيسبه عبد الواحد. ويـقول: أخذت أموالنا ثم جئت تفكّه بي فعل الله بـك وفعل. فيـقول عباد: لنـفسه ذوقي. فيـقول عبد الـواحد: قد علمت أنك لم تأتني صبابة بي إنما جئت تعاقب [بي][1] نفسك، بطرت نعمتها فجئت تؤدبها، أما والله لأشفينك منها ولأسـمعنها ما يسوؤها، أما الطعام فلا نمنعك منه. قال عباد: فوالله ما أخرج من عـنده حتى يصلح لي من نفسي ما فسد، وتقول لي: لا أعود[2] .

٣٣٩٠ ـ (ع) عبد الـواحد بن زياد الـعبدي مولاهـم أبو بشر وقـيل: أبو عُبيدة البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ست وسبعين ومائة[3] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: أجمعوا لا خـلاف بينهم في عبد الواحد بن زياد أنه ثقة ثبت .

وقال العجلي: بصري ثقة حسن الحديث[4] .

(١) زيادة من الجمهرة .

(٢) جمهرة نسب قريش (ص: ٦٠) .

(٣) ثقات ابن حبان (٧/ ١٢٣) .

(٤) ثقات العجلي (١١٤٣) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، قاله ابن وضاح، وغيره.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مأمون[1].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة قال: مات سنة سبع وسبعين ومائة[2].

والمزي ذكر توثيقه من عنده وأغفل ما كتبناه، والجميع في نحو من سطرين.

وذكره خليفة في الطبقة السابعة[3] فقال: داره في ثقيف، مات سنة سبع وسبعين.

وفي «تاريخ القراب»: مات بعد أبي عوانة بعشرة أشهر، وذكر وفاة أبي عوانة سنة خمس وسبعين[4].

وقال البزار: كان متعبداً وأحسبه كان [ق ٤٠ أ] يذهب إلى القدر، مع شدة عبادته، وليس بالقوي. وقال أبو داود: ثقة[5].

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[6].

وفي كتاب ابن الجوزي عن ابن معين: ليس بشئ[7].

---

(١) سؤالات السلمي (١٧٤).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٩).

(٣) خليفة ذكره في التاسعة لا السابعة (ص: ٢٢٤).

(٤) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «هذا قاله القراب في عبد الواحد بن زيد».

(٥) لم أجده في «سؤالات الآجري».

(٦) ضعفاء العقيلي (١٠١٤).

(٧) ضعفاء ابن الجوزي (٢١٩٥) وكرر نفس الكلمة، عن ابن معين في «ابن زيد» فلعله اختلط على ابن الجوزي لأن المشهور عن ابن معين توثيقه لابن زياد.

وقال أبو داود: عمد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها كلها[1] انتهى. فهذا وشبهه يخدش في قول أبي عمر: أجمعوا، فينظر.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت عبيدالله بن عمر يقول: مات عبدالواحد في آخر سنة ست وسبعين.

وقال ابن القطان: لم يعتل عليه بقادح.

٣٣٩١ - (ت) عبد الواحد بن سُليم المالكي البصري.

قال البخاري: فيه نظر[2].

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[3].

٣٣٩٢ - (خ ٤) عبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عُمير النَصري أبو بشر الشامي: عرف أبوه بابن بُسر.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الشام[4].

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: ولِيَ المدينة سنة وثمانية أشهر آخرها في شهر جمادي الآخرة، سنة ست ومائة. وأرجو أن لا بأس به.

٣٣٩٣ - (فق) عبد الواحد بن صفوان بن أبي عياش الأموي مولاهم. مدني سكن البصرة.

قال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس به بأس، وقال في كتاب «الضعفاء»: ليس بثقة[5].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢١٩٥) ونقلها العقيلي (١٠١٤) بسنده عن الفلاس عن أبي داود: وهو الطيالسي؛ لأنه هو الذي يروى عنه الفلاس.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٩٢).

(٣) غير موجودة في المطبوع من المعرفة.

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣١٤).

(٥) ضعفاء النسائي (٣٧١).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» ذكر: أن ابن الأعرابي قال عن ابن معين: ليس بشئ.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

٣٣٩٤ ـ (خت ق) عبد الواحد بن أبي عون الدوسى الأويسي المدني.

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة فقال: دَوْس من أنفسهم، وكان منقطعاً إلى عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، فاتهمه أبو جعفر في أمر محمد بن عبدالله بن حسن، أنه يعلم علمه وأين هو؛ فطلبه أبو جعفر فهرب منه إلى طرف القدوم، فتوارى عند محمد بن يعقوب بن عتبة، فمات عنده فجأة سنة أربع وأربعين ومائة. وله أحاديث[2].

وكذلك ذكره القراب في «تاريخه» عن الواقدي.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة قال: دوسي من أنفسهم، مات فجأة سنة أربع وأربعين ومائة[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: روى عن صالح بن إبراهيم ابن عبدالرحمن بن عوف، وروى عنه أبو سلمة يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة، وسليمان بن بلال [ق٤٠/ب] قال: تكلم بعضهم فيه.

وقال البزار: رجل مشهور ثقة.

٣٣٩٥ ـ (د) عبد الواحد بن غياث المِرْبَدي أبو بحر البصري الصيرفي.

قال أبو محمد ابن الأخضر في مشيخة البغوي: كان ثقة. وذكر عنه

(١) ثقات ابن شاهين (٨٨٢).

(٢) الطبقات الجزء المتمم (٢٦١).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦).

(٤) سؤالات البرقاني (٣٠٩).

البغوي أنه قال: رأيت سفيان بن سعيد الثوري، بمكة فقالوا: هذا سفيان الثوري، فقمت على رأسه، ولم أسمع منه شيئاً.

وقال أبو علي الجياني في كتابه «أسماء رجال أبي داود»: توفي بالبصرة، في شوال أو ذي القعدة سنة أربعين[١].

وفي كتاب أبي القاسم ابن عساكر: سنة تسع وثلاثين[٢].

وفي تاريخ ابن قانع: في شوال سنة أربعين.

وفي «تاريخ القراب»: لعشر خلون من شوال سنة أربعين.

٣٣٩٦ ـ (ق) عبد الواحد بن قيس أبو حمزة السلمي الدمشقي الأفطس والد عمر، ويقال: إنه مولى عروة، ويقال: مولى عمرو بن عتبة بن أبي سفيان.

قال يحيى بن معين فيما ذكره ابن الجوزي: ضعيف[٣].

وقال ابن حبان: لا يحتج به[٤].

ولما ذكره في كتاب «الثقات» قال: وهو الذي يروى عن أبي هريرة، ولم يره. لا يعتبر بمقاطعيه، ولا بمراسيلة، ولا برواية الضعفاء عنه[٥].

وذكر الصريفيني أنه خرج حديثه متصلاً في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي[٦]، وابن الجارود، والساجي في جملة الضعفاء.

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥].

(٢) معجم النبل (٥٦٩).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٠٢).

(٤) المجروحين (٢/ ١٥٣).

(٥) الثقات (٧/ ١٢٣).

(٦) ضعفاء العقيلي (١٠١٢).

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة، لا يعتبر حاله برواية الحسن بن ذكوان عنه، إنما يعتبر برواية الثقات عنه .

وقال ابن[1] .

٣٣٩٧ ـ (خ د ت س) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم أبو عبيدة الحداد البصري: سكن بغداد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» :

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: أخشى أن يكون أبو عبيدة الحداد ضعيفاً، وقال أبو الفتح الأزدي: ما أقرب ما قال أحمد بن حنبل؛ لأن له أحاديث غير مرضية عن شعبة، وغيره. إلا أنه في الجملة قد حمل الناس عنه، ويحتمل لصدقه.

قال الأُنبي: أبو عبيدة هذا بكنيته مشهور وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وقال الدارقطني: ثقة .

وفي رواية الغلابي: كان يقود سعيد بن أبي عروبة[2] ، وعن يحيى: كانت كتبه تحت حضنه [ق ٤١ أ] مثل يحيى ين أيوب[3] .

وقال الساجي: يحتمل لصدقه، وقد روى عنه الناس .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[4] .

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل المصنف بقية كلامه .

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٤) .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٤) .

(٤) المعرفة (٢/ ١١٤) وقد ذكر ذلك المزي .

من اسمه عبد الوارث

٣٣٩٨ ـ (س) عبد الوارث بن أبي حنيفة الكوفي. وهو عبد الأكرم، وقيل: أخوه.

قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في كتابه «أسماء من روى عنهم شعبة بن الحجاج»: عبد الأكرم من أهل الكوفة، هكذا سماه عدة عن شعبة.

وقال محمد بن جعفر: عن شعبة عن عبد الوارث بن أبي حنيفة بعْينة، وقال معاذ بن معاذ عن شعبة عن عبد الأكبر. وكل ذلك واحد إلا أنهم اختلفوا.

٣٣٩٩ ـ (ع) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم أبو عبيدة التنّوري البصري والد عبد الصمد.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات سنة ثمانين ومائة، في المحرم، وله يوم مات ثمان وسبعون سنة وأشهر. وكان قدرياً متقناً في الحديث، كان شعبة يقول: تعرف الإتقان في قفاه[١].

وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة[٢] وخليفة في الطبقة التاسعة[٣].

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا الحسن بن الربيع قال: سألت عبد الله بن المبارك فقلت: كنا نأتي عبد الوارث ابن سعيد فإذا حضرت الصلاة تركناه، وخرجنا؟ فقال: ما أعجبني لما فعلت. وكان يُرمى بالقدر.

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٠).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٩).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٢٤).

وثنا عبيدالله بن عمر قال: قال لي إسمـاعيل بن علية: إذا حدثك عبدالوارث بحديـث أي خذه، وشد إسماعـيل يده. قال عبـيدالله: لولا الرأي لم يـكن به بأس.

وثنا عبيـد الله قال: ما رأيت يحيى بن سـعيد روى عن أحد من مشائـخنا قبل موته إلا عن عبد الوارث. وثنا عُبيدالله قال: سمعت عبدالوارث يقول: لو أعلم أن كل شئ روي عن عمرو بن [ق٤١/ب] عُبيد حق ما رويت عنه شيئاً أبداً.

وسئل يـحيى بن مـعين عن حديـث عثمان بـن شماس روى عنـه الجلاس؟ فقال: شعبة قلبه، إنما صححه عبـد الوارث. حدثناه أبو مَعْمر ثنا عبد الوارث ثـنـا عقبـة بن سيـار أبو الجلاس. سمـعت عُبـيد الله بن عـمر يقـول: مات عبدالوارث في سنة تسع وسبعين في آخر ذي الحجة .

وقال السـاجي: مولى لـسوار بن عبـد الله، وكان قدرياً صـدوقاً متقـناً، ذم لبدعته، وكان شعبة يطريه .

وقال ابن معـين: ثقة، إلا أنه كان يرى القـدر، ويظهره. وكان يسمـع قنوته أقصى المسجد، وكـانت قراءته لا تسمع من الصف الأول إلا بـجهد. حدثني علي بن أحمد: سـمعت هُدْبة بن خالد قال: سمعت عـبد الوارث يقول: ما رأيت الاعتزال قط .

وحُدثت عـن نصر بن علـي عن حسين بن عـروة قال: سمعت عـبد الوارث يقول: عمرو بن عبيد خير من سالم بن عبد الله.

حُدثت عن عبد الواحد بن غياث عن عدي بن الفضل قال: كلمت يونس بن عُبيد في عـبد الوارث فقال: رأيته علـى باب عمرو بن عُبيد جـالساً لا تذكره لي. وقد حـكى عبد الوارث عن إسـحاق بن سويد هـجاء لعمرو بن عـُبيد، وواصل الغزَّال وهو:

برئت من الخوارج لست منهم من الغزال منهم وابن باب

قال الساجي: الذي وضع منه القدر فقط .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، قال: مات في أول المحرم. ثم قال: قال البرقي: قال سعيد بن منصور: أتيت عبد الوارث، لأسمع منه فكان أصحابه [تقا][1] لنا في القدر، وسمعنا منه، وكان متقناً للحديث، وما أحفظ عنه كبير شئ.

قال ابن خلفون: هو ثقة، قاله ابن نمير، وأحمد بن صالح العجلي، وابن عبد الرحيم زاد: ثبت.

وزعم ابن الأثير أنه توفي سنة ثمان وسبعين ومائة.

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[2].

وذكر ابن أبي عاصم وفاته في سنة تسع وسبعين.

وفي «تاريخ القراب»: مات سنة ثمانين في أيام مضت من المحرم.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3]، وأبو إسحاق الجوزجاني فيمن تكلم في القدر وقال: وكان من أثبت الناس[4] وقال القاضي أبو يوسف في كتابه «لطائف المعارف» أنه: كان [ ][5].

٣٤٠٠ - (م ت س ق) عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد أبو عبيدة البصري: حفيد الذي قبله.

قال مسلمة في كتاب الصلة: بصري لا بأس به، يكنى أبا عبيد كذا ذكره بغير هاء، والنسخة: لا بأس بها.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه مسلم سبعة عشر [ق٤٢/أ] حديثاً.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي.

---

(١) كذا بالأصل وكتب فوقها: كذا.

(٢) ضعفاء العقيلي (١٠٧٣).

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٢٥).

(٤) أحوال الرجال (٣٣٤).

(٥) غير واضح بالأصل.

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» ذكر أن أبا الأذان عمر بن إبراهيم روى عنه .

وذكر صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين» في شيوخ أبي داود: عبد الوارث بن سعيد الدمشقي، المتوفى سنة ثمانين ومائة، ولم أره عند غيره فينظر، والله تعالى أعلم .

٣٤٠١ ـ (ت) عبد الوارث بن عُبيد الله العتكي المروزي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان اسمه وارثاً فسمى نفسه عبد الوارث. وهو من قرية من قرى مرو، يقال لها: «استر غيز»[1] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبدالله .

وكناه صاحب «الزهرة»: أبا محمد .

❑ ❑ ❑

(١) الثقات (٨/ ٤١٦) والذي في المطبوع منه: [اشتر غيره] .

من اسمه عبد الوهاب

٣٤٠٢ ـ (د س ق) عبد الوهاب بن بُخت الأموي مولاهم أبو عبيدة، ويقال: أبو بكر المكي سكن الشام ثم المدينة.

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وصحح إسناده، ولما خرج حديثه عن زر بن حُبيش قال: عبدالوهاب من ثقات المدنيين وأثباتهم ممن يجمع حديثه.

٣٤٠٣ ـ (د س) عبد الوهاب بن أبي بكر رُفَيع المدني وكيل الزهري بضيعته شَغْب وبَدًّا.

كذا ذكره المهندس عن الشيخ، وصححه وجوَّده، وهو غير معقول، لأن شغباً ضيعة، وبدا ضيعة أخرى، والصواب، والذي قاله أبو حاتم وغيره: بضيعة بشغب، وبدا[1] يعنى التي عند هذين، وفي ضبطه الدال بالتشديد غير جيد أيضاً؛ لأنه لم يقله أحد فيما أعلم، والذي قاله البكري وغيره بتخفيف الدال وبالقصر. قال كثير في كتاب الحازمي جميل بن معمر:

وأنت التي حببت شغباً لي ... وبدا إن ولو هاتي بلاد سواهما

حللت بهذه حلة ثم حلة بهذي ... فطاب بوداك كلاهما

قال البكري: وقد ورد بداء في شعر زياد بن زيد ممدوداً، فلا أدري مدَّه ضرورة [ق٤٢/ب] أم لا، وذكر بدًّا المشددة الدال، وقال: هو موضع بالبادية.

---

(١) الذي في الجرح (٦/ ٧١) هو من ضيعة الزهري من بداء شغب.

وزعم السُلمي أنه سمع الدارقطني يقول: عبد الوهاب بن أبي بكر هو ابن رفيع الذي يروى عن الزهري: والله إني لأشبكهم صلاة برسول الله ﷺ، ومن قال أنه عبد الوهاب بن بخت فقد أخطأ فيه[١] .

وذكره ابن حبان[٢]، وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن أبي حاتم: هو من ضيعة الزهري من بدا وشغب[٣] .

٣٤٠٤ ـ (ق) عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السُلمي أبو الحارث العُرضي سكن سلمية بنواحي حمص .

ذكره ابن حبان فقال: كان يسرق الحديث، لا يجوز الاحتجاج به[٤] .

وقال الدارقطني في كتاب «الضعفاء» تأليفه: له عن إسماعيل بن عياش، وغيره مقلوبات، وبواطيل[٥] .

وفي «سؤالات الآجري» عن أبي داود غير ثقة، ولا مأمون[٦] .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: عنده عجائب .

وقال السمعاني: كان ضعيفاً لا يحتج به. وعُرض ناحية بدمشق[٧]، وقال ابن الأثير: ليس كذلك إنما هي مدينة صغيرة في البر بين الفرات ودمشق، هي

---

(١) سؤالات السلمي (٢٢٥) .

(٢) ثقات ابن حبان (٧/ ١٣٢) .

(٣) الذي في الجرح (٦/ ٧١) «من بداء شغب» كما مر .

(٤) المجروحين (٢/ ١٤٧) .

(٥) الضعفاء (٣٤٦) .

(٦) سؤالات الآجري (١٦٩٩) .

(٧) الأنساب (٤/ ١٧٩) وليس فيه ما نقله المصنف، إنما نقل السمعاني كلام ابن حبان ولكن المصنف نقل من كتاب ابن الإثير «اللباب» ففيه: وكان ضعيفاً لا يحتج به فنسبه للسمعاني .

من أعمال حلب[1] .

وقال أبو عبدالله الحاكم، والنقاش: يروي عن إسماعيل أحاديث موضوعة.

وقال الجوزقاني في كتابه «الموضوعات»: متروك الحديث .

وقال القاضي أبو أحمد في «تاريخه»: كان قاضي سلمية، وهو صاحب عجائب عن ابن عياش، لم يتابع عليها .

وقال أبو داود فيما ذكره عنه الآجري: كان غير ثقة ولا مأمون[2] .

ولما ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» نسبه ربعيًّا .

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٣٤٠٥ ـ عبد الوهاب بن الضحاك يكنى أبا القاسم نيسابوري، وهو أخو الحسين، والقاسم بن الضحاك، وكان عبد الوهاب أصغرهم .

سمع محمد بن يوسف [الفريابي][3] وروح بن عبادة والحجاج بن محمد الأعور .

ذكره الخطيب[4] . وذكرناه للتمييز .

٣٤٠٦ ـ (د ت س) عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع الوراق أبو الحسن البغدادي [ق٤٣/ أ] ويقال: ابن الحكم، نسائي الأصل .

قال أبو الحسين ابن الفراء في كتاب «الطبقات»: كان صالحاً ورعاً زاهداً، توفي سنة خمسين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وهو أثبت .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: عبدالوهاب بن عبدالله بن عبد الحكم الوراق ثقة نبيل .

---

(١) اللباب (٢/ ٣٣٥) .

(٢) كذا بالأصل كرر ما ذكره من قبل .

(٣) وقع في الأصل خطأ: [الفيراني] .

(٤) المتفق (٣/ ١٥٤٤) .

٣٤٠٧ ـ (د) عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد بن يزيد أبو عبد الله الأشجعي الدمشقي الجوبري .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مجهول .

وفي كتاب «الزهرة»: الحداد الأشجعي .

٣٤٠٨ ـ (ع) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عُبيد الله بن الحكم بن أبي العاص أبو محمد الثقفي البصري .

قال ابن أبي حاتم: عبدالوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيدالله ابن الحكم بن أبي العاص أبو محمد، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: هو مجهول[(١)]، ثم ذكر بعد سبعة تراجم عبد الوهاب بن عبد المجيد، فذكر ترجمة طويلة[(٢)] كذا فرق بينهما، والصواب هما ترجمة واحدة .

وتبعه على التفرقة أبو الفرج ابن الجوزي[(٣)]، وقد استوفينا الكلام في ذلك في كتابنا «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء»، والحمد لله وحده .

وقال أحمد بن صالح العجلي: عبد الوهاب بن عبد المجيد: بصري ثقة[(٤)] .

وقال أبو عيسى الترمذي: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعبد الوهاب الثقفي .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو جعفر السبتي وغيره.

---

(١) الجرح (٦/ ٦٩) .

(٢) الجرح (٦/ ٧١) .

(٣) ضعفاؤه (٢٢١٠) والذي فيه أورد الأول فقط، وذكر قول أبو حاتم: مجهول ولم يذكر الثاني .

(٤) ثقات العجلي (١١٤٧) .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة أربع وثمانين ومائة. وقيل: سنة أربع وتسعين[1].

وزعم المزي أن ابن سعد قال: مات سنة أربع وتسعين، وليس جيداً، لأن ابن سعد إنما ذكره نقلاً لا استقلالاً. وإنما ذكرنا هذا؛ لأن المزي من عادته مناقشة صاحب «الكمال» في مثل هذه الألفاظ، قال ابن سعد، وذكره في الطبقة الثالثة [ق ٤٣ ب] قالوا: وتوفي عبد الوهاب بالبصرة سنة أربع وتسعين ومائة في خلافة محمد بن هارون[2].

وقال عمرو بن علي: اختلط حتى كان لا يعقل وسمعته يقول وهو مختلط: حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان.

وقال أبو الفرج الأموي: كان عبد الوهاب محدثاً جليلاً وقد روى عنه وجوه المحدثين وكبراء الرواة.

وفي «تاريخ القراب» أنبا زاهر أنبا الحسن بن محمد بن مصعب، عن يحيى بن حكيم قال: مات عبد الوهاب بن عبدالمجيد سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة. قال القراب: وها هنا أكثر يعني سنة أربع.

وفي كتاب ابن قتيبة: لما توفي عبد المجيد أبو عبد الوهاب أرسل عبدالوهاب رجاء بن المثنى وسلاَّم بن راشد إلى أيوب بن أبي تميمة ليجيء فيغسله فأتياه فقالا له: عبدالوهاب حاله عندك حال جيدة، وقد توفي أبوه ويحب أن تغسله فتعلل عليهم أيوب، فقالا له: أنبأ بشّر أمرك فقال إني عدته مرة فرأيت عنده عمرو بن عبيد، فأخاف أن يكون على مثل رأيه. قال: فقلنا: والله ما كان على رأيه وما عاده عمرو إلا بتجوار فجاء فغسله.

---

(١) الثقات (٧/ ١٣٢ ـ ١٣٣).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٩).

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني: كان له ابـن يسمى عبد المجيد وكان محمد بن منادر مفـتوناً به، فلما سقـط من سطوح داره ليلة عرسـه فمات رثاه ابن منادر بمراثي من أحسـنها قوله وكان الرشيد الخليفة يقـول فيها: أي شعر هذا لولا أنه في سوقه : ـ

كل حي لاقـى الحـمام فمـودي ... ما لحـي موئـل من خلـود

يفدح الدهر من شمارخ رضـوى ... ويحـط الصخـور من هبود

يقول فيها :

إن عبد المجيـد حين تولـى هـدَّ ... ركـنـاً مـا كـان بالمهـدود

ما درى نعشه ولا حامـلـوه ما ... على النعش من عفاف و جود

فلما قال :

لأقيمن مأتماً كنـجـوم الليـل ... زهـراً يلطمن حـر الخـدود

خرجت أمه بانة فعملت مأتمة، وقالت واه. واه، فهي أول من قاله.

وفي بانة هذه يقول ابن منادر لما توفيت وخرج إلى جنازتها:

اليوم يوم الثلاثاء ويوم ثالث بانة ... اليوم يكثر فيه الظباء في الجبانة

وكان له ابن يسـمى أبا الصلت بن عبـدالوهاب وكان محمد بن مـنادر مولعاً بهجائه وفيه يقول [ق٤٤/أ]

إذا أنت تعلقت بحبل من أبي الصلت ... تعلقت بحبل واهن القوة منبت

٣٤٠٩ ـ (م ٤) عبد الوهاب بـن عطاء أبو نصر الخفاف العـجلي مولاهم البصري سكن بغداد .

قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث مضطرب(١)، وفي رواية عـبدالله

(١) سؤالات الميموني (٣٥٩) .

عنه: أما أنا فأحدث عنه[1]، وقال ابن نمير: حدث عنه أصحابنا[2].

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعت أبا الحسن الغازي سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أبو نصر ليس بالقوي عندهم.

وفي رواية الحسن بن محمد الخلال عن الدارقطني: ثقة[3].

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات وقال: قيل للبخاري: أيش حاله فقال: يكتب حديثه. قيل له: يحتج به قال: أرجو. إلا أنه كان يدلس عن ثور وأقوام أحاديث مناكير.

وفي رواية الميموني عن أحمد: ضعيف الحديث[4].

وقال ابن عدي: لا بأس به[5]، قال محمد: أرجو أن يكون ابن عطاء هذا من أهل الطبقة الثالثة وهو ثقة قاله الحسن بن سفيان وغيره.

وقال الصدفي: حدثني محمد بن قاسم قال: سمعت النسائي يقول: ابن عطاء الخفاف ليس به بأس.

وقال يحيى بن سعيد: تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع.

وفي رواية عبد الخالق عن يحى بن معين: صدوق ثقة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات ببغداد سنة أربع ومائتين لثلاث عشرة بقيت من المحرم[6].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني ابن أبي شيبة:

---

(١) الجرح (٦/ ٧٢).

(٢) الجرح (٦/ ٧٢) وبقية كلامه: «ليس به بأس».

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٢٤).

(٤) رواية الميموني كما ذكرها المصنف في أول الترجمة دون عزو بزيادة مضطرب.

(٥) الكامل (٥/ ٢٩٦).

(٦) الثقات (٧/ ١٣٣).

عبدالوهاب بن عطاء ليس بكذاب، ولكن ليس هو ممن يتكل عليه[(١)] .

وروى عنه عبد بن حميد الكشي في تفسيره عدة أحاديث .

وقال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفاً صدوقاً ـ إن شاء الله تعالى[(٢)] .

وهذه اللفظة سقطت على المزي فلم يذكرها وذكر غيرها من كلام ابن سعد مما ينتفع به الخطيب لكونه شهد له بسكنى بغداد وأغفل ما ليس له به حاجة. فظن المزي أن الخطيب استوفى جميع ما ذكره ابن سعد مما تمس الحاجة إليه وليس كذلك، والله تعالى أعلم .

وذكره العقيلي في جملة «الضعفاء»[(٣)] .

وقال ابن أبي خيثمة: لم يدخل أبي عنه في «المسند» شيئاً[(٤)] .

وفي قول المزي: قال خليفة ابن خياط: مات بعد المائتين نظر؛ وذلك أن خليفة لم يذكره في «تاريخه» الذي على السنين وإنما ذكره في كتاب «الطبقات» فقط ولفظه فيه: من نزل بغداد وأتاها من المحدثين فذكر جماعة آخرهم متوفى سنة أربع وستين ومائة ثم قال: وبعد هؤلاء فذكر جماعة آخرهم [ق ٤٤ ب] متوفى سنة اثنتين ومائتين ثم قال: وبعد هؤلاء عبد الوهاب بن عطاء الخفاف مولى بني عجل يكنى أبا نصر[(٥)] وكثير بن هشام يكنى أبا سهل مات بفم الصلح سنة تسع ومائتين فذكر جماعة آخرين[(٦)] .

فهذا كما ترى لم يتعرض لوفاته جملة، وإن كانت بعد المائتين بلا شك، إنما تُعرف بطبقته، والله تعالى أعلم .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٣٢) .

(٢) الطبقات (٧/ ٣٣٣) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٠٤٣) .

(٤) تاريخ بغداد (١١/ ٢٣) .

(٥) وقع بعد ذلك في الطبقات: [مات بعد المائتين] اللفظة التي نقلها المزي .

(٦) طبقات خليفة (ص: ٣٢٨) .

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٣٤١٠ - عبد الوهاب بن عطاء بن واصل أبو سعيد الصوفي.

حدث عن يوسف بن الحسين الرازي ذكره الخطيب[(١)] وذكرناه للتمييز.

٣٤١١ - (ق) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي مولى عبد الله بن السائب المخزومي.

قال الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: لا تحل الرواية عنه. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ليس بشيء ضعيف[(٢)].

ولما ذكره ابن الجوزي في كتاب «الموضوعات» قال: مجمع على ترك حديثه.

وفي كتاب «الضعفاء» للساجي عن أحمد: ضعيف جداً.

وذكره فيهم العقيلي[(٣)]، والبلخي، والفسوي، وابن شاهين[(٤)]، ويعقوب في باب من يرغب في الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[(٥)].

وقال أبو أحمد الحاكم والنقاش: أحاديثه موضوعة.

وفي كتاب ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث[(٦)].

وقال ابن حزم: هالك.

---

(١) المتفق (٣/١٥٤٦).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢١٣).

(٣) ضعفاء العقيلي (١٠٣٧).

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٤٣٦).

(٥) المعرفة (٣/٣٧).

(٦) الطبقات (٥/٤٩٦).

٣٤١٢ ـ (د س) عبد الوهاب بن نجدة الحوطي أبو محمد الشامي الجبلي والد أحمد .

نسبه مسلمة في كتاب «الصلة» رقبياً توفي بجبلة .

وقال ابن قانع : ثقة .

٣٤١٣ ـ (ت) عبد الوهاب بن الورد المكي قيل: إنه وُهَيب بن الورد وقيل: إنه أخ له .

كذا ذكره المزي، ممرضاً بصيغة قيل والذي يُظهر أنه وُهَيب ما ذكره المنتجيلي عن يحيى بن معين أنه قال: عبد الوهاب بن الورد هو وُهَيب بن الورد وهو ثقة. وهو أخو عبد الجبار بن الورد .

وقال الشيرازي في كتاب «الألقاب»: وهيب عبد الوهاب بن الورد بن أبي الورد مخزومي مولاهم مكي أبو أمية ويقال: أبو عثمان أخو عبد الجبار، أنبا أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن في كتاب «التاريخ» لأبي العباس السراج [ثنا أبو العباس السراج][1] محمد بن إسحاق الثقفي. قال: يقال: إن اسم وهيب عبد الوهاب أنبا أبو [ق٤٥/أ] عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن عليك ثنا أبو عبد الله محمد بن علي ثنا محمد بن حميد وأنبا أبو العباس المعداني ثنا العباس بن الفضل ثنا أبو عبد الله محمد بن حميد أنبا عبد الله بن المبارك ثنا عبد الوهاب بن الورد بن أبي الورد عن الحسن بن كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يؤذي المؤمن والله يكره إذاء المؤمن .

أخبرنا عبد الجبار بن محمد ثنا علي بن محمد الجهيني ثنا سيف بن قيس حدثني محمد بن المكي المروزي قال: أخبرني عبدالله بن المبارك أنبا وُهَيب بن الورد فذكر مثله .

---

(١) ضبب عليه بالأصل .

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: عبد الوهاب بن الورد هو وُهَيب بن الورد وقال العلامة أبو[1] .

٣٤١٤ ـ (ت) عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي المدني جد محمد بن يعقوب الزبيري .

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» الذين روَوا عن التابعين[2] ، فكأنه لم يصح عنده روايته عن جده عبد الله بن الزبير، الذي ذكر المزي أنه روى عنه بالصيغة المشعرة عنده بالاتصال .

❑ ❑ ❑

(١) كذا بالأصل، وبعده بياض بمقدار ثلاث سطور دون أثر لكشط أو كتابة .

(٢) الثقات (٧/ ١٣٢) .

من اسمه عَبْد وعَبّده

٣٤١٥ ـ (م ت) عبد بن حميد بن نصر الكِسّي أبو محمد المعروف بالكشي قيل: إن اسمه عبد الحميد.

كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الرشاطي بالسين المهملة، بلد تقارب سمرقند وبعضهم يقول كسى بكسر الكاف ومن قاله بالشين المعجمة فقد أخطأ.

وفي كتاب السمعاني، وابن ماكولا وغيرهما: بكسر الكاف وتشديد السين [ق٤٥/ ب] المهملة[١]، زاد السمعاني: وذكرها الحفاظ في تواريخهم كذلك[٢].

روى في «مسنده» عن: هشام بن سعد. وفي كتاب «التفسير» تأليفه عن: هَوْذة بن خليفة، وعَمرو بن طلحة القناد، وجُنَيْد أبي عبد الله الحجام، ويزيد بن حازم، والمؤمل بن إسماعيل، ونَعَيْم بن حماد، ومحمد بن كُناسة، وعبدالملك بن إبراهيم، وعلي بن الجعد الجوهري، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي وعمار بن زُفر، وعبد الوهّاب بن عطاء، وعبد الملك بن إبراهيم، وعمر بن سعد، ويعقوب بن عبد الله الأشعري إن كان صحيحاً، وبشر بن عمر وحفص بن [ ][٣] الإمام، وإسحاق بن عيسى.

وفي تاريخ ابن قانع: مات بكس سنة تسع وأربعين.

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٧/ ١٨٦).

(٢) الأنساب (٥/ ٧٠).

(٣) بياض بالأصل تركه المصنف عن عمد ولعله: [ابن غياث].

وفي «تاريخ القراب»: وقال يحيى بن بدر: مات عبد بن حميد بكس يوم الأحد لعشر بقين من شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين .

وزعم المزي أن ابن عساكر قال في «النبل»: مات بدمشق. قال: ولم يذكره في «تاريخه». وقد نظرنا في عدة نسخ من كتاب «النبل» منها بخط ابن سيد الناس ومنها بخط الرشيد المصري فلم أر فيها هذا ولا ما يقرب منه .

إنما ذكر وفاته في سنة تسع وأربعين لم يزد شيئاً[1]، فينظر، والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ بخارى» لغنجار: كان يحيى بن عبد الغفار مريضاً فعاده عبد بن حميد. وقال: لا أبقاني الله تعالى يا أبا زكرياء بعدك فماتا جميعاً، مات عبدالغفار، ومات عبد في اليوم الثاني فجأة من غير مرض، ورفعت جنازتهما في يوم واحد .

٣٤١٦ ـ (ق) عبد والد يزيد بن عبد المزني عن النبي ﷺ في العقيقة .

ذكر أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»، وقال: أراه مرسلاً .

وفي كتاب أبي عمر قيل: هو مرسل[2] .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عيسى الترمذي: عبد المزني والد يزيد بن عبد حجازي .

وفي «تاريخ البخاري»: أراه مرسل في العقيقة[3] .

وفي المراسيل لابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عبد المزني عن النبي مرسل[4] .

قال المزي: ومن الأوهام : ـ

---

(١) معجم النبل (٥٧٩) .

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٤٢ ـ ٤٤٣) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١١٩) .

(٤) لم أجده في المراسيل والذي في الجرح (٦/ ٩٣) كما ذكر المزي: [أراه مرسل] .

٣٤١٧ ـ عبدان بن حُرَيْث الكندي الكوفي

هكذا كان فيه يعني كتاب «الكمال» فيما أرى وفيما هو عادة، وهو خطأ قبيح، وتصحيف فاحش، إنما هو عَيزار بن حُريث والد الوليد بن العيزار انتهى. هذه الترجمة لم أجدها في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ، فينظر من هو الواهم [ق٤٦/أ] .

٣٤١٨ ـ (بخ س) عبدة بن حزن النصري ويقال: النهدي أبو الوليد الكوفي ويقال: عبيدة بن حزن ويقال: نصر بن حزن أحد بني نصر بن معاوية مختلف في صحبته .

كذا ذكره من غير مزيد ولا بيان من قال ذلك .

والذي ذكر أبو نعيم الأصبهاني الحافظ في «معرفة الصحابة» وأبو الفتح الأزدي في كتابه «المخزون» أن أبا إسحاق السبيعي تفرد بالرواية عنه[١]، قال الأزدي ويقال: نصر بن حزن والأول أصح .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي الفرج ابن الجوزي: قيل فيه: نصر وقيل: بشر. وقال بعض العلماء: لا تصح له صحبة[٢] .

وقال أبو أحمد العسكري: قال بعضهم: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو تابعي يروى عن ابن مسعود .

وقال البخاري: أدرك النبي ﷺ[٣] .

وقال ابن عبد البر: مختلف في حديثه، منهم من يجعله مرسلاً، لروايته عن ابن مسعود ورواية مسلم البطين والحسن بن سعد عنه[٤] .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩١٨) .

(٢) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٣٩) .

(٣) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (٢/ ٤٤٩) عن البخاري .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٤٩) .

وفي تاريخ البخاري: وقال ابن أبي شيبة: ثنا ابن نمير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الوليد عن عبدة عن النبي ﷺ. حدثني محمد بن حاتم ثنا شاذان عن شريك عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن. قال شريك: وله صحبة ويقال: عن أبي عوانة عن حُصين قال: رأيت أبا الأحوص وعبدة أخا بني نصر بن معاوية في مسجد الأكبر يذكران، وكان عبدة أدرك عمر وكان من قرائهم[1].

وقال مسلم بن الحجاج في «الوحدان»: وممن روى عنه أبو إسحاق ممن لم يرو عنه غيره: عبدة بن حزن، قال شعبة: وقد أدرك النبي ﷺ يريد عبدة[2].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يروى عن عمر بن الخطاب. وقد قيل: إن له صحبة ولم يصح ذلك عندي فأحكم به[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة[4].

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي ﷺ وهو تابعي[5].

وفي المراسيل: سئل أبي عن عبدة بن حزن فقال: ما أرى له صحبة. قال أبي: ذكر يحيى بن آدم من كان بالكوفة ممن له صحبة فلم يذكره فيمن ذكره[6]. انتهى. يعارض هذا أبو نعيم الفضل بن دكين، فإنه ذكره فيمن سكن الكوفة من الصحابة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١١٣ ـ ١١٤) وفيه: [أحد بني نصر] بدلاً من: [أخا].

(٢) لم أجد ذلك فيمن تفرد عنهم أبو إسحاق: (الوحدان ص: ٢٢).

(٣) الثقات (٥/ ١٤٥).

(٤) الطبقات (٦/ ٢١٠).

(٥) الجرح (٦/ ٨٩).

(٦) المراسيل (٢٣٣).

وقال البرقاني في كتاب الصحابة: لا [ق٤٦/ب] تصح له صحبة وله في المسند حديثان. وقال ابن السكن: يقال: له صحبة ولم تصح له صحبة.

وذكر الترمذي في كتاب «العلل الكبير»: ثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن قال: كان رجال يفعلون أشياء. الحديث. وفيه: لو نهيت رجالاً ألا يأتوا الحجون. وثنا سعيد بن يحيى ثنا أبي ثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: كان رسول الله ﷺ قاعداً ذات يوم، فذكره، فسألت محمداً فقال: هذا خطأ والصحيح عن أبي إسحاق عن عبدة بن حزن. وقد روى هذا الحديث عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عبدة. قال أبو عيسى: وسعيد بن يحيى يهم في الحديث[1].

وذكره في جملة الصحابة من غير تردد ابن ماكولا[2]، والباوردي، وابن زيد، وابن قانع[3] وغيرهم.

وزعم أبو الحسن ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» أن اسمه مختلف في ضبطه فمنهم من يقوله بفتح الباء ومنهم من يسكنها.

وقال أبو أحمد الحاكم: أدرك النبي ﷺ وروى عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: يقال: إن له صحبة.

وقال أبو داود: قال شعبة: عن أبي إسحاق نصر بن حزن وهو عبدة بن حزن من أصحاب النبي ﷺ وقد قيل عبيدة[4].

---

(١) العلل (٧١١ ـ ٧١٢) والذي فيه: «يهم في هذا الحديث».

(٢) إكمال ابن ماكولا (١/ ٣٩٠)، (٢/ ٤٥٤).

(٣) معجم ابن قانع (٦٨١).

(٤) سؤالات الآجري (١٢٥٣).

٣٤١٩ ـ (ع) عبدة بن سليمان أبو محمد الكلابي الكوفي وقيل: اسمه عبد الرحمن وعبدة لقب وكلاب إخوة رؤاس من قيس عيلان.

كذا ذكره المزي معتقداً أنه جاء بفائدة غريبة، وما علم أنه قول لم يقله أحد من أهل النسب وإنما إجماعهم على أن رؤاساً اسمه الحارث بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، لا أعلم بينهم خلافاً في أن رؤاساً ابن كلاب لا أخوة، ولا التفات إلى قول من قاله من المؤرخين[1] إذ المرجع إلى قول أهل النسب: الكلبي، وأبي عبيدة، وأبي عبيد، وابن دريد، وابن إسحاق، والهيثم وغيرهم، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مستقيم الحديث جداً مات في رجب سنة سبع وثمانين[2] [ق٤٧/أ].

وقال العجلي: ثبت صاحب سنة[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال بعضهم: روى عن هشام بن عروة ثلاث مائة حديث.

وفي كتاب الصريفيني عن محمد بن عبدة: مات أبي سنة ست وثمانين ومائة وهو ابن ست وستين سنة.

ولما ذكره خليفة في الطبقة التاسعة قال: توفي سنة ثمان وثمانين[4].

---

(١) جاء بالهامش كلمة: [المتأخرين] ولم يشر المصنف إلى موضعها فلعلها: [المؤرخين المتأخرين].

(٢) الثقات (٧/ ١٦٤).

(٣) ثقات العجلي (١١٤٨) والذي فيها ما نقله المزي وليس فيها ما ذكره المصنف.

(٤) طبقات خليفة (ص: ١٧١).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1].

وقال عبدالرحمن: سئل أبي وأبو زرعة عن عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وسلمة بن الفضل أيهم أحب إليكما في ابن إسحاق؟ فقالا: عبدة بن سليمان[2].

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة السابعة قال: هو خال محمد بن سعد الكلابي وتوفي في خلافة هارون.

وفي تاريخ المنتجيلي: كان ثبتاً ثقة ورجلاً صالحاً صاحب سنة وقرآن وكان فقيراً صبوراً على الفقر، وكان عليه فروة خلقة لا تساوي كبير شئ.

وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ثبت في الحديث.

وقال أحمد بن حنبل: كان عنده غلاماً يملي عليه الحديث في ألواحه فلما فرغ قال له: اقرأه فلم يحسنه فقال: امحه ثم أملى ثم محاه، فلم يزل كذلك حتى أحكم قراءته، قال أحمد وليس هذا إلا عن إفادة ونية وأثنى عليه خيراً، وقال يحيى بن معين: لم يحضر عبدة صلاة الجماعة يعني الجمعة قط من ضيق صدره كان ممروراً.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة عبدة بن سليمان ثقة مسلم صدوق[3].

٣٤٢٠ ـ عبدة بن سليمان أبو محمد المروزي ويقال: أبو عمرو صاحب ابن المبارك.

قال البخاري: أحاديثه معروفة وكان بالشام[4].

---

(١) سؤالات السلمي (٢٦٦).

(٢) الجرح (٦/ ٨٩).

(٣) ثقات ابن شاهين (١٠٣٥).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ١١٥).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1] .

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

وفي كتاب «الزهرة»: توفي سنة تسع ومائتين .

٣٤٢١ ـ عبدة بن سليمان بن بكر البصري أبو سهل نزيل مصر .

قال ابن يونس: توفي بمصر سنة ثلاث وسبعين ومائتين. كذا ذكره المزي وهو يؤكد عندك أنه ما ينقل من أصل. وذلك أن ابن يونس قال: كان تاجراً قدم مصر وكتب عنه وتوفي بمصر في شوال سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مصري صالح[2] .

٣٤٢٢ ـ (خ ٤) عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعي الصفار أبو سهل البصري كوفي الأصل .

ذكر الحاكم أبو عبد الله أنه سأل الدارقطني عنه فقال: ثقة[3] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: سكن البصرة، وتوفي بها سنة سبع وخمسين ومائتين .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ عشرة أحاديث .

ولما ذكره أبو علي الجياني في «رجال أبي داود» قال: توفي بالبصرة سنة سبع وخمسين[4] .

وقال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في [ق٤٧/ب] الرحلة الثانية، وروى عنه[5] .

---

(١) سؤالات السلمي (٢٦٦) .

(٢) سؤالات السلمي (٢٦٦) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٩) .

(٤) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٥] .

(٥) الجرح (٦/ ٩٠) والذي فيه: [الثالثة] بدلاً من [الثانية] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مستقيم الحديث[1]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أستاذه والحاكم، وأبو علي الطوسي .

٣٤٢٣ ـ (بخ س) عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي أبو سعيد .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة، أنبا عنه ابن زبان .

٣٤٢٤ ـ (خ م ل ت س ق) عبده بن أبي لبابة الأسدي الغاضري مولاهم ويقال: مولى قريش أبو القاسم البزاز الكوفي . نزيل دمشق، وخال الحسن بن الحر .

قال محمد بن سعد: في الطبقة الرابعة من فقهاء أهل الكوفة عبدة بن أبي لبابة مولى قريش. وقال عمر بن سعيد الدمشقي عن سعيد بن عبدالعزيز: كان يكنى أبا القاسم، وكان مكحول يكنيه بها إذا لقيه، كذا ذكره المزي، والذي في الطبقات وذكره في الطبقة الثالثة: عبدة بن أبي لبابة مولى لقريش أنبا عمر بن سعيد أنبا سعيد بن عبد العزيز أن عبدة بن أبي لبابة كان يكنى أبا القاسم، وكان مكحول يكنيه بها إذا لقيه. لم يزد ابن سعد شيئاً آخر[2]، فينظر، والله تعالى أعلم .

وأما الذي ذكره في الطبقة الرابعة فخليفة بن خياط[3] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة .

وذكره ابن خلفون، وابن حبان في كتاب الثقات، زاد ابن حبان: جالسه ابن عيينة ثلاث وعشرين سنة[4] وفي تاريخ المنتجيلي عن عبدة قال: ذقت ماء

---

(١) الثقات (٨/ ٤٣٧) .

(٢) الطبقات ابن سعد (٦/ ٣٢٨) .

(٣) طبقات خليفة .

(٤) الثقات (٥/ ١٤٥) .

البحر ليلة سبع وعشرين - يعني من رمضان -، فوجدته عَذْباً .

وقال يعقوب بن سفيان: من ثقات أهل الكوفة[1] .

□ □ □

(١) المعرفة (٣/ ١٠١) وقد ذكر ذلك المزي بنصه .

إكمال تهذيب الكمال

في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد التاسع

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة
اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**
تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ١٧٦٤٧/ ٢٠٠٠م
الترقيم الدولي: 977-5704-24-3
الطبعة: الأولى
سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م
طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه عُبَيْد الله

٣٤٢٥ ـ (ع) عبيد الله بن الأخنس أبو مالك النخعي الكوفي الخزاز . ويقال: مَوْلى الأزد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: يخطئ كثيراً[(١)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة. وكذلك ابن شاهين[(٢)] .

٣٤٢٦ ـ (خ م د س) عبيد الله بن الأسود ويقال: ابن الأسد الخولاني ربيب ميمونة زوج [ق ٤٨/ أ] النبي ﷺ .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عداده في أهل المدينة[(٣)] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٢٧ ـ (بخ م د ت س) عبيد الله بن إياد بن لقيط أبو السليل السَدُوسي الكوفي .

قال البزار في كتاب السنن ـ تأليفه: عنده أحاديث لم يتابع عليها، وليس هو بالقوي .

وقال أحمد بن صالح: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات قال: وثقه أبو نعيم الملائي، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس .

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٩٠٦) .

(٣) الثقات (٥/ ٦٧) .

وفي كتاب الصريفيني: أبو السليم، وقال ابن مندة: أبو السليل. وقال ابن قانع: كانت عنده أحاديث في صحيفة ولم يكن عنده غيرها.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، قال: قال أبو نعيم: كان ابن إياد ثقة، وكان عريف قومه، وكانوا قد صيَّروا إليه حفر الخندق بالكوفة، فكان يجيء فيحفرون قدامه. وكانت له صحيفة فيها أحاديثه، فإذا جاءه إنسان رمى إليه بتلك الصحيفة فيكتب منها ما أراد، وقرأه عليه[(١)].

٣٤٢٨ - (ت س) عبيد الله بن بُسْر شامي من أهل حمص.

ذكره أبو موسى المديني في كتاب «معرفة الصحابة» فقال: عبيد الله بن بُسْر المازني من بني مازن بن[(٢)] وهو أخو عبد الله بن بُسْر. قال جعفر قاله أبو الفضل السُليماني.

٣٤٢٩ - (ع) عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك الأنصاري أبو معاذ البصري.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبدالرحيم وغيره. وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[(٣)].

٣٤٣٠ - (ق) عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجليّ الكوفي. أخو عبدالله بن جرير وأخوته.

قال البخاري: عبيد الله بن جرير بن عبد الله البجلي سمع أباه، سمع منه أبو إسحاق. وقال سلام عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير، ولا يصح ها هنا عبيد الله، هو الكوفي[(٤)].

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٠٢).

(٢) كذا بالأصل لم يكمل الكلام.

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٠٩).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٥) وليس فيه كلمة: [ها هنا].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٣١ ـ (ع) عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه مولى بني كنانة. ويقال: مولى بني أمية .

وقال ابن ماكولا: عبيد الله بن أبي جعفر واسمه يسار [ق٤٨/ب] مولى عروة بن شييم الليثي .

كذا ذكره المزي، وهو غير جيد لأمور:

الأول: ابن ماكولا لم يقله إلا نقلاً عن ابن يونس .

الثاني: أنه قد بين أن عروة من بني كنانة(١) ، ولو لم ينبه لقلناه، لأن ليثاً هو ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة فقول المزي ويقال: من كنانة ثم ذكر أنه مولى ليث إشعار بأنهما متغايران(٢) .

الثالث: إخلاله بما عند ابن ماكولا، إن كان نقله من أصله. وتوفي سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين دخول المسودة مصر .

وفي قول المزي: قال موسى بن زكريا التستري عن خليفة: مات سنة أربع وثلاثين ومائة، وقال أبو حفص الأهوازي عن خليفة: مات سنة خمس أو ست وثلاثين نظر. وذلك أن كتاب «الطبقات» ـ نسختي كتبت عن أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التُسْتَريّ عن خليفة ـ وفيها: في الطبقة الثالثة من أهل مصر عبيد الله بن أبي جعفر مولى بني أمية سنة خمس أو ست وثلاثين ومائة(٣) .

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١/٣١٦ ـ ٣١٧) .

(٢) المزي لم يقل ذلك إنما قال مولى بن كنانة ويقال: مولى بني أمية ثم نقل كلام ابن ماكولا . ، وقد قال خليفة في طبقاته (ص: ٢٩٥): «مولى بني أمية» .

(٣) الذي في طبقات خليفة (ص: ٢٩٥) مثل ما ذكر المصنف، ولم يحدد محققه إن =

لم يزد شيئاً، ولم يُعد ذكره في كتاب «التاريخ»، ولم أر الأربع عند أحد فيما أعلم. والله تعالى أعلم .

ولما ذكره ابن حبان في «الثقات» قال: توفي سنة ست وثلاثين ومائة[1] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن وَهْب عن الليث بن سعد: أن عبيد الله بن أبي جعفر كتب لي كتباً، فحدثت بها عنه، ولم أعرضها عليه. ثنا قتيبة ثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي خلدة يعني خالد بن دينار أنه قال: أدركت الناس وهم يعملون ولا يقولون، وهم اليوم يقولون ولا يعملون .

وقال العجلي: عبد الله بن أبي جعفر مصري ثقة، وأخوه عبيد الله لا بأس به .

قال أبو العرب إنما قيل فيه: لا بأس به في الحديث، وذلك أنه كان من أهل الفقه. وقد قال الليث بن سعد: حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وكانا ثقتي البلد ـ يعني مصر ـ .

وقال ابن يونس في تاريخه: كان فقيهاً .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان فقيهاً مشهوراً من فقهاء أهل مصر .

وذكره ابن شاهين في [ق ٤٩/أ] كتاب «الثقات»[2] .

وذكر المزي عن يحيى بن بكير أنه توفي بعد دخول المسودة ـ يعني سنة

= كانت هذه النسخة عن رواية التستري أو الأهوازي، ورجح أنها كتبت عن التستري وقوبلت على الأهوازي أو وفق فيها بين الروايتين .

(١) الثقات (٧/ ١٤٢) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٩٠٧) .

اثنين وثلاثين ومائة[1] والذي في تاريخ القراب وغيره عن يحيى بن بكير: مات سنة ست وثلاثين ومائة. فالله أعلم.

وقال ابن يونس كان فقيهاً.

وزعم المزي: أنه ـ يعني صاحب «الكمال» ـ لما ذكر:

٣٤٣٢ ـ عبيد الله بن الجهم.

لم يزد على ما في «النبل»[2] انتهى. هذه الترجمة لم أجدها مذكورة فيما رأيت من كتب «الكمال»، فينظر، والله تعالى أعلم.

٣٤٣٣ ـ عبيد الله بن الحسن بن حُصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش بن حباب بن الحارث العنبري البصري القاضي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» مات في ولاية هارون[3].

وفي قول المزي عن ابن سعد مقرراً له: ولِي بعد سوار، ثم قال عن ابن أبي خيثمة: ولِي القضاء سنة سبع وخمسين، نظر؛ لأن سواراً توفي آخر سنة اثنتين وخمسين وقيل: سنة ست وخمسين، فينظر، بقي شئ آخر يشكل على ما قاله، وهو قول ابن عليه: استقضاه أبو جعفر نحواً. والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: أخبرني سليمان بن أبي شيخ قال: كان عبيدالله بن الحسن قد اتهم بأمر عظيم، روى عنه كلام ردي.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان فقيهاً مشهوراً ثقة، محمود السيرة. ويقال: إنه رجع عن المسألة التي ذكرت عنه. كأنه يريد

---

(١) هذه من مغالاطات المصنف فقول المزي «بعد» لا يعني أنه في نفس سنة دخول المسودة اثنتين وثلاثين ولكن هذه طريقة المصنف ينسب إلى المزي كلاماً مفهوماً خطئاً بالمعنى ثم يعود فيرده.

(٢) لم أجد هذه العبارة في المطبوع من تهذيب الكمال.

(٣) الثقات (٧/ ١٤٣).

قوله: «كل مجتهد مصيب» وكانت هي الملجئة للطرطوشي، حيث قال: كان ينسب إلى الزندقة .

وفي تاريخ المنتجلي: قال صالح صاحب المصلى: يا أهل البصرة قد رأيت الملوك ورأيت من يدخل عليهم، وسمعت كلامهم، لا والله إن رأيت مثل قاضيكم قط ـ يعني عبيد الله بن الحسن ـ دخل على المهدي، والمهدي واجد عليه، وقد لقى على الباب عنتاً، فسلم عليه فلم يرد عليه السلام، ثم أطرق فمكث قائماً بين يديه، ثم قال هيه يا عبيد الله أنت سميت صوافي أمير المؤمنين مظالم قال: يا أمير المؤمنين أتاني كتابك: أن انظر في مظالم الناس وأسمع من بيانهم، وانظر في حججهم ثم كتبت إليك ما استقر عندي مما أرى. قال كتبت يا عبيدالله. فسكت عنه ثم قال: هيه [ق٤٩/ب](•) ما تقول فيما سقت دجلة من أرض الخراج؟ فقال: يا أمير المؤمنين خليج من البحر شقه هذا عربي وشقه ذاك أعجمي، وإن بساطك هذا لعلي قلت الرِمث والعكرش وهو يومئذ دار محمد بن سليمان قال: كذبت يا عبيد الله .

هيه ما تقول في المرعى في معسكر المسلمين؟ قال: أين ما نزل المسلمون فهو معسكر، فإذا انتقلوا عنه فأهله أحق به، قال: كذبت. قال: يا أمير المؤمنين البينة على من ادعى، لا يسئل أهله من أين هو لهم لا أسئل عن ردائي قال: كذبت ويحكم نكذبه مرات ولا يرجع عن قوله ولا عن رأيه قال: وكان وجد عليه المهدي في هذا فعزله .

وقال الأصمعي جئت عبيدالله وهو على قضاء البصرة، وعلى الصلاة فقال في خطبته:

(•) كتب بالأصل: آخر الجزء الخامس والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في السادس والسبعين بقية ترجمة عبيد الله بن الحسن .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أين الملوك التي عن خطها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقيها

وفي تاريخ البصرة الكبير لعمر بن شبة: لما مات سوار كان سعيد بن أسعد يصلي بالناس حتى ولى عبيد الله بن الحسن الصلاة والقضاء، فيقال: إن ابن دعلج كان كتب فيه إلى أبي جعفر المنصور يُرشحه ويثنى عليه حتى ولى .

حدثنا أبو عاصم النبيل أنبأ عمرو بن الزبير قال كنا مع عبيد الله في دار الديون بعد ولايته إذ أتاه قائد لابن دعلج في نفر فسأل عنه فقلت: يتوضأ، فلما رآه القائد دفع كتاب ابن دعلج يخبره أن أمير المؤمنين يأمر بحمل الأموال التي لا يعرف أربابها إلى بيت المال فقال للقائد: قد فهمت الكتاب [ق ٥٠ أ] فانصرف، قال لا بإنفاذ ما أمرت به. قال: أنا أكتب الجواب قال: لا. قال: اذهب إلى صاحبك، فقل: لا والله ولا درهما واحداً. فقال: القائد خالع والله، والله لآتينه برأسك. قال: فجعلنا نخافه على عبيد الله أن يقع به، فلما خرج أسقط في يد عبيد الله، وخاف على نفسه فأرسل إلى عثمان بن الحكم الثقفي فذكر ذلك له، فقال: له لو قاربت بعض المقاربة حتى تخلص، فقال: له أصلح الأمر الآن. قال: فأتى ابن دعلج كأنه لم يسمع بشئ فوجده ينحرف على عبيد الله، وذكر له قصته، فقلت: والله لئن كتبت فيه لم يكن الذنب إلا لك لأنك أثنيت عليه عند الخليفة، وأخبرت بفضله، واستحقاقه حتى إذ ولاه مقتصراً على خبرك كتبت تذمه. قال: فما الرأى؟ قلت: تغيب عنه وتكتب تعذره ففعل، وكان ابن دعلج يرتشي ويبسط يده، وعبيد الله منعه من ذلك فكان الأمر بينهما متباعداً .

وقال أبو صفية لما وَلِى عبيد الله :

يا ذا المنادي عبيد الله سيدها ما دام في الأفق منها كوكب جاري

وقال سلمة بن عياش :

حباك بأسناها الخليفة بعد ما تمنى رجال في الخلاء الأمانيا

ولم يزل عبيد الله على صلاة البصرة وأحداثها إلى ابن دعلج حتى توفي أبو

جعفر، فلما ولى المهدي أمر عبيد الله على الصلاة بالبصرة وقضائها. وكان وفد على المهدي يعزيه ويهنئه بالخلافة، فقال: له كم رزقك قال: مائتان قال: ضعفوها له. قال محمد بن عبد الله بن حماد: فكثيراً ما سمعته [ق ٥٠ ب] ينادي به وهو في بيته يأخذ في كل يوم ثلاثة عشر درهماً ودانقين ولا يجلس لنا، قال: وقدم عبيد الله على القضاء، وعبد الملك بن أيوب على الصلاة، والأحداث. ولم يزل عبيد الله على القضاء من لدن أن ولاه أبو جعفر، وذلك في سنة ست وخمسين ومائة في ذي الحجة، حتى قدم المهدي فعزله في سنة ست وستين، فقضى عشر سنين، وكان المهدي قد أصاف بالجزيرة وخرَّجَ في نهر الأيلة، ثم في دجلة، ونهر معقل فرأى أموالاً عظاماً فقال يا عبيد الله: أرأيت رجلاً أقطعناه قطيعة فوجدنا في يده أكثر مما أقطعناه؟ قال: يا أمير المؤمنين إنما هذا بمنزلة ثوبي لا أسئل عنه من أين هو لي. قال: كذبت، وعزله عن البصرة، وكان محموداً في ولايته على مزاح كان فيه يعمله في مجلس الحكم كثيراً.

وفيه يقول سلمة بن عياش لما ولي يمدحه ويذكر سواراً

وقد عوض الله الرعية والياً ... تقياً فأمسى للرعية راعياً
كفانا عبيد الله إذ بان فقده ... ولولا عبيد الله لم نلق كافياً
فقام بأمر الله فينا ولم يكن ... عن الحق لما ولي بالأمر وانياً
فأصلح وجه الحق نهجاً تخاله ... لذي بصر ضوء من الصبح بادياً
إذا جار قاض أو أمير وجدته ... بأمر سبيل الحق والعدل هادياً
تداركنا رب البرية رحمة به ... بعدما خفنا الأمور الدواهيا
إذا نُسبت يوماً تميم وحصلت ... وجدت له منها الذرى والنواصيا
فإن يك سوار مضى وهو سابق ... حميداً فقد برزت بالسبق بانيا

[ق٥١/ أ] وحدثني محمد بن عبد الله بن حماد قال: لم يعزله المهدي حتى شخص إلى بغداد، ثم كتب إلى البصرة يأمره بحمل خالد بن طليق،

وعبدالله بن أسـيد الكلابي فحملا إلـيه، فولى خالداً وعزل عبـيد الله. فقال محمد بن مُنادر:

أتى دهرنا والدهر ليس بمعتب بآبـدة والدهـر جـم الأوابـد

بـعـزل عُبيدالله عـنـا فـيـالـه خلانا واستعمال ذي النوك خان

كذا ذكره هنا، وفي «أخبار البصرة الصغير» تأليفه رواية السمسناني، ـ وبخطه فيما يقال ـ نحوه. وهو يبين لك فساد ما ينقله المزي عن رجل غمر يقال له: أبو سهل مـن أنه كان شريك عمر بن عـامر على قضاء البـصرة والصواب أن الذي كان شريك عمر بن عامر سوار لا عبيد الله ويوضح ذلك ذكره ابن أبي خيثمة في «كتابه أخبار البصرة»، فلمـا قدم سليمان على البصرة من قبل أبي العباس السفاح عزل الحجاج بن أرطأة، وأعاد عباد بن منصور ثم عزله وولى عمر بن عامر السـلمي. وقال ابن علية: ثم عزل سليمـان بن علي عباداً عن القضاء، واستقضى سواراً وعمر بن عامر وحده، فلم يزل عمر بن عامر على القضـاء حتى مات فـجأة، ثم استـقضى سوازاو سـليمان بـعده: طلحـة بن إياس، ثم عزله وأعاد عباداً، فلم يزل قاضيـاً حتى عزله أبو جعفر واستقضى أبو جعفر: عبيدالله بن الحسن.

أنبا ابن سلام قال: قال الوثيق بن يوسف: ما رأيت رجلاً قط أعقل من عبيد الله.

وقال في «التاريخ الكـبير»: أخبرني سليمان بن أبي شـيخ قال: كان عبيدالله قد اتهم بأمر عظيم [ق ٥١ ب] روي عنه كلام ردئ(١).

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة(٢).

وفي تاريـخ الخطيب: كـتب المهدي إلى عـبيد الله وهو قـاضي على الـبصرة

---

(١) قد نقل المصنف كـلام ابن أبي الشيخ هذا من عند ابن أبي خـيثمة أيضاً في أول الترجمة.

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨٥).

كتاباً، فقرأه ورده، فحمل عبيد الله إلى المهدي فعاتبه، وقال: رددت كتابي فقال: يا أمير المؤمنين إني لم أردده إلا أنه كان ملحوناً، وكتاب أمير المؤمنين لا يكون ملحوناً، فصدقه المهدي، وأجازه وردَّه إلى عمله. قال: وشتمه رجل يوماً فقبض على لحيته، وقال: شيبتي تمنعني أن أرد عليك[1].

وفي كتاب ابن حبان: مات في ولاية هارون[2] يعني: بعد سنة سبعين ومائة ـ وفي موضع آخر ثمان وستين ومائة.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات»، قال: كان فقيهاً مشهوراً ثقة محمود السيرة، يقال: إنه رجع عن المسألة التي ذكرت عنه لما عرف الصواب[3].

وذكره ابن شاهين أيضاً في كتاب «الثقات»[4].

٣٤٣٤ ـ (ق) عبيد الله بن أبي حميد غالب أبو الخطاب البصري.

ذكر الترمذي في «العلل الكبير» عن محمد بن إسماعيل: عبيدالله ابن أبي حميد ضعيف ذاهب الحديث، لا أروي عنه شيئاً[5].

وفي كتاب الحاكم، والنقاش: يروى عن أبي المليح، وعطاء أحاديث مناكير.

وقال أبو أحمد الجرجاني: كوفي وقيل: إنه بصري هُذَلي، وعامة روايته عن أبي المليح[6].

وذكره الساجي، وابن الجارود، وأبو القاسم البلخي، والعقيلي في جملة الضعفاء[7].

---

(١) تاريخ بغداد (١٠/٣٠٨ ـ ٣٠٩).

(٢) الثقات (٧/١٤٣) وقد ذكر ذلك أيضاً في أول الترجمة.

(٣) وهذا أيضاً ذكره في أول الترجمة.

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٩).

(٥) علل الترمذي (٥٤٦).

(٦) الكامل (٤/٣٢٥ ـ ٣٢٧).

(٧) ضعفاء العقيلي (١٠٩٨).

وذكر الصريفيني ـ ومن خطه ـ أن الحاكم خرج حديثه في «مستدركه». انتهى لعله خرجه في الشواهد من غير روايته عن عطاء [ق ٥٢ أ] وأبي المليح كما أسلفناه عنه .

وقال يعقوب بن سفيان: هذلي ضعيف ضعيف(١) .

٣٤٣٥ ـ (س ق) عبيد الله بن خليفة أبو الغَرِيف الهمداني المرادي الكوفي .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر لعدم اجتماع همدان بن مالك بن زيد بن أوصيلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان مع مراد، واسمه يخابر بن أبي مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن غريف بن زيد بن كهلان بن سبأ اللهم إلا لو أنه أتي بلفظة وقيل: كما فعله الحاكم أبو أحمد وغيره لكان صواباً من فعله. والله أعلم .

وفي قول المزي ذكره ابن حبان في «الثقات» نظر؛ لأن ابن حبان سماه عبيد الله، قال: ويقال أيضاً: عبد الله بن خليفة. فلو نقله المزي من أصل لذكره(٢) .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من الكوفيين، قال: كان قليل الحديث(٣) .

ولما ذكره ابن ماكولا في كتابه قال: همداني يناعي(٤) .

زاد ابن خلفون في «الثقات» لما ذكره فيهم، وقيل: مرادي تكلم فيه بعضهم.

---

(١) المعرفة (٣/ ٦٥) .

(٢) الثقات (٥/ ٦٨) وذكر محققه أن جملة: [ويقال أيضا: عبد الله] في بعض النسخ دون بعض .

(٣) الطبقات (٦/ ٢٤٠) .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٧١) .

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة.

ولما ذكره عمران بن محمد عمران الهمداني في كتابه طبقات رجال همدان في الطبقة الأولى: نسبه خَبْذعياً، قال: والخَبْذعيون بطن من همدان.

وذكره في الطبقة الأولى أيضاً مسلم بن الحجاج والبرقي في الطبقة الأولى ممن احتملت روايته، وقد تكلم فيه.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال ابن عبد البر: كان على شرطة علي، وهو مثل الحارث الأعور، والأصبغ بن نباته والحارث أشهرهم، بحمل العلم[1].

٣٤٣٦ـ (ع) عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي ﷺ.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: روى عن علي وكتب له. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». كذا ذكره المزي، ولو نظر كتاب ابن حبان حق النظر لوجده قد قال: روى عن علي، وكان كاتبه[2]، وكذلك لو نظر كتاب ابن سعد الذي أوهم روايته لوجده [ق٥٢/ب] قد قال: كان ثقة كثير الحديث[3].

وفي الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد قال أبو العباس: وحديث عبيدالله بن أبي رافع عن علي من أثبت الحديث، وكان كالكاتب له وكان شريفاً[4].

ولما ولي عمرو بن سعيد الأشدق لم يعمل شيئاً، قبل إرساله إلى عبيدالله. فقال له: مولى من أنت؟ قال: مولى رسول الله ﷺ؛ وذلك أن سعيد بن

---

(١) الاستغناء (١٠٣٥).

(٢) الثقات (٥/ ٦٨).

(٣) الطبقات (٥/ ٢٨٢).

(٤) الذي في الكامل نقلاً عن الليثي ـ وهو الجاحظ. لا استقلالاً من كلام أبي العباس.

العاص أعتق أبا رافع إلا سهماً واحداً من أسهم لم يسم عددها فاشترى النبي ﷺ ذلك السهم؛ فأعتقه ـ فضربه الأشدق مائة سوط، ثم قال له: مولى من أنت؟ قال: مولى النبي ﷺ، فضربه مائة أخرى. فلما رأى عبد الله بن أبي رافع أخاه غير راجع، وأن عمراً قد ألح في ضربه قام إلى عمرو فقال: اذكر الملح ـ يعني: الرضاع فأمسك عنه.

وقال: وروي أن عبيد الله بن أبي رافع أتى الحسن بن علي فقال: أنا مولاك. فقال في ذلك مولى لتمار بن عباس بن عبد المطلب، [يعزله ويعيره]:

جحدت بني العباس حق أبيهم ... فما كنت في الدعوى كريم العواقب

متى كان أولاد البنات كوارث ... يحوز ويدعى والداً في المناسب

يريد أن العباس أولى بولاء موالي رسول الله ﷺ لأن العم مدعو والداً[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من جملة التابعين وهو ثقة قاله يحيى وابن صالح وغيرهما.

وذكره أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه، ونسبه حجازياً.

وذكره خليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة[2]، ومسلم في الطبقة الأولى.

وابن شاهين في الثقات[3].

٣٤٣٧ ـ (خ ٤) عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الإفريقي.

قال المالكي في كتابه «طبقات أهل القيروان»: كان كاتباً رجلاً صالحاً فاضلاً، روى عن جماعة من العلماء.

---

(١) رغبة الآمل شرح الكامل (٥/ ٢ ـ ٦).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣٩).

(٣) ثقات ابن شاهين (٩٠٥).

وقال البخاري فيما ذكره عنه الترمذي في «العلل الكبير»: ثقة[1].

وفي «التاريخ الكبير» لابن إسماعيل: هو مقارب، ولكن الشأن في علي بن يزيد[2].

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب «العلل»: غيره [ق ٥٣ أ] أوثق منه.

وعن الآجري عن أبي داود: ثقة[3] وفي كتاب حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد: ابن زحر تضعفه؟ فسكت انتهى. لكن فسكت أغفلها المزي[4].

وقال أبو مسهر: هو صاحب كل معضلة، وإن ذلك لبيّن على حديثه[5].

وقال البيهقي وأبو محمد الإشبيلي: ضعيف. وقال ابن القطان: بعضهم يقول لا بأس به.

وذكره العقيلي[6]، والساجي، والبلخي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[7].

---

(١) علل الترمذي الكبير (٣٣٥).

(٢) لم أجد هذا في التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٢) ترجمته ولا في الموضوع (٦/ ٣٠١) ترجمة علي بن يزيد الألهاني. وقد تابع ابن حجر في تهذيبه المصنف على هذا النقل وهذه العبارة تستغرب عن البخاري خاصة في تاريخه الكبير.

(٣) سؤالات الآجري (١٥٢٣).

(٤) المزي يتبع ابن أبي حاتم كالعادة في النقل والذي في الجرح (٥/ ٣١٥): «فضعفه». لا كما نقل المصنف: «تضعفه»، وأيضاً بدون زيادة لفظة: فسكت التي يحتاجها السياق لو كانت اللفظة الأولى «تضعفه» بصيغة الاستفهام.

(٥) الكامل لابن عدي (٤/ ٣٢٤).

(٦) ضعفاء العقيلي (١١٠١).

(٧) ضعفاء ابن شاهين (٤٩٣).

وقال السُلمي عن أبي الحسن الدارقطني: ضعيف[1].

وفي كتاب أبي الفرج: ليس بالقوي[2]. وقال العجلي يكتب حديثه، وليس بالقوي[3]، وفي موضع آخر: لا بأس به، صاحب سنة.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء، وقال السمعاني: منكر الحديث متروك[4].

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، فإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلى بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم[5].

وقال أبو الفرج البغدادي: روى عن علي بن يزيد نسخة باطلة[6].

وفي كتاب الصريفيني: خرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال الدارمي عن يحيى: كل حديثه عندي ضعيف، قلت: عن علي بن يزيد، وغيره؟ قال: نعم[7].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحاً، وهو عندي في المرتبة الرابعة من المحدثين.

وقال ابن عدي: يقال: المصري[8].

---

(١) سؤالات السلمي (١٩٦).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٣٨).

(٣) ثقات العجلي (١١٥٦).

(٤) الأنساب وليس فيها: «متروك».

(٥) المجروحين (٢/ ٦٦).

(٦) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٣٨).

(٧) سؤالات الدارمي (٦٢٦).

(٨) الكامل (٤/ ٣٢٤).

وقال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، وقد دخل بالكوفة والبصرة، وروى عنه من أهل مصر جماعة ومن الغرباء خلاد الصفار وجماعة آخرين .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٤٣٨ـ عبيد الله بن زحر موصلي .

روى عن عبد المؤمن بن خالد الأسدي قال: قال أبي للحسن البصري: إنا ندخل الحمام فنصيب فيه قوماً عراة؟ فقال: احثوا في وجوههم التراب. ذكره أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في طبقات الموصل .

٣٤٣٩ ـ (خت) عبيد الله بن أبي زياد الشامي الرصافي . جد حجاج بن أبي [ق٥٣/ ب] منيع .

خرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان البُستي .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» من تأليفه[١] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» عرفه مولى هشام بن عبد الملك[٢] .

ولما ذكره الخليلي في المدنيين قال: وكان كاتباً لبعض بني مروان، وهو صحيح الكتاب غير أن نسخته ليست بمشهورة[٣] .

٣٤٤٠ ـ (د ت س) عبيد الله بن أبي زياد القدَّاح أبو الحصين المكي .

قال أبو حاتم بن حبان: لا يحتج به إذا انفرد[٤] .

وفي رواية ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: ثقة[٥]. ولما خرج الحاكم

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩١٤) .

(٢) الثقات (٧/ ١٤٥) .

(٣) الإرشاد (١/ ٢٠٠) .

(٤) المجروحين (٢/ ٦٦) وهذا معنى كلام ابن حبان لا نصه .

(٥) الكامل (٤/ ٣٢٧) .

حديثه في مستدركه قال: كان من الثقات .

وفي كتاب الثقات لابن شاهين وذكره فيهم: صالح ليس به بأس[١] .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس. وقال أحمد بن صالح: مكي ثقة .

وذكره الساجي، والهيثم بن عدي في كتاب «الطبقات» والقراب، وابن سعد في الطبقة الرابعة[٢] فقالوا: كان من موالي أهل مكة، توفي سنة خمسين وقال ابن قانع: مات وله خمس وثمانين سنة .

٣٤٤١ ـ (د) عبيد الله بن زيادة أبو زيادة .

ذكر المزي روايته عن أبي الدرداء المشعرة عنده بالاتصال وفي «المراسيل» لعبدالرحمن: سئلت أبي عن: أبي زيادة عبيد الله بن زيادة، والذي روى عن أبي الدرداء فقال أبي: لم يدرك أبا الدرداء، هو مرسل[٣] .

وقال أبو الحسن ابن القطان: لا تعرف له حال .

٣٤٤٢ ـ (خ د ت س) عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو الفضل البغدادي نزيل سامراء .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري ستة أحاديث، وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم .

وذكر ابن قانع وفاته في: شعبان سنة ستين .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٠٨) نقلاً عن ابن معين .

(٢) الطبقات (٥/ ٤٩١) .

(٣) المراسيل (١٩٥) .

وفي كتاب الداني: روى الحروف عنه محمد بن أحمد المقدمي، وعثمان بن جعفر [التبان] والحارث بن محمد بن [دلويه] ولد سنة خمس وثمانين ومائة.

وفي تاريخ أصبهان لأبي نعيم: قال عبد الله بن الحسن بن حفص ذهب لي في عزل عبيد الله بن سعد من مالي ألف درهم، وذلك أنه كان بالبلد يومئذ مائة من الشهود، فامتنعوا من إقامة الشهادة عند عبيد الله تقرباً إلى عبدالله ابن الحسن فكانوا يجتمعون [ق٥٤/أ] كل يوم، ستة أشهر في دار عبدالله بن الحسن، وكان ينفق عليهم، وعلى دوابهم وغلمانهم(١).

وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي يكنى»: أبا القاسم، وقيل: أبو الفضل، وكان ثقة وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه العباس بن العباس الجوهري وابن ميسرة وتوفي يوم الجمعة لليلة خلت من ذي الحجة سنة ستين.

وقال الدارقطني ـ فيما ذكره الحاكم: ثقة(٢).

وزعم أبو إسحاق الحبال أن حديثه عند الشيخين.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» مات سنة اثنتين وستين ومائتين وهو ابن أخي يعقوب بن إبراهيم بن سعد.

٣٤٤٣ ـ (خت) عبيد الله بن سعيد بن مسلم بن عبيد بن مسلم أبو مسلم الجعفي الكوفي قائد الأعمش.

قال أبو جعفر العقيلي: روى عنه جماعة من أئمة الحديث وحفاظه، وهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه(٣).

---

(١) تاريخ أصبهان (٢/ ٦٢).

(٢) سؤالات الحاكم (٣٩٣).

(٣) لم أجد هذا في ترجمته من ضعفاء العقيلي (١١٠٢).

وقال أبو حاتم بن حبان: كثير الخطأ فاحش الوهم ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه[1] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٤٤ـ (خ م س) عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن بُرد اليشكري مولاهم أبو قدامة السرخسي نزيل نيسابور .

قال الحاكم النيسابوري في تاريخ بلده[2] : روى عن أبي معاذ خالد بن سليمان البلخي، ومعن بن عيسى القزاز، ويحيى بن عبد الرحمن البصري، وصدقة بن الفضل، مالك بن مغول، وبشر بن عمر، ويحيى بن كثير، وسفيان بن حبيب، وخالد بن مخلد القطواني .

روى عنه: يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهوية، ومالك بن إسماعيل، وأبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي، وأحمد بن سنان، ومحمد بن شاذان، وإسحاق بن الصباح، ومحمد بن نعيم، وأحمد بن سلمة، وأحمد بن النضر ابن عبد الوهاب، ومحمد بن أيوب، والفضل بن محمد الشعراني. قال أبو عبدالله: سكن نيسابور دار بشر بن الحكم العبدي ثم دار عبدالرحمن بن بشر، وكان رافق بشراً في رحلته ثم سأله بشر [ق ٥٧ ب] بعد ذلك أن يخرج ابنه عبد الرحمن إلى البصرة، ففعل فصارت مودة. تزيد على القرابة.

قال محمد بن شعيب: رأيت يحيى بن يحيى يسمع من أبي قدامة حديث ابن عباس «عندها جنة المأوى» وأنا حاضر. وعن محمد بن عبد السلام قال: رأيت إسحاق بن راهوية يسأل أبا قدامة عن أحايث فيكتبها بيده. قرأت بخط المستملي ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أبو قدامة وكان إماماً خيراً فاضلاً .

وقال أبو عمرو المستملي: ثنا الشيخ الصالح أبو قدامة يوم الجمعة لتسع عشرة خلت من شعبان سنة أربعين ومائتين. قال الحاكم: وقد كان محمد بن

---

(١) المجروحين (١/ ٢٣٩) ترجمة الحسن بن الحسن .

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٢٥) .

يحيى روى عن أبي قدامة، ثم ضرب على حديثه لا لجرح فيه، فإن أبا قدامة أحد أئمة الحديث متفق على إمامته، وحفظه، وإتقانه، لاستزادة وقعت بينهما والأحرف التي ذكرتها من سماعه من أبي قدامة أظنها تملأ عندي في جزء منقطع من حديث البصريين، كتبه محمد بن يحيى عنه بالبصرة، ثم خط على أوله وأخره بغير الحبر المكتوب به، وكان سبب استزادته لأبي قدامة أني سمعت أبا عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا بكر الجارودي يقول: ورد أبو قدامة نيسابور، فدخل عليه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم فقام له قياماً، فما كان إلا بعد ساعة حتى دخل محمد بن يحيى فلم يقم له، فخرج محمد وهو متغير عليه، فأخبر أبو قدامة بذلك، فقال: إن عبد الرحمن أنا ربيته، وكان أبوه سلمه إليّ فخرجت به إلى يحيى بن سعيد، فسألني يحيى أن أحج بابنه، فقلت: فما أصنع بوديعة بشر، قال: أما ترضاني له، فسلمته له وحججت بمحمد بن يحيى بن سعيد، فإنما قمت لعبد الرحمن [ق٥٨/أ] لذلك. قال: فلم يرجع له محمد بن يحيى إلى ما كان عليه، ثم ضرب على حديثه، وقد كان حدث عنه.

وفي قول المزي: قال البخاري وغيره: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين زاد غيره: بفربر عيٌّ لا مزيد عليه؛ لأمرين:

الأول: كان ينبغي أن يقول: زاد غيرهم.

الثاني: الغير لم يذكره، ولا ذكر اسمه، ومثل هذا لا يقبل إلا بعد البيان، وكأنه رأى ذلك في كتاب «الكمال» فنقلها مرسلة، ولم يعزها كعادته، وكأن صاحب «الكمال» رأها عند صاحب «النبل» فأنف من عزوه إليه[1] وما دريا ـ غفر الله لهما ـ أن الحاكم قال: سمعت أبا أحمد على بن محمد الأذرقي يقول: سمعت محمد بن موسى الباشاني يقول: مات أبو قدامة بفربر، سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة مأمون.

---

(١) المعجم المشتمل (٥٨٢).

وقال أبو أحمد بن عدي: سكن فارياب فاضل من أهل السنة.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثاً، ومسلم ثمانية وأربعين حديثاً.

قال ابن عبد البر: روى عنه أئمة أهل الحديث المتأخرون، وأجمعوا على ثقته[1].

٣٤٤٥ ـ (د) عبيد الله بن سعيد الثقفي الكوفي، والد أبي عون الثقفي.

روى عن المغيرة بن شعبة. روى عنه ابنه أبو عون محمد. قال أبو حاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وروى له أبو داود حديثاً واحداً وقع لنا عالياً جداً هذا جميع ما ذكره المزي. وفيه نظر من حيث أن هذا الرجل لم يُعرفه أحد من المؤرخين بروايته عن المغيرة، وإنما وقعت روايته عنه في كتاب أبي داود من طريق ضعيفة لم يقل فيها سمعت، ولا حدثنا، ولا رأيت، وكتاب أبي داود فيه المنقطع، وغيره فكان ينبغي للمزي التنبيه على هذا، لا سيما وقد نقل كلام ابن أبي [ق ٥٨ ب] حاتم.

وكذلك ابن حبان إنما ذكره في ثقات أتباع التابعين، ووصفه برواية المقاطيع. ورواية ابنه عنه لم يزد شيئاً[2]، فلو روى عن المغيرة لذكره في التابعين.

وكذا الرازي فإنه قال: روى عن [ ][3] روى عنه أبو عون فلم يذكر شيخه.

وأما البخاري فقال: عبيدالله بن سعيد الثقفي روى عنه ابنه أبو عون لم يزد

---

(١) الاستغناء (١٠٥٩).

(٢) الثقات (٧/١٤٦).

(٣) كذا بياض بالأصل متعمد من المصنف وكذا هو في الجرح (٥/٣١٦) بياض، كما أشار محققه الشيخ المعلمي، ولكن هذا الراوي لا يعرف إلا بروايته عن المغيرة، فلعل نسخة المزي كانت فيها المغيرة

شيئاً[1] ولم أجده مذكوراً بترجمة عند غيرهما، والله تعالى أعلم .

٣٤٤٦ ـ (خ) عبيد الله بن سلمان وهو ابن أبي عبد الله الأغر أخو عبد الله بن سلمان مولى جهينة .

قال ابن عبد البر: عبيدالله هذا أحد ثقات أهل المدينة[2] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، وثقه [ابن البرقي][3] وابن عبد الرحيم التبان وغيرهما .

وخرج البستي حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

٣٤٤٧ ـ عبيد الله بن سليمان العبدي .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٤٤٨ ـ (ت) عبيد الله بن شميط عجلان الشيباني ويقال: التيمي البصري .

كذا ذكره المزي لاتباعه صاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ معتقداً المغايرة بين تيم وشيبان ولو كان ـ غفر الله له ـ ممن ينظر في شئ من كتب الأنساب لوجد تيم بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بطن من شيبان ينسب إليه جماعة من الرواة نص على ذلك الرشاطي. وغيره .

وذكر ابن الأثير الذي كتابه بيد صغار طلبة الحديث [ ][4] وقال فيه الأخضر، وشميط ابنا عجلان التيميان الشيبانيان[5] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٣) .

(٢) التمهيد (٥/ ٣٧٧) .

(٣) أثبتها استظهاراً تبعاً لما نقله ابن حجر في تهذيبه (٧/ ١٨) .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل .

(٥) اللباب (١/ ٢٣٣) .

ولما ذكره ابن ماكولا في الإكمال قال: هو [ق٥٨/أ] الشيباني، وهو التميمي، وهو القيسي[١] .

وذكر البخاري شيمطاً في باب السين المعجمة[٢] ، وهو الصحيح، وأخرجه في باب الشين المهملة[٣] وهما واحد .

وذكره أبو حفص بن شاهين[٤] ، وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره البستي قال: كان متقشفاً[٥] .

وفي كتاب الصريفيني: توفي سنة إحدى وثمانين مائة .

٣٤٤٩ - (دق) عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز أبو المطرف الخزاعي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره البخاري في «تاريخه» سماه: عبيد الله بن كريز الخزاعي[٦] .

ورد ذلك عليه الرازيان فقالا: إنما هو عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كريز[٧] .

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١٤/ ٣٦) .

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٦٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٤) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٣) .

(٥) الثقات (٨/ ٣٠٤) .

(٦) البخاري فرق بين «ابن طلحة بن عبيد الله بن كرير» فذكره في الطاء: (٥/ ٣٨٥) وبين: «ابن كريز» فذكره في الكاف (٥/ ٣٩٧) وسيأتي كلام الشيخ المعلمي في تصويب ذلك .

(٧) بيان خطأ البخاري (٣٢٢) وقال الشيخ المعلمي في التعليق يرد على أبي زرعة أن في التاريخ: «روى عنه ابنه طلحة» وطلحة هو ابن عبيد الله بن كريز بإتفاقهم ولم يذكروا لعبيد الله بن طلحة ابناً اسمه طلحة ا.هـ .

٣٤٥٠ ـ (س) عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو محمد المدني الهاشمي . شقيق قثم وعبد الله، ومَعْبد، أمهم أم الفضل .

كذا ذكره المزي، وأغفل من أشقائه الفضل، وعبد الرحمن، وفيهم يقول عبد الله بن يزيد الهلالي :

ما ولدت بحينة من فحل بجبل ثعلبة وسهل

كستة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهلة وكهل

وذكره ابن مندة في «الأرداف» .

وقال ابن حبان: له صحبة، مات بالمدينة سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية[١] .

وفي كتاب العسكري: عمي في آخر عمره، ومات بالمدينة، ولا عقب له. وكان النبي ﷺ يُصفُّ عبد الله وعبيد الله، وكذا بني العباس، ويقول: «من سبق فله كذا، فيسبقون ويقعون على ظهره، وصدره، فيقبلهم» .

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: قال أبي: عبيد الله عن النبي ﷺ مرسل. ليس لعبيد الله صحبة[٢] .

وقال ابن عبد البر: رأى النبي ﷺ وسمع منه، وحفظ عنه وموته بالمدينة أصح من قول مصعب: مات باليمن[٣] [ق٥٩/ب] .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: كان إسلامه مع إسلام أبيه[٤] .

وفي كتاب المسعودي: وصله معاوية بخمسين ألف درهم ووجه من يعرف خبره فأعلمه أنه صرفها في إخوانه وسماره بالسوق وبقي له كمثل نصيب

---

(١) الثقات (٣/ ٢٤٨) .

(٢) المراسيل (١٩٠) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٤٢٩ ـ ٤٣١) .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٣) .

أحدهم ودخل يوماً على معاوية وعنده بسر بن أبي أرطاه ـ قاتل ولديه ـ فقال له: أيها الشيخ أنت قاتل الصبيين قال نعم. قال: وددت أن الأرض نبتتني عندك يومئذ فقال بسر: نقتتل الساعة. فقال عبيد الله: ألا سيف. فقال بسر: هاك سيفي فلما أهوى به إليه قبض معاوية على يديه وأقبل على بسر: وقال: أخزاك الله أذهب عقلك؟ أترفع إليه سيفك؟ أما والله لو تمكن منه لبدأ بي قبلك فقال عبيد الله: ذاك والله أردت.

وذكره الجعابي في كتاب «الصحابة» تأليفه.

وفي كتاب ابن الأثير: خرج عبيد الله في سفر له ومعه غلام فرفع لهما بيت أعرابي فلما رآه الأعرابي أعظمه وقال لزوجه: لقد نزل بنا رجل شريف، ثم قال لها: هل من عشاء؟ فقالت: لا والله إلا هذه السويمة التي حياة ابنتك من لبنها. فقال: لابد من ذبحها. قالت: أفتقتل ابنتك؟ قال: وإن، ثم أنه أخذ الشاة والشفرة وجعل يقول:

يا جارتي لا توقظي البنية إن توقظيها تنتحب عليه

وتنزع الشفرة من يديه

ثم طبخها وقدمها له فأكل وكان قد سمع محاورته مع زوجه فلما أصبح قال لغلامه: ما معك؟ قال: خمس مائة دينار. قال: ادفعها إليه فقال: سبحان الله وإنما ذبح لنا شاة ثمنها خمسة دراهم فقال: ويحك والله هو أسخى منا وأجود إنما أعطيناه بعض ما نملك وهو قد جاد علينا وآثرنا على نفسه وولده فبلغ ذلك معاوية فقال: لله در عبيد الله من أي بيضة خرج ومن أي عش درج[1].

وذكره العسكري في فصل من روى عن النبي ﷺ وهو صغير، والبخاري في فصل من مات ما بين الستين والسبعين[2].

---

(١) أسد الغابة (٣٤٧١).

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٦٢).

٣٤٥١ ـ (م د س ق) عبيد الله بن عبد الله بن الأصم العامري .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن حبان: الأصم هو عبد عمرو بن عدس بن معاوية بن عبادة بن البكاء[١] .

وكناه البخاري في «التاريخ الكبير»: أبا عبد الله[٢] .

وخرج أبو عوانة الإسفرايني حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن حبان البُستي .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثالثة من أهل حران .

وفي «الإخوة» لأبي داود: هو أخو عبد الله بن عبد الله .

٣٤٥٢ ـ (ت س ق) عبيدالله بن عبد الله بن أقرم بن زيد خزاعي حجازي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم .

وخرج الحاكم، وأبو علي الطوسي [ق ٦٠ أ] حديثه وصحَّحاه .

وذكره ابن فتحون في جملة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

٣٤٥٣ ـ (ت) عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة الأنصاري المدني . وقيل عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة وقيل غير ذلك .

خرج الحاكم حديثه ولما صححه قال: هو ابن ثعلبة بن صُعَيْر .

وصححه أيضاً أبو علي الطوسي .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره النسائي في كتابه «أشياخ ابن شهاب» سماه: عبدالله بن عبدالله .

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٢) .

(٢) الذي في التاريخ (٥/ ٣٨٧): «أخو عبد الله» .

كذا هو مجود بخط الحافظ رشيد الدين العطار .

٣٤٥٤ ـ (ع) عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور القرشي المدني مولى بني نوفل.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: ذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل المدينة نظر لأمرين:

الأول: مسلم لم يذكره إلا في الطبقة الأولى طبقة سعيد بن المسيب وأنظاره.

الثاني: مسلم لم يترجم في كتاب الطبقات لطبقة ثالثة في أهل المدينة إنما ترجم لطبقتين. كذا ألفيته في عدة نسخ أصول والله تعالى أعلم .

وذكر المزي عن صاحب «الكمال» قوله:

وهو من بني الغوث بن معبد بن نزار

وهو لعمري جدير بالتشديد بالإنكار

ولكنه تبع في هذا البخاري فإنه هكذا ثابت في ما رأيت من نسخ «التاريخ» بخط جماعة من الحفاظ[1] .

٣٤٥٥ ـ عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أخو عبد الله .

روى عن أبيه، روى عنه: عاصم بن عبيدالله العمري ـ على خلاف فيه، ومحمد بن ثابت، ذكره ابن أبي حاتم في كتابه. روى النسائي في «اليوم والليلة» عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن ابن عبيدالله [ق٦٠/أ] ابن الحارث عن أبيه في القول إذا سمع المؤذن، ورواه ابن

---

(١) وهو كذلك في المطبوع من التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٦) .

منجوف عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه، وكذلك قال وكيع عن سفيان، وقال عمرو الباهلي عن ابن مهدي عن سفيان عن عاصم بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه، وكذلك قال الفريابي عن سفيان والله أعلم. هذا جميع ما ذكره المزي .

قال النسائي في كتابه: ذكر من روى عنه الزهري: عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنبا محمد بن سلمة ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل أن أباه عبدالله ابن الحارث بن نوفل حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته أن رسول الله ﷺ أتى بعدما ارتفع النهار يوم الفتح فركع ثماني ركعات. الحديث .

وقال في كتاب «الكنى»: أنبا إبراهيم بن يعقوب ثنا عبد العزيز ثنا محمد بن سلمة عن ابن السائب عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين أبي ميمون الأنصاري.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبيد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب روى عن الزهري في سبحة الضحى[(١)] ، وخرج حديثه في «صحيحه» هو وأستاذه إمام الأمة، والحاكم من حديث يونس عن ابن شهاب .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه أيضاً محمد بن جعفر بن الزبير وروى عن عبد الله بن خباب .

وسماه عبيد الله جماعة منهم الطبراني في «الأوسط» من حديث ابن مهدي عن سفيان عن عاصم، ويعقوب الفسوي، وأبو أحمد العسكري من حديث الزهري عنه .

---

(١) الثقات (٥/ ٧٠) .

٣٤٥٦ ـ (س) عبيد الله بن عبد الله بن الحصين بن محصن الأنصاري الوائلي الخطمي أبو ميمون المدني .

وقيل عبد الله بن عبد الله. وقال البخاري: ولا يصح. كذا ذكره المزي. والذي في «تاريخ» البخاري: وقال بعضهم: عبيد الله بن الحصين. وقال بعضهم: عبد الله بن عبيد الله بن حصين ولا يصح[١] انتهى.

يحتمل أن يكون قوله: ولا يصح عائد على القولين ويحتمل عوده على أحدهما فتخصيص المزي أحد الاحتمالين يحتاج إلى أمر من خارج.

وقال أبو جعفر العقيلي [ق٦١/أ] قال البخاري: في حديثه نظر[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: ليس به بأس.

٣٤٥٧ ـ (ع) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني أحد الفقهاء السبعة وأخو عون .

ذكر المزي من عند ابن سعد عن الواقدي تبعاً لصاحب الكمال وفاته سنة ثمان، ومن عند غيره: سنة تسع، وكلاهما ثابت في «الطبقات». ولكن في عزوه ذلك للواقدي نظر؛ لأن ابن سعد لما ذكر كلام الواقدي الذي ذكره المزي قال: حدثنا معن ثنا محمد بن هلال قال: رأيت عبيدالله بن عبدالله لا يحفى شاربه جداً يأخذ منه أخذاً حسناً: وتوفي سنة ثمان وتسعين[٣] انتهى. ظاهر هذا الكلام يقتضي أنه من كلام ابن هلال أو من كلام ابن سعد، لا مدخل للواقدي في شئ من ذلك؛ لأن معناً شيخ ابن سعد إجماعاً. والله تعالى أعلم[٤].

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١١٠٤).

(٣) الطبقات (٥/ ٢٥٠).

(٤) المزي تبع في هذا النقل ـ عن الواقدي ـ الكلاباذي فكذا نقل في كتابه: (٧٠٠): عن الواقدي. وكذلك نقل ابن عبد البر هذا عن الواقدي ـ التمهيد (٢/ ٤٥٤).

وقال الطبري في «طبقات الفقهاء» تأليفه: كان مقدماً في العلم والمعرفة بالأحكام والحلال والحرام وكان مع ذلك شاعراً مجيداً.

وفي تاريخ المفضل بن غسان الغلابي: قال الزهري: [كان الفقهاء] من قريش أربعة عور سعيد بن المسيب، وعروة وأبو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبدالله بن عتبة انتهى، وفيه نظر من حيث أن هذيلاً [ليس من قريش].

وفي قول المزي: قال البخاري: مات قبل على بن الحُسين سنة أربع أو خمس وتسعين، نظر وذلك أن البخاري قال في «التاريخ الكبير»: مات عبيد الله قبل علي بن حسين. وقال أبو نعيم: مات عليّ سنة ثنتين وتسعين[1].

وفي «الأوسط»: وقال أبو نعيم: مات عليّ سنة ثنتين وتسعين. وثنا عبدالله بن محمد ومحمد بن الصلت ثنا سفيان عن أبيه: مات عليّ بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين أنبا هارون ثنا علي بن جعفر بن محمد عن جعفر بن عليّ أن جده علي بن حسين مات سنة أربع وتسعين. ثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبيه قال: رأيت علي بن حسين يحمل عمودي سرير عبيد الله بن عبد الله بن عتبة[2] وأنبا هارون بن محمد قال سمعت بعض أصحابنا قال: [ق٥٨/ب] مات سليمان بن يسار وسعيد بن المسيب، وعلي بن حسين، وأبو بكر بن عبد الرحمن سنة الفقهاء سنة أربع وتسعين[3]، وقال في «التاريخ الصغير» نحوه.

وفي «تاريخ» أبي نعيم الفضل كما ذكره عنه البخاري، وكذا نقله أيضاً عنه

(١) التاريخ الكبير (٥/٣٨٦) وقد زاد محققه في المتن الكلام الذي ذكره المزي عن البخاري [سنة أربع أو خمس وتسعين]. ونبه على أن ذلك غير موجود في الأصل.

(٢) الأوسط (١/٣٥١).

(٣) الأوسط (١/٣٧٨).

جماعة منهم خليفة في كتاب «الطبقات[1]»، ويعقوب بن سفيان[2] ، وكأن الشيخ رأى في كتاب الكلاباذي شيئاً فاعتمده، وليس جيداً، لأن الكلاباذي قال: قال البخاري مات قبل علي بن حسين، مات سنة أربع أو خمس وتسعين، قاله يحيى بن بكير قاله الذهلي عنه[3] انتهى، فهذا الكلاباذي قد بيّن الفصل بين قول البخاري وابن بكير، وهو الصواب، لما أسلفناه. فاعتقد الشيخ أن البخاري قال ذلك كله، ولم يُمعن النظر. والله تعالى أعلم .

وفي قوله: قال: الهيثم وعلي بن المديني: مات سنة تسع وتسعين تبعاً لما في «الكمال» نظر، لما ذكره القراب في «تاريخه»: أنبا أبو أحمد بن حبيب أنبا المنذري ثنا محمد بن أحمد بن البراء عن علي بن المديني قال: مات عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة سنة ثمان وتسعين، يكنى أبا عبد الله .

وكذا ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن المديني[4] ، وذكر ابن أبي شيبة في «تاريخه»، وقال عنه أيضاً القراب: توفي سنة ثنتين ومائة، وكذا ذكره ابن أبي عاصم في «تاريخه»، وابن عبد البر، وابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين[5] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: من سادات التابعين مات سنة

---

(١) خليفة لم يذكر شئ عن وفاته لما ذكر في الطبقة الثانية من أهل المدينة (ص: ٢٤٣) .

(٢) الذي في المعرفة (٢/ ٢٢٣) عن يعقوب بن عبد الرحمن رواية حمل علي بن الحسين لجنازة عبيد الله .

(٣) الذي في المطبوع من كتاب الكلاباذي (٧٠٠): قال البخاري مات قبل علي بن الحسين ومات علي سنة أربع أو خمس وتسعين .

(٤) لم أجده في المطبوع من سؤالات ابن أبي شيبة .

(٥) الذي في التمهيد (٢/ ٤٥٤) بسند ابن عبد البر إلى ابن أبي خيثمة عن ابن معين: مات سنة اثنتين ومائة ويقال: سنة تسع وتسعين .

ثمان وتسعين، وقد قيل: أنه مات قبل علي بن حسين، وعلي مات سنة تسع وتسعين[1].

وقال أبو بكر السمعاني: توفي سنة اثنتين وتسعين.

وقال المرزباني: يكنى أبا العباس، وقيل: أبو عبد الله. وكان فقيهاً عالماً، وهو أحد الفقهاء [الستة][2] الذين أخذ عنهم العلم بالمدينة وهو أستاذ محمد ابن شهاب في الفقه والعلم، وله يقول بعد أن انقطع عنه: [ق٥٩/أ]

إذا شئت أن تلقى خليلا مصافياً[3] لقيت وإخوان الصفاء قليل

ومن شعره:

وإني امرؤ من يلقني الود يلقني وإن برحت داره دائم الأصل

لعمري إني لا ينال مودتي من الناس إلا مسلم كامل العقل

وفي «تاريخ» علي بن عبيد الله التميمي: مات عبيد الله بن عبد الله بن عتبة سنة ثنتين وتسعين، وزعم أنه في حجة الوداع قد كان راهق الاحتلام، يكنى أبا عبدالله انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن أباه قد اختلف في صحبته فلا يجوز في ابنه هذا القول اللهم إلا إن كان يريد أباه فله وجهة والله تعالى أعلم.

وقال أبو عمر ابن عبدالبر: كان عبيد الله أحد الفقهاء العشرة ثم السبعة الذين كانت الفتوى تدور عليهم بالمدينة، وكان عالماً فاضلاً، مقدماً في الفقه، شاعراً محسناً. لم يكن بعد الصحابة إلى يومنا هذا فيما علمت فقيه أشعر منه ولا شاعر أفقه منه؛ ولا في الذين لا عمل لهم غير الشعر وصناعته من يكاد يتقدم عليه فيه. وللزبير بن بكار في أشعاره كتاب، وعن ابن أبي الزناد عن

---

(١) الثقات (٥/ ٦٣).

(٢) كتب فوقها كذا.

(٣) كذا بالأصل وكتب بالهامش بخط المصنف: الصواب: [مما دقا].

أبيه قال: قدمت امرأة من هذيل، وكانت جميلة، فخطبها جماعة من أشراف أهل المدينة فأبت أن تتزوج، وكان معها قين لها فبلغ عبيد الله امتناعها، فعرَّض للقوم فقال:

أحبك حباً لا يحبك مثله   قريب ولا في العالمين بعيد
أحبك حباً لو شعرت ببعضه   لجدت ولم يصعب عليك شديد
وحبك يا أم الصبي معذبي   شهيدي أبو بكر فنعم شهيد
ويعلم وجدي قاسم بن محمد وعروة   ما ألقى بكم وسعيد
ويعلم ما أخفي سليمان علمه   وخارجة يبدي بنا ويعيد
متى تسألي عما أقول فتخبري   فلله عندي طارف وتليد

[ق٥٥/ب] فقال سعيد بن المسيب: أما أنت والله فلقد أمنت أن تسألنا، وما رجوت أن تسألنا أن نشهد لك بزور.

وله يتغزل بزوجته عثمة، وأظن أكثرها بعد طلاقه إياها:

غراب وظن أغضب القرب ناديا   بصرم وصرد أن الحشى يصيح[1]
لعمري لئن شطت بعثمة دارها   لقد كدت من وشك الفراق أليح
أروح بهم ثم أغدو بمثله   وتحسب أني في الثياب صحيح

وفيها يقول:

كتمت الهوى حتى أضر بك الكتم   ولامك أقوام ولومهم ظلم
تجنيت إتيان الحبيب تأثما   ألا إن هجران الحبيب هو الإثم
ونم عليك الكاشحون وقبلهم   عليك الهوى قد نم ينفع النم
وزادك إغراء بها طول هجرها   قديماً وأبلى لحم أعظمك الهم

(١) هذا البيت أقحمه المصنف في الحاشية وليس في التمهيد.

فأصبحت كالهندي إذ مات حسرة ... على إثر هند أو كمن سقى السم
فذق هجرها قد كنت تحسب أنه ... رشاد ألا يا زاعماً كذب الزعم

وفيها يقول:

تغلغل حب عثمة في فؤادي ... فباديه مع الخافي يسير
تغلغل حيث لم يبلغ سراب ... ولا حزن ولم يبلغ سرور
أكاد إذا ذكرت العهد منها ... أطير لو أن إنساناً يطير

قال رجل له: أتقول مثل هذا؟ فقال: في اللدود راحة المفؤد.

وهو القائل في قصة جرت بين عمر بن عبد العزيز وعروة بن الزبير:

وما الحق أن تهوى فتعسف في الذي ... هويت إذا ما كان ليس بأعدل
أبى الله والأحساب أن يحمل القذى ... جفون عيون بالقذى لم تؤكل

وقال أيضاً:

إذا كان لي سر فحدثته العدى ... وضاق به صدري فللناس أعذر
[ق ٥٦/أ] هو السر ما استودعته وكتمته ... وليس بسر حين يفشو ويظهر(١)

وفي تاريخ البخاري: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان عبيد الله حياً ما صدرت إلا عن رأيه، ووددت أن لي مجلساً أو نحوه من عبيد الله بكذا، وقيل للزهري: أكان عبيد الله يقول الشعر؟ قال: وهل يستطيع الذي به الصدر إلا أن [يشعل](٢) وما كان عبد الله بن مسعود بأقدم صحبة من أخيه

---

(١) التمهيد (٢/٤٤٦ ـ ٤٥٤) وينبغي على المسلم أن لا يعتمد أسانيد وأخبار هذه الأشعار، وحال نقلتها من الضعف والجهالة معروفة خاصة إذا كانت في حق من اشتهر بالعلم والفضل كمثل عبيد الله.

(٢) قال محقق التاريخ في التعليق وقد أثبتها: [أن لا يشعر] كذا بالأصل ولعله: أن لا يقول الشعر، يدل عليه زيادة الألف في الأصل بعد: يشعر.

عتبة، ولكن مات عتبة قبله[1] .

وفي كتاب المنتجالي: قال عطاء بن السائب: قدمت المدينة، فقلت: أى أهلها أعلم؟ فكلهم أمرني بعبيدالله، وكان عبيد الله ضرير البصر. وقيل: كان أعمى. رجلاً صالحاً جامعاً للعلم ثقة. وكان ابن شهاب، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر، وصالح بن كيسان يختلفون إلى عبيد الله بن عبد الله؛ فغضب عليهم فجمعهم في بيت واحد فقال :

وليس من إخوان البقايا ابن مسلم ولا صالح ولا الطويل معاوية

وعن أبي الزناد قال: رأيت عمر بن عبد العزيز يأتي عبيد الله يسأله عن علم ابن عباس، وهو أمير فربما أذن له وربما حجبه، وعن ابن شهاب قال: كنت أخدم عبيد الله حتى إن كنت لأستقى له الماء المالح وإن كان ليسأل جاريته من بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش، وقال علي بن زيد: تمنى عمر بن عبدالعزيز مجلساً من عبيد الله بدية، وقال: لما أصبت منه من العلم أكثر مما أصبت من جميع الناس .

ولما ذكر ابن المديني في كتابه «العلل» أصحاب زيد بن ثابت الاثنى عشر الذين يذهبون مذهبه، ويفتون بفتواه ذكر فيهم عبيد الله، ثم قال: ولم يصح لهم منه سماع ولا رواية .

وقال العجلي: كان أحد علماء المدينة، وفقهائها في زمانه ثقة، رجل صالح جامع للعلم، وهو معلم عمر بن عبد العزيز[2] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة [ق٥٦/ب] .

٣٤٥٨ـ (ع) عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب أبوبكر العدوي المدني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات قبل سالم بسنة[3] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٦) .

(٢) ثقات العجلي (١١٦١) .

(٣) الثقات (٥/ ٦٤) .

وفي كتاب ابن سعد: ولد أبا بكر وعمر وعبيد الله ومحمد والقاسم، وأبا عبيدة، وعثمان، وأبا سلمة، وزيداً، وعبد الرحمن وحمزة، وجعفر وإسماعيل. وقال خالد بن أبي بكر: رأيت على عبيد الله قلنسوة بيضاء، ورأيت عليه عمامة يسدل منها خلفه أكثر من شبر[١].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية[٢]، ومسلم في الأولى، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال العجلي: تابعي ثقة.

٣٤٥٩ - (خ د ت عس ق) عبيدالله بن عبدالله بن مَوْهب القرشي أبو يحيى التيمي المدني، والد يحيى.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي ذكر المزي توثيقه من عنده وأغفل منه إن كان رآه: روى عنه ابنه يحيى، ويحيى لا شيء، وأبوه ثقة، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه يحيى. وقد روى أبو بكر الحنفي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمه عبيد الله بن موهب عن أبي هريرة فأسقط من نسبه عبد الله[٣].

وفي كتاب أبي عيسى الترمذي، وأبي علي الطوسي: ضعيف، تكلم فيه شعبة.

٣٤٦٠ - (د س ق) عبيد الله بن عبد الله أبو المنيب العتكي المروزي السنجي.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: ضعيف[٤]، وفي كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٠٢) وفيها اسم ولده: «عبد الله» بالتكبير لا: «عبيد الله» بالتصغير.

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٤٦).

(٣) الثقات (٥/ ٧٢).

(٤) ضعفاء النسائي (٣٥١).

وقال أبو أحمد ابن عدي: روى عنه النضر بن شميل أحاديث مستقيمة(١) .

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

ولما صحح الحاكم حديثه في الوتر قال: مروزي ثقة يجمع حديثه .

وقال البيهقي: لا يحتج بحديثه .

وقال الساجي: عنده مناكير، امتنع ابن المبارك أن يأتيه .

وقال يحيى بن معين: روى عنه علـي بن الحسين بن واقد، وأبوتميلة [ق ٥٧ أ] نسخة .

وقال ابن حبان: يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات(٢) .

وفي قول المزي: كان فيه يعني «الكـمال»: روى عنه ابن المبارك أحاديث في السن وهو خطأ والصواب: السُنن نظر؛ لأن الذي في غير ما نسخة من كتاب «الكمال»: السنن بخط القدماء من غير إصلاح ولا ضرب .

وفي كتاب ابن عدي في غير ما نسخة: السير(٣) ولعله أشبه لأنه قد نقل عنه تركه فروايته على هذا السُنن بالنونين لا تصـلح، والسير بالراء يتسامح فيها ما لا يتسامح في السنن والله تعالى أعلم .

ولما ذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات» قـال: هو عندي في الطبقـة الرابعة من المحدثين وهو مشهور بكنيته .

وذكره ابن الجارود في «جملة الضعفاء» وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال العقيلي: لا يتابع على حديثه فإني لم أره في نسختي ولا أستبعده(٤) .

---

(١) الكامل (٤/ ٣٣٣) والذي فيه: «إن شاء الله مستقيمة» .

(٢) المجروحين (٢/ ٦٤) .

(٣) هذه الجملة غير موجودة في المطبوع من الكامل (٤/ ٣٣٣) أصلاً .

(٤) هو موجود في المطبوع من الضعفاء (٣/ ١١٠٣) .

وقال ابن حزم في كتاب «الفرائض»: مجهول .

٣٤٦١ـ (د ت س) عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري العدوي وقيل: عبيد الله بن عبد الله بن رافع وقيل عبد الله بن عبد الله بن رافع وقيل: إنهما اثنان .

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: وقال يونس بن بكير: عبد الله بن عبدالرحمن بن رافع. وقال محمد بن سلمة: عبد الرحمن بن رافع[(١)] .

وفي قول المزي: قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، روى عن جابر، روى عنه هشام بن عروة. وقال في موضع آخر: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج كنيته أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة. روى عن أبيه روى عنه سليط نظر، يبين لك سياق كلام ابن حبان قال: عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج يروى عن أبيه وأبى رافع[(٢)] وفي نسخة بدل أبي رافع أبو سعيد روى عنه سليط بن أيوب كنيته [ق٦١/أ] أبو الفضل[(٣)] ثم قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج روى عن جابر بن عبدالله روى عنه هشام بن عروة[(٤)] ثم قال: عبيدالله ابن رافع بن خديج يروى عن أبيه، روى عنه أهل المدينة كنيته أبو الفضل مات سنة إحدى عشرة ومائة وهو ابن خمس وثمانين سنة[(٥)] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٩) .

(٢) الثقات (٥/ ٧٠) وفيه: «عن أبيه» فقط وقال محققه: زيد في الأصل: «ورافع عنه» وفي نسخة: «رافع وأبيه» .

(٣) وذكر وفاته سنة إحدى عشرة ومائة كما ذكر المزي زاد: وهو ابن خمس وثمانين سنة .

(٤) الثقات (٥/ ٧١) .

(٥) هذا كما قلنا قاله في الأول ولم يكرره ولعل المصنف اعتمد على نسخة غير جيدة كعادته .

وفي كتاب ابن القطان: فيه خمسة أقوال. وكيفما كان فهو من لا تعرف له حال ولا عين.

وفي قول المزي إثر حديثه عن أبي سعيد في بئر بضاعة: قال الميموني عن أحمد: حديث «بئر بضاعة» صحيح. موهماً أن تصحيحه إياه من هذه الطريق وليس كذلك، لأن أحمد إنما قاله في حديث بضاعة مطلقاً والذي يشبه أنه يريد حديث سهل بن سعد لا هذا وذلك أن ابن القطان لما ردّ حديث أبي سعيد لما قدمناه، قال: لحديث بئر بضاعة طرق هذا ـ يعني حديث سهل ـ خيرها وأحسنها إسناداً.

٣٤٦٢ ـ (خ د س ق) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مَوْهب القرشي التيمي المدني ويقال: عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن عمّ يحيى عبيد الله.

ذكره أبو حاتم ابن حبان[1]، وابن شاهين[2]، وابن خلفون في كتاب «الثقات» زاد ابن خلفون: يقال: إنه مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة. قال: وهو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين، زاد ابن شاهين: ليس به بأس صالح[3].

وقال أحمد بن صالح: ثقة، وقال النسائي: ليس بذاك القوي[4].

وقال ابن عدي: حسن الحديث يكتب حديثه[5].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من المدنيين قال: يكنى أبا محمد مات

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٧).

(٢) ثقات ابن شاهين (٩٠٤).

(٣) الذي في المطبوع منه نقلاً عن ابن معين: «ليس به بأس» فقط.

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٢٤٣) والذي في ضعفاء النسائي (٣٥٢): ليس بالقوي.

(٥) الكامل (٤/ ٣٢٩).

سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة وكان قليل الحديث[١] .

وذكره العقيلي[٢] والساجي في «جملة الضعفاء» [ق٦٢/أ] .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

وفي تاريخ القراب: يكنى أبا محمد ومات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن ثمانين سنة .

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: كان ابن عيينة يضعّفه[٣] .

٣٤٦٣ ـ (كن) عبيد الله بن عبد الرحمن وقيل: عبد الله بن عبد الرحمن وقيل: إنه ابن أبي ذُباب وقيل: ابن السائب بن عمر[٤] .

عن عبيد بن حُنين وعنه مالك كذا ذكره المزي لم يزد في أشياخه أحداً وكذا هو بخطه في الحاشية «عمر» والصواب «عمير» على ما رأيته بخط جماعة من الأئمة ـ منهم ـ الهروي وابن الأبار وابن الخراز وغيرهم .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عُمير القارئ من أهل المدينة يروى عن سعيد بن المسيب، وعبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر روى عنه ابن جريج، ونافع بن يزيد[٥] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عبد الرحمن روى عن عبيد بن حنين، روى عنه مالك ثم قال: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب روى عن عبدالحميد بن عبد الرحمن بن أزهر، روى عنه نافع بن يزيد ثم قال: عبيدالله

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (٣٦٦) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١١٠٠) .

(٣) الذي في الأوسط: (٢/ ٤) وأما يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب المدني القرشي كان ابن عيينة يضعفه .

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من تهذيب الكمال .

(٥) الثقات (٧/ ١٤٨) .

بن عبد الرحمن عمير الأنصاري رأى سعيد بن المسيب سمع منه ابن إسحاق[1] كذا فيه .

وكذا جعلهم البخاري ثلاثاً[2] .

وفي «الثقات» لابن خلفون: عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير المدني شيخ مالك .

قال ابن عبد البر: هو ثقة[3] .

٣٤٦٤ ـ (م ت س ق) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي مولاهم أبو زرعة الرازي .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين .

وقال ابن نقطة في كتاب «التقييد»: حديثاً واحداً[4] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس. توفي سنة ثمان وستين ومائتين[5] .

وقال القراب: في وفاته اختلاف .

وقال ابن أبي حاتم: ومن العلماء الجهابذة النقاد من الطبقة الرابعة أبو زرعة كتب إليه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن إبراهيم لا نزال في ذكرك بجميل

---

(١) الجرح (٥/ ٣٢٣) .

(٢) الذي في التاريخ (٥/ ٣٩٠) جمع البخاري بين الذي روى عنه نافع بن يزيد والذي سمع منه ابن إسحاق في ترجمة واحدة ولم يذكر أنه روى عنه مالك .

(٣) التمهيد (٦/ ٨٩) زاد: وهو عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب بن عمير مدني معروف عند أهل الحديث هكذا .

(٤) لم أجده في التقييد .

(٥) الثقات (٨/ ٤٠٧) .

حتى نكاد نفرط وإن لم يكن فيك بحمد الله إفراط وإني أسمع من إخواننا [ق٦٣/أ] القادمين علينا لما أنت عليه من العلم والحفظ فأسر لذلك. وقال عمرو بن سهل: ما ولد من خمسين ومائة سنة مثل أبي زرعة .

وقال أبو زرعة: رأيت فيما يرى النائم كأني في مسجد النبي ـ ﷺ ـ وكأني أمسح يدي على موضع المقعد من منبره ـ ﷺ ـ الذي يليه ثم أمسكته، فعبره لي رجل من أهل سجستان فقال: أنت تعني بحديث النبي ـ ﷺ ـ والصحابة والتابعين .

وذكر أبو عبد الله الطهراني وأبو زرعة عند أبي، فقال أبي: كان أبو زرعة أفهم من أبي عبد الله وأعلم منه بكل شئ بالفقه والحديث وغيره.

وقال يونس بن عبد الأعلى: أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان، ودعا لهما بخير وقال: بقاؤهما صلاح المسلمين.

وقال أبو زرعة: ذهب بي أبي إلى عبد الرحمن بن سعد الدشتكي فأقعدني على فخذه، وقال: أخرج يدك فنظر إلى شقوق فيها، فقال لأبي: إن ابنك هذا سيكون له شأن، ويحفظ القرآن والعلم، وذكر أشياء. وقال أبو زرعة: خرجت من الرى المرة الثانية سنة تسع وعشرين، ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في أولها، ثم خرجت إلى مصر فأقمت بها خمسة عشر شهراً. وقال: أقمت في خرجتي الثالثة بالشام والعراق ومصر أربع سنين وستة أشهر.

حدثنا الحسن بن أحمد ابن الليث قال سمعت أحمد بن حنبل وسأله رجل فقال: بالري شاب يقال له أبو زرعة فغضب أحمد، وقال: تقول شاب؟ كالمنكر عليه، ثم رفع يديه وجعل يقول: اللهم انصر أبا زرعة على من بغى عليه، اللهم عافه، اللهم ادفع عنه البلاء ـ في دعاء كثير؛ فلما قدمت على أبي زرعة حكيت له ذلك وكتبت له الدعاء، فقال لي أبو زرعة: ما وقعت في بلية قط فذكرت [ق٦٣/أ] دعاء أحمد إلا ظننت أن البلية تفرج عني.

وكتب إليه عبد الرحمن بن عمر بن شبة من أصبهان: اعلم ـ رحمك الله ـ

أني ما أكاد أنساك في الدعاء لك ليلى ونهاري أن يمتع المسلمون بطول بقائك، ولولاك لذهب العلم وصار الناس إلى الجهل فاحمد الله على ذلك .

وقال محمد بن مسلم: ما فاتني الدعاء لأبي زرعة في شئ من صلاة الفرائض منذ مات إلا أمس فدعوت له بعد ما صليت. وسمعت أبا زرعة يقول: رأيت في المنام كأن علي ثوباً له خطوط دقاق. قال ابن أبي حاتم: وتفسيره أن يشهر فاشتهر بالعلم والخير. قال: وقال لي: [بشر][1] بن معاذ لو [أمكنى][2] أعطيت فيك وفي ابن مسلم مائة ألف لمنعكم من التحديث[3] .

وكان أبو زرعة يقول: لو كان صحة بدن على ما أريد كنت أتصدق بمالي كله، وأخرج إلى طرسوس أو إلى ثغر من الثغور، وآكل من [البقول][4] وألزمها ثم قال: وإني لألبس الثياب لكي إذا نظر الناس إليّ لا يقولون ترك أبو زرعة الدنيا، ولبس الثياب الدون، وإني لآكل ما يقدم إلى من الطيبات والحلو لكي لا يقول الناس أن أبا زرعة لا يأكل الطيبات لزهده، وإني لآكل الشئ الطيب وما مجراه عندي ومجرى غيره من الآدم إلا واحد[5] .

وقال ابن عبد البر: كان أحد الأئمة في علم الحديث، وأعلم الناس بحديث مالك وأحفظهم له، وكان أحمد بن حنبل وابن راهوية وهو تلميذ لهما يعظمانه ويثنيان عليه بالحفظ والفضل والقيام بالسنة[6] (*) .

---

(١) كذا بالأصل والذي في الجرح (١/ ٣٤٧): [السري] .

(٢) كذا بالأصل والذي في الجرح: [إني قبلت] .

(٣) الذي في الجرح: من غير أن أحبسكم ولا أضر بكم أكثر من أن أمنعكم من التحديث .

(٤) كذا بالأصل والذي في الجرح: [من المباحات] .

(٥) الجرح (١/ ٣٢٨ ـ ٣٤٨) .

(٦) الاستغناء (٧٢٦) .

(*) كتب بالأصل: آخر الجزء السادس والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال، =

٣٤٦٥ - (ع) عبيد الله بن عبد المجيد بن عبيد الله بن شريك أبو علي الحنفي أخو بكر وعمير وشريك .

قال الصدفي: سألت أبا جعفر العقيلي عن عبيدالله بن عبد المجيد؟ فقال: ضعيف هو أضعف إخوته، وكلهم ثقات غيره، أخوه عبد الكبير ثقة، وأخوه عبد الحميد ثقة .

وقال أحمد بن صالح: عبيد الله بن عبد المجيد ثقة(١) .

وكذلك قاله الدارقطني .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب ابن الجوزي عن يحيى: ليس بشيء(٢) .

وقال ابن عبد البر: ليس به بأس عندهم(٣) .

وقال ابن قانع: ثقة مات بالبصرة .

٣٤٦٦ - (خ م ت س ق) عبيد الله بن عبيد الرحمن ويقال: عبدالرحمن أبو عبدالرحمن الأشجعي الكوفي نزيل بغداد .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان راوياً للثوري، روى عنه أهل الكوفة(٤) .

= والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى، وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

يتلوه في السابع والسبعين عبيد الله بن عبد المجيد [ق ٦٣/ب]

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على سيدنا محمد، وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) ثقات العجلي: (١١٦٤) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٤٥) .

(٣) الاستغناء (٩٣٣) .

(٤) الثقات (٧/ ١٥٠) .

وقال أحمد بن صالح[1]: كان ثقة ثبتاً متقناً، عالماً بحديث الثوري، رجلاً صالحاً، أرفع من روى عن سفيان، وأصحاب سفيان: الفريابي، ويحيى بن آدم، وأبو أحمد الأسدي، وقبيصة، ومعاوية، وهم ثقات كلهم وهم في الرواية قريب بعضهم من بعض، وأبو نعيم ووكيع والأشجعي ويحيى وعبدالرحمن وأبو داود .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، قال: قال عثمان ـ يعني ـ ابن أبي شيبة: كان أثبت الناس في الثوري إذا أخرج كتابه[2] .

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة فقال: أشجعي من أنفسهم، وكان ثقة[3] .

٣٤٦٧ ـ (د ق) عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الشامي الدمشقي .

قال ابن أبي حاتم: عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي الجُشمي، وكان من أصحاب مكحول. روى أحمد بن حنبل والفضل الأعرج عن هشام بن سعيد الطالقاني عن محمد بن مهاجر عقيل بن شبيب عن أبي [ق٦٤/ أ] وهب الجشمي، وكانت له صحبة، وهو وهم سمعت أبي يقول ذلك[4] .

وفي «المراسيل»: سمعت أبي يقول أبو وهب الجُشمي هذا ليست له صحبة، هو أبو هب الذي يروى عن محكول، واسمه عبيد الله بن عبيد الكلاعي الشامي، وروى هذا الحديث يعني الذي رواه أحمد مرفوعاً ـ «تسموا بأسماء الأنبياء» . إسماعيل بن عياش عن أبي وهب عن محكول قال: بلغنا أن النبي

---

(١) ثقات العجلي (١١٤٧) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٩١١) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣٩١) ولم يوثقه في الموضع الذي نقل المزي منه مع أن محققه نقل توثيقه من عند ابن سعد من ذلك الموضع .

(٤) الجرح (٥/ ٣٢٦) .

ﷺ قال، وأدخل أبـي هذا الحديث في «مـسند الوحـدان» وأخبرنا بعـلته[1] انتهى .

ذكر أبا وهب الجشـمي غير واحد في الصحـابة من غير تسميـة، وجزم بعدم تسميته الحاكم أبو أحمد. فالله أعلم أهما اثنان أو واحد؟ .

وفي مسند يعقـوب بن شيبة: عبيد الله بن عبيد الحـميري مجهول، روى عن أمه قالت: حضرت عثمان .

ولما ذكره البخاري في «تاريخه» قال: عبيد الله بن وهب[2] .

وقال الرازيان: هو ابن عبيد بن وهب[3]

٣٤٦٨ ـ (خ م د س) عبـيد الله بن عدي بـن الخيار بـن عدي بن نوفـل بن عبد مناف بن قُصي النوفلي المدني .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: روى عن عمر وعثمان. مات سنة خمس وتسعين[4] ، ثم أعاد ذكره في كتاب «الصحابة»[5] .

وقال ابن سعد: ولد عبيدالله: الخيار وأمه أم ولد، وحميدة، وبنتاً أخرى[6] .

وفي قول المزي: قـال خليفة بن خيـاط: مات في آخر ولاية الوليـد بن عبد الملـك، نظر، وذلك أن المـزي ما ينقـل كلام خلـيفة غالـباً إلا بوساطـة ابن عساكر، ويـطرح الواسطة على عادتـه، بيان ذلك أن الترجمة إن لـم يذكرها ابن عساكر وذكرها خليفة لا يذكرها المزي، وما يمر له ذكر خليفة إلا إذا كانت الترجـمة دمشقيـة وهذه الترجمة نـقلها ابن عـساكر على الـوهم؛ وذلك أن خليفة بـن خياط قال في: سنة خمـس وتسعين على عادته فـي ذكر الذين لا

---

(١) المراسيل (١٩١) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٢) .

(٣) بيان خطأ البخاري (٣٢٤) .

(٤) الثقات (٥/ ٦٤) .

(٥) الثقات (٣/ ٢٤٨) .

(٦) الطبقات (٥/ ٤٩) .

يعرف وقت وفاتهم بالتحديد، وفي ولاية الوليد بن عبد الملك. مات ربيعة بن عباد الدئلي، وعباس بن سهل بن سعد الساعدي، وعبد الله بن قتادة، وجعفر بن عمرو بن أمية الضمري آخر ولاية الوليد، وعبيد الله بن عدي بن الخيار، وأبو سعيد المقبري، وثابت بن أبي قتادة[1] انتهى. واعتقد ابن عساكر أو المزي أن قوله آخر ولاية الوليد تعود على وفاة عبيد الله، وليس جيداً إنما هي عائدة على جعفر من دون من ذكره قبله وبعده، ويوضحه قول خليفة أيضاً في كتاب «الطبقات» في الطبقة الأولى من أهل المدينة: ومن بني [ق٦٤/ ب] نوفل بن عبد مناف بن قُصي: عبيد الله بن عدي بن الخيار توفي زمن الوليد بن عبد الملك[2]. ولما ذكر جعفراً في الطبقات قال: مات سنة خمس أو ست وتسعين[3] ـ يعني: آخر إمرة الوليد.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي المدنيين.

٣٤٦٩ ـ (ت ق) عبيد الله بن عِكْراش بن ذؤيب بن حُرْقُوص بن جعدة التيمي.

قال أبو جعفر العقيلي: قال البخاري: في إسناده نظر[4].

وقال الساجي: لا يكتب حديثه، وحدثني أبو زيد قال: سمعت العباس بن عبد العظيم يقول: وضع العلاء بن الفضل هذا الحديث: حديث «صدقات قومه»، الذي رواه عن عبيد الله بن عكراش عن أبيه. سمعت أبا صفوان يقول: ذهبت لأسأله عن هذا الحديث فسمعته يفتري على رجل، فلم أكتب عنه، قال أبو يحيى: كان هنا بالبصرة رجل لقيناه يقال له: النضر بن طاهر

(١) تاريخ خليفة (ص: ١٩٧).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٣١).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٤٨).

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٠٨).

أبو الحجاج يحدث به عن عبيد الله بن عكراش، وكان [ ][1]

إني لأرثى للكريم إذا غدا علي [وأضع] عند اللئيم بطالته
له كل يوم ترحة وعضاضة إذا ما انزوى أنف البخيل وحاجته
وارتجاه من يجلس عند بابه كم تمنى للطرف والعلج راكبه

وقال ابن حبان لما ذكر عكراشاً: له صحبة، غير أني لست بالمعتمد على إسناد خبره[2].

وفي قول المزي: قال البخاري: لا يثبت حديثه. نظر، لأن الذي في «تاريخه» بخط جماعة تقدم ذكرهم: روى عنه العلاء بن الفضل، ولا يثبت ولم يزد شيئاً على هذا[3] ـ والله تعالى أعلم.

وقال أبو الحسن ابن القطان في بيان «الوهم والإيهام»: مجهول لا يعرف بغير هذا.

٣٤٧٠ ـ (د ت ق) عبيد الله بن علي بن أبي رافع يقال له: عبادل، ويقال: علي بن عبيد الله.

روى عن جدته سلمى أم رافع، ويقال: عمته. كذا هو هو مجود بخط المهندس، وقرأته على الشيخ في مواضع. وفيه نظر؛ لأن سلمى جدته هي أم أبي رافع لا أم رافع وثبوت (أبي) هو الصواب. ذكر ذلك أبو الحسن ابن القطان، وأنكر أيضاً هو وأبو محمد الإشبيلي أن تكون سلمى زوج أبي رافع أيضاً عمة لأحد من ولد أبي رافع، بل هي إما أم لهم أو جدة. قال أبو الحسن: أبو رافع أمه سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب حديثها: بيت لا تمر فيه. وزوجه سلمى مولاة النبي ﷺ.

(١) غير واضح بالأصل. وبعده سطر مبتور.

(٢) الثقات (٣/ ٣٢٢).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٤).

وذكر ابن حبان في التابعيات له زوجة أخـرى اسمها سلمى، فلا تكون أيضاً عمة لأحد مـن ولده بحال، والله تعالـى أعلم، وصرح ابن حبـان في كتاب «الثقـات» بروايته عن جـدته سلمى بـنت قيس مولاة رسـول الله ﷺ ولها صحبة[1].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه». وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٤٧١ ـ (ع) عبيد الله بن عـمر بن حفص بن عاصم بن عـمر بن الخطاب أبو عثمان العمري المدني أخو عبد الله، وأبي بكر، وعاصم.

ذكره ابن [ق٦٥/أ] حبان في كـتاب «الثقات»، وقال: كـان من سادات أهل المـدينة، وأشراف قـريش فضلاً، وعـلماً، وعبـادة، وشرفاً، وحفـظاً، وإتقاناً. وأمه فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطاب. مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[2].

وزعم المزي أن ابن سـعد ذكره في الطبقـة الخامسة من أهل المديـنة، لم يزد شيئاً، والذي فيـه ـ إن كان رآه ـ: أمه فاطمة بنت عمر بـن عاصم بن عمر، وولد رباحاً، وحفصاً، وبكاراً، وإسماعـيل. ولما خرج محمد بن عبدالله بن الحسن على أبي جعفر المنصور لزم عبيد الله ضيعته، واعتزل فيها، ولم يخرج مع محـمد، وخرج معه أخواه عـبد الله، وأبو بكر. فـلما قتل محـمد دخل عبيـدالله المدينة، فـلم يزل بها إلـى أن توفى سنة سـبع وأربعين ومـائة، في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث حجة[3].

وفي قول المزي: تابعـاً صاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ قال الـهيثم بن عدي: مات سنـة سبع وأربعـين ومائة نظـر، لأن الذي رأيت في كـتاب «الطبـقات» للهيثم، «والتاريخ» بخط الأئمة ومقرؤهم: توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

---

(١) الثقات (٥/ ٦٩).

(٢) الثقات (٧/ ١٤٩).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (٢٨٦).

وفي كتـاب القراب: توفي سـنة ست وأربعين، قـاله ابن المدينـي. وعن ابن عروة: سنة خمس وأربعين.

وكذا ذكره ابـن أبي خيثمـة عن يحيى بن مـعين ولما ذكره خلـيفة في الطـبقة السادسة قـال: توفي سنة خمس وأربعـين وعمر أخوه عبدالله وكان أكـبر منه [سناً] بنحو ثلاث سنين، وفي مسند يعقـوب بن شيبة سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يرو عبيد الله عن أخيه عبد الله شيئاً، وقد روى عنه أخوه عبدالله.

وقال أحمـد بن صالح: ثـقة ثبت مأمـون ليس أحد أثـبت في حديـث نافع منه[1].

وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يسئل، من أثبت الناس في نافـع عبـيد الله أو مالـك أو أيوب؟ فقـدم عبـيد الله وفضـله بلـقاء سـالم، والقاسم. قلت له: فـمالك بعده؟ قال: إن مالكاً لثبت. قـلت: فإذا اختلف مالك وأيوب؟ فتوقف، وقال: من يجترئ على أيوب ثم عاد في ذكر [ق ٦٥ ب] عبيد الله ففضله.

ولما ذكـره ابن خـلفـون في كـتاب «الـثقـات» قال: وثـقه ابـن نميـر، وابن عبدالرحيم، وأبو جعفر السبتي وذكر آخرين.

وفي كتـاب «الثقات» لابـن شاهين: عبيـد الله بن عمر عـن القاسم مـشبك بالذهب[1].

ولما ذكر النـسائي أصحاب الزهـري الثقات على طـبقات ست، فذكر الـطبقة الأولى: مالك بن أنس، وزياد بن سعد، ومعـمراً وابن عيينة، وعبد الله بن أبي بكر، وصـالح بن كيسان، وعُقيـلاً ويونس والزبيدي، وشعـيب بن أبي حمزة، ثم قال: الـطبقة الثانية: عـبيدالله بن عمر بن حفـص، وابن جريج، وذكر آخرين، ثم قال: سميت من روى عن الزهري الحديث والحديثين، ومنهم

---

(١) الذي في ثقات العجلي (١١٦٦): مدني ثقة ثبت.

(٢) ثقات ابن شاهين: (٨٩٩).

من روى عن الزهري الحديث والحديثين، ومنهم من روى أكثر من ذلك، ومنهم من هو أسن من الزهري: عبيد الله بن عمر بن حفص فذكر له حديثاً.

وذكر أبو نعيم الأصبهاني في كتاب من روى عن الزهري من التابعين والأئمة الأعلام جماعة من أهل المدينة، ثم قال: ومنهم عبيد الله بن عمر العمري رأى أنس بن مالك، وأم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص.

حدثنا علي بن حميد ثنا أسلم بن سهل ثنا مقدم بن محمد ثنا عمي القاسم عن عبيدالله بن عمر عن الزهري. وثنا محمد بن إسحاق القاضي ثنا أبو عيسى السلمي ثنا القعنبي ثنا أبي وأبو ضمرة عن عبيد الله عن الزهري عن سالم عن أبيه فذكر حديثاً.

وفي «المراسيل» عن ابن معين: لم يسمع عبيد الله بن عمر من عمرة شيئاً[1] وقال الحربي: لم يدرك عبيد الله عبدالرحمن بن أبي ليلى لأن عبد الرحمن قد نظر مسروق

وفي كتاب «الرد على الكرابيسي» لأبي جعفر الطحاوي: لم يسمع ابن عمر من نافع حديث «نهي النبي ﷺ عن القزع» إنما سمعه من ابن نافع عنه.
وقال الخليلي: حافظ متقن متفق عليه روى عنه الأئمة الكبار[2].

٣٤٧٢ ـ (خ م د س) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم أبو سعيد القواريري بصري نزل بغداد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

---

(١) المراسيل (١٩٨) وانظر تاريخ الدوري: (٨٣٣).

(٢) الإرشاد (١/ ٢٩٣) ـ ووقعت هذه العبارة في تهذيب ابن حجر (٧/ ٤٠) بإسقاط كلمة: الخليلي فأوهم أنه من كلام ابن معين وأدخل هذا الكلام على محقق تهذيب الكمال فنسبه لابن معين.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري خمسة أحاديث، ومسلم أربعين حديثاً [ق٦٦/أ] .

وقال ابن عساكر: ولد سنة خمسين ومائة، ومات يوم الخميس، لثنتي عشرة خلت من ذي الحجة(١) .

وفي «تاريخ» مطين: مات في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين .

وفي كتاب القراب: يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة .

وقال ابن قانع: ثقة ثبت .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة مأموناً .

وذكره بن خلفون في «الثقات» .

وقال السمعاني: كان ثقة حافظاً(٢) .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة عن القواريري: كانت جدتي قد أتى عليها مائة سنة وست سنين، وكان يأتيها القراء فكان فيمن يأتيها الحسن بن أبى جعفر الجفري وقد قبلني قبلاً كثيرة وأنا ابن ست سنين وحججت مع أبي سنة تسع وخمسين بعد موت أبي جعفر ومات أبو جعفر سنة ثمان وخمسين وأنا ابن سبع سنين، وقال في سنة أربع وثلاثين ومائتين: أنا في إحدى وثمانين سنة .

٣٤٧٣ ـ (ع) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد أبو وهب الأسدي مولاهم الرقي .

قال أبو علي في «تاريخ الرقة»: قال عبيد الله بن عمرو: أتيت الأعمش فسلمت عليه، وانتسبت له فقلت: رجل من أصحابك من بني أسد فقرب ورحب وقال جميلاً، قلت: أريد أن أسمع منك وآخذ بخطى قال نعم:

---

(١) معجم النبل (٥٨٤) .

(٢) الأنساب (٤/٥٥٦) والذي فيه: كان ثقة صدوقاً .

فحدثني بعشرة أحاديث، فقلت يا أبا محمد إني قد تقدمت في طلب العلم، ولقيت عطاء بن السائب، وعبد الملك بن عمير، وجماعة من أصحابك فأحب أن تعرف لي تقدمي قال فما حالك فما عندنا غير ذا. قال: فقمت غضباناً، وقلت: مالي فقر إليك فقيل للأعمش: إن هذا صاحب زيد بن أبي أنيسة، وقد كتب عنه، وهو له صديق. فقال: ردوه، ردوه. فقال: لله أبوك ألا ذكرت لنا زيداً. فقلت: قد تقربت إليك بما ظننت به أنفع لي عندك بالقرابة والعشيرة. فقال: إن زيداً لي أخ وصديق فحدثني بنحو من خمسين حديثاً، وما زلت أعرفها فيه حتى خرجت من الكوفة. وقال عبيد الله. كنا يوماً عند عبد الملك بن صالح، فقال يا عبيد الله: من آل محمد؟ قال فقلت: كل من آمن بمحمد ﷺ قال أبو علي سمعت: أبا عمر هلالاً يقول: سمعت أشياخنا يقولون: وله عبيد الله سنة إحدى ومائة، ومات سنة ثمانين ومائة .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل [ق ٦٦ ب] حران .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان راوياً لزيد بن أبي أنيسة، روى عنه أهل الجزيرة مات سنة ثمانين، وهو ابن ست وسبعين سنة(١) .

وخرج حديثه في «صحيحه» .

وقال العجلي: ثقة(٢) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وابن وضاح، وابن عبد الرحيم، وذكر آخرين .

وفي «تاريخ القراب»: مات مدخل سنة ثمانين ومائة .

وقال المنتجيلي: كان ثقة عابداً وعن علي بن معبد قال: سألت أبا وهب، فقلت: يا أبا وهب ما تقول في ديوانهم؟ فقال إني: لأرى كلامه يحرم، فكيف ديوانهم. وسمعته يقول: زمن الرشيد والله إن هارون علي لهين،

---

(١) الثقات (٧/ ١٤٩) .

(٢) ثقات العجلي (١١٦٧) .

وإني لأحب بقاءه، وما يسرني أن يسمع هـذا مني كل أحد، فيقولون: صلى بنا إمام جـائر؛ ولبقاء إمام جـائر، خير من الفـتنة، قال علي: ومـررت على عبيدالله علـى كاتب لعبد الحميد، وهو قـاعد يسبح على بابه؛ فقـال له عبيد الله: ويلك لا تسـتح، فوالله ما رأيت التسـبيح من في رجل أنقـص منه في فيك وقال على بن معبد: والله ما رأيت فقيـهاً أعقل منه ـ يعني: عبيدالله بن عمـرو ـ ولقد سـمعتـه يقول لهـارون: يا أميـر المؤمنـين عليـك برأى ذوي الأحساب فـإن رأيهم موافق لـرأى أهل الدين. ومات عـبيد الله سنة ثـمانين وقيل سنة إحدى وثمانين ومائة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

٣٤٧٤ ـ (خ) عبيد الله بن عياض بن عمـرو بن عبد القاري حجازي وهو أخو عروة فيما يقال.

قال أحمد بن صالح العجلي: مكي تابعي ثقة[2].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٤٧٥ ـ (س) عبيد الله بـن فضالة بن إبراهـيم النسائي أبـو قُديد، وأخو أحمد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي، ولو حـلف حالف [ق٦٧/أ] أنه غالب أحواله يـنقل من غير أصل لما كان آثمـاً. هذا الرجل لم يذكر وفاته من عنـد أحد، وذكر توثيقه من عند ابن حبان، ووفـاته ثابتة عند ابن حبان، فدل ذلك عـلى عدم نقله من الأصول، قال ابن حـبان في كتاب «الثقات»: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين[3].

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٤٩).

(٢) ثقات العجلي (١١٦٨).

(٣) ثقات ابن حبان (٨/٤٠٧).

وروى حديثه في صحيحه عن الحسن بن سفيان عنه .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: نسائي ثقة .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٤٧٦ ـ عبيد الله بن فضالة الليثي .

لا يعرف له مسند يصح، قتل يوم صفين. ذكره أبو موسى المديني .

وشيخ آخر اسمه: ـ

٣٤٧٧ ـ عبيد الله بن فضالة بن أبي أمية العدوي مولاهم .

روى عن بكر بن عبد الله المزني .

قال البزار: هو أخو المبارك، والمفضل أولاد فضالة، وكلهم قد حدث، ولا بأس بهم. ذكرناهم للتمييز .

٣٤٧٨ ـ (م د س) عبيد الله بن القبطية الكوفي .

قال العجلي: ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو جعفر السبتي، وابن عبد الرحيم وذكر آخرين .

وفي «تاريخ البخاري»: عبيد الله بن القبطية سمع أم سلمة، روى عنه عبدالعزيز بن رفيع في الخسف وقال لنا: على ثنا يحيى ثنا أبو يونس ثنا مهاجر بن القبطية سمع أم سلمة نحوه، وقال لنا أبو نعيم وخلاد ثنا مسعر عن عبيدالله بن القبطية عن جابر بن سمرة في التشهد. وقال عبدالله بن محمد ثنا ابن عيينة عن مسعر عن مهاجر بن القبطية بهذا[١] .

وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: هو من لخم، رهط عبد الملك بن

---

(١) التاريخ الكبير (٥/٣٩٦) .

عمير[1]، وخرج حديثه في صحيحه. وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم.

٣٤٧٩ ـ (خ م د س) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي أبو فضالة المدني أخو عبد الله، وعبد الرحمن، ومحمد، ومعبد بني كعب بن مالك.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: سمع عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ[2].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من [ق ٦٧/ب] من أهل المدينة قال: أمه عميرة بنت جُبير بن صخر بن أمية بن خنساء بن عُبيد من بني سلمة، وولد أم أبيها، وخالدة، وأم عثمان، وأم بشر، وعميرة[3].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة[4].

ومسلم في الطبقة الأولى.

ولما ذكره البخاري في «التاريخ» قال: عبيد الله بن كعب بن مالك بن أبي القين[5].

ورد ذلك عليه الرازيان وقالا: إنما هو ابن القين[6].

٣٤٨٠ ـ (خ) عبيد الله بن محرز.

قال البخاري: سمع منه أبو نعيم، قال: جئت بكتاب موسى بن أنس قاضي

---

(١) ثقات ابن حبان (٥/ ٧٤).

(٢) الثقات (٥/ ٧٣).

(٣) الطبقات (٥/ ٢٧٣).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٥٢).

(٥) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٧).

(٦) بيان خطأ البخاري (٣٢٣).

البصرة إلى الشعبي والقاسم(١) .

وفي كتاب المزي جئت بكتاب موسى إلى القاسم لم يذكر الشعبي .

٣٤٨١ ـ (د ت س) عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التميمي أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعيشى، والعائشي وبابن عائشة .

كذا ذكره المزي . وفي كتاب الفصيح الثاني يقال: عائشي ولا يقال العيشي .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي قال المزي أنه ذكره فيهم: عالماً بأنساب العرب، حافظاً مستقيم الحديث، مع ذلك توفي ليلة الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، سنة ثمان وعشرين ومائتين(٢) .

وقال الساجي ـ الذي نقل المزي بعض كلامه بوساطه الخطيب فيما أرى موهماً نقل ذلك من الأصول: قال الأثرم: ذكر عند أحمد بن حنبل فقال: إنه لرجل استنقل الحديث عنه، كان يرى أولئك القدرية وأهل البدعة. قال الساجي: سمعت ابن المثنى يحدث عنه، ولم يحدث عنه بندار، قال الساجي: الذي وضعه عندهم ترك المباينة، ولم يكن يتصنع لأهل الحديث، وكان أجل من أن يوضع في هذا الكتاب، وإنما وضعناه لئلا يغلط عليه فينسب إلى بدعة .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو علي الطوسي .

وقال مسلمة: قرشي من أنفسهم يروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح .

وقال أبو علي الجياني: كان جواداً فصيحاً أيّدا جميلاً شاعراً(٣) .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٩) .

(٢) الثقات (٨/ ٤٠٥) .

(٣) شيوخ أبي داود [ق ـ ٤] .

وقال ابن الكلبي: عائشة التي ينسب إليها هي جدته أم أبيه محمد، وكان عنده رقائق وفصاحة، وحسن خلق وسخاء.

وقال: المرزباني: عبيد الله بن عائشة الراوية من شعره: [ق ٦٨/أ]

معارف لم نبل أخبارهم ... ولم يبلغوا أن يكونوا صديقاً
بلونا كرائمهم رُدهم فإما ... قريباً وإما سحيقاً

وروى الغلابي أنهم دخلوا على ابن عائشة يعزونه عن بعض ولده فقال:

يُعزى المُعزى ساعة ثم ينقضي ... ونفس المُعزَّى في أحر من الجمر
لأن المُعزَى إلفه في مكانه وإلف ... المُعزَى في ضريح من القبر

وفي «أخبار البصرة» لابن أبي خيثمة: لما خرجت المبيضة توارى محمد بن عبيد الله الأنصاري فأنهوا إمارته واستقضوا عبيد الله بن عائشة فأبى فأكرهوه فقعد مرة أو مرتين فلما انقضى أمر المبيضة ظهر الأنصاري فقعد في القضاء.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة قال: قد سمع أصناف حماد بن سلمة وتوفي بالبصرة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين(١).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان من أهل الصدق والأمانة.

وفي «المعارف» لابن قتيبة ويقال لابنه أيضاً: ابن عائشة وفي «النبل» لابن عساكر: ويقال: توفي سنة تسع وعشرين ومائتين(٢).

وقال ابن قانع: ثقة.

وفي كتاب القراب: ثم مات في شهر رمضان من هذه السنة - يعني: سنة ثمان: ابن عائشة - ومسدد، والقاسم بن سلام ماتوا في رمضان كلهم وبين

---

(١) الطبقات (٧/ ٣٠١).

(٢) معجم النبل (٥٨٦).

ابن عائشة ومسدد والقاسم ستة عشر يوماً مات القاسم ومسدد في - يوم واحد - عشرٍ من هذا الشهر .

وقال الغلابي: ثنا سعيد بن واقد مستملي يزيد بن زريع في سنة سبع وعشرين ومائتين، ومات سنة ثمان مع ابن عائشة في يوم أو يومين .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان أديباً، فصيحاً، سخياً حسن الخلق، غزير الأدب، عارفا بآثار الناس. صدوقاً .

وقال البغوي: مات بعد أنصارفه من العشر. وكان يخضب رأسه ولحيته.

وذكره خليفة ابن خياط في طبقة الإثنى عشر من أهل البصرة[(١)] .

وفي «تاريخ الخطيب» قدم رجل البصرة فسأل عن أجود [ق ٦٨/ ب] أهل البصرة فقيل له: ابن عائشة. فسأل عنه فقيل: عليه دين، وقد حبس في داره. قال: فجاء الرجل فأعطى حاجبه رقعة يوصلها إليه فإذا بها مكتوب:

إذا كان الجواد له حجاب　　　فما فضل الجواد على البخيل؟

فكتب ابن عائشة تحتها :

إذا كان الجواد عديم مال　　　ولم يعذر تعلل بالحجاب

ولما عوتب على عطائه وخوف الفقر، قال: إني أريد أن أكون كما قال الشاعر:

وفتى خلا من ماله　　　ومن المروءة غير خال

أعطاك قبل سؤاله　　　وكفاك مكروه السؤال

وإذا رأى لك موعدا　　　كان الفعال مع المقال

لله درك من فتى　　　ما فيك من كرم الخصال[(٢)]

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٢٩) .

(٢) تاريخ بغداد (١٠/ ٣١٦ - ٣١٧) .

٣٤٨٢ ـ (عس) عبيد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب الهاشمي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: روى عنه الحجازيون وأهل العراق[(١)].

٣٤٨٣ ـ (ق) عبيد الله بن مسلم ويقال: ابن أبي مسلم الحضرمي، ويقال: عبيد الله بن مسلم بن شعبة، ويقال: عبد الله.

وروى حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن مسلم الحضرمي عن النبي ـ ﷺ ـ فلا أدري هو هذا أو غيره؟ كذا فرق النمري بينه وبين عبيدالله بن مسلم القرشي الذي يروى عن النبي ـ ﷺ ـ في صوم الدهر قال وقال أبو نعيم: عن هارون عن مسلم بن عبيدالله وقال بعضهم ابن عبدالله عن أبيه عن النبي ﷺ.

قال أبو عمر ابن عبد البر: عبيدالله بن مسلم القرشي، ويقال فيه: الحضرمي مذكور في الصحابة، لا أقف على نسبه في قريش وفيه نظر، روى عنه حصين، وقد قيل: إنه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حصين، فإن كان إياه فهو أسدي أسد قريش[(٢)].

وقال البغوي: عبيد بن مسلم يقال: أدرك النبي ـ ﷺ ـ وروى من جهة حصين عنه حديثين مرفوعين ثم قال: قال [ق ٦٩/أ] أبو هشام ـ يعني: الرفاعي ـ: يقال: إن هذين الحديثين لم يكونا إلا عند ابن فضيل الذي رواهما عن حصين.

وقال أبو أحمد العسكري: مسلم بن عبيد الله القرشي لأبيه صحبة، روى عنه عبد الله بن مسلم، روى عنه هارون بن سلمان الفراء. حدثنا محمد بن

---

(١) الثقات (٧/ ١٥١).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٣٥).

الحسين ثنا أبو نعيم ثنا هارون حدثني مسلم بن عبيد القرشي أن أباه أخبره أنه سأل النبي ﷺ عن صوم الدهر .

وذكر الترمذي في كتاب «الصحابة» مسلم القرشي والد عبيد الله وقال ابن حبان في كتاب «الصحابة» مسلم القرشي والد عبيد الله له صحبة[1] وقال في كتاب أتباع التابعين: عبيد الله بن مسلم القرشي يروى عن أبيه [روى عنه] هارون بن سليمان عداده في أهل الكوفة وقد قيل مسلم بن عبيد الله[2] .

وفي كتاب ابن مندة فيما ذكره ابن الأثير: عبيد الله بن مسلم أبو مسلم وقيل: مسلم ابن عبيد الله[3] .

وذكره أبو نعيم الحافظ في حرف العين[4] .

وذكره في حرف العين أيضاً ابن فتحون، وكذلك أبو القاسم الطبراني .

وقال أبو حاتم: عبيد الله بن مسلم الحضرمي كانت له صحبة[5] .

٣٤٨٤ ـ (خ م د س) عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري أبو عمرو البصري أخو المثنى .

قال معاذ بن المثنى: مات عمي عبيد الله سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان عبيد الله أسن مني. ذكره الصريفيني .

وقال ابن حبان: مات بعد المثنى[6] .

---

(١) الثقات (٣/ ٣٨١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٤٩) .

(٣) أسد الغابة (٣٤٧٨) .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٨٧٣) .

(٥) الجرح: (٥/ ٣٣٢) قال ذلك في الراوي عنه حصين وفرق بينه وبين الذي روى عن معاذ فذكره بعد ولم يقل فيه شئ .

(٦) الثقات (٨/ ٤٠٦) .

وفي «تاريخ» البخاري: أبو عمرو، وأبو عمر. ومات المثنى قبله[1].

وقال مسلمة: بصري ثقة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي: قال إبراهيم بن الجنيد سمعت ابن معين يقول: ابن أبي سمينة، وشباب، وعبيد الله بن معاذ بن معاذ ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشئ والمثنى بن معاذ لا بأس به[2].

وقال أبو داود: كتب أبو محمد بن عبد الملك أن عبيد الله مات في ذي الحجة سنة سبع وثلاثين.

وفي كتاب القراب عن الحسين بن بسطام: مات عبيد الله بن معاذ يوم الجمعة لأيام من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين، وفي موضع أخر كان سمع من محمد بن معاذ [عدة أحاديث].

وفي كتاب «النبل» لابن عساكر: مات سنة سبع، ويقال: ثلاث وثلاثين ومائتين[3].

ولما ذكر ابن [ق ٦٩/ب] قانع وفاته في سنة ثمان قال: هو ثقة.

وفي كتاب الوفيات للبغوي: مات بالبصرة سنة ثمان وثلاثين.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كنيته أبو عمرو وقيل: أبو عمر.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن حبان.

وروى عنه أبو القاسم الطبراني فيما ذكره في كتاب الصريفيني.

وفي كتاب «الزهرة» روى عنه البخاري سبعة أحاديث، ثم روى في غيره عن أحمد بن محمد غير منسوب وعن حماد بن أبي حميد عنه. وروى عنه مسلم مائة حديث وسبعة وستين حديثاً.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠١) والذي فيه «أبو عمرو» فقط.

(٢) التعديل والتجريح (٩٣٠).

(٣) الذي في النبل (٥٨٩) ويقال: ثمان وثلاثين.

٣٤٨٥ ـ (ق) عبيد الله بن مغيرة بن أبي بردة الكناني الحجازي أخو عبد الله، وقد ينسب إلى جده.

روى عن ابن عباس روى عنه أبو شيبة يحيى بن عبد الرحمن الكندي روى له ابن ماجة كذا ذكره المزي هنا، ولم يذكره في كتاب الأطراف، ولا ذكره أحد بترجمة مفردة ـ فيما علمت ـ من المشارقة، والمغاربة، وأظنه تصحيفاً والله أعلم. فينظر[١].

٣٤٨٦ ـ (ت ق) عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب أبو المغيرة السبائي المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: روى عنه الليث بن سعد. قال وجدّه معيقيب كان على بيت المال لعمر بن الخطاب عداده في أهل مصر[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: زعم بعضهم أنه من ولد معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي المدني قال ابن خلفون: وهو عندهم ثقة، قاله ابن صالح وغيره.

وفي «تاريخ» البخاري: قال لي عباس عن عبدالأعلى ثنا ابن إسحاق عن عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب، وكان يتفقه، وفي نسخة بخط بعض الأئمة وكان يفقه[٣]، ومعيقيب كان على بيت مال عمر[٤].

---

(١) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: «قد ذكره في الأطراف في الرواة عن ابن عباس» أ.هـ قلت وهو في تحفة الأشراف: (٥/ ٥٥).

(٢) الثقات (٧/ ١٤٩ ـ ١٥٠).

(٣) الذي أثبته محقق التاريخ (٥/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠): «يفقهه» وأشار أنها في تهذيب ابن حجر: «يتفقه».

(٤) التاريخ الكبير: (٥/ ٣٩٩ ـ ٤٠٠).

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وحسَّنه أبو على الطوسي.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مصر ويعقوب بن سفيان في الثقات[1].

٣٤٨٧ - (خ م د س ق) عبيد الله بن مقسم المدني القرشي مولاهم.

ذكره ابن [ق٧٠/أ] خلفون في كتاب الثقات، وقال: وثقه ابن عبدالرحيم، وغيره.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة[2].

ومسلم في الأولى.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[3].

٣٤٨٨ - (ع) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذام أبو محمد العبسي مولاهم الكوفي.

قال محمد بن سعد، وخليفة بن خياط، والبخاري: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. قال ابن سعد: في ذي القعدة. وقال غيره: في شوال كذا ذكره المزي موهماً ناظر كتابه أنه كفاه النظر في كتاب ابن سعد، وأنه ليس فيه إلا ما ذكر، وليس كذلك، وليس عنده ذكر ذي القعدة الذي نقله عنه.

والذي في كتاب ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: قرأ على عيسى بن عمر، وعلي بن صالح بن حي، وكان يقرئ القرآن في مسجده، وكان من أروى أهل زمانه عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، وتوفي بالكوفة

(١) المعرفة: (٢/ ٤٩٧).

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (٥٤).

(٣) المعرفة (٢/ ٤٧٢).

في آخر شوال سنة ثلاث عشر ومائتين في خلافة المأمون. وكان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى، كثير الحديث حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروى أحاديث في التشيع منكرة، وضعف بذلك عند كثير من الناس، وكان صاحب قرآن(١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: روى عنه أهل العراق، والغرباء، ومات سنة ثنتي عشرة ومائتين في ذي الحجة وكان يتشيع وفي نسخة أخرى ثنتي عشرة أو ثلاث عشرة(٢).

وقال يعقوب بن سفيان: شيعي وإن قال قائل: رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث(٣).

وقال الجوزجاني: وعبيدالله بن موسى أغلى وأسوأ مذهباً وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم(٤).

ولما خرج الحاكم حديثه قال: سمعت قاسم بن قاسم السباري شيخ حران في عصره يقول: سمعت أبا مسلم البغدادي وهو عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن مهران الحافظ يقول: عبيدالله بن موسى في المتروكين، تركه أبو عبدالله أحمد بن حنبل لتشيعه، وقد عوتب أحمد على روايته عن عبد الرزاق ـ يعني وتركه عبيد الله ـ فذكر أن عبد الرزاق رجع عن ذلك.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع، وهو عندهم ثقة وكان من أثبت الناس في [ق ٧٠ ب] إسرائيل.

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال عثمان بن أبي شيبة: صدوق ثقة،

---

(١) الطبقات (٦/ ٤٠٠).

(٢) الثقات (٧/ ١٥٢) والذي فيه: «في ذي القعدة»، وليس في ذي الحجة.

(٣) لم أجد ذلك في المطبوع من «المعرفة» وإن كان المطبوع غير كامل إلا أن الموضع الذي نقل المزي منه وفاته: (١/ ١٩٨) ليس فيه ما ذكر المصنف.

(٤) أحوال الرجال (١٠٧).

وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً[1] .

وقال أبو أحمد ابن عدي في كتابه «رجال البخاري»: عنده جامع سفيان الثوري، ويستصغر فيه[2] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة وعشرين حديثاً، ثم روى في الاعتصام والديات عن جماعة منهم: أحمد بن إسحاق، وأحمد بن أبي سريج، وإسحاق بن إبراهيم، وعبد الله بن أبي شيبة، ومحمود بن غيلان عنه. وروى مسلم عنه حديثين، ثم روى عن حجاج الشاعر، وأبي بكر بن أبي شيبة، والحسن بن منصور، وإبراهيم بن دينار عنه .

وقال ابن قانع: كوفي صالح يتشيع .

وقال عثمان بن سعيد: قال يحيى بن معين: يحيى بن يمان أرجو أن يكون صدوقاً، وحديثه ليس بالقوي، وعبيد بن موسى ثقة ما أقربه من ابن يمان[3] .

وفي «تاريخ القراب»: ولد سنة ثمان وعشرين ومائة.

وقال الساجي: صدوق، كان يفرط في التشيع [ ][4] قال أحمد: روى مناكير، وقد رأيته بمكة فأعرضت عنه، لم يكن لأحمد فيه رأي، وقد سمعت منه قديماً سنة خمس وثمانين، وبعد ذلك عتبوا عليه تركه الجمعة وإدمانه على الحج، أمر لا يشبه بعضه بعضاً .

وذكر المزي أنه روى عن أبيه الرواية المشعرة عنده بالاتصال .

وقد ذكر الآجري عن أبي داود أنه لم يسمع من أبيه شيئاً .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩١٠) .

(٢) شيوخ البخاري (١٣٥) .

(٣) سؤالات الدارمي (٩٨)، (٩٩) .

(٤) غير واضح بالأصل .

وفي كتاب الداني: روى الحروف سماعاً من غير عرض عن حمزة الزيات، وكان يقرئ بها، وروى عنه القراء عرضاً، إبراهيم بن سليمان، وأيوب بن علي، ومحمد بن عبد الرحمن، وأحمد بن جبير، وسمع منه الحروف هارون بن حاتم وجماعة .

وفي كتاب العقيلي عن أحمد: رأيته فما عرضت له، لم يكن لي فيه رأي بلغني عنه غلو فلم آته[1] .

وقال العجلي: كوفي صدوق، وكان يتشيع، وكان صاحب [قرآن][2] رأساً فيه شجي بالقراءة[3] .

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كل بلية تأتي من عبيدالله بن موسى[4] .

وفي الرواه من اسمه : ـ

٣٤٨٩ ـ عبيد بن موسى وهو طبري .

روى عنه: محمد بن المسيب الإرغياني .

٣٤٩٠ ـ وعبيد الله بن موسى أبو تراب الروياني .

حدث عن: عبد العظيم العلوي .

٣٤٩١ ـ وعبيد الله بن موسى أبو محمد الجزري .

روى عن: محمد بن كثير العبدي .

٣٤٩٢ ـ وعبيد الله بن موسى بن صالح الإصطخري .

روى عن: القعنبي .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١١٠) .

(٢) زيادة من ثقات العجلي سقطت من الأصل .

(٣) ثقات العجلي (١١٧١) .

(٤) سؤالات الآجري: (٤٧٣) وفيهما: «عن» بدلاً من «من» .

٣٤٩٣ ـ وعبيد الله بن موسى .

روى عن: محمد بن علي بن سهيل بن الأبار .

٣٤٩٤ ـ وعبيد الله بن موسى بن إسحاق بن موسى أبو الأسود الأنصاري القاضي.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله العبسي .

٣٤٩٥ ـ وعبيد الله بن موسى بن عبد الله بن أبي زفافة أبو أحمد الغنوي الكوفي .

روى عن: أبي جعفر أحمد بن موسى البزار الكوفي .

ذكرهم الخطيب[١] وذكرناهم للتمييز .

٣٤٩٦ ـ (د) عبيد الله بن النضر بن عبد الله بن مطر أبو النضر القيسي [ق٧١/ أ] البصري يقال: إنه من ولد قيس بن عباد .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وابن حبان في ثقات أتباع التابعين[٢] .

وفي قوله ـ أي المزي ـ: يقال: إنه من ولد قيس بن عباد نظر، لأن جماعة جزموا به، ولم يعلله أحد منهم .

٣٤٩٧ ـ (د) عبيد الله بن هُرَيْر بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي المدني .

ذكره أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب «الثقات»[٣] .

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٥٣٧ ـ ١٥٤١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٠٠) .

(٣) الثقات (٧/ ١٥١) .

وفي كتاب ابن ماكولا: هو أخو رفاعة بن هُرَيْر[1] .

وكذا ذكره البخاري زاد: وحديثه ـ يعني عبيد الله ـ ليس بالمشهور[2] .

٣٤٩٨ ـ (ت س) عبيد الله بن الوازع الكلابي البصري جد عمرو بن عاصم الكلابي .

خرج الحاكم حديثه مقروناً بحماد بن سلمة عن أبي قُزعة الباهلي سُوَيد بن حُجَير. وفي «مناقب أبي دُجانة» مفرداً محتجاً به عن هشام بن عروة .

وقال ابن جرير: عبيد الله بن الوازع بن ثور الكلابي عندهم غير معروف في نقلة الآثار .

٣٤٩٩ ـ (بخ ت ق) عبيد الله بن الوليد أبو إسماعيل الوصَّافي الكوفي .

قال البخاري: هو من ولد الوصَّاف بن عامر، كذا ذكره المزي تابعاً «صاحب الكمال» أوتخصيصه البخاري يفهم تفرده، وليس كذلك؛ لأن ابن معين، وأبا حاتم وغيرهما قالوه، فلا خصوصية إذاً .

وفي قوله وقال غيره: ثم ساق نسبه، يريد بالغير صاحب «الكمال» فيما أرى، لأنه غالباً إذا نقل كلامه الذي لم يره عند غيره يقول هذا وما درى ـ رحمه الله تعالى ـ أن ابن ماكولا وغيره ذكروا نسبه كذلك، غير أنهم كلهم يقولون: قيس بن سيار بالياء بعد السين، والذي في خط المهندس مضبوط عن المزي «يسار» الياء سابقة على السين. فينظر[3] والله تعالى أعلم .

ثم إن في «الكمال» لفظة أغضى عليها المزي ولم ينبه عليها، وهي: قوله:

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٤٠٩) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣) وليس فيه قوله: «حديثه ليس بالمشهور» وقد تابع ابن حجر المصنف على هذه اللفظة .

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٤٠٠) وفيه ما أنكر المصنف على المزي حيث قال: وقال البخاري: من ولد الوصاف بن عامر العجلي» .

وقال البخاري في نسبه العَوْفي وهي لفظة تحتاج إلى تحقيق فإن نسبه ليس فيه عوف، نبه على ذلك ابن ماكولا وغيره(١).

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني: قلت لأحمد: عبيد الله بن الوليد كيف حاله؟ قال: ما أدري كيف هو؟ وقد ذكر أن وكيعاً قد روى عنه شيئاً، وابن المبارك [ق ٧١/ب].

وذكر ابن عدي له أحاديث عن محارب ثم قال: وهذه الأحاديث للوصافي عن محارب عن ابن عمر هو الذي يرويها، ولا يتابع عليها. وقال في موضع آخر: وهو ضعيف جداً يتبين ضعفه على حديثه(٢).

وقال الدارقطني: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها، فاستحق الترك(٣).

وقال الخليلي: هو جد حجاج بن بنت منيع الرقي من أمه، وكان كاتباً لبعض بني مروان، وهو صحيح الكتاب غير أن نسخته ليست مشهورة(٤).

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم(٥).

وقال أبو سعد السمعاني: منكر الحديث(٦).

---

(١) الإكمال (٧/ ٤٠٠).

(٢) الكامل (٤/ ٣٢٢ ـ ٣٢٤) وقد قال: ذلك كله في هذه الترجمة في موضعين منها.

(٣) المجروحين (٢/ ٦٣).

(٤) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: هذا قاله الخليلي في الرصافي بالراء ا.هـ
قلت: وهو كذلك في الإرشاد (١/ ٢٠٠) قاله في ترجمة عبيد الله بن أبي زياد الرصافي.

(٥) كنى أبي أحمد (ق ـ ٤).

(٦) الأنساب (٥/ ٦٠٦) زاد: «جداً».

وقال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري والنقاش: روى عن محارب أحاديث موضوعة .

وفي كتاب ابن شاهين: هو ضعيف الحديث[1] .

وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشئ[2] .

وقال الساجي: عنده مناكير، ضعيف الحديث جداً، روى عنه عبدالله بن إدريس، وأبو نعيم، وحدث عن داود بن إبراهيم .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل الكوفة[3] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥٠٠ ـ عبيد الله بن الوليد ثقفي كوفي .

يروى عن شريح، روى عنه عطاء بن السائب .

قال ابن حبان في كتاب الثقات: وليس بالوصافي[4] . ذكرناه للتمييز .

٣٥٠١ ـ (س) عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الحراني القَرْدُواني والد محمد.

قال أبو عروبة الحراني في «طبقات أهل حران»: لم ندرك أحداً بالبلد كتب عن عبيدالله بن يزيد ولا حدث عنه، وهو ينسب إلى ولاء بني شيبان .

٣٥٠٢ ـ (س) عبيد الله بن يزيد الطائفي .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره .

وقد حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات» ـ فيما رأيت من النسخ ـ، فلم

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٩٤) نقلاً عن ابن معين .

(٢) سؤالات الآجري (٢٣٣) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٦٧) .

(٤) الثقات (٧/ ١٥٠) .

أجده مذكوراً جملة لا في التابعين، ولا في أتباعهم، فينظر[1].

وقال البخاري: ويقال: عُبَيْد[2].

٣٥٠٣ - (ع) عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبة الكناني حلفاء بني زهرة.

وقال البخاري: مولى أهل مكة ويقال: مولى رهم من بني كنانة، كذا ذكره المزي عن البخاري وذكر وفاته سنة [ست من عند غيره، وكأنه لم ير تاريخ البخاري جملة؛ إذ لو رآه لما ذكر هذا عنه وأغفل أشياء؛ بيان ذلك أن البخاري قال: قال لي علي: مات سنة ست أو [ق ٧٣/ أ] سبع وعشرين ومائة. وقال ابن بكير: مات سنة ست وعشرين ومائة، وسِنُه] ست وثمانون سنة. مولى قارظ بن شيبة، ويقال: مولى أهل مكة، ويقال: مولى آل قارظ حلفاء بني زهرة[3].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ست وعشرين، وله ست وثمانون سنة[4].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة قال: قال سفيان بن عيينة: قلت: لعبيد الله بن أبي يزيد مع من كنت تدخل مع ابن عباس؟ قال: مع عطاء، والعامة، وكان طاوس يدخل مع الخاصة. قال: وكان ابن جريج قبل أن ألقاه يحدثنا عنه، فنسأله عنه؟ فيقول: هذا شيخ قديم، يوهمنا أنه قد مات، فبينا أنا ذات يوم على باب دار بمكة في حاجة إذ سمعت رجلاً يقول:

---

(١) بل هو فيمن روى عن أتباع التابعين: (٨/ ٤٠٥) وقد أورده في هذا الموضع؛ لأنه قال: يروى المقاطيع فلا تصح روايته عن ابن عباس.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣) وما بين المعقوفين هو في الأوسط (١/ ٤٦٨) وليس في الكبير.

(٤) الثقات (٥/ ٣٧).

أدخل بنا على عُـبيد الله بن أبي يزيد، فقلت: من عبـيد الله؟ قال: شيخ في هذه الدار لـقي ابن عباس، ولـكنه قد ضعـف حتى لا يقدر عـلى الخروج، فدخلت عليه فسمعت منه، ولم أزل أختلف إليه حتى مات .

أنبا محمد بن عمر قال: سألت ابن عيينة متى مات؟ قال: سنة ست وعشرين ومائة، وكان ثقة كثير الحديث[1] . وهذا يحتمل أن يكون توثيقه من قبل ابن سعد، ويحتـمل أن يكون من الواقدي، وهو أقرب والمـزي جزم به من كلام ابن سعد، فينظر .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال ابن أبي عاصم: مات سنة عشرين ومائة. كذا ذكره في سنة عشرين من غير تبين سابق وتاريخه لا يحتمل التصحيف لكونه على السنين.

❑ ❑ ❑

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٨١) .

من اسمه عُبَيْد

٣٥٠٤ ـ عبيد بن الأبح .

عن امرأة من بني أسد: كنت يوماً عند زينب امرأة رسول الله ﷺ كذا ذكره صاحب الأطراف، وهو وهم .

قال المزي: والصواب: حُريث بن الأبح. انتهى الذي في كتاب الأطراف بخط [ق ٧٣/ ب] ابن أبي هشام مجوداً، ونسخة أخرى لا بأس بها: زينب بنت رسول الله ﷺ .

وقال: (د) في اللباس عن محمد بن عوف ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش حدثني أبي قال: ابن عوف، وقرأت في أصل إسماعيل حدثني ضمضم عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حُريث بن الأبح السليحي أن امرأة من بني أسد ـ به .

٣٥٠٥ ـ (س) عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني .

ذكر ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» أن علي بن الأزهر الجرشي روى عنه .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(١)]، وخرج حديثه في صحيحه. ثنا إسحاق بن إبراهيم وإسماعيل بن مُبشر قالا: ثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس ثنا أبي فذكر حديث أبي هريرة «دلك يده بالأرض» .

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل البُستي.

---

(١) جاء بالهامش بخط ابن حجر: لم أره في «ثقات ابن حبان» ا.هـ قلت الذي في الثقات: (٥/ ١٣٤) طبقة التابعين: عبيد بن آدم غير منسوب يروى عن أبي هريرة روى عنه عيسى بن سنان. والغريب أن المصنف سيميزه عن صاحب الترجمة .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: صادق، أنبا عنه ابن حجر .

وفي الرواة شيخ اسمه : ـ

٣٥٠٦ ـ عبيـــد بن آدم .

قال البخاري: روى عنه عيسى بن سنان[(١)] . ذكرناه للتمييز .

٣٥٠٧ ـ (د ت ق) عبيـــد بن أسباط بن محمد عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي أبو محمد الكوفي .

ذكر ابن مردويه في كـتابه «أولاد المحـدثين»: أنه روى عـنه أحمـد بن حماد بن سفيان، والحسين بن محمد بن حاتم .

وفي كتاب «الزهرة»: توفي في ربيع الأول .

وكذا ذكره ابن عساكر في «النبل»[(٢)]، والقراب في تاريخه، زاد: يوم الخميس قبل عبيد بن إسماعيل الهباري .

وكذا ذكره البخاري في تاريخه[(٣)] .

٣٥٠٨ ـ (خ) عبيـــد بن إسماعيل القـرشي الهباري أبو محمـد الكوفي ويقال: اسمه عبد الله، ويعرف بعبيد .

كذا ذكره المزي بـلفظ: ويـقال، تـابعاً صـاحب «الكـمال» وقـد صرح الشيرازي وغيره بأن عبيداً لقب واسمه: عبد الله .

وفي قول المزي: قال البخاري: مات يوم الجمعة آخر ربيع الأول سنة خمسين نظر، لأن الذي في [ق ٧٤/أ] تاريخ البخاري: مات عبيد بن أسباط في شهر

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤١) .

(٢) النبل (٥٩٤) .

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٢) .

ربيع الأول سنة خمسين ومائتين، ومات بعده عبيد بن إسماعيل الهباري القرشي بيوم، يوم الجمعة سنة خمسين ومائتين[1] .

وكذا نقله عنه القراب، والكلاباذي[2] ، والباجي زاد: هو هذلي، قاله أبو حاتم[3] فيحتمل أن يكون ابن أسباط توفي آخر الشهر فلا تكون وفاة ابن إسماعيل في ربيع الأول ويحتاج إلى فصل .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

وفي كتاب الصريفيني، وقبله اللالكائي عن ابن ميسرة: مات بعد الخمسين ومائتين .

وفي كتاب المزي قبل الخمسين، فينظر .

وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» للدارقطني: ثقة[4] .

وزعم الأقليشي أن مسلماً تفرد بحديثه عن البخاري .

ونسبه ابن خلفون رهماً .

ولما ذكره ابن عدي عرفه بصاحب أبي أسامة[5] .

وفي كتاب «الزهرة»: أبو محمد المنادي كان اسمه عبد الله [روى] عنه البخاري سبْعة وأربعين حديثاً .

---

(١) هذا كلام البخاري في الأوسط (٢/ ٢٧٣) أما الذي في التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٣) فمثل ما نقله المزي لكن بدون لفظة: (آخر) .

(٢) بل الذي في الكلاباذي (٧٦٨) مثل ما نقله المزي بالضبط لكن تصحف في المطبوع منه الخمسين إلى خمس .

(٣) الذي عند الباجي (١٠٠١) أيضاً مثل ما نقل المزي ولكن بدون لفظة: (آخر) .

(٤) سؤالات الحاكم (٤٢٨) .

(٥) شيوخ البخاري (١٧٣) .

٣٥٠٩ ـ (بخ ت) عبيـــد بن أبي أمية الحنفي وقيل: الإيادي مولاهم أبو الفضل اللحام الكوفي: والد محمد وإخوته الطنافسيين .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي تاريخ البخاري: روى عنه ابنه محمد[(١)] .

وقال أبو محمد عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ: وقيل: هو عبيد بن جَبْر الكوفي عن الشعبي .

وقد ذكره البخاري فـي باب عبيدة بالهاء، وهو عبيد بـن أبي صالح روى عنه الثـوري. وذكر سعـيد بن عثـمان بن [الـسائب] أنـه والد يعلـي بن عبـيد، وإخوته.

وفرق البخاري بـين عبيد والد يعلي وبـين عبيد بن جَبْر الذي يـقال: هو أبو صالح .

٣٥١٠ ـ (م د س ق) عبيـــد بن البراء بن عازب أخو الربيع ولوط ويزيد.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الدارمي .

٣٥١١ ـ (د) عبيـــد بن تعلي الطائي الفلسطيني .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وزعم المزي أن أبا سريع روي عنه .

والذي في «تاريخ» البخاري في غير ما نسخة بخط جماعة من الأئمة، وكتاب ابن أبي حاتم: سريع من غير ذكر الأب[(٢)] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤١) .

(٢) التاريخ الكبيـر (٥/ ٤٤٣) وقال محققه الشيخ المعلمـي: كذا في الأصل: «سريع» وهو «أبو سريع» في «الـتهذيب» و«الجرح والتعديل» (٥/ ٤٠٢) والكـنية هذه لم تذكر في التهذيب ولا في «كنى الدولابي» ولم يذكرها البخاري أيضاً. ا.هـ .

وقال ابن وهب: أنبا عمـرو عن بكير عن عبيد بن تعلـي قال: غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ـ رضي الله عنهما ـ[1] .

٣٥١٢ ـ (د) عبيـد بن جبر الغفاري أبو جعفر المصري مولى أبي بصرة .

روى عن مولاه. روى عنه كليب بـن ذُهل الحضرمي. روى له أبو داود حديثاً. وقع لنا حديثه عالياً عنه، ثم ذكر الحديث. هذا جميع ما ذكره المزي، والعجب منه يقول: إنه مصري و«تاريخ مصر» بيد صغار الطلبة، ما ينظر فيه وهو قد قال: عبـيد بن جبر مولى غفـار من موالي أبي بصرة الغـفاري يكنى أبا جعفر [ق ٧٤/ ب] ويقال: إن جبراً كان قبطياً، وكان ممن رأى النبي ـ ﷺ ـ بعث به المقوقس مع مارية، والهدية إلى رسول الله ﷺ قال سعيد بن عفير القبط تـفتخر أن رجلاً منـهم صحب النبي ﷺ يـعنون جبراً، قال سـعيد بن عفير: وغفار تزعم أن جبراً منهم وينـسبونه جبر بن أنس بن سعد بن عبدالله بن عبد ياليل بن حراق بن غفار، فالله تعالى أعلم .

قال أبو سعيد: توفي عبيد بن جبر فـيما ذكر أحمد بن يحيى بن ورد سنة أربع و[تسعين][2] بالإسكندرية. قـال أبو سعيد ثنا إسحاق بن إبراهيـم ثنا أحمد بن عيسى ثـنـا المفضل بن فضالة حدثنـي يحيى بن أيوب عن يزيد بـن أبي حبيب عن كليب بن ذهل عن عُبيد بن جَبْـر أو خَيَر، شك أحمد بن عيسى، قال ابن يونس: والصواب جبر بالجيم فذكر الحديث الذي تجشمه المزي

وفي كـتاب الصريـفينـي عن ابن مـندة: يقال أنـه أدرك النبـي ﷺ، وذكره الفسوي في جملة «الثقات»[3] .

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٤) .

(٢) كتب بالهامش مصححاً: «سبعين» .

(٣) المعـرفة (٢/ ٤٩٢) ووقع اسمـه في متن التـرجمة: «مـحمد بن عـبيد بن جـبر» وتصحف أيضاً إلى حنين في أصل المخطـوط ـ كما أشار محققه ـ لكن الصواب «عبيد بن جـبر» فكذا سيق في المتن تحـت عنوان الترجمة وهو الـذي يروى عنه كليب بن ذهل الحضرمي .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥١٣ ـ عبيـد بن جُبير، وقيل. جَبْر .

روى عن الضحاك .

ذكره ابن حبان في «الثقات»[(١)] . ذكرناه للتمييز .

٣٥١٤ ـ (خ م د تم س ق) عبيـد بن جُريج التيمي مولاهم المدني .

قال البخاري في تاريخه: قال الـوهبي ثنا ابن إسحاق عن سعـيد المقبري عن عبيد بن جريج مولى بني تميم. قال: كذا وقع عندنا[(٢)] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي تابعي ثقة[(٣)] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٥١٥ ـ (سي) عبيـد بن أبي الجعد الغطفاني أخو سالم وإخوته .

ذكر المزي روايته عن صحابيين .

وقد قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أهل الكوفة[(٤)] .

وذكره مسـلم، وابن سعد في الـطبقة الثـانية من أهل الكـوفة، وقال: رُوى عنه، وكان قليل الحديث، وهو مولى غطفان[(٥)] .

وقال البخاري: يقال: هو مولاهم[(٦)] .

---

(١) الثقات (٥/ ١٣٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٤) .

(٣) ثقات العجلي (١١٧٨) .

(٤) الثقات (٥/ ١٣٨) .

(٥) الطبقات (٦/ ٢٩١) .

(٦) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٥) .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه [ق٧٥/أ] .

٣٥١٦ ـ (م د ق) عبيـــد بن الحسن أبو الحسن المزني، وقيل الثعلبي كوفي.

قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستغناء: أجمعوا على أنه ثقة حجة[١] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبدالرحيم، وغيره.

وفي تاريخ البخاري: وقال لنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي حسن الثعلبي. وقال لنا موسى ثنا عبد العزيز بن مُسلم ثنا سليمان عن أبي الحسن الثعلبي[٢] .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٣] .

٣٥١٧ ـ (ع) عبيـــد بن حنين أبو عبد الله المدني موالى زيد بن الخطاب، وقيل: مولى بني زريق أخو محمد، وعبد الله وقيل من سبى عين التمر .

لما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة قال: هو عم أبي فليح

---

(١) الاستغناء (٥٩٣) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/٤٤٦) وقال الشيخ المعلمي في التعليق: «كان في الأصل «البغلي» ـ كذا رسمها في المطبوع ـ في الكلمة الأولى وفي الثانية: «التعلي» ويستفاد منه أنه «تغلبي». وفي التهذيب والثقات: الثعلبي، بالثاء المثلثة والعين المهملة وكذلك هو في التقريب ولم يذكر هذه النسبة في الخلاصة ولا في الجرح» ا.هـ قلت: والصواب: الثعلبي بالثاء المثلثة وثعلب بطن من مزينة ـ راجع اللباب.

(٣) ثقات ابن شاهين (٩١٩) .

ابن سليمان بن أبي المغيرة بن حنين. أنبا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرة ثنا مسلم بن يسار قال حدثني عبيد بن حنين قال: قلت: لزيد بن ثابت مقتل عثمان ـ رضي الله عنه ـ اقرأ عليَّ الأعراف، فقال: لست أحفظها، اقرها أنت عليَّ. قال: فقرأتها عليه فما أخذ عليَّ ألفاً ولا واواً. وقال محمد بن عمر وله خمس وتسعون سنة[1] كذا هو ثابت في نسختين إحداهما بضبط الحافظ ابن فهم.

وفي تاريخ البخاري: قال ابن عيينة: مولى آل العباس، ولا يصح قوله[2].

وفي «الثقات» لابن حبان: ويقال: مولى آل العباس، مات سنة خمس ومائة، وهو ابن خمس وتسعين سنة[3].

وفي كتاب الصريفيني: وقيل: يكنى أيضاً أبا حنين.

وقال ابن أبي خيثمة: أخبرني مصعب قال: عبيد بن حنين مولى لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر أم عبد الرحمن بن زيد يعني: ابن الخطاب ـ من سبى عين التمر، انتسبوا في العرب. سكن عبيد بن حنين الكوفة، وتزوج بها امرأة من بني معيص بن عامر بن لؤي من قريش. فأنكر ذلك مصعب بن الزبير، وهو أمير العراق يومئذ. قال: فطلبه، فتغيب منه، فهدم داره .[ق ٧٥ ب] فلحق عبيد بعبد الله بن الزبير وأنشده:

هذا مقام مطرَّداً هدمت مساكنه ودوره

قرفت عليه وشاته ظلماً فعاقبه أميره

ولقد قطعت الخرق بعد الخرق معتسفاً أسيره

(١) الطبقات (٥/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٦) وليس فيه لفظة: «قوله».

(٣) الثقات (٥/ ١٣٣) ووقع في نسخة الأصل «سبعين» وهو ما أثبته المحقق في المتن وأشار أنه في نسخة: «تسعين».

حتى أتـيـت خـليفـة الرحمن محموداً سريـره

حـيـيـتـه بتـحـيـة فـي مـجلس حضرت سقوره

والخـصـم عـنـد فنائـه مـن غيظه تغـلـي قـدوره

قال: فكتب له عبد الله إلى مصعب أن تبنى داره ويُخلى بينه وبين أهله.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن وضاح سمعت أبا جعفر السبتي يقول: عبيد بن حنين ثقة مدني مولى آل العباس.

وفي كتاب القراب: أنبا الحسَّاني أنبا ابن عروة قال: عبيد بن حنين مولى العباس توفي فيها. يعني: سنة خمس ومائة.

وقال المنتجيلي: مدني ثقة مولى لآل العباس وقيل: مولى لبابة بنت أبي لبابة بن عبد المنذر.

٣٥١٨ـ (د س) عبيد بن بن خالد السُلمي البَهْزي أبو عبدالله الكوفي. له صحبة.

روى عنه تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة بالشك وعبد الله بن ربيعة.

روى له: (د) (س) وذكر من حديثه العالي حديثين لم يزد[(١)]

وقد قال ابن حبان: قال له النبي ﷺ «لو رفعت الإزار كان أتقى، وأنقى»[(٢)].

---

(١) المزي فرق بين صاحب الترجمة وبين المحاربي عم أبي الشعثاء صاحب حديث «الإزار» وما سيورده المصنف من نقولات هي في «المحاربي»، وظاهر صنيع البخاري ومن تابعه أنهما واحد؛ لأنه لم يذكر إلا: عبيد بن خالد البهزي السلمي وذكر رواية ابن أبي الشعثاء عن عمته عنه.

أما ابن أبي حاتم فقد فرق في الجرح (٥/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦) بين عبيد بن خالد السلمي البهزي روى عنه ابن ربيعة، وبين عبيد بن خالد صاحب حديث الإزار.، وقد فصل بينهما كصنيع المزي أبو نعيم كما سيأتي.

(٢) الثقات (٣/ ٢٨٤).

وقال أبو عمر ابن عبد البر: ويقال: عبدة بن خالد، وعبيدة بن خالد، وصوابه: عُبيد، مهاجري سكن الكوفة، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[١].

وفي تاريخ البخاري: له صحبة. قال عبيد الله عن شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء قال: حدثتني عمتي عن عم أبي عبيد عن خالد قال: قدمت المدينة وأنا شاب وقد أرخيت من إزاري من خلفي [ق ٧٦/ أ] فإذا رجل قال: لو رفعت هذا الإزار لكان أتقى وأنقى، فإذا هو النبي ﷺ قال لنا مسدد: ثنا أبو الأحوص ثنا الأشعث عن امرأة منهم عن عبيد بن خالد نحوه[٢].

وقال أبو نعيم الحافظ: عبيد بن خالد الحارثي أخو الأسود كوفي، [روى][٣] عنه رُهْم بنت الأسود بن خالد بنت أخيه، نسبه سليمان بن قرم فيما حكاه عنه بعض المتأخرين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن رُهْم بنت الأسود بن خالد عن عمها عُبيد بن خالد إن حفظ [وادع][٤] له. هذا الحديث ورواه أبو الأحوص وسماه عبيد بن خالد ثنا ابن خلاد ثنا الحارث ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن أشعث بن سليم عن عمته عن عمها قال: بينما أنا أمشي في سكة من سكك المدينة، إذ ناداني إنسان «ارفع إزارك» الحديث. ورواه عن شعبة أيضاً موسى بن إسماعيل، وقيل: إنه لم يرو موسى عن شعبة غير هذا الحديث. ورواه الثوري وشيبان، وأبو عوانة، وأبو الأحوص عن أشعث ورواه حسين بن محمد عن سليمان بن قرم عن أشعث عن عمته وهي

(١) الاستيعاب (٢/ ٤٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٣٨ ـ ٣٤٩).

(٣) كذا بالأصل والصواب: [روت] كما في معرفة الصحابة.

(٤) كذا بالأصل والذي في المعرفة: [وأخرج].

رُهْم عن عبيد بن خالد نحوه[1] .

وقال العسكري: عبيد بن خالد السُلمـي البهزي له صحبة، نزل الكوفة وبقى إلى أيام الحجاج .

ولما ذكر خليفة فـي كتاب «الطبقات» بني مازن بن منـصور، وبهز قال: وممن لم يُحفـظ لنا نسبه ممـن روى عن النبي ﷺ فذكـر جماعة، قال: وعبـيد بن خالد من ساكني الكوفة يكنى أبا عبد الله أدرك الحجاج[2] .

٣٥١٩ـ (س) عبيـد بن الخشخاش ـ بالمعجمتين، ويقال: بالمهملـتين .

قال ابن حبان: روى عنه الكوفيون[3] .

وفي كـتاب أبي إسـحاق الصـريفينـي الحافظ: يـكنى أبـا عمر، روى عـنه: [ق٧٦/ ب] أبو عمر الشامي، وعبد الرحمن بن عبد الله .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

ولما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» قال: لم يذكر سماعاً من أبي ذر[4] .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى: عـبدة بن الخشخاش هو الذي أسر قيس ابن السائب يـوم بدر: قال جعفر كذا قال الواقدي قـال: وقال أبو حاتم ابن

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٠٣ ـ ١٩٠٤) وقد أورد قبله عبيد بن خالد السلمي البهزي الكوفي: روى عنه عبيد الله بن ربيعة وتميم بن سلمة .

(٢) طبقات خليفة: (ص: ٥٢)، وذكر بعد في الأولى من الكوفيين من بني سليم بن منصـور: عبيد بن خـالد، وقبله من بـني محارب بن خـصفة: عبدة بـن خالد (طبقاته: ص ١٣٠) .

(٣) الثقات (٥/ ١٣٦) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٧) .

حبان في تاريخه: عبيد بن الحسحاس[1] [العنبري له صحبة][2] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر متروك[3] .

٣٥٢٠ ـ (بخ ٤) عبيـــد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري الزرقي المدني. أخو معاذ، ووالد إبراهيم وإخوته. ويقال فيه أيضاً: عبيد الله .

روى عن النبي ﷺ مرسلاً .

ذكره ابن فتحون، وابن الأمين في كتاب «الصحابة» زاد: هو الذي أراد ذبح مروان يوم الدار. قال خلف: ذكره العدوي .

وقال أبو نعيم الأصبهاني: قيل: إنه أدرك النبي ﷺ وولد في عهده، مختلف فيه .

حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقي قال: دخلت يوماً إلى رسول الله ﷺ وعندهم قدر يفور بلحم، فأعجبتني شحمة فأخذتها فازدردتها فاشتكيت عنها سنة، ثم إني ذكرت لرسول الله ﷺ فقال: إنه كان فيها سبعة أناس، ثم مسح بطني فألقيتها خضراً فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت ببطني حتى الساعة: رواه أبو مسعود عن عبد الله بن صالح عن الليث بإسناده عن عبيد بن رفاعة عن أبيه مثله[4] .

---

(١) كذا بالأصل مجوداً بمهملات .

(٢) الثقات (٣/ ٢٨٤) وما بين المعقوفين أثبتناه منه، لعدم ظهوره بالأصل وفي المطبوع منه أيضاً وقع «الخشخاش» بمعجمات .

(٣) سؤالات البرقاني (٣٢٧) وفيها بحائين مهملتين .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣) .

وذكر ابن الأثير عن ابن مندة نحوه[1] .

وذكره خليفة بن خياط[2] .

وابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة زاد: أمه أم ولد، فولد زيداً وسعيداً ورفاعة وإبراهيم، وإسماعيل و[أبا موسى][3] ، وحميدة وبُريهة، وأم البنين الكبرى، وزيدة، وأم عمرو، وأم عبد الرحمن، وعبد الرحمن، وإسحاق، وأمة الله، ونسَيْبة، وأم البنين الصغرى، وعبيد بن عبيد[4] .

ومسلم في الطبقة الأولى. وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال البغوي: يقال: إنه أدرك النبي ﷺ [ق ٧٧/ أ] وولد على عهده .

وذكره الطبراني في جملة الصحابة، ولم يتردد .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[5] .

٣٥٢١ - (ع) عبيد بن السباق الثقفي المدني والد سعيد .

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وخليفة بن خياط وابن سعد في الطبقة الثانية[6] ، زاد خليفة: كنيته: أبو سعيد[7] .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[8] .

---

(١) أسد الغابة (٣٤٩٦) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٥٣) .

(٣) وقع في المطبوع من الطبقات: [أم موسى] .

(٤) الطبقات (٥/ ٢٧٦) .

(٥) ثقات العجلي (١١٧٩) .

(٦) الطبقات (٢/ ٢٥٢) .

(٧) طبقات خليفة (ص: ٢٤٨) .

(٨) ثقات العجلي (١١٨٠) .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: أبو سعيد عبدري، وقيل: ثقفي.

٣٥٢٢ ـ (م س ق) عبيد بن سعيد بن أمان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو محمد الكوفي. أخو يحيى بن سعيد وإخوته.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني، وابن حبان حديثه في صحيحيهما، زاد ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن إسماعيل بن أبي خالد[(١)].

وقال ابن خلفون في كتاب الثقات: وثقه أحمد بن حنبل، وابن وضاح، وغيرهما.

وقال البخاري: قال لي يوسف بن يعقوب: مات سنة مائتين[(٢)].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة[(٣)].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

٣٥٢٣ ـ (ق) عبيد بن سلمان الكلبي ثم الطابخي، والد البختري بن عبيد.

قال أبو حاتم: مجهول كذا ذكره المزي، وفيه نظر، لأن هذه الترجمة لم أجدها في كتاب ابن أبي حاتم جملة[(٥)]، ولا ذكرها البخاري، ولا ابن حبان، ولا يعقوب بن سفيان، ولا ابن سعد، ولا خليفة، ولا مسلم، ولا الهيثم بن عدي، ولا ابن شاهين، ولا الدارقطني، ولا ابن خلفون، ولا غيرهم ممن يذكر التراجم والطبقات.

---

(١) الثقات (٧/ ١٥٧) زاد: روى عنه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٠).

(٣) الطبقات (٦/ ٤٠٦).

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٦).

(٥) بل هو في الجرح (٦/ ٧) ولكن في باب عبيد اللذين لا ينسبون فقال: عبيد والد البختري بن عبيد ـ فذكره.

ولما ذكره الصريفيني قال: يحقق ولم يقل فيه شيئاً والله تعالى أعلم.

وفي قوله: الكلبي ثم الطابخي، تجّوز؛ لأن طابخة هو عامر بن تغلب بن وبَرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة وكلب هو ابن وبرة بن تغلب بن حلوان لكنهم دخلوا في كلب، فصار عدادهم فيهم ذكره الكلبي [ق ٧٧/ ب].

٣٥٢٤ - (د) عبيد بن سوية بن أبي سوية الأنصاري مولاهم أبو سوية، ويقال: أبو سويد المصري.

صحح الحاكم حديثه في «المستدرك».

وفي قول المزي: روى عن سُبيعة الأسلمية مرسل، نظر، لأن النسائي في كتاب «الكنى» صرح بسماعه منها فقال: أنبا يحيى بن أيوب ثنا سعيد أنبا نافع ثنا يحيى بن أبي أسيد عن عبيد بن أبي سوية أنه سمع سُبْيعة الأسلمية أنها قالت: دخلت على عائشة في نسوة من أهل الشام فقالت: صواحب الحمامات؟ قلن: نعم قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحمام حرام على نساء أمتي».

وقال أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»: أبو سوية سمع سُبيعة قالت: دخلت على عائشة[1].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» سماه: عبيد بن سويد، وقال: وقد وهم من قال ابن سوية[2]، وخرج حديثه في صحيحه فقال: أنبا ابن سَلْم ثنا حرملة ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا سوية حدثه أنه سمع ابن حُجَيرة عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: «من قام بعشر آيات

---

(١) كنى الدولابي (١/ ٢٠١).

(٢) الذي في الثقات (٦/ ١٩٣) ذكره في باب: «حميد» فقال: حميد بن سويد أبو سويد، من أهل مصر يروي عن ابن حجيرة، روى عنه عمرو بن الحارث ومن قال أبو سوية فقد وهم.

لم يكتب من الغافلين» الحديث[1] .

وفي قول المزي عن ابن يونس: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة من غير مزيد نظر؛ لأن ابن يـونس ذكر له ترجمة وأثـنى عليه، قال: «كـان رجلاً صالحاً، وكان يفسر القرآن العظيم» .

٣٥٢٥ - عبيـــد بن الطفيل أبو سيدان الغطفاني الكوفي .

نسبه ابن حبان عبسياً[2] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به[3] .

وقال البرقي: أبو سيدان العبس ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال قاسم بن أصبغ ثنا نصر بن محمد سمعت ابن معين يقول: أبو سيدان العبسى ثقة .

وقال البزار: رجل من [ق ٧٨/أ] أهل الكوفة مشهور، حدث عنه جماعة .

٣٥٢٦ - (د) عبيـــد بن عبد الرحمن أبو عــبيد المزني البصري الصيرفي، المعروف بعبيد الصيِد، والد الهيثم بن عبيد .

قال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال: أبو العرب القيرواني، روى عنه يحيى بن سلام .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4] .

---

(١) الذي عند ابن حبان في صحيحه (٤/ ١٢٠) أبا سويد وقال: اسمه حميد بن سويد من أهل مصر وقد وهم من قال: أبو سوية .

(٢) الثقات (٧/ ١٥٧) وفي نسختين أخرتين: «العبشمي» .

(٣) ثقات العجلي (١١٨١) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٩٢٠) .

٣٥٢٧ ـ (د ق) عبيـد بن أبي عبيد مولى أبي رُهْم .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: اسم أبي عبيد كثير[١] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب «الوهم والإيهام»: عبيد مولى أبي رهم لا يعرف حاله، ولا يعرف له كبير شئ من الحديث إنما هي ثلاثة أو نحوها عن أبي هريرة، وقد اختلفوا فيه فمنهم من لا يسميه عن عاصم فيقول: عن مولى لأبي رهم، قاله ابن عيينة. وفي رواية ابن أبي شيبة عنه: مولى ابن أبي رهم. وربما قال بعضهم: عن عبيد بن أبي عبيد. ومنهم من يقول: عن علوان مولى أبي رهم. كذا قاله ابن إدريس عن ليث. وقال المحاربي عن كثير عن عبد الكريم مولى لأبي موسى عن أبي هريرة، وفيه غير هذا؛ والله تعالى أعلم .

وفي «تاريخ البخاري». الذي أوهم المزي بنقل لفظه عنه ـ استيفاء كلامه: روى عنه فليح الشماس أو الشماسي، وعبد الرحمن بن الحارث بن عبيد عن جده أبي الحارث المدني[٢] فهذا كما ترى ذكر له كنية، والمزي لم يكنه من عنده، ولا من عند غيره[٣]. وذكر خلافاً في نسبة فليح، لم يذكر المزي إلا الثانية المرجوحة عند البخاري، وذكر عن البخاري ـ فيما يظهر ـ لأنه ذكره إثر كلامه من غير فصل ـ يقال له: «أشياخ كوثا» وهذه اللفظة لا وجود لها في تواريخ البخاري الثلاثة[٤]، والله تعالى أعلم .

---

(١) الثقات (٥/ ١٣٥) .

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٣) وليس فيه اختلاف في نسبة فليح، كما سيشير المصنف ليس فيه إلا «الشماس»، إلا أنه في نسخة كما أشار محققه: «الساسي» فلعل المصنف أراد اختلاف النسخ كعادته .

(٣) الكنية تحتمل «لعبيد» أو لجده وهو الأقرب .

(٤) بل هي في التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٣) عقب ما ذكر المصنف .

ولم يذكر المزي له بلداً، وهي مذكورة عند البخاري .

٣٥٢٨ ـ عبيـد بن أبي عبيد الأنصاري .

شهد بدراً وأحداً، والخندق، ولا تعرف له رواية.

٣٥٢٩ ـ وعبيد ابن أبي عبيد .

يروى عن جابر بن زيد. ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين[١] .
ذكرناهما للتمييز .

٣٥٣٠ ـ (د س) عبيـد بن بن عقيل بن صالح الهلالي أبو عمرو المقرئ البصري الضرير المعلم . جد محمد بن عبد الله بن عبيد .

خرج ابن حبان، والحاكم حديثه في [ق ٧٨ ب] صحيحيهما .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» كناه: أبا عمرو قال: وقيل أبو عمرو[٢] .

وفي كتاب الداني: روى القراءة عن عيسى الثقفي، وغيره .

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات في شعبان سنة سبع ومائتين وقال ابن قانع: مات سنة سبع ومائتين. عي لا فائدة فيه، لأن ذكره من عند ابن قانع لا يزيد على ما ذكره ابن حبان، إنما ينقص عنه، وإن كان يطلب شداً لما قاله ابن حبان وتأكيداً فعليه بتاريخ الأستاذ محمد بن إسماعيل، فإنه قال في الأوسط: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل قال: ثنا جدي عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلالي، ومات سنة سبع ومائتين في شعبان[٣] .

---

(١) الثقات (١٥٧/٧) .

(٢) كذا بالأصل كرر الكنية ووضع فتحة على العين في كل منهما .

(٣) التاريخ الأوسط (٢٢١/٢) زاد: «سمع شعبة» .

وكذلك قاله محمد بن سعد[1]، والقراب، ويعقوب الفسوي في تاريخه الكبير[2].

٣٥٣١ ـ (ع) عبيد بن عُمَيْر بن قتادة بن سعد بن عامر بن جندع بن ليث أبو عاصم المكي قاضي أهل مكة.

قال ابن منجويه: يكنى أبا عبد الله[3].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من أفاضل أهل مكة، وكان قاضياً لابن الزبير مات قبل ابن عمر سنة ثمان وستين، يقارب موته موت ابن عباس[4].

وذكره خليفة بن خياط[5] ومسلم بن الحجاج، ومحمد بن سعد في الطبقة الأولي من المكيين، زاد ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وعن ثابت: أول من قص: عبيد بن عمير علي عهد عُمر بن الخطاب. قال عبدالواحد بن أيمن: رأيت له جمة إلى قفاه ولحيته صفرا[6].

وذكر المزي روايته عن أبي ذر الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل: عبيد أدرك زمان أبي ذر، ولكن لم يذكر سماعاً منه[7] [ق ٧٩/أ].

---

(١) لم أجده في الطبقات.

(٢) وكذا لم أجده في المعرفة، ولم ينقل ابن حجر وفاته من عند ابن سعد أو الفسوي.

(٣) رجال مسلم (١٠٦٢).

(٤) ثقات ابن حبان (٥/ ١٣٢).

(٥) طبقات خليفة (ص: ٢٧٩).

(٦) الطبقات (٥/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤).

(٧) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٥) وليس فيه ما ذكره المصنف ولا ذكره في الأوسط.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مكي تابعي ثقة من كبار التابعين، وكان يقص، وكان بليغاً فصيحاً. وكان ابن عمر يجلس إليه، ويقول: لله در ابن قتادة ماذا يأتي به. قال: وكان بجوار امرأة جميلة، وكان لها زوج فنظرت يوماً إلى وجهها في المرآة فقالت لزوجها: أترى يرى أحد هذا الوجه ولا يفتتن به؟ قال: نعم، عبيد بن عمير. قالت: إئذن لي فيه ـ تريد فتنته فأتته وعرضت نفسها له، وأظهرت أنها مفتونة به فوعظها فانصرفت، وقد عمل فيها وعظه وأقبلت على العبادة فكان زوجها يقول: مالي ولعبيد كنت كل ليلة لي عروساً، فصير امرأتي الآن راهبة. ـ[1] حكيته بالمعنى اختصاراً.

وفي كتاب الداني: كان موته قريباً من موت ابن عباس سنة ثمان وستين.

وفي كتاب ابن عبد البر: قال البخاري: رأى النبي ﷺ وذكر مسلم أنه ولد على عهده، قال أبو عمر: وهو معدود في كبار التابعين[2] انتهى ينظر فيما نقله عن البخاري، فإني لم أره وما ذكرناه عن البخاري يرده يقينًا.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى المديني: يقال رأى النبي ﷺ وقيل: ولد في زمانه قاله أبو أحمد الحافظ.

وكما ذكره، ذكره، الحاكم في كتاب «الكنى»،وكأنه نقله منه.

وفي «الكنى» للنسائي: قال مجاهد بن جبر كنا نفخر على الناس بفقيهنا ابن عباس، ومؤذننا أبي محذورة، وقاضينا عبيد بن عمير، وفارسنا عبد الله بن السائب.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن وفاته سنة أربع وسبعين، وأظن ذلك من الظن والتخمين لا من النقل المستقين.

وقال الطبري في كتاب «طبقات الفقهاء» كان الغالب عليه القصص فلم ينتشر عنه من الفتيا في الأحكام ما انتشر عن غيره.

---

(١) ثقات العجلي (١١٨٥).

(٢) الاستيعاب (٢/ ٤٤١).

٣٥٣٢ ـ (د) عبيــد بن عمير مولـى ابن عباس، ويقال: مـولى أمه، أخو عبدالله وعمر .

وشرع المزي يحــتج لصحة قـول من فرق بين هـذا وبين الليثـي المذكور قبل، بأمور منها: قوله يؤيد قول أحمد بــن صالح، ومن تبعه أنه غير الليثي قوله في الحديث يعني ـ حديث أبي داود ـ: قال ابن أبي ذئب: فحدثني عبيد أنه كان يـقرأها في المصـحف. انتهى. هـذا لم أجده في «السـنن» رواية ابن داسة، واللؤلؤي، وابن العبد، والذي فيـها إثر رواية ابن أبي ذئب عن عطاء عن عبـيد بن عُميـر قال: فحدثنـي عبيد بن عـمير أنه كان يـقرؤها[1]، فهذا كالتصريح بأن قائل ذلك هو عطاء بغير شك ولا مرية .

وقال ابن عساكر: المحفـوظ رواية عطاء عن عبيد الليثي، فأما عـبيد بن عمير مولى ابن عباس فغير مشهور[2]، وفي هذا الحديث شئ لم يـنبه عليه المزي؛ وذلك أن أبا القاسم زعم أن أبا داود خرجه في كتاب الزكاة، ولم يتتبعه عليه المزي في كـتاب «الأطراف» والصواب: إنما ذكـره في كتاب المناسـك لا كتاب الزكاة. والله تعالى أعلم . [ق ٧٩/ ب] .

٣٥٣٣ ـ (عو ٤) عـبيــد بـن فَيْـروز الشيـبانـي مولاهم أبـو الضـحاك الكوفي، ويقال: جزري .

روى عنه القاسم أبو عبد الرحمن كذا ذكره المزي .

وفي تاريخ مـحمد بن إسماعيل: الـقاسم ما أدري هو فيه ـ يـعني: في رواه

---

(١) سنن أبي داود (١٧٣٤) وانظر التعليق التالي .

(٢) تحفة الأشـراف (٥/ ٧٥) زاد: ولم يدرك ابن أبي ذئـب: عبيد بـن عمير اللـيثي فلعلهما اثنان رويا الحديث إن صح قول صالح ا.هـ. ثم زاد المزي: روى أبو بكر بن أبي داود في كتاب «المصاحف» . . . فذكر الروايـة التي فيها تصريح ابن أبي ذئب بأن عبيداً حدثه .

عن عبيد حديث الضحية ـ محفوظ أم لا[١] ؟.

وزعم المزي أن الصحيح: يزيد بن أبي حبيب عن سليمان بن عبدالرحمن عنه.

وقد صرح محمد بن إسماعيل برواية يزيد عنه، وكذلك ابن حبان زادا: عمرو بن الحارث[٢] ولم يتتبعاه بعدم اتصال، لكن البخاري ذكر روايته عنه، ثم ذكر روايته عن سليمان عنه[٣] وليس ذلك بقادح، لأنهم أجمعوا على رواية سليمان عنه، والبخاري قد ذكر بينهما القاسم أبا عبد الرحمن على عادته في اختلاف الرواة. والله تعالى أعلم.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه. وصححه أيضاً، أبو علي الطوسي الحافظ.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٤].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة، قاله ابن عبدالرحيم. وذكر آخرين.

وفي كتاب ابن أبي حاتم ـ بخط ابن الخراز، وغيره: من أهل الخُرَيْبَة، وهو متناسب للكوفة لأنها محلة بها[٥].

وأما قول المزي: الجزيرة فبعيد جداً، وأنى الكوفة والجزيرة؟ وكأنه تصحف على الكاتب على أني استظهرت بنسخة أخرى جيدة، فوجدتها كذلك، ولم أره مذكور في تواريخ الجزيرة. فينظر، والله تعالى أعلم.

---

(١) لم أجد هذا في التاريخ الكبير (٦/ ١).

(٢) الثقات (٥/ ١٣٦).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١).

(٤) الذي في ثقات العجلي (٢١٨٧) في «الكنى»: أبو الضحاك الحمصي: شامي تابعي ثقة.

(٥) الجرح (٥/ ٤١١) والذي في المطبوع منه: [الجزيرة].

وقال ابن يونس في تاريخ مصر: ذكر علي بن المديني أنه من أهل مصر.

٣٥٣٤ ـ (ق) عبيد بن القاسم الأسدي التميمي الكوفي. قرابة سفيان بن سعيد، يقال: ابن أخته، سكن بغداد.

كذا ذكره المزي، وضبطه عنه المهندس، وليس جيداً، لأن أسد لا تجتمع مع تميم، وصوابه الأسيدي بزيادة ياء آخر الحروف بَعْد السين، أو الأسبذي بالباء الموحدة بعد السين المهملة، والذال المعجمة، وكلاهما بطن من تميم بن مر. فسقط على المزي إما ياء، وإما باء. فاعتقده أسدياً لأنه أكثر على الألسنة، والله تعالى أعلم.

وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب[(١)].

وقال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف[(٢)].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بثقة، وفي موضع آخر: كان كذاباً.

وقال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث.

وقال أبو [ق ٨٠/أ] عبد الله الحاكم، والنقاش. روى عن هشام بن عروة أحاديث موضوعة.

وذكره أبو القاسم البلخي، والساجي، والعقيلي[(٣)]. وأبو العرب، وابن شاهين في جملة الضعفاء[(٤)].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال العقيلي: لا يكاد يقيم من الحديث شيئاً. فإني لم أره في نسختي، فينظر[(٥)].

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٥).

(٢) ذكره البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين (٣٩٥).

(٣) ضعفاء العقيلي (١٠٩٣) وقال: وكانت له هيبة وكان كذاباً.

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٤٨٢).

(٥) هو غير موجود في المطبوع، لكن عزاه محقق «تهذيب الكمال» إلى المخطوط [ق ـ ١٣٥].

قال المزي: ومن الأوهام:

٣٥٣٥ ـ عبيد بن مِقْسَم.

عن ابن عمر «يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيديه». وعنه أبو حازم. روى له النسائي ذكره صاحب «الأطراف»، وقال: كذا فيه، والصواب عبيدالله[(١)] ابن مقسم. انتهى كلام المزي.

الذي في كتاب «الأطراف»: عبيدالله بن مقسم القرشي المدني عن ابن عمر حديث: «يأخذ الجبار سماواته وأرضيه بيديه» الحديث (س) في النعوت عن الحسين بن حريث عن عبد الله بن نافع عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عبيد به[(٢)]. كذا فيه، وفيه وفي اليوم الليلة عن قتيبة عن يعقوب عن أبي حازم عن عبيد الله به عن عمرو بن منصور عن حجاج بن منهال، وعن أبي داود الحراني عن عفان جميعاً عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن عبيد الله بن مقسم نحوه. قرأ هذه الآية: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾ (ق) في السنة والزهد عن هشام بن عمار عن محمد بن الصباح عن عبد العزيز عن أبيه عنه به. انتهى. فلقائل أن يقول: لعل الأول سقطت الجلالة من خط الناسخ، ولا يصير وهماً. فيقال له: قد نظرت في «السنن الكبرى» للنسائي فوجدته مذكوراً على الصواب[(٣)] ولله الحمد والمنة[(●)].

---

(١) وقع في المطبوع من «تهذيب الكمال»: «عبيد» والسياق يقتدي: «عبيد الله».

(٢) الذي في أطراف المزي (٦/ ٥): عن ابن أبي حازم به وليس عن أبيه ولا عن عبيد أو عبيد الله وكذا رواية يعقوب وابن أبي طلحة التي سيذكرها المصنف بعد، ليس فيهما عبيد أو عبيد الله، لكن ذكر المزي في زيادته رواية ليحيى بن بكير والقعنب عن ابن أبي حازم عن أبيه عن عبيد بن عمير وقال: قال الطبراني: وهما عندي صحيحان.

(٣) الذي في المطبوع من السنن الكبرى (٤/ ٤٠٠) رواية الزبيري، و(٤/ ٤٠٦) رواية قتيبة عن يعقوب: «عبيد» فقط. كما ذكر المصنف.

(●) كتب بالأصل: آخر الجزء السابع والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال. =

٣٥٣٦ ـ (سي) عبيــد بن مهران أبو الأشعث الوزان البصري .

روى عن الحسن . روى عنـه حرمي . ذكره ابن حبان في كـتاب الثقات . كذا ذكره المزي، وأغفل مـن كتاب الثقات إن كان نقـله من أصل : روى عن ثابت البناني، روى عنه موسى بن إسماعيل التبوذكي[(١)] .

وفي قولـه : الوزان فيه نـظر يفصل لـرد ذلك عليـه الرازيان فقـالا : إنما هو الوراق . قـال عبد الرحـمن : وسمعـت أبي يقول : هـو بصري، وليـس هو بالكوفي المكتب ولا أعرف صناعته[(٢)] .

٣٥٣٧ ـ (م خد س) عبيــد بن مهران المكتب الكوفي .

ذكره ابن سـعد في الطبقـة الرابعة من أهـل الكوفة، وقال : مولـى بني ضبة، وكان ثقة قليل الحديث[(٣)] .

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري وأبو محمد الدارمي .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في كتابه ثقة[(٤)] .

= والحمد لله المتعال . والصلاة والسلام على محـمد المصطفى وآله وصحبه، خير صحب وآل . وحـسبنا الله ونعم الـوكيل . يتلوه فـي الثامن والسبعين عـبيد بن مهران [ق ٨٠/ب]

بسم الله الرحـمن الرحيم، اللهـم صلي على سيـدنا محمد وآله وصحـبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

(١) ابن حبان إنما قال ذلك في الثقات (٧/ ١٥٨) ترجمة عبيد مسلم صاحب السابري وهي الترجمة التالية للوزان .

(٢) بيان خطأ البخاري (٣٣١) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣٤٠) .

(٤) المعرفة (٣/ ٩٣) .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة في عداد الشيوخ[1] .

٣٥٣٨ ـ (ق) عبيـد بن ميمون أبو عباد التيمي [مولاهم][2] المقرئ .

قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». ذكره المزي. وقد حرصت على وجدان هذه الترجمة في كتاب ابن أبي حاتم، فلم أجدها[3] ، فينظر .

وقال ابن حبان: يروى المقاطيع[4] .

وفي تاريخ البخاري: قال محمد ابنه: مات سنة أربع ومائتين[5] .

وذكره الداني في «طبقات القراء»، وقال: سكن مصر وعرفه بالتبان .

٣٥٣٩ ـ (ق) عبيـد بن نسطاس بن أبي صفية العامري الكوفي والد أبي يعفور عبد الرحمن .

قال ابن حبان: عامري بكائي يروى عن جابر بن عبد الله[6]، وخرج حديثه في صحيحه .

وفي تاريخ البخاري: رأى المغيرة بن شعبة[7] .

---

(١) ثقات العجلي (١١٨٦) .

(٢) كذا بالأصل والذي في «تهذيب الكمال»: [مولى هارون بن زيد بن المهاجر بن قنفذ].

(٣) هو في الجرح (٦/ ٢) ولكن تصحف فيه «ميمون» إلى «مهران» لكنه بنفس الكنية والولاء والنسب ورواية ابنه محمد عنه وفيه أيضاً: مجهول .

(٤) الثقات (٨/ ٤٣٠) .

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٥) .

(٦) الثقات (٥/ ١٣٨) .

(٧) التاريخ الكبير (٦/ ٦) .

وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن شاهين[١]، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: نخعي وكذا قاله غيره ممن تبعه.

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: روى عن أبي عبيدة مرسلاً.، وفيه رد لما ذكره المزي يروى عن أبي عبيدة يعنى بذلك أيضاً روايته عنه.

٣٥٤٠ـ (م ٤) عبيد بن نضيلة أبو معاوية الخزاعي الكوفي.

قال أبو [ق٨١/أ] عبدالله البخاري عن عاصم: كان عبيد والله قارئاً للقرآن[٢].

وقال ابن حبان: ويقال: ابن نضلة[٣].

وذكره أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة» ثم قال: وليس يصح سماعه وأكبر ظني أنه مرسل.

وقال أبو نعيم الحافظ: مختلف في صحبته[٤].

ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» قال: أورده أبو بكر بن أبي شيبة، ثم ذكر له حديث «سعر لنا يا رسول الله»، وحديثه عن المغيرة قصة «المرأتين اللتين رمت أحداهما الأخرى بعمود فسطاط»، وقال فإن كان ذاك هذا فهو تابعي. انتهى. غالب الظن أنه هو؛ لأني لم أر في كتاب ابن أبي حاتم، والبخاري من سمي بهذا غيره[٥] وتبعهما غيرهما.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: روى عن علي في

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩١٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥).

(٣) الثقات (٥/ ١٣٨).

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٠٤).

(٥) الجرح (٦/ ٣) والتاريخ الكبير (٦/ ٥).

الفريضة، وقال يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح قال قرأ يحيى بن وثاب على عبيد بن نضيلة، وقرأ عبيد على علقمة، وقرأ علقمة على عبدالله فأي قراءة أصح من هذه؟ وقال غير يحيى: إن عبيداً قرأ على عبد الله بن مسعود، ثم قرأ على علقمة بعد ذلك، قالوا وتوفي بالكوفة وفي ولاية بشر ابن مروان، وكان ثقة قليل الحديث[(١)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم، وذكر آخرين.

وذكره الصغاني في المختلف في صحبتهم.

ولما ذكره أبو محمد بن حزم في كتابه «طبقات القراء» في الطبقة الأولى من أهل الكوفة مع أبي عبدالرحمن، وتميم بن خذلم، وعمرو بن شرحبيل وأبي عمرو الشيباني، والحارث بن قيس، وهزيل، وآخرين. قال: كل هؤلاء أخذ القراءة عن ابن مسعود، وأدركوا كلهم النبي ﷺ إلا أنهم لم يلقوه ﷺ.

ولما ذكره خليفة في الطبقة الأولى قال: مات في ولاية بشر سنة ثلاث أو أربع وسبعين[(٢)].

وفي «الكنى» للنسائي عن ابن سيرين قال: ذكرت لأبي معاوية عبيد بن نضيلة[(٣)] [ق٨١/ب].

٣٥٤١ ـ (د) عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي القلانسي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: روى عنه أهل بلدنا، ابن وضاح لقيه بحلب.

وذكر ابن عبد البر أن بقي بن مخلد روى عنه. وقد أسلفنا عنه أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده.

---

(١) الطبقات (٦/١١٧).

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٥٠).

(٣) كذا بالأصل وكتب فوق نضيلة: [كذا].

وفي كتاب الصريفيني ومن خطه ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وخرج حديثه في صحيحه .

وفي «تاريخ نيسابور»: سئل صالح بن محمد عن عبيد بن هشام الحلبي فقال: صدوق، ولكنه ربما غلط .

وقال أبو العرب القيرواني: قال أبو الطاهر أحمد بن محمد بن عثمان: عبيد بن هشام أبو نعيم القلانسي كان بمصر ضعيف حلبي .

وقال الخليلي: صالح[(١)] .

٣٥٤٢ ـ (ت) عبيد بن واقد القيسي، ويقال: الليثي أبو عباد البصري يقال: اسمه عباد، وعبيد لقب .

كذا ذكره المزي، ويحتمل على وجه بعيد أن يكون الليثي قيسياً، لأن في عبد القيس بطن يقال له: ليث بن حداد بن ظالم بن ذهل بن عجل بن عمرو ابن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس، فإن نسب إلى عبد القيس قيسي، كما ذكره بعض المتأخرين، وإلا فهما متغايران .

وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه[(٢)] .

٣٥٤٣ ـ (ق) عبيد بن [أبي الوسيم][(٣)] الجمال البكري أبو الوسيم الكوفي ويقال: عبيد بن أبي وسيم .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: وثقه أبو زكريا يحيى بن معين[(٤)] .

---

(١) الإرشاد (١/ ٢٦٨) وفي موضع آخر (٢/ ٤٧٧): ثقة مرضى عندهم .

(٢) الجرح (٦/ ٥) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الوسيم] كما في «تهذيب الكمال» وغيره وكما هو واضح من السياق .

(٤) ثقات ابن شاهين (٩١٥) .

وأما قول البخاري في تاريخه: «الكحال» فقد رده عليه الرازيان[1] .

وذكر جماعة من أصحاب «الكنى» أنها كنيته، فرده .

وزعم الدولابي أن أبا الوسيم أيضاً صبيح عن عقبة بن صهبان، وأبو الوسيم يروي عنه ابن عيينة، ومسعر[2] .

٣٥٤٤ ـ (س) عبيــد بن يحيى أبو سليم الأسدي الكوفي المقرئ مولى بني أسد نزيل الرقـة .

قال هلال بن العلاء: كان يقرئ ومات بـالرقة، كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب هـلال بن العلاء حالة تضيـفه، إذ لو رآه لوجد فيه: قـال أحمد بن بزيغ كنت أقرأ علـيه في مسجد بني وابصة بحرف عاصـم قبل المائتين، ومات بالرقة .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الخامسة من أهل حران .

٣٥٤٥ ـ (ي م س) عبيــد بن يعيش المحاملي أبو محمد الكوفي العطار.

ذكره ابن سعد في الطبقة التاسعـة من أهل الكوفة، وقال: مات بالكوفة في شهر [ق ٨٢/أ] رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، وكان ثقة[3] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي ثقة .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني مسلماً ـ أربعة أحاديث .

وقال عبد الباقي بن قانع: صالح .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

---

(١) بيان خطأ البخاري (٣٣٢) وقال الشـيخ المعلمي في الـتعليق: الذي فـي التاريخ «الجمال»، فلا خطأ .

(٢) كنى الدولابي (٢/ ١٤٧) .

(٣) الطبقات (٦/ ٤١٤) .

وفي «تاريخ المطين»: كان يُصفر .

٣٥٤٦ ـ (ت) عبيـد سنوطا، وقيل: بن سَنُوطا أبو الوليد مدني مولى .

ذكر البخاري في تاريخه: أنه دخل مع أبي عبادة الزُرقي على خوله بنت قيس[(١)] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وصححه أيضاً الطوسي .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[(٢)] .

وذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات»، ومـسلم في الطبقـة الأولي من أهل المدينة .

وأما قول المزي ومن الأوهام : ـ

روى النسائي عن يـعقوب بن إبراهيم عن ابن عليه عـن الجريري عن عبدالله بن بريدة أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يـقال له: عبيد قال: كان النبي ﷺ نهانا عن كثير من الإرفاه، قال: والصواب عبد الله بن بريدة عن فضالة، فهو كله كـلام ابن عساكـر لا مدخل للمـزي في شئ منـه، أغار عليـه وترك من كلامه شيئاً بيِّن وجه الصواب فيه . والله تعالى أعلم .

❑ ❑ ❑

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٥٠ ـ ٤٥١) .

(٢) ثقات العجلي (١١٩١) .

من اسمه عَبَيْدَة

٣٥٤٧ ـ (خ ٤) عَبَيْدة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل الليثي، وقيل: الضبى أبو عبد الرحمن الكوفي. المعروف بالحذاء.

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب الكمال معتقداً المغايرة بين التيمي، والضبى، وليس كذلك، فإن تيم بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبه بن أُد بطن من ضبة، ذكر ذلك الكلبي وغيره، فكان الأولى أن يقول: الضبى ثم التيمي، والله تعالى أعلم.

وقوله: : الحذاء غير جيد؛ لما ذكره الخطيب عن أحمد: لم يكن حذاء إنما هو الطاعني، والحذاء ابن أبي رائطة[(١)].

وقال ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»: لم يكن حذاء، كان يجالس الحذائين فنسب إليهم، مات سنة [ق ٨٢/ ب] تسعين ومائة[(٢)].

وفي «طبقات ابن سعد»: مات ببغداد[(٣)].

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به، وقال الحاكم: سألت الدارقطني عنه، فقال: ثقة[(٤)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: حكى أبو حاتم البُستي عن ابن معين أنه ضعفه، قال ابن خلفون: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: لم يكن به بأس، وإنما عابوه أنه كان يقعد

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ١٢٠).

(٢) الثقات (٧/ ١٦٢).

(٣) الطبقات (٧/ ٣٢٩).

(٤) سؤالات الحاكم (٤٣٤).

عند أصحاب الكتب. وقال عثمان ـ يعني: ابن أبي شيبة ـ: عبيدة بن حميد ثقة صدوق[1].

وعرفه الكلاباذي وغيره بالنحوي[2].

وسئل عنه أبو داود فقال: كوفي معلم[3].

٣٥٤٨ ـ (ت) عَبَيْد بن أبي رائطه التميمي المجاشعي الكوفي الحذاء.

قال ابن حبان: قدم البصرة فحدثهم بها عن الكوفيين[4]، وخرج حديثه في صحيحه. وأما الطوسي فحسَّنه.

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى: ليس به بأس[5].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[6].

٣٥٤٩ ـ (فق) عَبَيْد بن ربيعة كوفي.

ذكره ابن أبي حاتم في باب عبيدة بالفتح. كذا ذكره المزي ويفهم منه تفرد ابن أبي حاتم بهذا. وقد ذكره كذلك ابن حبان الذي نقل توثيقه من عنده[7].

وأحمد بن صالح العجلي، وقال: تابعي ثقة.

وفي موضع آخر: سمع من عبد الله[8].

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠٠٠) والجملة الأولى نقلاً عن ابن معين. وقد ذكر ذلك المزي عنه.

(٢) رجال البخاري (٧٧٩).

(٣) سؤالات الآجري (١٨١).

(٤) الثقات (٧/ ١٦٢).

(٥) سؤالات الدارمي (٥١٠).

(٦) ثقات ابن شاهين (١٠٠١).

(٧) الذي في الثقات (٥/ ١٤٠).

(٨) ثقات العجلي (١١٩٥).

وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

والبخاري في تاريخه الكبير، ونسبه عن أبي أحمد الزبيري عَبْديا[1] .

ويعقوب بن سفيان الفسوي .

وقال مسلم: في الطبقة الأولى من أهل الكوفة عبيد بن ربيعة .

٣٥٥٠ ـ (م ٤) عَبَيْدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي . واسمه عبد الله بن عماد بن أكبر الحضرمي ابن أخي العلاء بن الحضرمي . من أهل المدينة .

قال ابن حبان: كان ينزل دار الحضرميين في جديلة[2]: وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، والحاكم، والطوسي، وأبو محمد الدارمي وابن الجارود .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: [ق ٨٣/ أ] هو ثقة، قاله ابن عبد الرحيم التبان، والبرقي وغيرهما .

وذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثانية من أهل المدينة[3] . ومسلم في الأولى، ووقع في الأصل من «الطبقات» ابن أبي سفيان، فينظر .

٣٥٥١ ـ (ع) عَبَيْدة بن عمرو، ويقال: بن قيس بن عمرو السلماني المرادي أبو عمرو الكوفي . وسلمان بسكون اللام، بطن من مراد، وهو ابن ناجية ابن مراد .

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» حذو القذة بالقذة، وفيه نظر في موضعين .

---

(١) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٨٤): «عبيدة بن ربيعة: نسبه أبو أحمد» وليس فيه: «عبدياً» .

(٢) الثقات (٥/ ١٤٠) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٥٢) .

الأول: سلمان قال ابن السمعاني: المحدثين يفتحون اللام[1] .

الثاني: سلمان المرادي بإجماع أهل النسب ابن يشكر بن ناجية، فأسقط المزي يشكرا، ولابد منه .

وقال ابن ماكولا: يكنى أبا مسلم، أدرك النبي ﷺ وصلى قبل وفاته بسنتين[2] .

وقال البخاري: قال محمد بن عبد الله العنبري ثنا ضمرة بن ربيعة عن أبي يزيد عن ابن سيرين قال: جلست إلى شريح فكان إذا أشكل عليه شئ أرسل، فقلت: إلى من يرسل؟ قيل إلى عبيدة. قال: فأتيته فلم أجد أحداً أجرأ على ما يعلم ولا أجبن عما لا يعلم منه[3] .

وثنا ابن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن أبي حصين قال: أوصى عبيدة أن يصلي عليه الأسود، خشى أن يُصلي عليه المختار، فبادر فصلى عليه[4] . قال محمد: هو أبو مسلم كناه ابن عون .

وقال ابن حبان: السلماني الهمداني ـ يعني: سلمان بن عبد عمرو بن مالك بن عبدالله بن كبير بن مالك بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان كنيته أبو مسلم، ليست له صحبة، مات سنة أربع وسبعين في ولاية مصعب بن الزبير، وقد قيل: سنة ست وسبعين. والأول أصح. وقد قيل: إنه من مراد[1] .

(١) الأنساب (٣/ ٢٧٦) وقال: بسكون اللام، وأصحاب الحديث يحركون اللام، ثم ذكر عن ابن معين عن عيسى بن يونس أنه كان يفتح اللام .

(٢) الإكمال (٦/ ٤٨) وقد ذكر المزي الجملة الأخيرة .

(٣) لم أجد ما سبق في «التاريخ الكبير» ولا «الأوسط» .

(٤) ذكر هذه القصة في «التاريخ الأوسط»: (١/ ٢٦٩) .

(٥) الثقات (٥/ ١٣٩) .

وقال ابن عبد البر: أبو مسلم صاحب ابن مسعود من كبار التابعين، ومن كبار أصحاب ابن مسعود الفقهاء[1].

وذكره العسكري، وابن أبي خيثمة في «التاريخ الصغير» في تسمية من أدرك النبي ﷺ ولم يلقه. زاد العسكري يقال: هو جاهلي.

وقال ابن سعد: أنبا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا هشام عن محمد أن عبيدة صلى قبل أن يموت النبي [ق ٨٣ ب] ﷺ بسنتين. قال محمد بن سعد: قال محمد بن عمر: هاجر عبيدة في زمن عمر.

وعن ابن سيرين: كان عبيدة عريف قومه.

وقال علي بن أبي طالب: يا أهل الكوفة أتعجزون أن تكونوا مثل السلماني والهمداني ـ يعني: عبيدة والحارث بن الأزمع إنهما شطر رجل. وكان عبيدة أعور.

وعن النعمان بن قيس قال: دعا عبيدة بكتبه عند موته فمحاها وقال أخشى أن يليها أحد بعدي فيضعونها في غير موضعها.

وعن النعمان قال: كن العجائز إذا أخذ المؤذن في الإقامة قلن: إنها صلاة عُبيدة من السرعة. وعن محمد أن عبيدة أتاه غلامان بلوحهما يتخايران، فقال: إنه حكم وأبى. قال وقال عبيدة: اختلف الناس علي في الأشربة فمالي شراب منذ ثلاثين سنة إلا العسل، واللبن بالماء. قال: وقلت لعبيدة إن عندنا من شعر رسول الله ﷺ شيئاً من قبل أنس، فقال عبيدة: لأن يكون عندي منه شعرة أحب إلي من كل صفراء وبيضاء على ظهر الأرض.

أنبا سليمان أبو داود أنبا شعبة عن أبي حصين قال: أوصى عبيدة أن يصلي عليه الأسود بن يزيد، فقال الأسود: أعجلوا به قبل أن يجئ الكذاب ـ يعني: المختار ـ فصلى عليه قبل غروب الشمس[2].

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٤٤٤).

(٢) الطبقات (٦/ ٩٣ ـ ٩٥).

وقال أبو نعيم الحافظ: يكنى أبا مسلم، كان يوازي شريحاً في علم القضاء مخضرم مات سنة اثنتين وستين وقيل ثلاث وستين[1] .

وفي كتاب ابن منده: كان فقيهاً جليلاً[2] .

وقال المنتجيلي: أبو مسلم كوفي ثقة، لم تُعد له صحبة، كان يعرف له فضله. وقال ابن سيرين: قدمت الكوفة وعلماؤها خمسة: عبيدة، وعلقمة، ومسروق، وشريح، والحارث، وكان يقال: ليس بالكوفة أحد أعلم بفريضة من عبيدة والحارث. وكان عبيدة يقضي على باب داره. قال: وقلت له: أكتب ما أسمع منك؟ قال: لا .

وقال يحيى بن معين: كان عيسى بن يونس [ق ٨٤/أ] يقول السَلَماني مفتوحة، وهو أبو مسلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للباجي: قال علي بن المديني: عبيدة بن قيس أبو مسلم[3] .

وذكره أبو محمد بن حزم في أول طبقات أهل الكوفة من القراء، وذكره مسلم أول الطبقة الأولى من أهل الكوفة وكناه أبو مسلم مقتصراً عليه .

وقال أبو أحمد الحاكم: أنبا أبو العباس الثقفي ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي ثنا إبراهيم بن طهمان عن المغيرة بن مقسم الضبي عن عامر الشعبي عن عَبيدة أبي مسلم. قال أبو أحمد: مرادي، وقيل همداني أسلم قبل وفاة النبي ﷺ وصلى معه[4] .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/١٩١٦) .

(٢) أسد الغابة (٣٥٣٢) لكنه لم يصرح أنه قول ابن مندة .

(٣) التعديل والتجريح (١٠٢١) .

(٤) كتب فوقها «كذا» .

وكناه كذلك أبـو بشر الدولابي[1]، وأبو عبدالـرحمن النسائي، وأبـو بكر بن أبي شيبة، والهيثم بن عدي زاد: ومات في ولاية مصعب.

ويعقوب بن سفيان الفسوي وغيرهم.

وقال ابن قانع: عبـيدة السلماني ـ يعني: مات سنـة ثلاث وستين ـ قال: كذا قال علي بن المديني. لعبيدة.

وفي كتاب القراب: ركب الخيل في الجاهلية. وقال علي بن المديني: فأما ابن مسعود وأصحـابه الذين كانوا يقولون بـقوله، ويذهبون مذهبه فـهؤلاء الستة الذين سـماهم إبراهـيم النخعـي: علقمـة، والأسود، ومسروق، وعـبيدة، وعمرو بن شراحيـل، والحارث بن قيس. ذكر إبراهيم أن هؤلاء الـستة كانوا يفتون الناس بقول عبد الله، ويقرأون بقرآته.

وفي كتاب «الثقـات» لابن خلفون: ذكر أبو جعفر البـغدادي أنه قال: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن الثبت في علي بن أبي طالب فقال: عبيدة وأبو عبد الرحـمن، وعباية الأسدي، وحارثـة بن مضرب، وحبَّة العـرني، وعبد خير.

وقال عثـمان بن سعيد أنـه سأل يحيى: علـقمة أحب إليك عـن عبد الله أو عبيـدة؟ [ق ٨٤/ب] فلم يختـر قال عثمان: كـلاهما ثقـتان، وعلقمـة أعلم بعبدالله[2].

وفي رواية إسحاق: ثقة لا تسئل عنه[3].

❑ ❑ ❑

---

(١) كنى الدولابي (٢/ ١١٢).

(٢) سؤالات الدارمي (٥١٣)، (٥١٤).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٩١).

من اسمه عُبَيْدة وعُبيس

٣٥٥٢ ـ (خت د ت ق) عُبَيْدة بن مُعتب الضبّي أبو عبد الكريم الكوفي .

قال ابن حبان: اختلط بآخره، فبطل الاحتجاج به[(١)] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل الكوفة[(٢)] .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: كان عبيدة يسئله عن المعضلات ـ يعني: إبراهيم ـ وقال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي[(٣)] .

وقال البخاري في الأضاحي: تابعه عبيدة عن الشعبي .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه استشهاداً .

وقال أبو أحمد الحكم: تغير بآخره فتركوه .

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي القاسم البلخي: أن أبا بكر قال: سألت ابن معين عن عبيدة صاحب إبرهيم؟ فقال: ضعيف ليس بشئ. قلت: فمن سمع منه قديماً؟ قال: ليس بشئ حديثاً وقديماً. وقال حيان العامري: قلت لعبيدة أكلما أسمعك تحدث عن إبراهيم سمعته منه؟ قال: أو قياس قوله. وقال: ابن معين: قال لي جرير في حديث عبيدة ما تصنع بهذا؟ يضعفه .

وقال الساجي: صدوق سئ الحفظ، يضعف عندهم، نهى عنه ابن المبارك .

وقال البرقي: ليس به بأس .

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: حديثه لا يسوي شيئاً. وكان الثوري إذا

(١) المجروحين (٢/ ١٧٣) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٦٧) .

(٣) قد ذكر ذلك المزي .

حدث عنه كناه: قال أبو عبدالكريم، وسفيان لا يكاد يكنى رجلاً إلا وفيه ضعف، يكره أن يظهر اسمه فينفر الناس منه[1] .

وذكره ابن الجارود، والعقيلي[2]، وأبو العرب في جملة الضعفاء والحاكم في «الثقات» .

وسئل عنه أبو داود فقال: كان يحيى القطان لا يحدث عنه[3] .

٣٥٥٣ ـ (ق) عُبيس بن ميمون التيمي الرقاشي أبو عبيدة الخزاز البصري.

قال أبو إسحاق الحربي: عُبيس رجل من أهل البصرة معروف، إلا أن غيره أوثق منه .

وقال ابن حبان: يروى عن الثقات الموضوعات توهماً، لا تعمداً[4] .

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث .

وقال أبو داود: كان يذهب إلى القدر .

وقال الساجي: ضعيف متروك، يحدث بمناكير[5] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[6] .

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبيس بن ميمون السلمي[7] عن بكر ـ يعني ابن عبدالله المزني ـ قيل إنه من جذيل قال بكر بن عبدالله نفسه [ق ٨٥/أ] .

---

(١) المعرفة (٣/ ١٤٥) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١١١٤) .

(٣) سؤالات الآجري (٢٦٢) .

(٤) المجروحين (٢/ ١٨٦) .

(٥) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٦٥) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٤٥٩) .

(٧) كذا بالأصل وصحح عليه المصنف .

من اسمه عتاب وعِتْبان وعُتبة

٣٥٥٤ ـ (٤) عتــاب بن أَسِيد بن أبـي العيص بن أُميـة بن عبد شمس أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد المكي أخو خالد.

أسلم يوم الفتح، واستعمله رسول الله ﷺ على مكة بعد الفتح، وسنه عشرون سنة كذا ذكره المـزي تابعاً غيره، ولكنه هو يحب عـدم العزو؛ فيجئ الإيراد عليه. ولو نقل لتخلص، وكان الإيراد على غيره وذلك أن هذا القول فيه نظر لقول أبي طالب عم النبي ﷺ في قـصيدته التي ذكر فيها النفر الذين تمالؤا على رسول الله ﷺ حين بعثه الله تعالى:

لعمري لقد أجرى أسيد وبكرة إلى بُغضـنـا وحـزَّانا لا كــل

قال ابن إسحاق بن يـسار: أَسيد بكرة: عتاب بن أسيد. انـتهى. من يوصف بالتمالي. على رسول الله ﷺ أول الإسلام وقيل: كتب الصحيفة، كيف يلي في الفتح، وسنه عشرون سنة؟ هذا ما لا يعقل؛ لاسيما على قول ابن حبان وسنة ثماني عشرة سنة.

وفي كتاب ابـن الأثير شئ يمكن أن يقتـرب على بعده أيضاً وهـو: كان عمره نيفـاً وعشرين سنـة. قيل: كان أبو بكـر أول أمير في الإسلام عـلى الحج. وقيل: عتاب، وكان رزقه درهمان كل يوم[(١)].

وفي كتاب الصـريفيني: لم يزل علـى مكة حتى قبض النـبي ﷺ وأبو بكر، فعزله عمر بن الخطاب، واستعمل عليها نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

وقال ابن سعـد: أمه أروى بنت أبي عمرو بـن أمية. وقال ـ لعتـاب ـ النبي ﷺ: «أتدري على من استـعملتك؟ قال الله ورسوله أعلم، قال: اسـتعملتك

---

(١) أسد الغابة (٣٥٣٨).

على أهل الله». وأقام عتاب للناس الحج سنة ثمان من غير تأمير من رسول الله ﷺ إياه على الحج، ولكنه كان أمير مكة، وحج ناس من المسلمين والمشركين على مدتهم. وقد سمعت من يذكر أن رسول الله ﷺ استعمله على الحج تلك السنة[1]، فالله تعالى أعلم.

وذكره الطبري في كتاب الصحابة فيمن لا يعرف وفاته بحد محدود.

ولما ذكر الهيثم وفاته في سنة ثلاث قال الثبت أنه توفي ثنتي عشرة. [ق٨٥/ب].

٣٥٥٥ ـ (خ د ت س) عتاب بن بشير أبو الحسن، ويقال: أبو سهل الجزري مولى بني أمية.

قال الآجري: سألت أبا داود؟ ـ يعني عنه ـ فقال: سمعت أحمد يقول: تركه عبد الرحمن بن مهدي بآخره. قال أبو داود ورأيت أحمد كف عن حديثه؛ وذلك أن الخطابي حدثه عنه بحديث، فقال لي أحمد: أبو جعفر ـ يعني النفيلي ـ يحدث عنه؟. قلت: نعم. قال أبو جعفر: أعلم به ـ يعني النفيلي[2] ـ.

وقال يحيى بن معين: ضعيف[3].

وقال الساجي: عنده مناكير، حدث عنه أحمد، وحدث أيضاً عن وكيع عنه.

وذكره العقيلي[4]، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال ابن أبي حاتم فيما ذكره الصريفيني: ليس به بأس.

---

(١) الطبقات الطبقة الرابعة (٤).

(٢) سؤالات الآجري (١٧٨٩).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٥٢).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٥٣٢).

وقال ابن سعد: كان رواية خُصيف[1] .

وقال الحاكم عن الدارقطني: ثقة[2] .

وقال النسائي في كتاب الجرح والتعديل: ليس بالقوي، وكذا قاله ابن عبد الرحيم التبان .

وقال الدارمي عن ابن المديني: ضربنا على حديثه[3] .

وفي رواية البرقي عن يحيى: يضعفونه .

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري: مات بحران سنة تسعين ومائة[4] .

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة قال: كان ينزل حران، سمعت محمد بن الحارث البزار يقول: كان يخضب رأسه بالحناء وسمعت إسحاق بن زيد سمعت أبا جعفر النُفيلي يقول: مات عتاب سنة ثمان وثمانين ومائة .

٣٥٥٦ ـ (ق) عتاب بن زياد الخراساني أبو عمرو المروزي .

ذكره ابن حبان البُستي في كتاب الثقات[5] ، وخرج حديثه في صحيحه.

وقال ابن سعد: كان ثقة[6] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥٥٧ ـ عتاب بن زياد بن ورقاء .

سمع عكرمة، والشعبي. روى عنه أبو أحمد الزبيري .

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٨٥) .

(٢) سؤالات الحاكم (٤٤٢) .

(٣) سؤالات الدارمي (٥٤٠) .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٨٠) .

(٥) الثقات (٨/ ٥٢٢) .

(٦) الطبقات (٧/ ٣٧٧) .

ذكره البخاري[1]، وابن حبان في كتاب الثقات[2]. وذكرناه للتمييز. [ق٨٦/أ].

٣٥٥٨ ـ (د) عتاب بن عبد العزيز الحماني البصري.

روى عن رحال القُريعي، وجدته صفيه. روى عنه أبو قتيبة، ويزيد بن هارون. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب ابن حبان التفرقة بين الراوي عن جدته، والراوي عن الرحّال يتبين لك ذلك بسياق كلامه قال: عتاب بن عبد العزيز يروى عن جدته صفية عن عائشة، روى عنه أبو قتيبة سلم بن قتيبة. ثم قال بعد: عتاب بن عبد العزيز الحماني يروى المقاطيع عن الرحال القُريعي، روى عنه يزيد بن هارون[3].

٣٥٥٩ ـ (ق) عتاب مولى هُرْمز، ويقال: مولى ابن هرمز بصري.

كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير كتاب «الثقات»، ولا «تاريخ البخاري» فإنه فيهما كليهما عتاب بن هُرمز[4].

٣٥٦٠ ـ (خ م كـ د س) عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الخزرجي.

قال ابن حبان: جاءه النبي ﷺ إلى بيته فصلى فيه لسمنه، وبقى إلى أيام يزيد بن معاوية[5].

وقال ابن سعد: أمه من مزينة، وكان له من الولد عبد الرحمن، وقد انقرض

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٥٦).

(٢) الثقات (٧/ ٢٩٥).

(٣) الثقات (٧/ ٢٩٥).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٥٥)، الثقات (٥/ ٢٧٤).

(٥) الثقات (٣/ ٣١٨).

عقبه وآخا النبي ﷺ بينه، وبين عمر بن الخطاب[1] .

وفي كتاب العسكري: مات بواسط في خلافة معاوية، روى عنه عبدالله بن أبي سلمة .

وفي معجم الطبراني الكبير: روى عنه محمود بن [عمير][2] بن سعد. وهو بكسر العين، وحكى النووي ضمها .

٣٥٦١ - (ق) عُتبة بن تميم أبو سبأ التنوخي الشامي .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: كذا ذكره .

وقد حرصت على وجدانه في كتاب «الثقات»، فلم أجده. فينظر[3] والله تعالى أعلم .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الشام[4] .

٣٥٦٢ - (بخ ٤) عُتبة بن أبي حكيم الهمداني، ثم الشعباني أبو العباس [ق ٨٦/ ب] الأردني .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: يعتبر حديثه من غير رواية بقية بن الوليد عنه[5] .

وفي كتاب الآجري عن أبي داود: سألت يحيى بن معين عنه؟ فقال: والله

---

(١) الطبقات (٣/ ٥٥٠) .

(٢) كتب فوقها «كذا» والذي في المعجم الكبير (١٨/ ٢٥ - ٣٣) في عدة مواضع: «محمود بن الربيع» .

(٣) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «الواثق بك يا شيخ على البيت في تبن فإن هذا الرجل مذكور في «الثقات» في الطبقة الرابعة «قلت هو في المطبوع» (٨/ ٥٠٧) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣١٦) .

(٥) الثقات (٧/ ٢٧١) .

الذي لا إله إلا هو، إنه لمنكر الحديث[١] .

وقال الجوزجاني: يروى عن أبي سفيان طلحة بن نافع حديث عن جماعة من أصحاب النبي ﷺ، لم نجد منها عند الأعمش ولا عند غيره مجموعة[٢] .

وفي «تاريخ البخاري»: أحمد يوهنه قليلا[٣]، ولا يستوجب كل ذلك ـ أعني ـ عتبة، في المصريين .

وقال أبو سعيد ابن يونس: من أهل فلسطين، قيل: قدم مصر، وفي قولهم ذلك نظر .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والبُستي، والطوسي، والدارمي .

٣٥٦٣ ـ (ق) عُتبة بن حماد بن خليد الحكمي أبو خليد الدمشقي القارئ .

ذكر الداني في كتابه أنه أخذ القراءة عن نافع قال وله عنه نسخة، وقال هشام: قال أبو خليد لأيوب القارئ: أنت واهم في قوله تعالى: «وما يشاءون» بالياء قال: والله إني لأثبتها كما أثبت. أنك عتبة .

وخرج البستي حديثه في صحيحه .

٣٥٦٤ ـ (د ت ق) عُتبة بن بن حميد الضبّي أبو معاذ، ويقال. أبو معاوية البصري .

ذكر النسائي في كتاب «الكنى» أنه روى عن محكول .

---

(١) سؤالات الآجري (١٦٥٦) .

(٢) أحوال الرجال: (٣٠٩) وعلق ابن حجرفي الهامش: «هذا في التهذيب» قلت: وكثيراً ما يستدرك المصنف على المزي أشياء قد ذكرها المزي .

(٣) هذا الكلام في الجرح (٦/ ٣٧٠ ـ ٣٧١) وليس في التاريخ (٦/٥٢٨) وقد نقله المزي .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري وحسنه. والطوسي.

٣٥٦٥ ـ (د) عُتبة بن سعيد بن حيان بن الرخْص، ويقال: ابن الرخس أبو سعيد السلمي الحمصي، يقال له: دجين.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: كان شيخاً[(١)].

وقال ابن أبي حاتم: كتب عنه أبي بحمص في الرحلة الأولى، وسألته عنه فقال: ثقة[(٢)].

٣٥٦٦ ـ (ق) عُتبة بن ضمرة بن حبيب بن صُهَيْب الزُبيدي الشامي الحمصى ابن أخي المهاجر بن حبيب.

قال البخاري في التاريخ: وهو مَوْلى بني زُبيد[(٣)].

وقال أبو بكر بن عيسى في «تاريخ أهل حمص»: عتبة بن ضمرة بن حبيب أبو الوليد الحجري، رأى ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ [ق ٨٧/ أ].

٣٥٦٧ ـ (ع) عُتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود أبو العُميس الهذلي الكوفي المسعودي أخو عبد الرحمن.

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وقال: كان ثقة[(٤)].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» قال: أبو العميس أدركت من النبأ العتيق في دار عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ طاقاً.

---

(١) لم أجدها في ترجمته من التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٨).

(٢) الجرح (٦/ ٣٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٨).

(٤) الطبقات (٦/ ٣٦٦).

٣٥٦٨ ـ (س) عُتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي الأزدي، ويقال: الأسدي أبو عبد الله المروزي.

كذا ذكره، وقد أسلفنا قبل أن دُر بن الغوث يقال في النسبة إليه: الأزدي، والأسْدي، والأصْدي، فيما ذكره أبو القاسم المغربي في «آداب الخواص».

وقال مسلمة: في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وخرج ابن خزيمة وابن حبان حديثه في صحيحيهما.

٣٥٦٩ ـ (ت) عُتبة بن عبد الله، ويقال: ابن عُبيد الله حجازي.

خرج الحاكم حديثه في مستدركه، وصحح إسناده، ونسبه تيمياً.

وأما أبو علي الطوسي فاستغربه.

٣٥٧٠ ـ (د ق) عُتبة بن عَبْد السُلَمي أبو الوليد عداده في أهل حمص. يقال: كان اسمه [عتكة][(١)].

قال ابن حبان: هو الذي يقال له: عتبة بن عبد الله[(٢)].

وفي تاريخ البخاري: ويقال: ابن عبد الله، ولا يصح[(٣)].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم: الحمصي له عقب.

وفي كتاب العسكري: روى عنه حميد بن هلال، وأبو نَصْر.

وقال أبو عمر: شهد خيبر[(٤)].

---

(١) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال: «عتلة» وسيذكره المصنف بعد على الصحيح.

(٢) الثقات (٣/٢٩٧).

(٣) التاريخ الكبير (٦/٥٢١).

(٤) الاستيعاب (٣/١١٧ ـ ١١٨) وقد جعله ابن عبد البر هو وعتبة بن الندر واحداً فترجم لعتبة الندر، وقال: وهو عتبة بن الندر ولم ينبه على ذلك المصنف.

وقال الطبراني: توفى وهو ابن أربع وثمانين سنة[١] .

وكذا ذكره القراب عن أبي حسان الزيادي، وابن زبر زاد الطبراني: روى عنه شريح بن عبيد، ونصر بن شُفَى[٢] .

وفي اقتصار المزي على فتح التاء من عتلة فيما ضبطه عنه المهندس وقرأه نظر، فإن هذا اختيار أبي محمد عبد الغني المصري .

وأما ابن ماكولا فسكن التاء، والله تعالى أعلم[٣] .

وفي قوله: قال خليفة بن خياط: مات في آخر خلافة عبد الملك، وقال الواقدي [ق ٨٧/ب] وابن نمير، وغير واحد: مات سنة سبع وثمانين، وهو ابن أربع وتسعين. وقال الهيثم: مات سنة إحدى أو اثنتين وتسعين. وقال غيره: مات سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين. نظر، لأن خليفة لما قال: مات في خلافة عبدالملك قال: وقال محمد بن عمر سنة سبع وثمانين، ويقال: سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين[٤] ، ولكن المزي لما رأى في كتاب ابن عساكر قول خليفة وكلام الهيثم، ورأى الثلاث في كتاب الكمال غير معزوه قال كعادته: وقال غيره، ولو كان ممن ينقل كتاب خليفة لما احتاج إلى هذا كله أو كان يقول: كما قال: في سنة سبع وثمانين وغير واحد. والله أعلم .

وفي قوله أيضاً: أن النبي ﷺ قال يوم قريظة والنضير: «من أدخل هذا الحصن سهما» قال عتبة: فأدخلته ثلاثة أسهم. نظر؛ لأن قريظة كان يومهم بعد الخندق سنة خمس، وأما النضير فكان إجلاؤهم سنة أربع: فكيف يجعلان يوماً واحداً؟ اللهم إن كان يريد قال: في يوم هذا ويوم هذه ويحتاج إلى إيضاح ذلك في الحديث، وليس فيه، فينظر .

---

(١) المعجم الكبير (١٧/١١٨) .

(٢) المعجم الكبير (١٧/١١٨، ١٣٠) .

(٣) الإكمال (٦/٣٠٨) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣٠١) .

ولما ذكر ابن أبي عاصم وفاته كناه: أبا عبد الله، وتابعه على ذلك القراب .

٣٥٧١ ـ عُتبة بن عُوَيم بن ساعدة الأنصاري .

ذكره أبو نعيم في جملة الصحابة، وذكر أن ابن أبي داود قال: شهد بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد ما بعدهما[١] .

وكذا ذكره ابن الأثير عن ابن مندة[٢] .

وذكره ابن فتحون في كتاب الصحابة .

والعقيلي في جملة الضعفاء[٣] .

٣٥٧٢ ـ (م ت س ق) عُتبة بن غزوان بن جابر المازني أبو عبد الله، ويقال: أبو غزوان حليف بن عبد شمس .

شهد بدراً كذا ذكره المزي، وفيه نظر، إنما هو حليف بني نوفل كذا قاله غير واحد يأتي ذكرهم .

قال ابن سعد: كان عمله على البصرة ستة أشهر، ومات بمعدن بني سُليم، وكان قدم على عمر يستعفيه من أمرة سعد عليه، فلما لم يعفه قال والله لا أرجع إليها، وأبى عمر إلا أن يرجع، فرجع فمات في الطريق[٤] .

وقال البخاري[٥]، وعمر بن شبة، وابن إسحاق وأبو عروبة الحراني في كتابه «طبقات الصحابة»، رضي الله عنهم وأبي موسى المديني: مات سنة أربع عشرة، و[قال][٦] ابن عبدالبر: حليف لبني نوفل بن عبد مناف بن قصي:

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٣١) .

(٢) أسد الغابة (٣٥٥٥) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٣٤٩) .

(٤) الطبقات (٧/ ٨) .

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٠) .

(٦) زيادة ليست في الأصل غفل عنها المصنف لما ألحق في الهامش الكلام السابق بعد كلمة: [قال] الأولى .

وقال [ق ٨٨/ أ] هاجر إلى الحبشة وهو ابن أربعين سنة، ولما استعفى عمر من ولاية البصرة وأبى أن يعفيه قال: اللهم لا تردني إليها، فسقط عن راحلته فمات. وأما قول من قال: مات بمرو فليس بشيء[١] .

وقال العسكري: مات بالمدينة. وفي كتاب ابن مندة: غزة .

وفي كتاب الصريفيني: وعمره يوم مات خمس وسبعون، وقيل: سبع وخمسين.

وفي «معجم الطبراني الكبير» عن أبي عبيدة: وله خمس وخمسون سنة ودفن في بعض المياه، حليف بني نوفل بن عبد مناة[٢] .

وفي «مسند بقي بن مخلد» له أربعة أحاديث .

وفي كتاب «البصرة» لعمر بن شبة: قدم عتبة البصرة في شهر ربيع الأول سنه: أربع عشرة، فأقام بها لا يغزو ولا يقاتله أحد، فبعث عمر على عمله عبد الله أو عبدالرحمن بن [ ][٣]، فمات قبل أن ينتهي إلى البصرة. فكتب عمر إلى العلاء بن الحضرمي، وهو بالبحرين أن سر إلى عتبة بن غزوان وقد وليتك عمله، واعلم أنك تقدم على رجل من المهاجرين الأولين من الذين سبقت لهم من الله الحسنى، وما أعزله أن لا يكون عفيفاً صلب الدين شديد البأس ولكني ظننت أنك أغنى عن المسلمين [ ][٤] منه فاعرف له حقه، فلما وصل العلاء بنياس مات. ولما رجع عتبة بالفرع وقصته ناقته، وكانت ولايته نحو سنة، وكان عتبة بدرياً .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١١٣ ـ ١١٥) .

(٢) المعجم الكبير (١٧/ ١١٣) .

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٤) كلمة غير واضحة بالأصل .

٣٥٧٣ ـ (س) عُتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب السُّلَمي أبو عبد الله . نزل الكوفة .

قال العسكري: أمه بنت عباد بن علقمة بن المطلب، وقال أبو اليقطان: بايع النبي ﷺ وبه جرب فتفل عليه فذهب جربه .

وقال ابن الأعرابي: بعث عمر بن الخطاب إلى أمراء الآفاق أن يبعث إليه كل رجل منهم برجل بلده فبعث إليه سعد بن أبي وقاص بعتبة بن فرقد، وبعث إليه عتبة بن غزوان مجاشع بن مسعود، وبعث إليه معاوية: أبا الأعور السلمي، وبعث إليه عمرو بن العاص بمعن بن يزيد، فعجب من ذلك، وكلهم من سليم .

وفي قوله عن ابن عبد البر ينسبونه عتبة بن يربوع بن حبيب بن مالك، وهو فرقد، نظر؛ لقول ابن سعد: عتبة بن يربوع وهو فرقد بن حبيب بن مالك وولدُه بالكوفة يقال لهم: الفراقدة، ذكره في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين[(١)]، وفي موضع آخر عن الشعبي كتب عمر بن الخطاب إلى عماله: لا تجدوا خاتماً فيه نقش عربي إلا كسرتموه فوجد خاتم عتبة فيه عتبة العامل، فكسر. وعن أبي عثمان أن عمر رأى على عتبة قميصاً طويل الكم فدعا بالشفرة ليقطعه من عند أطراف أصابعه، فقال عتبة: يا أمير المؤمنين إني أستحيى أن تقطعه وأنا أقطعه فتركه[(٢)] .

وفي «طبقات الموصل» لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس: ولي عتبة بن فرقد لعمر بن الخطاب الموصل، وفي بعض الرواية أنه فتحها على ما ذكروا، واتخذ عتبة بالموصل داراً ومسجداً. وداره فيما ذكر لي هي الدار المعروفة بدار بني سلس الصيرفي مولى المهالبة، وبالموصل جماعة يذكرون أنهم من ولده، وآخرون يذكرون أنهم من مواليه وشهد [ق ٨٨/ ب] عتبة مع رسول الله ﷺ

---

(١) الطبقات (٤/ ٢٧٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٤١) .

خيبر وقسم له منهـا، فجعل عتبة سهمة منها لبنى عـمه عاماً ولأخواله عاماً.
وعن عبدالله ابن الربيعة قال: قال عتبة لعبدالله بن الربيعة يا عبدالله ألا تعينني على ابن أخيك على ما أنا فيه من عملي، فقال له عبدالله: يا عمرو بن عتبة أطع أباك. قال: فنظر إلى معضد وهو جـالس معهم، قال: فقال معضد: لا تطعهم واسجد واقترب. فقال عمرو: يا أبه إنما أنا عبد أفعل في نكال رقبتي. قال: فبكـى عتبة، ثم قال: يا بنـى إني لأحبك حبين حبـاً لله، وحب الوالد لولده، فقـال عمرو: يا أبه إنك كـنت أتيتني مالاً بـلغ سبعين ألفـاً فإن كنت سائلي عنه فهو ذا وإلا فدعني فأمضيه، فما بقي منه درهم .

وعن ابن سيريـن أن عتبة عرض على ابنـه عمرو التزويج فأبى، فـشكاه إلى عثمان. فلم يفعل. وعن يزيد بـن رُومان قال: كتب رسول الله ﷺ لعتبة بن فرقد: «هذا ما أعطـى محمد رسول الله ﷺ عتبة بن فرقـد أعطى له موضع دار بمكة بينها مما يلي المروة لا يحاقه فيها أحد، فمن حاقه فلا حق له، وحقه حق، وكتب معاوية» .

وعن حاتم بن مسلم أن عمر بن الخطاب وجـه عياض بن غنم فافتتح الموصل وخلف عـتبة بن فرقـد على أحد الحصـنين، وافتتـح الأرض كلها عنـوة غير الحصن صالحـه أهله، وذلك سنة ثمانـي عشرة، وعن سيف بن مـحمد عن محمد، وطـلحة، والمهلب قالوا: كـان على حرب الموصل سنة سـبع عشرة ربعي بن الأنكل وعلى الخراج عرفجة، وفـي قول آخرين عتبة بن فرقد على الحرب والخراج، وكان قبل ذلك كله إلى عبد الله بن المعتمر .

وزعم ابن مندة أنه سُلمي من بني مازن[١] .

وفي ذلك نظر، لأن مازناً أخو سُليم، فلا يجتمعان إلا بوجه تجوّز .

وقال ابن دريد في «الاشتقاق الكبير»، وذكره: ومن رجلهم: عتبة .

---

(١) أسد الغابة (٣٥٥٧) .

٣٥٧٤ ـ (د س) عُتبة بن محمد بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ويقال: عتبة بن محمد.

قال البخاري في تاريخه: قال ابن عيينة: أدركته، لم يكن به بأس[(١)] .

٣٥٧٥ ـ (خ م د س ق) عُتبة بن مسلم التيمي مولاهم المدني، وهو ابن أبي عتبة.

قال أبو بكر [ق ٨٩/ أ] الخطيب في كتابه «الموضح»: أن البخاري فرق بين عتبة بن مسلم مولى بني تيم، وبين عتبة بن أبي عتبة، وهما واحد[(٢)] انتهى.

تبع البخاري ابن حبان البستي في كتاب الثقات[(٣)] الذي نقل المزي توثيقه من عنده.

وفي الواسطيين : ـ

٣٥٧٦ ـ عتبة بن مسلم.

كان بواب الحجاج، روى عنه هشيم[(٤)] . ذكرناه للتمييز.

٣٥٧٧ ـ (ق) عُتبة بن النُدَّر السُلمي. يقال: إنه سكن دمشق.

ذكره ابن سعد فيمن لم يحفظ نسبه، كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن ابن سعد ذكره فيمن نزل الشام، ونسبه سُلمياً، ولم يتعرض لنسب ولا لغير

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٣) .

(٢) الموضح (١/ ١٦١) .

(٣) ابن حبان ذكره في طبقة من يروي عن التابعين (٧/ ٢٦٩) ثم ذكر بعده: (٧/ ٢٧٠) عتبة بن أبي عتبة يروي عن نافع بن جبير، وأخر يروي عن عكرمة، فجعلهما ثلاثة. وقد ذكره في التابعين (٥/ ٢٥٠) وذكر له رواية عن عثمان.

(٤) تاريخ واسط: (ص: ٩١) .

ذلك. إنما قال في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله ﷺ فذكر جماعة ثم قال: عتبة بن الندر السلمي وكان ينزل دمشق، توفي سنة أربع وثمانين[1]، هذا جميع ما ذكره به، والله تعالى أعلم.

لكن الذي ذكره فيمن لا يعرف نسبه، هو خليفة وقال: مات في ولاية عبد الملك[2].

وقال ابن حبان، والعسكري: مات زمن عبد الملك[3].

وفي «معرفة الصحابة» لأبي عبيدالله الجيزي: شهد الفتح - يعني فتح مصر - ولأهل مصر عنه حديث واحد، وروى عنه من أهل الشام جابر الصدفي، ويقال: قيس الصدفي.

وقال ابن يونس: عتبة بن النُّدَّر ذكر في أهل مصر، والرواية عنه مصرية. وما عرفنا وقت قدومه مصر.

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: له حديثان.

وفي كتاب القراب: توفي سنة أربع وثمانين.

٣٥٧٨ - (ق) عُتبة بن يقظان الراسبي أبو عمرو، ويقال: أبو زحَّارة البصري.

قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو زحارة عتبة بن يقظان غير ثقة كذا ذكره المزي.

والذي في نسختي من كتاب «الكنى» للنسائي: وهي في غاية الجودة: أبو زحارة عتبة بن يقظان روى عنه أبو هلال، لم يزد شيئاً في هذا، وقال في باب أبي عمرو: وأبو عمرو عتبة بن يقظان ثنا أحمد بن إسحاق ثنا عامر بن

(١) الطبقات (٧/ ٤١٣).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٥٢).

(٣) الثقات (٣/ ٢٩٨).

مدرك، ثنا عتبة بـن اليقظان أبو عمرو ثنا حماد عن إبـراهيم إن كان عامر بن مدرك، فعتبة غير ثقة، والله أعلم، فينظر .

وفي كتاب «الكنى» لأبي بشر الدولابي من نسخة كـتبت عنه، وقرأها جماعة من الحفاظ: سمعت العباس يقول: قـال يحيى: قد روى أبو هلال عن عتبة بن يقظان أبو زخَّارة هكذا قال سليمان بن حرب أبو زخارة[1] .

وخرج الحاكم حديثه، وصحح إسناده .

□ □ □

(١) كأنه سـقط من المطبـوع من «كنى» الـدولابي (١/ ١٨٤) فإنه ذكر أبـا زحارة ولـم يذكر قول الدوري وهو في تاريخ الدوري (٤٦٠٣) ثابت .

من اسمه عتي وعتيك وعثام

٣٥٧٩ ـ [ق ٨٩/ ب] (بخ ت س ق) عتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري.

قال علي بن المديني في كتاب «العلل الكبير»، وذكر حديث أبي بن كعب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية: حديث بصري رواه الحسن عن رجل لم أسمع منه[١] بحديث إلا من طريق الحسن، وهو مجهول. يقال له: عتى بن ضمرة السعدي، سمع من أبي بن كعب أحاديث رواها عنه. لا نحفظها إلا من طريق الحسن لم يرو فيها شيئاً مرفوعاً إلا هذا الحديث. قال: وحديث هذا الشيخ عتى بن ضمرة يشبه حديث أهل الصدق، وإن كان لا يعرف. انتهى كلامه.

وفيه نظر من حيث أنا وجدنا له عنه حديثاً مرفوعاً غير ما تقدم، وهو ما رواه ابن حبان في صحيحه ثنا الحسن بن سفيان عن موسى بن الحسن عن أبي حذيفة ثنا سفيان عن يونس عن الحسن عن عتي عن أُبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا مثلا»[٢] الحديث.

وحديثاً آخر رواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابن بشار ثنا أبو داود ثنا خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن عن عتي عن أُبي بن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: «للوضوء شيطان يقال له: ولهان» الحديث[٣].

وصححه أيضاً شيخنا المنذري.

وذكره الحاكم في الشواهد ونبه على تفرده به.

---

(١) كتب فوقها: «كذا» وكان الأو[illegible]ن يكون: «عنه».

(٢) صحيح ابن حبان (٢/ ٤٣).

(٣) صحيح ابن خزيمة (١٢٢).

وكذا قال الترمذي: حديث غريب وليس إسناده بالقوي، ولا يعلم أحد أسنده غير خارجة. وكذا ذكره [الطبراني] فينظر؛ لأنا وجدنا له متابعاً ذكرناه في كتابنا «منار الإسلام».

وقال العجلي: بصري ثقة[1].

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل البصرة.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت أحمد بن حنبل يقول: عتى بن ضمرة مات سنه سبع وأربعين.

٣٥٨٠ ـ (عس) عُتَيبة الضرير عن بريد بن أصرم.

قال البخاري: إسناده مجهول، عتيبة وبريد مجهولان. كذا ذكره المزي والذي في «تاريخ البخاري الكبير»: عتيبة [عن][2] بريد بن أصرم سمع منه جعفر بن سليمان في إسناده نظر[3] والله أعلم.

٣٥٨١ ـ (د س) عتيك بن الحارث بن عتيك الأنصاري المدني.

زاد البخاري في تاريخه: بن قيس بن هيشة الأويني[4].

وخرج أبو حاتم بن حبان حديثه في صحيحه.

وقال ابن سعد: شهد أحد مع أبيه أيضاً وعمه[5].

---

(١) ثقات العجلي (١٢٠٥).

(٢) في المطبوع من التاريخ الكبير: [بن] بدلاً من [عن].

(٣) التاريخ الكبير (٧/٩٦) ولا يوجد فيه: «في إسناده نظر». وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل أما ما نقله المزي فهو عند ابن عدي (٥/٣٥٨) بسنده عن البخاري ووقع في المطبوع منه: «عتبة» بدلاً من «عتيبة».

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٩٠) وليس فيه: «الأويني».

(٥) لم أجد له ترجمة في المطبوع من الطبقات. وصاحب الترجمة غير معدود في الصحابة.

٣٥٨٢ ـ (خ ٤) عـثـــام بن عـلي بن هُجَيْز بن بُجَيْر بن زرعة الـكلابي الوحيدي أبو علي الكوفي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقـات». وقال محمد بن سعد، وأبو داود: مات سنة خمس وتسعين ومائة، كذا ذكره المزي، وهو يعلمك أنه ما ينقل من أصل، إذ لو نقله من أصل لوجد ابن حـبان لما ذكره في «الثقات» قال: مات سنة خمس وتسعين ومائة[١] .

ولوجد ابـن سعد أيضـاً لما ذكره في الـطبقة [ق ٩٠/أ] الـسابعة قـال: توفي بالكـوفة سنة خـمس وتسعين ومـائة، في خلافـة محمد بـن هارون، وكان ثقة[٢] .

وفي تاريخ ابن قانـع: مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقال: كـذا قاله يحيى بن معين .

وفي «سؤالات الحاكم» للدارقطني: ثقة[٣] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال عثمان كان صدوقاً[٤] .

أخرج البزار في مسنده حديث ابن عباس في السواك قال: لا نعلم أحداً روى عن الأعمش إلا عثام بن علي، وهو ثقة .

❑ ❑ ❑

---

(١) الثقات (٧/ ٣٠٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٩٢) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٦) .

(٤) ثقات ابن شاهين (١٠٥٠) .

من اسمه عثمان

٣٥٨٣ ـ (٤) عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشي العامري المدني .

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: وقيل: هو رجل من العرب ليس هو من قريش. وقال عباس بن محمد عن يحيى بن معين: عثمان بن إسحاق بن خرشة ثقة[١] .

وفي تاريخ البخاري: عثمان عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي بكر في الجدة مرسل. قال لنا عبدالله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان هو من بني عامر بن لؤي بن أخت أروى التي عميت، منقطع في أهل المدينة[٢] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، والطوسي .

وقول المزي: عثمان بن إسحاق بن خرشة يرده ما قاله أبو عمر: خولف مالك في عثمان هذا؛ لأن مالكاً قال: عثمان بن إسحاق بن خرشة. والذي قالته طائفة من أهل [التثبت][٣] والرواية عثمان بن إسحاق بن أبي خرشة بن عمرو بن ربيعة. ولا أعلم روى عنه غير ابن شهاب وهو معروف النسب إلا أنه ليس مشتهراً بالرواية للعلم[٤] .

---

(١) تاريخ الدوري (٨٨٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢ ـ ٢١٣) والذي فيه: «ابن أخي أروى» وكذا نقل ابن عبدالبر في التمهيد: (١٠/ ٤٠٦) عن مصعب الزبيري .

(٣) كذا بالأصل والذي في المطبوع من الاستذكار: [الحديث] .

(٤) الاستذكار (١٥/ ٤٤٦) .

٣٥٨٤ ـ (ع) عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جُمح.

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مكة، وقال: توفي بمكة سنة خمسين ومائة. وكان ثقة كثير الحديث[١].

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير وغيره.

ولما خرج الحاكم حديثه في المناسك صححه، وقال ابن خزيمة: إن كان سمع عثمان من ابن عباس صح.

وفي قول المزي: قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة تسع وأربعين ومائة، نظر، والذي في كتابه بخط الحافظ الصريفيني، وغيره: سبع السين مقدمة على الباء[٢] يزيد ذلك وضوحاً أني لم أر أحداً ذكره في سنة تسع وما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل مكة، قال: مات سنة ست أو سبع وأربعين ومائة[٣]. ولما ذكره الهيثم بن عدي فيها قال: توفي زمن المنصور سنة ست وأربعين أو سبع وأربعين ومائة، وذكر ابن قانع، والقراب وفاته سنة ست وأربعين، زاد ابن قانع: [ق ٩٠/ب] سكن المدينة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٩١).

(٢) الذي في الثقات: (٧/ ١٨٩ ـ ١٩٠): «سبع» وقال محققه: كذا في الأصول خلاف تهذيب ابن حجر: «تسع».

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٨٣) ـ الطبقة الرابعة.

(٤) ثقات ابن شاهين (٧١١).

٣٥٨٥ ـ (خ م س) عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد العتكي الأزدي مولاهم المروزي.

ذكره ابن شاهين[(١)] ، وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: مروزي، وقيل: بصري.

٣٥٨٦ ـ (ع) عثمان بن الحارث أبو الروَّاع عن ابن عمر وعنه الثوري.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً في تعريف حاله.

وقد ذكر ابن خلفون عثمان بن الحارث الكوفي أبو الروَّاع، فقال: إنه بن بنت الشعبي، ويقال: ختن الشعبي. روى عن الشعبي، وأبي الودَّاك جبر بن نوف وأبي الوازع جابر بن عمرو. روى عنه سفيان بن سعيد الثوري، ومروان بن معاوية الفزاري.

روى إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال: عثمان أبو الروَّاع بن الحارث الذي يروى عنه الثوري هو ثقة[(٢)] .

ولما سماه البخاري عثمان بن الحارث رد ذلك الرازيان عليه، وقالا: إنما هو عثمان بن ثابت بن الحارث[(٣)] .

---

(١) ثقات ابن شاهين: (٧١٤) والمذكور فيه: عم هذا أخو عبد العزيز، وهذا ابن أخي عبدالعزيز. والغريب أن المصنف سيذكر بعد ذلك أن ابن شاهين ذكر في «الثقات» عثمان بن أبي رواد أخا عبد العزيز.

(٢) الجرح والتعديل (١٤٧/٦) وفرق ابن أبي حاتم بين الذي يروى عن ابن عمر وكناه أبا الرواع ـ كذا في المطبوع ـ، وبين ختن الشعبي روى عنه الثوري والفزاري. وقال فيه إسحاق عن ابن معين ثقة.

(٣) بيان خطأ البخاري (٣٧٢) وإنما قال ذلك في آخر همداني سمع السدي، روى عنه وكيع وأبو نعيم.

٣٥٨٧ـ (د ق) عثمـــان بن حام أبـو حام الحـميري، ويـقال: الأزدي الـقاص.

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات.

٣٥٨٨ـ (خت م ٤) عثمــان بن الحكم الجذامي المصري.

قال أحمد بن صالح: مصري ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب الثقات، وقال: هو مشهور.

٣٥٨٩ ـ (خت م ٤) عثمـــان بن حكيـم بن عبَّاد بن حُنـيف الأنصاري الأوسي الأحلافي أبو سهل المدني ثم الكوفي، أخو حكيم.

قال العجلي: مدني ثقة ثبت، رفيع سكن الكوفة[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن نمير، وغيره.

وفي «مُسند يـعقوب بن شيبة الفحل»: عـثمان بن حكيم بن عبـاد بن حُنيف ثقة.

ولما ذكره ابن سـعد في الطبقة الرابـعة من أهل المدينة، قال: كـان ثقة، وقد روى عنه الكوفيون[2].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قـال: رفع به أحمد بن صالح يعني: المصري[3] ـ.

وفي كتـاب «الجرح والتعديـل» عن الدارقطنـي، وقيل له: روى هشـيم عن عثمان بن حكيـم بن سهل بن حنيف؟ فقال: أخطأ في نسـبه، إنما هو عثمان

(١) ثقات العجلي (١٢٠٧) وليس فيه: ثبت رفيع.

(٢) الطبقات الجزء المتمم (١٩٧).

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٢٢).

ابن حكيم ابن عباد بن حنيف[1] .

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ثمان وثلاثين ومائة .

ولما ذكره خليفة في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: مات قبل الأربعين ومائة[2] [ق ٩١/أ] .

٣٥٩٠ ـ (س) عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو عمرو الكوفي، أخو علي، وذبيان، ووالد أحمد .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة، وقال: روى عن شريك، وغيره وكان ثقة[3] .

وكذا قاله يعقوب بن سفيان[4] .

٣٥٩١ ـ (بخ ت س ق) عثمان بن حُنَيْف بن واهب بن العُكَيْم الأنصاري الأوسي أبو عمرو المدني .

قال ابن حبان: هو عامل عمر على العراق، ويكنى أبا عبد الله، بقي إلى زمان معاوية[5] .

وقال أبو أحمد العسكري: هو الذي قال له عمر بن الخطاب: لعلك حملت الأرض ما لا تطيق. وشهد أحداً والمشاهد بعدها. واستعمله علي بن أبي طالب على البصرة قبل الجمل، فكان من أمره ما كان .

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٦٠) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٦٦) .

(٣) الطبقات (٦/ ٤١٠) .

(٤) إنما قال ذلك في الأحلافي الذي يروى عنه زهير وسفيان ـ المعرفة (٣/ ١٠٠ ـ ١٤٤) .

(٥) الثقات (٣/ ٢٦١) .

وفي «تاريخ البخاري»: بقي إلى زمن معاوية[1] .

وفي «الاستيعاب» - الذي هو بيد صغار الطلبة، الذي التهى عنه المزي بحديث رواه من جهته في عدة أسطار - قال أبو عمر: يكنى أبا عمرو، وقيل: أبو عبدالله. ولاه عليّ البصرة فأخرجه عنها طلحة والزبير، حين قدماها. ذكر العلماء بالأثر، والخبر أن عمر استشار الصحابة في رجل يوجهه إلى العراق، فأجمعوا جميعاً على عثمان بن حنيف، وقالوا: لن تبعثه إلى أهم من ذلك، فإن له بصراً، وعقلاً، وتجربة، ومعرفة، فأسرع عُمر إليه فولاه مساحة أرض العراق. وسكن عثمان الكوفة وبقي إلى زمن معاوية[2] .

وقال أبو نعيم الحافظ: عثمان بن حنيف بن واهب بن العُكيم، وقيل: حكيم. عمر إلى أيام معاوية. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عثمان بن حنيف[3] .

ولما ذكره خليفة سماه: حكيماً من غير تردد[4] .

وقال أبو عيسى الترمذي في كتابه «معرفة الصحابة»: عثمان بن حنيف الأنصاري المدني أخو سهل، شهد بدراً، كذا ذكره أبو عيسى، والنسخة غاية في الجودة، والصحة. ولم أر ذلك لغيره، والله تعالى أعلم .

وأنشد له المرزباني في معجمه لما أقبل أصحاب الجمل، وهو على البصرة فقاتلهم، وقال من أبيات، وتروى لغيره :

شهدت الحروب فشيبتني فلم أر يوماً كيوم الجمل

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: لما قدم الزبير البصرة خرج إليه عثمان وهو يقول :

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٩) .

(٢) الاستيعاب (٣/ ٨٩ - ٩٠) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٥٨) .

(٤) الذي في طبقات خليفة: (ص: ١٣٥ ، ٢٦٧): «عكيم» وليس: «حكيم» .

أيمن إليك إنها قريش ليردنها جهلها والطيش [ق٩١/ ب]

٣٥٩٢ ـ (ق) عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفان أبو عفان المدني، والد أبي مروان .

قال البخاري: عنده مناكير، كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» وكأن صاحب «الكمال» تبع ابن الجوزي، وذلك وهم ممن ذكره، بينما ذلك في كتابنا المسمى «بالاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء»، وذلك أن البخاري لما ذكره في غير ما نسخة من تاريخه الكبير قال: منكر الحديث(١) .

ونقله عنه أبو بشر الدولابي فقال: أبو عفان، ويقال: أبو غفار المدني، «من قال يثرب فليقل المدينة عشر مرات»، منكر الحديث قاله البخاري .

وقال الساجي: عنده مناكير غير معروفة .

وقال الحاكم النيسابوري، والنقاش: حدث عن مالك وغيره بأحاديث موضوعة .

وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء .

وقال أبو حاتم الرازي: منكر الحديث(٢) .

وقال ابن حبان: يروى المقلوبات عن الثقات، لا يجوز الاحتجاج بخبره(٣) .

وله شيخ آخر اسمه: ـ

٣٥٩٣ ـ عثمان بن خالد شامي .

روى عن أبي الأشعث الصغاني.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٠) ولكن في التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٨ ـ ١٤٩): «عنده مناكير». والمزي لم يذكر أنه نقله من الكبير .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٤٩) .

(٣) المجروحين (٢/ ١٠٢) .

٣٥٩٤ ـ وعثمان بن خالد بن الزبير .

روى عن محمد بن عمرو بن علقمة .

٣٥٩٥ ـ وعثمان بن خالد القرشي .

روى عن الحسن ونافع . ذكرهم ابن أبي حاتم، والبخاري[١] . وذكرناهم للتمييز .

٣٥٩٦ ـ (ت) عثمان بن بن ربيعة بن عبد الله بن الهُدَيْر التيمي .

قال البخاري: أرى أخا صالح وأرى والد ربيعة[٢] هو ابن عثمان .

وقال ابن حبان: يروى المراسيل[٣] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٥٩٧ـ عثمان بن ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

روى عن أبيه . قاله ابن مردويه .

وفي الصحابة :ـ

٣٥٩٨ ـ عثمان بن ربيعة بن أهبان .

قال ابن إسحاق: هاجر للحبشة . ـ ذكرناه للتمييز .

٣٥٩٩ ـ (خ) عثمان بن أبي روّاد الأزدي العتكي مولاهم أبو عبد الله البصري أخو عبد العزيز، وجبلة .

قال أبو زرعة الدمشقي في «التاريخ الكبير»: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن عثمان بن أبي رواد أخي عبد العزيز؟ فقال: لا بأس به .

---

(١) الجرح (٦/١٤٨ ـ ١٤٩) والتاريخ: (٦/ ٢١٩ ـ ٢٢٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢١) والذي فيه: أراه أخا صالح، أرى والد ربيعة .

(٣) الثقات (٥/١٥٦) .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[1] .

ولما سأل الحاكم الدارقطني عنه قال: ثقة[2] .

٣٦٠٠ ـ (م) عثمان بن زائدة أبو محمد المقرئ كوفي نزل الري .

قال ابن حبان: حدثنا مكحول ببيروت ثنا إسحاق بن الجراح الأزدي ثنا أحمد بن شبويه ثنا [ق ٩٢/ أ] هاشم بن مخلد عن عثمان بن زائدة قال: جلس إليَّ رجل عليه سواد، فأنا أخاف أن أدخل النار بتلك الجلسة[3] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي كتاب الداني: أبي عمرو المقرئ أخذ القراءة عرضاً عن حمزة بن حبيب الزيات وعنه ضبط التحقيق .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٦٠١ـ عثمان بن زائدة، ويقال: ابن أبي زائدة .

يروى عن عكرمة بن عمار . ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[4] .

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ[5] ذكرناه للتمييز .

٣٦٠٢ ـ (د) عثمان بن زفر الجهني الشامي .

كذا ذكره المزي تبعاً لما في «الكمال» .

والبخاري في تاريخه يقول: هذا عثمان بن زفر الفزاري[6] .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧١٤) .

(٢) سؤالات الحاكم (٤٣٠) .

(٣) لم أجد هذا في ترجمته من الثقات (٧/ ١٩٥) .

(٤) الثقات (٧/ ١٩٥ ـ ١٩٦) وقال: أخاف أن يكون هذا عثمان بن فائد .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢٠٣) وإنما قال ذلك في الأول الراوي عن نافع .

(٦) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٢): شامي روى عن معمر ا.هـ. لم يزد .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه .

٣٦٠٣ ـ (د س) عثمـــان بن السائب الجُمحي مولى أبي محذورة .

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الدارمي .

٣٦٠٤ ـ (د ت) عثمـــان بـن سَعْد التميمي، ويقال: التيـمي القرشي أبو بكر البصري المعلم .

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[١] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[٢] .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه قال: يجمع حديثه .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بذاك .

وذكره أبو العرب، والبلخي، والعقيلي[٣] والساجي، وابن شاهـين في جملة الضعفاء[٤] .

وفي رواية معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف[٥] .

وفي قول المزي عن النـسائي أنه قال: ليس بثقة، نظـر؛ لأن الذي في كتابه: ليس بالقوي[٦] : وكذا نقله عنه غير واحد .

ولما ذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات» قـال: هو عندي في الطبقـة الرابعة

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٦) .

(٢) كنى أبي أحمد [ق ـ ٢٧] .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٠٦) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٠) .

(٥) الذي نقله ابن عـدي في كامله (٥/ ١٦٩) عن معاوية عن يـحيى: «ليس بذاك». لكنه نقل عن ابن أبي مريم عن يحيـى: «ضعيف». والغريب أن محقق تهذيب الكمال نقل الروايتين عن يحيى: «ضعيف». وعزى ذلك إلى الكامل .

(٦) ضعفاء النسائي (٤٢١) .

من المحدثين، وقال ابن وضاح: سمعت أبا جعفر السبتي يقول: عثمان ابن سعيد الكاتب بصري ثقة، يروى عن أنس، قال ابن خلفون هكذا قال ابن وضاح: سعيد.

٣٦٠٥ - (ق) عثمان بن الساج.

روى عن سعيد بن جبير عن عليّ حديثاً عند ابن ماجة.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن خصيف، روى عنه معتمر بن سليمان، ومحمد بن يزيد بن سنان الرهاوي[١].

وقال البخاري في تاريخه: أحسبه جزرياً[٢].

وقال العقيلي: لا يتابع[٣].

وزعم بعض المتأخرين أنه عثمان بن عمرو بن ساج نسب إلى جده[٤]، ولم يفطن أن أبا حاتم فرق بينهما[٥]. فينظر.

لم ينبه عليه المزي، وقال: روى له النسائي وأغفل ما ذكرناه وهو ثابت في كتاب ابن ماجة في كتاب الطهارة «أفواهكم طرق القرآن»[٦].

---

(١) الجرح (٦/ ١٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٧).

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٠٥) وذكر روايته عن خصيف ورواية المعتمر عنه. وسيذكر المصنف قول العقيلي هذا أيضاً في ترجمة عثمان بن عمرو بن ساج.

(٤) يعني بهذا الذهبي، كما في الخلاصة (٢/ ٢١٤).

(٥) ذكر ابن ساج في (٦/ ١٥٣) وابن عمرو بن ساج: (٦/ ١٦٢) لكنه ذكر أن الاثنان يرويان عن خصيف، ولم ينسب ابن ساج بينما نسب ابن عمرو بن ساج: «جزرياً»، والبخاري قد قال كما مر في ابن ساج: «أحسبه جزريا». وكأن هذه إشارة إلى أنهما واحد.

(٦) سنن ابن ماجة: (٢٩١) وقال المزي في التحفة (٧/ ٣٧٧): لم يذكره أبو القاسم، وهو في الرواية ا.هـ. لكن المزي ذكر في ابن عمرو بن ساج روايته عن سعيد، =

٣٦٠٦ ـ (د س ق) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو الحمصي.

قال ابن أبي خيثمة: سمعت عبد الوهاب بن نجدة الحوطي يقول: عثمان ابن سعيد بن كثير ريحانة الشام عندنا.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال: توفي سنة تسع ومائتين[1]، وخرج حديثه في صحيحه.

ولما خرجه الحاكم قال: عثمان بن سعيد بن كثير هذا ثقة.

ولما ذكر ابن قانع وفاته سنة تسع ومائتين قال: صالح. وفي هذا والذي قاله ابن حبان رد لما ذكره المزي، وذلك أنه لما ذكر وفاته من عند محمد بن عبد الله [ق ٩٢/ ب] الحضرمي في سنة تسع ومائتين ضبب عليه، وقال: لعله سنة تسع عشرة.

٣٦٠٧ ـ (ز) عثمان بن سعيد، ويقال بن عمار الأزدي ويقال: القرشي كوفي زيات أحول طبيب صائغ.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٦٠٨ ـ عثمان بن سعيد بن خالد الدارمي أبو سعيد الهروي الدار السجْزي الأصل.

روى عن علي بن المديني، وغيره. عند الحاكم في مستدركه.

قال ابن حبان: مات سنة إحدى وثمانين ومائتين[2].

= وبحر بن كنيز الراوي عنه فيها. وقال: لا أدري أهو هذا أم ابن عم له؟ وإن كان هو فروايته عن سعيد مرسلة أ.هـ. لكن لم يشر لوجودها في ابن ماجة.

(١) الثقات (٨/ ٤٤٩).

(٢) الثقات (٨/ ٤٤٥).

وفي الصحابة ـ رضي الله عنهم أجمعين : ـ

٣٦٠٩ـ عثمان بن سعيد بن أحمد الأنصاري .

قال ابن حبان: له صحبة[١] . ذكرناهما للتمييز .

٣٦١٠ ـ (عخ) عثمـــان بن سليمان بن أبي حثمة العدوي القرشي المدني.

قال ابن حبان: يروى عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ[٢] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانـية من أهل المدينة قال: هو أخو أبي بكر، ولد عثمان عمر ومحمداً وأمهما أم ولد. وقد روى عن عثمان أيضاً[٣] .

ولهم شيخ آخر اسمه : ـ

٣٦١١ ـ عثمان بن سُليمان بن صُبيح .

سمع أبا سعيد الخدري .

٣٦١٢ ـ وعثمان بن سليمان الحارثي .

روى عن يزيد بن المهلب .

٣٦١٣ ـ وعثمان بن سليمان بن مرجعـة أبو مرجعـة .

روى عن عكرمة. ذكرهم ابن أبي حاتم[٤] .

٣٦١٤ ـ وعثمان بن سليمان بن جُرموز .

يروى عن أنس .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٦١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٥٦) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٢٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١٥١) .

٣٦١٥ ـ وعثمان بن سليمان الليثي .

يروى عن الحسن. يكنى أبا عمرو. ذكرهما ابن حبان في كتاب الثقات[(١)]. ذكرناهم للتمييز .

٣٦١٦ ـ (خت م د تم س ق) عثمان بن أبي سليمان بن جُبير بن مطعم ابن عدي بن نوفل النوفلي القرشي المكي .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه. وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، والدارمي، والحاكم .

وقال العجلي: مكي ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وزعم المزي أن ابن سعد وثقه، وكأنه إنما نقله من غير أصل، إذ لو كان من أصل [ق ٩٣/أ] لوجد فيه شيئاً لم يذكره المزي جملة في كتابه وهو: تسميته أبي سليمان، وذلك أنه قال في الطبقة الثالثة من أهل مكة عثمان بن أبي سليمان محمد بن جبير بن مطعم، كان ثقة، وله أحاديث[(٢)] .

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل مكة[(٣)] .

وقال أبو مسلم المستملي في تاريخه: رواية الدوري عنه: عثمان بن أبي سليمان نوفلي روي لنا عنه، كان قاضياً على أهل مكة أخبرني بذلك عبدالله بن رجاء .

٣٦١٧ ـ (بخ د ت ق) عثمان بن أبي سَوْدَةَ المقدسي أخو زياد .

قال المزي: ذكر ـ يعني: صاحب «الكمال» ـ في الرواة عنه حماد بن

---

(١) الثقات (٥/١٥٨)، (٧/٢٠٣) .

(٢) الذي في الطبقات في الطبقة الثالثة (٥/٤٨٦): عثمان بن أبي سليمان بن جبير. وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٨٣) .

واقد وهو وهم انتهى. حماد لم أجد له ذكراً في هذه الترجمة جملة، فينظر.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال عثمان: كانت أمي سودة[1].

وفي كتاب محمد بن إسماعيل: أمي أم سودة[2].

قال الحافظ أبو الحسن في كتابه «الوهم والإيهام»: الثاني هو الصواب، وعثمان لا نعلم حاله فيجب التوقف عن روايته حتى يتثبت من أمره مما يغلب على الظن صدقه.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبدالله وحسنه الطوسي.

وضعفه الإشبيلي. ووثقه يعقوب بن سفيان[3].

٣٦١٨ـ (س) عثمان بن شماس مولى عباس، ويقال: عثمان بن جحاش ابن أخي سَمُرة بن جندب.

روى عن أبيه، وأبي هريرة. روى عنه بكار بن سُقَيْر، والجلاس ويقال: أبو الجلاس، وابنه موسى. قال يحيى، وأحمد بن حنبل: حدث الجلاس عن ابن شماس هكذا قال شعبة، وعبدالوارث يقول: ابن جحاش، والقول قول عبدالوارث. هذا جميع ما ذكره المزي، فلا أدري من أين له الجمع بين ابن شماس وابن جحاش ولا من سلفه في ذلك؟ والذي حكاه لا يشعر بشيء من ذلك.

وقد فرق البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان بين هذين الترجمتين.

أما البخاري فقال في حرف الجيم من أسماء آباء عثمان: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة ابن جندب عن سمرة سمع منه عتبة بن سيار قاله

---

(١) الجرح (٦/ ١٥٣ ـ ١٥٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٦).

(٣) المعرفة (٢/ ٤٧٢).

عبدالوارث، وأما سمرة فهو من فزارة[1]، ثم قال في حرف الشين من أسماء الآباء: عثمان بن شماس مولى عباس سمع أبا هريرة، روى عن محمد بن إسحاق عن موسى بن عثمان عن أبيه، وروى عن بكار بن سُقير عن [ق٩٣/ ب] عثمان بن شماس مولى عبد الله بن عباس سمع أباه[2].

وقال أبو حاتم الرازي: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة روى عنه أبو الجلاس عقبه بن سيار روى عن [ ][3]، ثم ذكر في فصل الشين عثمان بن شماس مولى ابن عباس سمع أبا هريرة، وروى عن أبيه، روى عنه بكار بن سُقير وابنه موسى[4].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة يروى عن سمرة. روى عنه عقبة بن سيار[5]، ثم ذكر بعد تراجم عديدة: عثمان بن شماس مولى عبد الله بن عباس يروى عن أبي هريرة، روى عنه ابنه موسى بن عثمان[6].

ورأيت في كتاب الصريفيني: عثمان بن شماخ، وزعم أنه كذلك في «مسند أحمد بن حنبل».

وذكر مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة، فقال: عثمان بن جحاش ابن أخي سمرة بن جندب.

٣٦١٩ ـ (خ س ق) عثمان بن صالح بن صفوان أبو يحيى السَهْمي المصري والد يحيى.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في ذكر أسماء مشاهير المحدثين»: كان كاتباً

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٧).

(٣) الجرح ((٦/ ١٤٦) وكذا فيه بياض ـ كالذي تركه المصنف هنا ـ بعد قوله: «روى عنه» كما في الأصل هنا.

(٤) الجرح (٦/ ١٥٤).

(٥) الثقات (٥/ ١٥٥).

(٦) الثقات (٥/ ١٥٧).

لابن وهب، وقيل: كان كاتب ابن لهيعة. روى عنه - يعني: البخاري - حديثين. توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة أربع وأربعين ومائة، وتوفي في المحرم سنة تسع عشرة ومائتين، حدثني بوفاته علي بن قديد عن يحيى بن عثمان بن صالح.

وكذا قال الكندي لما ذكر وفاته، ومولده أخبرني بذلك ابن قديد عن ابن عثمان. انتهى.

المزي ذكر وفاته فقال: قال ابن يونس، وهو كما ترى ابن يونس: إنما رواه رواية، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن مندة: توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1].

٣٦٢٠ - (ت) عثمان بن الضحاك بن عثمان حجازي، قيل: إنه الحزامي، وقيل: ليس بالحزامي.

قال البخاري: قال عثمان بن الضحاك: كنت بالشام فقال لي رجل: أريك قبر معاوية وعبد الملك؟ وقال قتيبة ثنا أبو مودود حدثني عثمان بن الضحاك عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام: وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي. موهماً أن قول البخاري، وابن حبان: عثمان ابن الضحاك بن عثمان، وليس كذلك.

والذي ذكره البخاري بهذا إنما هو في عثمان بن الضحاك الغير منسوب، وذلك أن البخاري قال: عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي الحزامي مدني، ثم قال: عثمان بن الضحاك [ق ٩٤/أ] قال: كنت بالشام فقال لي رجل فذكره[2].

(١) سؤالات الحاكم (٤٠٩).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٢٢٩).

وقال أبو حاتم الرازي: عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي، وذكر بعده: عثمان بن الضحاك روى عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، روى عنه أبو مودود[١].

وأما ابن حبان فلم يذكر في كتاب «الثقات» إلا المرادي عن ابن سلام[٢] جد هذا، فينظر.

٣٦٢١ ـ (م د) عثمان بن طلحة بن أبي طلحة عبد الله بن عبد العُزى العبدري حاجب الكعبة شرفها الله تعالى.

قال ابن حبان: رجع إلى مكة بعد أن قبض رسول الله ﷺ وسكنها إلى أن مات[٣].

وقال العسكري: أسلم في هُدنة الحديبية. وقال قوم: إنه استُشهد بأجنادين وذلك باطل. وقال مصعب: كانت سدانة البيت واللواء إلى عثمان والسدانة مع الحجابة في الجاهلية ثم اتصل له في الإسلام.

وفي كتاب الاستيعاب: قتل أبوه وعمه عثمان يوم أحد كافرين، وقتل بها أيضاً أخوته مُسافع، والجلاس، والحارث، وكلاب كفاراً. ولما قدم هو وخالد وعمرو بن العاص على النبي ﷺ مسلمين، قال: «رمتكم مكة بأفلاذ كبدها». وشهد عثمان فتح مكة[٤].

---

(١) الجرح (٦/ ١٥٤ ـ ١٥٥).

(٢) ابن حبان ذكر في الرواة عن التابعين (٧/ ١٩٢): عثمان بن الضحاك وذكر روايته عن ابن سلام وأبي حازم ورواية ابن مودود عنه، ثم ذكر فيمن يروى عن الأتباع: (٨/ ٤٥٣) عثمان بن الضحاك بن عثمان القرشي الحزامي المدني يروي عن أبيه.

(٣) الثقات (٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٤) الاستيعاب (٣/ ٩٢ ـ ٩٣).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين قال عن شيخه: مات في أول ولاية معاوية ابن أبي سفيان[1] .

وقال أبو نعيم الحافظ: هو الذي بلغ بأم سلمة المدينة حيث هاجرت، فقالت: ما رأيت صاحباً أكرم من عثمان، وأسلم قبل الفتح[2] [ق٩٤/ ب][●] .

٣٦٢٢ـ (بخ د ق) عثمان بن أبي العاتكة سُليمان الأزدي أبو حفص الدمشقي القاص .

ذكر في كتاب الصريفيني أنه توفى سنة تسع وأربعين ومائة .

وقال الساجي: سمعت محمد بن مثنى يحدث عن الوليد عنه بغير حديث .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به .

وذكره ابن شاهين[3]، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ثنتين وخمسين ومائة[4]، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بالقوي .

---

(١) الطبقات (٥/ ٤٤٨) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٦١) .

(●) آخر الجزء الثامن والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء التاسع والسبعين: عثمان بن أبي العاتكة .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

(٣) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٢) .

(٤) الثقات (٧/ ٢٠٢) .

وفي «تاريخ خليفة بن خياط» ـ بخط جماعة من الحفاظ ـ: سنة خمس وخمسين وقال: كان ثقة[1] .

ولما ذكر ابن قانع وفاته في سنة خمس وخمسين قال: مولى عبد الله بن عُمر بن الخطاب .

وفي كتاب القراب: وجدت بخط أبي مَعْشر الخياط: سمعت عبد الله بن إبراهيم سمعت محمد بن سَعْد سمعت محمد بن عمر يقول: وعثمان بن أبي عاتكة يكنى أبا حفص مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وكان ثقة في الحديث مات سنة خمس وخمسين ومائة، وفي هذا رد لما ذكره المزي من قول خليفة: توفى سنة خمس وخمسين، ضبب على الخمسين اعتقاداً منه غلطها وما أدرى أيش ألجأه إلى ذلك؟ فإنه قدم أولاً أنه مات في ولاية الفضل، قال والفضل وَلِي تسع سنين وأول ولايته سنة تسع وأربعين ومائة .

وقال ابن القطان: مختلف فيه .

وذكره ابن خلفون في «الثقات» .

٣٦٢٣ ـ (ع) عثمان بن عاصم بن حُصَيْن ويقال: عثمان بن عاصم بن زيد بن كثير بن زيد أبو حَصِين الأسدي الكوفي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» في الذين رووا عن التابعين كأنه لم يصحح روايته عن الصحابة الذين ذكرهم المزي وقال: مات سنة ثمان وعشرين وقد قيل سنة سبع وعشرين ومائة[2] .

وقال ابن خلفون: كان رجلاً صالحاً فاضلاً وثقه ابن وضاح وابن عبدالرحيم.

---

(١) الذي في التاريخ (ص: ٢٨١): «عمران بن أبي عاتكة مولى عمر بن الخطاب».
على أن المزي نقل ما في التاريخ، فجعل مكان «عمران»، «عثمان» .

(٢) الثقات (٧/ ٢٠٠) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة [ق ٩٥/أ] من أهل الكوفة[٢] .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة نظر؛ لأنه إنما ذكره في الطبقة الثالثة بزيادة: قال مسعر عن أبي حَصين قال: لقيني عبد الله بن مغفل فقال: شغلتك التجارة، قال أبو حصين فقلت: وأنت شغلتك الإمارة وقال سفيان: استعمله فلان فبعث إليه بألفي درهم فردها قال سُفيان: فقلت يا أبا حَصين لم رددتها؟ قال: الحياء والتكرم وقال سُفيان: قال ابن أبي إسحاق: مات عندنا ـ يعني أبا حصين ـ فقام رجل فقال من هذا؟ فخبر فقال: لا والله ما أطاق صلاته أحد. قال محمد بن عمر: مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة[٣] .

وفي قوله أيضاً: قال ابن سعد: هو من بني جشم بن الحارث إلى آخره نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكره رواية عن ابن الكلبي لم يقله استقلالاً[٤] .

وفي قوله أيضاً كان ممن رد أبو حصين الصلة وهو عامل ـ يعني بالميم ـ والصواب عائل بالياء نظر في موضعين .

الأول: هذه الجملة ليست في كتاب «الكمال» جملة .

الثاني: الصواب عامل بالميم لما بيناه من عند ابن سعد أنه لما عمل أجيز، والله تعالى أعلم .

وقال ابن عبد البر في كتاب «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ثقة حافظ[٥] .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧١٣) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٥٩) .

(٣) الطبقات (٦/ ٣٢١ ـ ٣٢٢) .

(٤) الذي في الطبقات من كلام ابن سعد لا نقلاً عن الكلبي أو غيره .

(٥) الاستغناء (٦٤١) .

وذكره ابن حزم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال: أسدي صليبة توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة كوفي شريف[1].

وفي «الكنى» للنسائي عن يحيى بن آدم: سمعت أبا حصين يذكر أن بينه وبين عاصم بن أبي النجود من السن سنة.

٣٦٢٤ ـ (مد ٤) عثمان بن أبي العاص أبو عبد الله الطائفي الثقفي أخو الحكم.

قال ابن حبان: هو عثمان بن العاص بن بشر بن عبد بن دهمان بن عبدالله بن همام بن أبان بن سيار بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف أقام على الطائف أيام النبي ﷺ وأيام أبي بكر، وصدراً من أيام عمر ومات في ولاية معاوية بالبصرة، انتقل في آخر أمره إليها وله بها عقب أشراف وأمه فاطمة بنت عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطيط بن جُشم بن ثقيف[2].

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: مات سنة خمسين أمَّره النبي ﷺ على الذين وفدوا معه من ثقيف، لما رأى من حرصه على الإسلام.

وفي سنة خمسين ذكره خليفة[3]، ومصعب، وابن قانع وغيرهم، وقال الجاحظ في كتاب «من سقى ببطنه»: من الأشراف كان شاعراً بيناً ورئيساً سيداً مطاعاً وله فتوح كبار ومقامات شريفة.

وقال ابن سعد: قدم في وفد ثقيف فأسلموا وقاضاهم على القضية وكان عثمان أصغرهم فجاء إلى النبي ﷺ قبلهم فأسلم وأقرأه قرآنا، ولزم أُبي ابن

---

(١) المعرفة (٣/ ٨٨).

(٢) الثقات (٣/ ٢٦١).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٥٣).

كعب، فكان يقرأ فلما أراد الوفد الانصراف قالوا: يا رسول الله أمّر [ق٩٥/ أ] علينا، فأمر عليهم عثمان وقال «إنه كيس وقد أخذ من القرآن صدراً» فقالوا: لا نغير أميراً أمره رسول الله ﷺ فقدم معهم الطائف فكان يصلي بهم ويؤمهم، فلما كان زمن عُمر وخط البصرة، أراد أن يستعمل عليها رجلاً له عقل وقوام وكفاية فقيل له عليك بعثمان بن أبي العاص فقال: ذاك أمير أمره رسول الله ﷺ فما كنت لأنزعه فقالوا له: اكتب إليه يستخلف على الطائف، ويقبل إليك قال: أما هذا فنعم وكتب إليه بذلك واستخلف أخاه الحكم على الطائف، وأقبل إلى عمر فوجهه إلى البصرة فابتنى بها داراً واستخرج منها شط عثمان، الذي ينسب إليه بحذاء الأبله وأرضها، وبقي ولده بها إلي اليوم وشرفوا وكثرت غلاتهم وأموالهم ولهم عدد كثير وبقية حسنه[1].

وفي كتاب المرزباني: كان يقال له: فارس السرح، وكان قد شد على عمرو ابن معد يكرب في الجاهلية فهرب عمرو فقال عثمان:

لعمرك لولا الليل كانت مآتم — حواسر تخمش الوجوه على عمر
وأفلت أفوت الأسنة بعدما — رأى الموت والخطى أقرب من شبر
يُحث برجليه سيرها كأنها — عقاب دعاها جنح ليل إلى ولد

وقال أبو نعيم الحافظ: وفد على النبي ﷺ وهو ابن سبع وعشرين سنة في أناس من ثقيف، فسأله مصحفاً فأعطاه، وشكا وسواساً يعرض له في صلاته فضرب صدره وتفل في فيه فلم يحس به بعد، وكان ذا مال، كثير الصدقة والصلة يختار العزلة والخلوة، وإليه ينسب سوق عثمان بالبصرة وله بالبصرة غير دار[2].

وفي كتاب العسكري: لم يزل على الطائف إلى أن استعفى عمر فأعفاه ثم

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٠).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٦٢).

استعمله على عمان ومات سنة خمسين أو نحوها زمن معاوية، وعن ابن شهاب: أقبل وفد ثقيف بضعة عشر رجلاً من أشراف ثقيف منهم: عثمان وهو أصغر القوم فسأل النبي ﷺ عن الدين واستقرأه القرآن حتى فقه وعلم فأعجب ﷺ بعثمان وأحبه، وذلك قبل تبوك، وقال ابن إسحاق: سنة ثمان من الهجرة وقال أبو عمر أقام بالطائف سنين من خلافة عمر ثم عزله وولاه عمر بن الخطاب سنة خمس عشرة على عمان والبحرين، فسار إلى عمان ووجه أخاه الحكم إلى البحرين [ق٩٦/أ] فصار هو إلى توَّجَ فافتتحها ومصَّرها وقيل ملكها سهرك، وذلك سنة إحدى وعشرين وأمده بأبي موسى الأشعري فكان عثمان، يغزو سنوات في خلافة عمر وعثمان يغزو صيفاً ثم يرجع، فنسبوا بتوج وعلى يديه كان فتح اصطخر الثانية سنة سَبْع وعشرين وأقطعه عثمان بن عفان اثني عشر ألف جريب وهو الذي أمسك ثقيفاً عن الردة، وذلك أنه قال لهم: يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس إسلاماً فلا تكونوا أول الناس ردة .

وفي كتاب الصريفيني: توفي وله سبع وتسعون سنة .

ولما ذكر المزي رواية الحسن عنه قال: وقيل لم يسمع منه .

ولما ذكر رواية الحسن عنه في باب الحسن جزم بها وهذا يناقض كلامه والظاهر سماعه منه، لما في «تاريخ البخاري»: قال ابن أبي الأسود ثنا أبو داود ثنا أبو عامر عن الحسن قال: كنا ندخل على عثمان بن أبي العاص وقد أخلى بيتاً للحديث[1] .

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات»: ثنا عبد الله بن سُليمان ثنا عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حزم قال: سمعت الحسن يقول: وحدث بحديث فقال له: عبدالله بن بريدة: من أخبرك بهذا يا أبا سعيد؟ قال: الثبت عثمان بن أبي العاص، فقال عبد الله: ثَبْت والله[2] .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٢) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٠٣) .

وفي «تاريخ البصرة» لابن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مبارك ابن فضالة ثنا الحسن قال: دخلنا على عثمان بن أبي العاص فقال له رجل: يا أبا عبدالله.

٣٦٢٥ - (د ق) عثمان بن عبد الله بن أوس بن أبي أوس حُذيفة.

قال المزي: ذكر يعني صاحب «الكمال» في الرواة عنه: محمد بن مسلم الطائفي وأبا داود الطيالسي وأبا نعيم وذلك وهم؛ إنما يروون عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يَعْلي عنه ولم يدركه. انتهى، كلامه. وهو غفر الله له على عادته يدفع الأشياء بغير دليل.

ولو قيل هاتوا حققوا لم يُحققوا.

أيش الدليل على صحة هذا القيل؟ قال أستاذ هذه الصناعة: روى عنه - يعني عثمان بن عبد الله بن أوس - عبد الله بن عبد الرحمن ومحمد بن مسلم[(١)].

وقال أبو محمد ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عنه أبو داود الطيالسي، وأبو نعيم الفضل بن دكين[(٢)].

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه الكبير: روى عنه محمد بن مُسلم الطائفي وأبو داود فلا يترك قول هؤلاء بلا دليل، والله تعالى أعلم.

وفي قوله: «ولم يدركه» نظر أيضاً إن أراد الجماعة لكان يقول يدركوه[(٣)] وإن أراد أن عبد الله بن عبد الرحمن أيضاً لم يدركه، فقد ناقض كلامه [ق٩٦/ب] لأنه نص على روايته المشعرة بالاتصال عنده عنه.

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٣١ - ٢٣٢).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٥ - ١٥٦).

(٣) في المطبوع من تهذيب الكمال: «يدركوه».

٣٦٢٦ ـ (خ ق) عثمـــان بن عبد الله بن سراقة بن المعتمر بن أنيس بن أذاة أبو عبد الله العدوي أمير مكـة .

قال أبو الحسن الدارقطني ـ وسأله عنه حمزة ـ: ثقة[١] .

ولما ذكـره ابن خلفـون في كتاب «الـثقات» قـال: هو عندهـم ثقة قالـه ابن عبدالرحيم وغيره .

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة مـن أهل المدينة وقال: توفي سنة ثماني عشرة ومائة[٢] .

ولما ذكره ابن سعد في الـطبقة الثانية من أهل المدينـة قال: ولد عمراً وبه كان يكنى وعبد الله وعمر وأبا بكر والزبير وعـبد الرحمن وأمهم عبدة بنت الزبير ابن المسيب بن أبي السائب وحفصة لأم ولد وفاطمة لأم ولد[٣] .

ولما خرج الحاكم حديثه قال: قد احتج البخاري بعثمان .

وخرج ابن حبان أيضاً حـديثه في صحيحه عن الحسن بن سفـيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبـة ثنا يزيد بن محمد ثنـا الليث بن سعد عن يزيـد بن عبد الله بن أسامة ابن الهـاد عن الوليد بن أبي الولـيد عن عثمان بن عبـد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب يرفعه: «من بنى مسجداً يذكر فيه اسم الله تعالى بنى الله له بيتاً في الجنة»[٤] .

٣٦٢٧ ـ (س) عثمـــان بن عبد الله[٥] بن خرزاذ أبو عمرو البصري بن أبي أحمد الحافظ نزيل أنطاكيّـة أصله من طبرستان .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: أصلـه بغدادي توفي بأنطاكية سنة إحدى

---

(١) لم أجده في المطبوع من سؤالات السهمي وإنما في سؤالات الحاكم: (٤٠٦) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٥٦) .

(٣) الطبقات (٥/ ٢٤٣) .

(٤) صحيح ابن حبان (٣/ ٦٨) .

(٥) في المطبوع من «تهذيب الكمال» زيد بعد عبد الله: «بن محمد» .

وثمانين ومائتين وكان ثقة حافظاً .

ولما ذكره أبو عبد الرحمن النسائي في تسمية أشياخه قال: ثقة .

وفي سنة اثنتين. ذكر وفاته ابن قانع .

وقال ابن عساكر: عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ(١) .

٣٦٢٨ـ (خ م ت س ق) عثمان بن عبد الله بن موهب أبو عبد الله التيمي مولاهم . ويقال: أبو عمرو المدني الأعرج كان يكون بالعرق .

قال العجلي: تابعي ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهو عندهم ثقة قاله ابن عبد الرحيم التبان وغيره .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص مات سنة ستين ومائة(٢) .

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: عثمان بن عبدالله بن موهب قديم صلى خلف أبي هريرة وسمع منه، ودخل على أم سلمة فأخرجت له شعر النبي ﷺ وفيه حُمرة .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص بن أُمية بن عبد شمس كان يسكن زقاق اللبادين بالمدينة وكان أهيأ وأثبت [ق ٩٧/ أ] من عبد الله بن عبد الرحمن ومات سنة ستين ومائة في خلافة المهدي وكان قليل الحديث(٣) .

---

(١) معجم النبل (٦٠٤) .

(٢) قال ذلك في عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب، يروى عنه جماعة من التابعين مدني. هذا في طبقة من يروي عن التابعين: (٧/ ١٩٤) أما عثمان بن عبد الله بن موهب القرشي، صاحب الترجمة، فذكره في طبقة التابعين: (٥/١٥٨) وقال: مولى طلحة بن عبيد الله .

(٣) الطبقات ـ الجزء المتمم: (٣٦٧) .

ولما ذكره خليفة في الطبقة السابعة من أهل المدينة قال: مولى لآل الحكم بن أبي العاص مات سنة ستين ومائة[1].

وفي سنة ستين ذكر وفاته ابن قانع وقال: مولى آل الحكم بن أبي العاص، وكذلك صاحب «التعريف بصحيح التاريخ» في الوفاة والولاء.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

٣٦٢٩ ـ (خ د ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي أخو معاذ وابن أخي طلحة بن عبيد الله.

ذكره ابن حبان[2]، وابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكر أبو عبد الله الحاكم أنه سأل أبا الحسن البغدادي، عنه فقال: ليس بالقوي[3].

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

٣٦٣٠ ـ (ت) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي أبو عمرو المالكي.

قال المزي: روى له الترمذي حديثاً واحداً عن الزهري عن عروة عن عائشة: «سُئل رسول الله ﷺ عن ورقة ـ يعني بن نوفل ـ» انتهى.

أغفل ما ذكره ابن ماجة ـ في غير ما نسخة من روايته ـ حديثاً في اتخاذ الماشية، فيما ذكره الصريفيني.

وقال البزار في كتاب «السُنَن» تأليفه: لين الحديث.

وقال ابن حبان: كان يروى عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به[4].

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٧٣).

(٢) الثقات (٥/١٥٧).

(٣) سؤالات الحاكم (٤٣٢).

(٤) المجروحين (٢/٩٨).

وقال البخاري: ليس بشئ فيما ذكره ابن الجوزي[١] .

وفي كتاب المزي عن البخاري: تركوه والذي رأيت في تواريخه: سكتوا عنه[٢] وكذا نقله عنه أيضاً غير واحد منهم: ابن الجارود .

وقال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل .

وذكره البلخي، وأبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي[٣] ، وابن شاهين[٤] ، في جملة الضعفاء .

وقال البرقي في كتاب «الطبقات»: ليس هو بثقة ولا يكتب حديثه .

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث .

ولما ذكره يعقوب في باب «من يرغب عن الرواية عنهم» قال: لا يكتب حديثه أهل العلم إلا للمعرفة ولا يحتج بروايته[٥] [ق٩٧/ب]

٣٦٣١ـ (د س ق) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحرّاني أبو عبدالرحمن ويقال: أبو عبد الله ويقال أبو محمد ويقال: أبو هاشم المكتب عرف بالطرائفي .

قال البخاري: إنما سمى الطرائفي؛ لأنه كان يتتبع طرائف الحديث مثل بقية يروى عن قوم ضعفاء[٦] .

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧١) .

(٢) بل في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٨): «تركوه»، وفي الأوسط: (٢/ ١١٩) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٠٩) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٤) .

(٥) المعرفة (٣/ ٣٦) وكتب بهامش الأصل هنا بخط ابن حجر كالعادة: «ذا في التهذيب» .

(٦) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٨) قال: «يروى عن قوم ضعفاء» ا.هـ.وفي ضعفاء العقيلي: (١٢١٠) عنه قال: «كان يسمع أحاديث طرائف فسمى بذلك» .

وفي كتاب الدولابي عـنه قال قتيبة: يروى عن قوم ضـعاف، والمزي ذكر هذا الكلام عن البخاري وليس جيداً[1]، لأنه إنما ذكره نقلاً لا اجتهاداً.

وقال أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل في كتاب «الجهاد» تأليفه: وعثمان بن عبد الرحمن الحراني عندهم صدوق اللسان، وقال ابن نمير: كذاب. وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: متروك وقال ابن حبان: يروى عن أقوام ضعـاف أشياء يدلسـها لا يجوز الاحتـجاج به[2] وقال الساجـي: عنده مناكير.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه فقال: لا أخبره[3].

وفي كـتاب «الثقـات» لابن شاهين: ثـقة. ثقـة، إلا أنه يروى عن الأقـوياء والضعاف، قال ابن عمـار: كتبت عنه سنة أربع وثمانين ومـائة ثم كتبت عن النفيلي عنه سنة أربع عشرة ومائتين[4].

وذكره العقيلي[5] وأبو العرب في جملة الضعفاء.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»: قـال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين ويقال: إنه لـم يسمع من عبيد الله بن عمر العُـمري يعني الذي ذكر المزي روايته عن الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي قول المزي عن أبي عروبة في الطبقات عـن محمد بن كثير أنه مات سنة ثلاث ومائتين وقال غـيره: مات سنة ثنتين ومائتين نـظر؛ لأن الذي في كتاب

(١) انظر التعليق السابق.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٦٩) وانظر المجروحين: (٢/ ٩٧).

(٣) علل عبد الله: (٢/ ١٣١) زاد: لم أسمع منه شيئاً.

تنبيه: وقـعت هذا اللفظة خطئاً فـي تهذيب ابن حجر المطبوع: «أجـيزة». وتبعه محقق تهذيب الكمال.

(٤) ثقات ابن شاهين (٧١٠).

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٠).

«الطبقات» ـ نسخة الأصل الذي قرأه محمد بن علي بن محمود الصابوني على ابن باسويه وغيره ـ: ثلاث وثلاثين ومائتين، وقال لي غيره من شيوخنا: إنه مات سنة ثلاثين ومائتين. واستظهرت بنسخة[1] [ق ٩٨/أ] أخرى بخط الحافظ الصريفيني، فينظر والله أعلم.

٣٦٣٢ ـ (ت ق) عثمان بن عبد الرحمن الجُمحي أبو عمرو، ويقال أبو عمر البصري.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال الساجي: صدوق يحدث عن محمد بن زياد بأحاديث لا يتابع عليها.

٣٦٣٣ ـ (تم ق) عثمان بن عبد الملك المكي مؤذن المسجد الحرام، يقال له: مُستقيم.

قال البخاري: قال عمرو بن علي: هو الذي يقال له: مستقيم في أهل الحجاز، وقد روى محمد بن ربيعة عن مُستقيم، رأى ابن عباس والحسن، والحسين، وسعيد بن المسيِّب، وعطاء، ولا أدري حفظ عمرو أم لا[2].

ولهذه العلة ذكره ابن حبان في أتباع التابعين[3] إذ لو صح رؤيته لهؤلاء لعد من التابعين[4].

وأما أبو حاتم فلم يذكر له شيخاً إلا سعيد بن المسيِّب[5]، والمزي ذكر رؤيته

(١) هنا تعليق بالهامش غير مقروء.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٢).

(٣) الثقات (٧/ ٢٠١).

(٤) ابن حبان يعد من سمع الصحابي تابعي لا من رآه؛ كما صرح بذلك في غير موضع من كتابه.

(٥) الذي في الجرح (٦/ ١٥٨) ذكر روايته أيضاً عن سالم بن عبد الله.

لهـؤلاء جزماً من غـير تردد، وأبـدل ابن عباس بـابن عمـر، وهو غير جـيد فيهما؛ لما أسلفناه .

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه صحح سنده .

وقال الدارقطنـي: منكر الحديث فيمـا ذكره ابن الجوزي[1] ويشبـه أن يكون وهماً؛ فإني نظرت الأسئلة التي عن أبي الحسن كلها فلم أجده مذكوراً فيها، فينظر والله تعالى أعلم .

وفي «الألقاب» للشـيرازي عن أبي عاصم عن مُستقيم قـال: رأيت ابن الزبير عقد لواء لرجل فولاه وهو في الكعبة .

٣٦٣٤ ـ (ت) عثمـان بن عُبيد أبو دَوْسْ اليحصبي .

شامي ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وحسن حديثه أبو على الطوسي .

٣٦٣٥ ـ (م د س) عثمـان بن عـثمان الغـطفاني ويـقال: الكلابـي أبو عمرو البصري قاضيها مولى قريش .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان رجلاً صالحاً وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

ولما خرج الحاكم حديثه في [ق ٩٨/أ] «المستدرك» قال: عثمان ليس من شرط كتابنا هذا، وقـال الإمام أحمد: لم أسمع أحداً يحدث عـن عمر بن نافع إلا هذا الشيخ .

قال الميموني: قال أبو عبد الله: وعثمان بن عثمان ثقة وكان عسراً وإنما أخبرنا بشئ يسـير ولكن بالرقة حـدثهم بشئ كثير قـال: وكان بينه وبين أبي عـبيـدة أرى ـ قرابة يعني صاحب النحو والغريب .

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧٥) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: عثمان بن عثمان أحد الثقات الصالحين وهو خال أبي عبيدة مَعْمر بن المثنى(١).

وقال العقيلي في حديثه نظر(٢).

ونسبه أبو أحمد الحاكم وغيره كلبياً، وقال اللالكائي: أخرج له مسلم في المتابعة ويؤيده عدم ذكر الدارقطني له فيمن خرج له أبو الحسين القُشيري والمزي ذكر أن مسلماً، خرج حديثه يعني أصلاً فينظر.

ولهم شيخ اسمه: -

٣٦٣٦ - عثمان بن عثمان وهو بصري.

ويكنى أبا عمرو أيضاً قال: صلى أعرابي إلى جنب الحسن فوخم الأعرابي فقال: وخلتها بحطم الحوايا قال: فتبسم الحسن، ذكره النسائي في الكنى.

وفي الصحابة: -

٣٦٣٧ - عثمان بن عثمان الثقفي.

قال أبو حاتم: كان من أصحاب النبي ﷺ(٣).

٣٦٣٨ - وعثمان بن عثمان بن الشريد عرف بشماس(٤).

ذكره أبو عمر في «الصحابة» وغيره. - ذكرناهم للتمييز.

٣٦٣٩ - (خ م د س ق) عثمان بن عُروة بن الزبير بن العوام الأسدي المدني أخو هشام.

قال مصعب: أمه أم يحيى بنت الحكم وقال محمد بن سعد: كان قليل

---

(١) سؤالات السلمي (١٨٨).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٢١٢).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٥٩).

(٤) الاستيعاب (٣/ ٨٩).

الحديث مات قبل الأربعين ومائة وقال الواقدي: توفي في أول ولاية أبي جعفر كذا ذكره المزي، ولو حلف حالف أنه ما نظر كتاب ابن سعد حالة تصنيفه لكان باراً، وذلك أن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة قال: أمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية فولد عثمان عُروة وأبا بكر وعبدالرحمن ويزيداً ويحيى وعثمان وهشاماً، وكان عثمان قليل الحديث وتوفي في أول ولاية أبي جعفر وقد روى عنه(١)، فهذا كما ترى ابن سعد ذكر أمه التي تجشم المزي ذكرها من غيره، وذكر وفاته التي عزاها المزي للواقدي، وذكر وفاة من عند ابن سعد لم يجز لها ذكر عنده، والله تعالى أعلم.

نعم الذي ذكر وفاته قبل الأربعين خليفة بن خياط في تاريخه(٢)، ولما ذكره في الطبقة السادسة ذكره بعد أخيه هشام ولم يُعيّن وفاته(٣).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [ق ٩٩/أ] قال: مات في ولاية أبي جعفر، أمه فاختة بنت أبي الأسود بن أبي البختري(٤).

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: سمعت مُصعب بن عبد الله يقول: كان سالم بن عبد الله إذا نظر إلى عثمان بن عروة قال: كان يقال: لو أن صائحاً يصيح من السماء فقال: إن أميركم فلان وإن صاح ذاك الصائح فهو - يعني الأمير - عثمان بن عروة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وهو عندهم ثقة، قاله ابن عبدالرحيم التبان وغيره.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: يكنى أبا بكر ومات سنة سبع

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (١٠٧).

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٤).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٦٧).

(٤) الثقات (٧/ ١٩١).

وثلاثين ومائة وليس له عقب .

وأنشد له صاحب أشعار الزبير بن بكار .

إذا جاوزت حوزات من بطن عالج فقولا لها ليس الطريق هنا [ ][1]

٣٦٤٠ ـ (خد ق) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم عبد الله وقيل: ميسرة الخراساني أبو مسعود المقدسي مولى آل المهلب ابن أبي صُفْرة .

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بروايته[2] .

وقال علي بن الحسين بن الجنيد: متروك. وقال الدارقطني: ضعيف الحديث جداً[3] .

ولما رد به ابن الجوزي حديثاً في الموضوعات قال: هو متروك عند المحدثين .

وفي تاريخ البخاري: ليس بذاك القوي، صاحب مراسيل[4] .

وقال أبو سعيد النقاش، والحاكم النيسابوري: يروى عن أبيه أحاديث موضوعة .

وفي تاريخ ضمرة بن ربيعة: ليس بذاك، وقال الساجي: ضعيف جداً، وقال البرقي: ليس بثقة .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم .

وذكره العقيلي[5]، وابن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

---

(١) مبتورة في الأصل .

(٢) المجروحين (٢/ ١٠٢) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧٦) .

(٤) لم أجد في التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٤) ترجمته .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٣) .

وفي كتـاب «أولاد المحدثين» لابن مرويه: سـكن أبوه الشام ومصـر، مولى المهلب .

وقال ابن يونس: من سكان فلسطين .

وفي كتاب الصريفيني عن ابن الأثير: توفي سنة أربع وخمسين ومائة .

٣٦٤١ـ (ع) عثمــان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله، ويقال: أبو ليلى أمير المؤمنين ذو النورين رضى الله عنه .

قال ابن الحذاء يكنى أيضاً أبو محمد .

وذكر محمد بـن يوسف بن عبدالله الشافعـي في كتابه «بغية الطـالبين»: قيل له: ذو النورين؛ لأنه لم يتزوج بنتي نبي غيره، وقيل: لأنه كان يختم القرآن في القـيام فكان الـقرآن نور وقيام الـليل نور، وقـيل: لأنه كان لـه سخاءان أحدهما في الإسلام والآخر في الجاهلية، وقيل: لأن له كنيتين وقيل لأنه إذا دخل الجنة برقت له بريقان وقال ﷺ: «وددت أن لو كانت لي ألف بـنتاً كلما ماتت بنت عنده زوجته أخرى» .

وذكر العسكـري عن الجهمي ولد لعثمـان من رقية: عبد الله، فكنـاه به النبي ﷺ وكان عـثمـان يكنـى في الجـاهليـة أبا عـمرو، وقتـل آخر ذي الحـجة [ق٩٩/ ب] وبعضهم يقول في أيام النحر ويستشهدون بقول الشاعر:

عثمان إذ قتلوه وانتهكوا دمه　　　صبيحـــة ليلـــة النحـــر

وبويع عام الرعاف .

وفي «الطـبقات»: أسلم قديمـاً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، فـلما أسلم أخذه عمه الحكم بن أبي العاص فأوثـقه رباطاً، فلما رأى صلابته على

دينه تركه وآخا النبي ﷺ بينه وبين عبدالرحمن بن عوف وقيل: بينه وبين أوس بن ثابت ويقال: بين أبي عبادة سعد بن عثمان الزرقي، واستخلفه ﷺ على المدينة، حين خرج إلى غزوة ذات الرقاع، واستخلفه عليها أيضاً لما خرج إلى غطفان بذي أمّر، وكان رجلاً ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها أسمر اللون عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس يصفر لحيته وكان يتوضأ لكل صلاة لسلس أصابه، وكان أبيض الرأس واللحية وقال ابن سيرين: كان أعلمهم بالمناسك وكان تاجراً في الجاهلية والإسلام، وكان يدفع ماله قراضاً، وعن عطاء بن أبي رباح أن عثمان صلى بالناس ثم قام خلف المقام فجمع كتاب الله تعالى في ركعة، فكانت وتره وعن مالك بن أبي عامر قال: كان الناس يتوقون أن يدفنوا موتاهم في حش كوكب، فكان عثمان يقول: يوشك أن يهلك رجل صالح فيدفن هناك، فيتأسى الناس به، فكان عثمان أول من دفن فيه .

وعن البهي أن عثمان صلى عليه ستة عشر رجلاً بجبير سبعة عشر. ولما قتل قال ثمامة بن عدى القرشي ـ وله صحبة ـ : هذا حين أنزعت خلافة النبوة من أمة محمد ﷺ وصار ملكاً، من غلب على شئ أكله، وقال أبو حميد الساعدي لما قتل: اللهم لك عليَّ ألا أضحك حتى ألقاك. ولما بلغ قتله أبا هريرة انتحب بكاءً، وكذلك زيد بن ثابت .

وقال حسان بن ثابت:

وكأن أصحاب النبي عشية بدن تنحر عند باب المسجد [ق ١٠٠/ أ]

أبكى أبا عمرو لحسن بلائه أمسى رهيناً في بقيع الغَرْقد[1]

وذكر الهزلي أنه جمع القرآن العظيم كله .

وقال الجيزي في كتاب «الصحابة» دخل مصر لتجارة وجاء إلى الإسكندرية رضي الله عنه .

---

(١) الطبقات (٣/ ٥٣ ـ ٨٤) .

وذكره أبو زكريا بن مندة في أرداف النبي ﷺ لما قدم من بدر .

وفي ربيع الأبرار: قال ﷺ لعثمان «لو كان لي أربعون بنتاً لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهم واحدة» وقال عبد الله بن سلام يوم قتل: اليوم هلكت العرب .

وفي الروض لأبي زيد السُهيلي: كان من أحسن الناس وجهاً، وكذلك رقية وفي ذلك يقول بعضهم:

أحسن زوجين رأى إنسان ... رقية وزوجها عثمان

وأنشد له المرزباني في معجمه :

غني النفس يُغني النفس حتى يكفها ... وإن مسَّها حتى يضرَّ بها الفقر

وما عُسرة فاصبر لها إن لقيتها ... بكائنة إلا سيتبعها يسر

قال وكان يقول إذا جاءه الأذان في الصلاة :

مرحباً بالقائلين عدلاً ... وبالصلاة مرحباً وأهلاً[1]

وزعم الصولي في كتابه «أشعار الخلفاء» أنه قتل صبيحة النحر قال الشاعر:

عثمان إذ قتلوه وانتهكوا دمه ... صبيحة ليلة النحر

قال: وهذا عندي أصح مما ذكره وكيع ـ إن شاء الله تعالى ـ قال: وروى ابن أبي خيثمة عن معاوية بن عبد الله بن سعيد المخزومي قال: بلغني أن النبي ﷺ قال: «من قال ثلاثة أبيات شعر فهو شاعر» فأبى عثمان ألا يقول ثلاثة أبيات فكان أبرع الناس بثنتي وهو القائل:

تفنى اللذاذة ممن نال صفوتها ... من الحرام ويبقى الإثم والعار

تبقى عواقب سوء من مغبتها ... لا خير في لذة من بعدها النار

وعن الأصمعي قال: عوتب عثمان في شدة حبه لابنه فقال:

---

(١) معجم الشعراء (ص: ٢٥٤) .

وأى شئ لا يحب ولده حتى الحُبارى ترن عنده

وفي الرواة شيخ اسمه: ـ

٣٦٤٢ ـ عثمــان بن عفان .

قال الخطيب: سجزي عن المعتمر بن سليمان وغيره[١] .

٣٦٤٣ ـ (ع) عثمــان بن عمـر بن فارس بن لقيـط بن قيس أبو مـحمد العبدي وقيـل أبو [ق ١٠٠/ ب] عدى وقيل: أبو عبد الله . بـصري أصله من بُخارى .

قال البخاري: قال لنا علي: احتج يحيـى بن سعيد القطان بكتاب عثمان ابن عمر [على][٢] أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر: «عرفة كلها موقف»[٣] .

وذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل البصرة[٤] .

وفي قول المزي: قال خليفة: مات سنة سـبع وقال أبو أمية: سنة ثمان وقال عمرو بن على وغـيره: سنة تسع، نظر، وهو كلام من لا رأى كـتاب خليفة البتة؛ بيانه أن خليفة قال في تاريخه الذي على السنين: سنة تسع ومائتين فيها مات عثمــان بن عُمر بن فارس وبشـر بن عمر والحسن الأشيـب، ولـم يذكره في سنة سبـع البتة[٥]، وقال في كـتاب «الطبقات» ـ وهـي نسخةٌ كتـبت عن التـستري عنـه كما أسـلفناه ـ: وعـثمان بن عـمر بن فـارس مات سنة تـسع ومائتين[٦] .

---

(١) المتفق (٣/ ١٦١٥) .

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من التاريخ: [بحديثين عن] .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٠) .

(٤) الطبقات (٧/ ٢٩٦) .

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٣١٤) .

(٦) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦) .

وفي ذكره إياه من كتاب «الثقات» لابن حبان ونقل من عند غيره: وفاته سنة تسع وصلاَّة يحيى بن أكثم القاضي عليه، وكل هذا ثابت في كتاب ابن حبان[1] .

وَذكر جماعة قالوا: مات سنة تسع، وأغفل أبا موسى محمد بن مثنى الزمن، والقراب، وابن أبي عاصم، والكلاباذي، والباجي، وغيرهم ولم يذكر سنه ثمان، إلا عن شخص واحد، وقد قالها أيضاً جزماً ابن قانع في تاريخه وقال: صالح .

وقال أبو بكر السمعاني في أماليه أنه توفى سنة ثمان وهذا إنما ذكرته؛ لأني رأيته هنا عدَّد القائلين، ولم يقل كعادته «وغيرهم» فكأنه فهم ألا زيادة، والله تعالى أعلم .

وقال العجلي: رجل صالح سمع من يونس أربعمائة حديث[2] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، ومسلم في الطبقة الثالثة من أصحاب شعبة ابن الحجاج .

٣٦٤٤ - (س) عثمان بن عمرو بن ساج أبو ساج الأموي مولاهم الجزري أخو الوليد وقد ينسب إلى جده .

قال الأزدي أبو الفتح فيما ذكره ابن الجوزي: يتكلمون في حديثه[3] .

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع[4] .

وأما قول المزي: ذكره ابن حبان في الثقات فإني حرصت على موجده في

---

(١) الثقات (٨/ ٤٥١) .

(٢) الذي في ثقات العجلي (١٢١٦): «ثقة ثبت في الحديث» .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٧٩) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٠٥) وانظر التعليق على ترجمة عثمان بن ساج الماضية .

عدة نسخ من كتاب «الثقات» فلم أظفر به فينظر[1]، ووجدت بخطي غير معزو: مات في حدود سنة ثمان وعشرين ومائة، ولا أدري عمن نقلت، والله تعالى أعلم.

وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك بن أنس» وقد سبق ذكره في عثمان بن ساج.

٣٦٤٥ - (د ت ق) عثمان بن عُمير البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى.

وقال البخاري: ابن قيس، ليث: ابن أبي حميد روى عن أنس بن مالك كذا ذكره المزي وهو [ق١٠١/أ] مشعر عنده بالاتصال.

وقد قال البخاري في «الأوسط»: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عنه وروى عن زاذان عن جرير مرفوعاً: «اللحد لنا والشق لغيرنا»، ولا يتابع عليه وروى عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في المستحاضة وعن أبيه عن علي في المستحاضة ولا يصح[2].

وقال في «التاريخ الكبير» منكر الحديث[3] ولم يسمع من أنس.

وقال أبو إسحاق السعدي الجوزجاني: سألت أحمد بن حنبل عنه فقال: منكر الحديث، وفيه ذاك الداء. قال السعدي: وهو غالي المذهب، منكر الحديث[4].

---

(١) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: «هو في الطبقة الرابعة».

قلت: هو في طبقة من يروى عن الأتباع: (٨/ ٤٤٩) وفيها: يروى عنه المعتمر ابن سليمان ويقول: حدثني عثمان بن ساج ا.هـ وانظر ترجمة عثمان بن ساج الماضية.

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ١٣).

(٣) لم أجد ذلك في ترجمته من التاريخ الكبير: (٦/ ٢٤٥ - ٢٤٦).

(٤) أحوال الرجال (٢٣).

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: كوفي متروك[1]، وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بالقوي[2]، وفي «سؤالات الحاكم الكبرى» له: زائغ لم يحتج به[3].

وفي كتاب الضعفاء لأبي القاسم البلخي: قيل لشعبة: لم لا تحدث عن ابن عمير؟ فقال: كيف أحدث عن رجل كنت جالساً معه فسألته عن سنه فأخبرني بمولده، ثم حدث عن رجل قد مات قبل أن يُولد.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس حديثه بشئ.

وفي كتاب أبي بشر الدولابي عن البخاري: مضطرب الحديث.

وفي «سؤالات الآجري» عن الإمام أحمد: روى أحاديث منكرة وكان فيه تشيع.

وقال الساجي: ضعيف.

وذكره أبو العرب القيرواني، وأبو حفص بن شاهين[4]، وأبو جعفر العقيلي[5] في جملة الضعفاء.

ثم أعاد ابن شاهين ذكره في كتاب «الثقات»[6].

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ليس بالقوي عندهم وكلهم ضعفه[7].

وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم[8].

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٥٦).

(٢) لم أجده في السؤالات المطبوعة ولا في ضعفائه: (٤٠٥).

(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٧).

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٣).

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٤).

(٦) ثقات ابن شاهين (٧٤٤).

(٧) الاستغناء (١٢٤١).

(٨) في المنتقى من الكنى للذهبي عنه: (٦٨٧٣): لين.

وقال ابن حبان: اختلط حتى لا يدري ما يقول، لا يجوز الاحتجاج به[١] .

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: عثمان بن عمير هذا هو الذي يقال له: عثمان بن أبي حميد ويقال: عثمان بن أبي زرعة، وعثمان بن عمير بن قيس وأعشى ثقيف، وعثمان أبو اليقظان، وكلهم واحد[٢] .

وقال حرب [ق١٠١/ب] الكرماني سألت أحمد عن عثمان أبي اليقظان قال: هو عثمان بن عُمير، روى أحاديث منكرة وكان فيه تشيع .

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

ولهم شيخ آخر اسمه: -

٣٦٤٦ - عثمان بن عمير .

روى عنه ابن أبي داود .- ذكره الخطيب[٣] .

٣٦٤٧ - (خ م د س) عثمان بن غياث الراسبي ويقال: الزهراني البصري .

ذكر أبو عبدالله ابن البيع في كتاب البيوع من «المستدرك» له حديثاً وقال: ولا أعرف لشعبة عن عثمان بن غياث حديثاً مُسنداً غير هذا - يعني حديثه عن أبي عثمان عن سلمان - «يرفع الرجل صحيفة يوم القيامة» .

وقال البخاري في كتاب الحج: وقال أبو كامل ثنا أبو معشر ثنا عثمان ابن غياث عن عكرمة عن عن عبد الله بن عباس سئل عن المتعة في الحج[٤] .

وقال الإسماعيلي في صحيحه: ثنا المطرز ثنا أحمد بن سيار ثنا أبو كامل ثنا أبو معشر ثنا عثمان بن سعيد عن عكرمة .

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٥) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٢٨٠) .

(٣) المتفق (٣/ ١٦٢٠) .

(٤) فتح الباري (٣/ ٥٠٦) .

وقال أبو نعيم: ثنا أبو أحمد ثنا المنذر ثنا أحمد بن سيار ثنا أبو كامل ثنا أبو معشر ثنا عثمان بن سعيد عن عكرمة، ذكره البخاري عن أبي كامل، وقال أبو كامل: عثمان بن غياث، وقال: المطرز عثمان بن سعيد.

ولما ذكره ابن خلفون قال: ويقال: كان باهلياً وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء وهو ثقة، قاله ابن عبد الرحيم التبان وغيره.

وفي رواية عباس بن محمد عن أبي زكريا: كان يحيى بن سعيد يُضعف حديثه في التفسير[١].

وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس[٢]، وفي موضع آخر: ثقة ثبت إلا أنه كان مرجئاً[٣].

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤] وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[٥].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ثقة، ونسبه البخاري وغيره باهلياً[٦]، فينظر من نسبه زهرانياً من المحدثين.

٣٦٤٨ ـ (ق) عثمان بن فائد أبو لبابة البصري.

قال ابن حبان: البُستي: يأتي بالمعضلات لا يجوز الاحتجاج به[٧].

---

(١) تاريخ الدوري (٣٨٦٩).

(٢) سؤالات عبد الله (٢/ ٣٧) زاد: وكان مرجئاً.

(٣) سؤالات عبد الله (١/ ٢٨٨).

(٤) ثقات ابن شاهين (٧٣٣).

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢١٦).

(٦) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٥): «الراسبي» وليس: «الباهلي».

(٧) المجروحين (٢/ ١٠١).

وقال الحاكم أبو عبد الله: روى عن جماعة من الثقات المعضلات .

وقال النقاش: روى عن جماعة من الثقات الموضوعات .

وذكره العُقيلي في جملة الضعفاء(١) .

٣٦٤٩ ـ (خ ت) عثمان بن فَرْقد أبو معاذ العطار ويقال: أبو عبد الله البصري .

قال أبو حاتم: روى حديثاً منكراً عن جعفر عن عبيدالله بن أبي رافع عن شقران «ألقى في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء» كذا ذكره المزي .

والذي في كتاب ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عثمان بن فرقد فقال: شيخ بصري والحديث الذي رواه عن جعفر عن عبيد الله بن أبي رافع عن شقران أنه «ألقى في قبر النبي قطيفة» حديث منكر(٢) . انتهى كلامه وبينهما من الاختلاف ما ترى [ق ١٠٢/أ] .

وقال الحاكم: سألت الدارقطني فقلت: عثمان بن فرقد قال: العطار يُخالفه الثقات(٣) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني(٤) : يخالف الثقات .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: يتكلمون فيه(٥) .

٣٦٥٠ ـ (قد) عثمان بن قيس .

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: ﴿**إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون**﴾.

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢١٥) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٦٤) .

(٣) سؤالات الحاكم (٤٠٥) .

(٤) لم أجد هذا في السؤالات المطبوعة .

(٥) ضعفاء ابن الجوزي ((٢٢٨٢) .

روى عنه الأعمش. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات.، كذا ذكره المزي لم يزد في تعريفه شيئاً آخر، وفيه نظر؛ وذلك أن ابن حبان لم يذكر في ثقات من روى عن الأتباع من اسمه عُثمان واسم أبيه قيس، إلا عثمان بن قيس يروى عن رجل عن ابن عباس، روى عنه الحجاج بن حسَّان انتهى.[1]، فإن كان المزي أطلع على أن هذا الرجل هو سعيد بن جُبير فكان يلزمه أن يذكر حجاجاً في الرواة عنه، وإن كان الرجل غير ابن جبير، فكان يلزمه أيضاً أن يذكر في أشياخه شيخاً مبهماً، كما هو عادته لاسيما في مثل هذه الترجمة الضيقة، وأظنه لما رأى رجلاً عن ابن عباس، وسعيد بن جبير عن ابن عباس جاده ظنه إياه وغفل عما بعده وقبله.

وقد بين ابن أبي حاتم هذا المذكور عند ابن حبان وأنه ليس بالذي ذكره المزي، فقال: عثمان بن قيس روى عن قيس بن هشام أنه سأل ابن عباس عن النبيذ، روى عنه حجاج بن حسَّان: سمعت أبي يقول ذلك[2].

وذكره البخاري كذلك وزاد: قاله ابن مهدي عن حجاج[3].

ولم يذكرا أحداً روى عن سعيد وعنه الأعمش ممن يُسمى هو وأبوه بهذا الإسم.

وفي «مسند أحمد بن حنبل»: عثمان بن قيس عن أبي حرب الديلي روى عنه الأعمش فلا أدري من هو من المذكورين.

ولما ذكره الحاكم في مستدركه نسبه بجلياً.

٣٦٥١ ـ (خ م د سي ق) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خُواستي العَبْسي مولاهم [ق ١٠٢/ ب] أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي أخو أبي بكر والقاسم.

ذكر حمزة الأصبهاني في كتابه «حدوث التصحيف» عن إبراهيم بن

(١) الثقات (٧/ ١٩٩).

(٢) الجرح والتعديل (٤/ ١٦٤).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٦).

أورمة أن عثمان قرأ «وجعل السقاية في رجل أخيه» وقرأ «واتبعوا ما تتلوا الشياطين» بكسر الباء. وقرأ «وما علمتم من (الخوارج) مُكلِّبين» .

وفي تاريخ ابن قانع: توفي بالكوفة .

وقال أبو علي الجياني[1] وأبو نصر الكلاباذي[2] وابن عساكر[3] وقبلهم البخاري عن أبي الفضل[4] : توفي يوم الأحد لسبع بقين من المحرم .

وفي كتاب زهرة المتعلمين: روى عنه البخاري ثلاثة وخمسين حديثاً ومسلم مائة حديث وثلاثين حديثاً .

وذكر السراج عن ابنه محمد بن عثمان قال: ولد أبي في سنة ست وخمسين ومائة، وهو أكبر من أبي بكر أخيه بثلاث سنين .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[5] .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: هو ثقة صَدُوق .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الحادية عشر من أهل الكوفة[6] .

وابن سعد في الطبقة التاسعة وقال: رحل إلى جرير بالري فسمع كتبه[7] .

وفي تاريخ الخطيب قال: أقمت على جرير أحد عشر شهراً حتى نعوني بالكوفة، ولما جاء يحيى بن معين وأصحابه إلى جرير، كنت كتبت نصف

---

(١) شيوخ أبي داود (ق ـ ٥) .

(٢) الكلاباذي (٨٠٨) ووقع في المطبوع منه: «لتسع» .

(٣) المعجم المشتمل (٦٠٥) .

(٤) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٦٠) ووقع في المطبوع منه أيضاً: «لتسع» .

(٥) ثقات ابن حبان (٨/ ٤٥٤) .

(٦) طبقات خليفة (ص: ١٧٣) .

(٧) الطبقات (٦/ ٤١٢)

الكتب فأخذوا معي من حيث بلغت، ثم رجعوا[1] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[2]، والساجي في جملة الضعفاء .

وذكر عبد الغني أنه صنف «المسند» و«التفسير» له ذكر عن أبي حاتم أن أخاه صنف وأنه هو لم يصنف[3] ولم ينبه المزي على ذلك فينظر .

٣٦٥٢ ـ (٤) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي الأخنسي حجازي .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل منه المزي توثيقه وأغفل: يعتبر حديثه من غير رواية المخْرمي عنه؛ لأن المخْرميَّ ليس بشئ في الحديث[4] وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» .

وقال النسائي في سننه: ليس بذاك القوي .

وذكر الترمذي عن البخاري أنه قال: عثمان بن محمد الأخنسي ثقة[5] ، وفي موضع آخر: وحديثه في القبلة أقوى وأصح من حديث أبي معشر .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٣٦٥٣ ـ (م س) عثمان بن مرة البصري مولى قريش .

ذكر ابن أبي حاتم عن أبي زرعة أنه مكي[6] .

وذكر الخلال في كتاب «الأطعمة» بسنده إلى عثمان بن مرة قال: جلبت

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٢٨٣ ـ ٢٨٤) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٢٢٣) .

(٣) الذي في الجرح (٦/ ١٦٧): إن أبا بكر صنف ما كان يطلب، وعثمان لم يصنف ا.هـ ـ وهو ما ذكره المزي ـ ومعناه أن تصانيفه ليست مثل تصانيف أخيه.

(٤) الثقات (٧/ ٢٠٣) .

(٥) علل الترمذي الكبير (٢٧٣) .

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١٧٠) .

[ق١٠٣/أ] الصيحاني من المدينة فغرسته بالبصرة فخرج برنيا، وجلبت العجوة فغرسته بالبصرة، فخرج شهربزا .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه وكذلك الدارمي .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] .

ولما ذكره فيهم ابن خلفون قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

٣٦٥٤ـ (ت عس) عثمان بن مسلم البتى أبو عمرو البصري ويقال: عثمان بن مسلم ابن جُرموز ويقال: عثمان بن سليمان بن جُرموز .

ذكره ابن حبان[٢] وابن شاهين[٣] في كتاب «الثقات» وسماه ابن حبان: عثمان بن سُليمان بن جرموز .

وفي كتاب القراب: أنبا ابن خميرويه أنبا ابن عروة قال: عثمان البتى أبو عمرو مولى الأخنس بن شريق مات سنة ثلاث وأربعين ومائة .

وكذا ذكره أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتاب «الطبقات» تأليفه وسماه: عثمان بن سليمان بن جرموز .

وفي كتاب أبي سعد السمعاني: البتى بالتاء الثانية نسبة إلى البت وهو موضع، أظنه بنواحي البصرة منه عُثمان البتى[٤] .

وفي «المعارف» لابن قتيبة: عثمان بن سليمان بن جُرموز البتى مولى لبني زهرة.

وقال أبو بكر بن دُريد في أماليه: غلط عمرو بن بحر الجاحظ في كتاب

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧٤٥) .

(٢) الثقات (٥/١٥٨) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٣١) .

(٤) الأنساب (١/٢٨١) .

«البيان والتبيُّن» وذلك أنه حكى عن محمد بن سلام: سمعت يونس يقول: ما جاء عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن النبي ﷺ فذكر كلاماً. قال ابن دريد: وهذه القصة تجمع إلى التصحيف قلة فائدة أما قلة الفائدة فلأن أحداً ممن أسلم أو عاند، لم يشك في أن النبي ﷺ كان أفصح الخلق وأما التصحيف، فإن أبا حاتم حدثني عن الأصمعي عن يونس قال: ما جاءنا عن أحد من روائع الكلام ما جاءنا عن البتى المحدّث.

وفي كتاب «الأوراق» لابن الجراح: لحق غلة أهل البت آفة في أيام محمد بن عبد الملك بن جراد، وكان على البصرة، وعطش فتظلم إليه جماعة منهم، فوجه بعض أصحابه ناظراً في أمرهم، وكان في بصره ضَعْف [ق ١٠٣ ب] فكتب إليه محمد بن علي البتي الشاعر:

أتيت أمراً يا أبا جعفر لم ... يأته برٌ ولا فاجر

أغثت أهل البت إذا هُلكوا ... بناظر ليس له ناظر

وزعم ياقوت أن البُت قرية قرب باذان، والبت أيضاً من قرى نوهرز قرب بغداد.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان له ابن يُسمى عمراً، أنبأ المدائني قال: دخل عمرو بن عُبيد على البتي، وحميد الطويل عند رأسه ومعه خرقة يمسح بها ما سال من فيه فجلس عمرو وبكى حتى سالت دموعه على خده ثم قال: رحمك الله أما إن كنا لنأنس بك من الوحشة؛ سمعت يحيى بن معين يقول: مات البتى سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وقال الحاكم: عثمان بن سليمان بن جُرموز ويقال: ابن سليمان بن هرمز الثقفي الليثي البصري البتي.

وزعم أبو محمد الرشاطي: أن جرموزاً تصحفت من هرمزاً والعكس، وما ذكره المزي عن معاوية من غير متعقب: ضعيف، وذلك النسائي فإنه لما ذكره في كتاب «الكنى» قال: عثمان بن سليمان البتي ثقة. أنبا معاوية بن صالح

عن يحيى بن معين: عثمان ضعيف، هذا عندي خطأ، ولعله أراد البُري.

وسماه الدولابي ويعقوب بن سفيان الفسوي: عثمان بن سليمان[1] فينظر في اسم أبيه مسلم وجده جرموز الذي اختاره المزي من هو سلفه فيه[2]، والله تعالى أعلم.

فإني لم أر من سمى أباه مسلماً إلا ما حكى عن الدارقطني وسمى جده هرمزاً[3] فإن كان هو سلف المزي، فكان ينبغي أن يذكر هُرمزاً وإن كان غيره فالله أعلم من هو، وأجدر به أن يكون غيره.

وفي كتاب «البقايا» لأبي هلال العسكري: قال البتى للحسن بن أبي الحسن ما تقول في رجل رَعُف في صلاته؟ قال: ما رعف ويحك لعلك تريد رَعَف فنظر البتى بعد ذلك في العربية فصار فصيحاً فكان يقال له: العربي من فصاحته [ق ١٠٤/أ].

وفي قول المزي عن ابن سعد: عثمان البتي هو ابن مسلم بن جرموز نظر؛ لأن الذي في غير ما نسخة من «الطبقات»: هو ابن سليمان بن جرموز[4] لا ذكر لمسلم في ورد ولا صدر.

---

(١) كنى الدولابي (٢/ ٤٣) والذي فيه: أبو عمرو عثمان بن سليمان التيمي ا.هـ فلعله تصحيف من البتى.

(٢) ذكر البخاري في تاريخه الكبير (٦/ ٢٤٤): اسم جده جرموذ فيما قيل في اسمه لكن لم يذكر اسم مسلم، أما في الجرح لابن أبي حاتم: (٦/ ١٤٥) فذكر في باب عثمان ممن اسم أبيه على الألف: عثمان بن أسلم بن جرموذ البتي أبو عمرو ا.هـ فكما رأيت قد ذكر البخاري، وابن أبي حاتم اسم جده جرموذ، وكذا نقل المصنف عن ابن حبان وابن قتيبة والحاكم فلا أدري لما بعد ذلك يستغربه أما اسم أبيه «مسلم» فلعله تصحف في الجرح إلى [أسلم]: كما أن الدارقطني ـ كما سيذكر المصنف والسمعاني في الأنساب: سمياه: ابن مسلم.

(٣) المختلف (١/ ٢٧٠).

(٤) الطبقات (٧/ ٢٥٧).

٣٦٥٥ ـ (ق) عثمـــان بن مطر أبـو الفضل الشـيباني ويقال: أبـو علي البصري المطري .

قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به[١] .

وسئل عنه أبو زرعة فقال: حماد بن سلمة أحب إلى منه[٢] .

وفي رواية البرقي عن علي بن المديني: ليس بذاك .

وقال أحمد بن صالح العجلي: لا بأس به .

وفي كتاب ابن الجارود: ضعيف .

وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث[٣] .

وذكره أبو القـرب، وأبو القاسم البـلخي والبرقي وابـن شاهين[٤] في جمـلة الضعفاء .

وقال السـاجي: فيه ضـعف، سمعت عـمر بن موسـى حدث عنه عـن ثابت مناكير .

وقال البزار: ليس بالقوي .

وقال البخاري: عنده عجائب[٥] ، وفي «التاريخ الكبير»: منكر الحديث[٦] .

وقال العقيلي فيما ذكره ابن الجـوزي في الموضوعات: كان يحدث عن الثقات بالمناكير .

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٩) .

(٢) الجرح (٦/ ١٧٠) .

(٣) الذي في المقتني من الكنى للذهبي عنه: (٥٠١٨): «ضعيف» .

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٦٩) .

(٥) التاريخ الأوسط (٢/ ١٧٨) .

(٦) التاريخ الكبير (٦/ ٢٥٣) .

وقال ابن عدي: متروك الحديث[1] .

وقال الدارقطني: ضعيف[2] .

٣٦٥٦ ـ (خ ٤) عثمـان بـن المغيرة أبو المغيرة الثقفـي مولاهم الكوفي، وهو عُثمان بن أبي زرعة والأعشى .

كذا ذكره المزي، وقد أسلفنا قول أبي الفرج عند ذكر عثمان بن عُمير .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للدارقطني: ليس بالقوي[3] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[4] .

ولما ذكره ابن خلـفون في كتاب «الثقات» نسبه [كندياً] [5] قال: هو ثقـة قاله ابن نمير وغيره .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[6] .

وذكره ابن حبان في موضعين من كتاب «الثقات»، قال في الأول: عثمان بن المغيرة[7] وفي الثاني: عثمان بن أبي زرع، فرقهما[8] .

---

(١) لم أجد في الكامل (٥/ ١٦٣ ـ ١٦٤) قوله: «متـروك الحديث وقد تابع ابن حجر في تهذيبه (٧/ ١٥٥) المصنف على هذا النقل .

(٢) الضعفاء والمتروكين للبرقاني عنه: (٤٠٦) .

(٣) سؤالات السلمي (٢٣٩) .

(٤) ثقات العجلي (١٢١٩) .

(٥) غير واضحة بالأصل أثبتناها استظهاراً .

(٦) ثقات ابـن شاهين: (٧٣٤) وفيه: وعـثمان بن أبـي زرعة وعثمان الأعـشى وهو عثمان بن المغيرة وهو أبو المغيرة الثـقفي. وهذا يرد ما ذكره المصنف من قبل ورد به على ابن الجوزي .

(٧) الثقات (٧/ ١٩٣) .

(٨) الثقات (٧/ ١٩٣) زاد: مولى أبي عقيل الثقفي الكوفي كنيته أبو المغيرة واسم أبي زرعة المغيرة ا.هـ فهذا كما ترى هو هو .

وفي «تاريخ البخاري»: قال بعضهم: عثمان بن أبي المغيرة ولا يصح[١].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من الكوفيين[٢].

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن المديـني: روى عن سعيد بن المسيَّب عن أبي هريرة أحاديث مناكير، وقال شريك: كان ثقة.

وقال عبد الغنـي بن سعيد المصري ـ الذي زعم المزي أنه ينـقل كلامه وأغفل منه إن كان ينقل من أصل ـ: وكان ثقة.

٣٦٥٧ـ (بخ د) عثمـان بن نهيك الأزدي الفراهيدي أبو نهيك البصري صاحب القراءات.

كان يختلف إلى خراسان روى عـن ابن عباس وعمرو بن أخطب وروى عنه زياد بن سـعد، وعبدالمؤمـن بن خالد، كـذا ذكره المزي مقلـداً صاحب الكـمال [ ][٣] وذكره ابن خلفون في كـتاب «الثقات» [ق١٠٤/ب] وابن حبان في الكنى ذكر مـن لم يعرف أسماؤهـم[٤]. وخرج حديثه في صحيحه. وكذلك الحاكم.

وذكره ابن حزم في قراء أهل خراسان بكنيته.

وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يقف على اسمه[٥] وكذا ذكره البخاري[٦].

وقال أبو عمر في الاستغناء: أبو نهيك روى عن بن عباس روى عنه عبدالمؤمن بن خالد واسمه عبدالله بن يزيد هـو مجهول. وعبدالمؤمن معروف[٧] ثم ذكر

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٨).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٢٥).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٤) الثقات (٥/ ٥٨٢) وذكر له رواية عن أبي هريرة.

(٥) المقتنى من الكنى (٦٢٨٢) وذكر له رواية عن قتادة أيضاً وقال: لم يسم.

(٦) كنى البخاري (٨/ ٧٦).

(٧) الاستغناء (٨٧٩).

في الجماعة الذين لا تعرف أسمائهم: أبو نهيك عن ابن عباس وعمرو بن أخطب روى عنه قتادة، وزياد بن سعد، والحسين بن واقد[1].

وقال الدوري: سمعت يحيى قلت له: أبو نهيك الذي روى عنه قتادة من هو؟ قال: هو عندي الذي روى عنه الحسين بن واقد، فإن لم يكن ذاك فلا أدري من هو[2].

وذكره الدولابي أيضاً ولم يُسمه[3]، وكذلك مسلم بن الحجاج القشيري.

وأما النسائي فإنه لم يذكره لكونه لا يذكر في كتابه إلا من عرف اسمه، والله تعالى أعلم.

لما تبع صاحب «الكمال» على هذا بل لو قال قائل: إن عدم تسميته هو الصواب لما كان مخطئاً لكثرة القائلين به وذاك أولى بل لا نعلم من سماه كما قال المزي: إلا ابن أبي حاتم في كتابه[4]، ومن عادة المزي الترجيح بالكثرة فكان ينبغي له هنا أن يمشي على قاعدته، اللهم إلا أنه يعذر في عدم رؤيته لهذه الكتب التي ذكرناها؛ لأنّا لم نره ينقل شيئاً منها. والله أعلم.

٣٦٥٨ـ (خ س) عثمان بن الهيثم بن جَهم بن عيسى بن حسان بن المنذر، هو الأشج العصري العبدي أبو عمرو البصري مؤذن جامعها.

روى حديثه أبو بكر بن خزيمة في صحيحه عن هلال بن بشر عنه.

وخرجه أيضاً ابن حبان، والحاكم النيسابوري.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه البخاري في صحيحه أربعة عشر حديثاً. ثم روى في كتاب اللباس، وفي الأيمان والنذور عن محمد عنه ولم ينسبه، وأكبر ظني أنه الذهلي.

---

(١) الاستغناء (١٩٤٥).

(٢) تاريخ الدوري (٤٢٥٦).

(٣) كنى الدولابي (٢/ ١٤٢).

(٤) الجرح (٦/ ١٧١).

وقال ابن قانع: صالح .

وذكر القراب في تاريخه عن البخاري وفاته سنة عشرين .

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»: مات سنة عشرين ومائتين[(١)] ، فقول المزي: قال البخاري: مات قريباً من سنة عشرين ومائتين على هذا فيه نظر، بل وهم صريح[(٢)] .

ولما ذكره خليفة في طبقة إحدى عشر من أهل البصرة قال: توفي سنة عشرين[(٣)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني قال: صدوق كثير الخطأ[(٤)] .

وقال الساجي: صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل، فأومأ إلى أنه ليس بثبت مات سنة عشرين ومائتين. هو من الأصاغر الذين رووا عن ابن جريج، وعوف ولم يحدث عنه بندار، وحدث عنه ابن المثنى .

وقال النسائي في «الكنى»: أنبأ عبد الملك بن عبد الحميد قال: مات عثمان ابن الهيثم بن جهم المؤذن سنة عشرين ومائتين وقال التاريخي: ومن خطه: هو ابن عثمان بن الهيثم فذكرهم .

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

٣٦٥٩ ـ عثمان بن الهيثم الغنوي .

ولاه المعتصم ديار مصر. ذكرناه للتمييز .

٣٦٦٠ ـ (د ت) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي مدني الأصل .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكناه أبا الحصين .

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٤١) .

(٢) المزي تابع في هذا الكلاباذي فكذا نقل في كتابه: (٨١١) عن البخاري .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٢٨) .

(٤) سؤالات الحاكم (٤٠٨) .

وفي رواية عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ليس به بأس[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي لا بأس به[2].

وقال ابن حزم: مجهول.

وخرج ابن حبان، وابن خزيمة، والطوسي حديثه في صحاحهم.

وقال الزبير في أنسابه: هو الذي يقول من أبيات وأنشدها لي:

إذا افتخر الأقوام وانتسبوا يوماً ... وجدت أبي قد بذهم قُدُماً [ق٥٠١/أ]

ما أن لهم مثل جدي حين أذكره ... من شاء قال مر الحق أو كتما

جدى وصاحبه فازا بفضلهما ... على البرية لا جاراً أولا ظلما

هما ضجيعاً رسول الله نافلة ... دون البرية مجدا عانق الكرما

قد أتعبا كل من قد كان بعدهما ... وأرغما باتباع الحق من رغما

٣٦٦١ - (س) عثمان بن الوليد، ويقال: ابن أبي الوليد المدني مولى الأخنسيين.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» فقال: ابن أبي الوليد[3].

وأما البخاري، وأبو حاتم فقدما ابن أبي الوليد على الوليد[4]، فترجيح المزي ابن الوليد على ابن أبي الوليد فيه نظر.

٣٦٦٢ - (س) عثمان الشحَّام أبو سلمة العدوي البصري يقال: إنه ابن عبد الله، ويقال: عثمان بن ميمون.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» فقال: أبو سلمة الشحام عثمان بن

---

(١) سؤالات الدارمي (٦١٤).

(٢) سؤالات البرقاني (٣٥٨).

(٣) الثقات (٧/ ١٩٣).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٥)، الجرح (٦/ ١٧٢).

مسلم عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس.

وقال أبو أحمد الحاكم: عثمان بن مسلم أبو سلمة الشحام ليس بالمتين عندهم[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري، يعتبر به[3].

وسماه أبو بشر الدولابي في كتاب «الكنى»[4]، والنسائي، ويعقوب الفسوي: عثمان بن مسلم من غير تردد.

---

(١) كنى أبي أحمد [ق ـ ١٨٦].

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٣٢).

(٣) سؤالات البرقاني (٣٥٧).

(٤) كنى الدولابي (١/ ١٩١).

من اسمه عُثيم، وعجلان، وعُجير، وعداء، وعدى، وعذافر

٣٦٦٣ ـ (د) عثيم بن كثير بن كليب الحضرمي، وقيل: الجُهني، وقد ينسب إلى جده.

وقال البخاري: عثيم بن كليب عن أبيه عن جده، روى حديثه ابن جريج، كذا ذكره المزي.

والذي في «تاريخ البخاري»: عثيم بن كليب عن أبيه عن جده قال، ابن جريج: أُخبرت عن عثيم[(١)].

وكذا ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه[(٢)]، وابن ماكولا[(٣)].

وقال ابن حبان: روى ابن جريج عن رجل، عنه[(٤)].

وفي قوله أيضا: روى عنه إبراهيم بن أبي يحيى، وعبدالله بن منيب. نظر؛ وذلك أن ابن ماكولا قال: روى عنه إبراهيم وسماه عثيم بن كثير بن كلاب وروى عنه عبد الله بن منيب، ونسبه عثيم بن قيس بن كثير الجهني، رواه عن ابن منيب الواقدي. ورواه الجوسق فنسبه إلى جده كما قال ابن أبي يحيى. انتهى[(٥)].

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٧٩).

(٢) الجرح والتعديل (٧/ ٣٧).

(٣) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٣٨).

(٤) الثقات (٧/ ٣٠٣).

(٥) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٣٨).

وفي كتاب العسكري: رواية ابن المنيب عن عثيم كرواية بن أبي يحيى سواء.

٣٦٦٤ ـ (س) عجلان المدني مولى المشمعل، ويقال: مولى حكيم، ويقال: مولى حماس.

قال النسائي: عجلان والد محمد يروى عنه بكير، وعجلان والد المشمعل يروى عنه ابن أبي ذؤيب، وكلاهما يروى عن أبى هريرة، وقال في موضع آخر: عجلان مولى المشمعل [ق ١٠٥ ب] ليس به بأس، كذا ذكره المزي.

والذي ذكره النسائي ـ في نحو سطرين من غير فصل ـ: عجلان مولى فاطمة روى عنه بكير بن الأشج لا بأس به، وابنه محمد ثقة ـ إلا في حديث سعيد المقبري، فإنه اختلط عليه جعلها عن أبي هريرة.

وعجلان مولى المشمعل ليس به بأس روى عنه ابن أبي ذئب. فهذا كما ترى لم يقل كما ذكره، ولم يفصل بين الكلامين بشئ.

وفي تاريخ البخاري: عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة قال علي عن يحيى القطان: سألت ابن أبي ذئب أهو أبو محمد؟ فقال: لا، وقال: آدم عن ابن ذئب ثنا عجلان أبو محمد[1] ما أدري كيف هذا.

وكذا ذكره أبو حاتم، وقال: وهم فيه آدم[2].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أبو عبد الله النيسابوري.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي قال المزي: وثقه ابن حبان. قال: كنيته أبو محمد[3]، فلو كان المزي نقله من أصل لذكر كنيته التي لم يذكرها جُملة لا من عنده، ولا من عند غيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٦١).

(٢) الجرح (٧/ ١٨).

(٣) الثقات (٥/ ٢٧٨).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: يعتبر به[1] .

وذكر ابن سعد الاثنين في الطبقة الثانية من أهل المدينة[2] .

٣٦٦٥ ـ (د) عجيـــر بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي أخو ركانة، ولهما صحبة .

قال ابن عبد البر: كان ممن بعثه عمر بن الخطاب فيمن أقام أعلام الحرم، وكان من مشايخ قريش وجلتهم[3] .

وفي كتـاب العسكري: عبـيد بن عبد يـزيد أخو ركانة، أمـهما العجلـة بنت عجلان من بني ليث، وكان يقال لـعبد يزيد بن هاشم: المحض الذي لا قذى فيه .

وفي كتاب خليفة: أمه أم ولد، ويقال: من بني أفصى الخزاعية[4] .

وذكر أبو عروبة الحراني في الطبقة الثالـثة في من أسلم ما بين الحديبية وفتح مكة ـ شرفها الله تعالى ـ [5] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعـة ممن أسلم عند الفتح قال: وكان له من الولد: نافع، وأزهر، وعبد الله، وزينـب، وأم كلثوم، وأم سعد، وأمهم أم أزهر زينب بنت عويمر الخزاعية[6] .

وفي الصحابة: ـ

---

(١) سؤالات البرقاني (٤٠٢) .

(٢) الطبقات (٥/ ٣٠٦) .

(٣) الاستيعاب (٣/ ١٦١) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٩) وإنما قال ذلك في أخيه: «ركانة» .

(٥) المنتقى من طبقات أبي عروبة: (١٠) .

(٦) الطبقات الطبقة الرابعة (١٩) .

٣٦٦٦ـ عُجيــر بن يزيد بن عبد العزى مكي .

ذكره البخاري[١] وذكرناه للتمييز .

٣٦٦٧ ـ (خت ٤) العدَّاء بن خـالد بن هَوْذة بن خالد بن ربيـعة بن عمرو ابن عامر بن صعصـعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن مـنصور بن عكرمة خصفه بن قيس عيلان بن مضر بن نزار .

كذا نسبه الأصمعي. وقال غيره: العدّاء بن خالد بن هوذة بن أنف الناقة من بني عامر بـن صعصعة. كذا ذكره المزي وفيه نـظر [ق ١٠٦/أ] من حيث أن أنف الناقة إذا أطلق أرادوا به من بني تميم لا دخول له في بني عامر بوجه حقيقي، على ذلك النسابون لا أعلم بينهم في ذلك خلافاً .

قال ابن الـكلبي في كتـاب «الألقاب» وغيره: إنما سـمى جعفر بن قـريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أدّ بن طانجة بن إلياس ابن مـضر بن نزار بـن معد بـن عدنان أنف الـناقة؛ لأن قـريعاً نحـر جزوراً فقسمـها في نسائه، فـقالت أم جعفر وهي الـشموس من بني وائـل بن سعد هذيم: انطلـق إلى أبيك فانظـر هل بقى عنده شـيء؟ فأتاه فلم يجـد عنده إلا رأس الجزور، فأخذ بـأنفه يجره، فقيـل: ما هذا؟ قال: أنف الناقـة، فسُمي بذلك، فكان ولده يغضبون من ذلك، فلما مدحهم الحطيئة فقال:

قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ... ومن يساوي برأس الناقة الذنبا

فكانوا يفتخرون بذلك، زاد غيره: فكـانوا إذا سئل أحدهم عن نسبه لم يبدأ

---

(١) لم أجده في التاريخ الكبير ولا الأوسط وإنما ذكره ابن الإثير في الأسد: (٣٦٠١) وقال: قاله الطبرانـي عن البخاري: إنه ذكـره في الصحابـة، ولـم يذكر له شيئاً وذكر له غيره حديـثاً في فضل مقبرة مكة . . ، قسم لـه رسول الله ﷺ من خيبر ثلاثين وسقاً، أخرجه أبو نعيم وابن مندة ولم ينسباه إلا هكذا، ولعله الذي قبل هذه الترجمة: «عجير بن عبد يزيـد» فسقط «عبد» ويشهد لهذا أن رسول الله ﷺ قسم لهذا من خيبر ثلاثين وسقاً .

إلا به، ونسبوا إليهم: الأنفي، أنشد ابن الأنباري في الزاهر عن الفراء:

ألم تسئل الأنفي يوم تستوفني وتزعم أني مبطل القول كاذبه

أحاول أعناقي بما قال أو رجا ليضحك مني أو ليضحك صاحبه

وليس في العرب أنف الناقة ينسب إليه غيره. كذا أشار إليه الرشاطي، وغيره.

وأما قول أبي عمر: ربيعة هو أنف الناقة، وليس هو من بني أنف الناقة الذين مدحهم الحطيئة. يحتاج إلى سلف صالح يعضده، ولا أراه يوجد، وكأنه سبق ذهنه ـ رحمه الله تعالى ـ إلى أن ربيعة بن عامر له لقب. ولما وضع الكتاب أنسي ذلك اللقب، فكتب هذا توهماً لا تعمداً، وذلك أن البرقي وغيره قالوا: إن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة يلقب البكاء، وإليه ينسب البكاءون. والله تعالى أعلم. وإنما طولنا في هذا اعتذاراً منه؛ لأن بعض الأئمة صرح ببطلان قوله هو الشترني ـ رحمهما الله تعالى ـ ويزيد ذلك وضوحاً أن أبا أحمد العسكري ذكره في البكائين، وقال: هو وأبوه كانا سيدا قومهما نزل البادية في موضع يقال له: الرخيخ وكان العداء حسن السبلة ـ يعني اللحية ـ.

وفي «طبقات» خليفة: ومن بني البكاء وهو ربيعة بن عامر: العداء بن خالد هوذة[1].

وتبعهما على ذلك غير واحد منهم أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحابة»[2].

وفي النمر أيضاً أنف الكلب في بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر.

وفي قوله: أيضاً كذا نسبه الأصمعي: قصور كثير؛ لأن الأصمعي ليس

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٥٧).

(٢) ثقات ابن حبان (٣/ ٣١١).

نساباً، ولا له كتاب معلوم في النسب. أين هو عن الكلبي؟! فإنه نسبه هذا النسب، ومن قصد البحر استقل السواقيا. ولكنه في كل هذا تبع صاحب «الكمال»، وهو الغير المشار إليه بقوله: وقال غيره، فلو ترك عن نفسه الكبر وصرح بصاحب «الكمال» أو بمن قاله كعادة الناس لسلم من الإيراد، ولكنه تقلده فتمحض الإيراد عليه .

وقال ابن سعد: [ق ١٠٦/ب] وفد على النبي ﷺ وأقطعه مياهاً كانت لبني عمرو بن عامر، يقال لها: الرخيخ. قال أبو عمر عبد المجيد: لما دخلنا عليه سألنا عن يزيد بن المهلب قلنا: هو ذلك يدعو الناس إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ يعني سنة مائة فقال: وفيما هو وذاك ثلاث مرار[١] .

وفي الأوسط: إن تقعدوا تفلحوا[٢] [ ][٣].

وذكر أبو محمد ابن سعيد المصري ومن خطه: أنه أسلم هو وأبوه، وكانا سيدا قومهما .

وأما البغوي فقال: هو العداء بن خالد بن هوذة بن شماس بن لابي بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم سكن البادية .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الأوسط»: كان يخضب بالحناء، وقال ابن ماكولا: روى عن النبي ﷺ ثلاثة أحاديث[٤] .

وفي كتاب ابن سعد: لما أسلم أبوه وعمه أرسل النبي ﷺ إلى خزيمة يخبرهم بإسلامهما .

---

(١) الطبقات الطبقة الرابعة (١٦١) .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٣٩٢ ـ ٣٩٣) وقد ذكر ابن سعد هذا الكلام، وكلام المصنف يشعر أن ما في الأوسط زيادة عليه .

(٣) غير واضح بالأصل .

(٤) إكمال ابن ماكولا (٦/ ١٥٨) .

٣٦٦٨ـ عـــدي بن أرطأة الفزاري أخو زيد دمشقي .

ذكر عمر بــن شبة في «أخبار البصــرة» أن عدياً لما ولى البصــرة ولى إياس بن معاوية القضاء. قــال سلْم بن زرير: شهدت عدياً يخطب علــى منبر البصرة، وهو يقول: ما أنا وهــذه الشهادات ما أنا وهذه الخصومات فتــحت لكم بابي وأجلست لكم إياساً ولا أراكم تزدادون إلا كــثرة، لقد كنت أرى القاضي من قضاة المسلــمين وما عنده أحد ولقد أتيــت شريحاً فقلت يا أبا أمــية أين أثبت قال: بينك وبين الحائط فقلت: إني تزوجت امرأة قال: [ ][(١)] قلت: فولدت لي غلاماً قال: ليهنك الفــارس. قلت: وشرطت لها دارها ثم بدا لي أن أحولها إلى الشام؟ قال: أنت أحق بأهلك .

ثم وجد على إيــاس، فولى الحسن بن أبي الحسن البــصري، وقال أبو هلال الراسبــي: كان عدي يخطــب إذا نعي فإذا خطــب جلس في الخطــبة الأولى حتى إذا فرغ قام فــي الخطبة الثانية فــخطب حتى إذا فرغ منهــا مد يده يدعوا وهو الذي حفر النهر بالبصرة الذي يــعرف بنهر عدي ولما خرج الناس ينظرون إليه فخرج عدي عــلى حمار فنزل وطاف به فرأى الحسن ماشــياً فنزل وحمل الحسن [ق ١٠٧/أ] ثم مشي، وكان عمر بن عبــد العزيز إذا استبطأه في شئ مما يكتب إليه كتب إليه إنك عررتني بعمامتك السوداء

وعن مولــى لحاتم بن قبيصــة قال رأيت أبا المليــح الهذلي حين جاء مــن عند عدي بن أرطأة فدخل على بني المهلب حتى انطلقوا معه إلى عدي .

وقال ابن حبان: يروى المراسيل[(٢)] .

٣٦٦٩ـ (ع) عـــــدي بن ثابت الأنصاري الـكوفي ابن بنت عـبد الله بن يزيد الخَطْمي .

قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه «تهذيب الآثار»: ويشكل الحديث يعني قوله بأن عدي بن ثابت يجب التثبت في نقله .

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) الثقات (٥/ ٢٧١) .

وفي كتاب ابن الحذاء: توفي سنة خمس عشرة ومائة.

وذكره خليفة في الطبقة الرابعة[(١)]، وابن سعد[(٢)]، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

وقال أبو عبد الرحمن السُلمي وسألته ـ يعني أبا الحسن الدارقطني ـ عن عدي بن ثابت؟ فقال: هو ثقة إلا أنه كان رافضياً غالياً فيه[(٣)].

وفي «سؤالات البرقاني»: قلت: فعدي بن ثابت عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: لا يثبت ولا يعرف أبوه ولا جده، وعدي ثقة[(٤)]. زاد عبد الغني ابن سعيد عن البرقاني قلت لأبي الحسن: كيف هذا الإسناد عدي بن ثابت عن أبيه عن جده؟ قال: ضعيف. قلت من جهة من؟ قال: أبو اليقظان. قلت: عدي بن ثابت ابن من؟ قال قيل: ابن دينار وقيل: إنه ـ يعني جده أبو أمه [عبد الله][(٥)] بن يزيد ولا يصح من هذا كله شئ[(٦)] قلت: فيصح أن جده أبا أمه هو ابن يزيد. قال كذا زعم ابن معين.

وقال يعقوب بن سفيان: عدي بن ثابت الأنصاري كوفي شيعي[(٧)].

وقال ابن الجنيد: سمعت يحيى يقول: عدي بن ثابت بن دينار. قال ابن الجنيد: ويقال: عدي بن ثابت بن عازب[(٨)].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد: ثقة، إلا أنه كان

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦١).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٠٨).

(٣) سؤالات السلمي (٢٠١).

(٤) سؤالات البرقاني (٣٣٩).

(٥) في المطبوع من السؤالات: «وأنه عبد الله».

(٦) سؤالات البرقاني المفردة: (١٠) والزيادة التي سيذكرها المصنف ليست فيه، أشار إليها المحقق نقلاً عن ابن حجر.

(٧) المعرفة (٣/ ١٢٣).

(٨) سؤالات ابن الجنيد (٣٦٢).

يتشيع، وقال يحيى: ليس به بأس إذا حدث عن الثقات[1] .

وفي كتاب «الصحابة» للبرقي: وجد عدي بن ثابت لم نجد معرفة جده، وصحتها من أهل العلم بالحديث، وقد ذكر بعض أهل النسب أنه عدي بن ثابت بن قيس بن الخطيم الظفري .

وقال الترمذي: سألت محمداً، فقلت: جد عدى ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، فذكرت له قول يحيى بن معين: اسمه دينار فلم يعبأ به. ولم يعده شيئاً[2] .

وقال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه: عمرو بن أخطب هو جد عدي بن ثابت ومحمد بن ثابت، وعروة بن ثابت .

وفي كتاب الطوسي: جد عدي مجهول لا يعرف، ويقال: اسمه دينار ولم يصح .

ولما ترجمه أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» باسم ثابت قال: قال ابن الجنيد: ويقال: هو عدي بن ثابت بن عازب بن أخي البراء بن عازب، فلم يصنع شيئاً، لأنا لم نجد له متابعاً، ولأن جماعة نسبوه في بني ظفر من بني قيس بن الخطيم الشاعر، فيما ذكره الكلبي وأبو عبيد وابن حزم، ومحمد بن جرير، وأبو عمر، والمبرد، وغيرهم

وزعم الحافظ أبو محمد الدمياطي أن صوابه: عدي بن أبان بن ثابت فلعمري كان جيداً لولا قول ابن سعد: أن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم درج ولا عقب له وكذا ذكره الكلبي في «جمهرة الجمهرة» .

وخرج ابن ماجة حديثاً في كتاب الطهارة عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده وقال: أرجو أن يكون متصلاً[3] ، ولهذا قال الحربي في كتاب «العلل»: ليس لجد عدي بن ثابت صحبة .

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠٧١) .

(٢) علل الترمذي الكبير (٧٣)

(٣) سنن ابن ماجة: (٦٢٥) لكن ليس فيه ما ذكره المصنف .

وزعم أبو نعيم الحافظ[1] أن اسم جده قيس الخطيم وهو على مخالفة الجماءالغفير أقرب إلى الصواب لأنه مذكور في الصحابة ومعرف بجد عدي.

وقال أبو داود في كتاب الطهارة[2]: عدي بن ثابت عن أبيه عن جده معلول.

٣٦٧٠ ـ (ع) عـدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الخزرج بن امرئ القيس بن عدي بن أخزم بن أبي أخزم بن ربيعة بن جَرْول بن ثُعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن أدّد أبو طريف ويقال: أبو وهب.

قال البرقي أبو بكر: يكنى أبا وهب، ويقال: أبو طريف، له نحو عشرين حديثاً وقال خليفة: مات بالكوفة زمن المختار، وهو ابن عشرين ومائة سنة، كذا ذكره المزي موهماً رؤيته كتاب البرقي، وهو إنما قلد فيه ابن عساكر، ولو نظر في [ق ١٠٧/ب] كتاب البرقي لوجده قد قال: أصيبت عينه يوم الجمل، ومات بالكوفة زمن المختار ويقال: إنه بلغ مائة وعشرين سنة. ولو نظر في كتاب خليفة لوجده قد قال ابن الكلبي[3]: مات عدي ابن حاتم الطائي زمن المختار[4] فهذا كما ترى خليفة، لم يقله استقلالا، ومثل ذلك يدلك على أنه لا ينظر في الأصول غالباً، والحمد لله تعالى.

وقال ابن حبان: مات سنة سبع وستين بعد أن قتل المختار بالحجاز بثلاثة أيام، ولا عقب له، وقيل: إن له عقباً ينزلون نهر كربلاء[5].

(١) الذي في معرفة الصحابة (٤/٢٣٢٩): جد عدي من قبل أبيه: قيس بن دينار ومن قبل أمه: عبد الله بن يزيد الخطمي.

(٢) لما ذكر أبو داود حديثه هذا في كتاب الطهارة: (٢٩٧) لم يذكر بعده شئ.

(٣) غير واضحة بالأصل، وأثبتها استظهاراً.

(٤) طبقات خليفة (ص: ٦٩) زاد: وهو ابن عشرين ومائة سنة ـ كما ذكر المزي. لا يغادر حرفاً.

(٥) الثقات (٣/٣١٦ ـ ٣١٧).

وفي «تاريخ البخاري»: قال أبو هشام عن أيوب بن النجار عن بلال بن المنذر: مات في زمن المختار[1]، وفي موضع آخر: قال عدي أشهد أنه كذاب يعني المختار ثم مات بعد ذلك بثلاثة أيام[2].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ أحاديث صالحة.

وفي قول المزي: وقال محمد بن سعد: مات زمن المختار سنة ثمان وستين، وهو ابن عشرين ومائة، نظر؛ لأن ابن سعد إنما ذكر هذا نقلاً، لا استبداداً، وذلك أنه قال: وقال محمد بن عمر، وهشام بن محمد بن السائب الكلبي: شهد عدي القادسية، ويوم نهران، وقس الناطف، والنخيلة، ومعه اللواء، وشهد الجمل مع علي، وفقئت عينه يومئذ. وقتل ابنه، وشهد صفين، والنهروان مع علي، ومات في زمن المختار بالكوفة، وهو ابن مائة وعشرين سنة[3].

وفي الاستيعاب: قال محمد بن عمر قدم في شعبان سنة عشر ولما قال لعمر بن الخطاب: ما أظنك تعرفني قال: كيف لا أعرفك؟ آمنت إذ كفروا، وأقبلت إذ أدبروا، ووفيت إذ غدروا، وأول صدقة بيضت وجه رسول الله ﷺ صدقة طي[4].

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أيضاً أبا حاتم، وعن الكلبي: مات سنة تسع وستين.

وفي كتاب ابن الأثير: أرسل إليه الأشعث يستعير منه قدوراً فملأها، وحملها الرجال إليه، فأرسل إليه الأشعث إنما أردناها فارغة فقال عدي: إنا لا نعيرها فارغة. وكان عدي يفت الخبز للنمل، ويقول: أنهن جارات، ولهن حق.

وكان منحرفاً عن عثمان رضي الله عنهما، ومات سنة تسع وستين وموته

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٨٩).

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٧٠).

(٣) الطبقات الطبقة الرابعة (١٨٩).

(٤) الاستيعاب (٣/ ١٤١ ـ ١٤٢).

بالكوفة أصح من قول من قال مات بقرقيسياء[(١)] .

وعند التاريخي: قيل لعدي وهو غلام صغير في [ ][(٢)] بالباب فاحجب من لا يعرف قال: لا يكون والله أول شئ استلقيته منع الناس من الطعام .

٣٦٧١ - (د ر ق) عــــدي بن دينار المدني مولى أم قيس .

خرج ابن خزيمة حديثه في [ق ١٠٨/أ] صحيحة، وكذلك ابن حبان .

٣٦٧٢ - (د) عــــدي بن زيد الجُذامي .

يقال له صحبة. عداده في أهل الحجاز .

له عن النبي ﷺ حديث واحد أنه رمى بإمرأته بحجر فقتلها، ولم يرد قتلها، فسأل رسول الله ﷺ عن ذلك؟ روى له أبو داود، وقد وقـع لنا حديثه بعلو فذكر حـديث حمى رسـول الله ﷺ كل ناحيـة من المدينـة بريداً، لا يخـبط شجرها، ولا يُعضـد إلا عصى يساق بها انتهى. كذا ذكـره المزي، وهو نفسه رد على نفسه، بينا له حديث واحد ذكر له آخر .

وفي تسميـته إياه نظر؛ لأن العسكـري، والبخاري[(٣)]، والفسـوي، وأبا حاتم الرازي[(٤)]، وابن عبد البر[(٥)]، وأبا القـاسم البغوي، والبـاوردي، وابن زبر، ومحمد بن سعد[(٦)]، وهشام بـن محمد بن الـسائب الكـلبي، وأبا عبـيد بن سلام، وأبا جعفر محـمد بن جرير الطبري، وأبا القاسم الطـبراني وفرق بينه وبين عدي بـن زيد[(٧)]، وابن قـانع وغيرهـم، لم يسم أحـد منهم أبـاه، إنما يقولون: عدي الجذامي .

---

(١) أسد الغابة (٣٦١٠) .

(٢) غير واضح ولعله [قم] .

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٤) وقال: له صحبة، حديثة مرسل .

(٤) الجرح والتعديل (٧/ ٢) وقال: مرسل لم يلقه عبد الرحمن بن حرملة .

(٥) الاستيعاب (٣/ ١٤٤) وفرق بينهم وبين عدي بن زيد، راوي حديث الحمى .

(٦) الطبقات ـ الطبعة الرابعة (٢٤٢) .

(٧) المعجم الكبير (١٧/ ١١٠ ـ ١١١) .

وسماه أبو نعيم الأصبهاني[1] .

وزعم الطبراني أن ابن زيد رجل والجذامي رجل آخر، وكأنه عمدة من سماه، وليس بواضح الأمر .

وأما قوله: يقال: له صحبة، فغير جيد؛ لأن من أسلفنا ذكره من الأئمة لم يتردد أحد منهم في صحبته .

وذكر البغوي أن سؤاله النبي ﷺ، والنبي ﷺ بتبوك والله تعالى أعلم[•] [ق ١٠٨/ب] .

٣٦٧٣ - (م س ق) عـدي بن عدي بن عميرة بن فروة بن زرارة بن الأرقم الكندي أبو فروة الجزري .

روى عن أبيه روى عنه عمرو بن قيس ذكره ابن شاهين[2] في كتاب «الثقات»، وذكره أبو عروبة في الطبقة الثانية من أهل حران، وقال: نزل حران، وبها عقبة .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: روى عن أبي الدرداء، وجماعة من الصحابة مات سنة عشرين ومائة وليس هذا بالأول، الأول - يعني: عدي بن أبي عدي الكندي: قال واسم أبي عدي فروة الراوي عن أبيه له صحبة.

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٩٤) .

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(•) كتب بالأصل: آخر الجزء التاسع والسبعين من كتاب إكمال تهذيب الكمال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الثمانين: عدي بن عدي .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

روى عنه عيسى بن عاصم مات سنة ست وعشرين ومائة، كذا فرق ابن حبان بينهما[(١)] .

وقال البخاري: سيد أهل الجزيرة[(٢)] .

وقال الحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد بن أياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات المحدثين من أهل الموصل»: أقام بالموصل، وكتبت عنه المواصلة وكان فقيهاً محدثاً روى عنه عمرو ن قيس الملائي، قلت لعبدالله بن أحمد بن حنبل: رأيت أباك في القرم فقلت له: روى حماد بن سلمة عن عدي بن عدي شيئاً ؟ فقال: نعم، وقد ثنى سفيان بن عيينة عن حماد عن عدي في العارية .

وذكره خليفة في «التاريخ» فقال: مات بالجزيرة[(٣)] وذكره في الطبقة الثانية من أهل الجزيرة[(٤)]، زاد ابن سعد: كان على قضاء الجزيرة أيام عمر بن عبدالعزيز[(٥)] وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وقال ابن أبي عاصم وابن قانع والبخاري عن يحيى بن بكير. مات سنة عشرين .

وفي قول المزي عن الهيثم بن عدي مات في آخر إمرة هشام نظر [ ][(*)] ابن سعد [ ][(*)] أبو سعيد لما ذكره [ ][(*)].

والذي في تاريخه: توفي في آخر [ ][(*)] وعشرين. وكذا نقله عنه القراب وغيره أيضاً .

ولما ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة قال: أورده ابن أبي

---

(١) الثقات (٥/ ٢٧٠ ـ ٢٧١) .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٤٤) .

(٣) تاريخ خليفة (ص : ٢٢٧) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٣١٩) .

(٥) الطبقات (٧/ ٤٨٠) .

(*) ما بين المعقوفين طمس بالأصل .

عاصم والعسكري والطبراني وغيرهم في جملة الصحابة، أما أبوه فلا شك في صحبته[1]، [ ][2] .

٣٦٧٤ - (م مد ت س ق) عدي بن عميرة أبو زرارة الكندي والد الذي قبله وأخو العُرس .

قال ابن حبان: أمه كبشة بنت كشيع بن يزيد بن الأرقم[3] .

وقال أبو عروبة الحراني: نزل الكوفة ثم خرج عنها بعد قتل عثمان وعقبة بحران .

وفي «كتاب الصحابة» [ق ١١٠/أ] للترمذي عدي بن عميرة، ويقال: عُرس ابن عَميْرة، ويقال: عدي بن فروة، وهو والد عدي بن عدي الكندي، وفرق بينه وبين عدي بن عميرة، ويقال: الحضرمي .

وفي كتاب البرقي: عدي بن عميرة بن فروة بن زرعة بن الأرقم بن النعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن الحارث، له رواية يسيرة .

وقال أبو أحمد العسكري: الكندي ويقال: الحضرمي بن زرارة بن الأرقم بن النعمان. وقال قوم: عدي بن فروة، ويقال: أبو فروة .

وفرق ابن أبي خيثمة بين عدي بن عميرة الحضرمي، وعدي بن فروة .

وقال ابن سعد: وكان عدي هرب من علي بن أبي طالب من الكوفة، فنزل الجزيرة[4] .

وقال ابن عبد البر: عدي بن عميرة الحضرمي، وقيل: الكندي ثم قال عدي بن فروة ويقال هو عدي بن عميرة بن فروة قيل: هو الأول، وهو عند الأكثرين غير الأول، كذا قاله أبو حاتم، وغيره وهو والد عدي بن عدي

---

(١) نقله ابن الأثير في الأسد (٣٦١٧) عن أبي موسى .

(٢) ما بين المعقوفين طمس بالأصل بمقدار سطرين ونصف أو ثلاثة .

(٣) الثقات (٣/ ٣١٧) .

(٤) الطبقات (٧/ ٤٧٦) .

الفقيه فيما قال البخاري، وخالفه غيره فجعله ابن الأول، وقال ابن أبي خيثمة: ليس هو من ولد هذا، وجعل إياه رجلاً ثالثاً. وقال الواقدي: توفي عدي بن عميرة بن زرارة بالكوفة سنة أربعين، أظنه غير الأول[(١)] .

وقال أبو نعيم الحافظ: هو عندي المتقدم - يعني: عدي بن عميرة بن فروة[(٢)] ولما ورد علي بن أبي طالب الكوفة رأى عدي من أهل الكوفة قولاً في عثمان، فقالت بنو الأرقم - وهم بطن من كندة رهط عدي -: لا نقيم في بلد يشتم فيه عثمان، فخرجوا إلى معاوية، وكان إذا قدم عليه أحد من أهل العراق أنزله الجزيرة، مخاوفة أن يفسدوا أهل الشام، فأنزلهم نصيبين، وأقطعهم قطائع، ثم كتب إليهم: إني أتخوف عليكم عقارب نصيبين، فأنزلهم الرها وأقطعهم بها قطائع، وشهدوا معه صفين، ومات عدي بالرها[(٣)] .

وذكره الكلبي في أصحاب العاهات فيمن فقئت عينه .

وقال: الطبراني: وابنه عدي بن عدي له صحبة[(٤)] .

وذكره الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر .

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤٣) وفيه من قول الواقدي: «أظنه الأول» وكلمة: «غير» قد ألحقها المصنف بالهامش، وكأنه وجدها في نسخة غير معتمدة كعادته، وكما في المطبوع من الاستيعاب هو في أسد الغابة: (٣٦٢١)، وعلق ابن الأثير على كلام ابن عبد البر هنا فقال: «ولم يأت بشئ على أنه غير الأول، فإن قول أبي حاتم والبخاري لا يدل على أنه غيره، وأما قول ابن أبي خيثمة فيدل على أنه غيرهما ولاشك أنه وهم منه، ولا أشك أن هذا عدي بن فروة نسب إلى جده فإنه عدي ابن عميرة بن فروة؛ وهو أيضاً أخو العرس بن عميرة فهؤلاء الثلاثة عندي واحد ا.هـ .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٩٣) وما بعد هذا من كلام ابن الأثير لا كلام أبي نعيم .

(٣) أسد الغابة (٣٦٢٠) .

(٤) المعجم الكبير (١٧/ ١٠٩) .

٣٦٧٥ـ (ق) عـــدي بن الفضل التيمي مولاهم أبو حاتم البصري .

قال ابن أبـي شيبة: سـألت أبا الحسـن علي بن المـديني عن عـدي بن الفضل؟ فقال: كان ضعيفاً(١) .

وقال ابن حبـان: ظهرت [ق١١٠/ب] المناكير فـي حديثه، فبطـل الاحتجاج بروايته(٢) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني متروك(٣) .

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ .

وقال العجلي: ضعيف الحديث .

وذكره أبو العرب في جمـلة الضعفاء وقال: قال ابن عبدالرحـيم التبان: ليس بثقة .

وقال الساجـي: ضعيف كان يهم فـي الحديث، ولم يكن يـكذب، وكان من العباد .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: لم يقبل الناس حديثه(٤) .

وذكره العقيلي(٥)، وابن شاهين(٦) في جمـلة الضعفـاء، وخرج الحاكم حـديثه استشهاداً .

وفي كتاب عبد البـاقي بن قانع: مات سنة إحدى وسبعين ومـائة، ويقال سنة اثنتين .

---

(١) سؤالات ابن أبي شيبة (٤٤) .

(٢) المجروحين (٢/ ١٨٧) .

(٣) سؤالات البرقاني (٤٠٠) .

(٤) أحوال الرجال (١٧٢) .

(٥) ضعفاء العقيلي (١٤٠٨) .

(٦) ضعفاء ابن شاهين (٤٦٨) .

٣٦٧٦ ـ عـدي بن الـفضل، ويقال: ابن الفـضيل، ويقال: ابن الـفصيل. بالصاد المهملة.

يروى عن عمر بن عبد العزيز: كذا ذكره المزي.

وقد عاب الرازيان على البخاري كونه سمى أباه فضلاً، قالا: إنما هو الفضيل ـ يعني: بالياء[(١)] فتقديم المزي الفضل على الفضيل على هذا، غير جيد.

وأما الذي جعله المزي أولاً فهو اختيار ابن معين، فيما حكاه ابن ماكولا[(٢)].

٣٦٧٧ ـ (مد) عُـــذافــر البـصـــري.

روى عن الحسن، روي عنه هشيم. كذا ذكره المزي، لم يزد شيئاً.

وقد ذكره أبو حـاتم بن حبان البستـي في كتاب «الثقات»، وقال: روى عـنه سعيد بن أبي عروبة[(٣)].

وفي «تاريخ الـبخاري»: عُذافر عن الحسـن مرسل ـ يعني: روى عنـه حديثاً مرسلاً ـ روى عنه ابن أبي عروبة في البصريين[(٤)].

❑ ❑ ❑

---

(١) بيان خطـأ البخاري (٤٣٢) والذي فيه عكـس ما نقل المصنف، ويؤيـده كونه في الجرح (٧/ ٤): الفضل بدون ياء.

(٢) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٦٦).

(٣) الثقات (٧/ ٣٠٦).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٩٧).

من اسمه عِراك، وعِرْباض، وعُرس، وعَرْعَرة، وعَرفجة

٣٦٧٨ ـ (ع) عِراك بن مالك الغفاري الكناني المدني .

روى عن عائشة. كذا ذكره المزي، وزعم أبو محمد بن أبي حاتم في «المراسيل» أنه قال: كتب إلى على بن أبي طاهر ثنا أحمد بن محمد بن هانئ قال: سمعت أبا عبد الله، وذكر حديث خالد بن أبي الصلت عن عراك ابن مالك عن عائشة عن النبي ﷺ أنه قال: «حولوا مقعدتي إلى القبلة». فقال: مرسل. فقلت: إن عراكاً قال سمعت عائشة، فأنكره، وقال: عراك ابن مالك من أين سمع عائشة ماله ولعائشة؟ إنما يروى عن عروة، هذا خطأ. قال لي من روى هذا؟ قلت: حماد بن سلمة عن خالد الحذاء. فقال غير واحد أيضاً عن حماد بن سلمة ليس فيه «سمعت» وقال غير واحد أيضاً عن حماد بن سلمة ليس فيه: «سمعت»[(١)] .

وفي المسند قال أحمد: أحسن ما روى في الرخصة حديث [ق١١١/أ] عراك، وإن كان مرسلاً، فإن مخرجه حسن .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال: مات في ولاية يزيد بن عبدالملك[(٢)] .

وفي «تاريخ البخاري»: روى عنه عثمان بن أبي سليمان[(٣)] .

---

(١) المراسيل (٢٩٩) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٨١) .

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٨٨) .

وذكره ابن سعد[١] وخليفة في الطبقة الثانية من أهل المدينة[٢]، ومسلم في الطبقة الأولى، والبخاري في «الأوسط»، وقال: «مات في عهد يزيد بن عبد الملك»[٣].

٣٦٧٩ ـ (٤) عرباض بن سارية السُلمي أبو نجيح.

قال ابن حبان: فزاري، وقيل: سلمي، يكنى أبا الحارث[٤].

وفي كتاب «الصحابة» للترمذي: فزاري، ويقال: سُلمي.

قال المزي: قال خليفة: مات في فتنة ابن الزبير. وقال أبو مسهر، وأبو عبيد، وغير واحد: مات سنة خمس وسبعين. كذا ذكره وفيه نظر، وذلك أن خليفة لما ذكره في الصحابة الذين لا يحفظ نسبهم[٥]، أعاد ذكره في نازلي الشام، فقال: ومن قبائل مضر: عرباض من بني سليم بن منصور توفي في فتنة ابن الزبير ويقال مات سنة خمس وسبعين[٦]، فهذا كما تري جميع ما نقله المزي ذكره خليفة، ولكنه لم ينقل من أصل، إذ لو نقل من أصل لوجده.

وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين[٧].

وفي الاستيعاب: «وقيل مات في فتنة ابن الزبير»[٨].

وفي «المحكم»: العِرْبض: الضخم فأما أبو عبيد فقال: العربض كأنه من

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٥٣).

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٤٨).

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٣٩٥).

(٤) الثقات (٣/ ٣٢١).

(٥) طبقات خليفة (ص: ٥٢).

(٦) طبقات خليفة (ص: ٣٠١).

(٧) الطبقات (٤/ ٢٧٦).

(٨) الاستيعاب (٣/ ١٦٦).

الضخم، والعربض والعرباض البعير القوي، والعربض الكلكل[1] .

٣٦٨٠ ـ (س) عُـرس بن عميرة الكندي أخو عدي .

نسبه ابن حبان أرقمياً[2] .

وقال العسـكري: عميرة أمه، وهو العـرس بن قيس بن سعيـد بن الأرقم بن نعمان بن عمرو بن وهب، له صحبة .

وفي كتاب ابـن قانع: عرس بن قيس بـن عميرة بن سعـيد بن الأرقم، روى عنه ابنه[3] .

ولما ذكر أبو عمر عرس بن قيس الكنـدي قال: لا أعرفه. وقيل مات في فتنة ابن الزبير[4] .

وفي كـتاب «الصحـابة» لابن الجوزي: عـرس بن عمـيرة بن فروة، وقـيل: عرس بن قيس[5] .

وذكره ابن الربيع الجيزي في جملة الصحابة الذين شهدوا فتح مصر .

وفي «الجمهرة» للكلبي: آخر من خـرج من الكوفة من أصحاب على العرس بن قيس بن سعد بن الأرقم تولى ولايات إحداهن الجزيرة .

وقال أبو زكريا بن مندة: هو آخر من مات من الصحابة بالجزيرة .

وفي الرواة : ـ

---

(١) المحكم (٢/ ٣١١) .

(٢) الثقات (٣/ ٣١١) .

(٣) معجم الصحابة (٨٤٩) .

(٤) الاستيعـاب (٣/ ١٥٩) وفرق بينه وبين العـرس بن عميرة أخو عدي بـن عميرة، وقال: ذكره أبو حاتم في الأفراد ولم يذكر العرس غيره ا.هـ .

(٥) تلقيح فهوم أهل الأثر (ص: ٢٣٩) .

٣٦٨١ ـ عُرس بن عميرة .

روى عن أنس بن مالك. قال الخطيب: روى عـنه الخليل بن مرة من طريق فيه نظر[١] .

وفي الصحابة: ـ

٣٦٨٢ ـ عُـرس بن عامر بن ربيعة بن هوذة .

قال ابن الدباغ: وفد على النبي ﷺ .

وفي كتاب بن قانع: عرس بن هوذة البكائي، أخو عمرو[٢] وكأنه هو المذكور عند ابن الدباغ . ـ ذكرناهما للتمييز .

٣٦٨٣ ـ (س) عَـرْعَرَة بن البرند بن النعمان بن علجة الشامي الناجي أبو عمرو البصري ابن أخت عباد بن منصور، لقبه كذمان .

كذا ذكره المزي .

وفي كتاب ابن ماكولا: علجة بن الأقفع بن كُزمان، قاله شبل: بالضم، ابن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي[٣] [ق ١١١/ ب] وقال في حـرف الكاف: وأما كزمـان بضـم الكـاف، وبالزاي، وآخره نون فهو عرعرة بن البرند بن النـعمان بن عبد الله بن علجة بن الأقفع ابن كزمان بن الحارث[٤] فهذا كما ترى كُزمان ليس لقباً لعرعرة، وإنما هو جد له، ولم أر من نص على أنه لقب لعرعرة من المعتمدين[٥] .

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٤٨) .

(٢) لم أجده في معجم الصحابة .

(٣) إكمال ابن ماكولا (١/ ٢٥٢) .

(٤) الإكمال (٧/ ١٧١) .

(٥) يمكن أن يكـون لقبه واسم جده أيضاً، ولـعل قول ابن ماكولا: أما كـوزمان فهو عرعرة. ولم يقل: «فهو جد عرعرة» يفيد صحة هذا الجمع .

وفي قوله أيضاً، وجد إبراهيم بن محمد بن عرعرة وعمرو، إغفال لموسى بن محمد بن عرعرة المذكور في «الإكمال» .

ولما ذكر ابن سعد عرعرة في الطبقة السادسة من أهل البصرة كناه: أبا محمد، قال: وتوفي في جمادي الآخرة أو رجب سنة اثنتين وتسعين ومائة في خلافة هارون، وكان ابن اثنتين وثمانين سنة[(١)] .

وكناه أيضاً البخاري[(٢)] والحاكم أبو أحمد تبعاً له: أبا محمد[(٣)] .

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[(٤)] .

وقال ابن قانع: مات بالبصرة .

٣٦٨٤ ـ (د ت س) عرفجة بن أسعد بن كرب، وقيل: ابن صفوان التميمي العطاردي .

قال ابن حبان: كرب بن صفوان بن حناب بن شجرة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد، عداده في أهل البصرة[(٥)] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي على ثنا يزيد بن زريع حدثني أبو الأشهب قال حدثني عبد الرحمن بن طرفة [عن][(٦)] أسعد بن كرب عن عرفجة بن أسعد بن كرب .

---

(١) الطبقات (٧/ ٢٩٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٩٢) .

(٣) المقتني من الكنى (٥٤٣٢) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٤٧٣) .

(٥) الثقات (٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) .

(٦) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «ما رأيت أعجب من هذا الرجل يتتبع النسخ السقيمة ويعرض بما فيها، وهذا في أكثر الأصول المعتمدة من تاريخ البخاري: أبو الأشهب حدثني عبد الرحمن بن طرفة بن أسعد بن كرب: ما هو:[عن أسعد]. قلت:هو كما قال ابن حجر في المطبوع من التاريخ:(٧/ ٦٤).

وفي كتاب العسكري: وكان كرب من ساداتهم .

٣٦٨٥ ـ (م د س) عرفجة بن شُريح، ويقال: بن ضُريح، ويقال: ابن شريك، ويقال: ابن شراحيل الأشجعي .

كان فيه ـ يعني الكمال ـ الأسلمي، وهو خطأ. كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لما قاله أبو عمر بن عبد البر في الاستيعاب ـ الذي هو أشهر من فرس أبلق ـ: عرفجة بن شريح الكندي ويقال: الأشجعي، ويقال: الأسلمي. وقال أحمد بن زهير: الأشجعي هو غير الأسلمي[(١)] . وليس هو عندي كما قال. وقد اختلف في اسم أبي عرفجة اختلافاً كثيراً. فقيل: شريح، وقيل صريح، وقيل: ذريح، وقيل: بالضاد، وقيل ابن شراحيل. وقال يزيد ابن مردابنه: طريح، وفي كلام أحمد: شريح، وقيل سريج له حديث واحد، لا أعلم له غيره، وهو «تكون هنات وهنات» وهو حديث صحيح انتهى.[(٢)] [ق١١٢/ أ] كلام أبي عمر. وفيه نظر، لما ذكره العسكري: عرفجة بن شريح نزل الكوفة، ومما روى: حدثنا ابن منيع ثنا داود ثنا حفص بن غياث عن مسعر عن محمد بن عبد الله بن عرفجة أن النبي ﷺ «رأى رجلاً به زمانه فسجد» .

وثنا ابن شعبة ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي قال: أعطانا ابن الأشجعي كتباً من كتب أبيه عن سفيان، عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: «أقاد رسول الله ﷺ من حجر أو قال: من خدش» قال: نراه في الفرائض .

وقال البغوي: حدثنا هارون وعلي بن شعيب قالا: ثنا أبو النضر ثنا عبدالأعلى عن زياد عن قطبة بن مالك عن عرفجة الأشجعي قال: صلى رسول الله ﷺ ثم جلس فقال: «وزن أصحابنا الليلة، وزن أبو بكر فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عثمان وهو صالح» .

---

(١) الذي في الاستيعاب: «الأسلمي غير الكندي» .

(٢) الاستيعاب (٣/ ١٢٤ ـ ١٢٥) .

وقال الطبراني: ثنا القاسم بن زكريا ومحمد بن يزداد ثنا إبراهيم بن سعد الجوهري ثنا ابن معاوية عن يزيد بن نرد ابنة[1] عن زياد بن علاقة عن عرفجة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يد الله تعالى على الجماعة والشيطان مع من خالف الجماعة يركض».

وفي كتاب الصريفيني: ويقال: اسمه ضريح بن عرفجة.

وقال ابن حبان: عرفجة بن شريح الأسلمي، وقيل: ابن ضريح، وقيل: بن شراحيل، والأول أصح[2].

وكذا نسبه الدارقطني، والأمير[3].

وفي تاريخ البخاري: ثنا عبدالله بن محمد ثنا أبو النضر ثنا شيبان عن زياد عن عرفجة بن شريح الأسلمي[4]. انتهى. فليت شعري من الواهم على هذا صاحب «الكمال» أو المزي.

٣٦٨٦ - (س) عرفجة بن عبد الله الثقفي، ويقال: السُلمي الكوفي.

عن عتيبة بن فرقد. قال البخاري: عرفجة بن عبد الله الثقفي عن علي، وعبد الله، وعائشة وأم عبد الله نسبه منصور[5].

وقال أبو حمزة: عن عطاد عن عرفجة بن عبد الواحد الثقفي قال: [ق١١٢/ب] كنا عند عتبة بن فرقد.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه.

---

(١) كذا بالأصل: بالنون وصوابه بالميم.

(٢) الثقات (٣/ ٣٢٠) وفي نسخ أخرى كما أشار محققه: «الأشجعي» بدلاً من: «الأسلمي».

(٣) الأمير ابن ماكولا ذكره في باب عرفجة (٦/ ١٩٦) وباب ضريح: (٥/ ٢٢٢) ولم ينسبه «أسلمياً» أو «أشجعياً».

(٤) التاريخ الكبير: (٧/ ٦٤) ثم ذكر بسنده أنه يقال فيه أيضاً: «الأشجعي».

(٥) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من التاريخ الكبير (٧/ ٦٥) وما بعده ليس فيه.

من اسمه عروة

٣٦٨٧ ـ (ع) عروة بن أبي الجَعْد، ويقال: ابن الجعد، ويقال: ابن عياض ابن أبي الجعد البارقي الأزدي، ويقال: الأسدي: سكن الكوفة. وبارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء .

كذا ذكره المزي. وقد أسلفنا في غير ما موضع من هذا الكتاب أن قوله: الأزدي، ويقال: الأسدي وهم لأن الأزدي، والأسدي، والأصدى واحد(١)، والله تعالى أعلم .

وفي قوله أيضاً: بارق جبل نزله سعد مقتصراً على ذلك نظر؛ لقول ابن هشام: سموا بارقاً لأنهم تبعوا البرق .

وقال أبو عمر بن عبد البر: بارق اسم ماء بالسراة، فمن نزله أيام سيل العرم كان بارقياً، نزله سعد بن عدي، وابنا أخيه مالك، وشبيب ابنا عمرو بن عدي(٢) .

وقال أبو بكر البرقي، وأبو العباس المبرد، وأبو عبيد بن سلام: بارق بن عوف بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء .

وقال المزي تبعاً لصاحب «الكمال» لما ذكر قول البرقي: والقول الأول ـ

---

(١) جاء بالهامش بخط ابن حجر كالعادة: «لا يلحق المزي من هذا عيب، فإنه إنما يقول: الأزدي ويقال: الأسدي أيضاً. لابد أن يذكر في مثل هذا «أيضاً». وإنما يريد بذلك أنه ينسب بها يبين النسب، وإن كانا بمعنى واحد فينبه على هذا حتى لا يظن أنهما اثنان. ا.هـ .

(٢) الذي في الاستيعاب (٣/ ١١١): البارق جبل نزله بعض الأزديين فنسبوا إليه ا.هـ ليس فيه غيره .

يعني: أن بارقاً اسم جبل ـ أشبه. وما أدري لمَ صار أشبه، أبدليل، أم بغير دليل؟ فإن كان دليلاً سمعناه، وإلا تركناه، وهجرناه.

وفي قوله أن عروة من بارق هذا نظر، لما ذكره أبو محمد الرشاطي عروة بن عياض بن أبي الجعد البارقي من بارق حمير وهو ذو بارق عريب بن شراحيل ابن زيد بن نوف بن حجر بن يريم ذي رعين، وقد ينسب إلى جده فيقال: عروة بن أبي الجعد.

وقال أبو الحسن على بن المديني: من قال فيه عروة بن الجعد يريد بإسقاط أبي ـ فقد أخطأ، وكان غند ريهم فيه فيقول: ابن الجعد:

وفي البخاري: ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد قال: وقال سليمان عن شعبة ابن أبي الجعد وتابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد[1].

ولي قضاء الكوفة لعمر بن الخطاب.

وقال ابن حبان: عروة بن الجعد بن أبي الجعد[2].

وقال ابن قانع: اسم أبي الجعد سعد[3].

وقال البغوي: روى عن النبي ﷺ حديثين.

وقال العسكري: ابن أبي الجعد، ومنهم من يقول: ابن الجعد، وابن أبي الجعد أصح. سكن الكوفة وكان له بها ذكر، وكان صاحب خيل وتجارة.

وفي كتاب ابن سعد عن الشعبي قال: كان على قضاء الكوفة قبل شريح عروة بن أبي الجعد، وسلمان بن ربيعة: قال محمد بن سعد: [ق١١٣/ أ] وفي غير هذا الحديث وكان عروة مرابطاً ببراز الروز، وكان له فيها فرس أخذه بعشرين ألف درهم[4].

(١) فتح الباري (٦/ ٦٤).

(٢) الثقات (٣/ ٣١٤).

(٣) معجم الصحابة (٧٨٤).

(٤) الطبقات (٦/ ٣٤).

وفي كتاب ابن الأثير: هو من جملة من سُيِّر من أهل الكوفة إلى الشام في خلافة عثمان.

وقال البرقي: عروة بن أبي الجعد جاء عنه ثلاثة أحاديث، حديثان في الخيل، وحديث في الأضحية[1].

٣٦٨٨ - (خ م د س) عروة بن الحارث أبو فروة الأكبر الهمداني الكوفي.

قال الحاكم لما خرج حديثه: هو من أوثق التابعين.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» الذين رووا عن الصحابة قال: روى عن عبدالله بن [حكيم][2] ورجل من أصحاب النبي ﷺ روى عنه أهل الكوفة[3].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[4]، والعلامة عمران بن محمد بن عمران الهمداني في الثالثة من الهمدانيين النازلين بالكوفة.

٣٦٨٩ - (د س ق) عروة بن رُوَيْم أبو القاسم اللخمي الشامي.

قال البخاري عن الحسن بن واقع عن ضمرة: مات سنة خمس وعشرين ومائة. وتابعه على هذا القول محمد بن عبد الله الحضرمي، وهو وهم: كذا ذكره المزي تابعاً ابن عساكر فيما أرى، ولو نظر تواريخ البخاري لوجد فيها خلاف ما ذكر.

قال في «التاريخ الكبير»: وقال عبد الله بن حَيْوة عن ضمرة بن ربيعة قال

---

(١) أسد الغابة (٣٦٤٦).

(٢) كذا بالأصل والصواب كما في الثقات: [عكيم]: بالعين.

(٣) الثقات (٥/ ١٩٧) وقد أعاد ذكره في أتباع التابعين (٧/ ٢٨٧).

(٤) الطبقات (٦/ ٣٢٩).

مالك: عروة بن رُوَيم سنة خمس وثلاثين ومائة[1] وقال في تاريخه الأوسط في فصل من بين عشر إلى أربعين: حدثني الحسن بن واقع ثنا ضمرة قال سمعت: ابن عطاء ـ يعني الخراساني ـ مات أبي سنة خمس وثلاثين ومائة. وحدثني الحسن عن ضمرة قال: مات عروة بن رويم فيها[2].

وكذا ذكره عنه القراب في تاريخه، وصاحب التعريف بصحيح التاريخ لم يغادرا حرفاً ولم ينقلا عنه خلافاً ،والله تعالى أعلم [ق١١٣/ب].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يروى عن عبد الله بن قرط، مات سنة خمس وثلاثين ومائة بذي خشب، فحمل ودفن في المدينة، وكان يسكن قرية يقال لها سرية من كور غزة، وقد قيل: إنه مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة[3] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم والمزي نقل عن ابن حبان أنه ذكره في كتاب الثقات وأغفل منه شيئاً عرى كتابه منه جملة وهو اسم القرية.

وقال ابن قانع: يقال أنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من أهل الشام.

وفي «المراسيل» لأبي محمد بن أبي حاتم قال أبي وذكر عروه بن رويم ابن أخت النحاس فقال: لم يدرك النبي ﷺ وقال أبو زرعة: لم يسمع من ابن عمر شيئاً، وهو شامي دمشقي[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به.

---

(١) جاء بالهامش تعليقا بخط ابن حجر كالعادة: «في التاريخ الكبير: قال الحسن عن ضمره مات سنة خمس وعشرين ومائة، كذا هو بخط الحافظ العلامة أبي ...»
ا.هـ. قلت: والذي في المطبوع من التاريخ الكبير (٧/ ٣٣) كما قال المزي.

(٢) التاريخ الأوسط (٣/ ٢٩ ـ ٣٠).

(٣) الثقات (٥/ ١٩٨).

(٤) المراسيل (٢٦٦).

وفي تاريخ أبي مسلم المستملي رواية الدوري عنه: مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

٣٦٩٠ ـ (ع) عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبد الله المدني.

قال المرزباني: له شعر قليل منه قوله بعد ما كف بصره: ـ

أن يمس عيناي في ضر أصابهما	ريب الزمان وأمر كان قد قُدرا
فما بذلك من عار على أحد	إذا أعفى الله واستودى بما أمرا
كم من بصير ورآه الناس ذا بصر	أعمى عن الدين جاف قد قبرا
وقد أعرتها حتى دنا أجلي واستبدل	العيش بعد الصفوة الكدرا
لم يمن لي الدهر إخواناً أسر بهم	إلا قليلاً وقد أبقى لي القدرا
من لا يكف عن المولى عفا ربه	ولا يغير على المعروف إن حضرا

وفي قول المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال: كان ثقة كثير الحديث فقيها، عالماً ثبتاً، مأموناً نظر، لأن ابن سعد لم يقل هذا، إنما نقله ابن سعد عن شيخه الواقدي بيانه أنه لما ذكر أولاده عبدالله وعمر والأسود ومحمداً ويحيى وعثمان وهشاماً وعبيد الله ومصعباً قال: قال محمد بن عمر وقد روى عروة عن أبيه، وذكر جماعة آخرهم جمهان مولى الأسلميين، وكان ثقة كثير الحديث إلى أخره[١].

وفي قوله أيضاً: قال الهيثم، ومحمد بن سعد [ق ١١٤/أ] مات سنة أربع وتسعين، زاد محمد بن سعد: بأمر بالفرع، وكذلك قال الواقدي عن عبدالحكم بن عبد الله بن أبي فروة، نظر [وأصفال عقاب الدو النوم][٢] وذلك أن ابن سعد لم يقل هذا، إنما قال: أنبا محمد بن عمر ثنا عبد الحكم بن عبدالله بن أبي فروة قال: مات عروة في أمواله بمجَّاج في ناحية الفرع،

(١) الطبقات (٥/١٧٨ ـ ١٧٩) والظاهر أنه كلام بن سعد. لأنه لم يقل: وقال: كان كعادته في هذا.

(٢) كذا بالأصل.

ودفن هناك يوم الجمعة سنة أربع وتسعين[1] .

وأما ما ذكره عن الهيثم فغير جيد؛ لأن الذي في تاريخ الذي على السنين وكذا في «التاريخ الصغير»: في سنة خمس وتسعين مات عروة ابن الزبير فينظر.

وقال ابن حبان البُستي: كان من أفاضل أهل المدينة، وعقلائهم، يقرأ كل يوم ربع القرآن في المصحف نظراً، ويقوم به ليله، ما ترك حزبه ولا ليلة قطعت رجله، ولما نشرت رجله ما زاد على أن قال: الحمد لله[2] .

وفي كتاب المنتجيلي: لما مات ابنه محمد قال: كانت منيته بركضة بغلة قدراً. فسِيق لمكتب الكتاب. وكان عروة يخضب بالحناء وطلب معاوية عبدالله بن الزبير يوماً فلم يجده، فأرسل إلى عروة وهو يومئذ غلام حديث السن، وقد قيل له: إن له علماً، وإن عنده رواية فأتاه فاستنشده وسأله، وقال: أتروى لجدتك صفية شيئاً؟ قال: نعم، فأنشده بعض شعرها .

فقال: أتروى قولها .

عاجلت أباد الدهور عليكم ... وأسماء لم تشعر بذلك أيم

فلو كان زيد مشركاً لعذرته ... ولكنه قد يرغم الناس مُسلم

قال: نعم، وأروى قولها أيضاً .

ألا أبلغ بني عمي رسولا ... ففيم الكيد فينا والإمار

فلم نبدأ بذي رحم عُقوقاً ... ولم تُوقد لنا بالغدر نار

فقال له معاوية: حسبك يا ابن أخي. فلما أخبر أخاه بذلك سُر بجوابه، ثم أعتنقه .

وذكر المزي أنه روى عن علي بن أبي طالب وبشير أبي النعمان، وأبيه الزبير بن العوام الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وفي ذلك نظر، لما ذكره ابن أبي حاتم في المراسيل: سمعت أبي يقول عروة عن علي مرسل وعن بشير [ق١١٤/ب] أبي النعمان مرسل[3] .

---

(١) الطبقات (٥/ ١٨٢) .

(٢) الثقات (٥/ ١٩٤) .

(٣) المراسيل (٢٦٥) .

وفي «سؤالات حمزة للدارقطني»: عروة لم يسمع من أبيه شيئاً، والرواية في الصحيح عنه إنما هي عن أخيه عبدالله عن أبيه؟ وكذا ذكره الحاكم لما سأله عنه مسعود، زاد: قال الزهري: قلت: لعروة ما تحفظ من أبيك؟ قال: الشعر الذي على عاتقه[١].

وفي «التمييز» لمسلم بن الحجاج: حج عروة مع عثمان، وحفظ عن أبيه الزبير فمن دونهما من الصحابة. وذكر في صحيحه حجه مع أخيه ثم مع أبيه.

وفي كتاب الرشاطي: روى هشام عن أبيه قال: سمعت أبي الزبير يقول: ما سمعت بأحد أجرأ ولا أسرع شعراً من ابن رواحة.

وفي «تاريخ الغرباء» لابن يونس: قدم مصر، وتزوج بها امرأة من بني وعلة ابنت أسميفع ابن وعلة، فأقام بمصر سبع سنين، وكان فقيهاً فاضلاً.

وفي «بحر الفوائد» للكلاباذي: لما رأى عروة رجله مقطوعة قال: سخا بنفسي عنك، إني لم أنقلك إلي خطيئة قط. ثم تمثل بقول معن بن أوس:

لعمرك ما أهويت كفى لرمة ... ولا حملتني نحو فاحشة رجلي

ولا قادني سمعي ولا بصري لها ... ولا دلني رأيي عليها ولا عقلي

وأعلم أني لم تصبني مصيبة من ... الدهر إلا قد أصابت فتى قبلي

وذكره أبو محمد بن جرير في الطبقة الأولى من قراء أهل المدينة.

وزعم المزي أن البخاري قال: مات سنة تسع وتسعين. وذكر من عند غيره وقيل: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة[٢]. انتهى كلامه، ولو نظر كتاب البخاري لوجده قد قال في غير ما نسخة: قال الفروي مات سنة تسع وتسعين أو مائة أو إحدى ومائة، اختلف فيه[٣].

---

(١) سؤالات مسعود: (١٤٣).

(٢) لو نظر المصنف في كتاب المزي لوجد فيه ما سينقله هو عن البخاري لا ما ذكره عن المزي: «وقيل: توفى سنة مائة أو إحدى ومائة» هذه العبارة غير موجودة في تهذيب الكمال.

(٣) هذا في التاريخ الأوسط (١/ ٣٧٥).

وذكر مسلم بن الحجاج في كتابه «أشياخ عروة وتلامذته» أنه روى عن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، وكُرْز بن علقمة الخزاعي وعمر بن عبدالعزيز، والأحنف بن قيس، وسليمان بن يسار، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وأبي مروان الليثي .

وروى عنه: هاشم بن حمزة بن عبدالله، وعاصم بن المنذر بن الزبير، ومحمد بن كعب القُرظي، وسالم أبو النضر، وعبدالله بن دينار، وعبدالله بن هند ابن أسلم، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وإبراهيم بن عقبة، وربيعة بن أبي عبدالرحمن، وسعيد المقبري، وعمر بن مسلم، وعثمان بن محمد ابن الأخنس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن محمد بن زيد بن ثابت، [ق١١٥/أ] وندبة، والضحاك بن عثمان الأسدي، وعبدالله بن عبيدة ابن نشيط، ويزيد بن عبدالله بن سعد، وأسلم المكي، وطاووس بن كيسان، وعمرو بن شعيب، وعثمان بن أبي سليمان، وعبدالله بن أبي نجيح، وعلي ابن نافع الجُرشي، وعثمان بن عثمان شيخ من أهل البصرة، وعبدالرحمن ابن المخارق، وطلحة بن يحيى بن طلحة، وحفص بن الفرائص، ويحيى بن يحيى الغساني .

٣٦٩١ - (٤) عـــروة بن عامر القرشي، ويقال: الجُهني المكي أخو عبدالله بن عامر، وعبد الرحمن .

قال العسكري: عروة بن عامر الجُهمي روى عن النبي ﷺ ليس له صحبة. ذكرناه ليعرف .

وقال أبو موسى المديني: عروة بن عامر الجُهني أورده ابن شاهين، وذكر حديثه في الطيرة. وقال: قال ابن أبي حاتم: سمع ابن عباس، وعُبيد بن رفاعة روى عنه حبيب(١)، فعلى هذا كأنَّ الحديث مرسل .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٦) .

ولما ذكره ابن قانع قال: عروة بن عامر عندي ليس له لقى. وقال قوم: له صحبة، وليس بصحيح[1].

وذكره ابن فتحون في جملة الصحابة، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مكة.

وفي الصحابة أيضاً :-

٣٦٩٢ - عروة بن عامر بن عبيد بن رفاعة.

ذكره ابن الأثير[2]. ذكرناه للتمييز.

٣٦٩٣ - (د م ق) عروة بن عبد الله بن قُشَيْر الجعفي أبو مَهَل كوفي أزدي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» الذي نقل المزي توثيقه من عنده: عروة ابن عبدالله بن بُشير، وقد قيل: ابن قُشَيْر[3]. وذكر روايته عن التابعين، كأنه لم يصح عنده روايته عن ابن الزبير الذي ذكره المزي، وخرج حديثه في صحيحه.

٣٦٩٤ - (خ م س) عروة بن عياض بن عمرو بن عبد القاري، وقيل: عروة بن عياض بن عدي بن الخيار.

كذا ذكره المزي.

ومسلم خرج حديثه فهو أخبر به، وبنسبه، وذلك أنه لما ذكره في الطبقة الثانية من المكيين من غير تردد سماه عروة بن عياض بن عدي بن الخيار النوفلي.

---

(١) الذي في معجم الصحابة (٧٨٠): وقال قوم منكر وليس بصحيح».

(٢) أسد الغابة (٣٦٤٨).

(٣) الثقات (٧/ ٢٨٦ - ٢٨٧).

وأعاد المزي ذكره في عياض بن عروة قال: ويقال: عروة بن عياض عن عائشة والظاهر أنه هو، والله تعالى أعلم .

٣٦٩٥ ـ (د) عـروة بن محمد بن عطية السَعْدي الجُشمي .

من بني سعد بن بكر بن هوازن بن منصور. كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن جُشماً هو ابن أخي سعد؛ لأنه جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن، لا دخول له في سعد بن بكر بحال .

وفي قوله: قال يعقوب بن سفيان: وفيها ـ يعني سنة ثلاث ومائة ـ نزع عروة عن أهل اليمن نظر، وذلك أن يعقوب بن سفيان لم يذكر هذا إلا نقلاً لم يقله استقلالاً [ق١١٥/ب] قال في سنة ثلاث ومائة: قال ابن بكير فذكره[١] .

وفي قوله ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال يعقوب بن سفيان عن علي بن المديني: ولي اليمن عشرين سنة، وخرج حين خرج منها معه سيف ومصحف، نظر في موضعين .

الأول: أغفل من توثيق ابن حبان له: وكان يخطئ، وكان من خيار الناس[٢] .

الثاني: الذي ذكر أنه أغرب بنقله من كتاب يعقوب، وإن كان لم ينقل منه شيئاً إلا بوساطة ابن عساكر هو بعينه مذكور في كتاب «الثقات» بزيادة: فقط، وفي كتاب ابن أبي حاتم[٣] الذي هو عكازة الطالب فلو رآه في كتاب «الثقات» لما أبعد النجعة في نقله من عند غيره أو كان على عادته يقول: قال فلان وفلان كذا وكذا .

وفي الجمهرة لابن حزم: ولي اليمن ومكة .

---

(١) الذي في المعرفة (٣/ ٤٤٥) من كلام يعقوب لا نقلاً عن أحد .

(٢) الثقات (٧/ ٢٨٧) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٧) .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: كان أميراً لمروان بن محمد على الجبل، وهو الذي قتل أبا حمزة الخارجي، وقتل طالب الحق الأعور العالم باليمن[1].

٣٦٩٦ ـ (٤) عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائي.

له صحبة. قال ابن حبان[2]، وخليفة بن خياط[3] والبغوي وغيرهم: سكن الكوفة.

وقال العسكري: لام بن عمرو بن مازن بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جَدْعا من بني فطرة يعني: ابن طي بن أُدد، وفد إلى النبي ﷺ وجده أوس بن حارثة أحد سادات العرب كان يناوئ حاتماً، وعروة هذا هو الذي بعث معه خالد بن الوليد بعيينة بن حصين حين ارتد بالبطاح، والبطاح ماء لبني تميم.

وكذا ذكره أبو عبيد بن سلام والكلبي والبلاذري وغيرهم.

وفي أوس يقول بشر بن أبي حازم فيما ذكره المبرد:

إلى أوس بن حارثة بن لام ... ليقضي حاجتي فيمن قضاها

وما وطئ الثرى مثل ابن ليلى ... ولا لبس النعال ولا احتذاها

وحديثه ألزم الدارقطني الشيخين إخراجه لصحة الطريق إليه.

وفي كتاب ابن سعد: كان مع خالد بن الوليد حين بعثه أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ إلى أهل الردة. ذكره في الطبقة الرابعة[4] وقال في موضع آخر: أسلم وصحب النبي ﷺ ونزل الكوفة بعد ذلك، وهو الذي بعث معه خالد بعيينة

---

(١) الاستيعاب (٣/ ١٤٥) ترجمة جده.

(٢) الثقات (٣/ ٣١٣).

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٣٣).

(٤) الطبقات ـ الطبقة الرابعة (١٩٠).

بن حصن لما أسره يوم البطاح مرتداً إلى أبي بكر، والبطاح ماء لبني تميم[(١)] .

وفي كتاب ابن الأثير: كان سيداً في قومه، وكان يناوئ عدي بن حاتم في الرياسة، وكان أبوه عظيم الرياسة أيضاً[(٢)] .

وفي قول المزي: قال ابن المديني لم يرو عنه غير الشعبي. نظر؛ لخطئه بهذا القول [ق ١١٦/أ] وإن كان قد قاله أيضاً جماعة منهم مسلم بن الحجاج في كتاب الوحدان[(٣)] ، والدارقطني، وأبو ذر الهروي، وغيرهم. ولكن المتأخر أوسع نظراً من المتقدم، فكان ينبغي التنقيب عن مثل هذه، وترك العلو في الأسانيد التي هي من شأن عوام المحدثين .

هذا الحاكم قال لما ذكر حديث الشعبي عنه: قد وجدنا عروة بن الزبير بن العوام حدث عنه. ثم ذكر حديثه في المستدرك .

وفي كتاب الأزدي المسمى «بالسراج»: وقد روى عن حميد بن مُهنب عنه، ولا يقوم. وقد ذكر مهنباً هذا المزي .

وقال أبو صالح المؤذن الحافظ: قد وجدنا رواية ابن عباس عنه .

وأما إسقاط أوس من نسبه عند البخاري فقد رده عليه الرازيان[(٤)] .

وأما ما وقع في تاريخ أبي نعيم الدكيني: عروة بن مضر بن الهلالي فيشبه أن يكون غلطاً من الناسخ .

٣٦٩٧ ـ (ع) عروة بن المغيرة بن شعبة أبو يعْفور الكوفي أخو حمزة وغفَّار، ويَعْفور .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان من أفاضل أهل بيته. روى عنه الناس. وأولاد المغيرة: عروة، وغفار وحمزة، ويعفور. وقد

---

(١) الطبقات (٦/ ٣١) .

(٢) أسد الغابة (٣٦٦٠) .

(٣) الوحدان (ص: ٤) .

(٤) بيان خطأ البخاري (٤٢٩)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: «قد بين ذلك في التاريخ فراجعه» ا.هـ قلت: ذكره في أثناء الترجمة فذكر أوس في نسبه .

حدثوا كلهم[١] .

وذكر أبو الفرج الأصبهاني: أن مصقلة بن هُبَيرة الشيباني قال للمغيرة في كلام تقاولاه ولينه: إني لا أعرف شبهي في عروة ابنك، فأشهد عليه المغيرة بذلك ورفعه إلى شُريح فجلده الحد، فأبى مصقلة ألا يقيم ببلد فيها المغيرة ما دام حياً .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة[٢] وكذا مسلم بن الحجاج .

وأما خليفة فذكره في الثالثة زاد: أمه فتاة[٣] .

وفي تاريخ الهيثم الصغير عن ابن عياش: كان أحول، وفي المثالب تصنيفه كان [ ][٤] .

٣٦٩٨ ـ (س) عروة بن النزال تميمي كوفي، وقيل: هو ابن النزال بن سَبْرة .

كذا ذكره المزي، وما أدري من هو الذي نص على هذا الخلاف، فإني لم أر هذا الرجل مذكوراً عند أحد، إلا عند ابن حبان. والله تعالى أعلم .

٣٦٩٩ ـ (د ت) عروة المزني عن عائشة أن النبي ﷺ .

«قبل امرأة من نسائه ثم خرج إلى الصلاة، ولم يتوضأ»[٥] [ق١١٦/ ب].

---

(١) الثقات (٥/ ١٩٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٢٦٩) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٥٥) .

(٤) غير واضح بالأصل .

(٥) كذا بالأصل ذكره ولم يذكر فيه شيئاً .

من اسمه عريان، وعَرِيْب وعَزْرَة، وعِسْل

٣٧٠٠ ـ (بخ س) **عُريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جُشم بن عوف بن النخع الكوفي الأعور .**

قال يحيى بن نوفل يهجوه أنشده المبرد، قال: وكان العُريان تزوج زباد من ولد هانئ بن قبيصة الشيباني، وكانت عند الوليد بن عبد الملك فطلقها فتزوجها العُريان وكان ابن نوفل هجَّاء فقال:

أعريان ما يدري امرئ سئل عنكم ... أمن مذجح تدعون أم من أياد
فإن قلتم من مذجح إن مذجحا ... لبيضُ الوجوه غير جد جعاد
وأنتم صغار الهام جُدْل ... كأنما وجوهكم مطلية بمداد
وإن قلتم الحي اليمانيون أصلنا ... وناصرنا في كل يوم ميلاد
فأطول بنعل من معدو نزوه ... يزب بإياد خلف دار مراد
لعمر بني شيبان إذ ينكحونه زباد ... لقد ما قصَّروا بزباد
أبعد الوليد أنكحوا عبد مذجح ... كمنزية عيْراً خلاف جواد
وأنكحها لا في كفاء ولا غنى ... زيادٌ أضل الله سعي زياد

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان أبوه عبداً فزعم مرة أنه من النخع.

ولما ذكره المرزباني في معجمه قال: مرَّ أخ له يمشي على حائط فوطئ على أجرَّه فنزلت من تحت رجله، فوقعت على ابن للعريان فهلكا جميعاً فقال العُريان:

أقول للنفس لما عالني حزن ... إحدى يديَّ أصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من فقد صاحبه   هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

وكل قوم وإن عزوا أو إن كثروا   لابد قصرهم للموت والنفد [ق١١٧/ أ]

لا يحرز المرء مالاً حين يجمعه   ولا موت وإن كانوا ذوي عدد

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: قال العريان لبلال بن أبي بردة:

ليريني بياض راحتيك، وروج خديك وانتشار منخريك، وجعودة شعرك يعرض بالزنجية. فقال بلال: إني لأكره أن أجعل أبا موسى ندا للأسود وأبا بردة ونفسي نداً لك

وقال الكلبي في «الجمهرة» و«الجامع»: كان قد ولى الشرطة لخالد بن عبدالله وكان الهيثم من رجال مذجح، وكان خطيباً، وقتل أبوه الأسود يوم القادسية.

وفي «الاشتقاق الكبير» لابن دريد: من رجالهم يعني النخع في الإسلام العريان وكان خطيباً شاعراً وفي كتاب «المنحرفين»: كان الهيثم عثمانياً.

وذكره ـ أعني العريان ـ ابن حبان في ثقات اتباع التابعين[١]، كأنه لم يصح عنده روايته عن الصحابة الذين ذكرهم المزي ونسبه الرشاطي ولياً وابنه الهيثم بن العُريان، وإخيه الفاطه يرثى الاشتر ـ فيما أنشده المبرد ـ من أبيات:

أبعد الأشتر النخعي يرجو   مكانته ويقطع بطن واد

٣٧٠١ ـ (س ق) عريب بن حميد أبو عمار الهمداني الدُهني الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب «الثقات»: عريب بن حميد بن عمار الهمداني الفائشي، يروى المراسيل، كنيته أبو عمار[٢].

---

(١) الثقات (٧/ ٣٠٤).

(٢) الثقات (٥/ ٢٨٣).

وأما قوله الهمداني الدُهني فوهم لاشك فيه، أنى يجتمع دُهن بن معاوية بن أسلم بن أحمد بن الغوث بن النبيت بن مالك بن زيد بن كهلان مع همدان بن مالك بن زيد ابن أذينه بن ربيعة بن الجبار بن مالك بن زيد بن كهلان؟ وإن قلنا: تصحفت عليه الدُهْني بالضم من الدهني بالكسر، فكذلك أيضاً لأن المكسور الدال في الأزد، وفي غافق، وفي عبد القيس.

وذكره أيضاً عمران بن محمد بن عمران الهمداني في الطبقة الأولى من رجال همدان النازلين بالكوفة، ونسبه فائشياً، كما ذكره أبو حاتم بن حبان، وهو الصواب والله تعالى أعلم.

٣٧٠٢ ـ (س) عزرة بن تميم عن أبي هريرة.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «الفتن»، وقال: قال أبوعلي الحافظ قد روى شعبة عن قتادة عن عزرة بن تميم

٣٧٠٣ ـ (م مد س ت) عزرة بن ثابت بن أبي زيد عمرو بن أخطب أنصاري بصري، أخو محمد، وعلى.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ثقة متقن[(١)]

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[(٢)]

٣٧٠٤ ـ (م د ت س) عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور.

قال محمد بن [ق١١٧/ب] إسماعيل البخاري في تاريخه: قال لي [حُميد][(٣)]: هو ابن دينار الأعور، قال محمد: ولا أراه يصح: ابن دينار.

---

(١) الثقات (٧/ ٢٩٩)

(٢) المعرفة (٢/ ٦٦٥)

(٣) مصوبة بالهامش [أحمد] وكذا هي في المطبوع من الأوسط

وقال وقاء بن أياس: رأيته يختلف إلى سعيد بن جبير معه التفسير[١] .

وذكره ابن حبان في كـتاب «الثقات»[٢] ، وخرج حديثه في صـحيحه، وكذا أبو عوانة الأسفرائيني وأبو علي الطوسي

٣٧٠٥ ـ (د ت) عِسْـــل بن سفيان التميمي اليربوعي أبو قرة البصري.

قال البخاري في كتاب «الضعفاء»: فيه نظر[٣] .

وذكر المروزي أن أحمد بن حنبل ضعفه[٤] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

ولما خرجه الحاكم قال: ليس بمستبعد ومن عسل الوهم .

وقال ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابـعة من أهل البصرة: روى عنه شعبة، وكان فيه ضعف[٥] .

وقال العجلي: ضعيف يكتب حديثه. وقال محمد بن عبد الله بن عبدالرحيم التبان: ليس بالقوي .

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي، وأبو جعفر العقيلي[٦]، والساجي[٧]، وابن الجارود في جملة الضعفاء .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم .

---

(١) التاريخ الأوسط (١/ ٣٧٠) .

(٢) الثقات (٧/ ٣٠٠) .

(٣) لم أجده في الضعفاء المطبوع، لكن نقله عنه العقيلي في ضعفائـه (١٤٦٧) .

(٤) سؤالات المروذي (٢٥٦) .

(٥) الطبقات (٧/ ٢٥٧) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٤٧٦) .

(٧) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٧٣) .

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: كان يروون عنه، ثم ضعف حديثه في حديث رواه عن آخر عن أبي هريرة في السدل كذا قال يحيى عن آخر عن أبي هريرة وإنما هو عسل عن عطاء عن أبي هريرة .

وقال يعقوب بن سفيان: ليس متروك ولا هو حجة[1] .

□ □ □

(١) المعرفة (٣/ ٦٥) .

من اسمه عصام، وعِصْمة، وعطاء

٣٧٠٦ ـ (س) عصام بن بشير الكعبي الحارثي أبو الغلباء الجزري .

روى عن أبيه قال: وفد بي قومي إلى النبي ﷺ فلما أتيته قال لي: مرحباً، ما اسمك؟ قلت: كثير. قال: بل أنت بشير. قال أبو عبد الله الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه .

وينظر في كنيته من قالها قبل المزي فإني لم أر من قالها(١)، والله تعالى أعلم .

٣٧٠٧ ـ (خ) عصام بن خالد أبو إسحاق الحضرمي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: هو عصام بن خالد بن وائل بن المثنى الحضرمي .

وقال أبو عبدالله ابن مندة: مات سنة إحدى عشرة ومائتين .

وفي كتاب الزهرة: توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، وروى عنه البخاري حديثين .

وفي كتاب القراب: أنبا أبو الحارث أحمد بن على أنبا على بن الحسن القطان سمعت علي بن الفضل سمعت أحمد بن حريز يقول: مات مكي بن إبراهيم، وعصام بن خالد، وشداد بن حكيم، ويوسف بن واقد سنة أربع عشرة ومائة .

وكذا ذكره ابن قانع [ق١١٨/أ] .

٣٧٠٨ ـ (صد) عصام بن طَلِيقْ الطُفاوي بصري .

قال ابن حبان البُستي: كان يأتي بالمعضلات عن الثقات، فيعلم أنها

---

(١) بل كناه أبا أحمد الحاكم كما في المقتنى من الكنى للذهبي (٤٩٣٢) .

معمولة أو مقلوبة[1] .

وذكره أبو جعفر العقيلي[2] ، وابن الجارود في جملة الضعفاء .

٣٧٠٩ ـ (د س ق) عصـــام بن قدامة البجلي، ويقال: الجدلي أبو محمد الكوفي .

قال أبـو عمر ابن عـبدالبر فـي كتاب «التـمهيد»: عـصام بن قدامـة ثقة عدل[3] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي يعتبر به[4] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال: رأيت النبي ﷺ واضعاً يده اليمنى على فخذه اليمنى ويشير بإصبعه .

٣٧١٠ ـ (د ت س) عصـــام المــزنـــــي .

روى عنه ابنه. لم يزد المزي على هذا شيئاً .

وقد ذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين، وأنه كان في سرية يوم فتح مكة إلى بطن نخلة. وروى عنه ابنه عبد الله بن عصام .

وفي «الاستيعاب»: روى عنه ابنه عبد الرحمن بن عصام[5] .

ونسبه ابن حبان نميرياً[6] ، ويشبه أن يكون وهماً لمخالفة الجم الغفير .

---

(١) المجروحين (٢/ ١٧٤) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٤٦٥) .

(٣) لم أجد ما ذكره المصنف لما ذكر ابن عبد البر حديثه عن مالك بن نمير في التمهيد (٣/ ٢١٢) .

(٤) سؤالات البرقاني المفردة (٥٤) .

(٥) الاستيعاب (٣/ ١٦٢ ـ ١٦٣) .

(٦) الثقات (٣/ ٢٢٠) .

وقال البغوي: سكن المدينة.

وقال البرقي: جاء عنه حديث.

ونسبه أبو يعلي الموصلي مزنياً، وقيل غفارياً.

٣٧١١ ـ (س ق) عصمة بن الفضل أبو الفضل النميري النيسابوري.

قال الحاكم في تاريخ بلده: روى عن عبد الله بن الوليد العدني، ويحيى ابن أبي بكير.

روى عنه الحسين بن محمد القباني، وإمام الأئمة محمد بن إسحاق ابن خزيمة، ومحمد بن فور، والحسن بن أحمد بن الليث الرازي.

وذكر ابن عبد البر في «تاريخ قرطبة» أن بقي بن مخلد روى عنه ـ وقد بينا شرط بقى أنه لا يروى إلا عن ثقة عنده ـ وقال: قدم على الدُّوْري.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

٣٧١٢ ـ (د ت) عطاء بن دينار أبو الريان، وقيل: أبو طلحة الهُذلي مولاهم مصري.

خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد ما أرى به بأساً[(١)].

٣٧١٣ ـ (س) عطاء بن دينار المدني.

لما ذكر النسائي حديث عطاء عن أبي الزبير عن جابر في: النهي عن الجلوس على مائدة تدار عليها الخمر، قال حمزة الكناني راوي كتاب النسائي الكبير: عطاء هذا هو ابن دينار المدني[(٢)] وهو يرد على المزي هنا إذ لم يذكره

---

(١) ثقات ابن شاهين (٩٦٩).

(٢) لا يوجد هذا الكلام في المطبوع من السنن الكبير (٤/ ١٧١) عقب هذا الحديث.

ولا نبه عليه، ويـرد عليه في الأطراف فإنه لما ذكر هـذا الحديث، قال: عطاء هذا هو ابـن أبي رباح[1]؛ لأن راوي الكتاب المشاهد للـمحدث به أعلم من غيره، ولا شك، والله تعالى أعلم.

٣٧١٤ ـ (ع) عـطـاء بـن أبي رباح أسـلم الفهري مـولاهم أبو محـمد المكي.

قال محمد بن سعد: كان من مولدي الجند، ونشأ بمكة، وهو مولى لبني فهر أو لجمح. وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث، كذا ذكره المزي.

والذي في الطبقات: مولى [ق١١٨/ب] آل أبي ميسرة بن أبي خثيم الفهري. وعن عمر بـن قيس قال: أعقل قتـل عثمان. وعن ابن المؤمـل أن عطاء كان يعلم الكتاب. قالوا: وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث[2].

وقال المزي: عن يعقوب بن سفيان عن حيوة عن عباس عن حماد بن سلمة: قدمت مكة سنـة مات عطاء بن أبي رباح سنة أربع عشرة. انـتهى كلامه، ثم ذكر بعد ذلك كلام البخاري وغيره. ولو رأى كتاب يعقوب لما احتاج إلى كثير من النقول التي ذكرها، ولكنه أراد الإعلام بكثرة الاطلاع ليستكثر بذلك على الأغبياء، وإلا فمن له أدنى علم يعلم أنه مـا يكثر نقله إلا إذا كانت الترجمة عند ابن عساكر، لاسيما كلام يعقوب والهيثم، وخليفة، والبخاري، وقد بينا ذلك في غير ما موضع.

قال يعقوب ـ ومن أصل بخط العلامة عبـد العزيز الكناني، وسماعه أنقل ـ: قال أحمـد بن حنبـل: ثنا عفـان ثنا حمـاد بن سلمـة قال: قدمت مـكة في رمضان، وعطـاء بن أبي رباح حي. قال: فـقلت إذا أفطرت دخلـت عليه. قال: فمـات في رمضان. قال: وكـان ابن أبي ليلى يـدخل عليه، فـقال لي عمارة بن ميمون: إلزم قيس بن سعد فإنه أفقه من عطاء. سمعت سليمان بن

---

(١) تحفة الأشراف: (٢/ ٣٣٣) وذكر محققه أن بهامش الـنسخة: «ذكر شيخنا العراقي أن النسائي قال في الوليمة إن عطاء هذا هو ابن دينار المدني».

(٢) الطبقات (٥/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨).

حرب يذكر عن بعض مشيخته قال: رأيت قيس ابن سعد قد ترك مجالسة عطاء، قال: فسألته عن ذلك فقال: إنه نسي أو تغير، فكدت أن أفسد سماعي منه .

وقال أبو نعيم: مات الحكم بن عتيبة وعطاء بن رباح سنة خمس عشرة ومائة. حدثني حيوة ثنا أبو الفضل عن حماد قال: قدمت مكة سنة مات عطاء، سنة أربع عشرة ومائة .

وقال أحمد عن يحيى بن سعيد: مات عطاء سنة أربع عشرة أو خمس عشرة، وقال علي: حج سفيان ثنتين وسبعين حجة، ومات عطاء سنة خمس عشرة[1] وفي موضع آخر: عاش عطاء بعد مجاهد بن جبر أربع عشرة سنة .

وفي قوله أيضاً وكذلك قاله البخاري عن حيوة، وقال في الصغير: عن حيوة سنة خمس عشرة. إغفال إن كان نقله من أصل، وذلك أن البخاري قال في «التاريخ الكبير» لما ذكر كلام حيوة قال إثره: وقال أبو نعيم سنة [ق١١٩/ أ] خمس عشرة[2] ، وكذا ذكره في «الأوسط»[3] .

وذكر المزي عن الهيثم أنه توفي سنة أربع عشرة، والذي في كتاب «الطبقات» للهيثم بن عدي: سنة ست عشرة ومائة، ونقله أيضاً عن الهيثم جماعة منهم القراب فقال: أخبرني أبو محمد بن حمويه ثنا الحارث بن محمد بن عبدالكريم سمعت جدى عن الهيثم بن عدي قال: عطاء بن أبي رباح، ومكحول توفيا سنة ست عشرة ومائة .

(١) هذه النقولات غير موجودة في الجزء المطبوع من المعرفة، ألحقها محققه عن تهذيب ابن حجر في آخر الكتاب (٣/ ٤٦٧ ـ ٤٧٧) وعزا قول عمارة بن ميمون لحماد في الرحلة لطلب الحديث للخطيب (ص: ٦٨ ـ ٦٩) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤) .

(٣) الأوسط (١/ ٤٢١) .

وفي قوله: وقال خليفة بن خياط: مات سنة سبع عشرة نظر، والذي في تاريخه الذي على السنين - بخط من وصفته قبل من الحفاظ -: وفي سنة خمس عشرة ومائة مات عطاء بن أبي رباح، ويقال: سنة ست عشر ومائة[1] انتهى.

أما الذي ذكر وفاته سنة سبع عشرة فهو القراب عن ابن المديني: مات عطاء بن أبي رباح وأبو البداح بن عاصم سنة سبع عشرة ومائة، وكذا ذكره ابن قانع.

وفي تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم التميمي ثنا مصعب عن ابن جريج: مات عطاء ابن أبي رباح سنة ست عشرة ومائة.

وذكر وفاته في سنة ثنتي عشرة ابن أبي عاصم، فينظر فإني لم أر له متابعاً.

وفي تاريخ علي بن عبد الله التميمي: واسم أبي رباح سالم بن صفوان، توفي سنة خمس عشرة.

وفي كتاب «الطبقات» للطبري: كان مولده بالجند وكان مفلفل الشعر، وكان المقدم في الفتيا بمكة في زمانه. وعن خصيف: أعلمهم بالقرآن مجاهد، وبالحج عطاء، وقال أبو جعفر بن جرير: حج عطاء سبعين حجة، توفي سنة خمس وقيل أربع عشرة.

وقال ابن قتيبة: وقيل اسم أبيه: ذكوان، وكان حبشياً يعمل المدليل وتوفي سنة خمس عشرة، وأمه سوداء تسمى بركة، وله ابن يسمى يعقوب.

وقال المنتجيلي: تابعي ثقة، وكان مفتي أهل مكة في زمانه، وعن عمر بن قيس: كان أبو عطاء نوبياً.

وقال محمد بن الحسن: سألت يحيى بن معين، قلت له: مالك لمَ لم يكتب عن عطاء؟ قال: ذكر ابن مهدي وسئل عنه؟ يعني مالكاً فقال رأيته في حلقة

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ٢٢٤) لكنه ذكر في الطبقات (ص: ٢٨٠) مثل ما نقل المزي: «سبع عشرة» فتغافل عنه المصنف.

ربيعة كأنه يضحك، فنقوم وقد تطاول عليه ربيعة. قلت ليحيى فالنعمان بن ثابت لم ترك عطاء؟ فقال: حكى عنه أنه سئل عن ذلك، فقال: رأيت عطاء يفتي بالمتعة وكان الثبت في ابن عباس عطاء، وقال الأوزاعي: كنا إذا جئنا عطاء، نهاب أن نسأله حتى يمس عارضه أو يلتفت أو يتنحنح وقال عطاء: أدركت سبعين صحابياً يخضبون [ق١١٩/ب] بالصفرة، وقال زهير بن نافع الصنعاني: رأيت عطاء شيخاً كبيراً قد كثر الناس عليه، فأمر ابن هشام المخزومي الشُرط، فوقفوا على رأسه ينحون الناس عنه ويفضون إليه رجلاً رجلاً، وعن يحيي بن سعيد: لم يسمع من ابن عمر إنما رآه رؤية، وعن مالك، إنما فقه عطاء لقدمة قدمها المدينة فجالس ابن المسيَّب، وعروة بن الزبير، وقال سلمة بن شبيب: كانت نفقة عطاء في الشهر أربعة دوانق فضة، وكان قميصه لا يساوي خمسة دراهم.

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: مولده بالجند سنة سبع وعشرين، وكان من سادات التابعين علماً وفقهاً وورعاً وفضلاً، لم يكن له فراش إلا المسجد الحرام إلى أن مات سنة أربع، وقيل: خمس عشرة ومائة[١].

وفي الطبقات عن أبي المليح: مات سنة أربع عشرة[٢].

وفي تاريخ ابن أبي شيبة: سنة خمس وعزاها لسنة أربع وتبعهم وعلى هذا جماعة من المؤرخين وإنما ذكرت هذه الأقوال اقتداء بالمزي، وإن كنت أعلم ألا تجدي شيئاً.

وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن عبد الله بن عُمر وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمرو، وأبي الدرداء، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأم كرز، ورافع بن خديج، وأسامة بن زيد بن حارثة، وقد ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل»: أنبا حرب بن إسماعيل فيما كتب إليّ قال: قال أبو عبدالله ـ يعني: أحمد بن حنبل ـ: عطاء بن أبي رباح قد رأى ابن عمر، ولم يسمع منه.

(١) الثقات (٥/١٩٨).

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٧٠).

وثنا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال على ابن المديني: عطاء بن أبي رباح رأى أبي سعيد الخدري يطوف بالبيت، ولم يسمع منه.

ورأى عبد الله بن عمرو ولم يسمع منه.

ولم يسمع من زيد بن خالد الجهني، ولا من أم سلمة، ولا من أم هانئ ولا من أم كرز شيئاً. وسمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع عطاء من رافع بن خديج. وسمعت أبي يقول: لم يسمع عطاء من أسامة، وأنبا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلى قال: ثنا أحمد بن محمد الأثرم قال: ذكر أبو عبد الله حجة النبي ﷺ قبل هجرته [ق١٢٠/ أ] وذكر حديث جُبير بن مطعم قال: رأيت النبي ﷺ واقفاً بعرفة قيل لأبي عبد الله: رواه عثمان بن الأسود عن عطاء عن جبير بن مطعم. فقال: من رواه؟ قيل: عُبيد الله بن موسى. قيل لأبي عبد الله: سمع عطاء من جُبير؟ قال: لا يشبه[١].

وفي كتاب «لطائف المعارف» للقاضي أبو يوسف: قال عطاء ذهبت عيني منذ أربعين سنة فلم يعلم بها أحد إلى اليوم. وأما أبو الدرداء قد حكى المزي أن عطاء ولد في آخر خلافة عثمان، وأبو الدرداء توفي سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين. فكيف تتصور رؤيته لأبي الدرداء، أما روايته فإن هذا لا يمكن تصوره.

وسما الداني أباه: [ ][٢] سالم بن صفوان، وذكر ابن جريج أن عطاء بعد ما كبر وضعف، كان يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية، وهو قائم ما يزول به شئ ولا يتحرك.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل مكة ـ شرفها الله تعالى ـ.

٣٧١٥ ـ (خ ٤) عطاء بن السائب بن مالك، ويقال: ابن زيد، ويقال: يزيد الثقفي أبو زيد، وقيل: أبو يزيد، ويقال: أبو محمد الكوفي.

روى عن أنس بن مالك. كذا ذكره المزي.

---

(١) المراسيل (٢٨٣).

(٢) مبتورة في الأصل.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان لما ذكره فيهم: قد قيل: إنه سمع من أنس بن مالك ولم يصح ذلك عندي. مات سنة ست وثلاثين ومائة، وكان قد اختلط بأخره، ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول، بعد تقدم صحة ثباته في الروايات[1].

وكناه الحاكم في المدخل: أبا مالك، ورد ذلك عليه عبد الغني بن سعيد المصري، وقال: أبو مالك جده، ويعرف بالخشك، وقيل: الخشك غيره، وسمى بذلك؛ لأنه أول من دخل من باب خشك، والأول أصح.

وكناه أبو [ ][2] أبا السائب.

وقال البرقي: عني يحيى ثقة. قلت: إنهم يضعفونه، فقال: ما سمع منه الكبار شعبة، وسفيان صحيح.

وقال الحاكم وخرج حديثه: تغيَّر بآخره، ثم قال في السؤالات الكبرى: تركوه[3] انتهى، ولا أدري كيف هذا ولا أدري من تركه، وإذا كان متروك كيف تقبله أنت؟.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بذاك لتغيره في آخر عمره، وفي موضع آخره: لا يحتج بحديثه، وقال إسماعيل بن عليه: هو أضعف عندي من ليث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: دخل عطاء البصرة دخلتين فسماع أيوب، وحماد بن سلمة في الدخلة الأولى صحيح. والدخلة الثانية فيه اختلاط[4].

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة.

---

(١) الثقات (٧/ ٢٥١) ـ ٢٥٢.

(٢) بياض متعمد من المصنف بالأصل.

(٣) سؤالات الحاكم للدارقطني (٤٤٨) وقوله: «تركوه» من كلام الدارقطني لا كلامه وقد تبع ابن حجر المصنف على نسب الكلام للحاكم

(٤) سؤالات السلمي (٤٤٣).

وذكره أبو العرب، والبلخي، والبرقي في جملة الضعفاء .

وقال الساجي: صدوق ثقة، لم يتكلم الناس في حديثه القديم، مات سنة ست وثلاثين ومائة، واختلط عطاء، فسمع منه ابن عيينة، وخالد الطحان، وجرير سمعوا من عطاء وربما في الأول، وأبو عوانة ممن سمع منه في الاختلاط .

وقال ابن إسحاق: عطاء من البقايا وإنه لمن القدماء .

وفي تاريخ القراب: أنبا الحسَّاني عن ابن عرفة قال: عطاء بن السائب مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. قال القراب في وفاته اختلاف، وفي تاريخ أبي بشر هارون بن حاتم [ ](١)

وقال أبو جعفر العقيلي: تغير حفظه، وحماد بن زيد سمع منه قبل التغير(٢) .

وقال التيمي: ثنا محمد بن فضيل قال مات عطاء بن السائب سنة أربع وثلاثين ومائة. وفي كتاب «أولاد المحدثين»: مات سنة وثلاثين .

وقال أبو إسحاق الحربي [ق١٢٠/ب] في كتاب «العلل»: بلغني أن شعبة قال: إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة، وإذا جمع بين اثنين فاتقه، قال أبو إسحاق: وكان تغيَّر في آخر عمره، فإذا حدث عن واحد فاقبلوه، وإذا قرن بين رجلين فاتقوه .

وقال الطبراني: ثقة اختلط في آخر عمره، فما رواه عنه المتقدمون، مثل سفيان وشعبة وزهير وزائدة فهو صحيح .

وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه تلقن بأخرة، وذكر عن ابن المديني أنه قال: ليس هو بضعيف(٣) .

---

(١) مبتورة في الأصل .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٣٤٨) وقوله في السماع نقلاً عن يحيى القطان .

(٣) ثقات العجلي (١٢٣٧) والذي فيه عن ابن المديني ثقة .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة قال: توفي سنة ست وثلاثين ومائة، وكان ثقة، وقد روى عنه المتقدمون، وقد كان تغيَّر حفظه بآخره واختلط في آخر عمره، وقال ابن عليه: لم أكتب عن عطاء إلا لوحاً واحداً فمحوت أحد الجانبين[1]. وفي هذا رد لقول المزي لما ذكر وفاته من عند البخاري توفي سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها قال: وكذلك قال ابن سعد.

وفي كتاب [الفرضي][2] قال أبو إسحاق السبيعي: عطاء بن السائب أشعري.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: توفي سنة ست وثلاثين وهو مولى ثقيف[3].

وكذا ذكره في التاريخ[4] وهذا يعلمك أن المزي لا ينقل من كتاب خليفة إلا بوساطة ابن عساكر، وهذا لم يذكره ابن عساكر فلم يذكره المزي.

وفي تاريخ ابن قانع: عطاء بن السائب مولى ثقيف كف وخلط في آخر عمره وقال أحمد بن حنبل: كان يختم القرآن كل ليلة.

وصرح ابن القطان: وغيره بأن حماد بن سلمة إنما سمع منه بعد اختلاطه. قال ابن القطان وأهل البصرة ما سمعوا من عطاء. إلا بعد اختلاطه لأنه قدم إليهم آخر عمره، وقد أسلفنا عن الدارقطني رد هذا القول.

وفي كتاب الداني أخذ القراءة عرضاً عن أبي عبدالرحمن السلمي [ ][5].

٣٧١٦ ـ عطاء بن السائب بن محمد.

قال الخطيب في «المتفق والمفترق»: أراه شامياً، حدث عن أبيه روى عنه

(١) الطبقات (٦/٣٣٨).

(٢) غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً.

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٦٤).

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٢).

(٥) ما بين المعقوفين لحق غير واضح بالأصل بمقدار سطرين ونصف.

محمد بن مصعب القرقساني .

٣٧١٧ ـ وعطاء بـن السائب بن محـمد بن عطاء بـن أبي السائب اللـيثي المروزي .

حدث عن أبيـه عن أبي صالح سليـمان بن صالح عرف بسـلموية، روى عنه ابنه منصور مات سنة أربع عشرة ومائتين[1] وقيل: ذكرناهما للتمييز .

٣٧١٨ ـ (خ م س ق) عـطــاء بن صهيب أبو النجاشي الأنصاري مولى رافع بن خديج حديثه عند أهل اليمامة .

قال البرقاني: سمـعته يقـول: أبو النجـاشي عن رافـع اسمه عطـاء بن صهيب، وقيل: غير هذا[2] .

وفي كتاب الصريفيني: يُعد في أهل المدينة [ق١٢١/ أ] .

٣٧١٩ ـ (ت) عـطــاء بن عجلان أبو محمد الحنفي البصري العطار.

قال أبو إسحاق السعدي: كذاب[3] .

وقال علي بن الجنيد وأبو الفتـح الأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف يُعتبر به. وقال مرة أخرى: متروك[4] .

وقال ابن حبان: كان يتـلقن كلما لقن، ويجيب فيما يـسئل حتى صار يروى الموضوعات عن الثقات، لا يحل كتب حديثه إلا على طريقة الاعتبار[5] .

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: كذاب ليس بثقة .

---

(١) المتفق: (٣/ ١٧٣٠ ـ ١٧٣١) .

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني: (٣٩٢) .

(٣) أحوال الرجال (١٤٩) .

(٤) ذكر ذلك كله ابن الجوزي في ضعفائـه (٢٣٠٩) .

(٥) المجروحين (٢/ ١٩٢) .

وقال أبو علي الطوسي: ذاهب الحديث.

ولما خرج الحاكم حديثه في مستدركه شاهداً قال: عطاء لم يخرجاه.

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وذكره أبو العرب، وابن شاهين[1]، والعقيلي[2] في جملة الضعفاء، زاد ابن شاهين: قال ابن معين: ليس بثقة، ولا مأمون.

وقال أبو القاسم الطبراني: ضعيف في روايته، تفرد بأشياء.

وقال الساجي: منكر الحديث، حدث عن خالد الجصاص، وخالد هذا هو أبو يوسف بن خالد السمتي، وعن سالم النجار بلغني أن يوسف بن خالد كان يقول: ما حدث أبي بحديث قط، ولا حدث جارنا هذا بحديث قط.

وعن ابن معين: حديثه ليس بشئ.

وذكر الحازمي في «تحفة السفينة»: قال أبو معاوية وضعوا له حديثاً من حديثي، وقالوا له: قل ثنا محمد بن خازم. فقال: ثنا محمد بن خازم فقلت له: يا عدو الله أنا محمد بن خازم ما حدثتك.

ولما ذكره يعقوب في: باب من يرغب عن الرواية عنهم قال: كوفي ضعيف لا يسوي حديثه شئ[3].

٣٧٢٠ ـ (س ق) عطاء بن فروخ مولى قريش حجازي.

روى عن عثمان بن عفان، وهو مشعر عنده بالاتصال وقد قال أبو الحسن علي بن المديني في كتاب «العلل الكبير» أنه لم يلق عثمان.

٣٧٢١ ـ (ت ق) عطاء بن قرة أبو قرة السلولي الدمشقي.

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٥٧).

(٢) ضعفاء العقيلي (١٤٤٠).

(٣) المعرفة (٣/ ٥٨).

خرج ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والحاكم حديثه في صحيحهم .

٣٧٢٢ـ (س) عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمي مدني نزل الكوفة، واسم أبيه سعد، وقيل: عبد الرحمن بن مصعب وقيل: مغيث بن عمرو .

وذكره ابن حبان في «الثقات». كذا ذكره المزي .

والذي في كتاب «الثقات» في غير ما نسخة، واسم أبي مروان عبدالرحمن بن مغيث[١] .

وفي تاريخ البخاري: وقال سعيد بن عبد الحميد: ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن [ابنه][٢] عن عبدالرحمن بن مغيث .

ولما ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الرابعة من أهل المدينة [ق١٢١/ب] قال: هو من بني مالك بن أفصى أخوه أسلم بقي حتى توفي في أول خلافة أبي العباس السفاح، وكان قليل الحديث[٣] .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحيهما .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، وقال: مات في خلافة أبي العباس[٤] .

٣٧٢٣ـ (م س ق) عطاء بن مسلم أبو مخلد الكوفي الخفاف .

---

(١) الثقات (٧/ ٢٥٣) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [أبيه] كما في التاريخ (٦/ ٤٧٢) أما لفظة: «عن» التالية لها فقد ذكر الشيخ المعلمي أن الظاهر أنها زادها الناسخ سهواً .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (١٦٦) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦) .

قال الحافظ أبو بكر البزار ليس به بأس .

وقال أحمد بن حنبل فيما رواه عنه المروزي، فقال: وذكرت له حديثاً من حديثه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، فأنكره وقال: ما أعرفه، عطاء بن مسلم مضطرب الحديث[(١)] .

وقال الخطيب: مات في ثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة تسعين ومائة[(٢)] .

وقال ابن حبان: دفن كتبه، ثم جعل يحدث، فيخطئ فبطل الاحتجاج به[(٣)] .

ونسبه البخاري صنعانياً، قال: وهو المهلبي القاص[(٤)] .

قال الخطيب عن أبي داود: قدم عليهم الخفاف بغداد، ففرطوا فيه وكان ثقة وقال أبو بكر بن أبي داود: سكن أنطاكية، في حديثه لين[(٥)] .

ولما ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء قال: قال يحيى بن معين ليس به بأس، روى أحاديث منكرات[(٦)] .

وقال البخاري: لا أعرفه[(٧)] .

وقال الطبراني: في كتاب من اسمه عطاء: تفرد بأحاديث .

---

(١) سؤالات المروزي (٢٦٩) .

(٢) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٥) والذي فيه: صبيحة ثلاث وعشرين .

(٣) المجروحين (٢/ ١٣١) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٦) ولعل كلمة «المهلبي» تصحيف من «الحلبي» الموجودة في المطبوع من التاريخ وهو المعروف بها .

(٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥) .

(٦) ضعفاء العقيلي (١٤٤٣) .

(٧) الذي في تاريخ البخاري (٦/ ٤٧٦) لما ذكر اسمه: «ويقال أيضاً: عطاء بن مسلم القاص الصنعاني ـ ولا أعرفه» ا.هـ فهذا واضح أن عدم المعرفة على من قال فيه القاص الصنعاني لا عنه هو نفسه .

وفي تـاريخ القـراب: مات بـحلب فـي شهر رمـضان المـعظم. رحـمه الله تعالى(*)[ق١٢٢/أ] .

تنبيـه : سقط من النسخة هنا عدة ورقات هي الجزء الحـادي والثمـانون والموجـود بالأصل بـعد ذلك بداية الجزء الثاني والثمانين ترجمة عكرمة بن خالد بن العاص .

(*) آخر الجزء الثامن مـن كتاب إكمال تهذيب الكمـال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام علـى المصطفى محمد وآلـه وصحبه خير صحب وآل وهـو آخـر الجزء الثمانين، وذلك في يوم الإثنين سادس وعشـرين من شهر رجب الفرد سنة تسع وأربعين وسبعمائة أحسن الله في خير وعافية وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في السفر التاسع عطاء بن أبي مسلم .

من اسمه عكرمة(•)

٣٧٢٤ ـ (خ م د ت س) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عميرة بن مخزوم المكي أخو الحارث الشاعر .

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمه أم سعيد بنت كليب بن حرب ابن معاوية بن زيد، مات بعد عطاء، ومات عطاء سنة خمس عشرة[(١)] .

وقال أبو الحسن بن القطان: خرج حديثه الشيخان في صحيحيهما، وما عاب ذلك أحد عليهما لثقته وأمانته، ووثقه البخاري، والكوفي ولم يُسمع فيه بتضعيف قط .

وفي «تاريخ البخاري»: مات بعد عطاء، ومات عطاء سنة خمس عشرة، ويقال: سنة أربع عشرة[(٢)] ، وفي موضع آخر عن الليث أنه رأى عطاء وعكرمة سنة ثلاث عشرة[(٣)] .

ولما ذكره ابن سعد، وخليفة بن خياط، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مكة، قال ابن سعد: أمه ابنة كليب بن حزن فولد عبد الله وخالدا وسليمان، وكان ثقة، وله أحاديث[(٤)] .

(•) الجزء الثاني والثمانون من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال .

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) الثقات (٥/ ٢٣١) وفيه: [أم معبد] وذكر محققه أنه في نسخة: [سعد] .

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٤٩) .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٤٢١) وفيه في وفاته ما نقله المصنف عن ابن حبان .

(٤) الطبقات (٥/ ٤٧٥) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

وقال عثمان بن سعيد: قلت ليحيى: هو أصح حديثاً أو عكرمة مولى ابن عباس؟ فقال: كلاهما ثقة[2].

وفي «تاريخ المنتجيلي» عن أيوب: قال عكرمة بن خالد بعثت على السعاية، فرفع إلى رجل في عملي اختلعت منه امرأته، ففرقت بينهما، فلقيني طاوس فقال: إنك بعثت لأمر فامض لما بعثت له ولا تكلف، قال وإذا هو يقول: ليس بطلاق. قال أيوب كان طاوس يقول الخلع ليس بطلاق.

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ثقة.

وذكر المزي روايته عن ابن عباس الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال ابن أحمد بن حنبل: قال أبي لم يسمع من ابن عباس شيئاً، وإنما يروي عن سعيد بن جبير عنه[3].

وفي كتاب «المراسيل» عن أحمد بن حنبل لم يسمع من عمر وقد سمع من ابنه، وقال أبو زرعة: عكرمة بن خالد عن عثمان مرسل[4].

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: يكنى أبا عبد الله.

وفي «الأنساب» للبلاذري: له أخ آخر اسمه عبد الرحمن، وكان شاعراً.

٣٧٢٥ ـ عكرمة بن خالد المخزومي ابن عم الذي قبله.

قال الخطيب في كتاب [ق ٢٣/أ] «المتفق والمفترق»: مدني، قال: لم أسمع من أبي غير هذا الحديث ـ يعني: حديث ابن عمر موقوفاً «لا تضربوا الرقيق». قال أبو بكر: كذا رواه لنا الأزهري موقوفاً. وقد رواه محمد بن

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٠٧٥).

(٢) تاريخ الدارمي (٥٨١).

(٣) سؤالات عبد الله (١/ ١٣١).

(٤) المراسيل (٢٨٩).

إسماعيل البخاري عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن عكرمة بن خالد بن سلمة مرفوعاً، وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم، ونصر بن على عن عكرمة، وقال على بن عمر: لم يسند عكرمة غير هذا الحديث[1].

وقال أبو الفرج ابن الجوزي: عكرمة بن خالد المخزومي المكي يروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل، أخرج عنه البخاري في صحيحه[2].

وفي «تاريخ البخاري»: قال إسحاق بن أبي إسرائيل عن عكرمة سمعت أبي قال سمعت ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «لا تضربوا الرقيق» قال عكرمة: لم أسمع من أبي غيره، كنت أصغر من ذاك. ولم يثبت سماع خالد من ابن عمر[3].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي يروي عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «لا تضربوا الرقيق». يروى عنه إسحاق ابن أبي إسرائيل، وأهل البصرة[4]. فينظر.

٣٧٢٦ ـ (خ م س ق) عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أبو عبد الله المدني. أخو أبي بكر وإخوته.

قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث، توفي في خلافة يزيد بالمدينة.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: أمه فاخته بنت عتبة بن سهيل بن عمرو: كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب «الطبقات» لما احتاج إلى ذكر أمه من عند غيره، أو كان كعادته يقول: قال فلان وفلان كذا وكذا.

قال ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه فاخته بنت عتبة

---

(١) المتفق والمفترق (٣/ ١٧٤١ ـ ١٧٤٢).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٣٣٦).

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٧/ ٤٩): «منكر الحديث». فقط ولم أجد له ترجمة في الأوسط.

(٤) الثقات (٧/ ٢٩٤).

بن سُهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ بن مالك بن نضر بن حسْل بن عامر بن لؤي، فولد عكرمة عبد الله الأكبر ومحمداً وعبدالله الأصغر والحارث وعثمان[(١)] .

وأغفل أيضاً من كتاب الثقات [شيئاً] عرى كتابه منه مع كثرة احتياجه إليه: روى عن عمر وأبي سلمة، وجماعة من أصحاب النبي ﷺ[(٢)] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم الرازي: روى عن عمر مرسل[(٣)] .

وقال خليفة لما ذكره في الطبقة الثانية: مات في خلافة يزيد بن عبدالملك[(٤)] .

وفي قول المزي: ذكر ابن أبي حاتم في الرواة عنه إبراهيم [ق١٢٣/ب] ابن سعد، وذلك وهم فإنه لم يُدركه، وإنما يروى عن ابنه محمد عن عكرمة. نظر؛ وذلك أنه يرد مثل هذا الكلام الذي قد عهدنا عِدَّة من الأئمة يروون عن شيخ ثم يروون عن جماعة عنه ولم يقدح ذلك في روايتهم عن الأول ولا قال أحد أنه منقطع بينهما [على هذا الإمام الذي لا][(٥)] يروج إلا على الأغبياء الطغام، أيش الدليل على ما تقول؟ أهو منقول أو معقول؟ فإن كان منقولاً فهاته، وإن كان معقولاً فارم به أيها الأستاذ الذي وضع نفسه فوق محل أحمد بن حنبل وأقرانه، فإنهم إذا ردوا على إمام نظيرهم فضلاً عمن هو فوقهم استدلوا عليه بدلالات واضحات، وأمور بينات، وأنت ترد أقوال الأئمة وتصوب عليها بغير دليل، حسبنا الله ونعم الوكيل، ثم إن ابن أبي حاتم لم يستقل بذكره وإنما عزاه لأبيه ولو استقل به لا نقبل برد قوله إلا بدليل بيِّن.

---

(١) الطبقات (٥/ ٢٠٩) .

(٢) الثقات (٥/ ٢٣٢) وقد أثبت محققه: «عمر وأم سلمة» وأشار أنه في نسختين أخرتين: «عمر وأبي سلمة» .

(٣) الجرح والتعديل (٧/ ١٠) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٤٥) .

(٥) ما بين المعقوفين كذا رسمه بالأصل وهو غير واضح .

وفي كتاب العقيلي عن أحمد بن حنبل: أتقن أحاديث إياس بن سلمة بن الأكوع[1].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح - يعني: المصري - أنا أقول: إنه ثقة، وأحتج به وبقوله لا أشك فيه[2].

وفي كتاب «المحلى» لأبي محمد بن حزم: ساقط.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل اليمن قال: توفي سنة تسع وخمسين أو سنة ستين ومائة[3].

وزعم المزي [ق١٢٤/أ] أن خليفة قال: توفي سنة تسع وخمسين، وأغفل ما ذكرناه، لا سيما والمزي إنما نقل ترجمته من كتاب الخطيب أبي بكر. وما ذكرناه عن خليفة ذكر.

وفي سنة تسع وخمسين ذكر وفاته جماعة منهم ابن قانع.

وقال ابن القطان: ثقة وكان يدلس، ولم يضره إذ لم يكن له كتاب؛ لأنه كان يحفظ إلا أنه غلط فيما يروى عن يحيى بن أبي كثير وخلط [ ][4] وعن غيره فلا بأس به.

٣٧٢٨ - (ع) عكرمة القرشي أبو عبد الله الهاشمي المدني مولى عبد الله بن عباس.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من علماء الناس في زمانه بالفقه والقرآن. وكان جابر بن زيد يقول: عكرمة من أعلم الناس ومن زعم أنه

(١) ضعفاء العقيلي (١٤١٥).

(٢) ثقات ابن شاهين (١٠٧٤).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٩٠) وخليفة إنما ذكره في أهل اليمامة - كما هو مشهور في نسبته - لا في أهل اليمن.

(٤) مبتور في الأصل.

قال: كنا نتقي حديث عكرمة، فلم ينصف، إذ لم يتق الرواية عن إبراهيم بن أبي يحيى وذويه، ولا يجب لمن شم رائحة العلم أن يُعرج على قول يزيد بن أبي زياد، حيث يقول: دخلت على عليّ بن عبد الله بن عباس، وعكرمة مقيد على باب الحش قلت: من هذا؟ قال: إن هذا يكذب على أبي. ومن أمحل المحال أن يجرح العدل بكلام المجروح، لأن يزيد بن أبي زياد ليس يحتج بنقل مثله، ولا بشئ يقوله.

أيوب بن زيد عن نافع قال: سمعت ابن عمر يقول: يا نافع لا تكذب على كما كذب عكرمة على ابن عباس، قال أبو حاتم قلت أما عكرمة فحمل أهل العلم عنه الحديث والفقه في الأقاليم كلها، وما أعلم أحداً ذمه بشئ إلا بدُعابة كانت فيه، مات سنة سبع، وقيل: سنة خمس ومائة، وله يوم مات أربع وثمانون سنة، وكان متزوجاً بأم سعيد بن جبير[(١)].

وفي كتاب ابن سعد: قالوا وكان كثير الحديث والعلم، بحراً من البحور، وليس ممن يحتج بحديثه ويتكلم الناس فيه[(٢)].

وفي كتاب المنتجالي: مكي تابعي ثقة.

وذكره أبو محمد ابن حزم في الطبقة الأولى من قراء أهل مكة.

وذكره أبو بكر المالكي في كتابه «طبقات القيروانيين» فقال: كان كثير الرواية عن مولاه. وقيل لسعيد بن جبير: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة، وقال قتادة: هو أعلم الناس بالتفسير.

وقال أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني في صحيحه: أما [ق١٢٦/ب] حال عكرمة في نفسه فقد عدله أئمة من نبلاء التابعين ومن بعدهم وحدثوا عنه، واحتجوا بمفاريده في الصفات والسنن والأحكام. وروى عنه زهاء ثلاثمائة رجل من أئمة البلدان، منهم. زيادة على سبعين

(١) الثقات (٥/ ٢٢٩ ـ ٢٣٠).

(٢) الطبقات (٥/ ٢٩٣).

رجلاً من خيار التابعين ورفعائهم، وهذه منزلة لا تكاد توجد لكبير أحد من التابعين إلا له، على أن من جرّحه من الأئمة لم يمسكوا عن الرواية عنه، ولم يستغنوا عن حديثه كمثل يحيى بن سعيد، ومالك بن أنس وأمثالهما، وكان يتلقى حديثه بالقبول ويحتج به قرناً بعد قرن، وإماماً بعد إمام إلى وقت الأئمة الأربعة الذين أخرجوا الصحيح، وميزوا ثابته من سقيمه وخطأه من صوابه، وجرحوا رواته: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي فأجمعوا على إخراج حديثه واحتجوا به، على أن مسلماً كان أسوأهم رأياً فيه فأخرج عنه ما يقرنه في كتابه الصحيح، وعدله بعد ما جرّحه .

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: قد أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديثه، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا، منهم أحمد بن حنبل، وابن راهويه، وأبو ثور، ويحيى بن معين. ولقد سألت إسحاق بن راهوية عن الاحتجاج بحديثه؟ فقال لي: عكرمة عندنا إمام الدنيا، وتعجب من سؤالي إياه. قال: وحدثنا غير واحد أنهم شهدوا يحيى بن معين، وسأله بعض الناس عن الاحتجاج بحديث عكرمة، فأظهر التعجب .

وقال أبو بكر أحمد بن عمرو البزار روى عن عكرمة مائة وثلاثون أو قال قريب من مائة وثلاثين رجلاً من وجوه البلدان، من مكي ومدني وكوفي وبصري وسائر البلدان، كلهم روى عنه ـ رضي به .

وقال أبو عبد الله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: ورد عكرمة خراسان مع يزيد بن المهلب فنزل نيسابور مدة، وأفتى بها، وقد حدث بالحرمين ومصر والشام والعراق، وخراسان، فأما أهل الحرمين من التابعين فقد أكثروا الرواية عنه مثل عمرو بن [ق١٢٧/أ] دينار، وعطاء بن أبي رباح، ومن أهل مصر: يزيد بن أبي حبيب وغيره، ومن اليمن: الحكم بن أبان، وإسماعيل بن شروس ووهب بن نافع، ومن الشام: مكحول وأبو وهب الكلاعي، وسليمان الأشدق، ومن العراق: قتادة، وأيوب، ويونس بن عبيد، ومن خراسان: يزيد النحوي، وعيسى الكندي، وعبد الله العتكي وغيرهم .

وقال أبو أحمد الحاكم: احتج بحديثه عامة الأئمة القدماء، لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح احتجاجاً بما نذكره، وذكر قصة نافع مع ابن عمر. وروى أيوب عن عكرمة أنه قال له: أرأيت هؤلاء الذين يكذبوني من خلفي، إلا يكذبوني في وجهي؟ فإذا كذبوني في وجهي فقد كذبوني. قال سليمان بن حرب: وجه هذا يقول إذا قرروه بالكذب، ولم يجدوا له حجة.

وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: عكرمة قد ثبتت عدالته بصحبة ابن عباس وملازمته إياه، وبأن غير واحد من أهل العلم رووا عنه وعدلوه، وما زال العلماء بعدهم يروون عنه، قال: وممن روى عنه من جلة العلماء ابن سيرين، وجابر بن زيد، وطاوس، والزهري، وعمرو بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم قال: وكل رجل ثبتت عدالته برواية أهل العلم عنه وحملهم حديثه، لم يقبل فيه تجريح أحد جرحه، حتى يثبت ذلك عليه بأمر لا يحتمل أن يكون جرحه، وأما قولهم فلان كذاب فليس مما يثبت جرح حتى يتبين ما قاله.

قال أبو عمر ابن عبد البر ـ رحمه الله تعالى ـ: جماعة الفقهاء وأئمة الحديث الذين لهم بصر بالفقه والنظر هذا قولهم أنه لا يقبل من ابن معين ولا من غيره في من اشتهر بالعلم وعُرف به وصحَّت عدالته، وفهمه: ـ جرح إلا أن يتبيَّن الوجه الذي يجرحه به علي حسب ما يجوز من تجريح العدل المبرز العدالة في الشهادات، وهذا الذي لا يصح أن نعتقد غيره ولا يحل أن يلتفت إلي خلافه، وعكرمة من جلة العلماء، لا يقدح فيه كلام من [ق١٢٧/ ب] تكلم فيه؛ لأنه لا حجة مع أحد تكلم فيه، وقد يحتمل أن يكون مالك جبن عن الرواية عنه، لما بلغه عن ابن المسيِّب فيه، ويحتمل أن يكون لما نسب إليه من رأى الخوارج. وكل ذلك باطل عليه إن شاء الله تعالى.

أما قول سعيد فيه فقد ذكر العلة الموجبة للعداوة بينهما أبو عبدالله محمد بن نصر المروزي في كتابه «الانتفاع بجلود الميتة»[(١)] بسبب استفتاء رجل نذر نذراً لا ينبغي له من المغاني فأمره سعيد أن يفي بنذره فسأل الرجل عكرمة فأمره بالتكفير وألاّ يوفي فأخبر الرجل سعيداً فقال ابن المسيب: لينتهين عكرمة أو ليوجعن الأمراء ظهره فرجع الرجل إلى عكرمة فأخبره الخبر فقال عكرمة: أخبره [ ][(٢)].

وقد تكلم فيه ابن سيرين، ولا خلاف أعلم بين ثقات أهل العلم أنه أعلم: بكتاب الله تعالى من ابن سيرين. وقد يظن الإنسان ظناً يغضب له ولا يملك نفسه، وزعم بعضهم أن مالكاً أسقط ذكره ـ يعني: من حديث ابن عباس في الهلال ـ ولا أدري ما صحة هذا؛ لأن مالكاً ذكره في كتاب الحج مصرحاً باسمه، ومال إلى روايته عن ابن عباس، وترك رواية عطاء عنه في تلك المسألة، وعطاء أجل التابعين في علم المناسك[(٣)].

وقال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري: والصواب من القول عندنا في عكرمة وفي غيره ممن شهر في المسلمين بالستر والصلاح، أنه جائز الشهادة ما استحق الوصف بالعدالة من أهل الإسلام، ولا يدفع ذو علم بعكرمة ومعرفة بمولاه ابن عباس أن عكرمة كان من خواص مما ليكه وأنه لم يزل في ملكه حتى مضى لسبيله ـ رضي الله عنه ـ مع علمه به وبموضعه من العلم بالقرآن وتأويله وشرائع الإسلام وأحكامه، وأنه لم يحدث له إخراجاً عن

---

(١) الذي بعد ذلك في التمهيد: وقد ذكرت ذلك في كتابي «جامع بيان العلم وفضله».

(٢) بتر بالأصل بمقدار سطر وبقية القصة في جامع بيان العلم (٢/ ١٥٦): أما هو فقد ضربت الأمراء ظهره وأوقفوه فى تبان من شعر، وسله عن نذرك أطاعة هو لله أم معصية فإن قال: هو طاعة فقد كذب على الله لأنه لا تكون معصية لله طاعة وإن قال: هو معصية؛ فقد أمرك بمعصية الله. أ.هـ.

(٣) التمهيد (٧/ ١٦٧ ـ ١٧١) وقد قدم المصنف وأخر في كلامه.

ملكه ببيع ولا هبة، بل ذكر عنه أنه كان ربما استثبته في الشئ يستصوب فيه قوله، ولو كان ابن عباس اطلع منه على أمر في طول مكثه في ملكه مذموم أو مذهب في الدين مكروه؛ لكان حرياً أن يكون قد أخرجه عن ملكه أو عاقبه بما يكون له عن ذلك من مذهبه أو فعله رادعاً أو تقدم إلى أصحابه بالحذر منه ومن روايته، وأعلمهم من حاله التي اطلع منه عليها ما يوجب لهم الحذر منه والأخذ عنه، وفي تقريظ، جلة أصحاب مولى عكرمة إياه ووصفهم له بالتقدم في العلم وأمرهم الناس بالأخذ [ق١٢٨/أ] عنه كجابر بن زيد وكسعيد بن جبير وكطاوس بن كيسان وكأيوب بن أبي تميمة، وغيرهم ممن يتعب إحصاؤهم من أهل الفضل ممن يقرظه ويمدحه في دينه وعلمه، إنما بشهادة بعضهم يثبت للإنسان العدالة، ويستحق في المسلمين جواز الشهادة، ومن تثبت له منهم العدالة، وجازت له فيهم الشهادة، لم تجرح بشهادته ولم تسقط عدالته بالظنة والتهمة، وبأن فلان قال لمملوكه: لا تكذب علي كما كذب فلان على فلان، وما أشبه ذلك من القول الذي له وجوه وتصاريف ومعان غير الذي يوجهه أهل الغباوة، ومن لا علم له بتصاريف كلام العرب، والعجب كل العجب: ممن علم حال عكرمة ومكانه من مولاه وطول مكثه معه وبين ظهراني الصحابة ثم من بعد ذلك من خيار التابعين والخالفين وهم له مقرظون وعليه مثنون وله في الدين والعلم مقدمون، وله بالصدق شاهدون، ثم يجئ بعد مُضيه لسبيله بدهور زمان نوابغ يجادلون فيه، من يشهد له بما شهد له من ذكرنا من خيار السلف، وأئمة الخلف من مضيه على ستره وصلاحه وحاله من العدالة، وجواز الشهادة في المسلمين بأن كل ما ذكرنا من حاله عمن ذكرنا عنه، لا حقيقة له ولا صحة، بأن خبراً ورد عليهم لا صحة له عن ابن عمر، وقد بيَّنا من احتمال هذا القول من ابن عمر من الوجوه ما قد مضى ذكر بعضها، وهم مع ذلك من استشهادهم علي دفع عدالة عكرمة وجرحهم شهادته وتوهينهم رواياته بما ذكرنا من الرواية الواهية عن ابن عمر، عندهم نافع مولى ابن عمر فيما نقل وروى من خبر في الدين حجة وفيما شهد به عدل

ثقة، مع صحة الخبر عن سالم مولاه أنه قال: إذ خُبر عنه أنه يروى عن أبيه عبدالله بن عمر، من استجازته إتيان النساء في أدبارهن: كذب العبد، وذلك صريح التكذيب منه لنافع، فلم يرو ذلك من قول سالم لنافع: جرحاً ولا عليه في روايته طعناً ورأوا أن قول ابن عمر لنافع لا تكذب علي كما كذب [ق١٢٨/ب] عكرمة على ابن عباس،له جرح وفي روايته طعن يسقط شهادته.

قال أبو جعفر: ولم يعارض قائلي ما ذكرنا في عكرمة بما قيل في نافع طعناً منا على نافع بل أمرهما عندنا في أن ما نقلا في الدين من خبر حجة لازم العمل به، ولكنا أردنا أن نريهم تناقض قولهم، وغير بعيد أن يكون الذي حكى عن ابن عمر في عكرمة نظير الذي حكى عن سعيد فيه.

وأما ما نسب إلى عكرمة من مذهب الصفرية فإنه لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الردية ونحلة، لم يثبت عليه ما ادعى عليه من ذلك ونحلة، يجب علينا إسقاط عدالته وإبطال شهادته، وترك الاحتجاج بروايته للزمنا ترك الاحتجاج برواية كل من نقل عنه أمر من محدثي الأمصار كلها، لأنه لا أحد منهم إلا وقد نسبه ناسبون إلى ما يرغب له عنه قوم ويرتضيه آخرون.

[الأنساب] لمصعب كان عكرمة يتهم برأي الأباضية فلهذا قيل لا تكذب على كما كذب فلان على ابن عباس؛ وذلك أنه روى عنه من بعض الرأى؛ أنه عزى ذلك الرأى لأن ابن عباس من فقيل فيه هذا لذلك.

ويذكر الإمام أبو العرب القيرواني: أن سبب نسبة عكرمة إلى الصفرية أنه لما دخل القيروان قيل له: إن ملوك بني أمية يطلبون منهم جلود الخرفان التي لم تولد العسلية؛ ليتخذونها فراء للباسهم ثم ذبحوا مائة نعجة فلا يوجد في بطنها سخل عسلي، فقال عكرمة: هذا كفر فحمله الناس منه على أنه يكفر بالكبائر كما تراه الخوارج. قال: وإنما أراد عكرمة استبشاع هذا أو إنكاره، لا أنه الكفر الحقيقي، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الـدوري: عن يحيى: قال عكـرمة: قال لي ابن عباس: لـتأبقن ولتغرقن، قال عكرمة: فأبقت وغرقت، فأخرجت[1].

وثنا يحيى ثنا محمد بن فضيل ثنا عثمان بن حكيم قال: جاء عكرمة إلى أبي أمامة بن سهل وأنا جالس فقال: يا أبا أمامة أنشدك الله، أسمعت ابن عباس يقول: ما حدثكم به عكرمة فصدقوه، فإنه لم يكذب علي؟ قال: نعم[2].

وفي قول المزي عن الهيثم بن عدي: مات سنة ست ومائة نظر [ق١٢٩/أ]؛ لأن الذي فـي كتاب «الـطبقـات» نسخـتـي - وهـي من الأصول الجـياد -: خمس.

وفي قوله أيضاً: وقيل عن يحيي بـن معين: مات سنة خمس عشرة، وذلك وهم، نظر؛ لأن أحـمد بن أبي خيثمة ذكـره عن شيخه يحيى فـي تاريخه، وقاله عن يحيى أيضاً غير واحد، فلا يقال فيه: وقيل. ولا يدرى من الواهم أهو الناقل أم المتقاول ؟.

وفي سنة خمس ومـائة ذكره زيادة على قول المزي، التي عدد فـيها جماعة: ابن نمـير وعمـرو بن علـي الفلاس، والـقراب، وابـن حبان كـما قدمـناه، وصاحب «التعريف بصحيح التاريخ»، والكلاباذي، والمنتجالي، وابن قتيبة، وابن قانع وغير واحد.

وقد اختلف قول أبـي حاتم الرازي في سماع عكرمة من عائشـة فحكى عنه الكناني فـي كتاب «التاريخ» قال عبـد العزيز: قلت لأبي حاتم. عـكرمة عن عائشة هو مسند؟ قال: نعم.

وفي كتاب «الجـرح والتعديل» قال أبو محـمد: قيل لأبي سمع عـكرمة من عائشة؟ قال: نعم[3].

---

(١) تاريخ الدوري (٤٣٣).

(٢) تاريخ الدوري (١٢١٧).

(٣) الجرح والتعديل (٧/٧).

وقال في كتاب «المراسيل»: وسمعت أبي يقول: لم يسمع عكرمة من عائشة[1].

وقيل لابن معين سمع من عائشة؟ قال: لا أدري[2].

وإلى الأول نحا البخاري[3] وأبو داود وغيرهما.

وقال أبو زرعة الرازي عكرمة عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن علي بن أبي طالب مرسل. قال عبد الرحمن وسمعت أبي يقول: عكرمة لم يسمع من سعد بن أبي وقاص[4].

وفي بيان «الوهم والإيهام» لابن القطان: عكرمة عن أم حبيبة مرسل، لم يدركها.

□ □ □

---

(١) المراسيل (٢٨٨).

(٢) تاريخ الدوري (٤١٢).

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٧/ ٤٩) سمع عائشة رضي الله عنها.

(٤) المراسيل (٢٨٨).

من اسمه عِلْباء وعلقمة

٣٧٢٩ ـ (م ت س ق) علبـــاء بن أحمر اليشكري البصري .

قال ابن حبان: سكـن مرو، يروى عن أبـي زيد [البـصري][١] جده، وخرج حديثه في صـحيحه وكذا أبو عوانة، وأبو علـي الطوسي، والحاكم، والدارمي .

وفي الطبقة الثالثة من كتاب «الطبقات» لأبي عروبة: علباء بن أحمر السلمي ثنا محـمد بن مصفى وابن عـوف ثنا أحمد بن حـنبل ثنا علي بـن ثابت عن عبد الحميـد بن جعفر عن أبيه عـن علباء السلمي. زاد ابـن عوف بن أحمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس»[٢] .

٣٧٣٠ ـ علبـــاء بن علباء عم عمرو بن غُـزيّ .

عن علي بن أبي طالب: روى عنه ابن أخيه عمرو بن غـزى. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقد قيل: إن علباء بن [ق١٢٩/ب] أبي علباء هذا هو ابـن أحمد كـذا ذكره المزي، وفـيه نظـر؛ وذلك أن علـباء هذا كـوفي، والأول بصري قـاله محمـد بن إسماعيـل البخاري ونـسب عمراً ابـن أخيه بكرياً[٣] .

---

(١) كذا بالأصل والصواب: «الأنصاري» كما في الثقات (٥/ ٢٨٠) وكتاب المزي .

(٢) فرق البـخاري في تاريخـه: (٧/ ٧٧) بين ابن السلمـي هذا صاحب حديـث قيام الساعة وبين ابن أحمر .

(٣) ليس في التاريخ الكبير (٧/ ٧٧ ـ ٧٨) سوى التفريق بين الاثنين ولم ينسب علباء هذا ولا الراوي عنه ابن أخيه «عمرا» بكرياً .

وكذا متعلمه ابن حبان[١] .

ولم أر أحداً جمع بينهما ولا قاله، وأظنه تخرصاً من المزي، والله تعالى أعلم.

٣٧٣١ ـ (بخ) علقمة بن بجالة بن الزبرقان .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ونسبه في أهل اليمن[٢] .

٣٧٣٢ ـ (٤) علقمة بن عبد الله بن سنان المزي بصري .

قيل: إنه أخو بكر، وقيل: ليس بأخيه. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، وكأن كتاب «الثقات» الذي بيده غير «الثقات» الذي بيد الناس لاغفاله منه ما ليس في كتابه منه شئ، قال ابن حبان: علقمة بن عبدالله بن عمرو بن هلال المزني أخو بكر بن عبدالله روى عنه عبدالملك بن حبيب، وأهل البصرة، مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز[٣] .

وفي «علل ابن المديني الكبرى»: هو معروف روى عنه الناس .

وذكره ابن سعد في الطبقة من أهل البصرة وقال: توفى في خلافة عمر بن عبد العزيز، وكان ثقة قليل الحديث[٤] .

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: حدثني عمرو بن على مات عبدالملك بن يعلي، وعلقمة بن عبدالله وأبو الزاهرية سنة مائة، قال محمد: أخشى أن لا يكون محفوظاً. وقال في «التاريخ الكبير»: هو أخو بكر[٥] .

---

(١) الذي في الثقات (٥/ ٢٨٠) لم ينسب علباء إنما نسب «عمراً» بكرياً وفي نسخة «السدسي» .

(٢) الثقات (٥/ ٢١٠) .

(٣) الثقات (٥/ ٢١٠) .

(٤) الطبقات (٧/ ٢٠٩) .

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٤١) .

وكذا ذكره أبو حاتم الرازي[1] .

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة: مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة مائة[2] .

٣٧٣٣ـ (ع) علقمة بن أبي علقمة بلال المدني مولى عائشة رضي الله عنها.

قال البخاري: سمع أمه وأباه[3] .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن سعد: مات في أول خلافة أبي جعفر وله أحاديث صالحة، وكان له كتَّاب يعلم النحو والعربية والعروض. انتهى، قال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: كان نحوياً يتعاطى الأدب، روى عنه مالك. وقد روى عن أنس بن مالك أحرفاً، فلا أدري أدلسها [ق١٣٠/أ] عنه أم سمعها منه، ومات في آخر ولاية أبي جعفر[4] .

فهذا كما ترى ابن حبان قد قال: [آخر] وليست عند المزي وذكر، ما تجشمه المزي ـ إن كان نقله من أصل أو كان يقول كعادته ـ قاله فلان بن فلان.

٣٧٣٤ ـ (ق) علقمة بن عمرو بن الحصين بن لبيد التميمي العُطاردي الدارمي أبو الفضل الكوفي.

قال ابن عساكر في غير ما أصل صحيح: توفي سنة خمسين ومائتين، والله تعالى أعلم[5] .

---

(١) الجرح (٦/٤٠٦) .

(٢) طبقات خليفة، (ص: ٢٠٦) .

(٣) الذي في التاريخ الكبير (٧/٤٢): «عن أنس، وأمه». ليس فيه سماع .

(٤) الثقات (٧/٢٩١) .

(٥) معجم النبل (٦١٣) .

٣٧٣٥ ـ (ع) علقمة بن قيس النخعي أبو شبل الكوفي . عم الأسود بن يزيد وعبد الرحمن، وخال إبراهيم النخعي .

ذكر ابن سعد أنه كان يتشبه بعبد الله في هديه وسمته، وعبدالله يتشبه بالنبي ﷺ في هديه وسمته. ولما قرأ على [علقمة][1] قال: رتل فداك أبي وأمي. وسئل إبراهيم. أشهد علقمة صفين؟ قال: نعم، وخضب سيفه، وعرجت رجله، وأصيب أخوه، وأقام بخوارزم، وقيل: بمرو سنتين يقصر الصلاة. أنبا الفضل بن دكين قال: مات علقمة بالكوفة سنة اثنتين وستين، وكان ثقة كثير الحديث[2]. انتهى. المزي وجد عن أبي نعيم وفاته سنة إحدى وستين وعن ابن سعد اثنتين، وابن سعد لم يقله إلا نقلاً عن أبي نعيم كما تقدم .

وقال أبو عمران موسى بن زكريا بن يحيى التُستري عن خليفة بن خياط في كتاب «الطبقات»: مات علقمة بن قيس سنة خمس وستين، ويقال: ثلاث وستين[3] .

وفي رواية عمر بن أحمد الأهوازي، وبقي بن مخلد في كتاب «التاريخ» الذي على السنين: مات علقمة سنة اثنتين وستين[4] . والمزي قلب الروايتين، لأنه لم ير الكتابين، وما ينقل عنهما إلا بوساطة، فتخيل نقله، فقال: عن الأهوازي خمس وستين، ويقال: ثلاث وستين. وقال عن التستري ثنتين وستين. وما قدمناه هو الصواب، ومن أصلهما نقلت وقد بينت في غير موضع نسبة هذين الكتابين وبخط من هما من الأئمة الحفاظ.

---

(١) كذا بالأصل وكتب بالهامش [لعله عبد الله] قلت هو في الطبقات [أن علقمة قرأ على عبد الله] .

(٢) الطبقات (٦/٨٦ ـ ٩٢) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٤٧ ـ ١٤٨) والمطبوع من الطبقات جمع بين رواية التستري والأهوازي كما بين محققها .

(٤) تاريخ خليفة، (ص: ١٤٧) .

وفي سنة اثنتين وستين ذكر وفاته زيادة على ما ذكره المزي. علي بن عبدالله التميمي، وأبو حسان الزيادي والقراب وابن أبي عاصم النبيل وغيرهم.

وقال [ق١٢٤/ب] ابن حبان: كان راهب أهل الكوفة عبادة وعلماً وفقهاً. ومات سنة ثلاث وستين، ولم يولد له قط. وكان قد غزا خراسان، وأقام بخوازرم سنين. ودخل مرو فأقام بها مدة. حدثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قال: قرأ علقمة القرآن في ليلة، وطاف بالبيت أسبوعاً، ثم أتى المقام فصلى عنده ثم قرأ بالمئين، ثم طاف أسبوعاً ثم أتى المقام فصلي عنده ثم قرأ بالمثاني، ثم طاف أسبوعاً ثم أتى المقام فصلى عنده ثم قرأ بقية القرآن العظيم(١).

وفي «تاريخ الخطيب» رى علقمة يوم النهروان خاضباً سيفه مع علي بن أبي طالب، وعن الأسود قال إني: لأذكر ليلة بنى بأم علقمة. وقال غالب أبو الهذيل: سألت إبراهيم كان علقمة أفضل أو الأسود؟ قال: لا؛ بل علقمة، وقد شهد صفين. وكذا قاله رياح لما سُئل عنهما(٢).

وفي «تاريخ المنتجالي»: قيل لابن معين: من أثبت في ابن مسعود علقمة أو زر؟ قال: يذكر أن صاحب الحلقة بعد عبد الله علقمة، وزعم أهل النظر أن علقمة أثبت أصحاب عبدالله، لتقدم مجالسته له. وقطعت رجله في صفين. وقيل: بالحرة وعن أبي إسحاق أن جدي علقمة سبايا الأثنين وأن جدته أسلمت، ولم يسلم جده فانتزعه منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ولما ذكره ابن حزم في أول الطبقة الأولى من قراء أهل الكوفة قال: الناس بيده ومات سنة اثنتين وستين.

وفي «الطبقات» للطبري: سئل أبو موسى ابن مسعود عن فريضة فنظرا إلى علقمة فقال: إن أذنتما أخبرتكما بقول ابن مسعود، فقالا: أذنا لك فلما أخبرهما قالا: هذا كان رأينا ولكنا هبنا. وفي رواية كان معهم حذيفة

---

(١) الثقات (٥/٢٠٧ ـ ٢٠٨).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٢٩٦ ـ ٢٩٨).

ابن اليمان. وفي رواية فأعجبهم.

وفي كتاب «الأخوة» لأبي داود السجستاني روى عن بـرد بن حدير .

وقد ذكرت في كتابـي المسمى «بالإبانة» ما يدل على أنه أدرك مـن حياة النبي ﷺ أكثر من ثلاثين سنة .

٣٧٣٦ ـ (ع) علقمـة بن مرثد أبو الحارث الحضرمي الكوفي .

ذكره أبو عمران التستري عن خليفة في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي في آخر ولايـة خالـد القسـري[١] . وكذا ذكره في تاريخه رواية الأهوازي لم يغـادر حرفاً[٢]، وهذا يـعلمـك أن المزي لا ينـقل من هـذين الكتابين إلا بوساطة ابن عساكـر، وهذا الرجل الآن لم يذكره ابن عساكر ولا الخطيب، فلم يذكر له المزي وفاة ألبتة .

وفي كتاب الصريفيني: قال أبو حنيفة الإمام: يقولون: من كان طويل اللحية لم يكن له عقل، ولقد رأيت علقمة بن مرثد طويل اللحية وافر العقل .

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة عشرين ومائة .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٣] .

٣٧٣٧ ـ (ق) علقـمـة بن نـضلة بن عـبد الرحمـن بن علقـمة الكنـاني، ويقال: الكندي المكي .

وقد ظن بعضهـم أن له صحبة، وليس ذلك بشيء، وذكـره ابن حبان في أتباع التابعـين من «الثقات». كذا ذكره المزي، وفيه نـظر؛ لأن جماعة ذكروه في جملة الـصحابة منهم: أبو مـنصور الباردي وأبو عمر بـن عبد البر[٤]،

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦٣) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ٢٢٨) .

(٣) المعرفة (٣/١٩٨) .

(٤) الاستيعاب (٣/١٢٦) .

وكذا أبو نعيم الأصبهاني[1] وأبو القاسم الطبراني[2] [ق١٢٥/أ] ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحـابة» قال: يقال: إن له صحبة[3] وابن قانع وذكر له حديثين[4].

وذكره البرقي في الصحابة من بني فـراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وكناه أبا نضله. وأبو القاسم البغـوي، وقال: سكن مكة، ولا أدري له صحبة أم لا، غير أن أبا بكر بن أبي شيبة أخرج ـ يعني: حديثه ـ في المسند.

وذكره أبو أحمد العسكري فيمن له صحبـة من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانـة وابن مندة فيما ذكره ابـن الأثير وقال: ذكر في الصحـابة وهو من التابعين[5]. وقال عبـد الرحمن بـن أبي حاتم في المـراسيل: سئـل أبي عن علقمة بن نضلة هل له صحبة؟ قال: لا أعلمه[6] وذكره البخاري بعد علقمة ابن الفغواء وقبل علقمة بن وقـاص، وكأنها مرتبة من له صحبة[7]. انتهى، ولم أر من صرح بعدم صحبته إلا ابن مـنده، وليس جزماً منه؛ لأنه لو جزم به لما ذكره في الصـحابة. وكأن مستنده قول الرازي، وهو لـيس صريحاً في ذلك إذ لم يجـزم به، إنما نفى علـمه ذلك عن نفســه، وإذا لم يعلمه عـلمه غيره[8]، وإن كان مستند المزي قوله: ذكره ابن حـبان في أتباع التابعين، وما أظنه استنـد لغيره؛ لأنه لم يعللـه بغيره فذاك ليس جيداً؛ لأنـا قدمنا أن ابن حبان نقض ذلك، وذكـره في «الصحابة» الذين لم يرهـم المزي، ومن علم

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٨٠).

(٢) المعجم الكبير (١٨/ ٨).

(٣) الثقات (٣/ ٣١٥).

(٤) معجم الصحابة (٨١٨).

(٥) أسد الغابة (٣٧٨٢).

(٦) المراسيل (٢٦٨).

(٧) التاريخ الكبير (٧/ ٤٠)، وعلقمة بن وقاص ليس له صحبة.

(٨) وفي رواية ابن طهمان عن ابن معين (٣٠٦): ليس له صحبة.

حجة على من لم يعلم، ومن أثبت حجة على من نفى، إذا تساويا فكيف مع عدم التساوي. والله تعالى أعلم.

٣٧٣٨ - (ي م ٤) علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي أخو عبدالجبار.

كذا ذكره المزي، وليس جيداً؛ لأن حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن ابن هميسع بن حمير بن سبأ، لا تجتمع مع كندة بن عفير بن الحارث بن مرة ابن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، والصواب فيه أنه حضرمي لا دخول لكندة في نسبه بحال حقيقي. ولما ذكره ابن سعد - الذي ما ينقل المزي كلامه إلا بواسطة - في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة قال: كان ثقة قليل [ق١٢٥/ ب] الحديث[(١)].

وفي «تاريخ البخاري» - الذي ما ينقل أيضاً منه إلا بواسطة: روى عنه حصين[(٢)].

وذكر المزي روايته عن أبيه الرواية المشعرة عنده بالاتصال وقد ذكر أبو أحمد العسكري: أن يحيي بن معين سئل عن علقمة عن أبيه؟ فقال: مرسل.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل الكوفة.

٣٧٣٩ - (ع) علقمة بن وقاص بن محصن بن كلدة الليثي العُتواري المدني.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: توفي في خلافة عبد الملك بن مروان[(٣)] ولما ذكر مسلم الذين ولدوا في حياته ﷺ قال: وممن يشبه من سمينا قبلهم في العلو والدرجة، وبعضهم في السن

---

(١) الطبقات (٦/ ٣١٢).

(٢) الذي في التاريخ الكبير (٧/ ٤١): «روى عنه عبد الملك بن عمير».

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٣٦).

أصغر من بعض. فذكره فيهم، وذكر في الطبقة التي تليهم ابنيه عبدالله وعمراً ابنى علقمة بن وقاص الليثي .

ولما ذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» قال: ولد على عهد رسول الله ﷺ فيما ذكر الواقدي[1] وقال ابن مندة - فيما ذكر ابن الأثير: روى عنه ابنه عمرو بن علقمة أنه قال: شهدت الخندق، وكنت في الوفد الذين قدموا على النبي ﷺ[2] .

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ذكره بعض المتأخرين - يعني: ابن منده - في الصحابة .

وذكره الحاكم أبو أحمد والناس في التابعين، وتوفي أيام عبد الملك[3] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات في ولاية عبد الملك بن مروان بالمدينة[4] . وذكر بدل التبريزي أن كنيته أبو واقد. وقال علي بن المفضل: يكنى أبا يحيى .

□ □ □

(١) الاستيعاب (٣/ ١٢٦) .

(٢) أسد الغابة (٣٧٨٣) .

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ٢١٨٠) .

(٤) الثقات (٥/ ٢٠٩) .

من اسمه علي

٣٧٤٠ ـ (خ) علي بن إبراهيم عبد المجيد اليشكري الشيباني أبو الحسين الواسطي. سكن بغداد.

كذا ذكره المزي، وأني يجتمع يشكر بن بكر بن وائل [ق١٢٦/أ] ابن قاسط بن هنب بن أقصى بن دُعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار مع شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ؟

وقال الحافظ أبو بكر السمعاني في أماليه: شيخ ثقة روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري، فيما ذكره الحاكم.

وخرج الحاكم حديثه في كتابه عن عثمان بن أحمد الدقاق عنه، وقال في «المدخل» على بن إبراهيم عن روح قيل: إنه مروزي وقيل إنه الواسطي.

وروى عنه الحافظ أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان الواسطي هو جدى لأمى[1] وفي «الزهرة»: علي بن إبراهيم سمع روحاً مجهول مروزي وعن بعض أهل الحديث: على بن عبدالله بن إبراهيم بن عبد المجيد الواسطي روى عنه ـ يعني: البخاري ـ أربعة أحاديث، وعرفه أبو الحسين المناوي بصاحب يزيد بن هارون. وفي «تاريخ ابن قانع» و«القراب» مات في رمضان سنة أربع وسبعين ومائتين.

ولم يذكره الدارقطني في شيوخ البخاري، فينظر.

٣٧٤١ ـ (ت) علي بن إسحاق السُلمي مولاهم أبو الحسن المروزي الداركاني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

---

(١) تاريخ واسط (ص: ٢٤٦).

وقال أبو رجاء المروزي: مـات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وكذا قـال النسائي والحضرمي في وفاته. ولو نظر في كتـاب «الثقات» لرأى وفاته مذكورة فيه، كما ذكرها غيره[1].

وقال البخاري في تاريخه: مـات سنة ثلاث عشرة ومائتين[2] وكذا ذكره ابن قانع، والقراب وغيرهم.

وفي قوله: وقال أبو رجـاء محمد بن حمدويه المروزي: سمـعت عبدالله بن عمر قال على ابن إسحاق كنيته أبو الحـسن، وهو مولى لبني سُليم إلى آخره نظـر والذي رأيت في «تـاريخ مرو» لأبي رجـاء بن حمـدويه ذكر علـى بن إسحاق الـداركاني قال: أبو عـلي علي بن إسـحاق مولى سـليم فذكر بـقية الترجـمة، لم يكـنه، ولـم يذكـر مترجمـه إلا أبا علي، والـنسخة فـي غاية الجودة، فينظر.

وقال النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه: ليس به بأس أصله من ترمذ.

٣٧٤٢ ـ (ع) علـي بـن الأقمر بن عمرو بن الحارث الهـمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي. قيل: إنه أخو كلثوم.

كذا ذكره المـزي: بتردد وفي «طبـقات همدان» لعـمران بن محـمد بن [ق ١٣٠/ب] عمران الهـمداني في الطبقة الـثالثة: على بن الأقـمر الوادعي بطن من همدان، وأخوه كلثوم بـن الأقمر، روى عنه، وله أحاديث صالحة وقال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة ـ والمزي لم يزد شيئاً ـ على بن الأقمر بن عمرو بن الحارث ابـن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ربـيعة بن عبدالله بن وادعة من همدان وأخوه كلثوم بن الأقمر وادعى من همدان[3].

(١) الثقات (٨/ ٤٦١ ـ ٤٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٢).

(٣) الطبقات (٦/ ٣١١).

وفي الثالثة ذكره مسلم، وخليفة في الطبقة الرابعة[(١)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» عرفه بأخي كلثوم، وقال: وثقه ابن وضاح، وغيره .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو أخو كلثوم بن الأقمر[(٢)] .

وقال أبو زرعة الدمشقي، وأبو الوليد الباجي[(٣)] وأبو نصر الكلاباذي[(٤)] وغيرهم: كلثوم أخوه، بالعدول عن هذه الأقوال إلى قول من نفى العلم نفسه لا النفي المطلق، غير جيد، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٥)] .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٦)] .

٣٧٤٣ ـ (س د ت) علي بن بحر بن بري أبو الحسن القطان البغدادي.

قال المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: وقد كتب عنه الحديث[(٧)] .

وذكر وفاته من عند خليفة في سنة أربع وثلاثين، وخليفة لم يذكره في «الطبقات» وتاريخه آخره سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وإنما في آخره وجدت زيادات ألحقت، فهل هي عن خليفة أولا؟ والله أعلم. فكان الأولى التنبيه على ذلك، إن كان رآه، والله تعالى أعلم .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦٢) .

(٢) الثقات (٥/ ١٦٢) .

(٣) التعديل والتجريح (١٠٥٨) .

(٤) رجال البخاري (٨١٣) .

(٥) ثقات ابن شاهين (٧٥٣) .

(٦) المعرفة (٢/ ٦٥١) .

(٧) الطبقات (٧/ ٣٠٩) .

وقال أبو محمد ابن الأخضر: ثقة لا بأس به.

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: ثقة مأمون[1]. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان من أقران أحمد بن حنبل في الفضل والصلاح، وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين[2]، وخرج حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم.

وفي كتاب الزهرة، وتاريخ القراب كذلك: مات سنة أربع وثلاثين.

وزعم المزي أن ابن قانع قال: توفي ببابسير وأغفل من تاريخه إن كان نقله منه ثقة: وأنشد له ابن عساكر:

يقولون مخلوق كلام الهنا ... وذلك مهجور من القول منكر

أيخلق ربي منه شيئاً فخلقه ... يبدأ ثم يفنى ثم يحيا وينتشر

فما قال هذا القول في أخبار ... من مضى ولا عالم عنه الرواية تؤثر

فإن كان هذا منزلاً في كتابنا ... أجبنا سراعاً لا نصر فنكفر

وإن كان من قول النبي محمد ... أجبنا وقل لنا سنة تؤجر

وإلا فما بال العجم هكذا ... على غير شئ يستبان ويبصر[3]

وقال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي في «تاريخ الموصل»: روى عن عفيف بن عطاء وغيره وهو قديم الموت روى عنه أبو عبدالملك تبين القارئ، وسلمة بن أحمد بن أبي نافع.

٣٧٤٤ ـ (٤) علي بن بذيمة الجزري الحراني أبو عبد الله السُّوائي مولى جابر بن سمرة. كوفي الأصل.

قال البخاري: يقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. كذا ذكره المزي،

---

(١) سؤالات السجزي (٢٢٨).

(٢) الثقات (٨/ ٤٦٨).

(٣) تاريخ دمشق (١١/ ٨٧٢).

وفيه نظر؛ لأن البخاري لما ذكر من روى عنه قال: يقال: أبو عبدالله، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[1] .

فلفظة يقال هل هي راجعة إلى التكنية أو إلى الوفاة، وهي إلى التكنية أقرب.

وقال الجوزجاني: زائغ عن الحق معلن به[2] .

وذكره أبو عروبة في الطبقة [ق١٣١/أ] الثانية من أهل حران .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: قال يحيى بن معين فيه: ثقة ليس به بأس[3]، وعن أحمد بن حنبل: ثقة، وكان فيه شيء .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[4] .

٣٧٤٥ ـ (س) علي بن بكار البصري أبو الحسن الزاهد . سكن طرطوساً مرابطاً .

ذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره وقد قال ابن حبان: قتل بالمصيصة شهيداً سنة تسع وتسعين ومائة[5] .

وقال ابن سعد: كان عالماً فقيهاً، توفي بالمصيصة سنة ثمان ومائتين في خلافة

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٢) .

(٢) أحوال الرجال: (٣١٦) وقد ذكر ذلك المزي .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٥٤) وليس فيه قول أحمد التالي .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٢٨) .

(٥) ليس في الثقات (٨/ ٤٦٣) ترجمته ـ ذكراً لوفاته .

عبدالله بن هارون[1] .

وفي «تاريخ المنتجالي»: قال أحمد بن صالح: كنت إذا نظرت إلى شيوخنا أبي إسحاق الفزاري ومخلد بن حُسين وعلي بن بكار، انظر إلى قوم قد أذابوا أنفسهم فما ينقضي عنهم شهر رمضان، حتى نرى جلدواً على عظم، وقال محمد بن وضاح طعن على بن بكار فخرجت مصارينه علي قربوس سرجة، فردها في بطنه، وسدها بعمامته وقاتل حتى قتل ثلاثة عشر علجاً وعاش بعد ذلك، وقال أبو زيد الرقي: كان علي بن بكار مرعوباً من الخوف رحمه الله تعالى وغفر له .

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٧٤٦ ـ علي بن بكار بن بلال العاملي قاضي دمشقي .

حدث عن سعيد بن بشير، وقيل: محمد بن بكار بن بلال .

قال ابن عساكر: لا أدري من الواهم في تسميته .

٣٧٤٧ـ وعلي بن بكار بن بن أحمد بن بكار أبو الحسن الصوري الشاهد .

سمع بدمشق أبوي الحسن بن عوف وابن السمسار وغيرهما .

ذكرهما ابن عساكر[2] وذكرناهما للتمييز .

٣٧٤٨ ـ (ت ق) علي بن أبي بكر سليمان بن نفيع بن عبد الله الكندي مولاهم أبو الحسن الرازي الأسفذني ـ بسكون السين المهملة، وفتح الفاء، وسكون الذال المعجمة. قرية من قرى مرو .

كذا ذكره المزي تابعاً لصاحب «الكمال» فيما أظن .

والذي ضبطه السمعاني فتح الذال المعجمة[3] .

وأما ابن ماكولا فقال: بالفاء والذال المعجمة والنون[1] .

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٩٠) .

(٢) تاريخ دمشق (١١/ ٨٨١ ـ ٨٨٢) .

(٣) الأنساب (١/ ١٤٣) .

وصحح الحاكم حديثه في مستدركه .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] .

٣٧٤٩ ـ (د ت) علـي بـن ثابت الجزري أبو أحمد، ويقـال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد، سكن بغداد . [ق ١٣١/ ب] .

قال أحمد بن صالح العجلي: ثقة .

وقال الصدفي: حـدثنا سعيد بن عثـمان قال سألت محمد بـن السكري عن علي بن ثابت؟ فقال: من أهل الجزيرة ثقة .

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين[3] في كتاب «الثقات» .

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك .

وفي كتاب ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي الموصلي: ضعيف الحديث[4] .

٣٧٥٠ ـ (ص ز) علـي بن ثابت الدهان الكوفي العطار .

خرج الحاكم حديثه في مستدركه .

ولهم شيخ آخر اسمـه: ـ

٣٧٥١ ـ علـي بن ثابت بن أحمد بن إسماعيل أبو الحسن البُغاني: سكن بغداد بجوار القاضي المحاملي .

حدث عن إسحاق الحربي وغيره .

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٥٦) .

(٢) لم أجد في ثقات ابن شاهين .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٥٦) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (٢٣٦٢) .

٣٧٥٢ ـ وعلـــي بن ثابت بن أحمد بـن مهدي أبو الحسن الخـطيب والد الخطيب أبي بكر[١] .

٣٧٥٣ ـ وعلـــي بن ثـابت بن عـمرو بن أخـطب الأنصاري أخـو عروة ومحمد ابني ثابت .

قال ابن حبان: مات سنة خمس وعشرين ومائة[٢] .

٣٧٥٤ ـ وعلـــي بن ثابت الأنصاري .

قال المرزباني: كان صديقـاً لأبي العتاهيـة، ولأبي العتاهيـة فيه مراث. ذكرناهم للتمييز .

٣٧٥٥ ـ (خ د) علـــي بـن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحـسن البغدادي مولى بني هاشم .

قال محمد بن سعد: توفي سنة ثلاثين ومائتين ببغداد. كذا ذكره المزي، وهو دائماً يعتب على صاحب «الكمال» ذكره من عند ابن سعد وفاة أحد في سنة ثلاثين، لأن ابن سعد توفي أول جمادي الآخرة سنة ثلاثين فكيف يذكر وفاة ابن الجعد المتوفى في شهر رمضان سنة ثلاثين .

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: علي بن الجعد ثقة مأمـون[٣] .

وقال يحيى بـن يزيد الشامي صليت عـلى ابن الجعد في الخريبـة يوم الثلاثاء آخر رجب سنة ثلاثين .

وقال البخاري: مات آخر رجب سنة ثلاثين[٤] .

---

(١) تاريخ بغداد (١١/ ٣٥٨ ـ ٣٥٩) .

(٢) ثقات ابن حبان (٧/ ٢٠٧) .

(٣) الذي في سؤالات الحاكم (٤١١): «ثقة» ـ فقط .

(٤) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٢) .

وفي كتاب العقيلي عن علي بن المديني: علي بن الجعد ممن ترك حديثه من أصحاب شعبة، ورأيت ألفاظه تختلف[1] .

وفي «الزهرة»: مات وله ثلاث وتسعون سنة، وقيل: ثمان وتسعون سنة. وولد سنة اثنتين وثلاثين. روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً .

وفي «الوفيات» عن أبي القاسم البغوي: مات علي بن الجعد ببغداد وأحسبه في شهر رمضان سنة ثلاثين، وهو في ستة وتسعين .

وكذا ذكره عنه أبو محمد بن الأخضر الحافظ .

والمزي ذكر عنه أنه توفي في رجب [ق١٣٢/أ] لست ليال بقين منه، فينظر .

وقال ابن قانع: ثقة ثبت .

وذكره مسلم بن الحجاج في آخر «طبقات الغرباء» من أصحابة شعبة بن الحجاج.

وقال محمد بن عبدالله الحضرمي في تاريخه ـ الذي لا ينقل منه المزي إلا بوساطة ـ : توفي سنة ثلاثين، وكان يخضب، وكان ثقة .

وقال الجياني: توفي آخر سنة ثلاثين[2] .

وقال الجوزجاني: علي بن الجعد متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق[3] .

وفي طبقته شيخ آخر اسمه:ـ

٣٧٥٦ـ علي بن الجعد .

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بمكة. وقال أبي: هو شيخ مجهول وحديثه موضوع[4]. . وذكرناه للتمييز .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢٢٥) .

(٢) الذي عند الجياني (ق ـ ٥): «آخر رجب سنة ثلاثين» .

(٣) أحوال الرجال (٣٦٦) .

(٤) الجرح (٦/ ١٧٨) .

٣٧٥٧ ـ (ت) علـي بن جعفر بن محمـد بن علي بن حُسَين بن علي بن أبي طالب .

قال القاضي أبو بكر الجعابي في «تاريخ الطالـبين» تأليفه: أمه أم ولد. ثنا علي بن العبـاس ثنا عباد قال: رأيت علي بن جعفر بن مـحمد يعتمد في الصلاة .

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، والدارمي في «مسنده» .

ولهم شيخ اسمـه :ـ

٣٧٥٨ ـ علـي بن جعفر بن محمد، ويـقال: علـي بن جعفر بن عبد الله أبو الحسن الرازي نزيل الرملـة .

سمع ابن حرميا[1] وأنظاره، ذكره ابن عساكر، وذكرناه للتمييز .

٣٧٥٩ ـ (خ م ت س) علـي بن حُجر بن إيـاس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي .

قال النسائي. ثقة مـأمون حافظ، مات سـنة أربع وأربعين ومـائتين زاد البـخاري: فـي جمادى الأولـى. كذا ذكـره المزي، وفيـه نظـر، وذلك أن النسائي لم يذكر وفاته إلا نقلاً عن البـخاري، قال في كتاب «الكنى» تأليفه: أنبا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسـماعيل: مات علي بن حجر سنة أربع وأربعين في جمادي الأولـى. ولا يعلم له كتاباً ذكر له وفيـات، وعلي تقدير وجوده يكون قـد نقله كما بينـاه، والله تعالى أعلم، يزيـد ذلك وضوحاً أن المزي لم ينقل في هذه الترجمة شيـئاً إلا من كتاب ابن عساكر، وأبو القاسم لم يزد شيئاً عما ذكرناه، زاد في كـتاب «النبل»: مات في جمادي الآخرة في

(١) الذي في تاريخ دمشق (١١/٨٨٦): [محمد بـن حريم] كما أنه قدم ابن عبد الله ثم قال: ويقال: ابن جعفر بن محمد .

٣٧٦٠ ـ (س) علـي بن حرب بن محمد بن علي بن حسان بن مازن بن الغصوبة أبو الحسن الموصلي الطائي.

قال أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي في كتابه «تاريخ الموصل»، وذكره في الطبقة السابعة، أخبرني موسى بن محمد قال: سمعت علي بن حرب يقول: قال لي عبد الله بن عبد الصمد، وحدثني سعيد بن محمد التنوري قال: سمعت رجلاً يقول لعلي بن حرب فذكر كلاماً، وحدثني العلاء بن أوس ثنا على بن حرب قال: سألت هشام بن محمد عن نسب الأزد فأملي على أبيات حسان بن ثابت، وأنشدني ابن أبي حرب أنشدني على يرثى أخاه محمد بن حرب، وكان توفى بمرج سر من رأى:-

تقـول لـي مليحـة إذ رأيـن ... لدمعي من ما قيه وكيف
ومن جوارحي زفـرات حـزن ... يضيق بحملها بدن نحيف
يحـن إلى مـوت الفرح شوقاً ... كما حنت مولهة العرف
فقلـت لها أقلي اللوم إنـي ... عن الدنيا وما فيها عزوف
أبعد محمد الخيـر بأمـر ... يلذ به المجاور الحصيف
أنى لي ذلك أحزان تـوالت ... عليَّ فهن في قلبي عكوف
أفـول إذا الريـاح جرين هنا ... وهيجت البروق لي الخريف

فذكر أبياتاً طويلة.

حدثني صدقة بن محمد بن على بن حرب قال: قلت لجدي: يا أبه لم لم ترثى عمي الحسن، وقد وجدت فيه مقالاً؟ فقال ما رثيت أحداً إلا ذهب حُزني عليه وأحببت أن يبقى حزني على الحسن، ولكن ما عرفت ما رثيت ابنه أبا نصر؟ فقلت: لا فأنشدني:

وكافر على يصون قصداً إلا لبلى ... وأصبح مثل النسر في جانب الوكر

نسمع منهم واحداً بعد واحد فأرجع ... قد أود عنه طيلة القبر [ق١٣٣/ أ]
فموتك مسروراً بفقد منغصي ... فقد أوجع الأحشاء فقد أبي نصر
بنيّ كان البدر يشبه وجهه ... يشيب سباب الحول في مدة الشهر

ومن جيد شعره القديم ما قرأته على الباهلي عنه: -

أقلي اللوم أخت بني ثمامة ... وردي الوصل لقيت السلامة
كأني لايلامني نحيل ... ولا أرعى وصال ذوي الملامة
وقائلة برمل زرود لما رأتني ... شاحباً خلق العمامة
كنصل السيف أخلق وهو ماضٍ ... على أيامه باقي الصرامة
أنجدي في المحلة أم تهام ... وما بعد المحلة من تهامة
فإما تسألي عني فإني ... عماني الأرومة والدعامة
نمى بي مازن وبنو أبيه ... إلى الغُر السوابق من خطامه
أبيت فما أقر بنوم فيهم ... ولا أغضى الجفون على ظلامه
بذلت لدي العدواة كأس ... جنف وللضيف التحية والكرامة
سأبذل ما ملكت لجار بيتي ... وأحفظه إلى يوم القيامة

وحدثني العلاء بن أيوب والحسين محمد الرامهزي عن علي بن حرب فذكر حديثاً. قال أبو زكريا وكان أبوه رجلاً نبيلاً ذا همه، رحل في طلب العلم أولاً لنفسه، وكتب عن مالك بن أنس وأنظاره من المكيين، وأهل الكوفة والبصرة، ثم رحل بولده بعد، فلقى بهم الناس، وكان المحدثون في الأمصار يكرمونه ويؤثرونه، وكان يبرهم ويفضل عليهم أفضالاً كثيراً، وحدث وكتب عنه، ومات سنة ست وعشرين ومائتين وله من الإخوة معاوية ومحمد وأحمد بنو حرب حدثوا كلهم.

وفي «النبل» لابن عساكر: يقال: مات على سنة ثلاث وستين[١].

---

(١) معجم النبل (٦١٨).

وقال الخطيب: كان أحد من رحل في الحديث إلى الحجاز، وبغداد، والكوفة، والبصرة .

وذكره أبو عروبة في الطبقة السابعة من الجزريين .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن محمد بن عبد الرحمن عنه، والحاكم أبو عبد الله النيسابوري عن ابن مخلد عنه .

وقال مسلمة في كتاب الصلة: طائي ثقة، حدثنا عنه غير واحد. وتوفي [ق ١٣٣ ب] بالموصل سنه ثلاث وستين ومائتين، ذكره ابن بهزاد عن سعيد بن عبدالله البزار .

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق[١] .

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان ممن رحل في طلب الحديث إلى البلاد وجدَّ .

وقال الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»: كان ثقة ثبتاً[٢] .

وقال السمعاني: مات بالموصل وولد بأذربيجان سنة خمس وسبعين ومائة، وكان ثقة صدوقاً[٣] .

٣٧٦١ـ (ق) علي بن الحزوَّر الغنوي الكوفي، ويقال: ابن أبي فاطمة .

روى عن الأصبغ. قال أبو الحسن الدارقطني ضعيف[٤] .

وقال البرقاني: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن علي بن أبي فاطمة يحدث

---

(١) الجرح (١٨٣/٦) وقد ذكر المزي هذا الكلام بتغيير لا يفسد معناه .

(٢) المتفق والمفترق (١٦٥٦/٣) .

(٣) الأنساب (٣٩/٤) .

(٤) أورده البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين (٤٠٩) زاد عنه: هو ابن أبي فاطمة عن أصبغ بن نباته .

عنه يونس بن بكير؟ فقال: مجهول يترك انتهى[١] كأنه فرق بينهما[٢].

وقال ابن أبي حاتم ـ وفرق بينهما أيضاً ـ سألت أبي عنه؟ فقال: هو رجل من الحزورة ضعيف[٣].

وقال الساجي: عنده مناكير، وأدخل بينه وبين الأصبغ: سعد بن طريف.

وذكره ابن الجارود، والعقيلي[٤] والبلخي، وأبو العرب، وابن شاهين[٥] في جملة الضعفاء.

والبخاري في فصل من مات بين عشر ثلاثين إلى أربعين ومائة[٦].

وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه، ولا يكتب إلا للمعرفة[٧].

٣٧٦٢ ـ (م ق) علـي بن الحسن بن سُليمان الحضرمي أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين الواسطي، ويقال: الكوفي، يعرف: بأبي الشعثاء.

كذا ذكره المزي.

وفي «تاريخ واسط» في القرن الرابع: أبو الشعثاء علي بن الحسن الحضرمي

---

(١) سؤالات البرقاني (٣٦٧).

(٢) قد قدمت لك أنه ما فرق بينهما، وقد تابع ابن حجر المصنف على أن الدارقطني فرق بينهما.

(٣) ابن أبي حاتم لم يفرق بينهما فقد قال: (٦/ ١٨٢) علي بن الحزور، وهو علي بن أبي فاطمة، وذكر الكلام الذي أورده المزي، ولما ذكر علي بن أبي فاطمة (٦/ ٢٠٠) ذكر ما قاله المصنف إلا أنه قال: «ضعيف الحديث» وليس: «ضعيف».

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٢٧).

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٧٧).

(٦) التاريخ الأوسط (٢/ ٤٤).

(٧) المعرفة (٢/ ٦٤).

أبو الحُسين ثنا عن عمر بن يحيى ابن عمرو بن سلمة الهمداني[1].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين[2]، وخرج حديثه في صحيحه.

وقال مسلمة: كوفي نزيل واسط.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين.

وقال أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر القرطبي في تاريخه: أصله الكوفة، ونزل واسط.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني وأحمد بن عبد الله الأصبهاني حديثه في صحيحيهما.

وفي «سؤالات مسعود»: سألته ـ يعني الحاكم ـ عن أبي الشعثاء؟ فقال: ثقة مأمون روى عنه البخاري في الصحيح واسمه على بن الحسن الواسطي[3] انتهى. كذا قال البخاري، فينظر.

٣٧٦٣ ـ (ع) علـي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي أبو عبد الرحمن المروزي مولى عبد القيس.

قال البخاري: قدم خراسان شقيق، ومات علىُ سنة خمس عشرة ومائتين[4].

وذكر المزي وفاته من عند ابن حبان، ومولده ممرَّضاً من عند غيره، وهو ثابت في كتاب «الثقات» مجزوماً به قال: مولده سنة سبع وثلاثين ليلة قتل أبو مسلم بالمدائن[5].

---

(١) الذي في المطبوع من تاريخ واسط (ص: ١٩٨): «أبو الحسن» بدون ياء.

(٢) الثقات (٨/ ٤٤٩) والذي فيه: «ست وثلاثين».

(٣) سؤالات مسعود: (٢١٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٨).

(٥) الثقات (٨/ ٤٦٠ ـ ٤٦١).

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: سمعت أبا العباس السياري [ق١٣٤/ أ] سمعت أبا عمرو عبد العزيز بن حاتم يقول: ولدت سنة ثلاث وتسعين ومائة، واختلفت إلى علي بن الحسن بن شقيق في سنة إحدى عشرة ومائتين إلى سنة خمس عشرة وفيها توفي، أخبرني أبو الفضل المزكي ثنا الحسن بن محمد بن زياد حدثني يعقوب بن سفيان قال: مات علي بن الحسن بن شقيق سنة خمس عشرة، وقال علي: ولدت قبل أن يقتل أبو مسلم.

وكذا ذكره يعقوب في تاريخه، لم يغادر حرفاً[1] مما في «تاريخ نيسابور» عن العباس بن مصعب قال: روى عليّ عن أهل مرو فأكثر عن مشايخهم إلى أن روى عن محمد بن شجاع وعلي بن مهران، وتوفي عند قدوم عبدالله بن طاهر خراسان. وقد أدركت أولاده محمداً وإبراهيم وإسماعيل وكتبت عنهم، سمعت أبا علي سمعت عبدالله بن محمود سمعت محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول: ما رأيت أخشع لله من روح بن مسافر، وثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب ثنا إسحاق بن إبراهيم الثقفي ثنا علي بن شقيق، وثنا أبو حامد الفقيه ثنا سهل بن عمار ثنا ابن شقيق.

وقال الطبري: مات بمرو في شعبان سنة خمس عشرة ومائتين، انتهى.

المزي ذكر لفظه عن العباس بن مصعب بوساطة الخطيب، وأغفل ما ذكرناه، وكذا ذكر وفاته بوساطة الخطيب عن يعقوب والطبري، وأغفل ما ذكرناه، ونسبه أبو رجاء محمد بن حمدويه المروزي في تاريخه ـ الذي زعم المزي أنه نقل وفاته من عنده ـ شقيقياً.

وكذلك قاله مسلمة في كتاب «الصلة»، وقال: روى مُطَّين عن أبيه عنه.

وفي «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين، وتوفي سنة خمس عشرة، وكذا ذكره ابن مندة.

---

(١) المعرفة (١/ ١٩٩).

وفي كتاب الكلاباذي: ذكر أبو داود عن أبي عبيد عن ابن سعد مثله[1] .

وذكر المزي عن المطين وفاته سنة خمس عشرة. والذي في تاريخه وهو أصل جيد - أربع عشرة .

وفي سنة خمس عشرة ذكره القراب وابن قانع، وقال ابن عساكر: سنة خمس، ويقال أربع عشرة[2] .

وساق المزي نسبه. شقيق بن دينار، والصواب، شقيق بن محمد بن دينار كذا هو في «تاريخ الخطيب»[3] ومن خط ابن سيد الناس وكذا ذكره أيضاً ابن عساكر[4] .

وقال ابن سعد: توفي بمرو[5] وكذا قاله السمعاني، زاد: في شعبان سنة خمس عشرة، يكنى أبا الحسن، وهو راوية كتب ابن المبارك وصاحبه[6] [ق١٣٤/ب] .

٣٧٦٤ - (د) علي بن الحسن بن موسى بن ميسرة الهلالي أبو الحسن بن أبي عيسى النيسابوري الدرابجردي. ودرابجرد محلة متصلة بالصحراء في أعلى نيسابور .

كذا ذكره المزي مفهماً أن درابجرد المسماة بهذا الاسم هذا مكانها لا مشارك لها في التسمية، وليس كذلك فإن درابجرد أيضاً بفارس، يُنسب إليها جماعة من أهل العلم. قال ياقوت: منهم أبو على الحسن بن محمد بن

(١) رجال البخاري (٨١٦) .

(٢) معجم النبل (٦٢٠) .

(٣) تاريخ بغداد (١١/ ٣٧٠) .

(٤) الذي في النبل «ابن دينار» دون ذكر محمد .

(٥) الطبقات (٧/ ٣٧٦) .

(٦) الأنساب (٣/ ٤٤٥ - ٤٤٦) والذي فيه تكنيته «أبا عبد الرحمن» .

يوسف الـدرابجردي وغيره، ودرابـحرد قرية من كورة اصـطخر فيهـا معدن الزئبق[1]، وكان الأولى أن يقـول ودرابجرد هذه هي كذا وكـذا، والله تعالى أعلم .

وقال الحاكم في تاريخ بـلده: من أكابر علماء نيسابور وابـن عالمهم، كان له منزل في سـكة عمار، كان إذا السوق نزل فـي هذا المنزل يحدث فيـه ليقرب الطريـق على أصحاب الحـديث، وطلب الحديث بـالحجاز والعراق والـيمن وخراسان .

قرأت بـخط أبي عمـرو قال: قال لي عـلى بن الحســن الدرابجردي: أتـيت سفيان بن عيينة بمكة، وصليت عليـه. وثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع بمكة سنة مـائتين. قال الحاكـم: سمعت أبا عـبد الله محمـد بن يعقوب غـير مرة يقول: ثنـا على بن الحسن الهلالـي، وما رأيت أفضل منه. قـال: وسمعت محمد بن صالـح سمعت أحمد بن سلمة يقول: كـتب إليّ أبو زرعة، وأبو حاتم يسـألاني أن آخذ لهمـا الإجازة من الدرابجردي بـنسخة أبي جـابر عن الحسن بـن أبي جعفر عـن محمد بن جُحـادة، وعن أبي عبدالله الـرواساني قال: وجد علـى الهلالي ميتـاً بعد أسبوع من وفـاته في مسجد مـن مساجد القريـة سنة سبع وسـتين ومائتين، وسـمعت أبا عبـدالله محمد بن يـعقوب يقول: استشهد علي في ضيعة، وكان السبب فيه أنه زبر العامل بها فلما جن عليه الـليل أوقد العامـل ناراً في بنى، فمـات من الدخان فوجد مـيتاً، وقد أكلت النمل عينـيه وخرج حديثه في مستدركه عن محمـد بن يعقوب الحافظ عنه وابن خزيمة عنه [ق١٣٥/أ] .

٣٧٦٥ ـ (س) علـي بن الحسن الكوفي اللآني ولان من فزارة، وبلد من بلاد العجم .

كذا ذكره المزي، ولا أدري صحة ذلك، ولا كيف هـو؟ فينظر، والذي رأيت بخط الحفاظ: الـلاني قرية فلم أجدها مذكورة لا فـي القبائل ولا في

(١) معجم البلدان (٢/ ٤٧٨) .

البلاد، والله تعالى أعلم[1] .

٣٧٦٦ ـ (د ق) علـي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري أبو الحسن بن إشكاب البغدادي أخو محمد وإشكاب لقب الحسين .

كان فيه ـ يعني: «الكمال» ـ روى عن عمر بن محمد الأعسم، والصواب عمرو. كذا ذكره المزي، روى عن عمر بن محمد الأعسم، والصواب عمرو كذا ذكره المزي، وهذا الاسم لم أجده مذكوراً فيما رأيت من كتب الكمال لا عمراً ولا عمر، فينظر .

وقال مسلمة: نسائي الأصل: قال ابن الأعرابي هو ابن إشكاب الكبير، وقد رأيته ولم أكتب عنه شيئاً، وكان ثقة .

وقال أبو علي الجياني[2] ، وابن عساكر[3] : مات سنة إحدى وستين ومائتين، زاد أبو القاسم: في شوال لأربع بقين منه .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

٣٧٦٧ ـ (ع) علـي بن الحُسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدني زين العابدين .

قال عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة والواقدي: توفي سنة أربع وتسعين. كذا ذكره المزي، والواقدي إنما قاله إخباراً عن عبد الحكيم لا استقلالاً، قال الواقدي: أخبرني عبد الحكيم بن أبي فروة أنه توفي بالمدينة، فدفن بالبقيع سنة أربع وتسعين، وكان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء لكثرة من مات منهم فيها .

---

(١) المزي تبع السمعاني فكذا قال في الأنساب: (٥/ ٦٧٢) وقد تعقبه ابن الأثير في اللباب: (٣/ ٤٠٣) فقال هذا غلط وإنما هو «لأى» بلام وهمزة وياء لا غير وهو: لاني بن عصيم بن شمخ بن فزارة .

(٢) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥] .

(٣) معجم النبل (٦٢٣) .

وكذا ذكره عنه أبو القاسم بن عساكر الذي نقل المزي ترجمته كلها من عنده[1] .

وفي قوله: وقال مصعب وابن أخيه الزبير فذكر وفاته نظر، من حيث أن الزبير لم يقله إلا نقلاً عن عمه مصعب وغيره .

وفي قوله: وقال مصعب: كان يقال لهذه السنة: سنة الفقهاء نظر؛ لأنَّا قد أسلفنا أنها [كلمة نقلت عن][2] عبد الحكيم بن أبي فروة[3] .

وفي قوله قال: قال ابن سعد: كان على بن حُسين ثقة مأموناً كثير الحديث عالماً رفيعاً ورعاً. نظر؛ لأن ابن سعد لم يقله إلا نقلاً. قال قالوا: وكان على بن حسين ثقة إلى آخره[4] .

وفي قوله: قال يحيى بن بكير: مات سنة أربع أو خمس وتسعين، نظر، وذلك أن يحيى إنما نقل كلامه لنا يعقوب بن سفيان في تاريخه فقال: قال يحيى بن بكير: مات سنة خمس وتسعين. لم يذكر تردداً، وكذا ذكره أيضاً ابن عساكر[5] .

وأنشد المزي قول الفرزدق فيه من أبيات طويلة منها:

بكفه خيزران ريحه عبق من ... كف أروع في عرنينه شمم [ق١٣٥/ ب]

يغضي حياء ويغضي من مهابته ... فما يكلم إلا حين يبتسم

---

(١) الذي في تاريخ دمشق (١٢/ ٥٦) من رواية إسحاق الفروي عن عبد الحكيم وليس من رواية الواقدي .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً .

(٣) الذي في تاريخ دمشق (١٢/ ٥٧): قال الزبير: قال عمي مصعب ـ فذكره فلا وجه لاعتراض المصنف على المزي .

(٤) الطبقات (٥/ ٢٢٢) .

(٥) تاريخ دمشق (١٢/ ٥٧) من طريق يعقوب، لكن المزي تبع في ذلك الكلاباذي (٨١٧): فكذا نقله عن الذهلي عن ابن بكير .

وفيه نظر في مواضع :

الأول: قال أبو الفرج الأصبهاني: الناس يـروون هذين البيتين لـلفرزدق في أبياته التي مدح بها على بن الحسين التي أولها :

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته　　　　والبيت يعرفه والحل والحرم

وهو غلط ممن رواه، وليس هذان البيتان مما يمدح بهما مثل على بن الحسين، لأنهما من نعوت الجبابرة والملوك، ولـيس على كذلك، ولا هذا من صفته، وله من الفضـل المتعالم ما ليس لأحـد. فمن الناس من يروى هذيـن البيتين لداود بن سلم في قثم بن العباس، ومنهـم من يرويهما لخالد بن يزيد مولى قثم فيه. فمن رواهما لداود أو لخالد فهي في روايته :

كم من صارخ بك من راجوراجيه　　　　يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

أي العمائـر لست في رقابـهم　　　　لأوليـة هـذا أولـه نـعـم

في كفة خيزران .

وممن ذكر ذلك لنا محمد بن يحيـى عن الغلابي عن مهدي بن سابق أن داود بن سلم قـال: هذه الأربعة الأبيات فـي قثم بن العبـاس، وذكر أن الفرزدق أدخل هذه الأبيات سوى البيت الأول في مدح على بن الحسين .

وذكر الرياشى عن الأصمعي أن رجلاً مـن العرب يقال له: داود وقف لقثم فناداه :

يكـاد يمسكه عرفـات راحتـه　　　　ركن الحطيم إذا بها جاء يستـلم

كم صارخ بـك من راج وراجية　　　　فـي الناس يا قـثم الخيرات يـا قثم

والصحيح أنهما لـلحزين واسمه عمرو بن عبيد بن وهب بـن مالك الكناني بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان، وكان على مصر، وقد غلط ابن عائشة في إدخاله هذين البـيتين في أبيات الفرزدق وأبيات الحزين، مؤتلـفة منتظمة المعان، متشابهة تنبئ عن نفسها وهي [ق١٢٣/أ]

الله يعــلـم أن قــد جـئـت ذا يمــن ... ثـم العـراقـيـن لا يـثـنـــي الشـــام
ثم الجزيــرة أعلاهــا وأسـفـلـهـــا ... كذاك تسري على الأهوال بي القـدم
ثـم المـواســم قـد أوطـنـتهـا زمـنــاً ... وحيث يحلــق عند الجمـرة اللهـم
قـالـوا دمشق نـبـأك الخـبـيـر بـهـا ... ثم أت مصـــر فثم النائــل العمـم
لما وقفت عليها في الجموع ضحى ... وقد تعرضت الحجــاب والخــدم
حييته بسلام وهو مرتفق ... وصحبة القوم عند الباب يزدحم

في كفه خيرزان . . . . . البيتين

وبعدهما : -

ترى رؤس بـنـي مروان خاضـعـة ... وإن هم أنـسـوا أعراضه وجـمـوا
كلتا يــديه ربيع غير ذي خلــف ... فتلك بحـر وهــذي عارض هـزم

وأخبرني حـبيب بن نصر المهـلبي ثنا الزبـير بن بكار قال: حدثـني عمي أن عبدالله بــن عبدالملــك بن مروان حج، فقــال له عبدالملــك: سيأتيــك الحزين الشاعر بالمدينة وهو ذرب اللسان فإيــاك أن تحتجب عنه ووصفه له، فلما قدم عبدالله المديــنة وصفه لحاجبه، وقــال: إياك أن تردّه، فلم يأت الحـزين حتى قام عبدالله لينام فـقال له الحاجب قد ارتفع، فلما ولي ذكر فـلحقه فرجع به واستــأذن له فدخــل، فلمــا رأى جمال عبــد الله وبهاءه، وفــي يده قضـيب خيزران وقف ساكتاً فأمهله(•)[ق١٣٥/ب] عبدالله حتــى ظن أن قدأ راح ثم قال: السلام يرحمك الله، قال: عليك السلام، وحيا الله رحمك أيها الأمير

(•) آخر الجزء الثاني والثمانين من كتاب إكـمال تهذيب الكمال، والحمد لله المتعال، والصلاة والسلام على محمد المصطفــى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الثالث والثمانين: عبد الله [ق ١٣٥ ب] .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

إني كنت مدحتك بشعر، فلما دخلت عليك ورأيت جمالك وبهاءك أذهلني عنه فأنسيب ما كنت قلته، وقد قلت في مقامي هذا بيتين، قال: ما هي؟ فأنشده. في كفه البيتين، فأجازه وأخدمه.

قال أبو الفرج: ومن الناس من يقول: أن الحزين قالها في عبد العزيز بن مروان لذكره دمشق ومصر انتهى.

وزعم أبو بشر الآمدي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: أن دعبلا أنشد هذا [. . . . . لكثير بن كثير في علي بن الحسين بن علي][1].

الثاني: لم أر أحداً أنشده كما أنشده المزي بكفه خيزران، ولا قول الفرزدق لما حبس يحبسني إنما رأيت في كفه أيحسبني بهمزة قبل الياء[2] وهو الصواب. وهو النظر الثالث.

وفي «تاريخ الطالبين» الجعابي: مات سنة اثنتين وسبعين، وقيل: وتسعين. وقال إبراهيم بن إسحاق الحربي: أربع وسبعين، كذا هو مجود بخط بعض الحفاظ، وعن بصرة قال: قال لعله يزيد بن معاوية من أولى الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت. قال: أولى به علي بن حسين لعلمه فيه شجاعة بني هاشم ومخادعة بني أمية ودهاء ثقيف، وعن أبي حمزة قال: كان علي يصلي في اليوم والليلة ألف ركعة.

روى عن: جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وعبدالله بن الزبير بن العوام، وأبي أسيد الساعدي، وأبي عبدالرحمن الحارث ابن هشام، وأسامة بن زيد وبريدة بن الحصيب.

وروى عنه: سعيد بن المسيب، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وسالم أبو النضر، وأبو سهل نافع بن مالك، والوليد بن رباح، وعيسى الملائي شيخ كوفي، وعثمان بن خالد بن الزبير بن العوام، وعبد الله بن عطاء شيخ لأهل الكوفة، وأفلح بن حميد بن نافع المدني، وشيبة ابن ثعلبة أبو محمد

---

(١) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: بهمزة قبل الياء.

(٢) ما بين المعقوفين مطموس بالأصل وما أثبتناه هو الواضح منه.

الكوفي، وثابت بن هرمز أبو المقدام، وعبدالملك بن أبي سليمان، وشرحبيل بن سعد أبو سعد المدني، ويزيد بن عبد الله الهاد، وضميرة [ق ١٣٦/ أ] أبو عبدالله بن ضميره مولى بن هاشم، وسعد بن سعيد بن قيس بن قهيد الأنصاري، وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبو إسحاق مولى بني هاشم، وموسى بن عيسى شيخ مدني، ومحمد بن عمرو بن عطاء أبو عبدالله المدني، ومحمد مولى الزبير مدني، وحبيب بن حسَّان كوفي، وعباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، وربيعة بن أبي عبد الرحمن وعبدالله بن حسين ابن علي أبو علي بن حسين، هكذا رأيت في الحديث، والصواب في النسب عُبيدالله بن حسين على أبو علي بن حسين، حدثني محمد بن حفص أبو جعفر ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا إبراهيم بن أبي يحيى حدثني عبدالرحمن بن مهران المدني عن عبد الله أو عبيد الله قال القاضي - يعني: الجعابي - أنا أشك، أبو على بن حسين أن على بن الحسين كان يتداوى بالبان الابن من مرض كان به .

وفي «تاريخ دمشق» عن الزهري قال: سمعت سيد العابدين على بن حسين يحاسب نفسه ويناجي ربه يقول: في كلام طويل: يا نفس حتام إلى الدنيا سكونك، وإلى عمارتها ركونك، أما اعتبرت بمن مضى من أسلافك، ومن وارته الأرض من آلافك ومن فجعت به من إخوانك، ونقل إلى البلا من أقرانك: -

فهم في بطون الأرض بعد ظهورها ... محاسنهم فيها بوال دواثر
خلت دورهم منهم وأقوت عراضهم ... وساقهم نحو المنايا المقادر
وخلوا عن الدنيا وما جمعوا لها ... وضمتهم تحت التراب المقابر
كم تحرمت أيدي المنون من قرون ... بعد قرون وكم غبرت الأرض ببلائها
وغيبت في ثراها من صفوف ... الناس وشيعتهم إلى الأرماس

وأنت على الدنيا مُكب منافس لخطابها فيها حريص مكاثر[ق١٣٦/ ب]
على خطر تُمسي وتُصبح لاهيا أتدري بماذا لو عقلت تخاطر
وإن أمرء يسعى لدنيا دائبا ويذهل عن أخراه لاشك خاسر

فحتام على الدنيا أقبالك وبشهواتها اشتغالك، وقد وخط القبر وأتاك النذير وأنت عما يراد بك ساهي وبلذة يومك لاهي

وفي ذكر هول الموت والقبر والبلا عن اللهو واللذات للمرء زاجر
أبعد اقتراب الأربعين تربص وشيب فذاك مذ ذلك كاسر
كأنك معنى بالذي هو ضائر لنفسك عمداً أو عن الرشد حائر

انظر إلى الأمم الماضية والملوك الفانية كيف أفنتهم الأيام ووافاهم الحمام فأضحت من الدنيا آثارهم وبقيت فيهم أخبارهم

وأضحوا رميماً في التراب وعطلت مجالس منهم أقفرت مقاصر
وحلوا بدار لا تزاور بينهم وأنى لسكان القبور التزاور
فما إن ترى الأحاقد فوابها مسطحة تسفى عليها الأعاصر

كما من ذي متعة وسلطان وجنود وأعوان تمكن من دنياه ونال فيها ما تمناه وبنى القصور والدساكر وجمع الأعلاق والذخائر

فما صرفت لذي المنية إذ أتت مبادرة تهوى إليه الذخائر
ولا دفعت عنه الحصون التي بنى وحف بها أنماره والدساكر
ولا قارعت عنه المنية حيلة ولا طمعت في الذب عنه العساكر

أتاه من الله ما لا يرد ونزل به من قضائه ما لا يصد فتعالى الله الملك الجبار المتكبر القهار قاصم الجبارين ومبيد المتكبرين .

مليك عزيز لا يرد قضاؤه حكيم عليم نافذ الأمر قادر
عادل ذي عز لعزة وجهه فكل عزيز للمهيمن صاغر [ق١٣٧/ أ]

لقد خضعت واستسلمت وتضألت   لعـزة ذي العرش الملوك الجبابر

فالـبدار البدار والحـذار الحذار من الـدنيا ومكـائدها، ومـا نصبت لـك من مصائدها وتحلت لك من زينتها، وأظهرت لك من محبتها .

وفي دون ما عانيت من فجعاتها   إلى رفضها داع وبالذهد أمر
فجد ولا تغفـل فعيشك زائــل   وأنت إلى دار الإقامة صائــر
ولا تطلب الدنيا فـإن طلابـهـا   وإن نلت منها غبة لك ضائــر[1]

وقال العـتبي عن أبيه: كـان على بن حسين: أفـضل بني هاشم. وعـن ابنه محمد بن علي قال: كان أبي إذا مرت به جنازة يقول :

نُراع إذا الجنائز قابلتنا   ونلـهـو حـين تمـضـي ذاهبات
كروعة ثلَّة لمغار سبـع   فلما غاب عــادت راتـعـات[2]

انتهـى. هذان البيتان عـزاهما الزبير فـي «المجالسة» لعروة بـين أذنيه، والله أعلم.

وأنشد له أبو حامد في كتاب «منهاج العابدين»:

إني لألتمس من علمي جواهرة   كما تـرى الجوهـرة فيفتـنـا
يارب جوهر علم لو أبـوح بــه   لقيل لي أنت ممن تعبد الوثنا
لاستحل رجال مسلمون دمـي   يـرون أن ما يـأتونـه حسـنـا

وعنه قال: مات أبي في أول السنة .

وقال الواقدي: كان عـلى مع أبيه وهو ابن ثلاث أو أربع وعـشرين، وليس قول من قال: إنــه كان صغيراً لم ينبـت بشئ، وكيف كذلك وقـد ولد له أبو

---

(١) تاريخ دمشق (١٢/ ٥٠ ـ ٥١) .

(٢) تاريخ دمشق (١٢/ ٥٤) .

جعفر، ولقي أبو جعفر جابراً وروى عنه، وإنما جابر سنة ثمان وسبعين[1] .

وفي كتاب ابن خلفون: سفيان عن الزهري حدثني علي بن حسين، وما رأيت هاشمياً أعبد منه، صلى حتى انخرم أنفه .

وقال ابن حبان: كان يقال. بالمدينة: إن علياً سيد العابدين في ذلك الزمان، وكان من أفاضل بني هاشم، ومن فقهاء المدينة وعُبادهم: توفي سنة اثنتين وتسعين، وقيل: أربع[2] .

وفي «الكامل» للثمالي: كان يقال له: ابن الخيرين، لقوله ﷺ: «لله من عباده خيريان فخيرته من العرب قريش، ومن العجم فارس». ولما سأل سعيد ابن المسيب رجل عنه، فقال: من هذا يا عم؟ قال: هذا الذي لا يسع مسلماً أن يجهله .

وذكر المزي عن عمرو بن علي: أنه مات سنة أربع وتسعين، وذكر سنة مائة من عند غيره وأغفل منه إن كان رآه مات سنة مائة، ويقال: سنة أربع وتسعين. كذا هو في كتابه، وكذا أيضاً نقله عنه المنتجيلي، وزاد في تاريخه [ق١٣٧/ب]: رأي على بن حسين كأن كتب بين عينيه ﴿**والليل إذا سجى ما ودَّعك ربك وما قلى**﴾ قال: فأرسل مولى له إلى ابن المسيب يسأله عن ذلك؟ فقال سعيد: قل له يوصى، فرجع المولى إليه فقال: أرسلتني إلى إنسان مجنون، قال: أنت والله المجنون. فما قال لك؟ فقال له: ذلك، قال: فدعا بكتاب فكتب وصيته، فما فرغ حتى وقع ميتاً. وعن يحيى بن سعيد أنه قال: فقهاء المدينة تسعة، فذكره فيهم وقال على بن المديني: منهم ثلاثة معروفون أتقياء: أبو بكر وعلى بن حسين وخارجة .

وفي «رجال علي بن حسين» تصنيف مسلم بن الحجاج: روى عن عبدالرحمن ابن يزيد، وروى عنه ابناه حسن، وعبد الله أخو عبدالله بن على

(١) تاريخ دمشق (١٢/٥٦) .

(٢) الثقات (٥/١٥٩ ـ ١٦٠) .

بن حسين، ونافع مولى عبد الله بن عمر، وإبراهيم بن عبدالله بن معبد ويعقوب بن عتبة الأخنسي، وسعيد بن مرجانة، وعبد الله بن عروة بن الزبير، وأبو الحويرث، وعبد الله بن دينار ومسلم بن أبي مريم ورفاعة بن الزبير، وعبد الله بن زيد، وزيد بن حازم، وحارث بن عبد الرحمن، وسلمى بن المغيرة، وعدي بن ثابت، ونسير بن زعلوق، ومعاوية بن إسحاق ابن طلحة، وعتبة بن قيس، وسليمان بن عبدالله الكندي، وعثمان بن حكيم الأنصاري، وزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم .

وفي «تاريخ ابن أبي عاصم النبيل»: مات سنة ثنتين وتسعين. وكذلك ذكره ابن قانع. وأما القراب فنقله .

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: أمه سندية، وكان خيراً فاضلاً ليس للحسين عقب إلا منه، وعن أحمد بن صالح ولد هو والزهري في سنة واحدة انتهى. فيه نظر؛ لما سبق من روايته عن صحابة ماتوا قبل هذا وما ذكر أنه حضر قتل أبيه ودخل على يزيد وكلمه .

وفي تاريخ ابن قانع: ولد سنة أربع، وقيل: سنة ست وثلاثين .

وفي ذكر المزي روايته عن عائشة المشعرة بالاتصال عنده، نظر؛ لما ذكره أبو عبيد الآجري: قلت لأبي داود سمع علي بن الحسين من عائشة؟ قال: لا .

ويؤيده ما ذكره ابن مردويه. وفي كتاب «أولاد المحدثين» روايته عن محمد [بن أبي][1] .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

٣٧٦٨ ـ (د س) علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وقال مسلمة: بصري ثقة .

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

وكذا قاله أبو علي الجياني زاد: توفي سنة ثلاث وخمسين في جمادي الآخرة[1].

وكذا ذكره ابن قانع وابن عساكر[2] فتردد المزي على هذا بين الآخرة والأولى غير جيد. والله تعالى أعلم [ق ١٣٨/ أ].

٣٧٦٩ ـ (بخ مق ٤) علي بن الحسين بن واقد القرشي مولاهم أبو الحسن، ويقال: أبو الحسين مروزي.

خرج ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والطوسي والدارمي حديثه في صحيحهم.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وقال ابن حبان: كان مولده سنة ثلاثين ومائة. نظر في موضعين.

الأول: البخاري لم يقل هذا إلا نقلاً.

الثاني: أنه ذكر مولده كما ذكره ابن حبان، قال في تاريخه الكبير ـ الذي هو بيد صغار الطلبة ـ: علي بن حسين بن واقد أبو الحسن المروزي مولى عبد الله بن عامر بن كريز القرشي سمع أباه، وقال بعضهم: مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وولد سنة ثلاثين ومائة، رأيناه نحو سنة عشر[3].

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: يقال: إنهم سكنوا نيسابور أولاً، ثم مرو أنبا أبو الفضل المزكي ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد قال: مات عبدالرزاق سنة إحدى عشرة، ويقال: مات فيها علي بن الحسين بن واقد، وعن العباس بن مصعب: لم يخلف أبوه إلا هو، ولم يخلف هو إلا ابنة.

---

(١) شيوخ أبي داود (ق ـ ٥).

(٢) معجم النبل (٦٢٤).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٧) وليس فيه: «رأيناه نحو سنة عشر». لكن نقلها العقيلي في ضعفائه (١٢٦٦) عنه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: مشهور، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال أبو جعفر العقيلي: كان مُرجئاً[(١)].

ولما ذكره ابن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين» ذكر وفاته سنة إحدى عشرة.

٣٧٧٠ ـ (د) علـي بن الحُسين الرقي.

روى عن عبدالله بن جعفر، روى عنه أبو داود. كذا ذكره المزي، لم يزد شيئاً تبعاً لصاحب «الكمال»، وصاحب «الكمال» تبع ابن عساكر في «النبل». ولم يعلموا أن أبا حاتم بن حبان ذكره في كتاب «الثقات»، وقال: مات في شهر رمضان المعظم سنة خمسين ومائتين[(٢)].

وذكره مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو علي الجياني[(٣)] الحافظان.

وفي كتاب الداني: علي بن الحسين عرف بالرقي الوزان أبو الحسن البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن قنبل، وأحمد بن صدقة، وإسحاق الخزاعي، وأحمد بن علي الخزاز وأبي الزعراء، وأبي شعيب السوسي، وجعفر بن محمد الوزان، وعبد الله بن أبي داود، وهرمة روى عنه القراءة عرضاً أبو أحمد السامري انتهى. ؛ لا أدري أهو المترجم له أو غيره وغالب الظن أنه هو؛ لكونهما متقاربين في الطبقة، والله تعالى أعلم.

٣٧٧١ ـ (م د ت س) علـي بن حفص المدائني أبو الحسن البغدادي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)] وخرج هو، وأبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحيهما.

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢٦٦) وإنما قال ذلك نقلاً عن البخاري.

(٢) الذي رأيت في كتاب الثقات (٨/ ٤٧١): علي بن الحسين العطار من أهل الرقة يروى عن أهل الجزيرة روى عنه أهلها ـ فذكر وفاته التي ذكر المصنف، فلا أدري أهو صاحب الترجمة أم غيره؟.

(٣) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥).

(٤) الثقات (٨/ ٤٦٥).

وفي قول المزي: ذكر الخطيب في شيوخه عبيد بن عمرو المكتب والذي في كتاب ابن أبي حاتم [ق ١٣٨/ب] عتبة بن عمرو، وليس فيه عبيد بن عمرو نظر؛ لأن ابن أبي حاتم لم يذكر في شيوخ المدائني هذا عتبة ولا عبيداً[١] فينظر، ولو كان ممن ينظر في تاريخ البخاري لوجد في شيوخه عتبة بن عمرو[٢] كما ذكره، ولكنه قليل النظر في تواريخه .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن علي بن حفص المدائني فقال: صالح الحديث يكتب، ولا يحتج به[٣] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه عبد الله بن أحمد، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

٣٧٧٢ - (خ) علي بن حفص المروزي أبو الحسن نزيل عسقلان .

كذا ذكره المزي، وهو وهم، وسنبين صوابه .

قال صاحب «الزهرة»: توفي بعسقلان وهو أحد المجاهدين، روى عنه البخاري خمسة أحاديث .

ولما ذكره ابن عدي في شيوخ البخاري نسبه مدائنياً[٤]، وكأنه وهم؛ لأن الدارقطني وغيره فرقوا بينهما[٥]، وهو رد على المزي في كونه لم يذكر المدائني في رجال البخاري، فينظر .

---

(١) الجرح (٦/ ١٨٢) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٩) والذي فيه: «عبيد» وليس «عتبة» .

(٣) الجرح (٦/ ١٨٢) .

(٤) شيوخ البخاري (١٤٨) .

(٥) الدارقطني لم يذكر في رجال مسلم سوى المدائني: (٨٤٨) لكنه ذكر في رجال البخاري (٧٣١) على بن حفص المدائني، وعلى بن حفص مروزي عن ابن المبارك: (٧٣٢) .

وذكر ابن أبي حاتم في كتابه «الرد على البخاري» أن قوله: علي بن حفص المروزي سكن عسقلان، سمع ابن المبارك: وهم، قال أبو زرعة: إنما هو علي ابن الحسن بن نشيط المروزي وسمعت أبي يقول كما قال[(١)].

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: الحسن بن نشيط المروزي سكن عسقلان، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبي وسمع منه بعسقلان سنة سبع عشرة ومائتين، وسئل عنه فقال: قد كتبنا عنه، وسعيد بن سليمان الواسطي أحب إلي منه[(٢)].

٣٧٧٣ - (خ س) علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري أبو الحسن المروزي المؤذن، وقال البخاري: مولى بني سليم من ترمذ، ويقال له: الملجكاني.

قال السمعاني: نسبة إلى قرية من قرى مرو معروفة[(٣)].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين.

وفي قوله: وقال البخاري: مولى بني سليم تبعاً لصاحب «الكمال» نظر، لأن تواريخ البخاري الثلاثة لم يذكر هذا فيها[(٤)] فينظر في أي موضع ذكره، ولا أخاله موجوداً.

وكذا قوله: وقال غيره مات سنة عشرين، وكأنه أراد بالغير صاحب «الكمال»، وذلك عادته في غالب ما يظنه تفرد به، والله أعلم.

وقال الحاكم في تاريخ بلده: من الثقات له عن المراوزة أحاديث يتفرد بها، روى عنه علي بن الحسن الذهلي، ومحمد بن عبد الوهاب.

---

(١) بيان خطأ البخاري (٣٨٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٨٠).

(٣) الأنساب (٥/ ٣٨٠).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠) والأوسط (٢/ ٢٤٩).

وفي كتاب «الجرح والتعديل عن الدارقطني»: ثقة روى عنه البخاري[1] .

وفي كتاب الكلاباذي: أصله من ترمذ من قرية تدعى غزا[2] .

٣٧٧٤ ـ (خ ٤) علـــي بن الحكم أبو الحكم البُناني البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقـال ابن سعد: توفى سنة إحدى وثلاثين ومـائة كذا ذكره المـزي تبعاً لمـا في «الكمـال»، ولو نقل مـن كتاب «الثقات» لوجده قد قال: روى عنه أهـل البصرة، مات سنة ثلاثين أو إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة[3] .

وذكره خليفة بـن خياط في الطبقة الخامســة من أهل البصرة[4] ، وقال فـي التاريخ: مات سنة ثلاثين ومائة بالمدينة[5] ذكره أيضاً ابن قانع، وأعاد خليفة ذكره في الطبقة السادسة وقال: يكنى أبا الفضل .

وقال البخاري: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة[6] .

وقال القراب: عنه ثقة يقال: سنة إحدى ومـائتين قال القراب: ثنا محمد بن عبدالله اللالي ثنا محـمد ابن إبراهيم الصرام ثنا محمد بن المغـيرة البلخي ثنا محمد بن المنـهال سمعت يزيد بن [ق١٣٨/أ] زُرَيع يقـول: مات حجاج بن منهال وعلى بن الحكم البُناني وأيوب وحبيب المعلم في الطاعون .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: مات سنة إحدى وثلاثين قبل أيوب .

---

(١) سؤالات الحاكم (٤١٣) .

(٢) رجال البخاري (٨١٩) ولكن ليس فيه: «أصله من ترمذ» .

(٣) الثقات (٧/ ٢٠٥) .

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢١٧) .

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٢٥٨) .

(٦) التاريخ الكبير (٩/ ٢٧٠) .

وقال العجلي، والبـزار في كتاب «السنن» - تأليفه - وابن عبـدالرحيم ويحيى بن سعيد القطان وابن نمير: بصري ثقة، زاد العجلي: لا بأس به[1] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقـات» قال: تكلم في مذهبه، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين .

وقال أبو الفتح الأزدي الموصلي: زائغ عن القصد، مائل عن القدر .

وفي كتاب «الجرح والـتعديل عن الدارقطنـي» وسئل عنه فقال: ثقـة يجمع حديثه[2] .

وذكر ابن طاهر هنـا كلاماً رددناه عليه قديماً، وذلك لما ذكـر كلام الدارقطني في علي بن الحكم المروزي وكلامه في هذا: قـال: جعلهما الدارقطني اثنين وأظنهـما واحدا؛ فإن بنـان ناحية من نـواحي مرو، وليـس من القبيـلية. انتهى. وما علم - رحمه الله تعالى - بعد مـا بينهما في الطبقة والوفاة، والله أعلم .

ولما ذكره ابن شـاهين في كتاب «الثقات» قـال: يروى عنه أيوب السخـستاني ومعمر، ولم يذكره يحيى إلا بخير[3] .

وذكر المزي عـن النسائـي أنه قال: هو ثقـة، وهو يحتـاج إلى تثبـت ونظر، وذلك أن النسـائي قال في كتابـه «التمييز»: علـى بن الحكم ثقة، لـم يعرفه بأكثر من هـذا، وفي الكنى تأليفه: قـال أبو الحكم على بن الحكـم البناني، أنبا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين قال: على بن الحكم البناني ثقة .

ولقائل أن يقول: لعل المذكور في «التمييز»: المروزي، وإن كان البناني - وما أخاله - فيكون توثيقه إياه نقلاً لا استقلالاً، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره الداني قال: روى الحروف عن عبد الله بن كثير .

---

(١) ثقات العجلي (١٢٩٤) .

(٢) سؤالات الحاكم (٤١٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (٧٦١) .

٣٧٧٥ - (خ م س) علــي بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو الحسن الكوفي أخو عثمان.

قال النسائي، ومحمــد بن عبد الله الحضــرمي: ثقة، مات ســنة إحدى وثلاثين ومــائتين، زاد الحضــرمي: وكان لا يخــضب كذا ذكره المــزي، وفيه نظر؛ لأن النـسائي لم يذكر وفاته إلا نـقلاً عن البخاري قال فــي «الكنى» - ولم يتــرجمه في غــيرها فيمــا رأيت -: أبو الحســن على بن حــكيم الأودي كوفي ثقة، أنبا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال: مات على بن حكيــم أبو الحسن الأودي الــكوفي [ق١٣٩/ ب] فيهــا - يعني: ســنة إحدى وثلاثين ومائتين.

وكذا ذكره البخاري في تواريخه لم يغادر شيئاً[١] وأخل من كتاب المطين - إن كان رآه - وكان ثقة .

وفي قولــه: وزاد غيرهما: فــي رمضان، لم يبــين من هو، وكأنه يــريد ابن عساكر في كتاب «النبل»[٢] وغالباً يفــعل ذلك ولا يسميه، فإن كــان يختصره فلم ينقل عنه لا ســيما في تراجم الشاميين المطولة، ولكــنه يوهم رؤية تلك الكتب الــتي ذكرها أبو القــاسم، حتى يخيــل لمن لا علم عنده أنــه من تلك الكتب يــنقل وهنا ذكره بــن عساكر استبداداً لا نــقلاً، فكبر المزي نــفسه عن النقل عنــه، وقد عبنا عليه ذلك فــي غير موضع من هذه العجــالة، فلو كان ابن عــساكر سمــاه عن قديم لصــرحه المزي كــعادته، وقال: قــال فلان ذاك المؤرخ القديم وما علــم أن ابن عساكر إنما ذكرها نقلاً - فــيما أظن - عن ابن قانــع، فإنه قــال في تاريــخه: توفي بــالكوفــة في ســنة إحدى وثلاثــين في رمضان، وهــو ثقة صالح. وفــي كتاب اللالكائــي ومن خط الإقليــشي عن البخــاري: توفي سنة اثــنتين وثلاثين ومــائتين كذا قال: اثــنتين وفيه نــظر لما أسلفناه لعدم متابعته .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧١) .

(٢) معجم النبل (٦٢٨) .

وفي «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة .

وقال الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق»: كان ثقة توفى سنة إحدى وثلاثين ومائتين[(١)] .

٣٧٧٦ ـ (د) علـي بن حـوشب الفزاري، ويقال: السلمي أبـو سليمان الدمشقي .

ذكر المزي أن أبا زرعة الدمشقي قال لعبد الرحمن بن إبراهيم: ما تقول في على بـن حوشب؟ فقال: لا بأس به، فـقلت: لم لا تقول فـيه ثقة ولا تعلم إلا خيراً؟ قال: قد قلت لك إنه ثقة. انتهى .

وقد رأيت في «تاريخ دمـشق» لأبي زرعة الدمشقي بخط أبـي الوليد الحافظ الفرضي مجوداً: قد قـلت لك كأنه ثقة[(٢)]. يزيد ذلك وضوحـاً أنا لا نعلم أحداً يحكى عنه أنه إذا قال في شخص: لا بأس به ويريد بذلك أنه ثقة، إلا يحيى بن معين، وقول شاذ، يحكى عن النسائي، والله أعلم .

وقال أحمد بن صالح العجلي: شامي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق٠ ١٤/ أ]

٣٧٧٧ ـ (س) علي بن خالد الدؤلي المدني.

روى عن النضر بن سـفيان وأبي أمامة الباهلي وأبـي هريرة، روى عنه بكير ابن الأشج وسعيد بن أبي هلال والضحاك. كذا ذكره المزي.

وقد فرق البـخاري بين علي بن خالـد الراوي عن أبي هريرة، والنـضـر بن

---

(١) المتفق (٣/ ١٦٣٨) .

(٢) الذي في المطبوع من تاريخ دمشق (١/ ٣٩٥): [إنه ثقة] كما ذكر المزي .

سفيان، روى عنه بـكير والضحاك، ويقال: عن أبي النضـر بن سفيان، وبين الرواي عن أبي أمامة روى عنه سعيـد بن أبي أيـوب[(١)] .

وكذا فعله ابن حبان، ذكرالراوي عن أبي هريرة في التابعين[(٢)] ، والراوي عن النضر في الطبقة الأخرى[(٣)] .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: علي بن خالد الدؤلي عن أبي هريرة والنضر بن سفيان، ويـقال روى عن أبي النضر بن سـفيان، روى عنه بكيـر، وقال بعد ذلك: علي بن خـالد روى عن أبي أمامة روى عنه سعـيد بن أبي هلال[(٤)] . فهذا كمـا ترى قد فرق بينـهما هؤلاء، ولم أر من جـمع بينهمـا غير المزي، فيحـتاج من جمع بـينهما إلى بـيان صورة الجمع وتـصويبه وألاّ يقـال لم ير التفرقـة بينهما؟ إذ لو رآه لـبيَّنه على عادة المـصنفين، مع أنه يذكـر في بعض الأحايين وجه ذلك.

وزعم الرازيـان أن سعيد بن أبـي أيوب غير جيـد، والصواب سعيـد بن أبي هلال[(٥)] .

وثمَ شيء آخر، وهو نسبـته لأبي أمامة، والذين ذكرتهم لم ينـسبه أحد منهم ولا أعلمه مذكوراً عند غيرهم، فينظر.

وذكر ابن خلفون الراوي عن أبي هريرة في كتاب «الثقات» .

وخرج ابن حبان والحاكم حديثه في صحيحيهما.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣).

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٦٢).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٠٧).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٨٤).

(٥) «بيان خطأ البخاري»: (٣٨١).

٣٧٧٨ ـ (م ت س) علي بن خَشْرم بن عبدالرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله أبو الحسن المروزي ابن عم بشر الحافي، وقيل: ابن أخته.

قال ابن عساكر: مات سنة ست وخمسين ومائتين[(١)] .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة.

وفي كتاب «الزهرة»: «مروزي كوفي روى عنه مسلم تسعة أحاديث».

وخرج ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي الطوسي، وابن حبان حديثه في الصحيح.

وذكر المزي عن أبي رجاء بن حَمدويه صاحب «تاريخ مرو» وفاته سنة سَبْع وخمسين، والذي في نسختي من التاريخ بخط عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الصفار، وقرأته على ابن منده، وقرأه غيره عليه، وعلى غيره: تسع مجوَّدًا زاد [ق٠١٤/ب] وكان بما برسام وهو تصحيح ما ذكره المزي عن الفربري من أنه سمع منه في سنة ثمان وخمسين والله أعلم، على أن القراب قال في تاريخه في سنة سبع وخمسين، أنبا عبدالله بن حمويه أبنا عبدالله بن محمد قال: مات علي بن خشرم سنة سَبْع وخمسين في قريته، وفي قيام الليل من «صحيح البخاري» إثر حديث ابن عباس، وقال علي بن خشرم قال سفيان قال سلميان بن أبي مسلم سمعته من طاووس عن ابن عباس عن النبي ﷺ. ولم ينبه عليه المزي[(٢)] .

---

(١) «معجم النبل»: (٦٢٩).

(٢) «فتح الباري»: (٣/٥) وليس فيه: قال علي، إنما فيه: «قال سفيان» بدون ذكر لعلي، قال ابن حجر في الشرح: (٣/٨) ولأبي ذر وحده هنا: قال علي بن خشرم: قال سفيان: ، ولعله هذه الزيادة من الفربري، فإن علي بن خشرم لم يذكروه في شيوخ البخاري، أما البخاري فقد سمع من علي بن خشرم اهـ.

٣٧٧٩ ـ (ق) علي بن داود بن يزيد القنطري التميمي أبو الحسن بن أبي سليمان البغدادي الأدمي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: «توفي ببغداد في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

وزعم أبو الفضل بن طاهر أنه منسوب إلى محلة ببغداد تعرف بقنطرة البركان.

وقال أبو محمد بن الأخضر في مشيخة البغوي: كان ثقة .

وقال البغوي في كتاب «الوفيات»: مات لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين.

وزعم المزي أن غير ابن المنادي قال: مات سنة سبعين وهو ما ينقل كلام ابن المنادي إلا بوساطة الخطيب، ولهذا ساغ له إسقاط ذكر الخطيب ونرى أن ابن المنادى، والغير الذي عناه هو ابن عساكر في «النبل»[(١)] وهو على عادته لا يعزو له قولاً إلا إذا نقله، وكتاب «النبل» لاينقل منه شيئًا إلا مبهمًا كما أسلفناه، والله تعالى أعلم.

٣٧٨٠ ـ (ع) علي بن داود، ويقال: بن دؤاد أبو المتوكل الناجي الشامي من بني ناجية بن سَامه بن لؤي بصري.

كذا سماه المزي مخالفًا لصاحب «الكمال»؛ لأنه قال ابن دؤاد، ويقال: داود وكان الصواب مع رأيه قد سماه الفلاس وابن نمير ومحمد بن سعد: علي بن دؤاد فيما قاله الكلاباذي[(٢)] .

ولم يذكر أصحاب المختلف والمؤتلف إلا علي بن دؤاد[(٣)]، وكذا الخطيب في «التلخيص».

---

(١) «معجم النبل»: (٦٣٠).

(٢) رجال البخاري: (٨٢٢) لكنه قدم: «داود» وقال: هكذا قال البخاري اهـ. والذي في المطبوع من الطبقات: (٧/ ٢٢٥): «داود».

(٣) «المؤتلف للدارقطني»: (٣/ ٩٦٥)، وإكمال ابن ماكولا: (٣/ ٣٣٦).

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: ابن دؤاد، ويقال: ابن داوار، ويقال: ابن داود»[١].

وقال ابن خلفون في باب ابن دؤاد، وقيل: داود، والأول أشهر.

وقال العجلي والبزار: ثقة[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: علي بن دؤاد، ويقال: داود[٣]، ويقال: داوار سمعت محمد بن يعقوب سمعت الدوري سمعت يحيى يقول: علي بن دؤاد أبو المتوكل[٤]، وكذا ذكره عن عثمان بن أبي شيبة، وكذا ذكره الدولابي عن يحيى[٥].

وقال خليفة في الطبقة الثالثة من[ق١٤١/أ] أهل البصرة: أبو المتوكل الناجي، اسمه عمرو بن بكْر مات بعد المائة، وفي موضع آخر اسمه علي بن دؤاد[٦].

وقال الدارقطني: أنبا المحاملي ثنا أبو موسى قرأته عليه، وثنا علي بن عبدالله ثنا أبو موسى محمد بن مثنى ثنا عرعرة بن البرند ثنا سوّار بن عبدالله عن أبي المتوكل علي بن دؤاد[٧].

وذكر الأهوازي أنه أخذ القراءة عرضًا عن أبي موسى الأشعري، وروى عنه

---

(١) «الثقات»: (٥/ ١٦١) والذي فيه: «داود، ويقال: دؤاد». عكس ما ذكر المصنف وليس فيه: «داوار».

(٢) «ثقات العجلي»: (١٢٤١) زاد: تابعي.

(٣) إلى هنا ينتهي ما نقله عنه الذهبي في «المقتنى»: (٥٥٩٤).

(٤) «تاريخ الدوري»: (٣٧٠١).

(٥) «كنى الدولابي»: (٢/ ١٠٥).

(٦) الذي في الطبقات: (ص: ٢٠٦): «وأبو المتوكل الناجي اسمه: علي بن داود ـ كذا بتقديم الألف على الواو ـ مات بعد المائة وأبو الصديق الناجي اسمه: بكر بن عمرو مات بعد المائة.

(٧) «المؤتلف»: (٣/ ٩٦٥) ووقع في المطبوع منه: عن أبي المتوكل عن داود.

نعيم بن يحيى العبدي، والفضل بن إبراهيم بن سلمة الأنصاري: مات سنة ثلاث ومائة.

وقال مسلم في الطبقة الثانية من أهل البصرة: أبو المتوكل الناجي علي ابن دؤاد.

وكذا ذكره النسائي في التمييز.

وقول المزي: ناجية بن سامة، غير جيد؛ لأن الذي عليه النسابون أن ناجية زوج سامة، واسمها ليلى ليست بابنته ولا ابنه .

٣٧٨١ ـ (بخ م ٤) علي بن رباح بن قَصِيْر بن القشيب بن يَنْع بن أرده ابن حجر بن جَزِيلة بن لخم اللخمي أبو عبدالله ، ويقال: أبو موسى، والد موسى، والمشهور فيه عُلي بالضم.

كذا قيده المهندس عن المزي بجيم مفتوحة، وزاي مكسورة بعدها ياء آخر الحروف. ورأيت بخط القضاعي في كتاب «الخطط» تأليفه: «جَبل يشكر بن جَديلة بن لخم وهو الجبل الذي عليه جَامع ابن طولون، وعلى الدال تصحيح». زاد الجوَّاني حاشيته قبالته، ومن خطه مجوَّدا، قال المرزباني: جَديلة أمه وهي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وكذا ذكره أبو عمر الكندي.

ورأيت بخط الشاطبي ـ رحمه الله تعالى ـ مجودا عن الأمير، وقيده في «مشتبه النسبة» بتحتانية عليه و راء أخت الزاي، وقيده في موضع آخر بجيم ودال مهملة. زاد الرشاطي وضبطه بضم الجيم وفتح الزاي أيضًا.

وفي ضبطة يَنْع كذا بياء مثناة من تحت مفتوحة، بَعْدها ياء أخرى ساكنة ثم نون مكسورة، فشيء لم يسبقه إلى ضبطه أحد، والذي ضبطه ابن ماكولا وغيره يُثْيع بياء مثناة من تحت مضمومة بعدها ثاء مثلثة، ثم ياء ساكنة أخت الواو .

وأما سياقته لنسبه كما تراه، فغير جيد؛ لأن الكلبي في كتاب «المركب» وهو

أكبر كتبه نزل فيه القبائل على طبقاتها قال: ولد جديلة بن لخم حُجراً وولد حُجْر أردَةَ وولد أردة يثيعاً وولد يثيع الحارث وولد الحارث، فذكر ثمانية آباء حتى انتهى إلى قصير أبي رباح [ق١٤١/ب] ولهذا قال أبوسعيد بن يونس: علي بن رباح بن قصير اللخمي من أردة ثم من بني القَشْيب.

وقال السمعاني: «القشيب بطن من لخم ينسب إليه علي بن رباح»[(١)].

وفي قول المزي أيضًا: المشهور فيه عُلي بالضم نظر، لما حكاه البخاري في تاريخه في باب علي بفتح العين: علي بن رباح أبو موسى المصري، ويقال: عُلي والصحيح عَلِي، وقال: قال ذهبت مع أبي إلى معاوية نبايعه فناولني معاوية يده فبايعته[(٢)].

وفي كتاب أبي سعيد المصري: أدرك رباح النبي ﷺ ولم يُسْلم، وإنما أسلم زمن أبي بكر الصديق، وسمع على مقسم بن بجرة.

وقال ابن سعد، وابن أبي خيثمة عن يحيى: أما أهل مصر فيقولون: علي بن رباح، وأما أهل العراق فيقولون عُلي بن رباح[(٣)].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٤)].

وكذلك ابن خلفون زاد: يقال: ولد سنة أربع عشرة، وقيل: إنه توفي بالأندلس وقبره بسرقسطة مع قبر حنش الصنعاني.

وقال الساجي: كان ابن وهب يروي عنه ولا يصغره. وذكر أبو عمر الكندي في كتابه «أمراء مصر» أن عبدالملك بن مروان لما غضب على عبدالعزيز أخيه، بسبب نزوله عن ولاية العهد، أرسل إليه عليًا يترضاه، فلما قدم على عبدالملك استعطفه على أخيه، فشكاه عَبْدالملك، وقال: فرق الله بيني وبينه،

---

(١) «الأنساب»: (٤/ ٥٠١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٤)، وقوله «الصحيح» لا يعني أنه المشهور.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٥١٢).

(٤) «الثقات»: (٥/ ١٦١).

فلم يزل به علي حتى رضاه، فلما أخبر عبدالعزيز بدعائه قال: أوفعل؟ أنا والله مفارقه لا محالة، والله ما دعا دعوةً إلا أجيبت ثم لم يلبث عبدالعزيز أن توفي، زاد ابن الحذاء: [ ][1].

وقال البخاري في «الصغير» وقال أبو زكريا ثنا يحيى ثنا موسى بن علي بن رباح: قال سمعت أبي يحدث القوم وأنا فيهم يزعم أن أباه أدرك النبي ﷺ ولم يسلم، وأسلم في زمن أبي بكر رضي الله عنه وروى بعضهم عن موسى عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ وهو حديث لم يصح.

وفي قول المزي عن ابن يونس: إن عبدالعزيز أغزاه إفريقية فلم يزل بها إلى أن توفي، نظر، من حيث أن عبدالعزيز توفي سنة ست وثمانين، وعلي وفاته سنة سبع عشرة، فيكون مقامه في الغزو علي هذا أكثر من ثلاثين سنة، وهو يحتاج إلى إشباع نظر، يتبين لك - إن شاء الله تعالى -، وذلك أن إرسال عبدالعزيز لعلي إلى عبدالملك يترضاه كان في آخر حياة عبدالعزيز سنة خمس أو ست وثمانين، ودخول عليّ إفريقية كان على ما ذكره أبو العرب في كتاب «الطبقات» مع موسى بن نصير[2]، وموسى بن نصير، إنما أرسله عبدالعزيز بن مروان إلى المغرب في سنة ثمان وسبعين وقد اتضح إلى بطلان ذلك القول سواء حمله على وفاة عبدالعزيز أو وفاة علي بن رباح والله تعالى أعلم.

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات، وقال: ولد بالمغرب[3].

وذكره مسلم [ق١٤٢/أ] في الطبقة الأولى من أهل مصر.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: تابعي ثقة. وقال أحمد بن خالد: دخل زيد بن حباب الأندلس، وسمع من معاوية بن صالح، ودخل علي بن رباح الأندلس وأصابه [باوريوله][4] وهذا أمر معروف هناك، ولم يصح دخول أحد منهم الأندلس غير هذين، لا صاحب ولا تابع.

---

(١) ما بين المعقوفين طمس بالأصل بمقدار سطر ونصف.

(٢) «طبقات أبي العرب»: (ص: ٨٢).

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٤٩٠).

(٤) كذا بالأصل.

وقال ابن وضاح: كان عليّ قصيراً، وقد دخل الأندلس هو وحَنَش. قال ابن وضاح: وأخبرني بعض الناس أنه نظر إلى شهادتهما في أمان أهل بُنَبلونه.

وفي كتاب ابن حداد قال رجاء: خرج الحجاج من عند عبدالملك، وعلي قاعد على باب عبدالملك ويحدث في اليمانية، فقال من هذا؟ قال رسول عبدالعزيز، فقال فإذا قضيت أمرك فإني أكتب معك إلى صاحبك كتابًا، فنظر إليه علي كالمستفسر فقال: مالك كأنك إزدريتني؟ إما إن عمشي خير من عورك إذا لقيت صاحبك - يعني عبد العزيز - فأعلمه أني قد ذكرته لأمير المؤمنين بخير، ومضى فقال علي من هذا؟ قالوا: الحجاج فأتاه فكتب معه، ونظر عبدالرحمن بن الأوقص وكان من أئمة الناس إلى علي، وكان قبيح العور فقال: ياشيخ ما أسمج عورك؟ قال: لكن عور أبيك كان أحسن من عوري إن أراك سائلني أين ذهبت عينك؟ قلت في غزوة ذات الصواري وسألته أين ذهبت عينه؟ قال: في راهط.

٣٧٨٢ - (ع) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي، ويقال: البجلي أبو المغيرة الكوفي.

روى عن أسماء الفزاري، روى عنه العلاء بن صالح.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: هو علي بن ربيعة بن لقيط ابن ربيعة بن خالد بن مالك بن عامر بن خراش بن نمير بن والبة بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[١]، وفرق بينه وبين علي بن ربيعة البجلي الراوي عن أسماء الفزاري وأهل العراق فذكره في أتباع التابعين[٢]، وكأنه تبع في ذلك البخاري؛ فإنه لما ذكر الوالبي ذكر بعده البجلي في ترجمة أخرى، وقال: روى عنه العلاء بن صالح منقطع في الكوفيين[٣].

---

(١) «الثقات»: (٥/ ١٦٠).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٠٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٣ - ٢٧٤).

وذكره ـ أعني: الوالبي ـ محمد بن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وقال: روى عن زيد بن أرقم أنبا الفضل بن دكين ثنا فطر قال: رأيت علي بن ربيعة أبيض الرأس واللحية، يمر علينا ونحن غلمان في الحناطين، فيسلم علينا، وكان ثقة معروفًا[١].

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٢].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: «وثقة ابن نمير وغيره».

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[٣]، ومسلم في الطبقة الأولى.

ولهم شيخ آخر اسمه: ـ

٣٧٨٣ ـ علي بن ربيعة قرشي مدني.

روى عن التابعين، وتكلم فيه أبو حاتم الرازي[٤].

٣٧٨٤ ـ وعلي بن ربيعة البَيروني.

قال ابن عساكر: يحدث عن الأوزاعي[٥].

٣٧٨٥ ـ وعلي بن ربيعة النصري:

حدث عن أنس بن مالك. روى عنه حماد بن سلمة. ذكره الخطيب[٦].
ذكرناهم للتمييز.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٢٦).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٢٩٧).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٨٥).

(٥) «تاريخ دمشق»: (١٢/ ٩٠).

(٦) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦٣٦).

٣٧٨٦ ـ (بخ م ٤) علي بن زيد بن عبدالله بن أبـي مليكة زهير بن عبدالله ابن جدعان التميمي أبو الحسن البصري المكفوف مكي الأصل.

قال البزار: تكلم فيـه شعبة، وروى عنه الجلة. وقال الـساجي: كان من أهل الصدق ويحتمل لرواية الجلة عنـه، وليس يجري مجرى من أجمع على ثبته.

وفي كتاب ابن الجارود: [ق١٤٢/ب] «ليس بشيء». وفي موضع آخر: ليس بحجة.

وقال الطوسي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره، وصحح هو والترمذي حديثه في كتابيهما، وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بالقوي.

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب القَيْرواني، وأبو جعفر العقيلي[1] وابن السكن والبرقي في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: يهم ويخطيء فكثر ذلك منه، فاستحق الترك[2].

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي.

وفي كتاب المـنتجيلي عـن سفيان بن الحـسين، وقال عند ابن جدعـان كتابيّ الحجاج، وقال له عمرو بن عبيد: رب مُخبأة عندك تتحسن وكان علي يكنى: أبا عبدالله.

ولما ذكر ابن قانع وفاته في سنة إحدى وثلاثين قال: خلط في آخر عمره وترك حديثه.

وقال البلاذري: كـان علي محدثًا، ومـات في أرض بني ضبة بـالطاعون ولا عقب له، ولأخيه محمد بن زيد عَقب بالبصرة.

وقال الزبير بن أبي بكر: علي مكفوف، يحدث عنه.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٣١).

(٢) «المجروحين»: (٢/١٠٣).

وقال الكلبي، وأبو عبيد بن سلام في كتاب «الأنساب»: فقيه بصري يروي عن سعيد بن المسيب.

وقال ابن حَزْم في كتابه «الجمهرة»: بصري ضعيف.

وفي كتاب أبي القاسم عن المنقري قال: قلت لحماد بن سلمة زعم وهيبًا أن عليًا ما يحفظ الحديث، وفي لفظ: كان وهيب يضعفه، ويقول من يكتب عنه، فقال حماد: وهيب من أين كان يقدر على مجالسة علي، إنما كان يجالس علي وجوه الناس والأشراف[1]، وعن علي قال: قال لي بلال بن أبي بردة أعد لي غدوة حتى أرسلك لتخطب على هند ابنة المهلب فذكر من مأكله في ذلك اليوم شيئاً كثيراً جداً.

وعن حماد بن سلمة قال: كان علي في زمن عبدالملك يحدثهم بحديث حسن، فإذا رآهم هشوا له، جاءهم بحديث مختلط، فقيل له في ذلك، فقال: هذا رمان حامض.

وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف في كل شيء[2].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة» عن ابن عيينة قال: ابن جدعان لعمار الدهني ولسالم بن أبي حفيصة لا تكتماني من حدثكما فلو كان بي برص لأخبرتكم عليه، وعن عدي بن الفضل أتيت حبيب أبو محمد العجمي فقال علي بن زيد، فسأل: قال: كان يحيى الليل كله[3].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: عابدًا ورعًا صدوقًا يرفع الشيء الذي يوقف، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل البصرة وقال ابن القطان: تركه قوم وضعفه آخرون ووثقه جماعة، وجملة أمره أنه رفع الكثير مما يوقفه غيره واختلط أخيراً وأنه لم يكذب وكان من الأشراف العلية،

(١) «الجرح»: (٦/ ١٨٦) وقد نقل المزي نحو هذه الرواية.

(٢) لم أجده في سؤالات البرذعي، ولا في الجرح لابن أبي حاتم.

(٣) أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة: (ص: ٣٠٥)و قد ذكر المزي هذه القصة بتوسع.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث ضعيف وفيه ميل عن القصد[1] لا يحتج بحديثه.

وفي «التمهيد»: قال أبو عمر: لم يبلغني أن أحد من حملة العلم أنه فر من الطاعون إلا علي بن زيد بن جدعان فإنه فر فطعن فمات بالسيالة[2].

ولهم شيخ آخر اسمه:-

٣٧٨٧ ـ علي بن زيد بن علي أبو الحسن السُلمي المؤدب.

سمع نصر بن إبراهيم وسهل بن بسر وغيرهما، وكان عَفيفًا مستورًا.

٣٧٨٨ ـ وعلي بن زيد أبو الحسن.

حدث عن أيوب بن سويد، وعنه يعقوب بن سفيان.

٣٧٨٩ ـ وعلي بن يزيد بن محمد بن عبدالله أبو منصور الحُسَيْني بن قتيب الموصلي [ق١٤٣/١].

ذكرهم أبو القاسم ابن عساكر[3].

٣٧٩٠ ـ وعلي بن زيد أبو الحسن الفرائضي من أهل ثغر.

روى عن الربيع بن نافع وإسحاق الحنيني، ذكر الصريفيني أنه توفي سنة نيف وسبعين ومائتين.

وقال مُسْلمة: طرسوسي ثقة، أنبا عنه غير واحد، وتوفي سنة ثلاث وستين ومائتين. ذكرناهم للتمييز.

٣٧٩١ ـ (س) علي بن أبي سَارةَ، ويقال: علي بن محمد بن أبي سارة الشيباني، ويقال: الأزدي البصري.

ذكره ابن شاهين[4]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

---

(١) أحوال الرجال: (١٨٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٢) التمهيد: (١٤/٣٦٣ ـ ٣٦٤).

(٣) «تاريخ دمشق»: (١٢/٩٩ ـ ١٠٠).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٧٦).

وفي قول المزي: قال البخاري: في حديثه نظر؛ لأن الذي رأيت في عدة من نسخ من تاريخ البخاري، بخط جماعة من الحفاظ: فيه نظر[1].

ولما ذكره مسلمة في كتاب «الصلة» قال: لم يقع في التواريخ.

٣٧٩٢ ـ (ق) علي بن سالم بن ثوبان.

روى عن علي بن زيد، روى عنه: إسرائيل بن يونس، قال البخاري: لا يتابع في حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». هذا جميع ما ذكره المزي.

والذي في تاريخ البخاري: علي بن سالم عن علي بن زيد لا يتابع في حديثه، روى عنه إسرائيل، وروي روح ثنا عبادة بن مُسلم سَمِع علي بن سالم عن النبي ﷺ مرسل؛ إن لم يكن الأول فلا أدري[2].

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٣٧٩٣ ـ علي بن سالم البناء الزاهد.

قال المطين في تاريخه: وكان ثقة. توفي في ذي القعدة، وكان لا يخضب. ذكرناه للتمييز.

٣٧٩٤ ـ (س فق) علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان النسائي أبو الحسن نزيل نيسابور.

قال الخليلي في كتاب «الإرشاد»: مات سنة سَبْع وخمسين ومائتين[3].

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وفي النبل لأبي القاسم: مات بعد سنة ست وخمسين[4].

---

(١) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٧٨).

(٢) «التاريخ الكبير»ك (٦/ ٢٧٨) ويعني بالأول علي ابن أبي سارة.

(٣) الذي في الإرشاد: (٣/ ٨٢٤) ـ ترجمته: ثقة وقد روى عنه مسلم أحاديث اهـ. ولم يذكر له وفاة.

(٤) «معجم النبل»: (٦٣١).

٣٧٩٥ ـ (ت س) علي بن سعيد بن مَسْروق الكندي أبو الحسن الكوفي، ابن أخي محمد بن مسروق قاضي مصر، وابن عم مَسْروق بن المرزُبان.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي بالكوفة سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وفي كتاب ابن عساكر: علي بن سعيد بن مَسْروق بن مَعْدان المسروقي(١).

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

وفي كتاب السمعاني: هو عم موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق المسروقي الراوي عن أبي أسامة وغيره(٢).

٣٧٩٦ ـ (ق) علي بن سلمة بن عقبة القرشي أبو الحسن اللبقي النيسابوري. [ق١٤٣/ ب]

قال الحاكم في تاريخ بلده: روى عنه البخاري ومُسْلم بن الحجاج، وداره في سكة عمار بناحية قر، سمعت أبا جعفر بن هانيء سمعت داود بن الحسين أبا سليمان قال سمعت علي بن سليمان اللبقي يقول: رأيت فيما يرى النائم كأن النبي ﷺ قد أقبل، وعن يمينه موسى وعن يساره عيسى صلى الله عليهم وسلم فقلت: يا رسول الله ما تقول في القرآن؟ فقال: أنا أشهد أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وموسى بن عمران يشهد، وهذا أخي عيسى يشهد أن القرآن كلام الله غير مخلوق، وهذا في أيام المحنة. قال الحاكم: عاش علي حتى شاخ وهرم، وتفرد عن جماعة بنيسابور.

وسأل أبا الحسن علي بن المديني عن قول داود الطائي من قلة المروءة النظر في مرآة الحجام. وقال: حضرت سفيان بن عيينة وهو مُغضب، فقال له ابن المديني: ما بالك؟ قال: قالت لي جارتي من أنت؟ أنا خير منك. قال: وسمعت ابن عيينة يقول: رحم الله أبا حنيفة كان من المصلين. وسمع منه محمد بن صالح بن جميل.

---

(١) «معجم النبل»: (٦٣٢).

(٢) «الأنساب»: (٥/ ٢٩٠).

وفي «سؤالات مسعود»: ثقة[1].

وزعم صاحب «الزهرة» أن البخاري روى عنه حديثين أحدهما عن شبابة عن شعبة، والآخر عن وهب عن شعبة.

وذكره الحبال في شيوخ البخاري المخرج لهم في الصحيح، وتبعه جماعة منهم الصريفيني.

ونسبه أبو إسحاق في كتاب البخاري فقال: عليّ بن سلمة يعني في الحديثين اللذين رواهما البخاري عن عليّ ولم ينسبه وقاله أيضاً أبو الفضل ابن طاهر المقدسي والكلاباذي. انتهى، في تفسير سورة المائدة من صحيح البخاري: ثنا علي ثنا مالك بن سعير. ، قال أبو مسعود هو اللبقي، وتبعه الكلاباذي، وأبو ذر، وقال ابن طاهر: يقال أنه اللبقي، وتبعه ابن عساكر.

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

٣٧٩٧ ـ (د سي) علي بن سهل بن قادم، ويقال: ابن موسي الحرشي أبو الحسن الرملي نسائي الأصل، أخو موسى.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» فقال: «علي بن سهل بن المغيرة الرملي»[2]، وخرج حديثه في صحيحه عن محمد بن إسحاق الثقفي عنه، وابن خزيمة عنه.

وفي كتاب «الصلة» لمسلمة: «علي بن سَهْل بن المغيرة النسوي، كان وَراق عفان بن مسلم من خراسان، نزل الرملة فمات بها سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة صدوقًا، وقيل: إنه مات سنة إحدى وسَبْعين ومائتين».

---

(١) «سؤالات مسعود»: (٨٩).

(٢) الذي في الثقات في هذه الطبقة اثنين: (٨/ ٤٧٣): علي بن سهل بن المغيرة البزار أبو الحسن البغدادي عن شبابة، ويزيد بن هارون، و (٨/ ٤٧٥): علي بن سهل ابن قادم الرملي عن يحيى بن عيسى.

ونسبه الصريفيني في كتابه: بزازًا.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وقال في «فضائل الشافعي» أبو الحسن علي بن سهل بن المغيرة الرملي محدث أهل الرملة وحافظهم له أحاديث عن مؤمل بن إسماعيل وغيره ينفرد بها عنهم [ق١٤٤/١]. والدارقطني عن إسماعيل الصفار عنه، وقال: إسناد حسن.

وفرق المزي بين ابن قادم، وعلي بن سهل بن المغيرة البزاز البغدادي؛ ولا أدري لم ذاك[١]، قال، لأن في شيوخه - أعني ابن المغيرة - الوليد بن مسلم، ولم يُدركه؛ ولا أدري من الذي نص على عدم إدراكه له، وهبه منصوصًا يكون قد أرسل عنه كعادة غيره، ثم إنه قال: الوليد إنما هو من أشياخ الرملي، فياليت شعري أيش التفاوت بين نسبيهما؟ كلاهما على رأيه قيل: إنه توفي سنة إحدى وستين ومائتين[٢]، فترجيح أحد الجانبين بغير مرجح لا يجوز سماعه، والله تعالى أعلم.

وزعم أن البغوي روى عنه - أعني ابن المغيرة - وهذا يحتاج إلى تفسير، فإن البغوي لما روي عنه لم ينسبه وقال ابن الأخضر الحافظ في مشيخته: لم ينسب ابن سهل، فينظر، والله تعالى أعلم، وقال أيضًا في كتاب الوفيات ولم يزد: توفي هو وعلوية في يوم واحد سنة إحدى وسبعين.

وفي قول المزي: قال البغوي وابن المنادي مات سنة إحدى وسبعين، وكذا قال ابن مخلد زاد: في صفر، وكأنه لم ير كتاب ابن المنادي فإنه لو رآه لوجده فيه: مات هو وعلوية في يوم واحد، وذلك يوم الأحد عشرة خلت من صفر.

ولهم شيخ آخر اسمه:-

---

(١) قد سبق بيان تفريق ابن حبان بينهما وقد فرق قبله ابن أبي حاتم في الجرح: (١٨٩/٦).

(٢) لم يذكر المزي في وفاة البزار البغدادي عن أحد سنة إحدى وستين.

٣٧٩٨ ـ علي بن سهل بن محمد بن حيان بن سَهْل بن غليظ بن الصباح بن أبي ذر بن أبي الضياء أبو الحسن التميمي الكوفي.

قال الخطيب: نسبه لنا أبو الحسن العتيقي، وسألته عنه؟ فقال: ثقة فاضل، وأثنى عليه خيرًا، وقال: قدم بغداد وحدثنا عن عبدالله بن زَيْدان البجلي وعبيد الله بن ثابت الجريري(١).

٣٧٩٩ ـ وعلي بن سهل بن بكر الصَيْداني، وقيل: الصيُدلاني.

حدث ببيروت عن محمد بن أبي السري الرملي.

قال ابن عساكر: روى عنه أبو جعفر محمد بن صالح(٢).

٣٨٠٠ ـ وعلي بن سَهْل أبو الحسن الدينوري الزاهد

كان يميل إلى الصوفية، إلا أنه كان فقيهًا في الشريعة صليبًا في الحق، لم تأخذه في الله تعالى لومة لائم. مات بمصر يوم الثلاثاء لثماني عشرة ليلة خلة من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة ـ ذكره مسلمة في كتاب «الصلة».

ذكرناهم للتمييز بينهم.

٣٨٠١ ـ (خ) علي بن سويد بن منجوف أبو الفضل السدوسي البصري جد أحمد بن عبدالله بن علي المنجوفي:

كذا ذكره المزي، والصواب الذي ذكره البخاري: أحمد بن علي بن عبدالله بن علي بن سُويد(٣).

وقال أحمد بن صالح العجلي: «بصري ثقة»(٤).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين(٥).

---

(١) تاريخ بغداد: (١١/ ٤٣١ ـ ٤٣٢).

(٢) تاريخ ابن عساكر: (١٢/ ١٠٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٧).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٢٩٩).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٧٦٩).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي [ق١٤٤/ ب] الحسن الدارقطني، وسئل عنه فقال: هو ثقة[١].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل البصرة[٢].

وزعم البخاري أنه من سَدوس بن شيبان بن ذهل بن ربيعة[٣]، كذا هو فيما رأيت من نسخ كتابه. والذي في كتب النسابين قاطبة: سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل، اللهم إلا لو قال: من ربيعة لكان صوابًا؛ لأن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصى هو ابن دعمي بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

٣٨٠٢ - (س) علي بن شعيب بن عدي بن همام السمسار البزاز البغدادي أبو الحسن طوسي الأصل.

قال البغوي: مات سنة إحدى وستين ومائتين. قال المزي: هو وهم انتهى، هذا كلام الخطيب غار عليه وادَّعاه، وكم له من هذا. وإن يسر الله تعالى أفردت لذلك كتابًا كما وعدت به من قبل. ولو قال قائل: البغوي رجل حافظ عالم لا سيما لوفيات أشياخه فتوهيمه يحتاج إلى بيان وجهه لكان مُصيبًا، ولم يبين الخطيب شيئًا سوى أن السراج وابن قانع خالفاه[٤]، فالله تعالى أعلم.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ثقة كثير الحديث.

٣٨٠٣ - (د سي) علي بن شماخ السُلمي.

عن أبي هريرة في الصلاة علي الجنازة وعنه أبو الجلاس: ذكره ابن حبان في الثقات. هذا جميع ما ذكره المزي.

---

(١) «سؤالات الحاكم»: (٤١٤).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢١٩).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٧).

(٤) بل الخطيب حكى عن ابن قانع والسراج الوفاة مبينة للمكان واليوم، فهي أدق من إطلاق البغوي. تاريخ بغداد: (١١/ ٤٣٦).

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل البخاري: علي بن شماخ السليمي، وفي نسخة: السلمي، وكان سعيد بن العاص بعثه إلى المدينة، سمع أبا هريرة، وسأله مروان، قاله عبد الوارث وعباد بن صالح وهو الصحيح[1].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عنه عقبة أبو الجلاس، وعثمان بن شماس[2].

٣٨٠٤ - (بخ د ق) علي بن شيبان الحنفي السُحَيْمي اليمامي والد عبدالرحمن.

قال المزي: قال أبو القاسم الطبراني: عن موسى بن زكريا التستري عن شباب العصفري فذكر نسبه وفيه [ق ١٤٥/أ] من القصور ما ترى، أيش الحاجة إلى هذه الحولات؟! وليس خليفة بأبي عذرة، هذا النسب حتى يحتاج أن يؤخذ عن هذين عنه، وأيضًا فكتاب خليفة موجود لا حاجة إلى أن يذكر أحد كلامه بوسائط، على أن سجية المزي إسقاط الوسائط والترقي إلى صاحب ذاك القول، وما أدري هنا لمَ خالف عادته؟ ثم إن خليفة لم ينسبه إنما قال في كتاب «الطبقات»: نسبه لي مسلم بن صُحار وغيره[3]، قال موسى التُستري راويها خليفة بقوله: أكده بهذا لئلا يظن غيره.

وكما نسبه مُسلم، ذكره جماعة من النسابين: الكلبي وأبو عُبيد بن سلام والبلاذري وابن سعد[4] و غيرهم.

وقال ابن عبْد البر: يكنى أبا الحسن سكن اليمامة كذا هو مجودًا في نسختي من «الاستيعاب»[5].

---

(١) التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٧٩) وليس فيه: «وهو الصحيح» ومعنى كلام البخاري أن علي بن الشماخ سمع سؤال مروان لأبي هريرة.

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٦٣)، وقد ذكر البخاري أيضًا رواية ابن شماس عنه.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٦٥).

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٥٥١) لكنه أسقط: «محرز بن عمرو».

(٥) الذي في المطبوع من الاستيعاب: (٣/ ٦٩): [أبا يحيى].

وقال البغوي: ابن بنت منيع كان يكنى أبا يحيى.

وفي كتاب العسكري، وذكر طلق بن علي وابنه وعلياً، قال: وهؤلاء سادات بني حنيفة وهم عمومة هَوْذه بن علي الحنفي صاحب التاج الذي مدحه الأعشى، وقد ذكر علي بن شيبان وأباه في قوله يخاطب هوذة:

وجدت عليا ماجدًا فورثته وطلقًا وشيبان الجواد ومالكا

وذكر له حديث: «من بات فوق بيت ليس عليه إجار» الحديث.

ولما ذكره البخاري: قال في هذا الحديث نظر[1]، وهو رد على ما قاله البرقي: عنه حديثان في الصلاة.

وفي صحيح ابن حبان: هو أحد الوفد الستة.

٣٨٠٥ ـ (م ٤) علي بن صالح بن صالح بن حَي الهمداني أبو محمد، ويقال: أبو الحسن الكوفي، أخو الحسن وهما توأمان:

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان مولده والحسن أخيه سنة مائة كأنهما كانا توأمين، وكان سفيان بن سعيد أسن منهما بخمس سنين[2].

وقال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: علي بن صالح، واسم صالح: حي بن صالح بن مسلم بن حيان بن شُفي بن هنى بن رافع بن قملي بن عَمرو بن ماتع بن صهلان بن زيد بن ثور بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جُشم بن خيوان بن نوف [ق ١٤٥ ب] هَمْدان، قال ابن سعد: وكان صاحب قرآن، وتوفي سنة أربع وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر. وقال هشام بن محمد: أم علي وحسن أم الأيسر، ابنة المقدام بن مسلم بن حيان بن شفي بن هنى بن رافع بن قملي، وكان ثقة ـ إن شاء الله تعالى ـ، قليل الحديث، وكان علي تقدم أخاه حسنًا بساعة. قال أبو نعيم: ولم أسمع حَسنا

(١) لم يقله في ترجمته من التاريخ: (٦/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٠٨ ـ ٢٠٩).

يسميه باسمه قط، كان يقول: قال أبو محمد. انتهى[1]. في سياقة هذا النسب بيان أن ما وقع في «تاريخ البخاري الكبير» هو من ثور همدان البكالي[2] غير جيد، والصواب البكيلي؛ لأن بكالاً من كهلان وبكيلا من حمير كما تقدم.

ولما ذكره خليفة في الطبقة السابعة قال: مات سنة أربع وخمسين ومائة[3].

وكذا ذكره أبو بكر بن أبي شيبة في التاريخ ويعقوب بن سفيان في تاريخه[4]، والقراب، وابن أبي عاصم النبيل، وابن قانع في آخرين.

وقال الهيثم بن عدي وذكره في الطبقة الرابعة: توفي هو وأخوه في خلافة المهدي.

وقال أبو بشر هارون بن رئاب التميمي في تاريخه: حدثنا كثير بن دُنيس الملائي قال: مات عليّ بن صالح سنة اثنتين وخمسين.

وقال العجلي: كوفي ثقة[5].

وقال الدارمي: قلت ليحيى: علي بن صالح أحب إليك أو الحسن بن صالح؟ فقال: كلاهما مأمون ثقة[6].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت ابن مهدي حدثنا عن علي بن صالح بشيء قط ولا يحيى، قال أبو يحيى الساجي: وقال ابن معين: حسن بن صالح وعلي أخوه ضعيفان.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: توفي سنة أربع وخمسين.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

(٢) الذي في المطبوع من التاريخ الكبير: (٦/ ٢٨٠): [البكليلي].

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٦٥).

(٤) «المعرفة»: (١/ ١٤٠).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٣٠١).

(٦) «سؤالات الدارمي»: (٢٤٧).

وكذا ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

وفي كتاب الداني: أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النجود وحمزة الزيات، ولما جاء إلى عاصم قال: أقرأ عليك قال: اقرأ، فلما افتتح القراءة رفع عاصم رأسه وفتح عينيه، وقال على من قرأت حسبك حتى سمع قرآته .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[1] .

وفي «الألقاب» للشيرازي: حي جد عليّ، والحسن، ابنا صالح، وحَيان وحي لقب .

وفي كتاب «المتفق» للخطيب: توفي سنة سبع وخمسين[2] .

٣٨٠٦ ـ (ت) علي بن صالح المكي أبو الحسن العابد.

روى عن ابن جريج، وعنه المعتمر.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: لا أعرفه مجهول[3] .

وفي كتاب ابن الجوزي: وقد ضعفوه[4] [ق١٤٦/ب]. ونسبه الصريفيني زنجيا.

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، ولما روى الدارقطني حديثه في سُننه سكت.

وزعم المزي أنه روى عن أبي حَزْرة وعُبيد الله بن عُمر والأوزاعي ويونس، وعنه النعمان بن عبدالسلام الأصبهاني، وقد فرق الخطيب بين المكي الراوي عن ابن جرحة وابن جريج، روى عنه الثوري والمعتمر، وبين الراوي عن أبي حزرة والعمري والأوزاعي ويونس، سمع منه النعمان بن عبدالسلام

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٥).

(٢) المتفق والمفترق: (٣/ ١٦٥٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٦١).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٣٨٠).

الأصبهاني[1]، فينظر كيف وجه الجمع بينهما؟ ومن سلفه في ذلك؟ ومن صوبه؟ .

ومن يُسمى علي بن صالح: ـ

٣٨٠٧ ـ علي بن صالح الأنماطي.

حدث عن سعيد بن زكريا المدائني، ويوسف بن عدي، وعلي بن عاصم الواسطي.

قال الخطيب: روى عنه إبراهيم بن راشد الأدمي وعبدالكريم بن الهيثم العاقولي وعَبْد الله بن صالح البخاري .

٣٨٠٨ ـ وعلي بن صالح بن إسماعيل السَبيعي الكوفي .

روى عن جُبارة بن مغلس[2] .

٣٨٠٩ ـ وعلي بن صالح بن وسيم الجَوْسَقي الرازي .

روى عنه أبو حاتم الرازي وسئل عنه فقال: صدوق[3] .

٣٨١٠ ـ وعلي بن صالح .

روى عن عبدالله بن محمد بن عقيل، روى عنه وكيع بن الجراح في كتاب أبي عبدالله النيسابوري «المستدرك» .

٣٨١١ـ وعلي بن صالح .

روى عن أياد بن لقيط، وأشعث بن سليم، روى عنه وكيع في «مسند أحمد بن حنبل»، فلا أدري أهو الذي قبله أو غيره.

٣٨١٢ ـ وعلي بن صالح .

ولي غزو البحر في زمن أبي جعفر المنصور، كذا قاله الوليد. قال ابن

(١) «المتفق»: (٣/ ١٦٥٠ ـ ١٦٥١).

(٢) «المتفق»: (٣/ ١٦٥٣).

(٣) «الجرح»: (٦/ ١٩١).

عساكر: وإنما هو صالح بن علي. ذكرناهم للتمييز.

٣٨١٣ ـ (ع) علي بن أبي طالب بن عبد مناف بن عبدالمطلب بن هاشم أبو الحسن ابن عم سيد المرسلين ﷺ.

ويكنى أبا تراب، وهو لقب لقبه به النبي ﷺ، لأنه غاضب فاطمة فنام في المسجد فتترب، فلما رآه النبي ﷺ قال: «قم أبا تراب».

وعند ابن إسحاق: كان علي إذا عَتب على فاطمة أخذ ترابًا ووضعه على رأسه، فإذا رآه النبي ﷺ قال: مالك أبا تراب؟ فيقول إن فاطمة غاضبته، وذكر أيضًا ابن إسحاق أنه في غزوة العشيرة وأنهما تغاضبا فجاءهما النبي ﷺ وقد ترب علي فقال: قم أبا تراب «وكناه أيضاً أبا القصم وابن هشام بالفاء أبو الفرات وقال فيه النبي ﷺ فيما ذكره البخاري ترجمه أحمد بن عبدالله بن يزيد قاتل الفجرة.

وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه: روى عنه: أبو أسماء مولى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وأبو حفصة مولى علي بن أبي طالب وأبو إسماعيل بن أبي خالد، وحجار بن أبجر، والحارث الحضرمي، وهو أبو عبدالملك بن الحارث، وأبو الكنود عبدالرحمن بن عبدالله، والوليد بن عتبة أبو [ق١٤٦/ب] إدريس الأزدي، وأُذَيْنة أبو عبدالرحمن بن أُذَيْنة، وأبو الجعد أبو سالم بن أبي الجعد، وحَزمه بن خبيب، وعَمرو بن نعمة، وقبيصة أبو حصين ابن قبيصة، وعرفجة، وكليب الأودي وهو غير الجرمي، وعاصم بن سُريب، وعبدالرحمن بن أبان، وكريب بن أبي كريب، وهزيل بن شراحيل، ومجمع أخو أبي رهيما الغفاري، و حبيب بن جمان ـ روى عنه سماك بن حرب، وشيبة بن ربعي، وعمر بن سلمة بن الحارث، والسائب بن مالك، وإياس بن عدي الطائي ،والحارث بن أبي الحارث، ورجل من بني رؤاس كوفي، ويُشَيْع العبدي، وأبو نضرة يسمى كثير ابن مر، وخَال سلمة بن كهيل، وأبو الزعراء، ومعاوية بن حباب، وثابت أبو عدي بن ثابت، ويزيد بن عبدالرحمن الوادعي، وعبد الرحمن بن زيد القابسي، وزياد بن عُبيد

الأنصاري، وحرملة مولى أم سلمـة، وأبو كبير عوف الأنصاري، والأغر بن سُليك الغطفـاني، وحجر بن عابس ،وعبدالله بن أبي مجـالد، وشراحيل بن سعـد، وعُبيد بـن سفيان أبـو عبيد بـن عبدالله بن نـهيك، وزيد بـن ثور، والنعمان بن فائد، وربيعة بن الأبيض أبو كهيل، وأبو مرثد الهجري مالك بن [ ] ، وأبو مسـلم عبدالله بـن أبي ليلـى روى عنه شعـبة، وعوف بن مـالك روى عنه كلـيب الجرمي، وعـنترة أبو هارون، وأبـو خالد الوالبـي بن أبي يعيـش وعَمرو بن مروان ومـيسرة، وجمـيلة، وأبو حكـيمة العبدي، وأبو الحَسْناء عثمان بن أبي صفـية وإبراهيم بن عبدالأعلى وخالد بن عرعـرة. وحُريـث بن سُـليـم أبو [ ][*] وأبو عمرو الأعرج وخيثم بن عقال وزهير بن الأرقـم ومكين بن الأغر المصري وربيع أبو كثيره المصري وحُريث بن مخش .

بصري [ ][*]وعنه ابنه غير [ق١٤٧/ أ] أم الحكم، وأم محمد بن قيس وجدة عبدالـرحمن بن عجلان وحمانه سُريته، وأم عَبْد الله ابنة عبدالله، ومن ولده زيادة علـي ماذكره المزي فيما ذكر محمد بن سعد: محمد الأوسط ورَمْله الكُبْرى وابـنة لم تسم لنا هلكت وهي جارية وأمها محـياة بنت أمريء القـيس الكلبيـة، وكانت تخرج إلى المـسجد وهي صغيرة فيقال لها: من أخوالك؟ فتقول: وه وه ـ تعنى كلبا ـ[١] .

وزعم المـزي أن عُبيد الله قـتل بكربـلاء وابن سعد والـزبير قالا: إن المختـار قتله[٢] في حربه مع مصعب بن الزبير.

وزعم المزي أن اسم أبي طالب عبد مناف انتهى. قال الحاكم في «المستدرك»: قد تواترت الأخبار أن اسم أبي طالب كنيته، قال: ووجد بخط علي الذي لا يشك فيه وكتب علي بن [أبو][٣] طالب.

(*) ما بين المعقوفين طمس بالأصل .

(١) «الطبقات»: (٣/ ٢٠).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ١٩).

(٣) كتب فوقها كذا.

وبنحوه ذكره عَمرو بن بحر الجاحظ في «الهاشميات» وذكر زفر بن معاوية أن عليا ـ رضي الله عنه ـ كان يكنى أبا قصم.

وكذا ذكره ابن إسحاق. قال ابن هشام: ويقال: أبو القسم.

وفي المستدرك لما ولد سمته أمه حَيْدرة، فأبى أبوه وسماه عليًا.

وفي بعض المجاميع: سَمته أسدًا باسم أبيها، فلذلك قال علي يوم خيبر: أنا الذي سمتني أمي حيدرة ولم يقل سماني أبي.

وفي «المستدرك»: أسلم وعمره أربع عشرة سنة، والمزي ذكره من رواية الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف، وعن أبي نعيم الدكَيْني تسع سنين، وعن محمد بن عثمان ابن أبي شيبة سَبْع سنين. وفي كتاب ابن أبي حاتم: ثماني سنين [1] وقال أحمد أيضًا: وصحح الحاكم أخذه الراية يوم بدر وله عشرون سنة، وقال أيضًا لا أعلم خلافًا بين أصحاب التواريخ أن عليًا أولهم إسلامًا.

وفي كتاب الترمذي: ثنا إسماعيل بن موسى ثنا علي بن عابس عن مسلم الملائي عن أنس بن مالك بُعث ﷺ يوم الأثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء [2].

وذكر القضاعي في كتاب «ما صح من شعر عليّ» أنه قال بمحضرة الصحابة ولم ينكره أحد منهم: سبقتكم إلى الإسلام طرًا صغيرًا ما بلغت أوان حُلمي.

وفي كتاب «التنبيه والإسرار» للمسعودي قيل: كان سنه إذ أسلم خمس عشرة، وقيل ثلاث عشرة، وقيل: إحدى عشرة وقيل: تسع وقيل: ست، وقيل: خمس، وأنكر هذا ورده.

وقال خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين ـ فيما أنشده المرزباني ـ وأما أبو عمر فأنشدهما للفضل بن عباس بن عتبة:

ما كنت أحسب هذا الأمر منصرفًا عن هاشم ثم منها عن أبي حسن

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٢).

(٢) «سنن الترمذي»: (٣٧٢٨) والذي فيه: [وصلى علي].

أليس أول من صلى لقبلتهم وأعلم الناس بالفرقان والسُنن[1] [ق١٤٧/ ب]

وقال المقداد بن الأسود الكـندي من أبيات يمدح عليًا ـ فيما ذكـره الكلبي في كتاب «الشورى» تأليفه ـ:

كبَّر لله وصَلى ومَا صَلى ذووا العَيْـب ومـا كَـبَّـروا

وقال السَيد الحميري من أبيات يذكره:

مَن كـان أولهـا سِلْمـا وأكثرها علمًا وأطهرهـا أهلاً وأولادًا

وقال بكر بن حماد التاهرتي:

قــل لابن ملجم والأقدار غالبة هَدمت ويلك للإسلام أركانا

قتلت أفضل من يمشي على قدم وأولَ النـاس إسلامـًا وإيمانا

وقال عَبْدالله بن المعتز وكان يتهم بالنصب من أبيات ذكرها الفرغاني:

في الذيل يذكر عليا وسَابقته والفضل ما شهدت به الأعداء

وأول من ظل في موقف يُصلي مع الطاهـر الطيّـب

وذكر أبو عُمر أن هذا الـقول محكي عن سَلْمان الفـارسي، وخَباب، وجَابر وأبي سَعيد، زاد ابن عَساكر: أنس بن مالـك، وعَفيفًا الكندي، وابن عباس، وأبا أيوبَ، ويعلى بن مرة، وليلى الغفارية، ومحمد بن كعب القرظي، وعند العسكري أبي أحمـد: وعائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهـما، وفي «معجم البغوي» وقاله علي عن نفسه.

وقال أبو بكر محمد بن الحَسن الشافعي في إملائه عَلى حَديث الغار:

من روى سَبْق علي لم يُخبر عَن مُشاهدة ولا حضور وابن عباس قد روى عنه أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ أول الناس إسلامًا مُستشهداً بقول حسَّان:

(وأول الناس منهم صدق الرسلا)

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٦٧)

وهو قول إبراهيم النخعي وغيره. انتهى لقائل أن يقول: قد تقدم ذكر من أخبر عن إسلام علي عن مشاهدة وهو خزيمة وغيره.

وذكر عُمر بن شبة في كتابه «أخبار محمد بن سلام الجمحي»، وَغيرُه أن خالد بن سعيد بن العاصي أسلم قبل علي بن أبي طالب. قال: ولكني كنتَ أفرق أبا أحيحة وكان علي لا يخاف أبا طالب. وقيل عن الزهري ورده وسليمان بن يسار في آخرين أن زيداً أسلم قبله.

وفي كتاب «التنبيه والإشراف» لابن أبي الحسن علي بن الحسين المسعودي وقال قوم: أولهم إسلامًا: خباب بن الأرت، من سعد بن زيد مناه وقال آخرون بلال بن حمامة وقد كشف قناع هذه [ق١٤٨/أ] المسألة فقال: اتفق العلماء على أن أول من أسلم خديجة ــ رضي الله عنها ـ وأن اختلافهم إنما هو في من أسلم بعدها، فمن الرجال أبو بكر ومن الصبيان علي ومن الموالي زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ وكأنه لمح لما قال الواقدي وأصحابنا مجمعون: إن أول أهل القبلة إسلامًا لرسول الله ﷺ خديجة، ثم اختلف في ثلاثة في أيهم أسلم أولاً؟ أبي بكر، وعلي، وزيد وما نجد إسلام علي صحيحاً إلا وهو ابن إحدى عشرة سنة.

وآخا النبي ﷺ بينه وبين سهل بن حنيف.

وقال الخطيب في «المتفق والمفترق» هو أول من صدق الرسول ﷺ من بني هاشم[1] انتهى. هذا كلام لا غبار عليه ولا ريب، وتأول بعضهم الأشعار المذكورة على أن قائلها أراد الصحابة الذين هو بين ظهرانيهم إذ كان أبو بكر رضي الله عنه قد قبض، والباقون منهم لا ينازع عليًا في هذه المنقبة، والله تعالى أعلم.

وذكر المزي عن: بريدة، وأبي هريرة، وجابر، والبراء، وزيد بن أرقم حديث الموالاة وكأنه لم يرَ ما ألفه أبو العباس، فإنه ذكر فيه كتابًا ضَخْمًا ذكر فيه نيفًا وسَبعين صحابيًا، وذكر المزي الصحابة الذين رووا حديث «لأعطين الراية يوم خيبر» وممن لم يذكره الزبير بن العوام وعلي نفسه والحسن ابنه وعَبدالله

(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦٢٢).

بن عمرو بن العاصي، وأبو ليلى الأنصاري، وعامر بن أبي وقاص وجابر بن عبدالله. قال الحاكم: رواه جماعة كبيرة عن النبي ﷺ.

وفي كتاب العسكري: ولد بمكة في الشعب، قبل الوحي بإثنـي عشرة سنة وعبدالرحـمن بن ملجم نـخعي حليف لمراد، ضـربه لسبع عشـرة خلت من رمضان، ومات ـ رضي الله عنه ـ ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة بقيت منه.

وفي الطبقات عن الشعبي قال: مـا رأيت رجلاً قط أعرض لحيته من علي قد ملأت ما بين مـنكبيه، بيضاء أصـلع، على رأسه زُغيبـات، وعن أبي رجاء: كثير الشعر كـأنما اجتاب إهاب شاه وعَن قدامه بن عتاب كـان ضخم البطن، ضخم مشاشـه المنكب، ضخم عضلة الـذراع، دقيق مُستدقها ضـخم عضلة الساق، دقيق مستدقها. وعن سَعْد الضبي: كان فوق الربعة، ضخم المنكبين، طويل اللحية وإن شئت قلت: إذا نظرت إلـيه آدم وإن تبينته من قريب قلت: إن يكن أسمر أقرب من أن يكون آدم(١).

وابن مجلم حَليف بني جبلة من كندة(٢).

قال محمد بن عمر: والثابت عندنا أنه مات وله ثلاث وستون سنة(٣).

وعند أبي عمر من حديث أبي ليلى الأنصاري يرفعه:

علي فـاروق هذه الأمة «يفـرق بين الحق والباطـل» [يعسوب المـؤمنين](٤) وفي سنده ضعف.

وفي كـتاب الـبرقـي: قيـل أن علـيًا كـان أحمـر ضخـم المـنكبـين وضرب [ق١٤٨/ب] ليلة سبع عشرة مضت من رمضان، وقيل: لتسع عشرة، ومات ليلة الأحد لتسع بقين، وحفظ لنا عنه نحو مائتي حديث.

وفي الطبقات لخليفة: ضرب لست بقين من رمضان(٥).

---

(١) «الطبقات»: (٣/ ٢٥ ـ ٢٧).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٣٥).

(٣) «الطبقات»: (٣/ ٣٨).

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً.

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٥).

وفي «مسند بقي بن مخلد» فيما ذكره أبو محمد بن حزم: له خمس مائة حديث وسبعة وثمانون حديثًا.

وفي كتاب «الطبقات» لإبراهيم بن المنذر الحزامي عن الحارث قال: كان علي قصيرًا دقيق الذراعين. وعن الشعبي آدم شديد الأدمة، عظيم البطن ليس على رأسه شعر إلا كهيئة الخط حول القلعة من مؤخره. وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن بعض أهله: أنه كان ضخم الهامة عريض ما بين المنكبين إذا مشى لا يسرع، وهو في ذلك يقطع أصحابه، أصلع له إكليل من شعر، أبيض الرأس واللحية أشعر الجسد، عظيم البطن بسام، أخشن من الحجر في الله تعالى قال الحزامي: قتل وهو ابن ثلاث وستين، وهو أثبت عندنا.

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب «الصحابة»: ذكر بعض المتأخرين أنه قتل بالكوفة سنة أربع وثلاثين، وهو وهم شنيع لا يشتبه على العوام والجهال، أنه قتل سنة أربعين، وإنما استكمل بخلافته حكم النبي ﷺ أن الخلافة بعده ثلاثون سنة، وهم المتأخر فجعل سنة ولايته للخلافة سنة وفاته[1] انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن ولايته لم يقل أحد أنها سنة أربع، والله أعلم، وأما قوله استكمل قول النبي: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فغير جيد لأن استكمالها إنما هو بولاية ابنه الحسن على ذلك أصحاب التواريخ قاطبة.

وذكر أبو هلال العسكري في كتاب «الأوائل»: لما شكى المشركون النبي ﷺ إلى أبي بكر - رضي الله عنه - لما قدم من سفره فقال: على مخالفة دينكم أحد قالوا: ابن أبي طالب. قال أبو هلال: وهذا يدل على أن عليًا إذ ذاك كان بالغًا، ولو كان صبيًا صغيرًا لما اعتد به المشركون تابعًا.

وفي «أخبار الكوفة» للتاريخي من حديث مجالد عن الشعبي: أمر الحجاج ببناء القبة التي بين يدي المسجد بالكوفة فلما حفر الأساس هجموا على جسد طري فيه ضربة على رأسه فقال الحجاج: من يخبرني بهذا فجاء عدة من المشيخة فلما نظروا إليه قالوا هو علي بن أبي طالب فقال: لعنه الله أبو تراب

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٤/١٩٦٨).

والله لأخلينـه فرده عن ذاك ابن أم الحكم فأمـر الحجاج بحفائر فـحفرت من النهار ثم أمر بجسد علي فطرح ليلاً في واحدة منها بحيث لا يعلمون، وعن الواقدي دفن عند مسجد الجماعة في قـميص الإمارة، وعن منجل بن غضبان قال: دخلني خالد بن عبدالله بدار يزيد فحدث قومه [ ][1] كبير البطن أبيض الرأس واللحية.

وذكر السلابي في «تاريخ خراسان» أن عليًا دفـن بالسُده ويقال: بالكناسة ولما بعُث النبي ﷺ كان لـعلي عشر وقيل تسع وقيل سَبْع فـرباه على دينه، وكان أبوه ضمه إلى النـبي ﷺ يمونه ويَصُونْه فلذلك قـال قوم: هو أول من أسلم وقيل أول من آمن: زيد ثم.[ق١٤٩/أ] أبو بكـر، وقال ثُبَيْت خادم علي: لما أُصيب علي سَال الـدم على الحَصَى، قال: فحملنا الدم والحَـصى فدفناه مع علي، وفي كتاب «النساء المهبرات»: كان له تسع عشرة وليدة، منهن من معها ولدها ومنهن من هي حبلى،ومنهن من قد مات ولدها،

و في «شرح الكامل» لابن السيد ثبت فـي الحديث أن عليًا قال: وافقني ربي في ثلاث قلت: من لانت كلمته وجبت محتبه، وقال جلَّ وعزَّ: **﴿ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾** وقلت: المرء مخبوء تحت لسانه. وقال جلَّ وعزَّ: **﴿ولتعرفنهـم في لحن القول﴾** وقلت: القتل ليبـقى القتيل. وقال جلَّ وعزَّ: **﴿ولكم في القصاص حياة﴾** .

وذكر الراغـب في «المفردات» أن الـنبي ﷺ قال لـه: «يا علي أنـا وأنت أبوا المؤمنين» ولقبه النبي بأنه مدينة العلم.

وذكر أبو الشيماءمحمود بن محمد القـزويني في كتابه «خاصيات العشرة» أنه ذو الأذن الواعية وسماه النبي ذر الأرض قال: وقد رويت هذه اللفظة مهموزة وملينه من همز أراد الصوت، والصـوت كمال الإنسان كأنه قال: أنت جمال الأرض والملين المـتفرد والوحيد كـأنه قال: أنت وحيـد الأرض تقول: زررت السكنى إذا رسخته في الأرض بالوتد فكأنه قال: أنت وتد الأرض .

---

(١) غير واضح بالأصل .

وفي القرنيين قال بعض الصحابة: كان علي ديان هذه الأمة وكناه النبي ﷺ أبا الريحانتين .

وكناه الداودي في «شرح البخاري» أبا الحُسَين وأبا الحسن .

وأنشد له أبو بكر بن يحيى الصُولي في كتابه «أشعار الخلفاء» شعرًا كثيرًا منها قوله يومَ الخندق لما قتل عَمرو بن عبد ود:

نَصَر الحجارة من سَفاهة رأيه ... ونَصرتُ ربَّ محمد بصَواب

فصددت حين تركته متجدلاً ... كالجذع بين دكادك ورَوابي

وعَففت عن أثوابه ولو انني ... كنت المقطّر بزّني أثوابي

لا تحسبُنَّ اللهَ خاذل دينه ... ونبيه يا معشر الأحزاب

وزعم المدائني أن أول شعر قاله:

ياشاهد الله عليَّ فاشهد ... آمنت بالخالق رب أحمد

يارب مَن صلى فإني مُهتدي ... برب فاجعل في الجنان مقعدي

وغير المدائني يزعم أن هذ الشعر قاله، لما قالت له الخوارج: تب من التحكيم وقال أيضًا:

أقمع النفسَ بالكفاف وإلا ... طلبت منك فوق ما يكفيها

إنما أنتَ طول دهرك في ... الساعة التي أنت فيها

سالمًا قد مضى ولا للذي ... يأتيك من لذة لمستخليها(*)[ق١٤٩/ ب]

وقال رضي الله عنه أيضًا يرثي سيدنا رسول الله ﷺ:

(*) آخر الجزء الثالث والثمانين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمدُ لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المُصْطفى وآله وصَحْبه خَيْر صَحْب وآل وحَسْبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الرابع والثمانين: وقال أيضًا رضي الله عنه.
بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

أمِن بعد تكفين النبي ودفنه بأثوابه آسى على هالك ثوا
رُزينا رسول الله فينا فلن نرى لذلك عدلاً ما حيينا من الورى
وكان لنا كالحصن دون أهله لهم معقل فيه حَريز من العدى
وكنا بردناه نرى النورَ والهدى صباح مساء راح فينا أو اغتدى
فقد غشينا ظلمة بعد موته نهاراً فقد زادت على ظله الدُجا
فيا خير من ضم الجوائح والحشى ويا خير ميت ضمه القبر والثرى
كأن أمور الناس بعدك ضمنت سفينة نوح البحر والبحر قد طغا
فضاق فضاء الأرض عنهم برحبه لفقد رسول الله أو قيل قد قضى
فقد نزلت بالمسلمين مصيبة كصدعِ الصفا لا يشعب الصدع من أسى
فلن تستقبل الناس تلك مصيبة ولن يَجبر العظم الذي فيهم وها
وفي كل يوم للصلاة يتجه بلال ويَدْعُو باسمه كلما دعا
ويطلب أقوام مواريث هالك ولله ميْراث النبوة والهدى

وقال أيضًا:

محمد النبي أخي وصِهْري وحمزة سيد الشهداء عمي
وجعفر الذي يمسي ويضحى يطير مع الملائكة ابن أمي
وبنت محمد سكني وعِرْسي مَسُوط لحمها بدمي ولحمي
وسَبْطا أحمد ابناي مَنها فما منكم له سَهْم كسهمي

وفي تاريخ ابن أبي عاصم: توفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ سنة تسع وثلاثين .

وفي «الكامل» لأبي العباس المبرد: وقيل يقولون فيه الوصي ذلك قال الكميت: [ ](1) .

وقال أحمد بن حنبل لم يرو لأحد من الصحابة من الفضائل ما روي عنه فلنقتصر على هذا والحمدلله تعالى. وفي الرواة خمسة آخرين يسمون علي بن

(1) ما بين المعقوفين لحق بالهامش غير واضح بالأصل بمقدار عدة أسطر .

أبي طالب ذكرهم الخطيب في «المتفق والمفترق»[1] .[ق١٥٠/أ]

٣٨١٤ ـ (م د س ق) علي بن أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي مولاهم أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو طلحة الجزري. انتقل إلى حمص

قال البخاري: وقال عبدالسلام عن عبدالله بن سالم أن علي بن أبي طلحة قال للعلاء بن عُتبة يا أبا محمد، و يقال: اسم أبي طلحة سالم، قدم على أبي العباس أمير المؤمنين[2] .

وزعم المزي أن الخطيب قال: زعم أحمد بن حنبل أن علي بن أبي طلحة الذي روى عنه الثوري وابن صالح كوفي، وهو غير الشامي وأن حجاجًا إنما رأى هذا الكوفي، وقد خرجنا ذلك في كتابنا «الموضح». انتهى. هذا الذي قاله الخطيب ذكره ابن أبي حاتم في كتاب «الجرح والتعديل»، فقال: كتب إلينا عبدالله بن أحمد قال: حدثني أبي، فذكره[3] .

وأما كتاب «الموضح» فليس فيه ترجمة مفردة، لعليّ هذا، ولا لمن اسمه عليّ، فينظر في هذا القول كيف هو؟[4] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: علي بن أبي طلحة الهاشمي ثقة.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره خليفة بن خياط، وابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام، قال خليفة: علي بن أبي طلحة مولى بني هاشم حمصي مات سنة عشرين ومائة[5] . وقال ابن سعد: روى التفسير عن ابن عباس رواه عنه معاوية بن

---

(١) «المتفق»: (٣/ ١٦٢٢).

(٢) التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨١ ـ ٢٨٢).

(٣) «الجرح»: (٦/ ١٩١).

(٤) بل ذكره الخطيب في باب: ذكر جماعة اختلف العلماء فيهم، ولم يتعين لنا قول المصيب منهم، فحكينا المحفوظ في ذلك عنهم: (الموضح: ١/ ٣٥٤ ـ ٣٥٧).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٢).

صالح[1]. وذكره ابن أبي خيثمة في أهل الشام، فقال: سمعت يحيى بن معين يقول: علي بن أبي طلحة عن القاسم عن عبدالله قال: وعلي بن أبي طلحة صاحب معاوية ـ يعني ابن صالح ـ ولا أرى سفيان روى عنه غير هذا الحديث.

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[2].

وقال أبو زرعة الدمشقي في كتاب «الطبقات» وشيوخ أهل طبقة وبعضهم أجل من بعض علي بن أبي طلحة.

وذكر ابن قانع وفاته سنة عشرين. وذكر وفاته أيضاً في سنة ثلاث وأربعين ومائة. والله تعالى أعلم، فينظر.

وقال يعقوب بن سفيان: ليس هو بمتروك ولا هو حجة[3].

٣٨١٥ ـ (د ت س) علي بن طلق بن عمرو الحنفي اليمامي:

قال المزي: قال الطبراني: عن موسى بن زكريا عن شباب العُصْفري فذكر نسبَه، والقول فيه كما قدمناه في علي بن شيبان سواء. قال: وقال أبو عمر: أظنه والد طلق بن علي كذا قال، وفي كتاب العسكري [ق١٥٠/ب] وذكرطلق بن علي ثم قال: وابنه علي بن طلق، روى مسلم بن سلام عن عيسى بن حطان عنه.

٣٨١٦ ـ (ق) علي بن ظبيان العبسي، وقيل: الجَنْبي أبو الحسن الكوفي قاضي بغداد.

قال يحيى بن سعيد[4]: ليس بشيء.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٨).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٣٦).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٦٥).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٣٨٣).

وذكره أبو القاسم البلخي، وأبو العرب، وابن الجارود، وابن شاهين في جملة الضعفاء(١).

وذكره بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وقد روى عن ابن أبي ليلى(٢) وخليفة في الطبقة التاسعة، وقال: مات سنة اثنتين وتسعين ومائة(٣). وكذا قاله المطين زاد: بقرماسين خرج مع هارون إلى خراسان.

وقال التاريخي: ولاه هارون قضاء القضاة، ولما خرج الحاكم حديثه في التيمم قال هو صدوق.

٣٨١٧ ـ (ت) علي بن عابس الأسدي الأزرق الكوفي الملائي.

قال الساجي عنده مناكير. وذكره البخاري(٤) والعقيلي(٥) وأبو العرب وابن شاهين في جملة الضعفاء(٦).

وقال ابن عبدالرحيم التبان: ليس بثقة.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: يعتبر به(٧).

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء. روى عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعًا: «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، وعن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن ابن مسعود مرفوعًا: «من كان المحرر فليعتق من بلعنبر».

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ولما خرج الطوسي حديثه استغربه.

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٧٨).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٧٢).

(٤) لم أجده في الضعفاء المطبوع.

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٣).

(٦) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٧٩).

(٧) «سؤالات البرقاني»: (٣٦٤).

٣٨١٨ ـ (د ت ق) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

قال يعقوب بن شيبة في مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخطاب لا في مسنده الفحل ولا أنقله بوساطة كما يفعل المزي، فإنه هو ذكر من عند الخطيب عنه أحرف، ومما لم يذكر له: قال يعقوب: ذكر لعلي يومًا أن سليمان ابن المغيرة خالفه في حرف فجعل يصيح، ويقول: ويلك ومن سليمان؟ وكان إذا حدث عن شعبة لا يسميه، ويقول: حدثنا بعض أصحابنا عن الحكم. قال يعقوب: قلت لعلي بن المديني: روى رجل عن علي بن عاصم عن عمران بن حُدَير عن عكرمة عن ابن عباس في ذكر القرآن فأنكره علي جدًا، واستعظمه، ولم يشك أنه كذب، ثم قال انظر على من وقع عمران بن حدير، من أوثق شيخ بالبصرة؟ قال يعقوب: وهذا الحديث لا أعلم أحدًا رواه عن علي بن عاصم، هذا الرجل، وكذب فيه على علي عندي، وقال ابن معين: كان علي يحدث عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب، فيقول: عن سعيد ابن [ق١٥١/أ] عبدالرحمن، فقلت لابن علية: ماروى هذا خالد الحذاء، فقال: نعم قال يحيى: استقبلت عليًا عند الجسر فقلت: حديث الشعبي، من «زوج كريمته من فاسق» فقال: حدثنا مطرف عن الشعبي، فقلت: سمعت هذا من مطرف؟ فقال: ثنا به مطرف عن الشعبي قال: فاستقبل يحيى القبلة، وقال: كذب والله ما سمعه من مطرف، إنما حدث به خليل بن زرارة عن مطرف، وما رواه أحد من أهل الدنيا عن مطرف إلا ابن زرارة. قال يعقوب: قال علي بن عاصم اختلف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك، وتركه الرجوع عما يخالفه الناس ولجاجة فيه وثبوته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتبه الأمر عليه في بعض ما به من سوء ضبطه، توانيه عن تصحيح ما كتب [ ](*) له، ومنهم من [ ](*) عنده أغلظ من هذه القصص وقال وكيع: مازلنا نعرفه بالخير فقال حلف أنه يَغْلط في أحاديث، وقال شعبة ورآه هذا المسكين

(*) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

الحديث شيئًا ما زلنا نغلطه ونسيه ونكذبه،

وفي كتاب الساجي عن يحيى أنه أسقط حديثه، قال: وذكر حديثه لأحمد بن حنبل فلم يعبأ به.

وفي رواية حَرْب عنه: ما صح من حديثه فلا بأس به.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأحمد بن إبراهيم بن أبي خالد: مات سنة إحدى ومائتين. وكان يخطيء خطأ كثيرًا فترك لذلك.

وقال أبو القاسم البلخي في كتابه «مَعْرفة الرجال»: كان يُحدث بحديث لم يحدث به غيره ويخطيء، ويقيم على خطئه.

وفي كتاب ابن الجارود عن البخاري: يتكلمون فيه.

وقال العجلي: كان ثقة معروفًا بالحديث، والناس يتكلمون في أحاديث يسألوه أن يدعها، فلم يفعل.

وذكره أبو العرب وأبو جعفر العقيلي[1] و ابن شاهين في جملة الضعفاء[2].

وفي «سؤالات مسعود» قال الحاكم: رواية شعبة عن علي بن عاصم أعجب ما يرويه الأكابر عن الأصاغر[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كان يغلط، ويثبت على غلطه[4].

وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، مات سنة إحدى ومائتين[5].

وفي «تاريخ القراب» عنه: يتكلمون فيه، مات سنة إحدى ومائتين.

وفي «تاريخ واسط» لأسلم بن سهل الحافظ: روى علي بن عاصم عن أهل واسط عن أبي الحكم، وكان يكون بواسط، ومحمد بن سعد، ومنصور بن

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٤).

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٨٢).

(٣) «سؤالات مسعود»: (١٤٩).

(٤) «سؤالات السلمي»: (٢٤٦) وإنما ذكر الدارقطني ذلك على حديث بعينه، وهو حديث الجمار عن ابن عباس.

(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٠).

زاذان، ويعلى بن عطاء والعوَّام، وسفيان بن حُسين، وأبي العلاء، وأصبغ بن زيد الوراق، وأبيه عاصم بن صُهَيْب قال: كسر غلام من بني عبدالله بن دارم رباعيتي فاختصمنا إلى شريح، فشهد لي غلامان من الحي عليه، فقال سمعت شريحًا، وأنا قاعد بين يديه يقول: تُستثبتون فمن ثبت على شهاته جازت شهادته، ولعلي أخوان عثمان وحسن، ولعلي ولدان عاصم وحسن، وقد حدثا[1] [ق١٥١/ب].

وفي تاريخ المنتجيلي: علي بن عاصم كان أحمد يُجيزه، وكان يحيى لا يُجيزه، روى عن علي بن سراح الشامي، قال المنتجيلي: ثنا أبو الحَسن الخشني عن محمد عن أبيه عن الصغاني قال: ذكروا ليحيى بن معين أن علي ابن عاصم روى عن عوف وأبي الأشهب عن أبي رجاء عن ابن عباس قال: الشيب في القفا لؤم وفي الناصية كرم، فأنكره يحيى إنكارًا شديدًا، وقال: إنما هو حديث سَلْم بن زرير عن ابن عباس، ولما ذكره ابن أبي عاصم وابن قانع في سنة أحدى ومائتين قال ابن قانع: واسطي صالح .

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٣٨١٩ ـ علي بن عاصم أبو الحسن الأموي .

روى عنه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين المصري .

٣٨٢٠ ـ وعلي بن عاصم بن عبدالله مولى ثقيف أصبهاني.

قال الخطيب: ذكر أبو نعيم أنه قديم الموت، وكان ورعًا زاهدًا، روى عنه ابن فورك .

٣٨٢١ـ وعلي بن عاصم بن القاسم أبو الحسن المصري

ذكره ابن يونس في تاريخه. وقال: توفي في المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين[2]. ذكرناهم للتمييز.

---

(١) «تاريخ واسط»: (ص: ١٣٢، ١٣٣، ١٤٥ ـ ١٤٦).

(٢) ذكرهم الخطيب في المتفق: (٣/ ١٦٣٣ ـ ١٦٣٤).

٣٨٢٢ ـ (س فق) علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي أبو الحسن ابن المديني البصري مولى عروة بن عطية السعدي:

قال البخاري: مات بالعسكر(١).

وفي تاريخ القراب: مات سنة أربع وثلاثين وأبو بكر بن أبي شيبة بعده بأربعين يومًا.

وفي تاريخ المنتجيلي: قال جعفر بن بسام: أردت أن أخرج إلى البصرة فلقيت يحيى بن معين، فقلت له: يا أبا زكريا عمن أكتب؟ قال: سم فسميت له رجالاً حتى ذكرت ابن المديني، قال: وأبو خيثمة بناحية منا فقال: لا ولا كرامة، لا تكتب عنه، فتركه يحيى حتى سكت، ثم قال: إن حدثك فاكتب عنه، فإنه صدوق.

وفي كتاب الزهرة: روي عنه ـ يعني البخاري ثلاث مائة حديث وثلاثة أحاديث، مات بالعسكر. وكذا قاله ابن مندة.

وفي تاريخ ابن قانع: ثقة ثبت.

وقال ابن عساكر: وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين(٢).

وفي كتاب ابن أبي حاتم: أصله من المدينة، وترك أبو زرعة الرواية عنه من أجل ما كان منه في المحنة، قال أبو محمد: وكان أبي يروي عنه لنزوعه عما كان منه. وقال أبو زرعة: لا يرتاب في صدقه(٣).

وفي كتاب الصريفيني: من بني سعد بن بكر بن هوازن ولد بالبصرة في شهر ربيع.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من أعلم أهل زمانه بعلل حديث

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨٤).

(٢) «معجم النبل»: (٦٣٧) وأثبتت محققته لفظة: «ست» وقالت إن في نسخ أخرى: «ثلاث».

(٣) «الجرح»: (٦/ ١٩٣ ـ ١٩٤).

رسول الله ﷺ رحل وجمع وكتب وصنف وذاكر وحفظ ـ رحمه الله تعالى ـ[1]. وقال النسائي: الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث، وقال العقيلي جنح إلى ابن أبي دؤاد والجهمية وحديثه مستقيم[2].

٣٨٢٣ ـ (بخ م ٤) علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد، ويقال: أبو [ق١٥٢/ أ] الفضل المدني.

قال خليفة: مات سنة ثماني عشرة، وقال في موضع آخر سنة أربع عشرة ومائة كذا ذكره المزي.

والذي في كتاب «التاريخ» و«الطبقات» لخليفة ثماني عشرة لا ذكر لأربع عشرة فيهما، ولا نعلم له كتابًا آخر يذكر فيه وفيات غيرهما، فمن عرف شيئًا فليذكره. وأما قول بعض الأغبياء لعله يكون أو يجوز أن يكون له آخر فلا يسوى سماعه.

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال ولد ليلة قتل علي، فسُمي باسمه وكني بكنيته، فقال له عبدالملك: لا والله لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعًا؛ فغير كنيته فصيَّرها أبا محمد، وكان علي أصغر ولد أبيه سنًا. وكان ثقة قليل الحديث. وقال في موضع آخر كان يدعى السجاد، وأمه زرعة إلى آخر نسبها، وذكر وفاته من عند غيره. نظر؛ لأن ذلك جميعه ذكره ابن سعد في مكان واحد من غير فصل، وزاد في ولده أحمد وبشرًا ومُبشرًا وعُبيد الله وعَبد الله الأكبر، وعَبْد الملك وعثمان وعبدالرحمن ويحيى وإسحاق، ويعقوب، وعبدالعزيز وإسماعيل الأصغر وعبدالله الأوسط وهو الأحنف، أخبرنا محمد بن عمر قال: توفي علي بن عبدالله سنة ثماني عشرة ومائة، وقال أبو معشر: توفي بالشام سنة سبع عشرة[3].

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٦٩ ـ ٤٧٠).

(٢) ضعفاء العقيلي»: (١٢٣٧).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٣١٢ ـ ٣١٤).

وفي قوله: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وذكر الاختلاف في وفاته من عند جماعة غيره وكذلك اسم أمه، ولم يذكرهما من عنده وهو دليل على عدم نقله ذلك من أصل. قال ابن حبان: ولد ليلة قتل علي فسُمي باسمه، وكان من العُباد يُصلي كل يوم ألف ركعة، وكان يخضب بالوَسْمَة، ومات بالشام سنة ثماني عشرة، وقد قيل: سنة أربع عشرة، وقيل: سنة سَبع عشرة ومائة. أمه زرعة بنت مشرح بن مَعْدي كرب[1]. انتهى وكأن هذا هو الموقع للمزي [ق ١٥٢/ب] في وفاته سنة أربع عَشرة، وكأنه انتقل من ابن حبان إلى خليفة والله أعلم. وفي سنة أربع عشرة أيضًا ذكره أبو سليمان بن زَبْر.

وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي: كان الوليد بن عبدالملك قد ضرب علي بن عبدالله سبعمائة سوط بسبب سَليط، وأمه زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شراحيل بن معاوية.

وذكر أبو محمد الحراني ـ ومن خطه مجودًا أنقل ـ مات على بالأخيمة بين الحميمة وأدرج.

وقال أبو محمد بن قتيبة: كان من أعبد الناس وأجملهم وأكثرهم صلاة، يُصلي كل يوم وليلة ألف ركعة، ومات بالسراة من أرض الشام سنة سَبْع عشرة، وقيل ثماني عشرة، وله ثمانون سنة.

وفي «كتاب الصريفيني»، وقيل: مات سنة عشرين ومائة. وفي سنة ثماني عشرة ذكره يعقوب بن شيبة وابن نمير والقراب وابن قانع، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: كان رجلاً صالحًا.

وقال المرزباني: لما قدم مسرف المدينة عام الحرة وأخذ الناس بالبيعة ليزيد بن معاوية؛فبايعو إلا علي بن حُسَين، وعلي بن عبدالله بن عباس، فأما ابن الحسين فأعفوه وأما ابن عباس فمنعه الحصين بن نمير السكوني، وكانت أم علي كندية، فلما قربه مسرف ليبايع على أنه عبد ليزيد قال الحصين: لا يبايع

(١) «الثقات»: (٥/ ١٦٠).

ابن أختنا علي، إلا على ما بايع عليه علي بن الحسين

فقال مسرف: أخلعت يدًا من طاعة، فقال الحصين: أما في علي فنعم، فقال علي بن عبدالله:

أبي العباس قــرم بن قصـي ... وأخوالي الكرام بنو وَليعـة

همـ ملكـوا بني أســد وأودًا ... وقيسًا والعمائر من ربيــعة

هم منعوا ذماري يوم جـاءت ... كتائب مسرف وبنو اللكيعة

أراد بــي التي لا عــز فيهـا ... فحـالت دونــه أيد مـنـيـعة

وكنـدة معـدن للملك قـدمًـا ... تزين فعالهم عظم الدسيعة(١)

[ق ١٥٣ أ] وضبط المهـندس عن المزي: حُجر الـفَرْد هكذا بفاء وراء سـاكنة وهو وهم لاشك فيه.

قال الكلبي في «الجمهرة» و«الجامع لأنساب العرب»: سُمي حجرٌ القَرِدَ لجوده يقال: جَواد قَرِد في لغة أهل اليمن. قال ابـن حبيب: شبهوه بالسحاب القَرِد وهو المتراكم، ورأيت بخط أبي محمد الرشـاطي: في كندة القَرِد بفتح القاف وكسر الراء، وهو حُجرْ بن الحارث الولاَّدة.

وذكر الترمذي في كتاب «ما اتفق لفظه واخـتلف معناه»: القَرَدُ قَرَد البعير من القردان، يقـال: قَرِد قَرَدَا والقَرَدُ من الصـرف: الرَدى المنقطع منـه واحدته قَرَدَةٌ والقَرِدُ من السحاب: الـغيم الصغار المتلبد بَعْضه علـى بَعْض، وقَرِد شعدهُ قَرَدا إذا تلبد.

وفي «أمالي الهجري» عن الأنعمي: القَرِدُ كالوَعل.

وقال أبو حنيفة الدينوري: إذا رأيت السحاب متلبدًا ولم يتلاش فهو القَرِدُ.

وفي «تاريخ المنتجيلي»: تابعي ثقة. وقال إسحاق بن عيسى عن أبيه قال: كنا نطوف حول أبينـا علي بن عبدالله ونحن عشرة بنوه وقـد فَرعنا طولاً. قال: فرآنا شيخ قد أدرك الجاهلية فقال: من هذا الرجل؟ قالوا: علي بن عبدالله بن

---

(١) «معجم المرزباني»: (ص: ٢٨١).

عباس، فقال: لا إله إلا الله كيف ينقص الناس لقد رأيت جد هذا العباس بن عبدالمطلب وإنه لمثل القبة البيضاء، ولقد رأيت جَده عبد المطلب وإنه لمثل الفسطاط الأبيض .

قال سفيان: ثنا مولى لآل عباس يقال له رُزين ـ وكان على السقاية ـ قال: أرسل إلي علي بن عبدالله أرسل إلى بلوح من المروة أسجد عليه. وقال سفيان: زعموا أنه كان يُصلي كل يوم أربعمائة ركعة .

وفي «المنثور» لأبي بكر بن دُريد: كان عبدالرحمن بن أبان يشتري أهل البيت فيكسوهم فإذا دخلوا عليه قال: أنتم أحرار لوجه الله تعالى أستعين بكم على غمرات الموت؛ فرأى ذلك علي بن عبدالله فأعجبه، وقال: لأنا أقرب إلى رسول الله ﷺ من هذا وأخرج إلى هذا فتزهد حين ذاك وقال أبو العباس المبرد لما ولد لابن عباس غلام جاء إلى علي بن أبي طالب فقال ولد لي غلام بغلام فقال: ما سميته فقال: أو يجوز أن أسميه قبلك؟ فقال: قد سمتيه باسمي وكنيته بكنيتي فناوله أباه فقال: خذ أبا الأملاك. وهو رد لقول من قال: ولد ليلة قتل علي، وكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني وغيره فينظر .

٣٨٢٤ ـ (م ٤) علي بن عبدالله الأزدي أبو عبدالله بن أبي الوليد البارقي:

بارق جبل نزله بنو سعد بن عدي فسُموا به كذا ذكره المزي[(١)] وقد سبق [ق١٥٣/ب] التنبيه عليه .

وخرج أبو عوانة الأسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم والطوسي والدارمي. وقال البخاري: وقال أيوب عن غيلان ابن جرير عن علي العماني: سكن الري. وقال ابن حبان: هو من قوم ابن واسع يكنى أبا عبدالله[(٢)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو ثقة. قاله أحمد بن صالح وغيره.

---

(١) قد ذكر ذلك المزي .

(٢) «التاريخ الكبير»: (٣/ ٢٨٣) وليس فيه: «سكن الري».

٣٨٢٥ ـ (٤) علي بن عبدالأعلى بن عامر الثعلبي أبو الحسن الكوفي الأحول.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه»، وحسَّنه أبو علي الطوسي وأبو الحسن الدارقطني. وقال الترمذي: علي بن عبدالأعلى ثقة، وقال في موضع آخر وذكر حديث أبي سهل كثير بن زياد ـ فقال: قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبدالأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة[١].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وكذلك ابن شاهين[٢].

وفي كتاب«أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عن الأعمش، روى عنه عنبسة.

٣٨٢٦ ـ (خت ت س) علي بن عبد الحميد بن مُصعب بن يزيد الأزدي، ويقال: الشيباني المَعْني أبو الحسن، ويقال: أبو الحُسَيْن الكوفي. ابن أخي عبدالرحمن بن مصعب القطان وابن عم معاوية بن عمرو.

كذا ذكره المزي، وإذا كان ابن عم معاوية فهو مَعْنى من الأزد، وهو مَعْن بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث.

وإن كان من ولد مَعْن بن زائدة الشيباني فلا مدخل للأزد في نسبه، ولا يكون ابن عم لمعاوية بوجه من الوجوه؛ لأن كل من نسب معاوية قال: من مَعْن الأزد، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة قال: معني من الأزد، وكان فاضلاً خيرًا، وهو ابن عم عبدالرحمن بن مصعب المعنى، وكانت عند علي أحاديث[٣].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤].

(١) «سنن الترمذي»: (١٣٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٨).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٦٥).

وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين، وقال النسائي: سنة اثنتين وعشرين نظر؛ وذلك أن النسائي ليس له في هذا قول إنما هو قول البخاري أيضًا قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو الحسن علي بن عبدالحميد المعنى توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

وجزم ابن [ق١٥٤/ا] قانع بسنة ثنتين وعشرين، وكذلك القراب فيما نقله وابن عساكر[1].

٣٨٢٧ - (سي) علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط المخزومي أبو الحسن الكوفي ثم المصري عُرف بعَلاَّن. ابن أخي عبدالله بن محمد بن المغيرة مولى جعدة بن هُبيرة بن أبي وهب.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[2]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك أستاذه ابن خزيمة روى عنه في «صحيحه».

وروى عَن: عمرو بن الربيع بن طارق في «مستدرك» الحاكم، وأبي زُهَيْر محمد بن إسحاق المروزي في كتاب «الألقاب» للشيرازي.

وفي قول المزي: لم يذكره أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر» ولا في «الغرباء» نظر؛ لثبوته في أصل «التاريخ» لابن يونس وها أنا أذكر كلامه بنصه قال: علي بن عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة بن نشيط يكنى أبا الحسن ولد بمصر وكتب الحديث وحَدث وكان ثقة حسن الحديث. توفي بمصر يوم الخميس لعشر خلون من شعبان سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

٣٨٢٨- (م د س) علي بن عبدالرحمن المُعاوى الأنصاري الأوسي المدني.

قال المزي: وهو من بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

(١) «معجم النبل»: (٦٣٨).

(٢) لم أجده في الثقات.

من الأوس. كذا ذكره تبعًا لصاحب «الكمال» موهمًا ـ ناظر كتابه ـ أن بين عوف والأوس آباء كثيرة، وليس كذلك فإن عوفًا، ابن الأوس نفسه؛ فكان ينبغي أن يقول: عوف بن الأوس بدلاً من الأوس؛ فيعتقد الناظر أن ثم آباء أُخر متعددة والله أعلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة[١] ومسلم في الأولى. وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٨٢٩ ـ (س ق) علي بن عبدالعزيز، يقال: إنه علي بن غراب، وعلي ابن أبي الوليد أبو الحسن، ويقال: أبو الوليد.

ذكر أبو الفضل ابن القللي أن غراة[٢] لقب، واسمه عبدالعزيز.

ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: هو مولى الوليد بن صخر الفزاري [ق١٥٤/ب] الذي روى عنه إسماعيل بن رجاء حديث الأعمش في عثمان، ويكنى أبا الحسن، وتوفي بالكوفة في أول سنة أربع وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان صدوقًا وفيه ضَعْف، وصحب يعقوب بن داود فتركه الناس[٣] ـ يعني ـ: الوزير الذي يقول فيه القائل:

بني أميـة هبـو طـال نـومكـم ... إن الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلافتكم ياقوم فاطلبوا ... خليفة الله بين الدف والعود

وقال الخطيب في «الكفاية»: أنبا البرقاني ثنا محمد بن عبدالله بن خميرويه أنبا الحُسين بن إدريس قال: وسألته ـ يعني محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ـ عن علي بن غراب فقال: كان صاحب حديث بصيراً به. قلت: أليس هو

---

(١) «الطبقات الجزء المتمم»: (٣٩).

(٢) كتب فوقها: [كذا].

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٩١ ـ ٣٩٢) ترجمة علي بن غراب، وجميع ما سيذكره المصنف من ترجمته وقد فصلها المزي عن ترجمة ابن عبدالعزيز هذا.

يُبصر الحـديث ـ بعد أن لا يكون كذابًا ـ لـلتشيع أو القدر، ولـست براوٍ عن رجل لا يبصر الحديث ولا يعقله ولو كان أفضل من فتح يَعْني الموصلي.

وفي «تاريخ البخاري» عن أحمد: كان يدلس قال ابن إسماعيل: ولا أراه إلا قد صدق[1].

وكناه أبو الفرج ابن الجوزي: أبا يحيى[2].

وفي رواية المروذي عن أحمد بن حنبل: كان حديثه حديث أهل الصدق[3].

وفي «كتاب» ابن ماكولا: جدته أم غراب لها رواية[4]. [ق١٥٥/١].

وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في «صحيحيهما».

وذكره ابن الجارود وأبو العرب والعقيلي[5] والدولابي في «جملة الضعفاء».

وفي قول المزي: قال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلس نظر؛ ولذلك أن لفظة: وكان يدلس، لم يقله النسائي إلا نقلاً، بيانه: قوله في كتاب «الكنى»: أبو الحسن علي بن غراب كوفي ليس به بأس أبنا عبدالله بن أحمد قال: محمد بن علي بن غراب أبو الحسن الفزاري كوفي، قال أحمد: كان يدلس ولا أراه إلا صدوقًا.

وقال في كتاب «الجرح والتعديل»: أرجو ألا يكون به بأس، ولا أعلمه ذكره في غير هذين الكتابين والله تعالى أعلم. فينظر.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: علي بن غراب أبو الحسن الفزاري، وقيل: المحاربي، والأول أشهر، كوفي يقال له: علي بن أبي الوليد،

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/٢٠٦).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٣٩٢).

(٣) «سؤالات المروذي»: (١٤٧).

(٤) «إكمال ابن ماكولا»: (١٣/٧).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٥).

روى عن ثابت بـن عمارة الحنفي وروى عـنه أبو الأحوص سلام بن سُـلَيم، وأحمد بن أبي الطيب.

وفي «كتاب» الصريفيني: روى عنه ابنه محمد بن علي، وروى علي عن علي بن أبي فاطمة.

وقال ابن قـانع: علي بـن غراب كوفي شيـعي ثقة مـات سنة أربع وثـمانين ومائة.

وقال خليـفة بن خياط في الطـبقة التاسعـة: يكنى أبا الحسن مـات سنة أربع وثمانين ومائة[1]. وكذا هو في «تاريخ» القراب وغيره.

ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الـثقات» قال: هو ثقة، قاله يحيى وعُثمان [ق١٥٥/ب] يعني ابن أبي شيبة[2].

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: اسم غراب عبدالعزيز.

٣٨٣٠ ـ (خ) علي بن أبي هاشم عُبيد الله بن الطبراخ:

قال السمعاني: نسب إلى جده طبـراخ، فقيل: الطبراخي وكان قد وقف في القرآن فترك الناس حديثه[3].

٣٨٣١ ـ (بخ د ق) عـلي بن عُـبيد الأنـصاري المـدني مولـى أبي أسَـيْد الساعـدي.

خرج ابن حبان، والدارمي، والحاكم حديثه في «صحاحهم».

٣٨٣٢ ـ (م س) علي بن عثام بن علي العـامري الكلابي أبو الحسن نزيل نيسابور.

ذكر الحاكم في «تاريـخ بلده» أنه قال: قال علي: استمـعت إلى سريج،

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٧٢) والذي فيها: «أربع ومائتين» بدلاً من «أربع وثمانين ومائة».

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٩).

(٣) «الأنساب»: (٤/ ٤١ ـ ٤٢) ـ وقد ذكره المزي في ابن أبي هاشم.

وكان من عالية مشايخنا وروى عن: مورق العجلي، وعثمان بن زفر، وخثيم، وجَعْفر بن سليمان، وحسن بن الفرج، وإسماعيل بن سُهيل، وبشر ابن الحارث، وجرير بن عبدالحميد، وزنبور، ومحمد بن القاسم الطلحي، وعبدالله بن حسان مولي بني أمية.

وقال الحاكم: مسانيد علي عندنا عزيزه لورعه وقلة رواياته للأحاديث .

وكان أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ شيخنا يقول: إن كتبه لم تكن معه بنيسابور. وكان يتورع عن الرواية من حفظه.

وقال ابن ماكولا: كان أحد الزهاد.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: مات سنة ثمان وعشرين ومائتين وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل [ ][1] .

وقال ابن منجويه: آخر أيام التشريق سنة ثمان وعشرين ومائتين[2] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[3]، وخرج هو والحاكم حديثه في صحيحيهما .

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة[4] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٨٣٣ ـ (س) علي بن عثمان بن محمد بن سعيد بن عَبد الله بن عثمان ابن نفيل النفيلي أبو محمد الحراني:

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلي حراني ثقة.

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) «رجال مسلم»: (١١٤١).

(٣) «الثقات»: (٨/ ٤٦٤).

(٤) «الجرح»: (٦/ ١٩٩)، وقد ذكر ذلك المزي.

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه». ولم يذكره النسائي في جملة أشياخه.

٣٨٣٤ ـ (ق) علي بن عروة القرشي الدمشقي.

قال ابن أبي عاصم في «كتاب الجهاد» تأليفه: لا أعرف حاله.

وقال الساجي: ليس بشيء، وليس هو بأخي هشام بن [ق١٥٦/أ] عروة.
وقال ابن عدي: منكر الحديث[١].

وزعم الصريفيني أن الحاكم خرج حديثه في «المستدرك».

٣٨٣٥ ـ (بخ ٤) علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري أبو إسماعيل البصري.

قال البزار: ليس به بأس روى عنه عثمان بن عُمر وأبو عامر العَقَدي وغيرهما.

ولما خرج الحاكم حديثه وصحح سَنَده قال: لم يخرجا عن علي بن علي الرفاعي شيئًا.

وقال الترمذي والطوسي: كان يحيى يتكلم فيه[٢]، ثم حسنا حديثه انتهى كلامهما. وفيه نظر؛ لأني لم أر أحدًا ذكر عن يحيى بن سعيد فيه كلامًا، وفي قول الترمذي أيضًا: وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث نظر؛ لما ذكره عنه المروذي: لا أدفعه، وفي «سؤالات حرب»: لم يكن به بأس.

وقال المروذي عن أحمد بن حنبل: لم يكن بهذا الشيخ بأس إلا أنه رَفعَ أحاديث[٣].

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[٤].

---

(١) «الكامل»: (٥/٢٠٨).

(٢) «سنن الترمذي»: (٢٤٢).

(٣) «سؤالات المروذي»: (١٢٥).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٥).

ولما ذكره العقيلي في كتابه قال: كان قدريًا[1].

وذكره ابن شاهين[2]، وابن خلفون في «جملة الثقات»، زاد ابن خلفون: يتكلم في مذهبه، وأرجو أن يكون من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال السمعاني: كان ثقة وقف في القرآن فترك الناس حديثه[3].

ولما ذكر ابن خزيمة حديثه عن أبي المتوكل عن أبي سعيد ـ حديث الاستفتاح «بسبحانك اللهم وبحمدك» ـ قال: لا نعلم في هذا خبرًا ثابتًا عن النبي ﷺ عند أهل المعرفة بالحديث، وأحسن إسناد نعلمه روى في هذا خبر أبي المتوكل عن أبي سعيد، ولم نسمع عالمًا في الدنيا في قديم الدهر ولا في حديثه استعمل هذا الخبر على وجهه فيكبر ثلاثاً عند افتتاح الصلاة[4].

وقال عبدالله: سألت أبي عنه فلم يخبر إسناده.

وقال البزار: لا نعلمه يروي عن أبي سعيد إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولا روى عن أبي المتوكل إلا علي بن علي، وهو بصري ليس به بأس وروى عنه غير واحد، ورده ابن طاهر فإن عليًا كان ينفرد عن الأثبات بما لايشبه حديث الثقات.

وضبط المهندس ـ عن الشيخ ـ نجادًا بالنون والذي ضبطها ابن نقطة وغيره: بالباء الموحدة والله تعالى أعلم.

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٣٨٣٦ ـ علي بن علي القرشي الكوفي.

روى عن إبراهيم النخعي مرسلاً، وقال النسائي: لا نعلم أحدًا روى عنه غير شريك بن عبدالله.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٣٨) نقلاً عن الدوري عن ابن معين.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٦٤).

(٣) الذي وجدته في «الأنساب»: (٣/ ٧٩) ـ نسبة الرفاعي ـ ذكر كلام ابن حبان في تضعيفه لم يزد.

(٤) «صحيح ابن خزيمة»: (١/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩).

٣٨٣٧ ـ وعلي بن علي الحميريُ قاضي الري.

قال أبو حاتم الرازي: روى عن عمرو بن قيس الملائي وعبدالله بن سعد الدشتكي وزياد بن أبي زياد[١]. ونسبه البخاري حميريًا[٢] ونسبه الخطيب الأول علي بن علي بن السائب بن يزيد بن ركانة بن عبدالمطلب.

٣٨٣٨ ـ وعلي بن علي الشامي:

روى عن مكحول، يروي عنه بقية بن الوليد.

٣٨٣٩ ـ وعلي بن علي الهاشمي:

من ولد أبي لهب حدث عن ابن شهاب وغيره. ويقال: علي بن أبي علي فيما ذكره الحاكم.

٣٨٤٠ ـ وعلي بن علي اليمامي قال الخطيب: حدث أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي عنه عن خريم بن أوفى، وأحمد غير ثقة[٣]

ذكرناهم للتمييز.

٣٨٤١ ـ (ت ص) علي بن علقمة الأنماري الكوفي:

ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الضعفاء»[٤] وكذلك ابن الجارود.

٣٨٤٢ ـ (د) علي بن عمر بن علي بن حُسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني.

قال القاضي أبو بكر الجعابي في كتابه «تاريخ الطالبيين»: أمه أم ولد،

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٩٧).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨٨).

(٣) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦٢٥ ـ ١٦٢٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٠).

وروى عن عبدالله بن حسن [ق١٥٦/ب] بن حسن بن علي بن أبي طالب، وروى عنه عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وحماد بن يعلى ويعقوب بن عربي، وابنه القاسم بن علي بن عمر ومحمد بن علي بن عمر والحسن بن علي بن عمر وعُمر بن علي بن عُمر.

وذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين». وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وفي الرواة جماعة أسماؤهم علي وأسماء أبآئهم عُمر منهم:-

٣٨٤٣ ـ علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم أبو الحسن الحميري السكري الصيرفي الكيال الحربي.

٣٨٤٤ ـ وعلي بن عمر بن أحمد أبو الحسن الفقيه المالكي عرف بابن القصار. قال الخطيب: ثنا عنه ابن المهتدي وكان ثقة.

٣٨٤٥ ـ وعلي بن عمر بن علي بن إبراهيم أبو الحسن التمار ثنا عنه أبو طالب الفقيه.

٣٨٤٦ ـ وعلي بن عمر بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسن حدثنا عنه الأزجي وأحاديثه مستقيمة.

٣٨٤٧ ـ وعلي بن عمر الرقام بغدادي منكر الحديث.

٣٨٤٨ ـ وعلي بن عمر بن زكار أبو القاسم كتبت عنه.

٣٨٤٩ ـ وعلي بن عمر بن محمد بن الحسن أبو الحسن الحربي عرف بابن القزويني كتبت عنه.

٣٨٥٠ ـ وعلي بن عمر أحمد بن إبراهيم البرمكي أبو الحسن كتبت عنه قاله الخطيب[١].

(١) «تاريخ بغداد»: (١٢ / ٤٠ ـ ٤٣).

٣٨٥١ ـ وعلي بن عمر بن أحمد بن علي المروزي .

حديثه في كتاب «الأفراد والغرائب» للدارقطني.

٣٨٥٢ ـ وعلي بن عمر روى عنه .

مسعر بن كدام في «التقاسيم والأنواع» لابن حبان.

٣٨٥٣ ـ وعلي بن عمر بن علي بن أبي طالب .

روى عنه ابنه في «مستدرك» الحاكم.

٣٨٥٤ ـ وعلي بن عمر بن نصر أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ .

روى عنه الحاكم في كتابه.

٣٨٥٥ ـ وعلي بن عمر أبو الحسن الدارقطني الإمام المشهور.

ذكرناهم للتمييز.

٣٨٥٦ ـ (ق) علي بن عمرو بن الحارث بن سهل بن أبي هُبيرة يحيى بن عباد الأنصاري أبو هُبيرة البغدادي:

قال ابن قانع: به ضَعْف. وقال ابن عساكر: توفي في ذي الحجة سنة تسع[1]، وهو الذي عَنى المزي بقوله: قال غيره كعادته كما بيناه. وفي قوله: قال ابن مخلد: مات في المحرم سنة ستين إخلال لكونه ما نقله من أصل إذ لو كان من أصل لوجد في كتاب «الوفيات» لابن مخلد: مات يوم الأربعاء أول يوم من المحرم وقد عري منه كتابه جملة.

٣٨٥٧ ـ (بخ) علي بن العلاء الخزاعي.

روى عن الحسن وأبي عَبْدالملك مولى أم مسكين. روى عنه عَبْد الوارث وعمران بن خالد. هذا جميع ما ذكره به المزي. وفي «كتاب» البخاري: في البصريين يعني حديثه[2] .

---

(١) «معجم النبل»: (٦٤٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٨٩).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: علي بن العلاء الخزاعي مولى أم مسكين من أهل البصرة يروي عن الحسن. روى عنه عبدالوارث[1] انتهى. فهذا كما ترى جعل أم مسكين مولاته هو لا مولاة أبي عبدالملك والله تعالى أعلم [ق١٥٧/أ].

٣٨٥٨ ـ (خ ٤) علي بن عياش بن مُسْلم الألهاني أبو الحسن الحمصي البكاء.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته من عند سلميان البهراني وأغفلها من عند ابن حبان وهي ثابتة في كتاب «الثقات»: سنة تسع عشرة ومائتين[2].

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الشام[3].

وفي «كتاب الزهرة» روي عنه ـ يعني البخاري ـ ثمانية أحاديث.

٣٨٥٩ ـ (ت) علي بن عيسى بن يزيد البغدادي الكراجكي، ويقال: الكراشكي أيضًا.

كذا ذكره المزي، ولم أر له سلفًا في التي بالشين، وزعم السمعاني أنها نسبة إلى كراجك قرية على باب واسط وذكر منها أحمد بن عيسى روى عنه المحاملي وكأنه ابن هذا[4] والله أعلم.

وثمَ جماعة يقال لهم علي بن عيسى منهم:ـ

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٢١٣).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٦٠).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٤٧٣).

(٤) «الأنساب»: (٥/ ٤٢) والذي فيه: وأخوه علي بن عيسى حدث عن حجين بن المثنى. أ. هـ فكيف يقول المصنف: وكأنه ابن هذا؟!

٣٨٦٠ ـ علي بن عيسى .

حدث عن محمد بن مُصْعَب القرقساني. روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن العباس المروزي .

٣٨٦١ ـ علي بن عيسى أبو الحسن يُعرف بعلويه النقال .

حدث عن علي بن عاصم.

٣٨٦٢ ـ علي بن عيسى بن فيروز أبو الحسن الكَلْوذاني .

حديثه عن بشر بن الحارث.

٣٨٦٣ ـ وعلي بن عيسى بن داود بن الجراح أبو الحسن .

وزير المقتدر والقاهر، سمع الحسن بن محمد الزعفراني وغيره.

٣٨٦٤ ـ وعلي بن عيسى بن علي بن عبدالله أبو الحسن الرماني المفسر.

حدث عن ابن دريد وابن السراج.

٣٨٦٥ ـ وعلي بن عيسى بن الفرج بن صالح أبو الحسن الربَعي النحوي صاحب أبي علي الفارسي.

ذكرهم الخطيب(١) .

٣٨٦٦ ـ وعلي بن عيسى بن إبراهيم الحبري .

روى عنه الحاكم في كتاب «الإكليل» [ق١٥٧/ ب] .

٣٨٦٧ ـ وعلي بن عيسى النوفلي .

روى عنه أيضًا في كتاب «المستدرك» ـ ذكرناهم للتمييز.

٣٨٦٨ ـ (د ت ص) علي بن قادم أبو الحسن الخزاعي الكوفي .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة، وقال: توفي بالكوفة

---

(١) تاريخ بغداد: (١٢/ ١٢ ـ ١٧).

سنة ثلاث عشرة ومائتين في خلافة المأمون، وكان ممتنعًا، منكر الحديث، شديد التشيع[(١)] .

وقال الساجي: صدوق وفيه ضَعْف.

وقال ابن عدي: نُقمت عليه أحاديث رواها عن الثوري غير محفوظة[(٢)].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وقال: ثقة مأمون[(٣)].

وقال أبو الحسن بن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: يُستضعف وإن كان صدوقًا. وقال ابن قانع: كوفي صالح مات سنة ثلاث عشرة.

٣٨٦٩ ـ (ق) علي بن قاسم .

عن همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعًا «أمرنا أن نسلم على أئمتنا» كذا هو في عامة ما رأيت من «سنن» ابن ماجة، رواه عن عبدة عنه والصواب ما ذكره البزار، وابن بنت منيع، والعدني، والشاشي في آخرين: عبدالأعلى بن القاسم. والله تعالى أعلم، لم ينبه عليه المزي[(٤)] .

٣٨٧٠ ـ (د) علي بن ماجدة السَهْمي .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وكناه أبا ماجدة أيضًا[(٥)] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي إسحاق: ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن العلاء بن عَبْد الرحمن عن رجل من بني سهم عن علي ابن ماجدة سمع عمر سمع النبي ﷺ، قال: وهبت لخالتي غلامًا ونهيت أن تجعله حجامًا. وقال لنا حجاج: ثنا حماد بن سلمة عن ابن إسحاق عن العلاء عن

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٤٠٤).

(٢) «الكامل»: (٥/ ٢٠١).

(٣) «سؤالات مسعود عنه»: (١٧٢).

(٤) جاء بالهامش تعليقًا بخط ابن حجر: «قد ذكره المزي ولله الحمد». قلت: وهو في «تهذيب الكمال» كما قال.

(٥) «الثقات»: (٥/ ١٦٦).

أبي ماجدة عن عمر عن النبي ﷺ وهو حديث مرسل لم يصح إسناده(١).

وقال الساجي: أبو ماجدة النخعي روى عن ابن مسعود مجهول. قال عبدالله سألت أبـي عن يحيـى الجابر قال: ليـس به بأس حدث شـعبة عنـه عن أبي ماجدة، وأبو ماجدة مجهول. قال الساجي: ويقال أنه منكر الحديث.

٣٨٧١ - (ع) علي بن المبارك الهُنائي البصري.

قال ابن أبي خيـثمة: رأيت في كتاب علـي قال يحيى بن سعـيد قال لي علي بن المبارك: كتاب يحيى بن أبي كثيـر هذا بعث به إلى يحيى من اليمامة أو خلفه عندي - شك فيه -، قال: ولم نسمعه من يحيى بن أبي كثير.

وقال محمد بن عمـار: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كـان لعلي بن المبارك كتابان، كتاب سمعـه وكتاب لم يَسْمعه، فأما ما رويناه نحـن عنه فما سمع، وأما ما روى الكوفيون عنه فالكتاب الذي يَسْمعه.

وقال ابن عدي: ولعلـي بن المبارك أحاديث وهو ثبت في يحيـى بن أبي كثير مقدم فيه، وهو عندي لا بأس به(٢) [ق١٥٨/ا].

وقال العجلي: بصري ثقة(٣).

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قـال: وثقه ابن نمير وعلي بن المديني وغيرهما.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٤).

وقال يعقوب بـن شيبة: علي بن المبارك سـمع من يحيى بن أبي كـثير فكان يحدث عنه ما سمـع منه ويحدث عنه ما كتب به إليه ويـحدث عنه من كتاب كان يحيى تركه عنه.

---

(١) الذي في «التاريخ الكبير»: (٦/٢٩٨): «لم يصح إسناده» ليس فيه: «مرسل».

(٢) الكامل»: (٥/ ١٨١ - ١٨٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٣٠٩).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥٢).

٣٨٧٢ ـ (س) علي بن مجاهد بن مُسْلم بن رفيع أبو مجاهد الكابلي من سبي كابل، وقيل: كندي، وقيل: عبدي، قاضي الري مولى حكيم بن جبلة العبدي.

قال صالح بن أحمد عن أبيه: حدثني علي بن مجاهد بن الكابلي سنة ثنتين وثمانين ومائة[١].

وفي «تاريخ الخطيب»: روى صالح بن محمد عن يحيى بن معين في ابن الكابلي كلامًا عظيمًا ووضعًا قبيحًا[٢].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٣].

٣٨٧٣ ـ (ق عس) علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد، ويقال: محمد بن أبي شداد، ويقال: علي بن محمد بن شَرْوَار ويقال: علي محمد بن عبدالرحمن، ويقال: علي بن محمد بن نباته أبو الحسن الطُنافسي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: حدث بالري وقزوين ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل[٤].

وقال البخاري: علي بن محمد الطنافسي ابن أخت يعلى بن عُبيد[٥].

٣٨٧٤ ـ (س) علي بن محمد بن علي بن أبي المضاء قاضي المصيصة:

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: علي بن محمد بن علي بن علي بن أبي المضَى قاضي المصيصة ثقة.

---

(١) «سؤالات صالح»: (٢/ ٤٠٤).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ١٠٦ ـ ١٠٧).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٥٤).

(٤) «الثقات»: (٨/ ٤٦٧).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٥).

٣٨٧٥ ـ (س) علي بن محمد بن عبدالله البصري .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: نسائي صدوق.

٣٨٧٦ ـ (ق) علي بن محمد بن أبي الخصيب الوشاء الهاشمي الكوفي.

قال المطين: مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقد ينسب إلى جده كذا، ذكره المزي، وقد حرصت على وجدان هذه اللفظة الأخيرة في نسخة من «تاريخ الحضرمي» فلم أظفر بها والذي فيه: مات سنة ثمان وخمسين، لم يزد شيئًا[١] .

٣٨٧٧ ـ (ع) علي بن مُدْرِك النخعي ثم الوهبيلي أبومُدْرك الكوفي .

قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: أنبا طلق بن غنام حدثني بكار بن عَبْد الله القرشي قال: مات علي بن مدرك النخعي مقدم يوسف بن عُمر على العراق سنة عشرين ومائة في آخر خلافة هشام بن عبدالملك. قال: وضرب خالد بن عبدالله ويوسف بن عمر جميعًا الدراهم في هذه السنة، وكان قليل الحديث[٢] .

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال: سمع أبا مسعود صاحب رسول الله ﷺ روى عنه شعبة مات سنة عشرين ومائة[٣] . والمزي قال: ذكره ابن حبان [ق١٥٨/ب] في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته من عند غيره، ولم يذكر في شيوخه صحابيًا، وكأنه لم ينقله من أصل على العادة. وخرج حديثه في

---

(١) المزي ذكر أنه ينسب إلى جده في أول الترجمة، وذكر وفاته من عند الحضرمي في آخر الترجمة فلا أدري من أين فهم المصنف أن المزي نقل نسبته إلى جده من عند الحضرمي؟ وقد جاء بهامش الأصل تعليق لابن حجر على كلام المصنف هذا: «هذا غريب وما أسمجه. هذه اللفظة لم ينسبها المزي إلى كلام الحضرمي وإنما صدرها في أول الترجمة وأما نقله عن الحضرمي فقد أنهى به الترجمة فما هذا السهو أو السهت.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣١١).

(٣) «الثقات»: (٥/ ١٦٥).

«صحيحه» وكذلك كل من شرط ذلك فيما رأيت والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة[١].

وفي تاريخ البخاري[٢] وتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوى، وتاريخ أحمد بن حنبل رواية محمد بن عبدالله بن يوسف، وتاريخ القراب وتاريخ ابن قانع، والكلاباذي[٣]، والباجي[٤]، وابن منجويه[٥]، وابن خلفون في كتاب «الثقات» - لما ذكره - وغير واحد: مات سنة عشرين ومائة[٦].

وقال العجلي: كوفي ثقة[٧].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٨] وإنما عددت هذه التواريخ اقتداء بالمزي إذا ظفر بذلك في ترجمة شامية وهذا الرجل ليس شاميًا فبيّنت عن أبي القاسم الحافظ في ذلك وإن كان منبعها واحداً والله تعالى أعلم.

٣٨٧٨ - (بخ ت ق) علي بن مَسْعَدَة الباهلي أبو حبيب البصري.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٩].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: باهلي وقيل: ناجي، غمزه بعضهم. وفي رواية العباس بن محمد عن يحيى بن معين: ليس به بأس في البصريين[١٠].

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٣).

(٢) «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٩٤).

(٣) «رجال البخاري»: (٨٢٩).

(٤) «التعديل والتجريح»: (١٠٧١).

(٥) «رجال مسلم»: (١١٤٥) لكن ليس فيه ذكر وفاته.

(٦) كل من وجدناه نقل وفاته سنة عشرين فعن طلق بن غنام وقد ذكرها المزي عنه.

(٧) «ثقات العجلي»: (١٣١٠).

(٨) «ثقات ابن شاهين»: (٧٧٠).

(٩) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٤٩).

(١٠) «تاريخ الدوري»: (٣٩٨١) وليس فيه: في البصريين.

٣٨٧٩ـ (خ د س) علي بن مسلم بن سعيد أبو الحسن الطوسي نزيل بغداد.

خرج محمد بن إسحاق بن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ سَبْعة أحاديث. وقال أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن منده: توفي بعد الخمسين ومائتين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[(١)].

وذكر أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود» في سننه.

٣٨٨٠ ـ علي بن مسلم بن حاتم.

روى عن ابن مهدي[(٢)]، ولم يذكره المزي فينظر.

٣٨٨١ـ (ع) علي بن مُسْهر القرشي من خزيمة بن لؤي بن غالب وهم عائذة قريش أبو الحسن الكوفي قاضي الموصل، وأخو عبدالرحمن قاضي جبُل.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». كذا ذكره المزي وكأنه نقله من غير أصل، إذ لو كان من أصل لوجد فيه: علي بن مُسهر بن علي بن عاصم بن عُبيد بن مُسهر[(٣)].

وقال [ق ١٥٩/أ] العجلي: صاحب سنة ثقة في الحديث ثبت فيه صالح الكتاب كثير الرواية عن الكوفيين[(٤)]. وفي رواية الدوري عن يحيى بن معين:

(١) «سؤالات الحاكم»: (٤١٧).

(٢) «شيوخ أبي داود»: (ق ـ ٥).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢١٤).

(٤) الذي في ثقات العجلي: (١٣١٢) ما نقله المزي: كان ممن جمع الحديث والفقه ثقة. أما ما ذكره المصنف فبعضه في ترجمة الذي بعده علي بن معبد، وقد تابع ابن حجر المصنف على نسبة هذا النقل للعجلي.

علي بن مُسْهِر ثبت[1] .

وذكره ابن خلفون وابن شاهين في كتاب «الثقات» زاد ابن شاهين: قال أحمد: يُشبه حديثه حديث أصحاب الحديث[2] .

وقال النسائي: في كتاب «الكُنى»: كوفي ثقة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة قال: كان ثقة كثير الحديث[3] .

وفي «كتاب» أبي جعفر العقيلي قال أبو عبد الله ـ أراه ابن حنبل ـ : ما أدري كيف أقول كان قد ذهب بصره فكان يُحدثهم من حفظه[4] .

وذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الخامسة من الكوفيين، وقال: توفي في خلافة هارون.

٣٨٨٢ ـ (ت س) علي بن معبد بن شداد العبدي أبو الحسن، ويقال: أبو محمد رقي نزيل مصر .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مستقيم الحديث[5] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة والحاكم أبو عبدالله وفي «تاريخ المنتجيلي»: قال محمد بن حميد: أسد بن موسى وعلي بن معبد وزياد بن عباد نظراء موثقون وأسد أكبرهم وأعلاهم وهم ثقات وقال ابن وضاح: مات علي بن معبد بن شداد بمصر سنة تسع عشرة ومائتين أتاني نعيه وأنا بأطرابلس وقال ابن وضاح: قال لي علي بن معبد [

][6] .

---

(١) «تاريخ الدوري»: (٣٠٥٨).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٦٣).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٥٠).

(٥) «الثقات»: (٨/ ٤٦٧).

(٦) لحق غير واضح بالأصل بمقدار ثلاثة أسطر .

وقال الحاكم في: «فضائل الشافعي»: هو شيخ من جلة المحدثين.

٣٨٨٣ - (كن) علي بن معبد بن نوح المصري الصغير أبو الحسن بغدادي نزيل مصر.

لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: ليس هذا بعلي بن مَعْبد بن شداد[(١)] وخرج حديثه في «صحيحه» وكذا أستاذه إمام الأئمة، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه علان ولم يذكره النسائي في شيوخه.

٣٨٨٤ - (ت س ق) علي بن المنذر بن زيد الأودي، ويقال: الأسدي أبو الحسن الكوفي الأعور: عُرِف بالطريقي.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» وكذلك ابن حبان والحاكم والطوسي أبو علي والدارمي.

مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي لا بأس به وكان يتشيع.

وفي كتاب ابن عساكر: كان علاقًا[(٢)]، وقال السمعاني: من أئمة أهل الكوفة وقيل له ذلك لأنه ولد بالطريق[(٣)]. وذكره أبو محمد بن الأخضر في «شيوخ البغوي» ابن بنت منيع.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به[(٤)].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٥)]. انتهى.

ينبغي أن يتثبت في [ق١٥٩/ب] قول المزي: الأسدي فإن كانت كذلك فعلها ساكنة السين، ويكون الأول الأزدي بالزاي، والله تعالى أعلم.

وذكر وفاته من عند المطين تبعًا لصاحب «الكمال» فقال: في سنة ست

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٧٢).

(٢) «معجم النبل»: (٦٥٢).

(٣) «الأنساب»: (٤/ ٦٥).

(٤) «سؤالات السلمي»: (٢١٨).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٧٧٢).

وخمسين وأغفلا من وفاته إن كان نقله من أصل في ربيع الأول وكذا ذكره أيضاً أبو القاسم في النبل(١) .

٣٨٨٥ ـ (ق) علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حُسين ابن علي بن أبي طالب أبو الحسن الرضى .

أنشد المزي ومن خط المهندس وقراءته عليه وضبطه له ومقابلته معه بذلك:

ستة أبائهم ما هم؟! خير   من يشرب صوب الغمامى

وهو غير جيد والصواب:

ستة آبائهم ماهم؟! هم خير   من يشرب صوب الغمام

كذا هو في عدة نسخ من شعر امريء القيس، وكذا يستقيم وزن البيت.

وفي «تاريخ نيسابور»: قدم نيسابور سنة مائتين أمر المأمون بإشخاصه من المدينة إلى البصرة ثم إلى الأهواز ثم إلى فارس ثم إلى نيسابور فأقام بها [ ](*)سمع الرضى عمومته إسماعيل وعبدالله وإسحاق ويحيى بن جعفر بن محمد وعبدالرحمن بن أبي الموالي. وكان الرضى يلتحف بمطرف خز [ ](*) ومشايخ العلماء [ ](*)

رسول الله ﷺ وهو ابن نيف وعشرين سنة روى عنه أئمة الحديث: معلى بن منصور ومضر بن أبي إياس ومحمد رافع [ ](*) استشهد الرضى رضي الله عنه [

](*) تسع بقين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة

ثلاث [ ](*)

أشهر، وعاش بعد ابنه عشرين [ ](*)

بدخول الحمام التي كانت [ ](*)

---

(١) معجم النبل: (٦٥٢) نقلاً عن النسائي .

(*) ما بين المعقوفين مطموس في الأصل .

قول الحسن بن هانيء فيه:[1] [ق١٦٠/أ].

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: روي عنه يوسف بن كليب.

وفي تاريخ خليفة بن خياط: سنة ثلاث ومائتين فيه مات الرضى علي بن موسى بن جعفر يوم السبت آخر يوم من صَفر[2].

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عنه رُزين الواسطي أبو علي ابن رزين. وقال القراب: أنبا أبو علي الشيبان سمعت الفضل بن محمود بن الفضل الأهوازي سمعت الحسن بن علي بن بحر يقول: في سنة ثلاث ومائتين مات علي بن موسى بن جعفر بن محمدبن علي بن حُسين بخراسان في آخر صفر انتهى. رأيت بخطي - ولم أكتب من قاله -: مات وله خمسون سنة.

وفي تاريخ «الطبري»: أكل علي بن موسى عنبًا فأكثر منه فمات فجأة، وذلك في أخر صفر. فدفنه المأمون عند قبر الرشيد بعدما صلى هو عليه.

٣٨٨٦ - (س ق) علي بن ميمون الرقي أبو الحسن العطار ووالد محمد.

ذكره أبو عَروبَة في الطبقة السادسة من أهل حران، وقال: كان لا يخضب. وتوفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

وفي «تاريخ الرقة» لأبي علي القشيري: كان من الفُرس.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وذكر ابن عبدالبر في «تاريخ قرطبة» أن بقيًا روى عنه، ولا يروي إلا عن ثقة عنده.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: وهو لا بأس به.

---

(١) بعد ذلك ثلاث أبيات شعر مطموسين في الأصل.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ٣١٢).

٣٨٨٧ ـ (ت ق) علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي مولى بني هاشم.

قال الدارقطني فيما ذكره أبو الفرج بن الجوزي: ضعيف جدًا[١].

وذكره أبو العرب حافظ المغرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن الجارود، ويعقوب في باب «من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونه»[٢].

٣٨٨٨ ـ (ع) علي بن نصر بن علي بن صُهْبان بن أبي الجَهْضمي الحُدَّاني الأزدي أبو الحسن البصري الكبير، ووالد نصر وجَد علي بن نصر الصغير.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر؛ لأن جهضمًا ليس من حُدّان بحال؛ وذلك أنه جهضم بن عوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدْنان بن عبدالله ابن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نضر بن الأزد. وحُدَّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب" فلا يجتمعان إلا في مضر فبعدت لذلك داراهما.

هي شامية إذا ما استقلت وسُهيل إذا ما استقل يماني

وفي كتاب الداني: روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعن هارون بن موسى عنه وأبان بن يزيد وعاصم وشبل بن عباد، وقال ابن مجاهد: روى عن شبل الحروف، وعرض. وقال: قال لي شعبة: اعلم ما يختاره أبو عمر لنفسه فاكتبه فإنه مبصر. وقال: قال لي سيبويه لما أراد أن يؤلف كتابه تعالَ حتى نجيء على الخليل بن أحمد [ق١٦٠/ب] وذكره ابن حبان في كتاب

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٤٠٧).

(٢) «المعرفة»: (٣/ ٤٠).

«الثقات»[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله والطوسي.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين[2] في كتاب «الثقات». وذكر المزي وفاته من عند المطين وابن حبان وفيه نظر في موضعين.

الأول: ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وهناك ذكر وفاته، والمزي لم يذكر توثيقه، وإنما ذكر الوفاة فقط.

الثاني: نزوله في نقل وفاته إلى هذين[3]، والبخاري يقول في «تاريخه» - الذي هو بيد صغار الطلبة - قال لي نصر بن علي: مات سنة سبْع و ثمانين ومائة[4]. وقال في «الأوسط»: حدثني نصر بن علي قال: مات أبي سنة سبع وثمانين ومائة، ومات جدي في آخر إمرة أبي جعفر[5].

٣٨٨٩ - (م د ت س) علي بن نصر بن علي بن نصر أبو الحسن البصري الصغير حفيد الذي قبله.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: هو والنسائي وغيرهما: مات سنة خمسين ومائتين، وزاد بعضهم: في شعبان كذا ذكره المزي، وهو كلام من لم ينظر في أصل هذه الكتب أما النسائي فلم يذكر وفاته إلا نقلاً عن محمد بن إسماعيل البخاري قال: أبو الحسن علي بن نصر بن علي عن سُليمان بن حَرْب ثقة. أنبا عبدالله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل قال:

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٦٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧٥١).

(٣) المصنف قد سود كتابه بعبارته المكررة: ذكر المزي أن ابن حبان ذكره في الثقات ثم تجشم وفاته من عند غيره. وهذا الغير قد يكون البخاري أو ابن سعد وهنا يعكس ما صار عليه طيلة الكتاب مما يؤكد لك أن كل مراد المصنف انتقاد المزي دون هدف سواه.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٩).

(٥) «الأوسط»: (٢/ ١٧٢).

ومات فيها ـ يعني سنة خمسين ومائتين ـ علي بن نصر بن علي الجهضمي .

وأما ابن حبان قال في كتاب «الثقات»: مات في شعبان سنة خمسين[1] .

وكذا ذكره البخاري في «تواريخه»[2] . وكأن المزي أراد بالغير صاحب «الكمال» لأنه ذكره ولم يعزه، فاعتقد المزي تفرده بذلك، فعبَّر عنه بهذه العبارة، وما درى ـ غفر الله له ـ أن هذين ذكراها.

وقال صاحب «الزهرة»: توفي في شعبان سنة خمسين وأورده بعضهم في شيوخ مسلم، ولم أجده في النسخة التي تأملتها.

وقال الحافظ أبو علي الجياني في «شيوخ أبي داود»: مات في شعبان سنة خمسين، روى عنه مسلم بن الحجاج[3] .

وفي كتاب ابن قانع: في سنة خمسين ومائتين نصر بن علي وابنه علي بينهما شهران في أول السنة.

وقال أبو علي الطوسي: يقال: كان حافظًا صاحب حديث.

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: يكنى أبا عبدالله وأبوه يكنى أبا عمرو ماتا في سنة واحدة سنة خمسين. وروى عنه محمد بن حنيفة الواسطي[ق١٦١/١] .

٣٨٩٠ ـ (د ق) علي بن نفيل بن زرَّاع النَهْدي أبو محمد الجزري الحراني: جد أبي جعفر عبدالله بن محمد .

قال أبو عروبة الحراني: مات سنة خمس وعشرين ومائة. كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن أبا عروبة لم يقله إلا نقلاً عن أبي جعفر قال في كتاب «الطبقات»: علي بن نفيل النهدي كان ينزل حران، ثنا محمد بن يحيى بن

---

(١) «الثقات»: (٨/ ٤٧١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٢٩٩) و«الأوسط»: (٢/ ٢٧٣).

(٣) الذي في «شيوخ أبي داود»: (ق ـ ٥) ذكر وفاته من عند البخاري وليس فيها ذكرًا لرواية مسلم عنه.

كثير قال: سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: كنيته أبو محمد، ومات سنة خمس وعشرين ومائة.

وقال القراب في «تاريخه»: أنبا الحُسين بن الفضل السلمي ثنا أبو عروبة قال: علي بن نفيل النهدي كان ينزل حران حدثنا محمد بن يحيى بن كثير سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: فذكره لم يغادر حرفًا.

وفي «تاريخ البخاري»: علي بن نفيل عن سعيد بن المسيَّب روى عنه زياد بن بيان والنضر بن عَرَبي، وروى الثوري عن علي بن نفيل رأى سعيد بن جبير يقال: نهدي إن لم يكن ذاك الأول فلا أدري[1].

وذكره ابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات».

وقال أبو جعفر العقيلي في كتابه «الجرح والتعديل»: لا يتابع[2].

٣٨٩١ ـ (بخ م ٤) علي بن هاشم بن البَرِيْد البَريدي العائذي مولاهم أبو الحَسن الكوفي الخرَّاز.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي بالكوفة في رجب أو شعبان سنة إحدى وثمانين ومائة في خلافة هارون، وكان صالح الحديث صدوقًا[3].

وفي قول المزي ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان غاليًا في التشيع وروى المناكير عن المشاهير. نظر في موضعين، الأول: هذا لم يقله ابن حبان في كتاب «الثقات» كما ذكره المزي إنما ذكره في موضعين وفي كتابين، والذي قاله في «الثقات»: كان يتشيع[4]. وقال في «الضعفاء»: كان غاليًا في التشيع، وروى المناكير عن المشاهير[5]. الثاني: إخلال المزي من

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٥/ ٢٩٩)، وليس فيه: «إن لم يكن الأول فلا أدري».

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٥٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٩٢).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٢١٣ ـ ٢١٤).

(٥) «المجروحين»: (٢/ ١١٠).

كتاب «الثقات» ما عزى كتابه منه جملة، وهو قوله: توفي سنة تسع وثمانين ومائة[١]، كذا هو في غير ما نسخة جيدة وكذا هو أيضًا بخط أبي إسحاق الحافظ.

وفي هذه السنة ذكره ابن قانع في «تاريخه» والقراب عن البخاري قال: قال أحمد فذكره. انتهى الذي رأيت في «تاريخ البخاري» قال أحمد: مات سنة تسع أو أول سنة ثمانين ومائة[٢] والله تعالى أعلم.

وفي كتاب اللالكائي عن أحمد بن حنبل: ما به بأس يتشيع يكتب حديثه وأخرج له مسلم حديثين.

وقال أحمد بن صالح: كوفي ثقة.

وقال أبو أحمد بن عدي: قد حدث عنه [ق١٦١/ب] جماعة من الأئمة وهو إن شاء الله تعالى صدوق لا بأس به[٣].

ولما ذكره ابن شاهين[٤] في الأونبي في كتاب «الثقات» قال ابن خلفون: تكلم في مذهبه.

وقال البخاري: فيما ذكره ابن الجزري: كان هو وأبوه غاليين في مذهبهما[٥].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» و«سؤالات الحاكم» للدارقطني: هاشم بن البريد ثقة مأمون وابنه علي كذاب[٦] وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: قال أحمد بن حنبل: هو أول من كتبت عنه[٧].

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٢١٤).

(٢) الذي في المطبوع من «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٠٠) كما ذكره القراب ويؤيده نقل ابن حبان وهو يتبع كلام البخاري.

(٣) «الكامل»: (٥/ ١٨٣) والذي فيه: «صدوق في رواية». لا: «صدوق لا بأس به».

(٤) ثقات ابن شاهين: (٧٦٠).

(٥) قد ذكره ابن عدي في الكامل عنه: (٥/ ١٨٣).

(٦) «سؤالات الحاكم»: (٢٦٦)، (٢٦٧).

(٧) «سؤالات البرقاني»: (٣٦٢).

وفي «تاريخ الجوزجاني»: هو وأبوه غاليان في سُوء مذهبهما[1]، والذي في كتاب المزي عنه: في مذهبهما، ولم يذكر سُوءًا وهو ثابت في التاريخ.

وذكره العقيلي[2] وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

٣٨٩٢ - (ق) علي بن هاشم بن مرزوق.

ذكر المزي أن أبا حاتم قال فيه: صدوق والذي رأيت في غير ما نسخة: ثقة[3] فينظر والله تعالى أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب: «الثقات».

٣٨٩٣ - (خ) علي بن الهيثم البغدادي صاحب الطعام.

روى عنه البخاري والمحاملي..

قال صاحب «الزهرة»: علي بن الهيثم روى عنه - يعني البخاري - أربعة أحاديث.

ولما ذكره الدارقطني في «رجال البخاري» لم يزد على قوله: علي بن الهيثم شيخ له بغدادي عن مُعَلى بن منصور[4] انتهى.

ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم في «تاريخيهما».

وأما الخطيب ففرق بينه وبين صاحب الطعام الراوي عنه المحاملي جعلهما ترجمتين[5]، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح أو بيان وَجْه الجمع، والله تعالى أعلم.

---

(١) «أحوال الرجال»: (٨٨)، (٨٩).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٦٠).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/٢٠٨).

(٤) «رجال البخاري للدارقطني»: (٧٣٥).

(٥) «تاريخ بغداد»: (١٢/١١٨).

٣٨٩٤ - (خ د س ق) علـي بن يحيـى بن خلاد بن رافـع بن مالـك بن العجـلان بن عمرو بن زريـق الأنـصاري الزرقـي المدنـي، والد يحيى بن علـي.

قال ابن خلـفون: علي بن يـحيى بن خلاد بـن رافع الكندي الـكوفي، وقيل: الأنصاري الزرقي، وثقه البرقي وغيره.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1]. وذكر القراب وفاته في سنة تسع وعشرين ومائة. وقال ابن القطان: ثقة.

٣٨٩٥ - (عس) علي بن يزيـد بن سُليم الصُدائي الكوفـي الأكفاني والد الحسين بن علي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

٣٨٩٦ - (د ق) علي بن يزيد بن ركانة بن عبد يزيد القرشي.

روى عن جده ركانة مرسلاً، روى عنه ابناه كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث إغـفاله من كـتاب ابن أبي حاتم الـعكازة: روى عنه الـزبير بن سـعيد الهاشمي[2]، ونظر من حيث حـكم بإرسال ما بينه وبين جده مـن غير سلف فيمـا رأيت، والله تعالى أعـلم، وكأنه [ق١٦٣/ أ] تـشبث بقول ابـن حبان: يروي عن جـده، وله صحبـة - فيما يـقال -[3] وهذا إن كان مـعتمده فـليس جيداً؛ لأنه لـو كان كذلك لما ذكره ابن حبـان في الطبقة الأولى من الـتابعين الذين شافهوا الصحابة وروَوا عنهـم، ولكنه قال ذلك ترددًا في صُحْبة جَده، بيَّنه بقوله: يـروي عن جده وله صحبة - فيما يقال - ولمـا ذكر جده في كتاب

---

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤١٦).

(١) «الجرح»: (٦/ ٢٠٨).

(٢) «الثقات»: (٥/ ١٦٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ١٣٠) وفيـه: «يقال: إنه صارع النبي ﷺ وفي إسنـاد خبره نظر».

«الصحابة» تأليفه ـ أيضًا ـ تردد فيه[1]؛ فهذا يوضح لك أن الشك إنما هو في الصُحْبة لا في اتصال ما بينهما، ومثل هذه الأشياء لا يحكم عليها إلا بقول إمام معتمد قديم أو بيان وَجْهه من مَوْلِدٍ. أو وفاة، أو ما أشبه ذلك، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب الصريفيني: روى أيضًا عن إياس بن سلمة بن الأكوع، روى عنه الحُميدي، وينبغي أن يتثبت في هذا فإن البخاري وغيره فرقوا بين الراوي عن إياس الراوي عنه الحميدي، وبين الأول[2] فينظر.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك» وخرج أحمد بن حنبل حديثه في «مسنده» عن جده وفيه إشعار بالاتصال؛ لأنه قد قال: إنه ما يخرج فيه إلا ما له أصل، وفي رواية أو ماصح عنده.

٣٨٩٧ ـ (ت ق) علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني، ويقال: الهلالي أبو عبدالملك، ويقال: أبو الحسن الدمشقي.

ذكر أبو عبدالله في «مُسْتدركه» حديثًا من رواية يحيى بن أيوب عن عبيدالله ابن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال ﷺ: «إن أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ» ثم قال: هذا إسناد الشاميين صحيح عندهم، ولم يخرجاه[3].

وفي كتاب الترمذي: قال محمد: علي بن يزيد يُضعَّف في الحديث[4].

وقال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ بلده: منكر الحديث. وقال الساجي: اتفق أهل النقل على ضعفه.

وفي كتاب ابن الجارود: منكر الحديث.

ا.هـ والمزي أراد إرساله عن جده لا إرسال جده.

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٣٠١).

(٢) «المستدرك»: (٤/ ١٢٣).

(٣) الذي في «سنن الترمذي»: (٣٩١٥) من قوله أما نقله عن البخاري فهو: يضعف.

وقال ابن حبان: إذا اجتمع في السند ابـن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم فهو من عمل أيديهم[1]. وذكره البرقي والعُقيلي[2] وأبو القاسم البلخي وأبو العرب وابن شاهين[3] في جملة الضعفاء، والـبخاري في فصل من مات من عشـر ومائـة إلى عشريـن[4].

وقال الجوزجاني: رأيت غيـر واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التـي يرويها عنه عبيدالله بن زحـر وعثمان بن أبي العاتـكة عنه، ثم رأيت أحاديث جـعفر بن الزبـير وبشـر بن نمـير عن الـقاسم أبـي عبدالـرحمن أحـاديث تـشبه تـلك الأحاديث، وكان القـاسم خياراً فاضلاً ممن أدرك أربعين رجلاً مـن المهاجرين والأنصار وأظننا أتينا من قبل علي بن يزيد، علي أن جعفر بن الزبير وبشر بن نمير ليسا ممن يحتج بهما على أحد من أهل العلم[5] [ق١٦٣/ب].

٣٨٩٨ ـ (س) علي أبو الأسد الحنفي الكوفي.

عن بكير وابن صالح الحنفي على خلاف فيه. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق، روى عنه شعبة والأعمـش وقال الأعمش: سهل، وتابعه مسعر، هذا جميع ما ذكره المزي غير حديث قال: إنه علا فيه.

وفي كـتاب أبي أحمـد الحاكم: أبو الأسـد سهل، ويـقال: علي الـقَّراري، ويقال: الحنفي عن بكير الجزري وعبدالله بن عتبة، روى عنه الأعمش وشعبة وهو الذي سماه عليًـا، أنبا أبو عروبة ثنا عبدالرحمن ـ يعـني بن عمرو ـ ثنا زهير ـ يعني بن معاوية ـ ثنا أبو سنان عن سهل أبي الأسد[6].

---

(١) «المجروحين»: (٢/ ١١٠).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٢٩٥).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٨١).

(٤) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤٥٣).

(٥) «أحوال الرجال»: (٢٩٦) وفي هامش الأصل هنا تعليق بخط ابن حجر: «هذا كله في التهذيب» .ا.هـ قلت وهو فيه كما قال.

(٦) «كنى أبي أحمد»: (ق ـ ٢٣).

وكناه أبو عُمر بن عبد البر في كـتاب «الاستغناء»: أبو الأسود، وقال: أصله من الجزيرة، واسمه سهل. وهو ثقة[(١)] .

وقال مسلم في كتاب «الكنى»: أبـو الأسد سهل الجـزري روى عنه شعـبة والمسعودي، وقال شعبة: أبو الأسود[(٢)]

ولما ذكر شيوخ شعبة في كتابه لم يذكره فـي حرف العين، فـدل على أن الاختلاف عليه إنما هو في التكنية .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: أبو الأسد سهل الجزري القراري أبنا إبراهيم بن يعقوب ثنا أبو نعيم ثنا المسعودي عن سهل أبي الأسد، وقال البخاري: سهل أبو الأسد القـراري وقرار قبيلة، قال لـي زهير بن حرب: ثنا جـرير عن أبي سنان عن سهل القراري قال: قال عبدالله اغد عالمًا أو متعلمًا. وقال يحيى بن عيسى عن الأعمش عـن سهل الحنفي عن بكير الجزري عن أنـس سمع النبي ﷺ يقول: «الأئمة من قريش». وقال وكيع ثنا الأعمش ثنا سهل أبو الأسد. ولم ذكره السمعاني بدأ بسَهْل[(٣)] .

وقال ابن ماكولا: وأما القراري بالقـاف والراء، فهو سهل أبو الأسد القراري يروي عن[(٤)] أنس بن مالك روى عنه الأعمش ومسْعر[(٥)] .

وقال الدارقطني: سهل أبو الأسـد القراري كوفي روى عن بكير[(٦)] عن أنس «الأئمة من قريش»، روى عنه الأعمش ومسعر[(١)] والمسعودي وشبعة وسَماه.

---

(١) «الاستغناء»: (٣٩٣).

(٢) «كنى مسلم»: (ص: ١٠) والذي فيه: «وقال شعبة علي أبو الأسد».

(٣) «الأنساب»: (٤/ ٢٦٤) ازد: وشعبة وهم في اسمه فسماه عليًا.

(٤) كتب فوقها: [كذا] والذي في المطبوع مـن «إكمال ابن ماكولا»: عن بكير الجزري عن أنس.

(٥) «الإكمال»: (١/ ٨٣) زاد: وشعبة وهم في اسمه فسماه: عليا.

(٦) الذي في المطبوع من «المؤتلف» نسبة: [القراري] عن أنس مباشرة.

شعبة: عليا، وإنما هو سهل ثنا محـمد بن أحمد بن الحسن حدثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت أبي يقول: سهل أبو الأسد القراري.

وثنا محمد بن مخلد ثنا عباس قال: سمعت يحيى يقول: سهل أبو الأسد هو القراري [ق١٦٤/أ] قـلت ليحيـى: أهل قاروراء التـي في طريق مكـة؟ فقال يحيى: لا(٢).

وثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم ثنا جعفر بن الأزهر ثنا الغلابي قال يحيى: سهل أبو الأسد قراري، وقرار قبيلة بكري.

وقال ابن حـبان في حرف السـين من ثقات التابـعين فقط: سهـل أبو الأسد القرَاري، وقَـرارة قبيلـة من اليمـن يروي عن عبـدالله بن مسعـود روى عنه المسعودي(٣) ولما ذكره ابن خلفون(٤).

وذكره ابن أبي حاتم في حرف السين من غير تردد(٥).

❑ ❑ ❑

(١) إلى هنا انـتهى الكلام في المـطبوع: (١٨٤٧/٤ ـ ١٨٤٨) نسبة «الـقراري» وحرف الألف مفقود منه فلا أدري هو في «أبو الأسد» أم لا.

(٢) «تاريخ الدوري»: (١٤٨٢).

(٣) «الثقات»: (٣٢١/٤) وليس فيه: «روى عنه المسعودي».

(٤) بعده بياض في الأصل دون أثر لكلام أو كشط.

(٥) «الجرح والتعديل»: (٢٠٦/٤).

من اسمه عمار

٣٨٩٩ ـ (س ق) عمار بن خالد بن دينار الواسطي أبو الفضل، ويقال: أبو إسماعيل التمار.

خرج الحاكم حديثه في «مُسْتدركه». وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بأس به أنبا عنه ابن مُبَشر وقال أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» ـ بلده ـ: ثنا عمار بن خالد بن زيد بن دينار أبو المُفَضّل هكذا هو في نسخة صحيحة قرأها جماعة من العلماء.

٣٩٠٠ـ (م د س ق) عمار بن رُزيق الضبّي التميمي أبو الأحوص الكوفي.

كذا ذكره المزي، وضبة ليست من تميم بن مر الذي ينسب إليه التميميون بحال، ويمكن على بعد أن يتمحل له بأنه مُر في ضبة بن عمر بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركه بن إلياس بن مضر وينسب إليها ضبيون والحي تميم، هذا ولم أر أحدًا نسب إليه تميمياً، وليس في العرب تميم ينسب إليه إلا ابن مر، وأما هذا فهو اسم من الأسماء تنسب إليه ضبي وهذلي وأما تميمي فلا، ويحتاج من أثبت نسبة إليه تعيين من قالها من النسابين، فإني لم أره والله تعالى أعلم. يوضحه ما قاله الكلبي في كتاب «المنزل»: فولد سعد ابن هذيل تميمًا وخُناعة بطن وجُريبًا بطن ومنعة و رُهْمًا وغَنمًا ودهاما وريثاً، وولد تميم بن سَعْد الحارث[ق١٦٤/ب] ومُعاوية وعَوْفا فولد الحارث بن تميم عَمرًا وكاهلاً فولد عمرو جُشما ومازنا وخُشَيْما وعنْزة وَضبَة بطن. وبنحوه ذكره ابن حبيب وغيره.

وقال البزار: ليس به بأس جيد الحديث. وقال أحمد بن حنبل: كان من الأكياس الأثبات.

وفي كتاب الصريفيني: كنيته أبو الجوَّاب.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال فيه علي بن المديني ثقة[(١)].

وفي «تاريخ البخاري»: روى عن ناجية بن سعد[(٢)].

وفي كتاب ابن ماكولا: روى عنه ابن عيينة[(٣)].

٣٩٠١ - (ق) عمار بن سعد بن عائذ المؤذن، المعروف أبوه بسَعْد القرظ.

قال أبو نعيم الأصبهاني الحافظ: له رؤية فيما ذكره بعض المتأخرين - يعني: ابن منده، وأخرج له حديث أن رسول الله ﷺ: «كان إذا خرج إلى العيد». قال أبو نعيم: وليس لعمار صحبة، ولا رواية إلا عن أبيه سعد[(٤)].

وفي كتاب ابن الأثير: يروي عنه أبو أمامة بن سهل وحفص بن عمار ابن سَعْد ابنه[(٥)]. وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٣٩٠٢ - (خ د) عمار بن سعد السلهمي المرادي، ويقال: التجيبي المصري: وسلهم وتجيب من مراد، وسلهم هو بن ناجية بن مراد.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وهو غيرجيد؛ لأن تجيب في كنده، وهي أم عدي وسعد بن أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة بن عُفير بن عدي بن الحارث بن مر بن أُدد بن زيد بن تجيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، ومراد اسمه يُخابر بن مالك بن أُدد بن زيد بن تجيب بن عَريب بن زيد بن كهلان فأنى يجتمعان؟

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٨٨٠).

(٢) الذي في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩): عمار بن زريق الضبي التميمي الكوفي عن أبي إسحاق روى عنه يحيى بن آدم أ.هـ ولم يزد شيئًا.

(٣) «الإكمال»: (٤/ ٥١).

(٤) معرفة الصحابة: (٤/ ٢٠٧٤).

(٥) «أسد الغابة»: (٣٧٩٩).

وقوله أيضًا سلهم ابن ناجية غير جيد أيضًا، وإنما هو سلهم بن مرة بن سعد العَشيرة بن مذحج، واسمه مالك بن أدد بن زيد بن تجيب بن عرِيْب بن زيد بن كهلان بن سبأ.

قال الرشاطي: انتقل مره هذا إلى مراد فقالوا مرة [ق١٦٥/أ] ابن ناجية ابن مراد، ولو كان المزي ينظر في الأنساب لقال مكان التجيبي التجوبي من مراد، لكان وجهًا من القول؛ لأن تجوبا رجل من حمير أصاب دمًا في قومه قال الزبير: فلجأ إلى مُراد؛ فنسبه اليوم فيهم، وكأنه رأي في كتاب ابن أبي حاتم: عمار بن سعد السلهمي، وسلهم من اليمن وهو عمار بن سعد التجيبي، وتجيب من اليمن(١).

ورأى في كتاب الكمال: سلهم من مراد فركب من القولين قولاً غير جيد، ولو قاله كما قالاه، لكان صوابًا، والله أعلم. وسَلهم هذا ضبطه السمعاني وغيره بفتح السين وسكون اللام وبفتح الهاء(٢).

وذكره الفارابي في «ديوان الأدب» في باب فِعلِل بكسر الفاء واللام.

قال ابن القطان: شهد عمار بن سعد هذا فتح مصر، وتوفي سنة خمسين ومائة، ولا يعرف حاله.

٣٩٠٣ ـ (ت ق) عمار بن سَيْف الضبي أبو عبدالرحمن الكوفي وصي الثوري.

قال البزار: وعمار بن سَيْف ضعيف. وقال في موضع آخر: صالح.

وقال البرقاني: وسمعته ـ يعني الدارقطني ـ يقول: عمار بن سيف الضبي كوفي متروك(٣).

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٠).

(٢) «الأنساب»: (٣/ ٢٨٣).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٣٧٧).

وقال أبو زرعة الرازي: عمار بن محمد أحسن حالة منه[١] .

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روي عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير.

وفي تاريخ البخاري الكبير: وروى المحاربي عن عمار عن ابن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال: آخى النبي ﷺ بين أصحابه... بطوله يروي عنه سفيان بن عاصم في الدجلة وقطربل، وهوحديث منكر، والأول أيضًا ليس بشيء[٢] .

وفي كتاب ابن الجارود عن البخاري: لا يتابع عليه منكر ذاهب[٣] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السابعة قال: أوصى إليه سفيان بكتبه إذا مت ادفنها[٤] .

٣٩٠٤ ـ (ق) عمار بن طالوت بن عَباد الجَحدري البصري يقال: إنه أخو عثمان بن طالوت .

روى عن عبد الملك بن عبدالعزيز بن الماجشون، كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: عمار بن طالوت البصري عن عبدالملك الماجشون، وقال: ليس [ق١٦٥/ب] هذا بعمار بن طالوت بن عباد الجَحْدري ذاك لم يُدْركه[٥] .

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٩٣).

(٢) لم أجد ما ذكر المصنف في ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩ـ ٣٠).

(٣) نقله ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٧١) عن البخاري ولكن ليس فيه: «ذاهب».

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٨).

(٥) الذي في «الثقات»: (٨/ ٥١٨): عمار بن طالوت: شيخ بصري يروي عن أبي عاصم وابن وهب ثنا عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن الطهراني بالري ثنا عمار بن طالوت بن عباد الجحدري ذاك لم يدركه.

وفي نسخة ـ كما أشار محققه ـ: «قال الطبراني: وليس هذا بعمار بن طالوت».

٣٩٠٥ ـ (م ٤) عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، ويقال: مولى بني الحارث بن نوفل أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله المكي:

كذا ذكره المزي، والحاكم يقول أبو عبدالله ويقال: أبو عمرو ويقال: أبو عمر، فقدم عبدالله على غيرها.

وأما الدولابي فجزم بأبي عبدالله، زاد: [ ][١].

وقال البخاري: أكثر من روى عنه أهل البصرة[٢] وفي «الأوسط» من تواريخه: وقال عمار بن أبي عمار عن ابن عباس: «توفي النبي ﷺ وهو بن خمس وستين» ولا يتابع عليه، وكان شعبة يتكلم في عمار[٣].

وذكر أحمد بن حنبل في كتاب «الزهد» عن حماد بن سلمة قال: كان عمار بن أبي عمار يغسل الموتى. وعن عوف قال: كان عمار يقول: اغسلوا موتاكم إن استطعتم، واصنعوا بهم كما تصنعون بالعروس.

وذكر المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات»، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ كنيته أبو محمد، وقيل: أبو عبدالله، وكان يخطيء[٤]. وذكر المزي عن أبي داود أنه قال: هو ثقة، وأغفل منه أيضًا قلت لأحمد بن حنبل: عمار بن أبي عمار روى شعبة عنه حديث الحيض؟ قال: نعم، لم يسمع منه غيره. قلت: لم يسمع أو تركه عمدًا؟ قال: لم يَسْمع[٥].

وفي تاريخ خليفة بن خياط: مات في وسط من ولاية خالد على العراق[٦].

وفي كتاب «التمييز» لأبي عبدالرحمن النسائي: ليس به بأس.

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) لم أجد ذلك في ترجمته من «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٦).

(٣) «الأوسط»: (١/ ١٠٦).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٢٦٧).

(٥) لم أجده في المطبوع من «سؤالات أبي داود».

(٦) «تاريخ خليفة»: (ص:٢٢٨).

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: أثنى عليه حماد[1].

٣٩٠٦ ـ عمار بن عمارة أبو هاشم الزَعْفراني البصري.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال هكذا يقول البصريون ـ يعني: الزَعْفرني ـ وإنما هو زعافري ثقة[2].

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: وقال: قال أبو الوليد هشام بن عبدالملك: ثنا عمار أبو هاشم صاحب الزعفران. وفي موضع آخر: صاحب الزعفراني، قال أبو الوليد: وكان ثقة.

وفي كتاب الحاكم أبي أحمد: وهو والد عمران بن عمار البصري.

٣٩٠٧ ـ (س ق) عمار بن أبي فروة الأموى مولى عثمان، يكنى أبا عُمرو.

كناه ابن حبان في كتاب «الثقات» أبا عمران، كذا رأيته في عدة نسخ[3].

وذكره أبو جعفر العقيلي[4] وأبو العرب القيرواني وابن الجارود في جملة الضعفاء. وقال ابن الجارود عن البخاري: لا يتابع في حديثه كله.

٣٩٠٨ ـ (م ت ق) عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي ابن أخت سفيان ابن سعيد [ق١٦٦/أ] وأخو سَيف بن محمد.

قال ابن حبان: كان ممن فَحُش خطؤه، وكثر وهمه فاستحق الترك[5].

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة[6].

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٨٧٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٨٧٨) والذي فيه: «لا يقولون الزعافري» وليس: «إنما هو زعافري».

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٨٥).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٣٤٠).

(٥) «المجروحين»: (٢/ ١٩٥).

(٦) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٨).

وقال الخطيب: وثقوه[1].

٣٩٠٩ ـ (م ٤) عمار بن معاوية، ويقال: ابن أبي معاوية، ويقال: ابن صالح، ويقال: ابن حبان الدُهْني البَجلي أبو معاوية الكوفي مولى الحكم ابن نفيل، ووالد معاوية بن عمار.

ذكره خليفة وابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: مولى أحمس، ويكنى: أبا عبدالله، وله أحاديث[2].

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» لم يزد، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ كنيته: أبو معاوية، وكنية أبيه أبو معاوية، وهو الذي يقال له: عمار بن أبي معاوية، وربما أخطأ وكان راويًا لسعيد بن جبير[3].

وصَرَّح البخاري في تاريخه بسماعه من سعيد بن جبير[4].

وقال العقيلي: نسب إلى التشيع، يُحدث عن سعيد بن جُبير ولم يسمع منه، روى عنه جابر أظنه الجعفي[5].

وفي تاريخ المنتجيلي: قال ابن معين: هو عمار بياع السَابري، وذكره بخير. وقال البخاري والفلاس ومزيجة من بجيلة، وعمار كوفي ثقة، وقال سفيان: زعموا أن عمارًا بنى دارًا أنفق فيها ثمانية آلاف أو نحوها، وتصدق بمثلها، وكان عمار ومحمد بن سُوْقة رقيقين إذا تكلما بكيا. وقال سفيان بن عيينة:

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٢/ ٢٥٢) والذي فيه: أما سيف فقد ذكره غير واحد بالضعف وأما عمار فوثقوه.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٠) وطبقات خليفة: (ص: ١٦٣).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٢٦٨).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٨).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٣٤١) والمصنف حكى الكلام من قول العقيلي لكن الذي ذكره العقيلي ما ساقه المزي من حكاية قطع بشر بن مروان عرقوبيه وسؤال ابن عياش عن سماعه من ابن جبير.

ما رأيت أحداً أرق من عمار.

وقال يعقوب بن سفيان: بياع السابري كوفي لا بأس به[1] [ق ١٦٦/ب][•].

٣٩١٠ـ (فق) عمار بن نصر السَعْدي أبو ياسر المروزي: سكن بغداد.

روى عن ابن المبارك والفضل بن موسى وابن عيينة، وبقية، روى عنه البغوي، نسبه أبو محمد بن الأخضر في «مشيخة البغوي»: زَمِّيا.

وفي «تاريخ مرو» لأبي رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد بن موسى السنجي: من أهل تَرْزَم، وكان صاحب حديث خرج إلى بغداد فسكنها ومات بها، وروى عن محمد بن عبيدة عنه، روى عن: عَبْد الله بن عيسى، والحسن بن علي، وحماد بن أبي حنيفة، وأبي مُطيع.

وقال ابن قانع: ضعيف، وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وزعم أبو أحمد الحاكم في كتاب «الكنى» أن أبا ياسر عمار بن نصر السعدي الراوي عن ابن المبارك والفضل بن موسى، غير أبي ياسر عمار بن نصر الخراساني، الراوي عن ابن عيينة وبقية وروى عنه البغوي، وقال: وليس هذا بالسعدي، هذا كتبوا عنه ببغداد.

٣٩١١ـ عمار بن هارون البصري أبو ياسر المُستملي الدلال:

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب الثقات، وقال: ربما أخطأ[2].

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ٨٧).

(•) آخر الجزء الرابع والثمانين من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المُصْطفى وآله وصَحْبه خَيْر صَحْب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الخامس والثمانين عمار بن نصر. [ق١٦٦/ب].

بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(٢) «الثقات»: (٨/ ٥١٨).

وخرج الحاكم النيسابوري حديثه في «المستدرك».

٣٩١٢ ـ (ع) عمار بن ياسر العَنْسي أبو اليقظان مولى بني مخزوم.

قال محمد بن سعد: أنبا محمد بن عمر ثنا عبدالله بن أبي عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال: قال عمار: لقيتُ صُهيبًا على باب دار الأرقم، ورسول الله ﷺ فيها، فقلت له: ما تريد؟ فقال لي: ما تريد أنت؟ قلت: أردت أن أدخل على محمد ﷺ فأستمع كلامه، قال: وأنا أُريد ذلك، فدخلنا عليه، فعرض علينا الإسلام فأسلمنا، فكان إسلامهما بَعْد بضعة وثلاثين رجلاً.

وعن عُمر بن الحكم قال: كان عمار يعذب حتى لا يدري ما يقول: وعن ميمون بن مهران[١]: أحرق المشركون عمارًا بالنار، فكان رسول الله ﷺ ـ يمر به فيقول: [ق١٦٧/أ] «يا نار كوني بردًا وسلامًا على عمار كما كنت، على إبراهيم». وعن سالم بن أبي الجعد أن النبي ـ ﷺ ـ قال: «اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت». وقال عبدالله بن عبيد بن عُمير نزلت في عمار إذ كان يعذب في الله قوله تعالى: ﴿وهم لا يفتنون﴾ وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿أمن هو قانت آناء الليل﴾ نزلت في عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ وقال عبد الله بن جعفر: إن لم يكن عمار[٢] شهد بدرًا فإن إسلامه كان قديمًا. وعن الحسن قال عمار: قاتلتُ مع النبي ﷺ الأنس والجن.

وروى قوله ﷺ: «تقتلك الفئة الباغية»: أم سلمة زوج النبي ﷺ، وأبو سعيد الخدري، وأبو قتادة، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وأبوه عمرو بن العاص، ومعاوية، وخزيمة بن ثابت.

---

(١) «الذي في المطبوع من الطبقات»: «عمرو بن ميمون».

(٢) الذي في الطبقات: «آخى النبي ﷺ بين عمار وحذيفة وإن لم يكن حذيفة شهد بدرًا فإن إسلامه كان قديمًا» ا.هـ. ولا تتعجب فهذه عادة المصنف في بتر ولصق الكلام.

وقال عبدالله بن أبي الهذيل، اشترى عمار قتًّا بدرهم، وهو أمير الكوفة فحمله على ظهره[1].

وفي كتاب ابن حبان: قطعت أذناه يوم اليمامة، ونسبه كما ذكره ابن سعد[2].

وفي «طبقات الصحابة» لأبي عروبة الحراني: سبته الجاهلية فقطعوا إحدى أذنيه.

وفي قول المزي: قال أبو بكر البرقي: شهد بدرًا والمشاهد كلها، ويقول من ينسبه: ـ فذكر نسبه نظر؛ لأن البرقي لم يقل هذا إلا نقلاً، بيانه: قوله في كتابه «تاريخ الصحابة» ومن أصل قديم في غاية الجودة ـ قرأه غير واحد من الأئمة أنقل ـ: ومن حلفاء بني مخزوم، ويقال: بل من مواليهم: عمار بن ياسر. وَذُكر عن عطاء قال: خرج أبو سلمة وأم سلمة، وخرج معهم عمار بن ياسر، وكان حليفًا لهم، ويقال: إنه مولى أبي حذيفة بن المغيرة. حدثنا ابن هشام قال: عمار بن ياسر عَنْسي من مذحج، ويقول من ينسبه فذكر نسبته قال أبو بكر: وهذا النسب في غير موضع، وهو المشهور.

قال ابن البرقي: يكنى أبا اليقظان، وأمه سمية بنت مسلم من لخم، توفي وله تسعون سنة. قال ابن البرقي: شهد بدرًا والمشاهد كلها فيما أبنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق انتهى. فهذا [ق١٦٧/ب] كما ترى البرقي قد فصل بين قوله، وقول غيره.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: أسلم أخوه عبدالله أيضًا بمكة وكان عمار أجدع، ذهبت أذنه مع رسول الله ﷺ.

وفي كتاب الصحابة لأبي نعيم الحافظ: لم يشهد بدرًا ابن مؤمنين غيره، وكان مجدَّع الأنف، واختلف في هجرته إلى الحبشة، ولما قتل كان ابن نيف

---

(١) «الطبقات»: (٣/٢٤٦ ـ ٢٥٥).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٠١ ـ ٣٠٢).

وتسعين سنة[1].

وقال أبو عمر بن عبد البر: أبوه عربي لا يختلفون في ذلك وللحلف والولاء الذين بين بني مخـزوم وعمار وأبيه كان اجتماع بني مخـزوم إلى عثمان حين نال غلمانه من عمار ما نالوا من الضرب، حتى انفتق له فتق في بطنه وكسروا ضلعًا من أضلاعه.

وقال إبراهيـم بن سعد: بلغنـا أن عماراً قال: كنت تربًـا لرسول الله ﷺ لم يكن أحد أقرب به سنًا مني.

وعن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿**أومن كان ميتاً فأحييناه وجَعلَنا له نوراً**﴾ يعني عماراً.

وعن عائشـة ما من أحد من الصحـابة أشاء أن أقول فيه إلا عمـار بن ياسر.

وعن أبي عبدالرحمن السلمي قال: كان عمار يقول يوم صفين:

نحن ضربناكم على تنزيله ونضرب اليوم على تأويله

ضربًا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخلـيل عن خليـله

أو يرجع الحق إلى سَبيله

وعن الأحنـف: حز رأسه ابن جـزء السكسـكي وطعنـه أبو الغاديـة الفزاري وحديث «تقتل عـماراً الفئة الباغية» من أصح الأحاديـث. وكانت صفين في ربيع الآخر، وسنه يوم قتل اثنتان وتسعون سنة[2].

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي: كان من أمراء علي بصفين.

وفي كتاب «الصحابة» لمحمد بن جرير الـطبري: وهاجر عمار في قول جميع من ذكرت من أهل السير إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية، وقالوا جميعًا شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ.

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٤/ ٢٠٧٠).

(٢) «الاستيعاب»: (٢/ ٤٧٦ ـ ٤٨١).

وقال ابن عمر: الذي أجمع عليه [ق ١٦٨/أ] أنه قتل مع علي بصفين في صفر سنة سبع وثلاثين.

وفي كتاب «الطبقات» لإبراهيم بن المنذر الحزامي: زعم بعض ولده أن أمه من عك.

وفي ضبط المهندس عن المزي: ثامر بن عنس بثلاثة وبَعد الميم راء، غير جيد والصواب يام، بياء أخت الواو وميم، وقد ذكره المزي في موضع آخر على الصواب. روى عنه أنس بن مالك، فيما ذكره ابن ماجة وزعم فيما ذكره ابن عساكر أن الصواب عبيد الله بن عبدالله عن أبيه.

وفي معجم أبي القاسم الطبراني الكبير عن كليب بن منفعة عن أبيه قال: رأيت عماراً بالكناسة أسود جعداً وهو يقرأ ﴿ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون﴾ وعن سعيد بن عبدالعزيز أن عماراً أقسم يوم أحد فُهزم المشركون، وأقسم يوم الجمل فغلبوا أهل البصرة، وقيل له يوم صفين: لو أقسمت، فقال: لو ضربونا بأسيافهم حتى نبلغ سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وهم على الباطل، ولم يقسم.

وكان قسمه يوم أحد:

أقسمت يا جبريل يا ميكال   لا يغلبنا مَعْشر ضُلاَّل

إنا على الحق وهم جهال

حتي خرق صَف المشركين.

يقال: قتله شريك بن سُمي وابن قحذم. روى عنه أبو عُبيدة بن محمد بن عمار، وعامر بن سعد بن أبي وقاص، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وعُبيدة أبو موسى بن عُبيدة، وعبدالله بن عبيدة الربذي، وعَريب بن حميد الهمداني، وحارثة بن مُضَرّب، والحارث الأعور، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وقبيصة بن النعمان أو النعمان بن قبيصة، ومخارق بن سُليم، وأبو البختري سعيد بن فيروز، ومَيْسرة بن داء بن الحَوْبكيه - يعني: يزيد، ويحيى أبو

يَحيى الحضرمي، وأبو مريم الثقفي، وهو غير أبي مريم عبيدالله بن زياد الأسدي، والأصبغ بن نُباته، وسعيد بن كُرْز، وربيعة بن ناجذ، وعدي أبو عُبيد الله بن عدي وقيس بن عدي، وعمران بن الحميري[ق ١٦٨ ب] وسعد ابن حذيفة، وأبو المخارق الكوفي، وأبو سعيد التميمي عُقيصًا، وسالم بن أبي الجَعْد، ومُطرف بن عبدالله بن الشخيّر، ومُسْلم أبو حَسَّان الأعرج بصري، وأبو نضرة المنذر بن مالك قطعة، وأبو سليمان البصري، ولؤلؤة مولاة عمار، وأبو عُشانة المعافري، وأبو يزيد الحميري والقاسم أبو عبدالرحمن.

وفي كتاب ابن بنت منيع: قتل عمار وخمائل سَيْفه نسْجَةٌ.

وذكر المزي: أن سُمَيَة أم عمار أول شهيد في الإسلام. وفي كتاب «الصحابة» للعسكري أول شهيد في الإسلام: الحارث بن أبي هالة، وذكره أبو هلال العسكري في «الأوائل» عن السيوفي بن القطامي.

وفي «تاريخ» خليفة: كانت صفين يوم الأربعاء لسَبْع خلون من صفر، وكان الصلح ليلة السبت لعشر خلون من صفر، وفيها قتل عمار بن ياسر(١).

وفي نسبه ـ مما يضبط ـ لُوْذيم بضم اللام، ويقال: لَوذيم بفتحها وبعد الذال المعجمة ياء أخت الواو، كذا قيده ابن دحية في «مرج البحرين».

□ □ □

(١) «تاريخ خليفة»: (ص: ١١٥).

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد العاشر

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٤٨/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 8 -27-5704-977

الطبعة: الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م

طباعة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

من اسمه عمـــارة

٣٩١٣ ـ (٤) عُمارة بن أكيمة الليثي ثم الجندعي من أنفسهم، أبو الوليد المدني. جد عَمرو بن مسلم، وقيل: اسمه عمار، وقيل: عمرو، وقيل: عامر.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل المدينة وقال: كنيته أبو الوليد توفي سنة إحدى ومائة رجل من بلحارث[١]، وابن سعد في الطبقة الثانية[٢].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وسبعين، وقد قيل اسمه: عمرو بن مسلم بن أُكَيْمة، وهو أخو عمر بن مسلم ابن عمارة[٣].

وقال في باب عمرو: ابن أكيمة الخولاني يروي عن أبي هريرة اسمه عمرو ابن مسلم بن عمارة بن أكيمة روى عنه الزهري، وأخوه عمر بن مسلم يروي عن سعيد بن المسيب وسعيد بن أبي هلال بن محمد بن عمرو بن علقمة روى عنه مالك. وقال عمرو بن مُسْلم، وإنما هو عُمر بن مسلم لا عَمرو بن مسلم؛ لأن مالكًا لم يدرك عَمراً[٤].

وقال البخاري: وقال بعضهم الخُناعي وهو خطأ[٥].

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٣٦).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٢٤٩).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٢٤٢ ـ ٢٤٣) وليس فيه: «وهو أخو عُمر».

(٤) «الثقات»: (٥/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

(٥) لم أجد ذلك في ترجمته من التاريخ الكبير: (٦/ ٤٩٨) ولا «الأوسط»: (١/ ٣١١).

وقال البيهقي: هو رجل مجهول لم يحدث عنه غير الزهري[ق١٦٩/أ] ولما خرج أبو عيسى حديث: «مالي أنازع القرآن» صححه. وكذلك الحاكم - فيما ذكره بعضهم - والإشبيلي، وابن القطان وابن المواق بسكوتهم.

وأما أبو علي الطوسي فحسنه، وأما ابن حزم فرده بأمرين: تفرد ابن أُكيمة به، وبأن ابن أكيمة أيضًا مجهول.

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي باب من لم يشتهر عنه الرواية واحتملت روايته لرواية الثقات عنه ولم يُغمز: ابن أكيمة الليثي. قال يحيى بن معين: كفاك قول الزهري سمعت ابن أكيمة يحدث سعيد بن المسيب، وقد روى عنه غير الزهري: محمد بن عمرو، وغيره، قال يحيى: وزعم مالكًا أن اسم ابن أكيمة: عُمر بن مسلم بن أكيمة، كذا هو مجود بخط جماعة من الفضلاء، وهو خلاف ما حكاه ابن حبان قبل.

قال البرقي: وروى الزهري عن ابن أكيمة حديثين: أحدهما مشهور في القراءة خلف الإمام، والآخر في المغازي. انتهى. في هذا رد على المزي في كونه لم يذكر عنه راويًا غير ابن شهاب، وإن كان قد قاله قبله مسلم في كتاب «الوحدان»[(١)]، وأبو عمر بن عبد البر في كتاب «التمهيد»[(٢)]، والبيهقي، وردٌّ على البيهقي أيضًا في قوله: لم يُحدث ابن أكيمة إلا بهذا الحديث وحده، وقد قاله أيضًا قبله ابن سعد وغيره. قال أبو عمر: كان ابن أكيمة يحدث في مجلس سعيد بن المسيب فيُصغي إلى حديثه، وحسبك بهذا فخرًا وثناءً.

وسماه يحيى بن معين: عمرو بن أكيمة فيما - حكاه عنه عباس بن محمد -، وقال: هو ثقة[(٣)].

---

(١) «الوحدان»: (ق - ١١).

(٢) «التمهيد»: (٣/ ١٧٣) وذكر قول ابن معين: إن محمدًا بن عمرو روى عنه.

(٣) «تاريخ الدوري»: (٧٨٢) وفيه: عمرو بن مسلم بن أكيمة.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في تاريخه: هو من مشاهير التابعين بالمدينة[١].

ولما ذكره الخطيب في كتابه «الفصل للوصل المدرج في النقل»: رواية الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة حديث القراءة قال: وهم وسببه أنه سمع الزهري يقول: سمعت ابن أكيمة يحدث سعيدًا، والصحيح رواية مالك عن الزهري عن ابن أكيمة.

وفي كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: روى عن حكيم بن حزام حديثًا ذكره أيضًا، روى عنه أبو الحويرث أيضًا.

وقال ابن قانع وابن زبر، وابن أبي عاصم: في سنة إحدى ومائة - يعني: مات أبو الوليد عمارة بن أكيمة من بلحارث بن كعب مَديني.

وفي تاريخ علي بن عَبد الله التميمي: عمارة بن أكيمة توفي [ق١٦٩/ب] سنة إحدى ومائة وله تسع وتسعون سنة. كذا هو مجوَّد بخط ابن أبي هشام وغيره.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال ابن طاهر في «إيضاح الإشكال»: ابن أكيمة الليثي اسمه عبدالله بن سُليم بن أكيمة عداده في أهل الحجاز.

وقال البزار في كتاب «السنن»: ابن أكيمة ليس مشهورًا بالنقل، ولم يحدث عنه إلا الزهري، وسماه ابن معين: عبادًا.

وفي كتاب ابن الحذاء، ويقال: يزيد. قال ابن الحذاء: وهو ثقة.

٣٩١٤ - (س) عمارة بن بشر الدمشقي.

ذُكر في كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني: أنه توفي سنة مائتين. وفي كتاب ابن الجوزي: عمارة بن بشر يروي عن ابن غنم. قال الأزدي متروك الحديث[٢] انتهى. لا أدري أهو هذا أم غيره؟

---

(١) لم أجد ذلك في الجزء المطبوع من المعرفة ولكن في الملحق به نقلاً عن ابن حجر.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٤٢٦).

٣٩١٥ - (بخ د ق) عمارة بن ثوبان عَم جعفر بن يحيي بن ثوبان حجازي.

قال ابن حبان في كتابه «الصحيح»: أنبا أبو يعلى ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ثنا أبي ثنا جَعْفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره أن النبي ﷺ «كان بالجعرانة يقسم لحمًا، وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير، قال: فأقبلت امرأة بدوية، فلما دنت بسط لها ﷺ رداءه، فجلست عليه، فقلت: من هذه؟ فقالوا: أمه التي أرضعته».

وخرج الحاكم له حديثًا في «المستدرك» من حديث جعفر بن يحيى بن ثوبان عنه عن ابن عباس فيما ذكره الصريفيني ومن خطه.

وقول المزي: وقال بعضهم: جعفر بن يحيى بن عمارة بن ثوبان لم أره، ويَدْفعه قول أبي حاتم الرازي: روى عنه ابن أخيه جعفر بن يحيى بن ثوبان[1].

وفي بيان «الوهم والإيهام» قال ابن القطان: لما قال عبدالحق عمارة بن ثوبان ليس بالقوي: هذا لا أعرفه في هذا الرجل ولا أدري من رده وإنما هو مجهول الحال.

٣٩١٦ - (بخ ت ق) عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي البصري.

قال أحمد بن حنبل: متروك[2].

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة[3]، وفي رواية ابن الجنيد: كان غير ثقة يكذب[4].

وقال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ضعيف الحديث، وقد تحامل بعضهم فنسبه إلى الكذب، روى ذلك عن حماد بن زيد، وكان فيه تشيع، وأهل

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٦٣).

(٢) «المجروحين»: (٢/ ١٧٧).

(٣) «تاريخ الدوري»: (٤٠٤٤).

(٤) «سؤالات ابن الجنيد»: (١).

البصرة يفرطون فيمن يتشيع بين أظهرهم، لأنهم عثمانيون[(١)] .

وفي «تاريخ نيسابور» للحاكم: قال إسماعيل بن عُلية: كان أبو هارون يكذب في الحديث. وقال محمد بن مثنى : ما سمعت يحيى، ولا عبدالرحمن ابن مهدي يحدثنا عن سفيان عن أبي هارون بشيء.

وفي كتاب الجوزجاني: سمعت سعيد بن عامر يقول: مسكين أبو هارون العبدي[(٢)] .

وفي تاريخ البخاري قال شعبة: قال لي حماد بن زيد: في نفسك من أبي هارون شيء؟ قلت: يكفيني هذا منك[(٣)] [ق١٧٠/أ]

ولما خرج الحاكم حديثه في الشواهد قال: لم يحتجا بأبي هارون.

وقال الدارقطني: يعتبر بما يروي عنه الثوري والحمادان[(٤)] .

وذكره الساجي[(٥)] ، وابن الجارود، والعقيلي[(٦)] ، والبرقي في جملة الضعفاء زاد: وأهل البصرة يضعفونه.

وقال أبو محمد الإشبيلي: ضعيف عندهم، وقد حدث عنه الثقات، ويذكر فيه تشيع.

[وقال] أبو العرب القيرواني: سمعت بكر بن حماد يُحدث عن بعضهم قال: لو أتيت أبا هارون بالتوراة لقرأها عن أبي سعيد. وقال محمد بن عبدالرحيم التبان: ليس بثقة.

---

(١) «الاستغناء»: (١١٩٤).

(٢) «أحوال الرجال»: (١٤٢).

(٣) نقله العقيلي في «ضعفاءه»: (١٣٢٧) عن البخاري ولم أجده في «التاريخ».

(٤) «ضعفاء الدارقطني»: (٣٨١).

(٥) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٢٦١).

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٣٢٧).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء» قال: قال عثمان بن أبي شيبة: كان أبو هارون كذابًا يحدث بالغداة بشيء وبالعشي بشيء. وقال شعبة: لأن أقدم فتضرب رقبتي أحب إلي من أن أحدث عن أبي هارون[١].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: كان ضعيفًا في الحديث[٢].

وفي «الكنى» للنسائي: أنبا يعقوب بن سفيان ثنا عبدالله بن عثمان عن أبيه قال: قال شعبة: كنت لو قيل لي: تدخل الجنة أو تلقى أبا هارون ثم تدخل الجنة؟ فقلت: بل ألقاه، قال: فلقيته فإذا هو لا شيء.

أنبا أحمد بن علي ثنا أبو بكر قال: علي قيل ليحيي: أيما أحب إليك بشر ابن حرب أو أبو هارون؟ قال: بشر بن حرب.

أنبا معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: أبو هارون ليس بشيء. ومرة أخرى ضعيف.

أنبا إبراهيم بن موسى عن إسماعيل قال: قال علي: أبو هارون لست أروي عنه.

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم: أبنا أبو بكر ثنا صالح - يعني: ابن أحمد بن حنبل - ثنا علي قال: سمعت يحيى بن سعيد قال: قال شعبة: كنت أتلقى الركبان أيام كرز أسأل عن أبي هارون، فلما لقيته رأيت عنده كتابًا فيه أشياء منكرة في علي، فقلت: له ما في هذا الكتاب؟ قال: هذا الكتاب حق.

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن معلى بن خالد قال: قال لي شعبة: لو شئت لحدثني أبو هارون عن أبي سعيد بكل شيء. وعن يحيى: لم يحدث عنه شعبة بشيء[٣].

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٤٥٨) وقول شعبة قد ذكره المزي.

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٢٤٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٦/ ٣٦٤).

وقال الساجي: روى عنه شعبة[1].

وعن عبدالله بن أحمد قال: قلت لأبي: يحيى بن سعيد يقول: بشر بن حرب أحب إلي من أبي هارون، قال: صدق يحيى.

وعن [2] مفضل قال: سمعت شعبة يقول: لو شئت أن يحدثني أبو هارون بكل شيء رآه أهل واسط يفعلونه. ثنا بندار ثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن أبي هارون قال: كنا في جنازة [ق ١٧٠ ب] رافع بن خديج فذكر الحديث.

وفي «تاريخ المنتجيلي» عن البرقي رُوى عن شعبة أنه قال: سمعت أبا هارون يقول في فتنة الأزد وبني تميم: شدوا على أولاد الزنا.

وقال ابن قانع: ضعيف.

وقال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»:ـ سمعت أحمد يقول: لا تكتب حديث أبي هارون. وقيل ليحيى بن معين: عطية بن سعد مثل أبي الودَّاك؟ قال: لا، قيل ليحيى: قيل أبي هارون العبدي؟ فقال: أبو الودَّاك ثقة، ماله ومال أبي هارون.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[3]

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٣٩١٧ ـ عمارة بن جُوْين.

قال البخاري في تاريخه: يكنى أبا الأرقم كوفي[4]. ذكرناه للتمييز.

---

(١) نقولات ابن شاقلا: (٣٦١).

(٢) من هنا نقله ابن عدي في «الكامل»: (٥/ ٧٧ ـ ٧٨) عن الساجي.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢١٧).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٩٩).

٣٩١٨ ـ (سي) عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني، والد يحيى وجد عمرو بن يحيى بن عمارة:

قال أبو نعيم الأصبهاني في كتاب «الصحابة»: ذكره بعض المتأخرين. وقال أبو أحمد في تاريخه: له صحبة عَقَبي بدري وفيه نظر، حديثه عند ابنه يحيى[(١)].

وفي كتاب العسكري: مضى الأوس والخزرج، ومن بني عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوة الأوس والخزرج أبو الحسن المازني جد يحيى ابن عمارة له صحبة.

وفي كتاب ابن الأثير: قال ابن منده. عن أبي أحمد: له صحبة عَقَبي بدري[(٢)].

وقال أبو القاسم البغوي: عُمارة أبو الحسن البدري المازني سكن المدينة وهو جد عمرو بن يحيى المازني، روى عن النبي ﷺ حدثنا أحمد بن منصور المروزي ثنا زيد بن الحُباب حدثني حُسَيْن بن عبدالله بن ضميرة الهاشمي ثنا عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن جده أبي الحسن، وكان عَقَبيًا بدريًا فذكر حديث «كيف بروعة المسلم».

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: عمارة بن أبي حسن الأنصاري، شهد بدرًا وهو جد عمرو بن يحيى الأنصاري[(٣)].

وفي كتاب «الصحابة» لابن قانع: عمارة بن أبي حسن الأنصاري، ثنا المطين ثنا عبدالله بن الحكم ثنا زيد بن الحباب ثنا حسين بن عبدالله عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن جده وكان عقبيًا بدريًا، فذكر حديثًا[(٤)].

---

(١) «معرفة الصحابة»: (٤/ ٢٠٨٠).

(٢) «أسد الغابة»: (٣٨١٠).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٢٩٤).

(٤) «معجم الصحابة»: (٧٥٩).

وفي الطبقة الثالثة من كتاب ابن سعد طبقة الخندقيين: أبو حسن المازني واسمه: غنم بن عبد عمرو[1] بن قيس بن محرث بن الحارث بن[ق١٧١/ أ] ثعلبة بن مازن بن النجار، وأمه: كبشة بنت عمرو بن عطية بن خنسا بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار، فولد أبو حسن بن عبد عمرو: عُمر وعُمارة، وعَمراً، وميموناً وأمهم عمرة بنت معوذ، فولد عمارة بن أبي حسن يحيى الذي روى عنه الحديث، وعثمان قتل يوم الحرة. وأمهما زينب أخت عباد بن تميم بن غزية بن عمرو بن عطية، فولد يحيى بن عمارة عمرو ابن يحيى، الذي روى عنه الثوري ومالك وغيرهما.

٣٩١٩ ـ (خ ٤) عمارة بن أبي حفصة نابت، وقيل: ثابت، مولى العتيك من الأزد أبو روح، وقيل: أبو الحكم بصري، والد حَرمي وابن عم عبد العزيز بن أبي رواد.

قال الفلاس في تاريخه: قلت لحرمي بن عمارة بن أبي حفصة: ما اسم أبي حفصة؟ فقال: ما يكون أسماء العبيد؟ قلت: ابن ثابت، قال: صحفت صحفت هو: ابن نابت بنون في أوله.

وذكره ابن حبان[2]، وابن شاهين[3] في كتاب «الثقات».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4].

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة[5].

وخليفة بن خياط في الخامسة[6].

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٢٦١).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (٨٨٣).

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٧/ ٢٥٧).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٥٧).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ٢١٦).

وفي «الوحدان» لمسلم. تفرد بالرواية عن المغيرة بن حُنين وحجر الحجري[١].

٣٩٢٠ ـ (٤) عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي أبو عبدالله، ويقال: أبو محمد المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات». وقال ابن أبي عاصم: مات سنة خمس ومائة، كذا ذكره المزي، وكأنه على العادة في النقل من غير أصل؛ إذ لو كان من أصل، لرأى في كتاب «الثقات»: عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري من بلحارث ابن كعب، كنيته أبو محمد، يروي عن ابن عباس، روى عنه هشام بن عروة مات سنة خمس ومائة وهو ابن خمس وسبعين سنة[٢].

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من المدنيين: أمه صفية بنت عامر بن طعمة بن زيد الخطمي، فولد عمارة إسحاق درج ومحمد وصفية ومنيعة وحمادة، وقد سمع عمارة بن خزيمة من عمر بن الخطاب وهو يقول [لابنه][٣]: مالك لا تغرس أرضك. وكان عمارة يكنى أبا محمد، وتوفي بالمدينة في أول خلافة الوليد بن عبدالملك، وهو ابن خمس وسبعين [ق١٧١/ب] سنة، وكان ثقة قليل الحديث[٤]. وقال خليفة في الطبقة الثانية يكنى أبا محمد، وتوفي سنة خمس ومائة[٥]، وكذا ذكره ابن زبر «   ».

وقال القراب: أنبا الحُسين ابن محمد أبو الفضل المروذي أنبا محمد بن أحمد بن البراء قال: قال علي بن المديني: مات عمارة بن خزيمة سنة خمس ومائة، وله ثمان وسبعون سنة. وجزم أبو عبدالرحمن النسائي بأبي محمد، ولم

(١) «الوحدان»: (ق ـ ٢٦).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في «الطبقات»: [لأبيه].

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٧١).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٤٨) والذي فيه: «أبا عبدالله» ولكن ذكره بعد (ص: ٢٥٠) فقال: يكنى أبا محمد توفي زمن الوليد.

يتردد، وكذا مسلم بن الحجاج[1] وأبو بشر الدولابي في النسخة الكبرى، والله تعالى أعلم. وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة. فلا وجه على هذا لتقديم أبي عبدالله على أبي محمد، بل لا يجوز.

٣٩٢١ - (م د ت س) عمارة بن رويبة الثقفي أبو زهير الكوفي.

من بني جُشم بن قيس وهو ثقيف، روى عنه الشعبي عامر بن شراحيل فيما ذكره الطبراني في «المعجم الكبير». وقال أبو القاسم البغوي: يقال: إنه أبو زهير.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: الأوسط أنبا الوليد بن شجاع ثنا سفيان ثنا إسماعيل بن أبي حازم عن عمارة بن رويبة قال: وكان عمارة من أصحاب النبي ﷺ.

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أبا زهيرة، وكأنه غير جيد؛ لعدم سلف صالح له في ذلك، ولإني لم أرها كنية له ولا لغيره، فينظر.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم: روى عنه زياد بن علاقة. قال: كنا مع النبي ﷺ في إحدى صلاتي العشي حين صرفت القبلة، فدار النبي ﷺ ودرنا معه في ركعتين، كذا حدثناه فقال عن عمارة بن رويبة في حديث عمارة، وقال غيره: عمارة بن أوس[2].

٣٩٢٢ - (بخ د ت) عمارة بن زاذان أبو سلمة الصَيدلاني البصري.

قال مهنا: سألت أحمد عن عمارة بن زاذان؟ فقال صالح إلا أنه يروي حديثًا منكرًا، يحدث به عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ: «أرسل أم سُليم إلى امرأة، فقال: شمي عوارضها، وانظري إلى عرقوبيها» قلت له هذا غريب، قال فلذلك صَار منكرًا.

وفي «سؤالات البرقاني» وسمعته يقول: - يعني: الدارقطني -: وعمارة بن

---

(١) «كنى مسلم»: (ص: ٩٥).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٤/ ٢٠٧٧ - ٢٠٧٨) والذي فيه: وهو عمارة بن أوس.

زاذان الصيدلاني بصري ضعيف، يعتبر به[1] كذا المزي نقل عن الدارقطني تضعيفه فقط وأغفل هذه اللفظة ولا بد منها، وكذا قوله: قال الأثرم عن أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير، كأنه إنما يروي عن ثابت عن أنس كما بيناه[2]، ولو كان كما ذكره لكان يلزمه أن يذكر أنسًا في أشياخه فيعتبر بذلك تابعيًا، ولكنه اتبع في ذلك صاحب «الكمال» - فيما - أظنه ولم يمعن النظر.

وكذا قوله: ذكره ابن حبان في [ق١٧٢/أ] كتاب الثقات أغفل منه، إن كان نقله من أصل، مولى بني تيم الله ابن ثعلبة، كنيته أبو سُليمان[3] كذا هو في عدة نسخ من كتابه، وفي «تاريخ البخاري» يقال: مولى بني تيم الله بن ثعلبة[4].

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان والحاكم وأبو علي الطوسي.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال يحيى بن معين: ليس به بأس[5]، وقال محمد بن عمار الموصلي: ضعيف[6].

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة[7]. وقال الساجي في كتابه «الجرح والتعديل»: فيه ضعف، ليس بشيء، ولا يقوى في الحديث.

وقال يحيى بن معين: هو ثقة[8] روى عنه إسحاق بن منصور، فقال ثنا عمارة

---

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من «سؤالات البرقاني»: (٣٧٥): «لا يعتبر به».

(٢) المزي تبع في ذلك النقل ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٦/ ٣٦٦) فكذا فيه «عن أنس».

(٣) «الثقات»: (٧/ ٢٦٣).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٥٠٥).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٨٨١).

(٦) «ضعفاء ابن شاهين»: (٤٥٩).

(٧) «ثقات العجلي»: (١٣٢٦).

(٨) «تاريخ الدوري»: (٣٤٧٨) والدارمي: (٥٠١).

بن زاذان. وذكره أبو جعفر العقيلي[١] وأبو محمد بن الجارود في جملة الضعفاء.

٣٩٢٣ ـ (ت) عمارة بن زَعْكَرَة أبو عدي الكندي الشامي له صُحْبَةٌ.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب «الصحابة»: يقال: إن له صحبة، وفي القلب منه شيء[٢].

وقال ابن قانع: يماني[٣].

وقال ابن عبد البر: ليس له إلا حديث: «قال الله تعالى: عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه»[٤].

وزعم أبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير» أنه صلى مع النبي ﷺ القبلتين. وقال البخاري: عمارة بن زعكرة لم يصح إسناده[٥]. ولما خرجه أبو عيسى الترمذي وأبو علي الطوسي قالا: ليس إسناده بالقوي. وفي كتاب «الصحابة» لأبي القاسم عبدالصمد بن سعيد الحمصي ـ ومن خط رشيد بالدين المصري قطبغته بحمص عند دار بني جُنادة ـ: وكنيته أبو عَمرو وقد أعقب، وبنوا الحجر من ولده، وقد روى حديثًا واحدًا.

٣٩٢٤ ـ (ت سي) عمارة بن شبيب السَبائي، وقيل: عمار مختلف في صحبته.

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة»: من زعم أن له صحبة فقد وهم، سمع عمارة خبره في التهليل عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ[٦].

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٣٢٩).

(٢) «الثقات»: (٣/ ٢٩٥).

(٣) «معجم الصحابة»: (٧٥٦).

(٤) «الاستيعاب»: (٣/ ٢١).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٩٤).

(٦) «الثقات»: (٣/ ٢٩٥) في أثناء ترجمة عمارة بن زعكرة.

وقال أبو علي الحسن بن نصر الطوسي: لا يعرف لعمارة سماع من النبي ﷺ، وقال البخاري: روى عن النبي ﷺ قاله لنا قتيبة عن الليث عن الجلاح، وقال ابن وهب أخبرني عمرو [ق ١٧٢/ب] سمع جُلاحًا سمع [الحُبلى سمع عمارًا أبو][1] عُمارة أن رجلاً من الأنصار حدثه قال: قال النبي ﷺ في «التهليل».

وقال ابن عبد البر في «الاستيعاب»: مات سنة خمسين[2].

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»: عمارة بن شبيب السبائي، ويقال: عمار، والحديث مَعْلول.

حدثنا أحمد بن شعيب أنبا قتيبة ثنا الليث عن الجلاح بن كثير عن أبي عبدالرحمن عن عمارة بن شبيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله» مرسل.

وقال عمرو بن الحارث عن الجلاح عن أبي عبدالرحمن عن عمارة عن رجل من الأنصار له صحبة عن رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله».

وزعم المزي أن الترمذي قال: لا نعرف لعمارة بن شبيب سماعًا من النبي ﷺ وفيه نظر؛ لأن الترمذي جزم بذكره في الصحابة ولم يتردد[3]، وكذلك العسكري وغيره.

وفي كتاب الصريفيني: ويقال: الأنصاري.

---

(١) الذي في المطبوع من «التاريخ الكبير»: (٦/ ٤٩٥): [أبا عبدالرحمن المعافري] بدلاً من الذي حصرناه بين المعقوفين.

(٢) الذي في «الاستيعاب»: (٣/ ٢١): «مذكور في الصحابة»: اهـ ولم يذكر له وفاة البتة ولم ينقله عنه ابن الأثير في «الأسد»: (٣٨١٧).

(٣) ما نقله المزي هو ما في «سنن الترمذي»: (٣٥٣٤) زاد: لا نعرفه إلا من حديث الليث.

وفي كتاب «التفرد» لمسلم: وممن تفرد عنه الحبلي بالرواية ممن دون الصحابة عمارة بن شبيب[(١)].

٣٩٢٥ ـ (ت ق) عمارة بن عبدالله بن صَيَّاد الأنصاري أبو أيوب المدني.

قال المزي ـ فيما ضبطة عنه المهندس ـ خلف منهم سبعة وأربعون رجلاً ورجل من بني ساعدة، وفيه نظر في موضعين، الأول: ابن سعد إنما قال: تسعة[(٢)]. الثاني: لا فائدة في ذكر الرجل من ابن سعد لما [ ][(٣)] من نسبهم لتصير تكملة الخمسين، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: توفي في خلافة مروان[(٤)]، كما ذكره ابن سعد، ومن عادة المزي إذا رأى أقوال متعددة في الوفاة من كتاب ابن عساكر والخطيب ذكر ذلك كله، ومما أغفله: وقال ابن سعد: كان من خيار المسلمين[(٥)].

وذكر أبو الفرج الأصبهاني في «تاريخه»: أنه كان هو والأحوص بن محمد ومعبد ومعاذ يتحدثون إلى جارية بالمدينة، وأن الأحوص جاء إليها يومًا فحجبته فكتب إليها لما آثرتهم عليه من أبيات:

إني وهبت بحبي من مودتها ... لمعبد ومعاذ وابن صياد

لابن اللعين الذي جاء الدجال ... له والمعنى رسول المزَورْ في الوادي

وفي قول المزي عن أبيه وهو الذي قيل: إنه الدجال نظر؛ لأن هذا هو المرجح عند جماعة من الأئمة، حتى كان أبو ذر الغفاري يحلف بالله: إنه الدجال، وكذلك عمر بن الخطاب وابنه عبدالله وجابر بن عبدالله، وهو قول أبي سعيد

---

(١) «الوحدان»: (ق ـ ٨).

(٢) «الطبقات الجزء المتمم»: (١٩٩).

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) «الثقات»: (٧/ ٢٦٠).

(٥) لم أجد ذلك في المطبوع من «الطبقات».

الخدري وعائشة أم المؤمنين والزبير بن العوام وأبي بكرة وأبي سبرة والنعمان، ورجحه جماعة من العلماء وصححوه، ومن كانت هذه حاله لا يقال فيه: قيل بصيغة التمريض.

وقال الآجري: قلت لأبي داود عمارة بن صياد من ولد ابن صياد؟ قال بلغني هذا عن ابن سعد ـ يعني محمد بن سعد ـ قال: وسألت أحمد بن صالح عن هذا، فأنكره، ولم يكن له به أدنى علم.

٣٩٢٦ ـ (عس) عمارة بن عبد الكوفي.

روى عن علي، كذا ذكره المزي ولم يذكر له غيره، وفي «مستدرك» الحاكم ـ وصحح سنده ـ، روايته عن حذيفة بن اليمان، ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات» ـ الذي نقل المزي توثيقه من عنده ـ سلولياً، وذكره في موضع آخر، يقال: روى عن ابن مسعود، روى عنه أهل الكوفة[١] ؟

وكذا نسبه مُسلم في كتاب «الواحدان»، وذكر منه ممن تفرد عنه السَبيعي أيضًا سليمان بن عبدِ السلولي، فلا أدري هو أخوه أم لا[٢] ؟

٣٩٢٧ ـ (د ق) عمارة بن عمرو بن حَزم بـن زيد بن لوذان بن عمرو ابن عبد غنم بن مالك بن النجار المدني أخو محمد بن عَمرو.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: روى عن أبيه[٣] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبدالله. وفي قوله ذكره خليفة بن خياط في تسمية من قتل من الأنصار بالحرة، وكانت الحرة سنة ثلاث وستين، نظر في موضعين: الأول: خليفة لم يذكر الحرة في «التاريخ» الذي عدد فيه من قتل بها، ولا في سنة اثنتين وستين.

الثاني: لما ذكر من قتل بها في سنة اثنتين وستين، لم يذكره فيهم إنما ذكر

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٢٤٤).

(٢) «الوحدان»: [ق ـ ١٣] والذي فيه: «عمارة بن السلولي وسليمان».

(٣) «الثقات»: (٥/ ٢٤٠).

أخاه، وأولاد أخيه وإخوتـه وذلك أنه قال: ومن بني الخزرج ثـم من بني ابن مالك بن النجار: عـمرو بن سعيد بن الحارث وسعد وسليـمان وزيد ويحيى وعبيدالله بـنو زيد بن ثابت، ومحمـد وزيد ابنا عمارة بن زيد، ومـحمد بن عمرو بن حزم وعبدالرحمن وعثمان وعبدالملك بنو محمد بن عمرو بن حزم، وعُبيد الله وجابر ومعاوية بنو عمرو بن حزم، ويقال: قتل مع محمد بن عمرو بن حزم ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته[1]، وبنحوه ذكره في «الطبقات».

ولما ذكر ابن سعد: محمداً قال: قتل في الحرة[2]، وكذا قاله الهيثم ويعقوب بن سفيان وغيرهما. وذكر ابن سعد من ولده: محمد بن عمارة وعبدالجبار بن عمارة [ق١٧٣/ ب] وفـاطمة بنت عمـارة روت عن عمرة. وفي قـوله: قال العجلـي: تابعي مدني ثـقة، نظر؛ لأن العجـلي إنما قال في عدة مـن نسخ كتابه: عمارة بن عامر. فلو أدعى مدع أنه غيره لسَاغ له[3].

وفي «تاريخ البخاري الأوسط» عَن عمارة بن عمرو بن حزم قال: حتى كانت ولاية معاوية وأمَّر مروان عـلى المدينة ـ يعني مُصَدقًا ـ على جـميع بني سعد بن هذيم من قضاعة[4].

وفي «تاريخ القراب» عـن أبي معشر عن رجل من أهل المدينة فـي قصة مقتل ابن الزبير قـال: فجاءه حُجر من حجارة المنـجنيق فسقط ـ يعنـي يوم الثلاثاء لسبع عشرة مـن جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ـ فحـزو رأسه وقتل معه عبدالله بن صفوان، وعُمارة بن عَمرو بـن حزم: زاد ابن أبي علي في تاريخه المعروف «بالتَعْريف بصحاح التاريـخ»: وحمل الحجاج رؤوسهم إلى عبدالملك بن مروان.

---

(١) «تاريخ خليفة»: (ص: ١٥٣) لكن خليفة ذكر ذلك في سنة ثلاث وستين؛ كما أنه قال بعد سطور مما ذكره المصنف: وعمارة بن عمرو بن حزم.

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٧١).

(٣) لم أجد له ترجمة في المطبوع من «ثقات العجلي».

(٤) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣).

٣٩٢٨ ـ (ع) عمارة بن عُمير التيمي الكوفي من تيم الله بن ثعلبة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يروي عن عبدالله بن عُمر وعبدالله بن عمرو. ومات في ولاية سليمان بن عبدالملك[١].

وقال ابن زبر عن المدائني: مات سنة اثنتين وثمانين.

وقال ابن أبي خيثمة في تاريخه: سمعت يحيى بن معين يقول: مات عمارة بن عُمير سنة ثنتين وثمانين.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة قال: أنبا الفضل بن دكين ثنا حفص عن الأعمش قال: لقي عمارة رجلا في بعض المغازي فقال: أعرفك أليس كنت تجلس معنا عند إبراهيم؟ قال: نعم ومعه ستون ديناراً قال فيحل فيعطيه منها ثلاثين ديناراً[٢] انتهى.

المزي ذكر وفاته من عند ابن سعد وأغفل هذا من عنده ونقل معناه من عند غيره وكأنه نقل كلام ابن سعد من كتاب «الكمال» ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية قال: مات في ولاية سُليمان بن عبدالملك وكذا ذكره القراب وغيره.

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة: مات في ولاية سُليمان سنة ثمان وتسعين[٣].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤] [ق١٧٤/أ].

٣٩٢٩ ـ (بخ د) عمارة بن غُراب اليَحْصَبي.

روى عنه ابن أنعُم الأفريقي وذكره ابن حبان في «الثقات». كذا ذكره المزي ولم يذكر عنه راويًا إلا الأفريقي وابن حبان قال في «الثقات»: ما لا

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٢٤٣) وليس فيه: «عبدالله بن عمرو».

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٢٨٨).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٦).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (٨٩١).

ينبغي لمن رآه إغفاله لا سيما مع تفرد الأفريقي بالرواية عنه وهو يُعْتبر حديثه من غير رواية الأفريقي عنه[(١)] . وهو مشعر أيضًا برواية غيره .

وقال أبو موسى المديني في «معرفة الصحابة»: أورده جعفر وقال: ذكره يحيى بن يونس وأورد له حديثًا قال: وابن غراب رجل من حمير قال أبو موسى: هو من التابعين ولا يثبت له صحبة ولا رؤية[(٢)] .

وفي كتاب ابن ماكولا: يروي عن عمته عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم[(٣)] وهو رد لقول المزي إذ لم يذكر من أشياخه إلا عمة له عن عائشة.

٣٩٣٠ ـ (خت م ٤) عمارة بن غَزِيَّة بن الحارث بن عمرو بن غزِيَّة البخاري الأنصاري المدني.

روى عن أنس بن مالك. كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لما ذكره البرقاني: وسَألته ـ يعني الدارقطني ـ عن حديث عمارة بن غزية عن أنساً عن عمر عن النبي ﷺ في فضل الجماعة فقال: مرسل لم يلحق عمارة أنساً وهو ثقة[(٤)].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال يحيى: ليس به بأس[(٥)].

وفي تاريخ البخاري: روى عن الزهري[(٦)] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: روى عنه أهل الشام ومصر ومات سنة أربعين ومائة وأمه أم إسماعيل بنت أبي حبة بن غزية بن عمرو المازنية[(٧)].

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٢٦٢).

(٢) نقله ابن الأثير في «الأسد»: (٣٨٢٣).

(٣) «الإكمال»: (٧/ ١٣).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (٣٧٤).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٨٤٤).

(٦) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٥٠٣) والذي فيه: «سمع الزهري».

(٧) «الثقات»: (٧/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: ولد سَعيداً والنعمان وكثيرة[(١)].

وقال خليفة في الطبقة الخامسة وفي «التاريخ»: توفي سنة أربعين[(٢)].

وقال ابن قانع: سكن الشام وتوفي سنة أربعين.

وقال ابن يونس: قدم الإسكندرية روى عنه الليث بن سعد يقال: توفي بالمدينة سنة أربعين. وكذا ذكر وفاته أبو حسان الزيادي والقراب وغير واحد.

وقال ابن أبي عاصم النبيل: توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

وقال العجلي: أنصاري ثقة[(٣)]، وقال أبو محمد بن حزم في المحلى: ضعيف. ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: قال ابن عُيينة: جالسته كم من مرة فلم أحفظ عنه شيئًا[(٤)].

وفي كتاب ابن ماكولا: روى عنه بنوه محمد وسعيد والنعمان[(٥)].

٣٩٣١ ـ (ع) عمارة بن القعقاع بن شُبرمةَ الضَبي الكوفي:

أكبر من عمه عبدالله بن شبرمة ويفضل عليه.

قال ابن أبي حاتم في «المراسيل» قال أبي: عمارة بن القعقاع عن عبدالله ابن مسعود ليس متصلاً بينهما رجل[(٦)].

ولما ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة قال: قال ابن شبرمة لعمارة تعمل على شيء بالحيرة؟ فإنها صلح صالح عليها عمر، وكان عمارة ثقة وهو [ق ١٧٤/ ب] أخو يزيدَ بن القعقاع[(٧)].

---

(١) «الطبقات الجزء المتمم»: (١٨٩).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٦٦) وتاريخه: (ص: ٢٧٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (٣٣٠).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٣٣٠).

(٥) «الإكمال»: (٧/ ٢٠).

(٦) «المراسيل»: (٢٨٠).

(٧) «الطبقات»: (٦/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

وذكرهما خليفة في الطبقة الخامسة [١]، وابن شاهين في كتاب «الثقات» ذكر عمارة فقط [٢].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة [٣].

٣٩٣٢ - (بخ) عمارة بن مهران المَعْوَلَي أبو سعيد البصري العابد.

روى عن عمرو بن دينار وروى عنه محمد بن مصعب القرقساني وزياد ابن سهل الحارثي في «صحيح» الحاكم. وفي تاريخ البخاري: قال لنا سُليمان بن حرب: كانوا يقولون المعوَلي وليس المَعْولي [٤] وضبطه المهندس عن المزي بفتح الميم [٥] وزعم ابن الأثير أن الصواب كسر الميم يعني كما ضُبط عن البخاري.

ولم ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل: بلغني أنه عبدَ الله تعالى حتى صار جلدًا على عظم من العبادة وهو شيخ ثقة من أصحاب الحسن بن أبي الحسن وقال يحيى بن معين: ليس به بأس [٦] وذكر ابن سعد: عمارة عن ابن المسيب توفي في خلافة مروان بن محمد وله أحاديث فلا أدري هو هذا أو غيره فينظر.

❑ ❑ ❑

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٨٨٢).

(٣) المعرفة: (٣/ ٩٧).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ٥٠٥) والكلمة غير منضبطة في المطبوع منه.

(٥) الذي في المطبوع من «تهذيب الكمال»- بكسر الميم.

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (٨٨٦)، (٨٨٩).

من اسمه عُمر

٣٩٣٣ ـ (يد ت س ق) عمر بن إبرهيم العبدي أبو حفص البصري صاحب الهروي ووالد الخليل.

ذكر البخاري في تاريخه: قال عبدالصمد: هو الخزاعي ولا يصح الخزاعي[(١)].

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال البزار في «مُسْنده»: ليس بالحافظ وإنما يكت من حديثه ما لا يوجد عند غيره.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قبله فقال: محمد بن إبراهيم والنسخة جيدة وأصل البكري وغيره فقال: ثنا أبو زرعة نا إبراهيم بن موسى ثنا عباد بن العوام عن محمد بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن الأحنف عن العباس يرفعه: «لا تزال أمتي على الفطرة ما لم تؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم».

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: يخطيء ويُخالف[(٢)].

وفي «سؤالات البرقاني للدارقطني»: لين يترك[(٣)].

وخرج الحاكم حديثه في «المُسْتدرك» فقال: ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا الحسن بن علي بن زياد أنبا إبراهيم بن موسى عن عمر بن إبراهيم عن قتادة به وقال: صحيح الإسناد.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٤١).

(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٤٦).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٣٤٩).

وقال الرازيان: روي عنه مرفوعاً و[الموقوف] أصح.

وقال مهنا عن أحمد: هذا حديث منكر.

ووقع في سنن ابن ماجة وسنن أبي محمد الدارمي: عمرو بن إبراهيم. وكأنه غير جيد، والله تعالى أعلم.

وفي الرواة جماعة يقال لهم عمر بن إبراهيم منهم:-

٣٩٣٤ـ عمر بن إبراهيم بن محمد بن الأسود.

روي عن محمد بن كعب [ق ١٧٥/أ] القرظي روى عنه هاشم بن هاشم. وذكره ابن حبان في «الثقات»(١).

٣٩٣٥ـ وعمر بن إبراهيم بن خالد بن عبدالرحمن الكردي أبو حفص مولى بني هاشم.

روى عن فضيل بن عياض وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لم يحدثوا به لا يجوز الاحتجاج بخبره. وقال الدارقطني: يضع الأحاديث. وقال الخطيب: غير ثقة يروي المناكير عن المشاهير(٢).

٣٩٣٦ـ وعُمر بن إبراهيم.

قال البخاري: روى عنه أحمد بن مُصْعب سَمع موسى بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده قال: لما نزلت ﴿إذا جاء نصر الله﴾(٣).

٣٩٣٧ـ وعمر بن إبراهيم بن القاسم بن بشار يكنى أبا حفص.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: قيسي روي عنه بعض أصحابنا.

٣٩٣٨ـ وعُمر بن إبراهيم بن أبي غيلان.

سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة.

---

(١) «الثقات»: (٧/ ١٦٧).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٠٢).

(٣) الذي في «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٤١) عمر بن إبراهيم بن الأسود والعبدي البصري لا ثالث لهما.

٣٩٣٩ ـ وعمر بن إبراهيم بن حماد أبو الحسن الفقيه.

قال الخطيب: روى عنه أبو عمرو بن السماك وأبو القاسم بن الثلاج[١].

٣٩٤٠ ـ وعُمر بن إبراهيم بن أحمد بن أبي عزة العطار أخو علي بن إبراهيم.

قال الخطيبُ: يروي عنه محمد بن عمر بن بكير النجار أحاديث مستقيمة[٢].

٣٩٤١ ـ وعمر بن إبراهيم بن أحمد بن كثير بن مهران أبو حفص المصري عُرف بالكتاني.

سمع أبا القاسم البغوي وابن صاعد وغيرهما[٣].

٣٩٤٢ ـ وعُمر بن إبراهيم بن إسماعيل بن محمد بن أحمد بن عبدالله أبو الفضل بن أبي سعد الزاهد من أهل هراة.

حدث ببغداد عن محمد بن أبي بكر الجوهري وأبي الفضل بن خميرويه وأبي حاتم محمد بن يعقوب الفقيه وغيرهم[٤].

٣٩٤٣ ـ وعمر بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم الوقاصي من ولد سعد بن أبي وقاص أبو طالب الفقيه الشافعي عرف بابن أبي حمامة.

روى عن القطيعي وابن ماسي وابن لؤلؤ وأبي بكر الأبهري وغيرهم. قال الخطيب: وكان ثقة[٥] ذكرناهم للتمييز [ق ١٧٥/ب].

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٣٩).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٥١).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٦٩).

(٤) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٧٣).

(٥) «تاريخ بغداد»: (١١/ ٢٧٤).

٣٩٤٤ ـ (م) عمر بن إسحاق المدني مولى زائدة حجازي .

قال أحمد بن صالح العجلي: مَدني ثقة وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٩٤٥ ـ (ت) عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي نزيل بغداد .

ذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» وقال: قال النسائي: ليس بقوي.

وفي قول المزي: وقال الدارقطني: ضعيف، وفي موضع آخر: متروك نظر وكأنه قلد فيه ابن الجوزي، والذي ذكره عنه الأزهري وحمزة وكذا هو في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف، ولفظة الترك لم أرها[1] فينظر.

وذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[2] وكذلك البلخي والسَاجي ونسبه بعضهم إلى جده فقال المجالدي.

٣٩٤٦ ـ (م د س ق) عمر بن أيوب العبدي أبو حفص الموصلي .

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس في كتابه «طبقات أهل الموصل»: كان من ذوي الهيئات والصدق كثير الكتابة حسن العناية بطلب العلم رحل فيه إلى الشام والعراق وكتب عن شيوخ الموصل وغيرهم وخرج إلى هارون الرشيد وهو بالرقة في شكاية عبدالله بن الخليل القاضي كان على الموصل فتوفي هناك سنة ثمان وثمانين ومائة، وروى عن المواصلة فجود عنهم منهم: يحيى بن ميمون، وسُليمان بن عقاب، وأبو الخطاب، وعبدالحميد.

وروى عن: محمد بن أبي حميد، وعطاء بن أبي رباح، والحسن بن زيد الأودي وغيرهم.

---

(١) قد نقل السلمي في «سؤالاته»: (٢١٦) عن الدارقطني لفظة «ضعيف» لكن البرقاني أورده عنه في «الضعفاء والمتروكين»: (٣٧١) وشرطه في هذا الكتاب ـ كما صرح في مقدمته ـ إثبات ما تقرر بيننا وبينه على تركه.

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٣٦٨).

حدثنا أحمد بن بشر ثنا أبو داود قال: سمعت أحمد بن حنبل يذكر عُمر ابن أيوب فقال: كانت له هيئة وجعل يُطريه[(١)] روى عنه بشر بن الحارث ومحمد بن أحمد الصيدلاني وإسحاق بن عبدالواحد.

وحدثني ابـن حُرْيث عن ابن أبي نافع قـال: كان عمر بن أيوب فقـيهًا وكان يفتي بالموصل وصنف في الفقه من الحديث كتبًا.

وقال إبراهيـم بن عبدالله بن الجنـيد قلت ليحـيى: كتبت عن عـمر بن أيوب شيئًا؟ قال: نعم وأثنى على عمر خيرًا[(٢)].

وفي رواية الخلال عن الدارقطني: ثقة[(٣)].

وفي قول المزي: قال ابـن عمار وأيوب الوزان مات سنة ثمان وثـمانين ومائة وقال ابن حبان: لما ذكـره في كتاب «الثقات»: مات سنة ثمـان وثمانين ومائة بالرقة نظر؛ لأنه إنما نقل ترجمته مـن كتاب الخطيب قال في تاريخه: أنبا ابن الفضل الـقطاني أنبا عبدالله بـن جعفر سمعت ابن عـمار وأنبا. [ق ١٧٦/أ] البرقاني ثنا ابن خميرويه أبنـا الحُسين بن إدريس قال: قال ابن عمار وأنبا ابن الفضل أنبا دعـلج أنبا أحمد بن علي الأبار ثنا أيـوب الوزان قالا: مات عمر بن أيوب سنة ثمان وثمانين ومـائة. قال ابن إدريس والأبار: بالرقة[(٤)]. فهذا كما ترى الرقة مذكـورة عن هذين فذكرها من عند غيرهـما لا فائدة فيه وفي رواية عبدالله بن أحمد بن حنبل: عُمر بن أيوب ثقة[(٥)].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقـات» قال: قال ابن وضاح ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عمر بن أيوب الموصلي وكان عنده ثقة.

---

(١) «سؤالات أبي داود»: (٣٢٢).

(٢) «سؤالات ابن الجنيد»: (٢٢١).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١١/ ١٨٧).

(٤) «تاريخ بغداد»: (١١/ ١٨٧).

(٥) «تاريخ بغداد»: (١١/ ١٨٦).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1]. وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وأغفل منه ما لا بد منه: يُعتبر حديثه من رواية الثقات عنه وروايته عن «الثقات»[2].

٣٩٤٧ ـ (س) عمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: أمه هند بنت عبدالله بن معاوية ابن الأسود بن المطلب بن أسد كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه وفيه نظر في موضعين: ـ

الأول: الذي في غير ما نسخة من كتاب «الثقات»: وأمه قريبة هكذا مجود[3].

الثاني قوله: بنت عبدالله بن معاوية وإنما هي: بنت عبدالله بن زمعة بن الأسود[4] بن المطلب.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: وأمه قُريبة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود، وولد: عيسى وعبدالله وزينب أمهم أم عاصم بنت سُليمان بن عاصم بن عمر وقد رُوي عنه[5]. وقال الزبير بن أبي بكر في كتابه «نسب قريش»: وعمر بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث أمه قريبة بنت عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد رُوي عنه الحديث انتهى. فلا أدري من أين سرى للمزي هذا القول الذي لا أصله له فينظر.

٣٩٤٨ ـ عمر بن بَيان التغلبي الكوفي.

روى عن عروة بن المغيرة قال ابن حبان: روى عنه طعمة والكوفيون

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٧٠١).
(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٣٩).
(٣) «الثقات»: (٧/ ١٦٧).
(٤) الذي في «الثقات»: «معاوية».
(٥) «الطبقات الجزء المتمم»: (٧/ ١٦٨).

انتهى[1]. المزي ذكر عنه راويان طعمة والأجلح فقط.

وفي تاريخ البخاري: وروى حفص بن عمر الثقفي عن أبيه عن عروة بن المغيرة [عن أبيه][2] عن النبي ﷺ في الجنائز حديثه في الكوفيين[3].

٣٩٤٩ - (م ٤) عمر بن ثابت بن الحارث ويقال بن الحجاج الخزرجي المدني.

قال البخاري: من بلحارث بن الخزرج عن بعض الصحابة نسبه مالك وصالح وشعيب عن [ق١٧٦/ب] الزهري وقال أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن الزهري سمع ثابت بن عمرو الأنصاري[4].

لما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال ابن عبدالرحيم: عمر بن ثابت الأنصاري ثقة.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[5].

وقال ابن منده في تاريخه: يقال: إنه ولد على عهد النبي ﷺ وقال أبو بكر السمعاني: هو من ثقات التابعين.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وسماه: عمر بن ثابت الخزرجي روى عنه الزهري[6].

وذكر النسائي في كتاب «من روى عنه الزهري»: عُمر بن ثابت: أنبا الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن عمر بن ثابت الأنصاري قال: قلت لعروة بن الزبير هو حلال؟ وأنكر ذلك عليَّ عروة

(١) «الثقات»: (٧/ ١٦٨).

(٢) زيادة من «التاريخ» سقطت من الأصل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٤٣).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٤٥).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٣٣٣).

(٦) «الطبقات»: (٥/ ٢٨٠).

وقال: إنما قال: ﴿نساؤكم حرث لكم﴾ الآية إنما يؤتين من حيث يكون الحَرث.

وذكر ابن فتحون وابن الأثير[1] في جملة الصحابة: عمر بن ثابت بن وقيش بن رغبة فلا أدري هو هذا أو غيره والله تعالى أعلم.

وفي الرواة شيخ اسمه: ـ

٣٩٥٠ ـ عمر بن ثابت بن عمار الدهني.

روى عن [ ][2].

٣٩٥١ ـ عمر بن ثابت روى عنه سفيان [ ]

٣٩٥٢ ـ وعمر بن ثابت.

ذكره الجاحظ في كتاب «العرجان» [ ]. وذكرناهم للتمييز.

٣٩٥٣ ـ (ق) عمر بن حَبيب العَدوي من عدي بن عبد مناة بن أد القاضي البصري.

قال العقيلي: ذكره أحمد بن حنبل فقال: قدم علينا هاهنا ولم نكتب عنه حرفًا واحدًا[3].

وقال البزار: ولم يكن حافظًا وقد احتمل حديثه.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[4] وفي موضع آخر: ضعيف.

وفي قول المزي: قال أبو زرعة ليس بالقوي نظر؛ وذلك إنما قائل هذا أبو حاتم كذا هو المبين[5] في كتاب ابنه وكأنه أراد أن يقول: أبو حاتم فسبق

---

(١) أثبتناها استظهاراً وهي غير واضحة في الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين وكذا كل ما بين معقوفين يأتي بعد غير واضح بالأصل.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١١٣٩) وقد ذكر ذلك المزي عن الأثرم عنه.

(٤) «المجروحين»: (٢/ ٨٩).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٦/ ١٠٥) لكن لو تريث المصنف ونظر في «ضعفاء» أبي زرعة: (٢/ ٣٨٥) لوجده فيه.

قلمه إلى أبي زرعة.

وذكره ابن الجارود وأبو القراب في «جُملة الضعفاء».

وفي كتاب الساجي: سمعت ابن مثنى يحدث عنه قال الساجي: ولم يحدثنا عنه بندار بشيء وقال ابن خلفون: العَبْدي ويقال: العدوي كان رجلاً صالحًا عدلاً في أحكامه قوالاً بالحق.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: عمر بن حبيب بن عمر بن مجالد بن سُليمانّ بن عبدالحارث بن الحارث بن أسعد بن كعب بن عدي بن جندل ابن عمرو بن جعد بن تميم بن الدول بن حنبل بن عدي بن عبد مناة بن أد ابن طانجة فخالف في [ق١٧٧/ أ] ذكر نسبه المزي في الذي علمنا عليه.

وقال ابن قانع: بصري صالح وروى عن هارون الرشيد وحدثه في ذلك المأمون في حكاية جرت وولاه لها القضاء وكان أحدث الوافدين على المأمون يومئذ ولما استعدى على عبد الصمد بن علي أن يأتي مجلس الحكم فقعد في بيته فقال هارون: والله لا يأتيك عبد الصمد إلا ماشيًا حافيًا ففرشت له اللبود من قصره إلى مجلسه فوجه الحكم عليه وكان عمر بن حبيب مهيبًا لا يتكلم في الطريق وكان يجلس للقضاء والجند عن يمينه وشماله شماطين قائمين.

وفي «أخبار البصرة» لابن شبة [وفي أيامه يعني] أيام عبدالصمد بن علي الأمير سبح القَصَبي على الناس[ما سبح] وكان من أمر عمر بن حبيب ما كان من في أمر الضباغ ورد شهادات شهد حتى صرف الله به عن الناس في ضياعهم بلاءً عظيمًا و[عزل عمر بن حبيب] في ولاية الحسن بن [جميل] وكان عمر في ولايته محموداًصليباً هابه الناس هيبة لم يهابوها قاضٍ كان قبله ولا بعده إلى اليوم.

٣٩٥٤ ـ (ع) عمر بن حبيب المكي القاضي سكن اليمن.

ذكره ابن خلفون وأبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[(١)] وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (٧١٨).

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة وعمر بن بن حبيب القاضي البصري ضعيف لا يكتب حديثه[١].

٣٩٥٥ ـ (د ت) عمر بن حرملة ويقال بن أبي حَرْملة ويقال عمرو البصري.

قال البخاري في «الكبير»: عمر بن حرملة عن ابن عباس قاله حماد بن زيد وابن عيينة عن علي وهو الصحيح[٢] وقال ابن حبان: الصحيح عمر[٣].

٣٩٥٦ ـ (م ت) عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي أبو قدامة المكي قاضي المدينة.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: وثقه ابن عبد الرحيم التبان وروى ابن وهب عن مالك قال: كان عمر بن حسين من أهل الفضل والفقه والمشورة في الأمور والعبادة وكان أشد شيء ابتذالاً لنفسه يخرج إلى السوق ومعه الثوب يحمله يبيعه أو يكون قد اشتراه وكانت القضاة تستشيره.

قال مالك: وأخبرني من حضره عند الموت فسمعه يقول: **﴿لمثل هذا فليعمل العاملون﴾**.

وقال البخاري: حدثني الأويسي ثنا سُليمان بن يحيى بن سعيد قال: كتب الوليد بن يزيد حين استُخلف يعني سنة خمس وعشرين ومائة إلى محمد بن هشام أو إلى يوسف بن عمر: أن ادع الفقهاء قبلك فسلهم قال يحيى: فأرسل إلى جميع فقهاء المدينة عبدالرحمن بن القاسم، وربيعة، وأبي الزناد، وأبي بكر بن محمد، وعمر بن حسين وذكر آخرين[٤].

---

(١) «المعرفة»: (١/ ٤٣٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٤٩).

(٣) «الثقات»: (٥/ ١٤٩).

(٤) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥).

قال البخاري: قال ابن إسحاق: ثنا عمر مولى حاطب[1]: روى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك الديلي[2] وكذا ذكره أيضًا أبو أحمد الحاكم وغيرهما؛ والمزي لما رأى ابن أبي فديك في كتاب أبي داود نزل فروى عن ابن أبي ذئب عنه ولم ير ما ذكرناه ظنه كذلك فلم يذكره في الرواة عنه وهو غير جيد وعاب على صاحب «الكمال» ذكره في الرواة عنه وقال: هو وهم فإنه لم يُدركه إنما يروي عن أصحابه[3] كذا قاله من عنده من غير سلف له إلا ما نبهنا عليه من كتاب أبي داود وليس واضحًا [ق١٧٧/ ب] لأن الإنسان قد يعلو وينزل فيروي عن شيخ له ثم يروي عن آخر عنه أو عن اثنين وثلاثة وأكثر عنه ولا يكون ذلك رافعًا لروايته عنه ولا لسماعه منه إلا إذا نص على ذلك إمام معتمد أو تبين وجه العلة في ذلك.

٣٩٥٧ - عمر بن حفص بن عمر بن سعد بن مالك الوَصَّابي ويقال الأوصابي، ووَصَّاب هو: ابن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن حمير أخوه جُبلان بن سهل.

كذا ذكره المزي، والذي يقوله أبو محمد الهمداني: والمُجمَع عليه أن وصَّابًا هو: ابن مالك بن زيد بن سَدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كهف الظلم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل ابن الغوث بن حيدار بن قص بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ.

وفي كتاب الكلبي وأبي عبيد بن سلام والمبرد والبلاذردي وغيرهم: وصاب بن زيد بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ ويقولون: ولد الهميسع ابن حمير

---

(١) الذي في المطبوع من «التاريخ»: «حاطب أو قدامة».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٦/ ١٤٨).

(٣) لم أجد هذا الكلام في المطبوع من «تهذيب الكمال».

أيمن فولد أيمن زُهيرًا فولد زهير بن أيمن عريبًا فولد عريب قطنًا فولد قطن الغوث فولد الغوث وائلاً فولد وائل عبد شمس فولد عبد شمس جشمًا إلى آخره ولم أر من ساق نسب الغوث إلى سعد بن عوف بن عدي كما ذكره فينظر.

وفي قوله: هو أخو جبلان عي أو قصور إنه إما أخو جبلان وزيد وأمناً وهو أمنين وأكلب وهم الأكلوب فيما ذكره الكلبي وليس لقائل أن يقول لعله أراد أشهر أخوته لأنه ليس تخصيص جبلان من دون إخوته معنى - والله تعالى أعلم.

٣٩٥٨ - (خ م د ت س) عمر بن حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو حفص الكوفي.

قال البخاري وابن سعد: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين كذا ذكره المزي وهو: يدل على أنه يقلد في نقله ولاينقل من إصل إذ لو كان كذلك [ق١٧٩/أ] لوجد ابن سعد قد نص على الشهر الذي توفي فيه والمكان الذي عرى كتاب المزي منه جملة وذلك أنه لما ذكره في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة قال: مات بالكوفة في شهر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين ومائتين في خلافة أبي إسحاق المعتصم بالله[١].

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى عنه القاسم بن عبدالله بن المغيرة وقال: مات سنة اثنتين وعشرين.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره وهي في كتابه ثابتة[٢].

وفي «الزهرة»: مات سنة اثنتين وعشرين روى عنه البخاري أربعة وثمانين حديثًا ثم روى عن محمد بن الحسن عنه، وروى عنه مُسْلم أربعة عشر حديثًا.
وفي كتاب المطين ابن عساكر: مات يوم الأحد أول شهر ربيع الأول[٣].

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٤١٣).
(٢) «الثقات»: (٨/ ٤٤٥).
(٣) «معجم النبل»: (٦٦٨).

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[1].

ما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه أبو زرعة وغيره، ولما ذكره ابن شاهين فيهم قال: قال فيه أحمد بن حنبل: صدوق[2].

٣٩٥٩ - (خت م د س ق) عمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي أبو حفص المدني.

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[3]، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال يحيى بن بكير: مات سنة سبع عشرة ومائة وله ثمانون سنة انتهى كلامه وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان قال: عمر بن الحكم بن أبي الحكم واسم أبي الحكم ثوبان ابن فطيون ملك يثرب حليف الأوس.

الثاني: ابن حبان ذكر وفاته في سنة سبع عشرة كما ذكرها من عند غيره وكذلك سنه.

الثالث: قال ابن حبان أيضًا: وكان من جلة أهل المدينة[4]

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة قال: عمر بن الحكم بن أبي الحكم وهو من بني عمرو بن عامر من ولد الفِطْيَوْن وهم حلفاء الأوس من الأنصار ودعوتهم في الديوان في بني أمية بن زيد وبنو أمية آخر دعوى الأوس من الأنصار وكان عمر يكنى أبا حفص وكان ثقة وله [ق١٧٩/ب]

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٣٣٦).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٧١٥).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٣٣٧).

(٤) «الثقات»: (٥/١٤٧ - ١٤٨) وليس فيه: وكان من جلة أهل المدينة.

أحاديث صالحة وتوفي سنة سبع عشرة ومائة في خلافة هشام ابن عبدالملك وهو يومئذ ابن ثمانين سنة[١] .

٣٩٦٠ ـ (م د ت س) عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري أبو حفص المدني عمر والد عبد الحميد بن جعفر ويقال أنه من ولد الفطيْون.

كذا ذكره المزي وقد أسلفنا قول من ذكر الفطيْون غيره وكأنه الصواب لكثرة من فرق بينهما وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٩٦١ ـ (م د ت ق) عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني.

قال ابن حبان: أصله مدني سكن الكوفة، وروي عنه الكوفيون[٢] .

وصحح الحاكم إسناد حديثه في «المستدرك» وقال: أحاديثه كلها مُسْتقيمة.

وقال النسائي في «كتاب الضعفاء»: ليس بالقوي[٣] .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: هو عندي في الطبقة الرابعة من المحدثين.

٣٩٦٢ ـ (ت ق) عمر بن حَيانٍ الدمشقي عن أم الدرداء.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: روى عن أم الدرداء الصغرى: لا أدري من هو ولا ابن من هو[٤] .

٣٩٦٣ ـ (ق) عمر بن الخطاب بن زكريا الراسبي أبو حفص البصري.

ذكر الخطيب في كتابه «المتفق والمفترق» أنه روى عن قتادة بن دعامة[٥] .

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٢٨١).

(٢) «الثقات»: (٧/ ١٦٨).

(٣) «ضعفاء النسائي»: (٤٧٠).

(٤) «الثقات»: (٧/ ١٨٨).

(٥) الذي في «المتفق»: (٣/ ١٦٠١) روايته عن سويد عن قتادة.

٣٩٦٤ ـ (ع) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعُزى بن رياح بن عبدالله بن قُرط بن رَزاح بن عدي أبو حفص أمير المؤمنين.

ذكر ابن حبيب أن رباح بالباء الموحدة، والخشني وغيره يقولونه بالياء المثناة من تحت، وقال أبو نعيم الفضل بن دكين في تاريخه أن عمران بن حصين روى عنه، وكذلك حُذيفة بن أسيد، وأبو مَحْذورة سَمُرة بن مِعْير، وبُريدة بن الحُصَيْب الأسلميُ، وبلال بن الحارث، وعوف بن مالك وأبو جُحَيْفة وَهْب ابن عبدالله السوائي، وأبو عَقرب بن أبي نوفل وله صحبةٌ، وأم عُمير، وامرأة الزبير ولهم صحبةٌ، ومسعود بن الحكم، ومروان بن الحكم بن أبي العاص، وعُبيد الله بن عدي بن الخيار، وعبدالله بن ثعلبة بن صُعَيْر، ومحمود بن لبيد، والمطلب بن عبدالله بن حنطب، وعبدالله بن عياش، وأبو سعيد المقبري [ق١٨٠/ أ] وهَمَذَانُ رسول أهل اليمن إلى عُمر رضي الله عنه، وعبدالرحمن ابن حاطب، وعُبيد بن الصلت، وبجالة يعني ابن عَبَدَة، وعَبْدالرحمن بن الحارث المخزومي، وعُمر بن سُليم، وثابت بن الضحاك، والشريد بن سويد، ورافع أبو عبدالرحمن بن رافع، والسائب بن أبي هُنيدة حجازي، وهشام أبو حازم، وأفلح ولى أبي أيوب، والمسيّب أبو سعيد بن المسيب، وعبدالله بن عُتبة، وعَبد الرحمن بن أزهر، وعبدالله بن عُبيد المكي، ويعلي بن منبه الحجازي كذا فرق بينه وبين ابن أمية الصحابي، وطخفة بن أبي طخفة الحضرمي، وعاصم بن سفيان الثقفي، وعبدالله بن السائب المخزومي، وسباع بن ثابت حليف لبني زهرة أبو زيد، والحكم بن أبي العاص الثقفي وقد رأى النبي ﷺ، والأحنف ابن قيس التميمي، وفضل بن يزيد الرقاشي، وحطان بن عبدالله الرقاشي، وعاضرة العَنبري، وكعب بن سود الأزدي، وأبو صُفرة الأزدي واسمه ظالم بن سارق، وسيرين أبو محمد بن سيرين، وشُوَيْس أبو الرقاد العَدَوي، وأبو قتادة العَدوي، والسائب بن الأقرع، وعلقمة بن عبدالله المُزني، وأبو أمية جد المبارك بن فضالة، وحُصين بن حُدَيْر، والمسيب بن دارم، وقرة أبو معاوية المزني، وأبو المهلب عمر أبي قلابة، وأبو عَقرب ضبة بن مِحْصَن بصري، والفرافصة، وحُجَيْن بن الربيع

العدوي، وحُريث بن الربيع العدوي، وسنان بن سَلَمة، وهب بن مسروق كوفي، والمعرور بن سويد، وعبدالرحمن بن أبزى الخزاعي، وعبدالله بن أبي ليلى الأنصاري، وزيد بن وهب الجهني، وعَبيدة بن عمرو السَلماني، والنزال بن سَبْرة الهلالي، وزياد بن حُدَيْر الأسدي، وأبو عمرو الشيباني يعني سَعْد بن إياس [ق١٨٠/ب] وخَرشَه بن الحُر الفَزاري، وهمام ابن الحارث النخعي، وأبو وائل شقيق ابن سلمة الأسدي، وعبدالله بن معقل المزني، وكثير بن شهاب، وأبو مَعْمر الأزدي يعني عبدالله بن سَخْبَرة، والأسود بن هلال المحاربي، وربِعي بن خراش، وأذينة أبو عبدالرحمن العبدي، وحارثة بن مُضَرّب العَبْدي، وزيد بن صوحان، وحسان بن فائد العَبسي، ومدرك بن عوف والحارث بن الأزمع الوادعي، وعباية بن ربعي، ويُسار بن نير، وحُصَين بن سبرة، وأبو عطية مالك بن عامر الهمداني، وزر ابن حبيش، وحبيب بن صُهبان الأسدي، ومحمد بن الأشعث بن قيس، وسعيد بن مَعْبد بن عربا، وحنظلة بن علي بن حنظلة، وهلال بن عبدالله، والمستقل بن حُصَين، وأبو سلامة نافع، وأبو عبدالله بن نافع، وأبو مروان، وأبو عطاء بن أبي مروان، وعبدالله بن قارب، وكليب أبو أبي معشر، وعبدالله بن أبي الهُذيل، ومَعْقِل بن أبي بكر المزني، وعبدالرحمن بن غنم الأشعري، وعُضَيف بن الحارث الكندي، وعبدالله بن سنان الشامي، وأبو النعمان حديثه: قدمت المدنية.

وفي قول المزي ـ تابعًا صاحب «الكمال» ـ: أمه حنتمة بنت هاشم وقيل هشام وهو أشهر والأول أصح نظر؛ لقول القشيري: هي بنت هاشماً وليس هشام ومن لا يعرف النسب يغلط فيه والمغيرة بن عبدالله بن عُمر بن مخزوم ولد هاشماً وهشاما إلا أن حَنتمة هي بنت هاشم وقال ابن عبد البر: من قال: هشام فقد أخطأ ولو كانت كذلك لكانت أخت أبي جهل والحارث بن هشام وإنما هي ابنة عمهما(١).

وفي كتاب الكلبي والبلاذري وغيرهما: فولد هاشم بن المغيرة وكنيته أبو عبد

(١) «الاستيعاب»: (٢/٤٥٨).

مناف: حنتمة أم عمر بن الخطاب. وأسلم عمر بعد تسعة وثلاثين رجلاً.

وفي حديث إسحاق بن بشير عن خلف بن خليفة عن أبي هاشم الرماني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أسلم مع رسول الله ﷺ تسعة وتسعون رجلاً وثلاث وعشرون امرأة ثم أسلم عمر فنزل جبريل عليه السلام بهذه الآية: ﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن تبعك من المؤمنين﴾.

قال أبو أحمد: طعن يوم الأربعاء ودفن يوم الأحد صبيحة هلال [ق ١٨١/أ] المحرم سنة أربع وعشرين.

وفي «أمالي» أبى سعيد محمد بن علي بن عمر النقاش الحنبلى من حديث زيد العمي عن ابن جبير عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ: «أتاني جبريل صلى الله عليهما وسلم فقال أقرئ عمر بن الخطاب عن ربه السلام وأعلمه أن رضاه حلم وأن غضبه عز.

وفي «الطبقات» عن الزهري: أسلم بعد أربعين أو نيف وأربعين من رجال ونساء وعن سعيد بن المسيب: بعد أربعين رجلاً وعشر نسوة وعن عبدالله بن ثعلبة بن صعَيْر: بعد خمسة وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

وعن أسلم مولاه: أسلم عمر سنة ست من النبوة في ذي الحجة ـ قال ابن الجوزي: هذا قول لا خلاف فيه ـ قال: أسلم ولابنه عَبْدالله يومئذ ست سنين.

وعن ابن شهاب: أول من قال لعمر الفاروق أهل الكتاب وعن أيوب بن موسى، وعائشة: قاله رسول الله ﷺ.

وآخى رسول الله ﷺ بينه وبين عتبان بن مالك وقيل مُعاذ بن عفراء وبعثه أميرًا على سرية في ثلاثين رجلاً في شعبان سنة سبع إلى عجز هوازن وأعطاه اللواء يوم خيبر وكان يتجر وهو خليفة.

وأرخ التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة، وهو أول من جَمع القرآن العظيم في مصحف، وأول من ضرب في الخمر ثمانين، ومصر الأمصار: المدينة، والبصرة، والكوفة، والبحرين، ومصر، والشام، والجَزيرة، وأول من

ألقى الحصى في مسجد النبي ﷺ، ودَوَّن الديوان في المحرم سنة عشرين، وكان ينفق كل يوم على نفسه وعياله درهمين، وكان يَصُوْم الدهر، وكان أعسر يَسَر، وقالت عائشة رضي الله عنها: لما كانت آخر حجة حجها عمر رضي الله [عنه] بأمهات المؤمنين سمعنا يرجل يرفع عقيرته يقول:

عليك السلام من إمام وباركت يدالله في ذاك الأديم الممزق
فمن يسع أو يركب جناح بَعُوْضة ليدرك ما قدمت بالأمس يُسبَق
قضيت أموراً ثم غادرت بعدها بوائق في أكمامها لم تُفتَّقِ
وما كنت أخشى أن تكون وفاته بكف سَبَنتي أزرق الين مطرق
أألله قتيل بالمدينة أظلمت له الأرض تهتز العضاة بأسوق[1]

فكنا نتحدث أنه من الجن[2]

وفي تصحيح المزي تبعًا لصاحب «الكمال» أن سن عمر كان ثلاثًا وستين سنة نظر؛ لما ذكره ابن سعد: ثنا محمد بن عمر ثنا هشام بن سعيد عن زيد بن أسلم أنه قال: توفي عمر وهو ابن ستين سنة قال ابن عمر: وهذا أثبت الأقاويل عندنا وقول ابن إسحاق [ق١٨١/ ب]: مات وله ثلاث وستون لايُعرف هذا الحديث عندنا بالمدينة[3] .

وفي كتاب «الطبقات» لإبراهيم بن أحمد الخزامي: كان أبيض أمهق طويل أصلع، وعن ابنه عبدالله: كان أحمر أصلع جعد الشعر عظيم المناكب طويل أبنا بذلك عبدالعزيز بن أبي ثابت ثنا عاصم بن عُمر عن عُبيدالله عن نافع عنه وعن عبدالله بن عامر بن المغيرة قال: رأيت عمر أبيض تعلوه حمرة أمهق طوال أصلع.

وقال زر: كان مشرفًا على الناس بذراع أعسر يسر أصلع وقال: ثنا سفيان عن

---

(١) البيتين الأخيرين ألحقهما المصنف وليسا في «الطبقات» إنما في «الاستيعاب»: (٢/ ٤٧٤) في رواية أخرى مختلفة عن هذه.
(٢) «الطبقات»: (٣/ ٢٦٩ ـ ٣٣٤).
(٣) «الطبقات»: (٣/ ٣٦٥).

عمرو بن دينار سمع عُبيد بن عمير: كان مشرفًا على الناس بيد ووضع سفيان يده علي يساره.

قال إبراهيم: والذي لا شــك فيه عندنا أنه طعن يوم الأربعاء لــسبّع بقين من ذي الحجة.

ومن أولاده فيما ذكره الزبير: عبدالله، وحفصة، وعُبيدالله، وعاصم، وزيد، وعبـدالرحمـن الأكبـر، والأصغر، ورقـية، وزيد الأصـغر، وعـبدالرحـمن الأوسط، وعياض، وفاطمة، وعبدالله الأصغر.

ورجح محمد بن جرير الطبري أن عمره ستون سنة.

وفي «الاستيعاب» لابن عبدالبر: ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنةً وقيل قبل[1] الفـجار الأعظـم بثـلاث سنين، وهـو أول من اتخـذ الدرة وأول قـاض في الإسلام[2].

وفي كتاب المـرزباني: لما قال له كعـب الأحبار في آخر عمره إنـك ميت في ثلاث قال يخاطب كعبًا:

يخـوفني كعـب ثلاثـاً بعدهـا ... ولا شك أن القول ما قال لي كعب

وما بي حذار الموت إني لميـت ... ولكن حذار الذنـب يتبـعـه الذنب

وفي كتاب الصريفيني: وأد بنتًا له وأسلم بعد أربع سنين من المبعث،

وفي كتاب «مـن قال الشعر من الخـلفاء» للصولـي عن المدائني ومصـعب بن عبدالله، وابن سلام الجمحي قالوا: قال عمر: ما قلت شعرًا قط إلا بيتًا واحد:

كأن ألق زنباع بن روح ببلدة ... لي النصف منه يفزع السن من ندم

وقد أسلفنا عن المدائني في ترجمة: زنباع غير هذا ـ والله أعلم.

---

(١) في المطبوع من «الاستيـعاب»: «بعد الفجار». وليس فيه أيضًا حكـاية القول الثاني بصيغة التمريض: «وقيل».

(٢) «الاستيعـاب»: (٢/ ٤٥٨ ـ ٤٦٠).

وفي صحيح ابن حبان عن ابن عباس، استبشرت الملائكة بإسلامه وذكر الهذلي أنه جمع القرآن كله في عهد النبي ﷺ .

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: كان أبيض والذي وصفه بأنه آدم رآه عام الرمادة لأنه كان قد أجهد نفسه وشحب لونه وتغير .

وفي «مرج البحرين» لابن دحية: كان شامة، وفي كتاب أبي البقاء محمود بن خوليه: أول من سلم عليه الدين من الأئمة وأول من [ ] بعد النبي ﷺ إلى الجنة وأن الله يباهي به الملائكة وأنه ظهير النبي ﷺ والله جعل غضبه عزاً في الإسلام وأنه [ ] وإن الإسلام بلى على فقده وأول من يعطي كتابه من هذه الأمة .

وفي الرواة شيخ آخر اسمه:ـ

٣٩٦٥ ـ عمر بن الخطاب الكوفي.

حدث عن سفيان بن زياد العصفري[ق١٨٢/أ] وروى عنه خالد بن عبدالله الواسطي.

٣٩٦٦ ـ وعمر بن الخطاب بن جليلة بن زياد بن أبي خالد الأسكندراني يكنى أبا الخطاب ويقال: مولى كندة .

حدث عن يعقوب بن عبدالرحمن وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين ومائتين بالإسكندرية .

٣٩٦٧ ـ وعُمر بن الخطاب بن خالد بن سويد العنبري قال الخطيب: عُرف بابن أبي خَيْرة.

حدث عن أبيه روى عنه محمد بن إسماعيل بن عمر حَفيده[1]. ذكرناهم للتميز .

---

(١) «المتفق»: (٣/ ١٦٠٠ ـ ١٦٠٢) .

٣٩٦٨ ـ (د ق) عمر بن خَلْدة ويقال عُمر بن عبدالرحمن بن خلدة أبو حفص الأنصاري الزُرقي:

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة فقال: أنبا ابن عمر ثنا ابن أبي ذئب قال حضرت عمر بن خلدة وكان على القضاء بالمدينة يقول لرجل رفع إليه: اذهب يا خبيث فاسجن نفسك فذهب وليس معه حَرسي و تبعناه ونحن صبيان حتى أتى السجان فسجن نفسه[١].

وهو عمر بن خلدة بن الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق شهد جده الحارث بدرًا كذا نسبه الكلبي وزعم ابن سعد أنه الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد بن عامر بن زريق[٢].

وقال النسائي في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال فيه ابن عبدالرحيم التبان: ثقة.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وقد حرصت على وجدانه فيه فلم أجده فينظر[٣] والله تعالى أعلم.

وقال عَمرو بن علي: كان ثقة».

٣٩٦٩ ـ (س) عمر بن أبي خليفة حجاج بن عتاب أبو حفص العبدي البصري.

زعم أبو الفرج ابن الجوزي أن عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٢٧٩).

(٢) كذا بالأصل لا فرق بين نسبه من عند ابن سعد و الكلبي، وهذا النسب غير موجود في ترجمة عمر من «الطبقات».

(٣) بل هو في «الثقات»: (١٤٨/٥) ولكن سماه بالاسم الثاني الذي ذكره المزي: عمر ابن عبدالرحمن بن خلدة.

العبدي البصري هو الذي يقال له عُمر بن أبي خليفة وذكر أن أحمد تكلم فيه وكذا ابن المديني و الدارقطني وابن حبان والنسائي ويحيى بن معين[1].

فلئن كان كما قال ـ وما أخاله صحيحًا ـ فقد تكلم فيه جماعة غير هؤلاء ذكرناهم لـلتمييز في كتابنا «الاكتفاء» وأن البخاري قال: [ق١٨٢/ ب] يقال مات بعد المائتين[2] ولو ترجح عندنا قول أبي الفرج لذكرنا أقوال الناس فيه ولكننا لم نجد له متابعًا ولا سلفًا والله تعالى أعلم.

وأما عمر بن أبي خليفة فذكره أبو أحمد الجرجاني وقال: يحدث عن محمد بن زياد القرشي بما لا يوافقه أحد عليه ولم أجد للمتقدمين فيه كلامًا إلا أني لما رأيت له من الحديث وإن قل لم أجد بدًا من أن أذكره لأني شرطت ذلك في أول الكتاب[3] انتهى. وهذا يوضح لك أنه غير ابن حفص إذ لو كان إياه لوجد للمتقدمين فيه كلامًا كثيرًا[4]، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٣٩٧٠ ـ (ق) عمر بن الدرفس الغسَّاني أبو حفص الدمشقي.

قال المزي: ذكره البخاري فيمن اسمه عمرو وكذلك ابن حبان وهو معدود في أوهامها كذا ذكره ولم أجد من نص على وهمهما في ذلك لا ابن

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٤٤٩) وانظر التعليق الأخير.

(٢) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٠٧) وفيه: عمر بن حفص أبو حفص العبدي يقال: بعد المائتين وليس بالقوي.

(٣) «الكامل»: (٥/ ١٨ ـ ١٩) وذكر بعده (٥/ ٤٩): عمر بن حفص أبو حفص العبدي.

(٤) قلت: قد جمع ابن حبان في «المجروحين»: (٢/ ٨٤) بين الاثنين فقال: عمر بن حفص أبو حفص العبدي وهو الذي يقال له: عمر بن أبي خليفة كان كنية أبيه أبو خليفة وقد قيل إن اسم أبي خليفة حجاج بن عتاب قدم بغداد وحدث بها ا.هـ. فلعله هو سلف ابن الجوزي.

أبي حاتم ولا أبو بكر الخطيب ولا غيرهما فينظر، والله تعالى أعلم.

ولم ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه بعضهم، وقال أبو حاتم: صالح[١].

٣٩٧١ ـ (خ) عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني المرهبي أبو ذر الكوفي.

ذكره عمران بن موسى بن عمران الهمداني في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة وكذلك ابن سعد، وخليفة في السابعة، ونسبه كما هنا[٢] ونسبه المزي من عند ابن عساكر مستغربًا له ومحيلاً عليه ومن كان خليفة سلفه فلا غرابة[٣] والله أعلم.

وقاله أيضًا أبو حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» وقال: كان مرجئًا يقص توفي سنة ست وخمسين ومائة[٤].

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[٥].

وقال علي بن الجنيد: كان مرجئًا ضعيفًا[٦].

وفي كتاب الساجي: قال أحمد بن حنبل: ما بحديث ذر أبيه بأس وكان يتكلم في الإرجاء وهو أول من تكلم فيه ابنه عمر قاضيًا وكان مرجئًا ضريراً وهو ثقة.

---

(١) «الجرح»: (٦/ ١٠٧) وقد ذكر ذلك المزي.

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٨).

(٣) لم أجد ذكراً لابن عساكر في هذه الترجمة في المطبوع من «تهذيب الكمال».

(٤) «الثقات»: (٧/ ١٦٨).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٧٠٨).

(٦) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٤٥٥).

وقال يحيى بن [ق١٨٣/ أ] معين: مات عُمر بن ذر سنة ست وخمسين ومائة روى عنه يحيى بن سعيد القطان ثنا بندار ثنا يحيى عن عمر ابن ذر عن عطاء وذكر الحديث.

وقال البرديجي في كتاب «المراسيل» تأليفه: وعُمر بن ذر عن مُجاهد: أحاديث مناكير.

وفي تاريخ المنتجالي: جلس عمر يومًا يقص والأعمش في ناحية يستاك فقال له عمر: هاهنا يا أبا محمد فقال الأعمش: أنا هنا في سُنة وأنت في بدعة.

وفي كتاب «الأنساب» لأبي عُبيد بن سلام، ومحمد بن يزيد المبرد: ومن بني مرهبة عمر بن ذر الفقيه.

وفي «الجمهرة» للكلبي: عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة بن معاوية بن عُميرة ابن مُنبه بن غالب بن وَقش بن قُسيم بن مُرهَبَة بن دُعام بن مالك بن معاوية ابن صعب بن ذو مازن بن نكتل بن جُشم بن حَيْوان بن نون بن هَمدان قاضي أهل الكوفة ومتكلمهم في زمانه وأبوه كان فقيهًا.

وفي «الجمهرة» لابن حزم: ان فقيهًا مُحدثًا قاضيًا وفي سنة ست وخمسين ذكر وفاته جماعة منهم ابن مردويه، وابن زبر، وابن قانع، والمنتجيلي.

وقال الأهوازي في كتاب «الموضح في القراءات»: أخذ القراءة عن مجاهد وعلي وكان ذا دين وورع.

وفي «التذكره»: لما سمع أبو حنيفة قصصه قال القصص بعدك حرام.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة مرجيء[1].

وفي تاريخ ابن أبي عاصم: مات سنة سَبْع وخمسين.

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ١٣٣) وقد ذكر ذلك المزي والعجيب أن ابن حجر تابع المصنف على ذلك فاستدركه أيضًا على المزي.

وفي الرواة شيخ أخر اسمه:ـ

٣٩٧٢ ـ عُمر بن ذر شامي .

يروي عن أبـي قلابة عبدالله بـن زيد الجرمي روى عنه مـسلمة بن عـلي قال يعقوب بن سفيان: هو عنـدي شيخ مجهول ذكره الخطيب[1] وذكرناه للتمييز [ق ١٨٣/ب] .

❑ ❑ ❑

(١) «المتفق والمفترق»: (٣/ ١٦١٣).

آخر الجزء الخامس والثمانين من كـتاب إكمال تهذيـب الكمال والحمد لله المـتعال والصلاة والسلام على محـمد المصطفى وآله وصحبه خير صَـحْب وآل وَحَسْبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في السادس والثمانين: عُمر بن راشد.

٣٩٧٣ ـ (ت ق) عمــر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي[*] .

قال أبو حاتم ابن حبان: لا يحل ذكره إلا علـى سبيل القدح فيه، يضع الحديث على مالك وابن أبي ذئب وغيرهم من الثقات[١] .

وفي قول المزي: قال البخاري: حديثه عن يحـيى بن أبي كثير مضطرب ليس بالقائم نظر والذي فـي عدة نسخ من تاريخه: حديثه عن يحيـى ليس بمستقيم يضطرب فيه[٢] وفي كتاب ابن الجوزي عنه منكر الحديث ضعيف جداً[٣] .

وفي «سؤالات البرقاني للدارقطني» وسألته عنه فقال: متروك[٤]، وفي كتاب «العلل»: ضعيف[٥] .

وقال ابن عـدي: وعامة حديثه وجـادة عن يحيى بن كـثير لا يوافقه الـثقات عليـه، وينفرد عـن يحيى بأحـاديث عداد وهو إلى الـضعف أقرب مـنه إلى الصدق[٦] .

وقال البزار: منكر الحديث، حدث عن يحيى وغيره بأحاديث مناكير .

وذكره أبو جعفر العقيلي[٧] وابن شاهين[٨] وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

(*) بسم الله الرحمن الرحيم اللهم.صلِّ على سيـدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

(١) المجروحين (٢/ ٨٣) والذي فيه عن ثقات الأئمة لم يقل مالك ولا ابن أبي ذئب.

(٢) الذي في التاريخ ٦/ ١٥٥): «يـضطرب في حديثه عن يحيـى» فقط، والذي ذكره المزي نقله العقيلي في ضعفائه (١١٤٦) عن البخاري .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٤٥٨) .

(٤) هذا قاله الدارقطني في عمر بن راشد المدني، يروى عن هشام بن عروة، وقد فرق بينه وبين صاحب الترجمة غير واحد «سؤالات البرقاني» (٣٤٥) .

(٥) وكذا قال في ضعفائه (٣٧٩) .

(٦) الكامل (٥/ ١٧) .

(٧) ضعفاء العقيلي (١١٤٦) .

(٨) ضعفاء ابن شاهين (٣٥٢) .

وقال ابن عبدالرحيم التبان: ليس بثقة .

وقال أبو عبدالله ابن البيع: روى عن يحيى وغيره أحاديث مناكير رواها عنه الثقات[1] ، وذكر حديثه في الشواهد. وقال أبو سعيد النقاش: يروى عن يحيى أحاديث مناكير. وقال الساجي: فيه ضعف .

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٣٩٧٤ ـ عمر بن راشد أبو حفص الجاري مولى عبد الرحمن بن أبان بن عثمان سكن القلزم .

وحدث عن هشام بن عروة وابن عجلان وغيرهما. قال الخطيب: كان ضعيفاً روى المناكير عن الثقات .

٣٩٧٥ ـ وعمر بن راشد مولى بني سليم كوفي .

حدث عن السبيعي ونافع وأبي الضحى روى عنه سفيان بن سعيد وغيره. وقال على بن المديني: إسماعيل بن راشد وعمر بن راشد ومحمد بن راشد إخوة. قال: سمعت أبي يقول: ولدوا هؤلاء في بطن واحدة[2] ذكرناهما للتمييز [ق١٨٤/أ] .

٣٩٧٦ ـ (٤) عمر بن رؤبة التغلبي الحمصي أخو مروان بن رؤبة .

ذكره ابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات»، وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو محمد الدارمي، وحسَّنه أبو علي الطوسي .

٣٩٧٧ ـ (ق) عمر بن رياح العبدي أبو حفص البصري الضرير، وهو عمر بن أبي عمر مولى ابن طاوس .

قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه

---

(١) المدخل إلى الصحيح (١١١) .

(٢) المتفق (٣/ ١٦٠٤ ـ ١٦٠٦) .

إلا على التعجب[1] .

وفي كتاب العقيلي: قال أبو كريب[2] : كان دجالاً، حدث ببواطيل ومناكير.

وفي كتاب الساجي: عمر بن رياح أبو حفص مولى باهلة يحدث ببواطيل ومناكير، وسمعت الصالحي يحدث عنه بمناكير. وزعم ابن حزم أن هذا هو المذكور عند العقيلي الذي عرَّفه العقيلي بروايته عن ابن طاوس، وبرواية عمرو بن علي الفلاس عنه فينظر. وفي الرواة: جماعة يقال لكل واحد منهم عمر بن أبي عمر منهم: -

٣٩٧٨ ـ عمر بن أبي عمر عمرو بن عبد الرحمن الشامي .

أدرك عبد الله بن بُسر الصحابي .

٣٩٧٩ ـ وعمر بن أبي عمر حجازي .

حدث عن عبد العزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب روى عنه ابن أبي فديك .

٣٩٨٠ ـ وعمر بن أبي عمر المدني .

حدث عن ابن لهيعة روى عن علي بن حرب الطائي .

٣٩٨١ ـ وعمر بن أبي عمر البلخي .

حدث عن عبد الله بن أبي أمية الفزاري قال الخطيب: روى عنه إبراهيم بن على ومحمد بن على الترمذيان[3] . ذكرناهم للتمييز .

---

(١) المجروحين (٢/٨٦) .

(٢) كتب فوقها: [كذا] يريد المصنف أنه خلاف ما نقله المزي من كلام عمرو بن علي، لكن الذي في ضعفاء العقيلي (١١٤٩) من كلام عمرو بن علي لا كلام أبي كريب، كما أنه ليس فيه: حدث ببواطيل ومناكير كما ذكر المصنف .

(٣) المتفق (٣/ ١٦١٠ ـ ١٦١٢) .

٣٩٨٢ـ (خ م س) عمــر بن[١] زكريا بن أبي زائدة الـهمداني الوادعي مولاهـم الكـوفي أخو زكـريا بـن أبي زائـدة واسم أبي زائـدة: خالـد بن ميمون، وقيل اسمه كنيته .

كذا ذكره المزي ويـشبه أن يكـون وهماً لأمريـن: الأول: قوله عمـر بن زكريا ثم قال: وهو أخو زكريا وهذا لا يلتئم لذي لب .

الثانـي: لم يقل فيـه أحد من المترجمـين إلا عمر بن أبي زائـدة، واسم أبي زائدة: خالد، ويذكرونه في حرف الخاء المعـجمة من الآباء. قال البخاري في باب الخـاء من الآبـاء: عمـر بن خالـد الهـمداني وهـو عمـر بن أبـي زائدة الكـوفي. قـال عمـر: كنـت أبعـث ابن أبي الـسفـر وزكريـا إلى الـشعـبي فيسألانه[٢] .

وقال ابن أبي حاتم في فصل الخاء عن أبيـه: عمر بن أبي زائدة وهو عمر بن خالد أخو زكريا بن أبي زائدة[٣] .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عـمر بن أبي زائدة واسم أبي زائدة خالد الهمداني[٤] .

وقال ابـن خلفون فـي فصل الخاء مـن الآباء: عمر بـن أبي زائدة خالـد بن ميمون أخو زكريا. قال ابن عبد الرحيـم التبان: ليس به بأس. قال محمد بن خلفون: تكلموا في مذهبه، ونسبوه إلى القدر .

وقال [ق١٨٤/ب] أحمد بن صالح: كوفي ثقة[٥]. وقال العقيلي: كان يرى

---

(١) كلمه: [بـن] غير موجودة في المـطبوع من «تهذيـب الكمال» وأظنه الـصواب لما سيأتي.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٥٢) .

(٣) الجرح (٦/ ١٠٦) .

(٤) الثقات (٧/ ١٧٤) .

(٥) ثقات العجلي (١٤٣٢) .

القدر، وهو في الحديث مستقيم. وقال يحيى بن معين: كان يرى القدر[1].

وقال يعقوب بن سفيان: كان أصغر من أخيه زكريا، وهو لا بأس به، وزكريا ثقة[2].

٣٩٨٣ ـ (د ت ق) عمر بن زيد الصنعاني.

قال البخاري: عمر بن زيد اليماني مرسل قاله أبو نعيم عن إبراهيم بن إسحاق قال لي: إسحاق ثنا عبد الرزاق سمع عمر بن زيد الصنعاني عن أبي الزبير عن جابر قال: «نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الهر» وفيه نظر[3].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه أبو علي الطوسي.

وعاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره.

٣٩٨٤ ـ لأبي عثمان الأنصاري في باب عمرو، قال: وهم في ذلك إنما هو: عمر بن سالم[4]. انتهى.

شيخ المحدثين سماه عمراً فأى وهم في ذلك؟.

قال البخاري في تاريخه: عمر بن سالم أبو عثمان الأنصاري، ويقال عمرو بن سالم، وقال ابن فضيل عن مطرف عن عمرو بن سالم[5].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: وقد قيل اسمه عمرو[6].

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١٧٢).

(٢) المعرفة (٢/٦٥٦).

(٣) التاريخ الكبير (٦/١٥٧).

(٤) ألحق د. بشار محقق «تهذيب الكمال» كلام المزي هذا بهامش ترجمة عمر بن السائب، خطئاً بدلاً من عمر بن سالم.

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ١٦١ ـ ١٦٢).

(٦) الثقات (٧/١٧٦).

وقال مسلم بن الحجاج أبو عثمان الأنصاري عمر بن سالم، ويقال: عمرو[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عثمان عمرو، ويقال عمر بن سالم الأنصاري المدني قاضي مرو[2] حدثني على بن محمد حدثنا محمد بن أيوب وسهل بن عثمان قالا: أنبا أسباط بن محمد ثنا مطرف عن أبي عثمان عمرو بن سالم. قال محمد بن أيوب في غير هذا الحديث: أبو عثمان هذا جدي من قبل أمي.

وقال النسائي: أبو عثمان عمر بن سالم، وقيل عمرو، أنبا إبراهيم عن يعقوب قال: سمعت إسحاق بن إبراهيم يقول: أبو عثمان الأنصاري كان على قضاء مرو وهو عمرو بن سالم.

وقال أبو بشر الدولابي في «الكنى»: ثنا أبو عبيد علي بن الحسن القاضي عن الحسن الزعفراني ثنا أسباط بن محمد ثنا مطرف عن أبي عثمان عمرو[3] بن سالم قال: حرم الله من النسب سبعاً ومن الصهر سبعاً [ق ١٨٥/أ].

وفي كتاب «الثقات» لابن خلفون: عمر بن سالم، وقيل عمرو والأول: أشهر، أبو عثمان الأنصاري.

وذكر المزي في كتاب «الكنى» آخر الكتاب، أنه عمرو بن سالم، كذا هو مجود بخط المهندس وقيل: ابن أسلم، وقيل: بن سُليم، وقيل غير ذلك[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: هو معروف بكنيته ولا أحق في اسمه واسم أبيه شيئاً كذا ذكره، وفيه نظر في موضعين، الأول: غفلته عن تسميته.

---

(١) كنى مسلم (ص: ٧٢).

(٢) الذي في «المقتني من الكنى» عنه: (٤٠٧١): عمر، ويقال: عمرو.

(٣) في المطبوع من كني الدولابي (٢/٢٧): «عمر».

(٤) وفيه أيضاً: وقيل: اسمه عمر ا.هـ.

الثاني: الذي ذكره عن الحاكم لم أره، والذي في كتابه ما بينته لك قبل، فينظر والله تعالى أعلم .

٣٩٨٥ـ (د) عمر بن السائب بن أبي راشد المصري مولى بني زهرة .

قال أبو سعيد ابن يونس في كتابه «تاريخ مصر»: كان فقيهاً، وكان يسكن في الحمراء يكنى أبا عمرو .

وقال أحمد بن وزير: توفي عمر بن السائب سنة أربع وثلاثين ومائة .

٣٩٨٦ـ (س) عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو حفص القرشي المدني . سكن الكوفة .

وذكر المزي قتل المختار له من عند جماعة. وقال: وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، كذا ذكره من غير فائدة فكان ماذا أراد أن يعرف بعض الأغبياء كثرة الإطلاع، وما علم أنه قد علم من أنه لا ينقل من كتاب «الطبقات» إلا بوساطة ابن عساكر أو غيره وليت ما قاله كان كذلك والذي في كتاب «الطبقات الكبير» ـ وذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة من غير إعادة ذكره بعد في أهل الكوفة ـ: أمه مارية بنت قيس [ق ١٨٥/ب] ابن معد يكرب فولد عمر حفصاً، وحفصة، وعبد الله الأكبر وعبدالرحمن الأصغر، وأم عمرو، وحمزة، وعبدالرحمن، ومحمداً، ومغيرة وحمزة الأصغر، ومحمداً الأصغر، والمغيرة، وعبدالله، وعبدالله الأصغر، وأم يحيى، وأم سلمة، وأم كلثوم، وحميدة، وحفصة الصغرى، وأم عمر الصُغرى، وأم عبدالله .

وكان عمر بالكوفة قد استعمله ابن زياد على الرى وهمذان وقطع معه بعثاً فلما قدم الحسين العراق أمر عبيدالله بن زياد عمر بن سعد أن يسير إليه وبعث معه أربعة آلاف من جنده وقال: إن هو خرج إليَّ ووضع يده في يدي وإلا فقاتله، فأبي عمر عليه، فقال إن لم تفعل عزلتك عن عملك وهدمت دارك، فأطاع بالخروج إلى الحسين، فقاتله حتى قتل الحسن، فلما غلب المختار على

الكوفة قتل عمر بن سعد وابنه حفصاً[1] .

وفي تاريخ الطبري: قتله المختار سنة ست أو سبع وستين .

وقال الساجي: يروى أحاديث بواطيل انتهى كلامه ويشبه أن يكون قوله هذا في غيره، ولكن في نسختي كذا وهي جيدة .

وزعم المسعودي أن أهل الكوفة لما خلعوا ابن زياد وأرادوا أن ينصبوا أميراً قالوا: عمر بن سعد بن أبي وقاص يصلح لها فلما هموا أن يؤمروه أقبل نساء من همدان والأنصار وكهلان وربيعة حتى دخلن المسجد وقلن أما رضي ابن سعد أن قتل الحسين حتى يريد أن يكون أمير الكوفة فبكى الناس، وأعرضوا عنه .

وذكره البخاري في فصل منه مات من بين الستين إلى السبعين فقال: ثنا موسى ثنا سليمان بن مسلم سمعت أبي أن الحسين لما نزل كربلاء فأول من طعن في سرادقه عمر بن سعد قال: فرأيت عمر بن سعد وابنيه قد ضربت أعناقهم ثم علقوا على الخشب ثم ألهب فيهم النار[2] .

وذكره مسلم بن الحجاج في الأولى من أهل المدينة .

٣٩٨٧ ـ (م ٤) عمر بن سعد أبو داود الحفري الكوفي . وحفر موضع بالكوفة .

كذا ذكره المزي موهماً أن ليس ثم غيره، وليس كذلك فإن حفراً من جهة اليمامة أيضاً يعرف حفر الرباب، وحفر: سعد بن زيد مناة بن تميم درالد هنا وحفر [ق١٨٦/أ] السوبان، وحفر السيدان وراء كاظمة. وحفر ضبة بن أد بن طانجة بناحية الشواجن. وحفر أبي موسى الأشعري على طريق البصرة من مكة شرفها الله تعالى .

---

(١) الطبقات (٥/١٦٨) .

(٢) التاريخ الأوسط (١/ ٢٧٤) .

وقال ابن السمعاني: كان أبو داود كثير العبادة[1]. وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة فقال: كان أبوه مؤذناً[2]، وكان عمر بن سعد ناسكاً، له فضل وتواضع، زاهداً من أصحاب سفيان الثوري، مات في خلافة المأمون[3].

وفي قول المزي: وقال بعضهم: مات سنة ست ومائتين وهو خطأ نظر، لأنه لم يعلم بأنه قد ذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة من أهل الكوفة فقال: مات سنة ست ومائتين[4]، وكذا ذكره في «تاريخه»[5]. وقاله أيضاً ابن السمعاني[6] وغيره من المتأخرين.

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي: مات سنة ثلاث، وكذا قاله ابن قانع والقراب والمستجيلي وابن أبي عاصم النبيل وابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» وقال: كان من العباد الخشن قال عثمان بن أبي شيبة: كنا عند أبي داود في غرفته وهو يملي[7]، مات في جمادي الآخرة[8]، وكذا ذكره أبو جعفر بن أبي خالد في كتابه «التعريف بصحيح التاريخ»، لم يغادر حرفاً، وإنما عددت هؤلاء اقتداء بالمزي إذا ظفر بمثله، وبيانا أنه ما ينقل من هؤلاء الكتب إلا إذا كانت الترجمة شامية.

(١) الذي في الأنساب (٢/ ٢٣٧) نقل عن ابن حبان: كان من العباد.

(٢) كذا بالأصل، والذي في المطبوع من «الطبقات»: [مؤدباً] بالباء.

(٣) الطبقات (٦/ ٤٠٣) لكن المصنف أغفل: أن الذي فيه جمادي الآخرة خلاف ما حكاه المزي.

(٤) طبقات خليفة (ص: ١٧٣).

(٥) تاريخ خليفة (ص: ٣١٣).

(٦) الأنساب (٢/ ٢٣٧) نقلاً عن ابن حبان.

(٧) الثقات (٨/ ٤٤٠).

(٨) هذا في موضع آخر من «الثقات»: (٧/ ١٨٩) لم ينبه المصنف على ذلك.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كان رجلاً صالحاً متعبداً حافظاً لحديثه ثبتاً[1] وكان فقيراً متعففاً، والذي ظهر له من الحديث ثلاثة آلاف أو نحوها، وكان أبو نعيم يأتيه ويُعظمه لفضله، وكان أبو نعيم أسن منه وكان لا يتم الكلام من شدة توقيه، ولم يكن بالكوفة بعد حسين الجعفي أفضل منه.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً. وقال ابن وضاح سمعت محمد بن مسعود يقول: أبو داو الحفري أحب إلي من حسين بن علي وكلاهما ثقة؛ لأن أبا داود كان صبوراً على الفقر وحسين كان يلبس طيلساناً بمائة. قال ابن وضاح: كان أبو داود ثقة أزهد أهل الكوفة [ق١٨٦/ب].

وفي قول المزي: وهو عمر بن سعد بن عبيد، قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو زيد سعد بن عبيد والد عمر بن مسعد نظر، لأن النسائي لم يزد في «الكنى» على ما ذكره عنه المزي، فأيش الدليل على أنه أراد أبا داود؟ هذا من التخرص الذي لا يفيد سماعه إذا قال النسائي: أبو زيد سعد بن عبيد والد عمر بن سعد فأيش أفادنا هذا؟ أو من هو عمر بن سعد؟ اللهم إلا لو أنه لم يسم بعمر بن سعد غير الحفري لكان ينهض للمزي دليله، كيف والمسمون به جماعة غيره والله أعلم.

وقال عمرو بن جمهوز الصعيدي في كتابه «سؤالات أحمد»: وسمعته - يعني أحمد بن حنبل - يقول: أبو داود الحفري يكذب، قال: فقلت له: يا أبا عبدالله أبو داود يكذب؟ قال: كنا نحدث عنه بالشئ فنجحده، والذي حدثنا عنه أصدق منه.

٣٩٨٨ - (خ ت س ق) عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي ابن عم عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين.

قال أحمد بن صالح العجلي والبرقي: ثقة.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان رجلاً صالحاً فاضلاً ثقة

(١) ثقات العجلي: (١٣٤٤) وما بعد ذلك ليس في المطبوع منه.

قاله ابن مسعود وابـن عبد الرحيم وغيرهما. وقال أحمـد بن حنبل: هو من أوثق من تكتبون عنه، كذا قال: أوثـق، وفي كتاب المزي عن أحمد: أمثل. والله تعالى أعلم.

ولما ذكـره ابن شـاهين فـي كتاب «الـثقـات» ذكر عن أحـمد كـما ذكـره ابن خلفون[1].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة شرفها الله تعالى[2]، وخليفة بن خياط في الطبقة الرابعة[3]. وفي كتاب الزبير أبو حسين: هو ابن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف.

٣٩٨٩ـ (م د س) عمـــر بن سـعيد بـن مسروق الـثوري كوفـي أخو سفيـان.

قال أبو عـبد الرحمـن السلمـي وسألته ـ يـعني الدارقـطني ـ عن عـمر ومبارك أخوى الثوري فقال: ثقتان[4].

٣٩٩٠ـ (م ت) عمـــر بن سفينة مولى النبي ﷺ والد بريـه.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكـره المزي وهو غير جيد لإغفاله منه ما لا يجـوز إغفاله ـ إن كان نقله مـن أصل ـ: يخطئ[5] وفي قوله أيضاً قال البخـاري: إسناده مجهول نظر [ق١٨٧/ أ] وذاك أن الـذي رأيت في عدَّة نسخ من تـاريخ البخاري: روى عنـه بريه بإسناد مـجهول[6]، وبين القـولين

(١) ثقات ابن شاهين (٦٩٥).

(٢) الطبقات (٥/ ٤٨٦).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٨٤).

(٤) سؤالات السلمي (١٧٨).

(٥) الثقات (٥/ ١٤٩).

(٦) الذي في المطبوع من التاريخ الكبـير (٦/ ١٦٠) كما نقل المزي: «إسناده مجهول» وكذا هو في «ضعفاء العقيلي» (١١٥٨).

فرقان ظاهر والله تعالى أعلم .

وذكره أبو جعفر العقيلي[1] وأبو محمد بن الجارود في «جملة الضعفاء»: وفي قوله أيضاً: قال الدارقطني :- وذكر حديث النضر بن طاهر عن بريه عن أبيه عن جده «أكلت مع النبي ﷺ لحم الحُبارى - غريب من حديث النضر عن بريه بهذا الإسناد، وتابعه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن بريه نظر، والذي في كتاب «الغرائب» للدارقطني: غريب حدث به النضر بن طاهر عن بريه بهذا الإسناد، وتابعه إبراهيم بن عبد الرحمن عن بريه .

وقال في موضع آخر من هذا الكتاب: رواه عمر بن سفينة عن أبيه، وتفرد به بريه بن عمر بن أبيه والله تعالى أعلم. فيتبين بهذا أن بريهاً هو المتفرد لا النضر .

٣٩٩١ - (ع) عمر بن أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومي أبو حفص المدني ربيب النبي ﷺ .

قال ابن حبان: وهو الذي قال له النبي ﷺ: «كل بيمينك وكل مما يليك»، وتوفي في إمارة عبد الملك[2] .

وفي قول المزي: روى عنه أبو وجزة يزيد بن عبيد السعدي نظر في موضعين، الأول: روايته عنه إنما هي بوساطة آخر عنه، وهذا أصل قاعدة المزي؛ فإنه إذا رأى إنساناً روى عن شيخ ثم روى عن آخر عنه عده منقطعاً من غير حكم إمام معتمد على ذلك وإن كنا لا نرضاه وقد بينا فساد هذا القول في غير موضع من هذه العجالة .

قال أبو أحمد العسكري: أنبا أبو الليث الفرائضي ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١٥٨): زاد: حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به .

(٢) الثقات (٣/ ٢٦٣) .

ابن أبي سلمة قال: «أكلت مع النبي ﷺ» الحديث قال: وتوفي في خلافة عبد الملك.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: رواه وكيع وعبدة بن سليمان عن هشام عن أبي وجزة عن رجل من مزينة عن عمر، وكذلك ابن المديني عن أبيه، وإبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع، وخالفهم سليمان بن بلال، فرواه عن أبي وجزة عن عمر نفسه[1].

الثاني: أبو وجزة ليس بسعدياً صليبة كما يفهم من كلامه. قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتابه «الكامل»: أبو وجزة الشاعر سلمى وعرف بالسعدي لنزوله فيهم ومخالفته إياهم.

وفي «الطبقات»: اسم أبيه عبيد، ويقال: عبد الله، وسيأتي ذكره بعد.

وفي عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر الصديق يقول معن بن أوس المزني في نخل له بأحوس من الأكحل [ق١٨٧/ ب]: -

لعمرك ما غرس بدار مضيعة وما ربُّها إن غاب عنها بخائف

وإن لها جارين لن يغدرا بها ربيب النبي وابن خير الخلائف

وفي «كتاب الطبراني الأوسط»: ثنا محمد بن علي بن شعيب ثنا خالد الحذاء ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن عبدالله بن كعب الحميري عن عمر بن أبي مسلمة قال: سألت النبي ﷺ تقبيل الصائم؟ فقال: «سل هذه» لأم سلمة وهي جالسة، فقالت: إنه ليفعل، قلت: يا رسول الله قد غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فقال: إني والله لأخشاكم لله تعالى وأتقاكم، قال أبو القاسم: لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمرو بن الحارث انتهى. هذا يوهن قول من قال: كان صغيراً حين وفاة النبي ﷺ والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الفكاهة والمزاح» قال عبدالله بن الزبير: كان أكبر مني بستتين

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٤١ - ١٩٤٢).

وعن عبد الله بن عروة: أن النبي ﷺ كلم في غلمة ترعرعوا منهم ابن جعفر وابن الزبير وعمر بن أبي سلمة، فقيل: يا رسول الله لو بايعتهم فتصيبهم بركتك فأتى بهم إليه فبايعوه.

وقال ابن سعد: كان أصغر سناً من سلمة، وقد حفظ عن رسول الله ﷺ. قالوا: وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف، ولعمر بن أبي سلمة في أربعة آلاف فكلمه عبد الله في ذلك، فقال: هات أمًّا مثل أم سلمة، وبعث عليّ بن أبي طالب إلى أم سلمة رضي الله عنها يوم الجمل أن اخرجي معي، فأرسلت[1] أبعث معك أحب الناس إلي؛ فبعثت معه عمر فشهد معه الجمل، واستعمله على فارس. وتوفي في خلافة عبد الملك بالمدينة[2] وكذا ذكر وفاته خليفة[3] وغيره ممن لا يحصى كثرة.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ كذلك زاد: أسند دون العشرة أحاديث روى عنه الحسن بن أبي الحسن ومحكول ومحمد بن عمرو بن عطاء[4].

وفي كتاب «الصحابة»: للبرقي أنبا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق له حديثان. وزعم المزي أن غير أبي عمر قال: توفي يوم الجمل، قال: وليس بشئ انتهى. هذا القول لم أجده فيما رأيت من الكتب، ولا أدري من قاله والله أعلم فينظر.

٣٩٩٢ ـ (خت ٤) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني.

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة[5].

---

(١) كذا بالأصل والذي في «الطبقات»: «فأبت وقالت». وهو أليق.

(٢) الطبقات الطبقة الخامسة (١٧).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٠) وقد ذكر ذلك المزي عن ابن عبد البر.

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٣٩ ـ ١٩٤٢).

(٥) الطبقات الجزء المتمم (١١٣).

وكذلك خليفة[1] .

وفي قول المـزي: قال أبو بكر بن أبـي خيثمة عـن يحيى: ضعيـف الحديث نظر؛ من حيث اقتصاره على هذا أو سكوته لما ذكره ابن أبي خيثمة نفسه في تاريخـه لما ذكر قول يحـيى: ضعيف الحـديث قال أبو بـكر: يعني أبـو زكريا هشيماً ضعيف الحديث عنه أي: رآه رؤية ضعيفة .

وفي كتاب الدوري عن يحيى بن معين وسـأله عن حديث من حديثه؟ فقال: صحيح. قال: وسألته عن آخر فـاستحسنه يحيى[2] . وقال علي بـن المديني: كان يحيى بن سعيد القطان يضعفه[3] .

وذكره أبو القاسم البلخي، والدولابي، والعقيلي[4]، وأبو العرب القيرواني، وابن شـاهين فـي «جمـلة الـضعـفاء» ثـم أعاد ذكـره في كـتاب [ق١٨٨/ أ] «الثقات». وقال: قال أحمد بن حنبل: هو صالح ثقة إن شاء الله تعالى[5].

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بالقوي .

ولما ذكر الحاكم حديثه في «مستدركه» قال: لم يحتجا به .

وذكره البرقي فـي باب: «من احتمل حديثـه من المعروفين وتكلم فـيه بعض أهل العلـم»، فزعم يحيى بـن سعيد القطان أنـه ضعيف. وأكثر أهـل العلم بالحديث يثبتونه .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٦٢) .

(٢) تاريخ الدوري: (١٣٧١)، (١٣٧٢) .

(٣) الذي نقله المزي وغيره عن ابن المديني سمعت يحيى قال: كان شعبة يضعفه .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٥٥) .

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٣٥٠)، وثقاته: (٧١١)، لـكن الذي في المطبوع من سؤالات عبد الله عن أبيه (١/ ١٣٦): صالح إن شاء الله، فقط لـيس فيه ثقة، وكذا نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ١١٨) .

وقال أبو أحمد الجرجاني : وعمر بن أبي سلمة حسن[1] الحديث لا بأس به.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»، وقال: أرجوا أن يكون لا بأس به.

وفي قول المزي: قال البخاري: أراه قدم واسط نظر؛ لأمرين الأول: أيش فائدة هذا القول مع أنه هو ذكر قدومه واسط جزماً من كتاب «الثقات»؟!!

الثاني: إغفاله ـ إن كان نقله من أصل، وما أخاله ـ قال البخاري في «تاريخه الكبير» الذي هو بيد صغار الطلبة: أراه قدم واسط، صدوق إلا أنه يخالف في بعض حديثه[2].

وذكر وفاته في سنة ثلاث وثلاثين جماعة منهم القراب نقله عن أبي نصر الجوزقي الحافظ وابن قانع وغيرهم من المتأخرين.

٣٩٩٣ ـ (د ق) عمر بن سُليم الباهلي البصري.

ذكره ابن حبان وابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات»، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه».

وفي كتاب الصريفيني: كان ينزل في بني مشير ونسبه أبو جعفر العقيلي قرشياً، وقال: هو غير مشهور، يحدث بمناكير[3].

٣٩٩٤ ـ (٤) عمر بن سُليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.

قال إسحاق عن يحيى: صاحب حديث زيد بن ثابت[4].

---

(١) كذا بالأصل وفوقه علامة تصحيح، والذي قاله ابن عدي في الكامل (٥/ ٤٢): متماسك الحديث.

(٢) لا يوجد ما ذكره المصنف في المطبوع من «التاريخ الكبير» (٦/ ١٦٦) ـ ترجمته ـ ولا نقله عنه العقيلي ولا ابن عدي ولا ابن الجوزي أو غيرهم، وكأنه وهم.

(٣) ضعفاء العقيلي (١١٥٩).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١١٢).

وذكره ابن شاهين[1] وابن خلفون في كتاب «الثقات»، زاد: وهو ثقة قاله ابن عبد الرحيم وغيره .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وحسّنه أبو على الطوسي .

وفي قول المزي تابعاً صاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ: وقيل اسمه عمرو نظر؛ لأن الذين ذكروه وترجموه لم يذكروا شيئاً من ذلك حتى مسلم بن الحجاج لما ذكر شيوخ شعبه سماه كذلك ولم يتردد، فينظر فيمن قال ذلك من المترجمين المعتمدين .

٣٩٩٥ ـ (ق) عمر بن سهل بن مروان المازني التميمي أبو حفص. بصري سكن مكة .

روى عنه يحيى بن عبد الأعظم. وقال في نسبه: التميمي قاله المزي وكأنه استغرب كونه تميمياً مع ما تقدم في نسبه مازنياً فليس جيداً لأن مازناً هذا هو ابن عمرو بن تميم لا يخالف في هذا .

٣٩٩٦ ـ (د) عمر بن سويد بن غيلان الثقفي، ويقال: العجلي الكوفي.

روى عن: سلامة [ق١٨٨/ب] بن سهم التيمي وعائشة بنت طلحة، روى عنه: أبو نعيم وابن المبارك ووكيع، كذا ذكره المزي، والبخاري فرق بينهما فقال: عمر بن سويد العجلي سمع سلامة، سمع منه أبو نعيم في الكوفيين، ثم قال عمر بن سويد الثقفي سمع عائشة بنت طلحة سمع منه ابن المبارك وأبو نعيم ووكيع الكوفي أبو حفص[2] .

وكذا فعله أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات» فقال: عمر بن سويد الثقفي يروى عن عائشة بنت طلحة عداده في أهل الكوفة روى عنه ابن المبارك ثم قال بعد تراجم: عمر بن سويد العجلي يروى عن سلامة عداده في أهل

(١) ثقات ابن شاهين (٧٢٤) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٢) .

الكوفة روى عنه أبو نعيم[1] .

ولما ذكره ابن خلفون فـي كتاب «الثقات» قال: قد فرق بين العجـلي والثقفي انتهى.

وأما ما زعمه الخطيـب بأن التفرقة وهم واستدل على ذلك بأن أبـا نعيم نسبه في حديث سلامـة عجلياً. وفي حديث عائشـة هو ووكيع ثقفياً مكـتفياً به[2] فليس موضحـاً لأن البخاري قد ذكر أن أبا نعيم روى عنـهما وأن وكيعاً روى عن الثقـفي فجاء الخطيـب بمعنى قول البخـاري اللهم إلا لو ذكر حـديثاً عن وكيع ونسبه فيه عجلياً لصدقت له دعواه .

وقال العجلي: عمر بن سويد ثقفي كوفي ثقة .

وأما ابن أبي حاتم فلم يذكر عن أبيه ويحيى بن معين إلا العجلي الراوي عن عائشة وذكر عمـر بن سويد السُلمي الراوي عن عـمرو بن الأسود روى عنه الزبيدي[3] وأما قول المزي: إنـه ابن غيلان فلم أر له فيـه سلفاً فينـظر فإنه متى كان ابـن غيلان يتعين نسبـه في ثـقيف، ويبـقى قوله وقيـل العـجلي. وهم صريح.

٣٩٩٧ـ (خ) عمـر بن سلام .

روى عنه معن أن عبد الملك دفع ولده إلى الشـعبي فقال: علمهم الشعر

---

(١) الثقات (٧/ ١٧٧) .

(٢) الخطيب استدل في «الموضح» (١/ ١٣٨ ـ ١٣٩) أن أبا نـعيم قال في حديثه: عمر بن سويد عن سلامة العجلي، وفي حديث آخر عن عمر عن سلامة فنسبه ثقفياً. فكونه نسبه أبو نعيم في حديث: سلامـة العجلي، فلا فرق حينئذ لاتفاق الاسم والراوي والراوي عنه، أمـا اختلاف النسبة فكـما قال الخطيب: فإنه لـيس يمتنع بحيث تكون إحداها على الحقيقة والأخرى مجاز .

(٣) الجرح (٦/ ١١٣) .

كذا ذكره المزي من غير ذكر صيغة التحديث والذي في تاريخ البخاري: عمر بن سلام صيغة روايته عنهما وهي عن عبد الملك بن مروان والشعبي قولهما، روى عنه معن[1]. وكذا قاله ابن حبان في كتاب «الثقات»[2] وأبو حاتم الرازي[3] يروى عن عبد الملك والشعبي .

٣٩٩٨ - (ت) عمر بن شاكر البصري .

قال أبو عيسى الترمذي في كتابه العلل الكبير عن البخاري: عمر بن شاكر مقارب الحديث[4] .

وقال أبو علي الطوسي: شيخ روى عنه [ق١٨٩/أ] غير واحد من أهل العلم.

وقال ابن عدي: روى عن أنس نحو عشرين حديثاً غير محفوظة[5] منها: «يأتي على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم» .

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[6]. والذي ذكره المزي عنه: ضعيف فقط لم أره فينظر .

٣٩٩٩ - (ق) عمر بن شبَّة بن عبيدة بن رائطة النُميري أبو زيد بن أبي معاذ البصري النحوي الأخباري نزيل بغداد .

روى في كتابه «أخبار المدينة» عن جماعة كثيرة منهم: محمد بن مصعب، وعمر بن سعيد الدمشقي، وأحمد بن جناب، وأيوب بن محمد

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٢) .

(٢) الثقات (٦/ ١٧٦) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١١٤) .

(٤) علل الترمذي (٦١١) .

(٥) الكامل (٥/ ٥٥) وقد ذكر ذلك المزي .

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ١١٥) .

الرقي، وموسى بن مروان الرقي، وعلي بـن أبي هاشم، وأحمد بن عيسى، وأحمـد بن عبدالله بـن يونس، والحـكم بن مـوسى، وعبدالله بـن مسلـمة القعنبي، وعبد الله بن بكر، ومعاوية بن عمرو، وعاصم بن علي بن عاصم، وعبدالله بن مـحمد بن أبي شيب، ومحـمد بن سنان، ومحمد بـن خالد بن عثمة، وحبّان بن بشر، وعثمان بن عمر بن فارس، وعمرو بن قسيط الرقي، وحسـين بن عبد الأول، وحـكيم بن سـيف، وعبـدالله بن رجاء، وتيـم بن جعفـر بن سليمـان، وعبدالله بن نافـع بن ثابت الزبـيري، ومعن بن عـيسى القزاز، ومحـمد بن روين، وميمون بـن الأصبغ، وإسماعيل بـن أبي كريمة الخزاف، والحسن بن عثـمان، ومحمد بن بكار، وعلي بن مـحمد بن غياث ابن إبراهيـم، وعلي بن داب، وأيوب بن عـمر بن أبي عمرو، وصـدقة بن سابق، وقبيصة بن عقبة، وعبيد بن إسحاق العطار، وعبيد بن جناد، ومحمد ابن عثمان الـطويل، وإسماعيل بن عـبدالله، ومحمد بن عبدالله بـن الزبير، ويحيى بن كثير أبو غسّان، وأبو يحـيى هارون بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر بن المسور بـن مخرمة، وخلاد بن يزيـد الباهلي وعثمـان بن موسى، وروى عن أبي بكر الباهلي عن الأصمعي، والمزي ذكر روايته عن الأصمعي الرواية المشعرة عنـده بالاتصال، وعلى قاعدتـه تكون روايته عنه مرسـلة لدخول أبي بكر بينـهما، وكذا روايته عن إبراهيم بـن المنذر فإنه أدخل بينهمـا محمد بن حاتم وغيـره، وسليمان بـن أحمد وعبـدالله بن داود الحريبي، وحـرمى بن عمارة، وعـثمان عبد الوهـاب، ومحمد بن مسـلم، وحسين بن إبراهـيم بن الخز، وعبـد الأعلى بن [ق ١٨٩/ب] حـماد، وسعيد بـن منصور الـبرقي، وخالد بـن عمرو، وأبو حـذيفة، وأبو عـمران الرازي، ووهب بـن جرير، وزكريـا بن أبي خالـد، ومعاذ بـن تمام، والحســن بن أحمد بـن أبي شعـيب السمرقنـدي، وأخوه معاذ بن شبة بن عـبيدة بن زيد، ومحمد بـن منصور، وسليمان بن أيوب صاحب البكري، وعلى بن الصبّاح، وزريق بن حسين بن مخارق، وبشر بن قيس ثنا سنة عشرين ومائتين، وعتاب بن زياد، وسعيد بن أوس بن أبي زيد الأنصاري، ومحمد بن سليمان بن أبي رجاء .

روى في كتاب أخبار ابن سلام عن جماعة أيضاً منهم: محمد بن يزيد الرفاعي، وأبو بكر، وعبد الله بن محمد بن عبيد الله بن مسلم، ومسلم بن أبي مسلم الجرمي ورجاء بن سلمة، ومسلمة بن الصلت، وأبو عبيد النحوي، والربيع بن يحيى الأشناني، ويحيى بن أبي بكير، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن علي بن الحرب، ومخلد بن يحيى بن جابر، وسيار بن فروخ وعباد بن العوام ومحمد بن الحكم بن عبيد الله وأبو النضر هاشم بن القاسم وفضيل بن عبدالوهاب، وزاجر بن الصلت، والنضر بن إسحاق بن عبدالله بن خازم وأبو الحسن على بن محمد [ ][1] وأبو قبيصة حاتم بن[ ]، ومحمد بن يحيى بن علي بن عبدالحميد، وعبد الله بن محمد بن حكيم وعبدالجبار بن سعد بن عبيد الله بن عبدالأعلى، وحماد بن سلمة، ومحمد بن حرب بن قطر بن قبيصة بن مخارق الهلالي، وصفوان بن عيسى، وإبراهيم بن رباح بن شبيب وعلى بن جعدة، وعلى بن شيخ ومحمد بن غزير بن عبدالله بن سلام بن رباح الأيلي وخالد بن خراش بن [ ] وعبد السلام بن حرب وإسماعيل بن خالد، وفطر بن خليفة، ومحمد بن إسماعيل، الضرير، ومحمد بن الحسن بن زبال، ويحيى بن آدم، ومندل بن [ ] بن محمد بن بن يحيى بن زكريا بن طلحة، ومحمد بن مرن الهذلي، ومعمر بن [ ] بن معمر، وأبو معاوية محمد بن خازم، ونائل بن نجيح بن عمرو بن [ ] والحكم بن النضر، وشباب بن خياط، وحماد بن مسعدة، وعبدالله بن [ ] بن عطية، والمغيرة بن محمد، وعبدالله بن مطر بن [ ]، ونصر بن قتيبة بن نصر بن سيار، وقحطبة بن عداة، وعبدالعزيز بن سلمة المساري ويحيى بن جبير، ومحمد بن الحجاج الأسلمي، وعقيل بن عمرو بن القاسم، وعبيد الله أبو الحسن. ، وعبدالله بن عامر بن مدرك الحازمي الكوفي ونصر بن عبدالوهاب، وأبو عمر سعيد بن عبدالبر بن [ ] وإبراهيم بن سعيد بن عمارة بن كرّاز، وعبدالله بن محمد النحوي .

وقال المرزباني في «معجمه»: نميري مولى تميم أديب فقيه واسع الرواية

(١) كل ما بين معقوفين في هذه الفقرة غير واضح بالأصل .

صدوق ثقة وهو القائل للحسن بن مخلد من أبيات، ومات في سنة اثنتين وستين ومائتين: -

ضاعت لديك حبوتي واستهنت — بها والحر يألم من هذا ويمتعض

إني سأشكر نعمتي منك سالفة — وإن تخونها من أحادث عرض

وفي تاريخ الخطيب: لما عوتب عمر على عدم زيارته إخوانه قال:

أشد نفسي وما تشتد — وقد مضت [تسعون][1] لي تعدُّ

أيام تترى وليال بعد — كأن أيام الحياة تعدو

انتهى. هذا يعكر على ما ذكره المزي من أن عمره كان تسعاً وثمانين سنة إلا أربعة أيام وقال الخطيب: أنبا العتيقي ثنا محمد بن العباس ثنا محمد الكاتب ثنا أبو محمد الأنباري حدثني أبو محمد العنزي قال: امتحن عمر بن شبة بسرمن رأى بحضرتي فقال: القرآن كلام الله ليس بمخلوق فقالوا له: فتقول: من وقف فهو كافر فقال: لا أكفر أحداً فقالوا له: أنت كافر فلزم بيته وحلف ألا يحدث شهراً وكان ذلك حدثان قدومه من بغداد بعد الفتنة فكنت ألزمه أكتب عنه وما امتنع مني فأنشدني قصيدة له في محنته [ق١٩٠/أ]:

لما رأيت العلم ولّى ودثر — وقام بالجهل خطيب فهمر

لزمت بيتي معلنا ومتتر — مخاطباً خير الورى لمن غبر

أعني النبي المصطفى على البشر — والثاني الصديق والتالي عمر

ومن أردت من مصابيح زهر — مثل النجوم قد أضاءت بالقمر

فأنا فيهم في رياض وغدر — وفي عظات جمة وفي عبر

[وإن كنا][2] عالمين بالخبر — رواة أشعار قديمات غرر

---

(١) الذي في تاريخ بغداد: [ثمانون].

(٢) في تاريخ بغداد: [فإن أردت].

ومن أحاديث الملوك والسير   فهم حوالىً كنوز في الزبر
آخذ من هذا وهذا وأذر   آخذ ما يصفو وألقى ما كدر
فذاك أولى من مقامات الحمر   من الطغام والرعاع والنشر
مختلفين[1] في القرآن والقدر   إن خولفوا قالوا تردى وكفر
وكان أصحاب الحديث والأثر   أنجم قوم عن سباب وهتر
فأصبحوا مرضى الشهادات الكبر   بالكفر سحًّا مثل تسئاب المطر
فالحمد لله العلي المقتدر   حمد مُقر لا بشيءٍ يعتذر
لا بل بتقصير وتفريط مقر[2]

وذكر الزبير في كتاب «الفكاهة» أن عمر بن شبة كان على شرطة الحسين بن أيوب باليمامة فمرض الحسين يوماً فأمره أن يخطب يوم جمعة فلما كان على المنبر ضرط فقال في ذلك الشاعر: ـ

إن يكن قرة عيني   اسقط الناس سقطة
والنميري له كانت على المنبر ضرطة   ثم قد أصبح بعد ذا صاحب شرطة

وقال أبو القاسم بن عساكر: عمر بن شبة بن عبيدة بن زيد ويقال: ابن رائطة مات في جمادي الآخرة سنة اثنتين ويقال ثلاث وستين ومائتين[3].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة أنبا عنه البهراني وقال محمد بن سهل روايته: كان أكثر الناس حديثاً وخبراً وكان صدوقاً ذكياً وكان يتصرف في البلدان التماس العلم. لم ينزل بغداد عند خراب البصرة، وتوفي سنة اثنتين وستين.

---

(١) سقطت هنا عما في المطبوع من «تاريخ بغداد» شطرة هي: «أهوائهم شتى المجال والصدرّ».

(٢) تاريخ بغداد (١١/ ٢٠٩ ـ ٢١٠).

(٣) معجم النبل (٦٧١).

وفي هـذه السنـة ذكر وفـاته جمـاعة منـهم أبـو القاسـم البغـوي في كـتاب «الوفيات» تـأليفه، وأبو الحسـين ابن قانع، والسمـعاني وقال: كان ثقـة عالماً بالسير وأبـو محمد ابن الأخضر زاد: لخمس [ق١٩٠/ب] بـقين من جمادي الآخرة وكان ثقـة عالماً بالسيـر وأيام الناس وله تصـانيف كثيرة وهـو صاحب عربية وأدب روى عنه البغوي:

وروى ابن حبـان في «صحيحـه» عن أحمد بن الحـسين بالموصل عـنه: قال الدانـي روى القراءة عـن جبلـة بن مالـك غير المـفصل عـن عاصم وسـمع الحروف من محبوب بن الحسن.

٤٠٠٠ ـ (ق) عمـــر بن شـبيب بـن عمر المسلى المذحـجي أبو حـفص الكـوفي.

ذكره الساجي وأبو العرب القيرواني والعقيلي[١] وابن شاهين في «جملة الضعفاء» زاد أبو حفص: وروى القواريري عن أبيه تضعيفه[٢] وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه مات سنة اثنتين ومائتين.

ولما ذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الروايـة عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم» قال: أظنه أحمسياً[٣] وقال في موضع آخر: ليس حديثه بشئ.

٤٠٠١ ـ (د) عمـــر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري والد الحسن.

روى عن أعين قاضي الـري وعاصم الجحدري فيما ذكـره ابن أبي حاتم

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١٦٣).

(٢) ضعفاء ابـن شاهين (٣٥٣) والذي فيه: «الفـزاري» وليس «القواريري» كـما نقل المصنف والمراد ـ كما نقل المزي ـ أن مروان الفزاري ضعف شبيب والد عمر.

(٣) المعرفة (٣/٣٨) وكل ما ذكره وسيذكره المصنف من قول يعقوب قد ذكره المزي.

في كتاب «الجرح والتعديل»[1] .

٤٠٠٢ ـ (ق) عمــــر بن الصبح بن عمــران التميمي ويقــال العدوي أبو نعيم الخراساني السمرقندي .

قال أبو أحمد الجرجانــي: عامة ما يرويه غير محفــوظ لا متناً ولا إسناداً روى عنه عيسى بن موسى غنجار[2]

وذكره أبو محــمد ابن الجارود وأبو العــرب الـقيرواني في «جملة الـضعفاء» وقال ابن عبد الرحيم التبان: ليس بثقة وكذا قاله أبو عبد الرحمن النسائي في «الكنى» تأليفه زاد أبو بشر الدولابي فــي «الكنى»: أخبرني أحمد بن شعيب أنبا أحمد بن بكار ثنا مخلد بن يزيــد عن أبي نعيم: عمر بن صبح عن يحيى بن أبي كثير عــن نافع عن ابن عمر قال رسول الله ﷺ: «من كــثر كلامه كثر سقطه» قال أبــو عبد الرحمن: هذا حديث مــنكر وعمر بن صبح لــيس بثقة وقال أبو جعــفر العقيلي: عــمر بن صبح الكندي كــوفي حديثه ليس بــالقائم وليس بمعروف بالنقل يحدث عن الأحنف بن قيس ولا يتبين سماعه منه روى عنه عيسى بن موسى[3] .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١١٥) .

(٢) الكامل (٥/ ٢٦) .

(٣) ما ذكره المصنف هنا وهم تابعه عليه ابــن حجر في «تهذيبه» ومحقق تهذيب المزي للآتي : ـ

أ ـ هذا عمر بن صبيح الكندي بزيادة ياء في «صبيح» وليس «صبــح» ـ كــما ذكر علــى الصواب فــي المطبــوع من ضعــفاء العــقيلــي (١١٧٠) وميزان الاعــتدال: (٦١٥٤).

ب ـ هذا الكندي كــما قال العقيلي والــذهبي: معدود في المجاهيــل غير معروف بالنقل «فكيف يكون هو ابن صبح» . =

٤٠٠٣ ـ (ق) عمـــــر بن صهـبان ويـقال عمـر بن مـحمد بـن صهـبان الأسلمي أبو جعفر المدني خال [ق ١٩١/ أ] إبراهيم بن أبي يحيى .

قال الخطيب في حديث سعيد بن سلام الـعطار عن عمر بن محمد: هو عمر بن محمد بـن صهبان. كذا ذكره المزي بلفظ: ويقال: ومـن مستنده في ذلك كلام الخطيب الذي أبعد فيه النجعة ولو كان ممن ينظر في تاريخ البخاري الذي قال عنه قال البـخاري: منكر الحديث لوجد فيه: عمـر بن صهبان خال إبراهيم ابـن أبي يحيى منـكر الحديث. قال الفـضل بن سهل: هو عـمر بن محمد بن صهبان الأسلمي[1] .

ولوجد في كتـاب الجرجاني الذي نقل منـه شيئاً بواسطة فيـما أرى: عمر بن محمد بن صهبان مديني لم يتردد في اسمه[2] .

ولما ذكره محمد بن سـعد في الطبقة الرابعة قال: الأسلمـي مولاهم يكنى أبا حفص مـات سنة سبع وخـمسين ومائة وكـان قلـيل الحـديـث[3] وكذا ذكـر وفاته وكنيته عن ابن سعد القراب .

وقال الساجـي: فيه ضعف يحدث عن أبـي الزبير وعمارة بن غزيـة بأحاديث يخالف فيها .

وفي قول المزي: وقال معـاوية بن صالح عن يحيى: ليـس بذاك نظر والذي

= جـ ـ الذي في ضعفاء العقيلي: عن عمرو الـقناد ثنا حسين بن عيسى عن أبيه عن عـمر بن صبـيح ا.هـ، فمـن أين جزم المـصنف أن هذا عـيسى بن مـوسى غنجار؟ فالقنـاد إنما يروى عن حسين بن عيسى بن زيد بـن علي بن الحسين، لا ابن غنجار.

(١) التاريـخ الكـبير (٦/ ١٦٥) وليس فيه هذا الكلام نقلاً عـن أحد، ولكن من كلام البخاري نفسه .

(٢) الكامل (٥/ ١٣) .

(٣) الطبقات الجزء المتمم (٣٦٣) .

في «سؤالات معاوية»: مدني ليس حديثه بذاك[1].

وقال المزي أيضاً: قال ابن أبي مريم عن يحيى: ضعيف الحديث وفيه إغفال لما في «سؤالاته» إن كان نقله من أصل قال ابن أبي مريم قال: عمي لم يكن بشئ أدركته ولم أسمع منه[2] وقال ابن عبد الرحيم التبان: ضعيف.

وذكره أبو العرب القيرواني والعقيلي[3] وابن الجارود وابن شاهين في «جملة الضعفاء» زاد أبو حفص: وقال أبو نعيم - يعنى ابن دكين -: كان ضعيفاً[4] ثم أعاد ذكره في كتاب «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: ثقة ما علمت منه إلا خيراً ما رأيت أحداً يتكلم فيه[5].

وقال أبو عبد الله الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير رواها عنه الثقات.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السابعة وقال: توفي سنة سبع وخمسين ومائة[6] وكذا ذكره في «تاريخه» زاد: وهو مولى أسلم[7] وكذا ذكر وفاته ابن قانع ونسبه همدانياً.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب «الكنى»: أبو حفص عمر خال ابن

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١٦٥)، والكامل: (٥/ ١٣).

(٢) الذي في الكامل (٥/ ١٣) عن ابن أبي مريم عن يحيى: كما ذكر المزي ثم قال: قال أحمد بن حنبل: عمر لم يكن بشئ، أدركته ولم أسمع منه ا.هـ والمزي نقل هذا عن أحمد، بينما المصنف لم يشر أنه من كلام الإمام أحمد.

(٣) ضعفاء العقيلي (١١٦٥).

(٤) ضعفاء ابن شاهين (٣٥٥).

(٥) ثقات ابن شاهين (٧٢٦).

(٦) طبقات خليفة (ص: ٢٧٤).

(٧) تاريخ خليفة (ص: ٢٨٢).

أبي يحيى أنبا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحنفي ثنا عمر أبو حفص خال ابن أبي يحيى وكان أرضى أهل المدينة يومئذ: أهل المدينة له حامدون قال [ق١٩١/ب] حدثني صفوان بن سُليم، ونافع وزيد بن أسلم .

وذكر المزي في ولد طلحة بن عبيد الله :ـ

٤٠٠٤ ـ عمر بن طلحة .

ولم أره مذكوراً عند أحد من المؤرخين ولا النسابين والله تعالى أعلم فينظر .

٤٠٠٥ ـ (م س) عمر بن عامر السلمي أبو حفص البصري القاضي.

قال أبو أحمد ابن عدي: هو عندي لا بأس به[١] وقال أبو زرعة الرازي: ثقة[٢] .

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[٣] .

وقال الساجي: هو من الشيوخ صدوق ليس بالقوي فيه ضعف قال أحمد بن حنبل: وكان عبد الصمد بن عبد الوارث يروى عنه عن قتادة مناكير وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤] وقال أحمد بن صالح: بصري ثقة .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: سلمي وقيل أسلمي والأول أكثر قال: وقد تكلم في مذهبه ونسب إلى الإرجاء وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين وهو ثقة قاله أحمد بن حنبل وغيره .

زاد أحمد ـ في رواية ابنه عبد الله ـ: ثبت في الحديث إلا أنه كان مرجئاً[٥] .

---

(١) الكامل (٥/ ٢٨) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٢٧) .

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٢١) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٧٨) .

(٥) نقله عنه العقيلي في ضعفائه (١١٧٨) .

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة وخليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات قاضياً لسليمان بن علي في سنة ست وثلاثين ومائة[1] وكذا ذكره ابن قانع واللالكائي في آخرين .

وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أن ابن المثنى قال: مات فجأة بالبصرة سنة تسع وثلاثين ومائة والله تعالى أعلم .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو محمد السمرقندي، وأبو محمد بن الجارود وفي قول المزي عن أبي داود: كان شريكاً مع سوار في القضاء يحتاج إلى نظر لما ذكره أبو زيد عمر بن شبة النميري في كتابه «أخبار البصرة» ولي سليمان بن علي البصرة آخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة وعلى قضاءها الحجاج بن أرطأة فعزله وولى عباد بن منصور ثم عزله وولى سوار بن عبدالله فاستعفاه سوار فولى عمر ابن عامر السلمي فمات قاضياً فحدثني جلاد الأرقط قال لما مات عمر بن عامر شاور سليمان بن علي البتي في قاضي يوليه فاستعفاه [ق١٩٢/أ] من المشورة فبلغه أنه يميل بين واهب بن سوار الجرمي ورجل آخر فقال له البتي: بلغني أنك ملت بين فلان وفلان فظننت أنه لا يسعني الآن إلا المشورة فعليك بطلحة بن إياس العدوي فولاه ثم عزل وأعيد عباد فلم يزل عباد قاضياً حتى عزل سليمان بن علي أبو جعفر وعزل عباداً وولي سواراً وهو أول من ولي من الخلفاء قضاء البصرة إنما كانت أمراء البصرة في زمن بني أمية وبني العباس يولون القضاة حتى كان سوار فولاه أبو جعفر وعظم القضاء بها بعد سوار إلى اليوم .

وفي «تاريخ البصرة» لابن أبي خيثمة: قال ابن عيينة: كان عمر بن عامر من أهل العلم ولم يكن له ذلك العلم بالقضاء وذكر عن شيخه سليمان بن أبي شيخ كما ذكره ابن شبة سواء ثم ذكر عن ابن علية أنه قال: ثم عزل سليمان بن علي عباداً واستقضى سواراً وعمر بن عامر ثم أعفى سواراً واستقضى عمر وحده فلم يزل قاضياً حتى مات، يقال: إنه مات فجأة .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢١٩) .

٤٠٠٦ ـ (خ م د س) عمـــر بـن عبد الله بـن الأرقم بن عـبد يغـوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة .

ذكره أبو حاتم بن حبان فـي كتاب «الثقات»[(١)] وكذلك ابن خـلفون ولم يذكره أبو حاتم ولا البخاري .

٤٠٠٧ ـ (م د) عمـــر بن عبد الله بن رزين بن مـحمد بن بُرد السلمي أبو العباس النيسابوري أخو مبشر بن عبد الله .

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: عمر بن عبد الله بن محمد بن رزين بن بُرد روى عن محمد بن الفضل وروى عنـه إسحاق بن عبد الله بن محمد بن رزين السلمي ومحمد بن يزيد السلمي .

وفي قول المزي: قال السـراج: سمعت أبا سعيد فذكر وفاتـه تدليس لا يجوز لأنه إن كان نـقله من كـتاب الحاكم، فالحـاكم قد قال: سـمعت محـمد بن إسماعيل الـسكري سمعت أبا العباس فـذكره فكان ينبغي أن يذكـره كما قاله ليسلم من التدليس الموهـم رؤية كتاب [ق١٩٢/ ب] السراج وإن كان نقله من كتاب السراج فكـان ينبغي له على عادته أن يقـول: وذكره الحاكم أيضاً والله تعالى أعلم .

وذكره ابن خلفـون وابن حبان في كتاب «الثقات» زاد: روى عـن سفيان بن حسين الغرائب[(٢)] .

٤٠٠٨ ـ (ع) عمـــر بـن عبـد الله بن عبـد الرحمـن البـصري المـعروف بالرومـي .

لم يزد المزي عـلى أن قال: روى عن أبيـه ثم قال: ذكره ابن حـبان في

---

(١) الثقات (٥/ ١٤٩) .

(٢) الثقات (٨/ ٤٣٨) .

كتاب «الثقات» وكأنه لم ير كتاب «الثقات» جملة إذ لو كان رآه لوجد فيه: روى عن الحسن وقتادة[1].

وقال محمد بن إسماعيل البخاري: روى عن أبيه والحسن وقتادة وأسماء بن عبيد سمع منه موسى بن إسماعيل، وقتيبة منقطع[2].

٤٠٠٩ ـ (بخ م س) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام المدني.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة وقال: أمه أم حكيم بنت عبد الله بن الزبير بن العوام ولم يعقب عمر بن عبد الله بن عروة وكان كبيراً روى عن عروة والقاسم، وروى عنه ابن جريج، وكان قليل الحديث[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: روى عن أبي بكر عبد الله بن الزبير بن العوام.

٤٠١٠ ـ (ق) عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.

عن أبيه عن جده: أنه حمل على فرس في سبيل الله تعالى وعنه هشام ابن عروة: كذا ذكره المزي لم يزد في التعريف به شيئاً وفي «كتاب البخاري الكبير»: عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عنه يزيد بن الهاد، وقال لي ابن تليد: ثنا ابن وهب أنبا ابن أبي الزناد عن أبيه أن عمر ابن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر أن عمر سأله ثم قال[4]: عمر بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي قال لنا عبد الرحمن بن شريك: أنبا أبي عن هشام بن عروة عن عمر بن عبد الله بن عمر عن أبيه

---

(١) الثقات (٧/ ١٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٩ ـ ١٧٠).

(٣) الطبقات ـ الجزء المتمم: (١١٠).

(٤) يعني البخاري.

عن جده عمر أنه تصدق فأبصر صاحبها يبيعه أو يبيعها بكسر. في أهل المدينة[1] قال أبو عبد الله: لا أدري هذا هو آخر أم ذاك يعني عمر بن عبد الله بن عمر كذا هو ثابت في عامة الأصول.

وذكر [ق١٩٣/أ] الكلبي والبلاذري وابن سعد وغيرهم أولاد عبد الله فلم يذكر أحد منهم فيهم من اسمه عمر[2] إنما ذكروا عمر بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، أمه: أم سلمة بنت المختار بن أبي عبيد قال ابن سعد: كان أبو الزناد يروى عنه وكان قليل الحديث[3].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: عمر بن عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب يروى عن جده عبد الله بن عمر روى عنه ابنه وأبو الزناد ويزيد بن الهاد[4] وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٤٠١١ ـ (د ق) عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة الثقفي وقد ينسب إلى جده.

قال البخاري: يتكلمون فيه وقال في موضع آخر: ثنا علي قال: قال جرير: كان عمر بن يعلي يحدث عن أنس فقال لي زائدة ـ وكان من رهطه ـ: أي شئ حدثك؟ فقلت: عن أنس قال: أشهد أنه يشرب كذا وكذا فإن شئت فاكتب وإن شئت فدع، قال البخاري: هو عمر بن عبدالله بن يعلي

---

(١) إلى هنا انتهى ما في المطبوع من «التاريخ الكبير» (٦/١٦٧ ـ ١٦٨) وقد ذكر محققه الشيخ المعلمي أن الزيادة التي ذكرها ابن حجر في تهذيبه ـ تبعاً للمصنف هنا ـ «قال أبو عبد الله.......» إلى آخره، غير موجود بالأصول.

(٢) بل ذكر ابن سعد في ترجمة أبيه عبد الله بن عمر من «الطبقات» (٤/١٤٢) في أسماء أولاده: «عمر».

(٣) الطبقات ـ الجزء المتمم (٩٤).

(٤) الثقات (٥/١٤٦).

بن منبه الثقفي قال: وقال الوليد بن مسلم عن سفيان عن عمر بن يعلي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في خاتم الذهب كذا ذكره المزي وهو كلام من لا رأى كتاب البخاري وذلك أن الذي في «تاريخ» البخاري: عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة الثقفي عن أبيه وحكيمة ويقال حكمة[1] امرأة يعلي بن مرة روى عنه المسعودي، وسليمان بن حيان، ومروان بن معاوية، ومطّلب بن زياد، وإسرائيل وروى هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سفيان عن عمر بن يعلي قال أبو عبد الله: لا أدري هو ذاك أم غيره؟[2] عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في خاتم ذهب وقال عليّ: قال جرير: كان عمر بن يعلي يحدث عن أنس فقال لي زائدة الحديث الذي قاله عنه المزي[3].

وقال في كتاب «الضعفاء»: عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة [الثقفي عن أبيه وحكيمة ويقال حكمة امرأة يعلي عن يعلي بن مرة][4] روى عنه المسعودي وسليمان بن حيان، ومروان بن معاوية، ومطلب بن زياد، وإسرائيل وروى هشام بن خالد عن الوليد بن مسلم عن سفيان عن [ق ١٩٣/ب] عمر بن يعلي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ في خاتم ذهب يتكلمون فيه[5] انتهى. فهذا كما ترى تفاوت ما بين القولين يظهر لمن له أدنى نظر والله تعالى أعلم.

وقال أبو الفضل بن طاهر المقدسي: ليس بشئ.

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة وذكره أبو العرب وابن شاهين[6]

---

(١) كذا بالأصل مصحح عليه والذي في المطبوع من التاريخ الكبير: «حكيمة» بزيادة ياء أيضاً.

(٢) هذه الجملة الأخيرة ليست في المطبوع من التاريخ الكبير.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٧٠).

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الضعفاء الصغير.

(٥) ضعفاء البخاري (٢٤٨).

(٦) ضعفاء ابن شاهين (٣٥٩).

والعقيلي[1] وابن الجارود في «جملة الضعفاء» .

وقال المروذي: ذكره أحمد فلم يرضه[2] .

وقال الجوزقاني في كتاب «الموضوعات» تأليفه: منكر الحديث .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: هو عندي ممن يكتب حديثه.

وفي قول المزي عن الساجي: حدثني أحمد عن يحيى: سمعت جريراً يقول: كان عمر بن يعلي يشرب الخمر نظر لأغفاله من كتاب «الجرح والتعديل» للساجي إن كان رآه وما أخاله أشياء منها بيان مستند جرير في قوله ذلك أنه إنما قاله تقليداً لغيره ومنها الاعتذار عن ذلك ومنها كلام الساجي فيه؛ بيان ذلك قوله: عمر بن عبد الله بن يعلي بن مرة الثقفي يحدث عنه أبيه عن جده عن النبي ﷺفي خاتم الذهب عنده مناكير وهو رجل من أهل زائدة. حدثني أحمد فذكر ما تقدم ثم قال: وحدثت عن عباس الدوري عن يحيى بن معين عن جرير قال: قال لي زائدة: أيش يحدثك عمر؟ قلت: يحدث عن أنس قال أشهد أني رأيته يشرب الخمر فإن شئت فاكتب عنه وإن شئت فدع .

قال الساجي: كان زائدة لا يرى شرب ما يُسكر فأحسبه رآه يشرب شيئاً من هذه الأنبذة التي هي عند من من يراها حراماً خمراً قال أبو يحيى: وعنده مناكير .

وخرج ابن خزيمة حديثه في الحج في «صحيحه» وكذلك الحاكم النيسابوري وأبو محمد الدارمي في «مسنده» وذكر المزي أن ابن ماجة روى له حديثاً إلى النبي ﷺ «كفّر بصاع» وأغفل أيضاً أن الساجي ذكره فيما أنكر عليه من الحديث .

وذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» .

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١٧١) .

(٢) سؤالات المروذي (٩٥) .

٤٠١٢ ـ (ت) عمر بن عبد الله المدني أبو حفص مولى غفرة بنت رباح ويقال: غفرة بنت شيبة وهو ابن خالة ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

قال ابن سعد: مات سنة [ق ١٩٤/أ] خمس وأربعين ومائة كان ثقة كثير الحديث ليس يكاد يُسند وكان يرسل حديثه. كذا ذكره المزي تابعاً فيما أرى صاحب «الكمال» وفيه نظر وذلك أن الذي في كتاب «الطبقات» ـ وذكره في الطبقة الخامسة من أهل المدينة ـ: عمر بن عبد الله مولى غفرة بنت رباح أخت بلال بن رباح جالس سعيداً والقاسم وغيرهما وتوفى بعد مخرج محمد بن عبد الله بن حسن [وخرج محمد سنة خمس وأربعين ومائة[1]] وكان ثقة كثير الحديث ليس يكاد يُسند وهو يُرسل حديثه أو عامته[2] انتهى.

ولما خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة قال: مات بعد الهزيمة قال: وهو مولى غفرة بنت خالد بن رباح أخي بلال بن رباح[3] وقال في «التاريخ» في سنة ست وأربعين ومائة: عمر مولى غفرة بعد الهزيمة[4].

وفي كتاب المنتجيلي: سُئل مالك بن أنس: لم تركت الرواية عن صالح مولى التوأمة، وحرام بن عثمان وعمر مولى غفرة فقال مالك: أدركت في مسجد رسول الله ﷺ سبعين من التابعين وإنما أحدث العلم عمن هو أهل أن يؤخذ عنه.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: عمر مولى غفرة يكتب حديثه[5].

وقال ابن خلفون في كتاب «الثقات»: مدني ثقة وهو عندي من أهل الطبقة الرابعة من المحدثين.

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع من الطبقات.

(٢) الطبقات الجزء المتمم (٢٥٢).

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٦٦) والذي فيه: «أخت بلال» ـ كما نقل المزي وغيره.

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٢٧٨).

(٥) الجرح والتعديل (٦/١١٩).

وفي كتاب «الطبقات» للبرقي باب «من احتملت روايته من الثقات، وفي الأخبار والقصص خاصة ولم يكن ممن يتقن الرواية عن أهل الفقه»: عمر مولى غفرة بنت رباح كان صاحب مرسلات ورقائق.

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: ليس به بأس ولم يدرك ابن عباس وأحاديثه، وخرج الحاكم في «صحيحه».

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوى، وقال عباس بن محمد عن يحيى بن معين: لم يكن به بأس والمزي نقل عن عباس هذا لفظة وأغفل هذا إن كان نقله من أصل[1].

وقال ابن عبد الرحيم التبان: ضعيف.

وذكره أبو العرب وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي في «جملة [ق١٩٤/ب] الضعفاء»[2] وأبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

وقال أبو يحيى الساجي: عمر مولى غفرة أخت بلال من أهل الصدق تركه مالك بن أنس. حدثني محمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مُطرف بن عبد الله قال: قال مالك: أدركت رجالاً من أهل الصدق وما أحدث عنهم شيئاً قيل: لأى شئ تركتهم وهم أهل الصدق والفضل؟ قال: خشية الزلل منهم.

وذكر المزي روايته عن أنس بن مالك الرواية المشعرة عنده بالاتصال. وفي كتاب «المراسيل» لابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن شعيب بن شابور والحسن بن يحيى الخنيني عن عمر مولى غفرة عن أنس عن النبي ﷺ قال: «أتاني جبريل صلوات الله وسلامه عليه في يده كهيئة المرآة

---

(١) لم أجد هذه اللفظة في تاريخ الدوري ولا نقلها ابن أبي حاتم أو العقيلي أو ابن عدي.

(٢) ضعفاء العقيلي (١١٧٣).

(٣) ثقات ابن شاهين (٧٠٥) وقد ذكره في الضعفاء أيضاً (٣٦٥).

البيضاء» الحديث فقال لي: عمر مولى غفرة لم يلق أنساً وسمعت أبي يقول: عمر مولى غفرة عن ابن عباس مرسل[1].

وقال البخاري: عمر مولى غفرة ابنة رباح أخت بلال روى عنه سعيد بن أبي هلال قال عيسى بن يونس: أدرك ابن عباس[2] انتهى. لم أر من نسب غفرة إلى شيبة كما ذكره المزي فينظر ليُستفاد والله تعالى أعلم وذكر ابن قانع وفاته سنة خمس وأربعين.

٤٠١٣ ـ (س) عمـر بن عبد الرحمن بـن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أخو أبي بكر.

قال ابن حبان: قيل إنه مات عام مـات عمر بن الخطاب. كذا ذكره المزي عنه وهو كما قال. ولكنه كان ينبغي أن يتتبعه عليه ويبين فساده وذلك أن أباه تزوج أمه في خلافة عمر علي ذلك اتفـق جماعة المؤرخين والنسابين وولد له أولاد منها وقد ذكر قوله: ولد له أيضاً فيمكن أن يكون ذلك في خلافة عمر كله يصير عبدالرحمن جداً ومولـده في خلافة عمر ويموت ابن ابنه في خلافة عمر هذا ما لا يعقل اللهم إلا إن كانت خلافة الناصر العباسي ربما يمكن وفي «أنساب» البلاذري والمطين وغـيرهما ما يبين صحة ما ندعيـه وفساد غيره وهو قوله: استـعمل عبد الله [ق ١٩٥/أ] ابـن الزبير عمـر بن عبد الرحمـن على الكوفة فأعطاه المخـتار بن أبي عبيد الثقفي مائة ألـف درهم وانصرف عنه ثم صار مع الحجاج ومات بالعراق وكان محـمد ابنه من رجال قريش وهو الذي أتى يزيد بن عبد الملك برأس يزيد بن المهلب فأقطعه دارا وبعض ضياع المهلب وعقبه بالكوفة وكـان عتبة بن عمر بن عبد الرحمن ابنـه أيضاً من دُهاة قريش وعلمائهم ونبا برهم وكان ذا سخاء ولم يزل مع الحجاج وكان الحجاج يختصه ويأنس إليه وحفص وسُهيل ابناه أيضاً ولهما عقب بالبصرة وواسط.

---

(١) المراسيل (٢٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٩) والإدراك غير اللقيا ـ كما هو معروف.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

٤٠١٤ ـ (د) عمــر بن عبد الرحمــن بن عوف الزهري أبو حفص المدني والد حفص وعبد العزيز .

قال الزبير أبــي بكر: لما رأى عمر بن عــبد الرحمن بن عــوف أسف عبد الملك بن مروان على زينب بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأن أخاها زوجها بــيحيى بن الحــكم قال له: يا أميــر المؤمنين أنا أدلــك على مثلــها في الجمــال وهي شريــكتهــا في النــسب قال: ومــن هي؟ قال: بــنت هشــام بن إسماعيل قال: فكــيف لي بذلك قال: أنا فأتى أباها وكلمــه فزوجها من عبد الملك ثم استعمل عبد الملك هشاماً على المدينة .

وفي ضبط المهندس عن المزي ـ وقرأه أيضاً عليه ـ: عمرو بن حيَّة الراوي عن عمر بن عبد الرحمن بياء مثناة من تحــت بعد الحاء المهملة فغير جيد؛ لأن ابن ماكولا[(١)]، وقبله أبو الحسن الدارقطني وابن سعيد المصري وغيرهم ممن تبعهم ضبطوه بنون؛ فــينظر في سلف المزي في ضبطــه ذاك. ـ والله تعالى أعلم[(*)] [ق١٩٥/ ب] .

وقال الزبير بن بكار: حــدثني محمد بن يحيى حدثني عمــران بن عبد العزيز عن أبيــه قال: كان عبــيد الله بن العــباس بن عبــد المطلب صــديقاً لعــمر بن

---

(١) الإكمال (٢/ ٣٢٨) وقد قــدم المزي في ترجمة ـ حنــة ـ بالنون على حيــة ـ بالياء فانظر التعليق عليهما .

(*) آخر الجزء السادس والثمانين من كتاب إكمــال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المصطفــى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في السابع والثمانين وقال الزبير.
بسم الله الرحمن الرحيــم اللهم صلِّ على سيدنا سيد البشــر أجمعين محمد وآله وصحبه وسلم .

عبدالرحمن بن عوف فرأى عبيد الله يوماً عـمر ساقطاً خاثراً فقال له عبيد الله مالي أنكـر حالك؟ قال: إن فلاناً ـ يعنـي ابن عم له ـ وقف على فـلم يترك شيئـاً إلا قد قاله لـي قال: فلا يغـمك ذلك فوالله مـا قوم لهم عـزة إلا إلى جانبـهـا عـرة، وما صار على طريدتـــه بأنهك لها من ابـن عم دني لابن عم سري .

٤٠١٥ ـ (عخ د س ق) عـمــر بـن عبد الرحـمن بن قـيس الكوفـي أبو حفص الأبار نزيل بغداد .

قال البخاري في «تاريخه»: قال سعيد بن سليمان: هو القرشي[(١)] .

ولما ذكره ابن خـلفون في كتاب «الثقـات» قال: قال ابن عبد الرحيـم البتان: ثـقـة .

وذكره ابن شاهين أيضاً في كتاب «الثقات»[(٢)] .

وقال عبدالرحـمن بن أبي حاتم: سئل أبي وأبو زرعة عـن أبي حفص الأبار فقالا: هو صدوق[(٣)] .

ونسبه ابن سـعد في «الطبقات» التـي زعم المزي أنه نقل كلامه وأغـفل منها شيئاً إن كان رآه وما أخاله نقله إلا بوساطة الخطيب فإنه لـم يعد «تاريخه» وقد عرى كتـابه منه جملـة وهو الأسدي[(٤)] وذلك موافـق لما قاله البـخاري وابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقـات» وقال: مات في ولاية هارون وخرج حديثه في «صحيحه» وكذا الحاكم .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١٧٤) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٠٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ١٢٢) .

(٤) الطبقات (٧/ ٣٢٩) .

٤٠١٦ ـ (م ت س) عمـــر بن عبد الـرحمن بن محـيصن السهـمي أبو حفص قارئ أهل مكة .

قال البخـاري في «التاريخ الكـبير» وقال ابن جـريج: أنبا عمر بـن عبد الرحـمن وكانت أمـه بنت المطـلب بن أبـي وداعة عن جعـفر بن المطـلب[(١)] والذي نقله عنه المزي ومنهم من قال: محمد بن عبد الرحمن بن محيصن لم أره في «التـواريخ الثلاث» فينـظر وكأن الموقع لـلمزي قول اللالكـائي: وقد أختلف فـي اسم محيصن فـقال البخاري قال ابـن جريج: أخبرني عـمر بن عبدالرحمن وكانت أمه ابنة المطلـب بن أبي وداعة ومنهم من قال: محمد بن عبد الرحمن. إلا أن الـبخاري و[أبا حاتم] سمياه: عمر انـتهى فظن المزي أن قول اللالكائي ومنهم من قال محمد بن عبد الرحمن يعود على البخاري ولم يمعن النظر وظن ﴿إن الظن لا يغني من الحق شيئاً﴾. والله تعالى أعلم[(٢)] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل مكة [ق ١٩٦/أ] شرفها الله تعالى[(٣)] .

وأبو محـمد بن حزم فـي الطبقـة الثانية وقـال: عبد الرحـمن ابن محـيصن السهمي وقيل: بل هـو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن كـان عالماً بالعربية أخذ القراءة عن درباس .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وخـرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الطوسي والحاكم .

٤٠١٧ ـ (س) عمـــر بن عبـد العزيز بن عـمران بن أيوب بـن مقلاص الخزاعي مولاهم أبو حفص المصري .

قال مسلمة في كـتاب «الصلة»: توفي بمصر يوم الخميـس لآخر ليلة من

---

(١) الثقات (٧/ ١٨٩) ولم ينسبه هو ولا البخاري: أسدياً .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٧٣) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٢٨٢) .

ربيع الآخر سنة خمس وثمانين ومائتين وكان مولده سنة أربع عشرة ومائتين روى عنه العقيلي وهو ثقة .

وقال أبو سعيد بن يونس ـ الذي زعم المزي أنه نقل وفاته من عنده ـ: كان فقيهاً ثقة وكان يجلس في جامع مصر في حلقة أبيه وكان فاضلاً منصفاً جلداً.

وقال النسائي: صالح فيما ذكره ابن عساكر[1] .

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» قال: أبوه يروى عن ابن وهب وروى عمر عن مهدي بن جعفر الرملي .

٤٠١٨ ـ (ع) عمر بن عبد العزيز مروان بن الحكم أبو حفص أمير المؤمنين الرجل الصالح رضي الله عنه وغفر له ولجميع المسلمين .

ذكر أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي في كتابه «مسند عمر ابن عبد العزيز» أنه روى عن: تميم الداري، وسالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومعاوية بن أبي سفيان، وعائشة أم المؤمنين، وأسماء بنت عميس، وأبان بن عثمان بن عفان، وعن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وأبي سلام الحبشي، وسعيد بن خالد بن عمرو وقيس بن الحارث ورجل لم يسم عن الصنابحي، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وأبيه عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وعبد الله بن موهب، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسلمى مولاة مروان بن الحكم، وعبادة بن عبد الله، وعراك بن مالك.

روى عنه: يزيد بن محمد، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعفيف المدني، ورجل من ولد طلحة بن عبيد الله، والعباس سالم. [ق ١٩٦/ب] وعبدالعزيز بن العباس، وعباد بن كثير، وسليمان بن عاصم .

وفي كتاب «الخلفاء» للصولي: توفي لخمس بقين من رجب وأنشد له عن المدائني :

---

(١) معجم النبل (٦٧٢) .

إني لأمنح من يواصلنــي منى صفـاء ليـس بالمـذق
وإذا لمح لي حال عن خلـق داويـت منه ذاك بالرفــق
والمرء يصنع نفـسه ويبنـي ما تبله يرجــع إلى الخلـق

وعن العتبي عن أبيه قال: مما ثبت لنا من قول عمر رضي الله عنه:

إنه الفـؤاد عن الصبا وعن انـقـيـادك للهـــو
فلعمر ربك إن فـي شيب المفــارق واللحـا
لك واعــظ لو كنت تـعظ ألفاظ ذوى النهـا
حـتى متى لا ترعــوى وإلـى متى وإلـى متى
ما بعد أن سميت كهلاً واستلبت اسم الفتى
بـلى الشباب وأنـت إن عـمرت رهـن للبلى
وكفـى بذلك زاجـراً للمرء عن عـى كـفـى

وفي «اللباب المنثور» للوزير المقرى لما وجد عمر بن عبدالعزيز إسحاق بن علي بن عبدالله بن جـعفر في بيت خليـدة العرجاء جلده الحد فقـال إسحاق بن علي عمر على ودك كل الناس مخطئون قال الوزير: [ ][1].

وذكره ابن حبان في الطبقة الأولى من ثقات التابعين[2].

وفي «ربيع الأبرار»: مرت عجـوز بعمر بن الخطاب تبيع لبنـاً فقال: يا عجوز ألم أعهد إليك ألا تغـش المسلمين فقالت: فوالله ما فعلت فقـالت بنت لهامن جانبها: غـشاًوكذباً جمعت على نـفسك فقال عمر لولده: أيـكم يتزوج هذه لعل الله أن يـخرج منهـا قسمة طيـبة فقال عاصـم: أنا فولدت لـه أم عاصم فتزوجها عبد العزيز فولدت له عمر.

وذكر المزي أن ابن سعد قـال: كان ثقة مؤموناً وليس جيـداً لأن ابن سعد إنما

---

(١) ما بين المعقوفين طمس بالأصل بمقدار سطرين ونصف.

(٢) الثقات (٥/ ١٥١).

نقله نقلاً ولفظه: قالوا: وكـان عمر بن عبد العزيز فذكره[1] وهذا وأمثاله إنما شاححت المـزي فيه لما استلـزمه هو فإن صاحب الـكمال لما ذكر في تـرجمته [ق١٩٧/ أ] عبد الله بن عمر بن علقمة عن أبي حاتم عن يحيى بن معين: ثقة رد ذلك عليه وقال: هـذا خطأ إنما قاله أبو حاتم عن إسحـاق بن منصور عن يحيى وشاححه أيـضاً في أضيق من هذا مما يمكن أن يكون سـقط من الكتابة مثل ما ذكر في ترجمة عبد الله بن الـعلاء بن زبر قال: روى عن سليم مولى المطلب قال المزي: هذا خطأ والصواب: مولى بني المطلب.

وفي «تاريخ دمشق»: توفي لست بقين من رجب.

وذكر المزي أن الـفلاس قال: توفي يـوم الجمعة لـعشر بقين مـن رجب وفي ذلك نظر؛ لأن الذي في كـتاب عمرو بن علي: يوم الجمعـة لخمس بقين من رجب وكذا ذكره أيضاً عـنه أبو الوليد الباجي في كتابـه «الجرح والتعديل»[2] وغيره.

وفي قولـه أيضاً: وقال الهيـثم بن عدي: مات سـنة اثنتين ومائـة نظر؛ لأن الذي في «الطبقـات» التي قرأها الحاكم أبو أحمد وغـيره من الحفاظ: أمه أم عاصم استـخلف يوم الجـمعة لعشـر ليال من ربيـع الأول سنة تسع وتـسعين ومات رضي الله عـنه بدير سمـعان لخمس ليـال بقين من رجب سـنة إحدى ومائـة وهو ابن سـبع وثلاثـين سنة وقال فـي «تاريخـه الكبـير» الذي عـلى السنين: وفي سـنة إحدى ومائة توفى عمر بـن عبد العزيز بدير سمـعان ليلة السبت [لسبع][3] بقين من رجب مرجعه من دابق فكانت مدته سنتين وخمسة أشهر وثلاث ليال وهو ابن سبع وثلاثين سنة ونصف سنة.

وقال القراب في «تاريـخه»: أنبا زاهر بن أحمد أنبا محمـد بن الليث الوراق

---

(١) الطبقات الجزء المتمم (ص: ٩١).

(٢) التعديل والتجريح (١٠٣٥).

(٣) صححت بالهامش: [لخمس].

ثنا محمد بن عبد الكريم العبدي ثنا الهيثم بن عدي قال: ثم استخلف أبو حفص عمر بن عبد العزيز يوم الجمعة لعشر ليال خلون من ربيع الأول سنة تسع وتسعين ومات لخمس ليالٍ بقين من رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن سبع وثلاثين سنة فكانت خلافته سنتين وخمسة أشهر وخمس عشرة ليلة .

وعن ابن عيينة: مات عمر سنة إحدى ومائة .

ولما ذكر وفاته في هذه السنة يحيى ابن بكير قال يحيى: يختلف في سنة فمنهم من يقول: سبع وثلاثين ومنهم من يقول: ست وثلاثين [ق١٩٧/ب] ومنهم من يقول: ما بين الثلاثين إلى أربعين ولم يكملها .

وفي «تاريخ» خليفة بن خياط: روى عنه علي بن زيد بن جدعان: [تمت حجة الله على ابن الأربعين ومات لها] وقال عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ولد سنة تسع وخمسين[1] .

وقال أبو سعيد بن يونس: وكانت وفاته بخناصرة يوم الأربعاء لخمس ليال بقين من رجب سنة إحدى ومائة فكان جميع ما أقام في الخلافة سنتين وخمسة أشهر وأربعة أيام ذكر ذلك ربيعة الأعرج وقيل: كان مولده بمصر، وقيل: وراء أبلة، وقيل: بالمدينة، وقيل: بالأردن والأشبه عندي والله أعلم أن يكون ولد بالمدينة وحمل منها لمصر .

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: سئل أبي: سمع عمر بن عبد العزيز من عبدالله ابن عمرو؟ قال: لا. وقال أبي: كان عمر بن عبد العزيز والياً على المدينة وسلمة بن الأكوع، وسهل بن سعد حيين فلو حضر كان يكتب عنهما .

وفي كتاب الداني: وردت عنه الرواية في حروف القرآن وكان حسن الصوت فسمعه ابن المسيب ليلة والناس يستمعون له فقال: فتنت الناس[2] .

---

(١) تاريخ خليفة (ص: ٢٠٦) .

(٢) المراسيل (٢٣٧) .

ويزيد قول من قال إن اسم أمه ليلى قول جرير بن الختلي يمدحه أنشده المبرد:

يعود الفضل منك على فرس ويفرج عنهم الكرب الشدادا

وقد آمنت وحشتهم برفق وبغى الناس وحسبك أن يضادا

وفتى المجد يا عمر ابن ليلى ويكفى الممتحل السنة الجيادا

ويدعو الله مجتهداً ليرضى وتذكر في رعيتك المعادا

فما كعب بن ثمامة وابن سعدي بأجود منك يا عمر الجوادا

وفي «التاريخ الصغير» للبخاري قال ابن عيينة ويحيى بن سعيد: [ ](*).

وقال التاريخي: لما قدم عمر على الوليد معزولاً استخف به [ ](*).

قال ابن خلفون: كان من علماء التابعين وفضلائهم وخيارهم وقال ميمون بن مهران ما كانت العلماء عند عمر إلا تلامذة وكان معلم العلماء.

وقال الجاحظ: كان أشج أصلع فاحش الصلع ومن زعم أنه لم يكن بعد مروان بن الحكم أصلع فقد غلط لأن عمر أشهر بالصلع من مروان والله تعالى أعلم.

وفي الرواة جماعة يقال لكل منهم عمر بن عبدالعزيز جمعوا في جزء ضخم لشخص قديم.

٤٠١٩ - (د س ق) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي أبو حفص الدمشقي أخو أبي بكر [ق ١٩٨/ أ] محمد بن عبد الواحد الأفطس.

قال المزي: كان فيه يعني «الكمال»: روى عن أبي بشر خالد بن يزيد

(*) غير واضح بالأصل.

وهو خطأ والصواب: يزيد بن خالد انتهى[1] هذا الشيخ لم أره في نسخ «الكمال» مذكوراً لا خالد بن يزيد ولا يزيد بن خالد فينظر.

وفي قوله: ذكره ابن حبان في «الثقات» وذكر وفاته في سنة مائتين ومولده في سنة ثماني عشرة ومائة من عند غيره نظر؛ لأن ابن حبان قام بهذه الوظيفة[2] فلو أمعن المزي النظر لما احتاج إلى تجشم ذلك من عند غيره.

وفي قوله: قرأ على يحيى بن الحارث الذماري القرآن العظيم بحرف ابن عامر نظر؛ لما ذكره الداني والهذلي وغيرهما لما ترجموه قالوا: روى عن يحيى بن الحارث إختياره الذي خالف فيه ابن عامر ولم يعرفاه بغير ذلك وإليهما في هذا المرجع.

وقال ابن قانع: عمر بن عبد الواحد صالح - يعني - في الحديث.

وفي «تاريخ» القراب: في سنة ثمانين وقيل: توفي - يعني - فيها عمر بن عبدالواحد وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» نسبه إلى ولاء بني أمية

وقال العجلي[3]: ثقة وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي عن اثنتين وتسعين سنة.

٤٠٢٠ - (م س) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة الرياحي أبو حفص البصري.

خرج البستي والنيسابوري حديثه في «صحيحيهما» وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) هذا الكلام غير موجود في المطبوع من «تهذيب الكمال».

(٢) الثقات (٨/ ٤٤١).

(٣) ثقات العجلي (١٣٥٦).

٤٠٢١ ـ (ع) عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الحنفي الإيادي مولاهم أبو حفص الكوفي أخو محمد ويعلي وإبراهيم وإدريس .

قال محمد بن سعد: مات سنة خمس وثمانين ومائة[١] كذا ذكره المزي تابعاً ـ فيما أرى ـ صاحب «الكمال» ولو نظر كتاب ابن سعد لوجده قد قال حين ذكره في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: مولى لإياد بن نزار بن معد توفي بالكوفة سنة خمس وثمانين ومائة في خلافة هارون وكان شيخاً قديماً ثقة إن شاء الله تعالى .

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» قال: توفي سنة سبع وثمانين ومائة[٢] .

وقال أبو عمرو خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة الثامنة: عمرٌ وهو مولى بني حنيفة مات سنة سبع [ق١٩٨/أ] أو ثمان وثمانين ومائة[٣] وجزم في «التاريخ» بسنة سبع ولم يتردد[٤] .

وقال أبو سليمان بن زبر: ولد سنة أربع ومائة في شهر رجب .

ولما ذكره ابن قانع في سنة ثمان وثمانين لم يتردد، وذكر أبو بشر هارون بن حاتم التميمي في «تاريخه»: مات عمر بن عبيد ـ يعني شيخه ـ سنة سبع وثمانين ومائة بعد عبد السلام بن حرب بأشهر وعبد السلام أيضاً توفي سنة سبع وثمانين .

وفي قول المزي: قال محمد بن عبدالله الحضرمي: إنه توفي سنة خمس وثمانين ومائة نظر في موضعين .

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٨٧) .

(٢) الثقات (٧/ ١٨٩) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٦٩ ـ ١٧٠) .

(٤) تاريخ خليفة (ص: ٣٠٣) .

الأول: الذي في غير ما نسخة من «تاريخ المطين» محمد بن عبد الله الحضرمي: ثنا ابن نمير قال: مات عبد السلام الملائي سنة [سبع][1] وثمانين ومائة قال الحضرمي وأخبرت أنه مات عمر بن عبيد الطنافسي والمعتمر في جمادي وإبراهيم بن أبي حيَّة، وعلى بن نصر، وبشر بن المفضل والدراوردي وابن سواء.

الثاني: الحضرمي لم يقله استبداداً إنما ذكره نقلاً وكأن الموقع للمزي فيما أرى والله تعالى أعلم إن كان نقله من أصل «تاريخ الحضرمي» فإنه قال في موضع آخر من تاريخه مات محمد بن عبيد الطنافسي سنة خمس وثمانين فصحف كاتب النسخة محمداً بعمر، ومائتين بثمانين وهما متقاربان والله تعالى أعلم.

وقال الدارقطني: يعلى وعمر ومحمد وإدريس أولاد عبيد كلهم ثقات.

وفي قوله: الحنفي الإيادي جمع بين ضدين؛ لأن حنيفة هو ابن لجهم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن يعلي بن دعمى بن جعبة بن أسد بن ربيعة بن نزار وإياد بن نزار [ ] فينظر والله تعالى أعلم.

ولما ذكره الأونبي في كتاب الثقات كناه أبا حفص قال: وقيل: أبا جعفر.

وقال البرقي عن يحيى بن معين: ضعيف.

وقال العجلي: عمر أخو يعلي ومحمد بن عبيد وهو أسنهم وهو دونهما في الحديث، وكان صدوقاً. وفي موضع آخر: لا بأس به[2].]
[3].

---

(١) كتب فوقها علامة تصحيح.

(٢) ثقات العجلي: (١٣٥٧).

(٣) لحق بمقدار نصف سطر غير واضح بالأصل.

٤٠٢٢ ـ عمـــر بن عثمان بن عفان القرشي المدني .

كذا قاله مالك عن الزهري [ق١٩٩/أ] عن عــلي بن حسين، وقال سائر الرواة: عن الزهري عــن علي عن عمرو وهو المحفوظ وقد قـيل: عن مالك عن الزهري عن عمرو قال النسائـي: والصواب من حديث مالك «عمر» ولا نعلــم أحداً تابع مــالكاً على قـوله: عمر انتـهى كلام المزي، وفـي «أحاديث الموطأ» للدارقطني[١] رواية محمد بن خيوان عن القـعنبي عن مالك: عمر أو عمرو ورواية روح بن عبادة وخالد بن مخلد، ومكي بن إبراهيم عن مالك: عمرو وفي روايــة إسحاق الطباع: قال مالــك: أنا أعرفه كان عمر بــن عثمان جاري وقد أخطأ من سماه عمراً .

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية مــن أهل الكوفة: عمرو بن عثمان بن عفان روى عن أبيــه وأسامة وكان ثقــة له أحاديث، ثم قــال: عمر بن عثــمان ابن عفان أمه أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن حممة من دوس، فولد عمر زيداً ونافعاً لأم ولد وقد روى عمر بن عثـمان عن أسامة وروى عنه الزهري: وله دار بالمدينة [وعقب] وكان قليل الحديث[٢] .

وذكره ابن حبــان في كتاب «الثقات» فـقال: يروى عن أبيه روى إبــراهيم بن عمر بن أبان عن أبيه عنه[٣] .

وفي «موطأ» يحيى بن بكير عن مالك: عمر أو عمرو على الشك[٤] وقال ابن

---

(١) لم أجد الـدارقطني ذكر اختـلاف عن مالك في اسـم عمر، لما ذكر «حديـثه في أحاديث الموطأ: (ص: ٩) فلعل ما سيذكره المصنف هو في كتاب «غرائب مالك للدارقطني». وسيأتي ذكر رواية القعنبي .

(٢) الطبقات (٥/ ١٥٠ ـ ١٥١) وليس فيها: [وعقب] .

(٣) الثقات (٥/١٤٦) .

(٤) زاد ابن عبد البر فـي التمهيد (١٠/٤٢٩) بعد أن ذكر هذا: والـثابت عن مالك: «عمر بن عثمان» كــما روى يحيى والقعنبي وأكثر الرواة وقــال ابن القاسم فيه: «عمرو» وذكــر ابن معين عن ابــن مهدي أنه قــال له: قال لي مالــك: تراني لا أعرف «عمر» من «عمرو»؟ هذه دار «عمر» وهذه دار «عمرو» .

عبد البر: وأهل النسب لا يختلفون في أن لعثمان ابناً يُسمى عمر وآخر يسمى عمراً وقد روى عنهما الحديث[1].

٤٠٢٣ ـ (ق) عمـــر بن عـثمان بن عمر بن موسى بن عبـيد الله بن معمر أبو حفص التيمي المدني.

قال البلاذري في كتاب «الأنـساب»: عثمان بن عمر بن موسـى بن عبيد الله ولاه أبو جعفر المـنصور قضاء عسكره وولـى الرشيد عمر بن عثـمان ابنه قضاء البصرة.

وفي كتـاب الزبير بن أبي بـكر: وعمر بن عـثمان بن موسى كـان من وجوه [ق١٩٩/ب] قريش وبـلغائهـا وفصحائهـا وعلمائهـا وأهل الحكم مـنها ولاه الرشيد قضاء البصرة فخرج حاجاً ثم لم يرجع إلى القضاء وأقام بالمدينة فأعفاه أمير المؤمـنين من القضاء وتركـه بالمدينة مقيـماً فلم يزل بها حـتى مات قال: وحدثني بـعض أهل البصرة قـال: كان عمر بن عثـمان يسترسل مـعهم ولا يتكبـر عليهم فقال لـه بعض من ينتصح لـه: إن القاضي ينبغـي له أن يمسك نفسه ويتكبر على أهل عمله فقال لـه عمر بن عثمان: إنكم إذا وليتم القضاء وضعتموه ها هنا وأشار إلى رأسه ونحن إذا وليناه وضعناه ها هنا وأشار تحت قدمه قال: وخاصـم بعض القرشيين عمر بـن عثمان بالمدينة عـند بعض ولد محمد بن إبراهيم وهـو خليفة أبيه بالمدينة فأسرع إليه الـقرشي فقال له عمر: على رسلك مالـك سريع الإيقاد وشيك الضرمة وإنـي والله مكافئك دون أن تبلغ غاية التعدي وأبلغ غاية الإعذار.

قال: وأم عمر بن عثمان: أم رومان بنت طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبـة ما يخالف قول هذين الإمامين وهو: ولى

---

(١) التمهيد (١٠/٤٢٩).

المهدي أمير المؤمنين عمر بن عثمان التيمي من أهل المدينة قضاء البصرة فحدثني هارون بن عبدالله الزهري قال: قال أبو حفص التيمي لعمر بن عثمان بن موسى لما ولاه المهدي القضاء بالبصرة:ـ

يا أبا حفص أخا النمر بن عثمان الظلوم

فلقد أحيا بك الله لنا قاضي سدوم

أنت للبصرة تحصل مع بقار ورسوم

كنت أحرى أن تحكم في مال اليتيم

قال: وبقار ورسوم مقامران من أهل المدينة .

وقال عمرو بن الحارث [ق ٢٠٠/أ] لعمر بن عثمان: لو أمسكت شيئاً فإن القضاة تُمسك كان سوَّار لا يكنى أحداً، فقال: أتدرون ما قال الغاضري؟ قال: لو كان العبوس من الدين لأحببت أن تباع الخل بين عيني قال: وقال عمر بن عثمان: كان الخصمان يجلسان إليَّ بالبصرة فيقول أحدهما: إن الله تعالى خلق آدم فكان من أمره ﷺ فأقول: اقصد لحاجتك فيقول أتقطعني عن حجتي؟ فأقول: هات فيقول: وخلق نوحاً ﷺ فكان من أمره ثم يقول: إن هذا استعار مني سرجاً فلم يرده .

قال: وخرج عمر بن عثمان التيمي فاستعفى هارون أمير المؤمنين من القضاء فأعفاه وولى بعد معاذ بن معاذ .

وفي «أخبار البصرة» لابن أبي خيثمة: ثم ولى المهدي أمير المؤمنين عمر بن عثمان التيمي المدني ثم حج عمر واستخلف معاوية بن عبد الكريم الضال مولى لآل أبي بكرة ثم عزله المهدي وكتب إلى محمد بن سليمان يختار رجلاً فيوليه القضاء فاستقضى معاذ بن معاذ .

وفي قول المزي: قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن

عمر بن عثمان الذي يروى عن أبيه عن الزهري فقال: لا أعرفهما نظر؛ لأن الذي في «تاريخ عثمان» ونقله أيضاً عنه ابن أبي حاتم فقال: أنبا يعقوب بن إسحاق الهروي فيما كتب إلى قال: ثنا عثمان بن سعيد الدارمي قال: سألت يحيى بن معين عن عمر بن عثمان الذي يروى عن أبيه عن ابن شهاب فقال: ما [أعرفه] قال أبو محمد ـ يعني ـ: إنه مجهول(١).

٤٠٢٤ ـ (م د) عمر بن عطاء بن أبي الخوار المكي مولى بني عامر.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن الجارود، والدارقطني، وابن حبان، والحاكم أبو عبدالله.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٢)، وكذلك ابن خلفون وقال: وثقه ابن عبد الرحيم وابن صالح وغيرهما.

وقال يعقوب بن سفيان مكي ثقة(٣).

٤٠٢٥ ـ (د ق) عمر بن عطاء بن وراز ويقال: ورازة حجازي.

ذكر اللالكائي عن [ق ٢٠٠/ب] عبدالله بن أحمد عن أبيه أنه قال: هو لين الحديث.

---

(١) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «أي فرق بين قوله ابن شهاب أو الزهري غايته أنه نقل من أصل سؤالات عثمان، وترك من قول ابن أبي حاتم: إنه مجهول» ا.هـ قلت: وثم فرق آخر المزي نقل من أصل السؤالات ففيها ـ كما ذكر ـ «لا أعرفهما». أما ابن أبي حاتم فنقل الكلام على ترجمة عمر فقط فقال: «لا أعرفه».

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٢٨).

(٣) المعرفة (٣/ ٤٢).

قلت: ولما فرق أبو زرعة في ضعفائه (٢/ ٤١٧) بينه وبين ابن وراز قال عنه: لا بأس به.

وقال أبو زرعة: مكي ضعيف[1] وقال يعقوب بن سفيان لين الجانب[2]، وفي كتاب ابن أبـي حاتم عن أبي زرعة: مكي لـين، والذي نقله عنـه المزي: ثقة لين، لم أره فينظر[3] وكأنه اختلط عليه بابن أبي الخوار، فإن أبا زرعة وثقه.

وفي كتاب الدوري عن يحيى بن معين: ضعيف[4].

وذكره العقيلي[5]، والبلخي، وابن الجارود، والساجي، وأبو العرب، وابن شاهين في جملة الضعفاء[6].

وأما ما رأيت بخط أبي على الشلوين الأستاذ: عمر بن عطاء بن ورَّاز مجوداً مضبوطاً، فيُشبه أن يكون وهماً.

وفي كتاب «التمييز» للنسائي و«الضعفاء»[7]: عمر بن عطاء بن وراز: ضعيف، وكذا نقله عنه غير واحد منهم: أبو العرب القيرواني، وابن عدي[8]، والمنتجيلي، وابن الجوزي[9] والذي نقله عنه المزي: «ليس بثقة» لم أره فينظر.

---

(١) الذي وجدته في ضعفاء أبي زرعة ـ رواية البرذعي: عمر بن عطاء بن وراز يحدث عن عكرمة «ضعيف الحديث» قلت: فروى عنه غير ابن جريج؟ قال: لا أعلمه.

(٢) يعقوب لما ذكره في «باب من يرغب عن الرواية عنهم» في «المعرفة» (٣/ ٤٢) لم يقل فيه إلا: يروي عنه ابن جريج.

(٣) الذي في الجرح (٦/ ١٢٦): «مكي لين» وأشار محققه أنه في نسخة: «مكي ثقة لين».

(٤) كذا نقله ابن أبي حاتم في الجرح: (٦/ ١٢٦) ولم أره في تاريخ الدوري المطبوع.

(٥) ضعفاء العقيلي (١١٧٥).

(٦) ضعفاء ابن شاهين (٣٥٧).

(٧) ضعفاء النسائي (٤٥٨).

(٨) الكامل (٥/ ٢٣).

(٩) ضعفاء ابن الجوزي (٢٤٨٥).

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عمر بن عطاء بن وراز ابن أبي الخوار يروي عن أبي سلمة: روى عنه ابن جريج[1] كذا جمع بينهما والصواب التفرقة، والله تعالى أعلم.

وقال ابن خلفون: ليس هو بالقوى عندهم.

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم»[2].

٤٠٢٦ - (مد ت ص) عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المدني، وهو الأصغر.

قال أبو بكر الجعابي: ثنا محمد بن القاسم ثنا عباد ثنا يحيى بن الحسين ابن زيد عن أبيه عن عمر بن علي، أنه كان إذا باع بمزية فوضعوا حط عنهم، وإذا انقلبوا عوَّضهم وإذا كان فيهم رجل رضي قبل قوله وعوَّضه وإذا لم يكن رضي استحلفه وعوَّضه.

وصحح أبو علي الطوسي حديثه، وكذلك الحاكم.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة قال: ولد علياً وإبراهيم وخديجة وجعفراً وهو البشير، ومحمداً وموسى وهو كردم، وخديجة وحبّة ومحبة وعبدة[3].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل المدينة[4] وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وهو يؤكد لك أنه ما كان ينقل من أصل فالذي في «الثقات»: يروى عن أبيه روى عنه ابن أخيه جعفر بن محمد

---

(١) الثقات (٧/ ١٨٠) ووقع في المطبوع منه: «ابن وراد» كذا بالدال.

(٢) المعرفة (٣/ ٤٢).

(٣) الطبقات (٥/ ٣٢٤).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٥٨).

بن علي يخطئ[1] كذا في غير ما نسخه من كتاب «الثقات» .

٤٠٢٧ ـ (٤) عمر بن علي بن أبي طالب الأكبر .

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى [ق ٢٠١/أ] من أهل المدينة. قال: وقد روى عمر الحديث، وكان من ولده عدة يحدِّث عنهم، وقال في موضع آخر: عمر الأكبر بن علي ورقية بنت علي وأمهما الصهباء، وهي أم حبيب بنت ربيعة ابن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وكانت سبية أصابها خالد حيث أغار على بني تغلب بناحية عين التمر، كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الطبقات» في الطبقة الأولى في موضع واحد من غير تفرقة بين كلامه: عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم أمه الصهباء، وهي أم حبيب بنت ربيعة فذكر نسبها الذي ذكره المزي إلى آخر كلامه ثم قال: فولد عمر محمداً وأم موسى وأم حبيب، وأمهم أسماء بنت عقيل بن أبي طالب وقد روى عمر الحديث إلى آخر كلامه[2] فهذا كما ترى التفرقة التي ذكره عنه المزي بين القولين غير صحيحة، والله أعلم .

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمه أم النجوم بنت جندب بن عمرو[3] .

وفي كتاب الزبير: كان عمر آخر ولد علي، وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبد الملك، يسأله أن يوليه صدقة أبيه علي بن أبي طالب، وكان يليها يومئذ ابن أخيه الحسن بن الحسن بن علي، فعرض عليه الوليد الصلة وقضاء الدين فقال: لا حاجة لي إلى ذلك، إنما جئت لصدقة أبي أنا أولى بها فاكتب

---

(١) الثقات (٧/ ١٨٠) والمعروف روايته عن جعفر بن محمد بن علي، لا أنه يروى عنه.

(٢) الطبقات (٥/ ١١٧) .

(٣) الثقات (٥/ ١٤٦) وأشار محققه أن ذكر أمه ليس في كل النسخ .

لي في ولايتها، فكتب له الوليد رقعة فيها أبيات الربيع بن أبي الحقيق وقيل: هي لابن الأشرف:

أنا إذا ما ليت دواعي الهوى وأنصت السامع للقائل
واضطرع القوم بألبابهم يقص بحكم عادل فاضل
لا نجعل الباطل حقاً ولا نلط دين الحق بالباطل
نخاف أن تسفه أحلامنا فنحمل الدهر مع الحامل [ق ٢٠١/ ب]

ثم دفع الرقعة إلى أبان وقال: ادفعها إليه، وأعلمه أني لا أدخل على ولد فاطمة بنت رسول الله ﷺ غيرهم، فانصرف عمر غضبان ولم يقبل له صلة.

وذكر عمر بن على أنه ولد لأبيه بعد ما استخلف عمر بن الخطاب فقال له أبي علي: يا أمير المؤمنين ولد لي الليلة غلام فقال: هبه لي. قال: هو كذلك قال: قد سميته عمر ونحلته غلامي مؤرقاً قال: فله الآن ولد كثير يتبع.

٤٠٢٨ ـ (ع) عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو حفص البصري مولى ثقيف ووالد محمد وعاصم وعم محمد بن أبي بكر المقدمي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة تسعين ومائة وقد قيل: سنة اثنتين وتسعين ومائة[١].

وفي كتاب حرب عن أبي عبد الله: كان عمر بن علي كثير التدليس وكان عاقلاً حسن الهيئة.

وفي قول المزي ـ تبعاً لما في «الكمال»ـ: قال البخاري: مات سنة تسعين ومائة نظر؛ لأن البخاري لم يقله إلا نقلاً عن ابن أخيه محمد بن أبي بكر كذا هو مبين في تاريخه[٢].

(١) الثقات (٧/ ١٨٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٨٠).

وفي «تاريخ واسط»: روى عنه عمر بن صالح بن زياد[1] .

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة قال: توفي سنة تسع وثمانين ومائة[2] وقال في التاريخ: مات سنة تسعين ومائة[3] .

وفي سنة تسع وثمانين ومائة ذكر وفاته فيها ابن قانع .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4] .

وقال الساجي: صدوق ثقة كان يدلس قال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحاً عفيفاً فاضلاً عاقلاً ثقة، لا بأس به ذم لتدليسه .

ولما ذكره العقيلي في كتاب «الجرح والتعديل» قال: أثنى عليه أحمد بن حنبل[5] .

وقال ابن عدي: له أحاديث حسان[6] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان عاقلاً صالحاً عفيفاً فاضلاً صاحب سنة وخير وكان عثمانياً، وثقه ابن صالح وغيره، وتوفي في جمادي الأولى سنة تسعين .

٤٠٢٩ ـ عمر بن فروخ أبو حفص العبدي القتاب .

ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[7] .

---

(١) تاريخ واسط (ص: ١٥٩) وفيه: [زيادة] بدلاً من: [زياد] .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٢٥) .

(٣) تاريخ خليفة (ص: ٣٠٤) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٦٩٦) .

(٥) ضعفاء العقيلي (١١٧٤) نقلاً عن ابنه عبد الله وزاد: وقال كان يدلس .

(٦) الكامل (٥/٤٦) .

(٧) ثقات ابن شاهين (٧١٤) .

٤٠٣٠ ـ (بخ ٤) عمــر بن الفضل السلمي ويقال: الحرشي .

قال البخاري في تاريخه: روى عن كعب بن جراد[١] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[٢]، وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه» .

٤٠٣١ ـ (بخ د) عمــر بن قيس الماصر أبو الصباح بن أبي مسلم الكوفي مولى ثقيف ويقال: مولى الأشعث الكندي، ويقال: العجلي .

قال البخـاري في «تاريخه الكـبير»: عمر بـن قيس الماصر يقـال: مولى ثقيف قـال لي أحمد بن إسحاق عن أشـهل: ثنا ابن عون عن عمـر بن قيس الماصر عن أبي مـيسرة عمرو بن شرحبـيل أو شراحيل، وقال ابن مثـنى: ثنا معاذ ثنـا ابن عون حدثني عـمر بن قيس وقال بـعضهم: عمرو بـن قيس ولا يصح وقال ابن طهمان: [عمر][٣] بن قيس خاصمـت آل شريح في برذون[٤] وقال شعبة عن عمرو بن قيس مولى الأشعث خاصمت إلى شريح في برذون [ق٢٠٢/أ] قال أبو عبد الله: والصحيح: عمر بن قيس .

وفي «تاريخ أصبهان» لأبي نعيم الحـافظ ـ الذي أوهم المزي نقل كلامه بذكر لفظة عثـر بها فيما أرى ـ: وكان عمر بـن قيس الماصر وعبد العـزيز بن قيس الماصـر ـ يعني أخـاه ـ ممن خرجـا مع القـراء على الحجـاج بن يوسـف، لما أخرجـهم ابـن الأشعـث فلـما هـزم ابـن الأشعـث هرب عـبدالـعزيـز إلى أصبـهـان[٥] .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١٨٥) .

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٢٣) .

(٣) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [عمرو] .

(٤) إلى هنا انتهت الترجمة في التاريخ الكبير (٦/ ١٨٧) وما سيذكره المصنف بعد .

(٥) تاريخ أصبهان (٢/ ٣٢٤) ترجمة: يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز ابن قيس الماصر .

وفي «الضعفاء» لابن شاهين قال عثمان بن أبي شيبة: عمر بن قيس الماصر: ضعيف في الحديث مرجئ[1].

وذكر في «الثقات» قال أحمد بن صالح - يعني المصري -: وعمر بن قيس ثقة ليس فيه شك، وإنما طعن فيه من قبل الغلط وهو لا بأس به[2].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: يقال: عمرو بن قيس وعمر الماصر.

٤٠٣٢ - (ق) عمر بن قيس المكي أبو حفص المعروف «بسندل» أخو حميد.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من المكيين وقال: كان فيه بذاء وتسرُّع إلى الناس، فأمسكوا عن حديثه وألقوه، وهو ضعيف، وحديثه ليس بشيء. قال ابن سعد: وهو الذي عبث بمالك - رحمه الله تعالى - فقال: الشيخ مرة يخطئ، ومرة لا يصيب، وذلك عند والي مكة، فقال له مالك: هكذا الناس، وإنما تغفَّل الشيخ فبلغ مالكاً فقال: لا أكلمه أبداً[3].

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: متروك الحديث[4].

وفي كتاب ابن الجوزي عن أبي الفتح الأزدي والدارقطني: متروك الحديث[5].

وفي «علل الدارقطني»: ضعيف وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[6] وأبو

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٣٦٣).

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٢٧).

(٣) الطبقات (٥/ ٤٨٧).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ١٢٩) رواية أبي طالب، وقد ذكر ذلك المزي عنه.

(٥) ضعفاء ابن الجوزي (٢٤٩٤).

(٦) الثقات (٧/ ١٨١) ترجمة الذي قبله «الماصر».

زرعة الدمشقي في «تاريخ دمشق»، وابن الجارود مثله .

وقال الحربي في كتاب «العلل» تأليفه: كـان فيه تسرع إلى الناس فأمسكوا عنه وألقوه .

وقال ابن معين: حدثني من سأل عبد الرحـمن بن مهدي عنه فقال: ضعيف الحديث[1] .

وفي رواية أبي طالـب عن أحمد: كان له لسان، وقـال ابن صاعد: قد روى عنه شعبة وإن كان غيره أوثق منه[2] .

وقال الخلـيلي في «الإرشـاد»: لا يحتج بـه؛ لأنهم ضعَّـفوه. قال علـى بن المديـني: ذكر مـالك بن أنـس حميد الأعـرج فوثقـه، ثم قال: أخـوه أخوه وضعَّفه[3] .

وقال أبو القاسم البغوي: في حديثه لين وقال أبو أحمد الجرجاني: وعامة ما يرويه لا يتابع عليه وهو ضعيف بإجـماع لم يشك أحد فيه، وقال مالك فيه: ذاك الكذاب[4] .

وذكره البـرقي في «باب من كان الـغالب عليه الـضعف في حديثـه وقد ترك بعـض أهل العلـم بالحديـث الرواية عنـه». وقال البـزار في كتاب «الـسنن» تأليفه: ضعيف الحديث روى. [ق٢٠٢/ب] عن عـطاء وغيره أحاديث مناكير كأنه شبه متروك .

وفي كتاب «الجرح والـتعديل» للنسائـي: ليس بثقة ولا يكتـب حديثه، وقال التبان مثله .

ولما ذكره أبو الـعرب في جملة الضعـفاء قال: قال لي مالك بن عـيسى: هو

(١) الجرح والتعديل (٦/ ١٢٩) من رواية ابن أبي خيثمة .

(٢) نقل ذلك كله ابن عدي في الكامل (٥/ ٦) ولم يشر المصنف للنقل منه .

(٣) الإرشاد (١/ ٣٣١ ـ ٣٣٢) .

(٤) الكامل (٥/ ٨ ـ ٧) والجملة الأخيرة ليست فيه .

ضعيف جداً. وقال فيه مالك: هو المسكين، يستحل شرب الخندريس، فوضعه الله تعالى إلى يوم القيامة .

وذكره أبو جعفر العقيلي[1] وأبو القاسم البلخي وأبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء[2] .

وفي «تاريخ المنتجالي»: قال أحمد بن حنبل: كانت فيه جرأة، ثنا العباس الرياشي عن الأصمعي قال: سئل عمر بن قيس سندل عن رجلين شربا شراباً فسكر أحدهما، ولم يسكر الآخر فقال: يضرب الذي سكر حداً والذي لم يسكر حدين، قالوا: ولِمَ ؟ قال: لأن نصه مقبر .

وعن علي بن المديني قال: تنازع عمر بن قيس ومالك في مسألة، فقال لمالك: أنت مرة تخطئ ومرة لا تصيب فقال: مالك كذلك الناس، فلما علم بعد قال: لو علمت أن حميداً الأعرج أخو هذا ما حملت عنه شيئاً .

وكان مصعب بن عبد الله يقول: كان يحدث بالمدينة يقول: أنزل الله بك ما أنزل بسندل، كان يرى لقرشي فتحول مولى لبني فزارة، وذلك أنه كان مولى أم هاشم بنت منظور امرأة عبد الله بن الزبير، فمات ولدها من عبدالله، فرجع ولاؤه إلى بني فزارة وقال مصعب: وأقبل ياسين الزيات على عمر بن قيس فقيل له: يا أبا حفص هذا ياسين الزيات فقال سندل: إن كان يس فأنا كهيعص، فإنها أطول حروفاً .

وقال الساجي: ضعيف الحديث جداً يحدث عن عطاء بن أبي رباح بأحاديث بواطيل لا تُحفظ عنه وكان عطاء يستثقله، وقال أحمد بن حنبل: كان صاحب مزاح كان يقول: قاضيكم يا أهل العراق يجيز شهادة الهرّ، يقول إذا

---

(١) ضعفاء العقيلي (١١٨١) .

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٣٤٦) .

قرت واستقرت عنده[1] قال أحمد: حج هارون ومالك أيضاً فدعى هارون مالكاً وعمر بن قيس فسألهما عن شئ من أمر الحج فاختلفا فتناظرا وجعلا يحتجان [ق ٢٠٣/أ] فقال عمر لمالك: أنت أحياناً تخطئ وأحياناً لا تصيب فقال: كذلك الناس، فلما خرج مالك أتى على بن قتيل، فأخبره بما قال عمر فغضب وقال: ذاك الكذاب، ولما بلغ عمر قول مالك: أنا من ذي أصبح قال: أنا من ذي أمسى .

وقال أبو داود الطيالسي: سمعت عمر بن قيس يفتي أن الدرهم بالدرهم لا بأس به قال: فقلت له: إن أبا الجوزاء حدث عن ابن عباس أنه رجع عن هذا فأقبل على وقال: أحدثك عن عطاء وتحدثني عن أبي الجوزاء وأبي البستان .

وعن الأصمعي قال: قال سندل لمالك: ما أعجب أهل العراق تحدثهم عن الطيبين أولاد الطيبين عن سالم بن عبد الله وعروة والقاسم وابن المسيَّب وخارجة، وعبيد الله بن عبد الله ويجيئونا بالشعبي والنخعي وأبي الجوزاء أسماء المقاتلين المهارشين، ولو كان الشعبي عندنا لشعب لنا القدر، ولو كان النخعي عندنا لنخع لنا الشاة، ولو كان عندنا أبو الجوزاء لأكلناه بالتمر[2] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن معين: هو مولى منظور بن سيار الفزاري، قال ـ يعني أبا عبد الله ـ: والمعروف أنه مولى بني أسد بن عبد العزى[3] .

وفي «ألقاب الشيرازي»: لما قال له مالك: كذلك الناس قال: لا ولكنك وحدك قال: فهم مالك بترك حديث حميد بن قيس من أجل ذلك .

وذكر ابن عدي عن أحمد بن حنبل: قال سندل: ذهبت بي السفالة وذهبت

---

(١) كذا بالأصل وفي ضعفاء العقيلي (١١٨١): إذا استبطرت ودرت وجعل يتبسم.

(٢) نقله العقيلي في ضعفائه (١١٨١) بسنده عن الأصمعي .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٨٧) .

بمالك في النبالة كان ظلبي وطلبه واحداً ورجالي ورجاله واحداً[1] .

٤٠٣٣ ـ (خ م د ت ص ق) عمـــر بن كثير بن أفلح المدني مولى أبي أيوب الأنصاري .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة فقال: كان ثقة له أحاديث[2] .

وفي تاريخ محمد بن إسماعيل: وروى عثمان بن حكيم فقال: ثنا محمد بن أفلح مـولى أبي أيوب عن أسـامة، قال أبو عبـد الله: محمد بن أفـلح كان عمه[3] .

وذكره ابـن حبـان في ثـقات أتـباع الـتابـعين، كـأنه لـم يصـح عنـده لقـيه للصحابة[4] .

وقال علي بن المديني[5] وأحمد بن صالح العجلي: ثقة ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبدالرحيم وغيره [ف٣٠٢/ب] .

٤٠٣٤ ـ (م د س) عمـــر بن مالك الشَّرْعَبيُّ المعافري المصري .

كذا ذكره المزي، والـشرعبي أنـى يجتمع مـع المعافري، والأول حـميري والثانـي كهلاني، الأول قول شـاذ قاله الهجـري [ ] ذلك أنه قال: هو مـعافر بن كـشيغ بن ذي خـطبان بن بـولان بن ردمان بن قـيس بن معاوية بن جشم الحميري، وشرعب هو ابن سهل بن زيد بن عمرو ابن قيس

(١) الكامل (٥/٦) .

(٢) الطبقات ـ الجزء المتمم: (٢٠٦) .

(٣) التاريخ الكبير: (٦/ ١٨٨) وليس فيه: قال أبو عبد الله: محمد . . . . . .

(٤) الثقات (٧/ ١٦٦) .

(٥) لم يذكر أين قـال ذلك ابن المديني، ولم أجده في «سؤالات ابـن أبي شيبة» ولا في جزء «العلل» المطبوع .

بن معاوية بن جشم، ولهذا إن ابن يونس لم ينسبه إلا شرعبياً لم يذكر المعافري في ورد ولا صدر .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو عوانة الإسفراييني، والدارمي .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: وثقه أحمد بن صالح يعني المصري[1] .

٤٠٣٥ ـ عمر بن المثنى الأشجعي الرقي .

قال المزي: ذكره أبو عروبة في الطبقة الثالثة من أهل الجزيرة انتهى .

] [[2]

أبو عروبة قال في كتاب «الطبقات»: أهل الرقة يسمونه الزيات، ثنا محمد بن معدان ثنا العلاء ابن هلال سمعت عمر بن المثنى قال: كنت بالقدس فرأيت عطاء الخراساني ـ الحديث، فقلت للعلاء إن أبا جعفر من قبل حدثنا بهذا الحديث عن عمر بن عبيد عن عمر بن المثنى قال العلاء إن عمر بن عبيد أقام بالرقة ثلاثين سنة فمن هنا كتب عمر بن مثنى .

] [[3] .

٤٠٣٦ ـ عمر بن محمد بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف .

قال البخاري في «تاريخه»: هو أخو جبير وسعيد ومعاذ وبعضهم سمع محمد بن كعب قوله .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٧١٧) .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) ما بين المعقوفين لحق غير واضح بالأصل بمقدار سطرين ونصف .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال وثقه [ابن نمير][(١)] .

٤٠٣٧ ـ (خ س) عمــر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي أبو حفص الكوفي المعروف بابن التل أخو جعفر .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: صدوق ثقة أنبا عنه ابن المحاملي .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحــه»، والحاكم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن إسحاق الرافقي عنه .

وفي «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث .

وفي «سؤالات الحاكم» عن أبي الحسن الدارقطني: ثقة[(٢)] . [ق٤٠٢/أ].

٤٠٣٨ ـ (خ م د س ق) عمــر بــن محمد بن زيد بن عبـد الله بن عمر بن الخطاب العدوي مدني نزل عسقلان أخو زيد وعاصم وواقد وأبي بكـر.

قال عباس عن يــحيى: عمر بن محــمد بن زيد بن عمــر هو الذي يروى عنه أبو عاصم، وعمر بن حمزة بن عبد الله يروى عنه أبو أسامة وأبو مروان وعمر بن حمزة أضعفهما[(٣)] .

وقال ابن عدي: هو في جملة من يكتب حديثه[(٤)] .

وقال خليفــة بن خياط وذكره في الطبقــة السادسة: مات أبو بكر بــعد الهزيمة وأخوه عمر بن محمد بعده بقليل[(٥)] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: بقي حتى كتب عنه العراقيون[(٦)].

---

(١) ما بين المعقوفين أثبته استظهاراً .

(٢) سؤالات الحاكم (٤٠٤) .

(٣) سؤالات الدوري (٢٠٢٦)، (٢٠٢٧) .

(٤) الكامل (٥/ ٢١) .

(٥) طبقات خليفة (ص: ٢٦٩) .

(٦) الثقات (٧/ ١٦٥) .

وفي ذكر المزي أن خروج محمد بن عبد الله كان سنة خمس وأربعين ومائة وقتل سنة خمسين ومائة نظر، لاجتماع أهل السير والتاريخ قاطبة أن محمداً قتل قبل إبراهيم أخيه وكلاهما قتل في سنة خمس وأربعين ومائة وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(١).

وقال النسائي: ليس به بأس(٢)، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عبد الرحيم: ليس به بأس. قال ووثقه أحمد بن حنبل، وابن صالح، والبرقي، وأبو داود، والبزار، وابن معين، زاد أبو حاتم: صدوق.

٤٠٣٩ ـ (م د س) عمر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات» [وقال](٣): كان من العباد: مات في قرآن قرئ عليه رحمه الله تعالى(٤).

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبد الله الحاكم.

وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن عيينة: رأيت عمر مع أبيه(٥).

وفي «الطبقات»: أمه أم ولد أبو اشتراها بألفي درهم بعثت بها إليه عائشة رضي الله عنها وهو أخو عبد الملك وعبد الله والمنكدر ويوسف وإبراهيم وداود(٦).

وفي «الأنساب» للبلاذري: أتى رجل مال فقال: دلوني على رجل بأهل المدينة أدفع إليه هذا المال فدل على عمر بن محمد بن المنكدر فلم يقبل المال

---

(١) ثقات ابن شاهين (٦٩٤).

(٢) قد ذكر ذلك المزي.

(٣) كذا بالأصل كررها والصواب حذفها.

(٤) الثقات (٧/ ١٨٥).

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ١٩٢).

(٦) الطبقات الجزء المتمم (٧٢) ـ ترجمة أبيه.

فدل على أخيه إبرهيم فلم يقبله، فدل على أخيه محمد فلم يقبله، فقال الرجل يا أهل المدينة إن استطعتم أن يلدكم كلكم المنكدر فافعلوا قال البلاذري: بنو المنكدر كلهم دين خير .

وقال ابن حزم في «الجمهرة»: والنبهاء الفضلاء محمد وأبو بكر وعمر بنوا المنكدر [ ][1] .

وذكره الأونبي في كتاب «الثقات» .

٤٠٤٠ ـ (د س) عمر بن المرقَّع بن صيفي بن رباح بن الربيع التميمي الأسيّدي الكوفي .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2] وقال ابن القطان: لا بأس به .

٤٠٤١ ـ (د س ق) عمر بن مُعتّب ويقال ابن أبي معتّب المدني .

قال البخاري: عمر بن [معتب][3] وقال هشام وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن [عمرو][4]، وقال عبد الرزاق عن معمر [وكان يخلط فيه][5] وفرق بينه وبين عمر بن أبي [مُعتب][6] سمع حصين بن أوس روى عنه محمد بن أبي يحيى[7] وكذا فعله ابن أبي حاتم عن أبيه ولكنه قال: ابن أبي مغيث[8] كذا

---

(١) بتر في الأصل بمقدار نصف سطر .

(٢) ثقات ابن شاهين (٧٢٢) .

(٣) كذا بالأصل والذي في التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٢): [مغيث] .

(٤) كذا بالأصل والبخاري ذكر في هذا السند عن يحيى: [عروة] ثم ذكر بعده في سند يحيى بن صالح عن معاوية عن يحيى: [عمرو] .

(٥) ما بين المعقوفين ليس في التاريخ ومكانه فيه: [عن يحيى عن عمرو] .

(٦) كذا بالأصل وفي التاريخ: [مغيث] .

(٧) التاريخ الكبير (٦/ ١٩٢ ـ ١٩٣) .

(٨) الجرح (٦/ ١٣٢ ـ ١٣٧) .

رأيته بخط ابن الحراز وغيره فينظر .

وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا: منكر الحديث[1] .

وذكره ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[2] .

وذكره العقيلي، وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» [ق٢٠٤/ب] .

زاد العقيلي: ويقال عمرو بن أبي معتب[3] .

٤٠٤٢ ـ (س) عمر بن ميمون بن بحر بن سعد بن الرمَّاح البلخي أبو علي قاضي بلخ والد عبد الله بن عمر قاضي نيسابور .

قال الحاكم في «تاريخ بلده»: روى عن سعيد بن أبي عروبة وكان أصله من بلخ وسكن نيسابور وولد له ابنه عبد الله بها .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4] .

وفي قول المزي: كان فيه يعني «الكمال»: مات سنة إحدى وتسعين ومائة، والصواب: سبعين نظر؛ لأني نظرت عدة نسخ من كتاب الكمال أحدها بخط أبي أسحاق الصريفيني وأخرى بخط أحمد المقدسي الحافظين فوجدته سبعين على الصواب .

ولما ذكره الأونبي في كتاب «الثقات» قال: غمزه بعضهم .

ولما خرج أبو عيسى والطوسي حديثه في «الصلاة على الراحلة» استغرباه وقد أفردت للكلام على حديثه جزءًا .

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٢٨١) .

(٢) الثقات (٧/ ١٨٠) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١١٨٨) والذي فيه: [ويقال عمر بن أبي مغيث] بدون واو في الأولى وبثاء مثلثة في الثانية .

(٤) ثقات ابن شاهين (٧٠٢) .

وقال ابن ماكولا: قال المستغفري: عمر بن الـرماح يعني بتخفيف الميم وضم الراء ولم يقل عمن روى قال: وأخشـى أن لا يكون ضبط وأنه أراد عمر بن ميمون بن الرماح يعني قاضي بلخ وهو بفتح الراء وتشديد الميم أخو خالد بن ميمون بن الرماح[١].

٤٠٤٣ - (خ م د س ق) عمـــر بن نافـع القرشي المـدني مولى ابـن عمر أخو عبد الله وأبي بكر.

ذكره ابن حبـان في كتاب «الثقـات» وقال الواقدي: مات فـي ولاية أبي جعفر وقال ابن سعـد: كان ثقة قليل الحديث ولا يحتجـون بحديثه كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع.

الأول: ابن حبان لما ذكـره في كتاب «الثقات» قام بوظـيفة الوفاة[٢]، وكذلك ابن سعد لما ذكره في الطبقة الخامسة لم يغادر حرفاً[٣]، وهو النظر الثاني.

الثالث: أن مـحمد بن عمر لـم يذكر له وفاة في كـتاب «الطبقات» إنمـا نقلوا وفاته عن ابن سعد وإن كنا نعلم أن ابن سعد إنما مادته الواقدي.

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء وقال أبو داود: قال أحمد بن حنبل: هو عندي مثل العمري[٤] قال أبو داود: هو عندي فوق العمري.

وفي قول المزي: - ومن خط المهندس مجوداً - عن ابن عيينة قال لي زياد بن سعد: أتينـا عمر بن نافع الخبر إلـى آخره نظر؛ لسقوط حين بـين زياد وقوله أتينا[٥] وبه ينتظم عـلى ما في «تاريخ البخاري» وابن أبي حـاتم وغيرهما قال

(١) إكمال ابن ماكولا (٤/ ١٠٠ - ١٠١).

(٢) الثقات (٧/ ١٧١).

(٣) الطبقات الجزء المتمم (٣٤١).

(٤) الذي وجدتـه في سؤالات أبي داود (١٤٣): سمعـت أحمد قال: عمر بـن نافع مولى ابن عمر كان من الثقات.

(٥) هي مثبتة في المطبوع من تهذيب الكمال.

سفيان: قال لي زياد [ق ٢٠٥/أ] حين أتينا عمر بن نافع هذا أحفظ ولد نافع.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(١)] .

وقال ابن عدي: لا بأس به[(٢)] وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٤٠٤٤ ـ عمر بن نافع الثقفي .

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره ابن الجوزي: ليس هو مولى ابن عمر وقال يحيى بن معين: ليس به بأس[(٣)] انتهى كلامه وفيه نظر؛ لأن ابن معين قال هذا في مولى ابن عمر فيما ذكره عباس عنه[(٤)] .

وذكره ـ أعني الثقفي هذا ـ ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٥)] .

وكذلك ابن شاهين[(٦)]، وأبو العرب، والساجي، والبلخي في «كتاب الضعفاء» وأشار ابن خلفون إليه وزعم أنه كوفي وفرق بينه وبين مولى ابن عمر وكذا من قبله .

٤٠٤٥ ـ (د) عمر بن نبهان العبدي ويقال [العنزي][(٧)] ويقال الدُرى بصري خال محمد بن بكر .

قال البخاري: لا يتابع في حديثه كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن البخاري

---

(١) المذكور في ثقات ابن شاهين (٧٠٤) عمر بن نافع الثقفي حدث عن وكيع .

(٢) الكامل (٤٦/٥) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٥١٢) والذي فيه عن ابن معين: ليس حديثه بشئ وقال مرة: ليس به بأس .

(٤) تاريخ الدوري (٩٥٤)، (٩٥٥) .

(٥) الثقات (١٥٣/٥) .

(٦) ابن شاهين ذكره في الثقات (٧٠٤) وفي الضعفاء (٣٥١) .

(٧) كذا بالأصل والذي في المطبوع من تهذيب الكمال: [الغُبَرِيّ] .

لم يقـل هذا إلا نقلاً عن الـفلاس بيانه قـوله في «تاريخـه الكبير»: حـدثني عمرو بن عـلي ثنا سلم بن قتـيبة ثنا عمر بن نـبهان العنبري سمـع سلاماً أبا عيسى قال: عمرو بن علي يقال له الدري لا يتابع في حديثه[1] .

وفي «تاريخ عـباس» عن ابن معين: لـيس بشئ[2] وقال يعقوب بـن سفيان: ضعيف .

٤٠٤٦ ـ عمــر بن نبهان حجازي يروى عن أبي ثعلبة الأشجعي .

قال البخاري: لا أدري من عـمر ولا أبو ثعلبة وخرج الحاكـم حديثه في «مستدركه» وكذلك أبو عبد الله أحمد بن حنبل في «مسنده» .

٤٠٤٧ ـ (ق س) عمــر بن نبيه الكعبي الخزاعي حجازي .

خرج أبو عوانـة حديثه في «صـحيحه»، وكـذلك أبو محمـد الدارمي، وابن الجارود .

وذكره ابن شاهين[3] وابن خلفـون في كتاب «الثقات» وكذلـك أبو حاتم بن حبان وعرَّفه هو والبخاري بأنه منْ أهل المدينة[4] .

وفي «التمـييز» للنسـائي: ليس به بأس وقال ابـن المديني شيخ ثـقة كان ابن حرملة يروى عنه .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣) والمتتبع لكلام البخاري يعلم أن هذه طريقته في ذكر الكلام من قولـه دون استئناف بقول: قلت ويؤكد هذا أن الـبخاري قاله في الأوسط (٢/ ١٠١) ونقله عنه العـقيلي: (١١٩٠) وابن عدي (٥/ ٣٢) دون ذكر لعمرو بن علي .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ١٣٨) وقد ذكر ذلك المزي .

(٣) ثقات ابن شاهين (٦٩٢) .

(٤) الثقات (٧/ ١٨٥) والتاريخ الكبير (٦/ ٢٠١) .

٤٠٤٨ ـ (ق) عمـــر بـن هارون بن يـزيد بن جـابر بـن سلمـة الثقـفي مولاهم أبو حفص البلخي .

قال ابن حبان: يروى عن الثقات المعضلات ويدعى شيوخاً لم يرهم[١] .

وقال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف[٢] .

وقـال [ق٢٠٥/ب] الحاكـم وأبو سـعيـد الـنقـاش: روى عن ابـن جريـج والأوزاعي أحاديث مناكير .

ولما خرج الحاكم حديث أم سلمة في البسملة من حديث خالد بن خداش عن عمر بن هارون قال: عمر أصل في السنة وإنما أخرجته شاهدا ورواه ابن خزيمة في صحيحـه وفي كتاب «البسملة» تألـيفه عن أبي بكر ابن إسحـاق الصغاني عن خالد عنه وقال أبو شامة في كتاب «البسملة»: هذا حديث صحيح .

وقال صالح بن محمد: كان كذاباً .

والحديث الذي رواه: «الشـفعة في كل شئ» باطل، وقال الـطرطوشي: في كتاب البيوع: هو كذاب، وقال البيهقي: ليس بالقوي

وقال الخليلي: يـنفرد بأحاديث عن سفيان وغيره لـكن الأجلاء رووا عنه من أهل خراسان وغيرهـا وروى عن ابن جريج حديثاً لا يتابع علـيه [مسنداً] عن داود بن أبي عاصم عن ابن مسعود وإنمـا رواه أصحاب ابن جريج عن بعض التابعين[٣] .

وفي كتاب «الضعفاء» لابن الجارود: ليس بشئ وقال أحمد العجلي: ضعيف وقال ابن التبان: ليس بثقة وذكره أبو العرب، والبخاري، والعقيلي[٤]، وابن

---

(١) المجروحين (٢/ ٩٠) .

(٢) ضعفاء الدارقطني (٣٦٨) .

(٣) الإرشاد (٣/ ٩٢٦) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١١٩٢) .

شاهين[1]، والبلخي، والدولابي، ويعقوب بن سفيان، ويعقوب بن شيبة وأبو إسحاق الحربي، وأبو علي الطوسي في جملة الضعفاء وقال الساجي: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر فيما كتب إلي قال: ثنا محمود بن غيلان قال: سمعت وكيعاً وسئل عن عمر بن هارون فقال: رحمه الله تعالى بات عندنا ليلة، وقال ابن معين: ليس بشئ سمعت أبا كامل الجحدري ومحمود بن موسى يحدثان عنه بمناكير يطول ذكرها.

وفي «تاريخ نيسابور» قال أبو عبدالله: كان من أهل السنة والذابين عن أهلها.

وفي قول المزي: ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل خراسان نظر.

لم يذكر في كتاب الطبقات لأهل خراسان طبقة وأنى ذكر عمر هذا في الخامسة من أهل الجزيرة[2] فينظر والله تعالى أعلم.

وفي كتاب القراب: أنبا أبو مقاتل [ ] يعقوب بن إسحاق ثنا داود بن الحسن ثنا عبدان بن بكر سمعت صالح بن عبدالله:

٤٠٤٩ - (ت) عمر بن هشام القبطي أو اللقيطي.

قال ابن المواق في كلامه على كتاب «الوهم والإيهام»: ابن هشام من مشايخ أبي داود المجهولين ولا أعلم حدث عنه غير وقد ظنه بعض المؤلفين صاحب مظالم المري وليس هو والله تعالى أعلم.

٤٠٥٠ - عمر بن يزيد السياري أبو حفص الصفّار بصري نزل الثغر.

[ق٢٠٦/أ] ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مستقيم الحديث

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٣٦٤).

(٢) بل إن خليفة ذكر طبقة خامسة لأهل خراسان وذكره فيها: (ص: ٣٢٤) ولم يذكره في أهل الجزيرة.

كذا ذكره المزي وقد أغفل منه - إن كان رآه - شيئاً عرى كتابه منه جملة وهو: مات سنة بضع وأربعين ومائتين[1] وخرج حديثه في «صحيحه» عن الحسن بن سفيان عنه.

وقال مسلمة: روى عنه بقي - يعني - ولا يروى إلا عن ثقة عنده كما أسلفناه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به[2].

٤٠٥١ - (ع) عمر بن يونس بن القاسم الحنفي أبو حفص اليمامي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» لم يزد شيئاً وكأنه نقله من غير أصل إذ لو كان كذلك لوجد فيه يتقى حديثه من رواية أحمد بن محمد ابن عمر بن يونس اليمامي ابن ابنه هذا لأنه يقلب الأخبار[3].

وخرج حديثه في «صحيحه» من رواية ابن قتيبة عن بندار عنه وابن خزيمة عن بندار عنه والحاكم عن الأرقم عن محمد بن سنان القزاز عنه.

وقال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: ثقة.

وفي كتاب الصريفيني - ومن خطه -: مات باليمامة منصرفه من الحج وكان حج في هذه السنة سنة ست ومائتين وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

---

(١) الثقات (٨/ ٤٤٦).

(٢) سؤالات السلمي (٢١٤) والذي فيها: عمر بن يزيد النيسابوري. ولم يزد في تعريفه بشئ فلعلها تصحيف من السياري.

(٣) الثقات (٨/ ٤٤٥).

من اسمه عَمرو

٤٠٥٢ ـ (د) عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان .

روى عن جابر بن عبد الله كذا ذكره المزي ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: روى عن جابر بن عبد الله أن أبا بكر نيط برسول الله ﷺ وأن عمر نيط بأبي، بكر فلا أدري أسمع منه أم لا[1]، وخرج حديثه في «صحيحه» وكذلك النيسابوري أبو عبد الله .

٤٠٥٣ ـ (٤) عمرو بن الأحوص الجُشمي والد سُليمان بن عمرو له صحبة .

قال ابن حبان في كتاب «الصحابة» وابن أبي خيثمة في «تاريخه»: عمرو بن الأحوص الأزدي والد سليمان[2] .

وقال أبو أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه أنصاري .

وقال ابن عبد البر: عمرو بن الأحوص بن جعفر بن كلاب الجُشمي الكلابي اختلف في نسبه يقال: إنه شهد [ق ٢٠٦/ب] حجة الوداع مع أُمه وامرأته وحديثه في الخطبة عن النبي ﷺ صحيح[3] انتهى كلامه وفيه نظر من حيث أن الأحوص بن جعفر بن كلاب نسب معروف إلى كلاب ولكن ليس في آبائه من يسمى جُشماً، ولا فيما بعد كلاب أيضاً اللهم إلا أن يكون حالف جُشماً، والله تعالى أعلم .

ولما ذكره محمد بن سعد في طبقات الكوفيين قال: عمرو بن الأحوص وهو

---

(٢) الثقات (٧/٢١٦) .

(٣) الثقات (٣/٢٧٨) .

(٣) الاستيعاب (٢/٥٢٣) .

أبو سليمان، وأم سليمان أم جندب الأزدية التي روت عن النبي ﷺ: «حصى الجمار مثل حصى الخذف»[1] .

وفي «معجم الطبراني الكبير»: عمرو بن الأحوص أبو سليمان التيمي[2] .

٤٠٥٤ ـ (س) عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأنصاري له صحبة .

قال أبو عمر: هو أخو عبد المطلب بن هاشم لأمه سلمى النجارية، ومحال أن يرى هذا عن النبي ﷺ ثم يروى عن خزيمة بن ثابت وعساه يكون حفيداً لعمرو بن أحيحة فنسب إلى جده[3] انتهى .

وقال المرزباني في «معجمه»: عمرو بن أحيحة بن الجلاح الأوسي مخضرم أنشد له أبو محيصة في خطبة الحسن بن علي بن أبي طالب:

حسن الخير إنه لعلى ... قام بيننا مقام تام خطيب

٤٠٥٥ ـ (م ٤) عمرو بن أخطب بن رفاعة أبو زيد الأنصاري الأعرج من بني الحارث بن الخزرج ويقال من بني عمرو بن عامر . إخوة الأوس .

غزا مع النبي ﷺ ثلاث عشرة غزوة يروى عنه أبو قلابة وبلغ مائة سنة ونيفاً وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من شعر أبيض كذا ذكره المزي. وفي «تاريخ البخاري»: قال ابن أبي الأسود: ثنا عبد الصمد عن شعبة عن تميم بن حويص سمعت أبا زيد قال: غزوت مع النبي ﷺ ستاً أو سبعاً[4] وفي «معجم الطبراني»: ثنا معاذ بن المثنى ثنا على بن عثمان اللاحقي ثنا القاسم بن الفضل عن معاوية بن قرة عن أبي زيد الأنصاري أنه غزا مع النبي ﷺ سبع[5] غزوات .

---

(١) الطبقات (٦/ ٦٠) .

(٢) المعجم الكبير (١٧/ ٣١) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٤٩٦) .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٩) .

(٥) الذي في المطبوع من المعجم (١٧/ ٢٩): «تسع» .

ثنا الحسن التستري ثنا يحيى الحماني ثنا عبد الوارث بن سعيد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي زيد الأنصاري الحديث، وثنا مسدد ثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبا خالد عن أبي قلابة عن رجل من قومه - أحسبه عمرو بن بُجدان - عن أبي زيد الحديث[1] انتهى. لم أر أحداً نص على سماع أبي قلابة منه فيحتاج المزي إلى سلف صالح - يعني - وإلا مجرد روايته عنه لا تقضي له بالسماع لاسيما مع وجود الواسطة بينهما في غير ما حديث ووجدنا أبا حاتم الرازي قد نص على عدم سماعه منه [ق ٢٠٧/ أ] قال ابنه في «المراسيل»: قال أبي: أبو قلابة لم يسمع من أبي زيد عمرو بن أخطب بينهما عمرو بن بجدان[2].

وقال العسكري: أبو زيد الأعرج عمرو بن أخطب وقيل: سعد بن أوس.

وقال ابن الكلبي: هو عمرو بن عزرة بن أخطب بن محمود بن رفاعة، وغيره يقول: محمود بن بشر بن عبدالله بن الضيف بن أحمد بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر وهو من ولد الفطيون الذي كان ملكاً في زمانه، ومن ولده: عزرة وعلي ومحمد.

ثنا أبو يعلي يعقوب بن إسحاق ثنا بندار ثنا أبو عاصم ثنا عزرة بن ثابت ثنا علباء ثنا أبو زيد عمرو بن أخطب قال: مسح رسول الله ﷺ بيده على وجهي ودعا لي. قال عزرة: وإنه عاش عشرين ومائة سنة وليس في رأسه إلا شعيرات بيض.

وقال الطبراني: ثنا الحسن المعمري ثنا ابن أبي عاصم ثنا أبي ثنا عزرة ثنا علباء ثنا أبو زيد قال: مسح النبي ﷺ وجهي ودعا لي بالجمال قال عزرة: فأخبرني بعض أهله أنه بلغ مائة وسبعاً وستين سنة وليس في رأسه ولحيته إلا نبذات من شعر أبيض.

وفي رواية أبي نهيك عن أبي زيد: ورأيته وقد أتت عليه مائة وستون سنة

(١) المعجم الكبير (١٧/ ٢٩ - ٣٠).

(٢) المراسيل (١٦٩).

وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء[1].

وفي «الطبقات» لابن سعد: لعمرو بن أخطب [نسخة تنسب] إليه بالبصرة[2].

وجزم خليفة في «الطبقات» والبرقي في «تاريخه» وابن قانع بأن أبا زيد الأعرج اسمه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف، وقال خليفة: روى أحاديث[3]. زاد البرقي: روى عنه عبد الله بن عبد العزيز القرشي.

وفي قول المزي: وهو جد أبي زيد الأنصاري نظر؛ لما ذكره هو في نسب أبي زيد. الصواب: أنه سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد بن قيس والله [ق ٢٠٧/ب] تعالى أعلم.

٤٠٥٦ - (خ م د س ق) عمرو بن الأسود العنسي ويقال الهمداني أبو عياض. ويقال: أبو عبد الرحمن الشامي وهو عمير والد حكيم بن عمير وجد الأحوص بن حكيم بن عمير.

وذكر في «الكنى» أن إسمه قيس بن ثعلبة، وعن ابن أبي حاتم: مسلم بن نذير انتهى.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: من عباد أهل الشام وزهادهم وكان يقسم على الله تعالى فيبره وكان إذا خرج من بيته وضع يمينه على شماله مخافة الخيلاء[4].

---

(١) المعجم الكبير (١٧/ ٢٨ - ٢٩).

(٢) الطبقات (٧/ ٢٨) والذي فيها كما ذكر المزي: [مسجد ينسب] لا كما ذكر المصنف: [نسخة تنسب].

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٠٤).

(٤) الثقات (٥/ ١٧١).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام قال: كان ثقة قليل الحديث سأل أبا الدرداء عن طعام أهل الكتاب وروى عن معاذ[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عياض، ويقال: أبو عبد الرحمن عمرو بن الأسود ويقال: قيس بن ثعلبة العنسي، أنبا محمد بن سليمان ثنا محمد بن إسماعيل قال: قالي لي علي - يعني ابن عبد الله -: إذا لم يكن اسم أبي عياض: قيس بن ثعلبة فلا أدري وقال غيره: هو عمرو بن الأسود. حدثني إبراهيم بن موسى ثنا أحمد وهو ابن بشير ثنا مسعر عن موسى بن أبي كثير عن مجاهد ثنا أبو عياض في خلافة معاوية.

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: أبو عياض عمرو بن الأسود الكوفي، وقيل اسمه: قيس بن ثعلبة، وقيل اسمه: ميسرة والأول أكثر، كان من فقهاء التابعين وكبارهم، أجمعوا على أنه من العلماء الثقات مات في خلافة معاوية روى عنه عبد ربه[2].

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة عن مجاهد قال: ما رأيت بعد ابن عباس أعلم من أبي عياض.

وقال مسلم: وقيل اسمه قيس بن ثعلبة.

وقال أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» تأليفه: عمرو بن الأسود العنسي ذكره ابن أبي عاصم يعني في الصحابة.

قال أبو موسى وليس هو بصحابي ولكنه يروى عن الصحابة. والتابعين ثم قال: وعمرو بن الأسود ذكره سعيد. القرشي في الصحابة ولا أدري هو هذا يعني الأول. أم غيره حديثه: «خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس».

---

(١) الطبقات (٧/ ٤٤٢).

(٢) الاستغناء (١٠٠٨).

وزعم ابن فتحون أن كليهما من الصحابة عمرو بن الأسود بن عامر، وعمرو بن الأسود والله تعالى أعلم .

وزعم المزي أن عمر قال: مـن أراد أن ينظر إلى هدي النبي ﷺ فلـينظر إلى عمرو بن الأسـود فإن كان كذلك فقد أغفـل ذكر البغوي الذي نقـل منه هذا في جملةالصحابة .

ولما ذكره ابن خلفون فـي كتاب الثقات كناه أبا محمد قـال: وقيل أبو عياض وقيل: أبو عبـد الرحمن السكوني. قال: وهـو مشهور بكنيتـه واختلف في اسمه فقيل: عمـرو بن الأسود، وقيل: اسمه قيس بن ثعلـبة وقال مجاهد: قال: ما رأيت أحداً من الناس بعد ابن عـباس أفقه، وفي موضع آخر: أعلم من أبي عياض .

٤٠٥٧ ـ (ع) عمـرو بن أمية بن خويلـد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جدي بن ضمرة بن بكر أبو أمية الضمري .

قال البرقي: جاء عنه نحو من عشرة أحاديث .

وقال ابن حبـان: عمرو بن أمية بـن [حُرثان][1] بن عبـدالله بن [ق٢٠٨/أ] إياس بن ناشرة بن كعب بن ضمرة عداده في أهل الحجاز .

وفي كتاب «الصحابة» لأبي عيسى: حجازي .

وفي «الطبـقات» لابن سعد: بعـثه رسول الله ﷺ ومعه رجل آخـر سرية إلى مكة وبـعثه إلى النـجاشي في زواج أم حبيـبة وتسيير من بقي من أصـحابه ﷺ[2] .

وفي «الطبـقات» لخليفة: عـمرو بن أمية بن خـويلد بن ناشرة بـن كعب بن جدي بن ضمرة[3] .

---

(١) كذا بالأصل وفـي نسخة من الثقـات (٣/ ٢٧٢) كما أشار محقـقه وفي الأخرى: [جوران] .

(٢) الطبقات (٤/ ٢٤٩) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ٣١) .

وقال البغوي: سكن المدينة، وفي كتاب العسكري: وروى بعضهم عن أمية بن عمرو الضمري، وبكر بن أمية الضمري أخو عمرو بن أمية له صحبة.

وقال ابن عبد البر: كان من رجال العرب نجدة وجرأة وكان رسول الله ﷺ يبعثه في أموره[(١)].

وقال أبو نعيم الحافظ: بعثه ﷺ عيناً وحده إلى قريش فحمل خبيباً من خشبته، وبعثه وكيلاً ورسولاً إلى النجاشي وهو مهاجري قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة ثم هاجر إلى المدينة وخالف قريشاً توفى أيام معاوية قبل الستين[(٢)].

وفي كتاب ابن الأثير: مات آخر أيام معاوية[(٣)].

وفي الصحابة:ـ

٤٠٥٨ ـ عمرو بن أمية بن الحارث بن أسد بن عبد العُزى.

هاجر إلى أرض الحبشة ومات بها رضي الله عنه ذكره ابن عبد البر[(٤)].

٤٠٥٩ ـ وعمرو بن أمية الدوسي.

أورده جعفر المستغفري قاله أبو موسى[(٥)]، ذكرناهما للتمييز [ق٢٠٨/ب][(*)].

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٤٩٧).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٩٣).

(٣) أسد الغابة (٣٨٦٢).

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٩٧).

(٥) ذكر ذلك ابن الأثير في الأسد: (٣٨٦٣).

(*) آخر الجزء السابع والثمانين من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الثامن والثمانين عمرو بن أوس.
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا سيد البشر أجمعين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

٤٠٦٠ ـ (ع) عمـــرو بن أوس بن أبي أوس حذيفة الثقفي الطائفي .

روى عن أبيه أوس وروى عـنه عثمان بن عبد الله بـن أوس وعمرو بن دينار. وقال البخاري: مات قبل سعيد بـن جبير كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن البخاري إنما قاله نقلاً بيـانه: ما ذكره في «تاريخه»: عمرو بن أوس الثقفي مات قبـل سعيد بن جبيـر قاله لنا أبو نعيـم[١] .

ولما ذكره أبو نعيم الأصبهاني في جملـة الصحابة قال: عمرو بن أوس الثقفي نزل الطائف قدم عـلى رسول الله ﷺ روى عنه ابنه عثمان وقـيل عن عثمان ابن عبد الله بن أوس عن عمرو بن أوس عـن أبيه والصواب عمرو بن أوس عن أبيه[٢] .

وزعم ابن الأثير أن ابن منده ذكره في الصـحابة وقال: روى الوليد بن مسلم عن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى الطائفي عن عثمان بن عمرو بن أوس عن أبيه قال: قدمت على رسول الله ﷺ في وفد ثقيف. الحديث[٣].

وقال ابن قانع: ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن عبد الواهب ثنا محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمرو بن أوس عمه أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله: «رجل بين غيظين» الحديث[٤] .

قال أبو القاسم في «الكبير»: عمرو بن أوس الـثقفي ثنا عبدان ثنا الجراح ثنا الحسن بن عنبسـة ثنا على بن هاشم عن إبراهيم بن يزيـد عن عمرو بن دينار وسليمان الأحول عن عمرو بن شعـيب عن أبيه عن جده عن عمرو بن أوس الثقفي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قطع السدر». الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣١٤) .

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٢١) .

(٣) أسد الغابة (٣٨٦٥) .

(٤) معجم الصحابة (٧١٩) .

وثنا ورد بن أحمد ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلي الطائفي عن عمرو بن أوس عن أبيه قال: قدمت على النبي ﷺ في وفد ثقيف. . . الحديث، ثم قال هكذا رواه الوليد عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عثمان بن عمرو عنه أبيه [ق ٢٠٩/أ] وخالفه وكيع، وقران بن تمام وغيرها فرووه عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عثمان ابن عبدالله بن أوس عن جده أوس بن حذيفة[١].

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: كان من علماء التابعين، ومسلم في الأولى من الطائفيين

وفي الرواه جماعة يقال لكل واحد منهم عمرو بن أوس :ـ

٤٠٦١ ـ عمرو بن أوس بن عتيك الأنصاري الأوسي .

شهد أحداً والخندق وما بعد ذلك وقتل يوم جسر أبي عبيد. ذكره العسكري.

٤٠٦٢ ـ وعمرو بن أوس.

عن أبيه وابن رزين العقيلي روى عنه النعمان بن سالم في كتاب ابن خزيمة والبُستي .

٤٠٦٣ ـ وعمرو بن أوس الأنصاري .

عن سعيد بن أبي عروبة روى عنه جندل ابن والق في «مستدرك» الحاكم، ذكرناهم للتمييز .

٤٠٦٤ ـ (٤) عمرو بن بجدان العامري الفقعسي ـ حديثه في البصريين.

كذا ذكره المزي تابعاً صاحب «الكمال» وفيه نظر؛ لأن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ليس من

---

(١) المعجم الكبير (١٧/ ٤١ ـ ٤٢) .

عامر في ورد ولا صدر على هذا جماعة أهل النسب لا أعلم عنهم في ذلك خلافاً .

وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة[1] .

وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي فقلت: عمرو بن بجدان معروف؟ فقال: لا .

وخرج حديثه أبو على الطوسي، وأبو عيسى، وحكما عليه بالحُسن والصحَّة .

ولما خرجه ابن حبان في «صحيحه» من حديث خالد عن أبي قلابة عنه قال: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به خالد وذكر حديث الثوري عن أيوب وخالد، وقال فيه الحاكم: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه إذ لم يجدا لعمرو راوياً غير أبي قلابة وهذا مما شرطت فيه وتبينت أنهما قد أخرجا مثل هذا في مواضع من الكتابين .

وقال فيه الجوزقاني في كتابه «الموضوعات»: هذا حديث صحيح وقال أبو داود في كتاب «التفرد»: الذي تفرد به من هذا الحديث أنه جعل له أنه [ق٢٠٩/ب] يصيب أهله انتهى كلامه وليس جيدا لأنا قد ذكرنا في كتابنا «الإعلام» أن جماعة من الصحابة رووه بهذا اللفظ التفرد اللهم إلا أن يريد التفرد بالنسبة إلى حديث أبي ذر بغير الاصطلاح الحديثي والله تعالى أعلم .

وقال أبو الحسن ابن القطان: لا تعرف لعمرو حال وحديثه هذا ضعيف لاشك فيه وفي «تاريخ البخاري»، وكتاب ابن أبي حاتم[2]: وقال بعضهم: ابن محجن وفي «علل ابن أبي حاتم»: عمرو بن محجل أو محجن، وقال أبو زرعة: هذا خطأ وقال البخاري: محجن وهو وهم[3] .

وفي كتاب «الفصل للوصل المدرج في النقل» للحافظ أبي بكر البغدادي:

---

(١) ثقات العجلي (١٣٦٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٢) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣١٧) .

عمرو بن محجن أو محجل وقيل أيضاً: عن محجن أو عن أبي محجن[1] .

وفي كتاب «الوهم والإيـهام»: ومنهم من يقول أبو قلابـة عن رجاء بن عامر ومنهم من يقول عن أبي قلابة أن رجلاً من بني قشير .

وقال ابـن حبان: عداده فـي أهل البـصرة[2]، ذكره ابـن خلفـون في كـتاب «الثقات» .

٤٠٦٥ - (ق) عمـــرو بن بكر بن تميم السكسكي الشامي .

قال أبو عبدالله الحاكم: يروى عن ابن جريج وابن أبي عبلة مناكير وعن غيرهما من الثقات وليس نحمل فيها إلا عليه، وقال أبو سعيد النقاش: يروى عن إبراهيم وابن جريج مناكير .

وقال أبو جعفر العقيلي: حديثه غير محفوظ[3] وقال الساجي: ضعيف.

ومن خط المهندس كذا ضبطه عن الشيـخ وأتقنه روى عن ابن أبي عبلة وابنة جريج[4] وهو وهم لا شـك فيه وكأنه من الـكاتب والصواب: وابـن جريج والله تعالى أعلم .

وفي كتاب الصريفيني ومن خطه: روى عنه ابنه أحمد بن عمرو بن بكر.

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: روى - يـعني - عمرو بن أبي بكر بن أبي مريم .

وفي سياق المزي قول الشاعر يعني الحصين بن القعقاع:

هم السَّمْنَ والسَّنُّوت لا آلت فيهم　　　وهم يمنعون جارهم أن يقردا

وتفسيره السنوت: بالشبث أو العسل الذي في زقاق السمن مقتصراً على ذلك نظر في موضعـين: الأول: المحفوظ في هذا الشعر: لا ألس بالـسين المهملة

---

(١) الفصل للوصل (٢/ ٩٣٤) .

(٢) الثقات (٥/ ١٧٢) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٦٤) .

(٤) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال [ابن] .

على ذلك جماعة اللغويين وفسروه: بالخيانة .

الثاني: قال ابن سيده: السنوت الرب وقيل الكمون يمانيه، وقيل الرازيانج وقيل العسل وقيل السبث قال وقوله:

هم السمن والسنوت .

فسَّره يعقوب: بأنه الكمون وفسَّره ابن الأعرابي بأنه [ق ٢١٠/أ] نبت شبيه بالكمون والسنُّوت لغة فيه عن كراع[١] .

وفي «جامع القران» قال بعض الرواة: هو في هذا البيت التمر .

وفي كتاب «النبات» لأبي حنيفة الدينوري: ويقال يعني هو هنا السنط .

٤٠٦٦ ـ (خ س ق) عمرو بن تغلب النمري ويقال: العبدي من البحرين .

قال ابن حبان: خرج إلى النبي ﷺ مهاجراً سكن البصرة. قال رسول الله ﷺ: «إني أعطي الرجل والذي أدع أحب إلى من الذي أعطي، أعطي أقواماً لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً إلى ما جعل الله تعالى في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب»[٢] .

وقال البغوي: سكن البصرة وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

وقال البخاري: يُعد في البصريين[٣] .

وفي قول المزي: روى عنه الحسن ولم يرو عنه غيره فيما قاله غير واحد وقال وقال ابن عبد البر: روى عنه الحسن والحكم بن الأعرج موهماً تفرد أبي عمر بهذا ولو نظر كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم الرازي الذي هو بيد صغار الطلبة لوجد فيه: روى عنه الحسن والحكم بن الأعرج[٥] ولعلم أن أبا

(١) نقل ذلك كله ابن منظور في اللسان مادة: سنت .

(٢) الثقات (٣/ ٢٦٩) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٤) .

(٤) الجرح (٦/ ٢٢٢) .

عمر لم يقله من نفسه وإنما قاله نقلاً والله تعالى أعلم .

٤٠٦٧ ـ (فق) عمـــرو بن ثابـت بن هرمز البـكري مولاهم أبو مـحمد ويقال أبو ثابت الكوفي وهو عمرو بن أبي المقدام الحداد .

قال محمد بـن سعد: ليس هو عنـدهم في الحديث بشئ ومـنهم من لا يكتب حـديثه لضعفـه ورأيه. وكان متشيعـاً مفرطاً وتوفي فـي خلافة هارون ذكره في الخامسة مـن أهل الكوفة[(١)] وفي كتاب ابن الجارود: لـيس بثقة ولا بمأمون وليس بشئ وفي موضع آخر: ليس بالقوى عندهم .

وقال أبـو أحمد الحـاكم: ليـس بالـقوي عنـدهم[(٢)] ، وفـي مـوضـع آخـر [ق٢١٠/ب]: حديثه ليس بالمستقيم .

وقال عبد الله بن أحمـد بن حنبل عن أبيه: ترك ابن المـبارك حديثه[(٣)] ، قال أبي: كان يشتم أو يلعن عثمان .

ولما ذكره العقيلي في جملة «الضعفاء» قال: قال يحيى: لا يكتب حديثه[(٤)] .

وقال الساجي: مـذموم كان يقدم علياً عـلى الشيخين وينال مـن عثمان رضي الله عنهم .

ولما ذكـره ابن شاهـين في جمـلة «الضعـفاء» قال: قـال ابن المبـارك: دعوا حديثه[(٥)] .

---

(١) الطبقات (٦/ ٣٨٣) .

(٢) كنى أبي أحمد (ق: ٤٥) .

(٣) الذي في الجـرح (٦/ ٣٢٣) نقل عبد الله هـذا عن الحسن بن عـيسى ـ كما نـقله المزي ـ لا عن أبيه .

(٤) هي في المطبوع من ضعفاء العقـيلي (١٢٦٨) [لا يكذب في حديثه] من رواية ابن صالح وهي خلاف نقل الدوري عنه: لا يكتب حديثه .

(٥) ضعفاء ابن شاهين (٤٤٧) .

وقال العجلي: واهي الحديث شديد التشيع غالياً فيه .

وذكره أبو العرب في جملة «الضعفاء»، وقال ابن قانع: مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وقال الهيثم بن عدي في كتاب «الطبقات» في الطبقة الخامسة: توفي في أول خلافة هارون .

وقال البخاري: حدثني عباد هو ابن يعقوب قال: مات عمرو بن ثابت وهو ابن أبي المقدام سنة ثنتين وسبعين ومائة[1]، وفي «تاريخ» القراب عن البخاري كذلك لم يغادر شيئاً .

وأغفل المزي أن أبا داود لما ذكر حديث حمنة في الاستحاضة عن زهير عن عبد الملك بن عمرو ثنا زهير عن ابن عقيل قال ورواه عمرو بن ثابت وهو رافضي خبيث غير ثقة عن ابن عقيل[2] .

٤٠٦٨ ـ (ت ق) عمــرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري .

قال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»: في رواية ضمام بن إسماعيل عنه نظر. وتوفي عمرو بعد العشرين ومائة .

وفي رواية الأثرم عن أحمد: ابن لهيعة يروى عنه أحاديث مناكير[3] .

وذكره الساجي، والعقيلي[4]، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

وقال السعدي: غير ثقة على جهل وحمق ينسب إليه لزيغه[5]

---

(١) التاريخ الأوسط (٢/ ١٤٠) .

(٢) سنن أبي داود (٢٨٧) وفيه: [رجل سوء وكان صدوقاً في الحديث] بدلاً من: [خبيث غير ثقة] .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٤) ونقله محقق تهذيب الكمال بإسقاط ابن لهيعة .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٦٩) .

(٥) أحوال الرجال (٢٧١) وقد نقل المزي ذلك بدون: لزيغه .

وذكره البرقي في جملة الضعفاء المتشيعين وكانوا ثقات وذكره يعقوب بن سفيان في جملة «الثقات». وقال بعد كلام [هؤلاء - يعني ثقات المصريين الذين ذكرهم إلى عبد العزيز مليل - أوثق من أهل الكوفة وإن لم يكونوا أوثق فلا يقلون[1]] .

٤٠٦٩ - (خ د ت ق) عمرو بن جارية اللخمي يقال: إنه عم عتبة بن أبي حكيم.

روى عن عروة بن محمد بن عمار، وأبي أمية الشعباني، روى عنه: أمية بن هند وعتبة بن أبي حكيم كذا ذكره المزي والبخاري جعل الراوي عن أبي أمية روى عنه عتبة غير عمرو بن جارية الراوي عن عروة بن محمد بن عمار روى عنه أمية بن هند[2] وكذا فصله أيضاً أبو حاتم الرازي فيما حكاه ابنه عنه[3] [ق٢١١/أ] وتبعهما على التفرقة بينهما أبو نصر بن ماكولا وغيره فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح وما أخاله يوجد إلا أن يكون صاحب «الكمال» الذي يهذبه المزي والله تعالى أعلم.

٤٠٧٠ - (س) عمرو بن جاوان التميمي السعدي البصري.

قال ابن معين: كلهم يقول عمر بن جاوان إلا [أبا عاصم][4] فإنه يقول: عمرو. كذا ذكره المزي ولم يتتبعه عليه ولو رأى «تاريخ» محمد بن إسماعيل لوجده قال: ثنا النفيلي ثنا هشيم ثنا حصين ثنا [عمرو][5] بن جاوان أحد بني

---

(١) المعرفة (٢/ ٤٩٧ - ٤٩٨) وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً منه.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣١٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٤).

(٤) كذا بالأصل واضح والصواب: [أبا عوانة] كما في التهذيب وغيره.

(٥) كذا بالأصل وعليه مدار كلام المصنف لكن الذي في المطبوع من التاريخ (٦/ ١٤٦): [عمر].

سعد بن زيد مناة .

وخرج ابن حبان حديثه في التيمم في «صحيحه» .

وزعم مسلم في «الطبقات» أنه لا يوقف على بلده

٤٠٧١ ـ (ق) عمرو بن جَرَاد التميمي السعدي جد عليلة .

خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في التيمم في «صحيحه» وذكره أبو موسى في جملة الصحابة رضي الله عنهم أجمعين .

٤٠٧٢ ـ (قد) عمرو بن [جُندب][1] .

قال ابن أبي حاتم: عمرو بن أبي جندب أبو عطية الهمداني وكذا قاله مسلم في «الكنى» وأبو داود وابن حبان

وقال البخاري في «تاريخه»: همداني نسبة أبو مالك روى عنه علي بن الأقمر وأبو إسحاق وقال الأعمش: هو أبو عطية الوادعي ويقال: إسم أبي عطية مالك بن عامر وقال ابن حبان الذي نقل المزي عنه لفظه وأغفل: ويقال اسمه عمر بن [أبي جندب] ويقال: مالك بن [جندب] كان حياً في ولاية مصعب بن الزبير على العراق .

ولما ذكره أبو موسى المديني في كتاب «الصحابة» قال: عمرو بن جندب الوادعي أبو عطية أورده العسكري فقال: ثنا عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان عن علي بن الأقمر عن أبي عطية الوادعي قال: نظر النبي ﷺ إلى نساء في جنازة الحديث. ثم قال أبو موسى: هذا تابعي روى عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما .

وقال الحاكم أبو أحمد: أبو عطية عمرو بن أبي جندب الهمداني الكوفي وقال الأعمش: هو أبو عطية الوادعي فإن كان أبو عطية الوادعي فقد روى

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [أبي جندب] كما في التهذيب وغيره .

عن [ق٢١١/ ب] عائشة زوج النبي ﷺ روى عنه خيثمة وعمارة بن عمير ولكني أرى أن عمرو بن جندب الهمداني هو الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي وعلي بن الأقمر الوادعي ولست أدري ممن سمع من الصحابة وهو مستشكل جداً .

وقال الحسين بن محمد: إن مالك بن عامر هو صاحب عمر وابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم وهو الهمداني الذي روى عنه عمارة بن عمير وخيثمة وابن سيرين وحكى عن عمرو بن علي أنه قال: أبو عطية الوادعي هو مالك بن عامر نسبه ابن سيرين في حديثه وقال الحسين بن محمد: عمرو ابن أبي جندب هو الذي روى عنه ابن الأقمر وحكاه عن أبي جعفر أحمد بن سعيد الدارمي ولو ظهرت رواية ابن الأقمر وأبي إسحاق عن صحابهما عمن رواه من الصحابة فهمنا التميز بينهما والحكم في روايتهما لكني لست أعلم ذلك. وفي رواية ابن المديني عن يحيى بن زكريا عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية الوادعي قال: دخلت مع مسروق على عائشة وتابعه أبو معاوية. وفي حديث شعبة عن سليمان عن خيثمة عن أبي عطية قال: قلنا لعائشة. وتابعه جرير وعن الحسين بن محمد: أبو عطية عمرو بن أبي جندب. وقال الحسين أيضاً: مالك بن عامر الهمداني قال: جاءنا كتاب عمر سمع ابن مسعود وعائشة، روى عنه عمارة وخيثمة وابن سيرين .

وفي رواية الدوري عن يحيى: أبو عطية الوادعي عمرو بن أبي جندب .

وفي «كنى» النسائي: أبو عطية مالك بن أبي حمزة روى عنه عمارة بن عمير وأبو عطية عامر بن مالك، وقيل: مالك بن عامر، وقيل: هما واحد روى عنه محمد بن سيرين وأبو عطية: عمرو بن جندب الهمداني وقيل إسم أبي عطية: مالك .

وفي «الإستغناء» لأبي عمر في فصل «الصحابة»: أبو عطية الوادعي ذكره بعضهم في الصحابة ممن ترك الشام قيل اسمه مالك بن عامر وقال [ق٢١٢/أ] أبو بشر الدولابي عن عباس عن يحيى: أبو عطية الذي يروى

عنه ابن سيرين اسمه مالك بن عامر وأبو عطية الوادعي عمرو بن أبي جندب. وفي موضع آخر: أبو عطية الوادعي مالك بن عامر وهو الهمداني أخبرني محمد بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن عمر قال: أبو عطية عمرو بن جندب ويقال: مالك بن عامر الهمداني من أصحاب عبد الله شهد مشاهد علي وهلك في ولاية عبد الملك .

وفي الطبقة الأولى من أهل الكوفة من كتاب ابن سعد: أبو عطية الوادعي من همدان واسمه مالك بن عامر روى عن عمر وعبد الله وتوفي بالكوفة في ولاية مصعب بن الزبير وكان ثقة له أحاديث وهو ابن أبي حمزة.

ولما ذكره الهيثم في الطبقة الأولى: سماه عمرو بن جندب وقال: توفي في ولاية مصعب همداني ثم وادعي .

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الأولى أيضاً: ومالك بن عامر الوادعي من رهط مسروق بن الأجدع يكنى أبا عطية مات سنة تسع وتسعين .

وفي الطبقة الأولى من كتاب مسلم بن الحجاج القشيري: وأبو عطية الوادعي مالك بن عامر وهو مالك بن أبي حمزة ثم ذكر بعد عدة تراجم عمرو بن أبي جندب وقال في «الكنى»: الذي زعم المزي أنه نقل من لفظه: أبو عطية مالك بن عامر الهمداني سمع ابن مسعود، وعائشة روى عنه: عمارة بن عمير، وخيثمة ثم قال: وأبو عطية عمرو بن أبي جندب الهمداني روى عنه علي بن الأقمر .

وقال عمران بن محمد بن عمران الهمداني في الطبقة الأولى من رجال همدان الكوفيين: وأبو عطية الوادعي بطن من همدان واسمه مالك بن عامر وهو ابن أبي حمزة الهمداني روى عن عمر وعبد الله بن مسعود .

وذكره ابن فتحون في جملة الصحابة المستدركين على أبي عمر بن عبد البر .

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: وفيها ـ يعني سنة تسع وستين ـ مات أبو

عطية مالك بن عامر الهمداني الكوفي .

وقال العسكري: أبو عطية الوادعي مالك بن عامر ويقال بن زبيد قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب وروى عن النبي ﷺ مرسلاً وروى عن ابن مسعود، روى عنه خيثمة وابن سيرين وعلى بن الأقمر وأبو عطية الشامي غير هذا يثبتون له صحبة .

وذكره ابن خلفون فى كتاب الثقات وقال: اختلفوا فى اسمه فقيل عمرو بن أبي [ ] وقيل: مالك بن عامر وقيل ابن أبي عامر وقيل مالك بن زبيد وهو مشكل جداً .

٤٠٧٣ - (ع) عمرو بن الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة، وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو وهو خزاعة عداده في أهل الكوفة .

كذا ذكره المزي وفي نظر سبقنا إلى التنبيه عليه الحافظ أبو محمد الرشاطي رحمه الله تعالى فإنه لما ذكر قول الحافظ أبي عمر بن عبد البر [ق٢١٢/ ب] جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب قال: هذا وهم إنما هو بن أبي ضرار بن عائذ فجاء به على الصواب .

وفى كتاب العسكري: عمرو بن الحارث بن أبي ضرار وقيل: الحارث بن ضرار حبيب بن عائذ قال: وقال في باب أخيها: عمرو بن الحارث بن أبي ضرار وقيل: بن سرار، وقيل: الحارث بن المصطلق بن أبي ضرار بن عائذ روى عنه أخوه عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار وعبيد بن أبي الجعد أخو سالم بن أبي الجعد .

وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: هل له صحبة؟ قال: يدخل في المسند[١] .

(١) الجرح (٦/ ٢٢٥) .

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية من كتاب «الصحابة» .

٤٠٧٤ ـ (ع) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولاهم أبو أمية المصري .

قال أبو سعيد بن يونس: كان مولده في سنة ثلاث وتسعين وقال الخطيب وابن ماكولا: ولد سنة أربع زاد أبو نصر: بمصر. وقال يحيى بن بكير وابن يونس وغير واحد: مات سنة ثمان وأربعين ومائة. زاد أبو سعيد: في شوال كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن يونس لم يذكر سنة ثلاث إنما ذكر سنة أربع فقط. على ذلك تضافرت نسخ «تاريخه» .

الثاني: لم يقله أبو سعيد استبداداً إنما ذكر من قاله له فهو فيه راو .

الثالث: الذي قال إن ابن ماكولا زاده هو ثابت في كتاب ابن يونس .

الرابع: قول يحيى أخل منه بقوله: ولم يبلغ الستين بيان ذلك قول ابن يونس: أفتى عمرو وهو حينئذ شاب وتوفي في شوال سنة ثمان وأربعين ومائة وكان مولده بمصر سنة أربع وتسعين كما حدثنا بوفاته ومولده أحمد بن محمد بن سلامة عن يحيى بن عثمان بن صالح عن الحارث بن عبد الرحمن ابن عمرو بن الحارث .

وقال يحيى بن بكير: مات عمرو سنة ثمان وأربعين ومائة ولم يبلغ الستين .

قال أبو سعيد: وكان عمرو مفتّناً في العلم .

وعن موسى بن سلمة [ق٢١٣/ أ] قال: كان عمرو بن الحارث يخرج من منزله فيجد الناس صفوفاً يسألونه منهم من يطلب الفقه ومنهم من يطلب الحديث ومنهم من يبتغي تعلم القرآن ومنهم من يطلب الشعر ومنهم من يطلب الفرائض ومنهم من يتعلم العربية ومنهم من يطلب الحساب فيُجيب كل رجل منهم عما سأل لا يتلعثم في شئ .

وعن هارون بن عبدالله القاضي: لما ولي صالح بن علي مصر طلب مؤدباً لابنه الفضل فذكر له عمرو بن الحارث يُحسن المذهب والمعرفة بالقرآن والعلم فألزمه ابنه.

وعن يحيى بن أيوب قال: كنت أرى عمراً يدخل من باب المسجد وعليه إزاران لا يُساويان ثلث دينار ثم رأيته بعد يدخل في ثوبين ويمشي متزراً بأحدهما مرتدياً بالآخر يسحبه خلفه.

الخامس: ما ذكره عن أبي نصر بن ماكولا لم يقله في كتابه إلا نقلاً عن ابن يونس صاحب «تاريخ مصر» والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي عن خليفة: مات سنة تسع أو ثمان وأربعين نظر؛ لأن الذي في كتاب «الطبقات» نسختي التي كتبت عن موسى بن عمران عن خليفة: سبع أو ثمان[1] وهذا هو عادة المصنفين غالباً يذكرون السنين على الترتيب الوضعي والله تعالى أعلم على أن المزي إنما ظفر بهذه النقول فيما أرى من كتاب ابن عساكر. وفي نسختي من «التاريخ» كما ألفيته في كتاب «الطبقات».

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: له معرفة بالفقه والحديث والكتابة والأدب وكان من أحسن الناس خطاً.

وقال ابن عبد البر: كان ثقة[2].

ولما ذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» قال: كان من الرواة.

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٩٦).

(٢) الذي قاله في التمهيد (٢٦١/١٠): كان من أحفظ الناس وأرواهم للشعر وأبلغهم في رسالة ا.هـ ولم يترجم له في الاستغناء في أبي أمية وإن كان قاله ابن عبدالبر في غير هذين الكتابين فكان ينبغي على المصنف التنبيه على ذلك.

]   [[1].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة ثمان أو تسع وأربعين وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين عداده في أهل مصر وكان مؤدباً[2].

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان: ولد سنة إحدى أو اثنتين وتسعين[3].

وفي «تاريخ» ابن قانع: مات سنة سبع ويقال سنة تسع وأربعين. ولما ذكره الهيثم في الطبقة الثالثة من أهل مصر قال: توفي زمن أبي جعفر في أوله.

وذكره ابن أبي عاصم [ق٢١٣/ب] في سنة سبع، وفي سنة ثمان.

وفي «تاريخ البخاري» فقال: مات سنة تسع وأربعين[4]، وفي «تاريخ القراب»: مات سنة ثمان.

وقال أبو حاتم الرازي: عمرو بن الحارث أحفظ وأتقن من ابن لهيعة[5].

٤٠٧٥ ـ (مد) عمرو بن الحباب أبو عثمان العلاف ويقال: الصباغ البصري.

قال ابن ماكولا: قال بعض الرواة: إنه أخو زيد بن الحباب وهو وهم. كذا ذكره المزي ـ بخط المهندس قراءة عن الشيخ ـ، والذي في كتاب أبي

---

(١) ما بين المعقوفين سطر مبتور في الأصل.

(٢) الثقات (٨/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩).

(٣) المعرفة (١/ ١٣٣) نقلاً عن يحيى بن بكير لا استقلالاً.

لا تنه عن خلق وتأت بمثله   عار عليك إذا فعلت عظيم

(٤) الأوسط (٢/ ٧٥ ـ ٧٦) والذي فيه: يقال: سنة تسع وأربعين ويقال: سنة ثمان وأربعين.

(٥) الجرح (٦/ ٢٢٥).

نصر بن ماكولا بعد هذا قلت: هو والـذي بعده ـ يعني الراوي عن عبدالملك بن هارون بن عنترة ـ واحد [هذا هو أخو شباب وهـو بالفتح][1] والله تعالى أعلم. يعني بفتح الحاء المهملة؛ لأنه ذكر شباباً هذا في باب حباب بفتـح الحاء.

٤٠٧٦ ـ (د) عمـــرو بن أبي الحجاج ميسرة المنقري البـصري والد أبي معمر المقعد.

كذا ذكره المزي. وفي كتاب ابن أبي حـاتم ـ الذي نقل المزي كلامه ولم يتثبت فيه ـ: والد أبي معمر البطـين أنبا عبد الله بن أحمد مما كتب إلى قال: قال أبي: عمرو بن الحجاج وقال بعضهم: عمرو بن أبي الحجاج[2].

وفي «تاريخ البخاري»: قال بعضهم: عمرو بن الحجاج ولا يصح[3] وقال لنا أبو عاصـم: عن ربعي عن عـمرو بن الحجاج وبـلغني أنه قـال مرة أخرى: عمرو بن أبي الحجاج وحدثني أحمد بن سعـيد ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد قال: سمع عمرو بن الحجاج هشام بن حسَّان يحدث عن عمر الحديث.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

وينبـغي أن ينظـر في قول المزي: ذكره ابـن حبان في كـتاب «الثقـات» فإني نظرت ثلاث نسخ فلم أر له ذكراً فيها[5]، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[6].

---

(١) إكمال ابن مـاكولا (٢/ ١٤٣) وما بين المعقـوفين جعله محـققه الشيخ المـعلمي ـ رحمه الله ـ في الهامش وقال هي مضبب عليها وبين أن الناسخ أدرجهما في هذا الموضوع بدلاً من الصفحة المقابلة.

(٢) الجرح (٦/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٥) وما بعد ذلك ليس فيه.

(٤) ثقات ابن شاهين (٨٦٠).

(٥) بل هو في الثقات (٨/ ٤٧٩).

(٦) سؤالات البرقاني (٣٧٠).

٤٠٧٧ ـ (ع) عمـرو بن حُريث بن عمرو بـن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم أبو سعيد القرشي الكوفي وأخو سعيد بن حريث.

قال ابن حبان في كتابه: معرفة الصحابة: ولد يوم بدر، ومات بمكة سنة خمس وثمانين، وكانت تحته بنت جرير [ق٢١٥/أ] ابن عبدالله البجلي[(١)].

وفي كتاب البرقي: ولد بعد بدر ذكر وكيع عن شريك عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن حريث يقول: كنت في بطن المرأة يوم بدر، روى عنه ستة أحاديث وله من الولد: عبد الله وجعفر وأروى وأم سلمة وعثمان وحريث وسليمان وأم عمرو ويحيى وخالد وأم الوليد وأم عبد الله وعن التاريخي قال أبو سفيان بن حرب: يا معشر قريش عليكم بالعراق عليكم [حنطي] به عمرو بن حريث.

وفي «طبقات ابن سعد»: أمه عمرة بنت هشام بن حذيم بن سعيد بن رئاب ابن سهم وله من الولد فذكر ـ زيادة على البرقي ـ: أم بكير، وأم محمد، وسعيداً، والمغيرة، وهند، وأم عمرو الكبرى، وأم عمرو الصغرى، وأم بكر وعن فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث قال: انطلق بي إلى النبي ﷺ وأنا غلام شاب، فدعا لي بالبركة ومسح رأسي وخط لي داراً بالمدينة بقوس، ثم قال: «ألا أزيدك» وأمره عمر بن الخطاب أن يؤم النساء في شهر رمضان، وقال محمد بن عمر وغيره من العلماء: ثم تحول عمرو إلى الكوفة وابتنى بها داراً كبيرة قريباً من المسجد والسوق وولده بها، وشرف بالكوفة وأصاب مالاً عظيماً، وولي الكوفة لزياد بن أبي سفيان ولعبيد الله بن زياد.

قال ابن سعد: كان زياد إذا خرج إلى استخلف على الكوفة عمرو بن حريث[(٢)].

وفي كتاب أبي عمر ابن عبدالبر: رأى النبي ﷺ ومسح رأسه وسمع منه

---

(١) الثقات (٣/ ٢٧٢).

(٢) الطبقات ـ الطبقة الخامسة (١٩).

وزعموا أنه أول قرشي اتخذ بالكوفة دارا، وكان له فيها قدر وشرف[(١)] .

وقال العسكري: ولد في السنة الثالثة من الهجرة، وقبض النبي ﷺ وله ثماني سنين .

وفي كتاب البغوي: قال أبو إسحاق عن عمرو: شهدت القادسية مع أصحاب بدر .

وقال أبو نعيم الفضل: دفن هو وعمرو بن سلمة في يوم واحد سنة خمس وثمانين .

وفي قول المزي: قال البخاري وغيره: توفي سنة خمس وثمانين نظر؛ لأن البخاري لم يقله إلا نقلاً عن أبي نعيم الدكيني، فينظر. وقال خليفة في غير ما موضع من الطبقات: مات سنة ثمان وسبعين[(٢)] .

وفي التاريخ: سنة ثمان وسبعين فيها قتل شريح بن هاني وعبد الله بن عباس ابن ربيعة مع ابن أبي بكرة بسجستان، وعمرو بن حريث المخزومي من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين[(٣)] .

وفي «معجم أبي القاسم الكبير»: قال أبو موسى هارون بن عبد الله: وتوفي النبي ﷺ ولعمرو اثنتا [ق٢١٥/ب] عشرة سنة. وروى عنه أبو هاني حميد بن هاني الخولاني، وأبو عبيدة بن حذيفة، وعامر بن عبدالواحد .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: حملت به أمه عام بدر[(٤)] .

وفي كتاب ابن الأثير: كان من أغنى أهل الكوفة وكان هواه مع بني أمية

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٥١٥) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ١٢٦) .

(٣) تاريخ خليفة (ص: ١٧٤) .

(٤) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٠١) .

وكانوا يميلون إليه ويثقون به وشهد القادسية وأبلى فيها[1] .

ولما ذكره ابن أبي خيثمة في الأوسط قال: هذا المخزومي الذي يقال: إن له صحبة، وعمرو ب حريث البصري ليست له صحبة قاله يحيى وغيره، وقال ابن حبان عمرو بن حريث بن عمارة من بني عذرة عن أبيه روى عنه سعيد المقبري ويزيد بن عبيد الهذلي، عداده في أهل المدينة، وهو الذي يروي عن عبدالملك ابن مروان الذي روى عنه معاوية بن صالح وليس هذا بعمرو بن حريث المخزومي ذاك له صحبة[2] .

وقال الزبير بن أبي بكر في كتاب «نسب قريش»: عمرو بن حريث هو أول قرشي بالكوفة مالاً كان اشترى من السائب بن الأقرع كنز النجدات فربح فيه مالاً عظيماً، ثم كان له بالكوفة بعد قدر وشرف وبها ولده .

٤٠٧٨ ـ (مد س ق) عمرو بن حزم بن زيد بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن ثعلبة بن زيد مناه بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن جشم بن الحارث بن الخزرج الأنصاري أبو الضحاك وقيل: أبو محمد .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث إسقاطه غنماً بن مالك وجشم ولابد منه، والله تعالى أعلم .

وقال ابن سعد: أنبا محمد بن عمر أنبا محمد بن صالح عن موسى بن عمران قال: توفي رسول الله ﷺ وعامله على نجران عمرو بن حزم قال ابن عمر: وبقي حتى أدرك بيعة معاوية لابنه يزيد، ومات بعد ذلك بالمدينة .

وفي قول المزي: وقال الهيثم بن عدي: مات سنة إحدى وخمسين، نظر؛ لأن الهيثم لم يقله إلا نقلاً قال في «تاريخه الكبير»: حدثني صالح بن حسان عن زيد بن عمرو بن حزم أن عمرو بن حزم توفي سنة إحدى وخمسين. وذكره ابن سعد وخليفة والكلبي والبلاذري وابن حبان والعسكري والبرقي

---

(١) أسد الغابة (٢٠٩٠ ٣٩) .

(٢) الثقات (٧/ ٢١٨) .

وابن إسحاق وغير واحد من العلماء في بني غنم بن مالك بن النجار وهو النسب الذي أضرب [ق ٢١٦/أ] عنه المزي، لما رأى صاحب «الكمال» لم يُصدّر به فتبعه وقال: وقيل في نسبه: غير ذلك والذي ترك التصدير به هو - فيما أرى - الصواب والله تعالى أعلم.

وقال العسكري: أمره ﷺ على اليمن ولعمرو أخوان عمارة ومعمر لهما صحبة.

وفي «تاريخ ابن أبي عاصم» الإمام الحافظ شئ يحتاج إلى نظر قال: توفي بالمدينة سنة اثنتى عشرة ومائة، بعد ذكره وفاته أيضاً في سنة أربع وخمسين فالله أعلم. وجزم ابن قانع وغيره بسنة اثنتين وخمسين.

وفي كتاب ابن عمر: أرسله النبي ﷺ إلى نجران سنة عشر قيل: إنه توفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب[1].

وفي «الطبقات» لإبراهيم ابن المنذر الحزامي - رحمه الله تعالى -: توفي بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما -. وفي قول المزي: قال أبو نعيم الحافظ: توفي في خلافة عمر بن الخطاب، نظر؛ لأن أبا نعيم لم يقله إلا نقلاً عن ابن المنذر الذي ذكرنا كلامه آنفاً، قال في كتاب «الصحابة» الذي لم ينقل المزي منه شيئاً إلا نادراً بوساطة ابن عساكر أو غيره.

قال أبو نعيم - ومن أصل صحيح بخط ابن أبي هشام أنقل -: ثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو يونس حدثني إبراهيم بن المنذر ثنا عبدالله بن وهب أخبرني عبد الملك بن محمد عن أبيه أن عمرو بن حزم وزيد بن ثابت شهدا الخندق، وهو أول مشهد شهده عمرو بن حزم [قال إبراهيم]: وعمرو يكنى: أبا الضحاك وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب[2].

(١) الاستيعاب (٢/ ٥١٧).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٨١) وما بين المعقوفين ليس فيه.

٤٠٧٩ ـ (ق) عمـرو بن الحـصين العقيلي الكلابي ويقـال: الباهلي أبو عثمان البصري ثم الجزري .

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن عقيلاً هو ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعـصعة بن معاوية بن بكـير بن هوازن بن منصور بـن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. وكلاباً هو: ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة فأنى يجتمعان ؟ .

وقال الحـاكم: ثنا أبـو بكر بن إسـحاق عن مـحمد بن أيـوب ثنا عمـرو بن حصيّن، فذكر حديثاً قال فيه: صحيح الإسناد [ق ٢١٦/ ب] .

٤٠٨٠ ـ (د س) عمـرو بـن أبي حكيم أبو سعيد الواسـطي ويقال: أبو سهل عرف بابن الكردي، يقال: إنـه مولى لآل الزبير .

ذكره أسلم بن سهل في القرن الثالث من «تاريخ واسط» وقال: هو أخو سليمان بن أبي حكيم العطار[(١)] .

وخرج الحاكم حـديثه في «صحيحـه». وقال ابن حبان في كتـاب «الثقات»: مولى للأزد[(٢)] .

وفي «تاريخ البخاري»: قال شعبة وقال خالد الحذاء عن عمرو [الكردي][(٣)].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال فيه ابن معين: ثقة[(٤)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: وثقه ابن عبد الرحيم وغيره.

---

(١) تاريخ واسط (ص: ١٥٥) .

(٢) الثقات (٧/ ٢١٩) .

(٣) كذا بالأصل والذي في التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٦) ابن الكردي .

(٤) ثقات ابن شاهـين (٨٦٣) وفي موضع آخر عنه (٨٦٧): عمرو بـن أبي حكيم: ثقة صالح .

٤٠٨١ ـ (بخ م د س فق) عمـــرو بن حماد بن طلحة القتـاد أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية مـن أهل الكوفة. وقال صاحب «تفسير أسباط» توفي بالكوفة في خلافة أبي إسحـاق سنة اثنتين وعشرين ومائتين في شهر ربيـع الأول، وكان ثقة ـ إن شاء الله تعـالى ـ وكان أصله من أصـبهان وصار جـده إلى الـكوفـة ووالى هـمدان، ونـزل فيـهم عـند شـهار سـوج همدان[١] .

وخرج ابن حـبان وأبو محـمد الدارمي وأبو عـوانة الإسفرايـيني حديـثه في صحاحهم .

وقال الساجي: عنده مناكير يتهم في عثمان ـ رضي الله تعالى عنه ـ.

وفي «زهرة المتعلمين». روى عنه مسلم حديثين .

وذكر ابن قانع وفاته في سنة عشرين ومائتين .

٤٠٨٢ ـ (س ق) عمـــرو بن الحمق بن الكـاهن ويقال: الكاهل خزاعي سكن الكوفة، ثم انتقل إلى مصر .

قال أبو سعيد بن يونس: قدم مصر آخر أيام عثمان ـ رضي الله عنهما ـ.

وفي «طـبقات أهـل الموصل» لـلإمام أبي زكـريا يـزيد بن مـحمد بـن إياس الأزدي: صار عمرو بن الحمق إلى الموصل، فقـطنها فراراً من معاوية، وكان من شيعة علـي، وقتله بأرض الموصل بالبرج ابن أم الحـكم، وكان علي قال له: انزل في الأزد، فإنهم آمن جواراً، فلذلك نزل الموصل .

وقال عمار الـدهني: قال [ق٢١٧/أ] سفيان: أرسـل معاوية ليؤتـى به فلدغ فكأنهم خافوا أن يتهمهم فأتوه برأسه .

وعن يوسف بـن سليمان عن جدته قـالت: كان تحت عمرو بن الحـمق آمنة

---

(١) الطبقات (٦/٤٠٨ ـ ٤٠٩) .

بنت الشريد فحبست في سجن دمشق زمانا حتى وجه إليها برأسه فألقى في حجرها فارتاعت لذلك، ثم وضعت كفها على جبينه ثم كتمت فاه وقالت: غيبتموه عني طويلاً ثم أهديتموه إلي قتيلاً فأهلاً بها من هدية غير قالية ولا مقلية .

والذي قتله ـ فيما يقال ـ: عبد الرحمن بن أم الحكم وكان والياً على الجزيرة سنة سبع وخمسين، ويقال: سنة ستين، وروى عنه جبير بن نفير فقال: عن عمرو الخثعمي.

قال أبو أنس الحمصي راوي حديثه: يقولون: إنه عمرو بن الحمق .

وقال ابن حبان: لما قتل عليٌّ، هرب إلى الموصل ودخل غاراً فنهشته حية فقتلته، فأخذ عامل الموصل رأسه، وحمله إلى زياد فبعث زياد رأسه إلى معاوية[1] .

وفي كتاب ابن سعد: كان فيمن أعان على عثمان، وقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بالجزيرة[2] .

وقال أبو عمر ابن عبد البر: الحمق هو سعد بن كعب، هاجر إلى النبي ﷺ بعد الحديبية وقيل: بل أسلم عام حجة الوداع، والأول أصح. وسكن الشام ومصر، وكان ممن سار إلى عثمان وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار، فيما ذكروا وهرب في زمن زياد إلى الموصل، ودخل غاراً فنهشته حية فقتلته سنة خمسين[3] .

وقال العسكري: قتل بالموصل سنة إحدى وخمسين حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عثمان بن خرزان ثنا محمد بن الجنيد الضبي ثنا عبد الله بن عبدالملك المسعودي عن الحارث بن حصيرة عن صخر بن عبدالله بن الحكم الفزاري

(١) الثقات (٣/ ٢٧٥) .

(٢) الطبقات (٦/ ٢٥) .

(٣) الاستيعاب (٢/ ٥٢٣ ـ ٥٢٤) .

عن عمرو بن الحمق قال: حدثني رسول الله ﷺ [ق ٢١٧/ب]: إن رأسي أول رأس يُحز في الإسلام وينقل من بلد إلى بلد.

وفي كتاب «الصحابة» للبغوي وأبي نعيم الحافظ: لدغ فمات[١].

وفي «تاريخ البخاري»: مات قبل معاوية[٢].

وقال البرقي: كان بالكوفة زمن زياد، وقتل بالموصل سنة إحدى وخمسين.

وذكر أبو بكر محمد، وأبو عثمان سعيد ابنا أبي بكر الخالديان في كتابهما «أخبار الموصل»: وبالموصل المشهد الجليل المبني على قبر عمرو بن الحمق الخزاعي صاحب رسول الله ﷺ بناه الأمير أبو عبد الله الحسين بن سعيد ابن حمدان سنة سبع وثلاثين.

وكان عمرو بن الحمق من كبار أصحاب النبي ﷺ شهد معه أكبر مغازيه، ولما توفى علي بث معاوية الطلب لوجوه أصحابه ومذكوريهم، فكتب إلى زياد في طلب عمرو ورفاعة بن شداد، وكانا من أهل البصرة، فخافا وخرجا حتى صارا إلى الموصل وهما متنكران، فأما عمرو فكان يقطع الشوك ويبيعه بها ليخفى أمره، ويأوي إذا جنَّه الليل إلى كهف تحت الدير الأعلى، فأقام على ذلك مدة. ثم إنه اعتل علة أدته إلى الاستسقاء فكان في كهفه ذلك في زي المساكين يخرج في النهار يتقمم من نبات الصحراء إلى أن اجتاز بعض قواد معاوية بالموصل في أمر له فنزل هو وأصحابه في الدير الأعلى، فعرف عمراً رجل كان مع القائد، فقال: بغية الخليفة والله، فأخذ القائد عمراً وهو شديد العلة فأمر به فذبح في يوم جمعة وقت الصلاة، وأنفذ رأسه إلى الشام شهوراً وبقى بدنه في موضع قتله أياماً لا يعرفه شئ من الهوام ولا الطير وتحامى الناس دفنه خوفاً من الخليفة حتى انبرا له رجل من الرهبان فدفنه في موضع المسجد الآن فأمر معاوية بقتل الراهب.

---

(١) معرفة الصحابة (٤/٢٠٠٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٣١٣ ـ ٣١٤).

وروى المدائني أنه كان من خيار المسلمين وشهد مع النبي ﷺ بدراً وما بعدها من المشاهد وكان من ذوي البصائر [ق ٢١٨/أ] في صحابة علي وكان معاوية أعطاه الأمان، فدخل إليه يوماً فخاطبه بما أحفظه، فأجمع على قتله فخرج عمرو إلى العراق، واستخفى، فأخذت زوجته فحبست في دمشق سبع سنين إلى أن قتل عمرو، وكان يتنقل في البلاد حتى صار إلى ناحية الموصل مستتراً، وألح معاوية في طلبه وكان معه رفيق اسمه زاهر فلسع عمرو في جوف الليل فقال لرفيقه: يا زاهر إن النبي ﷺ أخبرني أنه سيشترك في قتلي الجن والإنس وقد لسعت، وما أشك أن الطلب يظفر بي، فإذا نظرت إليهم تنح عني، فإذا قتلوني وأخذوا رأسي فوارني وعفٍّ أثري، فلما أصبح دخل الطلب عليه الكهف، وضربوا عنقه في موضع المسجد فلما انصرفوا جاء زاهر فواراه، ويقال: إن صاحبه دُل عليه أيضاً فقتل.

وذكر محمد بن جرير الطبري: عن أبي مخنف، أن عمراً كان من أصحاب حجر، فلما كان من أمر حجر ما كان، طلب زياد رؤساء أصحابه فخرج رفاعة بن شداد وابن الحمق من الكوفة خوفاً منه، حتى نزلا المدائن ثم ارتحلا حتى أتيا أرض الموصل، فكمنا في جبل وبلغ عامل ذاك الرستاق أمرهما، فاستنكر شأنهما وهو رجل من همدان يقال له: عبدالله بن أبي بلتعة، فجاء يريدهما فوجد عمراً قد سقي بطنه لم يكن له امتناع، وأما رفاعة فهرب فسألوا عمراً من أنت؟ فقال: من إن تركتموه كان أسلم لكم، وإن قتلتموه كان أضر عليكم فسألوه عن أمره فأبى أن يخبرهم، فبعث به صاحب الرستاق إلى عامل الموصل عبد الرحمن بن عبدالله بن عثمان الثقفي، فلما رأى عمراً عرفه فكتب إلى معاوية يخبره فكتب إليه: إنه زعم أنه طعن عثمان تسع طعنات بمشاقص كن معه وإنا لا [ق ٢١٨/ب] نريد أن نعتدي عليه فاطعنه تسع طعنات كما ذكر أنه طعن عثمان، فأخرج إلى دون الدير الأعلى، فطعن تسع طعنات فمات في الأولى منهن أو الثانية. وفي هذا المشهد يقول الخالدي يمدح بها الأمير أبا عبد الله:

جددت من قبر عمرو مشهداً　　　شهدت له التقى بصلاح غير مجهول

جعلته مسجداً يتلى بـه أبـداً ما أنـزل الله مـن وحـي وتنزيـل
هاذي ملائكة الرحمن موقدة فـيـها قناديلـهـا بـيـن القناديـل

وفي كتاب ابن الأثير: وقبره مشهور بظاهـر الموصل يزار، وعليه مشهد كبير، ابتدأ بعمارته أبـو عبدالله بن سعيد بن حمدان ـ ابن عم سـيف الدولة وناصر الدولة ابنى حمدان ـ في شعبان سنة ست وثلاثين ومائة.

وجرى بين السنة والشيعة فتنة بسبب عمارته[1] انتهى لم أر مؤرخاً معتمداً قال أنه قتـل بالحرة كما ذكره المـزي وجميع من ذكـرنا لم أر فيهم مـن قال ذلك فينظر في سلف المزي والله تعالى أعلم.

وذكر الكلبي والبلاذري وأبو عبيد بن سلاَّم وابن حزم والمبرد والمستملي وابن دريد الأزدي.

في كتب الأنساب تأليـفهم أنه شهد المشاهد كلها مع علي وقـتله عبد الرحمن بن أم الحكم بالجـزيرة وكأن المزي [ ] على الجزيرة بـالحرة والله تعالى أعلم. وذكـر بعد هذا يـقتضي صـواب قوله وهو قـوله [ ] لما قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفي قبل الحرة فينظر.

وفي «تاريخ البخاري»: وقال جبير ثنا عمر بن الحمق ولا يصح عن عمر[2].

وأنشد له المرزباني في معجمه:

يا عمرو يا ابن الحمق بن عمرو مـن مـعشر شـيـم الأبـويـن

وذكره خليفـة فيمن لا يعرف نسبـه إلى أخص أبائه من الأنصار وقـال: قتله عبدالرحمن بن عيسى الثقفي سنة إحدى وخمسين[3].

---

(١) أسد الغابة (٣٩١٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣١٤).

(٣) طبقات خيلفة: (ص ـ١٠٧) لكن ذكره في خزاعة ولكن المصنف كعادته نظر إلى العنوان السابق لـقول خليفة: «ومن خزاعة» وهو: «ومن الأنصـار ممن لم نحفظ له نسباً إلى أقـصى أبائه» وتغافل عن العنوان الذي بـعده: «ومن خزاعة» الذي ذكر تحته خليفة عمرو بن الحمق ونسبه إلى كهلان.

وفي كتاب «ليس»: الحُمق كساد العقل والحِمَق الخفيف اللحن وبه سمي عمرو بن الحمق رضي الله عنه روى عمرو عن النبي ﷺ أنه قاله له «يشترك في قتلك الجن والإنس» فلدغته حية ثم أدركه أصحاب معاوية فقتلوه.

٤٠٨٣ ـ (د) عمرو بن حنة ويقال ابن حيَّة ويقال عمر حجازي.

ذكر أبو القاسم الطبراني في «المعجم الكبير»: عمرو بن حنة الأنصاري كان يرقي من الحية فقال: يا رسول الله إنك نهيت عن الرقى ـ الحديث ثنا به عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: جاء رجل من الأنصار يقال له عمرو بن حنة فذكره[(١)].

وقال أبو نعيم الحافظ: عمرو بن حنة الأنصاري مختلف في اسمه ذكره سليمان في «معجمه». وفي رواية أبي معاوية عن الأعمش: عمرو بن حزم وكذا [ق ٢١٩/أ] قاله أبو الزبير عن جابر[(٢)].

وتبعهما أبو موسى الأصبهاني. وفي كتاب ابن الأثير: عمرو بن حزم هو الصحيح[(٣)].

٤٠٨٤ ـ (ت س ق) عمرو بن خارجة بن المنتفق الأشعري ويقال الأنصاري الأسدي حليف أبي سفيان وقيل خارجة بن عمرو والأول الصحيح.

روى حديثاً واحداً: «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه» انتهى كذا ذكره المزي فيه نظر لما نذكره

قال ابن حبان: بعثه أبو سفيان رسولاً إلى رسول الله ﷺ[(٤)].

---

(١) المعجم الكبير (١٧/ ٣٧).

(٢) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٤٢ ـ ٢٠٤٣).

(٣) أسد الغابة (٣٩١٣).

(٤) الثقات (٣/ ٢٧٠ ـ ٢٧١).

وقال أبو أحمد العسكري: اختلف في نسبه فوجدته في حديث رواه السري بن إسماعيل عن الشعبي عن عمرو بن خارجة الأنصاري. وقال بعضهم: هو أسدي وقال بعضهم: هو سلمي. حدثنا ابن أبي داود ثنا إسحاق ابن إبراهيم النهشلي ثنا سعد بن الصلت ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن عمرو ابن خارجة الأنصاري قال: «خرج علينا النبي ﷺ ونحن سبعة رهط منا ثلاثة من موالينا فسلم ثم قال: ما يجلسكم؟ قلنا: ننتظر الصلاة. قال: أتدرون ما قال ربكم؟ قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: قال: من صلى الصلاة لوقتها فلم يضيعها استخفافاً بحقها فله على عهد أن أدخله الجنة».

ثنا الحضرمي ثنا أزهر بن جميل ثنا محمد بن سواء ثنا سعيد عن قتادة عن شهر عن عمرو بن خارجة فذكر حديث «**لا وصية لوارث**». قال سعيد: وثنا مطر عن شهر بمثله، وليس يصح سماع شهر هذا الحديث من عمرو لأن ابن أبي عروبة رواه عن قتادة عن شهر عن ابن غنم عن عمرو.

وقال أبو القاسم الطبراني: الصحيح: عمرو بن خارجة. ثنا محمد بن حميد ثنا معمر بن سهل ثنا عامر بن مدرك ثنا السري بن إسماعيل ثنا عامر عن عمرو قال: وقف فينا رسول الله ﷺ نقانط أفتح .. حتى اجتمع عليه الناس من بعد فنادى بصوب أسماعهم فقال: «يا أيها الناس قال الله تعالى ....» الحديث. وثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب قال: حدثني خارجة بن عمرو كان حليفاً لأبي سفيان بن حرب في الجاهلية عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يا [ق٢١٩/ب] أيها الناس لا يحل لي ولا لأحد من مغانم المسلمين ما يزن هذه الوبرة وأخذ وبرة من غارب ناقته بعد الذي فرض الله تعالى لي»[1].

وقال أبو نعيم الحافظ: ثنا الحسن بن علي الوزان ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن القاسم بن كثير عن عمرو بن خارجة قال: خطبنا رسول الله ﷺ

---

(١) المعجم الكبير (١٧/ ٣٢ ـ ٣٦).

فقال: «من أصاب مخيطاً أو خيطاً أو أقل من ذلك أو أكثر جاء به يوم القيامة» يعني: غله في سبيل الله تعالى[(١)].

وفي كتاب ابن الأثير: روى أبو أحمد العسكري هذا الحديث يعني «لا وصية لوارث» بإسناده عن عبيد الله بن نافع عن عبد الملك بن قدامة عن أبيه عن خارجة بن عمرو الجمحي ووافقه أبو بكر بن أبي عاصم في أنه جمحي[(٢)].

٤٠٨٥ - (خ ق) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد بن عبد الرحمن بن واقد بن ليث بن واقد بن عبد الله التميمي الحنظلي، ويقال: الخزاعي أبو الحسن الحراني نزيل مصر والد أبي علاثة محمد بن عمرو وأبي خيثمة علي بن عمرو بن خالد.

قال ابن عساكر: مات بمصر يوم الإثنين لتسع خلون من شوال ويقال: شعبان سنة تسع وعشرين ومائتين[(٣)].

وقال ابن يونس: كان يقال أنه يورق لأبي صالح الحراني ومعه قدم إلى مصر وترقت به الأمور إلى أن كتب لقاضي مصر. وكانت وفاته بها كما حدثني علاثة بن محمد بن عمرو بن خالد حدثني أبي وعمي قالا: توفي عمرو بن خالد يوم الإثنين لتسع ليال خلون من شوال سنة تسع وعشرين ومائتين. قال أبو سعيد قرأت: ذكر وفاته أيضاً على ظهر كتب أبي قرة بخطه كما حدثني علاثة.

وفي «تاريخ البخاري الأوسط»[(٤)] و«تاريخ» القراب: مات سنة ثلاثين ومائتين أو نحوها.

وفي «زهرة المتعلمين»: روى عنه - يعني - البخاري ثلاثة وعشرين حديثاً.

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٠٩).

(٢) أسد الغابة (٣٩١٥).

(٣) معجم النبل (٦٧٩).

(٤) الذي في التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٧) والأوسط (٢/ ٢٥١): تسع وعشرين.

وفي كتاب «الصلة» [ق٢٢٠/أ] لمسلمة: عمرو بن خالد ثقة روى العقيلي عن أبيه عنه .

ولما سأل الحاكم أبا الحسن الدارقطني عنه قال: ثقة حجة[(١)] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» ثنا على بن عمرو بن خالد عن أبيه وخرجه أيضاً الحاكم وأبو محمد الدارمي .

٤٠٨٦ ـ (ق) عمرو بن خالد أبو خالد مولى بني هاشم كوفي سكن واسط .

ذكره أسلم بن سهل في آخر القرن الثالث من الواسطيين.

وقال عبد الله عن أبيه: ليس يسوي شيئاً[(٢)] .

وقال أبو زرعة اضربوا على حديثه. قال ابن أبي حاتم: ولم يقرأ علينا حديثه[(٣)] .

وقال النسائي: متروك الحديث[(٤)]. وقال الجوزجاني: غير ثقة[(٥)] .

وفي كتاب ابن الجارود: كذاب لم يكن بثقة. ورماه البرقي بالكذب. وقال البخاري[(٦)] والساجي: منكر الحديث .

وقال الدارقطني ـ فيما حكاه عنه البرقاني: متروك[(٧)] .

وقال أبوسعيد النقاش وأبو عبدالله الحاكم: يروى عن زيد بن على

---

(١) سؤالات الحاكم (٤١٩) .

(٢) ضعفاء العقيلي (١٢٧٤) .

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٠) .

(٤) ضعفاء النسائي (٤٤٩) .

(٥) أحوال الرجال (٧٨) .

(٦) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٨) .

(٧) سؤالات البرقاني (٣٧٣) .

الموضوعات. وذكره العقيلي[1] وأبو العرب في جملة الضعفاء، ولما ذكره فيهم ابن شاهين قال: قال وكيع: كان يكذب[2].

ولما ذكر أبو حاتم الرازي حديثه عن علي في «الجنائز» قال: هذا حديث باطل لا أصل له وعمرو بن خالد متروك.

وقال أحمد بن حنبل: هذا حديث باطل ليس بشئ من حديث زيد.

وقال ابن حزم: هذا خبر لا تحل روايته إلا على بيان سقوطه لأنه تفرد به عمرو بن خالد وهو مذكور بالكذب.

وقال ابن القطان: كان أحد الكذابين. وقال ابن راهويه: كان يضع الحديث.

وقال العقيلي - وذكر هذا الحديث -: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به[3].

وقال البيهقي في «الخلافيات»: لا يثبت.

وذكره البخاري في فصل من مات من عشر ومائة إلى عشرين[4].

ولهم شيخ آخر يقال له: -

٤٠٨٧ - (ع) عمرو بن خالد بن عاصم بن عمرو بن عثمان

روى عن: عبدالملك بن نوفل بن مساحق، ومحمد بن يوسف بن ثابت

روى عنه: عمرو بن محمد العثماني في الكتاب «المستدرك». ذكرناه للتمييز بينهما.

٤٠٨٨ - (ع) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ويقال مولى بني مخزوم.

قال ابن عيينة وعمرو بن علي: مات أول سنة ست وعشرين ومائة كذا

---

(١) ضعفاء العقيلي (١٢٧٤).

(٢) الذي في ضعفاء ابن شاهين المطبوع (٤٥١) تكذيب أحمد له لا [وكيع].

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٢٧٤) وليس فيه: لا يتابع عليه.

(٤) الأوسط (١/ ٤٣١).

ذكره المزي والذي رأيت في «تاريخ البخاري الكبير» و«الأوسط» و«الصغير»: ثنا علي ثنا ابن عيينة: مات عمرو سنة ست وعشرين ومائة[(١)] .

وقال القراب: ثنا أحمد بن محمد بن شاذان أنبا يعقوب بن إسحاق ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: توفي عمرو بن دينار سنة ست [ق٢٢٠/ب] وعشرين ومائة ولم يكن بلغ الثمانين.

وفي تاريخ الفلاس كذلك: سنة ست وعشرين عن سفيان فعلى هذا قول المزي عن عمرو وسفيان غير جيد لكونهما واحد وكونه لم يذكر أولها فينظر، والله تعالى أعلم ولعله يصح عنه في سنة خمس يوضحه قول الكلاباذي عن الذهلي: ثنا علي سمعت سفيان يقول: مات عمرو في أول سنة خمس وعشرين[(٢)] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة ذكر عن طاوس أنه قال: ابن دينار هذا جعل أذنه قمعاً لكل عالم، وعن ابن طاوس قال: قال لي أبي: إذا قدمت مكة فعليك بعمرو فإن أذنيه كانتا قمعاً للعلماء .

وقال سفيان: كان عمرو لا يدع إتيان المسجد وكان يحمل على حمار وما أدركته إلا وهو مقعد يكتب لا أستطيع أن أحمله من الصغر ثم قويت على حمله وكان منزله بعيداً وكان لا يثبت لنا سنه، وكان أيوب يقول: أي شئ يحدث عن فلان فأخبره ثم أقول: أتريد أن أكتبه لك؟ فيقول: نعم .

وعن معمر قال: سمعت عمراً يقول: يسألونا عن رأينا فنخبرهم فيكتبونه كأنه نقر في حجر ولعلنا أن نرجع عنه غداً .

وقال سفيان: كان عمرو يحدث [بالمغازي][(٣)] وكان فقيهاً وكان لا يخضب.

---

(١) التاريخ الكبير (٣٢٨/٦) والأوسط (٤٦٨/١) .

(٢) الهداية والإرشاد (٨٤٨) وفيه أيضاً عن ابن عيينة: «أول سنة ست وعشرين» .

(٣) كذا بالأصل وفي المطبوع من الطبقات: [بالمعاني] .

أنبا الفضل بن دكين قال: مات عمرو سنة ست وعشرين ومائة، وكان يفتي [بالمدينة][(١)] فلما مات كان يفتي بعده [ابن جريج][(٢)]. قال ابن سعد: وكان عمرو ثقة ثبتاً كثير الحديث[(٣)].

وفي كتاب «الطبقات» لمحمد بن جرير الطبري: عمرو بن دينار كان فقيهاً ثبتاً في الحديث صدوقاً عالماً وكان مفتي أهل مكة في زمانه، ومات سنة ست وعشرين ومائة بها.

وقال المنتجالي: تابعي مكي ثقة، وقال ابن عيينة: قال أبو جعفر: يزيدني حباً لقدومي مكة شرفها الله تعالى الفتى عمرو بن دينار.

وقال ابن أبي نجيح: لم يكن عندنا أحد أعلم من عمرو.

قال سفيان: وأخذت عنه أنه قال: جعلت الليل وأنا شاب ثلاثاً: ثلث أنامه، وثلث أصلي فيه، وثلث للحديث.

وحبس خالد القسري عطاء، وعمرو بن دينار فلما أخرجهما كبر الناس فقال: ما هذا؟ فأخبروه. فقال: ردوهما إلى السجن. قال سفيان: كان عمرو لا يطاق ولا يُستطاع ولكن الله تعالى سخره لي كان يقول: رأسي رأسي بطني بطني ضرسي ضرسي.

وعن ابن معين: قال عمرو: جئت إلى أبي جعفر وليس معي أحد فقال لإخوته زيد وأخ آخر: قوما إلى عمكما فأنزلاه فأنزلاني.

وقال إبراهيم بن الشهيد: سمعت أبي ذكر عطاء وابن أبي مليكة فقال: لم يكن عمرو بدون [ق٢٢١/أ] واحد منهم ولكن هؤلاء كان لكل واحد منهم مصلى معلوم وكان عمرو يصلي هنا مرة وهنا مرة فلا يشتهر لذلك.

وقال يحيى بن معين: توفي عمرو سنة ست وعشرين ومائة.

---

(١) كذا في المطبوع من الطبقات: [بالبلد] وهو الصحيح لأن عمراً كان بمكة وليس بالمدينة.

(٢) الذي في الطبقات: [ابن أبي نجيح].

(٣) الطبقات (٥/٤٧٩ ـ ٤٨٠).

وفي تاريخ علي بن عبدالله التميمي وابن أبي عاصم وابن قانع: توفي سنة خمس وعشرين زاد، التميمي: وهو ابن ثمانين .

ولما ذكره ابن حابن في كتاب «الثقات» قال: مولى بني باذان من مذجح مات سنة ست وعشرين وقد جاوز السبعين وكان مولده سنة ست وأربعين[(١)]، كذا قال: باذان من مذجح ولا يتصور فارسي يكون عربياً اللهم إلا بأمر مجازي والله تعالى أعلم. وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط[(٢)] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان من صغار التابعين بمكة وعلمائهم .

وفي تاريخ محمد بن عبد الله الحضرمي: مات عمرو بن دينار مولي بني باذان سنة ست وعشرين، قال: وقال غير ابن نمير: سنة ست عشرة ومائة .

وفي كتاب الصريفيني عن ابن عيينة: مولده سنة ست وخمسين. وقال أبو عيسى الترمذي: ثنا ابن أبي عمر قال سفيان: كان عمرو أسن من الزهري.

وفي «الطبقات» للهيثم بن عدي في الطبقة الثانية: توفي عمرو بن دينار في خلافة الوليد بن يزيد سنة خمس وعشرين ومائة، وفي كتاب الكلاباذي عنه: توفي زمن مروان بن محمد[(٣)] فينظر والله تعالى أعلم .

وقال أبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي في تاريخه: قال لي سفيان بن عيينة كتبت لأيوب السختياني أطرافاً وسألت له عمرو بن دينار عنها.

وفي «علوم الحديث» لأبي عبد الله الحاكم: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة رضي الله عنهم غير مسموعة .

وفي رواية العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين: لم يسمع عمرو بن دينار من البراء بن عازب[(٤)]، وكذا ذكره أبو داود فيما حكاه الآجري.

---

(١) الثقات (٥/١٦٧) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٨١) .

(٣) الهداية والإرشاد (٨٤٨) .

(٤) تاريخ الدوري (٥٠٣) .

وفي رواية إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن معين: سمع عمرو بن دينار من سليمان اليشكري؟ قال: لا[1].

وفي «العلل الكبرى» لعلي بن المديني: عمرو بن دينار رأى الأعمش ولم يرو عنه.

وفي «صحيح» ابن حبان ـ وذكر حديث جابر: أطعمنا النبي ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر ـ. يشبه أن يكون عمرو بن دينار لم يسمع هذا عن جابر لأن حماد بن زيد رواه عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ويحتمل أن يكون عمرو سمع جابر وسمع من محمد بن علي عن جابر.

وذكره الهذلي وغيره في جملة القراء.

وفي «علل الترمذي الكبير» قال البخاري: عمرو بن دينار لم يسمع عندي من ابن عباس حديث: اليمين مع الشاهد[2].

وفي «علل الدارقطني»: لم يسمع من ابن عباس حديثه عن عمر في التغليظ في البكاء على الميت إنما سمعه من ابن أبي مليكة عنه.

٤٠٨٩ ـ (ت ق) عمرو بن دينار البصري أبو يحيى الأعور قهرمان آل الزبير بن شعيب [ق ٢٢١/ب] البصري.

قال البخاري في «تاريخه الأوسط»: لا يتابع على حديثه[3].

وذكره أبو جعفر العقيلي[4]، وابن الجارود، وابن شاهين[5]، والبلخي في جملة الضعفاء.

---

(١) مراسيل ابن أبي حاتم (٢٥٦).

(٢) العلل الكبير (٣٦١).

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧).

(٤) ضعفاء العقيلي (١٢٧٥).

(٥) ضعفاء ابن شاهين (١/ ٤٤).

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: ضعيف[1].

وقال أحمد بن صالح العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: ضعيف يحدث عن سالم مناكير يقال: إنه من أهل المدينة.

وقال يحيى بن معين: أصله مكي ولم يحدث عنه يحيى ولا عبدالرحمن بن مهدي وحدث عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

ولهم شيخ آخر يقال له :ـ

٤٠٩٠ ـ عمــرو بن دينار بن عبد الكبير بن موسى العبسي مصري.

قال مسلمة: روى عنه بعض أصحابنا. ذكرناه للتمييز.

٤٠٩١ ـ (د ت) عمــرو بن راشد أبو راشد الأشجعي مولاهم كوفي.

قال ابن حبان حديثه في «صحيحه» وحسَّنه أبو علي الطوسي في «أحكامه».

٤٠٩٢ ـ (ق) عمــرو بن رافع بن الفرات بن رافع البجلي أبو حجر القزويني.

قال ابن حبان: مستقيم الحديث كذا ذكره المزي وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: مستقيم الحديث جداً[2]، وأخرج حديثه في «صحيحه».

وقال المزي أيضاً: قال الخليلي: توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين. انتهى وقد أغفل منه ـ إن كان قد نقله من أصل نسخة كتاب «الإرشاد» ـ: أبو حجر

---

(١) نقل هذا ابن شاهين في ضعفائه: (٤٤١) والمصنف أسقط ذكره مع أنه يعيب على المزي مثل هذا.

(٢) الثقات (٨/ ٤٨٧).

عمرو بن رافع انتـقل من الري إلى قزوين، وأصل جده من الـكوفة وعمرو كبير مشهور وآخر من روى عنه بقزوين محمد بن مسعود الأسدي(١) .

٤٠٩٣ ـ (كن) عمـــرو بن رافع القرشي مولى عمر بن الخطاب .

قال مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة: عمرو بن رافع مولى حفصة زوج النبي ﷺ .

وفي «تاريخ البخاري»: قال بعضهم: عمر بن رافع ولا يصح وقال بعضهم: عمرو بن نافع والصحيح عمرو المديني(٢) .

وفي الصحابة : ـ

٤٠٩٤ ـ عمرو بن رافع المدني .

ذكره أبو عمر، وذكرناه للتمييز .

٤٠٩٥ ـ (خ م د) عمـــرو بن الربيع بن طارق بن قرة بن نهيك بن مجاهد الهلالي أبو حفص الكوفي ثم المصري .

قال ابن يونس: توفي بمصر .

وفي «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعنـي البخاري ـ: حديثاً واحداً عن يحيى ابن أيوب عن يزيد بـن أبي حبيب وقال الباجي، والكـلاباذي: روى عنه في النكاح(٣) . وخرج حـديثه ابـن خزيمة، وأبـو عوانة، وابـن حبان، والحـاكم [ق٢٢٢/ أ] وأبو محمد الدارمي في صحاحهم .

وقال الدارقطني ـ فيما حكاه عنه الحاكم ـ: ثقة(٤) .

---

(١) الإرشاد (٢/ ٧٠٠ ـ ٧٠١) .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٠) .

(٣) الهداية والإرشاد (٨٤٩) .

(٤) سؤالات الحاكم (٤٢٢) .

٤٠٩٦ ـ (د س ق) عمــــرو بن زائـدة ويقال: عمـرو بن قيس بـن زائدة ويقال: زياد بن الأصـم وهو جندب بن هرمز بن رواحة بن حـجر بن عبد بن معـيص بن عامـر بن لؤي عرف بـابن أم مكتـوم وقيل: اسمـه عبدالله، والأول أكثر وأشهر.

كذا ذكره المزي وفيه نظـر؛ لما قال ابن حبان في كتاب «الصـحابة»: عبد الله ابن أم مكـتوم وهو عبد الله بـن عمرو بن شـريح بن قيس بـن زائدة بن الأصم كان اسمه الحصين فسماه الـنبي ﷺ. ومنهم من زعـم أن اسم ابن أم مكتوم: عمرو. قدم المـدينة بعد بدر بيسير فنزل دار مـخرمة بن نوفل. ومن قال: هو عبد الله بن زائدة فقد نسبه إلى جـده وكان النبي ﷺ يستخلفه على المدينة ليصلي بالناس في عامة غزواته مات بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه[1] ومثله في «الطبقات» لمسلم بن الحجاج.

وفي كتـاب «الصحابة» لأبـي عيسى الترمـذي: عبدالله وهو: ابن أم مـكتوم ويقال: عـمـرو.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية قال: أما أهل المدينة فيقولون: اسمه عبد الله، وأما أهل العراق، والكـلبي فيقولون: اسمه عمرو. قد اجـتمعوا على نسبـه فقالوا: ابن قيـس بن زائدة بن الأصم، أسلـم بمكة قديماً وقدم المـدينة مهاجراً بعد بدر بـيسير فنزل دار القراء وهي دار مخرمة بـن نوفل وكان النبي ﷺ يستخلـفه على المدينة ليصـلي بالناس في عامة غزواتـه وكان بصره ذهب وهو صغير.

وأخبرنا قبيصة ثنا يونس عن أبي إسحاق عن عبد الله بن مغفل قال: نزل ابن أم مكتوم على يهودية بالمدينة عمة رجل من الأنصار فكانت ترفقه وتؤذيه في الله ورسوله فقتلهـا فلما بلغ النبي ﷺ قال: «أبعدها الله فـقد أبطلت دمها»[2] كذا قال: اجـتمعوا علـى نسبه ولا اجتـماع وقد ذكرنـا هنا شيئـاً من الخلاف

(١) الثقات (٣/ ٢١٤ ـ ٢١٥).

(٢) الطبقات (٤/ ٢٠٥ ـ ٢١٠).

واستوفينا ذكره في كتابنا المسمى «بالزهر الباسم» .

وقال خليفة في «الطبقات»: عبدالله بن زائدة ويقال: عمرو ابن أم مكتوم(١) .

وفي كتاب العسكري: اسمه عبد الله بن قيس .

وقال أبو حاتم: هو عبدالله بن شريح [ق٢٢٢/ ب] .

وقال الحسين بن واقد وأبو الحسن علي بن المديني: هو عبدالله بن شريح بن قيس . وقال محمد بن إسحاق المطلبي: هو عبد الله بن قيس بن زائدة . وقال قتادة بن دعامة: هو عبد الله بن زائدة(٢) .

قال أبو أحمد: أسلم قديماً واستخلفه ﷺ في عامة غزواته وقتل شهيداً يوم القادسية .

وفي كتاب البغوي: عبد الله ويقال: عمرو ابن أم مكتوم .

وقال أبو موسى: هو عبد الله ويقال عمرو قال ويقال: عبد الله شريح حدثني عثمان قال: حدثني الزبير قال: عبدالله وقيل عمرو بن أم مكتوم شهد القادسية وقتل بها شهيداً، وقال غير الزبير: مات بالمدينة بعد رجوعه من القادسية .

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في باب «عبدالله» قال: قال ابن إسحاق: هو عبدالله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة بن الأصم .

وقال أبو هلال وغيره عن قتادة: عبد الله بن زائدة هو ابن أم مكتوم(٣) .

وفي باب «عبدالله» ذكره البخاري في «تاريخه الكبير» فقال: عبد الله بن أم مكتوم وهو عبدالله بن زائدة . وقال ابن إسحاق: عبدالله بن عمرو بن شريح بن قيس بن زائدة(٤) .

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٧٩) .

(٣) معرفة الصحابة (٣/ ١٦٥٩) .

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٧) .

وقال ابن أبي حاتم يقال: إنه عبد الله بن شريح وهو: ابن أم مكتوم ويقال: عمرو[1].

٤٠٩٧ ـ (خ م س) عمرو بن زرارة بن واقد أبو محمد الكلابي بن أبي عمرو النيسابوري.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: خطته مشهورة بأعلى الدمجار ومسجده وداره وقد أدركت من أعقابه جماعة وكتب عنهم.

وقال محمد بن عبد الوهاب: كان علي بن عثام يسترجح عمرو بن زرارة.

وقال أبو العباس محمد بن إسحاق: حدثنا عمرو بن زرارة ونقل منه وجادة.

وقال إبراهيم بن محمد بن سفيان: لما مات عمرو رفعت القصة بدينه إلى طاهر بن عبد الله فأمر بقضاء دينه. كتب إلي أبو الحسن المروزي يذكر أن أحمد بن عمر بن بسطام حدثهم ثنا أحمد بن سيار في ذكر مشايخ نيسابور: عمرو بن زرارة، وعن أحمد بن سلمة قال: سمعت عمرو بن زرارة يقول: قام ابن معين يوماً إلى أبي بدر وهو يحدث فقال في حديث حدث [ق٢٢٣/أ]: إنه كذب. قال عمرو: فحول أبو بدر وجهه إلى القبلة وقال: اللهم إن كان كذب على فاقتله قال: فرجع يحيى إلى منزله صاحب فراش سنة أو سنتين ثم مات.

وخرج أبو عوانة الإسفراييني، وابن حبان، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود حديثه في صحاحهم.

وقال النسائي في «مشيخته»: نيسابوري ثقة ونسبه صاحب «زهرة المتعلمين» أنصارياً. وقال: روى عنه البخاري ثلاثة عشر حديثاً، ومسلم ثمانية أحاديث.

وفي «تاريخ» القراب عن أبي حامد بن الشرقي: توفي سنة ثمان وثلاثين ولما ذكره فيها ابن قانع قال: الحدثي النيسابوري ويشبه أن يكون وهماً؛ لأن

(١) الجرح (٥/٧٩).

الحدثي اسمه عمر بن زرارة فكأنهما اشتبها عليه والله تعالى أعلم .

ولهم جماعة اسم كل واحد منهم عمرو بن زرارة منهم:-

٤٠٩٨ ـ عمــرو بن زرارة النخعي .

قال أبو موسى المديني: أدرك عصر النبي ﷺ وكان ممن سيره عثمان من الكوفة إلى دمشق .

٤٠٩٩ ـ وعمــرو بن زرارة الأنصاري .

ذكره أبو موسى أيضاً في جملة الصحابة. ذكرناهما للتمييز .

٤١٠٠ ـ (س ق) عمــرو بن سـعد الفدكي ويقال: اليمامـي مولى غفار ويقال: مولى عثمان بن عفان .

ذكره ابن خلفون الأونبي في كتاب «الثقات» [ق٢٢٣/ ب][*] .

٤١٠١ ـ (م مد ت س ق) عـمــرو بن سعـيد بـن العاص بـن سعيـد بن العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عـبد مناف أبو أمية المعروف بالأشدق، يقال: إن له رؤية من النبي ﷺ .

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الثقات»[١] .

وفي «المراسـيل» لعبدالـرحمن بن أبي حـاتم: سألت أبي عن جـد أيوب بن موسى فقال: هو عمرو بن سعيد بن العاص، وليست له صحبة[٢] .

(*) آخر الجزء الثامن والثمانين من كتاب «إكـمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسـلام على سيـدنا محمد المـصطفى وآلـه وصحبه خيـر صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في التاسع والثمانين عمرو بن سعيد .
بسم الله الرحمن الرحيـم اللهم صلِّ على سيدنا سيد البشـر أجمعين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

(١) الثقات (١٧٨/٥) .

(٢) المراسيل (٢٥٥) .

وفي قول المـزي: ذكره ابن سعيد فـي الطبقة الثـانية من أهل المديـنة، وقال الزبير: أمـه أم البنين بنت الحـكم نظر؛ لأن ابن سعـد قام بهذه الوظيـفة بلا حاجة إلـى تجشمها من عـند غيره أو كان يذكـر تواردهما على ذلـك كجاري عادته .

وأغفل من كـتابه أيضاً ـ إن كان رآه حالـة التصنيف ـ. قال ابـن سعد: ولد أمية وسعيـداً وإسماعيل ومحمداً وعـبد الملك وعبد العزيـز وموسى وعمران وعبدالله وعبد الرحـمن. وكان عمرو بن سعيد من رجـال قريش، وكان يزيد ابن معاويـة ولاه المدينة، فقتـل الحسين وهو على المـدينة، فبعث إلـيه برأس الحسين فكـفنه ودفنه بالبـقيع إلى جنب قـبر أمه فاطمة ـ رضي الله عـنهما ـ وكان أحب الناس إلى أهـل الشام، وكانوا يسمعون له ويـطيعون، وقد روى عمرو عن عمر بن الخطاب[1] .

وقال ابن يونس: قدم مصر مع مروان بن الحكم سنة خمس وستين .

وفي سنـة سبعين ذكر وفاتـه خليفة بـن خياط[2]، وابن أبي خـالد في كتـابه «التعريـف بصحيح التاريخ»، وأبـو حسان الزيادي فيما ذكـره القراب، وابن أبي عاصم النبيل، والمسعودي وزعم أن أبـا الزعيزعة هو الذي قتله، وقيل: بل كان أمر عبد العزيز بن مروان وكان قدم على أخيه عبدالملك من مصر فلم يفعل. وقيل: الوليد بن عبد الملك .

وفي تاريخ الفسوي: وفي سنة سبع [ق٢٢٦/ أ] وستين قتل عمرو بن سعيد. وقال ابن بكير عن الليث: تسع وستين .

وفي تاريخ ابن قـانع: سنة سبع وستين يـقال: عمرو بن سعيد بـن العاصي وفي «الكامل»: لقبه: عبدالله بن الزبير لطيم الشيطان وزعم [ ][3] عن المدائني عـن [عوان]: سمى الأشدق لأنه [ ] فبالغ فـي شتم علي فأصابته لقوة وأنشد له في [ ] .

(١) الطبقات (٥/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨) .

(٢) تاريخ بن خليفة (ص: ١٦٦) .

(٣) ما بين المعقوفين مبتور في الأصل وكذا كل معقوفين في هذه الفقرة .

وفي كتاب «المنحرفين» أشعار وفي تاريخ الهيثم كان [ ]

٤١٠٢ ـ (بخ م ٤) عمـــرو بـن سعيد القرشي ويقال الثـقفي مولاهم أبو سعيد البصري .

روى عن وراد. وعنـه: أيوب وابن أبي هنـد، ويونس بن عبـيد، وابن عون، وجرير بن حازم. انتهى كلام المزي .

قال أبو أحـمد الحاكم: [هذا هو الـذي كناه ابن عون. قـال: وقد روى ابن عون عن][1] أبي سعـيد كثيـر بن عبيـد ـ رضيع عائـشة ـ، عن عائـشة وأبي هريرة. وعنه مـجالد بن سعيد كنـاه ابن عون [أيضاً][2] أبا سعـيد، فلا أدري أهما اثنان أم واحد؟ ويـحتمل أن يكونا واحداً، لكن محمـود بن إبراهيم بن سميع سماه عـلى حسب ما نذكر ـ يعني عمراً ـ. قـال: ويقال: إنه كان أحد من يحسن هذه الصنعة[3] .

وقال الإقليشي: قـد روى ابن عون عن أبي سعيد عمر بـن إسحاق ولكن لا يحفظ له شئ عن وراد .

وفي «تاريخ البخاري»: عـن الحباب بن المختار القطعي، ثنا عـمرو بن سعيد النازل على محمد بن سيرين[4] .

وقال ابن حبـان: عمرو بن سعيـد الخولاني، عن أنس بن مـالك. روى عنه أيوب السختياني. لا يحل ذكره في الكتب إلا اعتباراً[5] .

---

(١) ما بين المعـقوفين غير موجود فـي نسخة الكنـي وبدلاً منه بعد ما ذكـر عمرو بن سعيد القرشي: [وقد أخرجت مما تقدم: كثير بن عبيد] .

(٢) غير موجودة في الكنى .

(٣) كنى أبي أحمد [ق ـ ١٧٢] .

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٨) .

(٥) المجروحين (٢/ ٦٨) .

وفي كتاب «الصحابة» لابن قانع: عمرو بن سعيد بن أبي عامر الثقفي. روى عمرو بن أبي سلمة، عن صدقة، عن محمد بن راشد، عن القاسم أبي عبدالرحمن عنه: أنه مر برسول الله ﷺ وهو يجر إزاره فقال: «ارفع إزارك يا عمرو»[1] انتهى. فلا أدري أهو صاحب الترجمة أو غيره؟.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: وثقه ابن صالح وابن عبدالرحيم.

٤١٠٣ ـ (س) عمــرو بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي أخو عاصم ابن عبد الله.

روى عن أبيه أنه وجد عَيْبة فأتى بها عمر فقال: عرفـها سنة. روى عنه عمرو بن شعيب. ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، لم يزد في تعريفه شيئاً. وأغفل من عند [ق ٢٢٦/ب] ابن حبان: يروي عن أبيه وله صحبة، عداده في أهل الحجاز. روى عنه أهلها وعمرو بن شعيب[2].

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: له صحبة، شهد حنيناً، عداده في أهل الشام. روى عنه الحارث بن بدل «قصة إزاره»، زاد أبو نعيم: شهد حنيناً مع المشركين ثم أسلم بعد حنين[3].

وقال الحاكم أبو أحمد: روى عنه القاسم أبو عبدالرحمن.

وذكره المزي بعده:ـ

٤١٠٤ـ عمــرو بن سفيان الثقفي.

روى عنه: ابن عباس وابن عمر وأبيه. روى عنه: الأسود بن يزيد

(١) معجم الصحابة (٧١٨).

(٢) الثقات (٥/١٧٦).

(٣) معرفة الصحابة (٤/٢٠١٥ ـ ٢٠١٦).

ومساور ثم قال: لا أدري هو المتقدم أو غيره؟ كذا ذكره. وفيه نظر؛ لأن البخاري[1] وابن أبي حاتم عن أبيه[2]، وابن حبان[3] وغيرهم فرقوا بينهما ولم يترددوا. والله تعالى أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٤١٠٥ - (خ م د س) عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مدني حليف بني زهرة ويقال: عمر، وعمرو أصح.

روى عن أبي موسى الأشعري. كذا ذكره المزي.

والذي في «تاريخ» محمد بن إسماعيل - الذي بخط أبي ذر وغيره من الحفاظ -: وقال بعضهم: [عمر بن راشد][4] والأول أصح. وقال لي خليفة: ثنا الحسن بن حبيب، سمع حجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان، سمع أبا موسى الحكمي رسالة مروان فقال: قال النبي ﷺ في القدر. إن لم يكن هذا صاحب الزهري فلا أدري[5].

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: وروى الحسن بن حبيب، عن حجاج بن فرافصة، عن عمرو بن أبي سفيان، سمع أبا موسى الحكمي: إن لم يكن صاحب الزهري فلا أدري من هو. روى عنه ابن الرواس[6].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة. وقال: كان من أصحاب أبي هريرة[7].

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٣ - ٣٣٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٤).

(٣) الثقات (٥/ ١٧٦، ١٧٢).

(٤) كذا بالأصل مصححاً والذي في التاريخ: [عن ابن اسيد].

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٦).

(٦) الجرح (٦/ ٢٣٤).

(٧) الطبقات (٤/ ٢٥٤).

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال الذهلي: عمرو أصح. وقال البرقي: احتملت روايته لرواية الزهري عنه.

٤١٠٦ ـ (بخ د ت س) عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي أخو حنظلة وعبد الرحمن.

قال أبو حاتم: أراه أخا حنظلة. كذا [ق٢٢٧/ أ] ذكره المزي، والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: يقال: إنه أخو حنظلة[١].

وصرح البخاري[٢]، وابن حبان[٣] وغيرهما بأخوتهما.

وزعم المزي أنه روى عن مسلم بن ثفنة ويقال: ابن شعبة. ولم يبين صوابها. ورأيت بخط الحافظ [ ][٤] الظاهري: وشعبة أصح.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عبد الرحيم: ثقة.

٤١٠٧ ـ عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني ويقال: الكندي الكوفي والد يحيى بن عمرو. وقيل: إنه أخو عبدالله بن سلمة.

روى عن: سلمان بن ربيعة وابن مسعود وعلي وأبي موسى. روى عنه: الشعبي، وابنه يحيى، وابن أبي زياد، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أخطأ البخاري في عمرو بن سلمة حيث جمع بينهما، هذا جرمي وذاك همداني. كذا ذكره المزي من غير زيادة، والذي رأيت في «تاريخ البخاري»: عمرو بن سلمة بن الخرب الهمداني كوفي. سمع سلمان بن ربيعة وعليا. وقال لي ابن أبي الأسود: ثنا

---

(١) الجرح (٦/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥).

(٢) التاريخ (٦/ ٣٣٦).

(٣) الثقات (٧/ ٢٢١).

(٤) غير واضح بالأصل.

عبدالواحد، عن عاصم، سمع يحيى بـن عمرو بن سلمة الكندي، عن أبيه. وقال سعيد بن سليمان: ثنا عمرو بـن يحيى بن عمرو بن سلمة، سمع أباه، وعن أبيه، سمع ابن مسعود.

وثنا أبو نعيم: مات عمرو بن حريث وعـمرو بن سلمة سنة خمس وثمانين، دفنا في يوم واحد. وقـال أبو عوانة، عن الشيباني، عن عـامر قال: أخبرني عمرو بن سلمة الكندي[1].

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في «بيان خـطأ البخاري في تاريخه»: وقال - يعني البخاري - قال سعيد بن سليـمان عن عمرو بن يحيى بن سلمة. وإنما هو عمرو بن يحيى بن عمرو بـن سلمة. قال: وروى عاصم، عن عمرو بن سلمة. جـمع بينهما وهـما مفترقان. قال: عـمرو بن سلمة الهـمداني وهذا عمرو بن سلمة الجرمي[2]. انتهى كلامه. والذي فـي «تاريخه» - بخط أبي ذر والطوسي وغيرهما من القدماء - يقضي على ما قاله الرازيان.

وفي كتاب ابن ماكـولا: عمرو بن سلمة بن خَرِب الهمدانـي الكوفي. سمع علـيا وابن مسـعود وسلـمان بن ربيـعة. روى عنـه: ابنه يـحيى بن عـمرو والشعبي. قال ذلك البخاري. روى عنه: ابنه يحيى بن عمرو والشعبي. قال ذلك الـبخاري. وقال ابـن معين: عمـرو بن سلـمة [ق٢٢٧/ب] أبو يحـيى الهمداني ليـس هو ابن خَرِب هو آخر يروي عن ابن مسـعود. روى عنه ابنه يحيى. ويـحيى بن عمرو بن سـلمة الذي يروي عنه مـسعر ليس بينـه وبيني هؤلاء قرابة. قال ابـن معين: وهو ابن عمرو بن سلمـة الذي يروي عن ابن مسعود. لـم يجعل لابن الخَرِب ابناً يـقال له: يحيى. قال ابـن ماكولا: وقد روى عن عمرو بن سلمة الذي روى عن ابن مسعود يزيد بن أبي زياد[3].

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٣٧) وفيه [الحارث] بدلاً من [الخرب].

(٢) بيان خطأ البخاري (٣٩٠): وقال الشيخ المعلـمي في التعليق: أما العبارة الموجودة في التاريخ فإنما تتعلق بصاحب التـرجمة لأنه هو الذي له ابن اسمه يحيى يروي عنه وهو الذي يقال له: «الكندي» وليس في الترجمة ما يتعلق بالجرمي.

(٣) الإكمال (٤/ ٣٣٥).

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: عمرو بن سلمة بن عمرو بن الخرب[١] وهو أخو عبد الله بن سلمة .

وفي الطبقة الأولى من «رجال همدان» لعمران بن محمد: عمرو بن سلمة بن عميرة الأرحبي ـ بطن من همدان ـ روى عن علي وعبد الله. وكان شريفاً في همدان، وهو الذي بعثه الحسن بن علي بن أبي طالب في الصلح بينه وبين معاوية وكان معه محمد بن الأشعث الكندي فأعجب معاوية بما رأى من جمال عمرو وفصاحته وحسبه فقال: أمضري أنت؟ قال: لا، ثم قال:

وإني لمن قوم بني الله مجدهم ... على كل باد في الأنام وحاضر

أبوتنا آباء صدق نمى بهم ... إلى المجد آباء كرام العناصر

وأمهاتنا أكرم بهن عجائزاً ... ورثن العُلا عن كابر بعد كابر

جناهن كافور ومسك وعنبر ... وليس ابن هند من جناة المغافر

ثم قال: أنا امرؤ من همدان ثم أحد أرحب .

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وهشام الكلبي في «الجمهرة»، وابن حزم وغيرهم: عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن الحارث بن كعب بن علوي بن عليان بن أرحب بن دعام من همدان، وذكروا قصته مع معاوية ثم قال ابن سعد: وكان ثقة قليل الحديث[٢] .

ولما ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قدمه في الذكر على سلمان ابن ربيعة بعدة تراجم .

وفي كتاب القراب: أبنا الحساني، أبنا عبدالله بن عروة قال: مات عمرو بن حريث ويحيى بن سلمة الهمداني في سنة خمس وثمانين. قال القراب:

(١) الثقات (٥/ ١٧٢) لكن الذي فيه: [ابن سلمة بن الحارث الهمداني] لا: [ابن سلمة ابن عمرو بن الخرب] .

(٢) الطبقات (٦/ ١٧١) .

هكذا [ق ٢٢٨/أ] قال ابن عروة وعثمان بن سعيد وأظن أن الصواب: عمرو ابن سلمة. والله تعالى أعلم.

وقال الدارقطني: عمرو بن سلمة يروي عن علي. روى عنه الشعبي حديث «يوقف المولى»، ثنا ابن مخلد، ثنا العباس بن محمد، سمعت يحيى يقول: عمرو بن سلمة الذي يروي عنه الشعبي هو عمرو بن سلمة بن خرب، وعمرو بن سلمة الهمداني يروي عنه ابنه يحيى. يروي عن ابن مسعود.

ثنا ابن مخلد، ثنا العباس، سمعت يحيى يقول: يحيى بن عمرو بن سلمة الذي يروي عنه مسعر ليس بينه وبين هؤلاء قرابة. قال - يعني يحيى -: وعبدالله بن سلمة الذي يروي عنه عمرو بن مرة كنيته أبو العالية ليس بينه وبينهم نسب.

ثنا دعلج، ثنا خضر بن داود، ثنا أبو بكر الأثرم. قال: فذكرت لأبي عبدالله عن علي أنه قال: عبدالله بن سلمة وعمرو بن سلمة أخوان فأنكره وقال: قال سفيان بن عيينة: عمرو بن سلمة بن خرب. قلت: في حديث الأيلي؟ قال: نعم[1].

وفي ضبط المهندس عن الشيخ: عمرو بن سلمة بن الحارث نظر، إنما هو خرب بخاء معجمة. قال ابن ماكولا: وبعدها راء مكسورة وباء معجمة بواحدة[2].

وقد تقدم أن عبيدالله بن سلمة نسبه خليفة وغيره في جمل فخذ من مراد ليس من هذا في ورد ولا صدر والله تعالى أعلم.

ولما ذكر الرشاطي قول من نسبه كنديًا قال: هذا وهم وإني أظنه تصحيف من الكوفي. والله تعالى أعلم. قال: وقال الهمداني: كان عمرو بن سلمة العلوي ثم الأرحبي ثم الهمداني أحد الربانيين الفقهاء، وهو الذي دخل

---

(١) المؤتلف والمختلف (٣/١١٩٦ - ١١٩٨).

(٢) الاكمال (٢/٤٣٨).

حصن تستر هو وشريح بن هانئ الحارثي .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» كناه: أبا يحيى .

٤١٠٨ ـ (خ د س) عمــرو بن سلمة بن قيس ـ وقيل ابن نفيع، وقيل غير ذلك ـ الجرمي أبو بُريد وقيل: أبو يزيـد . لم يثبت له سماع ولا رواية من النبي ﷺ. وروى من وجه غريب أنه وفد على النبي ﷺ وليس بثابت .

انتـهى كلام المـزي [ق٢٢٨/ ب] ويشبه أن يـكون نقـل ذلك من كـتاب «الكمال». فما الكرج الدنيا ولا الناس قاسم .

قال أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب «الصحابة»: عمرو بن سلمة أبو يزيد الجرمي له صحبة، روى عنه أهل البصرة، ومات سنة خمس وثمانين[١] .

وكذا صرح المنتجيلي بصحبته .

وفي قوله أيضاً: روى من وجه غريب نـظر؛ لأنا رويناها من وجوه عديدة لا بأس بإسناد بعضها، ولئن سلمنا ضعفها فليست من وجه غريب كما قال .

قال أبو نعيم الأصبهاني: ثنا سليمان، ثنا محمد بن النضر القطان، ثنا محمد ابن يحيى الفيدي، ثنا محمد بنْ فـضيل، عن ليث بن أبي سليم، عن أيوب السخـتياني، عن عـمرو بن سلمـة في حديث قال: «فـانطلـقــوا بي[٢] إلى رسول الله ﷺ. . .» الحديث ثـم قال: غريب من حديث لـيث، عن أيوب. وكذلك قـال إبراهيم بن الحـجاج، عن حماد، عـن أيوب: «فانطلـقوا بي[٣] وافداً إلى رســول الله ﷺ» حدثناه أبو مـحمد بن حيان، ثـنا أبو يعلـي، ثنا إبراهيم . . . فذكره .

---

(١) الثقات (٣/ ٢٧٨) .

(٢) في المطبوع من المعرفة: [فانطلق أبي] .

(٣) جاء في حـاشية بالهـامش: صوابه: [فانـطلق أبي] قـلت: هي في المطـبوع من المعرفة: [فانطلقوا بي] .

وثنا مخلد بن جعفر، ثنا عبدالله بن محمد بن ياسين، ثنا زيد بن أخزم، ثنا أبو قتيبة، ثنا شعبة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: «انطلقت مع أبي إلى رسول الله ﷺ بإسلام قومه».

وثنا سليمان، ثنا الساجي زكريا، عن زيد بن أخزم، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا يحيى بن رياح، سمعت عمرو بن سلمة الجرمي قال: «انطلقت مع أبي إلى رسول الله ﷺ بإسلام قومه»[(١)].

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: ثنا ابن شَغَبَة ثنا محمد بن إسحاق المسوحي، ثنا محمد بن المغيرة، ثنا النعمان، عن سفيان، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن سلمة قال: «خرجت مع أبي إلى النبي ﷺ. . .» الحديث.

وفي كتاب ابن منده: روى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، عن أيوب، عن عمرو بن سلمة قال: «كنت في الوفد الذين وفدوا على رسول الله ﷺ. . . .»[(٢)].

وفي رواية جعفر بن محمد، عن أبي عبدالله بن حنبل، وذكر إمامة عمرو بن سلمة فقال: كان هذا في أول الإسلام من الضرورة.

وقال أيضاً: وقيل له: فحديث عمرو بن سلمة؟ قال: دعه ليس بشئ. قال القاضي أبو يعلي [ق٢٢٩/أ]: ظاهر هذا أنه حديث ضعيف.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير» و«تاريخ البصرة» أيضاً تأليفه: أبنا سليمان بن أبي شيخ قال: حدثني أبي أبو شيخ، عن أمه حَلَمَة بنت راشد، عن جدها قال: قال أبو بُريد ـ يعني ـ عمرو بن سلمة: «أسرنا من فارس فقدم بنا البصرة زمن عمر بن الخطاب وكانت البصرة كلها أخصاصاً بالقصب».

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٢٢ ـ ٢٠٢٣).

(٢) أسد الغابة (٣٩٥١). وزاد بعد ذلك: كذا قال حماد بن سلمة ـ ثم ذكر رواية أبي داود عن عمرو بن سلمة عن أبيه أنهم وفدوا على رسول الله ﷺ.

وذكره الداني في طبقات القراء .

وفي كتاب «الفكاهة والمزاح» للزبير بن بكار قال عمرو: «فقدموني أصلي بهم وأنا ابن ست أو سبع سنين» .

٤١٠٩ ـ (ع) عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وقال أبو زرعة والبرقي وابن زبر: مات سنة أربع عشرة ومائتين. كذا ذكره المزي. ولو نظر في كتاب «الثقات» حق النظر لوجده قد قال: مات سنة أربع عشرة ومائتين[١] فكان تعداد ذكره مع هؤلاء أحق وأولى ولكنه ظفر بهذه النقول من كتاب ابن عساكر فظنها فرصة وجدها وأغفل ما هو بصدده .

وكذا ذكر وفاته ابن منجويه وابن أبي عاصم النبيل. وفي تاريخ القراب كذلك، وجزم ابن قانع باثنتي عشرة .

وفي «تاريخ تنيس» للقاضي أبي القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم: حدثني شيخنا أبو عبد الله الحسين بن عتيق بن الرواس ـ رحمه الله تعالى ـ أن عمرو بن أبي سلمة كان يتولى للجروى بتنيس عملاً من أعماله، وله بها إلى الآن عقب وآثار باقية، بني حمامين، وله ولد اسمه محمد .

وقال أبو زكريا ابن منده: توفي بتنيس وكان ثقة .

وقال الساجي: ضعيف. وقال أحمد بن حنبل: روى عن زهير بن معاوية أحاديث بواطيل أراه سمعها من صدقة بن عبدالله فغلط فقلبها عن زهير. حدثني جعفر بن محمد الفريابي، ثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يسلم تسليمة [ق٥/أ] واحدة» قال

---

(١) الثقات (٨/ ٤٨٢) .

الساجي: أوقفه الوليد بن مسلم عن زهير فجعله من كلام عائشة رضي الله عنها.

٤١١٠ ـ (ع) عمرو بن سليم بن خلدة بن مُخلَّد بن عامرة بن زريق الزرقي المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» فقال: عمرو بن سليم بن عمرو بن خلدة بن عامر بن مُخلد بن عامر بن زريق. قيل: إنه كان يوم قتل عمر بن الخطاب قد جاوز الحلم، وهو الذي يقال له: ابن خلدة[١].

وفي كتاب «الصحابة» لأبي موسى المديني: عمرو بن سليم أورده سعيد قال: ليست له صحبة. قال: ثنا النضر بن هشام، ثنا سعيد بن منصور، ثنا ابن المبارك، عن ابن عجلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقي قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل أحدكم مسجداً فليصل ركعتين قبل أن يجلس» قال: وهذا عن أبي قتادة مشهور[٢].

وكما نسبه ابن حبان نسبه الكلبي والبلاذري وابن سلام وابن سعد زاد: وأمه النوار بنت عبدالله بن الحارث حليف بني ساعدة فولد عثمان والنعمان وسعداً وأيوب[٣].

فينظر في سلف المزي من هو غير صاحب «الكمال» في ذكر نسبه، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عبدالرحيم وأحمد بن صالح: ثقة. وقال الرشاطي: ويقال له: زريقي لكنه جاء فيما جاء: هذلي وقرشي شاذاً. وقال الفلاس: مات سنة أربع ومائة.

---

(١) الثقات (١٦٧/٥).

(٢) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٢٩٥٣) عن أبي موسى مختصراً قال: والصحيح ما أنبأنا به ـ فذكره بسنده عن أبي قتادة مرسلاً.

(٣) الطبقات (٧٢/٥).

٤١١١ ـ (م س ق) عمـــرو بن سوَّاد بن الأسـود بن عمرو الـسَرْحي القرشي المصري أبو محمد.

قال مسلمة في كتابه «الصلة»: ثقة. أبنا عنه علان.

وقال أبو سعيد ابن يونس في «تاريخ بلده» الذي زعم المزي أنه ذكر وفاته من عنده وأغفل منه: كـان ثقة صدوقاً، توفي يوم الجمعة لعـشر بقين من رجب سنة خـمس وأربعين ومائتـين. حدثني بوفـاته هذه أحمد بن عـلي بن رازح قال: حدثني أبي ورأيت وفاته أيضاً هذه على بلاطة قبره.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم بن الحجاج ستة وعشرين حديثاً.

وقال النسائى في كتابه «أسماء شيوخه»: مصري ثقة.

وفي كتاب ابن عساكر عنه: لا بأس به[1].

وخرج أبـو عوانـة حديـث في «صـحيحـه»، وكذلـك الحاكـم أبو عـبدالله النيسابوري. وقال في «فضائل الشافعي»: الثقة المأمون متفق على إتقانه.

وذكر الدوري: أن مـن خفف الواو صحـف، وكان من أجلة أصـحاب ابن وهب [ق٥/ب].

٤١١٢ ـ (س) عمـــرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري المدني.

خرج إمام الأئمة أبو بـكر بن خزيمة حديثه في «صحـيحه»، وكذلك أبو محمد ابن الجارود والدارمي، وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

٤١١٣ ـ (خ م د ت س) عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي.

قال ابن سعد: مـات في ولاية عبيدالله بن زياد. وقال غـيره: مات قبل أبي جحيفة، وأوصى أن يصلي عليه شريح. كذا ذكره المزي تبعاً لما في كتاب «الكمال» وفيـه نظر في موضعين: الأول: ابن سـعد لم يقله إنما نقـله حيث

---

(١) المعجم المشتمل (٦٨٣) ونقل أيضاً توثيق النسائي له.

يقول: قالوا: توفى أبو ميسرة في ولاية عبيدالله بن زياد.

الثاني: ما تجشم نقله من عند غيره لو كان ممن ينظر في الأصول لرأى في كتاب «الطبقات»: أبنا وكيع والفضل بن دكين قالا: ثنا سفيان، عن أبي إسحاق قال: «أوصى أبو ميسرة أن يصلي عليه شريح قاضي المسلمين»، وأبنا وكيع وأبو داود، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: رأيت أبا جحيفة في جنازة أبي ميسرة آخذاً بقائم السرير حتى أخرج ثم جعل يقول: غفر الله لك يا أبا ميسرة. فلم يفارقه حتى أتى القبر[1].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من العباد، وكانت ركبته كركبة البعير من كثرة الصلاة، ومات في طاعون ابن زياد قبل أبي جحيفة سنة ثلاث وستين، وقد قيل: اسم أبي ميسرة عمرو بن شُراحيل وهذا ليس بصحيح، والصحيح: شرحبيل[2].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: عن مسروق ما بالكوفة همداني أحب إلى أن أكون في مسلاخه من عمرو بن شرحبيل. وعن عمارة: لما مات أبو ميسرة جعل أبو معمر يقول: امشوا خلف جنازة أبي ميسرة فإنه كان مشاء خلف الجنائز.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وذكره البخاري في فصل من مات من بين السبعين إلى الثمانين[3].

وفي «طبقات» خليفة بن خياط: مات في ولاية ابن زياد سنة إحدى أو اثنتين وستين[4].

وفي تاريخ ابن قانع: عن أبي نعيم: سنة إحدى وستين.

---

(١) الطبقات (٦/١٠٨ ـ ١٠٩).

(٢) الثقات (٥/١٦٨).

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٣٠٠).

(٤) طبقات خليفة (ص: ١٤٩).

وقال أبو عمر ابن عبد البر في «الاستغناء»: كان من فضلاء أصحاب ابن مسعود. قال أبو نعيم: شهد [ق٢٣٠/ب] أبو ميسرة مع علي صفين. وقال يحيى بن معين: أبو ميسرة ثقة(١).

وقال الداني: أخذ القراءة عن ابن مسعود.

٤١١٤ ـ (ع) عمرو بن الشريد بن سويد أبو الوليد الثقفي الطائفي.

ذكره الأونبي في كتاب «الثقات».

٤١١٥ ـ (ر ٤) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي أبو إبراهيم، ويقال: أبو عبدالله المدني. وعده بعضهم في أهل الطائف.

قال البخاري: شعيب بن محمد سمع عبدالله بن عمرو. سمع منه ابنه عمرو. وقال أبو عاصم عن حيوة، عن زياد بن عمرو: سمع شعيب بن محمد، سمع عبدالله بن عمرو(٢) إنما أراد بهذا أن شعيباً سمع من ابن عمرو.

وفي «المراسيل» لعبد الرحمن: كان مغيرة بن مقسم لا يعبأ بصحيفة عمرو بن شعيب(٣) وقال مرة: ما يسرني أن صحيفته عندي بفلسين.

وقال ابن عدي: اجتنبه الناس لأجل أحاديثه عن أبيه عن جده(٤).

وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به(٥).

---

(١) الاستغناء (٨٣٥).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢١٨) لكن وقع فيه في الموضعين: [عبدالله بن عمر] بدلاً من [عمرو] وشعيب روى عن ابن عمر وابن عمرو.

(٣) لم أجده في المراسيل (٢٦٤) وإنما في الجرح (٦/ ٢٣٨).

(٤) الكامل (٥/ ١١٦).

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٢٣٩).

وقال الجوزقاني في كتابه «الموضوعات»: مجروح، وقال سفيان بن عيينة: غيره خير منه.

وقال ابن المديني: قد سمع شعيب من عبدالله بن عمرو، وعمرو من شعيب. وقال ابن إسحاق: قلت لابن أبي نجيح: ما تقول في عمرو بن شعيب؟ فقال: رجل شريف. فقلت: ما تقول في عمرو؟ فقال: رجل شريف، وقال أبو علي صالح بن محمد جزرة: ثقة ولكن أحاديثه لا أدري كيف هي، هي صحيفة ورثوها.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: قلت ليحيى: حديث عمرو لم ردوه وما تقول فيه؟ ألم يسمع من أبيه؟ قال: بلى. قلت: إنهم ينكرون ذلك. فقال: قال أيوب: حدثني عمرو يذكر أباً عن أب إلى جده قد سمع من أبيه ولكنهم قالوا حين صارت عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: إنما هذا كتاب، وفي موضع آخر وسئل عنه فقال: ليس بذاك. قال أبو بكر: سمعت هارون بن معروف يقول: لم يسمع عمرو من أبيه شيئاً إنما وجده في كتاب أبيه، وقال الحازمي: عمرو بن شعيب ثقة باتفاق أئمة الحديث، وإذا روى عن غير أبيه لم يختلف أحد في الاحتجاج به، وأما روايته عن أبيه عن جده فالأكثرون على أنها متصلة ليس فيها إرسال ولا انقطاع. وقد روى عنه جماعة من التابعين.

وقال الحاكم: كنت أبحث في الحجة الظاهرة في سماع شعيب بن محمد من عبدالله بن عمرو فلم أصل إليها إلى هذا. ثم ذكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه أن رجلاً أتى عبدالله بن عمرو فسأله عن محرم وقع بامرأته فأشار ابن عمرو إلى ابن عمر فقال: اذهب إلى ذاك فسله. قال شعيب: فلم يعرفه الرجل فذهبت معه فسأل ابن عمر فقال: بطل حجك فرجع إلى ابن عمرو وأنا معه فقال: اذهب إلى ابن عباس فسله. قال شعيب فذهبت معه إلى ابن عباس فسأله فقال له كقول ابن عمر. فرجع إلى عبدالله بن عمرو وأنا معه فأخبره بما قال ابن عباس. ثم قال: ما تقول أنت؟ قال: قولي مثل ما قالا. وقال الحاكم: هذا حديث ثقات، رواته حفاظ وهو كالأخذ باليد في صحة

سماع شعيب من جده عبدالله والله الموفق .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح: عمرو سمع من أبيه [ق٦/ب] عن جده وكله سماع، وعمرو ثبت وأحاديثه تقوم مقام الثبت(١) .

ولما ذكره البرقي في «باب من نسب من الثقات إلى الضعف» قال: قال يحيى: كان ثبتاً .

وقال الساجي: قال ابن معين: هو ثقة في نفسه، وما روى عن أبيه عن جده لا حجة فيه وليس بمتصل وهو ضعيف من قبيل أنه مرسل، وَجَدَ شعيب كتب عبدالله بن عمرو فكان يرويها عن جده إرسالاً وهي صحاح عن عبدالله ابن عمرو غير أنه لم يسمعها .

حدثنا ابن مثنى، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد قال: الناس يتهمون عمراً في حديث رواه عن أبيه، عن جده، عن عمر بن الخطاب «أن رسول الله ﷺ قضى في موالى امرأة لعصبتها». قال الساجي: ما روى عنه أيوب وابن جريج وحسين المعلم فصحيح، وإذا روى عنه المثنى بن الصباح والحجاج بن أرطأة وابن لهيعة ففيه ضعف(٢) ، ويقال: إن ابن لهيعة لم يسمع منه إلا حديث القدر. ومات بالطائف سنة ثماني عشرة ومائة، وقد روى مالك في الموطأ عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده في «العُربان» فقال فيه: بلغني عن عمرو. ويقال: أخذه مالك عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن عمرو. وقال يحيى: عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده لا حجة فيه وليس هو بمتصل، وهو ضعيف من قبيل أنه المرسل، وجد شعيب كتب عبدالله فرواها إرسالاً وهي صحاح عن عبدالله غير أنه لم يسمعها .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٤١) .

(٢) هذه العبارة في نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٢٠٢): «إذا حدث عن عمرو بن شعيب الضعفاء مثل شهر والحجاج بن أرطأة وابن لهيعة فليس العتب عليه دونهم إلا أن يكون هو المنفرد بتلك الرواية دونهم من رواية غيرهم عنه» .

ولما ذكر الدارقطني كلام ابن حبان: لم يصحح سماع شعيب من جده عبدالله قال: هذا خطأ قد روى عبيدالله العمري - وهو من الأئمة - عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: كنت عند عبدالله بن عمرو فجاء رجل فاستفتاه في مسألة فقال لي: يا شعيب امض معه إلى عبدالله بن عباس. فقد صح بهذا سماع شعيب من جده عبدالله[(1)].

وقد أثبت سماعه منه أحمد بن حنبل وغيره[(2)]. وقال أيوب بن أبي تميمة: كنت إذا أتيته غطيت رأسي حياء من الناس[(3)].

وقال أبو الفتح الأزدي - فيما ذكره ابن الجوزي: سمعت عدة من أهل العلم يذكرون أن عمرو بن شعيب فيما رواه عن سعيد بن المسيب وغيره فهو صدوق، وما رواه عن أبيه، عن جده يجب التوقف فيه[(4)].

وخرج [ق٧/أ] ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم وابن حبان، والدارمي، وابن الجارود.

وقال أبو داود السجستاني وأحمد بن حنبل: مالك يروي عن رجل عنه[(5)].

ومن خط الصريفيني قال حمدان الوراق: قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ فقال: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله ابن عمرو وقد صح سماع [محمد][(6)] بن شعيب من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو.

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط ويحيى بن بكير وعبدالباقي بن قانع:

---

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين (٢٠٢).

(٢) قد ذكر المزي نحو هذا عن الإمام أحمد.

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٨٠).

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (٢٥٦٤).

(٥) قد ذكر ذلك المزي عن الإمام أحمد.

(٦) كذا بالأصل والصواب: [عمرو].

مات سنة ثماني عشرة ومائة. زاد يحيى بالطائف؛ نظر لأن خليفة قام بهذه الوظيفة التي زادها يحيى، يعرفها كل من نظر كتاب خليفة قال في تاريخه الذي هو أصل عندنا: في سنة ثماني عشرة: مات عمرو بن شعيب بن محمد ابن عبدالله بن عمرو بالطائف[1].

وفي قوله: زاد ابن سعد - يعني في نسب أبيه - ابن عمير الجمحي إغفال لما في كتابه، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: عمير بن أُهيب الجمحي فولد عمرو: عبدالله وأمه رملة بنت عبدالله بن المطلب بن أبي وداعة، وإبراهيم وأمه أم عاصم من ثقيف، وعبدالرحمن لأم ولد[2].

وذكر ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» عن أبيه عن جده مرفوعاً: «نهى عن إنشاد الشعر في المساجد».

٤١١٦ - (بخ) عمرو بن صليع بن محارب بن خصفة.

قال أبو نعيم الحافظ: ذكر بعض المتأخرين أن له صحبة[3].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: عن سيف، سمع أبا الطفيل قال: أتيت أنا وعمرو بن صليع بن محارب بن خصفة وله صحبة وكان بسني يومئذ فأتينا حذيفة[4].

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه في التابعين[5].

---

(١) تاريخ خليفة: (ص: ٢٢٦).

(٢) الطبقات الجزء المتمم (٢٧).

(٣) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٣٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٤).

(٥) الجرح (٦/ ٢٤٠) ومراد المصنف أنه لم يقل له صحبة كعادته فيمن يثبت له صحبة.

وخرج الحاكم في «صحيحه» من حديث أبي الطفيل قال: انطلقت أنا وعمرو ابن صليع إلى حذيفة فذكر حديثاً في الفتن.

٤١١٧ ـ (ق) عمـرو بن أبي عاصم النبيل الـضحاك بن مخلد الشيباني البصري.

خرج ابن حبان حديثه [ق ٧/أ] في «صحيحه» عن أبي يعلي الموصلي عنه.

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» قال: توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٤١١٨ ـ (ع) عمـرو بن العاصي بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم أبو عبدالله. وقيل: أبو محمد السهمي.

قال الليث بن سعد وابن البرقي، وابن يونس، وابن معين، والمدائني، وابن بكير، والعجلي في آخرين: مات سنة ثلاث وأربعين. كذا ذكره المزي وفيه نظر؛ لأن البرقي لم يقله إلا نقلاً عن الليث بن سعد وكذلك ابن بكير، فتكراره الليث وابن البرقي وابن بكير غير جيد.

قال البرقي في كتابه «معرفة الصحابة» ـ الذي لم ينقل المزي منه لفظة فيما رأيت إلا بوساطة ابن عساكر، وإذا لم يذكره ابن عساكر لا تجد منه لفظة عند المزي ـ قال: أخي محمد بن عبدالله، وكانت وفاته بمصر يوم الفطر، وصلى عليه عبدالله بن عمرو سنة ثلاث وأربعين.

أنبا بذلك ابن بكير عن الليث بن سعد وقال جدي: وكانت وفاته ـ فيما أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله، عن يحيى بن بكير، عن الليث ـ سنة ثلاث وأربعين وسنه بضع وتسعون. فيما ذكره يحيى بن بكير انتهى، وفي هذا رد لما ذكره أيضاً المزي عن يحيى: وسنه سبعون قاله ابن بكير بباء موحدة قبل

العين المهملة ـ فيما ضبطه عنه المهندس ـ وهو غير جيد لما يأتي بعد. ولما ذكره هو من أنه يذكر ولادة عمر بن الخطاب .

وقال أبو نعيم الحافظ: ثنا عبدالله بن محمد بن جعفر، ثنا الفضل بن العباس، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد قال: وفي سنة ثلاث وأربعين توفي عمرو بن العاصي[1] .

وفي «مجمع الغرائب»: لما قدم ليسلم رأى أبا هريرة يريد الإسلام [ ][2] إلى المدينة .

وقال ابن يونس ـ الذي ذكر المزي وفاته من عنده توهماً إلا زيادة في كتابه وتركها، واعلم أنا علمنا أنها إنما نقلها من كتاب ابن عساكر إذ لو كانت من أصل «تاريخه» لوجد فيه مما أخل بذكره في كتابه ـ: روى عنه من أهل مصر: عقبة بن عامر، ومحمد بن عبدالله بن عمرو، وزياد بن جزء الزبيدي، وقيس بن سمير التجيبي، وناعم بن أجيل الهمداني، وتميم بن فرع المهري، وربيعة بن لقيط التجيبي، وأبو رشدين بن عبيد الحميري، وذاخر بن عامر المعافري، وجندب بن عمارة الأزدي، وبجير بن ذاخر المعافري، وعلقمة بن عاصم المعافري، ومرثد بن عبدالله اليزني، وأبو العالية الحضرمي، وأنعم بن ذَرِي الشعباني، وعمرو بن قحذم الخولاني، وعامر بن عبدالله المعافري، وأبو الحكم مولى عمرو بن العاصي، وأبو عتبة مولى عمرو بن العاصي .

زاد [ق٨/ أ]. الجيزي: محمد بن راشد المرادي، وعبد الرحمن بن جبير، وأبا فرارس يزيد بن رباح مولى عمرو بن العاصي، وراشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي، وعياض بن عقبة بن نافع .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٨٧) .

(٢) يما بين المعقوفين مبتور بالأصل .

وفي قول المزي عن البرقي: يقال أنه أسلم عند النجاشي؛ قصور ما ذكره الجيزي في كتاب «الصحابة» إذ روى ذلك مطولاً عن محمد بن إسحاق، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي إبراهيم، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثقفي قال: حدثني عمرو بن العاصي من فيه.. فذكره، وهو في «السيرة» لابن إسحاق أيضاً.

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: خرج إلى النجاشي بعد الأحزاب فأسلم عنده فأخذه أصحابه فأضاموه فأفلت منهم مجرداً ليس عليه قشرة، فأظهر للنجاشي إسلامه فاسترجع له النجاشي جميع ماله من أصحابه ورده إليه. وكان يسرد الصوم، ولما توفي كان له نحو المائة سنة، وقال فيه النبي ﷺ: «أسلم الناس وآمن عمرو» روى عنه زياد وهني مولياه. وقال ابن نمير: مات سنة اثنتين وأربعين[1].

وكذا ذكره القراب عن أبي حسان الزيادي.

وفي «الاستيعاب»: كان من مهاجرة الحبشة، قيل: أسلم بين الحديبية وخيبر، ولا يصح[2]، والصحيح سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، ووفاته سنة ثلاث وأربعين أصح[3].

وذكر الجاحظ في كتابه «الزرع والنخل»: كان عمرو بن العاصي ممن يقر بالبعث في الجاهلية ممن لا يتنصر ولا يتهود ويصححه ولا يعرفه وكذلك قيس بن ساعدة، ويزيد بن الصعق، والأعشى، والنابغة الذبياني، وزهير بن أبي سُلمى ومجرْيَة الأسدي وغيرهم.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: قال أبو اليقظان: أمه النابغة. وقال غيره:

---

(١) نفسه.

(٢) بل الذي في الاستيعاب: «وأخوه لأمه عمرو بن أثاثة العدوي كان من مهاجرة الحبشة، قيل: إن عمرو بن العاص أسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل: بل أسلم بين الحديبية وخيبر ...».

(٣) الاستيعاب (٢/٥٠٨).

أمه سلمى [ق٢٣٣/أ] بنت النابغة من بني جلان وذكر عمرو أنه أسلم سراً على يد جعفر بن أبي طالب بأرض الحبشة. وقال غيره: أسلم سنة أربع وحضر بدراً مع المشركين واستعمله النبي ﷺ على عمان، فقبض النبي ﷺ وهو عليها، وكان على الناس يوم أجنادين، وتوفي سنة ثلاث وأربعين، وأكثرهم يقول: سنة ثمان وخمسين.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين، وذكر أن النبي ﷺ لما فتح مكة بعثه إلى صنم هذيل بسواع فهدمه، وبعثه سنة تسع إلى بني فزارة يصدقهم وجاء خصمان يختصمان إلى رسول الله ﷺ فقال: «يا عمرو، اقض بينهما» وبعثه إلى ملكي عُمان عبدِ وجَيفر ابني الجلندي بكتاب يدعوهما إلى الإسلام فأسلما، ولما أجمع أبو بكر - رضي الله عنه - أن يبعث الجيوش إلى الشام كان أول من سار من عماله عمرو بن العاصي فأمره أن يسلك على أيلة عامداً لفلسطين ومعه ثلاثة آلاف وخرج أبو بكر يمشي إلى جنب راحلة عمرو وهو يوصيه وقال: إني قد استعملتك على من مررت به من بلي وعُذرة وسائر قضاعة ومن سقط هناك من العرب فاندبهم إلى الجهاد ورغبهم فيه. وكانوا أمراء أبي بكر هو ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة فكان عمرو هو الذي يصلي بالناس إذا اجتمعوا، وإن تفرقوا فكل رجل على أصحابه، وكان أمر الناس إلى عمرو يوم أجنادين ويوم نحل، وفي حصار دمشق حتى فتحت، أنبا محمد بن عمر، ثنا عبدالله بن أبي يحيى، عن عمرو ابن شعيب قال: توفي عمرو يوم الفطر بمصر سنة اثنتين وأربعين، قال محمد ابن [ق ٩/أ] عمر: سمعت من يذكر أنه توفي سنة ثلاث وأربعين. قال محمد ابن سعد: وسمعت بعض أهل العلم يقول: توفي عمرو سنة إحدى وخمسين(1)، انتهى. الذي قاله المزي عن محمد بن عمر. مات سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين. وقال ابن سعد عن الهيثم: مات سنة إحدى وخمسين. فينظر

(١) الطبقات (٤/ ٢٦١) وليس في المطبوع منه في هذا الموضع ترجمة عمرو مما ذكره المصنف إلا الكلام على الوفاة.

في فرقان ما بين القولين، ثم إن الهيثم لم يذكر وفاته إلا في سنة ثلاث وأربعين في «تاريخه»، لم يذكر سنة إحدى وخمسين بحال، وبعيد أن يختلف قوله هذا الاختلاف، لأن ابن سعد إذا روى عنه يصرح باسمه ولا يكنى عنه.

وذكر الأخفش أن من اعتص السيف مكان العصا قيل فيه: العاصي بالياء وكان أبو عمرو يعتصه فقيل له ذلك أو قيل له: ذلك تفاؤلاً، وفي «ليس» لابن خالويه: قال جرير للفرزدق:

تصف السيوف وغيركم يعصى بها ... ما لقي القيون وذاك فعل الضعيف

وفي «سيرة» ابن إسحاق: وقال علي بن أبي طالب في غزوة بدر:

بأيديهم بيض خفاف عصوا بها ... وقد حادثوها بالجلاء وبالصقل

والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن الأثير: مات سنة سبع وأربعين، وثلاث أصح[(١)].

وفي كتاب «المفجعين» لأبي العباس: كان عمرو قصير القامة، عظيم الهامة، ناتئ الجبهة، واسع الفم، عظيم الكفين والقدمين، بعيد ما بين المنكبين، إذا تكلم ملأ صوته المسجد.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة الكبير»: نظر عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاصي يمشي فقال: ما ينبغي لأبي عبدالله أن يمشي على الأرض إلا أميراً.

وفي «النصوص» لابن صاعد: عن محمد بن سلام: «لما رأى النبي ﷺ عمراً وخالداً وعثمان بن طلحة مقبلين ليسلموا قال: رمتكم مكة بأفلاذ كبدها» قال: واشترط عمرو على النبي ﷺ أن يشركه في الأمر فأعطاه ذلك، ثم وجهه قبل الشام وأمد بجيش فيهم أبو بكر الصديق - رضي الله عنهم.

وفي «معجم الطبراني الكبير»: روى عنه: زياد مولاه، وهنى مولاه، وأبو

---

(١) أسد الغابة (٣٩٧١).

سلمة بن عبدالرحمن بن عوف، وأبو عبدالرحمن السلمي، وعامر بن شراحيل الشعبي، وعبدالله بن الحارث، وأبو صالح السمان، وعبدالله بن شرحبيل بن حسنة، وعبدالله بن سفيان العقيلي، وعمارة بن خزيمة بن ثابت، ويحيى بن جَعْدة بن هُبَيْرة، وظبيان، وأبو العجفاء السُّلمي، وعلقمة بن وقاص، ومحمد بن الأسود بن خلف، وعثمان اليَحْصَبي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو نوفل بن أبي عقرب، والحسن بن أبي الحسن البصري، وجعفر بن المطلب، وحَيان بن أبي جَبَلة، وأبو مجلز لاحق بن حميد.

وفي «المستدرك»: وفاته سنة ثلاث وأربعين أصح ما سمعنا.

وفي قول المزي: وقال غيرهم ـ يعني المذكورين: ـ قيل: مات سنة ثمان وأربعين؛ نظر إذ لم يسمه، وكأنه ما عرف أن قائل ذاك أبو سليمان بن زبر.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ: وأخو عمرو لأمه عروة بن أِثاية ربياء مثناة من تحت قبل الهاء ـ نظر [ق ٢٣٤/أ] لأن الذي ضبطه ابنَ ماكولا بثاءين مثلثتين. والله أعلم.

وأنشد له المرزباني في «معجمه» أشعاراً، وكذا في الكتاب المعروف «بالمنحرفين» ـ يعني عن علي ـ رضي الله عنهما.

وفي كتاب المسعودي: خلف عمرو لما توفي سنة ثلاث وأربعين من العين ثلاثمائة ألف دينار وخمسة وعشرين ألف دينار ومن الورق ألفى ألف درهم وغلة بمائتي ألف دينار، وضيعته المعروفة بالوَهْط كان قيمتها عشرة آلاف درهم وفيه يقول عبدالله بن الزبير الأسدي:

ألم تر أن الدهر أخبت عيونه ... على عمرو السهمي تجبى له مصر
ولم يغن عنه حزمه واحتياله ... ولا جمعه لما أتيح له الأمر
فما يمشي مقيماً بالعراء وضللت ... مكايده عنه وأمواله دثر

وذكره أبو عمرو الداني في جملة من وردت الرواية عنه في حروف القرآن.

٤١١٩ ـ (د ت س) عمــرو بن عاصم بن سفـيان أبو عبدالله الثـقفي الحجازي أخو بشر .

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٤١٢٠ ـ (ع) عمــرو بن عاصم بن عبيدالله بن الوازع الكلابي أبو عثمان البصري القيسي .

كذا ذكره المزي. وفيه عيٌّ؛ لأن من المعلوم أن من كان كلابيًّا فهو قيسي ولا ينعكس .

وقوله: ذكره ابن حبان في كتاب «الثـقات» وقال البخاري والمطين: مات سنة ثلاث عـشرة ومائتـين. كذا ذكره المـزي وكأنه لـم ير كتاب «الـثقات» حـالة التصنيف؛ إذ لو رآه حق الرؤية لوجـده قد ذكر وفاته كما ذكرها هذان، وزاد شيئاً ليس فـي كتاب المزي منه شئ وهو: في غرة جمـادى الآخرة بالبصرة[(١)] وكذا قاله ابن عساكر .

وذكر المزي أن ابن سعد وثقه، وأغفل منه ما ذكره عنه أبو نصر من أنه توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين[(٢)] .

وفي سـنة ثلاث عـشرة ذكر وفـاته ابن قانـع، وابن منـدة، وصاحب كـتاب «الزهرة» زاد: روى عنـه البخاري ثمانـية أحاديث. وفي مواضـع أُخرى عن السُرمـاري وعبدالقدوس بـن محمد الحبـحابي عنـه، وأبو الوليد الـباجي[(٣)] والقراب في آخرين .

ولما ذكره ابـن شاهين في «جملـة الثقات» ذكر أن يـحيى بن معين قـال فيه: ثقة[(٤)] .

---

(١) الثقات (٨/ ٤٨١) ولكن لا يوجد فيه: [في غرة جمادى الآخرة بالبصرة] .

(٢) رجال البخاري (٨٦٢) .

(٣) التعديل والتجريح (١١١٢) .

(٤) ثقات ابن شاهين (٨٦٨) .

٤١٢١ ـ (بخ) عمـــرو بن عاصم ويقال: ابن عامر الأنصاري .

روى عن أم سليم. روى عنه [ق ٢٣٤/ب] عثمان بن حكيم. كذا ذكره المزي لم يزد شيئاً .

والذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: عمرو بن عامر الأنصاري. روى عن أنس. روى عنه: أبو الزنـاد ومسعر والثوري وشعبة وشريـك ويحيى الجابر. وقال: هو ثقة صالح الحديث[١] .

وفي كتـاب البخاري: عـمرو بن عامـر الأنصاري. سمـع أنساً، حديـثه في الكوفيين[٢] .

وفي كتاب «التمييز» للنسائي: عمرو بن عامر الأنصاري ثقة .

وفي «ثقات» ابن حبان: عمـرو بن عامر الأنصاري. روى عن أنس[٣]، وكذا هو في «تاريخ» ابن أبي خيثمة الكبير والفسوي .

وكتاب «الثقات» لابن خـلفون، لـم أر من تردد في اسـم أبيه ولا مـن ذكر عمرو بن عاصم ولا ابن عامر فيمـن روى عن أم ملحان. والله تعالى أعلم. فيـنظر، وكـأنه هو المـذكور عنـد المزي بعـد، لا أشك في هـذا؛ لأن الطبـقة واحدة، ولأنـي لم أر من أفـردهما بـالذكر، ولأن الـنسبـة واحدة فأى فـرقان بينهـما إلا أن يكون قد قاله إمام قـديم معتمد مبين وجه ذلك، والله ـ تعالى ـ أعلم.

ولهم شيخ آخر اسمه :ـ

---

(١) الجرح والتعديـل (٦/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠) وقد ترجم المزي لابن عامر هذا فـي الترجمة التالية وذكر هذا الكلام .

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٦) .

(٣) الثقات (٥/ ١٨٢) .

٤١٢٢ـ عمـــرو بن عامر بن عبدالله بن الزبير .

قال أبــو حاتم الــرازي: روى عــن أبيــه[(١)]، وذكره الـبستـي في كـتاب «الثقات»[(٢)] .

٤١٢٣ـ وعمـــرو بن عـامر بن الفرات النسائى الذهـلي، كان أعور عين اليمنى .

روى عن: أبي بـكر بن عياش، وجريـر ومروان بن معاوية، وهـشيم. قال عبدالرحمن: كتب عنه أبي وهو حاج[(٣)] .

وفي الصحابة :ـ

٤١٢٤ـ عمـــرو بن عامر بن ربيعة بن هَوْذَة .

قال ابن قانع: وفد على النبي ﷺ فأعطاه مسكنه من المضاعة ومران[(٤)]، وذكره ابن فتحون أيضاً .

٤١٢٥ـ وعمرو بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول .

ذكر أبو نعيم أنه شهد بدراً[(٥)]. ذكرناهم للتمييز .

٤١٢٦ ـ (خ) عمـــرو بن العباس الباهـلي أبو عثمان البصري الأهوازي الرُزي والد محمد بن عمرو .

روى ابن حبـان حديثه فـي «صحيـــحـه» عن عـبدان الأهـوازي عـــنه [ق٢٣٥/أ].

وقال أبو أحمد الجرجانـي: سمعت عبدان يقول: لم يسمع نـسخة غندر عن

---

(١) الجرح (٦/ ٢٥٠) .

(٢) الثقات (٧/ ٢١٧) .

(٣) الجرح (٦/ ٢٥٠) .

(٤) معجم الصحابة (٧٢٩) .

(٥) معرفة الصحابة (٤/ ٢٠١٣) .

شعبة، كل ما عنده عن شعبة على وجهه بتمامه غير أربعة أنفس: أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلف بن سالم، وعمرو بن العباس رابع القوم[(١)].

وفي كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً .

٤١٢٧ ـ (د) عمرو بن عبدالله بن الأسوار اليماني يقال له: عمرو برق .

قال الأزدي: متروك الحديث، وكناه ابن الجوزي: أبا الأسود[(٢)] .

وقال الساجي: كان يشرب .

وفي كتاب العقيلي: عن أحمد بن حنبل: له أشياء مناكير، ومعمر قد روى عنه وكان عنده لا بأس به وكانت له علة أي: يشرب[(٣)] .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: روى عنه هشام بن يوسف[(٤)]، وخرج حديثه في «صحيحه» .

٤١٢٨ ـ (بخ ٤) عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي أخو صفوان .

ذكره ابن سعد ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل مكة شرفها الله تعالى. زاد ابن سعد: وكان قليل الحديث[(٥)] .

وفي كتاب الزبير بن بكار ـ الذي أوهم المزي رؤية كتابه وأغفل ما ينبغي نقله منه في هذه الترجمة الضيقة عنده ـ: ثنا محمد بن سلام، ثنا عبدالله بن

---

(١) شيوخ البخاري (١٦٣) .

(٢) ضعفاء ابن الجوزي (٢٥٧٢) .

(٣) ضعفاء العقيلي (١٢٦٦) وقال: عمرو بن برق وهو عمرو بن مسلم ـ ثم ذكر روايته عن عكرمة ورواية معمر عنه .

(٤) الثقات (٧/ ٢٢٥) .

(٥) الطبقات (٥/ ٤٧٤) .

مصعب الزبيري قال: قدم الفرزدق مكة فأتى عمرو بن عبدالله بن صفوان يسأله له يا أبا فراس: ما وافقت عندنا نقداً ولكن عروضاً. فأعطاه غلماناً من بنيه وبني إخوته وقد أظلهم العطاء. فقال: هؤلاء رقيق لك ونحن نكفيك مؤنتهم حتى تنصرف. فلما أخذ العطاء قال: يا أبا فراس، هؤلاء بني وبني إخوتي وأنا مفتديهم بحكمك فأرضاه. وكان عمرو من وجوه قريش، قال الزبير: وفيه يقول الفرزدق أو غيره لرجل من قريش رآه يتجر بمكة:

لو كنت عمرو بن عبدالله لم تزد تمشي تبختر حول البيت منتحباً

وقال مصعب: كان لعمرو بن عبدالله رقيق يتجرون فكان ذلك مما يعينه على [ق ٢٣٥/ب] فعاله وتوسعه، وأمه أم جميل بنت خليد الدوسي. حدثني محمد بن سلام، عن أبي اليقظان وعثمان بن عبدالرحمن بن عبيدالله بن سالم الجمحي ـ أحدهما ببعض الحديث والآخر ببعضه ـ قالا: لما قدم سليمان بن عبدالملك مكة ـ شرفها الله تعالى ـ في خلافته قال: من سيد أهلها؟ قالوا: بها رجلان يتنازعان الشرف: عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد، وعمرو بن عبدالله بن صفوان فقال: ما يسوي عمرو بعبدالعزيز في سلطاننا وهو ابن عمنا؟ ألا وهو أشرف منه، فأرسل إلى عمرو يخطب ابنته فقال: ولكن على بساطي وفي بيتي. قال سليمان: نعم. فأتاه في بيته معه عمر بن عبدالعزيز فتكلم سليمان فقال عمرو: نعم، على أن تفرض لي كذا وكذا وتقضي عني كذا وكذا وتلحق لي كذا. وسليمان يقول: قد كان ذلك. فأنكحه. فلما خرج قال سليمان لعمر: ألم تر إلى تشرطه علي، لولا أن يقال دخل ولم ينكح لقمت. قال الزبير: حدثني محمد بن سلام، عن عمرو بن الحارث قال: إنما خطب سليمان بنت عمرو بن عبدالله علي ابن أخيه.

وفي «الجمهرة» لابن حزم: ولد عبدالله بن صفوان: صفوان وعمراً وكانا سيدين.

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وصححه الدارمي، والطوسي في «أحكامه»، وأبو محمد ابن الجارود.

٤١٢٩ ـ (م) عمـــرو بـن عبدالله بن أبي طلحة الأنـصاري أخو إسحاق وإخوتـه.

ذكر البـخاري أن الأوزاعي قال: لـم يكن أحد من عـمال عمر بـن عبد العزيز يشبه به إلا عمرو بن عبدالله بن أبي طلحة[(١)].

وذكره ابن خلـفون في كتاب «الثـقات»، ومسلم في الـطبقة الثانـية من أهل المدينة.

٤١٣٠ ـ (ع) عمـــرو بن عبدالله بن عبـيد ويقال: ابن عبـدالله بن علي. ويقال: عـمرو بن عبـدالله بن أبي شعيـرة واسمه ذو يُحْـمد الهمـداني أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

كذا ذكره المزي وضـبطه عنه المهنـدس بفتح السين وكســر العين. والذي ضبطه أبو الخطاب بـن دحية في كتابه «المستوفي في أسـماء المصطفى ﷺ»: ضم السين وفتـح العين وسكون الياء، وينـبغي أن يتفطن لما ذكـره الدارقطني من أن: يحمد وشبهـه في حمير بضم الياء وفي غيرهما بـفتح الياء وهذا في كهلان ليس من حمير فعلى هذا يكون من ضبط بضم الياء غلط وهو المهندس عن الشيخ ولله الحمد.

قال المزي: روى عن علـي بن أبي طالب. وقيل: [ق٢٣٦/أ] لم يـسمع منه وقد رآه، كذا ذكره؛ وفي كتاب ابن سعد: أنبا أحمد بن يونس، ثنا زهير، ثنا أبو إسحـاق أنه صلى خلـف علي ـ رضي الله عنـه ـ الجمعة قال: فـصلاها بالهاجرة بعدما زالت الشمس[(٢)].

وفي الجعديات: ثنا عبدالله، ثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدي، ثنا موسي بن عثمـان الحضرمي، عن أبي إسـحاق قال: «ضربنـي علي بن أبي طالـب عند

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٩).

(٢) الطبقات (٦/ ٣١٤).

الميضأة بالدرة»، وثنا أحمد بن زهير، ثنا خلف بن الوليد، ثنا إسرائيل، يونس، عن أبي إسحاق قال: قال أبي: قم فانظر إلى أمير المؤمنين فإذا هو على المنبر شيخ أبيض الرأس واللحية، أجلح، ضخم البطن، ربعة، عليه إزار ورداء وليس عليه قميص، ولم يرتع بدنه. قال: فقال رجل: يا أبا إسحاق، أقمت؟ قال: لا. وثنا محمود بن غيلان قال: سمعت أبا أحمد الزبيري يقول: لقي أبو إسحاق ثلاثة أو أربعة وعشرين صحابياً فبدأ بعلي.

قال المزي: وروى - يعني الرواية المشعرة عنه بالاتصال - عن عبدالله بن عمر، وذي الجوشن، وأنس بن مالك، وسليمان بن صرد، والنعمان بن بشير، وجابر بن سمرة، وعطاء بن أبي رباح، ومسروق بن الأجدع، وصلة ابن زفر. انتهى كلامه، وفيه نظر؛ لما قاله ابن أبي حاتم في «المراسيل»: سمعت أبي يقول: ﷺ لم يسمع أبو إسحاق من ابن عمر، إنما رآه رؤية. وسمعت أبا زرعة يقول: حديث ابن عيينة، عن أبي إسحاق، عن ذي الجوشن هو مرسل، لم يسمع أبو إسحاق من ذي الجوش. وسألت أبي عن أبي إسحاق هل سمع من أنس بن مالك؟ قال: لا يصح لأبي إسحاق من أنس رؤية ولا سماع[1].

وفي كتاب «المتصل والمرسل» للبرديجي: قيل: إن أبا إسحاق لم يسمع من سليمان بن صرد. وقيل: إنه لم يسمع من النعمان بن بشير. يُدخل بينه وبينه رجل من بجيلة. وروى عن جابر بن سمرة ولا يصح سماعه منه، ولم يسمع من عطاء بن أبي رباح، وحدث عن مسروق، ولا يثبت عندي سماعه منه.

وفي كتاب الترمذي: أبو إسحاق عن صلة حديث: «من صام اليوم الذي يشك فيه» جاء في بعض الروايات: أبو إسحاق، حُدثت عن صلة بن زفر [ق٢٣٦/ب] وعن شريك قال: سمعت أبا إسحاق يقول: ولدت في سنتين من إمارة عثمان رضي الله عنه.

---

(١) المراسيل (٢٥٨).

قال البغوي: وثنا أحمد بن زهير، ثنا أحمد بن حنبل، ثنا الأسود بن عامر قال: سمعت شريكاً قال: ولد أبو إسحاق في سلطان عثمان. أحسب شريكاً قال: لثلاث سنين بقين. وعن أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق قال: غزوت في زمن زياد ست غزوات أو سبع غزوات، وما رأيت خيراً قط من زمن زياد. فقال له رجل: ولا زمن عمر بن عبدالعزيز؟ فقال: ما كان زمن زياد إلا عرساً. قال أبو بكر: قال لي أبو إسحاق: سألني معاوية بن أبي سفيان: كم كان عطاء أبيك؟ قلت: ثلاثمائة. قال: ففرض لي ثلاثمائة وكذلك كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء وأبيه، قال أبو بكر: فأدركت أبا إسحاق وقد بلغ عطاؤه ألف درهم من الزيادة، وعن شعبة: كان أبو البختري أكبر من أبي إسحاق. وقال عون بن عبدالله لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أصلي «بالبقرة» في ركعة. فقال: ذهب شرك وبقي خيرك. وعن سفيان قال: قلت له: كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج، ما تنفعني يد ولا رجل. فقلت: سمعت من الحارث؟ فقال لي ابنه يوسف: هو قد رأى علياً كيف لم يسمع من الحارث؟! واجتمع الشعبي وأبو إسحاق فقال له الشعبي: أنت خير مني يا أبا إسحاق. فقال: لا والله بل أنت خير مني وأسن، وعن أبي بكر قال: سمعته يقول: ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة، وعن الأعمش قال: كان أصحاب عبدالله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القارئ، هذا عمرو الذي لا يلتفت، وعن يونس قال: كان أبي يقرأ في كل ليلة ألف آية، يقرأ سُبُعه ويقرأ الصافات والواقعة وما قصر من الآي حتى يستكمل ألف آية، وعن أبي الأحوص: قال لنا أبو إسحاق: يا معشر الشباب، اغتنموا ـ يعني شبابكم وقوتكم ـ قلما مرت بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية، وإني لأقرأ «بالبقرة» في ركعة، وإني لأصوم [ق ٢٣٧ أ] الأشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر والإثنين والخميس، وعن أبي بكر بن عياش: قال أبو إسحاق: ذهبت الصلاة مني وضعفت وإني لأصلي فما أقرأ إلا «البقرة» و«آل عمران»، وعن العلاء بن سالم قال: ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام، فكان

إذا استتم قائماً قرأ وهو قائم ألف آية. وكان الأعمش يعجب من حفظه لرجاله الذين يروي عنهم. وكان الأعمش إذا جاء إلى أبي إسحاق قال يونس: كنت أرحم أبا إسحاق من طول جلوسه معه، وعن حفص، عن الأعمش قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق جئنا بحديث عبدالله غضاً. وعن شعبة عنه: الشعبي أكبر مني بسنة أو سنتين. وقال أبو بكر: سألت أبا إسحاق - وذكر أشياء من أمر المختار - فقيل: ابن كم كنت؟ قال: كنت غازياً بخراسان. وعن سفيان عنه قال: أعطيت الجعل زمن معاوية أربعين درهماً، ثنا أحمد بن زهير، ثنا يحيى بن معين قال: مات أبو إسحاق سنة اثنتين وثلاثين ومائة. وثنا محمد بن يزيد، سمعت أبا بكر بن عياش يقول: دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق فرأى الجنازة وكثرة من فيها فقال: كان هذا فيهم ثم رآني.

وثنا محمود بن غيلان، ثنا يحيى بن آدم قال: قال ابن عياش: دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست أو سبع وعشرين ومائة.

وذكره خليفة في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة وقال: مات سنة سبع وعشرين ومائة[1].

ومحمد بن سعد في الثالثة وذكر عنه أن جده لما قدم على عثمان قال: كم معك من عيالك يا شيخ؟ فذكر. فقال: أما أنت يا شيخ فقد فرضنا لك - خمس عشرة - يعني ألفاً وخمسمائة - ولعيالك مائة مائة.

وعن شعبة: كان أبو إسحاق أكبر من أبي البختري. وعن ابن عياش: مات أبو إسحاق وهو ابن مائة سنة أو مائة غير سنة. وعن أبي نعيم: بلغ ثمانياً أو تسعاً وتسعين سنة[2].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان مدلساً. ومولده سنة تسع

(١) طبقات خليفة (ص: ١٦٢).

(٢) الطبقات (٦/ ٣١٣ - ٣١٤).

وعشرين في خلافة عثمان ويقال: سنة اثنتين وثلاثين[1].

وفي «تاريخ» ابن قانع: مولده [ق٢٣٧/ب] سنة ثلاث وثلاثين.

وفي «تاريخ البخاري»: قال أبو إسحاق: كنت كثير المجالسة لرافع بن خديج، ورأيت نساء النبي ﷺ حججن في زمن المغيرة في هوادج عليها الطيالسة. ورأيت الحارث بن أبي ربيعة والأسود[2]، وعن سفيان: دخلت على أبي إسحاق سنة ست وعشرين وكان قد أصيب ببصره.

وقال الجوزجاني: وكان قوم من أهل الكوفة لا يحمد الناس مذاهبهم، هم رءوس محدثي الكوفة مثل: أبي إسحاق ومنصور والأعمش وزبيد وغيرهم من أقرانهم، احتملهم الناس على صدق ألسنتهم في الحديث، ووقفوا عندما أرسلوا لما خافوا ألا تكون مخارجها صحيحة. فأما أبو إسحاق فروى عن قوم لا يعرفون ولم ينتشر عنهم عند أهل العلم إلا ما حكى أبو إسحاق عنهم. فإذا روى تلك الأشياء التي إذا عرضها الأئمة على ميزان القسط الذي جرى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل لم تتفق عليها، كان التوقف في ذلك عندي الصواب؛ لأن السلف أعلم بقوله ﷺ

وقال وهب بن زمعة: سمعت عبدالله يقول: إنما أفسد حديث أهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش. قال الجوزجاني: وكذا حدثني إسحاق بن إبراهيم، ثنا جرير قال: سمعت مغيرة يقول غير مرة: أهلك أهل الكوفة أبو إسحاق وأعمشكم هذا. قال إبراهيم: وكذلك عندي من بعدهم إذ كانوا على مراتبهم من مذموم المذهب وصدق اللسان[3].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي قال: قدم علينا عمر بن يوسف. كذا قال: والصواب يوسف بن عمر والياً على الكوفة، فأخرج بنو أبي إسحاق أبا إسحاق على برذون يطلب صلته، وقد

---

(١) الثقات (٥/١٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/٣٤٧ ـ ٣٤٨) ولم أجد ما سيذكره بعد فيه ولا في «الأوسط».

(٣) أحوال الرجال (١٠٢)، (١٠٣)، (١٠٤)، (١٠٥).

كانوا أنكروه قبل قدومه بزمان. قال يحيى: وسمع منه ابن عيينة بعد هذا.

وفي قول المزي: عن يعقوب: إنما نسبوا إلى السبيع لنزولهم في جبانة السبيع نظر، وذلك أن المحلة التي بالكوفة إنما عرفت بالسبيع لنزول هذه القبيلة فيها لا أن القبيلة عرفت بالسبيع لنزولها في هذه المحلة. والله - تعالى - أعلم.

وفي تاريخ أبي إسحاق السعدي الجوزجاني: سمع أبو إسحاق من الحارث الأعور ثلاثة أحاديث(١).

وفي رسالة أبي داود السجستاني: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث ليس فيها شئ مسند.

وفي «العلل الكبرى» لعلي بن المديني: قال شعبة: سمعت أبا إسحاق يحدث عن الحارث بن الأزمع «أن قتيلاً وجد بين وادعة وهمدان فرفع إلى علي رضي الله عنه» فقال: يا أبا إسحاق، سمعته من الحارث؟ قال: حدثني مجالد، عن الشعبي، عنه. وقال أيضاً: كان أبو إسحاق يخبرني عن الرجل فأقول: هذا أكبر منك؟ فإن قال: نعم علمت أنه قد لقي عبدالله. وإن قال: أنا أكبر منه تركته.

وفي كتاب «المدلسين» للكرابيسي: وثنا شبابة، ثنا قيس بن الربيع، أنبا أبو إسحاق قال: لقيت قثم بن العباس فقلت: أخبرني لم ورث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب دون العباس؟ قال: لأنه كان أولانا به(٢) [ق٢٣٨/أ] لحوقاً وألصقنا به لصوقاً، قال الكرابيسي: هذا خبر كذب لا شك فيه من غير وجه: فمن ذلك: أن فرض الله - تعالى - لا اختلاف فيه عند أحد من العلماء أن ابن العم يرث دون العم إلا ما قالت الرافضة.

---

(١) أحوال الرجال (١٠) والذي فيها: «والشائع في أهل الحديث أن أبا إسحاق لم يسمع منه إلا ثلاثة أو أربع».

(٢) جاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر: «هذه جناية تلصق بقيس بن الربيع دون أبي إسحاق».

ووجه آخر: أن قثم بن العباس استشهد زمن عمر أو عثمان في بعض المغازي، فكيف لقيه أبو إسحاق؟! .

وفي «تهذيب الآثار» للطبري: وأبو إسحاق عندهم من المدلسين .

وقال ابن الأثير: مات عن مائة سنة وصلى عليه الصقر بن عبدالله عامل ابن هبيرة .

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبو إسحاق قد رأى حجر بن عدي ولا أعلمه سمع منه .

وأبنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي: سمعت أبي يقول: سراقة بن مالك لم يسمع منه أبو إسحاق السبيعي[1] .

وفي قول المزي: واسم أبي شعيرة ذو يُحمد الهمداني السبيعي، والسبيع هو ابن صعب. نظر؛ وذلك كأنه لم يدر أن ذا يُحمد هو ابن السبيع لصلبة؛ إذ لو عرفه لما قال: ما ذكرناه عنه. وأيضاً السبيع هو ابن سبع بن صعب لا ابن صعب نفسه كما بيناه. ولعله سقط من الكاتب، على أنه المهندس بقراءته على الشيخ وضبطه. والله أعلم .

قال الكلبي: أبو إسحاق الفقيه عمرو بن عبدالله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد بن السبيع. زاد أحمد بين علي وذي يحمد، وهو ساقط من كتاب المزي ولابد منه .

ولما ذكره عمران بن محمد بن عمران في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة نسبه كذلك .

وقال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضاً عن أصحاب علي وعبدالله وعاصم بن ضمرة، والحارث الهمداني، والأسود، وذر، وعلقمة، وأبي عبدالرحمن السلمي، وكان من أعلم أهل الكوفة بالنحو، ما رؤي يلحن قط.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

---

(١) المراسيل (٢٥٨) .

٤١٣١ ـ (٤) عمـــرو بن عبدالله بن كعـب بن مالك، الأنصاري السَّلمي المدني.

خرج ابن حـبان حديثـه في «صحيـحه»، وكذلك الـطوسي أبو عـلي، والحاكم أبو عبدالله، وأبو محمد الدارمي.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». قال: وثقه ابن عبدالرحيم.

وذكره الفسوي في باب عمر فقال: عمر بن عبدالله بن كعب بن مالك: ثقة.

٤١٣٢ ـ (س ق) عمـــرو بن عبدالله بن وهب النخعي أبو سليمان وقيل: أبو معاوية الكوفي.

ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» [ق ٢٣٨/ ب].

٤١٣٣ ـ (بخ س ق) عمـــرو بـن عـبدالله السَّيْـبانـي أبـو عبدالجبار، ويقال: أبو العجماء الحضرمي الحمصي.

روى عنـه السَّيبـاني يحيـى بن أبي عمـرو. وروى عن عمر. كـذا ذكره المزي، وأنى يجتمـع سيبان بن الغوث بن سعد بن عـوف بن عدي بن مالك ابن زيد بن سهل بن عـمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بـن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن نضر بن عريب بن زهيـر بن أيمن بن هميسع بن حمير بن سبأ مع حضرموت بن قيس بن معاويـة بن جشم بن عبد شمس؟! وأيضاً فإن البخاري[١]، وابن حبان[٢]، وأبا حاتم لم ينسبوه إلا في حضرموت، زاد أبو حاتم: ويقال: أبو عبدالجبار عبدالله بن معج[٣].

وفي كتاب الحاكم أبي أحمد، وابن عبد البر، والدولابي، ومسلم بن الحجاج

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٩).

(٢) الثقات (٥/ ١٧٩).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٤).

ويحيى بن محمد بن صاعد: أبو عبد الجبار عبدالله بن معج الأزدي ويقال: عمرو بن عبدالله الحضرمي[1]، وذكر الحاكم أبا العجفاء فيمن لا يوقف على اسمه فقال: روى عن عمر. روى عنه السيباني[2]. وخليقاً أن يكون هذا أبو العجماء بالميم. والله ـ تعالى ـ أعلم.

وقال أبو بشر الدولابي في كتابه «الكنى»: أبو العجفاء هَرِم. وأبو العجماء يروي عنه السيباني[3]، وكذا ذكره أصحاب «المختلف والمؤتلف» ابن ماكولا[4] وغيره فينظر.

وقال العجلي: شامي تابعي ثقة[5]. وذكره الأونبي في كتاب «الثقات».

٤١٣٤ ـ (س) عمرو بن عبد الرحمن بن أمية التميمي ابن أخي يعلي بن أمية ويقال: ابن ابنه.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وهو غير جيد؛ لأن هذا الرجل ثقفي لا تميمي. نص على ذلك غير واحد.

قال أبو حاتم الرازي: عمرو بن عبدالرحمن بن أمية الثقفي. ويقال: الزهري[6].

(١) الذي في الاستغناء (١٠٢١) والمقتني من كنى أبي أحمد (٣٧٤٣) وكنى مسلم (ص: ٨٨) أبو عبد الجبار: عبدالله بن معج ويقال: عمرو بن الحضرمي ـ كذا ـ عن أبي هريرة وعنه يحيى السيباني. زاد ابن عبدالبر: الفلسطيني. ولم ينسبه أحد منهم الأزدي.

(٢) بل الذي في المقتني (٤١٤٧): أبو العجفاء: هرم بن نسيب السلمي عن عمر.

(٣) كنى الدولابي (٢/ ٢٩).

(٤) الإكمال (٦/ ١٤٨ ـ ١٤٩) ونسب أبو العجماء سيباني.

(٥) ثقات العجلي (١٣٩٣).

(٦) الجرح (٦/ ٢٤٥).

وفي «تاريخ البخاري»: عمرو بن عبد الرحمن بن أمية الثقفي[1] .

وكذا ذكره ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات»[2] ، وفي «صحيحه» لما خرج حديثه فيه. انتهى، وأيما كان ابن أخي يعلي أو ابن ابنه فهو ثقفي بلا خلاف. والله ـ تعالى ـ أعلم .

٤١٣٥ ـ (م ٤) عمرو بن عَبَسَة السُّلمي أبو نجيح، وكان أخا أبي ذر لأمه، أمهما [ق ٢٣٩/ أ] رملة الغفارية .

قال ابن حبان: لما أذن له النبي ﷺ في الرجوع إلى قومه فخرج ثم أتى قبل فتح مكة[3] .

وفي «طبقات» ابن سعد: أنبا محمد بن عمر، ثنا عبدالرحمن الأشجعي، عن إياس بن سلمة بن الأكوع أن عمرو بن عبسة كان ثالثاً أو رابعاً في الإسلام[4] .

وفي «الاستيعاب»: يكنى أبا نجيح ويقال: أبو شعيب. روينا عنه من وجوه أنه قال: «ألقى في روعي أن عبادة الأوثان باطل فسمعني رجل أتكلم بذلك، فقال: يا عمرو، إن بمكة رجلاً يقول كما تقول. فأتيت مكة فوجدت النبي ﷺ مستخفياً فقيل: إنك لا تقدر عليه إلا بالليل حين يطوف. فقمت بين يدي الكعبة فما شعرت إلا بصوته. . . .» الحديث[5] .

وكناه خليفة بن خياط في غير ما نسخة من كتابه: أبا يحيى، وأبو عروبة في «طبقات الصحابة»: أبا شعيب[6] .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥١) .

(٢) الثقات (٥/ ١٧٨) ولم ينسبه ثقفياً .

(٣) الثقات (٣/ ٢٦٩) .

(٤) الطبقات (٤/ ٢١٥) .

(٥) الاستيعاب (٢/ ٤٩٨ ـ ٤٩٩) .

(٦) الذي في طبقات خليفة (ص: ٤٩): يكنى أبا نجيح .

روى عنه في «معجم الطبراني الكبير»: أسد بن وداعة، ومكحول الدمشقي، وخبيب بن عبدالرحمن، وعبادة بن أبي أوفى، وصفوان أبو الحجاج بن صفوان، وسعيد أبو عبدالعزيز، والحسن بن أبي الحسن، وعبدالرحمن بن عبدالله بن مَوْهَب الأملوكي، وأبو عبيد حاجب سليمان بن عبدالملك .

وفي كتاب أبي نعيم الحافظ: روى عنه ابنه عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة[1] .

ونسبه المزي: عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد بن غاضرة بن عتاب بن امرئ القيس بن بهثة، ثم زعم أنه: بجلي ـ بسكون الجيم ـ وذلك لا يلتئم إلا على ما نسبه الكلبي وغيره: عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خالد بن مازن ابن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سليم. ومازن بن مالك أمه: بجيلة بنت هناءة. والله ـ تعالى ـ أعلم .

وذكر أبو القاسم عن عبدالصمد بن سعيد في كتاب «الصحابة»: أن منزله بحمص بالقرب من مسجد بني عربة بالقرب من قناة الزكوي. وحدثني المتوكل بن محمد أن منزله في زقاق ابن شحنة، وذكر لي أن منزله في مجلس بني حاشد، وهو من المهاجرين الأولين ممن شهد بدراً مع رسول الله ﷺ انتهى. كذا قال: إنه شهد بدراً ولم أر له متابعاً. والله ـ تعالى ـ أعلم.

وذكر الحاكم في المدخل أن الشيخين اتفقا على تخريج حديثه فينظر[*] .

---

(١) معرفة الصحابة (٤/ ١٩٨٢) .

(*) آخر الجزء التاسع والثمانين من كتاب «إكمال تهذيب الكمال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في التسعين عمرو بن عبيد .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

٤١٣٦ ـ (مد مي) عمـــرو بن عبيد بن باب ويـقال: ابن كيسان التميمي مولاهم أبو عثمان البصري، من أبناء فارس، شيخ القدرية والمعتزلة.

قال الساجي: ـ الذي ذكر المزي من عنده لفظة ظفر بها بوساطة ولو نظر الأصل لرأى فيه ـ: حدثـني محمد بن عمر المقدمي، عن مـحمد بن عبدالله الأنصاري قـال: كان عمرو بن عـبيد إذا سئـل عن شئ قال: هذا مـن قولي الحسن. فيوهمهم أنه الحسن بن أبي الحسن وإنما هو قوله.

ثنا سعيـد بن عبدالرحمن، ثنا عمـرو بن علي، ثنا سَلْم بن قـتيبة قال: كنت عند عمرو بن عبيد فأتاه رجل فقال: ما تقول فيمن قتل أو غرق أبقضاء هو؟ فقال عمرو: تريد أن أخبرك بقول الحسن أو بقولِ حسنٍ؟ فقال الرجل: أريد قول الحسن. فقـال عمرو: قولٌ حسنٌ خير لك مَن قـول الحسن. فقال الرجل: لا أريد إلا قول الحسن. فقال عـمرو: سمعت الحسن يقول: إن الله ـ تعالى ـ إذا كتب على قوم القتل فلن يموتوا إلا بالقتل.

وثنا بنـدار، ثنا سليمان بـن حرب، ثنا حماد بن زيـد، قيل لأيوب: إن عمرو بن عبيـد روى عن الحسن: لا يجلد السكران من النـبيذ. فقال أيوب: كذب، أنا سمعت الحسن يقول: يجلد السكران من النبيذ.

وثنا بنـدار، ثنا سليمان بـن حرب، ثنا حماد بن زيـد: قيل لأيوب: إن عمـراً روى عن الحســن أن النـبي ﷺ قال: «إذا رأيـتم معـاوية عـلى المنـبر فاقتلوه» فقال أيوب: كذب عمرو[١].

وروى مسلم: عن حماد، عن أيوب قال: ما زلـنا نستخف بعمرو. وفي رواية: كان أيوب يقول: ما فعل المقيت؟ ما عددت عمرو بن عبيد عاقلاً قط.

قال الساجـي: وقد كان عمرو يجالـس الحسن قديماً ويذهب إلـى مذهبه حتـى أزاله عن ذلـك واصل بن عـطاء الغزال فـمال به إلـى البدعـة، وقال

---

(١) الذي في نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي (٢٠٠): [كذب] وليس: [كذب عمرو].

إسماعيل بن إبراهيم: أول من تكلم في الاعتزال واصل ودخل معه في ذلك عمرو فأعجب به وزوجه أخته. وقال: زوجتك برجل ما يصلح أن يكون إلا خليفة [ق٢٤١/أ] وعن اليسع قال: تكلم واصل يوماً فقال عمرو: ألا تسمعوا، ما كلام الحسن وابن سيرين عندما تسمعون إلا خرق الحيض المطروحة.

قال الساجي: كان الحسن، وأيوب، وابن عون، وسليمان التيمي، ويونس بن عبيد يذمون عمراً وينهون الناس عنه. وكانوا أعلم الناس به. حدث عنه الثوري، وسلام بن أبي مطيع فقالا: ثنا المكتوم عمرو بن عبيد. ولما حدث عنه ابن جريج قال له رجل من بني جمح: أناشدك أن تروي عن مثل عمرو بن عبيد. قال: فقال له: اسكت، والله لقد رأيت عطاء وطاوساً فما رأت عيناي مثله.

قال الساجي: عن يحيى بن سعيد: رأيته يصلي في مسجده خلاف صلاته في منزله، نسبه إلى الرياء، وقال ابن عون: قلت لأيوب: أكان يرائي؟ قال: كان أرق ديناً من أن يرائي. قال أبو يحيى: وإنما رأى هؤلاء سمته فظنوا به خيراً، وأهل بلده أعلم به منهم، وله مثالب يطول ذكرها وقد كنت أمليت بعضها على الناس، وحديثه لا يشبه رواية أهل التثبت.

ثنا عبدالله بن خراش، ثنا صالح، عن علي قال: سمعت يحيى يقول: لم يسمع عمرو بن عبيد من أبي قلابة شيئاً.

قال عبدالله بن أحمد: كان أبي يحدث عن عمرو بن عبيد وربما قال: عن رجل. لا يسميه، ثم تركه فكان لا يحدث عنه[(١)].

وقيل لابن المبارك: لِمَ رويت عن سعيد وهشام الدستوائي وتركت عمرو بن عبيد ورأيهم واحد؟ فقال: كان عمرو يدعو إلى رأيه ويظهر الدعوة، وكان هذان ساكتين. انتهى كلام الساجي.

وفي كتاب «السنن» للالكائي: ثنا أحمد بن محمد بن عمران، ثنا محمد بن

(١) هذا في نقولات ابن شاقلا.

يحيى، ثنا حسين بن يحيى قال: سمعت الفضل بن مروان يقول: كان المعتصم يختلف إلى علي بن عاصم المحدث وكنت أمضي معه إليه فقال علي يوماً: ثنا عمرو بن عبيد وكان قدريًا. فقال المعتصم: مما يروى «أن القدرية مجوسي هذه الأمة» قال: نعم. قال: [ق٢٤١/ب] فلِمَ تروي عنه؟ قال: لأنه ثقة في الحديث صدوق. قال المعتصم: فإذا كان المجوسي ثقة فيما يقول أتروي عنه؟ فقال له علي: أنت شغاب يا أبا إسحاق؟.

وقال ابن حبان: كان من أهل الورع والعبادة إلى أن أحدث ما أحدثه فاعتزل مجلس الحسن وجماعة معه فسموا المعتزلة، وكان يشتم الصحابة ويكذب في الحديث توهماً لا تعمداً[1].

وقال الدارقطني: ضعيف[2].

وفي «الضعفاء» النسائي: متروك الحديث[3].

وفي كتاب الفلاس: عن عوف أنه قال: كذب ـ والله ـ عمرو، ولا يقبل منه ولا يؤخذ عنه. قال ابن المديني: فقلت: هو ليس بشئ ولا يكتب حديثه؟ فأومأ برأسه أي: نعم. قال ابن المديني: وهو ليس بشئ ولا نرى الرواية عنه، وقال مطر: كان يلقاني فيحلف على الحديث فأعلم أنه كاذب وكان كذاباً. وقال الفلاس: كان قدريًا يرى الاعتزال، ترك حديثه. وقال سعيد بن عامر: كان من الكذابين الآثمين، وسئل قريش بن أنس عن حديث من حديثه فقال: ما تصنع به؟ والله لكف من تراب خير من عمرو. وترك حماد بن سلمة حديثه.

وقال الجوزجاني: كان غير ثقة[4].

---

(١) المجروحين (٢/ ٦٩).

(٢) ضعفاء الدارقطني (٤٠٠).

(٣) ضعفاء النسائي (٤٤٥).

(٤) أحوال الرجال (١٦٩) زاد: ضال.

وقال الجوزقاني: كذاب وضاع لا يجوز قبول خبره ولا الاحتجاج بحديثه، ويجب على الحُفاظ بيان أمره .

وقال أبو أحمد الحاكم: متروك الحديث، وقال معاذ بن معاذ عنه: إن كانت ﴿ذرني ومن خلقت وحيداً﴾ في اللوح المحفوظ فما للوحيد من ذنب .

وقال العقيلي: كان رأساً في الاعتزال .

وذكره ابن الجارود وأبو القاسم البلخي، وابن شاهين[١] ، ويعقوب بن شيبة، ويعقوب بن سفيان في «جملة الضعفاء». وقال ابن المبارك:

أيها الطالب علماً ... إيت حماد بن زيد

فاطلب العلم بحلم ... ثم قيده بقيد

ودع البدعة من ... آراء عمرو بن عبيد [ق٢٤٢/ أ]

وذكره القاضي عبدالجبار في الطبقة الرابعة من شيوخ المعتزلة فقال: فأما عمرو بن عبيد فمحله في العلم والزهد والفضل أشهر من أن يذكر، فقد ذكر في كتاب «المصابيح» عن سفيان بن عيينة أنه قال: لم تر عيني مثل عمرو بن عبيد[٢] .

وحكى أنه كان يروي فيقول: ثنا عمرو بن دينار. ثم يقول في باقي الأحاديث: ثنا عمرو. فإذا جاءه من يقول: حدثكم عمرو بن دينار؟ فيقول: لا، إنما قلت: ثنا عمرو بن دينار في أول الحديث، والباقي كله حدثنيه عمرو ابن عبيد. وكان يُتوقى، وروى ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: ما رأيت أحداً أعلم من عمرو بن عبيد. وروى أن عثمان البصري سأله عن خمسين مسألة في الطلاق كل ذلك يجيبه عن الحسن. قال عثمان البري: فاتهمته ثم رجعت إلى نفسي فقلت: إذا جاز أن أسأله عن كل ذلك جاز أن يسأل هو الحسن عن ذلك[٣] .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٤٤) .

(٢) طبقات المعتزلة (ص: ٢٤٢) وما سيذكره بعد ليس فيه .

(٣) من هنا موجود في المطبوع من الطبقات .

وعن سفيان قال: ما رأيت مثل عمرو، كان ليلة عند المنصور فقمنا وتركناهما يتحدثان فأسمع أبا جعفر يقول: ناولني تلك الدواة لشئ أكتبه. فقال: لا أفعل. قال: ولم؟ قال: أخاف أن تكتب بقتل مسلم أو أخذ ماله. فقال أبو جعفر: قطعت - والله - الأعناق، أتعبت - والله - من بعدك، لله درك يا أبا عثمان. ثم صاح بالربيع فناوله إياها وقال: ألم تسمع ما قال لي هذا الشيخ؟ قال: نعم. قال: إنك إذا فقدت هذا الشيخ لم تر مثله أبداً.

وحكى عنه الجاحظ: أنه صلى أربعين عاماً الفجر بوضوء المغرب وحج أربعين حجة ماشياً وإن بعيره لموقوف على من أحصر، وكان يحيي الليل بركعة واحدة وترجيح آية واحدة.

وحكى أن زلزلة وقعت بالبصرة فمالت اسطوانة في الجامع [ق٢٤٢/ ب] فما بقي قائم إلا خر قاعداً ولا قاعداً إلا خمد وإن عمراً ليصلي بقربها ما التفت إليها.

وقال عمرو: حضرت مجلسه في المسجد الحرام فسأله رجل عن مسألة فأجاب فيها، فقال الرجل: يا قدري فقام إليه الثوري بنعله فقال: يا عدو الله، أتستقبل الرجل الصالح في وجهه!.

وقال أبو الهذيل: جاء رجل إلى عمرو فسأله عن شئ فلم يجبه كأنه استثقله فقال الرجل:

إن الزمان - وما تفنى عجائبه - أبقى لنا ذنباً واستأصل الرأسا

فقال عمرو: كأنك تعني واصلاً، إي والله كان لي رأساً وكنت له ذنباً.

وجاءه رجل فقال: يا أبا عثمان، حضرت مجلس موسى الأسواري فذكرك وعابك. فقال له عمرو: ما رعيت حق الرجل، تحضر مجلسه وتؤدي إلينا سقطاته، إذا لقيته فأقرئه مني السلام.

وقال له خالد بن صفوان: لمَ لمْ تأخذ مني فتقضي ديناً إن كان عليك؟ فقال: ما أخذ أحد من أحد شيئاً إلا ذل له، وأنا أكره ذلك.

وقال فيه الحسن بن أبي الحسن: عمرو وما عمرو، إذا قام بأمر قعد به، وإذا

قعد بأمر قام به، وما رأيت علانية أشبه بسريرة من علانيته، ولا سريرة أشبه بعلانية من سريرته.

وقيل لعمرو: يجوز أن يُنحر قبل أن يصلي الإمام؟ فقال: إذا كان الإمام يجوز أن ينحر فيجوز أن ينحر قبل أن يصلي.

ولما بلغ المنصور أن عبدالله بن حسن بن حسن كاتب عمرو بن عبيد قال: ذهبت البصرة وذهب بذهابها مكة والمدينة والبحران واليمامة والأهواز وفارس وخراسان. فانحدر إلى البصرة وقام بالجسر الأكبر، وبعث إلى عمرو ابن عبيد فأتاه فقال: أكنت أجبت عبدالله عن كتابه إليك؟ فقال: أتاني كتاب معنون باسمه وكنيته، ما فككته ولا عرفت [ق٢٤٣/أ] خطه، وما بيني وبينه أمارة أعرفها. قال: فابعث من يحمل الكتاب إليَّ. قال: هذا ما لا يكون أبداً. قال: أنا أبعث إلى أهلك. قال: إنهم لا يعرفون مكانه. قال: فاحلف لي أنك لم تجبه. قال: الحلف في التقية كالكذب في التقية. قال: صدقت. فقال له: أنت على ما كنت عليه يا أبا عثمان؟ قال: نعم. قال: إذا كان ذلك فأنا من أعوانك.

وقيل لأبي جعفر: إن عمراً خارج عليك. فقال: هو يرى أن يخرج علي إذا وجد ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً مثل نفسه، وذلك لا يكون أبداً.

وقال إسحاق بن الفضل: إني على باب المنصور وإلى جانبي عمارة بن حمزة إذ طلع عمرو على حمار، فنزل عن حماره ثم نحى البساط برجله ثم جلس. فقال عمارة: لا تزال بصرتكم ترمينا بأحمق. فبينا نحن كذلك إذ خرج الربيع وهو يقول: أبو عثمان عمرو بن عبيد. قال: فوالله ما دل على نفسه حتى أرشد إليه فأتكأه يده ثم قال: أجب. فدخل فالتفت إلى عمارة وقلت: إن الذي استحمقته قد دعي وتركنا. قال: فلبث طويلاً، ثم خرج متكئاً على الربيع وهو يقول: يا غلام، حمار أبي عثمان. فما برح حتى أقره على سَرجه، وجمع إليه ثيابه وودعه، فالتفت إليه عمارة وقال: لقد فعلتم بهذا الرجل ما لو فعلتموه بولى عهدكم كنتم قد قضيتم ذمامه. قال الربيع: الذي غاب عنك أكثر، ما هو إلا أن الخليفة سمع بمجيئه فما أمهل حتى أمر ببيت له

فعرش باللبود، ثم انتقل إليه هو والمهدي، وعلى المهدي سواده وسيفه، فلما دخل وسلم أدناه حتى تحاكت ركبتاهما فسأله عن حاله ثم قال: عظني. فقال: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والفجر. وليال عشر﴾ إلى قوله ﴿إن ربك لبالمرصاد﴾ قال: فبكى [ق٢٤٣/ب] الخليفة بكاء شديداً ثم قال: زدني. فقال: إن ربك يا أبا جعفر لبالمرصاد، إن الله ـ تعالى ـ أعطاك الدنيا بأسرها، فاشتر نفسك منه ببعضها، واعلم أن هذا الأمر الذي صار إليك كان لمن قبلك، ثم أفضى إليك، وكذلك يخرج منك إلى من هو بعدك. فقال: بلغني أن عبدالله بن حسن كتب إليك. فقال: جاءني ما يشبه أن يكون كتابه. فقال له: أجبته؟ قال: أولست قد عرفت رأيي في السيف أيام كنت تختلف إلينا؟ فقال: هذه عشرة آلاف درهم تستعين بها. قال: لا حاجة لي فيها. فقال: والله لتأخذنها. قال: والله لا آخذها. فقال: يا أبا عثمان، هل لك من حاجة؟ قال: نعم، لا تبعث إلى حتى أجيئك. قال: إذن لا نلتقي أبداً. قال: هي حاجتي. فاستودعه الله ونهض فأمده الخليفة ببصره وقال:

كلكم يمشي رويداً

كلكم يطلب صيداً

غير عمرو بن عبيد

وحكى عن شبيب بن شبة قال: دخلت على المهدي فقال: يا أبا معن، زين مجلسنا بحديث عمرو. ثم أخذ يحدث بما كان منه عند دخوله على أبي جعفر قال: وكان أبو جعفر إذا دخل البصرة ينزل على عمرو فيجمع له عمرو نفقة ويحسن إليه، فعند الخلافة شكر له ذلك.

وحكى عن مسدد أنه كان لا يدع القنوت في صلاة الفجر وقال: على هذا مضى السلف الصالح عمرو بن عبيد. وذكر آخرين.

وعن محمد بن سليمان كان معاش عمرو من دار يسكنها الخواصون دخلها نحو دينار في الشهر.

وكان ربما أصابه العطش فلا يستسقي حتى يعود إلى منزله، وقال له أبو عمرو الزعفراني: إني إخالك جباناً. قال: ولم؟ قال: لأنك مطاع ولا تناجز هذا الطاغية. قال: ويحك أبجند شر من جندهم، ورجال شر من رجالهم، أما رأيت صنيعهم بفلان وخذلانهم لفلان وفلان؟. وذكر أنه كان يأتي أمه كل يوم يستقضيها حاجة، فجاءها يوماً فلم تكلمه بشئ على وجه الامتحان [ق٢٤٤/أ] له، فما زال واقفاً إلى أن سمع أذان الظهر فقال: الآن وجب علي أمر فوق أمرك. وانصرف. وكان شبيب بن شبة من أصحابه، فلما ولي الأهواز لم يكلمه، فعطس يوماً عند عمرو فقال: الحمد لله رب العالمين. فلم يشمته عمرو، فأعاد فلم يشمته، فأعاد الثالثة ورفع صوته فقال عمرو: لو أعدتها حتى تخرج نفسك ما سمعت مني: يرحمك الله[1].

وفي «تاريخ» المنتجالي: عن أبي سعيد الأعرابي: كان عمرو بن عبيد كذاباً قدرياً داعية، حذر منه الحسن وغيره وقالوا: هو ضال مضل، وأول من تسمى بالاعتزال، وعن ابن معين: كان عمرو رجل سوء من الدهرية. قيل: وما الدهرية؟ قال: الذين يقولون: إن الناس مثل الزرع. وقال سلام بن أبي مطيع: لأنا للحجاج بن يوسف أرجى مني لعمرو، إن الحجاج إنما قتل الناس على الدنيا، وعمرو أحدث بدعة يقتل الناس بعضهم بعضاً على دين.

وعن عاصم الأحول قال: جلست إلى قتادة فذكر عمراً فوقع فيه، فقلت: يا أبا الخطاب، ألا أرى العلماء يقع بعضهم في بعض! فقال: يا أحول، أو لا تدري أن الرجل إذا ابتدع بدعة فينبغي لها أن تذكر حتى تعلم. فجئت من عند قتادة وأنا مغتم بقوله في عمرو، وما رأيت مثل نسك عمرو وهديه، فوضعت رأسي بنصف النهار فإذا أنا بعمرو والمصحف في حجره وهو يحك آية من كتاب الله ـ تعالى ـ قال: فقلت: سبحان الله، تحك آية من كتاب الله تعالى؟! قال: إني سأعيدها. فتركته حتى حكها. فقلت: أعدها. قال: لا أستطيع.

---

(١) طبقات المعتزلة (ص: ٢٤٢ ـ ٢٥٠) ونسأل الله العافية من رأيهم وحالهم وممن ينقل عنهم مقراً وساكتاً على مدح منهجهم الضال.

وعن ثابت البناني قال: رأيت عمراً في المنام وفي حجره مصحف وهو يحك منه شيئاً، قلت: أيش تصنع؟ قال: أثبت مكانه خيراً منه .

وقال أيوب لعبد الوارث: بلغني [ق٢٤٤/ب] أنك لزمت عمراً. قال: نعم يا أبا بكر، يجيئنا بأشياء غرائب لا نجدها عند غيره. فقال أيوب: إنما نفرق من تلك الغرائب .

وقال مطر: قال لي عمرو: والله إني وإياك لعلى أمر واحد. وكذب والله، إنما عنى على الأرض، ووالله ما أصدقه في شئ. ولما مات قال أبو جعفر: ذهب من يستحيى منه .

وقال علي بن المديني ويحيى بن معين: مات عمرو في ذي الحجة سنة أربع وأربعين في طريق مكة ـ شرفها الله تعالى ـ، وكان أبوه عبيد يخلف أصحاب الشرط بالبصرة، فكان الناس إذا رأوه مع أبيه قالوا: خير الناس من شر الناس. فيقول عمرو: صدقتم، أنا لهذا وهذا هذا .

وقال ابن قتيبة: كان يرى القدر ويدعو إليه. وعن عمرو النضر قال: مررت بعمرو فذكر شيئاً فقلت: هكذا يقول أصحابنا. فقال: ومن أصحابنا؟ قلت: أيوب ويونس وابن عون والشعبي. قال: أولئك أرجاس أنجاس أموات غير أحياء .

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة فقال: معتزلي صاحب رأي ليس بشئ في الحديث، وكان كثير الحديث عن الحسن وغيره[1] .

وذكره ابن قانع فيمن توفي سنة أربع وأربعين: قال: ويقال: سنة ثلاث. وكان يرمي بالقدر والاعتزال .

وفي كتاب «المنامات» لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بسنده عن أبي نضرة قال: عوتب الحسن في عمرو بن عبيد، وفي غضبه عليه فقال: تعاتبونني في

(١) الطبقات (٧/ ٢٧٣) .

رجل والله رأيته في المنام يسجد للشمس من دون الله - تعالى - وأنشد له الخطيب يعظ المنصور : -

يا أيها ذا الذي قد غره الأمل ودون ما يأمل التنغيض والأجل
ألا ترى إنما الدنيا وزينتها كمنزل الركب حلوا ثمت ارتحلوا
حتوفها رصد وعيش نكد وصفوها كدر وملكها دول
[ق ٢٤٥/ أ] تظل تفزع بالروعات ساكنها فما يسوغ له لين ولا جذل
كأنه للمنايا والردى غرض تظل فيه بنات الدهر تنتضل
تديره ما أدارته دوائرها منها المصيب ومنها المخطئ الزلل
والنفس هاربة والموت يرصدها فكل عثرة رجل عندها جلل
والمرء يسعى وقد يسعى لوارثه والقبر وارث ما يسعى له الرجل

وقال الحسن البصري: نعم الفتى عمرو إن لم يحدث[(١)] . وقال يونس: بن عبيد لابنه: أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمر، ولأن تلقى الله - تعالى - بهن أحب إلي من أن تلقاه برأى عمرو وأصحابه، وقال عيسى بن يونس: سلم عمرو بن عبيد على ابن عون فلم يرد عليه وجلس إليه فقام عنه. وعن حماد بن زيد قال: كنت مع أيوب ويونس وابن عون فمر بهم عمرو فسلم عليهم ووقف وقفة فما ردوا عليه، ثم جاز فما ذكروه. وقال سعيد بن عامر لأيوب: يا أبا بكر، إن عمراً قد رجع عن قوله، وكان الناس قد قالوا ذلك تلك الأيام فقال أيوب: إنه لم يرجع. ثم قال: أما سمعت قوله ﷺ: «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرميّة ثم لا يعودون فيه». وقال سلام ابن أبي مطيع: قال لي أيوب: كيف تثق بحديث رجل لا تثق بدينه - يعني - عمرو بن عبيد؟ قال: ورأيته هو وشبيب بن شبَّة ليلة يتخاصمون إلى طلوع الفجر فما صلوا ركعة، وعن ابن عيينة قال: قدم أيوب وعمرو مكة فطاف أيوب حتى أصبح وخاصم عمرو حتى أصبح. وقيل لعبيد أبيه: إن ابنك

(١) الذي في التاريخ: «هذا سيد شباب أهل البصرة إن لم يحدث» .

يختلف إلى الحسن ولعله أن يجئ منه خير. فقال: وأى خير يكون من ابني وقد أصبت أمه من غلول وأنا أبوه! وكان من حرس السجن. وقال أبو عوانة: ما جالسته إلا مرة [ق٢٤٥/ب] فتكلم وطول ثم قال: لو نزل ملك من السماء ما زادكم على هذا. وقال يحيى بن سعيد: ذكر عمرو حديث «ثلاث سكتات» فرده فقلت: هو عن سمرة. فقال: ما يفعل بسمرة؟ فعل الله بسمرة. قال سفيان: وكان لعمرو ابن أخ يخالفه فضرب يوماً على فخذه وقال: حتى متى أنت على ضلالة يا فضالة؟ قال سفيان: وكان هو والله على الضلالة. وقال الفلاس: سمعت الأفطس، سمعت عمراً يقول: لو أن علياً وعثمان وطلحة والزبير شهدوا عندي في شراك ما أجزتهم. وقال أبو عوانة: لقيت رجلاً من أصحاب عمرو فقلت: أيما خير عمرو أو قتادة؟ فقال: أيما خير هو أو ابن عمر؟ فقال: هاه هاه. ووقف وقال حماد بن زيد: مررت أنا وجرير بن حازم بأبي عمرو بن العلاء فدفع إلى جرير رقعة فقال: ينبغي لصاحب هذه الرقعة أن يسلسل. قال: فقال: هذه رقعة عمرو، وقال ابن المبارك: ما عددت عمراً عاقلاً قط. ورآه يوماً مطر فقال: يا عمرو، إلى متى تضل؟ وقال حميد: كان عمرو يأتي الحسن بعدما أسن فيقول: يا أبا سعيد، أليس تقول كذا وكذا؟ للشئ الذي يقوله فيقول الشيخ برأسه هكذا. وحكى لعوف عنه شئ فقال: كذب. وعن يحيى البكاء قال: شهدت الحسن تأتيه مسائل من قبل عمرو بن عبيد فلا ينظر فيها. فأقول: إنه مكذوب عليه فلا ينظر فيها. وقال كامل بن طلحة: قلت لحماد بن سلمة: كيف رويت عن الناس وتركت عمراً؟ قال: إني رأيت في المنام الناس يوم الجمعة وهم يصلون للقبلة ورأيت عمراً يصلي لغير القبلة وحده، فعلمت أنه على بدعة، فتركت حديثه[١].

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: أنبا ابن سلام، حدثني الفُضيل بن سليمان الباهلي قال: قال الحسن بن عمارة: أتى رجل كان يكلم عمرو بن عبيد

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/١٦٦ ـ ١٨٣).

فقلت: لـولا ما خالف فيه الجـماعة كان رجل أهل الـبصرة. قال: إي والله ورجل أهـل الدنـيا. وسمـعت يـحيـى [ق٢٤٦/ أ] يقول: كـان عمـرو يرى السيف. وقال يحـيى بن سعيد: أحدث عن عمرو بن عـبيد أحب إلي من أن أحدث عن أبي هلال ـ يعني الراسبي. وقـال له حوشب في حياة الحسن: ما هذا الذي أحدثـت لفت قلوب إخوانـك عنك، هذا الحسن حـي، هذه يدي ويدك انطلق حتى نسأله عن الأمر. قال: كسرهما الله إذن ـ يعني رجليه ـ.

وفي كتاب «التعريـف بصحيح التاريخ» الذي على السنـين: توفي سنة أربعين ومائة، وقال: كان يرى القدر ويدعو إليـه. وسئل عنه الحسن بن أبي الحسن فقال للسائل: سألت عن رجل كأن المـلائكة أدبته والأولياء ربته، إن قام بأمر قعد به، وإن قـعد بأمر قام به، وإن أمـر بشئ كان ألزم النـاس له، وإن نهى عن شئ كـان أترك الناس لـه، ما رأيت ظاهـراً أشبه ببـاطن ولا باطنـاً أشبه بظاهر منه. قال: فنمى كلام الحسن لابن سيرين فقال: سبحان الله! ما رأيت كاليوم قـط، أما يكتفى المـادح أن يصف بالظاهر حـتى يتخطى إلـى الباطن. قال: ولما مات صلى عليه سليمان بن علي.

وذكر القراب وفاته في سنة خمس وأربعين ومائة.

وفي كتاب المسعـودي: كان باب من سبى كابل من جبال الـسند، وكان شيخ المعتزلة ومقدمها، وله خطب ورسائل.

وزعم يحيي بن مـعين ـ فيما ذكره ابن ماكولا ـ أن عبـيد بن باب الذي يروي عنه ابن عون ليس هو بأبي عمرو بن عبيد المتكلم[1]، أخزاه الله تعالى.

وفي تاريخ الحـضرمي: مات سنة ثنـتين ويقال: ثلاث وأربعـين ومائة. وكان قدرياً.

وقال الجوزجاني: كان غالياً في القدر، ما ينبغي أن يكتب حديثه[2].

---

(١) إكمال ابن ماكولا (١/ ١٦١ ـ ١٦٢).

(٢) أحوال الرجال (٣٣٦).

٤١٣٧ ـ (س ق) عمـــرو بن عتبة بن فرقد السلمي الكوفي .

ذكره ابن حـبان في كتاب «الثـقات». كذا ذكره المزي، وذكـر من زهده وورعه بأسانيده الطوال ثلاثة أوراق ولم يذكر له وفاة .

وابن حبـان قد قال في كـتاب «الثقـات»: قتل بتـستر في خـلافة عثمـان بن عفان[١] .

وذكره ابـن سعد فـي الطبقـة الأولى [ق٢٤٦/ب] من أهـل الكوفـة. وقال عبدالله بن ربيعة خاله: أنبا عبيدالله بـن موسى، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن المهاجر، عـن إبراهيم أن عمرو بن عـتبة استشهد فـصلى عليه علـقمة. قال محمد بن سعد: وكان قليل الحديث ثقة[٢] .

وقال خليفة في الطبقة الأولى من أهل الـكوفة: هو عمرو بن عتبة بن يربوع ابن حبيب بن مـالك. وهو فرقد بن أسعد بن رفاعة بن الحـارث بن بُهثة بن سليم[٣] .

٤١٣٨ ـ (د س ق) عمـــرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي، أخو يحيى بن عثمان .

خرج ابن حـبان حديثه فـي «صحيحه»، وكـذلك الحاكم، وأبو مـحمد السمرقندي .

وقال مـسلـمة فـي كتـاب «الصـلة»: حـمصـي ثقـة. وروى عنـه أبو داود السجستاني ووثقه .

وقال النسائي ـ لما ذكره في معجم أشياخه ـ: حمصي ثقة[٤] .

---

(١) الثقات (٥/ ١٧٣) .

(٢) الطبقات (٦/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧) .

(٣) طبقات خليفة (ص: ١٤٢) .

(٤) نقله ابن عساكر في المعجم المشتمل عنه (٦٨٨) .

وقال الحافظ أبو علي الغساني في كتابه «أسماء الشيوخ» لأبي داود: حمصي ثقة، مات في الخمسين ومائتين[١].

وكذا ذكره البخاري[٢] والقراب، وأبو العباس السراج، وابن قانع، وابن عساكر زاد: بمصر[٣].

٤١٣٩ ـ (ق) عمرو بن عثمان بن سيار الكلابي أبو عمر، ويقال: أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد الرقي مولى بني الوحيد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة تسع عشرة ومائتين. وقال أبو علي الحراني: مات بالرقة سنة سبع عشرة. كذا ذكره المزي. والذي في كتاب «الثقات» في غير ما نسخة إحداها بخط الصريفيني: سبع عشرة كما ذكره من عند غيره. وأغفل من كتاب «الثقات»: ربما أخطأ[٤]، وخرج حديثه مع هذا في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

ولما ذكره أبو عروبة في كتاب «الطبقات» قال: سمعت هلال بن العلاء يقول: كنيته أبو عثمان، وتوفي بالرقة سنة سبع عشرة ومائتين.

وكذا ذكره القراب في «تاريخه» لم يغادر حرفاً. والله ـ تعالى ـ أعلم.

وفي كتاب العقيلي: حدث من غير كتبه[٥].

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٥] والذي فيه: «مات في نحو السبعين ومائتين وقال أبو العباس السراج: مات في الخمسين ومائتين».

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٧٣).

(٣) المعجم المشتمل (٦٨٨) وفيه [بحمص] لا [بمصر].

(٤) الثقات (٨/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤) ولكن الذي في المطبوع منه: [سنة تسع عشرة] وزيد في نسخة: «في ذي القعدة».

(٥) ضعفاء العقيلي (١٢٨٧). والمصنف حكى معنى الحكاية التي في ضعفاء العقيلي لأن المزي قد ساق الحكاية بتمامها فأوهم أنه استدرك، عليه شئ لم يذكره من عند العقيلي.

٤١٤٠ ـ (خ م س) عمــــرو بن عثمان بــن عبدالله بن مَوْهَب الـقرشي التيمي مولاهم أبو سعيد الكوفي .

ذكر الصريفيني أن أبا نعيم لما روى عنه قال: هو ثقة .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] ،وكذلك ابن خلفون وقال: قال ابن نمير: ثقة .

وقال يعقوب بن سفيان: كذلك[٢] [ق٢٤٧/أ] .

وفي كتاب «الـزكاة» من صحيح البخـاري من حديث شعبة، عن مـحمد بن عثمان بــن عبدالله بن موهب وأبــيه أنهما سمــعا موسى بن طلــحة، عن أبي أيوب. . . الحديث. قــال أبو عبدالله: أخشى أن يــكون محمد غيــر محفوظ وإنما هو عمرو .

وقال أبو الوليد الباجي في كتابه «الجرح والتعديل»: والصحيح عمرو على ما قاله البخاري وأبو حاتم ووكيع وأبو نعيم وعبيدالله بن موسى[٣] .

وممن نبه على أنه عمرو: مسلم في كتابه: «أشياخ شعبة» .

وذكره الحاكم فيمن اتفقا عليه في باب من اسمه محمد، ثم أخرجه في المتفق عليه في باب عمرو، وكأنه ذكره في باب الميم اعتماداً على رواية شعبة، والله ـ تعالى ـ أعلم .

وذكره المزي في حرف الميم ونبه على أنه غلط. والله ـ تعالى ـ أعلم .

٤١٤١ ـ (بخ د) عمــرو بن عثمان بن عبدالرحمن بن سعيد بن يربوع بن عنكثة المخزومي وقيل فيه: عمرو. ويقال: إنه الصواب .

وذكره ابن حبــان وابن أبي حاتم وأبو داود فيــمن اسمه عمر. انــتهى.

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٤٤) .

(٢) المعرفة (٣/ ١١٠) وقد ذكر ذلك المزي .

(٣) التعديل والتجريح (١١٠٥) .

فليت شعري، إذا كان هؤلاء قد ذكروه في باب عمر فمن الذي ذكره في باب عمرو؟! أبو داود الذي خرج حديثه ذكره في باب عمر، وكذلك البخاري، فلم يبق إلا نسخة مصحفة لا يرجع إليها ولا يعتمد عليها، والله ـ تعالى ـ أعلم[1].

٤١٤٢ ـ (ع) عمرو بن عثمان بن عفان القرشي أخو أبان وسعيد.

قال ابن سعد: له من الولد عبدالله الأكبر وعبدالله الأصغر وخالد وعثمان وعمر والمغيرة وأبو بكر والوليد وعائشة وأم سعيد[2].

وفي كتاب الزبير: لما سافر جندب بن عمرو بن حُمَمَة الدَوسي إلى الشام، خلف ابنته أم أبان عند عمر وقال: يا أمير المؤمنين، إن وجدت لها كفؤاً فزوجه بشراك نعله وإلا فأمسكها. فزوجها عمر من عثمان فأقام عندها مقاماً طويلاً لا يخرج إلا حاجة، فدخل عليه سعيد بن العاصي فقال: يا أبا عبدالله، أقمت عند هذه الدوسية مقاماً ما كنت تقيمه عند النساء. فقال: أما إنه ما بقيت خصلة كنت أحب أن تكون في امرأة [ق٢٣٧/ أ] إلا وقد صادفتها فيها ما خلا خصلة واحدة. قال: ما هي؟ قال: دخلت في السن وحاجتي في النساء الولد، وأحسبها جديبة لا ولد فيها اليوم. قال: فكأنه استوحى منها ضحكاً. فلما خرج سعيد قال لها عثمان: ما أضحكك؟ قالت: سمعت قولك في الولد، وإني لمن نسوة متى دخلت منهن امرأة على سيد قط فرأت حمراً حتى تلد سيد من هو منه. قال: فما رأت حمراً حتى ولدت عمرو بن عثمان، وأوصى عثمان إلى الزبير حتى يكبر عمرو ابنه وزوجه معاوية ـ وهو خليفة رملة ابنته فولدت له عثمان الأصغر وخالداً ابني عمرو

---

(١) جاء بالهامش بخط ابن حجر كالعادة: ـ

«يا هذا لو لم يقع عند أبي داود في روايته أن اسمه عمرو ما احتاج إلى أن يقول الصواب: عمر. وإلا فتأمل ما تقول فيما يقال».

(٢) الطبقات (٥/ ١٥٠).

بن عثمان. قال: وحدثني عمي مصعب، عن عبيدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير أو غير عبيدالله، وحدثنيه محمد بن الضحاك، عن أبيه «أن عمرو بن عثمان اشتكى فكان العواد يدخلون عليه ويخرجون ويتخلف مروان بن الحكم فيطيل، فأنكرت رملة ابنة معاوية ذلك، فخرقت كوة واستمعت على مروان فإذا هو يقول لعمرو: ما أخذ هؤلاء الخلافة إلا باسم أبيك، فما يمنعك أن تنهض بحقك؟ فلنحن أكثر منهم رجالاً، منا فلان ومنهم فلان حتى عدد رجالا، ثم قال: ومنا فلان وهو فضل، وفلان وهو فضل حتى عدد فضول رجال بني أبي العاصي على بني حرب، فلما برأ عمرو تجهز للحج وتجهزت رملة في جهازه، فلما خرج إلى الحج خرجت رملة حتى قدمت على أبيها الشام. قال محمد بن الضحاك: فقال لها معاوية: واسوءتاه! وما للحرة تطلق، أطلقك عمرو؟ قال عمرو بن الضحاك: فأخبرته الخبر وقالت: فما زال يعدد فضل رجال بني أبي العاصي على بني حرب حتى ابني عثمان وخالداً ابني عمرو. قالت: فتمنيت أنهما ماتا. فكتب معاوية إلى مروان:

أواضع رجل فوق أخرى تعدنا ... عديد الحصى ما إن يزال تكاثر

وأمكم ترجو توأماً لبعلها ... وأم أخيكم بررة الولد عاقر

قال الزبير: وقد روى عن عمرو بن عثمان.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: [ق٢٤٨/أ] أمه وأم أبان وعمر هي أم النجوم بنت جندب بن عمرو[١].

وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان: عمرو ابن عثمان أحب إلي من طلحة بن يحيى[٢].

---

(١) الذي في الثقات (٥/١٦٨): «أم عمرو وأبان وخالد وعمر: أسماء بنت عمرو بن حممة الدوسية وقد قيل: إن عمرو أم النجوم».

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٤٨).

وذكره خليفة[1]، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

وفي كتاب المنتجالي: ثقة من كبار التابعين.

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: هو والد عبدالله.

٤١٤٣ ـ (د ق) عمرو بن عثمان بن هانئ المدني مولى عثمان بن عفان.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: وفد على أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز بن مروان وحدث عنه.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

٤١٤٤ ـ (ت س ق) عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي مدني، والد محمد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» فقال: أنبا عبدالله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر ببغداد. وثنا علي بن خشرم، ثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن عمرو بن علقمة، عن علقمة بن وقاص الليثي «أنه مر به رجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة: يا فلان، إن لك حرمة وإن لك حقًا، وإني قد رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتتكلم عندهم وإنى سمعت بلال بن الحارث المزني صاحب رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ـ تعالى ـ ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه، وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ـ تعالى ـ ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله ـ تعالى ـ لها بها سخطه إلى يوم القيامة». قال علقمة: انظر ويحك ماذا تقول وماذا تكلم، فرب كلام قد منعني ما سمعت من بلال. وأنبا عبدالله بن محمد الأزدي، ثنا إسحاق الحنظلي، أنبا عبدة بن سليمان، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبي، عن جدي. وأنبا بكر بن أحمد بن سعيد، ثنا

(١) طبقات خليفة (ص: ٢٤٠).

محمد بن يحيى، ثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو بن علقمة به، ولما ذكره في «الثقات» قال: يروي عن بلال بن الحارث المزني[1]. فلذلك ساغ له ذكره في التابعين .

والمزي نقل توثيقه من عنده ولم يذكر من الآخذين عنه إلا ابنه ولا من أشياخه إلا أبيه، والله أعلم .

وفي كتاب الصريفيني: روي عنه أيضاً إبراهيم بن أبي طالب. والله ـ تعالى ـ أعلم .

وفي «تاريخ» المنتجالي: عن النضر بن شميل قال: جاء عمرو بن علقمة فجلس إلى جنب ابن عون فسأله فقال: كيف قولك في ذلك الأمر ـ يعني الجماع ـ؟ قال: فأعرض عنه ابن عون فما نظر إليه حتى قام من عنده [ق٢٤٨/ ب].

٤١٤٥ ـ (ع) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس الحافظ .

قال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: عن أبي زرعة الرازي ـ وسئل عنه فقال ـ: ذاك من فرسان الحديث[2] .

وفي «تاريخ نيسابور»: سئل صالح بن محمد عن الفلاس فقال: كان ابن المديني يتكلم فيه بأشياء، قال الحاكم: وكان أبو حفص أيضاً يقول في ابن المديني: وقد أجل الله محلهما جميعاً عن ذلك، سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يذكر فضل ابن المديني ويقدمه ويبحره في هذا العلم فقال له بعض أصحابنا: قد تكلم فيه عمرو بن علي. فقال: والله لو وجدت قوة لخرجت إلى البصرة فبلت على قبر عمرو .

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن الدارقطني ـ وسئل عنه فقال ـ: كان من

---

(١) الثقات (٥/ ١٧٤) .

(٢) تاريخ أصبهان (١/ ٤٥٤ ـ ٤٥٥) .

الحفاظ، وبعض أصحاب الحديث يفضلونه على علي بن المديني ويتعصبون له، وقد صنف «المسند» و«العلل» و«التاريخ»، وهو إمام متقن[1].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال هو، والبخاري، والقراب، وابن قانع: مات سنة تسع وأربعين ومائتين[2]. زاد الخطيب عن أبي عمر القزاز «بسر من رأى»، وعن محمد بن إسحاق الثقفي: بالعسكر في آخر ذي القعدة.

وعن سهل بن نوح قال: كنا في مجلس أبي حفص فقال: سلوني فإن هذا مجلس لا أجلسه بعد هذا. فما سئل عن شيء إلا حدث به، ومات يوم الأربعاء لخمس بقين من ذي القعدة.

وقال الحسين بن إسماعيل الضبي، ثنا أبو حفص الفلاس «بعيسا باذ» في شعبان سنة تسع وأربعين ومائتين وكان من نبلاء المحدثين.

وعن أبي زرعة: لم نر أحفظ من هؤلاء الثلاثة: ابن المديني، وابن الشاذكوني، والفلاس. وقال عبدالله بن علي بن المديني: سألت أبي عن عمرو بن علي فقال: قد كان يطلب. قلت: روى عن عبدالأعلى، عن هشام، عن الحسن: «الشفعة لا تورث» فقال: ليس هذا في كتاب عبدالأعلى، عن هشام، عن الحسن. وقال الشاذكوني: ثنا أبو عباد - يعني روح بن عبادة - عن هشام، عن الحسن. وذهب إلى أنه ليس من حديث روح.

وقال إبراهيم الأصبهاني: حدث عمرو بن علي بحديث عن يحيى [ق٢٤٩/ أ] القطان، عن عبيدالله بن عمر، عن سعيد المقبري، فبلغ أبا حفص أن بنداراً قال: ما نعرف هذا من حديث يحيى. قال: فقال أبو حفص: وبلغ بندار إلى أن يعرف ولا يعرف، وينكر ولا ينكر؟! قال أبو إسحاق إبراهيم الأصبهاني: وصدق أبو حفص، بندار رجل صاحب كتاب، فأما أن يكون بندار يأخذ على أبي حفص فلا.

وقال عبدالمؤمن: سألت أبا علي صالح بن محمد عن خليفة بن خياط

---

(١) سؤالات السلمي (١٨٧).

(٢) الثقات (٨/ ٤٨٧) والتاريخ الكبير (٦/ ٣٥٥).

قال: ما رأيت أحداً بالبصرة أكيس منه ومن أبي حفص الفلاس، وجميعاً كانا متهمين، وما رأيت بالبصرة مثل علي بن عرعرة، وأبو حفص كان عندي أرجح منهما. وعن عبدالله بن إسحاق المدائني: سمعت الفلاس يقول: كنت يوماً عند أبي داود فقال: ثنا شعبة، ثنا عمرو بن مرة، عن طارق بن شهاب. وحدثنا شعبة، عن قيس بن مسلم، عن طارق. فقلت: يا أبا داود، ليس لحديث عمرو بن مرة أصل. فقال: اسكت. فلما صرت إلى السوق إذا جاريته تقول: قال لك مولاي: مر بي إذا رجعت. فأتيته وعليه الكآبة، فلما رآني قال: لا والله ما لحديث عمرو بن مرة أصل، وما حدثتك بهما إلا وأنا أراهما في الكتاب.

وعن عباس العنبري قال: حدث يحيى بن سعيد يوماً بحديث فأخطأ فيه، فلما كان من الغد اجتمع أصحابه حوله وفيهم علي بن المديني وأشباهه فقال لعمرو من بينهم: أخطئ في حديث وأنت حاضر فلا تنكر! .

وقال عباس بن عبدالعظيم: لو روى عمرو عن ابن مهدي ثلاثين ألف حديث لكان مصدقاً. وفيه يقول بعضهم:

يرم الحديث بإسناده ... ويمسك عنه إذا ما وهم

ولو شاء قال ولكنه ... يخاف التزيد فيما علم

وقال ابن إشكاب الصغير: ما رأيت مثل عمرو بن علي، كان عمرو يحسن كل شئ. قال عبدالله بن محمد بن سنان الراوي عن ابن إشكاب: لم يكن ابن إشكاب يعد [ق٢٤٩/ ب] لنفسه مع هذا نظيراً. وقال محمد بن مروان، عن يحيى بن معين: عمرو بن علي صدوق وفي رواية الأزهري عن الدارقطني: كان من الحفاظ الثقات، وعن ابن أبي خيثمة: لما قدم عمرو يريد الخليفة استقبله أصحاب الحديث في الزواريق إلى المدائن فلما قدم بغداد كان أول شئ حدث قال: ثنا فلان منذ سبعين سنة. وأرسل عينيه بالبكاء وقال: ادعوا الله أن يردني إلى أهلي. ومات بالعسكر(١) .

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٧ ـ ٢١٢) .

وفي كتاب الباجي: عن أبي حاتم: كان [أسن][1] من ابن المديني.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة حافظ، أنبا عنه غير واحد، وقد تكلم فيه علي بن المديني، وطعن في روايته عن يزيد بن زريع، وجده بحر لم يرو عنه شيئاً، ويعرف ـ يعني عمراً ـ بعمرويه.

٤١٤٦ ـ (مد) عمرو بن علي الثقفي، ويقال: علي بن عمرو. وكأنه أشبه.

قال ابن القطان: أيهما كان فلا يعرف. ولم يذكر في غير هذا ـ يعني قول النبي ﷺ: «لنغيظن الشيطان كما غاظنا».

٤١٤٧ ـ (عخ د س ق) عمرو بن عمرو ويقال: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء الكوفي ابن أخي أبي الأحوص.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: عمرو بن [عمر][2] قال أحمد: عمرو ابن عمرو أصح[3].

وفي «الكنى» للنسائي: ثقة.

وفي كتاب «الاستغناء» لابن عبد البر: أبو الزعراء الأصغر عمرو بن عمرو أجمعوا على أنه ثقة[4].

وفي «الكني» للدولابي: قال يحيى: وأبو الزعراء الجشمي اسمه عمرو بن عامر، ويقولون أنه عمرو بن عمرو، والصواب عمرو بن عامر[5].

وقال أحمد بن صالح: ثقة[6].

---

(١) كذا بالأصل وكتب فوقها: [كذا] وهي في التعديل والتجريح (١١٠٧): أرشق ـ كما ذكر المزي.

(٢) كذا بالأصل وكتب فوقها: [صح] والذي في المطبوع من التاريخ: [عمرو].

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩) ـ ويعني أصح من: [عمرو بن عامر].

(٤) الاستغناء (٧٢٩).

(٥) كنى الدولابي (١/ ١٨١ ـ ١٨٢).

(٦) ثقات العجلي (٢١٥٢) في الكنى.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد: من الثقات[1] .

٤١٤٨ ـ (ع) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي أبو عثمان المدني .

قال محمد بن سعد: مات في أول خلافة أبي جعفر وزياد بن عبيدالله على المدينة. كذا ذكره المزي متبعاً صاحب «الكمال» الذي يهذبه، وكأنهما لم يريا كتاب ابن سعد حالة تصنيفهما، إذ لو رأياه حالتئذ لوجداه قد قال في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: كان كثير الحديث صاحب مراسيل[2] .

وفي ضبط المهندس عن الشيخ: زياد بن عبيدالله نظر، والصواب عبدالله مكبر .

وفي «تاريخ» البخاري: ويروي عمرو عن عكرمة في قصة البهيمة، فلا أدري أسمع أم لا[3] انتهى. المزي ذكر روايته عن عكرمة المشعرة عنده بالاتصال فينظر .

ولما ذكر الدارمي في كتاب «الأطعمة» حديثاً من حديثه قال: هذا الحديث فيه ضعف من أجل عمرو بن أبي عمرو[4] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: صدوق إلا أنه يهم. قال أبو يحيى: وزعم يحيى بن معين [ق٢٥٠/أ] أنه لم يرو حديثاً منكراً يعلمه. قال: وشريك بن عبدالله وعمرو بن أبي عمرو ليسا بالقويين عنده .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٥٨) .

(٢) الطبقات ـ الجزء المتمم (٢٥٠) ولكن لا يوجد فيه: «كان كثير الحديث» .

(٣) قد ذكر ذلك المزي لكني لم أجده في التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩) ترجمته ـ لكن في علل الترمذي (٤٢٨) عن البخاري: عمرو بن أبي عمرو صدوق ولكن روى عن عكرمة مناكير ولم يذكر في شئ من ذلك أنه سمع عكرمة» .

(٤) لم أجده .

وفي كتاب الدوري عن يحيى: [لم يرو][1] عنه مالك وكان يضعفه وفي موضع آخر: ليس به بأس[2].

وفي كتاب ابن الجوزي عنه: لا يحتج بحديثه[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: قال أبو الفتح الموصلي: صدوق إلا أنه يهم. وقال أبو جعفر الطحاوي: تكلم في روايته بغير اسقاط لها.

قال الأونبي: في حديثه بعض الإنكار، وسماعه من أنس صحيح.

وقال ابن عدي: هو عندي لا بأس به[4].

وقال الجوزجاني: مضطرب الحديث[5].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: ربما أخطأ، يعتبر بحديثه من رواية الثقات عنه. مات في ولاية أبي جعفر[6].

وفي كتاب العقيلي: يستضعف[7].

وفي «التمييز» للنسائي: ليس بذاك القوي.

وفي كتاب أبي العرب عنه: ليس به بأس.

وقال العجلي: ثقة، ينكر عليه حديث البهيمة.

---

(١) كتب فوقها: [كذا] والذي في المطبوع من تاريخ الدوري: [يروي].

(٢) تاريخ الدوري (٨٩٧)، (٨٨٣).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٢٥٧٩).

(٤) الكامل (٥/ ١١٧).

(٥) أحوال الرجال (٢٠٦).

(٦) الثقات (٥/ ١٨٥).

(٧) الذي في ضعفاء العقيلي (١٢٨٩): «وكان مالك يستضعفه» من قول ابن معين.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الضعفاء»[1] .

وذكر ابن قانع وفاته سنة أربع وأربعين ومائة .

وفي الصحابة جماعة يسمون : عمـرو بن أبي عمرو منهم : ـ

٤١٤٩ ـ عمـرو بن أبي عمرو بن شداد الفهري .

شهد بدراً .

٤١٥٠ ـ و عمـرو بن أبي عمرو أبو رافع المزني .

٤١٥١ ـ و عمـرو بن أبي عمرو العجلاني أبو عبدالرحمن بن عمرو[2] .

ذكرناهم للفائدة .

٤١٥٢ ـ (د عس) عمـرو بن عمران أبو السوداء النهدي الكوفي .

قال البخاري في «تاريخه الكبير» : قال علي : سمعت سفيان قال : قدمت الكوفة فرأيت شيخاً حسن الهيئـة يكنى أبا السوداء النهدي فخرج حين أرسل إليه ابن هبيرة تلك الليلة ففقد[3] .

وفي «الاستغناء» لابن عبدالبر : روى عن شريح ورأى أنس بن مالك[4] .

وكذا ذكر أبو حاتم رؤيته لأنس[5] ، ومسلم روايته عن شريح .

وفي «الكنى» لأبي بشـر الدولابي : ثنا الحسن بن علي بن عفـان ، ثنا معاوية بن هشام القصار ، ثنا علي بن صالح بن حي ، عن أبي السوداء النهدي قال :

---

(١) ضعفاء ابن شاهين (٤٥٥) .

(٢) ذكرهم ابن الأثير في الأسد : (٣٩٩٤) ، (٣٩٩٥) ، (٣٩٩٦) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠) .

(٤) الاستغناء (١١٢٥) .

(٥) الجرح والتعديل (٦/ ٣٥١) .

شهدت أبا جعفر كبر أربعاً على بنت جعفر[1] .

وذكر المزي في كتاب «الكنى» - ومن خط المهندس -: أنه روى عن المسيب بن نجبة[2]، وفي هذا الموضع قال المسيب بن عبد خير، فينظر أيهما الصواب، وكأن الأول أصوب .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3] .

وكذلك ابن خلفون وقال: كان رجلاً صالحاً حسن الهيئة وهو ثقة، قاله ابن مسعود وابن نمير .

٤١٥٣ - (خت د ت ق) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة أبو عبدالله المزني جد كثير بن عبدالله .

ثم قال :

٤١٥٤ - (خ م ت س) عمرو بن عوف الأنصاري حليف بني عامر بن لؤي، شهد بدراً .

روى عنه المسور. لم يزد شيئاً في التعريف بهما .

وقال: قال أبو حاتم ابن حبان: عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني جد كثير حليف لبني عامر بن لؤي، مات في ولاية معاوية. كذا جمع بينهما[4] .

وأما البخاري فقال: عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي، شهد بدراً مع النبي ﷺ [ق٢٥٠/ب] يعد في أهل الحجاز. ثم قال: عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة المزني. قال لنا ابن أبي أويس: ثنا كثير بن عبدالله بن عمرو، عن أبيه، عن جده قال: كنا مع النبي ﷺ حين قدموا المدينة فصلى نحو بيت

---

(١) كنى الدولابي (١/ ١٠٢) .

(٢) الذي في الكنى من تهذيب الكمال (٣٣/ ٣٩٣) «المسيب بن عبد خير» .

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٥٦) .

(٤) الثقات (٣/ ٢٧١) .

المقدس سبعة عشر شهراً[1].

وكذا فعله أبو حاتم الرازي[2]. وأبو القاسم البغوي.

وذكر المزي أن ابن سعد قال في جد كثير: هو قديم الإسلام. لم يزد شيئاً عن ابن سعد ولا في التعريف بحاله، وكأنه لم ير كتاب ابن سعد حالتئذ، إذ لو رآه لوجد فيه - إذ ذكره في طبقة الخندقيين -: «غزونا مع النبي ﷺ أول غزوة غزاها الأبواء . . .» ثم قص ما كان في تلك الغزوة. قال محمد بن عمر: شهد عمرو بن عوف الخندق وهو أحد الثلاثة الذين حملوا ألوية مزينة الثلاث التي عقد لهم رسول الله ﷺ يوم فتح مكة، وهو أحد البكائين في تبوك، واستعمله النبي ﷺ على حرم المدينة. قال محمد بن عمر: وكان له منزل بالمدينة بالبقان، وكان يبدو كثيراً، ولا نعلم حيًّا من العرب لهم محلتان بالمدينة غير مزينة، وقد أدرك عمرو بن عوف معاوية بن أبي سفيان وتوفي في خلافته.

وكذا ذكر وفاته أبو عروبة الحراني لما ذكره في الطبقة الثانية من الصحابة.

وقال العسكري: نزل المدينة ومات بها.

وفي الأنصار آخر يقال له:-

٤١٥٥ - عمرو بن عوف.

شهد بدراً، وفي المدنيين آخر يسمى: -

٤١٥٦ - عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي.

روى عنه المسور بن مخرمة.

وزعم ابن عبدالبر أن عمرو بن عوف الأنصاري حليف بني عامر بن لؤي يقال له: عمير، سكن المدينة لا عقب له، روى عنه المسور حديثاً واحداً[3].

(١) التاريخ الكبير (٦/٣٠٧).

(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٤١ - ٢٤٢).

(٣) الاستيعاب (٢/٥٠٧).

ثم قال بعد: عمرو بن عوف بن زيد بن مُلَيْحَة ويقال: ملحة، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة ومات في آخر خلافة معاوية بن أبي سفيان[(١)] .

وفي قول ابن إسحاق ـ الذي نقله المزي ـ: مولى سهيل بن عمرو نظر، فمن المعروف أنما هو حليف كما أسلفناه، ولم يتتبع ذلك المزي، ألهاه عن ذلك وقوع حديثه بعُلو له .

وفي الصحابة أيضاً :ـ

٤١٥٧ ـ عمرو بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد .

بايع تحت الشجرة، ذكره الكلبي وغيره .

وفي «الطبقات» لمحمد بن سعد:ـ

٤١٥٨ ـ عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو يكنى أبا عمرو، كان من مولدي مكة ـ شرفها الله تعالى [ق ٢٥١/ أ] .

وكان موسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر يقولون: عمير بن عوف. وكان محمد بن إسحاق يقول: عمرو بن عوف. وعن عاصم بن عمر بن قتادة: لما هاجر عمير بن عوف نزل على كلثوم بن الهدم. أنبا محمد بن عمر قال: حدثني سليط بن عمرو، عن أهله قالوا: مات عمير بن عوف بالمدينة في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر ـ رضي الله عنهما[(٢)] .

وكذا قاله ابن حبان في باب عمير ولم يتردد[(٣)] .

ولما ذكره ابن عبدالبر في باب عمير قال: لم يختلفوا أنه من مولدي مكة، شهد بدراً وأحداً والخندق وما بعدها من المشاهد، مات في خلافة عمر وصلى عليه عمر[(٤)] .

---

(١) الاستيعاب (٢/ ٥١٦ ـ ٥١٧) .

(٢) الطبقات (٣/ ٤٠٧) .

(٣) الثقات طبقة الصحابة (٣/ ٣٠١) .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٤٨٣) .

وفي قول أبي عمر: روى عنه المسور حديثاً واحداً نظر؛ لأن حديث «أخذ الجزية من مجوس هجر» رواه الطبراني في «الأوسط» وغيره، وحديث «بعث أبا عبيدة إلى البحرين» خرجاه في صحيحيهما .

وفي قول ابن سعد: وكان ابن إسحاق يقول فيه: عمرو. وكأنه يشير إلى تفرده بهذا القول نظر من حيث أن الطبراني ذكر أن عروة بن الزبير سماه: عمراً، وكأنه سلف ابن إسحاق. والله أعلم .

٤١٥٩ ـ (ع) عمرو بن عون بن أوس بن الجعد السلمي مولاهم أبو عثمان الواسطي البزاز سكن البصرة .

قال البخاري: مات سنة خمس وعشرين ومائتين أو نحوهما. كذا ذكره المزي، والذي في «تاريخه الكبير» بخط جماعة من الحفاظ: مات سنة خمس وعشرين ومائتين[(١)] ، وقال في «الأوسط»: وعمرو بن عون أبو عثمان الواسطي وفروة بن أبي المغراء سنة خمس وعشرين ومائتين[(٢)]، وأما «التاريخ الصغير» فحرصت على أن أجده ذكره فيه فلم أجده .

وقال القراب: في سنة خمس وعشرين، وعن البخاري بإسناد الزهيري: مات حفص بن عمر، وسعيد بن سليمان في ذي الحجة وعمرو بن عون أبو عثمان الواسطي وفروة بن أبي المغراء سنة خمس وعشرين ومائتين[(٣)]. فينظر في أي موضع ذكر البخاري ما نقله عنه الشيخ، ومن نقله عن البخاري غير الكلاباذي فإن كلامه غير مخلص والتي[(٤)] خلص فالإيراد يتوجه عليه أيضاً .

وقال ابن قانع: عمرو بن عون في شعبان، أخبرني أبو عبدالله بن أبي أمية وهو ابن ابنه بهذا .

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦١) .

(٢) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٤٨) .

(٣) وهذا أيضاً في الأوسط (٢/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨) .

(٤) كذا بالأصل ولعل صوابها: [وإن] .

وفي كتاب «الزهرة»: مات سنة خمس وعشرين. روى [ق٢٥١/ب] عنه البخاري أحد عشر حديثاً، ثم روى عن عبدالله بن محمد عنه.

وعرفه أبو أحمد بن عدي بصاحب هشيم[١].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي قول المزي: قال أبو داود: مات - أراه - سنة خمس وعشرين ومائتين نظر؛ لأن الكلاباذي قال: ذكر أبو داود عن أحمد بن عبيد مثله - يعني مثل البخاري -[٢].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: قال يزيد بن هارون: عليكم بعمرو بن عون[٣].

وفي كتاب الصريفيني عنه: قل من رأيت أثبت منه. وكذا قاله أبو زرعة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

وفي كتاب الصريفيني: مات بواسط، قاله الجوهري.

وفي كتاب ابن عساكر: مات سنة أربع وعشرين، ويقال: خمس[٥].

٤١٦٠ - (م مد تم ق) عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة أبو نعامة العدوي البصري ابن أخي إسحاق بن سويد العدوي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة. قال: كان ضعيفاً[٦].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذلك الدارمي وابن الجارود والحاكم.

---

(١) شيوخ البخاري (١٦٥).

(٢) رجال البخاري (٨٦٣).

(٣) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢).

(٤) ثقات ابن شاهين (٨٦٢).

(٥) المعجم المشتمل (٦٩٠).

(٦) الطبقات (٧/ ٢٥٦).

وذكره ابن شاهين[٧] وابن خلفون في كتاب «الثقات» .

وفي قول المزي: قال ابن معين والنسائي: ثـقة نظر، لما ذكره النسائي ـ رحمه الله تعالى ـ فـي كتاب «الكنى» من أنه إنما أخذ توثيقه عن ابـن معين رواية. قال: أبو نعـامة عمرو بن عيـسى بن سويد العـدوي بصري. أنبا معـاوية بن صالح، عن يحيى بـن معين أنه قال: أبو نعامة عمرو بن عـيسى بصري ثقة. ولئن قلنا: إنه ذكره في موضع آخر استـقلالاً علم أنه إنما أخذه منه فالقولان على هذا واحد. والله تعالى أعلم .

وفي كتاب الدولابي: عـن أحمد بن حنبل: أبو نعامة الـعدوي هو أقدم سنًّا من أبي نعامة السعدي، أبو نعامة العدوي كبير السن جداً[١] .

وقال أحمد بن صالح: ثقة[٢] .

٤١٦١ ـ (خ س) عمــرو بن عيسى الضبعي أبو عثمان البصري الأدمي .

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث .

وقال أبو الـوليد البـاجي في كتـاب «الجرح والتعـديل»: أخرج البـخاري في «الأدب» و«استعانة اليد في الصلاة» عنه عـن محمد بن سواء وعبدالعزيز بن عبدالصمد. وهو عندي مجهول الحال[٣] .

وقد ذكره أبو أحمد الجرجاني[٤]، والدارقطني[٥] في أشياخه وتبعهما جماعة.

٤١٦٢ ـ (ت س) عمــرو بن غالب الهمداني الكوفي .

خرج الحاكم حديثه في «صحيحـه»، وأبو علي الطوسي في «أحكامه»، وأبو محمد الدارمي .

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٤٧) .

(٢) كنى الدولابي (٢/١٣٩) نقلاً عن الإمام أحمد لا ابن معين .

(٣) ثقات العجلي (١٤٠٠) .

(٤) التعديل والتجريح (١١٠٩) .

(٥) شيوخ البخاري (١٦٧) .

(٦) رجال البخاري للدارقطني (٧٨٢) .

وزعم المزي أنه روى عن عائشة [ق٢٥٢/أ] .

وفي عدة نسخ من «تاريخ» البخاري: عمرو بن غالب الهمداني عن عُدَيْسة[١] .

وفي «الوحدان» لمسلم بن الحجاج: تفرد عنه أبو إسحاق بالرواية[٢] .

وقال البرقي: كوفي مجهول، احتملت روايته لرواية أبي إسحاق عنه .

وقال الصدفي: قال النسائي: ثقة .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٤١٦٣ ـ (عس) عمرو بن غُزي بن أبي علباء ابن أخي علباء .

قال البخاري في «تاريخه»: عمرو بن غزي البكري [يختلفون في غزي][٣] .

وخرج أحمد بن حنبل والدارمي حديثه في «مسنديهما» .

٤١٦٤ ـ (ق) عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي. عداده في أهل الشام، مختلف في صحبته .

ذكره العسكري في «جملة الصحابة» من غير تردد وقال: ولي البصرة وهو من ساكني الطائف، وكذلك أبو القاسم البغوي .

وقال ابن عبدالبر: حديثه عند أهل الشام وليس بالقوي، ويكنى أبا عبدالله[٤]، وأبو القاسم الطبراني وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان في «تاريخه الكبير» .

---

(١) الذي في المطبوع من التاريخ (٦/ ٣٦٢): «عن عائشة رضي الله عنها» .

(٢) الوحدان [ق ـ ١٢] .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٢). وما بين المعقوفين غير موجود فيه .

(٤) الاستيعاب (٢/ ٥٢٥) .

وزعم أبو حاتم والبخاري أنه هو أمير البصرة[1] .

وفي قول المزي: وابنه عبدالله بن عمرو كان أميراً لمعاوية على البصرة بعد موت زياد نظر؛ لأن عمر بن شبة قال في كتابه «تاريخ البصرة»: مات زياد وعلى البصرة سمرة بن جندب خليفة له فأقر معاوية سمرة على البصرة ثمانية عشر شهراً، ثم عزل معاوية سمرة بن جندب فولى عبدالله بن عمرو بن غيلان، فأقر ستة أشهر.

حدثني الحجاج بن نصير، ثنا قرة بن خالد، عن محمد بن سيرين، عن عبدالله بن عمرو بن غيلان أنه كان يصلي على الميت فذكر قصة دعائه.

ثنا الحجاج بن نصير، ثنا قرة بن خالد، عن عبدالله الداناج أن رجلاً من قومه حصب عبدالله بن عمرو بن غيلان وهو أمير على البصرة. قال: فأمر به فقطعت يده ورجله فقيل فيه:

السمع والطاعة والتسليم ... خير وإعفاء لبني تميم

فبلغ معاوية فعزله بعد ستة أشهر وولى عبيدالله بن زياد .

وكذا ذكره خليفة في «تاريخه»[2] .

٤١٦٥ ـ [ق ٢٥٢/ ب] (د) عمرو بن الفَغْواء ويقال: ابن أبي الفغواء بن عبيد بن عمرو بن مازن الخزاعي أخو علقمة ووالد عبدالله .

قال البغوي في كتابه «معرفة الصحابة»: الفغواء أمه .

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان ـ بخط أحمد بن يونس بن بركة الأريلي مجوداً ـ: أبو علقمة يقال: إن له صحبة[3] .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين .

---

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥٣) والتاريخ الكبير (٦/ ٣٦٢) .

(٢) تاريخ خليفة (ص: ١٣٧) .

(٣) الثقات (٣/ ٢٧٤) ـ طبقة الصحابة .

٤١٦٦ ـ (س) عمـــرو بن قتادة حجازي .

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه»: سمـعت يحيى بن معين يقول: عمرو بن قتادة اليماني ثقة مأمون، روى عنه القدماء .

وذكره الأونبي في كتاب «الثقات» .

٤١٦٧ ـ عمـــرو بن قتادة عن طاوس[(١)] .

ذكره ابن شاهـين في كتاب «الثقات» وقـال: قال يحيى بن معـين: عمرو بن قتادة اليماني ثقة مأمون، روى عنه القدماء[(٢)] .

٤١٦٨ ـ (بخ د) عمـــرو بن أبي قرة سَلمة بن معاوية بن وهب الكندي .

قال محمد بن إسماعيل البخاري: حدثني إسحاق، عن أبي أسامة، عن إسحاق بن سليمـان الشيباني، عن أبيه، ثنا عمرو بـن أبي قرة الكندي قال: جاءنا كتاب عمر. قال أبو إسحاق: فقمت إلى يُسَيِّر بن عمرو فقلت: حدثني عمرو بن أبي قرة. فقال: صدق، جاءنا كتاب عمر[(٣)] .

وقال ابن سعـد في الطبقة الأولى مـن أهل الكوفة: أبو قرة الـكندي، وكان قاضياً بالـكوفة واسمه فلان بن سلـمة، وابنه عمرو بن أبي قـرة قال: جاءنا كتاب عمر أن ناساً يأخذون من هذا المال ليـجاهدوا في سبيل الله ثم يخالفون فلا يجاهدون[(٤)] .

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[(٥)] .

---

(١) كذا بالأصل وكأن المصنف جعلهما ترجمتين وهما واحد كما في كتاب المزي ولم ينبه المصنف على أنهما اثنين أو لما فرق بينهما .

(٢) ثقات ابن شاهين (٨٥٥) .

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥) .

(٤) الطبقات (٦/ ١٤٨) .

(٥) ثقات العجلي (١٤٠١) .

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» .

٤١٦٩ ـ (س) عمــرو بن قتيبة شامي .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: لا بـأس به. روى عنه النسائي بحمص. وفي موضع آخر: صوري توفي بالشام .

٤١٧٠ ـ (٤) عمـــرو بـن قيس بـن ثور بن مازن بـن خيثـمة الكـندي السَّكوني أبو ثور الشامي .

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(١)] .

ولما ذكره خليفة في الطبـقة الرابعة من أهـل الشام قال: مات قبـل الأربعين ومائة[(٢)] .

وقال ابن قانع: صحيح الحديث .

وخرج البستي، والنيسابوري، والطوسي، والدارمي حديثه في «صحاحهم».

وقال أحمد بن صالح: ثقة[(٣)] .

٤١٧١ ـ (بخ م ٤) عمـــرو بن قيس الملائي أبو عبدالله الكوفي .

قال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة، توفي سنة ست وأربعين ومائة .

قال الصريفيني ـ ومن خطه ـ: وكانت وفاته بالكوفة وقيل: بسجستان.

وقيل: بالشام [ق٢٥٣/ أ] وقيل: ببغداد .

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه» وكذا ابن خزيمة، وأبو عبدالله الحاكم.

وفي «تاريخ بغداد»: أنبـا القطان، أنبا ابن درستويه، ثنا يـعقوب بن سفيان،

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٤٢) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٣١٥) .

(٣) ثقات العجلي (١٤٠٤) .

ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عمرو بن قيس الملائي: كوفي ثقة. ثم قال: وثنا عبدالرزاق[1]، أنبا سفيان بن سعيد وكان إذا ذكر عمراً [أثنى عليه وأثنى عليه][2].

وقال أبو زكريا: يقال: إنه كان من الأبدال.

وقال أبو خالد: لما مات عمرو رأوا الصحراء مملوءة رجالاً عليهم ثياب بيض، فلما دفن لم ير في الصحراء أحد، فبلغ ذلك أبا جعفر فقال لابن شبرمة وابن أبي ليلى: ما منعكما أن تذكرا هذا الرجل لي؟ قالا: كان يسألنا أن لا نذكره لك. وقال ابن محرز: قال ابن معين: ابن عون خير من عمرو بن قيس وعمرو بن قيس رجال صالح، مات هنا ببغداد، زعموا أنه كان راجعاً من الجبل[3].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات» قال: كان زاهداً. وثقه ابن نمير، وأحمد بن صالح، والترمذي، وابن خراش، زاد الترمذي: حافظ وكان سفيان يقول: بالكوفة خمسة يزدادون كل سنة خيراً عمرو بن قيس أحدهم. وقال عمرو يوماً لرقبة بن مصقلة إيش أنا عندك؟ فقال له رقبة: والله ما أنت من القريتين بعظيم ولا مكانك من الحاكة بمهجور. فضحك[4].

٤١٧٢ ـ (خت ٤) عمــرو بن أبي قيس الرازي الأزرق كوفي نزل الري.

قال البزار في كتاب «السنن» تأليفه: ثقة مستقيم الحديث، روى عنه جماعة من أهل العلم.

ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: قال ابن معين: ثقة.

---

(١) الذي في تاريخ بغداد: ساق الخطيب بسنده عن عبدالله بن الإمام أحمد عن أبيه ثنا عبدالرزاق.

(٢) الذي في التاريخ: [افتتن فيه ـ فأثنى].

(٣) تاريخ بغداد (١٢/ ١٦٤ ـ ١٦٦).

(٤) نقل العجلي هذه القصة في ثقاته (١٤٠٢).

وخرج الحاكم، وأبو علي الطوسي حديثه في «صحيحيهما».

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، كان يهم في الحديث قليلاً، روى عنه أولئك الرازيون[1].

٤١٧٣ - (بخ ٤) عمرو بن مالك الهمداني المرادي أبو علي الجنبي المصري.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن همدان واسمه: أوسَلة بن مالك ابن زيد أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان لا يجتمع مع مراد - واسمه: يُخابر بن مالك بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان - إلا في زيد بن كهلان. على ذلك عامة النسابين فيما أعلم. والله - تعالى - أعلم. والأولى أنه كان يقول كما قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب «الثقات»: أبو علي الجنبي. وقيل: الهمداني. وقيل: المرادي. وقال ابن صالح: ثقة.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: روى عن عقبة بن عامر. روى عنه حميد ابن هانئ وأهل مصر[2].

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه واهب بن عبدالله وأبو ثفال ثمامة بن حصين المري. قال: ويقال في عمرو بن مالك أيضاً ليثي.

وخرج ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والطوسي، والدامي حديثه في «صحاحهم».

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

وفي «سؤالات البرقاني» للدارقطني: وسمعته يقول: عمرو بن مالك الجنبي مصري لا بأس به. ثم قال: ثقة[4].

---

(١) ثقات ابن شاهين (٨٤٦).

(٢) الثقات (٥/ ٨٣).

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٤٨).

(٤) سؤالات البرقاني (٣٦٩).

٤١٧٤ ـ (عخ ٤) **عمـرو بن مالك النكـري أبو يحيى ويقال: أبو مالك البصري.**

ذكره ابـن حبان فـي كتاب «الـثقات» وقال: مـات سنة تـسع وعشـرين ومائة. كذا ذكره المزي [ق١٤١/أ] وكأنه لم ير كتاب «الثقات» حالة التصنيف لإغفاله مـنه ما لا ينبغي إغـفاله قال: يعتبر حـديثه من غير رواية ابـنه عنه، يخطئ ويغرب[1].

وزعم الصريفينـي أنه خرج حديثه في «صحيحه» وكذلـك الحاكم، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد، بن الجارود.

وفي كتاب «التاريخ» لـلبخاري: النكري من عبدالقيـس، ويقال: من النمر[2] انتهى.

هذا إنما يجئ على قول أبي عبيدة معمر بن المثنى في كتاب «المثالب»: أن نكرة أصلهم من عذرة وأنهم ملصقون في عبدالقيس.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات».

وقول المزي: ومن الأوهام: ما وقع في رواية أبي الحـسن ابن العبد، عن أبي داود، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن حيوة و:ـ

٤١٧٥ ـ **عمرو بن مالك**، عن ابن الهاد، عن محمد بـن إبراهيم، عن عمير مولـى آبي اللحـم. وفي رواية ابن داسـة واللؤلـؤي وغير واحد: عـن أبي داود، عن محمد بن سلمة، عن ابن وهب، عن حيوة وعمر بن مالك، عن ابن الهـاد. وهو الصواب، فيـه نظر؛ لأن الذي فـي نسختي مـن رواية ابن العبد: عن حيوة وعُمر بن مالك كما عـند اللؤلؤي وغيره، وهي نسخة قديمة جداً قرأها جماعة من الأئمة. والله ـ تعالى ـ أعلم.

---

(١) الثقات (٧/ ٢٢٨) ولا يوجد فيه: يخطئ ويغرب.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٧١).

٤١٧٦ ـ (خ م د) عمـــرو بن محمد بن سابور الناقد أبو عثمان البغدادي سكن الرقة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وقال البخاري في «تاريخه»: مات بعد ما وضعتُ هذا الكتاب[٢].

وفي «الأوسط»: مات لأربع أو لست خلون من ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائتين[٣].

وفي كتاب القراب: توفي بالكرخ وفيه دفن لأربع خلون من ذي الحجة.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري عشرة أحاديث، ومسلم ثلاثة مائة حديث واثنين وعشرين حديثاً.

وقال ابن قانع: مات في ذي الحجة. وقيل: في رمضان، وهو ثقة، وقال عبدالله بن المديني: قلت لأبي: شيْ رواه عمرو الناقد عن ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي [ق٢٥٤/أ] معمر، عن عبدالله أن ثقفياً وقرشياً وأنصارياً عند أستار الكعبة» فقال: هذا كذب، لم يرو هذا ابن عيينة. وأنكره من حديث ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح.

وذكر المزي عن أبي بكر الشافعي، عن عبدالله بن أحمد: سمعت حجاج بن الشاعر سئل عن عمرو بن محمد فقال: كان يتحرى الصدق[٤]. انتهى.

قال الخطيب لما ذكرها: كذا رواها الشافعي عن عبدالله. وأنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبدالله بن أحمد، سمعت حجاجاً يسأل أبي

---

(١) الثقات (٨/ ٤٨٧).

(٢) لم أجد هذا الكلام في ترجمته من التاريخ الكبير (٦/ ٣٧٥).

(٣) التاريخ الأوسط (٢/ ٢٥٤).

(٤) الذي في تهذيب الكمال: [عن عمرو الناقد والمعيطي فقال: كان عمرو يتحرى الصدق].

فقال: كان عمرو يتحرى الصدق. قال الخطيب: وهذه الرواية أصح[1].

وفي قول المزي: وقال محمد بن عبدالله الحضرمي والنسائي والبغوي والسراج فيما حكاه عن حاتم بن الليث وابن حبان: مات سنة اثنتين وثلاثين. زاد حاتم: ببغداد في ذي الحجة نظر في موضعين:ـ

الأول: النسائي لم يذكر وفاته إلا رواية عن غيره فنسبتها إليه بلفظة: «قال» لا يجوز. قال النسائي في كتاب «الكنى»: أنبا عبدالله بن أحمد، عن محمد بن إسماعيل: مات عمرو بن محمد أبو عثمان الناقد سنة ثنتين وثلاثين ومائتين، سكن بغداد.

الثاني: ذكره كلام البغوي وأن حاتماً زاد: في ذي الحجة. والذي في كتاب «الوفيات» لأبي القاسم البغوي ـ الذي لم يره المزي ـ: مات عمرو بن محمد الناقد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين ليومين مضيا من ذي الحجة، وقد كتبت عنه.

وكذا نقله أيضاً الخطيب في «تاريخه»[2]، وابن الأخضر في «مشيخته».

٤١٧٧ ـ (ت) عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي مولاهم أبوعثمان البصري.

قال أبو عبدالله الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه»: صدوق.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الدارمي، والطوسي.

وفي كتاب «التاريخ» لعبدالباقي بن قانع: بصري صالح، توفي سنة مائتين[3]،

---

(١) تاريخ بغداد (١٢/٢٠٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٢/٢٠٧) والمزي إنما تبع لفظة الخطيب فكذا قال في تاريخه.

(٣) وذكر ابن حجر في تهذيبه (٨/٩٨): أن ابن قانع أرخ وفاته في سنة ست ومائتين.

انتهى. هذا يرد قول المزي: سمع منه [ق٢٥٤/ب]: إبراهيم بن المستمر سنة ست ومائتين. أول لعله تصحف على الكاتب، رأى سنة مائتين فاعتقدها ستاً فزاد قبلها: سنة. والله ـ تعالى ـ أعلم.

وذكره علي بن المديني ومسلم بن الحجاج في الطبقة التاسعة من الرواة عن شعبة.

وابن خلفون في كتاب «الثقات» وقال: ليس به بأس.

٤١٧٨ ـ (خت م ٤) عمرو بن محمد العنقزي القرشي مولاهم أبو سعيد المكي. والعنقز هو المرزنجوش.

كذا ذكره المزي.

وفي كتاب السمعاني: وقيل: هو الريحان، وهو الشاه اسفرم[١]. مات عمرو بن محمد سنة تسع وتسعين ومائة، وكان ثقة[٢].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٣].

وفي قول المزي ـ فيما ضبطه عنه المهندس وقرأته ـ: قال البخاري: قال أحمد بن نصر: مات سنة تسع وتسعين ومائة. نظر؛ لأن الذي في تاريخ البخاري في غير ما نسخة صحيحة: إسحاق بن نصر[٤]، وهو الصواب. والله ـ تعالى أعلم.

وقال أبو حنيفة الدينوري: عَنَقز وعُنقز. قال أبو نصر: أصاجل بُرْدي أو

(١) الأنساب (٤/ ٢٥٤) ونقل هذا عن الدارقطني بعد ما صدر النسبة بالكلام الذي ذكره المزي.

(٢) الأنساب (٤/ ٢٥٣) نقلاً عن ابن حبان.

(٣) ثقات ابن شاهين (٨٥٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٧٤).

قصيعـاء وعُلوج يخرج أبيض فهـو عنقز. وقال الأصمعي: كـل أصل أبيض وطيب فهو عنقر.

وفي «المحكم»: وقيل العنقر جردان الحمـار، والعنقر أصل القصب الغض، وهو بالراء أعلى. وكذلك حكى كراع بالراء أيضاً. والعنقز أبناء الدهاقين[1].

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب «الثقـات» عرفه بالأحمر وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين.

وقال العجلي: ثقة جائز الحديث.

٤١٧٩ ـ (ع) عمـرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الشامي.

قال المزي: ذكره ابـن حبان في كتاب «الـثقات». وقال ابن سمـيع: أبو أسماء الرحبي عمرو بن أسماء كذا ذكره وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر هذا في كتابه[2] فكان الأولى أن يذكره من عنده أو ينص على تواردهـما.

وفي قوله أيضاً: عن ابـن زبر: هو من رحبة دمشق ولم يتتبـعه عليه. نظر؛ لأن السمعاني ذكر أنـه بني رحبة بطن من حمير. وقال: مـات أيام عبدالملك بن مروان[3].

وكذا نسبه الحازمي وغيره.

وقال أبو داود: اسمه عبدالله بن إسكار.

وقال أبو عمـر في «الاستغناء»: تابـعي ثقة. وروى عنه أبـو الأشعث، وهو أكثر حديثاً منه[4]. والله ـ تعالى ـ أعلم.

---

(١) المحكم (٢/ ٢٨٧) وصدر الكلام بقول المزي: «المرزنجوش».

(٢) الثقات (٥/ ١٧٩).

(٣) الأنساب (٣/ ٥١).

(٤) الاستغناء (٤١٣).

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات»(*) .

تنبيـه: إلى هنا تنتهي هذه الـنسخة بترجمة عمرو بـن مرثد والنســخة التاليـة تبدأ بتـرجمة محمد بن عبدالملك بن زنجويـه وما بينهما مفقود يسَّر الله سبحانه وتعالى لنا العثور عليـه .

(*) آخر الجزء التاسع مـن كتاب «إكمال تهذيب الكمـال» والحمد لله المتعال والصلاة والسلام عـلى المصطـفى محمد وآلـه وصحبه خـير صحب وآل وهـو آخر الجزء التسعين، وذلك في يوم الجمعة سادس وعشريـن شهر صفر سنة ستين وسبعمائة أحسن الله [ ] حـسبنا الله ونعـم الوكيل يـتلوه في الجزء الـعاشر عمرو بن

باب الميم

من اسمه محمد

٤١٨٠ ـ (٤) (*) محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي أبو بكر الغزال.

قال مسلمة في كتابه «الصلة»: ثقة، وكان من ساكني بغداد وبها كانت وفاته سنة ثمان وخمسين في قول محمد بن جرير وابن بهزاد وهو كثير الخطأ، والله تعالى المستعان.

وفي كتاب «النبل» لابن عساكر: مات لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان، وقيل: مات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين(١).

وذكر المزي تقليداً لصاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ قال محمد بن مخلد [الدوري](٢): مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسين ومائتين. ولو رأى كتاب محمد بن مخلد ـ الذي أوهم النقل منه ـ لوجد أنه قال: مات يوم الأربعاء لخمس بقين من جمادى الآخرة، وكذا نقله عنه أيضاً أبو بكر الخطيب وغيره وقال الخطيب أيضاً: أبنا السمسار أبنا الصفار ثنا ابن قانع أن محمد بن عبدالملك بن زنجويه مات في شهر رمضان سنة سبع وخمسين والأول أصح(٣).

(*) كتب بالأصل: بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

(١) معجم النبل: (٨٩٢).

(٢) كذا بالأصل وهو الصواب، ووقع في تهذيب الكمال: [الدروي] خطأ.

(٣) الذي في تاريخ بغداد (٨/ ٣٤٦) عن محمد بن مخلد: مات في شهر رمضان من سنة سبع وخمسين ومائتين وقال الخطيب: والأول أصح. اهـ ـ يعني ما نقله عن =

وقال القراب: أبنا محمد بن عبد الله بن حكيم البزار أبنا عبد الله بن عروة قال: نعي إلينا أبو بكر بن زنجويه في سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقال ابن الأخضر: ثقة صدوق.

٤١٨١ ـ (م د س ق) محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب بن محمد، وقيل: ابن أبي الشوارب واسمه: محمد بن عبدالله بن أبي عثمان بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية أبو عبدالله البصري.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: بصري ثقة.

وفي «الزهرة»: روى عنه مسلم عشرة أحاديث.

وفي قول المزي: قال البغوي وابن قانع: مات بالبصرة سنة أربع وأربعين في جمادى الأولى، زاد ابن قانع: لعشر بقين منه. نظر؛ لقول الحافظ أبي محمد بن الأخضر وغيره عن البغوي: توفي سنة أربع وأربعين ومائتين بالبصرة آخر يوم من جمادى الأولى، قال ابن الأخضر: وهو شيخ جليل صدوق.

ونسبه السمعاني: شواربيًا. نسبة إلى جَده[1].

وفي «تاريخ الخطيب»: كان قاضي فارس أشخصه المتوكل مع جملة الفقهاء والمحدثين إلى «سر من رأى» سنة أربع وثلاثين ليحدثوا الناس[2] [ق١/أ].

وفي كتاب القراب عن موسى بن هارون: مات يوم الجمعة أول يوم دخلتُ البصرة في المرة الثانية سنع أربع وأربعين في شهر [ ][3].

= البغوي مات في جمادى سنة ثمان وخمسين. ولم ينقل الخطيب عن ابن قانع أي شيء في وفاته أما السند الذي نقله المصنف من كتاب الخطيب فهو في الترجمة السابقة لهذا محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ومع هذا ففيها تاريخ وفاة غير هذا: جمادى الأول سنة أربع وأربعين. اهـ فلا أدري كيف خلط المصنف هكذا؟!.

(١) الأنساب: (٣/ ٤٦٥).

(٢) تاريخ بغداد: (٢/ ٣٤٤).

(٣) بياض بالأصل كتب فوقه كذا.

وقال النسائي: ثقة، ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال عثمان بن أبي شيبة: هو شيخ صدوق لابأس به[1].

٤١٨٢ ـ (د) محمد بن عبدالملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده.

قال عبد الحق: لا يحتج بهذا الإسناد، وقال ابن القطان: محمد مجهول الحال لا نعرف روى عنه إلا الحارث بن عبيد.

٤١٨٣ ـ (د ق) محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الواسطي أبو جعفر الدقيقي أخو يوسف.

قال مسلمة بن القاسم: ثقة توفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

ولما ذكره بحشل في القرن الرابع من أهل واسط روى عنه قال: ثنا وعلى ابن عبد الرحمن[2].

وقال أبو محمد بن الأخضر: مات يوم الثلاثاء بعد العصر لسبع بقين من شوال سنة ست وستين وهو صدوق روى عنه البغوي.

وفي كتاب «السمعاني» كان ثقة وسماه: محمد بن عبدالملك بن ثوران، كذا هو في عدة أصول وقال: توفي .وله إحدى وثمانون سنة[3].

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٤١٨٤ـ محمد بن عبد الملك بن مروان.

روى عمن سمع معاوية.[ذكره][4] البخاري روى عنه حرمله بن عمران[5]. ذكرناه للتمييز.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٢١٧).

(٢) تاريخ واسط: (ص:٢٣٦).

(٣) الأنساب: (٢/ ٤٨٥)والذي فيه: «ابن مروان»لا : «ثوران».

(٤) غير واضحة بالأصل أثبتناها استظهارًا.

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٤).

٤١٨٥ ـ (س) محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم القطعي البصري ابن أخي حزم بن أبي حزم، وسُهيل بن أبي حزم، وابن عم محمد بن يحيى بن أبي حزم، واسم أبي حزم: مهران ويقال عبدالله

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وذكر عن يحيى أنه قال: كان صاحب سنة، وكان حماد بن زيد يقدمه(١).

٤١٨٦ ـ (س) محمد بن عبدالوهاب بن حبيب بن مهران العبدي أبو أحمد الفراء النيسابوري ابن عم بشر بن الحكم بن حبيب.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»(٢): عن محمد بن عبدالوهاب قال: قال لي الحسن بن الحسين بن منصور حدثت عنك بجرجان فقالوا لي: من محمد ابن عبد الوهاب؟ فقلت: قد كتبت عن أناس كثير من المحدثين هو أحب إلي منهم.

وعن مسلم بن الحجاج: ما أعلم أني كتبت حديث فضيل بن مرزوق عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة: «كنت ردفًا لعلي فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله» الحديث. إلا عن أبي أحمد الفراء حدثني به عن سليمان الواسطي عن فضيل.

وقرأت بخط أبي عمرو المُستملي: سمعت محمد بن عبدالوهاب يقول: كتب عني محمد بن يحيى منذ أكثر من خمسين سنة كتبت عن بشر بن الحكم ما لا

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٢١١) وقد أنكر محقق تهذيب الكمال نقل ابن حجر لهذا الكلام عن ابن معين من عند ابن شاهين، وقال: إن ابن شاهين ذكره دون أن ينسبه لأحد اهـ. ومن أدام النظر في ثقات ابن شاهين علم أنه لا يذكر كلامًا إلا نقلاً ومن عادته أن يقول قال يحيى ـ فيذكر عدة تراجم وهو هنا قد فعل هذا إلا أنه أعقبه بقوله: روى عنه عبيدالله بن عمر القواريري. اهـ. فلعل ابن معين ذكره عن القواريري ولكن سقطت كلمه [قاله] من نسخة ابن شاهين.

(٢) مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٣٢).

أحصي وكان يقبل رأسي وأنا أحدثه .

وقرأت بخط أبي عمرو المُستملي: رأيت مسلم بن الحجاج يَسْأل أبا أحمد الفراء وأبو أحمد يُحدثه بكل حديث يسأله عنه، قال مسلم: ومحمد ابن عبدالوهاب ثقة صدوق وكان أبوه من أفاضل شيوخنا.

ومن قول محمد في حسَّاده: ـ [ق١/ ب]

ولكن بفضل الله أدرك قسمه وأسرج أعدائي قديمًا وألجم

وقال أحمد بن عاصم: قال لي يحيى بن يحيى: من تعلم هاهنا يقوّم هذا الكتاب يعني كتاب أبي عبيد؟ قلت: ما أعلم أحدًا محضه محض محمد بن عبدالوهاب لكنه يريد الخروج إلى استوا فسكت عني.

وقال محمد: أول شهادة شهدتها في الإسلام عند سهل بن صاعد فعدلني أبي والمثنى بن الفراء وكنت غلامًا ما أظنني احتلمت.

وسئل مسلم بن الحجاج عن حديث عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق عن أبيه فقال: من يحدث به غير سهل بن عمارة؟ فقلت: حدثنا به محمد بن عبدالوهاب عن الحسين بن الوليد فقال: الآن صح الحديث.

وعن محمد بن عبدالوهاب قال: خرجت يومًا في جمارة القيظ فإذا أخ لنا من طوس كان نيسًا بنا في العلم فقلت له: مرحبًا بك يا أبا عمرو ما جاء بك في هذا الوقت؟ فقال: قال لي مسلم: سمعت من العبدي حديث عكرمة بن عمار حدث قيس بن طلق عن أبيه؟ فقلت: لا. فقال: اذهب الساعة حتى تسمعه منه فجئت حذارًا أن تموت أو أموت فلم أسمعه منك.

وقال علي بن الحسن الدرابجردي: محمد العبدي صدوق.

روى عن: نافع القاريء، وسُليمان الواسطي، وعثمان بن سعيد الدمشقي، وحسان بن حسان، وإبراهيم بن عيسى الطالقاني، وزهير بن حرب أبي خيثمة، وأبي نعيم عبد الرحمن بن هاني الصفار، وإبراهيم بن جعفر بن الوليد، وأبي خالد السقا، وإسماعيل بن أبان، والحسين بن منصور.

روى عنه: أبو الطيب محمد بن أحمد بن الحسن الجندي، والعباس بن

محمد، ومكي بن عبدان، وأبو علي الحسن بن علي المقريء، ومحمد بن أحمد بن أبي الحسن.

وفي «تاريخ القراب»: ذكر [بيان بن المشرقي][1] قال: مات أبوأحمد محمد بن عبد الوهاب الفراء في سنة ثمان وستين ومائتين.

٤١٨٧ ـ (ت س ق) محمد بن عبدالوهاب القناد السكري أبو يحيى الكوفي أخو فضيل مولى بني قيس بن ثعلبة أصبهاني الأصل.

قال العجلي: محمد بن عبدالوهاب السكري من أفاضل أهل الكوفة وكان عسرًا في الحديث[2].

وذكر المتجالي عن أخيه فضيل بن عبدالوهاب أنه سمع أبا أسامة حماد بن أسامة يحلف مجتهدًا أنه ما رأى قط أورع من محمد بن عبدالوهاب.

قال فضيل: ورأيت أبا أسامة إذا قدم مكة شرفها الله تعالى بدأ بأخي محمد قبل أن يدخل منزله.

وقال [ق٢/أ] زُميل بن أبي أسامة: لما بلغنا القادسية سمعت أبا أسامة يقول: واغماه واكرباه، قال: فقلت له مالك؟ قال: شوقًا إلى أخي محمد بن عبدالوهاب، وكان أبو أسامة يبعث إلى محمد ببعض الرمانة وببعض السفرجلة فيقول: يا أخي أكلت منها فوجدتها طيبة فوالله ما وجدتها تهنيني حتى تأكل منها.

وقال أخوه: جئتك يا محمد من عند فضيل بن عياض وما أراني رأيت مثله فقال محمد: وبأي شيء صار أحق بذا منا؟ ما أرانا إلا أكثر ذنوبًا منه.

وقال هارون: سألني وكيع عن محمد بن عبدالوهاب فقلت: إنه في عافية فقال: ذاك رجل قد ولهه الورع.

وقال البخاري: حدثني هارون بن عبد الوهاب من أهل أصبهان: نزل الكوفة

---

(١) كذا بالأصل وهو غير واضح.

(٢) ثقات العجلي: (١٦٢٢).

مولى ثعلبة بن قيس مات سنة ثنتي عشرة ومائتين، وقال أحمد: ابن عبدالوهاب ثقة[1]، وذكره ابن شاهين في «الثقات»[2].

٤١٨٨ ـ (ق) محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ أخو عبدالله وعون، ووالد مُعَمَّر بن محمد.

ذكره الساجي[3]، والبلخي، والعقيلي[4]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: وسُئل عن حديث حسان عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبيه عن جده، قال البرقاني: فقال لي: لا تخرجه هذا محمد بن عبيد الله متروك وله معضلات هو من أهل الكوفة[5].

٤١٨٩ ـ (خ م د ت س) محمد بن عبيدالله بن سعيد أبو عَوْن الثقفي الكوفي الأعور.

قال ابن سعد: توفي في ولاية خالد بن عبدالله كذا ذكره المزي تابعًا صاحب «الكمال»، ولو قال قائل: إنه ما نظر في كتاب ابن سعد حالة التصنيف لكان قولاً جيدًا وذلك أن ابن سعد قال في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: أبو عون الثقفي، واسمه محمد بن عبيد الله توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري، وكان ثقة وله أحاديث[6].

وذكره خليفة في الطبقة الرابعة، ومسلم بن الحجاج في الثالثة، وابن شاهين

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٦٨ ـ ١٦٩).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١١٩٥).

(٣) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٣٠٤).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٦٣).

(٥) سؤلات البرقاني: (٤٧٤) وليس فيها «متروك» إلا مرة واحدة.

(٦) طبقات ابن سعد: (٦/ ٣١٢).

في كتاب «الثقات»، وقال: قال أحمد: وهو عبد الملك بن عمير[1].

وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ولم يذكر وفاته من عنده وذكرها من عند ابن سعد كما قدمناه، ولو نظر في كتاب «الثقات» أو نقل من أصل لوجده قد قال: مات في ولاية خالد على العراق[2] كما قاله ابن سعد بل أبين لأن خالدًا ولي غير العراق فلو ادعى مدع أن المراد بذلك غير ولايته على العراق لكان لقوله وجه وإن كان الأظهر، والمراد هو العراق والله تعالى أعلم.

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ست عشرة ومائة، وكذلك القراب، وقال الهيثم ابن عدي في الطبقة الثالثة: توفي زمن خالد بن عبدالله.

وفي «المراسيل»: قال أبو زرعة: هو عن سعد مرسل[3].

وقال الداني: أخذ القراءة عرضًا عن أبي عبد الرحمن السلمي. [ق٢/ب].

٤١٩٠ ـ (ت ق) محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري أبو عبدالرحمن الكوفي ابن أخي عبدالملك بن أبي سليمان ميسرة.

قال عمرو بن علي الفلاس، وأبو عبدالرحمن النسائي، وعلي بن الجنيد، والأزدي: متروك الحديث[4].

وقال النسائي في «الكنى»: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال أبو زرعة: لا يكتب حديثه، وقال مرة أخرى: ضعيف الحديث، وكذلك قاله أبو الحسن الدارقطني، وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ، وذهبت كتبه فجعل يحدثه من حفظه فيهم فكثرت المناكير في روايته تركه ابن

---

(١) كذا بالأصل والذي في ثقات ابن شاهين: (١٢٤٩): «قال ابن معين: وأبو عون الثقفي ثقة، وهو محمد بن عبيد.».

(٢) الثقات (٥/ ٣٨٠).

(٣) المراسيل: (٣٢٤).

(٤) نقل ذلك عنهم ابن الجوزي في ضعفاءه: (٣١٠٩) وانظر ضعفاء النسائي: (٥٢١).

المبارك ويحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي وابن معين وقد حدث عنه شعبة وسفيان[1].

وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عنه.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: لا يكتب حديثه[2].

وقال أبو حاتم: روى عنه شعبة وسفيان على التعجب، وهو ضعيف الحديث جدًا، وقال ابن أبي حاتم: ترك أبوزرعة قراءة حديثه علينا[3].

وقال الحاكم أبو عبدالله في «المدخل»: متروك الحديث لا خلاف أعرفه بين أئمة النقل.

وقال الحاكم أبو أحمد: حديثه ليس بالقائم.

وقال الساجي: صدوق منكر الحديث أجمع أهل النقل على ترك حديثه، عنده مناكير سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدثا عنه شيئًا قط.

وذكره العقيلي[4]، والمنتجيلي، والفسوي، وأبو بشر الدولابي، وابن شاهين[5]، ويعقوب بن شيبة، وأبو العرب، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أحمد بن صالح العجلي: ضعيف، وقال أبو داود: ليس بشيء.

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة: سمع سماعًا كثيرًا ودفن كتبه فلما كان بعد ذلك حدث وقد ذهبت كتبه فضعَّف الناس حديثه لهذا وتوفي في آخر خلافة أبي جعفر[6].

---

(١) وهذه الفقرة أيضاً نقلها المصنف من عند ابن الجوزي: (٣١٠٩)، وانظر: الجرح (٨/ ٢)، سنن الدارقطني (١/ ٢٧١)، والمجروحين: (٢/ ٢٤٦: ٢٤٧).

(٢) الذي في العلل: (١/ ٩٠) ـ كما نقل المزي ـ: ترك الناس حديثه.

(٣) الجرح (٨/ ٢).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٦٥).

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٥٤٤).

(٦) الطبقات: (٦/ ٣٦٨).

وكذا قاله الهيثم في الطبقة الخامسة أيضًا.

وفي «تاريخ البخاري»: وروى شريك فقال: محمد بن سليمان العرزمي وحدث شريك مرة أخرى فقال: ابن أبي سليمان[1].

وفي قول المزي عن وكيع: إنما عرزم مولى للنخع أسود. لا فائدة فيه إلا بإتمامه من عند من نقله من عنده وهو: مولى للنخع فتنسب جبانة عرزم إليه، وقال السمعاني: مات وله ثمان وسبعون سنة[2].

٤١٩١ - (س) محمد بن عُبَيْدالله بن عبدالعظيم الكُرَيْزي القرشي أبو عبدالله [ق٣/١] قاضي ديار مُضر.

ذكر القراب، وأبو عروبة في الطبقة السابعة من أهل حران: أنه مات في آخر ذي القعدة سنة ستين ومائتين، وكذا ذكره أبو القاسم بن عساكر أيضًا[3].

٤١٩٢ - (خ سي) ومحمد بن عبيد الله بنزيد بن أبي زيد أبو ثابت المدني.

روى عنه البخاري ثلاثة عشرحديثًا قاله في «الزهرة».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة حافظ[4] ومن خط ابن سيد الناس: صحب ابن القاسم وأتى بعلمه إلى العراق فأخذه عنه إسماعيل القاضي.

٤١٩٣ - (س) محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الشيباني مولاهم أبو جعفر قاضي حران المعروف بالقُرْدواني.

كذا هو مضبوط بخط المهندس وتصحيحه على الشيخ بضم القاف والذي

---

(١) التاريخ الكبير: (١/ ١٧١).

(٢) الأنساب: (٤/ ١٧٩).

(٣) معجم النبل: (٨٩٦).

(٤) الذي في سؤالات الحاكم: (٤٦٣): «ثقة مأمون».

في كتاب السمعاني: بفتح القاف وسكون الراء وضم الدال المهملة وفتح الواو[١].

وذكره أبو عروبة في الطبقة الثامنة من أهل حران.

٤١٩٤ - (ع) محمد بن عبيد بن أبي أمية، ويقال: ابن أبي ميّة عبدالرحمن وقيل: إسماعيل الطنافسي أبو عبدالله الكوفي الأحدب مولى إياد، وقيل: مولى حنيف.

قال محمد بن سعد فيما ذكره الكلاباذي: مات يوم الأربعاء لأربع ليال بقين من شوال سنة خمس ومائتين[٢].

وفي «تاريخ البخاري»: مات سنة ثلاث ومائتين قاله لي موسى بن عبدالرحمن المسروقي، وقال غيره سنة خمس، وقال في موضع آخر: وخمس أصح[٣]، وذكر أبوداود أنه مات سنة أربع ومائتين.

وسماه الكلاباذي، والباجي، وغيرهما: محمد بن عبيدالله[٤].

وفي كتاب الباجي عن صالح بن أحمد: سألت أبي عن يعلى ومحمد ابني عُبيد فقال: كان محمد يخطيء ولا يرجع عن خطئه وكان يظهر السنه، وفي رواية حرب الكرماني عن أحمد: كان محمد رجلاًصدوقًا، وكان يعلى أثبت منه توفي سنة خمس ذكره ابن أبي عاصم وغيره[٥].

---

(١) الأنساب: (٤/ ٤٦٩).

(٢) رجال البخاري: (١٠٧٢).

(٣) التاريخ الأوسط: (٢/ ٢١٢) وقوله: «وخمس أصح» زيادة في بعض النسخ وليست في موضع آخر.

(٤) الذي عند الكلاباذي والباجي: (٥٤٠): محمد بن عبيد فقط.

(٥) الذي كتاب الباجي: ذكر وفاته من عند أبي داود سنة أربع وليس فيه ذكر ابن أبي عاصم أوسنة خمس.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة من أهل الكوفة[1]، وابن سعد في السابعة[2].

وفي كتاب المنتجالي: كان يسكن قرية تجاور غزة بالشام، وعن يحيى بن معين قال: كنا أتينا محمد بن عبيد ببغداد أول ما أتيناه وليس يأتيه كبير أحد فكنا نلمس له كتابه حتى يقرأه فلما كتب الناس عنه وكثروا عليه أتيته، فقال: يا أبا زكريا :

خلفتني حتى إذا علفت أبيض كالشطن
أنشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيعت اللبن

ومد اللبن بصوته.

٤١٩٥ ـ (م د س) محمد بن عبيد بن حساب الغُبَرِي البصري.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»، وأبو علي الجياني الحافظ: بصري ثقة زاد مسلمة: توفي سنة ثمان وثلاثين[3].

وفي «النبل» لابن عساكر: يكنى أبا عبدالله مات سنة ثمان، ويقال: سبع وثلاثين ومائتين[4].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم عشرين حديثًا، وفي «تاريخ» ابن قانع: مات بالبصرة سنة ثمان، وكذا ذكره القراب عن موسى بن هارون.

٤١٩٦ ـ (د) محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي سكن بيت المقدس.

قال البخاري في [ق٣/ب] «تاريخه الكبير»: ثنا إسحاق عن بقية عن أبي عثمان الأزدي قال: حدثني أبو عامر محمد بن عبيد ـ يعني ابن أبي صالح المكي ـ أن عمر رضي الله عنه أُتي بشربة[5].

---

(١) طبقات خليفة (ص: ١٧١).

(٢) الطبقات: (٦/ ٣٩٧).

(٣) شيوخ أبي داود للجياني : (ق ـ ٣) وذكر وفاته أيضًا سنة ثمان وثلاثين ومائتين فكأن المصنف لم ينقل من أصل.

(٤) معجم النبل: (٩٠٠).

(٥) التاريخ الكبير: (١/ ١٧٢) زاد: مرسل.

٤١٩٧ ـ (ق) محمد بن عبيد بن عتبة بن عبدالرحمن بن كثير بن الفلتان الكندي أبو جعفر الكوفي.

قال مسلمة بن قاسم: ثقة أبنا عنه ابن الأعرابي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة صدوق[١].

٤١٩٨ ـ (د ت س) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي أبو جعفر النحاس الكوفي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: كوفي روى عنه بقي بن مخلد لا بأس به.

وقال أبو علي الجياني: مات بالكوفة سنة خمس وأربعين ومائتين[٢].

وينبغي أن يتثبت في قول المزي: قال ابن أبي عاصم: مات سنة إحدى وخمسين فإني نظرت في نسختين جيدتين فلم أجده مذكوراً في تاريخه البتة فينظر.

٤١٩٩ ـ (مد ت) محمد بن عبيد أخو سعيد بن عُبيد.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: مجهول.

٤٢٠٠ ـ (ص ق) محمد بن عثمان بن خالد بن عمر بن عبدالله بن الوليد بن عثمان بن عفان الأموى أبو مروان. مدني سكن مكة.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ولي القضاء، وقال أبو القاسم في «النبل»: مات في شعبان سنة إحدى وأربعين[٣] وقال ابن قانع: مات بالمدينة.

وفي كتاب القراب عن البخاري: مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين وسئل عنه فقال: صدوق[٤].

---

(١) سؤالات الحاكم: (١٧٠).

(٢) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٣).

(٣) معجم النبل: (٩٠٧).

(٤) قد ذكر ذلك البخاري في الأوسط (٢/ ٣٧٦).

وقال البخاري: سكن مكة مات سنة إحدى وأربعين[١].

٤٢٠١ ـ (ق) محمد بن عثمان بن صفوان بن صفوان بن أمية بن خلف الجُمحي المكي.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: ليس بالقوي تفرد بحديث عن هشام بن عروة في «الزكاة»[٢].

وفي «تاريخ» البخارى: وقال ابن حنبل: ثنا محمد بن عثمان بن صفوان الجمحي[٣].

٤٢٠٢ ـ (بخ) محمد بن عثمان بن سيار، ويقال: ابن سنان القرشي البصري الميسري سكن واسط.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مجهول[٤].

٤٢٠٣ ـ (د) محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع القرشي المخزومي المدني أخو عمر.

ذكره ابن سعد في «الطبقات» وقال: كان قليل الحديث[٥].

٤٢٠٤ ـ (د س) محمد بن عثمان بن أبي صفوان بن مروان بن عثمان بن أبي العاص الثقفي أبو عبدالله [ق٤/ أ] وقيل: أبو صفوان البصري.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي يكنى أبا الجماهر دمشقي روى عنه أبو داود لا بأس به، وقال محمد بن عثمان: يكنى أبا الجماهر روى عن سعيد بن بشير روى عنه أبو داود انتهى، وكأنه غير جيد والله تعالى أعلم لما يأتي بعد.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٨١).

(٢) سؤالات البرقاني: (٤٧٣).

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ١٨٠).

(٤) سؤالات البرقاني: (٤٤٨).

(٥) الطبقات: (٥/ ٤٤٩).

٤٢٠٥ ـ (خ د ت ق) محمد بن عثمان بن كرامة العجلي مولاهم أبو جعفر، وقيل: أبو عبد الله الكوفي وراق عبيدالله بن موسى يكن بغداد.

قال مسلمة بن قاسم: بغدادي ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين لعشر بقين من رجب وفي «الزهرة»: روى عنه ـ يعني ـ البخاري أربعة أحاديث.

٤٢٠٦ ـ (خت م ٤) محمد بن عجلان القرشي مولاهم أبو عبدالله المدني.

في تاريخ المنتجيلي: كان له فضل وقدر بالمدينة وكان ممن خرج مع محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن فأراد جعفر بن سليمان قطع يده فسمع ضجة أهل المدينة فسأل فقالوا: أهل المدينة يدعون لابن عجلان فلو أن الأمير عفى عنه فإن له عند أهل المدينة قدرًا وإنما غُر وأخطأ وظن أنه المهدي فعفى عنه وأطلقه.

وذكر الوليد بن مسلم أن مالك بن أنس قال: كانت امرأة محمد بن عجلان ولدت ثلاثة أبطن كل بطن في أربع سنين.

وقال ابن عيينة: رجلان صالحان يستسقى بهما محمد بن عجلان، ويزيد بن يزيد بن جابر.

وقال البخاري: ثنا ابن أبي الوزير عن مالك أنه ذكر ابن عجلان فذكر خيرًا وقال يحيى بن القطان: لا أعلم إلا أني سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت علي فجعلتها عن أبي هريرة[(١)].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة وسمع من أبه عن أبي هريرة فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته ولم يميز بينهما جعلها كلها عن أبي هريرة وليس هذا يُوهن الإنسان به الصحيفة كلها في نفسها صحيحة فربما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي

---

(١) التاريخ الكبير: (١/ ١٩٧).

هريرة فذاك مما حُمل عنه قديمًا قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال: عن سعيد عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح وبعضها منقطع لأنه أسقط أباه منها فلايجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي عنه الثقات المتقنون عن سعيد [ق٤/ب] عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يوهن أمره ويضعَّف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة فإنه لو قال ذلك لكان كاذبًا في البعض؛ لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطًا على حسب ما ذكرناه، وتوفي سنة ثمان وأربعين ومائة(١).

رأيت في بعض التواريخ ولا أذكر الآن اسم مؤلفه: أن أمه ماتت وهو يضطرب في بطنها فشق بطنها وأخرج حيًا وقد طلعت أسنانه.

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: كان عابدًا ناسكًا فقيهًا وكانت له حلقة في المسجد، وكان يفتي وكان داود بن قيس الفراء يجلس إليه، وعن محمد بن عمر: لما أمر جعفر بقطع يده بعد أن بكته وكلمه كلامًا شديد وأمر بقطع يده ومحمد ساكت لم يتكلم إلا أنه يحرك شفتيه بشيء ما يدرى ما هو يظن أنه يدعو فقام من حضر من فقهاء أهل المدينة وأشرافهم فقالوا: أصلح الله الأمير، ابن عجلان فقيه أهل المدينة وعابدها وإنما شبه عليه فظن أنه المهدي الذي جاءت فيه الرواية ولم يزالوا يطلبون إليه حتى تركه فولي ابن عجلان لم يتكلم حتى أتى منزله(٢).

وذكره خليفة في الطبقة السادسة(٣).

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني وغيره: عن يحيى بن سعيد قال: قدمت الكوفة في سنة أربع وأربعين ومائة وبها ابن عجلان وبها من يطلب الحديث: فليح بن وكيع، وحفص بن غياص وعبدالله بن إدريس، ويوسف بن خالد السَمْتي قلنا: نأتي ابن عجلان، فقال يوسف: نقلب على هذا الشيخ حديثه ننظر أيفهمه؟ قال: فقلبوا فجعلوا ما كان عن سعيد عن أبيه، وما كان عن

---

(١) الثقات (٧/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨).

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (٢٦٩).

(٣) طبقاته: (ص: ٢٧٠).

أبيه عن سعيد، ثم جئنا إليه لكن عبدالله بن إدريس تورع فجلس بالباب فقال: لا أستحل، وجلست معه ودخل حفص ويوسف وفليح فسألوه فمر فيها فلما كان عند آخر الكتاب انتبه الشيخ وقال: أعد العرض فعرض عليه فقال: ما سألتموني عن أبي فقد حدثني سعيد به، وما سألتموني عن سعيد فقد حدثني أبي به، ثم أقبل على يوسف فقال: إن كنت أردت شيني وعيبي فسلبك الله الإسلام، وأقبل على حفص فقال: ابتلاك الله تعالى في دينك ودنياك، وأقبل على فليح فقال: لا نفعك الله تعالى بعلمك قال يحيى: فمات فليح ولم ينتفع بعلمه وابتلي حفص في بدنه بالفالج وبالقضاء في دينه، ولم يمت يوسف حتى اتهم [ق٥/أ] بالزيدية [١].

وقال العجلي: مدني ثقة[٢].

وفي كتاب الساجي عن محمد بن مثنى: محمد بن عجلان له قدر وفضل، قال الساجي: هو الصدق لم يحدث عنه مالك إلا يسيرًا كأنه استصغره إنما عابوه باختلاط حديث سعيد عليه.

وقيل لأحمد في داود بن قيس وابن عجلان قال: هو عندي أقوى منه، وقال ابن عيينة: كان ثقة مأمونًا عالمًا بالحديث قال: وقد أسند عنه مالك حديثًا وإنما ذمه مالك في أحاديث رواها منها حديث: «لا تقبحوا الوجه» سئل عنه مالك فقال: دعه فإن ابن عجلان: يرويه وكان ابن عجلان لا يعرف هذه الأشياء.

---

(١) ذكر الذهبي هذه الحكاية في «السير»: (٦/ ٣٢٠ ـ ٣٢١) وقال: فهذه الحكاية فيها نظر وما أعرف عبدالله هذا ـ يعني الذي حدث عنه الرامهرمزي بهذا الحديث فهو الذي أخرج هذه القصة في «المحدث الفاصل» ـ (ص: ٣٩٨) ـ ومليح لايدري من هو ولم يكن لوكيع بن الجراح ولد يطلب أيام ابن عجلان ثم لم يكن ظهر قلب الأسانيد على الشيوخ إنما فعل هذا بعد المائتين. اهـ قلت: رد الذهبي لهذه القصة قوي وجيد لكن العجيب منه أنه استشهد بها في ميزانه على حفظ ابن عجلان. اهـ.

(٢) ثقات العجلي: (١٦٢٧).

قال الساجي: وقد روى عنه ابنه عبدالله بن محمد عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أحاديث لا يتابع عليها.

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

وفي كتاب العقيلي: مضطرب في حديث نافع.

قيل لمالك: إن ناسًا من أهل العلم يحدثون فقال: من هم فقيل له: محمد ابن عجلان منهم فقال لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ولم يكن عالمًا[1].

قال ابن القطان: لا عيب فيه وهو أحد الثقات إلا أنه سوى أحاديث المقبري.

٤٢٠٧ ـ (خ م د) محمد بن عَرْعرة بن البرند السامي أبو عبد الله، ويقال: أبو إبراهيم، ويقال: أبو عمرو البصري والد إبراهيم.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري عشرين حديثًا، قال المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات سنة ثلاث عشرة ومائتين وله خمس وسبعون سنة، وكذلك قال محمد بن سعيد ومحمد بن عبدالله الحضرمي في تاريخ وفاته انتهى كلامه، وكأنه قلد في ذلك صاحب «الكمال» وفيه نظر من حيث أن ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من أهل البصرة قال: كانت عنده أحاديث عن شعبة وغيره وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين وهو يومئذ ابن ست وسبعين سنة[2] فلو نقل المزي من أصل لما أغفل ما ذكرناه عنه مما عري كتابه عنه جملة زاد ابن عساكر: بالبصرة[3].

وفي «تاريخ» القراب: ثنا زاهر أبنا الحُسين بن محمد بن مصعب عن يحيى

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٦٧٧) وقوله: مضطرب في حديث نافع إنما ذكره العقيلي بسنده عن ابن معين: كان ابن عجلان مضطرب الحديث في نافع ولم يكن له تلك القيمة عنده. أ. هـ.

(٢) الطبقات: (٧/ ٣٠٥).

(٣) معجم النبل: (٩١١).

ابن حكيم قال: مات محمد بن عرعرة في شوال سنة ثلاث عشرة ومائتين.

وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو إسماعيل وسليمان وعمر وإبراهيم وموسى ابن محمد بن عرعرة[1].

وفي سنة ثلاث عشرة ذكر وفاته جماعة منهم: ابن مردويه في «أولاد المحدثين»، وابن أبي عاصم، وابن قانع، زاد: في شوال وله ست وسبعون سنة ثقة.

وقال النسائي في «الكنى»: ليس به بأس، وقال مسعود عن الحاكم: بصري ثقة[2].

٤٢٠٨ - (قد ت) محمد بن عُروة بن الزُبير بن العوام الأسدي المدني أخو هشام.

ذكره محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: وولد أم يحيى وأمها حفصة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ[3].

وزعم المزي أن خليفة ذكره في الطبقة السادسة وذكر أمه، ثم ذكر خبرًا من عند الزبير موهمًا رده هذين الكتابين وليس كذلك؛ لأن من المعلوم أنه إنما نقل عنهما بوساطة، بيانه: أن الزبير أيضًا نص على اسم أمه كما ذكر خليفة ومن عاده المزي تعداد القائلين إذا ظفر بشيء ذكره، وزاد الزبير: أنشدني عمي مصعب ومصعب بن عثمان لإسماعيل بن يسار النساء يرثي محمد بن عروة فذكر أبياتًا منها:

وتناست مصيبة بدمشق أشخصت مُهْجتي فويق التراقي.

يوم يدعى إلى ابن عروة نعشًا بين أيدي الرجال والأعناق.[ق٥/ ب]

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (١/ ٢٥٢).

(٢) سؤالات مسعود: (٧٠).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (١٠٦).

فاستمروا به سراعًا إلى القبر | وما إن يحثهم من سباق.
كدت أقضي الحياة إذ غيبوه | في ضريح مراصف الأطباق.
فتوليتُ موجعًا قد شجاني | قرب عهد به وبُعد تلاقي
عارف للمرء فإن أعلم أني | لابس حلة بعيش رماق.
ولعمري لقد أصبت بفزع | ثاقب الزند ماجد الأعراق.
ولقد كنت للحتوف عليه | مُشفقًا لو أعاذه إشفاقي.
وغينا كابني نويرة إذا | عاشا جميعًا بغبطة واتفاق

وأنشدني مصعب بن عثمان لإسماعيل يرثيه أيضًا من أبيات:

صلى الإله على امريء غادرته | بالشام جدث الضريح الملحد.
بوأته بيدي دار مقامة | نائي المحلة عن مزار العُوَّدِ.
أعني ابن عروة إنه قد هدني | فقد ابن عروة هدة لم تقصد
متبلج للخير يشرق وجهه | كالبدر ليلته بسعد الأسعد.
وأرى لفقدك كل أرض جُبتها | وحشًا وإن أهلت لمن لم يحمد
كأن الذي يدرا العدو بدفعه | فيرد نخوة ذي المراح الأصيد[1]

وأنشد المرزباني لمحمد بن عروة في «معجمه» قوله في مجاج ـ مال لعروة بالحجاز:

لعن الله بطن لقف مسيلاً | ومجاجًا فلا أحب مجاحًا
لقيت ناقتي به وتلقف | بلدًا مجلبًا وأرض سحاحا[2].

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

---

(١) جمهرة نسب قريش: (ص: ٢٧٩ ـ ٢٨٣).
(٢) تاريخ دمشق: (١٥/ ٦٦٤).

٤٢٠٩ ـ (س ق) محمد بن عُزَيْز بن عبدالله بن زياد بن خالد بن عقيل ابن خالد الأيلي أبو عبدالله مولى بني أمية ابن عم عقيل بن خالد وسلامة ابن روح.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة وهو ابن أخت سلامة بن روح توفي بأيلة سنة سبع وستين، وقد ذكرنا أيضًا فيما مضى من خالفه في كثير من القول وقد قيل إنه مات سنة سبع وخمسين ومائتين.

وفي كتاب ابن قانع: توفي سنة ست وستين.

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الضعفاء»: قال: كان أحمد بن صالح سيء الرأى فيه[(١)].

٤٢١٠ ـ (د) محمد بن عطية بن عروة السعدي البلقاوي والد عروة بن محمد [ق٦/ أ].

ذكره أبو القاسم البغوي في كتاب «الصحابة» وقال: اختلف الوليد بن مسلم وأبو المغيرة على الأوزاعي في سند حديثه فقال الوليد: عن الأوزاعي عن محمد بن خراشه عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه عن النبي ﷺ. رواه أبو المغيرة عن الأوزاعي عن محمد بن خراشة عن محمد بن عروة السعدي عن النبي ﷺ، والصواب عندي رواية الوليد عن الأوزاعي وهو محمد بن عروة بن عطية السعدي، وقد روى عطية عن النبي ﷺ ولا أحسب لمحمد صحبة.

وذكره أبو نعيم الأصبهاني[(٢)]، وابن مندة[(٣)] في «جملة الصحابة»، وكذلك ابن فتحون، وأبو الحسين بن قانع.

---

(١) ضعفاء ابن شاهين: (٥٨٧).

(٢) معرفة الصحابة: (١/ ٢٠٠).

(٣) أسد الغابة: (٤٧٥٧).

وقال ابن حبان[1] والعسكري: عداده في أهل اليمن.

٤٢١١ ـ (خ) محمد بن عقبة بن المغيرة، ويقال: ابن كثير الشيباني أبو عبدالله، ويقال: أبو جعفر الكوفي أخو الوليد الطحان.

قال البخاري في «تاريخه»: معروف الحديث[2]، وقال أبو أحمد بن عدي: من الثقات[3]، وذكره ابن شاهين في «الثقات»، وقال المطين: ثقة[4].

٤٢١٢ ـ (م س ق) محمد بن عقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي مولاهم المطرقي أخو موسى وإبراهيم المدني.

قال محمد بن سعد: روى عنه كإخوته وكان ثقة[5].

ولما ذكره ابن ماكولا مع إخوته قال: كانت لهم هيئة وعلم ورواية كثيرة[6].

٤٢١٣ ـ (ق) محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظي ابن أخي ثعلبة بن مالك وهو جد زكريا بن منظور لأمه.

روى عن عمه ثعلبة كذا جمع بينهما المزي وأما البخاري ففرق بينهما فقال: محمد بن عقبة حدثني إسحاق عن زكريا قال: حدثني جدي أبو أمي ثم قال محمد بن عقبة بن أبي مالك ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني سمع عمه[7].

---

(١) الثقات: (٥/ ٣٥٩) في التابعين.

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٠٠).

(٣) شيوخ البخاري.

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٢٠٧)و فيه قول المطين: «ثقة».

(٥) الطبقات الجزء المتمم: (٢٤٩).

(٦) إكمال ابن ماكولا: (٦/ ٧١).

(٧) البخاري لم يفرق بينهما بل ترجم لهما ترجمة واحدة فقال: محمد بن عقبة قال لي إسحاق عن زكريا بن منظور ـ وزكريا منكر الحديث ـ حدثني جدي أبو أمي محمد =

٤٢١٤ ـ (خد س ق) محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد ابن يزيد أبو عبد الله الخزاعي النيسابوري.

ذكر الحاكم أبو عبدالله في «تاريخ نيسابور»[(١)]: أنه روى عنه عبدالله بن سعد وأبو علي محمد بن علي المزكى ومحمد بن سليمان بن فارس ومحمد ابن علي بن عمر وقطن بن إبراهيم.

٤٢١٥ ـ (ق) محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي.

ذكر المزي أنه انقرض ولد عقيل إلا من محمد وقد رد ذلك محمد بن أسعد الجواني على ما له يكفي وشفاء. فقال: هذا خطأ وذلك أن عقب عقيل في اثنين: مسلم ومحمد ابن عقيل، وقد ذكر ذلك النسابون وذكروا عقبهما بلا شك في ذلك والله تعالى أعلم، وفي قول المزي أيضًا قال الزبير: وقد انقرض [ق٦/ ب] ولد عقيل إلا من محمد وكانت عنده زينب فولدت له عبدالله بن محمد روى عنه الثوري وغيره، وعبد الرحمن كان يشبه النبي ﷺ. انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن عبد الرحمن لاذكر له في هذا ولا ذكره الزبير أيضًا ولا سبق له ذكر جملة، والله تعالى أعلم ولا أعلم من هو عبد الرحمن هذا؟ وكأنه أراد عبدالله فوهم الناسخ على أنه المهندس.

٤٢١٦ ـ (ت س) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار وقيل: ابن محمد ابن دينار بن شعيب العبدي مولاهم أبو عبدالله بن أبي عبدالرحمن المروزي الشقيقي المطوعي قدم بغداد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: مروزي ثقة، وقال الحافظ أبو محمد بن الأخضر: المحدث ابن المحدث أخو إسماعيل وإبراهيم كتب الناس عنهم إلا إسماعيل فإنه مات قبل حاجة الناس إليه، روى عن محمد عن أبيه وابن معاذ

= بن عقبة بن أبي مالك ابن أخي ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني سمع عمه ثعلبة. اهـ وقد ذكرت السياق حتى يتضح الاختلاف.

(١) مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٣٣).

النحوي الفضل بن خالد وأحمد بن حنبل، وله عنه مسائل روى عنه البخاري ومسلم في صحيحيهما .

وذكره الفراء في كتاب «طبقات الرواة عن أحمد بن حنبل».

وفي «تاريخ المراوزة» لأبي علي: كان مولى الجارود العبدي وكان شقيق - جده - بصريًا قدم خراسان، ويقال: ولد ليلة قتل أبي مسلم بالمدائن.

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: روى عنه البخاري ومسلم وأما سماع مشايخنا منه بنيسابور فأكثر من أن يمكن ذكرهم[(١)]. انتهى قد ذكر هو وابن الأخضر رواية الشيخين عنه ولم أره لغيرهما فينظر، والله تعالى أعلم.

٤٢١٧ - (ع) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر.

قال محمد بن سعد: توفي وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، سنة ثماني عشرة ومائة، وقال غيره: مات وهو ابن ثمان وخمسين سنة كذا ذكره المزي، والذي في كتاب ابن سعد: أبنا عبد الرحمن بن يونس عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد قال: سمعت محمد بن علي يذاكر فاطمة بنت حسين شيئًا من صدقة النبي ﷺ فقال: هذه توفي لي ثمان وخمسين سنة ومات لها قال محمد بن عمر: وأما في روايتنا فإنه مات سنة سبع عشرة ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين قال ابن سعد: وقال غيره يعني الهيثم بن عدي: توفي سنة ثماني عشرة وقال أبو نعيم: توفي بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة[(٢)] .

فهذا كما ترى ابن سعد لم يقل ثلاثًا وسبعين [ق٧/ أ] إنما قالها الواقدي وقد نص على ثمان وخمسين في كتابه والمزي ذكرهما عن غيره وذكر أربع عشرة وسبع عشرة بلفظ وقيل[(٣)]، ولو رآهما عند ابن سعد: لما قال ذلك ولعلم أن

---

(١) مختصرتاريخ نيسابور: (ص: ٣٢).

(٢) الطبقات: (٥/ ٣٢٤).

(٣) المزي لم يصدر موته سنة أربع عشرة بلفظ: «وقيل».

أربع عشرة هي الأولى والأصح وقال عن ابن سعد: توفي سنة ثماني عشرة وهو لم يقل ذاك إنما نقله عن غير شيخه، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة أربع عشرة[(١)] .

وقال البخاري: ثنا عبدالله بن محمد عن ابن عيينة عن جعفر الصادق قال: مات أبي سنة أربع عشرة[(٢)]، وكذا نقله الكلاباذي عن عمرو بن علي الفلاس وقال: هو الصحيح[(٣)]، وابن أبي شيبة عبد الله بن محمد في «تاريخه» .

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي[(٤)]: حدثنا محمد بن حسين بن جعفر ثنا عباد ابن يعقوب ثنا عمر بن محمد بن عمر بن علي بن حسين وكان عالمًا بأنساب بني هاشم قال: ولد أبو جعفر سنة سبع وخمسين، ومات سنة أربع عشرة ومائة.

وقال الزبير: حدثني عمي مصعب قال: توفي أبو جعفر بالمدينة سنة أربع عشرة. وفي كتاب القراب: أبنا الحسَّاني أبنا ابن عروة قال: توفي أبو جعفر سنة أربع عشرة.

وقال ابن قانع: مات سنة أربع عشرة وله ثمان وخمسون سنة أخبرني بذلك حسن بن طاهر عن أبيه عن جده عن عبدالجبار عن سفيان عن جعفر ابنه.

وجزم يعقوب بن سفيان الفسوي به ولم يذكر غيره وتبعه على ذلك جماعة.

وفي كتاب الزبير عن محمد بن الحسن بن زبَالة: توفي زمن هشام بن عبدالملك سنة أربع وعشرين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة، وكذا ذكره عنه أيضًا أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر النسابة الحسيني في كتابه في

---

(١) الثقات: (٥/٣٤٨). زاد: وقيل: سنة ثماني عشرة ومائة.

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ١٨٣).

(٣) رجال البخاري: (١٠٧٩).

(٤) هو الحافظ أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي البغدادي قاضي الموصل من الحفاظ المصنفين وقد تكلم في تشيعه الدارقطني وغيره.

النسب قال الزبير: وكان يقال لمحمد: باقر العلم وله يقول القرظي:

يا باقر العلم لإهل التقى   وخير من أبى على الأجْبُل.

وله يقول مالك بن أعين الجهني:

إذا طـلب النـاس علم الـقرآن   كانت قريش عليه عيالا
فإن قيل أين ابن بنت الرسول؟   نلت بذلك فرعًا طوالا
نجوم تهلـل للمدلجـين جبال   تُوَرّثُ علمًا جبالا [ق٧/ ب]

وفي «كتاب أبي الحسين النسابة»: عن قيس بن الربيع قال: سألت أبا إسحاق السبيعي عن المسح فقال: أدركت الناس يمسحون حتى لـقيت رجلاً من بني هاشم لم أر قط مثله محمد بن علي بن حسين فسألته عن المسح فنهاني عنه وقال: لم يكن علي يمسح، وقال علي: سبق الكتاب الخفين، قال أبو إسحاق: فما مسحت مذ نهاني. قال قيس: وما مسحت مذ سمعت أبا إسحاق.

وعن محمد بن المنـكدر قال: ما كنت أرى خُلقًا يفضل عـلي بن حسين حتى رأيت ابنه محمـد ابن علي، أردت يومًا أن أعظه فوعظني، وعـن سليمان بن قرم: كان أبو جعفر يجيز بالخمس مـائة إلى الستمائة إلى الألف وكان لا يمل من مجالسة إخوانـه وعنه أنه كان يقول: يزيدني قدومي مكـة حبًا لقاء عمرو بن دينار وعبدالله بن عبـيد بن عمير، قال سفيان: وكان يحمل إلـيهما الصلة والنفقة والكسوة ويقول: هيأناها لكم من أول السنة.

وعن عمار الدهني عن أبي جعفر في قوله تعالى **﴿فاسألوا أهل الذكر﴾** قال: نحن أهل الذكر.

وسُئـل أبو زرعة الرازي: مـن أهل الذكر؟ فـقال: قال محـمد بن علـي بن حسين: نـحن أهل البيـت، ولعمري إن أبا جـعفر لمن الـعلماء الكـبار وكان محمد ابن علي وزيد بن الحسن يلـيان صدقات رسول الله ﷺ فلما توفي أبو جعفر وليها زيد بن الحسن وحده.

وفي «تاريخ الجعـابي» عن الحكم بن عتيبة فـي قوله عزَّ وجلَّ **﴿إن في ذلك**

لآيات للمتوسمين﴾ قال: متوسين وكان ـ والله ـ محمد بن علي منهم.

وقال الواحدي: سمي باقرًا لأنه بقر العلم وعرف أصله أي: شقه وفتحه.

وذكر الإسفرائيني أنه من الخشبية طائفة يعرفون بالباقرة ويدعون إليه فيما يزعمون وذكر المزي روايته عن عائشة وأم سلمة الرواية المشعرة عنده بالاتصال.

وفي«المراسيل» لعبد الرحمن: قال أحمد بن حنبل: ابنه لم يسمع منها وقال أبو حاتم لم يلق أم سلمة وقال أبو زرعة: لم يدرك هو ولا أبوه عليًا رضي الله عنهم[(١)].

٤٢١٨ ـ (س) محمد بن علي بن حمزة المروزي أبو علي، وقيل: أبو عبدالله الحافظ.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: مروزي وبها توفي سنة إحدى وستين ومائتين، وكان ثقة وفي «تاريخ نيسابور»: له رحلة كبيرة إلى الشام وقد أكثر ابن خزيمة عنه، وسأله عن العلل وأحوال الشيوخ[(٢)].

٤٢١٩ ـ محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب أبو عبدالله البغدادي.

قال مسلمة بن قاسم: توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.

٤٢٢٠ ـ (ع) محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم، ويقال: أبو عبدالله المدني عرف بابن الحنفية.

قال البخاري: ثنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن أبي حمزة قال: قضينا نسكنا حين قتل ابن الزبير ثم رجعنا إلى المدينة مع محمد فمكث ثلاثة

---

(١) المراسيل: (٣٢٩).

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٣٢) وقد ذكر ذلك المزي ففيمَ يستدرك عليه؟.

أيام ثم [ق٨/ أ] توفي وقد دخل على عمر بن الخطاب وهو غلام[(١)] .

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: حدثنا محمد بن القاسم ثنا عباد بن يعقوب ثنا عمرو بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد قال: قالوا لمحمد بن الحنفية: ابسط يدك حتى نبايعك على أنك المهدي قال فبسط يده وقال: كل مؤمن مهدي وفي رواية فطر: إن المهدي هو المؤمن. قال يزيد: وقلت له: متى ولدت؟ قال: لثلاث سنين بقيت من خلافة عمر بن الخطاب. وعن منذر الثوري قال محمد: الحسن والحسين خير مني وأنا أعلم بحديث أبي وكان يخليني ولقد علما أني صاحب البغلة الشهباء.

وفيه يقول كُثَيِّر لما حبسه في سجن عارم بن الزبير:

من ير هذا الشيخ بالخيف من منى ... من الناس يعلم أنه غير ظالم
سمي النبي المصطفى وابن عمه ... وفكاك أغلال ونباع غارم
أَبيٌ فهو لايشرى هدى بضلالة ... ولا يتقى في الله لومة لائم
ونجى يحمد الله يتلو كتابه ... حلولاً بهذا الخيف خيف المحارم
تخيث الحمام آمناتُ سواكن ... وتلقى العدو كالصديق المسالم
فما ورقُ الدنا يناق لأهله ... ولا شدة البلوى بضر به لازم
تحدث من لاقيت أنك عائذ ... بل العائذ المظلوم في سجن عارم

وقال كثير فيه أيضًا لما أرادوه على البيعة:

لعن الله من يسب عليا ... وحُسَيْنا من سوقة وإمام
أيسبُ المطيبين جدودًا ... الكرام الأخوال والأعمام
يأمن الظبي والحمام ولا ... يأمن ابن الرسول عند المقام
فرحمة الله والسلام عليهم ... كلما قام قائم بسلام
طبت نفسًا وطاب أهلك أهلاً ... أهل بنت النبي والإسلام

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٨٢).

أنتم زين من يخلي بنجد وجمال الذين بالإحرام. [ق٨/ ب]

وفي «تاريخ الطبري»: كانت الشيعة تسميه إمام الهدي والنجيب المرتضى وابن خير من مشى حاشى النبي المصطفي ﷺ.

وفي «الأنساب» للبلاذري و«الطبقات» لمحمد بن سعد: ولد له الحسن بن محمد، وعبد الله وجعفر الأكبر، وحمزة، وعلي، وجعفر الأصغر، وعون، والقاسم، وعبد الرحمن، وإبراهيم[١]، ومحمد الأكبر، ومحمد الأصغر، وعن قيس بن الربيع أن الشيعة كانت تزعم أن ابن الحنفية هو الإمام بعد علي، وكان معاوية يقول: ما في قريش كلها أرجح حلمًا ولا أفضل علمًا ولاأسكن طائرًا ولا أبعد من كل كبر وطيش ودنس من ابن الحنفية فقال له مروان يومًا: والله ما نعرفه إلا بخير فأما كل ما تذكر فإن في مشيخة قريش من هو أولى بهذا منه فقال معاوية: لا يجعل من يتخلق خلقًا وينتحل الفضل انتحالاً كمن جبله الله تعالى على الخير وأجراه على السداد.

ولمَّا أخرجه ابن الزبير إلى الشام كان كثير أمامه وهو يقول:

هُديت يا مهديا يا ابن المهتدي أنت الذي نرضى ونرتضي
أنت ابن خير الناس من بعد النبي أنت إمام الحق لسنا نمتري
يابن علي سر ومن منك علي

وتوفي بالمدينة وصلى عليه أبان بن عثمان، وقيل: إنه أبو هاشم بن محمد وفي كتاب ابن سعد كاتب الواقدي[٢]: عن أسماء قالت: رأيت أم محمد سندية سوداء أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد على الرقيق ولم يصالحهم على أنفسهم، وعن عبد الأعلى قال: كان محمد كثير العلم ورعًا حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن أبي جمرة قال: كانوا يُسلمون علي محمد بن علي: سلام عليك يا مهدي فقال: أجل أنا مهدي

(١) هؤلاء فقط الذين ذكرهم ابن سعد في الطبقات: (٥/ ٩٢).

(٢) كذا بالأصل وكأن المصنف غفل عن أنه ينقل أصلاً من الطبقات كما أشار في أول كلامه.

أهدى إلى الرشد والخير إذا سلم أحدكم فليقل السلام عليك يا محمد السلام عليك يا أبا القاسم وسُئل ابنه أبو هاشم: متى مات أبوك؟ قال: في المحرم سنة الجُحاف سنة إحدى وثمانين في أولها لم يستكمل خمسًا وستين سنة[1].

وفي كتاب «أخبار النساء المهبرات»: وكانت لعلي جارية سوداء مُشرَّطة حسكة الشعر اشتراها بذي المجاز مقدمه من اليمن ولدت له محمداً وهي الحنفية.

وقال ابن حبان: كان من [ق١٠/أ] أفاضل أهل بيته مات برضوى سنة ثلاث وسبعين وله خمس وستون ودفن بالبقيع[2].

وفي كتاب الكلاباذي: مات في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين قاله الواقدي[3].

وفي «تاريخ المنتجيلي»: مات بالطائف وقال المدائني مات سنة ثلاث وثمانين وإبراهيم بن هشام على المدينة، وزعم المسعودي أن الكيسانية من الرافضة هم القائلون بإمامة ابن الحنفية وهم فرقتان: فرقة تزعم أنه لم يمت وأنه حي بجبال رضوى، وفرقة تزعم أنه مات. ومنهم من يقول: هو المهدي الذي يملؤها عدلاً كما ملئت جوراً.

وذكر الإمام أبو المظفر طاهر بن محمد الإسفرائيني في كتابه «التبصير» أن البيانيه أتباع بيان بن سمعان التميمي كان يقول: بإمامة محمد بن الحنفية.

ومن المنتسبين إليه أيضًا الخشَّبية وهم الذين خلصوه من السجن مع أبي عبدالله الجدلي وكانوا أربعة آلاف رجل جاءوا وفي أيديهم الخشب لئلا يشهروا السلاح في الحرم وقيل: إنهم أخذوا الخشب الذي كان مع الحراس عليه. وفي كتاب «الكمال» شيء لم ينبه عليه المزي وهو: قال عمرو بن علي: مات سنة أربع عشرة ومائة وكذلك قال أبو نعيم في أكثر الروايات عنه، وقال

---

(١) طبقات ابن سعد (٥/ ٩١ ـ ١١٦).

(٢) الثقات (٥/ ٣٤٧).

(٣) رجال البخاري: (١٠٧٨).

البخاري: وقال أبو نعيم مات سنة ثمانين انتهي.

وهذا وهم من غير شك ولم ينبه عليه المـزي بل أثبته وكأنه أحال عليه بقوله: وقد قيل غير ذلك في تاريخ وفاته ومبلغ سنة يعني ما ذكره وفيه أمران:

الأول: لم أر أحدًا نـقل هذا عن أبي نـعيم ولا عمـرو والذي في تاريخـهما ونقله عنهما الأثبات: توفي سنة ثـمانين وفي أكثر نسخ كتاب الفلاس إحدى وثمانين وهو الذي في الكلاباذي وغيره.

الثاني قوله: وقد قيل في مبلغ سنـه غير ما ذكرناه فيه نظر؛ لأني لم أر أحدًا ممن صنـف تاريخًا فيمـا أعلم ذكر سنه حـين وفاته غير ما ذكـره المزي وهو: خمس وستون سنة.

٤٢٢١ ـ (م ٤) محمد بـن علي بن عبدالله بـن عباس بن عبدالمـطلب أبو عبدالله المدني وأبو الخلائف.

قال المنتجالي: كان من أجمل الناس وأعـظمهم قدرًا وكان بينه وبين أبيه أربع عشرة سنة وكان علي يخضب بالسواد ومحمد [ق١٠/ب] بالحمرة فيظن من لا يعرفه أن مـحمدًا هو علي، ومات محـمد سنة اثنتين وعشـرين ومائة وقال مصعب: كان محمد ثقة ثبتًا مشهورًا.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثـقات» قال: روى عن عبدالله بن عباس مات سنة ثلاث عشرة ومائة في خـلافة هشام بن عبدالملك[١]. انتهى هذا يرد قول المزي: روى عن جده عبدالله يقال: مرسل لأنه لولا صحة روايته عنه لما ساغ لابن حبان ذكره في «التابعين»[٢].

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين» وذكر وفاته كما ذكرها ابن حبان.

---

(١) الثقات: (٥/٣٥٢).

(٢) قال ابن حجـر في «التهذيب»: (٩/٣٥٦) قال: مسـلم في «التميز»: لا يـعلم له سماع من جده ولا أنه لقيه.

٤٢٢٢ ـ (س) محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: كان ورعًا.

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية من أهل حران قال: مات بالرقة في ذي الحجة وكان يخضب وكذا هو في كتاب القراب وغيره.

وقال مسعود: وسألته يعني الحاكم عنه فقال: إمام أهل الجزيرة في عصرة ثقة مأمون[1].

٤٢٢٣ ـ (س ق) محمد بن علي الأسدي أبو هاشم بن أبي خداش الموصلي عم عبدالله بن عبد الصمد بن أبي خداش.

قال أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي في«تاريخ الموصل»: حدثنا صالح بن العلاء قال: كان أبو هاشم كثير الصلاة مواظبًا عليها فأتاه في بعض الأوقات التي كان يتطوع فيه قوم من أصحاب الحديث فقالوا: نحن قوم غرباء على سفر فخرج إليهم فأجلسهم وقام قائمًا يملي عليهم، قال: فظننا أنه أقام ذلك مقام التطوع واحتسب قيامه أو كما قال صالح. حدثنا حامد بن عبدالله قال: سمعت إدريس بن سُليم قال: كنا عند غسان بن الربيع، أو مُعلى بن مهدي فجاء نعي أبي هاشم فقال قائل: مات شيخ الموصل؟ فقال: نعم وشيخ الجزيرة وشيخ الشام وشيخ مصر وذكر بعد ذلك أمصارًا كثيرة. [قال أبو زكريا: وهو راوية المعافى، والقاسم بن يزيد، وعَفيف بن سالم][2]، وزيد بن أبي الزرقاء.

روى عنه: صالح بن العلاء، ومحمد بن غالب تمتام، وأحمد بن صالح ابن عبدالصمد، وإسماعيل بن حماد التمار، وحميد بن زنجويه روى عن أبي عكرمة الغسَّاني وأبي الربيع قاضي شمشاط وزعم بعض الشيوخ أن إبراهيم النخعي كان دله وهديه يشبه علقمة وعلقمة بعبد الله وعبد الله بمحمد ﷺ

---

(١) سؤالات المسعود: (١٨٩).

(٢) ما بين المعقوفين هو الذي ذكره في تاريخ الموصل (ص: ٤٢٥) ولعل الباقي في الطبقات.

ومنصور يشبه بإبراهيم، والثوري بمنصور، والمعافى بالثوري [ق١١/أ] وأبو هاشم بالمعافى.

وقال العجلي: كل شيء روى عن أبي هاشم: حديثان حديث أبي هريرة في «الصلاة الوسطى» وحديث «دخل على معاوية يعوده».

٤٢٢٤ ـ (د) محمد بن عمار ين ياسر.

قتله عبد الله بن ريَّاس قال الطبري: وهو الذي قال فيه الشاعر:

قتيل ابن ريَّاس لا صاب قذا له

وفي «تاريخ» الواقدي: ضربه عمرو بن الزبير لما ولي شرطة عمرو بن سعيد ابن... لهواه في عبد الله بن الزبير... من الأربعين إلى الخمسين وذكر البخاري قتله فيما بين سنة ستين وسبعين(١).

٤٢٢٥ ـ (٤) محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو عبدالله المدني

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: حاله مجهولة وقد يظنه من لا يعلم محمد بن عمر بن علي المقدَّمي وليس به فاعلمه والله تعالى أعلم.

وذكر السيد أبو الحُسين يحيى بن الحسن بن جعفر النسابة في كتابه: وولد عمر ابن علي بن أبي طالب، محمد بن عمر وفيه البقية. وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة فولد محمد: عمر وعبدالله وعبيدالله روى عنهما الحديث وجعفراً.

وذكره ابن حبان في كتاب «التابعين» ووصفه بالرواية عن علي(٢) والمزي قال: روى عنه مرسلاً.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من المدنيين(٣).

ولما ذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين» قال: له ابن يقال له عبدالله بن محمد.

---

(١) الأوسط: (١/ ٢٧٠).

(٢) الثقات (٥/ ٣٥٣).

(٣) الطبقات (٥/ ٣٢٩).

٤٢٢٦ ـ (٤) محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي أبو عبدالله البصري ابن عم محمد بن أبي بكر.

قال مسلمة في كتاب «الصلة» وأبو علي الجياني: مولى ثقيف[(١)]، زاد مسلمة: ثقة.

٤٢٢٧ ـ (ق) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي مولاهم أبو عبدالله المدني قاضي بغداد.

قال النسائي: الكذابون الوضاعون على رسول الله ﷺ أربعة فذكر منهم الواقدي[(٢)] كذا هو، وفي «الطبقات» المتميز: ليس ثقة لا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث، كذا قاله ابن الجوزي وكأنه غير جيد[(٣)].

وقال الدارقطني: فيه ضعف مختلف فيه بيّن على حديثه[(٤)].

وقال أبو أحمد الجرجاني: أحاديثه غير محفوظة والبلاء منه[(٥)].

وفي «الأفراد والغرائب» لأبي الحسن علي بن عمر: كان يعرف بابن أبي شملة.

وسأل الحربي سُليمان بن إسحاق بن الخليل فقال: أي مسائل مالك أقرأ ابن وهب أو ابن القاسم؟ فقال: مسائل الواقدي. قال أبو إسحاق: ومن زعم أن

---

(١) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٣).

(٢) الملحق بضعفاء النسائي: (ص: ٢٦٥).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٧/ ٣١٣) والذي في الجرح: (٨/ ٢١) من قول ابن راهوية لا من قول أبي حاتم.

(٤) كذا بالأصل والذي في ضعفاء الدارقطني: (٤٧٨): مختلف فيه، فيه ضعف بين على حديثه.

(٥) الكامل: (٦/ ٢٤٣).

مسائل مالك وابن أبي ذئب توجد عند من هو أوثق من الواقدي فلا تصدقه[١].

وقال محمد بن أسد ـ فيما ذكره أبو أحمد الحاكم إملاء على محمد الأسلمي: وأصحابنا يرون الإمساك عن حديثه. [ق١١/ب].

وقال علي ابن المديني: عنده عشرون ألف حديث لم يسمع بها وفي موضع آخر: ليس هو بموضع للرواية لضعفه[٢]، وإبراهيم بن أبي يحيى كذاب وهو عندي أحسن حالاً من الواقدي.

وقال[٣] الشافعي: كتبه كذب وصل حديثين لا يوصلان، وقال بندار: ما رأيت أكذب منه، وقال أبو زرعة: متروك الحديث، وقال أبو داود: ولا أكتب حديثه ولا أحدث عنه ما أشك أنه كان ينقل الحديث ليس يُنظر للواقدي في كتاب إلا بين [فيه][٤] أمره، وروى في فتح اليمن وخبر العنسي أحاديث عن الزهري ليست من حديث الزهري وكان أحمد لا يذكر عنه كلمة وقال عبدالله ابن أحمد: كان أبي ينظر في كتبه كثيراً ولم يكن ينكر عليه سوى جمعه الأسانيد ومجئيه بالمتن واحداً، قال الحربي: وليس هذا بعيب قد فعله الزهري وابن إسحاق ولم يزل أحمد يوجه في كل جمعة حنبل بن إسحاق إلى محمد ابن سعد فيأخذ له جزءين جزءين من حديث محمد بن عمر ينظر فيهما ثم يردهما ويأخذ غيرهما. وفي رواية محمد بن علي بن عبدالله بن المديني عن أحمد: الواقدي يركب الأسانيد[٥].

وفي السير لأبي القاسم المغربي [...][٦] والتي ذكر كنية سعيد بن العاص

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ١٢).

(٢) تاريخ بغداد: (٣/ ١٢ ـ ١٣).

(٣) من هنا بدأ المصنف النقل من تاريخ بغداد ولم ينبه.

(٤) زيادة من تاريخ بغداد.

(٥) تاريخ بغداد: (٣/ ١٣ ـ ١٦).

(٦) ما بين المعقوفين، وكذا كل معقوفين فى كل هذه الفقرة مبتور في الأصل.

رفع بها الواقدي وذلك أن الرشيد بعث حجابه وأذن للناس [. . .] بالمدن فدخل محمد بن عمر فجلس متأخراً فلما استوثق المجلس قال الحاجب: إن أمير المؤمنين سائلكم ما كنية سعيد بن العاص فأمسكوا جميعًا، فقال الواقدي: عن أيها يسئل أمير المؤمنين عن الكبير أم عن الصغير؟ فقال: عنهما جميعًا فقال: الكبير: أبو أحيحة والصغير: أبو عمرو، فرفعه الرشيد إلى صدر المجلس ووصله صلة كبيرة [ ] على أبو يوسف القاضي ويحيى بن خالد إلى العراق أن يعد فتولى القضاء.

وقال إسحاق بن راهوية: هو عندي ممن يضع، وقال الجوزجاني: لم يكن مقنعًا[(١)] .

وفي «التاريخ الصغير» للبخاري: ما عندي عنه حرف وما عرفت من حديثه فلا أقنع به وهو ذاهب، وفي موضع آخر: سكتوا عنه.

وفي كتاب «الفهرست» لابن إسحاق: كان يتشيع وهو حسن المذهب يلزم التقية وهو الذين روى أن عليًا كان من معجزات النبي ﷺ.

وفي كتاب أبي العرب عن الشافعي: كان بالمدينة سبع رجال يضعون الأسانيد الواقدي أحدهم.

وقال أبو بشر الدولابي: هو متروك الحديث، وفي كتاب ابن الجارود: تركوه.

وقال أبو حاتم الرازي: وجدنا حديثه عن المدنيين عن شيوخ مجهولين مناكير قلنا: يحتمل أن تكون تلك الأحاديث المناكير منه ويحتمل أن تكون منهم ثم نظرنا [ق١٢/أ] إلى حديثه عن ابن أبي ذئب ومعمر فإنه يضبط حديثهم فوجدناه قد حدث عنهما بالمناكير فعلمنا أنه منه فتركنا حديثه[(٢)] .

وفي كتاب العُقيلي: منكر الحديث متروك[(٣)] .

---

(١) تاريخ بغداد (٣/ ١٦).

(٢) الجرح: (٨/ ٢١).

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٦٦٦) وليس فيه ما ذكره المصنف إنما نقل عن البخاري ترك أحمد وابن المبارك وابن نمير وإسماعيل بن زكريا له.

وقال الساجي: في حديثه نظر واختلاف سمعت العباس العنبري يحدث عن الواقدي ويطريه ثنا بدر بن مجاهد ثنا الشاذكوني قال: كان الواقدي يدخل البادية فيسئل الأعراب ومعه خيط فيعقده ولا يكتب وكان ربما سقط منه في طريقه فتجده الأعراب فتقول: هذا خيط ابن واقد فيأتونه به في المدينة. ثنا أحمد بن محمد ثنا عمرو الناقد قال قلت: فالواقدي يحفظ عن الثوري عن ابن خُثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن أبيه أن النبي ﷺ لعن زوارات القبور؟ فقال: نعم حدثناه سفيان فقلت: أمله علي. فقال: ثنا سفيان عن ابن خثيم عن عبد الرحمن بن بهمان عن عبدالرحمن بن ثابت. فقلت: الحمد لله الذي أوقعك أنت تعرف أنساب الجن ومثل هذا يخفى عليك؟ قال أبو يحيى: والحديث حديث قبيصة عن سفيان وكان أحمد بن حنبل لا يشتغل بذكر الواقدي[1] انتهى. المزي ذكر عن الساجي أن الواقدي متهم فنيظر.

وفي تاريخ البخاري: مات سنة سبع ومائتين أبو بعدها بقليل[2].

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: صلى عليه محمد بن سماعة وكان قد أوصى إلى المأمون فقبل وصيته. وسُئل عنه يحيى بن معين فقال: روى المغازي وأخبار الناس وتفنن فيها وجلب فأكثر فاتُهم لذلك، وقيل لأحمد بن حنبل: من أثبت في معمر الواقدي أو عبد الرزاق؟ قال: زعم الواقدي أن عنده عشرة آلاف حديث لمعمر ليست لغيره فنظرنا إلى من هو أقدم مجالسة لمعمر منه فلم يوجد عنده هذا فمن ها هنا أوميء إليه في الإكثار.

وفي «التاريخ الصغير» لمحمد بن إسماعيل: ما عندي للواقدي حرف وما عرفت من حديثه فلا أقنع به[3].

---

(١) نقل الجملة الأخيرة عن ضعفاء الساجي ابن شاقلا في نقولاته عن الضعفاء: (٣٣٤).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ١٧٨).

(٣) قد ذكر المصنف هذا من قبل.

٤٢٢٨ ـ (ت ق) محمد بن عمر بن الوليد الكندي أبو جعفر الكوفي.

زعم ابن عساكر، وبعده صاحب «الكمال» والصيريفيني وغيرهما أن النسائي روى عنه[١] وهو مذكور أيضًا في كتابه «أسماء شيوخه» تخريجه فينظر لِمَ لَمْ ينبه المزي على ذلك وأبدل النسائي بالترمذي. [ق١٢/ ب].

٤٢٢٩ ـ (سي) محمد بن عمر الطائي المَحرِّي أبو خالد الحمصي.

كذا ضبطه وجوده المهندس فيما صححه عن الشيخ وحرره وزعم مسلم ابن الحجاج القشيري في كتاب «الكنى»- ومن خط الدارقطني فيما يقال نقلت: محمد بن عمرو الحَرْبِي أبو خالد الحمصي وكذا نقله عنه أبو الوليد الوقشي في كتابه «قلب الزينة» بواو بَعْد الراء وبياء موحدة قبل الياء[٢]، والله تعالى أعلم.

٤٢٣٠ ـ (س) محمد بن عمر بن أبي سلمة عبدالله بن عبدالأسد.

روى عن أبيه عند النسائي في «الليلة»[٣] وفي [ ][٤] «قم يا عمر زوج أمك من رسول الله ﷺ» لم ينبه عليه المزي[٥] ولا صاحب «الكمال» فينظر.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، قال روى عنه أبو بكر بن محمد بن

---

(١) معجم الشيوخ النبل: (٩٢٢).

(٢) الذي في مخطوطة كنى مسلم (ص: ٣٢): [المُحَرِّي] ـ كذا مضبوطة وكتب فوقها: صح محرية من جذام.

(٣) السنن الكبرى: (٦/ ٢٦٤) باب «ما يقول إذا مات له ميت».

(٤) بياض في الأصل، وهو في «النكاح» في الصغرى (٦/ ٨١) باب «إنكاح الابن أمه».

(٥) الذي في الموضعين من سنن النسائي عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة لم يسمه لذا ذكره المزي في الأبناء، وقال: روى يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري عن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده أحاديث فيحتمل أن يكون هذا. اهـ.

عمر ولعمر صحبة[1]. انتهى، يؤكد أن الابن هو محمد قول ابن سعد: ولد عمر: محمدًا وسلمة، لم يذكر له ولدًا غيرها، وسلمة ليس مذكورًا في شيء من الكتب. فينبغي أن يكون محمدًا وقد أوضح ذلك الواقدي، فقال: ثنا مجمع عن أبي بكر بن محمد بن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ: خطب أم سلمة إلى ابنها عمر، فزوجها منه وهو يومئذ غلام صغير.

٤٢٣١ ـ (م د ق) محمد بن عمرو بن بكر بن سالم وقيل: بكر بن مالك ابن الحُباب العدوي، عدي تميم أبو غسان الرازي الطلاس، عرف بزنيج صاحب الطيالسة.

زعم صاحب «الزهرة» أن مسلمًا روى عنه تسعة عشر حديثًا، ونسبه مسمعيًا، وقال أبو علي الغساني الجياني: ثقة[2]، وفي تاريخ القراب عن أبي سعد الزاهد قال: كتبت عن زنيج رواية جرير، وكان صدوقًا، مات سنة أربعين آخرها، أو أول سنة إحدى وأربعين.

٤٢٣٢ ـ (مد س) محمد بن عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان الأنصاري النجاري أبو القاسم ويقال: أبو عبدالملك ويقال: أبو سُليمان.

ذكر محمد بن سعد في «الطبقات» أن أمه اسمها عمرة بنت عبد الله بن الحارث الخزرجية، ومن ولده: عثمان وأبو بكر الفقيه وعبدالملك وعبدالله وعبدالرحمن. أبنا محمد بن عمر حدثني عبدالجبار بن عمارة عن عبدالله بن أبي بكر قال: كان محمد بن عمرو قد أكثر أيام الحرة في أهل الشام القتل، وكان يحمل على الكردوس منهم فيفض جماعتهم، وكان فارسًا قال: فقال قائل من أهل الشام: قد أحرقنا هذا ونحن نخشى أن ينجو على فرسه فاحلموا عليه حملة واحدة، فإنا نرى رجلاً ذا بصيرة وشجاعة، قال: فحملوا عليه حتى نظموه في الرماح، فلقد مال ميتًا، ورجل من أهل الشام كان قد

---

(١) الثقات: (٥/ ٣٦٣).

(٢) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣].

اعتنقه، حتى وقعا جميعًا، فلما قتل محمد بن عمرو انهزم الناس في كل وجه حتى دخلوا المدينة فجالت خيلهم فيها يقتلون وينهبون.

أبنا محمد ثنا عبدالجبار عن محمد بن أبي بكر قال: صلى محمد يوم الحرة وإن جراحه لتنبعث دمًا، وما قتل إلا نظمًا بالرمح.

أبنا محمد بن عمر حدثني إسماعيل بن مصعب عن ثابت عن إبرهيم ابن يحيى بن يزيد بن ثابت أن محمدًا كان [ق١٣/أ] يحمل على الكتيبة فيفضها أبنا ابن عمر حدثني عتبة بن جبيرة عن عبدالله بن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبيه، قال: جَعل الفاسق مُسرف بن عقبة يطوف على فرس له في القتل ومعه مروان بن الحكم فمر علي محمد بن عمر بن عمرو بن حزم، وجبهته على الأرض، فقال: والله لئن كنت على جبهتك بعد الممات، لطال ما افترشتها حيًا، فقال مسرف: والله ما أرى هؤلاء إلا أهل الجنة لا يسمع منك أهل الشام فتكركرهم عن الطاعة، فقال مروان: ألا إنهم بدلوا وغيروا. قال: محمد بن عمر كانت وقعة الحرة بالمدينة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية[١]. انتهى.

المزي ذكر عن ابن سعد مقلدًا صاحب «الكمال» وأرى أنه قال قتل يوم الحرة بالمدينة في خلافة يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين وقد أسلفنا أنه إنما ذكر هذا في «الطبقات» عن شيخه بأبيّن مما ذكر، والله تعالى أعلم.

وذكر عن ابن حبان أن الأنصار ولته أمرها يوم الحرة، وذكر وفاته من عند غيره وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان إنما قال: ولته الخزرج أمرها[٢]. والخزرج وإن كانوا من الأنصار فليسوا كل الأنصار، وكلامه يغطي جميع الأنصار.

الثاني: ابن حبان ذكر وفاته، كما ذكرها المزي من عند غيره، فكان ينبغي له على عادته أن يقول قال فلان وفلان. توفي في سنة كذا وكذا، وقال ابن

---

(١) الطبقات: (٥/ ٦٩ ـ ٧١).

(٢) الثقات: (٥/ ٣٤٧).

حبان ولته الخزرج أمرها يوم الحرة ومات في ذلك اليوم سنة ثلاث وستين[١].

وفي «تاريخ البخاري»: ثنا محمد بن سلمة[٢] عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده محمد بن عمرو قال: كنت أتكنى بأبي القاسم، فجئت أخوالي بني ساعدة فسمعوني، فنهوني، وقالوا: إن النبي ﷺ قال: «من تسمى باسمي فلا يتكنى بكنيتي» فحولت كنيتي بأبي عبدالملك[٣].

وفي «الاستيعاب»: وقيل: ولد قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين، ولا تكاد تجد في آل عمرو بن حزم مولودًا يسمى محمدًا إلا وكنيته أبو عبدالملك، وكان محمد هذا فقيهًا، أخذ عنه جماعة من أهل المدينة، قتل وله ثلاث وخمسون سنة [ق١٣/ب] وقتل معه ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته وكان من أشد الناس على عثمان رضي الله عنه[٤].

وذكره أبو أحمد العسكري في فصل من ولد في أيام النبي ﷺ ولم يرو عنه شيئًا.

وفي كتاب «الصحابة» لأبي نعيم كان محمد بن عمرو فاضلاً فقيهًا من صالحي المسلمين[٥].

روى المدائني أن بعض أهل الشام رأى في منامه أنه يقتل رجلاً اسمه محمد، فيدخل بقتله النار، فلما سير زيد الجيش إلى المدينة، كتب ذلك الرجل في

---

(١) الثقات (٥/ ٣٤٧).

(٢) الذي في التاريخ: ثنا محمد بن سلام ثنا محمد بن سلمة.

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٨٩).

(٤) الاستيعاب: (٣/ ٣٥٣) ولفظه: كان أشد الناس على عثمان المحمدون محمد بن أبي بكر ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن عمرو بن حزم.

(٥) لم أجد هذا في كتاب الصحابة لأبي نعيم: (١/ ١٨٣) ولكن ذكره ابن الأثير في الأسد: (٤٧٥٩) ومن عادته النقل عن أبي نعيم ومن عادة المصنف النقل بواسطته عن أبي نعيم.

ذلك الجيش فسار معهم، ولم يقاتل خوفًا مما رأى، فلما انقضت الحرب مشى بين القتلى، فرأى محمد بن عمرو جريحًا، فتعرض له فسبه محمد فقتله الشامي، ثم ذكر الرؤيا فأخذ معه رجلاً من أهل المدينة، وأراه إياه، فلما رآه المدني قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون» والله لا يدخل قاتل هذا الجنة أبدًا، قال الشامي: ومن هو هذا؟ قال: محمد بن عمرو بن حزم، فكاد الشامي يموت غمًا [(١)].

٤٢٣٣ - (خ م د س) محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبدالله المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» [(٢)].

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: أمه آمنة بنت عقيل بن أبي طالب.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة قال: ولد حسن بن محمد ورقية وعمرًا وعبدالله وعبيدالله ومحمدًا أو جعفرًا وداود، وقد انقرض ولد عمرو بن حسن بن علي، فلم يبق منهم أحد [(٣)].

٤٢٣٤ - (خ م د س) محمد بن عمرو بن حلحلة الدئلي المدني.

في «تاريخ البخاري»: وقال ابن إسحاق الدؤلي قال البخاري: الديل من حنيفة والدول [(٤)] من مناة.

قال ابن حبان: كان ذا هيئة ملازمًا مسجد رسول الله ﷺ [(٥)].

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة كان ديليًا من أنفسهم وكان هيبًا مريًا لزومًا للمسجد وله أحاديث [(٦)].

---

(١) ذكر ابن الأثير: (٤٧٥٩) هذه القصة عن المدائني وفيها «غيظًا» بدلاً من «غمًا».

(٢) الثقات: (٥/ ٣٥٥).

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (١٣٧).

(٤) التاريخ الكبير: (١/ ١٩١) وليس فيه: الديل من حنيفة والدول من مناة.

(٥) الثقات: (٧/ ٣٧٧).

(٦) الطبقات الجزء المتمم: (١٦١).

٤٢٣٥ ـ (م) محمد بن عمرو بن عباد بن جَبَلة بن أبي داود العتكي مولاهم أبو جعفر البصري.

كذا ذكره المزي، وفي «الصلة» لمسلمة بن قاسم: ومحمد بن عمرو بن جَبَلة بن أبي رواد الرازي يكنى أبا غسان، ومحمد بن عمرو بن جبلة ـ أيضًا ـ بصري روى عن محمد بن أبي مقاتل روى عنه علي بن المديني.

وفي كتاب «زهرة التعلمين»: روى عنه مسلم ستة وعشرين حديثًا.

٤٢٣٦ ـ محمد بن عمرو بن الحجاج الغزي.

قال المزي: لم يخرج له أحد منهم فلم أكتبه [ق١٤/ أ] كذا قال وقد زعم الحافظ أبو علي الجياني: أن أبا داود سليمان بن الأشعث حدث عنه عن أبي مسهر في كتاب الجهاد من «سننه» قال: وحدث عنه من أهل بلدنا ابن وضاح، وهو فاضل ثقة، يكنى أبا عبدالله[(١)].

وقال مسلمة في «الصلة»: قال ابن وضاح كان رجلاً فاضلاً كثير الحديث، ولما دخلت غزة لقيني جُندي ـ أراه قال: سكرن ـ فلما رأى معي المحبرة، قال لي: الحديث تريد؟ عليك بمحمد بن عمرو فإنه يصوم أربعين يومًا. قال ابن وضاح: فأتيته وكتبت عنه، ولما أردت توديعه قلت: بلغني أنك تصوم أربعين يومًا فشق عليه ما سألته عنه، فقلت: إني غريب وأنا خارج غدًا، ولست أحدث بهذا أحدًا من أهل بلدك، فلم أزل أطلب إليه حتى قال: أما أربعين فلا، ولكني كنت في حداثتي أصوم أربعة وعشرين وخمسة وعشرين يومًا، وأما اليوم فإني أصوم أربعة عشر يومًا وخمسة عشر يومًا، لا آكل بينهما شيئًا إلا حسوة ما، كراهية الوصال. قيل لابن وضاح: ابن كم كان في ذلك الوقت؟ قال: أكثر من سبعين سنة. قيل له: كيف كانت نظرته؟ قال: كمن يأكل ويشرب.

---

(١) تقييد المهمل: (ق ـ ٣) وليس فيه: «في كتاب الجهاد من سننه».

٤٢٣٧ ـ (ع) محمد بن عمرو بن عطاء بن عياش بن علقمة بن عبدالله ابن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي أبو عبدالله المدني، وقيل: إنه مولى بني عامر.

قال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: أمه أم كلثوم بنت عبدالله ابن غيلان بن سلمة بن مُعتب بن مالك بن كعب من ثقيف.

وفي كتاب الكلاباذي عنه قال الهيثم بن عدي: توفي في خلافة الوليد بن يزيد بن عبدالملك، وقال الواقدي: كانوا يتحدثون عندنا بالمدينة أن الخلافة تفضي إليه لهيئته ومروءته[١]. انتهى. المزي ذكر هذا جميعه من قول ابن سعد مع إغفاله ذكر أمه، وقد رأيت أنه إنما نقله عن شيخه، والله تعالى أعلم، وزعم المزي أن ابن حبان ذكر وفاته، وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه جملة. وهو: توفي وله ثلاث وثمانون سنة، وكان ذا هيئة في القرشيين، وأمه أم كلثوم بنت عبدالله ابن غيلان بن سلمة من ثقيف[٢].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال خليفة في [ق١٤/ب] الطبقة الرابعة والهيثم بن عدي في الثالثة: من بني عامر بن لؤي مات في خلافة الوليد بن يزيد[٣].

وفي ضبط المهندس، وتصحيحه عن الشيخ: عياشا بالشين المعجمة نظر؛ لأن أحدًا ممن ألف في المختلف والمؤتلف لم أره مذكورًا عنده ورأيته بخط أبي ذر الهروي، وابن الأبار في «تاريخ البخاري» عباسًا بغير إعجام السين وبنقطة تحت الباء[٤]، وكذا هو بخط العُرقوي في كتاب الزبير وتصحيح محمد بن أسعد الحراني عليه، فينظر.

---

(١) الطبقات الجزء المتمم: (٣٠).

(٢) الثقات: (٥/٣٦٨).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٣٦٢).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ١٨٩).

وفي قوله أيضًا وقيل: إنه مولى عامر بن لؤي نظر؛ لأني لم أره، والذي رأيت في كتب الأنساب: للكلبي، والبلاذري والزبيرفمن بعدهم يذكرونه من أنفسهم، ويسوقون نسبه. كما ذكره ابن سعد وغيره، والله تعالى أعلم.

وقال ابن القطان: جملة أمره أنه من أهل الصدق، وقد ضعفه يحيى في رواية، ووثقه في أخرى وكان الثوري يحمل عليه من أجل القدر، وزعموا أنه خرج مع محمد بن عبدالله بن الحسن، وروايته عن أبي قتادة مرسلة، وقاله أيضًا الطحاوي. انتهى. هذا يرد قول الحافظ المزي: روى عن أبي قتادة.

٤٢٣٨ - (ع) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبدالله وقيل: أبوالحسن مدني.

قال الحاكم النيسابوري: قال ابن المبارك: رأيت محمد بن عمرو بن علقمة ولم يكن به بأس.

وقال يعقوب في «مسنده الفحل»: هو وسط وإلى الضعف ماهو.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة[(١)] والمزي زعم أن ابن حبان وثقه، ولم يذكر هذا من عنده وهو يأتي في كتابه من غير فصل.

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: محمد بن عمرو بن علقمة الليثي من أنفسهم، توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان كثير الحديث يُستضعف[(٢)] وذكره في موضع آخر فقال: قال محمد بن عمر: توفي سنة أربع وأربعين، وهذا هو الذي نقله المزي عن محمد بن عمر، وأورده بوساطة الكلاباذي.

في كتاب العقيلي عن يحيى بن معين: ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو ابن علقمة، ولم يكونوا يكتبون حديث محمد بن عمرو، حتى اشتهاه

(١) الثقات: (٧/ ٣٧٧).

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (٢٨٣).

أصحاب الإسناد، فكتبوه وهو أحب إلي من ابن إسحاق[1].

وقال أبو العرب في كتابه «الجرح والتعديل»: فأما محمد بن عمرو بن علقمة فهو ثقة، كذا قالوا.

وذكره ابن شاهين في جملة «الثقات»[2] وابن [ق١٥/أ] الجارود في جملة «الضعفاء».

وقال الخليلي: يكتب حديثه ولا يحتج به[3].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وقال الهيثم بن عدي: توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة بالكوفة في منزل عدي، قاله في الطبقة الثالثة من أهل المدينة.

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٤٢٣٩ ـ (خ ت) محمد بن عمرو السواق، ويقال: السويقي أبو عبدالله البلخي.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث وذكره في أشياخ البخاري أيضًا جماعة منهم: أبو عبدالله بن منده، وأبو إسحاق الحبال.

٤٢٤٠ ـ (د) محمد بن عمرو شيخ من أهل المدينة من الأنصار.

قال أبو الحسن ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: هو محمد بن عمرو اليافعي فإن كان كذلك فهو ضعيف هالك، وفي موضع آخر: لا يساوي شيئًا.

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٦٦٧).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١١٥٥).

(٣) إنما قال الخليلي [الإرشاد: (١/ ٢٥٢)]: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أكثر عن مالك وعن القدماء: محمد بن عمرو بن علقمة وغيره، يكتب حديثه ولا يحتج به. اهـ فالكلام على الخفاف لا على محمد بن عمرو.

٤٢٤١ـ (بخ ت) محمد بن عمران بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ثقة روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

٤٢٤٢ ـ (س) محمد بن أبي عَميرَه أخو عبد الرحمن شامي.

روى عنه جبير بن نفير حديث: «ما في الناس من نفس مُسْلمة يقبضها ربها تحب أن ترجع إليكم» فقال: عن ابن أبي عَميرة ولم يسمه وقد روى عنه جبير حديثًا آخر سماه فيه محمد كذا ذكره المزي.

وفي كتاب ابن قانع والبغوي هذا الحديث: «ما في الناس من نفس مسلمة...» عن جبير وسماه فيه محمدًا، ونسبه ابن قانع حمصيًا[(١)].

وفي «معجم» أبي القاسم الطبراني: عن جبير بن نفير حدثني محمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب النبي ﷺ[(٢)] وقال أبو عمر روى عنه جبير وجبير يروي عن كبار الصحابة[(٣)].

وزعم أبو الفتح الأزدي أن جبيرًا تفرد عنه بالرواية [ق١٥/ب][(*)].

---

(١) معجم الصحابة: (٩٦٧).

(٢) المعجم الكبير: (١٩/ ٢٤٩).

(٣) الاستيعاب: (٣/ ٣٤٧).

(*) آخر الجزء الثاني والمائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.
يتلوه في الجزء الثالث والمائة محمد بن عوف.
الجزء الثالث والمائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال [١٦/ب]
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

٤٢٤٣ ـ (د عس) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر، ويقال: أبو عبدالله الحمصي الحافظ.

قال مسلمة في «الصلة»: محمد بن عوف بن سفيان بن مسلم الطائي شامي ثقة أخبرنا عنه غير واحد نزل بغداد وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وقال أبو علي الجياني الحافظ: ثقة توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين[(١)] وزعم المزي أن أبا الحسين بن المنادي قال: إنه توفي بحمص سنة اثنتين وسبعين ومائتين وكأنه لم ير كتابه إذ لو رآه لوجده قد قال: ومات محمد بن عوف وأبو داود وسليمان بن نشيط الحداني، وعلي بن المغيرة كلهم وفي وسط هذه السنة ـ يعني سنة اثنتين وسبعين ـ لم يذكر في «تاريخه» حمص بوجه من الوجوه وكذا نقله عنه أيضًا القراب في «تاريخه» لايغادر حرفًا.

وقال الفراء في كتابه «الطبقات» عن الخلال: هو إمام حافظ في زمانه معروف بالتقدم في العلم والمعرفة على أصحابه وكان أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه وسأله عن رجال من أهل بلده وسمع منه أحمد بن حنبل وله عن أبي عبدالله من مسائل صالحة يغرب فيها عنه بأشياء لم يجيء بها غيره.

٤٢٤٤ ـ (ق) محمد بن عون أبو عبدالله الخراساني.

قال الساجي: عن يحيى ابن معين: ضعيف ليس بشيء.

وذكره أبو محمد بن الجارود، وأبو جعفر العقيلي[(٢)]، وأبو العرب القيرواني، وأبو حفص ابن شاهين في «جملة الضعفاء»[(٣)].

وذكره البخاري في فصل من مات في الأربعين إلى الخمسين ومائة[(٤)].

---

(١) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٣).

(٢) ضعفاء العقيل: (١٦٧٠).

(٣) ضعفاء ابن شاهين: (٥٦٧).

(٤) التاريخ الأوسط: (٢/ ٨٥).

وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث.

٤٢٤٥ ـ (ع) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي.

قال مسلمة بن قاسم: كوفي ثقة، وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري خمسة وسبعين حديثًا، ومسلم خمس مائة وستة وستين حديثًا.

وذكره عمران بن محمد بن عمران في الطبقة التاسعة من الهمدانيين النازلين بالكوفة ولم [ ][1] وقال كان ينزل [المذين][2] بالكوفة قرب منزل أبي [ ][3] بالجَفْر.

٤٢٤٦ ـ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي أبو عيسى الترمذي الأكمه الحافظ.

قال الخليلي في «الإرشاد»: ثقة متفق عليه[4].

وفي كتاب الفرائض من كتاب «الإيصال» لأبي محمد بن حزم: ومحمد بن عيسى بن سورة مجهول.

وفي «الأنساب» للسمعاني: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة البوغي نسبة إلى قرية من قرى ترمذ، إمام عصره بلا مدافعة، توفي بهذه القرية سنة خمس وسبعين ومائتين[5].

وزعم ابن دحية في الكتاب [ق١٧/١] المسمى «بالمستوفى في أخبار المصطفى ﷺ» أنه يعرف بابن الدهان.

---

(١) بياض بالأصل.

(٢) كذا رسمها بالأصل وهي غير واضحة.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) الإرشاد: (٣/ ٩٠٤).

(٥) الأنساب: (١/ ٤١٥).

٤٢٤٧ ـ (كن) محمد بن عيسى بن شيبة بن الصلت بن عُصْفور السدوسي أبو علي البصري البزاز ابن أخي يعقوب بن شيبة نزل مصر.

روى النسائي في «الكنى عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن سعيد والدوري، وغيرهما، وأراه هو هذا، والله أعلم، كذا ذكره المزي.

وقد قال مسلمة في «الصلة»: محمد بن عيسى بن شيبة أبو علي البغدادي توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث مائة، أبنا عنه ابن بهزاد.

٤٢٤٨ـ ومحمد بن عيسى آخر روى عنه إبراهيم بن سعيد.

كذا فرق بينهما، والله أعلم.

٤٢٤٩ ـ (د س ق) محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع القرشي مولى بني أمية أبو سفيان الدمشقي.

روى عن زيد بن واقد، وعن ابن أبي ذئب. كذا جمع بينهما المزي، والبخاري فرق بين القرشي الرواي عن زيد بن واقد، وبين الراوي عن ابن أبي ذئب، وإن كان الرازيان قد ردا ذلك عليه، فيعلم ذلك؛ لأنهما لم يبينا وجه الرد ليرجع إليه(١).

وذكره العقيلي(٢)، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

٤٢٥٠ ـ (خت د تم س ق) محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو جعفر ابن الطباع أخو إسحاق ويوسف سكن أذنة.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري ستة أحاديث، يعني في صحيحه.

وذكره في أشياخه: أبو أحمد بن عدي(٣) وأبو إسحاق الحبال وأبو الحسن

---

(١) بيان خطأ البخاري: (٢٦) لكن البخاري قال في تاريخه: (١/ ٢٠٣) عن الراوي عن زيد بن واقد: «يقال هذا هو الأول» ـ يعني الراوي عن ابن أبي ذئب.

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٦٧٣).

(٣) شيوخ البخاري: (٢١٨).

الدارقطني[1] وأبو عبدالله بن البيع من غير تردد.

وقال أبو عبدالله بن منده الحافظ: محمد بن عيسى غير منسوب ذكر عنه غير سماع، والله تعالى أعلم، كأنه يريد قول البخاري في كتاب «الأدب»: وقال محمد بن عيسى عن هشيم عن حميد عن أنس: كانت إماء أهل المدينة تأخذ إحداهن بيده ﷺ فتنطلق به حيث شاءت[2].

وقال أبو حاتم الرازي: محمد بن عيسى بن الطباع ثقة مبرز، وقال عبدالرحمن سمعت أبي يقول: قلت لأحمد بن حنبل: عمن ترى أكتب المصنفات؟ فقال عن محمد بن عيسى بن الطباع، وأبي بكر بن أبي شيبة، وإبراهيم بن موسى[3].

وقال مسلمة: أبنا عنه ابن الأعرابي، وفي «تاريخ المطين»، وكتاب ابن عساكر: مات سنة ست وعشرين ومائة[4].

وفي كتاب السمعاني: الطباع الذي يطبع السيوف[5].

وفي «تاريخ بغداد» عن أبي خيثمة، وذكر محمدًا فقال: خرج من عندنا قبل أن يطلب الإسناد، وقال أبو داود سمعت محمد بن داود يقول: قلت لابن الطباع، كيف عرفت أحمد بن حنبل؟ فقال: لم يكن يقعد في حلقتنا أصغر منه[6].

---

(١) ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم: (٩٨٩).

(٢) فتح الباري: (١٠/٥٠٤)، وقال ابن حجر: قال حماد: ولم أر في شيء من نسخ البخاري تصريحه عنه بالتحديث.

(٣) الجرح: (٨/٨٣).

(٤) معجم النبل: (٩٣٤) لكنه قدم سنة أربع وعشرين، ثم قال: وقيل: سنة ست.

(٥) الأنساب: (٤/٤١).

(٦) تاريخ بغداد: (٢/٣٩٥).

٤٢٥١ ـ (خ د) محمد بن أبي غالب القومسي أبو عبدالله الطيالسي نزيل بغداد [ق١٧/ ب].

قال صاحب «الزهرة»: محمد بن أبي غالب القومسي أبو بكر، وقيل: أبو عبدالله توفي ببغداد بعد الخمسين ومائتين، روى عنه يعني البخاري حديثين.

وقال أبو علي الجياني الحافظ: محمد بن أبي غالب أبو بكر من الحفاظ حدث عن سعيد بن سليمان، حدث عنه أبو داود آخر في كتاب الديات[(١)].

٤٢٥٢ ـ (خ) محمد بن غُرير بن الوليد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن المدني، عرف بالغُريري.

قال السمعاني وأبو محمد الرشاطي: اسم غُرير هذا عبد الرحمن[(٢)].

وزعم صاحب «الزهرة» أن البخاري روى عنه خمسة أحاديث.

ونسبه أبو علي الغساني في «تقييد المهمل» فرغانيًا[(٣)].

٤٢٥٣ ـ (ق) محمد بن الفرات التميمي ويقال: الجرمي أبو علي الكوفي قدم بغداد.

قال الدارقطني: ليس بالقوي[(٤)]، وقال الساجي: منكر الحديث.

---

(١) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٣).

(٢) الأنساب: (٤/ ٢٨٨)، وكلام السمعاني على غرير بن المغيرة بن حميد، وليس غرير بن الوليد هذا.

(٣) تقييد المهمل: (ق ـ ٧٦).

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٥٣) وذكر البرقاني عن الدارقطني في الضعفاء والمتروكين: (٤٧٧).

وذكره العقيلي[1] والدولابي، وأبو العرب، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[2].

ونسبه أبو داود بصريًا، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بشيء وكذا هو في كتاب «الضعفاء» لابن الجارود.

وقال ابن حزم: ضعيف باتفاق مطرح.

٤٢٥٤ ـ (د ت ق) محمد بن فضاء بن خالد الأزدي الجهضمي أبو بحر البصري المعبر أخو خالد.

قال أبو الفرج ابن الجوزي: روى عن علقمة بن عبدالله المزني[3].

وقال الساجي: منكر الحديث، وقال العقيلي: لايتابع[4].

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بشيء، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

٤٢٥٥ ـ محمد بن الفَرُّخان الرافقي.

قال الخطيب: حدث عن أبيه وأبي خليفة وغيرهما بأحاديث منكرة وذكر له حديثًا، وقال إثره: هذا الحديث منكر جدًا، عجيب الإسناد، لم أكتبه إلا من هذا الوجه، وما أبعد أن يكون من وضعه، وقد ذكر لي بعض أصحابنا: أنه رأى لابن الفرخان أحاديث كثيرة منكرة بأسانيد واضحة عن شيوخ ثقات[5].

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٦٨١).

(٢) ضعفاء ابن شاهين: (٥٤٦).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٥٦).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٨٣).

(٥) تاريخ بغداد: (٣/ ١٦٧ ـ ١٦٩) وذكر وفاته نحو سنة ستين وثلاثمائة، أي بعد وفاة النسائي بنحو ستين سنة، فكيف يكون شيخه؟ ثم إن الخطيب لم ينسبه: «رافقيًا»، فهو غير الذي قصده ابن عساكر برواية النسائي عنه، وقد ميزه الحافظ ابن حجر في تهذيبه: (٩/ ٣٩٩) عن صاحب الترجمة.

وقال السمعاني: أحاديثه منكرة، كنيته أبوالطيب، وهو محمد بن الفرخان بن روزبة الدوري الفرخاني[1].

وقال مسلمة في كتابه «الصلة»: رافضي ثقة. [ق١٨/أ].

٤٢٥٦ ـ (ت ق) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد العَبْسي مولاهم أبو عبدالله الكوفي. ويقال: المرزوي سكن بخارى.

قال البخاري في«التاريخ الكبير»: محمد بن الفضل بن عطية المخزومي سكن بخارى، سكتوا عنه، رماه ابن أبي شيبة[2].

وفي كتاب أبي الفرج: كان ابن أبي شيبة شديد الحمل عليه، وقال النسائي: متروك الحديث[3].

وذكره العقيلي[4] وأبو العرب، والبلخي، والفسوي، وابن شاهين في جملة الضعفاء[5] والبرقي في جملة الكذابين والقدرية.

وقال أبوأحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: قال الإمام[6]: ومحمد هذا ممن لايرتاب في تركه، وقال أبو سعيد النقاش: روى عن زيد بن أسلم ومنصور الموضوعات.

وقال أبو عبدالله الحاكم: روى عن أبي إسحاق وداود بن أبي هند أحاديث موضوعة، كتب عنه بالعراق وخراسان.

---

(١) الأنساب: (٤/ ٣٦١) وأيضًا لم ينسبه رافقيًا.

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢٠٨) والذي فيه: «مروذي سكن بخارى، رماه ابن أبي شيبة». ا.هـ فقط ليس فيه: سكتوا عنه، ولا مخزومي.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٥٨)، وقد ذكر المزي قول النسائي هذا.

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٧٩).

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٥٤١).

(٦) كذا بالأصل مصححاً أي أنه كذا في كتاب الصريفيني دون أن يذكر الإمام من

وقال ابن سعد: متروك الحديث[1].

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٤٢٥٧ ـ (ع) محمد بن الفضل السدوسي أبـو النعمان البصري المعروف بعـارم.

ذكر الشيرازي في كتاب «الألقاب» عن محمد بن يحيى الذهلي قال: ثنا محمد بن الفضل عارم، وكـان بعيدًا من العرامة، صحيـح الكتاب أراه قال: وكان ثقة، قال عارم: سماني الأسود بـن شيبان لما ولدت عارمًا، وولد لأبي ولد آخر فسماه شغبًا. انتهى. كأن الأسود أراد اشتداده.

قال ابن سيده في «المحـكم»: عَرُِمَ يَعْرِمُ عَرامة وعُرامة: اشتـد، وقيل: بطر، وقيل: مَرِح[2].

زاد القزاز في «الجامع»: رضـع أمه، وقيل بلغ منزلة. انتـهى، وهذا يرد قول القائل: كان بعيدًا من العرامة يعني الفساد.

وقال أحمـد بن علي بن ثـابت في كتابه «الجـامع»: إن عارمًا اسمـه، وليس لقبًا، وقال أبو داود سمـعت عارما يقول: سماني أبي عارمًا وسـميت نفسي محمدًا واسم أخي شغب والمشهور أن اسم أخي عارم بسطام، فلعل أباه أيضًا سماه شغبًا وسمي هو نفسه بسطام.

وقال أحمـد بن صالح الـعجلي: بـصري ثقة رجـل صالح ليـس يعرف إلا بعارم[3].

قال أبو داود: أدرك شعبة وفي «زهرة المتعلمين»: روى عنه البخاري زهاء مائة حديث.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٣٧٨).

(٢) المحكـم: (٢/ ١٠٤) زاد: وقيـل: فسـد، والعـرام: الأذى .اهـ. وهـذا يرد مـا سيذكره المصنف بعد.

(٣) ثقات العجلي: (١٦٣٤).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة تغير بآخرة، وما ظهر بعد اختلاطه عنه حديث منكر[1].

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ: جاء رجل إلى عفان فقال يا أبا عثمان حدثني بحديث [ق١٨/ ب] حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ: «اتقوا النار ولو بشق تمرة». فقال له عفان: إن أردت ذلك فاكتري زورقًا إلى عارم، يقول لك: ثنا حماد عن حميد عن أنس عن النبي ﷺ، وأما أنا فحدثني حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي ﷺ به.

وقال عمر بن شبة في كتابه «أخبار المدينة» ـ على ساكنها أفضل صلاة وسلام ـ: ثنا عارم محمد بن الفضل بن يعقوب بن الفضل فذكر عنه حديثًا.

وقال ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة: توفي في شهر ربيع الأول سنة أربع وعشرين[2]، وكذا ذكره ابن قانع زاد مولى بني سدوس.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الحادية عشر، وقال: توفي سنة أربع وعشرين[3] وكذا قاله ابن أبي عاصم وغيره.

٤٢٥٨ ـ (ع) محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي.

قال محمد بن سَعْد وأبو داود: توفي سنة أربع وتسعين ومائة، زاد أبو داود: في أولها، وقال البخاري، ومحمد بن الحجاج الضبي، وابن حبان: مات سنة خمس وتسعين ومائة. قال: وكان فيه ـ يعني في الكمال ـ قال محمد بن سعد وأبو داود: مات سنة تسع وتسعين. وهو خطأ والصواب ـ يعني ما ذكره ـ كذا قاله المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن سعد لم يقل إلا سنة خمس وتسعين لم يذكر أربعًا ألبتة فإن قوله

---

(١) سؤالات السلمي: (٣٤٩).

(٢) الطبقات: (٧/ ٣٠٥).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٢٢٨).

في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: أخبرني محمد بن سليم العبدي قال: سمعت محمد بن فضيل بن غزوان يقول: شهد جدي غزوان القادسية مع مولاه رجل من بني ضبة، قلت: وما كان غزوان قال: كان روميًا قال: وتوفي محمد بن الفضيل بالكوفة سنة خمس وتسعين ومائة، وشهد جنازته وكيع بن الجراح[1]، وكذا نقله عنه أبو نصر الكلاباذي - الذي كتابه في يد صغار الطلبة - فقال: مات سنة خمس وتسعين ومائة، قاله كاتب الواقدي، وذكر أبو داود مثل كاتب الواقدي، وزاد في أولها: وقال أبو عيسى سنة أربع وتسعين، وقال ابن نمير مثل أبي عيسى[2] انتهى كلام أبي داود الذي نقلناه من عند أبي نصر، يرد قول المزي: سنة أربع، وهو النظر الثاني، وقال ابن أبي خيثمة عنه: [ق١٩/أ] إنه مات سنة خمس وتسعين في أولها.

الثالث: إخلاله ما ذكره ابن سعد وهو قوله: وكان ثقة صدوقًا كثير الحديث متشيعًا، وبعضهم لا يحتج به[3].

الرابع: قوله: وقال ابن حبان: خمس مُقتصرًا عليها، ولم يذكر قوله: ويقال أربع، مع الذين عدَّد المزي قولهم بالأربع، فإنه لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: مات سنة خمس، ويقال: سنة أربع وتسعين ومائة[4]، وفي سنة خمس ذكره: الفلاس، والقراب، وخليفة بن خياط، وابن أبي عاصم، وابن قانع في آخرين.

الخامس: البخاري لم يقل هذا استبدادًا، إنما ذكره رواية عن شيخه محمود بن غيلان، كذا هو في «تاريخه الصغير» و «الأوسط»[5] والله تعالى أعلم.

---

(١) الطبقات: (٦/ ٣٨٩).

(٢) رجال البخاري: (١٠٨٩).

(٣) الطبقات: (٦/ ٣٨٩).

(٤) لم أقف عليه في المطبوع من الثقات.

(٥) الأوسط: (٢/ ١٩٣)، لكنه ذكره بدون واسطة في الكبير: (١/ ٢٠٨).

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وكان يتشيع وأبوه كوفي ثقة وكان عثمانيًا[(١)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: قال أحمد بن علي بن مسلم ثنا أبو هشام قال: سمعت ابن فضيل يقول: رحم الله تعالى عثمان بن عفان ولا رحم الله من لا يترحم عليه، قال: وسمعته يحلف بالله تعالى: إنه لصاحبُ سُنة وجماعة، قال أبو هشام: ورأيت على خفه أثر المسح، وصليت خلفه ما لا يُحْصى فلم أسمعه يجهر[(٢)] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال علي بن المديني: كان محمد بن فضيل ثقة، ثبتًا في الحديث، وما أقل سَقْط حديثه[(٣)] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كان ثبتًا في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان بن عفان، بلغني أن أباه ضربه من أول الليل إلى آخره، ليترحم على عثمان فلم يقبل[(٤)] ـ رحم الله عثمان ورضي عنه .

وقال ابن القطان: صدوق من أهل العلم، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة شيعي[(٥)] .

وقال ابن حزم: لم يسمع من عطاء بن السائب إلا بعد اختلاطه.

٤٢٥٩ ـ (خ س ق) محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي ويقال: الخزاعي أبو عبدالله المكي.

كذا ذكره المزي، وقد نبهنا على وهمه في ترجمة فليح، وبينا أن أسلم ابن أفصى بطن من خزاعة، والله تعالى أعلم.

---

(١) ثقات العجلي: (١٦٣٥)، (١٤٨٧).

(٢) التعديل والتجريح: (٥٦١).

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٢٠٢).

(٤) سؤالات السلمي: (٣٠٥) وفيها: [يفعل] بدلاً من : [يقبل].

(٥) المعرفة: (٣/ ١١٢).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: محمد بن فليح بن سليمان ثقة[1].

وفي «تاريخ البخاري»: يقال مولى أسلم، مدني[2].

ولما ذكره الحافظ أحمد بن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين» قال: مدني مات سنة سبع وتسعين ومائة، وكذا ذكره في المدنيين الكلاباذي[3]، وأبو الوليد وغيرهما ولم أر من نسبه مكيًا، والله أعلم فينظر.

وفي قول المزي - ومن خط المهندس وتصحيحه وضبطه -: قال البخاري عن عبيدالله بن هارون الفروي: مات سنة سبع وتسعين نظر، والذي في تاريخه [ق١٩/ب] الأوسط[4] ونقله عنه أبو الوليد[5]، والقراب، وغيرهما: هارون بن عبدالله الفروي ولم أر من قال: عبيدالله بن هارون، وكأنه انقلب على الناسخ على أنه المهندس، والله تعالى أعلم.

٤٢٦٠ - (ت) محمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسدي الكوفي قيل: لقبه كَأو.

قال النسائي: ليس بثقة، كذبه أحمد، مات لإحدى عشرة خلت من ربيع الآخر سنة سبع ومائتين، كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن النسائي إنما ذكر وفاته وتكذيب أحمد له رواية عن البخاري لم يذكرهما استقلالاً من نفسه وأيضًا لم يقل: إحدى عشرة إنما ذكر أربع عشرة بيانه قوله في كتاب «الكنى»: أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي ليس بثقة، أبنا عبدالله بن أحمد عن محمد - يعني ابن إسماعيل - قال: مات محمد بن

(١) سؤالات الحاكم: (٤٦٥).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢٠٩).

(٣) رجال البخاري: (١٠٨٨).

(٤) التاريخ الأوسط: (٢/ ١٩٨).

(٥) التعديل والتجريح: (٥٦٠).

القاسم أبو إبراهيم الأسدي سنة سبع ومائتين لأربع عشرة خلت من ربيع الآخر، كذبه أحمد وكذا هو ثابت في تاريخ البخاري لايغادر حرفًا[(١)].

وفي قوله ـ أيضًا ـ: قيل: لقبه كَاْو، نظر من حيث إن كل من ذكر كتابًا في الألقاب ينص عليه ـ الشيرازي فمن بعده ـ فلا يحُسن به أن يقول: وقيل ممرضًا، والله تعالى أعلم.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم لايجوز الاحتجاج به[(٢)]، وفي كتاب ابن الجوزي عن أحمد: يكذب، أحاديثه موضوعة، ليس بشيء رَمينا حديثه[(٣)].

وفي كتاب المروذي قال أحمد: ما يستأهل أن يحدث عنه بشيء، روى أحاديث مناكير[(٤)].

وفي كتاب الساجي عنه: لايكتب حديثه، وفي كتاب العقيلي: تركه أحمد وقال: أحاديثه أحاديث سوء، قال أبو جعفر: تعرف وتنكر[(٥)].

وقال أحمد بن صالح العجلي: كان حديثه كثيرًا، وكان شيخًا صدوقًا عثمانيًا، وكان يبيع الشاء الحلابة، وكان من العرب، وقال أبو بشر الدولابي عن البخاري: متروك الحديث.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٦)]، وفي كتاب «الضعفاء»[(٧)].

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢١٤)، والذي فيه: رماه أحمد، مات سنة سبع ومائتين. ا.هـ. ليس فيه الشهر واليوم و لا «كذبه».

(٢) المجروحين (٢/ ٢٨٨).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٦٠).

(٤) سؤالات المروذي: (٢٣٠).

(٥) ضعفاء العقيلي: (١٦٨٤) والجملة الأخيرة ذكرها العقيلي عن البخاري، لم يقلها استقلالاً.

(٦) ثقات ابن شاهين: (١٢٣٣).

(٧) ضعفاؤه: (٥٤٠).

وذكره في «جملة الضعفاء»: أبو العرب القيرواني، وفي كتاب الساجي: لم يرضه يحيى بن معين، قال عباس بن محمد: ليس من طريق الكذب لم يرضه، أحسبه لغفلته.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم(١).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: يكذب(٢) [ق٢٠/أ].

٤٢٦١ ـ (د س) محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي مولاهم أبو عبدالله المصيصي.

قال مسلمة بن قاسم: محمد بن قدامة بن أعين الأرميني، ثقة صدوق، روى عنه ابن وضاح، لقيه بمكة والبيت المقدس.

وقال أبو علي الجياني: محمد بن قدامة بن أعين المصيصي ثقة، كتب عنه ابن وضاح(٣).

وقال ابن الأخضر: مات سنة سبع وثلاثين ومائتين.

٤٢٦٢ ـ (م مد ت س) محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف المطلبي، حجازي، روى عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال ابن حبان: هو أخو عبدالرحمن بن قيس بن مخرمة، روى عنه عمر ابن عبدالرحمن بن مُحيصن، ويقال بن محيصة، يقوله سفيان بن عيينة(٤).

ولما ذكر أبو أحمد العسكري قيس بن مخرمة في كتابه في الصحابة قال: وقد

---

(١) كنى أبي أحمد [ق ـ ٧].

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٦٠) وانظر ضعفاء الدارقطني: (٤٧٩).

(٣) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣].

(٤) الثقات: (٥/٣٦٩).

لحق ابناه محمد وعبدالله ابنا قيس بن مخرمة، وهما صغيران، حدثنا محمد ابن أحمد الفسوي ثنا الحسن بن حميد ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا الثوري عن عبدالله بن مؤمل عن محمد بن يمان عن محمد بن قيس بن مخرمة أن النبي ﷺ قال: «من مات في واحد من الحرمين بعثه الله تعالى يوم القيامة آمنا».

وذكر أبو القاسم البغوي أن أبا بكر بن أبي داود الحافظ ذكره في «الصحابة»[1]، وذكره فيهم أيضًا ابن منده وأبو نعيم[2]، وابن فتحون، مُستدركًا على أبي عُمر.

وفي كتاب ابن سعد: أمه درة بنت عتيبة بن رافع بن امريء القيس بن زيد ابن عبد الأشهل وولد محمد: يحيى الأكبر، وعمر الأكبر، والحسن، والحسين، والحكم، وقيسًا الأكبر، وقيسًا الأصغر، ومحمداً الأصغر، وعمر الأصغر، ويحيى الأصغر[3].

٤٢٦٣ ـ (بخ م د س) محمد بن قيس الأسدي الوالبي من أنفسهم أبو نصر، ويقال: أبو قدامة، ويقال: أبو الحكم الكوفي.

ذكر البخاري في تاريخه روايته عن بكار بن سلام العنزي، روى عنه يحيى ابن يمان[4].

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة: كان ثقة إن شاء الله

---

(١) أسد الغابة: (٤٧٦٥) ونقل عن البغوي بعد هذا، أنه قال: ولا أعلم أنه سمع من رسول الله ﷺ.

(٢) أسد الغابة: (٤٧٦٥) ونقل عنهما أنهما قالا فيه: هو من التابعين.

(٣) الطبقات: (٥/ ٢٤٠) وفيه «عمرًا» بدلاً من «عمر».

(٤) التاريخ الكبير: (١/ ٢١٠).

تعالى[1]، وقال العجلي - في بعض نسخ كتابه -: كوفي ثقة.

٤٢٦٤ - (عس) محمد بن قيس الهمداني ثم المُرّهبي الكوفي.

ذكر المزي أن البخاري [ق٢٠/ب] فرق بين محمد بن قيس المُرهبي، ومحمد بن قيس الهمداني، وأنهما واحد، ولو كان ممن ينظر في كلام البخاري لعلم صواب ذلك من [خطائه][2]، وإن لم يفرق بينهما، بيانه قوله - في غير ما نسخة قديمة -: محمد بن قيس الهمداني الكوفي، حدثني عمرو بن عباس ثنا ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن قيس قال: قلت لابن عمر: أسْلم وأرتهن؟ قال: ذلك الشف المضمون. وزاد وكيع: المرهبي، وسمع إبراهيم والشعبي وروى عنه شريك [3] فهذا كما تري لم يفرق بينهما كما ذكر، وهي النسبة إلى حي من همدان، وكأن المزي اعتمد المغايرة بين النسبتين ظنه تفرقة؛ بل الذي فرق بينهما هو أبو داود فيما ذكره عنه الآجري[4].

وقال يعقوب بن سفيان: لين الحديث[5]، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة، وكذلك عمران بن محمد ابن عمران الهمداني في كتاب «الطبقات».

٤٢٦٥ - (م ت س ق) محمد بن قيس المدني أبو إبراهيم ويقال: أبو أيوب ويقال: أبو عثمان، مولى يعقوب القبطي، ويقال: مولى آل أبي سفيان بن حرب، وهو قاص عمر بن عبدالعزيز.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال خليفة: توفي في أيام الوليد بن يزيد،

---

(١) الطبقات: (٦/ ٣٦١).

(٢) كذا بالأصل والصواب: [خطئه].

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٢١٠) والمزي إنما نقل كلام ابن أبي حاتم: أن البخاري فرق بينهما.

(٤) سؤالات الآجري: (٤٥)، وقد نقل المزي كلامه.

(٥) المعرفة: (٣/ ٩٦).

كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب «الثقات» لوجده قد ذكر وفاته كما ذكرها من عند خليفة، بل أبين منها.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: روى عن زيد بن ثابت مات في فتنة الوليد بن يزيد بالمدينة[1].

وفي قوله - أيضًا -: ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وكان كثير الحديث عالمًا. إخلال بذكر وفاته - إن كان ينقل من أصل وما أخاله نقله إلا بوساطة ابن عساكر -؛ لأنه لو رأي الوفاة عنده لنص عليها كعادته في تعداد ذاكرين الوفاة، إذا ظفر بذلك، قال ابن سعد - في المكان الذي أشار إليه -: مولى معاوية بن أبي سفيان بن حرب، توفي بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد[2]، وفي هذه الطبقة ذكره خليفة[3].

وقال يعقوب بن سفيان في «تاريخه»: ثقة متقن[4].

وزعم المزي أن صاحب «الكمال» خلط هذه الترجمة، بترجمة محمد بن قيس الزيات، الراوي عنه أبو عامر العقدي وعثمان بن عمر بن فارس، وروى عن سعيد بن المسيب، وبين محمد بن قيس اليشكري، الراوي عن جابر وأم هانيء، وعنه حماد بن سلمة وحميد الطويل، قال: والصواب التفرقة، كذا قال، ولا أدري من أي أمريه أعجب. أمن توهيم صاحب «الكمال» - وهو قد تبع البخاري - أو من رده ذلك بغير بيان وجه الصواب! قال البخاري في «تاريخه»: [ق٢١/أ]: محمد بن قيس الزيات، روى عنه أبو عامر وعثمان بن

(١) الثقات: (٥/ ٣٦٠).

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (٢٢٧).

(٣) طبقات خليفة: (ص:٢٥٩).

(٤) المعرفة: (٣/ ٧٤) والذي فيه: ثقة - فقط، كما أنه فرق بين القاص، والزيات الراوي عنه أبو عامر، وقال في الاثنين: «ثقة» خلافا لما سيذكره المصنف بعد، عنه.

عمر: ثنا علي قال: لقينا ابنه يحيى بن محمد بن قيس، سمع سعيد بن المسيب قوله، روى عنه ابنه يحيى هو المدني[(١)] وقال غيره: قاص عمر بن عبدالعزيز، عن أبي صِرمة، وعُمر بن العزيز، روى عنه: الليث بن سعد وعبدالعزيز بن عياش وابن قيس ومحمد بن إسحاق ثنا موسى ثنا حماد بن سلمة ثنا محمد بن قيس القاص قاص عمر بن العزيز وكان شيخًا كبيرًا عن أم هانيء، وقال ابن أبي شيبة: عن ابن أبي عدي عن رجل يقال له: محمد بن قيس قال: دخلت على جابر بن عبد الله، ثنا المقدمي ثنا معمر قال: سمعت حميدًا عن محمد بن قيس عن جابر، وقال أبو معشر عن محمد بن قيس قال: قال لي عمر بن العزيز: يا أبا عثمان[(٢)].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة متقن[(٣)].

٤٢٦٦ ـ (د ت س) محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو يوسف الصنعاني نزيل المصيصة.

قال النسائي: ليس بالقوي كثير الخطأ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال أبو عبدالله الحاكم: ليس بشيء، وقال الساجي: صدوق كثير الغلط وقال يحيى بن معين: قد روى غير حديث منكر.

وفي كتاب العقيلي عن أحمد: قد حدث عن معمر بمناكير لا يتابع على شيء منها[(٤)].

---

(١) الذي في التاريخ الكبير(١/ ٢١٢): «وقال غيره هو المدني قاص عمر بن عبدالعزيز. اهـ. فهذا خلاف ما ذكره المصنف، فالبخاري حكى قول ابن المديني ثم ذكر أنه غيره خالفه في قوله هذا، فجعل هذا الروي هو نفسه قاص عمر بن عبدالعزيز، فالتفرقة بين الراوي عن سعيد والروي عنه أبو عامر العقدي، قول ابن المديني.

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢١٢).

(٣) قد تقدم هذا القول في أول الترجمة.

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٧٨): وإنما هذا كلام العقيلي نفسه، وقد نقل العقيلي كلام الإمام أحمد فيه من «سؤالات عبدالله ابنه» كما ذكرها المزي، والمصنف ينقل كلام=

وقال العجلي: ضعيف الحديث، وذكره ابن الجارود والدولابي وأبو العرب والفسوي والبلخي في جملة الضعفاء.

وقال ابن القطان: ضعيف، وأضعف ما هو في الأوزاعي.

٤٢٦٧ ـ (ع) محمد بن كثير العبدي أبو عبدالله البصري أخو سليمان ولكن سليمان أكبر منه بخمسين سنة.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: لا بأس به.

وقال صاحب «زهرة المتعلمين»: روى مسلم عن عبدالله الدارمي عنه، وروى عنه البخاري ثلاثة وستين حديثًا، مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، وكذا ذكر وفاته الجياني [(١)] وابن أبي عاصم، وابن قانع زاد: في جمادى الأولى بصري ضعيف.

وزعم المزي أن البخاري قال: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، والقراب ينقل عن البخاري بسنده: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين في جمادى الأولى.

ولما ذكره ابن أبي خيثمة في أهل البصرة [ق٢١/ب] قال: ثنا عثمان عن محمد بن كثير الواسطي ثم قال: كذا قال عفان الواسطي، قال ابن الجنيد: محمد بن كثير العبدي يقال: لم يكن يستأهل أن يكتب عنه[(٢)].

وفي تاريخ المنتجيلي سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: ثقة لقد مات على سنة. وقال محمد بن كثير:

= الأئمة من عندالعقيلي، وينسبه للعقيلي، حتى يستدرك به على المزي، وهنا هو قد عكس طريقته، فنقل كلام العقيلي وجعله عن الإمام أحمد.

(١) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣].

(٢) سؤلات ابن الجنيد: (٣٧٣) وهذا القول إنما نقله عن ابن معين.

بني كثير كثير الذنوب ففي الحل والبل من كـان سـبه

بني كثير تعـلم علمـاً لقد أعوز الصوف من جز كلبه

بني كثير أكول نـؤوم وما ذاك فعـل من خـاف [ربـه]

بني كثير دهنه اثنتـان رياء وعجب يخالطن قلبه[(١)] ..

وفي الرواة شيخ أخر اسمه :ـ

٤٢٦٨ ـ محمد بن كثير البصري وهو أكبر من هذا .

يروي عن يونس بن عبيد وابن طاوس روى عنه نعيم بن حماد ،وعثمان بن أبي شيبة، ضعفه غير واحد من العلماء.

٤٢٦٩ ـ ومحمد بن كثير قرشي كوفي .

يروي عن ليث بن أبي سُليم وعَمرو بن قـيس وغيرهما، روى عنه قتيبة بن سعيد، وكان ابن معين يحسن القول فيه.

٤٢٧٠ ـ ومحمد بن كثير.

روى عن مالك بن ديـنار وعبد الواحد بن زيد، روى عنه إسـماعيل بن نصر، وهو مجهول عندهم.

٤٢٧١ ـ ومحمد بن كثير بن مروان .

يروي عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال علي الابن الحسين بن [الجنيد[(٢)] لما روى عنه: منكر الحديث[(٣)] . ذكرناهم للتمييز.

---

(١) ذكر هذا الشعر الذهبي في السير (١٠/ ٣٨٢) ترجمة: محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني ـ السابق ترجمته.

(٢) زيادة من الجرح سقطت من الأصل.

(٣) قد ذكر هؤلاء كما نقل المصنـف ابن أبي حاتم في الجرح (٨/ ٦٨ ـ ٧٠)، ولم ينبه المصنف على ذلك.

٤٢٧٢ ـ (ق) محمد بن كريب بن أبي مسلم أخو رشدين مولى ابن عباس.

قال ابن حبان: لا يحتج به[١]، وقال النسائي والدارقطني: ضعيف[٢].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عنه: متروك[٣].

وذكره أبو محمد بن الجارود والساجي والعُقيلي[٤] وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[٥].

ولما ذكره البخاري في «التاريخ الأوسط» في فصل من مات من بين [ ] إلى [ ][٦] قال: في حديثه نظر[٧]، والله تعالى أعلم.

٤٢٧٣ ـ (ع) محمد بن كعب بن سُليم، وقال ابن سعد: كعب بن حيان من سليم بن أسد القرظي أبو حمزة، وقيل: أبو عبدالله المدني من حلفاء الأوس.

قال ابن سعد: مات سنة عشرين، وقال الواقدي: سنة سبع عشرة كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الطبقات» عن أبي معشر وأبي نعيم مات سنة ثمان ومائة قال وأما محمد بن عمر، وغيره من أهل العلم فخالفوهما، وقالوا: مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة[٨].

---

(١) وهذا مجمل كلام ابن حبان، ومعناه لا أنه نص عليه، لكن المصنف تبع ابن الجوزي في هذا النقل عن ابن حبان، وانظر المجروحين: (٢/ ١٦٢).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٧١).

(٣) سؤالات البرقاني: (٤٥).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٨٦).

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٥٣٥).

(٦) كذا بياض في الأصل في الموضعين، تركه المصنف عن عمد وهو في فصل ما بين الأربعين إلى الخمسين ومائة.

(٧) الأوسط (٢/ ٤٦) والذي فيه: «منكر الحديث، وفي محمد نظر».

(٨) الطبقات الجزء المتمم (٤٠).

وقال في موضع آخر: قال الهيثم بن عدي: توفي سنة عشرين ومائة، وكذا ذكره الهيثم في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

وفي «تاريخ البخاري»[1]: ويعقوب، وابن أبي عاصم، والقراب، وابن قانع، وغيرهم [ق٢٢/أ]: مات سنة ثمان ومائة وإنما ذكرت هذا اقتداء بالمزي؛ ولأن جماعة كثيرة قالوا: توفي سنة ثمان.

وفي «تاريخ المنتجالي»: مدني ثقة رجل صالح، عالم بالقرآن، ذكر سعد أبو عاصم قال: حج هشام بن عبدالملك بن مروان، وهو خليفة سنة ست ومائة، وصار في المحرم سنة سبع بالمدينة، ومعه غيلان يفتي الناس، ويحدثهم، وكان محمد بن كعب يجيء كل جمعة من قريته على ميلين من المدينة، فلا يكلم أحدًا من الناس حتى يصلي العصر، فإذا صلى غدا الناس إليه فحدثهم، وقص عليهم فقالوا له: يا أبا حمزة جاءنا رجل شككنا في ديننا، فنأتيك به؟ قال: لا حاجة لي به، فلم يزالوا به حتى أتوه به، فقال محمد: لا يكون كلام حتى يكون تشهد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، ولو كره المشركون، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أتشهد أنه حق من قلبك لايخالف قلبك لسانك؟ قال: نعم، قال حسبي منك قال غيلان: إن القرآن ينسخ بعضه بعضًا. قال محمد: لا حاجة لي في كلامك، إما أن تقوم عني وإما أن أقوم عنك، فقال غيلان: أبيت إلا صمتًا، فقال محمد ـ بعدما ما قام عنه ـ: كنت أعرف رجالاً بالقرآن، بلغني أنهم تحولوا عن حالهم التي كانوا عليها، فإن أنكرتموني فلا تجالسوني لئلا تضلوا كما ضللت.

وقال رجل لمحمد: ما بك بأس لولا أنك تلحن. قال: أليس أُفهِمك إذا كلمتك؟ قال: بلى. قال: فلا بأس.

قال عون بن عبدالله: ما رأيت أحدًا أعلم بتأويل القرآن من محمد بن كعب ولما مات دفن بالبقيع، وكان يقول: لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه.

---

(١) التاريخ الكبير: (١/٢١٦) نقلاً عن أبي نعيم.

ورأى القاسم وسالم فأما آل محمد فالتقوا عند أسطوانة، فجعلوا يبكون كأنه ذكرهم .

وعن حفص بن عمر قال: كتب عمر بن عبدالعزيز إلى محمد بن كعب يسأله القدوم عليه، فكتب إليه: إني لست أرضى لك نفسي إني لأصلي بين الرجلين، أحدهما غني والآخر فقير، فأتجافى عن الغني، وأتحامل على الفقير، وقال محمد يومًا: في السماء ما تشتهون، فقال بعضهم: طبخًا قال: ادعوا الله تعالى، فإذا مثل رأس الثور العظيم. خلف أحدهم وقال بعضهم: أشتهي صاعًا من رطب، قال ادعوا الله تعالى، فدعوا، فإذا صاع من رطب، وقال بعضهم عكة عسل وعكة [ق٢٢/ب] زبد، قال: ادعوا الله تعالى، فدعوا، فإذا عكة من عسل وعكة من زبد، فقال محمد لهم: كلوا فقد عجلت لكم دعوتكم، وعن الأصمعي: انتسب محمد إلى قريظة، فقيل له: أو الأنصاري، فقال: أكره أن أمّن على الله تعالى ما لا أفعل، وكان أبو خيثمة زهير بن حَرْب يقول فيه: إنه من ولد هارون بن عمران صلى الله عليه وسلم.

وذكره الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى الطليطلي في كتابه «معرفة الصحابة» رضي الله عنهم أجمعين، وكذلك ابن فتحون .

وقال الترمذي: سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة سيدنا رسول الله ﷺ.

٤٢٧٤ ـ (م ق) محمد بن كعب بن مالك بن أبي القين الأنصاري السلمي المدني، وهو الأصغر وأما محمد الأكبر فإنه مات في حياة النبي ﷺ.

كذا ذكره المزي، ولم أره في ذكر لكعب، ولا من أصحاب النسب: الكلبي، والبلاذري، وابن جرير، وابن إسماعيل البخاري، وابن حبان، وابن أبي خيثمة، ويعقوب ابن سفيان، وابن سعد، وأبي عبيد بن سلام، في آخرين، اسمه محمد، إنما يذكرون معبدًا، وهو ممكن أن يُصحف محمدًا

حاشا أبا القاسم البغوي، لما ذكره في «الصحابة»: سماه محمدًا، ولم ينص على كبير ولا على صغير، وما أدري من أين للمزي هذا التفصيل، وقال ثنا وهب بن بقية ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة حدثني طارق بن عبدالرحمن قال: سمعت عبدالله بن كعب ابن مالك قال: حدثني أبو أمامة قال: كنت أنا وأبوك ونحن نذكر الرجل يحلف على مال لآخر كاذبًا، فيقتطعه بيمينه، فقال رسول الله ﷺ: «أيما رجل حلف على مال رجل كاذبًا فاقتطعه بيمينه فقد برئت منه الجنة». فقال أخوك محمد بن كعب: يا رسول الله، وإن كان قليلاً فقال: «وإن كان سواك أراك».

وذكره فيهم أيضًا: أبو إسحاق الطليطلي ولم يفصل، وكذلك ابن فتحون وابن منده، وأبو نعيم الأصبهاني(١).

وفي قول المزي: كعب بن مالك بن أبي القين نظر؛ لما ذكره هو وغيره من النسابين: كعب بن مالك بن أبي كعب بن القين، والله تعالى أعلم.

٤٢٧٥ ـ (ع) محمد بن المبارك بن يعلى القرشي أبو عبدالله الصوري القلانسي سكن دمشق.

ذكره البخاري(٢) في من مات ما بين سنة إحدى عشرة إلى خمس عشرة ومائتين، وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٣).

---

(١) معرفة الصحابة: (١/ ١٩٠) وقال: ذكره بعض الرواة من حديث عكرمة بن عمار عن طارق بن عبدالرحمن القرشي عن عبدالله بن كعب عن أبي أمامة؛ فسمى هذا الرجل ـ الذي سئل وإن كان قليلاً ـ محمدًا وهو وهم. اهـ.

ثم فصل أبو نعيم سبب توهيمه: أن معظم الرواة لم يذكره ولم يسمه محمدًا ثم قال: والصحيح من ذكر محمد بن كعب في هذا الحديث، أنه سمع أخاه عبدالله بن كعب عن أبي أمامة. اهـ. فذكره كما ذكره المزي بسنده عنه.

(٢) التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٣٤).

(٣) الثقات: (١٢٣٤).

وقال الخليلي في «الإرشاد»[(١)]: يروي عن مالك، وهو ثقة.

٤٢٧٦ ـ (د) محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن حسان الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله بن أبي السري، العسقلاني أخو الحسين.

قال ابن القطان: كان ثقة حافظًا، ولكثرة محفوظه أحصيت عليه أوهام لم يعد بها كثير الوهم، وإنما هي معاتب عدت على مليء، وسقطات أحصيت على فاضل، وسماه محمد بن أبي المتوكل، وكناه أبا السري ورد ذلك عليه.

وقال أبو علي الجياني [ق٢٣/ أ]: توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين، وكان كثير الحفظ وكثير الغلط[(٢)].

وقال مَسْلمة بن قاسم: كان يكلف الحفظ، وكان كثير الوهم أبنا عنه ابن حجر بحديث واحد وإنه توفي في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان لا بأس به. قال ابن وضاح: محمد بن أبي السري كثير الحفظ كثير الوهم، قال ابن وضاح: أخبرني ابن أبي السري قال: مر بنا ابن عبدالحكم وهو يُريد بيت المقدس، فنزل هنا ـ يعني بعسقلان ـ فأتيته مسلمًا قال فأراه عرف بي، فقال لي: أنت ابن أبي السري؟ قلت: نعم. قال على من نعتمد؟ أعلى أهل المدينة؟ قلت: لا. قال فأهل العراق؟ قلت: لا. قال: فأين تذهب تكتب حديث رسول الله ﷺ؟ قال: يضيق بك، إذًا أنزل إلى الصحابة؟ قال: يضيق بك. قلت: أنزل إلى التابعين؟ قال يضيق بك. قلت: لا، وسل عما شئت، فقال ما تقول في مسألة كذا؟ فقلت: حدثني فلان عن فلان فيها بكذا وكذا، فقال فما تقول في مسئلة كذا؟ فقلت: حدثني فلان عن فلان فيها بكذا وكذا، قال فما تقول في أخرى؟ فقلت إني لم آت لهذا إنما جئت مسلمًا، قال ابن أبي السري: لقد حدثته بشيء ما كنت أقول به، ولكني أردت أن أعرفه ما عندي، قال مسلمة: سمعت ابن حجر يقول: كان ابن أبي السري يبصر النجوم بصرًا فائقًا، فخرج ليلة من جامع عَسقلان بعد ما صلى العشاء

(١) الإرشاد: (١/ ٢٦٨).

(٢) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٣).

الآخرة، فرفع بصره إلى السماء، فقال: الله أكبر أنا والله ميت، فمضى إلى منزله صحيحًا، فكتب وصيته، وودع أهله من ساعته، فأصبح ميتًا من ليلته رحمه الله تعالى.

وقال ابن السمعاني: كان من الحفاظ.

٤٢٧٧ ـ (ع) محمد بن المثنى بن عُبيد بن قيس بن دينار العنزي، أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن.

قال أبو عبدالرحمن السلمي: وسألته ـ يعني الدارقطني ـ عن أبي موسى محمد بن المثنى، فقال: أحد المحدثين الثقات، وسألته: من يقدم أبو موسى أو بندار؟ قال: أبو موسى، لأنه أسن وأسند، قال: وسُئل عمرو بن علي عنهما، فقال: ثقتان، يقبل منهما كل شيء إلا ما تكلم به أحدهما في صاحبه، قال: وكان أبو موسى فيه سلامة، وكان يقول: لنا شرف قيل له: أي شرف؟ فقال: نحن من عترة النبي صلى النبي ﷺ إلينا يعني به صلاة النبي ﷺ آل عنزة[(١)].

وفي «تاريخ الخطيب»: سأل رجل أبا [ق٢٣/ب] موسى عمن آخذ العلم؟ قال: عني، ثم سأله عمن أخذ العلم؟ قال: عني حتى سأله مرارًا، وابن المثنى يجيبه كذلك، حتى سأله بآخرة، فقال: إن كان من أحد، فعشرة أحاديث من هذا الحائك ـ يعني به بندار[(٢)] ـ.

وقال صالح بن محمد: كان شيخ بالبصرة يقال له: أبو موسى في عقله شيء، فكان يقول: ثنا عبد الوهاب ـ أعني ابن عبد المجيد ـ ثنا أيوب ـ يعني السختياني ـ فدخل يومًا أبو زرعة، فسأله عن حديث سَمُرة عن النبي ﷺ: «أنزل القرآن على ثلاثة أحرف» فقال: ثنا حجاج فقلت: تعني ابن المنهال،

---

(١) سؤالات السلمي (٣١٦، ٣١٧) وقد قرأ محققها [عنزة] بالنون والزاي [عترة] بالتاء والراء فعدل في الكلام ليستقيم المعنى على قراءته، لكن في أصل السؤالات كما نقل المصنف.

(٢) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥).

فقال أبو زرعة: أيش؟ تعذب المسكين. فقلت له: الآن ترى عجبًا، فقال: ثنا حجاج فقلت: تعني ابن المنهال فقال: نعم، فقال ثنا حماد. فقلت: تعني ابن سلمة. فقال: نعم، عن قتادة فقلت: تعني ابن دعامة، فقال: نعم، عن الحسن فقلت: تعني ابن يسار فقال: نعم عن سمرة فقلت: تعني ابن جندب، فقال نعم. قال الخطيب: كان صالح معروفًا بالمجون[(١)].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري مائة حديث وثلاثة أحاديث، ومسلم سبعمائة حديث، واثنين وسبعين حديثًا.

وفي «تاريخ نيسابور» سئل عنه محمد ـ يعني ابن علي ـ فقال: حجة[(٢)].

وفي «تاريخ المنتجيلي» قال أبو موسى: مرضت مرضتي ـ يعني التي أصابته الزمانة فيها ـ نحوًا من سبع سنين، فسئل عما تداوى به حتى رزق العافية، قال: الدعاء.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مشهور من الحفاظ، توفي بالبصرة.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٣)].

٤٢٧٨ ـ (د س ق) محمد بن مُحَبَّب بن إسحاق القرشي أبو همام الدلال البصري صاحب الرقيق.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة معروف.

وقال الحاكم النيسابوري: شيخ ثقة، من البصريين روى عنه البخاري في صحيحه محتجًا به[(٤)]. انتهى، ينظر في علامة المزي عليه: (د س ق)[(٥)].

---

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥).

(٢) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٨٥).

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٢٢٢).

(٤) سؤالات مسعود: (١٤٥).

(٥) قد ذكر المزي كلام الحاكم الذي ذكره المصنف، وعلق عليه في الحواشي، كما نقل محققه ـ والنسخة بين يدي المصنف ـ أنه لم يذكره أحد في رجال البخاري، ولا ذكره البخاري في صحيحه.

ولهم شيخ آخر اسمه:

٤٢٧٩ ـ محمد بن مُجبب ـ بجيم مكسورة ـ مازني بصري.

قال ابن ماكولا: حدث عن أبيه، قال: لما قدم سليمان بن علي البصرة[١]. ذكرناه للتمييز.

٤٢٨٠ ـ (خ د س) محمد بن مَحْبُوب البُناني أبو عبدالله البصري.

قال البخاري: مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، كذا ذكره المزي تابعًا صاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ يجزم به نظر؛ لأن البخاري لم يجزم بسنة ثلاث، إنما قال: قريبًا منها، بيانه قوله في «تاريخه»: مات موسى بن إسماعيل وأبو سلمة المقريء، ومحمد بن كثير، وأحمد بن عثمان بن المروزي سنة ثلاث وعشرين ومائتين، ومات أبو بكر بن أصرم وابن أبي الأسود، ومحمد بن محبوب أبو عبدالله البصري، وحرمي بن حفص قريبًا منهم[٢]، وكذا ذكره عنه القراب لم يجزم بسنة ثلاث، والذي جزم بسنة ثلاث ابن أبي عاصم، وابن قانع [ ][٣] والله أعلم[٤].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه [ق٢٤/١] البخاري سبعة أحاديث.

٤٢٨١ـ (ق) محمد بن مِحْصَن العكاشي، هو محمد بن إسحاق بن إبراهيم ابن محمد بن عكاشة بن محصن الأسدي، نسب إلى جده الأعلى.

قال أبو أحمد ابن عدي: روى عن الأوزاعي أحاديث مناكير موضوعة[٥]،

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢١٤).

(٢) الأوسط: (٢/ ٢٤٦).

(٣) غير واضحة بالأصل.

(٤) لكن المزي تبع الكلاباذي، فكذا حكاه جزمًا عن البخاري ـ الهداية والإرشاد: (١١٠٤).

(٥) الكامل: (٦/ ١٦٧).

وقال ابن حبان: يروي المقلوبات، لا يكتب حديثه إلا للاعتبار[١].

وقال ابن أبي حاتم: رأى أبي معي أحاديث من حديثه، فقال: هذه الأحاديث كذب موضوعة[٢].

وذكره العقيلي[٣]، والبلخي في «جملة الضعفاء»، وكذا ابن الجارود.

٤٢٨٢ ـ (تم) محمد بن محمد بن الأسود القرشي الزهري المدني، ابن بنت سعد بن أبي وقاص.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات»: وأمه من ولد سعد بن أبي وقاص[٤].

وقال البخاري في «تاريخه»: محمد بن محمد بن الأسود، من بني زهرة وأمه من ولد سعد، ويقال: إن عُمر بن إبراهيم بن محمد ابن أخيه، ويقال: ابن الأسود بن عوف، أخو عبد الرحمن[٥].

٤٢٨٣ ـ (د) محمد بن محمد بن خلاد الباهلي، أبو عمر البصري ابن أخي أبي بكر بن خلاد.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: بصري ثقة، يكنى أبا عمرو، أنبا عنه أبوروق الهزاني.

---

(١) خلط المصنف صاحب الترجمة، بترجمة محمد بن إسحاق البلخي، فكذا قال فيه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٣٠٧) وتبع المصنف على هذا الوهم ابن حجر في تهذيبه (٩/ ٤٣٠)، ومحقق تهذيب المزي، وإنما قال ابن حبان ما نقله المزي عنه انظر المجروحين (٢/ ٢٧٧).

(٢) الجرح والتعديل: (٧/ ١٩٥).

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٧٠٦) وقال: الغالب على حديثه الوهم والنكارة .اهـ. ولم ينقل المصنف مع حاجته له وعلى طريقته في نقد المزي: هو لم ينقله إلا بواسطة ولم يصرح بها.

(٤) الثقات: (٧/ ٤٠٤): وقال يروي عن خاله عامر بن سعد بن أبي وقاص. اهـ.

(٥) التاريخ الكبير: (١/ ٢٢٦): وقال أيضًا: يروي عن خاله عامر.

٤٢٨٤ ـ (خد ق) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي، أبو بكر البصري المعروف بالعجلي.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١].

والعقيلي في كتاب «الجرح والتعديل»، وذكر عن يحيى بن معين أنه قال: ليس به بأس. قيل له: إنه يروي عن هشام عن الحسن: «يجزيء من الصرم السلاح» فكأنه استضعفه[٢].

٤٢٨٥ ـ محمد بن مروان السُّدي الصغير كوفي مولى عبدالرحمن بن زيد ابن الخطاب.

كناه أبو الفرج ابن الجوزي أبا عبد الرحمن[٣] وقال الجُوْزجاني: ذاهب[٤]، وفي موضع آخر: كذاب: شتام. وقال الأزدي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه ـ إلا اعتباراً ـ ولا الاحتجاج به بحال، وقال الدارقطني: ضعيف[٥].

وقال أبو جعفر الطبري في كتاب «التهذيب»: والسدي ممن لا يحتج بحديثه.

وقال الفسوي: ضعيف غير ثقة[٦].

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٢٢٠).

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٦٩١) والذي فيه ـ وكما نقل غير واحد ـ: [الصوم السلام]، لا كما وقع هنا بخط المصنف: [الصرم السلاح].

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٨٨).

(٤) أحوال الرجال: (٥٠).

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٨٨).

(٦) المعرفة: (٣/١٨٦) وقد ذكر ذلك المزي.

وقال البخاري في «تاريخه»: سكتوا عنه لا يكتب حديثه ألبتة[1].

ولما ذكره ابن [ق٢٤/ب] شاهين في جملة الضعفاء قال: قال عبدالله بن نمير: كان السدي كذابًا، قال: وقال لي يحيى بن سليمان: كان السدي جاراً لعبدالله، وعز عليه أن يتكلم بهذا ولا سمعته قال في أحد: كذاب إلا هذا[2].

ولما ذكره العقيلي في «جملة الضعفاء» ذكر له حديثًا وقال: لا أصل له، وليس بمحفوظ[3].

وقال الساجي: لا يكتب حديثه، روى عنه الثقات، وقال السمعاني: كان ضعيفًا منكر الحديث، وقال الجوزقاني: مجروح.

وفي كتاب المنتجيلي عن أبي حفص الأبار قال: ناولت السدي من يدي إلى يده نبيذًا. [ ][4] فشرب منه.

٤٢٨٦ ـ (ت) محمد بن مزاحم أبو وهب المروزي مولى بني عامر وأخو سهل.

قال ابن سعد: كان خيرًا فاضلاً، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين[5].

٤٢٨٧ ـ (د) محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري، أبو جعفر بن العجمي المصيصي، نزيل طرسوس.

قال مسلمة بن قاسم في كتابه «الصلة»: كان عالمًا بالحديث، وزعم المزي

---

(١) الذي في التاريخ الكبير: (١/ ٢٣٢) والأوسط (٢/ ١٧٦): سكتوا عنه فقط، لكن هذا الكلام ذكره في ضعفائه: (٣٤٠).

(٢) ضعفاء ابن شاهين: (٥٧٥).

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٦٩٦) وبقية كلامه: ولا يتابعه إلا من هو دونه.

(٤) ما بين المعقوفين غيرواضح بالأصل.

(٥) طبقات ابن سعد: (٧/ ٣٧٧).

أن أحمد بن علي الجزري، سمع منه سنةسبع وأربعين ومائتين، وهو غير جيد؛ الذي سمع منه في سنة سبع وأربعين ومائتين: يحيى بن محمد بن صاعد قاله الخطيب، وغيره فينظر[(١)] .

وفي كتاب الجياني: قال ابن وضاح: كان عالمًا بالحديث[(٢)] .

٤٢٨٨ - (خ م د س) محمد بن مسكين بن نميلة اليمامي أبو الحسن نزيل بغداد.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة[(٣)] .

وقال مسلمة: لا بأس به، ونسبه أبوالوليد في «الجرح والتعديل» وغيره: حَرانيًا[(٤)] .

وقال صاحب «الزهرة» روى عنه البخاري أربعة أحاديث ومسلم حديثًا واحدًا، وذكره الحاكم أبو عبدالله، ولم يذكر غيره في عداد شيوخ مسلم، توفي ببغداد سنة تسع وثمانين ومائتين.

وقال أبوأحمد الجرجاني: يروي نسخة الأوزاعي[(٥)] .

وزعم الحبال - ومن خطه -: أنه من أفراد البخاري، وقاله قبله أبو الحسن الدارقطني[(٦)] ، وغيره فينظر.

---

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٣٠١) ولكن ما المانع أن يكون الجزري سمع منه - أيضًا - في نفس السنة، فلم يبين المصنف وجه كونه غير جيد.

(٢) شيوخ أبي داود: (ق - ٣) ولكن قوله: كان عالمًا بالحديث. من كلامه هو وليس من كلام ابن وضاح، وإنما نقل عن ابن وضاح أنه كان يرفع به جدًا اهـ .

(٣) تاريخ بغداد: (١/ ٣٠١).

(٤) التعديل والتجريح: (٥١٠) وقال: هكذا قال الكلاباذي، وقال الدارقطني: وأبو عبدالله - هو يمامي.

(٥) شيوخ البخاري: (٢١٦) ونسبه: «يماميًا».

(٦) ذكر أسماء التابعين: (١٠١٩).

٤٢٨٩ ـ (ع) محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام الأسدي أبو الزُبير المكي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مكة، كذا قاله المزي لم يزد من عند ابن سعد شيئًا، وما أدري، أي فائدة فيما قاله إلا الإعلام بكثرة الاطلاع؟ وليته كان جيدًا، كيف يمكن أن ابن سعد يذكره في الطبقة الرابعة، وهي عنده طبقة من لم يرو عن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ شيئًا؟ إنما ذكره في الطبقة الثانية، وقال: أخبرت عن هشيم عن حجاج، وابن أبي ليلى عن عطاء قال: كنا نكون عند جابر [ق٢٥/أ] ابن عبدالله، فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه، قال: وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث، أبنا عبدالرحمن بن يونس عن سفيان قال: كان أبو الزبير لا يخضب، وكان ثقة كثير الحديث، إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة، وقد روى عنه الناس[١].

وقال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته من عند غيره وهي ثابتة عنده كما ذكرها، قال: مات قبل عمرو بن دينار، ومات عمرو سنة ست وعشرين ومائة، وكان من الحفاظ[٢].

وفي قوله ـ أيضًا ـ: قال البخاري عن ابن المديني: مات قبل عمرو بن دينار لم يزد شيئًا، نظر؛ لأن الذي في «تاريخه» قبل عمرو بسنة[٣].

وفي «تاريخ القراب» عن أبي حسان الزيادي: مات سنة ثمان وعشرين، وهو ابن أربع وثمانين سنة.

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة قال: مات في ولاية مروان بن

---

(١) طبقات ابن سعد: (٥/ ٤٨١).

(٢) الثقات: (٥/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٣) بل الذي في التاريخ: (١/ ٢٢١) «قبل عمرو» ـ فقط، ولكن بعدها: «نسبه لنا مسدد» ـ فلعلها اختلطت على المصنف «بسنة» بـ «نسبة» مع أن ما بعدها يوضحها.

محمد[1]، وكذا ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل مكة.

وفي كتاب أبي الفرج البغدادي: كان ابن جريج يضعفه[2].

وقال أبو عوانة: كنا عند عمرو بن دينار ومعنا أيوب، فحدثنا أبو الزبير بحديث، فقلت لأيوب ماهذا؟ فقال: هو لا يدري ما حدث أدري أنا[3]، وقال ابن جريج: ما كنت أُرى أن أعيش حتى أرى حديث أبي الزبير يروى، وقال معمر: كان أيوب إذا قعد عنده يقنع رأسه.

وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام، قد روى عنه أهل النقل، وقبلوه واحتجوا بحديثه، مات سنة ثمان وعشرين، لم يرو عنه شعبة إلا حديثين أوثلاثة ثنا أحمد بن سنان سمعت ابن مهدي، سمعت شعبة يقول: عندي عن أبي الزبير مائة حديث إلا حديث ما أحدث منها بحديث، قال أبو يحيى: بلغني عن يحيى بن معين أنه قال: استحلف شعبة أبا الزبير بين الركن والمقام: آللهم إنك سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ فقال: آلله إني سمعتها من جابر، يقوله ثلاث مرار يرددها عليه، ثم لم يحمل عنه وحمل عن جابر الجعفي.

وقال أحمد بن حنبل: أبو الزبيز مكانه في القلب أكبر من أبي سفيان وذُكر أن شعبة عتب على أبي الزبير في غير الحديث، وكان [ق٢٥/ب] أيوب يقول: ثنا أبو الزبير ثنا أبو الزبير ثنا أبو الزبير ثنا أبو الزبير خمس مرات.

وقال ابن عيينة: كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه، قال أبو يحيى: وقد روى عنه أيوب وأسند غير حديث، وكذلك الأعمش.

وقال ابن عبدالبر في كتابه «الاستغناء»: تكلم فيه جماعة ممن روى عنه، ولم

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٢٨١).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٩٨).

(٣) الكامل: (٦/ ١٢٢).

يأت واحد منهم بحجة توجب جرحه، وقد شهدوا له بالحفظ وهو عندي من ثقات المحدثين، وقد كان عطاء بن أبي رباح يشهد له بالحفظ، وقد أثنى عليه سليمان بن موسى، وقول الشافعي فيه، يحتاج إلى دعامة، فإنه ذهب في تضعيفه مذهب ابن عيينة، بلا حُجة، وقول أيوب: ثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير اختلفوا فيه فقالوا: أراد بذلك تضعيفه، وقالوا: بل أراد الثناء عليه والترفيع، والتأويل الأول أشبه بمذهب أيوب فيه، دون غيره، وقول شعبة لا يحسن يصلي فهو تحامل وغيبة وقد حدث عنه، وقول ابن جريج: ما كنت أظن أن أعيش حتى أراه يحدث، فإنهم احتقروه ـ فيما قيل ـ لفقره، وقد حدث عنه ابن جريج بعدة أحاديث، وقول معمر: كان أيوب إذا جاءه قنع رأسه فليس بشيء لِما كان يأتيه[1].

وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن: عبدالله بن عباس، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعائشة أم المؤمنين وقد ذكر ابن أبي حاتم عن ابن عيينة قال: يقولون: إنه لم يسمع من ابن عباس قال: وقال أبي رآه رؤية، ولم يسمع من عائشة شيئًا، وهو عن ابن عمرو مرسل، لم يلق أبو الزبير عبدالله بن عمرو، وعن ابن معين: لم يسمع من ابن عمرو[2].

وقال ابن القطان كل ما لم يصرح فيه بسماعه من جابر، أو لم يكن من رواية الليثي عنه فهو منقطع، وقال: ابن الزبير مدلس ولا سيما في جابر، فهذا أقر على نفسه بالتدليس.

٤٢٩٠ ـ (خت م ٤) محمد بن مسلم بن سُوْسن ويقال: ابن سُوْس ويقال: ابن سُسْ ويقال: ابن سُنَيْن، ويقال: ابن شولنير الطائفي.

ذكره ابن سعد في أهل الطائف، وقال: سكن مكة ومات بها. كذا ذكره المزي، ولفظة: مات بها، لم أره فيما رأيته من كتاب الطبقات فينظر وكأنه زل

(١) الاستغناء: (٣٧٠).

(٢) المراسيل: (٣٣٧).

بصره من سطر إلى سطر؛ لأن ابن سعد [ق٢٦/أ] ذكر هذه الترجمة في سطر، ثم ذكر بلصقها ترجمة يحيى بن سليم الطائفي، وقال: نزل مكة إلى أن مات بها[١]، فيحتمل أن بصر الذي قلده الشيخ زل من سطر إلى سطر، والله تعالى أعلم.

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[٢].

وقول المزي: ذكره ابن حبان في «الثقات» فيه إخلال، وهو قوله: كان يخطيء وزعم ابن مهدي أن كتبه صحاح[٣].

وقال أحمد بن صالح العجلي ثقة[٤].

وقال أبو عبدالله الحاكم في «المدخل»: لم يخرج له مسلم إلا استشهادًا، ولم يحتج به.

وفي «الطبقات» للبرقي عن ابن معين: صالح، وفي «رواية عباس» عنه: يُرمى بالقدر[٥].

وقال عبد الرزاق: ما كان أعجبه إلى سفيان بن سعيد، وقال أبو داود: ثقة ليس به بأس، والمزي نقل عنه: ليس به بأس، فقط.

وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث روى عنه عمرو بن دينار حديثًا يحتج به القدرية، ولم يَرْوِه غيره، فأحسبه اتهم بالقدر لروايته، وقال أحمد بن حنبل: إذا حدث من غير كتاب أخطأ. قال أبو يحيى: سمعت محمد بن مثنى يقول: مات محمد بن مسلم سنة سبعين ومائة.

---

(١) الطبقات: (٥/ ٥٢٢).

(٢) ثقات العجلي: (١٦٤٨).

(٣) ثقات ابن حبان: (٧/ ٣٩٩).

(٤) كذا بالأصل كرر ما ذكره آنفًا.

(٥) لم أجده في تاريخ الدوري.

وذكره العقيلي في جملة الضعفاء[١]، وأبو العرب زاد: قال أحمد بن حنبل: ما أضعف حديثه، وضعفه جدًا[٢].

ولما ذكر ابن قانع قول أبي موسى في وفاته: سنة سبعين، قال: أخطأ ولم يبين وجه ذلك.

وزعم المزي أنه قيل: إنه مات سنة سبع وسبعين ومائة، وكأنه غير جيد؛ لأني لم أر قائلاً به[٣] والمتوفى سنة سبع وسبعين هو محمد بن مسلم بن حماد المدني ذكره ابن سعد والقراب وابن قانع في آخرين، لا هذا، والله تعالى أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي في «تاريخه الكبير»: وإن كان سفيان بن عيينة أثبت منه، فهو أيضًا ثقة لا بأس به[٤].

وفي الرواة:ـ

٤٢٩١ـ محمد بن مسلم الطائفي.

حدث عن فرج بن فضالة وروى عنه عبدالله ابن أحمد بن حنبل قال أبو الفرج لم يطعن فيه[٥]. ذكرناه للتمييز.

٤٢٩٢ ـ (سي) محمد بن مسلم بن عائذ المدني.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال البخاري: قال لي عبد الرحمن بن شيبة: قتل سنة إحدى وثلاثين ومائة، كذا ذكره المزي، ولو كان ممن ينظر في الأصول لوجد ابن حبان قد ذكر وفاته، كما ذكر من عند البخاري، لايغادر

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٦٩٢).

(٢) ذكره ابن الجوزي: (٣١٩٦) عن أحمد.

(٣) بل قاله خليفة بن خياط في طبقاته: (ص ـ ٢٧٥) وسمى جده حيان وقال: مولى بني مرة، يكنى أبا عبدالله.

(٤) المعرفة: (١/ ٤٣٥).

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: (٣١٩٦) ـ ذكره تمييزًا.

حرفًا من غير فصل، وزاد: روى عنه أهل العراق(١).

وقال العجلي: مدني ثقة(٢). [ق٢٦/ب].

٤٢٩٣ ـ (ع) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله ابن الحارث بن زهرة، أبو بكر المدني، سكن الشام.

قال السهيلي: كان عبدالله بن شهاب اسمه عبد الجان، فسماه سيدنا رسول الله ﷺ عبدالله، وفي كتاب ابن عبدالبر: ابن الحارث وهو الأكبر، وقيل: ابن عبدالله بن شهاب الأصغر، وهو جد محمد لأمه(٣).

وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن أبان بن عثمان، وعبدالرحمن ابن كعب بن مالك، وعبد الرحمن بن أزهر، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وحصين بن محمد السالمي، وقد قال ابن أبي حاتم: قال أبي: لم أختلف أنا وأبو زرعة، وجماعة من أصحابنا، أن الزهري لم يسمع من أبان بن عثمان شيئًا، وكيف يسمع من أبان، وهو يقول: بلغني عن أبان. قيل له: فإن محمد بن يحيى النيسابوري كان يقول: قد سمع، فقال: محمد بن يحيى كان بابه السلامة قال أبي: الزهري لم يسمع من أبان شيئًا لا أنه لم يدركه، قد أدركه، وأدرك من هو أكبر منه، ولكن لا يثبت له السماع منه، كما أن حبيب ابن أبي ثابت لا يثبت له سماع من عروة، وهو قد سمع ممن هو أكبر منه، غير أن أهل الحديث قد اتفقوا على ذلك، واتفاق أهل الحديث على شيء يكون حجة.

قال عبد الرحمن: أبنا علي بن طاهر ـ فيما كتب إلي ـ ثنا أحمد بن محمد الأثرم قال: قلت لأبي عبدالله ـ يعني أحمد بن حنبل ـ :الزهري سمع من أبان بن عثمان؟ قال: ما أراه سمع منه، وما أدري ـ أو نحو هذا ـ إلا أنه قد

---

(١) الثقات: (٥/٣٠٨) واعجب يا أخي أن يعاب المزي على النقل من البخاري، وترك النقل من عند ابن حبان.

(٢) ثقات العجلي: (١٦٤٤).

(٣) الاستيعاب: (١/٣٨٧ ـ ٣٨٨).

أُدخل بينه وبين أبان: عبدالله بن أبي بكر[1].

وفي «تاريخ دمشق» لأبي زرعة: قال أبو زرعة: أنكر بعض أهل العلم أن يكون ابن شهاب سمع من أبان، وذكر كلام عبد الرحمن بن أبي حاتم، ذكره بالمعنى[2].

وعن أبي عبدالله أحمد ـ وقيل له: الزهري سمع من عبد الرحمن بن أزهر؟ ـ قال: ما أراه سمع من عبد الرحمن بن أزهر، ثم قال: إنما يقول الزهري: كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث كذا، فيقول معمر وأبو أسامة سمعت عبدالرحمن بن أزهر، ولم يصنعا شيئًا عندي، وقد أدخل بينه وبينه: طلحة ابن عبدالله بن عوف[3].

وذكر أبو عمر ابن عبدالبر في «التمهيد» أنه أدركه[4].

قال ابن أبي حاتم: ثنا علي بن الحسين قال: قال أحمد بن صالح: لم يَسْمع الزهري من عبدالرحمن بن كعب بن مالك لصلبه شيئًا، والذي يروي عنه هو عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك[5].

وفي «التمهيد»: قال عمرو بن دينار [ق٢٧/ أ] ـ وذكر عنده الزهري ـ فقال: وأي شيء عنده؟ أنا لقيت جابراً ولم يلقه، ولقيت ابن عُمر ولم يلقه، ولقيت ابن عباس ولم يلقه[6].

---

(١) المراسيل: (٣٣٦).

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي: (٥٠٨) وفيه: فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن إبراهيم فلم ينكر لقاءه.

(٣) المراسيل: (٣٣٦) وقال أبو زرعة الدمشقي: (٩٩٣) قلت لأحمد بن صالح: من بينهمنا؟ قال: ابن عبدالرحمن بن أزهر، كذلك قال ابن لهيعة، قال أبو زرعة: ووجدوه في حديث عقيل أيضًا.

(٤) التمهيد: (١/ ٧٤).

(٥) المراسيل: (٣٦٦).

(٦) التمهيد (١/ ٧٤) وبقية القصة: «فقدم الزهري مكة، قيل لعمرو بن دينار: قد جاء الزهري فقال: أحملوني إليه، وكان قد أقعد فحمل إليه، فلم يأت أصحابه إلا بعد =

وذكر المنذري عن أحمد [؟] [1] يسمع الزهري من عبدالله بن عمر[...][1].

وذكر أبو سعيد هاشم بن مرثد في «تاريخه»: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس للزهري عن ابن عُمر رواية، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: الزهري لا يصح سماعه من ابن عمرو [ولا رآه][2] ولم يسمع منه، ورأى عبدالله بن جعفر، ولم يسمع منه[3] وفي كتاب «الجرح والتعديل» لعبدالرحمن عن أبيه: الزهري عن حصين بن محمد السلمي مرسل[4] وحدث عن مسعود ابن الحكم ورآه، وله صحبة ـ فيما ذكره ـ أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «الحلية»[5].

وفي «تاريخ نيسابور» لأبي عبدالله: عن محمد بن يحيى الذهلي: لم يسمع منه. قال أبو نعيم: وحدث عن ابن سندر[6] الصحابي، ورآه، ورجل من بلي له صحبة، وقد قيل: إنه رأى عبدالله بن الزبير، والحسن، والحسين، وسمع منهم رضي الله عنهم أجمعين[7].

وذكر في «الدلائل» قال ابن شهاب حدثني أسقف النصارى أدركته في زمن عبدالملك بن مروان، وذكر أنه أدرك ذلك من أمر النبي ﷺ أيام هرقل وعقله، قال: لما قدم على هرقل كتابه ﷺ مع دحية، أخذه هرقل فجعله بين فخذيه، وذكر الحديث.

= هوى من الليل، قيل له كيف رأيت؟ فقال: والله ما رأيت مثل هذا القرشي قط».

(١) كشط بالأصل وكأنه متعمد من المصنف ولعله: [بن حنبل: لم].

(٢) كذا بالأصل والذي في المراسيل: [رآه] وكذا في الجرح: (٨/ ٧١).

(٣) المراسيل: (٣٦٦).

(٤) الجرح: (٣/ ١٩٦) ترجمة حصين.

(٥) حلية الأولياء: (٣/ ٣٧٢) وقال: أدركه ورآه ولم يتكلم على السماع.

(٦) كذا بالأصل وفي المطبوع من الحلية: [ابن أبي سندر].

(٧) الحلية: (٣/ ٣٧٢).

وأما قول الحاكم في «الإكليل»: كان من كبار التابعين، فكأنه يريد في العلم لا في السن، والله أعلم.

وفي كتاب «السنن» للدارقطني من حديث الوليد بن محمد الموقري: ثنا الزهري قال حدثتني أم عبدالله الدوسية أن النبي ﷺ قال: «الجمعة واجبة على أهل كل قرية». قال أبو الحسن: لم يصح سماع الزهري من أم عبدالله(١).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه ابن إسحاق، قال: ذكر الزهري عن عطاء بن أبي ميمونة فقال: الزهري لا يروي عن عطاء بن أبي ميمونة، وإنما يروي هذا الحديث شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة، ولو ذكر ابن إسحاق في هذا الحديث خبراً، لترك حديث ابن إسحاق.

وفي «العلل الكبير» لعلي بن المديني: حديثه عن أبي رهم عندي غير متصل.

وذكر النسائي في كتابه «أشياخ الزهري» ـ ومن خط الحافظ رشيد الدين الصفار وضبطه وتصحيحه أنقل ـ أنه روى عن:

مروان بن الحكم، وتمام بن العباس بن عبدالمطلب، وعبُيد الله بن عبدالله ابن الحارث بن نوفل، وعبيد الله بن خليفة، وعبدالله بن عبدالله بن ثعلبة الأنصاري، وعبد الله بن عبد الرحمن بن [ق٢٧/ب] مُكْمل ـ وفي كتاب ابن سعد: عبد الرحمن بن عبدالله بن يكمل ـ وعبدالله بن عروة، وعبدالله بن شراحيل بن حسنة، وعبد الرحمن بن سعد المقعد، وعبدالملك بن مروان بن الحكم، وعبد الملك بن المغيرة بن نوفل، وعثمان بن عبدالله بن سراقة، وعياض بن صيري صيفي الكلبي ابن عم أسامة بن زيد وختنه، وعمرو بن الشريد، وعكرمة بن محمد الدؤلي، وإبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله، وأيوب بن بشير بن النعمان بن بشير، ورجاء بن حيوة، وزبيد بن الصلت، وهزيل بن شرحيل الأودي الأعمى، ومحمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، ومحمد بن علي بن عبدالله بن عباس، ومحمد بن عمرو بن عطاء،

(١) السنن: (٢/٨) زاد: كل من رواه عنه متروك.

ومعاذ بن عبدالرحمن، ومعاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب، ومَسلمة ابن عبدالملك بن مروان، ومسافع بن عبدالرحمن المحجي، ومنصور بن عبدالرحمن بن الأحوص، وصفوان بن عبدالله بن صفوان، وطارق بن سعد، وكثير بن أفلح مولى أبي أيوب، وكُريب مولى ابن عباس، وحرام بن مُحَيِّصة، والحارث بن عبدالله، وخالد بن عبدالله بن رباح، وخلاد وسليمان ابن عبدالملك بن مروان، وسعيد بن جبير، ونافع بن مالك، ونصر الأنصاري، والخام رجل من بني مالك بن كنانة ممن سمع الفقه، ويزيد بن عبدالملك، وأبي عبدالله الأغر، وأبي عبدالله من بني مالك بن كنانة، وأبي عبدالرحمن عن ثابت، وأبي حسن مولى عبدالله بن نوفل بن عبد المطلب وكان من قدماء قريش، وأهل العلم منهم والصُلحاء ، وابن أكَيْمه، وابن أبي عطاء مولى بني زيد، وابن أبي طلحة.

زاد مسلم بن الحجاج في كتابه «شيوخ الزهري»: عبيدالله بن عبدالله بن عمر وعبد الرحمن بن أبان ومحمد بن جبير مولى آل عباس بن عبدالمطلب وسلمة ابن عمر بن أبي سلمة. وعبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، وسهل بن محمد بن بكر بن قيس، [. . . .][*] وسعيد بن يحيى بن كعب بن عجرة [. . . .][*] ويحيى بن عمارة بن أبي حسين وحسين بن أبي سفيان ومسعود بن الحكم الأنصاري وعباد بن خليفة الخزاعي، وعمر بن أسيد بن خالد [. . . .][*] ومعاذ بن زياد وأنس بن أبي أنس عم مالك بن أنس مولى بن تميم، وعبدالله ابن عاصم بن عمر بن الخطاب، وعبدالرحمن بن أبان بن عثمان، وعبدالله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب وعاصم بن عبدالله [. . . .][*] وعمر ابن عبدالله بن عروة، وبلال بن يحيى بن طلحة بن عبدالله، وسعيد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وداود بن علي بن سعد، ونبيل بن هشام ابن سعيد بن زيد، وصالح بن إبراهيم بن عبدالرحمن، وعمرو بن عثمان ابن سعيد بن يربوع، وعمرو بن [. . . .][*] وجبير بن

(*) غير واضح بالأصل .

محمد بن جبير وعروة بن محمد بن عطية بن عروة، ومحمد بن معن ابن نضلة الغفاري، وإسماعيل بن إبراهيم بن عبدالله المخزومي، وعبد الحميد بن صيفي بن محب، وإسماعيل بن إياس بن عبدالمطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة، وزيد بن سهيل الأنصاري، ومحمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وسعيد بن عمرو بن شرحبيل، وعبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت. وزعم المزي أنه روى عن عبادة بن الصامت مرسلاً وكأنه انقلب عليه بهذا [. . . . .](١).

وعبد الحميد بن قيس بن ثابت بن شماس، وإسماعيل بن محمد بن كثير بن شماس، وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، ومحمد بن محمد بن عمران بن حصين، وشهر بن حكيم بن معاوية، وبحر بن مروان بن أبي بكرة، وموسى ابن زياد بن خريم، وغالب بن حجير، وشعيب بن عمير بن ثابت وزرارة السهمي، والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، وسعيد بن أبي بردة بن أبي موسى، وعباية بن رفاعة وطلحة بن مصرف وبريد بن عبدالله بن أبي موسى، وعبدالله بن عيسى بن أبي علي، ومخلد بن عقبة.

وقال أبو نعيم الحافظ في كتاب «من روى عن الزهري من التابعين»: كان الزهري قد رفع الله تعالى شأنه في حفظ الآثار والرواية عن رسول الله ﷺ وأمده بعونه، فدار عليه الكثير الغمم من الآثار المستفيضة في الحرمين مكة والمدينة ـ شرفهما الله تعالى ـ عن النبي ﷺ والصحابة، وكانت الرواحل تشد إليه، لما أولاه الله تعالى من العلم، وزينه به من السخاء والكرم، وقد عني بجمع حديثه المتقدمون: محمد بن يحيى، وأحمد بن أبي عاصم، ومن بعدهما ودّونت الخلفاء عنه في خزائنهم: سليمان [ق٢٨/ أ] بن عبدالملك وهشام وغيرهما ما كان يُحمل على البغال، لكثرة نقاوة فهمه، ووفور عقله، وجودة حفظه، فممن روى عنه من التابعين: محمد بن عجلان أبو عبدالله مولى فاطمة، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد بن

---

(١) بتر في الأصل بمقدار سطرين أو سطر ونصف.

عمرو بن علقمة الليثي، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وعطاء ابن السائب بن يزيد، وعمارة بن غزيه، وعمرو بن أبي عمرو المدني مولى المطلب، وأبو الزناد عبدالله بن ذكوان، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، وعاصم بن عُمر بن قتادة بن النعمان الظفري، وعبدالملك بن عُمير اللخمي أبو عمر، وأبو محمد الحكم بن عتيبة مولي كنده، وسليمان بن مهران الأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد ـ على ما قيل ـ، وعمرو بن مرة أبو عبدالله الجملي، وحبيب بن أبي ثابت، وذر بن عبدالله الهمداني، وزرارة بن أعين ابن سنيسن، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام، وسعيد بن المرزبان أبو سعد البقال، وإسماعيل بن سُميع، وزياد بن المنذر أبو الجارود، وأبو داود ـ سمع أبا الطفيل ـ، وأشعث بن سوَّار صاحب التوابيت، وأبو المعتمر سليمان بن طرخان، وأبو قلابة عبدالله بن زيد الجرمي، ويونس بن عبيد أبو عبدالله، وداود بن أبي هند، وأبو رجاء مطر بن طهمان، ويحيى بن أبي كثير وهارون ابن رئاب ـ وقيل: بن زياد ـ إن صح أبو بكر، فإن كان ابن رئاب قد سمع أنس بن مالك، ومنصور بن زاذان وعبد الرحمن بن عمرو الأصم مدائني الأصل، وعبدالكريم بن أبي المخارق أبو أمية، ومكحول الأزدي البصري وسعيد بن إياس الجريري ويزيد بن أبان الرقاشي، وعطاء الخراساني أبو عثمان مولى المهلب بن أبي صفرة، ومكحول الشامي مولي هُذيل، وصفوان بن عمرو أبو عمرو الدمشقي، وسليمان بن حبيب الدمشقي، ويزيد بن أبي مريم سكن دمشق، وثور بن يزيد أبو خالد الرحبي، وعبد الكريم بن مالك الجزري، وخصيف بن عبدالرحمن أبو عون الجزري مولى بني أمية .

[ق٢٨/ب] زاد النسائي ـ في كتاب من روى عنه أيضًا ـ: إسماعيل بن مسلم، وأبو بكر الهُذلي سُلْمى بن عبدالله، ومثنى بن الصباح، وأبو بكر بن أبي سبِرة، ويحيى بن أبي أنيسه، وعبد الرزاق بن عمر، وعبدالعزيز بن حصين وعُمر بن قيس المكي، وناسير بن معاذ، وعبدالله بن محرز، ويزيد بن عياض، ويزيد بن أبي زياد الشامي، وأبو العطوف الجراح بن منهال، وروح

ابن غطيف، ومحمد بن سعيد الأردني، والحكم بن عبدالله بن خُطاف، الأردني، ومُبَشر بن عبيد، ومحمد بن عبدالملك، وبحر بن كنيز السقاء، وأبوجرير سهل، وأبو عصمة نوح بن أبي مريم، وعبد الله بن العلاء بن زبر، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حُسين، وعبدالله بن كثير، وعبد الرحمن السراج، وعبدالواحد بن أبي عون، وعبد الأعلى بن عبدالله بن أبي فروة، وعبدربه بن سعيد، وعبدالحميد بن جعفر، وعبد الوهاب بن رفيع، وعباس ابن عبدالله الجريري، وعباس بن الحسن، وعثمان بن حفص بن عُمر بن خلدة، وعيسى بن المطلب، وعيسى بن سَبْرة بن حيان مولى عمر بن عبدالعزيز، وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، وعون بن العباس، وعون مولى أم حكيم، وعزرة بن ثابت، وإسماعيل بن عقبة، وإسحاق بن أبي بكير، وإبراهيم بن أفلح، وإبراهيم بن بديل، والزبير، ودرست بن زياد، والوليد بن كثير، والقاسم بن مسلم، وطلحة بن يحيى بن طلحة، وصالح بن جُبير، وصفوان بن عمرو، وضحاك بن فائد، وضحاك بن عثمان، ومحمد ابن عبدالله بن عمرو بن عثمان، ومحمد بن عبدالرحمن بن نوفل، ومنصور ابن دينار، ومنصور بن زاذان، ومُبشر، وهوذة بن حفص، ونافع القاريء، ويعقوب بن زيد، ويحيى بن جرجة، وسليمان بن هشام، وسعيد بن عثمان، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وسعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وجعفر بن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رفعه: «إذا اشتكى المؤمن». الحديث [ق٢٩/أ] وزعم المزي أنه روى عنه كتابةً فينظر، والحسن بن عمرو أبو المليح، وأبو المؤمل.

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: القاسم بن عُبيد الله بن عمر بن الخطاب، ومحمد بن الأشعث بن قيس روى عنهما الزهري، وكذا عثمان بن سليمان ابن أبي حثمة[1].

وذكر الخطيب وغيره روايته عن مالك بن أنس الأصبحي، وحنظلة بن قيس روى عنه الزهري في كتاب النسائي.

---

(١) الثقات: (٥/ ٣٠٢، ٣٥٢، ١٥٦).

وفي «الطبقات» لابن سعد: ولاه يزيد بن عبدالملك القضاء وولى معه سليمان بن حبيب المحاربي المعروف بابن جنة.

ولما حج هشام بن عبدالملك سنة ست صيَّره مع ولده، يعلمهم ويفقههم ويُحدثهم ويحج معهم، فلم يفارقهم حتى مات.

أنبا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر قال: أول ما عرف الزهري أنه كان في مجلس عبدالملك فسألهم عبدالملك فقال: من منكم يعلم ما صنعت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحُسين؟ قال: فلم يكن عند أحد منهم من ذلك علم، فقال الزهري: بلغني أنه لم يقلب منها يومئذٍ حجر إلا وُجد تحته دَم عَبيط، قال: فعُرِف يومئذٍ.

وعن مالك قال: ما أدركت بالمدينة فقيهًا محدثًا غير واحد. قيل من هو؟ قال ابن شهاب.

وعن عمرو بن دينار أنه قال: ما رأيت أحدًا أبصر بحديث من الزهري، وعن شيخ من بني الديل قال: أخدم الزهري خمس عشرة امرأة في ليلة كل خادم ثلاثين دينارًا ثلاثين دينارًا [تقين][1] كل عشرة بخمسة عشر دينارًا.

وعن محمد بن المنكدر قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود ليس على أنفه منه شيء، وعن إبراهيم بن سعد عن أبيه أن هشام بن عبد الملك قضى دين ابن شهاب ثمانين ألف درهم .

أبنا محمد بن عمر أبنا محمد بن عبدالله بن أخي الزهري قال: كان عمي قد اتفق هو وابن هشام بن عبدالملك إن مات هشام أن يلحقا بجبل الدخان ـ يعني لما كان الزهري يؤلب به في حق الوليد بن يزيد ويجتهد في خلعه ـ فمات الزهري قبل هشام بأشهر، وكان الوليد يتلهف لو قبض عليه. قال محمد بن عمر: قدم الزهري إلى أمواله بثلية بشغب، وبدا فمرض هناك، فمات فأوصى أن يدفن على قارعة الطريق، لليلة سبع عشرة من رمضان، سنة أربع وعشرين، وهو ابن خمس وسبعين سنة[2].

---

(١) كذا بالأصل وفي الطبقات: [بعينه].

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (٧٠).

وفي «التاريخ» للواقدي: وله سبعون سنة. والمزي نقل عن الواقدي: مات وله اثنتان وسبعون سنة تقليداً[1]، فينظر.

وفي قوله - أيضًا - عن خليفة بن خياط [ق٢٩/ب]: ولد سنة إحدى وخمسين، ومات سنة أربع وعشرين، وقاله إبراهيم بن سعد، وابن أخي الزهري، والواقدي، وابن المديني، وأبو نعيم، وابن بكير، وأبو موسى، وعمرو بن علي، ومحمد بن سعد، وغيرهم، قال: وكذا قال محمد بن أبي عمر عن ابن عيينة، زاد الواقدي وغيره: لسبع عشرة من رمضان، نظر في مواضع.

الأول: خليفة قد نص على اليوم الذي توفي فيه والشهر، فتخصيص الواقدي بالذكر غير جيد، قال خليفة في «التاريخ»: مات ابن شهاب ليلة الثلاثاء، لسبع عشرة خلت من شهر رمضان[2].

الثاني: ابن سعد لم يذكر وفاته في كتابه، إلا نقلاً عن شيخه الواقدي، كما ذكرناه قبل فتخصيصه بالذكر - أيضًا - لا يحسُن.

الثالث: ابن المديني لم يذكر وفاته، إلا نقلاً عن ابن عيينة، قال البخاري: ثنا علي ثنا ابن عيينة قال: مات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة[3].

وقال القراب: حدثني جدي أبنا أبو جعفر البغدادي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن المديني، سمعت سفيان يقول: قدم علينا ابن شهاب - يعني الكوفة - سنة ثلاث وعشرين في ذي القعدة، فأقام ذي القعدة وذي الحجة إلى هلال المحرم، ثم خرج من عندنا، فمات في موضع، قال علي: لا أحفظ الموضع في أول سنة أربع وعشرين ومائة، قال: وسمعت الحسين ابن أحمد الصفار يقول: مررت بقبر محمد، بين شغب وبدا، فرأيت على قبره مكتوبًا: هذا قبر أبي بكر محمد بن مسلم بن شهاب بن زهرة، توفي

---

(١) بياض بالأصل، غير ظاهر منه إلا حرف اللام وكأنه: [الصاحب الكمال].

(٢) تاريخ خليفة: (ص: ٢٣١).

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٢٢١).

سنة أربع وعشرين ومائة، وروى الذهلي عن ابن شهاب قال: وفدت على مروان بن الحكم وأنا محتلم قال: ومروان مات سنة خمس وستين.

وقال أبو عمر: عن أحمد بن صالح قال: أدرك ابن شهاب الحرة وهو بالغ وعقلها أظنه قال: وشهدها وكانت الحرة أول خلافة يزيد سنة إحدى وستين، وقال عبد الرزاق: قلت لمعمر: ورأى ابن شهاب ابن عمر؟ قال: نعم وسمع منه حديثين فتسئلني عنهما أخبرتك بهما [1].

الرابع: يحيى بن بكير ذكر مثل ما ذكر الواقدي: مات يوم سبعة عشر من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة.

وفي سنة أربع، ذكر وفاته: أبو حسان الزيادي، وعلي بن عبدالله التميمي، وعثمان بن سعيد الدارمي، والمرزباني، وابن حبان، والبلاذري، وأبو عُبيد، والزبير، وابن أبي حاتم في «التعريف بصحيح التاريخ» في آخرين، زاد الزيادي والبستي: لليلة الثلاثاء، واتفقوا مع البلاذري لسبع عشرة خلت من رمضان، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[2]، قال أبو حسان: ويقال: سنة ثلاث وعشرين، زاد ابن أبي حاتم: وله ثلاث وسبعون سنة[3].

الخامس: الذي في «تاريخ» أبي موسى الزمن: مات الزهري سنة أربع وعشرين سلخها.

وقال المرزباني: هو القائل لعبد الله بن عبدالملك بن مروان:

أقول لعبد الله لما لقيته ... يسير بأعلى الرقتين مُشرقا
تبغ خبايا الأرض وارج مليكها ... لعلك يومًا أن تجاب فترزقا
لعل الذي أعطى الضرير بقدرة ... وذا خُشب أعطى وقد كان دَوْدَقا

---

(١) التمهيد: (٩/ ١٤٤ ـ ١٤٥) وبقية كلام عبدالرزاق: فجعلت أتحين خلوته لأن أسئله عنهما ولا يكون معنا أحد قال: فلم يمكني ذلك حتى أنسيته فما ذكرت حتى نفضت يدي من قبره فندمت بعد ذلك وقلت: وما ضرني لو سمعتهما ومعي غيري.

(٢) الثقات: (٥/ ٣٤٩) وليس فيه: وهو ابن اثنتين وسبعين سنة.

(٣) لم أجده في الجرح فلعله في التعريف كما ذكر المصنف.

سيؤتيك مالاً واسعًا ذا متانة   إذا ما مياه الأرض غارت تدفقا[1]

وزعم الزمخشري في «ربيع الأبرار»: أن الصحيح هذا الشعر لعمر بن أبي الحُدَيد وفي [ ][*] قال: [ ][*] كأن العرب كانت تتمثل بهذا: تبغ خبايا الأرض ـ البيت.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من أحفظ أهل زمانه سياقًا[2] لمتون الأخبار، وكان فاضلاً فقيهًا، روى عنه الناس.

وفي كتاب الزبير بن بكار: أنشدني بهلول [ق٣٠/أ] ابن سليمان بن قرضاب البلوي، لقائد بن أقرم يمدح ابن شهاب الزهري في أبيات:

ذر ذا وأثنِ على الكريم محمد   واذكر فواضله على الأصحاب.
وإذا يقال: من الجواد بماله؟   قيل: الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه   وربيع باديه على الأعراب.

وفيه يقول ـ أيضًا ـ وقد مضى في قضية مشكلة:

ومهمة أعيا القضاة قضاؤها   تدع الفقيه يَشُك شك الجاهلي
يدعُ مغيَّبة هُديت لرتقها   وضربت مَخْرذها لحكم فاصل
بميمون وإنك يا متحال من فتى   وافي الذمار عن الذمار مُصاول
أنت أدَّركت بني غفار بعدما   رأوا بأعينهم مكان القاتل.
فرجعت في حُرَّ الوجوه بياضها   ورددت خصمهم بأفوق فاصل
وسوالف الخصمين عيد قد حبت   حبو الجمال بأذرع وكلاكل
فتغشيت حقك والذين تذيموا   بك غير مُختشع ولا متضائل

قال وأنشدني بهلول لأبي الحُنيس مغيث بن منير بن جابر البلوى:

(*) غير واضح بالأصل.

(١) معجم الشعراء: (ص: ٤١٣).

(٢) كذا بالأصل وأشار محقق الثقات: (٥/ ٣٤٩) أنه هكذا في بعض النسخ وفي النسخ الأخرى: [وأحسنهم سياقًا لمتون الأخبار].

ومغيبة عَيا القضاة عياؤها | كما عيَّت المرء الأخيذ المراوم
دنيت لها من بئر زمزم والصفا | بعبراء أمر صَدْعُها متفاقم
ورثتَ أموراً بالميمون وقد بدا | لمن راشها بالشؤم أنك عالم
وقلت لآباء القتيل وكلهم على | الشُبه القصوى من الغيظ آدِمُ
خذوا الحق ما عن سُنة الله معدل | ومن يَعدها يرجع لها وهو راغم(١)

[ق٣٠/ب] قال الزبير: حدثني يعقوب قال: لما أخذ ابن شهاب عند عُبيد الله بن عبدالله ابن عتبة انقطع عنه فقال عُبيد الله فيه:

إذا شئت أن تلقى خليلاً مصافيا | وجدت وإخوان الصفا قليل

وعن حماد بن زيد قال: كان الزهري يحدث ثم يقول هاتوا من أشعاركم هاتوا من أحاديثكم فإن الأذن مجَّاجة، وإن للنفس حمضة.

وعن موسى بن عبدالعزيز قال: كان ابن شهاب إذا أبى أحد من أصحاب الحديث أن يأكل يعني طعامه حلف ألا يحدثه عشرة أيام.

وعن الدَراوردي قال: أول من دون العلم وكتبه ابن شهاب.

وعن مالك عن الزهري قال: كنت أخدم عُبيد الله بن عبدالله حتى كنت استقي له الماء المالح وكان يقول لجاريته من بالباب فتقول غلامك الأعمش.

وفي كتاب البلاذري، كان الزهري سخيًا لا يبقي شيئًا فاحتاج في بعض أيامة حاجة شديدة حتى لزم بيته فجمع مولى له دراهم وأتاه بها وأشار عليه أن يشخص بها إلي الشام ويصرفها في نفقته ففعل وأصاب مالاً عظيمًا من الخليفة ولوده فلما قدم المدينة جعل يفرق ذلك المال في قرابته وأخوته وجيرانه

---

(١) كتب بالأصل: آخر الجزء الثالث بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.
يتلوه في الجزء الربع بعد المائة بقية أخبار الزهري.

فقال له مولاه: يا أبا بكر أذكر ما كنت فيه وأنه لم يكن أحد يلتفت إليك وقد جربت حال العدم فقال: يا هذا أمسك عنـي فإني لم أر كريمًا تحنكه التجارب في ماله ونحن بالله وله.

وعن أبي الزنـاد قال: كان الزهري حين جـلسَ لايشك في أنه لا يُسئل عن شيء إلا وجد عنده منه فسئل عن أيسر الأشياء فلم يعلمه.

وقال ابن أبي حاتم: ثنا أحمد بن سنان قـال: كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى أرسال الزهري وقتادة شيئًا ويقول: هو بمنزلة الريح، ويقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه[1].

وفي «تاريخ البخاري الـصغير»: ثنا جنادة ثنا مخلـد بن حسين عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: قـال عمر بن عبدالعزيز: ما قال الزهري مما رواه فاشدد يديك، وما أتاك عن رأيه فانبذ به.

وفي «طبقات العلماء» [ق٣٢/أ] لمحمد بن جـرير الطبري: قال قتادة: ما بقى على ظهرها إلارجلان الزهري وآخر فظُن أنه يريد نفسه.

وفي «تاريخ المنتجالي»: عن الليث: كان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من سأله حتى إذا لم يبق مـعه شيء تسلف من أصحابه فلا يزالون يُعطونـه حتى إذا لـم يبق شيء تسـلف من عبيده ولا يرى بذلـك بأسًا، وربما جاءه إنسان فلا يجد ما يعطيه فيتغير لذلك وجهه، ويقول: أبشر فسوف يأتي الله تعالى بـخير، فقال: فيُقيـض الله تعالى لابن شهاب أيما رجـل يهدي له أويقرضه أو يبيعه وينظره، قال: وكان يـطعم الناس الثريد في الخصب وغيره ويسقيهم العـسل. قال: وكان يَسْمُر على العسل كما يَـسْمر أصحاب الشراب على شرابهم ويقول: اسقونا وحدثونا فإذا رأى أحدًا من أصحابه قد نعس قال له: ما أنت من سُمار قريش الذين قال تعالى فيهم: ﴿سامرًا تهجرون﴾ قال: وسمعته يبكي العلم ويقول: يذهب العلم وقليل من يعمل به.

---

(١) المراسيل: (ص: ١٣).

وقال معمر: كان محمدًا قصيرًا وكان أول داخل وآخر خارج على عمر بن عبدالعزيز وكان أراد أن يستعمله على العراق فبلغه أنه يقول: إن عمر يتعلم مني فقال قد تعلمنا منه علمًا كثيرًا ثم جفاه بعد.

وقيل ليحيى بن معين: من كان أحفظ الزهري أو قتادة؟ فقال ابن معين: حكى عن الزهري أنه قال: إني لأمر بالمغنية وهي تغني فأسد سمعي قيل له ولم؟ قال: لأنه ما وصل إلى قلبي شيء قط ثم خرج منه.

وقال أحمد بن حنبل: سألت يحيى بن سعيد من كان أحفظ الزهري أو قتادة؟ فقال: ما فيهما إلا حافظ، ثم قال يحيى: الحفظ نحلة من الله تعالى وكان قتادة منحولاً، وأما الزهري فإنه حكى عنه أنه قال: رأيت في المنام أشرب ماء زمزم فإنه لما شرب له فقمت فأسبغت الوضوء وصليت أربع ركعات ثم شربته للحفظ فحفظت فما سمعت شيئًا فإنسيته. وقال ابن معين: الحفاظ المعروفون بالحفظ: الزهري بالمدينة، وقتادة بالبصرة، وسليمان بن مهران بالكوفة، وكل واحد منهم إمام في نفسه ضابط لما هو فيه من الحفظ ومعرفة تصريف الأخبار.

وقال معمر: ما سمعت متفوهًا بالحديث أحسن تفوهًا من الزهري.

وقيل ليحيى: من أول من ألف الحديث بالمدينة؟ قال: [ق٣٢/ ب] الزهري محدث بلده في عصره قيل له: أرأيت ما حُكي من طريق إيتائه السلطان؟ فقال يحيى: لسنا ننظر إلى هذا إنما ننظر إلى مخرج الحديث والصدق في القول.

وعن يعقوب بن عبد الرحمن أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى ابن شهاب ليقدم عليه فأبطأ عنه فلما قدم قال: يا ابن شهاب أما لو كان غيرنا ما أبطأت عنه لقد قلبتك ظهرًا لبطن فوجدتك بني دنيا.

وعن ابن أخيه قال: إن كنت لأجد ريح المسك من سوط دابة الزهري وقيل له: تركت المدينة ولزمت شغبًا وإداما وتركت العلماء بالمدينة نيامي؟ فقال: أفسدها علينا العبدان ربيعة وأبو الزناد.

وعن محمد بن المنكدر قال: جاء رجل إلى سعيد ين المسيب فقال: يا أبا محمد إني رأيت فيما يرى النائم ابن شهاب فرأيته مدفونًا ورأيت رأسه بادية ورأيت يديه خضيض فقال سعيد: والله إن ابن شهاب لرجل صالح ولئن صدقت رؤياك ليُصيبن سلطانًا وليُصيبن دنيا فأمره عمر بن العزيز على الصدقات وكان معه رجل فاتهمه في مال كان عنده بضربه فمات زاد غيره فحلف لا يأتي النساء ولا يظله سقف، فقال له علي بن الحسين: يا زهري لك أشد من ذنبك فقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته: وتوفي في ماله بشغب ودفن في ماله بأدا من ضيعته على ثماني ليال من المدينة .

وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة الثانية من أهل المدينة .

وفي «جامع بيان العلم» لابن عبد البر: عن خالد بن [ ][1]

وفي كتاب «التعديل والتجريح» لأبي الوليد عن معن عن مالك قال: كنت أكتب الحديث فإذا انضلخ في قلبي منه شيء عرضته على الزهري فما أمرني فيه قبلته وما أثبته فهو الثبت عندي وكنت أؤمر علمه على علم غيره لتقدمه في هذا الأمر وعلمه بسنن رسول الله ﷺ.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا موسى بن إسماعيل: شهدت وهيبًا وبشر بن كثير وبشر بن المفضل في آخرين وذكر الزهري فقال: بمن تقيسونه فلم يجدوا أحدًا يقيسونه به إلا الشعبي، وفي «الثقات» لأبي حفص بن شاهين عن يحيى ابن سعيد: ما أعلم أحدًا بقي عنده من العلم ما بقي عند ابن شهاب، وعن الجمحي قال: ما رأيت أحدًا أقرب شبهًا بابن شهاب من يحيى بن سعيد ولولا ابن شهاب لذهبت كثير من السنن وله يقول بعضهم:

بارًا من وفيهم الزهري

(١) طمس بالأصل شديد بمقدار سطرين أو ثلاثة .

سيداً عالماً زكياً نقياً

وأخبار [ق٣٣/ أ] الزهري كثرة اقتصرنا منها على هذه النبذة، والله تعالى الموفق.

٤٢٩٤ - (س) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي أبو عبدالله بن وارة الحافظ.

قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة من الحفاظ ومن أئمة المسلمين صاحب سنة.

وقال ابن عساكر وقيل: أن البخاري روى عنه عن يحيى بن صالح، وقال النسائي: لابأس به[(١)] وقال ابن نقطة: كان حافظًا، وذكره الفراء في جملة من روى عن أحمد بن حنبل، وابن شاهين في «الثقات»[(٢)].

وقال الحاكم: أحد أئمة الحديث وعن أبي العباس: قدم ابن وارة إلى ابن أبي كريب ودق عليه الباب فقال ابن كريب: من هذا؟ فقال [ابن][(٣)] وارة: أبو والحديث وأمه.

وقال السمعاني: يعرف بالواري[(٤)].

٤٢٩٥ - (خت م ٤) محمد بن مسلم بن أبي الوضاح المثنى القضاعي أبو سعيد المؤدب الجزري.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وذكر أن شعبة يروي عن أبيه مسلم

---

(١) معجم النبل: (٩٥٥).

(٢) الذي في ثقات ابن شاهين: (١٢٥٢) «محمد بن مسلم» غير منسوب فلعله هو مقصد المصنف.

(٣) سقطت من الأصل.

(٤) الأنساب: (٥/ ٥٦٠).

وإسماعيل بن أبي خالد يروى عن أبي المثنى أيضًا[1] وقال أحمد بن صالح :- يعني المري - محمد بن مسلم بن أبي الوضاح ثقة ثقة قالها مرتين[2] .

٤٢٩٦ - محمد بن مَسْلمة بن سَلمة بن حَريش بن خالد بن عدي بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي أبو عبدالله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو سعيد المدني شهد بدراً.

كذا ذكره المزي وهو موهم أنه من بني الخزرج وليس كذلك إنما هو: الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس.

وقال ابن حبان: مات بالمدينة في صفر سنة ثلاث وأربعين[3] .

وقال أبو أحمد العسكري: هو أخو محمود بن مَسْلمة المستشهد بخيبر.

وفي «الاستيعاب» يقال: إنه الذي قتل مرحَبا اليهودي بخيبر[4] .

وقال ابن سعد[5]، وخليفة[6]: أمه أم سهم واسمها خليلة[7] بنت أبي عبيد بن وهب الخزرجية. زاد ابن سعد - الذي أوهم [ ][8] - ومن ولده: عبدالرحمن

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١١٠٨) نقلاً عن ابن معين، وهو عند ابن شاهين وفي تاريخ الدوري: (٣٤٠٥): يروي عنه أبو الوليد الطيالسي ويحيى بن سعيد القطان وشعبة بن الحجاج يروي عن أبيه مسلم بن المثنى وإسماعيل بن أبي خالد يروي عن أبي المثنى الكوفي وهو هذا - اهـ فهذا غير ابن أبي وضاح وقد فرق بينهما ابن شاهين نفسه والمصنف سينقل كلام ابن شاهين في ابن أبي وضاح عن أحمد بن صالح .

(٢) ثقات ابن شاهين: (١١٤٣).

(٣) الثقات: (٣/ ٣٦٢).

(٤) الاستيعاب: (٣/ ٣٣٦) وزاد: والصحيح أن عليًا هو الذي قتله.

(٥) الطبقات: (٣/ ٤٤٣).

(٦) طبقاته: (ص: ٨٠).

(٧) كذا بالأصل وفي طبقات ابن سعد وخليفة: [خليدة].

(٨) بياض بالأصل.

وبه كان يكنى وأم عيسى، وأم الحارث، وعبْدالله وأم أحمد وسعد وجعفر زيد، وعُمر، وأنس، وعميرة، وقيس، وزيد، ومحمد، ومحمود، وحفصة، وكان محمد ابن مَسْلمة ممن ثبت يوم أحد مع رسول الله ﷺ وبعثه ﷺ إلى القرطاءفي ثلاثين راكبًا فسلم وغنم، وبعثه أيضًا إلى ذي القصة في عشرة رجال وفي عمرة القضية استعمله ﷺ على الخيل وهي مائة فرس، وكان رجلاً أسود طويلاً عظيمًا فيما ذكره عباية بن رفاعة، زاد الواقدي كان مُعتدلاً أصلع وعن الحسن: أن رسول الله ﷺ أعطى محمد بن مَسْلمة سَيْفًا وقال: «قاتل به المشركين ما قوتلوا فإذا رأيت المسلمين قد أقبل به بعضهم على بعض فائت به أحدًا فاضرب به حتى تقطعه ثم اجلس في بيتك». وعن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: وكان محمد يقال له: فارس نبي الله [ق٣٣/ب] ﷺ[1].

وفي كتاب البرقي: ويذكر في بعض الحديث أنه كان آدم طوالاً معتدلاً أصلع.

وفي كتاب أبي نعيم: كان عُمر إذا اشتكي إليه عامل أرسل ابن مَسْلمة يكشف حاله وأرسله أيضًا لمشاطرة العمال لثقته به.

روى عنه ـ فيما ذكره أبو القاسم الطبراني ـ: محمود بن بشر[2] وجعفر بن محمود بن مسلمة، وعبيدالله بن أبي رافع، ويوسف بن مهران، ومعاوية بن قرة، ويونس بن أبي خلدة، والحسن بن أبي الحسن، ورجل لم يُسم عن محمد بن مسلمة[3].

وفي كتاب أبي القاسم البغوي ـ عن إبراهيم بن سعد عن سليمان بن محمد الأنصاري عن الضحاك ـ: وكان عالمًا يقال: إن رسول الله ﷺ آخى بين سعد ابن أبي وقاص وبين محمد بن مسلمة، وبلغني أن رسول الله ﷺ كان يبعثه ساعيًا على الصدقات وعن عباية قال: كان يقال: من أنهك أصحاب رسول الله ﷺ يعني محمد بن مسلمة وبعثه ﷺ إلى بني النضير وأمره أن يؤجلهم في الجلاء ثلاثًا.

---

(١) الطبقات: (٣/ ٤٤٣ ـ ٤٤٥).

(٢) كذا بالأصل والذي عند الطبراني: (١٩ / ٢٣٠): محمود بن لبيد.

(٣) المعجم الكبير: (١٩/ ٢٣٠ ـ ٢٣٦)؛ والرجل الذي لم يسم من بعض ولده.

٤٢٩٧ ـ (ت ق) محمد بن مصعب بن صدقة القُرقساني أبو عبدالله وقيل: أبو الحسن نزيل بغداد.

قال ابن قانع: ثقة، وقال ابن حبان: ساء حفظه فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به[(١)].

وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: ليس بقوي[(٢)].

وقال أبو أحمد ابن عدي: له أحاديث عن الأوزاعي وغيره صالحة، وهو عندي ليس برواياته بأس[(٣)].

وقال أبو أحمد الحاكم: روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة وليس بالقوي عندهم وقال عبدالله بن علي عن أبيه: لا بأس به، وقال الإسماعيلي: سألت عبدالله بن محمد بن سيار من أوثق أصحاب الأوزاعي؟ فقال: محمد بن عبدالواحد لا بأس به، ومحمد بن مصعب من الضعفاء، وابن أبي العشرين ليس بقوي.

وفي «تاريخ نيسابور» عن صالح بن محمد: عامة أحاديث عن الأوزاعي مقلوبة، وقد روى عن الأوزاعي غير حديث كلها مناكير ليس لها أصول.

وقال أبو زرعة الرازي ـ فيما رواه عنه البرذعي ـ: يخطيء كثيراً[(٤)].

وقال السمعاني: كان حافظًا [ق٣٤/أ] إلا أنه كثير الغلط فضُعف لذلك[(٥)].

وذكره الساجي، وابن شاهين،[(٦)] وابن الجارود، والعقيلي[(٧)]، والبلخي،

---

(١) المجروحين: (٢/ ٢٩٣).

(٢) لم أجده في «العلل» ولم أجده في ترجمته من «الكامل» أو «ضعفاء العقيلي» أو «تاريخ بغداد».

(٣) الكامل: (٦/ ٢٦٦).

(٤) سؤالات البرذعي: (٢/ ٤٠٠).

(٥) الأنساب: (٤/ ٤٧٧) زاد: وقيل إنه منكر الحديث.

(٦) ضعفاء ابن شاهين: (٥٦٨).

(٧) ضعفاء العقيلي: (١٧٠٠).

والدولابي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء».

٤٢٩٨ ـ (د س ق) محمد بن مُصَفى بن بهلول القرشي أبو عبدالله الحمصي.

قال مسلمة بن قاسم وأبو عليٍ الجياني الحافظ: ثقة مشهور، وزاد أبو علي: مات نحو الأربعين ومائتين حدَث عنه ابن وضاح[(١)].

وقال ابن قانع: مات سنة ست وأربعين ومائتين.

وقال النسائي في «مشيخته»: صدوق وكذا نقله عنه أبو القاسم، وقال هو وصاحب «الزهرة»: توفي بمكة حرسها الله تعالى سنة ست وأربعين[(٢)].

وقاله قبلهم محمد بن إسماعيل البخاري زاد: في الموسم[(٣)].

وقال أبو جعفر العقيلي: أنكر عليه أحمد بن حنبل حديثًا[(٤)].

وذكره الفراء فيمن روى عن أحمد بن حنبل.

٤٢٩٩ ـ (س) محمد بن مَعْدان بن عيسى بن مَعْدان أبو عبدالله الحراني.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ثقة، وذكره أبو عروبة في الطبقة السابعة من أهل حران.

٤٣٠٠ ـ (سي) محمد بن معاوية بن عبد الرحمن الزنادي البصري يلقب عَصيدة.

قال مسلمة بن قاسم: ثقة صدوق روى عنه البياني.

---

(١) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣] والذي فيه: «هلك قرب السبعين ومائتين». وليس «نحو الأربعين».

(٢) معجم النبل: (٩٥٧).

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٢٤٦).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٧١٠).

٤٣٠١ ـ (س) محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي المعروف بمالج[1] أبو جعفر البغدادي.

قال مسلمة في كتابه «الصلة»: لا بأس به.

٤٣٠٢ ـ (تمييز) ـ محمد بن معاوية بن أعين أبو علي النيسابوري.

قال مُسْلم بن الحجاج في «الكنى»: متروك الحديث[2].

وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ليس بشيء، وقال أبو داود: ليس بشيء كتبتُ عنه[3].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[4]، ولما ذكره فيهم أبو العرب قال: قال أبو الطاهر: هو كذاب يضع الحديث.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك يضع الحديث[5]، وفي موضع آخر يكذب ويضع[6].

وفي كتاب الأثرم عن أحمد: رأيت أحاديثه موضوعة.

وفي «تاريخ الحاكم»: قال صالح بن محمد ـ وسُئل عنه ـ [ق٣٤/ ب]: تركوا حديثه وكان رجلاً صالحًا وكل حديثه مناكير، قال: وسُئل عنه مرة أخرى فقال: رحم الله أمواتنا ابن عيينة ثقة، وقال سلمة بن شبيب: أتيت الإمام أحمد لأسأله عنه فبدأني فقال: ما أحاديث تبلغني عن محمد بن معاوية يُحدث بها مناكير عَن أقوام ثقات؟ فكفاني.

(١) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال [ابن مالج] وهو الصواب.

(٢) كنى مسلم: (ق ـ ٧٤).

(٣) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٧٤).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٧٠٩).

(٥) سؤالات البرقاني: (٤٥٦).

(٦) كذا نقله عنه ابن الجوزي: (٣٢٠٣).

وقال الخليلي: ضعيف جداً[1].

وقال أبو أحمد الحاكم: حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال أبو بكر محمد بن إدريس: ما كتبت عن ابن معاوية إلا من أصله وكان معروفًا بالطلب وكان يحدث حفظًا فلعله يغلط فلا يحفظ.

وقال ابن قانع: ضعيف متروك الحديث، وقال ابن عدي: يَسرق الحديث[2]، وفي كتاب أبي الفرج قال أحمد بن حنبل: كذاب[3].

وفي «تاريخ نيسابور»: محمد بن معاوية بن أعين الهلالي أبو عبدالله ويقال: أبو علي[4]، وقال أبو علي الحافظ: كان محمد بن معاوية كما بلغني صاحب حفظ وإتقان فلما انتقل منها إلى مكة حدث بمثل هذه المناكير فتكلم فيه يحيى ابن معين وغيره، روى عن: خارجة بن مصعب، والهياج بن بسطام، وعبدالله بن المبارك، ونوح بن أبي مريم، وخلف بن خليفة الأشجعي، ومحمد بن جابر، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وعبدالوارث ابن سعيد، وسلام بن أبي الصهباء، والقاسم بن عبدالرحمن، وإبراهيم بن سعد، وعَبْدالله بن لهيعة، والمفضل بن فضالة، وعبيدالله بن عمرو الرقي، وبقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش.

روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وهما له قريبان، ومحمد بن يحيى الذهلي، وأيوب بن الحسن الفقيه، وعلي بن الحسن الهلالي، وأبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي، ومحمد بن عبدالرحمن الشامي، ويحيى بن محمد بن يحيى الشهيد، وعبدالمجيد بن إبراهيم القاضي، ويعقوب بن أبي يعقوب الأصبهاني، ومحمد بن أيوب،

---

(١) الإرشاد: (١/ ٢٣٤).

(٢) الكامل: (٦/ ٢٧٨): وإنما قال هذا على حديث واحد ولم يطلقه عليه وإنما اعتمد المصنف النقل من عند ابن الجوزي وهو ينكر على المزي النقل بواسطة.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٢٠٣).

(٤) مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٣٣).

ومحمد بن عبدالله بن عبدالرحمـن الخوارزمي، وأحمد بن الحسين الساماني، وموسى بن إسحاق القاضي.

أخبرني عبدالله بن إبراهيم الجرجاني ثنـا أبو بشر أحمد بن محمد قال: توفي أبو علي محمد بن معاوية النيسابوري بمكة سنة سبع وعشرين ومائتين.

وقال الخطيب: له روايات منكرة عن الليث[1] وغيره [ق٣٥/ أ].

٤٣٠٣ ـ (ت) محمد بـن المعلى بن عبدالكـريم الهمداني اليامـي الكوفي ابن أخي أبي زبيد بن الحارث سكن بعض قرى الري.

قال البخاري: يقال: كان ثبتًا[2] سمع محمد بن إسـحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي قال: «إذا شـرب الخمر فاجلدوه» قال محمد: هذا حديث لم يتابع عليه[3].

٤٣٠٤ ـ (ع) محـمد بن مـعمر بـن ربعي الـقيـسي أبو عـبدالله البـصري المعروف بالبحراني.

قال مسلمة في «الصلة»: زاهد لا بأس به.

٤٣٠٥ ـ (خ د ت ق) محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة.

ذكر يعني صاحب «الكمال» في أشياخه: طلحة بن أبي حدرد والذي في البخاري وغيـر واحد: يروي عن عـمه كذا ذكره المـزي وفيه نظـر؛ لأن هذا الرجل لم أره مذكورًا في كتاب «الكمال» فيما رأيت من النسخ القديمة، والله تعالـى أعلم. وذكره ابن شـاهين في كتاب «الـثقات»[4] وفي كتـاب «الجرح

---

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٧٠).

(٢) الذي في التاريخ: «قال لي محمد وكان ثبتًـا» وليس كما نقل المصنف ومحمد هذا لعله ابن مهران الجمال فهو الذي يروي عن ابن المعلى ويروي عنه البخاري.

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٢٤٤).

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٢٠٣).

والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1].

٤٣٠٦ ـ (خ) محمد بن مقاتل المروزي أبو الحسن الكسائي رُخ.

قال صاحب «تاريخ المراوزة» قال يحيى بن عمر: محمد بن مقاتل ويقال: مقاتل مردانشاه قال: وكان كثير الحديث وكان منزله على طرف سكة نويك مات بطريق مكة روى عنه يحيى بن عبيد روى عن إسماعيل بن إبراهيم، ومطلب بن زياد، ويحيى بن زكريا، وعبدالله بن جعفر المدني.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعين حديثًا.

٤٣٠٧ ـ (ع) محمد بن المنتشر بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ابن أخي مسروق بن الأجدع.

ذكره عمران بن محمد بن عمران الهمداني، ومسلم بن الحجاج القشيري، وابن سعد في «الطبقة الثانية من أهل الكوفة» زاد ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث قليلة، أبنا محمد بن عبدالله الأنصاري ثنا المثنى بن سعيد كان محمد ابن المنتشر خليفة عبدالحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب على واسط[2].

وقال البخاري: ثنا ابن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد عن أبيه أنه أوصى إلى ابنه المنتشر فلم يترك إلا سيفًا حليته فضة وخاتم حديد، وقال البرقي: مجهول[3].

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٤٣٠٨ـ محمد بن المنتشر يكنى أبا سعد صاغاني مكفوف.

قال ابن سعد: كان ثقة، ذكرناه للتمييز[4].

---

(١) سؤالات الحاكم: (٤٧٢).

(٢) الطبقات (٦/ ٣٠٥ ـ ٣٠٦).

(٣) التعديل والتجريح للباجي: (٤٩٧).

(٤) كتب بهامش الأصل تعليقًا لعله بخط ابن حجر: «هذا تصحيف وإنما هو محمد بن =

٤٣٠٩ ـ (س) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي أبو عبدالله الجوّاز مكي.

قال مسلمة بن قاسم: ثقة أبنا عنه غير واحد.

وقال أبو الفرج في كتابه «عجالة المنتظر في شرح حال الخضر عليه الصلاة والسلام»: مجهول.

٤٣١٠ ـ (د س) محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم الطوسي أبو جعفر العابد نزيل بغداد.

قال مسلمة في «الصلة»: ثقة، وقال أبو علي الجياني: ثقة توفي سنة أربع وخمسين ومائتين، وكناه صاحب كتاب «الزهرة»: أبا عبدالله وقال الخلال: كان [يحاس](١) بصلاحه معروفًا الكرخي.

٤٣١١ ـ (ع) محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهَدَيْر بن عبدالعزى بن عامر ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة أبو عبدالله، ويقال: أبو بكر المدني أخو أبي بكر [ق٣٥/ ب] وعُمر.

روى عن أبي هريرة، وجابر كذا ذكره المزي وهو عنده مشعر بالاتصال من غير بيان خلاف وهو غير جيد.

قال البخاري في«الأوسط»: ثنا علي قال: قلت لسفيان إن أبا علقمة الفروي قال عن ابن المنكدر عن جابر أكل النبي ﷺ ولم يتوضأ. فقال سفيان: أحسبني سمعت ابن المنكدر قال: أخبرني من سمع جابرًا، وقال بعضهم عن ابن المنكدر سمعت جابرًا ولا يصح(٣) فإن أراد أنه لم يسمع غير هذا الحديث

= ميسر» اهـ. قلت: وكذا هو في طبقات ابن سعد (٣٧٨/٧) «محمد بن ميسر».

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٣].

(٢) كذا بالأصل ونقله ابن حجر في تهذيبه: (٤٧٣/٩): [كان يشبه في صلاحه].

(٣) التاريخ الأوسط: (١٧٨/٢).

فهو عذر للمزي، وإن أراد أنه لم يسمع منه مطلقًا فغير جيد؛ لأن البخاري نفسه خرج حديثه عنه «صحيحه»، والله أعلم.

وقال البزار في «مسنده»: محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة.

وقال عبد الرحمن: قريء على العباس بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة وسمعت أبا زرعة يقول: محمد بن المنكدر لم يلق أبا هريرة[1].

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال اللالكائي: شكى المنكدر إلى عائشة الحاجة فقالت: [إن لي شيئًا يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف فبعثت بها إليه فاشترى جارية من العشرة آلاف فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر][2].

وقال ابن عيينة: بلغ نيفًا وسبعين سنة.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال الواقدي وكاتبه، وغير واحد: مات سنة ثلاثين ومائة.

وقال البخاري عن هارون الفروي: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة كذا ذكره وهو كلام رجل يشعر أنه لم ير كتاب «الطبقات» ولا كتاب ابن حبان إذ لو رآهما لوجد ابن سعد قد قال: أمه أم ولد وولد عُمر وعبدالملك والمنكدر ويوسف وإبراهيم، وداود، أبنا أحمد بن أبي إسحاق ثنا الحجاج بن محمد عن أبي معشر قال: دخل المنكدر على عائشة فقال: إني قد أصابتني حاجة فأعينيني فقالت: ما عندي شيء ولو كان عندي عشرة آلاف لبعثت بها إليك فلما خرج من عنده جاءتها عشرة آلاف من عند خالد بن أسيد فقالت: ما أوشك ما ابتليت ثم أرسلت في أثره فدفعتها إليه فاشترى جارية بألفي درهم فولدت له ثلاثة فكانوا عباد أهل المدينة: محمداً وأبا بكر وعُمر بن المنكدر،

---

(١) المراسيل: (٣٣٥).

(٢) ما بين المعكوفين بياض في الأصل استدركناه من تهذيب الكمال.

وعن سفيان: تعبد محمد وهو غلام، وكانوا أهل بيت عبادة وكانت أمه تقول له: لا تمزح مع الصبيان فتهون عليهم.

أبنا محمد بن عمر ثنا ابن أبي الزناد قال: كان محمد بن المنكدر، وصفوان بن سليم، وأبو حازم، وسليمان بن سُحَيْم، ويزيد بن خصيفة أهل عبادة وصلاة وكانوا يجتمعون بعد العصر، وبعد العشاء فلا يفترقون حتى يدعو كل رجل بدعوات وذكر شيئًا كثيرًا. قال محمد بن عمر: سمع محمد جابرًا وأميمة وذكر جماعة قال: وكان ثقة ورعًا [ق٣٦/ أ] عابدًا قليل الحديث يكثر الإسناد عن جابر، ومات محمد بن المنكدر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة أو في إحدى وثلاثين ومائة[(١)].

وقال ابن حبان: مات في ولاية مروان بن محمد سنة ثلاثين ومائة، وقد نيف على السبعين انتهى[(٢)].

فهذا كما ترى الذي نقله عن اللالكائي موجود عند ابن سعد والذي نقله عن ابن سعد ليس في كتابه إنما هو فيه: راوٍ عن شيخه والذي نقله أيضًا عن غيره موجود في كتابه عن شيخه فلو كان المزي رأى ذلك لعدَّده كما من عادته تعداد المؤرخين وإن كانوا متواردين علي معنى واحد.

وقال عمرو بن علي: مات في ولاية مروان بن محمد وكذا قاله الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل المدينة.

وفي «تاريخ المنتجالي»: في آل منكدر صلاح وعلم وعبادة وكان محمد يجلس مع أصحابه فيصيبه الصمات فيقوم كما هو فيضع خده على قبر النبي ﷺ ثم يرجع فعوتب في ذلك فقال: إنه يُصيبني خطرة فإذا وجدت ذلك استعنت بقبر النبي ﷺ.

وقال مالك: ربما رأيت محمدًا في موردَّتين وكان سيد القراء لا تكاد تسأله عن حديث إلا بكى وكنت إذا وجدت من قلبي قسوة أتيته فأتعظ به وانتفع

---

(١) الطبقات الجزء المتمم: (٧٢).

(٢) ثقات ابن حبان: (٥/ ٣٥٠).

بنفسي أيامًا، وكـان كثير الصلاة بالليل وعن ابن زيـد قال: أغمي على امرأة فجعلت تتكلم وهي مغمى عليها فقيل لها: قولي إن زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر وأبا حـازم وزمعة من أهل الجنة وهم مـتجاورون فيها بلغـيهم، وعن مالك: ضربه وضرب أصحـابه ابن حيان المري[1] لأمره بالمعروف ونـهيه عن المنكر، وقال لهم تتكلمون في هذا دوني؟.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[2].

٤٣١٢ ـ (خ م د س) محـمد بن المنـهال التمـيمي المجاشـعي أبو جعـفر، ويقال: أبو عبدالله الضرير البصري الحافظ.

قال أحمد بن صالح العجلي: كان ضريـرالبصر ثقة ولم يكن له كتاب. قلت له: لك كتاب؟ قال: كتابي صدري[3].

وقال ابن الجنيد عن يحيى بن معين: محمد بن منهال صاحب يزيد بن زريع ثقة ولم أسمع منه شيئًا[4].

وذكر المزي عن البخـاري أنه قال: بصري ثقة ولم يكن لـه كتاب. قلت له: لك كتاب؟ قـال: كتابي صدري. انتهـى، وفيه نظر؛ لأن البخـاري لم يذكر هذا إنما ذكره العجلي كما بيناه، .والله تعالى أعلم[5].

وفي كتـاب «الزهرة»: روى عنه الـبخاري ستة أحاديـث ومسلم ثلاثـة عشر [ق٣٦/ ب] حديثًا.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة حافظًا، وقال ابن قانع: ثقة.

---

(١) هو عثمـان بن حيان المري والي المديـنة للوليد بن عـبد الملك ولما ولي سلـيمان بن عبدالملك عزله سنة ست وتسعين.

(٢) ثقات العجلي: (١٦٥١) زاد: رجل صالح.

(٣) ثقات العجلي: (١٦٥٢).

(٤) سؤالات ابن الجنيد: (٣٤٥).

(٥) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: «العجلي» وليس «البخاري».

٤٣١٣ ـ (بخ م ٤) محمد بن مهاجر بن أبي مسلم من بني الأشهل مولاهم الشامي أخو عمر

قال أحمد بن صالح العجلي: شامي ثقة[١]، وأخوه عمرو شامي ثقة.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

٤٣١٤ ـ (سي) محمد بن مُهاجر القرشي الكوفي.

قال البخاري: محمد بن مهاجر القرشي قال: كان ابن عمر استقبل الحجر قال: «إيمانًا بك»: لايتابع عليه حدثنيه مخلد عن ابن مغراء ويروي عن ابن مرزوق عن علي في «الكأس يدور بينهم»[٣].

وذكره العقيلي في «جملة الضعفاء»[٤].

٤٣١٥ ـ (م) محمد بن المهاجر الحمصي.

روى عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، روى عنه الوليد بن مسلم روى له مسلم قاله الصريفيني وغيره لم ينبه عليه المزي.

٤٣١٦ ـ (خ م) محمد بن مهران الجمال أبو جعفر الرازي.

قال أبو القاسم ابن بنت منيع: بلغني أنه مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وفيها أيضًا ذكره ابن قانع وغيره.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن محمد بن مهران الجمال فقال: أبو جعفر ليس به بأس.

---

(١) ثقات العجلي: (١٦٥٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١١٩٧).

(٣) التاريخ الكبير: (١/ ٢٣٠).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٦٩٥).

وقال أبو علي الجياني: ثقة مات سنة تسع وثلاثين أو قريبًا من ذلك(١) .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومسلم عشرين حديثًا.

وذكر ابن قانع وفاته في سنة ثمان وثلاثين (٢) .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٣) .

٤٣١٧ ـ (خ س) محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحراني.

ذكره أبو عَروبَة الحراني في الطبقة الخامسة من أهل حران وقال: حدثني محمد بن يحيى أنه مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وفي موضع آخر: حدثني أحمد بن بكار حدثني أبي قال: قلبتُ الدواوين بالباب والأبواب فأصبنا أعين مولى مرسان رجل من بني عامر بن لؤي قال أبي: فقلت ذلك لمحمد بن موسى فما أنكره.

ثنا أحمد بن بكار أن محمد بن مراون أخرج المحرمَة فكان منهم فكانوا يقولون: نحن نرجع بالولاء إلى محمد بن مروان.

٤٣١٨ ـ (م ٤) محمد بن موسى بن أبي عبد الله أبو عبدالله الفطري مولاهم المدني.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال أحمد بن صالح: هذا شيخ ثقة من الفطريين حسن الحديث قليل الحديث(٤) .

٤٣١٩ ـ (ت س) محمد بن موسى بن نفيع الحرشي أبو عبدالله البصري.

قال مسلمة بن قاسم في«الصلة»: بصري صالح.

---

(١) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣].

(٢) كذا كرر ما ذكره في أول الترجمة.

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٢٢٦).

(٤) ثقات ابن شاهين : (١٢٠٥).

٤٣٢٠ ـ (ق) محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهُذلي.

ذكره أسلم بن سهل بحشل في القرن الرابع من تاريخ واسط وكناه أبا عبدالله. قال: وموسى يكنى أبا نعيم، وروى عنه وقال: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين[١]، وكذا ذكر وفاته البخاري[٢] وغيره [ق٣٧/ أ].

٤٣٢١ ـ (ت) محمد بن مُيَسر الجُعْفي أبوسعد الصاغاني البلخي الضرير نزيل بغداد وهو ابن أبي زكريا.

قال أبو حاتم بن حبان البستي: لايحتج به[٣].

وهو أيضًا محمد بن أبي مُيسر السيناني ـ فيما ذكره الخطيب[٤].

وذكره العقيلي[٥] وأبو العرب القيرواني وأبو محمد ابن الجارود وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[٦].

٤٣٢٢ ـ (ت س ق) محمد بن ميمون الخياط أبو عبدالله البزاز المكي.

قال مسلمة في كتابه «الصلة»: لا بأس به.

٤٣٢٣ ـ (د) محمود بن ميمون أبو النضر الزعفراني الكوفي المفلوج.

قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا لا يحل الاحتجاج به[٧].

---

(١) تاريخ واسط: (ص: ٢٣٨).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢٥٤).

(٣) تبع المصنف كعادته ابن الجوزي في ضعفائه: (٣٢٢٣) فكذا نقل عن ابن حبان وهو معنى كلام ابن حبان لا نصه ـ انظر المجروحين (٢/ ٢٧١).

(٤) لم أجد في تاريخ بغداد: (٣/ ٢٨١ ـ ٢٨٣).
إلا ما ذكره المزي من تلقيب أحمد له: «بالسيناني» ولم أجد «ابن أبي ميسر».

(٥) ضعفاء العقيلي: (٤/ ١٧٠).

(٦) ضعفاء ابن شاهين: (٥٦٣).

(٧) المجروحين: (٢/ ٢٨١).

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

٤٣٢٤ ـ (ع) محمد بن ميمون أبو حمزة المروزي السكري.

قال الخطيب: كان من أهل الفضل والفهم، وعن العباس بن مصعب قال: كان أبو حمزة مستجاب الدعوة فدخل عليه الحسين بن واقد وكان قاضيًا فأخبره بقضية قد قضى بها فقال له: أخطأت قضيت بالجَور إذ لا تعرف القضاء فلم دخلت فيه؟ لو لحست الدبر لكان خيرٌ لك من الحكم فغضب الحسين وبكى وقال: اللهم ابتل أبا حمزة مثل ما ابتليتني به فقال أبو حمزة: اللهم إن ابتليتني بما ابتليته به فأعم بصري، قال: فما مضت الأيام والليالي حتى استقضى فذهب بصره قال فكنا نقول: قد استجيب لهما جميعًا[3].

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره نظر. لو نظر في كتاب «الثقات» لوجده قد قال: مات سنة سبع أو ثمان وستين ومائة[4] وإن كان مقصوده تعداد القائلين بالوفاة لكان ينبغي أن يذكره من عند البخاري، والقراب، ويعقوب بن شيبة السدوسي، والسمعاني، وابن قانع في آخرين.

وقال محمد بن سعد: كان قديمًا[5].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[6].

وقال ابن القطان: ثقة مشهور.

---

(١) ضعفاؤه: (١٦٩٧).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١١٧٩).

(٣) تاريخ بغداد: (٣/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧).

(٤) الثقات: (٧/ ٤٢٠ ـ ٤٢١).

(٥) الطبقات: (٧/ ٣٧١).

(٦) ثقات ابن شاهين: (١١٦٧).

٤٣٢٥ ـ (ت) محمد بن نجيح بن عبد الرحمن السِندي أبو عبدالملك بن أبي معشر .[ق٣٧/ ب] .

قال الخطيب: أشخصه المهدي من المدينة إلى بغداد فسكنها وأعقب بها[(١)] .

وقال ابن عساكر في «النبل»: ولد سنة ثمان وأربعين ومائة[(٢)] .

وفي كتاب «أولاد المحدثين» لابن مردويه: مات وله مائة وثلاث وعشرون سنة.

وقال الخليلي: يتفرد بأحاديث، وأمسك الشافعي عن الرواية عنه[(٣)] .

٤٣٢٦ ـ (بخ) محمد بن نشر الهمداني الكوفي مؤذن محمد ابن الحنفية.

في كتاب «الجرح والتعديل» :روى عن عمر بن شراحيل الشعبي وروى عنه مقاتل بن حيان وكذا في كتاب ابن أبي حاتم[(٤)] .

وفي كتاب ابن ماكولا: مقاتل بن سليمان زاد: وروى عنه أيضًا أبو حَزورَّ[(٥)] .

ولما ذكره عمران بن محمد الهمداني في الطبقة الثانية من رجال همدان الكوفيين قال: محمد بن نشر الهمداني روى عن علي بن أبي طالب: «لأن أخرج إلى سوقكم فأبتاع طعامًا بدرهم فأطعمه إخواني أحب إلي من أن أعتق

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٣٢٦) وتعجب من صنيع المصنف فإنه عاب على المزي من قبل نقله مثل هذا من تاريخ بغداد، لأن الخطيب ذكره ليثبت دخوله بغداد وهو لا حاجة له بذكره.

(٢) معجم النبل: (٩٧٥).

(٣) الإرشاد: (١/ ٣٠٠): وإنما قال ذلك في أبيه ولو تريث المصنف لعلم أن الشافعي لا يروي عمن هو في طبقة هذا فكيف يمسك عن الرواية عنه.

(٤) لم أجد في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ١٠٨) ترجمته.

(٥) إكمال ابن ماكولا: (١/ ٢٧٦).

رقبة». كذا قال عن علي، والبخاري ذكره عن ابن الحنفية عن علي فينظر[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وقال أبو الفرج البغدادي: متروك الحديث مجهول كذلك قاله أبو الفتح الأزدي[3].

٤٣٢٧ ـ (س) محمد بن النضر بن سلمة بن الجارود بن يزيد العامري أبو بكر الجارودي النيسابوري الحافظ.

ذكر الحاكم[4]: كان أبوه وجده وجد أبيه صاحب أبي حنيفة كلهم رأييون وكان أبو بكر محكم مذهبه ومنزله بالقرب من مسجد محمد بن يحيى فنشأ معه وفي صحبته وكان من المتعصبين والذابين عن أهل نحلته وله في ذلك أخبار مدونة عندنا وعن أبي حامد بن الشرقي قال: حدث محمد بن يحيى بحديث في مجلس الإملاء فرده عليه الجارودي فزبره محمد بن يحيى فلما كان المجلس الثاني قال محمد بن يحيى: أها هنا الجارودي؟ فقالوا: نعم. قال: الصواب ما قلته فإني رجعت إلى كتابي فوجدته على ما قلت، قال أبو حامد: وكان الجارودي ثبتًا عند محمد بن يحيى، وكان محمد بن يحيى يستعين بعرينته في مصنفاته، سمعت محمد بن يعقوب يقول: لما قتل أحمد ابن عبدالله الخجستاني أبا زكريا خنكان هم بقتل الجارودي فلبس الجارودي عباءة وخرج مع الجمالين إلى أصبهان فلم يخرج حتى انكشفت الفتنة وزالت.

---

(١) التاريخ الكبير: (١/ ٢٥٣).

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين.

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٢٢٨) ونسبه ابن الجوزي: «مدنيًا» وقال: روى عنه عمر ابن نجيح.

(٤) مختصر تاريخ نيسابور: (ص ـ ٥٨).

روى عنه أبو عبدالله محمد بن يعقوب، ومحمد بن صالح بن هانيء، ومحمد بن يونس بن إبراهيم المقريء، وأبو عبدالله بن الأخرم، ومحمد بن إبراهيم بن الفضل، [ق٣٨/أ] وأبو أحمد على بن محمد المروزي، وأبو بكر محمد بن داود بن سليمان، وأحمد بن الخضر الشافعي وروى عن يعقوب بن حميد بن كاسب.

٤٣٢٨ ـ (د س) محمد بن النضر بن مساور بن مهران المروزي.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: ثقة لا بأس به، وقال أبو علي الجياني: لا بأس به[١].

وزعم أبو إسحاق الحبال ومن خطه: روى عنه البخاري ويقال: إنه محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري[٢]، وقال أبو عبدالله ابن منده: محمد بن النضر حدث عنه ـ يعني البخاري ـ عن عبيدالله بن معاذ: مجهول.

وقال صاحب «تقييد المهمل»: لا أعلم لابن مُساور في الجامع ـ يعني البخاري ـ حديثًا إلا أن يكون هذا يعني حديثه في تفسير سورة الأنفال[٣].

وفي «الزهرة»: محمد بن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري أخو أحمد روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث ثم قال: محمد بن النضر بن أبي النضر هاشم بن القاسم روى عنه مسلم خمسة عشر حديثًا.

وفي كتاب الحاكم: محمد بن النضر بن عبد الوهاب تفرد به البخاري ثم ذكر بعد أسماء محمد بن النضر بن مساور أخرج البخاري في تفسير سورة الأنفال

---

(١) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٣).

(٢) وذكر ذلك أبو علي في تقييد المهمل: [ق ـ ٢١٦] عن ابن البيع وأبو أحمد الحافظ قالا: هو محمد بن النضر بن عبدالوهاب.

(٣) الذي قاله في تقييد المهمل [ق ـ ٢١٦]: وذكر الدارقطني في شيوخ البخاري الذين حدث عنهم في «الجامع»: محمد بن النضر بن مساور ولا أعلم له في الكتاب حديثًا إلا أن يكون هذا. اهـ وهو في رجال البخاري للدارقطني: (١٠٢٧).

عنه عن عُبيد الله بن معاذ.

٤٣٢٩ ـ (خ م ت س ق) محمد بن النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري أبو سعيد المدني.

قال ابن حبان في «الثقات»: انتقل إلى الشام وسكن دمشق[(١)].

وذكره مسلم بن الحجاج القُشيري في الطبقة الأولى من أهل المدينة، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الثانية، وقال: أمه أم عبدالله بنت عُمرو بن جروة من بني الحارث ابن الخزرج فولد محمدٌ النعمان ورَواحَةَ وعَبْد الكريم وعَبْد الحميد لأمهات أولاد شتى[(٢)].

٤٣٣٠ ـ (فق) محمد بن هارون بن إبراهيم الربَعي أبو جعفر البغدادي البزار عرف بأبي نشيط.

قال محمد بن مخلد الدوري: مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين كذا ذكره المزي وفيه نظر فإني نظرت في نسختين صحيحتين من كتاب «الوفيات» لابن مخلد لم يذكر في وفاته شوالاً إنما قال: وفيها يعني سنة ثمان وخمسين [ق٣٨/ ب] مات محمد بن هارون أبو نَشيط الكوفي وقال بعده وفيها مات علي بن محمد بن معاوية النيسابوري أبو الحسن في شوال فكأنه نظر الذي قلده المزي زل من سطر إلى سطر فتداخلت عليه الترجمتان والله تعالى أعلم.

وقال أبو محمد ابن الأخضر الحافظ: كان صدوقًا مات في شوال سنة ثمان وخمسين.

وفي «الألقاب» للشيرازي: بلخي الأصل سكن بغداد روى عنه أبو عبدالله أحمد ابن محمد بن المغلس وأبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار وروى عن عمران بن هارون الرملي.

---

(١) ثقات ابن حبان: (٥/ ٣٥٧).

(٢) الطبقات: (٥/ ٢٦٩).

٤٣٣١ ـ (س) محمد بن هاشم بن سعيد القرشي أبو عبدالله البعلبكي.

قال أبو إسحاق الصريفيني: ويقال: عبد الرحمن بن هاشم، وقال مسلمة بن قاسم: مشهور.

٤٣٣٢ ـ (د س) محمد بن هاشم بن شبيب بن أبي خَيْرة السدوسي أبو عبدالله البصري نزيل مصر.

قال مسلمة بن قاسم: ثقة بصري أبنا عنه غير واحد.

٤٣٣٣ ـ (خ د س) محمد بن هشام بن عيسى بن سليمان بن عبدالرحمن الطالقاني أبوعبدالله المروروذي القصير سكن بغداد جوار أحمد بن حنبل.

ذكر ابن قانع وفاته في سنة إحدى وخمسين ومائتين.

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

٤٣٣٤ ـ (خ د س ق) محمد بن هلال بن أبي هلال المدني مولى بني كعب المذحجي حليف بني جمح.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(١)].

وفي كتاب«أولاد المحدثين»لابن مرويه: مات بالمدينة سنة اثنتين وستين ومائة.

٤٣٣٥ ـ محمد بن همام الحلبي أبو بكر الخفاف.

قال مسلمة في كتابه «الصلة»: نزيل حلب، صالح.

٤٣٣٦ ـ (ق) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم أبو عبدالله ابن أبي القاسم البغدادي القنطري قاضي عُكْبَرا عرف بأبي الأحوص.

قال مسلمة بن قاسم: توفي في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ثقة

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٢٢٥).

سكن بغداد روى عنه من أهل الأندلس: البياني.

وقال أبـو الحسن ابـن القطـان: أبو الأحوص لقـب رحل في طـلب العـلم والحديث إلـى الكوفة والـبصرة ومصـر والشام روى عنـه: قاسم بن أصـبغ وغيره.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان فاضلاً حـافظًا ثقة رحل في طلب الحديث فأكثر.

٤٣٣٧ ـ (عخ) محمد بن هَدّيَة الصدفي أبو يحيى المصري.

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة(١).

وفي «تاريخ البخاري»: روى عنه شراحيل بن يزيد وقال بعضهم: شراحيل ابن يزيد المعافري ولا يصح(٢)، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة «الثقات»(٣).

٤٣٣٨ ـ (م د ت س) محمد بن واسع بن جابـر بن الأخنس بن عائذ ابن خارجة بـن شمس من ولـد [ق٣٩/ أ] عمرو بن نـصر بن الأزد أبو بـكر ويقال: أبو عبدالله البصري العابد.

كذا ذكره المزي تابعًا صاحب «الكمال» وفيه نظر. من جهة أن عمرًا هذا ليس هو ابن نصـر بن الأزد إنما هو: عَمرو بن غُنم بن غالـب بن غيمات بن نصر بـن الأزد وليس لقائـل أن يقول: لعلـه أراد أن عَمر من ولد نـصر بن الأزد؛ لأنه لو أراد ذلك لما قال: ابن شمس مـن ولد عمرو بن نصر، ولكان يقول: شمس من الأزد، ولـكنه اعتقد أنه ابن نصر لصلـبه فلهذا ذكره، والله تعالى أعلم وزعم أن في «الكمال»: عبد الله بن عبدالجبار في الرواة عنه قال: وهو خطأ والصواب عـبدالله بن المختار انتهى الذي رأيت فـي نسخ «الكمال» القديم: عَبْدالله ابن المختار والله أعلم.

---

(١) ثقات العجلي: (١٦٥٥).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨).

(٣) المعرفة: (٢/ ٥٢٨).

وذكر أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد في «تاريخ هراة» تأليفه محمد بن واسع يقال: إنه هروي الأصل. حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى ثنا زياد بن الربيع قال: رأيت محمد بن واسع بهراة يماكس بقالاً فقيل له: تماكس بقالاً فقال: ترك المكاس غبن ومن رضي بالغَبْن فقد ضيع ماله. سمعت موسى بن هارون يقول: محمد بن واسع كان ناسكًا تقيًا ورعًا عابدًا رفيعًا جليلاً ثقة عالمًا جمع الخير.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من العباد المتقشفة والزهاد المتجردين للعبادة، وكان قد خرج إلى خراسان غازيًا وكان في فتح ما وراء النهر مع قتيبة بن مسلم مات سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل: سنة سبع وقيل: سنة عشرين وقد خرج الخلق في جنازته[(١)] . وقال ابن قتيبة كان مع قتيبة بخراسان في جنده وكان لايقدم عليه أحد في زهده وعبادته.

ونسبه السمعاني: شمسيًا[(٢)] .

وفي «تاريخ المنتجالي»: آذى ابن لابن واسع رجلاً فقال: له أتؤذه وأنا أبوك؟ إنما اشتريت أمك بمائة درهم، وقال له بلال بن أبي بردة يومًا: ما تقول في القضاء والقدر؟ فقال: أيها الأمير إن الله عز وجل لا يسأل عباده يوم القيامة عن قضاءه وقدره إنما يسألهم عن أعمالهم، وقال المعتمر: سمعت أبي يقول ما رأيت أحدًا أتمنى أن أكون في مسلاخه إلا ابن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: كنت إذا وجدت قسوة في قلبي أتيت ابن واسع فنظرت في [ق٣٩/ ب] وجهه وكنت إذا رأيته حسبت وجهه وجه ثكلى وكان مع يزيد بن المهلب بخراسان غازيًا واستأذنه للحج فأذن له وقال: نأمر لك بعطائك؟ قال: تأمر للجيش كلهم؟ قال: لا. قال: لا حاجة لي به.

وفي «تاريخ» خليفة بن خياط: مات بالبصرة[(٣)] .

---

(١) الثقات: (٧/ ٣٦٦).

(٢) الأنساب: (٣/ ٤٥٥).

(٣) تاريخ خليفة: (ص: ٢٤٧).

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة[1] .

وذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» من الرواة عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري والحُسين بن واقد والربيع اليَحمدي ومحمد بن مهزم الشعَّاب.

وفي «تاريخ الطبري»: لما التقى قتيبة بن مسلم مع العدو وكان في عدد عظيم والمسلمون في قلة فخرج قتيبة يعني أصحابه فقال: انظروا لي محمد بن واسع فقالوا: هو في أخريات الجيش قائمًا يشير بأصبعه نحو السماء فقال: هذه الأصبع أحب إلي من مائة ألف فارس مددًا.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: مر محمد بعثمان البتي فقال: أما إن هذا مَنْ منذ أربعين سنة تقول أهل البصرة إنه خيرهم وما وقر في قلبه من ذلك شيء وذُكر عند مالك بن دينار أنه سُمع منادٍ ينادي: الرجل الرجل قال: فما رأيت أحدًا قام غير ابن واسع فبكى مالك حتى سقط.

وفي «الكنى» للحاكم قال محمد بن عوف: هو صاحب حديث.

وفي «تاريخ البخاري الكبير» مات قبل ثابت[2] .

وذكره الداني في جملة القراء، وقال مالك بن دينار [ ][3].

٤٣٣٩ ـ (ت) محمد بن الوزير بن قيس العبدي أبو عبدالله الواسطي.

قال مسلمة بن قاسم: توفي بواسط سنة سبع وخمسين ومائتين روى عنه أبو داود وأبنا عنه عَلان.

وفي «النبل» لأبي القاسم: مات في آخر ذي الحجة سنة سبع ومائتين أو في المحرم سنة ثمان[4]

وقال أبو محمد ابن الأخضر: صدوق.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٤١).

(٢) التاريخ الكبير: (١/ ٢٥٥).

(٣) بتر بالأصل بمقدار سطر.

(٤) معجم النبل: (٩٨١) زاد: وهو منصرف من الحج اهـ. فكأنه هو الذي عناه المزي بقوله: وقال غيره.

٤٣٤٠ ـ (ع) محمد بن الوليد بن عامر الزُبيدي أبوالهزيل الحمصي قاضيها.

ذكر الشيرازي في ترجمة عبدوس من كتاب «الألقاب» عن الإمام أحمد ابن حنبل: كان محمد بن الوليد الزبيدي لايأخذ إلا عن الثقات.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان من الفقهاء في الدين[(١)].

وقال الخليلي: قد روى عنه الكبار، وهو حجة إذ كان من روى عنه ثقة فإذا كان غير قوي مثل بقية وأقرانه فلا يتفق عليه[(٢)].

وفي «التاريخ» لأبي زرعة الدمشقي: قال أبو بكر بن عيسى: من أجل أصحاب الزهري وأفقههم محمد بن الوليد الزبيدي ويقال: توفي سنة ست وأربعين ومائة.

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة، وخليفة بن خياط في الطبقة الرابعة.

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

وابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٣)].

٤٣٤١ ـ (خ م س ق) محمد بن الوليد بن عبدالحميد البسري من ولد بسر ابن أبي أرطاة أبو عبدالله البصري.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري سبعة أحاديث [ق٤٠/١] ومسلم خمسة عشر حديثًا.

وقال النسائي: ثقة لا بأس به[(٤)].

---

(١) الثقات: (٧/ ٣٧٣).

(٢) الإرشاد: (١/ ١٩٩ ـ ٢٠٠).

(٣) ثقات ابن شاهين: (١١٩٣).

(٤) معجم النبل: (٩٨٢).

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

٤٣٤٢ ـ (س) محمد بن الوليد بن أبي الوليد الفحام البغدادي أخو أحمد.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: لا بأس به، وكناه أبو بكر الخطيب[١] وأبو القاسم بن عساكر[٢] أبا جعفر وكذا أبو محمد بن الأخضر.

٤٣٤٣ ـ (د) محمد بن الوليد بن هُبيرة الهاشمي أبو هبيرة الدمشقي القلانسي.

قال مسلمة بن قاسم: لا بأس به وحديثه مستقيم.

وقال أبو علي الجياني الحافظ: محمد بن الوليد بن يزيد بن هُبيرة أبو هُبيرة الدمشقي حدث عنه أبو داود في «المراسيل» فقال: ثنا أبو هُبيرة قال: قرأت في أصل يحيى بن حمزة[٣].

٤٣٤٤ ـ (خ ق) محمد بن وهب بن عطية، ويقال: محمد بن وهب بن سعيد بن عطية بن مَعْبد السلمي أبو عبدالله الدمشقي.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين كذا قال روى عنه ولم أره لغيره فينظر، والذي رأيته: روى له، والله تعالى أعلم.

٤٣٤٥ ـ (س) محمد بن وهب بن عمر بن أبي كريمة أبو المعافى الحراني.

قال مسلمة بن قاسم: صدوق.

وقال ابن عساكر: ويقال: ابن وهب بن عبدالله بن سماك بن أبي كريمة، وقال النسائي: صالح[٤].

---

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٣٢٩).

(٢) معجم النبل: (٩٨٣).

(٣) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣] زاد: سماه ابن الجارود وقال: سمعت منه.

(٤) معجم النبل: (٩٨٥).

وذكره أبو عروبة في الطبقة السادسة من أهل حران وقال: مات «بكفرجديا» قرية إلى جانب حران، وكان لا يخضب.

٤٣٤٦ ـ (ت س) محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم الثقفي أبو يحيى القَصْوي المروزي المُعلم.

قال مسلمة في «الصلة»: محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم المروزي يكنى أبا عبدالله ثقة حافظ فيما أخبرني بعض أصحاب الحديث من أهل خراسان.

٤٣٤٧ ـ (ع) محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خَنساء بن مَبْذُول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار أبو عبدالله المدني.

ذكره ابن سعد، وخليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، ومسلم بن الحجاج في الثانية زاد ابن سعد: أمه أم العلاء بنت عباد بن سلكان ابن سلامة بن وقش ولد له: سكينة وفاطمة وبريكة[(١)].

وقال الزبير في كتاب «الفكاهة»: عن مالك عن يحيى بن سعيد قال: محمد ابن يحيى: لزوجته أنا وإياك على قضاء عمر بن الخطاب فقالت وما هو؟ قال: إذا أقام الرجل للمرأة ظهرها كفاها فقالت: أنا أول من رد هذا القضاء.

[ق٤٠/ب].

٤٣٤٨ ـ (م د ت س) محمد بن يحيى بن أبي حزم مهران، ويقال: عبدالله أبو عبدالله القُطَيعي البصري.

قال مَسْلمة في «الصلة»: بصري ثقة.

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه مسلم عشرة أحاديث وهو من اليمن من زبير.

---

(١) الطبقات الجزء المتمم: (٣٧).

٤٣٤٩ ـ (خت مق ل) محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو صالح البصري والد أحمد وصالح.

روى عنه أبو يعلى، والحسن بن سُفيان ومات سنة ثلاث وعشرين، وقيل: ست وعشرين انتهى كلام المزي وفيه نظر؛ لأن الحسن وأبا يعلى إنما دخلا البصرة بعد موت أبي الوليد الطيالسي في حدود الثلاثين ومائتين فيما ذكره عمر بن شبة والذي يشبه أن الصحيح في وفاته ما ذكره أحمد بن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين»: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالبصرة، وفي «تاريخ القراب»: بالرابية.

وفي قول المزي: ذكر يعني صاحب «الكمال» في الرواة عنه محمد بن يحيى ابن منده الأصبهاني وفي ذلك نظر فإنه لم يدركه. نظر؛ لأن هذا الرجل لم أره في نسخ «الكمال» القديم، والله تعالى أعلم.

٤٣٥٠ ـ محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي الوراق نزيل بغداد أبو بكر.

قال مَسْلمة في «الصلة»: كان وراقًا لعمرو بن بحر الجاحظ وكان كثير الحديث توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

٤٣٥١ ـ (خ ٤) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذُهلي أبو عبدالله النيسابوري الإمام.

قال محمد بن موسى الباشاني ويعقوب الصيدلاني: مات سنة ثمان وخمسين كذا ذكره المزي والذي في «تاريخ الحاكم» النيسابوري عن الباشاني: مات محمد بن يحيى يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين، وقال يعقوب بن محمد الصيدلاني: مات محمد بن يحيى يوم الإثنين لأربع بقين من ربيع الأول سنة ثمان.

وفي قوله أيضًا: قال الخطيب: وبلغني أن وفاته في أحد الربيعين من السنة

وبلغ ستًا وثمانين سنة[1] تصريح بأن الخطيب والمزي لم يريا كتاب الحاكم إذ لو رأياه لما أغفلا ما ذكرناه، وقول أبي عَمرو المُستملي: توفي وهو ابن ست وثمانين سنة.

قال الحاكم: محمد بن يحيى إمام أهل الحديث في عصره بلا [ق٤١/أ] مدافعة[2] وقد كان سمع من الحفصين وترك الرواية عنهما قرأت بخط أبي عَمرو المستملي في مواضع كثيرة: ثنا أبو عبدالله محمد بن يحيى الذهلي ختن رزين فسألت أبا أحمد الحافظ عن رزين فقال: رزين ابن فلان وكان أثرى أهل نيسابور وإنما استفاد محمد بن يحيى الأموال من جهته.

وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب ما أخرجت خراسان مثل محمد بن يحيى، وقال أبو بكر الجارودي: بلغني أن محمد بن يحيى كان يكتب في مجلس يحيى بن يحيى فنظر علي بن سلمة اللبقي إلى حُسْن خطه وتقييده ما يكتبه فقال: يا بني ألا أنصحك إن أبا زكريا يحدثك عن ابن عيينة وهو حي بمكة ويحدثك عن وكيع وهو حي بالكوفة ويحدثك عن يحيى بن سعيد وجماعة من شيوخ البصرة وهم أحياء ويحدثك عن ابن مهدي وهو حي بأصبهان فاخرج في طلب العلم ولا تضيع فعلم أنه له ناصح فخرج إلى هذه البلاد فبارك الله تعالى في علمه حتى صار إمام عصره في الحديث.

وعن أبي عَمرو المستملي قال: دفنت من كتب محمد بن يحيى عند وفاته ألفي جزء قرأت بخط أبي عَمرو سمعت محمد بن عبد الوهاب يقول: محمد بن يحيى عندنا أمام ثقة مبرز. وقرأت بخط أبي عمرو سمعت أحمد بن قطن يقول: أقمت بالمدينة سنة اثنتين وعشرين ومائتين أشهرًا فكنت أشتهي أن يسألوني عن يحيى ابن يحيى فلا يسألوني عنه إنما يسألوني عن الزهري يَعنون محمد بن يحيى وأنا لا أدري عمن يسألوني إلى أن قالوا محمد بن يحيى ألا

---

(١) تاريخ بغداد: (٣/ ٤٢٠).

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (ص: ٣٣).

تعرفه؟. وقال محمد بن سعيد بن منصور: كان أبي يحدث عن محمد بن يحيى فيقول: حدثني محمد بن يحيى المعروف بالزهري سمعت أبا علي الحافظ وسأله أبو عمر الأصبهاني عن محمد بن يحيى وعباس بن عبد العظيم العنبري أيهما أحفظ؟ فقال أبو علي: عباس حافظ إلا أن محمداً أجل حدثوني عن فضلك الرازي أنه قال: حدثني من لم يخطيء في حديث قط محمد بن يحيى. وقال علي بن عبدالله المديني: كفانا محمد بن يحيى جمع حديث الزهري.

وعن مكي بن عبدان قال: دخلت مع مسلم بن الحجاج على محمد بن يحيى ومعه شيء ينظر فيه [ق٤١/ب] فوضعه وأجلس مسلمًا، فقال مسلم: بلغني أن أبا زكريا اشتكى وأردت عيادته فبدأت بزيارتك، وعن ابن وارة قال: سمعت إبراهيم بن موسى الفراء يقول: من أراد الزهري لم يستغن عن محمد ابن يحيى وعن مكي قال: مات محمد ومسلم غائب فلما قدم استقبله أبو زكريا فعزاه بشيخه فقال أبو زكريا: ياسبحان الله وعن مثل هذا يُعزى على ظهر الطريق .

وقال محمد بن طاهر الأمير: ورد علي نعي الذهلي في جوف الليل فما نمت تلك الليلة بعد وقال لأبي زكريا بعد ما صلى عليه: إن كنتُ أصبت به فما خُصصت به دوننا نحن المخصوصون بوفاته، ثم أخذ يدعو الله له،وقال أحمد بن سيار ـ وذكر مشايخ نيسابور فقال ـ:ومحمد بن يحيى الذهلي رأيته وهو لايخضب وكان ثقة، وقد كتب الكثير وجالس الناس ودون الكتب وجمع حديث الزهري وقد رأيت ابنه يحيى وهو حسن النحو مُحدث وقال أبو حامد: ما رأيت في المحدثين مثل الذهلي وعثمان بن سعيد ويعقوب بن سفيان.

روى عن: روح بن عُبادة، وعبدالله بن بكر السَهْمي، وحماد بن مسعدة، وإبرهيم بن حبيب بن الشهيد، وشَبابة بن سَوَّار، ويحيى بن أبي الحجاج المقريء، وهارون بن إسماعيل الخزاز، ومحمد بن كناسَة، وعبدالملك الأصمعي، ومحمد بن الهيثم بن خالد بن الربيع.

روى عنه: عُمر بن خالد الحراني، وروى عنه محمد بن إسماعيل البخاري نيفًا وأربعين حديثًا، ويعقوب الأخزم، وأحمد بن محمد بن الحسن، وعبدالله ابن محمد بن الحسن، وإبراهيم بن أبي طالب، وأبو بكر محمد بن يحيى المطرز ومحمد بن علي بن عمر المذكر وعلي بن سالم الأصبهاني ومحمد بن علي بن الحسن، وعلي بن حمدون بن هشام ، وأحمد بن محمد ابن عمر الجرشي، وعبدالرحمن بن يوسف بن خراش الحافظ، وعلي بن الحسين بن سَلم، وأبو العباس أحمد بن محمد السجزى، وأبو سعيد يحيى ابن مسعود الهروي، والفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، وأحمد بن حمدون الأعمشى.

قال الحاكم: وسمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عيسى سمعت أبا نعيم عبدالملك بن محمد سمعت عبد الرحمن بن خراش [ق٤٢/أ] يقول: وهم محمد بن يحيى في حديثين :

حديث عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن عبدالله بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»، وإنما هو عن حماد عن عبدالله وسهيل عن أبي صالح.

وحديثه عن يزيد بن أبي حكيم العبدي عن الثوري عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر عن النبي ﷺ: «إن النذر لايرد من القدر شيئًا». وصوابه عن الثوري عن منصور عن عبدالله بن خيرة عن ابن عمر. قال ابن خراش: ثناه أبو الأزهر النيسابوري والرمادي وغيرهما عن يزيد العدني .

قال الحاكم: قد قدمنا القول عن جماعة من أئمة الحديث أن محمد بن يحيى لم يتهم في حديث قط وابن خراش رحمه الله تعالى في حفظه وتقدمه وكثرة ملازمته لمحمد بن يحيى لم يجد عليه إلا حديثين وقد ذكر حديث حماد عن عبدالله عن سهيل من حديث إبراهيم بن فهد عن حجاج بن منهال كما ذكره محمد بن يحيى.

وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي قول: حدثنا محمد بن يحيى بحديث كان أن يهلك روى عن عارم عن ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ «أخذ من العسل العُشر». قال أبي: وهذا خطأ فاحش ثناه عارم وموسى بن أيوب قال: ثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص: «أن رسول الله ﷺ . . .»، قال أبي: فلعل سقط من كتابه: عمرو بن شعيب وبقى أبوه فظن أنه أسامة بن زيد عن أبيه وليس هذا أسامة بن زيد بن أسلم إنما هو أسامة بن زيد الليثي. قال أبي: فذاكرني أبو زرعة بهذا الحديث فأخبرته أني سمعته من عارم هكذا. قال عبد الرحمن: قد سمعت أنا من أبي زرعة يذكر رواية محمد بن يحيى هذا الحديث وينكر هذا الحديث ويقول نحو ما ذكره أبي رحمهما الله تعالى(١) .

وقال مسلمة بن قاسم: محمد بن يحيى نيسابوري ثقة.

وقال مسعود السجزي: وسألته ـ يعني أبا عبدالله الحاكم ـ أتقدم محمد بن يحيى الذهلي على محمد بن إسماعيل البخاري؟ فقال نعم هو شيخه قد روى عنه نيفًا وأربعين حديثًا في الصحيح(٢) [ق٤٢/ ب] .

وقال صاحب «الزهرة»: كان صَدُوقًا عدلا روى عنه يعني البخاري أربعة وثلاثين حديثًا.

وقال أبو علي الجياني: كان أحد الأئمة في الحديث(٣) .

وقال القراب: سمعت أبا بكر الشيباني سمعت مكي بن عبدان يقول: مات محمد بن يحيى سنة ثمان وخمسين وأبنا محمد بن عبدالله بن حكيم أبنا عبدالله بن عُروة قال: نعي إلينا محمد بن يحيى سنة ثمان وخمسين.

---

(١) لم أجده في الجرح أو مقدمته أو العلل لابن أبي حاتم.

(٣) سؤالات مسعود: (٦٧).

(٣) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٣].

٤٣٥٢ ـ (خ م س) محمد بن يحيى بن عبد العزيز اليشكري أبو علي المروزي الصائغ.

قال صاحب كتاب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ أربعة أحاديث وقال مسلمة بن قاسم: مروزي سكن مصر روى عنه بعض أصحابنا ووثقه.

٤٣٥٣ ـ (قد ت ق) محمد بن يحيى بن عبدالكريم بن نافع الأزدي أبو عبدالله بن أبي حاتم بصري نزيل بغداد.

قال مَسْلمة بن قاسم: ثقة.

وقال أبو علي الجياني: حَدث عنه ـ يعني أباد داود ـ في كتاب «الزهد» من كتاب «السُنن»[(١)] فينظر في قول المزي: لم يرو عنه إلا في «القدر».

٤٣٥٤ ـ (خ) محمد بن يحيى بن علي بن عبدالحَميد بن عُبيد بن غسّان بن يسار الكناني أبو غسان المدني.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[(٢)].

٤٣٥٥ ـ (م د س ق) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبدالله نزيل مكة شرفها الله تعالى، وقد ينسب إلى جده، وقيل: إن أبا عمر كنية أبيه يحيى.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: لا بأس به، وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم مائتي حديث وستة عشر حديثًا، وقال السمعاني: كان ثقة. وقال أبو القاسم ابن عساكر: مات بمكة بَعْد الصدَر سنة ثلاث ويقال: سنة

(١) لم أجده في شيوخ أبي داود: «للجياني».

(٢) كذا نقل المصنف وتبعه ابن حجر في تهذيبه والذي في سؤالات الحاكم: (٤٨٠): «حجة» فقط.

أربع وأربعين ومائتين[1].

روى في «مُسنده» عن سُليمان بن عبدالرحمن، والحسن بن علي الحلواني، وحكم بن القاسم، وعبد الرحمن بن خالد، ومحمد بن جعفر غندر، وحفص بن غياث، وعُمر بن هارون البلخي، وعمر بن خالد القرشي، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وعلي بن ظبيان، وعبد الله بن وهب المصري، [ق٤٣/أ] وعبد الرحمن بن عبدالله بن عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، وأبي العباس المهلب بن راشد، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ونصر بن ثابت، وحكام بن سلم الرازي، ويوسف بن خالد، وأيوب بن النجار اليمامي، وعثمان بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سالم الجمحي، ومحمد بن عثمان بن صفوان الجمحي، وإبراهيم بن سليمان وعبدالله بن علي بن المديني، ومحمد بن عيسى، ومحمد بن حرب بن سليمان، وثمامة بن عبيدة العبدي.

٤٣٥٦ ـ (د ت) محمد بن يحيى بن قيس المأربي أبو عمر اليماني.

قال أبو أحمد الجرجاني: منكر الحديث وأحاديثه مظلمة منكرة[2].

٤٣٥٧ ـ (س) محمد بن يحيى بن محمد بن كثير الكلبي أبو عبدالله الحراني لقبه: لؤلؤ.

قال مَسْلمة بن قاسم: ثقة.

وفي قول المزي: قال أبو عروبة كان كيسًا من أهل الصناعة مات في صفر سنة سبع وستين ومائتين بحران. نظر؛ وذلك أن الذي رأيت في «الطبقة السابعة من أهل حران» تأليف أبي عروبة ـ نسخة الأصل ـ: محمد بن يحيى بن كثير أبو عبدالله لا يخضب مات بحران في صفر يوم الأحد سنة سبع وستين ومائتين.

---

(١) معجم النبل: (٩٩٨).

(٢) الكامل: (٦/ ٢٣٤).

٤٣٥٨ ـ (د تم س ق) **محمد بن أبي يحيى سمعان أبو عبدالله الأسلمي أخو أنيس، ووالد إبراهيم وعبدالله.**

قال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: يكنى أبا إبراهيم حكى الحُسين ابن حفص عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى قال: نحن من رستاق براءان روى عنه: عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وروى عن: خالد بن عبدالله بن حسين[١].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: محمد بن أبي يحيى مولى لعمر بن عبد نهم من بين سَهم بطن من أسلم توفي بالمدينة سنة أربع وأربعين ومائة في خلافة أبي جعفر المنصور، وكان ثقة كثير الحديث[٣].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: توفي سنة خمس وأربعين ومائة[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٥]، وكذا قاله الخليلي[٦].

محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أمه عن أم بلال في الأضحية.

قال ابن حزم: روى عنه يحيى بن سعيد القطان قال: ولا ندري محمد هذا من هو؟.

---

(١) تاريخ أصبهان: (٢/ ١٣٩ ـ ١٤٠).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١١٧٣)، ونقل ابن حجر في التهذيب قول ابن شاهين فيه: «فيه لين» عن كتاب «الصحابة» لابن شاهين.

(٣) الطبقات الجزء المتمم: (٢٧٦).

(٤) طبقات خليفة (ص: ٢٧١).

(٥) المعرفة: (٣/ ٥٥).

(٦) الإرشاد: (١/ ٣٠٩).

٤٣٥٩ ـ (د ت ق) محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني ويقال: الكوفي نزيل مصر صاحب حديث «الصور».

روى حديث أبي بن عمارة في «عدم توقيت المسح على الخفين» قال الخلال في «العلل»: سُئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: رجاله لا يعرفون [ق٤٣/ب] وفي «تاريخ» أبي زرعة الدمشقي عنه: ليس بمعروف الإسناد[١].

وقال ابن حبان: لست أعتمد على إسناد خبره[٢] وقال أبو الفتح الأزدي: ليس بالقائم في إسناده نظر، وقال أبو الحسن الدارقطني: إسناد لايثبت، وعبدالرحمن، ومحمد بن يزيد، وأيوب بن قطن كلهم مجهولون[٣].

وقال ابن حزم: خبر ساقط فيه يحيى ومحمد وهما مجهولان، وقال الجوزجاني: حديث باطل، وقال ابن القطان: محمد بن يزيد مجهول.

وفي كتاب العسكري: ثنا علي بن سعدان ثنا محمد بن إسحاق ثنا أبو معن ثنا عمرو بن الربيع أنبا يحيي بن أيوب ثنا ابن زرين عن محمد بن يزيد أو زيد فذكره.

وقال البخاري: روى عنه إسماعيل بن رافع حديث «الصور» مرسلاً ولم يصح[٤].

ولما خرج الحاكم حديث «المسح» قال: إنه صحيح ولم يخرجها وهو إسناد مصري ولم ينسب واحد من رواته إلى جرح انتهى.

استوفينا الكلام على هذا الحديث في كتابنا المسمى «بالإعلام بسُنته عليه أفضل

---

(١) ينظر فهرس تاريخ أبي زرعة الدمشقي.

(٢) لم أجده في المجروحين.

(٣) سنن الدارقطني: (١/١٩٨).

(٤) التاريخ الكبير: (١/ ٢٦٠).

الصلاة والسلام»[1].

٤٣٦٠ - (عس فق) محمد بن يزيد بن سنان بن يزيد التميمي أبو عبدالله بن أبي فروة الرهاوي مولى بني طُهية ووالد أبي فروة الأصغر.

ذكره أبو عروة الحراني في الطبقة الخامسة من أهل الجزيرة وقال: حدثني أبو فروة أن مولده سنة ثنتين وثلاثين ومائة وأنه مات سنة عشرين ومائتين هذا أسند من ذكر المزي وفاته من عند ابن حبان.

وقال الحاكم فيما ذكره مسعود: ثقة مأمون[2] وفي موضع آخر: حافظ.

وقال الدارقطني: ضعيف[3].

وقال مسلمة في «الصلة»: ثقة.

٤٣٦١ - (م ت ق) محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة بن سَمَاعة العجلي أبو هشام الرفاعي الكوفي قاضي بغداد.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: يتكلمون فيه وإنما يتكلم فيه أهل بلده[4].

وصحح الترمذي وأبو علي الطوسي، وأبو عبدالله الحاكم، وابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحاحهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم تركه النسائي.

وقال مسلمة: لا بأس به مات سنة تسع وأربعين وهو على قضاء الجانب الشرقي من بغداد.

---

(١) الإعلام: (٢/٦٥٣).

(٢) سؤالات مسعود: (٢٧٠).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٢٥٠).

(٤) سؤالات السلمي: (٣٩١).

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم ثلاثة أحاديث.

وقال ابن عدي: البخاري استشهد بحديثه فقط[1]. والمزي زعم أن ابن عدي قال: روى عنه وما ذكرناه عنه غير الذي ذكره هو وأما أبو محمد [ابن الأخضر فجزم بأن الشيخين رويا عنه قال: وكان عالمًا][2] [ ][3].

٤٣٦٢ ـ (د ت س) محمد بن يزيد الكلاعي أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد ويقال: أبو إسحاق الخولاني مولاهم الواسطي شامي الأصل.

ذكر بحشل في «تاريخ بلده» أنه روى عن: حميد بن يزيد، وعتبة بن عبدالواحد، وهشيم الحذاء، ودلهم بن دهثم، ونصر بن حاجب، وأبي الحسن، وأبي خالد الأحمر، وإبراهيم بن عبدالملك الواسطيين[4] [ق٤٤/أ] أخبرني تميم أنه توفي سنة تسعين قال: وكان يقال: إنه مُستجاب الدعوة وقال عمرو بن عثمان كان يُشبه القراء وذكر كلامًا وقال محمد بن حسان: كنا عند محمد بن يزيد في المسجد وأراد أن يبصق فخرج إلى الحذائين فبصق ثم رجع[5].

٤٣٦٣ ـ (خ) محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزار.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاثة أحاديث.

وفي قول المزي: زعم بعض من ذكر شيوخ البخاري أنه أبو هشام الرفاعي وذلك غلط لاشك فيه. نظر.

ذكره أبو الوليد في كتابه «الجرح والتعديل»: محمد بن يزيد الكوفي أخرج

---

(١) شيوخ البخاري لابن عدي: (٢٢٣).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل وأثبته استظهارًا.

(٣) بياض بالأصل.

(٤) تاريخ واسط: (ص: ١٢٩ ـ ١٣١).

(٥) تاريخ واسط: (ص ـ ١٤٢).

عنه في «فضائل أبـي بكر» عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعـي عن يحيى عن محمد عـن عروة عن عبدالله بن عـمر. قال أبو حاتم: هو مـجهول، وذكر الكلاباذي محمد بـن يزيد الكوفي البزار وقال: ليس بالـرفاعي وذكر الحديث الذي ذكرناه[1]. ولم يذكر ابن عدي البزار وذكر الـرفاعي. وذكر البخاري في «تاريخه» الرفاعي[2] ولم يذكر غيـره وجعلهما الرزاي رجلـين، والذي عندي أنه رجل واحـد ولذلك لم يعـرفه أبو حاتم، والـبخاري الذي يروي عـنه لم يذكر غير واحد، والكلاباذي أشكل أمره عليه فلم يجد موضع البزار الكوفي في «الصحيح» والذي أصاب في ذلك هو ابن عدي فليس عند «خ» محمد بن يزيد غيـر الرفاعي ولم أجد لمحـمد بن يزيد ذكرًا فـي الكتاب كله غـير هذا الحديث الذي قـال فيه: ثنا محـمد بن يزيد الكـوفي عن الوليد بـن مسلم، وسبـب الإشكال فـي ذلك أن ابن واصـل روى في كـتاب «الأدب» له: ثـنا عبدالله بن عبدالرحمن السمرقندي أبنا محمد بن يزيد البزار ثنا يونس بن بكير فأوهم بـقوله البـزار أنه غير الـرفاعي وزاد في الإشـكال أن «خ» ضعفـه في «تاريخه» وخرج عنه في «صحيحـه»، وقال أبو عبدالله فيمن أخرج عنه «خ» وحده: محـمد بن يزيد بن حـارثة، ثم قال: ومحـمد بن يزيد الكـوفي عن الوليد بن مسلم وليس بأبي هشام فعـاد الأمر كله إلى محمد بن يزيد الكوفي إنما يشيرون به إلـى الذي روى الحديث المذكور فمرة يقول: إنـه الرفاعي لأنه هو الذي روى الحديث المذكور عن الوليد بـن مسلم ومرة يقولون: هو غيره ولم يذكر أبو الحسن محمد بن يزيد فيمن أخرج له «خ»ولا «م»[3].

وفي طبقته شيخ آخر يقال له :ـ

---

(١) زاد الباجي هنا: «الذي ذكرناه في باب الرفاعي».

(٢) زاد الباجي هنا: «فقال: هو الرفاعي الكوفي يتكلمون فيه».

(٣) التعديل والتجريح: (٥٨٥).

٤٣٦٤ ـ محمد بن يزيد أبو بكر الحربي العطار.

توفي بمصر سنة ثمان وتسعين ومائتين قال مسلمة: كان ينزل بزقاق القناديل ذكره أبو طالب.

٤٣٦٥ ـ ومحمد بن يزيد بن طيفور ثقة حدثنا عنه ابن الأعرابي وأبي هشيم بن مشمر في العام الذي مات فيه هُشَيْم ولم يسمع منه شيئًا.

٤٣٦٦ ـ ومحمد بن يزيد المبرد الإمام العلامة توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

٤٣٦٧ ـ ومحمد بن يزيد بن يوسف بن يزيد الفارسي توفي بمصر سنة إحدى وسبعين ومائتين.

٤٣٦٨ ـ ومحمد بن يزيد أخو كَرْخويه

قال مسلمة: أبنا عنه ابن المحاملي، وقال البغوي: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين.

٤٣٦٩ ـ ومحمد بن يزيد بن يحيى الزعفراني حكى عن بشر بن الحارث، ذكرناهم للتمييز.

٤٣٧٠ ـ (س) محمد بن يزيد الآدمي الخراز، أبو جعفر البغدادي المقابري، الأحمر العابد.

وقيل: إنهما اثنان، وليس بشيء.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: محمد بن يزيد الآدمي ثقة.

وقال الخطيب: كان عابدًا[1].

وقال أبو محمد بن الأخضر: كان من خيار المسلمين.

---

(١) الخطيب لقبه في تاريخه: (٣/ ٣٧٤) بالعابد ـ كما ذكر المزي ـ ولم يقل: كان عابدًا.

٤٣٧١ ـ (بخ س) محمد بن يسار أبو عبدالله الخراساني مروزي الأصل أخو سلمة وعبدالله.

قال البخاري في «التاريخ»: حديثه مشهور[١].

٤٣٧٢ ـ (ت ق) محمد بن يعلى السلمي أبو علي الكوفي لقبه زُنبور قدم بغداد وحدث بها.

قال البخاري: يتكلم فيه وهو ذاهب الحديث، كذا ذكره المزي مقلداً الخطيب في «تاريخه»، والذي رأيت في كتاب «الضعفاء» و«التواريخ الثلاث» لمحمد بن إسماعيل [ق٤٤/ب] إسماعيل البخاري ونقله أيضًا عنه أبو محمد ابن الجارود وغيره: يتكلمون فيه لم يزد شيئًا فينظر[٢] وذكره في «الأوسط» في فصل من مات ما بين المائتين إلى عشر ومائتين.

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به فيما خالف الثقات[٣].

وقال الخطيب: ضعيف[٤] وقال العجلي: كان يقال: إنه جهني صاحب كلام كتبت عنه وترك الناس حديثه وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء» وكذلك العُقيلي[٥].

---

(١) التاريخ الكبير: (١/ ٢٦٨).

(٢) كذا كما ذكر المصنف هو في: ضعفاء البخاري: (٣٤١)، وتاريخه الكبير: (١/ ٢٦٨) والأوسط: (٢/ ٢٢٥) وكذا نقل ابن عدي في الكامل: (٦/ ٢٦٧) عن البخاري ـ لكن العقيلي ذكر في ضعفائه: (١٧١٨) بسنده عن البخاري: يقال ذاهب الحديث اهـ ثم إن الخطيب قد ذكر كلام البخاري بسنده إليه وهو غير طريق العقيلي.

(٣) المجروحين: (٢/ ٢٦٧) ولم ينقل المصنف بقية كلامه: «ولا فيما انفرد به وإن لم يخالف الثقات».

(٤) لم أجده في تاريخ بغداد ـ ترجمته.

(٥) ضعفائه: (١٧١٨).

وقال الساجي: منكر الحديث يتكلمون فيه ويضعفونه.

٤٣٧٣ ـ (ت) محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام.

قال المزي كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ روى عنه الضحاك بن عثمان قال: وكذلك هو في كتاب ابن أبي حاتم، وهو خطأ والصواب عثمان بن الضحاك انتهى. ابن حبان لما ذكره في «الثقات» الذي نقله المزي قال كذلك[1] فكان ينبغي أن يذكره كما ذكر ابن أبي حاتم، وكأنه غفل عنه على العادة، ولما ذكر البخاري عن الحزامي ثنا محمد بن صَدقة سمع عثمان بن الضحاك بن عثمان أخبرني محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده «ليدفنن عيسى مع محمد ﷺ». قال محمد: هذا لا يصح عندي ولا يتابع عليه وذكر أيضًا له رواية عن جَده عبدالله بن سلام[2].

وذكر المزي روايته المشعرة عنده بالاتصال عن عبدالله بن الزبير، والبخاري قال: قال يحيى عن ابن عجلان: حدثني محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه أنه سمع عبدالله بن الزبير قوله في «الصلاة»[3]، فهذان إمامان ذكرا رواية الضحاك عنه والآخر وَهَّى قول من قال: عثمان بن الضحاك. هذا هو ظاهر كلامه فينظر من الذي ضعف هذه الأقوال ورجح غيرها وبِمَ كان ذلك ولم[4] والله تعالى أعلم.

وذكره مسلم في الأولى من أهل المدينة.

٤٣٧٤ ـ محمد بن يوسف بن عبدالله بن يزيد الكندي المدني الأعرج ابن بنت السائبُ بن يزيد، وقيل: ابن ابنه، وقيل: ابن أخيه.

روى عنه ابن جريج وفرق بينه وبين مولى عثمان الراوي عن أبيه يوسف

(١) الثقات: (٥/٣٦٨).

(٢) التاريخ الكبير: (١/٢٦٣).

(٣) التاريخ الكبير: (١/٢٦٣).

(٤) راجع ترجمة عثمان بن الضحاك الماضية.

وقد قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير»: قال ابن معين: هو مولى عَمرو ابن عثمان [وهو أعرج][1].

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري -: محمد بن يوسف مولى عثمان بن عفان [الأعرج][2] الذي روى عنه ابن جريج ثبت له شأن وكان أحمد بن صالح معجبًا به[3] [ق٤٥/أ] فينظر كيف وجه الجمع بينهما، ومن هو الذي جمع بينهما؟.

٤٣٧٥ - (ع) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم أبو عبدالله الفريابي سكن قيسارية من ساحل الشام.

قال البخاري، ويعقوب بن سفيان، وأبو سعيد بن يونس، وغير واحد: مات سنة اثنتي عَشرةَ ومائتين، زاد البخاري وابن يونس: في ربيع الأول، كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: نظرت في تاريخي ابن يونس «الكبير» و«الغرباء» فلم أر للفريابي ذكرًا فيهما فلعله تصحيف من غيره.

والثاني: لو نظر في «تاريخ يعقوب» ولم ينقل بوساطة لوجده قد قال: توفي سنة ثنتي عشرة ومائتين في أول السنة، وهو مولى لبني تميم[4].

الثالث: قوله: وغير واحد ولم يذكر منهم إلا الذين استثناهما ولو كان عنده غيرهما لصاح به كعادته، والذي رأيت - على كثرة تتبعي لذلك - ما نقله

---

(١) ما بين المعقوفين ألحقه المصنف بالمتن ولم يكن فيه وانظر التعليق التالي.

(٢) هذه أيضًا ألحقها المصنف ولم تكن بالمتن وهي غير موجودة بثقات ابن شاهين.

(٣) ثقات ابن شاهين: (١١٤٥) وذكر قبله ترجمة ابن أخي السائب بن يزيد وذكر توثيق ابن المديني ويحيى بن سعيد له، فلا أدري كيف لم ينبه المصنف على هذا؟!، وقد تابع ابن حجر المصنف وأثبت كلام أحمد بن صالح في هذه الترجمة دون أن يشير إلى اسم من قال فيه أحمد صالح هذا الكلام أنه مولى عثمان.

(٤) المعرفة: (١/ ١٩٧).

القراب عن أبي بكر البرقي مثل ما قاله محمد بن إسماعيل البخاري فلعل هذا هو الذي في «التاريخ الكبير».

وفي «الزهرة»: روى مسلم عن رجل عنه وروى البخاري عنه في عدة مواضع من «جامعه» ثم روى في كتاب «الصلاة» عن إسحاق غير منسوب عنه وروى عنه ستة وعشرين حديثًا.

٤٣٧٦ ـ (خ) محمد بن يوسف البخاري أبو أحمد البيكندي.

قال صاحب «الزهرة»: روى عنه البخاري اثنين وستين حديثًا.

٤٣٧٧ ـ (د) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عُبيد بن ربيعة ابن كُديم القرشي السلمي الكديمي أبو العباس البصري ابن امرأة روح بن عُبادة.

قال أبو أحمد ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث وسَرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم وامتنع عامة مشايخنا من الرواية عنه، ومَن حدث عنه نسبه إلى جده لئلا يعرف[١].

وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث[٢].

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث[٣].

وقال عبدالله ابن أحمد بن حنبل: كذاب ثم كتب عنه وقال: إنما قلت ذلك لئلا يشاركنا الضعفاء في الإسناد. قال الحافظ أبو بكر الخطيب[٤][ق٤٥/ب][*]:

---

(١) الكامل: (٦ / ٢٩٢ ـ٢٩٣)

(٢) المجروحين: (٢ / ٣١٣).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٢٥٧).

(٤) تاريخ بغداد: (٣ / ٤٣٩)، وقال الخطيب: وفي الحكاية نظر من جهة أحمد بن عبدالله الأصبهاني راويها.

(*) آخر الجزء الرابع بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال =

في هذه الحكاية نظر فإن عبدالله أتقى لله من أن يكذب من هو عنده صادق ، وقال أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ: الكديمي ذاهب الحديث تركه يحيى بن محمد بن صاعد، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، وسمع منه: عبدالله، وابن خزيمة، وقد حُفظ في الكديمي سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث[1]، وقال الخطيب: قد قيل إن موسى بن هارون رجع عن الكلام فيه[2].

وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: من حَسَّن فيه القول لم يختبر حاله.

وقال السمعاني: كان يضع الحديث على الثقات وقيل كان حسن الحديث[3].

وقال الخليلي في الإرشاد: ليس الكديمي بذاك القوي ومنهم من يقويه وسُئل جعفر بن عثمان الطيالسي عنه فقال: دخلت البصرة سنة عشر ومائتين وكان جماعة قد أكثروا كتب الحديث منهم الكديمي[4].

وقال مسلمة بن قاسم: مات ببغداد يوم الخميس ودفن يوم الجمعة لأربع

= والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء الخامس بعد المائة بقية ترجمة الكديمي. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

(١) تاريخ بغداد: (٣ / ٤٤١).

(٢) الخطيب لم يقل هذا وإنما ذكر بسنده قصة موسى بن هارون في تكذيبه ـ التي ذكرها المزي ـ وفي آخرها عن محمد بن قريش المروروذي: فما سمعته بعد ذلك يذكر الكديمي إلا بخير.

(٣) الذي قاله السمعاني: (٥ / ٣٩): كان يضع على الثقات الحديث وضعًا ـ فذكر بقية كلام ابن حبان ثم نقل عن أحمد قوله فيه: كان حسن الحديث، حسن المعرفة.

(٤) الإرشاد: (٢ / ١١٥ ، ٥١٣).

عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة وهو ابن مائة وثلاث وستين وقال أبو الحُسين بن المنادي: مات يوم الخميس لست عشرة خلت من جمادى الآخرة.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي في نصف جمادى الآخرة وله مائة وست وستين بالكوفة وكان عالي الإسناد.

وقال الحسين بن خالويه في كتاب: «ليس»: وكديم تصغير الكدم وهو الشجاع ومنه محمد بن يونس الكديمي استملى على المُحَول فقال: أيها الشيخ إني رأيت أن تملي علينا من تلك السحريات الحسان يريد ما يكذب فيه ويضعها في وقت السحر فقال: اكتب حدثنا روح عن عبادة سمعت ابن عيينة يقول: [لاسفل . . . . . إلا سفله][١].

□ □ □

(١) ما بين المعقوفين طمس بالأصل بمقدار سطر أو نصف سطر أثبتنا ما وضح منه.

إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الحادي عشر

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشـر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ - ٢٠٥٥٦٨٨ - القاهرة
اسم الكتاب : إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال
تـأليـف: العلامة علاء الدين مغلطاي
تحـقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم
رقم الإيداع: ١٧٦٤٩/ ٢٠٠٠م
الترقيم الدولي: 977-5704-26-x
الطبـعـة: الأولى
سنة النشـر: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م
طبـاعـة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه ماضي ومالك

٤٣٧٨ ـ (ق) الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي التيمي أبو مسعود المصري الوراق.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وقال: كان ثقة.

وقال عبد الغني بن سعيد المصري: سمعت أبا الحسن أحمد بن عبدالرحمن ابن القاسم سمعت أبا بشر سعيد بن علي يقول: رأيت «الموطأ» رواية الماضي ابن محمد عن مالك.

وفي قول المزي عن ابن يونس: وكان يضعف. نظر، فإني نظرت في «تاريخ» أبي سعيد ابن يونس النسخة [ق٤٧/أ] التي كان عبد الكريم المنبجي رحمه الله تعالى يقول: إنها أكمل النسخ وأتمها فلم أجد هذه اللفظة فيها، ولما نقل عبدالغني وابن ماكولا(١) كلامه لم يذكر هذه اللفظة أيضًا وتبعهما على ذلك الحازمي، والرشاطي، وغيرهما فينظر.

٤٣٧٩ ـ مالك بن إسماعيل المنقري.

ذكره أبو عبدالله ابن منده في عداد شيوخه ـ يعني البخاري ـ ولم أجده في النسختين اللتين طالعتهما قاله صاحب «الزهرة» ولم ينبه عليه المزي(٢).

٤٣٨٠ ـ مالك بن إسماعيل بن درهم،ويقال:ابن زياد بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي ابن بنت إسماعيل بن حماد بن أبي سُليمان.

قال محمد بن سعد والبخاري والنسائي: مات سنة تسع عشرة ومائتين

---

(١) الذي وجدت ابن ماكولا ذكره في الإكمال: (١ / ٥٤١): وكان وراقًا يكتب المصاحف توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة. اهـ. لكنه لم ينسب ذلك لابن يونس.

(٢) كتب بالهامش تعليقًا وأظنه بخط ابن حجر كعادته في تعقب المصنف: «هو النهدي تصحف».

زاد ابن سعد في غرةَ ربيع الآخر كذا ذكره المزدي وفيه نظر في موضعين:

الأول: النسائي لم يذكره استقلالاً إنما ذكـره رواية عن البخاري بيانه قوله في «الكنى»: أبـنا معاوية بن صـالح عن يحيى بـن معين: أبو غسان ثـقة، وهو أكيس من أحمد بن يونس أبنا عبدالله بن أحمد عَن محمد بن إسماعيل قال: مات أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي الكوفي سنة تسع عشرة ومائتين.

الثاني: إغفالـه من عند ابن سعد مالا يجب إغـفاله إن كان رأى الأصل وما إخاله، قال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم مولى كلب بن عامر النهدي أحد بني خزيمة وكان أبو غسان ثقة صدوقًا متشيعًا شديد التشيع[1].

ولما ذكره ابن شاهين فـي كتاب «الثقات» قال: قال عثمان بـن أبي شيبة: أبو غسان مالك بن إسمـاعيل صدوق ثبت متقن إمام من الأئمـة ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد[2].

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقـة العاشرة من أهل الكوفة قال: مات سنة ثماني عشـرة ومائتين[3]، وقال فـي «التـاريخ»: تـوفي سـنة تـسع عـشرة ومائتين[4].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عـنه ـ يعني البخاري ـ سَبْعة وعـشرين حديثًا، وقال العجلي: ثقة، وكان متعبدًا وكان صحيح الكتاب[5].

وقال الآجري: سمـعت أبا داود يقول: كان أبـو غسان شديد التـشيع وقال: عجبت لأقوام قدموا سفيان على الحـسن بن صالح وكان من أصحاب الحسن ابن صالح.

(١) الطبقات: (٦ / ٤٠٤ ـ ٤٠٥).
(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٩).
(٣) طبقات خليفة: (ص: ١٧٢).
(٤) تاريخ خليفة: (ص: ٣١٦).
(٥) ثقات العجلي: (١٦٦٦).

وللمصريين شيخ اسمه:

٤٣٨١ ـ مالك بن يحيى يكنى أبا غسان النهدي.

قال مسلمة: كان يملي بجامع ابن طولون وتوفي بمصر سنة أربع وتسعين ومائتين. ذكرناه للتمييز.

٤٣٨٢ ـ (ع) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن خُثَيل بن عمرو بن الحارث، وهو ذو أصبح الحميري، أبو عبدالله المدني، إمام دار الهجرة.

روى عنه ـ فيما ذكره أبو بكر الخطيب البغدادي ومن خط الحافظ أبو شهاب العطر أنقل مجودًا ـ : أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة المكي [ق٤٧/ب] الأزرقي، وأحمد بن نصر بن مالك الخزاعي الشهيد، وأحمد بن منصور بن إسماعيل التلي، وأحمد بن حاتم بن مخشى أبو عبدالله، وأحمد ابن حاتم بن يزيد أبو جعفر الطويل، وأحمد بن أبي طيبة الجُرجاني، وأحمد ابن إبراهيم أبو علي الموصلي، وأحمد بن سعيد بن أبي علقمة، وأحمد بن الفرح الطائي، وأحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي، وأحمد بن عصام الموصلي، وأحمد بن دهثم الأسدي، وأحمد بن إبراهيم بن أبي سُكينة الحلبي وقيل: اسمه محمد، وأحمد بن يزيد أبو الحسن الحراني، وأحمد بن زرارة المدني قال الخطيب: إن لم يكن أبا مصعب فلا أعرفه، وأحمد بن الحكم أبو علي العبدي، وأحمد بن إبراهيم بن موسى، وأحمد بن علي بن أخت عبدالقدوس وقيل: محمد، وأحمد بن موسى رجل مجهول، وأحمد بن بكر ابن خالد السلمي، وأحمد بن عبدالصمد أبو أيوب الأنصاري الزرقي، وأحمد بن خالد الهاشمي، وأحمد بن خالد الكرماني قال الخطيب: وصوابه أحمد بن خليد، وأحمد بن أبي أحمد القيسي، وأحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة، وأحمد بن سُليمان الحراني، وأحمد بن مهران الهمداني، ولقبه حمديل، وأحمد بن عمار بن نُصَير الشامي، قال الدارقطني: هو أخو هشام

ابن عمار متروك الحديث، وأحمد بن الجنيد أبو محمد الحنظلي بخاري، وأحمد ابن سليمان بن حميد الحفياني القرشي الأسدي، وأحمد بن نصر بن زرارة، وأحمد بن محمد، وقيل: أبو محمد الرقي، وأحمد بن سليمان الأرميني وأحمد ابن أبي مقاتل وقيل: محمد، وأحمد بن يحيى بن المنذر بن عبد الرحمن الأحول الكوفي، وإبراهيم بن المختار الرازي، وإبراهيم بن إسحاق الطالقاني، وإبراهيم بن حماد بن أبي حازم الزهري، وإبراهيم بن رُستم خراساني، وإبراهيم بن زيد التفليسي، وإبراهيم بن إسحاق الصيني كوفي، وإبراهيم بن هراسة أبو إسحاق الشيباني، وإبراهيم بن علي التميمي المغرب، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وإبراهيم ابن يوسف أخو [ق٤٨/أ] عصام بن يوسف البلخي، وإبراهيم بن محمد بن علي السُلمي الكوفي، وإبراهيم بن بشر المكي، وإبراهيم بن حيان الأنصاري، وإبراهيم بن مهدي المصيصي، وإبراهيم بن رجاء أبو موسى، وإبراهيم بن سليمان أبو إسحاق الزيات البلخي، وإبراهيم بن حبيب بن الشهيد، وإبراهيم ابن طلحة ابن عُمر التميمي، وإبراهيم بن زكريا من أهل عبدسي، وإبراهيم الإمام بالمصيصة، وإبراهيم بن عيسى بن سبلان، وإبراهيم بن القاسم أخو بشر بن القاسم النيسابوري، وإبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن عبدالله شيخ مجهول، وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، وإبراهيم الحجري المصري، وإبراهيم بن نوح، وإبراهيم بن عبدالسلام المخزومي، وإبراهيم بن عيسى الخزاعي، وإبراهيم بن محمد أبوأسلم، وإبراهيم بن زيد الأسلمي، وإبراهيم بن خالد، وإبرهيم بن هارون بن محمد بن موسى بن إياس بن البكير، وإبراهيم بن صالح الخراز، وإبراهيم بن إسحاق قاضي مصر، وإسماعيل بن جعفر المقري المدني، وإسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي، وإسماعيل بن داود المخراقي، وإسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة، وإسماعيل بن جرير بن عبد الحميد، وإسماعيل بن مَسْلمة بن قعنب، وإسماعيل بن رجاء الحِصْني، وإسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي

والد البخاري الإمام، وإسماعيل بن سُليمان بن أبي المجالد المصيصي، وإسماعيل بن يحيى بن عبدالله التميمي، وإسماعيل بن إبراهيم أبو سعيد الأقرع البغدادي، وإسماعيل بن القاسم أبو العتاهية الشاعر، وإسماعيل بن داود الجزري البغدادي، وإسماعيل بن أبي إسماعيل إبراهيم بن سليمان بن رزين المؤدب، وإسماعيل بن رشيد الطبري سكن الرملة، وإسماعيل بن زياد الدولابي بغدادي، وإسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني، وإسماعيل ابن جعفر الخفاف المدني، وإسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السُّوى، وإسماعيل بن إبراهيم أبو النصر العجلي، وإسماعيل بن [ق٤٨/ ب] يوسف الثقفي، وإسماعيل بن يعقوب التيمي مدني، وإسحاق بن إبرهيم أبو يعقوب الحنيني، وإسحاق بن محمد بن عبدالله المسيبي، صاحب نافع بن عبدالرحمن القارىء، وإسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي، وإسحاق بن عيسى بن بنت داود، بن أبي هند بصري، وإسحاق بن عبدالله الجزري، وإسحاق بن يوسف الفراء، وقيل: إنه إسحاق بن يونس أخو أبي مسلم المستملي، وإسحاق بن الفرات بن الجَعْد التجيبي قاضي مصر، وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي ابن الحُسين بن علي بن أبي طالب، وإسحاق بن بشر أبو حذيفة القرشي، وإسحاق بن محمد السبيروتي، وإسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وإسحاق بن عبدالواحد القرشي الموصلي، وإسحاق بن منصور بن حيان أبو يعقوب الأسدي، وإسحاق بن إبراهيم التميمي الموصلي صاحب الأغاني، وإسحاق ابن إبراهيم الطبري، وإسحاق بن بشر الكاهلي، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب المدني، وإسحاق بن الصلت، وإسحاق بن موسى الموصلي مولى بني مخزوم، وإسحاق بن مَعْبد بن شداد العبدي. وأيوب بن سويد الرملي، وأيوب بن سليمان الأعور سكن مصر، وأيوب ابن موسى قاضي مرو، وأيوب بن صالح بن سلمة مدني، وأيوب بن عمارة الأنصاري مدني، وأيوب بن هاني الجعفي، وأسد بن موسى بن إبراهيم أسد السنة، وأسد بن عمرو القاضي الكوفي، وأسد بن الفرات صاحب المسائل، وأصرم بن حوشب،

وأنس بن عياض الليثي، وأمية بن خالد أخو هدبة وأزهر بن بسطام خادم مالك بن أنس، وأشعث بن غطاف، وآدم بن أبي إياس وأزداد بن حميل، وإسرائيل بن روح الساحلي، وأسامة بن زيد الليثي، وبشر بن المفضل البصري، وبشر بن الوليد الكندي، وبشر بن السري الأفوه وبشر بن يزيد الإفريقي، وبشر بن الحارث الزاهد، وبشر بن [ق٤٩/أ] القاسم الخراساني، وبشر بن بكر التنيسي، وبهلول بن حسان الأنباري، وبهلول بن عبيد التاهرتي، وبهلول بن صالح أبو الحسن التجيبي، وبهلول بن عمرو الكوفي، عرف بالمجنون، وبكر بن عبدالله بن الشرود، وبكر بن سليمان الصواف وقيل: ابن سُليم، وبكر بن صدقة أو صَدَقة الجُدي، وبقية بن الوليد الحمصي، وبشار بن قيراط النيسابوري، وبحار الترمذي، وبسطام بن جعفر الموصلي الأزدي، وبُريد المغني، وثابت بن محمد الزاهد الكوفي، وجعفر بن عون العمري الكوفي، وجعفر بن محمد السمَاعي، وجَرير بن عبدالحميد الضبي، وجارود بن يزيد النيسابوري، وجابر بن مرزوق الجدي، وجميل بن يزيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وحماد بن خالد أبو عبدالله الخياط، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وحفص بن ميسرة الصنعاني، وحفص بن عمر العدني الفرخ، وحفص بن عمر الأبلي، وحفص بن يحيى السرخسي، وحفص بن عمر الحوضي، وحفص بن سلم أبو مقاتل السَمْرقندي، والحكم بن عبدالله أبو مُطيع البلخي، والحكم بن عبدالله أبو معاذ البلخي، والحكم بن المبارك أبو صالح، والحكم بن عتيبة، والحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي، والحكم بن عُبيدة أبو محمد، والحسن بن سوار البغوي، والحسن بن زياد اللؤلؤي، والحسن بن عَمرو بن يوسف البصري، والحسن بن الحسين بن عطية الصُوفي، والحسن بن المهلب الشيباني الكوفي، والحسن بن يحيى أبو عبدالله الملك الخشني، والحسن بن يعقوب البخاري، والحسن بن سعيد الرهاوي، والحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، والحسين بن الوليد النسيابوري، والحُسين بن الحسن بن عطية العوفي،

والحسين بن عروة الضبي، والحسين بن عبدالله العجلي، والحسين بن مصعب، والحسين أبو علي الهاشمي، والحُسين بن علوان، والحُسين بن دحمان الأطروشي، وحجاج [ق٤٩/ب] بن المنهال الأنماطي ، وحجاج بن محمد الأعور، وحجاج بن سليمان الرعيني مصري، وحجاج بن الخيار المدني، وحمزة بن زياد الطوسي، وحمزة بن يزيد الهروي، وحمزة بن يزيد، وحاتم بن سَالم القراب، وحاتم السَقطي البلخي، وحاتم بن عثمان المعَافري، والحارث بن منصور الواسطي، والحارث بن النعمان أبو النضر البغدادي، وحسان بن غالب بن نجيح المصري، وحَسان شيخ روى عنه يعقوب بن سفيان، وحميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، وحميد بن الأسود، وحبيب بن إبراهيم المصري، وحُجين بن المثنى أبو عمر البغدادي، وَحُباب بن جَبلة، وحرب بن محمد الطائي أبو علي الموصلي، وحكام بن أسلم الرازي، وحَيّون ابن صالح المصري، وحرملة بن عبدالعزيز بن الربيع أبو سَبَرة، وخالد بن نزار الأيلي، وخالد بن خلاس المهلبي، وخالد بن عثمان العثماني، وخالد ابن القاسم المدائني، وخالد بن إسماعيل الأنصاري، وخالد بن إسماعيل المخزومي، وخالد بن يزيد العمري المكي، وخالد العبيد بصري، وخالد بن حميد المهري، وخالد بن سُليمان البلخي، وخالد بن نجيح المصري، وخالد ابن سالم من أهل الشام، خالد بن عبدالله الطائي، وخالف بن أيوب البلخي، وخلف بن موسى ،وخلف بن خليفة الأشجعي، وخلف بن محمد المدني سكن مصر، وخلف بن عُمر ،وخلاد بن يحيى، وخلاد بن زيد الأرقط، وخُليد بن دعلج، وخَصيب بن ناصح مصري ،وخداش بن الدَخْداح، وخارجة بن مصعب السرخسي، وخليل بن كُريز، وداود بن إبراهيم القزويني، وداود بن مهران البغدادي، وداود بن سلِميا بن فليح بن سليمان مدني، وداود بن الزبرقان، وداود بن سعيد الزنبري، وداود بن منصور قاضي المصيصة، وداود بن عبد الجبار، ودعبل بن علي الشاعر،وذو النون المصري، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وربيعة بن عبدالله بن يعقوب،

وربيعة بن عبدالله بن موسى مدني، ورَوح بن [ق٥٠/أ] القاسم بصري، والربيع بن الركين بن عُميلة الفزاري، ورواّد بن الجراح أبو عصام العسقلاني، وزيد بن أبي أنيسة الجزري، وزيد بن الحسن مصري، وزياد بن يونس المصري، وزياد بن سعد المكي، وزياد بن الهيثم، وزياد بن عبدالله البكائي، وزكريا بن يحيى بن الحارث النسائي، وزكريا بن يحيى أبو يحيى الكناني، وزكريا بن نافع الأرسوفي، وزكريا بن دويد الكندي، وزهير بن عباد الرؤاسي، وزهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي، وزهير بن محمد التميمي الخراساني، والزبير بن حبيب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، وزين ابن شعب المصري. وسفيان بن يزيد بن غالب الأسدي سكن مصر، وسفيان بن مسكين بن سفيان المخزومي، وسعيد بن عبد الجبار الكرابيسي بصري، وسعيد بن عيسى ابن تليد الرعيني، وسعيد بن الجَهْم المصري، وسعيد بن عبدالرحمن الجمحي، وسعيد بن سالم القداح المكي، وسعيد بن سالم العطار، وسعيد بن بشير بن ذكوان الدمشقي، وسعيد بن بشير المصري، وسعيد بن هاشم بن صالح القيومي، وسعيد بن موسى الأزدي، وسعيد بن الصباح النيسابوري، وسعيد بن معن بن عيسى الأشجعي، وسعيد بن معن المدني، وسعيد بن عثمان المعافري، وسعيد بن عبدالله الدهان البصري، وسعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي، وسليمان بن بلال، وسُليمان بن داود الطيالسي أبو داود، وسلميان ابن داود أبو الربيع الزهراني، وسليمان بن مهير الكلابي، وسليمان بن داود أبو الحسن العُسْفاني، وسليمان بن بزيغ الإسكندراني، وسليمان بن عيسى السْجزي، وسليمان بن يزيد أبو المثنى المدني، وسليمان بن أبي مَطر النيسابوري، وسهل بن صالح، وسهل بن قدامة الحاطي، وسهل بن زياد الرازي، وسُهيل بن صُقير الخلاطي، وسهل بن المغيرة البغدادي، [ق٥٠/ب] وسَلم بن سالم البلخي، وسَلم بن المغيرة أبو حنيفة الأزدي، وسَلم الخواص، وسعد بن عبدالحميد الأنصاري، وسعد عن عبدالله المعافري، وسلمة بن الفضل الأبرش، وسويد بن عبدالعزيز

الدمشـقي، وسوادة بن عـبدالله الأنصاري، وسـوادة بن إبراهيـم الأنصاري، وسُلمـى بن عبدالله أبـو بكر الهذلـي، وسوار بن عمارة الـلخمي الـرملي، وسارية بـن موسى، وسكين بـن عبدالرحمـن الكوفي، وسـليم بن مسـلمة المكي، وسلام بـن واقد، وشغب بن الحجـاج العتكي، وشريـك بن عبدالله النخعي القاضي، وشعيب بن إسحاق الدمشقي، وشعيب بن يحيى التجيبي، وشعيب بن اللـيث بن سعد المصري، وشبابة بن سوار المـدائني، وشجرة بن عيسى، وقيل شجرة بن عبدالله قاضي القيروان، وشبل بن عباد، وشجاع بن الوليـد أبو بدر، وصالح بـن مالك الخوارزمي، وصالـح بن نيار السـيرافي، وصالح بـن عبدالله التـرمذي، وصالح ابـن عبدالله القـيرواني ،وصالـح بن بُهلول الإفريقي، وصباح بن عبـدالله البصري، وصباح بن مُحارب، وصدقة بن عبدالله السمـين، وصخر بن محمد ابن حاجب أبـو حاجب، وصلت بن محمد الخاركي، وصفوان بن سليم العُـماني، والضحاك بن عثمان الحزامي، وضمرة بن ربـيعة الرملي، وطاهر بـن مدرار الكوفي، وطاهر بـن حماد بن عمر النصيبي، وطلحة بن يحيى بن النَعمان بن أبي عياش الزُرقي، وطلق بن غنام الـكوفي. وعبدالله بـن عون بن أرطبان، وعـبدالله بن إبراهيـم بن أبي عمرو الغفاري، وعـبدالله بن عمر بن أبي الوزير، وعبدالله بـن عبدالحكم بن أعين المصري، وعبدالله بن عثمان بن جـبلة بن أبي رواد، وعبدالله بن عثمان المعافري، وعـبدالله بن عباد أبو عباد الـبصري، وعبدالله بن عنبـسة من ولد عثمان بـن عفان، وعبدالله بن عبـدالرحمن بن حماد الجـزري، وعبدالله بن الربيع، وعبدالله بن نافع الجُمحي، وعبدالله بن إدريس الجَعْفَري، وعبدالله بن [ق٥١/أ] عُمر بن حفص بن عاصم بن عُمر بن الخطاب، وعبدالله بن عمرو ابن أبي أمـية البصري، وعـبدالله بن عبـدالله أبو أويس المدني، وعـبدالله بن عبدالرحـمن بن يزيد بن مالك بـن زيد بن أسامة الأسامي، سـكن بخارى، وعبدالله بن يزيد أبـو عبدالرحمن المقريء، وعبدالله بن جعـفر بن نجيح والد علي، وعـبدالله بن علي بـن مهران أبو أيوب الإفريـقي، وعبدالله بن الـزبير

شيخ مجهول، وعبدالله بن الحارث المخزومي حجازي، وعبدالله بن خالد بن حازم الرملي، وعبدالله بن عمر بن القاسم العمري المدني، وعبدالله بن عمر الواقعي البصري، وعبدالله بن سلميان الرملي، وعبدالله بن رافع المدني، وعبدالله بن داود الخُريبي الكوفي، وعبدالله بن داود التمار الواسطي، وعبدالله بن نمير الخارقي الكوفي، وعبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان، وعبدالله بن واصل بن سليم، وعبدالله بن الوليد العَدني، وعبدالله بن محمد ابن عبدالله، أبو علقمة الفروي، وعبدالله بن محمد بن داود بن حسن بن حسن الهاشمي، وعبدالله بن سلمة بن أسلم أبوسلمة المدني، وعبدالله بن مسلمة بن رُشيد أبو محمد الهاشمي الدمشقي، وعبدالله بن محمد بن ربيعة القُدامي، وعبدالله بن محمد بن عمارة بن القداح، وعبدالله بن لهيعة المصري، وعبدالله بن عون الخراز بغدادي، وعبدالله بن محمد بن حميد بن الأسود أبو بكر البصري، وعبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد، وعبدالله ابن كامل أبو خالد اللخمي يلقب طليبًا، وعبدالله بن أيوب بن أبي علاج، وعبدالله بن محمد أبو عبد الرحمن لا يعرف من نسَبه [غير][1] وأظنه من أهل حران، وعبدالله بن سوار بن عبدالله العنبري البصري، وعبدالله بن محمد أبو محمد القيرواني، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعبدالرحمن ابن عمرو أبو عثمان الحراني، وعبد الرحمن بن زياد الرصاجي، وعبدالرحمن ابن إبراهيم بن عبدالله، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعبدالرحمن بن عبدالله أبو سعيد [ق٥١/ب] مولى بني هاشم، وعبدالرحمن ابن يحيى بن سعيد العدوي، وعبد الرحمن بن غزوان أبو نوح عرف بقراد، وعبدالرحمن بن أشرس، وعبد الرحمن بن قيس الزعفراني، وعبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي، وعبد الرحمن بن مالك بن شيبة أبو بكر الجزامي، وعبد الرحمن ابن مقاتل أبو سهل خال القعنبي، وعبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكْراوي، وعبدالرحمن بن المغيرة الحزامي، وعبدالرحمن أبو محمد التميمي

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل .

وقيل: اليحمدي، وعبدالرحمن بن سـلام الجُمحي، وعبدالرحمن بن إسحاق مولى بني هاشم، وعبدالله بن بَحير بـن عبدالله بن ريسان، وعبد الرحمن بن يونس الأفطـس، وعبدالرحمن بـن عُمير، وعبدالـرحمن بن عبد الـعزيز بن عبدالله بـن شافع بن شـيبة الحجَبي، وعبدالـرحمن بن عـبدالله أبو سفـيان اليشكري، وعبدالرحمن بن إبراهيم أبو علي الراسبي. وعُبيد الله بن عمر بن حفص بـن عاصم بن عـمر، وعُبيد الله بـن محمد بـن حفص بن عـائشة، وعبيدالله بن سفيان بن رواحة الفزاري، وعُـبيد الله بن النضر، وعُبيد الله بن عمرو الآمدي، وعُبيد بن حَيان، وعُبيد بن حساب، وعُبيد بن هشام الحلبي، وعُبيد بن أبي فروة البغدادي، وعُبيد بن عبدالرحمن أبو سهل بن أخي أيوب بن عـتبة الـيمامـي، وعبد الـعزيز بن أبـي حازم، وعبـدالعزيـز بن محـمد الدراوردي، وعبدالعزيز بن أبي رواد، وعبد العزيز بن عمران الزهري، و عبد العزيـز بن يحيـى بن عبدالله أبـو محمد المدنـي، وعبدالعـزيز بن يحـيى بن عبـدالعزيز الـهاشمـي، وعبدالعـزيز بن حُصـين بن التـرجمان الخراسـاني، وعبدالعـزيز بن خالد، وعبـدالعزيز بن أبي رجـاء، وعبدالعزيز بـن القاسم، وعبدالـعزيز بن أبان الـقرشي، وعبدالمـلك بن عبدالـعزيز أبو نصر الـتمار، وعبـدالملك بـن يزيـد أبو هشـام الجزري، وعبـدالملك بـن زياد الـنصيـبي، وعبـدالملك بن قـريب الأصمعـي، وعبدالملـك بن حبيـب، وعبدالملـك ابن صالـح، [ق٥٢/أ] وعبد المـلك بن سَـلمة القـرشي حجـازي سكن مـصر، وعبدالملك بن الحكم، وعبدالحميد بن سليمان أخو فليح، وعبدالحميد بن أبي أويس أخو إسماعيل، وعبد الحميد بن عـبدالرحمن الحراني، وعبدالحميد بن عبدالـرحمن بن فـروة العجلـي، وعبدالسـلام بن عمر الـبصري أبو بـكر، وعبدالسـلام بن صالح أبو الصلت الـهروي وعبد السلام بن سلـمة بن يزداد المدني، وعـبد الوهاب بـن عطاء الخفـاف البصري، وعـبدالوهاب بـن نافع السلمي، وعبدالوهاب بن موسى أبو العباس الزهري، وعبدالوهاب بن حبيب ابن مهـران النيسابوري، وعـبدالكريم بن روح بـن عبسة، وعبدالـكريم بن هارون، وعـبدالـرحيـم بن سُـليمـان الرازي، وعـبد الـرحيـم بن خـالد،

وعبدالكَبير بن عبد المجيد أبو بكر الحنفي، وعبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبي رواد، وعَبد الرزاق بن همام، وعبدالجبار بن سعيد المساحقي، و عبدالمنعم بن بشير المصري، وعبد الصمد بن حسان المروروذي، وعبدالعظيم بن رَغْبان الحمصي، وعبد الأحد بن أبي زرارة الليث بن عاصم القتباني المصري، وعبدالحكم بن أعين أبو عثمان المصري، وعبد الحكم بن ميسرة أبو يحيى المروزي، وعبد المتعال بن صالح. وعَباد بن كثير، وعباد بن صُهيب البصري، وعمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر بن الخطاب، وعمر بن عصام المدني، وعُمر بن هارون البلخي، وعُمر بن راشد مولى عَبْد الرحمن بن أبان بن عثمان، وعمر بن عبدالوهاب الرياحي البصري، وعُمر بن إبراهيم بن خالد الكُردي، وعُمر بن عبد الواحد الدمشقي، وعُمر بن زياد الباهلي، وعُمر بن أيوب الموصلي، وعمر بن محمد بن فليح المدني، وعمر بن خبيب البصري، وعُمر بن أبي بكر الموصلي، وعمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، وعُمر بن سعيد أبو داود الحفري، وعمر بن حماد بن أبي حنيفة الكوفي، وعمر بن أيوب المدني، وعمر بن نعيم بن ميسرة الرازي، وعمر بن عبدالعزيز العمري، وعمر بن سهل المازني، وعثمان بن عمر الليثي [ق٥٢/ب] وعثمان بن خالد العثماني المدني، وعثمان بن عمرو بن ساج أبو ساج الحراني، وعثمان بن سعيد بن كثير الحمصي، وعثمان بن عبدالله بن عمر العثماني، وعثمان بن عبد الرحمن الظريفي الحراني، وعثمان بن الحكم الجُذامي، وعثمان بن عمارة، وعثمان بن عبدالله الشامي، وعثمان بن محمد ابن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي، وعثمان بن عبدالله أبو عَمرو النصيبي، وعلي بن قتيبة الرفاعي، وعلي بن زياد أبو الحسن المحتسب، وعلي بن عبدالحميد أبو الحسن المعنى، وعلي بن يونس البلخي، وعلي بن الحكم الأنصاري، وعلي بن الحُسين السامي المصري، وعلي بن عبدالله الجعفري، وعلي بن الحسن كراع، وعلي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف المدائني، وعلي بن أبي بكر الأسفدني، وعلي بن ثابت الجرادي، وعلي بن عبدالله بن

محمد بن عُمر بن علي بن أبي طالب، وعلي بن الربيع بن الركين بن الربيع ابن عُميلة، وعلي بن يوسف البصري، وعلي بن قرينه بن بيهث، وعلي بن سالم الجمحي، وعلي بن مهران أحسبه من أهل بلخ، وعلي بن جرير الأبيوردي، وعلي بن معبد بن شداد سكن مصر، وعلي بن سعيد الترمذي، وعلي بن سعيد المؤذن سكن بغداد، وعلي بن الجارود بن يزيد النيسابوري، وعلي بن عيسى الغساني، وعلي بن هارون الرعيني، وعلي بن إسحاق الحنظلي، وعلي بن يونس المدني، وعيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وعيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم العذري، وعيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، وعيسى بن ميمون المكي، وعيسى ابن مينا قالون، وعيسى بن موسى التميمي غنجار، وعيسى بن مسلم الصفار، وعيسى بن واقد، وعيسى بن خالد اليمامي، وعيسى بن أبي فاطمة الرازي، وعيسى بن الحارث بن يعقوب المدني سكن مصر، وعَمرو بن الهيثم أبو قطن البغدادي، وعمرو بن أبي سلمة التنيسي، وعَمرو بن خالد الحراني، وعمرو بن عبدالرحمن، وعمرو بن الأزهر، وعمرو بن مرزوق الباهلي، وعمر بن عثمان بن أبي فاختة الزهري، وعُمر بن [ق٥٣/أ] الربيع بن طارق الهلالي، وعباس بن أبي سلمة بن راشد المدني، وعباس بن الوليد النرسي، وعباس بن محمد المرادي، وعاصم بن علي بن عاصم الواسطي، وعاصم بن مهجع أبو الربيع البصري، وعاصم بن عبدالعزيز الأشجعي، وعاصم بن أبي بكر الزهري، وعتبة بن حماد أبو خالد القاري، وعُقبة بن علقمة البيروتي، وعقبة بن حسان الهجري، وعقبة بن مسلم الحضرمي، وعدي بن الفضل أبو حاتم البصري، وعمارة بن عبدالله السهمي، وعامر بن صالح أبو الحارث الزبيري المدني، وعمران بن أبان الواسطي، وعُمير بن عمار بن عُمير الهمداني الكوفي، وعتيق بن يعقوب الزبيري، وعفيف بن سالم الموصلي، وعَنبسه بن خارجة أبو خارجة الإفريقي، وغسان بن عبيد الأزدي الموصلي.

والفضل بن غانم أبو علي البغدادي، والفضل بن عباس والفضل بن يحيى

ابن المروح الأنبـاري، والفضل بن المختار بـن الفضل البصري، والـفضل بن منصور، وفُضيـل بن عياض، وفضيل بن صالح أبو الولـيد المعافري، وفرات ابن زهر الجزري وفرات بن خالد الرازي، وفليح بن سليمان المدني، وفهد بن حَيان الأغضف، وفيض بن إسحاق الرقـي، وفطر بن حماد بن واقد، وفتنان ابن أبي السمح المـصري، والقاسم بن مبرور الأيلي، والقاســم بن يحيى أبو محمد، وقيس بـن الربيع أبو محمد الأسدي، وكثير بـن الوليد، وكادح بن رحمة الزاهد، وليث بن سليمان، ولهب بن بكر أبو بكر الرملي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، ومحمد بن عبدالله أبو أحمد الزبيري، ومحمد بن النعمان بن شبيل، ومحمد بن إسماعـيل بن أبي فديك، ومحمد بن سليمان ابن معاذ القريشـي، ومحمد بن عبدالرحمن بن غزوان، ومحـمد بن سليمان ابن حـبيب لـوين، ومحــمد بن الحارث بـن محمـد الفهـري، ومحمـد بن عبدالملك ابن أبي الشوارب، ومحمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي، ومحمد ابن عبدالرحمن الصنعاني، ومـحمد بن قطن [ق٥٣/ب] المهري، ومحمد بن صالح، ومحمد بن عبدالله بن سعيد الـعثماني، ومحمد بن عاصم المصري، ومحمد بن خالد الخـراساني، ومحمد بن خالد الكرمانـي، ومحمد بن خالد الجزري، ومحمد بن طلحة الطويل، ومحـمد بن صدقة الفدكي، ومحمد بن صالح بـن فيروز بن كعب الـتميمي المروزي، ومـحمد بن تميم أبـو عبدالله، ومحمد بـن بشر أحد المجهولـين، ومحمد بن عبدالـملك القنعسـي الشاعر، ومحمـد بن عبد الله الجوباري، ومـحمد بن الحسن الـشيباني، ومحـمد بن الحسن بن زبـالة المدني، ومحمد بن عـبدالله بن سنان الحارثي، ومـحمد بن بزيغ المدنـي، ومحمد بن عبدالله الرقـاشي، ومحمد بن عاصم بـن عمر بن الخطاب، ومحمد بن إبـراهيم بن أبي سكينة الحلبي، ومحـمد بن القاسم أبو إبراهيم الأسـدي، ومحمد بن عُمر بن ولـيد بن لاحق التيمي، ومـحمد بن إبراهيـم بن دينار مندل، ومـحمد بن أيوب البـرقي، ومحمد بن عـبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، ومحمد بن غَسان أبو

الوليد السرخسي، ومحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، ومحمد بن جعفر بن إبراهيم الجعفري، ومحمد بن زهير، ومحمد بن خازم أبو معاوية، ومحمد بن أبي الأسود البصري، ومحمد بن عبدالله الغاني، ومحمد بن جعفر غندر، ومحمد بن جعفر الورقاني، ومحمد ابن الحسن الأزدي البصري، ومحمد بن جَهْضم البصري، ومحمد بن مجير ابن علي الرعَيْني، ومحمد بن أسامة المدني، ومحمد بن عامر، ومحمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن مَسْلمة بن محمد بن هشام بن إسماعيل بن الوليد ابن المغيرة المخزومي، ومحمد بن عيسى المروزي، ومحمد بن مروان السدي، ومحمد بن الأشعر اللخمي، ومحمد بن أسماء بن عُبيد أخو جويرية، ومحمد بن إسحاق اللؤلؤي، ومحمد بن شجاع بن نبهان، ومحمد بن موسى أبو غرقة الأنصاري، ومحمد بن النضر البكري، ومحمد بن مقاتل العباداني، ومحمد بن عبدالوهاب الحازمي، ومحمد بن الحجاج بن المظفر، ومحمد بن مصعب القرقساني، ومحمد بن زنبور المكي، ومحمد بن المستام الحراني، ومحمد بن المبارك الصُوري، ومحمد بن معاوية أبو علي النيسابوري، ومحمد ابن زياد الأسدي، ومحمد بن سليمان بن فليح، ومحمد بن معاوية [ق٥٤/أ] أبو سليمان الأطرابلسي، ومحمد بن سعيد مولى سَفينة، ومحمد ابن كثير بن أبي عطاء المصيصي، ومحمد بن سُكين بن أبي الرجال الكوفي، ومحمد بن الحُسين بن علي بن عبدالحميد أبو غسان المدني، ومحمد بن أبي بلال البغدادي، ومحمد بن بلال التميمي البغدادي، ومحمد بن رمح بن المهاجر التجيبي، ومحمد بن عبدالرحمن بن رداد المدني، ومحمد بن غُرير الزهري، ومحمد بن منادر البصري، ومحمد بن عُبيد القرشي، ومحمد بن أبي الخصب الأنطاكي، ومحمد بن المغيرة المخزومي أخو يحيى، ومحمد بن بكير الحضرمي، ومحمد بن فضيل بن عياض الزاهد، ومحمد بن مالك ابن أنس، ومحمد بن عثمان القرشي، ومحمد بن عبدالله بن المستنير الجزري، ومحمد ابن عدي بن أبي بكر الزهري، ومحمد بن عمر بن الوليد السُكري،

ومحمد ابن عيسى بن الطباع، ومحمد بن حيان أبو الأحوص البغدادي، محمد بن عثمان بن محمد بن ربيعة الرأي، ومحمد بن يحيى الإسكندراني، ومحمد ابن حرب بن سليم، ومحمد بن حرب بن قطن بن قبيصة الهلالي، ومحمد ابن علي بن أبي خداش الموصلي، ومحمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن عُلَيْم، ومحمد بن خالد بن حرملة العبدي، ومحمد بن عطاء القرشي، ومحمد بن حُميد أبو سفيان المعمري، ومحمد بن إسحاق بن يسار صاحب السير، ومحمد بن عُبيد الله المصيصي، ومحمد بن مخلد الرَعْيني، ومحمد ابن سَهْم الحجازي، ومحمد بن مخلد العبدي، وموسى بن طارق أبو قرة، وموسى بن سليمان أبو سليمان الجوزجاني، وموسى بن سلمة خال سعيد بن أبي مريم، وموسى بن محمد الأنصاري، وموسى بن عقبة المدني، وموسى ابن إبراهيم أبو عمران المروزي، وموسى بن إبراهيم الخراساني، وهو غير الذي قبله، وموسى بن إبراهيم البخاري، وموسى بن داود الضبي، وموسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن أبي فروة، وموسى بن أبي بكر التيمي وقيل: موسى بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق. ومنصور بن سلمة أبو سلمة الخزاعي ومنصور بن يعقوب بن أبي نويرة الكوفي، ومنصور بن إسماعيل التلي والد [ق٥٤/ب] أحمد، ومنصور بن عبدالرحمن وقيل: ابن عبدالرحيم، ومالك بن إبراهيم النخعي، ومالك بن سلام، ومالك بن سُعَيْر بن الخمس، ومُعافى بن عمران الموصلي، ومعافى بن عمران الظهري الحمصي، ومعافى بن محمد أبو مَعْدان الأزدي الموصلي، ومخلد بن يزيد الحراني، ومخلد بن أبان البنا، ومخلد بن خداش أبو خداش، ومروان بن محمد المطاطري، ومروان بن محمد البخاري، ومروان ابن محمد الموصلي، ومغيرة بن الحسن الهاشمي، ومغيرة بن عبد الرحمن أبو هاشم المخزومي، ومغيرة بن صقلاب الحراني، ومقاتل بن إبراهيم البلخي، ومقاتل بن سُليمان بن ميمون الخراساني، ومهدي بن إبراهيم البلقاوي، ومهدي بن هلال الراسبي، ومصعب بن إبراهيم القرشي الواسطي،

ومبارك ابن مجاهد أبو الأزهر، ومبارك بن عبدالله أبو أمية المختط، ومَسْعده ابن اليسع ابن قيس، ومَسْعَده بن صدقة، ومفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي، ومفضل ابن فضالة المصري، ومحرز بن عون، ومحرز بن سلمة العدني، ومُعلى بن الفضل البصري، ومَسْلمة بن ثابت، ومنبه بن عثمان الدمشقي، ومندل بن علي العنزي، ومسكين بن بكير، ومعمر بن راشد أبو عُروة، ومعمر بن مخلد السروجي، ومسلم بن خالد الزنجي، ومُجاعة بن الزبير أبو عبيدة، ومُسيب بن سعيد الشقري التميمي، ومعاوية بن يَسار أبو عبدالله الوزير، ومعاوية بن عبدالله الأسواني، ومرداس بن محمد أبو بلال الأشعري، ومهران أبو عمر الرازي، ومُبشر بن إسماعيل البلخي، ومنجاب ابن الحارث الكوفي، ومثنى بن سعيد القصير، ومنيع بن ماجد أبو مطر الصنعاني، ومرزوق بن محمد، وماضي بن محمد، والنعمان بن ثابت أبو حنيفة الإمام، ونوح بن أبي مريم أبو عصمة الجامع، ونوح بن يزيد المؤدب، ونوح بن ميمون، ونصر ابن عُبيدالله أبو غالب الأزدي، والنضر بن شُميل، والنضر بن طاهر أبو الحجاج البصري، ونصر بن ثابت [ق٥٥/ أ] أبو سهل الخراساني، ونصر بن زيد المجدر، ونصر بن عيسى، ونصر بن سلامة المدني، ونوفل بن الفرات ونبيه بن سعيد اللخمي، ونعيم بن حماد المروزي، ووثيمة ابن موسى بن الفرات المصري. والهيثم بن عدي الطائي، والهيثم بن جميل، والهيثم بن خارجة، والهيثم بن خالد الكوفي الخشاب،و الهيثم بن حبيب بن غزوان سكن مصر، والهيثم بن يمان أبو بشر الرزاي، وهشام بن بهرام أبو محمد المدائني، وهشام ابن سليمان المكي، وهشام بن عبدالله بن عكرمة المخزومي، وهارون بن عبدالله الزهري، وهارون بن سعيد المصيصي، وهارون بن علي بن عبدالله الحضرمي، وهارون الرشيد أمير المؤمنين، وهاشم بن القاسم أبو النصر، وهشيم بن بشير الواسطي، وهياج بن بسطام الهروي، وهلال بن خالد. ويحيى بن سُليم الطائفي، ويحيى بن نصر بن حاجب القرشي، ويحيى بن مالك بن أنس، ويحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلي،

ويحيى بن عبد الصمد بن مَعْتل بن منبه الصنعاني، ويحيى بن ثابت العبدي، ويحيى بـن المبارك الصنعـاني صنعاء دمشـق، ويحيى بن صالـح الوُحاظي، ويحيى بن سلام البصري، ويحيى بن الـسكن ويحيى بن غيلان أبو الفضل، يحيى بن عبدالملك الهُديري، ويحيـى بن أبي بكير قاضي كرمان، ويحيى بن محمـد الجاري، ويحيى بـن عنبسة البـغداي، ويحيى بـن حسان التنـيسي، ويحيى بن خلف الطرسوسي، ويحيى بـن يوسف الزمي، ويحيى بن مسلمة بن قعنب، ويحيى ابن راشد، ويحيى بـن عباد أبو عباد البصري، ويحيى بن الضُريس الرازي، ويحيى بن محمد بن عباد السجزي، ويحيى بن سليمان بن خراش بن سلميان بن نضله الخزاعي ،يـحيى بن الحُسين العلوي، ويحيى بن صالح الجريري، ويحيـى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى بـن الزبير بن عباد بن عبدالله بن الزبير، ويحيى بن بـشر [ق٥٥/ ب] أبو الهياج المارني، ويحيى بن سعيد الأموي، ويحـيى بن عبدالله خاقان، ويحيى بن سلـيمان أبو سعيد الجُعفي، ويحيى بن سابق، ويوسـف بن الحسن أبو الحسن، ويوسف بن أبي يوسف الـقاضي، ويوسف بـن يونس الأفطس، يـوسف بن عمرو بـن يزيد المصري، ويوسف بن عدي أخو زكريا، ويعـقوب بن الوليد المدني، ويعقوب ابن إبراهيم أبو يـوسف القاضي،ويعقوب بن إسحاق الحضـرمي،ويعقوب بن محمد بـن عيسى الزهري، ويـعقوب بن عبدالـوهاب الزبيري،ويعـقوب بن عبدالعـزيز بن المغيرة، ويعـقوب بن إسحاق القـلزمتي،ويزيد بن أبـي حكيم العدنـي،ويزيد بن هارون،ويـزيد بن سعيد الإسـكندراني،ويزيـد بن مروان الخلال،ويزيد بن مفلس الباهلي،ويـزيد بن مخلد الهروي،ويونس بن هارون الأزدي الشـامي،ويونـس بن عـبدالله بن سـالم الخيـاط،ويعـيش بن هـشام القصـار. وأبو بكر بن شـعيب، وأبو الهـيثم العبـدي، وأبو بكر بن مـقاتل الفقيه، وأبـو بكر شيخ محمد بن عـائذ الدمشقي، وأبو بكـر العُمري، وأبو أسلـم الحمصـي، وأبو معـاذ، وأبو عروة الزبـيري، وأبو بـكر بن أبـي زيد الزبيري، وأبو قرة الأخـميمي، وأبو جعفر الأزهري، وأبو الخـطاب المغربي،

وأبو عثمان الأموي، وأبو عثمان السروحي، وأبو سليمان التميمي، وابن أشرس إن لم يكن عبدالرحمن فلا أدري، والعمري قاضي طرسوس، وابنة مالك عن أمها زوج إسماعيل بن أبي أويس.

زاد الحافظ أبو القاسم بن الطحان في كتابه «الرواة عن مالك بن أنس»: إبراهيم بن مسلمة بن قعنب أخو إسماعيل وعبدالله ويحيى، وإبراهيم بن المهدي أمير المؤمنين عرف بابن شكلة، وإبراهيم بن محمد التيمي، وإبراهيم المقريء، وإبراهيم بن خالد، وأحمد بن يحيى المسعودي، وأحمد بن حَسْين المهلبي، وإدريس بن يحيى الخلولاني، وآدم بن عيينة أخو سفيان، وأمية بن فروخ [ق٥٦/أ] أبو عبدالله المدني، وتَرْفل بن داود الأزدي المروزي، وثابت ابن يعقوب بن هرمز، وثابت بن مالك، وجعفر بن يحيى الكندي، وجُبَيْر بن خالد المدني، والحكم بن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، والحكم بن سليمان المخزومي، والحكم بن عتبة الزهري، والحسن بن هانيء أبو نواس الشاعر، والحسن بن قتيبة الخزاعي، والحارث بن مسكين القاضي، وحمزة بن حبيب الزيات، وحاتم بن زكريا، وخلف بن محرز، وداود بن جعفر بن أبي معمر الأندلسي، وزيد بن شابور، وزيد بن عبدالله الخزاعي، وزيد بن المغلس، وزيد بن بشر الحضرمي، أبو اليسر، وسعيد بن عبدالله المعافري، وسليمان بن برد بن نجيح، وسيف بن هارون، وشابور البربري الشاعر، وصالح بن نصر، وصدقة بن إسحاق، وطلق بن غنام، وعبدالله بن عتيق المدني، وعبدالله بن فروخ الإفريقي، وعبدالله بن عبدالحميد، وعبدالله بن عبدالرحمن الجزري، وعبدالله بن مالك بن أبي عامر القرشي، وعبدالله بن سيف الأزدي، وعبدالله ابن الربيع، وعبد الرحمن بن أحمد بن عقبة أبو سليمان الداراني، وعبدالرحمن بن أبي الغمر، وعبدالرحمن بن عبدربه بن تيم اليشكري، وعُبيد الله بن عُمر القواريري، وعبدالعزيز بن منصور اليَحْصَبي، وعبدالسلام ابن محمد بن بكر المرادي، وعبدالحميد بن الضحاك الخولاني، وعبدالحميد

ابن الحسن، وعبدالمؤمن بن علي الزعفـراني، وعبدالجبار بن عمر، وعمر بن حفص، وعـمر بن داود، وعمـر بن عثمـان الزهري، وعثـمان بن مكـتَل، وعثمان بن العبـاس لم ينسب بأكثر من هذا، وعلي بـن أبي الزعزاع، وعلي ابن وثاب ، وعلي بن عبدالرحمن المعنى، وعباس بن عنقود الأيلي، وعباس ابن محمد المرادي، وعمرو بن عامر، وعيسى بن كنانة كاتب مالك بن أنس، وعيسى بن المبارك، وعيسى بن المغيرة، وعامر بن [ق٥٦/ب] أبي جعفر كان بقرطبة مـعلمًا، قال أبو عمر: روى عـنه أبان بن عيسى إن لم يـكن ابن أبي جعفـر فلا أدري من هو، وعامـر بن عبدالله الغـافقي أبو وهب، وعـامر بن سَيَّار، وعون بن حكيم، والعلاء بن عبـدالجبار، وعفان بن مسلم، والغاز بن قيس الأندلـسي - يعني أحد رواة «الموطأ» -، والـفضل بن موسى السَيناني، والفضل بن عُـبيد، والفضل بن عيـاش، والفضل بن بكر، وفطـر بن محمد الكواري، والـقاسم بن عيـسى، وقرعوس بـن العباس، وليـث بن الحارث، ومحمد بن الحسن بن اتش الصنعانـي، ومحمد بن صفوان، ومحمد بن عُمر الخزاعي، ومـحمد بن عـمران بن أبي ليـلى القاضـي، ومحمد بـن عبدالله المطماطي، ومعلى بن الوليد، ومالك بن سعيد بن مُساحق، ومالك بن سلام المديني، ومسدد بن مسرهد، ومَزيد ومـنتصر بن عبدالله الخولاني، ونصر بن إبراهيم، ونَصْير بن إبراهيم بن سنان الواسطي، ونبيه بن مرة الكلابي، ونافع ابن يزيـد، ووَهْب بن وهب أبو الـبختري، والهـيثم بن مروان، وهـشام بن إسحاق الـعامري، وهاشم ابـن محمد الربـعي، ويحيـى بن يزيد عبـدالملك الثوقلي، ويحيـى بن مُضر الأندلسي الشقندي، ويحيـى بن العُريان الهروي، ويونس بن تيم المـرادي، ويعيش بن الوليد الحابوري، ويعلـى بن عُبيد، وأبو القاســم الزواوي، وأبو صالح الـقيسي، وأبو صــالح بن عبدالـقدوس، وأبو الوليد، وأبو عفان، وأبو خليد، وأبو عثمان المري، وأبو عثمان بن بنت عُقيل بن خالد، وأبو سعـيد الأنماطي، وابن عباد بن هانيء الـسجزي، وأبو حسان القاضـي، ورجل من آل عمـر بن الخطاب، ورجـل من بني يـربوع، وأخت

مالك بن أنس، وأمة العزيز امرأة أيـوب بن صالح، ورائطة، وحمادة أم بدر الأسيدية.

زاد أبو العباس أحمد بـن الحُسين بن جعفر العطار المصري الـنحالي في كتاب «من روى عـن مالـك [ق٥٧/أ] ابن أنـس الإمام»: وأيـوب بن أبـي تميـمة السختيـاني، وإبرهيم بن سعد بن إبـراهيم، وإبراهيم بن سلـمة بن زريق بن مليـان الزهري، وإبراهـيم بن حبيـب وصي مالك، وإبراهـيم بن يحـيى بن محمد بن عبدالله بن عباس.

زاد أبو إسحاق مـحمد بن القاسم بن شـعبان في كتابه «الـرواة عن مالك»: ورياح بن يزيـد اليمني، ويحيى بـن ثابت الجَندي، وإسحاق بن إبـراهيم بن نِسطاس، وعبدالله بن معاذ الصنعاني، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار.

وزاد ابن بشكـوال في كتاب «من روى الموطـأ عن مالك»: ثابت بـن يعقوب وخلف بـن جُبير بـن فضالة الأنـصاري، وعبدالله بـن عمر بن غـانم قاضي إفريقية، وعيسى بن ناصح الأندلسي.

وفي «تاريخ ابن الفرضي»: وعبد الرحـمن بن عبدالله الأشبوني الأندلسي[(١)]، وسعيد بن أبـي هند وكان مالك يُسميه حـكيم الأندلس[(٢)]، وذكر في حرف العين أيضًا: عبد الرحمن بن أبي هند وقال سمع من مالك وكان مالك يُسميه حكيم الأندلس ثم ذكر كلامًا، وقال: وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند فلا أدري أهمـا رجلان أم رجل واحد اختلف في اسمه؟ وقـد قيل فيه: عبدالوهاب بن أبي هند الذي كان يـسميه مالك حكيم الأندلس[(٣)]، وشبطون بن عبدالله الطليـطلي، واسمه زياد[(٤)]، وحفص بن عبدالسـلام السَرقسطي،

---

(١) تاريخ ابن الفرضي: (١/ ٢٩٩).

(٢) نفسه: (١/ ١٩٠).

(٣) نفسه: (١/ ٢٩٩).

(٤) نفسه: (١/ ١٨٢).

وأخوه حسان بن عبدالسلام[1] .

وزاد أبو سعيد ابن يونس: عباس بن الوليد، ويحيى بن يزيد بن حماد بن إسماعيل المرادي، وإسماعيل بن سالم والد محمد بن إسماعيل الصائغ، ذكره البَرداني في «كتاب الرؤيا»، وموسى بن إبراهيم الدمياطي، ذكره ابن عساكر في الثامن من «الغرائب»، وعبدالله بن دينار الحمصي، وذكره أبو الحسن بن فهر الحافظ.

وممن روى عنهم مالك من تصنيف مسلم بن الحجاج القشيري: محمد ابن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، ومحمد بن أبي حرملة المديني، ومحمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، ومحمد ابن يوسف الأعرج، ومحمد بن عَمرو بن طلحة، ومحمد بن عبدالله بن أبي مريم، ومحمد بن عجلان، وعاصم بن عبيدالله بن عصام، وعبدالله بن طاوس، وعبدالله بن إدريس الأودي، وعبدالملك بن قرير أخو عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، وعبد الرحمن بن أبي عمرة، وعبدالرحمن بن عبدالله المجبر، وعبدالرحمن بن عَمرو الأوزاعي، وعبدالوهاب بن بخت وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وأيوب بن موسى بن عَمرو بن سعيد بن العاص، ويحيى بن محمد بن طحلاء، وعَمرو بن عُبيدالله الأنصاري، وعَمرو بن الحارث المصري، وعمر بن عبدالرحمن بن دلاف، وعمر بن حسين مولى عائشة، وعمر بن مسلم بن أكيمة، وعمر بن محمد ابن زيد العسقلاني، وعمارة بن غزية، وعمارة بن عُبيد الله بن معاذ، وسعد ابن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وسعد بن عمر بن سليم، وسلمة بن صفوان، وناخ عم أنس بن مالك، ويزيد بن القعقاع أبو جعفر القارىء، ويزيد بن أبي زياد، ويوسف بن يونس بن حماس، والحسين بن زيد والي المدينة، وعروة بن أذينة الليثي، والصلت بن زبيد بن الصلت،[ ][2] بن

---

(١) نفسه: (١/ ١٣٦، ١٣٩).

(٢) غير واضح بالأصل .

طلحة أبي عرفة التميمي، وعفيف بن عمرو السهمي، وقال عنه مالك: عفيف بن عمرو بن المسيب، وعثمان بن حفص بن عمر بن جنادة، والجرير ابن عبدالله وأبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر روى عنه مالك حديثًا ولا نعلم أهو مسموع أم لا؟، والضحاك بن عثمان الحزامي، وزفر بن عاصم وحارثة بن يسار الجزري، وزريق بن حكيم الأيلي.

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا مصعب بن عبدالله ثنا أبي عَن أبيه مصعب بن ثابت ابن عبدالله بن الزبير قال: ذكر لعامر بن عبدالله بن الزبير مالك بن أنس وأعمامه وأهل بيته، فقال: أما إنهم من اليمن من العرب ذو قرابة بالنضر، وثنا إبراهيم بن المنذر سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخذ مالك ومَعْمر عَن الزهري عرضًا [ق٥٧/ب] وأخذت سماعًا، قال يحيى بن معين [ ](*) ثقة قال: وسمعت يحيى يقول: هو في نافع أثبت من عبيدالله بن عمر وأيوب.

وعن الشافعي: قيل لمالك: عند ابن عيينة أحاديث ليست عندك عن الزهري قال: وأنا أحدث عن الزهري بكل ما سمعت.

وعن ابن وهب قال: حججت سنة ثمان [ ](*)

صالح... الناس إلا مالك بن أنس وابن أبي سلمة.

قال البخاري عن إبراهيم بن المنذر: ثنا أبو بكر ثنا سليمان عن الربيع بن مالك بن أبي علي عن أبيه قال لي عبدالرحمن بن عثمان بن عبيد هو ابن أخي طلحة بن عبيد الله التيمي ـ ونحن بطريق مكة ـ: يا مالك هل لك إلى ما دعانا إليه غيرك فأبينا أن يكون ديننا دينك وهدينا هديك [ ](*) مائل نحو صوته [ ](*) قال فأجبته إلى ذلك.

وعن شعبة قال قدمت المدينة بعد موت نافع بسنة فرأيت مالكًا له حلقة، قال

(*) غير واضح بالأصل.

علي: وقال غيره: كانت الحلقة لغيره وكان مالك يجلس فيها، وقال ابن عيينة: كان مالك إمامًا.

وقال يحيى بن سعيد: كان مالك إمامًا في الحديث.

وفي كتاب «الإحكام» لابن حزم: لا خلاف بين أحد من أهل العلم بالأخبار أن مالكًا ولد سنة ثلاث وتسعين من الهجرة. انتهى كلامه، وفيه نظر لما نذكره بعد.

وقال ابن الحلط يمدح مالكًا من أبيات:

يأبى الجواب لما يراجع هيبة والسائلون نواكس الأذقان

هدى الوقار وعز السلطان انتقى فهو المهيب ولمن ذا السلطان

وله أيضًا: [ ][1]

وفي «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم المغربي: وذا أصبح بن الحارث بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن عوف بن مازن بن مالك بن سهل بن عوف بن قيس ينسب إليه مالك، وقيل في نسبه غير ذلك، وهذا أصح وأثبت من قول الكلبي.

وعند التاريخي: عن مصعب: لم يخرج مالك من المدينة إلا إلى مكة.

وحدثني الحسن ثني محمد بن عبدالله بن حسن[ ][*] فإنه خرج إلى السوق وكان أيام الحسين المثول [ ][*] محقًا في بيته بالمدينة.

وعن أبي هارون قال: اصطلح إلى أبي طالب في أخر عمر ملك على أنه من أصيب منهم بمصيبة جاء إلى مالك في منزله حتى يعزيه.

ووجد في صندوق مالك بعد وفاته كتاب من المهدي، وكتاب من موسى، وكتاب من هارون، وكلهم يدعوه أن يصير إليه فيرفع من قدره ومن فضله

---

(١) ما بين المعقوفين ثلاثة أبيات مطموسة بالأصل.

(*) مبتور في الأصل.

ويبايعه ويفعل دينك[1] ويعرض على دنياه فلم يدر متى وصلت هذه الكتب ولا ما كان من جواب مالك فيها.

وفي «تاريخ القراب» عن يحيى بن بكير: مات لعشر مضت من ربيع الأول.

وقال التاريخي ومن خطه: أبنا عبدالله بن شبيب قال: أنشدني أبو عبدالله لبعض الشعراء في مالك بن أنس. انتهى. عزاه المرزباني لسالم بن أيوب المديني:

ألا قل لقوم سَرَّهم فقد مالك   الآن فقدنا العلم إذ مات مالك
ومالي لا أبكي على فقد مالك   إذا عز مفقود من الناس هالك
ومالي لا أبكي عليه وقد   بكت عليه الثريا والنجوم الشوابك
حلفت بما أهدت قريش وجَلَلت   صبيحةَ عشر حيث تقَضى المناسك
لنعلم وعاء العلم والفقه مالكٌ   إذا اشتبهت أعجاز أمر وجاءوك

وثنا ابن شبيب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا هشام بن عبدالله بن عكرمة قال: دخلت على هارون في سنة حجها بالمدينة، ومعنا مالك فلما ودعناه قام كل من هناك من آل أبي طالب، وقريش، والأنصار، وغيرهم فقبلوا يد هارون وودعوه، ومالك لم يرم يقول: أودع الله فيك يا أمير المؤمنين وصحبك وخرج ولم يقبل يده.

وقال ابن حبان: مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح، ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك وبه تخرج الشافعي، ولما ضربه سليمان سبعين سوطًا مسح مالك ظهره من الدم ودخل المسجد وصلى، وقال لما ضُرب ابن المسيَّب: فعل مثل هذا، وأمه العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدية[2].

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً.

(٢) الثقات: (٧/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠).

وفي «تاريخ المنتجالي»: أقام بضعًا وأربعين سنة قل ما يصلي الصبح إلا بوضوء العشاء، وقيل لسفيان بن عيينة: أيما أثبت في الزهري أنت أو مالك؟ فقال: واعجبا ممن تسألني عن هذا، والله ما مثلي ومثل مالك إلا كما قال جرير بن الخطفي: [ق٥٩/أ]

وابن اللبون إذا ما لُزَّ في قرن لم يَسْتطع صوله البزل القناعيس

وقال سفيان: إنما كنا نتبع آثاره وننظر إلى الشيخ لو كان كتب عنه ثقة وإلا تركناه.

وقال نعيم بن حماد: لو اختلف مالك والثوري في حديث كان مالك عندنا أثبت، وعَن نصر بن مرزوق كان المواشط بالمدينة إذا أهدين العرائس قلن لهن رزقكن الله حُظوة مالك وفيه يقول محمد بن مُناذر: ـ

فمن يبغ الوصاة فإن عندي وصاة للكهول وللشباب

خذوا عن مالك وعن ابن عون ولا تروا أحاديث ابن ذاب

وعن ابن وضاح: دخل ابن كنانة على مالك بجائزة ألف دينار من عند الخليفة وهو يتغدى فلم يقل له ادن فكل ولا أعطاه منها درهمًا فغضب ابن كنانة فبلغت مالكًا فقال: إن فيّ لغير هذا لمستمتعًا ومن هو الذي لا يكون فيه ما يُعاب به، قال ابن وضاح: وكان لمالك كل يوم بدرهم لحم، وفي رواية ابن أبي أويس: بدرهمين.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: مالك حافظ متثبت، وقال النسائي: ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه، ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه، ولا أقل رواية عن الضعفاء[1].

ما علمناه حدث عن متروك إلا عبدالكريم، ولما نعي لحماد بن زيد بكي فأكثر البكاء ثم قال: رحمك الله أبا عبد الله لقد كنت من الإسلام بمكان.

وقال أبو داود: ولد مالك سنة اثنتين وتسعين، وقال أبو نعيم: ما رأيت أحدًا أكثر قولاً من: لاأدري من مالك، وقال له الزهري وقد حدثه ببضعة عشر

---

(١) ذكره ابن عبد البر بسنده عن النسائي: التمهيد: (١/ ٥١).

حديثًا: ما ينفعك أني أحدثك ولا تكتب؟ قلتُ: إن شئت رَددتها عليك قال: ردَّها. فرددتها عليه فقال: نعم مستـودع العلم أنت، وقالت ابنته: كان يحيى ليلة الجمعة.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي ودفـن بالبقيع لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، ومات وهو ابن سبع وثمانين سنة.

حدثني أبو بـكر بن محمد اللباد ثنـا يحيى بن عمر عن ابن بـكير قال: ولد مالك بذي المروة وكان أخـوه النضر يبيع البز، وكان مالـك مع أخيه بزازًا ثم طلب العـلم فكان يقال: مـالك أخو النضر فمـا مضت الأيام والليـالي حتى قيل: النضر أخو مـالك قال: وسمعت أحمد بن علي البـجلي يقول روينا أن [ق٥٩/ب] مالكًا قال لابن هرمز: رأيت في منـامي كأني أنظر في مرآة فقال له ابن هرمـز: من رأى هذه الرؤيا فهو رجل يـنظرفي أمر دينه ثـم قال له يا مالك أنت اليوم مويلك ولكن اتق الله في هذه الأمة إذا صرت مالكًا.

وعن بُهلول بن راشد أنه قال: ما رأيت أحدًا ممن جالسته من العلماء أنزع بآية من كتاب الله تـعالى من مالك وسُئل أبـو حنيفة حين رجع مـن الحج: كيف رأيت المدينة؟ قال: رأيت بها علمًا مبثوثًا فإن يكن أحد يجمعه فالفتى الأبيض يعني مالكًا.

وحدثني أبو بكر بـن محمد عن يحيى بن عمر قال: سمعـت سحنونًا يقول: قيل لابـن هرمز إن نسـألك فلا تجيـبنا، وإن مالـكًا وعبد الـعزيز يسـألانك فتجيـبهما؟ فقال: إنه قد دخـل على يدي ضَعْف ولا أخشـى أن يكون دخل على عقلي مثل ذلك وإنكم إذا سألتموني عن شيء فأجبتكم فيه قبلتموه مني وإن عبد العـزيز ومالكًا إذا سألانـي فأجبتهمـا نظرا في ذلك فإن كـان صوابًا قبلاه وإن كان غير ذلك تركاه.

وقال أبو داود: مالك يضطرب في حديث الحـيض اضطرابًا شديدًا بابان ليس عند مالك منهما كبير شيء: الماء لاينجسه شيء، والحيض،

وقال أحمد بن صالح: مالك صحيـح النسب في ذي أصبح، وقال الزهري:

أنس بن مالك عداده في بني تيم، قال أبو داود: ولما ضربه سليمان قال الأصمعي: مشيت بينهما حتى جَعله في حل.

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من فقهاء المدنيين، والهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة، وخليفة بن خياط في الطبقة الثامنة[1].

وقال الرشاطي: كان إمامًا في الحديث حسن السمت كثير الصمت مهيبًا متوقيًا في الفتيا متبعًا لآثار رسول الله ﷺ شديدًا في أخذ الحديث لا يأخذه إلا عمن شهر بالعدالة والحفظ والإتقان، وفي «الأوائل» للعسكري: كانوا في المدينة بيت مشهور مهيب.

وقال ابن شاهين: ثنا أحمد بن مسعود ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا أيوب بن سُويد قال: حدثني الصدوق مالك بن أنس[2].

وقال محمد بن جرير الطبري في كتابه «الطبقات»: كان ثقة في الحديث صدوقًا عالمًا مقدمًا في بلده بالفقه وكان إن شاء الله تعالى كما ثنا عبدالله بن أحمد قال: سمعت عَمرو البصري قال سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما رأيت رجلاً أعقل من مالك بن أنس، حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ثنا الحَسن بن علي بن زياد عن أبيه قال كان ربيعة يلقي [ق٦٠/أ] علينا الأصل من الأصول فنحفظه، ويبقى مالك فلا يحفظه إلا بعد جَهْد فما نلبث إلا يسيرًا حتى ننساه فنرجع إلى مالك فنستثبته منه، وثنا العباس بن الوليد القيرواني ثنا إبراهيم بن حماد قال: سمعت مالكًا يقول: قال لي المهدي الخليفة: ضع كتابًا أحمل الأمة عليه قال فقلت: يا أمير المؤمنين أما هذا القطر، وأشار إلى المغرب فقد كفيتكه، وأما الشام ففيهم الرجل الذي علمته يعني الأوزاعي، وأما أهل العراق فهم أهل العراق، قال أبو جعفر ويقال: إن المنصور هو الذي قال له شبيهًا بهذا القول.

وزعم الشيرازي أنه ولد سنة خمس وتسعين وقال بكر بن عبدالله الصنعاني:

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٢٧٥).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٧).

أتينا مالكًا فجعل يحدثنا عن ربيعة فكنا نستزيد من حديث ربيعة فقال لنا ذات يوم: ما تقنعون بربيعة وهو نائم في ذاك الطاق، قال: فأتينا به ربيعة فأنبهناه، وقلنا: أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك؟ قال: نعم. فقلنا: كيف حظي بك مالك ولم تحظ أنت بنفسك؟ قال: أما علمتم أن مثقالاً من روكه خيراً من حمل علم.

وفي «تاريخ القراب» عن الهقل بن زياد، ويحيى بن حكيم: مات مالك سنة ثمان وسبعين، وفي «الوشاح» لابن دريد: ذو أصبح أبرهة بن الصباح ينسب إليه النساء الأصبحية ومن ولده مالك بن أنس الفقيه. انتهى، وكأنه غير جيد؛ لعدم سلف ومتابع فيما أرى والله أعلم، وكذا نسبه الحازمي له في كهلان وإنما هو من حمير، وكهلان غير جيد.

٤٣٨٣ ـ (ع) مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع من بني هوازن ابن منصور أبو سعيد المدني مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي، وفي كتاب أبي عُمر بن عبد البر: زعم أحمد بن صالح وكان من جلة أهل هذا الشأن ـ أنه له صحبة، وقال سَلمة بن وَرْدان: رأيت جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ فذكرهم، وذكر فيهم مالك بن أوس بن الحدثان النصري، وذكر الواقدي أنه ركب الخيل في الجاهلية، وذكر ذلك غير الواقدي.

وروى أنس بن عياض عن سلمة بن وردان عن مالك بن أوس بن الحدثان قال كنا عند النبي ﷺ فقال: «وجبت وجبت...» الحديث(١)، قال أحمد بن [راشد](٢): فسألت أحمد بن صالح عن هذا الحديث فقال: صحيح فقلت: له صحبة؟ قال: نعم.

---

(١) قال أبو نعيم معرفة الصحابة: (٢٤٧٨/٥) عن اسم الصحابي في هذا الحديث وذكر أنه وقع في كتاب الصحابة لابن خزيمة كذلك مالك بن أوس: «وهو وهم وصوابه: مالك بن أنس». اهـ ثم ساقه بسنده كذلك.

(٢) صوب بالهامش: [رشدين].

وفي «تاريخ البخاري»: قال لي عبد الرحمن بن شيبة حدثني يونس بن يحيى عن سَلمة بن ودران قال: رأيت أنس بن مالك ومالك بن أوس بن الحدثان [٦٠/ب] وسلمة بن الأكوع وكلهم صحب النبي ﷺ لا يغيرون الشيب، قال أبو عمر: وروى عن العشرة رضي الله عنهم(١).

وقال أبو القاسم البغوي: يقال: إنه رأى النبي ﷺ وأخبرني رجل كان حافظًا من أصحاب الحديث أنه رأى النبي ﷺ أخبرني أحمد بن أبي خيثمة عن مصعب أو غيره قال: ركب مالك بن أوس في الجاهلية الخيل قال أبو القاسم: وكان عريف قومه في إمرة عمر بن الخطاب.

وذكره البرقي في كتابه «رجال الموطأ» في «فصل من أدرك النبي ﷺ ولم تثبت له عنه رواية».

وفي «تاريخ» القراب قال عثمان بن سعيد الدارمي: ركب مالك بن أوس بن الحدثان الخيل في الجاهلية.

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ في جملة الصحابة قال: ذكره ابن خزيمة في جملة الصحابة(٢).

وقال أبو سليمان بن زبر: وقيل: يكنى أبا محمد وتوفي وله أربع وتسعون سنة، وذكره جماعة في جملة الصحابة منهم أبو منصور الباوردي، وابن السكن، وابن منده.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في «الثقات» وذكر وفاته من عند جماعة غيره وأغفل منه شيئًا عرى كتابه منه جملة وهو كان على قضاء المغرب، مات سنة اثنتين أو أربع وتسعين، وفي نسخة: كان من فصحاء العرب(٣).

---

(١) الاستيعاب: (٣/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣).

(٢) معرفة الصحابة: (٥/ ٢٤٧٨) ووهمه كما مر في التعليق الأول.

(٣) الثقات: (٥/ ٤٨٢)، والمصنف كما قلنا عنده عدة نسخ من الثقات وهو يتتبع ما تصحف في أي واحدة منها ليستدرك به على المزي، وهو هاهنا وجد أنه في نسخة كما ذكر: «كان على قضاء المغرب وفي الأخرى: «كان من فصحاء العرب» ـ كما =

وذكره مسلم بن الحجاج في فصل من ولد في حياة النبي ﷺ.

وفي كتاب ابن الأثير: يكنى أبا سعيد، وقيل: أبو سعد[1].

وفي كتاب «الطبقات» لخليفة النسخة التي كتبت عن أبي عمران عنه: كنيته أبو سَعَيَّد كذا مجوداً فالله أعلم أهو تصحيف من سعد أم لا؟[2].

٤٣٨٤ ـ (س) مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي الأشتر الكوفي.

قال مهنا وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ عن مالك الأشتر يُروى عنه الحديث؟ قال: لا.

وذكره ابن سعد في فصل من لم يرو عن علي بن أبي طالب وعُمر بن عبدالله شيئًا[3]، فيظر قول المزي: روى عن علي وعمر، وصُحْبة الشخص لا تلزم صحة الرواية عنه، وذكر الكندي في كتابه «أمراء مصر» أن الأشتر لما نزل جسر القلزم صلى حين نزل عن راحلته ودعى الله تعالى إن كان في دخوله مصر خير أن يدخله إليها، وإلا لم يقض له بدخولها فشرب عسلاً فمات[4].

وعن علقمة بن قيس قال: دخلت على علي في نفر من النخع حين هلك الأشتر فلما رآنا قال: لله مالك لو كان من جبل كان قيداً ولو كان من حجر كان صلداً على مثل مالك فلتبك البواكي [ق٦١/ أ] وهل موجود كمالك؟. فوالله ما زال متلهفًا عليه ومتأسفًا حتى رأينا أنه المصاب به دوننا.

= ذكر محقق الثقات ـ فتسرع كعادته وإلا فكيف يلي من مات سنة اثنين وتسعين بالمدينة قضاء المغرب التي غزاها موسى بن نصير سنة ثلاث وتسعين؟! وأيضًا وقع في نسخة أربع، وأخرى: اثنتين فقال: اثنتين أو أربع جمع بينهما والله المستعان.

(١) الذي في الأسد: (٤٥٦٦) أبو سعد ويقال أبو سعيد ـ أي عكس ما ذكر المصنف.

(٢) الذي في المطبوع من الطبقات: (ص:٢٣٦): «أبا سعد» بدون ياء.

(٣) الطبقات: (٦/ ٢١١، ٢١٣).

(٤) تاريخ دمشق: (١٦/ ١٧٩).

وقالت سلمى أم الأسود ترثيه:

نبا بي مَضْجعي ونبا وسادي ... وعيني ما تهم إلى رقادي
كأن الليل أوثق جانباه ... وأوسطه بأمراس شداد
أبعد الأشتر النخعي نرجو ... مكاثرة ونقطع بطن وادي
ونصحب مذحجًا بإخاء صدق ... وإن ينسب فنحن ذوي أيادي
نصفت عمنا وإخوته وإخوتنا ... [................................][1]
أكرُ إذا الفوارس محجمات ... وأفرث حين يختلف الصوادي

وقال المثنى يرثيه:

ألا ما لضوء الصبح أسود حالك ... وما للرواسي زعزعتها الدكادك
وما لهموم النفس شتى شئونها ... تظل تناجيها النجوم الشوابك
على مالك فليبك ذو اللب مُعولاً ... إذا ذكرت في الفيلقين المعارك
إذا ابتدرت يومًا قبائل مذحج ... ونودي بها ابن المظفر مالك
فلهفى عليه حين تختلف القنا ... ويرعش للموت الرجال الصعالك
ولهفي عليه حين دبَّ الردى ... رديفٌ له سُمرُ من الموت حانك
فلو بارزوه حين يبغون هُلكه ... لكانوا ـ بإذن الله ـ ميت وهالك
ولو مارسوه مارسوا ليث غابة ... له كالي لا يرقد الليل فاتك(*)

---

(١) غير واضح بالأصل وهذا البيت ألحقه المصنف بالهامش.

(*) آخر الجزء الخامس بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء السادس بعد المائة بقية ترجمة الأشتر.

الجزء السادس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

وقال أبو عُبيد الله المرزباني: ضربه رجل من إياد يوم اليرموك على رأسه فسالت الجراحة قيحًا إلى عينه فشترته وهو القائل وهو من شريف الأيمان:

بقيّت وَفْري وانحرفت عن العُلى ... ولقيتُ أضيافي بوجه عبوس
إن لم أشن على ابن هند غارةً ... لم تخل يومًا من نهاب نفوس
خيلاً كأمثال الشعالي شُزَّبًا ... تعدو ببيض في الكريهة شوس
حمي الحديد عليهم فكأنه ... لمعان برق أو شعاع شموس

وفي قول المزي عن خليفة: مات الأشتر بعد سنة سبع وثلاثين. نظر؛ وذلك أن الذي في «الطبقات»: سنة سبع وثلاثين(١).

وفي «التاريخ» لم يذكر له وفاة البتة، والله تعالى أعلم، وذكر البكري في «المنتقى» أنه سم في زبد وعَسل قدم بين يده.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كان على أصبهان أيام علي(٢).

وقال الجاحظ: كان [أعور](٣).

٤٣٨٥ ـ (خ م د س) مالك بن الحارث السُلمي الرقي، ويقال: الكوفي.

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة(٤).

وذكر المزي توثيقه من عند ابن حبان، وكأنه على العادة ينقل من غير أصل لإغفاله شيئًا عري كتابه منه البتة، وهو قوله: مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس وتسعين يكنى أبا موسى، وروى عن علي بن أبي طالب، روى عنه محمد بن قيس(٥).

---

(١) بل الذي في الطبقات: (ص ـ ١٤٨) مثل ما ذكر المزي.

(٢) الذي في تاريخ أصبهان: (٢/ ٢٩١): «كان ـ وليس «على» ـ بأصبهان» وزاد: فيما ذكر عن عمير بن سعيد.

(٣) غير واضح بالأصل وأثبتها استظهاراً.

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٢٩٤).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٨٤) في التابعين وانظر التعليق بعد التالي.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[1].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه». انتهى. فيجوز لعالم يصنف كتابًا في عشرين سفرًا يترك من كتاب قال إنه نقل منه يعني وكفى المؤنة في النظر فيه لغيره يترك منه وفاة وكنية ويذكر ذلك الشخص ولا يكنيه ويذكر وفاته في سنة أربع وهي عند ابن حبان كما ذكرناه سنة خمس[2].

ويذكر مجلدات قال علوت في سند ماجداً

هذا مالا يسوغ في عقل أحد

وفي كتاب الصريفيني: روى عن أبي مسعود عقبة بن عَمرو.

وفي نسبته الرقي نظر؛ لما أسلفناه من عند ابن سعد وابن حبان من أنه كوفي، وقاله أيضًا البخاري[3] وغيره لم يترددوا فينظر، ويزيده وضوحًا عدم ذكره أيضًا في «تاريخ الرقة»، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل الكوفة قال: مات في زمن الحجاج في آخره.

وفي قول المزي بعد فراغه من هذه الترجمة:ـ

٤٣٨٦ـ مالك [ق٦٣/ أ] ابن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي.

روى عن علي، روى عنه محمد بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مات في آخر ولاية الحجاج، من حيث أن ابن حبان ليس في كتابه،

---

(١) ثقات العجلي: (١٦٧٠) ولكن لم يقل فيه: تابعي.

(٢) قد ذكره ابن حبان في أتباع التابعين: (٧/ ٤٦٠) فقال: مالك بن الحارث الكوفي يروي عن أبيه عن أبي موسى روى عنه منصور والأعمش. اهـ لم يزد وقد فرق المزي بين هذا وبين المذكور في التابعين كما سيأتي.

(٣) لم يذكر ابن سعد سوى نسبته السلمي في طبقاته ثم إن المصنف لم يذكر عن ابن سعد ولا ابن حبان نسبته كوفيًا ـ وإن كان ابن حبان ومن قبله البخاري في تاريخه: (٧/ ٣٠٧) نسباه كذلك.

وكتاب البخاري من اسمه مالك واسم أبيه الحارث إلا الأشتر، والمذكور أولاً ولم يذكرا في نسبته همدانيًا إنما قال ابن حبان: مالك بن الحارث الكوفي السلمي أبو موسى يروي عن علي وابن عباس، روى عنه محمد بن قيس وأهل الكوفة، مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس وتسعين على ذلك تضافرت نسخ كتاب «الثقات» الصحاح ولقد كان يلزم المزي إن كان غير الأول أن يذكر السنة التي مات فيها كما قال ابن حبان ويذكر روايته أيضًا عن ابن عباس ورواية أهل الكوفة عنه[1].

وفي كتاب المنتجالي: كان له أخ اسمه عبد الرحمن بن الحارث يصحب علقمة والأسود في الحج ويُنفق عليهم.

٤٣٨٧ ـ (د ق) مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه عن جده.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» انتهى. ابن حبان ذكره في ثقات التابعين وزعم أنه روى عن أبي أسيد جَده[2]، وكذا ذكره الطبراني في «المعجم الكبير» فلذلك ساغ لابن حبان ذكره في التابعين والمزي أغفل هذا وذكر روايته عن التابعين فقط[3].

---

(١) قد ذكرنا أن ابن حبان ذكر الآخر في أتباع التابعين، ونزيد هنا: أن البخاري قد فرق بينهما في تاريخه: (٧/ ٣٠٧) الذي نقل المصنف من عنده نسبة الكوفي والترجمة الأخرى تليها مباشرة، والمزي لم يذكر روايته عن ابن عباس لكون البخاري فرق بين الراوي عن ابن عباس والرواي عن علي، وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم فقال في التهذيب: (١٠/ ١٣): ولم يفرق ابن حبان بينه وبين الأول، وكذا صنع البخاري.

(٢) الثقات: (٥/ ٣٨٦) في التابعين ـ و انظر التعليق التالي .

(٣) ابن حبان قد ذكره في الأتباع: (٧/ ٤٦١) وقال: يروي عن أبيه عن أبي أسيد.

(٤) المزي لم يقل: قال البخاري في تاريخه، إنما نقل عنه وقد ذكره ابن عدي في كامله: (٦/ ٣٨٠)، وذكر حديثه هذا، ونقل عن البخاري قوله فيه: لا يتابع عليه ثم قال ويعرف بهذا الحديث ولم يشر إلى هذا ابن حجر أو محقق تهذيب الكمال.

وفي قوله: قال البخاري في حديث عبدالله بن عثمان عن مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ دعا العباس، وفيه: «فقال: أسكفة الباب والجدار: آمين». لا يتابع عليه نظر؛ لاحتمال أن يكون البخاري إنما قال هذا في عبدالله وهو الظاهر؛ لأنه لم يذكر لمالك في كتابه ترجمة[٤] أو يكون على بعد أراد قوله: عن أبيه عن جده يعني: أبا أبي أسيد؛ لأن إسلامه لا يعرف أو يريد المعنى فلهذا لا يتمحص ذكره في ترجمته جملة إلا بدليل واضح، اللهم إلا لو ذكر قول البخاري الذي نقله أبو العرب قال البخاري: مالك بن حمزة بن أبي أسيد روى عن النبي ﷺ: دعا فقالت الأسكفة والجدار آمين. لا يتابع عليه فهذا واضح لا غبار عليه، والله تعالى أعلم.

٤٣٨٨ ـ (ع) مالك بن الحويرث بن حشيش بن عوف بن جندع بن ليث أبو سليمان الليثي.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وصحح عليه [مقتصراً على ذلك]، والأمير أبو نصر ابن ماكولا ضبطه بخاء معجمة مضمومة[١]، زاد ابن الأثير ويقال: بجيم في أوله[٢] [ق٦٣/ب].

وقال ابن عبد البر: يختلفون في نسبه إلى ليث ولم يختلفوا أنه من بني ليث ابن بكر ويقال: مالك بن الحارث، وقال شعبة: مالك بن جُوَيْرِية، والأول أصح. سكن البصرة ومات بها سنة أربع وتسعين روى عنه ابنه عبدالله بن مالك[٣].

---

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (٣/ ١٥٤)، وفيه عن خليفة: بحاء مهملة ثم قال ابن ماكولا: وذكر ابن البرقي في نسب مالك بن الحويرث مثل ما ذكره خليفة عن بضع بني الليث إلا أنه خشيش بخاء معجمة.

(٢) «أسد الغابة»: (٤٥٨٧) وفيه: بفتح الحاء المهملة وبالسينين المهملتين وقيل بخاء معجمة مضمومة وشينين معجمتين وقيل: أوله جيم.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥).

وقال أبو أحمد العسكري: نزل الشام ثم تحول إلى البصرة وكان جار أبي الأسود وله معه فيه شعر.

وفي كتاب البغوي أبي القاسم: روى عنه ابنه الحسن بن مالك بن الحويرث.

وفي «المعجم الكبير» للطبراني ـ كذلك ـ زاد :وروى عنه أبو عطية مولى منا قاله بديل بن ميسره وأبو مالك[1] .

٤٣٨٩ ـ (س) مالك بن الخليل الأزدي اليَحمدي أبو غسان البصري.

قال مسلمة بن القاسم: لا بأس به، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٤٣٩٠ ـ (خت م٤) مالك بن دينار السامي مولاهم أبو يحيى البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «المصاحف» كذا هو بخط المهندس مجوداً وهو غير جيد إنما هو «الثقات»[2]، وذكر المزي وفاته من عند جماعة غير ابن حبان وهو قد ذكر وفاته على أقوال وصحح منها قولاً فلو كان المزي ينقل من أصل كتاب لذكر ما قاله.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مات سنة ثلاث وعشرين، ويقال: سنة ثلاثين ومائة، ويقال: سنة إحدى وثلاثين ومائة، والصحيح أنه مات قبل الطاعون، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين[3] .

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[4]، وابن سعد في

---

(١) المعجم الكبير»: (١٩/ ٢٩١، ٢٨٦): ووقع في المطبوع: يزيد بن ميسرة وليس فيه أيضًا أبو مالك.

(٢) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: في كتاب الثقات وقال: كان يكتب المصاحف.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، وفيه أيضًا: وقد قيل: سنة سبع وعشرين.

(٤) طبقات خليفة: (ص:٢١٦).

الطبقة الرابعة، وقال: كان ثقة قليل الحديث، وكان يكتب المصاحف، ومات قبل الطاعون بيسير[1]، وكذا ذكر ابن قتيبة في وفاته ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة.

وقال أبو العباس ابن مطر صاحب أحمد بن حنبل: حدثني نصر بن منصور قال: سمعت بشر بن الحارث قال: دخل مالك بن دينار على القاسم بن محمد ابن عم الحجاج بن يوسف فغلظ له في الكلام. فقال له القاسم: تعلم لم أمسكت عنك؟ قال: لأنك لم تر تأسيًا فذلك الذي جرأك علي. قال: فأفادني علمًا كثيرًا.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة تسع، وقيل: سنة سبع وعشرين.

وفي كتاب المنتجالي: عن يحيى بن معين: توفي [ق٦٤/أ] سنة تسع وعشرين وذكر بعضهم أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقلت: رسول الله ﷺ هل بالعراق من بدلاء أمتك أحد؟ قال: محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان ومالك ابن دينار يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة لا يكاد يُحدث عنه ثقة[2].

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: روى عن طاوس بن كيسان ومحمد بن عباد، وأخيه، وجابر بن زيد، وأبي المتوكل الناجي علي بن داود.

٤٣٩١ ـ (ع) مالك بن ربيعة بن البدِن بن عمرو، ويقال: عامر بن عوف ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة.

كذا ذكره المزي، وابن حبان يزعم أن البدن اسمه: عامر بن عوف بن حارثة[3] وقال ابن سعد: أمه عَمرة بنت الحارث الساعدية، وله من الولد: أسيد الأكبر، والمنذر، وغليظ، وأسيد الأصغر، وحمزة، وكانت مع أبي

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٤٣).

(٢) سؤالات البرقاني: (٤٩٧).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦).

أسيد يوم الفتح راية بني سَاعدة[1] .

وذكر المزي أن الواقدي وخليفة قالا: توفي سنة ثلاثين انتهى. الذي رأيت في «تاريخ» الواقدي، ونقلـه أيضًا عنه محمد بن سعد: سنـة ستين، لكنه قال: عام الجماعة[2] وكأنه غير جيد؛ لأن الجماعـة سنة أربعين أو إحدى وأربعين، ولكن على بـعد أن يكون سنة ستين، وكذا نـقله عنه أيضًا محـمد بن جرير الطبري قال الطبري: وقال بعضهم: فـي خلافة عثمان سنة ثلاثين، وأبو عمر ابن عبدالبر عمدته في كتاب «الصحـابة» هو هذا الكتاب، كتابه «الاستيعاب» في مانقله غير واحد من العلماء وهذه النـسخة عليها طرز بخط أبي عمر فلو كان الوقادي ذكر سنة ثلاثين ما قال الطبـري وقال بعضهم: وفاته سنة ثلاثين ويقصد ببعضهم يحيى بن بكير فإنه ذكره كذلك وكذلك [. . .][3] والله تعالى أعلم.

وقال أبـو زكريا ابـن منده: هـو آخر من مـات من الـصحابـة البدريـين من الأنصار.

وأما خليفة فلم يذكره إلا في سنة أربعين[4] فينظر، وقال البغوي: أبو أُسِيْد، ويقال: أبو أسَيد سكن المدينة.

وفي كتاب العسكري: وهو قاتل السـائب بن أبي السائب المخزومي يوم بدر، وكان أمير رسول الله ﷺ على نشابة، وتوفي سنة خمس وستين بالمدينة.

وقال أبو القاسم: قيل قتل أبو أسيد بالـيمامة، وقال ابن أبي خيثمة: قتل يوم اليمامة، وقال الكلبي: استشهد يوم اليمامة.

---

(١) «الطبقات»: (٣/ ٥٥٧ ـ ٥٥٨).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٥٥٨).

(٣) غير اضح بالأصل.

(٤) طبقات خلـيفة: (ص ـ ٩٧) لكنه ذكر في تـاريخه في سنة ثلاثين وفـيها مات أبو أسيد الساعدي. اهـ تاريخ خليفة: (ص: ٩٦).

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر يقال: اسمه هلال بن ربيعة وهو من كبار الصحابة البدريين[1].

روى عنه ـ فيما ذكره الطبراني ـ: سهل بن سعد، وغزية أبو عمارة، ومالك ابن حمزة بن أبي أسيد، وعراك بن مالك، وأبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، وعطاء الشامي وليس بابن أبي رباح[2].

وفي «تاريخ البخاري الصغير» عن [ق٦٤/ب] أبي أسيد: كنت أصغر أصحاب النبي ﷺ وأكثرهم منه سماعًا، وقال ابنه المنذر: كان أبي أصغر من شهد بدرًا.

وفي كتاب «الخزرج» للحافظ الدمياطي: أمه نسيبة بنت قيس بن الأسود بن مُري من بني سَلَمة.

وفي كتاب الصيريفيني: وقيل توفي عام الرمادة.

وفي كتاب ابن قانع: مالك بن زرارة بن ربيعة بن البدن[3].

٤٣٩٢ ـ (س) مالك بن ربيعة أبو مريم السَلولي سكن الكوفة.

وفي كتاب ابن حبان: سكن البصرة[4].

وفي كتاب الكلبي: هو أحد الشهود على أن زيادًا ولد أبي سفيان بن حرب.

وقال البغوي: سكن الكوفة والبصرة، وقال علي بن المديني: روى عن النبي ﷺ نحو عشرة أحاديث.

وفي ثقات التابعين لابن حبان.

---

(١) «الاستغناء»: (١٠).

(٢) «المعجم الكبير»: (١٩ / ٢٦٠ ـ ٢٦٩).

(٣) «معجم الصحابة»: (٩٨٣).

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٧٨).

ـ أبو مريم السلولي مالك بن ربيعة .

يروي عن جماعة من الصحابة ، ذكرناه للتمييز.[(١)]

٤٣٩٣ ـ (س) مالك بن سعد بن عبادة القيسي، ويقال: مالك بن سعد ابن عَمرو.

قال مسلمة بن قاسم: شيخ ضعيف وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكناه[(٢)] .

٤٣٩٤ ـ (خ مد ت س ق) مالك بن سُعَيْر بن الخمس التميمي أبو محمد، ويقال: أبو الأحوص الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي من غير أن يذكر له وفاة جملة ولو كان ممن ينظر في الأصول لوجد ابن حبان قد ذكر وفاته حين ذكره في كتاب «الثقات». قال: مات سنة مائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل[(٣)] .

وفي قول المزي: روى له محمد بن إسماعيل في المتابعات نظر؛ لقوله في كتاب «الصحيح» في تفسير سورة المائدة: أبنا علي أبنا مالك بن سُعَيْر عن هشام ابن عروة فذكر الحديث[(٤)] .

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: قد احتجا جميعًا بمالك بن

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٣٨٨): ومن عادة ابن حبان أن يكرر بعض تراجم الصحابة في التابعين.

(٢) كذا بالأصل، وبعده علامة لحق ولا يوجد هامش.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٦٢ ـ ٤٦٣).

(٤) فتح الباري: (٨/ ١٢٥) وقال ابن حجر في هدي الساري: (ص: ٤٦٥) ـ وذكر حديثه هذا وحديثًا آخر ـ : «وكلاهما قد توبع عنده».

سُعيـر، وكذا ذكره أبو إســحاق الحبال، والـكلاباذي[١]، وأبو الولـيد[٢] في آخرين ممن تبعهم.

وأما الدارقطني فذكره في أفراد البخاري الذين احتج بهم[٣].

وفي كتاب الصيريفيني: وقيل يكني أيضًا أبا مالك.

وفي «الجرح والـتعديل» عـن الدارقطنـي: صدوق[٤]، وقال فـي «المختـلف والمؤتلف»: لا أعلم أخاه فطر بن سُعير أسند شيئًا إنما له حكايات في الزهد.

٤٣٩٥ ـ (خ م ت س) مالك بن صـعصعة الأنصاري قيـل: إنه من رهط أنس بن مالك.

وقال أبو عُمر: من بني مازن بن النجار[٥].

قال ابن سعد وذكـره في «الطبقات»: مالك بن صعـصعة [ق٦٥/ أ] بن وهب ابن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بـن غنم بن عدي بن النجار، وهو أخو قيس بن صعصـعة وزفر بن صَعصَعة ،وأم مالك وقيس الـنجود بنت الحارث ابن عدي وكذا ذكر نسبه أبو أحمد العسكري وغيره.

وفي كتاب البغوي: مازني، وقال الكلاباذي: بصري.

وزعم الخطيب في «المبهمات» أن مالكًا هذا هو الذي قال له النبي ﷺ: «أكل تمر خيبر هكذا»؟ قال: لا قال: «فبع تمرك بفضة ثم اشتر به جديدًا»[٦].

---

(١) رجال البخاري: (١٤٠).

(٢) التعديل والتجريح: (٦٠٢).

(٣) ذكر أسماء التابعين: (١٠٨٣) والدارقطني لم ينص على الاحتجاج من عدمه.

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٨).

(٥) الاستيعاب: (٣/ ٣٧٤).

(٦) «المبهمات» لـلخطيب: (١٨٣) وفيه: هو سـواد بن غزية وقيل مالك بـن صعصعة اهـ. ولفظه: «فاذهب بتمرك فبعه واشتر من أي تمر شئت».

٤٣٩٦ ـ (ع) مالك بن أبي عامر أبو أنس الأصبحي، ويقال: أبو محمد جَد مالك بن أنس.

ذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدنية وقال: فرض له عثمان كذا قاله المزي وفيه نظر؛ وذلك أن من يفرض له عثمان كيف يذكره ابن سعد في الطبقة الثانية طبقة الذين رووا عن ابن عُمر وجابر وأنظارهما؟ هذا لايسوغ عند ابن سعد والذي رأيته ذكره في الطبقة الأولى وهي طبقة من روى عن عُمر وأنظاره، وعلى تقدير أن يكون وهمًا من الناسخ على أنه المهندس أراد كتابة الأولى فكتب الثانية كان ينبغي له أن يذكر ما ذكره ابن سعد في هذه الترجمة: وكان ثقة وله أحاديث صالحة[١].

وزعم المزي أن صاحب «الكمال» قال عن ابن سعد عن الواقدي: توفي سنة ثنتي عشرة ومائة وهو ابن سبعين أو اثنتين وسبعين سنة، قال المزي: وهو خطأ لا شك فيه فإنه قد سمع من عُمر انتهي. صاحب «الكمال» تبع الكلاباذي حذو القذة بالقذة[٢] فكان ينبغي للمزي أن ينظر من أين أتي ويرده بعد ذلك فإن هذا ليس في كتاب ابن سعد إنما رواه عن الواقدي رَجُل مجهول لايُدرى من هو، ولا رأيت أحدًا ذكره في الرواة عن الواقدي اسمه: عامر بن صبيح في «التاريخ الصغير»، ثم قال الراوي من عنده: وعمره سَبعْون أو اثنتان وسبعون سنة فيحتمل أن يكون هذا شبهة الكلاباذي ومن تبعه، والله أعلم.

وفي قول المزي: عن ابن سعد فرض له عثمان. نظر، من حيث أن يعقوب ابن شيبة قال في «مسنده»: سأل مالك بن أبي عامر عثمان بن عفان الفريضة فقال له عثمان رضي الله عنه: انتهِ عني يا ابن أخي فإني غير فارض لك فإنك لم تبلغ ذلك بعد، ولعل قائلَ يقول: سأله فلم يفعل ثم فعل فنجيبه

(١) «الطبقات»: (٥/ ٦٣ ـ ٦٤).

(٢) رجال البخاري للكلاباذي: (١١٣٦).

بأن هذا الـذي قلته سائـغ لو صرح به أحد مـن الأئمة والله تعالـى أعلم.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة.

وقال أبو بكر السمعاني [ق٦٥/ب]: من ثقات التابعين.

وقال ابن عبد البر: توفي سنة مائة.

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين[(١)] .

٤٣٩٧ ـ (م د) مالك بن عبدالواحد أبو غَسَّان المسمعي البصري.

قال ابن قانع توفـي سنة ثلاثين في شوال أو في ذي القعدة بـالبصرة ثقة ثبت، وكذا ذكر وفاته ابن عساكر[(٢)] .

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلمًا ستة وأربعين حديثًا.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن خزيمة.

٤٣٩٨ ـ (د س ق) مـالك بـن عمـيرة، ويـقال: ابـن عُمـير أبـو صفـوان [يروي][(٣)] حديث السراويل، روى عنه سماك.

قال ابن قانع: مالك بن عمرو أبـو صفوان العبدي، وقالـوا: مالك بن عمير[(٤)] .

وقال ابن عبد البر: ابن عُميرة أكثر[(٥)] .

وفي كتاب أبي نعيم: قيل: إنه أسدي، وقيل: من عبْد القيس[(٦)] .

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٣٠١).

(٢) «معجم النبل»: (١٠٢٠).

(٣) زيادة سقطت من الأصل يقتضيها السياق.

(٤) «معجم الصحابة» (٩٧٨) وفيه: «ابن عميرة» لا : «ابن عمير».

(٥) الاستيعاب: (٣/ ٣٨٤).

(٦) لا يوجد في مـعرفة الصحابة: (٢٩٣٦) ـ ترجـمته ـ ما ذكره المصنـف إنما هو في أسد الغابة: (٤٦٣٢) ولم يعزه ابن الأثير لأبي نعيم.

وقال البغوي: رواه الثوري وغيره عن سماك عن سويد بن قيس قال: قال لي النبي ﷺ: «زن وأرجح».

ورواه أيوب عن جابر عن سماك عن مخرفة أو مخرَمة العبدي.

ولما ذكر الترمذي مالكًا هذا نسبه حجازيًا.

٤٣٩٩ ـ (د س) مالك بن عُمير الحنفي كوفي أدرك الجاهلية.

في كتاب أبي إسحاق الصريفيني: مالك بن عمر الحنفي كوفي أدرك الجاهلية روى عنه: عصام بن قدامة الجدَلي.

وقال أبو الحسن الدارقطني: مالك بن عُمير الخزاعي عن أبيه، ما يحدث عن أبيه إلا هو، يعتبر به ولا بأس بأبيه. انتهى. ولا أدري كيف هو هذا؟ فينظر[١].

وزعم المزي أنه روى عن علي بن أبي طالب، الراوية المشعرة عنده بالاتصال، وقد زعم ابن أبي حاتم في «المراسيل» أن أبا زرعة قال: هو عن علي مرسل[٢].

وذكره الفسوي في جملة الصحابة، ومالك غيره.

وذكر المزي في ترجمة

٤٤٠٠ ـ مالك بن مسروح الشامي.

أن صاحب «الكمال» قال: روى عنه عبدالله بن خلاد، ونمير بن أوس قال المزي: قوله: عن عبدالله بن خلاد[٣] خطأ من وَجْهين؛ أحدهما: أنه عبدالله ابن خلاد[١] وقد تقدم، الآخر أنه يروي عن نمير لا يروي عنه نفسه.

---

(١) قول الدارقطني هذا في: «مالك بن نمير الحزامي» ـ كما في سؤالات البرقاني: (٤٩٦) ـ لا «ابن عمير الحنفي» ولو اشتبه على المصنف: «عمير» بـ «نمير» كيف يشتبه عليه وهو العليم بالأنساب: «الحنفي» بـ «لحزامي».

(٢) «المراسيل»: (٣٨٧).

(٣) كتب فوقها «كذا».

انتهى كـلامه. ولا أدري أيش معناه، إذ قـال: إنه أخطأ من قال عـبدالله بن خلاد، ثم قال: هو عبدالله بن خلاد، وقوله: وقد تقدم. ما أدري في أي موضع تقدم، فإني طلبته في مظانه، فلم أجده(٢) والله تعالى أعلم. [ق٦٦/ب].

٤٤٠١ ـ (ع) مالك بن مغـول بن عاصم بن غَزِيَّة بن حُرْثـة بن جريج بن بَجيلة بن الحارث بن صُهيبه بن أنمار، وبجيلة هي أم صُهَيِّبة وإخوته، وهي بنت صعب بن سعد العشيرة أبو عـبدالله الكوفي، وقيل: مغول بن عاصم ابن مالـك بن غزية بن حـرثة بن خديج بـن جابر بن عَوْذ بـن الحارث بن صُهيبة.

انتهى كلام المزي، وفيه نظر في مواضع.

الأول: ضبطه حُرثة بحاء مضموة وثاء مثلثة بعد الراء ثم لما ذكر النسب الثاني ضبطـه المهندس عنـه هكذا بصُورة ذلـك، ولم يضبط مـا بعدها؛ بل تـركها غفلاً، حتى كأنها غير الأولى، وهي هي بغير شك.

الثانـي: قوله: الحارث بـن صُهيبـه. والذي عليـه النسابـون: ابن الكلـبي، والبلاذري، وأبو عبيد، وغيرهم ممن لا يحصى كثرة: أن صُهيبة من أنمار ولد حطامًا، وولد حطام أتيدًا، فولد أتيد الحارث.

الثالث: قوله: بجيلة بن الحارث بن صُهـيبة، وبجيلة هي أم صهيبة وإخوته. كلام لا أدري معناه، فمن فـهمه منقولاً فليفدنا، إذا جعـل بَجيلة بن الحارث كيف يجعله امرأة ويجعلها جَدة له؟

وذكر المزي أيضًا تبـعًا لصاحب «الكمال» ـ فيما أرى ـ: قـال ابن سعد: سنة ثمان وخمسين ـ يعني موته ـ انتهى كلامه. وفيه نظر في موضعين:

---

(١) كتب فوقها أيضًا: «كذا» والذي في المطبوع مـن تهذيب الكمال في الثانية: «ملاذ» بالميم والذال المعجمة.

(٢) قوله المزي: «تقدم» يعني «عبدالله بن ملاذ الأشعري الذي تقدم في حرف العين.

الأول: ابن سعد لم يقله إلا نقلاً عن غيره، قال في الطبقة الخامسة: توفي بالكوفة في آخر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، في الشهر الذي مات فيه أبو جعفر أمير المؤمنين، أخبرني بذلك كله الصقر بن عبدالرحمن بن مالك بن مغول، وكان ثقة مأمونًا، كثير الحديث، فاضلاً خيرًا،[(١)]، وهذا هو النظر الثاني، وكذلك الشهر الذي لم يذكره المزي في كتابه جملة وقد نص عليه محمد بن عبدالله الحضرمي في «تاريخه» فقال: توفي في آخر ذي الحجة سنة ثمان.

وفي قوله أيضًا: وقال أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة: سنة تسع وخمسين ومائة نظر؛ لأنهما ذكرا في «تاريخيهما»: توفي سنة تسع وخمسين في أولها وكذا نقله عن أبي نعيم، البخاري[(٢)] وعن أبي بكر، الكلاباذي[(٣)] وغيره.

وفي قوله أيضًا: وقال عَمرو بن علي: مات سنة سبع وخمسين نظر، وذلك أن الذي في «تاريخ» الفلاس: سنة تسع كذا مجودًا.

يزيده وضوحًا قول الكلاباذي: وقال الذهلي: وفيما كتب إلي أبو نعيم مثله ـ يعني تسعًا وخمسين ـ قال [ق٦٦/ ب] ولم يقل في أولها، وقال عمرو ابن علي مثل قول الذهلي، وقال أبو عيسى: مات سنة سبع وخمسين[(٤)].

وقال البخاري: وقال عُبيد الله بن سعيد: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول في حديث ذكره: وإذا رأيت الكوفي يذكر مالك بن مغول فاطمئن إليه[(٥)].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من عُباد أهل الكوفة

---

(١) الطبقات: (٦/ ٣٦٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٤).

(٣) رجال البخاري الكلاباذي: (١١٣٩).

(٤) نفسه.

(٥) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٤).

ومتقنيهم مات سنة تسع وخمسين في أولها أو في آخر ذي الحجة سنة ثمان[1]، وذكره فيهم أيضًا ابن شاهين[2]، وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السابعة من أهل الكوفة[3].

وفي كتاب المنتجالي: كان ثقة متعبدًا ثبتًا مبرزًا في الفضل من خيار الناس وعبادهم وكان صاحب سنة وكان قليل الحديث، وقال السمعاني: كان ثقة ثبتًا في الحديث ونسبه صهيبيًا.

وعند التاريخي: قيل لشريك هل في أخ لك تعوده: مالك بن مغول؟ فقال: من عاب عليًا وعمارًا يعاد؟!.

٤٤٠٢ ـ (د س ق) مالك بن نمير الخزاعي البصري.

خرج ابن حبان حديثه في التشهد عن أبيه في «صحيحه»[4]، وقال المديني في كتاب «الصحابة»: أورده أبو بكر بن أبي علي عن المقريء عن أبي يعلى الموصلي عن أبي الربيع عن محمد بن عبدالله عن عصام عن مالك بن نمير: «كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الصلاة». الحديث. قال: كذا أورده ابن أبي علي قال ولا يعلم روى عنه غير عصام، ورواه إبراهيم بن منصور عن ابن المقريء بسنده عن مالك بن نمير عن أبيه[5].

٤٤٠٣ ـ (د ت ق) مالك بن هُبيرة بن خالد بن مسلم، ويقال: ابن سَلْم السكوني، ويقال: الكندي أبو سعيد عداده في أهل مصر.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين النسبتين وليس جيدًا؛ لأن السكون هو: ابن أشرس بن ثور وهو كنده.

---

(١) ثقات ابن حبان: (٧/ ٤٦٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٨).

(٣) طبقات خليفة: (ص:١٦٨) وقال أيضًا: مات سنة ثمان وخمسين ومائة.

(٤) صحيح ابن حبان: (٣/ ٢٠٢).

(٥) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٤٦٥٣) عن أبي موسى المديني.

وفي ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه: بفتح السين من السكون نظر ويفهم منه عدم جواز غيره وليس كذلك فإن المبرد حكى عن أبي عُبيدة بضم السين وفتحها كالسدوسي، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مات ببيت رأس قرية من قرى الشام[1].

وفي كتاب الأزدي، وأبي صالح المؤذن وقبلهما مسلم بن الحجاج: تفرد عنه بالراوية أبو الخير.

وفي كتاب «الصحابة» للقاضي أبي القاسم عبد الصمد الحمصي: لم يعقب أخبرني أبو أيوب البهراني بذلك، وقال محمد بن عوف: قال معاوية بن أبي سفيان: ما أصبح عندي في العرب أوثق في نفسي نصحًا لجماعة المسلمين وعامتهم من مالك بن هُبيرة. قال البهراني: له صحبة، وقال محمد بن عوف: ما أعلم له صحبة.

وجَزم أبو عبدالله الجيزي في كتاب «الصحابة»: بأنه شهد فتح مصر.

وقال أبو سعيد ابن يونس: وقد قيل إنه قدم مع مروان بن الحكم حين قدم إلى مصر لحرب أهلها.

وقال أبو عمر: كان أميرًا لمعاوية على الجيوش[2].

وفي كتاب أبي نعيم: رواه إبراهيم بن سعد - يعني حديثه عن ابن إسحاق - فأدخل بين مرثد ومالك الحارث بن مخلد الأنصاري[3].

وقال البخاري: روى عنه شرحبيل بن شفعة ومرثد عن الحارث بن مخلد عن

---

(١) الثقات: (٣/ ٣٧٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٧٧) زاد: في غزوة الروم.

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٠٨)، ووقع في المطبوع منه: الحارث بن مالك، وليس «ابن مخلد الأنصاري». وزاد أيضًا: «فوقفه».

مالك بن هبيرة[1].

ولما ذكره خليفة في «الطبقات»[2] قال: من ساكني مصر.

٤٤٠٤ ـ مالك بن مرثد بن عبدالله الزماني، ويقال: الذماري.

قال العجلي: ثقة[3]، وقال البخاري: مالك بن مـرثد، ويقال: مرثد بن أبي مرثد. وقال مسدد: ثـنا يحيى، عن عكرمة، سمع سمـاكًا، سمع مالك ابن مرثد[4] وقال أحمد بن صالح: مالك بن مرثد ثقة. [ق٦٧/ أ].

٤٤٠٥ ـ مالك بن يُخامـر، ويقال: أخامر السكسكي الألـهاني الحمصي ـ يقال: له صحبة.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حديـث أن السكاسك بن أشرس بن كندة لا يجتـمع مع ألهان أخي هـمدان بن مالك بن زيـد بن أوسلة بن ربيـعة بن الخيار بن مالك بن زيـد بن كهلان بن سبأ بحال حقيقـي، ولو اقتدى بأقوال الأئمة لرأى ابن سعد قال: الألهاني، ويقال: السكسي، وكان ثقة إن شاء الله وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان[5].

وفي قوله: أيضًا ذكره ابن حبان في كتـاب «الثقات» وذكر وفاته من عند غيره نظر؛ لأن ابن حبان نص عليها فقال: في ولاية عبدالملك بن مروان حين سار إلى مصعب بن الزبير[6] ـ يعني سنة اثنتين وأربعين.

وأما الخليـفة فإنه لم ذكره فـي الطبقة الأولى مـن أهل الشام جزم بالألـهاني

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٧٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٦٧٦).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١١).

(٥) الطبقات: (٧/ ٤٤١).

(٦) الثقات: (٥/ ٣٨٣).

وقال: مات سنة سبعين[1].

وقال الهيثم: وفي زمن عبدالملك سنة اثنتين وسبعين عمل عليه بحمص حيث صار إلى مصعب، وقال ابن منده: توفي سنة تسع وستين.

وفي «تاريخ» البخاري: قال محمد بن يحيى: هو مالك بن أُخَيْمر، وقال عبدالرحمن بن شيبة: أخبرني ابن أبي فديك قال: قال محمد بن موسى بن يعقوب عن أبي زرين الباهلي أخبره عن مالك بن أخامر أنه سمع النبي ﷺ يقول: فذكر حديثًا[2].

وقول المزي: وقال غيره ـ يعني غير ابن أبي عاصم ـ: مات سنة ثنتين وسبعين كأنه يريد صاحب «الكمال»؛ لأنه ذكر ذلك ولم يعزه فأحال المزي عليه بقوله: وقال بعضهم، ولو عزاه لذكر قائله مصرحًا به كما ذكرناه، والله تعالى أعلم.

وزعم ابن حبان في كتاب «الصحابة» أن من قال في مالك بن أخامر: أخيمر وهم[3].

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[4].

٤٤٠٦ ـ (د) مالك بن يُسار السكوني ـ ثم العَوفي.

كذا ذكره المزي وكأنه ـ غفر له الله تعالى ـ لا يعرف من علم النسب شيئًا البتة، أيخفى على من له أدنى معرفة بهذا العلم أن العَوفة ليست من السكون بحال؟ على ذلك [أصفى][1] علماء النسب قاطبة ليس في السكون عوفة ولا

---

(١) طبقات خليفة: (ص:٣٠٧) ووقع في المطبوع منه: «مالك بن النحام الألهاني».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٠٤).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٧٩) والذي فيه: «ابن أخيمر» ومن قال: «ابن أخامر» فقد وهم. اهـ. وكذا نقله عنه ابن حجر في الإصابة: (٣/ ٣٣٨).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٦٧٩).

عوفة منها، السكون في كندة يمنى، والعوفي في عبد القيس فزاري فأنى يجتمعان ولكنه تبع في ذلك صاحب «الكمال» في قوله: السكوني العوفي فيما أرى[٢]، والله تعالى أعلم.

٤٤٠٧ ـ (ق) مالك أبو خشب بن مالك الطائي.

روى عن عبدالله بن مسعود: «شكونا إلى النبي ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا». قال ابن ماجة: ثنا أبو كريب ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن زيد ابن جبير عن خشب به[٣] كذا هو في عده أصول من كتاب ابن ماجة وكذا هو في كتب الأطراف ولم ينبه عليه المزي تبعًا لما في «الكمال».

❑ ❑ ❑

(١) كذا بالأصل.

(٢) الذي في المطبوع من تهذيب المزي: «العوفي» بالفاء وكذا هو في تهذيب التهذيب: (١٠/ ٢٥)، والجرح والتعديل: (٨/ ٢١٧)، وذكر السمعاني: (٤/ ٢٥٩) عن ابن حبان: «العوقي» بالقاف ـ نسبة إلى موضع بالبصرة ثم قال: فيشبه أن تكون هذه القبيلة نزلت ذلك الموضع فنسب إليهم. اهـ إلا أنه لا يصلح مع هذا أن يقال: «ثم» لأنها تعني التفريع.

(٣) سنن ابن ماجة: (٦٧٦).

من اسمه مبارك ومبشر

٤٤٠٨ ـ (بح ق) مبارك بن حسان أبو يونس السلمي، ويقال: أبو عبدالله البصري ثم المكي [ق٦٧/ ب].

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك الحديث لا يحتج به يُرمى بالكذب[١].

وذكره ابن شاهين في «جملة الثقات»[٢].

وصحح الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال الأجري: سألت أبا داود عن مبارك بن حسان؟ فقال: منكر الحديث.

٤٤٠٩ ـ (ق) مبارك بن سحيم، ويقال: ابن عبدالله أبو سُحَيْم البناني البصري.

قال أبو عُمر ابن عبدالبر في «الاستغناء»: أجمعوا على أنه ضعيف متروك، وقال الساجي: منكر الحديث له نسخة عن عبد العزيز بن صُهَيْب، وثنا بندار عنه.

ولما ذكره أبو عبدالله الحاكم في «المستدرك» قال: ومبارك لا يمشي في مثل هذا الكتاب، ولكنني ذكرته اضطرارًا.

وذكره العقيلي[٣]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء» وفي قول المزي: قال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث نظر في موضعين:

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٢٨٣٣).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٣٧٥).

(٣) ضعفاء العقيلي رقم: (١٨١٥).

الأول: الدولابي إنما ذكر هذا رواية عن محمد بن إسماعيل ولم يذكره اختياراً من عند نفسه، والله تعالى أعلم نقل ذلك في «تاريخه الكبير» ونقله عنه أبو العرب وغيره.

الثاني: إنما قال: منكر الحديث لم يقل: متروك الحديث، والله أعلم.

٤٤١٠ ـ (د ت سي) مبارك بن سعيد بن مسروق أبو عبدالرحمن الثوري كوفي نزل بغداد، أعمى، وأخو سفيان.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» انتهى. ابن حبان لما ذكره في «جملة الثقات» قال: ربما أخطأ[(١)]، ومثل هذا القول لاينبغي إغفاله ولا عدم بيانه، وقال أبو بكر السمعاني: مات بالكوفة في أول سنة ثمانين ومائة، وكذا قاله ابن سعد لما ذكره في السادسة من أهل الكوفة زاد: وكانت عنده أحاديث[(٢)].

وفي كتاب «الكمال» عن ابن سعد: مات سنة ثلاثين ومائة بالكوفة وهو غير جيد؛ لما ذكرناه ولم ينبه عليه المزي فينظر.

٤٤١١ ـ (خت د ت ق) مبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي مولاهم أبو فضالة النصري.

قال الساجي: مولى عمر بن الخطاب فيه ضعف لم يكن بالحافظ وكان صدوقًا مسلمًا خيارًا، وكان من النساك. قال عمرو بن علي: لم يحدث عنه يحيى ولا عبد الرحمن، وقد حدث عنه قوم أجلة مثل يزيد بن زريع، والمعمر، ويزيد بن هارون، وابن المبارك، وعفان، وثنا أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: مبارك قدري.

قال ابن المديني: سمعت أبا الوليد الطيالسي، سمعت هشيمًا يقول: مبارك بن فضالة ثقة وروى عنه.

---

(١) «الثقات»: (٩/ ٩٠).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٥).

وحدثني أحمد بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا قتادة عن الحسن عن أبي بكرة قال: «نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً»، وكان آفة هذا الحديث [ق٦٨/أ] إنسان، فقال له بسام لما فرغ من الحديث: والله ما حدثكم هذا همام، ولا حدث قتادة بهذا همامًا ففكر عفان ساعة ثم علم أنه قد أخطأ وكان الحديث حديث مبارك بن فضالة ثنا بندار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبدالملك بن أبي أمية قال: قال فضالة بن أبي أمية كاتبني عمر بن الخطاب فاستقرض لي من حفصة مائتي درهم قال فقلت: ألا تجعلها في آخر مكاتبتي؟ فقال: إني لا أدري أدرك ذلك أم لا.

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[١].

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مبارك بن فضالة بن أبي أمية بن كنانة مولي زيد بن الخطاب، وقال ابن سعد: مولى عمر نظر، والذي في كتاب «الطبقات» لخليفة في الطبقة الثامنة: مولى عمر بن الخطاب[٢]، كما ذكره ابن سعد، والبخاري وغيره.

وفي قوله أيضًا: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» نظر؛ لإغفاله من الكتاب المذكور لما ذكره: كان يخطيء وتوفي سنة أربع وستين ومائة[٣].

ولما خرج الحاكم حديثه في «المستدرك» قال: والمبارك بن فضالة ثقة، وقال مسعود عنه: لم يخرجاه في «الصحيحين» لسوء حفظه[٤].

وقال النسائي: ضعيف الحديث، وقال الجوزجاني: يُضعَّف.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٧٧).

(٢) بل الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٢٢) ـ الموضع الذي ذكره المصنف ـ مولى زيد بن الخطاب.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٠١ ـ ٥٠٢).

(٤) سؤالات مسعود: (٦٥).

وقال أبو زرعة: يدلس[١] كثيراً فإذا قال: حدثنا فهو ثقة.

وقال أبو الحسن العجلي: يكتب حديثه جائز الحديث ولم يسمع من أنس بن مالك يرسل عنه.

وقال ابن القطان: مختلف فيه.

وفي سؤالات المروذي سألت أبا عبدالله عن مبارك وأبي هلال فقال: هما متقاربان ليس هما بذاك، وقد كنت على ألا أخرج عن مبارك شيئًا بعد[٢]، وما روى عن الحسن يحتج به[٣].

وفي خط المهندس وتصحيحه على الشيخ عن ابن أبي حاتم: وأولاهما أن يكون مقبولاً محفوظًا عن يحيى ما أوفق[٤] أحمد وسائر نظرائه وهو غلط، والصواب ـ ما وافق ـ كذا هو في كتاب أبي محمد والمعني عليه والذي ذكره لا معنى له، وليس موجودًا أيضًا في الموضع الذي عزاه له.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: مبارك أحب إليَّ من الربيع بن صبيح.

وقال الدارمي: هو فوق الربيع فيما سمع من الحسن إلا أنه يدلس[٥] وسمعت نعيمًا سمعت ابن مهدي يقول: ما يتبع من حديث المبارك ما يقول فيه: ثنا الحسن.

---

(١) ذكر ذلك كله ابن الجوزي في ضعفائه: (٢٨٣٦) وليس فيه بقية كلام أبي زرعة والمزي قد ذكر كلام أبي زرعة هذا كله.

(٢) سؤالات المروذي: (٧٩).

(٣) سؤالات المروذي: (١٨٢).

(٤) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: «وافق».

(٥) «تاريخ الدارمي»: (٣٣٤)، والذي فيه: «ربما دلس».

وذكره العقيلي[1]، وابن الجارود، والبلخي، وأبو العرب، والبرقي في «جملة الضعفاء»، زاد البرقي: ثنا سعيد بن منصور قال: قيل لشعبة: أيما أحب إليك الربيع أو مبارك؟ فقال: إن كان لابد فالمبارك.

وقال [ق٦٨/ب] البرقاني عن الدارقطني: لين كثير الخطأ يعتبر به[2].

وقال أبو نعيم الحافظ في «تاريخ أصبهان»: مبارك بن فضالة بن أبي أمية ابن كنانة مولى عمر بن الخطاب مات سنة أربع وستين ومائة روى عنه إبراهيم ابن أيوب الأصبهاني[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

وفي كتاب «القراب»: مات سنة ستين، وقيل: ست وستين ومائة.

٤٤١٢ ـ (ع) مبشر بن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولاهم.

قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت ابن معين عن مبشر بن إسماعيل الحلبي فقال: ثقة[5].

وكذا قاله أبو عبدالله أحمد بن حنبل[6]، وقال ابن قانع: ضعيف.

٤٤١٣ ـ (س) مبشر بن عبدالله بن رزين بن محمد بن بُرد السلمي أبو بكر النيسابوري القهندزي.

قال الحاكم في «التاريخ» ـ الذي زعم المزي أنه نقل منه لفظه في هذه

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٦).

(٢) سؤالات البرقاني: (٤٧٧).

(٣) تاريخ أصبهان: (٢/ ٢٩١).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٤).

(٥) «سؤالات الدارمي»: (٧٦٠).

(٦) لم أقف على هذا القول لابن حنبل.

الترجمة وأخل منه قوله: أبنا أبو الفضل المزكي ثنا الحسن بن محمد بن زياد ثنا محمد ابن إسماعيل قال: مات مبشر بن عبدالله بن رزين سنة تسع وثمانين ومائة.

وأبنا أبو أحمد محمد بن هارون المعدل ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا علي بن الحسين الأفطس قال: مات مبشر بن عبدالله نبيسابور سنة ست وثمانين ومائة.

وفي «تاريخ» البخاري: مات سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة[١]، وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

٤٤١٤ ـ (ق) مبشر بن عُبيد أبو حفص القرشي الحمصي كوفي الأصل.

قال ابن حبان: روى عن الثقات الموضوعات لا يحل كتب حديثه إلا تعجبًا[٢]، وقال الدارقطني: متروك الحديث يضع الأحاديث[٣]، ويكذب[٤].

وفي «تاريخ القدس»: يكنى أيضًا أبا بشر.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث[٥]، وقال الجوزقاني: متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وذكره الساجي، وأبو جعفر العقيلي[٦]، والدولابي، وأبو العرب، وابن

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١١).

(٢) «المجروحين» (٣/ ٣٠).

(٣) «سنن الدارقطني»: (٤/ ٢٣٧).

(٤) «ضعفاء الدارقطني»: (٥٠٠).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٤٣) ولفظه: منكر الحديث جدًا ضعيف الحديث.

(٦) ضعفاء العقيلي: (١٨٢٨).

شاهين في «جملة الضعفاء»[1] .

وقال أبو جعفر محمد بن عوف الحمصي: سمعت يحيى بن معين يقول: مبشر بن عُبيد ضعيف.

□ □ □

(١) ضعفاء ابن شاهين: (٦٤٤) .

من اسمه المثنى

٤٤١٥ ـ (د) المثنى بن دينار القطان الأحمر بصري.

قال أبو جعفر العقيلي: في حديثه نظر[١].

٤٤١٦ ـ المثنى بن سعيد، ويقال: بن سعد الطائي أبو غفار البصري.

قال البزار [ق٦٩/ أ] في «السنن»: ثقة، وقال محمد بن عبدالواحد الدقاق الأصبهاني الحافظ فيما ذكره الصريفيني: المثنى بن سعيد اثنان من أهل البصرة نظيران في الرواية.

الأول: القصير الضبعي رويا له.

والثاني: يكنى أبا غفار ليس في الكتابين، وهو ثقة.

وذكره ابن شاهين[٢]، وابن حبان في كتاب «الثقات»[٣]، وخرج حديثه في «صحيحه».

٤٤١٧ ـ (ع) المثنى بن سعيد أبو سعيد الضبعي؛ لنزوله فيهم، البصري القسَّام الزراع القصير. يقال: إنه أخو ريحان.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٤٥) ونسبه: «جهضميًا» فقط ـ وذكر له رواية عن أنس وروى عنه الحجاج بن نصير ـ فالله أعلم إن كانا واحد أم لا.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٧) وابن شاهين لم يذكر إلا مثنى بن سعيد واحد الذي وثقه يحيى، والمصنف سيذكر أيضًا في ترجمة المثنى بن سعيد التالي أن ابن شاهين ذكره أيضًا في «الثقات» مع أن المذكور واحد فقط.

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٠٣).

(٤) انظر التعليق في الترجمة السابقة على ذلك.

وقال المزى: ذكره ابـن حبان في «الثقـات»، ولم يذكر قوله: يـخطيء[1] ولا ينبغي تركها في صنعة الحديث.

٤٤١٨ ـ المثنى بن الصبَّاح اليماني الأبـناوي أبو عبدالله، ويقال: أبو يحيى نزل مكة شرفها الله تعالى.

ذكر المزي تضعـيفه من عند ابن سعد، وأغـفل منه شيئًا عرى كـتابه منه جملة وكأنه لم ير الكتاب حالة النقل قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل مكة: قال محمـد بن عمر: توفي سنة تسع وأربعين ومـائة قال: وقال غيره: توفي سنة سبع وأربعين ومائة[2] .

وفي كـتاب أبـي الفرج: قـال أبو حاتم: لايـساوي شـيئًا، وهـو مضـطرب الحديث، وقال ابن معين: ضعيف ليس بشيء يكتب حديثه ولا يترك[3] .

وقال ابن عمار: ضعيف[4] .

وفي كتاب أبي علي الطوسي: يُضعف في الحديث .

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًا حدث بمـناكير، حدث عنه الثوري وكناه أبا عبدالله[5] .

وقال أحمد بـن حنبل: أسند مـناكير، قال أبو يـحيى: وكان عابدًا يـهم في الحديث وسمعت ابن مـثنى يقول: مات مثنى بن الصبـاح سنة أربعين ومائة، وحكى عبدالرزاق عن أبيه قال: ما عرفت للمثنى فراشًا منذ أربعين سنة، قال عبدالرزاق: أدركته شيخًا كبيرًا بين اثنين يطوف الليل أجمع، وكانوا يقولون:

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٤٣).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٤٩١).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٢٨٤٤).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٣).

(٥) «نقولات ابن شاقلا عن الساجي»: (٣٥٣).

عند المثنى مال كثير فلما مات لم يكن عنده شيء، قال أبو يحيى: أسند مناكير، ثنا أبو عتبة الحمصي ثنا أيوب بن سويد عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن ابن المسيب عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ترقبوا ولا تعمروا». قال أبو يحيى: وله مناكير يطول ذكرها.

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد: قال محمد بن سحنون عن أبيه: مثنى بن الصباح ضعيف الحديث، وقال الجوزقاني [ق٦٩/ب]: ضعيف ليس بحجة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: يكنى أبا حفص أيضًا، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٤٤١٩ ـ (د س) المثنى بن عبد الرحمن أبو عبدالله الخزاعي.

صحح أبو عبدالله حديثه في «المستدرك».

٤٤٢٠ ـ (تم) المثنى بن معاذ بن مُعاذ أبو الحسن العنبري.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

❑ ❑ ❑

(١) «ضعفاء العقيلي»: (٨٤٤).

من اسمه مُجاشع ومُجَّاعة ومُجالد ومُجاهد

٤٤٢١ ـ مجاشع بن مسعود بن ثعلبة السُلمي أخو مُجالد.

قال العسكري في كتاب «الصحابة»: يكنى أبا معبد، وله أخ آخر اسمه مَعبْد وله صحبة أيضًا، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر وهو يوم الزابوقة وكان مع عائشة أصابه سهم، وكان أحد الأجواد وهو الذي قال له عمرو بن معدي كرب لما نزل عليه[١].

وعن مجاشع قال: كنت آخر من بايع على الهجرة.

وفي «الاستيعاب»: فتح توج أيام عمر وكان أميراً[٢].

وقال خليفة بن خياط: أخبرني أبو حفص المدني أن أمه وأم مجالد خولة بنت زرعة، قتل مجاشع يوم الجمل الأصغر يوم الزابوقة سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سدوس بالبصرة وله بالبصرة غير دار منها دار حضرة المسجد الجامع[٣]، وقال في «التاريخ»: قتل بالزابوقة. وهي مدينة الرّزق سنة ست وثلاثين[٤].

والمزي ذكر عن خليفة أنه قتل قبل الاجتماع الأكبر ثم قال: وقال غيره: قتل يوم الجمل وهو معدود في قتلى يوم الجمل، وقال غيرهم: قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين ودفن في داره في بني سَدوس بالبصرة انتهى كلامه، وفيه

---

(١) كذا بالأصل، وصحح فوقه ولم يكمل الكلام.

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢١) ـ والمصنف ذكر الكلام بمعناه.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٤٩).

(٤) «تاريخ خليفة»: (ص ـ ١١٠).

مال لا مَعنى له، والذي له معنى ذكرناه عن خليفة جميعه فلا حاجة إلى تكراره إن كان رآه وما إخاله إنما قلد فيه أبا عمر، وكلام أبي عمر لا بأس به قد ذكره خليفة، وزاد المزي أشياء لا معنى لها فينظر.

وفي كتاب «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: [ارتث][1] مع ابن الزبير مجاشع بن مسعود فحمل إلى داره في بني سكر [ق٧٠/أ] فمات فدفن فيها قال: ولما كتب عمر إلى المغيرة أن امدد سعدًا، فخرج إليه واستخلف على البصرة مجاشع بن مسعود فحدثني علي بن محمد عن جُويرية بن أسماء قال: بلغ عمر أن امرأة مجاشع نجَّدت بيوتها فكتب إليه: من عبدالله عمر أمير المؤمنين إلى مجاشع بن مسعود سلام عليك أما بعد فإن الخصيراء نجدَّت بيوتها فإذا أتاك كتابي هذا فعزمت عليك أن لا تضعه من يدك حتى تهتك ستورها ففعل.

وعن محمد بن سالم قال: سير عمر نصر بن الحجاج السُلمي من المدينة إلى البصرة فأنزله مجاشع فبينا هو عنده يومًا تناول عودًا فكتب به لامرأة مجاشع ثم ناولها العود فكتبت تحت كتابته، فوثب مجاشع إلى جفنة فكبها على الكتابتين، وأرسل إلى كتابه فقرأهما فكان كتاب نصر: أنا والله أحبك حبًا لو كان تحتك لأقلك أو فوقك لأظلك، وكان كتابها: وأنا والله كذلك. فكتب مجاشع بذلك إلى عمر فكتب إليه عمر: أن أغزه.

وحدثني علي بن محمد قال: قدم عَمرو بن معدي كرب البصرة فأتى مجاشعًا فسأله فأعطاه اثنى عشر ألفًا، وسيفًا قلصًا ودرعًا حصيفة وفرسًا من بنات الغبراء وجارية وغلامًا، فلما خرج قال له أهل المجلس: كيف رأيت صاحبك يا أبا ثور؟ قال: لله بنو سُليم ما أشد في الهيجاء لقاءها، وأكرم في اللزيات عطاءها، وأثبت في المكرمات بناءها لقد قاتلتها دهرًا فما حبيتها وهاجيتها فما أفحمتها، وسالمتها فما نحلتها. قال ابن شبَّه: ويقال إن عَمرًا قال ولا يعرفه أبو الحسن:

---

(١) غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً تبعاً لما وقع في تاريخ خليفة (ص: ١١٠).

لله مسئول نـوالا وبـاذل　　　وفارس هيجا يوم هيجا مجاشع

ولم يزل مـجاشع على الـبصرة حتى رجـع المغيرة من الـقادسية فكـان على البصرة ولما مـضى عبدالله بن عامر إلى خـراسان في خلافة عثمان اسـتخلف على كرمان مجاشعًا السُلمي رحمه الله تعالى.

وقال البرقي: قتل في صفر.

وفي «أدب الخواص» للوزير أبي القاسم: امرأته اسـمها شميلة بنت أبي حناءة ابن أبي أرزى تزوجها بعده عبدالله بن عباس رضي الله عنه [ق٧٠/ ب].

٤٤٢٢ ـ مجاعة بن مرارة بن سلمى، ويقال: ابن سُليم الحنفي.

قال ابن حبان في كتـاب «الصحابة»: استقطع النبي ﷺ فـأقطعه الفُوره وعرانة من العرنة والجبل بناحية اليمن حديثه عند أولاده(١)، زاد ابن قانع: ثم أتيت أبا بكر فأقطعني، ثم عمر فأقطعني، ثم أتيت عثمان فأقطعني(٢).

وفي كتاب العسـكري: ولاه أبو بكر رضي الله عنه اليمامـة، وله أخ أكبر منه يقال له: مـجاعة، ولما طلب دية أخيـه من النبي ﷺ قال: «لو كـنت جاعلاً لمشرك دية جـعلتها لأخيك ولـكن سأعطيك منـه عقبى». فكتب لـه مائة من الإبل من أول خمس عشر يخرج من بني ذهل.

وفي كتاب أبي نعيم: وفد هو وأبوه على النبي ﷺ(٣).

وفي كتاب المرزباني: أدرك معاوية وله يقول:

تعذرت لمـا لـم تجـد لك علمـه　　　معاوي إن الاعتذار من النحـل

ولا سببًا إن كان من غير عسرة　　　ولا بغضة كانت علي ولا وحل

وذكر وثيمة بن موسـى في كتاب «الردة»: كان مجاعة سيد أهل الـيمامة بعد

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٠٧٨).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٢١).

محكم بن طفيل، وكان أتى النبي ﷺ فأسلم ودعا قومه للإسلام فأسلموا حتى ردهم مسيلمة وكان من أعقل أهل اليمامة وأخطب العرب وكان أعز القوم فلما ارتد قومه قام فيهم خطيبًا يرغبهم في الإسلام ويعلمهم أن مسيلمة رجل كذاب ثم قال:

مسيلمة الجاني عليا الدمار دع القوم عنك الزهار المساسا
تناولت أمرًا لم يكن لنا له مستلم حتى يصبح البحر باسا
فما حال من أهل اليمامة والله لكننا بالجنب قومًا معابسا
وكانوا أفراشًا طار في نار موقد يفتح مروسًا هناك وراسا
جرت على أهل اليمامة سنة وعارًا لم [كلا ترك الرتاكسا][1]
فيا ويلهم لو قد رأوا في ديارهم فواس فيحا الرياح داعسا

وذكر أبياتًا طويلة فلما سمعها مسيلمة قال: يا بني حنيفة مالكم عد نفر هذا فقالوا الدماء [ولسنا نخاف يده ثم إلى مجاعة في طلب نفر من بني تميم قاصدة حل حاله مثل أصحابه إلا هو وسارية فقال سارية: يا خالد إن كنت بأهل الرب شر مجاهد وإن قيل][2].

ذكر المزي خبره مع خالد أنه كان قاعدًا معه فقال خالد: قل بربك. انتهى كلامه. وفيه نظر.

٤٤٢٣ ـ (م ٤) مجالد بن سعيد الهمداني أبو عمرو، ويقال: أبو عمير ويقال: أبو سعيد الكوفي والد إسماعيل.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل،

---

(١) غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتناه استظهاراً على حسب رسمه، وبداية الكلام من أول الشعر، إلى بعد هذا الموضع بعدة أسطر لحق بطول الصفحة شديد العسرة مطموس طمساً شديداً.

وقال يحيى بن معين: صالح[1] .

وذكر المروذي أنه سأل أبا عبدالله: كيف مجالد؟ فقال: روى عنه يحيى، قلت: يحتج به. فتكلم بكلام لين[2] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا فإن مجالداً أرفع من أشعث، وكان يحيى بن سعيد يقول: كان مجالد يلقن في الحديث إذا لقن وقد رأه وسمع منه[3] .

وذكر ابن بنت منيع عن يحيى بن معين: هو أحب إلي من ليث، وحجاج.

وحسَّن أبو علي الطوسي حديثه لما خرجه.

وقال البخاري في «التاريخ الصغير»: مجالد صدوق .

وقال الجوزقاني: ضعيف منكر الحديث يسرق الحديث.

وقال أبو عبيدة معمر بن [ق٧١/أ] المثنى في كتابه «المثالب»: كان مجالد أحفظ الخلق لعلم الشعبي، ويقال: إن جده عميراً «ذا مران» يجولان فنزل بصعدة فأتى امرأة يقال لها: جُم، فجاء الإسلام ومعها ثلاثة غلمة: سعيد، والزبير، وذكر آخر فنسبت سعيد إلى حمير في ذي مران، والزبير إلى رجل من حضرموت فقال المذبوب الهمداني لنجالد:

لا تفخرن فإن جُما لم تدع ... لك يا مجالد في العشيرة مفخراً

أنت إليها وأبوك بيضة بلدة ... فاصبر على الحسب الميتم مغيرا

وفي كتاب «الضعفاء»لابن الجارود: مجالد، وليث، وحجاج سواء لايحتج بهم.

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ١٠)، والذي فيه عن يحيى: كان ضعيفًا.

(٢) «سؤالات المروذي»: (٥٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٦٨٥).

وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه خاصة يحيى بن سعيد، وهو ثقة[1].

وعن أحمد: أحاديث مجالد كانت حلمًا[2].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ليس بثقة، يزيد بن أبي زياد أرجح منه ومجالد لا يُعتبر به[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للساجي: ما أتاك عن مجالد، وعن الجلد بن أيوب فلا عليك ألا تتعب بالنظر فيه وإن كان مجالد كثير الرواية فإن بعضهم يحتمل حديثه لصدقه، وقال سفيان بن سعيد: أشعث أثبت من مجالد، وعن مجالد قال: «كتب النبي ﷺ إلى جدي عمير بن ذي مُران كتابًا . . .». الحديث روى يحيى بن سعيد عنه أحاديث ثنا بها بندار فيها نحو من عشرين مُسْنَدًا.

وقال عبدالله: سألت أبي عن مجالد فقال: كذا وكذا وحرك يده ولكنه يزيد في الإسناد[4].

وعن ابن مثنى: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وكان عبد الرحمن يحدث عن سفيان عن مجالد، وقيل لخالد بن عبدالله الواسطي: دخلت الكوفة فلم تكتب عن مجالد؟ فقال: لأنه كان طويل اللحية، وعن أبي الوليد: كان أسوء حالاً من الأجلح يعني الكندي.

وقال ابن مثنى: يحتمل حديثه لصدقه.

وفي كتاب «الطبقات» لعمران بن محمد بن عمران الهمداني: عمير ذو مُران الناعطي بطن من همدان وهو جد مجالد كتب إليه رسول الله ﷺ حين كتب إلى الملوك وهاجر ونزل الكوفة.

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ١٠٠).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ١١).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٤٨٤).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (٤/ ٢٣٣).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للعقيلي: قال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف فذكر له أشياء عن مجالد فقال: كم من أعجوبة لمجالد، وقال عبدالله ابن إدريس: رأيت ثلاثة من المحدثين لا أروي عنهم شيئًا منهم مُجالد، رأيته يعرض قصص الناس على السلطان فيقول: اجلدوا هذا سبعين وهذا كذا وهذا كذا[(١)] .

وفي كتاب الأثرم: ضعف أبو عبدالله أمره في أمانة الإسناد.

وذكره أبو العرب، وابن طاهر ،والبيهقي، والبلخي، والدولابي، والبرقي، وقال: كان يحيى بن سعيد يوثقه، والحربي[(٢)]، والفسوي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[(٣)] .

وفي قول المزي: قال البخاري: مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة نظر في موضعين:

الأول: البخاري [ق٧١/ب] لم يذكره إلا رواية لم يقله استقلالا بيانه قوله في «تاريخيه الأكبر والأوسط»: حدثني أحمد بن سليمان عن إسماعيل بن مجالد قال: مات مجالد سنة أربع وأربعين ومائة[(٤)] .

الثاني: ذكر ذي الحجة لم أجده في «تواريخ» البخاري الثلاثة فينظر، وكذا نقله أيضًا عن البخاري غير واحد من غير ذكر الشهر.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة قال: توفي سنة أربع وأربعين، وكان ضعيفًا في الحديث. قال يحيى بن سعيد القطان: ما كنت

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٦).

(٢) «أحوال الرجال»: (١٢٦).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٣٨).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٩)، والأوسط: (٢/ ٦٤).

أشاء أن يقول لي مجالد في حديث من رأى الشعبي عن مسروق إلافعل، قال ابن سعد: وروى عنه مع هذا(١)

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة: توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال محمد بن بشر: رأيت مع إسماعيل بن أبي خالد خشبة معففة الرأس غليظة من هذا الخيزران قلت: من أين لك هذه؟ قال: أعطانيها مجالد، قال: وكان مجالد يصنع الطعام ويدعو إسماعيل يتغدى عنده، قال: فصنع يومًا طعامًا وطلب إسماعيل فلم يجيء حتى فرغوا فلما جاء إسماعيل قال: هاتوا نصيبي، قال: قد رفعناه لك، فأتى به قال أبو بكر: وسمعت يحيى بن معين يقول مجالد بن سعيد ثقة(٢) وهو يرد ما ذكر المزي حيث ذكر صاحب «الكمال» عن عباس وعبد العظيم عن يحيى: مجالد ثقة(٣) هذا وهم لأن مجالدًا هذا القصاب، هذا القول في مجالد القصاب لا هذا [لمتابعة](٤) ابن أبي خيثمة: عباسًا على هذا، والله أعلم.

وفي «تاريخ» يعقوب: وأما مجالد والأجلح فقد تكلم الناس فيهما ومجالد على حال أمثل من الأجلح(٥).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث وأربعين(٦).

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٩).

(٢) كذا نقل المصنف وابن أبي حاتم نقل بسنده في الجرح: (٨/ ٣٦١)، عن ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مجالد ضعيف واهي الحديث. اهـ.

(٣) قد نقل الدوري: (١٢٢٧) توثيق ابن معين لمجالد وسط جماعة من الضعفاء كالأجلح وأسباط بن محمد وعنبسة وغيرهم وكأنه يعني عدم تعمد الكذب.

(٤) غير واضح بالأصل، أثبتها استظهاراً.

(٥) المعرفة: (٣/ ٨٣).

(٦) طبقات خليفة: (ص: ١٦٦).

وفي كتاب الصيريفيني: يكنى أبا عُمر، وقيل: أبو عَمرو.

٤٤٢٤ ـ (خ م) مجالد بن مسعود السلمي أخو مجاشع يكنى أبا مَعْبد لهما صحبة.

قال ابن حبان: قتل يوم الجمل سنة ست وثلاثين كذا ذكره المزي وفيه نظر فقوله: له صحبة، وذكر وفاته من كتاب «ثقات التابعين» لابن حبان[١] ولو ذكرها من كتاب ابن أبي حاتم لكان أولى أو من «تاريخ» البخاري[٢].

وقال ابن بنت منيع: ثنا صالح بن حاتم ثنا بشر بن المفضل ثنا يونس بن عُبيد عن الحسن قال: أول من قُبِرَ هاهنا الأسود بن سريع يعني المتوفى بعد الأربعين، وقيل: مات بعد يوم الجمل قال: فارتفعت أصواتهم فجاء مجالد بن مسعود السلمي فقال: أوسعوا لأبي عبدالله . . . الحديث.

وقال أبو عمر: أما مجاشع أخوه فقتل يوم الجمل بلا شك، وأما مجالد فلا أعلم له رواية وكان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح[٣].

وفي كتاب أبي نعيم: قبره بالبصرة[٤].

وقال عَمرو بن علي: لا أعلم له رواية ـ يعني لم يتفرد برواية حديث ـ إنما

---

(١) قد ذكره في «الثقات» في الصحابة: (٣/ ٤٠٥)، وقال: له صحبة أما في التابعين: (٥/ ٤٤٨) فذكر وفاته ولم يقل: له صحبة.

(٢) عجيب أمر المصنف فلو أن المزي على بالنقل كما يريد هنا فيذكر الوفاة من كتاب «الجرح»: (٨/ ٣٦٠) أو «التاريخ الأوسط»: (١/ ١٧٣) والذي فيهما: يوم الجمل ولم يذكر السنة لقال كعادته: لم تركتها من عند ابن حبان؟ وقد زاد ذكر السنة.ـ لكنها اللجاجة.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢٢ ـ ٥٢٣).

(٤) لم أجده في «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٠٩ ـ ٢٦١٠) ـ ترجمته. وقد ذكر ذلك ابن عبد البر في «الاستيعاب» فلعله اختلط على المصنف.

صدق أخاه مجاشعًا في روايته وذكر أبو عثمان أنه كان أكبر من مجاشع [ق٧٢/ أ].

٤٤٢٥ ـ (ع) مجاهد بن جَبر، ويقال: جُبير، والأول أصح. أبو الحجاج المكي المخزومي مولاهم.

ذكر المزي روايته المتصلة عنده من غير تردد عن أبي عياش الزرقي، وأبي هريرة، وعبدالله بن عَمرو، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبدالله، ورافع ابن خديج، وأم هانيء، وأيمن بن أم أيمن، وسراقه؛ وقد قال البرديجي في كتابه «المتصل والمرسل»(١): روى مجاهد عن أبي هريرة، وفيه اختلاف. فقال بعضهم: قد سمع منه، وقال بعضهم: لم يسمع منه يدخل بينه وبين أبي هريرة عبدالرحمن بن أبي ذباب.

وفي «صحيح البخاري»: ويذكر عن أبي هريرة مرسلاً أنه يطعم في قضاء رمضان(٢). انتهى أراد أن مجاهدًا لم يسمع منه؛ لأن الحديث يدور على مرفوعه وموقوفه(٣)، قال: ومجاهد عن عبدالله بن عمرو سمع منه فيما قالوا، وقيل: لم يسمع منه؛ لأنه أدخل بينهما جنادة بن أبي أمية(٤)، ومجاهد يروي عن أبي سعيد وليس بصحيح، ويروي عن جابر بن عبدالله وليست لأحاديثهما ضوء إنما هي من أحاديث محمد بن إسحاق عن أبان بن صالح

---

(١) نقله العلائي في «جامع التحصيل»: (ص: ٣٣٧) عن البرديجي.

(٢) فتح الباري: (٤/ ٢٢٢).

(٣) قال ابن حجر في «التعليق على قول البخاري: أما أثر أبي هريرة فوجدته عنه من طرق موصولاً فذكر منها: طريق عطاء عن أبي هريرة ومجاهد فالحديث لم يدر على مجاهد وسماعه من أبي هريرة فقط.

(٤) علق العلائي على هذا فقال: أخرج له البخاري عنه حديثين.

عن مجاهد. قال: ولـم يسمع من رافع بن خديج وحديثـه عن أبي رافع فيه اضطراب[1].

وفي «العلل» لعبد الله بن أحمد: وجـدت في كتاب أبي ـ بخط يده ـ حدثني محمد بن إدريس الشافعي قال: وقـد روى شريك عن مجاهد عن أيمن بن أم أيمن أخي أسامة لأمه. قـلنا: لا علم لك بأصحابنا أيمن أخـو أسامة قتل مع النبي ﷺ يـوم حنين قبل أن يولـد مجاهد ولم يبـق بعد النبي ﷺ فـيحدث عنـه[2].

وفي «الـطبقـات»: كانوا يـرون أن مجاهـدًا يحدث عـن صحيـفة جابـر بن عبدالله[3].

وفي «السنن» لـلبيهقي: بـعض أهل العلم يـشك في سماع مجـاهد من أبي عياش، وإن كان قد وقع لنا في سند جيد تصريحه بسماعه منه[4].

وفي «تاريخ» أبي حاتم الـرازي رواية الكناني: قلت: مجاهـد سمع من أبي هريرة؟ فقال: يروي عن أبي هريرة، وربما أدخل بينه وبين أبي هريرة رجل.

وقال الترمذي في «العلل»: قلت لمحمـد: مجاهد سمع من أم هانيء؟ فقال: روى عن أم [هاني ولا أعرف له سماعًا] منها[5].

وفي قول المزي: قال أبو حاتم وابن معين: لم يسـمع من عائشة مقتصرًا على ذلك قـصور كثيـر وذلك أن هذا قد قـاله جمـاعة: البرديـجي، وشعبـة بن

---

(١) «جامع التحصيل»: (ص: ٣٣٧).

(٢) «علل عبدالله»: (١/ ٣٩٢).

(٣) «طبقات ابن سعد»: (٥/ ٤٦٧).

(٤) ما ذكره المصـنف لم يذكره البيهـقي في «السنن»: (٣/ ٢٥٤) عند ذكر حـديثه في صلاة الخـوف إنما ذكره في «المعرفة»: (٥/ ٢٩) ثم هـو قد ذكر الـسند الذي فـيه تصريح بالسماع ولكن لم يحكم عليه بالجودة.

(٥) «العلل الكبيـر» حديث رقم: (٥٤٥) وما بين المعقوفين أثبته مـنه لعدم وضوحه في الأصل.

الحجاج، ويحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل في آخرين وأبى ذلك آخرون منهم: محمد بن إسماعيل البخاري فإنه ذكر عنه حديثي عائشة فذكر حديثًا، وفي موضع آخر: سمعنا استنان عائشة رضي الله عنها فذكر لها قول ابن عمر في العمرة[1].

وقال الكلاباذي: سمع عائشة[2].

وقال علي بن المديني في «العلل الكبير»: لا أنكر أن يكون مجاهد لقى جماعة من الصحابة وروى عن طائفة منهم وقد سمع من عائشة[3].

وفي «التمييز» للنسائي - بسند صحيح - [ق٧٢/ب]: ثنا محمد بن عبيد ثنا يحيى بن زكريا عن موسى بن عبدالله الجهني قال: أتي مجاهد بقدح حزرته ثمانية أرطال. فقال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ «كان يغتسل من مثل هذا».

وقال ابن حبان: ماتت عائشة سنة سبع وخمسين[4]، وولد مجاهد سنة إحدى وعشرين في خلافة عمر[5]، فيدلك هذا على أن من زعم أن مجاهدًا لم يسمع من عائشة كان واهمًا في ذلك.

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثانية من أهل مكة فكان ماذا؟، لم يذكر من عنده لفظه تصريحًا قال ابن سعد: أبنا الفضل بن دكين ثنا فطر قال: رأيت مجاهدًا أبيض الرأس واللحية، وعن الأعمش قال: كنت إذا رأيت مجاهدًا ظننت أنه خربندج أضل حماره فهو مهتم، أبنا أبو بكر بن عياش قلت للأعمش: ما لهم يتقون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل

---

(١) «فتح الباري»: (٣/ ٧٠١).

(٢) «رجال البخاري»: (١٢١٨).

(٣) نقله العلائي في «جامع التحصيل»: (ص - ٣٣٧) إلا أن محققه قد ذكر أن ذلك بهامش النسخة.

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٢٣).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤١٩).

الكـتاب، ثنا الـفضل بن دكـين قال: توفـي مجاهد سـنة ثلاث ومائـة وهو ساجد، وقال يحيى بن سعيد: مات سنة أربع ومائة وكان ثقة فقيهًا عالمًا كثير الحديث[١].

وفي سنـة ثلاث ذكر وفاته: أحمـد بن حنبل، وعلـي بن عبدالله التمـيمي، والفـلاس، والترمـذي، وخليـفة بن خـياط، وقال: ويـقال: سنـة أربع[٢]، والقراب في آخرين.

وفي «طبقات» الهيثم بن عدي: مجـاهد بن جبر بن نوف، وقال في «التاريخ الكبير» الذي على الـسنين توفي سنة اثنتين ومائة وهو غيـر ما نقله المزي عنه سنة مائة، وليس لقائل أن يقول: لعله سقط من الناسخ الذي كتبه عن المزي؛ لأنه لو نقل من أصل لمـا أغفل نوفًا جده الذي ليس هو في كتـابه جملة عنه ولا عن غيره، وعن أبي نعيم: سنة ثنتين ومائة أيضًا.

وذكر المزي عن يحيـى بن بكير: مات سنة إحدى ومائة ،وأغـفل من التاريخ المذكور إن كان رآه: ويقال سنة ثلاث ومائة.

وقال ابن حبان ـ الذي زعم المزي أنه نقل كلامـه وأغفل منه شيئًا لم يكن في كتاب المزي جملة وهو ـ: وقيل يكنى أيضًـا أبا محمد وكان فقيهًا عابدًا ورعًا متقنًا إذا رئى كانه خربندج أضل حماره لما فيه من الوله للعبادة[٣].

وفي «تاريخ» المنتجيلي: مات سنة ست ومائة.

وفي «تاريخ» أبي بشر هارون بن حاتم التميمـي: ثنا محمد بن كثير عن ليث ابن أبي سُليم قال: مـات مجاهد سنة سبع ومائة، وفي سنـة ثنتين ومائة ذكر وفاته: أبو بكر بن أبي شيبة، وابن أبي عاصم في «تاريخيهما».

وذكره ابن حزم في الطبقة الأولى من القراء المكيين، وقال قرأ على ابن عباس نحو تسع وعشرين ختمة.

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٨٠).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤١٩).

وفي «الطبقات» لمحمد بن جرير الطبـري: كان قارئًا عالمًا وعنه أخذ أهل مكة شرفها الله تعالى قراءتهم، وقال العجلي: مكي ثقة سكن الكوفة بأخرة[(١)] .

وفي «المراسيـل» لابن أبي حاتم عن علي بـن المديني قال: مرسـلات مجاهد أحب إلـي من مرسـلات عطاء بـكثيـر [ق٧٣/ أ] كان عطـاء يأخذ عـن كل ضرب، قال علي: وسمعت يحيى يقول: مرسلات سعيد بن جبير أحب إلي من مرسلات عطاء، قلت: مرسلات مـجاهد أحب إليك أو مرسلات طاوس قال: ما أقربهما[(٢)]، قريء علي العباس بن محمد قيل ليحيى بن معين: يروي عن مجاهد أنه قال: خرج علينا علي رضي الله عنه. قال: ليس هذا بشيء، وقال أبو زرعة: مجـاهد عن علي مرسل، قال أبي: ومجـاهد أدرك عليًا ولا يذكر رؤية ولا سماعًا[(٣)] .

وقال الحاكم أبو عبدالله : لم يسمع مجاهد من علي.

وقال الضياء بن عبد الواحد: مجاهـد قد أدرك عليًا، وقد اتفقت رواية أيوب ووُهَيب عنه: خرج عـلينا علي، والمثبت أولى من النـافي وذلك أن البخاري ومسلمًا لما ثبتـت رواية مجاهد عن عائشة لم يلتفتا إلـى قول من نفى سماعه منها.

وقال البـزار: ولا يعلم مجـاهد سمع من أبي ذر، وقـال عبد الرحمـن: ثنا محمد بن إبـراهيم ثنا عمرو بن علـي سمعت أبا داود يقول: كنا عـند شعبة فجاء الحسن بن دينار فقال شعبة: يا أبا سعـيد هاهنا فجلس فقال: ثنا حُميد ابن هلال عن مجاهد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول، فجعل شعبة يقول: مجاهد سمع عُمر. فقام الحسن فذهب، سمعت أبا زرعة يقول: مجاهد عن

(١) «ثقات العجلي»: (١٦٨٦).

(٢) «المراسيل»: (المقدمة: ص: ١٣ ـ ١٤).

(٣) «المراسيل»: (٣٦١).

ابن مسعود مرسل. سمعت أبي يقول: مجاهد لم يدرك سعداً إنما يروي عن مصعب بن سعد عن سعد. سمعت أبي يقول: مجاهد عن أبي ذر مرسل، وعن معاوية مرسل بينه وبين معاوية رجل، ليس بمتصل، قال أبي: ومجاهد لم يدرك كعب ابن عُجرة[(١)].

وقال ابن عبد البر: مجاهد لم يسمع من ابن مسعود[(٢)].

وفي «تاريخ» البخاري: قال عبد الرزاق عن معمر: سمعت أيوب يقول لليث ابن أبي سُليم: انظر ما سمعت من هذين الرجلين فاشدد بهما يدك يعني طاوس ومجاهداً، وقال محمد بن سعيد: ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف قال: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد[(٣)].

وفي «أعيان الموالي بمصر» للكندي: مجاهد بن جبر مولى [أخت غزوان أخت عتبة][(٤)] شهد فتح مصر، واختط دار صالح صاحب السوق التي في النخاسين ولما وفد عمرو بن العاص على عمر بن الخطاب في بعض وفاداته وقد استخلف على الجند بمصر زكريا بن جهم وعلى الخراج مجاهد بن جبر فسأله عمر: من استخلفت؟ قال: مجاهد بن جبر، قال: مولى لبني غزوان؟ قال: نعم إنه كاتب فقال عمر: إن العلم ليرفع بصاحبه، وكان عبدالله بن سعد بن أبي السرح ولي مجاهد بن جبر القصص، وكان من ولده بالبلد قوم لهم شرف وذكر.

وفي «فتوح مصر» لابن عبد الحكم: هو جد معاذ بن موسى وذكرناه للتمييز فيكتب آخر ترجمة مجاهد على العادة.

---

(١) «المراسيل»: (٣٦١).

(٢) «التمهيد»: (٩/ ٣٤).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤١٢).

(٤) كذا بالأصل.

٤٤٢٦ ـ (م ع) مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي أبو علي نزيل بغداد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى عنه، والحاكم عن أبي علي الحافظ عن علي بن عبدالحميد الغضائري عنه ، وأبو عوانة الإسفرائيني.

وقال ابن حبان في «الثقات»: كان عسر الحفظ وهو الذي يقال له: الختلي كان أصله من ختل خراسان[١] .

وقال السراج: مات يوم الجمعة لتسع بقين من شهر ربيع الأول من سنة أربع وأربعين ومائة.

وقال ابن عساكر [ق٧٣/ ب]: ولد سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي ببغداد[٢] .

وقال مسلمة بن قاسم، وأبو علي الجياني: كان ثقة[٣] .

وفي «الزهرة»: روى عنه مسلم أربعة أحاديث، وقال أبو محمد بن الأخضر: سأل أحمد بن حنبل مسائل، وحكى المروذي قال: دخل مجاهد بن موسى على أبي عبدالله يعوده فقال: أوصني، فأشار أبو عبدالله إلى لسانه قال المروذي: وكان أبو عبدالله أصغر منه بست سنين.

وفي «معجم» أبي بكر الإسماعيلي: ثنا عنه المنيعي.

وقال السمعاني: كان عسرًا في الحديث توفي يوم الجمعة لسبع [بقين من رمضان سنة أربع وأربعين][٤] .

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٨٩).

(٢) «معجم النبل»: (١٠٢٢).

(٣) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٤).

(٤) الأنساب: (٢/ ٣٢٢) ولم يقله استقلالاً وإنما نقله عن ابن حبان وبمثل هذا الصنيع=

٤٤٢٧ ـ (ع) مجاهد بن وردان المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وأما الحافظ أبو علي الطوسي في «أحكامه» فحسنه.

❑ ❑ ❑

= يعيب المصنف على المزي ثم إن المزي في «الأنساب» ـ كما ذكر محققه ـ في بعض النسخ «سبع» كما نقل المصنف وبعضها «تسع» ولو نظر في «الثقات» الذي نقل السمعاني منه أو في تاريخ البخاري الذي ينقل ابن حبان منه لوجد فيهما: «تسع» ولكنها عادة في تتبع تحريف النسخ للاستدراك على المزي.

من اسمه مُجمع ومُحارب ومحاضر ومحبوب ومحجن

٤٤٢٨ ـ (د ت ق) مُجمع بن جارية بن عامر بن مجمع، ويقال: مجمع بن يزيد بن جارية الأوسي المدني أخو عبدالرحمن بن يزيد له صحبة، ويقال: إنهما اثنان.

قال الكلبي: زيد ويزيد ومجمع بنو جارية، وأما مجمع بن يحيى بن يزيد ابن جارية فهو مجمع الأصغر، ومجمع الأكبر هو مجمع بن يزيد بن جارية.

وفي كتاب «الصحابة» لابن حبان: مجمع بن جارية بن النعمان بن قيس ابن عمرو بن زيد بن أمية بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف، ومجمع ابن يزيد بن جارية له صحبة[(١)].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: يحيى بن يزيد بن جارية هو ابن مجمع ابن يحيى الأصغر، وذلك أن بضعهم قال: عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية وزيد بن جارية غير هؤلاء وأمرهم مشكل جداً وقد شرحت منه ما وجدته في كتب الأنساب وسمعته من أهل المعرفة وجملته أن الذي لحق النبي ﷺ منهم ثلاثة: يزيد، وزيد ابنا جارية، ومجمع بن يزيد بن جارية، وذكر بعضهم أن جارية بن مجمع بن جارية لحق النبي ﷺ وجمع القرآن، والله تعالى أعلم.

ومجمع بن يزيد بن جارية ذكر ابن أبي خيثمة عن مجمع بن جارية: هو أحد من حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ فقط.

وقال ابن إسحاق: مجمع بن جارية بن العطاف كان غلامًا حدثًا قد

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦).

جمع القرآن. وأبوه جارية ممن اتخذ مسجد الضرار فكان مجمع يصلي بهم فيه ثم إنه أضرب ولما كان في زمن عمر كلم في مجمع [ق٧٤/أ] ليُصلي بهم فقال: أوليس إمام المنافقين. فقال مجمع: والله ما علمت بشيء من أمرهم فزعموا أن عمر تركه أن يصلي.

وقال محمد بن سعد: كان مجمع إمام مسجد بني عمرو بن عوف بعد سعد ابن عبيد القاريء صيره عمر بن الخطاب إمامهم ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية وليس له عقب(١).

وفرق البغوي بين مجمع بن جارية الذي شهد الحديبية وبين مجمع بن يزيد الأنصاري المدني رواي حديث: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة في جداره»، وكذا فعله أبو عمر، زاد وقد قيل: إن حديثه هذا مرسل، وقال في الأول: توفي في آخر خلافة معاوية وكان جارية يُعرف بحمار الدار(٢).

وقال أبو نعيم الأصبهاني في ترجمة مجمع بن يزيد: أفرده بعض المتأخرين - يعني ابن مندة - عن الأول يعني: مجمع بن جارية وهما واحد(٣)، وكأنه تبع في ذلك البخاري فإنه لم يذكر إلا مجمع بن يزيد أخا عبدالرحمن ابن يزيد(٤).

وقال البرقي: مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع أبنا بنسبه ابن هشام عن ابن إسحاق، أمه امرأة من بني عبس اسمها أميمة بنت الجنيد، وكان مجمع قارئًا للقرآن، ذكر أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن أصحاب عبدالله بن مسعود عن عبدالله أنه أخذ نصف القرآن العظيم من مجمع.

وذكره ابن المنذر في الطبقة الثالثة من الصحابة.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٥٢) والذي فيه فقط: توفي في خلافة معاوية وليس له عقب].

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٤ - ٤١٥).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٤٥).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٨) وفي بعض النسخ: «مجمع بن يزيد بن جارية»، وذكر حديث «خشب الجدار».

٤٤٢٩ ـ (م س) مجمع بن يحيى بن زيد، ويقال: يزيد بن جارية الأنصاري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والدارمي، وابن الجارود، وقد تقدم كلام الكلبي فيه.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: أصله مدني نزل الكوفة وله أحاديث[٢].

٤٤٣٠ ـ (د س) مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية أبو عبدالله، ويقال: أبو عبدالرحمن مدني قبائي.

ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: ولد عبدالرحمن وأم إسحاق، ومات بالمدينة سنة ستين ومائة في أول خلافة المهدي، وكان ثقة قليل الحديث[٣].

وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة السابعة[٤]، وكذا ذكر وفاته ابن قانع وغيره فاستبعاد المزي[٥] وفاته في هذه السنة قال: لأن قتيبة رحل بعد سنة سبعين ومائة ليس بشيء؛ لأن [ق٧٤/ب] قتيبة على هذا تكون روايته عنه مرسلة أو كتابة كتب إليه إذا لم يقل: حدثني مجمع، وعلى تقدير

(١) لم أجده في «ثقات» ابن شاهين.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٨).

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٤٠٥).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٣).

(٥) كذا نسب المصنف الاستبعاد للمزي وليس في تهذيب الكمال المطبوع هذا الكلام ولم يشر محققه أنه في حواشيه كعادته بل نقل هذا الاستبعاد عن الذهبي في تذهيب التهذيب وهذا ما فعله ابن حجر في تهذيب التهذيب: (١٠/ ٤٩).

قوله: حدثني يكون من مذهبه أن يقول في الإجازة أو الكتابة: حدثني، وهو قول قد قيل عن جماعة من القدماء، والله أعلم، وإن كان المزي عنده شيء غير رحلة قتيبة فكان ينبغي أن يذكره، وأما ما أبداه فليس بشيء اللهم إلا لو قال: لم يكتب إليه ولا أجازه ولا أذن له في الرواية عنه على ضروبها قبل رحلته لكان توهيم من قال في وفاته سائغًا على أنه لا يلزم إذ المثبت مقدم على النافي والله تعالى أعلم.

٤٤٣١ ـ (ع) محارب بن دثار بن كردوس أبو دثار السدوسي، وقيل: إنه ذهلي، ويقال: أبو مطرف، ويقال: أبو النضر، ويقال: أبو كردوس قاضي الكوفة.

كذا ذكره المزي وكأنه لم يعلم أن السدوسي والذهلي واحد فإن سدوس ابن شيبان هو: ابن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد، وأبو حاتم يعني الرازي: مات في ولاية خالد، وقال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة، نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان ذكر وفاته فكان ينبغي له أن يذكرها إن كان رآها، قال ابن حبان: كان من أفرس الناس ومات بالكوفة في ولاية خالد على العراق سنة ثمان ومائة، وكان طويل اللحية[١].

الثاني: ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة قال: روى عنه ابنه قال: لما وليت القضاء بكيت وبكى عيالي فلما عزلت بكيت وبكى عيالي، قال محمد بن سعد: وله أحاديث ولايحتجون به، وكان من المرجئة الأول الذي كانوا يرجئون عليًا وعثمانًا ولايشهدون بإيمان ولا كفر[٢].

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٥٢).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٠٧).

الثالث: نظرت في عدة نسخ من كتاب «الوفيات» لابن قانع فلم أره ذكره فيها، والله تعالى أعلم، والذي رأيته ذكر وفاته في سنة ست عشرة، القراب.

ولما ذكره ابن عدي في الطبقة الثالثة قال: توفي في ولاية خالد وكان فاضلاً، وكذا ذكر وفاته خليفة لما ذكره في الطبقة الرابع[1] [ق٧٥/ أ] والمنتجالي في «تاريخه».

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان على القضاء بالكوفة فبعث إلى الحكم وحماد فأجلسهما معه فكان إذا أشكل عليه الشيء سألهما عنه[2].

وقال المرزباني: قضى على الكوفة لعمر بن عبدالعزيز، ولما مات رثاه في أبيات منها:

سلام الله والصلوات منه على ... عمر ويرحمن ويغمدنا

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[4]، وكذا قال يعقوب في «تاريخه»[5].

وذكر التاريخي: عن سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه: كان أهل الجاهلية يسودون الرجل إذا اجتمعت فيه خلال: الموضع في قومه، والسماحة، والشجاعة، والصدق، والعفاف، ولا يصلحن في الإسلام إلا بالتقوى ولا

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٦٨٧).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٢).

(٤) «سؤالات البرقاني»: (٤٧٨).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ٩٠) وقد ذكر ذلك المزي ولكن الغريب أن ابن حجر تابعه فاستدرك به على المزي مع أنه نقل عنه هذا النقل في أول الترجمة، والأعجب أن محقق تهذيب المزي تابع ابن حجر فأورده في حواشيه في نهاية الترجمة. ولم يتلفت واحد من الثلاثة إلى أن المزي ذكره.

أعلمهن إلا وقد اجتمعن في محارب بن دثار[1] .

٤٤٣٢ ـ (خت م د س) محاضر بن المورع الهمداني اليامي، ويقال: السلولي، ويقال: السكوني أبو المورع الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين كذا قاله المزي، وفيه نظر من وجهين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في الكتاب المشار إليه ذكر وفاته فلو نقلها المزي من أصل لرأى وفاته ثابتة عنده وهى قوله: مات بعد المائتين[2] .

الثاني: ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من أهل الكوفة قال: محاضر بن المورع الهمداني من أنفسهم كان يسكن جبانة كندة وكان ثقةً صدوقًا ممتنعًا بالحديث ثم حدث بعد ذلك وتوفي بالكوفة في شوال سنة ست ومائتين في خلافة المأمون[3]، فلو كان المزي نقل من أصل لما أغفل ما ذكرناه لشدة احتياجه إليه ولكنه يشبه أن يكون قلد الكلاباذي في ذلك والله تعالى أعلم، والعجب من المزي ينقل كلام أبي حاتم الرازي ولم يذكر وفاته من عنده وهو قد ذكره في سنة ست ومائتين[4]، فكان ينبغي له على عادته أن يعدد ذاكري وفاته إذا ظفر بهم أو رآهم.

ورأيت بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي: نظر الأعمش إلى محاضر بن المورع وأبي بدر شجاع بن الوليد فقال:

---

(١) قد ذكر المزي هذه القصة لكن فيها: «ولا يكملن في الإسلام إلا بالعفاف» اهـ. وما ذكره المصنف: «إلا بالتقوى» قد يكون هو الأقرب.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥١٣).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٩٨).

(٤) «الجرح»: (٨/ ٤٣٧).

من يقادر ويتقاد بشجاع أو محاضر.

وقال ابن قانع: كوفي ثقة.

وقال مسلمة: ثقة مشهور، وكان يقول بتحليل النبيذ.

٤٤٣٣ ـ (د س) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» عن أبي الحسن عن عثمان بن سعيد الدارمي.

وقال أبو حاتم الرازي: [كان][١] سير أبي إسحاق الفزاري عند ثلاثة أنفس: معاوية بن عمرو، ومحبوب بن موسى، ومسيب بن واضح[٢].

وقال مسلمة بن قاسم: كان مولى لبني ربيعة توفي سنة إحدى وثلاثين وهو ابن تسع وسبعين سنة، حدث قاسم بن أصبغ عن عُبيد بن عبد الواحد بن شريك البغدادي عنه عن أبي إسحاق الفزاري «بالسير» وذكره ابن أبي عاصم سنة ثلاثين وفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

٤٤٣٤ ـ (بخ ت) محبوب بن مُحْرِز التميمي القوارير العطار أبو محرز الكوفي.

قال الدارقطني: ضعيف[٣].

٤٤٣٥ ـ (بخ د س) محجن بن الأذرع الأسلمي.

قال البغوي: سكن البصرة، ومات بالمدينة [ق٧٥/ ب] سمعت هارون بن عبدالله يقول: مات محجن بن الأذرع في خلافة معاوية وكذا ذكره أبو عروبة

---

(١) كذا بالأصل، والصواب: [كانت] إلا أنها وقعت في الجرح أيضًا: [كان].

(٢) الجرح: (٨/ ٣٨٩).

(٣) «سنن الدارقطني»: (٣/ ٢٦٦).

في الطبقة الثانية.

وقال أبو أحمد العسكري: وبعضهم يثبته في بني سُليم ويزعم أنه من رهط عُتبة بن غزوان وأنه اختط المسجد الجامع بالبصرة عن أمر عُتبة.

وفي «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: وقد قيل: اختطه نافع [بن أيوب بن خلدة الثقفي] وقيل: الأسود بن سريع.

وقال أبو الحسن المديني: لا أشك أن محجن البهزي هو الذي اختطه.

وروى ابن إسحاق عن سفيان بن فروة الأسلمي عن أشياخ قومه من الصحابة قالوا: مر بنا النبي ﷺ ونحن نتناضل نفر من أسلم وفينا محجن بن الأذرع الأسلمي فقال رسول الله ﷺ: «ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميًا».

والخلاف في هذا وفي محجن بن الأذرع الذي اختط مسجد البصرة فأما محجن الديلي فهو غير هذين.

وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين وذكره خليفة بن خياط في المضريين الذين لا يحفظ نسبهم، وقال: غزا مع عتبة بن غزوان وله بالبصرة دار[1].

وقال الزهريَ: أخبرني السلمي.

٤٤٣٦ ـ (س) محجن بن أبي محجن الديلي والد بُسْر.

روى عنه شهر بن حَوْشب فيما ذكره ابن قانع[2].

٤٤٣٧ ـ (ق) محدوج الذهلي.

روى عن جسرة بنت دجاجة، روى عنه أبو الخطاب الهجري لم يزد المزي شيئًا إلا حديثًا قال: إنه وقع له بعلو انتهي.

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٥٢).

(٢) «معجم الصحابة»: (١٨٢٣).

قال أبو موسى المديني لما ذكره في «جملة الصحابة» قال: قال فيه أبو نعيم: محدوج بن زيد مختلف في صحبته وذكر عنه حديثًا من رواية عطية عنه[1].

وفي «تاريخ» البخاري: الهذلي[2].

□ □ □

(١) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٦٤٦) والمصنف ينقل عنه مباشرة فلا أدري لمَ نقل عنه هنا بواسطة.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/٦٦) وذكر محققه الشيخ المعلمي: أنه في نسخة كما ذكر المصنف: «الهذلي» وفي أخرى «الذهلي» على الصواب، وهو الذي أثبته.

من اسمه مُحَرَّر ومُحْرِز ومحصن ومحفوظ

٤٤٣٨ ـ (ت) مُحرر بن هارون بن عبدالله بن محرر بن الهُدَيْر التيمي المدني أخو هارون بن هارون.

قال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف[(١)].

وفي «تاريخ» الحاكم: ثنا أبو يحيى الكرابسي أبنا أبو عبدالله محمد بن نصر ثنا محمد بن يحيى بن عَمرو الجرشي ثنا ابن المبارك عن سفيان عن محرر بن هارون عن يزيد الرقاشي عن أنس يرفعه «إن الله تعالى ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة سوء». قال محمد بن نصر: فسألت محمد بن يحيى عن محرر هذا فقال: بصري ليس به بأس.

وقال الساجي: منكر الحديث، وذكره العُقيلي في «جملة الضعفاء»[(٢)].

٤٤٣٩ ـ (س ق) محرر بن أبي هريرة الدوسي المدني.

ذكره ابن سعد في الثانية من أهل المدينة، وقال: توفي بالمدينة في خلافة عُمر بن عبد العزيز، كذا ذكره المزي، والذي في الطبقة المذكورة من كتاب ابن سعد: توفي آخر خلافة عُمر بن عبدالعزيز[(٣)].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثانية: توفي سنة مائة أو إحدى ومائة[(٤)].

---

(١) قد ذكر المزي.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٢) ووقع في المطبوع منه: «محرز» بالزاي.

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٢٥٤): والذي فيه: «في خلافة»، كما ذكر المزي.

(٤) الذي في «طبقات خليفة»: (ص: ٢٤٩): مات زمن عمر بن عبدالعزيز.

وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخ الغرباء»: محرر بن بلال بن أبي هريرة، من أهل فلسطين، قال عافية بن أيوب: لقيت المحرر بن بلال بن أبي هريرة بابنا سنة ست وأربعين ومائة وأخبرني عن أبي هريرة، قال أبو سعيد ولم نعلم صحة دخوله مصر، روى عنه عبدالملك بن أبي العوام.

وقال ابن يونس في موضع أخر: محرر بن أبي هريرة وكان قدم مصر من الشام وولي الهدى دار كانت بين مصر والشام وكان يكون بالشام ومصر روى عنه عبدالملك بن أبي العوام، وخرج ابن حبان والحاكم [٧٦/ أ] حديثه في «صحيحيهما».

٤٤٤٠ ـ (ق) محرز بن سلمة بن يزداد المكي عرف بالعدني.

خرج الحاكم حديثه في «مستدركه» مصححًا له عن محمد بن أحمد بن بُطة عن عبدالله بن محمد بن زكريا عنه.

٤٤٤١ ـ محرز بن عبدالله أبو رجاء الجزري مولى هشام بن عبدالملك.

قال أبو داود سليمان بن الأشعث فيما حكاه عنه الآجري: ثقة[1].

٤٤٤٢ ـ (م) محرز بن عون بن أبي عون عبدالملك الهلالي أبو الفضل البغداي أخو عبدالله الخراز.

قال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة لابأس به.

وقال ابن قانع: بغدادي ثقة.

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه مسلم حديثين.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال ابن عساكر: مات يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من رجب سنة إحدى وثلاثين[2].

---

(١) «سؤالات الآجري»: (١٦٢٨).

(٢) «معجم النبل»: (١٠٢٦).

وفي قول المزي عن هارون: مات يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وقال البغوي: مات في رجب لثلاث بقين منه سنة إحدى وثلاثين. نظر لا أدري أيش معناه كلاهما ذكرا شيئًا واحدًا لم يزد أحدهما على الآخر في أمر الوفاة شيئًا فكان ينبغي له على عادته أن يقول: قال فلان وفلان مات في كذا وكذا والله تعالى أعلم.

وقال ابن سعد: حدث وكتب عنه الناس كثيرًا وكان ثقة ثبتًا[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

٤٤٤٣ ـ (د ت س) مُحَرِش الكعبي الخزاعي، ويقال بالخاء المعجمة.

قال ابن عبد البر عن المدائني: زعموا أن مُخْرِشًا الصواب يعني بالخاء المعجمة[3].

وقال البغوي: محرش، ويقال: مَحَرّش، ويقال: مخرش.

وقال ابن قانع، والبرقي: هو محرش بن سويد بن عبدالله بن مرة بن جعونة بن عُبيد بن خسر بن عدي بن سلول بن كعب بن عَمرو بن ربيعة بن حارثة[4].

ولما ذكره أبو عروبة في الطبقة الثانية قال: أبو محمد الزهري: محرش أو مُحرّش.

٤٤٤٤ ـ (د س) محصن بن علي الفهري المدني.

خرج الحاكم حديثه مصححًا له.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٦١) والذي فيه: «وكتب عنه الناس كتابًا كبيرًا» ـ وليس «وكتب عنه الناس كثيرًا».

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٦).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٠٥).

(٤) «معجم الصحابة»: (١٠٥١).

وقال البخاري: هو مولى بني ليث[1].

وقال ابن القطان: لا يعرف إلا به يعني حديث: «من خرج فوجد الناس قد صلوا» وهو مجهول.

٤٤٤٥ ـ (د عس ق) محفوظ بن علقمة الحضرمي أبو جنادة الحمصي أخو نصر.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» وكذلك، الدارمي، وابن حبان.

□ □ □

(٥) التاريخ الكبير: (٨/٤٦).

من اسمه محل ومحمود ومحيصة(*)

٤٤٤٦ ـ (خ د س ق) مُحِل بن خليفة طائي كوفي.

قال أبو عمر ابن عبد البر: لا يقوم بحديثه حجة ضعيف[١].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[٢].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[٣].

٤٤٤٧ ـ (بخ) مُحِل بن مُحْرِز الضبي الكوفي الأعور.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة: يكنى أبا يحيى، وكان مكفوفًا وكان ضعيفًا في الحديث[٥]، وابن خياط في السابعة[٦].

(*) آخر الجزء السادس بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع بعد المائة محل.
[ق٧٧/ا] الجزء السابع من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
[ق٧٧/ب] بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(١) لم أقف على ما ذكره المصنف عن ابن عبد البر.

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٢٣).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٤٨٠).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٠).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٦١).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٨)، وقال: توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1].

٤٤٤٨ ـ محمود بن آدم أبو أحمد ويقال أبو عبدالرحمن المروزي.

روى عنه البخاري فيما ذكره أبـو أحمد ابن عدي وحده. كذا ذكره المزي مقلدًا صاحب «الكمال» أو «الـنبل» وكأنه رحمه الله تعالى لـم ير كتاب أبي عبدالله بن محمد بن إسحاق ابن مندة، فإنه ذكره في أسماء رجال البخاري، وكذا صاحب «الزهرة».

وخرج ابـن حبان حـديثه فـي «صحيـحه» فقـال: ثنا أبـو بكر بـن أبي داود السجستاني عنه.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة[2].

٤٤٤٩ ـ (د س ق) محمود بن خالد بن أبي خالـد يزيد السُلمي أبو علي الدمشقي.

قال المزي كـان فيه ـ يعنـي «الكمال» ـ: محمـد بن المعلى، وهـو خطأ والصواب: محمد بن المعافى بن أبي حنظلـة الصيداوي. انتهى، الذي رأيت في كتاب «الكمال» بخط الحافظ أحمد المقدسي وغيره من القدماء: محمد بن المعافى على الصواب. والله تعالى أعلم.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلـة»: روى عنه ابن وضاح لقيه بدمشق وقال: كان غاية في الفضل كان النظر إليه عبادة.

وعند أبي علي الجياني: محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمي ثم قال: محمود بن خالد أبو علي الدمشقي كـذا فرق بينهما، وقال ابن وضاح يعني في الدمشقي لما روى عنه: وُصف بالفضل والعبادة[3].

---

(١) سؤالات البرقاني: (٤٧٩).

(٢) سؤالات السلمي: (٢٨٦).

(٣) شيوخ أبـي داود: [ق ـ ٤]، وقال في الأول: إمام مسجـد سلمة ذكره ـ يعـني أبا داود ـ في «الوضوء».

٤٤٥٠ ـ (ت عس ق) محمود بن خداش الطالقاني أبو محمد نزيل بغداد.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وذكر وفاته في سنة خمسين ومائتين من عند غيره، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة فكان ينبغي له أن يذكرها من عنده[(١)] إن رآها كعادته في تعداد مؤرخي الوفيات، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.

وذكر أبو القاسم البغوي في كتاب «الوفيات» تأليفه: إنه توفي في شعبان سنة ستين ومائتين، قال الخطيب: هذا خطأ، والصحيح خمسين[(٢)].

وفي «تاريخ» البخاري: مات في شعبان [ق٧٨/ أ] سنة خمسين ومائتين[(٣)].

وفي «تاريخ» ابن قانع: ببغداد.

وذكر أحمد بن محمد بن محرز أنه سأل يحيى بن معين عن حديث محمود ابن خداش عن الخفاف عن التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي في «الصلاة الوسطى» فقال: ليس بشيء أخطأ فيه محمود، ثناه الخفاف عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفًا[(٤)].

وقال الحافظ أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور» وبعده أبو محمد بن الأخضر: روى عنه البخاري ومسلم في «الصحيحين».

وقال مسلمة: ثقة أبنا عنه ابن المحاملي.

٤٤٥١ ـ (ع) محمود بن الربيع الأنصاري الخزرجي أبو نعيم، ويقال: أبو محمد المدني.

قال ابن حبان في «معرفة الصحابة»: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن

---

(١) «الثقات»: (٩/ ٢٠٢).

(٢) «تاريخ بغداد: (١٣/ ٩١).

(٣) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٧٣).

(٤) سؤالات ابن محرز: (١٥٤٥).

أربع وتسعين سنة وأكثر ما روى ما سمع من أصحاب رسول الله ﷺ[1].

وقال المزي: قال الواقدي، وابن المنذر: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة انتهى، الذي رأيت في الطبـقة الخامسة من كتاب «الطبقات» عن الواقدي: مات سنـة تسع وتسعين، لم يذكـر مدة عُمره[2]، وكذا ذكره عـنه محمد بن جرير الطبري في «المذيل» وهو معرفة الصحابة وإن كان الذي ذكره لا أستبعده أيضًا فينظر، وأما ابن المنذر فذكر ذلك.

وزعم يحيى بـن بكير أنه توفي سنـة تسع وسبعين وسنة ثـلاث وسبْعون كذا ضبطه عنه جماعة وكأنه تصحيف من الناسخ.

وفي «الاستيعاب»: توفي سنة ست وتسعين[3].

وقال البزار في كتاب «السنن»: ومحمود بن الربيع قد أدرك النبي ﷺ.

وقال ابن أبي خيثمة: نزل الشام.

وفي «المـراسيل» لابن أبي حاتم: محـمود بن الـربيع، ويقـال: ابن ربيـعة الخزرجي قال: أبي أدرك النبي ﷺ وليس له صحبة،له رؤية[4].

وقال ابن سعد: أمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد النجارية، وولد إبراهيم ومحمداً[5]، وذكره في موضع آخر من الطبقة السابعة ممن حفظ عن النبي ﷺ من الصغار.

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين[6].

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٩٧ ـ ٣٩٨).

(٢) بل الذي في طبقات ابن سعد الطبقـة الخامسة: (٤٢) عن الواقدي: مات سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة.

(٣) «الاستيعاب» (٣/ ٤٢٢).

(٤) «المراسيل»: (٢٥٢).

(٥) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٢).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٦٨٩).

٤٤٥٢ ـ (خ م ت س ق) محمود بن غيلان أبو أحمد العدوي مولاهم مروزي نزل بغداد.

قال البغوي، والبخاري، والنسائي، وابن قانع: مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، زاد البخاري والنسائي: في شهر رمضان، كذا ذكره المزي وهو غير جيد؛ لأن النسائي لم يقله إلا نقلاً عن البخاري فهما إذًا قول واحد بيانه: قول النسائي في كتاب «الكنى» تأليفه: أبو أحمد محمود بن غيلان مروزي ثقة أبنا عبدالله بن أحمد عن محمد بن [ق٧٨/ ب] إسماعيل قال: مات محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال السراج: رأيت ابن راهوية واقفًا ومحمود يحدثنا ثم ذكر وفاته من عند غيرهما، نظر؛ لأن السراج قال: توفي في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وثلاثين، وقال ابن حبان: توفي سنة خمسين ومائتين(١) انتهى.

يرجح هذا قول صاحب «تاريخ المراوزة»: توفي سنة تسع [وأربعين](٢) في ذي القعدة ويزيده وضوحًا قول الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قرأت بخط أبي عمرو المستملي ثنا محمود بن غيلان المروزي في ميدان الحسين قبل خروجه إلى العراق سنة ست وأربعين ومائتين فذكر حديثًا قال الحاكم: روى عنه سائر مشايخنا.

وقال مسلمة بن قاسم: مروزي ثقة، والله تعالى أعلم.

---

(١) الذي في الثقات: (٩/ ٢٠٢) مثل ما ذكر البخاري بالضبط ومن عادة ابن حبان كما هو معروف أنه ينقل عن البخاري في «التاريخ» فكيف يستدرك به على المزي ـ والمصنف عاب هذا الصنيع نفسه على المزي في نقل الوفاة من عند النسائي خلاف لما قاله البخاري ثم إن ابن حبان كما ذكرت لك لم يقل ما ذكره المصنف من الوفاة سنة خمسين.

(٢) قد نقل ذلك المزي.

٤٤٥٣ ـ (بخ م ٤) محمود بن لبيد بن عقبة الأشهلي الأنصاري أبو نعيم المدني.

قال المزي: لا تصح له رؤية ولا سماع كأنه لم ير قول البخاري: قال أبو نعيم عن عبدالرحمن بن الغَسِيل عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد: «أسرع النبي ﷺ حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ»[١].

وذكره أحمد بن حنبل في «مسنده» في جملة الصحابة[٢]، وكذلك العسكري، والبغوي، وذكرا وفاته سنة ست وسبعين.

وأبو عمر ابن عبد البر قال روى: «إن الشمس كسفت فخرج النبي ﷺ وخرجنا حتى أمنا في المسجد فأطال القيام» الحديث قال أبو عمر: وقول البخاري أولى ـ يعني كون ذكره في الصحابة ـ وقد ذكرنا من الأحاديث ما يشهد له وهو أولى بأن يذكر في الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسن منه، وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم فلم يصنع شيئًا ولا علم منه ما علم غيره، وكان محمود ابن لبيد أحد العلماء[٣].

وأبو حاتم ابن حبان في كتاب «الصحابة» زاد: له صحبة ومات سنة ثلاث وتسعين[٤].

والترمذي وذكره في كتاب «الصحابة»، وقال: رأى النبي ﷺ وهو غلام صغير.

وأبو نعيم الأصبهاني[٥]، وابن منده[٦]، والباوردي، وابن زبر، وابن أبي

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٢).

(٢) «المسند»: (٥/ ٤٢٧).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤).

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٩٧) ولما ذكره في التابعين: (٥/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) قال: مات سنة «ست وتسعين» لا «ثلاث». وقال: ذكرناه في كتاب الصحابة لأن له رؤية.

(٥) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٤٥٢٤) وقال: أدرك النبي ﷺ وولد في حياته قاله أحمد ابن حنبل وابن أبي خيثمة. اهـ وهذا أقرب لكلام المزي.

(٦) «أسد الغابة»: (٤٧٨١).

خيثمة، وأبو يعلى الموصلي، ويعقوب بن شيبة، وأبو القاسم ابن عساكر وقال: له رؤية.

وزعم أبو محمد ابن حزم أنه محمود بن الربيع بن لبيد، وكأنه غير جيد والله تعالى أعلم، ولعله من النسخة، وقال في كتاب «الطلاق»: حديثه مرسل.

وقال الفسوي: ثقة[1].

٤٤٥٤ ـ (د) محمود بن الوليد.

روي أبو داود في الفتن من «سننه» عن عبد الرحمن بن عَمرو، وعن [ق٧٩/أ] ابن المبارك عن صدقة بن خالد أو غيره: ويقال محمود بن الوليد عن خالد بن دَهقان[2] قال: سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله: «اعتبط بقتله» هكذا وقع في رواية ابن العبد عن أبي داود ولم نجده في رواية غيره ولا وقفنا عليه في شيء من التواريخ التي عندنا كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه وهو غير منتظم المعنى.

والذي رأيت في في رواية ابن العبد قال: هاني ابن كلثوم: سمعت محمود ابن الربيع يُحدث عن عبادة سمعه يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «من قتل مؤمنًا فاعتبط بقتله» الحديث، وقال لنا خالد: ثم ثنا ابن أبي زكريا عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال يرفعه «لا يزال المؤمن معتقًا صالحًا مالم يصب دمًا حرامًا». وحدث هاني بن كلثوم عن عمرو بن الوليد عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ مثله سواء، ويقال: محمود بن الوليد موضع عَمرو بن الوليد. وثنا عبدالرحمن بن عَروة، عن محمد بن المبارك أبنا صدقة بن خالد أو غيره قال: قال خالد بن دهقان سألت يحيى بن يحيى الغساني عن قوله: اعتبط بقتله، وكذا هو أيضًا في رواية اللؤلؤي، والله تعالى أعلم.

---

(١) «المعرفة»: (١/٣٥٦).

(٢) كتب فوقها في الأصل: «صح» ـ أي بفتح الدال.

٤٤٥٥ ـ (٤) مُحيّصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن عدي بن مَجْدعة أبو سعد الخزرجي المزني أخو حُويصة.

قال ابن عبد البر: على يده أسلم حويصة أخوه، وكان حويصة أكبر وكان محيصة أنجب وأفضل ولما قتل محيصة ابن سفينة اليهودي كان حويصة لم يُسلم لام أخاه فقال له محيصة: أمرني بقتله من لو أمرني بقتلك لفعلت قال: آلله لو أمرك بقتلي لقتلتني؟ قال: نعم قال: والله إن دينًا بلغ بك هذا لعجب فأسلم فقال في ذلك محيصة:

يلوم ابن أمي لو أمرت بقتله ... لطبقت ذفراه بأبيض قاضب

حسام كلون الملح أخلص صقلة ... متى أصوبه فليس بكاذب

وما سرني أني قتلتك طائعًا ... وأن لنا ما بين بُصرى ومأرب[1].

وقال ابن سعد: أمه إدام بنت الجموح بن زيد بن حرام من بني سلمة فولد مكنفًا، وثعلبة، وعبد الرحمن، وحرامًا، ودحية، والربيع، وشعيبًا. قال ابن سعد: وكان [ق٧٩/ ب] من السفراء بخيبر وأطعم رسول الله ﷺ محيصة بخيبر ثلاثين وسقًا وله عقب.

❑ ❑ ❑

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٠٠).

من اسمه مخارق ومُختار ومخرمه ومَخْلد

٤٤٥٦ ـ (خ قد ت س) مخارق بن خليفة، ويقال: ابن عبدالله بن جابر ويقال: ابن عبد الرحمن بن جابر الأحمسي أبو سعيد الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة[١].

٤٤٥٧ ـ مخارق بن سُليم الشيباني والد قابوس وعبدالله ابني مخارق له صحبة، وكنيته: أبو قابوس فيما ذكره النسائي.

وروى عن علي وعمار وعنه ابناه كذا قاله المزي، وفيه نظر في مواضع:

الأول: وما أدري لمَ خصص النسائي بالذكر دون غيره حتى يتوهم الناظر في كتابه تفرده بذلك وليس جيدًا، قال البخاري: مخارق أبو قابوس روى عنه ابنه قابوس، وهو: ابن سليم قاله ابن طهمان ثم قال: مخارق بن سُليم الشيباني يعد في الكوفيين سمع عمارًا يوم الجمل يقول فذكر حديثًا، قال صدقة عن عقبة بن المغيرة: حدثني إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني عن أبيه عن المخارق[٢]، وتبعه على تكنيته بذلك مسلم[٣]، والحاكم في آخرين.

الثاني: جمعه بينهما، والبخاري كما ترى فرق بينهما.

الثالث: شهادته له بالصحبة وهذا البخاري لم يثبتها، وكذلك ابن حبان بذكره إياه في «ثقات التابعين» ووصفه بالرواية عن علي وعمار ورواية عبدالله بن مخارق عنه[٤]، وكذا الذين ذكروا كنيته لم يذكروه إلا في التابعين.

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٦٩٢).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٣٠ ـ ٤٣١).

(٣) «كنى مسلم»: (ق ـ ٨٩).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٤٤).

وأما أبو عمر فقال في «الأفراد»: مخارق بن عبدالله والد عبدالله يُعد في الكوفيين وفيه اختلاف؛ لأن من أهل الحديث طائفة يروون حديثه عن قابوس ابن مخارق عن أبيه عن النبي ﷺ «أن أم الفضل جاءت بالحُسين» ومنهم من يروي هذا الخبر عن قابوس عن أم الفضل لا يذكر فيه مخارقًا، ورواه عن قابوس سماك واختلف فيه على سماك اختلافًا كثيرًا لا يثبت معه وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة[1].

وفي كتاب العسكري: مخارق بن عبدالله الشيباني لم يرو عنه غير ابنه قابوس قال في فصل «من لاينسب»: مخارق بن سليم له صحبة، روى عنه ابنه قابوس.

وقال البغوي: مخارق أبو قابوس لم يذكر له أبًا، سكن الكوفة، وروى عن النبي ﷺ حديثًا ولم أر أحدًا شهد له بالصحبة ولا ذكر الذي ذكره المزي فينظر، والله تعالى أعلم.

٤٤٥٨ ـ (م د ت س) مختار بن فُلفُل المخزومي مولاهم الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات»: يخطيء كثيرًا انتهى[2]. من يقال فيه هذه اللفظة لا يجوز الإغضاء عنها ولابد من بيانها.

وقال البزار: صالح الحديث وقد احتملوا [ق٨٠/أ] حديثه.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو عبدالله النيسابوري، وأبو محمد الدارمي.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[4].

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢٥ ـ ٥٢٦).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٢٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٣).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٥١)، وإنما ذكره عن أبي نعيم كما نقله المزي ولم يقله استقلالاً.

٤٤٥٩ ـ (ت) مختار بن نافع التيمي، ويقال: العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وذكره أبو العرب، وأبو بشر الدولابي، والعقيلي[١]، والبلخي، ويعقوب بن سفيان[٢]، وابن الجارود، والمنتجالي في «جملة الضعفاء».

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ضعيف الحديث[٣].

وقال الساجي: منكر الحديث.

وصحح الحاكم سند حديثه في «المستدرك».

وفي قول المزي: التيمي، ويقال: العكلي معتقداً المغايرة بين النسبتين. نظر؛ لما قاله أبو عُبيدة معمر بن المثنى: ثور وعدي وعكل ومزينة وتيم بنو عبد مناة ابن أد. يقال لهم تيم الرباب لأنهم تريبوا أي: تحالفوا على بني سعد بن زيد مناة، وتبعه على هذا غير واحد من النسابين فعلى هذا التيمي والعكلي واحد، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٠ ـ (بخ م د س) مخرمة بن بكير بن عبدالله بن الأشج المخزومي مولاهم أبو المسور المدني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: يحتج بروايته من غير روايته عن أبيه لأنه لم يسمع من أبيه ما روى عنه، قال أحمد بن حنبل عن حماد بن خالد الخياط: قال أخرج إليَّ مخرمة كتبًا، فقال: هذه كتب أبي لم أسمع من أبي شيئًا[٤].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة قال: مولى المسور بن

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٧).

(٢) لم أقف عليه في المعرفة.

(٣) «الاستغناء»: (٣٧٧).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١٠).

مخرمة الزهري، وكان ثقة كثير الحديث، وتوفي في أول خلاف المهدي بالمدينة[1].

وذكر خليفة بن خياط وفاته وولاءه في الطبقة السابعة كذلك[2].

وذكرها ابن قانع في سنة ثمان وخمسين ومائة، وكذلك القراب.

وأما ابن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين» فذكرها في سنة تسع.

وأما ما ذكره المزي من أن ابن حبان ذكر وفاته سنة تسع وخمسين في آخر خلافة المهدي ففيه نظر في موضعين:

الأول: رأيت نسخة من كتاب ابن حبان جيدة فيها أول خلافة المهدي وهذا هو اللائق بحفظ ابن حبان.

الثاني: على تقدير أن يكون المزي وجدها كذلك في نسخة مصحفة أما كان حفظه وعلمه يرشده إلى أن هذا [ق٨٠/ب] من غلط الناسخ، وأن المنصور توفي إجماعًا في شهر ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة؟ فكيف يتصور أن يكون في آخر خلافة المهدي القائم في الخلافة أكثر من عشر سنين سنة تسع وخمسين، والله تعالى أعلم[3].

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: حدثني الوزير أبو الفضل عن محمد ابن موسى عن النسائي قال: الذي في «الموطأ» أنه عن القاسم وسالم وابن شهاب يشبه أحاديث مخرمة بن بكير والذي يقول في كتابه: الثقة عن بكير يشبه أن يكون عمرو بن الحارث، والله أعلم. ولو كان مخرمة ضعيفًا لم يرضه مالك أن يأخذ عنه شيئًا[4].

---

(١) «طبقات ابن سعد» الجزء المتمم: (٣٧١).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٤) الموضع الذي ذكر المصنف وليس فيه ذكر ولاءه.

(٣) لم يذكر محقق الثقات خلافًا بين النسخ الموجودة بين يديه على لفظه «آخر» وهي نسخ يعتمدها المصنف كما مر.

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٥٢٣).

وقال يحيى بن معين فيما رواه عباس: حديثه عن أبيه كتاب، وهو ضعيف، وفي رواية: ليس بشيء[1].

وقال الساجي: صدوق وكان يدلس، وذكره أبو جعفر العقيلي[2]، وأبو القاسم البلخي، وأبو العرب في النسخة الكبرى من كتاب «الضعفاء».

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ: عرض عليه ربيعة سبعة أشياء وهو غير جيد، والصواب: عرض عليه ربيعة أشياء، وسبعة زيادة لا معنى له، وفيه نظر؛ لأن الذي رأيت في كتاب «الكمال» بخط أحمد المقدسي الحافظ: عرض عليه أشياء لم يذكر سبعة، والله أعلم.

وقال يعقوب بن سفيان: مخرمة بن بكير يحسن الثناء عليه[3].

وعند البيهقي في كتاب «المعرفة»: عرض عليه ربيعة أشياء من رأي سليمان بن يسار، واعتمده مالك فيما أرسل في «الموطأ» عن أبيه بكير وإنما أخذه عن مخرمة قال: ويحتمل أن يكون مراد من حكى عنه من إنكاره سماع البعض دون الكل.

٤٤٦١ ـ (ع) مخرمة بن سُليمان الأسدي الوالبي المدني.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة، وقال: كان قليل الحديث[4].

٤٤٦٢ ـ (س) مخلد بن الحسن بن أبي زُميل أبو محمد الحراني، ويقال: أبو أحمد نزيل بغداد.

قال مسلمة في الصلة: كان ثقة.

---

(١) «تاريخ الدوري»: (١١٩٢)، (٣٤٠)، (١١٢١) ولفظه: «ليس حديثه بشيء»، «يقولون إن حديثه عن أبيه كتاب».

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٤).

(٣) الذي في المعرفة: (١/ ٤٣٦): «كان مالك يحسن الثناء عليه».

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (١٦٤).

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» عن أبي يعلى عنه.

٤٤٦٣ ـ مخلد بن الحُسين الأزدي المهلبي أبو محمد البصري نزيل المصيصة.

قال ابن سعد لما ذكره في أهل الثغور: وكان راوية عن هشام بن حسان وكان ثقة فاضلاً مات بالمصيصة سنة إحدى وتسعين ومائة في خلافة هارون[(١)]، وكذا ذكر وفاته ابن حبان في الثقات الذين زعم المزي أنه ذكره فيهم وذكر وفاته من عند غيره ولو رآها عنده لضمها إلى من ذكرها من عنده كعادته، والله تعالى أعلم. قال ابن حبان أيضًا: كان من العباد الخُشن من لا يأكل إلا الحلال المحض[(٢)]، [ق٨١/أ] وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وزعم المزي أن غيره ـ يعني غير ابن أبي عاصم ـ قال: توفي سنة ست وتسعين ومائة يُريد بذلك صاحب «الكمال» فإنه ذكر هذه السنة ولم يعزها ورأها المزي غير معزوة فأنف من أن ينقلها عن صاحب «الكمال» فذكرها مرسلة ولو كانت معزوة في «الكمال» لذكر من عزاها إليه وألغى ذكره كعادته في مثل هذا، وما علم أن البخاري الذي هو لا ينظر في شيء من «تواريخه» قال في «تاريخه الكبير»: مولى المهالبة، يقال: أصله بصري مات سنة ست وتسعين ومائة[(٣)]، وكذا ذكر وفاته في «الأوسط»[(٤)].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٨٩).

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٨٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٣٧) والغريب أن ابن حجر عزى في تهذيبه (١٠/ ٧٣) إلى التاريخ الكبير، والأوسط قول أبي بكر بن أبي عاصم: مات سنة إحدى وتسعين. وغالب الظن عندي أنه سقط من المطبوع من التهذيب «وقال غيره مات سنة ست وتسعين» ثم قال ابن حجر بعدها: «هذا قول البخاري في تاريخيه» يعني بهذا القول الثاني لا الأول.

(٤) «الأوسط»: (٢/ ١٩٦).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: ثنا محمد بن محمد ثنا جعفر ابن عبدالواحد عن محمد بن عيسى عن ابن المبارك أنه قال: لو لم يؤتَ مخلد ابن حُسين إلا ليتعلم منه الأدب لكان ينبغي أن يؤتى[1].

وزعم أن ابن عساكر وهم في قوله: روى عنه مسلم في الحكايات، وليس ابن عساكر بأبي عزرة هذا القول قد قاله قبله أبو الحسن الدارقطني[2]، وابن عساكر تبعه، وكفى بالدارقطني قدوة وسلفًا، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٤ ـ (م د) مخلد بن خالد بن يزيد الشعيري أبو محمد العسقلاني نزيل طرسوس.

قال أبو علي الجيَّاني: كان نيسابوريًا[3].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني مسلم بن الحجاج ـ حديثين، وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو محمد الدارمي.

٤٤٦٥ ـ مخلد بن خُفاف بن أيماء بن رخصة الغفاري أخو الحارث.

روى عن عروة، وعنه ابن أبي ذئب وحده. قاله أبو حاتم، وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: انتهى كلام المزي. وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ليس عنده في طبقة أتباع التابعين من اسمه مخلد[4]، وفي التابعين عنده رجل واحد سماه مخلدًا الغفاري يروي عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن بن محمد[5]، فإن كان المزي أراد هذا فكان يلزمه أن يذكر

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢٨).

(٢) الدارقطني ذكره في رجال مسلم: (١٢٤٩) ولم يزد على قوله: «في الحكايات»، ثم هو لم يقل روى عنه بواسطة أو مباشرة كبقية من ذكرهم في رجال مسلم.

(٣) لم أجده في شيوخ أبي داود ولا في نسبة الشعيري في «تقييد المهمل».

(٤) بل ذكره في أتباع التابعين: (٧/ ٥٠٥) وهذا يهدم ما سيذكره بعد معتمدًا على هذا.

(٥) الثقات: (٥/ ٤٤٩).

في أشياخه عمر، وفي الآخذين عنه الحسن، ويَسلم بذلك من تفرد ابن أبي ذئب عنه، وإن كان أراد غيره فيس موجوداً في كتاب «الثقات» وهذا الشخص بعينه ذكره البخاري بما ذكره به ابن حبان من الرواية عن عُمر ورواية الحسن عنه، وليس عنده غفاري غيره زاد: قاله ابن عيينة عن عمرو - يعني ابن دينار - عن الحسن قال عمرو: وقد رأيت مخلداً[١].

وفي كتاب العُقيلي عنه: فيه نظر[٢].

الثاني: خُفاف أبوه مات في زمن عمر فكيف يُتصور أنه لم يسمع من الصحابة ويتجه على هذا قول من قال: مات في أول أيام عمر بن الخطاب[٣] [ق٨١/ب].

وقال ابن عبد البر عن البخاري: له صحبة، وقال أبو حاتم: لا صحبة له[٤].

وذكره في الصحابة أيضًا أبو نعيم، وأبو موسى زاد: أورده ابن أبي عاصم في الصحابة.

وقال أبو أحمد العسكري في كتاب «الصحابة»: مخلد الغفاري، ويقال: مُخلد والصحيح: مَخْلد، وذكره غير واحد في الصحابة من غير أن يسمي أباه.

ولما ذكر أبو حاتم حديث «الخراج بالضمان» قال: أنا أقول به؛ لأنه أصلح من أراء الرجال.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٣٦).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٣) نقلاً عن البخاري.

(٣) ذكر ابن عبد البر في «الاستيعاب»: (١/ ٤٣٣ - ٤٣٤) أن خفافًا مات في خلافة عمر بن الخطاب وليس في أولها، قال: ويقولون: إن خفافًا هذا - أي ابن إيماء بن رخصة - هو والد مخلد بن خفاف الذي روى عنه ابن أبي ذئب، ولايصح ذلك. اهـ.

(٤) «الاستيعاب»: (٣/ ٥١٢ - ٥١٣) وهذا ذكره في ترجمة مخلد الغفاري وليس صاحب الترجمة.

وخرجه ابن حبان في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، والطوسي، وابن القطان، والترمذي.

وقال البخاري فيما ذكره الترمذي في «العلل الكبير»: حديثه منكر[1].

وقال ابن حزم: فاسد.

وقال المنتجيلي: ثقة.

٤٤٦٦ ـ مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبوالضحاك البصري والد أبي عاصم.

قال العقيلي: لايتابع على حديثه كذا ذكره المزي، ولم أجده في نسختي من كتاب العقيلي[2]؛ فينظر، وأعرف هذا القول بعينه عند الساجي، والله تعالى أعلم.

٤٤٦٧ ـ (خ) مخلد بن مالك بن جابر أبو جعفر الجمال الرازي نزيل نيسابور.

وقال المزي ردًا على الحاكم: روى عنه البخاري ومسلم في «الصحيح». لم نجد لمسلم عنه رواية في الصحيح ولا ذكره المصنفون في رجاله انتهى.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث، ومسلم حديثين، وذكره فيهم أيضًا الحافظ أبو إسحاق الحبال، وأبو إسحاق الصيريفيني.

٤٤٦٨ ـ (عس) مخلد بن مالك بن شيبان القرشي، وقيل: السكسكي أبو محمد الحراني السَّلَمسيني.

قال ابن حبان: مولى قريش مات بحران في جمادى الأولى كذا رأيته في

---

(١) «علل الترمذي الكبير» حديث: (٣٣٧).

(٢) بل هو فيه: (١٨٨٤) زاد: ولا يعرف إلا به.

بعض نسخ كتابه، والذي في كتاب أبي عروبة وغيره: جمادى الآخرة فينظر[1]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري عن محمد بن علي الفقيه الشاشي عن أبي عروبة الحراني وعَن أحمد بن سلمان النجاد عن محمد بن إسماعيل الترمذي كلاهما عنه.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: ويقال في نسبه أيضًا: الدشتكي.

٤٤٦٩ ـ (خ م د س ق) مخلد بن يزيد القرشي أبو يحيى، ويقال: أبو خِداش، ويقال: أبو الجَيش، ويقال: أبو الحسن، ويقال: أبو خالد الحراني.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وقال أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

وقال الساجي: كان يهم وقدم أحمد بن حنبل عليه مسكين بن [بكير][3].

قال ابن سعد: ثنا عباد بن عمر الواشحي ثنا مخلد بن يزيد وقال: لقيته منذ خمسين سنة، وكان نازلاً في بني عنبر وكان فاضلاً خيرًا كبير السن فذكر حديثًا في ترجمة عمر بن عبد العزيز[4].

❑ ❑ ❑

---

(١) «ثقات ابن حبان»: (٩/ ١٨٦) وذكر محققه أن في بعض النسخ: الآخرة.

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٣٦٦).

(٣) وقع في المطبوع من تهذيب التهذيب: (١٠/ ٧٧): [كثير] ونقله عنه محقق تهذيب الكمال كذلك والصواب: «بكير» كما أثبتنا وكما في الأصل هنا.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٤٠٧).

من اسمه مخمر ومخنف ومُخوَّل ومُدْرَكٍ [ق٨٢/ أ]

٤٤٧٠ ـ (ق) مخمر بن معاوية، ويقال: حكيم بن معاوية النميري.

راوي حديث «لا شؤم» قال أبو عمر ابن عبد البر: مخمر بن معاوية البهزي عم معاوية بن حكيم(١).

وقال أبو أحمد العسكري: مخمر بن حَيدة القشيري أخو مالك بن حيدة روى عنه ابن أخيه حكيم بن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا شؤم»(٢)، وكذا أسماه الحاكم لما خرج حديثه في «مستدركه» ونسبه كذلك.

وقال أبو نعيم الحافظ: الصواب: حكيم بن معاوية(٣).

٤٤٧١ ـ (ع) محنف بن سُليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر ابن ذُهل بن مازن بن ذيبان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد واسمه: عمرو الغامدي.

قال أبو القاسم البغوي: حدثني جدي ثنا يزيد بن هارون أبنا سليمان التيمي عن رجل عن أبي رملة عن مخنف بن سُليم أو سُليم بن مخنف ـ

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٩٣) وقال ابن الأثير في «الأسد»: (٤٨٠٣) قوله: «بهزي» لا أعلم وجهه.

(٢) الذي ذكره ابن الأثير عن العسكري: قد روي عن مخمر بن حيدة، حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري وروى بإسناده عن سليمان بن سليم الكناني عن حكيم ابن معاوية عن عمه مخمر بن حيدة ـ حديث «لا شؤم».

(٣) «معرفةالصحابة»: (٥/ ٢٦٢٥) والذي فيه: وقيل: حكيم بن معاوية اهـ. ولكن المصنف ينقل كلام ابن الأثير كما هنا ثم ينسب الكلام لأبي نعيم حتى ولو صرح ابن الأثير بأن هذا غير كلام أبي نعيم.

فذكر حديث«العتيرة» قال: والرجل الذي لم يسم هو عندي ابن عون.
ثنا الحسن ابن أبي الربيع ثنا قريش بن أنس عن ابن عون عن أبي رملة عن مخنف بن سُليم أو سُليم بن مخنف ـ فذكر نحوه قال: ورواه ابن جريج عن عبد الكريم ـ يعني أبا أمية ـ عن حبيب بن مخنف قال: انتهيت إلى رسول الله ﷺ يوم عرفة وهو يقول: «هل تعرفونها»؟ فلا أدري ما رجعوا إليه فقال ﷺ: «على كل أهل بيت أن يذبحوا شاة كل رجب وفي كل أضحى شاة».
وقال ابن عبد البر: الغامدي، ويقال: العبدي وليس بشيء إلا أن يكون حليفًا عده بعضهم في البصريين وله أخوان: عبدالله والصَقْعَب روى عنه أبو رُمْلة، ويقال: أبو زُمَيْلة وكانت راية الأزد معه بصفين(١).
وقال ابن سعد ـ وذكره في طبقة الفتحيين ـ : هو بيت الأزد بالكوفة وله إخوة ثلاثة: عبد شمس قتل يوم النخيلة، والصقعب قتل يوم الجمل، وعبدالله قتل يوم الجمل(٢).
وقال أبو أحمد العسكري: كان نقيب الأزد بالكوفة ولا أعلمه روى عنه إلا حديث «العتيرة».
وقال ابن حبان: مخنف بن سُليم الضمري، وقيل: الغامدي(٣).
وفي كتاب «الغلمان والجواري» للجاحظ: مخنف بن سليم من أزد السراة.

٤٤٧٢ ـ (ع) مخول بن راشد النهدي مولاهم أبو راشد بن أبي المجالد الحناط الكوفي [ق٨٢/ ب] أخو مجاهد، وجد مخول بن إبراهيم بن مخول.

ذكر ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي جعفر كذا ذكره المزي وليس جيدًا فإن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة من

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٠٣ ـ ٥٠٤) ووقع فيه «زميلة» بالزاي وليس فيه «أبو رملة»، ويقال: «أبو رميلة».
(٢) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٢٨٧).
(٣) «الثقات»: (٣/ ٤٠٥): وأشار محققه أنه في الأصل ولم يثبته في المتن لأنه لا يوجد هذا في بقية النسخ.

أهل الكوفة قال: مخول بن راشد بن أبي راشد توفي في أول خلافة أبي جعفر وكان ثقة إن شاء الله تعالى [1]، وكذا نقل الكلاباذي الذي كتابه بيد صغار الطلبة وفاته عن ابن سعد وغيره [2].

وأما ابن حبان فإنه لو نقل من كتاب «الثقات» لوجده قد ذكر وفاته كما ذكرنا عن ابن سعد، وما أدري كيف ينقل هذه النقول؟! تجاوز الله تعالى عنا وعنه، قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له: مخول بن أبي المجالد، وهو مخول بن أبي راشد مات في أول ولاية أبي جعفر [3].

وفي «تاريخ» البخاري قال عيسى بن يونس: كان جارنا وكان مولانا [4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مجاهد بن راشد ومخول بن راشد وهما ثقتان [5].

وفي «سؤالات الآجري»: مخول سمعت أبا داود يقول: كان حربيًا يستحل ثياب الناس وكان لا يحدث حديث السقيفة بغضًا منه لأبي بكر الصديق رضي الله عنه [6].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة [7].

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٥٢).

(٢) لم ينقلها الكلاباذي إلا عن ابن سعد فقط ولم يقل في أول خلافة أبي جعفر إنما قال: في خلافة أبي جعفر ـ كذا في المطبوع منه: (١٢٣٢).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥١٥).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٩).

(٥) لم أجده في «السؤالات».

(٦) سؤالات الآجري: (١٤).

(٧) «المعرفة»: (٣/ ٩٥).

ولما ذكره ابن شاهين في «جملة الثقات» قال: قال محمد بن عمار: كوفي ثقة[1].

٤٤٧٣ ـ (د) مدرك بن سعد، ويقال: ابن أبي سعد أبو سعد الفزاري الدمشقي.

قال أبو زرعة الدمشقي في «تاريخه الكبير»: قلت له ـ يعني أبا مُسهر ـ فما تقول في مدرك بن سعد؟ قال: صالح[2].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

وفي «تاريخ» البخاري: أبو سعيد فينظر[3].

❑ ❑ ❑

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٣).

(٢) «تاريخ أبي زرعة»: (ص ـ ٣٨٢).

(٣) الذي في التاريخ الكبير: (٨/ ٢): «سعد» ـ بدون ياء.

من اسمه مَرْثد ومُرجيًّ ومَرْحب

٤٤٧٤ ـ مَرثد بن عبدالله الزِماني، ويقال: الزِماري والد مالك بن مرثد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[١].

وخرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «صحيحه».

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[٢].

٤٤٧٥ ـ (ع) مرثد بن عبدالله اليزني أبوالخير المصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن عفير: توفي سنة تسعين كذا ذكره المزي، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة لما ذكره في «الثقات» بقوله: مات سنة تسعين[٣] فلو رآه المزي لذكره كما عادته يعدد المؤرخين إذا ظفر بهم وإخاله ما نقله من أصل.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل مصر قال: كان ثقة له فضل وعبادة مات سنة تسعين في خلافة الوليد بن عبدالملك[٤].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر[٥].

وقال العجلي: مصري تابعي ثقة[٦].

---

(١) «ثقات ابن حبان»: (٥/ ٤٤٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٠١).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠) ـ وذكر محققه أن ذكر الوفاة ليس في كل النسخ.

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٥١١).

(٥) طبقات خليفة: «ص ـ ٢٩٣».

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٠٠).

وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: قال يحيى: مرثد بن عبدالله رجل صدق وكان عند أهل مصر مثل علقمة عند أهل الكوفة[1].

وذكره يعقوب الفسوي في «جملة الثقات»[2] [ق٨٣/ أ].

٤٤٧٦ ـ (د ت س) مرثد بن أبي مرثد كناز بن الحصين الغنوي.

قال أبو نصر ابن ماكولا، ويقال: ابن حِصْن[3].

وفي «الطبقات»: قتل يوم الرجيع شهيدًا أميرًا في صفر على رأس ستة وثلاثين شهرًا من الهجرة، وقال ابن إسحاق: آخر سنة ثلاث وزعم ابن شهاب أن الأمير كان عاصم بن ثابت بن أبي الأثلج وآخى النبي ﷺ بين مرثد وبين أوس بن الصامت[4].

وفي كتاب العسكري: كان زميل النبي ﷺ يوم بدر هو، وعلي بن أبي طالب ليس لهم إلا بعير واحد، وقد روى أنه قتل يوم حنين وأنه وقى رسول الله ﷺ بنفسه فقتله مالك بن عوف النصري، وهو وهم، وله أخ اسمه أنس، ويقال: أنيس.

وفي كتاب أبي القاسم البغوي: سكن الشام، وهو وهم صريح.

٤٤٧٧ ـ (د) مرثد بن وداعة العنّى، وقيل: المَعْنى، وقيل: الجُعْفي، وقيل: الشرعبي أبو قُتيلة الحمصي مختلف في صحبته.

كذا ذكره المزي العنّى ومن ضبط المهندس في موضع آخر، يقال وتصحيحه على الشيخ نون مشددة بعد العين المهملة ولم أرها مذكورة عند أحد من النسابين فيما رأيت فينظر وأظنه تصحيف من العمي بالميم وأما العنى بالنون فما أظنه موجودًا، والله تعالى أعلم.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٢).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ٤٥٨).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٢٩)، وفيه: «ابن حصن» ويقال: «ابن حصين».

(٤) «الطبقات»: (٣/ ٤٨).

وفي قوله: روى عنه جريز وقال البخاري له صحبة، نظر في موضعين.

الأول: جريز إنما روى عنه بواسطة.

الثاني: البخاري لم يقل له صحبة إنما قالها نقلاً، بيانه قوله: مرثد بن وداعة أبو قُتيلة الجعفي الحمصي عن عبدالله بن حَوالة روى عنه خالد بن معدان، قال عبدالله الجعفي: ثنا شبابة ثنا جريز سمع خمير بن يزيد الرحبي قال: رأيت أبا قُتيلة مرثد بن وداعة صاحب النبي ﷺ يصلي فربما رأى على ساقه أو ثوبه البرغوث فيمر عليه يده هكذا وأمر به[(١)] على صدره فيقتله[(٢)]. فهذا كما ترى البخاري لم يذكر صحبته إلا حكاية عن التابعي الذي شهد له بالصحبة ليس للبخاري فيه إيراد ولا صدر، وأكد ذلك قوله في «الصغير»: أبو قُتيلة الحمصي يروي عن عبدالله بن حوالة، وأن جريز إنما روى عن خمير عنه.

وفي قوله: ذكره ابن حبان في كتاب «التابعين» نظر من حيث أن ابن حبان لما ذكره فيهم لم يذكر روايته عن أحد من الصحابة إنما [ق٨٣/ب] قال: يروي المراسيل[(٣)]، وهذه عادته في المختلف في صحبتهم عنده على أنه ذكره في كتاب «الصحابة» أيضًا[(٤)].

وذكره فيهم أيضًا: العسكري، والبغوي، وأبو نعيم، والباوردي، وابن مندة[(٥)]، وأبو عمر[(٦)]، في آخرين وقبلهم أبو عبدالله أحمد بن حنبل[(٧)]،

---

(١) كذا بالأصل وكذا ذكر محقق التاريخ أنه كذلك بأصل التاريخ.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤١٥ ـ ٤١٦).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٠) زاد: ومن زعم أن له صحبة فقد وهم.

(٤) «الثقات»: (٣/ ٤٠٠) طبقة الصحابة وقال: ويقال إن له صحبة.

(٥) أسد الغابة: (٤٨٣٤).

(٦) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٣٤) وقال: ذكره مسلم في التابعين.

(٧) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك الإمام أحمد وإن كان يقصد إدخاله في المسند فليس فيه وقد ذكره ابن كثير في «جامع المسانيد» ولم ينسبه للمسند.

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن البخاري وحده ذكره في الصحابة ولم يتابعه أحد وفيما ذكرناه رد عليه، ولله تعالى الحمد والمنة.

٤٤٧٨ ـ (خت) مرجي بن رجاء اليشكري، ويقال: العدوي أبو رجاء البصري خال أبي عُمر الضرير، ويقال: خال أبي عمر الحوضي.

كذا ذكره المزي معتقدًا المغايرة بين النسبتين وليس جيدًا؛ فإن يشكر بن عمرو فخذ من بني عدي بطن من الأزد وهو: يشكر بن عمرو بن عمران بن عدي بن حارثة بن عَمرو بن عامر بن حارثة بن امريء القيس بن ثعلبة بن مازن من الأزد ذكره ابن حبيب وغيره. وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال يحيى بن معين: صالح الحديث[١]، ولما ذكره الساجي في «جملة الضعفاء» قال: قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[٢].

وذكره ابن الجارود، والعقيلي[٣]، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين[٤]، وذكره أيضًا في «الثقات»[٥].

٤٤٧٩ ـ مَرْحَب، أو أبو مَرحب، أو ابن أبي مرحب، واسم أبي مرحب: سويد بن قيس الأنصاري.

قال ابن عبد البر: يُعد في الكوفيين، وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان مع الذين دخلوا قبر النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وأما ابن شهاب فروى عن ابن المسيب أنه قال: إنما دفنه الذين غسلوه وكانوا أربعة: علي

---

(١) «سؤالات الدوري»: (٤٠٦١).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٩).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٧٠).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٦).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (٦١٦).

علي والفضل [والعباس][1] وصالح، وقد قيل: خؤلى بن أوس نزل معهم[2].

وفي جزم المزي بأن اسم أبي مرحب سويد بن قيس نظر، وذلك أن ابن عساكر هو الذي قال وحده: ويقال اسمه سويد بن قيس ولم أر من سماه غيره، فينظر حتى قال ابن عبد البر في كتابه «الاستغناء»: لا أعرف له نسبًا ولا اسمًا ولا خبراً[3].

وذكره أبو أحمد العسكري في بني عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخوه الأوس والخزرج.

❏ ❏ ❏

(١) في المطبوع من «الاستيعاب»: [وشقران] بدلاً من [والعباس].

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

(٣) الاستغناء: (١٩٤) ولكن ابن عبد البر لما ذكره في الكنى من الصحابة: (٤/ ١٨٢) قال: وأبو مرحب اسمه: سويد بن قيس.

من اسمه مَرْحوم ومرداس [ق٨٤/ أ]

٤٤٨٠ ـ (ع) مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران القرشي مولاهم أبو محمد العطار ،ويقال: أبو عبدالله البصري جد بشر بن عُبيس بن مرحوم.

في كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد قال أبو نعيم: ثقة[(١)] .

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الـثقات» وذكر وفاته من عند غيره ومولده من عند آخر نظر، وذلك أن ابن حبان ذكر ذلك في كتاب «الثقات» الذي كان المزي ينقل من غيره وزاد فيه كنية زائدة وهي: أبو بشر، قال: وكان مولده سنة ثلاث ومائة. ومات سنة ثمان وثمانين ومائة[(٢)] .

وزعم جماعة من العلماء أنه اسم فرد وليس كذلك لوجداننا في البغداديين: مرحوم بن عبد الواهب طبقته قريبة من طبقة هذا .

قال فيه البزار[(٣)]: مشهور ثقة، كان أحد العباد.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٥)] .

---

(١) الذي في كتاب الباجي: (٧٠٢) قال أبو حاتم ـو ليس أبو نعيم ـ: ثقة.

(٢) «ثقات ابن حبان»: (٧/ ٥٢١).

(٣) الكلام هنا عاد على ابن عبد العزيز فقد نقله ابن حجر عليه في ترجمته من تهذيب الكمال كما أن ابن شاهين لم يذكر غيره في «الثقات» وكذا الفسوي وكلام المصنف قد يوهم أنه في ابن عبد الواهب.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٩).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ١٣٧).

٤٤٨١ ـ (خ) مرداس بن مالك الأسلمي.

قال ابن حبان سكن الكوفة[١]، وقال ابن عبد البر: روى عنه حديث واحد ليس له غيره[٢].

وكناه ابن قانع: أبا عبد الرحمن، وفي نسخة سماه: ابن عبد الرحمن وذكره له حديث «يذهب الصالحون»[٣].

وقال مسلم بن الحجاج[٤]، وأبو الفتح الأزدي، وأبو صالح المؤذن في آخرين: تفرد عنه بالرواية قيس بن أبي حازم، فينظر في قول المزي: روى عنه أيضًا زياد بن علاقة.

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٣٨).

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٨٥) والذي في المطبوع: مرداس بن عبد الرحمن الأسلمي ليس فيه كنيته أصلاً.

(٤) «أفراد مسلم»: [ق ـ ٣].

من اسمه مَرْزوق ومُرقَّع ومُرَّة

٤٤٨٢ ـ (ص ق) مرزوق بن أبي الهذيل أبو بكر الثقفي الدمشقي.

ذكره أبو جعفر العقيلي[(١)]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: كان بالبصرة. وكره الجواب فيه[(٢)].

وقال ابن حبان: يتفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري فكثر وهمه فسقط الاحتجاج بما انفرد به[(٣)]، والله تعالى أعلم.

٤٤٨٣ ـ (ت) مرزوق أبو بكر الباهلي البصري مولى طلحة بن عبدالرحمن الباهلي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه ـ إن كان نقله من أصل ـ: يخطيء[(٤)].

وزعم المزي أنه روى عن: ابن المنكدر، وإبراهيم مولى أبي هريرة، وعاصم الأحول، وأبي الزبير، وزيد بن أسلم، وعنه: أبو نعيم، وعبدالسلام بن سُليمان، والبخاري فرق بين مولى طلحة المكنى أبا بكر الراوي عن ابن المنكدر، وعاصم، وأبي الزبير، وزيد. وعنه أبو نعيم، وبين مرزوق أبي بكر الراوي

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٧٩٥).

(٢) سؤالات الآجري: (١٦٣٦) والذي فيه: مرزوق أبي عبدالله الشامي الآتية ترجمته وقد تابع ابن حجر المصنف على هذا الوهم في تهذيبه: (١٠/ ٨٦).

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٣٨). زاد: «كان الغالب عليه سوء الحفظ».

(٤) «الثقات»: (٧/ ٤٨٧).

عن إبراهيم مولى أبي هريرة وروى عنه عبدالسلام بن سليمان[1]؛ فينظر.

ومرزوق مؤذن التيم .ـ ذكره ابن شاهين في «الثقات»[2] [ق٨٤/ ب]

٤٤٨٤ ـ (د س ق) مرقع بن صيفي، ويقال: مرقع بن عبدالله الصيفي الأسيدي الكوفي.

خرج ابن حبان في «صحيحه»، وكذلك الحاكم أبو عبدالله، وأبو محمد الدارمي.

٤٤٨٥ ـ (ع) مُرة بن شراحبيل الهمداني البكيلي أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الخير ومرة الطيب لعبادته.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: مات سنة ست وسبعين وكان يصلي كل يوم ستمائة ركعة وكان مسجده مثل مبرك البعير[3].

وذكر المزي روايته عن أبي بكر الرواية المشعرة عنده بالاتصال وكذا عمر، وقد قال البزار في «مسنده»: لم يدرك مرة الطيب أبا بكر، وقال أبو حاتم لم يدرك عمر، وقال مرة أخرى: مُرة عن عمر مرسل، وكذا قاله أبو زرعة[4].

وفي الكلاباذي عن إسماعيل بن أبي خالد قال: رأيت مرة بن شراحبيل يصلي على لبد، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة فلما كبر ذهب شطرها فكان له وتد يعتمد عليه[5].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٨٣)، وتعقب ذلك ابن أبي حاتم في «الجرح»: (٨/ ٢٦٤) فقال: هما واحد.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٢).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٦).

(٤) «المراسيل»: (٣٦٥).

(٥) رجال البخاري: (١٢١٩).

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى الذين رووا عن عمر وعلي بن أبي طالب وابن مسعود[(١)].

وذكره فيها مسلم بن الحجاج، وعمران بن محمد الهمداني، والهيثم بن عدي، وقال: مات زمن الحجاج بعد الجماجم.

وقال القراب: أخبرني أبو يحيى أبنا محمد بن الطيب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا محمد بن حميد الرازي ثنا جرير عن جمزة عن عمرو بن قيس الماصر قال: كنا في الجماجم ومرة الهمداني يقص يقول: إذا إخوانكم الذين أمنوا قال: وشهد الجماجم

وقال خليفة في الطبقة الأولى: مات سنة ست أو سبع وسبعين[(٢)].

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده في «تاريخه»: أدرك النبي ﷺ ولم يره، قال الصريفيني: ويكنى أيضًا أبا شرحبيل.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة كان يصلي في اليوم والليلة خمس مائة ركعة فقيل له حين كبر: ما بقي من صلاته؟ فقال: الشطر خمسون ومائتا ركعة وكانت غفلة من الشيخ[(٣)].

٤٤٨٦ ـ (ق) مُرة بن وهب بن جابر الثقفي والد يعلى بن مرة إن كان محفوظًا.

كذا ذكره المزي واستدل بقول البخاري: وقال وكيع: مرة عن يعلى عن أبيه بحديث «الأشاءتين» وهو وهم كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: البخاري إنما وهَّم مَن قال: يعلى عن أبيه في هذا الحديث، لا أن أباه ليس صحابيًا؛ لأن جماعة رووه عن يعلى نفسه من غير واسطة وتابع وكيعًا

(١) «الطبقات»: (٦/ ١١٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٠٣).

على ذكر أبـيه في هذا الحديث عن الأعـمش محاضر بن المورع ـ فـيما ذكره البغوي ابن بنت منيع ـ رواه عن هارون بن عبدالله عنه، ويونس بن بكير عن الأعمش ويحيى بـن عيسى عنه فيما ذكره أبـو نعيم الحافظ(١)، قال البغوي: وثنا هارون ثنا عبـدالله بن موسى ثنا عبيدالله بن أبي زياد عـن أم يحيى بنت يعلى عن أبـيها قال: جئت بأبي يـوم فتح مكة فقلت يـا رسول الله هذا أبي بايعه على الهجرة قال: «لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية»(٢).

الثاني: كـونه نسبه ثقفيـًا وأبو عمر ابن عبدالـبر، وأبو القاسم البغـوي نسباه عامريًا(٣)، وكذلك العـسكري، وابن أبي خيثـمة، والطبراني فـي آخرين قال البـغوي: سكن [ق٨٥/أ] الـكوفة وسـما أباه أبـو عمرو أبو نـعيم، وغـيره وهيبًا(٤)، والله أعلم.

٤٤٨٧ ـ (بخ) مرة الفهري روت عنه ابنته أم سعيد.

كذا ذكره المزي مـن غير زيادة وفيه نظـر، قال أبو حاتم ابن حبان، وأبو

---

(١) أبو نعيم لم يـذكر رواية يحيى بن عيسى إنما ذكرهـا ابن الأثير في الأسد: (٤٨٥٤) أما أبو نعيم فذكر رواية يونس بن بكيـر عن الأعمش وأنكر على ابن مندة إخراجه له في الصحابة لأجل ذلك وقال: وهو وهـم وإنما هو الأعمش عن المنهال عن ابن يعلى بن مرة عن أبيه يعلى، والحديث مشهور بيعلى لا بمرة اهـ «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٨٢).

(٢) الذي ذكره ابن الأثير في «أسد الغابة»: (٧٦٣٣): أم يحيى بنت يعلى بن منبه وفيه أيضًا: أتيت النبي ﷺ يوم فتح مكة اهـ. ولـيس: عن أبيها جئت بأبي، وبنحو ما ذكره ابن الأثير هو في المعرفة لأبي نعيم (٦/ ٣٥٧٧).

(٣) «الاستيعـاب»: (٣/ ٤٠٩) وهذا يدل على أنه غيـر والد يعلى بن مرة الـثقفي لأن يعلى ابن مرة نسبه البخاري في تاريـخه: (٨/ ٤١٤) ثقفيًا، وكذا أبو نعيم لما ذكره في «المعرفة».

(٤) وجدت تسميته: وهيب بن جابر في «الاستيعاب»: (٣/ ٤٠٩) فقط ولم أجدها في «المعرفة»: (٥/ ٢٥٨٢).

عيسى الترمذي في كتابيهما «معرفة الصحابة»: مرة بن عمرو الفهري، زاد ابن حبان: ويقال: الجمحي أحد بني الحارث بن فهر وهو أبو أم سعيد بنت مرة[١].

وقال ابن عبد البر في كتابه الذي هو بيد صغار الطلبة: مرة بن عمرو بن حبيب الفهري يُعد في أهل المدينة[٢].

وقال أبو موسى المدني، وأبو القاسم الطبراني، والبرقي، والعسكري، وابن قانع: مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر من مُسْلمة الفتح[٣].

وقال الطبراني، والعسكري، والبرقي: أسلم يوم الفتح[٤]، زاد العسكري: وهذا يشكل بمرة البهزي.

□ □ □

(١) «الثقات»: (٣/٣٩٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/٤٠٨ ـ ٤٠٩) وفيه: «القرشي الفهري».

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٠٥) ولم يذكر ابن قانع قوله: من مسلمة الفتح.

(٤) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٣٢٠).

من اسمه مروان

٤٤٨٨ ـ (د ق) مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي أخو روح.

قال ابن حبان: ثقة[١]، وخرج حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

٤٤٨٩ ـ (خ ٤) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عبدالملك، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم المدني.

قال خليفة بن خياط: قُرِيء على يحيى بن بكير، وأنا أسمع عن الليث ابن سعد أن مروان توفي مستهل شهر رمضان سنة خمس وستين، قال خليفة: مات مروان بدمشق لثلاث خلون من شهر رمضان[٢].

وفي طبقات ابن سعد: توفي وله أربع وستون سنة، وكانت خلافته ستة أشهر[٣].

وفي كتاب المسعودي: كان قصيراً وله عشرون أخًا، وثمان أخوات، ومن الولد اثنا عشر ذكرًا، وثلاث إناث، ومات مطعونًا، وقيل: إن فاختة بنت هاشم بن عتبة وهي أم خالد بن يزيد وضعت على وجهه وسادة، وقيل سقته لبنًا مسمومًا، فأمسك لسانه وحضر بنوه عنده، فجعل يشير إليها يخبر أنها قتلته فقالت أم خالد: بأبي أنت حتى عند النزع توصي لي.

وفي «ربيع الأبرار»: أسلم يهودي اسمه يوسف، وكان قد قرأ الكتب فمر بدار مروان: فقال ويلٌ لأمة محمد ﷺ من هذه الدار ثلاثًا أو أكثر. وقال ابن

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٨٣)، وقد ذلك المزي.

(٢) «تاريخ خليفة»: (ص: ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٤٣) وفيها: لم يعد ذلك ثمانية أشهر ويقال: ستة أشهر.

شهيد في كتابه [ما تو بن عطا،][1].

وكان مروان من فرسان العرب المشهورين.

وفي «المعجم» للمرزباني: قال مروان للفرزدق لما شخص إلى سعيد بن العاصي:

قل للفرزدق والسفاهة كاسمها ... إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

ودع المدينة إنها مرهونة ... واقصد لمكة أو لبيت المقدس[2]

وذكر أن عبد الرحمن بن الحكم كان يلقبه: خيط باطل، وفيه يقول من أبيات:

لحى الله قومًا أمرو خيط باطل ... على الناس يعطي من يشاء ويمنعُ

وفي كتاب الصريفيني: توفي سنة ست وستين.

وفي «الاستيعاب»: ولد عام الخندق، وقال مالك: يوم أحد وقال غيره: بمكة ويقال: بالطائف، وفيه يقول مالك بن الريب [ق٨٥/ ب]:

لعمرك ما مروان يقضي أمورنا ... ولكنما تقضي لنا بنت جعفر

فياليتها كانت علينا أميرة ... وليتك يامروان أمسيت ذاخر

ومات وله ثمان وستون سنة، وقال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في الحديث[3].

وفي «تاريخ القراب»: دفن بين باب الخريبية وباب الصغير، وقيل: مات بالعريش من أرض مصر، وعن الهيثم: وله أربع وسبعون سنة وكانت خلافته سنة وشهرين.

---

(١) كذا بالأصل ولاأدري معناه ولعل هنالك كلام مبتور لأن هذا الجزء في الأصل كتب في نهاية الحاشية.

(٢) «معجم الشعراء»: (ص:٣٩٦) وليس فيه ما بعده.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٢٥ ـ ٤٢٦).

٤٤٩٠ ـ مروان بن رؤبة التغلبي أبو الحصين، ويقال: أبو الحصن الحمصي.

كناه محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه الكبير» ـ ومن خط ابن الأبار الحافظ ـ: أبا الحسين[١] وكذا ذكره أيضًا أبو إسحاق الصريفيني ومن خطه: وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٤٤٩١ ـ (ق) مروان بن سالم الغفاري أبو عبدالله الشامي، مولى بني أمية سكن قرقيسيا من الجزيرة.

كذا هو مضبوط عن الشيخ بخط المهندس، ولم أر من ذكر هذه النسبة لا أصحاب الأنساب، ولا أصحاب البلدان فينظر[٢].

وفي قوله: قال أبو جعفر العقيلي: ليس بثقة نظر؛ لأن أبا جعفر إنما ذكر هذه اللفظة نقلاً عن أحمد بن حنبل[٣].

وقال ابن حبان: كان يروي المناكير من المشاهير، ويأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره[٤].

وقال الدارقطني: متروك[٥]، وقال الساجي: كذاب يضع الحديث.

وقال العُقيلي: أحاديثه مناكير[٦].

---

(١) الذي في التاريخ: (٧/ ٣٧١): «أبو الحصين» بالصاد، وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا في نسخة وكتاب ابن أبي حاتم والتهذيب وكذا ضبطه ابن ماكولا ووقع في أخري «أبو الحسين» خطأ.

(٢) قال السمعاني في «الأنساب»: (٤/ ٤٧٦): القرقساني: نسبة إلى قرقسيا وهي بلدة بالجزيرة . . . قريبة من الرقة والنسبة بإثبات النون وإسقاطها والقائل بالنون وإثباتها أكثر حتى اشتهر بذلك.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٨٧) والمصنف مكثر من هذا الصنيع ثم هو هنا يعيبه على المزي.

(٤) «المجروحين»: (٣/ ١٣).

(٥) «علل الدارقطني»: (٥/ ١٣٨) والذي فيها: متروك الحديث.

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٨٧).

وذكره أبو بشر الدولابي، وابن الجارود ، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وكذلك أبو القاسم البلخي، ويعقوب بن سفيان، زاد: منكر الحديث لا يحتج بروايته ولا يكتب أهل العلم حديث إلا للمعرفة[1] .

٤٤٩٢ ـ (خ د ت ق) مروان بن شجاع الحراني أبو عبدالله القرشي مولاهم، نزل بغداد ويقال له: الخُصَيْفي لكثرة روايته عن خُصَيْف.

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أيًا أحب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان بن شجاع؟ فقال: عتاب أحاديثه مناكير، ومروان حدث عنه الناس، قال عبدالله :وحدثني أبي عنه وحدثني عن وكيع عنه[2] .

وفي رواية حرب الكرماني عن أحمد: جزري لا بأس به.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3]، وقال السمعاني: ثقة.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال ابن حبان: منكر الحديث يروي المقلوبات عن الثقات[4] .

وفي قول المزي [ق٨٦/ أ]: مَولى محمد بن مروان يكنى أبا عبدالله وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقًا، ومات سنة أربع وثمانين ومائة، قدم بغداد مؤدبًا مع موسى أمير المؤمنين سنة أربع وثمانين. نظر، يدلك على أنه ما نقل من أصل ابن سعد إذ لو كان كذلك لوجده قد قال: يكنى أبا عمرو، وقال مولى مروان بن محمد قدم بغداد وكان مؤدبًا لولد موسى أمير المؤمنين[5] .

ولما ذكره أبو عَروبة الحراني في الطبقة الرابعة من «تاريخ حران» قال: يكنى

---

(١) «المعرفة»: (٣/ ٤٢).

(٢) «علل عبدالله»: (١/ ٥٦ ـ ٥٧).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٨).

(٤) «المجروحين»: (٣/ ١٣).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٤٨٥).

أبا عمرو مولى بني أمية، وكان يعلم ولد المهدي ببغداد وبها حديثه[1]، وكذا كناه شيخ المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري في «تاريخه»[2]، وغيره ممن تبعه فلا أدري من أين وقع له تكنيته بأبي عبدالله فينظر.

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[3].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[4].

٤٤٩٣ ـ (بخ س) مروان بن عثمان بن أبي سعيد المعلى الأنصاري الزُرقي أبو عثمان المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

٤٤٩٤ ـ مروان بن عيسى أبو نعامة.

قال الصريفيني: روى عن خالد بن عُمير عن ابن ماجة لم يذكره المزي ولم ينبه عليه.

٤٤٩٥ ـ (م ٤) مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري أبو بكر ويقال: أبو حفص، ويقال: أبو عبد الرحمن الدمشقي.

قال أبو القاسم الطبراني: كل من يبيع الكرابيس ـ يعني الخلع من الثياب ـ بدمشق يُسمى الطاطري.

وقال السمعاني يقال: لمن يبيع الثياب البيض بدمشق ومصر[5]، وقال الرشاطي: نسبة إلى الخلقان.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٤٩).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٧٢).

(٣) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٥) وقد ذكر ذلك المزي.

(٤) كذا كرره في نفس الترجمة.

(٥) السمعاني قال: يقال لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض ـ هكذا جمع بينهما ثم نقل كلام الطبراني ـ الأنساب: (٤/ ٢٨).

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: ولد سنة سَبع وأربعين ومائة، وروى عن مروان بن محمد قال: ولدت سنة سبع وأربعين عام الكواكب، وقال البخاري: مات سنة عشر ومائتين. نظر؛ لأن ابن حبان ذكر وفاته أيضًا في سنة عشر ومائتين[1]، فكان ينبغي أن يذكر وفاته من عنده، كما أنه ذكر مولده من عنده ثم ذكر من عند غيره.

وفي كتاب الصريفيني: قال الدارقطني: ثقة[2]، وقال ابن قانع: ضعيف.

٤٤٩٦ ـ (ع) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن عيينة ابن حصن الفزاري أبو عبدالله الكوفي، ابن عم أبي إسحاق، سكن مكة.

قال المزي عن العجلي: ثقة ثبت، ما حدث عنه المعروفين فصحيح. كذا قال وفيه نظر، والذي في نسختي من كتاب العجلي وهي قديمة: لا بأس به مروان بن معاوية ثقة من [بيت][3] فزارة، من ولد عيينة الصحابي، ولم يرو عن عيينة شيئًا، ما حدث عن المعروفين فصحيح. الكلام إلى آخره فينظر.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

وقال الآجري: سمعت أبا داود [ق٨٦/ ب] يقول مروان بن معاوية يقلب الأسماء يقول: حدثني إبراهيم بن حصن، يعني أبا إسحاق الفزاري، وحدثني أبو بكر بن فلان عن أبي صالح، يعني أبا بكر بن عياش[5].

وقال ابن سعد: كان ثقة وله يوم مات إحدى وثمانون سنة[6].

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٧٩).

(٢) «سنن الدارقطني»: (٢/ ١٥٦).

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود في «ثقات العجلي»: (١٧٠٤) ومكانه: [ثبت ما حدث عن الرجال المجهولين، فليس حديثه بشيء وهو من].

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦٠).

(٥) «سؤالات الآجري»: (٥٥٥).

(٦) «الطبقات»: (٧/ ٣٢٩).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»(١).

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: كان مروان يغمّ الأسماء يعمي على الناس، كان يحدثنا عن الحكم بن أبي خالد، وإنما هو الحكم بن ظَهْير.

وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة ثقة(٢).

٤٤٩٧ ـ مروان بن المقفع.

رأيت ابن عمر يقبض على لحيته ويقطع، ما زاد على الكف، وقال كان رسول الله ﷺ إذا أفطر قال: «ذهب الظمأ...» رواه الحاكم في الصيام من حديث الحسين بن واقد، ثنا مروان به، وقال: صحيح على شرط البخاري، فقد احتج بالحسين بن واقد، ومروان بن المقفع. انتهى، ورأيت بهامشه بخط الحافظ أبي الفتح القشيري قبالة مروان بن المقفع: مذكور في رجال أبي داود وحده ولم أره في رجال الشيخين، فينظر انتهى.

والمزي لم يذكر هذا الرجل جملة لا في رجال البخاري ولا في رجال أبي داود تبعًا لصاحب «الكمال»(٣).

٤٤٩٨ ـ (ت س) مروان أبو لبابة الوراق مولى عائشة.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٤).

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٨٣).

(٢) كذا بالأصل بتكرار كلمة: ثقة، وتبع المصنف على هذا ابن حجر في تهذيبه والذي في المطبوع من سؤالات الدارمي: (٧٤٥) مرة واحدة بدون تكرار.

(٣) كتب بهامش الأصل تعليقًا لعله بخط ابن حجر كالعادة: «قلت: هو مروان بن سالم بن المقفع، ذكره المزي وغفل عنه الشيخ». اهـ، وقال الذهبي في التلخيص على هامش المستدرك: (١/ ٤٢٢): احتج البخاري بمروان وهو ابن المقفع وهو ابن سالم. اهـ، وقال ابن حجر في «التهذيب»: (١٠/ ٩٣): زعم الحاكم أنه البخاري احتج به فوهم، ولعله اشتبه عليه بمروان الأصغر.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٩).

٤٤٩٩ ـ (خ م د ت) مروان الإصفر أبـو خلف البصري يـقال: مروان بن خاقان وقيل: إنهما اثنان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وهو الذي يقال له: الأحمر[١].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل البصرة، ثم من قيس عيلان ابن مضر[٢].

٤٥٠٠ ـ (ع) مُرَيّ بن قطري الكوفي.

خرج الحاكم حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

❑ ❑ ❑

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٢٤).

(٢) «طبقات خليفة: (ص ـ ٢١٣).

من اسمه مُزاحم ومَزْيَدة

٤٥٠١ ـ (خت م س) مُزاحم بن زفر بن الحارث الضبي، وقيل: الثوري وقيل: الكلابي الجَعْري العامري الكوفي، وهو مزاحم بن أبي مزاح.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: ولم يذكر المزي وفاته في كتابه لا من عنده ولا من عند غيره، وقد قال ابن حبان في الكتاب المشار إليه: مزاحم ابن زفر بن الحارث العامري من أهل الكوفة، يروي عن مُجاهد، وكان كخير الرجال، مات بوراء النهر غازيًا مع قتيبة بن مسلم، وكان أقام بسمرقند مدة[(١)] . انتهى. قتيبة ولي خراسان سنة خمس وثمانين، ومات سنة ست أو خمس وتسعين، وفي قوله: وَهْو مزاحم بن أبي مزاحم. نظر؛ وذلك أن البخاري[(٢)]، وأبا حاتم[(٣)]، وابن حبان[(٤)]، فرقوا بين مزاحم بن زفر بن الحارث هذا وبين مزاحم بن أبي مزاحم الراوي عنه إسماعيل بن أمية وابن جُريج، فينظر من هو الجامع بينهما ليستفاد، والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٥)] .

---

(١) الذي في الثقات: (٧/ ٥١١): «كان ـ وليس: [مات] ـ بوراء النهر وأقام ـ وليس: [وكان أقام] ـ بسمرقند مدة».

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٣).

(٣) «الجرح»: (٨/ ٤٠٥).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١١) ولعل مرجع المزي في هذا رواية مزاحم عن عمر بن عبدالعزيز، التي عند البخاري التي رمز لها، وقد عرفوا مزاحم بن أبي مزاحم بالرواية عن عمر بن عبدالعزيز.

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٤).

٤٥٠٢ ـ (بخ ت) مَزيدة بن جابر العبدي ثم العصري روى حديثه هود بن عبدالله بن سعد عن جده مزيدة.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا، وهو غير جيد؛ لأن هودًا هو ابن عبدالله ابن مزيدة لا ابن سعد، يوضح ذلك قول المزي: روى عن جده، وأي جد له هذا غير مزيدة[١] وفي تسميته ابن جابر. نظر؛ وذلك أن الذي في تاريخ البخاري: مزيدة العبدي له صحبه، ثم قال: مزيدة بن جابر عن أبيه عن علي، روى عنه الحكم بن عتيبة وابن ميسرة، فرق بينهما[٢].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: مزيدة بن مالك العبدي، وهو الذي روى حديث وفد عبد القيس، وكان على مقدمة هرم بن [ق٨٧/ أ] حيان العبدي حين واقعوا سَهرك الفارسي، ومن ولده هود بن عبدالله بن مزيدة.

وقال الكلبي: هو مزيدة بن مالك بن همام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة ابن محارب بن عَمرو بن وديعة بن لكَيْز بن أفصى بن عبد القيس.

وقال البغوي: مزيدة العبدي سكن البصرة.

وقال ابن حبان: مزيدة العبدي أتى النبي ﷺ فقبل يده[٣].

---

(١) قد ذكر البخاري في «تاريخه»: (٨/ ٣٠ ـ ٣١) رواية هود بن عبدالله عن جده مزيدة، ثم قال: قال قيس بن حفص: ثنا طالب بن حجير حدثني هود بن عبدالله بن سعد العبدي قال: سمعت مزيدة العصري.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٠ ـ ٣١) وقد تابع المصنف ابن حجر في تهذيبه (١٠/ ١٠١ ـ ١٠٢) وقد نقل كلام العسكري، والكلبي الذي سيذكره المصنف، ولكن ابن الأثير قد ذكر في «أسد الغابة»: (٤٨٦٠) أن ابن منده وأبا نعيم قالا فيه: مزيدة بن جابر العبدي البصري، عداده في أعراب البصرة .اهـ. ثم ذكر ابن مزيدة ـ وذكر حديث الوفد ـ ثم قال ابن الأثير ثم عاد أبو نعيم وذكره في النساء. اهـ. ، والمصنف سينقل هذا عن أبي نعيم.

(٣) «الثقات»: (٣/ ٤٠٧).

وأما ما ذكره أبو نعيم من أنه امرأة، فـغير جيد، وأما قول أبي زُرعة الرازي: مزيدة بن جابر العصري ليس بشيء، فكأنه ـ والله أعلم ـ يُريد مزيدة بن جابر الهجري[1] المذكور في «ثـقات» ابن حبان، وتصـحف الهجري بالـعصري أو بالعكس على أن ابن الكلبي لم ينسبه عصريًا، كما أسلفنا من عنده .

ولما ذكر أبو عمر حديث مزيدة العبدي قال: إسناده ليس بالقوي[2] .

❑ ❑ ❑

(١) قد تابع ابـن حجر أيضًا المصنف فـي هذا كله، ولم أجد مزيـدة هذا في سؤالات البرذعي، وإنما قاله أبو زرعة في ترجمة مـزيدة بن جابر الراوي عن أبيه الذي نقله المصنف من عند البخاري كذا في «الجرح»: (٨/ ٣٩٢) ولم يقل أبو زرعة: عصريًا ولا هجريًا.

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٢٦).

من اسمه مُسافع ومُساور ومستلم ومستمر ومستور

٤٥٠٣ ـ (م د ت) مسافع بن عبدالله الأكبر بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدري أبو سليمان المكي ابن أخي صفية بنت شيبة.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل مكة، وقال: أمه أم ولد ومن ولده عبد الرحمن وعبدالله ومُصعب(١).

وقال ابن حبان: أمه سلمى بنت قطن من بكر بن وائل، قتل يوم الجمل انتهى(٢).

المزي قال: وثقة ابن حبان ولم يذكر وفاته من عنده ولا من عند غيره فينظر.

٤٥٠٤ـ (م٤) مساور الوراق الكوفي يقال: إنه أخو سيار أبي الحكم لأمه.

قال المرزباني: مولى همدان ويقال: مولى جديلة قيس يكنى أبا القاسم قال يمدح أبا حنيفة:

إذا ما أهل مصر قايسونا ... بآبدة من الغيث طريفة
أتيناهم بمقياس صحيح ... مُصيب من طراز أبي حنيفة(٣)

---

(١) الطبقات»: (٥/ ٤٧٦).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦)، وإنما قال ابن حبان: مسافع بن عبدالله بن طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى، ثم ذكر هذا الكلام، ثم ترجم بعد ذلك لمسافع بن عبدالله ابن شيبة الحجبي: (٥/ ٤٦٤) فقال: يروي عن عبدالله بن عمرو، روى عنه الزهري. اهـ.

(٣) ذكر يعقوب في «المعرفة»: (٢/ ٦٨٦) عن سفيان هذين البيتين هكذا:

إذا ما الناس يومًا قايسونا ... بمعضلة من الفتيا طريفة
أتيناهم بمقياس صليب ... مصيب من طراز أبي حنيفة

إذا سمع الفقيه به وعَاه   وأثبته بحبر في صحيفة

وجزم أسلم بن سهل بأنه أخو سيار لأمه، لما ذكره في «تاريخ واسط» في القرن الثاني منهم[(١)]، وكذا أبو داود وغيره، فعلى هذا لا يحسن قول المزي: يقال. والله أعلم.

وفي «تاريخ» الأصبهاني هو مساور بن سوار بن عبدالحميد مولى قيس غيلان بن مضر وقيل إنه مولى جديله بن غزوان كوفي قليل الشعر من أصحاب الحدث روى عن صدر من التابعين روى عنه وجوه أصحاب الحديث وله هجاء في أصحاب أبي حنيفة:

كنا من الدين نقبل اليوم في سعة   حتى بلينا بأصحاب المقاييس
قوم إذا اجتمعوا ضجّوا كأنهم   ثعالب ضجت بين النووايس

ثم مدح أبا حنيفة فكان أبو حنيفة بعد إذا رآه يوسع له إلى جانبه ويقول: إن هذا من أهل الأدب والفهم ووضع له إنسان رغيفًا قال له: كل يا أبا القاسم فما أكلت خبزًا أطيب منه فقال:

ما كنت أحسب أن الخبز فاكهة   حتى رأيتك يا وجه الطيرزين
كأن لحيته في وجهه ذنب   أو شعره فوق بظر غير مختون

وأنشد له الأصبهاني يوصي ابنه:

فشمر ثيابك واستعد لقابل   واحكك حينك المعهود بثوم [ق٨٧/ ب]
إن العهود صفت لكل مُشمر   دير الجنان مصفر موسوم
واصحب ولازم كل فارِ ناسك   حسن التعاهد للصلاة
من ضرب حماد[(٢)] هناك ومسعر   وسماك القيسي وابن حكيم
وعليك بالبغوي[(٣)] فاجلس عنده   حتى تصيب وديعة لميم

(١) لم أجده في «تاريخ واسط».
(٢) علق المصنف هنا: حماد بن أبي سليمان.
(٣) علق المصنف هنا: قاض.

يغنيك عن طلب البيوع نشيه ويكف عنك لسان كل غريم
وإذا دخلت على الربيع[1] مسلمًا فاخصص سَيابه منك بالتسليم

زاد أبو الهلال العسكري في «أخطاء المحدثين»: فلم يزل أراه يختلف بين ابن أبي ليلى وابن شبرمة وكان عيسى بن يونس [ ] أو أحدهما فأبيت عليه فولاه عملاً فعمل ثم حوسب فخرج عليه فضل فأمر به عيسى فرفع إلى بطين صاحب العذاب فبلغ ذلك مساورًا فقال:

رأيت نواهض الفعال أهنا بين العرني والجدي السمين
وخيراً في العواقب حين تدعى إذا كان المرد إلى بطين

وفي «تاريخ يعقوب»: قال سفيان: كان مساور رجلاً صالحًا لا بأس به وكان[2] له رأي في أبي حنيفة فقال فيه أبياتًا وليته لم يقلها[3] وكان يتزهد، وكان في لبسه شيء، فدعى إلى دعوة فرده الذين على الباب أزدروه قال: فأتى منزله فلبس ثوبين نظيفين، ثم جاء فلم يمنع، فلما دخل أوسعوا له وأكرموه، فلما وضع الطعام أخذ بطرف ثيابه فقال: كل، فقالوا: ما هذا؟ فأخبرهم وأبى أن يأكل، وبارك عليهم قال سفيان: أراد أن يعلمهم بذلك لئلا يرد أحد يزدرى، وهو أخو سيار لأمه[4].

٤٥٠٥ ـ (٤) مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ابن أخت منصور بن زاذان.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذا أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبدالله الحاكم.

وقال أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»: يكنى أبا سعيد، وعن سليمان بن

---

(١) علق المصنف: ربيع بن عميلة.

(٢) العبارة في المعرفة: «لا بأس به إلا أنه كان له رأي في أبي حنيفة».

(٣) وذكر البيتين اللذين ذكرهما المصنف في أول الترجمة.

(٤) «المعرفة»: (٢/ ٦٨٦ ـ ٦٨٧) وليس فيه: وهو أخو سيار لأمه.

منصور قال: كان سعيد أبو مستلم يبيع الأسماء من أهل الشام، يجيئه الرجل وقد ولد له فيقول نريد اسم العرب أو اسم الموالي، فيخرج إليه بصحيفة فيها أسماء، فيختار منها اسمًا، فيكتبه له ويعطيه درهمين، وكان لمستلم أخ يقال له: أبو عتاقة وكان يشرب النبيذ ويسكر، فقال له أبوه: لو شربت السويق، فترك النبيذ، وشرب السويق، فسمن عليه أقبح السمن، وعن يزيد بن هارون ذكروا أنه لم يضع جنبه منذ أربعين عامًا، فظننت أنه يعني بالليل، فقيل لي: ولا بالنهار وعن أصبغ بن يزيد قال: قال لي مستلم: لي اليوم سبعون يومًا لم أشرب ماء وذلك في أيام التيرماه[1]، ولما مات قال أصبغ: لو كان هذا في بني إسرائل لاتخذوه حَبْرًا، روى عنه من أهل واسط حفص بن عمر، وسيار ابن دينار، وأبو الحكم، ويقال: سيار بن وردان العنبري[2].

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[3].

٤٥٠٦ ـ (م د ت س) المستمر بن الريان الإيادي الزهراني أبو عبدالله البصري.

كذا ذكره المزي وزهران ليس من إياد؛ لأن إيادًا الذي في الأزد هو إياد ابن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا وزهران اثنان الأول بعيد من سود بن الحجر، الثاني زهران بن الحجر بن عمران فعلى هذا زهران عم إياد فأنى النسبة إليه يهذا؟.

وقال الحاكم: خالد بن جعفر والمستمر بن الريان عداهما في الثقات، ولم يخرجا عنهما [ق٨٨/ أ].

وقال البزار: والمستمر رجل مشهور، وخرج أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو علي

---

(١) قال محقق «تاريخ واسط»: التيرماه: لفظ فارسي معناه أول أشهر الصيف.

(٢) «تاريخ واسط»: (ص: ٨٤ ـ ٨٥).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٦).

الطوسي، والحاكم، وابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحاحهم.
وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

٤٥٠٧ ـ (س) مستور بن عباد الهُنائي أبو همام البصري.

قال البخاري في «تاريخه الكبير»: روى عنه عبدالله بن المبارك[2].

□ □ □

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٥).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٦٣).

من اسمه المستورد والمسحاج والمسدد

٤٥٠٨ ـ (م ٤) المستورد بن الأحنف الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: المستورد بن الأحنف الفهري كان ثقة وله أحاديث[١].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٢].

٤٥٠٩ ـ (خت م ٤) المستورد بن شداد بن عَمرو القرشي الفهري سكن الكوفة.

قال المزي: نسبه أبو القاسم الطبراني في ترجمة أبيه شداد بن عمرو. انتهى. الطبراني في نسخة الأصل نسبه في ترجمته هو زاد إن كان رآه: وأمه دعد بنت جابر بن حسل بن الأجب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب ابن فهر يقال: مات المستورد بمصر[٣].

وكذا ذكره العسكري، زاد الصريفيني: في خلافة معاوية روى عنه خديج ابن عمرو، وأبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي، وربعي بن خراش[٤]، وفي ذكره نسبه من عند الطبراني، قصور كبير أين هو من الكلبي ومن بعده من النسابين؟ فكلهم ذكر ما قاله الطبراني.

وفي كتاب «الصحابة» للجيزي: شهد فتح مصر واختط بها، ولم يرو عنه ـ

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (٦/ ١٩٥).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٠٧).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠ / ٣٠٠ ـ ٣٠١).

(٤) لم أجد فيما ذكره الطبراني: (٢٠/٣٠١ ـ ٣١٠) ربعي بن خراش.

فيما أعلم - إلا أهل مصر وأهل الكوفة.

وقال أبو سعيد ابن يونس: يقال: توفي بالإسكندرية سنة خمس وأربعين.

لما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من الصحابة قال: قال محمد بن عمر: وكان المستورد غلامًا يوم قبض رسول الله ﷺ، وقال غيره: قد سمع من رسول الله ﷺ سماعًا أتقنه وأداه[1].

٤٥١٠ - (د) مسحاج بن موسى أبو موسى الضبي الكوفي أخو سماك.

قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به[2].

وقال أبو الفرج: روى عن أنس حديثًا منكرًا في تقديم صلاة الظهر قبل الوقت للمسافر[3].

وقال ابن طاهر: كان مسحاج جمالاً للحجاج، روى عنه مغيرة بن مقسم حديثًا واحدًا منكرًا في تقديم صلاة الظهر.

وقال عبدالله بن المبارك في كتاب «العلل»: من مسحاج حتى أقبل منه هذا الحديث؟.

وذكره أبو عبدالله الحاكم في كتابه «علوم الحديث» فقال: سحاج، يعني بغير ميم، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

ولما ذكر المرزباني في معجمه مسجاح [ق٨٨/ب] بن سباع الشاعر قال: ويقال المسحاج بتقديم الحاء على الجيم[4].

---

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٢٥).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ٣٢).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي: (٣٢٩٣) وهذا كلام ابن حبان، نقله عنه ابن الجوزي فتركه المصنف من عند ابن حبان إن كان نقل كلامه من أصله، ونقله من عند ابن الجوزي.

(٤) «معجم الشعراء»: (ص: ٤٦٩).

وزعم أبو داود أن جريرًا روى عن أخيه[1].

٤٥١١ ـ (خ د ت س) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي أبو الحسن البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: مات سنة ثمان وعشرين في شهر رمضان[2].

وفي كتاب أبي القاسم بن عساكر: مات في الثالث عشر من شهر رمضان[3].

وفي قول المزي: قال ابن سعد: توفي في سنة ثمان وعشرين. نظر؛ لإغفاله من كتابه: شهر رمضان؛ لأن ابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: توفي في شهر رمضان[4].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية عشرة[5].

وقال أبو أحمد ابن عدي يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة[6].

وقال صاحب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ ثلاث مائة وثمانية وخمسين حديثًا.

وقال ابن قانع: مات أول شهر رمضان، وكان ثقة.

وفي «تاريخ القراب»: مات القاسم بن سلام أبو عبيد، ومسدد في يوم واحد عاشر رمضان.

روى في «مسنده الكبير» رواية ـ معاذ بن المثنى العنبري عنه ـ عن: حفص بن

---

(١) سؤالات الآجري: (٢٦١).

(٢) «الثقات»: (٩/ ٢٠٠).

(٣) «معجم النبل»: (١٠٣٨).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٧).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٩).

(٦) «شيوخ البخاري» لابن عدي: (٢٤٨).

غياث، وصفوان بن عيسى، وعَطاف بن خالد المخزومي، وعبدالرحمن بن مهدي، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وشريك بن عبدالله، وعبدالله بن المبارك، وعلي بن مسهر ومعاذ بن هشام، ومسلم بن خالد الزنجي، وسهيل بن [ ][1] مولى عبدالله البكري، وشبث بن غرقده ـ إن كان محفوظًا، وعبدالله بن جعفر المدائني، وعوف بن موسى، ومحمد بن عيينة، ويحيى بن عُبيد الله، وإبراهيم بن عيينة، وعُبيد الله بن عمر، ومحمد ابن أبي بكر المقدمي، وداود بن رشيد، ويونس بن عُبيد، ووهب بن جرير، وحفص بن سليمان، والحسن بن أبي شعيب أبي مسلم الحراني، وقزعة بن سُويد، وعمر بن علي، ويحيى بن عمر أبي يعقوب التوأم، ومحمد بن عبدالرحمن أبي غرارة.

وزعم أبو علي الجياني أنه منسوب إلى شريك بن مالك بن عَمرو بن مالك ابن تميم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبدالله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك من الأزد قال: هو ثقة ثبت[2].

وقال ابن حنبل: صدوق ما كتبت عنه فلا تعده علي.

وفي كتاب ابن الأثير: مسدد بن مجرهد بالجيم، وقال الحازمي: يقال في نسبه: الأسدي أيضًا بسكون السين والأزدي وزعم الخالدي ـ وليس [ق٨٩/أ] ممن يعتمد عليه ـ أنه مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مغربل بن مُرغبل بن أرندل بن سرندل بن غرندل بن ماسك بن المستور بن أسد بن شريك[3].

قال الحازمي: وهو ابن أخي حنان صاحب الرقيق الذي روى عنه حجاج الصواف.

وأما البخاري ومسلم فقالا: مسدد بن مسربل بن مغربل[4].

---

(١) بياض بالأصل متعمد تركه من المصنف.

(٢) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٤] والذي فيه: ثقة فقط.

(٣) ذكره ابن ماكولا في «الإكمال»: (٧/ ٢٤٩)، وقال: لم يكن الخالدي من الأثبات.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٧٢).

وقال ابن سعد: مسربل بن شريك[1] .

وفي كتاب ابن ماكولا عن المستغفري: مسرهد بن مسروق[2] بن شريك.

وقال الشريف النسابة: مسربل بن ماسك بن حزم بن يزيد بن شبيب بن الصلت بن أسد بن شريك[3].

وزعم الحافظ أبو [ ][4] أن اسم مسدد عبدالملك بن عبد العزيز.

وفي كتاب المنتجالي: قال أحمد بن حنبل: كان من أهل الحديث وكان يحيى بن سعيد يعظمه وأثنى عليه يحيى بن معين ووصف خيره.

وفي «الاشتقاق الكبير» لابن دريد: مسربل بن ماسك بن جرو بن يزيد بن شيت بن الصلت بن مالك بن أسد بن شريك.

وفي الكلاباذي: عن البوشنجي: مات لأيام خلت من شهر رمضان[5] .

وفي «الطبقات» للفراء: لما أشكل على مسدد أمر الفتنة وما وقع الناس فيه من الاختلاف في القدر وغيره، كتب إلى أحمد بن حنبل أكتب لي بسنة رسول الله ﷺ فلما قرأ كتابه بكى، وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون يزعم هذا البصري أنه أنفق على العلم مالاً عظيمًا، وهو لا يهتدي للسُنه، ثم كتب إليه بما أراد .

❏ ❏ ❏

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٧).

(٢) كذا بالأصل وفي الإكمال: «مشرف».

(٣) «إكمال ابن ماكولا»: (٥/ ٤٩).

(٤) بياض بالأصل تعمد المصنف تركه ولا أدري لماذا؟.

(٥) «رجال البخاري»: (١٢٤٣) والذي فيه: لأيام خلون من سنة مائتين وثمان وعشرين.

من اسمه مَسرة ومسروح ومسروق

٤٥١٢ ـ (د) مَسرَّة بن مَعْبد اللخمي من بني أبي الحرام الفلسطيني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه قوله: كان ممن يخطيء[(١)]. ومثل هذا لا ينبغي الإغضاء عنه، لاسيما أن ابن حبان ذكره أيضًا في كتاب «الضعفاء»، فقال: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد يروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات[(٢)].

٤٥١٣ ـ (د) مسروح ويقال: مسعود مولى عمر بن الخطاب ومؤذنه، روى عن مولاه، روى عنه نافع.

كذا ذكره المزي لم يزد شيئًا، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: مسروح ابن سبره النهشلي، يروي عن عمر بن الخطاب روى عنه الأزور بن غالب[(٣)] وقال في باب مسعود: مسعود بن يزيد روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه محمد بن الفضل[(٤)].

٤٥١٤ ـ (ع) مسروق بن الأجدع أبو عائشة الهمداني الوادعي ـ ذكر في نسبه وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشم بن حاشد.

كذا هو مضبوط مصحح بقراءة المهندس وضبطه عن الشيخ، وهو غير

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٤).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ٤٢).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٦١) والذي فيه: «مروح» وفي بعض النسخ: «مسرح» كما أشار محققه وليس فيه: «مسروح».

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٤١): وفي بعض النسخ: «ابن عمر» بدلاً من «عمر بن الخطاب».

جيد، إنما هو ناشح بالحاء من النشح وهو الشرب دون الري قال الشاعر:

شرابه النشح لا للري يطلبه وأكله لقوام النفس لا السمن [ق٨٩/ ب]

ودافع من الدفع عن النفس أو الحريم وغيره، ذكره ابن دريد وغيره .

وقال ابن دريد: وفد الأجدع على عمر بن الخطاب وسماه عبدالرحمن.

قال الكلبي: ومن بني وادعة: الأجدع الشاعر، وقد رأس ووفد على عمر وهلك في خلافته، وسمى ولده مسروقًا؛ لأنه سرق وهو صغير.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان من عُباد أهل الكوفة، ولاه زياد على السلسلة، ومات بها سنة ثنتين أو ثلاث وستين[١] .

وقال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاث وستين[٢] .

وفي «تاريخ البخاري» عن الشعبي: أن رجلاً كان يجلس إلى مسروق يُعرف بوجهه ولا يسمى، فجاء يشيعه، فقال إنك قريع القراء وسيدهم، وإن زينك لهم زين، ولا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر، وقال ابن سرين: كان أصحاب ابن مسعود خمسة الذين يؤخذ عنهم، أدركت منهم أربعة وفاتني الحارث ولم أره، قال وكان يفضل عليهم وكان شريح أخسَّهم ويختلف في هؤلاء الثلاثة أيهم أفضل: علقمة، ومسروق، وعبيدة[٣] .

وفي كتاب ابن سعد: عن أبي الضحى: أن مسروقًا كان يكنى أبا أمية، قال محمد بن سعد: وهذا غلط أحسبه أراد سُويد بن غفلة، وعن أبي الضحى قال: كان مسروق رجلاً مأمومًا ـ يعني كانت به ضربة في رأسه ـ فقال: ما يسرني أنه ليس في .

وعن الكلبي: شهد مسروق القادسية هو وثلاثة أخوة له: عبدالله وأبو بكر والمنتشر، فقتلوا يومئذ وجرح مسروق، فشلت يده وأصابته آمة، وعن المنتشر

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٥٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٩) والذي فيها: مات سنة ثلاث وسبعين.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٥ ـ ٣٦).

أبي محمد قال: أرسل خالد بن أسيد إلى مسروق ثلاثين ألفًا، فأبى أن يقبلها.

أبنا محمد بن عبدالله الأسدي، ثنا يونس بن أبي إسحاق عن الشعبي قال: كان مسروق قاضيًا، وعن القاسم قال: كان لايأخذ على القضاء رزقًا وفي لفظ: أجرًا، وقال شقيق: كان مسروق على السلسلة سنتين، فكان يصلي ركعتين ركعتين، يرى بذلك السُنة، قال: وقلت له: ما حملك على هذا العمل؟ قال: لم يدعني ثلاثة: زياد، وشريح، والشيطان، حتى أوقعوني فيه.

ومات بواسط بالسلسة وقال غير شقيق: مات مسروق سنة ثلاث وستين(١). انتهى. المزي ذكر أن ابن سعد قال: توفي سنة ثلاث وستين، وهو كما ترى لم يذكره إلا نقلاً، والله تعالى أعلم، وقال أبو وائل: أقمت مع مسروق بسلسلة واسط سنتين، فما رأيت أعف منه، ماكان يُصيب إلا [ق٩٠/أ] ماء دجلة، وقال إسماعيل بن أبي خالد: بعثه زياد على السلسلة، فجاء بعشرين ألفًا، فقال: هي لك فلم يقبلها.

وفي «تاريخ المتجالي»: رحل مسروق في آية إلى البصرة، فسأل عن الذي يقيم هذا، فأخبر أنه بالشام، فخرج إليه حتى سأل عنها، وقال مسروق: ما عملت عملاً أخوف من أن يدخلني فيه النار من عملكم هذا - يعني العشور - وما بي أن أكون ظلمت مسلمًا، ولا معاهدًا، دينارًا ولا درهمًا.

وفي «لطائف المعارف» لأبي يوسف: كان مسروق مفلوجًا، أحدب، أشل، وقال المرزباني: مالك بن خريم بن مالك الهمداني شاعر فحل جاهلي هو جد مسروق يقول من أبيات:

تدارك فضلي الأنعمي ولم يكن ... بذي نعمة عندي ولا بفضول
بذلك أوصاني خريم بن مالك ... بأن قليل الذم غير قليل(٢)

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٧٦ - ٨٤).

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٧٥).

وأنشد له ابن دريد في الاشتقاق:

وكنت إذا قوم رمـوني رميتـهم فهل أنا في ذانيك في همدان ظالم
متى يخضع القلب الزكـيّ رضًا وإنمـا حميها تجتهد لك المحـارم

وفي «طبقات الهيثم بن عدي»: توفي في ولاية عبيد الله بن زياد.

وقال علي بن عبدالله التميمي فـي «تاريخه» ـ ومن خط ابن أبي هشام مجودًا أنقل ـ يكنى أبا هاشم مات سنـة ثلاث وستين، وكذا ذكر وفاته ابن حزم في «الطبقات» تأليفه.

وفي كتاب القراب: وفيها ـ يعني سنة ثلاث وستين ـ مات مسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة وأبا يزيد، هكـذا قال عَمرو بن علي، وعبدالله بن عُروة وأبو بكر بن أبي شيبة، والمدائني في موت مسروق، وكذا قاله ابن نمير.

وقال عمران بن محـمد بن عمران الهمداني: هاجر هـو وأبوه ونزلا الكوفة، وكان أبوه لما وفد على عمر أعجب به.

وفي «مراسـيل ابن أبي حاتم» عـن عبدالرحمن بـن مهدي: أنه كان يـنكر أن يكون مسروق صلى خلف أبي بكر الصديق، وقال: لم يقل هذا إلا هشام[1].

وفي «المدلسين» للكرابيسي: ومسروق يـحدث عن عائشة أشياء منكرة وسؤاله أمها أم رومان، فذكرت قصة الإفك، وروى علي بن زيد عن القاسم: ماتت أم رومان في زمن النبي ﷺ، قال البخاري: وفيه نظر وحديث مسروق أسند.

وفي كتاب الصريفيني: مات بصريفين واسط قاله: أبو وائل شقيق بن سلمة.

وفي «معرفة الصحابة» لأبي موسـى: أدرك الجاهلية، وقال الحربي: مات وله ثمان وسبعون سنة وصحح سماعه من أم رومان.

وقال أبو نعيم الحافظ: بقيت أم رومان بعد النبي ﷺ دهرًا. واعترض الخطيب على هذا بأشياء ذكرناها في كتابنا «التلويح إلى شرح الجامع الصحيح».

---

(١) «المراسيل»: (٣٧٤).

٤٥١٥ ـ (د س ق) مسروق بن أوس التميمي اليربوعي الحنظلي، وقيل: أوس بن مسروق، وقيل: مسروق بن أوس بن مسروق.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك إمام الأئمة أبو بكر بن خزيمة.

٤٥١٦ ـ (ق) مسروق بن المرزبان بن مسروق أبو سعيد الكندي بن أبي النعمان الكوفي [ق٩٠/ ب] ابن عمر علي بن سعيد.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم، وأبو محمد الدارمي، والضياء محمد بن عبدالواحد المقدسي.

وفي كتاب الصريفيني: مات سنة إحدى وأربعين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

وفي «تاريخ نيسابور»: قال صالح بن محمد: مسروق بن المرزبان صدوق.

❑ ❑ ❑

من اسمه مسعر ومسعود ومسكين

٤٥١٧ ـ (د) مسعر بن حبيب الجرمي أبو الحارث البصري.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال أحمد بن حنبل: كان ثقة[(١)] .

٤٥١٨ ـ (ع) مسعر بن كدام بن ظهير بن عُبيدة بن الحارث بن هلال ابن عامر بن صعصعة، الهلالي أبو سلمة الكوفي.

كذا ذكره المزي، تابعًا صاحب «الكمال»، وفي الطبقة الخامسة من كتاب ابن سعد: مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدالله بن الحارث بن عبدالله بن عمرو ابن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة، وكذا نسبه الكلبي فمن بعده، قال ابن سعد: قال محمد بن عبدالله الأسدي: توفي مسعر بالكوفة سنة اثنتين وخمسين ومائة، وكذا ذكره المطين عن أبي أحمد الزبيري .

قال ابن سعد: وأخبرني من سمع ابن عيينة قال: ربما رأيت مسعراً يجيئه الرجل، فيحدثه بالشيء وهو أعلم به منه، فيستمع له وينصت .

وقال الهيثم: لم يسمع مسعر حديثًا قط إلا في المسجد الجامع، وكانت له أم عابدة وكان يحمل معها لبدًا ،فيمشي معها حتى يدخلا المسجد، فيبسط لها اللبد، فتقوم وتصلي، ويتقدم هو إلى مقدم المسجد فيصلي، ثم يقعد فيجتمع إليه من يُريد فيحدثهم، ثم ينصرف إلى أمه فيحمل لبدها وينصرف معها، ولم يكن له مأوى إلا منزله والمسجد، وكان مرجئًا فلما مات لم يشهده الثوري والحسن ابن صالح بن حي[(٢)] .

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان مرجئًا ثبتًا في الحديث،

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٦).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٤ ـ ٣٦٥).

سمعت ابن قحطبة سمعت نصر بن علي سمعت عبدالله بن داود يقول: كان مسعر يُسمى المصحف لقلة خطئه وحفظه[1].

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن مسعر إذا خالفه الثوري قال: الحُكم لمسعر فإنه المصحف[2].

وأنشد له المرزباني في معجمه:

وعش ياابن آدم ما استطعت — فلست من حتف بآيل
كم من أمير قد رأيت — وسُوقه رحب المنازل
أضحت منازله خلاء — بعد سمار وآهل

قال: وله يوصي ابنه: وقد رويت لجده ظهير يوصي ابنه كدام بن ظهير:

[ق٩١/أ]

إني منحتك يا كدام نصيحتي — فاحفظ ابن عتيك شفيق
أما المُزاحة والمراء فدعهما — خلقان لا أرضاهما لصديق
إني تكونهما فلم أحمدهما — لمجاور حازمٍ ولا لرفيق

زاد المنتجالي في «تاريخه»:

والجميل يذري بالفتى في قومه — وعروقة في الناس إلى عروق.

قال المنتجالي: كان ثقة ثبتًا في الحديث، وكان كثير الشك، وكان يتوهم عليه شيء من الإرجاء، ولم يكن يتكلم فيه ولا يظهره، ولم يحضر سفيان جنازته، فما أدري عمدًا تركها أو شغله عنها شاغل، وقد روى عنه سفيان بن سعيد، وقال هشام بن عروة: ليس أحد أعجب إلي من ذاك المُصدق الرأس - يعني مسعر - ، وعن محمد بن كناسة قال: أثنى رجل على مسعر، فقال له: تثني علي وأنا أفتي بالأجر، وأقبل جوائز السلطان.

وقال معن بن عبدالرحمن: ما رأيت مسعرًا في يوم إلا قلت: هو اليوم أفضل

---

(١) «الثقات»: (٥٠٧/٧ ـ ٥٠٨).

(٢) «الجرح»: (٣٦٩/٨)، لكن فيه: «فإنه قيل» لا بالجزم: «فإنه المصحف».

من قبل ذلـك، وقال أبو نعيم: لقيـت الثوري يوم مات مسعر فـأخذت بيده فقلت: يا أبا عبدالله ألا تحضر جنازة مـسعر، فنثر يده من يدي، ومضى ولم يشهد الجـنازة، قال أبو نعيـم: سمعت مسعرًا يـقول دخلت على أبـي جعفر المنصور فقلت: يا أمير المؤمنـين أنا خالك قال: وأي أخوالي أنت؟ قلت: أنا رجل من بني هلال قال: ما من أمهاتي أم أحب إلي من الأم التي منكم قلت يا أمير المؤمنين ألم تنظر ما قال الشاعر فينا وفيكم:

وشاركنا قريشًا في نقائها وفي أنسابها شرك العنان

بما ولدت نساء بني هلال وبما ولدت نساء بني أبان

فقلت: يا أمـير المؤمنين إن أهلي يبعـثوني بالدرهم أشتري به الـشيء فيردونه علي قال: بئس ما صنع بك أهلك، خذ هذه العشرة آلاف فاقسمها. قال أبو نعيم: أراد أن يضع نفسه عنده لئلا يستعين به.

وفي «تاريخ ابن خيثـمة» قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أحـدًا أهون عليه من أن يدفع له الشيء لم يـسمعه من مسعر، وقال شريك: سمـعت مسعرًا يقرأ على عاصـم فيلحن، فقـال له عاصم: أرغلت يـا أبا سلمة وقال هـشام بن عروة: ما رأيت بالكـوفة مثل ذاك الرؤاسي يعني مسـعرًا وكان رأسه طويلاً، ولما قدم أبو مسلم للحج ودخل مسجـد الكوفة، خرج الناس هربًا منه، وبقى مسعر، فأرسل إليه رجلاً على رأسه يسـأله من هو؟ فقال: قل له: مسعر بن كدام، فلما قال لأبي مسلم ذاك، قال: نعـم، فإذا هو يعرفه، وقال يحيى بن سعيد: مـا رأيت مثله كان مـن أثبت الناس سمـعت أحمد بن حنـبل يقول: مات مسعر وزكريا بن أبي زائدة فيما بين السبعة والأربعين إلى الخمسين وقال مرة أخرى: مسعر مات سنة خمس وخمسين ومائة.

وفي «الصحاح لـلجوهري»: جعله أهله حديـث مَسْعرًا بالفتح للتـفاؤل انتهى الذي [. . .] الـتفاؤل هـو كسر المـيم لا بفتـحها وذلـك [. . .] فيمـا ذكره [. . . . .][1]

---

(١) كل ما بين معقوفين مبتور في الأصل.

وفي «المواهب» لابن البياني: مساعر العيـر أباطه وأرفاعه وأحدها مَسعر بفتح الميم(*).

وقال سفـيان: كنت آتـي مسعرًا أغـنم دعاءه، فإذا أمـسى قلت: لـو دعوت فيـقول: لو سكـت عني، كـان أحب إلي، أكـره أن تأمرني أذكـر الله، فلا أفعل، كأنه يُريد أن يخفي ذلك من قبـله، وقال أبو جعفر بن عون: سمعت مسعرًا يقول:

نهارك يا مغرور سهو وغفلة ... وليلـك نـوم والردى لك لازم

وتُشغل فيما سوف تكره غبه ... كذلك في الدنيـا تعيش البهائم

وكان مسعر يقول: من أبغضني فجعله الله محدثًا.

وقال الهيثم في الطبقة الخامسة توفي قبل موت أبي جعفر بثلاث سنين.

وفي «تاريخ العجلي»: قال عبدالله بن المبارك: ألا اقتديتم بسفيان، ومسعركم وبابن مغول إذ يجهدهم الورع؟[1] وذكره ابن شاهين[2] في كتاب الثقات.

وقال أبـو داود: قال شعبـة: كل قد أخذ عـليه غيـر مسعر . قـال أبو داود: ومسعر قد خولف في أشياء[3].

(*) آخر الجزء السـابع بعد المـائة من كتاب إكـمال تهذيب الـكمال والحمد لله المـتعال والصلاة والسـلام على سيـدنا سيد البـشر محمد وآلـه وصحبه خيـر صحب وآل وحسبـنا الله ونعم الوكيـل. يتلوه في الجزء الـثامن بعد المائـة بقية أخبار مـسعر. [ق/ ٩١.ب]

[ق٩٢/أ] الجزء الـثامـن من كتـاب إكمـال تهذيـب الكـمال في أسـماء الـرجال [ق٩٢/ب] بسم الله الرحمـن الرحيم اللهم صل عـلى سيدنا محمد وآلـه وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

(١) «ثقات العجلي»: (١٧١٠).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٢٦٥).

(٣) سؤالات الآجري: (٢٣٢) وفيه أيضًا: (٥٣٠): قـال أبو داود :حدثني غير واحد عن زيد بن حباب قال: حـدثني من سمع مسعرًا يقول:الإيمان يـزيد وينقص.أ.هـ =

وذكر محمد بن المظفر في غرائب «أحاديث مسعرًا أن كدامًا ابنه روى عن الأعمش علمًا، وحفظ عنه، فكان يقول: حدث [. . . . .][1] واجلس مكانه، فقال الأعمش لما بلغه ذلك: كم من حب قد اخضر ألوانًا كثيرة [ ] قل الأعمش.

٤٥١٩ ـ (ق) مسعود بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عَبيد ابن عويج بن عدي بن كعب المعروف بابن العجماء، وهو أخو مُطيع بن الأسود.

قال ابن حبان في «معرفة الصحابة»: له صحبة سكن مصر[2].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: ذكر بعضهم أنه أخو مطيع بن الأسود، وقال ابن الكلبي: أخته يقال لها: العجماء فإن كان هكذا، فليس هو أخا مطيع؛ لأن العجماء أم مطيع، وسماه ابن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد ابن ركانة عن أمه عائشة بنت مسعود بن الأعجم عن أبيها قالت: سرقت امرأة . . .» الحديث.

وذكره ابن منده فقال: مسعود بن الأسود بن عبد الأسد بن هلال بن عَمرو المخزومي[3]، وكأنه غير جيد.

وقال ابن سعد: اسم العجماء أنيسة بنت عامر.

وقال الترمذي في كتاب «الصحابة»: مسعود بن العجماء أو يقال: ابن الأعجم ويقال: ابن الأسود.

وجزم البزار: مسعود بن العجماء.

= لكن فيه إبهام من سمع مسعرًا.

(١) ما بين المعقوفين هنا وما يتلوه مبتور في الأصل.

(٢) «الثقات»: (٣/٣٩٦).

(٣) أسد الغابة: (٤٨٧٤).

٤٥٢٠ ـ (د) مسعود بن جويرية بن داود المخزومي أبو سعيد الموصلي.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مستقيم الحديث[(١)] .

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: لا بأس به.

وذكره أبو زكريا في الطبقة السادسة من أهل الموصل.

٤٥٢١ ـ (م ٤) مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق أبو هارون المدني الزُرقي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وقال: من ولده إبراهيم ،وعيسى، وأبو بكر، وسليمان، وموسى، وإسماعيل، وداود، ويعقوب، وعمران، وأيوب الأكبر، وأيوب الأصغر. قال: وقال محمد بن عمر: ولد مسعود في عهد النبي ﷺ وكان سريًا مريًا ثقة[(٢)] .

وذكره أبو [ق٩٣/ أ] أحمد العسكري في «فصل المولودين في أيام النبي ﷺ ولم يرووا عنه شيئًا».

وقال ابن أبي خيثمة: بلغني أن مسعودًا ولد في أيامه ﷺ.

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن عساكر: له صحبة.

٤٥٢٢ ـ (قد س) مسعود بن سعد أبو سعد الجُعفي، ويقال: أبو سعيد الكوفي أخو الربيع بن سعد.

قال البزار: صالح الحديث .

وفي «تاريخ البخاري»: قال يحيى بن آدم: كان من خيار عباد الله

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٩١).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٧٣ ـ ٧٤).

تعالى[1]. انتهى. المزي ذكر هذه اللفظة عن يحيى بن معين فينظر.

وذكره ابن شاهين في الثقات[2].

٤٥٢٣ ـ (م ٤) مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي أسد خزيمة مولى أبي وائل الكوفي.

قال أبو حاتم: يقال إنه شهد صفين، وقال غيره: كان أكبر من أبي وائل، وكان عالمًا فهمًا كذا ذكره المزي وهو غير جيد، وصوابه ما ذكره «البخاري»: في «تاريخه»: قال يحيى بن سعيد القطان: ثنا أبو بكر السراج كان أبو رزين أكبر من أبي وائل. قال يحيى: وكان عالمًا بهما. يعني: بأبي وائل وأبي زرين[3]، فاختلط على المزي أو رآه عند صاحب «الكمال» غير معزو فعبر عنه ـ على عادته ـ بقوله: وقال غيره، ولو كان معزوًا في «الكمال» لترقى المزي إليه على عادته ولكن المزي لا أقول قليل النظر في «تاريخ» البخاري، بل عديم النظر فيه، والله أعلم وقد بينا ذلك في غير موضع من هذه العجالة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة قال: له أحاديث[4].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة: مات بعد الجماجم[5].

وقال العجلي: مسعود أبو رزين الأسدي كوفي ثقة[6].

وقال ابن قانع: مات سنة خمس وثمانين.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٣) زاد: وكان ابن عم أبي خيثمة وهذا تمام ما ذكره المزي عن أبي حاتم عن ابن معين.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٣ ـ ٤٢٤).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ١٨٠).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧١٣).

وذكر المزي روايته عن ابن مسعود الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وفي «المراسيل»: كان شعبة بن الحجاج ينكر أن يكون سمع أبو رزين مسعود بن مالك من عبدالله بن مسعود شيئًا[1].

٤٥٢٤ ـ(س) مسعود بن هُبَيْرة مولى فروة الأسلمي له صحبة روى عنه بريدة بن سفيان بن فروة.

لم يزد المزي شيئًا إلا حديثًا قال: إنه علا فيه متنه. قال لي أبو بكر: «يا مسعود ائت أبا تميم فقل له يبعث معنا دليلاً وبعيرًا وزادًا» الحديث قال ابن حبان ومن خط بعض الحفاظ: مسعود بن هُنَيْدة الأسلمي[2].

وفي «طبقات ابن سعد»: نسخة الحافظ الدمياطي طبقة الخندقيين: مسعود ابن هُنيدة مولى أوس بن حجر أبي تميم الأسلمي أبنا محمد بن عمر ثنا أفلح ابن سعيد عن بريدة بن سفيان عن مسعود بن هنيدة قال: وحدثني هاشم بن عاصم الأسلمي [ق٩٣/ ب] عن أبيه عن مسعود بن هنيدة قال إني بالجذوات نصف النهار إذ أتاني أبو بكر معه آخر فسلمت عليه وكان ذا خلة بأبي تميم فقال لي: اذهب إلى أبي تميم فذكر الحديث، وفيه فقال لي: سر معه حتى يستغنى عنك. فقال مسعود: فلا أعلم أحدًا من بني أسلم، أسلم أول مني غير بريدة بن الحصيب.

أبنا محمد بن عمر حدثني عبدالله بن يزيد عن المنذر بن جَهْم عن مسعود بن هنيدة قال صليت مع رسول الله ﷺ بقباء خمس صلوات ثم جئت أودعه، فقال لأبي بكر: أعطه شيئًا. فأعطاني عشرين درهمًا وكساني ثوبًا ثم انصرفت إلى مولاي، فقلت: إني سمعت كلامًا لم أسمع أحسن منه ثم أسلم مولاي بعد.

أبنا محمد بن عمر ثنا أبو بكر بن أبي سَبْرَة عن الحارث بن فضيل قال حدثني

---

(١) «المراسيل»: (٣٦٠).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٩٦).

ابن مسعود بن هنيدة عن أبيه أنه شهد المريسيع مع رسول الله ﷺ وقد أعتقه مولاه فأعطاه رسول الله ﷺ عشرًا من الإبل .

فرق بينه وبين سعد الأسلمي[١] .

وقال أبو أحمد العسكري: مسعود مولى فروة الأسلمي وهذا هو سعد العَرْجي، وقال بعضهم: مسعود.

وقال ابن هشام في «السير»: اسم الذي حمل رسول الله ﷺ أوس بن حجر وبعث معه غلامًا له يقال له: مسعود بن هنيدة إلى المدينة وكذا سمى أباه البغوي وغيره فينظر من الذي سماه هُبيرة والله أعلم.

٤٥٢٥ - (ت ق) مسعود بن واصل العقدي البصري الأزرق صاحب السَّأبري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، وهو على العادة ما ينقل من أصل إذ لو كان كذلك لكان يذكر ما ذكره ابن حبان وهو: يكنى أبا مسلم وربما أغرب[٢] .

وقال أبو الفرج: ضعَّفه أبو داود الطيالسي[٣] .

٤٥٢٦ - (خ م د س) مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء.

ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل حران، وقال: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية، ثنا محمد بن يحيى عن أبي جعفر بن نفيل: مات مسكين بن بكير سنة ثمان وتسعين ومائة، ونصر بن شبيب محاصر أهل حران وكذا ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»[٤] الذي

---

(١) «الطبقات»: (٤/ ٣١١ - ٣١٢) ترجم ابن سعد بعده مباشرة لسعد مولى الأسلميين.

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٩٠).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٠٣).

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٩٤).

[ق٩٤/أ] زعم المزي أنه وثقه وأغفل هذه اللفظة ـ أعني المحاصرة ـ.

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال ابن عمار يقولون: إنه ثقة، ولم أسمع منه[(١)].

٤٥٢٧ ـ (ع) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة وقال: كان يعرف بالشمام، وكان ثقة كثير الحديث، ومات بالبصرة في صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين[(٢)].

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. نظر؛ لأن البخاري قال في «تاريخه الكبير» مسلم بن إبراهيم مولى فراهيد القصاب مات سنة إحدى أو ثنتين وعشرين ومائتين[(٣)]، وكذا ذكره الكلاباذي عن الترمذي[(٤)].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من المتقنين ومات سنة ثنتين وعشرين[(٥)]، وفي هذه السنة ذكر وفاته فيها غير واحد من المؤرخين.

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني «الكمال» ـ قال أبو زرعة: ثقة صدوق وإنما هو قول أبي حاتم نظر؛ لأن الذي رأيت في «الكمال» النسخ القديم: قال أبو حاتم على الصواب، وفي ضبط المهندس عن الشيخ قول أبي داود: هؤلاء أصحاب شيوخ مسلم وعبد الصمد وإسحاق بن إدريس نظر، والصواب

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٤).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٥٤).

(٤) «رجال البخاري»: (١١٦٩) ونقل عن البخاري ما ذكره المزي فهو ما اعتمده المزي في النقل عن البخاري.

(٥) «الثقات»: (٩/ ١٥٧).

والذي تضافرت عليه النسخ «سؤالات الآجري»: وإسحاق وابن إدريس[1]، والله تعالى أعلم.

وقال أبو عبد الله ابن منده: توفي سنة ثنتين عشرة ومائتين.

وفي «زهرة المتعلمين»: مات سنة إحدى وعشرين، وروى عنه البخاري ثلاثة وثمانين حديثًا، و قال ابن قانع: بصري صالح.

وفي كتاب ابن عساكر: ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة ومات لعشر بقين من صفر سنة اثنتين وعشرين ومائتين[2].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

٤٥٢٨ ـ (م د ت س) مسلم بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي.

قال العجلي: بصري تابعي ثقة[4].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك الطوسي، والحاكم، وابن حبان.

ولما ذكره خليفة في الطبقة الثانية قال: مات بعد الثمانين من الهجرة[5]، وقال في «التاريخ»: مات بعد الثمانين وقبل التسعين[6].

٤٥٢٩ ـ (د س) مسلم بن ثفنة، ويقال: ابن شعبة البكري، ويقال: اليشكري حجازي.

كذا ذكره المزي وكأنه لم يعلم أن يشكر هو ابن بكر بن وائل فكل

---

(١) الذي في سؤالات الآجري: (٩٥٠) مثل ما ذكره المزي ويؤيده أنه ذكر في موضع آخر: (٦٤٢) قال: كان مسلم وعبدالصمد وإسحاق بن إدريس يطلبون المشائخ.

(٢) «معجم النبل»: (١٠٤١) زاد: بالبصرة.

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٣٣٤).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧١٦).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٣).

(٦) تاريخ خليفة: (ص: ١٩٢).

يشكري بكري، والله أعلم.

وقال البخاري: قال وكيع: ابن ثفنة، ولا يصح. ذكره ابن إسحاق[1]، وكذا قاله الدارقطني وغيره[2].

٤٥٣٠ ـ (عخ ت) مسلم بن جندب أبو عبدالله الهُذلي المدني القاضي والد عبدالله بن [ق٩٤/ ب] مسلم.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة وقال: مات بالمدينة في خلافة هشام، وكان عمر بن عبد العزيز رزقه دينارين وكان قبل يقضي بغير رزق كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الثالثة.

الثاني: قوله: قال ابن سعد: وكان عمر إلى آخره ليس من كلام ابن سعد إنما ذكره نقلاً عن مالك بن أنس بيانه: قوله مسلم بن جندب كان كبيراً أبنا معن ابن عيسى ثنا مالك أن عُمر بن عبد العزيز فذكره[3].

ولما خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» قال: لا أدري أسمع من الزبير أم لا، وخرجه أيضًا الحاكم النيسابوري.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة، وقال: مات في خلافة هشام سنة ست ومائة[4]، ومسلم في الطبقة الأولى.

وقال العجلي: تابعي ثقة[5].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٦٣) حرف الشين في الآباء، وذكره أيضًا في حرف الثاء: (٧/ ٢٥٧) وقال: سمع مسعراً.

(٢) قد ذكر ذلك المزي عن الإمام أحمد، والنسائي، والدارقطني فيمَ يستدرك المصنف عليه.

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٥١).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٥٧).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧١٧).

٤٥٣١ ـ (د ت) مسلم بن حاتم أبو حاتم الأنصاري.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي، والذي في كتاب «الثقات» لما ذكره ابن حبان: ربما أخطأ[(١)] .

٤٥٣٢ ـ (د) مسلم بن الحارث، ويقال: الحارث بن مسلم التميمي.

قال أبو حاتم بن حبان في «معرفة الصحابة»، وكذلك ابن أبي خيثمة: كنيته أبو الحارث[(٢)] ، وسماه البخاري[(٣)] والترمذي في كتاب «الصحابة»: مُسلمًا وابن قانع[(٤)] .

وقال أبو أحمد العسكري، والبغوي، وابن سعد: مسلم بن الحارث له صحبة نزل الشام، زاد العسكري: وقد قال بعضهم: مسلم بن بدل، وفي نسخة: مسلم بن الحارث بن بدل وسماه الطبراني: مسلم بن بدل[(٥)] .

٤٥٣٣ ـ (ت) مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحُسين النيسابوري صاحب الصحيح.

ذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» أنه كان مسكن مسلم أعلى الزمجار، ومتجره خان محمش، ومعاشه من ضياعه باستواء وقد رأيت من أعقابه من جهة البنات وكان تام القامة أبيض الرأس واللحية يرخي طرف عمامته بين كتفيه .

وقال أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب: كان مسلم من علماء الناس وأوعية

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٥٨).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٥٣).

(٣) «معجم الصحابة»: (١٠٣٨)، وكناه أيضًا أبا الحارث.

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٤١٩).

(٥) «المعجم الكبير»: (١٩/ ٤٣٣) والذي في المطبوع أضاف: [الحارث] بين معقوفين، بين مسلم، وبدل، ولا أدري أهو في نسخة أخرى أم استدركها من مصدر آخر؟.

العلم ما علمته إلا خيّراً وكان بزازاً وكان أبوه الحجاج من المشيخة.

وقال أبو عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ: إنما أخرجت مدينتنا هذه من رجال الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى، ومسلم، وإبراهيم بن أبي طالب.

وسئل أبو العباس ابن عقدة عن محمد بن إسماعيل ومسلم: أيهما أعلم؟ فقال: كان محمد بن إسماعيل عالمًا ومسلم عالم، فكررت عليه مراراً وهو يجيبني بهذا. ثم قال: قد يقع لمحمد بن إسماعيل الغلط في أهل الشام وذاك [ق٩٥/أ] أنه أخذ كتبهم فنظر فيها فربما ذكر الواحد منهم بكنيته ويذكره في موضع آخر باسمه ويتوهم أنهما اثنان، فأما مسلم فقل ما يقع له الغلط في العلل؛ لأنه كتب المسانيد ولم يكتب المقاطيع، والمراسيل.

وقال أبو بكر الجارودي: ثنا مسلم بن الحجاج وكان من أوعية العلم[1].

وقال مسلمة بن قاسم: جليل القدر ثقة من أئمة المحدثين.

وفي كتاب الصيريفيني: مسلم بن الحجاج بن مسلم بن وَرْد بن كوشاذ.

وقال القراب: سمعت محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا الحافظ سمعت مكي بن عبدان يقول: مات مسلم بن الحجاج سنة تسع وخمسين ومائتين.

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٣٤ ـ ٣٥) وقد ذكر مصنفاته: المسند الكبير على الرجال، الجامع الكبير على الأبواب، كتاب الأسامي والكنى، كتاب المسند الصحيح، كتاب التميز، كتاب العلل، كتاب الوحدان، كتاب الأفراد، كتاب الأقران، كتاب سؤالات أحمد بن خليل، كتاب الانتفاع بإهاب السباع، كتاب عمرو بن شعيب بذكر من لم يحتج بحديثه وما أخطأ فيه، كتاب مشائخ مالك بن أنس، كتاب مشائخ الثوري، كتاب مشائخ شعبة، كتاب ذكر من ليس له إلا راوٍ واحد من رواة الحديث، كتاب المخفرنين، كتاب أولاد الصحابة فمن بعدهم من المحدثين، كتاب ذكر أوهام المحدثين، كتاب تفصيل السنين، كتاب طبقات التابعين كتاب أفراد الشاملين من الحديث عن الرسول ﷺ، كتاب المعمر فيه ذكر ما أخطأ معمر.

وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالري وكان ثقة من الحفاظ له معرفة بالحديث، وسئل عنه فقال: صدوق(١).

وقال محمد بن بشار: حفاظ الدنيا أربعة: أبو زرعة بالري، ومسلم بن الحجاج بنيسابور، ومحمد بن إسماعيل ببخارى، والدارمي بسمرقند(٢).

وقال أبو علي الحافظ: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم(٣).

٤٥٣٤ ـ (سي) مسلم بن أبي حُرَّة المديني.

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في «مستدركه» مُصحّحًا له.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة وقال: كان قليل الحديث(٤).

٤٥٣٥ ـ (د ق) مسلم بن خالد بن قرقرة، ويقال: ابن سعيد بن جرجة المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي أبو خالد.

ذكر المزي عن ابن سعد أنه قال: داود العطار أروج في الحديث منه وليس جيدًا إنما هو أرفع منه، على ذلك تضافرت نسخ «الطبقات» زاد: وهو مولى موالاة لا عتاقة(٥).

وقال يعقوب: سمعت مشايخ مكة شرفها الله تعالى يقولون: كانت له حَلْقة أيام ابن جريج وكان يطلب ويسمع ولا يكتب ويجعل سماعه سُفتجة فلما احتيج إليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه(٦).

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ١٨٢ ـ ١٨٣).

(٢) «تاريخ بغداد»: (٢/ ١٦).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٠١) وهو أبو علي الحسين بن علي النيسابوري.

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (٦٤)، وقال: روى عن أم سلمة رضي الله عنها سماعًا روى عنه ربيعة بن أبي عبدالرحمن.

(٥) «الطبقات»: (٥/ ٤٤٩).

(٦) «المعرفة»: (٣/ ٥١) وبقية كلامه: وكان علي بن المديني يضعفه.

وقال الساجي: صدوق كثير الغلط صاحب رأي وفقه حدثني أحمد بن محمد قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كان مسلم بن خالد ثقة صالح الحديث وكان يرى القدر قال أبو يحيى: قد روى عنه ما ينفي القدر ثنا بدر بن مجاهد ثنا سليمان بن داود قال: سمعت معاذ بن معاذ يقول: أتيته - يعني مسلمًا - لأكتب عنه فسمعت من منزله صوت غناء، وكان معي جالسًا على بابه فصاح عليه فكف ثم عاد إلى الغناء، فصاح عليه ثم قام فدخل فخرج أسود فقال: هو الله إذا ذهبتم يقترح علينا الأصوات.

قال أبو يحيى: ثنا أبو داود وأحمد ابن مدرك سمعنا [ق٩٥/ ب] قتيبة قال: رأيت الشافعي ومحمد بن الحسن في حَلقة الزنجي.

وفي كتاب «الوهم والإيهام» عن الدارقطني: مسلم بن خالد ثقة.

وقال عثمان ابن سعيد الدارمي: يقال في الزنجي ليس بذاك في الحديث(١).

وذكره أبو العرب، والبلخي، والعقيلي في «جملة الضعفاء»(٢).

وأبو حفص ابن شاهين في «جملة الثقات»(٣).

وقال ابن السمعاني: اختلف فيه.

وذكره البرقي في باب «من نُسب إلى الضعف في الرواية ممن يكتب حديثه».

وفي كتاب [ ](٤): يكنى أبا عبدالله أيضًا.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وجَزم ابن أبي عاصم، وابن قانع في آخرين بوفاته سنة تسع وسبعين.

وقال الأشبيلي: لا يحتج به.

---

(١) «تاريخ الدارمي»: (٣٦٤).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧١٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣١).

(٤) بياض بالأصل متعمد من المصنف.

٤٥٣٦ ـ (بخ د ت سي) مسلم بن زياد الشامي مولى ميمونة، وقيل: أم حبيبة.

قال البخاري: قال إسحاق: ثنا بقية ثنا مسلم بن زياد قال: رأيت على أنس خفين أبيضين، قلت لبقية: إن ابن المبارك رواه عنك عن محمد بن زياد فجعل يعجب وقال: إنما هو مسلم بن زياد(١).

وقال ابن حبان: ومن زعم أنه محمد بن زياد فقد وهم(٢).

وفي الشاميين شيخ آخر اسمه:ـ

٤٥٣٧ ـ مسلم بن زياد السلولي سمع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد.

قال البخاري: روى عنه أبو إسحاق (٣) ذكرناه للتمييز.

٤٥٣٨ ـ (خ م د س ق) مسلم بن سالم أبو فروة الجهني ـ لنزوله فيهم ـ الأصغر.

في «تاريخ» ابن أبي خيثمة: قال أبو فروة: أنا غسلت عبدالله بن عكيم، وقال أبو الحسن ابن المديني: كان إمام مسجد جهينة لم يرو عنه جرير بن عبدالحميد شيئًا فيما سمعنا منه ولا عن أبي فروة عروة بن الحارث الهمداني وأبو فروة الذي روى عنه جرير بن حازم اسمه مقدام.

وفي «الجرح والتعديل»: مسلم بن سالم النهدي: كوفي لا بأس به(٤).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»(٥).

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٦١).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٠٠).

(٣) الذي في التاريخ الكبير: (٧/ ٢٦١): مسلم بن زائدة وليس: «ابن زياد».

(٤) لعله يقصد عن الدارقطني كعادته في ذكر سؤالات فكذا نقل البرقاني: (٤٧٥) عنه لأن المزي نقل عن أبي حاتم قوله فيه: «ليس به بأس»، ولا يوجد في الجرح قولاً أخر يشبه.

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٦).

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[1].

٤٥٣٩ ـ مسلم بن سلام مولى بني هاشم.

كان ثقة مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين قاله محمد بن عبدالله الحضرمي المطين.

٤٥٤٠ ـ (ع) مسلم بن صُبيح أبو الضحى الهمداني مولاهم الكوفي العطار.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات». وقال ابن سعد: مات في خلافة عمر ابن عبدالعزيز كذا ذكره المزي مقلداً ـ فيما أرى ـ صاحب «الكمال». وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في «الثقات» ذكر وفاته أوضح مما ذكرها ابن سعد فلو نقل الشيخ من أصل لما عدل عنها إلى غيرها، قال: مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبدالعزيز[2].

الثاني: ابن سعد لما ذكر وفاته أثنى عليه بما لا يجوز لمن رآه أن يتركه قال في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: كان ثقة كثير الحديث[3].

وفي ولاية عمر ذكر وفاته يحيى بن معين ـ فيما ذكره ابن أبي خيثمة ـ زاد وقال: المدائني توفي سنة اثنتين وثمانين، وخليفة بن خياط لما ذكره في الطبقة الثالثة[4]، والهيثم لما ذكره في «الثقات»، ومحمد بن جرير الطبري في آخرين، وفي «الكنى» للنسائي: كوفي ثقة. أبنا محمد بن العلاء ثنا أبو بكر ثنا أبو حصين قال: رأيت الشعبي وإلى جنبه مسلم بن صبيح فإذا جاءه شيء قال: ما ترى يا ابن صبيح؟.

---

(١) الذي في المعرفة: (٣/ ١١٣): «كوفي» فقط.

(٢) «الثقات»: (٥/ ٣٩١)، وقوله: «سنة مائة» في نسخة واحدة دون باقي النسخ كما ذكر محققه.

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٨٨).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٧)

وفي التابعين:-

٤٥٤١ـ مسلم بن صُبيح.

حدث عن أنس بن مالك روى عنه إبراهيم بن سعد.

٤٥٤٢ـ ومسلم بن صبيح.

أبو عثمان البصري حدث عن حماد بن سلمة وحزم ابن عمران [ق٩٦/أ] قال ابن ماكولا: روى عنه عثمان بن خرزاد الأنطاكي،[١] ذكرناهما للتميز.

٤٥٤٣ ـ (د) مسلم بن عبدالله بن خُبَيْب الجهني أخو معاذ.

خرج الحاكم حديثه في «مُستدركه» مصححًا له.

٤٥٤٤ ـ (ت س ق) مسلم بن عمرو بن مسلم بن وهب الحذاء أبو عمرو المديني.

روى عنه أبو بكر بن خزيمة في «صحيحه» غير حديث.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: مدني صدوق.

٤٥٤٥ ـ (ع) مسلم بن عمران، ويقال: ابن أبي عمران، ويقال: ابن أبي عبدالله البطين أبو عبدالله الكوفي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة وقال: أبنا الفضل بن دكين ثنا قيس عن حجاج قال: رأيت لمسلم البطين سمنجون ثعالب يصلي وهو عليه[٢].

وأنشد له المرزباني في رواية سفيان عن أبي الحجاف داود بن أبي عوف التميمي:

---

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (٥/١٧ ـ ١٧١).

(٢) «الطبقات»: (٦/٣٠٨).

أنى تعاتب لا إياك عصيت علقوا الضراء وبروا من الصديق
وبروا سفاهًا من وزير محمد تالين تبرءاً من الفاروق
أبى علي: ذر العداة لقائل إنا برين الصادق المصدوق

٤٥٤٦ ـ (م) مسلم بن قرظة الأشجعي الشامي ابن عم عوف بن مالك.

قال المزي: ذكر ـ يعني صاحب «الكمال» ـ في الرواة عنه يزيد بن يزيد بن جابر وإنما يروي عن زُريق بن جابر[(١)] عنه كذا قاله، وهو غير جيد؛ لما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»: مسلم بن قرظة الأشجعي ابن عم عوف ابن مالك الشامي روى عنه زُريق ويزيد بن يزيد بن جابر، وقال أبو صالح: حدثني معاوية أن ابن ربيعة بن يزيد حدثه عن مسلم بن قرظة[(٢)] وكذا ذكره أيضًا يعقوب بن سفيان في «تاريخه الكبير»[(٣)]، والبزار في كتاب «السنن»، وقال: مسلم هذا مشهور.

وقال ابن حبان في «الثقات»: روى عنه يزيد بن يزيد بن جابر، وربيعة بن يزيد، وزريق بن حيان وقال وروى عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن رزيق عنه[(٤)].

---

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من تهذيب الكمال في الحاشية عن المزي: «حيان» وهو الصواب ـ انظر ترجمة رزيق بن حيان.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ١٧٠ ـ ٢٧١).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤) والذي فيه: «ابن جابر» يحدث عن زريق عن مسلم. اهـ. ووهم محققه بأن قال: «إن ابن حجر ذكر أن البخاري ويعقوب ذكروا رواية يزيد عن زريق عن مسلم» وإنما نقل ابن حجر كلام المصنف كما في التهذيب: (١٠/ ١٣٥) بالإضافة إلى أن يعقوب روايته موافقة لما قاله المزي: فإن الرواية عند مسلم في كتاب الإمارة باب: «خيار الأئمة وشرارهم»: ابن جابر عن رزيق عن مسلم بن قرظة وهذا أصل اعتماد المزي على توهيم صاحب الكمال.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩٦) وفيه: «رواه» وفي نسخة: «ورواه» ـ بخلاف لما حكاه المصنف: «وروى عبد الرحمن».

وذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام[١]، و كذا مسلم ابن الحجاج.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان.

وفي كتاب الصريفيني: وقيل ابن أخي عوف بن مالك .

وذكره يعقوب بن سفيان في الطبقة العليا من أهل الشام.

٤٥٤٧ ـ (ت ق) مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد الأعور أبو عبدالله الكوفي

كناه أبو عبدالله البخاري أيضًا: أبا حمزة[٢] .

وقال ابن حبان: تركه أحمد ويحيى[٣] .

وقال ابن أبي خيثمة عن يحيى: اختلط فيما ذكره جرير بن عبد الحميد.

وفي كتاب العقيلي عن يحيى: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه[٤]، وقال علي بن عبدالله: ضعيف الحديث ذكر لي [يحيى][٥] أنه كان يُرسل الحديث يقول زعموا وقالوا[٦] .

وقال أبو الحسن العجلي: ضعيف [ق٩٦/ ب]، وفي كتاب الدولابي: ضعيف الحديث متروك الحديث.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٠).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧١).

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٨).

(٤) إنما نقل العقيلي هذا عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه.

(٥) في المطبوع من ضعفاء العقيلي: [ابن يحيى] خطأ.

(٦) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٢٢).

وذكره البلخي، ويعقوب بن شيبة، وأبو العرب، والمنتجالي، وابن شاهين[(١)]، والعقيلي في «جملة الضعفاء».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: متروك، وفي موضع: آخر ليس يستحق الترك[(٢)]، وقال محمد بن عمار الموصلي: مسلم الملائي ضعيف[(٣)].

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الساجي: منكر الحديث، وكان يقدم عليًا على عثمان رضي الله عنهما.

وقال عبدالله: سألت أبي عن مسلم الأعور فقال: لايكتب حديثه ثنا أحمد ابن محمد ثنا خالد المخزومي ثنا يحيى بن سعيد حدثني حفص بن غياث قال: قلت لمسلم الملائي - وسألته عن حديث - ممن سمعته؟ قال: من إبراهيم. قلت: إبراهيم عمن؟ قال: عن علقمة. قلت: علقمة عمن؟ قال: عن عبدالله. قلت: عبدالله عمن؟ قال: عن عائشة[(٤)].

وخرج الحاكم حديثه في الاستشهاد.

وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة.

٤٥٤٨ - (د ت س) مسلم بن المثنى، ويقال: ابن مهران بن المثنى، ويقال: اسمه مهران أبو المثنى المؤذن القرشي الكوفي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، روى عنه شعبة حديثًا واحدًا وقال ما أحفظ غير هذا الحديث الواحد عن مسلم.

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه غيره.

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين: (٦٢٤).

(٢) بل هما في موضع واحد، قال البرقاني: (٤٩١): قلت مسلم الأعور؟ قال: متروك وقال لي مرة أخرى: مسلم بن كيسان الأعور بياع السابري: ضعيف ليس يستحق أن يترك.

(٣) نقله عنه ابن شاهين في «ضعفائه»: (٦٢٤).

(٤) نقله العقيلي في «ضعفائه»: (١٧٢٢).

٤٥٤٩ ـ (م د س) مسلم بن مخراق العبدي القُري مولاهم أبو الأسود البصري القطان، والد سَوادة، ويقال: مولى بني ضبة بن قُرة، ويقال: مولى بن فزارة من عبد القيس، ويقال: المازني العُرياني، ويقال: إنهما اثنان.

كذا ذكره المزي ومن ضبط المهندس، وتصحيحه عليه أنقل، وفيه نظر في مواضع:

الأول: فزارة ليست من عبد القيس وليس في العرب فزارة ينسب إليه غير ابن ذبيان بن بغيض بن ديب بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر ابن نزار وقد سبقنا بالرد على من قال هذا القول أبو محمد الرشاطي وغيره. وأما قرارة بالقاف والرائين فيمكن أن يتصحف عليه فليس من ربيعة وإنما هي من اليمن كذا ذكره ابن ماكولا[1] وغيره.

الثاني: قوله ضبة بن قرة، وهو شيء لم أجده عند أحد من النسابين فمن وجده فليفدناه والله تعالى أعلم.

الثالث: قوله: المازني العُرياني لم أجده أيضًا في كتب الأنساب، والله تعالى الموفق للصواب.

وكناه الحاكم أبو أحمد أبا [ق٩٧/ أ] الأسود وأبا سوادة.

وقال محمد بن عبد الواحد الدقاق: مسلم بن مخراق اثنان روى لهما مسلم ابن الحجاج.

الأول: مولى بني قرة يُعرف بالقرى سمع ابن عباس.

والثاني: المازني أبو الأسود والد سَوادة بن أبي الأسود يروي عن معقل بن يسار، روى عنه ابنه سَوادة في كتاب «الإمارة» من «صحيح مسلم».

وفرق ابن حبان بين مسلم بن مخراق مولى بني قرة، وبين مسلم بن مخراق

(١) «الإكمال»: (٧/ ٨٦ ـ ٨٧).

الذي كنيته أبو الأسود[١].

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

وقال أبو عبيد عن أبي داود: كان أبوه يجهز إليه القطن من الري[٣].

وقال العجلي: تابعي ثقة[٤].

٤٥٥٠ ـ (د س ق) سلم بن مخشي المُدلجي أبو معاوية المصري.

قال أبو الحسن القطان في «الوهم والإيهام»: لاأعلم روى عنه غير بكر ابن سَوادة.

٤٥٥١ ـ (خ م د س ق) مسلم بن أبي مريم، يسار مدني أنصاري مولاهم، وقيل: مولى بني سُليم، وقيل: مولى بني أمية.

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة وقال هو، وابن حبان في كتاب «الثقات»: مات في ولاية أبي جعفر كذا ذكره المزي. وفيه نظر؛ لإغفاله من كتاب ابن سعد: كان شديدًا على القدرية، وكان ثقة قليل الحديث. أبنا محمد بن عمر أبنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي الزناد قال: كان مسلم بن أبي مريم شديدًا على القدرية عائبًا لهم ولكلامهم فانكسرت رجله فتركها لم يجبرها فكلم في ذلك فقال: يكسرها هو وأجبرها أنا لقد عاندته إذًا[٥].

---

(١) «الثقات»: (٣٩٧/٥).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٢٥).

(٣) «سؤالات الآجري»: (١١٩٤)، زاد، وقال أبو داود: مسلم القري هو مسلم بن مخراق.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٢١)، وفيه: بصري تابعي ثقة، ثم ذكر بعده: (١٧٢٥) مسلم القرى: تابعي ثقة، قال يحيى: من قرة عبد القيس.

(٥) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٧٢) وهو الموضع الذي أشار إليه المزي وليس فيه ذكر وفاته، وكذا أشار محقق تهذيب الكمال أنه ليس في المخطوط فالله أعلم أسقط من المخطوط أم لا؟ فإن الكلاباذي: (١١٦٨) ذكر عن الواقدي وفاته: زمن أبي جعفر.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من أهل المدينة[١].

٤٥٥٢ ـ (د س ق) مسلم بن مِشكم أبو عبدالله الخزاعي الدمشقي كاتب أبي الدرداء.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام[٢]، وكذلك خليفة بن خياط[٣]، ومسلم بن الحجاج القشيري في الطبقة الأولى، وكذا أبو زرعة الدمشقي النصري.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» وأغفل منه: روى عن معاذ ابن جبل وزيد بن أرقم[٤].

وذكر أن يعقوب بن سفيان وثقة وأغفل منه لما ذكره في الطبقة العليا من أهل الشام: صاحب معاذ بن جبل[٥].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم.

وقال أبو محمد بن حزم في «الطبقات»[٦]: وعن الفراء: مسلم الخزاعي صاحب أبي الدرداء.

وذكره الآجري فقال: سألت أبا داود عن مسلم بن مشكم. فقال: هذا أبو عبيدالله كاتب أبي الدرداء[٧].

وقال العجلي: ثقة من كبار التابعين[٨]، كذا عن غير ما نسخة صحيحة من

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٦٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٠).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١١).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩٨).

(٥) المعرفة: (٢/ ٤٥٥).

(٦) كذا بالأصل دون أن يذكر قوله، وقال ابن حجر في التهذيب: (١٠/ ١٣٩) قال ابن حزم في المحلى: مجهول.

(٧) «سوالات الأجري»: (١٥٤٦).

(٨) كذا في المطبوع من «ثقات العجلي»: (١٧٢٢).

«الثقات»، والذي نقله المزي عنه: خيار بالخاء فينظر.

٤٥٥٣ ـ مسلم بن نذير، ويقال: ابن يزيد ويقال: ابن نُذَيْر بن يزيد بن شبل ابن حيان [ق٧٩/ ب] السعدي أبو نُذَيْر، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو عياض الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: سَعْدي من بني سعد ابن زيد مناة بن تميم، وكان قليل الحديث ويذكرون أنه كان يؤمن بالرجعة[(١)].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي، والدارمي.

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٥٥٤ ـ (د س ق) مسلم بن يسار البصري، ويقال: المكي أبو عبدالله الفقيه مولى بني أمية، وقيل: مولى عثمان، وقيل: مولى طلحة بن عُبيد الله وقيل: مولى طلحة الطلحات وقيل: مولى مُزينة، ويقال له: مسلم سُكرة والمصبح كان يُسْرج مصابيح المسجد.

كذا ذكره المزي، والبخاري قد قال في «تاريخه الكبير»: مسلم بن يسار أبو عبدالله البصري مولى بني أمية[(٢)]، ثم قال بعد ترجمة أخرى: مسلم بن يسار[(٣)]

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٢٨).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٥).

(٣) الذي في التاريخ: مسلم بن يسار المكي عن ابن عمر قاله ابن عيينة: عن عمرو بن دينار، وقال عبد الرزاق عن ابن جريج عن عمرو: مسلم بن شكرة وقال بعضهم: ابن سكرة . . . . . ـ فذكر بقية ما ذكره المصنف إلى آخره، وشكرة بالشين المثلثة، كذا قال محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه هكذا ضبطه أصحاب المشتبه. اهـ قلت: وكلام البخاري يدل على أنه اختلف في اسمه بالسين المهملة أو بأختها الشين لكن ليس فيه ما ذكره المصنف بزيادة: نون بعد السين.

ابن سنكرة، وقال بعضهم: مسلم بن سنكرة وقال الحميدي عن ابن عيينة: هو مسلم بن يسار بن سُكرة[(١)] وقال في حرف الميم من أسماء الآباء: مُسلم المُصبح المكي، وكان مُصبح ابن الزبير قال ابن عيينة: وكان رجلاً صالحًا[(٢)] وبنحوه ذكره في «التاريخ الصغير».

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»[(٣)]: مُسلم بن يسار أبو عبدالله مولى لبني أمية عداده في أهل البصرة وكان من عُبادها وزهادها أدرك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وأكثر روايته عن أبي الأشعث، وأبي قلابة وشهد الجماجم ولم يرم فيها بسَهم ولا طعن برمح مات سنة مائة، وقد قيل: إنه مولى طلحة ابن عُبيد الله. ثم قال: مسلم ين يسار بن سكرة المكي[(٤)]. ثم قال: مسلم المُصبح الكوفي كان رجلاً صالحًا.

كذا جعلاهما ثلاثة أشخاص، وبنحوه ذكره يعقوب بن شيبة في «مسنده»[(٥)].

وفي «الطبقات» لمحمد بن سعد قال أيوب عن أبي قلابة: إن مسلم بن يسار صحبته إلى مكة قال: فقال لي: ـ وذكر الفتنة ـ إني أحمدالله إليك أني لم أرم فيها بسهم ولم أطعن فيها برمح ولم أضرب فيها بسيف. قال: قلت له: يا أبا عبدالله فكيف من رآك واقفًا في الصف؟ فقال: هذا مُسلم بن يسار والله ما وقف هذا الموقف إلا وهو على الحق فتقدم فقاتل حتى قتل، قال: فبكى بكاءً شديدًا حتى تمنيت أني لم أكن قلت له شيئًا. قال محمد بن سعد قالوا: وكان مُسلم بن يسار ثقة فاضلاً عابدًا ورعًا أرفع عندهم من الحسن حتى خرج

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٦).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٣) وذكر محققه أنه في نسخة: «مؤذن ابن الزبير» بدلاً من «مصبح».

(٣) «الثقات»: (٥/ ٣٩٠).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٣٩١).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩).

مع عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث فوضعه ذلك عند الناس وارتفع الحسن عنه[1] [ق٩٨/أ] والذي ذكره المزي عنه تابعًا صاحب «الكمال» فيه قصور وإهمال، والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وقال: يكنى أبا عبدالله مولى لقريش ويقال لمزينة مات سنة مائة[2].

وقال في «التاريخ» الذي هو على السنين: سنة مائة مسلم بن يسار بالبصرة[3].

والذي ذكره عنه المزي تابعًا صاحب «الكمال»: كان يُعدُّ خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة. لم أره في هذين الكتابين ولا أعلم له كتابًا غيرهما[4] فينظر وأعرف هذا الكلام ذكر عن قتادة.

قال ابن أبي خيثمة في «تاريخه الكبير» عن ابنه عبدالله قال: والله ما رأيت من الناس رجلاً أوقر في صلاته من مسلم بن يسار وعن علي بن أبي حملة قال: قدم علينا أبو عبد الله مُسلم بن يسار دمشق، وعن الربيع بن صُبيح ثنا مكحول قال: رأيت سيدًا منه ساداتكم دخل الكعبة قلت من هو؟ قال: مُسلم ابن يسار.

ثنا عُبيد الله بن عمر ثنا سُليم بن أخضر عن ابن عون قال: كان مُسلم بن يسار إذا قيل له: ممن أنت؟ قال: أنا مولى ابن عفان يعني عثمان وأبنا ابن سلام قال: كان مُسلم بن يسار مفتي أهل البصرة قبل الحسن له فضل وعبادة وقُتل مع ابن الأشعث، وكان جليلاً عند الفقهاء حمل عنه ابن سيرين، وأبو قلابة، وكلثوم بن جبر، وثابت، وابن واسع، وهؤلاء قد حملوا عن أصحاب

(١) «الطبقات»: (٧/ ١٨٨).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٦).

(٣) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢٠٥).

(٤) ذكر لخليفة كتاب «طبقات القراء» أيضًا فلعله فيه.

رسول الله ﷺ .، وزوى كلامه ثنا سليمان بن أيوب صاحب البصري ثنا معاذ ابن هشام الدستوائي ثنا أبي عن قتادة قال كان مسلم بن يسار خامس خمسة يعني بالبصرة .

وثنا عبدالرحمن بن يونس قال: قال سفيان: قال الحسن لما مات مُسلم بن يسار: وامعلماه.

وعن ثابت البناني قال: سقطت ناحية مسجد الجامع ومسلم ابن يسار يُصلي فلم يعلم بها وضاعت بغلته فلم يطلبها فقيل له: مالك لم تطلبها؟ قال: ما كان فيكم أطلب لها مني.

ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبدالعزيز بن المختار قال: قلت لعبد الله الداباج الخضاب فريضة هو؟ قال: والله لقد رأيت مسلم بن يَسار لا يخضب.

ولما ذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل البصرة قال: مولى قريش مات في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.

وفي «تاريخ» يعقوب بن سفيان الفسوي عن ابن عون: كان مسلم بن يسار لا [ق٩٨/ ب] يفضل عليه أحد في ذلك الزمان حتى فعل تلك الفعلة فلقيه أبو قلابة فقال: والله لا أعود أبدًا. فقال أبو قلابة: إن شاءالله تعالى، وعن حُميد ابن هلال: كان مسلم بن يسار إذا قام يصلي كأنه ثوب مُلقى، وعن ابن عون قال: أدركت هذا المسجد وما فيه حلقة يُذكر فيها الفقه إلا حلقة مسلم بن يَسار، وإن في الحلقة من هو أسن منه غير أنها كانت تنسب إليه.

وعن أيوب قال: قيل لابن الأشعث: إن سرك أن يقتلوا حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج مسلم بن يسار معك قال فأخرجه مكرهًا حدثناه سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب، وعن علي بن أبي حملة قال: لما قدم علينا مسلم بن يسار قلنا له: يا أبا عبدالله لو علم الله عزَّ وجلَّ أن بالعراق من هو خير منك لجاءنا به. قال: فكيف لو رأيتم أبا قلابة الجرمي؟

وقال ابن أبي إدريس الخولاني لأبيه: يا أبه أما يعجبك طول صمت أبي

عبدالله مسلم بن يسار؟ قال: أي بني تكلم بالحق خير من سكوت عنه قال: فأخبرت بذلك مسلمًا فقال: أي بني سكوت عن باطل خير من تكلم به، وعن قتادة قال: كان مسلم بن يسار يعد خامس خمسة من فقهاء أهل البصرة[1].

وفي «الزهد» لأحمد بن حنبل عن عبدالله بن مسلم قال: لم أسمع أبي لعن شيئًا قط غير أنه لم جيء برأس قطري، قيل له: هذا رأس قطري قال: عليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وعَن المعتمر قال: بلغني أن مسلمًا كان يقول لأهله: إذا كانت لكم حاجة فتكلموا وأنا أصلي[2]، وعن ابن عون قال: كان مسلم إذا كان في غير صلاة، كأنه في صلاة، وإذا صلى كأنه وتد لا يحرك شيئًا منه ينظر إلى موضع سجوده ولا يرواح بين رجليه. ثنا أزهر بن سعد قال: في سنة ست وثمانين ثنا ابن عون قال: كان مسلم لا يفضل عليه في ذلك الزمان أحد حتى فعل تلك الفعلة.
وقال الرازيان: لم يسمع من عمر[3].

٤٥٥٥ ـ (بخ د ت ق) مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطُنْبذي، ويقال: الإفريقي مولى الأنصار رضيع عبد الملك بن مروان وطُنبذة قرية من قرى مصر.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ، والذي في كتاب الرشاطي: طنبذ بغير شيء بعد الذال وقاله غير واحد من المتأخرين.
وفي كتاب السمعاني: بعد الذال ياء[4].

---

(١) «المعرفة»: (٢/ ٨٥ ـ ٨٨).

(٢) لم أجد في الزهد (ص: ٣٠٤) ترجمته غير هذه العبارة.

(٣) «المراسيل»: (٣٦٨).

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٧٥).

قال المزي: روى عنه بكر بن عمرو المعافري، وفي «سنن» أبي داود [ق٩٩/ أ] رواية بكر بن عُمر وعن ابن أبي نعيمة عن مسلم هـذا فيـنـظـر[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا يعتبر به[٢].

وذكره خليفة ابن خياط في الطبقة الثانية من أهل مصر[٣].

ورأيت بخـط بعض مدعي الـعلم من المغاربـة: أن طنبذ بنـاحية إفريقـية بلا شك، وهذا قول أبي علي الجياني طنبذ قرية من قرى مصر فيما بلغني ذلك.

ذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل مصر قال: ويقال له الأصبحي هذا قاله ابن السـمعاني زاد: روى لـه مسلم فـي «صحيحـه» حديثًا واحـدًا في صدر كتابه[٤].

٤٥٥٦ ـ (د ت س) مسلم بن يَسار الجهني.

قال أحمد بن صالح العجلي: بصري تابعي ثقة.

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم.

٤٥٥٧ ـ (م س) مسلم بن يناق الخزاعي أبو الحسن المكي والد الحسن ابن مسلم مولى نافع بن عبد الحارث الخزاعي.

ذكره ابن سعد فـي الطبقة الثانيـة من أهل مكة شرفها الله تـعالى وقال: كان قليل الحديث[٥].

---

(١) الذي في سـنن أبي داود: (٣٦٥٧) الحديث من رواية بـكر بن عمرو عن مـسلم ومن طريق آخر عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة.

(٢) «سؤالات البرقاني»: (٤٩٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٦).

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٧٥) وذكر السمعاني كلام الجياني ومسلم.

(٥) «الطبقات»: (٥/ ٤٧٧).

وخرج الدارمي، وأبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحيهما».

وفي كتاب الصريفيني: ويقال مسلم بن يسار فياق.

وذكره مسلم في الطبقة الثانية من المكيين.

❑ ❑ ❑

من اسمه مَسْلمة ومُسهِر

٤٥٥٨ ـ (د) مسلمة بن عبدالملك بن مروان بن الحكم أبو سعيد، وأبو الأصبغ أخو يزيد وسليمان ابني عبد الملك.

انتهى كلام المزي، وما أدري لم خصص هذين الخليفتين دون بقية الإخوة؟ ومن المعلوم أن عبد الملك تولى من ولده الخلافة غير هذين الوليد بن عبدالملك، وهشام بن عبدالملك، فإن قال قائل: لعله أراد أنهما أشقاء قيل له: ليس كذلك لأن الأمويين ما كان يتولى عندهم من ابن أمة فلما كانت أم مسلمة أم ولد قعدت به عن ولاية الخلافة؛ لأنه لم يكن بدون إخوته.

وقال المرزباني: اسمه عروة فيما يقال، وزعم المزي أنه لم يقل شعرًا قط إلا بيتًا أنشده وهو:

ولو بعض الكفاف ذهلت عنه ... لأغناك الكفاف عن الفضول(١)

وليس بشيء؛ لأن المرزباني أنشد له وكتب بها إلى الوليد بن عبدالملك من القسطنطينية:

أرقت وصحراء الطُوانة بيننا ... لبرق تلألأ نحو غمرة يلمح

أزارك أمرًا لم يكن لتطيقه ... من القوم إلا اللوذعي الصَمحمح(٢)

[ق٩٩/ ب]

وأنشد له في كتاب «المنحرفين» أشعارًا أيضًا.

وذكر المزي أن خليفة قال: توفي في المحرم سنة عشرين، وقد أغفل من كتابه

---

(١) المزي إنما قال: وقيل ـ بصيغة التمريض ـ إنه لم يقل شعرًا قط إلا هذا البيت. . . وقد روى له شعر غير هذا.

(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٧٢ ـ ٣٧٣).

إن كان رآه: يوم الأربعاء بالشام[١] .

وفي كتاب الصريفيني: مات بموضع يقال له: الحانوت بالشام لسبع ليال من المحرم سنة إحدى وعشرين ومائة، ولأبي بجيلة فيه مدح أنكره أبو جعفر المنصور وهو غلام ذكره ابن ظفر. وهو:

أسلم يا أسيْمح يا ابن كل خليفة ... ويا واحد الدنيا ويا جبل الأرض

شكرتك إن الشكر جُبل من التقى ... وما كل من أوليته نعمة يقضي

فلما سمعه أبو جعفر وأخوه السفاح، قال أبو جعفر: أوه أما خاف قائل هذا الشعر أن تدول دولة لبني هاشم فينتقم منه. [ ][*] فجبل الأرض إنما يقال [ ][*] للخليفة؟ فقال له السفاح: صه يا أخي فإن بني مروان سره ضاع أمره .

وفي «تاريخ» أبي مروان بن حيان قال. [ ][*] ابن محمد الرازي: كان لمسلمة نظر في علم الحدثان فأخذه من خالد بن يزيد وأخذه خالد عن عبدالله بن عمرو بن العاص.

٤٥٥٩ - (م مد س ت ق) مسلمة بن علقمة المازني أبو محمد البصري إمام مسجد داود بن أبي هند.

قال الساجي: يحدث عن أبي داود بن هند مناكير، وكان قدريًا سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عنه بشيء أراه لبدعته، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل: يروي مناكير عن داود بن أبي هند وقد تساهلوا في الرواية عنه.

وفي كتاب العقيلي: لم يكن يحيى بن سعيد بالراضي عنه[٢].

---

(١) تاريخ خليفة: (ص: ٢٢٧).

(*) ما بين المعقوفين بتر بالأصل .

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٩).

وذكره أبو العرب، وابن شاهين، في «جملة الضعفاء»[(١)]، ثم أعاد ذكره في كتاب «الثقات»[(٢)].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه» وكذلك الحاكم، والدارمي.

٤٥٦٠ ـ (ق) مسلمة بن عُلَيّ بن خلف الخشني البَلاطي، قرية بدمشق.

كذا ضبطه المهندس عن الشيخ وصححه بتفح باء البَلاطي وفيه نظر وذلك أن طالوت لما ذكر البلاط مفرداً خمسة مواضع قال: يُفتح أوله ويكسر.

وأما النسبة فذكر ابن السمعاني أنها بكسر الباء لم يتردد ونسبَ مسلمة كذلك وقال: لم يكن عندهم بذاك في الحديث[(٣)].

وفي «تاريخ ابن يونس»: داره عند مسجد العَبْثم بمصر.

وفي كتاب أبي الفرج عن أبي الفتح الأزدي: متروك، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف الحديث[(٤)]

وفي كتاب «التحقيق» قال ابن المنادي: حديثه كلا شيء.

وقال الجوزقاني: ضعيف الحديث، وقال نعيم بن حماد: صحبته من دمشق فلم أسمعه يحدث بحديث يوافق حديث الناس، وقال ابن عبد الحكم: كنا في مجلس الليث بن سعد، ونحن نقابل كتاب «البيوع» لمالك بن أنس ومَسْلمة حاضر فقال: ليس عندكم في هذا شيء إلا عن مالك؟ قلنا: نعم. قال: أنا أروى هذا كله عن النبي ﷺ.

---

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٢٠).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦٤).

(٣) «الأنساب» (١/ ٤٢٤) وإنما ذكره السمعاني نقلاً عن ابن يونس مع بقية الكلام الذي سيذكره المصف عن ابن يونس موهمًا أنه إنما أخذه من التاريخ وإنما هذا كله ذكره السمعاني عن ابن يونس.

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٣٠) وانظر المعرفة: (٢/ ٣٠٩).

وذكره العقيلي[1]، وأبو العرب، والبلخي، والمستجالي، ويعقوب [ق١٠٠/أ] ابن شيبة، وابن الجارود، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[2].

وقال أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعيد النقاش: روى عن الأوزاعي، والزبيدي المناكير والموضوعات.

وقال الساجي: ضعيف جدًا، وقال ابن معين: صالح ولم يجعله حجة.

وقال الآجري عن أبي داود: غير ثقة ولا مأمون[3].

وقال ابن ماكولا: كان يكره تصغير اسم أبيه[4]، والله تعالى أعلم.

٤٥٦١ ـ (د) مسلمة بن مخلد الأنصاري الزرقي.

قال ابن عبد الحكم: كان مسلمة من جملة الأربعة الذين أمد بهم عمر ابن الخطاب عمرو بن العاص وقال: كل واحد منهم معدود بألف رجل وهم المقداد، والزبير، وعبادة بن الصامت، ومسلمة، وقال آخرون: خارجة بن حذافة مكان مسلمة. قال ابن عبد الحكم: وكان مسلمة لا يقام لسبيله على كثرة لحمه وكان على الطواحين طواحين بلقيس.

وقال ابن حبان: مات بمصر في ذي الحجة سنة اثنتين وستين وكان واليًا عليها[5].

وقال أبو عمر الكندي: في كتابه «ولاة مصر»: مات وهو والٍ على مصر لخمس بقين من رجب سنة اثنتين وستين وكانت ولايته على مصر خمسة عشر سنة وأربعة أشهر.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٩٨) وفيه حكاية ابن عبدالحكم الماضية.

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٩).

(٣) سؤالات الآجري: (١٥٧٦).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٦/ ٢٥١).

(٥) «الثقات»: (٣/ ٣٩١).

وفي «تاريخ البخاري»، و«معرفة الصحابة» للجيزي قال مسلمة: قدم النبي ﷺ المدينة وأنا ابن أربع سنين، وتوفي وأنا ابن أربع عشرة سنة[1]، زاد الجيزي: شهد فتحها واختط بها وهو أول من جمعت له مصر والمغرب يكنى: أبا سعيد. قال البخاري: وقال الحازمي عن معن عن موسى عن أبيه عن سلمة: أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن أربع عشرة، وكذا ذكره ابن سعد[2]، وابن أبي خيثمة.

وقال الطبراني: هو الصواب عندي، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من التابعين من أهل مصر.

وفي كتاب «الاستيعاب» - الذي هو بيد صغار الطلبة -: يكنى أبا معن، وقيل: أبو مسعود، وقيل: أبو معاوية، وقيل: أبو مَعْمر، وهو أول من جعل بمصر بنيان المنار في المساجد في سنة ثلاث وخمسين، وكانت ولايته على مصر وإفريقية ست عشرة سنة، ولم يُعقب وكان يُغزي معاوية بن خُديج إلى المغرب والثغور، مات بمصر[3]، ويقال: بالمدينة، وعن مجاهد: كنت أرى أني أحفظ الناس للقرآن حتى صليت خلف مسلمة الصبح فقرأ سورة البقرة فما أخطأ [ق ١٠٠/ ب] فيها ألفًا ولا واوًا[4].

وقال ابن الكلبي، وأبو عُبيد بن سلاَّم، والبلاذري، وابن سعد[5]، وأبو عمر الكندي، وخليفة[6]، والبرقي [ ][7] مسلمة بن مخلد بن الصامت بن نيار بن لوذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ابن كعب

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٨٧).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٥٠٤).

(٣) في المطبوع من «الاستيعاب»: «ويقال: مات بمصر ويقال: مات بالمدينة».

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٢).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٥٠٤).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٢).

(٧) بتر بالأصل.

بن الخزرج، قال ابـن سعد: يكنى أبـا معن[١] وأمه منـدوس بنت عمـرو بن خنبش بن لوذان بن عـبد ود الساعدين، فولد مسلمة مـنوس تزوجها عبدالله بن يزيد بن معاوية، وحمادة تزوجها يـحيى بن سعيد بن سعد بن عُبادة، وأم سهل تزوجها سليمان بن خالد بـن أبي دُجانة، وأمُ جميل تزوجها عبدالله بن خالد بن أبي دُجانـة، وأم حسن و[أمهم][٢] أم كلثوم بنت سُـهيل بن عمرو وقد انقرض ولد نيار بن لوذان، وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب، قال محمد بن عُمر: وكان له في أهل خربتا ذكر ونباهة ثم صار إلى المدينة فمات بها في خـلافة معاوية بن أبـي سفيان[٣] فينظـر وفي قول المزي: مسلـمة بن مخلَّد الزُرقي مقتصراً على ذلك[٤]، والله تعالى أعلم.

وقال أبو القاسم البغوي: سكن الشام وتوفي النبي ﷺ وله تسع سنين.

وقال أبوأحمد العسكري: مسلمة بن مخـلد يكنى أبا معن بن صامت بن نيار بن لوذان بن عَبْد وُدّ بن زيد بن ثعلبـة بن الخزرج بن ساعدة له رؤية وليست له صحبة، قال البخاري: له صحبـة، وقال أبو حاتم: ليست له صحبة وذُكر أن موسى بن علي روى عن أبيه عن مَسـلمة قال: قبض النبي ﷺ ولي أربع سنين، وكذا قال. وثنا الجوهري ثنا ابن أبي سعد ثنا الحزامي فذكر الذي ذكره عنه البخاري. قـال: وذكر الحميري أيضًا أن النبي ﷺ تـوفي وله أربع عشرة سنة نزل مـصر وكان له فيهـا ذكر ونباهة ثم رجـع إلى المدينة فمـات بها أيام

---

(١) «الطبقات» الطـبقة الخامسة: (٤٠)، وفي موضع آخر مـن الطبقات: (٧/ ٥٠٤): «معمر»، وقد مر كلام ابن عبد البر أنه اختلف في كنيته.

(٢) زيادة من الطبقات سقطت من الأصل لا يستقيم المعنى بدونها.

(٣) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (٤٠).

(٤) قال ابن الأثير في الأسد: (٤٩٢٥) بعد أن حكى نسـبه كما ساقه المصنف من عند ابن سعد وغيره وقال ابن منده، وأبو نعيم: مـسلمة بن مخلد الزرقي، ثم عاد أبو نعيـم ونقض كلامه، وقـال: هو مسلمـة بن مخلـد بن الصامت بـن لوذان وساق النسب كما ذكرناه أولاً، وهذا غير ما صدر به الترجمة على أنه قد قيل فيه النسبان كلاهما. اهـ قلت: فلعل اعتماد المزي على صنيع ابن منده.

معاوية وكان منقطعًا إلى معاوية بهواه ورأيه وفيه يقول حسان بن ثابت:

ها إن ذا خالي أباهي به فليُرني كل امريء خاله.

وفي قول المزي: قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وستين وله ستون سنة نظر، والذي في «تاريخ» ابن يونس ونسبه في بني ساعدة كما تقدم: توفي بالإسكندرية سنة اثنتين وستين في ذي القعدة [ق١٠١/أ] لم يذكر مدة عمره فيما رأيت من نسخ «تاريخه»، والله أعلم، زاد: روى عنه أبو قتيل كنيته أبو معن، وقيل: أبو سعيد. انتهى. هذا يدلك على أن المزي ما ينقل من أصل إذ لو كان من أصل لما أغفل كنيته جملة ولما ذكره زرقيًا والأمر في هذا أوضع من أن ينبه عليه وأيضًا إذا كان النبي ﷺ - على ما ذكره المزي - مات وله عشر سنين فكيف يتصور أن يكون سنه لما مات في سنة اثنتين وستين ستين سنة؟ هذا ما لا يعقل.

وفي كتاب خليفة: مات آخر خلافة معاوية[1].

وفي «المراسيل»: ثنا محمد بن حمويه بن الحسن قال: سمعت أبا طالب يعني أحمد بن حميد قال: قال أحمد بن حنبل: مسلمة بن مخلد ليست له صحبة[2].

وفي «تاريخ» ابن عساكر: روى عنه أبو أيوب الأنصاري وهو أكبر منه، ومحمود بن لبيد على ما قيل، وهلال بن عبد الرحمن بن مُجَمع الغافقي، ومحمد بن سيرين، وأبو سفيان الكلاعي المصري شهد مع معاوية صفين وكان فيها أميرًا على أهل فلسطين، وقيل: إنه لم يشهد صفين ولم يفد على معاوية إلا بعد أن أخذ مصر[3].

وقال ابن ماكولا: روى عنه علي بن قادم[4].

(١) الذي في «الطبقات»: (ص: ٢٩٢) في: «ولاية معاوية» وليس في آخرها.

(٢) «المراسيل»: (٣٤٨).

(٣) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٤٥٤).

(٤) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٢٢٣).

٤٥٦٢ ـ (ص) مُسهر بن عبدالملك بن سَلْع أبو محمد الكوفي.

قال المزي: روى له النسائي: في خصائص علي، وفي «مسنده». انتهى كلامه، وفيه نظر من حيث أن النسائي روى حديثه في كتاب «السُنن» فقال في «الطهارة»: ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مُسهر بن عبدالملك بن سَلْع حدثني أبي عن عَبْد خَيْر قال: صلينا مع علي بن أبي طالب فلما سلم قام وقمنا فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرحْبة فجلس فأسند ظهره ثم دعا بماء فتوضأ وقال في آخره: هذه وضوء رسول الله ﷺ أحببت أن أريكموه(١).

❑ ❑ ❑

(١) «السنن الكبرى» (١/ ٩٩).

من اسمه المِسْوَر والمسيَّب

٤٥٦٣ ـ (س) المسور بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني أخو سعد وصالح.

ذكر أبو إسحاق الصريفيني أنه مات سنة سبع ومائة، وكذا ذكره غيره، وإنما قول المزي في ترجمة المسور بن رفاعة: إن ابن حبان وثقه، ثم قال: وقال غيره: مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، فكأنه لم يره منقولاً ولم يعلم أن ابن قانع ذكره، والله تعالى أعلم.

٤٥٦٤ ـ (ع) المِسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زُهرة أبو عبدالرحمن الزهري [ق١٠١/ ب].

قال ابن سعد: أمه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف أخت عبد الرحمن، وكانت من المهاجرات المبايعات، ومن ولده عبد الرحمن، وصَيْفي، وعبدالله وهشام، ومحمد، والحصين، وعمرو، وحمزة، وجعفر، وعوف لا بقية لهم، وقال محمد بن عمر: توفي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية إلى مكة، لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وستين سنة[1]. وفي «التاريخ» عنه: يوم الساعدية. انتهى. وهو يدلك أن المزي ما ينقل من أصل؛ لأنه ـ أعني ابن سعد ـ ذكر عن الواقدي: مات سنة أربع وستين، وصلى عليه ابن الزبير بالحجون، وفي «صحيح مسلم»: «قدم النبي ﷺ وأنا محتلم[2] فخطب الناس على هذا المنبر».، وهو مُشكل؛ لأن الناس ذكروا مولده بعد الهجرة بسنتين إن أراد الاحتلام الشرعي وإن أراد اللغوي وهو [ ][3] فلا إشكال وفي كتاب ابن الحذاء: قبض النبي ﷺ وله ثمان سنين.

(١) «الطبقات» الطبقة الخامسة: (١٥).

(٢) «صحيح مسلم»: (١٦/ ٥) باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ.

(٣) غير واضح بالأصل.

قال وكان ابن معين يقول: توفي له أربع وسبعين. وهو غلط، وقيل: إنه كان له يوم مات مائة وخمس عشرة سنة. انتهى كلامه وفيه نظر وكأنه.

وقال أبو أحمد العسكري: له رؤية، وأمه عاتكة بنت عَوْف، وتوفي وله اثنتان وستون سنة، وقيل: سبعون سنة.

وقال الكلبي: كان من علماء قريش، ومات يوم جاء نعي يزيد إلى ابن الزبير.

وفي «الاستيعاب»: كان فقيهًا من أهل الفضل والدين، مات في حصار الحصين لابن نمير بمكة مستهل ربيع الأول لسنة أربع وستين، وهو معدود في المكيين، وكان لفضله ودينه وحسن رأيه يغشاه الخوارج وتعظمه وتنتحل رأيه، وقد برأه الله تعالى منهم[1].

وقال خليفة بن خياط: أمه امرأة من بني زهرة[2].

وقال ابن حبان: قدم به المدينة في النصف من ذي الحجة سنة ثمان عام الفتح، وقيل: مات سنة اثنتين وسبعين، وله ثمان وستون سنة وقد قيل أقل من هذا[3].

وفي كتاب ابن عساكر يكنى أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو عثمان توفي النبي ﷺ وهو ابن إحدى عشرة سنة[4].

وقال الهيثم بن عدي: مات سنة سبعين كذا ذكره في «تاريخه الصغير»، وقال في «الكبير»: سنة أربع وستين، وفي «الطبقات» ذكره في الطبقة الأولى التي

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٦ ـ ٤١٧).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٤).

(٤) الذي في تاريخ ابن عساكر: (١٦/ ٥٠١ ـ ٥٠٤) عن الواقدي وغيره وهو ابن ثمان سنين فقط.

بعد الصحابة وقال: قتل مع ابن الزبير.

وقال مصعب: أمه عاتكة وأمها الشفاء هاجرتا، وقال الزبير: كان ممن يلزم عمر بن الخطاب، وكان من أهل الفضل والدين، وكانت الخوارج تنتحل رأيه ويعظمونه، [........][1]

وذكر البلاذري في كتابه «الأنساب»: أنه توفي في شهر ربيع الأول، وكذا ذكره يحيى بن بكير بنحوه، زاد البلاذري: وكان عالمًا بأمور قريش قال الشاعر:

ومسورًا وابن عوف مصعبًا صرعت هذا الشجاع وهذا الناسك الفهم

وقال البرقي والطبري: أمه رملة بنت عوف، وكان تحته جويرية بنت عبدالرحمن بن عوف، قال البرقي: ويقال: أم المسور زينب بنت خالد بن عُبيد بن سويد بن جابر بن تيم الكنانية، ويقال: عاتكة بنت عوف بن عبد عوف والأولى أشهر، وعده مسلم في [ق١٠٢/أ] أهل المدينة.

وفي «تاريخ المنتجالي» كان يُعدل بالصحابة وليس منهم وكان قال: إن يزيد ابن معاوية يشرب الخمر فبلغه ذلك، فكتب يزيد إلى أمير المدينة، فجلده الحد فقال المسور:

أيشربها صِرْمًا يفض ختامها أبو خالد ويُجلد الحَدَ مسورُ

وقيل: مات سنة أربع وستين، وقيل: أربع وسبعين.

وفي الكلاباذي عن أبي عيسى الترمذي مات سنة إحدى وسبعين[2].

وفي كتاب القراب عنه: اثنتين وسبعين، قال القراب: والأصح أربع وستين.

وزعم المزي أن الفلاس قال: مات في ربيع الأخر سنة أربع وستين أصابه الحجر، وهو يصلي في الحجر، فمكث خمسة أيام، والذي في «تاريخه» - ونقله عنه الباجي وغيره أيضًا -: أصابه المنجنيق وهو يصلي فمكث خمسة

---

(١) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٢) «رجال البخاري»: (١٢١٢).

أيام ثم مات في ربيع الأول[1].

وفي «تاريخ القراب» عن أبي حسان الزيادي قال: مات سنة أربع وستين في ربيع الأول يكنى أبا عبدالله روى عنه فيما ذكره الطبراني محمد بن قيس وقيس بن عبد الملك بن مخرمة[2].

وفي «تاريخ واسط»: والعباس بن عبد الرحمن بن ميناء الواسطي[3].

٤٥٦٥ ـ (د) المسور بن يزيد الكاهلي الأسدي المالكي من بني أسد بن خزيمة بن مدركة.

كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: هذا الرجل ليس من الأولين في شيء؛ لأن أولئك بكسر الميم وسكون السين وتخفيف الواو، وهذا بضم الميم وفتح السين، وتشديد الواو كذا نص عليه ابن ماكولا[4] وغيره.

الثاني: مالك بن ثعلبة بن داود بن أسد بن مخرِمة، لا يجتمع مع كاهل ابن أسد بن خزيمة؛ فإنه أخو دُودان، والله تعالى أعلم.

وفي كتاب ابن ماكولا عن البخاري[5]: له حديث واحد في الصلاة لا يُعرف.

وزعم أبو أحمد العسكري، وابن عبد البر[6] أنه كوفي، وفيهم ذكره ابن سعد[7] وغيره.

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٦٧٨).

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٢٤ ـ ٢٥).

(٣) «تاريخ واسط: (ص: ٥٠).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٤٥).

(٥) إنما ذكره ابن ماكولا مستقلاً ثم قال: قال البخاري في التاريخ: إنه شهد النبي ﷺ فذكر كلامه.

(٦) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٨)، والذي فيه: نزل الكوفة.

(٧) «الطبقات»: (٦/ ٥٠).

٤٥٦٦ ـ (خ م د س) المسيب بن حَزْن بن أبي زهير بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أبو سعيد المخزومي.

قال ابن عبد البر: كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان، هاجر مع أبيه حزن[١].

وقال مصعب: الذي لا يختلف أصحابنا فيه أن المسيب وأباه من مُسلمة الفتح.

وقال أبو أحمد العسكري وذكر هذا القول: أحسبه وهم؛ لأنه حضر بيعة الرضوان.

وقال ابن سعد: أمه أم الحارث بنت شعبة بن [ق١٠٢/ب] عبدالله بن أبي قيس، وأمها أم حبيب بنت العاصي بن أمية، فولد المسيب سعيدًا الفقيه وعبدالرحمن درج وعَمرًا، وأبا بكر، ومحمدًا، والسائب، وأمهم أم سعيد ابنة عثمان بن حكيم، أبنا محمد بن عمر ثنا قيس بن الربيع عن طارق عن سعيد عن أبيه قال: كنا في الحديبية مع النبي ﷺ حين صده المشركون، فأنشأناها يعني قضيناها، قال محمد بن عمرو ولا يعرف هذا عندنا، وإنما أسلم المسيب مع أبيه يوم فتح مكة شرفها الله تعالى، وكذا أخوه حكيم بن حَزْن المقتول باليمامة[٢].

وزعم البرقي أن له أخًا يُسمى السائب وآخر اسمه عبد الرحمن وآخر اسمه أبو شداد.

ومن الغريب أن ابن حبان ذكره في «ثقات التابعين»[٣].

---

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٤٢).

(٣) «الطبقات الطبقة الرابعة: (٧٠)، وترجمة أخيه: (٧١).

(٤) الثقات»: (٥/ ٤٣٦).

وقال ابن يونس: قدم مصر لغزو إفريقية سنة تسع وعشرين.

٤٥٦٧ ـ (ع) المسيب بن رافع الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى والد العلاء.

قال البخاري: قال علي بن أبي نعيم وجرير عن المغيرة قالا: إن مسيب بن رافع هو تغلبي نسبه ابن أبي أويس عن ابن إسحاق[(١)].

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن أبي عاصم وغيره: مات سنة خمس ومائة نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: مات سنة خمس ومائة،[(٢)] لو رآه لما عدل عنه إلى غيره، وكان ذكره مُعدداً له كما من شأنه تعداده المؤرخين، إذا ظفر بهم مُسمين، وكما ذكره ابن حبان قاله الفلاس.

ومحمد بن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة، قال أبنا معن حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة عن المسيب بن رافع أن عمر بن هبيرة دعاه ليوليه القضاء، فقال: ما يَسُرني أني وليت القضاء، وأن لي سواري مسجدكم هذا ذهبًا[(٣)]، وخليفة بن خياط، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة[(٤)].

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[(٥)].

٤٥٦٨ ـ (س) المسيب بن نَجَبة كوفي.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب «الثقات»، ونسبه فزاريًا، وقال: قتله عُبيدالله بن زياد يوم المختار في شهر رمضان سنة سَبْع[(٦)] وستين[(٧)].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٣٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٩٣).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧٢٧).

(٦) كتب فوقها: كذا.

(٧) «الثقات»: (٥/ ٤٣٧).

وقال ابن عساكر في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: المسيب بن نجبة بن ربيعة ابن رياح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزارة بن ذبيان [ق١٠٣/أ] شهد القادسية، وشهد مع علي بن أبي طالب مشاهده، وقتل يوم عين الوردة مع التوابين، فبعث الحصين بن نمير برأسه مع آدم بن محرز الباهلي إلى عبيد الله ابن زياد، وبعث به ابن زياد إلى مروان بن الحكم فنصبه بدمشق[1].

وفي كتاب ابن ماكولا: روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، روى عنه سلمة بن كهيل[2]، وفي هذه الطبقة ذكره مسلم.

ولما ذكره أبو أحمد العسكري في كتابه «معرفة الصحابة» قال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً، ليست له صحبة.

وفي كتاب الحاكم لما خرج حديثه: روى عنه كُثير النواء، وعتيبة بن أبي عتيبة.

وفي «تاريخ الطبري» عن عبدالله بن عوف الأزدي: كان المسيب بن نجبة الفزاري من أصحاب علي وخيارهم، وهو الذي أشار بتولية سليمان بن صُرد ولما سئل عنه زفر بن الحارث الكلابي قال: هذا فارس مُضركم وفارس مُضر الحمراء كلها وإذا عد من أشرافها عشرة كان أحدهم، ومع ذلك فهو رجل ناسك له دين، وقال سليمان بن صُرد للتوابين: إن قتلت فأمير الناس المسيب ابن نجبة فلما قتل سليمان وأخذ الراية المسيب قال:

قد علمت ميالة الذوائب ... واضحة اللبات والترائب

أني غداة الروع والتغالب ... أشجع من ذي لبد موائب

قصاع أقران مخوف الجانب

قال أبو جعفر: وذلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين وكذا ذكره أبو حسان الزيادي وغيره.

---

(١) «الطبقات»: (٦/٢١٦).

(٢) إكمال ابن ماكولا: (١/٥٠١).

وقال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان من قدماء التابعين وكبارهم، ومن أصحاب علي رضي الله عنه، وهو القائل من أبيات:

شهدت رسول الله بالحق قائمًا ... يبشر بالجنات والنار ينذر[1]

□ □ □

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٨٦).

من اسمه مشاش ومشرح ومُشمعل

٤٥٦٩ ـ (س) مشاش أبو ساسان، ويقال: أبو الأزهـر السَلَيمي البصري، ويقال: المروزي ويقال: أنهما اثنان.

وذكر المزي عن ابن أبي حاتم عن أبيه أن البـخاري جعلهما اثنين، وقال أبو حاتم: هو واحدٌ، ولم يتبع ذلك عليه.

والذي في «تاريخ البخاري» ـ في غير ما نسخة قديمة بخط الأئمة أحدها بخط أبي ذر الهروي، وأخرى كتبت في حدود الثلاث مائة ـ مشاش واحد ذكره في باب الأفراد فقال: مشاش أبو ساسان الواسطي سمع الضحاك، وعطاء، روى عنه شعبة، وهُشيم، [ق١٠٣/ب] نسبه هشيم[(١)].

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: الذي نقل المزي توثيقه من عنده نسبه واسطيًا وقال: أصله من خراسان ونسبه سُلميًا[(٢)] والله أعلم.

٤٥٧٠ ـ (عخ د ت ق) مشرح بن هاعان المعافري أبو المصُعب المصري.

قال العجلي: مصري تابعي ثقة[(٣)].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: يخطيء ويخالف[(٤)].

وقال في كتاب «الضعـفاء»: انقلبت عليه صحائفه فكـان يحدث ما سمع من هذا عن ذاك وهو لايعلم، فكل ما روى عن عقبة هو ما سمعه من الحسن بن

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/٦٦)، وذكر محققه الشيخ المعلمي كلام ابن أبي حاتم، ثم قال: وليس في الأصلين عندنا إلا مشاش واحد.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٢٥).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٢٨).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٥٢).

عمارة، فبطل الاحتجاج به[1] .

وذكر العقيلي عن موسى بن داود قال: بلغني أن مشرحًا كان ممن جاء مع الحجاج بن يوسف، ونصب المنجنيق على الكعبة المشرفة[2] .

ولما ذكره ابن سعد في الطبقات قال له أحاديث[3] .

وحكى ابن الأنباري، وأبو حاتم في «لحن العامة» عن الأصمعي: فتح الميم من مشرح والراء وسكون الشين المعجمة وأما ابن ماكولا[4] وغيره فبكسر ومبهمه، والله أعلم.

وقال ابن يونس في «تاريخه» ـ الذي نقل المزي عنه وفاته بوساطة صاحب «الكمال» فيما أرى ـ : رأيته في ديوان المعافر بمصر في الأخمور، وله ولد يقال له: مصعب بن مشرح، وكان مشرح على المنجنيق الذي رمى به الحجاج ابن يوسف الكعبة المشرفة، لقتال ابن الزبير، وقال بعضهم كان هاعان يعرف بلحي.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر[5] .

وزعم الصريفيني أن ابن حبان خرج حديثه، وكذلك الحاكم، وحسنه أبو علي الطوسي، وذكره الفارسي في جملة الثقات.

---

(١) ابن حبان قال في «المجروحين»: (٣/ ٢٨): يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لايتابع عليها، والصواب في أمره ترك ما انفرد به من الروايات والاعتبار بما وافق الثقات. اهـ. وكذا نقل ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٥٥) عنه، وأما ما ذكره المصنف، فإنما أخذه من كتاب الضعفاء لابن الجوزي: (٣٣٢٥) والمصنف يعيب مثل هذا الصنيع على المزي، وهو مكثر منه.

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٣).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٥١٣).

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٢٥٢).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٣).

٤٥٧١ ـ (ق) مشمعل بن إياس، ويقال: ابن عمرو بن إياس المزني البصري.

عاب المزي على صاحب «الكمال» ذكره في شيوخه عمرو بن سُليم الزرقي وقال الصواب عمرو بن سليم المزني. انتهى، الذي ذكره صاحب «الكمال» ذكره جماعة منهم: أبو حاتم بن حبان البستي (١).

ولما خرج الحاكم حديثه في «صحيحه» قال: ومشمعل ابن إياس قليل الحديث.

ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات» أسديًا.

وقال ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال يحيى: مشمعل بن إياس بصري ثقة، ومشمعل بن ملحان صالح الحديث، إلا أن المشمعل بن إياس أوثق منه كثيرًا، وفي رواية ابن أبي خيثمة: المشمعل الذي روى عنه يحيى بن سعيد القطان ثقة(٢).

وفي الرواة شيخ آخر اسمه:ـ

٤٥٧٢ ـ مشمعل بن فاتك الغُطَفْي.

قال الصريفيني أدرك [ق١٠٤/أ] الإسلام فأسلم وحسن إسلامه. ذكرناه للتمييز بينهما.

---

(١) «الثقات»: (٥١٧/٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٧)، (١٣١٨)، (١٣١٩)، وقال محققه: إن في أصل المخطوط في كلام ابن أبي خيثمة: «مشعل» بميم واحدة.

من اسمه مصدع ومُصَرّف ومُصْعَب ومصفح

٤٥٧٣ ـ (م ٤) مِصدع أبو يحيى الأعرج المُعَرقب مولى معاذ بن عفراء ويقال: مولى عمرو بن العاص.

قال عمار الدهني: كان مصدع أبو يحيى عالمًا بابن عباس. كذا ذكره المزي وهو غير جيد، إنما قائل هذا مسلم البطين رواه عنه عمار الدهني.

قال النسائي في«الكنى»: أبنا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحُميدي ثنا سفيان ثنا عمار الدهني عن مسلم البطين قال رأيت أبا يحيى الأعرج وكان عالمًا بحديث ابن عباس اجتمع هو وسعيد بن جبير فتذاكرا حديث ابن عباس، وثنا إبراهيم بن يعقوب ثنا الحميدي ثنا سُفيان ثنا عمرو قال: سمعت أبا يحيى مصدعًا الأعرج وكان صديقًا لي، زاد اللالكائي: أبنا عُبيد الله بن محمد أبنا حمزة ابن محمد بن الفضل ثنا إسماعيل بن علية أبنا سفيان قال قال عمرو سمعت أبا يحيى مولى معاذ بن عفراء وكان عالمًا بحديث ابن عباس يقول.

وزعم المزي أن صاحب الكمال قال: ويقال: اسمه زياد، قال المزي: وذلك آخر يروي عَن ابن عباس روى عنه عطاء بن السائب. انتهى، صاحب الكمال ليس بأبي عُذرة هذا القول قد قاله قبله اللالكائي وكأنه من غمده نقله، واللالكائي تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم في كتابه «الكنى» فإنه قال: أبو يحيى مصدع ويقال: زياد الأنصاري مولى معاذ بن عفراء المعرقب الأعرج زوج نضرة ابنة أبي نضرة عن علي بن أبي طالب روى عنه سعيد بن أوس، وسعيد بن أبي الحسن.

أبنا أبو بكر الإسفرائيني ثنا صالح يعني بن أحمد ثنا علي يعني بن عبدالله سمعت سفيان قال: قال عمرو: اسم أبي يحيى الأعرج مصدع .

سمعت محمد بـن يعقوب: سمعت العباس: سمعت يـحيى يقول: اسم أبي يحيى الأعرج زياد. (*)

ولما ذكر أبو أحمدأبا يحيى مولى مستمر بن مخرمة سمّاه زيادًا.

ولما ذكر أبو عمر في «الاستغناء»: قول ابن أبي خيثمة: سألت يحيى عن أبي يحيى الأعرج فقـال: اسمه زياد وهو مكي ثقة ليـس به بأس. قال: هذا يدل من قول يحيى أن أبـا يحيى الأعرج مصدع هو هذا عنـده واسمه زياد وعلى هذا يكون مصدع لقبًا، وقد ذهب أبو زرعـة في ذلك إلى نحو قول يحيى بن معين، قال ابن أبي حـاتم: سمعت أبي وقيل له أن أبا زرعة قـال: أبو يحيى زياد مولى ابن عفـراء ثقة. فقال: يُروى عنه. قال: أبو عمر أكـثر أهل العلم بالحديث يجعلوهما رجلين يـرويا عن ابن عباس الأول مصدع، والآخر اسمه زياد، وقال علي بن المـديني: أبو يحيى الذي روى عنه ابـن السائب عن ابن عباس يقال له: زياد الأنصاري، وقال في مـوضع آخر: أبو يحيى زياد مولى مخرمة روى عنه ابن الـسائب وحُصين بن عبد الرحمن وليـس هو أبو يحيى الأعرج أبو يحيى الأعرج اسمه مِصْدع وهو أيضًا مولى الأنصار وهو المعرقب عرقبه بشر بن مروان. قلت لسفيان: في أي شيء: قال: في التشيع.

قال علي: روى مـصدع عن كعب بن عـجرة وهو الذي مر به عـلي بن أبي طالب فقال له: تـعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا قال: هـلكت وأهلكت روى عنه شمر ابـن عطية ومسلم البطين وأبـو سليمان مولى يحيـى بن يعمر

(*) كتب بالأصل: الجزء الثـامن بعد المائة من كتاب إكمال تهـذيب الكمال والحمد لله المتعال والصـلاة والسلام على سيدنا سيد الـبشر محمد وآله وصحبـه خير صحب وآل. وحسبنا الله ونـعم الوكيل، يتلوه في الجـزء التاسع بعد المائة بقـية أخبار أبي يحيى.

الجزء التاسع من كتاب إكمال تهذيب الـكمال في اسماء الرجال، بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلى على سـيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسلـيمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

والمنهال بن عمرو[1].

وزعم المزي أن سعدًا أو سعيد بن أوس زوج نضرة بنت أبي نضرة وقد تقدم من عند الحاكم أن زوجها إنما هو أبو يحيى نفسه.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[2].

وفي تاريخ البخاري «الأوسط»: عن سعد بن أوس حدثني مصدع أبو يحيى الأنصاري زوج نضرة ابنة أبي نضرة وكان أدرك عمر يروي عن ابن عباس وعائشة وهو المعرقب. وقال عبدان عن أبي جمرة عن عطاء عن أبي يحيى الأنصاري عن ابن عباس اختصم رجلان إلى النبي ﷺ قال علي: هو مولاه ثنا ابن معين ثنا عبيدة بن حميد عن حصين عن زياد أبي يحيى هو المكي[3].

وقال الحربي في كتاب «العلل»: مصدع لم يلق عمر بن الخطاب.

وقال ابن حبان: كان يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بألفاظ منكرات[4]، وقال العقيلي: عرقب في التشيع[5]، وقال العجلي: عرقبه بشر لحبه لعلي[6].

وفي كتاب الحازمي: عنه قال: مر بي علي بن أبي طالب وأنا أقص بالكوفة فقال لي: من أنت؟ قلت: أنا أبو يحيى. قال: لست بأبي يحيى فلعلك تقول أعرفوني أعرفوني ثم قال: هل علمت الناسخ من المنسوخ؟ قلت: لا. قال: هلكت وأهلكت فما عدت بعد أن أقص على أحد.

---

(١) «الاستغناء»: (١٢٢٣).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٥).

(٣) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦).

(٤) «المجروحين»: (٣/ ٣٩)، وفيه: «الزيادات» بدلاً من: «منكرات».

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٧٢) وإنما نقل العقيلي كلام سفيان السابق.

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٢٩).

٤٥٧٤ ـ (د) مُصرّف بن عَمـرو بن السَرى بن مصرف اليامـي أبو القاسم الهمداني ويقال أبو عمرو الكوفـي والد أحمد وابن أخي طلحة ويقال إنه من ولد طلحة بن مصرف.

قال ابن حبـان في كتاب «الثقات» ـ الـذي نقل المزي توثيقـه من عنده: يكنى أبا بكر. كذا هو في غير ما نسخة صحيحة[١].

وقال ابن عساكر: مات في شوال سنة أربعين ومائتين[٢] [١٠٦/أ].

٤٥٧٥ ـ (د س ق) مُصْعب بن ثـابت بن عبدالله بن الزُبيـر بن العوام جد مصعب بن عبدالله المدني.

قال المزي: ذكـره ابن حبان في كـتاب الثقات. انـتهى. إن كان رآه فـي أصل فقد أغفل منه تكنيته بأبي عبـدالله وأغفل منه قوله أيضًا: قد أدخلته في الضعفاء وهو ممن أستخير الله تعالى فيه[٣]. ولما ذكره في جملة الضعفاء قال: انفرد بالمناكير عن المشاهير فلما كثر ذلك منه استحق مُجانبة حديثه[٤].

وقال الجوزجاني: لم أر الناس يحدثون عنه، وفي نسخة: يحمدون حديثه وقال الرازي: فيما ذكره أبو الفرج: لا يحتج به[٥].

وقال أبو زرعة ليس بالقوي[٦].

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بالقوي[٧].

---

(١) «الثقات»: (٩/ ٢٠٧).

(٢) «المعجم المشتمل»: (١٠٤٥).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٧٨).

(٤) «المجروحين»: (٣/ ٢٩) وفيه: «منكر الحديث».

(٥) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٣٠) وفيه كلام ابن حبان والجوزجاني السابق الذي نقله المصنف.

(٦) «ضعفاء أبي زرعة»: (٢/ ٥٤١).

(٧) «سؤالات البرقاني المفردة»: (٣٦).

وذكره أبو العرب، والعقيلي في جملة الضعفاء، وقال الساجي: صدوق.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة كناه أبا عبدالله وقال: أمه أم ولد ومن ولده عبدالله، وتوفي بالمدينة سنة سبع وخمسين ومائة، وكان كثير الحديث يُسْتضعف[1].

وفي كتاب الزبير بن أبي بكر: كانت أم مصعب بن ثابت مولدة عند سُكينة ابنة الحُسين بعث بها خالها الكلبي تبيعها وتشتري له بثمنها إبلاً وكان عمرو بن حسن بن علي أراد شراءها فكرهته فغضبت عليها سُكينة، وقالت: تكرهين ابن عمي وامتهنتها بالخدمة، فلقيها يومًا ثابت بن عبدالله وفي يدها رأس كبش تحمله يسيل دمه على ذراعها تذهب به إلى بعض أهلها، وكان ثابت بدويًا يتفائل فوقع في نفسه أنها ستلد رجلاً يكون رأسًا فدخل على سُكينة فسألها عنها ،فأخبرته خبرها وقالت له: أنت صاحب إبل فاشترها مني بإبل فقال: قد أخذتها بمائة ناقة، فباعته إياها فوطئها فحملت بمصعب بن ثابت، وكان من أعبد أهل زمانه،صام هو ونافع بن ثابت من عمرهما خمسين سنة. وعن يحيى بن مسكين قال: ما رأيت أحدًا أكثر ركوعًا وسجودًا من مصعب كان يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة ويصوم الدهر، وحدثني مصعب بن عثمان وخالد بن وضاح قالا: كان مصعب يصلي في يومه وليلته ألف ركعة ويصوم الدهر، وكان حسن الوجه من رجل قد قسم جلده على عظمه من العبادة، وكان من أبلغ أهل [ق١٠٦/ب] زمانه.

حدثني مصعب بن عثمان قال: ما سمعت مصعب بن ثابت قط يتكلم إلا قلت لو سمعته يتكلم من وراء جدار لقلت يهذه من كتاب.

وحدثني خالد بن اللجلاج[2] قال: كان مصعب ربما ينزل من قصره بالعقيق فربما صلى في قرارته بالعقيق ثم عرضت له الدعوة بعد ما ينصرف فيرفع يديه يدعوا فيذهب الذاهب إلى المدينة فيقضي حاجته ويرجع وهو في دعائه ولما

---

(١) «الطبقات الجزء المتمم»: (٣٥٢).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من الجمهرة: «وضاح».

أراد محمد بن عمران حَبسه قال: سلطانك يا ابن عمران يحبسنا ثم أنشد:ـ

فما بعقوبة السلطان بأس　　　إذا لم يَجْنها يوم فُجور

وتوفي مصعب وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: وقيل له هل روى حديث هشام عن أبيه عن عائشة مرفوعًا «أرهقوا القبلة» غير مصعب بن ثابت؟ فقال: لا فقلت: ثابت بن من؟ قال: ابن عبدالله بن الزبير ليس بالقوي[2].

ولهم شيخ آخر اسمه:ـ

٤٥٧٦ـ مصعب بن ثابت بن أبي قتادة.

قال البخاري: روى عنه يزيد بن أبي حبيب والجُعَيْد[3] ـ ذكرناه للتمييز.

٤٥٧٧ ـ (ع) مصعب بن سعد بن أبي وقاص أبو زرارة الزهري المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال الواقدي، وعمرو بن علي، وابن نمير، وأبو حاتم: مات سنة ثلاث ومائة، كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب ابن حبان إذ لو رآه لذكره كما ذكر من أسلفنا فإنه أيضًا قال في كتاب الثقات: مات سنة ثلاث ومائة[4].

وفي قول المزي: وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة نظر لأن من يروي عند ابن سعد عن طلحة بن عبيد الله وعلي بن أبي طالب لا يحسُن ذكره عنده في الطبقة الثانية والذي في كتابه ذكره في الطبقة الأولى من الطبقات الكبير، وقال: أمه خولة ابنة عمرو بن أوس بن سلامة الوائلية ومن

---

(١) «جمهرة نسب قريش: (ص: ١١٥ ـ ١٢١).

(٢) «سؤالات البرقاني المفردة»: (٣٥)، (٣٦) وقد ذكر المصنف قوله: ليس بالقوي من قبل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٣).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤١١).

ولده زرارة ويعقوب وعقبة[1] .

وفي الأولى أيضًا ذكره مسلم .

وقال الحاكم النيسابوري: كان يدخل على أزواج النبي ﷺ وهو من كبار التابعين .

وقال العجلي: تابعي ثقة[2] .

ومن عادة المزي أن يذكر في بعض الأسماء من الوفيات من عند ابن أبي عاصم وعلي بن عبدالله التميمي، وهنا لم يذكره وهما قد نصا عليها ولكن كأن الشيخ استروح إلى النقل من كتاب الكلاباذي فإنه ذكر وفاته من عند الفلاس والواقدي وابن نمير كما سلف من عند المزي[3]، وكذلك ابن قانع، وابن المديني في آخرين .

وفي تاريخ البخاري «الصغير»: لم يسمع مصعب من عكرمة بن أبي جهل .

٤٥٧٨ ـ (م د تم س) مصعب بن سُليم القرشي مولاهم الكوفي عريف بني زهرة.

قال البخاري: [ق١٠٧/أ] مصعب بن سُليم الزهري قاله مروان بن معاوية هو مولى الزبير سمع أنسًا روى عنه وكيع وأبو نعيم، وقال ابن عُيينة: مصعب بن المثنى العبدي المثنى بن بلال هو عريف بني زهرة[4] .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[5] .

٤٥٧٩ ـ (ت) مصعب بن سلام التميمي كوفي نزيل بغداد.

قال الآجري: سألت أبا داود عن مصعب بن سلام فقال: ضعفوه

---

(١) «الطبقات»: (١٦٩/٥).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٠).

(٣) «رجال البخاري»: (١٢٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٣٥٢/٧).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٩).

بأحاديث انقلبت عليه أحاديث ابن شبرمة[1].

وقال البزار: ضعيف جدًا عنده أحاديث مناكير، وقال الساجي: ضعيف منكر الحديث.

وذكره أبو جعفر العُقيلي[2]، وأبو العرب القيرواني، وأبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء.

وابن شاهين في الثقات[3].

٤٥٨٠ ـ (م ٤) مصعب بن شيبة بن جُبير بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة الحَجبي المكي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة[4].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي ولا الحافظ[5].

وقال أبو أحمد ابن عدي: تكلموا في حفظه[6].

ولما ذكره أبو نعيم الحافظ، وأبو موسى المديني في «معرفة الصحابة» قالا: قد اختلف في صحبته وكذا ذكره في «نقعة الصَديان».

وقال العجلي: مدني ثقة[7].

٤٥٨١ ـ (ق) مصعب بن عبدالله بن أُمية بن المغيرة بن عبدالله بن عُمر ابن مخزوم.

قال ابن حبان في كتاب الثقات، والزبير بن بكار، والكلبي، وغيرهم:

---

(١) «سؤالات الآجري»: (٣٧٧).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (٧٧٣).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٢).

(٤) «الطبقات»: (٥/ ٤٨٨).

(٥) «سنن الدارقطني»: (١/ ١١٣).

(٦) لم أجد له ترجمة في الكامل.

(٧) «ثقات العجلي»: (١٧٣٢).

مصعب بن عبدالله بن عبيدالله بن أبي أمية[1]، زاد الزبير: وهو أخو محمد وقُرَيْبة وأمهم زينب بنت مصعب بن عمير، وموسى بن عبدالله بن عبدالله بن أبي المغيرة.

وخرج الحاكم حديثه في مناقب عكرمة بن أبي جهل.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة[2].

وذكره مسلم في الأولى من المدنيين.

٤٥٨٢ ـ (س ق) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير ابن العوام أبو عبدالله مدني سكن بغداد.

وقال الزبير: أمه أمة الجبار بنت إبراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير وأمها فاختة من ولد الأسود بن أبي البختري بن هاشم بن الحارث بن أسد. وفي ذلك يقول مفتخرًا بطرفيه:

إني امرؤٌ خلطت قُريش مولدي ... فحللت من سماكها والفرقد
ضَمت عليَّ لها قرابة بيننا ... حسنُ الثناء عليهم في المشهد
تدعا قريش قبل كل قبيلة ... في بيت مَرحمة وملك آيّد
بيت تقدمه النبي ورهطه ... متعطفون على النبي محمد
فإذا تنازعت القبائل مجدها ... وتطاول الأنساب بَعد المَحْتِد
وتواشجوا نسبًا إلى آبائهم ... قبض الأصابع راحتاها باليد
نسجت على سداءها ولحامها ... أسدُ وقال زعيمها لا تبعد
وحللت حيث أحب من أنسابهم ... بين الزبير وبين آل الأسود

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤١١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٣).

وقال ابن أبي صبح يمدحه لما أراده أن يقدم عليه اليمن لما وليها أبوه من أبيات:ـ

تقول ابنة الزيدي أصبحت وافدًا على ملك أي الملوك تريد
فقلت لها مُستورد حوض مصعب فقالت وأنّى والمسيُر بعيد
فقلت لها لو كنت في سجن عارم بدماط قد شدت علي قيود
لسارت إليه مدحه مزينة يلذ بها في المنشدين نشيد
إذا مصعب أبدى لك البابُ وجهه جلا وجهه عنك الظلام فأنجما

وفيه يقول خماش بن الأبرش من أبيات:ـ

فيا مصعب بن المصعبين كلاهما ومن يلدا يفخر على الناس مفخرا
وجدتك أنت الفرع من آل غالب إذا خُيرتَ كنت الفتى المتخيَّرا(١)

وقال المرزباني: كان شاعرًا راوية يمدح الرشيد وهو حديث السن ودخل إليه مع أبيه ومن شعره ينهى عن الجدال في الدين.

أأقعد بعد ما رجفت عظامي وصار الموت أقرب ما يليني
أجادل كل مُعترضٍ خَصيم وأجعل دينه غرضًا لديني
وكان الحق ليس به خفاء أغر كغرة الفلق المبين
وما عوضٌ لنا منهاج جهم بمنهاج ابن هاشم الأمين(٢)

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه بعد ذكره إياه في كتاب الثقات(٣).
وكذلك الحاكم أبو عبدالله النيسابوري.
وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.
وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان عالمًا بالنسب عارفًا بأنساب العرب.

---

(١) «جمهرة نسب قريش»: (ص: ٢٠٣ ـ ٢١٦).
(٢) «معجم الشعراء»: (ص: ٤٠٢).
(٣) «الثقات»: (٩/ ١٧٥).

وقال العباس بن مصعب ـ فيما ذكره الخطيب ـ : أدركته ببغداد وهو أفقه قرشي في النسب[1].

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: مدني ثقة مات ببغداد.

٤٥٨٣ ـ (مد) مصعب بن ماهان المروزي ثم العسقلاني.

في كتاب العقيلي ذكره أبو عبدالله أحمد بن حنبل فأثنى عليه خيراً وقال: كان جاءني إنسان مرة بكتاب عنه فإذا هو كثير الخطأ فأرى ذاك من الذي كتب عنه فلما نظرت [بقايا][2] حديث فإذا هي متقاربة وفيها شيء من الخطأ[3].

وفي كتاب المنتجالي: قال ابن وضاح: آدم بن أبي إياس ومصعب بن ماهان، ومحمد بن يوسف الفريابي نظراء ثقات، قال المنتجالي: وكان رجلاً صالحًا لا يرى إلا في بيته أو المسجدولا يحمل أحدًا حاجته حتى مات رحمه الله تعالى.

وفي قول المزي: قال أبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة ثمانين ومائة، وقال أحمد بن حنبل، ويعقوب بن سفيان: مات سنة إحدى وثمانين نظر، لأن الذي في تاريخ ابن أبي عاصم نسختين جيدتين سنة ثمانين ومائة: عبدالوارث، وعبيد الله، وصدقة بن خالد ثم قال: سنة إحدى وثمانين ومائة مُصعب بن ماهان وإسماعيل بن عياش وذكر آخرين، وأما ما ذكره عن أحمد فيشبه أن يكون أحمد فيه راويًا لا مستقلاً وذلك أنه ذكر في تاريخه رواية عُثمان بن خرزاذ: بلغني أن مصعب بن ماهان مات سنة إحدى وثمانين، والمزي رحمه الله تعالى هو في هذا كله مقلدًا لما في تاريخ ابن عساكر وأبو القاسم ذكر في تاريخه عن أبي عاصم كما ذكرناه فيحتمل أن النسخة التي نقل منها الشيخ كانت مغلوطة . ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١١٣).

(٢) كذا بالأصل وفي المطبوع من ضعفاء العقيلي: [بعد في].

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٧٧٦).

٤٥٨٤ ـ (د س ق) مصعب بن محمد بن شُرَحْبيل العبدري المكي.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عبدالله الحاكم.

وفي «تاريخ» البخاري: كان واليًا بمكة روى عنه ابن عيينة وقال: كان رجلاً صالحًا[١].

وقال الفسوي في «تاريخه»: ثنا سعيد عن سفيان عن مصعب بن محمد بن شرحيل أحد بني عبد الدار حسن الحديث[٢].

٤٥٨٥ ـ (م ت س ق) مصعب بن المقدام أبو عبدالله الخثعمي مولاهم الكوفي.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وقال: قال يحيى بن معين: مصعب ابن المقدام صالح لا بأس به[٣].

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، وأبو علي الطوسي، والحاكم، وقال ابن قانع: كوفي صالح.

وقال العجلي: كوفي متعبد[٤].

وقال الساجي: ضعيف الحديث وكان من العباد أصحاب داود الطائي، وقال أحمد بن حنبل: كان رجلاً صالحًا فرأيت كتابًا له فإذا هو كثير الخطأ ثم نظرت بعد في حديث فإذا أحاديثه متقاربة عن الثوري[٥].

وقال الخطيب: وصفه بالثقة يحيى بن معين وغيره من الأئمة[٦].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥١ ـ ٣٥٢).

(٢) «المعرفة»: (١/ ٤٣٤).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١١).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٣٤).

(٥) قد ذكر المصنف هذا الكلام عن أحمد من عند العقيلي في ترجمة مصعب بن ماهان الماضية وهو الصواب، فلا أدري كيف يعيدها هنا مرة أخرى.

(٦) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١١١).

٤٥٨٦ ـ (عس) مُصَفَح العامري.

كذا ذكره المزي وزعم أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات والذي تظافرت عليه نسخ كتاب الثقات مصبح بالباء[١] .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: مصفح ويقال مصبح[٢] .

قال ابن حبان: شيخ شهد مع علي بن أبي طالب النهروان[٣] . [ق١٠٨/ب].

❑ ❑ ❑

(١) ذكر محقق الثقات: (٥/ ٤٦٢) أنه في نسخة الأصل التي اعتمدها: بالفاء ـ كما ذكر المزي ـ وفي نسختين أخرتين بالباء.

(٢) الذي ذكره محقق الجرح الشيخ المعلمي: (٨/ ٤٣٠) أنه في نسخة بضم الميم والأخرى بكسرها لا بالفاء والباء.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٦٢).

من اسمه مُضارب ومطر

٤٥٨٧ ـ (ق) مُضارب بن حَزن، ويقال: بَشيـر التميمي المجاشعي ويقال: العجلي أبو عبدالله البصري، ويقال أنهما اثنان ويقال أنهم ثلاثة.

كذا ذكره المزي وما أدري مـن هو الذي جمع بينهـم. هذا ابن أبي حاتم عن أبيه ذكرهـم ثلاثة فقال: مضارب بـن حزن التميمي، ثـم قال: مضارب العجلي من بكر بن وائل، ثم قال: مضارب بن بشير التميمي(١)، وكذا فعله البخاري(٢) وأما ابـن حبان فـذكر فـي كتابـه واحداً هو ابـن حزن المـازني، ومضارب العجلي، وقال :إن لم يكن ابن حزن فلا أدري من هو(٣).

وذكر أبو موسى [ ](٤).

وابن سعد فـذكر ابن حزن في موضع الـذي أشار المزي له(٥)،فينظر. ـ والله تعالى أعلم.

٤٥٨٨ ـ (خت م ٤) مطر بـن طهمان الوراق أبو رجاء الخراسـاني مولى علباء السلمي سكن البصرة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وابن حبان لما ذكره فيهم

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٣٩٣).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٩).

(٣) ابن حـبان ذكره في الـتابعـين: (٥/ ٤٥٣):مضارب بن حـزن التيـمي وكناه بـأبي عبدالله، (٥/ ٤٦٣) مضارب بـن حزن من بني مازن، وقال: روى عنـه البصريون وذكر في أتباع التـابعين: (٧/ ٥١٤): مضارب العجلي من بـكر بن وائل، وقال: يروي المراسيل، وذكر ما ذكره المصنف.

(٤) ما بين المعقوفين بتر بالأصل بمقدار سطر .

(٥) «الطبقات»: (٧/ ١٨٩)، وقال: من بني مازن.

قال: ربما أخطأ وكان معجبًا [برأيه][(١)] ولقد ثنا محمد بـن أحمد المسندي ثنا محمد بن نصر الفراء ثنا أحمد بن حنبل ثنا حجاج قال: سمعت شعبة يقول: قال مطر الوراق: هؤلاء لا يحسنون يحدثون.

حدثنـا أبو التياح عـن الفَدَّاك قال أحمـد: أراد أبا الوداك فقال الـفداك، ولما احتضر أوصى إلـى فرقد السَبَخي، وكان قتادة قـد أوصى إلى مطر[(٢)]، وقال ابن شوذب: سأل رجل مطرًا عن حديث فحدثـه فسأله عن تفسيره فقال: إنما أنا زاملة. فقال: جزاك الله من زاملة خيرًا فإن عليك من كل حلوٍ وحامض.

وفي «نوادر ابن أبي داود»: قال مطر: غضبت على أبي يومًا [ ][(٣)].
فغضب يومًا فلم أزل أعرف ذلك في عملي إلى اليوم.

وقال البزار: ليس بـه بأس رأى أنسًا وحدث عنه بغير حديـث ولا نعلم سَمع منه شيئًا ولا نعلم أحدًا ترك حديثه.

وقال البخاري: مات قبل الطاعون[(٤)].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة قال: كان فيه ضعف في الحديث[(٥)].

وقال العجلي: بصري لا بأس به، وفي نسـخة: ثقة، قيل له تابعي هو؟ قال: لا[(٦)].

وقال أبو عُبيد: سمعت أبا داود وذكر مطـر بن طهمان فقال: ليس هو عندي

---

(١) كذا بالأصل وأشار محقق الثقات أنه في عـدة نسخ: [بروايته] لكن ابن حجر نقل عن الثقات: [برأيه].

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٣٥)، وليس فيها ما بعد هذا الموضع.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٠١).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٥٤).

(٦) «ثقات العجلي»: (١٧٣٦).

بحجة ومطر لا يُقطع به في حديث إذا اختلف[١] .

وقال الساجي: صدوق يهم وقد روى عنه شعبة بن الحجاج.

وذكره أبو جعفر العقيلي[٢]، وأبو العرب القيرواني، في جملة الضعفاء.

وزعم الحاكم وغيره أن مسلمًا إنما روى له في الشواهد .

وفي «ربيع الأبرار» للزمخشري قولاً غريبًا وهو: خرج مطر مع إبراهيم بن عبدالله بن حسن فأتى به المنصور فقال له: يا ابن الزانية. قال: إنك تعلم: إنها خير من سلام، قال: يا أحمق قال: ذاك من باع دينه بدنياه فرمى به من سطح فمات .

وقال ابن القطان: ومطر صالح الحديث يُشبه في سوء حفظه بابن أبي ليلى[حزم][٣]. [ق١٠٩/أ].

٤٥٨٩ ـ (خ د) مطر بن عبدالرحمن العنزي الأعنق أبو عبد الرحمن البصري.

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»: يروي المقاطيع[٤] .

وذكره أبو [٥] .

٤٥٩٠ ـ (مد ت) مطر بن عكامس السُلمي يُعد في الكوفيين له صحبة.

قال أبو أحمد العسكري: يقوله بعضهم بالسين وبعضهم بالشين.

وذكره ابن أبي خيثمة بالشين المنقوطة، وقال بعضهم: ليست له صحبة وأكثرهم يدخله في المُسند.

---

(١) سؤالات الأجري: (١١٦٤).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٠٨).

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل.

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٨٩).

(٥) كذا بالأصل لم يكمل الكلام .

وقال البغوي، ويحيى بن معين، والنسائي، وابن عبد البر في آخرين: لم يرو عنه إلا أبو إسحاق السبيعي[1].

ولما خرج الحاكم أبو عبدالله حديثه قال: صحيح على شرط الشيخين.

وفي كتاب الصريفيني: ويقال في نسبه أيضًا العبدي.

وقال أبو القاسم الطبراني: عكامس ويقال: عكابس وقد اختلف في صحبته[2].

وذكره أبو الفضائل العربي في المختلف في صحبتهم.

وقال ابن حبان: له صحبة[3].

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: عن يحيى بن معين وسئل له صحبة قال: لا، وقال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عن مطر بن عكامس هل له صحبة؟ قال: لا يعرفه له صحبة، قلت: رأى النبي ﷺ؟ قال: لا أدري لم يرو إلا هذا الحديث[4].

وفي كتاب «المراسيل» للبرديجي: مطر لم يرو عنه غير السبيعي ولا تصح له صحبة فينظر في جزم المزي بصحبته من غير تردد.

٤٥٩١ ـ (خ) مطر بن الفضل المروزي.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: مات بفربر ودفن هناك روى عنه يعني البخاري خمسة أحاديث.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة[5].

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥١٣).

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٣٤٣).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩١).

(٤) «المراسيل»: (٣٥١).

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٨).

وقال ابن عدي: عنده أصناف زائدة يحدث بها[1].

٤٥٩٢ ـ (ق) مطر بن ميمون المحاربي الإسكاف أبو خالد الكوفي.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: متروك[2].

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب ابن الجارود: عنده مناكير.

وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبدالله الحاكم النيسابوري: روى عن أنس الموضوعات.

وذكره العُقيلي[3]، والقيرواني في جملة الضعفاء.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف[4].

❑ ❑ ❑

(١) هذا انتقال نظر من المصنف إنما قال ابن عدي ذلك في ترجمة الذي بعده معاوية بن عمرو ـ «شيوخ البخاري»: (٢٥٩)، (٢٦٠).

وقال الباجي في «التعديل والتجريح»: (٧٠٩): لا أعرف حاله.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٤١).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٠٩).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٤٠).

من اسمه مُطرح ومُطرف

٤٥٩٣ ـ (ق) مُطرح بن يزيـد الأسدي الكناني أبو المهلـب الكوفي عداده في الشاميين.

قال ابن حـبان: لا يـروي إلا عن علـي بن يـزيد وابن زحـر وكلاهـما ضعيف فكـيف يتهيأ الجرح لمن لا يـروي إلا عن الضعفاء ولكنـه لا يحتج به لأنه يروي عن الضعفاء[(١)] .

وقال الدارقطني: ضعيف[(٢)] .

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وليس بثقة ضعيف[(٣)] .

وقال البخاري: منكر الحديث[(٤)]، وذكره ابن الجارود، والعقيلي[(٥)]، والبلخي، وأبو العرب، والدولابي، والساجي ،وابن شاهين[(٦)]، ويعقوب بن سفيان[(٧)]، في جملة الضعفاء.

وقال العجلي: ضعيف الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٢٧).

(٢) ضعفاءه: (٥٣١).

(٣) سؤالات الـدوري: (١٧٠٩)، (١٧٢٣)، (٥١٠٦)، وقد ذكر المـزي قوله: لـيس بشيء.

(٤) لم أقف علـى قول البخاري هذا في تـاريخيه أو ضعفاءه، ولـم ينقله العقـيلي في ضعفاءه: (١٨٦٤) ولا ابن عدي في الكامل (٦/ ٤٤٨ ـ ٤٤٩).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٤)، وقال: لايتابع على حديثه ولا يعرف إلابه.

(٦) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٣).

(٧) «المعرفة»: (٢/ ٤٣٤).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال ابن عمار: روى عن الناس وما سمعت إلا خيراً[1].

وذكر المزي أن أبا حاتم قال: لا أعرف مطرحًا غير ابن يزيد ولم يتبع ذاك عليه [ق١٠٩/ب] وليس جيدًا لأن الحافظ أبا موسى المديني ذكر مُطرح بن جندلة السلمي في «جملة الصحابة» رضي الله عنهم، ومُطرح بن حَوالة، قال أبو سعيد النقاش: سماه النبي ﷺ لما أسلم: مُطرح بن الإسلام. ومُطرح قال عبد الرزاق أبنا سفيان عن مطرح عن الحسن قال: قال [عمر][2]: روّع اللص، وقال بعضهم: مُطرف ذكره البخاري بعد مُطرح الأسدي وابن يزيد[3].

وأما ابن حبان فذكر ابن يزيد في الضعفاء كما تقدم وذكر الأسدي الراوي عنه ابن نمير في ثقات أتباع التابعين[4].

٤٥٩٤ ـ (ع) مطرف بن طريف الحارثي ويقال الخارفي أبو بكر ويقال أبو عبدالرحمن الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: قال سفيان بن عيينة لقيني مطرف فقال: ما بالك لا تأتينا وهو على حمار، فقلت: وليت شيئًا من الصدقة فبكى وقال: أتغفلوني وكان كأنه يثني عليه قال سفيان: وكان مُطرف يقول: والله لأنتم أحب إلي من أهلي قالوا: وتوفي مطرف في خلافة أبي جعفر[5]، وقال في موضع آخر: أول خلافة أبي جعفر.

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة: مطرف بن طريف مولى بني الحارث بن كعب مات سنة إحدى وأربعين ومائة[6].

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٥٤).

(٢) زيادة من التاريخ سقطت من الأصل.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٠).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥١٤).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٥ ـ ٣٤٦).

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤ ـ ١٦٥).

وقال الهيثم في الطبقة الرابعة: مولى بن الحارث بن كعب مات أول ما قام أبو جعفر.

وقال أحمد بن صالح العجلي: مطرف بن طريف الأشجعي كان من أصحاب الشعبي، صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث، ما يذكر عنه إلا خير في المذهب[(١)].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة هو ثقة صدوق وليس بثبت[(٢)].

وقال يعقوب بن شيبة في مسنده: مطرف بن طريف ثقة ثبت.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٣)].

٤٥٩٥ ـ (ع) مطرف بن عبدالله بن الشخير الحرشي العامري أبو عبدالله البصري أخو يزيد وهاني.

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي: في الطبقة الثانية من أهل البصرة: مطرف بن عبدالله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر، قال قتادة: كان مطرف إذا كانت يعني الفتنة نهى عنها وهرب، وكان الحسن ينهى عنها ولا يبرح، وعن ثابت عن مطرف قال: لبثت في فتنة ابن الزبير تسعًا أو سبعًا ما أخبرت فيها بخبر وما استخبرت فيها عن خبر ولما دُعي ليخرج مع ابن الأشعث فأبى وكذلك لما دعته الحرورية إلى رأيها، وعن أبي طلحة تزوج امرأة على ثلاثين ألفًا وبغلة وقطيفة [ق١١٠/أ] وقينة يعني ماشطة ورحالة، ومات مطرف في ولاية الحجاج بن يوسف على العراق بعد الطاعون الجارف وكان الطاعون سنة سبع وثمانين في خلافة الوليد ابن عبدالملك[(٤)].

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٧٣٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٤).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٩٤).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ١٤١ ـ ١٤٦).

وقال خليفة في الطبقة الأولى: عُمر حتى مات بعد ابن الأشعث سنة ست وتسعين[1].

وفي تاريخ المنتجالي: ثقة رجل صالح قال الحسن: لقد تكلم مطرف على هذه الأعواد بكلام ما قيل قبله ولا يقال بعده، وكان ينزل ماء على ثلاث ليال من البصرة ويأتي البصرة يوم الجمعة فيقال أنه كان ينور له في سوطه. وله عقب بالبصرة.

قال ابن قتيبة: مات في خلافة عبد الملك بعد سنة سبع وثمانين.

وعن مُطرف قال: لقيت عليًا حين دخل البصرة فلصقت به فقال: حب عثمان مطا بك عنا. قال: فاعتذرت إليه فقال: أما إنه كان خيرنا وأفضلنا، وعن حفص ابن عمر قال مطرف: لا يراني الله تعالى آكلاً بنهار ولا نائمًا بليل، ومات عمر بن الخطاب ومُطرف ابن عشرين سنة انتهى، فعلى هذا يكون مولده بعد هجرة النبي ﷺ بثلاث سنين وأنه أدرك من حياة النبي ﷺ سبعًا أو أكثر؛ ـ ولهذا والله أعلم ـ ذكره ابن فتحون في كتاب الصحابة، وإن ابن حبان لما ذكره في كتاب «الثقات» قال: ولد في حياة رسول الله ﷺ وكان من عُباد أهل البصرة وزهادهم، مات عُمر وله عشرون سنة. ومات بعد الطاعون الجارف، وكان الطاعون سنة سبع وثمانين[2].

وكذا قاله يحيى بن سعيد فيما ذكره البخاري[3].

وذكره الهيثم في الطبقة الأولى، وكذا مسلم، زاد الهيثم: توفي في أول مقدم الحجاج.

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة من كبار التابعين رجل صالح وأبوه له صحبة[4]، وأخواه يزيد وهاني ثقتان.

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ١٩٧) والذي فيها: «ست وثمانين» بدلاً من «وتسعين».

(٢) «الثقات»: (٥/٤٢٩ ـ ٤٣٠).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/٣٩٦ ـ ٣٩٧).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٣٨) وفيه: «من خيار» بدلاً من: «من كبار».

وأنشد له أبو بكر الطرطوسي في كتابه «سراج الملوك»:

وإذا السؤال مع النَوال وزنته رجح السؤال وخَف كلُ نوال
وإذا ابتليت ببذل وجهك سائلاً فابذله للمتكرم المفضال

وزعم المرزباني أن امرأة من بني قشير قالت:

عضت بنو وقدان أير أبيهم وعمرو بن وقدان الذي بالمناقب

فرد عليها مطرف بن عبدالله بقوله: [ق١١٠/ ب].

ألم تجدي مفاخرةً لفضل سوى ذكر الدُبور لك الأليل
فإذا عضضتنا سفهًا فعضي بأير أبيك أبيض ذي حجول

قال المرزباني: وكان أبوها أبرص(١).

وسئل أبو داود عن مطرف وابن أبي السفر فقال: ابن أبي السفر لا بأس به، ومطرف فوقه(٢).

٤٥٩٦ ـ (خ ت ق) مطرف بن عبدالله بن مطرف بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي مولاهم أبو مصعب المدني.

قال صاحب زهرة المتعلمين: مات سنة إحدى وعشرين ومائتين روى عنه يعني البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة: كان يَسار مكاتبًا لرجل من أسلم فأدى عنه عبدالله بن أبي فروة فهو في دعوتهم وكان مطرف من

---

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٨٩).

(٢) «سؤالات الآجري»: (٥٢٦) وفيها مطرف غير منسوب وهو ابن طريف كما نقل قول أبي داود هذا فيه المزي في ترجمة ابن طريف ولكن المصنف تغافل عن هذا وساق الكلام هنا في ترجمة ابن الشخير الذي في طبقة مغايرة لابن أبي السفر لايفاضل بينهما.

أصحاب مالك وكان ثقة به صمم ومات بالمدينة في أول سنة عشرين ومائتين[1].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

وزعم الشيرازي وابن عدي[3] وغيرهما أن مطرفًا لقب ولم يذكروا له اسمًا غيره.

وزعم ابن ماكولا وغيره أنه قطرب بالقاف والباء الموحدة[4].

وفي الجرح والتعديل عن الدارقطني: مطرف بن عبدالله بن مطرف ثقة[5].

❑ ❑ ❑

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٤٣٨ـ ٤٣٩).

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٨٣).

(٣) «الكامل»: (٦/ ٣٧٨).

(٤) قد ذكر ابن ماكولا في إكماله مطرف في نسبته اليساري: (٧/ ٤٤٣) ولم يذكر ما ذكره المصنف ولم أجد مادة قطرب في الإكمال.

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٤٩٣).

من اسمه مطعم ومطلب

٤٥٩٧ ـ (د س) مُطعم بن المقدام بن غُنيم الصنعاني الشامي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال: متقن[(١)]، وخرج حديثه في «صحيحه».

وزعم أبو حاتم الرازي أن البخاري فرق بين مطعم الراوي عن عطاء، روى عنه الثوري وبين مطعم بن المقدام الراوي عن صالح العنسي[(٢)] روى عنه الأوزرعي، قال أبو حاتم: هما جميعًا واحد[(٣)].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(٤)].

٤٥٩٨ ـ (ع) مُطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي ﷺ وقيل له عبد المطلب.

كذا ذكره المزي ولم ينبه على ذلك عند ذكره في حرف العين. والله أعلم.

٤٥٩٩ ـ (بخ ص ق) المُطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي ويقال القرشي مولاهم الكوفي ويقال أنه مولى جابر بن سِمُرة.

قال محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: يكنى أبا محمد

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٠٩).

(٢) كذا بالأصل وإنما قال ابن أبي حاتم: روى عن مجاهد وعطاء وعنبسة بن غنيم وابن أبي عروبة روى عنه الأوزراعي . . . وذكر جماعة وليس فيهم ذكر لمن يسمى صالح العنسي هذا، لكن في التاريخ الكبير: (٨/ ٣٣) مطعم بن المقدام بن غنيم الكلاعي الشامي عن صالح العنسي.

(٣) «الجرح»: (٨/ ٤١١).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٧٠).

وكان نازلاً في ثقيف وكان ضعيفًا في الحديث جدًا، وتوفي بالكوفة سنة خمس وثلاثين ومائة في خلافة هارون(١).

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وقال العجلي: كوفي ثقة وهو فوق وكيع في السنة(٢).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد: ثقة(٣).

٤٦٠٠ ـ (م ع) المطلب بن عبدالله بن حنطب ويقال المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب [ق١١١/أ] بن الحارث بن عُبيد بن عمر بن مخزوم المدني.

وقيل المطلب بن عبدالله بن المطلب بن عبدالله بن حنطب قاله أبو حاتم، وقيل: إنهما اثنان.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أمُه أمُ أبان بنت الحكم بن أبي العاص وقد قيل أن أمه [سلمى](٤) بنت الحكم بن أبي العاصي وفد إلى هشام بن عبدالملك فأدَّى عنه سبعة عشر ألفا دينار(٥)، وهو ختن سعيد بن المسيب على ابنته زوجه إيها على مهر درهمين.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٧).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٣٩).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٦١).

(٤) كذا بالأصل والذي في الثقات: [أم سلمة].

(٥) إلى هنا انتهت ترجمة المطلب بن عبدالله في الثقات ثم ترجم بعده للمطلب بن السائب بن أبي وداعة فقال: «ختن سعيد... مهر درهمين» اهـ. فذكر ما ذكره المصنف فليس هو في ترجمة ابن حنطب والمصنف ألحق هذا الجزء بالهامش ولم يكن وضعه أولاً في أصل النسخة فكأنه على عادته وجد في نسخة سقيمة اسم المطلب بن السائب ساقط فنقل منها.

وقيل ختنه المطلب بن السائب بن أبي وداعة فيما ذكره ابن سعد.

وقال ابن أبي داود فيما ذكره في الحلية هو [ ][1] المطلب بن أبي وداعة[2].

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة: ولَدَ المطلب الحكم وسُليمان وعبد العزيز والفضل والحارث وعليًا وأم المطلب: أم أبان بنت الحكم ابن أبي العاصي[3].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن عُبادة بن الصامت مرفوعًا: «اضمنوا لي ستًا أضمن لكم الجنة»، وكذا حديثه عن عائشة «دخل رسول الله ﷺ بيتي فصلى الضحى ثمان ركعات».

وفي «المراسيل» لابن أبي حاتم: عن أبيه: روى عن ابن عباس وابن عمر ولا يدرى سمع منهما أم لا لا يذكر الخبر وروى الأوزاعي عن المطلب قال فحدثني رجل من أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه أيضًا، وقال أيضًا: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن فتعجبت منه قد أدرك الصحابة فإذا هو يروي عن التابعين عن أبي سلمة وعن عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبيه، وقال أبو زرعة: هو عن أبي بكر الصديق وسعد مُرسل، وقال أبو حاتم: لم يدرك أحدًا من أصحاب النبي ﷺ إلا سهل بن سعد، وأنس بن مالك، وسلمة بن الأكوع أو من كان قريبًا منهم ولم يسمع من جابر ولا من زيد بن ثابت، ولا من عمران بن حُصين[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: قال أبو حاتم: هو عن ابن عباس وابن عمر مرسل[5].

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) «حلية الأولياء»: (٢/ ١٦٧).

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢١).

(٤) «المراسيل»: (٣٦٧).

(٥) «الجرح»: (٨/ ٣٥٩).

وفي «أطراف أبي القاسم»: والمطلب قيل: لم يسمع من ابن عمر.

وفي كتاب الزبير: ولد الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم حنطبًا فولد حنطب المطلب فولد المطلب عبدالله من ولده المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب كان من وجوه قريش ورُوي عنه الحديث.

وفي «تاريخ البخاري»: مطلب بن عبدالله بن حنطب، وقال بعضهم: عبدالله بن المطلب سمع عُمر، قال إسحاق: ثنا يحيى بن بكير هو أبو الحكم[1].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[2].

٤٦٠١ ـ (م ٤) مُطلب بن أبي وداعة الحارث بن صُبيْرة بن سعيد بن سعد ابن سهم القرشي أبو عبدالله السهمي.

في كتاب «الصحابة» للعسكري: أسلم يوم فتح مكة شرفها الله تعالى، وولي بعد ذلك المدينة وله بها دار وبقي دهرًا، وتوفي بالمدينة [ق١١١/ب] وكان أبوه أسر يوم بدر فقدم ابنه المطلب في فداء أبيه بَعْد بدر ثم انصرف وقال النبي ﷺ: «تمسكوا به فإن له ابنًا كيسًا». وفي موضع آخر: «تاجرًا ذا مال»، وكان كبار قريش قال بعضهم لبعض: لا تعجلوا في فداء أسراكم، فخرج المطلب سرًا حتى أتى أباه ففداه بأربعة آلاف درهم فكان أول أسير فُدي، وقال أبو اليقظان: أمه بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم.

وقال أبو حاتم: المطلب بن ودَاعة هو وهم نزل مكة وله بمنى دار وهو أخو

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/٧) ثم عاد وذكر المطلب بن عبدالله سمع رجلاً من أصحاب النبي ﷺ، وعن أبي موسى وأم سلمة وعائشة، روى عنه عمرو بن أبي عمرو، وكثير بن زيد، وهو مدني. اهـ. وانظر بث في المطلب هذا في الرسالة.

(٢) «المعرفة»: (٢/ ٤٧٢) وقد ذكر ذلك المزي والعجيب من ابن حجر أنه تابع المصنف على ذلك فاستدرك بذلك على المزي أيضًا ـ «التهذيب»: (١٠/ ١٧٩).

السائب بن وداعة[1] .

من ولده فيما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين: الحارث وهو أبو شيخ وإبراهيم وهوحوشب، وجعفر، وعبد الله، وحمزة، والمطلب، وعبدالرحمن وكثير، وعياض، وقال محمد بن عمر: نزل المدينة وله بها دار وقد كان بقي دهرًا ثم توفي بالمدينة[2] .

وفي كتاب أبي نعيم: نزل الكوفة ثم تحول إلى المدينة[3] .

وفي قول ابن منجويه: له رؤية ـ نظر لما أسلفناه

وقال البرقي: ولد سبعة عشر رجلاً وله ثلاثة أحاديث .

وفي معجم الطبراني ذكر له أربعة أحاديث، وذكره الجيزي، وابن يونس في الصحابة الذين قدموا مصر.

زاد ابن يونس: لم يصح لأهل مصر عنه رواية.

---

(١) «الجرح»: (٨/٣٥٨) والذي فيه: «ابن أبي وداعة» وليس «ابن وداعة» وليس فيه أيضًا: «أخو السائب» قائل هذا ابن حبان ـ «ثقاته»: (٣/٤٠١).

(٢) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٧٩).

(٣) ليس هذ في معرفة الصحابة: (٢٧٢٩) ـ ترجمته، وإنما أخذه المصنف كعادته من الأسد لابن الأثير: (٤٩٥٤) ونسبه لأبي نعيم وابن الأثير لم يقل إنه كلام أبي نعيم.

من اسمه مُطهَّر ومُطَيْر ومُطيع

٤٦٠٢ ـ (ق) مُطَهَّر بن الهيثم بن الحجاج الطائي البصري أخو عمرو ابن الهيثم.

قال أبو سعيد ابن يونس: متروك الحديث. كذا ذكره المزي تابعًا لابن الجوزي فيما أرى[١]، وكأنه غير جيد لأن ابن يونس ذكر في «تاريخه الكبير» اسمًا مفردًا وهو: مُطَهَّر بن الصلت الرعَيني ممن كان جده فتح مصر، وقال في «تاريخ الغرباء»: مُطهَّر بن أحمد بن الوليد بن هشام الغساني دمشقي قدم مصر روى عنه سعيد بن عفير ولا يعلم له كتابًا في التاريخ غير هذين فمن عرف شيئًا فليفدناه. والله تعالى أعلم[٢].

وفي كتاب العقيلي: بصري لا يصح حديثه[٣].

٤٦٠٣ ـ مُطهَّر بن الحكم البيع أبو عبدالله الأنقُلقاني.

قال ابن السمعاني: بفتح الألف وسكون النون واللام بين القافين المضمومة والمفتوحة وفي آخرها نون نسبة إلى قرية من قرى مرو يقال لها: أنكُلكان، روى عنه مُسلم بن الحجاج[٤].

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٤٦).

(٢) قد نقل ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٨٠) عن ابن يونس كلامًا زائدًا على ما ذكره المزي وهذا يدل على أنه وقف على ترجمة له في تاريخ ابن يونس وأيضاً فابن حجر يتتبع كلام المصنف فلا بد أنه قرأه ومع هذا نقل بقية كلام ابن يونس فلا بد أن يكون مطهر بن الهيثم موجود في تاريخ ابن يونس.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٣).

(٤) «الأنساب»: (١/ ٢٢٢).

وقال ابن ماكولا: مروزي روى عن علي بن الحسين بن واقد، وعلي بن الحسن بن شقيق وغيرهما روى عنه أبو داود وابنه أبو بكر بن أبي داود[١]، لم ينبه عليه المزي فينظر.

٤٦٠٤ ـ (٤) مطوَّس والد أبي المطوس يزيد.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب «الثقات»[٢]

٤٦٠٥ ـ (د) مُطير بن سليم الوادِي والد سُليم وشُعيب ومحمد بني مُطَير.

روى عن ذي الزوائد، وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب وعن ذي اليدين كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع : ـ

الأول: البخاري فرق بين مُطير أبي شعيث سمع ذا اليدين[٣]، وبين مُطير من أهل الوادي سَمع ذا الزوائد روى عنه ابنه سُليم[٤] ، والمزي كأنه تبع أبا حاتم فإن فعل فقد أخل من كتابه: روى عنه [ق١١٢/أ] عُسٌّ العذري[٥].

الثاني: ضبط المهندس وتصحيحه وقراءته عن الشيخ: شعيبًا بالباء الموحدة في الموضعين غير جيد إنما هو شعيث بالثاء المثلثة كذا هو في كتاب ابن ماكولا وغيره[٦] .

---

(١) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٢٦٢).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٦٥).

(٣) الذي في تاريخ البخاري: (٨/ ٢٠): مطير سمع ذا اليدين روى عنه ابنه شعيب .أ.هـ. وليس: «شعيث» ولم يكنه به لكن سيأتي كلام المصنف في ضبط اسمه.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٠ ـ ٢١).

(٥) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٩٣).

(٦) إكمال ابن ماكولا: (٥/ ٥٩) وصوبه تبعًا لذلك الشيخ المعلمي في التعليق على الجرح وذكر أنه في نسخة من الجرح كذلك وفي أخرى شعيب بالباء وهو ما في التاريخ الكبير.

الثالث: قوله وقيل عن رجل عن ذي الزوائد وهو الصواب. غير صواب لما أسلفناه من أن البخاري صرح بسماعه منه.

وقال أبو داود السجستاني في السُنن: ثنا هشام بن عمار عن سُليم بن مُطير من أهل وادي القرى عن أبيه أنه حدثه قال: سمعت رجلاً يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فقيل من هذا؟ قالوا: هذا ذو الزوائد صاحب رسول الله ﷺ[1].

وقال ابن حبان: مُطير شيخ من أهل وادي القرى، يروي عن ذي الزوائد عنه ابنه سُليم[2].

وذكره العقيلي[3]، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

الرابع: ذو الزوائد هو ذو اليدين نص على ذلك أبو أحمد العسكري وغيره.

الخامس: نسبه أبو أحمدالعسكري مُطير بن سالم، والله تعالى أعلم.

٤٦٠٦ ـ (بخ م) مُطيع بن الأسود بن حارثة العدوي أخو مسعود وابن عمر مسعود بن سويد بن حارثة.

قال أبو أحمد العسكري: مُطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن حُربان ابن عوف بن عُبيد بن عوَيج بن عدي بن كعب، وأمُه يقال لها: العجماء بنت عامر الخزاعية وهم يعرفون بها مات بمكة.

وقال مصعب: مات بالمدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه وابنه عبدالله بن

---

(١) «سنن أبي داود»: (٢٩٥٩)، وفي السند الذي قبله: عن ابن أبي الحواري عن سليم ابن مطير عن أبيه أنه خرج حاجًا . . . إذا أنا برجل فقال: أخبرني من سمع رسول الله ﷺ. اهـ.

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٥٣).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٤٦) والذي فيه: مطير سمع ذا اليدين وفيه حديث السهو في الصلاة وذكر كلام البخاري في كونه لم يثبت حديثه على هذا، ولم يذكر غيره.

مُطيع أخرجه بعضهم في المسند.

ولما ذكره ابن سعد في طبقة الفتحيين قال: أسلم يوم فتح مكة، وأمه العجماء وهي أنيسة بنت عامر بن الفضل بن عَفيف بن كليب بن حَبشية من خزاعة، فولد هشامًا وسليمان وعبدالله وعبد الرحمن ومسلمًا والزبير، ومات بالمدينة في خلافة عثمان، ومنازل آل مطيع بودَان ولهم بها أموال[1].

وفي «الاستيعاب»: وسبب تسميته مُطيعًا أن النبي ﷺ جلس يومًا على المنبر وقال للناس: اجلسوا فدخل العاصي فسمع قول اجلسوا فجلس حين سمع الكلام فلما نزل ﷺ جاء العاصي فقال له النبي ﷺ: ما لي لم أرك في الصلاة فذكر له [ق١١٢/ب] ما فعل فقال: لست بالعاصي ولكنك مُطيع فسُمي من يومئذ مُطيعًا.

قالوا: ولم يدرك من عصاة قريش الإسلام أحد غيره وهو من المؤلفة قلوبهم وأوصى إلى الزبير، ومات في خلافة عثمان.

وقال العدوي: هو أحد السبعين الذي هاجروا من بني عدي بن كعب[2].

وكناه ابن حبان أبا عبدالله[3].

وقال البرقي: كان من المؤلفة قلوبهم فيما أنبأ ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق، قال البرقي: ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل وله ثلاثة أحاديث.

ولما نسبه الزبير أسقط جُربان بين نضلة وعوف، وقال: أوصى إلى الزبير بتركته، وأن يتزوج زوجته الحلال ابنة قيس الأسدية، وأن تقطع رجله، وكانت سيفت فأبى الزُبير أن يقبل وصيته، وقال: في قومك سعيد بن زيد وعبدالله بن عمر فقال: يا أبا عبدالله اقبلها فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: لو كنت تاركًا ضياعًا لأوصيت إلى الزبير فإنه ركن من أركان

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٧٣).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥).

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٠).

الإسلام؛ فقبل وصيته وقطع رجله وتزوج زوجته فولدت له خديجة الصُغرى بنت الزبير.

وفي كتاب الصريفيني: حارثة وقيل: خارجة.

٤٦٠٧ ـ (س) مُطيع بن عبدالله الغزال أبو الحسن وقيل أبو عبدالله القرشي الكوفي.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا قال، والذي في «الثقات»: مُطيع الغزال أبو الحسن يروي عن أبيه عن جده: «كان النبي ﷺ إذا صعد المنبر أقبلنا بوجوهنا إليه»، روى عنه محمد بن القاسم وأهل الكوفة لست أعرف أباه ولا جده، والخبر ليس بصحيح من طريق أحد فيُعتبر به[(١)].

٤٦٠٨ ـ (د) مُطيع بن راشد البصري.

قال أبو داود: أثنى عليه شعبة[(٢)].

❑ ❑ ❑

---

(١) «الثقات»: (٥١٨/٧).

(٢) لم أجد هذا القول إلا إذا أراد المصنف ما ذكره المزي عن أبي داود في السنن: (١٩٧) لما خرج حديثه: قال زيد بن الحباب: دلني شعبة على هذا الشيخ.

من اسمه مُظاهر ومُظفر

٤٦٠٩ ـ (د ت ق) مُظاهر بن أسلم ويقال بـن محمد بن أسلم المخزومي المدني.

ذكره البخاري[(١)] وابن الجارود، وأبو العرب، والمنتجالي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: روى حديثًا عن القاسم تفرد به.

٤٦١٠ ـ (ق س) مُظـفر بـن مُدرك أبو كـامل الخـراساني الحـافظ سـكن بغداد.

قال المزي: ذكره ابـن عدي في أشياخ البـخاري وذلك وهم انتـهى، ابن عدي لم [ق١١٣/ أ] يتفرد بهذا القول كما يفهم من كلامه، قد قاله أيضًا أبو عبدالله ابـن منده، وصاحب الزهـرة ثم قال: لم أجده فـي النسختين الـلتين طالعتهما .

وقال ابن عدي: سمـعت عبدان يقول: كان للـعباس بن عبدالعظـيم مجلس على أبي كامل فسمع منه حديث فُضيل بن سُليمان لا يدخل عليه أحدٌ غيره، وقال يحيى بن معين: كنت آخذ عنه هذه الصنعة يعني صنعة الحديث ومعرفة الرجال[(٢)] .

وقال أبو عمر: هو عندهم صدوق. ثقة ذكره في «الاستغناء»[(٣)] .

❏ ❏ ❏

(١) لم أجده في الضعفاء الصغير في طبعتين منه.

(٢) «شيوخ البخاري»: (٢٦١) وقد ذكر المزي قول ابن معين: كنت أخذ. . .

(٣) «الاستغناء»: (٧٥٤).

من اسمه مُعاذ

٤٦١١ ـ (خ د) مُعاذ بن أسد بن أبي شجرة أبو عبدالله الغَنوي المروزي كاتب ابن المبارك نزل البصرة.

قال صاحب الزهرة: روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومات بالبصرة.

وقال ابن قانع: بصري ثقة.

وقال أبو عبدالله الحاكم كتب عنه أحمد ببغداد وهو راوية ابن المبارك.

وفي كتاب الغساني عن أبي حاتم: ثقة صدوق(١).

٤٦١٢ ـ (بخ د ت ق) معاذ بن أنس الجُهني الأنصاري عداده في أهل مصر والد سهل.

كذا قاله المزي وجُهينة لا تجتمع مع الأنصار بحال على ذلك عامة النسابين ولكان ينبغي أن يقول كما قال العسكري: قيل إنه جُهني وقيل أنصاري.

وفي كتاب البغوي: ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل بن عياش حدثني أسد ابن عبدالرحمن عن فروة بن مُجاهد عن سهل بن مُعاذ الجهني قال: «غزوت مع أبي الصائفة زمن عبدالملك بن مروان وعلينا عبدالله بن عبدالملك فنزلنا على حض...» الحديث.

وقال أبو موسى المديني: له نسخة كبيرة عند ابنة سهل أورد منها الأئمة في كتبهم.

وقال ابن يونس: كان بمصر والشام.

---

(١) «شيوخ أبي داود»: (ق: ٤) وليس فيه ما ذكره المصنف إنما: حدث عنه البخاري فقط.

وفي كتاب الصحابة لأبي عبيدالله الجيزي: شهد فتح مصر، قال: أخبرني بذلك يحيى بن عثمان بن صالح، ولأهل مصر عنه شبيه بأربعين حديثًا.

وقال البرقي: جاء عنه نحو من خمسين حديثًا من طريق أهل مصر كلها غير حديث واحد رواه أهل الشام عنه.

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات[1].

٤٦١٣ ـ (ع) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس أبو عبد الرحمن الخزرجي المدني.

روى عنه فيما ذكره الطبراني: أبو عُبيدة بن الجراح، وكعب بن مالك الأنصاري، وأبو واقد الليثي، وبُريدة بن الحصيب الأسلمي، وأبو ليلى الأنصاري، وأبو أمامة الباهلي، وعبدالله بن حُزيم وقيل حُريث، [ق١١٣/ب] ومَعديْ كرَب، وشُرحبيل بن السمط، ويزيد بن قُطَيب، ويزيد ابن مَزيد، والحسن بن جابر القرشي، وأبو شَيبة، والحجاج بن عثمان السككي، وشهر بن حوشب، ويزيد بن حُصين، وسُليم بن عامر الخبائري، وشراحيل بن مَعشر العَنْسي، وأبو مُنيب الجُرشي، وأبو العوام سادن بيت المقدس، وعلي بن الحكم، وعبدالله بن يزيد أبو عبدالرحمن الحُبلي، وأبو عياش، وأبو عمر الشيباني، وعبد الله بن مسلم الحضرمي، ومصعب بن سعد ابن أبي وقاص، وأبو رفاعة، وعبد خَير بن يزيد الخيواني، وموسى بن طلحة، وسالم بن أبي الجعد، وأبو خالد الوالبي، وسعيد بن المسيب، ومحمود بن لبيد الأنصاري، وأبو صالح السمان، وأبو عبدالله القراظ، وعبدالرحمن بن معمر بن حزم[2] الأنصاري، وسَلْمان بن الأغر، وعبدالرحمن بن أبي عمرة، ومحمد بن صبيح، ومحمد بن زيد، وعبدالله ابن الصامت، وأبو المليح بن أسامة، والعلاء بن زياد بن مطر، والسَلولي.

من روى مرسلاً عن معاذ: الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة،

---

(١) «المعرفة»: (٢/ ٥١١).

(٢) في المطبوع من المعجم: [جرير] بدلاً من [حزم].

ويحيى بن الحكم، وعبدالله بن رافع، والحسن بن أبي الحسن وشداد أبو عمار، ومكحول، وأبو رزين، أبو ظبيان، وعبدالرحمن بن سابط[1].

وقال ابن حبان: ومنهم من قال سنهُ ثمان وعشرون سنة ـ يعني لما مات وهو غريب وما أحسبه محفوظ، ثم ذكره عن يحيى بن سعيد[2].

وفي الطبراني قاله أيضًا ملك بن أنس[3].

وفي كتاب العسكري: ولاه النبي ﷺ اليمن وكان يعني على عهد رسول الله ﷺ، وكان عبدالله بن عمرو يقول: حدثونا عن العاملين فقيل من العاملين؟! قال: معاذ وأبو الدرداء، وعن المدائني: كان معاذ من أجمل الرجال.

وقال ابن سعد: أمه هند بنت سهل من جهينة وأخوه لأمه عبدالله بن الجد ابن قيس، وكان لمعاذ من الولد أم عبدالله وهي من المبايعات وابنان أحدهما عبدالرحمن ولم يسم لنا الأخر، وزعم محمد بن إسحاق وحده أنه ﷺ أخا بينه وبين جعفر، قال ابن عمر[4]: وكيف يكون هذا وإنما المؤاخاة بعد قدومه ﷺ المدينة [ق١١٤/أ] وقبل بدر. فلما كان يوم بدر نزلت آية المواريث وانقطعت المؤاخاة وكان جعفر بالحبشة، وإنما قدم المدينة بعد ذلك بسبع سنين هذا وهم من ابن إسحاق. انتهى، قد ذكر غير واحد أن النبي ﷺ أخا بين المهاجرين من قبل الهجرة فلما هاجر أخا بين الأنصار وبينهم فلا وهم على ابن إسحاق رجع[5]، وعن ابن كعب بن مالك: أن رسول الله ﷺ خلع معاذًا من ماله لغرماءه حين اشتدوا عليه وبعثه إلى اليمن، وقال: لعل الله تعالى أن يجبرك، قال ابن عمر: وذلك في شهر ربيع الآخر سنة تسع من الهجرة،

(١) «المعجم الكبير»: (٢٠/٣٦ ـ ١٧٥).

(٢) «الثقات»: (٣/٣٦٩).

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/٢٩).

(٤) يعني محمد بن عمر الواقدي شيخ ابن سعد.

(٥) بل هو وهم كبير من المصنف إذ معاذ رضي الله عنه أنصاري فما شأنه بالمؤاخاة بين المهاجرين قبل الهجرة.

وعن ابن أبي نجيح كتب النبي ﷺ إلى أهل اليمن كتابًا حين أرسل معاذًا: إني قد بعثت إليكم من خير أهلي والي علمهم والي دينهم، وقال بَشير بن يَسار: كان أعرج.

وفي قول المزي عن الواقدي: عن أيوب عن النعمان عن أبيه عن قومه فذكر صفة معاذ نظر، لأن الواقدي لما ذكر هذا السند أتبعه من غير أن يذكر شيئًا وثنا إسحاق بن خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك عن أبيه عن جده كان مُعاذ بن جبل فذكره، وعن شهر بن حوشب قال: قال عُمر بن الخطاب: لو أدركت مُعاذ بن جبل فاستخلفته فسألني عنه ربي لقلت يارب سمعت نبيك ﷺ يقول: إن العلماء إذا اجتمعوا يوم القيامة كان مُعاذ بين أيديهم قذفة بحجر[1].

وفي «الاستيعاب»: بعثه ﷺ إلى اليمن قاضيًا وجعل إليه قبض الصدقات من العُمال الذين باليمن وكان رسول الله ﷺ قد قسم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد على صنعاء، والمهاجر بن أبي أمية على كنده، وزياد بن أبيه على حضرموت، ومعاذ بن جبل على الجند، وأبو موسى على زَبيد وعدن والساحل، وكان أول من تجر في مال الله تعالى هو واستعمله عمر على الشام لما مات أبو عُبيدة[2]. انتهى.

ذكر القراب في «تاريخه» عن الحارث بن عَميرة: طُعن معاذ وأبو عُبيدة وشرحبيل وأبو مالك جميعًا في يوم واحد وهذا غير ما تقدم والله أعلم.

وفي «تاريخ أبي القاسم»: قال ﷺ: مُعاذ بن جبل أعلم الأولين والآخرين بعد النبين والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين، وإن الله ليباهي به الملائكة.

وفي كتاب الصريفيني: قبره بقصر خالدة.

وفي كتاب «الصحابة الحمصيين»: ولاه أبو عبيدة حمص فكان يسفر بصلاة الفجر ويثوب وكان طويلاً حسنًا جميلاً.

---

(١) «الطبقات»: (٣/ ٥٨٣ ـ ٥٩٠).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٥٦ ـ ٣٥٨).

٤٦١٤ ـ (س) مُعاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري عرف بابن عفراء.

قال ابن حبان: هو معاذ بن الحارث بن نوفل بن رفاعة قتل بالحرة سنة ثلاث وستين، وقد قيل: أنه قتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1]. [ق١١٤/ب]. وفي طبقات ابن سعد: له من الولد عُبيد الله، والحارث، وعَوف، وإبراهيم، وقال محمد بن عُمر: ويروي أن معاذ بن الحارث ورافع بن مالك أول من أسلم من الأنصار بمكة ولمعاذ عقبُ اليوم[2].

وفي كتاب العسكري: بقي إلى خلافة علي ومات في أيامه وقيل في أيام عثمان، روى عنه ابن عباس أنه قال: ضربت أبا جهل فضربني ابنه عكرمة فقطع يدي فتمطيت عليها فقطعتها. انتهى، وقد رويت هذه القصة لغيره والله أعلم.

وقال البغوي: سكن المدينة، وقال خليفة: مات أيام علي بن أبي طالب قبل الأربعين[3].

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة أربعين.

وفي الصريفيني: مات بصفين سنة سبع وثلاثين وفي ربيع الأول.

٤٦١٥ ـ (ل) مُعاذ بن الحارث الأنصاري النجاري أبو حَليمة ويقال أو الحارث المدني المعروف بالقاري.

ذكر المزي شيئًا من حاله من عند ابن عبد البر وذكر وفاته في الحرة من عند رجلين غيره فكان ينبغي أن يجعله لو نقل من أصل ثالثًا[4].

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٠).

(٢) «الطبقات»: (٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٩٠).

(٤) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٦٧).

وفي كتاب ابن مندة: توفي قبل زيد بن ثابت[1].

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

وقال ابن سعد في طبقة الخندقيين: مُعاذ بن الحارث بن الحباب بن الأرقم بن عوف بن وهب بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار وأمه أم ولد وهو مُعاذ القاريء فولد الحارثَ وعُمر وعبدالله وعثمان ومحمداً وحُميداً وقتلِ معاذ يوم الحرة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين في خلافة يزيد بن معاوية وقد حفظ عن أبي بكر وعمر وعثمان.

وقال البيهقي: قيل له صحبة، وقال أبو موسى: كان قاريء الأنصار وإمامهم، وزعم ابن قانع أنه من القارة أخوه هذيل بن مدركة بن إلياس قال وكان جليس عبدالله بن مسعود[3] وكأنه غير جيد والله تعالى أعلم.

وذكر المزي ومن ضبط المهندس وتصحيحه على الشيخ في ترجمة:

٤٦١٦ ـ مُعاذ بن خالد.

روى عنه: محمد بن روح القتيري قال وقتيرة[4] من تجيبة، وفيه نظر في موضعين:

الأول: تجيبه بالهاء ليست موجودة في كتب الأنساب إنما هي تجيب بباء موحدة ليس بعدها هاء.

الثاني: ضبطه قتيرة بفتح القاف وكسر الياء غير جيد لما ذكره الرشاطي القتيري في تجيب ينسب إلى قُتيرة. قال ابن زيد: قُتيرة تصغير قترة وابن قترة ضرب من الحيات ويقتر الذرع مسمايرها وقتر الشيب أول ما يبدو وقال الشاعرُ:

من بعد ما ينح بك القتير. [ق١١٥/أ].

---

(١) «أسد الغابة»: (٤٩٦٢)، وكذا نقل ابن الأثير عن أبي نعيم.

(٢) ذكره في التابعين: (٥/ ٤٢٢).

(٣) «معجم الصحابة»: (٩٧٥).

(٤) لم أجد ما نقله المصنف عن المزي في المطبوع من تهذيب الكمال.

٤٦١٧ ـ (خ د ت س) مُعاذ بن رفاعة بن ابن رافـع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري.

في كتاب «المعجم الكبير» للطبراني: مُعاذ بن رفاعـة بن رافع بن خديج وكأنه غير جيد.

وفي كتاب الصريفيني: أبو عُبيدة يعنـي كنيته، وكذا ذكره ابن سعد في الطبقة الثانـية من أهل المدينـة، وقال: أمه أم عبدالله سـلمي بنت معـاذ بن الحارث النجارية، ومن ولـده الحارث وسعد ومحمد وموسى وأمية أمـهم عمرة بنت النعمان بن عجلان الزرقية[١].

وذكر ابن فتحون في جملة الصحابة.

٤٦١٨ ـ (د) مُعاذ بن زهرة ويقال مُعاذ أبو زهرة الضبي

قال أبو موسـى المديني فـي كتابه «المـستفاد بالـنظر والكـتابة في مـعرفة الصحابة»: أورده يحيى بن يونس في الـصحابة رضي الله عنهم وقال جعفر: هو من التابعين ومن قال أن له صحبة فقد غلط.

٤٦١٩ ـ (خ) مُعاذ بن سعد أو سعد بن مُعاذ أحد المجهولين.

كذا قاله المزي ومـا علم أن الحافظ أبا نعـيم الأصبهاني ذكره فـي جملة الصحابة[٢] وكذلك ابن مندة، وابن فتحون ونسبه أنصاريًا.

٤٦٢٠ ـ (بخ ٤) مُعاذ بن عبدالله بن خُبيب الجُهني المدني.

قال ابن سعد: مات قديمًا وكان قليل الحديث. ذكره في الطبقة الثالثة من المدنيين[٣].

---

(١) «الطبقات»: (٥/٢٧٦ ـ ٢٧٧).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٥/٢٤٤٦)، وقال: أخرج له بعض المتأخرين ـ يعني ابن مندة كعادته ـ هذا الحديث وعده في الصحابة.

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٤٨).

وفي كتاب ابن ماكولا: وهو أخو عبدالله بن عبدالله ومُسلم بن عبدالله[١].

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ليس بذاك[٢].

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٦٢١ ـ (خ م س) مُعاذ بن عبدالرحمن بن عُثمان بن عُبيد الله بن عثمان بن عمرو بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره فإن كان نقل من أصل فقد أغفل من نسبه مالكًا بين عثمان وعُبيد الله وإن كنا لا نصحح ذلك ولكن كان ينبغي أن ينبه على وقوعه هكذا عنده وينبه عليه[٣]، وأغفل منه: يروي عن سَعد بن أبي وقاص، وطلحة بن عُبيد الله روى عنه سعد بن إبراهيم[٤]، ثم ذكره في جملة الصحابة وقال: يقال أن له صحبة[٥].

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة: أمه أم ولد وولد

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٢/ ٣٠٢).

(٢) تابع ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٩٢) المصنف على هذا النقل والذي في سؤالات الحاكم: (٤٩١) معاذ بن عبد الرحمن بن حبيب وذكر محققه أن كلمة حبيب غير منقوطة فتحتمل أن تكون خبيب ثم ذكر نقل ابن حجر في «التهذيب» وأن الذهبي في «الميزان» نقله عن الدارقطني: ابن عبدالرحمن بن حبيب. الميزان: (٨٦١٥)، وذكر ابن حجر في اللسان: (٧/ ١١٤) أن كونه ابن عبدالله بن خبيب أليق بكلام الدارقطني. اهـ قلت: ولم أجد ترجمة لابن عبد الرحمن بن حبيب في الجرح أو التاريخ أو ثقات ابن حبان أو المجروحين أو غير ذلك.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢)، ووقع في نسبه أيضًا: [عامر بن عمرو] بدلاً من [عمرو بن عامر] فلماذا لم ينبه عليه المصنف ـ إلا أنه لا يلزم المزي ولا غيره أن يتتبع جميع تصحيفات نسخ التواريخ.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٢١ ـ ٤٢٢).

(٥) «الثقات»: (٣/ ٣٧٠)، وذكره أيضًا في أتباع التابعين: (٧/ ٤٨١).

عبدالرحمن، وأويسًا، وأسماء[1] .

وقال الزُبير: لا عقب لمعاذ.

٤٦٢٢ - (خ) مُعاذ بن فَضالة الزهراني ويقال الطفاوي ويقال القرشي مولاهم أبو زيد البصري.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة بضع عشرة ومائتين.

٤٦٢٣ - (ق) مُعاذ بن محمد بن مُعاذ بن أبي بن كعب وقيل مُعاذ بن مُعاذ ابن محمد بن أُبي [ق١١٥/ ب] وقيل مُعاذ بن محمد بن محمد بن أبي ابن كعب الأنصاري المدني.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري، وأبو محمد السمرقندي.

٤٦٢٤ - (ع) مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسَّان أبو المثنى العنبري قاضي البصرة ووالد عُبيد ومُثنى.

ذكر أبو زيد عُمر بن شبة في كتابه «أخبار البصرة»: أن معاذًا قال: أنا لمن غلب عليٌّ وعُزل معاذ عن القضاء سنة إحدى وتسعين، وكان أصحابه قد استذموا الناس فهجاه الشعراء وأظهر الناس الشماتة بعزله حتى غسلوا موضعه وولي محمد بن عبدالله الأنصاري فتحايل عليه وتوارى معاذ فحظر عليه ماله وخرج مُعاذ إلى بغداد وولي الأنصاري نحواً سنة ثم عزل وولي عبد الله ابن سوار في سنة ثنتين وسبعين، وقدم مُعاذ فظهر.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قال: كان فقيهًا عاقلاً متقنًا[2] .

وفي تاريخ البخاري: قال يحيى بن سعيد: كنتُ أذهب أنا وخالد ومعاذ إلى

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٢٤١).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٨٢).

ابن عون فيقعد خالد ومُعاذ وأرجع أنا إلى البيت فأكتبها[١].

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة قال: مات سنة خمس وتسعين ومائة[٢].

وفي كتاب الكلاباذي: عن ابن سعد: مات سنة خمس وتسعين، وعن أحمد ابن حنبل ولد سنة سبع[٣] عشرة، وعن عمرو بن علي[٤]: سنة تسع عشرة[٥].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: عن المدائني: مات معاذ بن نصر أبو معاذ بن معاذ سنة تسع عشرة، ومعاذ مولود لسنة أو سنتين، واسمه البسي فسُمي معاذ بن معاذ، قال المدائني: مات مُعاذ لليلة بقيت من ربيع الأخر سنة ست وتسعين وهو ابن ثمان أو سبع وسبعين.

وزعم ابن أبي خيثمة في كتابه «أخبار البصرة»: أنه ولي قضاءها مرتين قال: وذلك أن المهدي أمير المؤمنين إرسل إلى محمد بن سُليمان رجلاً يوليه القضاء فاستقضى مُعاذ بن مُعاذ العنبري ثم عزله وولي مُحمد بن سُليمان عبدالرحمن المخزومي، فلم يلبث أن وجه هارون عمر بن حبيب وحج عُمر فاستخلف عثمان بن عثمان بن أخي البتي ثم عزله وولى هارون مُعاذ بن مُعاذ أيضًا ثم عزله.

٤٦٢٥ ـ (خ ٤) مُعاذ بن هاني القيسي ويقال: العَيشي ويقال البهراني ويقال اليشكري [ق١١٦/ أ] أبو هانيء البصري.

كذا ذكره المزي وما علم أن القيسي واليشكري واحد لأنه يشكر بن

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦).

(٢) الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٢٦): [ست] لا: [خمس].

(٣) في موضعين من الترجمة: عن أحمد: [تسع] وكتبت بالأرقام.

(٤) عمرو بن علي ذكره عن يحيى ـ كما نقل المزي ـ لم يقله استقلالاً وبمثل هذا الصنيع من المصنف يعيب على المزي.

(٥) «الهداية والإرشاد»: (١١٥٤).

الحارث، وهو مروان بن عمرو بن قيس غيلان بن مضر ذكره أبو محمد الرشاطي وغيره.

وقال ابن قانع: بصري صالح.

٤٦٢٦ ـ (ع) مُعاذ بن هشام بن أبي عبدالله سَنْبَر الدستوائي البصري.

قال ابن حبان: كان من المتقنين[١].

وقال ابن أبي خيثمة: سُئل يحيى بن معين عن معاذ بن هشام فقال: ليس بذاك القوي.

وقال عبدالرحمن: ثنا يعقوب الهروي أبنا عثمان بن سعيد قال قلت ليحيى: معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو غندر فقال ثقة وثقه[٢].

وقال البخاري: كان بالبصرة سنة مائتين[٣].

وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٤].

❑ ❑ ❑

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٧٦ ـ ١٧٧).

(٢) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠). قلت: والصواب أن ذلك في معاذ بن معاذ كما نقل المزي في ترجمته وإن كان الذي في سؤالات الدارمي: (١٠٩)، (٦٥٩) معاذ فقط بدون تعيين إلا أن معاذ بن معاذ هو الذي عرف بالرواية عن شعبة وإذا أضفت تضعيف ابن معين لمعاذ بن هشام وتوثيقه الشديد لمعاذ بن معاذ تأكدت من ذلك.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٦٦).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٧).

من اسمه مُعارك ومعافى ومُعان

٤٦٢٧ ـ مُعارك بن عباد ويقال بن عبدالله العبدي القيسي بصري.

ضعَّف أبو عيسى الترمذي حديثه في الجمعة[(١)]، وكذلك أبو علي الطوسي.

وقال العقيلي: لا يصح[(٢)].

وذكره أبو محمد ابن الجارود في «جملة الضعفاء».

٤٦٢٨ ـ (ح د س) المُعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي.

كذا ذكره المزي وفهم لا تجتمع مع الأزد بحال حقيقي لأن فهمًا في بني غيلان وفي تجيب وفي لخم وليس الأزد. فينظر.

وذكر أبو زكريا الأزدي في «طبقات أهل الموصل»: عن بشر بن الحارث إني لأذكر المعافى اليوم فأنتفع بذكره وأذكر رؤيته فأنتفع وقد ذهب هؤلاء الذين كان لا يسقط كل منهم إن كتب ولاحديثهم وعن الهيثم بن خارجة قال: «كان معافى دينًا من الرجال»، وعن وكيع ثنا المعافى وكان من الثقات، وقال الأوزاعي وقد اجتمع عنده المعافى وابن المبارك وموسى بن أعين: هؤلاء أئمة الناس ولكن لا أقدم على الموصلي أحدًا .

وعن يونس قال: امتحنوا أهل الموصل بالمعافى فإن ذكره يعني بخير قلت: هؤلاء أصحاب سُنة وجماعة ومن عابه قلت: هؤلاء أصحاب بدع .

وقال بشر بن الحارث: من ابتلي في زوجة أو مال أو ولد فتلك المنزلة الشريفة، ثم قال: لقد رأيت المعافى أصيب بماله وكان يذكر فقال: لا تذكروه

---

(١) «سنن الترمذي»: (٢/ ٣٧٥).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٢).

لي، وقتل ابنه فصبر واحتسب وما رؤي جَزِعًا قط فهذا ممن سمع العلم فانتفع به والحديث فأخذ به.

وقال إبراهيم بن الجنيد: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب إليك أكتب [ق١١٦/ب] جامع سُفيان عن فلان أو فلان، وعددت جماعة من أصحاب سُفيان أو عن رجل آخر عن المعافى؟ فقال: عن رجل عن رجل حتى عد خمسة أو ستة عن المعافى أحب إلي(١).

وقال بشر: وكان المعافى يحفظ المسائل، وعن ربَاح بن الجراح العبدي: ربما أتى المعافى بقصعة فيها أرد هالج فيأكل هو وأصحابه حين خف ماله أفناه الكرم والحقوق.

وعن محمد بن نعيم قال: كان المعافى موسراً فكان إذا جاءه طعامه أرسل إلى أصحابه ما يكفيهم سنة وكانوا خمسة وثلاثين أو أربعة وثلاثين رجلاً.

وقال بشر: قتلت الخوارج ولدين للمعافى ذبحتهما فما تبين عليه بشيء وأطعم أصحابه ثم قال: آجركم الله في فلان وفلان عزاهم، هكذا يكون الصبر.

وذكر أبا إسحاق الفزاري، وغيره فقدم المعافى عليهم وقال: خرج من الدنيا وكان صاحب دُنيا واسعة وضياع كثيرة، قال أبو زكريا: والمعافى رجل جليل القدر والخطر في العلم وعند أهل الحديث والفهم به من أهل الأمصار وكان من العلماء الحكماء الذين يخشون الله تعالى إن شاء الله تعالى، رحل في طلب العلم إلى الأمصار فكتب عمن أدرك من علماء الحجاز، وأهل البصرة وأهل الكوفة، وأهل الشام، ومصر، والجزيرة، والموصل، وكان كثير الكتاب كثير الشيوخ جدًا أخبرت عن ابن أبي نافع أخبرني أبي وأبو عبدالله الأغر أن المعافى قال: لقيت ثمانمائة شيخ.

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان من العباد المتقشفين في الزهد

---

(١) الذي في سؤالات ابن الجنيد: (٦٥٩): أيما أحب إليك أن أكتب عنه: جامع سفيان عن حكام الرازي، أو غسان بن عبيد أو المعافى بن عمران فقال لي يحيى: أكتب عن عشرة عن المعافى. اهـ.

توفي في ولاية هارون سنة خمس وثمانين ومائة[١].

ونسبه ـ ابن السمعاني ظِهْريا بكسر الظاء وسكون الهاء ثم راء إلى ظهر بطن من حميد وقال كان أحد الزهاد[٢] انتهى.

قال ابن ماكولا: من قاله بكسر الظاء فقد أخطأ.

وفي طبقات ابن سعد: [كان أهل الموصل يفتخر به][٣].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن أحمد بن يونس: المعافى بن عمران صدوق اللهجة وسمعت رباح بن الجراح يقول: مات المعافى بن عمران سنة تسع وخمسين أو ست وستين ومائة، كذا ذكره المنتجالي في تاريخه؛ فينظر والله أعلم، والذي نقله المزي عن ابن أبي خيثمة قال أحمد بن حنبل: كان صدوق اللهجة، لم أره ولم أر إلا ما نقلته وكأنه نقله عنه بوساطة يدل على ذلك عدم نقله ما ذكرناه من ذكر وفاته التي ذكرناها من عنده على أن النسخة التي أنقل عنها قديمة جداً وقرأها غير واحد من الحفاظ المتقدمين والمتأخرين ويؤكد ذلك ذكر ابن شاهين له في كتاب [الأقران] عن ابن أبي خيثمة والمنتجالي[٤].

٤٦٢٩ ـ (كن) المعافى بن عمران الظِهري الحميري أبو عمران الحمصي.

كذا ضبطه عن الشيخ وصححه المهندس بكسر الظاء وسكون الهاء

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٩).

(٢) «الأنساب»: (٤/ ١٠٤).

(٣) كذا بالأصل، وهو خطأ لغوي والصواب ما في طبقات ابن سعد (٧/ ٤٨٧): [كان يفتخر به أهل الموصل].

(٤) أغفل ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ١٩٩) كلام المصنف ولما نقل كلام المزي قال: وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: كان صداق اللهجة ـ لم يقل عن أحمد بن حنبل أو غيره ـ وليس بجيد وقد ذكر ابن أبي حاتم في الجرح: (٨/ ٤٠٠): عن ابن أبي خيثمة سمعت أحمد بن يونس ـ فذكره، وكذا نقل هذا الكلام عن ابن يونس ابن شاهين في ثقاته: (١٤٦٤).

والسمعاني نسبه ظَفريًا بفتح الظاء والفاء وفي آخرها راء قال: وهي نسبة إلى ظفر بطن من حمير وهو ظفر بن معاوية(١).

وقال ابن يونس في «تاريخ الغرباء»(٢): كتب عنه إدريس قديمًا بمصر.

٤٦٣٠ ـ (ق) مُعان بن رفاعة السلامي أبو محمد الدمشقي.

قال الأزدي فيما ذكره أبو الفرج [ق١١٧/أ]: لا يحتج بحديثه ولا يكتب(٣).

وذكره الدولابي، وأبو العرب، والساجي، والعُقيلي(٤) والمنتجيلي، والبلخي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»(٥).

وقال ابن السكن: قول أبي حاتم حمصي وهم إنما هو دمشقي سكن حمص(٦).

❐ ❐ ❐

---

(١) «الأنساب»: (٤/ ١٠١) نقلاً عن يونس وزاد: والمعافى من أهل مصر قدم حمص وكتب عنه اهـ.

(٢) كذا ذكر المصنف وقد مر في التعليق السابق قول ابن يونس: من أهل مصر.

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٥٣).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٤) وذكر له حديثًا وقال: لا يعرفه إلا به.

(٥) الذي في ضعفاء ابن شاهين: (٦١٤): معاذ ـ بالذال وليس بالنون بن رفاعة وكذا هو في «تاريخ الدوري»: (٥٦٣٤) الذي نقله عنه.

(٦) «تاريخ دمشق»: (١٦ / ٦٥١).

من اسمه مُعاوية

٤٦٣١ ـ (خ مد س ق)مُعاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي.

قال ابن سعد: كان ثقة ذكره في الطبقة الرابعة [من أهل الكوفة] (١) .

وقال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه: كان ثقة(٢) .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات(٣) .

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به(٤) .

٤٦٣٢ ـ (س ق) معاوية بن جاهمة السلمي له صحبة.

قال أبو أحمد العسكري: روى معاوية بن جاهمة عن النبي ﷺ وأحسبه مرسلاً، والحديث إنما هو عن أبيه جَاهمة.

ولما ذكر البغوي حديث يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة قال: «أتيت النبي ﷺ أستأذنه في الغزو» قال: هذا الحديث وهم الأموي في إسناده عندي؛ فقد ثناه هارون بن عبدالله والوليد بن شجاع وغيرهما، قال: أبنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج حدثني به قال: أخبرني محمد بن طلحة عن أبيه طلحة عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ فقال: «يا رسول الله إردت الغزو. . .» الحديث.

وفي تاريخ البخاري: يُعد في أهل الحجاز(٥) .

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٩).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٤٢).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٧).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٥).

(٥) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٩).

ونسبه أبو حاتم محاربيًا سُلميًا[1]، وكأنه غير جيد، والله تعالى أعلم.

٤٦٣٣ ـ (بخ د س ق) معاوية بن حُدَيْج بن جفنة بن قتيرة بن حارثة بن عبد شمس التجيبي أبو عبدالرحمن، ويقال: أبو نعيم الكندي الخولاني المصري له صحبة. وقيل: لا صحبة له، والصحيح الأول، وخولان هم ولد عُفير بن عدي ابن الحارث، و عمرو بن مالك بن الحارث أمهم تُجيب بنت ثوبان بن سُليم بن زهاء بن مذحج نسبوا إليها.

كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: قوله التجيبي ويقال: الكندي غير جيد لأن كل تجيبي ولايته من كندى لأن تجيب هي أم عدي وسعدًا بن أشرس بن شمس بن السكون بن أشرس بن ثور وهو كندة.

الثاني: قوله الخولاني غير جيد وقد تولى الرشاطي رد هذا القول على أبي عُمر ابن عبدالبر وقال: هذا وهم منه لأن خولان ليس من هذه بحال. والله أعلم.

الثالث: قوله خولان هم ولد عفير بن عدي بن الحارث وعمرو بن مالك ابن الحارث أمهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن زهاء بن مذجح غير جيد؛ لأن خولان اسمه عُكل بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة، كذا ذكره ابن [ق١١٧/ ب] حبيب، والكلبي فيمن بَعْدهما.

وزعم الهمداني في كتاب «الإكليل»: أن خولان هو ابن عمرو بن الحافي بن قضاعة ولما ذكر قول ابن قتيبة في «المعارف»: خولان ابن سعد من مذحج رده أقبح رد.

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٧٧)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: «ولم يذكر غيره كلمة المحاربي ولا يجتمع السلمي والمحاربي». اهـ فأين طنطنة المصنف حول علم الأنساب.

الرابع: قوله أمهم تجيب بنت ثوبان بن سُليم بن زهاء بن مذحج غير جيد؛ لأن جميع من رأيته يذكر تجيب هذه بنت ثوبان يقول: هي أم عدي وسَعد كما أسلفناه.

الخامس: زعم أبو محمد الرشاطي أن أبا عمر ابن عبد البر قال في نسب معاوية هذا: حفنة بالحاء المهملة والفاء، وقنبر بالنون والباء[1]، قال الرشاطي: وذلك تصحيف والصواب جفنة بن قتيرة وهذا ليس بلازم للمزي لأنه ذكره على الصواب لكن كان ينبغي على كبير كتابه وطوله التنبيه عليه لئلا يغتر به.

السادس: ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه تاء تُجيب بالضم وكذلك في النسبة وقد ذكر الرشاطي أنه الهمداني وغيره قالوا هي بفتح التاء قال الهمداني والناس يقولون على الوهم تُجيب يعني بالضم.

السابع: قوله الصحيح أن له صحبة. فيه نظر لما ذكره أبو محمد في «المراسيل»: أبنا حرب بن إسماعيل فيما أنبأني قال: سئل أحمد بن حنبل عن معاوية بن حديج سمع من النبي ﷺ فسكت. أبنا علي بن أبي طاهر فيما كتب إلي ثنا أحمد بن محمد بن الأثرم قال: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ليست لمعاوية بن حديج صحبة[2].

وقال ابن عبد الحكم: قال أخرون: ليست لمعاوية بن حديج صحبة واحتجوا بما أبنا يوسف بن عدي عن ابن المبارك عن عبدالله عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح قال سمعت معاوية بن حُديج يقول: هاجرنا على عهد أبي بكر الصديق فبينا نحن عنده إذاطلع المنبر فقال . . . الحديث.

وقال صاحب «تثقيف اللسان»: رافع بن حديج صاحب ومعاوية بن حديج تابعي ولي مصر أيام معاوية بن أبي سفيان.

وقال أبو القاسم البغوي: كان عامل معاوية على مصر.

وفي قول المزي: وقال ابن حبان في التابعين من كتاب الثقات: معاوية ابن

(١) كذا في المطبوع من الاستيعاب: (٣/ ٤٠٦).

(٢) «المراسيل»: (٣٥٥).

حديج روى عن عمر. نظر؛ لأن ابن حبان لما ذكره في كتاب الصحابة قال: معاوية بن حديج سكن مصر له صحبة[1].

قال أبو عُبيد الله الجيزي: لم يرو عنه [ق١١٨/أ] غير أهل مصر.

وذكر الكلبي في كتاب «الوافدين»: حدثني عبدالله بن يزيد بن روح بن زنباع: قال ولي معاوية الكوفة ابن أخته ابن الحكم فشكاه أشرافهم فنزعه واستعمله على مصر فبلغ ذلك معاوية بن حديج سيد تجيب ورأس اليمانية بمصر فأمهل حتى إذا دنا من مصر خرج إليه فقال له: انصرف فقد بلغتنا سيرتك في أهل الكوفة فانصرف ثم إن معاوية بن حديج وفَد إلى معاوية وكان إذا وفد على معاوية قلست له الطريق، والتقليس أن يضرب عليها قباب الريحان فأقبل حتى دخل على معاوية وأم الحكم في ناحية تسمع كلامهما فقالت: يا أمير المؤمنين من هذا قال: بخ هذا معاوية بن حديج. فقالت: لا حيا الله ولاقرب أنت الفاعل بابني ما فعلت؟! قال: على رسلك يا أم الحكم أما والله لقد تزوجت فما استكرمت وولدت فما أنجبت أردت أن يلينا ابنك هذا الفاسق فيسير فينا كسيرته في إخواننا من أهل الكوفة ما كان الله ليرى ذلك ولا يرى أمير المؤمنين ذلك منا ولو أراد لضربناه ضربًا يضاضي منه وإن كره ذلك أمير المؤمنين. فقال معاوية: عزمت عليك لماسكت.

وفي كتاب «أمراء مصر» لأبي عمر الكندي: لما قتل عثمان رضي الله عنه اجتمعت شيعته وعقدوا لمعاوية بن حُديج عليهم، ولما غزا عبدالله بن سعد بن أبي السرح إفريقية كان ابن حُديج معه وولاه القتال لضعف أصابه فقتل معاوية ملكهم جرجير، وكتب قيس بن سعد إلى علي لما أمر بقتال أهل خربتا هؤلاء أسود العرب منهم معاوية وبسر وابن مُخلَّد، وقال أم هند الحضرمية: رأيت نائلة امرأة عثمان تقبل رجل معاوية بن حُديج وتقول: بك أدركت ثأري من ابن الخثعمية يعني محمد بن أبي بكر، وعن عبدالكريم بن الحارث لما أراد معاوية قتل محمد بن أبي بكر قال: احفظوني في أبي بكر فقال معاوية:

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٤) وذكره في التابعين أيضًا (٥/ ٤١٥)وقال: يروي عن التابعين.

قتلت من قومي ثمانين رجلاً في عثمان وأتركك وأنت صاحبه فقتله.

وفي «طبقات أهل القيروان» لأبي بكر المالكي: لما ولي معاوية بن أبي سفيان الخلافة عزل عبدالله بن سعد بن أبي السرح [ق١١٨/ب] عن مصر وإفريقية وولى عليها معاوية بن حُديج الكندي وذلك في سنة أربعين فخرج من مصر غازيًا سنة خمس وأربعين ومعه عبدالله بن عمر وابن الزبير وجماعة من الصحابة فتح فيها فتوحات وحفر أبارًا وله بها آثار، ثم عزله وولى مسلمة ابن مخلد، وعن أبي العرب أن معاوية بن حُديج غزا إفريقية سنة خمسين فافتتحها[١].

وذكره البخاري في فصل من مات بين الستين إلى السبعين[٢]، ويعقوب ابن سفيان في جملة الثقات من تابعي أهل مصر[٣].

٤٦٣٤ ـ (م د س) معاوية بن الحكم السلمي وقيل عُمر بن الحكم وهو وهم.

قال العسكري، والبرقي، وخليفة بن خياط، وابن قانع، والطبري في آخرين معاوية بن الحكم بن خالد بن صخر الشريد بن رياح بن نقطة بن عُصيَّة بن حُقان بن أبزى القيسى بن بهسة بن سُليم.

وفي كتاب الصحابة للبغوي: روى مالك حديثه فسماه عُمر بن الحكم خالف الناس، وكذا ذكره أبو الحسن الدارقطني وغيره.

وفي كتاب بقي بن مخلد: روى عن النبي ﷺ ثلاثة عشر حديثًا.

وفي كتاب الصريفيني: هو أخو علي بن الحكم.

---

(١) الذي في طبقات علماء إفريقية: (ص: ٧١): غزا إفريقية ثلاث غزوات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان وسنة أربعين وسنة خمسين.

(٢) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٢٦٢).

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٥٢٨).

٤٦٣٥ ـ (خت ٤) معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري.

قال أبو أحمد العسكري قال أبو اليقظان الذي وفد من بني قشير حَيدة بن معاوية.

وفي كتاب ابن سعد: هو أخو مالك بن حَيدة[١].

وقال أبو عبد الله الحاكم: تفرد عنه بالراوية ابنه حكيم ورد ذلك عليه أبو صالح المؤذن وغيره.

وسُئل يحيى بن معين عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده فقال: إسناد صحيح إذًا كان فوق بهز ثقة.

٤٦٣٦ ـ (بخ) معاوية بن سَبْرة بن حُصين السوائي العامري أبو العُبيدين الأعمى الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: كان ابن مسعود يُدنيه ويقربه وكان من أصحابه، وعن يحيى بن الجزار كان أبو العُبيدين من نمير وقال إسماعيل بن إبراهيم: نُمير بن عامر هم إخوة سُوآة بن عامر، وكان قليل الحديث[٢].

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: أبو العُبيدين اسمه معاوية بن سبرة بن حصين وقد قيل معاوية بن حُصين بن سبرة[٣].

ولما ذكره خليفة في الطبقة الأولى قال: من نمير بن عامر بن صعصعة[٤].

وقال مسلم في هذه الطبقة: النميري.

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر: نميري وقيل سُوائي[١].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٥).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ١٩٣).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤١٣).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤٣).

وذكره أبو حفص في الثقات[٢].

٤٦٣٧ ـ (ق) معاوية بن سعيد بن شريح بـن عزرة التَجيبي المصري مولى بني فهم بن أداة بن عدي بن تجيب.

نسبه أبو محمد الرشاطي تجوبيًا وكذلك ابن ماكولا[٣] [ق١١٩/أ].

٤٦٣٨ ـ (ع) معاوية بـن أبي سُفيان صخـر بن حرب[٤] بن أمية بـن عبد شمس أبو عبدالرحمن القرشي الأموي.

قال ابن حبان: مات يوم الخميس النـصف من رجب سنة ستين وهو ابن ثمان وسبعين سنة وصـلى عليه الضحاك وقدم بموته المدينة فـي شعبان فكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر واثنتين وعشرين ليلة[٥].

وفي كتاب العسكري: كان ملكه عشرين سنة إلا شهرًا.

وفي كتاب البغوي كان معاوية يمشي وهو غلام مع أمه فعثر فقالت له: قم لا رفعك الله وأعرابي يسمع فقال: لم تقـولين هذا والله إني لأظنه سيسود قومه فقالت: لا رفعه الله إن لم يَسُدْ إلا قومه.

وعن عطاء: أسلم معاوية وهو ابن ثماني عشرة سنة.

وقال مـصعب: قال مـعاوية أسـلمت عـام القضيـة ولقيـت رسول الله ﷺ فوضعت إسلامي عنده وقبله مني وعن أبي السائب القرشي قال: لما ولى عمر

---

(١) «الاستغناء»: (١٠٠٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٩).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (١/ ٥٢٦)، وقال: كان عزيز الحديث.

(٤) كتب المـصنف بالهامـش: «قال الجاحظ في الهـاشميات: «حرب» لقـب واسمه: عنبسـه، وكذلك سمى أبو سفيـان ابنه عنبسة وسـمى سعيد بن العاص أيـضًا ابنه عنبسة.

(٥) «الثقات»: (٣/ ٣٧٣).

معاوية قالوا: ولى حدثًا فقال: يلوموني، أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم اجعله هاديًا مهديًا فاهديه»، وفي بعض الأخبار: عن عوف بن مالك اسمه معاوية الرجال.

وأنشد له المرزباني يعاتب قومًا من قريش من أبيات:ـ

إذا أنا أعطيت القليل جحدتم(١)   وإن أنا أعطيت الكثير فلا شكر

إذا العُذر لم يُقبل ولم ينفع الأسى   وضاقت قلوب منكم حشوها الغمر

فكيف أداوي دائكم ودَوائكم   يزيدكم داءً لقد عظم الأمر(٢)

وفي طبقات ابن سعد: ولد يزيد وعبدالله وعبد الرحمن وعثمان(٣)، وشهد مع رسول الله ﷺ حُنين وأعطاه من غنائمهما مائة من الإبل وأربعين أوقية وزنها له بلال، وعن الزهري إنما ولاه عمر بن الخطاب عمل يزيد ولم تفرد له الشام حتى كان عثمان فأفرد له الشام، قال محمد بن عمر: وهذا هو الأمر المجمع عليه عندنا لا اختلاف فيه وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يومًا(١).

---

(١) كذا بالأصل وبالهامش بخط المصنف: «لعله سخطتم» والغريب أن في معجم الشعراء للمرزباني وهي نسخة بخط المصنف ـ مغلطاي ـ شكرتم وبهامشها: «صوابه كفرتم». فلعل مرجع هذا أن المصنف لم يستسغ أن يشكروا في القليل دون الكثير ولو تدبر البيت لعلم أن هذا هو سبب تعجب معاوية منهم.

(*) آخر الجزء التاسع بعد المائة من إكمال تهذيب الكمال والحمدلله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. يتلوه في الجزء العاشر بعد المائة بقية أخبار معاوية رضي الله عنه.
بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين

(٢) معجم الشعراء: (ص: ٣٩٣).

(٣) عثمان هذا ابن رملة ابنته كما في الطبقات وليس كما ذكر المصنف ابنه هو.

وفي «تاريخ دمشق»: قال سعد بن إبراهيم: توفي هلال رجب سنة ستين على رأس أربع وعشرين سنة وستة أشهر واثنين وعشرين يومًا من مقتل عثمان من ذلك الفتنة أربع سنين وشهران واثنا عشر يومًا وخلافته عشرون سنة وأربعة أشهر[٢].

وقال يحيى بن بكير: عن الليث ـ فيما ذكره الطبري: مات لأربع ليال خلون من رجب سنة ستين[٣]، قال يحيى: وسنه بضع وسبعون إلى الثمانين، وكذلك ذكره الفسوي عنه عن يحيى عن الليث بن سعد[٤].

والذي في كتاب المزي عنه: لأربع ليال بقين ولم يذكر سنه فيشبه أنه لم ينقل من أصل معتمد[٥].

وعن خالد بن معدان: كان معاوية طويلاً أبيض أجلح روى عنه النعمان بن بشير، وأبو عامر الأشعري، وعبدالله بن الزبير، ووائل بن حُجر، وأسيد بن حُضير، وعبدالرحمن بن شبل الأنصاري، وسبرة بن معبد الجهني، وزيد ابن حارثة الأنصاري، ونودن بن الحكم بن أبي العاص، وعُروة بن الزبير، وعبدالله بن الحارث بن نوفل، وعُبيد الله بن عبدالله بن عُتبة، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، وسالم بن عبدالله بن عمر، والقاسم بن محمد، وعباد و عبدالله بن الزبير، والنعمان بن مرة الزرقي، ومحمد بن عُقبة مولى الزبير، وأيوب بن بشير الأنصاري، وزيد بن أبي العتاب، ومحمود بن علي القرظي، وفَضْل المدني، وسعيد [ق١٢١/أ] ابن أبي سعيد المقبري، ومُسلم ابن هُرمز، وابن يَساف، ومحمد بن يوسف مولى عثمان، وإبراهيم بن

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٣) الفقرة: (٥٨).

(٢) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٧٦٣).

(٣) وكذا ذكر ابن عساكر: (١٦/ ٧٦٢) عن ابن بكير عن الليث.

(٤) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد: (١/ ٢١٠) عن الفسوي عن يحيى عن الليث.

(٥) إنما تبع المزي ابن عبد البر فكذا نقل في «الاستيعاب»: (٣/ ٤٠٠) عن ابن بكير عن الليث.

عبدالله بن قارظ، ومُجاهد بن جبر، ويوسف بن ماهك، وعبدالله بن علي، ومحارب أبو مسلمة، وأبو ميمونة، وأبو بردة بن أبـي موسى، وأبو عبدالله الجدلي معبد بن عبد وقيل عبد بن معبد وقيل عبد الرحمن بن عبد، وعبدالله ابن أبي الهُذيل، وعمر بن يحيى القرشي، وأبو إسحاق الهمداني، وعبدالملك ابن عُميرة، ومَعْن بن علي، وعبدالله بن بُريدة، وأبو أمية الثقفي، وأبو أسماءالرحبي، وعبادة بن نسي، وعبدة بن المهاجر أبو عبد رب، وابن هبيرة، وعطية بن قيس الكلابي، وكيسان أبو حزم مولى معاوية، وابن ذي الكلاع الشامي، والقاسم بن محمد الثقفي، ويزيد بن مالك، وأبو عُبيدالله مُسلم بن مشكم، وعُبيد بن سعد بن أبي مريم، ومالك بن يُخامر، وعُمير بن الحارث السكوني، وعبدالله بن موهب، وأيوب بن ميسرة بن حَلبس، وأبو هند الجمَلي من مراد - وزعم المزي أنه بجلي وكأنه غير جيد، وشريح بن عُبيد، ورجاء بن حيوة، وعطية بن أبي جميلة، وأبو الزاهرية حُدَيْر بن كرب، ونمير ابن أوس، ويزيد بن سفيان، وعمرو بن قيس السكوني، وأبو البيض، ومكحول قال: سمعت معاوية، وراشد بن أبي سُكينة المصري، وأبو قتيل حي ابن هانيء، وعقبة المقريء، نهشل التميمي.

وقال الزبير بن بكار: هو أول من اتخذ ديوان الحاكم؛ وأمر بهدايا الفيروز والمرجان واتخذ المقاصر في الجوامع، وأول من أقام على رأسه حرسًا؛ وأول من ضربت بين يديه الخبائب وأول من اتخذ الخصيان في الإسلام وأول من بلغ [. . .](*) خمس عشرة [. . .](*) وكان يقول أنا أول . . .](*) .

وذكره أبو زكريا ابن مندة في «الأرداف»، وقال: كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي لا يرون رأيًا ولا يقطعون أمرًا إلا بمشورته، وذكر عن نفسه أن له من النبي ﷺ عشرين فضيلة بمحضر من أبي بكر وعمر وأنهما صدقاه على ذلك.

(*) مابين المعقوفين غير واضح بالأصل.

٤٦٣٩ ـ (ق) معاوية بن سلمة بن سُليمان النصري أبو سلمة كوفي سكن دمشق.

قال أبو حاتم الرازي ـ فيما ذكره عنه ابنه، ومن غير نسخة أيضًا: ثقة مُستقيم الحديث[١].

٤٦٤٠ ـ (ع ٤) معاوية بن سويد بن مُقَرّن أبو سويد المزني بن أخي النعمان.

ذكره أبو أحمد العسكري في «جملة الصحابة» وقال: ليس يصححون سماعه وقد روى مرسلاً.

ولما ذكره أبو القاسم البغوي في «جملة الصحابة» لم يتردد وذكر له [ق١٢١/ب] حديثين مرفوعين.

ولما ذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة لم يتردد، وقال: أورده الحسن ابن سفيان والمنيعي في الصحابة وكذا فعله أبو نعيم الحافظ[٢]، وابن فتحون.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة[٣].

٤٦٤١ ـ (ع) معاوية بن سلاَّم بن أبي سلام ممطور الحبشي ويقال الألهاني أبوسلام الدمشقي.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي بعد السبعين ومائة[٤].

وقال العجلي: قدم معاوية بن سلام على يحيى بن أبي كثير فأعطاه كتابًا فيه

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥).

(٢) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٠٩)، وقال: ذكره الحسن بن سفيان والمنيعي في: «الوحدان».

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٤٥).

(٤) يعني الذهبي كما ذكر ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ٢٠٩) ذلك عنه.

أحاديث زيد بن أبي سلام ولم يقرؤه ولم يسمعه منه[١].

٤٦٤٢ ـ (م ٤) مُعاوية بن صالح بن حُدير بـن سعيد بن سَعْد، وقيل: بن معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي أبو عمرو وقيل: أبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس.

قال ابن حبان في كتـاب الثقات: كتب عنه عبدالله بن صـالح سنة سبع ومائة قدم عليهم حاجًا من الأندلس[٢]، وقال العجلي: حمصي ثقة[٣].

وقال البزار: ليس به بأس، وقال في كتاب «السنن»: ثقة.

وقال أبو حاتم الرازي: استقضى وهو ابن نيف وثلاثين[٤].

وفي قول المزي: وقـال البخاري، وأبو حاتم: عـن علي بن المدينـي كان ابن مهدي يوثقه. نظر فإن أبا حاتم لم يذكره عن علي إنما قال ابنه في عدة نسخ: سمعت أبي يقول: كان عبد الرحمن بن مهدي يوثقه[٥].

وقال أبو الفتح الأزدي ضعيف[٦].

وفي قول المزي ومن خط المهندس وضبطـه عن موسى بن سلمة: فرأيت أراه قال الملاهي. نظـر إنما هو فرأيت أداة الملاهي كذا ذكره الـعُقيلي[٧]، وغيره،

---

(١) «ثقات العجلـي»: (١٩٩٤) ترجمة يحيى، وقال العجـلي ـ في الكنى: (٢١٦٢): شامي تابعي ثقة.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٧٠) وزاد: مات بعد هذه السنة.

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٤٦)، وقد ذكر المزي توثيق العجلي له.

(٤) الجرح: (٨/ ٣٨٢).

(٥) ذلك في نسخة كـما أشار محقق الجرح وفي أخرى كما ذكـر المزي ـ قال علي بن المديني: كان عبدالرحمن بن مهدي يوثق معاوية .أهـ. فلا يعتمد على سقط النسخ خاصة مع نقل البخاري.

(٦) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٥٥).

(٧) «ضفعاء العقيلي»: (٤/ ١٨١٣).

ومما يبين أن هذا من الشيخ مجيئه بلفظ: قال: يحقق قول أراه.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن النسائي: ليس به بأس.

وقال الساجي: ليس بالقوي، قال: وقال يحيى بن معين: ليس بالقوي ولا جاء بمنكر.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك الفسوي، والبرقي، زاد أبو العرب: حدثني يوسف بن المعافى أن كتب معاوية بن صالح بالأندلس مخبئة.

وقال ابن القطان: مختلف فيه ومن ضعفه ضعفه بسوء حفظه.

وابن شاهين في كتاب «الثقات»[(١)].

وذكر أبو عبد الملك أحمد بن محمد بن عبد البر في كتابه «تاريخ الفقهاء بقرطبة»: أن معاوية بن صالح دَخل الأندلس قبل دخول عبد الرحمن بن معاوية فلما دخل عبد الرحمن استقضاه وكان إمامًا في الحديث راوية عن كبار الشاميين مقتديًا بسيرتهم أخذ في نفسه بزيهم وسمتهم ومذهبه مذهبهم وقضائه على قضائهم فكان عبد الرحمن يستقضيه عامًا ويستقضي عبدالرحمن ابن طريف مولاه عامًا [موت يحيى........وكان يحرم][(٢)] [ق١٢٢/أ] فكان ربما يقضي العام لأحدهما فيعمل عبد الرحمن فيرفع الثاني يذكره بذلك وكان واحد منهما إذا اشتغل عن القضاء يومًا لم يأخذ لذلك اليوم أجرًا تورعًا وكانت الفتيا تدور إذ ذاك على رأي الأوزاعي، وكتب ابن مهدي عن معاوية قدر ثلاثمائة حديث وحديث معاوية الصحيح عنه نحو من ستمائة حديث فيما روى عنه الثقات مثل عبدالله بن وهب والليث وحديثه في المشرق عزيز جدًا يتهادى لقدم دخوله الأندلس.

وأخبرني محمد بن عبدالملك قال: قال لي محمد بن أحمد بن أبي خيثمة: لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح فلما

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٧).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبتنا ما وضح منه.

قدمت طلبت ذلك فوجدت كتبه قد ذهبت بسقوط همم أهله، وكان معاوية يُغرب بحديث أهل الشام جدًا وكان أغرب حديثه روايته عن أبي الزاهرية حُدير بن كريب عن جُبير بن نفير عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ، وهو طريق غريب ثابت من حديث الشاميين لا يوجد إلا عند معاوية بن صالح ورحل زيد بن الحُباب العُكلي من العراق إلى الأندلس وأخذ عن معاوية واجتمع معاوية مع زياد بن عبد الرحمن شبطون ـ وكان ختنه ـ عند مالك بن أنس، فسأل معاوية مالكًا عن نحو مائتين مسألة فأجابه، وكشف زياد مالكًا فقال: يا أبا عبدالله كيف رأيت معاوية؟ فقال مالك: ما سألني قط أحد مثل معاوية ابن صالح، وكان عبد الرحمن قد وجهه إلى الشام إلى أخته شقيقته أم الأصبغ يذكر لها ملكه وأن تقدم عليه فأبت من ذلك، وحج معاوية ذلك العام، ثم أن عبدالرحمن عتب على معاوية بن صالح في بعض الأمور وجفاه حتى ساءت حاله وتكلم فيه عند عبد الرحمن ابنه سعيد إلى أن رضي عنه وعاد إلى معاوية من حسن رأى عبد الرحمن بعض ما كان يعرف، وتوفي معاوية في آخر أيام الأمير عبد الرحمن، وتوفي عبدالرحمن سنة اثنين وسبعين ومائة في ربيع الأخر.

وذكر أبو مروان ابن حيان في «المقتبس [من] أخبار الأندلس» أن عبدالرحمن أرسله ليحمل أختيه شقيقتيه [ق١٢٢/ ب] أم الأصبغ أمة الله وأم المغيرة أمة العزيز، وقال محمد بن حارث: وهو معاوية بن صالح بن عثمان المعروف بحُدَير وقيل حُريز بن سعيد والمزي قال: حُدير، وقيل عثمان وهو غير جيد، لهذا قال: وكان من جلة أهل العلم وكبار رواة الحديث وروى عنه جلة أهل العلم، وذكر أن مالك بن أنس روى عنه حديثًا واحدًا، وقال محمد بن وضاح. قال لي يحيى بن معين: هل جمعتم حديث معاوية؟ قلت: لا. قال: أضعتم والله علمًا عظيمًا، وعن يحيى بن يحيى: أول من دخل الأندلس بالحديث معاوية بن صالح وكان راوية لحديث أهل الشام وطال عمره حتى انفرد في زمانه. قال محمد بن حارث: ولما رجع معاوية من الشام من

عند أختي الأمير ولاه عبدالرحمن القضاء والصلاة وكان يغزو معه في مغازيه على الرسم السالف، وقال ابن حارث: ولمعاوية عَقب معرفون إلى الآن، وله أخ بالشام يُسمى محمد بن صالح وله بالشام عَقب كثير، وذكر عبد الأعلى عن بعض شيوخه: أن معاوية كان مكينًا حَسنَ العقل والعلم وكان سأل مالك عن مسائل فكان يقضي بها هنا بفتوى مالك فيما سأله عنه من تلك المسائل بأعيانها إعظامًا لمالك، وقال: فكان معاوية يستعين بعلمه وفهمه عن مشاورة غيره لكنه كان يعتمد مشورة شبطون صهره على ابنته حميدة بنت معاوية وصعصعة بن سلام راوية الأوزاعي وكان يعاتب عنه، ومن ابن طريف مولاه إلى أن عتب في أخر أيامه على معاوية فعزله عن القضاء وأقضى ابن طريف فكان قاضيه إلى أن توفي الأمير عبد الرحمن، ولما مات معاوية شهد جنازته هشام بن الأمير عبدالرحمن ومشى فيها.

قال أبو مروان: ومن غريب الاختلاف في وفاته ما وجدته في كتاب القاضي أبي بكر بن كامل المعروف «بابن القواس» صاحب أبي جعفر الطبري من أن معاوية بن صالح مات بالمشرق وذلك في قوله في ذلك الكتاب: وفي سنة اثنين وخمسين ومائة توفي أبو عمرو معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي الحمصي قاضي الأندلس بمصر وكان قد انصرف من الحج، وذكر ابن أيمن وغيره أن الذي كان يناوب معاوية معه على القضاء بقرطبة عمرو بن شراحيل المعافري، وقال الحسن بن محمد بن مفرح القبسي: لما مات يحيى أول ولاية عبدالرحمن استقضى معاوية بن صالح فلم يزل قاضيًا [ق١٢٣/أ] لعبدالرحمن إلى أن هلك عبد الرحمن سنة اثنين وسبعين ومائة، وولي ابنه هشام بن عبدالرحمن فأمر معاوية فقضى له قريبًا من عام إلى أن توفي معاوية ـ رحمه الله تعالى ـ

وذكر يحيى بن يحيى أن معاوية مات هاهنا ودفن في الربض.

وقال ابن الحارث: توفي سنة ثمان وستين ومائة فدفن في الربض وصلى عليه الأمير هشام.

٤٦٤٣ ـ (س) معاوية بن صالح بن أبي عُبَيْدالله معاوية بن عُبَيْد الله بن يسار الأشعري مولاهم أبو عُبيد الله الدمشقي الحافظ.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين وأرجو أن يكون صدوقًا.

وفي «النبل» لابن عساكر ـ ومن خط ابن سيد الناس مجودًا: يكنى أبا عبدالرحمن[(١)] .

٤٦٤٤ ـ (خت س ق) معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المدني.

قال المرزباني: ولد سنة خمس وأربعين، وعبدالله بن جعفر عند معاوية ابن أبي سفيان بالشام فسأله معاوية أن يسميه باسمه ورفع إليه خمس مائة ألف درهم وقال: اشتر لسميي ضيعة وكان معاوية بن عبدالله صديقًا ليزيد بن معاوية ومدحه بأبيات منها:

إذا مزق الإخوان بالغيب ودهم

فسَيد إخوان الصفاء يزيد[(٢)]

وفي كتاب «النسب» لأبي الحسين يحيى بن الحسين بن جعفر الحُسيني: ولد معاوية بن عبدالله: عبد الله ومحمدًا وأمهما أم عون الهاشمية وعَليًا وحسنًا وصالحًا ويزيد وسُليمان.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل المدينة[(٣)] .

٤٦٤٥ ـ (خت) معاوية بن عبد الكريم أبو عبد الرحمن الثقفي مولاهم البصري عرف بالضال.

قال الساجي: صدوق وولاؤه لأبي بكرة وكان يخلف القضاة بالبصرة،

---

(١) «معجم النبل»: (١٠٥٣).

(٢) «معجم الشعراء: (ص: ٣٩٤).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٣٢٩).

عندي نسخة كتبتها عن محمد بن عبيد بن حباب ومحمد بن موسى عنه عن عطاء والحسن، وما فيها شيء مُسند، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس به، سمعت محمد بن المثنى يقول: مات سنة ثمانين ومائة.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن النسائي: لا بأس به.

وفي كتاب المزي عنه: ليس به بأس. فينظر.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات(١).

وقال السمعاني [ق١٢٣/ب]: كان ثقة(٢).

وقال ابن أبي خيثمة: ثنا فضَيل بن عبد الوهاب ثنا معاوية الضال مولى البكرات ثقة(٣).

وفي «الضعفاء» لمحمد بن إسماعيل البخاري قال: حامد بن عُمر ما أعلم أني رأيت رجلاً أعقل منه(٤).

وفي قول المزي: قال عبد الباقي بن قانع وغيره: مات سنة ثمانين ومائة نظرلأن ابن قانع لما ذكره في سنة ثمانين قال: يقال: سنة تسع وسَبعين.

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة(٥).

وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» في ترجمة يحيى بن يحيى: ذكر شيخنا أبوأحمد الحافظ معاوية بن عبدالكريم عداده في التابعين.

٤٦٤٦ ـ (عخ م ل س) معاوية بن عمار بن أبي أمية الدُهْني البجلي الكوفي دهن حي من بجيلة وهو بسكون الهاء على المشهور وقيل بفتحها.

كذا ذكره المزي والذي رأيت في كتب الأنساب واللغة بسكون الهاء فينظر.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٩).

(٢) «الأنساب»: (٥/٤).

(٣) نقل ابن شاهين في ثقات: (١٣٣٩) هذا الكلام عن ابن أبي خيثمة.

(٤) «ضعفاء البخاري»: (٣٥١).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٨٥).

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[1].

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[2].

٤٦٤٧ ـ (م د س) مُعاوية بن عمرو بن خالد بن غلاب النصري البصري من بني نصر بن معاوية جد [المفضل بن غسان][3] الغلابي، وغلاب أم خالد ابن الحارث بن إياس.

قال ابن السمعاني: الغلاَّبي بتشديد اللام ألف نسبة إلى غلاب وهو والد خالد بن غلاب البصري.

وقال أبو بكر ابن مردويه في «تاريخ أصبهان»: خالد بن غلاب القرشي له صحبة وهو جد الغلاَبيين الذين بالبصرة وغلاَّب أمه وهو خالد بن الحارث وأما أبو أمية الأحوص بن المفضل بن غسَّان بن الفضل بن معاوية بن عمرو ابن خالد فنسب إلى امرأة[4].

وزعم ابن الأثير أن غلاب بالتخفيف اسم امرأة تبنى على الكسر مثل قطام[5].

وفي كتاب الرشاطي: غلاب ابنة الفهمي أم الحارث بن أوس.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه وكذا أبو محمد الدارمي.

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[6].

---

(١) «ثقات ابن شاهين: (١٣٤١).

(٢) نقل هذا محقق المعرفة (٤/ ٤٧٧) عن ابن حجر لأنه غير موجود في الجزء المطبوع منه.

(٣) كذا بالأصل وفي تهذيب الكمال: [غسان بن المفضل] وهو الصواب كما سينقل المصنف عن السمعاني.

(٤) «الأنساب»: (٤/ ٣٢١).

(٥) «اللباب»: (٢/ ٣٩٦).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٤).

٤٦٤٨ ـ (ع) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب الأزدي المعَنى أبو عمرو البغدادي أخو الكرَّماني.

في كتاب الحافظ الصريفيني: كنيته أبو عُمر، وقال ابن حبان: عَمرو[١].

وفي كتاب «القراب»: أبنا أحمد بن محمد بن شاذان أبنا يعقوب بن إسحاق أبنا أحمد بن علي الأبار، قال: سمعت حمدان بن علي الوراق يقول: مات معاوية بن عمرو في أول يوم من جمادي الأولى سنة أربع عشرة ومائتين. [ق١٢٤/ أ].

٤٦٤٩ ـ (ع) معاوية بن قُرة بن إياس بن هلال بن رئاب المدني أبو إياس البصري والد إياس بن معاوية.

قال ابن حبان: كان من عقلاء الناس[٢].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة[٣]، وخليفة بن خياط في «الطبقة الثالثة»[٤]، وكذلك مسلم بن الحجاج.

وذكر المزي روايته عن علي وابن عمر الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد قال ابن أبي حاتم في «المراسيل»: قال أبو زرعة: معاوية بن قرة عن علي ابن أبي طالب مرسل[٥].

وقال في كتاب «العلل»: فسأل أباه عن حديثه عن عبدالله بن عمر عن النبي ﷺ في الكلام على الوضوء: معاوية بن قرة لم يلحق ابن عمر[٦].

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٦٧) وأشار محققه أنه في نسخة أخرى: «عمر».

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤١٢).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٢١).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٧).

(٥) «المراسيل»: (٣٥٦).

(٦) «العلل» لابن أبي حاتم: (١/ ٤٥)، ولكن نقله عن أبي زرعة لا عن أبيه.

وبنحوه ذكره الحاكم في «المُستدرك».

وينبغي أن ينظر في قول المزي: قال خليفة: مات سنة ثلاث عشرة ومائة فإني نظرت كتابي خليفة «التاريخ» و «الطبقات» فلم أجد وفاته فيهما ولا أعلم له كتابًا ثالثًا والله أعلم فمن عرف شيئًا فليفدناه.

٤٦٥٠ ـ (بخ م ٤) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة.

وقال: توفي بها وكان صدوقًا كثير الحديث[(١)].

وقال الساجي: صدوق يهم، وقال أحمد بن حنبل: هو كثير الخطأ، حدثني الحسن بن معاوية بن هشام قال: سمعت قبيصة بن عقبة وذكر له أبي فقال: أين أقع منه؟! وكان عند قبيصة سبعة آلاف عن الثوري وعند أبي ثلاثة عشر ألفًا عن الثوري.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان يعني بن أبي شيبة معاوية بن هشام رجل صدق وليس بحجة[(٢)].

وقال أبو الفرج البغدادي قولاً لم أر له فيه سلفًا فينظر وهو: معاوية بن هشام القصار، وقيل هو معاوية بن أبي العباس روى ماليس بسماعه فتركوه.[(٣)] انتهى.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذا ابن حبان والحاكم.

٤٦٥١ ـ (ت ق) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الشامي كان على بيت المال بالري للمهدي.

قال ابن حبان: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه في آخر

---

(١) «الطبقات»: (٦/٤٠٣).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٥).

(٣) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٦٢).

عمره فكان يحدث بالوهم[(١)] .

وقال الدارقطني: ضعيف[(٢)]، وذكره في موضع آخر في «جملة المتروكين»[(٣)].

ولما ذكره أبو الفرج البغدادي كناه أبا يحيى[(٤)] [ق١٢٤/ب] .

وقال السمعاني: منكر الحديث[(٥)] .

وقال الساجي: ضعيف الحديث جدًا وكان اشترى كتابًا للزهري من السُوق فروى عن الزهري.

وقال العجلي: لا بأس به[(٦)] .

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: قال أبو بكر محمد بن إسحاق بن حماد: لا أحتج بمعاوية بن يحيى صاحب الزهري، وقال أبو علي الحافظ: ضعيف.

ولما ذكره أبو محمد ابن الجارود في جملة الضعفاء قال: قال أحمد بن حنبل تركناه، وذكره الدولابي، وأبو العرب، والمنتجالي، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[(٧)] .

وفي كتاب الصريفيني: اصطحب معاوية الصدفي مع محمد بن إسحاق من العراق إلى الشام فسمع منه حديث عائشة عن النبي ﷺ: «ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بغير سواك».

٤٦٥٢ ـ (س ق) مُعاوية بن يحيى أبو مطيع الشامي الأطرابلسي.

قال أبو الحسن الدارقطني: هو أكثر مناكير من الصدفي وقد خلط أبو

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٣).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٦٤).

(٣) قد ذكره البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين: (٥١١).

(٤) ذكر محقق ضعفاء ابن الجوزي أنه بالأصل: [أبو يحيى] لكن مضبب عليها.

(٥) لم أجده في الأنساب: (٣/ ٥٢٨) ـ نسبه الصدفي.

(٦) لم أجده في ثقات العجلي، ولم يذكره ابن حجر في التهذيب: (١٠/ ٢٢٠).

(٧) ضعفاء ابن شاهين: (٦٣٢).

حاتم ابن حبان فجعلهما واحدًا فغلط وذكر هذا بهذا والتحقيق أنهما اثنان.[1] والله تعالى أعلم.

وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من الصدفي[2].

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس[3]، وفي كتاب المزي عنه: لا بأس به فينظر.

وقال العجلي: لا بأس بحديثه.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين[4].

وفي كتاب ابن عساكر: أبنا ابن السمرقندي أبنا ابن النقور أبنا عيسى بن علي أبنا عبدالله بن محمد، وذكر حديثًا ثم قال. لم يروه غير أبي مطيع وهو ضعيف الحديث.

وقال البرقاني: هذا ما واقفت الدارقطني عليه من المتروكين فذكر فيهم مَعاوية ابن يحيى الطرابلسي[5].

وقال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: ليس بشيء في الحديث.

❑ ❑ ❑

(١) تعليقات الدارقطني على المجروحين: (٣٤١).

(٢) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٧٨٧).

(٣) «سؤالاته»: (١٦٥٩).

(٤) ضعفاء ابن شاهين: (٦٣٣).

(٥) «تاريخ دمشق»: (١٦/ ٧٨٧).

من اسمه مَعْبد

٤٦٥٣ ـ (ع) معبد بن خالد الجدلي القيسي أبو القاسم الكوفي القاص.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان صابرًا على التهجد يصلي الغداة والعشاء بوضوء واحد. كذا ذكره المزي وذكر وفاته من عند طلق، وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر وفاته كما ذكرها من عند غيره لا يغادر حرفًا قال: توفي في ولاية خالد على العراق، وولي خالد سنة ست وعزل سنة عشرين ومائة[1].

وفي تاريخ البخاري [ق١٢٥/ أ]: سمع حذيفة بن أسيد قال سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم: كان مَعْبد يقرأ كل ليلة سُبع القرآن، وقال لي معبد: ما نمت ليلة إلا صليت حتى أصبح[2].

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الكبير في الطبقة الثالثة وقال: قالوا: كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث، وفيه نظر من حيث أني نظرت ثلاث نسخ من كتاب ابن سعد الكبير إحداهم نُسخة الحافظ الدمياطي وأصله ليس فيها إلا معبد بن خالد الجَدلي أبنا طلب بن غنام حدثني محمد بن عمر الأسدي قال: مات معبد بن خالد الجدلي في سُلطان خالد بن عبدالله القسْري سنة ثمان عشرة.[3] لم يزد شيئًا والله تعالى أعلم. وكأن هذا هو الموقع لصاحب الكمال الذي تبعه المزي فإنه ذكر عن الواقدي أنه توفي سنة ثمان عشرة ومائة أعتقد أن محمد بن عمر هو الواقدي وليس كذلك فإن هذا أسدي والواقدي أسلمي، والذي قلناه ذكره القراب في تاريخه وغيره من القدماء. والله أعلم

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٩٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٩) وفيه: «قمت» بدلاً من «نمت».

(٣) كذا في المطبوع من الطبقات.

ولو لم يقولوه لقلناه والحمد لله تعالى[1].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة[2]، ومسلم في الثالثة، وابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

٤٦٥٤ ـ (خ م د س) مَعْبد بن سيرين الأنصاري مولاهم البصري أخو محمد وكان أكبر.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي وأغفل من كتاب ابن حبان: كان أقدم بني سيرين موتًا[4].

وقال العجلي: بصري تابعي ثقة[5].

وقال ابن أبي خيثمة: أبنأ محمد بن سَلام قال: قد سمع معبد بن سيرين من أنس بن مالك.

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة: أمه أم ولد وهو شقيق أنس وعَمرة وسَودة وكان ثقة وقد روى أحاديث[6].

٤٦٥٥ ـ (د) معبد بن هرمز عن ابن المسيب.

قال ابن القطان: [ما] روى عنه غير يعلى بن عطاء ولا يعرف أيضًا حاله وكذا ذكر عبدالحق.

---

(١) المزي لم يذكر ذلك عن الواقدي إنما قال: عن ابن سعد عن طلق عن محمد بن عُمر الأسدي فهو لم يتبع صاحب الكمال.

(٢) هذا يؤكد عدم نظر المصنف في كتاب المزي فإن المزي نقل ذلك عن خليفة.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٥).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٣٢).

(٥) «ثقات العجلي»: (١٧٥٢).

(٦) «الطبقات»: (٧/ ٢٠٦).

٤٦٥٦ ـ (ق) معبد الجُهني البصري يقال أنه عبدالله بن عُكيم ويقال ابن عبدالله بن عويمر ويقال بن خالد والصحيح أنه لاينسب.

قال البخاري: في «تاريخه الصغير»، و «الأوسط»: ثنا موسى ثنا حماد عن علي بن زيد عن معبد بن خالد الجُهني سأل عبدالله بن عُمر وابن صفوان وعبدالله بن الزبير، وقال بعضهم: معبد بن [عبدالرحمن][(١)] بن عويمر بصري أول من تكلم في القدر بالبصرة.

وفي قول المزي: قال البخاري في «التاريخ الصغير»: ثنا موسى بن إسماعيل عن جعفر يعني بن سُليمان ثنا مالك بن دينار قال: لقيت مَعْبد . . الحديث، نظر من حيث أنه أراد أن يغرب بالتاريخ الصغير وهو ثابت في «تاريخه الكبير» و«الأوسط»[(٢)] لا يغادر حرفًا وإن كان رأى التاريخ الصغير وماأخاله فقد ترك منه ما نقلناه آنفًا مما عري كتابه منه جملة.

وقال أبو أحمد العسكري في كتابه «معرفة الصحابة» [ق١٢٥/ب]: معبد بن خالد الجهني يكنى أبا زَغْوَة له صحبة وروي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مات سنة اثنين وسبعين وهو ابن ثمانين سنة.

وفي «الاستيعاب»: مَعْبد بن خالد الجُهني يكنى أبا زغوة ـ وفي نسخة ـ أبو رَوْعة أسلم قديمًا وهو أحد الأربعة الذين حملوا ألوية جُهينة يوم الفتح، مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل وهو ابن بضع وثمانين، وقال ابن أبي حاتم: هو غير مَعْبد الجُهني الذي أول من تكلم بالقدر، وقال غيره: هو نفسه[(٣)].

وقال أبو الحسن الدارقطني: لا صحبة له، ويقال: أنه أول من تكلم في القدر، وكذا ذكره أبو موسى المديني وغيره.

---

(١) الذي في الأوسط: (١/ ٣٤٤)، والكبير: (٧/ ٣٩٩): [عبدالله] وليس: [عبدالرحمن].

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٩)، و «الأوسط»: (١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٥٧ ـ ٤٥٨).

وقال العجلي والمتجالي: تابعي ثقة وكان لا يتهم بالكذب.

وقال النسائي في «التمييز»: معبد بن خالد ثقة.

وقال الجوزجاني: كان رأس القدرية[١].

وفي «المحكم» لابن سيده: قـالت أم معبد الجُهنية للحسـن البصري: أشعرت ابني في الناس أي جعلته علامة فيهم لأنه عابه بالقدر[٢].

❑ ❑ ❑

(١) «أحوال الرجال»: (٣٢٩).

(٢) «المحكم»: (١/ ٢٢٥).

من اسمه مُعْتَمِر ومَعدان ومَعْدي

٤٦٥٧ ـ (ع) مُعتمر بن سليمان بن طرخان أبو محمد التيمي لنزوله فيهم البصري قيل: إنه كان يُلقب الطفيل. وكان مولى لبني مرة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان مولده سنة ست أو سبع ومائة، ومات في المحرم سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة[١].

وفي قول المزي ـ تابعًا صاحب الكمال ـ قال ابن سعد: ولد سنة ست ومائة ومات سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون. نظر.

لأن ابن سعد لم يذكر هذا إلا نقلاً ورواية لا استقلالاً بيانه قوله في الطبقة السادسة من أهل البصرة: أبنا أحمد بن إبراهيم العبدي حدثني العباس ابن الوليد حدثني الأصمعي حدثني المعتمر بن سُليمان قال: قال أبي: عُد لنفسك من سنة ست ومائة يعني ولدت فيها قالوا: وتوفي المعتمر بن سليمان سنة سبع وثمانين ومائة بالبصرة في خلافة هارون[٢].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة: مات أول سنة سبع وثمانين[٣]، وعلى ذلك تظافرت نسخ كتابه.

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت المثنى بن مُعاذ يقول: مات معتمر قبل بشر ابن المفضل بأشهر ومات بشر سنة سبْع انتهى.

القراب وغيره ذكروا وفات بشر في صفر فينظر، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: مات معتمر قبل قتل يحيى بن جعفر سنة سبع وثمانين.

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٢).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٢٩٠).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٤ ـ ٢٢٥)، وزاد: يوم عاشوراء.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: مُعتمر أبكر من ابن عيينة سَنةً، وقال يحيى بن سعيد: إذا حدثكم المعتمر بن سُليمان بشيء فأعرضوه فإنه سيء الحفظ[1]، وقال العجلي: بصري ثقة[2].

وقال أبوداود: قال سفيان بن حبيب: مُعتمر [ق١٢٦/أ] يتورع أن يُحدث عن حذيفة، وقال وسمعت أحمد بن حنبل قال: ما كان أحفظ مُعتمر. قل ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء، وقال أبو داود: دخل معتمر على سفيان فجعل يَسْأله عن حديث ليث وترك حديث حبيب بن أبي ثابت وسلمة بن كهيل وكان معتمر أروى عن ليث من سفيان، قال: وقال قرة بن خالد: معتمر أفضل من أبيه[3]، قال: وسمعت يحيى بن عربي يقول: سمعت المعتمر بن سليمان يقول: من زعم أن الكلام يعني كلام الناس ليس مخلوق كمن زعم أن السماء ليست مخلوقة وأن الأرض ليست مخلوقة[4].

وقال المبَرِّد: حدثني بعض أصحابنا عن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن أبي شَفْقَل راوية الفرزدق قال: قال لي الفرزدق يومًا: امض بنا إلى حلقة الحسن فإني أريد أن أطلق النوار فقلت: إني أخاف أن تتبعها نفسك ويشهد عليك الحسن وأصحابه، فقال: امض بنا، فجئنا حتى وقفنا على الحسن فقال: كيف أصبحت يا أبا سعيد قال: بخير كيف أصبحت يا أبا فراس؟ قال: تَعلَّمن أن النوار مني طالق ثلاث قال الحسن وأصحابه: قد سمعنا قال فانطلقنا فقال الفرزدق: ياهذا إن في قلبي من النوار شيئًا فقلت قد حذرتك فقال:

ندمتُ ندامة الكُسعي ... لما غَدت مني مطلقة نَوارُ
وكانت جنتي فخرجت منها ... كآدم حين أخرجه الضرار

---

(١) «التعديل والتجريح»: (٧١١).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٥٥).

(٣) «سؤالات الآجري»: (١٣٧٥ ـ ١٣٧٨).

(٤) «سؤالات الآجري»: (٧٦٦).

ولو أني ملكت يدي ونفسي لكان عليّ للقدر الخيار

قال الأصمعي: ما روى معتمر هذا الشعر إلا من أهل هذا البيت، قال أبو محمد بن السيد البَطَلْيَوسي في كتابه «شرح الكامل»: أراد الأصمعي أن المعتمر كان قدريًا يقول بالاستطاعة وقيل: ظاهر البيت أن المعتمر كان ورعًا لا يروي الأشعار فحمله على رواية هذا الشعر لأن الفرزدق كان يؤمن بالقدر.

وفي «تاريخ المطين»: توفي في جمادى سنة سبع وثمانين وأغضى عما في الكمال في قوله: الفضل بن أبان الرقاشي كان صهر المعتمر ولم يتتبعه عليه وهو وهم صُراح.

ذكر الجاحظ في «البيان والتبيان»: سليمان بن طرخان تزوج بنقوادة بنت الدينار فولدت المعتمر. فالمفضل على هذا خاله. والله أعلم. قال: ولما ماتت قدم ابنها المعقل وزوجها سليمان أباها الفضل فصلى عليها.

٤٦٥٨ ـ (م٤) مَعْدان بن أبي طلحة ويقال بن طلحة اليعمري الكناني الشامي.

خرج [ق١٢٦/ب] أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم، وابن حبان، وأبو محمد بن الجارود، والدارمي.

ونسبه البخاري بكريًا[(١)] . وهو صحيح.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام[(٢)] ، وكذلك خليفة بن خياط[(٣)] ، ومسلم بن الحجاج القشيري.

٤٦٥٩ ـ (ت ق) معدي بن سليمان أبو سليمان صاحب الطعام.

قال ابن حبان: يروى المقلوبات عن الثقات والملزقات عن الأثبات لا

---

(١) الذي في «التاريخ الكبير»: (٣٨/٨): [اليعمري]، ويقال: [اليُعمري] وليس فيه [بكريًا].

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٤٤).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣٠٨).

يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[1].

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني ومن خطه: وقال [ ][2]:

معدي بن سليمان الصفدي ثقة.

وخرج إمام الأئمة حديثه في «صحيحه». وكذلك الحاكم.

❑ ❑ ❑

(١) «المجروحين»: (٣/ ٤٠).

(٢) بياض في الأصل كتب فوقه كذا وهذه عادة المصنف عندما يكون البياض في الأصل الذي ينقل منه.

من اسمه معرف ومَعْرور ومَعْروف

٤٦٦٠ ـ (م د) مُعَرِّف بن واصل السَعْدي أبو بدل ويقال أبو يزيد الكوفي.

روى عنه أحمد بن عبدالله بن يونس قال: كان أفضل شيخ في الدنيا.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

٤٦٦١ ـ (ع) المعرور بن سويد الأسدي أبو أمية الكوفي.

ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل الكوفة[(١)] ، ومُسلم بن الحجاج القشيري، ومحمد بن سعد في الطبقة الأولى، زاد: وقال أبو نعيم: بلغ المعرور بن سويد عشرين ومائة سنة، وقال عبد الرحمن بن مهدي: عن شعبة عن واصل قال: كان المعرور يقول لنا: يا بني أخي تعلموا مني وكان كثير الحديث[(٢)] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة من أصحاب عبدالله[(٣)] .

٤٦٦٢ ـ (خ م د ق) مَعْروف بن خرَّبوذ المكي مولى عثمان ويقال عن ابن عيينة أن معروف بن مشكان وذلك وهم.

قال ابن حبان في كتاب «الضعفاء»: كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالتوهم[(٤)] .

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٢).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ١١٨).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٥٧).

(٤) ضعفاء ابن الجوزي (٣٣٧٠)، ولم أجد ترجمة لمعروف في المجروحين، ولما نقل=

وقال الساجي: صدوق ما أدري كيف حديثه، وقال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: ما أدري كيف حديث.

وذكره أبو جعفر العُقيلي[1]، وأبو القاسم البلخي في «جملة الضعفاء».

٤٦٦٣ ـ (ق) مَعْروف بن عبدالله الخياط أبو الخطاب الدمشقي مولى واثلة [ق١٢٧/ أ]، ويقال: مولى عُبيد الأعور مولى بني أمية.

نقلت من خط الحافظ أبي إسحاق الصيريفيني: ومعروف الخياط صدوق.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وذكر المزي عن ابن يونس أنه قال عن:

٤٦٦٤ ـ [د س] معروف بن سويد الجُذامي.

أنه مات قبل الخمسين ومائة وأغفل منه: «بيسير».

= ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ٢٣١) هذا الكلام تبعًا للمصنف قال: فكأن ابن حبان ترجم لغيره فإن هذه الصفة مفقودة في حديث معروف.

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨١٠).

من اسمه مَعْقِل

٤٦٦٥ ـ (٤) معقل بـن سنان بن مظَهِّر بن عَـركي بن فتيان بن سُبيع بن بكر ابن أشجع أبو محمد ويـقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو يزيد، ويقال أبو عيسى، ويقال أبو سفيان.

قتله مسلم بن عقبة، وذكر ابن سحاق أن نوفل بن مساحق هو الذي قتل معقلاً. كذا ذكره المزي تـابعًا فيما أظن صاحب الكمال ومـا علم أن القولين واحد وذلك أن مسـلم بن عقبة كـان أميرًا فقتلـه أمر لا مباشرة والمبـاشر هو نوف، بين ذلك محمد بن سعد في طبقـة الخندقيين، قال: إن الوليد بن عتبة ابن أبي سفيان كان على المدينة فبعث مَـعْقلا ببيعة يزيد إلى الشام في وفد من أهل المدينة فاجتمع معقل ومسرف وقد أنس به فذكر معقل يزيد وعابه بشرب الخمر وغيره فقال مُسرف: لله عليَّ أن لا تمكنني يداي منك ولي عليك مقدرة إلا ضربت الـذي فيه عيناك، فـلما قدم مُسرف المـدينة أيام الحرة كان مـعقل يومئذ صـاحب المهاجرين فـأتى به مُسرف مأسـوراً فقال: يا معقـل بن سنان أعطشِت قال: نعم أصلح الله الأمير فقال: خوضوا له شربة بلوز فشرب فقال والله لا تستهنيء بها يا مفرج قم فاضـرب عنقه ثم قال اجلس وقال لنوفل بن مُساحق قم فاضرب عـنقه فقام إليه فضرب عنقه فـقال: مسرف والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك[1].

وفي كتاب الصحابة لابن حبان: قتـل يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وستين[2].

وفي كتاب العسكري: نزل الكوفة وكان مـوصوفًا بالجمال روى عنه الشعبي، وليس يصح له عنه رواية.

---

(١) «الطبقات»: (٤/ ٢٨٣).

(٢) «الثقات»: (٣/ ٣٩٣).

وروى سليمان بن أبي شيخ قال: قال أبو سعيد الداني: ما خلق الله تعالى معقلاً بن سنان قط ولا [ق١٢٧/ب] كانت أيضًا بروع بنت واشق.

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: عن ابن أبي شيخ كان أبو سعيد المرادي: تالله تعالى ما كانت بروع بنت واشق في الدنيا ولم يقدم معقل ابن سنان الكوفة فقال ابن أبي خيثمة: روى حديث بروع ابن مهدي عن سفيان عن مزاحم عن الشعبي عن مسروق، ورويت أحاديث مسلمة عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عنه.

وفي «الاستيعاب»: يكنى أبا عبد الرحمن وكان فاضلاً تقيًا شابًا غضًّا طريًا[1] وبأبي عبد الرحمن كناه أيضًا أبو زكريا ابن معين وغيره.

وفي الصحابة: -

٤٦٦٦- مَعقل بن سنان بن نبيشة.

وفد على النبي ﷺ، ذكره الكلبي وغيره[2]. ذكرناه للتمييز.

٤٦٦٧ - (م د س) معقل بن عُبيد الله الجزري أبو عبيدالله العنسي مولاهم الحراني المدُبيري والمُدّبيرُ من حران والرها.

ذكره أبو عَروبة الحراني في الطبقة الثالثة من أهل حران وقال: كان ينزل قرية من قري المُدْبير وقال أبو جعفر بن نفيل: كان معقل أبيض الرأس.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان يخطيء ولم يفحش خطؤه فيستحق الترك، وقال أبو جعفر النفيلي: مات سنة ست وستين ومائة نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ذكر وفاته في سنة ست وستين ومائة كما ذكرها النفيلي فكان ينبغي له أن يذكرها من عنده أو يذكره مُعدداً له كعادته.

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٤١٠ - ٤١١)، وليس فيه غضًا طريًا.

(٢) «أسد الغابة»: (٥٠٣٥).

الثاني: إغفاله من كتاب «الثقات» بعد قوله فيستحق الترك: وإنما كان ذلك على حسب ما لا ينفك منه البشر ولو ترك حديث من أخطأ من غير أن يفحش ذلك منه لوجب ترك حديث كل محدث في الدنيا لأنهم كانوا يخطئون ولم يكونوا معصومين[1].

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والحاكم، والدارقطني.

وفي كتاب «الكنى» للنسائي: ثنا محمد بن معدان سمعت أبا جعفر النفيلي يقول: معقل بن عبيدالله ضعيف.

وفي «سؤالات حَرب»: سُئل أحمد بن حنبل عن النضر بن عَربي فقال: ما علمت إلا خيرًا وكذلك مَعقل بن عُبيد الله ونسبه ابن قانع عقيليًا.

٤٦٦٨ ـ (د ت) معقل بن مالك أبو شريك الباهلي البصري.

خرج أبو عبدالله النيسابوري حديثه في صحيحه، وحسنه أبو علي الطوسي في أحكامه.

٤٦٦٩ ـ (د س ق) معقل بن أبي معقل الهيثم الأسدي حليفهم عداده في أهل المدينة.

قال أبو أحمدالعسكري: مات معقل بن أبي معقل في أيام النبي ﷺ بالطاعون وروى حديث أمه أم معقل في الحج.

وقال البغوي: وهو مَعقل بن أم معقل.

وقال ابن سعد في طبقة الخندقيين: أبو معقل الأسدي صحب النبي ﷺ وروى وابنه معقل بن أبي معقل صحب النبي ﷺ وروى عنه أبو الهيثم الأسدي. أنبأ الأزرقي ثنا [ق١٥٨/أ] مُسلم بن خالد: حدثني عبدالرحيم بن عَمرو عن عَمرو بن يحيى عن أبي زيد عن معقل بن أبي الهيثم الأسدي

(١) «الثقات»: (٧/ ٤٩١ ـ ٤٩٢).

حليف لهم له صحبة: «أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل القبلة بغائط أو بول»، قال مسلم: ثم لقيت عَمرو بن يحيى فحدثني بهذا الحديث عن معقل عن أبي الهيثم. انتهى، أبو داود وغيره ردوا هذا الحديث عن معقل عن النبي ﷺ وسيرد كلام المزي أيضًا في «الكنى».

٤٦٧٠ - (ع) معقل بن يسار المزني أبو علي ويقال أبو يسار ويقال: أبو عبدالله: بصري له صحبة.

قال العجلي: لا نعلم أحدًا من أصحاب النبي ﷺ يكنى أبا علي غيره كذا ذكره عنه المزي ولم يتعقبه عليه وهو غير جيد وإن كان قد ذكره أيضًا عمرو بن علي وغيره؛ لما ذكره أبو أحمد الحاكم الذي كتابه في الشُهرة كقفًا نَبك، والنسائي في «الكنى» أيضًا: فقالا: أبو علي قيس بن عاصم المنقري له صحبة، وأبو علي طلق بن علي الحنفي له صحبة[(١)]، زاد أبو عمر بن عبد البر في «الاستغناء»: أبا علي عبدالله بن الحارث القرشي كان من مُسلمة الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدًا[(٢)].

وقال ابن حبان: معقل بن يسار مات في ولاية عبيد الله بن زياد في آخر سني معاوية[(٣)].

وذكره البخاري في فصل من مات ما بين الستين إلى السبعين[(٤)]، وأبو عروبة الحراني في الطبقة الثاني.

وفي كتاب البغوي: عن يونس ما كان ها هنا أحد من أصحاب رسول الله ﷺ أهيل من معقل بن يسار.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: معقل بن يسار بن عبدالله بن معبد، وقال

---

(١) ذكرهما أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٩٧٥).

(٢) «الاستغناء»: (٢٤١) والذي فيه وفي أسد الغابة: (٦١٢٢): أبو علي بن عبدالله.

(٣) «الثقات»: (٣/ ٣٩٢)، زاد: وإليه ينسب التمر المعقلي ونهر معقل بالبصرة.

(٤) «الأوسط»: (١/ ٢٥٨).

ابن الكلبي: مَعْروق ومات في أمرة عُبيد الله بن زياد بعد الستين وهو الذي فجر نهر معقل بالبصرة وذلك أن زيادًا لما حفره وأراد أن يفجره قال: من بالبصرة من أصحاب رسول الله ﷺ لنتبرك به فقيل: معقل بن يسار فأمره أن يفجره فنسب إلى معقل وسقط عنه اسم زياد، وإليه أيضًا يُنسب التمر المعقلي، بالبصرة وله ابن يقال له: عبد الرحمن بن معقل روى عن أبيه .

روى عنه ـ فيما ذكره أبو القاسم الطبراني في المعجم الكبير: محمد بن سيرين، وعُبيد الله بن مَعْقِل بن يَسار، وابن عم [فضيل][1] بن يسار، وهند بنت معقل بن يسار، وأبو الرئاب ملى معقل بن يسار وأبو عبدالله الجَسْري، وحُميد بن بشير، وأبو طليق، ونُفيع بن الحارث، وأبو داود، ورجل لم يسم[2] [ق١٢٨/ ب] .

وفي «طبقات ابن سعد»: وهو صاحب نهر معقل أمره عُمر بن الخطاب فحفره وبنى بالبصرة دارًا[3] .

وفي «كتاب البرقي»: عن ابن عفير حسَّان بدل حُرَّاق.

وفي «تاريخ ابن قانع»: مات سنة اثنتين وستين.

□ □ □

(١) كذا بالأصل والذي في المطبوع من المعجم: [معقل].

(٢) «المعجم الكبير»: (٢٠ / ٢١١ ـ ٢٣٠).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ١٤).

من اسمه مُعَلَّى

٤٦٧١ ـ (خ م مد ت س ق) مُعلى بن أسد أبو الهيثم العمي البصري أخو بهز وكان الأصغر.

قال ابن حبان: كان معلمًا[(١)] .

وقال أبو القاسم بن عساكر: مات لتسع عشرة من شوال سنة ثماني عشرة[(٢)] .

وفي شوال ذكر وفـاته ابن قانع، وفي «تاريـخ القراب» عن يحيـى بن معين: توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل البصرة[(٣)] ، وخليفة بن خياط في الطبقة الثانية عشر وقال: مات سنة تسع عشرة[(٤)] .

وقال «صاحب الزهرة»: روى عنه البخاري ثلاثة وثلاثين حديثًا، وروى مُسلم عن رجل عنه، وذكره بعض الناس في شيوخ مسلم فلم أجده فيهم.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي «الأوسـط» للبـخاري: ذكر وفـاته ما بين [خـمس] عشـر إلى عشـرين ومائتين[(٥)] .

وكان يتمذهب مـذهب أبي حنيفة وله عنه رواية ذكره الإمـام أبو مسعود عن

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٨٢)، وقد نقل المزي ذلك من عند العجلي.

(٢) «المعجم المشتمل: (١٠٥٥)، والذي فيه: «سبع» بدلاً من «تسع».

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٦).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٩).

(٥) «الأوسط»: (٢/ ٢٤٢).

الحاكم: ثقة مأمون[1].

٤٦٧٢ ـ (خت م ٤) مُعلى بن زياد القُردوسي أبو الحسن البصري.

قال البزار في «مسنده»: هو ثقة.

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني، وأبو محمد الدارمي وأبو علي الطوسي.

٤٦٧٣ ـ مُعلى بن عبد الرحمن الواسطي.

قال أبو الحسن أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ بلده: معلى بن أبي محمد عبد الرحمن بن حكيم. روى عنه: محمد بن عبدالله بن سعيد، وتوفي أبوه أبو محمد سنة إحدى وستين ومائة، وكان يروي عن حجاج بن أرطاة ذكره في القرن الثالث من أهل واسط[2].

وذكره الساجي في «جملة الضعفاء».

ولهم شيخ آخر يُسمى:ـ

٤٦٧٤ ـ مُعلى بن عبد الرحمن.

قال أبو الحسن: [ ][3]. ذكرناه للتمييز.

٤٦٧٥ ـ (ع) مُعلى بن منصور الرازي أبو يعلى نزيل بغداد والد يحيى.

قال البخاري في «التاريخ الكبير»: مات سنة إحدى أو عشر ومائتين[4]،

---

(١) «سؤالات مسعود السجزي»: (٦٣).

(٢) تاريخ واسط: (ص: ١٥٣) وذكر المصنف تاريخ وفاة أبيه وأن أبيه يروي عن الحجاج ليس له علاقة بمنهج الكتاب ثم يأتي ويتهم المزي بالحشو والتطويل.

(٣) غير واضح بالأصل.

(٤) الذي في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٥): [إحدى عشر] وليس [إحدى أو عشر].

وقال في «التاريخ الأوسط»: في ربيع الأول سنة إحدى عشرة[1]، وقال في «الصغير»: دخلنا عليه سنة عشر.

وفي قول المزي: قال خليفة بن خياط: مات سنة إحدى عشرة وقال في موضع أخر: سنة أحدى أو اثنتي عشر. نظر من حيث أني نظرت في كتاب «الطبقات» وفي «التاريخ» تصنيف خليفة بن خياط فلم أجد فيهما إلا سنة إحدى [ق١٢٩/أ] عشرة فقط؛ فينظر[2].

وفي قوله: عن ابن أبي خيثمة: مات سنة إحدى عشرة ومائتين. نظر لأن أحمد بن زهير لم يذكر هذا إلا نقلاً عن شيخه يحيى بن معين. والله تعالى أعلم، ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان ممن جَمع وصَنف[3].

وقال أبو سُليمان الخطابي: ليس بذاك في الحفظ.

٤٦٧٦ ـ (ق) مُعلى بن هلال بن سَويد الحضرمي ويقال الجُعفي أبو عبدالله الكوفي الطحان.

قال أبو داود ـ فيما ذكره الآجري: روى أربعين حديثًا عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس كلها مختلقة.

وقال أبو الفرج عن الموصلي أبي الفتح: متروك، وقال عبدالله بن المبارك: كان يضع الحديث، وقال السعدي: كذاب، وقال العجلي: كذاب وكان متعبدًا، وقال ابن الجُنيد: يُرمى بالكذب، وقال الدارقطني: متروك[4].

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: يضع الحديث[5]، وقال السمعاني: كان يروي

---

(١) «الأوسط»: (٢/ ٢٢٩).

(٢) بل في آخر طبقات الرجال عند خليفة: (ص: ٣٢٩) ما ذكره المزي.

(٣) «الثقات»: (٩/ ١٨٢).

(٤) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٣٨٢)، لكن ليس في المطبوع منه قول العجلي.

(٥) «سؤالات الحاكم»: (٢٥٩).

الموضوعات عن الثقات، وكان [أميًا][١] .

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن أقوام أثبات لا تحل الرواية عنه بحال[٢] .

وقال أبو أسامة: سَجرت بكتابه التنور[٣] .

وفي طبقات البرقي: عن يحيى بن معين: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه، ولما ذكره في باب من رمي بالكذب قال: كان قدريًا.

وفي تاريخ ابن المبارك: لا بأس به مالم يجيء بالحديث، زاد يعقوب بن سفيان في روايته عنه فإنه يكذب في الحديث[٤]، رجع إلى التاريخ فقال: رجل من الصوفية يا أبا عبدالرحمن تغتاب الصالحون فغضب وقال: اسكت إذا لم نبين الحق فمن يبين.

وذكره ابن أبي مريم في طبقة المعروفين بالكذب ووضع الحديث وقال: قال لي يحيى بن معين: اجتمع الناس على طرح هؤلاء النفر ليس يذاكر حديثهم ولا يعتد به يعني المسيب بن شريك ومُعلى بن هلال ومهدي بن هلال وذكر آخرين.

وقال ابن المواق في كتاب «المآخذ على كتاب الوهم والإيهام»: وشهرته في الضعف لا تحتاج إلى مزيد تعريف.

وقال الحاكم أبو عبدالله ، وأبو سعيدالنقاش: يروي عن يونس بن عُبيد المناكير.

(١) «الأنساب»: (٤/ ٥١).

(٢) «المجروحين»: (٣/ ١٦).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٨/ ٣٣١).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٣٧).

وذكره المتنجالـي، والبلخي، والدولابي، والحربي، ويعقـوب بن شيبة، وابن سفيان، وابن الجـارود، وابن شاهين[1] والعُقيلي[2] وأبو العرب فـي جملة الضعفاء.

□ □ □

(١) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٦).

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٨٠١).

من اسمه مَعْمر

٤٦٧٧ ـ (ع) مَعْمـر بن راشد الأزدي الحُدَّانـي مولاهم أبو عـروة بن أبي عمرو البصري سكن اليمن [ق١٢٩/ ب].

ذكره ابن سعـد في الطبقة الـثالثة من أهلـها وقال: كان راشد يكـنى أبا عمرو ولما خـرج معمر من البـصرة شيعه أيوب وجـعل له سُفرة وكان مـعمر رجلاً له حلم ومروءة ونُبـل في نفسه. أخبرنا عبدالرحمـن بن يونس سمعت سفيان بن عيينة يسأل عبدالرزاق فقال: أخبرني عما تقول الناس في معمر أنه فقد ما عندكم فـيه فقال عبد الرزاق مات مَعْمر عندنا وحـضرنا موته وخلف على امرأته قاضينا مطرف بن مازن[1] ، وفي هذا وأشباهه يـرد ما في كتاب المزي من أنه فقد، وقال الذهلي: سمعـت أبا عبدالرزاق يقول: أكثر ظني أن معمر مات وله ثمان وخمسون سنة.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة.

وفي قول المزي: وقال أبو نـعيم، وأحمد بن حنبل، ويحـيى بن معين، وابن المديني: مات سنـة أربع وخمسين ومائة زاد أحمد: وله ثمـان وخمسون سنة نظر، لمـا ذكره ابن أبي خيـثمة سمعـت يحيى بن مـعين، وأحمد بن حـنبل يقولان: مات معمـر سنة أربع وخمسين وله ثمان وخمـسون سنة، وقال أبو بكر: سمـعت يحيى يقـول: إذا حدثك معمر عـن العراقيين فخـالفه إلا من الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مُسـتقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديثه الأعمش شيئًا .

وقال معمر: جلسـت إلى قتادة وأنا صغير فلم أحفظ عـنه إلا الأسانيد، قال

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٥٤٦).

يحيى: وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة ومن هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام.

وعن أبي سفيان المعمري: ذكر معمر وسفيان سنهما فإذا معمر أكبر من سُفيان بسنة. وقال عبد الرزاق: ذكر معمر عند مالك فقال مالك: أي رجل لولا أنه يروي تفسير قتادة.

وفي تاريخ المنتجالي: عن أحمد: خرج من البصرة وهو ابن ثلاثين سنة، وعن حَليمة امرأة معمر قالت: بعث إليه معن بن زائدة خمسمائة دينار يسترفق بها فردها وقال: نحن عنها في غنى، وعن عبد الرزاق: ما نعلم أحدًا أعف عن هذا المال إلا الثوري ومعمر بن راشد، وقال يحيى بن معين: كان زوج أخت معمر معن بن زائدة فأرسلت أخت امرأته إلى امرأة معمر خوخًا فأكل به معمر ولم يشعر فلما علم قام إليه فتقيأه [ق١٣٠/أ].

وفي كتاب الآجري: قال أبو داود: ومعمر رحل إلى صنعاء في طلب العلم، قال معمر: كنت في منزل سعيد بن أبي عروبة سنتين[1].

وفي كتاب «الطب» من «جامع الأصول» قال معمر: احتجمت من غير سُم في يافوخي فذهب حسن الحفظ مني حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب في الصلاة، قال هذا عند روايته أن النبي ﷺ احتجم على هامته من الشاة المسمومة.

وذكر المزي ومن خط المهندس مجودًا، قال ابن جريج: إن معمرًا شرب العلم بأنقَع هكذا بفتح القاف، والذي في كتاب الميداني والزمخشري وأبي عُبيد البكري وغيرهم ضم القاف ـ والله تعالى أعلم.

وفي كتاب القراب: عن صالح بن محمد: كان معمر يخرج إلى صنعاء في تجارة فبقي ثمة.

وفي قول المزي عن أبي عُبيد القاسم بن سلام: مات سنة ثلاث وخمسين نظرلما في كتاب ابن عساكر وغيره عن أبي عبيد هذا: توفي معمر سنة خمسٍ

(١) «سؤالات الآجري»: (٩٤٦).

وخمسين ومائة، وعن زيد بن المبارك الصنعاني: مات في شهر رمضان سنة اثنين وخمسين.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدراقطني: لا أعلم أحدًا أنبل رجالاً من معمر[1].

وذكره النسائي في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري.

وقال الخليلي: عالم كبير بصري مات بصنعاء قديمًا في حد الكهولة أثنى عليه الشافعي، أدرك الحسن، وفاته نافع[2].

٤٦٧٨ ـ (د) معمر بن عبدالله بن حنظلة حجازي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، فقال: أبنا أبو يعلى نا أبو خيثمة ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني معمر بن عبدالله بن حنظلة عن يوسف بن عبدالله بن سلام عن خُولة بنت ثعلبة قالت: «فيَّ والله وفي أوس بن صامت أنزل الله عزَّ وجلَّ صدر سورة المجادلة...» فذكرت الحديث[3].

وأخرجه أيضًا ابن الجارود في المنتقى.

٤٦٧٩ ـ (م د ت ق) معمر بن عبدالله بن نافع بن نضلة بن عوف بن عُبيد بن عويج بن عدي بن كعب وهو معمر بن أبي معمر العدوي. وقيل غير ذلك في نسبه.

قال ابن حبان: هو معمر بن أبي معمر المازني[4].

---

(١) سؤالات السلمي: (٣٥٠).

(٢) «الإرشاد»: (١/ ١٩٧).

(٣) «صحيح ابن حبان»: (٦/ ٢٣٨)

(٤) «الثقات»: (٣/ ٣٨٨)، وقال محققه: كذا في الأصلين ولم نجده في المراجع وشتان ما بين المازني والعدوي.

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: قدم على النبي ﷺ في السفينتين، وذكر بعضهم أن هذا هو الذي حَلق رأس رسول الله ﷺ[1]، وروى عنه عمرو بن يحيى.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من الصحابة ممن لم يشهد بدرًا، ولهم إسلام قديم وشهد أحدًا وما بعدها، وقال: أمه أشعرية وهاجر إلى الحبشة في روايتهم جميعًا ثم قدم مكة فأقام بها وتأخرت هجرته إلى المدينة ثم هاجر بعد ذلك ويقولون: أنه لحق النبي ﷺ بالحديبية يختلفون [ق١٣/ب] فيه وفي خراش الكعبي، وهو الذي كان يرجل النبي ﷺ في حجة الوداع.

أبنا محمد بن عمر أبنا عبدالحميد بن جعفر عن محمد بن يحيى بن حَبان أن الذي حلق رأس رسول الله ﷺ في عُمرة القضية معَمْر العدوي[2].

وفي كتاب الزبير: أقطعه النبي ﷺ داره التي بالسوق وهي التي يجلس إليها عامل السوق.

٤٦٨٠ ـ (د) معمر بن المثنى أبو عُبيد التيمي مولاهم البصري النحوي.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وقال كان الغالب عليه معرفة الأدب والشعر، ومات سنة عشر ومائتين، وقد قارب المائة[3].

وفي كتاب الخطيب: تفي سنة ثلاث عشر ومائتين بالبصرة وله ثمان وتسعون سنة[4].

وفي «مراتب النحويين» للبغوي وكان في هذا العصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم ير مثلهم كلهم [ولا يرو هم معهم أحد من الناس حل ما في أيديهم من هذا العلم بل كله][5] وهم أبو زيد وأبو عبيدة

---

(١) «أسد الغابة»: (٥٠٤٨).

(٢) «الطبقات»: (١٣٩/٤).

(٣) «الثقات»: (١٩٦/٩).

(٤) «تاريخ بغداد»: (٢٥٨/١٣).

(٥) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً.

والأصمعي وكلهم أخـذوا عن أبي عمرو اللغة والنحو والشـعر وكلهم أخذوا بعده عن يحي بـن يحيي وأبي الخطاب، ويونس بن حبيـب وعن جماعة من الأبواب وسالـهم مثل أبي مـهدية وأبي طعيـدة وأبي خيرة وعمـرو وكان أبو عبـيدة [ ](*) وكان أعلم الثلاثة بكلام العرب وأجمعهم لعلومهم وأجل الـقوم ومـع ذلك [ ](*) ويخطيء إذا قرأ القرآن نظرًا وقال يزيد بن مرة ما كان يـسئل عن علم إلا كان من سئله عنـه يظن أنه لا يحسن غيره وقال مـا التقى [ ](*) وكان يميل إلى مذهب الإباضية، وقال أبو حاتم: كان [ ](*) وكان يظنني من خوارج سجستان وكان [ ](*) وتوفي سنة إحدى

وقال أبو عـُبيد الآجري: سمعـت أبا داود يقول: أبو عُبـيدة معمر بن المـثنى بهت الناس(١) .

وفي كتاب أبـي سعيد السيـرافي: وممن اختص بالأخـذ عنه حتى نُسـب إليه التوزي، وزياد أبو غسَّان.

وفي كتاب «أدب الخـواص» للوزير أبي القـاسم وزعم أنه رآه بخط يـعقوب السكيني: سُبَّخت لقب أبي عُبيدة معمر بن المثنى المتوفى سنة تسع ومائتين .

وفي كتاب أبـي الفرج الأموي: لقب بذلك أبـو عُبيدة تعريضًـا بأن جده كان يهوديًا وسُبّخت اسم من أسماء اليهود، قال محمد بن معاذ في هجائه محمد ابن عبدالوهاب الثقفي أخي عبدالمجيد من أبيات يعرض فيها:

ألم يبلغنك لذي العلامة المرتب

وما ينبغي لكم يا قوم من المُنكر يجيء

فقال الشيخ: ما [ ](*) فخذ من ورق الدقل وخذ من ورق القتب وخذ من طين العَير وخذ من عصب [ ](*) وخذ من بعْر كيسان ومن أظفار سبخت [ ](*) وأسقط بذا في دابة أفنى.

(*) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(١) «سؤالات الآجري»: (٧٩٤)، والذي فيها: [كان يبهت الناس].

قال أبو الفرج: وكان أبو عُبيدة وسخًا طويل الأظفار والشعر أيضًا وكان يغضب من هذا اللقب ولما كتب على السارية التي يجلس إليها أبو عُبيدة:

صلى الإله على لوط وشيعته أبا عُبيدة قل بالله أمينًا

فقال لأبي حاتم السجستاني: اصعد على كتفي فامحه قال: فمحوته إلا الطاء فقال له أبو عُبيدة لا تتركها فهي شر حروفها، قال أبو حاتم: وكان يمل إلي: لكوني من خوارج سجستان [ق١٣١/ أ].

وفي «تاريخ المنتجالي»: كان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان مع معرفته ربما لم يقم البيت إذا أنشده حتى يكسره ويخطى إذا قرأ القرآن نظرًا وكان يُبغض العرب وألف في مثالبها كتبًا وكان يرى رأي الخوارج وتوفي سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين وقد قارب المائة زاد المنتجالي: قال رفعت إلى جعفر بن يحيى أمثالاً في رقاع قيل له كم كانت قال: أربعة عشر ألف مثل من أمثال العرب وكان يُرمى بالقدر.

وحكى أبو حاتم أنه خرج إلى بغداد فدخل على جعفر بن يحيى فقال له: مثلك لا يدخل على الخلفاء. فقال: لمَ؟ قال لأن فيك توضيعًا واضحًا فلا تدخل على أمير المؤمنين قال: فأرجع خائبًا قال: لا أنا أعطيك.

وخرج أبو عُبيدة إلى إسحاق بن عبد الرحمن الهلالي بفارس فقال لغلمانه: احذروه فإن كلامه كالدنق فدخل عليه يومًا فأتى بعض الغلمان بالطعام ولا يعرفه فأكب منه على طرف ثوبه فقال له الهلالي: يا أبا عُبيدة قد أصاب ثوبك المرق وسوف أكسوك عشرة أثواب بدله فقال: لا أبالي لأنظر مرقتكم ليس لها ردك قال: فهم مسبون به إلى اليوم.

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: سُئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس به بأس، وقال أبو عمر ابن عبد البر: كان شعوبيًا، يبغض العرب يذهب مذهب الخوارج فيما قيل[1].

---

(١) «الاستغناء»: (٩٤٧).

وفي «الكنى» للحاكم: روى عن رؤبة بن الحجاج، والأصمعي، والأمغر بن لبطة بن الفرزدق، وغيلان بن محمد اليافعي.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: وفيها يعني سنة عشر مات أبو عبيدة وكان الغريب أغلب عليه وأخبار العرب وأيامها وكان يبغض العرب وألف في مثالبها كتابًا وكان يرى رأي الخوارج ومات وهو ابن مائة سنة.

وذكر الصُولي أن إسحاق بن إبراهيم هو الذي أقدم أبا عُبيدة من البصرة سأل الفضل بن الربيع أن يقدمه فقدم في سنة ثمان وثمانين ومائة فقال أبو عبيدة: أرسل إليّ الفضل بن الربيع في الخروج إليه فقدمت عليه وكنت أخبر عن خبره فدخلت عليه وهو في مجلس طويل عريض فيه بساط واحد قد ملأه فسلمت فضحك إلي واشتد يأتي حتى جلست معه فدخل رجل له هيئة فأجلسه إلى جانبي ثم قال أتعرف هذا؟ قال: لا: قال: هذا أبو عُبيدة علامة أهل البصرة استقدمناه لنستفيد منه [ق١٣١/ب].

وفي «تاريخ بغداد»: عن سلمة قال: سمعت الفراء يقول لرجل: لو حُمل إلي أبو عُبيدة لضربته عشرين سوطًا لتصنيفه كتاب «المجاز»، وعن التنّوري قال: بلغ أبا عُبيدة أن الأصمعي يُعب عليه تأليفه كتاب «المجاز» وأنه يفسر القرآن الغريب فدخل عليه فقال: يا أبا سعيد ما تقول في الخبز إيش هو؟ قال: هو الذي نأكله ونخبزه، فقال: يا أبا سعيد قد فسرت القرآن برأيك فإن الله تعالى قال: ﴿أحمل فوق رأسي خبزاً﴾ فقال الأصمعي: هذا شيء بان لي فقلته ولم أفسره برأي فقال أبو عبيدة: وكذا أنا بان شيء فقلته ولم أفسره برأي ثم قام وانصرف وقال إسحاق الموصلي للفضل بن الربيع يهجو الأصمعي:

عليك أبا عُبيدة فاصطنعه ... فإن العلم عند أبي عُبيدة
فقدمه وآثره عليه ... ودع عنك القُريد بن القُريدة

وعن أبي عثمان المازني قال: سمعت أبا عُبيدة يقول: أدخلت على الرشيد فقال لي: يا معمر بلغني أن عندك كتابًا حسنًا في صفة الخيل وأحب أن أسمعه منك فقال الأصمعي وما نصنع بالكتب نحضر فرسًا ونضع أيدينا على

عضو عضو ونسميه ونذكر ما فيه فلما جيء بالفرس قام الأصمعي فوضع يده على أعضائه ويقول: هذا قال فيه الشاعر كذا وكذا حتى انقضى قوله فقال لي الرشيد: ما تقول في الذي قال يا معمر؟ فقلت: أصاب في بعض وأخطأ في بعض فالذي أصاب فيه فمتى تعلمه والذي أخطأ فيه ما أدري من أين أتى به، وقال أبو غسَّان: تكلم يومًا أبو عُبيدة في باب من العلم ورجل يكسر عينه حياء له يوهمه أنه يعلم ما يقول فقال أبو عُبيدة:

يكلمني ويخلج حاجبيه لأحسب عنده علمًا دفينًا

وما يدري فتيلاً من دبيرٍ إذا قسم الذي يدري الظُنونا

قال زياد: فكنت أرى أن البيتين لأبي عُبيدة، وكان لا يقر بالشعر قال المرزباني: كان يقول شعرًا ضعيفًا ومنه ما يروي له فذكر هذين البيتين وقال: توفي سنة تسع ومائتين[1]. وعن الخليل بن [راشد][2] قال: أطعم محمد بن القاسم بن سهل النوشجاني أبا عُبيدة موزًا فكان سبب موته ثم أتاه بعد ذلك أبو العتاهية فقدم له موزًا فقال: ما هذا يا أبا جعفر؟ قال: موز. فقال: قتلت أبا عُبيدة بالموز وتريد أن تقتلني به [ق١٣٢/ أ] لقد استحليت قتل العلماء[3].

وخرج الحاكم حديثه في «مستدركه».

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: لا بأس به إلا أنه كان يتهم بشيء من رأى الخوارج ويتهم أيضًا بالأحداث[4].

وقال أبو عبدالله الحاكم فيما ذكره مسعود: من أئمة الأدب المتفق على إتقانهم أولهم الخليل بن أحمد ثم أبو عُبيدة ثم أبو عُبيد القاسم بن سلام[5].

---

(١) نقله الخطيب في «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٢٥٧) عن المرزباني زاد: وهو ابن ثلاث وتسعين.

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٢٥٧).

(٣) «سؤالات السلمي»: (٣٢١).

(٤) «سؤالات مسعود»: (٣٣٦:٣٣٨).

(٥) «تهذيب اللغة»: (١/ ١٤)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أكملناه منه.

وقال أبو منصور الأزهري في «المهذب»: كانأبو عُبيدة يوثقه ويكثر الرواية عنه وهو تيمي من تيم قريش مولاهم وكان مخلاً بالنحو كثير الخطأ في مقاييس الإعراب متهمًا في رأيه مغري بنشر مثالب العرب جامعًا لكل غث وسمين فهو مذموم من هذه الجهة [مومو ثوق به فيما يروي عن العرب من الغريب][1].

٤٦٨١ ـ (س) معمر بن مخلد السَروجي الجزري أبو عبدالرحمن، ويقال: معمَّر بالتشديد.

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة السادسة من أهل حران، وقال: ثنا عنه زكريا بن الحكم وأحمد بن سُليمان وكان يُحدث عن عبد الوارث ومات سنة إحدى وثلاثين ومائتين بملطية حدثني بذلك بعض الملطيين.

٤٦٨٢ ـ (خ) معمر بن يحيى بن سام بن موسى الضبي الكوفي. قد ينسب إلى جده ويقال معمَّر بالتشديد.

كذا ذكره المزي والذي ينبغي أنه كان يذكره في باب معمر بالتشديد ويقول: ويقال معمر لأن ابن ماكولا وغير قالوا: قاله غير واحد بالتشديد، وقاله البخاري بفتح الميم، وقال أبو نصر: وله أخ اسمه أبان ابن يحيى[2].

وقال الآجري: سألت أبا داود عن معمر بن يحيى بن سام فقال: بلغني أنه لا بأس به وكأنه لم يرضه، ثم قال: حدث عنه الأعمش وفطر.

---

(١) «تهذيب اللغة»: (١/ ١٤)، وما بين المعقوفين غير واضح بالأصل أكملناه منه.

(٢) «إكمال ابن ماكولا»: (٧/ ٢٧٠)، ولو كان هذا صنيع غير المزي لقال المصنف كعادته: كفى بشيخ الصنعة ـ البخاري ـ قدوة وسلفًا.

مَنِ اسْمُهُ مُعَمَّرٌ

٤٦٨٣ ـ (ت س) مُعَمَّر بن سليمان أبو عبدالله النخعي الرقي.

ذكره أبو عروبة في الطبقة الرابعة من أهل حران، وقال: سمعت محمد بن الحارث يقول: كان أبيض الرأس واللحية.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، ثم ذكر وفاته من عند الرازي والحراني ولم يذكرها من عنده وهي ثابتة عنده كما ذكراها، قال: توفي في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة وكان أبيض الرأس واللحية[(١)]، فكان ينبغي له أن يجعلهما ثلاثة ـ والله تعالى أعلم.

وقال أبو عُبيد الآجري: سألت أبا داود عن مُعمر الرقي؟ فقال: ثقة[(٢)] [ق١٣٢/ب]. وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

٤٦٨٤ ـ (ق) مُعمر بن محمد بن عُبيد الله بن أبي رافع الهاشمي مولاهم المدني.

قال ابن حبان: ينفرد عن أبيه بنسخة أكثرها مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به[(٣)].

وقال أبو جعفر العُقيلي: أسند حديثًا واحدًا لا غير ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به[(٤)].

وذكره الدولابي، وأبو العرب، والبلخي، ويعقوب بن سفيان، وابن شيبة في

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٩٢).

(٢) «سؤالات الآجري»: (١٨٢٤).

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٣٨).

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٦٢)، وليس فيه: «أسند حديثًا واحدًا لا غير.

«جملة الضعفاء»، وابن مردويه في «أولاد المحدثين».

٤٦٨٥ ـ (س) مُعمر بن يعمر الليثي أبو عامر الدمشقي.

قال أبو الحسن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: حاله مجهول. وخرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في صحيحه.

□ □ □

من اسمه معن ومُعيقيب

٤٦٨٦ ـ (قد) مَعن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهُذلي المسعودي الكوفي أخو القاسم ووالد القاسم وأبي عُبيدة.

قال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة: كان أصغر سنًا من القاسم وكان ثقة قليل الحديث[(١)] .

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[(٢)] . وقال يعقوب: كان قاضيًا على الكوفة، ثقة[(٣)] .

٤٦٨٧ ـ (خ م) معن بن عبدالرحمن بن سعوة المهري.

قال المزي: روى عن أبيه عن جده، وقال أبو حاتم: روى عن جده مستبعدًا لذلك، وهو غير جيد، لأن البخاري لما ذكره في تاريخه الكبير قال: معن بن عبدالرحمن بن مسعود المهري سمع جده سمع ابن عمر، وروى موسى بن إسماعيل عن مطر بن حمران عن عبدالرحمن بن سعوة[(٤)] ، وكذا ذكره ابن حبان الذي نقل المزي توثيقه من عنده[(٥)] . والله تعالى أعلم.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٠٤).

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين ولم ينقله ابن حجر عن المصنف كبقية كلامه.

(٣) قد تابع ابن حجر المصنف على هذا النقل والذي في «المعرفة»: (٣/ ١٠٣) بدون كلمة: [ثقة].

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٩٠).

(٥) ذكر في ثقات أتباع التابعين: (٧/ ٤٩١) ومع هذا فالذي فيه: «يروي عن ابن عمر» اهـ. ولم يقل: [سمع].

٤٦٨٨ ـ (ع) معن بن عيسى بن يحيى بن دينار الأشجعي مولاهم القزاز أبو يحيى المدني.

قال ابن الجنيد: قلت ليحيى كان عند معن عن مالك شيء غير الموطأ؟ قال: شيء قليل، قال يحيى: وإنما قصدنا إليه في حديث مالك: قلت له: كيف هو [في الحديث عن مالك]؟ قال: ثقة(١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: كان هو الذي يتولى القراءة على مالك(٢).

وذكره ابن سعد في الطبقة السابعة من أهل المدينة، وخليفة في التاسعة، وقال هو والبخاري: مات سنة ثمان وتسعين ومائة(٣).

وفي تاريخ أبي موسى الزمن: أو أول سنة تسع.

٤٦٨٩ ـ (خ ت س ق) معن بن محمد بن معن بن فضلة بن عمرو الغفاري حجازي والد محمد بن معن.

[ق١٣٣/أ] خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك الطوسي، والدارمي، والحاكم، وابن حبان رضي الله عنهم أجمعين(*).

---

(١) «سؤالات ابن الجنيد»: (٤٤٢) والذي فيها: [في غير مالك] بدلاً من: [في الحديث عن مالك].

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٨١).

(٣) الذي في طبقات خليفة: (ص: ٢٧٦): [وسبعين] بدلاً من: [وتسعين] لكن في التاريخ الكبير: (٧/ ٣٩٠ ـ ٣٩١): [وتسعين].

(*) آخر الجزء الحادي عشر بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل. في الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمائة يتلوه السفر الثاني عشر. معن بن يزيد.
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

٤٦٩٠ ـ (خ س) معن بن يزيد بن الأخنس بن حبيب بن حرَّة.

كذا هو بخط المهندس وبتصحيح الشيخ آخره وأثبت قراءته وقرأه عليه وضبطه مجودًا وتحت الحاء علامة الإهمال وهو غير جيد، لأن أبا نصر ابن ماكولا قال في كتابه «الإكمال»: هو بجيم مضمومة بعدها راء[١]. فينظر ورأيته بحاء كما ضبطه المهندس بخط المزي مجودًا في الأصل[ ][٢]

وزعم ابن فتحون في «التنبيه» أن عند ابن عبد البر حبيب، ويقال: خباب بخاء معجمة والذي يقوله غيره بحاء مهملة[٣].

وفي الصحابة رضي الله عنهم أخر اسمه:ـ

٤٦٩١ـ معن بن يزيد الخفاجي.

ذكره أبو نعيم الحافظ [٤] وغيره ـ ذكرناه للتمييز.

٤٦٩٢ ـ (ع) مُعيقيب بن أبي فاطمة الدوسي حليف بني عبد شمس شهد بدرًا.

كذا ذكره المزي، وابن سعد لما ذكره في الطبقة الثانية طبقة الأحديين قال: أسلم قديمًا بمكة وهو من مُهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية، قال محمد ابن عُمر: وخرج مُعيقيب من مكة بعد أن أسلم فبعضهم يقول: هاجر إلى أرض الحبشة، وبعضهم يقول: رجع إلى بلاد قومه ثم قدم مع أبي موسى الأشعري حين قدم الأشعري ورسول الله ﷺ بخيبر، فشهد خيبر وبقي إلى خلافة عثمان[٥]، ولم يذكره ابن إسحاق [ ][٦] وموسى بن عقبة في البدريين.

---

(١) إكمال ابن ماكولا: (٢/ ٤٣٥).

(٢) غير واضح بالأصل.

(٣) الذي في المطبوع من الاستيعاب: (٣/ ٤٤٧): [بن الأخنس بن خباب السلمي].

(٤) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٥٤٥).

(٥) «الطبقات»: (٤/ ١١٦ ـ ١١٧).

(٦) مبتور بالأصل.

وقال ابن حبان: مات سنة أربعين بعد علي بن أبي طالب[1].

وقال البخاري: مُعيقيب ويقال: مُعيقب[2].

وفي كتاب ابن السكن: لا يُعرف في الصحابة من به داء الأسد غيره وهو الذي أكل معه رسول الله ﷺ.

وفي كتاب أبي نعيم: هذا الذي سقط خاتم النبي ﷺ من يده في بئر أريس أيام عثمان فلم يوجد ومنذ سقط الخاتم اختلفت الكلمة[3]

وسماه عمر بن شبة في فتوح البصرة: معيقيب بن صقر. [ق١٣٦/أ]

وفي الصحابة آخر اسمه: ـ

٤٦٩٣ـ مُعَيْقيب بن مُعَرِّض أبو عبدالله اليمامي.

ذكره أبو عبدالله بن منده وغيره، ذكرناه للتمييز[4].

□ □ □

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٤٠٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٥٢).

(٣) هذا الكلام ذكره ابن الأثير في «الأسد»: (٥٠٥٩) ونسبه المصنف كعادته إلى معرفة الصحابة وليس فيه: (٥/ ٢٥٨٩) ولم ينسب ابن الأثير إلى أبي نعيم.

(٤) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٥٠٦٠).

من اسمه مَغْراء ومُغيث ومُغيرة

٤٦٩٤ ـ (بخ د) مغراء العبدي أبو المخارق الكوفي، ويقال: العَيْذي من بني عائذ.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس مجودًا نقلت وإنما هو أبا عَيْذ الله على ما ذكره أبو الحسن الدارقطني، وغيره، أو عائذالله على ما ذكره الكلبي نص على ذلك الرشاطي وغيره، وعرفه أبو حاتم بالنساج[(١)] .

وفي كتاب «الثقات»: الكندي[(٢)] ، وفي كتاب أبي العرب عن أحمد بن صالح الكوفي لا بأس به.

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وقال ابن القطان: مغراء بن المخارق العبدي لم يعرف فيه ما يترك حديثه، وروى عنه جماعة.

٤٦٩٥ ـ (ق) مُغيث بن سُمي الأوزاعي أبو أيوب الشامي.

روى عنه ليث بن أبي سليم ـ فيما ذكره الطبراني في «المعجم الأوسط».

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات المصريين[(٣)] .

٤٦٩٦ ـ (٤) المُغيرة بن أبي بُردة، ويقال: ابن عبدالله بن أبي بردة من بني عبد الدار حجازي، ويقال: عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: مولى بني عبد الدار، ومن أدخل بينه

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٤٢٩).

(٢) الذي في «الثقات»: (٥/ ٤٦٤) [العبدي] من بني عائذ.

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٥٢٣)، وقد ذكر المزي توثيق يعقوب له.

وبين أبي هريرة أباه فقد وهم[(١)] .

وقال أبو داود: من آل أبي الأرزق.

وفي «تاريخ مصر» لابن عبد الحكم: لما قتل يزيد بن أبي مسلم كاتب الحجاج بأفريقية يعني سنة اثنين ومائة اجتمع الناس فنظرو في رجل يقوم بأمرهم إلى أن يأتي أمر يزيد بن عبدالملك فرضوا بالمغيرة بن أبي بردة أحد بني عبد الدار، فقال له عبدالله بن [ ][(٢)] أيها الشيخ إن يزيد قتل بحضرتك فإن قمت بهذا الأمر بعده لم آمن عليك الخليفة فقبل ذلك المغيرة فاجتمعوا على محمد بن أوس فلما بلغ ذلك الخليفة على يد خالد بن أبي عمران، قال: ما كان بإفريقية من قريش أحد قلت بلى المُغيرة بن أبي بردة، قال: قد عرفته فماله لم يقم: قلت: أبى ذلك وأحب العزلة فسكت.

وفي «طبقات علماء القيروان» لأبي بكر المالكي: يماني حليف بني عبد الدار من أهل الفضل، وقال عبدالله بن أبي صالح: : كنت مع المغيرة بن أبي بردة في غزوة القسطنطينية، وكان كثير الصدقة لا يرد سائلاً سأله فجاءه خازنه [ق١٣٦/ ب] المؤتمن على أمواله فقال: له أنفق أصلحك الله تعالى فوالذي يُحلف به ما أنا أفرغه إلا وجدته قد مُلِيء.

ولما ذكره أبو العرب في كتابه «طبقات إفريقية» قال: كان ممن دخلها من أجلة التابعين فأوطنها وكان وجهًا من وجهوه من بها وغزا القسطنطينية، وكان على جيش أهل إفريقية [فكان يُغشى ويُسأل ونسبه مالك بن أنس كنانيًا وهو عندنا عبدري لا شك فيه، وأحسب يحيى بن سعيد إنما لقيه بإفريقية لما دخلها أو اسمًا وافق اسم أو كان له حلف في كنانة فنسبه إلى حلفه][(٣)] ، والمغيرة هذا هو جد عمرو بن زرارة القرشي[(٤)] ، وأبو عبدالله قاضي إفريقية.

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤١٠)،

(٢) بياض بالأصل.

(٣) ما بين المعقوفين ليس في «الطبقات» المطبوع.

(٤) «طبقات إفريقية»: (ص: ٨١ ـ ٨٩).

وفي كتاب المزي، ومن خط المهندس مجودًا: عن ابن يونس: ولي غزو البحر لسُليمان سنة ثمان وتسعين، والطالعة بالبعث من مصر لعمر سنة مائة وفيه نظر، لأن الذي في تاريخ ابن يونس: ولي غزو البحر لسُليمان سنة ثمان وتسعين ورابطة الغزو والبعث من مصر لعمر بن عبدالعزيز سنة مائة.

وقال ابن عبد البر: المغيرة مجهول الحال غير معروف بحمل العلم[1].

وقال ابن مندة والحاكم في صحيحيهما: واتفاق يحيى وسعيد على المغيرة مما يوجب شهرته، وقال البيهقي: حديثه هذا حديث صحيح وإنما لم يخرج البخاري حديثه لاختلاف وقع في اسمه.

ولما سئل الترمذي البخاري عن حديثه قال: صحيح[2].

وخرجَّه ابن خزيمة، وابن حبان، وابن الجارود في صحيحهم، وثبته أبو بكر ابن المنذر.

وفي «مسند السراج» المغيرة حليف بني عبد الدار، وعند البيهقي: المغيرة بن أبي برزة قال: وهو وَهْم، وفي رواية المغيرة بن عبدالله بن عَبْدٍ، وفي رواية عبدالله بن المغيرة الكندي وقيل: عبدالله بن المغيرة عن أبيه، وقيل المغيرة بن عبدالله عن أمه، وقد تابع المغيرة على رواية حديث البحر أبو سلمة بن عبدالرحمن، وأبو هند في كتاب الدارقطني، وسعيد بن المسيب في صحيح ابن حبان، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ذكره ابن منده.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: كان موسى بن نصير يؤمر المغيرة بن أبي بُردة على الجيش وفتح فتوحات بالمغرب.

وفي «تاريخ البخاري»:[3] قال محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يزيد بن

---

(١) إنما قال ابن عبد البر في «التمهيد»: (٢/ ٧٦): قيل إنه غير معروف بحمل العلم كسعيد بن سلمة، وقيل: ليس بمجهول». اهـ

(٢) «علل الترمذي الكبير»: حديث: (٣٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤).

أبي حبيب عن اللجلاج عن عبدالله بن سعيد المخزومي عن المغيرة بن أبي بردة عن أبي بُردة عن النبي ﷺ. [ق١٣٧/ أ].

٤٦٩٧ ـ (سي ق) مغيرة بن أبي الحِر الكندي.

ذكره أبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[(١)] ، وكذلك أبو العرب القيرواني، وأبو محمد ابن الجارود.

٤٦٩٨ ـ (خت م ت س) المغيرة بن حكيم الصنعاني.

قال البخاري: قال ضمرة: هو من أبناء فارس كذا ذكره المزي وهو غير جيد لأن البخاري إنما قال: قال العمري عن ضمرة: من أبناء فارس[(٢)] .

٤٦٩٩ ـ (٤) المغيرة بن زياد البجلي أبو هشام، ويقال: أبو هاشم الموصلي.

قال أبو زكريا: يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي في كتابه «طبقات المحدثين من أهل الموصل»ـ الذي ما نقل منه المزي إلا بوساطة الخطيب، ولما لم يذكره الخطيب لم يذكر مه شيئًا ولا ألم به جملة ـ قال إبو زكريا: المغيرة بن زياد بن المخارق بن عبدالله البجلي أبو هاشم أخبرني المغيرة ابن الخضر بن زياد عن أبيه عن أشياخه أنهم قدموا من الكوفة إلى الموصل مع من قدم الموصل من بجيلة وأن المخارق بن عبدالله جَد المغيرة شهد مع جرير ابن عبدالله فتح ذي الخلصة، فقلت للمغيرة أنتم من أنفس بجيلة قال: كذلك سمعنا أشياخنا يقولون: ثنا أحمد بن علي السعدي أبنا أبو ثابت الخطاب ثنا وكيع ثنا المغيرة بن زياد، وكان عبدًا صالحًا، ومات المغيرة بن زياد سنة ثنتين وخمسين ومائة، وعُني بطلب العلم ورحل فيه وجالس التابعين، ورأى أنس ابن مالك، وقال: سمعته يحدث عن النبي ﷺ أنه قال: **«لا إيمان لمن لا أمانة له»**. وروى عنه عمرو بن قيس الملائي، وحماد بن سلمة، وقيس بن الربيع، والوضاح أبو عوانة، وأبو عاصم النبيل.

---

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٥١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٧).

وذكره ابن شاهين في كتابه «الثقات»[1].

وفي كتاب أبي الفرج: وثقه أبو الفتح الأزدي، وقال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث جدًا، وكل حديث رفعه فهو منكر[2]، وفي رواية ابنه صالح ابن أحمد: ثقة[3]، ولما سأله أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي عنه لين أمره[4].

وقال الدارقطني: ليس بالقوي[5]، وفي رواية البرقاني يُعتبر به[6].

وفي كتاب ابن حبان والجوزقاني: كان يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبة ما انفرد به من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما يوافق الثقات في الروايات[7].

وقال يحيى بن سعيد يقولون: أنه ثقة، ولكن هذا يعني حديثه التيمم منكر[8].

وفي كتاب البرذعي فيما نسخه من كتاب أبي زرعة في «أسامي الضعفاء» ومن تكلم فيهم من المحدثين: مغيرة بن زياد في حديثه اضطراب[9].

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»: حدث عن عطاء بن أبي رباح، وأبي الزبير بجملة من المناكير[10].

---

(١) «ثقات ابن شاهين: (١٢٧٣).

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٣٩٠).

(٣) لم أجده في رواية صالح المطبوعة.

(٤) «سؤالات المروذي»: (٨٤).

(٥) «سنن الدارقطني»: (٢/ ١٨٩).

(٦) «سؤالات البرقاني»: (٥١٠).

(٧) «المجروحين»: (٣/ ٦ ـ ٧).

(٨) كذا بالأصل، ووقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر: (١٠/ ٢٦٠): [التفهيم] وتبع ذلك محقق تهذيب المزي.

(٩) «سؤالات البرذعي»: (٣١٣).

(١٠) «سؤالات مسعود»: (١٤٦)، وقد ذكر المزي كلام الحاكم هذا بل بأتم مما ذكره المصنف.

ولما ذكر ابن عدي[1] كلام [ق١٣٧/ ب] الحاكم قال: فـي كلامه هذا تجازف، وفي أحاديث المغيرة لمن تدبره جملة من المناكير.

ولما ذكره الساجي فـي الضعفاء قال: ذكروا عن وكيع بـن الجرح أنه قال: في حديثه اضطراب، وذكره فيهم أيضًا العقيلي[2]، وابن الجارود، وأبو العرب، وابن شاهين[3].

وفي قول المزي: لعله اشتبه عليه - يـعني الحاكم - في قوله: أبو هشام بأصرم بن حوشب فإنه يـكنى أبا هشام نظر لبعد مـا بينهما في التسمـية والذي لعله اشتبه عـليه بأبي هشام المـكفوف الموافق للمتـقدم في الكنية والـعاهة والاسم والطبقة وهو المغيرة[4] بن مقسم - والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: قال البخاري: قال وكيع: كـان ثقة، وقال غيره: في حديثه اضطراب نظر لأن الذي في «تاريخ البخاري» في عدة نسخ: وقال عمرو: في حديثه اضطراب[5].

وتكنية المزي بأبي هشام نظر فإن البخاري لما ذكر ذلك رد عليه الرازيان وقال: إنما هو أبو هاشم[6]، وقد تقدم تكنيته بذلـك كما في طبقات الموصل، وقال ابن حزم: منكر الحديث.

---

(١) كذا بالأصل، وابن عدي لا يذكر كلام الحاكم لأنه في طبقة صغار تلاميذه أو طبقة تلاميذ تلاميذه، وليس هو في الـكامل: (٦/ ٣٥٣ - ٣٥٥) - بالطبع - والذي رأيته قال على كلام الحـاكم: «تجازف» هو الذهبي كمـا نقل محقق تهذيـب الكمال عن تذهيب التهذيب.

(٢) «ضعفاءه»: (١٧٥٢).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٩).

(٤) كتب بالهامـش تعليق أظنه بخط ابن حجـر كالعادة: «لكن ياشيخ مغـيرة لم نعلم أحدًا حكا تركه عن أي أحد». اهـ قلت: لكن حب النقد يعمي.

(٥) كذا في التاريـخ الكبير: (٧/ ٣٢٦) والذي في ضعفاءه: (٣٤٨): كـما نقل المزي: [وقال غيره] وهو الأشبه.

(٦) بيان خطأ البخاري: (٥٣٣).

٤٧٠٠ ـ (ت س ق) المغيرة بن سُبيع العجلي.

ذكر ابن أبي حاتم أن البخاري سمى أباه سعدًا، وقال أبو حاتم: هو غيره وقد نظرت في تواريخ البخاري فلم أجد هذا فيها[١] والله تعالى أعلم.

وقال البزار: لا نعلم روى عنه إلا أبو التياح، وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك»، وحسنه أبو علي الطوسي.

وقال العجلي: تابعي ثقة[٢]. وأما: ـ

٤٧٠١ ـ (ت) المغيرة بن سعد بن الأخرم.

فخرج ابن حبان حديثه في صحيحه وكذلك الحاكم، وقال العجلي: كوفي ثقة[٣].

٤٧٠٢ ـ (خت م د س ق) المغيرة بن سَلمة القرشي أبو هشام المخزومي البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات سنة مائتين[٤].

وقال البخاري في آخر الرقاق: ثنا إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة المخزومي ثنا وهب بن خالد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام[٥].

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٢٢٣)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: ليس هذا في التاريخ الذي بين أيدينا»؛ وكذا في «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣١٩).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٧٧٢).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٣).

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٦٩).

(٥) فتح الباري: (١١/ ٤٢٣)، لكن ليس فيه المخزومي، وقد قال ابن حجر في الشرح: (١١/ ٤٣٢): «وفي رواية مسلم: «المخزومي»، وقد أخرجه الإسماعيلي وفيه: حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي». وقال ابن حجر: إن في جميع =

انتهى، ينظر فيقول المزي: استشهد البخاري به في الصحيح.

وقال ابن: قانع ثقة مأمون.

٤٧٠٣ ـ (٤) المغيرة بن شُبَيْل بن عون الأحمسي الكوفي ويقال: شبل.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي، وابن خزيمة، ولما ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الثانية من أهل الكوفة كناه أبا الطفيل.

٤٧٠٤ ـ (ع) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس وهو ثقيف أبو عيسى، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبدالله [ق١٣٨/ أ].

قال ابن حبان: مات بالكوفة وهو وال عليها في شعبان سنة خمسين وهو أول من سُلم عليه بالإمرة[1].

وفي كتاب العسكري: ولي البصرة لعمر بن الخطاب سنتين، وافتتح ميسان، وولي الكوفة لمعاوية عشر سنين، ومات سنة ست وخمسين، وقيل سنة خمسين أو نحوها.

وفي كتاب البغوي: كان يلزم النبي ﷺ في أسفاره ومُقامه بالمدينة ويحمل وضوءه معه وشهد دفن النبي ﷺ وشهد اليمامة، وفتح الشام، وفتح ميسان ودسيب ميسان، وأبرقبان، وسُوق الأهواز، وغزا نهر تيري، وبنادر الكبرى، وفتح همذان، وشهد نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن، وكان أول من وضع ديوان البصرة، ويخضب بالصفرة، وكان أول من رشي في الإسلام قال: أعطيت بيرنا عمامة فكان يدخلني فأجس من وراء باب عمر فأي من

= النسخ: «وقال إسحاق بن إبراهيم» وعاب على المزي عدم اعتباره معلقًا في أطرافه كمذهبه في التفريق بين: [قال] و [حدثنا]. قلت: لكنه في تهذيبه علم عليه بعلامة التعليق.

(١) «الثقات»: (٣/ ٣٧٢).

رأني وقد خرجت قال: إنه كان داخلاً عند عمر، وأنا آخر الناس عهداً برسول الله ﷺ في القبر.

وفي «الطبقات»: أن المغيرة لم ألقى خاتمه وأراد أخذه قال له علي: لا تحدث الناس إنك نزلت قبر رسول الله ﷺ فنزل فأعطانيه وعن قتادة أحصن المغيرة مائة امرأة من بين قرشية وثقفية وعن معبد أول من خضب بالسواد المغيرة(١).

وفي كتاب الرشاطي: أحصن ألف امرأة.

وفي قول المزي عن ابن سعد: مات سنة خمسين بعد ذكره أن الواقدي ذكرها في سنة خمسين في شعبان. نظر لم يذكر ابن سعد وفاته إلا التي ذكرها الواقدي(٢).

وفي قوله أيضًا: أن زيادًا وقف على قبره وقال: إن تحت الأحجار حَزْمًا وعزمًا وخصيمًا ألدًا ذا معْلاق. نظر لأن ابن عبد البر ذكر الواقف وأنشد هذا الشعر مصقلة بن هبيرة الشَيباني(٣).

وذكر عُمر بن شبة، وأبو الفرج، وعمرو بن بحر الجاحظ في أخرين أن مصقلة كان بينه وبين المغيرة كلام فافترى على المغيرة فجلده شريح الحد فحلف لا يسكن بلدًا فيه المغيرة، فلما توفي المغيرة دخل الكوفة وسأل عن قبر المغيرة فاعتقد أصحابه أنه يريد شرًا فلما وقف عليه أنشد هذا الشعر وهو المهلهل بقوله في أخيه كليب، ثم قال: أما والله لقد كنت شديد العداوة لمن عاديت شديد الأخوة لمن آخيت في كلام طويل وإنما بدأت بكتاب أبي عمر لأنه عند المحدثين كالعكازة ـ والله [ق١٣٨/ ب] تعالى أعلم.

وفي «تاريخ البخاري»: قال أبو نعيم عن زكريا عن الشعبي: انكسفت الشمس

---

(١) لم أجده في الطبقات المطبوعة فبقية ترجمته ساقطة منها: (٤/ ٢٨٦).

(٢) كذا في الطبقات الموضع: (٦/ ٢٠) والموضع الأول ليس فيه ذكر للوفاة. فلعلها سقطت من المطبوع.

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩).

في إمارة المغيرة بن شعبة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وخمسين فقام المغيرة وأنا شاهد[1].

وفي قول المزي: وقال علي بن عبدالله التميمي: مات سنة خمسين نظر والذي في تاريخ علي بن عبدالله هذا - من غير تردد من نسخة في غاية الجودة: المغيرة بن شعبة يكنى أبا عبدالله مات بالمدائن سنة ست وثلاثين، وجاءه نعي عثمان رضي الله عنه.

وفي قوله أيضًا: ذكر الواقدي وفاته في شعبان سنة خمسين وله سبعون سنة، وقال علي بن عبدالله والهيثم ومحمد ابن سعد وأبو حسان الزيادي في أخرين: مات سنة خمسين نظر لأن أبا حسان ذكر وفاته في شعبان وسنه أيضًا كما ذكره الواقدي، لا يغادر حرفًا، وزاد أيضًا شيئًا لم يذكره الواقدي ولا المزي بين ذلك القراب قال في تاريخه: أبنأ الحسين ابن أحمد الصفار أبنا أبو الحسن المخلدي حدثني الفضل بن عبدالجبار الباهلي بمرو سنة ثمان وستين ومائتين حدثني مسرور مولى أحمد ثنا الحسين ويكنى أبا حسان الزيادي قال: سنة خمسين وفيها مات المغيرة بن شعبة بالكوفة في شعبان، ويقال: مات سنة اثنتين وخمسين: له سبعون سنة، قال القراب: أبنا محمد بن محمد بن خالد أبنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن أبي الدنيا قال: قال أبو الحسن يعني المدائني كان بالكوفة طاعون الذي مات فيه المغيرة وهو واليها سنة خمسين فخرج منها فلما خف الطاعون قيل له لو رجعت فرجع فلما كان في خصاص ابن عوف طعن فمات رحمه الله تعالى وغفر له، وكذا ذكره في «التعريف بصحيح التاريخ».

وفي كتاب ابن شبة: وفد عتبة بن غزوان على عمر وووجه مُجاشع بن مسعود إلى الفرات، وقال للمغيرة صل بالناس فإذا قدم مجاشع فهو الأمير فجمع الفيلكان عظيم من عظماء ابن قناذ فخرج إليه المغيرة فقتله بالمرغاب وكتب إلى عمر بالفتح فقال عمر لعتبة: من استعملت على أهل البصرة: قال مجاشع بن مسعود، قال: استعملت رجلاً من أهل الوبر على أهل المدر؟

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٣١٦/٧).

فرجع عتبة فلما توفي كتب عمر إلى المغيرة بولايته على البصرة فأقام واليًا عليها سنة خمس عشرة وست عشرة وسبع عشرة.

وفي المعجم للمرزباني: فقئت عينه يوم القادسية وكانت له قبل ذلك نكتة في عينه، ولمعاوية بن أبي سفيان يقول وجرت بينهما مراجعة:ـ

إن الذي يرجو إسقاطك والذي سمك السماء مكانها لُمضلل

أجعلت ما ألقى إليك خديعة حاشى الإله وترك ظنك أجمل

[ق/ ١٣٩/ أ] وكان صاحب معاوية في سائر حروبه ومواطنه وهو أول من أشار عليه بولاية العهد ليزيد وأول من أجهد نفسه في ذلك بالكوفة عند تقلده إياها لمعاوية(١).

وزعموا أن في «شرح التنبيه» لابن الرفعة أن المغيرة كان يرى نكاح السِّر وأنه تزوج أم جميلة بنت عَمرو سرًا خوفًا من عمر بن الخطاب فرآه أبو بكرة يتردد إليها فاتهمه وزعم أن الشريف [. . . . . .](٢) بمصر.

وفي كتاب المسعودي: وفي سنة تسع وأربعين كان الطاعون بالكوفة فخرج عنه المغيرة ثم عاد فطعن فمات.

وفي كتاب أبي الفرج الأموي: لما ولي الكوفة ركب إلى هند ابنة النعمان وكانت قد عميت وترهبت في دير لها بظاهر الكوفة فخطبها إلى نفسها فقالت: أما والصليب لو كان في شيء مما يُرغب فيه لأجبتك ولكنك أردت أن تتشرف بي في المحافل فتقول ملكت مكان النعمان ونكحت ابنته فقال: والله ذلك أردت ثم قال:

أدركت ما منيتُ نفسي خاليها لله درك ابنة النعمان

إني بحلفك بالتصليب مصدق والصُلب أفضل حلفة الرهبان

فلقد رددت على المغيرة عقله إن الملوك نقية الأذهان

---

(١) «معجم الشعراء»: (ص: ٣٦٨).

(٢) مبتور بالأصل.

ياهند حسبك قد صدقت فأمسكي والصدق خير مقالة الإنسان

قال أبو الفرج: كان المغيرة من دهاة العرب وحَذقتها وذوي الرأي فيها والحيل الثاقبة وكان يقال له في الجاهلية: مغيرة الرأي وفتح وهو أمير البصرة عمان، وعن أبي اليقظان: كان المغيرة مطلاقًا فربما اجتمع عنده أربع نسوة فيقول إنكن لطويلات الأعناق كريمات الأعراق حسنات الأخلاق ولكني رجل مطلاق فاعتددن.

وفي ربيع الأبرار[1] قال عبد السلام بن أبي سليمان النَّكاح:ـ

تزوجت القائم طلقت مثله فلم أترك مالاً ولم أترك وفراً

فأنت اقلتيها فإن عُدت بعدها وألفيتُ لي عذراء فلا تبتلى العذرا

وقال الجاحظ: كان الجمال بالكوفة ينتهي إلى أربعة فبدأ بالمغيرة وقد اختلف في ثقيف فمن أغرب ما قيل فيه أنه كان عبدًا لأبي غالب وكان أصله من قوم نحوًا من ثمود وهو قول علي بن أبي طالب وروى عنه أن ثقيفًا كان عبدًا لصالح صلى الله عليه وسلم فهرب منه واستوطن الحرم وعن ابن عباس كان عبدًا للهُجمانة امرأة صالح فوهبته لصالح.

قال الهمداني في «الإكليل»: ليس هو صالح النبي إنما هو ابن الهميسع بن ذي مازن بن حُدان. وفي ذلك يقول حسان:

غازي الأشاجع من ثقيف أصله عبد ويزعم أنه من يقدُم

وقال الضحاك بن المنذر الحميري، وذكرهم أولئك صغار الخدود لئام الجدود بقية أعبد ثمود.

وزعم المبرد: أن ثقيفًا أخو النخع [ق٣٩٠/ ب].

وفي «معجم الطبراني»: لما نزع عمر عمارًا عن الكوفة استعمل المغيرة فمكث سنة ثم قتل عمر فلما ولي عثمان بعث سعيدًا[2] وأقام أيام معاوية على الكوفة

(١) هنا سطر مبتور في الأصل قبل هذه الفقرة.

(٢) كذا بالأصل والصواب ثم في المعجم: (٢٠/ ٣٦٧) بعث سعدًا ـ بدون ياء ـ ثم بعث الوليد بن عقبة ثم بعث سعيد بن العاص.

تسع سنين روى عنه: أبو أمامة الباهلي، وقرة بن إياس المزني، وأبو فراس الأسلمي، وابن أبي مرحب ـ وله صحبة، والمغيرة بن بنت المغيرة ابن شعبة، والأسود بن أبي عاصم الثقفي، وسالم بن أبي الجعد، وأبو سفيان طلحة بن نافع، وبشر بن قحيف، وسَعْد بن عبيدة، وعبدالله بن بريدة الأسلمي، وقبيصة بن جابر الأسدي، وسعيد القُطاعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو السائب مولى هشام بن زُهرة، وأبو مصعب المكي، وعمرو بن أوس الثقفي[1].

وقال الطبري في تاريخه: أولاد المغيرة نبلاء فضلاء أمراء منهم: عروة استعمله الحجاج على الكوفة، ومطرف على المدائن، وحمزة على همدان.

٤٧٠٥ ـ (م د تم س) المغيرة بن عبدالله بن أبي عقيل اليشكري الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، وابن حبان، والحاكم.

وقال العجلي: كوفي ثقة.

٤٧٠٦ ـ (خ د س ق) المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عَياش بن أبي ربيعة المخزومي أبو هاشم. ويقال أبو هشام المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات حال تصنيفه لإغفاله منه شيئًا عرى كتابه منه البتة وشيئًا لابد من التنبيه عليه وهو: وكان راويًا لابن عجلان ربما أخطأ، مولده سنة أربع وعشرين ومائة، ومات يوم الأربعاء لتسع خلون من صفر سنة خمس أو ست وثمانين ومائة[1].

وفي كتاب الزبير: حدثني عياش بن المغيرة عن أبيه قال: جاء الدراوردي فذكر حديثًا، وقال عياش: قال أبي: ما كانت لنا جرمة إلا عاد له اللسان.

---

(١) المعجم الكبير: (٢٠/ ٣٦٧ ـ ٤٤٣).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧).

وفي قول المزي: روى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وروى عنه: أبومصعب. بيان ذلك في كتاب البخاري وابن أبي حاتم نظر؛ لأن البخاري لم يذكر أبا مُصعب في الرواة عنه[1] والله تعالى أعلم.

٤٧٠٧ ـ المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أبو هاشم ويقال أبو هشام أخو أبي بكر وإخوته.

قال البلاذري: كان المغيرة مطعامًا للطعام جوادًا ولما قدم من الكوفة كان يُطعم طعامًا كثيرًا خاصًا وعامًا وكان يأمر فيتخذ له حبيسة تجعل على الأنطاع يأكل منها الراكب فقال الأقتر في ذلك يذكر الذين كانوا يبارونه [ق٠ ١٤/ أ].

إليك البحر طم على قريش مُغيري فقد راع ابن بشر
وراع الجدى جدي التيم ما رأى المعروف منه غير مزر
ومن أولاد عقبة قد شغاني ورهط الحاطبي ورهط مجر

وابتاع منزل أبي أيوب الذي كان النبي ﷺ ينزله من أفلح مولى أبي أيوب بألف دينار وتحول منه أفلح فكان المغيرة يمر به فيقول: ﴿فريق في الجنة وفريق في السعير﴾ فيقول أفلح: فتنتني بالدنانير يا أبا هشام ثم تصدق المغيرة بها ودخل داره أعرابي وهو يطعم الناس الثريد عليه العُراق فلما رآه أعور قال: الدجال والله وخرج من الدار مُبادرًا ولم يطعم شيئًا وكان عينه ذهبت بأرض الروم ولما شخص عن الكوفة قال الشاعر:

ألايا معشر الأعراب سيروا فما بعد المغيرة من مقام.

وقال رجل لغلام للمغيرة: على أي شيء نصبتم ثريدكم هذا على العمد؟

---

(١) التاريخ الكبير: (٧/ ٣٢١) وأصل كلام المزي أن عبدالله بن سعيد بن أبي هند من شيوخ «المخزومي» لا «الحزامي» ثم ذكر أن من الرواة عنه أبا المصعب، والبخاري قد ذكر عبدالله بن سعيد بن أبي هند في شيوخه فهذا استدلال المزي من التاريخ ولكن المصنف يهوي التشغيب بلا طائل على المزي للإقلال من شأنه ولكنه ينطح في الصخر.

قال: بل على أعقاد الإبل فأعتق المغيرة الغلام وأعطاه دنانير وأمر المغيرة أن يدفن بأحد مع الشهداء وأن يطعم على قبره بألف دينار.

وفي «البيان والتبيين» للجاحظ: كان سليمان بن عبدالملك يقول: المغيرة بن عبدالرحمن يفحم اللحن كما يفحم نافع بن جبير الإعراب.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وذكر وفاته من عند غيره نظر وإشعار أنه ما ينظر في الأصول وابن حبان ذكرها كما ذكر من عند غيره بزيادة: قال في كتاب «الثقات»: مات بالمدينة وقيل بالشام، في ولاية يزيد أو هشام بن عبدالملك وقيل دفن بالبقيع[(١)] .

وفي كتاب ابن سعد: من ولده الحارث، ومعاوية، وعيينة، وإبراهيم، اليَسع ويحيى، وسَلمة، وعبدالرحمن، وهشام، وأبو بكر، وعثمان، وصدقة، ومحمد[(٢)] .

وقال الحاكم أبوأحمد: أبو هاشم ثبت.

وفي قول المزي: قال ابن أبي حاتم: قريء على الدوري عن يحيى بن معين أنه قال: مغيرة بن عبدالرحمن المخزومي ثقة، هكذا ذكره ابن أبي حاتم في هذه الترجمة وتبعه على ذلك أبو القاسم ووهما في ذلك أما الذي وثقه [ق٠ ١٤/ب] عباس عن يحيى: المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ابن أبي ربيعة المخزومي، وذكر المزي في ترجمته: وقال الآجري: عن أبي داود: ضعيف، قال فقلت له: إن عباسًا حكى عن يحيى أنه ضعف الحزامي ووثق المخزومي، فقال: غلط عباس، قال المزي: ويزيد ذلك قول معاوية بن صالح: المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام لم يعرفه ابن معين، نظروذلك أن عباسًا حكى عن يحيى توثيق المخزومي وكلاهما مخزومي، وحكى ضعف الحزامي[(٣)] وهذان الأمران مشهوران عن ابن معين حكاهما عنه

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨).

(٢) «الطبقات»: (٥/ ٢١٠).

(٣) «تاريخ الدوري»: (٩٢٨)، (٩٢٩)، وفصل القول في هذا أنهم ثلاثة: =

أيضًا المفضل بن غسَّان الغلابي، وأبو بكر ابن أبي خيثمة[1] وفهم ابن أبي حاتم ومن تابعه يعضد ذلك ولا يصرف إلى أحد الرجلين إلا بدليل واضح، وهو النص عليه من قائله، وقول أبي داود لم يعضده بدليل إنما أحاله على التفرد ولو رأى من تابع عباسًا لتوقف عن ذلك وقول معاوية لم يعرفه يحيى: ليس دليلاً واضحًا؛ لأن الشخص لا يعرف الآخر ثم يسأل عنه أو يبحث عن أمره فيعرفه، وليحيى من هذا الكثير - والله تعالى أعلم.

٤٧٠٨ - (ع) المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد بن حزام بن خويلد، وقيل أنه من ولد حكيم بن حزام.

قال الخطيب: كان علامة بالنسب يُسمى قصيًا كذا ذكره المزي وفيه نظر

= ا - المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله الحزامي.

ب - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

جـ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله.

أما الأول: فالذي في تاريخ الدوري: المغيرة بن عبدالرحمن الحزامي صاحب أبي الزناد ليس بشيء. اهـ فهذا وصف لا يلتبس مع الأخيرين ولاشك أن ابن معين ضعف هذا وليس غيره وهذا أيضًا فهم ابن أبي حاتم - الجرح (٨/ ٢٢٦) - أما الأخيرين فكلاهما كما قال المصنف: مخزومي وعبارة الدوري ليس فيها تميز لأيهما وكلام أبي داود بسحب التوثيق على الحزامي غير جيد لأن الدوري عرفه ليحيى بصاحب أبي الزناد، وأيضًا كونه حزامي وهذا لا يلتبس مع غيره ويؤيده نقل ابن محرز عن ابن معين: (٢٥٦): «المغيرة بن عبدالرحمن المدني المخزومي ليس به بأس ليس بصاحب أبي الزناد» اهـ - وفي موضع أخر (١٧٩): «المغيرة بن عبدالرحمن بن الحارث الحزامي: ضعيف الحديث» اهـ فيتبقى التمييز بين الأخيرين والأقرب عندي أن هذا القول في ابن هشام الثاني بالرغم من قول ابن معين فيه: لا أعرفه لأن ابن معين قد يوثق الرجل لرواية إمام مشهور عنه فقط وهذا قد روى عنه مالك وابن إسحاق فلعله وثقه من أجل ذلك.

(١) حكى ذلك ابن شاهين في«ضعفاءه»: (٦١١)عن ابن أبي خيثمة والمفضل عن يحيى.

من حيث أن الأنساب لا يقال فيها: وقيل، هذا الكلبي، وابن حزم، والبلاذري، وابن سعد، وأبو عُبيد، والزبير وغيرهم نصوا على أنه من ولد خالد بن حزام ابن خويلد ومُعظمهم يُعرفونه بقصي[1] زاد الزبير: وكان علاَّمة مُسندًا زاد ابن حزم: وكان مُحدثًا انتهى. فعدول المزي عن كلام هؤلاء الأئمة القدماء إلى كلام الخطيب دليل على عدم نظره في الأصول، واشتغاله بما لاإلمام له بهذا الكتاب وهو كثرة الأسانيد التي لم أر من صنف تاريخًا على رجال الكتب فعل فعله.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2].

والساجي، والبلخي، وأبو العرب، وابن شاهين[3]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال أبو علي الجياني[4]: كان من فقهاء المدينة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن ابن أبي الزناد، وورقاء، والمغيرة ابن عبد الرحمن، وشعيب بن أبي حمزة المديني كلهم عن أبي الزناد أيهم أحب إليك؟ قال: ورقاء أحب إلي من كلهم[5] قلت: بعده من أحب إليك قال: المغيرة أحب إلي من ابن أبي الزناد وشعيب[6] قلت: فابن أبي الزناد وشعيب؟ قال: شعيب[7].

---

(١) «طبقات ابن سعد»: (٥/ ٤٢١).

(٢) لم أجده في الثقات.

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٠) وذكره أيضًا في «الثقات»: (١٢٧٢).

(٤) لم أجده في تقيد المهمل نسبه: الحزامي.

(٥) «الجرح»: (٩١/ ٥١).

(٦) «الجرح»: (٨/ ٢٢٦).

(٧) «الجرح»: (٤/ ٣٤٥) هذا وكلام أبي زرعة يفيد تفضيل ورقاء عليهم جميعًا كما في الموضع: (٩/ ٥١) وأن كلهم أحب إليه من ابن أبي الزناد كما في الموضع: (٥/ ٢٥٢) لكن يوجد في كلامه تفضيل لشعيب على المغيرة أو العكس.

٤٧٠٩ ـ (س) المغيرة بن عبد الرحمن بن عون بن حَبيب بن الريان الأسدي مولاهم [ق١٤١/أ].

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: برقي نزل بعض قرى حران، وهو ثقة ووثقه بقي بن مخلد بروايته عنه ـ فيما ذكره ابن عبد البر في تاريخ قرطبة.

٤٧١٠ ـ (د) المغيرة بن فروة أبو الأزهر الثقفي الدمشقي ويقال فروة بن المغيرة ويقال المغيرة بن حكيم ويقال أنهما اثنان.

قال البخاري في تاريخه: مغيرة بن فروة أبو الأزهر ثنا إسحاق سمع محمد بن المبارك وحدثني صدقة حدثني ابن الحارث عن مغيرة بن فروة(١).

وقال أبو بشر الدولابي: أبو الأزهر [المغيرة بن فروة](٢) حدثني أبو القاسم يزيد بن عبدالصمد قال: ثنا محمد بن بكار ثنا سعيد بن عبدالعزيز أن أبا الأزهر المغيرة بن [فروة](٣) أوصى عند موته أن تطلا عانته فبلغ ذلك مكحولاً فقال: هذه من كنوز أبي الأزهر ثنا محمد بن عوف ثنا أبو المغيرة ثنا سعيد بن عبدالعزيز قال: حدثني [المغيرة بن فروة](٤) أبو الأزهر(٥).

وقال أبو أحمد الحاكم: أنبا أبو الحسن أحمد بن عمر الشامي أبنا إبراهيم بن يعقوب يعني الجوزجاني ثنا محمد بن أبي السري ثنا الوليد يعني بن مسلم ثنا عبدالله بن العلاء عن أبي الأزهر المغيرة بن فروة(٦).

وكذا سماه أبو داود(٧) وغيره.

وفي كتاب الصيريفيني يكنى أيضًا أبا الحارث.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٢٠).

(٢) في المطبوع من «كنى الدولابي»: [فروة بن المغيرة].

(٣) في المطبوع من «الكنى»: [نوفل].

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في المطبوع.

(٥) «كنى الدولابي»: (١/ ١١١).

(٦) «كنى أبي أحمد»: (ق ـ ١٨)

(٧) «سؤالات الآجري»: (١٦١٥).

٤٧١١ ـ (قد ت) المغيرة بن أبي قرة السدوسي البصري واسم أبي قرة عُبيد. قاله النسائي.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن النسائي لم يقله إلا نقلاً بيانه قوله في كتاب «الكنى»: سألت عبدالملك بن أحمد بن المغيرة بن حماد بن المغيرة بن أبي قرة السدوسي عن اسم أبي قروة فقال: عُبيد بن قيس.

وكذا ذكره أبو بشر الدولابي عن النسائي(١) والله أعلم.

٤٧١٢ ـ (ع) المغيرة بن مقسم الضَّبِّي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، وقال: توفي في سنة ست وثلاثين ومائة وكان ثقة كثير الحديث(٢)، وكذا ذكر وفاته أبو بكر ابن أبي شيبة في تاريخه.

وقال القراب: أبنا ابن خميرويه أبنا ابن عروة قال: مغيرة بن مقسم مولى لبني السيد من بني ضبة مات سنة ست وثلاثين.

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: [ ](*) ما استخلف أبو جعفر يعني سنة ست وثلاثين ذكره ابن أبي عاصم النبيل وغيره.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة(٣).

وفي قول المزي: قال أبو نعيم مات بعد منصور سنة اثنين وثلاثين ثم رتب الأقوال فذكر بعده قول من قال: مات سنة ثلاث و أربع وست وثلاثين نظر لما ذكره البخاري قال: أبو نعيم مات منصور بن المعتمر بعد ما قدم السودان بسنة ومات مغيرة بعده [ق١٤١/ب] بأربع سنين(٤)، وكذا هو في تاريخه لا

---

(١) «كنى الدولابي»: (٢/ ٨٧).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٧).

(*) مبتور بالأصل.

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٥) وقال: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

(٤) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٤).

يغارد حرفًا ومنصور وفاتـه سنة ثنتين وثلاثين[1] فتكون وفاة المغـيرة على هذا سنة ست وثلاثين وهـو عند المزي أخر الأقوال وكأنه غير جيد لمـا أسلفناه من كثرة القائلين به ـ والله تعالى أعلم.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان مدلسًا[2] .

وقال العـجلي: كان عثـمانيًا ومن فـقهاء أصحاب إبـراهيم، وقيل لإبـراهيم النخعي: إن الأعمى لايكون له حياء. فقال إبـراهيم: لو رأيت الفتية الضبيين لم تقل ذاك يعني مغيرة وشباك والقعقاع وكانوا أضراء[3] .

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4] .

وقال أبو داود: ثنـا حـمزة بن نصير المـروزي قال: سمعت أبا بكـر بن عياش قـال قلـت لمغيرة بن مقسـم: ياكذاب إنما سمعت مـن إبراهيم مائة وثمـانيـن حـديثـًا[5] .

٤٧١٣ ـ (بخ ت س ق) المغيرة بن مسلم القسملي أبو سلمة السرَّاج أخو عبدالعزيز ولد بمرو وسكن المدائن.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[6] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[7] .

---

(١) «الذي في التاريخ الكبير: (٧/٣٤٦): وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٦٤).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٧).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٤).

(٥) سؤالات الآجري: (٥١٩).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧١).

(٧) «ثقات العجلي»: (١٧٧٦).

٤٧١٤ ـ (خ م د ت س) المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[١] .

ومحمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[٢] .

وقال العجلي[٣]، ويعقوب بن سفيان: كوفي ثقة[٤] .

❐ ❐ ❐

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٧٠).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٦٢٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٧٨).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٠٢).

من اسمه مُفَضَّل

٤٧١٥ ـ (ت) المفضل بن صالح الأسدي أبو جَميلة ويقال أبو علي النخَّاس الكوفي.

قال أبو علي الطوسي: يقال: إنه ليس عند أهل الحديث بذاك الحافظ.

وذكره أبو محمد بن الجاود، وأبو العرب القيرواني، وأبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[١]، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

٤٧١٦ ـ (م ت ق) المفضل بن فضالة بن أبي أمية القرشي مولاهم أخو مبارك وأبو مالك البصري.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه وقال: هو أخو الفرج بن فضالة.

٤٧١٧ ـ (ع) المفضل بن فضالة بن عُبيد بن ثمامة بن مَزيد بن نوف بن النعمان ابن مسروق بن ذي أمر بن نوف بن مسروق بن شراحيل بن يَرعْش بن قتبان الرعيني ثم القتباني أبو معاوية قاضي مصر.

كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه وقراءته والذي رأيت بخط كراع في كتابه «المنضد» يُرعِش كذا مضبوطًا مجودًا ضم الياء وتسكين الراء وكسر العين المهملة.

وفي «تاريخ مصر»: مَرثد بن نوف وأما مزيد بالياء ابن نوف فلم أجده عندنسَّاب ولا مؤرخ، وأما قوله الرعَيْني ثم القتباني فغير جيد وإن كان غيره قد قاله لأن من ينسب قِتبان يقول: هو ابن ردمان بن وائل بن الغوث بن فطر ابن عَريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير. فأين رعيني في هذا النسب؟ قال الرشاطي: اللهم إلا أن يكون في رعين قتبان آخر يعني لم يره

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣٤).

وأما هذا فلا [ق١٤٢/أ] وأما الهمداني فقال: قُنيان بقاف مضمومة بعدها نون ولم يذكر قتبان بوجه من الوجوه ـ والله تعالى أعلم[١].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل مصر قال: كان منكر الحديث[٢].

وذكره ابن حبان[٣]، وابن شاهين في كتاب الثقات[٤].

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: ليس بذاك.

وذكره البلخي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، زاد أبو العرب: وكان رجلاً صالحًا، ولقد حدثني يحيى بن عون بن يوسف عن أبيه قال: كان المفضل يخرج علينا آدم شديد الآدمة أحمر الرأس شديد الحمرة أبيض الثياب شديد البياض مصبوغ الرداء بزعفران مع إسلام ودين.

وذكر المرزباني في معجمه أن [. . . . .][*] إسحاق بن معاذ المصري قال: خَف الله حقًا [. . . . .][*] أبي مفضل فإنك عن فصل القضاء [. . .][*] وقد قال أقوام: عجبت [ ][*] أقاضٍ له بشعر طويل [ ][*].

وفي قول المزي: عن عباس عن يحيى: كان رجل صدق وكان إذا جاءه رجل قد انكسرت يده أو رجله جبرها وكان يصنع الأرجية نظر لأن الذي وصفه يحيى بهذا نسبه عباس بن محمد عن يحيى بن معين بَصْريًا روى عنه يونس ابن محمد وحجاج فالمزي قد رد على صاحب «الكمال» كذا ذكره في الرواة

(١) قد نسبه قتباني: البخاري في تاريخه: (٧/ ٤٠٥) وقال: قتبان من اليمن أما ابن ماكولا فقد قال في الإكمال: (٧/ ٩٩): قتبان بكسر القاف وبعدها تاء معجمة باثنين من فوقها وباء معجمة بواحدة فهو قبيل من رعين ينسب إليه المفضل بن فضالة، وقتبان بن ردمان بن وائل بن الغوث ذكره ابن الحباب في قبائل حمير.

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٥١٧).

(٣) «الثقات»: (٩/ ١٨٤).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤١).

(*) كل مابين معقوفين في هذه الفقرة مبتور في الأصل.

عن القاضي يونس بن محمد، وقال: إنما روى عن المفضل بن فضالة البصري فكان ينبغي له أن ينظر في تاريخ عباس بن محمد الكبير يجد ما أنكره قد وقع فيه، يزيد ذلك وضوحًا ذكر أبي العرب هذا في ترجمة المفضل ابن فضالة البصري(1).

وفي قول المزي: قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى أو اثنين وثمانين وقال البخاري يقال: مات في شوال سنة إحدى وثمانين نظر من حيث أن البخاري لم يذكر الشهر الذي مات فيه(2)، وابن بكير هو الذي ذكر الشهر. بيان ذلك قول القراب: أنبا محمد بن أحمد بن زهير ثنا البخاري قال: يقال مات المفضل بن فضالة سنة إحدى وثمانين، وقال ابن بكير: في شوال وكذا هو في تاريخ محمد بن إسماعيل لا يغادر حرفًا.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة [الرابعة](3)، وابن شاهين في كتاب الثقات(4).

وروينا في كتاب «أحاديث المفضل بن فضالة» لمحمد بن الحسن بن قتيبة

---

(1) تعلق المصنف بصنيع أبي العرب - كعادته في التعلق بأي شيء شاذ أو غريب - أما الذي في تاريخ الدوري: (٥١٨٧): [مصري] لا :[بصري] وليس فيه يروي عنه يونس بن محمد وحجاج وإنما ذلك في الموضع: (٤٠١١) حيث قال: مفضل بن فضالة يحدث عنه حجاج ويونس بن محمد وليس هو بذاك. اهـ ولم يقل بصري ولا مصري وقد نقل ابن شاهين كلام ابن معين هذا لم يغادر منه حرفًا عندما ذكره في الثقات والمصنف قد رآه لأنه ذكر أن ابن شاهين ذكره في الثقات وسيكرر ذلك بعد، وابن شاهين لم يذكر إلا مفضل بن فضالة واحد فإما أن المصنف رأى ذلك وكتمه أو ظن أنه البصري ومع هذا قال أن ابن شاهين ذكره - أي المصري - في الثقات وتلك أعظم.

(2) بل ذكره كما في «الأوسط»: (٢/ ١٦٣).

(3) أثبتناه استظهارًا تبعًا لما في طبقات خليفة: (ص: ٢٩٧).

(4) قد ذكر ذلك في أول الترجمة كما مر

العسقلاني روى عن: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ويحيى بن أيوب، وفي كتاب المزي روى عن هشام بن سعد فينظر.

٤٧١٨ ـ (د س) المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ظالم بن سارق أبو غسان الأزدي [ق١٤٢/ ب] ويقال أبو حسان.

أنشد له المبرد يرثي أهله الذين أصيبوا بالعقر وكذا أنشده السلابي وغيره:ـ

هل الجود إلا أن نجود بأنفس ... على كل ماض السفر من قضيب
وما خير عيش بعد قتل محمد ... وبعد يزيد والحزون حَبيب
وما هي إلا رقدة تورث العُلى ... لرهطك ما حنَّت روائم نيب
ومن هز أطراف القنا خشية الردى ... فليس لمجد صالح بكسوب

وزعم المرزباني أنه المفضل أخي المهلب بن أبي صفرة[١].

وفي «أخبار ولاة خراسان» للسلامي: وكان المفضل بن المهلب على خراسان من قبل الحجاج فعزله الحجاج عنها وولى قتيبة [.........][*] المفضل وكان المفضل رجلاً عالمًا بالناس فلما قدم على الحجاج يزيد وكلمه قال: كان الشيخ أعرف بنيه.

٤٧١٩ ـ (م س ق) المفضل بن مهلهل السَعْدي أبو عبدالرحمن الكوفي أخو الفضل.

قال المنتجالي: المفضل بن مهلهل ضبي ثقة، صاحب سنة وفقه.

وقال مفضل: خرجت أنا وسفيان في مضاربة إلى اليمن وكنا ننفق من رأس المال قال يحيى راوي الحديث فكان أهل اليمن يقولون: صاحبه أفضل منه يَعنون مفضلاً. وسُئل عبد الرزاق عن مفضل فقال: ذاك الراهب، وقال حسن بن الربيع: كان فُضيل بن عياض إذا أتى مفضل كأن عندهم جنازة.

---

(١) إنما ذكره المرزباني للمفضل بن المهلب بن أبي صفرة: (معجم الشعراء ـ ص: ٣٨٣).

(*) غير واضح بالأصل.

ولما نعي لعبدالله بن المبارك قال:

نعى لي رجال والمفضل منهم
وكيف تقر العين بعد المفضل

وزعم الزي أن ابن المبارك قال هذا في المفضل بن يونس، وهو في هذا أقرب من ذاك لأن هذا وقد وصف بالدين المتين وابن يونس لم يوصف [كما وصف]، وسُئل عنه ابن أبي الزناد فقال: ثقة وفوق الثقة.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن منجويه: مات سنة سبع وستين ومائة نظر لأن ابن حبان قد قام بهذه الوظيفة التي تجشمها المزي من عند صاحب الكمال من غير نقص وزاد: لست أحفظ له عن تابعي سماعًا، ولست أنكر أن يكون قد سمع من أبي خالد والأعمش[1].

وقال أبو بكر البزار في المُسند: والمفضل بن مُهلهل ثقة.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة قال: كان ثقة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في الثقات قال: قال علي بن المديني ثقة[3].

٤٧٢٠ ـ المفضل بن لاحق أبو بشر الرقاشي مولاهم البصري والد بشر

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[4].

٤٧٢١ ـ (د) المفضل بن يونس الجُعفي أبو يونس الكوفي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة، وقال: مات سنة ثمان وسبعين ومائة في خلافة هارون أمير المؤمنين وكان ثقة[5].

---

(١) ثقات ابن حبان»: (٩/ ١٨٣ ـ ١٨٤).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٨١).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٨).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٩).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٨١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات قـال: ربما أخطأ مات سنة ثمان وسبعين كذا في نسخة من كتابه[1]، وكذا ذكر وفاته ابن قانع، وابن [ق١٤٣/أ] الأثير.

وقال القراب: أنبا أسد بن رستم، أنبا بشر بن عبدالله الدمشقي ثنا محمد بن عبدالله بن عبدالقـدوس ثنا ابن نمير قال: مات مفضل بن يونـس فيها ـ يعني سنة ثمان وسبعين.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

❑ ❑ ❑

(١) «الثقات»: (٩/ ١٨٤) وليس فيه ذكر وفاته.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٣٨).

من اسمه مقاتل

٤٧٢٢ ـ (م ٤) مقاتل بن حَيان النبطي أبو بسطام البلخي الخرّاز مولى بكر ابن وائل.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وأغفل منه إن كان نقله من أصل مولى لبكر بن وائل، وقيل مولى تيم الله، ويقال: مولى بني شيبان، وكان صدوقًا فيما يروي إذا كان دونه ثبت، هرب من أبي مسلم فمات بكابل[١].

وقال ابن سعد: مقاتل بن حسان أبو معاذ البلخي، وقد روى عنه[٢].

وقال البخاري: صدوق[٣].

وقال مهنا: وسألته ـ يعني أحمد بن حنبل ـ سمع مقاتل بن حيان من الحسن ابن أبي الحسن؟ فقال: لا أدري.

٤٧٢٣ ـ (ل) مقاتل بن سُليمان بن بشير الأزدي الخراساني أبو الحسن البلخي المفسر.

قال الخليلي في «الإرشاد»: محله عند أهل التفسير والعلماء محل كبير وهو واسع العلم لكن الحفاظ ضعَّفوه في الرواية وهو قديم مُعَمَّر وقد روى عنه الضعفاء أحاديث مناكير والحمل فيها عليهم، وروى عنه جماعة من أهل

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٠٨).

(٢) «الطبقات»: (٩/ ١٨٤) والذي فيه: [أبو معان] بالنون.

(٣) لم أجده في التاريخ الكبير: (٨/ ١٣) ولا الأوسط: (٢/ ١١، ٢١، ١١٨) ولم أجد أحد نقله عن البخاري.

العراق أحاديث مشهورة[1]، وفي موضع آخـر ضعفوه وقد أدرك الكـبار من التابعين، والشافعي أشار إلى أن تفسيره صالح[2] .

وقال أبو القاسم البـلخي في تاريخه: قال محمد بن الســائب الكلبي: كذب علي مقاتل في التفسير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[3] .

وقال الخطيب: ليس هو في الحديث بذاك[4]، وقال ابن خزيمة: لا أحتج به.

وقال الـبرقانـي: هذا ما وافقـت عليـه أبا الحسـن - يعني الـدارقطنـي - من المتروكين: مقاتل بن سليمان يكذب[5]، وفي موضع آخر: ضعيف.

وقال العجلي: متروك الحديث، وفي موضع أخر: ضعيف الحديث.

وفي «تاريخ نيسـابور»: وُلد ببلخ، ونشأ بخراسان، وسكـن البصرة، وسكن على كبر السن خراسان، قال ابن عيينة: كتب أبيه سليمان وعن أبي عَمرو قال: كنا عند مقاتل بالهاجرة فذكر كلامًا فظيعًا .

وقال أبو حنيفة: يـا أبا يوسف أحذر صنفين من خراسان الجهمـية والمقاتلية، وقال عبدالله بن محمد تزوج مقاتـل بمرو بأم أبي عصْمة، وكان يقص في جامع مرو[6] .

وذكره يعقوب في «باب من يرغب عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم».

وفي «المغرب» للمطرزي: «المقاتلية» من قال بقول مقاتل بن سليمان البلخي.

❑ ❑ ❑

---

(١) «الإرشاد»: (٣/ ٩٢٨).

(٢) «الإرشاد»: (١/ ٣٩٨).

(٣) كنى أبي أحمد: [ق - ٧٧].

(٤) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ١٦٠).

(٥) «الضعفاء والمتروكين»: (٥٢٧).

(٦) قد نقل هذا المزي.

من اسمه مقداد ومقدام ومُقدَّم ومقسم

٤٧٢٤ ـ (ع) المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة البهراني الكندي أبو الأسود. ويقال أبو عمرو، ويقال أبو معبد المعروف بالمقداد بن الأسود.

كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن بهرًا بن عمرو بن الحافي بن قضاعة لا تجتمع مع كندة واسمه ثور بن عفير بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن شميث بن عريب بن كهلان بأمر حقيقي بحال فينظر[١] .

وقال [ق١٤٣/ ب] ابن حبان: كان له يوم مات نحو من سبعين سنة وأوصى إلى عثمان[٢] ، وكذلك ذكره الجيزي عن يحيى بن بكير، والقاضي أبو القاسم في «تاريخ حمص»، وأبو القاسم الطبراني[٣] .

وقال أبو أحمد العسكري: هو أول من قاتل على فرس في سبيل الله تعالى، وفي قريش: المقداد بن الأسود بن العوام بن أخي الزبير بن العوام وليس من هذا في شيء.

وفي كتاب أبي عمر: ولايصح فيه قول من قال: أنه كان عبدًا والصحيح أنه بهراني أسلم قديمًا ولم يقدم على الهجرة ظاهرًا فأتى مع المشركين من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين فانحاز إليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله ﷺ عُبيدة بن الحارث إلى ثنية المروة فهرب عتبة والمقداد

---

(١) لا أدري كيف لم ينظر المصنف في كتاب المزي الذي يستدرك عليه حيث أن الذي فيه: كان أبوه حليفًا لكندة.

(٢) «الثقات»: (٣/ ٣٧١) والذي فيه وأوصى إلى الزبير وصلى عليه عثمان بن عفان.

(٣) «المعجم الكبير»: (٢٠/ ٢٣٥).

إلى المسلمين يومئذ[1]، قال: وكان المقداد من الفضلاء الكبار والنجباء الخيار، وعن أنس سمع النبي ﷺ رجلاً يقرأ فقال: أواب، وأخر يقرأ فقال: مرائي فنظروا فإذا الأواب مقداد[2].

وفي «الطبقات» لابن سعد: كان من الرماة المذكورين. وقال أبو راشد: رأيته بحمص جالسًا على تابوت من توابيت الصيارفة قد فضل عن التابوت من عظمه يريد الغزو[3].

وفي «طبقات القيروان» لأبي العرب: شق بطنه فاستخرج.

وفي كتاب أبي نعيم: شق بطنه فأخرج منه الشحم من سمنه[4].

روى عنه: المستورد بن شداد الفهري ـ فيما ذكره الطبراني في المعجم الكبير ـ وعبدالله البهي مولى مصعب بن الزبير، وأبو المعارك المصري، وشريح بن عبيد الحضرمي وعمرو بن الأسود، وعبد الرحمن بن ميسرة[5].

وفي قول المزي عن عمرو بن علي مات سنة ثلاث وثلاثين نظر لأن الذي في تاريخ عمرو، ونقله عنه الأئمة الكلاباذي وغيره: مات في خلافة عثمان لم يذكروا سنة[6]، والله تعالى أعلم.

وأنشد له الكلبي في كتاب «الشورى» تأليفه في علي أبياتًا منها: ـ

---

(١) هذا كله ليس في «الاستيعاب» ـ ترجمة المقداد ـ ولعله في «الدرر» وهو في أسد الغابة: (٥٠٧٧).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٧٣ ـ ٤٧٥).

(٣) «الطبقات»: (٣/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٤) هذا في كتاب ابن الأثير: (٥٠٧٧) وليس في المعرفة: (٥/ ٢٥٥٢ ـ ٢٥٥٥) كعادة المصنف في النقل عن ابن الأثير ونسبة الكلام إلى أبي نعيم.

(٥) المعجم الكبير: (٢٠/ ٢٣٩ ـ ٢٥٨).

(٦) رجال البخاري: (١٢٠٧) وكذا ذكره الباجي: (٦٧٤) عن عمرو بن علي ومع هذا أشار محقق تهذيب المزي إليه في عزو كلام عمرو بن علي.

٤٧٢٥ ـ (خ ٤)المقدام بن معدي كرب بن عَمرو بن يزيد بن مَعْدي كرب ابن سلمة الكندي أبو كريمة، ويقال: أبو يحيى سكن حمص.

قال له النبي ﷺ ـ فيما ذكره ابن قانع: «أفلحت يا قديد»، وفي كتاب العسكري قديم ـ إن مت ولم تكن أميرًا ولا عريفًا ولا كاتبًا[١] .

وفي كتاب أبي القاسم الحمصي عن ابن عون منزله بحمص، وقال أحمد بن محمد: كان ينزل قرية من قرى حمص، يقال لها: المؤُعَة، قال أبو القاسم: وبذلك أخبرني غير واحد من أهل حمص.

وفي كتاب العسكري: قال الكلبي: وفد المقدام بن معدي كرب الكندي على النبي ﷺ وأقام أربعين يومًا بالمدينة ثم هلك، قال الجيزي: الذي أظن أن المقدام وفد هو وأبوه معدي كرب فهلك أبوه لأن المقدام بقي إلى أيام معاوية ويكنى المقدام أبا يحيى وهو المقدام بن أبي كريمة.

وقال ابن أبي خيثمة: مقدام بن معدي كرب أبي كريمة بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب سكن الشام يكنى أبا يحيى والمقدام أبو كريمة غير هذا .

وفي كتاب «الاستيعاب»: يكنى أبا صالح[٢] .

وفي تاريخ البخاري: عن حُميد بن ربيعة قال: رأيت [ق١٤٤/أ] المقدام خارجًا من عند الوليد بن عبد الملك في ولايته[٣] .

وزعم المزي أن علي بن عُبيد الله التميمي ذكر وفاته في سنة ثمان وثمانين، ولو حلف حالف أنه ما ينقل من أصل التميمي لكان بارًا لأمرين:

الأول: أنه ما يذكر من عنده كلمة إلا إذا كانت الترجمة شامية أبو بغدادية وإذا كانت من غير هذين البلدين لا يذكر منه كلمة واحدة بينا ذلك في غير

---

(١) «معجم الصحابة» حديث رقم: (١٩٢٨).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٨٣).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٩).

موضع من هذا الكتاب.

الثاني: لو كان رآه لما أغفل منه: يكنى أبا بشر التي ليست في كتاب المزي من عنده ولا من عند غيره وهي ثابتة في تاريخ علي المذكور من غير فصل بين الوفاة وبينها[١].

٤٧٢٦ ـ (بخ م ٤) المقدام بن شريح بن هانيء بن يزيد والد يزيد حارثي كوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

وخرج أبو عوانة حديثه في «صحيحه»، وكذلك أبو علي الطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، والذي عندي أنهما لما اتفقا على حديث حذيفة «بال قائمًا» ووجدا حديث عائشة هذا يعني الذي رواه المقدام عن أبيه عنها: «مابال قائمًا» معارضًا له فتركاه[٣].

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[٤].

٤٧٢٧ ـ (خ) مقدم بن محمد بن يحيى بن عطاء بن مقدم بن مُطيع الهلالي المقدمي الواسطي.

ذكره بحشل في القرن الثالث من أهل واسط[٥].

---

(١) بل تكنيته بأبي بشر موجود أيضًا في تاريخ دمشق: (١٧/ ١٥٩) بعد ذكر الوفاة أيضًا.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٨٤).

(٣) «المستدرك»: (١/ ١٨٥).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٥).

(٥) بحشل إنما ذكره في سند حديث في «تاريخ واسط» في القرن الثالث: (ص: ١٦٥) رواه عنه لكن لم يترجم له في القرن الثالث ولو ترجم له لترجم له في القرن الثالث ولو ترجم له لترجم له في القرن الرابع فيمن روى عنهم.

وقال صاحب «زهـر المتعلمين في أسمـاء مشاهير المحدثين»: روى عنـه يعني البخاري أربعة أحاديث.

وقال أبو أحمد ابن عدي: واسطي معروف[1].

وقال ابن السمعاني: هو مولى ثقيـف، وقاله قبله أبو أحمد الحاكم، وغيره، فينظر في نسبته الهلالي.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[2].

٤٧٢٨ ـ (خ ٤) مِقْسم بن بُجْرة ويقال بَـجَرَة، ويقال: نجدة أبو القاسم، ويقال: أبو العباس مولى عبدالله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له.

قال ابن حزم: ليس بالقوي سقط الاحتجاج به.

وقال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي سنة إحدى ومائة كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب ابن سعد لوجده قد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة، وقال في موضع آخر: وكان كثير الحديث ضعيفًا[3]، وأيضًا لم يتعقب على ابن سعد في قوله أجمعوا، وأي إجماع مع مخالفة أبـي موسى محمد بن المثنى العنزي فإنه ذكر وفاته في سنة ثمانين، وكذا ذكره أيضًا الساجي زاد: تكلم الناس في بعض روايته.

وينظر في قـول المزي: بَجرة على مثال شـجرة وكأنه غير جيد وأظـنه [تابع] الأمير فإنـه ذكر مقسم بن بَـجرة في كتابه فـظن الشيخ أنه أراد هـذا المذكور وليس به لأن ذاك مقسـم بن بجرة [ق١٤٤/ب] بن حارثة بن قتيـرة التجيبي

---

(١) «شيوخ البخاري»: (٢٦٧).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٥٠٠).

(٣) بل هو في نفـس الموضع «طبقاته»: (٧/ ٤٧١) أما فـي الموضع الآخر: (٧/ ٢٩٥) في الطبقة الثانية من أهل المدينة فليس فيه كلام المصنف أوالمزي.

أخو عقبة بن بَجرة روى عن كعب الأحبار، حدث عنه سالم بن عبدالله بن عمر[1]، ليس في كتابه غيره ولا في كتاب من مثله من المؤلفين غيره وذكر روايته عن عائشة وعن أم سلمة الرواية المُشعرة عنده بالاتصال، وقد قال البخاري في «تاريخه الصغير» لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة[2].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال أحمد بن صالح - يعني المصري: مقسم ثقة ثبت لا شك فيه[3]. [ ][4] في الكوفيين.

وقال ابن حزم: ليس بالقوي.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[5].

❑ ❑ ❑

(١) إكمال ابن ماكولا: (١/ ١٨٩) وقال الشيخ المعلمي في التعليق عليه: «في التوضيح: ومقسم بن بجرة ويقال: ابن نجدة أبو القاسم ويقال: أبو هاشم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ويقال: مولى ابن عباس للزومه له روى عنه وعن عائشة وأم سلمة وغيرهم توفي سنة إحدى، وأراه الذي قبله». اهـ.

(٢) وكذا ذكره في «الأوسط»: (١/ ٤٣٨)

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٨).

(٤) ما بين المعقوفين مبتور في الأصل بنحو سطر.

(٥) نقله محقق المعرفة عن ابن حجر لأنه غير موجود في الجزء الذي طبع عليه الكتاب.

من اسمه مكحول ومكي ومَمطور ومنبوذ

٤٧٢٩ ـ (م ٤) مكحول الشامي أبو عبدالله، ويقال أبو أيوب، ويقال: أبو مسلم، والمحفوظ الأول.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»: كان هندياً من فقهاء أهل الشام وربما دلس[1].

وذكر المزي رواياته عن واثلة بن الأسقع، وكريب، وعنبسة بن أبي سفيان وأبي أمامة صُدي بن عجلان، وعبادة، وأنس، وأبي هريرة الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر أبو محمد بن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: ثنا أبي قال: سألت أبا مُسهر قلت: سمع يعني مكحولاً من واثلة؟ فأنكره.

ثنا أبي سمعت هشام بن عمار يقول: لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان ـ وكذا ذكره أبو عمر ابن عبد البر في «التمهيد»[2]، وأبو زرعة الرازي وقال أبو حاتم: لم يسمع من واثلة دخل عليه، وقال أبو حاتم أيضاً: لم يرَ أبا أمامة[3].

وقال الحاكم في «علوم الحديث»: عامة حديث مكحول عن الصحابة حَواله.

وقال البزار في «المسند»: روى مكحول عن جماعة من الصحابة عن: عبادة ابن الصامت، وأبي الدرداء، وحُذيفة، وأبي هريرة، وجابر، ولم يسمع منهم

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٤٦ ـ ٤٤٧).

(٢) «التمهيد»: (٢/ ٢٦٧) ولم يقله استقلالاً، وإنما قال: قال ابن السكن: قيل إن مكحول لم يسمع من عنبسة ـ يعني حديث مس الفرج. اهـ.

(٣) «المراسيل»: (٣٦٩).

ولم يدركهم وإنما أرسل عنهم ولم يقل في واحد منهم حدثنا فلان وقد روى عن أبي أمامة وليس ببعيد أن يكون سمع منه لتأخر موت أبي أمامة، وروى عن أنس وأدخل بينه وبين أنس موسى بن أنس، ولم يبين فيما رواه عن أنس سمعت أنسًا فتوقفنا أن نذكر أنه سمع أنسًا، ومن أبي أمامة لما وصفنا ـ والله تعالى أعلم.

وقال أبو محمد الأشبيلي: لم يصح سماعه من عبادة.

وقال أحمد بن حنبل: لم يسمع من زيد إنما هو شيء بلغه، وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية بن أبي سفيان، وقال أبو زرعة: مكحول عن أبي بكر الصديق مرسل، وعن سعيد مرسل، وعن أبي عُبيدة بن الجراح مرسل وعن عُمر مرسل، وعن عثمان مرسل، وقال أبو حاتم: لم يسمع من أبي ذر ولم يدرك شريحًا[١].

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت هارون بن معروف يقول: مكحول لم يسمع من كريب مولى ابن عباس.

وقال الجوزجاني: يتوهم عليه القدر وهو ينتفي[٢].

وذكر المزي عن الترمذي أنه قال: سمع من واثلة، وأنس، وأبي هند [ق١٤٥/أ] وهو ليس من كلام الترمذي إنما نقله عن أستاذه البخاري بين ذلك في كتابه[٣]، كذا هو ثابت أيضًا في تاريخي البخاري «الأوسط»[٤] «والصغير».

وفي «سؤالات مسعود للحاكم»[٥]: مكحول لم يسمع من عُقبة بن عامر ولم يره.

---

(١) «المراسيل»: (٣٦٩).

(٢) «أحوال الرجال»: (٣٤٩).

(٣) الذي في «سنن الترمذي»: (٤/ ٥٧١) من كلام الترمذي لا نقلاً عن البخاري أو غيره.

(٤) «الأوسط»: (١/ ٤١٦).

(٥) «سؤالات مسعود»: (٢١٧).

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: ما كان يستطيع أن يقول: قل، كان يقول: كل.

قال عثمان بن عطاء: فما قاله بالشام قُبل منه[1]، وقال مكحول: لأن أقدم فيضرب عنقي أحب إلي من أن ألي القضاء حدثنا هارون ثنا ضمرة عن رجاء ابن أبي سلمة، قال: وكان ربيعة بن يزيد ممن شهد على مكحول قال: وكان مكحول يقول: ربما أردت أن أدعوا عليه فأذكر تهجيره إلى المسجد فأكف.

حدثني الوليد بن شجاع، ثنا عبدالله بن وهب قال: سمعت معاوية بن صالح يحدث عن العلاء بن الحارث عن مكحول قال: دخلت أنا وأبو الأزهر على واثلة. الحديث، ذكره المزي من حديث أبي صالح كاتب الليث وهو ضعيف، وهذه الطريق صحيحة.

وقال يحيى بن معين: كان مكحول قدريًا ثم رجع.

ولما سأل عبدالملك بن مروان عن فقيه أهل الشام قيل له مكحول.

وعن إسماعيل بن أمية قال: قال لي مكحول: كل ما حدثت أو جميع ما حدثت فهو عن الشعبي. وسعيد بن المسيب.

وعن عبدالرحمن بن يزيد عن مكحول ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الشعبي.

وعن إسماعيل: قال: سمعت مكحولاً يقول: لو خيرت بين بيت المال والقضاء لاخترت القضاء ولو خيرت بين القضاء وبين ضرب عنقي لاخترت ضرب عنقي وعن رجاء سُئل مكحول يعني عن شيء وهو مع رجاء بن حيوة وعدي ابن عدي الكندي فقال: سل شيخيَّ هذين فقالا له: أفت الرجل فأفتاه.

ودعا يومًا أبو شيبة: اللهم ارزقنا طيبًا فقال: مكحول إن الله لا يرزق إلا طيبًا، ورجاء وعدي يَسمعان ومكحول لا يعلم فقال رجاء لعدي: أسمعتها من مكحول فلما أخبر مكحول شق عليه فقال له عبدالله بن زيد: أنا أكفيك

---

(١) قد ذكر ذلك المزي.

رجاء فأتاه فذكر مكحولاً فقال: دع عنك مكحولاً أليس هو صاحب الكلمة قلت: ما تقول رحمك الله في رجل قتل يهوديًا وأخذ ماله فكان يأكله حتى مات أرزق رزقه الله إياه فقال رجاء: كلٌ من عند الله تبارك وتعالى وكان مكحول [ق١٤٥/ ب] يقول: ما زلت مستقلاً بمن باغاني حتى أعانهم على رجاء، وذاك أنه كان رجل أهل الشام في أنفسهم.

وقال أحمد بن حنبل: روى عنه: أبو هاشم المغيرة بن زياد، وأبو حرب فضالة ابن ذبيان .

وقال أبو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز: ما أدركنا أحدًا أحسن سمتًا في العبادة من مكحول وربيعة بن يزيد، قال: ولا يثبت أن مكحولاً سمع من أبي إدريس وقد رواه بعضهم ولا أراه شيئًا، ولم يرَ شريحًا، وحديث تميم بن عطية غلط إنما أراد الشعبي فغلط بشريح، ولم يكن مكحولاً ولا الزهري يأخذان عن نافع، وكان يأخذان عن سالم، قال أبو مسهر: ولا أراه سمع من أبي أمامة ولا من واثلة شيئًا. انتهى.

هذا يعارض ما ذكره المزي عن أبي مسهر أنه سمع من واثلة.

وعن سعيد قال: كان الأغلب على مكحول علم علي بن أبي طالب وكان إذا ذكر عليًا لا يسميه ويقول: قال أبو زينب .

رأيت في كتاب علي: قلت ليحيى بن سعيد: تروي عن راشد بن سعد قال: هو أحب إليّ من مكحول.

وذكر المزي أن ابن سعد قال: مات سنة ست عشرة، وعن عمر بن سعيد: سنة ثمان عشرة. انتهى، ابن سعد ذكر أشياء لم يذكرها على العادة من نقله بالوساطة، قال في الطبقة الثانية من أهل الشام: أنبا محمد بن مصعب ثنا معقل بن عبدالأعلى القرشي - من بني أبي معيط، قال: سمعت مكحولاً يقول لرجل: ما فعلت بك الهاجة، وقال غيره من أهل العلم: كان مكحول من أهل كابل وكانت به لكنة وكان يقول بالقدر، وكان ضعيفًا في حديثه، و

[رأيه][1] أبنا عمر بن سعيد قال: مات مكحول سنة ثماني عشرة ومائة، وقال غيره: مات سنة ثلاث عشرة ومائة.

وقال الحريش بن القاسم: أخبرني خالد ابن يزيد بن أبي مالك قال: أردفني أبي لموت مكحول سنة اثنتي عشرة ومائة[2].

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية قال: يقال كان من الأبناء لم يملك، مات سنة ثلاث عشرة، ويقال أربع عشرة[3]، وذكره في الطبقة الثانية مسلم بن الحجاج.

وقال أبو داود: وسألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل هل أنكر أهل النظر على مكحول شيئًا؟ قال: أنكروا عليه مجالسة غيلان، ورموه به فبرأ نفسه بأن نحاه وسألت يحيى بن معين هل سمع مكحول من أبي هريرة قال: لا.

وفي «تاريخ المنتجالي»: عن الأوزاعي قال: دخلنا على مكحول نعاتبه في العُزلة فقال: إن يكن الفضل في الجماعة فالسلامة في العزلة، وقال أبو حاتم: كان مكحول يُطعم جُلسائه [ق١٤٦/أ] يوم الفطرة سكره.

وعن نافع بن أبي نعيم قال: رأيت مكحولاً وكان جميلاً عظيم اللحية.

وعن سعيد: كان مكحول إذا سُئل قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

وقال أبو سعيد بن يونس: وقد حكى عنه أنه تكلم في القدر.

وفي «التعريف بصحيح التاريخ»: كان سنديًا لا يفصح.

ولما ذكره القاضي عبد الجبار في الطبقة الرابعة من المعتزلة قال: له من الرسائل إلى ما يدخل في مجلدات يشمل على ذكر التوحيد والعدل وفي

---

(١) في المطبوع من «الطبقات»: [وروايته].

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٤).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٠).

الوعيد والدعاء إلى ذلك والتزهيد في الدنيا[1].

وقال أبو إسحاق الحداد في كتابه «تاريخ هراة»: سمعت محمد بن المنذر يقول: إن مكحولاً أصله من هراة وهو فقيه أهل الشام كان جده شاذل من هراة.

وقال السعدي: يتوهم عليه القدر وهو ينتفي منه[2].

وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يبريء مكحول ويرفعه عن القول بالقدر.

٤٧٣٠ ـ (بخ) مكحول الأزدي العتكي أبو عبدالله البصري.

ذكره أبو حاتم بن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من فصحاء أهل البصرة[3].

وقال الآجري: عن أبي داود: مكحول الأزدي الذي يحدث عن ابن عمر ضعيف[4].

٤٧٣١ ـ (ع) مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد، ويقال فرقد بن بشير البُرجمي التميمي أبو السكن البلخي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وذكر وفاته من عند جماعة كثيرة ولم يذكرها من عند ابن حبان فكان الأولى أن يذكرها من عنده

---

(١) كعادة المصنف في تقطيع الكلام دون روية فإن عبدالجبار تكلم في هذه الطبقة (ص ٢٣٠) عن غيلان فسرد الكلام عليه ثم قال: وله أصحاب كثير في نواحي الشام يقال لهم: الغيلانية منهم: مكحول الشامي، وله من الرسائل. . . . . التزهيد في الدنيا اهـ. فهذا واضح أنه إنما يتكلم على غيلان أما مكحول فإنه ذكره في الطبقة العاشرة: (ص: ٣٣٩) وحكى عن الأوزاعي أنه نسبه إلى القدر.

(٢) قد ذكر ذلك المصنف من قبل.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٧).

(٤) «سؤالات الآجري»: (١٤٢٩).

لأنه ذكرها من عند أناس لا كتاب لهم إنما هم رواة نقل عنهم بالتقليد موهمًا رؤية تصانيفهم، قال ابن حبان: مولده سنة ست وعشرين ومائة، ومات ليلة الأربعاء للنصف من شعبان سنة أربع عشرة أو خمس عشرة ومائتين[١].

وفي قول المزي عن ابن سعد: توفي في نصف شعبان نظر لأني لم أره في نسختي من «الطبقات الكبير» ولا نقله عنه أحد فيما رأيت[٢] - والله تعالى أعلم.

وفي «كتاب الباجي»: هو أخو إسماعيل ووالد الحسن ويعقوب[٣].

وقال ابن سعد: كتبوا عنه[٤].

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وفي كتاب «الزهرة»: مكي بن إبراهيم الصدوق روى عنه - يعني - البخاري خمسة وثلاثين حديثًا.

وفي كتاب الصيريفيني: كان أحد الرحالين في طلب الحديث.

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه وأخطأ في حديثه عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ صلى على النجاشي فكبر عليه أربعًا وصوابه مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة[٥].

٤٧٣٢ - (بخ م ٤) ممطور أبو سلام الحبشي الأسود، ويقال: النوبي، ويقال: الباهلي الأعرج الدمشقي.

ذكر المزي روايته عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة [ق١٤٦/ب]

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٢٦ - ٥٢٧).

(٢) بل نقله الخطيب في تاريخه»: (١٣/ ١١٨).

(٣) «التعديل والتجريح»: (٦٨٤).

(٤) «الطبقات»: (٧/ ٣٧٣).

(٥) «الإرشاد»: (١/ ٢٧٥).

وعمرو بن عبسة، وأبي مالك الأشعري، وكعب الحبر الرواية المشعرة عنده بالاتصال، وقد ذكر ابن أبي حاتم في كتاب «المراسيل»: عن يحيى بن معين، وقيل له: هل سمع أبو إسلام من ثوبان؟ قال: لا، وقال أحمد بن حنبل: ما أراه سمع، وقال علي بن المديني: لم يسمع، وسمعت أبي يقول: يروي ممطور عن ثوبان، والنعمان بن بشير، وأبي أمامة، وعمرو بن عنبسة - مرسل، وسألت أبي هل سمع أبو سلام من ثوبان؟ قال: روى عنه فلا أدري سمع منه أم لا[1].

وفي كتاب «التتبع» للدارقطني: أبو سلام بينه وبين أبي مالك الأشعري عبدالرحمن بن غنم[2].

وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي الكبير: أخبرني أبي عن مروان قال: قلت لمعاوية بن سلام سمع جدك من كعب؟ قال: لا أدري[3].

وزعم الحاكم أبو عبدالله أن البخاري إنما لم يخرج له لأنه فيما قيل رواياته مرسلة.

وقال ابن عبدالبر في «الاستغناء»: تابعي ثقة[4].

وزعم السمعاني أن نسبته بضم الحاء وسكون الباء الموحدة وفي أخرها شين معجمة، قاله ابن معين وقيل بفتحها، وقال بعضهم: يقال: حُبش، حَبَش، كما يقال عَجَم وعُجْم[5]، وعلى الحقيقة فلا تؤخذ هذه الأشياء بالقياس وإنما تؤخذ نقلاً.

---

(١) «المراسيل»: (٣٧٥).

(٢) «التتبع»: (ص: ٢٢٣).

(٣) يراجع «تاريخ أبي زرعة» (١/ ٣٧٤).

(٤) «الاستغناء»: (١١٠٩).

(٥) إلى هنا انتهى كلام السمعاني في «الأنساب»: (٢/ ١٦٨) وبقية الكلام هو كلام ابن الأثير في «اللباب»: (١/ ٣٣٧) جعله المصنف كله كلام ابن الأثير.

وقال أبو الفضل ابن طاهر المقدسي في «الأنساب»: أبو سلام الحبشي يقال: لا اسم له.

٤٧٣٣ ـ (س) منبود بن أبي سليمان ويقال بن سُليمان المكي يقال اسمه سُليمان ومنبوذ لقب.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة، وقال: كان قليل الحديث[1].

❑ ❑ ❑

(١) الطبقات»: (٥/ ٤٨٩).

من اسمه مَندل ومنذر

٤٧٣٤ ـ (د ق) مندل بن علي العنزي أبو عـبدالله الكوفي أخو حبان يقال اسمه عمرو ومندل لقب.

قال حبان أخوه يبكيه فيما أنشده المرزباني: ـ

عجبًا يا عمرو من غفلتنا ... والمـنايــا مسرعــات عنـقا

قاصدات نحونا مسرعـةً ... يـتـخـللن إلينـا الـطُـرقـا

وإذا أذكـر فقـدان أخـي ... انـقـلـب فـي فـراشي أرقـا

وأخي أي أخٍ مثل أخـي ... قد جرى في كل خير [سبقا][(١)] [ق١٤٧/ا].

وفي قول المزي: كـان فيه يعني ـ الـكمال ـ روي عن عُبيـد الله بن أبي رافع وهو خطأ، والصواب مـحمد بن عبيد الله . نظر لأن الذي فـي نسخ الكمال القديم: محمد بن عُبيدالله على الصواب فينظر.

وفي قوله أيضًـا: وقال يعقوب بن شيبـة: توفي بالكوفة سنـة سبع أو ثمان وستين ومائة في خلافة المهدي، وقال ابن سعد نحوه نظر في موضعين.

الأول: الوفيات لا يـقال فيها نحـو قول فلان إنما يقال إذا تـواردا على شيء واحد مثله وأما نحوه فلم أرها في الوفيات مُـستعملة فمن علم من ذلك شيئًا فليفدناه.

الثاني: أيش الفائدة في تعدد الوفيات إلا لزيادة أمر أو كلام أو ما في معناهما ولو شئنا أن نذكر في غالب ما يذكره من الوفيات أقوال جماعة متواردين على شيء وحد لذكرنا من ذلك الكثير ولكـنه إذ ذكر كلام ابن سعد الذي ما نقله

---

(١) بالهـامش من تعـليق المصـنف: [طلقـا] بدلا من [سبـقا] وقد أورد هذه الأبـيات باختلاف يسير ابن حبان في المجروحين: (٤/ ٢٥) ترجمة مندل.

من أصل إذ لـو نظر في أصل لـوجده قد قال في الطـبقة السادسـة من أهل الكوفة: مندل بن عـلي العنزي من أنفسهم، وكان أنبـه وأذكر من أخيه حبان وكان أصغر منه، وتوفـي بالكوفة سنة سبع أو ثمان وستـين ومائة، قبل أخيه حبان وفيه ضـعف، ومنهم من يشتّهـي حديثه ويوثقه وكان خـيّرًا فاضلاً من أهل السنة ـ رحمه الله تعالى[١].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السابعة[٢].

وذُكر لشريك حديث من حديثه فقال: كذب.

وفي كتـاب ابن الجنيد: سُئـل يحيى وأنا أسمـع عن مندل فقال: لـيس بذاك القوي الشديد، قيـل: ابن فضيل مثله؟ قال: لو كان ابن فضـيل مثله كان قد هلك مثله. قيل فمندل دونه؟: قال: نعم. ودون جيرانه أولئك البقالين[٣].

وقال أبو أحمـد الحاكم: ليس بالقوي عـندهم، وقال ابن مثنى: مـا سمعت عبدالرحمن يحدث عنه، وقال الساجي: ليس بثقة روى مناكير.

وذكر العُقيلي[٤]، والمنتـجالي، والبلـخي، وابن الجاود، وابـن شاهين[٥]، والفسوي في «جملة الضعفاء»[٦].

وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث[٧]، وقال الدارقطني: ضعيف[٨].

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨١) وزاد في ذكر الوفاة: «في خلافة المهدي».

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٩).

(٣) «سؤالات ابن الجنيد»: (٨١١).

(٤) «ضعفاءه»: (١٨٧٣).

(٥) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٤٠).

(٦) لم أجده في «المعرفة».

(٧) «أحوال الرجال»: (٩٣) والـذي فيه: [واهي] أما في تـاريخ بغداد: (١٣/ ٢٤٩): [ذاهب] كما ذكر المصنف.

(٨) «الضعفاء والمتروكين»: (١٧٦).

وقال ابن حبان: كان يرفع المراسيل ويُسنـد الموقوفات من سوء حفظه فاستحق الترك[1] .

وقال ابن قانع: ضعيف .

وقال الطحاوي في «المشكل»: ليس من أهل التثبت في الرواية ولا ممن يحتج به فيها. [ق١٤٧/ب].

٤٧٣٥ ـ (خ ق) المنـذر بن أبـي أسيد الـساعـدي الأنصاري والـد الزبـير وأخو حمـزة .

ذكره أبو نعيم وابن مـنده في «جملة الصحابة»، وكـذلك ابن الأثير[2]، وابن فتحون، وأبو أحمد العسكري.

وقال البخاري: ثنـا سعيد بن أبي مريم ثنا محـمد بن [طريف][3] حدثني أبو حازم عن سهـل بن سَعْد قال: أتي بالمـنذر بن أبي أسيد إلى الـنبي ﷺ حين ولد فوضعه على فخذه فقال: ما اسـمه؟ قال: فلان. قال: لكن اسمه المنذر سماه من يومئذ المنذر[4] .

٤٧٣٦ ـ (د س ق) المنذر بـن ثعلبـة بن حرب العبـدي القطعـي، ويقال: الطائي أبو النضر البصري يقال أنه أخو الوليد بن ثعلبة.

ذكر المزي روايته عن ابن بُريدة وأشباهـه من التابعين، ثم قال: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وابن حبان ليس عنده في طبقة من يروي عن التابعين من اسمه المـنذر بن ثعلبـة وإنما ذكر المنذر بن ثعـلبة في طبقـة من يروي عن الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ وهو المنذر بن ثـعلبة القُطعي يروي عن علي بن

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٢٥).

(٢) «أسد الغابة»: (٥١٠٦) وذكر إخرج ابن منده وأبي نعيم له.

(٣) كذا بالأصل، وفي المطبوع من التاريخ: [مطرف].

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٦).

أبي طالب قال: وهو عندي من أهل البصرة كنيته أبو النضر روى عنه [. . . . . .][1] فإن كان إياه أراد المزي وما أخاله أراد غيره فكان ينبغي له أن يذكر علي بن أبي طالب في أشياخه[2].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»: قال: قال أحمد بن حنبل كان خيراً[3].

وقال العجلي: بصري لا بأس به[4].

٤٧٣٧ ـ (م د س ق) المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي.

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم.

٤٧٣٨ ـ (بخ س) المنذر بن عائذ بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد ابن عصر العصري العُماني الأشج.

قال أبو أحمد العسكري: وقيل اسمه عائذ بن عمرو، وقال الكلبي: المنذر بن عائذ بن الحارث بن عمرو بن زياد عَصَر، وقال أبو عُبيدة المنذر بن عائذ ابن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر سُمي الأشج لأن حمارة

---

(١) كذا بالأصل بياض وكتب فوقه «كذا» والذي في «الثقات»: (٥/ ٤٢١): وكيع بن الجراح. أ. هـ، وقد ذكر المزي وكيع في الرواة عن المنذر.

(٢) ذكر محقق «الثقات» أنه في نسخة الأصل روى عن [رجل] بدلاً من: [علي بن أبي طالب].

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٤٣) والذي فيه من قول ابن معين، لا قول أحمد والعجيب أن محقق تهذيب المزي عزى هذا القول للإمام أحمد أيضًا وأشار إلى الموضع (٢/ ١٩) من علل عبدالله بن أحمد بينما الذي في هذا الموضع قول عبدالله: حدثني محمد بن الفرج حدثنا أبو قطن قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة وكان خيراً.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٧٨٩).

أصابته وهو فطيم، وقيل سماه النبي ﷺ الأشج لأثر كان بوجهه وهو خال منقذ بن حبان وعمرو بن قيس الذي بعثه الأشج إلى النبي ﷺ ليعلم أمره ونزل الأشج البصرة مدة.

وقال ابن سعد: اختلف علينا في اسمه فقال محمد بن عمر عن أشياخه: عبدالله بن عَوف الأشج وعن الحسن: عائذ بن [ق١٤٨/ أ] المنذر .

قال ابن سعد: لما أسلم رجع إلى البحرين مع قومه ثم نزل البصرة بعد ذلك(١) .

وفي كتاب خليفة: عائذ بن الحارث(٢) .

وفي كتاب الصيريفيني: المنذر عائذ، ويقال: بن عَبْد.

٤٧٣٩ ـ (خت م ٤)المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العَوقي البصري .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به، قيل مات قبل الحسن بقليل. كذاذكره المزي ولو نظر كتاب ابن سعد الذي قلد فيه صاحب الكمال لوجده كما ذكره في الطبقة الثانية، قال: أنبا عفان ومُسلم بن إبراهيم قالا: ثنا مهدي بن ميمون قال شهدت الحسن حين مات أبو نضرة صلى بنا علي الجنازة، ثم حضرت الظهر فصلى بنا أيضًا في الجبانة كما هو ليس بين يديه ستر، والقبور عن يمينه وعن شماله .

قال ابن سعد: وتوفي أبو نضرة في إمارة عمرو بن هبيرة انتهى.(٣) .

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٨٥ ـ ٨٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٦١) وبدأ بـ المنذر بن عائذ ثم قال: ويقال: عائذ بن الحارث.

(٣) «الطبقات»: (٧/ ٢٠٨).

ولاية ابن هبيرة كانت ولايته من سنة ثلاث إلى سنة خمس.

وقال خليفة في الطبقة الثالثة: مات سنة ثمان ومائة[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: قال أحمد بن حنبل: ثقة[2].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: كان أبو نضرة عريفًا وكان يقول إن العرافة أجوز في السُنة من الشرطة، إن الشُرطة مُحدثة. قال أحمد: وسمعت أحمد ابن حنبل يقول: مات أبو نضرة قبل الحسن بقليل، وأبنا المدائني قال: أبو نضرة يقال: من الحوقة ويقال من شن، وقال الحازمي: عوقي عصري عَبْدي، وقال الرشاطي: وثقه أحمد بن حنبل.

وقال البخاري: مات قبل الحسن بقليل قاله يحيى بن سعيد القطان[3].

وقال الهيثم في الطبقة الثالثة: أبو نضرة وهو المنذر بن عبدالملك توفي في ولاية عُمر بن هُبيرة. كذا هو في نسختي وهي غاية في الجودة والصحة.

وقال عمرو بن علي الفلاس: مات سنة تسع ومائة انتهى. كأن هذا شُبهة من يقول فيما سمعته من غير واحد من الأشياخ عن الحافظ المنذري ـ رحمه الله تعالى ـ: المنذر بن مالك بن قطعة مات عام مائة وتسعة.

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٤٢) والذي فيه أيضًا من قول ابن معين لا قول أحمد كترجمة المنذر بن ثعلبة الماضية وكأن المصنف اختلطت عليه الأقوال الثلاثة لأن قبلها: وقال: أحمد: هوالعطار ـ يعني في الكلام على مرحوم بن عبدالعزيز، لكن لو كان الكلام متصل لأحمد لقال ابن شاهين كعادته وقال و... و..... لكنه بدأ كلام ابن معين ثم ختمه كعادته: قاله يحيى..

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٥٥).

٤٧٤٠ ـ (ع) المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري الكوفي.

قال ابن حبان في كـتاب «الثقات»: روى عن أم سلمـة رضي الله عنها ـ إن كان سمع منها[١].

وقال ابن سعد، كـاتب الواقدي في الطبقـة الثالثة من أهل الكـوفة: كان ثقة قليل الحديث[٢] [ق١٤٨/ب].

❑ ❑ ❑

(١) «الثقات» في التابعين: (٥/ ٤٢١) وذكره في أتباع التابعين: (٧/ ٤٨٠، ٥١٨).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣١٠)، وقد ذكر ذلك المزي.

من اسمه منصور

٤٧٤١ ـ (د ت س) منصور بن أبي الأسود واسمه فيما قيل: حازم الليثي الكوفي.

قال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: منصور بن أبي الأسود مولى لبني ليث، وكان تاجرًا، وكان كثير الحديث[(١)] .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذلك أبو علي الطوسي.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(٢)] .

٤٧٤٢ ـ (تم د س) منصور بن حيان بن حصين بن الأسدي والد إسحاق بن منصور بن أبي الهياج.

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(٣)] .

وخرج أبو عوانة، والحاكم أبو عبدالله النيسابوري حديثه في صحيحهما.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٤)] .

٤٧٤٣ ـ (ع) منصور بن زاذان الواسطي أبو المغيرة الثقفي مولاهم

قال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا سريع القراءة وكان يُريد يترسل فلا يستطيع، وكان يختم في الضحى، وكان يعرف ذلك منه بسجود القرآن، وقال ابن أبي عاصم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة، وقال غيره: مات سنة تسع، وقال

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٥٨).

(٣) «ثقات ابن شاهين: (١٢٦١).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩٧).

ابن هارون: مات في الطاعون سنة الوبـاء سنة إحدى وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن سعد لما ذكره في الواسطيين ما ذكره عنه المزي ذكر وفاته عن يزيد بن هارون كما ذكرها المزي[1]، فإن كان المزي رآها ونقلـها عن يزيد بحذف ابن سعد فلا يجوز لأنه تدليس وإيـهام أنه رأى كلام يزيد وهو غير جيد لأن ابن هارون لـيس له كتاب فـي الوفيات إنما يـؤخذ عنه رواية وإن كـان لم ير كتاب ابن سعد إنما قلد فيه صاحب الكمال كعادته وهو الظن به فقد أخل فيه بما ذكرنـاه وكأنه غره أن صاحـب الكمال لما ذكـر كلام ابن سعد فـي قراءته وسمته قال: وقال يزيد فكأن الشيخ اعـتقد أن يزيد غير مذكور في كتاب ابن سعد ولو رآه لما أغفله، وقال ابن سعد أيـضًا في موضع آخر: مات سنة تسع وعشرين ومائة ـ[2] والله تعالى أعلم.

الثاني: ابن أبي عاصم لما ذكر وفاته سنة تسع ذكرها بعد ذلك في سنة ثلاثين أيضًا فكان ينبغي له إن كان نقل مـن كتاب ابن أبي عاصم ذكر ذلك لا سيما وليس هو مذكورًا في كتابه التهذيب البتة.

الثالث: قوله وقال غيره: مات سنة تسع وعشرين ومائة نظر من حيث أنه لم يعرف القائل وهو كثيرًا ما ينقل كلام ابن حبان، وابن حبان قد قال في كتاب الثقات: كان يختم القرآن بين الأولى والعصر وبين المغرب والعشاء، وكان من المتقشفـين المتجردين للدين، مـات في سنة تسع وعشريـن ومائة، وخرج في جنازته اليهود والنصارى والمجوس يبكون عليه وهو مولى عبدالرحمن بن أبي عقيل[3].

وفي سنـة تسع ذكر وفاته ابـن قانع، وأبو حسـان الزيادي فيما ذكـره القراب

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣١١).

(٢) لم أجد موضع أخر ذكره فيه ابن سعد لكن الكلاباذي ذكره عن ابن سعد. «رجال البخاري»: (١١٧١).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥).

ويحيى بن بكير[1] والبخاري، وخليفة بن خياط في آخرين[2].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مات منصور بن زاذان سنة سبع وعشرين ومائة [ق١٤٩/أ] قبل الطاعون بأربع سنين وهي السنة التي مات فيها أبو إسحاق، وعن أبي عوانة قال: لو أن رجلاً كلف عبادة أشد ما يكون فيها لم يزد على ما كان عليه منصور، وعن أبي يزيد قال: أول ما كان يبلى من ثياب منصور ركبتاه لكثرة صلاته، وعن صالح بن سُليمان عاد منصور أخي عروة فجعل أهل الدار ينظرون إليه وإلى جودة ثيابه وبَياضها ويقولون: هذا رجل عابد يلبس مثل هذه الثياب.

وفي «تاريخ واسط» لبَحْشَل ـ وذكره في القرن الثاني: قال هشيم: مكث منصور قبل موته عشرين سنة يصلي العشاء والفجر بوضوء واحد، وعن عبدالحميد بن بيان عن أبيه قال: شهدت جنازة منصور فما أمكنهم أن يدفنوه حتى جاء الشرط فحالوا بينه وبين الناس وكان معنا رجل من قريش فقال: هذا والله الشرف لا ما نحن فيه، وكان لا يختضب، روى عنه من أهل واسط: العوام بن حَوْشب، وأيوب بن أبي مسكين، وأصبغ بن يزيد، والحكم بن الفضيل، والعلاء بن خالد، وسليمان بن خالد أخو العلاء، ومبارك بن سَّوار، وعبدالرحمن بن عبدالملك القرشي، وعلي بن عاصم، وعبد الحكيم بن منصور الخزاعي، وسَوَيْد بن عبدالعزيز، ومغيرة الأزرق أخو منصور[3].

وفي «تاريخ المنتجالي»: عن أحمد بن حنبل: منصور من أعبد الناس.

وعن هشام بن حسَّان قال: ختم منصور القرآن مرة وبلغ في الثانية النحل في رمضان بعدما صلى المغرب والعشاء قال: وكان إذا جاء رمضان ختم القرآن

---

(١) قد ذكر الكلاباذي عن يحيى بن بكير وفاته سنة تسع وعشرين و قال: وقال البخاري: ويقال: مات سنة تسع وعشرين.

(٢) كذا ذكره وفاته خليفة في طبقاته: (ص: ٣٢٥) سنة تسع وعشرين.

(٣) «تاريخ واسط»: (ص: ٨١ ـ ٨٣).

العظيم فيما بين المغرب والعشاء، وكان يُجيء يوم الجمعة فيختم قبل أن يروح الإمام وكان لايفطر في حضر ولا سفر .

وعن أبي بكر محمد بن حميد قال: مر رجل بمنصور وهو قاعد في الشمس فقال: مالي أراك قاعداً في الشمس فكأنه أنبهه من رقدة فقال: وإني لفي الشمس؟ ما خلتني فيها إنما قعدت في ظل فشغلني التفكر في برده وطيبه وما في ذلك من نعمة الله تعالى فزال عني وما انتبهت له، قال ابن أبي حميد: وكان منصور من خيْر البصريين.

وفي «سؤالات حرب»: قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: لم يكن أحد اسمه منصور أفضل من منصور بن زاذان .

وقال أبو داود: لم يسمع من الشعبي. [ق١٤٩/ ب] .

٤٧٤٤ ـ (خ س) منصور بن سَعْد البصري صاحب اللؤلؤ.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[١] .

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هو مثله يعني ميمون بن سياه كان محتج به في الصحيح[٢] .

٤٧٤٥ ـ (خ م مد س) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي البغدادي .

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٣] .

وذكر المزي وفاته من عند الجماعة الذين ذكرهم الخطيب وأغفل ذكرها من عند ابن حبان ـ الذي ذكر توثيقه من عنده ـ في سنة تسع ومائتين[٤] .

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٠).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٩، ٤٩٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٤).

(٤) «الثقات»: (٩/ ١٧٢).

وزعم المزي أن البخاري قـال: مات سنة تسع أو سَبْع وكأنه علـى العادة ينقل من غير أصل؛ إذ لو كـان كذلك لوجده قد قال في «التاريـخ الصغير»: مات سنة سـبع أو تسع ثـم قال بعد أسطـر: مات أبو سلمـة الخزاعي سنـة عشر ومائتين[١].

وفي تاريـخ الفسوي: قـال أحمد بن حنـبل: لم يكـن ببغداد مـن أصحاب الحديث الذيـن لا يحملون عن كل إنسـان ولهم بصر بالحديـث والرجال ولم يكونوا يـكتبون إلا عن الثـقات ولا يكتبون إلا عـمن يرضونه إلا أبو سـلمة الخزاعـي، وكان من أبصـر الناس بأيـام الناس لا تـسأله عن أحـد إلا جاءك بمعرفته، وكان يتفقه، وأبو كامل، والهيثم بن جميل[٢].

وفي كتـاب «الجرح والتعديـل» عن الدارقطنـي: هو أحد الأئمة الحـفاظ كان أحمد بن حنبل يأخذ عنه ويقول: سألت أبا سلمة[٣].

٤٧٤٦ ـ (ق) منصور بن صقير ويقال سُقير أيضًا أبو النضر البغدادي.

قال ابن حبان: يروي المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[٤].

وقال أبو جعفر العُقيلي في حديثه بعض الوهم[٥].

---

(١) المزي لم يذكر أنـه نقله من التاريخ الصـغير بل الأصل أنه ينقل مـن الكبير إلا أن يقل غيـر ذلك وما ذكره هو عين مـا في التاريخ الكـبير: (٧/ ٣٤٨)، والأوسط: (٢/ ٢٢٣).

(٢) «المعرفة»: (٢/ ١٨٠) وفي كلام المصنف تقديم وتأخير حيث أن الذي في المعرفة: إلا أبو سلـمة الخزاعي وأبو كامـل والهيثم بن جـميل وكان أبو سلـمة. . . . إلى أخره.

(٣) «سؤالات السلمي»: (٤٠٢) والذي فيها: [سمعت] بدلاً من: [سألت].

(٤) «المجروحين»: (٣/ ٤٠).

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٧٠).

وذكره الحاكم فيمن عيب على مسلم تخريج حديثه، وكأنه غير جيد لعدم سلف في المانع[1].

٤٧٤٧ ـ (خ م د س ق) منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث بن طلحة بن أبي طلحة بن عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار العَبْدري المكي. أخو محمد وأمه صفية بنت شيبة.

ذكره ابن حبان في «الثقات»، قيل: مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان نسبه في كتاب الثقات: منصور بن عبدالرحمن بن وَهْب بن عثمان الحجبي، وقال: كان تقيًا نقيًا[2].

الثاني: إذا قلت أنه أغفل نسبته من عند ابن حبان فيذكر وفاته تخرصًا وهي ثابتة عنده في سنة سبع وعشرين ومائة.

الثالث: إذا قلنا أنه أغفل هذا من كتاب ابن حبان فكان ينبغي أن يذكر من كتاب خليفة بن خياط الذي هو في بعض الأحايين [ق١٥٠/أ] يذكر كلامه موهمًا أنه رأه فلئن كان كذلك فهنا لم يذكره وذلك أن هذه الترجمة ليست شامية، ولا بغدادية فهذا عذره، قال خليفة في الطبقة الثالثة من المكيين: مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة[3].

وفي كتاب البخاري الكبير: قال عبدالله بن محمد عن ابن [عقبة][4] حدثنا

---

(١) لم يعلم عليه المزي ولا المصنف علامة مسلم فكيف يعاب عليه تخريج حديثه ولعله اختلط على المصنف بمنصور بن صفية التالي.

(٢) كذا بالأصل، والثقات: (٧/ ٤٧٦) ووقع في المطبوع من تهذيب ابن حجر: (١٠/ ٣١١): [ثبتًا ثقة].

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٨٢).

(٤) في المطبوع من التاريخ: [عيينة] وهو الصواب.

منصور [الثقفي][1] وقال سُليمان: عن منصور بن عبدالرحمن عن الحَجبي[2].

٤٧٤٨ ـ (م د) منصور بن عبدالرحمن الغُداني البصري الأشل.

قال أحمد بن صالح العجلي بصري جائز الحديث[3].

وفي تاريخ البخاري: روى علي عن عبيدالله بن سهيل الغداني سمع منصور بن عبدالرحمن الكلبي[4]. انتهى وكأنه والله أعلم غير جيد ولعله كليبًا؛ لأن كلبًا من اليمن وكليبًا من تميم، قال: وروي عبدالله أبو محمد عن وهب بن جرير عن شعبة عن منصور بن الأشل حديثين[5].

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[6].

٤٧٤٩ ـ (م د س) منصور بن أبي مزاحم بشير أبو نصر التركي البغدادي مولى الأزد الكاتب.

قال أبو القاسم ابن عساكر: مات يوم الاثنين لست ليال بقين من ذي القعدة سنة خمس وثلاثين ومائتين[7].

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه ـ يعني ـ مسلمًا أربعة عشر حديثًا، وقال ابن قانع: ثقة.

---

(١) أشار محقق التاريخ الشيخ المعلمي أنه كذا في نسخة وفي أخرى: [الحجبي] كبقية المصادر اهـ.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٤٥).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٧٩٤).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٤٥).

(٥) «التاريخ»: (٧/ ٣٤٦).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٦٢).

(٧) «معجم النبل»: (١٠٦٢).

وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: مات يوم الاثنين لست بقين من ذي الحجة[1]، وكذا ذكر عنه القراب وغيره.

وقال أبو عمر في «الإنصاف»[2]: هو من أهل الصدق عندهم.

٤٧٥٠ـ(ع) منصور بن المُعتمر بن عبدالله بن رُبيّعة ويقال المعتمر بن عتاب ابن عبدالله بن رُبيّعة. ويقال: عتاب بن فرقد السُلمي أبو عتاب الكوفي.

قال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة، وخليفة، وابن أبي شيبة في أخرين: مات سنة اثنين وثلاثين ومائة. كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع: ـ

الأول: ابن سعد إنما ذكره في الطبقة الرابعة من الطبقات الكبير.

الثاني: ابن سعد لم يذكر وفاته إلا نقلاً وهو قوله: قالوا: وتوفي منصور في آخر سنة اثنين وثلاثين ومائة، وقوله: «آخر». هو النظر الثالث.

الرابع: إغفاله من الطبقات ـ إن كان رآه ـ: وكان ثقة مأمونًا كثير الحديث رفيعًا [عالمًا][3]، وعن سفيان بن عيينة: زعموا أنه صام ستين سنة [ق١٥٠/ب] وقامها، وقال أبو نعيم: سمعت حماد بن زيد قال: رأيت منصورًا بمكة، قال: أظنه من هذه الخشبية، قال: وما أظنه كان يكذب[4].

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: وقال: كان من العباد صام ستين سنة وقامها وكان يتشيع وكان قد عمش من البكاء ومات بعد المسودة بسنة وجاءة المسودة إلى الكوفة سنة إحدى وثلاثين ومائة[5].

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٥٧).

(٢) هو كتاب: «الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة «بسم الله الرحمن الرحيم» من الاختلاف» لابن عبد البر وهو غير مطبوع.

(٣) في المطبوع من الطبقات: [عاليًا] بدلاً من: [عالمًا].

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٣٧).

(٥) «الثقات»: (٧/ ٤٧٤).

وفي تاريخ البخاري: قال يحيى بن سعيد: مات بعد السودان بقليل، وجاء السودان سنة إحدى وثلاثين، وكان من أثبت الناس[1].

الخامس: خليفة لم يجزم بسنة اثنتين وثلاثين وذلك أنه قال في الطبقة الخامسة أيضًا: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة[2].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: قال: رجل ليحيى بن معين: ذكر أبو عمرو أن منصور بن المعتمر يكنى أبا بكر وحكاه عنك فقال: قد قال فيه الشاعر:

لعمري وما عمري علي بهين ... لقد شان طلاب الحديث أبو عمرو
وقدَّر ما بين الرصافة مجلسًا ... ودرب أبي أيوب بالنوك والهتْر
وشارك في الفتوى زهيرًا منطقٍ ... غبي يعض الظاء نوكًا وما يدري
وقال على يحيى مقال سفاهةٍ ... بأن أبا عتاب يكنى أبا بكر

وفي تاريخ المنتجالي: قال الثوري: لو رأيت منصورًا يصلي لقلت أنه يموت الساعة، ولم يكن في زمانه بالكوفة أثبت منه، وولي قضاء الكوفة شهرين أكره عليه فكان إذا جلس الخصمان بين يديه قال: ياهذان إنكما تختصمان إلي في شيء لا علم لي به انصرفا فأعفي من القضاء: وكان حديثه واحدًا كالقدح لا تختلف عنه الرواية، وكان عابدًا فاضلاً مجتهدًا، وقال سُفيان: ربما رأيته يصلي وأضلاعه تختلف من البكاء، وقال محمد بن الحسين: قلت ليحيى: من المقدم من أهل الكوفة في عصر الثوري إذ كان يكتب الحديث؟ فقال: حكي عن الثوري أنه لم قدم حاجًا قيل له: من خلفت بالكوفة؟ فقال: ما خلفت أحدًا آمن على حديث رسول الله ﷺ من منصور بن المعتمر. قال يحيى: وإنما هذا من سفيان على ما تبينه من منصور وشاهده من فعله وحسن

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٤٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٤).

نقله وتوقيه، وقد كان بالكوفة قوم ثقات كتب عنهم الثوري [ق١٥١/أ](*) .

(*)وقال أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات: ثنا عبدالكريم بن أحمد الرؤاسي قال: ثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثني علي بن عاصم قال: خرجت إلى منصور بن المعتمر فدخلت الكوفة يوم مات فقعدت أبكي، فقال لي شيخ قاعد: يافتى مالك تبكي قلت خرجت من واسط إلى هذا الشيخ فوجدته قد مات، فقال: ألا أدلك على من شهد عُرس أمه قلت: بلى قال: أنا، فإذا هو حصين بن عبدالرحمن فكتب عنه.

حدثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي الأسود سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة منصور، وأبو حصين، وسلمة بن كهيل، عمرو بن مرة وكان منصور أثبتهم[1] .

❑ ❑ ❑

(*) الوجه الثاني من هذه الورقة وهي الورقة الأخيرة من الجزء الحادي عشر اختلط في ورق المخطوط. بالورقة الأخيرة من الجزء الثالث عشر والجزء الثالث عشر ساقط من المخطوط كما سيأتي التنبيه عليه، وهذه الورقة فيها بقية ترجمة منصور بن المعتمر .

(*) بداية الجزء الثاني عشر بقية ترجمة منصور بن المعتمر .

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٣١٧)، والذي فيه: [أثبت أهل الكوفة] بدلاً من [أثبتهم].

من اسمه منظور ومنقذ والمنكدر والمنهال

٤٧٥١ ـ (د) منظور بن سيّار الفزاري ويقال سيار بن منظور.

وقال ابن حبان: منظور بن سيار بن منظور عن أبيه عن ابن سلام كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: مَنْظور بن سيار روى عنه كهمس، وقال يزيد بن هارون: سيار بن منظور عن أبيه عن عبدالله بن سَلام[١].

وقال ابن حبان: يروي عنه أهل المدينة[٢] وذكره أبو [ ][٣].

٤٧٥٢ ـ (بخ) منقذ بن قيس المصري والد سفيان والد عبدالله بن سُراقة العدوي. وقيل مولى عثان بن عفان وقيل مولى عبدالله بن عمر.

روى عن: ابن عمر وعثمان، روى عنه ابن المغيرة، وابنه سفيان، وبكر بن سوادة، كذا جمع المزي بينهما، وابن يونس في تاريخه فرق بينهما فقال: منقذ بن قيس مولى عبدالله بن سراقة بن قيس العدوي يروي عن عثمان رضي الله عنه روى عنه: عبيدالله بن المغيرة، وبكر بن سوادة ثم قال: منقذ مولى عبدالله بن عمر يروي عن ابن عمر روى عنه ابن سفيان وبكر بن سوادة وكذا فعله البخاري[٤]، ومن وافقه، وابن حبان الذي ذكر المزي توثيقه من عنده فقال: منقذ شيخ يروي عن ابن عمر روى عنه بكر وابنه سفيان[٥]

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٦٢).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥١٢).

(٣) بياض بالأصل.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٨)، لكن لم يذكر بكر بن سوادة في الرواة عن مولى ابن سراقة ولا وصف الأخر بأنه مولى ابن عمر لكن ذكر أنه سمع ابن عمر.

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤٤٨).

[١٥٣/أ] ثم قال: منقذ مولى عبدالله بن سُراقة يروي عن عثمان، روي عنه عُبيدالله بن المغيرة[(١)] ، وأبو حاتم الرازي [(٢)] فلا أدري من سلف المزي في الجمع بينهما. فلا بد مع كلام هؤلاء الأئمة إلى سلف صالح يبين وجه غلطهم وصواب قوله، وأما من غير بيان الاطلاع على قولهم وبيان زيفه فلا يقبل ذلك من له أدنى مُسكة من عقل ـ والله تعالى أعلم.

٤٧٥٣ ـ (بخ ت) المنكدر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني.

قال أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ[(٣)] .

وقال ابن أبي شيبة: سُئل علي بن المديني عن المنكدر بن محمد فقال: هو عندنا صالح وليس بالقوي في الحديث[(٤)] ، وكذا قاله يحيى بن معين فيما ذكره ابن الجنيد عنه[(٥)] .

وقال الخليلي: ليس هو في الحديث بذاك القوي لم يرضوا حفظه[(٦)] .

وفي كتاب الساجي: عن ابن عيينة قلت للمنكدر بن محمد وأنا أريد أن أختبره: كيف تحفظ عن أبيك أن أبا بكر رضي الله عنه وقف على [قزح][(٧)]

---

(١) «الثقات»: (٥/٤٤٧) والذي فيه في نسخة ما ذكره المصنف وأثبت محققه ما في النسخة الأخرى: [ابن سراقة] بدلاً من [مولى عبدالله بن سراقة].

(٢) «الجرح»(٨/٣٦٧).

(٣) لم يذكر المصنف أين ذكر ذلك عن الإمام أحمد ولم أجده.

(٤) «سؤالات ابن أبي شيبة»: (١٧٨).

(٥) لم أجده في سؤالات ابن الجنيد المطبوعة لكن الذي رأيت نقل عن يحيى ذلك ابن طهمان في سؤالاته: (٣٦٦).

(٦) «الإرشاد»: (١/ ٣١٠).

(٧) في المطبوع من ضعفاء العقيلي: [قدح] بالدال.

قال ابن عيينة فقال حدثني أبي أنه سمع جابراً يقول: «رأيت أبا بكر واقفًا على [قزح]». فقلت له ليس هكذا حدثني أبوك وإنما حدثني أنه سمع سعيد بن عبدالرحمن بن يربوع عن جُبير بن الحارث قال: رأيت أبا بكر وقفًا على [قزح]، زاد أبو جعفر العقيلي، فكرهت أن أقول له شيئًا واستحييت ثم قال: نحن أحفظ له منه، وقوله: حدثني أبي عن جابر عرفت أنها طريق سهلة فلم أكتب عنه[1].

وقال العجلي: ضعيف، وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء»، وكذلك ابن شاهين[2].

وذكره البرقي في باب: من كان الغالب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية مقتصراً عنه على ذلك.

وفي قول المزي: قال البخاري قال ابن عيينة: لم يكن بالحافظ نظر لأن البخاري لما ذكر هذا عن ابن عيينة أتبعه: وهو يحتمل[3].

٤٧٥٤ ـ (د ت ق) المنهال بن خليفة أبو قدامة العجلي الكوفي.

قال أبو أحمدالحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وقال: قال يحيى: صُويلح[4].

وذكره العُقيلي[5]، وابن الجارود، وأبو العرب القيرواني في «جملة الضعفاء». ويعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم[6].

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٥٠).
(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦١٨).
(٣) ليست هذه اللفظة في «التاريخ الكبير»: (٨/ ٣٥) ولا «الأوسط»: (٢/ ١٨).
(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٨).
(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣١).
(٦) «المعرفة»: (٣/ ٣٩).

وفي قـول المزي: قال البـخاري فيه نـظر. نظرٌ؛ لأن الـبخاري لما ذكـره في تاريخه قال: قال محمد بن سابق ثنا المنهال بن خليفة فيه نظر[1]. انتهى، فهذا يحتـمل أن يكون كـلام ابن سابق وهو الـسابق [ق١٥٣/ب] إلى الـقلب أو يكون من كلام البخاري فلا يتمحص تعنيه من كلام البخاري إلا بدليل واضح فمن عرفه فليفده.

٤٧٥٥ ـ (خ ٤) المنهال بن عمرو الأسَدي أسد خُزيمة مولاهم الكوفي.

قال أبو محمد بن حزم: لم تثبت له شهادة في الإسلام قاله المغيرة، وفي موضع آخر: كان لا يقبل في تافه نقل ورد من روياته حديث البراء بن عازب في أن روح الميت تعاد إلى جسده عند المسألة في القبر.

وذكره أبو العرب، وأبو جعفر العقيلـي في «جملة الضعفاء» وزاد عن شعبة: أتيت النهال فسمعت عنده صوت طنبـور فرجعت ولـم أسأله قيل: فهلا سألته فعسى كان لا يعلم[2].

وقال الحاكم أبو عبدالله النيسابوري: قد احتجا جميعًا بالمنهال بن عمرو.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

ولهم شيخ اخر اسمه:ـ

٤٧٥٦ ـ المنهال بن عمرو

روى عن شعبة بن الحجاج ـ ذكرناه للتمييز.

---

(١) لايوجـد في الـتاريخ الـكبيـر»: (٨/ ١٢) ماذكـره المصنـف والذي فـي الأوسط: (٢/ ٢١٧): وقال محمد بن سابق ثنا المنهال بن خـليفة أبو قدامة العجلي روى عنه أبو معاوية، يروي عن سلمة بن تمام، فيـه نظر. اهـ فهذا خلاف ما حكاه المصنف والسياق واضح أنه من كلام البخاري وهذه عبارتـه المشهورة أعني لفظة: [فيه نظر] كما أن العقـيلي الذي ذكر المصنف عنه أنـه أورد المنهال في ضعفاءه قد نـقلها عن البخاري، وكذا ابن عدي في «الكامل»: (٦/ ٣٣٠).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٣٠).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٤٩).

من اسمه مُهاجر

٤٧٥٧ ـ (د ت س) مُهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أخو محمد حجازي.

قال أبو سليمان الخطابي: ضعَّف سفيان بن سعيد، وعبدالله بن المبارك وأحمد، وإسحاق حديث مُهاجر بن عكرمة في رفع اليدين عند رؤية البيت لأن مهاجر عندهم مجهول[1]، وقال أبو الحسن ابن القطان: لا يعرف حاله وأما مهاجر المكي المعروف بابن القبطية يروي عن أم سلمة وهو ثقة وليس بهذا.

٤٧٥٨ ـ (د س ق) مُهاجر بن عمرو النبال شامي روى عن عبدالله بن عمر.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر في الثقات روايته عن عُمر بن الخطاب[2]، وأغفلها المزي فلم يذكرها من عنده ولا من عند غيره، وقال أبو محمد عبدالحق: ومهاجر الشامي ليس بمشهور.

٤٧٥٩ ـ (د س ق) مُهاجر بن قُنفذ واسمه خلف بن عُمَير بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن تيم بن مرة جدَ محمد بن زيد.

قال أبو أحمد العسكري: اسمه عمرو قال فيه النبي ﷺ لما أفلت من قومه لما منعوه الهجرة: «هذا المُهاجر حقًا»، وأمه هند بنت الحارث الكنانية، واستعمله عثمان على شرطته وفرض له أربعة آلاف روى عنه الحسن بن أبي الحسن مرسلاً يدخل بينه وبينه حُصين بن المنذر، ونحوه ذكره محمد بن سعد

(١) «معالم السنن»: (١٧٨٩).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٢٨).

الذي زعم المزي أنه نقل كلامه، زاد: فولد محمدًا، وزيدًا، وعُمر، لا بقية له وحمزة وزينب وأمهم زبينة بنت بعاج بن الحجاج بن زياد[1] [ق١٥٤/أ].

وفي «الاستيعاب» ـ الذي هو بيد صغار الطلبة: يقال أن اسم المهاجر هذا عمرو وأن اسم منقذ خلف، وأن مهاجرًا وقنفذًا لقبان فهو عمرو بن خلف سكن البصرة ومات بها[2].

وقال البرقي: له حديثان.

٤٧٦٠ ـ (ت س ق) مهاجر بن مخلد أبو مخلد ويقال أبو خالد مولى البكرات ويقال مولى أبي بكرة.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو علي الطوسي.

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: ويقال مولى ثقيف.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[3].

٤٧٦١ ـ (م ت ص) مهاجر بن مسمار الزهري مولاهم المدني أخو بكير بن مسمار.

قال البزار في مسنده: مشهور صالح الحديث روى عنه حاتم بن إسماعيل وغيره.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: مات بعد خروج محمد بن عبدالله بن حسن، وقيل: مات سنة خمسين ومائة وله أحاديث وليس بذاك، وهو صالح الحديث[4].

---

(١) «الطبقات» الطبقة الرابعة: (٥٤).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٤٣٦).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٩٠).

(٤) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٦٦).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات بعد الهزيمة[1] .

٤٧٦٢ ـ (خ م د ت س) مهاجر أبو الحسن التيمي مولاهم الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[2] .

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة[3] .

❑ ❑ ❑

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨٠٢).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ١٥١).

من اسمه مهدي ومهران ومهلب

٤٧٦٣ ـ (د) مهدي بن حفص البغدادي كنيته أبو أحمد.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة: ثقة.

وفي قول المزي: قال البخاري كان ببغداد. نظر هذا إنما ذكره عنه الخطيب ليستدل على كونه بغداديًا وإلا فأي فائدة لذكر ذلك من عنده المزي يعد نقله كلام الخطيب بأنه بغدادي ـ والله تعالى أعلم.

وفي ذكر المزي بعده مهدي بن جعفر الرملي تمييزًا نظر لأنه لا جامع بينهما هذا ابن جعفر وذاك ابن حفص، وكان ينبغي له أن ينبه على أن صاحب الكمال ذكره ولم يرو له أحد منهم فيقول لم أذكره لذلك كعادته ولا أعرف لذكره تمييزًا به وجهًا إلا أن يكون وهمًا ـ وكان والله تعالى أعلم.

٤٧٦٤ـ(ع) مهدي بن ميمون الأزدي المعولي مولاهم أبو يحيى البصري.

قال محمد بن سعد عن عبدالله بن عائشة كان ميمون كرديًا وكان ثقة.
كذا ذكره المزي وذكر وفاته [ق١٥٤/ب] من عند ابن أبي حاتم فهي ثابتة في كتاب ابن سعد لو نقل من أصل لوجدها، قال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل البصرة: عن عبدالله بن محمد بن عائشة: هو مولى يزيد بن المهلب، وتوفي في خلافة المهدي[1].

وكذا ذكر الهيثم بن عدي وفاته لما ذكره في الطبقة الخامسة، وقال خليفة ابن خياط في الطبقة الثامنة: مات سنة إحدى وسبعين ومائة[2].

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢٨٠).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٣).

٤٧٦٥ ـ (مد ق) مهران بن أبي عمر أبو عبد الله العطار الرازي.

قال الخليلي في «الإرشاد»: منهم من يقويه[(١)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عن الدارقطني: لا بأس به[(٢)] .

وقال أبو جعفر العقيلي: روى عن الثوري أحاديث لا يتابع عليها[(٣)] .

وقال الساجي: في حديثه اضطراب وهو من أكثر أصحاب الثوري عنه رواية.

وذكره أبو العرب في «جملة الضعفاء».

وقال البخاري في «تاريخه الكبير»: قال ابن حُميد: مات قبل جرير، في حديثه اضطراب[(٤)] ، وقال في كتاب الضعفاء: في حديثه اضطراب[(٥)] ، وكذا نقله عنه غير واحد.

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

٤٧٦٦ ـ (د) مهران أبو صفوان.

قال الحاكم في كتاب «الحج» لما صحح سند حديثه: «من أراد الحج فليتعجل»: كان مولى لقريش ولا يعرف بجرح[(٦)] ولما رواه عبدالرحمن المحاربي عن الحسن بن عمرو الفقيمي سماه صفوان الحمال، ورد ذلك أحمد فيما حكاه المروزي فقال أبو معاوية: [ ][(٧)] يعني حيث سماه مهران.

(١) الذي في «الإرشاد»: (٢/ ٦٦٢): «قديم ثقة، سمع سفيان ومالك وحماد بن سلمة».

(٢) «سؤالات السلمي»: (٢٩٣).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٢٠).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٤٢٩).

(٥) «الضعفاء الصغير»: (٣٦٦).

(٦) «المستدرك»: (١/ ٤٤٨).

(٧) غير واضح بالأصل.

٤٧٦٧ ـ (ت) مهران جد محمد بن مسلم.

قال ابن حبان في صحيحه: [ثنا][(١)] ....

٤٧٦٨ ـ (د س) المهلب بن أبي حبيبة البصري.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: لم أر له حديثًا منكرًا[(٢)].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٤٧٦٩ ـ (د ق) المهلب بن حجر البهراني.

قال ابن القطان في «الوهم والإيهام»: مجهول.

٤٧٧٠ ـ (د ت س) المهلب بن أبي صُفرة أبو سعيد الأزدي العتكي البصري.

ذكره أبو عبدالله الحاكم في جملة الصحابة الواردين نيسابور[(٣)] وأورد له حديثًا روته ابنته هند زوج الحجاج وهو قوله: قال رسول الله ﷺ: «أهونكن صداقًا أعظمكن أجرًا».

ولما ذكره ابن حبان في ثقات التابعين قال: عداده في أهل البصرة، أقام واليًا على خراسان من قبل الحجاج تسع سنين، وتوفي سنة اثنين وثمانين، وفي موضع آخر سنة سبع وسبعين[(٤)].

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل المصنف الكلام بعدها.

(٢) «الكامل»: (٦/ ٤٦٦).

(٣) لم أجد في الصحابة في مختصر تاريخ نيسابور: (ص: ٧ ـ ١٣) ورأيت في التابعين (ص: ١٤): المهلب الأزدي. اهـ فالغلب أنه يعني المهلب بن أبي صفرة.

(٤) الذي في «الثقات»: (٥/ ٤٥١ ـ ٤٥٢): مات بخراسان سنة اثنتين وثمانين وكان ولايته عليها سنة سبع وسبعين. اهـ فهذا ينافي ما نقله المصنف عن موضع أخر من الثقات، وفاته سنة سبع وسبعين.

وفي كتاب الكامل للمبرد: كان أعور وكان فقيهًا وكان ربما صنع الحديث ليشد به من أمر المسلمين ويُضعِّف من أمر الخوارج وذلك أنه سمع قوله ﷺ: «كل كذب يكتب إلا ثلاثة كذب الرجل في الحرب...». الحديث، وقال ﷺ: «الحرب خدعة»، وكان حي من الأزد إذا رأوا المهلب رائحًا إليهم قالوا: راح ليكذب وفيه يقول رجل منهم ـ قال المرزباني: هو أبو حنظلة، ويقال: أبو رملة

أنت الفتى كل الفتى لو كنت تصدق ما تقول.

إن المهلب راح يكذب بعدما جنح الأصيل.[ق١٥٥/ أ]

وقال آخر من بني تميم:

تبعنا الأعور الكذاب طوعًا يزجي كلٌّ أربعة حمارًا

فيا ندمي على تركي عطائي معَاينة وأطلبه ضمارًا

إذا الرحمن يَسّر لي قفولاً فحرِّق في قرى سؤلان نارًا[(١)] .

وفيه يقول بعض الأزد:

إن العراق وأهله لم يُخبروا مثل المهلب في الحروب فسلّموا

أمضى وأيمن في اللقاء نقيبًا وأقل تهليلًا إذا ما أحجموا[(٢)]

وقال أبو حرملة العبدي:

عدمتك يا مهلب من أمير أما تندي يمينك للفقير

بُدولاب أضعت دماء قومي وطرت على مواشكة درور

فقال له المهلب: ويحك والله إني لأقيكم بنفسي وولدي

قال: جعلني الله فداك فهذا الذي أنكره منك ما كلنا يحب الموت قال: ويحك

(١) «رغبة الآمل شرح الكامل»: (٨/ ١٧ ـ ١٩).

(٢) نفسه: (٨/ ١٢).

وهل عنه محيص؟ قال: لا ولكنا نكره التعجيل وأنت تقدم عليه إقدامًا ثم قال يمدحه:

يرى حتمًا عليه أبو سعيد جلاد القوم في أولي النفير
إذا طوى الشُرواة أبا سعيد مشى في رفل محكمة القتير[1]

وكانت الركب من الخشب[2] فلما أمر بها المهلب فضربت من الحديد وكان أول من فعل ذلك، قال عمران بن عصام العنزي:

ضربوا الدراهم في إمارتهم وضربت للحدثان والحرب
حلقًا تُرى منها مرافقهم كمناكب الجمَّالة الجُرّب[3] .

وقدم المهلب مرة على الحجاج بعد وقعة كانت مع الخوارج عظيمة فأظهر إكرامه وبره وأجلسه إلى جانبه وقال: يا أهل العراق أنتم عبيد المهلب ثم قال: كنت والله كما قال لقيط الإيادي:

وقلدوا أمركم لله دركم رُحْبَ الذراع بأمر الحرب مضطلعاً
لا يَطْعَمُ النومَ إلا ريث يبعثه همٌّ يكاد حشاه يقصم الضلَعا
لا مُترفًا إن رخاء العيش ساعده ولا إذا عض مكروه به خشعا
ما زال يَحلبُ هذا الدهر أشطره يكون متبعاً طوراً ومُتّبعاً
حتى استمرت على شرزٍ مريرته مستحكم الرأي ا قَمْحاً ولا ضَرَعاً

فقام إليه رجل فقال: أصلح الله الأمير والله لكأني أسمع الساعة قطري ابن الفُجاءة وهو يقول لأصحابه: المهلب كما قال لقيط الأيادي ثم أنشد هذا الشعر فسُر الحجاج حتى امتلأ سُروراً[4] وقال النعتيب ـ بالنون ـ حين قدم

(١) نفسه: (٨/ ٨٢ ـ ٨٣).

(٢) الركب: جمع ركاب وهو ما يعتمد عليه راكب السرج بقدميه اهـ ذكره الشارح.

(٣) نفسه: (٨/ ٨٦).

(٤) نفسه: (٨/ ١١٦).

المهلب خرسان واليًا بعد أمية ابن عبدالله بن خالد بن أسيد:

تـزولت المـنابر من قــريش مزوناً بفقـحتـه الـصليـب
فأصبح قـافلاً كـرم وجـود وأصبح ماذناً كذب وحوب
فلا تعجب لكل زمان سوء رحـال والنوائب قـد تنوب

وقال حبيب بن عوف يمدحه:

أبـا سعـيـد جـزاك الله صـالحـة فقد كفيتَ ولم تعنف على أحدٍ
داويت بالحكم أهل الجهل فانقمعوا وكنت كالوالد الحاني على الولد

وقال فيه المغيرة بن حبناء الحَنظلي من أبيات:

إن المهلب إن أشتق لرؤيتـه أو أمتدحه فإن الناس قد عَلموا
إن الأريب الذي تُرج نوافله والمُستعان الذي تجلى به الظُلـم
القائل الفاعل الميمون طائره أبو سعيد إذا ما عُدت النعم
أزمان أزمان إذا عض الحديد بهم وإذا تمنى رجال أنهم هزموا[(١)].

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة نظر والذي ذكره ابن سعد في هـذه الطبقة إنما هو أبوه أبو صفـرة فينظر[(٢)] - والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ دمشق»: عـن جرير بن حازم، ومحمد بن أبي [عيـينة] توفي بمر الروذ في ذي الحجة سنة اثنيتن وسبعين وله اثنتان وسبعون سنة[(٣)].

وزعم أبو عُبيد معمر بن المثنى أن أبـا صفرة كان علجًا فارسيًا من أهل فارس وكانوا يعـلمون في البحر فنـزلوا هـجـاب والعـامرة من قراها فانتـسبوا إلى العبيدل .

---

(١) نفسه: (٨/ ١٢٤ - ١٢٦).

(٢) بل ذكره أيضًا في الطبقة الأولى: (٧/ ١٢٩).

(٣) «تاريخ دمشق»: (١٧/ ٤٥٣) والذي فيه: [شيبة] بدلاً من: [عيينة].

من الأزد، وكان اسمه مهبون. قال الفرزدق يهجو المهلب:

جاءك لم يقد فرسًا ولكن يقود السفين بالجرش الغار

وكان اسم أبي صفرة أبو سُفرة

وكان ابن أبي المـهلب حين قطع إلـى فارس فقيل لعـثمان [ ][1] وامرأته عناق بنت حاضر أم المهلب لم تخفض فأمر بهما فخفضا بعد كرها، قال زياد الأعجم:

هل تسمع الأزد ما يقال لهم في باحة السوق أم بهم صمم

أخـتن القـوم بعدما هـرمـوا واستعربوا بعـد إذ هم عـجم

ويقال: إن المهلب سرق شيئًا فأمر به زياد أن يـقطع فكلمه في ذلك الربيع بن زياد الحارثي، قال: وزعم الكلبي أن المهلـب من نسله فقال أبو عبيدة: وهذا كذب صراح.

وفي «المراسيل»: ثنا عـمر بن شبة قال سمعت شيخًا مـن آل المهلب قال قيل لشعبة: للمهلب بن أبي صفرة صحبة؟ قال: لو كانت للمهلب صحبة زاد في ذراعي. قال عمر بن شبة: كان شعبة مولى عتيك مولى المهلب[2].

وفي قول المزي: لم يقل المهلب شعرًا قط إلا هذين البيتين:

أنا إذا أنشأت يومًا لنا نعَم قالت لنا أنفس أزديةُ عودوا

لا يوجود الجود إلا عند ذي كرم والمال عندلئام الناس موجود

نظر لما ذكره أحمد بن الحُسـين السلامي في كتاب «ولاة [ق١٥٦/أ] خراسان» تأليفه: ولما أصيـبت عين المهلب بما وراء النهر مع سعيد بـن عثمان بن عفان قال:

لئن ذهبت عيني لقد بقيت نفسي وفيها بحمد الله عن تلك ما يُنسي

---

(١) غير واضح بالأصل

(٢) «المراسيل»: (٣٤٧).

إذا جــاء أمـــر الله أعيا حُويلنا   ولابد أن تعمى العيون كذا الرسي

وكانت ولايته على خراسان ثلاث سنين وفيه يقول زياد بن توسعة:

ألاذهب الغـــزو المقرب للعناء   ومات الندى والجود بعد المهلب

أقاما بمرو الروذ رهنى ضريحة   وقد قبضا عن كل شرق ومغرب

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن ابن عون كان المهلب يمر بنا ونحن غلمان في الكتاب وهو رجل جميل، وقال ابن قتيبة: كان أشجع الناس وحمى البصرة من الشراة بـعد أن جلا عنها مـن أهلها من كانـت به قوة فهي تسـمى بصرة المهلب ولم يكن يُعاب إلا بالكـذب، وولي خراسان خمس سنين ويقال: أنه وقع إلى الأرض من صلبه ثلاث مائة ولد.

وفي «تاريخ الطبري»: كات بالشومة، ويقال: بالشوكة.

وقال ابن عبد البر: له رواية عن النبي ﷺ مـرسلة وهو ثقة ليس به بأس فأما من عابه بالكذب فلا وجه له لأن صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيل فمن لم يعرفها عدها كذبًا[(١)].

ولما وفد على عبـدالله بن الزبير خلا به فقال له: عبـدالله بن صفوان من هذا الذي خلا بك يا أمير المؤمنين قال: هذا سيد أهل العراق قال: ينبغي أن يكون المهلب قال: هو هو.

وفي كتاب أبي الفرج: كانت الخوارج تسميه الساحر لأنهم كانوا إذا دبروا أمرًا يجدونه قد سبقهم إليه.

❐ ❐ ❐

---

(١) «الاستيعاب»: (٤/ ١١٠) ترجمة أبيه أبـي صفرة وما بعده: «ولما وفد على ....» إلى أخره ليس في هذا الموضع ولم أقف عليه.

إكمال
تهذيب الكمال
في أسماء الرجال

تأليف

العلامة علاء الدين مغلطاي
ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي
(٦٨٩ : ٧٦٢ هـ)

تحقيق

أبي عبد الرحمن
عادل بن محمد

أبي محمد
أسامة بن إبراهيم

المجلد الثاني عشر

الناشر
الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر
خلف ٦٠ ش راتب حدائق شبرا
ت: ٤٣٠٧٥٢٦ ـ ٢٠٥٥٦٨٨ ـ القاهرة

اسم الكتاب : **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال**

تأليف: العلامة علاء الدين مغلطاي

تحقيق: عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم

رقم الإيداع: ١٧٦٥٠/ ٢٠٠٠م

الترقيم الدولي: 8 -27-5704-977

الطبعة : الأولى

سنة النشر: ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١م

طباعة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال

من اسمه مؤثر ومورق وموسى

٤٧٧١ ـ (ق) مؤثر بن غَفَارة الشيباني ويقال العبدي أبو المثنى الكوفي.

قال الحاكم أبو عبدالله لما خرج حديثه مصححًا له: ليس بمجهول قد روى عن ابن مسعود والبراء بن عازب وروى عنه جماعة من التابعين.

وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة(١).

وقال العجلي: من أصحاب عبدالله ثقة(٢).

٤٧٧٢ ـ (ع) مورق بن المشمـرج، ويقال بن عبدالله أبو المعتـمر البصري، ويقال: الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن سعد: قالوا: توفي في ولاية عمر بن هُبيرة على العراق. كذا ذكره المزي وفيه نظر وذلك أن ابن حبان ذكر وفاته محررة بخلاف ما قاله ابن سعد وكأن المزي لم ينقل من أصل إذ لو كان من أصل لوجده قد قال: كان من العبـاد الخشن مات في ولاية ابن هبيرة في سنة خمس ومائة(٣).

ولما ذكره ابن سـعد في الطبقـة الثانية من أهـل البصرة قال: حَبـسه الحجاج [ق١٥٦/ب] بن يوسف فدعا مطرف(٤) وأمن الجماعة فلما كان العشي خرج الحجاج فجلس وأذن لـلناس فدخلوا عليه فقال لحرسـي: اذهب بذاك الشيخ

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٢٠٣).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨٠٨).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٤٦).

(٤) جاء بالهامش تعليقًا بخط ابن حجر كالعادة: «فياليت شعري فأي مدخل لمطرف في ترجمة مؤرق ما هذه إلاعيبة عليه».

إلى السجن وادفع إليه ابنه[١].

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة قال: مات سنة ثمان ومائة، ويقال: زمن ابن هبيرة[٢].

وفي سنة ثمان ذكر وفاته ابن قانع.

وفي كتاب المنتجالي، وتاريخ العجلي: مؤرق بصري تابعي ثقة[٣].

وقال الهيثم في الطبقة الثالثة: توفي زمن ابن هبيرة سنة ثلاث ومائة؛ وكذا ذكره عنه القراب وغيره.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: ويقال مؤرق بن فلان بن مُشمرخ[٤]. انتهى فينظر من نسبه من القدماء كوفيًا غير صاحب الكمال.

٤٧٧٣ ـ (د س) موسى بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن ربيعة المخزومي. وقيل موسى بن محمد بن إبراهيم.

كذا نسبه المزي وزعم أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات والذي رأيت فيه موسى بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة[٥]، وقال في صحيحه: ثنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ثنا ابن بن أبي عمر العدني ثنا عبدالعزيز بن محمد عن موسى بن إبراهيم بن [عبدالله][٦] بن أبي ربيعة عن سلمة بن الأكوع: «قلت: يا رسول الله إني أصيد أفأصلي في القميص..» الحديث[٧]

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢١٥ ـ ٢١٦).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٠٩).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٨٠٩).

(٤) «الجرح»: (٨/ ٤٠٣).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤٠٢).

(٦) في المطبوع من صحيح ابن حبان: [عبدالرحمن] بدلاً من [عبدالله].

(٧) «صحيح ابن حبان: (٤/ ٢٦).

وكذا ذكره أبو حاتم[١]، والبخاري[٢] وغيرهم.

ولما ذكرالبخاري هذا الحديث قال في إسناد هذا الحديث نظر[٣].

وقال ابن خزيمة في صحيحه: ثنا نصر بن علي عن عبدالعزيز عن موسى ابن إبراهيم بن عبدالله بن أبي ربيعة قال: سمعت سلمة[٤] ـ فذكره.

٤٧٧٤ ـ (ت سي ق) موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري الحَرَامي المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات حالة التصنيف إذ لو كان كذلك لوجده قد ذكر شيئًا لا يجوز تركه وهو: كان ممن يخطيء[٥]، ثم خرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وأما أبو علي الطوسي فحسنه، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٦].

---

(١) «الجرح»: (٨/ ١٣٣) وانظر التعليق الأخير.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٧٩).

(٣) البخاري ذكر ذلك في ترجمة أبيه إبراهيم: (١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧) وإنما قال: هذا لا يصح، وفي حديث القميص نظر. اهـ ونقل المصنف من ترجمة أبيه يلزم منه أنه رأى تسمية البخاري لأبيه كما ذكره المزي ـ إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي ومع هذا شغب عليه بما في ترجمة موسى، وكما ذكره البخاري في ترجمة إبراهيم ذكره ابن أبي حاتم كذلك في الجرح: (٢/ ١١١).

(٤) الذي عند ابن خزيمة: (٧٧٧): موسى بن إبراهيم ـ فقط لم يزد، ثم قال: موسى ابن إبراهيم هذا هو ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ربيعة هكذا نسبه عطاف بن خالد وأنا أظنه ابن إبراهيم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن أبي ربيعة اهـ.

(٥) «الثقات»: (٧/ ٤٤٩).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٨٧).

٤٧٧٥ ـ (ع) موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم أبو سلمة التبوذكي البصري.

قال المزي: فيه ـ يعني الكمال ـ روي عنه الفضل بن العباس الأسفاطي وهو خطأ إنما هو العباس بن الفضل[(١)]. انتهى. الذي رأيت في كتاب الكمال النسخ القديم: العباس بن الفضل على الصواب، فينظر.

وزعم الحافظ السلفي أن التبوذكي بالذال المعجمة هو الذي يبيع بالبصرة السماد يعني السرخُن، وقال ابن ناصر السلامي الحافظ: هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج كالقلب والكبد وشبهه[(٢)].

وقال أبو محمد الرشاطي: التبوذكي نسبة إلى بلد وموضع.

وفي قول المزي: قال البخاري مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. نظر والذي في تاريخه سنة ثلاث وعشرين أو نحوها[(٣)] [ق١٥٧/أ].

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه عن أبي خليفة الفضل بن حُباب عنه، والحاكم أبو عبدالله عن أبي سعيد الأحمسي عن الحُسين بن حميد بن الربيع عنه وقال أبو جعفر محمد بن محمد: سمعت أبا سلمة يقول: كتبت عن نحو ألف شيخ.

وفي كتاب ابن عساكر: وقال توفي سنة ست وعشرين ومائتين[(٤)].

وفي كتاب الزهرة: روى عنه البخاري مائتين حديث وأحد عشر حديثًا.

وقال أبو علي الغساني: كان ثقة[(٥)].

---

(١) ما ذكره المصنف غير موجود في المطبوع من تهذيب الكمال.

(٢) نقل السمعاني في «الأنساب» كلام السلامي: (١/ ٤٤٧) ونقل عن ابن داسة أن البصريين يقولون لبياع السماد: تبوذكيون.

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٨٠).

(٤) «المعجم المشتمل»: (١٠٦٣).

(٥) الذي وجدته في شيوخ أبي داود: [ق: ٣ ـ ٤)] نقل كلام أبي حاتم في الثناء عليه لكن ليس فيه: كان ثقة.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الحادية عشر من أهل البصرة[١].

وقال العجلي: بصري ثقة[٢].

٤٧٧٦ - (خ م د س ق) موسى بن أعين الجزري الحراني أبو سعيدمولى بني عامر بن لؤي وهو والد محمد وعم الحسن بن محمد بن أعين.

ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل حران وقال: حدثني أحمد بن بكار ثنا أبي قال: قلبت الدواوين بالباب والأبواب قاضينا أعين مولى مرسان رجل من بني عامر بن لؤي قال أبي: فقلت ذاك لمحمد بن موسى فما أنكره. ثنا أحمد بن بكار أن محمد بن مروان أخرج المحرقة كان منهم يعني أعين فيقولون: نحن نرجع بالولاء إلى محمد بن مروان.

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال النفيلي، وابن يونس: مات سنة سبع وسبعين ومائة، وقال غيرهما: مات سنة خمس وسبعين. نظر، من حيث أن ابن حبان ذكر وفاته في كتاب الثقات الذي زعم المزي أنه ذكره فيهم، وكأنه قلد في نقله إذا لو نقل من أصل لما احتاج المزي أن يقول: وقال غيرهما: مات سنة خمس، ولكان ذكر وفاته في سنة سبع أيضًا من عنده كما ذكرها من عند النفيلي وابن يونس، قال ابن حبان: مات سنة سبع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين ومائة[٣].

وقال الأوزاعي: إني لأعرف رجلاً من الأبدال. فقيل من هو؟ قال: موسى بن أعين الجزري.

وقال أبو داود: حدثني مصعب بن سعيد أبو خيثمة قال: مات موسى بن أعين بعد زُهير بسنتين، قال أبو داود ومات زهير سنة ثلاث وسبعين ومائة.

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢٨).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨١٠).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٤٥٨).

وقال ابن سعد: مولى بني أمية توفي بحران سنة سبع وسبعين ومائة في خلافة هارون وكان صدوقًا[1].

وقال نصر بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول موسى بن أعين ثقة. [ق١٥٧/ ب] صالح.

وقال البرقي: موسى بن أعين ممن احتملت روايته.

وفي تاريخ المنتجالي: عن ابن وضاح: سمعت أبا خيثمة يقول: سمعت موسى بن أعين يقول: المسجد اليوم غابة السباع ما قنت فيه في رمضان منذ أربعين سنة، وقال ابن وضاح: مات سنة سبع وسبعين، وقيل سنة إحدى وثمانين ومائة.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة[2].

٤٧٧٧ ـ (ع) موسى بن أنس بن مالك الأنصاري قاضي البصرة.

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة[3].

وقول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال غيره: مات بعد أخيه النضر بن أنس بن مالك يدلك أنه ما ينقل من أصل إذ لو كان كذلك لوجد في كتاب الثقات من غير فصل: موسى بن أنس بن مالك قاضي البصرة أخو عمر، وأبي بكر، والنضر بن أنس مات بعد أخيه النضر بن أنس بن مالك[4]، على ذلك تواردت نسخ كتابه ـ والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة[5].

وفي «أخبار البصرة» لابن أبي خيثمة: لما قدم الحجاج رد فحمل القضاء

(١) «طبقات ابن سعد»: (٧/ ٤٨٣).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٣).

(٣) «ثقات العجلي»: (١٨١٢).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٠١).

(٥) «طبقات خليفة»: (ص ـ ٢١٠).

هشامًا، قال ابن علية: ثم كان بعد هشام بن هُبيرة، النضر بن أنس وكان بعده أخوه موسى ذكروا فيه صلاحًا، ولم يكن له ذلك العلم.

وقال سليمان بن أبي شيخ: ثم تولى بعد هشام موسى بن أنس ولما ولي يزيد بن المهلب العراق لسليمان بن عبدالملك ولى القضاء موسى بن أنس، فلما ولي عدي بن أرطاة من قبل عمر بن عبدالعزيز ولى إياس بن معاوية.

وزعم ابن شبة في كتاب «أخبار البصرة» أن القاضي في عمل الحجاج على البصرة هشام بن هبيرة إلا يسيرًا من الزمان فإنه عزل هشامًا وولى ابن أذينة فكانا القاضيين في سلطانه إلا أيام ابن الأشعث فإن الحسن ولي القضاء تلك الأيام.

٤٧٧٨ ـ (د عس ق) موسى بن أيوب بن عامر الغافقي ثم المَناري المصري ابن أخي إياس بن عامر.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والدارمي.

وقال الساجي، ويحيى بن معين ـ فيما ذكره العقيلي: منكر الحديث(١).

[ابن حزم كتاب منه](٢).

(١) كذا ذكر المصنف وكذا نقل ابن حجر في التهذيب: (١٠/٣٣٦) تبعاً للمصنف، لكن الذي في ضعفاء العقيلي: (١٧٢٣): حدثنا محمد بن عثمان قال: سمعت يحيى يسأل عن موسى بن أيوب الغافقي فقال: ينكر عليه ما روى عن عمه مما رفعه اهـ. نقله محقق تهذيب المزي عن مخطوطة الضعفاء: [ماروى عنه] بدلاً من [عن عمه]، فهذا غير ما نقله المصنف: [منكر الحديث]، والغريب أن محقق تهذيب المزي نقل كلام العقيلي هذا وقدح فيه بكون محمد بن عثمان ـ يعني ابن أبي شيبة ـ متهم، ثم قال: «ونقل ابن حجر عن الساجي مثله عن يحيى بن معين....»، وابن حجر لم ينقل عن الساجي عن ابن معين مثله إنما نقل عن الساجي تبعًا للمصنف [منكر الحديث] من قوله هو وذكر تبعًا للمصنف أيضًا أن العقيلي نقل عن يحيى أنه قال فيه: منكر الحديث ولم ينبه على الفارق.

(٢) ما بين المعقوفين مبتور بالأصل وما أثبته هو الباقي منه.

٤٧٧٩ ـ (د) موسى بن باذان حجازي أراه جد عثمان بن الأسود بن موسى بن باذان.

أخطأ البخاري فذكره في مسلم، وقال الرازيان: إنما هو موسى بن باذان كذا ذكره [ق١٥٨/أ] المزي عنهما ولو كان ممن ينظر في كتاب البخاري لعلم براءته ولوجده قد قال في سائر أصول تاريخه التي رأيت: مسلم بن باذان قال أبو عاصم: عن جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثني عمي عمارة بن ثوبان عن مسلم بن باذان سمع يعلى سمعت النبي ﷺ يقول: «احتكار الطعام بمكة إلحاد» هكذا وقع عندي، وقال [العقدي][(١)]: موسى بن باذان[(٢)] انتهى. فهذا كما ترى البخاري تبرأ من عهدته بقوله هكذا وقع عندي وذكر أن اسمه مختلف فيه فقائل سماه مسلمًا، وآخر سماه موسى فكيف يُخطأ في شيء بين الخلاف فيه ومن قائله، والرزايان يعذران في هذا وأما المتأخر فلا عذر له ـ والله تعالى أعلم، ويحمل قول الرزايان على بيان الصواب من القولين.

٤٧٨٠ ـ (بخ) موسى بن بحر المروزي عراقي سكن مرو يكنى أبا عمران.

قال البخاري في تاريخه: سكن مرو مات بها سنة ثلاثين ومائتين[(٣)].

٤٧٨١ ـ (د ق) موسى بن جُبير الأنصاري مولاهم المدني الحذاء.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»: كذا ذكره وترك منه ما لا ينبغي تركه وهو: كان يخطيء ويخالف[(٤)]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وقال ابن يونس: كُتب عنه بمصر.

---

(١) في المطبوع من التاريخ: [العنبري].

(٢) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٥٥).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٣٨١).

(٤) «الثقات»: (٧/ ٥٤١).

٤٧٨٢ ـ (ت ق) موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين أبو الحسن المدني الكاظم.

ذكر أبو الحجاج المزي روايته عن عبدالله بن دينار الرواية المشعرة عنده بالاتصال، مع ذكره مولد موسى سنة ثمان وعشرين ومائة وعبدالله بن دينار توفي سنة سبع وعشرين ومائة فأنى يلتئم هذا.ـ والله تعالى أعلم.

وذكر الزبير بن بكار لموسى بن جعفر أربعين ولدًا.

٤٧٨٣ ـ (م د س) موسى بن ثروان، ويقال: سَرْوان ويقال: فروان العجلي البصري المعلم.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: وقيل له موسي بن ثروان فقال: ويقال: بن سروان عن طلحة بن عبيدالله عن عائشة فقال: إسناد مجهول حمله الناس[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[2].

وقال بعضهم: وهو أبو الحسين ثروان وأخطأ في ذلك، ويقال: موسى النجدي كذا ذكره حرب في «سؤالاته». [ق١٥٨/ ب].

٤٧٨٤ ـ (خت د س) موسى بن خلف أبو خلف العمي البصري والد خلف.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: بصري ليس بالقوي يعتبر به حدث عنه عفان[3].

وخرج الحاكم حديثه في «صحيحه».

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٥٠٠) وذكر محققها أنه وقع عنده: [محمول] بالحاء المهملة والميم بينما نقله ابن حجر ـ [مجهول] ـ بالجيم والهاء.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩٥).

(٣) «سؤالات البرقاني»: (٥٠١).

وذكره ابن شاهين في «الثقات»[1] ، وقال العجلي: ثقة[2] .

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

٤٧٨٥ ـ (م د س) موسى بن داود الضبي أبو عبدالله الطرسوسي الخلقاني كوفي الأصل.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال ابن سعد: مات سنة سبع عشرة ومائتين كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان قال في كتاب الثقات الذي ذكر المزي توثيقه منه: أصله من المصيصة[3] .

الثاني: ابن حبان نفسه نص على وفاته سنة سبع عشرة فكان ينبغي له إن كان رأه أن يذكره كما ذكر ابن سعد لأن المزي لم يذكر ابن سعد إلا مرجحًا لما ذكره المطين. والله أعلم.

وفي تاريخ القراب: توفي آخر سنة سبع عشرة.

ولما خرج الحاكم حديثه مصححًا له قال: أحد الثقات.

٤٧٨٦ ـ (سي) موسى بن [دِهُقان][4] البصري مدني الأصل.

ذكره البرقي في باب من كان الغالب عليه الضعف في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

وقال المروزي عن أبي عبدالله: هو لين الأمر[5] .

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩٨).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨١٥).

(٣) الثقات (٩/ ١٦٠) .

(٤) كتبت الدال بالأصلي عليها : ضمة، وفتحة، وكسره، وكتب فوقها: [جميع] أي يثبت الثلاثة، والذي في المطبوع ن تهذيب الكمال بالكسرة.

(٥) «سؤالات المروذي»: (٩٠).

وذكره البخاري[1]، وابن شاهين[2]، والساجي، وأبو جعفر العقيلي، وأبو القاسم البلخي، والدولابي، وأبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء، زاد العقيلي: قال يحيى: ضعيف الحديث[3].

٤٧٨٧ـ (ع) موسى بن سالم أبو جَهْضم مولى آل العباس بن عبدالمطلب.

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم، والدارمي، والطوسي، وروى عنه قرة في «الكنى» للنسائي، والليث بن سعد في «الاستغناء» لأبي عمر: زاد: ولم يختلفوا في أنه ثقة، وفي موضع آخر: بصري ثقة عندهم[4].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة[5].

٤٧٨٨ ـ (د س) موسى بن السائب أبو سعدة البصري ويقال الواسطي.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: موسى بن المسيَّب الثقفي، ويقال: موسى بن السائب. كذا ذكره المزي[6]؛ مفهمًا أن ابن أبي حاتم تفرد بهذا القول، وما علم أن البخاري قال في تاريخه: موسى بن المسيب أبو جعفر الثقفي يُعد في الكوفيين عن سالم بن أبي الجعد، روى عنه محمد بن فضيل [ق١٥٩/أ] بن غزوان، وقال مروان عن موسى بن السائب: سمع شهرًا وهو موسى بن المسيَّب[7].

---

(١) «الضعفاء الصغير»: (٣٤٤).

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٥٩٤).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٢٨).

(٤) الاستغناء»: (٥٥٢)، وما ذكر المصنف هو في موضع واحد لا في موضعين.

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٤٦).

(٦) ما ذكره المصنف غير موجود في المطبوع من تهذيب الكمال ولا ما هو قريب منه .

(٧) «البخاري إنما قال هذا في موسى بن المسيب الذي ستأتي ترجمته ـ التاريخ الكبير: (٧/ ٢٩٤)، أما أبو سعدة البصري هذا الذي يروي عن قتادة ويروي عنه هشيم فإنه ذكره في حرف السين من الأباء: (٧/ ٢٨٥)، ولم يذكر فيه اختلافًا .

وموسى بن المسيب ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١]، وخرج حديثه في «صحيحه».

ولما ذكره الصريفيني في ابن المسيّب، قال: قال أحمد بن حنبل: لا أعلم إلا خيراً، وقال ابن معين: صالح روى عن إبراهيم التيمي[٢].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٣]، وسيعيد المزي ذكره في موسى ابن المسيب. ـ والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: بصري، ويقال: الواسطي. نظر من حيث أن أسلم بن سهل مؤرخ واسط نص على أنه من أهل واسط وقال: حدث عنه أبو العلاء القصاب واسمه أيوب بن أبي مسكين[٤].

٤٧٨٩ ـ (ت سي ق) موسى بن سرجس حجازي.

كذا ذكره المزي، ورأيت بخط عمر بن سرجا الحلبي في «الشمائل» الرواية سرجس والصواب سَرّجي.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

٤٧٩٠ ـ (م د ق) موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني.

ذكر البخاري في «تاريخه الكبير»: موسى بن سعد بن زيد بن ثابت الأنصاري عن زيد بن ثابت وأبيه سعد، روى عنه عمرو بن الحارث ـ يعني المصري، ومحمد بن مَعْن[٥].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني.

وفي كتاب الصيريفيني: أمه أم ولد.

---

(١) «الثقات»: (٧/٤٥٦) وقد ذكر ذلك المزي في ترجمة ابن المسيب.

(٢) قد ذكر ذلك المزي أيضاً في ترجمة ابن المسيب.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩٦).

(٤) «تاريخ واسط»: (ص: ١١٦).

(٥) انظر التعليق بعد التالي.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات فلئن كان رآه في الأصل فكان ينبغي أن يذكـر في أشياخه جده زيد بن ثابت كما ذكـره البخاري ولولا ذلك لما ساغ لابن حبان ذكره إياه في «ثقات التابعين»(١) .

وذكر المزي محمد بـن معن الغفاري يروي عن موسى بن سـعد المدني مولى أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه، والبخاري قد أسلفنا أنه ذكره في الآخذين عن ابن زيد فينظر(٢) .

٤٧٩١ ـ موسى بن سلم بن رُومان.

روى عن أبي الزبير عن جابر مرفـوعًا: «من أعطى في صداق امرأة ملئ كفيه سَويقًا أو تمرًا». روى عنه يزيد في كتاب أبي داود .

وقال ابن القـطان: موسى هذا لا يعـرف ولم أجد له ذكرًا، وقال أبـو محمد الإشبيلي لا يعول عليه. لم يذكره المزي(٣) .

٤٧٩٢ـ (م د س) موسى بن سلمة بن المحبّق الهُذلي البصري أخو سنان.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وكأنه نقله من غير أصل إذ [ق١٥٩/ ب] لو كان كذلك لوجد فيه روايـته عن أبيه سلمة(٤) الذي أغفله المزي في هذه الترجمة الضيقـة .

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٠١)، وذكره في أتباع التابعين أيضًا: (٧/ ٤٥٦).

(٢) «البخاري ذكر في تاريخه: (٧/ ٢٨٥)، اثنين: صاحب الترجمة موسى بن سعد بن زيد بن ثابت ـ وفي نسـخة عن زيد بن ثابت، روي عنه عمر بن مـحمد العمري، وذكر رواية عمرو بن الحارث عنه عن حفص بن عبيد، ثم ذكر بعده ترجمة موسى بن سعد سمع ربيعة بن أبي عبد الرحمن، روي عنه عطاف ومحمد بن معن، روي عنه عـن أبيه اهـ. فالمصـنف جمع كلام البـخاري في الترجـمتين وجعله كـله في ترجمة واحدة ليعيب به على المزي.

(٣) ورد بالهامش تعليقًا بخط ابن حجر: [هذا ابن «مسلم» لا ابن «سلم»] .

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٠٢).

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة، والحاكم، وابن حبان، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث[1].

٤٧٩٣ ـ (س) موسى بن سعيد بن النعمان بن بَسَّام الثغري أبو بكر الطرسوسي المعروف بالدنداني.

قال السمعاني: اختلف في اسمه فقيل: موسى بن سعيد بن النعمان بن حبَّان أبو بكر، وقيل: محمد بن سعيد بن بسَّام[2]، وفي محمد بن سعيد بن النعمان ذكره[3].

٤٧٩٤ ـ (س) موسى بن سلمة بن أبي مريم البصري مولى بني جُمح خال سعيد بن الحكم.

ذكر أبو سعيد بن يونس أنه سأل عبدالله بن يزيد بن هرمز أن يحدثه، فقال: ليس ذاك عندي ولكن إذا أردت الحديث فعليك بمحمد بن عمرو وأنه أتى سفيان بن سعيد الثوري فسأله عن الحديث فقال: من أين أنت؟ فقلت: من مصر. فقال: ما لأهل مصر والحديث؟!.

وفي «الموالي» للكندي: موسى بن سلمة بن أبي مريم مولى أبي فطيمة مولى بني جمح كان من أكتب الناس لعلم في زمانه توفي قبل أن يبلغ الخمسين سنة ثلاث وستين.

٤٧٩٥ ـ (س) موسى بن سلمان بن إسماعيل بن القاسم المَنْبجي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مستقيم الحديث إذا روى عن بقية كذا ذكره المزي ومن خط المهندس وضبطه وتصحيحه، وقراءته والصواب

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٢١٢).

(٢) «الأنساب»: (٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨).

(٣) كذا بالأصل لم يكمل المصنف من الذي ذكره كذلك على أن الاختلاف الذي ذكره السمعاني فيه محمد بن سعيد بن بسام وليس ابن النعمان.

والذي في الثقات: إذا روى عن غير بقية[1] .

٤٧٩٦ ـ (مد) موسى بن سليمان بن موسى القرشي الأموي أبو عمرو الدمشقي .

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في صحيحه.

٤٧٩٧ ـ (د س) موسى بن سهل بن قادم، ويقال: ابن موسى أبو عمران الرملي وأخو علي بن سهل.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[2]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: أبنا عنه علان توفي بالرملة سنة إحدى وستين ومائتين.

وفي قول المزي: ويقال: أبو موسى نظر لا أعلم معناه. والله تعالى أعلم.

وفي هذه الطبقة شيخ اسمه:ـ

٤٧٩٨ ـ موسى بن سهل بن كثير بن سيار الحُرْقي أبو عمران الوشاء البغدادي[3].

روى عن ابن علية وغيره وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

٤٧٩٩ ـ وموسى بن سهل الجَوْني أبو عمران.

قال الدارقطني في كتاب «الجرح والتعديل»: ثقة[4]، ذكرناهما للتمييز [ق١٦٠/أ].

---

(١) الذي في المطبوع من «الثقات»: (٩/ ١٦٣) كما ذكر المزي ـ [عن بقية].

(٢) لم أجده في الثقات.

(٣) نسبه الدارقطني في «سؤالات الحاكم»: (٢٢٦): بصري، وقال: ضعيف لا يحتج به.

(٤) «سؤالات السهمي»: (٣٦٨).

٤٨٠٠ ـ (مد) موسى بن شيبة، ويقال ابن أبي شيبة .

قال البخاري في تاريخه الكبير: روى عن النبي ﷺ مرسلاً[١] .

وقال أبو حاتم: صالح الحديث[٢] .

وذكره الساجي، والعقيلي في «جملة الضعفاء»[٣] .

٤٨٠١ ـ (س) موسى بن طارق اليماني أبو قرة الزبيدي .

في كتاب «السنن» تأليفه: هو السَّكسكي، روى عن: أبـي عبدالله مالك بن أنـس، وعبـدالمجيـد بن أبي رواد، والمـثنـى بن الصـبَّاح، ومـحمـد بن عبدالرحمن بن أبـي ذئب، وسفيان بن عيينة، وأبي حنيفـة الإمام النعمان بن ثابت، وحنظلة بن أبي سفيان، وموسى بن عُبيده الربذي، وعثمان بن الأسود ،ومعمر بن راشد، وعبدالملك بن أبي سـليمان العَرْزمي، وهشام بن حسَّان، وإسماعيل بن عبدالله، وسعيد بن أبي سعيد المقبري، ومحمد بن علي بن [ ][٤]، وإبراهيم بن عبدالله،وأبي الحكم تلميذ ابن المبارك واسمه [ ][٥]،وسماك ابن يزيد الجيشاني،وعبدالحميد،وعلي بن صالح،والأزهر بن صالح، وشهاب.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وقال حمزة الأصبهـاني: سألت الدارقطني فقلت: أبو فـروة لا يقول أبنا أبداً يقول ذكر فلان. أيش العلة فيه؟ فقال: هو سماع كله وكانت أصابت كتبه آفة فتورع فيه وكان يقول ذكر فلان[٦] .

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٢٠).

(٢) «الجرح»: (٨/ ١٤٧)، وقـال ذلك في ابن عـمرو الأنصـاري الذي ميزه المـزي عن صاحب الترجمة.

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٣٣).

(٤) بياض بالأصل كتب فوقه [كذا] يعني كذا بياض بأصل سنن أبي قرة.

(٥) كذا بياض بالأصل هنا كتب فوقه: [كذا].

(٦) «سؤالات حمزة السهمي»: (٤٠٢).

وقال الحاكم ـ فيما ذكره مسعود: ثقة مأمون(١) .

ومن خط الرضى الشاطبي : كان قاضي بزبيد.

وقال الخليلي: ثقة قديم(٢) .

٤٨٠٢ ـ (ع) موسى بن طلحة بن عُبيد الله التيمي أبو محمد، ويقال أبو عيسى مدني نزل الكوفة .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات بالكوفة سنة أربع ومائة(٣) .

ولما ذكره [قال](٤) خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من أهل المدينة جزم بموته في سنة ثلاث ومائة بالكوفة(٥) ، ولما ذكر وفاته في تاريخه الذي على السنين عن عمار بن مَوهب ذكرها آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع ثم قال: قال أبو نعيم: مات سنة أربع(٦) .

وذكر المزي مقلدًا لابن عساكر ـ فيما أرى ـ حديث الذين هربوا من المختار عن خالد بن سمير ولم يذكره في الرواة عنه ولا ينبغي ذلك، وأن موسى قال الهرج فقيل وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله ﷺ يحدثونا: القتل حتى تقوم الساعة كذا قال حتى تقوم والصواب بين يدي الساعة كذا ذكره عنه ابن سعد وغيره [ق١٦٠/ب] ولم يذكر منه ما يكمل به فائدة وهو لايستقر الناس على إمام حتى تقوم الساعة عليهم [وهم كذلك](٧) وأيم الله

---

(١) «سؤالات مسعود»: (٢٧٣).

(٢) «الإرشاد»: (١/ ٢٣٢).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٠١).

(٤) كذا بالأصل والصواب بحذف :[قال].

(٥) الذي ذكره خليفة في طبقاته: (ص: ١٥٤) وفي الثالثة لا الثانية: «مات آخر سنة ثلاث أو أول سنة أربع ومائة».

(٦) «تاريخ خليفة»: (ص: ٢١٢).

(٧) في المطبوع من الطبقات: [وهو كذاك].

لئن كان كذلك لوددت أني على رأس جبل لا أسمع لكم صوتًا ولا أرى لكم داعيًا حتى يأتيني داعي ربي، قال: ثم سكت، ثم قال: يرحم الله أبا عبدالرحمن ابن عمر والله إني لأحسبه على عهد رسول الله ﷺ الذي عهد إليه لم يفتن بعده ولم يتغير، والله ما استفزته قريش في فتنتها الأولى [قال الراوي][(١)] : فقلت في نفسي: إن هذا ليزري على أبيه[(٢)] .

وذكر هذا البخاري في «الأوسط» في فصل مابين الستين إلى السبعين[(٣)] .

وفي قوله عن ابن سعد: صلى عليه عبدالله بن الصقر المزني نظر إنما هو الصقر بن عبدالله على ذلك تواترت نسخ الطبقات[(٤)] .

وقال أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبدالله بن نمير وابن أبي عاصم: مات سنة ست ومائة، وكذا ذكره القراب عن ابن عرفة، زاد شيئًا غريبًا: وكان عاملاً على الكوفة .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة نظر لأنه إنما ذكره في الطبقة الأولى[(٥)] ومن يكون أيضًا من عنده طلحة وأبو ذر وعثمان لا يحسن ذكره في الطبقة الثانية عند ابن سعد وأما مسلم فذكره في الأولى.

وقال يعقوب بن شيبة في مُسنده: لموسى بن طلحة سبعة عشر حديثًا، قال: وأراد موسى بن المغيرة أن يأخذ من أرض موسى بن طلحة الخُضر فقال له ابن طلحة: ليس في الخُضر شيء، ورواه عن النبي ﷺ قال: فكتبوا بذلك إلى الحجاج بن يوسف، فقال الحجاج: إن موسى بن طلحة أعلم من موسى بن المغيرة .

---

(١) هذه وكأنها زيادة من المصنف إذ أنها غير موجودة في المطبوع من الطبقات والكلام مستقيم بدونها لكن يعود على موسى بن طلحة.

(٢) «الطبقات»: (٥/ ١٦٢ ـ ١٦٣).

(٣) «الأوسط»: (١/ ٢٧٤)، والذي فيه حكاية مدحه لابن عمر فقط.

(٤) «الطبقات»: (٥/ ١٦٣).

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٢١١).

٤٨٠٣ ـ (د) موسى بن عامر بن عمارة أبو عامر بن أبي الهيذام المري الخريمي.

قال مسلمة في كتاب «الصلة»: موسى بن عامر أبو عامر المري من أهل الشام، روى عنه أبو داود، وتوفي سنة ثمانين ومائتين، وكذا ذكر وفاته الحافظ أبو علي الغساني(١) و غيره.

وخرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في صحيحه.

وقال صاحب الزهرة: مروزي، ويقال: مري.

٤٨٠٤ ـ (ع) موسى بن أبي عائشة الهمداني أبو الحسن الكوفي مولى آل جعدة بن هبيرة [ق١٦١/ أ] المخزومي.

ذكره ابن حبان في كتاب«الثقات» كذا ذكره المزي وأغفل منه إن كان نقله من أصل: يكنى أبا بكر قال: ورأى عمرو بن حريث وغيره من الصحابة(٢).

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة، ثنا الحميدي ثنا سفيان قال: أتيت موسى وكنت إذا رأيته كما قال الزهري: لو رأيت طاوس لعلمت أنه لا يكذب، وذكره سفيان فأحسن الثناء عليه(٣)، وكان من المتهجدين قال عمرو بن قيس وكان جاره: ما رفعت رأسي قط إلا رأيت موسى بن أبي عائشة قائمًا يصلي.

وفي تاريخ المنتجيلي: قال سفيان بن سعيد: أتيت موسى بن أبي عائشة بين الظهر والعصر فخرج إلي وقال: تأتيني هذه الساعة، وقال سفيان: وكان من المصلين، قال سفيان: وكان حين أتيته شيخًا كبيرًا ابن ثمانين سنة.

وفي قول المزي: روى عن عمرو بن حريث يقال: مرسل نظر لقول البخاري

---

(١) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٤).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٠٤).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ٩١).

في تاريخه الكبير: رأى عمرو بن حريث[١]، ولقول ابن حبان الذي أسلفناه.

وفي كتاب الكلاباذي الذي هو بيد صغار الطلبة: يكنى أبا بكر[٢].

وذكره ابن سعد، وعمران بن محمد بن عمران الـهمداني في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة[٣]، وخليفة بن خياط في الطبقة الرابعة[٤].

وقال الباجي: اضطرب في حديثه المرض اضطرابًا شديدًا[٥].

٤٨٠٥ ـ (م ت س ق) موسى بن عبدالله، ويقال: بن عبدالرحمن الجهني أبو سلمة، ويقال: أبو عبدالله الكوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٦]، وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب «الثقات» ولو حلف حالف أنه ما ينقل من أصل لكان غير آثم. أيجوز لمن يقول ذكره ابن حبان في الثقات، ويترك منه وفاته التي لم يذكرها في كتابه البتة هذا ما لا يسوغ في عقل أحد، قال ابن حبان في كتاب الثقات: مات سنة أربع وأربعين ومائة[٧]، وقال يعلى بن عُبيد: كان بالكوفة أربعة من رؤساء الناس ونبلائهم لم يجاوز علمهم مائتي حديثه فذكر منهم موسى الجُهني،

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٨٩) والرؤيا لا يلزم معها السماع كما هو مقرر في علم الحديث. والمصنف نفسه يعيب على المزي ذكر أن فلان روى عن فلان بأن البخاري إنما قال: رآه.

(٢) «رجال البخاري»: (١١٤٧).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٢٦).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٣٢٦).

(٥) «التعديل والتجريح»: (٦١٣).

(٦) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٨٨).

(٧) «الثقات»: (٧/ ٤٤٩)، والغريب أن محقق تهذيب المزي أشار إلى هذا الموضع من الثقات ولم يشر إلى ذكر الوفاة فيه.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة قال: كان ثقة قليل الحديث[1].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة: مات سنة أربع وأربعين ومائة[2]، وتبعه على ذلك ابن قانع وغيره.

وفي كتاب العُقيلي: تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان، قيل لأحمد بن حنبل: إن يحيى بن سعيد قد طعن فيه فقال: كيف وهو يروي عنه ويُقدّمه على طارق بن عَبْد الرحمن[3].

وفي تاريخ المنتجالي: عن مسعر قال: ما رأيت موسى الجهني إلا وهو في اليوم الحالي خير منه في اليوم الماضي، وقال سفيان: دخلنا على موسى الجهني نعوده فرأيت مصلاة مثل مبرك البعير، وكان [ق١٦١/ب] رجلاً صالحًا خيارًا، وقال جعفر بن عون: كان موسى الجُهني من العُباد إنما كان له خُص من قصب، فإن مات إنسان شهد جنازته وإن مرض إنسان عاده، وإلا قام يصلي وأثنى عليه خيرًا.

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة[4]، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة الطوسي.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٥٣)، وذكر ابن حجر وفاته عن ابن سعد كما هي عند ابن حبان لكني لم أجد في الطبقات ذكر لوفاته.

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ١٦٦).

(٣) لم أجد له ترجمة في ضعفاء العقيلي، والذي وجدته في الضعفاء: (٧٧٤) - ترجمة طارق بن عبد الرحمن - عن الإمام أحمد أنه قال: موسى الجهني أعجب إلي من طارق بن عبدالرحمن، ثم ذكر العقيلي بسنده عن الإمام أحمد أنه سئل يحيى بن سعيد عن حديث رواه طارق هذا فقال ليحيى: إن الناس يروونه عن موسى الجهني؟ فقال يحيى: لو كان موسى الجهني كان أحب إلي أنا كيف أقع على طارق. اهـ فهذا مختلف عما حكاه المصنف.

(٤) «المعرفة»: (٣/ ٩١).

٤٨٠٦ ـ (م د تم ق) موسى بن عبدالله بن يزيد الأنصاري الخطيمي الكوفي.

روى عنه: أبو صخرة جامع بن شداد، في المصنف لابن أبي شيبة، قال: رأيت سليمان بن صرد تكلم في أذانه.

وخرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم.

٤٨٠٧ ـ (د س) موسى بن عبدالرحمن بن زياد الحلبي الأنطاكي أبو سعيد القلاء.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وأغفل من كتاب الثقات إن كان رآه ما لا ينبغي تركه وهو: من أهل أنطاكية يُغرب[١].

وقال مسلمة في نسخة من كتاب الصلة: ثقة.

وفي كتاب الجياني: روى عنه أبو حاتم بأنطاكية[٢].

٤٨٠٨ ـ (ت س ق) موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مَسْروق بن مَعْدان بن المرزبان الكندي المسروقي أبو عيسى الكوفي.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وأبو علي الطوسي.

وروى عنه في كتاب ابن حبان محمد بن المسيب بن إسحاق.

وقال مسلمة بن قاسم: مات بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٤٨٠٩ ـ (ر د ق) موسى بن عبدالعزيز اليماني العدني أبو شعيب القنباري والقنبار شيء يخرز به السُفُن.

كذا ذكره المزي والذي ذكره الرشاطي وغيره أنه ليف أثمار حبل وهو جَوْز

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٦٢).

(٢) لم أجده في نسختي من شيوخ أبي داود.

الهند يداس ويعمل حبالاً ينفعه البحر الملح ويضره الماء العذب.

وخرج ابن خزيمة حديثه في صلاة التسابيح في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات ولم يذكر له وفاة البتة وهي ثابتة في كتاب الثقات سنة خمس وسبعين ومائة[1].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: قال عبدالله بن أبي داود: أصح حديث في التسبيح حديث العباس ـ يعني الذي رواه موسى بن عبدالعزيز[2].

٤٨١٠ ـ (ت ق) موسى بن عُبيدة بن نَشيط بن عمرو بن الحارث الربذي أبو عبدالعزيز [ق١٦٢/ أ] المدني أخو عبدالله ومحمد بنسبون إلى اليمن والناس ينسبونهم إلى الولاء.

قال أبو بكر البزار: موسى بن عُبيدة رجل متعبد حسن العبادة ليس بالحافظ وأحسب إنما قصرَّ به عن حفظ الحديث فضل العبادة.

وفي «معرفة الصحابة» لابن حبان: ضعيف.

وفي كتاب ابن شاهين عن أحمد بن حنبل: لا بأس به[3].

وذكر المزي عن أحمد أنه قال: لم أخرج عن موسى شيئًا، ولم يتبعه وهو غير جيد لأنا رأينا في تفسير أبي عبدالله أحمد بن حنبل ثابتًا ثنا روح بن عُبادة ثنا موسى بن عُبيدة الربذي أخبرني مولى ابن سباع سمعت ابن عمر يحدث عن أبي بكر رضي الله عنهم قال: «كنت عند النبي ﷺ فأنزلت عليه

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٥٩).

(٢) ثقات ابن شاهين»: (١٣٠١) والكلام الذي ذكره المصنف أورده ابن شاهين تحت ترجمة المسيب بن شريك وإن كان موسى قد روى حديث التسابيح كما عند البخاري في الصلاة خلف الإمام: (٢٤٠).

(٣) لم أجده في ثقات ابن شاهين.

هذه الآية: ﴿من يعمل سوءًا يُجز به﴾».

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال العجلي: ثقة، وفي موضع أخر: جائز الحديث.

وفي كتاب ابن الجارود عن محمد بن يحيى: لا يحتج بحديثه.

وفي كتاب العُقيلي: عن ابن المديني: ضعيف يحدث بأحاديث مناكير[1].
وقال الساجي: منكر الحديث، وقال وكيع بن الجرح: ثنا موسى بن عُبيدة، وكان ثقة.

قال الساجي: كان يحيى القطان لايُحدث عنه، وكان الثوري يقول: ثنا أبو عبدالعزيز الربذي وكان رجلاً صالحًا قال: وحُدثت عن محمد بن عُمر قال: ثنا موسى بن عُبيدة وهو رجل من العرب من ذي يمن.

قال أبو يحيى: حدث عن عبدالله بن دينار أحاديث لم يتابع عليها وقد روى عن أبيه عن ابن عمر مناكير وبلغني عن ابن معين أنه قال: محمد بن إسحاق أحب إلي من موسى بن عُبيدة، وقيل ليحيى: إن موسى يحدث عن الزهري أحاديث قال: إنها مناولة، قيل إنه يُحدث عن أبي حازم عن أبي هريرة بحديث صَالح قال: لم يسمع من أبي حازم شيئًا هي من كتاب صار إليه، ومات موسى سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وذكره البرقي في باب من كان الضعف غالبًا عليه في حديثه وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة[2]، وخليفة بن خياط في الطبقة السابعة[3].

---

(١) «ضعفاء العقيلي»(١٧٣٢).

(٢) «الطبقات» الجزء المتمم: (٣٣٩).

(٣) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٧٢).

وفي قول المزي: قال الهيثم بن عدي: موسى بن عُبيدة [ق١٦٢/ب] مولى عمر بن الخطاب، وكان يقال له: حميري توفي سنة ثنتين وخمسين ومائة نظر والذي في كتاب الهيثم: وكان يقال: إنه حميري والمعنى عليه.

وقال ابن قانع: فيه ضعف.

٤٨١١ ـ (خت د س ق) موسى بن أبي عثمان التبان المدني وقيل الكوفي، واسم أبيه عمران وقيل سعد وقيل إنهما اثنان.

لما خرج إمام الأئمة حديثه في صحيحه قال: لم يسمع من أبي هريرة وأبوه أبو عثمان التبان روى عن أبي هريرة أخبارًا سمعها منه وخرج حديثه أيضًا ابن حبان في صحيحه، وقال: موسى بن أبي عثمان واسم أبيه عمران روى عن أبي يحيى عن أبي هريرة مرفوعاً: «المؤذن يغفر له مد صوته». وكان موسى من سادات أهل الكوفة وعُبادهم.(١)، والحاكم(٢).

٤٨١٢ ـ (ع) موسى بن عُقبة بن أبي عياش القرشي الأسدي مولاهم أبو محمد [المطرقي](٣) المدني. أخو إبراهيم ومحمد.

ذكره ابن حبان، وابن شاهين(٤) في كتاب«الثقات» زاد ابن حبان: مات سنة إحدى وأربعين وقد قيل سنة خمس وثلاثين ومائة(٥).

وقال إبراهيم بن طهمان: ثنا موسى بن عقبة وهو من الثقات.

(١) صحيح ابن حبان: (٣/ ٨٨).

(٢) كذا بالأصل، يريد وكذلك أخرج له الحاكم.

(٣) كذا بالأصل: بالقاف، ووقع في المطبوع من تهذيب الكمال بالفاء وسيأتي الكلام على هذه النسبة.

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٨٥).

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥).

وفي كتاب ابن أبي خيثمة: قال موسى لم يسمع أحداً يقول قال النبي ﷺ إلا أم خالد، وأم موسى بن عقبة بنت أبي حبيبة، وأبو حبيبة مولى الزبير ابن العوام وصاحبه ورسوله إلى عثمان ـ وهو محصور فيما ذكره مُصعب قال: وثنا الوليد بن شجاع ثنا مخلد بن حُسين قال سمعت موسى بن عقبة وقيل له: رأيت أحداً من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: حججت وابن عمر بمكة عام حج نجدة الحروري، ورأيت سهل بن سعد يتخطى حتى توكأ على المنبر فسارَّ الإمام بشيء.

وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتًا قليل الحديث، توفي قبل سنة خمس وأربعين ومائة[(١)].

وذكره الهيثم بن عدي ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من أهل المدينة، وقال الواقدي: توفي قبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن، وخرج محمد في سنة خمس وأربعين ومائة.

وقال السمعاني: كان ثقة[(٢)].

وقال أبو حاتم: هو أوثق الإخوة، وعن أحمد بن صالح: أحاديث موسى بن عقبة ما لم توجد في كتاب موسى حدثني فلان فهو من كلام موسى[(٣)].

وذكره أبو عبدالرحمن النسائي في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع.

وفي قول المزي: المِطْرقي [ق١٦٣/أ] كذا قيده بعضهم ـ يعني ـ بكسر الميم

---

(١) «الطبقات» ـ الجزء المتمم: (٢٤٨) والذي فيه: توفي قبل خروج محمد بن عبدالله بن حسن. اهـ وإن كان خرج سنة خمس وأربعين إلا أن المصنف سيعيد ذلك الكلام عن الواقدي، وإن كان ابن سعد إنما يتبع كلام الواقدي.

(٢) السمعاني حكى توثيق ابن معين له لم يوثقه: (٥/ ٣٢٤).

(٣) «الجرح والتعديل»: (٨/ ١٥٤ ـ ١٥٥).

نظر؛ لأن ابن السمعاني وغيره ضبطوه نطقًا ولم يخالفهم أحد ـ فيما أعلم ـ وقول المزي يقتضي خلافًا في ضبطه فينظر من الذي ضبطه بغير هذا ليستفاد[1]، وفي كتاب الرشاطي: أحسبه موضعًا باليمن. والله تعالى أعلم.

وفي «الاستيعاب» قال أبو عمر: وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره.

وقال مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة: وأبو حبيبة جَد موسى بن عقبة.

٤٨١٣ ـ (بخ م ٤) موسى بن عُلي بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن أمير مصر لأبي جعفر.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان مولده بالمغرب سنة تسع وثمانين، وقال ابن يونس: ولد بإفريقية سنة تسعين ومائة بالإسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة، كذا قال خليفة، وابن بكير وأبو عُبيد وغير واحد في تاريخ وفاته. كذا ذكره المزي وأغفل وفاته من عند ابن حبان فإنه ذكرها في سنة ثلاث وستين أيضًا زاد: من قال لأبي عُليًا فليس مني في حل[2].

وفي قوله: قال ابن يونس: مات سنة ثلاث وستين بالإسكندرية، وكذا قاله يحيى بن بكير. نظر؛ لأن ابن يونس لم يذكر وفاته إلا نقلاً عن ابن بكير فقال: ثنا محمد بن أبي عدي ثنا الربيع بن سُليمان الجيزي ثنا يحيى بن بكير قال: مات موسى بن علي سنة ثلاث وستين ومائة، قال ابن يونس: توفي بالإسكندرية وكانت أمه ابنة ملك البربر، وقال عبدالله بن لهيعة: قدم علينا موسى بن علي سنة عشر ومائة وافدًا إلى هشام بن عبدالملك، قال أبو سعيد:

---

(١) السمعاني قال في «الأنساب»: (٥/ ٣٢٤) [المِطْرَقي]: بكسر الميم، وسكون الطاء المهملة وفتح الراء وفي أخرها القاف، رأيت في كتاب «تقييد المهمل» للغساني: المطرقي بالقاف. اهـ.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٤٥٣).

روى عنه جماعة يكثر ذكرهم وكان يخضب بالسواد.

وفي قول المزي: وليها لأبي جعفر المنصور ست سنين وشهرين نظر لأن محمد بن عبدالرحمن بن معاوية بن حُديج توفي نصف شوال سنة خمس وخمسين ومائة، وكان واليًا على مصر فاستخلف موسى بن علي فأقره أبو جعفر على صلاتها وتوفي أبو جعفر يوم السبت لست خلفون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين، وتولى المهدي فأقر موسى عليها إلى يوم الاثنين لثلاث عشرة بقيت من ذي الحجة سنة إحدى وستين ومائة فولاها غيره كذا ذكره أبو عمر الكندي في كتابه «أمراء مصر»، فتكون ولايته لأبي جعفر على هذا ثلاث سنين وخمسين يومًا فلو قال : ولي مصر ست سنين وشهرين ولم يقيده بالمنصور كان صوابًا، قال أبو عمر: وفي ولايته خرج القبط [مكمين] في سنة ست وخمسن وكان موسى يروح إلى المسجد [ق١٦٣/ب] ماشيًا وأبو الصهباء صاحب شرطته بين يديه يحتمل حربته. حدثنا أسامة ثنا أحمد ابن سعيد بن أبي مريم سمعت الفضل بن ديكن يقول: أتينا موسى بن علي بمنى فقلت له: بلغني أنك وليت لأبي جعفر قال: نعم ووالله ما رأيت أبا جعفر قط ولا فرقت أحداً فرقي منه وإن لله علي أن لا ألي ولاية أبدًا.

وفي قول المزي: ذكره غير واحد وفاته سنة ثلاث وستين ومائة، وقال ابن سعد: مات في خلافة المهدي. نظر؛ وذلك أن ابن سعد ليس له في هذه ناقة ولا جمل إنما هو راوي، قال في كتاب الطبقات: قال محمد بن عمر: مات موسى بن علي سنة ثلاث وستين ومائة في خلافة المهدي(١) ، فهذا كما ترى لم يذكر وفاته إلا رواية شيخه قد ذكرها في سنة ثلاث وستين كما ذكرها غيره فكان ينبغي للمزي إن كان رآه أن يقول: قال ابن سعد عن الواقدي كالجماعة زاد: في خلافة المهدي ومن المعلوم أن سنة ثلاث وستين في خلافة المهدي فلو لم يذكرها الواقدي لكانت معلومة. والله تعالى أعلم.

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل مصر(٢) .

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٥١٥).

(٢) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٩٦).

ولما ذكره ابن شاهين في «الثقات» قال: قال أحمد بن حنبل فيه: ثقة ثقة[1].

وقال الساجي: صدوق وكان قاضيًا بمصر ومات بالإسكندرية سنة أربع وستين ومائة، وقال يحيى بن معين: روى عن ابن شهاب ولم يكن في الحديث بالقوي وليس هو يكذب. قال أبو يحيى: رأيت داره بمصر عليه [طابع من حديد مكتوب عليه أخت القاضي موسى بن علي][2].

٤٨١٤ ـ موسى بن عمير أبو هارون الكوفي الأعمى مولى آل جعدة ابن هُبيرة سكن بغداد.

قال العجلي، والدولابي: ثقة[3]، وقال العقيلي: منكر الحديث[4].

وقال يعقوب بن سفيان ـ فيما حكاه الخطيب في «المتفق والمفترق»: ضعيف[5].

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

٤٨١٥ ـ (ت ق) موسى بن فلان بن أنس.

وقال البرقاني: موسى بن أنس[6]

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٨٣).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل وأثبته استظهاراً.

(٣) الذي وجدته في كنى الدولابي: (٢/ ١٥٢) عن النسائي: منكر الحديث ولم أجده في ثقات العجلي.

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٣١).

(٥) وهو في «المعرفة»: (٣/ ١٢١).

(٦) هذه الترجمة أخرها المزي إلى أخر من يسمى موسى ولم يشر المصنف إلى ذلك ووضعها هنا في حرف الفاء من الأبناء دون أن ينبه على هذا وأيضًا الذي في سؤالات البرقاني: (٥٠٤): موسى بن أنس بن مالك عن عمه ثمامة عن جده أنس ابن مالك رضي الله عنه قال ـ يعني الدارقطني: يخرج حديثه اعتباراً. وموسى كوفي. اهـ.

٤٨١٦ ـ (م) موسى بن قريش بن نافع التميمي البخاري.

ذكر اللالكائي أنه توفي سنة ثنتين وخمسين ومائتين، زاد القراب عن الساجي: في جمادى.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلم أربعة أحاديث.

٤٨١٧ ـ (د) موسى بن قيس الحضرمي أبو محمد الكوفي الفراء عصفور الجنة.

قال العقيلي: يحدث بأحاديث رديئة مناكير وفي نسخة بواطيل يروي عن قيس [ق١٦٤/أ] بن رمانة، روى عنه أبو بلال الأشعري(١).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: قال ابن نمير: كان ثقة، روى عنه الناس(٢).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: توفي في خلافة أبي جعفر وكان قليل الحديث(٣).

٤٨١٨ ـ (بخ س) موسى بن أبي كثير الصَّباح الأنصاري مولاهم ويقال الهْمداني أبو الصَّباح الكوفي، ويقال: الواسطي عرف بالكبير.

قال أبو حاتم ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير فبطل الاحتجاج به(٤).

---

(١) ضعفاء العقيلي»: (١٧٣٦) والذي فيه: يروي أبو بلال الأشعري عن قيس بن الربيع عن موسى بن قيس. ـ لا عنه مباشرة. وأيضًا سماه في سند: موسى بن قيس بن رمانة، لا أنه يروي عن موسى بن قيس بن رمانة.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩١).

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٧).

(٤) «المجروحين»: (٢/ ٢٤٠) زاد: كان قدريًا. اهـ قال الدارقطني في تعليقاته على المجروحين: (٢٩٩): أبو الصباح من شيوخ المرجئة بالكوفة ما علمت أحدًا نسبه =

وقال الساجي: قذف بالقدر والإرجاء.

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[(١)].

وأبو محمد ابن الجارود، وأبو جعفر العقيلي في «جملة الضعفاء»[(٢)].

وقال يحيى بن سعيد: لم يكن به بأس.

وقال يعقوب بن سفيان: مرجيء، وكان أحد من آل [وفدَ][(٣)] عمر بن عبدالعزيز مع ذر وغيره[(٤)].

٤٨١٩ ـ (ت ق) موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة وقال: أمه أم عيسى بنت عمران بن أبي يحيى، ومات سنة إحدى وخمسين ومائة في خلافة أبي جعفر وهو ابن سبعين سنة، وكان كثير الحديث وله أحاديث منكرة[(٥)].

ولما ذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» قال: مات سنة إحدى وخمسين ومائة.

وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث.

= إلى القدر إلا هذا. اهـ وهذا غريب منه رحمه الله فقد ذكره غير واحد من الأئمة بالقدر كما في تهذيب الكمال.

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩٤).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٣٩).

(٣) زيادة من المعرفة سقطت من الأصل لا يستقيم الكلام بدونها وقد عدلها محقق المعرفة عن الأصل إلى: «وفد إلى عمر».

(٤) «المعرفة»: (٢/ ٦٥٦).

(٥) «الطبقات»: الجزء المتمم: (٣٢٤).

وفي كتاب العقيلي: قال البخاري: منكر الحديث[1]، وفي كتاب أبي الفرج: عن البخاري: عنده مناكير[2].

وفي كتاب الساجي: عن يحيى بن معين: فيه ضعف، ومات موسى سنة إحدى وعشرين ومائة، وفي هذه السنة قال: مات محمد بن يحيى بن حبان، وعامر بن عبدالله بن الزبير، وعاصم بن عُبيد الله[3].

وذكره الدولابي، وأبو العرب، وابن السكن، وابن الجارود، وابن شاهين[4]، والبلخي، ويعقوب بن سفيان في «جملة الضعفاء».

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك[5].

وذكره البخاري في فصل من مات من خمسين إلى الستين[6].

٤٨٢٠ ـ (د س ق) موسى بن مروان البغدادي أبو عمران التمار سكن الرقة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أبو علي الحراني: مات سنة وأربعين، وقال غيره: مات سنة أربعين ومائتين. كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات جملة لأن قوله قال غيره: يريد بذلك فيما يظهر صاحب الكمال لأن صاحب الكمال عَزى سنة ست لأبي علي فحذف المزي الواسطة على

(١) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٤٢).

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٤٦٧).

(٣) «نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي»: (٣٠١) والذي فيه: «مات محمد بن إبرهيم» لا ابنه موسى ويؤكد ذلك قوله بعده: «والله أعلم له صحبة أم لا». وهذا يقال عن أبيه لا عنه.

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٠٠).

(٥) ذكره البرقاني عن الدارقطني في «الضعفاء والمتروكين»: (٥١٨).

(٦) «الأوسط»: (٢/١٠٩).

عادته، ثم قال صاحب الكمال: ويقال: مات سنة أربعين فغير المزي عنه على عادته بغيره وما يدري أن حبان لما ذكره [ق١٦٤/ب] في كتاب الثقات قال: توفي سنة أربعين؛ ومائتين في صفر[١]، وخرج حديثه في صحيحه، وعلي تقدير أن المزي لم ير كتاب الثقات أفـما هو ينقل في بعض الأوقات إذا كانت الترجمة فـي كتاب الخطيب من كتاب ابـن قانع فلِمَ لم يذكرهـا هنا وهو قد نص على سنة أربعـين ولكن الخطيب لم يذكر عن ابن قانع في تـرجمته شيئًا فبان بذلـك عذر المزي، وفي سنة أربعـين ذكره موسى بن هارون فـيما ذكره القراب عنه في تاريخه ومعهما غير واحد من المتأخرين.

٤٨٢١ ـ (خ د ت ق) موسى بن مسعود أبو حُذيفة النهدي البصري.

ذكره ابن حبان في كـتاب «الثقات»، وقال البخاري: مات سـنة عشرين ومائتين. كـذا ذكره المزي وهو على عادتـه في النقل، قال ابن حـبان: توفي سنة عشرين ومائـتين في جمادى الآخرة[٢]، وكذا ذكر وفـاته ابن قانـع لم يغادر حرفًا زاد: مولى بني نهد فيه ضعف.

وقال ابن عـساكر: مات لـيلة الجمعـة لتسع خلـون من جمادى الآخـرة سنة عشرين، ويقال: سنة ست وعشرين ومائتين[٣].

وفي سنة ست وعشرين ومائتين ذكر وفاته أبو عبدالله ابن منده.

وذكر المزي أن ابن حبان لما ذكره في «الثـقات» قال: يخطيء والذي رأيت في عدة من نسخ الثقات: ربما أخطأ. فينظر فبين القولين فرقان[٤].

وقال أبو عـبدالله الحاكم النيـسابوري: موسى بن مـسعود كثير الـوهم سيء الحفظ غمزه عمرو بن علي وغيره.

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٦١).

(٢) «الثقات»: (٩/ ١٦٠).

(٣) «المعجم المشتمل»: (١٠٧٥).

(٤) الذي في الثقات كما ذكر المزي: [يخطيء].

ولما ذكره ابن ابن سعد في الطبقة السابعة قال: كثير الحديث ثقة إن شاء الله تعالى. وكان حسن الرواية عن عكرمة بن عمار، وزهير بن محمد، وسفيان الثوري، وتوفي بالبصرة سنة عشرين ومائتين في جمادى الآخرة[(١)] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه - يعني البخاري أحد عشر حديثًا، وقال ابن عدي: هو من متأخري أصحاب الثوري[(٢)] .

وقال الساجي: كان يصحف وهو لين عندهم وكان بندار لا يحدث عنه وكان ابن المثنى يحدث عنه وكان وكيلاً لعمر بن عبدالوهاب الثقفي فكان سماعه من عمر من الثوري والنسخة كانت لعمر بن عبدالوهاب فيما أظن.

وذكره العُقيلي في «جملة الضعفاء»[(٣)]، و في كتاب «الجرح والتعديل» [ق١٦٥/أ] عن الدارقطني: قد خرجه البخاري وهو كثير الوهم[(٤)]، تكلموا فيه وهو صاحب الثوري[(٥)] .

٤٨٢٢ - (ت ق) موسى بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

ذكره أبو نعيم الأصبهاني الحافظ في «جملة من ورد أصبهان من الصحابة» رضوان [الله] عليهم أجمعين. فقال: والمستشهد بأصبهان موسى بن أبي موسى قُبر بقرية قدجاورسان، قال مرداس بن نمير عن أبيه: كنت مع حرس عبدالله بن قيس حين قدم أصبهان فكان على شرف الحصن علج فرمى ابنه يعني موسى سهم فغرز السهم في عجزه فاستشهد وهو ساجد فجزع عليه أبوه جزعًا شديدًا حتى أغمي عليه فأفاق وظفرنا بالعلج فقتلناه ثم نزع عن ابنه الخف ودفنه بكلمه وثيابه وسوى قبره ووكل به جماعة يحفظون قبره حتى

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٠٤).

(٢) «شيوخ البخاري»: (٢٥٠).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٤٠).

(٤) «سؤالات الحاكم»: (٤٨٥).

(٥) ذكر ذلك السلمي في سؤالاته: (٣٢٣).

يأتيهم أمره، قال أبو نعيم: وأمه أم كلثوم بنت الفضل بن عباس بن عبدالمطلب وكان قدم مع أبيه لما قدم أصبهان مدداً لعبد الله بن عثمان[1].

٤٨٢٣ ـ (د تم ق) موسى بن مسلم الحزامي، ويقال: الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحان الصغير.

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» وقال: قال ابن عمار: ما سمعت أحداً يقول عنه إلا خيراً[2].

٤٨٢٤ ـ (بخ س ق) موسى بن المسيب أبو جعفر الثقفي الكوفي البزاز، ويقال ابن السائب.

خرج ابن حبان حديثه في «صحيحه».

ولما ذكر البخاري قول من قال ابن السائب قال: وهو ابن المسيَّب[3].

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[4].

٤٨٢٥ ـ (بخ د) موسى بن ميسرة أبو عروة الديلي مولاهم المدني خال ثور بن زيد.

وقال ابن سعد لما ذكره في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: توفي في آخر سُلطان بني أمية وكان ثقة وله أحاديث[5].

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم النيسابوري، وأبو محمد الدارمي.

---

(١) «تاريخ أصبهان»: (١/ ٨٦ ـ ٨٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٨٦).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩٤).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٠٢).

(٥) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٢٨).

٤٨٢٦ ـ (خ م س) موسى بن نافع الأسدي، ويقال: الهُذلي أبو شهاب الحناط الأكبر كوفي، ويقال: بصري.

وفي تاريخ البخاري الكبير: قال عثمان بن أبي شيبة: هو أسدي وأثنى عليه خيراً[١].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

والعُقيلي[٣]، وأبو العرب، والساجي في «جملة الضعفاء»، زاد الساجي: ضعيف.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة قال: مولى بني أسد وكان ثقة .[ق١٦٥/ ب] قليل الحديث[٤].

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال ابن عمار: هو ثقة[٥].

وعاب المزي على صاحب الكمال قوله: مجمع على ثقته، وهو لعمري معيب إذا لم يعزه إلى إمام ليخرج من العهدة، وكان العيب يلزم ذلك القائل وقد رأيت من قال ذلك غير صاحب الكمال وهو ابن عبدالبر في «الاستغناء» فإنه لما ذكره قال: أجمعوا على أنه ثقة ثبت[٦].

ولما ذكر البخاري حديثه في الحج من جامعه قال: ليس له مُسند سوى هذا.

٤٨٢٧ ـ (د س) موسى بن هارون بن بَشير القيسي أبو عُمر، ويقال: أبو محمد الكوفي البُردي المعروف بالبُني.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» كذا ذكره المزي وأغفل منه ما لا بد

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩٦ ـ ٢٩٧).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩٢).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٧٣٥).

(٤) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٥).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٩٢).

(٦) «الاستغناء»: (١١٤٥).

من ذكره وهو: ربما أخطأ[1].
وصحح الحاكم حديثه في المستدرك.

٤٨٢٨ ـ (بخ د ت سي ق) موسى بن وردان القرشي العامري أبو عمر المصري القاضي مولى ابن أبي السرح مدني الأصل.

قال البزار: مدني صالح الحديث، وإنما روى عنه محمد بن أبي حُميد أحاديث منكرة وأما هو فلا بأس به، وذكره الفسوي في جملة الثقات[٢].

وفي قول المزي: روى عن سعد بن أبي وقاص، يقال: مرسل. نظر لما ذكره أبو سعيد ابن يونس: سمع من سعد بن أبي وقاص ثنا محمد بن هارون بن حسّان البرقي ثنا وهب الله بن رزق ثنا عبدالله بن حيوة عن سعيد بن موسى بن وَردان قال: أخبرني أبي قال: أتيت عند سعد بن أبي وقاص.

قال أبو سعيد: كان بقرى مصر، وكان عقبة بن مسلم التجيبي واليًا على القصص فاستخلف موسى بن وَردان على القصص، وكان عمر بن عبد العزيز صديقًا له. قال موسى: كنت أدخل على عمر فكنت عنده بمنزلة أدخل إذا شئت وأخرج إذا شئت، زاد صاحب الكمال عن ابن يونس شيئًا لم أره في كتابه ولم ينبه عليه المزي وهو: قلت: أكتب لي إلى حبان بن شريح في عشرين ألف دينار يدفعها إلي فقال: من أين؟ قلت: كنت أتاجر فقال «التاجر فاجر والفاجر في النار» ولم أدخل عليه [ق١٦٦/أ] بعدها وأمر حاجبه ألا يدخلني عليه.

وفي قول المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة نظر والذي رأيت إنما ذكره في الطبقة الثالثة[٣].
وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٤].

---

(١) «الثقات»: (٩/ ١٦٠).
(٢) «المعرفة»: (٢/ ٤٩٤)، وقد ذكر ذلك المزي.
(٣) لم أجده في الطبقة الثانية ولا في الجزء المتمم في الطبقة الثالثة.
(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٣٠٠).

وقال ابن حبان : كثر خطئوه حتى كان يروي عن المشاهير المناكير[١] .

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

٤٨٢٩ ـ (خت م د س ق) موسى بن يَسار المطلبي المدني مولى قيس بن مخرمة عم محمد بن إسحاق .

خرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وأبو عوانة الإسفرائيني، وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢] انتهى.

لم يذكر المزي أن الترمذي خرج حديثه وهو غير جيد لثبوته في كتاب الزكاة في باب زكاة العسل. عن نافع عن ابن عمر، وقال: حديث ابن عمر في إسناده مقال ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء[٣] .

٤٨٣٠ ـ (بخ ٤) موسى بن يعقوب بن عبدالله بن وهب بن زمعة بن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبدالعزى بن قصي الزمعي أبو محمد المدني .

نسبه البخاري وأبو حاتم زهريًا[٤] ، ورد ذلك عليهما الرشاطي وصوّب الأسدي، وقال: وهو ثقة.

وقال النسائي: ليس بالقوي[٥] .

ولما ذكره الساجي في كتاب الجرح والتعديل قال: اختلف أحمد بن حنبل

---

(١) «المجروحين»: (٢/ ٢٣٩).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٢٨٩).

(٣) «سنن الترمذي»: (٦٢٩)، وفيه: صدقة بن عبدالله عن موسى بن يسار عن نافع. اهـ، موسى هذا هو الأردني لا صاحب الترجمة لأن «الأردني هو الذي يروي عن صدقة ويروي عن نافع لا المطلبي.

(٤) «التاريخ الكبير»: (٧/ ٢٩٨) وفيه: «الزمعي الزهري». و«الجرح»: (٨/ ١٦٧).

(٥) «ضعفاء النسائي»: (٥٥٣).

ويحيى فيه، قال أحمد: لايعجبني حديثه، وقال يحيى: ثقة.، قال الساجي: وقد روى عن عمه أبي عُبيدة حديثًا منكرًا ليس عليه العمل عن أبيه عن أمه زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت: «لما كان مساء يوم النحر دخل وهب بن زمعة ومعه رجال مقمصين فقال رسول الله ﷺ لوهب: هل أفضت؟ قال: لا قال: فانزع القميص. فنزع ثم قال: ولِمَ؟ قال: إن هذا يوم رخص لكم إذا رميتم الجمر أن تحلوا من كل شيء حرم إلا النساء.....». الحديث رواه عنه محمد ابن إسحاق.

وفي «سؤالات الأثرم»: قلت لأبي عبدالله: كيف هو؟ فكأنه لم يعجبه.

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»، وكذا ابن حبان، والحاكم، والطوسي(*).

تنبيه: سقط من الأصل هنا الجزء الثالث عشر بعد المائة والموجود منه الورقة الأخيرة التي اختلطت بأخر ورقة من الجزء التالي.

(*) آخر الجزء الثاني عشر بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على محمد النبي المصطفى وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل.

يتلوه في الجزء الثالث عشر: من اسمه مؤمل وملازم [ق١٦٦/ب].

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

الجزء الثالث عشر بعد المائة

باب النون

من اسمه النضر ونضلة

٤٨٣١ ـ (ع) النضر بن شميل المازني أبو الحسن النحوي البصري نزيل مرو .

روى عنه(١) : مخلد بن مالك، وصالح بن مسمار، وسعيد بن مسعود وأبو عبدالرحمن عبدالله بن محمدبن حبيب، وصالح بن عمرو الكشي، والفضل بن عبدالجبار ومحمد بن الوجيه النيسابوري، وسيف بن قيس بن ريحان .

وقال السيرافي: يقال إنه نجم من أصحاب الخليل أربعة: سيبويه، والنضر بن شميل، ومؤرج، وعلي بن نصر، وكان أبرعهم في النحو سيبويه، وغلب على النضر اللغة .

وقال محمد بن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى صاحب حديث ورواية للشعر ومعرفة بالنحو وبأيام الناس وتوفي بخراسان سنة ثلاث ومائتين في خلافة المأمون، وذلك قبل خروج المأمون من خراسان(٢) .

ووقع في كتاب الصريفيني: مات سنة أربع وثمانين ومائة فكأنه غير جيد وكذا، قوله: مات آخر يوم من ذي الحجة سنة اثنتين ومائتين، ودفن أول يوم من المحرم والله تعالى أعلم .

---

(١) من هنا بداية الوجه (ب) من الصفحة الأخيرة للجزء الثالث عشر .

(٢) طبقات ابن سعد: (٧/ ٣٧٣) .

وقال ابن قانع: ثقة .

وقال ابن قتيبة: كان صاحب عربية وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس، وقال الأزهري: أقام بالبصرة [ ][1] يدخل كل يوم المربد ويقلى الأعراب ويستمع منهم وهو إمام في الرواية وحفظ الأدب .

٤٨٣٢ ـ (ت) النضر بن عبدالرحمن أبو عُمر الخزاز، حديثه في الكوفيين.

قال أبو حاتم: حدث عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ أمر رجلاً صلى خلف الصف وحده أن يعيد. حدث بمثل هذا .

وقال البخاري: لم يصح حديثه وفي التاريخ الكبير: منكر الحديث؛ الذي قاله المزي ـ تابعاً ابن الجوزي ـ فيما أظن ضعيف ذاهب الحديث ينبغي يتثبت فيه فإني لم أره[٢] .

وقال الساجي: منكر الحديث .

وذكره العقيلي[٤] والدولابي وأبو العرب، والفسوي، وابن السكن، وابن الجارود، والمنتجالي في جملة الضعفاء .

وفي كتاب [ ][٤] ويقال: النضر بن عُمر أبو عُمر .

وقال ابن حزم: منكر الحديث .

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) ذكره عنه الترمذي في «العلل» حديث رقم: (٦٩٢) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٨٨٦) .

(٢) غير واضح بالأصل .

٤٨٣٣ ـ (د ت) النضر بن عـربي، أبو روح الباهلي، مولاهـم، وقيل: أبو عمر، وقيل: أبو عمرو جزري نزل حران.

قال الخلال في كتاب «العلل»: أخبرني حرب، قال: سئل أبو عبدالله عن النضر بن عربي، فقال: ما علمت إلا خيراً وكذلك معقل بن عبيدالله.

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، قال: وقد قيل: أنه أدرك أبا الطفيل(١).

كذا قال. والمزي قال: رأى أبا الطفيل، وبين اللفظين فرقان.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات(٢).

٤٨٣٤ ـ (د س) النضر بن كثير السَعْدي. ويقال: الأزدي، ويقال: الضبي أبو سهل البصري، العابد.

قال ابن الجنيد: ضعيف الحديث(٣).

وذكره أبو العرب في كتاب «الضعفاء»، وقال: قال عبدالرحمن بن عبيد: سمعت أبا حفص الفلاس يقول: كان النضر بن كثير يتصدق حتى تصدق بثوبه.

وقال الدولابي: روى عن ابن طاوس في رفع اليدين عنده مناكير.

وذكره العقيلي(٤)، وابن الجارود في كتاب «الضعفاء».

وصحح ابن القطان حديثه في الرفع عند تكبيرة الإحرام.

٤٨٣٥ ـ (خ م د ت ق) النضر بن محمد بن موسى الجرشي، أبو محمد اليمامي مولى بني أمية.

ذكره ابن حبان في «الثقات». كذا ذكره المزي وأغفل منه: روى عن

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٣٤).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٦).

(٣) نقل ابن أبي حاتم في الجرح: (٨/ ٤٧٩) هذا القول عن ابن الجنيد في المطبوع من الجرح بينما نقله المزي عن أبو حاتم عن ابن حنبل لا ابن الجنيد ولم ينبه المصنف على ذلك.

(٤) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٨٧).

الهرماس بن زياد الصحابي[1] .

٤٨٣٦ ـ (ل س) النضر بن محمد القرشي مولاهم أبو عبدالله، وقيل: أبو محمد المروذي.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: ضعيف[2] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الساجي: صاحب رأي وفيه ضعف.

وقال البخاري: فيه ضعف[3] ، وقال ابن أبي خيثمة: صاحب رأي.

وفي كتاب القراب: ولد سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة أيام الجند، وقال عبد العزيز بن أبي [نصر ثقة][4] .

٤٨٣٧ ـ (ت) النضر بن منصور الباهلي، ويقال: العنزي، ويقال: الغنوي، ويقال: الفزاري أبو عبدالرحمن الكوفي.

قال الساجي عن ابن معين: منكر الحديث.

وذكره العقيلي[5] ، وأبو العرب في جملة الضعفاء.

وقال ابن حبان: لا يحتج به ولا يعتبر بحديثه[6] .

---

(١) الذي في الثقات: (٧/ ٥٣٥) أنه يروي عن عكرمة بن عمار، وعكرمة سمع من الهرماس ولكن سقطت كلمة: [وعكرمة] من بعض النسخ كما أشار محققه، ولو كان ابن حبان صحح سماعه من صحابي لأدخله في التابعين ولما ذكر ابن حبان هرماس في الصحابة: (٣/ ٤٣٧) ذكر رواية عكرمة عنه.

(٢) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٥٣٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٨٩).

(٤) غير واضح بالأصل، أثبته استظهاراً.

(٥) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٨٩).

(٦) «المجروحين»: (٣/ ٥٠).

٤٨٣٨ ـ (ع) نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي، ويقال: نضلة بن عَمرو، ويقال: نضلة بن عبدالله، ويقال: عبدالله بن نضلة بن الحارث.

قال ابن حبان: وقد قيل أنه بقي إلى ولاية عبد الملك بن مروان[١] ،

وقال عباس بن محمد: سمعت ابن أبي الأسود يقول: أبو برزة نضلة بن عائذ.

قال أبو أحمد العسكري: قال بعض ولده: اسمه خالد بن نضلة.

وفي كتاب ابن عبد البر: وقيل: اسمه سلمة بن عبيد، والصحيح ما قدمناه، يعني نضلة بن عبيد[٢] .

قال خليفة بن خياط: مات سنة أربع وستين بعدما أخرج ابن زياد من البصرة[٣] .

وفي كتاب الصريفيني: شهد أحدًا وخيبر وفتح مكة، وتوفي بقرية من قرى مرو تسمى سانجرد .

وقال أبو أحمد الحاكم: مات سنة أربع وستين[٤] .

وفي «الطبقات»: كانت لأبي برزة جَفنة من ثريد غدوة وجَفنة عشية للأرامل والمساكين، وكان أبيض الرأس واللحية[٥] .

وقال الحاكم أبو عبدالله: وقيل اسمه نضلة بن نيار قال محمد بن مالك بن

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٤١٩).

(٢) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٤٢).

(٣) «طبقات خليفة» (ص: ١٠٩) والذي فيه كما ذكر المزي: «بعد أربع وستين».

(٤) «كنى أبي أحمد»: [ق ـ ٤٢] وفيه أيضًا: [بعد أربع وستين]. زاد: والصحيح في اسم أبيه: [عبيد] وقد تابع ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ٤٤٧) المصنف فقال: وجزم أبو أحمد الحاكم بسنة أربع.

(٥) «الطبقات»: (٤/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩).

سليمان الأسلمي: اسم نضلة فقال النبي عليه السلام: نيار شيطان، فسماه النبي عبيد [ ][1] .

وفي البخاري أنه شهد قتال الحرورية بالأهواز . وذكر المبرد أن قتالهم كان بها في سنة خمس وستين . وفي الإسماعيلي: حضرها مع المهلب بن أبي صفرة.

روى عنه فيما ذكره الطبراني: الحسن بن أبي الحسن، والمساور بن عبيد، وسعيد بن جمهان، وسلامة اليراحي، وعبدالله بن بريدة، والقاسم بن عوف الشيباني، ونافع بن الحارث، و[ ][2] بن الحارث.

وذكره البخاري فيمن توفي ما بين الستين إلى السبعين[3] .

❑ ❑ ❑

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) «التاريخ الأوسط»: (١/ ٢٥٩).

من اسمه النعمان

٤٨٣٩ ـ (ع) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة بن الجلاس، ويقال: خلاش أبو عبدالله المدني، الأنصاري الخزرجي.

في كتاب العسكري، ولاه معاوية اليمن، فأقره يزيد بن معاوية عليها، وروي، أن مروان كتب إليه يخطب ابنته على ابنه عبدالملك فرده النعمان وكتب إليه أبياتًا فيها:

فلو أن نفسي طاوعتني لأصبحت ... لها حفد بما يُعد كثير
ولكنها نفس علي كريمة ... عَيوف لأصهار اللئام قذور
لنا في بني العنقاء وابن محرق ... مصاهرة يسنى بها ـ[ ][1]

وفي الكلاباذي: عن محمد بن عمر: ولد في جمادى الأولى في السنة التي هاجر فيها النبي ﷺ[2].

وفي الصريفيني: [في جمادى] الأولى سنة اثنين من الهجرة وكان له يوم توفي النبي ﷺ ثمان سنين وتسعة أشهر واثنا عشر يومًا ولما هجا الأخطل الأنصار بقوله:

ذهبت قريش بالمفاخر والعلى ... واللؤم تحت عمائم الأنصار

دخل على معاوية فقال: أترى لؤمًا؟ فقال: بل أرى كرمًا فأنشد:

معاوي ألا تعطينا الحق تعرف ... لحي الأزد مَسْند ولا عليها العمائم
أسميتنا عبد الأراقم ضلة فماذا ... الذي تجدي عليك الأراقم

---

(١) غير واضح بالأصل.

(٢) «رجال البخاري»: (١٢٥٧).

فما لي ثأرُ دون قطع لسانه ... فدونك من ترضه عنك الدراهم
ألم تنذركم يوم بدر سيوفنا ... وطارت أكف منكم وجماجم
وأحلف بالله الذي أنا أعبده ... لتصطعقن يومًا عليك المأثم

قال أبو الفرج الأصبهاني: قدم وفد الأنصار على معاوية، وعليهم النعمان فقالوا: لحاجبه استأذن للأنصار فلما استأذن لهم قال عمرو: ما هذا اللقب الجديد، أخرج فقل من كان هنا من أولاد عمرو بن عامر فليدخل فدخل ناس، ولم يدخل الأنصار، فقال: من كان هنا من أولاد قتلة فليلج فلم يدخل أحد، فقال: من كان هنا من الأوس والخزرج فليلج، فلم يدخل أحد، فقال معاوية: هذا عملك، أخرج فأذن للأنصار، فدخلوا يقدمهم النعمان، وهو يقول:

يا عمرو لا تعد الدعاء فما لنا ... نسب نجيب به سوى الأنصار [ق١٦٨/ ب]
نسب تخيره الإله لصحبنا ... أثقل به نسبًا على الكفار
إن الذين فروا ببدر منكم ... يوم القليب هم وقود النار

وكان جاء إلى النبي ﷺ ورجل آخر ليشهدا غزوة له فيما قيل فاستصغرهما. فردهما، وكان النعمان عثمانيًا، وشهد مع معاوية صفين ولم يكن معه من الأنصار غيره. وكان كريمًا عليه مرضيًا أثيرًا مقدمًا مكينًا عنده، وعند يزيد بعده، ولما أمر معاوية لأهل الكوفة بزيادة عشرة دنانير لكل واحد وكان النعمان عليها لم ينفذ لهم ذلك؛ لرأيهم في علي فكانوا يسئلونه فيأبى ويقول لهم على المنبر: لا ترون على منبركم بعدي من يقول: سمعت رسول الله ﷺ، فقال عبدالله بن همام السلولي من أبيات:

زيادتنا نعمان لا تحبسنها خف الله ... فينا والكتاب الذي تتلوا
وقد نلت سلطانًا عظيمًا فلا تكن ... لغيرك جمات الندى ذلك البخل
وأنت امرؤ حلو اللسان بليغه ... فما باله عند الزيادة لا يحلوا

فقال: والله لا أجيزها أبدًا، وعن خالد بن كلثوم: خرج النعمان في ركب

من قومه وهو يومئذ حديث السن فنزلوا الأردن فتذاكروا الشعر فقال بعضهم: يا نعمان هل قلت شعراً؟ قال: لا والله. فقال شيخ من بني الحارث بن الخزرج يقال له ثابت بن سماك: أقسم بالله لتربطن إلى ثنية السرحة فلا تفارقها حتى يرتحل القوم أو تقول شعراً فقال عند ذلك وهو أول شعر قاله:

يا خليلي ودعا دار ليلى ... ليس مثل تحل دار الهوان

إن قتيبة تحل محلا بحضير ... فخيلتني ترفلان

لا تؤاتيك في الغيب إذا ما ... حال من دونها فروع قنان

وكان النعمان من المغرقين في الشعر سلفًا وخلفًا جده شاعر وأبوه وعمه شاعران وهو وأولاده وأولاد أولاده شعراء وابنته حميدة كانت شاعرة ذات لسان وعلم وشعر وكانت تهجو أزواجه وكذا هند ابنته.

وفي «حلى العلي» للقيرواني كانوا ينسبون الأوس والخزرج حتى سماهم النبي ﷺ الأنصار.

وفي تاريخ أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب: قتل النعمان سنة ستين من الهجرة، وقال أبو سليمان بن زبر: توفي سنة ست وستين.

وفي «الطبقات» لابن سعد: أن عمرة أتت به رسول الله ﷺ [ق١٦٩/أ] يوم سابعه وعليه شعر البطن فأبى رسول الله ﷺ أن يترك عليه وقال: احلقوا عنه شعر البطن فحلقوا رأسه ثم برك عليه وقال: عقوا عنه بشاة وذلك في شهر ربيع الآخر.

وذكر المزي قول ابن معين: ليس يُروى عن النعمان حديث فيه سمعت النبي ﷺ إلا في حديث الشعبي عنه: «إن في الجسد مضغة» والباقي من حديث النعمان إنما هو عن النبي ﷺ ليس فيه سمعت ولم يتابعه عليه، وقد وجدنا له أحاديث عن النبي ﷺ . سمعه فيها منها:

قوله في كتاب ابن سعد: سمعت النبي ﷺ يقول: «أفضل الدعاء العبادة».

وحديث: «من لا يشكر القليل لا يشكر الكثير» عند العسكري.

وقوله في كتاب الطبراني: سمعت خليلي ﷺ: إذا كتب أحدكم إلي فليبدأ بنفسه.

وحديث: ذهب بي أبي بشير إلى النبي ﷺ فقال: إني نحلت ابني هذا غلامًا. الحديث.

وحديث سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل المداهن في حدود الله تعالى مثل قومًا ركبوا سفينة» الحديث.

وحديث سمعت النبي ﷺ يقول: ينبغي للمؤمنين أن يكونوا فيما بينهم كمنزلة رجل واحد إذا اشتكى عضواً من جسده تداعى سائر جسده.

وحديث سمعت رسول الله ﷺ يقول: أيها الناس إن من العنب خمراً، وإن من التمر خمراً.

وحديث سمعت رسول الله ﷺ يقول: خذوا على أيدي سفهائكم.

وحديث «سمعت رسول الله ﷺ يقول: لتسون صفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم».

وحديث: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل الأمراء ومثل الناس» الحديث.

وحديث «سمعت رسول الله ﷺ يقول: استقيموا لقريش ما استقاموا لكم. الحديث.

وحديث: «رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم ما يجد طعامًا يملأ بطنه».

وحديث: «كنا مع النبي ﷺ في سمر فخفق رجل على راحلته فأخذ رجل سهمًا من كنانة. الحديث.

وحديث: [ق١٦٩/ب] سمعت النبي ﷺ يقول: «إن أهون أهل النار عذاباً يوم القيامة ... » الحديث .

وحديث سمعت النبي ﷺ قال: إن ثلاثة نفر كانوا في جبل فوقع الجبل عليهم» الحديث،

وحديث: «قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة سابعة وعشرين حتى خفنا أن يفوتنا الفلاح» الحديث.

وحديث: «أهدى إلى النبي ﷺ عنب من الطائف فأعطاني عنقودًا فقال: اذهب به إلى أمك، فأكلته في الطريق، فقال: ما فعل العنقود فقلت: أكلته فسماني غدر».

وحديث: «كنت عند النبي ﷺ فقال: رجل لا أبالي ألا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج» الحديث.

روى عنه: ابنه بشير بن النعمان بن بشير، وطارق بن شهاب، ويزيد بن النعمان بن بشير، وإبراهيم بن بنت النعمان بن بشير، ومجاهد بن جبر المكي، وعبدالله بن بريدة، والوليد بن عثمان خال مسعر، ووهب بن منبه، وطاوس بن كيسان، ونعيم بن زياد أبو طلحة الأنصار ويقال: الأنماري، وسنان أبو سعيد، وكريب اليحصبي.

وزعم المزي أنه حكم بدينارين من كل رجل لأعشى همدان فأعجل له عنهم أربعين ألف دينار.

والذي في كتاب أبي عمر وغيره أنهم قالوا: يعطيه كل واحد منا دينارًا، فقال النعمان: لا إلا من كل اثنين دينارًا فعجل له النعمان في إعطائهم عشرة آلاف دينار، وكانوا عشرين ألف رجل[1].

وفي أبي داود: ثنا عثمان، عن وكيع عن زكرياء بن أبي زائدة، عن أبي القاسم يعني الحسين بن الحارث، عن النعمان، قال: «أقبل علينا رسول الله ﷺ علينا بوجهه فقال: (أقيموا صفوفكم)»[2].

وقال أبو القاسم البغوي: وقد روى من أهل الكوفة غير واحد عن النعمان سماعًا من النبي ﷺ.

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٥٢ ـ ٥٥٣).

(٢) سنن أبي داود: (٦٦٢).

٤٨٤٠ ـ (ت) النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة الكوفي مولى تيم الله بن ثعلبة فقيه أهل العراق، وإمام أهل الرأي.

قال أبو هلال العسكري في كتاب «البقايا»: أبنا أبو بكر المحتسب ثنا أبي: ثنا أبو عوانة محمد بن الحسن: ثنا محمد بن سهل، عن الأصمعي المثنى بن عمر قال: أتيت الكوفة فإذا برجل سأل أبا حنيفة فأجابه فلحن في كلامه فقلت الرجل ليس بذاك يلحن في الكلام فسبق بإصلاح ما كان منه ثم أضافني فجئته فلما طعمنا جعل يتبع إلى الأرض من الفتات فيفتته في فيه ويخرج بالخلال ما بين أسنانه فيلفظه ثم قال: كان يقال: كل أبو عم واتق العظم فاستحسنت أموره وحدثت أصحابنا بها.

ذكر ابن عبد البر في كتاب «الاكتفاء»[(١)] : كان شعبة بن الحجاج حسن الرأي فيه، قال أحمد بن عطية: سئل يحيى بن معين، عن أبي حنيفة فقال: كان ثقة صدوقًا في الحديث والفقه مأمونًا على دين الله تعالى.

وفي رواية محمد بن سعد العوْفي عن يحيى: كان ثقة، لا يحدث من الحديث إلا بما يحفظه [ق١٧٠/أ] ولا يحدث بما لا يحفظ[(٢)].

وفي رواية عبدالله بن أحمد الدورقي: عن يحيى: ثقة ثقة. ما سمعت أحدًا ضعفه. هذا شعبة يكتب إليه أن يحدثه، وشعبة شعبة، قال الحسن بن صالح بن حي: كان فهمًا عالمًا متثبتًا في علمه إذا صح عنده حديث لم يعده إلى غيره.

وقال إسماعيل بن داود: كان عبدالله بن المبارك يثني عليه، ويزكيه ويقرظه.

وقد أثنى عليه وزكاه الجماء الغفير من الأئمة والعلماء المتأخرين منهم:

---

(١) لعله يعني كتاب: «الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء» وهم أبو حنيفة ومالك والشافعي.

(٢) قد ذكر ذلك المزي.

الحماني، ومعمر بن راشد، وإسرائيل بن قيس، ويحيى بن آدم، وخارجة بن مصعب، والحسن بن عمارة، وأبو نعيم الفضل بن دكين، والحكم بن هشام، ويزيد بن زريع، وزكريا بن أبي زائدة، ومالك بن مغول وأبو خالد الأحمر، وخلف بن أيوب، وابن عيينة، وأبو بكر بن عياش، والقاسم بن معن المسعودي، وعبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج، والأوزاعي، وأستاذه حماد بن أبي سليمان، وفضيل بن عياض، وأيوب بن أبي تميمة، وسليمان بن مهران الأعمش، وسفيان بن سعيد الثوري، وأبو مطيع الحكم بن عبدالله، وأبو عاصم النبيل، ويزيد بن هارون، وخالد الطحان، وعبدالله بن داود الخريبي، وعبدالله بن زيد المقريء، ومكي بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان، والحكم بن هشام الثقفي، والحسن بن محمد الليثي.

وقال أبو أحمد ابن عدي: له أحاديث صالحة(١).

وذكره الحاكم فيمن وثق وعدل وكذلك ابن شاهين(٢).

وقال أبو عمر: كان مذهبه في أخبار الآحاد العدول أن لا يقبل منهم ما خالف الأصول المجمع عليها، فأنكر ذلك أهل [المدينة](٣)، وذموه، فأفرطوا، وحسده من أهل وقته من بغى عليه واستحل الغيبة فيه، وعظمه أخرون،

---

(١) «الكامل»: (٧/ ١٢) وبقية كلامه: وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات في أسانيدها ومتونها وتصاحيف في الرجال وعامة ما يرويه كذلك. ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثًا، وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاثمائة حديث من مشاهير وغرائب وكله على هذه الصورة لأنه ليس هو من أهل الحديث ولا يحمل على من تكون هذه صورته في الحديث.

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١١)، وذكر عن ابن معين: كان أبو يوسف أوثق منه وكان أبو حنيفة أنبل في نفسه من أن يكذب.

(٣) كذا بالأصل، والذي في «الاستغناء»: (٦٢٤): [الحديث].

ورفعوا من ذكره [وزادوا][(١)] في مدحه وألف الناس في فضائله [كثيرًا][(٢)]، وقال في «الاستغناء»[(٣)]: قيل: أنه رأى أنس بن مالك، وسمع من عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي فيعد بذلك من التابعين[(٤)] [ق١٧٠/ ب].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: قال رجل للحكم بن هشام المقفى: أخبرني، عن أبي حنيفة، فقال: كان من أعظم الناس أمانة أراده السلطان على أن يتولى مفاتيح خزانة أو يضرب ظهره، فاختار عذابهم على عذاب الله تعالى، وقال بعضهم يمدحه وأصحابه ويهجو أبا سعيد الرأي ولقبه شرشر:

عندي مسائل لا شرشر يحسنها ... إن سئل عنها ولا أصحاب شرشر

وليس يعرف هذا الدين بعلمه ... إلا حنيفية كوفية الدور

قال ابن سعد: أجمعوا أنه توفي في رجب ببغداد، أو شعبان سنة خمسين ومائة[(٥)].

وفي تاريخ المنتجالي: عن ابن معين: كانت له كتابه وسئل وكان موقفه عند حماد فقال: الموقف المحمود وهو من عليه أصحابه، وقيل له: لم تركت

---

(١) في «الاستغناء»: [وأفرطوا أيضًا].

(٢) هذه الكلمة غير موجودة في «الاستغناء» والذي فيه بدلاً منها: [وفي مثالبه والطعن عليه وأكثر أهل الحديث يذمونه وعامة الحنبلية اليوم على ذمه وكان أحمد ـ رحمه الله ـ ممن يسيء القول فيه وفي أصحابه].

(٣) كذا قال المصنف وهذا يوهم أن ما قبله من كتاب آخر لابن عبد البر ولكنه في الاستغناء كما مر.

(٤) «الاستغناء»: (٦٤٢) زاد أبو عمر: كان في الفقه إمامًا حسن الرأي والقياس لطيف الاستخراج جيد الذهن حاضر الفهم ذكيًا ورعًا عاقلاً إلا أنه كان مذهبه في أخبار الآحاد . . .» فذكر ما قاله المصنف.

(٥) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٨)، وكذا قال في موضع آخر: (٧/ ٣٢٢) وأغفل المصنف منه: «وكان ضعيف في الحديث».

الرواية عن نافع؟ فقال: حكى عنه أنه سئل عن ذاك فقال: رأيه - يعني - بأتيان النساء في أدبارهن قيل ليحيى فلِمَ لم يأخذ عن الشعبي؟ قال: سئل عن هذا فقال: لأني سئلته عن مسئلة فقال: [ ](*) يعني للموالى فتركته.

وكان أبو حنيفة شيخاً فقيهاً من نبلاء أصحاب حماد، وقال سليمان بن مهران: كان أبو حنيفة ورعًا حكيمًا سخيًا، وقال أبو يعقوب: كان ذا ورع وفقه وحسن نظر.

٤٨٤١ - (خت م ٤) النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي مولى بني أمية.

قال ابن الجنيد عن يحيى بن معين: النعمان بن راشد: ضعيف الحديث، قلت: ضعيف فيما روى عن الزهري وحده؟ قال: في الزهري وغيره هو ضعيف الحديث[١].

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»[٢].

وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، وقال يحيى بن معين: مضطرب الحديث ليس بشيء، وقال مرة أخرى: ثقة، قال أبو يحيى: روى عنه زهير بن جرير، عن الزهري مناكير.

وفي كتاب العقيلي: ليس بقوي يعرف فيه الضعف[٣].

وفي كتاب الدولابي: كثير الغلط.

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء، وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشيء ضعيف الحديث.

(*) غير واضح بالأصل.

(١) «سؤالات ابن الجنيد»: (٦٩٨).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (٢٤١٠).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٨٧٥).

وفي كتاب الصريفيني: روى عنه الزهري حديثًا واحدًا فقال: من حدثك؟ قال: أنت حدثتني.

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والطوسي، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود.

٤٨٤٢ ـ (م ٤) النعمان بن سالم الطائفي.

قال المزي: قال اللالكائي: جعل البخاري الذي روى عن ابن عمر، غير الذي روى عن عمرو بن أوس، كذا ذكره.

والذي في تاريخ البخاري اثنان اسم أبيهما سالم.

الأول: قال فيه: روى عن ابن عمر، روى عنه شعبة.

والثاني: روى عن عنبسة بن أبي سفيان، روى عنه: داود بن هند، حديث أم حبيبة: « من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتًا في الجنة»[(١)] .

وكذا فعله ابن حبان ذكر الأول في ثقات التابعين[(٢)]، والثاني في أتباع الأتباع[(٣)] .

وخرج أبو [ق١٧١/أ] عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان والطوسي، والحاكم.

٤٨٤٣ ـ (د) النعمان بن أبي شيبة عبيد الصنعاني الجندي.

ذكر أبو عبدالله الحاكم في «تاريخ نيسابور»: قال الذهلي: النعمان بن أبي شيبة الجندي، من ثقات أهل اليمن.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: قال يحيى بن معين: روى عنه

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٧٧) وقد تبع المزي ابن أبي حاتم في الجرح في جعلهما واحد.

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٧٣).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٣١).

عبدالرزاق، ومعمر أحاديث يسيرة[(١)].

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

٤٨٤٤ ـ (س) النعمان بن عبدالسلام بن حبيب بن حُطيط بن عقبة بن خيثم، وقيل جُشم بن وائل بن مهانة بن تيم الله بن ثعلبة أبو المنذر الأصبهاني.

قال أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ بلده: أحد العباد والزهاد والفقهاء زهد في ضياع أبيه لملابسته السلطان وكان ينتحل السنة[(٢)].

ولما خرج الحاكم حديثه في المستدرك، قال: والنعمان بن عبد السلام، ثقة مأمون.

٤٨٤٥ ـ (صد) النعمان بن مرة الأنصاري الزرقي المدني.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: انتهى. وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان لما ذكره في طبقة من روى عن التابعين لم يذكر له صحابيًا[(٣)]، ولو قال قائل أنه ليس المذكور عند المزي، لما كان للراد عليه حجة لأنه عرفه بروايته عن علي بن أبي طالب وأنظاره.

الثاني: إن كان إياه فكان يلزمه أن يذكر سعيد بن المسيب الذي عرفه ابن حبان بالرواية عنه.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٢).

(٢) «تاريخ أصبهان»: (٢/٣٠٣).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٣٠ ـ ٥٣١)، وقال: النعمان بن مرة الأنصاري الزرقي مدني يروي عن سعيد بن المسيب يروي عن محمد بن علي اهـ. ولا شك أن هذا ما ذكره المزي ولعل ابن حبان لم يصحح روايته عن الصحابة لذا أدخله في أتباع التابعين.

ومما يؤكـد قول من يقول: أنـه ليس بالمذكور عـند ابن حبان قـول أبي حاتم الرازي: يروي عن النبي ﷺ مرسلاً[1]، وقال في «المراسيل»: هو تابعي[2].

وتخريج أبـو نعيم، وابن مندة اسمـه في جملة الصحابـة، وقالا: أخرج في الصحابة وهو تابعي[3].

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٨٤٦ ـ (خ م ت س ق) النعمان بن أبي عياش الزرقي.

حكى المزي عن ابن منجويه أنه قال: كان أبوه فارس النبي ﷺ انتهى.

الذي ذكر ابن سعد وغيره أن رسول الله ﷺ شهـد له بغير ذلك وذلك أنه مر به ﷺ يوم ذي قرد على فرس له فقال لـه ﷺ: يا أبا عياش لو أعطيت هذه الفرس [ق١٧١/ب] من هو أفرس منك، وتلحق أنت بالناس، قال: فقلت: يا رسول الله أنـا أفرس الناس ثم ركضـت فوالله ما جرى بي خمـسين ذراعًا حتى طرحـني فلما سقـط أبو عياش أعطى فـرسه معاذ بن ناعـض. قال ابن سعد: وكان أبو عياش يـعرف بفارس جَلوْة والنعمان أخو سلـيمان، وبشير، ومعاوية، أولاد أبي عياش.

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وكأن ابن مـنجويه رأى في تـاريخ البخاري الصـغير عن ابن عـجلان: قال: حدثني النعمان بن أبي عياش وكان شيـخًا كبيرًا من أبناءالصحابة، وكان أبوه فارس رسول الله ﷺ، وكان الـنعمان أدرك أباه وأكثر الـصحابة[4]. فاعتمده

---

(١) «الجرح والتعديل»: (٨/٤٤٧) وذكـر رواية محمد بن علي ويحيى بـن بسعيد عنه ولم يذكر غيره ولو كـان اثنان لذكر هو أو ابن حبان أو من قبلهـما البخاري اثنان يسمى كل منهما النعمان بن مرة لكنهم لم يفعلوا.

(٢) «المراسيل»: (٣٩٦).

(٣) «أسد الغابة»: (٥٢٦٨).

(٤) وهو في «التاريخ الأوسط»: (١/ ٣٦٠).

ولعمري إنها لشبهة لكن بيان سببها يتعين [عرف][1] ذلك.

٤٨٤٧ ـ (ع) النعمان بن مقرن، وقيل ابن عمرو بن مقرن بن عائذ أبو عمرو، وقيل أبو حكيم المزي.

قال العسكري: مقرن بن عائذ بن ميجا بن هُجير بن نصر بن حُبشية بن كعب بن عبدثور بن هُزمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد.

ذكر بعضهم أنه روى مرسلاً ولم يلحق النبي ﷺ، قال: وهذا وهم وأكثرهم خرجه في المسند، والذي روى عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يلحق، هو ابنه عمرو بن النعمان بن مقرن.

وقال مصعب: هاجر النعمان وسبقه أخوة له وكان لهم كرم وسؤدد في قومهم وولاه عمر بن الخطاب جوقى قبل نهاوند.

ولما ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الثانية قال: وذكروا أنه شهد الخندق.

وقال ابن سعد: كان هو وستة أخوة له شهدوا الخندق مع رسول الله ﷺ[2] وحمل النعمان أحد ألوية مزينة الثلاثة يوم الفتح، وعن مجاهد: البكاؤون بنو مقرن وهم سبعة[3].

وقال أبو محمد في «المراسيل»: النعمان بن عمرو بن مقرن المزني سمعت أبي يقول: هو مرسل عن النبي ﷺ، روى عنه الوالبي[4]، وكذا ذكره في كتابه «الجرح والتعديل»[5]، ولما ذكر النعمان بن مقرن في كتاب «الجرح والتعديل»

---

(١) كذا بالأصل.

(٢) لعل ابن سعد ذكر ذلك في طبقة الخندقيين وهي ساقطة من المطبوع من الطبقات أما عند ذكره وأخوته في الكوفيين: (٦/ ١٨ ـ ٢٠) قال: إنه أول مشاهده الخندق ثم نقل في أخر الكلام عنهم عن الواقدي: سمعت أنهم شهدوا الخندق.

(٣) «الطبقات»: (٦/ ٢٠).

(٤) «المراسيل»: (٣٩٥).

(٥) «الجرح»: (٨/ ٤٤٦).

شهد له بالصحبة[1]. فهو عنده غير ابن عمرو، وإلى هذا نحا أبو القاسم البغوي في كتاب «الصحابة». فإنه ذكر النعمان بن مقرن وأن أبا خالد الوالبي روى عنه ولم يشهد له بصحبة، وقال في النعمان بن مقرن: سمعت أبا موسى هارون بن عبدالله يقول: النعمان بن مقرن يكنى أبا عمرو، أو أبا عمرة. روى عنه: سالم بن أبي الجعد، أن عمر بن الخطاب استعمله على كسْكر فكتب إليه أنشدك الله لما نزعتني عن كسْكر وتعينني في جيش من المسلمين فكتب إليه عمر سر فأنت على الناس يعني إلى نهاوند.

وفي معجم أبي القاسم: عن أبي الصلبت قال: لما لقينا العدو، قال النعمان: ابتهلوا وذلك يوم الجمعة حتى يصعد أمير المؤمنين المنبر وسننصر، وفي حديث معقل لما قتل اجتمعوا إلى الأشعث بن قيس.، قال: وأتينا أم ولده فقلنا هل عهد إليك عهدًا [ق١٧٢/أ] قال: لا إلا سقط فيه كتاب قرأته فإذا فيه إن قتل فلان ففلان، وإن قتل فلان ففلان، وإن قتل فلان ففلان.

وفي كتاب الصريفيني: قيل أنه قتل في السنة الخامسة عشرة. والله تعالى أعلم.

٤٨٤٨ ـ (د س) النعمان بن المنذر الغساني، ويقال: اللخمي أبو الوزير الدمشقي.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات سنة اثنين وثلاثين ومائة[2]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أستاذه أبو بكر ابن خزيمة، والدارمي.

وفي «الفتن» لنعيم بن حماد، روى عن: إسحاق بن أبي فروة.

وذكره أبو زرعة الرازي في أصحاب مكحول من أهل الشام.

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٤٤٤) وكناه أبا عمرو وذكر رواية الوالبي عنه أيضًا.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٣٠).

من اسمه نعيم

٤٨٤٩ ـ (ي د ص) نعيم بن حكيم المدائني. أخو عبدالملك بن حكيم.

قال الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: أحاديثه مناكير(١).

وقال الساجي: ضعيف، قال: وكذا قاله يحيى بن معين.

وقال ابن سعد: لم يكن بذاك في الحديث(٢)، وفي كتاب المزي: ليس بذاك(٣).

وقال ابن خراش: صادق لا بأس به. وفي كتاب المزي: صدوق. فينظر.

وقال الخطيب: سمع قيسًا، وأبا مريم، وقال علي بن عبدالله بن المديني: قد روى عن نعيم ـ يعني ابن حكيم: يحيى بن سعيد، وأبو عوانة، ومحمد بن بشر العبدي، وعبيدالله بن موسى(٤).

وفي قول المزي: كان فيه ـ يعني الكمال: يروي عن أبي مريم الحنفي وهو غلط والصواب الثقفي. نظر لأن الذي رأيت في نسخ الكمال: أبا مريم غير منسوب. والله تعالى أعلم.

٤٨٥٠ ـ (خ مق د ت ق) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام ابن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبدالله المروزي، الفارض الأعور سكن مصر.

قال الحاكم لما خرج حديثه، وفي «المدخل»: احتج محمد بنعيم بن حماد وقد ضعفه أبو عبدالرحمن وغيره.

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٥٤٢).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٣٢٠).

(٣) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: «لم يكن بذاك».

(٤) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٣٠٢ ـ ٣٠٣).

وقال صاحب الزهرة: روى عنه يعني البخاري حديثين.

روى في كتاب «الملاحم والفتن» تأليفه عن: الحكم بن نافع أبي اليمان البهواني، ومحمد بن عبدالله النميري وفي نسخة الفهري، وعثمان بن كثير ابن دينار، ومحمد بن يزيد الواسطي، وإسحاق بن سليمان الرازي، وأبي هارون الكوفي، ومرحوم بن عبدالعزيز العطار، وعبدالرحمن بن مهدي، ومحمد بن جعفر غندر، ويحيى بن أبي غنية، وحُسين بن حسان وفي نسخة ابن حسن، وعبدالعزيز بن أبان، وأبي أسامة حماد بن سلمة، ومروان بن معاوية الفزاري، [ق١٧٢/ب] وضُمام بن إسماعيل، ومحمد بن سلمة الحراني، ومحمد بن خمير، وأبي عُمر الصفار، ويحيى بن اليمان، وإبراهيم ابن محمد الفزاري، ويحيى بن سعيد القطان، وأبي عمرو البصري، ومحمد ابن الحارث الحارثي، وجنادة بن عيسى الأزدي، ومخلد بن حسين، وأبي خالد الأحمر: سليمان بن حيان الكوفي، ويحيى بن بكير، ومحمد بن عبدالرحمن بن الحارث، ومحمد بن عبدالله الميتهدني، وعبدالصمد بن عبدالوارث، ومحمد بن ثور، وسهل بن يوسف، والمعافى بن عمران، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية، وأبي عبد الصمد، وصدقة بن المثنى، وعتاب ابن بشير، والمطلب بن زياد، ومحمد بن منيب، وغسان بن مضر، ويزيد بن هارون، وعبدالله بن نمير، وعبدالقدوس بن أبي المغيرة، وعبدالملك بن عبدالرحمن أبي هشام الذماري، وعثمان بن عبدالحميد، وعبدالله بن مروان أبو سفيان، وأبي عامر الطائي الحمصي، وأيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني، وأبي أيوب سليمان بن داود الشامي، وجنادة بن عيسى الأزدي، ويحيى بن اليمان(١)، وأبي هارون شيخ من البصريين عن شعبة، والوليد بن إسماعيل بن رافع، وعمرو بن الحارث، وعبيد بن واقد القيسي، وتوبة بن علوان، وعبدالعزيز بن أبي حازم، والمغيرة بن سليمان، وأبي عثمان سعيد، وأبي إسحاق الأقرع، وأبي يوسف المقدسي، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، والقاسم بن مالك المزني، وشريح بن سراج الجرمي، ومحمد بن

(١) كذا وقع بالأصل وقد ذكره من قبل.

مروان العجلي، وأبي حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، وسلمة بن عُلي، وسهل بن يوسف الأنماطي، وعبيدالله بن موسى، وعبدالملك بن الصباح، وروح بن عطية، وعلي بن عاصم، وسويد بن عبدالعزيز، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى، وإبراهيم بن أبي حية، وعبدالوارث[1]، وحرمي بن عمارة، ويزيد بن أبي حكيم، وعبدالصمد بن عبدالوارث[2]، وحسين الجعفي.

وقال أحمد بن صالح [ق١٧٣/أ] العجلي: مروزي ثقة، قال لي: وضعت ثلاثة كتب على الجهمية، أكتبها؟ قلت: لا قال: لم؟ قلت: أخاف أن يقع بقلبي منها شيء، قال: تركها والله خير لك، قلت: فلم تدعوني إلى شيء تركه خير لي، فأبيت أن أكتبها. وسألته قلت: يسرك أنك شهدت صفين؟ قال: لا، قلت: قالوا لك لابد أن تكون مع أحد الفريقين، قال: إن كان ولابد فمع علي، وسألت نعيمًا قلت: جاء عن النبي ﷺ أنه لم يشبع من خبز مرتين في يوم، وجاء عنه أنه كان يعد لأهله قوت سنة، فكيف هذا؟ قال: كان يعد لأهله قوت سنة فتنزل النازلة، فيقسمه فيبقى النبي ﷺ بلا شيء[3].

وعرفه الكلاباذي: بالرفاء[4].

وذكر المزي حاله من عند أبي حاتم الرازي وفاته من عند جماعة في سنة ثمان وعشرين فأغفلها من عنده وهي ثابتة في كتاب ابنه[5].

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كان صدوقًا أدخله العقيلي في الصحيح وهو كثير الخطأ وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها وله مذهب سوء في القرآن كان يجعل القرآن قرائن، فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله

---

(١) كتب فوقه: (كذا).

(٢) ذكره من قبل.

(٣) «ثقات العجلي»: (١٨٥٨).

(٤) «رجال البخاري»: (١٢٦٢).

(٥) «الجرح»: (٨/ ٤٦٤).

تعالى، والذي بأيدي الناس مخلوق.

وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: قالوا: كان يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة. كلها كذب[1].

وقال الدارقطني: إمام في السنة كثير الوهم[2].

وقال أحمد بن حنبل: أول من رأينا يتبع المسند نعيم بن حماد، وقال: حدث عن روح بن القاسم، عن مالك بن سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وعبدالله، والأوزاعي، وابن أبي ذئب، وابن عيينة، وما جمع عن هؤلاء المشايخ أحد غيره، قال يحيى بن معين: شبه له فيروي ما ليس له أصل.

وقال السجزي في كتابه «المختلف والمؤتلف»: معروف.

وذكره أبو العرب، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء.

وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يخالف في بعض حديثه، وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها.

وقال ابن السمعاني: كان يهم ويخطيء، ومن ينجو من ذلك، ثبت في المحنة.

وقال أبو بشر الدولابي: نعيم بن حماد ضعيف، قاله النسائي، وقال غيره: كان يضع الحديث في تقوية السنة.

٤٨٥١ ـ (بخ د) نعيم بن حنظلة الكوفي، ويقال: النعمان بن حنظلة، ويقال النعمان بن ميسرة [ق١٧٣/ ب] ويقال: النعمان بن قبيصة أو قبيصة ابن النعمان [بلا شك][3].

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وقال[4].

---

(١) «ضعفاء ابن الجوزي»: (٣٥٤٣).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٥٠٣).

(٣) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال: [بالشك].

(٤) كذا بالأصل، ولم يذكر ما قاله.

٤٨٥٢ ـ (س) نعيم بن دِجاجة الأسدي الكوفي.

قال ابن حبيب في «المحبر» وبعده الزمخشري وغيره: دِجاجة في أسماء الناس بكسر الدال، وفي الطير بفتح الدال وكسرها.

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: كان قليل الحديث[(١)]، وفيها ذكره مسلم بن الحجاج.

وصحح الحاكم حديثه في «المستدرك».

وقال ابن حبان في كتاب الثقات الذي نقل المزي توثيقه من عنده وأغفل منه اشتغالاً بحديثه الذي رفع له بدرجتين: نعيم بن دجاجة بن شداد بن حذيفة بن بكر بن [قعين][(٢)] بن منقذ بن طريف بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن أسد بن دودان[(٣)]، وكذا ساق خليفة نسبه في الطبقة الأولى[(٤)] وفي هذه الطبقة أيضًا ذكره مسلم بن الحجاج.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: نعيم بن دجاجة قديم لم يقع في التواريخ.

٤٨٥٣ ـ (د س) نعيم بن زياد.

روى عنه: معاوية بن صالح، ومكحول، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، ولم يعلم ـ رحمه الله تعالى ـ أن ابن حبان ذكر عنه راويًا أخر وهو سليم بن عامر[(٥)]، وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ١٢٨).

(٢) في المطبوع من الثقات: [قيس].

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٧٨).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٤١ ـ ١٤٢)، وفي الموضعين: «فقعس» بدلاً من «قعين».

(٥) «الثقات»: (٥/ ٤٧٦) ووقع في المطبوع: «سلم» بدلاً من «سليم».

وقال العجلي: شامي، تابعي، ثقة[1].

وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من أهل الشام.

٤٨٥٤ ـ (ع) نعيم بن عبدالله المجمر أبو عبدالله المدني مولى آل عمر. سمي المجمر لأنه كان يجمر المسجد.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي، ولو نظر في كتاب الثقات حق النظر لوجده قد قال: وقد قيل: اسم أبيه: محمد، وإنما قيل له المجمر؛ لأن أباه كان يأخذ المجمرة قدام عمر إذا خرج إلى الصلاة في شهر رمضان[2].

وقال ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة: مولى عمر بن الخطاب وكان ثقة وله أحاديث[3]. وقال البخاري: مولى عمر[4].

وفي «تاريخ أربل»: المجمر، هو عبدالله والد نعيم، إلا أن نعيمًا شهر به، وكان عبدالله يجمر المسجد عند جلوس عمر بن الخطاب على المنبر.

قال الكلاباذي: نعيم المجمر، ويقال: ابن المجمر[5].

وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل الكوفة.

٤٨٥٥ ـ (د) نعيم بن مسعود بن عامر بن أنيف بن ثعلبة بن قنفذ بن هلال بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع أبو سلمة الغطفاني، ثم الأشجعي سكن المدينة.

قال البخاري عن الحكم، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان: كان في حجر

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٨٦٠).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٧٦).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٣٠٩).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٩٦).

(٥) «رجال البخاري»: (١٢٦١).

عمر بن الخطاب[1].

وفي «الطبقات» قال محمد بن عمر: بعثه رسول الله ﷺ لما أراد الخروج إلى تبوك إلى قومه ليستنفرهم إلى غزو عدوهم، وفعل كذلك في غزو مكة [ق١٧٤/أ]، وأنبأ خلف بن خليفة، عن أبيه أن رسول الله ﷺ نزع الأخلّة بفيه عن نعيم بن مسعود حين مات، قال ابن عمر: وهذا الحديث وهل؛ لم يمت نعيم على عهد رسول الله ﷺ وبقي إلى زمان عثمان بن عفان[2].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري، وابن أبي حاتم الرازي: روى عنه مجاهد بن جبر[3]، زاد العسكري: وابنته زينب بنت نعيم بن مسعود، وأم أبي إبراهيم هاني الأشجعي، قال أبو أحمد: ألقى إليه أن النبي ﷺ يريد أن يشخص القتال، فذهب فأفشاه.

وقال أبو القاسم البغوي: سكن الكوفة، وكذا قال خليفة بن خياط[4].

وقال البرقي: ثنا ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق: توفي زمن رسول الله ﷺ.

وقال أبو حاتم الرازي: مات آخر خلافة عثمان[5].

٤٨٥٦ ـ (ت فق) نعيم بن ميسرة أبو عمرو، وقيل أبو عمر النحوي الكوفي سكن الري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، وأغفل منه: يعتبر حديثه من غير رواية محمد بن حميد عنه[6].

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٩٢) والجرح: (٨/ ٤٥٩)، والثقات: (٣/ ٤١٥).

(٢) «طبقات ابن سعد»: (٤/ ٢٧٩).

(٣) «الجرح»: (٨/ ٤٥٩).

(٤) «طبقات خليفة» (ص: ٤٧).

(٥) «الجرح»: (٨/ ٤٥٩).

(٦) «الثقات»: (٧/ ٣٥٦).

وفي كتاب ابن الأثير: مات سنة ست وسبعين ومائة.

٤٨٥٧ ـ (د س) نعيم بن هـزال الأسلمي من بني مالـك ابن أفصى أخوه أسلم بن أفصى، مدني مختلف في صحبته.

قال ابن حبان البستي في كتاب الصحابـة تأليفه: نعيم بن هزّال الأسلمي لـه صحبـة[١].

وذكره فيهم من غير تردد أبو منصور الباوردي، وابن زبر وابن قانع[٢]، وأبو نعيم الحافظ[٣]، وأبو القاسـم البغوي، وأبو أحمـد العسكري، وخلـيفة بن خياط[٤] في أخرين فينظر في قول المزي: ذكـره ابن حبان في الثقات فإني لم أره مذكوراً عنده إلا في كتاب الصحابة كما قدمناه. والله تعالى أعلم.

٤٨٥٨ ـ (د س) نعـيم بـن همار، ويـقال: هَـبّار، ويقـال: هدَّار، ويـقال: خمَّار، ويقال: حمار الغطفاني الشامي.

قال الدَّارقطني: قال لنا ابن أبي داود: يـقال ابن الهدار، وابن همار وهو الصواب[٥].

وكذا ذكره أبو القاسم البغوي، وابن حبان[٦] وغيره.

وفي «الاستيعـاب»: روى عن النبي ﷺ حديثًا واحدًا: «يـابن آدم صلي أربع ركعات أول النـهار»، وقد اختلف فـيه اختلافاً كبيـراً ومنهم من يجـعله عن

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٤١٤).

(٢) «معجم الصحابة»: (١١٢٢).

(٣) «معرفة الصحابة»: (٥/ ٢٦٦٧).

(٤) لم أجده في طبقات خليفة.

(٥) لعله ذكر ذلك في كتابه «التصحيف» كما أشار له في «المؤتلف»: (٤/ ٢٣٠٣).

(٦) «الثقات»: (٣/ ٤١٣).

نعيم، عن عقبة، وحديث مكحول عن نعيم ولم يسمع منه بينهما كثير ابن مرة، وقيس الجذامي.

وقال الغلابي: عن يحيى بن معين: أهل الشام [ق١٧٤/ب] يقولون: ابن همار وهم أعلم به[١] انتهى.

المزي ذكر رواية مكحول عنه، وقد وجدنا عن نعيم هذا أيضًا غير هذا الحديث.

الذي ذكره ابن عبد البر: وهو قول البخاري في «التاريخ»: وقال خطاب: ثنا إسماعيل، عن [يحيى][٢]، عن خالد، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار، عن النبي ﷺ أنه قيل له: أي الشهداء أفضل؟ قال: «الذين لا يلفتون وجوههم في الصف، حتى يقتلوا، أولئك في الغرف العلى[٣] ».

وآخر رواه الطبراني، عن ابن نجدة: ثنا أبو المغيرة: ثنا الوليد بن سليمان ابن أبي السائب: ثنا بكر بن عبيدالله، عن أبي إدريس عنه يرفعه: «ما من امرءٍ إلا وقلبه بين أصبعين من أصابع الرحمن»[٤] .

وأخر ذكره أبو أحمد العسكري قال رسول الله ﷺ: «تعس العبد عبد تجبر واعتدى، ونسي الجبار الأعلى». رواه عن عبدالله بن أحمد: ثنا إبراهيم بن ماهان: ثنا يحيى بن زياد، عن طلحة بن يزيد عن ثور بن يزيد، عن يزيد ابن شريح، عن نعيم، وذكره في عَطفان بن سعد بن قيس غيلان بن مضر.

وفي جملة الصحابة ذكره أيضًا البرقي، ويعقوب بن سفيان، وغيرهما زاد البرقي: له ثلاثة أحاديث .

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٥٨ ـ ٥٥٩).

(٢) في المطبوع من التاريخ: [بجير].

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٩٥).

(٤) ذكره ابن الأثير في الأسد: (٥٢٨٥).

ووقع في كتاب العجلي: نعيم بن هبار الغطفاني شامي تابعي ثقة(١). انتهى لم أره في تابعيته متابعًا.

وذكره أبو محمد الجوهري أنه روى أيضًا عن المقدام بن معد يكرب وفي «جامع الترمذي»: قال بعضهم: ابن همام والصحيح ابن همار وأبو نعيم وهم فيه فقال: ابن حمار وأخطأ.

وروى عنه فيما ذكره أبو القاسم في الكبير: علي أبو دينار الهذلي.

٤٨٥٩ ـ (خت مد ت س ق) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال عمرو بن علي: مات سنة عشر ومائة، كذا ذكره المزي، ولو نظر كتاب ابن حبان حق النظر لوجده قد ذكر وفاته كما ذكرها الفلاس(٢)، فكان ينبغي للشيخ أن يذكر وفاته من عنده أو يعدد قائليها كعادته.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الثانية: توفي في ولاية خالد بن عبدالله القسري، وكان ثقة وله أحاديث(٣)، وذكره مسلم، وخليفة بن خياط، والهيثم بن عدي في الثالثة، قالا: توفي في ولاية خالد، زاد خليفة: واسم أبيه رافع، ويقال: النعمان بن الأشيم مولى أشجع(٤).

وزعم المزي أن صاحب الكمال أخطأ كونه جعل نعيمًا هذا ابن عمر سالم بن أبي الجعد، قال: لأن سالم من موالي أشجع، لا من أنفسهم يعني وأن هذا من أنفسهم، فلا يلتئم ولو رأى قول خليفة هذا لما خطّأه، اللهم إلا أن يستدل عليه بأمر أخر. والله تعالى أعلم.

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٨٦٣).

(٢) «الثقات»: (٥٣٦/٧).

(٣) «الطبقات»: (٣٠٦/٦).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ١٥٥ ـ ١٥٦).

وقد قال أبو حاتم الرازي من قبل صاحب الكمال أنه ابن عمه[1] ، ولو كان المزي ممن ينظر في الأصول لكان تخطئة أبي حاتم على رأيه أولى من تخطئة صاحب الكمال.

وقال أحمد بن صالح [ق١٧٥/أ] العجلي: كوفي ثقة[2] .

وفي تاريخ البخاري: سمع أبا ليلى، وأبا عبدالله البجلي[3] .

□ □ □

(١) «الجرح»: (٨/ ٤٦٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨٦٤).

(٣) أشار محقق التاريخ الكبير: (٨/ ٩٦) الشيخ المعلمي إلى أن قول البخاري: «روى عنه أبان بن عبدالله البجلي».، تصحف في نسخة إلى: «سمع أبا عبدالله البجلي» اهـ قلت: فلعل: «سمع أبا ليلى» تصحيف من «سمع أبا وائل» فالمصنف يعتمد على التصحيفات والغرائب التي تقع في النسخ.

من اسمه نفيع ونقادة

٤٨٦٠ ـ (ع) نفيع بن الحارث بن كلدة أبو بكرة الثقفي، وقيل: اسمه مسروح، وقيل: نفيع بن مسروح.

قال خليفة بن خياط: داره حضرة المسجد الجامع وله دار في سكة اصطفانوس[(١)].

وقال البرقي: له أحاديث في «المحبر» لابن حبيب أربعة من أهل البصرة لم يمت منهم أحد حتى رأى ولده وولد ولده مائة إنسان: أنس بن مالك، وأبو بكرة، وعبدالله بن عُمير الليثي، وخليفة بن بَوّ السَعدي.

وقال ابن حبان: مات سنة تسع وخمسين وقد قيل ثلاث وخمسين، وكان له يوم مات ثلاثًا وستين سنة وكان قد أسلم وله ثمان عشرة سنة[(٢)].

وفي كتاب أبي القاسم البغوي عن علي بن المديني: قال أبو بكرة اسمه: نافع بن الحارث، ويقال: نفيع، وهو تصغيره، وعن خالد بن سمير لما أرادت ثقيف ادعاءه قال: أنا مسروح مولى رسول الله ﷺ، وروى أنه قال لابنته حين حضرته الوفاة: أندبيني بنت مسروح الحبشي، وعن أبي سلمة التبوذكي قال: لم يسكن البصرة قط بَعد عمران بن حصين أفضل من أبي بكرة، وكان أبو بكرة أقول بالحق من عمران.

وفي «الطبقات» عن عامر أن ثقيفًا سألت رسول الله ﷺ أن يرد إليهم أبا بكرة عبدًا فقال: لا هو طليق الله وطليق رسول الله ﷺ. قال ابن سعد: مات أبو بكرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان بالبصرة، في ولاية زياد[(٣)].

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٥٤).

(٢) «الثقات»: (٣/ ٤١١ ـ ٤١٢).

(٣) «الطبقات»: (٧/ ١٦).

في «المثالب» لأبي عبيدة: قال أبو بكرة: كنت أمشي مع أمي سمية فمر بي رجل فمسح رأسي وأعطاني درهمًا فقلت: من هذا قالت هذا أبوك صفوان بن عتبة قال أبو بكرة: لو كنت مدعيًا إلى أحد من الدور لادعيت إلى صفوان.

وفي «المدخل» لأبي بكر الإسماعيلي لم يمتنع أحد من التابعين فمن بعدهم من رواية حديث أبي بكرة والاحتجاج بها ولم يتوقف أحد من الرواة عنه، ولا طعن أحد على روايته من جهة شهادته على المغيرة، هذا مع إجماعهم أن لا شهادة لمحدود في قذف غير تائب فيه فصار قبول خبره جاريًا مجرى الإجماع فما كان رد شهادته قبل الفرية جاريًا مجرى الإجماع.

روى عنه فيما ذكره الطبراني: حفيده عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة، وعقبة بن جهان، وشيبان أبو الأسود، ويحيى بن مَرَّار فيما قيل، وعاصم الجحدري، ونصر بن عاصم الليثي، وقطن القطيعي، وسعد مولى أبي بكرة، وطلحة بن عبدالله بن عوف، وعبدالله بن الهجنّع، وأخوه عمر بن الهجنع، وبلال بن بقطر.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: خرج إلى النبي ﷺ من الطائف ثالث ثلاثة وعشرين، وقيل ثامن ثمانية وعشرين على أقدامهم.

وزعم المزي ومن خط المهندس [١٧٥/ب] وضبطة مجودًا، أن ابنته كَيْسة روت عنه، كذا ضبطه فتح الكاف، وسكون الياء[١] وعلى السين علامة الإهمال.

والذي في كتاب ابن ماكولا وغيره: فتح الكاف بعدها ياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وسين مهملة قاله الأمير وغيره تصحيف[٢]. والله أعلم.

(١) في المطبوع من تهذيب المزي بتشديد الياء وكسرها.

(٢) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ١٥٧).

٤٨٦١ ـ (ت ق) نفيع بن الحارث أبو داود الأعمى الدارمي، ويقال: الهمداني السبيعي الكوفي العاص، ويقال: اسمه نافع.

قال البخاري في «تاريخه الصغير»: نفيع بن الحارث قاص يتكلمون فيه، وعن قتادة: كان أبو داود إذا قدم البصرة، حدثهم عن زيد بن أرقم، والبراء، وإذا قدم الكوفة حدثهم عن بريدة، وعمران بن حصين، وقال في «الأوسط» في فصل من مات بين [المائة إلى] عشر ومائة: قال هشيم: نفيع بن الحارث يتكلمون فيه، وقال شريك: جلست إليه فجعل يقول: ثنا ابن عمر، وسمعت ابن عباس، وأنسًا وأبا سعيد، وجلست إليه. مجلسًا أخر فجعل حديث ذا لذا وحديث ذا لذا ولو شئت أن يقول حدثنا ابن مسعود لقاله[١].

وقال الدارقطني: متروك[٢].

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: اتفق أهل العلم بالحديث على نكارة حديثه وضعفه وكذبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه وليس هو عندهم بشيء[٣].

وقال الساجي: كان منكر الحديث يكذب، ثنا أحمد بن عبدالجبار: ثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي داود، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذي غنى إلا سيود أنه كان أوتي في الدنيا قوتًا».

قال أبو يحيى: وهذا الحديث يصحح قول قتادة فيه أنه كان سائلاً لأن هذا الحديث حديث السوال.

---

(١) الذي في الأوسط»: (١/ ٤١٣) قول البخاري: قاص يتكلمون فيه وحكاية قتادة السابقة عنه وليس فيه ما ذكره المصنف.

(٢) ذكره البرقاني عنه في الضعفاء والمتروكين»: (٥٤٨)، وكذا نقل عنه هذه اللفظة ابن الجوزي في ضعفاءه: (٣٤٥٧).

(٣) «الاستغناء»: (٦٧٠).

وقال الجوزجاني: كان يتناول قومًا من الصحابة فرشق[1] .

وقال أبو بشر الدولابي: متروك الحديث، وذكره أبو العرب، وابن الجارود وابن شاهين[2] ، والبلخي، ويعقوب بن شيبة، وابن سفيان، والبرقي في جملة الضعفاء.

وقال أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعيد النقاش: يروي عن بريدة، أنس أحاديث موضوعة.

وقال أبو علي الطوسي، وأبو داود: يضعف في الحديث.

٤٨٦٢ ـ (ع) نفيع، أبو رافع الصائغ المدني نزل البصرة مولى ابنة عمر بن الخطاب.

روى عن: ابن مسعود. كذاذكره المزي، وفيه نظر لما ذكره الدارقطني في كتاب السنن: أبو رافع لم يثبت سماعه من ابن مسعود.

وفي تاريخ المنتجالي: عن أبي رافع قال: مر بي عمر وأنا أقرأ القرآن يسمع فقال أبو رافع خير من أدى حق الله تعالى وحق مواليه.

وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات[3] ، وخليفة في الطبقة الأولى من أهل المدينة، وفي الثانية من أهل [ق١٧٦/ أ] البصرة وقال: اسمه نافع، ويقال: نفيع[4] .

وقال العجلي: من خيار التابعين وكان عبدًا فأعتق وكان رجلاً صالحًا ثقة بصريًا[5] .

---

(١) أحوال الرجال»: (٦٩) وقد ذلك المزي لكنه أغفل كلمة: «فرشق» وأغفل أيضًا هو والمصنف من عند الجوزجاني قوله فيه: «كذاب».

(٢) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٥٣).

(٣) الثقات في الكنى: (٥/ ٥٨٢).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٣٥) وذكر ذلك في الأولى من أهل المدينة ولم أجده في البصرة.

(٥) «ثقات العجلي»: (١٨٦٦)، وفيه أيضًا ما ذكره المزي: «من كبار التابعين».

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: قيل اسمه نفيع ولا يصح وهو بصري ثقة[1]، وفيه رد لما ذكره المزي من غير تردد.

وفي «طبقات ابن سعد»: عن أبي رافع صليت مع عمر بن الخطاب سنتين فقنت بهم بعد الركعة، روى عنه محمد بن أبي بكر أبو غاضرة العنبري، وكان أبو رافع ثقة[2].

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: كان صائغًا على عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، قال: فأتاني أمير المؤمنين عمر بورق فقال لي: أريد أن تصوغ لي من هذا سوارين.

وذكره أبو عمر، وغيره في جملة الصحابة، قال أبو عمر: لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أقف على نسبه وهو مشهور من علماء التابعين أدرك الجاهلية[3].

وقال في «الاستغناء»: من كبار التابعين[4].

٤٨٦٣ ـ (ق) نقادة بن عبدالله بن خلف الأسدي له صحبة عداده في أهل الحجاز.

قال ابن حبان في كتاب الصحابة: نقادة بن مالك الأسدي، بعثه النبي ﷺ إلى رجل يَسْتمنحه ناقة عداده في أهل البصرة[5].

وقال أبو أحمد العسكري: يكنى أبا يُسهية، نزل البصرة، وروى عيينة بن عاصم بن السعد بن نقادة عن أبيه، وعَمّيه عن نقادة.

وفي كتاب البغوي: هو أول أسدي أدى زكاته إلى رسول الله ﷺ، وفرق بين

---

(١) «سؤالات البرقاني»: (٦١٤).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ١٢٢).

(٣) «الاستيعاب»: (٤/ ٦٩).

(٤) «الاستغناء»: (٦٩٢).

(٥) «الثقات»: (٣/ ٤٢٢)، وفيه «الأسلمي» وأشار محققه أنه في نسخة «الأسدي».

الراوي عنه البراء من الراوي عنه أسامة.

وفي كتاب «الاستيعاب» الذي بيد صغار الطلبة: نقادة الأسدي يقال ابن عبدالله، وقيل نقادة بن خلف وقيل ابن سَعْد، وقيل: ابن مالك[1].

قال ابن الأثير: قوله سعد غلط إنما هو سعر بالراء[2].

والمزي ذكر ابنه فسماه سَعْد بالدال، وإنما هو سعر بالراء كاسم أبيه كذا ضبط ابن ماكولا وغيره[3].

وفي كتاب ابن أبي حاتم: روى عنه أبان بن صالح[4].

وفي كتاب «الأفراد» للأزدي: نقادة الأسدي.

روى عنه: البراء السليطي، ثم قال: نقاد بن عبدالله يروي عنه ابن ابنه إن لم يكن الأول فلا أردي.

❑ ❑ ❑

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٧٠).

(٢) «أسد الغابة»: (٥٢٩٢).

(٣) إكمال ابن ماكولا: (٤/ ٢٩٩).

(٤) «الجرح»: (٨/ ٥٠٧).

من اسمه نمر ونمران ونملة ونمير

٤٨٦٤ ـ (د س) نَمِر بن تولب العكلي، ويقال: الذهلي الشاعر له صحبة.

كذا رأيته في موضعين بخط المهندس، ويصححه على الشيخ بكسر الميم.

وأبو حاتم السجستاني ذكر في كتابه «لحن العامة» أن ذلك خطأ وأن الأصمعي كان يقول: هو النَمْر يعني بفتح النون، وسكون الميم، قال لنفرق بين اسم الحيوان واسم ابن آدم.

وقال المرزباني: هو النمر بن تولب بن أقيش بن عبد بن كعب بن عوف ابن الحارث بن وائل بن قيس بن عون بن عبد مناة بن [ق١٧٦/ ب] أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وقيل: النمر بن تولب بن أقيش بن عبد بن كعب ابن عوف بن الحارث بن عدي بن عبدمناة بن أد، وعكل أمة لهم حضنت ولد عوف بن عبد مناة فنسبوا إليها، يكنى النمر أبا ربيعة، ويقال: أبو قيس، وكان شاعرًا فصيحًا، كان أبو عمرو بن العلاء يسميه الكيس لكيْسَه في شعره وكثرة أمثاله، وفد على النبي ﷺ وأسلم، ونزل البصرة بعد ذلك وكان جوادًا لا يلتق شيئًا، وعمر عمرًا طويلاً يقال: مائتي سنة حتى أنكر عقله، ومن قوله:

تدارك ما قبل الشباب وبعده ... حوادث أيام تمر وأغفل

يحب الفتى طول السلامة والبقي ... فكيف ترى طول السلامة يفعل

يرد الفتى بعد اعتدال وصحة ... ينوء إذا رام القيام ويحمل

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: عن يزيد بن عبدالله بن الشخير، قال: كنت مع مطرف في سوق الإبل فجاء أعرابي بقطعة آدم. . . . . الحديث.

وأنشد له أبو الفرج الأصبهاني لما قدم على النبي ﷺ مسلمًا يمدحه:

إنّا أتيانك وقد طال السفر نطعمها اللحم إذا عز الشجر
يا قوم إني رجل عندي خبر لله من آياته هذا القمر
والشمس والشعرى وآيات أخر

وكان شاعر الرباب في الجاهلية، ولم يمدح أحدًا ولا هجاه وأدرك الإسلام وهو كبير، وقال محمد بن سلام: كان جوادًا لا يكاد يمسك شيئًا، وكان فصيحًا جريئًا على المنطق.

وقال الأصمعي: كان النمر مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام.

وقال الكلبي: وأقيش بن كعب بن عبد هو بنت عكل منهم النمر الشاعر جاهلي وكان شاعرًا فحلاً، وقال حماد الرواية: كان كثير البيت السائر والبيت المتمثل به وسأله يومًا سائل فقال: كيف أصبحت يا أبا ربيعة فقال:

أصبحت لا يحمل بعضي بعضًا أشكو العروق الأنصاب نبضًا.

كما تشكي الأرجى القرضا كأنما كان شبابي قرضًا.

وقال ابن قتيبة في كتاب «طبقات الشعراء» تأليفه: النمر عكلي شاعر جواد وعاش [ق١٧٧/ أ] إلى أن خرف، واهتز، وألقى على لسانه:

أصبحوا الراكب إنحروا له إزاره

وكان له ابن يقال له : ربيعة هاجر إلى الكوفة.

وقال ابن عبد البر: ينسبونه النمر بن تولب بن زهير بن أقيش بن عبد بن عوف بن عبد مناة، زاد ثم قال: وعوف هو عكل.

قال أبو محمد الرشاطي: وهذا النسب فيه أوهام منها: ذكر زهير فيه ولم يذكره ابن الكلبي ولا أبو عبيد القاسم بن سلام وكذلك رأيته فيما حكاه الأصمعي عن ابن الكلبي، في روايته لشعر النمر بن تولب وساق نسبه كما قدمناه دون ذكر زهير، ومنها أنه قال: عبد بن عوف، وصوابه عبد بن كعب بن عوف، ومنها قوله: عوف بن عبد مناه وصوابه عوف بن الحارث بن عوف

بن وائل بن قيس بن عـوف بن عبد مناة فأسقط خمسة أبـاء ومنها: أنه قال: وعوف هو عكل يريد عوف بن عبد بن مـناة، وليس كما ذكر إنما عكل عوف بن وائل بن قيس. انتهى. لم أر أحداً نسبه هُذليًا فينظر[(١)] .

٤٨٦٥ ـ (ق) نمران بن جارية بن ظفر الحنفي.

قال ابن أبي حاتم: سئل [أبي][(٢)] عنه، فقال: محله محل الأعراب.

وقال ابن القطان: حاله مجهول.

٤٨٦٦ ـ (د) نمران بن عتبة الذّماري.

ذكر ابن منده أنـه دمشقي، روى عن: أم الدرداء. روى عنـه: ابن أخيه رباح، ذكره ابن حبان في الثقات، لم يزد المزي شيئًا ولو نظر كتاب ابن حبان لوجـده ذكر عنه راويًـا أخر هو حـريز بن عثـمان[(٣)] ، وخرج حـديثـه في صحيحه.

٤٨٦٧ ـ (د) نملة بن أبي نملة الأنصاري المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(٤)] ، وقال في صحيحه: ثـنا ابن قتيبة: ثنا حرملة ثنا ابن وهب أبنا يونس عن ابن شهاب أن نملة بن أبي نملة حدثه أن أبا نملة أخبره . . . فذكر حديث الجنازة.

وزعم أبو الحسـن ابن القطان في كتابـه «الوهم والإيهام» أنه لم يرو عـنه غير الزهري، واسم أبيه عمار بن معاذ.

---

(١) المزي إنما نسبه: [ذهليًا] كما ذكر المصنف نفسه في أول الترجمة.

(٢) صححها المصنف إلى [أبو زرعـة] في الهامش، والذي في الجرح: (٨/ ٤٩٧) أثبت محققه الشيخ المعلمي: [أبي] وأشار أنه في نسخة: [أبو زرعة].

(٣) الذي في الشـقات: (٧/ ٥٤٤) لم يذكر في الرواة عـنه غير حريز بن عـثمان. ولم يذكر ابن أخيه رباح وكأنه خطأ من ناسخ الشـقات إذ في الترجمة التي تليها: نمران بن خالد روى عنه حريز بن عثمان. اهـ.

(٤) «الثقات»: (٥/ ٤٨٥).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة قال: اسم أبي نملة عمرو، وأم نملة كبشة بنت حاطب بن قيس الأوسية، وكان له ولد فانقرضوا[(١)] .

٤٨٦٨ ـ (بخ ت) نمير بن أوس الأشعري، قاضي دمشق.

قال محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الشام: كان قليل الحديث[(٢)] .

وفي هذه الطبقة ذكره أبو زرعة الدمشقي.

وفي قول المزي: قال ابن حبان: مات سنة خمس عشرة، وقال ابن سعد: مات سنة اثنين وعشرين ومائة، نظر؛ لأن ابن حبان ذكر هذين القولين في كتابه في موضع واحد فكان ينبغي له على عادته أن يذكره معددًا لمن ذكر وفاته إذا ظفر بهم.

قال ابن حبان: مات سنة خمس عشرة، وقد قيل: إنه مات سنة ثنتين وعشرين ومائة[(٣)] .

ولما ذكره خليفة في الطبقة الثانية نسبه [ق١٧٧/ب] حمصيًا [(٤)] .

وفي سنة اثنتين وعشرين، ذكر وفاته علي بن عبدالله التميمي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو حسان الزيادي فيما ذكره القراب وابن أبي شيبة في آخرين.

وقال الهيثم في الطبقة الثانية: مات زمن هشام بن عبدالملك.

وذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة، وأورد له حديث «الدعاء جند من أجناد الله تعالى».

---

(١) «الطبقات»: (٥/ ٢٥٨).

(٢) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٦).

(٣) «الثقات»: (٥/ ٤٧٩).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٣١٠) ونسبه دمشقيًا ونسب الذي يليه مرثد بن وداعة حمصيًا.

وقال أبو عمر في كتاب «الاستيعاب»: نمير بن أوس الأشجعي، ويقال: الأشعري، ذكره في الصحابة من لم ينعم الرويّة ولا يصح له عندي صحبة وإنما روايته عن أم الدرداء وأبي الدرداء، وكان قاضي دمشق(١).

٤٨٦٩ ـ (ت) نمير بن عريب الهمداني كوفي.

قال أبو موسى المديني في كتاب الصحابة: أورده أبو بكر بن أبي علي في الصحابة وقال: له صحبة، وأورد حديث أبي إسحاق عنه في الصوم في الشتاء، قال أبو موسى: هذا الحديث يرويه نمير هذا عن عامر بن مسعود.

وذكره في الصحابة أيضًا ابن فتحون.

ولما ذكره فيهم أبو القاسم البغوي قال: يشك في صحبته.

٤٨٧٠ ـ (فق) نمير بن يزيد القيني، شامي.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: روى عنه بقية وأهل الشام(٢).

٤٨٧١ ـ (د س ق) نمير الخزاعي، والد مالك بن نمير له صحبة.

قال أبو نعيم الدُكَيني، وأبو أحمد العسكري: سكن البصرة، وكذا قاله أبو القاسم البغوي زاد: ولا أعلم له حديثًا مسندًا غير حديث: «واضعًا ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى يدعو» الذي قاله البرقي، وغيره.

وقال أبو عمر: نمير بن أبي نمير الخزاعي، ويقال: الأزدي: يكنى أبا مالك بابنه مالك: سكن البصرة لم يرو حديثه غير عصام بن قدامة، عن مالك بن نمير، عن أبيه(٣).

وخرجه ابن حبان في صحيحه.

وقال ابن القطان: لا يعرف له إلا هذا الحديث ولا عرفت صحبته من قول غيره.

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٦٠).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٤٤).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٥٩).

من اسمه نهار ونهاس ونهشل ونهيك

٤٨٧٢ ـ (ق) نهار بن عبدالله القيسي المدني، كان ينزل في بني النجار.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي، وأغفل منه قول أبي حاتم: يخطيء[(١)].

وذكره أبو موسى المديني في جملة الصحابة.

٤٨٧٣ ـ (بخ د ت ق) النهاس بن قهم القيسي، أبو خطاب البصري.

ذكره العقيلي، عن يحيى بن سعيد أنه قال: لست أحدث عنه بشيء[(٢)].

وذكره الساجي[(٣)]، وأبو العرب، وابن شاهين[(٤)]، والبلخي في جملة الضعفاء.

وفي كتاب أبي محمد بن الجارود: ليس بشيء.

وذكره أيضًا ابن شاهين في كتاب الثقات[(٥)].

٤٨٧٤ـ (ق) نهشل بن سعيد بن وردان القرشي الورداني أبو سعيد، ويقال: أبو عبدالله الخراساني النيسابوري. ويقال: الترمذي بصري الأصل.

قال الحافظ [ق١٧٨/أ] أبو عبدالله الحاكم في تاريخه كان إسحاق بن إبراهيم يسيء القول فيه. وقال أحمد بن سيار: كان بنيسابور من أهل العلم:

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٨١).

(٢) «ضعفاء العقيلي»: (١٩١٣).

(٣) «نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي»: (٣٧٢).

(٤) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٥٨).

(٥) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٨).

نهشل بن سعيد وبها مات، روى عنه: الولـيد بن عبدالخالق البصري، ومبشر ابن عبدالله.

وقال الحاكم في موضع أخر: روى عنـه الضحاك المعضلات، وروى عن داود بن أبي هند حديثًا منكرًا.

وقال أبو سعيد النقاش: روى عن الضحاك الموضوعات.

وفي سؤالات البرقاني للدارقطني: لا شيء[١].

وقال البخاري: روى عنه معاوية النصري، أحاديث مناكير[٢].

وذكره الساجي، فقال: روى عنه معاوية أحاديث مناكير.

وذكره أبو العرب وابن شاهين[٣]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

٤٨٧٥ ـ (سي) نهشل بن مجمع الضبي الكوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به[٥].

٤٨٧٦ ـ (ق) نهيك بن يريم الأوزاعي الشامي.

خرج أبو حاتم ابن حبـان حديثه في صحيحه، وكـذلك الدارمي، وقال الأوزاعي لما روى عنه: هو رجل منا.

❑ ❑ ❑

(١) «سؤالات البرقاني»: (٥١٧).

(٢) «ضعفاء البخاري»: (٣٨٢).

(٣) «ضعفاء ابن شاهين»: (٦٥٤).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢٥).

(٥) «المعرفة»: (٣/ ١٥٣).

من اسمه نواس ونوح

٤٨٧٧ ـ (بخ م ٤) النواس بن سمعان الكلابيّ، ويقال: الأنصاري.

قال ابن حبان: سكن الشام[١].

وقال أبو أحمد العسكري، وأبو حاتم الرازي: سكن الشام روى عنه رجاء بن حيوة، والزبرقان[٢].

زاد أبو عمر في «الاستيعاب»: وبشر بن عبيدالله[٣].

زاد البخاري: ويحيى بن جابر[٤].

وفي معجم أبي القاسم الكبير: ومكحول الشامي.

واكتفى المزي بقول أبي عمر بأن أخته هي الكلابية المتعوذة.

وقد ذكر الإمام ابن سعد أن الكلابية التي استعاذت منه ﷺ فاطمة بنت الضحاك بن سفيان الكلابية[٥].

وذكر أحمد بن محمد النقيت البكري في كتابه «أنفس كتاب في أشرف الأنساب» أنها آمنة، وقيل أسماء بنت النعمان الكلابية[٦].

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٤٢٢).

(٢) «الجرح»: (٨/ ٥٠٧).

(٣) الذي في «الاستيعاب»: (٣/ ٥٧٠): «ونفير بن عبدالله» لكن الذي في أسد الغابة: «بُسر».

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٢٦).

(٥) «الطبقات»: (٨/ ١٤١) تراجم النساء.

(٦) ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات: (٨/ ١٤٣).

وقال الرشاطي: عمرة بنت يزيد من بني رداس بن كلاب .

وزعم أبو الفرج أنها ملية بنت كعب .

٤٨٧٨ ـ (س) نوح بن أبـي بلال الخيبري، المدنـي، مولى معاويـة بن أبي سفـيان .

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كـذا ذكره المزي، وكأنه لم ير قوله: روى عن عكرمة، يعتبر حديثه من غير رواية سعيد بن عبدالحميد عنه[(١)] ، وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[(٢)] .

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[(٣)] .

٤٨٧٩ ـ (د س) نوح بن حبيب أبو محمد القومسي البذشي، من قرية من قرى بسطام.

قال السـمعاني: الإمام أبو مـحمد نوح ينـسب إلى قرية من قـرى قومس[(٤)] [ق١٧٨/ ب]، وكذا ذكره الرشاطي، وغيره.

وفي قول المزي: قـال أحمد بن سيار: مـات في رجب سنة اثنـين وأربعين، وكذلك قال ابن حبان.

وقال الـبغوي: وموسـى بن هارون، مات سـنة اثنـين وأربعين زاد البـغوي: بقومس، وزاد موسى: في شعبان. نظر في مواضع:

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٤١ ـ ٥٤٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤١٩).

(٣) «المعرفة»: (٣/ ١٠٦).

(٤) الذي قاله السـمعاني في نسبتـه [البذشي]: (١/ ٣٠١): نسبة إلى بـذش وهي قرية على فرسخين مـن بسطام وهي من قومس . . . والإمام المعـروف في هذه القرية: أبو محمد نوح بن حبيب البذشي اهـ.

الأول: ابن حبان ذكر وفاته بقومس فلا حاجة إلى قوله: زاد البغوي بقومس.

الثاني: أغفل من كتاب ابن حبان قوله: مات في رجب قبل الرجفة بأربعة عشر يومًا[1].

الثالث: قوله: وزاد موسى في شعبان، وذلك أن المزي إنما نقل هذه الترجمة جميعها من كتاب الخطيب، والخطيب لما ذكر قول البغوي قال: قلت: ذكر موسى بن هارون أنه مات في شعبان[2]. انتهى.

لقائل أن يقول: إيش الدليل على أن موسى ذكر وفاته في هذه السنة فإن الخطيب لم يذكر إلا الشهر لم يذكر السنة وأما الذي جزم بوفاته سنة اثنين وأربعين في شعبان فابن قانع وتبعه غير واحد.

وذكر الحافظ أبو محمد ابن الأخضر عن نوح بن حبيب أنه قال: رأيت أحمد بن حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وسبعين يعني ومائة، وابن عيينة حي، وهو يفتي فتيا واسعة قال ابن الأخضر: وكان ثقة.

وفي تاريخ القراب عن يحيى بن بدر الشامي: توفي سنة اثنين وأربعين ببذش.

وقال ابن عساكر زرت قبره رحمه الله تعالى.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

٤٨٨٠ ـ نوح بن دراج النخعي مولاهم أبو محمد الكوفي القاضي.

ذكر أبو عبدالله البخاري وغيره أنه طائي[3].

وقال أبو عبدالله الحاكم، وأبو سعيد النقاش: حدث عن: الثقات بالموضوعات.

---

(١) «ثقات ابن حبان»: (٩/ ٢١١ ـ ٢١٢).

(٢) «تاريخ بغداد»: (١٣/ ٣٢١).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١١٢).

وفي كتاب «الضعفـاء» لابن الجارود: عن [البخاري][1]: هو كذاب خبيث ليس بشيء قضى سنتين وهو أعمى.

وقال الساجي: صاحب رأي يحدث عن ابن إسحـاق أحاديث لم يتابع عليها ليس هو عندهم بشيء وكان أخذ الفقه عن أبي حنيفة[2].

ولما ذكره ابن شـاهين في كتاب الثقات، قـال: قال يحيى بن معـين: ليس به بأس[3].

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: لما مات القاسم بن معن القاضي ولى الرشيد نوحًا ثم عزله وولى حفص بن غياث بعده.

وذكره أبو العرب، والمنتجالي، ويعقوب بـن سفيان، وأبو القاسم البلخي في جملة الضعفاء زاد المنتجالي عن أحمـد بن صالح: عمي بأخرة، فلم يعلمهم فقضى فيهم سنة حتى فطن له فعزل.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه[4].

وأنشد المبرد في كامله في نوح لما ولي القضاء.

يا أيها الناس قـد قامت قيامتـك — مذ صار قاضيكم نوح بن دراج

لو كان حياله الحجاج ما سلمت — كفانـه ناجيـة من نفس حجـاج

٤٨٨١ ـ (ق) نوح بن ذكوان البصري.

قال الساجي: يحدث بأحاديث بواطيل.

وقال ابن حبان منكر الحديث جدًا. يجب التنكب عن حديثه، وحديث أخيه، وفي موضع أخر: يحدث بالمناكير ويخالف الأثبات[5].

---

(١) كذا بالأصل، وكتب فوقها [كذا] وهذا الكلام بنصه نقله المزي عن ابن معين.

(٢) قد ذكر ذلك المزي عن الساجي والمصنف غير في سياق كلام الساجي.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢٢).

(٤) «المعرفة: (٣/ ٥٦).

(٥) بل ذلك كله في موضع واحد: من المجروحين: (٣/ ٤٧).

وقال الحاكم أبو عبدالله: يروي عن الحسن كل معضلة، وله منها صحيفة عن الحسن، عن أنس.

وقال أبو سعيد النقاش: يروي عن الحسن مناكير.

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقوي. [ق١٧٩/أ].

٤٨٨٢ ـ (د س ق) نوح بن ربيعة، أبو مكين الأنصاري، مولاهم البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: ابن حبان ذكر وفاته في سنة ثلاث وخمسين ومائة، وكذا ذكر وفاته خليفة في الطبقات[١]، والمزي لم يذكر وفاته في كتابه جملة.

الثاني: قال فيه ابن حبان: كان يخطيء، وهذا القول لا ينبغي إغفاله ولا الإغضاء عنه، قال أبو حاتم، وقد قيل: نوح بن جعونة[٢].

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به[٣].

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات[٤].

وذكر المزي أن وكيعًا وهم فيه فقال: ثنا أبو مكين نوح بن أبان أخو الحكم بن أبان، وإنما هو نوح بن ربيعة[٥]. انتهى.

الذي رأيت أن وكيعًا لما روى عنه لم يسمه، بيان ذلك: قول مسلم بن الحجاج: نوح بن ربيعة أبو مكين الأنصاري، سمع نافعًا وعكرمة، وروى

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٢١)، وقال: مات سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائة.

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٤١).

(٣) ضعفاءالعقيلي: (١٩٠٧).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢١).

(٥) المزي إنما نقل كلام أبي زرعة وكفى به سلفًا كما يقول المصنف.

عنه: أبو أسامة وأبو داود، وأبو عتاب، ثم قال: أبو مكين بن أبان سمع عكرمة، روى عنه وكيع[١].

وقال الدولابي: سمعت العباس بن محمد، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو مكين بصري، جار حماد بن سلمة، واسمه نوح بن ربيعة، وقال وكيع: وأبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان[٢].

وقال أبو أحمد الحاكم: أبو مكين: نوح بن ربيعة مولى الأنصار، ثم قال: من أعرف منهم بكنيته ولا أقف على اسمه: أبو مكين بن أبان، سمع عكرمة، روى عنه: وكيع.

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: أبو مكين نوح بن ربيعة الأنصاري مولى لهم بصري وهو عند جميعهم ثقة[٣]، ثم ذكر في فصل من لم يعرف اسمه: أبو مكين بن أبان روى عنه: وكيع[٤].

وقال عمرو بن علي: سمعت يحيى بن سعيد يحدث عن أبي مكين

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٥].

٤٨٨٣ ـ (د) نوح بن صعصعة.

قال ابن القطان: حاله مجهولة، ولا يعرف روي عنه غير سعيد بن السائب.

---

(١) «كنى مسلم»: (ص: ١٠٨).

(٢) «كنى الدولابي»: (١٢٩/٢) والمصنف لم ينقل بقية كلامه وهذا لا يجوز وهو: «وقد وهم فيه وكيع إنما هو نوح بن ربيعة» اهـ وكذا هو في «تاريخ الدوري»: (٤٠١٣).

(٣) «الاستغناء»: (٨٣٤) وأغفل منه المصنف أيضًا في هذا الموضع: وقال وكيع: أبو مكين بن أبان أخو الحكم بن أبان فوهم فيه اهـ.

(٤) «الاستغناء»: (١٩١٠).

(٥) كذا كرر ما ذكره في أول الترجمة.

٤٨٨٤ ـ (م ٤) نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحدَّاني، ويقال الطَّاحي، أبو روح البصري أخو خالد بن قيس، وكان الأصغر.

كذا ذكره المزي، ومن عادته ـ رحمه الله تعالى ـ، أنه يذكر ما في كتاب ابن سعد، فهنا ماله لم ينقل عنه شيئًا إذ لو رآه لما ذكر خلافًا في نسبه، ولعلم أنه حدَّاني لا طاحي نسبًا. إنما نزل سويقة طاحنة [ق١٧٩/ب] فنسب إليها، ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل البصرة(١).

وقال السمعاني في كتابه الذي صار مختصره عند طلبة الحديث أشهر من قفانبك: وبالبصرة محلة تعرف بطاحية ينسب إليها جماعة منهم: نوح بن قيس بن رباح الحداني الطاحي، وكان ثقة(٢).

وذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وزعم أن يحيى قال فيه: شويخ صالح الحديث(٣).

وقال العجلي: بصري ثقة(٤).

٤٨٨٥ ـ (ت فق) نوح بن أبي مريم ماينّة، وقيل: ماقنة، وقيل: يزيد بن جعونة المروزي أبو عصمة القرشي مولاهم قاضي مرو، ويعرف بالجامع.

ذكر أبو رجاء محمد بن حمدويه السبخي في «تاريخ مرو»: كان أبوه مجوسيًا من أهل هرمز، وكان مولى بني تميم غلب عليه الإرجاء وكلام أهل الرأي، ولم يكن بمحمود الرواية، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة. حدثنا عنه محمد بن عبد ربه، والرقاد بن إبراهيم، وروى عن أبي إسحاق، يعني السبيعي.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٨٩).

(٢) «الأنساب»: (٤/ ٢٦) ولم يوثقه إنما نقل توثيق الإمام أحمد له.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٢٠)، وهذا إنما قاله في ترجمة نوح بن قيس غير منسوب ثم ذكر بعده: (١٤٢١) نوح بن قيس الطاحي ثقة قاله أحمد ويحيى اهـ ولم ينبه على هذا المصنف.

(٤) «ثقات العجلي»: (١٨٧٠).

وفي تاريخ نيسابور للحاكم أبي عبدالله. روى عن:

أبي الزبير محمد بن مسلم بن تدرس، وعمرو بن دينار، وكثير بن شظير، وحصين بن [ ][1]، وزياد بن ميمون، ومحمد بن عجلان، وهشام بن عروة.

روى عنه: سليمان بن طرخان التيمي، وأبو حنيفة أستاذه، وبشر بن القاسم، ومخلد بن خالد التيمي، وحماد بن قيراط، ومحمد بن عبدالوهاب بن حبيب، والجارود بن يزيد، وبشر بن أبي الأزهر القاضي النيسابوريون.

وعن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق. قال: سمعت أبي يقول: كان أبو عصمة صحيح الكتاب إلا أنه ابتلي بالقضاء، ولما قال وكيع للعباس بن مصعب: لم يرو عنه ابن المبارك قال له: حدثني عبد العزيز بن النضر ثنا ابن المبارك عن أبي عصمة، عن حماد، عن إبراهيم في الصيد إذا قطع بنصفين، قال: يؤكل كله فقال وكيع: طوّلت. قال: فقلت له بل جوّدت، وعن سفيان بن عيينة، قال: كنت أختلف أنا وأبو عصمة إلى الزهري.

وقال الحاكم: أبو عصمة متقدم في هذه العلوم على ما ذكره أهل بلده إلا أنه ذاهب الحديث بمرة، وقد أفحش أئمة الحديث القول فيه لبراهين ظاهرة يطول ذكرها في هذا الموضع [ق١٨٠/أ].

وفي موضع أخر: لقد كان جامعًا ذا سنة رزق كل شيء إلا الصدق فإنه حرمه نعوذ بالله تعالى من الخذلان.

وقال ابن السمعاني: يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به[2].

وقال الخليل في «الإرشاد»: ادَّعى عن الزهري وهو ضعيف أجمعوا على ضعفه، وقصته مشهورة، وروى عن حميد أحاديث لا يتابع عليها منها:

---

(١) بياض بالأصل أشارة من المصنف إلى أنه كذا في تاريخ نيسابور.

(٢) كعادة المصنف نقل كلام ابن حبان الذي نقله السمعاني على أنه كلام السمعاني «الأنساب»: (٢/ ١٢).

حميد عن أنس في عدة الحيض مرفوعًا. فعرض هذا على ابن عيينة فجمع الناس فقال: سمعنا من حميد، ومن هو أكبر سنًا منا مالك بن أنس والثوري فلم نسمع بهذا. ؛ قد صح عندنا لما قالوا: إنه كذاب[1] .

وقال أبو علي النيسابوري: كان كذابًا، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث. وقال أبو سعيد النقاش: روى الموضوعات.

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: هو عندهم متروك الحديث، روى حديث: الشمس والقمر» حديث منكر[2] .

وذكره البرقي في المتروكين، وأبو العرب، وابن السكن، والعقيلي[3] والبلخي، وابن الجارود، والمنتجالي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: متروك الحديث، عنده أحاديث بواطيل.

٤٨٨٦ ـ (ل) نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال أبو سعيد العجلي البغدادي، ويقال: المروزي، المعروف بالمضروب، وهو والد محمد بن نوح.

قال أبو سعد السمعاني: مات سنة ثمان عشرة ومائتين[4] .

---

(١) «الإرشاد»: (٣/ ٩٠٢).

(٢) «الاستغناء»: (٩٩٢).

(٣) «ضعفاء العقيلي»: (١٩٠٥).

(٤) هذا وهم من المصنف تبعه عليه ابن حجر في تهذيبه: (١٠/ ٤٨٩) إنما ذكر السمعاني في «الأنساب»: (٥/ ٣١٨) هذه الوفاة في ابن صاحب الترجمة محمد بن نوح الذي صحب الإمام أحمد في المحنة فذكر السمعاني قصة وفاته عن الإمام أحمد في سنة ثمان عشرة ومائتين.

من اسمه نوف ونوفل ونيار

٤٨٨٧ ـ (له ذكر في الصحيحين) نوف بن فضالة الحميري البكاليّ، أبو يزيد، وقيل: أبو الرشيد، ويقال: أبو رشدين، ويقال: أبو عمرو الشامي، ابن امرأة كعب الأحبار.

ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات، وكناه أبا رشُيد، ووصفه برواية القصص[١].

وزعم بعض العلماء أنه بكيلي، وكأنه غير جيد.

وفي تاريخ البخاري الصغير في أول فصل ما بين السبعين إلى الثمانين عن صفوان بن عمرو: قال حدثني أُبيُ بن أبي عتبة الكندي، قال كنا نختلف إلى نوف فخرجت البعوث مع محمد بن مروان على الصائفة فقتل. و كذا ذكره في الأوسط لم يغادر حرفًا، زاد: يكنى أبا شبل[٢]، فالله أعلم بصحة هذه الكنية فإني [ق١٨٠/ب] لم أرها في غيره فينظر.

وذكر خليفة أن هذه البعوث كانت سنة خمس وسبعين.

وقال أبو حاتم الرازي: يقال: كان أحد الحكماء[٣]، وقال نسَيْر بن ذعلوق: سمعت نوف بالكوفة في إمارة مصعب[٤].

---

(١) «الثقات»: (٥/ ٤٨٣) والذي فيه: أبويزيد، ويقال أبو عمر وقد قيل: أبو رشيد.

(٢) «الأوسط»: (١/ ٢٧٩) والذي فيه: عن ابن المبارك وكنيته أبو زيد وقال غيره: أبو رشيد. اهـ ليس فيه: أبو شبل.

(٣) «الجرح»: (٨/ ٥٠٥).

(٤) قول نسير هذا في «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٢٩) وليس في الجرح.

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الشام[1]، ومسلم بن الحجاج في الأولى.

وفي تاريخ المنتجالي: [ ][*] وفي كتاب «ليس» لابن خالويه: النوف [ ] سمى الرجل وسمي بذلك لارتفاعه [ ][*].

وفي تاريخ البخاري: عن جبير أرسلتني أم الدرداء فقالت: يا جبير اذهب إلى أنيف وفلان لم يسمه قاصين كانا بحمص فقل لهما يجعلان من موعظتهما للناس في أنفسهما[2] وقال أبو [ ] في شرح البخاري [ ][*] له كان حاجبًا لعلي بن أبي طالب.

وقال أبو العباس القرطبي: كان ابن أخي كعب قال: ونسبه الحسين وأبو بكر بكالي بفتح الباء وتشديد الكاف، وقيل هو بطن من حمير وقيل من همدان. وقال [ ][*]: وكسر الباء الصواب وضم بعضهم نون نوف ولا يصح.

٤٨٨٨ ـ (تم) نوفل بن إياس الهذلي المدني.

قال محمد بن جرير الطبري، في كتابه «تهذيب الأثار»: ونوفل بن إياس هذا غير معروف عندهم في نقلة العلم والأثار، وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة.

٤٨٨٩ ـ (د) نوفل بن مساحق بن عبدالله الأكبر بن مخرمة بن عبد العزي بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسْل بن عامر بن لؤي أبو سعد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو مساحق المدني، والد عبدالملك.

قال المزي: ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل المدينة[3] وقال ولي قضاء المدينة، انتهى.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٤٥٢).

(*) غير واضح بالأصل.

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٢٩).

(٣) «الطبقات»: (٥/ ٢٤٢).

الذي رأيت في هذه الطبقة المذكورة نوفل بن مساحق أمه مريم بنت مطيع ابن الأسود من بني عدي بن كعب فولد سعد بن نوفل ومَعْقلا، وعبدالملك، ومروان، وسليمان، ولنوفل أحاديث يسيرة . ـ والله تعالى أعلم .

لكن الذي ذكر أنه ولي قضاء المدينة ابن أبي حاتم[1] فكأن المزي ذهب من ابن أبي حاتم إلى ابن سعد وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة .

وفي قول المزي: قال ابن حبان مات سنة أربع وسبعين في إمارة عبدالملك قال: وفيما قاله نظر، نظر. وذلك أن ابن حبان لم يقل هذا إنما قال في كتاب الصحابة لما ذكره فيهم: مات في أول أمرة عبدالملك، وكذا قاله أيضًا في كتاب الثقات[2]، ثم إن ابن حبان لم ينفرد بهذا القول، ولا ذكر المزي شيئًا خالفه صريحًا حتى يرجحه عليه، وأكثر ما ذكر قوله إنه كانت له ناحية من الوليد وأنه دخل عليه فكلامه بكلام غضب منه الوليد وسيره إلى المدينة. انتهى.

يحمل هذا على أن الوليد فعل ذلك في ولاية أبيه، قال البخاري، في تاريخه الكبير، والصغير، والأوسط: قال عبد الجبار بن سعيد، مات نوفل في ولاية عبد الملك في أولها[3]، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي[4]، وأبو موسى المديني لما ذكره في جملة الصحابة، ولا أعلم لمن ذكرت مخالفًا، والله تعالى أعلم.

٤٨٩٠ ـ (خ م س) نوفل بن معاوية بن عروة، وقيل ابن عمرو بن صخر ابن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الدّيل، أبو معاوية الدّيلي.

كذا ساق المزي نسبه [ ][*] له من بني صخر بن يعمر [ ][*] الرشاطي وذكر أن معاوية كان على بني ديل يوم الفجار.

---

(١) «الجرح»: (٨/ ٤٨٨).

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٧٨).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ١٠٩)، و «الأوسط»: (١/ ٣٣٩).

(٤) «الجرح»: (٨/ ٤٨٨).

(*) غير واضح بالأصل .

قال أبو أحمد العسكري، كان معاوية أبو نوفل بن علي بن الديل بن بكر يوم الفجار وله يقول الشاعر - يعني تأبط شراً:

ملاذاٍ بها ما نزلنا بعامر ولا عامر ولا النفاثي نوفل.

[ق١٨١/أ] وكان ابنه سلمى بن نوفل من أجود العرب، وفيه يقول الشاعر:

يسوّد أقوام وليسوا بسادة بل السيد المذكور سلمى بن نوفل.

وهم بيت بني الديل، ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية، وكذا قاله ابن حبان في وفاته. زاد وهو دؤلي وهو غير الديل[١].

وأبو حاتم الرازي[٢]، وابن عبد البر، وغيره[٣].

وفي قول المزي، عن الواقدي: مات بالمدينة في خلافة معاوية، وقال غيره: في خلافة يزيد بن معاوية نظر في موضعين:

الأول: الواقدي الذي قاله عنه ابن سعد في كتاب الطبقات: وأبو نصر الكلاباذي[٤] وأبو الوليد، والقراب، في آخرين، مات زمن يزيد بن معاوية.

الثاني: قوله: وقال غيره - يعني - تحقيقًا لوفاته زمن معاوية[٥] من غير ذكر قائل ذلك وقد نبهنا على أن جماعة قالوا، ولا أعلم لهم مخالفًا إلا قول خليفة مات في فتنة ابن الزبير[٦]، وهو في التحقيق يرجع إلى الأول.

وفي مسند الشافعي: أسلم نوفل بن معاوية، وتحته خمس نسوة، فأمره ﷺ بإمساك أربع، وقال البرقي: كان من المؤلفة جاء عنه حديثان وعرّفه بالنفاثي.

---

(١) «الثقات»: (٣/ ٤١٦ - ٤١٧).

(٢) «الجرح»: (٨/ ٤٨٨).

(٣) «الاستيعاب»: (٣/ ٥٣٨).

(٤) «رجال البخاري» للكلاباذي: (١٢٦٤).

(٥) كذا بالأصل، والصواب: [يزيد بن معاوية] كما هو ظاهر.

(٦) «طبقات خليفة»: (ص: ٣٤).

٤٨٩١ ـ (د ت س) نوفل الأشجعي، والد فروة بن نوفل.

روى عنه: فروة، وعبد الرحمن ابناه، كذا ذكره المزي.

وفي «الاستيعاب» لأبي عمر: نوفل بن فروة الأشجعي لم يرو عنه غير بنيه، فروة، وعبدالرحمن، وسحيم بنو نوفل حديثه في **﴿قل يا أيها الكافرون﴾**، مضطرب الإسناد لا يثبت[١].

وقال ابن قانع: نوفل أبو فروة الأشجعي[٢].

وقال أبو القاسم البغوي: روى عن النبي ﷺ حديثين، وهو رد لقول البرقي وأبي عمر: له حديث يعنيان واحداً.

وفي كتاب الصريفيني وغيره: يكنى أبا فروة.

وقال أبو حاتم: روى عنه بنوه سُجيم، وعبد الرحمن، وفروة[٣].

وخرج الحاكم حديثه المذكور في «المستدرك».

٤٨٩٢ ـ (ت) نيار بن مكرم الأسلمي، له صحبة.

أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان وهم: جبير بن مطعم، وحويطب بن عبدالعزى، وعبدالله بن الزبير، ونيار بن مكرم، كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: الذين دفنوه رضي الله عنه: كانوا خمسة فيهم أبو جهم أبو حذيفة، وقال مالك بن أنس الإمام، أن جده مالك بن أبي عامر كان منهم أيضًا. وقال أبو القاسم البغوي: سكن المدينة.

الثاني: زعم خليفة أنه تابعي، فذكره في الطبقة الأولى من أهل المدينة[٤].

---

(١) «الاستيعاب»: (٣/ ٣٥٨).

(٢) «معجم الصحابة»: (١١٢٨).

(٣) «الجرح»: (٨/ ٤٨٨).

(٤) «طبقات خليفة»: (ص: ٢٣٨).

وكذا ذكره أيضًا ابن سعد، وقال: قد سمع من أبي [ق١٨١/ب] بكر، وكان ثقة قليل الحديث[1] .

وذكره ابن حبان في كتاب «الـثقات»، وقال: روى عن عثمان[2] بعد أن ذكره في الصحابة، وقال: له صحبة[3] .

❑ ❑ ❑

(١) «الطبقات»: (٥/ ٨) وفيه: أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان.

(٢) «الثقات»: (٥/ ٤٨٢)، وكذا في الثقات: أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان.

(٣) «الثقات»: (٣/ ٤٢٢) طبقة الصحابة.

باب الهاء

من اسمه هارون

٤٨٩٣ ـ (س) هارون بن إبراهيم الأهوازي البصري، أبو محمد.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، كذا ذكره المزي، وقد حرصت على وجدانه في كتاب الثقات في غير ما نسخة فلم أجد في هذه الطبقة عنده إلا هارون بن أبي إبراهيم.ـ والله تعالى أعلم فينظر(١).

٤٨٩٤ ـ (ر ت س ق) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني، أبو القاسم الكوفي.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: نزل بغداد توفي بها في رجب.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: روى عنه أبو القاسم البغوي، وهو صدوق. وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: ثقة(٢).

---

(١) «الثقات»: (٧/ ٥٨١)، وفيه: هارون بن أبي إبراهيم البربري من أهل الأهواز أبو محمد اهـ جمع بين أبو محمد بن أبي إبراهيم البربري وبين إبرهيم الأهوازي، وقد فرق البخاري في تاريخه (٨/ ٢٢٤) وابن أبي حاتم في «الجرح»: (٩/ ٨٧،٩٦) بين البربري والأهوازي وصنيع المزي يقتضي التفريق فإنه سيذكر البربري بعد لكنه كنى الأهوازي هنا أبا محمد وذكر رواية وكيع عنه وهذا ما ذكره البخاري وابن أبي حاتم في البربري ولم يذكرا ذلك في الأهوازي.

(٢) «سؤالات السلمي»: (٣٦٦).

وقال ابن خزيمة في صحيحه: ثنا هارون بن إسحاق ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه ذكر أنهم يقظوا في النوم على التأذين[1].

٤٨٩٥ ـ (خ) هارون بن الأشعث أبو عمران الهمداني البخاري ابن عم هارون بن إسحاق، كوفي الأصل.

قال صاحب زهرة المتعلمين: روى عنه: يعني البخاري حديثين، وقال[2].

٤٨٩٦ ـ (م د س) هارون بن رئاب التميمي، ثم الأسيدي، أبو بكر، ويقال: أبو الحسن البصري. أخو علي واليمان.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: لم يسمع من أنس شيئًا، كذا ذكره عنه المزي، وما علم أن ابن حبان تناقض كلامه في هذا الرجل فذكره في طبقتين طبقة الأتباع وأتباع الأتباع فرأى المزي كلامه في أتباع الأتباع وما رآه في طبقة الأتباع، قال في طبقة الأتباع: هارون بن رئاب الأسيدي، بصري سمع أنس بن مالك وكنانة بن نعيم[3].

وفي تاريخ البخاري روايته عن أنس من غير تعرض لانقطاع بينهما، وعن ابن عيينة: كان يخفي الزهد[4].

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة في أهل البصرة، وقال: كان ثقة قليل الحديث[5].

---

(١) «صحيح ابن خزيمة»: (٤٠٩).

(٢) كذا بالأصل دون إكمال الكلام.

(٣) «الثقات»: (٥/ ٥٠٨).

(٤) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢١٩).

(٥) «الطبقات»: (٧/ ٢٤٤).

وذكره خليفة في الطبقة الرابعة[1] .

وابن شاهين في كتاب الثقات[2] .

وفي تاريخ المنتجيلي: قال الحميدي: سمعت سفيان وذكر هارون فقال: رحمه الله تعالى إن كان ما علمت ليخفي الزهد، وما كان له [ق١٨٢/أ] منزل إلا المسجد، إذا قدم حتى يخرج، وعن حماد بن زيد، قال: قدم هارون مكة فدخل عليه أيوب وكان لهارون فرش خيش حشوها ريحان يابس يعني المرسين قد خللها بنمط فرفع أيوب النمط حتى رأى الفرش، فلما خرجنا، قال أيوب: ألا تخفون زهدكم كما يخفيه هارون بن رئاب.

وفي كتاب الصريفيني: سمع بالبحرين من سنان بن سلمة.

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[3] .

٤٨٩٧ ـ (د س) هارون بن زيد بن أبي الزرقاء: يزيد التغلبي أبو موسى الموصلي نزيل الرملة.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي وهو غير جيد. لأن ابن حبان لما ذكره فيهم قال: مات بعد سنة خمسين ومائتين[4] ، فلو كان الشيخ رأى كتاب الثقات لما أغفل وفاته التي لم يذكره في كتابه جملة.

وذكره أبو زكريا الأزدي في الطبقة السادسة من أهل الموصل.

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة.

وقال أبو علي الجياني الغساني: هلك في نحو السبعين ومائتين[5] .

---

(١) «طبقات خليفة»: (ص: ٢١٢).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٥٢).

(٣) «المعرفة»: (٢/ ٤٧٣).

(٤) «الثقات»: (٩/ ٢٤٠ ـ ٢٤١).

(٥) «شيوخ أبي داود»: [ق ـ ٥].

وذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين».

٤٨٩٨ ـ (م) هارون بن سعد العجلي، ويقال: الجعفي، الكوفي الأعور.

قال ابن حبان: كان غاليًا في الرفض لا تحل الرواية عنه بحال[(١)] .

وقال الساجي: كان ممن يغلوا في الرفض.

وقال ابن معين: كان من المغلية في التشيع وكان من الخُربية[(٢)] .

وفي كتاب أبي العرب ذكر ابن قتيبة هارون بن سعد، وروى له شعر يطعن فيه على الرافضة:

ألم تر أن الرافضين تفرقوا ... وكلهم في جعفر قال منكراً
فطائفة قالوا إمام ومنهم ... طوائف سمته النبي المطهّرا
ومن عجب لم أقضه جلد جَفْرهم ... تبرئت إلى الرحمن ممن تجفّرا
برئت إلى الرحمن من كل رافض يصير ... بباب الكفر في الدين أعورا
إذا كف أهل الحق عن بدعة يمضي عليها ... وإن يمضوا على الحق قصّراً

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات وذكر أن أحمد بن حنبل قال: أظنه يتشيع[(٣)] .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة.

وفي كتاب المنتجالي: والخربية يقولون: إذا مات الناس يزور بعضهم بعضًا.

وذكر المزي عن أبي حاتم أنه قال: جعل البخاري هذا الاسم ـ يعني هارون

---

(١) «المجروحين»: (٣/ ٩٤).

(٢) «تاريخ الدوري»: (١٧٤٤) والذي فيه: قد روى المسعودي عن هارون بن سعد وكان من المغلية. . . . »فذكره ولم ينسبه فالله أعلم أهو صاحب الترجمة أم غيره؟ فليس في الرواة عنه المسعودي عبد الرحمن بن عبدالله.

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٥٤).

بن سعد [١٨٢/ ب] مولى قريش، وفي موضع قال: هارون مولى قريش، ولم ينسبه ، قال أبو حاتم: هما واحد. انتهى.

البخاري لا يرد عليه، هذا ولا شيء منه، لأنه لما ذكره ثانيًا قال: أراه ابن سعد (١) فخلص من أن يورد عليه، ولكن هذا كله آفته التقليد، وعدم النظر في الأصل، وكم مر لنا من هذا في هذه العجالة، والحمد لله تعالى.

٤٨٩٩ ـ (م د س ق) هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز السعدي مولاهم، أبو جفر الأيلي.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بمصر يوم الأحد لست خلون من شهر ربيع سنة ثلاث وخمسين: أنبانا عنه غيرو احد، وقاله أبو جعفر محمد بن عبدالله بن فضالة، وقال أبو طالب: ربيع الأول، وكان مقدمًا في الحديث فاضلاً، قال ابن فضال: سمعته يقول: رحلت بابني عبدالرحمن إلى آدم بن أبي إياس بعسقلان فأقمت عنده شهر رجب وشعبان ورمضان فكتبنا كتب شعبة، وابن أبي ذئب وحماد بن سلمة، وحديث مشائخه، وكان آدم شيخ قصير القامة يلبس رقاعًا ويقرأ عليه، وكان يصلي بهم فلما قدمت عليه قدمني فلم أزل أصلي بهم حتى خرجنا، وقيل له يومًا يا أبا جعفر أين سمعت من خالد بن نزار، فقال: كان جارًا لنا ها هنا بمصر، وكان وكيلاً لبعض هؤلاء الملوك، وكان عنده علم كثير، وقد أكثرت عنه.

وفي كتاب «التعريف بصحيح التاريخ»: توفي بمصر سنة ثلاث وخمسين وقد جاوز التسعين.

وقال صاحب زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين: روى عنه ـ يعني مسلمًا مائة ـ حديث وخمسة عشر حديثًا.

وخرج حديثه ابن حبان في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن عوانة، وأبو محمد الدارمي.

---

(١) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٢٢).

٤٩٠٠ ـ (م ٤) هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى البزاز الحافظ عرف بالحمَّال والد موسى بن هارون.

في كتاب عبدالغني بن سعيد سمي بذلك لأنه كان بزازاً فتزهد فصار يحمل الأشياء بالأجرة، ويأكل منها.

وفي كتاب السمعاني: سمي بذلك لكثرة ما حمل من العلم[1].

وقال أبو محمد ابن الأخضر الحافظ: كان حافظًا ثقة عارفًا سأل أحمد بن حنبل. [ق١٨٣/أ] مسائل في الفقه، وحكى عنه أنه قال: جائني أحمد بن حنبل بالليل فدق الباب عليَّ فقلت: من هذا قال أحمد فبادرت إليه وقلت حاجة يا أبا عبدالله؟ قال: نعم شغلت اليوم قلبي. قلت: بماذا؟ قال: جُزت عليك اليوم وأنت تحدث الناس وأنت في الفيء والناس بأيديهم الأقلام والدفاتر في الشمس لا تفعل هذا مرة أخرى إذا قعدت فاقعد مع الناس.

وفي «طبقات القراء»: قال الأثرم: حدثني عن أحمد الثقة هارون بن عبدالله البزاز ـ رحمه الله تعالى ـ فقد كان من الإسلام بمكان.

وقال الخلال: هارون الحمال رجل كبير في السُنة قديم في السماع كان أبو عبدالله يكرمه ويعرف حقه وقدمه وجلالته وله أخبار كثيرة يطول شرحها وهي متفرقة في الكتب وكان عنده عن أبي عبدالله جزء كبير مسائل حسان جداً.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه يعني مسلمًا ثمانين حديثًا.

وقال أبو علي الجياني الحافظ: روى عنه البخاري ومسلم وهو ثقة توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين[2] كذا قال البخاري ولعله روى عنه خارج الصحيح لعدم من قاله غيره.

وفي وفيات أبي القاسم البغوي: جاوز التسعين.

---

(١) «الأنساب»: (٢/ ٢٥٢).

(٢) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٥]، وليس فيه روى عنه البخاري ومسلم.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة حافظًا عارفًا(١).

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم.

وذكر البخاري في أخرين وفاته يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقيت من شوال سنة ثلاث وأربعين(٢).

وقال ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين»: صنف المسند (*).

٤٩٠١ - (د س ق) هارون بن عنترة بن عبدالرحمن الشيباني، أبو عبدالرحمن بن أبي وكيع الكوفي، والد عبد الملك بن هارون.

قال ابن حبان البستي: لا يجوز الاحتجاج به، يروي المناكير الكثيرة، حتى يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لها(٣)، وفي موضع أخر: وهارون بن عنترة والله المستعان على أسبابه(٤)، قاله في ترجمة أبيه عنترة.

وفي تاريخ عباس بن محمد، عن يحيى: أبو عمرو هارون بن عنترة: كذاب(٥).

---

(١) «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٢٢).

(٢) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٦٦).

(*) آخر الجزء الرابع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل، وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في الجزء الخامس عشر: هارون بن عنترة.
الجزء الخامس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

(٣) «المجروحين»: (٣/ ٩٣).

(٤) «الثقات»: (٥/ ٢٨٢)، والذي فيه: [إثباته] بدلاً من [أسبابه].

(٥) الذي في تاريخ الدوري: (١٥١٦): «ابن هارون بن عنترة كذاب»، ثم الترجمة التي تليها: (١٥١٧) هارون بن عنترة كنيته أبو عمرو.

وقال أحمد بن صالح العجلي[1]: ومحمد بن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة: ثقة[2]، وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عمرو هارون بن عنترة ليس بالمتين عندهم.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: قال أحمد بن حنبل: يكنى أبا عمرو[3].

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به[4].

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء وكناه أبا عمرو.

وقال النسائي: أبو عمرو هارون بن عنترة: أبنا بركة بن نشيط، قال: قال أبو الحسن وهو علي بن المديني: أخبرني يحيى بن سعيد، قال: رأيت ابن عنترة شيخًا أصلع أعور يكنى بأبي عمرو: أبنا محمد بن عيسى، سمعت عباسًا، سمعت يحيى يقول: هارون بن عنترة كنيته أبو عمرو، وقال مسلم بن الحجاج: أبو عمرو هارون بن عنترة، وقال أبو بشر الدولابي: وأبو عمرو هارون بن عنترة، وكذا قاله ابن السكن، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين» في آخرين؛ فينظر من كناه أبا عبدالرحمن غير صاحب الكمال، والله تعالى أعلم.

٤٩٠٢ـ (س) هارون بن أبي عيسى الشامي كاتب محمد بن إسحاق.

لما ذكر [ ][*] في الأطراف حديث عائشة [ ][*]: «كان الناس يأتون الجمعة من العوالي»، قال: رواه (م) عن هارون بن عيسى ـ كذا قال ـ ولم أر أحداً ذكر في شيوخ «م» هارون بن عيسى فينظر.

---

(١) «ثقات العجلي»: (١٨٧٦).

(٢) «الطبقات»: (٦/ ٣٤٨).

(٣) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٥٣).

(٤) «المعرفة»: (٣/ ١٠١) وفي موضع أخر كناه أبو عمرو وقال: كوفي ثقة.

(*) غير واضح بالأصل.

٤٩٠٣ ـ (د س) هارون بن محمد بن بكار بن بلال العاملي الدمشقي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(١)]، وخرج حديثه في صحيحه.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به.

وقال أبو علي الجياني الحافظ: هلك في نحو السبعين ومائتين، وكان أبوه محمد بن بكار قاضي دمشق[(٢)].

وذكره ابن مردويه في كتاب «أولاد المحدثين».

٤٩٠٤ ـ (ق) هارون بن مسلم البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(٣)].

ولما روى البزار حديثه عن قتادة في النهي عن الصف بين السواري قال: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن قتادة إلا هارون ولا نعلم أسند قتادة عن أبيه غير هذا الحديث. ولما خرجه الحاكم قال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

٤٩٠٥ ـ (خ م د) هارون بن معروف المروزي، أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد.

قال الآجري: سألت أبا داود، عن هارون الخزاز؟ فقال: لا بأس به. قال أبو داود: وسمعت الحسن بن علي يقول: هارون الخزاز شيخ ثقة[(٤)].

وقال صاحب الزهرة: مات ببغداد سنة [ق١٨٥/أ] ثلاث وأربعين، وقيل سنة إحدى وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين سنة روى عنه يعني مسلمًا إحدى

---

(١) لم أجده في الثقات.

(٢) «شيوخ أبي داود»: [ق ـ ٥].

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٨١)، وقال: روى عنه يحيى بن حماد وأبو قتيبة سلم بن قتيبة.

(٤) «سؤالات الآجري»: (١٤١٤).

وثلاثين حديثًا، وروى عنه البخاري، في مصنفاته وفي الجامع عن محمد بن عبدالرحيم، عنه.

وقال الجياني: كان أسن من أحمد بن حنبل بخمس سنين أو ست[1].

وذكر المزي وفاته من عند جماعة كلهم من ينبوع واحد وهو البخاري، قال: مات ببغداد لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائتين[2].

وفي قول المزي: قال هارون رأيت في المنام: قيل لي من آثر الحديث على القرآن عُذب، قال: فظننت أن ذهاب بصري من ذلك نظر لما ذكره الخطيب عنه قال: رأيت في المنام قبل أن يذهب بصري بسنة كأن قائلاً يقول: فذكره[3].

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة.

وقال ابن قانع: ثقة ثبت.

٤٩٠٦ ـ (د ت) هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة الرازي.

ذكر المزي أنه روى عنه: يحيى بن معين خمسة أحاديث والذي في تاريخ المتنجالي: قال عبدالله بن أحمد بن حنبل سألت يحيى بن معين عنه؟ فقال: شيخ صدوق ثقة مررنا به في بستان له بالري فكتبنا عنه نحواً من خمسة أحاديث.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات، قال: قال يحيى بن معين: كتبنا عنه نحواً من خمسة أحاديث ببستان بالري[4].

وخرج حديثه في الصحيح الحاكم وأبو علي الطوسي الحافظان.

---

(١) لم أجد ذلك في ترجمته من شيوخ أبي داود.

(٢) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢٤٨).

(٣) «تاريخ بغداد»: (١٤/ ١٥).

(٤) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٥٥).

٤٩٠٧ ـ (ت سي) هارون بن موسى بن أبي علقمة عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي فروة العدوي أبو موسى المدني مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

قال ابن منده: ولد سنة أربع وسبعين ومائة، وطلب العلم سنة تسع وثمانين.

وقال مسلمة بن قاسم: توفي سنة ثلاث وخمسين: ثقة.

ولما ذكره ابن الأخضر نسبه هارون بن موسى بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي فروة، كما ذكره في الكمال.

وكذا ذكره الصريفيني، قال ابن الأخضر: روى عنه أبو عبدالله محمد ابن إسماعيل في صحيحه، كذا قال لم أر له متابعًا فينظر.

وفي كتاب الجرح والتعديل عن الدارقطني: هارون بن موسى الفروي: ثقة وأبوه ثقة[1].

٤٩٠٨ ـ (خ م د ت س) هارون بن موسى الأزدي العتكي مولاهم أبو عبدالله، ويقال أبو موسى الأعور النحوي البصري، صاحب القراءة.

ذكره السخاوي في «جمال القراء»، قال أبو حاتم السجستاني: أول من تتبع بالبصرة وجوه القرآن وألفها وتبع الشاذ منها وبحث عن أستاذه هارون الأعور وكان من القراء فكره الناس ذلك، وقالوا قد أساء حين ألفها.

وقال الأصمعي: كان هارون ثقة مأمونًا وكنت أشتهي أن يضرب لما كان تأليفه الحروف، قال: وكان الأصمعي لا يذكر أحد بسوء إلا من عرفه ببدعة.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[2].

ولما روى البزار في كتاب السنن عن موسى بن إسماعيل عنه عن حبيب المعلم

(١) «سؤالات السلمي»: (٣٦٥).

(٢) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٥٠).

حديثًا قال: ليس به بأس.

وقال العجلي: هارون بن إبراهيم الأعور ضعيف الحديث، وكان يقرىء صاحب قراءات[1].

وذكره ابن شاهين في الثقات[2]. وأبو العرب في الضعفاء.

٤٩٠٩ ـ (ق) هارون بن هارون بن عبدالله بن محرز بن الهدير القرشي التيمي أبو محرز، ويقال: أبو عبدالله المدني أخو محرز بن هارون.

قال الساجي: ليس بذاك.

وخرج الحاكم أبو عبدالله حديثه في صحيحه.

وذكره العقيلي[3]، وأبو محمد بن الجارود في جملة الضعفاء، وكذا أبو العرب.

---

(١) قال ابن حجر في «اللسان»: (٧/ ٢٤١): قال أبو العرب في «الضعفاء»: قال أبو الحسن ـ يعني ـ العجلي: ..... فذكره ثم قال ابن حجر: إن كان عنى هارون الأعور المقريء المشهور فالمعروف أن اسم أبيه موسى وإن كان عنى غيره فلا أدري من هو.

(٢) كذا بالأصل كرر ما ذكره في أول الترجمة.

(٣) الذي ذكره العقيلي في «ضعفاءه»: (١٩٦٩): هارون بن هارون الأزدي وذكر روايته عن مجاهد وعن عبدالله بن زياد عن مجاهد، وذكر كنيته في الإسناد أبو العلاء، وذكر قول البخاري فيه: ليس بذاك، والبخاري لما ذكره في التاريخ الكبير: (٨/ ٢٢٦) قال: هارون بن هارون ليس بذاك ـ و لم يميزه، وذكره في الأوسط: (٢/ ١٤١): قال: يروي عن الأعرج لا يتابع على حديثه يقال هو أخو محور ـ كذا ـ التيمي المدني اهـ أما ابن أبي حاتم في «الجرح» فقد فرق بينهما، فقال: (٩/ ٩٨): هارون بن هارون بن عبدالله التيمي الهديري، وهارون بن هارون روى عن مجاهد روى عنه محمد بن شعيب قال عنه أبو زرعة: لا أعرفه. اهـ، والثاني هو الذي ذكره العقيلي في ضعفاءه.

٤٩١٠ ـ هارون أبو محمد البربري، وهو ابن إبراهيم، وقيل ابن أبي إبراهيم: ميمون بن أيمن مولى عقَّار بن المغيرة.

قال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة من أهل الكوفة كانت عنده أحاديث صالحة(١).

وذكره ابن حبان في كتاب «الثقات»، وقال: كان ممن يخطيء(٢).

وفي قول المزي: وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هارون البربري ثقة ثقة، وقال أيضًا سئل أبي عنه فقال: هو من الثقات نظر يبين ذلك سياق كلام ابن أبي حاتم: أبنأ عبدالله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إليّ قال سمعت أبي يقول: هارون البربري: ثقة ثقة، قال ابن أبي حاتم وسئل أبي عنه؟ فقال: هو من الثقات(٣)، فهذا كما ترى القائل فيه ثقة ثقة هو أحمد بن حنبل لا أبو حاتم، وقول أبي حاتم هو من الثقات فكأن الشيخ اعتمد أن قول عبدالله سمعت أبي هو عبدالرحمن بن أبي حاتم والله تعالى أعلم.

ويزيد ذلك وضوحًا قول ابن شاهين لما ذكره في كتاب الثقات، قال: قال أحمد بن حنبل: هارون البربري ثقة ثقة(٤).

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفين في اسم أبيه قولان أحدهما محمد، والثاني ميمون.

٤٩١١ ـ (س) هارون بن ابن أم هانيء، وقيل: ابن أم هاني، وقيل ابن بنتها. وهو وهم فإنه لا يعرف لها بنت.

قال أبو الحسن بن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: هارون هذا لا يعرف أصلا. ـ والله تعالى أعلم.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٦٨).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٨١).

(٣) «الجرح»: (٩/ ٩٦ ـ ٩٧).

(٤) «ثقات ابن شاهين: (١٤٥٦).

من اسمه هاشم

٤٩١٢ ـ (د س ق) هاشم بن البريد أبو علي الكوفي والد علي بن هاشم.

خرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وقال ابن الأثير: مات سنة إحدى وثمانين ومائة، انتهى كلامه، وكأنه غير جيد والمعروف بالوفاة في هذه السنة إنما هو ابنه علي بن هاشم، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال [ق١٨٦/أ] قال: قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسًا[١].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة مأمون، وابنه علي بن هاشم كذاب[٢].

ونسبه ابن حبان في كتاب الثقات زبيديًا[٣].

وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وكان يتشيع[٤].

وقال الجوزجاني: هاشم بن البريد وابنه علي بن هاشم غاليان في سوء مذهبهما[٥].

ولما ذكره أبو العرب في جملة الضعفاء قال: قال أحمد بن حنبل: هاشم ابن البريد ثقة وفيه تشيع قليل.

---

(١) «ثقات ابن شاهين»: (١٤٥٨).

(٢) «سؤالات الحاكم»: (٢٦٦ ـ ٢٦٧).

(٣) «الثقات»: (٧/ ٥٨٥).

(٤) «ثقات العجلي»: (١٨٧٨).

(٥) «أحوال الرجال»: (٨٨)، (٨٩).

٤٩١٣ ـ (د سي ق) هاشم بن بلال، ويقال: ابن سلام، أبو عقيل الدمشقي، قاضي واسط ووالد سهل البيروتي، ويقال: إنه من ولد أبي سلام الحبشي.

وفي كتاب الصريفيني: هاشم بن بلال، ويقال: بن سلاَّل، ويقال: ابن سلاَّم بن أبي سلام، قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل: هو من ولد أبي سلام الحبشي.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه.

وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي: هاشم بن سلام، ويقال: سلال، وكان ثقة إن شاء الله تعالى، يقال: وكان من الشام فقدم واسط فكان قاضيًا بها(١).

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات عرّفه بالأسود(٢).

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل واسط(٣).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة(٤).

٤٩١٤ ـ (ت) هاشم بن سعيد أبو إسحاق الكوفي نزيل البصرة.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب الجرح والتعديل، سألت أبي عن هاشم بن سعيد فقال: ضعيف الحديث(٥).

وخرج الحاكم حديثه في «المستدرك».

وذكره الساجي، وابن الجارود في «جملة الضعفاء».

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣١٠) والذي فيها: «ابن سلال»، ويقال: «سلام».

(٢) «ثقات ابن شاهين» (١٤٥٧).

(٣) «طبقات خليفة» (ص: ٣٢٦).

(٤) «المعرفة»: (٢/ ١١٩).

(٥) «الجرح»: (٩/ ١٠٤ ـ ١٠٥).

٤٩١٥ ـ (ق) هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة القرشي مولاهم، أبو محمد الحراني.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة السادسة من أهل حران.

وفي تاريخ ابن قانع في سنة تسع وخمسين ومائتين: هاشم بن قاسم السمسار يعني مات فالله أعلم أهو المذكور هنا أم غيره.

٤٩١٦ ـ (ع) هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي من أنفسهم، ويقال: التميمي. خراساني الأصل، لقبه قيصر بغدادي.

قال ابن سعد: ثقة، وقال ابن حبان: مات في ذي القعدة سنة خمس وقيل سبع، وقال الحارث بن أبي أسامة ومحمد بن عبدالله الحضرمي مات سنة سبع، وذكر محمد بن جرير الطبري أنه دفن في مقابر عبدالله بن مالك كذا [ق١٨٦/ب] ذكره المزي، وهو كلام رجل يقتضي أنه لم ير كتاب ابن سعد، وأنى يكون رآه وجميع ما قاله من عند غيره، هو قاله فلو كان نقل من أصله كما يفهم من كلامه لأتى بجميع ما فيه ورشحه بكلام غيره.

قال ابن سعد: أبو النضر هاشم بن القاسم الكناني من بني ليث من أنفسهم، وهو من أهل خراسان نزل بغداد، وتوفي بها لغرة ذي القعدة سنة سبع ومائتين في خلافة المأمون ودفن في مقابر عبدالله بن مالك[1].

وقال في موضع آخر: مات ببغداد يوم الأربعاء في ذي القعدة.

وفي قوله أيضًا عن الحارث: توفي سنة سبع. وقال ابن حبان: في ذي القعدة. نظر لما ذكره القراب: أنبأ العباس بن محمد القرشي: أنبا محمد بن قريش بن سلميان، عن الحارث بن أسامة، قال: مات أبو النضر ببغداد لغرة ذي القعدة سنة سبع ومائتين.

---

(١) «الطبقات»: (٧/ ٣٣٥).

وقال البخاري في «الأوسط»: حدثني الفضل بن يعقوب: قال مات أبو النضر سنة خمس، وقال غيره: مات ببغداد سنة سبع في شوال أو في ذي القعدة[1].

وقال في «الكبير»: مات سنة سبع أو قريبًا منها[2].

وفي قوله أيضًا عن ابن حبان في ذي القعدة نظر. والذي في نسختي: رجب، واستظهرت بنسخة أخرى بخط بعض الأئمة[3].

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: أول ما كتبنا عن أبي النضر قال: إن عندي كتابًا لشعبة نحواً من ثمان ومائة حديث سألت عنها شبعة فحدثنا بها وعندي غير هذه لست أجترى عليها ثم حضرناه من بعد ذلك يقول في تلك الأحاديث الباقية حدثنا شعبة والحديث فتنة وكان حديثه نحواً من أربعة آلاف حديث كذا قال يحيى[4].

وفي تاريخ بغداد: قال أبو نعيم: أما يتقي الله قيصر يحدث عن الأشجعي بكتاب سفيان[5].

وقال ابن قانع: ثقة.

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر: أثنى عليه علي، وأحمد، واتفقوا على أنه صدوق ثقة[6].

وذكره علي بن المديني في طبقة الغرباء الثقات الآخذين عن شعبة بن الحجاج، ومسلم بن الحجاج في الطبقة الثالثة من الغرباء الثقات، .

---

(١) «التاريخ الأوسط»: (٢/ ٢١٤).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٣٥).

(٣) الذي في المطبوع من الثقات: «في ذي القعدة».

(٤) «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٦٤ ـ ٦٥).

(٥) «تاريخ بغداد»: (١٤/ ٦٤).

(٦) «الاستغناء»: (٨٦٨).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: لا بأس به.

وفي سؤالات مسعود عن الحاكم: حافظ ثبت في الحديث[1].

٤٩١٧ ـ (ع) هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري المدني، ويقال: هاشم بن هاشم بن هاشم.

روى عن عامر بن سعد، روى عنه أبو ضمرة وابن نمير.

قال البزار في كتاب المسند: ليس به بأس.

وقال العجلي: مدني ثقة[2].

وقال ابن [ق١٨٧/أ] سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة: هاشم بن هشام بن عتبة بن أبي وقاص بن أهيب أمه أم ولد، فولد هاشم بن هاشم: هاشمًا وأمه أم عمرو بنت سعد بن أبي وقاص، وقد روى هاشم عن عامر بن سعد، وغيره، وروى عنه: أبو ضمرة، وعبدالله بن نمير، وغيرهما[3] انتهى.

فقول المزي على هذا: هشام بن هشام بن هاشم غير جيد.

(١) «سؤالات مسعود»: (١٨٠).

(٢) «ثقات العجلي»: (١٨٨٠).

(٣) «الطبقات» الجزء المتمم: (٢٩٧).

من اسمه هانيء

٤٩١٨ ـ (س) هانيء بن أيوب الحنفي الكوفي، والد أيوب بن هانيء.

قال محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: كانت عنده أحاديث وفيه ضعف[(١)].

٤٩١٩ ـ (س) هانيء بن عبدالله بن الشّخير بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش العامري الحرشي البصري.

روى عن أبيه، وقيل عن رجل من بلحريش، وهو وهم، روى عنه: أبو بشر ذكره ابن حبان في الثقات هذا جميع ما ذكره المزي.

والذي في كتاب الثقات روايته عن رجل من بلحريش[(٢)].

وكذا في «التاريخ الكبير» للبخاري[(٣)]، وكتاب ابن أبي حاتم الرازي[(٤)]، وتاريخ ابن أبي خيثمة، ويعقوب بن سفيان، فما أدري إيش الملجيء له إلى إنكاره. والله تعالى أعلم.

٤٩٢٠ ـ (د ت) هانيء بن عثمان الجهني، أبو عثمان الكوفي.

صحح ابن حبان حديثه وكذلك الحاكم، والطوسي أبو علي.

---

(١) «الطبقات»: (٦/ ٣٨٢).

(٢) «الثقات»: (٧/ ٥٨٢).

(٣) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٣١).

(٤) «الجرح والتعديل»: (٩/ ١٠١).

٤٩٢١ ـ (د) هانيء بن كلثوم بن عبدالله بن شـريك بن ضمضم الكناني، ويقال: الكندي الشامي.

روى عن: عمر بن الخطاب، كذا ذكره المزي.

وابن أبي حاتم، حكى عن أبيه في كتاب «الجرح والتعديل»، روى عن: عمر ولا أظنه أدرك عمر(١).

ونسبه أبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل(٢)، وابن حبان(٣): هانيء بن كلثوم بن شريك لم يذكروا عبدالله بينهما فينظر ـ والله تعالى أعلم.

وذكر المزي وفاته من عـند رجاء بن أبي سلمة، وأغفلها مـن عند ابن حبان، وهي ثابتة في كتـاب فكان ينبغي له على عادته أن يعدد فـي الذاكرين للوفاة [ق١٨٧/ب].

٤٩٢٢ ـ (بخ د ت ص ق) هاني بن هاني الكوفي الهمداني.

خرج ابن حبان حديـثه في صحيحه، وكذلك أبو عـبد الله الحاكم، وأبو محمد الدارمي.

وقال محمد بن سعـد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: كـان يتشيع، وكان منكر الحديث(٤).

وذكره في هذه الطبقة أيضاً عمران بن محمد بن عمران الهمداني.

---

(١) «الجرح»: (٩/١٠١).

(٢) «التاريخ الكبير»: (٨/ ٢٣٠).

(٣) «الثقات»: (٥/٥٠٩).

(٤) الطبقات (٦/٢٢٣).

٤٩٢٣ ـ (بخ د س) هانـي بن يزيد بن نهـيك بن دريد، ويقـال: رُويد بن سفيان ابن ضبـاب، وهو سلمة بن الحارث بن ربيعـة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن وعلة بن خالد بن مالك بن أدد، أبو شريح الحارثي الضبابي. وقيل المذحجي، وقيل غير ذلك في نسبه.

كذا ذكره المزي، وهو من خط المهندس، وضبطه وتصحيحه مجوداً وهو غير جيد لأن قوله: وعلة صوابه عله بعـين مضمومة، ولام مفتوحة مخففة، وقوله: خالد غير جيد أيضاً، إنما هو جـلد بجيم مفتوحة، ولام ساكنة، نص على ما ذكرناه ابن حبيب، وابن ماكولا[(١)]، وغيرهما.

وقال أبو القاسم الـبغوي: سكن الكوفة، وفي أهل الكوفـة ذكره محمد بن سعد[(٢)]، وغيره.

٤٩٢٤ ـ (د ت ق) هاني أبو سعيد البربري مولى عثمان بن عفان، كانت له دار بدمشق.

كان في الأصل يعـني الكمال. روى عنـه: عبد الله بن بحيـر بن ريسان وأبو وائل القاص، قـال المزي: هما واحد ـ يعني أن أبا وائـل اسمه عبدالله كذا ذكره تابعاً فـيما أرى ابن ماكولا والذي رأيته في كتاب مـسلم بن الحجاج القشيري، وأبي أحمد الحاكم، وأبي عمر ابن عبد البر: أبو وائل القاص عن هاني مولى عثمان لا يعرف اسمه[(٣)].

---

(١) إكمال ابن ماكولا (٦/ ٢٦٩).

(٢) الطبقات (٦/ ٤٩).

(٣) الذي في كـنى مسلم (ص: ١١٤) وأبو وائـل: قاص أهل صنعاء عـن عروة بن محمد ا.هـ ولا يـوجد فيه ما ذكره المصنـف ولم أجد له ترجمة في الاسـتغناء والذي في المقتني من الكنى: (٦٤٨٩): أبو وائل القاص بصنعاء عنه إبراهيم بن خالد مؤذن صنعاء.

يزيد ذلك وضوحاً عدم ذكره في كنى النسائي، والدولابي، لأنهما ما يذكران إلا من عرف اسمه. وأيضاً في كتاب ابن أبي حاتم، كما في الكمال[1] فينظر والله تعالى أعلم .

٤٩٢٥ ـ (عس) هاني مولى علي بن أبي طالب .

رأيت في كتاب أبي إسحاق الصريفيني خرج حديثه أبو عبد الله الحاكم في الشواهد، وقتل سنة ستين من الهجرة .

❑ ❑ ❑

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ١٠٠) وقال الشيخ المعلمي في التعليق: «هكذا في الأصلين وقد تقدم في باب عبد الله ترجمة لعبد الله بن بحير وتأتي في الكنى ترجمة لأبي وائل القاص، يراهما المؤلف ـ أي ابن أبي حاتم ـ رجلين وقد وافقه على ذلك ابن حبان ـ كما في التهذيب. ، وغيرهما أن أبا وائل القاص هو عبد الله بن بحير نفسه .

من اسمــه هبيــرة، وهدبــة وهديــة، وهذيــل، وهذيــم

٤٩٢٦ ـ (٤) هبيرة بن يريم الشيباني، ويقال: الخارقي أبو الحارث الكوفي وأبوه يريم أبو العلاء هو يريم بن عبدود، ويقال: ابن عبد، ويقال: ابن أسعد.

كذا ذكره [ق١٨٨/أ] المزي تبعاً لصاحب الكمال، وهو غير جيد. لأن هبيرة من [اليمن] إجماعاً، وأني يجتمع شيبان مع خارق من همدان، والصواب الشبامي بشين مسكورة بعدها باء موحدة، وبعد الألف ميم، ذكره ابن سعد، وخليفة بن خياط، ومسلم بن الحجاج، وعمران بن محمد بن عمران في الطبقة الأولى من أهل الكوفة.

أما ابن سعد فقال: هبيرة بن يريم الشبامي من همدان، وشبام هو عبد الله بن أسعد بن جشم بن حاشد، يعني ابن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان سمي شباماً بجبل لهم، روى هبيرة عن علي، وعبد الله، وعمار وقد كانت منه هنة يوم المختار، وكان معروفاً وليس بذاك[1].

وقال خليفة: ومن همدان وهو: أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيارة هبيرة بن يريم قتل يوم الخازر مع المختار سنة ست وستين، ويقال: هو عبدي[2] يعني عبد همدان.

وقال عمران: وهبيرة بن يريم الشبامي وشبام بطن من همدان.

وفي كتاب الرشاطي: شبام هو سعيد بن عبد الله بن أسعد، وقال بعض

---

(١) الطبقات (٦/ ١٧٠ ـ ١٧١).

(٢) الطبقات (ص: ١٤٩).

النساب: شبام بالفتح وليس يعرف ذلك قاله الهمداني .

وقول ابن السمعـاني: شبام مدينة باليمـن نسب إليها الشبامي غـير جيد وفي شبام ذكره: الكلبي، وأبو عبيد، والبلاذري، وغيرهم .

وفي تاريخ البخاري الصغير: قال أبو إسحاق: قتل إلى جانبي يوم الخازر[1]، وفي الكبير: قال أبو نعيم: كان يجيز على الجرحى مع المختار[2] .

ولما ذكره الساجي في جملة الضعفاء قال: قال يحيى بن معين: هو مجهول .

وذكره البرقي في شيوخ أبي إسحاق المجاهيل .

وقال أبو عـبد الرحمن الـنسائي في كـتاب «الجرح والتعـديل»: أرجوا أن لا يكون به بأس ويحيـى وعبد الرحمن، لم يتركا حديثـه وقد روى غير حديث منكر .

وذكره أبو محـمد ابن الجاروذ، وأبو بشـر الدولابي، وأبو العرب فـي جملة الضعفاء .

وفي تاريخ أحـمد بن حنبل ـ رواية ابن بـكير ـ: كان أبو يريم يؤمهـم فيقرأ بمائة مـن البقرة، ومـن أخر آل عمران، وكان يـريم قد قرأ التـوراة، والزبور والإنجيل، والقرآن .

وقال أبـو حاتم الـرازي: وسأله ابـنه يـحتج بـحديـثه؟ قال: لا هـو شبـيه بالمجهول[3] .

وخرج ابـن حبان حـديثه فـي صحيـحه، وكـذلك التـرمذي، والطـوسي، والحاكم.

وذكره أحمد بن صالح العجلي في أصحاب ابن مسعود يعني الثقات[4] .

---

(١) وكذا في التاريخ الأوسط: (١/ ٢٧٤) .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤١) .

(٣) الجرح والتعديل: (٩/ ١١٠) .

(٤) ثقات العجلي: (١٨٨٥) .

وقال أبو داود: قال وكيع بن الجراح: كانت من هبيرة بن يريم يوم الجازر. فقال: فلان رأيته يوم جازر يجيز علي الجرحي فقلت له قال: إنهم محلون[1].

وفي تاريخ يعقوب بن سفيان: روى عن أبيه أبو إسحاق وأبو ميسرة ورأى قيس بن سعد مسح على الخفين وآمهم وهم عشرة آلاف [ق ١٨٨/ب].

٤٩٢٧ ـ (خ م د) هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي الثوباني، أبو خالد البصري من بني قيس بن ثوبان، ويقال له هدَّاب.

قال أبو أحمد ابن عدي: سمعت أبا يعلي يقول: كان هدبة ثقة[2].

وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة عشر حديثاً، ومسلم مائة حديث وثلاثين حديثاً.

وقال مسلمة بن قاسم: بصري ثقة.

وفي كتاب أبي القاسم ابن عساكر كنيته أبو خالد ويقال: أبو عبد الله[3].

وزعم الرشاطي وغيره أنه منسوب إلى ثوبان بن شهميل بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة بن مازن بن الأزد.

وقال ابن قانع: صالح، مات أول سنة ست وثلاثين، وكذا ذكر وفاته موسى بن هارون فيما ذكره القراب.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن هدبة وشيبان فقال: هدبة أعلى عندنا قيل

---

(١) سؤالات الآجري: (٤٤٥).

(٢) الذي في الكامل (٧/١٣٨) ما نقله المزي عن ابن عدي: سمع أبا يعلي وسئل عن هدبة وشيبان.. إلى آخره ـ لا كما نقل المصنف أن أبا يعلي قال فيه: ثقة.

(٣) معجم النبل (١١١١).

له في سمــاعه مع أخيه من الشيــوخ، قال: لا ينكر السماع، وقــال علي بن نصر: [لا] يرى يوماً مع أخيه(١) .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات(٢) .

٤٩٢٨ ـ (ق) هذيـل بن الحـكم الأزدي، ويقـال المسعـودي، أبو المـنذر البصري.

قال يحيـى بن معين ـ فيمـا ذكره الصريفيـني ـ: الهذيل بن الحـكم، قد رأيته بـالبصرة وكتـبت عنه ولم يـكن به بأس وهـذا الحديث يعنـي حديث: «موت غربة شهادة». منكر ليس بشئ، وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

٤٩٢٩ ـ (د ق) الحرماس بن حبيب العنبري .

عن أبيه عـن جده عن النبـي ﷺ، قال ابن حبـان في كتاب الصـحابة: الهرماس بن حبيب العنبري له صحبة(٣) .

٤٩٣٠ ـ (د س) الهرماس بن زياد الباهلي،أبو حُدير البصري له صحبة.

قال ابن حبان: عداده في أهل اليمامة(٤) .

وقال البغوي: سكن اليمامة، وقال أبو أحمد العسكري: هرماس بن زياد بن بكر عمرو بن عامر وقيل: هرماس بن زيـاد بن مالك بن عبد العزى بن عامر بن ثعلبة بن عثمان بن قتيبة، يعني بن مالك بن عصر بن سعد بن قيس علان بن مضر، وفدمع أبيه إلى النبي ﷺ وبايـعه، وهو وأبوه من ساكني اليمامة، وذكره بعضهم أنه خرج يريد النبي ﷺ فبلغه وفاته قبل أن يرد .

---

(١) سؤالات الآجري (١٤٤١) وفيها: [فلا] بدلاً من: [لا] .

(٢) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(٣) الثقات (٣/ ٤٣٧) .

(٤) الثقات (٣/ ٤٣٧) .

وفي كتاب أبي نعيم، وقيل: اسمه شريح[1]، وقال أبو عمر: طاله عمره[2].

وقال المرزباني هو أحد بني سهم بن عمرو من رهط أبي أمامة الباهلي، وذكر له شعراً في معجمه[3].

وزعم مسلم في الوحدان أن عكرمة بن عمار تفرد بالرواية عنه[4].

وقاله أيضاً أبو صالح المؤذن، وأبو الفتح الأزدي زاد: وقد روى عنه بعض ولده شيئاً.

وفي كتاب أبي زكريا بن مندة[5]: هو أخر من مات من الصحابة باليمامة، وقال عكرمة بن عمار: كتبت عنه سنة [ ][6] ومائة.

٤٩٣١ ـ (س ق) هرمي بن عبد الله، وقيل: ابن عمرو، وقيل: ابن عبد الله بن [ق٨٩/ أ] هرمي الأنصاري الواقفي، ويقال: الحطمي، مدني مختلف في صحبته.

له حديث واحد في النهي عن إتيان النساء في أدبارهن. في إسناده اضطراب كذا كلام المزي؛ وفي تاريخ البخاري: قال عبد الله بن صالح عن الليث، عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله بن السائب، عن ابن حصين، عن عبد الله بن هرمي الخطمي، ولا يصح عبد الله[7].

---

(١) معرفة الصحابة (٥/ ٢٧٦١).

(٢) الاستيعاب (٣/ ٦٢٣).

(٣) معجم الشعراء (ص: ٤٩١).

(٤) الوحدان (ق ـ ٦).

(٥) لم ينقل ما سيذكر المصنف عن ابن منده ابن الأثير في ترجمته من الأسد (٥٣٦٥).

(٦) غير واضح بالأصل.

(٧) التاريخ الكبير (٨/ ٢٥٧).

وسماه أبو عمر ابن عبد البر: هرم بن عبد الله[1] .

وقال أبو نصر ابن ماكولا: وأما هرمي بفتح الهاء، وبعد الميم، ياء، فهو هرمي بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة بن كعب بن سالم وهو واقف شهد الخندق، ثم ذكر ما ذكره عنه المزي وأغفل منه إن كان نقله من أصله، وهرمي بن عبد الله حدث عن خزيمة بن ثابت روى عنه عبد الملك بن عمرو الخطمي، وعمرو بن شعيب، وقيل فيه: هرم[2] .

وقال أبو موسى المديني في كتاب الصحابة: هرمي بن عبد الله الواقفي. أنبا إسماعيل بن الفضل: أنبا أحمد بن علي بن خلف؛ أنبأ أبو طاهر: أنبا أبو حامد بن بلال: ثنا أبو الأزهر: ثنا يعقوب بن الأحمر: ثنا أبي، عن ابن إسحاق: حدثني ثمامة بن قيس بن رفاعة الواقفي، عن هرمز بن عبد الله رجل من قومه كان ولد في عهد النبي ﷺ وأدرك أصحاب النبي ﷺ متوافرين قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الآذان بالجمعة ثم لم يأتها كان في التي بعدها أطول. . . .» الحديث مطولاً. قال: ورواه أبو زهير عن ابن إسحاق مختصراً .

❑ ❑ ❑

(١) الاستيعاب (٣/ ٦١٢) .

(٢) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٤١٠) .

من اسمه هُرير وهُرَيم، وهزَّال، وهزَيل

٤٩٣٢ ـ (د) هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصاري المدني.

ذكره أبو الحسن الدارقطني، قال: لم يسمع من عائشة رضي الله عنها، ولم يدركها[١].

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وعاب المزي على صاحب الكمال قوله: وروى عنه عبد الحميد بن أبي عيسى، قال: وهو خطأ إنما هو عبدالمجيد بن أبي عَبْس انتهى. أما رده عليه في عيسى، وأنه عَبْس فصحيح لا شك فيه، وأما عبدالحميد فهو في كتاب ابن أبي حاتم[٢]، وابن حبان[٣]، والبخاري[٤]، فصاحب الكمال مع هؤلاء وكفى بهؤلاء قدوة.

وفي كتاب ابن ماكولا، روى عنه: إبراهيم بن سليمان أبو إسماعيل المؤدب[٥].

٤٩٣٣ ـ (ع) هريم بن سفيان، أبو محمد البجلي الكوفي.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: قال أبو عبد الله

---

(١) سنن الدارقطني (٤/ ٢٨٣).

(٢) الذي في الجرح (٩/ ١٢١): «عبد المجيد».

(٣) الثقات (٧/ ٥٩٠).

(٤) الذي في التاريخ (٨/ ٢٥٢): «عبد المجيد» وقال محققه الشيخ المعلمي: كذا في نسخة وكتاب ابن أبي حاتم والثقات ولهذا الرجل ترجمة عندهما فيمن اسمه: «عبد المجيد» ووقع في النسخة الأخرى هنا: «عبد المجيد». خطأ.

(٥) إكمال ابن ماكولا (٧/ ٤٠٩).

أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال عثمان: يعني ابن شيبة: هو ثقة صدوق ثبت[(١)] .

وقال الحاكم أبو عبد الله لما خرج حديثه: اتفقا جميعاً على الاحتجاج بهريم بن سفيان .

وقال البزار: صالح الحديث ليس بالقوي .

وقال ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة: كان ثقة إن شاء الله تعالى[(٢)] .

وزعم المزي أن صاحب الكمال، قال: روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج والصواب السلولي انتهى الذي رأيت في غير ما نسخة قديمة من كتاب الكمال السلولي على الصواب، والله تعالى أعلم .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: صدوق[(٣)] .

٤٩٣٤ ـ (م) هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الأسدي، أبو حمزة البصري.

خرج أبو عوانة الأسدي حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة: لا أعرفه .

وفي كتاب الزهرة: روى عنه: يعني مسلماً أربعة أحاديث .

٤٩٣٥ ـ (س) هزَّال بن يزيد بن ذباب بن كليب الأسلمي .

قال أبو عمر: هزَّال بن ذباب بن يزيد بن كليب، روى عنه: ابنه، ومحمد بن المنكدر: حديثاً واحداً ما أظن له غيره: «لو سترته بردائك»،

---

(١) ثقات ابن شاهين (١٥٤١) .

(٢) الطبقات (٦/ ٣٨٢) .

(٣) سؤالات الحاكم (٥٠٩) .

وبعضهم يقول: أن بين هزال وابن المنكدر: نعيم بن هزال[1].

وقال البغـوي: سكن المدينة، وذكره العـسكري في بني أسلـم، من أفصى، وابن سعد[2] في بـني مـالك بـن أقصى، أخـوه أسلـم، ذكره فـي طبـقة الخندقيين.

٤٩٣٦ ـ (خ ٤) هُزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي الأعمى، أخو الأرقم.

قال محمـد بن سعد فـي الطبقـة الأولى من أهل الـكوفة: الهـزيل بن شرحبيل الأودي من مذجح وكان ثقة[3].

وزعم المزي أن ابن حـبان ذكره في الثقـات، ولم يذكر المزي له وفـاة البتة، وهي ثابتـة في كتاب الثقات، قـال ابن حبان، مات بعـد الجماجم[4]، وكذا قاله خليفة بن خياط ـ الذي إذا كانت الترجمة شامية نقله كلامه ـ في الطبقة الأولى[5].

وقال الهيثم في هذه الطبقة: توفي زمن بشر بن مروان.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[6].

وقال العجلي: روى عنه: الزهري، وكان ثقة من أصحاب عبد الله.

[ق١٩٠/ أ] ابن مسعود وكان أعمى[7].

ولما ذكره أبو موسى في جملة الصحـابة، قال: قيل إنه أدرك الجاهلية، وهو من تابعي أهل الكوفة.

---

(١) الاستيعاب (٣/٦٠٧ ـ ٦٠٨).

(٢) الطبقات (٤/٣٢٣).

(٣) الطبقات (٦/١٧٦).

(٤) الثقات (٥/٥١٤).

(٥) طبقات خليفة: (١٤٧).

(٦) سؤالات الحاكم: (٥٠٨).

(٧) ثقات العجلي: (١٨٩٣).

من اسمه هشام

٤٩٣٧ ـ هشام بن إبراهيم .

قال ابن عساكر: روى عنه أبو داود فيما ذكره ابن خلفون لم ينبه عليه المزي .

٤٩٣٨ ـ (٤) هشام بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة أبو عبدالرحمن المدني . أخو عبد الرحمن .

قال البخاري: يقال السّهمي، كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري: هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة القرشي[(١)] ، وكذا ذكره أبو حاتم الرازي[(٢)] ، وأما الذي زعم أنه سهمي فابن حبان لما ذكره في كتاب الثقات، قال: هشام بن إسحاق بن الحارث بن كنانة السّهمي القرشي وقد قيل: هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة[(٣)] ، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الله الحاكم .

٤٩٣٩ ـ (د ت س) هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان بن عبد الرحمن الحنفي، وقيل الخزاعي، أبو عبد الملك الدمشقي العطار .

فرق أبو حاتم الرازي: بين هشام بن إسماعيل الحنفي، وبين هشام بن إسماعيل العطار، أبي عبد الملك الدمشقي[(٤)] ، فينظر .

وقال العجلي: هشام بن إسماعيل العطار، دمشقي ثقة، رجل صالح، لم

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٦ ـ ١٩٧) .

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ٥٢) .

(٣) الثقات: (٧/ ٥٦٨) .

(٤) الجرح والتعديل: (٩/ ٥٢) .

يكن بدمشق في زمانه أحد أفضل منه[1] .

٤٩٤٠ ـ (د س) هشام بن بهرام أبو محمد المدائني .

في كتاب أبي إسحاق الصريفيني: هو: الصيدلاني .

قال ابن حبان مستقيم الحديث[2] .

وفي كتاب «الزهرة»: عرفه بالدلال، وعاب المزي على صاحب الكمال ذكره في شيوخ أفلح بن حميد، مستنداً ـ فيما أظن ـ إلى ما ذكر في «تاريخ بغداد» من روايته عن شيخ عنه فإن كان هذا مستنده فغير جيد؛ لأن الأنسان قد يروي عن شيخ ويروي عن آخر عنه وعن آخرين عنه، وإن كان مستنده غير هذا فكان الأولى [ذكره] ثم إنا نظرنا في متابع لواحد منهما على قوله فوجدنا سلف صاحب الكمال الحافظ أبا علي الغساني، وأبا حاتم الرازي، وقال: أدركته ـ يعني هشاماً ـ ولم أكتب عنه[3] ، وكفى بهذين سلفاً وقدوة، والله تعالى أعلم، اللهم إلا إذا صرح إمام حافظ بعدم سماعه منه فيكون العيب لازماً لهذين دونه .

٤٩٤١ ـ (خ م س) هشام بن حجير المكي .

ذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة شرفها الله تعالى، وقال: كان ثقة، وله أحاديث[4] .

وفي رواية صالح بن أحمد، عن ابن المديني، قال: قرأت على يحيى حديثاً فيه هشام بن حجير، فتكلم فيه بشيئ، قلت: أضرب على حديثه، قال: نعم، وفي موضع آخر، إن شئت ضربت عليه[5] [ق١٩٠/ب] .

---

(١) ثقات العجلي: (١٨٩٤) .

(٢) الثقات: (٩/ ٢٣٣) .

(٣) الجرح والتعديل: (٩/ ٥٣) .

(٤) الطبقات: (٥/ ٤٨٤) .

(٥) نقله ابن عدي في كامله: (٧/ ١١١) وقد ذكر المزي الموضع الأول .

وقال الساجي: صدوق، وروى عنه ابن عيينة فأكثر، وقيل لأحمد بن حنبل: عمرو بن مسلم الجندي الذي روى عنه ابن عيينة، ومعمر، هو أضعف من هشام بن حجير، فقال: هو ضعيف، وقال ابن عيينة: قال ابن شبرمة: ليس بمكة أفقه من هشام بن حجير.

وفي كتاب العقيلي: قال ابن عيينة: لم نأخذ منه إلا ما لا نجد عند غيره[1].

وقال أبو أحمد ابن عدي: له نحو خمسة عشر حديثاً[2].

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة من أهل اليمن[3].

٤٩٤٢ ـ (ع) هشام بن حسان الأزدي القُردوسي، أبو عبد الله البصري، والقراديس ولد قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

كذا هو بخط المهندس، وضبطه، وتصحيحه عن الشيخ، والصواب، والذي ذكره النسابون الكلبي فمن بعده: زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد.

وذكر المزي ـ ومن خط المهندس، وضبطه وتصحيحه ـ عن أبي أحمد: والقرداس، والحراميز، والعفاة، ولقيط، وعرمان إخوة، انتهى. الذي رأيت بخط أبي العباس ابن الأعرابي أخي أبي عبدالله ابن الأعرابي وعن أبي سحبل عبد الوهاب بن خراش صاحب النوادر، وبخط أبي محمد الرشاطي، ومحمد بن يوسف المنعوت بالرضى الشاطبي، وأبي محمد الدمياطي مجوداً: العقاة، وعرمان.

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٩٤٣).

(٢) الكامل: (٧/ ١١١) والذي فيه: «له أحاديث وليست بالكثيرة».

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٢٨٨).

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة: كان بينه وبين قتادة في السن سبع سنين، وعن سعيد بن أبي قرة: أن محمداً قال: هشام منَّا أهل البيت. وكان ثقة - إن شاء الله تعالى - كثير الحديث(١).

ولما ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» قال: مات أول يوم من صفر سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة، وكان من العباد الخشن البكائين بالليل(٢).

وفي كتاب المنتجالي: أراد هشام الحج فجاءت الإبل فأبركت على الباب، وخبزت سفرته فخرج لبعض حاجته فرجع وأمه مدثرة فجاء فقال: مالك يا أمة، فقال له بعض أهل البيت: ليس بها مرض ولكن من أجلك. فقال: يا أمة قد كنت أريد الحج وقد بدا لي فيه فامضى الكراء للجمالين، وجلس فما حج ولا اعتمر حتى ماتت أمه فكان لا يفوته حج ولا عمرة، وكان يديم الصوم فغشى عليه يوم جمعة فسقط فقالت له أمه: لا تصم يوم الجمعة، فما صام يوم الجمعة، حتى ماتت ثم جعل يشدد [ق١٩١/أ] الصوم ولا يفطر، وقال حماد بن سلمة: كانت رؤية هشام تبكي، وقال عمرو بن علي: كان من البكائين.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» قال: قال عثمان - يعني ابن أبي شيبة: كان ثقة(٣).

وذكره خليفة في الطبقة السادسة من أهل البصرة(٤)، والهيثم بن عدي في الطبقة الرابعة، وقال: مولى الأزد، توفي في وسط خلافة أبي جعفر بعد قتل إبراهيم بن ميسرة.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٧١).

(٢) الثقات: (٧/ ٥٦٦ - ٥٦٧).

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٢٧).

(٤) طبقات خليفة: (٢١٩).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: صلى عليه سعيد بن أبي عروبة[1].

وقال أبو داود: إنما تكلموا في حديثه عن الحسن، وعطاء لأنه كان يرسل، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب[2].

٤٩٤٣ ـ (م د س) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي .

قال أبو نعيم الحافظ: استشهد بأجنادين من أرض الشام، كذا ذكره المزي، ولم يتبعه عليه، وهو غير جيد، لأن أبا نعيم نفسه ذكر بسنده أن هشام بن حكيم وجد عياض بن غنم، وهو على حمص قد شمس أناساً من النبط في أداء الجزية، فقال له هشام: يا عياض إن رسول الله ﷺ قال: «إن الله عز وجل، يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا»[3].

وحمص إنما فتحت بعد أجنادين بمدة طويلة، والذي يذكر أصحاب التاريخ أنه قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة هشام بن العاص .

وقال أبو أحمد العسكري: كان هشام بن حكيم صلياً مهيباً له نظر وصلاح رضي الله عنه، وقال أبو القاسم عبد الصمد في تاريخه: كان والياً بحمص بذاك أخبرني أحمد بن عمير، عن ابن سميع، وقال في موضع آخر: له بالشام حديث، وأخباره تدل على أنه حمصي .

٤٩٤٤ ـ (د ق) هشام بن خالد بن زيد، ويقال: ابن يزيد بن مروان، أبو مروان الأزرق السلامي، ويقال: مولى بني أمية الشامي .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات .

وقال عمرو، وجعفر بن أحمد، وابن زبر: مات سنة تسع وأربعين، زاد عمرو:

---

(١) التعديل والتجريح: (١٣٩٦) .

(٢) سؤالات الآجري: (٧٥٤) .

(٣) معرفة الصحابة: (٥/ ٢٧٣٩) .

يوم الأربعاء لسبع ليال يعني: جمادي الأولى. ومولده سنة أربع وخمسين، وقال غيره: سنة ثلاث وخمسين، كذا ذكره المزي وفيه نظر في موضعين:

الأول: إغفاله وفاته من كتاب ابن حبان، سنة تسع وأربعين ومائتين في آخرها[1].

الثاني: هو إنما نقل هذه الترجمة من كتاب ابن عساكر فقوله: وقال غيره لا يصلح، لأن أبا القاسم ذكر مولده في سنة ثلاث وخمسين، عن جعفر بن أحمد بن الرواس عنه، وقال في النبل: مات يوم الأربعاء لست ليال بقين من جمادي الأولى[2].

وقال مسلمة في كتاب الصلة: ثقة مولى هشام بن عبد الملك.

وقال الجياني: ثقة، توفي سنة أربعين ومائتين[3] [ق١٩١/ب].

٤٩٤٥ ـ (ت ق) هشام بن زياد بن أبي يزيد الأموي مولاهم، أبو المقدام بن أبي هشام البصري، أخو الوليد بن أبي هشام.

قال ابن حبان: لا يجوز الإحتجاج به[4]، وقال الدارقطني: ضعيف[5].

وترك ابن المبارك حديثه، وقال في موضع آخر: إرم به[6].

ولما روى أبو علي الطوسي حديثه في فضائل القرآن عن الحسن، قال: يضعف في الحديث.

---

(١) الثقات: (٩/ ٢٣٣).

(٢) معجم النبل: (١١١٧).

(٣) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥).

(٤) المجروحين: (٣/ ٨٨).

(٥) ضعفاءه: (٥٦٢).

(٦) نقله العقيلي في ضعفاءه: (١٩٤٧).

وقال ابن سعد في الطبقات الكبير من أهل البصرة: كان ضعيفاً في الحديث[1].

وفي تاريخ البخاري: ضعيف[2]، وحدث عنه عبدالرحمن بن مهدي ثم تركه.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

وقال أبو أحمد الجرجاني: وأحاديثه يشبه بعضها بعضاً، والضعف بيِّن على رواياته[3].

وقال أحمد بن صالح العجلي: ضعيف، وفي موضع آخر: متروك الحديث.

ولما ذكره العقيلي في جملة الضعفاء، قال: قال أحمد بن حنبل: ليس حديثه بشيء[4].

وذكره الساجي[5]، وأبو العرب، وابن شاهين[6]، وابن الجارود في جملة الضعفاء، والبرقي فيمن ترك حديثه.

وفي قول المزي قال النسائي: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بثقة، وفي موضع أخر: ليس بشيء. نظر لأن النسائي قال في كتاب «التمييز» في موضع واحد: ليس بشيء، مدني سكن البصرة، ضعيف.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٢٧٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٠).

(٣) الكامل: (٧/ ١٠٧).

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٩٤٦) والذي فيه عن أحمد: ضعيف الحديث ـ كما نقل المزي. أما ما نقله المصنف فهو عن ابن معين.

(٥) نقولات ابن شاقلا: (٣٨٠).

(٦) ضعفاء ابن شاهين: (٦٧٥).

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه[1].

٤٩٤٦ ـ (ع) هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري.

ذكره أبو حاتم ابن حبان البستي في كتاب الثقات[2]، ومسلم في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.

٤٩٤٧ ـ (خت م ٤) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد القرشي مولاهم. يقال له: تميم زيد بن أسلم، ويقال: مولى بني مخزوم، كوفي.

كذا ذكره المزي، ولم أر له فيه معتمداً قديماً فينظر، وذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل المدينة، وقال: كان متشيعاً لآل أبي طالب وكان صاحب محامل، ومات بالمدينة في خلافة المهدي، وكان كثير الحديث يستضعف[3]، وكذا ذكر وفاته خليفة بن خياط في الطبقة السابعة[4].

وأما ابن قانع فذكر وفاته في سنة تسع وخمسين ومائة.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت علياً يعني ابن المديني، فقال: صالح ولم يكن بالقوي[5].

ولما خرج الحاكم حديثه مصححاً له قال: قد احتج به مسلم.

وقال الساجي: هشام بن سعد صاحب المحامل صدوق كان يحيى بن سعيد لا [ق١٩٢/أ] يحدث عنه وأما ابن مهدي فحدث[6].

---

(١) المعرفة: (٣/ ٥٥).

(٢) الثقات: (٥/ ٥٠٢).

(٣) الطبقات ـ الجزء المتمم: (٣٧٤).

(٤) طبقات خليفة: (ص: ٢٧٤).

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة: (١٠٩).

(٦) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٣٨١).

وذكره البرقـي في باب من نسب إلى الضـعف في الرواه ممن يكتـب حديثه، وقال: قال لي يحيى بن معين: ضعيف، حديثه مختلط.

وذكره العقيلي[1]، وأبو العـرب، وابن الجارود، والمنتـجالي، وابن الـسكن والفسوي[2]، وأبو بشر الدولابي، والبلخي في جملة الضعفاء.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: قالوا إنه واهي الحديث، يروي قصة المواقع في رمضان، وهـذا أنكره الحفـاظ قاطبة مـن حديث الزهـري مقطوعـاً عن أبي هريرة، قال أبو زرعة الـرازي: أراد وكيع الستر على هشام بـن سعد بإسقاط أبي سلمة[3]،

وقال أبو أحمد: ضعيف[4].

٤٩٤٨ ـ (بخ م ٤) هشـام بن عامر بن أميـة بن الخشخاش البـخاري ابن مالك ابن عامر بن مالك النجار.

كذا ضبطه المهنـدس عن الشيخ، والصواب الحسحاس بـحائين، وسينين مهملات ذكره غير واحد. يقول حسان بن ثابت:

[ديار من بني الحسحاس قفر فيها الروامس والسماء][5]

وقال: البخاري: ابن عم أنس بن مالك[6]، وقال ابن حبان: عمه[7].

وقال أبو أحمد العسكري، وابن سعد: ومـن بني عدي بن النجار: هشام بن عامر بن أمية بـن زيد بن الحسحاس بن مالك بن عدي بن غـنم بن عامر بن

(١) ضعفاء العقيلي: (١٩٤٧).

(٢) المعرفة: (٢/ ١٧٣).

(٣) الإرشاد: (١/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦).

(٤) الكامل: (٧/ ١٠٩) نقلاً عن النسائي.

(٥) البيت غير واضح بالأصل وقد أثبته استظهاراً.

(٦) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩١).

(٧) الثقات (٣/ ٤٣٢): وأشار محققه أنه في نسخة أخرى: [ابن عم].

عدي بن النجار[1]، زاد أبو أحمد: وهو ابن عم أنس.

روى حميد بن هلال: كان رجال من الحي يتخطون هشام بن عامر إلى عمران بن حصين، وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: إنكم لتتخطوني إلى رجال ما كانوا أخص لرسول الله ﷺ مني، ولا أوعى لحديثه مني، ولما كان زمن ابن زياد، كان الناس بالبصرة يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة، فروى لهم في ذلك هشام حديثاً وأنه ربا، زاد ابن سعد: وأمه من بهراء، وتوفي بالبصرة وله بها عقب[2].

وذكر المزي في الرواة عنه: حميد بن هلال، وأبو حاتم بين في كتابه أن روايته عن مرسله[3].

٤٩٤٩ - (ع) هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، أبو بكر البصري الربعي، من بكر بن وائل. وقيل: الجحدري، والد معاذ.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات سنة ثلاث، أو أربع وخمسين ومائة[4]. وقال البزار: هشام أحفظ من أبي هلال.

وفي تاريخ البخاري، قال شعبة: كان هشام أحفظ مني وأقدم، وقال محمد بن محبوب: مات سنة ثلاث وخمسين[5].

وفي قول المزي: الربعي، وقيل: الجحدري [ق١٩٢/ب] نظر، لأن جحدراً هو: ربيعة، فالربعي والجحدري على هذا واحد، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات ذكر عن يحيى بن معين قال: كان يحيى بن سعيد: إذا سمع حديث الدستوائي لا يبالي ألا يسمعه من غيره[6].

---

(١) الطبقات: (١٢٦/٧) وفيه: [عامر بن غنم] بدلاً من: [غنم بن عامر].

(٢) الطبقات: (٢٦/٧) والذي فيها: «وليس له عقب».

(٣) الجرح والتعديل: (٦٣/٩).

(٤) الثقات: (٥٦٩/٧).

(٥) التاريخ الكبير: (١٩٨/٨).

(٦) ثقات ابن شاهين: (١٥٢٩).

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة السابعة من أهل البصرة، قال: مولى بني قيس بن ثعلبة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة[١].

وقال محمد بن سعد في الطبقة الخامسة: يرمى بالقدر[٢].

وقال الغلابي: ثنا أحمد بن حنبل: ثنا يحيى بن سعيد قال: مات هشام سنة نيف وخمسين، وقال الهيثم في الطبقة الرابعة: مات زمن أبي جعفر، وقال ابن قانع: مولى ساوس.

وفي «البيان والتبين» لعمرو بن بحر: وكما يقولون: هشام الدستوائي، وإنما قيل له ذلك لأن الإباضية كانت تبعث إليه ثياب من صدقاتها دستوائية، فكان يكسوها الأعراب الذين يكونون بالجناب فأجابوه إلى قول الأباضية، وكانوا قبل ذلك لا يزوجون الهجناء، فأجابوه إلى السوية وزوجوا هجينا فقال حاجب الدستوائي في ذلك:

إنا وجدنا الدستوائينا الصائمين المتعبدينا
أفضل منكم حسبا ودينا أفيكم من يُنكح الهجينا

وفي «العلل» لعبدالله بن أحمد عن أبيه: لم يسمع من يحيى بن أبي كثير إنما قال: كتب إلى يحيى[٣].

ولما ذكره الجوزجاني فيمن تكلم في القدر قال: وكان من أثبت الناس[٤].

٤٩٥٠ ـ (د س ق) هشام بن عبد الملك بن عمران اليزني أبو تقى الحمصي.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: لا بأس به، توفي بحمص سنة

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٢٢١).

(٢) الطبقات: (٧/ ٢٧٩).

(٣) علل عبد الله: (١/ ١٩٦).

(٤) أحوال الرجال: (٣٣١).

إحدى وخمسين وهو مولى بني أمية، وكذا ذكر وفاته وولاءه أبو علي الجياني[1].

وقال أبو محمد بن الأخضر: ثقة متقن.

٤٩٥١ ـ (ع) هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من عقلاء الناس: حدثنا عنه أبو خليفة، مات سنة سبع وعشرين[2].

وفي قول المزي: قال ابن سعد، والبخاري، وغير واحد: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، قال بعضهم: في صفر، وقال البخاري: في ربيع الآخر، وقال بعضهم: يوم الجمعة. نظر في مواضع:

الأول: ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من أهل البصرة، قال: كان ثقة حجة ثبتاً، توفي بالبصرة في غرة شهر ربيع الأول سنة سبع وعشرين، ومائتين، وهو يومئذ ابن أربع وتسعين سنة[3].

الثاني: قوله: قال البخاري: في ربيع [ق١٩٣/أ] الآخر، والذي رأيت في «التاريخ الكبير»: سنة سبع وعشرين[4]. وفي «الأوسط»: مات أبو الوليد هشام بن عبد الملك، وأحمد بن عبد الله بن يونس، في ربيع الأول سنة سبع وعشرين[5] وهذا يحتمل أن يكون عن ابن يونس، أو عنهما، وقد استظهرت نسخة أخرى، والله أعلم، وفي شهر ربيع الأول ذكر وفاته الفراء في «الطبقات»، وغيره.

---

(١) شيوخ أبي داود: [ق ـ ٥] زاد: حدث عنه بقي بن مخلد.

(٢) الثقات: (٧/ ٥٧١).

(٣) الطبقات: (٧/ ٣٠٠).

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٥).

(٥) الأوسط: (٢/ ٢٥٠) وفيه: [ربيع الآخر] بدلاً من: [الأول].

الثالث: أغفل من تاريخ البخاري الكبير: ويقال: مات سنة ست وعشرين ومائتين[١].

الرابع: قوله: وقال البخاري في ربيع الآخر، وقال بعضهم: يوم الجمعة ذكر الكلاباذي، وصاحب كتاب «الزهرة»، أن البخاري قال: مات يوم الجمعة سنة سبع وعشرين[٢]. زاد في الزهرة: روى عنه البخاري مائة حديث وسبعة أحاديث ونسبه بُرتياً يعني القرية التي بنواحى بغداد.

الخامس: قوله: قال بعضهم: في صفر، الذي رأيت ذكر وفاته في صفر من القدماء أبي داود لكنه قال: مات سنة ست وعشرين ومائتين.

وقال أبو محمد ابن الأخضر: كان ثقة متقناً، وقال ابن قانع: ثقة مأمون ثبت، وزعم بعضهم أنه كان يلقب الكبش، قال بعضهم:

شيبان والكبش حدثاني شيخان بالله عالمان

قال إذا كنت فاطمياً فاصبر على وحشة الزمان

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الحادية عشر من أهل البصرة[٣]، وابن شاهين في كتاب الثقات[٤].

وفي الطبقات للفراء: وقيل: مات سنة تسع وعشرين وليس بمحفوظ، وله أربع وتسعون سنة وكان مولده سنة ثلاث وثلاثين ومائة. روى عن أحمد بن حنبل.

٤٩٥٢ ـ (ع) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: يكنى أبا المنذر وقد قيل: أبا

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٥).

(٢) الهداية والإرشاد: (١٢٩٤).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٢٢٨) وقال: مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٥٣٥).

بكر، وكان مولده سنة ستين أو إحدى وستين مات بعد الهزيمة سنة خمس، أو ست وأربعين، وقد قيل: إنه مات سنة أربع وأربعين ومائة وكان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً[١] .

وفي «المراسيل»: سمعت أبي يقول: لا يثبت لهشام بن عروة لقي [عبدالرحمن بن][٢] كعب بن مالك يدخل بينهما ابن سعد[٣] .

وفي تاريخ البخاري: سمع ابن عمر، وابن الزبير، وقال فروة: ثنا علي بن مسهر عن هشام: صعدت إلى ابن عمر فقبلني، وأنا ابن عشر سنين، أو نحوه[٤] .

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: أم هشام، أم ولد، وولدت له فاطمة بنت المنذر: محمداً، والزبير، وعروة ومات ببغداد، ودفن في مقابر الخيزران سنة ست وأربعين[٥] . المزي ذكر عن ابن سعد توثيقه ولما عدد ذاكري وفاته لم يذكره فينظر .

وذكره خليفة في الطبقة السادسة[٦]، والهيثم بن عدي في الثالثة .

وفي قول المزي: قال الهيثم، وعَبْدة، وخليفة، والزبير: مات سنة ست وأربعين، قال الهيثم: ببغداد، وقال الزبير: بمدينة السلام، نظر، فإن خليفة لما ذكره في تاريخه، قال: مات ببغداد سنة ست وأربعين ومائة[٧] وكذا ذكره عنه أيضاً الكلاباذي[٨]، وغيره .

---

(١) الثقات: (٥/ ٥٠٢) .

(٢) زيادة من المراسيل سقطت من الأصل .

(٣) المراسيل: (٤١١) .

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٣ ـ ١٩٤) .

(٥) الطبقات ـ الجزء المتمم: (١٠٨) .

(٦) طبقات خليفة: (ص: ٢٦٧) .

(٧) تاريخ خليفة: (ص: ٢٧٨) .

(٨) الهداية والإرشاد: (١٢٩١) .

ولما ذكره [ق١٩٣/ ب] ابن شاهين في كتاب «الثقات»: قال: قال يحيى بن سعيد: وذكر له حديث هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم، فقال: ملي، عن ملي(١).

وفي تاريخ المنتجيلي: عن مالك: كان شعر هشام إلى المنكبين، وكانت له شعرة حسناً جداً بيضاء وكان يلبس ثوبين ممصرين، وأنشد له المرزباني يرثي أباه:

عروة الخير قد أصيب فأمسى ... تحت رمس وجندل منضود

شهدوا موته وغيب عنهم ... لهف نفسي عليه من مفقود

كان بالجار والضعيف رحيماً ... وثمالاً للجائع المجهود

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: أبو المنذر، ويقال: أبو بكر، أمه خراسانية اسمها: صافية(٢).

وقال الآجري عن أبي داود: لما حدث هشام بن عروة بحديث: أم زرع هجره أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن، وقال: لم يحدث عروة بهذا إنما كان يحدثنا بهذا يقطع السفر.

وقال: حنبل بن إسحاق عن أبي عبد الله: مات هشام ها هنا يعني ببغداد، أو بالكوفة.

وفي كتاب الزبير: قال هشام: وضع عندي محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وصيته، ولما قدم أبو جعفر المنصور المدينة جاءت بنو أسد إلى هشام فقالوا: قد بلغنا رأى أمير المؤمنين فيك، ونحن نحب أن تكلمه فينا وتستقرض لنا. فقال هشام: حياكم الله ما من أحد أحب إلى من قومي ثم الأقرب فالأقرب، فإن اتسع لي ما عند أمير المؤمنين أفعل وإن يضق علي فسأقتصر بذلك على أدنى الناس مني، قال: فأعطاه الخليفة فرائض فاقتصر

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٢٦) ووقع في المطبوع منه خطأ: [مكي] بالكاف.

(٢) التعديل والتجريح: (١٣٩٨).

بها علـى ولده وولد بـنيه، فوالله مـا استطاع أحـد أن يتعلـق عليه مـنع ولا خلاف.

وفي كتاب العـقيلي: قال ابن لهيـعة: كان أبو الأسود نقم من حـديث هشام عن أبيه، وربما مكث سنة لا يكلمه.

وقال أبو الأسـود: لم يكن أحد يرفـع حديث أم زرع غير هشـام بن عروة، قال: وأبو الأسود يتيم عروة [ ][1] هشام.

وقال العجلي: لم يكن يحسن يقرء كتبه كتبت عنه ثلاث مجالس[2] ولـم يسمع من محمد بن سيرين شيئاً إنما كان يرسل عنه[3].

٤٩٥٣ ـ (خ ٤) هشـام بن عمار بـن نصير بـن ميسرة بـن أبان السلـمي، ويقال: الظفري أبو الوليد الدمشقي، خطيب المسجد الجامع بها.

كذا ذكره المزي معتقداً لمـغايرة بين النسبتين، وهو غير جـيد، لأن الكلبي وغيره قالوا: ظفر بن الحارث بن بهثة بن سليم بطن من سليم.

ولما ذكـر الكلاباذي هـشاماً هـذا قال: ـ كمـا قال المزي ـ السـلمي، ويـقال الظفري[4]، رد ذلك علـيه أبو الولـيد الوقشـي فقال: ظفـر هذا من سلـيم وأرى أبا نصر لجهله بالنسب عد ذلك خلافاً. والله تعالى أعلم.

وقال الـسخاوي: فـي «جمـال القراء» تـأليفـه: هشام ثـقة أمـين عند أئـمة الحديث.

وقال الخلـيلي: روى عنـه حديث إن الله تعـالى لا يقبـض العلم نـحواً آمن ستمائـة رجـل[5].

---

(١) مبتورة بالأصل.

(٢) ترتيب الثقات (١٩٠٧)، وفيه: هشام بن عرة ـ كذا وقال محققه: ينظر من ترجم له وقد ذكر الهيثـمي هذا في ترجمة هشام بن عروة المذكور قـبله وهو غريب فإن العجلي لم يدركه.

(٣) ترتيب الثقات: (١٩٠٦).

(٤) الهداية والإرشاد: (١٢٥٩) والذي فيه: وقال محمد بن يحيى: هو الظفري.

(٥) الإرشاد: (١/ ٣٠٣) وإنما قال ذلك في ابن عروة، أما ابن عمار فقال فيه الإرشاد=

قال البـزار: آفته أنه ربمـا لقن أحاديـث فذكرها، وقـد روى عنه أبو عـبيد، وغيره.

ولما ذكـره ابن حـبان فـي كتاب الـثقـات قال: مات سـنة خـمس وأربـعين، ومائتين، آخر المحرم[1].

وقال ابن سعد: راوية الوليد بن مسلم[2].

وقال مسلـمة بن قاسم في كـتاب «الصلة»: تكـلم فيه، وهو جائـز الحديث صدوق.

وفي كتاب أبي أحمد ابن عدي: سمعت عبدان [ق١٩٤/أ] يقول: ما كان في الدنيا مثل هشام بن عمار في إسناده فـي زمانه، سمعت محمد بن العباس بن الوليد الدمشقي يقول: سمعت أحـمد بن أبي الحواري يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إذا حدثـت في بلد فيه مثل أبي مسهر عبـد الأعلى بن مسهر فيجب للحيتي أن تحلق، قال أحمد بن أبي الحواري: وأنا إذا حدثت في بلد فيه مثل أبي الوليد هشام بن عمار فيجب للحيتي أن تحلق.

سمعت عـبدان يقول: قرأ بعض أصحـاب الحديث يوماً على هشـام بن عمار حديثاً ليس من حديثه فقال: يا أهل الحديث. لا تفعلوا فإن كتبي قد نظر فيها يحيى بـن معين، وأبو عبيـد القاسم بن سلام، قـال هشام: ونظر يحـيى بن معين في حديثي كله إلا حديث سويد بن سعيد، فإنه قال: سويد ضعيف.

وسمعت عبدان يقول: خطب هشام يوماً فقلت: يا أبا الوليد خطبتك هذه لا تشبه سائر خطبك في سائر الأيام تلك كانت أبلغ، فقال لي: اسكت يا صبي ما أعدت خطبة منذ عشريـن سنـة[3].

= (١/ ٤٤٥): ثقة كبير سمع منه الأئمة والقدماء، رضيه الحفاظ وعمٍّر.

(١) الثقات: (٩/ ٢٣٣).

(٢) الطبقات: (٧/ ٤٧٣).

(٣) شيوخ البخاري: (٢٧٢).

وفي كتاب الزهرة: هشام بن عمار بن نصير بن أيوب، روى عنه: يعني البخاري أربعة أحاديث.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين. ، نظر، والذي في تاريخه ونقله عنه الأئمة: مات أراه بدمشق آخر يوم من المحرم[1] .

٤٩٥٤ ـ (٤) هشام بن عمرو الفزاري.

ذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات[2] .

٤٩٥٥ ـ (خت ٤) هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي، أبو عبد الله، ويقال: أبو العباس، شامي، نزل بغداد.

قال ابن حبان: من أهل صيداء[3] ، ولربيعة بن عمرو صحبة.

وزعم المزي، أن ابن سعد ذكره في الطبقة الخامسة، وخليفة بن خياط في الطبقة الرابعة، من أهل الشامات، لم يذكر عنهما شيئاً فكان ماذا وذلك أنه نقل هذه الترجمة من كتاب ابن عساكر، وابن عساكر ذكر هذا الكلام ليستدل على أن هشام بن الغاز من أهل الشام، فأراد المزي أن لا يخلي هذه الترجمة من شئ من الأشياء، وما علم غفر الله تعالى لنا وله أن ابن سعد لما ذكره في المكان المذكور قال: قد رووا عنه[4] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، والحاكم، والدارمي،

---

(١) بل الذي في التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٦٨) مثل ما نقل المزي ولا يوجد هذا الكلام في التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٩) أيضاً.

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٥٣٤).

(٣) الثقات: (٧/ ٥٦٩) وما بعد هذا الموضع ليس فيه.

(٤) الطبقات: (٧/ ٤٦٨) وجاء بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «وما أفدته أنت عن المزي بنقل قوله: قد رووا عنه. كلمة ليس فيها كبير فائدة في تبيين الراوي». ا.هـ قلت: وأغفل المصنف من الطبقات بعد ذلك كله: وكان ثقة.

وابن الجارود، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[١] [ق١٩٤/ ب].

٤٩٥٦ ـ (ق) هشام بن يحيى بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابن عم عكرمة بن خالد .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وقال البخاري: يعد في أهل الحجاز[٢] .

٤٩٥٧ ـ (خ ٤) هشام بن يوسف أبو عبد الرحمن الصنعاني الأبناوي من أبناء الفرس، قاضي صنعاء .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال أحمد بن حنبل، وابن سعد: مات سنة سبع وتسعين، ومائة، وقال الحضرمي: أخبرت أنه مات في سنة سبع وتسعين ومائة، كذا ذكره المزي، وما أدري من أي أمريه أعجب، أمن ترشيحه كلام أحمد، وابن سعد، بما هو ممرض عند المطين، أو من إغفاله وفاته من كتاب الثقات بزيادة ليست عند هؤلاء، قال ابن حبان في كتاب «الثقات» مات سنة سبع وتسعين ومائة، وهو على القضاء بصنعاء[٣] .

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل اليمن: وروى عن معمر رواية كثيرة[٤] .

وقال خليفة في الخامسة: مات سنة تسع وتسعين[٥] .

وفي سؤالات مسعود قال الحاكم: ثقة مأمون[٦] .

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٣٠) .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٢) .

(٣) الثقات: (٩/ ٢٣٢) ووقع في المطبوع: [تسع] .

(٤) الطبقات: (٥/ ٥٤٨) .

(٥) طبقات خليفة: (ص: ٢٨٨) .

(٦) سؤالات مسعود: (٢٢١) .

وقال يحيى بن منصور المخضوب: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: عبد الرزاق أوسع علماً من هشام بن هشام، وهشام أنصف منه .

وفي تاريخ البخاري: قال إبراهيم بن موسى: قال لنا عبد الرزاق ثمَّ رجل - يعني بصنعاء - إن حدثكم فلا عليكم أن تسمعوا من غيره - يعني هشام بن يوسف، قال أبو عبد الله: ولم يكن من القدماء(١) .

وقال أبو داود: سوى هشام بن يوسف على سفيان ثوبه فقال: ما أخلقك للسلطان فولى القضاء لحماد البربري .

وزعم المزي أنه روى عن أبي بكر بن أبي مريم الرواية المشعرة عنده بالاتصال وقد قال عبد الله بن المديني: قلت لأبي: إن الشاذكوني حدث عن هشام بن يوسف عن أبي بكر بن أبي مريم فأنكره أبي أشد الإنكار وقال: لم يسمع هشام من أبي بكر بن أبي مريم شيئاً .

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه، روى عنه الأئمة كلهم. قال ابن معين: قصدته فقال لي: يكفيك عبد الرزاق فعدت الثاني والثالث. فقال: أو تعود؟ فقلت: والله لو احتجت أن أقيم دهراً هنا ووجدت إلى الخير سبيلاً ما فارقتك فقال: يا بني إنما جربتك وحرصك على العلم، فأخرج إلي كتبه وأملى علي من حفظه(٢) .

٤٩٥٨ - (سي) هشام بن يوسف السلمي الحمصي، نزيل واسط .

قال أسلم بن سهل في «تاريخ واسط»: ثنا أبو مروان عبد الملك بن مشكام، ثنا عبد الغفار بن الحكم: ثنا هشيم، قال: حدثني هشام بن يوسف قاضي كان علينا بواسط .

٤٩٥٩ - (ت) هشام بن يونس بن وابل اللؤلؤي، أبو القاسم الكوفي.

قال الحضرمي: كان صدوقاً كذا ذكره المزي تبعاً لصاحب الكمال، والذي رأيت في غير ما نسخة من تاريخ محمد بن عبد الله الحضرمي: ثقة .

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ١٩٤) .

(٢) الإرشاد: (١/ ٢٧٨ - ٢٧٩) .

من اسمه هشيم وهِصان، وهقل، وهَلِبّ

٤٩٦٠ - (ع) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار، أبو معاوية السلمي بن أبي خازم، وقيل: أبو معاوية بن أبي بشر بن أبي خازم الواسطي. قيل إنه بخارى الأصل.

قال أبو العباس في كتابه المسمى «بالمفجعين»: قال إسحاق بن أبي إسرائيل: إزدحم أصحاب الحديث على هشيم فطرحوه عن حمارة فكان ذلك سبب موته.

وفي قول المزي: قال أحمد، ومحمد بن سعد [ق١٩٥/أ] وغير واحد: مات سنة ثلاث وثمانين، زاد ابن سعد: في شعبان، نظر لإغفاله من عند ابن سعد: يوم الثلاثاء في خلافة هارون، وهو مولى لبني سليم، وهو يومئذ ابن تسع وسبعين، ودفن في مقابر الخيرزان(١).

وقال الخليل: حافظ متقن تأخر موته، أقل الرواية عن الزهري، ضاعت صحيفته، وقيل أنه ذاكره شعبة فكان يسرد عن الزهري، ولم يكن شعبة أدرك الزهري، فتناول صحيفة، فألقاها في دجلة فكان هشيم يروي عن الزهري من حفظه، وكان يدلس(٢).

وفي تاريخ المنتجلي: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: كان هشام كثير التسبيح بين الحديث، يقول بين ذلك: لا إله إلا الله، ويمد بها صوته، وكتب إليه وكيع: إن الله تعالى قد أغناك بما سمعت من العلم عن التدليس فكتب إليه

---

(١) الطبقات: (٧/٣١٣) ولا يوجد فيه: «يوم الثلاثاء».

(٢) الإرشاد: (١/١٩٦).

إليه هشيم سبقني إلى التدليس معلماك الأعمش وسفيان، ولما حدث مصعب الزبيري بحديث قال: كنا نراه غير هذا ولكن هشيم أعلم .

روى عن: أبي العلاء العبدي هلال بن خباب ـ فيما ذكره أسلم بن سهل في «تاريخ واسط» ـ ، والهيثم بن عبيد الله بن المختار المرادي، وهارون بن زاذي الواسطي، ويزيد بن زاذي، وأبي رحمة مصعب بن زاذان بن جواب بن عبدالله الباهلي ، وعروة بن عبدالله البزار الهمداني أبي عبدالله، والفضل بن عطية، والفضل بن دلهم، وأبي الجودي الحارث بن عمير، والأصبغ بن زيد، والحكم بن عتيبة اليشكري ينسب إلى الواسطيين، وخلف بن خليفة، وليث أبي المشرفي، وأبي الجهم، وعتبة المعلم، ويزيد أبي خالد[1] .

روى عنه: زكريا بن يحيى، وعلى بن درست، وسعيد بن إدريس، وزكريا بن يحيى، وداود بن عمر، وخالد الطحان الأحول، وموسى بن داود، وأبو زيد عمرو بن عقبة الواسطي، والقاسم بن عيسى، وعمرو بن عثمان، وحميد بن الربيع، وعبد الله بن هارون الرشيد .

وقال ابن حبان: لما ذكره في كتاب الثقات: هشيم بن بشير بن القاسم بن هانئ المعلم مولى بني سليم، كان مدلساً مات ببغداد سنة ثلاث وثمانين ومائة[2] .

وفي تاريخ البخاري: قال: علي مات سنة ثلاثة وثمانين[3] .

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب [ق ١٩٥ ب] الثقات[4] .

وقال أحمد بن صالح العجلي: يعد من حفاظ الحديث[5] .

(١) تاريخ واسط: (ص: ١١٩ ـ ١٢٢) .

(٢) الثقات: (٧/ ٥٨٧) .

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٢) .

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٥٤٢) .

(٥) ثقات العجلي: (١٩١٢) .

وقال أبو داود: قيل ليحيى بن معين في تساهل هشيم، فقال: ما أدراه ما يخرج من رأسه .

وقيل لأبي داود: أيما أحفظ هشيم، أو سفيان؟ فقال: حدثني الثقة عن محمد بن عيسى، قال: قال لي ابن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان، قال: وقال: كان هشيم يقدر من الحديث على شئ لا يقدر عليه سفيان[1] ، قال أبو داود: كان هشيم يقيس الحديث وكان ابن أبي زائدة يقيس الحديث، وكان هشيم إذا أخذ في المسند لا يقيمه وسمعت أحمد يقول: كان لا يضبط أراه المسند، قال أبو داود: وبلغني عن أحمد قال: كان إسماعيل بن علية أعلم بالفقه من هشيم، قال أبو داود: وما أقر هشيم أن له كتاباً، وقال يزيد بن هارون: عند هشيم، عن أبي بشر كتاب فيه مائتان وثمانون حديثاً، قال أبو داود: ثنا أحمد الدورقي، قال: قال عبدالرحمن بن مهدي: سماعي من هشيم أضعف من سماعي من إسماعيل، وكان هشيم يقدر من الحديث على ما لا يقدر عليه سفيان .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: كان جده القاسم: ينزل واسط للتجارة وأصله من بلخ[2] .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن إبراهيم بن عبد الله: مات هشيم يوم الأربعاء لعشر بقين من شعبان سنة ثلاث وثمانين، ومات ابن علية بعده بعشر سنين وأشهر، ولم يسمع من الزهري إلا أربعة أحاديث .

وقال يحيى بن معين: لم يلق أبا إسحاق السبيعي، وإنما يدلس عن أبي إسحاق الكوفي، وهو أبو عبد الجليل عبد الله بن ميسرة وكان يكنيه تكنية أخرى لم يحفظها يحيى، ولم يسمع هشيم من القاسم بن أبي أيوب، وقال: رأيت إياس بن معاوية، ولم يكن يخضب، قال هشيم: وسمعت حديث السقيفة من الزهري، ولكني لم أحفظه، وقال إبراهيم بن عبد الله: لم يسمع

---

(١) إلى هنا انتهى هذا النص الأخير في تاريخ بغداد: (١١/ ٩٠) نقلاً عن الآجري .

(٢) التعديل والتجريح: (١٤١٧) .

هشيم من بيان بن بشر شيئاً قط، ولم يسمع من زاذان أبي منصور: ولا رآه قط ولم يسمع من القاسم أبي أيوب حرفاً.

وفي «المراسيل»: لم يسمع من عاصم بن كليب، ولا من الحسن بن عبيدالله شيئاً، ولم يسمع من القاسم الأعرج، ولا من خليد بن جعفر شيئاً، ولا من زادان والد منصور، ولا من أبي سفيان ضرار بن مرة، ولا من على بن زيد إلا حديث المداراه، ولم يسمع من بيان شيئاً قط[1].

وفي «العلل» لأبي الفرج: عن أحمد: لم يسمع من يعلي بن عطاء حديث أوس بن أبي أوس.

وفي «الناسخ» لابن شاهين ما يدل على أنه سمعه منه[2].

وقال عبد الله بن أحمد: حدثني هشيماً عن أبي خلدة ولم يسمع منه، ثم سئل عنه فأنكره.

وفي كتاب «رجال مالك» لابن الطحان: أنكر الدارقطني أن يكون هشيماً روى عن مالك وذهب على أبي الحسن أن هشيماً روى عن رجل عن مالك.

وعن الميموني: قال أحمد: لم يصح لهشام عن الزهري إلا أربعة أحاديث[3].

وعن أبي عوانة: كان إسماعيل بن سالم ينزل السماد فقدم قدمة فكنت أقرأ على حديثه أري هشيم فقال: من هذا؟ قلت: إسماعيل بن سالم فأخذ كتابي فانتسخه وخرج إسماعيل إلى السماد. وقال نعيم بن حماد: سمعت هشيماً يقول: سمعت من أبي الزبير، قال: فأخذه شعبة فمزقه، قال أحمد: ولم يسمع من سيار وكل شئ حدث عن جابر يدلسه إلا حديث ابن عباس مر

---

(١) المراسيل: (٤١٢).

(٢) الذي في الناسخ: (١١٩) ذكر ابن شاهين بسنده: نا سعيد بن منصور قال: نا هشيم قال: أنا يعلي بن عطاء عن أبيه ... فذكره وبعده: قال هشيم: كان هذا في مبدأة الإسلام.

(٣) سؤالات الميموني: (٤٩٩).

بقدر فأخذه منها عرقاً، وحديث أبي سَفْرة

قال ابن أبي خيثمة: سمعت محمد بن محبوب، قال: مات هشيم في شعبان سنة إحدى وثمانين ومائة، خالف يحيى بن معين وإبراهيم بن عبد الله في قولهما سنة ثلاث وثمانين [ق١٩٦/أ] ولما ذكره خليفة في الطبقة الثالثة قال: مولى بني سليم، مات سنة ثلاث وثمانين(١) .

وفي كتاب البخاري، عن الغداني: مات سهيل بن ضمرة العجلي: سنة إحدى وثمانين بعد هشيم، وكان هشيم يدلس عنه(٢) .

وفي تاريخ القراب: عن وهب بن بقية: مات هشيم ببغداد سنة ثلاث وثمانين لأربع بقين من شعبان، وهو ابن ثمانين سنة .

وفي قول المزي عن ابن سعد: ولد سنة خمس. نظر لما ذكره الكلاباذي، وغيره عنه: أول سنة خمس(٣) ، وفي قوله أيضاً عن زياد بن [سعد](٤): توفي سنة ثلاث وثمانين. نظر إذ أغفل منه ـ فيما ذكره عنه الكلاباذي وغيره: حُمَّ يوم السبت إلى يوم الثلاثاء ومات يوم الأربعاء(٥) .

وقال الحاكم: حافظ معروف بالحفظ .

وفي «الألقاب» للشيرازي: كان لحاناً، وفي كتاب ابن الأثير: كان مصحفاً.

وقال الخطيب: وقد دلس هشيم عن جابر الجعفي، وغيره من مشايخه(٦) .

وفي «العلل» لأحمد رواية ابنه عبد الله عنه: سمعت أبي يقول: لم يسمع

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٣٢٦) والذي فيها: ثلاث وستين .

(٢) التاريخ الأوسط: (١/ ١٦٥ ـ ١٦٦) .

(٣) الهداية والإرشاد: (١٣١٢) .

(٤) كذا بالأصل وهو سبق قلم من المصنف والصواب: [أيوب] .

(٥) الهداية والإرشاد: (١٣١٢) .

(٦) تاريخ بغداد: (١٤/ ٨٦ ـ ٨٧) .

هشيم من ليث بن أبي المشرفي شيئاً ولم يسمع من موسى الجهني شيئاً[1]، ولم يسمع من محمد بن جحادة شيئاً إلا حديثاً واحداً عن إبراهيم أنه كان لا يرى للمريض أن يعمد بشئ للصلاة .

٤٩٦١ ـ (س ق) هصّان بن كاهن، ويقال: ابن كاهل العدوي .

قال ابن حبان: عداده في أهل البصرة[2] .

وقال أبو عبد الله الحاكم: لما خرج حديثه مصححاً له عن معاذ وقال: رواته ثقات والذي عندي إنما أعلاَّه لهصان فإن المعروف بالرواية عنه حميد فقط .

وقال ابن أبي حاتم: روى عنه أيضاً قرة بن خالد[3]، وفي تاريخ البخاري: وقال مسدد: عن حماد بن زيد، عن أيوب[4] ، عن هصان بن كاهل، أو كاهل بن هصان، ويقال: كاهن، وكاهل أصح[5] .

وفي كتاب الصريفيني: قال حميد بن هلال حدثني هصان بن كامل، وكان ممن قد أخذ الدرهمين على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، عن معاذ: «ما على الأرض نفس تموت فتشهد أني رسول الله . . .» الحديث .

٤٩٦٢ ـ (م ٤) هقل بن زياد بن عبيد الله، ويقال: ابن عبيد، أبو عبد الله السكسكي، مولاهم الدمشقي، كاتب الأوزاعي . وهقل لقب غلب علية، واسمه محمد، وقيل: عبد الله .

ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات»، وقال: قال يحيى بن معين: ليس

---

(١) علل عبد الله: (١/ ٣٢٩) .

(٢) الثقات: (٥/ ٥١٢) .

(٣) لم أجد هذا في ترجمته من الجرح: (٩/ ١٢١) .

(٤) زاد في المطبوع: (٨/ ٢٥٢) بعد أيوب: [عن حميد] وأشار محققه أنها سقطت من إحدى النسخ قلت: وهو ما تبعه المصنف كعادته .

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٥٢) .

في أصحاب الأوزاعي أحب إلي من هقل[1] .

وقال ابن قانع: له مذهب وهو ثبت عن الأوزاعي، مات سنة إحدى وثمانين ومائـة .

٤٩٦٣ ـ (د ت ق) هلب الطائي، والد قبيصة .

قد تقدم فـي ترجمة ابنه الخلاف فـي اسمه، وفي ضبطه، بمـا أغنى عن إعادته هنا.

وذكره ابـن سعد في طـبقة الفـتحيين والـبخاري في فـصل من مات مـا بين السبعين إلى الثمانين[2] .

□ □ □

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٥١) والذي فيه من كلام أبي مسهر: لم يكن في أصحاب الأوزاعي مثل هقل بن زياد ثقة .

(٢) لم أجده في التاريخ الأوسط .

من اسمه همّام
وهناد، وهند، وهنيدة

٤٩٦٤ ـ (ع) همام بن الحارث النخعي الكوفي .

ذكره المدائني في العباد، وابن حبان في كتاب الثقات، وقال: مات في إمارة عبد الله بن يزيد الخطمي، سنة خمس وستين، وقال ابن سعد: مات في ولاية الحجاج، كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: ابن حبان لما ذكره في الثقات نسبه، فقال: همام بن الحارث بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن حارثة(١) .

الثاني: قال ابن حبان: كان من العباد، وكان لا ينام إلا قاعداً، ويقول: اللهم اشفني من النوم بيسير، وارزقني سهراً في طاعتك(٢) .

الثالث: قال ابن حبان: مات في إمارة يزيد بن معاوية، سنة ثلاث وستين، وقد قيل: أنه مات في إمارة عبد الله بن يزيد الخطمي، سنة خمس وستين(٣) .

وقال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الشام: روى عن أبي الدرداء، أنبأ محمد بن الفضل: ثنا حصين، عن إبراهيم، عن همام أنه كان يقول: اللهم اشفني من نومي يسيراً، واجعل سهري في طاعتك، قال: وكان لا ينام إلا هنيهة(٤)، وهو قاعد .

---

(١) الثقات: (٥/ ٥١٠) .

(٢) الثقات: (٥/ ٥١١) .

(٣) نفسه .

(٤) الطبقات: (٦/ ١١٨) .

وفي تاريخ ابن قانع، وكتاب خليفة: مات سنة إحدى وستين[١].

وقال الهيثم في الطبقة الأولى: توفي أول سلطان الحجاج.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة. عن إبراهيم قال: أصبح إبراهيم[٢] مترجلاً فقال بعض القوم: إن [جبهة][٣] همام لتخبركم أنه لم يتوسدها الليلة.

٤٩٦٥ ـ (ع) همام بن منبه بن كامل بن سبيج اليماني أبو عقبة الصنعاني الأبناوي، أخو وهب، ومعقل، وغيلان.

توفي سنة ثنتين وثلاثين. قال ابن سعد: مات سنة إحدى وثلاثين ومائة كذا ذكره المزي مقلداً ـ فيما أظن ـ صاحب الكمال، وصاحب الكمال الكلاباذي؛ وذلك أن الكلاباذي قال: قال ابن المديني عن رجل لقى هماماً: أنه توفي سنة ثنتين وثلاثين.

وقال ابن سعد: سنة إحدى وثلاثين فلما رأى صاحب الكمال قول الكلاباذي: مات سنة اثنتين وقال ابن سعد: سنة إحدى ظن أنهما قولين فقال: قال ابن سعد توفي سنة إحدى، وقيل: سنة إثنين، ولو نظر كلام ابن سعد ما احتاج إلى هذا وذلك أن الذي ذكر ابن سعد في الطبقة الثانية من اليمنيين: في سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين قبل وهب[٤].

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات وأغفل منه إن كان رآه: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة[٥] [مات سنة ثنتين وثلاثين][٦] كما ذكره

---

(١) الذي في تاريخ خليفة: (ص: ١٦٠) ذكر وفاته في سنة أربع وستين.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) أثبتها استظهاراً والأقرب لاستقامة السياق أن تكون: [أخيه].

(٤) الطبقات: (٥/ ٥٤٤).

(٥) الثقات: (٥/ ٥١٠).

(٦) كذا بالأصل وهو تكرار لا معنى له وكأنه سبق قلم من المصنف لكثرة ما ألحق في الهوامش في هذا الموضع.

ابن سعد سواء، وكذا ذكر وفاته خليفة بـن خياط في الطبقة الثانية[1]، وقال العجلي: يماني تابعي ثقة[2].

٤٩٦٦ ـ همام بن نافع الحميري، مولاهم اليماني والد عبد الرزاق.

خرج أبو عـبد الله الحـاكم حـديثـه في صـحيـحه، وحـسنـه أبو عـلي الطوسي.

وقال أبو جعفر العقيلي: حديثه غير محفوظ[3].

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة مـن أهل اليمن: ولهمام بن نافع رواية عن سالم بن عبد الله بن عمر وغيره[4].

٤٩٦٧ ـ (ع) همـام بن يـحيـى بن ديـنار، أبـو عبـد الله، وقيـل أبو بـكر البصري، العـوذي مولاهم، المحلمي، وعوذ بن سود بن الحـجر بن عمرو بن عمران أخو طاحية وزهران من الأزد.

كذا ذكره المزي تابعاً لصاحب الكمال وفيه نظر في مواضع:

الأول: عوذ المذكور عنده لا يجتمع مع محلم بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكـر بن وائل بن واسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان.

الثاني: زهران ليس بأخ لعوذ إنما هو: بـن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نضر بن الأزد.

الثالث: قوله عـوذ بن سود، زعم أبو الحسن ابن سيدة فـي كتاب «المحكم» و«المخصص»: أنه عوذة، قال: وهو بطن من الأزد.

---

(١) طبقات خليفة: (ص: ٢٨٧).

(٢) ثقات العجلي: (١٩١٧).

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٩٨١).

(٤) الطبقات: (٥/٥٤٨).

الرابع: قوله عمرو غير جيد إنما هو عامر بن حارثة ليس اسم أبي عمرو [ ][1] فينظر والله تعالى أعلم .

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبـل، وقيل له اختلف أيوب أبو العلاء، وهمام فـي حديث من «فـاته الجمـعة فليـتصدق» قال أحـمد: همام عـندي أحفظ[2] .

وذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل البصرة[3] .

وقال خليفة في الطبقة السابعة: مات سنة ثلاث وستين ومائة[4] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، قـال: قال علي بن المديني: ليس بعد سعيد، وهشام، وشـعبة أحد من أصحاب قتادة أحب إلـى من همام، وهمام أسندهم للحديث[5] .

وزعم المزي أن ابـن حبان قال: مـات في رمضان سـنة أربع وسـتين، وليس جيداً وذلـك: أن الذي في كتاب الثـقات: مات سنة ثلاث، أو أربـع وستين ومائة في شهر رمضان[6] .

وقال أحمد بن هارون البرديجي: همام عندي صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به، قال: وأبان العطار أمثل منه .

وقال العجلي: بصري ثقة[7] .

---

(١) غير واضح بالأصل .

(٢) الذي فـي سؤالات الآجري عن أبـي داود: (٦٥٥): سمعـت أحمد قال: هـمام عندي أحفظ من أيوب أبي العلاء .

(٣) الطبقات: (٧/ ٢٨٢) .

(٤) طبقات خليفة: (ص: ٢٢٢ ـ ٢٢٣) .

(٥) ثقات ابن شاهين: (١٥٣٩) .

(٦) الثقات: (٧/ ٥٨٦) .

(٧) ثقات العجلي: (١٩١٨) .

وفي تاريخ البخاري، قال موسى، قال همام: لا تخف فإني لا أدلس[1].

وعن أبي الوليد وغيره أن هماماً كان يقول: إني لأستحي من الله تعالى أن أنظر في الكتاب وأحفظ الحديث لكي أحدث الناس.

وقال أحمد بن زهير: قال ابن مهدي: ظلم يحيى بن سعيد همام بن يحيى، لم يكن له به علم، ولم يجالسه فنال منه.

وقال أبو عبد الله الحاكم: ثقة حافظ.

وفي كتاب العقيلي، قال يزيد بن زريع: كتابه صالح، وحفظه لا يساوي شيئاً، وقال عبدالرحمن بن مهدي: إذا حدث من كتاب فهو صحيح، وكان يحيى بن سعيد لا يرضى كتابه ولا حفظه، وقال عفان: كان همام لا يكاد يرجع إلى كتابه وكان [ق ١٩٧/ب] يخالف فلا يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يكره ذلك، ثم رجع بعد فنظر في كتابه، فقال: يا عفان كنا نخطئ كثيراً فنستغفر الله تعالى منه[2].

وقال الساجي: صدوق سئ الحفظ ما حدث من كتاب فهو صالح وما حدث من حفظه فليس بشئ، سمعت ابن مثنى يقول: مات سنة ثلاث وستين ومائة. ثنا ابن المثنى: ثنا عبدالرحمن: ثنا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس قال: نحلني أنس نصف داره، فقال أبو بردة: إن سرك أن يجوز لك فاقبضه فإن عمر بن الخطاب قضى في الأنحال أن ما قبض منها فهو جائز، وما لم يقبض فهو ميراث، قال: فدعوت يزيد الرشك فقسمها، قال ابن المثنى: قلت لعبد الرحمن سعيد بن أبي عروبة يقوله، عن قتادة عن يحيى بن يعمر، عن أبي موسى عن محمد، فقال: إن هماماً كتبها املاء، وجاء به بعلامة، قال: فدعوت الرشك فقسمها، كأنه كان حديث همام أثبت عنده، من حديث سعيد، قال ابن المثنى: ثم قدم علينا معاذ بن هشام بعد ذلك فحدثنا عن أبيه، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة أن عمر... الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٣٧).

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٩٨٠).

قال الساجي: وحدثني أحمد بن محمد: سمعت يحيى بن معين يقول: همام قدري، وقال غيره: قال يحيى بن معين: عباد بن عباد أحب إلى من همام، وحدثت عن عبدالله بن أحمد؟ قال: قال أبي كان يحيى ينكر على همام أنه يزيد في الإسناد، قال: وزعم عفان قال: كان يحيي يسألني عن همام كيف قال حين قدم معاذ بن هشام وذلك أنه وافق معاذاً في أحاديث، قال أبي: وكان يحيى يرى أنه ليس مثل سعيد، قال أحمد: وسمعت عبد الرحمن يقول: هو عندي في الصدق مثل ابن أبي عروبة. قال أحمد: ومن سمع من همام بآخره فهو أجود لأن همام أصابه في آخر عمره زمانة فكان يقرب عهده بالكتاب فكان قل ما يخطئ.

وقال أحمد بن علي ـ فيما ذكره أبو الوليد في كتاب الجرح والتعديل: ثنا أبو قدامة قال: كان يحيى بن سعيد يقول: همام ليس بوسط إما يكون فوق الناس وإما أن يكون دون الناس[1].

وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: همام في قتادة أحب إلى من أبي عوانة وقال ابن خيثمة: [هما واحد].

٤٩٦٨ ـ (بخ م ٤) هناد بن السّري بن مصعب بن أبي بكر بن شَبْر بن صَعْفوق بن عمرو [ق ١٩٨/ أ] بن زرارة بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم الدارمي أبو السّري الكوفي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال السراج: مات يوم الأربعاء أخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين.ـ كذا ذكره المزي، وفيه نظر لأنه لو نظر في كتاب ابن حبان نظراً جيداً لوجده قد ذكر وفاته في كتابه كما ذكره السراج[2]، وكان ينبغي له على عادته أن يعدد ذاكري الوفاة إذا ظفر بذلك.

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: ثقة.

(١) التعديل والتجريح: (١٤٠٩).

(٢) الثقات: (٢٤٦/٩).

وقال أبو علي الجياني: هو الوراق، وكان يستملي لوكيع[1] .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه: يعني مسلماً ثمانية وعشرين حديثاً .

وقال أبو القاسم البغوي، وابن قانع في آخرين: مات بالكوفة .

وفي تاريخ القراب: قال ابن سعد: سألت محمد بن عبد الله بن نمير، عمن أكتب؟ فأول من بدأ به هناد بن السري، وقال: هو صاحب تصنيف كثير وفضل، وهو راوية الكوفيين، ومات وله إحدى وتسعون سنة .

وفي كتاب ابن عساكر، وتاريخ المطين: مات يوم الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر، وزاد ابن عساكر: ويقال: ليلة الأربعاء غرة جمادي الأولى[2] .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي، وابن الجارود .

٤٩٦٩ ـ (تم) هند بن أبي هالة النَّباش بن زرارة، ويقال: زرارة بن النباش التميمي الأسيدي .

قال أبو حاتم ابن حبان في كتاب الصحابة: يقال أن له صحبة[3] .

وقال ابن الكلبي: أبو هالة هو هند بن النباش بن زرارة بن وقدان .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: عن قتادة أبو هالة: هند بن زرارة تزوج خديجة رضي الله عنها قبل النبي ﷺ، فولدت له هند بن هند.

ترجمه ابن أبي خيثمة في حرف النون نباش بن زرارة، وحكاه عن مصعب، وقال: حليف بني عبد الدار بن قصي، وقال جعفر: عن جميع، قال:

(١) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥) والذي فيه: [وراق وكيع بن الجراح] .

(٢) معجم النبل: (١١٢٢) .

(٣) الثقات: (٣/ ٤٣٦ ـ ٤٣٧) .

حدثني رجل بمكة عن ابن لأبي هالة التميمي. (*) [ق١٩٩/ب] عن الحسن بن علي أنه شهد بدراً والمشاهد، وشهد مع علي الجمل، وصفين والنهروان سكن البصرة، وكان يقول: أنا أكرم الناس أباً وأماً وأخاً وأختاً أبي رسول الله ﷺ، وأمي خديجة، وأختي فاطمة، وأخي القاسم، وأنا خال الحسن والحسين، وتوفي بالبصرة فلما مات ما صليت العصر في الجامع بالبصرة شغلاً بموته، ودفن في جبّانة بني تميم.

قال ابن الكلبي: وابن ابنه هند بن هند بن هند قتل مع ابن الزبير ثم انقرضوا فلم يبق منهم أحد.

وقال أبو حاتم: روى عنه قوم مجهولون فما ذنب هند حتى أدخله البخاري في كتاب الضعفاء، قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: يُحول من هناك[1].

وفي كتاب الصحابة للبغوي. مر بالبصرة مجتازاً فهلك بها فلم يقم سوق يومئذ، روى عنه مالك بن دينار.

وقال البخاري: يتكلم في حديث[2].

(*) آخر الجزء الخامس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السادس عشر بقية ترجمة هند.
الجزء السادس عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال.
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

(١) الجرح والتعديل: (٩/ ١١٦).

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٠).

٤٩٧٠ ـ (د س) هُنيدة بن خالد الخزاعي، ويقال: النخعي .

ذكره ابن حبان في كتاب الصحابة، وقال: له صحبة[(١)] .

وكذا قاله ابن عبدالبر في «الاستيعاب» الذي هو بيد صغار الطلبة، وذكره غيرهما في جملة الصحابة[(٢)] .

❑ ❑ ❑

---

(١) الثقات: (٣/ ٤٣٨) .

(٢) الاستيعاب: (٣/ ٦٢٥) .

من اسمه هود وهوذة

٤٩٧١ ـ (بخ ت) هود بن عبد الله بن سعد العبدي العصري .

ذكره ابن قانع في جملة الصحابة(١)، وابن حبان في ثقات التابعين(٢) .
وفي كتاب الصريفيني: ويقال هوذة، وخرج الحاكم حديثه مصححاً له .

٤٩٧٢ ـ (ق) هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم. أخو عمرو ووالد عبد الملك سكن بغداد .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا قاله المزي وذكر وفاته عن جماعة كثيرة، ولم يذكرها من عنده، وهي ثابتة عنده بأكثر مما ذكرها من عند غيره، قال ابن حبان: ذهبت كتبه إلا اليسير منها ومات ببغداد في شهر رمضان أو شوال سنة خمس عشرة وله ثنتان وتسعون سنة(٣) .
وذكر المزي عن ابن سعد أنه يخضب الحناء والذي رأيت في كتابه: يخضب بالصفرة(٤) .
وخرج ابن حبان، والحاكم حديثه في صحيحيهما [ق ٢٠١/أ] .
وفي قول المزي: قال أبو حاتم: مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين وهو ابن إحدى وتسعين سنة، وكذلك قال البخاري. نظر يدل أنه ما رأى كتاب البخاري حالة التصنيف جملة بيانه، قال البخاري: مات سنة ست عشرة ومائتين في شوال، أو في رمضان أو نحوه(٥) .

---

(١) معجم الصحابة: (١١٨٤) .
(٢) الثقات: (٥/٥١٦) .
(٣) الثقات: (٧/ ٥٩٠ ـ ٥٩١) .
(٤) بل الذي في الطبقات: (٧/ ٣٣٩) كما قال المزي: بالحناء .
(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٤٦) .

من اسمه هلال

٤٩٧٣ ـ (ر د س) هلال بن بشر بن محبوب بن هلال بن ذكوان المزني أبو الحسن البصري، الأحدب إمام مسجد يونس بن عبيد.

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، والحاكم، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث(١).

٤٩٧٤ ـ (خ م د ت س) هلال بن أبي حميد، ويقال: ابن حميد، ويقال: ابن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن، ويقال: ابن مقلاص الجهني مولاهم الكوفي، أبو عمرو، ويقال: أبو أمية، ويقال: أبو الجهم الصيرفي الجهبذ الوزان.

قال أبو داود: حدث عنه سفيان، وشعبة، وزائدة، قال ابن عيينة: رأيت هلالاً الوزان يملي على زائدة حديثاً ومعه سفيان زائدة يكتب وسفيان لا يكتب(٢).

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: واسم أبي حميد: عبيد، وفرق بين هلال الصيرفي، وهلال بن عبد الرحمن الوزان، وهلال بن خباب، وهلال بن مقلاص الصيرفي(٣).

وفي تاريخ البخاري: قال وكيع: مرة هلال بن حميد، ومرة هلال بن عبدالله، ولا يصح(٤).

---

(١) الثقات: (٩/ ٢٤٨).

(٢) سؤالات الآجري: (١٦٨).

(٣) الثقات: (٧/ ٥٧٢ ـ ٥٧٥).

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٧).

وفي «إيضاح الإشكال» لعبد الغني بن سعيد حافظ مصر: ابن أبي حميد، روى عنه قتادة فقال: حدثني هلال الأنصاري.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[1]، وخليفة في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة[2]، وابن سعد[3] في الثالثة وقال: قال هلال: كناني عروة بن الزبير قبل أن يولد لي.

٤٩٧٥ - (ع) هلال بن خباب العبدي ابن العلاء البصري، مولي زيد بن صوحان سكن المدائن.

قال ابن حبان: اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشئ على التوهم، لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد[4].

وقال أبو أحمد الحاكم: تغير بأخره وقال عفان بن مسلم: كوفي ثقة.

وقال الساجي في حديثه وهم تغير بأخرة.

وذكر ابن الجارود في جملة الضعفاء، وابن شاهين في كتاب الثقات[5]، وخرج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحيهما.

وقال الآجرى: قلت لأبي داود هلال بن خباب أخو يونس؟ فقال: ما جعل الله بينهما قرابة[6].

وذكره البخاري، في فصل من مات من الأربعين ومائة إلى الخمسين[7]،

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٤٣).

(٢) طبقات خليفة: (ص: ١٦٣).

(٣) الطبقات: (٦/ ٣٢٥ - ٣٢٦).

(٤) المجروحين: (٣/ ٨٧).

(٥) ثقات ابن شاهين: (١٥٤٤).

(٦) سؤالات الآجري: (٧٤٣).

(٧) التاريخ الأوسط: (٢/ ٨٣).

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة إلا أنه تغير عمل فيه السن[1] .

٤٩٧٦ ـ (ق) هلال بن زيد بن يسار بن بولا البصري أبو عقال مولى النبي ﷺ ويقال: مولى أنس بن مالك سكن عسقلان .

قال ابن حبان: روى عن: أنس بن مالك أشياء موضوعه، ما حدّث بها أنس قط، لا يجوز الإحتجاج به بحال[2] .

وقال البخاري إثر حديث له: لا يتابع عليه[3] .

وقال ابن عساكر: حدث بعسقلان بمناكير .

وقال الساجي: في حديثه مناكير .

وذكره أبو جعفر العقيلي[4] ، والدولابي، وأبو العرب، وابن الجارود في جملة الضعفاء .

وقال النسائي [ق ٢٠٠/ب]: أبو عقال هلال بن يزيد بن يسار، ويقال: ابن زيد، أنبأ إبراهيم بن يعقوب حدثني محمد بن أبي السّري: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا عمر بن محمد بن يزيد، وعبد الله بن واقد، وأبو صدقة صخر بن صدقة، قالوا: سمعنا أبا عقال هلال بن يزيد.

وقال أبو عبيد الآجري: قلت له: يعني أبا داود يحدث عن أبي عقال؟ فقال: أحد يكتب عن أبي عقال .

وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالمستقيم .

وفي قول المزي: خلط صاحب الكمال هذه الترجمة في الأصل بترجمة بلال بن يسار بن زيد، وهو خطأ وتصحيف[5] ، نظر، والصواب بترجمة هلال

---

(١) المعرفة: (٣/ ٩٠) وقد ذكر ذلك المزي .

(٢) المجروحين: (٣/ ٨٦ ـ ٨٧) .

(٣) التاريخ الأوسط: (٢/ ٤٨) .

(٤) ضعفاء العقيلي (١٩٥١) .

(٥) لم أجد هذا الكلام في المطبوع من تهذيب الكمال .

ليس لبلال معنى هنا على أنه بخط المهندس وضبطه وتصحيحه وقراءته على الشيخ، وإنما شححته في مثل هذا لأنه يشاحح صاحب الكمال بمثل ذلك أو أقل منه وأول راض سيرة من يسيرها .

٤٩٧٧ ـ (ق) هلال بن أبي زينب، فيروز، مولى قريش بصري .

قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: تركوه وهو ضعيف[١] .

وقال الساجي: قال ابن عون: تركوه رموه بشئ، وهو ضعيف .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٢] .

٤٩٧٨ ـ (مد) هلال بن سليمان، أبو محلّم الهمداني، الكوفي .

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وذكر أن يحيى بن معين قال فيه: ليس به بأس ثقة[٣] .

٤٩٧٩ ـ (د س) هلال بن عامر بن عمرو المزني، الكوفي .

روى عن: رافع بن عمرو المزني له صحبة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، وفيه نظر من حيث أن ابن حبان لم يذكر في هذه الطبقة ـ أعني طبقة التابعين ـ من اسمه هلال، واسم أبيه عامر إلا شخصاً واحداً وهو: هلال بن عامر بن سحيم المازني، يروى عن: رافع بن عمرو، وله صحبة، روى عنه: القاسم بن مالك المزني[٤] .

فإن كان إياه وما أخاله غيره فكان ينبغي له أن يذكر القاسم في الآخذين عنه وأن يسمي جده سحيماً كما هو ثابت في ما رأيت من نسخ الثقات[٥] .

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٦١٠) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٥٤٥) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٤٧) .

(٤) الثقات: (٥/ ٥٠٤) والذي فيه: المزني وأشار محققه أنه وقع في نسخة المازني خطأ .

(٥) قد ذكره ابن حبان أيضاً في الأتباع: (٧/ ٥٧١) .

وأما البخاري، وأبو حاتم فلم يسميا جده[1] وتبعهما على ذلك غيرهما ويحتمل أن نسخة الشيخ من كتاب الثقات كانت سقيمة فتصحفت سحيم بعمرو فتبقى نسبته مازنياً والقاسم الأخذ عنه لم يذكرهما، وهما يلزمانه، والله تعالى أعلم على أني في تهيب من نسبته إلى مازن لتمالي البخاري وأبو حاتم على المزني .

٤٩٨٠ ـ (د) هلال بن عامر، وقيل: ابن عمرو بصري .

عن قبيصة بن مخارق كذا ذكره المزي، والذي رأيت في كتاب يعقوب، وأبي داود، والبخاري، وأبي حاتم فمن بعدهم عامراً لا يذكر [ق١٠٢/ أ] أحد منهم عمراً[2] .

ثم إن الشيخ استدل على كونه عمراً بحديث ساقه عن أبي القاسم الطبراني: ثنا عبدان: ثنا معاوية بن عمران الجرمي: ثنا أنيس بن سواد، عن أيوب عن أبي قلابة، عن هلال بن عمرو، عن قبيصة أن الشمس انكسفت على عهد رسول الله ﷺ. . . الحديث. وهذه الطريق في أصلنا من معجم أبي القاسم التي هي الأم إنما فيها هند بن عمرو، عن قبيصة[3] وكذا هو في أم أخرى من المعجم لا بأس بها. ـ فينظر والله تعالى أعلم .

٤٩٨١ ـ (ت) هلال بن عبد الله أبو هاشم الباهلي البصري مولى ربيعة بن عمرو الباهلي .

قال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه[4] .

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٦) والجرح: (٩/ ٧٤) .

(٢) المعرفة: (١/ ٣١٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٦) الجرح: (٩/ ٧٤) .

(٣) الذي في المطبوع من المعجم: (١٨/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥) في سندين متتالين: هلال بن عمرو .

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٩٥٥) .

ولما ذكره النسائي، والحاكم أبو أحمد، وأبو بشر الدولابي، وابن صاعد، لم يذكروا له أبا إنما قالوا: أبو هاشم هلال مولى ربيعة[1] فينظر .

٤٩٨٢ ـ (ع) هلال بن علي بن أسامة، ويقال: هلال بن أبي ميمونة، وهلال بن أبي هلال من بني عامر بن لؤي، مدني .

قال المزي: ذكر في الرواة عنه يعني صاحب الكمال محمد بن حمران، وهو خطأ فإنه لم يدركه إنما ذلك هلال من أبي زينب المتقدم انتهى. أيها الشيخ غفر الله تعالى لك أنت ذكرت في هلال بن أبي زينب أن أبي عون تفرد عنه بالرواية وهنا تقول: إن محمداً روى عنه، وما بالعهد من قدم حتى نسيته الكل ورقة واحدة ثم إن صاحب الكمال تبع أبا حاتم الرازي حيث ذكر محمد بن حمران في الرواه عن هلال بن على[2] وكفى به قدوة فإن كان رد فعلى الأول .

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال الواقدي: مات في أخر خلافة هشام بن عبد الملك نظر من حيث أن ابن حبان قام بهذه الوظيفة فكان ينبغي له أن يذكره معه كما عادته في تعداد من يذكر الوفاة ولكنه ما رآه وأغفل منه أيضاً: الفهري، وكان راوياً لعطاء بن يسار وهو الذي يروى عنه فليح ويقول هلال بن علي[3] انتهى .

ذكر عبد الغني بن سعيد المصري في كتابه «الإيضاح»: روايتين عن فليح: هلال بن علي، وهلال بن أسامة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: هلال بن على ثقة يحتج به[4]، وقال مسلمة، في كتاب الصلة ثقة قديم [ق١٠٢/ .

---

(١) المقتني من الكنى: (١٣٢٤)، كنى الدولابي: (١٤٨/٢) .

(٢) الجرح والتعديل: (٧٦/٩) .

(٣) الثقات: (٥٠٥/٥) .

(٤) سؤالات الحاكم: (٥٠٥) .

٤٩٨٣ ـ (س) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية، أبو عمر الرقي الباهلي .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: روى عن أبيه أحاديث منكرة أنبأ عنه محمد بن أيوب الصموت، وتوفى بالرقة سنة ثمانين .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، عن عبد الرحمن الجلاب عنه .

٤٩٨٤ ـ (د ق) هلال بن ميمون الجهني، ويقال الهذلي، أبو علي، ويقال: أبو المغيرة، وقال أبو معبد الرملي .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم وخلط بينه وبين ابن أبي ميمونة المتقدم وكأنه غير جيد والصواب التفرقة .

٤٩٨٥ ـ (خت ت) هلال بن أبي هلال، ويقال: بن أبي مالك ميمون، ويقال: سويد، ويقال: يزيد، ويقال: زيد أبو ظلال القسملي البصري الأعمى .

قال أبو حاتم ابن حبان: كان شيخنا مغفلاً يروى عن: أنس ما ليس من حديثه لا يجوز الإحتجاج به بحال(١) .

---

(١) المجروحين: (٣/ ٨٥) وسماه ابن حبان: هلال بن أبي مالك الأعمى أبو ظلال القسملي بصري واسم أبيه سويد الأزدي الأحمري وقد قيل: إنه هلال بن أبي هلال. ا.هـ، وتعقبه الدارقطني في «التعليقات على المجروحين»: (٣٧٨) فقال:

وهم في هذا الباب فأما أبو ظلال فهو هلال بن أبي هلال بصري قديم الوفاة روى عنه سلام بن مسكين وجعفر بن سليمان الضبعي وأشباههما ولأهل البصرة شيخ آخر: هلال بن أبي هلال تأخرت وفاته بعد أبي ظلال يروى أيضاً عن أنس روى عنه يحيى بن المتوكل وطبقته وأما هذا ابن سويد الأحمري فيكنى أبا معلى كوفي روى عنه مروان الفزاري وهو ضعيف وابنه كذاب ا.هـ قلت: وقد سقت هذا الكلام بطوله لما سيذكره المصنف بعد في هذه الترجمة .

وزعم المزي أن ابن حبان، ذكره في الثقات، وكأنه غير جيد لأن الذي ذكره في كتاب الثقات لم يذكر له أباً، ولا كنية إنما قال: هلال بن أبي هلال يروى عن أنس، روى عنه يحيى بن المتوكل[1] فظنه المزي إياه، وليس به لأمرين الأول ما ذكرناه، الثاني: قوله في كتاب الضعفاء: لا يجوز الإحتجاج به بحال. فكيف يسوغ له مع هذا القول أن يذكره في جملة الثقات.

وقال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره أبو الفرج: ضعيف[2].

وفي قول المزي: هلال بن أبي هلال إلى آخره نظر ما أدرى من سلفه من القدماء فيه هذا البخاري، ويعقوب، وابن أبي خيثمة، والترمذي، وأبو حاتم الرازي في آخرين لم يذكروا إلاهلال بن أبي مالك وبعضهم يقول: ابن زيد أبو ظلال الأعمى فينظر[3].

وقال أبو أحمد الحاكم: هلال بن أبي مالك: ليس بالقوى عندهم[4].

وقال أبو عمر في «الاستغناء»: ليس بالقوى عندهم يضعفونه[5].

وأما الدولابي، فإنه قال في الكنى: أبو ظلال هلال بن ميمون، قال: وسأل عباس بن محمد يحيى هلال ابن من؟ قال: لا أدري[6]، وكذا ذكره مسلم[7]، والنسائي، وقال: ثنا إسحاق بن إبراهيم: ثنا مروان: ثنا أبو ظلال هلال القسملي: وليس بشئ.

---

(١) الثقات: (٥/ ٥٠٤) وقد ذكر أيضاً ابن أبي حاتم في الجرح (٩/ ٧٣) في هلال بن أبي مالك أبي ظلال سمع أنس روى عنه يحيى بن المتوكل.

(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٦١٤).

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٥) والمعرفة: (٢/ ٦٦١) والجرح: (٩/ ٧٣) وانظر التعليق الأول في هذه الترجمة.

(٤) كنى أبي أحمد: (ق ـ ٢٥٩).

(٥) الاستغناء: (٧٤٨).

(٦) كنى الدولابي: (٢/ ١٩).

(٧) كنى مسلم: (ص: ٥٩) ـ أي لم يسمي أبيه.

وفي كتاب «العقيلي»: في حديثه مناكير(١) .

وفي كتاب أبي محمد ابن الجارود: هلال أبو ظلال القسملي: ضعيف .

وقال الساجي: هلال أبو ظلال القسملي .

وفي ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه قاف القسملي بالكسر. نظر بينا ذلك فيما تقدم وأن الصواب فتح القاف كذا ضبطه [ق٢٠٢/ أ] السمعاني(٢)، وغيره من العلماء.

وذكره المرادي في جملة الأضراء. وقال يعقوب الفسوي: لين الحديث(٣) .

٤٩٨٦ ـ (بخ د س ق) هلال بن أبي هلال المدني، والد محمد مولى بني كعب المذجحي، ويقال: حليف بني مذجح .

كذا ذكره المزي، ومنى خط المهندس، وتصحيحه، والذي في تاريخ البخاري الكبير، وكتاب الثقات لأبي حاتم بن حبان حليف بني جمح(٤) ، زاد البخاري بياناً يدفع قول المزي جملة: ابن عمرو(٥) ـ يعني ابن نقصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر لأن مذجحاً هو ابن مالك .

٤٩٨٧ ـ (خت م ٤) هلال بن يساف، ويقال: ابن إساف الأشجعي مولاهم أبو الحسن الكوفي .

قال المزي: روى عن وابصة، وأبي مسعود الأنصاري، يعني الرواية المشعرة عنده بالإتصال، وفي كتاب ابن أبي حاتم، عن أبيه منهم من يدخل

(١) ضعفاء العقيلي: (١٩٥٢) والذي قاله: عنده مناكير .

(٢) الأنساب: (٤٩٩ ـ ٥٠٠) .

(٣) المعرفة: (٢/ ٦٦١) .

(٤) الثقات: (٥/ ٥٠٣) .

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٠٣) .

بين هلال، ووابصة عمرو بن راشد[١] .

وقال الشافعي: سمعت بعض أهل العلم بالحديث يذكر أن بعض المحدثين، يدخل بين هلال، ووابصة رجلاً ومنهم من يرويه عن هلال عن وابصة سمعه منه، وسمعت بعض أهل العلم منهم كأنه يوهنه لما وصفت قال الشافعي: ولو ثبت الحديث لقلت به[٢] .

ولما ذكر ابن حبان حديث وابصة في صحيحه قال: سمع هذا الخبر هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة وسمعه من زياد بن أبي الجعد عن وابصة فالطريقان جميعاً محفوظان[٣] .

وقال في «المراسيل»: قال يحيى بن سيعد القطان: أنكر أن يكون هلال سمع من أبي مسعود، قال يحيى: مات أبو مسعود أيام علي رضي الله عنه.

قال عبد الرحمن: سمعت أبي يقول: هلال بن يساف، عن عمر مرسل لم يلقه، وقال أبو زرعة ـ لم يلق حذيفة ـ يعني ابن اليمان[٤] .

وقال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: كان ثقة كثير الحديث[٥] .

وذكره خليفة في الطبقة الثالثة[٦]، ومسلم في الثانية .

❑ ❑ ❑

---

(١) الجرح والتعديل: (٩/ ٤٧) ترجمة وابصة .

(٢) معرفة السنن للبيهقي: (٤/ ١٨٣ ـ ١٨٤) .

(٣) صحيح ابن حبان: (٣/ ٣١١ ـ ٣١٢) .

(٤) المراسيل: (٤٠٨) .

(٥) الطبقات: (٦/ ٢٩٧) .

(٦) طبقات خليفة: (ص: ١٥٨) .

من اسمـــه هيـاج، وهيثـم

٤٩٨٨ ـ (ق) هياج بن بسطام البرجمي، أبو خالد الخراساني الهروي .

قال الخطيـب في تاريخ بـغداد: كنيـته أبو بسـطام، وقيل: أبـو خالد، وقيل: أبو يحيى[(١)] .

وقال أبـو إسحاق: أحمـد بن محمـد بن ياسـين الحداد في «تاريـخ هراة»: يقال: إن كنـيته أبو بسطـام، ويقال: أبو خالد، ويـقال: أبو يحيى سـمعت أحمد بن محمد بن عبد الرحمن القرشـي يقول: سمعت محمد بن سعيد بن هناد يقـول: سمعت أبي يقـول: ما رأيت محدثاً أصـح لساناً من الهـياج بن بسطام، ولقد حدث بالعراق فاجتمع نحـو من مائة ألف يتعجبون من فصاحته ويكتبون عنه، قال أبي: فكنت عند جرير بن عبد الحميد، وكنت مقدماً عنده وذكرت الهياج، فقـلت: أكنت تراه عند المحدثين، قال: كـنت أراه عند ليث بن أبي سليم، وكان نبيل الطيلسان ما علمته[(٢)] .

سمعت الفضل بن عبد الله يقول: سمعت مالك بن سليم يقول: كنا نكتب عن الهيـاج بن بسطام فكلمـا فرغنا من [ق ٢٠٢/ب] الحديث دعـا بالوضوء والخوان، فلم يدع أحداً منا حتى يأكل شاء أو أبا .

أنبا الفـضل: ثنا الحسين بن عمـير الأعمش، قال: كان الهيـاج لا يمكن أحداً من حديثه حـتى يطعم من طعامـه كانت له مائدة منصـوبة في داره لأصحاب الحديث كل من يأتـيه لا يحدث إلا من يأكل من طعامـه، قال الفضل: وكان مالك بن جولص يفعل ذلك، وقال: أخـذت هذا عن الهياج، والهياج أخذه عن أخيه وأبيه، وأهل بيته .

---

(١) تاريخ بغداد: (١٤/ ٨٠) وغالب ما سيذكره المصنف في هذه الترجمة منه .

(٢) تاريخ بغداد: (١٤/ ٨٢) .

وعن محمد بن عصيم عن أبيه قال: وكـان شديد على الجهمية والمرجئة جداً وكان يضع حيث يشاء.

سمعت محمد بن عصيم: سمعت أبي يحكيه عن أبي، قال: حج الهياج معنا فلما أن قدمنا بغداد حدث فاجتمع عليه من الخلائق ما لا يحصون، فلما أراد الخروج مع الناس، قال أصحاب الحديث: فني ما في جراب الخراساني فهو ذا يهرب فلما بلغه هذا فاسخ الكراء وأقام فيهم أشهراً يحدثهم.

أخبرني جمعة بن حامد قال: سمعت محمد بن علي، قال: سمعت أبا إسحاق الطالقاني يقول: أخبرني الهياج بن بسطام قال: استعنت بخزيمة بن خازم على الأعمش فركب خزيمة بسلامة صدر في الطبول والأعلام إلى الأعمش فقال: هذا ابن عمي أحب أن تحدثه ويقرأ عليك القرآن فغدوت على الأعمش فقال: تستعين بذاك الطاغي فركب في الطبول والأعلام فتفزع النساء والصبيان، والله لا أحدثك بحديث أبداً ولا أحدث قوماً أنت فيهم، وأنا أعلم، ولا أدعك تقرأ علي حرفاً من كتاب الله تعالى.

سمعت محمد بن عبد الرحمن يقول: بلغني أن الهياج كان أكولاً فكان يوماً على مائدة خزيمة بن خازم فكان إذا أكل واستوفى يلف على المائدة قال: ففطن له خزيمة، فقال: أراك مؤنساً موحشاً.

سمعت الفضل بن عبد الله يقول: سمعت مالك بن سليمان يقول: كان الهياج أعلم الناس، وأحلم الناس، وأفقه الناس، وأسخى الناس، وأشجع الناس، وأكمل الناس، وأرحم الناس، وأشد الناس في دين الله تعالى.

سمعت يوسف بن إدريس يحكى عن أحمد بن جرير يقول: سمعت ابن المكي بن إبراهيم يقول: قال المكي بن إبراهيم: ما علمنا الهياج إلا ثقة [ق٢٠٣/أ] صادقاً عالماً فكانت فتيا بغداد عليه ما كان بها ومحدثهم لم يجتمع ببغداد على أحد ما اجتمع عليه وكان أكبرهم وأفصحهم لساناً[(١)].

---

(١) نفسه.

وقال أحمد بن حنبل في رواية ابنه: متروك الحديث[1].

وقال ابن حبان: يروى المعضلات عن الثقات[2].

وفي كتاب ابن الجارود: ليس بشئ.

وفي تاريخ نيسابور لأبي عبد الله ابن البيع: هياج أكثر المقام بنيسابور، ودخل العراق غير مرة سمع القاسم، والأعمش. روى عنه: حسان بن إبراهيم، وحماد بن أسامة، وأكثر عنه مشايخنا يحيى بن يحيى، ونصر بن زياد القاضي.

وعن أبي غانم محمد بن سعيد بن هناد عن أبيه، قال: ما رأيت محدثاً أفصح عن هياج بن بسطام، ولقد حدث بالعراق، فاجتمع عليه نحو من مائة ألف وتعجب أهل العلم من فصاحته، قال أبو غانم: سألت محمد بن يحيى النيسابوري عن الهياج، فقال: الهياج عندنا ثقة، قلت: فيحيى بن معين تكلم فيه فقال: هو ثقة، ولم يكترث بقوله.

سمعت أبا بكر محمد بن داود سمعت يحيى بن أحمد بن زياد الهروي يقول: كل ما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد فإن الهياج في نفسه ثقة.

قال أبو عبدالله: أما أفراد خالد بن الهياج عن أبيه، فإنها أكثر من أن يمكن ذكرها في هذا الموضع، وقال صالح بن محمد جزرة: هياج بن بسطام منكر الحديث ليس فيه مغنى، ولا يكتب من حديثه إلا حديثين ثلاثة للإعتبار، ولم أعلم أنه بكل ذلك منكر الحديث، فلما قدمت هراة رأيت عند الهرويين أحاديث كثيرة مناكير له قال الحاكم: الأحاديث التي رآها صالح بن محمد بهراه من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل عليه فيها.

وفي كتاب الخطيب: قال صالح بن محمد تركوا حديثه[3].

(١) لم أجده في العلل ولا نقله ابن عدي ولا العقيلي.

(٢) المجروحين: (٣/٩٦).

(٣) تاريخ بغداد: (١٤/ ٨٣).

وقال عبد الكريم بن أبي عبد الرحمن النسائي، عن أبيه ضعيف[(١)] .

وقال يعقوب بن سفيان باب من يرغب عن الرواية عنهم، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم الهياج بن بسطام[(٢)] .

وذكره الساجي، والعقيلي[(٣)] ، وأبو العرب، وابن شاهين[(٤)] ، وأبو بشر الدولابي في جملة الضعفاء .

وقال المكي فيما ذكره أحمد بن علي بن ثابت: كان فقيها أديب النفس .

٤٩٨٩ ـ (د) هياج بن عمران بن الفصيل التميمي البرجمي البصري .

ذكره ابن حبان في كتاب [ق٢٠٣/ب] الثقات كذا ذكره المزي، وكأنه لم ير كتاب الثقات حالة التصنيف إذ لو رآه لما أغفل في هذه الترجمة الضيقة، قال ابن حبان: كنيته أبو الهياج[(٥)] .

وقال أبو إسحاق الحداد: هو جد المذكور قبل وهو الفصيل بن عائذ، وعن الهياج أن عمران وفد على النبي ﷺ في قومه فأكرمه النبي ﷺ ولزم النبي ﷺ حتى مات فصلى عليه النبي ﷺ ودفنه بيده .

وفي «تاريخ الخطيب»: هياج بن عمران بن الفصيل بن عائذ بن قتيرة بن عجر بن شمس بن غالب بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم .

وذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة[(٦)] .

٤٩٩٠ ـ (بخ) الهيثم بن الأسود النخعي المذحجي، أبو العريان الكوفي .

قال المرزباني في «معجم الشعراء»: كان عثمانياً وهو أحد الشهود على

---

(١) ضعفاء النسائي: (٦١٣) .

(٢) المعرفة: (٣/ ٣٧) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٩٧٩) .

(٤) ضعفاء ابن شاهين: (٦٧٤) .

(٥) الثقات: (٥/ ٥١٢) .

(٦) الطبقات: (٧/ ١٤٩) .

حجر بن عدي، وبقى حتى علت سنة .

وفي كتاب «المنحرفين»: لما مات شبث رثاه وقال:

إنــي اليــوم وإن أمكـنـنـي	لقلـيـل المكث مـن بعـد شبـث
عـاش تسـعـين خريـفـاً	همه جمع ما يكسب من غير خبث
ولـقـد زل هـواه زلـة يـوم	صفـيـن فـأخـطـأ وخـنـث
ولعـل الله أن يـرحـمـه بقيـام	اللـيـل والـصـوم اللـهـث

ولما عوتب على شهادته على حجر بن عدى قال من أبيات: ـ

وهل لي ذنب أن زياداً أراده	وأصحابه يوماً بعاقرة الظهر

وفي «الطبقات» لدعبل بن علي الخزاعي: ومن شعراء الكوفين الهيثم بن الأسود النخعي، قال: وأبوه الأسود بن قيس شاعراً أيضاً، وللهيثم مع الحجاج خبر في كميل بن زياد، وكان تمتاما وله مع عبد الملك خبر في توليه الحجاج الحجاج الحجاز، قال له: يا أمير المؤمنين مر هذا الغلام الثقفي بالكعبة ألا تهتك ستارها، ولا تقطع أحجارها ولا ينفر أطيارها وليأخذ على ابن الزبير بشعابها وثنايها حتي يموت فيها جوعاً أو يخرج منها مخلوعاً .

وقدم على عتاب بن ورقاء أصبهان ومدحه فأعطاه مائة ألف درهم [ق٢٠٤/أ].

وفي «تاريخ البخاري الكبير»: روى عنه: الزهري، وبكير بن الأشجع، وروى عن: أبي هريرة(١) وفي «الأوسط»: ذكره في فصل من مات بين الثمانين إلى التسعين(٢) ـ وذكره مسلم في الأولى من الكوفيين .

وقال ابن سعد: الهيثم بن الأسود بن أقيش بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف النخع(٣) .

---

(١) لم أجد ما ذكره المصنف في ترجمته من التاريخ الكبير: (٨/ ٢١١ ـ ٢١٢) .

(٢) الأوسط: (١/ ٣٤٨) .

(٣) الطبقات: (٦/ ٢١٤) .

وفي قول المـزي: قال العجلي: كـوفي تابعي من خـيار التابعين نـظر والذي تظافرت عليه نسخ كتابه واللائق بحاله «كبار»[1] والله تعالى .

٤٩٩١ ـ (بخ قد عس ق) الهـيثم بن جميل أبو سهل الـبغدادي، الحافظ نزيل أنطاكية .

ذكره ابن حبان في كـتاب الثقات، وقال ابن قانع مات سـنة ثلاث عشرة ومائتين. ـ كذا ذكره المزي وكأنه على العادة في النقل من غير أصل وذلك أن ابن حبان ذكر وفاته بما ذكرها ابن قانـع بزيادة ليست في كتاب المزي. قال ابن حبان: مات سنة أربع عشرة ومائتين لثلاث عشر مضت من ذي القعدة[2] .

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أستاذه إمام الأئمة، والحاكم أبو عبدالله، وأيضاً فقد أغفل من كتاب ابن قانع إن كان نقله من أصل وما أخاله أخذه إلا من كتاب «الخطيب»، قال ابن قانع: الهيثم بن جميل: صالح .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[3] .

وزعم أحمد بن حنبل أنه كان لا يكتب إلا عن ثقة يرضاه مع حفظ[4] .

٤٩٩٢ ـ الهيثم بن حبـيب، وهو الهيثم بن أبي الهيثم الـصيرفي الكوفي: أخو عبد الخالق .

قال أبو عبـيد الآجري: قلت يعـني لأبي داود الهيـثم بن حبيب يـتقدم عبدالملك بن حبيب؟ قال: نعم، وقد روى شعبة عنهما[5] .

٤٩٩٣ ـ (٤) الهيـثم بن حميـد أبو أحمد، ويـقال: أبو الحارث الغـساني مولاهم الدمشقي .

قال الحاكم أبو عبدالله لما خرج حديـثه: كان من أعيان أهل الشام إلا أن

---

(١) الذي في ثقات العجلي: (١٩٢٠): [كبار] .

(٢) الثقات: (٩/ ٢٣٦) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٥٠) .

(٤) نقل ذلك يعقوب في المعرفة: (٢/ ١٨٠) مطولاً .

(٥) سؤالات الآجري: (١٤٥) .

الشيخين لم يخرجاه، وخرج أبو بكر بن خزيمة، وابن حبان، والطوسي حديثه في صحيحهم .

[وقال أبو حاتم الرازي: أنطاكي سكن الشام قال عبد الرحمن: أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال: قال لي الهيثم بن جميل ثقة][1] وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[2] .

٤٩٩٤ ـ (خ س ق) الهيثم بن خارجة الخراساني المروزي، أبو أحمد ويقال أبو يحيى نزيل بغداد .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن سعد، والبخاري، وموسى بن هارون، وابن أبي خيثمة، والحضرمي، وابن أبي أسامة، وأبو يعلي، والبغوي: مات سنة سبع وعشرين ومائتين، زاد البخاري، وأبو يعلي: لسبع بقين من ذي الحجة، زاد البخاري: يوم الأثنين ببغداد، وقال ابن سعد والحارث: يوم الأثنين لثمان بقين من ذي الحجة وقال موسى: بعد الأضحى وكان يخضب، كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع:

الأول: الذي كتاب الوفيات لأبي القاسم البغوي: مات الهيثم بن خارجة في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وكان لا يخضب رأيته وما كتبت عنه .

الثاني: أبو بكر بن أبي [ق٢٠٤/ب] خيثمة قال في تواريخه: توفي في أخر ذي الحجة سنة سبع وعشرين .

الثالث: الحارث بن أبي أسامة إنما ذكره نقلاً عن ابن سعد بين ذلك القراب وغيره .

الرابع: ابن حبان لما ذكره في الثقات ذكر وفاته كما ذكرها من عند البخاري: يوم الأثنين لسبع بقين من ذي الحجة[3] .

---

(١) كذا بالأصل وهم المصنف فأدخل الكلام على ترجمة الهيثم بن جميل تحت الهيثم بن حميد، وما ذكره فهو الجرح: (٩/ ٨٦) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٥٤٩) .

(٣) الثقات: (٩/ ٢٣٦) .

وقد عدد المزي جماعة كثيرة ذكروا وفاته، فكان ينبغي له لو نقله من أصل لشفعهم به ولكنه تبع في ذلك الخطيب في تاريخه وقلده كعادته في النقل.

وقال ابن قانع: ثقة، وفي كتاب الصريفيني: قال يحيى بن بدر السامي: دفن بالخريبة ورأيت في جنازته أحمد بن حنبل.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه يعني محمد بن إسماعيل ثلاثة أحاديث.

وفي الطبقات للفراء: قال هشام بن عمار وذكر الهيثم بن خارجة فقال: كنا نسميه شعبة الصغير، قال الفراء: وروى عن أبي عبد الله مسائل سأله عنها.

وقال الخليلي: ثقة متفق عليه[(١)].

٤٩٩٥ ـ (د) الهيثم بن خالد الجهني أبو الحسن الكوفي.

في كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن للدارقطني: الهيثم بن خالد أبو صالح وراق أبي نعيم.

وزعم المزي أن في كتاب الجياني: الهيثم بن خالد البجلي، توفي بالكوفة سنة ثمان وخمسين ومائتين. وضبب على البجلي، وعلى الثمان والخمسين انتهى هكذا هو ثابت في غير ما نسخة صحيحة[(٢)] وكذا ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» الذي هو الأصل الذي يرجع إليه الجياني في الوفاة والتوثيق غالباً.

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه عن علي بن محمد بن عقبة: ثنا أبو الحسن الهيثم بن خالد الجهني.

وقال أحمد بن صالح: الهيثم بن خالد بصري: ثقة[(٣)].

---

(١) الإرشاد: (١/٢٤٥).

(٢) شيوخ أبي داود: (ق ـ ٥) وفيها: البجلي، وثمان وخمسين.

(٣) ثقات العجلي: (١٩٢٢) وفيها: «مصري» وأشار محققه أنه في نسخة «بصري».

٤٩٩٦ ـ (د س ق) الهيثم بن شفي الرعيني، أبو الحصين الحجري المصري.

قال محمد بن إسماعيل في تاريخه الكبير: الحميري، ويقال أيضاً الأسدي، روى عنه يزيد بن أبي حبيب الشامي أو المصري[(١)] .

وذكره يعقوب بن سفيان في الثقات[(٢)] .

٤٩٩٧ ـ (ق) الهيثم بن رافع الحنفي، ويقال: الباهلي أبو الحكم، ويقال: أبو الحارث ويقال: أبو يحيى البصري الطاطري ويقال: إنهم ثلاثة .

ذكره ابن خلفون في كتاب الثقات .

□ □ □

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢١٢ ـ ٢١٣) .

(٢) المعرفة: (٢/ ٥١٦) .

باب الواو

من اسمه وابصة، وواثلة، وواسع

٤٩٩٨ ـ [ق ٢٠٥/أ] (د ت ق) وابصة بن معبد بن عتبة بن قيس، ويقال: بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد الأسدي أبو سالم، ويقال: أبو الشعثاء، ويقال: أبو سعيد.

قال أبو زرعة الدمشقي في تاريخه الكبير ـ ومن خط أبي الوليد بن الفرضي: حدثني عبد السلام بن عبد الرحمن الوابصي أنّه: وابصة بن عبيدة، ويقال: ابن معبد، ويقال: ابن عبدة.

وقال أبو أحمد العسكري: وابصة بن معبد بن عبيد بن قيس بن كعب بن بهد بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان، وابن الكلبي يقول: وابصة بن عنبسة بن قيس بن كعب بن بهد، وذكره في بني بهد أيضاً خليفة بن خياط وضبطه بباء موحدة(١).

وقال ابن أبي خيثمة: وابصة بن عبيدة وزعم جعفر بن برقان أنه بن عبيد نزل الكوفة وتحول إلى الجزيرة ومات بها ويقال: إنه نزل الرقة.

وقال ابن عبد البر: وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد. يكنى أبا شداد، ويقال أبو فرصافة(٢).

---

(١) الذي في طبقات خليفة (ص: ٣٥): بن كعب بن فهر ـ بفاء وراء ـ بن منقذ بن الحارث بن ثعلبة.

(٢) الاستيعاب (٣/٦٤١).

وقال أبو حاتم الرازي: قال لي رجل من ولد وابصة: هو وابصة بن عبيدة ومعبد لقب[1].

وفي «تاريخ الرقة» لأبي على القشيري: ولد وابصة أربعة: عمرو، وعقبة، وسالماً وعبد الرحمن وسمعت أبا عمرو هلال بن العلاء يقول: قبر وابصة رضي الله عنه عند منارة جامع الرافقة.

ثنا محمد بن إبراهيم: ثنا بشر بن موسى الخفاف: ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي حدثني أبو عبد الله، وكان من أعوان عمر بن عبد العزيز قال: دفع إلى عمر بن عبد العزيز مالاً أقسمه بالرقة وكتب إلى وابصة كتاباً يبعث معي شرط ليكفون الناس عني، وقال: لا تقسمه إلا على نهر جاري، فإني أخاف أن يعطشوا، قال أبو علي محمد بن سعيد: ولا أظن هذا إلا خطأ لأن وابصة لم يتأخر موته إلا خلافة عمر بن عبد العزيز، ولعله يكون إلى ابن وابصة، فإن سالماً ابنه ذكروا أنه ولي الرقة بعد أبيه، قال البرقي: جاءت عنه خمسة أحاديث.

روى عنه ـ فيما ذكره الطبراني ـ: أبو عبدالله محمد الأسدي[2].

ولما خرج الحاكم حديثه في صحيحه، قال: صحيح على شرط الشيخين غير أنهما لم يخرجا عن وابصة شيئاً لفساد الطريق إليه.

وقال ابن المنذر: حديث وابصة يعني في الصلاة خلف الصف. ثبته أحمد وإسحاق، وخرجه ابن حبان في صحيحه، وقال أبو عمر: فيه اضطراب، ولا يثبته جماعة، وصححه أيضاً ابن حزم وغيره.

---

(١) الجرح والتعديل: (٩/٤٧).

(٢) المعجم الكبير: (٢٢/١٤٧).

٤٩٩٩ ـ (ع) واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ويقال: الأسقع بن عبيدالله،ويقال ابن عبد العزى عن عبدياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر، أبو الأسقع، ويقال: أبو قرصافة، ويقال: [ق ٢٠٥/ ب] أبو محمد، ويقال: أبو الخطاب، ويقال: أبو شداد الليثي.

قال أبو القاسم البغوي في كتابه «معرفة الصحابة»: حدثنا أحمد بن زهير بن حرب: ثنا حرب: ثنا الحسن بن بشر: ثنا المعافي، عن المغيرة بن زياد، عن مكحول، قال: واثلة، هو واثلة بن عبد الله بن الأسقع.

وقال ابن أبي خيثمة: يكنى أبا عبيد، وقال أبو أحمد العسكري: قال ابن الكلبي: الأصقع بالصاد، مات وله تسع وتسعون سنة، وقالوا: مائة سنة، وكان يشهد المغازي بين قسرين وحمص، وكان يسكن البلاط على ثلاثة فراسخ من دمشق.

وفي طبقات ابن سعد: لما أسلم رجع إلى أهله فقال له أبوه: قد فعلتها؟ قال: نعم، قال: والله لا أكلمك أبداً فأتى عمه فلامه لامة أيسر من لائمة أبيه، وقال: لم يكن لك أن تسبقنا بأمر، فسمعت أخت واثلة فخرجت إليه وحييته بتحية الإسلام وأسلمت فقال: جهزي أخاك فإن رسول الله ﷺ على جناح سفر يعني إلي تبوك فأعطته مداً من دقيق، وتمراً فجاء إلى المدينة فوجد رسول الله ﷺ قد تحمل إلى تبوك وبقي غبرات من الناس فجعل ينادي بسوق عكاظ من يحملني وله سهمي، قال: فدعاني كعب بن عجرة، فقال: أنا أحملك عقبة بالليل، وعقبة بالنهار ويدك إسوة يدي وسهمك لي، قال واثلة: نعم، قال: فلما خرج خالد إلى أكيدر حصل لي ست قلائص فدفعتها إلى كعب، فقال: بارك الله لك، والله ما حملتك وأنا أريد أن آخذ منك شيئاً.

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثالثة وكان من أهل الصفة فلما قبض رسول الله ﷺ خرج إلى الشام كذا ذكره وقد أغفل من كتاب ابن سعد

في الطبقة المذكورة ما قلناه، ثمة وجدنا أشياء غيرها ثم قال: ثنا بهذا كله محمد بن عمر فتبين لك أن ابن سعد لم يقله إنما نقله والله تعالى أعلم .

ولما ذكر أبو عمر بن عبد البر: واثلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبدياليل، قال: وقيل: الأسقع بن كعب بن عامر والأول أصح .ـ والمزي بدأ بالمرجوح على هذا القول الراجح ـ قال أبو عمر: قيل: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين توفي بدمشق آخر خلافة [ق٢٠٦/أ] عبد الملك بن مروان سنة خمس، أو ست وثمانين(١) .

وفي كتاب أبي نعيم: عمي .

وقال البخاري: وقال بعضهم: كنيته أبو قرصافة وهو وهم إنما اسم أبي قرصافة جندرة بن خيشنة. وقال سعد بن خالد توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمسين سنة(٢) . وقال في موضع آخر: أبو قرصافة لا يصح، قال: وقال محمد بن يزيد: ثنا الوليد بن مسلم: ثنا أبو عمرو هو الأوزاعي، حدثني أبو عمار سمع واثلة بن الأسقع بقول: نزلت ﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجز أهل البيت﴾ قال: وأنا من أهلك، قال: وأنت من أهلي، قال واثلة: فهذا من أرجى ما أرتجي(٣) .

وذكر المزي كلام أبي حاتم الرازي، وذكر سنة من عند غيره وهي ثابتة عنده قال أبو حاتم: توفي وهو ابن مائة سنة ويقال ابن ثمان وتسعين سنة(٤) .

وقال البرقي وابن قانع: توفي بحمص، وفي قول المزي قال الواقدي، وعلى بن عبد الله التميمي، وأبو مسهر، ويحيى بن بكير، وخليفة: مات سنة

---

(١) الاستيعاب: (٣/ ٦٤٣ ـ ٦٤٤) وفيه: مات ببيت المقدس وهو ابن مائة وقيل..».

فذكر الوفاة التي ذكره المصنف .

(٢) التاريخ الأوسط: (١/ ٣٢٠) .

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٧) وليس فيه: [لا يصح] إنما: [ويقال: أبو قرصافة] .

(٤) الجرح والتعديل: (٩/ ٤٧) .

خمس وثمانين، زاد الواقدي وأبو مسهر: وهو ابن ثمان وتسعين نظر في موضعين:

الأول: ابن بكير ذكر في تاريخه وهو ابن ثمان وتسعين، وكذا نقله أيضاً عنه الكلاباذي[1] وغيره، وكذا ذكر أيضاً سنة علي بن عبدالله التميمي في تاريخه.

الثاني: الواقدي إنما ذكره نقلاً لا استقلالاً بيانه قوله في تاريخه: ثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية أن واثلة، توفى سنة خمس وثمانين وله ثمان وتسعون سنة، وكذا نقله أيضاً عنه القراب، وغيره.

وزعم أحمد بن هارون البرديجي أن واثلة اسم فرد في طبقة الصحابة رضي الله عنهم[2] وليس جيد لما ذكره أبو نعيم الحافظ وغيره وغيره من أن في الصحابة أيضاً واثلة بن الخطاب العدوي من رهط عمر بن الخطاب[3].

وروى عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه ـ فيما ذكره الطبراني ـ: أبو الفيض، وعمر الأنصاري أبو حبيب، وربيعة بن يزيد، ويزيد بن ربيعة الرحبي، وأبو بكر بن بشير، وعون بن عبدالله عتبة، وعبدالله بن يزيد بن آدم، وجناح أبو مروان مولى الوليد بن عبدالملك، وسليمان بن حيان العذري، وحيان أبو النضر، وبشر بن حيان، وأبو سباع، وعبد الأعلى بن هلال الحمصي، ويحيى بن الحارث الذماري، وعامر بن سنان أبو سنان، والقاسم أبو عبدالرحمن، وأبو الأسود، وأبو الأزهر، ومحمد بن سلم الزهري، وسنان بن أبي منصور مولى واثلة[4].

---

(١) الهداية والإرشاد: (١٢٧٧).

(٢) الأسماء المفردة: (ص: ٤٢).

(٣) معرفة الصحابة: (٥/٢٧١٧).

(٤) المعجم الكبير: (٢٢/٦٨ ـ ٩٦) ولم أجد فيه: أبو الفيض ولا عمر الأنصاري أبو حبيب.

وفي تاريخ البخاري: روى عنه واصل بن عبد الله[1] [ق٢٠٦/ب] .

٥٠٠٠ ـ (ع) واسع بن حبان بن منقذ بن عمرو البخاري الأنصاري المدني والد حبان وعم محمد بن يحيى بن حبان .

قال الزبير بن بكار: أمه وأم أخيه يحيى بن حبان: أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب .

وقال أحمد بن صالح العجلي: مدني تابعي ثقة[2] .

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: أمه هند بنت ربيعة ابن الحارث بن عبد المطلب[3] .

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: له أخوان يحيى وسعد[4] .

ولما ذكره البغوي في كتاب الصحابة قال: في صحبته مقال .

وذكره أبو موسى المدائني في جملة الصحابة .

وقال العدوي: شهد بيعة الرضوان مع أخيه سعد بن حبان والمشاهد بعدها وقتل يوم الحرة قاله ابن الدباغ[5] .

وذكره أيضاً في جملة الصحابة ابن فتحون .

---

(١) لم أجد هذا في ترجمته من التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٧) .

(٢) ثقات العجلي: (١٩٢٥) .

(٣) الثقات: (٥/ ٤٩٨) .

(٤) سؤالات السلمي: (٣٦٣) .

(٥) نقل ذلك كله ابن الأثير في الأسد: (٥٤٣٦) .

من اسمه واصل

٥٠٠١ ـ (ع) واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي: بياع السَّابُورى مولى أبي بكر عياش من فوق.

قال العجلي: واصل بن حيان بصري، وفي موضع آخر: كوفي ثقة(١).

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات وأغفل منه إن كان نقله من أصل مات سنة تسع وعشرين ومائة(٢).

وذكر ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل الكوفة عن أبي نعيم أنه مات بالكوفة(٣).

وقال البزار: ويعقوب بن سفيان في تاريخه: ثقة(٤).

ولما ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة قال: مات في ولاية مروان بن محمد(٥).

وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين(٦).

٥٠٠٢ ـ (ت ق) واصل بن السائب أبو يحيى الرقاشي البصري.

قال البزار: طرأ عليهم إلى الكوفة وحدث عن عطاء وأبي سورة

(١) ثقات العجلي: (١٩٢٧).

(٢) الثقات: (٧/ ٥٥٨).

(٣) الطبقات: (٦/ ٣١٨).

(٤) المعرفة: (٣/ ٨٦).

(٥) طبقات خليفة: (ص: ١٦٠) زاد: سنة عشرين.

(٦) كذا بالأصل والبخاري ذكره في الأوسط: (١/ ٤٤٧) في فصل من مات من بين عشر ومائة إلى العشرين وقال عن أبي نعيم مات سنة عشرين.

بأحاديث لم يتابع عليها وهو لين .

وفي كتاب ابن شاهين: ليس بثقة[١] .

وقال الساجي: كوفي منكر الحديث، وذكره أبو جعفر العقيلي[٢] ، وأبو محمد ابن الجارود وأبو بشر الدولابي، وأبو العرب القيرواني، والفسوي[٣] في جملة الضعفاء .

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو الحسن الدارقطني: ضعيف[٤] .

وخرج الحاكم حديثه في الشواهد، وقال أبو علي الطوسي ـ وذكر حديثه: إسناده ليس بالقوي، وقال ابن حبان: رقاشي ضعيف .

وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث ضعيف[٥] .

٥٠٠٣ ـ (م ٤) واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم، ويقال: أبو محمد الكوفي، والد عبد الأعلى بن واصل .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: أزدي كوفي .

وفي كتاب القراب عن موسى بن هارون: مات بالكوفة .

٥٠٠٤ ـ (م قد سي) واصل بن عبد الرحمن أبو حرة البصري، أخو سعيد، وليس بالرقاشي .

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[٦] .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين: (٦٦٧)، نقلاً عن ابن معين .

(٢) ضعفاء العقيلي: (١٩٣١) .

(٣) المعرفة: (٣/ ١٤١) .

(٤) نقل تضعيفهما ابن الجوزي في ضعفاءه: (٣٦٢٩) .

(٥) المعرفة: (٣/ ١٤١) .

(٦) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٩) .

وفي كتاب الساجي: قال أحمد بن [ق٢٠٧/أ] حنبل: قال لي أبو عبيدة الحداد: لم يقف أبو حرة على شئ مما سمع من الحسن إلا على ثلاثة أحاديث[١] .

وفي كتاب «العلل» لعبد الله بن أحمد عن معين قال: حدثني غندر قال وقفت أبا حرة على حديث الحسن، فقال: لم أسمعها من الحسن، قال غندر: فلم يقف على شئ منها أنه سمعه من الحسن إلا حديثاً أو حديثين[٢] .

وفي كتاب العقيلي: قال البخاري: تكلموا في روايته عن الحسن، وضعفه يحيى بن معين[٣] ، وقال البخاري في تاريخه: سمع الحسن[٤] .

وقال ابن سعد في الطبقة الخامسة: كان فيه ضعف وقد روى عنه أيضاً الحديث[٥] .

وفي «الإستغناء» لأبي عمر بن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة[٦] .

وفي الكنى للنسائي: أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت يحيى عن أبي حرة، قال: صالح وحديثه عن الحسن: ضعيف، يقولون: لما يسمعها من الحسن[٧] .

وقال أبو داود: أخوه سعيد أثبت منه[٨] .

---

(١) نقله العقيلي في ضعفاءه: (١٩٣٠) .

(٢)وهذا نقله العقيلي أيضاً وهو في علل عبد الله: (٢/ ٩٨) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٩٣٠) وليس فيه تضعيف ابن معين له .

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٧١) .

(٥) الطبقات: (٧/ ٢٧٥) .

(٦) الاستغناء: (٦١٩) .

(٧) وهذا النص في العلل لعبد الله: (٢/ ١٠٨) دون لفظة: [ضعيف] .

(٨) سؤالات الآجري: (٩٢٩) .

٥٠٠٥ ـ (بخ م د س ق) واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري .

قال محمد بن سعد: له أحاديث[١] .

وقال العجلي: بصري ثقة[٢]، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٣] .

في تاريخ البخاري وهو أبو عمير[٤] .

وقال البزار: ليس بالقوي وقد احتمل حديثه .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو حاتم البستي .

❑ ❑ ❑

(١) الطبقات: (٧/ ٢٤٣) .

(٢) ثقات العجلي: (١٩٢٨) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥١٠) .

(٤) الذي في التاريخ الكبير: (٨/ ١٧٢) قاله: عبد العزيز ـ هو ابن عمير .

من اسمه واقـد، وواهب، ووائل

٥٠٠٦ ـ (خ م د س) واقد بـن محـمد بـن زيد بن عـبد الله بـن عمـر بن الخطاب المدني .

ذكره محمـد بن سعد في الـطبقة الخامســة من أهل المدينـة، وقال: أمه شعثاء، وولد إبراهيم وعثمان، وزيداً، ومحمداً، وعبيد الله، وأبا بكر وأمّهم رملة بنت موسى بن عبد الله بن معمر بـن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وقد روي عنه(١) .

وقال الزبير: أمه أم ولد، وولد واقد باليمن .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٢) ، وكذلك ابن شاهين، زاد: وقال يحيى بن معين: ليس به بأس(٣) .

٥٠٠٧ ـ (س) واقد أبو عبد الله مولى زيد بن خليدة، كوفي .

لما ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. عرّفه بالخياط(٤) .

٥٠٠٨ ـ (بخ مد) واهـب بن عبد الله المـعافري، ثم الـكعبي، أبـو عبد الله المصري .

قال أحمد بن صالح العجلي: تابعي مصري ثقة(٥) .

---

(١) الطبقات الجزء المتمم: (٢٩٤) .

(٢) الثقات: (٧/ ٥٦٠) .

(٣) ثقات ابن شاهـين: (١٥١٤) والذي فيه: قال يحيى: واقد بن عـبد الله: ليس به بأس ا.هـ والغريب أن مـحققه قال في الهامش: هو واقد بن مـحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر .

(٤) الثقات: (٧/ ٥٦١) وأشار محققه أنه في نسخة: [الحناط] .

(٥) ثقات العجلي: (١٩٣٠) .

وفي كتاب الصريفيني: روى عن أبي الدرداء، وخرج الحاكم حديثه مصححاً له.

وذكر له ابن يونس في تاريخه خبراً مطولاً عجيباً مع ملك الروم فيه أشياء من علامات النبوة .

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات المصريين[1] .

٥٠٠٩ ـ (ر م ٤) وائل بن حجر أبو هنيدة الحضرمي، ويقال: أبو هنيد الكندي .

كذا ذكره المزي [ق ٢٠٧/ب] وأنى يجتمع حضرموت بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن هميسع بن حمير، وكندة واسمه: ثور بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب اللهم إلا أن يريد أنه كندي النسب حضرمي الدار فكان ينبغي بيانه لئلا يلتبس .

وفي كتاب الصحابة لابن حبان: كان ملكاً عظيماً بحضرموت وبشر به النبي ﷺ قبل قدومه بثلاثة أيام فلما قدم قال ﷺ: «هو بقية أولاد الملوك، اللهم بارك في وائل، وفي ولده وأقطعه أرض وبعث معاوية معه يسلمها له فخرج وائل، ومعاوية معه في الهاجرة يمشي، وهو على راحلته فاشتدت الرمضاء، فقال له معاوية: أردفني، فقال: ما بي [ظن] بهذه الناقة ولكن لست من أرداف الملوك، قال: فألف لي حذائك، قال: لست [أظن][2] بالجلدتين ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك، ولكن انتعل ظل الناقة، وكفاك به شرفاً فلما ولى معاوية قصده وائل فتلقاه وأقعده على سريره مكانه، وذكره الحديث، فقال وائل: وددت أني حملته ذلك اليوم بين يدي، قال أبو حاتم: ومات في

---

(١) المعرفة (٢/ ٥١٠) .

(٢) كذا بالأصل والذي في الثقات: [أضن] بالضاد .

ولاية معاوية بن أبي سفيان[1] .

وقال أبو القاسم البغوي: ثنا هارون بن عبد الله، وأحمد بن إبراهيم العبدي: ثنا حجاج بن محمد: أخبرني شعبة عن سماك، عن علقمة بن وائل عن أبيه يخبر الأرض التي أقطعها مطولاً وزعم أنه سكن الكوفة وكذلك البخاري، وأبو حاتم، وخليفة في آخرين .

وقال أبو عمر: كان قيلاً من أقيال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم ولما قدم على النبي ﷺ بسط له رداءه واستعمله على الأقيال من حضرموت ولما وفد على معاوية أجازه فأبى من قبول الجائزة وأراد أن يرزقه فأبى وقال: يأخذه من هو أولى به مني وأنا عنه في غنى وكن زاجراً حسن الزجر خرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأميرها المغيرة فرأى غراباً ينعق فرجع إلى زياد، وقال: يا أبا المغيرة هذا غراب يرحلك من هنا إلى خير فقدم من رسول معاوية إلى زياد من يومه أن ضم لك البصرة والياً[2] .

وفي تاريخ البخاري: قال محمد بن حجر: ثنا سعيد بن عبد الجبار بن وائل عن أبيه، عن أمه أم يحيى، عن وائل: «قال بلغني ظهور النبي ﷺ فتركت ملكاً عظيماً [ق٢٠٨/أ] وطاعة عظيمة، فلما قدمت على النبي ﷺ، أصعدني معه على المنبر فقمت دونه فحمد الله، وأثنى عليه، وصلى على النبيين صلى الله عليه وعليهم أجمعين، وقال: هذا وائل بن حجر أتاكم من أرض بعيدة طائعاً غير مكره راغباً في الله تعالى، وفي رسول الله ﷺ، وفي دينه، بقية أبناء الملوك، اللهم بارك لنا في وائل وفي ولده وولد ولده ثم أنزلني معه، وكتب لي كتاباً خالصاً يفضلني فيه على قومي، وكتاباً لي ولأهل بيتي بما لنا، وكتاباً لي ولقومي[3] .

وفي معجم الطبراني: أن معاوية لما أمر بسر بن أبي أرطأة بقتل من أبى

---

(١) الثقات: (٣/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥) .

(٢) الاستيعاب: (٣/ ٦٤٢ ـ ٦٤٣) .

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ١٧٥ ـ ١٧٦) .

بيعته، قال له فيما قال: فإن وجدت وائل بن حجر حياً فأتيني به فلما قدم بُسر أمر معاوية أن يتلقى وأجلسه على سريره وقال أسيرنا هذا أفضل أم ظهر ناقتك فقال: يا أمير المؤمنين: كنت حديث عهد بجاهلية وكفر، وكانت تلك سيرتهم، فقال له معاوية: ما منعك من نصرنا وقد اتخذك عثمان رضي الله عنه ثقة وصهراً؟! قال: بلغت أنك قاتلت رجلاً هو أحق بعثمان منك، قال: كيف وأنا أقرب إلى عثمان في النسب؟ قال: قلت إن رسول الله ﷺ آخا بين عثمان وعلي فالأخ أولى من ابن العم ولست أقاتل المهاجرين، قال: أولسنا مهاجرين قلت: أو ليس قد اعتزلناكما جميعاً، وأيضاً حضرت النبي ﷺ وهو يذكر الفتن فقلت له من بين القوم: يا رسول الله، وما الفتن، فقال: «يا وائل إذا اختلف سيفان في الإسلام فاعتزلهما» فقال له معاوية: أصبحت شيعياً فقلت: لا، ولكني أصبحت ناصحاً للمسلمين، فقال معاوية: لو سمعت ذا وعلمته ما أقدمتك فاختر أي البلاد شئت فإنك لست براجع إلى حضرموت فقلت: عشيرتي بالشام وأهل بيتي بالكوفة فقال: قد وليتك الكوفة، فقلت ما آلى بعد النبي ﷺ لأحد أما رأيت أبا بكراً أرادني فأبيت، وأرادني عمر، وعثمان فأبيت فدعا عبد الرحمن بن أم الحكم فقال: سر فقد وليتك الكوفة وسر بوائل فأكرمه وأقضي حوائجه فقال: يا أمير المؤمنين أسأت في الظن تأمرني بإكرام رجل قد رأيت رسول الله ﷺ أكرمه، وأبا بكر وعمر وعثمان، وأنت فسر معاوية بذلك منه، رواه من حديث عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، عنه[1] [ق ٢٠٨/ب].

وفي كتاب «البشر بخير البشر» لابن ظفر: أن وائل بن حجر كان له صنم من العقيق الأحمر يعبده ولم يكن يتكلم ولكن كان يرجوا ذلك منه فبينما هو نائم في نحر الظهيرة أيقظه صوت منكر من المُخدع الذي فيه الصنم، فقام إليه وسجد فإذا قائل يقول:

يا عجبا لوائل بن حجر ... يخال يدري وهو ليس يدري
ماذا يرجى من نحت صخر ... ليس بذي عرف ولا ذي نكر

---

(١) المعجم الكبير: (٢٢/٤٨ ـ ٤٩).

لو كان ذا حجر أطاع أمري

قال وائل: فقلت لقد أسمعت أيها الناصح فبماذا تأمرني فقال: إرحل إلى يثرب ذات النخل، وسر إليها سيرة مشمعل، قبل تقضى العمر المولى، تدين دين الصائم المصلي، محمد المرسل خير الرسل.

قال وائل: ثم خر الصنم لوجهه فأنكسر أنفه واندقت عنقه فقمت إليه فجعلته رفاتاً ثم سرت حتى أتيت النبي ﷺ.

٥٠١٠ ـ (بخ ٤) وائل بن داود التيمي أبو بكر الكوفي والد بكر بن وائل.

قال البزار في كتاب السنن: صالح الحديث.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله، وأما أبو علي الطوسي فحسنه.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[١].

وقال الخليلي: ثقة غير مخرج في الصحاح[٢].

٥٠١١ ـ (س) وائل بن مهانة التيمي الكوفي. من تيم الرباب.

قال ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة: وائل بن مهانة الحضرمي، روى عن عبد الله وكان قليل الحديث[٣].

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥١١).

(٢) الإرشاد: (١/ ١٩٥ ـ ١٩٦) وإنما قال ذلك في ابنه بكر بن وائل كما أنه هو المخرج في الصحاح.

(٣) الطبقات: (٦/ ٢٠٣).

وفي «تاريخ البخاري»: عن شعبة: كان من أصحاب عبد الله[1].

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وذكره مسلم بن الحجاج أيضاً في الطبقة الأولى من أهل الكوفة.

❐ ❐ ❐

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ١٧٦).

من اسمه وبر ووبرة ووحشي

٥٠١٢ ـ (د س ق) وبر بن أبي دليلة مسلم الطائفي .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري .

وفي قول المزي: قال الطبراني في حديث له رواه النعمان عن سفيان، فقال: وبر بن أبي دليلة بنصب الدال، والصواب بضم الدال نظر، من حيث أنه أبعد النجعة بذكر الطبراني، والبخاري رحمه الله قد قال في تاريخه: وهو أقرب تناولاً من حديث يرويه الطبراني في أحد معاجمه، وبر بن أبي دُليلة، ويقال: دَليلة، روى عنه الثوري وابن المبارك،ووكيع [ق٢٠٩/أ]. وأبو عاصم، قال وكيع: وأبو عاصم: دليله وقال ابن المبارك: دُليلة، وتابعه بشر بن السري، وذكره مع وبر بن مشهر[٢] وكذا فعله أبو حاتم[٣] .

وزعم ابن ماكولا أن ابن مشهر مفتوح الباء، وابن دليلة مسكن الباء[٤] ـ والله تعالى أعلم .

وقال الآجري: سألت أبا داود عن وبر بن أبي دليلة فقال: روى عنه سفيان وابن المبارك، ووكيع[٥] .

---

(١) لم أجد في الثقات: (٥/ ٤٩٧) إلا وبرة الحارثي لا هذا .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨٤ ـ ١٨٥) لكن الذي في المطبوع وقال ابن المبارك [دليلة] بالفتح عكس ما ذكر المصنف .

(٣) الذي في الجرح: (٩/ ٤٤ ـ ٤٥) غير مضبوط ولم يذكر اختلاف في فتح أو ضم.

(٤) إكمال ابن ماكولا: (٧/ ٣٨٩) .

(٥) لم أجده في سؤالات الآجري المطبوعة .

٥٠١٣ ـ (خ م د س) وبرة بن عبد الرحمن المسلِّي، أبو خزيمة، ويقال أبو العباس الكوفي. من بني مسلية بن عامر بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، ويقال: أنه حارثي.

كذا ذكره المزي وقد زعم الكلبي أن مسليه بطن مع بني الحارث بن كعب قال الرشاطي: منهم وبرة بن عبد الرحمن فقوله على هذا، ويقال: أنه حارثي غير جيد.

وقال العجلي: وبرة بن عبد الرحمن كوفي تابعي ثقة(١).

وذكر المزي، كلام أبوي حاتم الرازي، وابن حبان ثم ذكر وفاته من عند ابن سعد في ولاية خالد بن عبد الله القسْري، وهما قد قاما بهذه الوظيفة(٢)، فكان ينبغي له أن يذكرهما إن كان رآهما كما من عادته تعداد مؤرخي الوفاة وإن تواردوا على قول واحد.

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة(٣)، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة: توفي زمن خالد بن عبد الله، وفي سنة ست عشرة ومائة، وذكر القراب قول الهيثم هذا فينظر.

٥٠١٤ ـ (د ق) وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي مولى جبير بن مطعم.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات(٤)، وخرج الحاكم حديثه في الشواهد.

---

(١) ثقات العجلي: (١٩٣٥).

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ٤٢) والثقات (٥/ ٤٩٧).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ١٥٩).

(٤) الثقات: (٧/ ٥٦٤).

وينبغي أن يتثبت في قول المزي تبعاً لصاحب الكمال: قال العجلي: لا بأس به. ، فإني نظرت في نسختين جيدتين من كتاب العجلي، فلم أر له فيهما ذكرا[1]، والله تعالى أعلم.

٥٠١٥ ـ (خ د ق) وحشي بن حرب الحبشي، أبو دسمة، ويقال أبو حرب، مولى جبير بن مطعم، ويقال: مولى طعيمة بن عدي.

قال ابن حبان في كتاب الصحابة: وحشي بن حرب بن وحشي الحبشي سكن الشام حديثه عند أولاده[2].

وفي كتاب أبي أحمد العسكري: أسلم يوم الفتح، قدم مع وفد الطائف على النبي ﷺ. وقتل يوم الخندق الطفيل بن النعمان الأنصاري رضي الله عنه وقال ابن شهاب [ق٢٠٩/ب] مات غرقاً في الخمر زعموا.

ولما ذكر البغوي وحشي بن حرب الساكن بدمشق راوي حديث، «إنا نأكل ولا نشبع»، قال: يقال إن وحشياً هذا ليس هو قاتل حمزة، وتبع البغوي في التفرقة بينهما محمد بن الحسين الأزدي الموصلي، بقوله: الذي يروى عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي، غير أبي دسمه قاتل حمزة وإن ذلك كان يسكن دمشق وهذا الذي روى عنه ولده سكن حمص.

قال أبو عمر: ليس كما قال الأزدي: والذي سكن حمص هو قاتل حمزة، ولا يصح، ووحشي بن حرب يعني في الصحابة غيره يدل عليه حديث عبد الله بن عدي، وأنه سمع منه بحمص وهو الذي يحدث ولده، وهو إسناد ضعيف لا يحتج به وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث منكرة لم ترو بغير ذلك الإسناد[3].

---

(١) بل هو في ثقات العجلي: (١٩٣٦).

(٢) الثقات: (٣/ ٤٣٠).

(٣) الاستيعاب: (٣/ ٦٤٥ ـ ٦٤٧).

من اسمه ورّاد

وورد، وورقاء، ووزير

٥٠١٦ - (ع) وراد الثقفي أبو سعيدة ويقال: أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة بن شعبة ومولاه .

ذكر أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد، رحمه الله تعالى، في تاريخ هراة: وراد ابن عيسى كاتب المغيرة بن شعبة يقال: إنه هروى سمعت أحمد بن محمود بن مقاتل يقول: إن ورّاد كاتب المغيرة من هراة من دهاقين رستاق العليا من أجلّه الدماقين فألجاه الزمان إلى الخروج حتى بلغ كاتباً للمغيرة، وكان ممن طلب العلم وله رواية عن عمار بن ياسر ومعاوية وغيرهما وقد رأيت أنا في جمع أخبار هراة المتقدمين أن لوراد رواية عن ابن مسعود، قال أبو إسحاق: وليس ببعيد له رواية ابن مسعود غير أنا لا نعلم له رواية عن ابن مسعود إلا ما رأيته في أخبار هراة القديم .

٥٠١٧ - (عس) ورد بن عبد الله التميمي، أبو محمد الطبري، نزيل بغداد، والد محمد ويحيى .

خرج الحاكم حديثه مصححاً سنده، وخرجه أيضاً أبي محمد الدارمي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي .

٥٠١٨ - (ع) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال الشيباني أبو بشر [ق ٢١٠/أ] كوفي نزل المدائن .

ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقال: قال وكيع بن الجراح لما روى عنه ثقة[١] وابن الجارود في جملة الضعفاء .

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٦) .

وفي تاريخ الخطيب: لما احتضر جعل يكبر ويهلل وجعل الناس يدخلون عليه أرسالاً فيسلمون فيرد عليهم فلما أكـثروا إلتفت إلى ابنه فقال يا بني إكفني رد السلام على هؤلاء لئلا يشغلوني عن ربي عز وجل[1] .

٥٠١٩ ـ (ق) وزير بن صبيح الثقفي أبو روح الشامي .

ذكر ابن حبان فـي كتاب الثقات كـذا ذكره المزي، وأغفل منـه قول ابن حبان، ربمـا أخطأ[2] ومع ذلـك فقد خـرج حديثـه في صـحيحـه فيمـا ذكره الصريفيني .

❑ ❑ ❑

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/ ٥١٨) وجاء بالهامش تعليـقاً بخط ابن حجر كالعادة: «هذا في التهذيب» ا.هـ قلت: وهو في المطبوع منه .

(٢) الثقات (٩/ ٢٣٠) .

من اسمــه وضاح، ووضين، ووعله

٥٠٢٠ ـ (ع) الوضاح بن عبـد الله اليشكري، أبو عوانة الـواسطي، البزار مولى يزيد بن عطاء اليشكري، ويقال الكندي، كان من سبي جرجان .

ذكره ابن حـبان في كتـاب الثقـات: وقال مولـده سنة اثنـتين وعشـرين ومائة، ومات في شهر ربيع الأول يوم السـبت سنة ست وسبعين، وكان يزيد بن عطاء حج ومعه أبو عوانة فلما نزلوا منى أتى سائل يضرب يزيد فسأله فلم يعطه شيئاً فلما ولى لحقه أبو عوانة فأعطاه ديناراً فقال السائل، والله لأنفعنك فلمـا أصبحوا وأرادوا الدفع مـن المزدلفة، وقف السـائل على طريـق الناس وكلما رأى رفـقة من أهل العراق نادى يا أيـها الناس اشكروا يزيـد بن عطاء الليثـي فإنه يتقرب إلى الله تـعالى اليوم بعـتق أبي عوانة فجعـل الناس يمرون فوجاً فوجاً إلى يزيد يشكرون له ذلك، وهو منكر فلما كثروا عليه قال: ومن يقدر على رد هؤلاء، إذهب فأنت حر، وكان أبو عوانة يقيم بواسط ثم انتقل إلى البصرة وسكنها إلى أن مات بها[(١)] .

وقال محمد بن سعـد في الطبقة السادسة من أهل البـصرة: كان ثقة صدوقاً ووهيب بن خـالد أحفظ منه، وقال مهـدي بن ميمون رأيته زمـن خالد وهو غلام يقرأ بالأصوات .

وكان الجريري إذا حدث قال: من أحسن لي الواسطي يعني الوضاح .

وعن أبي عبيدة الحداد: قال لي أبو عوانة، مـا يقول الناس في قلت يقولون كل شـئ تحدث من كـتاب فهـو محفـوظ وما لم تجـئ به من كـتاب فلـيس بمحفوظ، قال: لا يدعوني[(٢)] .

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٦٢ ـ ٥٦٣) .

(٢) الطبقات: (٧/ ٢٨٧ ـ ٢٨٨) .

وذكره أسلم بن سهل في القرن الثالث من أهل واسط وقال: ثنا أحمد بن محمد بن أبان، قال: سمعت أبي يقول: أشتري عطاء أبا عوانة ليكون مع ابنه يزيد، مكان يحمل معه كتبه والمحبرة، وكان لأبي عوانة صديق قاص كان أبو عوانة يحسن إليه، فقال القاص: ما أدري بأي شئ أكافئه، فكان لا يجلس مجلساً [إلا] قال لمن حضره: أدعوا الله تعالى لعطاء البزار فإنه أعتق أبا عوانة قال أسلم: قال زكريا بن يحيى: مات سنة ست وسبعين، وقال غيره سنة خمس[1].

وفي قول المزي: قال محمد بن محبوب مات في ربيع الأول سنة [ق٢١٠/ب] ست وسبعين، نظر لإغفاله منه إن كان رآه في أصل، قال البخاري: قال عبدالله بن الأسود: مات سنة ست وسبعين، وقال محمد بن محبوب: في ربيع يوم السبت ـ وفي تاريخ القراب، و«الجرح والتعديل» للباجي: ربيع الأخر ـ قال البخاري: وقال عبد الله بن عثمان: أنبأ يزيد ابن زريع، قال: أنبا أبو عوانة، قال: رأيت محمد بن سيرين في أصحاب السُكر فكلما رآه قوم ذكروا الله تعالى، وقال موسى بن إسماعيل: قال لي أبو عوانة كل شئ حدثتك فقد سمعته[2].

وقال العجلي: بصري ثقة، ويزيد مولاه، جائز الحديث وأبو عوانة أرفع منه[3].

وقال أحمد بن علي: ثنا الحسين بن الحسن المروزي، سمعت ابن مهدي يقول: كنت عند أبي عوانة فحدث بحديث عن الأعمش فقلت: ليس هذا من حديثك، قال: بلى، قلت: لا قال: بلى، فقال: يا سلامة هات الدرج

---

(١) تاريخ واسط: (ص: ١٥٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٨١) وأثبته محققه الشيخ المعلمي: [ربيع الآخر] وقال: كذا في نسخة والتاريخ الصغير للمؤلف ص: ٢٠١، ووقع في أخرى والثقات والتهذيب: [الأول] ا.هـ.

(٣) ثقات العجلي: (١٩٣٧).

فاخرجه ينظر فيه فإذا الحديث ليس فيه، فقال: صدقت يا أبا سعيد صدقت يا أبا سعيد فمن أين أوتيت؟ قلت: ذوكرت به وأنت شاب فظننت أنك سمعته.

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: أنبا محمد بن سلام: ثنا أبو عوانة، قال: رأيت الحسن يوم الجمعة محتبياً والإمام يخطب فقام سائل يتكلم فحصبه، وأومأ إليه أن اجلس.

رأيت في كتاب علي: ذكرت ليحيى حديث أبي عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن القاسم، قال: كانت عائشة تحفظ الصلاة كخاتمها فقال: كان سفيان يتغيظ منه وينكره، سمعت عبد الله بن عمر يقول: مات أبو عوانة سنة ست وسبعين أولها.

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال يحيى بن معين: ثقة، وقال شعبة بن الحجاج: إن حدثكم أبو عوانة، عن أبي هريرة فصدقوه[1].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثالثة من أهل البصرة.

وفي قول المزي: عن عفان بن مسلم: وأبو عوانة في جميع حاله أصح حديثاً عندنا من شعبة نظر، وذلك أن الذي في كتاب ابن أبي حاتم الذي نقله من عنده أصح حديثاً عندنا من هشيم[2] على ذلك تظافرت نسخ كتابه، وكذا نقله عنه أيضاً جماعة من العلماء.

وقال ابن عبد البر في الإستغناء: أجمعوا على أنه: ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه، وكان إذا حدث من حفظه ربما غلط[3].

وفي كتاب «الكنى» لأبي بشر الدولابي - من نسخة في غاية الجودة والقدم: أبو عوانة وضاح [ق ٢١١/أ] بن عبد الله البصري: ثنا أبو الربيع خالد بن

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٨).

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ٤٠).

(٣) الاستغناء: (٩٩٧).

يوسف: ثنا أبو عوانة وضاح بن عبد الله: وثنا إسحاق بن سيار النصيبي: ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، قال أبو عوانة من سبى جرجان .

حدثني محمد بن يعقوب: ثنا أبو الربيع الزهراني: ثنا أبو عوانة واسمه وضاح بن [الصلاح]، وكان مولي لبني المقرن، وكان من سبي المهلب(١) .

وقال أبو أحمد: أبو عوانة وضاح، ويقال وصاح بن عبد الله، والأول أثبت.

وقال النسائي: أبو عوانة وضاح بن عبد الله، ويقال: وضاح بن الملاح، أنبا محمد بن عيسى: سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبي عوانة، أنبا معاية بن صالح عن يحيى أنه قال: أبو عوانة صحيح الكتاب ثقة مقنع، أنبا عبيد الله بن سعيد، عن عبد الرحمن، قال أبو عوانة وهشيم لسعيد، وهمام إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة وإذا كان الحفظ فحفظ هشيم وإذا كان الكتاب فكتاب همام، والحفظ حفظ سعيد.

وفي تاريخ ابن قانع: صلى عليه سليمان بن جعفر بن سليمان في إمارة جعفر بن سليمان أبيه .

وفي تاريخ أحمد بن علي بن ثابت: عن محمد بن غالب بن حرب عن يحيى بن معين، قال: كان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب، وعن الدوري قال سمعت يحيى يقول: كان أبو عوانة أمياً يستعين بإنسان يكتب له وكان أبو عوانة يقرأ الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: كان أبو عوانة مأموناً .

وقال المبارك بن فضالة، قال لي شعبة إلزم أبا عوانة(٢) .

---

(١) كنى الدولابي: (٢/٤٧) ووقع فيه: [الصلاح] كما بالأصل هنا وصوبه المصنف بالهامش: [الملاح] .

(٢) بل الذي في تاريخ بغداد: (١٣/ ٤٩٢) قال الحجاج بن محمد: حثني شعبة على المبارك بن فضالة وعلى أبي عوانة وقال لي: إلزم أبا عوانة .

وقال أبو جعفر محمد بن عيسى: ما رأيت أبا عوانة يضحك، قال: وترك ابن علية الضحك وقبل موته بتسع سنين.

وقال جعفر بن أبي عثمان: سمعت قاسماً المديني يسأل يحيى بن معين على باب عفان فقال: من لأهل البصرة مثل سفيان قال: شعبة، قال من لهم مثل زهير، قال: وضاح.

وقال [أبو][1] أيوب الطيالسي: سمعت ابن معين، وسأله رجل أيما أثبت زائدة أو أبو عوانة، قال: كلاهما صدوق فأعاد عليه، فأعاد مثل هذا، ثم رأيته كأنه مال إلى أبي عوانة.

وقال عرفة بن الهيثم: سمعت يحيى وابن أبي خيثمة يسألان عفان عن شعبة، وأبي عوانة فقال: كان شعبة يحذف الأحاديث، وكان أبو عوانة يكتبها بأصولها.

وقال محمد بن [ق٢١١/ب] الحسن المخزومي، قال يحيى بن سعيد: أبو عوانة من كتابه أحب إلى من شعبة من حفظه.

وقال عباس بن محمد: سمعت يحيى وذكر زهير بن معاوية فقدم عليه أبا عوانة[2]، وقال: إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبي عوانة.

وقال إسحاق بن أحمد بن خلف الأزدي: سمعت محمد بن إسماعيل سئل عن أبي عوانة، فقال: كان صاحب كتاب.

وعن الفضل بن زياد، سئل أحمد بن حنبل عن جرير، وأبي عوانة أيهما أحب إليك قال: أبو عوانة من كتاب فهو أثبت وإذا حدث من غير كتابه ربما وهم.

وقال عفان: [إلا أنه بأخره][3] كان يقرأ من كتاب الناس فيقرأ الخطأ فأما إذا

---

(١) كذا بالأصل والصواب: [ابن] كما في التاريخ.

(٣) بل الذي في التاريخ: [فكأنه ساوى بين أبو عوانة وزهير].

(٣) زيادة من التاريخ أسقطها المصنف.

كان من كتابه فهو ثبت .

وقال ابن الجنيد عن يحيى: أروى عن مغيرة من جرير .

وعن علي بن المديني: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً: لأنه كان ذهب كتابه، وكان [أحفظ من سعيد][1] وقد أغرب [في][2] أحاديث .

وعن محمد بن أحمد بن يعقوب: ثنا جدي كان يحيى بن معين يقول: أثبتهم في مغيرة أبو عوانة، وهو في قتادة ليس بذاك .

وعن عبيد الله بن عائشة، قال: قال شعبة لأبي عوانة: كتابك صالح وحفظك لا يسوى شيئا، رمع من طلبت الحديث؟ قال: مع منذر الصيرفي، قال منذر صنع بك هذا .

وقال يعقوب بن شيبة: أبو عوانة ثبت صحيح الكتاب وحفظه صالح، وكان [نصيبياً][3] وقال له خالد بن خراش: أبن من؟ قال: ابن لا أحد .

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: أبو عوانة صدوق في الحديث.

وقال علي بن المديني،وأبو غالب [أحمد بن محمد][4] بن النضر: مات أبو عوانة سنة خمس وسبعين ومائة[5] .

٥٠٢١ ـ (د عس ق) الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع الخزاعي، أبو كنانة ويقال: أبو عبد الله الدمشقي .

ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل دمشق كذا ذكره المزي، والذي

(١) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [يحفظ في سعيد] .

(٢) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [فيها] .

(٣) كذا بالأصل وفي التاريخ: [سبياً] .

(٤) كذا بالأصل والذي في التاريخ: [على بن أحمد] وهو الصواب .

(٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٩١ ـ ٤٩٥) .

رأيت ذكره في الطبقة الخامسة وقال: كان ضعيفاً في الحديث[1] .

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات[2] .

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي: قال الوليد بن مسلم: كان صاحب خطب ولم يكن في حديثه بذاك[3] .

وقال الساجي: عنده حديث واحد منكر عن محفوظ بن علقمة، عن عبد الرحمن بن عائذ [ق٢١٢/أ] عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: «العينان وكاء السه» قال أبو يحيى: ورأيت أبا داود أدخل هذا الحديث في كتاب السنن ولا أراه وضعه فيه إلا وهو عنده صحيح .

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء .

وفي قول: المزي ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ثم ذكر وفاته من عند تسعة وأغفلها من عنده سنة تسع وأربعين في عشر ذي الحجة وأغفل أيضاً منه، وهو مولى خزاعة وكان راوياً لمحفوظ بن علقمة[4] .

٥٠٢٢ ـ (بخ د) وعلة بن عبد الرحمن بن وثاب اليماني .

روى عنه عمر بن جابر الحنفي اليمامي، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي والذي في كتاب الثقات: روى عنه محمد بن جابر اليمامي[5]

---

(١) الطبقات: (٧/ ٤٦٦) وقد ذكر المزي قوله: كان ضعيفاً في الحديث .

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٥١٣) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٩٣٦) وقد ذكر ذلك المزي .

(٤) الثقات: (٧/ ٥٦٤) .

(٥) الثقات: (٧/ ٥٦٥)، ووقع في نسختين أخرتين كما أشار محققه: «محمد بن خالد» فكان ماذا؟! هل المزي مطالب بتتبع تصحيفات النسخ كطريقة المصنف ولو فعل المزي على الحكاية لقال المصنف: كيف تخالف البخاري التاريخ الكبير (٨/ ١٩٠) إمام الصنعة وأبي حاتم ـ الجرح (٩/ ٥٠) وغيرهم. وقد نصوا على أنه: «عمر» وتحكي هذا دون تتبع .

كذا رأيته في ثلاث نسخ منها واحدة بخط أبي إسحاق الصريفيني .

وفي تاريخ البخاري: قال محمد بن بشار: ثنا سالم بن نوح: ثنا [محمد] بن جابر الحنفي، عن ابن وثاب «من بات على ظهر بيت. . . .» الحديث[1] .

❑ ❑ ❑

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ٢٥٩ ـ ٢٦٠) ترجمة: علي بن شيبان الحنفي والذي فيه: [عمر]، وانظر ترجمة عمر بن جابر في التهذيب .

من اسمـــه وفـــاء
ووقـــاء، ووقـــاص، ووقـــذان

٥٠٢٣ ـ (د) وفاء بن شريح الصدقي الحضرمي المصري .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه: ثنـا ابن قتيبة: ثنا يزيد بن موهب: ثنـا ابن وهب، عن عـمرو بن الحارث عـن وفاء بن شـريح، عن سهـل بن سعد، خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقتري، فقال: «الحمد لله كتاب الله واحد. . . .» الحديث .

وذكر أبو سعيد بن يونس هذا الحديث في تـرجمة وفاء بن شراحيل فقال: ثنا علي بن الحسن بن قديد: ثنا عبدالرحمن بن عبد الله: ثنا أسود بن بلال عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن وفاء بن شراحيل الخولاني، عن أنس بن مالـك، قال: «خـرج علـينا رسـول الله ﷺ أنتـم في خيـر تقـرءون كتـابه الله. . .» الحديث .

وفي الصريفيني: ويقال في اسمه أيضاً: وقاء بن شراحيل .

٥٠٢٤ ـ (قد سي) وقاء بن إياس الأسـدي الوالبي، أبـو يزيد الكـوفي، وقال مروان بن معاوية: الجنبي .

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عـندهم، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[١] [ق٢١٢/ب] وقال الـساجي: عـنده منـاكير وروى عـنه أسبـاط بن محمد ووهب بن إسماعيل الأسدي مناكير .

وقال يعقوب بن سفيان لا بأس به[٢] .

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٧) .

(٢) المعرفة: (٣/١٠٨) .

وقال الفراء: نحن نقول: وقاء والفقهاء يقولن وقاء، قال محمد بن الجهم ومحمد بن سهل راوية الكتب: هذا هو المعروف .

٥٠٢٥ ـ (بخ د) وقاص بن ربيعة العنسي، أبو رشدين الشامي .

وذكره البرديجي في الطبقة الثانية من الأسماء المفردة، كذا ذكره عنه المزي، ولم يتتبعه عليه وهو غير جيد لا سيما والمزي نقل عن ابن حبان توثيقه وهو قد ذكر في هذه الطبقة أعني طبقة التابعين شيخاً أخر اسمه:ـ

٥٠٢٦ـ وقاص : يروى عن أبي موسى روت عنه ابنته منيعة[(١)] وذكره أيضاً أبو حاتم الرازي[(٢)] وغيره .

٥٠٢٧ ـ (ع) وقدان أبو يعفور العبدي الكوفي الكبير والد يونس، ويقال: اسمه واقد والأول أشهر .

كذا ذكره المزي، والذي قاله النسائي: أبو يعفور واقد، ويقال: وقدان، وقال عباس: حدثني أحمد بن محمد بن حنبل قال: سألت محمد بن بشر العبدي، ما اسم أبي يعفور العبدي، قال: واقد، ويقال: وقدان، وفي رواية محمد بن عبد الله بن برعشة سألت شيخاً يخبرني من اسمه، فقال: واقد، وقيل: وقدان .

وفي «الكنى» للدولابي: عن يحيى بن معين: اسمه واقد ويقال: وقدان[(٣)] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب «الثقات» سماه واقداً[(٤)] .

وفي كتاب «الثقات» لابن حبان: وهو وقدان بن وقدان[(٥)] .

---

(١) الثقات:(٥/ ٤٩٧) وقال: لا أدري من هو .

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ٤٦) .

(٣) الكنى: (٢/ ١٦٩) .

(٤) لم أجد في ثقات ابن شاهين (١٥١٥) إلا: أبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد .

(٥) الثقات: (٥/ ٤٩٩) .

وقد أوضح ذلك مسلم في كتاب «الطبقات» لما ذكره في الثالثة من الكوفيين بقوله: أبو يعفور العبدي واسمه واقد ولقبه: وقدان .

وقال في صحيحه، في الركعتين قبل الفجر: ثنا يحيى بن يحيى ثنا ابن عيينة، عن أبي يعفور واسمه واقد، ولقبه وقدان .

وزعم المزي أنه توفى سنة عشرين ومائة، أو بعدها، ورد ذلك عليه تلميذه الذهبي بقوله: هذا وهم لأن ابن عيينة روى عنه، وإنما سمع ابن عيينة بعد العشرين ومائة، قال: ولعله اشتبه عليه بتاريخ واقد بن عمرو المذكور قبل والله تعالى أعلم .

وأما ما وقع في كتاب الصريفيني: لقبه وقدان واسمه يعفور فكأنه غير جيد .

❑ ❑ ❑

من اسمه وكيع

٥٠٢٨ ـ(ع)وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي أبو سفيان الكوفي الأعور.

ذكر المزي وفاته سنة سبع وتسعين من عند جماعة، ثم قال زاد ابن سعد: بفيد منصرفاً من الحج. انتهى، أغفل من كتاب ابن سعد إن كان رآه وذكره في الطبقة السابعة: كانت وفاته في المحرم في خلافة محمد بن هارون[(١)] .

وزعم أيضاً أن ابن فضيل، وأبا حسان، وأبا زرعة، وخليفة قالوا: مات سنة ست [ق٢١٣/أ] وتسعين ومائة، وأن خليفة قال: ولد سنة ثمان وعشرين ومائة انتهى كلامه. وهو غير جيد لأن الذي ذكره خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة من كتاب الطبقات، وكتاب التاريخ الذي على السنين: مات وكيع بن الجراح سنة سبع لم يذكر شيئاً فيهما ولا تاريخ مولده[(٢)] فينظر.

وفي قوله: عن الأثرم عن أحمد بن حنبل: حج وكيع سنة ست وتسعين، ومات في الطريق وكذلك قال الغلابي عن أبيه.، نظر إذ يفهم منه أن الغلابي قال كقول أحمد وليس كذلك إنما رواه عن أحمد بن حنبل كما رواه الأثرم بيَّن ذلك الكلاباذي[(٣)] ، وغيره .

وفي رواية مسلم عن أحمد: مات في أول سنة سبع أو في أخر سنة ثمان .

وفي رواية الأثرم أيضاً: وله ست وستون سنة .

---

(١) الطبقات: (٦/ ٣٩٤) .

(٢) طبقات خليفة: (ص: ١٧٠) وتاريخه (ص: ٣١٠) .

(٣) الهداية والإرشاد: (١٢٨٨) .

وذكر مولده من عند أبي نعيم، ولم يذكر وفاته من عنده لما عدد ذاكري وفاته وهي ثابتة في تاريخه ورواها أيضاً عنه الأئمة سنة ست وتسعين .

وذكر المزي من عند العجلي لفظاً، وأغفل منه: وكيع، وأبو نعيم والأشجعي، والقطان، وابن مهدي، والحفري أثبت في حديث سفيان من الفريابي وأصحابه[1] .

وفي قوله: قال ابن سعد، وأبو هشام، وابن المديني، وابن نمير: مات سنة سبع وتسعين زاد ابن سعد: بفيد، وزاد أبو هشام: يوم عاشوراء. نظر لأن أبا هشام الرفاعي نص على فيد كما ذكره ابن سعد، قال أبو هشام ـ فيما ذكره أبو الوليد في كتاب الجرح والتعديل وغيره ـ وسأله أحمد بن علي متى مات وكيع؟ قال: سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد ومات ابن عيينة بعده[2] .

وقال الهيثم بن عدي في الطبقة السادسة: توفي زمن هارون أمير المؤمنين[*] .

وقال ابن حبان في الثقات: أمه: بنت عمارة بن شداد بن ثور الرؤاسية، وكان حافظاً متقناً سمعت محمد بن أحمد بن أبي عون يقول: سمعت فياض بن زهير يقول: ما رأينا بيد وكيع كتاباً قط، كان يقرأ كتبه من حفظه[3] .

---

(١) الذي في ترتيب ثقات العجلي (١٩٣٨): وهو أثبت في سفيان من جماعة ـ ذكرهم .

(٢) التعديل والتجريح: (١٤٣٤) .

(*) آخر الجزء السادس عشر بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل يتلوه في الجزء السابع عشر بقية ترجمة وكيع . بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

(٣) الثقات: (٧/ ٥٦٢) .

وفي «سؤالات الآجري»: سـألت أبا داود أيما أثبت وكيـع أو ابن أبي زائدة؟ قال: وكيع أثبت، وسألته عن سماع وكيع فقال: بعد الهزيمة، وسمعت صالحاً الخندقي، قال: سمعت وكيعاً قال: كنا ندخـل على سعيد فنسمع فما كان من صحيـح حديثه أخـذناه، وما لم يكـن صحيحاً طـرحناه، وسمـعت أبا داود يقول: قال ابن جريج: لـوكيع باكرت العلم، وكان لوكيع ثـمان عشرة سنة، وسمع من ابن جريج بالكوفة .

وسئـل أبو داود: أيما أحفـظ وكيع أو عبـد الرحمن؟ فـقال: وكيع، وعـبد الرحمن أقـل وهماً، وكان أتقن، قال أبـو داود: إلتقى وكيع وعبـد الرحمن في المسجد الحرام فتوافقاً حتى جاء آذان الصبح[١] .

وقال علي: لوكيع بعبادان: منصور عن إبـراهيم في الخمرة للمضطر، فقال: اجعل مكان منصور بُرداً، ومكان إبراهيم مكحولاً لم نخرف بعد .

وقال أبو داود: ما رُأى لوكيع قط كتاب، ولا لـهشيم، ولا لحماد ولا لمعمر. قال أبو داود: كان ابن المبارك نافر وكيعاً قبل أن يموت بعشرين سنة، فكان لا يكلمه، قلت: حدث عنه قال: لا .

وقال أبو أحمد بن حنبل: ما كتبت عن أحد ما كتبت عن وكيع[٢] .

قلت لأبي داود: كان وكيع يقول في حديث بريرة: حجراً، ثم قال حجيراً .

قال أبو داود: وسمعت أحمد بن حنبل يقول هذا .

قال أبو داود: ما رئـى لوكيع كتاب قط، وأملـي عليهم حديث سـفيان عن الشيوخ ثم قال: لا عدت إلى هذا المجلس أبداً[٣] .

وأظن حدثني الحسن بن عيسى قال: قال لي وكيع ما صنفت حديثاً قط[٤] .

(١) سؤالات الآجري: (٣٤) .

(٢) سؤالات الآجري: (١٩٧) .

(٣) سؤالات الآجري: (٤٠٠) .

(٤) سؤالات الآجري: (٤١٠) .

قال أبو داود: وكان وكيع لا يحدث عن هشيم لأنه كان يخالط السلطان، ولا يحدث عن إبراهيم بن سعد، وضرب على حديث [ابن أبي عبلة][1].

قال أبو داود: قال عبد الرزاق: شكا إلي سفيان بن عيينة، وقال: ترك حديثي قال أبو داود: وكان أبوه على بيت المال فكان إذا روى عنه قال: حدثنا أبي وسفيان، أبي وإسرائيل، وما أقل ما أفرده[2].

وفي «تاريخ بغداد»: قال وكيع: جئت إلى الأعمش فقال لي: ما اسمك؟ قلت: وكيع، قال [ق٢١٥/أ]: اسم نبيل ما أحسب إلا يكون لك نبأ، أين تنزل من الكوفة؟ قلت: في بني رؤاس، قال أين من منزل الجراح بن مليح، قال: قلت: ذاك أبي، وكان أبي على بيت المال، فقال: اذهب فجئني بعطائي، وأحدثك بخمسة أحاديث فكان كل شهر أجئ له بعطائه ويحدثني خمسة أحاديث، وجاء رجل إلى وكيع مرة فقال: إني أمت إليك بحرمة، فقال: وما هي؟ قال: كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش فوثب وكيع وجاءه بصرة فيها دنانير، وقال: اعذرني فإني لا أملك غيرها .

وقال يحيى بن معين: رأيت عند مروان بن معاوية لوحاً فيه أسماء شيوخ فلان رافضي، وفلان كذا، وفلان كذا. ووكعي رافضي، قال يحيى: فقلت له وكيع خير منك، قال: مني، قلت: نعم قال: فما قال لي شيئاً. ولو قال شيئاً لوثب أصحاب الحديث عليه .

وقال يحيى بن أكثم: صحبت وكيعاً في السفر والحضر فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة، وقال ابنه سفيان: كان أبي يصوم الدهر، فكان - يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار، ثم يقيل إلى صلاة الظهر، فإذا صلى الظهر قصد طريق المشرعة التي يصعد منها أصحاب الروايا يريحون

---

(١) كذا بالأصل وجعلها محقق سؤالات الآجري: [ابن علية] وابن أبي عبله هو: إبراهيم بن أبي عبلة أبو إسحاق شامي من طبقة صغار التابعين أما إسماعيل ابن إبراهيم بن عليه فهو من قرناء وكيع فالقلب أميل إلى أنه ابن أبي عبلة .

(٢) سؤالات الآجري: (٤٣٤) .

نواضحهـم فيعلمهـم من القرآن ما يؤدون بـه الفرض إلى حدود العـصر ثم يرجع إلى مسجده فيصلي ثم يجلس فيدرس القرآن، ويذكر الله عز وجل إلى آخر النهار، ثـم يدخل منزله فيقدم لـه إفطاره، وكان يفطر علـى نحو عشرة أرطال طعام، ثـم يقدم له برادة فيـها نحو عشرة أرطال نـبيذ فيشرب مـنها ما طاب له على طعامـه، ثم يجعلها بين يديه ويقوم فيصـلي ورده، وكلما صلى ركعتين أو أكثر من شفع أو وتر شرب منها حتى ينفذها ثم ينام .

وقال نعيـم بن حماد: تعشـينا أو قال تغدينـا عند وكيع فقـال: إيش تريدون أجيئكم نبيذ الشيوخ، أو نبيذ الفتيان قال: فقلت له أنت تتكلم بهذا؟! فقال: هو عندي أحل من ماء الفرات، فقلت لـه: ماء الفرات لم يختلف فيه، وقد اختلف في هذا .

وقال يحيـى: أخذ وكيع يقرأ كتاب [ق ٢١٥/ب] الـزهد فلمّا بلغ حديـثاً منه ترك الكتـاب ثمَّ قام فلم يحـدث فلمّا كان الغـد فعل كذلك ثلاثـة أيام، قيل ليحيى أي حديـث هو؟ قال: قوله ﷺ: «كن في الدنيا كـأنك غريب أو عابر سبيل»، قال يـحيى: رأيت ستة أو سبعـة يحدثون ديانة منهـم وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه .

ولما ذكره ابن راهويه وحفظه، قال: كان حفظه طبيعياً وحفظنا تكلف .

وقال ابن المديـني: جاء رجل إلى ابن مهـدي فجعل يعرض بوكـيع وكان بين عبدالـرحمن وبين وكيع مـا يكون من الناس، فـقال ابن مهدي للـرّجل: قم عنا، بلغ من الأمر أنك تعرض بشيخنا، وكيـع شيخنا وكبيرنا ومن حملنا عنه العلم(١) .

وذكر المزّي عن أبي موسى وحده وفاته سنة ثمان، وقد قاله أيضاً أبو إسحاق الحربي قال: أخذه البطن، فما زال به إلى فـيد فكان ينزل في كل منزل مراراً مات بفيد ودفـن في الجبل آخر القبور، سـنة ثمان وتسعين ومائـة في آخرها وثم قبر عبد الرحمن بن إسحاق القاضي(٢) .

---

(١) تاريخ بغداد: (١٣/٤٩٨ ـ ٥٠٨) .

(٢) تاريخ بغداد: (٣/ ٥١١) .

وفي كتاب المزي ـ بخـط المهندس وضبطه: قالوا لحماد: يا أبـا إسماعيل هذا رواية سفيان[1] وهو غير جيـد والصواب الذي ذكره الخطيب الذي نقـله فيما أرى من عنده: راوية سفيان.

وفي كتاب «الكفاية» لأبي بكر الخطيب عن علي بن المديني: كان وكيع يلحن ولو حدَّثت عنه بألفاظه لكان عجباً كان يقول: ثنا مسعر عن عيشه.

وفي «ربيع الأبرار»: كان وكيع يقول: ما خطوت للدنيا منذ أربعين سنة، ولا سمعت حديثاً قط فنسيته، قـيل: وكيف ذلك، قال: لأني لم أسمع شيئاً إلاَّ عملت به.

وفي «تاريخ المنـتجيلي» كوفي ثقة، قـال عبدالله بن صالح: كان يحـفظ نيفاً وعشرين ألـف حديث وكان متعبـداً له فقه وأدب وكان إذا اشتهـى الشئ لم يقل: اشـتروا لي، يقول لابـنه أحمد: كيـف يباع العـنب اليوم؟ كيـف تباع الرّطب فيشترونه له، وكان إذا أراد الجماع لم يدع أهله بل يلبس ثياب الجماع فتأته زوجه، وكان إذا أراد الوضوء لبس ثـياب الوضوء فيضعون له وضوءه، قال يزيد بـن هارون: إنما أعانه علـى ذلك [ق٢١٦/أ] اليسار ولو كـان مقلاً وقال: اشتروا لي كذا وكذا لما فعلوا.

وعن وكيع: طلبت العلم في معدنه أربعين سنة ولي ألف رجل.

وكان أحمـد بن حنبـل يفضلـه، وكانت أخلاقـه حسنة، وكـان ناسكاً أديـباً صاحب سنة، وكان لا يـرفع طرفه إلى السماء، وعن وكيـع، قال: بعث إلى هارون بن محـمد فأرادني على تـولية القضاء، قـال: فقلت: إنما عيـني هذه الضريرة فأمير المؤمنين مُبصر ضررها وأمّا هذه وأشرت بأنملتي إليها أيضاً فوالله ما أبصر بها شيئاً.

وقال عبد الله بن صالح: كان وكيع يستـحفظ كل يوم ثلاثة أحاديث ولما جاء نعيه إلى يحيى بن آدم، قال: ما أرى وكـيعاً أخذ من الناس إلا لأمر قد قرب منهم، وقال حسين أخو زيد: إن كنت مـع وكيع حتى مات فقال لي: أنا في

---

(١) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: [راويه] بتقديم الألف على الواو.

السوق ولكنني أقطع بنفسي مخافة أن يغتم ابني أحمد، ثم قال: يا أحمد بقى علينا من السنة باب لم ندخل فيه أخضبني .

وقال ابن معين: كان وكيع لا يجلس ولا يحدث إلا ووجهه إلى القبلة، وكان يقول من لم يدرك التكبيرة الأولى لا يرج خيره، وأجازه هارون بألف مثقال فأبى أن يقبلها، وكان له أربعة من الولد مليح وكان رجلاً صالحاً، وأحمد وهو أفضل ولده، وسفيان، وعبيد رجل صالح ولم يرو شيئاً .

وقال وكيع: أدركت الأعمش، وذكر جماعة يشربون النبيذ ولا يحرمه إلا صاحب هوى شيعي .

وفي «علل» عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: وكيع لم يسمع من ابن المسيب[(١)] ، ولا من عبيدالله بن عمر شيئاً، زاد عبد الله: ولم يدركه[(٢)] ، قال أبي: ولم يسمع من عثمان بن الأسود شيئاً[(٣)] .

وقال يعقوب بن سفيان: كان خيراً فاضلاً حافظاً .

٥٠٢٩ ـ (٤) وكيع بن عدس، وقيل ابن حدس، بضم الدال، وقيل بفتحها، أبو مصعب العقيلي الطائفي .

قال ابن حبان في كتاب الثقات ـ الذي قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وأغفل منه: قال حماد بن سلمة، وأبو عوانة، عن يعلي: وكيع بن حدس، وكان أحمد بن حنبل يحكى أنه أصاب في كتاب الأشجعي عن سفيان: وكيع بن حدس، قال أبو حاتم: وأرجوا أن يكون الصواب بالحاء سمعت عبدان الجواليقي يقول: الصواب: حدس، وإنما قال شعبة: عدس فتابعه الناس[(٤)] .

---

(١) لم أقف على هذا الموضع .

(٢) علل عبد الله: (١/ ١١) لكن ليس فيه: ولم يدركه .

(٣) علل عبد الله: (١/ ٤٠٤) .

(٤) الثقات: (٥/ ٤٩٦) .

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي، فعلى هذا تقديم: عدس غير جيد .

وقول المزي: بضم الدال وقيل بفتحها، يعطي أنه يريد عدساً وحدساً وليس كذلك لأن الذي بالعين مضموم الدال فقط [ق٢١٦/ ب] كذا ذكره ابن ماكولا وغيره[1] .

وفي كتاب أبي أحمد الحاكم: حديث أبو عوانة عن يعلي عن وكيع بن حدس وكذا حكاه ابن سعد[2] ، وابن أبي خيثمة، وغيرهما عن أبي عوانة .

وفي كتاب الصريفيني: كنيته أبو مصعب، ويقال: أبو مصلت وأشار إلى إنه كذلك وقع في مسند أحمد .

□ □ □

(١) إكمال ابن ماكولا: (٦/ ١٥٣) .

(٢) الطبقات: (٥/ ٥٢٠) .

من اسمه وليد

٥٠٣٠ ـ (ق) الوليد بن بكير الطهوي أبو خباب الكوفي .

كذا ذكره المزي، وفي تاريخ البخاري أبو الحباب[١] فينظر .

٥٠٣١ ـ (بخ ت ق) الوليد بن جميل بن قيس القرشي، ويقال: الكندي، ويقال: الكناني أبو الحجاج الفلسطيني يمامي الأصل .

كذا ذكره المزي، وكأنه لم يعلم أن كل قرشي من كنانه، ولا ينخلس إلا على قول شاذ بأن كل كناني قرشي.

وفي تاريخ البخاري: من أهل فلسطين اليمامي أو الشامي[٢] .

وعاب المزي على صاحب الكمال ذكره في شيوخه محمد بن عبد الأعلى، وقال: الصواب محمود بن غيلان، وليس من شيوخه، ابن عبد الأعلى، ولا من أصحابه بل من أصحاب أصحابه، روى ابن عدي في أول ابن حميد: حدثنا من رواية محمود بن غيلان، عن أبي النضر عنه[٣] ، والله أعلم ـ كذا ذكره ولا أعلم معنى ما قاله كيف يشتبه على من له أدنى عقل محمود بن غيلان بمحمد بن عبد الأعلى، وكونه استدل على أن محموداً روى عن أبي النضر عنه فكان ماذا .

---

(١) وكذا أشار محقق التاريخ: (٨/ ١٤١) الشيخ المعلمي أنه في نسخة وفي أخرى: «أبو جناب» ولكن أثبته أبو خباب كما فعل المزي وعزاه لضبط عبد الغني في المؤتلف فمن بعده لم يذكروا فيه خلافاً .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٤٢) وقبل ما ذكره المصنف: هو الكندي أو الكناني .

(٣) هذا الكلام غير موجود في المطبوع من تهذيب الكمال .

وفي خط المهندس وضبطه عن الشيخ، روى ابن عدي في أول ابن حميد: حدثنا. غير جيد وكأنه أراد والله تعالى أعلم في أول ترجمة ابن جميل .

وفي قوله أيضاً: قال ابن عدي: هو راو له عن القاسم أبي عبد الرحمن[1]، كذا هو بخط المهندس، وضبطه. ، نظر لا أعلم معناه .

٥٠٣٢ ـ (م) الوليد بن حرب الأشعري من ولد أبي موسى لقبه ولأّد .

ذكره المزي روايته عن سلمة بن كهيل وحده، وابن حبان قد قال في كتاب الثقات: روى عن سلمة بن كهيل والكوفيين[2] .

٥٠٣٣ ـ (م د ت ق) الوليد بن رباح الدوسي المدني .مولى ابن أبي ذباب.

روى عن أبي هريرة، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي وابن حبان لم يذكر في ثقات التابعين من اسمه الوليد بن رباح غير واحد، وهو: الوليد بن رباح بن عاصم بن عدي، كنيته أبو البداح، يروى عن أبي هريرة وابن عمر وابن عباس، عداده في أهل المدينة روى عنه: أهلها. ولد سنة ثلاث وثلاثين، ومات سنة سبع [ق٢١٧/ أ] عشرة ومائة[3] ، وكذا فهمه أبو إسحاق الصريفيني لما ترجم الوليد بن رباح المخرج له في (د ت ق) ـ وأتبعه كلام ابن حبان الذي سقناه، وزعم أن ابن خزيمة، والحاكم خرجا حديثه في صحيحيهما.

ويزيد هذا وضوحاً أن ابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة ليس عندهما من اسمه

---

(١) لو أتعب المصنف نفسه بالرجوع للكامل كعادته في تعقب المزي من المصادر البعيدة لوجد أن الصواب حذف: [له] فيكون الكلام كما في الكامل [٧/ ٨١]: وهو راوٍ عن القاسم ولم أر له عن غير القاسم شيئاً .

(٢) الثقات: (٧/ ٥٥٦) .

(٣) الثقات: (٥/ ٤٩٣) .

الوليد، واسم أبيه رباح غير شخص واحد، وهو الراوي عن أبي هريرة[(١)] .

وأما البخاري فلم يذكره البتة[(٢)] وكذا يعقوب ـ والله تعالى أعلم .

٥٠٣٤ ـ (د) الوليد بن زَرْوان السلمي الرقي .

روى عن أنس: حديث «هكذا أمرني ربي» .

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك في تاريخه: جاء «كذا أمرني ربي» يعني في تخليل اللحية، ولم نجد له ذاك القوه .

وقال أبو محمد ابن حزم، وبعده أبو الحسن بن القطان: الوليد بن زروان مجهول الحال، ولا يعرف بغير هذا الحديث .

وفي «تاريخ الرقة»: هو من بني سليم، يعني من أنفسهم.

وفي تاريخ البخاري: سمع عبد الوهاب المدني مرسل[(٣)] .

٥٠٣٥ ـ (م س) الوليد بن سريع الكوفي، مولى آل عمرو بن حريث .

في كتاب الصريفيني: المخزومي، وفي كتاب ابن عساكر: وفد على سليمان بن عبد الملك، بن مروان. وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه .

٥٠٣٦ ـ (م د ت ق) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي، أبو همام بن أبي بدر الكوفي ـ نزيل بغداد .

كذا ذكره المزي، ومن المعلوم أن كل سكوني من كنده، فلا حاجة إلى تعيين ذلك، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(٤)] .

وفي قول المزي: قال البخاري، والنسائي، وأبو غالب علي بن أحمد بن

---

(١) الجرح والتعديل: (٩/ ٤) .

(٢) ذكر البخاري في الكنى: (ص: ١٦) أبو البداح بن عاصم بن عدي الأنصاري الأوسي عن أبيه روى عنه أبو بكر بن حزم .

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ١٤٤) .

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٢) وجعل محققه ترجمته وترجمة جده واحدة .

النضر، والسراج أبو العباس وأبو القاسم البغوي، وأبو سعيد بن يونس، وابن حبان والمطين - في أصح الروايتين عنه، وآخرون، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين. زاد البخاري، والسراج، وابن يونس: في ربيع الأول. وزاد النسائي: يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ربيع الأول، وزاد ابن حبان: ببغداد. نظر في مواضع.

الأول: قوله: قال البخاري والنسائي، وذلك أن النسائي، لم يقل شيئاً إستقلالاً من عنده، إنما نقله عن البخاري رواية فهما جميعاً واحد يبين ذلك لك سياق كلاميهما، قال النسائي في كتاب «الكنى»: أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس [ق ٢١٧/ب] أنبأ عبد الله بن أحمد عن محمد بن إسماعيل، قال: توفي أبو همام السكوني الوليد بن شجاع البغدادي يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

وقال البخاري في تاريخه: توفي أبو همّام الوليد بن شجاع بن الوليد هو ابن أبي بدر البغدادي يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين ومائتين(١) وكذا نقله عنه القراب وغيره - وهو النظر الثاني.

الثالث: قوله وزاد ابن حبان ببغداد بعد ذكره البغوي وابن يونس وهما قد نصا أيضاً على أنه توفي ببغداد، قال أبو سعيد في «تاريخ الغرباء»: رجع أبو همام إلى بغداد وكانت وفاته بها، وقال البغوي في «الوفيات»: مات الوليد ابن شجاع ببغداد سنة ثلاث وأربعين.

الرابع: قوله عن السراج في ربيع الأول فقط نظر لأنه قال: مات في شهر ربيع الأول لاثنين عشرة بقيت منه.

الخامس: إغفاله من كلام أبي غالب علي بن أحمد بن النضر: سلم من المحنة.

وقال صاحب الزهرة: روى عنه مسلم سبعة أحاديث.

---

(١) التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٦٦).

وقال مسلمة بن قاسم، والعجلي، وأبو علي الجياني لا بأس به[1] زاد العجلي: كوفي .

وفي «تاريخ بغداد»: زعم الوكيعي عن أبيه أن أبا همّام ليس من الكوفة ولكنه شامي نزل الكوفة، قال الفرائضي: ولا أعرف وجه هذا الكلام[2] .

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر: عن أبي حاتم الرّازي: شيخ صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به إذا خولف[3] .

٥٠٣٧ ـ (خ م) الوليد بن صالح النخّاس الضبى أبو محمد الجزري بيّاع الرقيق نزل بغداد، ويقال: أصله من فلسطين .

قال الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»: له عند البخاري حديث واحد في مناقب أبو بكر رضي الله عنه، لا أعرف له في الكتاب حديثاً غيره[4] .

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه البخاري يعني في صحيحه ثلاث أحاديث .

وقال أبو أحمد ابن عدي: هو من أهل الأبلّة[5] .

٥٠٣٨ ـ (خ م ت س ق) الوليد بن عُبادة بن الصّامت الأنصاري، أبو عبادة المدني، أخو يحيى ووالد عباده، ولد في حياة النبي ﷺ .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن سعد: توفي في خلافة عبد الملك بالشام وكان ثقة قليل الحديث [ق ١١٨/أ] كذا ذكره المزي، ولو كان

---

(١) شيوخ أبي داود [ق ـ ٦] .

(٢) تاريخ بغداد: (١٣/ ٤٧٤) وفيه: [قلت] وليس: [قال الفرائض] فكأن الكلام من قول الخطيب لا من الفرائضي الراوي عن الوكيعي .

(٣) الاستغناء: (١١٨٤) .

(٤) التعديل والتجريح: (١٤٢٤) .

(٥) شيوخ البخاري: (٢٧٠) .

ممن ينظر في الأصول لأراح نفسه ومن بعده، قال ابن حبان في الثقات ـ المشار إليه من غير فصل: الوليد بن عبادة ولد في آخر زمن النبي ﷺ، وتوفي في ولاية عبد الملك بالشام وأمه جميلة بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول بن مازن بن النجار[1].

وفي قوله عن ابن سعد: قليل الحديث ـ نظر، والذي في كتابه في غير ما نسخة: كثير الحديث، قال ابن سعد ـ في الطبقة الأولى من أهل المدينة: الوليد بن عبادة، أمه جميلة بنت أبي صعصعة ولد في آخر عهد النبي ﷺ وتوفي في خلافة عبد الملك بالشام وكان ثقة كثير الحديث، ومن ولده: محمد وخالد وعبادة، والحارث، وعبد الله، ومصعب، ومسلمة، وصالح، وهشام[2].

وفي كتاب الكلاباذي: قال أبو عيسى: يقال أنه ولد في زمان النبي ﷺ، وقال الواقدي: ولد في آخر زمنه ﷺ وقال الهيثم بن عدي: توفي بالشام في خلافة عبد الملك[3]، وكذا قاله خليفة في الطبقة الأولى[4].

وفي كتاب ابن الأثير:[5] عن الهيثم توفي آخر خلافة عبد الملك وقال ابن عبد البر: له صحبة قاله هشام بن عمار، عن حنظلة عن أبي جزرة يعقوب بن مجاهد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصّامت، قال: كنت أخرج مع أبي وكانت له صحبة فذكر حديثاً، وقد روى الوليد بن عبادة عن أبي اليسر كعب بن عمرو[6].

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي سنة اثنين وثمانين.

(١) الثقات: (٥/ ٤٩٠).

(٢) الطبقات: (٥/ ٨٠).

(٣) الهداية والإرشاد: (١٢٦٧).

(٤) طبقات خليفة: (ص: ٢٣٨).

(٥) أسد الغابة: (٥٤٧٤).

(٦) الاستيعاب: (٣/ ٦٣٧).

وقال أحمد بن صالح العجلي: شامي تابعي[1] .

٥٠٣٩ ـ (بخ د ت ق) الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني المرهبيّ الكوفي وقد ينسب إلى جدّه .

في كتاب العقيلي: عن ابن معين: يحدث عن سماك بمناكير لا يتابع عليها[2] .

وذكره الساجي في جملة الضعفاء، وكذلك أبو العرب، وابن شاهين[3] ، وأبو محمد ابن الجارود وزاد: ليس بشئ .

وخرج الحاكم حديثه في مستدركه مصححاً له .

وقال البخاري: بصري سكن الكوفة[4] .

٥٠٤٠ ـ (بخ م د ت س) الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري الكوفي، والد ثابت بن الوليد، وقد ينسب إلى جدّه .

ذكره ابن سعد في الطبقة [الرابعة] من أهل الكوفة ونسبه خزاعياً، وقال: كان ثقة وله أحاديث[5] .

وقال البزار: قد حدّث عنه جماعة واحتملوا حديثه وكان فيه تشيع، وفي موضع آخر: شيعية شديدة وقد احتمل أهل العلم خبره وحديثه .

وخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، والحاكم وأبو علي [ق١١٨/ ب] الطوسي .

وفي كتاب الساجي: حدث عنه يحيى بن سعيد قبل موته بستة أحاديث .

---

(١) ثقات العجلي (١٩٢٢) زاد: ثقة .

(٢) الذي في ضعفاء العقيلي(١٩٢٠) عن ابن معين ـ كما نقل المزي ـ: ليس بشئ.

(٣) ضعفاء ابن شاهين: (٦٦١) .

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٤٢) .

(٥) الطبقات: (٦/ ٣٥٤) وما بين المعقوفين بياض بالأصل .

وفي كتاب العقيلي: في حديثه اضطراب[1]

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[2] .

والعجب من ابن القطان كيف قال: حاله لا تعرف .

٥٠٤١ ـ (دق) الوليد بن عبدالله بن أبي مغيث مولى بني عبد الدار حجازي .

قال محمد بن سعد في الطبقة [الثالثة] من أهل مكة: كان قليل الحديث[3] .

٥٠٤٢ ـ (خ) الوليد بن عبد الرحمن بن حبيب بن الجارود العبدي الجارودي البصري والد المنذر .

في كتاب الجرح والتعديل، عن أبي الحسن الدارقطني ثقة[4] .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وذكره وفاته في سنة ثنتين ومائتين من عند غيره، ولو نظر في الأصل لوجده قد ذكر ما ذكره في عند غيره سواء بل زاد،وهو قوله: مات في جمادي الآخرة سنة ثنتين ومائتين[5] .

فكان ينبغي له أن يذكره على عادته في تعداد ذاكري الوفاة ثم إنه لم يأخذ وفاته من ابنه المنذر إلا بوساطة لم يعين قائلها والظاهر أنه صاحب الكمال، والبخاري قد قال في تاريخه الأوسط أن ابنه لما ذكر له وفاته التي ذكرها المزي كناه أبا العباس[6] .

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٩١٨) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٤٩٩) .

(٣) الطبقات: (٥/ ٤٨٢) .

(٤) سؤالات الحاكم: (٥٠٤) .

(٥) الثقات: (٩/ ٢٢٥) .

(٦) التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٠٩) .

والمزي لم يذكر لـه كنية البتة فلـو رآه في أصل لوجد ابنه قد كـناه وكذا ذكر كنيته عن ابنه القراب، وغيره حتى أن الكـلاباذي الذي كتابه بيد صغار الطلبة كناه أبا العباس[(١)] ، وكذلك أبو الوليد الباجي[(٢)] في آخرين .

وزعم أبو عبد الله الحاكم، أنهما اتفقا عليه. فينظر .

٥٠٤٣ ـ (ت س) الوليـــد بن عبـد الرحمـن بن أبي مـالك هانـئ أبو العباس الهمداني الدمشقي أخو زيد، وقد ينسب إلى جده .

ذكره ابن سعد في الرابعة، وقال: له أحاديث[(٣)] .

ولما ذكره ابن حـبان في كتاب الثقـات قال: روى عن جماعة من الـصحابة، ومات سنة ست وعشرين ومائة، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة[(٤)] ، والمزي لم يذكر له رواية عن صحابي واحد ولا أكثر تبعاً لابن عساكر .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه .

وقال: ابن أبي عاصم: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

٥٠٤٤ ـ (بخ م ٤) الوليـــد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي. كان على خراج الغوطة في أيام هشام بن عبد الملك .

ذكر المزي أن ابن عســاكر عاب على البـخاري كونه قال فيـه: مولى لآل أبي سفـيان الأنصاري، ورضـي بقوله، ولم يـتتبعه عـليه، وما اعـلم أن أبا حاتم الرازي[(٥)]، وابن حبان[(٦)] ، ويعقوب الـفسوي، قالوا ذلك، فلـم ينفرد

(١) الهداية والإرشاد: (١٢٧١) .

(٢) التعديل والتجريح: (١٤٢٥) .

(٣) الطبقات: (٧/ ٤٦١) .

(٤) الثقات: (٥/ ٤٩٢) .

(٥) الجرح: (٩/ ٩) .

(٦) الثقات: (٧/ ٥٥٢) وإنما هما يتبعا كلام البخاري .

البخاري دون هؤلاء بالوهم، ويقال لمن وهم هؤلاء: أنت الواهم إلا أن تأتي بحجة ظاهرة، وأيضاً وإن كان عربياً كما قلت فيحتمل أنه مولى حلف، أو ما أشبهه فدفع قول هؤلاء الأئمة بالتصَدْر غير صواب والله تعالى أعلم .

٥٠٤٥ ـ (د) الوليـــد بن عبدة، والد عمـرو بن الوليد بن عـبدة. مصري مولى عمرو بن العاص وكان ممن شهد فتح مصر .

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حـاتم: الوليد بن عبيد، وقال ابن يونس: وليد بن عـبدة روى عنه: يزيد، والحديث معلـول، ويقال عمرو بن الوليد بن عبدة، قال العداس: توفي الوليد بن عبدة سنة مائة هذا تلخيص ما ذكره بن المزي رحمه الله تعالى، وغفر له .

وأما البـخاري فقال في تـاريخه في حرف الـعين، ولم يعد ذكـره في الواو: عمرو بـن الوليد بن عـبدة عن عبد الله بن عـمرو، روى عنه: يزيـد بن أبي حبيب، [يختلفون فيه، ويـقولون: أيضاً الوليد بن عبدة][١] ، فكأنهما عنده شخص واحد كما قال اختلف في اسمه .

وأما ابن يونس فقال في العين: عمرو بن الـوليد بن عبدة، مولى بني سهم، ثم للعاصي بـن وائل يروى عن عبد الله بن عمرو، وقيـس بن سعيد، روى عنه: يزيد، وكان من أهـل الفضل والفقه، قال سعيد بن عـفير: توفي سنة ثلاث ومائة[٢] .

وذكر ابن حبان عمراً في حرف العين ولم يتردد[٣] ، وكذا فعل في الوليد[٤]، وقال أبو حاتم في حرف العين: عمرو بـن الوليد بن عبدة مصري روى عن:

---

(١) التاريخ الكبير: (٦/ ٣٧٨) وما بين المعقوفين ليس فيه .

(٢) انظر التعليق على كلام الدارقطني الآتي .

(٣) الثقات: (٥/ ١٨٤) .

(٤) الثقات: (٥/ ٤٩٣) وزاد في هذا الموضع مولى عمرو بن العاص .

ابن عمرو، روى عنه: يزيد[1]، وقال في الوليد: الوليد بن عبيد مولى عمرو بن العاص روى عن[2] روي عنه[3]: قال ابنه: سمعت أبي يقول مجهول[4] .

ولقائل أن يقول: إن هذا ليس بابن عبدة وليس لمن يرد قوله دليل واضح .

وقال الدارقـطني: اختـلف على يـزيد في اسمـه فقيل: عـمرو بن الولـيد، وقيل: الوليد بن عبدة[5] ، وكذا قاله ابن ماكولا[6] ، وغيره وقد تقدم طرف من هذا في حرف العين .

ولما ذكره أبو عبيد الله الجيزي سماه عمراً وذكـر رواية ابن لهيعة وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد كذلك، وذكر رواية ابن هبيرة الكُحلاني عن مولي

عبدالله بن عمـرو غير مسـمى عن ابن عـمرو، فذكر حـديث: «إن الله حرم

---

(١) الجرح والتعديل: (٦/ ٢٦٦) .

(٢) زيد في نـسخة أخرى بعـد هذا الموضع ـ كما أشـار محقق الجرح: [عـبد الله بن عمرو حديثاً منكراً].

(٣) زيد في نسخة أخرى كما أشار محقق الجرح: [عوف] .

(٤) الجرح: (٩/ ١١) .

(٥) الذي وجدته في المختـلف (١٥١٦): وأما عبدة: فهو: عمرو بن الـوليد بن عبدة مولى عمرو بن العاص روى عنه يزيد بن أبـي حبيب حديثه في المصريين حضر أبو الوليد فـتح مصر قال ابن عفير: تـوفي سنة ثلاث ومائة وكان فقـيهاً فاضلاً ا.هـ .

(٦) ابن ماكولا الإكـمال (٦/ ٢٩) ـ لما ذكر كلام الدارقـطني الذي ذكرناه بـنصه، زاد بعده: واختلف علـى يزيد في اسمه، فقيل ما ذكرنا وقيل: الـوليد بن عبدة قال ذلك الدارقطني، ذكره ابن يونس ولـم يقـل: حضر أبوه فتح مصر ولـم يشك في اسمه واسم أبـيه وقال في حرف الواو: . . . . . ـ فـذكر ما نقله المـزي عن ابن يونس بـنصه ثم قال: وقد حـكى ابن يونس أيضـاً عن ابن عفير أن عـمرو بن الوليد بن عبدة ـ كما ذكر الدارقطني ا.هـ .

الكوبة» . . . . الحديث الذي ذكره المزي في ترجمته. والله تعالى أعلم.

وأما ابن سعد فقال في الطبقة الثالثة من أهل مصر: الوليد بن أبي عبدة مولى عمرو بن العاص له أحاديث[1] .

وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات في المصريين[2] .

٥٠٤٦ ـ (د) الوليد بن عتبة الأشجعي، أبو العباس الدمشقي. المقري .

قال أبو علي الجياني: مات في جمادي الآخرة سنة أربعين ومائتين .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه،وكذلك الحاكم النيسابوري [ق٢١٩/ب].

٥٠٤٧ ـ (د) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو وهب الأموي، أخو خالد، وعمارة. وأم كلثوم .

قال أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري في كتابه «تاريخ الرقة»: له رؤية وقبره بالبلخ .

وقال المرزباني: كان يظهر العداوة لعلي بن أبي طالب .

ومن ولده فيما ذكره محمد بن سعد: عثمان، وعمرو، وخالد، وعثمان الأصغر، وأبان، وعاصم، ومحمد، ويعلي، وعمر، وخالد الأصغر والحارث الشاعر[3] .

وذكر أبو الفرج الأموي في تاريخه أنه أرسل إلى لبيد بن ربيعة الجعفري بأبيات : ـ

---

(١) الطبقات: (٧/ ٥١٤) .

(٢) المعرفة: (٢/٥١٨) .

(٣) الطبقات الطبقة الرابعة: (٧) .

أرى الجزار يشحذ شفرتـه | إذا هبت ريـاح أبي عقيـل
أغر الوجه أروع جعـفـري | أشم الأنف ذي الباع الطويل
وفي ابن الجعفري [تحلمتنيه] | على الغلاب والدهر الطويل

وأجابته ابنة لبيد : ـ

إذا هبت رياح أبي عقيل | دعونا عند هبتهـا الولـيـدا
أغر الوجه أروع عبشميا | أعـان على مروءتـه لبيـدا
أبا وهب جزاك الله خيراً | نحرناها وأطعمنـا الثريـدا
فعد إن الكريم له معـاد | وظني يا ابن أروى أن تعودا

٥٠٤٨ ـ (خ م ت س) الوليـد بن العيزار بن حريث العبدي، الكوفي .

قال ابن حبان: سقاه أنس طلاءًا[١] زاد البخاري: من دن مقير فقلت: ما هذا؟ قال: أمن الحرورية أنت؟ روى عنه: سعيد، أو شعبة[٢] .

وقال أحمد بن صالح المصري[٣] : كوفي ثقة .

وفي كتاب الصريفيني: الوليد ابن العيزار بن حوشب، ويقال: حريث .

٥٠٤٩ ـ (ت سي ق) الـوليـد بـن القاسـم بن الولـيد الـهمدانـي: ثم الخبذعي.

قال أبو محمد الرشاطي: خبذع بن مالك بن ذي بارق، وهو معاوية بن مالك بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان.

وقال ابن دريد: خـنذع من قولهم: خذعة بـالسيف إذا ضربه فقطـعه والنون فيه زائدة، وهذا منه وهم عظيم، إنما هو بالباء، كذا ذكره الكلبي، والهمداني وأبو عبيد وغيرهم .

---

(١) الثقات: (٥/ ٤٩١) .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٤٨) والذي فيه: «شعبة» فقط .

(٣) كذا بالأصل ولكن هذا كلام العجلي كما في ثقاته: (١٩٤٥) .

وقال الهمداني: الولـيد بن القاسم بن الوليد بن مسلـمة بن جارح بن كريب بن أيفع بن زيد بن المنذر بن مالك بن زيد بن المنذر بن زيد بن مالك بن زيد بن الجندع بن مالك جعونة ذي بارق، وقال أبـو محمد: كذا جعل الهمداني أن اسم ذي بارق جعونه، وفـي كتاب الكلبي معاوية وأحدهمـا تصحيف من الأخر لا محالة وهذا من قبل الناسخين .

وقال ابن حبان: انفرد عن الثقات بما لا يـشبه حديث الأثبات فخرج عن حد الإحتجاج بأفراده، يروى عن إسرائيل[١] .

وذكره ابن شاهين في جملة الضعفاء[٢] ، وذكره عمران بن محمد بن عمران في الطبقة السابعة من رجال همدان الكوفيين، وقال ابن قانع: كوفي صالح.

٥٠٥٠ ـ (ق س) الوليـد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري والد عبد الله بن الوليد .

قال أحمد بن صالح العجلي: مصري تابعي ثقة[٣] .

وقال أبو سعـيد بن يونس [ق٢٢٠/أ]: وليـد بن قيس بن الأخرم مـولى أبي عمارة بن سعد من تجيب، كان أبوه ممن حضر فتح مصر. وكان الوليد قديماً، يقال: مات سنة مائة، أو إحدى ومائة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

وخرج ابن حـبان حديثـه في صحيحـه، وكذلك الحاكـم، وحسنه أبـو علي الطوسي .

٥٠٥١ ـ (س) الوليـد بن قيس السكوني الكندي الكوفي جد أبي همام الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي، وليس جيداً لأمرين:

(١) المجروحين: (٣/ ٨٠ ـ ٨١) .

(٢) ضعفاء ابن شاهين: (٦٦٤) .

(٣) ثقات العجلي: (١٩٤٦) .

الأول: لابد له من رؤية كتاب أبي حاتم، ولئن سلمنا أنه لم يره ـ وكذلك هو لما نذكره بعد ـ فقد نص على رؤية كتاب الثقات، وهما قد ذكرا له كنية فكيف لم يذكرها من يدعي رؤيتهما والنقل عنهما، لاسيما في هذه الترجمة الضيقة. قال أبو حاتم البستي في كتاب الثقات: الوليد بن قيس أبو همام السكوني يروي المقاطيع، روى عنه: الترمذي، وزهير بن معاوية[1].

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: الوليد بن قيس: أبو همام السكوني، والد شجاع بن الوليد أبي بدر، وجد أبي همام، يروي عن: سويد بن غفلة[2] وكذا ذكر كنيته أيضاً البخاري في التاريخ الكبير[3]، وأبو أحمد الحاكم، ومسلم بن الحجاج، وأبو بشر الدولابي، وأبو عبد الرحمن النسائي ورويا عن ابن بشار: ثنا يحيى، وعبد الرحمن: قالا: ثنا سفيان عن الوليد بن قيس أبي همام السكوني، قال النسائي: أنبأ محمد بن حاتم بن نعيم: أنبا سويد: أنبا عبد الله، عن زهير بن معاوية، حدثني الوليد بن قيس أبو همام السكوني وأثنى عليه، عن الضحاك السكوني، وابن علية، وكذا كناه أبو بكر ابن أبي شيبة، ويحيى بن صاعد في مصنفه الكبير، وابن أبي خيثمة في آخرين، وإنما ذكرت هؤلاء تتمة للفائدة، وإلا فمن المعلوم، أنه لم ير هؤلاء بدليل أنه لم ينقل عنهم شيئاً، إلا بوساطة، والوساطة هنا لم نجدها لا شامية ولا بغدادية ـ والله تعالى أعلم.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[4].

٥٠٥٢ ـ (د) الوليد بن كامل بن معاذ بن محمد بن أبي أمية البجلي مولاهم، أبو عبيدة بن الوليد الشامي.

قال أبو الفتح الأزدي ـ فيما ذكره أبو الفرج: ضعيف لا

(١) الثقات: (٧/ ٥٥٣).

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ١٣).

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ١٥١).

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٢).

[ق٢٢٠/ب] يحتج بحديثه[١] .

وقال ابن القطان: هو من الشيوخ الذين لم تثبت عدالتهم ولا لهم من الرواية كبير شئ

وقال ابن حبان في كتاب الثقات: يروي المراسيل، والمقاطيع[٢] .

وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء .

٥٠٥٣ ـ (بخ) الوليد بن كثير المخزومي مولاهم أبو محمد، مدني سكن الكوفة .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٣] ، وقال الساجي: كان أباضياً، وقال ابن معين: ثقة ثقة لا بأس به، قال أبو يحيى: صدوق ثبت يحتج بحديثه لم يضعفه أحد إنما عابوا عليه الرأى .

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي: قال سفيان: كان أباضياً، ولكنه كان صدوقاً[٤] .

وقال يعقوب الفسوي: ثنا أحمد بن الخليل: ثنا إسحاق بن إبراهيم: ثنا عيسى يونس، قال: ثنا الوليد بن كثير، وكان متثبتاً في الحديث[٥] .

٥٠٥٤ ـ (س) الوليد بن كثير بن سنان، أبو سعيد المزني الرازاني الكوفي.

رأيت بخط بعض الحفاظ: الوليد هذا يعرف: بشرشير .

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٦٦٥) .

(٢) الثقات: (٧/ ٥٥٤) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٤٩٧) .

(٤) ضعفاء العقيلي: (١٩٢١) .

(٥) المعرفة: (١/ ٧٠١) .

٥٠٥٥ ـ (ت ق) الوليد بن محمد الموقَّري، أبو بشر البلقاوي، مولى يزيد بن عبد الملك، والموقر حصن بالبلقاء.

قال السمعاني: كان ضعيفاً[١]، وقال ابن حبان: كان يقرأ ما دفع له[٢]، وقال أبو عبد الله الحاكم: لم يحتجا به.

وقال الخليلي في «الإرشاد»: ضعفوه، وقالوا: ليس بالقوى، وينفرد بأحاديث أنكروها[٣].

وقال علي بن حجر: كثير الغلط.

وقال أبو داود: ضعيف، وقال لي محمد بن يحيى: شيخان تجئ عنهما أحاديث من أحاديث الزهري صحاح، وأحاديث مناكير، الموقري، وعبدالرحمن بن يزيد بن تميم[٤].

وقال البخاري: في حديثه مناكير، قال علي بن حجر: كان لا يقرأ من كتابه، فإذا دفع إليه كتابه قرأه[٥].

وذكره النسائي[٦]، والعقيلي[٧]، والدولابي، والمنتجالي، والبلخي، والفسوي، ويعقوب بن شيبة، وأبو العرب، وابن شاهين، وابن الجارود، في جملة الضعفاء، زاد ابن الجارود: ليس بشئ.

وقال الجوزجاني: غير ثقة، يروى عن الزهري عدة أحايث ليس لها أصول[٨].

---

(١) الأنساب: (٥/٤٠٩) وإنما حكاه نقلاً لا استقلالاً.

(٢) قد نقل ذلك المزي.

(٣) الإرشاد: (١/٢٠١، ٤٥٥).

(٤) سؤالات الآجري: (١٦٧٣).

(٥) ضعفاء البخاري: (٣٨٥) وبقية كلام علي بن حجر فيه: كثير الغلط.

(٦) الضعفاء والمتروكين: (٦٠٣).

(٧) ضعفاء العقيلي (١٩١٩).

(٨) أحوال الرجال: (٢٩٣) ـ وقد ذكر ذلك المزي.

٥٠٥٦ ـ (د س) الوليد بن مزيد العذري، أبو العباس الهروي، والد العباس .

قال الدارقطني: من ثقات أصحاب الأوزاعي(١) .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم .

وقال أبو يحيى القطان في كتابه «الوهم والإيهام»: ثقة من أكابر أصحاب الأوزاعي .

وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: ثقة .

والحاكم في سؤالات مسعود: ثقة مأمون(٢) .

٥٠٥٧ ـ (ر م د س) الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبو بشر البصري .

خرج أبو عوانة وابن خزيمة، وابن حبان حديثه في صحيحهم، وكذلك أبو محمد الدارمي، ومحمد بن عبد الواحد المقدسي [ق ٢٢١/أ] .

٥٠٥٨ ـ (ع) الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية، وقيل: مولى العباس بن محمد العباسي، أبو العباس بن الدمشقي .

كذا ذكره المزي بعد ذكره توثيقه ووفاته من عند ابن سعد مقلداً لابن عساكر فيما يظهر، وكأنه لم يعلم أن ابن سعد قال في كتابه أن أبو عبد الله الشامي قال: كان الوليد من الأخماس فصار لآل مسلمة بن عبد الملك فلما قدم بنو هاشم في دولتهم وصاروا إلى الشام قبضوا رقيقهم من الأخماس وغيرهم فصار الوليد وأهل بيته لصالح بن علي فوهبهم لابنه الفضل بن صالح، فأعتقهم الفضل، فركب الوليد بن مسلم إلى آل مسلمة بن عبدالملك

---

(١) المؤتلف: (٢٠٣٦/٤) .

(٢) سؤالات مسعود: (١١٠) .

فأشترى نفسه منهم. قال وأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبد الملك قال جائني الوليد بن مسلم فأقر لي بالرق فأعتقته، وكان للوليد أخ يقال له: جبلة له قدر وجاه بالشام وكان الوليد: ثقة كثير الحديث والعلم[1].

وقال المطين: وأخبرت أن الوليد بن مسلم مات فيها - يعني سنة خمس في المحرم وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان ممن جمع وصنف إلا أنه ربما قلب الأسامي، وغير الكني، ولد سنة تسع عشرة ومائة، ومات بذي المروه منصرفه من الحج سنة خمس وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة[2].

وقال الخليلي في «الإرشاد»: مقدم على جميع أهل الشام متفق عليه، ويتفرد بحديث «رأى امرأة مقتولة» وقد تابعه عليه إسحاق بن سليمان الرازي[3].

وقال أبو داود: الوليد أفسد حديث الأوزاعي، وقال له ابن أبي الحواري: تعرف ما عرضت مما سمعت، قال: لا[4].

وقال أبو الفرج البغدادي: قال علماء النقل يروى عن الأوزاعي أحاديث هي عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي مثل نافع والزهري فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عنهم[5].

وسما ابن القطان هذا في «الوهم والإيهام» التسوية.

وفي سنة أربع وتسعين، قال ابن قانع: الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو الوليد بذي المروة وهو راجع من مكة شرفها الله تعالى، ويقال أول سنة خمس، وهو الصحيح.

---

(١) الطبقات: (٧/ ٤٧٠ - ٤٧٠).

(٢) الثقات: (٩/ ٢٢٢) وفيه: [أربع أو خمس] وليس فيه: [وله ثلاث].

(٣) الإرشاد: (١/ ٤٤١ - ٤٤٢).

(٤) سؤالات الآجري: (١٥٥٠)، (١٥٥٤).

(٥) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٦٧١).

وفي «العلل» لعلي بن عبدالله: يحيى بن حسان حمل على الوليد بن مسلم، وقال: إنه لم يسمع من الوضين بن عطـاء حديث سالم بن عبدالله في الزلزلة فلما قدم الوليد قلنا له ذلك فقال: سمعت من الوضين ـ عن سالم.

٥٠٥٩ ـ (عخ مد) الوليـد بن المغيرة بـن سليمان المعافري، أبو العباس المقبري، الأشجعي، مولى غفيرة الأشجعية.

وقال ابن يونـس: توفي في ذي القـعدة سنة اثنـتين وسبعين ومـائة كذا ذكره المـزي، وكأنه لم يـر كتاب [ق٢١/ب] ابن يـونس إذ لو رآه لوجـده قد قال: نسـبته في موالي أشـجع، وهو مولى غفـيرة الأشجعية، وقـال زيد بن حُباب في حديثه: الولـيد بن المغيرة المعافري، ولعله سمع منه بـالمعافر فنسبه إلى المعافر.

وفي كتاب «الموالي» للكندي: مولـى امرأة من أشجع بن هريم من بني دهان يقال لـها غفيرة وهـو والد أبي زيد كبـد، وكان الوليد يـلي العملات فـكسر خراجاً للبيلكان فطيفه فيه.

وكان أباضياً فلما توفي وكفن أدخل ابنه جـماعة من أهل مذهبه فصلوا عليه في مقرأته قـبل أن يخرج ثم أخرج فقدم أبو زيـد الليث بن سعد فكـبر عليه خمساً فقيل له لم كبرت خمساً؟! قال: من هوان الميت على لم أدر كم كبرت عليها فلما بلغ ابنه قال أما أنا فـإخوان أبي الذي يرجو أمرهم فإنهم من صليا عليه واعترفوا بتقدمه عليه.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات(١).

٥٠٦٠ ـ (م ٤) الوليـــد بن هشام بن معـاوية بن هشام بن عقـبة بن أبي معيط أبو يعيش المعيطي، والد يعيش.

خرج ابن حـبان، وأبـو عوانة، والـطوسـي، وأبو عـيسى حـديثـه في صحيحهم.

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٠١).

وذكره ابن[1]

٥٠٦١ ـ (م ٤) الوليد بن أبي هشام بن زياد القرشي الأموي مولاهم، أخو أبي المقدام هشام.

ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[2].

وخرج أبو عوانة الإسفرايني حديثه في صحيحه، وكذا أبو عبد الله الحاكم، وأبو عيسى الترمذي، وفي نسخه أخرى حسنه، وكذا فعله الطوسي.

٥٠٦٢ ـ (بخ م ٤) الوليد بن أبي الوليد عثمان أبو عثمان المدني، مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقيل مولى عثمان وقال بعضهم: الوليد بن الوليد، وهو وهم.

قال أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: والوليد بن أبي الوليد العدوي شيخ من أهل الشام، لم يحتج به الشيخان كذا قاله ولم أر له فيه متابعاً فينظر.

وفي تاريخ البخاري: قال الليث: حدثني الوليد بن أبي الوليد وكان فاضلاً من أهل الحديث[3].

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وقال: ربما خالف على قلة روايته، وهو غير جيد، لأن ابن حبان ذكر في طبقة التابعين: الوليد أبي الوليد، أبو عثمان المدني مولى عبد الله بن عمر يروى عن ابن عمر وقد رأى ابن عمرو[4] روى عنه الليث ابن سعد، وحيوة بن شريح.

وقال في طبقة أتباع التابعين: الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني، روى

---

(١) كذا بالأصل لم يكمل الكلام.

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٤٩٦).

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ١٥٦) وفيه: [المدينة] بدلاً من: [الحديث].

(٤) الذي في المطبوع من الثقات (٥/ ٤٩٤): يروى عن ابن عمرو وقد رأى ابن عمر ـ عكس ما ذكر المصنف ـ وكناه ابن حبان أبا عثمان.

عن: عبد الله بن دينار ربما خالف على قلة روايته[1] انتهى، فهذا كما ترى هما عنده شخصان مختلفان في الطبقة والكلام والله أعلم.

وفي قول المزي: وقال بعضهم: الوليد بن الوليد، وهو وهم نظر، لأن قائل ذلك يعقوب الفارسي، وأبو الحسن الدارقطني، وابن شاهين، لما ذكره في كتاب الثقات، وحكاه عن ابن معين[2].

وزعم أبو حاتم أن البخاري جعلهما اسمين يعني مولى ابن عمر، ومولى آل عثمان، قال: وهما واحد[3].

وفي قول المزي مولى عثمان نظر، لما في كتاب [ق٢٢٢/أ] البخاري وأبي حاتم وغيره مولى آل عثمان رضي الله عنه.

٥٠٦٣ ـ (د) الوليد بن يزيد بن أبي طلحة الربعي الرملي العطار.

قال المزي: حكى في الأصل يعني الكمال، أن أحمد بن مروان روى عنه، وقال: الثقة الرضى وهو وهم، إنما قائله ابن خزيمة[4]، انتهى الذي رأيت في عدة من نسخ كتاب الكمال الجياد العتيق، روى عنه: محمد بن خزيمة وقال: الثقة الرضى، والله تعالى أعلم.

□ □ □

(١) الثقات: (٧/ ٥٥٢).

(٢) بل الذي في ثقات ابن شاهين (١٤٩٨): الوليد بن أبي الوليد.

(٣) الجرح: (٩/ ١٩ ـ ٢٠).

(٤) لم أجد هذا في المطبوع من تهذيب الكمال.

من اسمه وهب

٥٠٦٤ ـ (د س) وهب بن الأجدع الهمداني الخارقي، الكوفي.

قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة[١]، وذكره عمران بن محمد بن عمران، ومسلم بن الحجاج القشيري في الطبقة الأولى من أهل الكوفة، وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه.

٥٠٦٥ ـ (بخ ق) وهب بن إسماعيل بن محمد بن قيس الأسدي الكوفي.

قال الساجي: قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: أرجو أن يكون صالح الحديث وما أدري، ثم قال: روى عن وقاء بن إياس أحاديث بواطيل[٢].

وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة الضعفاء[٣].

وفي كتاب أبي العرب القيرواني، قال أبو بشر: حدثني عبد الله بن أحمد، قال: سألت أبي عن وهب بن إسماعيل الأسدي، فقال: كتبنا عنه أحاديث. فقلت له: ترجوا أن يكون صالح الحديث؟ قال: ما أدري، ثم راجعته فقال: روى بعدنا أحاديث مناكير عن وقاء بن إياس[٤].

---

(١) ثقات العجلي: (١٩٥١).

(٢) هذا النص كأنه محرف عما في سؤالات عبد الله لأبيه، وانظر التعليق الأخير في هذه الترجمة.

(٣) ضعفاء العقيلي: (١٩٢٦).

(٤) علل عبد الله: (٢/ ٥٠) وكذا نقل العقيلي في ضعفاءه (١٩٢٦) وابن عدي في الكامل: (٧/ ٦٧).

٥٠٦٦ ـ (م د س) وهب بن بقية بن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم بن زياد الواسطي، أبو محمد، عرف بوهبان، وجده زياد رضيع قيس بن عبادة .

ذكره أسلم بن سهل في القرن الرابع من أهل واسط، وقال: كان يخضب بالحناء، وذكر له رواية عن أخيه سلمان بن بقية(١) .

وفي قول المزي: قال بحشل: ولد سنة خمس وخمسين ومائة، ومات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وكذلك قال محمد بن عبد الله الحضرمي، والبغوي، وأحمد بن كامل في تاريخ وفاته، زاد ابن كامل: وقيل: ولد سنة خمس وخمسين وكان يخضب بالحناء نظر في موضعين: الأول: قد أسلفنا من كتاب بحشل أنه كان يخضب بالحناء .

الثاني: البغوي، لما ذكر وفاته قال: توفي سنة تسع وثلاثين في ربيع الآخر، فلو نظر المزي في كتابيهما لما أغفلهما على أنه فيما أظن إنما أخذ هذه الترجمة من كتاب الخطيب، والخطيب قد ذكر الشهر عن البغوي(٢) كما ذكرناه .

وفي ضبط المهندس عن الشيخ في موضعين: سابور، يعني: بسين مهملة تبعاً لصاحب الكمال، نظر لأني رأيته في كتاب بحشل، والخطيب مجوداً بشين معجمة(٣) فينظر، وخرج أبو عوانة وابن حبان، والحاكم، حديثه في صحيحهم .

وفي كتاب الزهرة روى عنه: يعني: مسلماً ثلاثة أحاديث .

وقال مسلمة في كتاب الصلة: واسطي ثقة .

---

(١) تاريخ واسط: (ص: ١٩٦) .

(٢) تاريخ بغداد: (١٣/ ٤٨٨) .

(٣) المصدرين السابقين .

٥٠٦٧ ـ (د س) وهب بن بيان بن حيان الواسطي، أبو عبد الله، نزيل مصر.

قال مسلمة [ق٢٢٢/ب]: في كتاب الصلة: واسطي سكن مصر(١)، ثقة رجل صالح، روى عن ابن عيينة.

وقال أبو داود، وأهل مصر يقولون: أنه بديل من الأبدال.

وزعم المزي أنه وهب بن بيان، كذا ضبطه عنه المهندس وجوده وفي ذلك نظر لأن أسلم بن سهل لما ذكره في القرن الرابع، وروى عنه في موضعين سمى أباه بناناً بنونين، وكذا مسلمة بن قاسم، وذكر ابن ماكولا في كتابه: الوليد بن بنان اثنين الأول: سمى جده مسلمة، والآخر: لم يسم جده ولعله هو(٢)، وكذا هو في «تاريخ الغرباء» لابن يونس.

٥٠٦٨ ـ (ع) وهب بن جرير بن حازم الأزدي أبو العباس المصري.

قال ابن سعد: مات سنة ست ومائتين وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين: الأول: ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من البصرة، قال: وهب بن جرير بن حازم الجهضمي، كان ثقة، وكان عفان يتكلم فيه مات بالمنجشانية على ستة أميال من البصرة منصرفاً من الحج، فحمل فدفن بالبصرة(٣). لم يزد على هذا شيئاً، ولا ذكر سنة وفاته ولا رأيت أحداً ذكر عنه وفاته إلا صاحب الكمال الذي تبعه المزي وكأنه وهم من ابن المثنى أو البخاري فقال: ابن سعد. فينظر.

الثاني: ابن حبان لما ذكره في كتاب الثقات: قال: كان يخطئ(٤).

وقال أحمد بن منصور الرمادي: اجتمعت ليلة مع محمد بن مسلم بن واره فذكرنا أصحاب شعبة فقلت أنا: أبو النضر أثبت من وهب بن جرير، وقال

---

(١) تاريخ واسط: (ص: ٢٤٠).

(٢) الإكمال: (١/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤) ولا أدري مراد المصنف بذلك.

(٣) الطبقات: (٧/ ٢٩٨).

(٤) الثقات: (٩/ ٢٢٨).

هو: وهب بن جرير أثبت. ، ومات بالمنجاشنية على ستة أميال من البصرة، وهو منصرف من الحج سنة سبع أو ست ومائتين، ودفن بالبصرة.

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي: وهب بن جرير بن حازم، أبو الحسن الأزدي، قال أحمد بن حنبل: قال عبدالرحمن بن مهدي: ها هنا قوم يحدثون عن شعبة ما رأيناهم عند شعبة قيل لأحمد: من يعني بهذا؟ قال: وهب بن جرير، قال أحمد بن حنبل: مارئي وهب بن جرير عند شعبة قط، ولكن وهب كان صاحب سنة، حدث ـ زعموا: عن شعبة بنحو أربعة آلاف حديث، قال عفان بن مسلم: هذه أحاديث عبد الرحمن الرصافي، وكان قد سمع من شعبة حديثاً كثيراً ثم وقع إلى مصر، وقال وهب بن جرير: كتب لي أبي إلى شعبة فكنت أجيء فأسأله(١).

وقال أبو داود: ثنا هارون بن عبد الله، قال: مات وهب [ق٢٢٣/أ] أول سنة سبع ومائتين في المحرم(٢).

وفي كتاب الكلاباذي: عن هارون بن حميد، قال: مات سنة سبع ومائتين(٣)، وكذا ذكره القراب، عن محمد بن يونس، وابن قانع وقال: ثقة، وخليفة بن خياط في الطبقة الحادية عشر من أهل البصرة(٤) والمطين عن جابر بن كردي.

٥٠٦٩ ـ (ت) وهب بن حذيفة الغفاري، وقال: المزي: له صحبة عداده في أهل الحجاز.

قال أبو حاتم ابن حبان: وهب بن حذيفة المازني الليثي جد عمرو بن يحيى المازني له صحبة سمع النبي ﷺ يقول: «كل إنسان أحق بمجلسه»(٥).

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١٩٢٨) من رواية عبد الله بن أحمد عن أبيه ولا أدري لما أبهمه المصنف.

(٢) نقله الكلاباذي في رجال البخاري: (١٢٧٦) عن أبي داود.

(٣) رجال البخاري: (١٢٧٦).

(٤) طبقات خليفة: (ص: ٢٢٧).

(٥) الثقات: (٣/ ٤٢٧).

وذكره ابن سعد في الطبقة الثالثة طبقة الخندقيين في بني عفان، ونسبه ابن أبي عاصم في ثقيف ـ والله تعالى أعلم، وابن قانع نسبه في الأنصار .

وزعم أبو الفتح الأزدي أن واسعاً تفرد عنه بالرواية .

٥٠٧٠ ـ (د ت ق) وهب بن خالد الحميري، أبو خالد الحمصي عن: ابن الديلمي، وأم حبيبة بنت العرباض .

قال أبو بكر الخطيب في كتاب الموضح: فرق البخاري بين الراوي عن ابن الديلمي، والراوي عن: بنت العرباض وهما واحد، وقال المفضل بن غسان الغلابي: سألت يحيى بن معين: قلت: أن أبا سنان الرازي حدث عن وهب بن خالد، فعرفه وقال: قد سمع منه أبو عاصم .

أنبا أبو الفتح الزهري: أنا علي بن أحمد: أنبا أحمد بن يحيى بن الجارود، قال: قال علي بن المديني: وهب بن خالد الحنفي يكنى أبا خالد روى عنه أبو سنان، لقيه أبو عاصم النبيل، وإسحاق الرازي، قال أبو بكر: وفي موضعين من هذا الكلام وهم ولا أظنه إلا من الراوي عن علي أحدهما: تصحيف الحمصي بالحنفي، والثاني: جعل إسحاق راوياً عن وهب، وإنما يروى عن أبي سنان عنه. انتهى كلام أبي بكر[١] .

وكما ذكره البخاري ذكره أبو حاتم الرازي[٢] وأبو حاتم ابن حبان[٣]، لكن البخاري قال في الراوي عن أم حبيبة: ابن أبي خالد[٤] . ، وكذا ذكره أيضاً الترمذي في جامعه؛ فكان يلزم المزي أن ينبه على هذا، ويبين وجه الجمع،

---

(١) الموضح: (١/ ١٨١ ـ ١٨٤) .

(٢) الجرح: (٩/ ٢٤) .

(٣) الثقات: (٧/ ٥٥٦، ٥٥٧) .

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ١٦٥) ونبه محقق الشيخ المعلمي: أنه في نسخة ـ كما ذكر المصنف، وفي أخرى [أبو خالد] وهو ما أثبته وله بحث طيب في هذا الراوي في التعليق على هذه الترجمة من التاريخ فأنظره .

أو التفرقة، والله تعالى أعلم .

وقال أحمد بن صالح العجلي: وهب بن خالد: حمصي ثقة، وخرج أبو عبد الله الحاكم؛ وأبو علي الطوسي حديثه في صحيحيهما [ق٢٢٣/ب] .

٥٠٧١ - (س ق) وهب بن خنبش الطائي الكوفي .

قال أبو عيسى الترمذي في كتاب الصحابة وهب بن خنبش، ويقال: هرم، ووهب أصح، وفي موضع آخر تصحيف من داود الأودي، وتبعه على هذا أبو عمر(١) وابن ماكولا .

وفي كتاب أبي أحمد العسكري، روى عن أخر عن النبي ﷺ، يقال له عبد الرحمن بن خنبش، ولست أدري أهو أخوه أم لا .

وقال أبو زرعة: من قال فيه عبد الله يخطئ .

وزعم أبو الحسين مسلم بن الحجاج، وأبو صالح المؤذن، وأبو الفتح الأزدي أن الشعبي تفرد عنه بالرواية، زاد الأزدي: ورواية الأودي عن الشعبي، فقال هرم بن خنبش ولا يصح هذا .

٥٠٧٢ - (م ت) وهب بن ربيعة الكوفي .

روى عن ابن مسعود «إني لمستتر بأستار الكعبة إذ جاء ثلاثة نفر. . .» قال البخاري: قاله قبيصة، عن سفيان. ، وقال أبو نعيم: عن الأعمش عن عمارة عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبدالله قال قبيصة قيل للأعمش إن سفيان يقول: إنما هذا عن وهب بن ربيعة فجعل الأعمش يهمهم في نفسه كأنه يعد حديث عمارة، ثم قال: صدق سفيان(٢) .

وزعم أبو إسحاق الصريفيني أنه لم يسند غيره .

وخرجه أبو عوانة الإسفرايني في صحيحه، وكذا أبو حاتم ابن حبان .

---

(١) الاستيعاب: (٣/ ٢٦٧) .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٦٣) .

٥٠٧٣ ـ (عس) وهب بن عبد الله بن أبي دُبّي الكوفي وقد ينسب إلى جده، ويقال: وهب بن عبد الله بن كعب بن سور الأزدي، الهُنائيّ.

روى عنه: عبيد بن عيينة، كذا ذكره المزي، وأبو نصر بن ماكولا. قال في وهب بن عبيد الله بن كعب بن سور الأزدي أنه روى عن سلمان الفارسي روى عنه: عبيد بن عيينة[١].

وقال العجلي: وهب بن أبي دبي الهنائي، بصري ثقة[٢].

٥٠٧٤ ـ (ع) وهب بن عبد الله، ويقال: وهب بن وهب، أبو جحيفة، يقال له: وهب الخير، من بني حرثان بن سواءة، نزل الكوفة.

قال ابن حبان: مات زمن بشر بن مروان على العراق، سنة أربع وسبعين[٣].

وقال العسكري: وهب الله الخير، ويقال: وهب الخير، ويقال: إن علياً سماه وهب الخير، وقيل: وهب الله من حبه له، مات في ولاية بشر بن مروان للبصرة سنة اثنتين وسبعين ولعمه ولأبيه صحبة، وكذا ذكر وفاته [ابن الأثير][٤].

وقال ابن عبد البر [ق٢٢٤/أ]: لم يختلفوا في اسمه واختلفوا في اسم أبيه، فقال بعضهم: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة وقيل: وهب بن جابر[٥].

---

(١) الذي وجدته في الإكمال: (٤/ ٤٩٢): وهب بن كعب بن عبد الله بن سور الأزدي روى عن سلمان الفارسي روى عنه عبيد بن عتيبة العبدي ا.هـ وكأنه عم صاحب الترجمة.

(٢) ثقات العجلي: (١٩٥٤).

(٣) الثقات: (٣/ ٤٢٨).

(٤) أثبتناه استظهاراً وهو في الأسد: (٥٧٦٠).

(٥) الاستيعاب: (٣/ ٦٢٨).

وفي كتاب أبي نعيم: كان على شرطة علي بن أبي طالب وكان يقوم تحت منبره، واستعمله على خمس المتاع الذي كان في حربه[1].

وفي تاريخ البخاري، عن أبي إسحاق، قال أبو جحيفة: رأيت النبي ﷺ وهذا منه أبيض، قيل لأبي جحيفة: مثل من أنت قال: كنت أبري النبل وأريشها[2].

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني: عن أبي سليمان بن زبر: قتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين.

روى عنه ـ فيما ذكره الطبراني في الكبير ـ: أبو خالد الوالبي، وأبو رجاء، وصالح بن مسعود، وكثير شيخ روى عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي جحيفة[3].

وفي «الكنى» للدولابي: روى عن: عبدالله بن مسعود.

٥٠٧٥ ـ (خت) وهب بن عثمان القرشي المخزومي المدني.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي، وقد أغفل من الكتاب المذكور وهب بن عثمان بن بشر بن المحتفز[4].

٥٠٧٦ ـ (د) وهب بن عقبة العامري البكائي، والد عقبة.

وقال ابن حبان: وهب بن عقبة بن وهب البكائي العجلي من أهل الكوفة، كذا ذكره المزي، وفيه نظر في موضعين:

الأول: عجلي ليس من البكاء بسبب.

الثاني: ابن حبان لم يقل هذا ولو قاله لتبعناه عليه، إنما قال البكائي، وقيل:

---

(١) معرفة الصحابة: (٥/ ٢٧٢٢).

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٦٢).

(٣) المعجم الكبير: (٢٢/ ١٢٦ ـ ١٣٠).

(٤) الثقات: (٧/ ٥٥٧).

العجلي[1]، وقد سبقه إلى هذا شيخ الصنعة محمد بن إسماعيل بقوله: وهب بن عقبة بن وهب البكائي، وقال عبد الواحد بن زياد: هو العجلي، قال سفيان: قال وهب: ولدت لسنتين من إمارة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وصليت مع معاوية[2].

وقال ابن أبي حاتم: وهب بن عقبة البكائي يروى عن: يزيد بن مذكور، روى عنه: يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن داود الخريبي، وأبو نعيم سمعت أبي يقول ذلك، أنبأ عبد الله بن أحمد ـ فيما كتب إلي، قال: سمعت أبي يقول: وهب بن عقبة البكائي، كوفي صالح الحديث، ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنه قال: وهب بن عقبة العجلي: ثقة[3].

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[4] [ق٢٢٤/ب].

٥٠٧٧ ـ (ع) وهب بن كيسان، أبو نعيم القرشي مولاهم المعلم المدني.

ذكره محمد بن سعد[5] في الطبقة الرابعة من أهل المدينة.

قال خليفة[6]: توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وكذا قاله ابن أبي عاصم، وأبو حسان الزيادي فيما ذكره القراب، وابن قانع في آخرين.

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وذكر وفاته في سنة سبع وعشرين ومائة من عند ابن سعد، وابن حبان قد قام بهذه الوظيفة بزيادة: بالمدينة[7].

---

(١) بل الذي في الثقات: (٥/٤٨٨): البكائي العجلي.

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ١٦٥).

(٣) الجرح: (٩/ ٢٦) وقال في أول الترجمة: البكائي العجلي.

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٥٠٥).

(٥) الطبقات: الجزء المتمم: (٢١١).

(٦) طبقات خليفة: (ص: ٢٦٠).

(٧) الثقات: (٥/ ٤٩٠).

وقال ابن الجنيد: سألت أبا زكريا يحيى بن معين، عن وهب بن كيسان فقال: ثقة. وكذا ذكره إسحاق بن منصور[1].

وقال ابن أبي حاتم: أنبا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلى قال: سمعت أبي يقول: وهب بن كيسان[2] ثقة.

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[3].

٥٠٧٨ ـ (د س) وهب بن مانوس، ويقال: ماهنوس، ويقال: ميناس العدني، ويقال البصري.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات: وأغفل منه في هذه الترجمة الضيقة: كان أصله من البصرة، وحبسه الحجاج باليمن فبقي بها مدة[4].

وفي سنن أبي داود: قال أحمد بن صالح: قلت لعبد الله: مانوس، أو مابوس؟ فقال: أما حفظي فمانوس، وأما عبد الرزاق فحفظه مابوس[5].

وفي «علل الخلال»: وقال يحيى: عبد الرزاق يقول: مابنوس، وأما ابن [يحيى][6] فقال: ماموس.

وقال ابن القطان: روى عنه جماعة، ومع ذلك فهو مجهول الحال.

٥٠٧٩ ـ (خ م د ت س فق) وهب بن منبه بن كامل بن سيج بن ذي كبار وهو الأسوار اليماني الصنعاني، أبو عبد الله الذماري، الأبناوي. أخو همام، ومعقل، وغيلان.

قال الحاكم في «تاريخ نيسابور»: يقال: إن أصله من خراسان، وإنه

---

(١) الجرح والتعديل (٩/ ٢٢).

(٢) نفسه.

(٣) ثقات ابن شاهين (١٥٠٤).

(٤) الثقات (٧/ ٥٥٧).

(٥) سنن أبي داود (٨٨٨).

(٦) غير واضح بالأصل أثبته استظهاراً.

رجع إلى بلاده، على كبر السن .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وذكر وفاته من عند جماعة غيره سنة ثلاث، أو أربع عشرة، وهما ثابتان عنده، وفيه زيادة على ذلك ليست في كتاب المزي جملة، قال أبو حاتم في كتاب الثقات: وهب بن منبه بن كامل بن سيج سيسحان، كان فاضلاً عابداً قرأ الكتب، وهم خمسة أهوه: وهب، وهمام، وغيلان، وعقيل، ومعقل، مات وهب في المحرم سنة ثلاث، أو أربع ومائة، وهو ابن ثمانين سنة، وقد قيل: إنه مات سنة عشرين ومائة[1] .

وذكر العجلي: أنه قيل لوهب: يا أبا عبد الله كنت ترى الرؤيا فتحدثنا بها، فلا نلبث أن نراها كما رأيت فقال: هيهات، ذهب ذلك عني منذ وليت القضاء[2] .

وذكر خليفة بن خياط في «الطبقات» لهم أخاً آخر وهو عمرو بن منبه[3] .

وفي قول المزي: وقال الواقدي، وعبد المنعم، وابن سعد، وخليفة: مات سنة عشر ومائة نظر لأن ابن سعد لم يقل شيئاً [ق٢٢٥/أ] من عنده إنما قال: أنبأ محمد بن عمر، وعبد المنعم بن إدريس قالا: مات وهب فذكره[4] .

وفي كتاب المنتجالي: يماني تابعي ثقة، قال أحمد بن حنبل: مات في محرم سنة أربع عشرة، وعن رباح بن زيد، قال: لقي عمرو بن دينار وهباً فقال: كم أتى عليك قال: ستون سنة، قال ينبغي لمن سار منذ سنتين سنة أن يكون قد أناخ .

وقال عبد الرزاق: قال أبي: ولي وهب القضاء فلم يحمد وكان يوسف بن

(١) الثقات: (٥/٤٨٧ ـ ٤٨٨) .

(٢) ثقات العجلي: (١٩٥٧) .

(٣) طبقات خليفة: (ص: ٢٨٧) وفيها [عمر] وليس: [عمرو] يكنى أبا محمد .

(٤) الطبقات: (٥/٥٤٣) .

عمر الثقفي أمير صنعاء حباراً وهـو الذي ضرب وهباً خمسين سوطاً في شهر رمضان فأفطر .

وقال عمرو بن علي: كان ضعيفاً .

وقال الجوزجاني: كان كتب كتاباً في العذر ثم حديث أنه ندم عليه[1] .

□ □ □

(١) أحوال الرجال: (٣٥٥) وقد ذكر ذلك المزي .

من اسمه وهيب

٥٠٨٠ ـ (ع) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري، صاحب الكرابيس.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[(١)] ، وعن البخاري: مات سنة خمس وستين ومائة، كذا قاله، وكأنه لم ينظر في الثقات حالة التصنيف. بيانه: قال أبو حاتم في كتاب الثقات: مات سنة خمس وستين ومائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان متقناً وقد قيل: إنه مات سنة تسع وستين ومائة[(٢)] .

وفي سنة تسع ذكره الواقدي، وابن قانع، زاد: بالبصرة، وخليفة بن خياط في تاريخه[(٣)] .

وفي قوله أيضاً: قال أبو داود: مات وله ثمان وخمسون سنة، نظر لإغفاله من كتاب أبي داود شيئاً ليس في كتابه، قال الآجري: سمعت أبا داود يقول: تغير وهيب بن خالد وهو ثقة[(٤)] .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: ثنا موسى بن إسماعيل، قال: قلت لحماد بن سلمة: إن وهيب بن خالد زعم أن علي بن زيد بن جدعان كان لا يحفظ الحديث، فقال: وهيب كان لا يقدر أن يجالس علياً إنما كان يجالس علياً

---

(١) هذا غير موجود في المطبوع من تهذيب الكمال.

(٢) الثقات: (٧/ ٥٦٠).

(٣) تاريخ خليفة: (ص: ٢٩٤).

(٤) سؤالات الآجري: (١٤٦٠) وفي موضع آخر: (٧٥٨): ذهب بصره وتغير وهو ابن ثمان وخمسين سنة إن شاء الله تعالى.

وجوه الناس، رأيت في كتاب، علي قال: يحيـى بن سعيد: إسماعيل يعني: ابن علية أثبت من وهيب، ويزيد بن زريـع أثبت من وهيب، قلت ليحيى بن سعيد: فبشر قـال: لم يكن بشر مثل هؤلاء ثم قال يحـيى: الله أعلم ما كان بشر يعني: ابن المفضل، ووهيب يعملان عند شعبة في السماع.

حدثنا أحمد بـن حنبل، قال: يقال: إن وهيباً مات وهو ابـن ثمان وخمسين سنـة.

وقال ابن منجويه: كان متقناً[1].

٥٠٨١ ـ (م د ت س) وهيـب بـن الورد بن أبي الورد القـرشي المخزومي مولاهم. أبو عثمـان، ويقال: أبو أمية المكي أخو عبد الجـبار، واسمه عبد الوهـاب ووهيـب لقـب غلـب علـيه، وقـيل: وهـيب، وعـبد الـوهاب [ق٢٢٥/ ب] أخوان، والأول أشهر.

قال ابن حبـان: ليس له كثـير حديث يرجـع إليه[2]، وقال أحـمد بـن صالح العجلي: مكي ثقة عابد كان سفـيان بن سعيد يقول اذهبوا بنا إلى هذا الرجل الصالح نسلم عليه[3].

وفي كتاب المنتجالي: قال زهير: كـان الفضيل، وابن المبارك، ووهيب الورع جلـوساً بمكـة فذكـروا الرطب، فـقال وهـيـب: أو جاء الـرطب؟ فقـال ابن المبـارك: يرحمك الله، هـذا آخره ولم تأكـله؟ قال: لا. قال: ولـم؟ قال: بلغني أن عامة أجنـة مكة شرفها الله تعالى من الصوافي والقـطائع فكرهتها. فقال ابـن المبارك: يرحمـك الله تعالى، أو لـيس قد أرخص في الـشراء من السوق إذا لم تعرف الصوافي والقطائع منه وإلاً ضاق على الناس خبزهم، أو

---

(١) رجال مسلم: (١٧٦٤).

(٢) الثقات: (٧/ ٥٥٩ ـ ٥٦٠).

(٣) ثقات العجلي: (١٩٥٩).

ليس عامة ما يأتي من قمح مصر إلى مكة إنما هو من الصوافي والقطائع ولا أحسبك تستغني عن القمح فسهل على نفسك، قال: فصعق وهيب لغفلته عما فطَّنه به فقال فضيل: ما صنعت بالرجل؟ فقال عبد الله: ما علمت أن كل هذا الحزن قد أعطيه، فلما أفاق قال: يا ابن المبارك دعني من ترخيصكم، لا جرم لا أكلت من القمح بمكة ـ شرفها الله تعالى ـ إلا كما يأكل المضطر من الميتة فيقال: إنه فعل فنحل جسمه حتى مات هزالاً ـ رحمه الله تعالى .

وقال ابن معين: كان رجلاً متخلياً، وعن سفيان بن عيينة قال: قلت لوهيب: ما الذي بلغ بك هذا الأمر؟ قال: إني كنت امرءاً تاجراً أبيع في السوق وأشتري فبينما أنا ذات يوم قائم في السوق إذ أتاني آتٍ من خلفي فوضع يده على منكبي وقال: يا هذا إستح من الله تعالى في قربه منك وخف الله تعالى في قدرته عليك، فالتفت فلم أر شيئاً .

وقال ابن وضاح عن بعضهم: كان وهيب حيث ما رأيته فإنما يداه ورجلاه تعملان يسبح ويعتد بيديه، ويميط الأذى برجليه كان هذا دأبه .

وكان الثوري إذا اغتنم يجيئ حتى يرمى بنفسه إلى وهيب يستريح إليه، وكان يقول: كان وهيب لا يأكل شيئاً من الثمار ولا النخيل، ولا البقل إلا من أرض قد علم صحتها .

وفي كتاب ابن الأثير: مات سنة أربع وخمسين ومائة .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(١)] .

وقال يعقوب بن سفيان: مكي ثقة، ويقول أهل مكة: كان وهيب من الأبدال ثقة متثبتاً متفقداً لمطعمه يجتنب أكل طعام صوافي مكة ـ شرفها الله

(١) ثقات ابن شاهين (١٥٠٣) .

تعالى ـ قال: وسمعت ابن نمير يقول: إن عباد بن كثير قال: لوهيب عندي أحاديث في الرغائب ليس يكتب عني أصحاب الحديث ولا يسمعون مني فخذها أنت وحدثهم ليعملوا بها وتؤجر. قال له: قد فعلت بنفسك ما فعلت وتريد أن تفضحني[1].

❑ ❑ ❑

---

(١) المعرفة: (١/ ٤٣٤).

باب الألف واللام

من اسمه لاحق

٥٠٨٢ ـ (ع) لاحق بن حميد بن سعيد، ويقال: شعبة بن خالد بن كثير بن حبيش بن عبد الله بن سدوس السدوسي ابن مجلز البصري الأعور.

قال المزي: ذكره الهيثم عن عبد الله بن عياش في الطبقة الثالثة، ثم قال بعد ذلك: وقال الهيثم: مات في ولاية عمر بن عبد العزيز. انتهى كلامه ولا أعرف معناه لأن الهيثم في كتاب الطبقات لم يذكره رواية إنما ذكره استبداداً.

الثاني: لم يذكره إلا في الطبقة الثانية لا الثالثة.

الثالث: ذكره إياه وفاته في موضع واحد من كتاب الطبقات لا فرقان بينهما، كما يفهم من كلام المزي ـ والله تعالى أعلم.

وفي قول المزي: تابعاً صاحب «الكمال» ـ فيما أرى: قال خليفة: مات سنة ست ومائة في ولاية ابن هبيرة. نظر، وذلك أن خليفة لما ذكره في الطبقة الثالثة من أهل البصرة لم يزد على ذكر نسبه إلى سودسي[1]، وذكر في الطبقة الرابعة ابنيه المهاجر والرديني والتاريخ الذي على السنين، لم أره مذكور عنده في السنة المذكورة وهاتان النسختان مع طبقات الهيثم قد تقدم التعريف بهما والله تعالى أعلم.

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: سئل يحيى بن معين عن حديث التيمي عن أبي مجلز: «أن ابن عباس، والحسن بن علي مرت بهما جنازة». فقال: مرسل.

(١) بل قال في هذا الموضع: (ص: ٢٠٩): مات في ولاية ابن هبيرة سنة ست ومائة.

رأيت في كتاب علي سمعت يحيى يقول: أول ما كتبت الحديث وقع في يدي كتاب فيه مرسلات عن أبي مجلز فجعلت لا أشتهيها وأنا يومئذ غلام .

وفي « تاريخ نيسابور» للحاكم: قدم على قتيبة بن مسلم بنيسابور فولاه المظالم بمرو، قال أبو عبد الله: وروده بنيسابور مشهور مذكور وكذلك قضاياه بمرو، وعن أبي علي محمد بن حمزة لما قتل قتيبة بن مسلم فبلغ أهل مرو الخبر مشى الناس إلى أبي مجلز، فولوه أمرهم حتى قدم وكيع بن أبي سود.

قال الحاكم: مات بعد المائة وأردك عمر بن عبد العزيز ودخل عليه وكان عُمر، قال: ابغوني رجلاً عالماً بخرسان فإن أمرها لي منهم، فقالوا: لاحق بن حميد، قال: فبعث إليه، قال أبو مجلز: فقدمت عليه فسألني عن أمرها وعن أبي المبارك قال: كان أبو مجلز، يركب مع قتيبة في موكبه فيسبح الله عز وجل - عشرة آلاف تسبيحة .

وفي «الاستغناء» لابن عبد البر: قال أبو زرعة: هو ثقة، وكذلك هو عند جميعهم[1] .

وذكره أبو العرب القيرواني في كتاب الثقات .

وقال أحمد بن صالح العجلي: ثقة[2] .

وفي «الأوسط» للبخاري: مات قبل الحسن بن أبي الحسن بقليل[3] .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات وذكر وفاته [ق ٢٢٦/ب] في خلافة عمر بن عبد العزيز من عند جماعة غيره فكان ينبغي أن يشفعهم قال ابن حبان: مات بالكوفة قبل الحسن بقليل، وقد قيل: إنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وعن عمران بن حدير أن أبي مجلز كان يؤم الحي في

---

(١) الاستغناء: (٨٤٩) .

(٢) ثقات العجلي: (١٥٦٢) .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٤٠٢) .

رمضان فكان يختم في كل سبع[1] .

وفي كتاب الصريفيني: مات بسرخسن .

وفي كتاب «لحن العامة» لأبي حاتم السجستاني قال الأصمعي: يقال ابن مجلز ـ بكسر الميم ـ ولم يعرف ما قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: أبو مجلز.

وقال ابن سعد: نزل مرو وابتنى بها داراً وولي بيت المال بها .

وذكره ابن حزم في الطبقة الثالثة سرقراء أهل البصرة[2] .

□ □ □

(١) الثقات: (٥/٥١٨) .

(٢) الطبقات: (٧/٣٦٨) .

باب الياء

من اسمه ياسين ويحنس ويحيى

٥٠٨٣ ـ (س) ياسين بن عبد الأحد بن أبي زرارة الليث بن عاصم بن كليب القتباني أبو اليمن المصري .

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: توفي بمصر في شهر جمادي الآخرة سنة تسع وستين ومائتين، وله ثمانون سنة مصري صدوق وكان جاراً للربيع بن سليمان: أنبا عنه علان .

٥٠٨٤ ـ (م س) يحنس بن أبي موسى، ويقال ابن عبد الله أبو موسى المدني الأسدي مولى مصعب بن الزبير .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[1] كذا ذكره المزي والذي في كتاب الثقات مولى مصعب وقيل: مولى ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وكان رافضياً .

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل المدينة فقال: يحنس أبو موسى مولى الزبير بن العوام .

٥٠٨٥ ـ (د) يحيي بن إبراهيم البركي نسبة إلى البرك وهى سكة معروفة بالبصرة نزلها فعرف بها .

قال ابن باطيس في كتاب «الأنساب» روى عنه: أبو داود وغيره، وقاله

(١) الثقات: (٥/٥٥٩) .

أيضاً أبو سعد السمعاني[(١)] وغيره. لم ينبه عليه المزي فينظر .

٥٠٨٦ ـ (ع) يحيى بن آدم بن بن سليمان الأموي مولاهم أبو زكريا الكوفي .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة، وقال: كان ثقة[(٢)] والمزي ذكر وفاته من عند ابن سعد وأخل بتوثيقه، وزعم المزي أنه مولى خالد بن خالد بن عقبة بن أبي معيط والذي في كتاب ابن سعد خالد بن خالد بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط .

وفي كتاب «الكلاباذي»: عن ابن سعد مات في النصف من شهر ربيع الآخر[(٣)]. وذكره خليفة بن خياط في الطبقة العاشرة[(٤)] .

وقال العجلي: مولى خالد بن سعيد بن العاص: وكان ثقة جامعاً [ق٢٢٧/أ] للعلم عاقلاً ثبتاً في الحديث وأبوه ثقة روى عنه سفيان بن سعيد الثوري[(٥)] .

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان متقناً يتفقه، مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين[(٦)] .

روى في كتاب «الخراج» تأليفه عن: عثمان بن مقسم، وزياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي، وعباد بن العوام، وحميد بن [ ][(٧)]، وحسين زيد، والمبارك بن فضالة، وعمرو بن أبي المقدام، والصلت بن عبدالرحمن

---

(١) بل الذي في الأنساب: (٢/ ١٦٦): [عيسى بن إبراهيم] وليس: [يحيى بن إبراهيم] وهو الصواب انظر ترجمة عيسى هذا من التهذيب .

(٢) الطبقات: (٦/ ٤٠٢) .

(٣) الهداية والإرشاد: (١٣١٥) .

(٤) طبقات خليفة: (ص: ١٧٢) .

(٥) ثقات العجلي: (١٩٦٠) .

(٦) الثقات: (٩/ ٢٥٢) وفيه: [الآخر] بدلاً من: [الأول] .

(٧) بياض بالأصل متعمد من المصنف وكذا البياض التالي ـ يعني أنه كذلك في كتاب «الخراج» .

الزبيدي، وحاتم بن إسماعيل، وعبدالرحيم بن الرازي، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن الزبرقان التيمي، وسنان البرجمي، وعبدة بن [ ]، وإبراهيم بن أبي يحيى، وجعفر الأحمر، ومندل بن علي العنزي، وسعيد بن عبد الجبار الشامي، وإسماعيل بن إبراهيم بن علية، ومحمد بن عمر بن واقد المدني، وعلى بن هاشم بن البريد، ومسعود الجعفي، وعتاب بن شد الجزري، وعمر بن هارون الخراساني.

وفي قول المزي: قال ابن سعد، والبخاري، وأبو حاتم، مات سنة ثلاث ومائتين، زاد ابن سعد، والبخاري، وأبو حاتم: مات سنة ثلاث ومائتين، زاد ابن سعد: بفم الصلح. نظر لأن أبا حاتم الرازي قال في كتاب أبيه: مات بفم الصلح سنة ثلاث ومائتين[(١)].

وقوله عن البخاري: مات سنة ثلاث ومائتين غير جيد، لأن البخاري إنما ذكره رواية عن أحمد بن أبي رجاء كذا ذكره في التاريخ الكبير، والأوسط[(٢)].

وفي كتاب «الطبقات» للفراء: روى عن أحمد بن حنبل فيما ذكره الدارقطني، والخلال، ويقال: مات سنة عشر ومائتين، وعن إسحاق بن إبراهيم، سمعت يحيى بن آدم يقول: أحمد بن حنبل إمامنا.

وفي قول المزي: قال يحيى بن معين: ثقة فيما رواه عثمان بن سعيد الدارمي عنه. ـ نظر لما ذكره ابن أبي حاتم كتب إلي يعقوب: ثنا عثمان بن سعيد قال: قلت ليحيى: ما حال يحيى بن آدم في سفيان: فقال: ثقة[(٣)] انتهى. فهذا كما ترى عثمان إنما روى عن يحيى توثيقه في سفيان لا توثيقه مطلقاً ـ والله تعالى أعلم.

وفي قوله: كان فيه يعني الكمال، روى عن سعيد بن سالم بن أبي الهيفاء، وهو خطأ إنما هو سعيد بن سالم القداح كما كتبناه وأما ابن أبي الهيفاء فهو

---

(١) الجرح والتعديل: (٩/ ١٢٨).

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٦٢) والأوسط (٢/ ٢١٠).

(٣) الجرح والتعديل: (٩/ ١٢٨ ـ ١٢٩) وكذا هو في سؤالات الدارمي (٨٦٩).

سعيد بن سلام العطار نظر لأن يحيى ذكر في كتاب «الخراج» ـ نسخة الحافظ السلفي وقد قرئت عليه وعلى غيره من الأئمة ـ في باب من قال فيما أخرجت الأرض من قليل أو كثير الصدقة: ثنا سعيد بن سالم بن أبي الهيفاء عن الصلت بن دينار عن أبي رجاء العطاردي، قال: كان ابن عباس [ق ٢٢٧ ب] ـ رضي الله عنه ـ. بالبصرة يأخذ صدقاتها خبز وسابخ الكراث ولم يذكر في الكتاب المذكور له رواية عن القداح وليس فيه عن ابن أبي الهيفاء غير هذا الأثر الذي ذكرناه وكذا ذكره ابن أبي شيبة في مصنفه فينظر.

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال [سعيد بن سالم بن أبي الهيفاء[1]]: قال عثمان بن أبي شيبة: يحيى بن آدم ثقة صدوق ثبت حجه ما لم يخالفه من هو فوقه مثل: جرير، ووكيع بن الجراح[2].

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين».

وفي «المراسيل» لأبي محمد: عن يحيى بن معين لم يسمع يحيى بن آدم من أبيه شيئاً[3]، وكذا ذكره الآجري عن أبي داود.

٥٠٨٧ ـ (د) يحيى بن أزهر المصري مولى قريش.

قال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أبو الفرج: لا يكتب حديثه[4].

٥٠٨٨ ـ (م ع) يحيى بن إسحاق البجلي أبو زكريا ويقال: أبو بكر السيلحيني، ويقال: السيلحوني، والسالحيني أيضاً.

قال البخاري في تاريخه الكبير يقال: إنه يدعى أنه من بجيلة[5] وقال في

(١) كذا ألحق المصنف ما بين المعقوفين من الهامش وهو وغير موجود في ثقات ابن شاهين.

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٦١٧).

(٣) نقله العلائي في جامع التحصيل: (٨٦٥).

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٦٩١).

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٥٩).

الأوسط: مات سنة عشر ومائتين في شعبان ببغداد[1].

وقال ابن سعد: ذكر أنه من أنفسهم وقد كتب الناس عنه[2] وذكر المزي وفاته من عند جماعة ونقل كلام أبي حاتم الرازي، وهي ثابتة عنده في سنة عشر كما نقلها من عند غيره[3].

وقال السمعاني: ثقة، وخرج أبو عوانة، وابن حبان، والحاكم، وأبو عيسى وأبو علي حديثه في صحيحهم.

٥٠٨٩ ـ(د) يحيى بن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني.

قال أحمد بن صالح العجلي: مدني ثقة[4].

وفي «المراسيل» لأبي محمد قال: لم يدرك يحيى ولا أبوه إسحاق البراء بن عازب، وحديثه عنه «إستطالة الرجل في عرض أخيه» ـ مرسل[5].

٥٠٩٠ ـ (ع) يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي مولاهم، البصري، أخو عبد الله النحوي ويقال: هم من سبى أذربيجان.

قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن يحيى بن أبي إسحاق فقال: لا بأس به صالح[6].

وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة[7].

---

(١) الأوسط: (٢/ ٢٢٤) وكذا قال في التاريخ الكبير دون ذكر شعبان.

(٢) الطبقات: (٧/ ٣٤٠).

(٣) الجرح: (٩/ ١٢٦).

(٤) الذي في ثقات العجلي (١٩٦١): يحيى بن [أبي إسحاق] وليس [بن إسحاق] ـ مدني ثقة.

(٥) المراسيل: (٤٣٤).

(٦) الجرح والتعديل: (٩/ ١٢٦).

(٧) الطبقات: (٧/ ٢٥٤).

وسمى خليفة، وغيره أباه زيد بن الحارث[1].

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي، قال: أحمد بن حنبل في حديثه نكرة.

وقال يحيى: في حديثه بعض الضعف[2].

وذكره أبو العرب في جملة الضعفاء.

٥٠٩١ ـ (ق) يحيى بن أبي أمامة أسعد بن زرارة الأنصاري مختلف في صحبته.

كذا قاله المزي، وقال ابن حبان في كتاب الصحابة: تأليفه له صحبة[3].

وذكره فيهم من غير تردد: أبو القاسم البغوي وابن فتخون، وأبو منصور الباوردي في أخرين وإذا كان أبوه أسعد علي ما ذكره المزي كيف يكون غير صحابي لأن أباه[4] توفي والنبي ﷺ يبني المسجد أول ما هاجر، على ذلك جماعة المؤرخين وإن كان على ما ذكره البخاري يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد من من زرارة قال: وبعضهم يقول: أسعد بن زرارة وهو وهم[5]. ، فهو صحابي أيضاً لأن سعد بن زرارة [ق٢٢٨/أ] قال فيه أبو عمر

---

(١) طبقات خليفة (ص: ٢١٦) وزاد: بن يعقوب الشاري.

(٢) ضعفاء العقيلي (٢٠٢١) وليس فيه قول ليحيى بن معين كما يفهم من كلام المصنف ـ وتبعه ابن حجر في تهذيبه (١١/ ١٧٨) فنقل عن العقيلي: وقال يحيى بن معين في حديثه بعض الضعف ا.هـ وكأن المصنف أشتبه عليه ـ أو شبه علينا ـ بقية كلام الإمام أحمد وهو في علل ابنه: (١/ ١٢٩) وليس في ضعفاء العقيلي ـ كما يفهم من سياق المصنف ـ: «يحيى ـ يعني ابن أبي إسحاق صاحب الترجمة، لا ابن معين ـ في حديثه بعض الضعف».

(٣) الثقات (٣/ ٤٤٧).

(٤) من هذا بدأ المصنف النقل من عند ابن الأثير في أسد الغابة: (٥٥٠٩) دون أن يعزو له الكلام مع أنه يعيب على المزي مثل هذا أو أقل منه.

(٥) الذي في التاريخ الكبير (٨/ ٢٨٣): بن أسعد بن زرارة، قال بعضهم: ابن سعد زرارة وهو وهم ا.هـ عكس ما ذكر المصنف نقلاً عن ابن الأثير.

ابن عبدالبر: أخشى أن لا يكون أدرك الإسلام.، فكذلك أيضاً [لا][1] يكون صحابياً على هـذا ـ والله تعالى أعلم[2] ، وإن كان ابـن الأثير قال فـي كلا الاسمين يكون صحابياً وغفل عن كونه حفيداً لهما .

٥٠٩٢ ـ (د) يحيـى بن إسماعيل الواسطي أبو زكريا .

ذكر المزي أن أبا داود روى عـنه،وزعم أبي علـي الجياني الحـافظ أن أبا داود روى عنـه مقروناً بمـحمد بن أحـمد بن أبـي خلف في كـتاب الأدب[3] فينظر .

٥٠٩٣ ـ (تميـيز) يحيـــى بن إسمــاعيل بن زكـريا، أبو زكريـا الخواص، ويقال: أبو العباس الكوفي .

قال أبو الحسن الدارقطني: في كتاب الجـرح والتعديل: كوفي لا يحتـج بـه[4] .

٥٠٩٤ ـ (ت) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان بن مشنج بن عبد عمرو بن عبدالعزى بن أكثم أبو محمد الأسيدي.مروزي، نزل بغداد.

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: قضى عشرين سنة، ووَزَرَ مرتين، ومات سنة اثنتين، ويقال: سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وفي «تاريـخ المنتجالـي» لما عزل من القـضاء كتب إليـه المتولي بعـده في شئ فكتب إليه يحيى ﴿**إنا لنراك فينا ضعيفاً ولولا رهطك لرجمناك**﴾ .

---

(١) ألحقها المصنف بالهامش فهي ليست من كلام ابن الأثير لكي يرد عليه بعد .

(٢) انتهى هنا كلام ابن الأثير في الأسد (٥٥٠٩) الذي انتحله المصنف .

(٣) شيوخ أبي داود (ق ـ ٦) .

تنبيه: في هامش المطبوع من تهذيب الكمال: [أبي خالد] بدلاً من: [أبي خلف] خطأ .

(٤) إنما قال ذلك في الجريري ابن جرير لا هذا سؤالات الحاكم (٢٤٠) .

وقال أحمد بن صالح ـ وسئل عن سليمان الشاذكوني فقال: لم أرو عنه إلاَّ حرفاً واحداً وكان عالماً بالحديث إلا أنه كان ماجناً وكذلك كان يحيى بن أكثم القاضي، وقال مضر أبو محمد: سأل أبو سيار، يحيى بن معين، عن يحيى بن أكثم، فقال: عافاه الله خير كريم فقال: يا أبا زكريا إنما أسئلك عنه في الحديث فقال: يا أحمق يبعث إلينا الدنس بالحراد، والتمر بالقواصر، وقال الخطيب: كان عالم بالفقه بصيراً بالأحكام سليماً من البدعة ينتحل مذهب أهل السنة(١) .

وفي كتاب «الترغيب والترهيب» لأبي موسى المديني. قال المأمون لبشر بن الوليد القاضي: مالك لا تنفذ أحكام يحيى بن أكثم، فقال: يا أمير المؤمنين سألت عنه بخراسان فلم يحمد في بلده ولا في جواره (*) .

وذكره أبو محمد ابن الجارود، وأبو حفص ابن شاهين في جملة الضعفاء(٢)، وفي «تاريخ مرو» لأبي رجاء محمد بن حمدويه بن أحمد بن موسى السبخي: كان يحيى صاحب علم وفقه وأبوه سمع من موسى بن عبيدة، ومحمد بن كعب ويكنى أبا يحيى .

وفي «تاريخ الخطيب»: قال له رجل: يا أبا زكريا فقال قست فأخطأت .

ودخل عليه رجل فقال: أتأذن فقال: نعم فأنشد: ـ

ماذا تقول كلاك الله في رجل ... يهوى عجوزاً أراها بنت تسعين

---

(١) تاريخ بغداد (١٤/١٩٨) .

(*) آخر الجزء السابع عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل ويليه في الجزء الثامن عشر بقية أخبار يحيى [ق ٢٨٨ ب] .
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين .

(٢) ضعفاء ابن شاهين (٦٨٤) .

فرفع رأسه إليه وقال: ـ

يبكى عليه وقد حق البكاء له إن العجوز لها حين من الحين

وكان على صدقات الأضراء فطالبوه فلم يعطهم شيئاً فقالوا: لا تفعل يا أبا سعيد، فحبسهم فبلغ المأمون خبرهم فقال: حبستهم على أن كنوك قال: إنما حبستهم على التعريض قالوا لي: يا أبا سعيد يعرضون بشيخ لائط في الخريبة.

ودخل عليه يوماً ابنا مسعدة وكانا أعلى نهاية الجمال فلما رآهما يمشيان في الصحن أنشأ يقول: ـ

يا زائرين من الخيام حياكما الله بالسلام
يحزنني إذ وفقتماني وليس عندي سوى كلام
لم تأتياني وبي نهوض إلى حلال ولا حرام

قال أبو بكر: وبلغني أن يحيى عزل بسبب هذه الأبيات، انتهى.

هذه الأبيات أنشدها غير واحد لمنصور النمري في هارون الرشيد وهي:

يا زائرينا من الخيام حياكما الله بالسلام
يحزنني أن أطعتماني ولم تنالا سوى الكلام
بورك هارون من أمام بطاعة الله ذي اعتصام
له إلى ذي الجلال قربى ليس لعدل ولا إمام

رجع إلى التاريخ وقال أبو صخرة في يحيى من أبيات: ـ

لا أفلحت أمة وحق بطول نكس وطول إنعاس
ترضى بيحيى يكون سائسها وليس يحيى لها بسواس
قاض يرى الحد في الزنا ولا يرى على من يلوط من باس
يحكم للأمرد الغرير على مثل جرير ومثل عباس

فالحمد لله كيف قد ذهب العدل وقـل هذا الوفـاء في الناس
أمـيـرنـا يـرتـشي وحاكمـنـا يـلـوط والرأس شـر مـا راس
لو صلح الدين واستقام لقد قام على على الناس كل مقياس
لا أحسـب الجـور ينقضي وعلى الأمــة والٍ من آل عبـاس

قال الخطيـب: ليست هذه الأبيات لأبـي صخر الرياشي، إنما هـي لأحمد بن أبي نعيم .

وقال يوماً المأمون: يا يحيى من الذي يقول ـ وهو يعرض به: ـ

قاض يرى الحد في الزنا ولا يرى على من يلوط من باس

قال: وما يعـرفه أمير المؤمنين؟ قال: لا، قـال: يقوله الفاجر أحـمد بن أبي نعيم وبعده :

لا أحسـب الجـور ينقضي وعلى الأمــة والٍ من آل عبـاس

فخجل المأمون، وقال: ينبغي أن ينفى أحمد بن أبي نعيم إلى السند .

ولما ولي المتوكل صير يحيى بن أكثم في مرتبة أحمد بن أبي دؤاد وخلع عليه خمس خلع وولاه ولما عزل وجعل في مرتبتـه جعفر بن عبد الواحد الهاشمي جاء كاتبه فقال: سلِّم الديوان، فقال: شاهدان عدلان على أمير المؤمنين، أنه أمرني بذلك فأخذ منه الديوان قهراً وغضـب عليه المتوكل فأمر بقبض أملاكه ثم أدخل مدينة السلام وألزم بيته[1] .

وفي كتاب أبي إسحـاق الصريفيني: روى عنه التـرمذي في أول أبواب الزكاة وفي أبواب البر والصلة، قرن معه في الموضعين علي بن خشرم والجارود بن معاذ وأبا كريب، وخرج عنه في أبواب الحدود عن عبد الله بن إدريس، قرن معه أبا كـريب وفي أبواب السير في بـاب أمان المرأة والعبد، عن عبـد العزيز ابن أبي حازم منفرداً .

---

(١) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٩٣ ـ ٢٠١) .

وفي كتاب المرزباني: وفيه يقول: يحيى بن أبي نعيم الثقفي من أرجوزة.

أصبح هذا الدين رثاً رمحه ... أوطنه الجور ويحيى معلمه
مذ ولي الحكم أبيح حرمه ... واضطربت أركانه ودعمه
ياليت يحيى لم يلده أكثمه ... ولم تطأ أرض العراق قدمه
ملعونة أخلاقه وشيمه ... لا خلفه عفا ولا مقدمه
أي دواة لم يلقها قلمه ... وأي خشف لم يبت يستطعمه[1]

وقال الحاكم النيسابوري: دخل يحيى نيسابور وهو قاضي القضاة على كبر السن مع عبد الله بن طاهر سنة خمس عشرة ومائتين. ولما قال لسفيان بن عيينة ما قال: قال له سفيان أراك تولى شيئاً من أمور المسلمين فإذا وليت فاعدل ولما وصف المأمون عماله لبشر بن الوليد [ق ٢٣٠/ ب]، قال: وأما يحيى بن أكثم فأعف خلق الله تعالى عن الصفراء والبيضاء، إنه ما علمت حملت إليه من أموال الحشرية أربعمائة ألف دينار فما قبلها، وأى نفس تسمو لهذا.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة ثمان وأربعين أخبرني به ابن ابنه.

٥٠٩٥ ـ (ت) يحيى بن أبي أنيسة زيد ويقال أسامة الغنوي مولاهم أبو زيد الجزري وأخو زيد.

قال أبو الفرج: ويقال اسم أبيه ثواب[2].

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الإحتجاج به بحال[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» للنسائي: ليس بثقة.

---

(١) إلى هنا انتهت الأبيات في معجم الشعراء (ص: ٥٠٠ ـ ٥٠١) وذكر المصنف بعد ذلك بيتاً ليس في المطبوع من المعجم وهو أيضاً غير واضح بالأصل.
(٢) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٦٩٣).
(٣) المجروحين: (٣/ ١١٠).

وقال الساجي: متروك الحديث ضعيف جداً كان صدوقاً ولم يكن بالحافظ[1].

وقال العجلي: ليس بشيء، وفي رواية عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين ثقة وفي كتاب المزي عن عثمان عن يحيى ليس بشيء.، فينظر[2].

وذكره العقيلي[3]، وأبو العرب، والدولابي، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال الحاكم: فيما ذكره مسعود ـ هو ممن لا يحتج بروايته[4].

ولما ذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم قال: متروك الحديث[5].

٥٠٩٦ ـ (س) يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني مولاهم، أبو زكريا المصري العلاف.

قال النسائي: لا بأس به[6].

وفي «النبل» لأبي القاسم ابن عساكر: مات يوم الثلاثاء لست يعني من المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين[7].

وفي كتاب الصريفيني: قال ابن منده: توفي سنة خمس وثمانين ومائتين وخرج أبو عبد الله الحاكم حديثه في صحيحه.

وقال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: توفي ليلة الثلاثاء لإحدى وعشرين ليلة

---

(١) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٣٩٦) والذي فيها: متروك الحديث وأخوه زيد بن أبي أنيسة: صدوق.

(٢) الذي في السؤالات: (٨٦٥) ـ كما نقل المزي.

(٣) ضعفاء العقيلي: (٢٠١٢).

(٤) سؤالات مسعود: (٢٤٩).

(٥) المعرفة: (٣/ ٤٣) وقد ذكر ذلك المزي.

(٦) نقله ابن عساكر في معجم النبل: (١١٣٤).

(٧) نفسه.

خلت من المحرم سنة تسع وثمانين ومائتين ودفن بمصر: أنبأ عنه غير واحد.

٥٠٩٧ - (خت د ت) يحيى بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الجريري الكوفي.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: هم أخوة ثلاثة يحيى، وجرير، وعمرو بنو أيوب[١] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو محمد الدارمي، والحاكم.

وقال البزار في كتاب «السنن»: يحيى بن أيوب بن أبي زرعة: ثقة.

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٢].

والعقيلي في الضعفاء وقال: قال يحيى بن معين: ضعيف ليس بشئ[٣].

وفي كتاب «البرقي»: عن يحيى بن معين: ضعيف لا يكتب حديثه وقال أيضاً: يحيى بن أيوب: صالح، وجرير بن أيوب أخوه هو أضعف من أخيه.

وقال يعقوب بن سفيان: ليس به بأس[٤].

٥٠٩٨ - (ع) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري مولى عمر بن مروان بن الحكم.

ذكر الصريفيني: أنه مولى الأنصار.

وفي «العلل الكبير» للترمذي: قال محمد بن إسماعيل: يحيى بن أيوب ثقة[٥].

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٩٤).

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٥٩٣).

(٣) ضعفاء العقيلي: (٢٠١٠).

(٤) المعرفة: (٣/ ١٣٧).

(٥) كذا قال المصنف وتبعه ابن حجر والذي وجدته في علل الترمذي الكبير (٢٠٢): «صدوق».

وقال أبو محمد الأشبيلي، وأبو الحسن القطان: لا يحتج به، زاد ابن القطان: لسوء حفظه .

وقال أبو بكر الإسماعيلي لما استخرج حديث البخاري، عن أبي عاصم: ثنا ابن جريج، عن يحيى بن أيوب، عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال: نذرت أختي . . »: يحيى بن أيوب ليس من شرط أبي عبد الله في هذا الكتاب.

ولما ذكر حديث البخاري عن ابن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب ثنا أنس عن النبي ﷺ، قال الإسماعيلي: لا يحتج بيحيى بن أيوب، والحديث موقوف كما سلف قبل. ـ يعني حديث سأل ميمون بن سياه أنساً ما يحرز دم المسلم.

وزعم أبو عبد الله الحاكم، وأبو الوليد الباجي، وأبو نصر أن (خ) خرج له استشهاداً[1] فينظر في قول المزي روى له يعني أصلاً .

وزعم أبو الحجاج: أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وذكر وفاته من عند ابن يونس سنة ثمان وستين ومائة، وترك من عند ابن حبان: مولى الأنصار مات قبل الليث بن سعد سنة ثلاث وستين ومائة، وقد قيل سنة ثمان وستين وكان أبوه طبيباً سكن تجبيب بمصر، فقيل له التجيبي[2] .

وفي كتاب الكلاباذي: عن سعيد بن عفان مات سنة [ق ٢٣١ أ] ثلاث وستين ومائة .

وقال البخاري في التاريخ الكبير: مات قبل الليث بن سعد[3] .

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة ثلاث وستين، ويقال: سنة سبع وستين

---

(١) الذي وجدته أن الباجي في التعديل والتجريح: (١٤٤٦) نقل عن الحاكم أبي عبد الله: يحيى بن أيوب المصري، للبخاري في الاستشهاد، ولمسلم في الرواية ا.هـ ولم يعلق على كلامه ولم أجد ترجمة ليحيى في المطبوع من كتاب الكلاباذي أبو نصر .

(٢) الثقات: (٧/ ٦٠٠) .

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٦٠) .

ويقال: قبل ذلك، وقالوا سنة ثمان وستين .

وفي تاريخ المنتجيلي: له اجتماع بسعدويه العابد ومحاورة .

وفي رواية الدارمي: قيل ليحيى أيما أحب إليك يحيى بن أيوب أو الليث؟ فقال: الليث أحب إلي[1] .

وفي «تاريخ دمشق» لأبي زرعة المصري: أخبرني أحمد بن صالح، قال: كان يحيى من وجوه أهل مصر وربما ذل في حفظه .

وقال أبو إسحاق الحربي في «العلل»: ثقة .

وقال ابن أبي مريم فيما ذكره العقيلي: حدثت مالكاً بحديث حدثناه يحيى بن أيوب عن مالك فقال: كذب، وحدثته بأخر عنه فقال: كذب .

وقال أحمد بن حنبل: كان سئ الحفظ وكان يحدث من حفظه وكان لا بأس به وكأنه ذكر الوهم في حفظه[2] .

ولهذا إن أبا العرب القيرواني لما ذكره في جملة الضعفاء قال: إنما ضعف من أجل حفظه فقط .

ولما ذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال أحمد بن صالح المصري: له أشياء يخالف فيها[3] .

وقال الساجي: صدوق يهم كان أحمد بن حنبل يقول: يحيى بن أيوب يخطئ خطئاً كثيراً، وحيوة بن شريح أعلى من يحيى بن أيوب ومن سعيد بن أيوب كان يحيى بن أيوب يجلس إلى الليث وكان سئ الحفظ وهو دون هؤلاء ـ .

وفي كتاب الحاكم الكرابيسي عنه: إنما عرف عند الليث بن سعد وما حدث من كتاب فليس به بأس وكان إذا حدث من حفظه يخطئ .

(١) سؤالات الدارمي: (٧١٩) وزاد بعد ذلك: ويحيى ثقة .

(٢) ضعفاء العقيلي: (٢٠١١) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٩٤) .

قال الساجي: وقال يحيى بن معين: يحيى بن أيوب ثقة ثقة عابد.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وذكره ابن سعد، وخليفة في الطبقة الرابعة من أهل مصر، زاد ابن سعد: وكان منكر الحديث[1].

وقال يعقوب بن سفيان: كان ثقة حافظاً للحديث.

وقال ابن حزم: كان ضعيفاً ورد به حديثاً في العمرة.

٥٠٩٩ ـ (عخ م د عس) يحيى بن أيوب المقابري أبو زكريا البغدادي العابد.

قال المزي: ذكره بن حبان في كتاب الثقات وذكر وفاته من عند جماعة وأغفلها من عنده، وهي ثابتة في كتابه في سنة أربع وثلاثين ومائتين لإحدى عشرة مضت من شهر ربيع الأول[2].

وزعم ابن السمعاني أنه قيل له: المقابري لكثرة زيارته للمقابر[3].

وأخرج أبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن حبان.

وقال ابن قانع: ثقة مأمون.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه يعني مسلماً مائة حديثاً وأربع عشر حديثاً.

وفي «الطبقات» للفراء: روى عن أحمد بن حنبل.

٥١٠٠ ـ (م) يحيى بن بشر بن كثير الحريري الأسدي أبو زكريا الكوفي.

ذكره ابن سعد في الطبقة الثامنة من أهل الكوفة وقال: منزله قرب مسجد سماك وكان تاجراً قدم دمشق[4].

---

(١) الطبقات: (٥١٦/٧).

(٢) الثقات: (٩/ ٢٦٤) وليس فيه ذكر اليوم والشهر.

(٣) الأنساب: (٥/ ٣٦٠).

(٤) الطبقات: (٤١١/٦).

ونسبه أبو محمد ابن الأخضر في مشيخة البغوي: مرثدياً.

وخرج أبو محمد الدارمي، وأبو عوانة الإسفراييني حديثه في صحيحيهما.

وفي قول المزي، قال الحضرمي: كتب عنه[1] وكان ثقة لا يخضب. - نظر من حيث أن الذي في تاريخه مجوداً: كتب عنه ابن نمير، وكان لا يخضب، في جمادي الأولى [ق٢٣١/ب].

٥١٠١ - (خ) يحيى بن بشر بن زكريا البلخي الفلاس الزاهد.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال هو، والبخاري، وأبو حاتم: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، زاد البخاري: لخمس مضين من المحرم كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات؛ إذ لو رآه لوجده قد قال كما قاله البخاري سواء لم يغادر حرفاً[2] فليس لإبراز البخاري بالذكر على هذا فائدة - والله تعالى أعلم.

وزعم أبو نصر الكلاباذي، وأبو الوليد في كتاب «الجرح والتعديل»، وأبو عبد الله ابن منده، وصاحب كتاب «زهرة المتعلمين»: أنه هو والحريري المذكور قبل واحد[3]، زاد صاحب الزهرة: روى عنه البخاري سبعة أحاديث، قال: وفرق الحاكم بينهما وأكبر ظني أنهما واحد.

وذكر أبو أحمد ابن عدي في أشياخ البخاري: يحيى بن بشر المروزي صاحب عبد الله بن المبارك[4].

---

(١) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: كتب عنه ابن نمير وهو من أقرانه.

(٢) الثقات: (٩/ ٢٦٢).

(٣) الكلاباذي: (٣١٦)، والباجي (١٤٤٧) لم يصرحا بأنهما واحد ولكن صنيعهما بأن نسباه: حريري بلخي يقتضي - في نظر المصنف على الأقل - أنهما جعلاه واحداً.

(٤) شيوخ البخاري: (٢٨٢) وقال محققه: كذا بالأصلين عبد الله وهو خطأ والصواب الحكم بن المبارك - كما في التهذيب ا.هـ.

٥١٠٢ ـ (د) يحيى بن بشير بن خلاد .

قال ابن القطان في كتاب «الوهم والإيهام»: حاله مجهولة .

٥١٠٣ ـ (ع) يحيى بن أبي بكير نسر ويقال بشر: ويقال بشير بن أسيد العبدي العنبسي أبو زكريا الكرماني قاضيها كوفي الأصل سكن بغداد .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات إذ لو رآه لوجده قد قال: واسم أبو بكير قيس[١]، وكذا ذكره يحيى بن معين فيما ذكره أبو الوليد[٢] وغيره .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم: قال أبي: قال علي بن المديني: يحيى بن أبي بكير ثقة[٣]، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٤] .

٥١٠٤ ـ (بخ م ٤) يحيى بن جابر الطائي أبو عمرو الحمصي قاضيها وهي يحيى بن جابر بن حسان بن عمرو بن ثعلبة بن عدي بن ملاة بن عون بن أسد بن ربيعة بن سعد بن خنيس بن جديلة بن أدد بن زيد بن كهلان .

ذكره ذكره المزي وهو غير جيد لأمرين: الأول: بينما كان طائياً فصار جدلياً، وأين جديلة من طي .

الثاني: زيد أبو أدد ليس هو ابن كهلان إنما هو من يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان فسقط له من زيد إلى زيد والله تعالى أعلم .

وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثالثة[٥] من أهل الشام لم يزد شيئاً وذكر وفاته من عند جماعة غيره في سنة ست وعشرين ومائة وهي ثابتة عنده

---

(١) الثقات: (٩/ ٢٥٧) .

(٢) التعديل والتجريح: (١٤٨٥) .

(٣) الجرح والتعديل: (٩/ ١٣٢) .

(٤) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(٥) الطبقات: (٧/ ٤٥٨) .

كما ذكرها من عـند غيره، قال ابن سعد: له أحاديث مات فـي خلافة الوليد بن يزيـد بن عبد المـلك سنة ست وعـشرين ومائـة، وفي موضع آخـر: أنبا بذلك محمد بن عمر.

وفي قوله أيضاً: ذكره ابن حبان في كتـاب الثقات، وذكر وفاته من عند غيره كما أسلـفناه سنة ست وعشريـن وهي ثابتة عنده [ق٢٣٢/ أ] كمـا ذكرها من عندهم[1]، وذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثانية من أهل الشام.

٥١٠٥ ـ (م ٤) يحيـى بن الجـزار العرني الكوفي مولى بجيـلة لقبه زبان، وقيل: ابن زبان.

قال محمد بـن سعد في الطبـقة الثانية مـن أهل الكوفة: كان يـغلو في التشيع، وكان ثقة وله أحاديث[2].

وزعم المـزي أن ابن حبان ذكـره في كتـاب الثقـات، وأغفل منـه أن كان رآه روايته عن عبد الله بن مسعود[3].

وخرج أبـو عوانة الإسـفرايـني حديثـه فـي صحيـحه، وكذلـك ابن البـيع النيسابوري، وأبو علي الطوسي، وابن حبان.

وقال العجلي[4]: كوفي ثقة وكان يتشيع.

وفي كتاب العقيلي: قال الحكم ـ يعني ابـن عتيبة: كان يغلو في التشيع وكان يحدث عن علي ولم يسمع منه إلا ثلاثة أشياء.

وفي كتاب المنتجالي: عن يحيى بن سعيد: كان يفرط يعني في التشيع.

وفي كتاب المراسيـل لأبي محمد: عن حرب سئل أبي عـبدالله: يحيى الجزار

---

(١) الثقات: (٥/ ٥٢٠).

(٢) الطبقات: (٦/ ٢٩٤).

(٣) الثقات: (٥/ ٥١٩).

(٤) ثقات العجلي: (١٩٦٧).

سمع من علي؟. قال: لا .

وفي «تاريخ ابن أبي خيثمة»: لم يسمع من ابن عباس.

وقال ابن القطان: بينهما أبو الصهباء، وكذا ذكره أبو القاسم في «الجعديات».

وذكره مسلم في الطبقة الأولى من أهل الكوفة .

٥١٠٦ ـ (د ت س ق) يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

ذكر المزي روايته عن ابن مسعود وعلي، الرواية المشعرة عنده بالإتصال وفي ذلك نظر لما ذكره الحربي في كتاب «العلل»: يحيى بن جعدة لم يدرك ابن مسعود لأن ابن مسعود توفى سنة ثنتين وثلاثين .

وأما حديثه عن أم هانئ فلعله لقيها لأنها جدته أم أبيه لأن أبا يحيى بن جعدة ابن أخت علي وهو الذي ولاه خراسان .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم وابن حبان، وفي «علل ابن المديني»: لم يسمع يحيى بن جعدة من أبي بكر شيئاً .

وقال أبو زرعة مرسل[١] ، وقال أبو حاتم لم يلق ابن مسعود[٢] والمزي ذكر روايته عنه المشعرة بالإتصال .

٥١٠٧ ـ (خ) يحيى بن جعفر بن أعين الأزدي البارقي، أبو زكريا البخاري البيكندي .

قال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: روى عنه ـ يعني محمد بن إسماعيل البخاري ـ اثنى عشر حديثاً .

ونسبه السمعاني نكبونياً لقرية ببخارى اسمها نكبون وقال: وله كتاب تصنيفه[٣] .

---

(١) المراسيل: (٤٣٣) .

(٢) نفسه .

(٣) الأنساب: (٥/ ٥٢٢) .

٥١٠٨ ـ (ع) يحيى بن الحارث الذماري الغساني، أبو عمرو، ويقال أبو عمر الشامي القارئ.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وذكر وفاته من عند جماعة وهي ثابتة عنده كما ذكروها في سنة خمس وأربعين ومائة[١]؛ فكان فينبغي لما عدد ذاكري وفاته تبعاً لأبي القاسم ذكره أيضاً لاسيما وقد نقل توثيقه من عنده والذي يشبه أن النسخة التي وقعت للشيخ من كتاب الثقات مختصره، والله أعلم.

وقال ابن سعد: كان عالماً بالفتوى والقضاء[٢].

وخرج ابن حبان وابن خزيمة، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي حديثه في صحيحهم، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٣].

٥١٠٩ ـ (ق) يحيى بن الحارث الشيرازي.

قال أحمد بن صالح العجلي في تاريخه: يحيى بن الحارث الطائي فارسي من أهل شيراز ثقة صاحب سنة[٤].

ولما خرج الحاكم في كتاب الصلاة حديثه مصححاً له، قال: كان ثقة وكان عبدالله بن داود يثني عليه.

وفي كتاب أبي جعفر العقيلي: يحدث عن أخيه زهدم بن الحارث الطائي[٥].

٥١١٠ ـ (م ٤) يحيى بن حبيب بن عربي الحارثي، وقيل الشيباني، أبو زكريا البصري [ق٢٣٢/ب].

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال هو والسَّراج: مات

---

(١) الثقات: (٥/ ٥٣٠).

(٢) الذي في الطبقات: (٧/ ٤٦٣): كان عالماً بالقراءة ـ كما ذكر المزي.

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٨٧).

(٤) ثقات العجلي: (١٩٦٨).

(٥) ضعفاء العقيلي: (٢٠١٥).

بالبصرة سنة ثمان وأربعين ومائتين، كذا ذكره وفيه نظر من حيث أن ابن حبان ذكر سنة ثمان وقال: وقد قيل: توفي سنة بضع وخمسين ومائتين[1].

ولما خرج حديثه في صحيحه عن أحمد بن يحيى بن زهير بتستر عنه، قال: كان عابداً ورعاً.

وخرج ابن خزيمة أيضاً حديثه في صحيحه، وكذا أبو عوانة والطوسي، والدارمي، والحاكم.

وفي «الزهرة»: روى عنه يعني: مسلماً خمسة وثمانين حديثاً.

وفي قول المزي ـ تبعاً لصاحب الكمال: الحارثي، وقيل: الشيباني: نظر لأنه اعتقد المغايرة بين النسبتين وليس كذلك لأن شيبان. ـ بن العاتك بن معاوية الأكبر من بني الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية فالشيباني على هذا بطن من بني الحارث، وشيبان هذا بطن من كنده ذكر ذلك الرشاطي وغيره.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة مأمون.

٥١١١ ـ (ت س) يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، المنقري، أبو أيوب الخاقاني البصري، وهو جد يحيى بن عبد الله بن الأهتم.

قال أبو أحمد ابن عدي الجرجاني: لا أرى بأحاديثه بأساً[2].

٥١١٢ ـ (خ م د ت س) يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري، أبو زكريا البصري.

قال أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان بن غانم في كتابه «تاريخ تنيس»:

---

(١) الذي في الثقات: (٩/ ٢٦٥) كما ذكر المزي فقط ولعل المصنف اعتمد على نسخة سقيمة ـ كعادته ـ تداخلت فيها ترجمة ابن حبيب مع الذي بعده ابن عثمان ففيها الوفاة التي ذكرها المصنف.

(٢) الكامل: (٧/ ٢٢٢).

فمن أهل هذه المدينة من الطبقة الأولى ابن سعيد[1] يحيى بن حسان روى عنه جماعة من أئمة المسلمين منهم الشافعي والأوزاعي، والقعنبي، وعبدالله بن عبد الحكم، ومحمد بن عبدالحكم، وعبدالله بن وهب رشدين بن سعد.

أنبأ أبو علي الحسيني بن أحمد بن الأبح: ثنا أبو القاسم عمر بن إبراهيم النحاس: ثنا محمد بن الحسين بن يزيد، قال: سمعت يونس بن عبد الأعلى يقول: كان يحيى بن حسان يسمى طاوس العلماء.

وأنبأ أبو الحسن علي بن عمر الحصري: ثنا محمد بن عبدالله بن جابر: ثنا عبدالواحد بن أبي الخصيب: ثنا علي بن جعفر بن سافر عن سعد بن أبي الربيع عن صالح بن محمد، عن الحسن بن عبد العزيز الجزري أن أبا عبدالله الشافعي نزل تنيس على يحيى بن حسان وكان ضيفاً له وأصل يحيى من الكوفة [ق٢٣٣/أ]، وروي أيضاً أن الليث بن سعد دخل تنيس ونزل على يحيى بن حسان.

وفي قول المزي: قال البخاري: مات في ثمان ومائتين. نظر والذي في تاريخه ثمان ومائتين أو نحوها[2].

وقال البزار في «المسند»: يحيى بن حسان التنيسي: صاحب حديث ثقة.

وفي كتاب ابن أبي حاتم: أنبا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي قال: سمعت أبي يقول: يحيى بن حسان التنيسي ثقة ثقة رجل صالح[3] كذا رأيته في نسختين من كتاب الجرح والتعديل.

وقال ابن يونس: بصري قدم مصر قديماً وكتب بها.

وفي كتاب المنتجالي: ثقة، وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[4].

---

(١) كذا بالأصل ولعله يريد أبا سعيد كما سينقل كنيته بعد عن ابن قانع.

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٦٩) وإنما نقل المزي كلام البخاري في الأوسط: (٢/ ٢٢٣).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٣٥) وأشار محققه أن تكرير كلمة «ثقة» في نسخة دون الأخرى.

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٦١٩).

ولما ذكر وفاته ابن قانع في سنة ثمان كناه أبي سعيد .

وفي تاريخ المطين: مات يحيى بن حسان بن سهيل أبو زكريا لعشر بقين من المحرم سنة ثمان ومائتين .

٥١١٣ ـ (بخ س) يحيى بن حسان البكري الفلسطيني، ويقال: المقدسي.

قال أبو حاتم الرازي: من قرية سناجية[١] ـ يعني من قرى عسقلان .

وقال أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات: روى عنه: زيد بن أسلم[٢] .

وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري .

٥١١٤ ـ (م د س ق) يحيى بن الحصين الأحمسي البجلي .

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان .

وفي كتاب أبي إسحاق الصريفيني نسبه كوفي .

ولما ذكره الحاكم النيسابوري، قال: يحيى بن أم الحصين، وعاب ذلك عليه عبد الغني بن سعيد وقال: سقوط الأم هو الصواب .

٥١١٥ ـ (د س ق) يحيى بن حبيب المقوم، ويقال: المقومي، أبو سعيد البصري الحافظ .

قال الصريفيني: كان ضريراً، وخرج محمد بن إسحاق بن خزيمة حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان وأبو عبد الله النيسابوري .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة» تأليفه: بصري ثقة .

وقال صاحب «زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين»: مات يحيى بن حكيم الأزدي شيخ أبي داود سنة ثمان وأربعين ومائتين .

وفي كتاب المزي: روى عن: يحيى بن حماد المذكور بعد وأخلّ به في أشياخه هنا نظر[٣] .

---

(١) الجرح: (١٣٥/٩) .

(٢) الثقات: (٥٢٨/٥) .

(٣) المزي لم يخل به في أشياخه هنا ولا في الرواة عن ابن حماد في ترجمته .

٥١١٦ ـ (خ م خد ت س ق) يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم أبو بكر، ويقال: أبو محمد بصري ختن أبي عوانة .

ذكر المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وذكر وفاته سنة خمس عشرة ومائتين من عند غيره، وهي ثابتة في كتابه كما ذكرها من عند غيره[١] فكان ينبغي أن يجعلهما اثنين كما من عادته أن يذكر سبعة وثمانية أو أكثر من ذلك إذا وجدهم نصوا على وفاته وإن تواردوا على قول واحد .

ولما خرج أبو عبد الله الحاكم حديثه قال: كاتب [ق ٢٣٣/ب] عبد الله بن طاهر ثقة، وزاد في تاريخ بلده: وكان من عقلاء الرجال والمذكورين بالعلم والأدب والفضل، وله بنيسابور آثار ظاهره وأعقاب كثيرة، وأوقاف مذكورة ولو ذكرت أخباره طال به الكتاب .

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث [روى][٢] عن أبي عوانة .

وقال العجلي: بصري ثقة، وكان من أروى الناس عن أبي عوانة[٣] .

٥١١٧ ـ (ع) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي الشهير القاضي، من أهل بيت لهيا .

قال ابن حبان في كتاب الثقات: يحيى بن حمزة بن واقد الغساني، قاضي دمشق مات سنة ثلاث وثمانين ومائة[٤] .

وزعم المزي أن خليفة بن خياط ذكره في الطبقة السادسة من أهل الشام وفيه نظر في موضعين: الأول: لم يذكره إلا في الخامسة وأنى له ذكره في السادسة وهي عنده طبقة من مات في المائتين أو بعدها[٥] .

---

(١) الثقات: (٩/٢٥٧) .

(٢) زيادة من الطبقات: (٧/٣٠٦) .

(٣) ثقات العجلي (١٩٧١) .

(٤) الثقات: (٩/٢٤٩) .

(٥) بل ذكره أيضاً في السادسة: (ص: ٣١٧) وذكر معه آخرين توفوا قبل المائتين .

الثاني: إغفاله من كـتابه المذكور وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائـة وليس لعليل أن يقول: اكتفى بذكـر ذلك من عنده غيره لأني عدد قائلين ذلـك خمسة فلو رآه لجعله سادساً على أنني أكلفه فـي هذا شططاً لأني أتحقق عدم رؤيته ذلك ولولا أن الترجمة شامية لما كان لخليفة هنا ذكر، والله تعالى أعلم .

وفي قول المزي: وقال أبو مـسهر، وابن سعد، وسليمان بـن عبد الرحمن، وهشام بـن عمار، وهشام بن خـالد ـ مقلداً القـاسم بن عساكر: مـات سنة وثمانين. نظر لأن سليمان بن عبد الرحمن ذكر قولين سنة ثلاث وسنة خمس بيان ذلـك قول القراب: أنبا ابـن حمزة؟ أنبا شـكر: ثنا أبو زرعة: حـدثني سليمان بن عبد الرحمن أن يحيى بن حمزة مات سنة خمس وثمانين ومائة .

وفي «تاريخ دمشق»: وقيل: أن وفاته كانت سنة ست وتسعين ومائة .

وينبغي أن يتثبت في قوله عن البخاري: قال ابن يوسـف: مات سنة ثمانين ومائة. فإني لم أره في تواريخه الثلاث فينظر(١)، والله تعالى أعلم .

وقال أبـو محمد ابـن قتيبـة: يحيـى بن حمزة الـذماري وذمار بخـلاف من مخاليف اليمن، كان عالماً بالقراءة، يـقرأ عليه، وكان قد قرأ على عبد الله بن عامر، وكان قليل الحديث .

وفي «تاريخ المنتجالي»: يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن شامي قاضي دمشق ذماري .

وقال أبـو حاتم الرازي: الحضـرمي الحميـري، السكـسكي، مات وهـو ابن ثمانين سنة في سنة ثلاث وثمانين. انتهى(٢) .

السكسكي ليس من حمير بحال فينظر .

---

(١) الذي وجدته في الأوسط: (٢/ ١٦٠): قال عبد الرحـمن بن يونس وليس: [عبد الله بن يوسـف] ـ مات سنة ثمـانين ا.هـ وكذا نـقله عنه الـكلاباذي: (١٣١٨) والباجي (١٤٤٩) .

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ١٣٧) .

وذكره العقيلي[1]، والساجي [ق٢٣٤/ أ] في جملة الضعفاء .

وذكر المزي عن عباس، عن يحيى: كان صدقة أحب إليهم من يحيى بن حمزة. انتهى. الذي رأيت في كتاب عباس أحب إلى من يحيى بن حمزة[2]، وكذا ذكره أيضاً عن يحيي الساجي وغيره .

٥١١٨ ـ (د ت ق) يحيى بن أبي حيَّة أبو جناب الكلبي، واسم أبي حية حي الكوفي .

قال أبو عيسى الترمذي: اسم أبي حية حبيب .

وقال أبو عمر في «الإستغناء» لا يُوقف لأبيه أبي حية على اسم على صحة، وأجمعوا على أنه كان مدلساً، وقد ضعفه بعضهم لكثرة تدليسه، وأسرف أبو حفص الفلاس فقال: أبو جناب متروك[3] .

وزعم المزي: أن النسائي قال فيه: ليس بثقة، يدلس انتهى، وفيه نظر من حيث أن النسائي لما قال فيه ليس بثقة قال: أنبا معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين قال: سمعت أبا نعيم يقول: كان أبو جناب يدلس .

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف كان يدلس[4] .

وفي «طبقات أهل الموصل» لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: قال يزيد بن هارون تدرون لم تركت حديث أبي جناب أتيته فأعطاني كتاباً فنسخته ثم أتيته فقرأه علي فمر حديث بسرة بنت صفوان فقال بشرة بن صفوان: فقلت: بسرة فقال: اجعله كما تريد كان عندي قوم بالغداة فقلت لهم بسرة، فقالوا: بشرة، فقلت: اجعلوا كما تريدون وأنت الساعة تقول: بسرة اجعله كما تريد، قلت: كما أريد أنا؟ أنت كيف سمعته قال: أو هذا شئ سمعته ما

(١) ضعفاء العقيلي: (٢٠١٨) .

(٢) بل الذي في تاريخ الدوري: (٥٣٥٥) ـ كما ذكر المزي: إليهم .

(٣) الاستغناء: (٥٣٩) وقول الفلاس فيه: «متروك الحديث» .

(٤) المعرفة: (١٠٨/٣) وقد ذكر ذلك المزي .

سمعته إنما قال رجل في المسجد عندي كتاب حسن، قال: فأخذت الكتاب فنسخته قال: يزيد فقدمت ألا أكون سمعت منه ما كان يحفظ ولم أرد الكتاب.

وقال ابن عمار الموصلي: ضعيف.

وذكره ابن الجارود، وابن شاهين[1]، والبرقي، والبلخي، والمنتجالي في جملة الضعفاء.

وقال الساجي: كوفي صدوق منكر الحديث، قال أبو نعيم: عنده مناكير.

وفي رواية حرب عن أحمد: أحاديثه مناكير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال السعدي يضعف حديثه بالتدليس كان يحدث بما لم [ق٢٣٤/ب] يسمع[2].

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن معين، وابن سعد، ومحمد بن عبد الله الحضرمي: توفي سنة سبع وأربعين ومائة، دليل واضح أنه ما نقل من أصل إذ كان كذلك لوجد ابن حبان قد قال في الكتاب المشار إليه: مات سنة سبع وأربعين ومائة[3] كما ذكر هؤلاء.

وفي كتاب ابن سعد: مات بالكوفة[4].

وقال ابن حبان: كان يدلس على الثقات ما سمع من الضعفاء، فالتزقت به المناكير التي يرويها عن المشاهير وحمل عليه أحمد بن حنبل حملاً شديداً[5].

---

(١) ضعفاء ابن شاهين: (٦٧٧).

(٢) الذي في أحوال الرجال: (١٢٠): «يضعف حديثه». فقط كما نقل المزي.

(٣) الثقات: (٧/٥٩٧).

(٤) الطبقات: (٦/ ٣٦٠).

(٥) المجروحين: (٣/ ١١١).

وفي المراسيل: سمعت أبي يقول: أبو جناب لم يلق بالعالية[1] .

٥١١٩ ـ (ق) يحيى بن خذام بن منصور بن مهران الغبيري، أبو زكريا السَفَطي البصري .

قال المزي: ذكره ابن ماكولا، وغيره في باب خذام، انتهى. أما ابن ماكولا فإني لم أره مذكوراً عنده فيما رأيت من نسخ كتابه[2] وأما غيره فهو مذكور عنده في الباب المشار إليه فينظر .

٥١٢٠ ـ (د ت ق) يحيى بن خلف أبو سلمة الباهلي البصري، عرف بالجوباري .

قال موسى بن هارون: بلغنا موته بالبصرة سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وقال أبو القاسم: مات بالبصرة سنة اثنتين وأربعين هكذا ذكره المزي ولا أعرف معناه فمن عرفه فليعرفناه إن كان قد توارد على شئ واحد فكان ينبغي على عادته أن يقول: قال فلان وفلان كذا وكذا وإن تخالفا كان يلتئم الذي قاله ولا أراهما إلا توافقا .

وزعم صاحب «الزهرة» أن مسلماً روى عنه أربعة أحاديث في صحيحه .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، وأبو محمد الدارمي وفي كتاب الصريفيني: الجوباري لقب لقِّب به .

٥١٢١ ـ (خ ٤) يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي المدني .

ذكره ابن حبان في الثقات وروى عنه ابنه على، وابن ابنه يحيى بن علي ـ إن كان محفوظا. ، كذا ذكره المزي وزعم أن ابن أبي عاصم قال: مات سنة ثمان وعشرين، وقال الواقدي: تسع وعشرين ومائة، وفيه نظر في مواضع،

---

(١) المراسيل: (٤٣٩) .

(٢) بل هو فيه في: (٣/ ١٣٠) .

الأول: ابن حبان لما ذكره في ثقات التابعين، قال روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وابناه عامر بن يحيى بن عامر، وعلي بن يحيى[1].

الثاني: ابن أبي عاصم، لم يذكر المتوفى في سنة ثمان وعشرين من تاريخه إلا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد.

الثالث: الواقدي لم يذكر المتوفي في سنة تسع وعشرين إلا يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد كذا هو في الطبقات[2]، وكذا نقله عنه غير واحد من الأئمة، زاد ابن سعد: وأم يحيى بن خلاد وأم رافع بنت عثمان الزرقية، وليحيى من الولد مالك وعلى وقد انقرض عقبه.

وذكر ابن حبان في ثقات أتباع التابعين يحيى بن علي هذا وذكر وفاته في سنة تسع [ق ٢٣٥/أ] وعشرين ومائة[3].

٥١٢٢ ـ (ت س ق) يحيى بن درست بن زياد الهاشمي ويقال: البكراوي أبو زكريا البصري.

ذكره النسائي في أسماء شيوخه وقال: بصري ثقة[4].

٥١٢٣ ـ (د) يحيى بن راشد بن مسلم، ويقال: ابن كنانة الليثي أبو هشام الطويل الدمشقي أخو عمارة.

روى عن: ابن عمر وابن الزبير، وعنه: عمارة بن غزية وضمرة بن

---

(١) الثقات: (٥/ ٥١٩) وأشار محققه أنه كذا في نسختين وفي نسخة الأصل: [وابنه عامر بن يحيى].

(٢) لم أجد في طبقات ابن سعد ـ ترجمة يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد.

(٣) الثقات: (٧/ ٦١٢) والذي فيه: اثنين وثلاثين ومائتين ا.هـ وهو الملائم لطبقته لا ما ذكر المصنف.

(٤) معجم النبل: (١١٤٥) زاد: وقال في موضع آخر: لا بأس به.

ربيعة[1] أبو حاتم البستي ليثياً فلسطينيا[2] .

وفي تاريخ المتجيلي: يحيى بن راشد أبو هشام الطويل المازني قال أحمد بن خالد: سمعت أبا الحسن يقول: يحى بن راشد المازني ثقة، ثنا قاسم، عند أحمد بن زهير، عن هارون بن معروف، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة قال: لما قفل الناس من القسطنطينية: لقيت يحيى بن راشد فقال لي: يا علي، وجدت الدين الخبز .

وفرق البخاري بين يحيى بن راشد الدمشقي سمع ابن عمر روى عنه عمارة بن غزيه[3] ،وبين يحيى بن راشد عن ابن الزبير وعنه ضمرة بن ربيعة[4]، وكذا فعله ابن حبان وغيره فينظر فيمن جمع بينهما والله تعالى أعلم .

٥١٢٤ ـ (ق) يحيى بن راشد البصري المازني أبو سعيد البراء .

روى عن يونس بن عبيد، وعنه نعيم بن حماد، قال البخاري في تاريخه

---

(١) لم يذكر المزي في الرواة عنه إنما ذكره في التالية ترجمته: ضمرة بن ربيعة، وهذا الوهم من المصنف ـ أو الإيهام ـ سيأتي سببه .

(٢) الثقات: (٥/ ٥٢٥) لا يوجد فيه: ليثياً .

(٣) لم أجد ترجمته هكذا في التاريخ الكبير وإنما في الجرح والتعديل: (٩/ ١٤٢) والثقات: (٥/ ٥٢٦) .

(٤) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٢) والذي فيه: [أبي الزبير] لا: [ابن الزبير] وقال محققه الشيخ المعلمي هكذا في الأصلين والثقات (٧/ ٦٠٠) فيمن يروى عن التابعين وكتاب ابن أبي حاتم: (٨/ ١٤٣) .

قلت: وذكر معه فيمن روى عنهم يحيى بن راشد هذا داود بن أبي هند ومحمد بن عجلان وهذا يؤكد صحة أنه [أبو الزبير] لا [ابن الزبير] وقد تبع ابن حجر المصنف على هذا الوهم ـ ولعله تبين للقارئ اللبيب سبب إيراد المصنف في الرواة عن هذا الراوي: ضمرة بن ربيعة مع أن المزي لم يذكره في الرواية عنه .

الكبير: سمع معلى بن حاجب، ويونس بن عبيد، وهو ثقة روى عنه: نعيم بن حماد[1].

وزعم المزي أن مستملي أبي عاصم يحيى بن راشد المذكور تميزاً ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وذكر عن البخاري وفاته سنة إحدى عشرة ومائتين قبل أبي عاصم أو نحوه ومات أبوه راشد بعده بسنة انتهى وهذا كله مذكور عند ابن حبان أيضاً بزيادة يخطئ[2].

وخرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في صحيحه اعني البراء، وكذلك الضياء المقدسي، وقال صالح بن محمد لا شئ.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي ضعيف.

وقال الدارقطني: صويلح يعتبر به[3].

وقال العجلي: بصري ثقة صاحب حديث وأبوه فارسي ثقة كتب عنه.

وذكره الساجي والعقيلي[4]، وأبو العرب وابن شاهين[5]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

---

(١) التاريخ الكبير: (١/ ٢٧٢) وفرق بينه وبين: يحيى بن راشد عن أبي الزبير روى عنه ضمرة بن ربيعة ا.هـ وقال الشيخ المعلمي في التعليق: أرى أن هذا ـ يعني الذي سمع معلى بن حاجب وقال عنه: ثقة روى عنه نعيم بن حماد ـ هو أبو بكر مستملي أبي عاصم والآتي عقبة ـ يعني الراوي عن أبي الزبير ـ هو أبو سعيد المازني البراء كلاهما بصري . . . ثم ذكر وجوه ترجيحه لما ذهب إليه فذكر منها أن البخاري قال فيه: «ثقة» وهذا الوصف هو اللائق بمستملي أبي عاصم إذا قد وثقه غير واحد. . . ا.هـ فراجع تعليقه الطيب هذا فإنه مفيد.

(٢) الثقات: (٩/ ٢٥٣) وزاد أيضاً: «يخالف» وقد ذكر المزي هذا في ترجمة المميز عنه: المازني أبو سعيد فقال: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «يخطي ويخالف» وهو الأليق أن يقال فيه هذا لا مستملي أبي عاصم.

(٣) ذكر قولي النسائي والدارقطني ابن الجوزي في ضعفاءه: (٣٧٠٧).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٢٠١٤) وسماه السماك.

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٦٩٢).

وقال ابن يونس: يحدث عن عبد الله بن عون حدث عنه يحيى بن عثمان بن صالح ما أعرفه ـ يعني هذا .

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن يحيى بن راشد هل سمع من الحسن: قال: لا إنما يروى عن يونس عن الحسن، قال أبي، ولم يدرك الحسن؟[1] .

٥١٢٥ ـ (ع) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي مولى امرأة منهم وقيل: مولى محمد بن المنتشر أبو سعيد الكوفي.

قال أسلم: بن سهل الواسطي: اسم أبي زائدة هبيرة .

وفي كتاب الكلاباذي، والباجي خالد[2] .

وفي قول المزي: قال يحيى بن [ق ٢٣٥/ب] معين: مات، وهو ابن ثلاث وستين نظر كما في كتاب الكلاباذي الذي هو بيد صغار الطلبة، قال الغلابي: عن أحمد بن حنبل: بلغ ثلاثاً وستين سنة، قال الغلابي وخالفه يحيى بن معين فقال ثمان وخمسين سنة[3] .

وفي قوله أيضاً: قال هارون بن حاتم وابن سعد، والمطين: مات بالمدائن سنة ثلاث وثمانين، زاد ابن سعد: وهو قاض بها، وقال يعقوب بن شيبة قضى بها لهارون، نظر في موضعين. الأول: إغفاله من كتاب ابن سعد لما ذكره في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: وكان ثقة إن شاء الله تعالى[4] .

(١) المراسيل: (٤٣٨) .

(٢) الهداية والإرشاد: (١٣٢٢) والتعديل والتجريح: (١٤٥٤) .

(٣) الهداية: (١٣٢٢) لكن المزي تبع الخطيب فكذا نقل في تاريخه: (١١٩/١٤) عن الغلابي عن أبي زكريا ـ يحيى بن معين .

(٤) الطبقات: (٣٩٣/٦) .

الثاني: ما ذكره من عند يعقوب هو في كتاب ابن سعد أيضاً، قال ابن سعد: وكان استقضاه هارون أمير المؤمنين .

وذكر خليفة في الطبقة التاسعة، والهيثم في السابعة .

وفي «تاريخ بغداد» قيل: إنه وادعي من أنفسهم، وقال زياد بن أيوب: لم يحدث ببغداد غير هذا المجلس في سنة اثنتين وثمانين، وخرج إلى [البصرة][1] على القضاء فمات في الطريق، وعن ابن معين: ميمون إسلامي وفيروز جاهلي وهم موالى عمرو بن عبد الله الوادعي[2] .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات قال: قال ابن معين وقيل له إن زكريا بن عدي، لم يحدث عنه فقال: هو خير من زكريا ومن أبيه ومن أهل قريته[3] .

وذكره ابن مردويه في «أولاد المحدثين» .

٥١٢٦ ـ يحيى بن زكريا بن يحيى ولقبه حيّويه النيسابوري أبو زكريا الأعرج الحافظ عم أبي الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوية .

قال مسلمة في كتاب «الصلة»، توفي في ذي القعدة سنة سبع، وثلاث مائة، وكان شافعي المذهب مقدماً فيه .

وزعم المزي أنه لم يقف على رواية النسائي عنه إلا في كتاب «الأخوة» انتهى. النسائي ذكره في أسماء شيوخه الذين روى عنهم، ولا يُعلم أنه روى عنهم إلا في كتاب «السنن» استقراءاً وأيضاً كتاب الأخوة لا أعلمه للنسائي إلا لأبي داود ولا سمعت به ولا رأيت أحداً نص عليه ولا نقل منه. فلعل

---

(١) الذي في التاريخ: [النصيرية] .

(٢) تاريخ بغداد: (١٤/ ١١٤ ـ ١١٥) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٩٧) .

الكاتب أراد أبا داود فكتب النسائي على أنه المهندس[1] فينظر .

٥١٢٧ ـ (خ) يحيى بن أبي زكريا أبي مروان الغساني واسطي أصله من الشام .

قال أبو علي الجياني: صحف فيه أبو الحسن القابسي، فقال العشاني بضم العين المهملة وشين معجمة، وفي موضع آخر قال: العثماني، وهو وهم والصواب الغساني بالغين المعجمة .

وخرج الحاكم حديثه في صحيحه، وفي تاريخ البخاري الكبير: روى عنه: عبد الوهاب، وقال: قدم علينا من الشام فأقام عندنا أربعين سنة[2] .

وفي قول المزي: قال البخاري: مات سنة ثمان وثمانين، وقال محمد بن الوزير الواسطي: سنة تسعين ومائة، نظر. والذي في تاريخ البخاري الأوسط: حدثني محمد بن أبي بكر، قال: مات عمر بن علي سنة تسعين، قال محمد: ويقال: مات سنة اثنتين وتسعين، وقال محمد بن وزير: فيها مات محمد بن زيد الواسطي قال غيره سنة ثمان وثمانين ومائة، ويقال: مات عتاب بن بشير الحراني بحران سنة تسعين وحدثني محمد بن حرب، قال: مات أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني [ق ٢٣٦/أ] الواسطي بعد محمد ابن يزيد[3] انتهى .

فهذا كما ترى لم يذكر وفاته محررة في سنة معينة إنما ذكرها بعد سنة ثنتين وتسعين، أو بعد سنة ثمان وثمانين ولم يذكرها أيضاً إلا نقلاً عن محمد بن حرب، وذكره أسلم بن سهل في القرن الثالث من أهل واسط مقروناً بمن

---

(١) قد نص المزي في مقدمة تهذيب الكمال: (١/ ١٥١) على كتاب الإخوة لأبي داود وللنسائي أيضاً فلا وهم على المهندس هنا ولا شك .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٤) .

(٣) التاريخ الأوسط: (٢/ ١٧٩ ـ ١٨١) والمزي تبع في نقله هذا الكلاباذي فكذا قال بالحرف في كتابه: (١٣٥١) .

توفي بعد التسعين ومائة .

٥١٢٨ ـ (ق) يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم، أبو محمد الرقي ولقبه فهير .

ذكره أبو عروبة الحراني في الطبقة الرابعة من أهل حران وقال: هو مولى بني الصيداً مات بعد المائتين سمعته من هلال بن العلاء .

وللرقيين في هذه الطبقة شيخ آخر اسمه: ـ

ـ فهير بن بشير يكنى أبا أحمد من أهل دامان مولى بني سليم

قال أبو علي محمد بن سعيد الحراني في «تاريخ الرقة»: مات بعد المائتين ـ ذكرناه للتمييز .

٥١٢٩ ـ (ت س) يحيى بن سام بن موسى الضبي، والد معمر وأبان .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الدارمي، وأما الطوسي فحسَّنه .

وقال البخاري: روى عنه الأعمش وفطر[1] كما ذكره المزي من عند ابن حبان .

٥١٣٠ ـ (ت س) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد ابن العاصي بن أمية، أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد أخو عبد الله، وعبيد، وعنبسة، ومحمد ووالد سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ولقبه جمل .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، وذكر وفاته من عند [البخاري][2] تقليداً للخطيب ـ فيما أرى ـ سنة أربع وتسعين ومائة في نصف

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٧) .

(٢) كذا بالأصل والذي في تهذيب الكمال: قال سعيد بن يحيى بن سعيد ـ ابن صاحب الترجمة، فذكر وفاته ولم يذكر البخاري، وأيضاً الخطيب إنما ذكره من طريق السراج ـ تاريخ بغداد (١٤/ ١٣٥) .

شعبان وقد بلـغ ثمانين سنة وهي عنده كمـا ذكرها من عنده[1] كما أنه كررها من عند أبي حسان بمثله إلا مبلغ سنه والله تعالى أعلم .

وفي قوله: قال محمد بن سعد: نزل بغداد ومات بها لم يزد شيئاً يعلمك أنه ما نظر في كـتاب ابن سعد البتة حالة الـتصنيف، وإنما نقل هذه الـترجمة من كتاب الخـطيب، والخطـيب له غرض في ذكـره هذه اللفظـة ليصح لـه كونه بغدادياً وأمـا المزي فلا منفعه لـه في ذكر هذه اللهم إلا إذا شـوحح هل هذا الراوي من أهل بغداد أم لا ومما يوضح [ق ٢٣٦/ب] لك هذا قول ابن سعد الذي حاجه المزي إليه ضرورية لو رآه: يحيـى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص بـن سعيد بـن العاص يكنـى أبا أيوب وكان مـن أهل الكوفـة، فقدم بغداد ونزلها وكان ثـقة كثير الحديث، روى عن عبد الملك بـن أبي سليمان. وذكر آخرين؛ وقال: كان ينزل في عسكر المهدي على المسيب وتوفي بها سنة أربع وتـسعين ومـائة في خـلافة محمـد بن هارون وبـلغ من الـسن ثمـانين سنة[2] .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، وقـال: قال يحيى: هو من أهل الصدق ليس به بأس[3] .

٥١٣١ ـ (ع) يحيـى بن سعـيد بن حيان أبو حيان التيمي الـكوفي من تيم الرباب .

قال العجلي: كان خياراً ثقة وأبوه ثقة[4] .

وقال عمرو بن علي الفلاس: هو من الثقات .

وقال المنتجالي: ثقة، وقال علي بن عبـدالله: سمعت يحيى بن سعيد يقول:

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٩٩ ـ ٦٠٠) .

(٢) الطبقات: (٧/ ٣٣٩) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٦٠١) .

(٤) ثقات العجلي: (١٩٧٦) .

قال أبو حيان التيمي: كان يختلف إلى عبد الله منا ستون شيخاً.

وقال أبو عبدالرحمن النسائي: أبو حيان التيمي ثقة ثبت.

وقال ابن حبان في كتاب «الثقات» - الذي نقل المزي منه شيئاً وأغفل منه إن كان رآه: وقد قيل: إنه يحيى بن سعيد بن سُحيم، والأول أصح - يعني يحيى بن سعيد بن حيان - وكان من المتهجدين بالليل الطويل[(١)].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل الكوفة، قال: كان ثقة وله أحاديث صالحة[(٢)].

وقال خليفة بن خياط في الطبقة السادسة: مات قبل الهزيمة ويقال سنة ثلاث وأربعين ومائة[(٣)].

وذكره أبو حفص ابن شاهين في كتاب الثقات[(٤)]، وقال يعقوب بن سفيان روى عنه: أئمة الكوفة وهو ثقة مأمون، روى عنه: أيوب بن كيساني[(٥)].

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: ثقة عند جميعهم[(٦)].

وفي «المراسيل» قال: لم يسمع أبو حيان من عطاء[(٧)] ولم يرو عنه.

٥١٣٢ - (بخ م) يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية أبو أيوب، وقيل: أبو الحارث المدني، أخو عمرو بن سعيد الأشدق.

قال ابن حبان[(٨)]: أمه العالية بنت سلمة بن يزيد، وخرج حديثه في

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٩٢).

(٢) الطبقات: (٦/ ٣٥٣).

(٣) طبقات خليفة: (ص: ١٦٦).

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٦١٤).

(٥) المعرفة: (٣/ ٩٤) والذي في المعرفة: «روى عن».

(٦) الاستغناء: (٦٣٦) والذي فيه [ثقة عندهم].

(٧) نقله العلائي في جامع التحصيل: (٨٧٥) عن أبي حاتم.

(٨) الثقات: (٥/ ٥٢٢ - ٥٢٣).

صحيحه وكذا أبو عوانة الإسفراييني، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[١].

٥١٣٣ ـ (٤) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ مولى بني تميم. ويقال: ليس لأحد عليه ولاء.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: مات يوم الأحد الثاني عشر من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة وصلى عليه إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي ابن عبد الله بن عباس، وهو أمير البصرة وكان إذا قيل له في علته: يعافيك الله قال: أحبه إليّ أحبه لله عز وجل، وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وورعاً وعقلاً وفهماً وفضلاً وديناً وعلماً، وهو الذي مهد لأهل العراق [ق٢٣٧/أ] رسم الحديث وأمعن في البحث عن النقل، وترك الضعفاء، ومنه تعلم أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلى بن المديني، وسائر شيوخنا. وقال عمرو بن علي: كان يختم القرآن العظيم في كل يوم وليلة ويدعو لذلك إنساناً ثم يخرج بعد العصر يحدث الناس[٢].

وذكره خليفة بن خياط في الطبقة التاسعة من أهل البصرة[٣]، ومحمد بن سعد في السادسة[٤] وابن شاهين في الثقات[٥].

وقال الخليل: أجل أصحاب مالك بالبصرة يحيى بن سعيد، وهو إمام بلا مدافعة أستاذ أحمد بن حنبل، وابن معين، وابن المديني، وأبي خيثمة، وعمرو علي، وبندار، وأبي موسى، والشاذكوني، قال أحمد: سمع من مالك ومالك شاب، وكان الثوري يتعجب من حفظه، واحتج به الأئمة

---

(١) لم أجده في المعرفة.

(٢) الثقات: (٧/ ٦١١ ـ ٦١٢).

(٣) طبقات خليفة: (ص:٢٢٥).

(٤) طبقات ابن سعد: (٧/ ٢٩٣).

(٥) ثقات ابن شاهين: (١٥٨٦).

كلهم، وقالوا: من تركه يحيى، ولم يرو عنه نتركه بلا شك[1] .

وفي صحيح ابن خزيمة عن بندار: قال: اختلفت إليه عشرين سنة أو نحوها ما أظنه ذكر غير الله عز وجل، وقال مرة أخرى: ما أظنه عصى الله تعالى .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى يقول: حدث يحيى بن سعيد عن عوف عن أبي رجاء، قال: رأيت طلحة غشية الناس فصحف فأتيت غندراً فقال لي: أخطأ أستاذك اليوم، أنا سمعت عوفاً يحدث عن أبي رجاء قال: رأيت طلحة وقد غشيه الناس .

وسمعت يحيى يقول: قال القطان مرة عائذ بن بطة، وإنما هو عائذ بن نضلة وسمعت يحيى يقول: سمع يحيى بن سعيد من مالك مائة وكسر يعني في شباب مالك .

ثنا عبيدالله بن عمر: ثنا يحيى بن سعيد قال: كنت أهدى إلى شعبة، وكنت موسراً ولم يكن عنده شئ فكان يتكلف لي يكافئني فلما رأيت ذلك قلت: مالي أتعبه فتركت ذلك .

وزعم المزي أن ابن أبي الأسود، والفلاس، وابن المديني، وأبا موسى، وابن سعد في آخرين قالوا: مات سنة ثمان وتسعين ومائة، قال علي، ومحمد بن سعد: في صفر، وقال ابن أبي الأسود: قبل ابن مهدي بأربعة أشهر انتهى كلامه. وفيه نظر من حيث أن ابن أبي خيثمة ذكر عن علي بن المديني أنه مات سنة ثمان وتسعين في النصف من صفر ومات ابن مهدي في هذه السنة لسبع بقين من جمادي كان بينهما أربعة أشهر، وكذا ذكره عن ابن المديني المنتجالي سواء، وقال: كان رقيق القلب فكان قل ما ذكر كلمة فيها أذى إلا بكى .

وعن ابن معين: كان إذا قرئ عليه القرآن سقط حتى يصيب وجهه الأرض وكان له جار فجعل يشتمه ويقع فيه ويقول: هذا الخوزي ويحيى في المسجد

---

(1) الإرشاد: (١/ ٢٣٧) .

فجعل يحيى يبكي ويقول: صدق، من أنا وما أنا وجعل يذم نفسه، وقال يحيى: ما دخلت كنيفاً قط إلا ومعي امرأة وكان يروى عن قوم لا يساوون عنده شيئاً، وقال: لو لم أرو [ق٢٣٧/ب] إلا عمن أرضى ما حدثتكم إلا عن خمسة، وقال عبد الله بن مسلم بن قتيبة: توفي بحيى بن سعيد بالبصرة سنه أربع وتسعين ومائة، وقال يحيى: كان معاذ ينهاني عن الرواية عن عمرو بن عبيد، وأنا لو تركت الرواية عن عمرو لتركتها عن نظرائه: ابن أبي نجيح وغيره، وقال عمرو بن علي: كان يحيى عالماً بالفرائض فقيهاً حسن الفقه وكان هجيراه إذا سكت ثم تكلم: **﴿إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير﴾** وكان لا يعجبه القنوت في صلاة الصبح، وكان إذا ذكر النار بكى، وإذا ذكر الجنة بكى، وإذا ذكر النبي ﷺ بكى، وإذا ذكر الموت أصابه ألم شديد.

وقال أبو داود: قرئ على يحيى بن سعيد **﴿إذا زلزلت﴾** فلما بلغ **﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره﴾** شهق فأغمى عليه فأدخل بيته فلم ير حتى خرجت جنازته.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كان أسن من ابن مهدي بنحو عشرين سنة.

وقال العجلي عن أحمد بن حنبل: رواية يحيى بن سعيد عن ابن أبي عروبة بعض في الصحة، وبعض في الاختلاط.

وفي «سؤالات المروزي»: قلت لأبي عبد الله: سمع يحيى من عمر بن عامر شيئاً؟ قال: لا أعلم أنه حدث عنه بشئ[(١)].

٥١٣٤ ـ يحيى بن سعيد العطار أبو زكريا الأنصاري الشامي.

قال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به[(٢)].

وقال الساجي: عنده مناكير.

---

(١) سؤالات المروزي: (١٤١).

(٢) المجروحين: (٣/ ١٢٣).

وفي كتاب العقيلي: منكر الحديث وقال مسلمة بن قاسم: شامي ضعيف الحديث(١).

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف.

وذكره أبو العرب، والمنتجالي والبلخي في جملة الضعفاء.

وفي كتاب المزي عن محمد بن عوف: سمعت يحيى بن معين يضعف يحيى بن سعيد العطار، وذكر أنه أخرج كتبه، وأنه روى أحاديث منكرة، انتهى الذي رأيت في كتاب ابن عساكر عن محمد بن عون عن يحيى، وذكر أن كتبه احترقت، وأنه روى أحاديث منكرة، والله تعالى أعلم.

٥١٣٥ ـ (ع) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد. قال البخاري: ولا يصح ـ النجاري الأنصاري أبو سعيد المدني قاضيها.

كذا ذكره عنه المزي ولم يتبعه عليه، وقد بينا في حرف القاف أن قهداً لقب عمرو، وقال ابن حبان في كتاب الثقات: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد، وقد قيل: قيس بن عمرو، واسم قهد عمرو بن سهل بن ثعلبة كان ضعيف الحال فاستقضاه أبو جعفر فارتفع شأنه فلم يغير حاله فقيل له في ذلك فقال: من كانت نفسه واحدة [ق ٢٣٨/ أ] لم يغيره المال، مات سنة ثلاث، أو أربع وأربعين ومائة بالعراق، وقد قيل سنة ست وأربعين ومائة(٢).

وفي تاريخ العجلي: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد لجده قيس بن قهد صحبة(٣).

وفي تاريخ ابن أبي حاتم: عن أبيه وقهد لقب أحد بني مالك بن النجار(٤).

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٢٠٢٦).

(٢) الثقات: (٥/ ٥٢١).

(٣) ثقات العجلي: (١٩٧٧).

(٤) الجرح والتعديل: (٩/ ١٤٧).

وقال الخليلي: من أئمة الفقهاء روى عن شيوخه وعن أقرانه وعن أصحابه الذين أخذوا عنه كمالك وابن جريج فما رواه الثقات من حديثه كمال والثوري، وشعبة، فهو صحيح متفق عليه بلا مدافعة وقد انفرد عن محمد ابن إبراهيم بحديث «الأعمال بالنية» وهكذا كل حديث يصح عنه وإن انفرد به فهو صحيح متفق عليه وما روته الضعفاء عنه كإبراهيم بن أبي يحيى وأمثاله فلا يحتج به من أجلهم[1] .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن هشام بن عروة: حدثني الأمين المأمون على ما يغيب عليه يحيى بن سعيد .

روى عن: القاسم أبي عبد الرحمن - إن صح فيما ذكره الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي في جمعة لحديث يحيى بن سعيد الأنصاري - ومحمد بن كعب القرظي، ومحمد بن محمود، ومحمد بن سيرين، ومحمد ابن جعفر - وقد أدخل ناس بينهما عبد الرحمن بن القاسم، ومحمد بن إسحاق بن يسار المطلبي، ومحمد بن عمارة، ومحمد بن عبد الرحمن الأنصاري، وهو غير ابن أخي عمره إن صح، وإسحاق بن سعد بن كعب بن عجرة، وإبراهيم بن المغيرة أو أبي المغيرة، وإسماعيل بن عقبة أو يعقوب بن خالد ويقال: هو إسماعيل بن إبراهيم السلمي، وأيوب قال الإسماعيلي: كذا وقع وهو خطأ وتصحيف إنما هو أبو بكر، وبكير بن عبد الله بن الأشج، وثابت الأعرج، وجميع بن عمير التيمي، وحميد دبن قيس، وحسين بن عبدالله بن عبيدالله، والحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، والحارث بن يزيد الحضرمي، وخالد بن معدان، وداود بن أبي هند، وزيد بن أسلم، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير، وسالم أبي النضر، وسالم أبي مريم، وشرحبيل بن سعد، والشريد الصرفي وعداده في ثقيف، وصالح بن كيسان، والضحاك بن عثمان، وطاوس اليماني، وعبدالله بن عبيدالله عن أبي مليكة، وعبد الله بن أبي طلحة، وعبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة

---

(١) الإرشاد (١/٢٠٦ - ٢٠٨) .

الأنصاري، وعبد الله بن خباب، وعبدالله بن ذكوان أبي الزناد، وعبدالله بن كعب الحميري مولى عثمان بن عفان وقيل: عبيد الله، وعبدالله بن هبيرة، وعبيد الله بن جبير، وعبيد الله بن حفص بن أنس وقد قيل: حفص بن عبيدالله، وعبدالرحمن بن أبي حسين، وعبد الرحمن بن البيلماني وقيل: بينهما رجل عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعبدالملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبد الوهاب، وعبيد بن فيروز، وعمر بن الحكم، وعمر بن عبدالعزيز، وعمرو بن دينار، وعمران بن أبي أنس، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وعاصم بن عبيد الله، وعطاء [ق ٢٣٨/ب] بن يسار، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، وعياض بن مسلم، وعباية بن رفاعة ابن رافع بن خديج، وعون بن عبدالله بن أبي رافع، وكثير بن عبدالله المزني، وكثير بن أفلح، ومقسم مولى ابن عباس، ومجاهد بن جبر، والمغيرة ابن عبدالله بن أبي بردة، وموسى بن عبدالله بن سويد، ومعاوية بن أبي مزرّد، والمرقع الأسدي، ومالك بن أنس الإمام، والنعمان بن مرة الأنصاري الزرقي، وهو فيما أحسب بن أبي عياش فينظر في كلام المزي، إذ فصل بينهما انتهى. ونعيم بن سلامة، ويعقوب بن خالد، ويحيى بن صبيح، ويحنس، وقيل: يزيد بن يحنس، ويحيى بن أبي كثير، وأبي الحارث، وأبي سهلة مولى عائشة، وأمة أم يحيى بن سعيد، وعن أم حكم، وأخت عمره .

روى عنه: عبد الأعلى بن محمد - إن صح، وروى إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد وليس هو بابن قهد كذا ذكره الإسماعيلي يحيى بن سعيد - وفي الحاشية وهو يحيى بن سعيد، المزي ذكر أنه روى عنه فينظر. ثم إني وجدت في كتاب الإسماعيلي في مواضع عن إسماعيل بن عياش: ثنا يحيى بن سعيد فلا أدري قوله هذا مطلق أوفى موضع مخصوص، - والله أعلم. وأنس بن عياض، وقتيبة بن سعيد، وإبراهيم بن محمد بن جناح شيخ من أهل اليمامة ثقة، وعباد بن العوام، وسويد بن عبد العزيز، وعبيدالله بن عمرو .

وعبدالرحمن بن اليمان، ويحيى بن العلاء، وإسماعيل بن جعفر، وأبو

الأحوص سلام بن سليم، وحكيم بن مانع، وأبو بكر بن عبدالله بن أبي سبرة، وعباد بن كثير، ونعيم بن يحيى السعيدي، والحسن الجفري، وإسماعيل بن زكريا، وبحير بن عبدالله، ويحيى بن العلاء الأسلمي، وزمعه ابن صالح المكي، وعبدالله بن عبدالعزيز، وعصمة بن محمد الأنصاري، وهمام بن يحيى بن دينار، وعكرمة بن إبراهيم الأزدي، وعبدالرحمن بن يحيى أبو زيد، ومحمد بن عبيدالله، وعبدالعزيز بن حصين، وحبان بن علي العنزي، وعمرو بن هاشم، وحفص بن غياث، وعقيل بن خالد، وعلي بن عاصم، ومعمر بن راشد، ومندل بن علي، وإبراهيم بن إسماعيل بن المجمع [ق ٢٣٩/أ] .

وفي قول المزي: ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة، وقال: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة نظر، لأن ابن سعد لم يقل هذا إلا نقلاً عن محمد بن عمر؛ بيانه قوله: قال محمد بن عمر: قدم يحيى بن سعيد على أبي جعفر الكوفة وهو بالهاشمية فاستقضاه على قضاءه بالهاشمية، ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة وكان ثقة كثير الحديث حجة ثبتاً(١) وذكره خليفة بن خياط في الطبقة السادسة من أهل المدينة(٢)، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة .

وقال العجلي: كان قاضياً على الحيرة استقضاه بعض بني أمية وكان يحيى رجلاً صالحاً فقيل له: كم تحفظ، قال: ستمائة، سبعمائة(٣) .

وقال ابن يونس: قدم مصر وكيلاً لولد أبي دجانة الأنصاري في طلب ميراثهم من ابن سلمة بن مخلد، وصار من مصر إلى إفريقية، وتوفي بالعراق. قال أبو سعيد: وولي قضاء القضاة من قبل أبي العباس وأبي جعفر

(١) الطبقات ـ الجزء المتمم: (٢٤٤) .

(٢) طبقات خليفة (ص: ٢٧٠) .

(٣) الذي وجدته من هذا في ثقات العجلي: (١٩٧٧): «ولي القضاء وكان رجلاً صالحاً» .

جميعاً وقال عبيدالله بن عمرو: رأيت يحيى مقدمة المدينة عليه منطقة يسير، أنزلها يحاش ثم رأيته حين ولى القضاء في فتنة وعليه قميص قومي مكفوف - وعن يحيى بن أيوب: كان يحدث بالحديث كأنه يقير على اللؤلؤ.

وفي «العلل الكبير»: عن ابن المديني: لا أعلم سمع من صحابي غير أنس.

وقال البرديجي في «المراسيل» وأحاديث يحيى الأنصاري عن أنس صحاح وهي ثلاثة أحاديث منها حديث فيه إضطراب وسائر حديث يحيى عن أنس فيه نظر ولا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من حديث ابن أبي أوس وسائر ذلك مراسيل. وكلها قوم ليسوا بأقوياء وكان ابن المديني يزعم أنه لا يصح له عن ابن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند.

وفي تاريخ البخاري: عن ابن عيينة كان محدثوا الحجار: ابن شهاب، وابن جريج، ويحيى بن سعيد، يجيئون بالحديث على وجهه، وقال أبو أسامة: حدثني يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد الأنصاري، وكان جده بدرياً(١).

وفي تاريخ المنتجالي: عن سليمان بن بلال: كان يحيى بن سعيد قد ساءت حاله وركبه الدين، فبينما هو على ذلك إذ جاءه كتاب أبي العباس يسقضيه فوكلني بأهله، وخرج إلى العراق، وثنا أحمد بن خالد: ثنا ابن وضاح عن أبي جعفر السبتي. قال: يحيى بن سعيد قاضي القضاه ببغداد، وكان أبو جعفر ولاه، وكان ابن أبي ليلى تحت يديه بالكوفة وسوار بالبصرة.

وقال البرقي: رأى سهل بن سعد الساعدي.

وفي تاريخ علي بن عبدالله التميمي: مات بالهاشمية سنة أربع وأربعين ومائة.

وفي تاريخ ابن قانع: وقيل: كنيته أبو عثمان ولى قضاء المدينة وقدم على المنصور فولاه شيئاً من أعماله ببغداد، وكذا كناه القراب في تاريخه عن علي ابن عبدالله.

وفي «تاريخ بغداد»: عن إسماعيل بن علي الخُطبي، قال: قضاة المنصور

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٧٦).

ببغداد في خلافته أولهم يحيى بـن سعيد الأنصاري، وكان قاضي أبي العباس بالأنبـار، فأقره أبو جعفـر وقدم بغداد وهو معـه على القضاء، والحسن بن عماره على المظالم، وكذا ذكره طلحة بـن محمد بن جعفر، وعن يعقوب بن شيبـة: لما ولى الوليد بـن عبدالملك يـوسف بن عمر عـلى المدينة استـقصى يوسف يحيى بن سعيد لأن ولاة الأمصار كانوا يستقضون القضاه دون الخلفاء حتى استخلـف أبو جعفر المنصور [ق ٢٣٩/ ب] وقال وهيـب: قدمت المدينة فما رأيت أحداً إلا تعرف وتنكر إلا يحيى بن سعيد، ومالك بن أنس(١) .

وذكر الخـطيـب في [ ](٢) غير هؤلاء المذكورين هـنا عشرة يسمون يحيى بن سعيد، وزدنا عليه اثنى عشر رجلاً ذكرناهم في كتابنا الإكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء فكلهم ثمانية وعشرين رجلاً ولله تعالى المنة(٣) .

٥١٣٦ ـ (د ق) يحيـى بن أبي سفيان الأخنس المدني .

خرج أبـو حاتم ابـن حبان حـديثـه في صحـيحـه،وكذلك أبـو محـمد الدارمي.

٥١٣٧ ـ (ت) يحيـى بن سـلمة بن كهيل الحضرمي، أبو جـعفر الكوفي، وأخو محمد .

قال ابن حبـان في كتاب الضـعفاء: منكـر الحديث جداً لا يحـتج [به]، وقال أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب الضعفاء، متروك الحديث، وقال ابن نمير: ليس ممن يكتب حديثه، وقال أبو الحسن الدارقطني: ضعيف(٤) .

---

(١) تاريخ بغداد: (١٤/ ١٠٢ ـ ١٠٥) .

(٢) غير واضح بالأصل وقـد ذكر الخطيب في كتابه: «المتـفق والمفترق» (٣/ ٢٠٧٦ ـ ٢٠٨٧) ستة عشر رجلاً ـ كما ذكر المصنف .

(٣) كل ما ذكر المصنـف من أول الترجمة إلى هنا إنما أخذه مـن ضعفاء ابن الجوزي (٣٧٢٠) ـ كعادته في ذلك دون إشارة إلى ذلك .

(٤) ما سبق كله كلام ابن الجوزي في ضعفاءه: (٣٧٢٠).

وفي كتاب «الجرح والتعديل»: عنه متروك، وابنه إسماعيل كذلك[١].

وقال أبو الحسن العجلي: واهي الحديث شديد التشيع غال فيه، وفي موضع آخر حديثه ليس بشئ، وفي موضع آخر: ضعيف الحديث، وكان يغلوا في التشيع.

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة، قال: كان ضعيفاً جداً، توفي في خلافة موسى أمير المؤمنين[٢].

وقال البخاري في تاريخه الأوسط، والصغير: منكر الحديث[٣].

وقال أبو علي الطوسي: يضعف في الحديث.

ولما ذكره الحاكم في المستدرك قال: هو كثير الوهم عن أبيه، وفي موضع آخر، وترك حديث يحيى بن سلمة عن أبيه من المحالات التي يردها العقل فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة فلا ينكر لأبيه أن يخصه بأحاديث ينفرد بها.

وقال ابن المبارك في تاريخه: إرم به.

وذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم[٤]، وقال الساجي: ضعيف في حديثه مناكير.

وذكره العقيلي[٥]، وأبو العرب، والبلخي، والمنتجالي، وابن شاهين في جملة الضعفاء[٦].

وفي كتاب «الضعفاء» لأبي محمد ابن الجارود: روى عن أبيه مناكير.

---

(١) سؤالات البرقاني: (٥٣٩).

(٢) الطبقات: (٦/ ٣٨٠).

(٣) التاريخ الأوسط: (١/ ٤٥٤).

(٤) المعرفة: (٣/ ٣٦).

(٥) ضعفاء العقيلي: (٢٠٢٩).

(٦) ضعفاء ابن شاهين: (٦٧٩).

وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشئ[1].

وفي كتاب الصريفيني عن الأمير: توفي سنة ثمان وستين ومائة.

وفي كتاب «أولاد المحدثين»: لابن مردويه مات سنة تسع وستين ومائة.

٥١٣٨ - (د) يحيى بن سُليم بن زيد مولى النبي ﷺ.

في كتاب الصريفيني، ذكره ابن حبان في الثقات، وخرج حديثه في صحيحه، وكذا أبو عبد الله الحاكم روى عنه أيضاً الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي.

٥١٣٩ - (ع) يحيى بن سليم القرشي الطائفي. أبو محمد، ويقال: أبو زكريا الحذاء الخرَّاز [ق ٢٤٠/أ].

قال الدارقطني: كان سئ الحفظ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر ولم يحمده أحمد.

وفي كتاب العقيلي: قال أحمد: أتيته فكتبت عنه شيئاً فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته، [وفيه شئ، قال أبو جعفر ولين أمره][2].

وقال العجلي: ثقة، وفي كتاب «الثقات» لابن شاهين: جائز الحديث وكان رجلاً صالحاً[3].

وقال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس بالقوي[4].

وقال ابن سعد: كان يعالج الأدم وهو طائفي نزل مكة وتوفى بها[5].

---

(١) سؤالات الآجري: (٣١٥).

(٢) ضعفاء العقيلي: (٢٠٣٠)، وما بين المعقوفين ليس فيه.

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٩٩).

(٤) ضعفاءه: (٦٣٢).

(٥) الطبقات: (٥/ ٥٠٠).

ولما ذكره يعقوب في باب من يرغب عن الرواية عنهم قال: سني، رجل صالح ، وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظاً فتعرف وتنكر، وكان شهد هو والقداح على سليم الخشاب مولى الشيبيين ونزل بسليم مكروه وشده فقال: أما يحيى فرجل سليم لم يدر ما قلت، ولا ما شهد به فهو في حل، وأما القداح فشهد على باطل على علم فالله بيني وبينه[1] .

٥١٤٠ ـ (خ ت) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد ابن مسلم الجعفي أبو سعيد الكوفي المقرئ. سكن مصر .

قال ابن يونس: توفي بمصر سنة سبع، وقال في موضع آخر: سنة ثمان وثلاثين ومائتين، كذا ذكره المزي وهو يعلمك أنه ما نظر في كتاب ابن يونس حالة التصنيف؛ وذلك أن أبا سعيد بن يونس قال في «كتابه تاريخ الغرباء»: يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبيد الجعفي يكنى أبا سعيد كوفي قدم مصر وحدث بها وكانت وفاته بمصر سنة سبع، وقال أبو سعيد مرة أخرى: سنة ثمان وثلاثين ومائتين هذا جميع ما ذكره به في موضع واحد والله تعالى أعلم .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله النيسابوري.

وقال صاحب الزهرة: روى عنه يعني البخاري ـ ثلاثة وأربعين حديثاً .

وفي كتاب ابن عساكر، ومن خط ابن سيد الناس: توفي سنة ثمان، ويقال: سنة تسع وثلاثين ومائتين[2] .

وقال مسلمة في «الصلة»: لا بأس به، وكان عند العقيلي ثقة وله أحاديث مناكير رواها .

---

(١) المعرفة: (٣/ ٥١ ـ ٥٢) .

(٢) المعجم المشتمل: (١١٤٧) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة[1] .

٥١٤١ ـ (بخ د ت س) يحيى بن أبي سليمان أبو صالح المدني قدم البصرة .

قال الحاكم لما خرج حديثه: هو من الثقات المصريين، وفي موضع آخر: شيخ من أهل المدينة سكن مصر كذا ذكره فينظر .

وخرج أبو علي الطوسي حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان، وابن خزيمة وقال: في القلب من هذا الإسناد فإن كنت لا أعرف يحيى بن أبي سليمان هذا بعدل ولا جرح [وإنما خرجت خبره ـ يعني: «إذا جئتم ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً . . . . . .» لأنه لم يختلف العلماء فيها قديماً، ولا حديثاً أن المدرك سجود الإمام إذا فاته الركوع لم يحتسب تلك السجدة التي أدركها][2] .

٥١٤٢ ـ (عس) يحيى بن سيرين الأنصاري، أبو عمرو البصري أخو محمد وإخوته .

في كتاب البخاري: عن حفصة قال لي أنس بن مالك: لما مات يحيى بن أبي عمرة ـ يعني أخاها [٢٤٠/ب] قلت: بالطاعون، قال أنس: هو شهادة لكل مسلم[3] .

وقال في «الأوسط»: ثنا على بن نصر ثنا سليمان بن حرب ثنا حرب ثنا

---

(١) سؤالات الحاكم (٥١٤) .

(٢) صحيح ابن خزيمة (١٦٢٢) وما بين المعقوفين غير موجود فيه، وقد تبع ابن حجر المصنف في هذا النقل كالعادة إلا أنه غير الكلام بين المعقوفين فجعله: «لأنه لم يختلف فيه العلماء» .

(٣) التاريخ الأوسط (١/ ٣٦٥) وليس في الكبير (٨/ ٢٧٥) كما يوهم كلام المصنف التالي .

حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق: سمعت يحيى بن سيرين ومحمد بن سيرين يتذاكران الساعة التي في الجمعة. وإنما أراد علي أنه مات بعد أنس وأن حديث حفصة خطأ[1].

وفي كتاب المتجالي: كان يحيى يقدم على أخيه محمد[2].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل البصرة، قال: أنبأ بكار بن محمد قال: بلغني أن سيرين بعث بنيه إلى أبي هريرة رضي الله عنه فلما قدموا كان يحيى ابنه أحفظهم فكناه أبا هريرة لحفظه، وكان ثقة قليل الحديث. ومات بجرجرايا قبل محمد فقبره هناك[3].

وفي قول المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: روي: عن هشام بن حسان قال: كان يحيى يفضل على محمد وأخته حفصة، نظر والذي في كتاب ابن حبان: يحيى بن سيرين أخو محمد بن سيرين مولى أنس بن مالك، روى عنه: أخوه محمد بن سيرين: حدثنا الحسن بن محمد الأصطخري، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور: ثنا سعيد بن عامر: ثنا هشام بن حسان، قال: كان يحيى بن سيرين يفضل على محمد ومات يحيى قبل محمد، ومات محمد سنة عشر ومائة[4].

وقال أحمد بن صالح العجلي: محمد بن سيرين بصري تابعي ثقة[5].

٥١٤٣ - (خ م د ت ق) يحيى بن صالح الوحاظي، أبو زكريا، ويقال أبو صالح الشامي.

قال المزي - تبعاً لصاحب الكمال: ذكره أبو أحمد ابن عدي في جماعة

---

(١) التاريخ الأوسط ملتصق بالنص السابق الذي ذكره المصنف.

(٢) قد ذكر ذلك المزي معزو لقائله هشام بن حسان.

(٣) الطبقات: (٧/ ٢٠٦).

(٤) الثقات: (٥/ ٥١٩).

(٥) ثقات العجلي: (١٩٨١).

من ثقات أهل الشام انتهى. أبو أحمد ليس له تصنيف في الطبقات وإنما قائل هذا أبو زرعة الدمشقي ولعله وهم من الناسخ على أنه المهندس وتصحيحه وضبطه على الشيخ.

وقال الخليلي: ثقة روى عنه الأئمة وروى حديثاً عن مالك لا يتابع عليه وهو: كان أبو بكر والنبي ﷺ[1] وعمر يمشون أمام الجنازة وهذا منكر من حديث مالك والمحفوظ من حديث ابن عيينة عن الزهري: وقيل إن سفيان أخطأ فيه وله علة ذكرناها في غير هذا الموضوع[2]. وفي كتاب الساجي: قال عبدالله بن أحمد، قال أبي: لم أكتب عنه لأني رأيته في مسجد الجامع يسئ الصلاة، قال أبو يحيى: وهو عندهم من أهل الصدق والأمانة.

وفي قول المزي: قال أبو زرعة الدمشقي وعمرو بن دحيم، وابن زبر: وابن حبان، ويعقوب بن سفيان: مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين زاد يعقوب، وابن حبان: مولده سنة سبع وأربعين، ومائة، زاد ابن زبر وله خمس وثمانون سنة، فيكون مولده على قول ابن زبر سنة سبع وثلاثين - نظر. وذلك أن أبا زرعة ذكر في تاريخه الكبير أن يحيى أخبره أن مولده سنة سبع وثلاثين ومائة.

وفي كتاب الزهرة: روى عنه - يعني البخاري - ثمانية، أحاديث، وروى عن رجل عنه.

وفي كتاب ابن عدي بخط بعض الحفاظ: كنيته أبو عثمان[3].

---

(١) كذا بالأصل بخط المؤلف وهو مخالف للسياق بتقديمه أبا بكر على النبي ﷺ ولكن عادة المصنف اختصار الكلام وحكايته بمعناه بدون أي حرج من التصرف في الأصل الذي ينقل منه وهو الذي أوقعه في هذا وأصل الحديث: «أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ....».

(٢) الإرشاد: (١/ ٢٦٦ - ٢٦٧).

(٣) شيوخ ابن عدي: (٢٧٨).

وفي طبقات القاضي أبي الحسين الحنبلي والفراء: حدث عن أحمد بن حنبل[1].

وفي كتاب السمعاني: وقيل روى البخاري عن إسحاق، ومحمد غير منسوبين عنه وهو صدوق ثقة، وهو [بضم الواو وقيل: بكسرها][2] وذكر عياض وغيره أن [ ][3] يقوله بفتح الواو.

٥١٤٤ ـ (د) يحيى بن صبيح الخراساني النيسابوري، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو بكر المقري [ق ٢٤١/أ].

قال أبو عبدالله الحاكم في تاريخ بلده: روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وقرأ عليه القرآن العظيم جماعة من المتقدمين، وله عندنا حرف مجرد بقراءته وخرج حديثه في صحيحه وكذلك ابن حبان، والدارمي.

وفي تاريخ المنتجالي: ثنا ابن أيمن، ثنا علان: ثنا صالح: ثنا علي بن المديني، قال: سمعت سفيان يقول: ذهبت مع يحيى بن صبيح إلى يحيى بن سعيد هنا بمكة. فقال: إيش تريد حتى أسأل لك عنه، قال سفيان: وهذا منذ سبعين سنة وأتيناه وهو يأكل خبزاً وزيتاً، وقال سفيان: وهو أول من رأيت من الناس يأكل خبزاً وزيتاً فأملى علي حديث العقرب وحديث النعمان في اللباس.

٥١٤٥ ـ (م ت) يحيى بن الضريس بن يسار البجلي مولاهم أبو زكريا الرازي قاضي الري.

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وذكر وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثلاث ومائتين من عند غيره، وهي ثابتة عنده كما نقلها من عند

---

(١) طبقات الحنابلة: (٥٢٨/١).

(٢) الأنساب: (٥٧٦/٥).

(٣) مبتورة بالأصل.

غيره سواء[1] فينظر .

وقال ابن سعد، وأبو حاتم الرازي: مات بالري[2] ، وزعم المزي أن الكمال كان فيه تخليط، والصواب ما كتبناه[3] ، كذا قاله وما أدري في أي موضع التخليط فإنه ذكر ما ذكره المزي سواء فينظر .

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، والطوسي .

وفي كتاب ابن أبي حاتم: كان عنده عن حماد بن سلمة عشرة آلاف، وعن الثوري عشرة آلاف أو نحوه[4] .

وذكر المزي عن وكيع أنه خلط في حديثين وذكر حديث المنصور انتهى الذي في كتاب ابن أبي حاتم: عن وكيع: وذكر حديثاً لمنصور، انتهى، وهو جد أبي عبدالله محمد بن أيوب يحيى بن الضريس مؤلف فضائل القرآن العظيم.

٥١٤٦ ـ (ت سي ق) يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي .

قال ابن سعد: من ولده طلحة، وإسحاق، ويحيى، وسلمة، وسالم، وبلال، ومهجع، ومسلمة[5] .

وخرج ابن حبان، والطوسي، والحاكم حديثه في صحيحهم .

وفي «المراسيل»: قال أبو زرعة يحيى بن طلحة عن عمر مرسل[6] .

وذكر مسلم في الأولى من أهل المدينة .

---

(١) الثقات: (٩/ ٢٥٢) .

(٢) الطبقات: (٧/ ٣٨٠) والجرح (٩/ ١٥٨) .

(٣) الذي في المطبوع من تهذيب الكمال: «كان فيه وأبي سنان ضرار بن مرة وهو خطأ». يعني والصواب ـ كما كتبه: أبي سنان الشيباني .

(٤) الجرح والتعديل: (٩/ ١٥٩) .

(٥) الطبقات: (٥/ ١٦٤) .

(٦) المراسيل: (٤٣١) .

٥١٤٧ ـ (بخ م ٤) يحيى بن عباد بن شيبـان بن مالك الأنصاري السلمي، أبو هبيـرة الكوفي. يقال: إنه ابن بـنت البراء بن عازب، ويقـال: ابن بنت خباب بن الأرت.

ذكره ابن حبـان في «الثقات»، كذا قـاله المزي، وهو غير جـيد لأن هذه الترجمة ضـيقة لم يذكر فيها له وفـاة البتة، ولو نظر في أصل كـتاب الثقات بغيـر واسطة لوجـده قد نص علـى وفاته، قال ابـن حبان: مات فـي ولاية يوسف بن عمر على العراق، وهو أخو محمد بن عباد[1].

وقال ابن عبدالـبر في «الاستغناء»: هو عـندهم أحد فضلاً الكوفـة في زمانه وكانوا يقولون ثلاثة بالكوفة يفضلون زبيد وطلحة ويحيى بن عباد[2].

وقال يعقوب بن سفيان في تاريخه: [ ][3] يحيى بن عباد: لا بأس به، وفي موضع آخـر كوفي ثقـة[4].

وفي «الكنى» للنـسائي [ق ١٤١/أ]: أنبأ أحمد بن علي بن سعـيد: ثنا أحمد ابن إبراهيم: ثنا عـبد الله بن نمير: أنبأ عبدالملك بن أبـي سليمان، قال: كان أبو هبـيرة يحيي بـن عباد بالروم فـي الصائفـة فـقيل لـه لـو تمنيت فـقـال: سبحـان الله وجعل يمتنع فـلما أبوا قال: رطـب يمان قال: فمشوا فـإذا رطبة قال: ثم تباعدوا قليلاً فإذا قد ربع من رطب يمان.

ولما ذكره محمد بن سـعد في الطبقة الثالثة من أهل الـكوفة، قال: توفي في ولاية يوسف بن عمر، وكان قليل الحديث[5].

---

(١) الثقات: (٥/٥٢١).

(٢) الاستغناء: (١٢٠١).

(٣) ما بين المعقوفين مبتور في الأصل.

(٤) الذي وجدته في المعرفـة: قال يعقوب حدثنا سفيان عن أبي هـمام عن يحيى بن عباد وأبو همام لا بأس به ولم أجد له موضع آخر.

(٥) الطبقات: (٦/٣١١).

وكذا ذكر وفاته في الطبقة الثالثة الهيثم بن عدي، وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الطوسي، والحاكم، والدارمي، وابن الجارود .

٥١٤٨ ـ (ر٤) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، والد يعقوب، وعبد الوهاب .

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وأبو علي الطوسي، في كتاب الأحكام .

قال ابن حبان في كتاب الثقات: له يوم مات ست وثلاثون سنة توفي في صغره[١] ، وأمه أم حكيم بنت الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف روى عنه: الزهري. ، كذا في نسختين من كتاب الثقات: لا بأس بهما فينظر.

وقال ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: ولد يحيى: يعقوب، وإسحاق وعبد الرحمن، وعبد الوهاب، وعبد الملك: أنبا ابن عمر قال: حدثني عبدالرحمن بن أبي الزناد، قال: كانت ليحيى بن عباد مروءة، وما رأيت شاباً أحسن في النعمة منه، ومات قديماً، وهو ابن ست وثلاثين سنة وكان ثقة كثير الحديث[٢] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: سماع أبيه عباد بن عبدالله بن معاوية لا يصح إلا أنه أدركه ويحيى، وأبوه عباد ثقتان[٣] .

وزعم المزي أن الزبير قال: هلك وهو ابن سبع وثلاثين أو ست وثلاثين انتهى الذي في نسختي من كتاب الزبير، وهو بخط القرقوي وقد قابلها محمد

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٩٢ ـ ٥٩٣) واسم أمه الذي سينقله المصنف إنما ذكره ابن حبان في ترجمة الذي بعده يحيى بن عروة بن الزبير تداخلتا على المصنف .

(٢) الطبقات الجزء المتمم: (١١١) .

(٣) سؤالات البرقاني: (٥٣٧) .

ابن سعد الجواني، وقرأها: سبع وثلاثون. لم أره ذكر شيئاً فينظر[1] .

٥١٤٩ ـ (خ م ت س) يحيى بن عباد، أبو عباد الضبعي بصري نزل بغداد .

قال الساجي: ذكره أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر المديني في الطبقة السادسة من أصحاب شعبة وهو عند علي صدوق، وذكره أيضاً في السادسة من أصحاب شعبة مسلم بن الحجاج .

وذكر المزي وفاته من عند ابن قانع لكونه في كتاب الخطيب، وترك قول البخاري عن إسماعيل، مات أبو عباد يحيى بن عباد سنة ثمان وتسعين ومائة[2] .

٥١٥٠ ـ (تمييز) يحيى بن عباد السعدي .

قال أبو جعفر العقيلي: مجهول بالنقل لا يقيم الحديث[3] ، وفي آخر روايته تدل على ضعفه، وعلى الكذب، وفي موضع آخر حديثه يدلك [ق ٢٤٢/أ] على الكذب كذا ذكره أبو الفرج، وقال أبو الفتح الأزدي فيما ذكره أيضاً: منكر الحديث جداً[4] .

٥١٥١ ـ (عس) يحيى بن عبد الله بن الأدرع، روى عن أبي الطفيل، وعنه جعفر بن ربيعة .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي، والذي في كتاب الثقات يحيى بن عبدالله بن الأدرع، يروى عن: أم الطفيل ، ولها صحبة، روى عنه: جعفر بن ربيعة[5] .

---

(١) الذي في المطبوع من الجمهرة: (ص: ٧٥) ـ كما ذكر المزي .

(٢) التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٠١) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (٢٠٤٢) .

(٤) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٧٢٩) .

(٥) الثقات: (٥/ ٥٢٦) وقال محققه: كذا بالأصول .

وقال العجلي: يحيي بن عبد الله بن الأدرع: ثقة[1] .

٥١٥٢ ـ (د) يحيى بن عبد الله بن بجير بن ريسان المرادي اليماني، وهو ابن أبي وائل القاص .

روى عن: فروة بن مسيك، وقيل: عن رجل عن فروة كذا ذكره المزي، والذي في تاريخ البخاري، وتاريخ يعقوب بن سفيان، وكتاب ابن أبي حاتم، وابن أبي خيثمة، والدارقطني، وابن ماكولا، وابن حبان، وغيرهم، روى عن من سمع فروة[2] ، وكذا ذكره أبو داود في سننه، فقال: ثنا مخلد بن خالد، وعباس العنبري، ثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن عبد الله ابن بجير، قال: أخبرني من سمع فروة بن مسيك، قال: قلت: يا رسول الله أرض عندنا يقال لها: أرض أبين . . . . . الحديث»[3] .

وقال ابن عساكر: روى عبد الله بن معاذ عن معمر، فقال يحيى: عن فروة[4] انتهى .

فأقل مراتبه ابتداءه بما ذكره الجماعة، وترك قول من ضعيف، وربما اتهم بالكذب على تقدير وجوده إن كان حفظه، وقد يكون سقط من بينهما الذي حدثه ولم يضبطه، ويجعل قوله قولاً ممرضاً شاذاً معللاً، والله تعالى أعلم .

وذكره ابن يونس في أهل مصر فقال: يحيى عبد الله بن بجير بن ريسان الكلاعي، روى عنه: عبد الله بن لهيعة .

٥١٥٣ ـ (خ م د) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم، أبو زكريا المصري، وقد ينسب إلى جده .

قال البخاري في تاريخه: الشامي[5]، وقال في التاريخ الصغير: ما روى

(١) ثقات العجلي: (١٩٨٥) .

(٢) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٨٦) والجرح (٩/ ١٦٤) والثقات (٧/ ٦٠٦) .

(٣) سنن أبي داود: (٣٩٢٣) .

(٤) تحفة الأشراف: (٨/ ٢٥٧) .

(٥) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٨٥) .

يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ، فإني أتقيه وفي موضع آخر أهابه.

وفي قول المزي ـ تبعاً لما في الكمال: قال أبو سعيد بن يونس: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. نظر في موضعين الأول: ابن يونس إنما ذكره وجاده.

الثاني: إغفاله منه شيئاً عرى كتابه منه جملة إن كان رآه، وما أخاله قال ابن يونس في تاريخه، ومن أصله والحمد لله أنقل: توفي يوم السبت لثمان عشرة خلت من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين، قرأت وفاته هذه على ظهر كتاب بخط أبي قرة الريعيني، وثنا يحيى بن عبدالملك بن يحيى بن بكير، قال: الذي بلغ جدي يحيى بن عبدالله بن بكير من السن ثمانية وسبعين عاماً.

وفي تاريخ المنتجالي: سئل أبو داود من كان أثبت في الليث يحيى بن بكير، أو أبو صالح، فقال: سمعت يحيى بن معين يقول: يحي بن بكير أحفظ، وأبو صالح أكثر كتباً.

وقال: أبو مسلم قال: أملي علي أبي قال: سمعت من يحيى بن بكير شيئاً كثيراً وكنت أجلس إليه فكان يمر [ق ٢٤٢/ب] بنا عبدالله بن عبدالحكم فنسلم عليه فيسئ الثناء عليه وكنت أجلس إلى عبدالله بن عبد الحكم فيجوز يحيى فيسلم عليه فيتبعه بالثناء ويقول: شيخ من شيوخنا ومفتي بلدنا ومحدثهم، فأقول في نفسي: أشهد بالله إنك خير منه تتبعه بثناء حسن ويتبعك بثناء سوء.

ثنا ابن عبد الأعلى: قال سمعت أبا إسماعيل الترمذي، قال: سمعت يحيى ابن بكير يقول: رأيت في المنام كأن بيدي مكنسة أكنس بها المسجد، قال: فسألت معبراً فقال: يموت أقرانك وتبقى، وقال أحمد بن خالد بن بكير: هذا هو الذي عرض له مع بعض الخلفاء الحكاية التي حدثني بها أبو عثمان أنه امتحن هل القرآن مخلوق، وأشار هذه الأربعة مخلوقه التوراة والإنجيل،

والزبور، والقرآن، قيل لأحمد: عمن تذكر هذه، قال: حدثني بذلك ابن وضاح، وغيره قيل: أراد بالأربعة أصابعه وأنها مخلوقة .

وفي كتاب «الموالي» للكندي: هو مولى عمرة مولاة أم حجير بنت أبي ربيعة ابن المغيرة المخزومية وكان فقيه القضاء بمصر في زمانه، مولده سنة ثلاث وخمسين، وقال ابن وزير: ثلاثة بمصر أخبث الناس لساناً لا يعرف لأحد منهم ولاء صحيح ابن عفير، وأصبغ، وابن بكير، وتوفي ابن بكير سنة إحدى وثلاثين ومائتين ولما قدم البكري القاضي بمصر وقضى قضية العمرة في أن أهل الحرس من العرب؛ أسقط كل من شهد لهم وكان أصحاب العمرة القاضي وخاصته عبد العزيز بن مطرف، وسابق بن عيسى، وأبو داود النخاس وهو كان أجل مكانة، وسعيد بن عفير، ويحيى بن بكير فلم يسقط البكري منهم إلا ابن بكير فإنه أقامه للناس وربطه إلى العمود الذي يقابل باب إسرائيل .

وقال أبو أحمد ابن عدي: كان جار الليث بن سعد،وهو أثبت الناس في الليث، وعنده عن الليث ما ليس عند أحد[١] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد: تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ من مالك بن أنس سمعه بقراءة حبيب كاتب مالك. وهو ثبت في الليث[٢] .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري مائتي حديث وحديثين .

وفي كتاب ابن عساكر: ويقال: مات سنة اثنتين وثلاثين[٣] .

وقال ابن قانع: مصري ثقة .

وفي كتاب الساجي عن ابن معين: سمع الموطأ بعرض حبيب كاتب مالك،

---

(١) شيوخ البخاري: (٢٧٥) .

(٢) التعديل والتجريح: (١٤٦٣) .

(٣) معجم النبل: (١١٥١) .

وكان شر عرض، وكان حبيب يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين وثلاثة، وسألني عنه أهل مصر فقلت: ليس بشئ، قال أبو يحيى: هو صدوق، روى عن الليث فأكثر .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: يتكلم فيه لأن سماعه من مالك إنما كان بعرض حبيب، وعرض حبيب عندهم ضعيف، وتوفي يوم السبت لثمان عشرة ليلة خلت من صفر سنة إحدى وثلاثين ومائتين .

وقال ابن شاهين لما ذكره في جملة الضعفاء: ثنا إسماعيل علي ثنا حسين بن فهم قال: سئل يحيى بن معين فقال: لاصلى الله عليه دخلت عليه مسجده فلما رآني سجد وقال: ما أراك أنك تأتيني، قال الحسين بن فهم: وما حدث عنه يحيى بغير حديث واحد(١) .

وقال الخليلي في «الإرشاد»: كان ثقة وتفرد عن مالك بأحاديث(٢) .

٥١٥٤ ـ (د ت ق) يحيى بن عبد الله بن الحارث الجابر، ويقال: المجبر يجبر الأعضاء أيضاً التيمي أبو الحارث البكري الكوفي إمام مسجد بني تيم الله .

ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة الضعفاء(٣) .

وفي «المراسيل» لأبي محمد: سألت أبي عن حديث معاوية بن صالح عن يحيى الجابر عن المقدام بن معدي كرب: هل لقي الجابر المقدام؟ قال أبي: يحيى عن المقدام مرسل(٤) .

---

(١) ضعفاء ابن شاهين: (٦٨٥) وفيه: «وأراه قال» بدلاً من: «قال الحسين بن فهم» .

(٢) الإرشاد: (١/ ٢٦٢) .

(٣) ضعفاء ابن شاهين: (٦٨٣) .

(٤) المراسيل: (٤٣٠) .

وقال أبو داود: ثقة[1].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: كوفي يعتبر به ولا يتابع على أحاديثه ولا يكاد يروى عن شيوخه غيره[2].

وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي[3].

٥١٥٥ ـ (خ) يحيى بن عبد الله بن زياد بن شداد السلمي أبو سهل، ويقال: أبو الليث المروزي، ويقال: البلخي. عرف بخاقان.

ذكر أبو عبدالله الحاكم في «المدخل»: يحيى بن عبدالله المروزي، ثم ذكر بعده يحيى بن عبدالله أبا سهل خاقان جعله رجلين وأما الدارقطني فقال: يحيى بن عبدالله السلمي المروزي عن ابن المبارك وذكر بعده يحيى بن عبدالله ابن الضحاك. لم يزد شيئاً[4].

وقال ابن عدي: يحيى بن عبد الله السلمي يشبه أن يكون مروزياً يحدث عن عبد الله، عن معمر، عن الزهري[5].

وفي كتاب الزهرة: يحيى بن عبدالله بن زياد خاقان مروزي أبو سهل، روى عنه ـ يعني البخاري ـ حديثين، ثم قال: يحيى بن عب الله السلمي روى عنه أربعة أحاديث، وروى مسلم عن محمد بن عبدالله وعبدالله غير منسوب عنه.

---

(١) كذا بالأصل ولم أجده في المطبوع من سؤالات الآجري ولم يتابع ابن حجر المصنف في نقله مع حاجته له وما أظنه أن هذا النقل يصح عن أبي داود.

(٢) سؤالات البرقاني: (٥٢٨).

(٣) ثقات العجلي: (١٩٦٦).

(٤) رجال البخاري للدارقطني (١٢٥٧)،(١٢٥٨) ونسب الثاني: البابلتي وهو الآتي ترجمته.

(٥) شيوخ البخاري: (٢٨٧).

وفي كتاب الكلاباذي: يكنى أبا الليث ولا يصح[(١)] .

٥١٥٦ ـ (م د س) يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الله المدني .

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم، وابن حبان .

وقال الساجي: غير صدوق، وقال أبو زكريا يحيى بن معين: هو ضعيف الحديث صدوق .

وفي «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مدني ثقة حديثه بمصر، قيل: فأبوه، قال: لا أعلم لأبيه حديثاً[(٢)] .

٥١٥٧ ـ (خت سي) يحيى بن عبد الله بن الضحاك بن بابلت البابلتي، أبو سعيد الحراني، مولى بني أمية ابن امرأة الأوزاعي .

قال البخاري: في تاريخه الكبير سمع الأوزاعي وصفوان بن عمرو[(٣)] .

وقال الخليلي في «الإرشاد»: شيخ مشهور أكثر عن الأوزاعي، وطعنوا في سماعه منه، منهم من يحسن القول فيه، ومنهم من يضعفه، قيل: إنه أنفذ إلى ابن معين حين دخل حران بدنانير، وقال: لا تكتب عني، ولا تتكلم في[(٤)] .

وزعم الرازيان أن البخاري كناه أبا سعد، قالا: إنما هو أبو سعيد[(٥)] .

---

(١) رجال البخاري: (١٣٣١) .

(٢) سؤالات البرقاني: (٥٢٠) .

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٨٨) .

(٤) الإرشاد: (٢/ ٤٦٧) .

(٥) بيان خطأ البخاري (٦٤٠)، وقال الشيخ المعلمي في التعليق: إنما وقع ذلك في الأصل الإجازي والذي في السماعي: «أبو سعد» .

٥١٥٨ ـ (م د) يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد، ويقال: ابن أسعد بن زرارة المدني الأنصاري، البخاري.

كذا صدر المزي بسعد، وقد قال البخاري في التاريخ الكبير: يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، وقال بعضهم: سعد بن زرارة، وهو وهم[(١)].

وقال أبو حاتم: ابن أسعد، وقال بعضهم: ابن سعد[(٢)]، وأما ابن حبان فلم يذكر غير أسعد[(٣)].

وزعم المزي، أن ابن أبي حاتم قال: جعلهما البخاري رجلين، أحدهما روى عن أبي هريرة، والأخر عن أم هشام، قال: وهما واحد. نظر من حيث أن المزي لم ينظر في تاريخ محمد [ق ٢٤٣/ب] ولو نظر فيه لوجده لم يذكر إلا ترجمة واحدة كذا رأيته في غير ما نسخة قديمة منها ما كتب في الثلاث مائة[(٤)]، والله تعالى أعلم.

وقال العجلي: تابعي مدني ثقة وقد تقدم في أول يحيى[(٥)].

٥١٥٩ ـ (س) يحيى بن عبد الله بن مالك بن عياض المعروف، جده بمالك الدار مولى عمر بن الخطاب.

روى عن خبيب، وأبيه عبد الله بن مالك، روى عنه: سعيد بن أبي هلال وابن عجلان، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي،

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٨٣).

(٢) الجرح: (٩/ ١٦٢).

(٣) الثقات: (٥/ ٥٢٣).

(٤) بل ترجم البخاري في تاريخه (٨/ ٢٨٦) ترجمة أخرى فقال: يحيى بن عبد الله عن أبي هريرة، روى عنه عبد الله بن أبي بكر يعد في أهل المدينة ا.هـ وإن كان محققه قد ذكر أن هذه الترجمة في نسخة دون الأخرى.

(٥) ثقات العجلي: (١٩٨٧).

والذي في كتاب الثقات: يحيى بن عبد الله بن مالك روى عن: خبيب بن عبد الله، روى عنه: سعيد بن أبي هلال[1] ثم قال بعد نيف وعشرين - رحمه الله: يحيى بن عبد الله بن مالك الدار، يروى عن جده، قال: رأيت عمر مستلقياً في المسجد روى عنه: ابن عجلان. انتهى[2]، فإن كانا عند المزي واحداً لكان يلزمه أن يذكر مالكاً جده في أشياخه وإن كانا اثنين فعليه أن يبين وجه الجمع بينهما، والصواب في ذلك - والله تعالى أعلم.

٥١٦٠ - (٤) يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي، ويقال: يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي: ويقال: يحيى بن عبد الله بن صيفي المكي مولى بني مخزوم، ويقال: مولى عثمان.

قال البخاري: وروى ابن أبي مليكة، عن محمد بن عبد الله بن صيفي سمع كعباً[3].

وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من أهل مكة شرفها الله تعالى: يحيى بن عبد الله بن صيفي: كان ثقة، وله أحاديث[4].

وذكر أبو موسى المديني في الصحابة: عن يحيى بن يونس: يحيى بن صيفي وقال يحيى بن يونس: لا أدري له صحبة أم لا، ولا أعرف له صحبة، وحديثه مرسل[5].

وفي ثقات ابن حبان: اختلف على ابن جريج فيه، فقال أبو عاصم عن ابن جريج، عن يحيى بن محمد بن عبيد بن صيفي[6].

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٩٣).

(٢) الثقات: (٧/ ٦٠٨).

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٨٤).

(٤) الطبقات: (٥/ ٤٨٨).

(٥) نقله ابن الأثير في الأسد: (٥/ ٥٥) عن المديني.

(٦) الثقات: (٧/ ٦٠٥) والذي فيه: [بن عبد الله بن صيفي] وقال محققه أنه وقع في نسخة: [بن عبيد الله بن صيفي].

٥١٦١ ـ يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون بن عبد الرحمن الحماني أبو زكريا الكوفي، وجده عبد الرحمن يلقب بشمين .

قال الخليلي في «الإرشاد»: يحيى الحماني حافظ رضيه يحيى وضعفه غيره، وهو مخرج في الصحيحين[١] ، كذا ذكره ولم أره لغيره فينظر، وقال أبو العرب: حدثنا محمد بن بسطام: ثنا نصر بن عمار البغدادي: ثنا أبو طالب قال: سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل قال: اعفني منه، قلت: كيف أعفيك وأنا أريد أن أعلم؟! قال: كان الحسن بن الربيع كتب إلى بشئ قلت قد قال لنا الحسن أنه جائني فسألني عن حديثين من حديث ابن المبارك فأمليتهما عليه ثم جاءني قوم فقالوا: أنه حدثهم عن ابن المبارك بالحديثين، قال: قد كتب إلي، ثم قلت له بعد ذلك فذكر حديث دلّويه. فقال: ليس يحيى بمأمون على الحديث .

وذكره العقيلي[٢] وابن الجارود، والدولابي ويعقوب بن [ق ٢٤٤/أ] شيبه، وابن سفيان، والبلخي في جملة الضعفاء[٣] ، وزعم أبو الفرج أنه: «عجلاني» وفي نسخة: «عجلي»، وهو غير جيد نبهنا على ذلك في كتابنا «الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء» .

وقال المطين: مات سنة ثمان وستون ومائتين في رمضان بالعسكر، وكان لا يخضب[٤] . وسألت محمد بن عبد الله بن نمير عنه فقال: هو ثقة وهو أكبر من هؤلاء كلهم ما كتبت عنه، وسألت أحمد بن حنبل عنه قلت: أتعرفه ألك به معرفة وعلم؟ فقال أحمد: كيف لا أعرفه فقلت له: كان ثقة. فقال

---

(١) الإرشاد: (٢/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨) .

(٢) ضعفاء العقيلي: (٢٠٣٩) .

(٣) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٧٣٠) .

(٤) قد نقل ذلك المزي .

أحمد: أنتم أعرف بمشايخكم، وسألنا يحيى بن معين عنه فقال: ثقة ثقة.

وقال البيهقي في كتاب «النكاح»: كان ضعيفاً جداً.

٥١٦٢ ـ (م ٤) يحيى بن الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، أبو محمد، ويقال: أبو بكر المدني، حليف بني أسد بن عبد العزى، ويقال: إنه من مذجح.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي ثم ذكر وفاته من عند ستة غيره، وهي عند ابن حبان كما هي عند غيره وفيه أن مولده كان في خلافة عثمان. كما ذكرها من عند ابن سعد، وأبي حاتم، وزاد عليهم: وأخوه عبدالله بن عبد الرحمن، قتل يوم الحرة[1].

وكذا قاله ابن سعد أيضاً، وزعم المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقة الثانية من أهل المدينة ممن أدرك عثمان، وعلياً، وزيد بن ثابت، وكتب في الحاشية كان فيه عمر وهو خطأ نظر، وذلك أن ابن سعد لم يذكر في الطبقة الثانية أحداً ممن أدرك عثمان ولا عليًا، ولا يسوغ له هذا لأن هذا الكلام هو مقول: عنده في أصحاب الطبقة الأولى، والذي قاله: الطبقة الثانية من التابعين ممن روى عن أسامة، وابن عمر وجابر، وأبي سعيد، ورافع بن خديج، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وابن الأكوع، وابن عباس، وعائشة، وأم سلمة، وميمونة رضي الله عنهم أجمعين، ولو كان ذاكر في الثانية أصحاب عثمان، وعلي لكان يذكر في الأولى أصحاب أبي بكر وعمر ولم يفعل ذاك هو ولا غيره، ممن صنف في الطبقات.

وفي قول المزي: وقال الهيثم بن عدي عن صالح بن حسان كان المحدثون من أهل هذه الطبقة ـ يعني الثالثة من أهل المدينة: سليمان بن يسار، وأبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، وسالم، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن حاطب. نظر في موضعين: الأول: الهيثم لم يقل

---

(١) الثقات: (٥/٥٢٣).

هذا في الطبقة الثالثة ولا يسوغ له هذا لأن الطبقة الثالثة ذكر الهيثم فيها المتوفون في سنة ثلاثين ومائة وشبه ذلك. وإنما ذكر هذا في الطبقة الأولى لاشك في ذلك ولا ريب.

الثاني: على تقدير صحة ما قاله كان ينبغي له أن يذكر سنة وفاته فإن الهيثم ذكرها في هذه الطبقة في سنة أربع ومائة كما ذكرها المزي من عند غيره[1]، وكأن الشيخ رحمه الله تعالى رأى كلام الهيثم عن صالح منقولاً عند ابن عساكر من غير تعيين طبقة يفسّره [ق ٢٤٤/ أ] بعض من نسخ التاريخ بقوله: يعني الثالثة، والله تعالى أعلم.

وفي تاريخ القراب: عن ابن عروة: مات وله اثنتان وسبعون سنة، حليف قريش ويقال حليف بني أسد.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: روى عنه عروة وهو أيضاً حدث عن عروة بن الزبير[2].

وقال العجلي: تابعي ثقة[3].

٥١٦٣ ـ (ت س ق) يحيى بن عبد الرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي.

خرج ابن حبان، وابن خزيمة والطوسي، والدارمي، والحاكم حديثه في صحيحهم.

٥١٦٤ ـ (بخ) يحيى بن عبد الرحمن العصري، البصري من عبد القيس.

ذكر في كتاب الصريفيني أن يونس بن محمد روى عنه أيضاً.

---

(١) غير واضح بالأصل أثبتناها استظهاراً وقد ذكر المزي وفاته من عند الهيثم أيضاً فكيف لم يرها المصنف.

(٢) سؤالات البرقاني: (٥٣٣).

(٣) ثقات العجلي: (١٩٨٦).

٥١٦٥ ـ (خ م مد ت س ق) يحيى بـن عبد الملك بن حميد بـن أبي غنية، أبو زكريا الخزاعي الكوفي، أصله أصبهاني .

قال المزي: ذكره ابن حبان في كتاب الـثقات، وقال الواقدي: مات سنة ست، أو سبع وثمانين ومائة، انتهى كلامه، وفيه نظر في موضعين: الأول: ابن حبـان لما ذكره في كـتاب الثقات ذكـر وفاته من غيـر تردد في سنـة سبع وثمانين ومائة فلو رآه أبو الحجاج لما أغفل ذكره[١] .

الثاني: الواقدي لما ذكر وفاته قـال: كان ثقة صالح الحديث؛ وكأن المزي رآه في كتاب الكلاباذي أو اتبع صاحب الكمال .

وفي كتاب أبي إسحـاق الصريفيني: يكنى أبا موسـى قال: ويقال: إنه وصي عبد الله بن المبارك .

وخرج الطوسي، والترمذي، وابن حبان، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم حديثه في صحيحهم .

ولما ذكر ابن مـاكولا جده حميداً وابـنه عبد الملك وابـنه يحيى، قال: كـلهم كوفيون ثقات[٢] .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة وأبوه ثقة[٣] .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[٤] .

ولما ذكره هارون بن حاتم التيمي في تاريـخه: عن ابن فضيل قال: كان يتولى لطلحة الطلحات، ومات سنة ثمان وثمانين ومائة .

---

(١) الثقات: (٧/ ٦١٤) .

(٢) الإكمال: (٦/ ١١٩) .

(٣) سؤالات البرقاني: (٥٣٤) وفي سؤالات الحاكم (٥١٣): قال: صدوق .

(٤) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

٥١٦٦ ـ (ت ق) يحيى بن عبيد الله بن عبيد الله بن موهب القرشي التيمي المدني.

قال يحيى بن سعيد القطان: رأيته لا يقيم صلبه يعني في الصلاة فتركته كذا هو في التاريخ الصغير لمحمد بن إسماعيل[١]، وكذا هو أيضاً في كتاب الساجي وابن الجارود، وأبي العرب القيرواني، وغيرهم.

وقال الحاكم في سؤالات مسعود: يضع الحديث، وفي موضع أخر: ساقط بمرة[٢].

وقال يعقوب بن سفيان: لا بأس به إذا روى عنه ثقة[٣].

وقال مسلم: ساقط متروك وكذا قاله غيره.

وقال الساجي: ليس هو بحجة في الأحكام يجوز في الزهد والرقاق.

وذكر العقيلي[٤]، والدولابي، والقيرواني، وابن شاهين[٥]، وابن الجارود في جملة الضعفاء.

وقال السعدي: يحيى بن عبد الله كوفي روى عنه ابن المبارك وعيسى بن يونس، وأبوه لا يعرف، أحاديثه مقاربة من حديث أهل الصدق[٦].

وفي كتاب أبي العرب عن النسائي: منكر الحديث.

وقال أبو عبدالله الحاكم: روى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة أكثرها مناكير

---

(١) النص في التاريخ الكبير: (٨/ ٢٩٥) وضعفاء البخاري (٢٩٥) كما نقل المزي وهو في التاريخ الأوسط (٢/ ٤): «لا يقيم صلاة فتركته».

(٢) سؤالات مسعود: (١٥٣)، (٢٢٠).

(٣) المعرفة: (٣/ ١٥٢).

(٤) ضعفاء العقيلي: (٢٠٤٠).

(٥) ضعفاء ابن شاهين: (٦٨٩).

(٦) أحوال الرجال: (٢٣٨) وقد ذكر ذلك المزي.

ويقال: [ق ٢٤٥/أ] إن يحيى كان من العباد وقال أبو سعيد النقاش: روى عن أبيه عن أبي هريرة المناكير.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سمعت أبي يقول: سألني يحيى بن سعيد عن يحيى بن عُبيد الله كيف حديثه أو من روى عنه؟ فقلت: ابن المبارك روى عنه الزهد والرقائق(١).

٥١٦٧ - (م د س ق) يحيى بن عُبيد أبو عمر البهراني الكوفي.

خرج أبو عوانة الإسفرائيني حديثه في صحيحه، وكذا ابن حبان.

٥١٦٨ - (د س) يحيى بن عُبيد المكي مولى السائب بن أبي السائب المخزومي.

خرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عبد الله الحاكم.

٥١٦٩ - (خت م د س) يحيى بن عتيق الطُّفاوي البصري.

قال ابن حبان في كتاب الثقات: كان ورعاً مُتقناً مات قبل أيوب(٢).

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من أهل البصرة قال: ثقة وله أحاديث(٣).

وقال خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة: كان باهلياً(٤).

وخرج ابن حبان، وأبو عوانة، وابن الجارود، والدارمي حديثه في الصحيح.

---

(١) علل عبد الله: (٢/ ١٣٣) ولكن سياق الكلام فيه: «يسأل يحيى بن سعيد يوماً عنه قال: من يحدث عنه؟ قيل لأبي: ابن المبارك روى عنه: فقال في الرقائق - يعني الزهد».

(٢) الثقات: (٧/ ٥٩٤).

(٣) الطبقات: (٧/ ٢٥٣) وقد ذكر المزي توثيق ابن سعد له.

(٤) طبقات خليفة: (ص: ٢١٦).

وقال أبو داود: هو في عداد أيوب وابن عون[1].

وفي تاريخ البخاري الصغير: عن علي: يحيى بن عتيق لم يدرك أنس بن سيرين وحديثه عن حفصة خطأ.

٥١٧٠ ـ (د س ق) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو سُليمان ويقال أبو زكريا الحمصي العابد.

قال مسلمة بن قاسم في «الصلة»: توفي سنة سَبْع وخمسين ومائتين وكان ثقة مأموناً روى عنه بقي بن مخلد.

٥١٧١ ـ (ق) يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان أبو زكريا المصري مولى آل قيس بن أبي العاصي.

قال المزي: قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ـ كذا ذكره وهو غير جيد والذي في تاريخه توفي يوم الإثنين لثمان خلون من ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ومائة.

وكذا ذكر وفاته مسلمة بن قاسم في «الصلة» وزاد: وصلى عليه أبو عبدالله القاضي وكان يتشيع وكان صاحب وراقة يُحدث من غير كتبه فطعن عليه.

وفي «الموالي» لأبي عمر الكندي: مولده سنة سبع وتسعين ومائة، وكان من أهل العلم بالأخبار (*).

---

(١) سؤالات الآجري: (١١٧٠) نقلاً عن الإمام أحمد.

(*) آخر الجزء الثامن عشر من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل، يتلوه في الجزء التاسع عشر يحيى بن عثمان أبو سهل [ق ٢٤٥ ب]. بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

٥١٧٢ ـ (مد ق) يحيى بن عثمان القرشي التيمي مولاهم أبو سهل البصري صاحب الدستوائي .

قال أبو الفرج البغداي: يروى عن عبد الله بن أبي مليكة وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به[(١)] .

وذكره أبو العرب، والدولابي، وابن الجارود، والبلخي في جملة الضعفاء .

وفي كتاب الساجي: ضعفه يحيى بن معين[(٢)] وقال: روى أحاديث مناكير .

وقال أبو جعفر العقيلي: يحدث عن يحيى بن عبد الله بن أبي مليكة ولا يتابع عليه ولا يُعرف إلا به[(٣)] .

وفي قول المزي: ذكره ـ يعني صاحب الكمال ـ مختصراً جداً. نظر لأني لم أره في كتاب الكمال فيما رأيته من نسخة لا مختصراً ولا مطولاً فينظر .

٥١٧٣ ـ (خ م د) يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام أبو عروة المدني .

قال ابن سعد كاتب الواقدي في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: كان قليل الحديث وأمه أم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص .

وذكره خليفة في السادسة: وقال: أمه أم يحيى وقال الزبير: أمه أم يحيى كذا ذكره المزي وما أدري لم كرر ذكر هؤلاء وقال كعادته قال فلان وفلان: أمه أم يحيى وأغفل مع ذلك من عند ابن سعد: ومن ولده: عروة، ومروان، الأكبر، ومحمد الأكبر، والزبير، والحكم، وعبد الملك، ومروان، ومحمد[(٤)] .

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٧٤٠) .

(٢) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٤٠٣) .

(٣) ضعفاء العقيلي: (٢٠٤٤) .

(٤) الطبقات ـ الجزء المتمم: (١٠٥) .

٥١٧٤ ـ (ص) يحيى بن عفيف الكندي أخو إياس .

روى عنه: أسد بن عبد الله البجلي القسري أخو خالد، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. انتهى، الذي رأيت في كتاب الثقات في ثلاث نسخ أحدها بخط الصريفيني: أسد بن عبدة. فينظر .

٥١٧٥ ـ (بخ م د س ق) يحيى بن عقيل الخزاعي بصري نزل مرو .

خرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذا ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والدارمي .

وقال ابن حبان: أكثر روايته عن التابعين مثل يحيى بن يعمر وأقرانه(١) .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات(٢) .

وقال الحاكم: ورد نيسابور في جيش يزيد بن المهلب. وقال محمد بن حمزة: ويحيى بن عقيل الخزاعي من التابعين الواردين خراسان في جيش يزيد وأدرك الهاشمية .

وذكره أبو محمد ابن حزم في الطبقة الرابعة من قراء أهل البصرة وقال: أخذ القراءة عن يحيى بن يعمر، وأبي عبد الرحمن السلمي .

٥١٧٦ ـ (د ت س) يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزُرقي المدني .

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة(٣) .

وقال ابن القطان: مجهول .

---

(١) الثقات: (٥/٥٢٨) .

(٢) ثقات ابن شاهين: (١٦١٨) .

(٣) الثقات: (٧/٦١٢) .

٥١٧٧ ـ (ت س) يحيى بن عمارة وقيل يحيى بن عباد وقيل: عباد كوفي .

روى عنه الأعمش. ذكره ابن حبان في كتاب الثقات. كذا ذكره المزي وفيه نظر في مواضع، الأول: الذي قال فيه البخاري، وابن أبي خيثمة، ويعقوب بن شيبة، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان: يحيى بن عمارة من غير تردد[١] .

الثاني: قوله ذكره ابن حبان [ق ٢٤٧/ أ] يقتضي أنه ذكر هؤلاء الثلاثة وليس كذلك إنما ذكر يحيى بن عمارة من غير تردد .

الثالث: إغفاله من كتاب أبي حاتم روى عنه أيضاً عطاء بن السائب .

ومن روايته عن عطاء[٢] خرج الحاكم حديثه في مستدركه مصححاً له وسماه كما سماه الجماعة لم يتردد، وفي كتاب أبي عيسى عن بندار عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد. . . الحديث، وقال حسن، وقال النسائي: ثنا ابن بشار عن عبدالرحمن عن سفيان عن الأعمش عن يحيى عن سعيد، وعن إبراهيم بن محمد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد به .

٥١٧٨ ـ (ع) يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري المدني .

ذكره ابن خلفون، وابن شاهين في كتاب الثقات[٣] .

٥١٧٩ ـ (ت) يحيى بن عمرو بن مالك النُكري البصري .

قال الساجي: منكر الحديث، وقال أحمد بن حنبل: ليس هذا بشئ[٤] .

---

(١) التاريخ الكبير: (٨/ ٢٩٦) الجرح (٩/ ١٧٥) والثقات (٧/ ٦٠٥) .

(٢) كذا بالأصل والصواب: [ومن رواية عطاء عنه] .

(٣) لم أجده في ثقات ابن شاهين .

(٤) الذي وجدته في نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٣٩٧): عن ابن معين: ضعيف جداً، وعن أحمد: لا أعرفه، من روى عنه؟ ـ فذكر له حديث عنه في الأباضية ـ فقال: ليس هذا بشئ .

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه[1] .

وذكره أبو محمد بن الجارود، وأبو العرب في جملة الضعفاء .

٥١٨٠ ـ (م) يحيى بن أبي عمر والد محمد بن يحيى بن أبي عُمر العدني ويقال: كنيته يحيى أبو عمر .

قال المزي: ذكره ـ يعني صاحب الكمال ـ ولم يذكر من روى له وقد روى له مسلم حديثاً واحداً مقروناً بغيره كذا ذكره المزي والذي رأيت في عدة نسخ من الكمال العتق بخطوط الحفاظ المتوفين في حدود الستمائة روى له مسلم عن ابنه عنه مقروناً بمعن بن عيسى القزاز، زاد في نسخة: في كتاب «الذبائح» ـ والله تعالى أعلم .

٥١٨١ ـ (بخ د س ق) يحيى بن أبي عمرو زرعة السَّيْباني أبو زرعة الشامي ابن عم الأوزاعي .

خرج أبو عبدالله الحاكم حديثه في المستدرك وقال: أحد الثقات يجمع حديثه؛ والمزي ذكر هذا الكلام عن أبي على الحافظ النيسابوري فينظر .

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في الثقات وذكر وفاته ومبلغ سنة من عند غيره وهما في كتابه ثابتان قال ابن حبان: يحيى بن أبي عمرو السيباني من أهل الرملة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وهو ابن خمس وثمانين سنة[2] .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[3] . وقال أبو سعد السمعاني: ثقة .

وفي «المراسيل» لأبي محمد بن أبي حاتم: سمعت أبي وأبا زرعة يقولان يحيى بن أبي عمرو لم يسمع من ذي مخبر بينهما عمرو بن عبد الله الحضرمي[4] .

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٢٠٤٦) .

(٢) الثقات: (٧/ ٦٠٩ ـ ٦١٠) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٦١١) .

(٤) المراسيل: (٤٣٦) .

٥١٨٢ ـ (د ت) يحيى بن العلاء أبو سلمة البجلي ويقال أبو عمرو الرازي ابن أخي [ق ٢٤٧/ ب] شعيب بن خالد مدني الأصل نزل بفُوْرَزَاذَ من الري .

في كتاب الصريفيني خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبي عبدالله .

وقال أبو الفتح الأزدي: فيما ذكره أبو الفرج ـ متروك الحديث(١) .

وقال الساجي: فيه ضعف وهو منكر الحديث .

وفي كتاب أبي بشر الدولابي: متروك الحديث .

وذكره ابن الجارود وأبو العرب، وابن شاهين في جملة الضعفاء(٢) .

وقال أبو الفضل ابن طاهر: تفرد عنه الثقات بأشياء يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها وكان يحيى شديد [الحمل](٣) .

وقال الحربي في كتاب «العلل»: غيره أوثق منه .

وقال صالح بن محمد ـ فيما ذكره أبو عبدالله في تاريخ نيسابور: كتبتُ عنه بمكة وهو منكر الحديث(٤) .

وقال ابن حزم في كتاب الطلاق: ليس بالقوي .

وأما ضبط المهندس عن الشيخ وتصحيحه «فورزاذ» ففيه نظر لما في كتاب

---

(١) ضعفاء ابن الجوزي: (٣٧٤٣) .

(٢) ضعفاء ابن شاهين: (٦٨٦) .

(٣) كذا بالأصل والصواب: [الحمل عليه] وعبارة ابن طاهر هذه هي نفس عبارة ابن حبان في المجروحين (١١٦/٣) ـ لكن في المجروحين: [كان وكيع] بدل [يحيى] فلعل ابن طاهر أخذها منه لأن هذه عبارة ابن حبان المألوفة عنه .

(٤) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «هذا غلط صالح ما أدركه ولعله نقله عن غيره» .

السمعاني الفواردي بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وسكون الألف وكسر الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة نسبة إلى فورارد وهي من قرى الري[1].

وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين إلى الستين[2].

وقال يعقوب بن سفيان: تعرف وتنكر[3].

٥١٨٣ ـ (بخ م ق) يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن ويقال بن محمد النهشلي أبو زكريا الكوفي الجرَّار الفاخوري. سكن الرملة.

قال أبو الحسين ابن قانع: مات سنة إحدى ومائتين.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[4]، وخرج حديث في صحيحه، وكذا أبو عوانة الإسفرائيني والطوسي.

وقال مسلمة في «الصلة»: لا بأس به وفيه ضعف.

وقال البخاري في التاريخ الصغير: حدثني عيسى بن عثمان بن عيسى قال: مات أبو زكريا يحيى عيسى التميمي سنة إحدى ومائتين أو نحوها كوفي الأصل وإنما قيل الرملي لأنه كان حدث بالرملة[5].

وكذا ذكره أيضاً القراب في تاريخه عنه.

٥١٨٤ ـ (م ت س) يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الخزاعي ثم الأسلمي البغدادي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال ابن سعد: نزل بغداد ثم خرج

---

(١) الأنساب: (٤/ ٤٠٥).

(٢) التاريخ الأوسط: (٢/ ١٠٧).

(٣) المعرفة: (٣/ ١٤١).

(٤) الذي وجدته أن ابن حبان ذكره في المجروحين: (٣/ ١٢٦)، لا الثقات.

(٥) التاريخ الأوسط: (٢/ ٢٠٧).

إلي البصرة في حاجة له فمات هناك سنة عشر ومائتين، وكذلك وقال محمد ابن عبد الله في تاريخ وفاته وقيل: مات ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين - كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب الثقات الذي فيه: مات ببغداد سنة ثلاث عشرة ومائتين وليس هذا بيحيى [ق ٢٤٨/أ] بن غيلان التُستري[١] وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عوانة، والطوسي.

وقال ابن قانع: صالح.

٥١٨٥ - (د ت) يحيى بن قيس الحميري السبائي اليماني والد محمد بن يحيى المازني.

كذا ذكره المزي وهو عيٌّ من الكلام لأنه ليس في الأرض حميري إلا وهو سبائي فتخصيصه إياه بالذكر ليس جيداً[٢].

وفي كتاب السمعاني: يحيى بن قيس روى عن أبيض بن حمال.

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وحسنه أبو علي الطوسي.

٥١٨٦ - (ع) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولاهم أبو غسَّان البصري خراساني الأصل.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال البخاري: مات بعد المائتين. كذا ذكره المزي وابن حبان قد ذكر وفاته كما ذكرها البخاري سواء فكان ينبغي أن يقول على عادته قال البخاري وابن حبان: مات بعد المائتين وفي كتاب ابن حبان: يقال له أيضاً الشعيري[٣]، وفي موضع آخر: هو ثقة.

٥١٨٧ - (د) يحيى بن كثير الكاهلي الأسدي الكوفي.

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك ابن حبان.

---

(١) الثقات: (٩/ ٢٦١).

(٢) كتب بالهامش تعليقاً بخط ابن حجر كالعادة: «هذا كما يقال القرشي الهاشمي» فليس في الدنيا هاشمي إلا هو قرشي.

(٣) الثقات: (٩/ ٢٥٥).

وفي كتاب الثقات لابـن شاهين: يحيى بن كثير الكاهـلي روى عنه صالح بن إسحاق الجرمي وقال: كان ثقة لا بأس به[1].

٥١٨٨ ـ (ق) يحيى بن كثير أبو النضر صاحب البصري.

روى عن عاصم الأحـول. قال ابن حبان في كـتاب الثقات: يحـيى بن كثـير يروى عـن طاوس وإياس بـن معـاوية. روى عنـه: خالد بـن الحارث وأحسبه الذي يقال له أبو النضر البصري الذي يروى عن عاصم الأحول[2].

وقال الدارقطني: متروك الحديث[3].

وقال الساجي: يعرف في التشيع ضعيف الحديث جداً متروك[4]، يحدث عن الثقات بأحاديث بواطيل.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال أبو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه[5].

٥١٨٩ ـ (ع) يحيى بن أبي كـثير الطائي مولاهم أبو نصـر اليمامي واسم أبي كثير صالح بن المتوكل وقيل: يسار وقيل: نشيط وقيل دينار.

ذكره ابن حبان في كتـاب الثقات، وقال عمرو بن علي: مـات سنة تسع وعشرين ومائة، وقال غيره: مات سنـة اثنتين وثلاثين ومائة. كذا ذكره المزي ولو نظر في كـتاب الثقات حق النظر لـوجده قد قال شيئاً لم يـذكر المزي منه شيئاً من عنده ولا من عند غيره قال: كان يكتب على [ق ٢٤٨/ ب] السماكين في البازجـاه، مات سنة تسع وعشـرين ومائة باليـمامة، وقد قيل سنـة ثنتين

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٥٩٦) وقد رد ذلك عليه ابن حجر في تهذيبه (١١/ ٢٦٧).

(٢) الثقات: (٧/ ٦٠٧).

(٣) علل الدارقطني: (١/ ١٩٢ ـ ١٩٣).

(٤) نقولات ابن شاقلا عن ضعفاء الساجي: (٤٠٥).

(٥) ضعفاء العقيلي: (٢٠٥٢) وإنما قال ذلك على حديث بعينه. ولم يطلقها.

وثلاثين وكان يدلس، فكلما روى عن أنس فقد دلس عنه لم يسمع من أنس ولا صحابي شيئاً[1] .

وفي كتاب العجلي: قدم معاوية بن سلام على يحيى بن كثير فأعطاه كتاباً فيه أحاديث أبي سلام فلم يقرأه ولم يسمعه منه قال، العجلي: وكان يحيى حسن العقل ظريفاً[2] .

وفي كتاب الصريفيني: ويقال اسم أبي كثير يُسَيْر وقيل القاسم. ويقال: توفي سنة ثلاثين ومائة .

وفي تاريخ البخاري: قال علي: مات بعد أيوب بسنة سنة ثنتين وثلاثين[3] - وكذا قاله الترمذي .

وقال أبو حاتم الرازي: كنيته أبو نصر ويقال أبو كثير[4] .

وفي قول المزي: قال أبو حاتم: ثنا سليمان بن محمد: ثناسهل بن عبد المؤمن بن يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن شعبة قال: أقام يحيى بن أبي كثير بالمدينة عشر سنين. نظر والصواب يحيى عن شعبة كذا هو في كتاب ابن أبي حاتم[5] وإن كان يجوز أن يكون هذا من الناسخ على أنه المهندس وضبطه وتصحيحه وقراءته وقد قدمنا أنه شاحح صاحب الكمال في مثل هذا أو شبهه.

وفي كتاب محمد بن سعد: يكنى أبا أيوب، وقال إسماعيل بن علية: شهدت أيوب يكتب إلى يحيى بن أبي كثير، وقال سفيان بن عيينة: كنا نتوقع

---

(١) الثقات: (٧/ ٥٩١ ـ ٥٩٢) .

(٢) ثقات العجلي: (١٩٩٤) وفيها: [حسن الحديث] بدلاً من: [حسن العقل ظريفاً].

(٣) التاريخ الكبير: (٨/ ٣٠٢) .

(٤) الجرح: (٩/ ١٤١) .

(٥) أشار المحقق الشيخ المعلمي أنه في نسخة: «بن» وأثبت «عن» من الآخرى .

قدومه علـينا. وسمعت أبا نـعيم يقول: مات يـحيى في سنة تسـع وعشرين ومائة[1] .

وفي تاريخ ابن أبي خيثمة: عن بشير بن صالح سأل يحيى بن أبي كثير عطاء عن مسألة فقال: أين تسكن؟ قال: اليـمامة قال: فأين أنت عن يحيى بن أبي كثير فما خرجت من نفسي يعني العُجْب .

وقال أبو داود: خرج إلى اليمامة بعد مـا حدث وسمع منه الأوزاعي بالبصرة واليمامة[2] .

وفي كتـاب المنتجالي: عـن معمر قال: أريد يـحيى بن أبي كـثير على البـيعة لبعض بني أمية فأبى حتى ضُرب وفُعل به ما فعل بابن المسيب .

وذكره الهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة من أهل البصرة وقال: توفى في فتنة الوليد وهو مولى من نبهان .

وفي «المراسيل» لأبي محمد الرازي: عن حُسَين المـعلم لما قدم علينا يحيى بن أبي كثـير وجَّه إلي مَـطر أن: احمل الـدواة والقرطاس وتـعال. قال فأتـيته فأخرج إليـنا صحيفة أبي سلام فـقلنا له: سمعت مـن أبي سلام؟ قال: لا. قلت: فمن رجل سمعه من أبي سلام؟ قال: لا .

وعن الأثرم قلت لأبي عبد الله: يحيى سمع من أنس؟ قال: قد رآه فلا أدري [ق ٢٤٩/ب] سمع منه أم لا، قال: وسمعت أحمد بن حنبل يُسأل يحيى بن أبي كثيـر سمع من أبي قلابـة؟ فقال: ما أدري أى شئ يدفـع أو نحو هذا. قلت: زعموا أن كتب أبي قلابة وقعت إليه، قال: لا .

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: قلت يحيى بن أبي كثير عن عبدالرحمن الأعرج سمع منه قال: لم يَسمع منه .

---

(١) الطبقات: (٥/٥٥٥) .

(٢) سؤالات الآجري: (٩٤٧) .

سمعت أبي يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى بن أبي كثير لم يسمع من زيد بن سلام. قال أبي: قد سمع منه.

قال أبو حاتم: ثنا أبو توبة عن معاوية يعني بن سلام قال: قال يحيى بن أبي كثير: قد كان أخوك يجيئنا فنسمع منه.

ذكره أبي عن إسحاق بن منصور عن يحيي بن معين قال: قلت يحيى بن أبي كثير سمع من عروة بن الزبير؟ قال: نعم.

ذكره أبي عن إسحاق عن يحيى قلت: يحيى سمع من أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام؟ قال: لا لم يسمع منه. قلت: أسمع من نوف؟ قال: لا لم يسمع منه.

وسمعت أبي يقول: يحيى لم يدرك أبا هريرة، وسمعت أبا زرعة يقول: يحيى لم يسمع من عروة، وقال أبي: ما أراه سمع منه يدخل بينه وبينه [رجل أو رجلين][1] ولا يذكر سماعاً ولا رؤية ولا سؤاله عن مسألة وسألته هل سمع من عبدالرحمن الأعرج؟ قال: لا أراه سمع منه قلت: أسمع من السائب بن يزيد؟ قال: لا لم يسمع منه[2].

قيل لأبي زرعة: يحيى عن أنس «أفطر عندك الصالحون» هو متصل؟ قال: رواه خالد بن الحارث عن هشام عن يحيى قال: بلغني عن أنس، وقد رأى يحيى أنساً ولم يسمع منه قال أبو زرعة: يحيى بلغه عن أنس وحديثه عنه مرسل أصح، وهذا وهم - يعني المرفوع «أفطر عندكم الصالحون».

سمعت أبي يقول: يحيى لم يسمع من نوف البكالي وسمعت أبي يقول يحيى: لم يدرك أحداً من أصحاب النبي ﷺ إلا أنساً فإنه رآه رؤية ولم يسمع منه.

وقال الحاكم في «العلوم»: قد ثبت عندنا من غير وجه رؤية يحيى بن أبي كثير أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه حديث «أفطر عندكم الصالحون».

---

(١) كذا بالأصل وصححه المصنف بالهامش: [رجلان] والصواب: [رجلاً أو رجلين].

(٢) المراسيل: (٤٢٩).

وخرج مسلم بن الحجاج في صحيحه من حديث شداد بن عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة حديث عمرو بن عبْسة في أول البعثة .

٥١٩٠ ـ (مق د) يحيى بن المتوكل العمري مولاهم أبو عقيل المدني ويقال: الكوفي الحذاء الضرير صاحب بُهيَّة .

قال ابن حبان البُستي: ضعيف وكذلك قاله أبو [ق٢٤٩/ ب] سعيد الدارمي[(١)] وابن المبارك في تاريخه .

وقال ابن عبد البر في «الاستغناء»: هو عند جميعهم ليس بالقوي[(٢)] .

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[(٣)] ، وأبو جعفر العقيلي[(٤)]، وابن الجارود، ويعقوب بن شيبة، والمنتجالي، والبلخي، وأبو محمد بن الجارود[(٥)]، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وقال الساجي: منكر الحديث .

ولما خرج الحاكم حديثه عن ابن جريج عن الزهري عن أنس في ذكر الخاتم قال: هذا حديث صحيح الإسناد، وقال البغوي في شرح السنة: هذا حديث غريب، وقال البيهقي: هذا شاهد ضعيف .

٥١٩١ ـ (خ د س) يحيى بن محمد بن السكن بن حبيب القرشي أبو عبيدالله ويقال: أبو عبيد الله البصري البزار، سكن بغداد .

خرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك أبو حاتم ابن حبان، وأبو محمد الدارمي .

---

(١) تاريخ الدارمي: (٩٠٠) .

(٢) الاستغناء: (٩٥٥) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٦٠٠) ونقل عن يحيى توثيقه .

(٤) ضعفاء العقيلي: (٢٠٥٨) .

(٥) كذا بالأصل كرر ابن الجارود .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: بصري صدوق كانت عنده عن ريحان بن سعيد عن عباد بن منصور، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن داود ابن حُصين، عن عكرمة أحاديث مناكير .

وفي كتاب «زهرة المتعلمين»: روى عنه ـ يعني البخاري ـ أربعة أحاديث، ومات سنة اثنتين وعشرين ومائتين وكناه أبا عبد الله .

وكذلك ابن عدي، وابن منده، والكلاباذي، وأبو الوليد الباجي، وأبو حاتم الرازي[1] في آخرين والله تعالى أعلم .

٥١٩٢ ـ (د ت س) يحيى بن محمد بن عبد الله بن مهران الجاري مولى بني نوفل بن أسد حجازي .

خرج أبو عبد الله حديثه في مستدركه .

وذكره العقيلي[2]، وأبو العرب، وأبو بشر الدولابي، وابن السكن في جملة الضعفاء .

٥١٩٣ ـ (بخ م مد ت س ق) يحيى بن محمد قيس المحاربي أبو زُكَير البصري الضرير مؤدب ولد جعفر بن سليمان الهاشمي مدني الأصل كنيته أبو محمد وأبو زكير لقب .

قال مسلمة في كتاب الصلة: روى عنه أبو بكر بن أبي شيبة .

وخرج ابن خزيمة حديثه في كتاب الجمعة من صحيحه عن محمد بن الوليد البُسري عنه .

وزعم أبو الفرج البغدادي أن مُسلماً خرج عنه في الصحيح وقد بينا في

---

(١) شيوخ البخاري لابن عدي: (٢٨١) ـ ووقع في المطبوع منه أبو عبيد الله ـ والهداية والإرشاد (١٣٣٧) والتعديل والتجريح: (١٤٥٦) والجرح والتعديل (٩/١٨٦) .

(٢) ضعفاء العقيلي (٢٠٥٧) .

«الاكتفاء بتنقيح كتاب الضعفاء» أن هـذا الكلام غير جيد وتبعه على ذلك أبو عمرو ابـن الصلاح وقال: أبو زكيـر رجل صالح غير أنـه لم يبلغ مبـلغ من يحتمل تفرده .

وقال الساجي: صدوق يهم وفي حديثه لين .

ولما ذكر له العُقيلي حديثه «كلوا البلح بالتمر» قال: لا يعرف إلا به[1] .

وقال الدارقطني: تفرد به أبو زكير. وقال ابن حبان: لا أصل له[2] .

وقال ابن الجوزي في «المـوضوعات» [ق٢٥٠/أ]: لعله يكون الـزلل فيه من الراوي عنه فإنه ضعيف .

٥١٩٤ ـ يحيى بن محمد بن يحيى بـن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي أبو زكريا النيسابوري ولقبه حيكان .

قال أبـو عبدالله الحاكـم في «تاريـخ نيسـابور»: إمام أهل نـيسابـور في الفـتوى والرياسـة وابن إمامـها وأمير المـطوعة بـخراسان بـلا مدافعة سـمع بنيسابور: يحيى بن يحيى، وأحـمد بن عمرو الجرشي ـ وبالري: إبراهيم بن موسى الفراء، ومحمد بن عبد الله بن أبـي جعفر الرازي ـ وببغداد: علي بن الجعد الجوهـري، والحكم بن موسى القـنطري، وإبراهيم بـن زياد سبلان، والقواريري ـ وبالبصرة: الربيع بن يحيى، ومحمد بن كثير العبدي رحمه الله تعالى، وعبيـدالله بن معاذ ـ وبالكوفة: أحمد بن عبـدالله بن يونس، وأحمد ابن يحيى بن المنذر: وسعيد بن عمرو الأشعثي، وعبدالله بن الحكم، وسعيد ابن منـصور وإبراهيـم بن محمـد الشافعـي، ومحرز بن سـلمة، وعلـي بن المديني، وأبي الربيع الزهراني، ووالده محـمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن معاوية النيسابوري، وأحـمد بن عمر بن واصل [ـ][3] الليثي، وعيسى بن إبراهيم التركي .

---

(١) ضعفاء العقيلي: (٢٠٥٥) وقد ذكر ذلك المزي .

(٢) المجروحين: (٣/ ١١٩) .

(٣) مبتورة في الأصل .

روى عنه: الحسين بن محمد القباني، ومحمد بن يعقوب، ومحمد بن صالح ابن هانئ، وإبراهيم بن إسماعيل القارئ، وأحمد بن محمد بن شعيب الفقيه، وأبو علي محمد بن أحمد بن زيد العدل، وزياد أبو محمد، وأبو زرعة الرازي، وأبو يحيى سليمان بن محمد بن سليمان، وخالد العبدي، وأحمد بن علي بن الحسين المقرئ، وأحمد بن محمد بن الحسن.

ولما جئ به إلى الخُجستاني وقد لبس لبس الحمالين، وكان قد عرفه بعض أصحاب جعفر بن موسى فقبض عليه وجاء به إلى أحمد، فحبسه أياماً يسيرة، ثم غيب شخصه فمن قائل يقول: إنه أقيم في وسط جدار وغيب فيه باللبن، وقائل يقول: إنه قتل ودفن من حيث لم يعلم به أحد، وقائل يقول: إنه حمل إلى رمال الشامات على البغال فغيب فيها ـ والله أعلم.

وكان أحمد بن عبد الله لما ورد نيسابور صادف يحيى بن محمد رئيساً بها ومفتياً، والغزاة يصدرون عن رأيه وكانت الظاهرية قد رفعت من شأنه وصيَّرته مطاعاً في طبقات الناس قديماً وحديثاً فلم يجسر أحمد بن عبدالله معه وجهد كل الجهد أن يتمكن من إمارة نيسابور أو يستبدّ بشئ من الأشياء دون علم أبي زكريا فلم يقدر عليه. وأعداء أبي زكريا يصورون لأحمد أنه ما دام رئيس البلد لا يتمكن من هذا العمل.

سمعنا الإمام أبا بكر بن إسحاق: سمعت نوح بن أحمد يقول: سمعت أحمد ابن عبد الله يقول: دخلت على حيكان في محبسه الذي كنت حبسته فيه على أن أضربه وأخلي سبيله وما كنت عازماً على قتله فلما [ق ٢٥٠/ب] قربت منه مددت يدي إلى لحيته فقبضت عليها وقبض على خصيتي حتى لم أشك أنه قاتلي فذكرت سكيناً في خفى فشققت بها بطنه.

وقال محمد بن عبد الوهاب: جزى الله حيكان عنا خيراً كما بذل نفسه لا نستطيع أن نشكره نحن ولا أعقابنا بما فعل إن رجلاً جعل نحره جُنة لنا ونحن قادرون مطمئنون نعبد ربنا وهو غرض لأعداء الله جلَّ وعزَّ، وأعداء رسول الله ﷺ، والمؤمنين فجزاه الله خير الجزاء.

سمعت أبا حامد الفقيه قال: مقتل حيكان عندنا شبيهاً بمقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما؛ فإني خرجت يوماً في الصيف إلى وادي حُلاباد فرأيت كلباً يلهث على شاطئ النهر وعلى رأسه رجل يمنعه عن الماء كلما ذهب ليشرب، فقلت: للرجل مالك ولهذا الكلب؟! فقال: هذا أحمد بن عبدالله الخجستاني قاتل حيكان وكلني الله تعالى به لأمنعنه من الماء .

سمعت أبا جعفر محمد بن صالح بن هانئ يقول: لما قتل حيكان ترك أبو عمرو المستملي لباس القطن، فكان يلبس في الشتاء فرواً بلا قميص، وفي الصيف مسحاً فبينا هو في المسجد إذ سمع الناس يقول: أقبل الخجستاني فخرج المستملي فلما رآه تقدم إليه وعليه ذلك الفرو فأخذ عنانه وقال: يا ظالم قتلت الإمام بن الإمام العالم بن العالم فارتعد أحمد بن عبد الله ونفرت دابته فتقدم الرجالة لضربه فصاح أحمد دعوه. دعوه، فرجع المستملي ودخل المسجد. قال أبو جعفر: فبلغني عن أبي حاتم نوح أنه قال: قال لي أحمد بن عبد الله: والله ما فزعت قط من أحد فزعي من صاحب الفرو ولقد ندمت لما نظرت إليه من إقدامي على قتل حيكان .

سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ يقول: ذهب نور الحديث وبهاء العلم وأهله بعد يحيى بن محمد بنيسابور .

قرأت في كتاب أبي علي صالح بن محمد بن حبيب الحافظ إلى أبي حاتم محمد بن إدريس الحافظ: كتبت أسعدك الله تعالى تسألني عن أحوال أهل العلم ونقله الأخبار بنيسابور، وما بقى لهم من الإسناد، ومن يعرف هذا الشأن ويعتني به ويتميزه ويحفظه. فاعلم أبقاك الله تعالى أن أخبار الدين وعلم الحديث دون سائر العلوم اليوم مجَفوٍ مطروح وحملته [ق ٢٥١/أ] وأهل العناية به في شغل بالفتن التي دهمتهم وتواترت عليهم عند مقتل أبي زكريا يحيى محمد بن يحيى، ولم يخلفه أحدٌ على مثل منهاجه .

وعن أبي جعفر محمد بن صالح قال: لما قتل يحيى فضت مجالس الحديث، وجفت المحابر حتى لم يقدر أحد في البلد أن يمشى ومعه محبرة، ولا في كمه كراريس الحديث إلى سنة سبعين ومائتين .

سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن محمد يقول: سمعت أحمد بن محمد بن الحسن يقول: سمعت محمد بن يحيى يذكر ابنه حيكان فقال: أبو زكريا والد.

وفي رواية أبي أحمد الحافظ: قال محمد بن يحيى لداود بن علي: على روى الملأ: يا أبا سليمان قد رأيت العلماء وأولاد العلماء فلم أر فيهم مثل ابني وقل ما ينجب النجيب.

قال الحاكم: حضر مجلس إملائه الحفاظ صالح بن محمد، ونصر بن أحمد البغداديان، والجارودي، والقتباني، وإبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إسحاق، وأبو زكريا الأعرج.

وقال ابن أبي حاتم: روى عن سهل بن بكار ويحيى بن يحيى النيسابوري وسمعت منه بالري: بمحضر أبي وأبي زرعة أملى علينا من حفظه[1].

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم أبو عبد الله.

٥١٩٥ ـ (س) يحيى بن مخلد المقسمي أبو زكريا البغدادي المفتي جار يوسف بن موسى القطان.

قال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: بغدادي ثقة. انتهى. ينظر في نسبته المقسمي إلى أى شئ ومن نسبه بذلك فإني لم أرها في مظانها ـ والله تعالى أعلم.

٥١٩٦ ـ (ت ق) يحيى بن مسلم ويقال: سُليم ويقال: سُليمان ويقال: ابن أبي خليد الأزدي مولاهم أبو سُليم ويقال: أبو السلم ويقال: أبو مسلم ويقال: أبو الحكم البصري البكاء.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة الثالثة من أهل البصرة، وسمى أباه سَلْماً[2].

(١) الجرح والتعديل: (١٨٦/٩).

(٢) الطبقات: (٢٤٥/٧).

وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث، وقال علي بن الجُنيد، مختلط، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال ابن حبان: يروى عن الثقات. المعضلات لا يجوز الاحتجاج به[1].

وقال ابن السمعاني: كان يروى المعضلات والمناكير.

وخرج الحاكم حديثه في المستدرك.

وذكر المزي قبله: -

٥١٩٧ - يحيى بن مُسْلم بصري.

روى عن الحسن وعطاء روى له الترمذي. انتهى. يُشبه أن يكون هو البكاء - والله أعلم؛ لأن البكاء يروي عن الحسن وأشباهه فينظر.

٥١٩٨ - (ق) يحيى بن أبي المُطاع القرشي الشامي.

قال المزي: ذكره أبو زرعة في الطبقة الرابعة انتهى. لم يذكره أبو زرعة إلا في الثالثة مجاوراً يحيى بن يحيى الغساني الذي يقول فيه المزي بعد: ذكره أبو زرعة في الطبقة الثالثة والشيخ في هذا معذور لأنه لم يـر كتاب الطبقات إنما ينقل بوساطة.

وقال ابن القطان: يحيى بن أبي المُطاع لا يعرف بغير الحديث الذي اختاره البزار عن العرباض في الموعظة [ق ٢٥١/ب].

٥١٩٩ - (ع) يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل: معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام. وقيل: معين بن عون بن زياد بن نهار بن خيار بن نهار[2] بن بسطام المري الغطفاني أبو زكريا البغدادي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: أصله من سرخس وكان من أهل

---

(١) كل ما سبق نقله المصنف عن ضعفاء ابن الجوزي: (٣٧٥٥) دون أن يصرح وضاع جهد ابن الجوزي هدراً كقول المصنف للمزي.

(٢) «نهار» الثانية غير موجودة في المطبوع من تهذيب الكمال.

الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن، وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها؛ حتى صار علماً يقتدى به في الأخبار، وإماماً يرجع إليه في الآثار، ولد سنة تسع وخمسين ومائة[1].

وقال العجلي: ما خلق الله تعالى أحداً كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين، ولقد كان يجتمع مع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ونظرائهم فكان هو الذي ينتخب لهم الأحاديث لا يتقدمه منهم أحد، ولقد كان يُؤتى بالأحاديث قد خلطت وقلبت فيقول: هذا الحديث كذا وهذا كذا فيكون كما قال.

وفي تاريخ المنتجالي: لما مات غلقت الحوانيت وحضر النساء والرجال.

وقال عباس: لما اشتد به وجعه قال: مثلي يموت بالمدينة فلما دفن في جوار النبي ﷺ. قال وسمعته ينشد:

ألا ليت شعري عن منيتي بعدما ... يُمهد لي في قبلة الأرض مضجع
وعن وصل إخوان إني بالموت دونهم ... أيرعون ذاك الوصل أم ينقطع
وهل يصل الإخوان إلا محافظ ... من القوم مَرْعي الأمانة مقنع[2]

وقال يحيى: ما رددت على يحيى بن سعيد شيئاً قط إلا سكت عنه، ولا رددت على عبدالرحمن شيئاً قط إلا ضرب عليه.

قال عباس: وأنشدنا أيضاً لعبد الله بن إدريس:

ومالي من عبد ولا من وليدةٍ ... وإني لفي فضل من الله واسع
بنعمة ربي ما أريد معيشةً ... سوى قصد حال من معيشة قانع
ومن يجعل الرحمنُ في قلبه الرضى
يعيش في رضى من طيب العيش سمائع[3]

(١) الثقات: (٩/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣) ولا يوجد فيه ذكر مولده.

(٢) تاريخ الدوري: (٢١٨٧).

(٣) الشطرة الثانية عند الدوري: يعش في غنى من طيب العيش واسع.

إذا كـان ديني ليس فيـه غميـزة ... ولم أنشره في بعض تلك المطامع
ولم أبتـغ الدنـيا بـديـن أبيعـه ... وبائـع ديـن الله مـن شـر بـائـع
ولم تشملني مرديات من الهوى ... ولـم أتخشع لامرئ ذي بضائـع
جموع لشر المـال من غـير حلـه ... ضنين بقول الحق للزور راتـع[1]

وقال محمد بن الحسين لمحمد بن أبي السري: ما تقول في يحيى بن معين؟ فقال: ذاك لسانه الحديث.

ولقيه يحيى بن وضاح بمنى، وببغداد. وأكثر من وصف فضله.

وقال النسائي: كان هؤلاء الأربعة في عصر واحد أحمد وإسحاق جمعا الحديث والفقه، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني يعرفان الحديث دون الفقه.

وفي تاريخ بغداد: كان يحيي من قرية نحو الأنبار يقال لها: نِقْيا ويقال: إن فرعون كان من أهل نقيا، وكان معين يكنى أبا علي.

أنبا أبو نعيم ثنا أبو محمد بن حيان ثنا إسحاق بن بنان قال: سمعت ابن مبشر الفقيه قال: لما كان أخر حجها يحيى خرج على المدينة، ورجع على المدينة فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم خرج حتى نزل المنزل مع رفقته فناموا فسمع هاتفاً[2]: يا أبا زكريا أترغب عن جواري، فلما أصبح رجع إلى المدينة فأقام بها ثلاثاً ثم مات. قال الخطيب: والصحيح أنه توفي قبل أن يحج[3].

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: مات يحيي بن معين قبل ابنه بعشرة أشهر.

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه البخاري حديثين في شأن الحسن والحُسين ثم روى في كتاب «التفسير» عن محمد بن عبد الله عنه وفي إسلام أبي بكر عن

---

(١) تاريخ الدوري: (٥٠٠٢).

(٢) الذي في التاريخ: [فرأى في النوم هاتفاً].

(٣) تاريخ بغداد: (٤/ ١٧٧ ـ ١٨٦).

عبدالله غير منسوب عنه، وروى مسلم عنه أربعة أحاديث وكان أميناً صدوقاً.

وفي طبقات أبي الحسين الفراء: روى عن أحـمد بن حنبل قال الفراء: وكان يحيى إماماً صاحب الجرح والتعديل .

وقال أبو عبد الله ابن مندة: مروذي سكن بغداد .

وفي كتاب «التـعريف بصحيح التاريـخ»: سمعت البجلي يـذكر أن ابن معين رحل يكتب عشرة [ ][1] في تصحيح حديث واحد .

وقال جعـفر بن أحمـد: سمعت يحـيى لما مات عـتاب قد كتـب [أومك] ثم استرجـع وقال: أستغفر الله مـن الشيطان ثم مـسح عينيـه كهيئة النـدم على كلمتـه .

٥٢٠٠ ـ (ت) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني .

خرج أبو بكـر بن خزيمة حديثه، وابـن حبان، والحاكم في صحـيحهم. وقال مسلمة في كـتاب «الصلة»: مكي ليس بالقوي له مـناكير الحديث حدث بها، أنبا عنه أبو يزيد المخزومي، وتوفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

ولما روى عنـه أبو القاسـم البغوي قال: مـات بالمدينـة سنة ثلاث وخـمسين ومائتين .

٥٢٠١ ـ (خ ت س) يحيى بن المهلب أبو كدينة البجلي الكوفي .

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة وقال: من بني الرِبعة من أنفسهم، وكان ثقة إن شاء الله تعالى[2] .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[3] .

---

(١) مبتور في الأصل .

(٢) الطبقات: (٦/ ٣٨٢) .

(٣) ثقات ابن شاهين: (١٥٨٩) .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ضعيف يعتبر به[(١)] .

وقال يعقوب بن سفيان: ثقة[(٢)] .

٥٢٠٢ ـ (د س ق) يحيى بن المقدام بن معد يكرب الكندي الحمصي والد صالح .

ذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة الثالثة من أهل الشام .

وابن شاهين في كتاب الثقات[(٣)] [ق٢٥٢/ ب] .

٥٢٠٣ ـ (خ د ت س) يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحُدَّاني أبو زكريا البلخي السختياني المعروف بخت كوفي الأصل .

قال البخاري: مات سنة أربعين ومائتين. كذا قاله المزي والذي في تاريخه ونقله عنه الكلاباذي وغيره: مات سنة أربعين أو نحوها زاد: كتب إلي الشيباني أن محمد بن جعفر البلخي حدثهم قال: قال أبو الفضل الكرابيسي: مات بعد إبراهيم هو ابن يوسف بن ميمون بن قدامة أبو إسحاق الباهلي البلخي أخو عصام بمائة يوم .

وقال محمد بن جعفر: قال عبد الصمد بن الفضل: مات إبراهيم بن يوسف يوم الجمعة لأربعٍ بقين من جمادي الأولى سنة تسع وثلاثين، وقال محمد بن جعفر أيضاً: عن أبي طاهر قال: مات يحيى بن موسى [لاثنتي][(٤)] عشرة

---

(١) قال الدارقطني: «ضعيف» في سؤالات الحاكم (٥١٥)، وقال: «يعتبر به» في سؤالات البرقاني (٥٤١) .

(٢) المعرفة (٣/ ١٣٢) .

(٣) الذي في ثقات ابن شاهين: (١٦٠٨): «يحيى أبو المقدام» ولم يزد في تعريفه بشئ.

(٤) الذي في كتاب الكلاباذي: [لإحدى] .

خلت من شهر رمضان المعظم سنة تسع وثلاثين ومائتين[1]؛ والمزي ذكر وفاته في رمضان سنة تسع وثلاثين غير معزوة إنما ذكر كلام موسى بن هارون ثم قال: وقال غيره: مات في رمضان سنة تسع وثلاثين وكأنه رأى ذلك في كتاب الكمال غير معزوة وأنف من أن يعزوه له فقال: وقال غيره، وما نظر في كتاب الكلاباذي الذي هو بيد صغار الطلبة .

وفي كتاب «الجرح والتعديل» لأبي الوليد، وكتاب القراب، وأبي علي الجياني: مات لإحدى عشرة ليلة خلت من رمضان سنة تسع وثلاثين[2] .

وفي كتاب «الألقاب» للشيرازي: توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين، حدثني بذلك أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البلخي قال: سمعت محمد بن إبراهيم ابن الحارث يقول: سمعت أحيد بن حرب يقول ذلك. روى عنه: أحمد بن أحيد بن نوح بن أيوب أبو نصر البزاز، وروى عن: حماد بن خالد الخياط .

وفي كتاب «الزهرة»: روى عنه يعني البخاري خمسة وعشرين حديثاً .

وقال أبو عبدالله ابن منده: يحيى بن موسى الختن الزمي[3] .

وقال أبو أحمد ابن عدي: هو جد أبي يحيى[4] وقال الجياني: خت لقب لأبيه موسى. وفي كتاب مسلمة: ثقة .

وفي قول المزي: كان فيه - يعني الكمال - روى له: (د)،(ت)، (س) وإنما رووا عنه بلا واسطة. نظر لأن الذي رأيته في نسخ الكمال القديم كما هو الصواب رووا عنه. - والله تعالى أعلم .

---

(١) الهداية والإرشاد: (١٣٤١) والذي في التاريخ الأوسط (١/ ٢٦٣): مات سنة أربعين أو نحوها ا.هـ لم يزد .

(٢) التعديل والتجريح (١٤٦٠) .

(٣) كتب فوقه: «كذا» .

(٤) الذي وجدته في شيوخ البخاري (٢٧٩): الفقيه يلقب: بالخت حداني ا.هـ لم يزد .

وقال ابن التين في شرح البخاري: هـو شيء حدث على لسانه حتى [ ][*]
كان إذا تكلم يقول [ ][*] .

ولهم شيخ آخر مروزي اسمه: -

٥٢٠٤ - يحيى بن موسى .

ذكره البستي في «تاريخ المراوزة» وزعم أنه يروي عن عبد الله بن المبارك قال: وكان من العباد يكنى أبا محمد روى عنه أحمد بن حكيم، ونضر بن صاحب، وعمير بن أفلح .

٥٢٠٥ - ويحيى بن موسى بن أبي العلاء الباهلي أبو موسى .

قال ابن حبان: روى عنه يحيى سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي .

٥٢٠٦ - ويحيى بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم الأيلي أبو وهب .

قال مسلمة بن قاسم: كتبت عنه بالأبلة وكان شيخاً عالياً ثقة مؤدياً لروايته :-

٥٢٠٧ - ويحيى بن موسى بن مارمي ويقال: مارمية أبو زكريا الوراق .

حدث عنه قبيصة بن عقبة، وعفان بن مسلم، وعُبيدالله بن موسى قال الخطيب: روى عنه محمد بن مخلد وإبراهيم بن عبدالله [ق ٢٥٣/أ] المخرمي. ذكرناهم للتمييز .

٥٢٠٨ - (د) يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي أبو أيوب التمار بصري وقيل بغدادي وكان جليساً لمعتمر بن سليمان .

قال الفلاس: يحدث عن علي بن زيد أحاديث موضوعة[1] .

وقال أحمد: خرقنا حديثه؛ وفي كتاب المزي بخط المهندس وتصحيحه: جرَّبنا

(*) ما بين المعقوفين مبتور في الأصل .

(١) الكامل: (٧/ ٢٢٦) .

حديثه وهو غير جيد. والذي ذكرناه هـو المذكور في علل ابنه عبد الله وكتاب العقيلي وغيرهما[1].

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه بحال[2].

وقال في كتاب الثقات: يحيى بن ميـمون بن عطاء بصري يروى عن علي بن زيد بن جدعان روى عنه: عبد الأعلى بن حماد[3].

وقال الساجي: كان يكذب يحدث عن علي بن زيد أحاديث بواطيل.

وسُئل ابن عمار عنه فقال: لا أدري.

وقال ابن عبد البر في الاستغناء: هـو عندهم كذاب حدث بأحاديث موضوعة عن علي بن زيد، وعن عاصم بأحاديث منكرة[4].

وقال أبـو أحمد الحـاكم: سكـتوا عنـه، وذكره الدولابـي والبخـاري، وأبو العرب، وابن الجارود، والبلخي، ويعقوب بن سفيان في جملة الضعفاء.

وزعم بعض المصنفين عن المتأخرين أنه توفي سنة تسعين ومائة.

وفي «الكمال» عن الخطيب: متروك، ولم يتبعه عليه المزي وفيه نظر لأني لم أره في شئ من تصانيفه التي عندي وهي عشرة تصانيف.ـ والله تعالى أعلم.
وذكره البخاري في فضل من مات من الثمانين ومائة إلى التسعين[5].

٥٢٠٩ ـ (د س) يحيى بن ميمون بن الحضرمي أبو عمرة قاضي مصر.

قال ابن يـونس: ولى القضـاء بمصر سنة اثنـتين ومائة وعُزل سـنة أربع

---

(١) علل عبد الله (٢/ ٢٥٩)، وضعفاء العقيلي (٤٠٥٤) ـ لكن الذي في المطبوع منه: [حذفنا] بـدلاً من [خرقنا] والكامل (٧/ ٢٢٧) وفـيهم أيضاً كلهم: «كـان يلقن الأحاديث» والذي في المطبوع من تهذيب الكمال «كان يقلب الأحاديث».

(٢) المجروحين: (٣/ ١٢١).

(٣) الثقات: (٧/ ٦٠٣).

(٤) الاستغناء: (٣٨٩).

(٥) التاريخ الأوسط: (٢/ ١٨٦).

عشرة وقال خلف بن ربيعة: توفي سنة أربع عشرة ومائة كذا ذكره المزي وكأنه لم ير كتاب أبي سعيد لإغفاله منه: وكان غير محمود في قضائه توفي في خلافة هشام بن عبدالملك.

حدثني قيس بن حملة ثنا ياسين بن أبي زيادة ثنا فضاله بن المفضل عن أبيه قال: كان كتاب يحيى بن ميمون لا يكتبون قضية إلا برشوة فكلم يحيى في ذلك مرة بعد مرة، فلم يغيره ولم يعزل منهم أحداً عن كتابته، فكان الناس يعيبونه بذلك. وكناه ابن يونس: أبا عمرو ولم أره مكنياً عند غيره بها فينظر. والله تعالى أعلم.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن الدارقطني: ثقة قاضي مصر سمع من سهل بن سعد حين دخل مصر[1].

٥٢١٠ ـ (خت س ق) يحيى بن ميمون الضبي أبو المعلى العطار الكوفي.

قال محمد بن سعد في أهل الكوفة: كان ثقة كثير الحديث[2].

وفي كتاب أبي الفرج [ق ٢٥٣/ب]: يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار البصري يروى عن سعيد ابن جبير، قال عمرو بن علي الفلاس: كذاب، وقال ابن حبان: يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم[3].

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[4].

---

(١) سؤالات البرقاني: (٥٤٥).

(٢) الطبقات: (٧/ ٢٧١).

(٣) ضعفاء ابن الجوزي (٣٧٥٦) وهذا كأنه اختلط عليه بيحيى بن ميمون التمار أبي أيوب كما قال ابن حجر في تهذيبه.

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٦٠٩).

تنبيه: توهم محقق تهذيب الكمال فعزى للإمام أحمد توثيقه نقلاً عن علل عبدالله ابنه (٢/ ١٠٠) والذي في العلل إنما نقل عبد الله التوثيق عن يحيى كما ذكر المزي لا عن أبيه.

وذكر المزي أن لهم شيخاً آخر يقال له: يحيى بن النضر وأغفل: ـ

٥٢١١ ـ يحيى بن النضر .

يروى عن مجالد عند أبي حاتم الرازي وقال فيه يعقوب بن سفيان: شيخ لا بأس به .

وأغفل في ترجمة .ـ

٥٢١٢ ـ يحيى بن النضر السلمي الأنصاري .

قول ابن حبان عنه: وهو الذي يقال له: يحيى بن نصر الأنصاري[1] .

٥٢١٣ ـ (د ت س) يحيى بن هانئ بن عروة بن قعاص ويقال: فضفاض أبو داود المرادي الكوفي .

خرج أبو علي الطوسي، وابن حبان، والدارمي، والحاكم أبو عبدالله حديثه في صحيحهم .

وقال يعقوب بن سفيان: شريف كوفي ثقة .

ولهم شيخ آخر يقال له: ـ

٥٢١٤ ـ يحيى بن هانئ أبو صفوان الرُعيني .

روى عن هشام بن عروة وابن علاثة. روى عنه: أبو عثمان سعيد بن عبيدالله الخولاني وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عُبيد الله .

ذكر في كتاب الصريفيني. وذكرناه للتمييز .

٥٢١٥ ـ (ع) يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي .

قال أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي في «تاريخ مرو»: قال: أبو علي يحيى ابن واضح مولى حرْملة مولى الأنصار ثقة في الحديث، روى عنه أهل العراق، وأهل خراسان، وكان محمود الرواية .

---

(١) الثقات: (٥/ ٥٣٠) .

وقال ابن سعد: يُحدِّثُ عنه[1]. وفي كتاب عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة[2].

وقال ابن خراش: ثقة صدوق. كذا ذكره عنه الخطيب وغيره؛ والذي في كتاب المزي: صدوق[3].

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[4]، وخليفة بن خياط في الطبقة الخامسة.

٥٢١٦ - (خ م ت س ق) يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات كذا ذكره المزي وذكر وفاته من عند المطين وغيره ولو نظر في كتاب الثقات لوجده قد قال شيئاً ليس في كتاب المزي قال: كان على قضاء الكوفة مات سنة ثلاث ومائة وكان من العُبَّاد[5].

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان مقرئ أهل الكوفة قرأ على عبيد بن نضلة كل يوم أية، وأمر الحجاج بن يوسف بالكوفة ألا يؤم إلا عربي، فقال له قومه قد أمر الحجاج ألا يؤم إلاعربي، قال: ليس عن مثلي نهى إنا لأحق بالعرب. ثم إنه أتى [ق ٢٥٤/أ] الحجاج فقرأ فقال الحجاج: من هذا قالوا: يحيى بن وثاب قال: ما باله؟ قالوا: أمرت أن لا يؤم إلا عربي فنحاه قومه، فقال الحجاج: ليس عن مثل هذا نهيت ليصل بهم فصلى بهم الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء فلما سلم قال: اطلبوا إماماً غيري لست أصلي بكم إنما أردت أن لا تستبدلوني فأما إذا صار الأمر إلي فلستُ أصلي بكم[6].

---

(١) الطبقات: (٧/ ٣٧٥).

(٢) كذا ذكر المصنف ولم أجده في العلل وعزى محقق تهذيب الكمال قولاً لعبد الله عن أبيه في الجرح والتعديل (٩/ ١٩٤) ولم أجد فيه ذلك.

(٣) بل الذي في تاريخ بغداد (١٤/ ١٢٨) كما ذكر المزي «صدوق». فقط.

(٤) ثقات ابن شاهين: (١٥٨٨).

(٥) الثقات: (٥/ ٥٢٠).

(٦) ثقات العجلي: (١٩٩٩).

وفي كتاب المنتجلي: كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه، وكان ثقة، وقال الأعمش: كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ما شاء الله تعرف فيه كآبة الصلاة.

وقال ابن قتيبة: كان مولى لبني كاهل بن أسد.

وقال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة: كان ثقة قليل الحديث صاحب قرآن وتوفي بالكوفة سنة ثلاث ومائة. وعن أبي بكر ابن عياش [عن عاصم][1] أنه قال: كان والله قارئاً[2].

وقال أبو نعيم الأصبهاني في «تاريخ بلده»: أصبهاني الأصل ومولده بالحجاز وكان وثاب من قاسان، سباه مُجاشع، فاشتراه ابن عباس[3].

ولما ذكره أبو محمد ابن حزم في الطبقة الثانية من قراء أهل الكوفة قال: مشهور بالقراءة والزهد أخذت عنه قراءته حرفاً حرفاً، وحُفظت أخذ القراءة عن علقمة، والأسود، ومسروق، وعُبيد بن نضيلة.

وذكره خليفة بن خياط، والهيثم بن عدي في الطبقة الثالثة.

وزعم المزي أن الكمال كان فيه: توفي سنة ثلاث ومائتين، قال: وهو خطأ. انتهى. الذي رأيت في نسخ الكمال: ثلاث ومائة، وأيضاً فهو لا يتصور في ذهن ذي لب.

٥٢١٧ ـ (س) يحيى بن الوليد بن عُبادة بن الصامت الأنصاري الخزرجي المدني أخو عُبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت.

روى عن جده عبادة روى عنه جبلة بن عطية، ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، هذا جميع ما ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان الذي ذكره

---

(١) زيادة من الطبقات سقطت من الأصل.

(٢) الطبقات: (٦/ ٢٩٩).

(٣) تاريخ أصبهان: (٢/ ٣٣٥).

قال في الكتاب المشار إليه: يحيى بن الوليد بن الصامت [ابن أخي عبادة بن الصامت] يروى عن عبادة روى عنه جبلة بن عطية[١] .

وقال البخاري في تاريخه مثله سواء، فينظر[٢] .

وخرج ابن حبان حديثه في صحيحه، وكذلك أبو عبد الله الحاكم .

٥٢١٨ ـ (د س ق) يحيى بن الوليد بن المُسَيَّر الطائي ثم السنبسي أبو الزعراء الكوفي .

[ق ٢٥٤/ب] روى عنه الأعمش: ذكره البخاري في تاريخه[٣] .

وخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه والحاكم في الشواهد .

٥٢١٩ ـ (خ م ت س) يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى ابن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري مولى بني حنظلة وقيل من أنفسهم وقيل مولى بني منقر .

قال أبو عبد الله الحاكم في تاريخ بلده: إمام عصره بلا مدافعة ولد بنيسابور وبها أسلافه وأعقابه وخطته المنسوبة إليه في باغ الدارين ومسجده المعروف في أول السكة المنسوبة إلى العباس السراج، ووقعت له شبهة في قطعة منها فتركها وقيمتها آلاف دنانير، وهو مدفون في مقبرة الحسين بن معاذ ابن مُسلم، ولأهل نيسابور في زيادة قبره آثار مشهورة. قال محمد بن عبد السلام يوماً: حدثنا يحيى بن يحيى فقيل له ابن من؟ فقال: كان أهيب من أن يُسأل عن هذا وقال أبو [ ][٤] هو صليبة من ولد قيس بن عاصم

---

(١) الثقات (٥/ ٥٢٣) وما بين المعقوفين غير موجود فيه .

(٢) نعم الذي في التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٨) مثل ما في الثقات لكن بدون الزيادة التي حصرتها بين المعقوفين التي أقحمها المصنف .

(٣) كذا بالأصل ولا أدري مراد المصنف من ذلك .

(٤) بياض في الأصل تركه المصنف عن عمد لكونه كذلك في تاريخ نيسابور ـ نسخته .

المنقري وقال أبو بكر الجارودي: سألت حمدان السلمي فقال: مولى خرفاش التميمي الزاهد المروزي .

روى عن: زياد بن ميمون ثم قال: أستغفر الله كان يضع الحديث وامتنع عن التحديث عنه، وكنيز بن سُطيم، وإبراهيم بن محمد بن ثابت القارئ سكن الحجاز، وعطاف بن خالد، ومنكدر بن محمد بن المنكدر، وعبد الجبار بن الورد، وعبدالله بن لهيعة، وربعي بن عبدالله، وغسَّان بن رزين، وعثمان بن مطر الشيباني، وحماد بن يحيى الأبح، ويوسف بن عطية، وروح بن المسيب الكلبي، وعامر بن أبي عامر الخوار، وخُديج بن معاوية، وعبد السلام بن حرب، وشريك بن عبدالله النخعي، ومُطلب بن زياد، وعثام بن علي العامري، وإسماعيل بن زكريا الكوفي، وعبدالرحيم بن سليمان المحاربي، وعقبة بن المغيرة الشيباني، وعمر بن عُبيد الطنافسي، وخلف بن خليفة الأشجعي، وعبدالله بن عبدالملك بن أبي عُبيدة، ومحمد بن جابر الكوفي، ومحمد بن بشر العبدي، وعبدالله بن إدريس الأودي، وعبدالله بن دكين [ق ٢٥٥/أ] وعبد الرحيم بن سليمان المحاربي، ومعاوية بن ميسرة الكندي، وأبي يعقوب الضبي محمد بن مروان، وأبي سفيان محمد بن حميد المعمري، ومحمد بن جابر اليمامي السُحَيمي، وعُمر بن الرمَّاح، ونعيم بن ميسرة، وهياج بن بسطام، وكنانة بن جبلة، والنضر ابن شميل، والفضل بن موسى السيناني، وعُمر بن هارون البلخي، وسليمان بن عيسى أبي يحيى السجزي .

سمعت أبا سعيد بن أبي عثمان، سمعت أبا عثمان بن شاذان، سمعت أبا داود الخفاف يقول: سمعت أبا عبدالله أحمد بن حنبل يقول: ما رأى يحيى ابن يحيى مثل نفسه، وما رأى الناس مثله .

سمعت أبا عبد الله الشيباني يقول: سمعت يحيى بن محمد بن يحيي يقول: ما رأيت محدثاً أورع من يحيى بن يحيى ولا أحسن ثباتاً منه .

وقال حاتم بن سعد: قلت لأحمد بن حنبل: أكان يحيى بن يحيى إماماً قال:

كان عندي إماماً ولو كانت عندي نفقة لرحلت إليه .

سمعت أبا عبدالله بن محمد بن يعقوب سمعت يحيى بن محمد بن يحيى يقول: كان أبي يرجع في كل المشكلات إلى يحيى بن يحيى ويقول: هو إمام فيما بيني وبين الله عز وجل .

وقال إسحاق بن إبراهيم: كتبت العلم عمن كتبت فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من يحيى بن يحيى والفضل بن موسى .

وقال عبد الله بن طاهر الأمير: ما رأيت مثل يحيى بن يحيى، ولا رأى يحيى مثل نفسه .

وذكرت زوجه فاطمة: أن زوجها قام لورده وقعد يقرأ في المصحف إذ سمع جلبة فنظرنا فإذا العسكر والمشاعل وهم يقولون الأمير عبد الله بن طاهر يزور أبا زكريا، قالت: فعرفناه الخبر فقال: إذا بلغ الباب فآذنوني قالت: وكان أبو زكريا لا يحضره وكان ابن طاهر يشتهي أن يراه فلما دقوا الباب فتحنا فدخل الأمير وحده فلما قرب من أبي زكريا وسلم قام إليه والمصحف في يده ثم رجع إلى قراءته حتى ختم السورة التي كان افتتحها ثم وضع المصحف واعتذر إليه، وقال: لم أشتغل عنك تهاوناً بحقك، وإنما كنت افتتحت سُورة فأحببت ختمها فقعد عبد الله ساعة ثم قال: ارفع إلينا حوائجك فقال يحيى: وهل يستغني [ق ٢٥٥/ب] عن السلطان إلا الله تعالى وقد وقعت لي حاجة في الوقت فإن قضاها شكرته فقال: مقضية ما كانت، فقال يحيى: قد كنت أسمع بمحاسن وجه الأمير ولم أعاينها إلا ساعتي هذه، وحاجتي إليك ألا تركب شيئاً يخرق هذه المحاسن بالنار فأخذ الأمير في البكاء حتى قام وهو يبكي .

قرأت بخط أبي عمرو المُستملي: حدثني أبو الطيب طيفور يقول: سمعت إسحاق بن إبراهيم الحنظلي يقول: يحيى بن يحيى أحسن حديث من عبدالله ابن المبارك ثم قال لي: قل ولمَ؟ قلت: ولمَ؟ قال: لأن يحيى أخرج من علمه ما كان ينبغي له أن يخرجه وأمسك عما كان ينبغي له أن يُمسك عنه

وقال الحسين بن منصور: سمعت عبد الله بن طاهر يقول: شك يحيى بن يحيى عندنا يقين.

قال الحسين: ورد إسحاق بن إبراهيم بنيسابور وقد ركبته ديون فادعوا عليه فحبس فاجتمع أهل الحديث إلى يحيى، وسألوه أن يرسل للأمير في أمره فأبي عليهم فسألوه أن يأذن لأحمد بن يوسف السلمي في ذلك فأذن له فكتب السلمي رقعة من يحيى إلى الأمير فلما وصلت الرقعة إليه قبلها ولم يزل يضعها على عينيه ويقول: يحيى بن يحيى لا يَسْتحل أن يدخل علينا ولا يرانا وقد سألنا حاجة ثم وقع على ظهر القصة بأن يقضى عن إسحاق تلك الديون.

وعن الحسين بن منصور: قال هشيم: ما أخرجت كتابي إلا إلى يحيى بن يحيى.

وقال أبو الطيب: سمعت إسحاق الحنظلي يقول: أنبا يحيى بن يحيى وكان عاقلاً.

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله ذكر يحيى بن يحيى فقال: بخٍ بخٍ بخٍ، ثم ذكر قتيبة وأثنى عليه ثم قال: إلا أن يحيى شئ آخر وقدمه عليه.

وقال أبو أحمد الفراء: سمعت يحيى بن يحيى وكان إماماً وقدوة ونوراً وصنواً للإسلام.

سمعت أبا عبد الله محمد بن يعقوب يقول: سمعت مشايخنا يقولون: لو عاش يحيى سنتان لذهب جميع حديثه فإنه كان إذا شك في حديث أرسله هذا في بدء أمره ثم صار إذا شك في حديث تركه ثم صار يضرب عليه في كتابه.

وقال محمد بن عبد الوهاب: قال أحمد بن حنبل: قراءة يحيى بن يحيى على مالك أحب إلي من سماع غيره.

وقال الحُسين بن منصور: أراد يحيى بن يحيى الخروج [ق ٢٥٦/أ] إلى مكة - شرفها الله تعالى - فاستأذن الأمير عبد الله فبعث إليه الإذن لك مرسل

ونصيحة أنت من الإسلام بالعروة الوثقى التي نؤمن بها فلا آمن أن تمتحن فتصير إلى المكروه فهذا الإذن وهذه النصيحة. فقعد يحيى .

وقال إبراهيم بن أبي طالب: قرأ علينا إسحاق عن مشائخه أحاديث ثم انتهى إلى حديث يحيى بن يحيى فقال: ثنا يحيى بن يحيى وهو من أوثق من حدثتكم اليوم عنه .

وقال أبو أحمد الفراء: سمعت يحيى بن يحيى يقرأ كتاب الجهاد على إسحاق ابن إبراهيم، فكان كلما تكلم به يحيى يعلقه إسحاق على حاشية كتابه، قال يحيى: كذا وكذا. قال أبو أحمد: سمعت علِْية مشايخنا يقولون: لو أن رجلاً جاء إلى يحيى بن يحيى عامداً ليتعلم شمائله كان ينبغي له أن يفعل .

وقال إبراهيم بن أبي طالب: سمعت محمد بن يحيى الذهلي وذكر يحيى بن يحيى فقال: لو شئت لقلت هو رأس المحدثين في الصدق، وكان متثبتاً قرأت بخط أبي عمرو: قال لي أبو أحمد: سأل رجل من أهل نيسابور سليمان بن حرب عن حديث فقال: من أين أنت؟ قال: من أهل نيسابور فقال: لا مرحباً ولا أهلاً ألستم الذين صنعتم بيحيى بن يحيى ما صنعتم قال: فجاء الرجل باثنين شهدا له أنه ليس من أولئك .

وقال قتيبة بن سعيد: يحيى بن يحيى رجل صالح إمام من أئمة المسلمين .

وذكر عند سعيد بن منصور فقال: ذاك رجل صالح وقال يحيى بن عبدالحميد الحُماني: كنا نعد فقهاء خراسان ثلاثة: ابن المبارك ويحيى بن يحيى وأبو أسد.

وقال يحيى بن محمد بن يحيى عن أبيه: ما رأيت أحداً أجل ولا أخوف لربه من يحيى بن يحيى .

وقيل لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله يحيى بن يحيى عندك إمام فقال: يرحم الله يحيى هو عندي إمام .

وقال الحسين بن منصور: كنا عند أحمد فروى حديثاً عن سفيان فقلت:

خالفك يحيى بن يحيى فقال: كيف قال يحيى؟ فأخبرته فقال لإنسان فكمل فأجاز على الحديث، فقلت: يا أبا عبد الله لعله يكون كما قلت، فقال: لا خير فيما يُخالف فيه يحيى.

أخبرني أبو محمد بن زياد ثنا عبد الله بن محمد بن سلم قال: كنت مع أبي عبد الله المروزي بمصر فلما أراد الخروج من عند يونس بن عبد الأعلى قلت له: من أدركت من [ق ٢٥٦/ ب] المشايخ على سنة محمد ﷺ فقال: ما أدركت أحداً إلا أن يكون يحى بن يحيى فقلت: هو كما قلت يا أبا عبد الله إن يحيى بن يحيى كان يقال له الشكاك. قال: ذاك من تثبته.

وقال إسحاق بن إبراهيم: ما رأيت بخراسان أفقه منه وحدث بحديث عن أبي نعيم وزهير بن حرب ثم قال: قدموا يحيى بن يحيى عليهما فإن يحيى مقدم عليهما وكتبت عمن كتبت فما كتبت عن أحداً أوثق في نفسي من يحيى ابن يحيى والفضل بن موسى ويحيى مقدم على الفضل لأن ما ظهر للفضل من الحديث ما بين ثلاثة آلاف إلى أربعة آلاف وظهر ليحيى نيف وعشرون ألف حديث.

قال الحاكم: جرى بحضرة الشيخ أبي بكر بن إسحاق ذكر عقل الثقفي وشمائله فبلغني أنه قال تلك شمائل الصحابة والتابعين، وذلك أن مالك بن أنس كان من أعقل أهل زمانه وأحسنهم سمتاً فلما خرج إليه يحيى بن يحيى وسمع ما أراد من حديثه جالسه بعد ذلك سنة يأخذ من شمائله، فقيل له في ذلك فقال: هذه شمائل الصحابة والتابعين، فلما انصرف إلى خراسان كان من أعقل الناس وأحسنهم سمتاً، فرحل إليه أبو عبد الله محمد بن نصر ولازمه ثم جالسه سنتين فقيل له في ذلك فقال: هذه شمائل الصحابة والتابعين أريد أن أقتبسها من يحيى، بن يحيى ثم انصرف إلى سمرقند فخرج إليه أبو علي الثقفي واقتبس من شمائله.

وقال يحيى: لم أخلع قميصي[1] منذ ثلاثين سنة، وقال: لأن ألقى الله تعالى

---

(١) كتب المصنف بالهامش: «لعله لجماع».

بكل ذنب أحب إلى من أخذ منهم - يعني السلاطين، وشرب يحيى مرة دواءً فقيل له: لو مشيت فمشى قليلاً ثم رجع فجلس متكئاً وقال: ما أعلم أني مشيت منذ ثلاثين سنة إلا وأنا أعلم أنها لي أو عليّ إلا هذه الخطوات .

وقال بشر بن الحكم: حزرنا في جنازة يحيى بن يحيى مائة ألف رجل، ورأينا في جنازته المردة العُتاة حضروها على رغم أنافهم .

قال الحاكم: وأصحاب يحيى بن يحيى من أهل نيسابور دون غيرهم على خمس طبقات .

الطبقة الأولى: أحمد بن حرب الزاهد، وأيوب بن الحسن الفقيه، وبشر بن الحكم العبدي، وأحمد بن نصر للمقرئ .

الثانية: محمد حيوة الإسفرائيني، وأحمد بن إبراهيم، الكاتب، وعلي بن [ق ٢٥٧/ أ] الحسن الهلالي، ومحمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي .

الثالثة: محمد بن أحمد بن حفص الحيري، وأبو داود سُليمان بن داود، ومحمد بن أحمد بن حفص، والحسن بن عبدالصمد القهندزي، ونعيم بن رزين السلمي، والحسن بن هارون التميمي، وإسماعيل بن أبي قتيبة السُلمي، وإسحاق بن إبراهيم القفصي، وحامد بن محمود بن حرب المقرئ، وخذام بن الصدقة .

الرابعة: أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف، وهارون بن عبدالصمد، ومحمد ابن عمرو بن النضر الخرشي، ومحمد بن حجاج بن عيسى، وموسى بن محمد بن أبي خزيمة الذهلي، ومحمد بن إبراهيم بن سعيد القيسي، والفضل ابن الحكم العدل .

الخامسة: أبو سليمان داود بن الحُسين بن عقيل، وأبو داود سليمان بن سلام، وأبو بكر محمد بن فور العامري، وأبو الحسن على بن الحسن الصغار، وإسماعيل بن الحجاج المياني، ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم الوراق جَد أبي الفضل من قبل أمه، وأبو العباس محمد بن أحمد بن

بالويه، ويحيى بن عبدالله بن سليمان، وعبدان بن عبد الحكم البيهقي، والحسين بن معاذ المؤدب، ونعيم بن الفضل النضر آبادي .

قال أبو عبد الله: فأما رواية الأئمة عنه من سائر البلدان فأكثر من أن يحتمل هذا الموضع ذكرهم فقد روى عنه: إمام عصره بسرخس وهو أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل العنبري، وإمام عصره بسرخس وهو محمد بن مشكان السرخسي، وإمام عصره بمرو وهو أحمد بن سيار أبو الحسن الفقيه، وإمام عصره بهراة وهو عثمان بن سعيد الدارمي، وإمام عصره ببلخ وهو محمد بن الفضل البلخي، وإمام المسلمين في الدنيا في عصره وهو أبو عبد الله بن نصر المروزي، وإمام عصره بالشاش وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي عُرانة الشاشي .

وإمام عصره بإبيورد وهو محمد بن إسحاق الشافعي، وإمام عصره بنسا وهو حميد بن زنجويه؛ فليقس القياس المميز على من سميتهم أصحاب يحيى بن يحيى رحمه الله تعالى .

وفي كتاب الثقات لابن حبان: يحيى بن يحيى بن [ق ٢٥٧/ب] عبد الكريم ابن بكر .

وفي الزهرة: روى عنه البخاري خمسة عشر حديثاً، ومسلم بن الحجاج ألف حديث ومائة حديث وستين حديثاً .

وقال أبو أحمد ابن عدي: كان من عُباد الناس فاضلاً يقال: إن إسحاق بن راهويه ركبه دين فكلم أصحاب الحديث يحيى في أن يكتب له إلى ابن طاهر أمير خراسان فقال يحيى: ما كتب إليه قط فلما ألحوا عليه كتب في رقعة: إلى الأمير أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم رجل من أهل العلم والصلاح فحمل إسحاق الرقعة وقال للحاجب: معي رقعة يحيى بن يحيى إلى الأمير فلما ناول عبد الله الرقعة أخذها وقبلها، وأقعد إسحاق بجنبه، وقضى عنه ثلاثين ألف درهم، وصيَّره من ندمائه، وكان يحيى بن يحيى لا يختلف إليه(١) .

---

(١) شيوخ البخاري: (٢٨٠) .

وذكره ابن شاهين في كتاب الثقات[1] .

٥٢٢٠ ـ (د) يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني أبو عثمان الشامي.

قال أبو زرعة: حدثني معن بن الوليد عن أبيه عن جده قال: ولد يحيى ابن يحيى يوم راهط وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وكذلك قال عمرو بن دحيم، وابن حبان في تاريخ وفاته كذا ذكره المزي وفيه نظر من حيث أن ابن حبان لم يذكر وفاته. فقط إنما ذكر مولده كما ذكر عن جد معن قال أبو حاتم: كان مولده يوم مرج راهط، وكان سيد أهل دمشق وقد قيل: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة[2] .

وفي قول المزي: قال ابن سعد، و[عُبيد][3] ، ويحيى بن بكير، وأبو حارثة أحمد بن إبراهيم، وأبو حاتم الرازي، وابن زبر مات سنة خمس وثلاثين، وكذلك خليفة في الطبقات نظر لإغفاله ما هو مبدأ به عند ابن حبان موافقاً لهؤلاء الجماعة وهو: توفي سنة خمس وثلاثين [ومائتين][4] فكان ينبغي له أن يذكره مع هؤلاء لو رآه ونقل من أصل .

وفي قوله: ذكره محمد بن سعد في «الكبير» في الطبقة الثالثة. نظر لأنه لم يذكره في الكبير إلا في الخامسة وأنى يسوغ له ذكره في الثالثة وهي طبقة المتوفين في ثلاث ومائة وشبهه وفي الرابعة المتوفون في الثلاثين والمائة والله تعالى أعلم .

وفي الثالثة من الصغير قال: كان عالماً بالفتيا. وكأنه انقلب [ق ٢٥٨/ أ] على كاتب تاريخ بن عساكر الصغير بالكبير فإنه في الصغير ذكره في الخامسة وفي الكبير كما أسلفناه، وإلا ابن عساكر الذي نقل المزي هذه الترجمة من عنده لا يهم هذا الوهم .

---

(١) ثقات ابن شاهين: (١٦٠٤) .

(٢) الثقات: (٧/ ٦١٣) .

(٣) كذا بالأصل والصواب كما في تهذيب الكمال: [أبو عبيد] .

(٤) كذا بالأصل والصواب كما في تهذيب الكمال والثقات: [ومائة] .

وزعم المزي أن أبا زرعة الدمشقي ذكره في الطبقة الثالثة وقد ذكرنا قوله في ترجمة يحيى بن أبي المطاع أنه قال: ذكره أبو زرعة في الطبقة الرابعة وبينا الصواب في ذلك أنه ذكره مجاوراً ليحيى بن يحيى هذا في طبقة واحدة وهي الثالثة ثم إن أبا زرعة لم يذكره في هذه وسكت إما ذكر شيئاً لم يذكره المزي جملة وهو عامل سليمان وعُمر على الموصل[1] فلو كان المزي نقل من أصل لرآه ولكنا بينا في غير موضع أن ابن عساكر يذكر هذا وشبهه لغرض له فيعتقد المزي أنه قد استوفى مقصود ذلك الكتاب وليس كذلك. والله أعلم.

وفي طبقات «علماء الموصل» لأبي زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي: يحيى ابن يحيى الغساني ولي الموصل لعُمر بن عبد العزيز الحرب والخراج والقضاء وكان محدثاً متفقهاً فصيحاً بليغاً، قال: ولاني عمر الموصل فوجدتها من أكثر بلاد الله تعالى سرفاً ونقباً وكتبت إليه أعلمه حال البلد وأسأله آخذ بالظنة فأضربهم على التهمة أو آخذهم بالبينة وما جرت عليه السُنة؟ فكتب إلي: أن خذ الناس بالبينة وما جرت عليه السنة فإن لم يصلحهم الحق فلا أصلحهم الله تعالى. قال يحيى: ففعلت ذلك فما خرجت من الموصل حتى كانت من أصلح البلاد، وأقلها سرفاً ونقباً. روى عنه عبد العزيز بن حصين.

وفي كتاب الصريفيني: ولد سنة سنة أربع وستين في أيام يزيد وكان سليمان ابن عبدالملك ولاه قضاء الموصل فلم يزل على القضاء بها حتى ولي عمر بن عبدالعزيز فأقره على الحكم وعُمِرَ ومات بدمشق.

وقال أبو حاتم الرازي: يقال: إنه شرب شربة فشرق بها فمات[2].

٥٢٢١ - (ق) يحيى بن يزداد أبو السقر ويقال: أبو الصقر الوراق العسكري.

قال أبو الحسين في كتاب «الطبقات»: روى عن أحمد بن حنبل، وقال أبو بكر الخلال: كان مع أبي عبد الله بالعسكر وعنده جزء مسائل حسان في

(١) تاريخ دمشق لأبي زرعة: (١/ ٣٣٩).

(٢) الجرح والتعديل: (٩/ ١٩٣).

الحمى والمساقاة والمزارعة والصيدة واللقطة وغير ذلك[1].

٥٢٢٢ - (م د) يحيى بن يزيد الهُنائي أبو نصر ويقال: أبو يزيد البصري.

قال أبو سعد السمعاني: من قال فيه يزيد بن يحيى أو يزيد بن أبي يحيى فقد وهم[2].

وخرج أبو عوانة حديثه في صحيحه، وكذا ابن حبان، والدارمي [ق٢٥٨/ب].

٥٢٢٣ - (د) يحيى بن يزيد الجزري أبو شيبة الرهاوي.

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات، كذا ذكره المزي وأغفل منه: يعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه، وروى عنه زيد بن أبي أنيسة[3].

وقال في كتاب الضعفاء: يروى المقلوبات عن الأثبات فبطل الاحتجاج به[4].

وذكره أبو عروبة الحراني في الطبقةِ الثالثة من الجزريين.

وفي كتاب الساجي: لم يصح حديثه.

وذكره الدولابي، وأبو العرب في جملة الضعفاء، وكذلك ابن الجارود.

٥٢٢٤ - (خ م د س ق) يحيى بن يعلي بن الحارث بن حرب بن جرير بن الحارث المحاربي أبو زكريا الكوفي.

قال أبو بكر البزار في كتاب «السُنن»: يغلط في الأسانيد.

---

(١) طبقات الحنابلة: (١/ ٥٣٧).

(٢) الأنساب: (٥/ ٦٥٢) نقلاً عن ابن حبان وهذه عادة السمعاني النقل عن ابن حبان والتصريح بذلك أو إغفاله وعادة المصنف أيضاً نقل كلام السمعاني عن ابن حبان موهماً أنه من كلام السمعاني.

(٣) الثقات: (٧/ ٦١٣) وقال محققه: كذا في الأصول وفي التاريخ الكبير وغيره من المراجع يروى عن زيد بن أبي أنيسة.

(٤) المجروحين: (٣/ ١١٥).

وزعم المزي أن ابن حبان ذكره في كتاب الثقات، وذكر وفاته من عند المطين وهي في كتاب ابن حبان: مات قبل الثلاثين والمائتين[1].

ولما ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من أهل الكوفة قال: مات سنة ست عشرة ومائتين في خلافة المأمون[2].

وقال العجلي: ضعيف عبد الرحمن أرفع منه[3].

٥٢٢٥ ـ (م د س ق) يحيى بن يعلي بن حرملة التيمي أبو المحياة الكوفي.

ذكره محمد بن سعد في الطبقة السادسة من أهل الكوفة وقال: يحيى بن يعلي بن حرملة بن الجليد بن عمار بن أرطأة بن زهَير بن أمية بن جُشم بن عدي بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة، مات بالكوفة سنة ثمانين ومائة في خلافة هارون وهو ابن ست وتسعين سنة[4].

وذكره أبو حفص بن شاهين في كتاب الثقات[5].

٥٢٢٦ ـ (م ت) يحيى بن يعلي الأسلمي القطواني أبو زكريا الكوفي.

قال ابن حبان: يروى عنه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو يروى عن الثقات المقلوبات فلا أدري من أيهما وقع ذلك فيجب التنكب لما رويا[6].

وفي كتاب الصريفيني: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وخرج حديثه في صحيحه، وكذلك الحاكم النيسابوري.

وذكره البخاري في فصل من مات من الثمانين إلى التسعين ومائة[7].

---

(١) الثقات: (٩/ ٢٦١).

(٢) الطبقات: (٦/ ٤٠٨).

(٣) ثقات العجلي: (٢٠٠٠).

(٤) الطبقات: (٦/ ٣٨٤).

(٥) ثقات ابن شاهين: (١٥٩٠).

(٦) المجروحين: (٣/ ١٢١).

(٧) التاريخ الأوسط: (٢/ ١٨٣).

٥٢٢٧ ـ (ع) يحيى بن يَعْمر البصري أبو سليمان ويقال: أبو سعيد ويقال: أبو عدي قاضي مرو أيام قتيبة بن مسلم.

قال الوزير أبو القاسم المغربي في كتابه «أدب الخواص»: يحيى بن يعمر الوشقي، من وشقة بوزن فعلة ابن عون بن بكر بن يشكر بن عدوان.

وفي «سنن أبي داود» روى له حديثاً عن عمار ثم قال: بينه وبين عمار رجل.

وفي كتاب «الجرح والتعديل» عن أبي الحسن الدارقطني: لم يلق عماراً إلا أنه صحيح الحديث عمن لقيه(١).

وفي كتاب أبي الفرج الأصبهاني قال: وراد بن عبد الله لمحمد بن بشير الخارجي أن [ ](*) يحيى بن يعمر له [ ](*) لثروته وسيادته.

وذكره [ق ٢٥٩/أ] ابن سعد في أهل خراسان وقال: كان نحوياً صاحب علم بالعربية والقرآن ثم أتى خراسان فنزل بمرو، وولي القضاء بها وكان يقضي باليمين مع الشاهد وكان ثقة.

وقال موسى بن يسار أبو الطيب قال: رأيت يحيى على القضاء بمرو فربما رأيته يقضي في السوق وفي الطريق وربما جاءه الخصمان وهو على حمار فيقف على حماره حتى يقضي بينهما(٣).

وقال ابن قتيبة: يحيي بن يعمر، وعطاء بن أبي الأسود بعجا العربية بعد أبي الأسود.

وفي تاريخ المنتجالي: قال ابن نمير: كان يحيى بن يعمر ثقة خارجياً، وقال أبو سفيان الحميري: كان يحيى بن يعمر كاتباً للمهلب بن أبي صفرة(٤)

---

(١) سؤالات البرقاني المفردة (٢٥).

(*) ما بين المعقوفين مبتور بالأصل.

(٣) الطبقات: (٧/٣٦٨).

(٤) كتب المصنف بالهامش: لعله: يزيد بن المهلب.

بخراسان فـجعل الحجاج يقرأ كتـبه فتعجبه فقـال: ما هذا فأخبر بخبـر يحيى فكتب فيه فتـقدم فرآه فصيحاً فقال: أين ولدت؟ قال بـالأهوار: قال فما هذه الفصاحة؟ قال: كان أبي نشأ بتوج فأخذت ذلـك عنه فقال أخبرني عن عنبسة ابن سعيد أيلحن؟ قال: كثيراً، قال: فأبا الحـسن قال: خفياً يجعل موضع إن أن. ونحو ذلك. قال: لا تساكني ببلد اخرج.

وقال أبو سعـيد السيرافي فـي كتابه «أخبار الـنحويين»: عداده في بـني ليث وكان مأموناً عالماً ويقال: إن أبا الأسود لما وضع باب الفاعل والمفعول زاد في الكتاب رجل من بني ليث أبواباً ثم نـظر فإذا في كلام العرب ما لا يدخل فيه فأقصر عنه.

قال السيرافي: فيمكن أن يكون الرجل الـذي من بنى ليث هو يحيى بن يعمر إذ كان عداده في بـني ليث ويقال: إن يزيـد بن المهلب كتب إلـى الحجاج أنا أصبنا العدو فاضطررناهم إلى عرعرة الجبل ونحن نحضضه فقال الحجاج: ما لابن المهلب وهذا الكلام؟! قيل له: إن ابن يعمر هناك قال: فذاك إذاً.

وقال الكلبي والمرزباني: كان قاضي خراسان قديماً وهو القائل:

أبى الأقوام إلا بغض قيس   وقدماً أبغض الناس المهيبا

وقال أبو عـبدالله الحاكم في «تـاريخ نيسابـور»: يحيى بـن يعمر فقـيه أديب نحوي مبرِّز تابعـي كثير الـرواية عن التـابعين وأخذ الـنحو عن أبـي الأسود الديلي، نفاه الحجاج فقبله قتيـبة بن مسلم وولاه خراسان وقد قضى في أكثر [ق ٢٥٩/ب] بلادها بنيسابور، ومرو، وهـراة، وأثاره ظاهرة وكان إذا انتقل من مدينة إلى مدينة استخلف على القضاء بها.

وعن عبد الملك بـن عمير أن الحجاج لما بنى خضراء واسط سـأل الناس عنها وما عيبها فقالوا: ما نعرف بها عيباً وسـندلك على رجل يعرف عيبها يحيى بن

يعمر، فبعث يستقدمه فلما قدم سأله عن عيبها فقال: بنيتها من غير مالك ويسكنها غير ولدك، فغضب الحجاج. وقال: ما حملك على ذلك؟ فقال: ما أخذ الله تعالى على العلماء ألا يكتمون علمهم فنفاه إلى خراسان.

وقال قتادة: قلت لسعيد بن المسيَّب: إن يحيى بن يعمر يفتي بخراسان إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره فقال سعيد: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون ذلك.

وعن أبي صالح الليثي عن شيوخه: لما ولي يحيى قضاء خراسان فبينما هو بمرو إذ تحدث الناس فيما بينهم إن هذا الرجل غريب لا يعرف وجوه البلد، ولا يكرمنا على درجاتنا، فهلم نطلب عثرته، فلم يجدوا عليه شيئاً إلا أنه كان يشرب المنصف الشديد فرفع إلى قتيبة أمره فدعاه وسأله عن ذلك فأقر به فعزله عن القضاء.

وزعم أبو الفرج البغدادي في «التاريخ المنتظم»: أنه توفي سنة تسع وثمانين.

ورأيت بخط بعض الشيوخ ذكر ابن معشر في «تاريخ النحاة» أن يحيى بن يعمر توفي بعد العشرين ومائة.

وقال ابن الأثير: سنة تسع وعشرين ومائة بخراسان.

وفي «أخبار النحويين» لأبي المعلي عبدالواحد بن علي قال عبد الواحد: كان فصيحاً، عالماً بالغريب.

وعن قتادة: أول من وضع بعد أبي الأسود يحيى بن يعمر.

وقال أبو بكر السمعاني: كان صاحب فقه ونحو وحديث وعربية وكان يُدعى الفصيح.

وفي «المستدرك» لأبي عبدالله: من رواية عبدالملك بن عمير وعاصم بن بهدلة أنهم اجتمعوا عند الحجاج فذكر الحسين بن علي فقال الحجاج: لم يكن الحسين من ذرية النبي ﷺ وعنده يحيى بن يعمر، فقال يحيى: كذبت أيها

الأمير، فقال الحجاج: لتأتين على ما قلت ببينة من كتاب الله تعالى أو لأقتلنك فقال: قال الله تبارك وتعالى ﴿ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى . . . .﴾ إلى قوله تعالى ﴿وزكريا ويحيى وعيسى﴾ فأخبر الله تعالى أن عيسى من ذرية [آدم](١) صلى الله عليه وسلم، فقال الحجاج: صدقت فما حملك على [ق ٢٦٠/أ] تكذيبي في مجلسي؟ قال ما أخذ الله تعالى على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ليبينه للناس، ولا يكتمونه. قال: فنفاه إلى خراسان .

وذكر أبو بكر السمعاني أن سبب نفيه أن الحجاج سأله عن خطبة خطبها فقال: هل فيها لحن؟ قال: إنك لترفع المنصوب وتخفض المرفوع. فقال: إن هذا للحن فقال له: ما تقول في سعيد بن العاص أيلحن، فقال: أعز الله الأمير ابن العاص يكثر اللحن فلا يحفظ عنه، وأما أنت فيقل لحنك فيحفظ عليك لحنك قال: لا تساكنني .

وفي كتاب الصريفيني: يكنى أبا المغيرة .

وذكره أبو محمد ابن حزم في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة .

والبخاري في فصل من مات ما بين التسعين إلى المائة .

ومسلم في الثانية من البصريين .

٥٢٢٨ ـ (بخ م ٤) يحيى بن يمان العجلي من أنفسهم أبو زكريا الكوفي .

قال محمد بن سعد في الطبقة السابعة من أهل الكوفة: توفي في رجب سنة تسع وثمانين ومائة بالكوفة في خلافة هارون، وكان كثير الحديث يكثر الغلط لا يحتج به إذا خولف(٢) .

---

(١) كذا بالأصل وإنما الآية ـ الأنعام: (٨٤ ـ ٨٥) ـ في إبراهيم صلى الله عليه وسلم وبالرغم من هذا الحجة بالآية على الحجاج سواء.

(٢) الطبقات(٦/ ٣٩١) .

ولما ذكره ابن شاهين في كتاب الثقات، قال: قال عثمان ـ يعني بن أبي شيبة: كان صدوقاً ثقة، ولكن في حفظه تخليط[1] .

وقال النسائي: كان يضعف في آخر عمره .

وقال أحمد بن حنبل: ليس بحجة في الحديث[2] .

وفي[3] رواية صالح بن أحمد عنه: وكيع أثبت من يحيى بن يمان، يحيى مضطرب في بعض حديثه[4].

وقال عبد الرحمن بن الحكم: استأذنت نوفل بن مطهر في إتيان يحيى بن يمان فقال: لا .

وفي كتاب عباس عن يحيى: لا يشبه حديثه عن الثوري أحاديث غيره عن الثوري، وذكر لوكيع حديثه عن سفيان سفيان: كأن هذا ليس بالثوري الذي سمعنا نحن منه .

وفي رواية إسحاق بن منصور، عن يحيى ثقة .

وقال أبو حاتم: رأيت محمد بن عبد الله بن نمير يضعفه، ويقول: كأن حديثه خيال، قال أبو حاتم: وهو مضطرب الحديث في حديثه بعض الصنعة ومحله الصدق[5] .

(١) ثقات ابن شاهين (١٦٠٦) .

(٢) قد ذكر ذلك المزي .

(٣) من هنا بدأ المصنف النقل من الجرح والتعديل دون أن يذكر ذلك مع شده عيبه على المزي بأقل من هذا بكثير .

(٤) مسائل الإمام أحمد (٣/ ٧٧) .

(٥) إلى هنا انتهى النقل من الجرح والتعديل (٩/ ١٩٩) .

وقال أبو محمد الإشبيلي: قال: علي بن عبد العزيز: يحيى لا يحتج بحديثه وأكثر الناس يضعفه.

وقال الخليلي: ثقة إلا أنه كثير الخطأ لم يتفقوا عليه[1].

وقال ابن حزم في كتاب الأشربة: متفق على ضعفه [*].

تنبيه: بنهاية هذا الجزء التاسع عشر بعد المائة تنتهي هذه النسخة من الكتاب وينتهي ما وقفنا عليه منه وما بعد ذلك من تراجم الكنى والنساء لم نقف على أصول له يسر الله سبحانه وتعالى لنا أو لغيرنا الوقوف عليه.

---

(١) الإرشاد (١/ ٢٨٥).

آخر الجزء التاسع عشر بعد المائة من كتاب إكمال تهذيب الكمال والحمد لله المتعال والصلاة والسلام على سيدنا سيد البشر محمد وآله وصحبه خير صحب وآل وحسبنا الله ونعم الوكيل [ق ٢٦٠ ب].

(*) وإلى هنا ينتهي تعليقنا على الكتاب.

(١)

تحقيقات

طلاب وطالبات "شعبة التفسير والحديث"

قسم الثقافة الإسلامية

جامعة الملك سعود

التراجم الساقطة

من كتاب

إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

(المطبوع)

من ترجمة: الحسن البصري - إلى ترجمة: الحكم بن سنان

تحقيق ودراسة

طلاب وطالبات مرحلة الماجستير لعام (١٤٢٤ - ١٤٢٥)

شعبة التفسير والحديث - جامعة الملك سعود

إشراف

د. علي بن عبد الله الصياح

أستاذ الحديث وعلومه المساعد

تقديم

د. محمد بن عبد الله الوهيبي

رئيس قسم الثقافة الإسلامية

دار المحدث للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

1

التراجم الساقطة

من كتاب

إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي

ح دار المحدث للنشر والتوزيع ، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصياح ، علي عبدالله

التراجم الساقطة من كتاب « إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي » المطبوع / علي عبدالله الصياح ،

الرياض ، ١٤٢٥هـ

٣٤٣ ص ؛ ١٧×٢٤ سم.

ردمك : ٢-٣-٩٥٧٦-٩٦٦٠

١- الحديث – تراجم الرواة أ. العنوان

ديوي ٢٣٤ ١٤٢٥ / ٧٣٣١

رقم الإيداع : ١٤٢٥ / ٧٣٣١

ردمك : ٢-٣-٩٥٧٦-٩٦٦٠

الطبعة الأولى

ربيع الثاني

١٤٢٦هـ

دار المحدث للنشر والتوزيع ®

ترخيص اعلامي رقم: ٧٠١٠/د

www.dar-almohadith.com

بريد إليكتروني : info@dar-almohadith.com

هاتف : ٤٧٣٦٢٦٤ / جوال : ٠٥٠٦٤٦٧٩٩٢

ص.ب.٤٢٢٢٥ الرياض١١٥٤١ المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم رئيس قسم الثقافة الإسلامية

سعادة الدكتور محمد الوهيبي

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا.

وبعد:

فإن خدمة العلوم الإسلامية وكتب السلف الصالح وتراث الأمة واجب منوط بالأمة الإسلامية جمعاء، وفي مقدمة من يتحمل هذا الواجب ويشارك في هذه الخدمة الجامعات ومراكز البحوث، وانطلاقا من هذا عني قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية -جامعة الملك سعود- بجانب تراث الأمة على تنوعه، ومن ذلك تحقيق الكتب المتميزة في بابها، والتي تجمع بين الأصالة والتجديد، وقد وضع ضمن مقررات الدراسات العليا «منهج البحث» وفيه يتعلم الطالب والطالبة كيفية تحقيق الكتب في ضوء المناهج العلمية السليمة، وكذلك من خلالها يميز الطالب والطالبة بين الكتب المميزة التي ينبغي أن تحقق وتنشر إفادة للباحثين، والكتب التي دون ذلك.

وبين يديك -أخي القارئ- نموذج من جهود أساتذة القسم وطلابه وطالباته في تحقيق ونشر كتب وتراث الأمة.

فهذا الكتاب «إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ مغلطاي لا تخفى أهميته وأصالته في الفن الذي يبحث فيه -وفي مبحث دراسة الكتاب الآتي بيان جلي لذلك-.

والتحقيق الذي قام به طلابنا تحقيق جيد موافق للمنهج العلمي السليم في تحقيق النصوص ونشرها، ويظهر فيه إثبات النص سليما كما أراده مؤلفه، وفيه توثيق للنصوص المتنوعة، كل ذلك من غير إثقال للحواشي ولا تزيد في الكلام.

وزاد الكتاب جمالا تلك الفهارس المتنوعة الشاملة لكل معلومة يطلبها الباحثون.

فشكر الله للدكتور: علي الصياح ما بذله في سبيل ذلك، والشكر كذلك موصول للطلاب والطالبات الذين شاركوا في هذا العمل المبارك.

وأشير في هذه المقدمة إلى أن قسم الثقافة الإسلامية قد افتتح برامج دكتوراه في جميع التخصصات -التفسير، العقيدة، الحديث، الفقه- تكمل برامج الماجستير في القسم، وهذه البرامج تعنى في منهاجها بدراسة مستجدات العصر، ومتغيرات الواقع مما يصقل الطلاب وينوع ثقافتهم، ويهيئهم لخدمة دينهم وأمتهم وبلادهم.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يبارك في هذا العمل وأن ينفع به، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة المشرف

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على عبده ورسوله خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا.

وبعد:

فهذا التحقيق والدراسة «للتراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي المطبوع» جهد طيب مبارك قام به طلاب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤-١٤٢٥) - شعبة التفسير والحديث-جامعة الملك سعود-، وقد كان مقصدي من إعطاء الطلاب والطالبات هذا العمل تحقيق ثلاثة أمور:

الأول: أن يتمرس الطلبة والطالبات على تحقيق كتب التراث، ويتقنوا هذا الفن -نظريا وعمليا- ويباشروا مشكلاته، ويعرفوا حلولها، ويعلموا أن تحقيق الكتب تحقيقا علميا ليس بالأمر الهين كما يظن بعض الناس!، بل هو من أشق الأعمال وأكبرها تبعة.

الثاني: أن في ضمن هذا التحقيق تكوينا متنوعا لطالب العلم فهو: يخرج، ويوثق، وينقد، ويتأمل، ويراجع... إلخ، وقد عبر عن هذا المعنى بعض طلابي فقال: « الفائدة المهمة التي جنيتها من تحقيق هذا النص: التدرب على تحقيق المخطوطات، ومراجعة أبرز كتب الرجال، والمقارنة بين مناهجهم، خاصة الكتب الجامعة الأساسية: المتقدمة كالتاريخ للبخاري، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم وغيرها، والمتوسطة كتاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر، والمتأخرة

كتهذيب الكمال للمزي، وفروعه لمغلطاي والذهبي وابن حجر »[1].

وقول إحدى الطالبات : « في هذا البحث ظهرت صورة واضحة من صور عناية السلف - رحمهم الله - في خدمة السنة، والتنقيب عن حال رجالها ورواتها، وقد خرجت منه بفوائد عظيمة أذكر منها :

١- لاحظت وبشكل كبير:

- الفارق بين حال السلف وحالنا في طلب العلم، حيث كانوا يقضون أوقاتهم ليلها ونهارها عكوفا على كتب العلم، بينما نجد في وقتنا فتورا شديدا في طلب العلم.

- مدى دقة علماء الحديث في قبول الروايات عن الرسول ﷺ حيث أفردت كتب خاصة برواة الحديث وحملته.

- مدى تواضع السلف وزهدهم وكيف جمعوا بين هذه الصفات النبيلة وبين العلم والعبادة.

٢- خرجت من البحث بقدر لا بأس به من التعرف على كتب الحديث التي لم يسبق لي معرفتها والاطلاع عليها.

٣- اتسعت مداركي بعد الاطلاع على تلك الكتب، حيث تعرفت على مناهج المحدثين وطريقة تأليفهم »[2].

الثالث : إخراج ما تيسر من كتب السلف، ومواصلة الجهد الذي بذله علماء

---

(١) من خاتمة الطالب: يوسف الجاسر.

(٢) من خاتمة الطالبة: نجلاء الرشيد.

أجلاء معاصرون عندهم غيرة على هذا التراث العظيم الذي خلفه لنا سلفنا الصالح - وهو مصدر الحضارة الحقيقة ؛ لأنه يخدم الكتاب والسنة، وعنوان مجد الإسلام، وصورة مشرقة لاعتناء المسلمين بالعلم والتعلم -.

وقد رأيت أن يكون هذا مشروعا مستمرا لجميع الدفعات التي تمر علي ووسمت هذا المشروع بـ (**بحوث وتحقيقات طلاب وطالبات « شعبة التفسير والحديث » - قسم الثقافة الإسلامية - جامعة الملك سعود**) فأي بحث متميز أو تحقيق جيد مفيد ينتفع به الباحثون يكون ضمن هذا المشروع.

وقد وقع الاختيار - في هذا العمل - على تحقيق ودراسة « **التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي المطبوع** » ، حيث إن الكتاب طبع أخيراً - الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢ - بعناية اثنين من المحققين هما: عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم - جزاهما الله خيرا - في دار الفاروق الحديثة، ولكن فاتتهما أجزاء وتراجم سقطت من الطبعة المذكورة - ولم يتبين لي سبب السقط - ، فكان الاقتراح أن يقوم الطلاب والطالبات بتحقيقه، والحمد لله على ما يسر وأتم.

وأفيد أن المشروع القادم - بإذن الله تعالى - تحقيق بعض مسانيد النساء من « **علل الدارقطني** » .

بين يدي الكتاب

١- <u>**الكتاب المحقق ومؤلفه:**</u> يأتي الكلام عليهما في الدراسة.

٢- <u>**جهدٌ يذكرُ فيشكر:**</u> لقد بذل الطلاب والطالبات في التحقيق والدراسة جهداً كبيراً، وكنت ألمس هذا الجهد من خلال الحركة الدؤوبة والعمل المتواصل من خلال سؤالاتهم المتكررة، وأعرف منهم من كان يلازم بعض المكتبات العامة ليلاً ونهاراً، وبعض الطالبات - من شدة حرصها وعنايتها - قامت بالاتصال على بعض

دور النشر خارج السعودية بحثاً عن نسخة أخرى للمخطوط تساعد على قراءة ما أشكل في هذه النسخة، ومن صور هذا الجهد قول أحد الطلاب : « وليلحظ أني - بفضل الله تعالى - لم أراجع الحاسوب في أي جزئية من هذا البحث، إلا في موضع واحد فقط وهو تخريج حديث : « **الشفاء في ثلاثة**. . » من التحقيق، وليس ذلك لشيء إلا للحرص على الاستفادة من المراجعة للكتب قدر الاستطاعة ».

فجزاهم الله خيراً، ورزقهم العلم النافع والعمل الصالح.

وقد خرجت هذه البحوث بصورة جيدة - في الجملة - علماً بأن بعض الطلاب والطالبات لأول مرة يرى مخطوطاً ويباشر العمل فيه .

٣- **أسماء الطلاب والطالبات المشاركين في التحقيق:**

الطلاب هم :

- أحمد بن عبدالعزيز الخنين .
- صلاح بن علي الزيات .
- عبد الرحمن بن عبد الله السحيم .
- عبد المجيد بن غيث الغيث .
- علي بن عبد الرحمن العويشز .
- يوسف بن جاسر الجاسر .

وأنبه أن هناك طالبين لم يستطيعا العمل لظروف خاصة فقام الطالب: عبدالمجيد بن غيث الغيث بإكمال عملهما فجزاه الله خيرا.

والطالبات هن:

- الجوهرة بنت ناصر الشثري .
- حمدة بنت عائض العنزي .
- ريم بنت عبد العزيز العلي .
- عائشة الحمدان .
- مشاعل الحقباني .
- نجلاء بنت عبد العزيز الرشيد .
- نوف بنت سليمان الفرهود .

٤- تنسيق البحوث :

قام الطالب: عبد المجيد بن غيث الغيث، والطالبة: نوف الفرهود بتنسيق البحوث، وتضمن التنسيق: إعادة مقابلة النسخة الخطية، دمج البحوث (الدراسة والتحقيق) بحيث تكون بحثاً واحداً مترابطاً، محاولة تكميل النقص عند بعض الطلاب والطالبات.

وقد قمت بالنظر في التنسيق وعمل ما يلي:

- أعدت مقابلة النسخة الخطية ومعارضتها، وأنبه أن العرض والمقابلة تمثل منهجا هو غاية في الدقة، وروعة في تجنب السقط، وما يتبعه من تحريف وتصحيف، والعرضة بهذا الشكل ليست جديدة، بل هي من السنة النبوية، ومن مناهج حفظ النص القرآني، ومعارضات جبريل للنبي ﷺ شهيرة وثابتة في الصحاح، وكلها في هذا الباب، وهنا أذكر

كلمة الأخفش التي يقول فيها : « إذا نسخ الكتاب ولم يعارض، ثم نسخ ولم يعارض: خرج أعجميا ! » وليراجع ما كتبه الخطيب البغدادي في « الكفاية في علم الرواية »[1] في باب « المقابلة وتصحيح الكتاب » .

- وضعت اسم كل طالب وطالبة عند نصيبه الذي تولى تحقيقه، ليتبين الجهد الذي بذله كل طالب وطالبة.

- رقمت التراجم ترقيماً تسلسلياً.

- أعددتُ فهرسة الجزء المحقق وحرصتُ أن تكون الفهارس شاملة ودقيقة، وعنيت - خصوصاً - بالكتب التي يذكرها مغلطاي، فقد كان أعجوبة في النقل عن الكتب المتنوعة، والنسخ المتعددة، وربما ذكر أن أصح النسخ هي النسخ التي يملكها كما قال في موضع : « **إن نسخ بلادنا من كتاب « الثقات » غير منقحة، وأصلحها فيما أظن النسخة التي أنقل منها** » .

وكثير من هذه الكتب في حكم المفقود منذ أزمنة بعيدة، ولتميز مغلطاي في هذا الباب أكثر من نقد المزي في هذا الجانب - جانب الكتب - فمن ذلك :

- قوله في ترجمة الحسين بن علي : (**ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلاً عما لخصه المزي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره المفردة التي لم ينقل منها ابن**

---

(١) (ص: ٢٣٧) .

عساكر منها شيئا « مقتل الحسين » لابن أعثم، ولهشام بن محمد بن السائب في سفرين كبيرين، ومن الأجزاء الصغار عدة أجزاء) .

- وقوله : (وفي كتاب « الجرح والتعديل » للساجي - الذي لم ينقل المزي منه حرفاً واحداً فيما أرى إلا بواسطة الخطيب أو ابن عساكر!! -) .

- وقوله: (لم أعهد المزي ينقل إلا من كتاب « الثقات » - لابن حبان -، في بعض الأحايين، وأما الضعفاء فلم أره نقل منه إلى الآن إلا الفينة بعد الفينة) .

- وقوله: (وهذا الكتاب - يقصد كتاب « الأسماء المفردة » للبرديجي - كنت سمعت قديماً أن المزي - رحمه الله - قرئ عليه فاستدرك على مصنفه حالة إذ أحداً وثلاثين موضعاً، فكنت أنا وغيري يعجبنا ذلك، فلما كان في سنة تسع عشرة وسبعمائة رويت هذا الكتاب وأعجبني تصنيفه؛ لأني لم أره قبل، وذكرت ما قيل عن المزي، فأخذته ليلاً وكتبت على حواشيه من غير روية ولا عقد نية - مائة موضع وأربعة مواضع، ثم بعد ذلك زدت عليه أمثال ذلك، ولله الحمد والمنة).

وغير ذلك من المواضع الكثيرة التي سلط فيها سهامه على شيخه المزي!، وقد ذكرت في فهرست الموضوعات جميع النصوص التي نقد فيها شيخه - رحمهما الله رحمة واسعة - ، والله المستعان.

وقد كان شغفه بالكتب والعناية بها والحرص على قراءتها مبكراً منذ صغره، وقد قال في موضع : (ولقد عهدتني وأنا ابن دون عشر سنين قرأت مقتله - مقتل الحسين - رضي الله عنه من كتاب استعير لي، فحصل لي منه بكاء عظيم أزعج أعضائي كلها لم أبت إلا محموما،

واستمر ذلك بي نحو من شهرين حتى آلى والدي رحمه الله ألا أقرأه ما عاش) .

٥- خطة الكتاب :

اشتمل الكتاب على :

- **تقديم رئيس قسم الثقافة الإسلامية سعادة الدكتور: محمد الوهيبي .**
- **كلمة المشرف - وهي هذه - .**
- **الدراسة وفيها مبحثان:**

* المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف .

* المبحث الثاني: دراسة الكتاب .

- **نماذج من مصورة المخطوط .**
- **النص محققاً .**
- **الفهارس الفنية وتشمل :**

* فهرس الآيات القرآنية .

* فهرس الأحاديث .

* فهرس الأعلام .

* فهرس الشعر .

* فهرس الأنساب والقبائل، والأماكن والبلدان .

* فهرس الكتب الواردة في المتن .

* فهرس الموضوعات - وفي ضمنه فهرس الرواة المترجم لهم، وفهرس الفوائد، وفهرس تعقبات مغلطاي على العلماء - .

وفي الختام:

أرى أنه يحسن في الأقسام الشرعية - وغيرها من الأقسام التي تعنى بكتب التراث عموماً - وضع آلية عمل يتم من خلالها الاستفادة من الطلاب والطالبات - خاصة طلاب وطالبات الدراسات العليا - في تحقيق كتب التراث تحقيقاً علمياً يحقق المصالح المتقدم ذكرها في أول الكلمة، وكذلك يقطع على المتاجرين بكتب السلف والعابثين فيها.

وأشكر فضيلة رئيس قسم الثقافة الإسلامية على تقديمه للكتاب وعنايته به، وكذلك أشكر جميع الزملاء الذين شجعوا على مواصلة هذه الأعمال العلمية، وأبدوا بعض الملحوظات المفيدة في سبيل تقويم هذا العمل، وأخص منهم زميلنا الأستاذ الأديب اللغوي: محمد عبيد.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

د. علي بن عبد الله الصياح

* * *

الدراسة

وفيها مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته
- المطلب الثاني: أصله ومذهبه، مولده
- المطلب الثالث: مكانته العلمية وطلبه للعلم
- المطلب الرابع: شيوخه وأبرز من تأثر بهم
- المطلب الخامس: تلاميذه
- المطلب الساس: ثناء العلماء عليه
- المطلب السابع: مؤلفاته
- المطلب الثامن: ما شنع به على المصنف
- المطلب التاسع: وفاته

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف

- المطلب الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته:

هو الشيخ العلامة الحافظ علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، الحكري، التركي ثم المصري الحنفي [1].

- مغلطاي: ضم الميم وسكون الغين وفتح اللام، وهذا هو المشهور، وأغلب الكتب عليه [2].

- قليج: بضم القاف وفتح اللام مصغرا، وأغلب الكتب على ذلك وهو السيف بلغة الترك [3].

- البكجري: بفتح الباء وسكون الكاف وفتح الجيم. وفي خطط المقريزي: جامع البكجري هذا الجامع بحكر البكجري قريبا من الدكه [4].

- الحكري: بفتح الحاء وسكون الكاف وكسر الراء [5].

---

(١) ترجمته في: «حسن المحاضرة» (١/ ٣٥٩)، «النجوم الزاهرة» (١١/ ٩)، «تاج التراجم» (٧٧)، «لحظ الالحاظ» لابن فهد (١٣٣)، «ذيل العبر» للعراقي (١/ ٧٠)، «الدليل الشافي» (٢/ ٧٣٧)، «الرسالة المستطرفة» (٨٨)، «شذرات الذهب» (٦/ ١٩٧)، «معجم المؤلفين» (١٢/ ٣١٣)، «الدرر الكامنة» (٤/ ٣٥٢)، «لسان الميزان» (٦/ ٧٢)، «إكمال التهذيب» (١/ ١٧)، «تهذيب الكمال» (١/ ١٤).

(٢) حرر هذا الضبط الزركلي في «الأعلام» (٧/ ٢٧٥).

(٣) «الرسالة المستطرفة» (٨٨).

(٤) «الخطط» (٢/ ٢٤٥)، ينظر حاشية الكوثري (٢) على «لحظ الألحاظ».

(٥) «خطط المقريزي» (٢/ ١١٤).

- المطلب الثاني: أصله ومذهبه، ومولده:

كان الحافظ مغلطاي - رحمه الله - تركي الأصل، حنفي المذهب.

وقد وقع خلاف في مولده على أقوال، ولعل الراجح منها أنه ولد سنة تسع وثمانين وست مائة حيث ورد أن الحافظ العراقي سأله عن ولادته فقال: إنه في سنة تسع وثمانين [١] وبهذا القول جزم ابن العراقي [٢]، والسيوطي [٣]، وقد ولد - رحمه الله - في جامع قلعة الجبل قال ذلك ابن تغري بردي [٤].

المطلب الثالث: طلبه للعلم ومكانته العلمية:

كان الحافظ مغلطاي - رحمة الله عليه - حريصاً على العلم منذ صغره، فقد بدأ في طلبه منذ وقت مبكر يتبين ذلك من شيوخه الذين أدركهم وأخذ منهم.

كما أنه أقبل على طلب العلم بنفسه وكان حريصاً على طلبه وتحصيله، فقد حكي أن أباه كان يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب إلى حلقات العلم [٥]، كما أنه كان منهمكاً فيه، ملازماً لشيوخ عصره مكثراً من التحصيل والقراءة بنفسه حتى صارت له مشاركة جيدة في فنون العلم، كما أنه قد برع في الحديث وانتقى وخرج، وأفاد، وكتب الطباق، وبرع في الحديث، وعني بهذا الشأن، وأكثر جداً من جمع الكتب حتى حصل له مكتبة ضخمة، وكان منجمعاً عن الناس كثير المطالعة فيها، ثم أخذ في التأليف والتدريس.

---

(١) « لحظ الألحاظ » (١٣٣).

(٢) « ذيل العبر » (١/ ٧١).

(٣) « حسن المحاضرة » (١/ ٣٥٩).

(٤) « الدليل الشافي » (٢/ ٧٣٧).

(٥) « لحظ الألحاظ » (١٣٣).

ولما ذاع صيته وانتشر علمه تولى تدريس الحديث في أماكن منها : الظاهرية والصرغمتشية، والمجدية، والنجمية، وغيرها من المدارس، وحدث بجامع القلعة، والجامع الصالحي، وقبة خانقاه بيبرس، وانتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه [١] .

وكان من بين العلوم التي برع فيها مغلطاي - رحمه الله - :

علم الحديث فكان له فيه باع واسع واطلاع كبير ومعرفة بعلومه وطرقه المختلفة بحيث أهله ذلك لأن يكون شيخ الحديث والمحدثين في الظاهرية وأن يدرس في مدارس عديدة غيرها.

كما برع في اللغة فقد نال منها حظاً واسعاً، قال الحافظ ابن : « كان كثير الاستحضار لها، متسع المعرفة فيها » [٢] ، كما أنه قد وضع في اللغة كتاباً علقه على « كتاب ليس » لابن خالويه.

كما أنه قد بلغ في علم الأنساب درجة واسعة، ومعرفة جيدة، حتى فاق أقرانه من العلماء [٣] .

- المطلب الرابع: شيوخه وأبرز من تأثر بهم:

تتلمذ مغلطاي - رحمه الله - على نخبة من علماء عصره، وأخذ من معين علمهم، ومما أتاح له ذلك وجوده في بلد كثر فيها العلماء وهي القاهرة التي كانت عامرة بالعلماء والحفاظ والفقهاء.

---

(١) « شرح سنن ابن ماجه المسمى الإعلام » (١٣) تحقيق : الماجد ، بتصرف يسير .
(٢) « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) .
(٣) « فهرس الفهارس » (١/ ٤٠٤) .

وقبل ذكر أبرز شيوخه أنبه أن هناك شيوخا اختلف العلماء في سماع مغلطاي منهم:

١. ابن دقيق العيد: هو أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري المنفلوطي الصعيدي تقي الدين، ولد سنة ٦٢٥، وتوفي سنة ٧٠٢هـ قال ابن حجر: أنه لم يسمع منه [١].

٢. الدمياطي: هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي الشافعي وقالوا: أنه لم يسمع منه وأن أول سماعه سنة ٧١٧هـ والدمياطي توفي سنة ٧٠٥هـ [٢].

٣. ابن الصواف: أبو الحسن نور الدين علي بن نصر الله بن عمر القرشي المصري الشافعي، راوي « سنن النسائي ». وذكر مغلطاي أنه سمع منه أربعين حديثا من « سنن النسائي » وكان ذلك سنة ٧١٢هـ كما في « لحظ الألحاظ » وقد شكك الحافظ العراقي في سماعه منه. وقد توفي سنة ٧١٢هـ [٣].

وأما أبرز شيوخه فهم-مرتبين حسب وفياتهم-:

١. ابن الطباخ: محمد بن محمد بن عمر بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم أبو عبد الله جلال الدين، المتوفى سنة ٧١٨هـ [٤].

---

(١) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٣ ، ٩١) ، « لحظ الألحاظ » (١٣٦، ١٣٧) .
(٢) « الدرر الكامنة » (٢/ ٤١٧) ، « لحظ الالحاظ » (١٣٥، ١٣٦) .
(٣) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) ، « إكمال التهذيب » لمغلطاي (١/ ١٩) .
(٤) « الدرر الكامنة » (٤/ ٢٠٦) .

٢ . أبو علي الكردي : حسن بن عمر بن عيسى الكردي نزيل الجيزة بمصر . المتوفى سنة ٧٢٠هـ [١] .

٣ . المنشاوي : أبو أحمد عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن المصري الحنبلي كمال الدين . المتوفى سنة ٧٢٠هـ [٢] .

٤ . ابن شجاع : أحمد بن محمد بن علي بن شجاع القرشي العباسي تاج الدين . المتوفي سنة ٧٢١هـ [٣] .

٥ . تاج الدين ابن دقيق : أحمد بن علي بن وهب بن مطيع ابن دقيق العيد القشيري أخو الإمام تقي الدين ابن دقيق . المتوفي سنة ٧٢٣هـ [٤] .

٦ . نورالدين الواني : علي بن عمر بن أبي بكر الخلاطي الصوفي المعروف بابن الصلاح . المتوفي سنة ٧٢٧هـ [٥] .

٧ . شيخ الإسلام ابن تيميه : أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيميه الحراني أبو العباس تقي الدين . المتوفى سنة ٧٢٨هـ [٦] .

٨ . الدبوسي : يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم الكتاني العسقلاني المتوفى سنة ٧٢٩هـ [٧] .

---

(١) « الدرر الكامنة » (٢/ ٣٠) .

(٢) « معجم الشيوخ » للذهبي (١/ ٣٨٨) .

(٣) « الدرر الكامنة » (١/ ٢٨٢) .

(٤) « الدرر الكامنة » (١/ ٢٢٣) .

(٥) « الدرر الكامنة » (٣/ ٩٠) ، و « الشذرات » (٦/ ٧٨) .

(٦) « تذكرة الحفاظ » (٤/ ١٤٩٦) .

(٧) « الدرر الكامنة » (٤/ ٤٨٤) .

٩ . ابن الشحنه الحجاز: أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الصالحي المتوفى سنة ٧٣٠هـ [١] .

١٠ . أبو المحاسن الختني: يوسف بن عمر بن بدر الدين الختني المصري [٢] .

١١ . ابن سيد الناس: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد ابن سيد الناس أبو الفتح اليعمري الشافعي. المتوفي سنة ٧٣٤هـ [٣] .

١٢ . الجلال القزويني: محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي القزويني أبو عبد الله جلال الدين، المتوفى سنة ٧٣٩هـ [٤] .

١٣ . المزي: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي القضاعي المزي الدمشقي أبو الحجاج زكي الدين الحافظ. المتوفي سنة ٧٤٢هـ قال مغلطاي في مقدمته لكتابه « الإكمال » : أن يكون إكمالا لتهذيب الكمال الذي ألفه شيخنا العلامة الحافظ المتقن جمال الدين المزي [٥] .

١٤ . تقي الدين السبكي: علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي الحافظ أبو الحسن. المتوفى سنة ٧٥٦هـ [٦] .

*** المطلب الخامس: تلاميذه:**

تصدى مغلطاي للتدريس والتأليف فتتلمذ عليه نخبه من العلماء ممن أعطوا

---

(١) « الشذرات » (٦/ ٩٣) ، « الدرر الكامنة » (١/ ١٤٢) .
(٢) « الدرر الكامنة » (٤/ ٤٦٦) .
(٣) « الدرر الكامنة » (٦/ ١٢٣) .
(٤) « الشذرات » (٦/ ١٢٣) .
(٥) « معجم الشيوخ » (٢/ ٣٨٩) ، « الشذرات » (٦/ ١٣٦) ، « إكمال التهذيب » (١/ ٣) .
(٦) « الشذرات » (٦/ ١٨٠) .

العلم جل اهتمامهم فكان منهم علماء برره حتى قال الحافظ ابن حجر: « أخذ عنه عامة من لقيناه من المشايخ: كالعراقي، والبلقيني، والرحوي، وإسماعيل الحنفي وغيرهم »[(١)] . ومنهم - مرتبين على وفياتهم -:

١ . شمس الدين السروجي: محمد بن علي بن ايبك السروجي أبو عبد الله كان سريع الكتابة والقراءة. والمتوفى ٧٤٤هـ[(٢)] .

٢ . الدهلى: سعيد بن عبد الله الدهلي البغدادي الحريري الحنبلي. المتوفى سنة ٧٤٩هـ[(٣)] .

٣ . المقرئ: أحمد بن رجب بن الحسن السلامي البغدادي والد الحافظ ابن رجب. المتوفى سنة ٧٧٤هـ[(٤)] .

٤ . ابن سند: محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم اللخمي المصري الأصل أبو العباس شمس الدين. المتوفى سنة ٧٩٢هـ[(٥)] .

٥ . الحنفي: إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكتاني البلبيسي أبو محمد القاضي مجد الدين قاضي الحنفية بالقاهرة. المتوفى سنة ٨٠٢هـ[(٦)] .

٦ . ابن المقلن: عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي الحافظ أبو حفص سراج الدين. المتوفى سنة ٨٠٤هـ[(٧)] .

(١) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢-٧٣) .
(٢) « الدرر الكامنة » (٤/ ٥٨) .
(٣) « الشذرات » (٦/ ١٦٣) .
(٤) « الدرر الكامنة » (١/ ١٣٠) .
(٥) « الدرر الكامنة » (٤/ ٢٧٠) .
(٦) « حسن المحاضرة » (٢/ ٤٧٢) .
(٧) « حسن المحاضرة » (١/ ٤٣٨) .

٧. البلقيني: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني الشافعي الحافظ أبو حفص سراج الدين. المتوفى سنة ٨٠٥هـ [١].

٨. العراقي: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المصري الشافعي الحافظ أبو الفضل زين الدين. المتوفى سنة ٨٠٦هـ [٢].

٩. الهيثمي: علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر المصري الشافعي الحافظ أبو الحسن نور الدين [٣].

* **المطلب السادس: ثناء العلماء عليه:**

وصفه الحافظ ابن حجر بـ:الإمام العلامة،وقال: انتهت إليه رئاسة الحديث في زمانه، وقال: كان يحفظ الفصيح لثعلب و كفاية المتحفظ وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة و الكتابة و الدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدي، وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولي مشيخة الظاهرية للمحدثين [٤]. وفي مقدمة « تهذيب التهذيب » وصفه بأنه: الإمام العلامة .

وقال ابن فهد المكي: العلامة الحافظ المحدث المشهور. وسئل الحافظ العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ: مغلطاي، وابن كثير، وابن رافع، والحسيني؟ فأجاب: بأن مغلطاي أوسعهم حفظا.

وفي « ذيل العبر » وصفه أبو زرعة العراقي بأنه: صاحب التصانيف

---

(١) « لحظ الألحاظ » (٢٠٦) .
(٢) « لحظ الألحاظ » (٢٢٠) .
(٣) « لحظ الألحاظ » (٢٣٩) .
(٤) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٢) .

المشهورة، وبأنه: شيخ المحدثين.

*** المطلب السابع: مؤلفاته:**

للعلامة مغلطاي مصنفات كثيرة جدا تزيد على المائة، ويبدو أن أكثرها في باب النقد والاستدراك والإكمال لمؤلفات سابقة.

ومن أشهر تلك المصنفات:

١ . الاتصال لكتاب ابن سليم وابن نقطه والإكمال: وهو مرتب على حروف المعجم وفي مجلدين [١].

٢ . الأحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة [٢].

٣ . إصلاح ابن الصلاح: وهو نكت على كتاب علوم الحديث لابن الصلاح [٣].

٤ . الإعلام بسنته عليه السلام: مطبوع. وهو شرح لسنن ابن ماجه وفي خمس مجلدات [٤].

٥ . الاكتفاء في تنقيح كتاب الضعفاء لابن الجوزي. مخطوط ويذكروه العلماء باسم الذيل على كتاب الضعفاء [٥].

---

(١) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢).

(٢) « لحظ الألحاظ » (١٣٩).

(٣) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢)، « إكمال التهذيب » (١/ ٢٩).

(٤) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢)، « لحظ الألحاظ » (١٣٩)، « تاج التراجم » (٧٧)، « إكمال التهذيب » (١/ ٢٩).

(٥) « لحظ الألحاظ » (١٣٩)، « تاريخ التراجم » (٧٧)، « النجوم الزاهرة » (١١/ ٩)، « إكمال التهذيب » (١/ ٢٩).

٦. إكمال تهذيب الكمال: مطبوع أكثر . وهو في اثني عشر مجلدًا ، والتراجم التي نحققها ساقطة منه [١] .

٧. أليس إلى كتاب ليس [٢] .

٨. أوهام تهذيب الكمال: وهو مختصر من الإكمال، واعترض به على المزي وهو في مجلدين [٣] .

٩. أوهام تهذيب الكمال: مختصر من الكتاب الذي سبقه وهو في مجلد واحد [٤] .

١٠. التعقب على الأطراف للمزي [٥] .

١١. التلويح شرح الجامع الصحيح: في عشرين مجلدا [٦] .

١٢. زوائد ابن حبان على الصحيحين: مجلد واحد فقط [٧].

١٣. منار الإسلام ترتيب كتاب الوهم والإيهام مضافا إلى كتاب الأحكام [٨] .

وغيرها كثير، وهذا إلى جانب المؤلفات المخطوطة.

(١) « لحظ الألحاظ » (١٣٩) ، « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) .
(٢) « لحظ الألحاظ » (١٣٩) ، « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) .
(٣) « لسان الميزان » (٦/ ٧٢) .
(٤) « النكت الظراف » (١/ ٤) ، « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) .
(٥) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٣) ، « النجوم الزاهرة » (١١/ ٩) .
(٦) « لسان الميزان » (٦/ ٧٤) ، « لحظ الألحاظ » (١٣٩) .
(٧) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٤) .
(٨) « الدرر الكامنة » (٤/ ٣٥٤) .

* المطلب الثامن: ما شنع به على المصنف [1] :

من أشد ما شنعوا به عليه:-

١-ادعاؤه السماع من أبي الحسن الصواف -الإمام راوي سنن النسائي-، وابن دقيق العيد.

قال الحافظ ابن حجر: قال شيخنا العراقي: وسألته عن أول سماعه فقال: رحلت قبل السبعمائة إلى الشام. فقلت: هل سمعت بها شيئا؟ قال: سمعت شعرا، ثم ادعى أنه سمع من أبي الحسن الصواف، راوي النسائي، فسألته عن ذلك، فقال: سمعت عليه أربعين حديثا من النسائي، انتقاء نور الدين الهاشمي، بقراءته، ثم أخرج بعد مدة جزءا منتقى من النسائي بخطه، ليس عليه طبقة، لا بخطه، ولا بخط غيره.

فذكر أنه قرأه بنفسه سنة اثنتي عشر على ابن الصواف يعني سنة موته.

٢- قال العراقي: وادعى أن الفخر ابن البخاري أجاز له، وصار يتتبع ما كان خرج عنه بواسطة، فيكشط الواسطة، ويكتب فوق الكشط: أنبأنا.

٣- قال: ثم ذكر لي «مغلطاي» أنه وجد له سماعا على الشيخ تقي الدين، في جزء حديثين، فسألته عنه، فقال: من سنن الكجي. فقلت له: من كتب الطبقة؟ فقال: الشيخ تقي الدين نفسه. فسألته أن أقف عليه، فوعد، فوجدته بعد في خزانة كتبه الظاهرية، فطلبته منه، فتعلل، ثم وقفت في تركته على سنن أبي مسلم الكجي، وفيه سماعه لشيء منه، على بنت الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد.

---

(١) هذا المطلب الثامن كله من اعداد الطالب: صلاح الزيات.

هذا ما ذكروه عنه؛ وما شنع به عليه، والذي يقال هنا-والعلم عنه الله تعالى- أن: المعاصرة حجاب، يحجب الفضائل، فربما استشنع المعاصر من معاصره شيئا لولا المعاصرة ما استنكر، ولكان محتملا.

وأنا -هنا- لا أزعم العصمة لأهل العلم، والخطأ والتجاوز وارد عليهم، كما أن الوقوع في مثل هذا الذي ذكروه عنه محتمل ممكن، ولكن أن أتجاوز احتمالات هي أقوى في نفسي، إلى الجزم بما حملوا عليه تلك الأخبار التي نقلت عن مغلطاي، دون غربلة لها ولا تمحيص؛ فهذا ما لا استجيزه.

وذلك أن الجواب عن تلك التهم- بما لا يوجب القدح في الإمام مغلطاي- ممكن، على النحو التالي:-

أما ما ذكر عنه الإمام العراقي -رحمه الله تعالى- من أنه سأله عن رحلته إلى الشام؛ فذكر أنه سمع فيها شعرا، ثم رجع وادعى أنه سمع من ابن الصواف أحاديث منتقاة من سنن النسائي: فإنه لا يبعد أن يكون مغلطاي لم يخبر أولا بكل ما سمع في رحلته تلك؛ إما لنسيان، أو لمعنى آخر، ثم رجع بعد وأخبر بما سكت عنه، وأنه سمع إضافة إلى الشعر من ابن الصواف، ولا يبعد كذلك أن يكون سمعها وتساهل في كتابتها ومقابلتها، أو أنه كتبها ثم تلف طباقه، فرجع واستجازكتابتها من غيره ممن سمع معه.

وهذا وإن كان خلاف ما عهد عن المحدثين من التصون، وهوتساهل منعوه: ولكن التشدد في ذلك إنما كان سائغا في زمن الرواية، أما وقد كانت سنن النسائي معروفة متداولة في أيدي الناس، فإن مثل ذلك التساهل لا يضر، والمقصود هو بقاء سلسلة الإسناد فقط، كل ذلك ربما دفع مغلطاي إلى هذا الفعل.

ولو أن الإمام مغلطاي أراد التشبع بما لم يعط، وادعاء السماع ممن لم يسمع

منهم: فما الذي يحوجه إلى ادعاء سماع أربعين حديثا فقط من سنن النسائي؟ وقد كان يمكنه - لو كانت القضية مجرد دعوى- أن يدعي سماع السنن كلها.

وقد كان بين السنة التي رحل فيها مغلطاي إلى الشام -عام٧٠٠هـ-، وادعى سماع سنن النسائي من ابن الصواف، بقراءة نور الدين الهاشمي، كان بين ذلك وبين سنة وفاة ابن الصواف التي ادعى فيها القراءة بنفسه عليه: اثنتاعشرة سنة، ولا مانع يمنع إمكان تكرر سماعه، (مرة بقراءة ابن الهاشمي، ومرة بقراءته هو) لا عقلا، ولا عرفا، والزمن محتمل.

وأما قضية إجازة الفخر ابن البخاري له: فيقال فيها = لا مانع من أن يكون الكتاب كان عند مغلطاي نازلا؛ ثم تهيأ له بعد أن يسمع من ابن البخاري مباشرة فبادر إليه، وهذا ممكن، وواقع ولا إشكال فيه، وإنما المعاب هو الرجوع إلى كشط الواسطة بعد ذلك.

(ومما يدل على أنه ما أراد التعمية والتزيد: أنه اكتفى بالكشط على الواسطة دون المحو لها) ومع ذلك: فهذا كله يخف الحمل فيه عليه إذا علم ما سبق، من أن المراد بالإجازة هو بقاء سلسلة الإسناد فقط، وإلا فالكتاب موجود.

وبقيت أشياء مما عابوه عليه لم يبن لي عنها جواب، والله يغفر لنا وله، والظاهر من كل ذلك أن الشيخ -رحمه الله تعالى- كان عنده نوع تجوز وتساهل وتوسع ما احتمل منه، ولكن لم يكن ذلك يصل إلى درجة الكذب والغش للطلاب، هذا ما يظن في حملة العلم، على ما في جملتهم من النقص، وما يقع منهم من التجاوز مما لا يسلم منه بشر، ولكن أمرنا بحسن الظن في المسلمين.

وأهل السنة هم أرحم الخلق بالخلق، فنقبل ما نقل عنه وعن مثله من العلم، ونعتذر عما قدرنا الاعتذار عنه، ونترحم عليه فيما ظهر لنا منه من الخطأ والتقصير،

والله تعالى يغفر لنا وله، وفضل الله واسع، وبره شمل القريب والبعيد.

* **المطلب التاسع: وفاته:**

اتفق العلماء على أن وفاته كانت في شعبان سنة٧٦٢هـ، وزاد ابن العماد، والسيوطي أن ذلك كان في الرابع عشر من شعبان.

وكانت وفاته على ما ذكره ابن فهد وغيره في المهدية، خارج باب زويلة من القاهرة، بحارة حلب، ودفن بالرَّيْدَانية، وتقدم للصلاة عليه القاضي عز الدين بن جماعة.

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وتجاوز عنا وعنه بكرمه، إنه تعالى خير مسئول.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

* المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبته للمؤلف
* المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، والمقارنة بينه وبين الأصل
* المطلب الثالث: أهمية الكتاب ومزاياه
* المطلب الرابع: موارده
* المطلب الخامس: وصف النسخة الخطية
* المطلب السادس: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

* المطلب الأول: اسم الكتاب، وصحة نسبته للمؤلف:

هذا الكتاب يسمى بـ « إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال »، وهذا الاسم هو عنوان النسخة التي بخط المؤلف [(١)] .

ونسبة الكتاب إلى المؤلف صحيحة لاشك فيها، ومما يدلل على ذلك أمور، منها:

١- وجود النسخة بخط المؤلف رحمه الله [(٢)] ، وهي النسخة الأزهرية، فقد كتبها بخطه المعروف وهو نفس الخط الذي كتب به كتبه، ككتاب « الإبانة عن المختلف من الصحابة » وإحدى نسخ كتاب « الأعلام من شرح سنن ابن ماجه » [(٣)] .

٢- أن المؤلف أشار إلى كتابه هذا في كتاب له آخر وهو: « الإبانة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة »، فقال فيه: « وقد رددنا هذا القول في كتابنا: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، بما لخصناه هنا » [(٤)] .

٣- كما نص على ذلك كثير ممن ترجم له، ومنهم:

- أبو الفداء زين الدين قاسم السودوني في: « تاج التراجم » (٣٠٦).

---

(١) انظر مقدمة د. بشار عواد لتهذيب الكمال، للحافظ المزي، ١/٥٨ .

(٢) مقدمة د. بشار لتهذيب الكمال، ١/٥٨ .

(٣) ينظر فيما سبق: تحقيق « إكمال تهذيب الكمال » (١/٤٦) .

(٤) « الإنابة » (١/١٦٨) .

- شيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني في : « البدر الطالع» (٢/ ٣١٣).
- ابن رجب الحنبلي كما في : « الدرر الكامنة » (٥/ ١٢٣).
- ابن حجر في : « لسان الميزان » (٧/ ١٩٧)، كما نص على اسمه في تعجيل المنفعة فقال: « . . .أن العلامة شيخ الشيوخ علاء الدين مغلطاي وضع عليه [١] كتابا سماه إكمال تهذيب الكمال. . . » [٢] . .
- السبكي في : « طبقات الشافعية » (١٠/ ٤٠٨).
- ابن فهد في : لحظ الألحاظ» (١٣٩).

*** المطلب الثاني: منهج المؤلف في الكتاب، والمقارنة بينه وبين الأصل:**

بما أن كتاب إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي جاء متابعا وممتدا حسب عنوانه لكتاب المزي « تهذيب الكمال »، لذا فإن من المناسب عقد موازنة بين الكتابين حتى تتضح بعض معالم منهج مغلطاي في كتابه.

ويمكن إجمال ما يتضح من منهج المؤلف في نقاط وهي كالتالي:

١ . إن الحافظ مغلطاي أورد التراجم الساقطة مما فات المزي ذكره ممن أخرج لهم أصحاب الكتب الستة في كتبهم.

٢ . زاد فيما قيل في الراوي جرحا وتعديلا ونسبة وكنية أو أنه من طبقة التابعين.

٣ . ذكر من وثقه توثيقا ضمنيا كمن أخرج له ممن أشترط الصحة في كتابه.

---

(١) « تعجيل المنفعة » (١/ ٧) .

(٢) أي: على « تهذيب الكمال » للمزي .

٤ . لم يكرر ما قاله المزي إلا لبيان نكتة كبيان مصدر تلك المعلومة أو الزيادة عليها أو تصحيحها.

٥ . استدرك على المزي بعض الأمور مما وهم فيه في ظنه.

٦ . ومما يلحظ من معالم منهج مغلطاي أنه يبدأ باسم المترجم له كما ذكره المزي في التهذيب تماما ثم يقول أحيانا انتهى ثم يذكر استدراكاته وزياداته على الاسم والنسب والكنية.

٧ . ومما يلحظ كذلك أنه لا يذكر أي حديث أو قول أو رواية بإسناده، حيث عد ذلك الأمر مما يعاب على المزي .

*** المطلب الثالث: أهمية الكتاب ومزاياه:**

لهذا الكتاب أهمية كبيرة، تظهر في الجوانب التالية:

١- أنه حفظ لنا مادة لروايات في الجرح والتعديل انعدم وجودها الآن، أو هي في حيز الفقدان.

٢- احتوى الكتاب على نقولات كثيرة، وهي من الأهمية بمكان، وخاصة ما ينقله عن كبار الأئمة في الجرح والتعديل.

٣- موضوع الكتاب هو استدراك وزيادة على أهم كتاب في رجال الكتب الستة وهو « تهذيب الكمال للحافظ المزي » (ت ٧٤٢ هـ).

٤- كتاب إكمال تهذيب الكمال هو من امتدادات كتاب الكمال للحافظ عبد الغني بن سعيد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) حيث إنه - أي الكمال - يختص برجال الكتب الستة، وحسبك بها وهي تعد من أصول كتب السنة.

٥- تميز هذا الكتاب بكثرة الروايات في الجرح والتعديل التي لم تكن في ثنايا تهذيب « الكمال » وجمع تلك الروايات من عدة مصادر، بل إن بعضا منها في عداد المفقود مثل: الصلة لابن القاسم، وتسميه رجال الشيخين للحبال، وكتاب ابن خلفون في الثقات، والوفيات لابن قانع، وتاريخ القراب، وتاريخ نيسابور.

٦- اهتمام واشتغال واستفادة علماء هذا الفن بهذا الكتاب؛ أمثال الحافظ ابن حجر فقد قال في « تهذيب التهذيب »[١] : « وقد انتفعت في هذا الكتاب المختصر بالكتاب الذي جمعه الإمام العلامة علاء الدين مغلطاي على تهذيب الكمال. . . » ، كذلك سبط ابن العجمي[٢] .

٧- اهتمام المصنف بالتمييز بين الراوي صاحب الترجمة وبين من أشكل الرواة.

٨- تصويب وإتمام كثير من النصوص التي نقلها المزي بالمعنى أو أخذها بالوسائط لعدم وجود الأصل.

٩- التنبيه على الرواة الذين أخرج لهم غير أصحاب الكتب الستة ومنهم أصحاب الصحاح مثل: ابن خزيمه، وابن حبان، والحاكم، وابن الجارود، بالإضافة إلى الطوسي، والدارمي وأبي عوانه[٣] .

* المطلب الرابع: موارده:

إن الناظر في الجزء المحقق ليعجب أشد العجب من كثرة الكتب التي ينقل

---

(١) (١/ ١١).

(٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب « إكمال تهذيب الكمال» (١/ ١٤) .

(٣) انظر ترجمة رقم (١ و ٣) .

منها الحافظ مغلطاي -رحمه الله-، مما يعطينا تصورا واضحا على سعة اطلاعه ومعرفته بالكتب ودربته عليها؛ بل قد صرح هو رحمه الله بذلك بقوله في ترجمة الحسين بن علي رضي الله عنه: « ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلا عما لخصه المزي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره المفردة التي لم ينقل منها ابن عساكر منها شيئا « مقتل الحسين » لابن أعثم ولهشام بن محمد بن السائب في سفرين كبيرين، ومن الأجزاء الصغار عدة أجزاء » .

ولا عجب في ذلك إذا عرفنا أنه كان -رحمه الله- أمين مكتبة، مما هيأ له أن يقرأ كل ما يقع تحت يده من الكتب ويستفيد ويقتبس منها.

كما أن الحافظ -رحمه الله- لم ينهج طريقة واحدة في النص على اسم الكتاب؛ بل كان ينوع أساليبه ، فأحيانا تراه ينص على اسم الكتاب متبوعا بذكر اسم مؤلفه، وتراه في أخرى يذكر المقولة التي قد قالها أحد العلماء من غير أن ينص على اسم كتابه. كما أن المصادر التي يقتبس منها الحافظ مغلطاي يتحير الناظر فيها، فقد يكون هذا المصدر مشهوراً عنده بأكثر من اسم فيذكره مرة بهذا الاسم المشهور ومرة باسمه الآخر غير المشهور.

والموارد التي اقتبس منها الحافظ مغلطاي في الجزء محل التحقيق على قسمين:

الأول: الكتب التي نص على اسمها، وقد ذكرت في « فهرس الكتب الواردة في المتن » .

الثاني: مصادره من العلماء الذين ينقل عنهم دون النص على أسامي مصنفاتهم، وقد ذكروا في « فهرس الأعلام » .

* **المطلب الخامس: وصف النسخة الخطية:**

- عدد أسطر الصفحة الواحدة من هذه النسخة ثلاثون سطراً ، ومتوسط عدد الكلمات حوالي خمسة عشرة كلمة.
- وخطها واضح وهو من النوع المعتاد الذي يسمى النسخ ويقرب أن يكون الثلث.
- هناك سقط في بعض الكلمات.
- بعض الأسطر تعرض للطمس الجزئي.
- عدم الاعجام في بعض الحروف.
- بعض الأحرف كتبت على غير ما هو معروف في كتابتها كحرف الياء.
- أهمل الناسخ جميع الهمزات.
- يوجد في نهاية كل صفحة تعقيبة، وفي نهاية كل ترجمة دائرة منقوطة ، وكان أكثر كلمات الكتاب منقوطة إلا في مواضع قليلة.
- وضع الدارات التي في وسطها نقاط للدلالة على نهاية الفقرة.

* **المطلب الساس: بيان الطريقة المتبعة في التحقيق والتخريج:**

- نسخ المخطوط.
- مقابلة المنسوخ مع الأصل أكثر من مرة ، حرصاً على سلامة النص من السقط.

- إثبات ما في الأصل كما هو ؛ حتى وإن كان مخالفاً لقواعد اللغة وتصريفاتها النحوية مع التنبيه على الصواب في الهامش .

- توثيق النصوص، وضبطها، والتأكد من صحتها، وذلك بالرجوع إلى المصادر التي رجع إليها المصنف ما أمكن ، ولربما أحال المصنف على بعض المصادر المفقودة ، أو التي لا يمكن الرجوع إليها ؛ مما يستدعي البحث عن من نقل النص حتى نتمكن من الوقوف عليه مما يتمم الفائدة.

- النص على الاختلاف بين ما وجد في المخطوطة من نصوص وبين ما يوجد في المصادر الأخرى.

- إلحاق بعض التصويبات والإلحاقات في الهامش.

- وضع علامات الترقيم ، مما يساعد على فهم المراد من النصوص جيداً.

- الإشارة إلى الكلمات الساقطة في المتن بـ [. . .].

- ترجمة الأعلام المذكورين بالمخطوط بترجمة موجزة.

- تخريج الأحاديث والآثار الواردة في النص.

- شرح الغريب، وتوضيح الغامض من الكلمات في النص.

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وذكر ابن ابي شيبة عن سعيد بن عامر انه قال بلغ الحسن تسعا وثمانين سنة
وقال الازدي في كتاب الصحابة ان انس بن يزيد الثقفي لا يروي عنه الا الحسن ولا ادري
سمع منه الحسن ام لا وقال ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند قدم مع سعيد بن
عثمان بن عفان او مع قتيبة بن مسلم الباهلي كان بين موته وموت ابن سيرين
خمسين ليلة قال الشيخ ابو سعيد هكذا قال الهيثم وغيره يقول مائة يوم
وكان اصله من بخاري وقال ابو عبد الله بن محمود كان الحسن من كبار التابعين
وكان خيرا فاضلا زاهدا فقيها عالما بلغ من زهده انه لم يدخل السوق قط ليشتري
شيئا ما للدنيا ولا يسمع راهبا بالليل صواما بالنهار استغنى من حوله بعلمه والصحابة
متوافرون ولقد كان يشبه باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ابو قتادة
العدوي ما رايت احدا اشبه رايا بعمر بن الخطاب منه وكان شهد خطبة عثمان
وهو ابن خمس عشرة سنة وقال يونس بن عبيد ما رايت رجلا اصدق ما يقول
منه ولا اطول حزنا وكان افضل من ابن سيرين في كل شيء وقال ابو سعيد كانت
امه ترضع ولد عمر بن ام سلمة وذكر ابو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب انساب
العجم تاليفه عن الشعبي قال كان بيرور ابو الحسن بن ابي الحسن من اهل المنعرج
من ميسان وكان من ابناء الرها فيروز وفي كتاب السراج ادعى المالكيون ان الحسن
كان لا يرسل الحديث الا اذا حدثه اربعة من الصحابة فصاعدا وفي كتاب الصريفيني
مات ليلة الجمعة وفي كتاب ابن ابي خيثمة عن ابن معين اذا روى الحسن عن رجل وسماه
وفي كتاب فتوح الامصار للبلاذري كان ابو الحسن او ابيه فيرور وكان
لامراة يقال لها الربيع ابنة النضر عمة انس بن مالك ويقال لجميل امراة انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابي ولاي لرجل من بني النجار فتزوج امراة من بني سلمة فساقها
اليها من صداقها فاعتقتها تلك المراة مولاة زوجها وفي كتاب البيان والتبيين لعمرو
بن بحر وقد زعم رؤبة بن العجاج وابو عمرو بن العلاء انهما لم يريا افصح من
الحسن والحجاج وقد غلط الحسن في موضعين من القران العظيم في قراءته القران
وما تنزلت به الشياطون زاد في كتاب اخبار الكتاب وكان مع نسكه وتوبته
وورعه وزهده كان سال عمر بن زياد ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز فقيل له من ولي
قضاء البصرة قال وليت سيد التابعين الحسن بن ابي الحسن وقال ابو سعيد هاشم
الطبراني في تاريخه ثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا ابن ... سعيد عن قتادة قال ولد
الحسن ... عمر بن الخطاب وذكر ابو عبد الله النيسابوري في تاريخ بلده ان ابن
ابي عروبة قال اذا حدثتكم عني فقولوا ثنا سعيد الاعرج عن قتادة الاعمى عن الحسن
الاحدب وانا قدري واسنادي قدري واسناد استادي قدري قال ابو عبد الله

عن الحسن

بداية النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

١- بقية ترجمة الحسن البصري

(* (١)) / وذكر ابن أبي شيبة عن سعيد بن عامر أنه قال: بلغ الحسن تسعا وثمانين سنة. ٢٤٠أ

وقال الأزدي في « كتاب الصحابة » (٢) : رافع بن يزيد الثقفي لا يروي عنه إلا الحسن ولا أدري سمع منه الحسن أم لا؟

وقال أبو سعيد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » مع سعيد بن عثمان بن عفان أو مع قتيبة بن مسلم الباهلي: كان بين موته وموت ابن سيرين خمسين ليلة، قال الشيخ أبو سعيد: هكذا قال الهيثم، وغيره يقول: مائة يوم وكان أصله من بخارى.

وقال أبو عبد الله بن محمود: كان الحسن من كبار التابعين وكان خيرا، فاضلا، زاهدا، فقيها، عالما بلغ زهده أنه لم ير في السوق قط يشتري شيئا منها للدنيا ولا يبيع، راهبا بالليل، مؤدبًا (٣) بالنهار استغنى من حوله بعلمه والصحابة متوافرون، ولقد كان يشبه بأصحاب النبي ﷺ حين قال أبو قتادة العدوي: ما رأيت أحدا أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه (٤) ، وكان شهد خطبة عثمان وهو ابن

(*١) حققت هذا القسم الطالبة: نوف الفرهود.

(٢) « المخزون في علم الحديث » ص٣٩ بلفظ : رافع بن يزيد الثقفي لا يروي عنه إلا الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٣) في الأصل غير منقوطة .

(٤) «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٦) ، «التعديل والتجريح» (١/ ٤٨٩) ، طبقات ابن سعد» (٧/ ١) ، التاريخ الكبير» (١/ ٢) ، «المعرفة والتاريخ» (٢/ ٤٨) ، «الجرح والتعديل» (١/ ٤٢) ، «سير أعلام النبلاء» (٤/ ٥٧٣) ، كما وقع هذا النص في كتاب « الزهد » للإمام أحمد بن حنبل (ص٢١٧ - رقم ١٥١٥) بلفظ : أشبه أدبا .

خمس عشر سنة [١] .

وقال يونس بن عبيد: ما رأيت رجلا أصدق ما يقول منه [٢] ، ولا أطول حزنا، وكان أفضل من ابن سيرين في كل شيء.

وقال أبو سعيد: كانت أمه ترضع ولد عمر بن أم سلمة. وذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب « أنساب العجم » - تأليفه - عن الشعبي قال: كان فيروز أبو الحسن بن أبي الحسن من أهل المنعدح من ميسان [٣] وكان من أبناء الدهاقين [٤] .

وفي « كتاب السمر » : ادعى المالكيون أن الحسن كان لا يرسل الحديث إلا إذا حدثه أربعة من الصحابة فصاعدا.

وفي « كتاب الصريفيني » : مات ليلة الجمعة. وفي كتاب « ابن أبي خيثمة » عن ابن معين: إذا روى الحسن عن رجل وسماه [...] [٥] .

وفي كتاب «فتوح الأمصار » للبلاذري: كان أبو الحسن أولا يسمى فيروز وكان لامرأة يقال لها: الربيع ابنة النضر، عمة أنس بن مالك، ويقال: لجميلة امرأة أنس ابن مالك.

وروي عنه قال [٦] : كان أبي وأمي لرجل من بني النجار، فتزوج امرأة من

---

(١) هكذا في الأصل ، و الصواب : خمس عشرة سنة .

(٢) هكذا وقع في الأصل بلفظ « ما » وجاء في «تهذيب التهذيب » (١/ ٥٤٥) بما .

(٣) ميسان : موضع من أرض البصرة استعمل عليها عمر بن الخطاب النعمان بن نضلة . « معجم البلدان » (٣/ ١٢٨٣) .

(٤) أولاد الدهاقين : يقال لهم عبقر لترارتهم ، ونعمتهم ، وبياضهم . « لسان العرب » (٤/ ٥٣٦) بتصرف يسير.

(٥) بياض في الأصل .

(٦) ذكر هذا القول أبو الحسن المدائني في «تهذيب الكمال» (٢/ ١١٥) .

بني سلمة، فساقهما إليها من صداقها فأعتقتهما تلك المرأة فولاؤنا لها.

وفي « كتاب البيان والتبيين » لعمرو بن بحر[(١)] : وقد زعم رؤبة بن العجاج ، وأبو عمرو بن العلاء أنهما [لم يريا] [(٢)] قرويين أفصح من الحسن و الحجاج [(٣)] ، وقد غلط الحسن في موضعين من القرآن العظيم في : ﴿ص والقرآن﴾ [ص:١]، وفي: ﴿ وما تنزلت به الشياطين ﴾ [الشعراء: ٢١٠].

زاد في كتاب « أخبار الكتاب » : وكان مع نبله، ومعرفته، وورعه، وزهده كاتبا لربيع بن زياد، ثم ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز فقيل له: من وليته قضاء البصرة؟ قال: وليت سيد التابعين الحسن بن أبي الحسن.

وقال أبو سعيد هاشم الطبراني في « تاريخه »: حدثنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا ابن سرا حدثنا سعيد عن قتادة قال: ولد الحسن [. . .] [(٤)] عمر بن الخطاب.

وذكر أبو عبد الله النيسابوري في « تاريخ بلده » : أن ابن أبي عروبة قال: إذا حدثتم عني فقولوا: حدثنا سعيد الأعرج عن قتادة الأعمى عن الحسن الأحدب وأنا قدري، وأستاذي قدري، وأستاذ أستاذي قدري. قال أبو عبد الله: /بلغ الحسن ٢٤٠ب
تسعين سنة ونقصان سنة، وكان كاتبا أولا لعبد الرحمن بن مرة ثم كتب للربيع.

وفي « تاريخ أبي زرعة النصري الكبير » عن ابن عون قال: سألني رجاء بن حيوة عن الحسن فقال: ما هذا الذي يبلغنا عن الحسن والقدر و [. . .] [(٥)] أنهم

---

(١) المعروف بالجاحظ .
(٢) ساقط من الأصل وجاء التصحيح من « البيان والتبيين » (ق. ص٢٨٣-٢٨٢) .
(٣) « سير أعلام النبلاء » (٥٧٨/٤) .
(٤) بياض في الأصل ولعله زمن .
(٥) بياض في الأصل .

يكذبون ؟ قال: فاكتفى بها.

وعن أيوب قال: وعظت الحسن في القدر حتى خوفته بالسلطان [١] ، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه عن معمر: ولي الحسن القضاء فلم يحمد [٢] .

وفي « تاريخ المراوزة » لأبي رجاء محمد بن حمدونه عن هشام قال: ما رأيت أصح حديثا من ابن سيرين، وكان لا يقدم ولا يؤخر وكان الحسن يقدم ويؤخر، وكان الحسن أدرك من الصحابة مائة وثلاثين، وأدرك ابن سيرين ثلاثين.

وفي « طبقات الفقهاء » لمحمد بن جرير: كانت أمه خادما لأم سلمة وقيل: كانت مولاة له، وولد الحسن وهو مملوك، وكان فقيها عالما عابدا.

وقال عطاء: إماما يقتدى به، ولما مات استرجع إياس بن معاوية وقال: مات سيد الناس منذ أربعين سنة. وقال علي بن زيد: ما أدركت مثله بيانا وجمالا وعلما وفقها وعبادة.

وفي « المعجم الكبير » للطبراني قال الشعبي: لوددت أني لقيت هذا الكبش فنهيته عن قوله ؛ قال رسول الله ﷺ : لقد جالست ابن (عمر) [٣] سنة فما سمعه يحدث عن النبي ﷺ ، قال أبو القاسم: يعني بالكبش الحسن بن أبي الحسن [٤] .

---

(١) « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٠) ، « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٢١) ، « القدر » (١/ ٢٠٨) باب : ما روي في أولاد المشركين بلفظ : عن أيوب قال : (نازلت الحسن في القدر وما عندي وعنده أحد إلا حميد الطويل فقال أو لستما تريان ذلك قال فما زلت حتى خوفته بالسلطان فقال ما أنا بعائد إليه). إسناده صحيح

(٢) « العلل ومعرفة الرجال » (١/ ٤٣٣) بلفظ ولي الحسن قضاء البصرة .

(٣) كلمة (عمر) ساقطة في الأصل، وهي موجودة في جميع المصادر التي نقلت هذا الكلام، انظر: « مسند أبي عوانة » (٥/ ٣٧)، المحدث الفاصل (ص٥٥١) .

(٤) لم أقف عليه في المطبوع ، ولعله في الجزء المفقود من المعجم .

وفي « تاريخ البصرة » لابن أبي خيثمة: ويقال إن ابن الأشعث استقضا [1] الحسن على البصرة، ولما قدم عدي بن أرطاة من قبل عمر بن عبد العزيز أراد تولية الحسن فلم يقبل.

وفي « كتاب المبرد » كان الحسن يقول: ما حاجة السلطان إلى هؤلاء الوزعة؟ فلما ولي القضاء قال: لابد للسلطان من وزعة [2].

قال أبو العباس: كان الحسن بن أبي الحسن ينكر الحكومة ولا يرى رأيهم - يعني الخوارج- فكان إذا جلس وتمكن في مجلسه ذكر عثمان فترحم عليه ثلاثا، ولعن قتلته ثلاثا، ويقول: لو لم نلعنهم لعنا، ثم يذكر عليا فيقول: لم يزل أمير المؤمنين علي رحمه الله يتعرف النصر ويساعده الظفر حتى حكم ولم يحكم. والحق معك ألا تمضي قدما وأنت على الحق، قال: وحدث أن راهبين دخلا البصرة من ناحية الشام فنظرا إلى الحسن فقال أحدهما لصاحبه: مل بنا إلى هذا الذي كان سمته سمت المسيح عليه السلام فعدلا إليه. قال: والتقى الحسن والفرزدق في جنازة فقال له الفرزدق: أتدري ما يقول الناس يا أبا سعيد؟ يقولون: اجتمع في هذه الجنازة خير الناس وشر الناس، فقال: كلا لست بخيرهم ولست بشرهم [3].

وذكر الدارمي عن علي بن يزيد أن الحسن ولد وهو عبد. وقال العجلي: تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة [4].

---

(١) هكذا في الأصل ولعل الصواب « استقضى ».

(٢) هكذا في الأصل وفي « الكامل للمبرد » (١/ ٢٧٠) قال الحسن مرة: ما حاجة هؤلاء السلاطين إلى الشرط؟ فلما ولي القضاء كثر عليه الناس، فقال: لابد للسلطان من وزعه. ويزع: أي يكف، يقال: وزع يزع إذا كف.

(٣) « تهذيب الكمال » (٢٢/ ٣٥٩)، « الاستيعاب » (٣/ ١٢١١)، « فيض القدير » (٣/ ١٦٣)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٤).

(٤) « تاريخ الثقات » (١١٣) رقم ٢٧٥.

وفي « تاريخ ابن أبي خيثمة » قال عقبة: كنت خلف المقام والحسن خلفه يصلي فجاء عطاء، وطاووس، ومجاهد، وفقهاء من أهل مكة فلما رآهم تجوز في صلاته فقالوا: يا أبا سعيد أرأيت قول الله تعالى: ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهوا ﴾ [الأنبياء: ١٧] قال: هو النساء، فانصرفوا (١).

وفي « كتاب أبي موسى المزني » توفي يوم الخميس لليلة بقيت من جمادى الآخرة ودفن بعد صلاة الجمعة، ومات محمد (٢) بعده بمائة يوم غير يوم لثمان ليال خلون من شوال سحر جمعة.

٢٤١أ وفي « الثقات » / لابن خلفون: ذكر أبو جعفر محمد بن الحسين البغدادي قال: سألت أبا داود روى الحسن عن أحد من البدريين؟ فقال: سألت يحيى فقال لي: ما أرى ذلك. قال أبو جعفر: وقال محمد بن نصر: سألت يحيى بن سعيد القطان عن كم رجل روى الحسن من الصحابة؟ قال: عن ستة عشر، منهم نفر من البدريين قال: وقال علي بن عبد الله: فأما أن يكون روى عن سبعين بدريا فما صح عندنا من ذاك شيء. قال: وسألت محمد بن نصر: كم لقي الحسن من الصحابة؟ فقال: ذكر عنه أنه قال: ولدت في آخر خلافة عمر، وقد بقي منها سنتان ونصف.

قال ابن خلفون: وقد قيل سمع من سواد بن قارب ولم يسمع من سلمة بن المحبق (٣) بينهما جون (٤) وقبيصة بن حريث، وحدث عن عتبة بن غزوان (٥) ولم

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع.

(٢) هو: ابن سيرين.

(٣) هو: سلمة بن المحبق وقيل هو بن ربيعة بن صخر الهذلي أبو سنان صحابي سكن البصرة د س ق.

(٤) هو جون بن قتادة.

(٥) عتبة بن غزوان بن جابر المازني، حليف بني عبد شمس صحابي جليل مهاجري بدري، وهو أول من اختط البصرة، مات سنة ١٧ ويقال بعدها. تقريب التهذيب » (١/ ٣٨١).

يسمع منه؛ لأن عتبة مات سنة سبع عشرة [1] .

وذكر أبو جعفر البغدادي: أنه سأل أبا داود عن الثبت في الحسن؟ فقال: قتادة، و أيوب، و عمرو بن دينار، و هشام بن حسان، و المبارك بن فضالة. وقال عثمان بن سعيد [2] : قلت ليحيى : يونس أحب إليك في الحسن أو حميد؟ قال: كلاهما. قال الدارمي : يونس عندي أكبر بكثير، قال قلت: فحميد أحب إليك فيه أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: كلاهما، قال عثمان : بن حبيب [3] أحب إلينا . قلت له: كيف حديث جرير بن حازم؟ فقال: ثقة، قلت: الربيع بن صبيح أحب إليك أو المبارك ؟ فقال : ما أقربهما [4] . قال عثمان: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس [5] ، قلت: هشام أحب إليك أو جرير؟ فقال هشام أحب إلي فيه.

قلت: يزيد بن إبراهيم أحب إليك أو جعفر ابن حيان؟ فقال يزيد قلت: فسلام أحب إليك أو المبارك؟ فقال: سلام [6] ، قلت: فداود أحب إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود.

وذكر أبو ذر عبد بن أحمد الهروي في كتاب « الجامع » - تأليفه - عن الشعبي أنه قال بعد كلام طويل: لم أر مثل الحسن فيمن لقيت من العلماء إلا كالفرس العربي من المقاريف وفي قول المزي. . . (مولى جميل بن قطبة) نظر، وصوابه : مسلمة بنت

---

(١) « التاريخ الكبير » (٤/ ٧١) بلفظ : ولم يسمع الحسن من سلمة بينهما قبيصة بن حريث .

(٢) هو عثمان بن سعيد الدارمي .

(٣) كذا بالأصل ، والصواب : (حبيب) كما في شرح العلل لابن رجب (   ) .

(٤) « تهذيب التهذيب » (٣/ ١٤) ، « تهذيب الكمال » (٩/ ٩٢) ، « تاريخ بغداد » (١٣/ ٢١٤) ، « تاريخ ابن معين برواية الدارمي » (١/ ١١١) ، « التعديل والتجريح » (٣/ ٢١٩) ، « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١٣٢) .

(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ١٣٢) .

(٦) « شرح علل الترمذي » (٢/ ٦٨٧) ، ووقع في « تهذيب التهذيب » (٤/ ٢٥١) : قال الدارمي : قلت لابن معين سلام أحب . . . .

قطبة ابن يزيد بن عمرو بن الخزرج زوج أنس بن مالك الصحابي [...][1] [.........][2] . « أفعل من كذا » لحمزة الأصبهاني أثناء كلام : كما فعلوا في الحسن حين جعلوه مستثنى كل غاية ، هو أزهد الناس إلا الحسن ، وأبين الناس إلا الحسن ، وأفقه الناس إلا الحسن ، وحتى بلغ من إفراطهم في أمره أن قال قائلهم: الحسن خير لأهل البصرة من المد والجزر.

وفي كتاب « التعريف بصحيح التاريخ » : حدثني أحمد بن زياد قال: سمعت محمد ابن يحيى بن سلام يقول: بين وفاة النبي ﷺ وبين موت الحسن[3] البصري عشرين سنة .

وقال أبو حاتم الرازي: كثير بن زياد ثقة من أكابر أصحاب الحسن[4] . وقال عبد الرحمن بن الحكم: ليس في أصحاب الحسن أثبت من يزيد بن إبراهيم[5] . قال أبو حاتم: هو من أوسطهم.

وقال عمرو بن علي الفلاس: أصحاب الحسن حفص بن سليمان المنقري وهو من أثبت الناس فيه، و قتادة، و يونس بن عبيد وقد حدث عنه بالبلاغات، وسمعت يحيى يقول: ما رأيت في أصحاب الحسن أثبت من الأشعث.[6] قال أبو
٢٤١ب حفص: هو من أحسنهم/عنه حديثا، وقد روى عنه هشام فأكثر ، هو مثل هؤلاء، وكان بعض أهل العلم من البصريين لا يحدث عن هشام عن الحسن بشيء،

---

(١) بياض في الأصل .

(٢) طمس كلمات لم أتمكن من قراءتها .

(٣) لعلها : مولد الحسن !.

(٤) « الجرح والتعديل » (٧/ ١٥١) .

(٥) وهذا هو قول يزيد بن زريع ، ولقد تضاربت أقوال العلماء فيمن يعد أثبت أصاب الحسن فيه على أقوال كثيرة.

(٦) « تهذيب الكمال » (٣/ ٢٨٣) ، « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٢٧٩) ، « الكامل في الضعفاء » (١/ ٣٦٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٤٣١) . ويحيى هنا هو يحيى بن سعيد القطان .

قال عمرو: والناس بعد هؤلاء عن الحسن شيوخ.

وقال أبو زرعة: يونس أحب إلي في الحسن من قتادة وهشام [١] . وقال أبوحاتم: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد [٢] .

وذكر أبو طالب محمد بن علي المكي في « كتابه » : أن الحسن كان من كبار التابعين ، ما زال يعي الحكمة أربعين سنة حتى نطق بها [٣] ، وقد لقي سبعين بدريا، ورأى ثلاث مائة رجل من الصحابة عثمان فمن بعده من سنة عشرين إلى سنة نيف وتسعين، وهو آخر عصر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وذكر ابن أبي الدنيا في كتاب « مجابي الدعوة » أن رجلا كان من الخوارج يؤذي الحسن في مجلسه ، فقيل للحسن: ألا تكلم الأمير فيه؟ فسكت ، فلما رآه قال: اللهم قد علمت أذاه فاكفناه ، قال: فخر والله الرجل فما حمل إلى بيته إلا ميتا على سريره ، فكان الحسن بعد إذا ذكره قال: البائس ما كان أغره بالله تعالى ، ويبكي [٤] .

وذكر خليفة في « تاريخه »: أن ابن الأشعث لما خرج قيل له: إن أحببت أن يقتل الناس حولك كما قتلوا حول جمل عائشة فأخرج الحسن، قال: فأخرج كارها [٥] . زاد أبو جعفر في كتاب « التعريف بصحيح التاريخ » : فرمى بنفسه في

---

(١) « تهذيب التهذيب » (١١/ ٣٨٩) .

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ٢١٩) .

(٣) لم أقف على هذا من قول أبي طالب المكي : وإنما ما وقفت عليه من قول الأعمش بلفظ (يعي، يبتغي ، يعني) « تهذيب الكمال » (٦/ ١١٨)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٥) ، « حلية الأولياء » (٢/ ١٤٧) ، « مصنف ابن أبي شيبة » (٧/ ١٩٠) ، « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٢٧) ، « المحدث الفاصل» (١/ ٢٦٠) .

(٤) أخرجه اللالكائي في « كرامات الأولياء » (١/ ٢٠٤ - رقم:١٦٦).

(٥) « تاريخ خليفة بن خياط » (٢٨٧) .

دجلة على طن من قصب فأفلت عليه.

وذكر أبو الفرج بن الجوزي في كتاب « الموضوعات » أن رواية الحسن عن ابن مسعود وسعد بن معاذ مرسلة ، وحديثه عنهما مقطوع لم يدركهما [(١)] .

وذكر أبو سعيد بن الأعرابي في « طبقات النساك » : كان الحسن يتكلم في الخصوص حتى نسبته القدرية إلى الجبر، وتكلم في الاكتساب حتى نسبته السنية إلى القدر ، وكل ذلك لافتتانه في الكلام [(٢)] .

ولما ذكره القاضي عبد الجبار في كتابه « طبقات المعتزلة » في الطبقة الثالثة قال: وأما الحسن البصري فإنه ممن قد دعا إلى الله تعالى الدهر الأطول بالموعظة والتصنيف والرسائل والخطب، والمشهور عنه أن عبد الملك كاتبه بأنه قد بلغنا عنك في وصف القدر ما لم يبلغنا عن أحد من الصحابة ، فاكتب إلينا بقولك في هذا الباب. فكتب إليه: سلام عليك فإن الأمير أصلح في قليل من كثير مضوا، والقليل من أهل الخير مغفول عنهم، وقد أدركنا السلف فلم يبطلوا حقا ولا ألحقوا بالرب إلا ما ألحق بنفسه، ولا يحتجون إلا ما احتج الله به على خلقه، وقوله الحق: ﴿ وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ﴾ [الذاريات: ٥٦] فذكر كلاما طويلا في عدة أوراق.

قال الشهرستاني: ولعل هذه الرسالة لعطاء فما كان الحسن ممن يخالف السلف في إثبات القدر خيره وشره من الله تعالى ، فإن هذه الكلمة كالمجمع عليها عندهم.

قال عبد الجبار: ومر الحسن على برجان اللص وهو مصلوب ، فقال: ما حملك على هذا ؟ فقال: قضاء الله وقدره . فقال: كذبت.

---

(١) « الموضوعات » (٣/ ٥٤٥-٥٥٤) .

(٢) « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٥٨٢-٥٨٣) .

وذكر عن ابن عمر أنه سئل عن مسألة فقال للسائل: من أين أنت؟ قال: من البصرة قال: فأين أنت عن مولى الأنصار - يعني الحسن - ؟ وذكر كلاما طويلا ورسائل/ ، ثم قال: وإنما أكثرنا من أخبار الحسن لأن أهل الحديث يظنون فيه أنه ٢٤٢أ
منهم ، فبينا أن الأمر بخلاف ما قالوه ، والذي رووا عن أيوب أنه قال: كلمت الحسن في القدر فكف عن ذلك ، فظنوا أنه ترك هذا القول ، وليس الأمر كما قالوا ، وإنما خوفه بالسلطان فلذلك كف. وقد روي عن حميد أنه قال: وددت أنه قسم علينا [. . .] (١) وأن الحسن لم يتكلم بها تكلم به -يعني في القدر-.

قال عبد الجبار: وذلك أنه كان في زمن عظيم الخطر ، فكان يخاف في كثير من أوقاته من بني أمية الذين أظهروا الجبر على ما حكيناه قبل.

وفي « تاريخ أبي مسلم المستملي » : حدثنا ابن عيينة قال: سألت رجلا من ولد الحسن : من أين كان معاش الحسن؟ قال: كان عطاؤة سبع مائة وتأتيه كسا.

وفي كتاب « الزهد » لأحمد: كان له ولد اسمه عبد الله، وقال حماد بن سلمة: تذاكرنا غنا (٢) مطرف، وورع ابن سيرين، وعبادة مسلم بن يسار، وزهد الحسن ويونس بن عبيد ، فقال: قد جمعت هذه الخصال كلها في الحسن (٣) .

وفي حديث الحاج : تمنى رجل زهد الحسن، وورع محمد، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه ابن المسيب، فنظروا فوجدوه كله في الحسن.

وفي « كتاب الآجري »: كان الحسن ينتمي إلى الأنصار وكان ديوانه في ثقيف وأصله من نهر المرأة (٤) . وكان يقال: عرض زنده شبر . انتهى. هذا يرد قول المزي :

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل .

(٢) كذا بالأصل ، وفي « الزهد » : (عقل) .

(٣) « الزهد » (٢٢٩) رقم ١٦٢٣ بلفظتذاكروا عقل مطرف .....

(٤) « سؤالات أبي عبيد الآجري » (١/ ٢٨٣) رقم ٤٠٣ .

(عرض زنديه) لأن هذا متعذر عرفا.

قال أبو داود : وقال ابن عون: كنت أشبه لهجة الحسن بلهجة رؤبة [١] .

وقال: حدثنا عباس العنبري حدثنا محمد بن محبوب قال: سألت حماد بن سلمة عن أصحاب الحسن فقال: قتادة، و زياد الأعلم، ومنصور، والقصاب [٢]، وحفص بن سليمان [٣] . قال أبو داود: والمشايخ الذين لقيهم في الغزو ولم يحدث عنهم غيره: ابن المتشمس، وعلي [٤] بن ضمرة، وهياج، وقبيصة بن حريث، وجون، وحضين بن المنذر [٥] .

قال: وختم الحجاج يد الحسن [٦].

وفي قول المزي: (وقال محمد بن سعد قالوا: وكان الحسن جامعا عالما إلى آخره [٧]) نظر لأن ابن سعد إنما ذكر ذلك عن [. . .] [٨] لا عن نفسه والله أعلم.

وقال أبو حاتم بن حبان في « الثقات »: احتلم سنة سبع وثلاثين، وأدرك بعض صفين، ورأى مائة وعشرين صحابيا، وكان يدلس، وصلى عليه النضر بن عمرو المقري من حمير من أهل الشام، وكان الحسن أفصح أهل البصرة لسانا، وأجملهم وجها، وأعبدهم وأفقههم بدنا وأحسنهم عشرة رحمه الله تعالى [٩] .

وذكر أبو داود سليمان بن الأشعث في كتاب « الآخرة » - تأليفه -: للحسن أخا ثالثا اسمه ثابت وكان يقص.

وفي « كتاب الباجي » عن الدارقطني: مراسيل الحسن فيها ضعف [١٠] .

---

(١) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٥٤٥) ، كما قد أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٨/ ٢٢١) .
(٢) كذا بالأصل ، والصواب : (منصور القصاب) كما في « سؤالات الآجري » .
(٣) « سؤالات الآجري » (٢/ ١٣٥) رقم : ١٣٧٠ .
(٤) كذا بالأصل ، والصواب : (عتي) كما في « سؤالات الآجري » .
(٥) « سؤالات الآجري » (٢/ ٨١) رقم : ١١٩٢ .
(٦) «سؤالات الآجري » (٢/ ٩٥) رقم : ١٢٤٠ .
(٧) في « الطبقات » (٧/ ١٥٧-١٥٨) .
(٨) غير واضحة في الأصل ، ولعلها : (إسناد) .
(٩) « الثقات » (٢/ ٦٩) بلفظ « وأعبدهم عبادة ، وأحسنهم عشرة ، وأنقاهم بدنا » .
(١٠) « التعديل والتجريح » (١/ ٤٨٧) .

قال ابن عون: قلت للحسن عمن تحدث هذه الأحاديث ؟ قال: عنك وعن ذا وعن ذا [١] .

وقال أبو عبد الملك أحمد بن عبد البر في « تاريخ قرطبة » : كان الحسن وابن سيرين متهاجرين فلما مات الحسن لم يشهده محمد.

وفي « أخبار الخروج » لشيخنا الحافظ الدمياطي: له أخ شقيقه اسمه عمرو كأنه من البكائين، ولا يحفظ له رواية.

وقد ذكرنا نبذة من أخبار الحسن ولو أردنا استقصاء أخباره وكلامه كما ذكره
المزي من عند أبي نعيم لكان في سفر، / ولكنا اقتصرنا على ما ظننا أن الحاجة تمس ٢٤٢ب
إليه، والله المستعان وعليه التكلان.

* **وهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسن بن أبي الحسن الكندي يروي عن عبد الله بن بريدة.
- وآخر يقال له: الحسن بن أبي الحسن المؤذن البغدادي حدث عن ابن عيينة.

ذكرهما الخطيب في كتاب « التلخيص » وذكرناهما للتمييز [٢]

* * *

---

(١) «تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٥) ، « التعديل والتجريح » (٢/ ٤٨٧) .
(٢) « تالي التلخيص » (٢/ ٣٧٧) .

(*[1])٢- (ز) الحسن بن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس[2]:

قال البخاري[3]: روى عن الحسن وكناه روح. ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: روى عن أبي محمد الحكم بن عتيبة الكندي، روى عنه شريك ابن عبد الله النخعي، و[4] أبو الفتح الأزدي: منكر الحديث، قال ابن خلفون: من أهل الطبقة الثالثة من المحدثين، وقال أحمد بن صالح العجلي[5]: بصري ثقة، وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات »[6] وكذلك ابن شاهين[7].

* * *

٣- (د ت عس ق) الحسن بن الحكم النخعي أبو الحسن الكوفي[8]:

قال ابن حبان[9]: يخطئ كثيرا ويهم شديدا، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ولما ذكره ابن أبي حاتم في كتاب « الجرح والتعديل »[10]؛ كناه أبا الحكم وقال: أنبأ عبد الله بن أحمد في كتابه إلي قال: سئل أبي عن الحسن بن الحكم

(*١) حققت هذا القسم الطالبة: عائشة الحمدان.

(٢) انظر ترجمته في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٢) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٩)، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٧)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٦) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) وزاد التهذيب: وثقه ابن معين، روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام حديثا واحدا تعليقا.

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٢).

(٤) هكذا وقع في المخطوط وأظن أن هناك سقطا وهو (قال) .

(٥) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٢) .

(٦) « الثقات » (٦/ ١٦١) .

(٧) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠) .

(٨) انظر ترجمته في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩١) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٨) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٦) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) وغيرها .

(٩) « المجروحين » (١/ ٢٣٣ - رقم ٢٠٧) .

(١٠) (٣/ ٧ - رقم ٢٤) .

النخعي فقال: ثقة. وذكره ابن شاهين في « الثقات »[1] ، ولما خرج الحاكم حديثه في « مستدركه » كناه كذلك.

وقال ابن خلفون في كتاب « الثقات »: الحسن بن الحسن أبو الحكم، هو ثقة، قاله ابن صالح وغيره. انتهى ، ولم أر للمزي سلفا في تكنيته: أبا الحسن[2] ، وذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه مات سنة بضع وأربعين ومائة. انتهى أخاف أن يكون تصحف عليه: بالحسن بن عبيد الله النخعي الكوفي فإنه مات سنة إحدى و أربعين، والله أعلم.

* **وهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسن بن الحكم العبدي[3] ، يروي عن: [...][4] ، ويروي عنه : ابن المبارك.
- والحسن بن الحكم بن الحارث[5] ، يروي عن: ابن سيرين، روى عنه: موسى بن إسماعيل.
- والحسن بن الحكم بن طهمان[6] ، بصري سكن الري، يروي عن: هشام الدستوائي، و حماد بن سلمة، روى عنه: هشام بن عبد الله.

ذكرناهم للتمييز.

---

(١) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠ رقم ١٩٥) .
(٢) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٨ رقم ١٢١٨) .
(٣) لم أقف له على ترجمة .
(٤) غير واضح .
(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩١) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٧) ، و « الثقات » (٦/ ١٦٢) .
(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧) و « الكامل في الضعفاء » (٢/ ٣٢٥) .

٤- (د س ق) الحسن بن حماد بن كسيب أبو علي الحضرمي البغدادي [١]:

المعروف بسجادة ، خرج الحاكم حديثه في « صحيحه » [٢] ، وكذلك ابن حبان [٣] ونسبه في كتاب « الثقات » ضبيا [٤] .

وكذا نسبه مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » وقال: هو ثقة مشهور، وفرق بينه وبين الحسن بن حماد الحضرمي ، الراوي عن محمد بن فضيل، فيحتاج من جمع بينهما إلى سلف صالح.

* * *

٥- (خ) الحسن بن خلف بن شاذان بن زياد الواسطي أبو علي البزاز [٥]:

كذا ذكره المزي [٦] وفي « تاريخ واسط » [٧] لأسلم بن سهل - من نسخة بخط مظفر بن الجوري، وقرأها هو وغيره على مشايخ عدة -: أبو علي الحسن بن خلف ابن زياد قال أسلم بن سهل: ثنا عن إسحاق الأزرق فذكر حديثا.

---

(١) انظر ترجمته في «التاريخ الأوسط » (٢/ ٣٧٥) و « الجرح والتعديل » (٣/ ٩) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٩) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٧) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٧) . قال في التقريب : « كسيب بالمهملة وموحدة مصغر » .

(٢) انظر :(٢/ ٦٠٤ رقم ٤٠٣٥) و (٣/ ١٣١ رقم ٤٦١٧) و (٤/ ٤١ رقم ٦٨٢١) .

(٣) انظر : (٦/ ٢٥٨ رقم ٢٥٣) و (٧/ ١٥٤ رقم ٢٨٩٥) و (٨/ ١٢ رقم ٣٢١٨) و (٨/ ١٤٦ رقم ٣٣٥٩) و (١٠/ ٤٠٤ رقم ٤٥٤٠) و (١٥/ ٣٩٣ رقم ٦٩٤٤) و (١٥/ ٣٩٦ رقم ٦٩٤٥) .

(٤) (٨/ ١٧٥ - ١٧٦ رقم ١٢٨٣١) .

(٥) انظر ترجمته في « التاريخ الأوسط » (٢/ ٣٨٥) و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٧) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٣٨ - ١٣٩) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٩) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) وغيرها .

(٦) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٣٨ - ١٣٩رقم ١٢٢٦) .

(٧) (١/ ٢١٢) .

وكذا ذكره ابن منده، وأبو نصر الكلاباذي [١] ، وصاحب « الزهرة » وقال: ٢٤٣أ
/ روى عنه البخاري أربعة أحاديث [٢] ، وأبو إسحاق الحبال، والصريفيني. وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: ثقة أنبأ عنه ابن المحاملي، وذكره ابن الجارود في جملة « الضعفاء ».

وقال ابن عدي [٣]: محتمل، وليس بالمنكر، ولا أعلم له شيئا منكرا فأذكره.

وخرج ابن حبان حديثه في « صحيحه »، وقال إسحاق القراب [٤] في « تاريخه » : يتكلمون فيه، وكذا قاله البخاري في « تاريخه الأوسط » [٥] ولكنه سماه الحسن بن شاذان الواسطي وذكرا وفاته سنة ست وأربعين، فيتجه على هذا تفرقة ابن حبان [٦] بين الحسن بن شاذان الواسطي ، والحسن بن خلف الواسطي، وأن قول المزي : (الصحيح أنهما واحد) ليس جيدا ، لأن البخاري لم يعهد منه التخريج عن شيخ يتكلم هو بنفسه فيه. والله تعالى أعلم.

* * *

(١) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٥٦) .

(٢) يخالفه قول ابن حجر في « التهذيب » (٢/ ٢٣٩): روى عنه البخاري حديثا واحدا . ولم أقف له عند البخاري إلا على حديث واحد ؛ انظر : « صحيح البخاري » (٤/ ١٥٢٧رقم ٣٩٢٧) .

(٣) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٨٥) .

(٤) هو الحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم السرخسي الهروي ، « السير » (١٧/ ٥٧٠).

(٥) (٢/ ٣٨٥) .

(٦) حيث قال :« الحسن بن شاذان الواسطي ، يروي عنه: أبي عاصم وأهل البصرة ، روى عنه: أهل العراق » .انظر : « الثقات » (٨/ ١٧٤ رقم ١٢٨٢٦) وقال : « الحسن بن خلف الواسطي ، يروي عن : يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق » . انظر : « الثقات » (٨/ ١٧٧ رقم ١٢٨٤٠) .

٦- (سي) الحسن بن خمير الحرازي أبو علي الحمصي [١] :

(وحراز من حمير) كذا قاله المزي [٢] وفيه نظر من حيث اقتصاره على هذا، وذلك: أن حرازا هذا لا يختلفون في أنه من قضاعة، وأنه حراز بن كاهل بن عذرة ابن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاعة؛ لكن قضاعة مختلف فيها، فقوم يزعمون: أنها من ولد معد بن عدنان، وأن قضاعة بكره، ويوردون في ذلك أحاديث عن النبي ﷺ وأخباراً عن الصحابة وغيرهم حتى قال أبو عبيد البكري [٣] في كتابه « معجم ما استعجم » : الإجماع على أنه ولد معد. وإن كنا لا نسلم له هذا القول بما قد أوضحناه في: كتابنا « الدر المنظم في الكلام على معجم ما استعجم » ، وكتابنا « الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم ﷺ » وبينا أن فيه خلافا كثيرا، وأن قوما يزعمون: أن قضاعة من حمير، وقوما قالوا: أنه ولد معد، ولد على فراش ملك بن حمير، فتبناه.

وقال معنى هذا الكلبي في « جامعه » ، وأبو عبيدة في كتاب « التصنيف » ، و أبو عبيد القاسم، وابن إسحاق، وابن هشام، وغيرهم ممن يطول بذكرهم هذا الكتاب.

* * *

---

(١) انظر : « الجرح والتعديل » (٣/ ١١)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤١)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٣٩٣) ، و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٠) ، وغيرها .
(٢) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤١) .
(٣) (١/ ١٧) المقدمة .

٧- (س ق) الحسن بن داود بن المنكدر المنكدري أبو محمد المدني [١] :

قاله أبو حاتم بن حبان [٢] الذي ذكر المزي أنه نقل كلامه وأغفل منه -إن كان نقله من أصله! [٣] - توفي قبل الموسم سنة سبع وأربعين ومائتين. وقال أبوعبدالرحمن النسائي في « أسماء شيوخه » : لا بأس به. وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » : مجهول.

وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه [٤] : في باب الذال المعجمة من آبا الحسنين، فقال: الحسن بن ذواد - يعني بذال معجمة وواو مقدمة على الألف- وقال أبوأحمد الحاكم في كتاب « الكنى » [٥] : ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن عدي [٦] : لم أجد له أنكر من الأحاديث التي ذكرتها له والذي ذكرت كله يحتمل - يعني حديث: « لا تطرقوا النساء بالعتمة » [٧] ، و « من أعتق

---

(١) انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » (٣/ ١٢) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٣ - ١٤٤) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٣٩) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) وغيرها .

(٢) « الثقات » (٨/ ١٧٧) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٣ - ١٤٤) .

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٢) لم يذكر ابن أبي حاتم في هذا الحرف « الذال » إلا الحسن بن ذكوان ، ولم يذكر الحسن بن ذاود ، وذكر في باب الدال « الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر » .

(٥) لم أقف على ترجمته في النسخة المطبوعة، بتحقيق : يوسف الدخيل، طبعة مكتبة الغرباء الأثرية، الأولى ١٤١٤هـ ، فلعل ترجمته في الجزء المفقود من كتاب « الكنى » للحاكم .

(٦) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٣٣) .

(٧) العتمة فسرتها الرواية التي في « مسند الحارث » (٢/ ٨٢٦ رقم ٨٦٥) باب لا يطرق الرجل أهله ليلا وهي (لا تطرقوا النساء بعد صلاة العشاء) والحديث أخرجه من طريق الحسن بن داود ، الطبراني في « الكبير» (١٢/ ٢٨٧) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٣٣) وهو في (جزء بيبي ١/ ٥٨ رقم ٦٨) و له شاهد عند الحاكم (٤/ ٢٩٣) وعبدالرزاق في مصنفه (٧/ ٤٩٤) وشواهد أخرى .

رقبة أعتق الله بكل عضو عضوا منه »[١] ، و « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل »[٢] ، و « تفضل صلاة الجماعة على الفذ والفذ جزء من ستة وعشرين »[٣] ، و « من أهان قريشا أهانه الله تعالى »[٤] - .

* * *

٨- (خ د ت ق) الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري[٥] :

وليس بأخي الحسين بن ذكوان ، قال أبو بكر البزار في « مسنده »[٦] : لا بأس به، حدث عنه: يحيى بن سعيد، وصفوان وجماعة. وقال الساجي: إنما
٢٤٣ب ضعف / لمذهبه -يعني القدر- ، وفي حديثه بعض المناكير، وذكره يحيى بن معين فقال: صاحب الأوابد[٧] ، حسبك به منكر الحديث، وضعفه، قال: وكان

---

(١) أخرجه أبو عروبة الحراني في أحاديثه (١/ ٥٢ رقم ٥٥) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٣٣) كلاهما من طريق الحسن بن داود .

(٢) أخرجه ابن عدي (٢/ ٣٣٣) عن عبدالرحمن بن أبي ربيعة عن أبيه ، وأخرجه مسلم (١/ ١٨٣) وأبوداود (٤٠١٨) والترمذي (٢/ ١٣٠) وابن ماجه (٦٦١) وأحمد (٣/ ٦٣)من حديث أبي سعيد مرفوعا وقال الترمذي: حسن صحيح .

(٣) أخرجه ابن عدي (٢/ :٣٣٣) من طريق الحسن بن داود ، وأخرجه مسلم (١/ ٤٥٠) وأحمد (٢/ ٤٧٥) من طرق أخرى .

(٤) أخرجه أحمد (١/ ١٧٦) والضياء في « المختارة » (١/ ٣٤٠و٣٤١) وابن عدي (٢/ ٣٣٣) من طريق الحسن بن داود .

(٥) انظر ترجمته في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٣) و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٥) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٩٣) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) وغيرها.

(٦) (٩/ ٦٠ رقم ٣٥٨٥) .

(٧) في « النهاية » (١/ ١٣) الأوابد : جمع آبدة وهي التي قد تأبدت أي توحشت ونفرت من الإنس . وفي « التعاريف » (١/ ١٠١) الأوابد : جمع آبدة وهي الخصلة القبيحة يبقى قبحها على الأبد . وفي « المجروحين » (١/ ١٤٢) الأوابد : التي لا يجوز الاحتجاج بمن يروى مثلها . وكثيرا ما وجدت هذا اللفظ مجموعا مع لفظ الموضوعات والطامات وفي كتب الرجال المجروحين .

قدريا، وقال عبد الله بن علي بن عبدالله عن أبيه: كان يحيى يحدث عنه ، ولم يكن عنده بالقوي، وقال الإمام أحمد بن حنبل-فيما ذكره ابنه عبد الله- : أحاديثه أباطيل.

وقال الآجري [1] : قلت لأبي داود: حدث يحيى عن ابن ذكوان؟ قال: نعم، وكان قدريا. قلت: زعم قوم أنه كان فاضلا جدا؟ قال: ما بلغني عنه فضل،كان صديقا لأبي جعفر الخليفة.

وفي موضع آخر، حدث عنه: عبد الوارث، وابن المبارك، ويحيى. قال الآجري: قلت: سمع من حبيب بن أبي ثابت؟ قال: سمع من عمرو بن خالد عنه.

وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [2] ، وأبو العرب، وابن الجارود ، والبلخي ، والعقيلي [3] ، في جملة « الضعفاء ».

وصحح أبو عيسى حديثه: « ليخرجن قوم من أمتي من النار بشفاعتي » [4]، وكذلك أبو علي الطوسي ، وهذا الحديث ذكره الساجي فيما أنكر عليه من الحديث، وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » ، وقال: تكلم في مذهبه القدر، وقال: أرجوا أن يكون صدوقا في الحديث ، وخرج ابن حبان [5] ،

(١) « سؤالات أبي عبيد الآجري » لأبي داود (١/ ٢٦٥) .
(٢) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٥٩رقم ١٨٩) .
(٣) « ضعفاء العقيلي » (١/ ٢٢٣ رقم ٢٧٢) .
(٤) أخرجه الترمذي في « سننه » (٤/ ٧١٥ رقم ٢٦٠٠) وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١٨/ ١٣٧ رقم ٢٨٧) وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣١٧ رقم ٤٤٩) .
(٥) حديث (١/ ٥٦ رقم ٥٥١) و (٢/ ٦٠٧ رقم ٤٠٤٣) و (٢/ ٦١٦ رقم ٤٠٦٤) و (٢/ ٦٢٥ رقم ٤٠٩٢) و(٢/ ٦٣٧ رقم ٤١١٩) و (٢/ ٦٤٧ رقم ٤١٥٠) .

والحاكم [1] حديثه في « صحيحيهما ».

* * *

٩- (ع) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ثم القسري الكوفي البوراني الخشاب [2] :

قال أبو حاتم بن حبان لما ذكره في جملة « الثقات » [3] : هو الذي غمض ابن المبارك ودفنه وقال الكلبي: مولى خالد بن عبدالله، ولما خرج الحاكم حديثه في « صحيحه » قال: قد احتجا جميعا به. وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه مسلم [4] ثمانية أحاديث ومسلم سبعة عشر حديثا. ونسبه ابن أبي حاتم عن أبيه أسديا قال: وقال أبو حاتم : الحسن ثقة، وكنت أحسب أنه مكسور العنق لإنحنائه حتى قيل لي بعد إنه لا ينظر إلى السماء [5] .

وقال الآجري [6] :سألت أبا داود عن موت حسن بن الربيع ؟ فقال: سنة إحدى وعشرين وقد سمعت منه، ولما ذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [7] قال: قال عثمان بن أبي شيبة: الحسن بن الربيع صدوق، وليس

---

(١) حديث (٣/ ٣٢٨ رقم ١٠٥١) و (٦/ ١١٧ رقم ٢٣٥٣) .

(٢) انظر ترجمته في « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٤٧) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٢) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) .

(٣) « الثقات » (٨/ ١٧٢رقم١٢٨١٣).

(٤) هكذا وقع في المخطوط. فلعله خطأ من الناسخ، وإنما أراد البخاري، وعدد الأحاديث التي وقفت عليها، وروى فيها البخاري عن الحسن بن الربيع كانت سبعة ، ومسلم كانت أربعة عشر حديثا .

(٥) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣ رقم ٤٤).

(٦) لم أقف عليه في « سؤالات أبي عبيد الآجري » لأبي داود .

(٧) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠ رقم ٢٠٢) .

بحجة، وذكره أبو محمد بن الأخضر في شيوخ عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي.

* * *

١٠- (س) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أبو محمد المدني [١] :

قال أبو العباس محمد بن يزيد الثمالي في الكتاب « الكامل » : لما ولي الحسن المدينة قال لابن هرمة: إني لست كمن باع لك دينه رجاء مدحك أو خوف ذمك قد رزقني الله عز وجل بولادة نبيه ﷺ الممادح وجنبني القبائح، وإن من حقه عليّ ألا أغضي على تقصير في حق ربي عز وجل ، وأنا أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدا للخمرة وحدا للسكر ولا [. . .] [٢] لموضع حرمتك بي فليكن تركك لها لله عز وجل تعن عليه، ولا تدعها للناس فتوكل إليهم.

فمضى ابن هرمة وهو يقول:

نهاني ابن الرسول عن المدام ... وأدبني بآداب الكرام
وقال لي اصطبر عنها ودعها ... لخوف الله لا خوف الإمام
وكيف تصبر عنها وحبي ... لها حب تمكن في عظامي
أرى طيب الحلال علي خبثا ... وطيب النفس في خبث الحرام

٢٤٤أ / وذكر أبو سليمان الخطابي في كتاب « المعالم » [٣] : أن الحسن بن زيد عتب على كاتب له فحبسه وأخذ ماله.

---

(١) انظر : « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٤) و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٤) و « تهذيب الكمال » (٦/ ١٥٢) و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٣) و « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) وغيرها .

(٢) غير واضح ، ولعلها : (ولأزيدن) .

(٣) انظر : (١/ ٤٤ رقم ٤٦)، كتاب الطهارة ، باب صفة وضوء النبي ﷺ .

فكتب إليه من الحبس:

أشكو إلى الله ما لقيت — أحببت قوما بهم شقيت [١]
لا أشتم الصالحين جهرا — ولا تشيعت ما بقيت
أمسح خفي ببطن كفي — ولو على جيفة وطيت

قال: فدعا به من الحبس ورد عليه ماله، وقال ابن سعد [٢] : ولد الحسن ابن زيد، محمدا، والقاسم، وعليا، وإبراهيم، وزيدا، وعيسى، وإسماعيل، وإسحاق الأعور، وعبد الله، وكان الحسن عابدا وكانت عنده أحاديث وكان ثقة.

ولما حبسه المنصور بعد عزله كتب المهدي - وهو ولي عهد - إلى عبد الصمد بن علي المتولي بعده سرا: إياك إياك وحسن بن زيد ارفق به ووسع عليه ففعل ذلك عبد الصمد، فلما ولي المهدي لم يزل معه حتى خرج المهدي سنة ثمان وستين ومائة يريد الحج، ومعه حسن بن زيد فكان الماء في الطريق قليلا فخشي المهدي على من معه العطش ورجع من الطريق ولم يحج تلك السنة ومضى حسن يريد مكة شرفها الله تعالى فاشتكى أياما ثم مات بالحاجر [٣] . انتهى

فقول المزي [٤] : (أنه مات في السنة التي حج فيها المهدي) على هذا غير صواب، وقد أوضح ذلك ابن حبان بقوله في كتاب « الثقات » [٥] : مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان وستين.

---

(١) في « المعالم » (بليت) بدل شقيت، انظر : (١/ ٤٤).

(٢) « الطبقات الكبرى » (١/ ٣٨٦ رقم ٣٠٤) .

(٣) الحاجر مايمسك الماء من شفة الوادي وهو موضع قبل معدن النقرة ودون فيد « معجم البلدان » (٢/ ٢٠٤) .

(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٢٢ - ١٥٣ - ١٥٤) .

(٥) (٦/ ١٦٠) .

وهذا مما يبين لك أن المزي ما ينقل من كتاب من الكتب غير «تاريخ دمشق» و «بغداد» و «ابن أبي حاتم» غالبا إلا بوساطة، وقد يكون في تلك الواسطة غير متقن أو محترز فيما ينقله، إذ لو كان نقله لتوثيق ابن حبان إياه من كتابه لما أغفل ما ذكرناه، ولخلص من إيراد عليه، والله تعالى أعلم

وقال العجلي [1] : الحسن بن زيد مدني ثقة، وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات»، وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين: الحسن بن زيد ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد بن عدي : يروي عن أبيه وعكرمة أحاديث معضلة، وأحاديثه عن أبيه أنكر مما رواه عن عكرمة [2] .

وذكر أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الحرم مكي بن عثمان الشافعي: أن الحسن ابن زيد هذا والد السيدة نفيسة [3] - رضي الله عنهما - مدفون بمصر. انتهى

على يمنة المار من القاهرة إلى مصر مزار ينسب إلى الحسن هذا، وزعم زواره أن ظهوره كان من قريب، فيحتمل أن يكون هو الذي قاله ابن عثمان.

وفي «تاريخ الطالبيين» للجعابي: روى عنه سعيد بن سليمان الماحقي، وفي «الأنساب» لابن جداع: كان الحسن ناسكا، فاضلا، كثير الصوم والصلاة.

---

(١) «معرفة الثقات» (١/ ٢٩٤) .

(٢) «الكامل في ضعفاء الرجال» (٢/ ٣٢٥) .

(٣) السيدة المكرمة الصالحة، ابنة أمير المؤمنين الحسن بن زيد بن السيد سبط النبي ﷺ الحسن بن علي - رضي الله عنهما - العلوية الحسنية، صاحبة المشهد الكبير المعمول بين مصر والقاهرة، تحولت من المدينة إلى مصر مع زوجها الشريف إسحاق بن جعفر بن محمد الصادق، ثم توفيت بمصر في شهر رمضان، سنة ثمان ومئتين، ولجهلة المصريين فيها اعتقاد يتجاوز الوصف ولا يجوز، مما فيه من الشرك ويسجدون لها ويلتمسون منها المغفرة ،وكان ذلك من دسائس دعاة العبيدية. «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٠٦) .

وقال أحمد بن أبي يعقوب: كان من جلة أهل بيته[. . .] [1] ونبلا وفضلا، وكان مع ذلك شديد الإقدام فحكم بأحكام أنكرها أهل المدينة فتظلم الناس منه فعزل سنة اثنين وخمسين، وتوفي في السنة التي رجع فيها المهدي سنة ثمان.

وفي قول المزي: (وقال محمد بن سعد [2] وأبو حاتم بن حبان [3] : مات بالحاجر وهو يريد مكة من العراق في السنة التي حج فيها المهدي سنة ثمان وستين) نظر لما بيناه من عندهما. والله تعالى أعلم

٢٤٤ب وفي قوله: (قال خليفة [4] : / أمه أم ولد) نظر لأنه إنما قال أمه [. . .] [5] وهما واحد؛ ولكن[. . .] [6] حجة في اللفظ على عادة المحدثين.

* **وثم آخر يقال له:**

- الحسن بن زيد بن أبي الحكم السلولي [7] له مديح في المهدي قاله المرزباني.

- والحسن بن زيد بن الحسن بن محمد أبو محمد الجعفري حدث عن: أبيه، وعن جعفر بن محمد القلانسي وغيرهما. ذكره الخطيب [8] .

---

(١) كلمة غير واضحة .

(٢) « الطبقات الكبرى » (١/ ٣٨٦ رقم ٣٠٤) .

(٣) « الثقات » (٦/ ١٦٠) .

(٤) « الطبقات » (١/ ٢٧٢).

(٥) غير واضح ، وفي « الطبقات » : (فتاة) .

(٦) غير واضح .

(٧) لم أقف على ترجمته .

(٨) « تاريخ بغداد » (٧/ ٣١٣) .

- والحسن بن زيد أبو إبراهيم الأودي [١] سمع ابن عون وغيره ذكره أبو زكريا في « طبقات علماء الموصل » .

- والحسن بن زيد بن محمد بن إسماعيل العلوي [٢] الخارج بجرجان ذكره السلامي في « تاريخ خراسان » .

ذكرناهم للتمييز.

* * *

(* [٣])١١ - (بخ مـ د س ق) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي[٤]:

مولى علي بن أبي طالب، ويقال: مولى الحسن ابنه ، الكوفي ،خرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » ، وكذلك أبو عبد الله بن البيع، وأبو محمد الدارمي ، وقال العجلي: ثقة [٥] ، ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: هو ثقة، قاله ابن نمير وغيره.

* * *

(١) لم أقف على ترجمته.
(٢) « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ١٣٦) .
(*٣) حققت هذا القسم الطالبة: ريم العلي.
(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩)، « الثقات لابن حبان » (٢/ ٧٠) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١).
(٥) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٤).

١٢- (ت) الحسن بن سلم بن صالح العجلي [١] :

في « كتاب الصريفيني » ويقال: حسن بن صالح بن مسلم، ويقال: حسن بن صالح بن سلم ويقال: حسن بن مسلم بن صالح.

قال العقيلي [٢] : بصري مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ، وذكره أبو حفص بن شاهين [٣] في جملة « الثقات »، وقال الآجري عن أبي داود: خفي علينا أمر الحسن بن سلم، و ميمون بن أبى شبيب.

وقال أبو حاتم بن حبان البستي [٤] : يروي عن ثابت وأهل بلده، وروى عنه العراقيون ينفرد عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات، روى عن ثابت عن أنس ﴿ إذا زلزلت ﴾ تعدل نصف القرآن [٥] . انتهى

وفيه رد لمن زعم من المصنفين المتأخرين أنه لم يرو عنه غير محمد بن موسى.

* وهم شيخ آخر يقال له:

- الحسن بن سلم [٦] مولى قريش: يروي عن أنس بن سيرين نسبه ابن

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٣١)، «تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١) « ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩).
(٢) « الضعفاء » (١/ ٢٤٣).
(٣) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٥٩).
(٤) « الثقات » (٦/ ١٦٤)المجروحين » (١/ ٢٣٤).
(٥) أخرجه الترمذي ٢٨٩٣/ حدثنا محمد بن موسى الجرشي البصري : حدثنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي : حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ من قرأ : إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن . ومن قرأ : قل يا أيها الكافرون . عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ : قل هو الله أحد . عدلت له بثلث القرآن قال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم .وفي الباب عن ابن عباس.
(٦) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١).

أبى حاتم واسطيا ، وقال عن أبيه : لا أعرفه ، ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال : روى محمد بن يحيى الذهلي عن عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا الحسن بن سلم مولى قريش ، وكان يوثقه جدا ، قال : كنت مع أنس بن سيرين.

- والحسن بن سلم أبو علي النيسابوري ، سمع عباد بن العوام ويونس بن بكير ، ذكره الحاكم ، وطبقته أنزل من طبقه الذين قبله اقتداء بفعل المزي.

ذكرناهما للتمييز.

* * *

١٣-(ق) الحسن بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري (١) :

قال المزي (٢) : (روى عن عبد الله بن عمر) وهو مشعر عنده بالاتصال ، وفي « تاريخ محمد بن إسماعيل الكبير » (٣) : لا أدري سمع من ابن عمر أم لا؟ .

* * *

١٤- (د ت س) الحسن بن سوار البغوي أبو العلاء الخراساني(٤) :

قال أبو إسماعيل : سألت أحمد بن حنبل عن هذا الحديث - يعني حديث « لا

---

(١) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥١)، « الثقات » لابن حبان (٢/ ٦٩).
(٢) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣١) روى له ابن ماجه حديثا واحدا في النهي عن المقدم وعن خاتم الذهب.
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩).
(٤) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣١) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٢) ، « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » (٢/ ١٦) ، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٧٨).

ضرب ولاطرد » -فقال: المحفوظ حديث أيمن عن قدامة بن عبدالله: « رأيت النبي ﷺ » فذكره.

ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: يقال إنه حدث بحديث منكر عن عكرمة بن عمار -يعني: « لا ضرب ولاطرد » -، وفي « كتاب ابن الجارود » : كان ثقة رضى، ولما ذكره أبو جعفر العقيلي في جملة « الضعفاء » (١) قال: له حديث منكر قاله أحمد بن حنبل.

* * *

٢٤٥أ ١٥- / (ت) الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي أبو علي الحافظ (٢) :

قال المزي (٣) : (قال الحاكم في « التاريخ » : أدركته المنية قبل الخمسين، وقال الحاكم في موضع آخر: أخبرني محمد بن سعيد الصوفي عن أبي عبد الله محمد بن جعفر البلخي قال: توفي سنة ست وستين ومائتين وهو ابن تسع وأربعين) انتهى كلامه وفيه نظر، يدل على أنه ما نقله من أصل، وذلك أن الحاكم ذكر هذا كله في « تاريخ نيسابور » في أقل من صفحة بكلام منتظم لا فرقان بينه وبين الكلام الأول!، والله تعالى أعلم.

وذكر صاحب « الزهرة » أن الحسن عن إسماعيل والحسن عن قرة بن حبيب هو: الحسن بن شجاع البلخي، ويقال: الثلجي كذا قال: الثلجي - بالجيم - ولم أره عند غيره، والله أعلم.

* * *

(١) « ضعفاء العقيلي » (١/ ٢٢٨).
(٢) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٢) ، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٧٩)، « الثقات » لابن حبان (٥/ ١١٦).
(٣) « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣٢).

١٦- (د) الحسن بن شوكر أبو علي البغدادي [(١)] :

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: مجهول.

* * *

١٧- (٤) الحسن بن صالح بن حي [(٢)] :

وهو حيان أبو عبد الله الكوفي الهمداني الثوري العابد، قال البزار: هو وأخوه علي ممن احتمل حديثهما لتعبدهما، على شيعية فيهما.

وقال أبو حاتم بن حبان [(٣)] : كان الحسن فقيها ورعا من المتقشفة الخشن، ممن تجرد للعبادة، ورفض الرئاسة على تشيع فيه، مات وهو مختفي من القوم سنة سبع وستين ومائة.

وقال العجلي [(٤)] : كان من أسنان سفيان، وهو ثقة ثبت متعبد، وكان يتشيع، وكان حسن الفقه إلا أن ابن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع، ولم يرو عنه شيئا. انتهى، فيه رد لقول المزي : (روى عنه ابن المبارك) وكأنه في هذا قلد اللالكائي.

وقال ابن سعد [(٥)] : كان ناسكا، عابدا، فقيها، حجة، صحيح الحديث

---

(١) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٣) ، « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣٣) ، « الثقات » لابن حبان (٥/ ١١٤).

(٢) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٥٣) ، « تهذيب الكمال في أسماء الرجال » (٢/ ١٣٣)، « ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩) ، « ميزان الاعتدال » (٢/ ١٩) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٩).

(٣) « الثقات » لابن حبان (٣/ ٢٦٩).

(٤) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٦).

(٥) « طبقات » (٦/ ٣٥٧).

كثيره، وكان متشيعا، توفي بعد عيسى بن زيد زوج ابنته بستة أشهر في خلافة المهدي.

وفي «تاريخ أبو[1] زرعه الدمشقي الكبير»: رأيت أبا نعيم لا يعجبه ما قال ابن المبارك في ابن حي، وقال: تكلم في حسن بن حي، وقد روى عن عمرو بن عبيد، وإسماعيل بن مسلم قال: وسمعت أبا نعيم يقول: قال ابن المبارك: وكان ابن صالح لا يشهد الجمعة، وأنا رأيته شهد الجمعة في أثر جمعة اختفى فيها، قال أبو نعيم: كانت الأئمة عندنا الحسن وسفيان وشريك.

ولما ذكره ابن قانع في «الوفيات» في فصل سبع وستين قال: كان الحسن توأم علي، وولد علي قبله فكان الحسن يوقره ويبجله بسبب ذلك، ومات بعد علي بعشر سنين، وكان فقيها. وقال فضيل: رأيته في النوم فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي كل ذنب استغفرته منه.

وزعم اللالكائي و الكلاباذي و الأقليشي وأبو عبد الله الحاكم أنه من أفراد مسلم، وكذا هو في «كتاب الصريفيني» فينظر في قول المزي: (روى له الجماعة)، وفي قول المزي: (قال البخاري: قال أبو نعيم: مات سنة تسع وستين ومائة، - كذا هو مضبوط عنه بخط المهندس[2] مجودا -) نظر لما ذكره إسحاق القراب في سنة سبع - أعني بتقديم الباء على العين - مات الحسن بن حي أنبأ أحمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن عبد الله الأصبهاني، حدثنا أحمد بن مهران قال: سمعت أبا نعيم يقول

(١) كذا بالرفع في المخطوط، وله وجه في اللغة العربية كما لا يخفى.

(٢) هو المحدث العلامة أبو عبدالله محمد بن إبراهيم، المعروف بابن المهندس، ونسخته لتهذيب الكمال من أجود النسخ، حيث أثنى عليه العلماء، منهم الذهبي وغيره، وانظر تفصيلا لمزايا النسخة: «مقدمة التهذيب» (١/ ٧٤).

فذكره. قال إسحاق: هكذا رواه البخاري، و عثمان بن أبي شيبه، وأبو زرعه الدمشقي، وابن منيع، و أحمد بن إبراهيم العبدي كلهم عن أبي نعيم قال إسحاق: وفي وفاة الحسن ابن حي خلاف. انتهى

وكذا ألفيته في « تواريخ البخاري » عن أبي نعيم لم يغادر حرفا، وكذا ذكره خليفة بن خياط [1] ، وكذا هو في «تاريخ أبي نعيم » .

/ وفي « كتاب ابن عدي » [2] قال أحمد بن يونس: لو لم يولد الحسن لكان ٢٤٥ب
خيرا له، يترك الجمعة ويرى السيف، على أني جالسته عشرين سنة فما رأيته رفع رأسه إلى السماء ولا نظر إلى الدنيا.

وقال يحيى بن زكريا الساجي في « كتاب التجريح والتعديل » - تأليفه، ومن نسخة كتبت عنه بخط أحمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري أنقل كلامه- قال: ابن حي صدوق ، وكان يتشيع ، وكان زيديا يفرط توفي سنة سبع وستين، وكان وكيع يتحدث [3] عنه ويقدمه في الفضل،وكان يحيى بن سعيد يقول: لم يك بالسكة مثله ، وكان من أهل الصدق.

قال الساجي : وحدث عنه عبد الرحمن ثلاثة أحاديث ثم تركه، وكان وكيع يقول: ما لقي الحسن أحدا إلا وهو خير منه.

وقال يحيى بن معين - وذكره -: ذاك شيخ كان يقدم عليا على أبي بكر وعمر ويتولى عثمان ست سنين ويقف عنه ستا، وكان يشهد على كل من حارب عليا بالكفر في وقت حربه، وكان يرى الخروج مع كل طالبي إذا كان عدلا، وكان

(١) « الطبقات »(١/ ١٦٨).
(٢) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣١٠).
(٣) كذا ، ولعلها : (يحدث) .

خروجه وعدالته عنده توجب الخروج والله المستعان.

وكان يحيى بن آدم و إسماعيل بن حماد يقولان: الحسن أفقه الثلاثة يعني شريكا ، والثوري ، وهو ، وفي موضع آخر قال يحيى: إنما كان فقهاؤنا ثلاثة الحسن، والثوري، وشريك.

وحكي عن يحيى بن معين أنه قال: هو ثقة ثقة يعني في الحديث.

قال يحيى الساجي : حدث عنه أحمد بن يونس حديثا منكرا عن جابر عن نافع عن ابن عمر قال: شرب رسول الله ﷺ الفضيخ [(١)] [(٢)] .

حدثنا ابن نمير، حدثنا أبو نعيم قال: رأينا الحسن في الجمعة فطلب يوم السبت فتغيب.

قال أبو يحيى: كان عبد الله بن داود يحدث عنه ويطريه في علمه وذكروا أنه كان بعد يدعو عليه يقول: كنت معه في مسجد جدي وكنت أؤم بالمسجد بالكوفة فأطريت يوما أبا حنيفة فأخذ بيدي فنحاني عن الإمامة، فكان سبب غضب ابن داود أن قدم البصرة وتحول عن الكوفة بما فعله ابن حي رحمهما الله تعالى.

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: الحسن بن حي ثقة عابد. وذكره العقيلي في « الضعفاء » [(٣)] ، وابن خلفون في « الثقات » وكذلك ابن شاهين[(٤)]. وقال أبو داود: زوج الحسن ابنته ابن عيسى بن زيد واختفى منه.

---

(١) الفضيخ : عصير العنب وهو أيضا يتخذ من البسر المفضوخ وحده من غير أن تمسه النار وهو المشدوخ. « لسان العرب » (١١/ ١٩١) .

(٢) « مصنف ابن أبي شيبة » (٥/ ٩٦) .

(٣) « ضعفاء العقيلي» (١/ ٢٢٩).

(٤) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٥٩).

وذكر أبو المظفر الاسفراييني في كتابه « التبصير »: كان رئيس الطائفة المعروفة بالصالحة وهي طائفة من الزيدية. وقال: خرج مسلم حديثه كأنه لم يعرف منه هذه الخصلة فأجراه على ظاهر حاله وناظره، ذكره الشهرستاني و السمعاني.

وفي « المجالسة » للدينوري قال أبو سليمان: ما رأيت أحدا الخوف أظهر على وجهه والخشوع في بدنه من ابن صالح [(١)] .

* * *

١٨- الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي البزار البغدادي:

قال أبو عبد الرحمن النسائي : مات يوم الاثنين في ربيع الأول سنة تسع وأربعين ومائتين، ذكره في « الكنى » الذي قال المزي أنه نقل منه! ؛ ولو كان كذلك لما نقل وفاته من عند عبيد بن محمد بن خلف و محمد بن إسحاق الثقفي واختلفا فهذا يقول : في ربيع الأول ، والآخر : في ربيع الآخر ، ولنقله من عند أولى [(٢)] ، وعدوله عن ذلك يدل على أنه ما رأى الكتاب ، وإنما نقل ما نقل من كتاب
الخطيب./ انتهى. نسخة « الكنى » التي أنقل منها قيل فيها : إنها قوبلت بأصل ٢٤٦أ
أبى إسحاق الحبال الحافظ رحمه الله تعالى.

وذكر البغوي في كتاب « الوفيات » : أنه مات سنة تسع وأربعين لم يزد عليه، وزعم الحافظ أبو محمد ابن الأخضر في « مشيخة البغوي » أن البغوي قال: توفي يوم الاثنين في شهر ربيع الآخر سنة تسع فالله أعلم، قال: وكان صدوقا. وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه البخاري أربعة أحاديث، ومات في ربيع الآخر.

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/٢٧٩) .

(٢) كذا .

وروى عنه أسلم بن سهل في « تاريخ واسط »[1] قال: حدثنا إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد، وخرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » ، وكذلك أبو علي الطوسي وروى عنه، وأبو عبد الله الحاكم النيسابوري.

وقال أبو الحسين بن الفراء في « الطبقات » : كانت له جلالة ببغداد ، وكان إمامنا أبو عبد الله يجله ويرفع من قدره وكان من الصالحين.

وقال الخلال: كان أبو عبد الله يقدمه ويأنس به ويكرمه، وروى عن أبي عبد الله مسائل حسانا لم تقع إلينا كلها ومات ولم تخرج؛ إلا أن الميموني يذكر في « مسائله » عن أبي عبد الله: قال الحسن لأبي عبدالله.

وقال مسلمة: أنبأنا عنه ابن مبشر، وقال البخاري : مات في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين وكناه أبو أحمد بن عدي في « أسماء شيوخ البخاري » (أبا يعلي) كذا رأيته بخط الشيخ سعد الدين الحارثي رحمه الله تعالى. وكذا أيضا نقله عنه أبو الوليد الباجي في كتاب « الجرح والتعديل »[2] .

وفي « تاريخ الخطيب »[3] عن البرقاني عن المزكي أنبأنا السراج قال: سمعت الحسن بن الصباح يقول: أدخلت على المأمون ثلاث مرات، رفع إليه أول مرة أنه يأمر بالمعروف وكان نهى أن يأمر أحد بمعروف فأدخلت عليه فرفعني على ظهر رجل فضربي خمس درر وخلا سبيلي، والمرة الثانية رفع إليه أني اشتم علي بن أبي طالب فسألني فقلت: يا أمير المؤمنين أنا لا أشتم يزيد بن معاوية لأنه ابن عمك، فكيف أشتم مولاي وسيدي؟! فخلا سبيلي، ولما كانت المحنه ذهبت إلى البذندون

---

(١) (١/ ٢٤٥) .
(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٩) .
(٣) (٧/ ٣٣١) .

بأرض الروم فدفعت إلى أشناس فلما مات يعني المأمون خلا سبيله .

* * *

١٩- (ق) الحسن بن عبد الله [١] :

روى عن أم أيمن في الأطعمة، قال أحمد: رجل لا أعرفه، وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن ماجه روى له ، ولم ينبه عليه المزي فينظر.

* * *

(*[٢]) ٢٠- (خ م د س ق) الحسن بن عبدالله العرني البجلي الكوفي: [٣]

قال أبو زكريا الساجي [٤] : قال ابن معين: ليس بشي. روى عن الحسن البصري قال: سمعت ابن عباس . والناس ينكرون سماع الحسن من ابن عباس، قال الساجي: فضعف العرني لذلك.

ولما ذكره ابن حبان في جملة « الثقات » قال: يخطئ وهو مولى بجيله [٥] ، وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث [٦] ، وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة [٧] ، وفي كتاب « المراسيل » لابن أبي حاتم : أنبأنا عبدالله بن أحمد فيما كتب إلي

(١) قال الذهبي في « ميزان الاعتدال في نقد الرجال » (٢/ ٢٥) : الحسن بن عبد الله . عن صحابي. وعنه الجعيد. مجهولان .

(*٢) حققت هذا القسم الطالبة: نجلاء بنت عبد العزيز الرشيد .

(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٢ رقم ٥١٩) ، انظر ترجمته من : « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١).

(٤) كذا وقع في المخطوط! والصواب أن اسمه زكريا.

(٥) « الثقات » (٤/ ١٢٥) .

(٦) « الطبقات الكبرى » (٦/ ٢٩٥) .

(٧) « معرفة الثقات » (١/ ٣٠٠) .

قال: سمعت أبي يقول: الحسن العرني لم يسمع من ابن عباس شيئا [1] ، قال أبو محمد: وسمعت أبي يقول: لم يدرك ابن عباس.

وذكره ابن شاهين في جملة « الثقات » وقال: ليس به بأس وهو صدوق[2] ،
٢٤٦ب وذكره ابن خلفون أيضا في « الثقات »، وأبو العرب في «الضعفاء»،/ وكذلك أبو محمد بن الجارود.

وقال أبو الوليد في كتاب « الجرح والتعديل » [3] : قال البخاري: قال شعبة: وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد ابن زيد أن رسول الله ﷺ قال: « الكمأة من المن وماؤها شفاء العين » [4] قال شعبة: فلم أنكره من حديث عبد الملك لما حدثني به الحكم، وذلك أن شعبة روى قبله هذا الحديث عن عبد الملك عن عمرو بن حريث ، قال أبو الوليد: فلذلك لم ينكره.

* * *

٢١- (خ) الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي الجذامي أبو علي المصري: [5]

قال المزي [6] : (ينسب إلى قرية من قرى تنيس يقال لها جروية) وفيه نظر؛

---

(١) جاء في « المراسيل » (١/ ٤٤) الحسن العرني لم يدرك عليا - ولم أقف على ما هو مكتوب هنا - .

(٢) « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٩٢) وفيه زيادة : « .. وإنما يقال إنه لم يسمع من ابن عباس » .

(٣) (٢/ ٤٨٩) واسم الكتاب كما في النسخة المطبوعة (التعديل والتجريح) .

(٤) أخرجه: البخاري في « صحيحه » (٤/ ١٦٢٧رقم ٤٢٠٨) ، (٤/ ١٧٠٠ رقم ٤٣٦٣) ، والنسائي في « السنن الكبرى » (٤/ ١٥٦ رقم ٦٦٦٦) ،وأبو يعلى في « مسنده » (٢/ ٢٥٧ رقم ٩٦٨) ، وفي « الآحاد والمثاني » (١/ ١٧٩ رقم ٢٢٩) .

(٥) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦١) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٢ رقم٥٢٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٩٧) .

(٦) « تهذيب الكمال » (٦/ ٩٧) .

وذلك أن هذا الرجل منسوب إلى جده جري بن عوف ، دليله ما قاله ابن ماكولا [(١)] : عثمان بن سويد بن سندر بن رباب بن جري بن عوف الجذامي، قال: وإلى جري ابن عوف هذا ينسب الجرويون. وأشار إليه مسلمة أيضا ، قال أبو محمد عبد الله بن علي اللخمي في كتابه « اقتباس الأنوار في الأنساب » : ممن ينسب هذه النسبة الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجذامي الجروي يكنى أبا علي.

وقال أبو سعد السمعاني[(٢)] : الجروي - بفتح الجيم والراء - نسبة إلى جري بن عوف، بطن من جذام ينسب إليهم الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابئ الجروي ، كان فقيها ورعا. انتهى

ولم نر من نسبه إلى ما قاله المزي إلا صاحب « الكمال»؛ ولعله لما رأى ما ذكره أبو أحمد بن عدي في « أسماء شيوخ البخاري » حسن بن عبد العزيز أبو علي الجروي من أهل قرية من قرى تنيس، اعتقد أن الجروي منسوب إلى القرية، ورأى في الجملة قرية من قرى تنيس تسمى جروية، فاعتقد أن قول أبي أحمد يريد به تلك القرية، ولئن كان كذلك فليس بجيد، لأن كلام ابن عدي ليس فيه بيان أن الجروي نسبة إلى القرية؛ بل الرجل من قرية لأن [(٣)] النسبة إلى تلك القرية هذا لو خلينا وظاهر لفظ أبي أحمد ، كيف وقد نص عليه من ذكرنا، والله أعلم.

ولما ذكر الرشاطي [(٤)] قول ابن ماكولا وقول ابن عدي الذي سقناه قبل، قال :

---

(١) « الإكمال » (٤/ ٥) .

(٢) « الأنساب » (٣/ ٢٥٧) .

(٣) كذا ، ولعلها : (لا أن) .

(٤) وهو الإمام النسابة أبو محمد عبدالله بن علي اللخمي الرشاطي، له كتاب عظيم في الأنساب ، اسمه : اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في أنساب رواة الآثار، وقد أثنى عليه الذهبي وغيره جدا. انظر : « السير » (٢٠/ ٢٥٨) ، و « طبقات النسابين » لبكر أبوزيد ص١٥٧ ، وكتابه غير مطبوع .

(كذا هو مضبوط بفتح الجيم والراء) وهذا يحتاج إلى تأمل ، وقول الأمير عندي قوي، لأنه ذكر أنه منسوب إلى جري، وقال أيضا : الجروي، بفتح الجيم، وإن لم يكن في هذا الرجل بعينه إلا أنهما جميعا من جذام.

وقال أبو عبد الله الحاكم في « فضائل الشافعي » : الحسن بن عبد العزيز الجروي من أعيان المحدثين الثقات. وقال أبو الحسين في كتاب « الطبقات » : كان من أهل الدين والفضل مذكورا بالورع والثقة موصوفا بالعبادة. قال الخلال: له مسائل عن أحمد لم يجئ بها غيره.

وقال أبو الحجاج - تبعا لصاحب « الكمال » ومن خط المهندس وضبطه - : (جري - بفتح الجيم - بن عوف بن أسود بن تزود بن حشم) في جذام نظر في موضعين : الأول : الرشاطي قال : جري بالضم. وأصحاب النسب قالوا سود وبديل لم يذكروا [. . .] [1] .

وقال أبو سعيد بن يونس في كتابه « تاريخ مصر » : ثنا عنه غير واحد،
٢٤٧أ وكانت له عبادة وفضل وكان من أهل الورع والفقه. انتهى لا أدرى من أي / أمري المزي أعجب ! إذ نقل عن ابن يونس وفاته فقط، فإن قلنا إنه ما نقل من « كتاب ابن يونس » . فلا بد من أن يكون نقله من كتاب الخطيب أبي بكر في « تاريخ بغداد » ، فإنه نقل عن ابن يونس ما ذكرناه من تقريظه ووفاته لم يغادر حرفا ، وكذا صاحب « الكمال » ، وقال صاحب « الزهرة » - فيما نقلته من كتابه بخط بعض العلماء - : توفي سنة خمس وأربعين ومائتين، روى عنه البخاري ثلاثة أحاديث.

وقال أبو عبد الله بن منده [2]: توفي ببغداد قبل الستين، وفي كتاب « الجرح

---

(١) بياض في المخطوط بمقدار خمس كلمات .

(٢) « أسامي مشايخ البخاري » (١/ ٤١).

والتعديل » عن الدارقطني : الجروي فوق الثقة جبل، لم ير مثله فضلا وزهدا ، قيل له : فمسلم لم يخرج عنه؟ قال : لأنه لم يكتب عنه .

وذكر القاضي أبو القاسم عبد المحسن بن عثمان في « تاريخ تنيس » : ممن روى عنه صالح بن محمد، قال : وكان صالحا ناسكا وهو من ولد الجروي، وكان أبوه ملكا على تنيس، و دمياط، وأسفل الأرض، والحوفين، والحفار، فلما مات وليها أخوه علي، ولما رأى أخوه علي ضيق حاله قال له : يا أخي قد أستطبت لك من مال أبيك شيئا يسيرا، فقال : كم هو ؟ قال : ألف ألف دينار فقال : والله لا أحدث شيئا، أنا لم آخذ الكثير فكيف آخذ القليل ؟! وكان الحسن لم يقبل من أرث أبيه شيئا، واقتصر على بضيعة له ما يكون مقدارها ثلاث مائة دينار، وكان أبوه يقرن بقارون في اليسار، ويقال :إنه كان نزل بدار قارون .

وقال البزار : كان ثقة مأمونا، وقال ابن خلفون : كان من أهل الورع والفقه والعبادة . وذكر أبو عمر الكندي في كتابه « أمراء مصر » لأبيه أخبارا كثيرة في تغلبه على تنيس وعلى أمرة مصر ، وولاية شرطها أيضا ،وكيف كانت [ ] [1] دعوة ، وولاية مصر والإسكندرية وأنه أصيب بحجر المنجنيق في سلخ صفر سنة خمس ومائتين .

* * *

٢٢- (م ٤) الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي : [2]

قال البخاري[3] : قال لي علي بن مسلم :سمع عبادا، سمع الحسن بن

---

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٤ رقم ٥٢١) ، وانظر :« التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٧) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) ، « الثقات » (٦/ ١٦٠) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٣) ، « سير أعلام النبلاء » (٦/ ١٤٤) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) ، « مشاهير علماء الأمصار » (١/ ١٦٣) ، « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٦) ، « ميزان الاعتدال » (٨/ ٧٨).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٧).

عبيدالله، وخرج أبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود [(١)]، وأبو محمد الدارمي، وأبو عبد الله الحاكم [(٢)]، وأبو حاتم بن حبان حديثه في « صحيحهم » [(٣)].

وقال العجلي [(٤)]: ليس بقديم الموت، وذكره ابن حبان في جملة « الثقات » [(٥)]، وكذلك ابن شاهين [(٦)]، وابن خلفون زاد: وهو ثقة، قاله أبو جعفر السبتي وغيره.

وقال الساجي: ثقة صدوق، حدثنا عبد الله حدثنا صالح عن علي قال: قلت ليحي بن سعيد: أيها أعجب إليك الحسن بن عبيد الله أو الحسن بن عمرو؟ قال: الحسن بن عمرو أثبتهما وهما جميعا تقيان [(٧)] صدوقان، قال أبو زكريا: ربما قدم أحمد أحدهما على الآخر.

وقال ابن أبي أحد عشر في كتابه « الجمع بين الصحيحين » : هو ثقة، قاله ابن وضاح عن أبي جعفر.

وقال يعقوب بن سفيان [(٨)] : كان من خيار أهل الكوفة، وقال البستي وخليفة[(٩)] : توفي سنة اثنين وأربعين ومائة، وقال ابن قانع: سنه إحدى وأربعين.

---

(١) « المنتقى » (١/ ٧٢ رقم ٢٤٦).
(٢) « المستدرك على الصحيحين » (١/ ٧٦٥ حديث رقم ٢١١١) .
(٣) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (١/ ٢٤٣).
(٤) « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٦).
(٥) « الثقات » (٦/ ١٦٠ رقم ٧١٥٨).
(٦) الذي وقفت له على ترجمة في كتاب « تاريخ أسماء الثقات » هو الحسن بن عطية وليس الحسن بن عبيد الله ، فينظر .
(٧) كذا .
(٨) لم أقف عليه في كتاب « المعرفة والتاريخ » .
(٩) « الطبقات » (١/ ١٦٥) .

وفي « كتاب اللالكائي » قال البخاري: عن علي له نحو مائتي حديث أوأكثر، كذا ألفيته بخط الأقليشي، والمزي عنده نحو ثلاثين أو أكثر وأظنه أخذه من كتاب « الكمال » والله أعلم فينظر.

* * *

٢٣-/ (ت سي ق) الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي المؤدب: [١] ٢٤٨أ

قال الحافظ أبو بكر السمعاني في كتاب « الأمالي » : ولد ابن عرفة سنة ثمان وخمسين ومائة وهي السنة التي ولد فيها يحيى بن معين. وخرج الطوسي حديثه في « صحيحه » [٢] ، وكذلك الحاكم [٣] ، وابن حبان [٤] ، وذكره في « الثقات » [٥] ، وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: لا بأس به.

توفي سنة ثمان وخمسين وقد ناهز المائة لأربع ليال بقين من ذي الحجة. قاله ابن عساكر وذكره ابن الأخضر في «شيوخ البغوي». وقال مسلمة بن قاسم في كتاب «الصلة»: كان كثيرا ما ينزل بغداد ولم يكن من أهلها [٦] ، وكان ثقة أنبأنا عنه غير واحد.

وذكر أبو علي الجياني [٧] وأبو إسحاق الصريفيني: أن أبا داود السجستاني

(١) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٤) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٠٤) ، « الثقات » (٨/ ١٧٩) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) .

(٢) « مختصر الأحكام » (١/ ١٤٧) .

(٣) « المستدرك » (٤/ ٣٦٣) .

(٤) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٨/ ٢٥) .

(٥) (٨/ ١٨٩) .

(٦) في « الثقات » لابن حبان : أنه من أهلها (٨/ ١٧٩) .

(٧) هو الإمام : الحسين بن محمد بن أحمد الغساني ، أبو علي ، المعروف بالجياني نسبة إلى جيان وهي مدينة كبيرة بالأندلس، توفي سنة (٤٩٨هـ) .

روى عنه في كتاب « الزهد »، وأما صاحب « الزهرة » فلم يعين الموضع، زاد الصريفيني: وقيل : مات سنة ست وخمسين ببغداد.

* * *

٢٤-(د) الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي:[١]

أخو عبد الله وعمرو ومحمد ، خرج أبو عبد الله النيسابوري حديثة في « صحيحه » ، وقال ابن قانع: مات سنة إحدى وثمانين ومائة ، وهو مولى لقيس غيلان.

وقال أبو حاتم بن حبان[٢] : منكر الحديث فلا أدري البلية في أحاديثه[٣] أو من أبيه أو منهما معا؛ لأن أباه ليس بشيء في الحديث وأكثر روايته عن أبيه فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه، مات سنه إحدى وثمانين ومائة[٤] . وزعم أبو إسحاق الصريفيني أن ابن فاخر قال فيه كذلك.

وقال الساجي[٥] : ليس بذاك، وفي « كتاب عباس » عن يحيى[٦] : ليس به بأس، وذكره أبو العرب وابن خلفون في جملة « الضعفاء » .

وفي قول المزي: (كان فيه - يعني « الكمال » - روى له أبوداود والترمذي، وإنما روى الترمذي للذي بعده - يعني : الحسن بن عطية بن نجيح -) نظر ،

(١) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٥) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢١١) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٧) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) ، « ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٥٢) .
(٢) « المجروحين » (١/ ٢٣٤) .
(٣) في « المجروحين » زيادة : (منه) ولعلها سقطت من الأصل .
(٤) في المطبوع (مات سنة إحدى عشرة ومائتين) ، « المجروحين » (١/ ٢٣٤) !.
(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠١) قال البخاري : عن أبيه ليس بذاك .
(٦) « تاريخ ابن معين » رواية الدوري (٣/ ٥٦٣) .

وذلك أن صاحب « الكمال » لم يذكر هذين الرجلين - أعني العوفي وابن نجيح - جملة واحدة، كذلك هو في نسخة الحافظين: أحمد بن محمد المقدسي، والصريفيني وغيرهما.

وفي قول المزي أيضا: (إن ابن حبان قال: أبو [ ] [1] العوفي وأحاديث بقية غير نقية - كذا ألفيته في غير ما نسخة، حتى في « مختصر التهذيب ») نظر، لأن بقية لا ذكر له في ترجمة حسن هذا، فكان ينبغي أن لو ذكره ابن حبان كذلك لكان من الرأي أن لا يذكره أو يذكره على جهة النقد، والذي في كتاب ابن حبان: وأحاديث عطية غير نقية[2] ؛ ولكن الشيخ في ذهنه أن بقية قيل فيه هذا وهو مشهور فيه فسبق القلم إلى ما في الذهن ، والله تعالى أعلم.

* * *

٢٥- (ت) الحسن بن عطية بن نجيح أبو علي القرشي الكوفي البزاز[3]:

(قال البخاري [4] : مات سنة إحدى عشرة ومائتين أو نحوهما. كذا ذكره المزي - ومن خط المهندس وضبطه مجودا - ، والذي رأيته في « تاريخ البخاري » - بخط ابن الأبار الحافظ وغيره - : الحسن بن عطية الكوفي مات سنة إحدى وعشرين ذكره بعد ذكر الحسن بن عطية بن سعد ، فالله أعلم.

/ ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: قال أبو الفتح الأزدي: ٢٤٨ب
ضعيف، قال ابن خلفون: أبوحاتم الرازي أعلم به من الأزدي وأقعد، وقد وصفه

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها .
(٢) « الثقات » (٦/ ١٧٠) .
(٣) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٦) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢١٣) ، « الثقات » (٦/ ١٧٠) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٧) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) ، « ميزان الاعتدال » (٢/ ٢٥٣) .
(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٠١) .

بالصدق، وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات »[1] .

* * *

٢٦- (د) الحسن بن علي بن راشد الواسطي[2] :

نزيل البصرة، قال ابن المديني- فيما ذكره عنه عبدالله -: ثقة، وقال مسلمة ابن قاسم في كتاب « الصلة »: حسن بن علي الواسطي مجهول. انتهى، ما أدري أيريد هذا أو غيره؟ فإنه لم يميزه بجد ولا بغيره، وذكره ابن الأخضر في « شيوخ البغوي » ، وقال ابن قانع في كتاب « الوفيات » : كان صالحا.

* * *

٢٧- (د) الحسن بن علي بن بحر بن البري:

ثقة، روى عن ابن المبارك، روى عنه أبوداود السجستاني، و بري قرية من قرى خورستان، وقال أبو سعيد الدينوري صاحب شاذان البري[...] [3] وأخبرني أنهم أهل بيت مشهورون ثقات، وابنه محمد بن الحسن مشهور بها في الحديث، توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين. كذا ذكره مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » ومن عادته المستقراة إذا ذكر لأبي داود رواية عن شخص يكون في « السنن » ولم أر أحدا ذكره غيره فينظر.

وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه « أولاد المحدثين » :

---

(١) « أسماء معرفة الثقات » (٢/ ١١٥) .

(٢) انظر ترجمته من: « تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) .

(٣) كلمات غير واضحة.

الحسن بن علي بن بري القطان يروي عن عفان وعبد الصمد بن النعمان وهوذة بن خليفة وأبوه علي بن بحر ، يحدث عن حاتم بن إسماعيل وجرير بن عبد الحميد.

وقال الخلال: شيخ جليل سمع من أحمد مسائل حسانا صالحة مشبعة، وكان أحمد [. . .] (١) وسمعت منه وهو الحسن بن علي بن محمد بن بحر بن بري القطان. وقال مسعود عن الحاكم: ثقة مأمون، لم ينبه عليه المزي.

* * *

٢٨- (د س) الحسن بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ : (٢)

خرج الحاكم حديثه في « صحيحه » (٣) وكذلك ابن حبان (٤) حديث: « إني لا أخيس بالعهد ، ولا أحبس البرد » فذكر حديث إسلام أبي رافع بطوله.

* * *

(* (٥)) ٢٩- (٤) الحسن أمير المؤمنين المتقي لله ، بن علي ، بن سيدة نساء العالمين ابنة سيد المرسلين صلى الله عليهم أجمعين: (٦)

نسب كسى شمس الضحى من نوره نورا وزان البدر ليلة تمه

---

(١) كلمة غير واضحة.

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٥٦ رقم ٥٢٧) ، وانظر :« تقريب التهذيب » (١/ ١٦٢) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ١٩٥) ، « الكاشف » (١/ ٣٢٧) .

(٣) « المستدرك على الصحيحين » (٣/ ٦٩١) .

(٤) « صحيح ابن حبان » (١/ ٥٠٣) .

(*٥) حققت هذا القسم الطالبة : مشاعل الحقباني.

(٦) « المعجم الكبير » (٣/ ٢٠) ، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ١٦٥) ، « أسد الغابة في معرفة الصحابة » (٢/ ١١) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٢٠) ، « البداية والنهاية » (٧/ ٤) ، «الإصابة » (٢/ ٦٠) .

قال مفتخرا فيما أنشده أبو مخنف النسابة في ديوانه والمدائني:

مـن كـان سـامـي بـجـد ... فـإن جـدي الـرسـول
أو كـان سـامـي بـأم ... فـإن أمـي الـبـتـول
أو كـان سـامـي بـزَوْرٍ ... فـإن زورنـا جـبـريـل

ومن قوله أيضا في آداب النفس والحكمة:

بخلنا بأعراض وجدنا بنائل ... وصنا نفوسا عن ذليل المطامع
وليس غنيا من تأبط ماله ... مخافة إقلال وليس بقانع
ولكن غني من رأى الله ربه ... ولا غير مشيا لدفع المجاوع

وله أيضا:

ألا رب باغي حاجة لا ينالها ... وآخر قد تقضى له وهو جالس
يجول لها هذا وتقضى لغيره ... فتأتي الذي تقضى له وهو آيس

وله أيضا:

رضيت بالله إن أعطى شكرت ... وإن يمنع قنعت وكان الصبر من عددي
فاقني حياك وأرضى بالذي ... رضيت نفسي به من عطا الواحد الصمد
إن كان عندك رزق اليوم فاطرحي ... عنك الطلاب فعند الله رزق غد

وله:

فأنفق إذا أيسرت غير محاسب ... وأنفق على ما خلت في حين تعسر
فلا الجود يفني المال والجد مقبل ... ولا البخل يبقي المال والجد مدبر

وذكر الحافظ أبو بكر الإسماعيلي في «مسند الحسن بن علي» حديثا: أن النبي ﷺ كتب لإنسان كتابا وفيه: وشهد الحسن بن علي بن أبي طالب [1].

---

(١) لم أقف على تخريجه

وفي قول المزي [1]: (روى عنه عبد الله ومحمد أبناء علي بن الحسين) نظر لبعد عهدهما بالرواية المتصلة عنه؛ لأن أباهما علي بن الحسين كان يوم قتل أبوه صغيرا فلا يمكن روايته هو فضلا عن أبيه.

وذكر المزي [2] عن عقبة بن الحارث أن أبا بكر قال للحسن: [3]

وا بـأبي شـبـيـه الـنـبـي   لـيس شـبـيـهـا بـعـلي

وخالف ذلك الإمام أبو عبد الله محمد بن المعلى الأزدي في كتابه المسمى بـ « الترقيص » لما ذكر رواية عقبة هذه قال: كانوا يرون هذا من كلام فاطمة ابنة رسول الله ﷺ . وذكر ابن الجوزي أن هذا من كلام النبي ﷺ .

وفي « تاريخ الطالبيين » للجعابي: عن محمد بن سليمان الأصبهاني قال: قال لي عبدالله بن حسن بن حسن - إني كنت قلت كتبت عبد الله بن الحسن بن الحسن - فقال: امح الألف واللام إنما اسمه حسن. وزعم الحافظ أنه ولد لسبعة أشهر.

وفي كتاب «الذرية الطاهرة » للدولابي: روى عنه زيد بن حسن بن علي[4]، وعلي بن حسين[5] ، وأبو مصعب السلمي[6] . انتهى إنما ذكرنا هذا تبعا للمزي وإن كنا لا نراه متصلا.

وقال أبو أحمد العسكري: ليس يعرف هذا الاسم في الجاهلية حدثنا محمد بن

(١) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٢١) .

(٢) المصدر السابق (٦/ ٢٢٤) .

(٣) قول أبي بكر في « صحيح البخاري » (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٧/ ٩٥ حديث٣٧٥٠) .

(٤) ص ٧٤

(٥) ص ٧٥

(٦) ص ٨٢

القاسم النسابة، حدثنا أبو عبد الله البرقي، حدثنا محمد بن خالد عن ابن الأعرابي عن المفضل قال: إن الله تعالى حجب اسم الحسن والحسين حتى سمى النبي ﷺ بهما ابنيه، فقلت له: فالذين باليمن من بني حسن ذكرهم ابن الكلبي ؟ فقال: ذاك حَسْن ساكنة السين وحسِين مكسورة السين.

روى محمد بن الحنفية عن أبيه عن النبي ﷺ قال: أمرت أن أسمي ابني هذين: الحسن والحسين. مات لخمس ليال خلت من ربيع الأول سنة تسع.

قال أبو أحمد: وكان الحسن لا يدعى إلا بابن رسول الله، قالت صفية بنت عبد المطلب: لما قبض رسول الله ﷺ [(١)]:

٢٤٩أ / ألا يا رسول الله كنت رجاءنا كنت بنا برا ولم تك جافيا
أرى حسنا أيتمته وتركته يبكي ويدعو جده اليوم نائيا

وفي الصحابة: أبو أرطاه حسين بن ربيعة الأحمسي رسول جرير بن عبد الله بخبر ذي الخلصة لما هدمها. وقيل: فيه حصين بن ربيعة، قال بعض العلماء: وهو الصواب [(٢)].

قال ابن حبان [(٣)]: أوصى أن يدفن مع أبيه وإلا ففي بيت علي وفاطمة و إلا ففي البقيع فلما حفر له في بيت علي جاءت أمية فمنعته. وألزم الدارقطني [(٤)]

---

(١) نسب ابن سعد البيت الأول في « الطبقات الكبرى » (٢/ ٣٢٥) إلى أروى بنت عبد المطلب في عشرة أبيات / وكذا « سبل الهدى والرشاد » (١٢/ ٢٨٤) ثم وجدته في كتاب اضمامة ذهول العقول بوفاة الرسول ﷺ منسوبا لصفية في تسعة أبيات.

(٢) تكلم الحافظ ابن حجر على هذه المسألة في « الإصابة » في ترجمة حصين بن ربيعة (٢/ ٧٠) وبين أنه وقع في نسخ مسلم حسين بالسين المهملة وهو تحريف.

(٣) « الثقات » (٣/ ٦٧).

(٤) « الإلزامات والتتبع » (ص ١١٣).

الشيخين تخريج حديثه لصحة الطريق إليه، واستلزم ذلك ابن حبان فخرجه.

وفي « المعجم الكبير » لأبي القاسم الطبراني [1] :مكث في الخلافة أربعة أشهر، وروى عنه معاوية بن خديج، وأبو كثير، ومصدع أبو يحيى الأعرج، وأبو ليلى، وحبيب بن أبي ثابت، وأم أنيس بنت الحسن بن علي، وعطاء بن أبي رباح، وعلي بن أبي طلحة وفلفلة الجعفي وأبو جميلة.

وفي « تاريخ أبو بشر الدولابي » : ولد للنصف من شعبان، وقيل ولد بعد أحد بسنتين، قال أبو بشر: وحدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا معاوية بن هشام، حدثنا علي بن صالح عن سماك عن قابوس قال: قالت أم الفضل: يا رسول الله رأيت كأن عضوا من أعضائك في بيتي، قال: خيرا رأيت تلد فاطمة غلاما فترضعيه بلبن قثم، قال: فلما ولدت الحسن أرضعته بلسانه [2] .

وفي « كتاب البيهقي » [3] : حج الحسن بن علي خمسة وعشرين حجة ماشيا، وإن النجائب لتقاد معه.

* * *

(١) (٣/ ٢٦) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٣) في تعبير الرؤيا ، وأحمد في « مسنده » (٦/ ٢٣٩) والطبراني في « الكبير » (٢٥٢٦-٢٥٤١) .

(٣) « سنن البيهقي الكبرى » (٤/ ٣٣١) ، وقد عزاه ابن كثير في « البداية والنهاية » في ترجمة الحسن (٧/ ٤٢٦) للبيهقي وذكر أن البخاري علقه .

٣٠- (ق) الحسن بن علي بن عفان، أبو محمد [١] العامري، الكوفي، أخو محمد:

روى عنه الدولابي في « تاريخه » [ ] [٢]، وذكر أبو القاسم في « النبل » [٣]: أن أبا داود روى عنه، ونقض ذلك في كتاب « الأطراف » فقال: نسبه أبو بكر بن داسه عن أبي داود فقال: ابن عفان وعندي أنه الخلال [٤].

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي: كوفي ثقة ، أنبأنا عنه ابن الأعرابي ، يكنى أبا علي ، توفي في صفر سنة سبعين [٤].

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: ثقة وأخوه محمد ثقة، وخرج الحاكم حديثه في « صحيحه » [٥].

وقال أبو الحسن ابن المنادي في « الوفيات » - تأليفه - : مات محمد بن إسحاق الصغاني يوم الخميس لسبع خلون من صفر، وكان قد جاءنا نعي الحسن بن علي بن عفان من الكوفة قبل موت الصغاني بجمعة.

* * *

---

(١) « الجرح والتعديل » (القسم الثاني من المجلد الأول / ٢٢) ، « المعجم المشتمل » (ص١٠٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٥٧) ، « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٢٤) ، « البداية والنهاية » (١١/ ٤٧) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) ، « الوافي بالوفيات » (١٢/ ١٢٢) .

(٢) لم نتمكن من قراءتها .

(٢) « المعجم المشتمل على أسماء شيوخ الأئمة النبل » (ص ١٠٠ ، ت ٢٥٤) .

(٣) نقل ابن حجر كلام ابن عساكر في « الأطراف » في « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) .

(٤) نقل المزي في « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٥٨) عن ابن عقدة أنه توفي في صفر في سنة سبعين ومائتين .

(٥) أخرج له الحاكم في مواطن كثيرة ج٣ وج٤ تصل إلى قرابة تسعين موضعا .

٣١ - (خ م د ت ق) الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي ، وقيل : أبو محمد الخلال الحلواني الريحاني نزيل مكة [١] :

روى أبو حاتم بن حبان في « صحيحه » [٢] عن المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي عنه، وذكره في جملة « الثقات » [٣] . وقال صاحب « الزهرة » : روى عنه البخاري ثلاثة وثلاثين حديثا ، ومسلم سبعة وسبعين حديثا.

وقال أبو أحمد بن عدي [٤] : له كتاب صنفه في السنة. ولما ذكره أبو سعيد بن يونس في « تاريخه » قال: حدث بمصر نحو سنة ثلاثين وبعد ذلك ، حدث عنه أحمد ابن رشدين و غيره.

وقال الترمذي [٥] : ثنا الحسن بن علي وكان حافظا. وفي « الإرشاد » للخليلي [٦] : قال محمد بن إبراهيم الحلواني : كان يشبه بأحمد بن حنبل في سمته ودالته، توفي أول سنة ثلاث وأربعين.

٢٤٩ب وقول المزي [٧] : (قال أبو القاسم اللالكائي: توفي / سنة اثنين وأربعين ومائتين. زاد غيره: في ذي الحجة) فيه ذهول شديد عن ما ذكره البخاري في « تاريخه » فأيش العدول عن الأعلى إلى الأدنى ؟!.

(١) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٥٩) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) ، « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٧٦) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٥٩) ، « سير أعلام النبلاء » (١٣/ ٣٩٨) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) .

(٢) « صحيح ابن حبان » (٩/ ٣٥ رقم ٣٧٢٠) .

(٣) « الثقات » (٨/ ١٧٦) .

(٤) « أسماء شيوخ البخاري » (ص ٩٨) .

(٥) « سنن الترمذي » (٥/ ٦٩٥) .

(٦) (٢/ ١٢٣) .

(٧) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٣) .

قال البخاري [١]: توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين. وكذا نقله عنه أيضا أبو نصر الكلاباذي [٢] وأبو الوليد الباجي [٣] وغيرهما. وكذا ذكره محمد بن إسحاق السراج تلميذه في « وفياته » وابن أبي عاصم تلميذه وإسحاق القراب الآخذ عن تلامذته، فالعدول عن أخذ كلام هؤلاء إلى كلام غيرهم فيه ما بيناه.

وقال مسلمة الأندلسي في « كتاب الصلة » : ثقة ثبت ، أنبأنا عنه غير واحد ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين ، وله أربع وثمانون سنة.

وكان يخضب بالسواد، وكان قد حبسه ابن المعتز سنين كثيرة ، وهو ثقة.

وفي قول المزي [٤] : (قال أبوداود : لا ينتقد الرجال. وقال أيضا: كان عالما بالرجال، وقال: [٥] لا يستعمل علمه) نظر لأن أبا داود ذكر هذا الكلام جملة واحدة وفي موضع واحد أقل من سطر، وكلام المزي يشعر أنه فرق كلامه في موضعين، ونص ما عنده : قال الآجري [٦] : سمعت أبا داود يقول: كان الحسن بن علي الحلواني لا ينتقد الرجال، ثم كان عالما بالرجال وكان لا يستعمل علمه.

* * *

(١) « التاريخ الصغير » (٢/٣٧٨) .
(٢) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٦٠) .
(٣) « التعديل والتجريح » (١/ ٤٨٣) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٢) .
(٥) كذا بالأصل ، وفي « تهذيب الكمال » : (وكان) .
(٦) « سؤالات الآجري » (٢/ ٢٨٨ - ت ١٨٧٦) . وتبين من السؤالات أن تعقب مغلطاي غير صحيح لدقة نقل المزي من السؤالات.

٣٢- (ت ق) الحسن بن علي الهاشمي النوفلي [١] :

والد أبي جعفر الشاعر ، لما ذكر البغوي حديثه في « الإيضاح في شرح السنة » قال [٢] : إسناده غريب، وقال ابن حبان: هذا حديث باطل، وقال العقيلي [٣] : لا يتابع عليه، وقال أبو محمد الإشبيلي وأبو الحسن القطان وابن المواق: حديثه ضعيف.

ولما ذكره الدارقطني قال [٤] : يروي عن الأعرج عن أبي هريرة مناكير، وهو ضعيف واه.

وقال أبو نعيم الحافظ: قال أبو قتيبة عادلته إلى مصر وكان مولى لنا، قال ابن حبان البستي [٥] : يروي المناكير عن المشاهير فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات، يروي عن أبي الزناد عن الأعرج، وقد روى أيضا عن الأعرج نفسه ، وهو الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، روى عنه نعام بن سهيل الحراني . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتاب « الجرح و التعديل » عن أبيه [٦]: ليس بقوي ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، روى ثلاثة أحاديث، أو أربعة أحاديث ، أو نحو ذلك ، مناكير.

وقال الحاكم [٧] والنقاش: هو شيخ من أهل المدينة ، يحدث عن أبي الزناد

(١) « المجروحين » (١/ ٢٨٠) ، « الضعفاء والمتروكين » (١/ ٢٠٧) ، « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٣٤) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٤) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٦) .

(٢) « شرح السنة » (١/ ٣٩١) .

(٣) « الضعفاء الكبير » (١/ ٢٣٤) .

(٤) « الضعفاء والمتروكون » (ت :١٨٨) وفيه خلاف عما ها هنا .

(٥) « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٨٠) بغير هذا الترتيب .

(٦) المجلد الأول (ص ٢٠) .

(٧) « المدخل إلى الصحيح » (ص ١٢٧ - ت ٣٤) .

بأحاديث موضوعة.

وفي « كتاب ابن الجارود »: منكر الحديث . وفي « كتاب ابن الجوزي » :(١) ضعفه أحمد بن حنبل، وذكره البخاري في فصل من مات من الخمسين ومائة إلى الستين (٢) .

* * *

٣٣ - (خت ت ق) الحسن بن عمارة (٣) بن المضرب البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي الفقيه ، قاضي بغداد:

قال محمد بن سعد (٤) : كان ضعيفا في الحديث ، ومنهم من لا يكتب حديثه، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. وذكره يعقوب (٥) في « باب من يرغب عن الرواية عنهم ، وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم » .

وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل » - تأليفه - : غيره أوثق منه.

وذكر في الحاكم في « تاريخ نيسابور » : وقال يزيد بن هارون: الويل لشعبة والله إني لأخشى أن يكون قد لقي ذلا في الآخرة بما صنع بابن عمارة، وأن أهل بيت
٢٥٠أ الحسن يدعون الله تعالى عليه /حتى الساعة، وكان والله خيرا من شعبة لو أني وجدت أعوانا لأسقطت شعبة. قال الحاكم: هذا كلام المشايخ الذين لا يعرفون

(١) « الضعفاء والمتروكين » (١/ ٢٠٧) .
(٢) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٤٦) .
(٣) « الضعفاء والمتروكين » (١/ ٢٠٧) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٦٥) ، « ميزان الإعتدال » (١/ ٥١٣) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٧) .
(٤) « الطبقات الكبرى » (٦/ ٣٦٨) .
(٥) أبو يوسف الفسوي (٣/ ٣٤) .

الجرح والتعديل، فوالله إن شعبة كان على الحق في جرحه الحسن والحق معه. وشعبة إمام مقدم لا يسقط بكلام أحد من الناس، وهذا لا أعرف له راويا عن يزيد غير إبراهيم بن عبد الله الرباطي ويقال : الحمال. انتهى

ومع هذا فقد خرج حديثه في « مستدركه » فيما ذكره الصريفيني!، وقال ابن المبارك في « تاريخه »: قيل كان لا يحفظ.

وقال عيسى بن يونس: كان شيخا صالحا، وقال أبو يحيى زكريا الساجي[(١)]: سمعت محمد بن مثنى يقول: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن رويا عنه شيئا قط.

وقال أبو بكر البزار[(٢)] في « سننه » : سكت أهل العلم عن حديثه، وقال في « المسند » : لا يحتج بحديثه إذا انفرد.

ولما ذكره العقيلي في « الضعفاء » قال: قال عثمان عن يحيى: ابن عمارة طعن فيه شعبة فترك الناس حديثه[(٣)].

وقال أبو العرب: قال لي مالك بن عيسى: إن أبا الحسن الكوفي ضعفه وترك أن يحدث عنه.

وفي كتاب « العلل » لعبد الله : قال أبي[(٤)] : كان وكيع إذا وقف على حديث الحسن قال: اجز عليه، وقال الحميدي: دمر عليه، وقال يعقوب بن شيبة[(٥)] في «

(١) « الكامل » لابن عدي (٣/ ٩٣) .
(٢) « مسند البزار » (٣/ ١٦٠) .
(٣) لم أجده في ترجمة الحسن بن عمارة في « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٣٧) .
(٤) « العلل ومعرفة الرجال » (٣/ ٢٥٧) .
(٥) الجزء العاشر من « مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب » (ص ١٩١) .

مسند حديث عمر » : والحسن بن عمارة متروك الحديث. وكذا قاله أبو محمد الإشبيلي.

وقال السهيلي في كتاب « الروض » : ضعيف بإجماع منهم، وقال الجورقاني[(١)] في كتاب « الموضوعات » : متروك الحديث على كل حال، وذكره أبو محمد بن الجاورد وأبو القاسم البلخي في جملة « الضعفاء »، وقال أبو حاتم بن حبان [(٢)] : كان عابدا. وقال شعبة: ما أبالي حدثت عن الحسن بن عمارة بحديث أو زنيت زنية في الإسلام. قال أبو حاتم [(٣)] : كان بلية الحسن التدليس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء، كان يسمع من موسى بن مطير، وأبي العطوف، وأبان بن أبي عياش وأضرابهم ثم يسقط أسمائهم ويرويها عن مشايخهم الثقات، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام ثقات أنكرها عليه وأطلق عليه الجرح ولم يعلم أن بينه وبينهم هؤلاء الكذابين [(٤)] أسقطهم من الأخبار حتى ألزق به الموضوعات[(٥)] وهو صاحب حديث الدعاء الطويل [(٦)] بعد الوتر وهو جالس.

وفي « كتاب ابن عدي » [(٧)] عن ابن عيينة قال: كنت إذا سمعت الحسن يحدث عن الزهري جعلت إصبعي في أذني. وقال عصام بن رواد: [(٨)] سألت أبي عن قصة شعبة والحسن فقال: كان الحسن موسرا والحكم بن عتيبة مقلا، فضمه الحسن

(١) « الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير » (٢/ ١٠٨) بلفظ (متروك الحديث) .

(٢) « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٧٣) .

(٣) قلت : أبو حاتم هنا ابن حبان وقد ذكر هذا الكلام في كتاب « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٧٤) .

(٤) سقط من « المجروحين » (١/ ٢٧٤) (فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسهم عن هؤلاء وإسقاطهم) .

(٥) « الكامل في الضعفاء » (٣/ ٩٦) .

(٦) ليس في « المجروحين » (الطويل) .

(٧) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ٩٣) .

(٨) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٣/ ٩٦) .

إلى نفسه وأجرى عليه الرزق فحدثه بقريب من عشرة آلاف قضية عن شريح وغيره، وسمع شعبة من الحكم شيئا يسيرا ، فلما توفي الحكم قال شعبة للحسن: من رأيك أن تحدث عن الحسن بكل ما سمعته؟ فقال: نعم ما أكتم شيئا سمعته قال: فقال شعبة: من أراد أن ينظر إلى أكذب الناس فلينظر إلى الحسن ، فقبل منه وترك الحسن.

وقال الفضل بن مساور [(١)]: قال الحسن: أرسل إلي شعبة يستسلفني خمس مائة درهم ولم تكن عندي، ولو كانت عندي لأسلفته، فاحتمل ذاك علي ، وقال في.

قال أبو يعلى الموصلي: كذب [(٢)] الحسن،/ وقال محمد بن جعفر: كان شعبة ٢٥٠ب
يقع في الحسن ثم حدث عنه، وذكر أبو أحمد ممن روى عنه إسماعيل بن يحيى بن عبيدالله [(٣)] - أحد الضعفاء -، ومعاوية بن هشام [(٤)] ومسروح بن عبد الرحمن [(٥)] - أحد المجاهيل -، وبكر بن بكار [(٦)] .

وقول المزي [(٧)] : (قال يحيى بن بكير : مات سنة ثلاث وخمسين) يوهم أنه رأى كلام ابن بكير، وليس كذلك إنما نقله عنه بوساطة صاحب « الكمال » فيما أرى نقله عنه بوساطة الخطيب [(٨)] ، والخطيب نفسه نص في « كتابه » أنه تلقى ذلك من « تاريخ البخاري » فالعدول عن ذكر ذلك كله غير جيد.

وممن نص على وفاته في هذه السنة: ابن عدي في كتابه « الكامل » [(٩)]، وابن

(١)« الكامل في ضعفاء الرجال » (٩٦/٣) .
(٢) في الأصل غير واضحة ، وهي تشبه ما أثبت .
(٣) « الكامل في ضعفاء الرجال » (١٠٠/٣) .
(٤) لم أعثر عليه.
(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » (١٠٧/٣) .
(٦) « الكامل في ضعفاء الرجال » (١١١/٣) .
(٧) « تهذيب الكمال » (٢٧٦/٦) .
(٨) « تاريخ بغداد » (٣٥٠/٧) .
(٩) « الكامل » (٩٣/٣) .

حبان [١] ، وابن سعد في « الطبقات » [٢] ، والإمام أبو عبد الله أحمد بن حنبل في « تاريخيه الكبير » و « الصغير » ، والقراب، وعبد الباقي بن قانع، ويعقوب بن سفيان الفسوي في « تاريخه الكبير »، وأبو بشر الدولابي وابن أبي خيثمة في « التاريخ الأوسط » وغيرهم ، والله أعلم.

* * *

٣٤- (خ) الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي [٣] :

قال المزي [٤] : (ذكره ابن عدي [٥] في « شيوخ البخاري » ولم نجده لغيره، ولا ذكره أحد من أصحاب التواريخ التي وقفنا عليها ، ولا في شيء من الأحاديث المرويات ولا عرف لعمر بن إبراهيم العبدي ولدا سوى الخليل) انتهى كلامه ، وفيه نظر من حيث أن هذا الرجل معروف، مذكورة وفاته، معروفة حاله.

قال صاحب « الزهرة في أسماء مشاهير المحدثين » : الحسن بن عمر بن إبراهيم العبدي البصري توفي سنه أربعين ومائتين- يعني : بعد ابن شقيق [٦] بعشر سنين-روى عنه البخاري حديثين [٧] . ولما ذكره ابن عساكر [٨] قال: أبوه صاحب قتادة.

---

(١) « المجروحين » (١/ ٢٢٩) .
(٢) (٦/ ٣٦٨) .
(٣) « الثقات » (٨/ ١٧٣) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٧٧) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٩) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٧٧) .
(٥) « شيوخ البخاري » (ص ٩٩) .
(٦) المقصود الحسن بن عمر بن شقيق الآتي ترجمته بعده ، وذكر هنا لبيان الفريق بينهما .
(٧) « البخاري » (٢/ ٥٨٨) .
(٨) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠ ت ٢٥٦) .

وذكر العلاء بن حزم في « الطبقات تعاقب في الآثار » [١] استطرادا أن عمر بن إبراهيم العبدي له أولاد خليل وحسن ويوسف وبلطية وعلية ، والله تعالى أعلم .

* * *

٣٥- (خ) الحسن بن عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي ، أبو علي البصري [٢] :

سكن الري ، السمرقندي فيما ذكره الإدريسي في « تاريخ سمرقند » قال [ ] [٣] أحمد بن سيار فيما ذكره الخطيب ، له عن أبيه أحاديث حسان، وكان يخضب بالحمرة [٤] .

قال الخطيب : وسمعت هبة الله الطبري يقول : توفي سنة ثلاثين ومائتين [٥] ، وقال صاحب « الزهرة » : مات سنة ثلاثين ومائتين. وروى عنه البخاري سبعة أحاديث، وكذا ذكر وفاته أبو عبد الله بن منده، وابن عساكر [٦] ، وخرج ابن حبان [٧] وأبو عبد الله الحاكم [٨] حديثه في « صحيحيهما » .

وفي « تاريخ نيسابور » : سئل عنه صالح بن محمد جزرة فقال : شيخ صدوق .

* * *

(١) كذا قرأت العنوان ، ولم يتبين لي شي بعد البحث.

(٢) « الثقات » (٨/ ١٧٢) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٢٨٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٩) .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة .

(٤) « تاريخ بغداد » (٧/ ٣٥٥) .

(٥) المصدر السابق (٧/ ٣٥٥) .

(٦) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٠) .

(٧) خرج له ابن حبان في مواضع (١/ ٤٨٣) (٦/ ٤٦٩) (١٠/ ٩١) (١٢/ ٤٩٩) (١٤/ ٣٠١) (٥/ ٣٧٣) .

(٨) أخرج له الحاكم في باب إسلام سلمان الفارسي (٣/ ١٤٣٥) .

(*[1]) ٣٦- (بخ د ق) الحسن بن عمر - ويقال: ابن عمرو - بن يحيى الفزاري [2] ، مولاهم، أبو المليح:

ويقال: كنيته أبو عبد الله ، وغلب عليه أبو المليح،كذا ذكره المزي [3] ولم يبين الصواب ما هو أعمر أو عمرو؟ وقد تكفل بذلك الحافظ أبو الحسن الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل » ، قال البرقاني: قلت لأبي الحسن: أبو المليح الرقي ابن من ؟ فقال: ابن عمر، وقيل: ابن عمرو، والأول هو الصواب ، وهو ثقة [4] .
٢٥١أ وقال عثمان بن سعيد الدارمي /عن يحيى بن معين: ثقة [5] .

ولـما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال:كان أبو المليح من أ هل الثقة والصدق والأمانة. ولما ذكره ابن حبان في جملة « الثقات » قال: هو مولى عمر بن هبيرة الفزاري مات بعد عبيد الله بن عمر بليلة. انتهى

البخاري [6] ذكر أن وفاة عبيد الله سنة ثمانين، وفي « تاريخ القراب » :لقي ابن المبارك أبا المليح فقال له: إن كان هذا آخر يوم نلتقي فيه فجمع الله بيني وبينك في الجنة. فماتا في يوم واحد سنة إحدى وثمانين في رمضان.

*   *   *

(*١) حققت هذا القسم الطالبة: الجوهرة بنت ناصر الشثري.
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٥٧رقم ١٢٣٩) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٠٩) ، « التقريب » (١/ ٢٤١ رقم ١٢٦٦) .
(٣) في « التهذيب » (٢/ ١٥٧رقم ١٢٣٩) .
(٤) كذا في الأصل ، وفي « سؤالات البرقاني » للدارقطني (ص٢٢/ ٨٢) : قلت لأبي الحسن أبو المليح الرقي الحسن بن عمر ؟ فقال : ابن عمر ، وقيل ابن عمرو ، وهو الصواب ثقة . وينظر « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٠٩) .
(٥) ينظر :« تاريخ يحيى بن معين » برواية الدارمي (ص٢٣٩ رقم٩٣٨) .
(٦) في : « التاريخ الكبير » (٢/ ٩٩ رقم ٢٥٣٧) .

٣٧- (خ د س ق) الحسن بن عمرو الفقيمي الكوفي [١] :

أخو الفضيل ، ذكره ابن حبان في جملة « الثقات »، وكذلك ابن خلفون، وقال أبو بكر العطار عن علي بن المديني: هو ثقة صدوق.

وقال العجلي [٢] : كوفي ثقة ، وأخوه أسن منه . وفي « سؤالات الحاكم الكبرى » للدارقطني [٣] : لا بأس به، وقال مسلمة في كتاب « الصلة » : ثقة، وقال النسائي - فيما ذكره الباجي - [٤] : لا بأس به.

* **وهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسن بن عمرو بن الجهم ، روى عن: بشر بن الحارث ذكره الخطيب في « التاريخ » ذكرناه للتميز .

* * *

٣٨- (د) الحسن بن عمران العسقلاني، أبو عبد الله، ويقال أبو علي[٥] :

في« التاريخ الكبير » للبخاري: الحسن بن عمران أبو عبد الله العسقلاني حدثني محمود، حدثنا أبو داود، حدثنا شعبة، عن الحسن بن عمران سمعت سعيد

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٥٨ رقم١٢٤٠) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٠) ، « التقريب » (١٠٣/ رقم ١٢٦٧) .

(٢) كذا في الأصل ، وفي « معرفة الثقات » (١/ ٢٩٩) : وهو أصغر من أخيه .

(٣) (ص ١٩٣رقم ٢٩٥) .

(٤) في « التعديل والتجريح » (٢/ ٤٨١ رقم ٢٣٢) .

(٥) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٥٩رقم ١٢٤٥) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٢) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٧٣) .

ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه: أنه صلى مع النبي ﷺ وكان لا يتم التكبير [1]، قال أبو داود: وهذا عندي باطل [2] انتهى.

الذي نقله المزي عن أبي داود: (وهذا عندنا لا يصح [3]) فينظر أي نقل أصح، نقل البخاري عن أبي داود، أو نقل غيره.

ألهاه عن رواية البخاري ذكر الأسانيد بالعلو
وذاك مجد لتابعيه لا طالب العلم ذي السمو

وذكره ابن خلفون في جملة «الثقات». وقال الطبري في كتاب «تهذيب

---

(١) الحديث أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢/ ٦١٦رقم ١٣٨٣) عن شعبة عن الحسن بن عمران عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه، قال: «صليت خلف النبي ﷺ فكان لا يتم التكبير». ومن طريقه البخاري في «التاريخ» (٢/ ٣٠٠رقم ٢٥٤٠) وقال: قال أبو داود: «وهذا عندنا لا يصح»، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٤٧رقم ٣٦٧٧) وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢١٨رقم ٢٤٩٨).

(٢) في المطبوع من «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٠٠ رقم ٢٥٤٠) كما سبق في التخريج: قال أبو داود: وهذا عندنا لا يصح فلعل مغلطاي - رحمه الله - وقف على نسخة لـ «التاريخ الكبير» موجود فيها هذا القول: هذا عندي باطل ولم نقف عليها نحن ؟!! ومما يؤكد هذا أن العيني في «عمدة القاري» (٦/ ٥٨) قال: قال البخاري في «تاريخه» عن أبي داود الطيالسي: «أنه حديث باطل»، والشوكاني في نيل الأوطار (٢/ ٢٦٦) قال: «وحكي عن أبي داوود الطيالسي أنه قال: «هذا عندي باطل»، وصفي الدين المبارك فوري في «تحفة الآحوذي» (٢/ ٨٦)، وقال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٦٩)، و«التهذيب» (٢/ ٣١٢): وقد نقل البخاري في «التاريخ» عن أبي داود الطيالسي أن قال: «هذا عندنا باطل»، والزرقاني في «الشرح» (١/ ٢٢٤) مثله.

أما الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٨/ ٧٩) ترجمة الحسن بن عمران قال: «قال أبو داود الطيالسي والبخاري: «هذا لا يصح»، ورد محمد بن جرير الطبري أيضا، وضعفه بسبب الحسن بن عمران هذا، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه أبو حاتم: «شيخ»».

(٣) في «تهذيب الكمال» (٦/ ٢٩٠ رقم ١٢٦١).

الآثار »[1] : الحسن بن عمران هذا مجهول لا يجوز الاحتجاج به . قال [. . .][2] .

* * *

٣٩- (م ت س) الحسن بن عياش بن سالم، الأسدي، مولاهم، الكوفي[3] :

أخو أبي بكر يكنى أبا محمد فيما ذكره أبو إسحاق الصريفيني، وخرج أبو حاتم بن حبان حديثه في « صحيحه »[4] ، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو محمد الدارمي.

وقال أحمد بن صالح : ثقة، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » قال : كان من خيار أهل الكوفة في زمانه وأفاضلهم. وذكره ابن شاهين في جملة « الثقات »[5] ، وقال الأمير أبو نصر بن ماكولا[6] : هو أخو أبي بكر وعمر وهو ثقة.

وذكر الإمام أبو عبد الله محمد بن مخلد في كتاب « الأسامي والكنى » عن أبي إسحاق، حدثنا عبد الله بن سعيد، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير بن أحمد،

---

(١) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٢) .

(٢) ما بين المعكوفين بمعدل ثلاث كلمات : غير واضح في المخطوط .

(٣) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٣) ، « معرفة الثقات » (١/ ٣٠٠) ، « الجرح والتعديل » (١/ ٢٩) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٠ رقم ١٢٤٦) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٧٤) .

(٤) (٤/ ٣٨٠ رقم ١٥١٣) .

(٥) في « تاريخ أسماء الثقات » (١/ ٦٠ رقم ١٩٨) ، وقال : « الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش ، ثقة » .

(٦) في « الإكمال » (٦/ ٧٢) .

قال: سمعت سفيان يقول للحسن بن عياش وأبو بكر غائب: قدم شعبة [(١)] ، وقال الطحاوي في « شرح الآثار » : ثقة حجة [(٢)] .

* * *

٤٠- [(٣)] الحسن بن عيسى بن ماسرجس الماسرجسي أبو علي النيسابوري [(٤)]:

مولى عبد الله بن المبارك، قال أبو عبد الله الحاكم في « تاريخ نيسابور » : كان
٢٥١ب من أئمة المسلمين في / الرواية بالانتماء إلى عبد الله ، سمع سعير بن الخمس بلا شك ، وروى عنه ثلاث طبقات من مشايخنا النيسابوريين، وقال أحمد بن سيار - وذكر مشايخ نيسابور - : والحسن بن عيسى الحنظلي ، شيخ طوال ، أبيض الرأس واللحية، وكان يظهر أمر الحديث ويسر الرأي جهده ، ذكرته لإسحاق بن إبراهيم فلم ينبسط لذكره [(٥)] .

قال الحاكم: أظن قول إسحاق فيما يمسك الحسن عن نقصان الإيمان على

---

(١) كذا في الأصل : إلا أن هذا يرد في ترجمة أخيه أبي بكر بن عياش : إذ اختلف في اسمه : فقد جاء في « الجرح والتعديل » (٩/ ٣٤٨، ٣٤٩ رقم ١٥٦٥) : أبو بكر بن عياش اختلف في اسمه ، قال بعضهم : اسمه وكنيته واحد ، وقال آخرون : اسمه سالم ، وقال بعضهم : اسمه شعبة ، وقال بعضهم : اسمه عبد الله .... إلى أن قال : وأما من قال : اسمه شعبة :حدثنا .... وذكره ، فلما ذكر مغلطاي هذا في ترجمة الحسن ؟!! . وينظر : ما قاله الخطيب في « التاريخ » (١٤/ ٣٧٢) وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١/ ٢٨٤ رقم١٩١٣) .

(٢) « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٢٧) .

(٣) لم تتضح لي الرموز جيدا ، وفي التقريب (م د س) .

(٤) « الجرح والتعديل » (١/ ٣١) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٢ رقم ١٢٤٧) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٣) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم ١٢٧٥).

(٥) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٣) .

مذهب ابن المبارك.

وقالت صفية بنت الحسن بن عيسى: كتب إلينا أبي الحسن من العراق : أنتم لم ترضوا مني بالزيادة حتى أقررت بالنقصان . تعني في الإيمان.

وقال محمد بن الحسن [(١)] : لما قدم الحسن بغداد امتحن في الإيمان وهجره بعض أصحاب الحديث؛ ثم اجتمعوا إليه وقالوا: بين لنا مذهبك في الإيمان، فقال: هو قول وعمل ، يزيد وينقص. قال : لي أستاذان: ابن المبارك وابن حنبل فكان عبد الله يقول: يزيد وتوقف في النقصان، فإن قال أحمد ينقص قلت بقوله، فذهبوا إلى أحمد فأخذوا خطه يزيد وينقص، فقال الحسن: هو قولي حتى رضوا بذلك عنه .

روى عنه: أحمد بن محمد بن عاصم الرازي، وفاطمة بنت محمد بن الحسين الماسرجسية أخت أبي العباس، وأحمد بن الخليل، ومحمد بن شاذان، وعلي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى عنه وجادة، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم بن أبي طالب، وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن عيسى الماسرجسي، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة إمام الأئمة، والحسن بن علي بن مخلد والحسين بن محمد بن زياد [(٢)] ، وروى عن: عبد الله بن إدريس.

تركت تاريخ نيسابور مشتغلا ... بذكر ما يتأتى من عواليكا
وليس يهمله من كان يعرفه ... لا سيما من تصدى في مراقيكا

وقال ابن قانع: كان أصم. وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني:

---

(١) كذا في الأصل ، وفي « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٥) : « وقال السراج : « لما قدم بغداد هجره بعض أصحابه » ، والسراج هو محمد بن إسحاق ».

(٢) كذا في الأصل ، وينظر : « حاشية تهذيب الكمال » تحقيق : بشار عواد (٢/ ١٦١ رقم ١٢٤٧) .

ثقة. وقال ابن عساكر: مات لليلتين خليا من المحرم سنة أربعين.

وفي مشيخة أبي القاسم البغوي: كان دينا ورعا، قال ابن الأخضر: روى عنه البخاري ومسلم.

* * *

وفي إنكار المزي أن يكون النسائي روى للحسن بن غليب نظر؛ لذكر النسائي له في « أسماء شيوخه »[(١)].

* * *

٤١- (م ت ق) الحسن بن الفرات بن عبد الرحمن التميمي، القزاز، الكوفي [(٢)]، والد زياد ويحيى:

خرج أبو حاتم ابن حبان البستي حديثه في« صحيحه »[(٣)]، وكذلك أبو علي الطوسي، وأبو عبد الله الحاكم[(٤)]، ولما ذكر أبو الحسن الدارقطني[(٥)] حديث « فوا ببيعة الأول » من روايته قال: إسناده صحيح، وذكره أبو بكر بن مردويه في « أولاد المحدثين »، وابن خلفون في كتاب « الثقات ».

وفي قول المزي[(٦)] في غير ما نسخة: (الفرات بن عبد الرحمن) - متبعا عبد الغني -

(١) انظر: « تهذيب الكمال »: (٦/ ٣٠٠ رقم١٢٦٤).
(٢) « الجرح والتعديل » (١/ ٣٢)، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٢ رقم ١٢٤٩)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٥)، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم ١٢٧٧).
(٣) (١٦/ ٤٢٥ رقم٧٤١٠).
(٤) في « المستدرك » (٣/ ١١٥ رقم٤٥٧١).
(٥) ينظر: « سؤالات الحاكم للدارقطني » (١/ ٥٦ رقم٩).
(٦) في « التهذيب » (٦/ ٣٠١ رقم١٢٦٥).

نظر؛ لأن البخاري قال في « تاريخه الكبير » (١) - ومن خط ابن الأبار نقلت -: الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن. وكذا ذكره اللالكائي - ومن خط الأقليشي نقلت -، وابن خلفون في كتاب « الثقات »، وابن أبي خيثمة، ولما ذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب« الثقات » (٢) - الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده- قال: الحسن بن الفرات بن أبي عبد الرحمن كذا ألفيته في غير ما نسخة، / فكأن الشيخ ٢٥٢أ
رحمه الله لم ينقله إلا بوساطة وذلك لشغله بما خرجه من موافقته مسلم (٣).

ألهاه عن رواية الثقات ذكر طريق الموافقات
وذاك مجد لتابعيه لا طالب العلم ذي الثبات

وليس هذا أبا الحسن بن الفرات المتوفى ببغداد فيما ذكره مسلمة بن قاسم في ربيع الآخر سنة خمس وسبعين ومائتين ؛ لتأخره عن طبقة ابن أبي عبد الرحمن .

* * *

٤٢- (ت س ق) الحسن بن قزعة بن عبيد القرشي (٤):

أبو علي، ويقال: أبو محمد الخلقاني البصري. خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » (٥) ، وكذلك الدارمي، والطوسي ، وأبو حاتم ابن حبان البستي (٦).

* * *

(١) (٢/ ٣٠٤ رقم٢٥٥٢) و (٣/ ٣٥٠ رقم ١١٨٦) .
(٢) (٦/ ١٦٥ رقم ٧١٧٩) .
(٣) رحم الله مغلطاي فقد التمس للمزي العذر !!!! .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٢ رقم١٢٥٠) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٦) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم ١٢٧٨) .
(٥) (رقم ١٣٥، ٣٨٠، ٩٣٦، ١٤١٣، ١٧٥١، ٢٤٠٥، ٢٥٠٦، ٣٠٠٩) .
(٦) (رقم ٦٩٨، ٧٦٢، ١١٣٧، ٤٢٧٨، ٦٧٥٣) .

٤٣- (عس) الحسن بن قيس [١] :

عن كرز عن علي، قال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث فيما ذكره أبو الفرج البغدادي، وهو رد لقول المزي [٢] : (لم يره [. . .] [٣] شيء من كتب التواريخ التي وقفنا عليها) ، وفيه إعلام بأنه ما ينقل من كتاب الأزدي إلا بوساطة.

* * *

٤٤- (خ م س) الحسن بن محمد بن أعين [٤] :

أبو علي الحراني القرشي مولاهم، خرج أبو حاتم ابن حبان حديثه في «صحيحه» [٥] ، وكذلك أبو محمد الدارمي.

* * *

(١) جاء في « تهذيب التهذيب » لابن حجر (٢/ ٣١٦) : « لم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم ، قال المزي وهو شيخ مجهول ، ولم نره مذكورا في شيء من كتب التواريخ ، وكذلك شيخه » ، قلت : ذكر الذهبي في الميزان أن الأزدي قال فيه : « متروك الحديث » . ينظر :« ميزان الاعتدال » للذهبي (٢/ ٢٧٠ رقم ١٩٣٧) .

(٢) في « التهذيب » (٢/ ١٦٣) ، بزيادة : وكذلك شيخه كرز التيمي .

(٣) غير واضحة في المخطوط ولعلها : يذكر في .

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٣ رقم١٢٥٢) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٧) ، « التقريب » (ص١٠٣ رقم١٢٨٠) . قد ينسب الحسن بن محمد بن أعين إلى جده : وممن نسبه مسلم في مواطن كثيرة من « الصحيح » ، وكذلك غيره.

(٥) (رقم : ١٤٣٩، ٢٠٣٦، ٢٠٥٨، ٢٢٤١، ٢٢٦٦، ٢٣٣٠، ٢٥٤٢) .

٤٥-(خ ٤) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني [١] ، أبو علي:

وإليه ينسب درب الزعفران المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ .

قال ابن حبان: نسب إلى قرية بالسواد يقال لها زعفرانية [٢] ، وخرج حديثه في«صحيحه» [٣] فقال: حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا الحسن.

وخرج ابن خزيمة حديثه في « صحيحه » [٤] أيضا، وكذلك أبو عبد الله الحاكم [٥]، وذكر أبو علي الغساني الحافظ في « شيوخ أبي داود » : حدثني محمد بن الصباح بن الضحاك، وقال: كتب عنه أبو حاتم، وسئل عنه فقال: صدوق، ومات سنة ثنتين وستين ومائتين، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب« الصلة »: والحسن أبو علي بن محمد بن الصباح بن أبي الضحاك الزعفراني ، صاحب الشافعي بغدادي جليل القدر ، وبها توفي.

وقال أبو محمد بن الأخضر: نسب إلى درب الزعفراني المسلوك فيه من باب

---

(١) « معجم البلدان » (٣/ ١٤١) ، « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٤ رقم ١٢٥٤) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٨) ، « التقريب » (١٠٣/ رقم١٢٨١).

(٢) كذا في الأصل ، وفي « الثقات » (٨/ ١٧٧ رقم ١٢٨٤٢) : « وزعفرانية التي نسبت إليها قرية بالسواد » .

(٣) (١٥/ ٤٣٠ رقم ٦٩٧٤) .

(٤) (رقم ١٤٣٩، ٢٠٣٦، ٢٠٥٨، ٢٢٤١، ٢٢٦٦، ٢٣٣٠، ٢٥٤٢) .

(٥) (٢/ ١٨٧ رقم ٢٧١٥) .

الشعير إلى الكرخ في الجانب الغربي، وقال أبو عمر المنتجالي [١] : سألت العقيلي عنه فقال: ثقة من الثقات ، مشهور ، لم يتكلم فيه أحد بشيء، وسألت عنه أبا علي صالح بن عبد الله الأطرابلسي فقال: ثقة ثقة، وذكره ابن عبد البر فقال: يقال إنه لم يكن في وقته أحسن منه، ولا أفصح لسانا، ولا أبصر باللغة والعربية؛ فلذلك اختاروه لقراءة كتب الشافعي، وكان يذهب إلى مذهب أهل العراق فتركه وتفقه للشافعي وكان نبيلا، ثقة، مأمونا. وقال ابن الطحان الحضرمي: مات في آخر يوم من شعبان سنة ستين [٢] ، وقال ابن منده: توفي قبل الستين.

وفي كتاب « الزهرة » : توفي بعد الخمسين، وروى عنه البخاري خمسة عشر حديثا، ولما خرج أبو الحسن الدارقطني حديثه في « كتاب الصوم » قال: إسناد صحيح ثابت [٣] ، وقال الخلال: روى عن أحمد بن حنبل، وقال السمعاني: كان
٢٥٢ب أحد أئمة المسلمين ، ومن أعيان أصحاب الشافعي،/ توفي في ربيع الآخر سنة تسعة وأربعين ومائتين [٤] .

وقال ابن أبي حاتم في كتاب « الجرح والتعديل » [٥] : كتبت عنه مع أبي

(١) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٨) ، والمنتجالي هو : أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي المنتجالي أبو عمر ، سمع بالأندلس جماعة منهم : محمد بن أحمد الزراد وسعيد بن عثمان بن سعيد الأعناقي ، وله تاريخ في الرجال كبير سمعه من خلف بن أحمد المؤدب المعروف بابن أبي جعفر أحمد بن محمد الإشبيلي المعروف بابن الحرار ، مات سنة خمسين وثلاثمائة . ينظر « الإكمال » لابن ما كولا (٢/ ٤٥٠) وينظر : « معجم البلدان » للحموي .

(٢) ينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٧٥) ، وفي « تاريخ بغداد » للخطيب (٧/ ٤٠٩) : « أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي قال : مات الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني في آخر يوم من شعبان سنة ستين ومائة » .

(٣) في « السنن » (٢/ ٢٠٥ رقم ٣) .

(٤) كذا في الأصل وفي المطبوع من « الأنساب » للسمعاني (٣/ ١٥٣) : « وهو أحد الأئمة المعروفين ، وكان راويا للشافعي ، مات في شهر ربيع الآخر يوم الاثنين سنة تسع وأربعين ومائتين » .

(٥) (٣/ ٣٦ رقم ١٥٣) .

وهو ثقة، وسئل عنه أبي فقال: صدوق.

* * *

٤٦-(ت ق) الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد المكي [١] :

ذكره أبو حاتم ابن حبان في جملة « الثقات » [٢] ، وخرج حديثه في « صحيحه »[٣] ، وكذلك أبو عبد الله بن البيع [٤] . وفي « كتاب الصريفيني » : زعم بعضهم أنه مجهول؛ لأنه لم يروى عنه غير ابن خنيس، ولما ذكر الخليلي [٥] حديثه عن ابن جريج عن جده عبيدالله بن أبي يزيد عن ابن عباس في سجدة « صٓ » قال: هذا غريب صحيح من حديث ابن جريج قصد أحمد بن حنبل محمد بن يزيد بن خنيس وسأله عنه، وتفرد به الحسن بن محمد المكي عن ابن جريج وهو ثقة.

* * *

٤٧- (ع) الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو محمد، المدني [٦] ، المعروف أبوه بابن الحنفية:

لما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »، وصفه بالفقه، وكذلك أبو

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٥ رقم١٢٥٥) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣١٩) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٨٢) .

(٢) لم أجده في المطبوع من « الثقات » .

(٣) (٦/ ٤٧٣ رقم ٧٦٨) .

(٤) وهو أبو عبد الله الحاكم صاحب « المستدرك » (١/ ٣٤١ رقم٧٩٩) .

(٥) في « الإرشاد » (١/ ٣٥٤ رقم٨٠) ، وينظر : « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٧٦) .

(٦) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٥ رقم ١٢٥٧) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٢٠) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٨٣).

إسحاق، وذكر عن عمرو بن دينار أنه قال: ما رأيت أحدا أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد، ما كان زهريكم هذا إلا غلاما من غلمانه - يعني ابن شهاب - [١] .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري: كان الحسن ناسكا وهو أخو عبد الله وجعفر الأكبر، وجعفر الأصغر، وحمزة، وعلي، وعون، والقاسم، وعبدالرحمن، وإبراهيم، ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر أولاد محمد بن الحنفية .

وفي كتاب « الطبقات » للقاضي عبد الجبار: غيلان أخذ العلم عن الحسن بن محمد بن علي، فلذلك يحكى عنه طرف من الإرجاء، ولما ذكره الشهرستاني في «رجال المرجئة » قال: وهؤلاء أئمة الحديث لم يكفروا أصحاب الكبائر بالكبيرة ، ولم يحكموا بتخليدهم في النار .

وفي «تاريخ الطالبيين » للجعابي: أمه جمان بنت قيس بن مخرمة بن عبد المطلب ابن عبد مناف [٢] ، وكان من أظرف فتيان قريش، وأول من وضع الرسائل ، وكان أبوه في الشعب حين خرج الحسن إلى نصيبين فأخذه إبراهيم بن الأشتر فحبسه فأفلت، ثم جاء إلى أبيه [٣] ، وقال عمرو بن [ ] [٤]: فسألته: كيف أفلت من

---

(١) ينظر : « المعرفة والتاريخ » ليعقوب بن إبراهيم (١/ ٢٩٩) قال : حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار به ، بمثله . وينظر : « سير أعلام النبلاء » للذهبي (٤/ ١٣٠).

(٢) ينظر : كتاب « الطبقات » لخليفة بن خياط (١/ ٢٣٩) .

(٣) وفي « التمهيد » لابن عبد البر (١٠/ ٩١، ٩٢) قال العدوي : أما الحسن بن محمد بن الحنفية فكان من أظرف فتيان قريش وكان أول من وضع الرسائل ، وكان رأس المرجئة الأولى ، وأول من تكلم في الإرجاء ، وكان داعية أبيه : إذ كان أبوه في الشعب ، ولما خرج الحسن أخذه إبراهيم ابن الأشتر فبعث به إلى مصعب بن الزبير وكان إبراهيم بن الأشتر عامل مصعب على نصيبين فبعث به مصعب إلى أخيه عبد الله بن الزبير فحبسه في السجن ثم أفلت منه .

(٤) كلمة غير واضحة .

سجن ابن الزبير؟ قال: ليلا، فأتيت أبي [1] ، وعن أبي الضحى عنه: لا تجالسوا أهل القدر [2] .

* * *

٤٨- (خ س ق) الحسن بن مدرك بن بشر السدوسي [3] ، أبو علي البصري الحافظ الطحان:

قال مسلمة بن قاسم في كتاب«الصلة»: روى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح وهو صالح في الرواية، وقال النسائي في«أسماء شيوخه»: بصري لا بأس به.

وفي كتاب « زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين » :الحسن بن مدرك الأشيب الطحان، وروى عنه البخاري أربعة أحاديث [4] ، وكناه أحمد [5] بن عدي في «أسماء شيوخ البخاري » : أبا محمد . وقال:هو من حفاظ البصرة.

---

(١) وفي « التمهيد » لابن عبد البر (١٠/ ٩٢) قال أبو عبد الله العدوي : فحدثنا عثمان بن سعد شيخ من أهل واسط قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، قال : قلت للحسن بن محمد كيف أفلت من سجن ابن الزبير ؟ قال : أفلت ليلا فأخذت على أطراف الحبال حتى أتيت أبي قال العدوي : وكان السجن الذي حبسه فيه ابن الزبير يعرف بسجن عارم . وينظر : « تغليق التعليق » لابن حجر (٣/ ٣٢٧) .

(٢) أخرجه اللالكائي في « اعتقاد أهل السنة » (٤/ ٦٩٠ رقم ١٢٧٨) أخبرنا القاسم ، أخبرنا علي ، حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن الحسين بن محمد ابن الحنفية ، قال : « لاتجالسوا أهل القدر » . والفريابي في « القدر » (١/ ٢٠٨ رقم٢٧٠) . وابن بطة في « الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية » (٢/ ٢٣٠ رقم١٨٢٩) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٧ رقم ١٢٥٨) ، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٢٢) ، « التقريب » (١/ ١٠٣ رقم١٢٨٥) .

(٤) (رقم ٣٢٦ ، ٣٧٣٢، ٣٨٠٥، ٤٦٠١، ٥٣١٥) .

(٥) كذا وقع في المخطوط، والصواب (أبو أحمد).

وكذا كناه أبو الوليد في كتاب « الجرح والتعديل » قال: وقال النسائي: بصري صالح [(١)] قال: وفي « كتاب ابن أبي حاتم » [(٢)] : قال أبو زرعة: كُتبنا عنه وقال أبي: هو شيخ.

وفي قول المزي [(٣)] : (قال أبو داود: الحسن بن مدرك كذاب) نظر؛ لأني رأيته في نسختين صحيحتين في الظاهر من « كتاب الآجري »: الحسين ، بحاء مضمومة وياء مثناة بعد السين فينظر ، والله تعالى أعلم.

* * *

٢٥٣أ (* [(٤)]) ٤٩-/(خ م د س و) **الحسن بن يناق [(٥)] المكي [(٦)] :**

قال ابن حبان في كتاب « الثقات » [(٧)] لما ذكره : يقال إنه مات قبل طاوس، وقد سمع شعبة من مسلم بن يناق ولم يسمع من ابنه الحسن؛ لأن الحسن مات قبل أبيه.

---

(١) في « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٤٧٨ رقم ٢٢٦) الحسن بن مدرك أبو محمد الطحان البصري ، وقال النسائي هو صالح بصري .
(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ٣٨ رقم١٦٥) .
(٣) (٦/ ٣٢٤) .
(*٤) حققت هذا القسم الطالبة: حمدة بنت عائض العنزي.
(٥) كذا ، وفي « تهذيب الكمال » : (الحسن بن مسلم بن يناق) .
(٥) « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٤) ، و « تقريب التهذيب » (٢٤٣) ، و « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٧-١٦٨) ، و « التعديل والتجريح » للباحي (٢/ ٤٧٧) ، « تاريخ الإسلام » (٤/ ١٠٦) ، « سؤالات إبي عبيد الآجري » (ص/ ٢٥٧) ، « العقد الثمين » (٤/ ١٨٣) ، « لسان الميزان » (٢/ ٢٥٦) ، « ميزان الأعتدال » (١/ ٥٢٣) ، « تاريخ البخاري الصغير » (١/ ٢٤٣) .
(٦) « الثقات » (٣/ ٢٧١) ، وكذا ذكر في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٣) ، و « تهذيب الكمال » (٢/ ٢٩٣) ، و « سؤالات أبي عبيد الآجري » (ص ٢٥٧) .

وخرج هو [١] وأبو عبد الله الحاكم [٢] حديثه في « الصحيح »، وذكره أبو حفص بن شاهين [٣] ، وابن خلفون في جملة « الثقات » [٤] . وقال ابن سعد [٥] : مات قبل طاوس، وكان ثقة، وله أحاديث.

* * *

٥٠- (خ) الحسن - ويقال: الحسين - ، أبو علويه الصوفي بن منصور بن إبراهيم البغدادي، أبو علي الشطوي [٦] :

قال ابن السمعاني [٧] : نسبه إلى شطا من أرض مصر أو إلى الثياب المجلوبة منها. وقال صاحب « الزهرة » [٨] : ذكر البخاري [٩] في صفة النبي ﷺ : حدثني الحسن بن منصور عن حجاج بن محمد الأعور هو: أبو علي الصوفي وليس هو بالحسين بن منصور النيسابوري - كذا وجدته عن بعض الحفاظ - [١٠] . انتهى ، وهو في غير ما نسخة من « صحيح البخاري » في حديث أبي جحيفه: الحسن.

---

(١) (١٢/ ٣٢٣ رقم ٥٥١٤) .

(٢) (٢/ ٤٣٧ رقم٣٥٢٠) ، (٢/ ٤٥٤ رقم٣٥٦٧) .

(٣) « تاريخ أسماء الثقات » (ص ٩٢) .

(٤) كتاب ابن خلفون مفقود . ولكن وثقه الذهبي في « التذهيب » (١/ ١٤٦) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، وابن حجر في « تقريب التهذيب » (ص٢٤٣) .

(٥) « الطبقات » : (٥/ ٤٧٩) ، وقال ابن حجر : توفى بعد المئة بقليل. « تقريب التهذيب » (ص٢٤٣).

(٦) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٨) ، « الكنى » لمسلم (١/ ٥٥٩) ، « تاريخ البخاري الصغير » (٢/ ٣٦٩) . وقال : كان ثقه : وفي « التقريب » : (ص٢٤٣) صدوق له في البخاري حديث واحد .

(٧) « الأنساب » : (٧/ ٣٣٥) .

(٨) لم يصرح أحد بأسمه ، وإنما يقال - دائما - : « قال صاحب الزهرة » ، أو « وفي الزهرة » .

(٩) (٤/ ٢٢٨-٢٢٩) ، وذكر ابن حجر أن له في البخاري حديث واحد « تقريب التهذيب » (ص٢٤٣) ، ووثقه: الذهبي في « الكاشف » (١/ ١٦٧).

(١٠) كذا ذكره ابن حبان في « الثقات » : (٥/ ١٢٦) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٤-٥٧٥) .

وذكره كذلك ابن منده [١] ، والحبال [٢] ، والكلاباذي [٣] ، والدارقطني ، والبرقاني، وأبو الوليد الباجي [٤] ، وقال: وكذلك رويناه في « الصحيح » عن أبي ذر، وأما أبو أحمد بن عدي: فذكره في باب حسين ، وكذلك الحاكم فينظر.

* * *

٥١- (ع) الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي طبرستان وغيرها [٥] :

قال محمد بن سعد [٦] : كان ثقة صدوقا في الحديث. وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٧] ، وخرج حديثه في « صحيحه » [٨] ، وكذا الحاكم[٩]، وأبو عوانة الاسفراييني [١٠] ، وأبو علي الطوسي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو محمد الدارمي. وقال ابن قانع: ثقة، وذكره مسلم بن الحجاج في « رجال شعبة الثقات »

---

(١) كتابه « تسميه المشايخ الذين روى عنهم البخاري في صحيحه » . ولم أقف عليه .
(٢) له كتاب « تسميه رجال الشيخين » . ولم أقف عليه .
(٣) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٧١) .
(٤) « التعديل والتجريح » : (٢/ ٤٧٩) ، ولذا ذكره المقدسي في حاشيته في كتاب : « المعجم المشتمل : (ص١٠٧) .
(٥) « تهذيب الكمال » (١/ ٥٧٥) و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٣) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، « الكنى » لمسلم (١/ ٥٥٧) ، « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٤٧٧-٤٧٨) ، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٧) ، « ميزان الأعتدال » (١/ ٥٢٤) ، « سيرالأعلام » (٩/ ٥٥٩) .
(٦) « طبقات ابن سعد » : (٧/ ٣٣٧-٣٣٨) .
(٧) « ثقات ابن حبان » (٥/ ١١٠) .
(٨) (١٥/ ٢٣٥ رقم٦٨٢٢) .
(٩) (١/ ٨١ رقم٧٨) ، (١/ ١٠٠ رقم١٢١) ، (١/ ٥٩٠ رقم١٥٥٩) ، (١/ ٦٢٧ رقم١٦٨٠)، (١/ ٦٥٢ رقم١٧٦٠) ، (٢/ ٤٧٨ رقم٣٦٤٦) ، (٢/ ٤٨١ رقم٣٦٥٩)،(٤/ ٣٤٧ رقم٧٨٦٥) .
(١٠) (١/ ٣٠ رقم٤٠) ، (١/ ٣٠ رقم٤٤) ، (١/ ٨٩ رقم٢٧٠) (١/ ٩٢ رقم٢٨٤) ، (١/ ٢٤١ رقم٨٢٠) .

في الطبقة الثالثة.

وفي « تاريخ بغداد »[(١)] عن يحيى بن معين: ولاه أبو يوسف القضاء لخبث لسانه كان يقع بأصحاب الرأي.

وفي « تاريخ الموصل » : روى عنه: الحسن بن مرزوق المقري، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » قال: ذكر ابن أبي حاتم أنه لما توجه إلى طبرستان أيام المأمون ، روى أحاديث في فضائل معاوية ، فكتب صاحب [. . .][(٢)] فكتب بضربه بالسياط ، فوافى الكتاب وقد مات قبل ذلك بيوم ، وقبره بمقبرة عاصم مقابل المسجد. قال ابن خلفون: وهو ثقة، قاله ابن وضاح وغيره. وزعم الخطيب في كتابه « السابق واللاحق »[(٣)] أنه روى عن أحمد بن حنبل.

* * *

٥٢- (بخ ت) الحسن بن واقع بن القاسم، أبو علي الرملي:

سرخسي الأصل[(٤)] ، وقال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عن الحسن ابن واقع، فقال: هو من ثقات أصحاب ضمرة[(٥)] .

* * *

---

(١) (٧/ ٤٢٦) .

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح بالأصل .

(٣) (ص ٥٧-٨٥) .

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٩) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٤) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٣) ، و « الكنى » لمسلم (١/ ٥٥٧) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، « طبقات ابن سعد » (٧/ ٤٧٢) .

(٥) لم أجده ، كذا في « ثقات ابن حبان » (٥/ ١١١) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) .

٥٣-(س) الحسن بن يحيي بن هشام، أبو علي البصري الرُّزِّيُّ[١] :

أظنه ابن يحيي بن السكن الذي نزل الرملة، فإن كان ابن يحيي الأصم فإنه مات سنة سبعة وخمسين ومائتين. قاله ابن عساكر في « النبل »[٢] ، وفي كتاب « الصريفيني » : كان صدوقا حافظا، وقال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة » : الحسن بني يحيي بن السكن الأطروش المقدسي المعروف بالأصم ، لا يكتب حديثه ، وهو متروك[٣] .

* * *

٥٤- (س) الحسن بن يحيى[٤] :

عن الضحاك[٥] وكثير[٦] بن زياد سمع منه ابن المبارك ، مرسل المرمتى[٧] قاله البخاري[٨] .

* * *

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٠) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) .
(٢) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٣) ، وعلق ابن حجر على قول ابن عساكر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) .
(٣) وثقه ابن حبان (٥/ ١١٦) ، وابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٠) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٧) ، « الكاشف » (١/ ١٦٧) ، « تذهيب الذهبي » (١/ ١٤٦) .
(٥) هو : ابن مزاحم.
(٦) كذا في الأصل ، والذي في « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٢٩٦) : وكبير .
(٧) كلمة غير واضحة وليست موجودة في « تاريخ البخاري » .
(٨) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٦) ، و « ثقات ابن حبان » (٥/ ١٠٨) .

٥٥- (ق) الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العبدي، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني [١] :

/ (قال أبو الحسين بن المنادي: مات يوم الاثنين، سلخ جمادى الأولى، سنة ثلاث وستين ومائتين [٢] ، وكان قد بلغ ـ فيما قيل لي ـ ثلاثا وثمانين سنة. ٢٥٣ب

وقال غيره: بلغ خمسا وثمانين سنة) كذا ذكره المزي [٣] وهو غير جيد؛ لأن هذا كله كلام ابن المنادي من غير فصل بينهما ، يعرف ذاك من نقل من أصل « تاريخه » ، وذلك أنه لما ذكر وفاته قال: وكان قد بلغ ـ فيما قيل لي ـ ثلاث وثمانين سنة، وقيل لنا أيضا: أنه مات وله خمس وثمانون سنة. والله أعلم.

* * *

٥٦- (مد ق) الحسن بن يحيي الخشني، أبو عبد الملك، الدمشقي البلاطي [٤] :

والبلاط قرية على نحو فرسخ من دمشق. كذا ضبطه المهندس عن الشيخ بفتح الباء. والذي في « كتاب السمعاني » : كسر الباء فينظر.

ذكر بعض المصنفين من المتأخرين: أنه توفى بعد التسعين ومائة من غير أن يعزوه لأحد، وذكره الحافظ أبو حفص بن شاهين في جملة « الثقات » [٥] .

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٦٩) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٣) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٨) ، « سير أعلام النبلاء » (١٢/ ٣٥٦) ، « البداية والنهاية » (١١/ ٣٦) ، « المنتظم » (٥/ ٤٤) .
(٢) كذا في « المعجم المشتمل » (ص ١٠٣) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٦) ، و « الكاشف » (١/ ١٦٧) .
(٣) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٠) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧١) ، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤) و « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٦) .
(٥) لم أجده في كتاب « أسماء الثقات » لابن شاهين .

وفي « كتاب ابن الجارود »: ليس بشي. وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول: ليس به بأس [١] . وذكره العقيلي[٢] وأبو العرب في جملة « الضعفاء ».

وقال الساجي: حدثنا أبوداود السجستاني، قال: حدثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، قال: حدثنا الحسن بن يحيى الخشي - وكان ثقة - [٣] قال: حدثني جعفر بن محمد، فذكر حديثا.

وقال ابن حبان [٤] : منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه، وكان رجلا صالحا يحدث من حفظه، كثير الوهم فيما يرويه حتى فحشت المناكير في أخباره التي يرويها عن الثقات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها ، فلذلك استحق الترك، قال: وقد سمعت ابن جوصا يوثقه، وفي « كتاب ابن عساكر » عن الجوزجاني: دمشقي كان له شأن ضابط للحديث - يعني الحسن بن يحيى -.

وقال أحمد بن محمد رشدين: سألت أحمد بن صالح: الخشني ثقة؟ فقال لي: نعم. فقلت له: إنه روى حديثا عن هشام مرفوعا: « من وقر صاحب بدعة » [٥] ، فقال لي: هذا منقطع إنما أتى ممن رواه عن الحسن، عن هشام - يعني الأزرق - قال ابن

(١) قال المزي : قال الدارقطني : متروك . « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧١) .
(٢) قال العقيلي : الحسن الخشني ليس بشيء (١/ ٢٤٤) .
(٣) قال ابن عدي : حدثنا علي بن أحمد بن سليمان حدثنا ابن أبي مريم قال : سألت يحيى عن الحسن ابن يحيي الخشنى فقال : ثقه خرساني . « الكامل » (٢/ ٣٢٣) .
(٤) « المجروحين » (١/ ٢٣٥-٢٣٦) .
(٥) روى هذا الحديث مرفوعا وموقوفا من عدة طرق .
- الطريق الأول : رواية عائشة رضى الله عنها أخرجها الطبراني في « الأوسط » (٧/ ٣٥) من طريق محمد بن أبي زرعة وابن عدي في « الكمال » (٢/ ٣٢٤) من طريق عبدالله القطان ، =

رشدين: قلت: أنا هشام الأزرق حدثني به عن الخشي.

* * *

٥٧- (ق) الحسن بن يزيد بن فروخ الضمري، ويقال: العجلي أبو يونس القوي [١]:

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٢] وقال: كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم. وذكره في « الثقات » أيضا ابن خلفون، وابن شاهين [٣] وسماه: الحسن بن أبي يزيد، قال: وقال يحيى: ليس هو الذي يروي عن الشعبي أن مسجد الكوفة تسعة أجدبة وأقفزة، ذاك الحسن بن يزيد. وخرج الحاكم[٤] حديثه في «صحيحه».

= وأوردها الذهبي في « الميزان » (٢/ ٢٧٨) جميعهم من طريق هشام بن خالد الدمشقي. والحديث من هذا الطريق حسن لأن مداره على هشام بن خالد وهو صدوق « تقريب التهذيب »: (ص ١٠٢١) بعد أن ذكر هذا الحديث قال: وهذان الخبران باطلان موضوعان وقال عن الحسن: منكر الحديث:

- الطريق الثاني: رواية عبد الله بن بسر. أوردها أبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢١٨) من طريق خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر ويظهر أن هذا الحديث ضعيف لأن عبدالله بن بسر أسانيده ضعيفه « تقريب التهذيب » (ص ٤٩٤). وقال العجلوني في « كشف الخفاء » (٢/ ٣٢٥) بعد حديث ابن بسر: وأسانيده ضعيفه بل قال ابن الجوزاي: كلها موضوعه. وأورده الغزالي بلفظ من أكرم فاسقا بدلا من من وقر صاحب بدعه.
- الطريق الثالث: رواية إبراهيم بن ميسره. أخرجها الالكلائي في « اعتقاد أهل السنة » من طريق إسحاق بن إبراهيم. والحديث، وقوف على إبراهيم بن ميسره وأخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧/ ٦١) من طريق أبي همام والحديث مرفوعا كلاهما من طريق حسان بن إبراهيم.

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧١-١٧٢)، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٤)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٨)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٢٧)، « ثقات العجلي » (ص ١١٨).

(٢) (٣/ ٢٧٢).

(٣) « تاريخ أسماء الثقات »: (ص ٩٣-٩٤).

(٤) (٤/ ٣٣٠ رقم ٧٨١٢) قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. فإن الحسن بن يزيد هو أبو يونس القوي العابد ولم يخرجاه.

وقال ابن السمعاني [1] : لقب القوي لأنه صام بمكة حتى خوي، وبكى حتى عمي، وطاف بالبيت حتى أقعد، وقاله قبله الطبراني وغيره [2] . وقال ابن ماكولا: كان أحد الزهاد.

وقال أبو أحمد الحاكم: عداده في أهل الحجاز، وقال الدوري في « تاريخه » والنسائي في كتاب « الكنى » عنه عن يحيى: أبو يونس القوي الحسن بن أبي يزيد ؛ وهو ثقة والراوي عن الشعبي مسجد الكوفة تسعة أجدبة الحسن بن يزيد.

وذكر السلمي في كتاب « الطبقات » - تأليفه -: قال أبو الأحوص: رأيت
٢٥٤أ خمسة ما رأيت مثلهم قط:/ ابن أدهم، والقوي، وذكر آخرين، وفي « تاريخ نيسابور » : قال شيخنا أبو علي الحافظ: القوي بصري ثقة، أسند نحواً من خمسة أحاديث.

وفي « رافع الارتياب » للخطيب: الحسن بن يزيد ، وهو ابن أبي يزيد العجلي.

*** وممن يسمى الحسن بن يزيد:**

- الحسن بن يزيد روى عن: عبد الله بن أنيس، روى عنه: مكي بن عبد الله بن يزيد بن أنيس الأنصاري. قال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عنه فقال: لا أعرفه.

- والحسن بن يزيد: أبو إسحاق العطار ، قال مسلمة بن قاسم في «

---

(١) « الأنساب » (١٠/ ٥١٨) ، لقد وهم المؤلف بعزو القول إلى السمعاني ، والقائل أبو القاسم الطبراني .

(٢) قال المزي : قال وكيع : أبو يونس ومن أبو يونس ، بكى حتى عمى ، وصلى حتى حدب ، وطاف حتى اقعد ، وخرجت ابنته في جنازته فجعلت تقول : يا أبتاه بكيت حتى عميت ، وصليت حتى أحديت ، وطفت حتى أقعدت . قال : فما أنكر ذلك عليها أحد . وكذا في « الثقات » لابن حبان (٣/ ٢٧٢)، و « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩٥) .

الصلة »: روى عنه: الحسن بن الربيع

- والحسن بن أبي الحسن يزيد المؤذن البغدادي، روى عن: سفيان بن عينية، وابن أبي فديك، وإسحاق بن عيسى الطباع وغيرهم. ضعفه ابن أبي الفوارس [(١)] وابن عدي.

- والحسن بن يزيد بن معاوية بن صالح ، أبو علي الحنظلي الجصاص ، المخرمي ، سكن سر من رأى. قال الخطيب: روى عن علي بن عاصم، وخلف بن تميم، وروح بن عبادة وغيرهم.

- والحسن بن يزيد بن ماجه أبو محمد القزويني. قال أبو بكر: قدم بغداد حاجا، وحدث بها عن إسماعيل بن معاوية القزويني. روى عنه: الحافظ أبو طالب أحمد بن نصر.

ذكرناهم للتمييز.

قال المزي [(٢)]: (ومن الأوهام الحسن مولى بني نوفل، عن ابن عباس في « الأمة تكون تحت العبد » . هكذا رواه النسائي عن ابن رافع، عن عبد الرزاق ، عن معمر، عن يحيى، عن ابن معتب عنه، ورواه غير واحد عن عبد الرزاق فقالوا: عن أبي الحسن، وهو الصواب) انتهى كلامه ، وهو كلام ابن عساكر في « الأطراف » بعينه ، وأغفلا ما ذكره النسائي في رواية أبي عبد الله محمد بن القاسم بن محمد ، قال عبد الرزاق: قال ابن المبارك لمعمر: الحسن هذا من هو؟ لقد حمل

---

(١) هو : ابن أبي الفوارس : محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل البغدادي المعروف (بابن أبي الفوارس) المتوفى سنة اثنتى عشرة وأربعمائة وكتابه « ذكر أسماء من أتفق عليه البخاري ومسلم » . انظر : « الرسالة المستطرفة » (ص ٧٢) .

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) .

صخرة عظيمة!.

وقول المزي: رواه غير واحد عن عبد الرزاق يحتاج إلى تثبت فإنا لم نر من قاله عنه غير محمد بن عبد الملك، عن ابن ماجه وأشار إليه الدارقطني أيضا، ولم يذكر غيره.

* * *

من اسمه الحسين

٥٨- (خ) الحسين بن إبراهيم (١):

وفي قول المزي (٢): (الحسين بن جعفر اثنان: الأحمر، والنيسابوري) نظر؛ لإغفاله ثالثا ذكره الحاكم في « سؤالاته الكبرى للدارقطني »: الحسين بن جعفر بن حبيب العبادي، صدوق، إشكاب (٣) أبو علي البغدادي. قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات »: كان محدثا فقيها، قال الباجي: لم أجد له في البخاري ذكرا. وقال القطان: الحسين بن إبراهيم بن الحر، شيخ البخاري وهو ثقة.

* * *

٥٩- (س) الحسين بن إسحاق (٤):

قال أبو داود: كتب إلي حسين بن إسحاق الأهوازي - وحسين بن إسحاق

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣)، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٥) و « تاريخ بغداد » (٨/ ١٨)، « طبقات ابن سعد » (٧/ ٣٤٨).
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤).
(٣) كذا.
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣)، و « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٥) و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٧٩).

ثقة - انتهى[1] ، يشتبه أن يكون هذا هو الذي زعم المزي[2] وابن عساكر[3] أنه الحسن ، والله أعلم.

* * *

٦٠- (س) الحسين بن بشر بن عبد الحميد الطرسوسي [4] :

قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: شيخ [5] لا بأس به [6] .

* * *

٦١-/ (دق) الحسين بن الجنيد الدامغاني القومسي [7] : ٢٥٤ب

قال أحمد بن حمدان العابدي: حدثنا الحسين بن الجنيد الدامغاني وكان رجلا صالحا. فيما رأيته بخط الصريفيني[8] .، وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حسين بن جنيد ثقة. الدامغاني [9] .

* * *

(١) حاشية بشار عواد على « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) .
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣) .
(٣) « المعجم المشتمل » (ص/١٠٣) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٣-١٧٤) ، و« تقريب التهذيب » (ص ٢٤٥) ، و« معجم البلدان » (٤/ ٢٨) .
(٥) قال المزي : قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمع منه أبي بطرسوس ، وسئل عنه ، فقال شيخ . « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) .
(٦) انظر : « الكاشف » (١/ ٢٢٩) ، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨٠) .
(٧) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) ، « ثقات ابن حبان » (٥/ ١٢٧) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « المعجم المشتمل » (ص ١٠٤) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨١) .
(٨) انظر : حاشية بشار عواد على « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) .
(٩) كذا في الأصل ، وغالب الظن أنه تقديم وتأخير ، وصوابه : الدامغاني ثقه كما هو في « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٤) .

٦٢- (د س) الحسين بن الحارث، أبو القاسم الجدلي -جديلة قيس-، كوفي[(١)] :

قال أبوبكر بن خزيمة لما خرج حديثه في «صحيحه» [(٢)] : روى عنه: زكريا ابن أبي زائدة [(٣)] وغيره.

وقال أبو الحسن الدارقطني لما ذكر حديثه في « سننه » عن الحارث بن حاطب الجمحي[(٤)] أمير مكة: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن ننسك للرؤية ، قال: إسناد صحيح متصل [(٥)] .

وخرج ابن حبان [(٦)] حديثه في « صحيحه » عن النعمان بن بشير قال: صلى رسول الله ﷺ ثم أقبل علينا فقال: « أقيموا صفوفكم » . . . الحديث.

وقال في « الثقات » [(٧)] : يقال: اسمه حصين بالصاد، روى عنه: يزيد بن أبي

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٥) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٧١) ، « صحيح مسلم » (١/ ٣٢٤) ، « ثقات ابن حبان » (٢/ ٨٨) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨١) ، « الكاشف » (١/ ٢٢٩) ، « تاريخ الإسلام » (٤/ ٢٤٢) .
(٢) (١/ ٨٢ رقم ١٦٠) .
(٣) كذا قال مسلم في كتابه « الكنى » (٢/ ٦٨٧) .
(٤) هو : الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحي ، صحابي صغير ، وذكره ، ابن حبان في ثقات التابعين ، مات بعد سنة ست وستين ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٠٩) .
(٥) أخرجه : أبو داود في « السنن » (٢/ ٣٠١) ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤/ ٢٤٧) من طريق أبو يحيى البذاذ ، وأخرجه ابن قانع في « معجم الصحابة » (١/ ١٧٧) من طريق أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، وأخرجه الدارقطني في « سننه » (٢/ ١٦٧) ، وابن الجوزي في كتاب « التحقيق في أحاديث الخلاف » (٢/ ٧٩) من طريق يوسف بن موسى ، جميعهم من طريق سعيد بن سليمان به .
(٦) (٥/ ٥٤٩ رقم ٢١٧٦) .
(٧) لم أجده في كتاب « الثقات » .

زياد بن أبي الجعد. وذكره أيضا في « الثقات » ابن خلفون. وخرج الحاكم حديثه في « صحيحه »[1]، وكذلك أبو محمد الدارمي. وذكره مسلم في الثانية من الكوفيين.

* * *

٦٣- (خ م د ت س) الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، أبو عمار الخزاعي المروزي مولى عمران بن حصين[2]:

وقيل: مولى الحسن بن ثابت بن قحطبة مولى عمران، قال ابن عساكر: مات بكنكور قصر اللصوص[3]. وقال ياقوت[4]: كنكور بين قرميسين و همذان.

وقال « كتاب الزهرة »: روى عنه البخاري خمسة أحاديث ومسلم سبعة.

وخرج ابن حبان[5] حديثه في « صحيحه » عن محمد بن أحمد بن أبي عون عنه.

ولما خرج ابن خزيمة[6] حديثه في « صحيحه » قال: حدثنا الحسين بن حريث بخبر غريب غريب يوم قدومه نيسابور علينا، وهو يوم الثلاثاء، ليلتي عشرة خلت

---

(١) (٣/ ٣٧٢ رقم ٥٤٢٣).

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٥)، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦)، « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٢)، « الكاشف » (١/ ٣٣٢)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥١)، « الوافي بالوفيات » (١٢/ ٣٥٠)، « شذرات الذهب » (٢/ ١٠٥)، « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٤٠٠)، « العبر » (١/ ٤٢٢)، « شيوخ أبي داود » (ص ١١٩).

(٣) « المعجم المشتمل » (ص ١٠٤).

(٤) « معجم البلدان » (٤/ ٤٨٤).

(٥) (١٦/ ٥٢٥ رقم ٧٤٨٢)، (١٦/ ٤٩٠ رقم ٧٤٥٣)، (١٦/ ١٧٣ رقم ٧١٩٩)، (٢/ ٤٥٧ رقم٦٨٢)، (٢/ ٤٦٩ رقم ٦٩٤).

(٦) (١/ ٩٤ رقم١٨٧)، (١/ ١٢٣ رقم٢٤٧)، (١/ ١٦٣ رقم٣١٦)، (١/ ١٧٣ رقم٣٣٦).

من جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين فذكر حديث المرائب بطوله، وقال الحاكم لما خرج حديثه [١] : صحيح على شرطهما ، وقال في « تاريخ بلده » : مات بقصر اللصوص قريبا من المحرم.

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب « الصلة » كان ثقة، وقال الوليد[٢] في كتاب « التعديل والتجريح »[٣] ليس له في البخاري غير حديث واحد عن الفضل ابن موسى بن جعيد عن عائشة سمعت سعدا قال: سمعت النبي ﷺ يقول: « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا إنماع » [٤] الحديث، وقول الكلاباذي[٥]: أخرج له في جزاء الصيد، لم أجده، إنما له فيه هذا الواحد. وقال أبو علي الجياني: كان ثقة[٦].

* * *

٦٤- (ت ق) الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبد الله المروزي[٧]:

صاحب ابن المبارك، خرج ابن خزيمة [٨] ، والطوسي ،

(١) (٢/ ٣٨ رقم١ ٢٢٤) ، (٤/ ٣٣٥ رقم٧٨٣٠) .
(٢) كذا في الأصل، والصواب (أبو الوليد) وهو الباجي.
(٣) (٢/ ٤٩٢-٤٩٣) .
(٤) ينماع : أي يذاب .
(٥) « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٧٤) .
(٦) انظر : « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٦-٣٧) .
(٧) « تهذيب الكمال » (٢/ ١٧٦) ، « تقريب التهذيب » (ص ٢٤٦) ، « ثقات ابن حبان » (٥/ ١٢٥) ، « تاريخ بغداد » للخطيب (٨/ ٣٧) ، « الكاشف » (١/ ٣٣٠) ، « شذرات الذهب » (٢/ ١١١) ، « البداية والنهاية » (١٠/ ٣٤٧) ، « العقد الثمين » (٤/ ١٨٩) ، « سير الاعلام » (١٢/ ١٩٠) .
(٨) (٢/ ٢٨٦ رقم١٣٣١) ، (٣/ ١٦ رقم١٥٣١) ، (٤/ ٣٢ رقم٢٢٩٢) ، (٤/ ٦١ رقم٢٣٥٥) ، (٤/ ٩٢ رقم٢٤٢٥) ، (٤/ ٩٣ رقم٢٤٢٨) ، (٤/ ٩٤ رقم٢٤٣١) ، (٤/ ١٤٠ رقم٢٥٣٩) ، (٤/ ٣٣٩ رقم٣٠٢٧) .

والحاكم[١] والدارمي حديثه في صحاحهم ، وقال مسلمة الأندلسي: كان ثقة أنبأ عنه الديبلي، وروى عنه من أهل بلدنا ابن وضاح.

وقال ابن قانع: مات بمكة. وفي « تاريخ القراب » أنبأ أبو الوليد الصفار، حدثنا أبو بكر البصري: سمعت أبا سعد الزاهد، يقول: مات الحسين رواية ابن المبارك. يعني: سنة ست. وإنما ثمة [٢] صدوق [٣] مسلم ما علمت.

* * *

([٤]*) ٦٥- /(خ [٥] م س) الحسين بن الحسن بن يسار: ٢٥٥أ

وقيل: الحسين بن الحسن بن مالك بن يسار، وقيل: ابن بشر بن مالك بن يسار أبو عبد الله البصري من آل مالك بن يسار مولى بن غلاب من بني نصر بن معاوية أخو حسن [٦] .

قال أبو علي الصدفي: حدثنا أحمد بن خالد، حدثنا مروان بن عبد الملك، سمعت أحمد بن بشار يقول: ما رأيت أحفظ عن ابن عون من الحسين بن الحسن، كان من حفاظ أصحاب ابن عون.

قال الساجي: ثقة صدوق مأمون، وتكلم فيه أزهر بن سعد فلم يلتفت إليه،

---

(١) (١/ ٦٢ رقم١٦٥٩) ، (١/ ٦٦ رقم٤٧) ، (١/ ١٧٥ رقم٣٣٠) ، (١/ ٢٢١ رقم٤٤٩) ، (١/ ٣٢٤ رقم٧٤٤) ، (١/ ٤٠٧ رقم١٠١٠) ، (١/ ٤٠٩ رقم١٠١٩) ، (١/ ٦٨٦ رقم١٨٦٨) ، (١/ ٧١٣ رقم١٩٤٦) ، (١/ ٧٤٧ رقم٢٠٥٦) .

(٢) كذا .

(٣) انظر « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٨٢) ، و « المعجم المشتمل » (ص ١٠٥) .

(*٤) حقق هذا القسم الطالب: يوسف الجاسر

(٥) روى له البخاري حديثا واحدا في الاستسقاء ، توبع عليه ، انظر: « هدي الساري » (ص ٤١٧) .

(٦) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥-٣٨٦) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٩) ، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٦٣) ، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٥) ، و « تقريب التهذيب » (رقم ١٣١٧) .

ومثله يجل عن هذا الموضع [١] ، وإنما وصفناه [٢] لنعرف بموضعه ولئلا يغلط عليه فيذكره بالضعف. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: كان من المتقدمين في ابن عون.

* **ولهم شيخ آخر يقال له:**

- الحسين بن الحسن بن أيوب ، يكنى: أبا عبد الله [٣] ، روى عنه الحاكم في « مستدركه » [٤] .
- والحسين بن الحسن بن عبد الرحمن أبو عبد الله الأنطاكي [٥] قاضي الثغور، روى عنه الدارقطني.
- والحسين بن الحسن بن مهاجر [٦] ، روى الحاكم في « مستدركه » عن محمد بن صالح بن هانئ عنه [٧] .
- والحسين بن الحسن السكري، روى الحاكم عن أبي بكر بن إسحاق عنه،عن سليمان بن داود المنقري [٨] .

(١) يعني : كتاب « الضعفاء » ، للحافظ الساجي ، وهو مفقود - فيما يظهر - .
(٢) كذا ، ولعلها : (وضعناه) .
(٣) انظر : « سير أعلام النبلاء » (١٥/٣٥٨) ، و « طبقات الشافعية » (٣/ ٢٧١) .
(٤) انظر : « المستدرك » (١/ ٦٦) ، وصححه على شرط مسلم ، وانظر أيضا : (١/ ٢٢١،٣٢٤) ، وغيرها .
(٥) انظر : « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٩) ، و « تاريخ دمشق » (١٤/ ٥٦) ، لكن فيهما : الحسين بن الحسين ، وقد أورده الخطيب في باب الحسين، وهو كذلك في طبعة د. بشار معروف (٨/ ٥٦٨)، فلعله وهم من مغلطاي، وقد وثق الأنطاكي الدارقطني والبرقاني ، وغيرهما.
(٦) انظر : « تاريخ دمشق » (١٤/ ٥٦) .
(٧) انظر : « المستدرك » (١/ ٥٤٧)، وصححه على شرط مسلم، و (١/ ٤٦٢)، وصححه على شرط الشيخين .
(٨) انظر: « المستدرك » (٢/ ٦٦٥) وصححه، ولم يرو له إلا مرة واحدة .

- والحسين بن الحسن الحليمي البخاري [1] ، شيخ متأخر إلى نحو الأربعمائة.

- والحسين بن الحسن الكندي [2] قاضي الكوفة، قال ابن سعد: كان ثقة [3].

- والحسين بن الحسن بن مهران الخياط المكتب، قال أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» : توفي سنة ثلاث أو أربع وخمسين ومائتين، وكان إذا قيل له : الخياط ، يجد من ذلك ويقول: المكتب ، وكان صاحب غرائب، روى عن أبي داود، وبكر، والعلاء بن عبدالجبار وغيرهم [4] .

- والحسين بن الحسن بن عطية أبو عبد الله العوفي [5] قاضي بغداد، ضعفه ابن معين [6] وغيره [7] توفي سنة إحدى ومائتين.

---

(١) انظر: « سير أعلام النبلاء » (١٧/ ٢٣١)، و « طبقات الشافعية » (٤/ ٣٣٣) .

(٢) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥) ، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٩) .

(٣) « الطبقات » (٦/ ٣٥٢) .

(٤) « أخبار أصبهان » (١/ ٢٧٨) ، وقد أورد له ابن عبدالبر في « التمهيد » (١٧/ ١٨٥) حديثا، وقال: هذا حديث منكر، لا يصح عن مالك، وأظن الحسين هذا وضع إسناده ، أو وهم فيه، وذكر الدارقطني الحديث في « غرائب مالك » ، من حديث أبي بكر بن أبي داود، ثم قال أبوبكر: كذا حدثنا ابن الحسين، وحدثنا به مرة أخرى على الصواب. قال ابن حجر في « اللسان » - معلقا - (٣/ ١٥٤): فتبين أن الحسين وهم فيه في بعض الأحيان، فأما إطلاق الوضع عليه فلا يليق.

(٥) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٤٨) .

(٦) انظر: « تاريخ الدوري » (٢/ ١١٧)، و « سؤالات ابن الجنيد » (رقم ٢٣٣) .

(٧) منهم النسائي وأبو حاتم الرازي، كما في ترجمته في « الجرح والتعديل » ، وانظر: « طبقات ابن سعد » (٧/ ٢٣٩)، و « المجروحين » (١/ ٢٤٦)، و « الكامل » (٢/ ٣٦٣)، و « تاريخ بغداد » (٨/ ٣٠)، و « الميزان » (١/ ٥٣٢)، و « لسان الميزان » (٣/ ١٥٥) .

- والحسين بن الحسن أبو العلاء الكاتب(١)، حدث عن يحيى بن أكثم القاضي.
- والحسين بن الحسن أبو عبد الله الأشقر الفزاري(٢)، قال البخاري: عنده مناكير (٣).
- والحسين بن الحسن بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الجواليقي(٤)، المعروف بابن العريف حدث عن ابن مخلد والصولي وغيرهما.
- والحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم بن محمد بن يحيى المخزومي الغضايري (٥)، حدث عن الصولي وابن السماك وغيرهما.

ذكرهم الخطيب وابن عساكر في آخرين، ولا أدري لم نبه المزي على الشيلماني فقط لاتساع هذا الحرف - أعني حسين بن حسن -، وإن كان أراد أن بعضهم خلط الترجمتين: الشيلماني بابن يسار فحسن؛ لكنه لم يفصح بذلك ولا أشار إليه، بل قال: ولهم شيخ آخر يقال له الحسين بن الحسن فذكر بعض حاله، ثم قال: ذكرناه للتمييز، ونحن تبعناه في ذكر بعض من كل للتمييز (٦).

* * *

(١) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٣).
(٢) ستأتي ترجمته بعد قليل، وما أدري سر تكرار الترجمة، فهو وهم من المؤلف.
(٣) عبارة البخاري في «التاريخ» (٢/ ٣٨٥)، فيه نظر، وجاءت عنه رواية أخرى أنه قال: عنده مناكير كما في «التاريخ الصغير» (٢/ ٣١٩).
(٤) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤).
(٥) انظر: «تاريخ بغداد» (٨/ ٣٤)، «وسير أعلام النبلاء» (١٧/ ٣٢٧).
(٦) كما في «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٦): ولعل المزي إنما ذكره لأنهما كليهما من آل مالك بن يسار دون غيرهما، فلا وجه - فيما يبدو - لاعتراض مغلطاي، ويبرز ذلك تماما ما ذكره د. بشار معروف في تعليقه على «تهذيب الكمال» في وهم بعض العلماء، كابن حجر والمعلمي في الخلط بين ترجمة الرجلين الذين ذكرهما المزي: مما يفيد دقة الإمام المزي، وعمق نظره، وخطأ مغلطاي في تعقبه. انظر: «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٦٦ حاشية)، ومما يؤاخذ على مغلطاي أيضا ذكره لمن يبعد حصول الاشتباه به، كالحليمي المتأخر إلى نحو الأربعمائة، فكيف يختلط هذا برجال الكتب الستة، مع تباعد الطبقات.

٦٦-الحسين [(١)] بن الحسن:

روى عن أمه فاطمة بنت الحسين، روى عنه عبيد بن الرستم الحمال، روى له ابن ماجه فيما ذكره الحافظ جمال الدين بن الطاهري ومن خطه نقلت، ولم ينبه عليه المزي ، ولم أره عند غيره ، فينظر، وهذا هو المعروف بالأثرم/ وهو الذي يقول ٢٥٥ب لأبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام حين أغرى أبوبكر بن عبدالملك ببني هاشم فيما ذكره المرزباني:

ألا أبــلــغ أبــا بــكــر رســولا فــمالــك مــن مــنــازعــة الــكــرام
جعلت البحر يزجر جانباه إلى [] [(٢)] بيض مـن الـسـلام
فـمالك في النبـوة من نـصيب ومالك في الخلافة من كلام [(٣)]

* * *

(١) كذا ترجم مغلطاي باسم : الحسين بن الحسن، وهو وهم، إما منه، وإما من الحافظ ابن الطاهري، والصواب: الحسن بن الحسن ، وذلك:
أولا: لأن فاطمة بنت الحسين ليس لها ولد اسمه الحسين، كما ذكر ذلك ابن سعد في « طبقاته » (٨/ ٤٧٣) عندما عد أسماء أولاد فاطمة ، وكذا أشار إلى ذلك المزي في ترجمة فاطمة بنت الحسين (٣٥/ ٢٥٤) .
ثانيا: أن الحسن بن الحسن هو الذي يروي له ابن ماجه، ويروي عن أمه فاطمة، ويروي عنه عبيد بن الوسيم الجمال، كما في « تهذيب الكمال » في ترجمة فاطمة (٣٥/ ٢٥٤)، وترجمة الحسن بن الحسن (٦/ ٨٤).
(٢) غير واضح في الأصل.
(٣) لم أجده فيما طبع للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى، ت٣٨٤هـ، في كتابيه: « الموشح » ، و « معجم الشعراء » .

٦٧- (س) الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي[١] :

قال ابن الجنيد : سمعت ابن معين ذكر الأشقر فقال : كان من الشيعة الغالية الكبار ، قلت : فكيف حديثه؟ قال : لا بأس به ، قلت : صدوق ؟ ، قال : نعم كتبت عنه[٢] .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم ، وقال الساجي : عنده مناكير ، وقال العقيلي[٣] : حدث عنه إبراهيم بن محمد بحديث لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به ، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب « الصلة » : كذاب ، لا يكتب حديثه ذكره أبو العرب وابن الجارود في جملة « الضعفاء » ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك »[٤] .

وقال الدارقطني[٥] والنسائي[٦] : ليس بالقوي ، وفي « كتاب ابن الجوزي »[٧] : قال أبو الفتح الأزدي : ضعيف ، وسمعت أبا يعلى يقول : سمعت أبا معمر الهذلي يقول : حسين الأشقر كذاب ، وقال الجوزجاني في بعض نسخ « تاريخه » : واهي الحديث ، وقال أبو أحمد بن عدي[٨] لما روى له حديثا : البلاء عندي من حسين فيه ، والحديث : نزل ملك على النبي ﷺ ، فقال : إن الله يأمرك بكذا وكذا ، فخشي النبي ﷺ أن يكون شيطانا فقال له جبريل : هو ملك الحديث .

* * *

---

(١) انظر : « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥) ، و « الجرح والتعديل » (٢/ ٤٩) ، و « الثقات » لابن حبان (٨/ ١٨٤) ، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٦٦) ، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٥) ، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣١٨) .

(٢) « سؤالات ابن الجنيد » (ص١٠١) .

(٣) « الضعفاء » (١/ ٢٦٨) .

(٤) انظر : « المستدرك » (٣/ ١٤٨) ، وصحح حديثه .

(٥) « الضعفاء والمتروكون » للدارقطني (ص١٩٦) .

(٦) « الضعفاء والمتروكون » (ص٨٤) .

(٧) « الضعفاء والمتروكون » (١/ ٢١١) .

(٨) « الكامل » (٢/ ٧٧٢) .

٦٨- (م ق) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى بن ذكوان الهمداني[١]، أبو محمد الأصبهاني:

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في «صحيحه»[٢]، وكذلك أبو عبدالله النيسابوري[٣]، وأبو عوانة الإسفراييني[٤]، وذكره ابن حبان في كتاب « الثقات »[٥] قال: وثقه بعضهم، وهو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين، وفي الطبقة الرابعة من أصحاب سفيان بن سعيد.

* * *

٦٩- (ع) الحسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري العوذي[٦]:

كذا نسبه المزي، ولم يبين من أي عوذ ؟ هو فإن عوذا في الأزد، وفي قيس غيلان، وزعم ابن سيده[٧] في « محكمه » أن الذي في الأزد عوذة.

وفي كتاب « الجامع » للقزاز[٨]: عوذ الناس رعاعهم، وفي « كتاب الرشاطي »: هو من عاذ بالشيء إذا لجأ إليه.

---

(١) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩١)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٠)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٦٩)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٧)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣١٩).

(٢) انظر: « صحيح ابن حبان » (١/ ٤٢٠بلبان).

(٣) انظر: « المستدرك » (١/ ٢٢١) وصححه على شرط الشيخين.

(٤) « المستخرج » لأبي نعيم (٣/ ٣٢٦)، وصحح له ابن خزيمة أيضا (٣/ ٢٢٣).

(٥) « الثقات » (٨/ ١٨٦)، لكن لا يوجد في المطبوع قوله: وثقه بعضهم ... الخ.

(٦) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٧)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٢)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٢)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٨)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٠).

(٧) « المحكم » (٢/ ٢٤٢).

(٨) وهو العلامة اللغوي أبو عبدالله محمد بن جعفر التميمي القيرواني، وكتابه: « الجامع في اللغة »، قال فيه الذهبي: من نفائس الكتب، وهو غير مطبوع. انظر: « سير أعلام النبلاء » (١٧/ ٣٢٦)

قال العجلي [١] وابن سعد [٢] : بصري ثقة، ولما ذكره أبو حاتم في جملة « الثقات » قال: وهو الذي يقول فيه بعض الرواة: حسن بن ذكوان، وبعضهم يقول: حسين المكتب [٣] ، وقال الحاكم أبو عبد الله - فيما ذكره مسعود - : ثقة مأمون[٤] .

وقال البزار في كتاب « السنن » : ثقة [٥] ، وقال علي بن المديني - فيما ذكره الباجي في كتاب « الجرح والتعديل » -: لم يحمل حسين المعلم عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعا شيئا إلا حرفا واحدا ، وكلها عن رجال أخر ، وكذا ذكره أبو داود. انتهى [٦] .

فعلى هذا إيراد المزي على أبي داود بقوله: قد روى عنه عن أبيه حديثا لا يتجه؛ لاحتمال أن يكون هو الحرف المعني ، والله تعالى أعلم.

٢٥٦أ / وقال أبو جعفر العقيلي [٧] : ضعيف مضطرب الحديث، حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: سمعت يحيى وذكر حسينا المعلم، فقال: فيه اضطراب.

وقال أبو الحسن الدارقطني [٨] : حسين المعلم من الثقات، وقال أحمد بن صالح: ثقة، وذكره فيهم ابن خلفون وابن شاهين [٩] ، ولما ذكره أبو العرب في جملة «الضعفاء» قال: قال إسماعيل القاضي: حدث يحيى بن سعيد عن حسين بن

---

(١) « الثقات » ، بترتيب الهيثمي والسبكي (١/ ٣٠٤) .
(٢) « الطبقات » (٧/ ٢٠٠) .
(٣) « الثقات » (٦/ ٢٠٦) .
(٤) « سؤالات السجزي » للحاكم (ص٢١٠) .
(٥) لم أجده ، ونقله ابن حجر في « التهذيب » .
(٦) « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٤٩٥) .
(٧) « الضعفاء » (١/ ٢٦٩) .
(٨) انظر: « السنن » (٣/ ٤٣) .
(٩) « تاريخ أسماء الثقات » لابن شاهين (ص٦٢) .

ذكوان ولم يك عنده بالقوي. وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أن تضعيف العقيلي للمعلم بلا حجة [(١)] ، وما درى - غفر الله لنا وله - أنه ذكر حجته ، وكذلك إسماعيل القاضي فيما أسلفناه ، فأي حجة بعد هذا ؟! [(٢)] والله أعلم.

وفي تاريخ ابن قانع: مات سنة خمس وأربعين ومائة.

* **ولهم شيخ آخر يقال له:**

- حسين بن ذكوان، واسطي، قال ابن أبي خيثمة في « تاريخه » : سمعت يحيى ذكره، فقال: روى عنه هشيم والواسطيون، وهو ضعيف. ذكرناه للتمييز [(٣)].

* * *

٧٠- (ق) الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله الكوفي [(٤)]:

خرج الحاكم حديثه في « مستدركه » [(٥)] ، وذكره الخطيب في « الرواة عن

---

(١) يعني الذهبي كما في « الميزان » : (١/ ٥٣٤)، وكذا « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٣٤٦) .

(٢) قد بين الذهبي مقصوده في انتقاد العقيلي: بأن ما نقله من تضعيف يحيى القطان، وتفرده بوصل حديثه أرسله غيره لا ينزله عن رتبة الثقة، ويحيى متشدد ، وقد أخرج صاحبا الصحيحين لحسين المعلم من طريق يحيى القطان نفسه عنه، فمقصود العقيلي حكاية قول من تكلم فيه، ومقصود الذهبي الدفاع عنه، وانتقاد العقيلي لترك الدفاع عنه، وانظر أيضا: « هدي الساري » (ص٣٩٥) ، وتعليق د. بشار معروف على « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٤ حاشية) .

(٣) لم أجده في المطبوع من « التاريخ » ، لكن ذكره الباجي في « التعديل والتجريح » عن « التاريخ » (٢/ ٤٩٤).

(٤) انظر: « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٣)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٥)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٩) ، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢١) .

(٥) انظر: « المستدرك » (١/ ٥١١)، وصحح إسناده .

مالك بن أنس » ، وقال عمرو بن بحر في كتاب « البيان والتبيين »[1]: كان يلقب ذا الدمعة، فإذا عوتب في البكاء، قال: وهل تركت النار والسهمان لي مضحكا- يريد قتل زيد بن علي ، ويحيى بن زيد بن علي-.

وفي « كتاب البرقي » عن ابن معين: حسين بن زيد بن علي بن حسين ، ليس بثقة.

وفي رواية ابن أبي مريم عنه: ليس بشيء ، ولقيته ولم أسمع منه[2] .

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: الحسين بن زيد بن علي بن حسين عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي ، كلهم ثقات[3] .

وذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء »، وقال ابن عدي: وجملة حديثه عن أهل البيت - رضي الله عنهم -[4] ، وذكر بعض المصنفين من المتأخرين أنه توفي في حدود التسعين ومائة ، وله ثمانون سنة أو أكثر[5] .

* * *

---

(١) « البيان والتبيين » للجاحظ (٣/ ١٩٧)، وفيه : الحسن بن زيد، بدل الحسين بن زيد، وفيه السهمان بدل السهمتان .

(٢) لم أجده ، ونقله ابن حجر في « التهذيب » .

(٣) « سؤالات البرقاني » (ص٨٥) ، عن : « موسوعة أقوال الدارقطني » (١/ ٢١٣) .

(٤) « الكامل » (٢/ ٧٦٢) .

(٥) هو الذهبي ، كما في « تذهيب تهذيب الكمال » (٢/ ٣٣٢) .

٧١- (د) [١] الحسين بن السائب بن أبي لبابة الأنصاري المدني [٢]، أخو حجاج:

قال المزي: (ذكره ابن حبان في كتاب « الثقات »، وقال: يروي عن أبيه المراسيل) انتهى [٣] . الذي في كتاب « الثقات »: يروي عن أبيه ويروي المراسيل، وبين اللفظين بون كبير، وأيضا ابن حبان من عادته إذا قال يروي المراسيل يريد: عن النبي ﷺ ، وخرج حديثه في « صحيحه »، ولهذا [٤] إن أبا نعيم خرج في كتاب « الصحابة »: حسين بن السائب الأنصاري روى حديثه رفاعة بن الحجاج [٥] ، فيشبه أن يكون هو، والله تعالى أعلم.

وقول المزي - ومن خط المهندس مجودا -: (قال البخاري في « التاريخ » : قال محمد: أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه) فيه نظر؛ لسقوط الحسين بين الزهري والسائب، كذا هو في غير ما نسخة من « التاريخ » [٦] أخبرنا محمد بن أبي حفصة، عن الزهري، عن حسين ابن السائب بن أبي لبابة، عن أبيه فذكره، /وزعم المزي في « زوائد[٧] ٢٥٦ب

(١) هكذا ذكر مغلطاي، وكذا ابن حجر في « التقريب » بذكر رواية أبي داود له، وغيرهما : لكن المزي لم يشر إلى ذلك ، وقال: لم أجد له عنده رواية متصلة ، إنما ذكره في النذور ، وكذلك الذهبي في « تذهيب تهذيب الكمال » (٢/ ٣٣٢) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٣)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٧٨)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٣٩)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٢).

(٣) وهو هكذا في النسخة المطبوعة (٤/ ١٥٥).

(٤) هكذا في المخطوط .

(٥) « معرفة الصحابة » (٢/ ٦٧٢) .

(٦) المثبت في « تهذيب الكمال » المطبوعة بإثبات الحسين، ولم يشر في المتن إلى وجود اختلاف ، وقد ذكر محقق التهذيب أنه اعتمد نسخة المهندس ، فالله أعلم.

(٧) في الأصل : (رواية) .

الأطراف »[1] أن في رواية ابن العبد عن أبي داود : رواه يونس عن ابن شهاب عن بعض بني السائب، ورواه الزبيدي عن ابن شهاب فقال: عن حسين. انتهى .

وهو يفهم منه أن غير ابن العبد لم يذكر هذا ، وليس بشيء، فإنه ثبت أيضا في رواية ابن داسه والرملي.

***

٧٢- (ت ق) الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة الأزدي اليحمدي [2] :

خرج أبوبكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » [3] ، وكذلك أبو علي الطوسي[4] في نسخة، وفي أخرى : غريب [5] .

***

٧٣- (د) الحسين بن شفي بن ماتع الأصبحي المصري [6] :

قال المزي: (روى عن عبد الله بن عمرو) [7] ، وأبى ذلك تلميذه الشيخ شمس

(١) « تحفة الأشراف » (٨/ ٣١٥) .
(٢) انظر: « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٤)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٨٠)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤٠)، و « تقريب التهذيب » برقم (٣٢٣) .
(٣) لم أجده .
(٤) « مستخرج الطوسي » (٢/ ٣٨٦) .
(٥) هكذا في المخطوط، ولم يتبين لي مراده .
(٦) انظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٣)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٤) ، و « تهذيب الكمال » (١/ ٣٨١)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤٢)، و « تقريب التهذيب » برقم (١٣٢٤).
(٧) وبه قال البخاري في « التاريخ الكبير » ، قال : سمع عبدالله بن عمر . انظر : « التاريخ » (٢/ ٣٨٣) ، وتعليق المعلمي على « بيان خطأ البخاري » (ص٢٣) .

الدين، فقال في « مختصره » : روى عن عبد الله بن عمرو - إن صح - [١] ، ويشبه أن يكون الصواب مع المزي لقول أبي سعيد بن يونس: جالس عبد الله بن عمرو، أخبرنا عبد الكريم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن النعمان بن عمرو، عن حسين بن شفي قال: كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فأقبل شفي، فقال عبد الله: جاءكم أعلم من عليها.

وعن حيوة بن شريح قال: دخلت على حسين بن شفي وهو يقول: فعل الله بفلان، فقلت: ما له؟ قال: عمد إلى كتابين كان شفي سمعهما من عبدالله بن عمرو أحدهما قضاء رسول الله ﷺ في كذا، والآخر ما يكون من الأحداث إلى قيام الساعة، فأخذهما، فرماهما بين الخولة والرباب [٢] .

ويمكن أن يكون شبهة الذهبي قول أبي حاتم الرازي: روى عن أبيه عن عبدالله بن عمرو. وقال في كتاب « الرد على البخاري » [٣] - حين قال: سمع ابن عمرو - : إنما هو عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، سمعت أبي يقول-يعني كما قال أبو زرعة- وهي - لعمري - شبهة؛ لكنه استدرك بقوله: وروى سعيد بن [٤] أيوب عن النعمان عن حسين، قال: كنا جلوسا عند عبدالله بن عمرو بن العاص، وكذا ذكره أيضا البخاري بزيادة: فأقبل تبيع، فقال عبد الله: جاءكم [٥] أعلم من عليها. انتهى

(١) انظر: « تذهيب تهذيب الكمال » (٢/ ٣٣٢) وبه قال أبو حاتم، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، وفي « بيان خطأ البخاري » (ص٢٣) .

(٢) انظر: « الخطط » للمقريزي (٢/ ٣٣٢) ، ففيها ذكر بعض الحكاية ، ونقلها جامعو « تاريخ ابن يونس » (١/ ١٢٨)، وفي « الخطط » : قال ابن يونس: الخولة والرباب يعني: مركبين كبيرين من سفن الجسر ، كانا يكونان عند رأس الجسر ، مما يلي الفسطاط، يجوز من تحتها - لكبرهما - المراكب .

(٣) « بيان خطأ البخاري » (ص٢٣) .

(٤) هكذا في المخطوط، والذي في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٣) ، وفي « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٤) سعيد بن أبي أيوب.

(٥) في « تاريخ البخاري » : أتاكم.

ينظر في الذي عند ابن يونس: فأقبل شفي [1] وكأن راوية [2] البخاري أصح؛ ليكون ابن عمرو المعروف عنه: تبيع، ووصفه بهذا أو نحوه [3] ، والله أعلم.

وذكر [4] ابن خلفون في جملة «الثقات»، وقال ابن صالح العجلي [5]: مصري تابعي ثقة، وقال الأمير أبو نصر [6] : هو حسين بن أبي سهل، وقيل: أبو عبيدة شفا ، وهو أيضا أخو ثمامة بن شفي.

وفي «كتاب أبي داود»: عن حيوة عن ابن شفي، لم يسمه [7]، وفي كتاب «الثقات» لابن حبان [8]: يروي عنه خالد بن النعمان. وفيه نظر، ويحتمل أن يكون الناسخ انقلب عليه بالنعمان بن عمرو بن خالد، على أني استظهرت بنسختين، والله أعلم.

* * *

٧٤- (ت ق) الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني [9] :

قال أبو الحسن العجلي: لا بأس به [10] ، وقال أبو بشر الدولابي عن

---

(١) نقل المقريزي في «الخطط» (٢/ ٣٣٢) عن ابن يونس بعض القصة ، وليس فيها ما يبين الصحيح، وإن كان ابن حجر نقل القصة في التهذيب عن ابن يونس، وفيه: فأقبل تبيع ، وعنه نقل جامعو «تاريخ ابن يونس» (١/ ٣٣٢).
(٢) هكذا في المخطوط، والصواب: رواية.
(٣) هكذا في المخطوط، ولم يتبين لي مقصود المؤلف.
(٤) هكذا في المخطوط: وذكر.
(٥) «الثقات» (١/ ٣٠١).
(٦) «الإكمال» لابن ماكولا (٥/ ٧٤).
(٧) «سنن أبي داود» (٢٤٨٧).
(٨) «الثقات» (٤/ ١٥٥).
(٩) «تاريخ البخاري» (٢/ ٣٨٨)، و «الجرح والتعديل» (٣/ ٥٧) ، و «تهذيب الكمال» (٦/ ٣٨٣)، و «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٤١)، و «تقريب التهذيب» برقم (١٣٢٦).
(١٠) لم أجدها في المطبوع من «الثقات» بترتيب الهيثمي والسبكي في الطبعتين، ولم يذكرها ابن حجر في «التهذيب».

السعدي: أحاديثه منكرة جدا، فلا تكتب. وذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء »، وقال الآجري: سئل أبوداود عنه فقال: سمعت أحمد بن حنبل يسأل عن حسين بن عبدالله وعاصم /بن عبيدالله؟ (*[1]) فقال: ما أقربهم. قال أبو داود: عاصم فوقه[2] . ٢٥٧أ

وذكره البرقي في كتاب « الطبقات » ، في باب: من كان الضعف أغلب عليه في حديثه ، وقد ترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » ، وقال الساجي : منكر الحديث. وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

مات سنة إحدى وأربعين، وصلى عليه محمد بن خالد القسري ، والي المدينة أيام أبي جعفر[3] .

وهو الذي روى عن عكرمة عن ابن عباس في مارية رضي الله عنها (اعتقها ولدها)[4] ، ولما ذكر البخاري حديثه هذا في « تاريخه »[5] قال: لم يصح،

(*١) حقق هذا القسم الطالب: علي بن عبد الرحمن العويشز.

(٢) لم أجد هذه الرواية في طبعتي « سؤالات الآجري » لأبي داود، وأما سؤال أبي داود للإمام أحمد فهو في « سؤالات أبي داود » للإمام أحمد (ص٣٦١)، وليس فيها تعقيب أبي داود، وقد نقلها ابن حجر في « التهذيب » .

(٣) « المجروحين من المحدثين » (١/ ٢٩٣) ، وقد نقله بتصرف.

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢/ ٨٤١ رقم ٢٥١٦) ، والدارقطني (٤/ ١٣١ رقم ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤) ، والحاكم (٢/ ١٩) وغيرهم .

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٨ رقم٢٨٧٢) .

والمعروف من فتيا ابن عباس: ما أمهات الأولاد إلا بمنزلة ثيابك أو بعيرك [١] .

وقال المرزباني : عمر طويلا حتى جاوز التسعين أو قاربها، ومات في أول الدولة العباسية، وهو القائل في امرأته عابدة بنت سعيد بن محمد بن عبد الله بن عمرو العاصي [٢] :

أعابد حييتم على النائي عابدا   وأسقاك ربي المسبلات الرواعدا[٣]
أعابد ما شمس النهار إذا بدت   بأحسن مما بين عينيك عابدا
وما أنت إلا دمية في كنيسة   يظل لها البطريق[٤] بالليل ساجدا[٥]

❋ ❋ ❋

---

(١) « سنن سعيد بن منصور » (٢/ ٩٠).
(٢) هكذا في الأصل ليس بين عمرو و العاصي (بن).
(٣) المسبلات جمع المسبل: وهو المطر. « اللسان » (١١/ ٣٢١) ، الرواعد : الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب و أرعد القوم وأبرقوا أصابهم رعد وبرق و رعدت السماء ترعد و ترعد رعدا و رعودا و أرعدت صوتت للإمطار وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للذي يكثر الكلام ولا خير عنده وسحابة رعادة كثيرة الرعد. « لسان العرب » (٣/ ١٧٩) .
(٤) البطريق بلغة أهل الشام والروم هو: القائد معرب. وقيل: الحاذق بالحرب وأمورها وهو ذو منصب وقيل هو الوضيء المعجب. « لسان العرب » (١٠/ ٢١) بتصرف.
(٥) « جمهرة نسب قريش » للزبير بن بكار (٢/ ٩٢٥)، « التبيين في أنساب القرشيين » لابن قدامة (١٦٢) ، « الأغاني » (١٢/ ٨٢).
وهو هناك هكذا :
أعابد حييتم على النأي عابدا * سقاك الإله المنشآت الرواعدا
أعابد ما شمس النهار إذا بدت * بأحسن مما بين عينيك عابدا
ويروى : أعابد ما شمس النهار بدت لنا
ويروى : أعابد ما الشمس التي برزت لنا * بأحسن مما بين ثوبيك عابدا

٧٥- (س) الحسين بن عبد الرحمن [١] أبوعلي قاضي حلب [٢] :

قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: ثقة.

* * *

٧٦- (ق) الحسين بن عروة البصري الضبي [٣] :

قال الساجي: جار نصر بن علي ، فيه ضعف. وفي « كتاب أبي الفرج ابن الجوزي » عن أبي الفتح الأزدي: حسين بن عروة صاحب مالك ضعيف [٤] . ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »: قال كان فقيها على مذهب مالك.

* * *

٧٧- (د ت) الحسين بن علي [٥] الأسود أبو عبد الله العجلي الكوفي [٦]:

مات سنة أربع وخمسين ومائتين ، في ما ألفيته في « كتاب الصريفيني » . وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: روى عنه من أهل بلدنا بقي بن مخلد.

---

(١) « تنبيه » : في « تهذيب الكمال » و « تهذيب التهذيب » و « التقريب » بعد ترجمة الحسين بن عبد الله القرشي ثلاث تراجم الأولى ترجمة الحسين بن عبد الله الهروي والثانية ترجمة الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي والثالثة ترجمة الحسين بن عبد الرحمن ويقال العكس .

(٢) « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٦) ، « تقريب التهذيب » (١٦٧ رقم ١٣٢٩) .

(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٢) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٦) ، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٠) .

(٤) « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (١/ ٢١٥) .

(٥) هكذا دون (بن) وفي كل المصادر بها. فلعلها ساقطة من المخطوط .

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩١) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٦) ، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣١) .

وكرر صاحب « الكمال » ذكره في الحسين بن الأسود ولم ينبه عليه المزي.

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: حسين بن أسود الكوفي لا ألتفت إلى حكايته أراها أوهاما [١]، وفيه إشكال لأنه لم يعهد منه تضعيف لشيوخه الذين يأخذ عنهم فينظر [٢]. وخرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » [٣] والله تعالى أعلم.

وقال ابن المواق: رمي بالكذب وسرقة الحديث.

* * *

٧٨- (د س) الحسين بن علي بن جعفر الأحمر الكوفي [٤]:

قال مسلمة الأندلسي في كتاب « الصلة »: صالح.

* * *

٧٩- (ت س) الحسين بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب [٥]:

خرج ابن حبان حديثه في « صحيحه » [٦]. وكذلك الحاكم وقال: لم يخرجاه

---

(١) « سؤالات الآجري » (١/ ٢٤٦). ينظر كلام المحقق للفائدة.

(٢) قال ابن حجر معلقا على قول أبي داود: وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه، فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده، والحديث الذي في السنن في كتاب اللباس - وذكره- فإما أن يكون أخرجه معتمدا على رواية يزيد. وإما أن يكون هو الآتي -يعني الحسين بن علي بن جعفر الأحمر-وهو الأشبه، وإن كان أبو علي الجياني لم يذكر في شيوخ أبي داود إلا العجلي لا حفيد جعفر الأحمر. « التهذيب » (١/ ٥٢٦). وراجع كلام محقق « سؤالات الآجري » (١/ ٢٤٦).

(٣) « الإحسان » رقم (٣٤٥١).

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٣)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم١٣٣٢).

(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٥)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم١٣٣٣).

(٦) الإحسان (١٦٣٤، ٣٤٤٦).

لقلة حديثه [١] . وفي « تاريخ البخاري الكبير »: كنيته أبو حسين ، وهو أخو محمد وعمر[٢] . وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » .

وفي « كتاب الزبير » : هو أيضا أخو زيد، وعلي بن علي،ومحمد الأصغر، وخديجة، وعبد الرحمن، وحسين الأصغر، وسليمان، وعبدة، وأم كلثوم، والقاسم، وأم الحسين، وفاطمة، وعلية، وأم الحسن، أولاد/ علي بن حسين رضي ٢٥٧ب
الله عنهم أجمعين.

* * *

٨٠- (ع) الحسين بن علي بن أبي طالب [٣] :

سيد الشهداء في زمانه ، والمخصوص من المصطفى ببنوته وبيانه، ذو النجابة المؤبدة المحتومة، والسادة المخلدة المعصومة ، أفصح ببيانه عن علو شأنه، فقال من جملة قصائد في ديوان شعره ، الذي جمعه أبومخنف:

أنا ابن الذي قد تعلمون مكانه وليس على الحق المبين ضحا
أليس رسول الله جدي ووالدي أبي البدر إن جلى النجوم خفا
ألم ينزل القران وسط بيوتنا صباحا ومن بعد الصباح مسا

وقال يعدد ما روي [٤] به من أبيات:

---

(١) « المستدرك » (١/ ١٩٦) .

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١) والعبارة التي وجدتها هناك ليس فيها (وكنيته أبو حسين) . وفي « التحفة اللطيفة » للسخاوي (١/ ٢٩٥) كنيته أبو عبد الله .

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٣٩٦)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٢٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٤) .

(٤) كذا ، ولعلها : (رزي) .

أول مـا رزئـت بـالـرسـول | وبـعـده بـالـطـاهـر الـبـتـول
والـوالـد الـبر بـنـا الـوصـول | وبـالـشـقـيـق الحسـن الخليل
والبيت ذي التأويل والتنزيل | وزورنـا المـعـروف جـبريـل

[فماله في الزور من عديل] (١)

ومن قوله في الآداب:

فإن تكن الدنيا تعد نفيسة | فدار ثـواب الله أعلى وأنبـل
وإن تكن الأبدان للموت أنشئت | فقتل امرئ بالسيف في الله أفضل
وإن تكن الأموال للترك جمعها | فما بال متروك به الحر يبخل
وإن تكن الأرزاق قسما مقسما | فقلة حرص المرء في الرزق أجمل

وقال أيضا:

الموت خير من ركوب العار | والعار خير من دخول النار

[والله من هذا و هذا جاري] (٢)

وقال أيضا يفتخر:

أنـا الحسين بـن عـلي بـن أبي | طـالـب الـبدر بـأرض الـعـرب
ألـم تـروا وتـعـلـمـوا أن أبي | قـاتـل عـمـرو ومـبـيـد مـرحـب
ولم يزل قبل كشوف الكرب | محتسبا ذلك عن وجه النبي

وقال أيضا:

خـيرة الله مـن الخلـق أبـي | ثم أمـي فـأنـا ابـن الخيـرتين

---

(١) هذا ساقط في المتن ، ملحق في الحاشية.
(٢) هذا ساقط في المتن ، ملحق في الحاشية.

فضة قد صفيت من ذهب   فأنا الفضة نجل الذهبين
أمي الزهراء حقا وأبي   وارث العلم ومولى الثقلين

ومن قوله في الرباب زوجته وابنتها سكينه:

لعمرك إنني لأحب دارا   تحل بها سكينة والرباب
أحبهما وأبذل جل مالي   وليس للأيم فيها عتاب

وفي كتاب « الذرية الطاهرة » للدولابي -رحمه الله تعالى- : روى عنه عبد الله بن سليمان بن نافع مولى بني هاشم، وأبو سعيد الميمي[1] ، و المقبري. وعن إبراهيم النخعي: لما قتل الحسين / أحمرت السماء من أقطارها، ثم لم تزل تقطر فقطرت دما[2] . ٢٥٨أ

وفي « المعجم الكبير » للطبراني روى عنه عبد الله بن أبي يزيد، وعبد الله بن الحسن، والمطلب بن عبد الله بن حنطب، و البهزي وأبو سعيد التيمي عقيصا وعباية بن رفاعة و حبيب بن أبي ثابت[3] .

وفي كتاب « الترقيص » للأزدي : كانت حاضنته ترقصه وتقول:

حسين يا ابن الأكرمين منصبا
أعني النبي السيد المطيبا
فاعل إلى أشرف عز ترتبا

وقالت أيضا:

يا بأبي يا أبي ويا بأمي و أبي[4]

---

(١) كذا .

(٢) « الذرية الطاهرة » (١/ ٩٧). وقد رواه الطبرابي في « الكبير » (٣/ ١١٣ برقم٢٨٣٧) وقال في « المجمع » (٩/ ١٩٧) : وفيه من لا أعرفه .

(٣) « المعجم الكبير » للطبراني (٣/ ١٣٣). والمثبت هناك عبيد الله بن أبي يزيد و عبيد الله بن الحارث. فقد يكون تصحيفا فيتأكد .

(٤) كذا قرأتها وهي غير واضحة.

ويـــا بـــنـــفـــسي ذا الـــصـــبـــي
أعـــنـــي ابـــن بـــنـــت الـــنـــبـــي

وفي كتاب « ليس » : لم يقتل النبي ﷺ بيده صبراً إلا عقبة بن أبي معيط فلذلك أرسل عبيد الله بن زياد بن أبيه برأس الحسين إلى المعيطين بالرقة ، وقال: هذا بدل رأس أبيكم ، فدفنت رأس الحسين بالرقة،[. . .] [١] والنفاخات وما سقط من رأسه بالكوفة في دار عمرو بن حريث، وجسده بكربلاء. انتهى.

ذكرت في كتابي [ ] [٢] : إجماع أهل السير على أن النبي ﷺ لم يباشر قتل أحد بيده إلا أبي بن خلف، و عقبة أمر [. . .] [٣]بضرب عنقه.

ولو أردنا استيعاب أخباره وقصة مقتله لأربينا على ما كتبه ابن عساكر فضلا عما لخصه المزي من كتابه ولم يعده؛ فإن عندنا بحمد الله من أخباره المفردة التي لم ينقل ابن عساكر منها شيئا « مقتل الحسين » لابن أعثم ولهشام بن محمد بن السائب في سفرين كبيرين، ومن الأجزاء الصغار عدة أجزاء، وإنما ضربنا عن ذكرها لشيوعها عن [٤] ألسنة العوام فضلا عن الخواص.

ولقد عهدتني - وأنا ابن دون عشر سنين - قرأت مقتله رضي الله عنه من كتاب استعير لي، فحصل لي منه بكاء عظيم أزعج أعضائي كلها لم أبت إلا محموما، واستمر ذلك بي نحو من شهرين حتى آلى والدي رحمه الله أن لا أقرأه ما عاش. ولما ذكر له ابن حبان في « صحيحه » [٥] حديث : « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » [٦] قال: هذا أشبه شيء روي عن الحسين.

---

(١) لم تتضح لي هذه الكلمة .
(٢) لم تتضح لي هذه الكلمة .
(٣) لم تتضح لي هذه الكلمة .
(٤) كذا .
(٥) « الإحسان » (٣/ ١٩٠) .
(٦) أخرجه أحمد (١/ ٢٠١)، والترمذي (٣٥٤٦) والنسائي (١٢٥) والحاكم (١/ ٥٤٩) وغيرهم.

وكان الحسين حين قبض رسول الله ﷺ ابن سبع سنين إلا شهرا، ومن كان بهذه السن ولغته العربية يحفظ الشيء بعد الشيء.

وذكر الجاحظ في كتاب « البرصان » :سر أنامل الحسين ثم قال: وولد الحسين لسبعة أشهر. وفي « تاريخ الطالبيين » للجعابي عن عمر بن محمد بن عثمان بن علي بن حسن - وكان عالما - قال: قتل الحسين بن علي سنة ستين، وكذا قاله أبو الأسود القصري، وعيسى بن عبد الله.

* * *

٨١-(ع) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي مولاهم ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو محمد الكوفي المقري [(١)] أخو الوليد:

قال الداني في « الطبقات » : قرأ على حمزة وأخذ الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وأبي بكر وغيرهم ، وقرأ عليه عنبسة بن النضر وأبوحمدون الطيب بن إسماعيل[(٢)].

وقال ابن منجويه: ويقال : العجلي [(٣)]. وكذا قاله أبوحاتم بن حبان لما ذكره في جملة « الثقات » [(٤)] ، وخرج حديثه في « صحيحه » [(٥)] وكذلك ابن خزيمة [(٦)]

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٤٩)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٤)، « التقريب » (١٦٧ رقم١٣٣٥).

(٢) « غاية النهاية » لابن الجزري (١/ ٢٤٧)، « معرفة القراء الكبار » للذهبي (١/ ١٦٤).

(٣) ابن منجويه ترجم للحسين بن علي الجعفي في كتابه « رجال مسلم» (١/ ١٣٥) ، ولكني لم أجده نسبه . فالله أعلم .

(٤) « الثقات » (٨/ ١٨٤) ، ولم ينسبه إلا بالجعفي .

(٥) « الإحسان » (١٦٣٤، ٣٤٤٦، ٣٦١٣).

(٦) « صحيح ابن خزيمة » (١/ ١٠١-٢/ ١٩٥-٣/ ١١٨، ١٦٤، ٢٠٨، ٢٧٨).

وأبو عوانة [١] وأبو محمد بن الجارود [٢] وأبو محمد الدارمي [٣] وأبو علي الطوسي ٢٥٨ب وأبو عبدالله الحاكم [٤] ، / زاد ابن حبان : مات سنة ثلاث ومائتين [٥] .

ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » كناه أيضا أبا علي. ولما ذكره ابن شاهين فيهم قال: قال عثمان بن أبي شيبة: بخ بخ ، حسين بن علي ثقة صدوق.

وقال ابن قانع ومحمد بن إسماعيل البخاري [٦] و القراب: مات سنة ثلاث بعام الصلح. زاد ابن قانع: وهو ثقة.

وقال الآجري عن أبي داود: سمعت قتيبة يقول: قيل لابن عيينة: قدم حسين الجعفي فوثب قائما ، فقيل له ، فقال: قدم أفضل رجل يكون قط [٧] .

وفي « تاريخ التجريح والتعديل » لأبي الوليد: توفي سنة ثنتين ومائتين[٨] . انتهى. يشبه أن يكون غلطا من الناسخ.

وقال ابن سعد: كان الثوري يعظمه وكان عبد الله بن أدريس وأبو أسامة ومشايخ أهل الكوفة و[٩] يعظمونه ويأتونه ليتحدثون إليه ، وكان مألفا لأهل القرآن. والحسين توفي في ذي القعدة سنة ثلاث [١٠] . وفي « تاريخ المطر » : توفي

---

(١) « مسند أبي عوانة » (١/٤١٨-٢/٣٦٦، ٨٤).
(٢) « المنتقى » لابن الجارود (١/١٠٣).
(٣) « سنن الدارمي » (٢/٥٢٦).
(٤) « المستدرك » (١/٤١٣، ٤٥٥، ٥٨٦- ٢/ ٦٢٤- ٣/ ٣٢٠).
(٥) « الثقات » (٨/ ١٨٤).
(٦) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨١).
(٧) « سؤالات الآجري » (١/ ١٤٩) البستوي .
(٨) (١/ ٤٩٦). والمثبت فيه ثلاث و مائتين .
(٩) كذا بإثبات الواو، وفي « الطبقات » بدونها.
(١٠) « الطبقات الكبرى » (٦/ ٣٩٦).

سنة ثنتين في جمادي الأولى.

* * *

٨٢- (ت سي) الحسين بن علي بن يزيد بن سليم الصدائي الأكفاني البغدادي[١] :

خرج الحاكم حديثه في « صحيحه »[٢] . وذكره ابن الأخضر في « شيوخ أبي القاسم البغوي » رحمهم الله تعالى. ولما ذكره ابن مردويه في كتابه « أولاد المحدثين » قال: يروي عن إبراهيم بن عيينة، روى عنه محمد بن يعقوب بن زياد البلخي.

* * *

٨٣- (ق) الحسين بن عمران الجهني[٣] :

خرج الحاكم حديثه في « مستدركه »[٤] ، وقال أبو الحسن الدارقطني - فيما ألفيته في « كتاب الصريفيني » - : لا بأس به[٥] .

* * *

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٥٦)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٥٤)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٥)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٦).
(٢) « المستدرك » (٣/ ٢٩٤، ٤٣٠، ٥٩٠).
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٨٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٥٧)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٦)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٨).
(٤) لم أجده .
(٥) ذكره الذهبي في « الميزان » (١/ ٥٤٤).

٨٤- (د س) الحسين بن عياش بن حازم السلمي مولاهم ، أبو بكر الباجدائي [(١)] :

قال ابن السمعاني: باجدا قرية بالقرب من بغداد [(٢)] الرقي . ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » وقال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وكان خيرا فاضلا دينا. وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف. وقال الساجي: فيه ضعف.

* * *

٨٥- (خ م د س) الحسين بن عيسى بن حمران الطائي ، أبو علي الخرساني القومسي البسطامي الدامغاني [(٣)] :

قال النسائي في « تسمية شيوخه » في باب حسين ، وفي كتاب « الكنى » - تأليفه - : الحسين بن عيسى القومسي ثقة.

وقال صاحب كتاب « زهرة المتعلمين » - ومن خط بعض العلماء نقلته مجودا -: مات سنة تسع وأربعين، وروى عنه البخاري ثلاثة أحاديث [(٤)] ، ومسلم حديثين[(٥)] ، وكذا ألفيته في « كتاب ابن منده » .

وقال الصريفيني: سنة سبع. وقيل: سنة تسع. وفي كتاب « الجرح والتعديل »

---

(١) «الجرح والتعديل » (٣/ ٦٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٥٩)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٧)، « التقريب » (١٦٧ رقم ١٣٣٩)، قلت : وقد رمز المزي لمن أخرج له بـ (س) فقط .
(٢) « الأنساب » للسمعاني (١/ ٢٤٥).
(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٣) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٠) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٥٣٧) ، « التقريب » (١٦٨ رقم ١٣٤٠).
(٤) لم أجد إلا حديثا واحدا وهو برقم (١٥٧).
(٥) لم أجد إلا حديثا واحدا وهو برقم (٢٧٨٩).

عن الدارقطني: ثقة.

وقال الحاكم أبو عبد الله: استقدمه عبد الله بن طاهر، فقدم لسبع ليال خلون من جمادى الأولى سنة أربع وأربعين، فنزل دار الشعراني صاحبه، روى عنه يوسف ابن موسى المروزي. وخرج ابن خزيمة [١] وابن حبان [٢] وأبو عوانة [٣] حديثه في « صحاحهم » . وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن أبي الوليد: أخرج له البخاري حديثا في الوضوء، قال: وأخرجه النسائي في باب حسن، فقال حسن بن عيسى القومسي، البسطامي ثقة، فالصواب حسين. انتهى [٤] . إن كان أراد أبو الوليد / ٢٥٩أ
(* [٥]) « مشيخة النسائي » ، أو « الكنى » فليس فيهما إلا ما ذكرناه آنفا، وإن كان أراد غيرهما فالله أعلم. وفي « كتاب المزي » : روى عن طلق بن غنام [٦] انتهى.

قال أبو علي الجياني الحافظ: حسين بن عيسى، عن طلق بن غنام وجعفر بن حزن[٧] ، الذي روى عنه أبوداود لا أدري أهو البسطامي أم غيره [٨] . وقال أبو سعد الإدريسي في « تاريخ سمرقند » : كان عالما فاضلا كثير الحديث.

* * *

---

(١) « صحيح ابن خزيمة » (٢٢٤، ٣٩٢، ٤٧٣، ١٣٢٥، ١٧٨٥، ٢٠١٩).
(٢) « الإحسان » (٨٦٢، ١١٧٢، ٢٦٩٩، ٤٠٣١، ٥٩٣٤).
(٣) « صحيح أبي عوانة » (٥٣١).
(٤) « التعديل والتجريح » (١/ ٤٩٧).
(*٥) حقق هذا القسم الطالب: صلاح بن علي الزيات.
(٦) طلق بن غنام النخعي ، انظر : « تهذيب الكمال » للمزي (٦/ ٤٦١).
(٧) كذا قرأته في المخطوط : والذي في كتاب الجياني - الآتي ذكره - : « جعفر بن عون » فالله أعلم .
(٨) « تسمية شيوخ أبي داود السجستاني » لأبي علي الجياني (١٢٠) ، والعبارة فيه هكذا : (وقد حدث عن حسين بن عيسى عن طلق بن غنام ، وجعفر بن عون في كتاب الصلاة : لا أدري أهو البسطامي أم غيره) ا.هـ .

٨٦- (د ق) الحسين بن عيسى بن مسلم الحنفي، أبو عبدالرحمن الكوفي(١) :

أخو سليم القارئ، خرج أبوبكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » عن أبي سعيد الأشج عنه، وخرجه أيضا أبوحاتم البستي (٢) ، وقال الآجري عن أبي داود: بلغني أنه ضعيف (٣) ، وقال أبو محمد الإشبيلي لما ذكر حديثه « ليؤذن لكم خياركم » : رواه الحسين الحنفي، وهو منكر الحديث (٤) . وقال الدارقطني: تفرد به الحسين عن الحكم (٥) ، وقال ابن عدي: لعل البلاء فيه من الحكم؛ لأنه ضعيف ليس من الحسين (٦) .

* * *

٨٧- (ت ق) الحسين بن قيس الرحبي، أبو علي الواسطي (٧) :

ولقبه « حنش »، قال أبو عبدالله البخاري في « تاريخه الكبير »: حسين بن قيس

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٠/ ٢٦٩) ، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٣/ ١٣٢٩)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٣-٤٣٤)، « تقريب التهذيب » (٢٤٩/ ١٣٥٠) .

(٢) انظر: « الإحسان » (١٦/ ٢٨٧/ ٧٢٩٨) ، من طريق أبي سعيد الأشج كذلك عنه، والحديث هو حديث ابن عباس رضي الله عنه قال: (بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال: الله أكبر، الله أكبر، جاء نصر الله، وجاء الفتح، وجاء أهل اليمن. .) الحديث .

(٣) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني » (١/ ٢٤٩-٢٥٠/ ٣٥٠) .

(٤) « كتاب الأحكام الوسطى » له (١/ ٣٠٥) .

(٥) « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٤).

(٦) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٣٥٥-٣٥٦) ، والعبارة هنا ساقها المؤلف - رحمه الله - بالمعنى، وإلا فإن ابن عدي قال: (وهذان الحديثان بمتنيهما يحتملان: لأن الحكم بن أبان فيه ضعف، ولعل البلاء فيه ليس من الحسين بن عيسى. .) .

(٧) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٣/ الترجمة٢٨٩٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٥/ الترجمة١٣٣٠) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٤) ، « تقريب التهذيب » (٢٤٩/ ١٣٥١) .

أبو علي الرحبي، ويقال: حنش، عن عكرمة، ترك أحمد حديثه [١] . وكذا قاله في كتاب « الضعفاء » [٢] لم يغادر حرفا، وقال أبوبكر البزار: لين الحديث، روى عنه سليمان التيمي [٣] ، وقال: عنده أحاديث صالحة عن عكرمة عن ابن عباس انتهى.

لم أر من نسبه واسطيا غير المزي [٤] ؛ إنما ينسبونه إلى رحبة مالك بن طوق - بلدة على الفرات،ساكنة الحاء- [٥] ، ومنهم من زعم أنه سكن البصرة ، والله أعلم، فينظر. ولما ذكره أبو محمد بن الجارود في جملة « الضعفاء » قال: قال محمد بن يحيى : هو منكر الحديث، وقال ابن المديني - فيما حكاه ابنه - : ليس هو عندي بالقوي، وقال الساجي: ضعيف الحديث متروك، يحدث بأحاديث بواطيل، وذكر أبو القاسم البلخي وأبو العرب في جملة « الضعفاء »، وقال مسلمة في كتاب « الصلة » : مجهول، وقال مسعود: سألت أبا عبد الله - يعني الحاكم - عنه؛ فقال: بصري ثقة [٦] ، وخرج حديثه في « صحيحه » ، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس هو بالقوي عندهم، وفي « كتاب ابن الجوزي » رحمه الله تعالى : قال الدارقطني : متروك الحديث [٧] ، وقال الجوزجاني: أحاديثه منكرة جدا

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٣/ الترجمة ٢٨٩٢) .

(٢) « الضعفاء الصغير » للإمام البخاري (٣٧/ الترجمة ٨٠).

(٣) لم أقف عليه : ووقفت على معناه في موضع آخر: فقال البزار: (وقد تقدم ذكرنا لحسين بن قيس بلينه ، فاستغنينا عن إعادة ذكره. .) « مسند البزار » (٤/ ٢٦٧) .

(٤) بل نسبه إلى واسط جماعة: فمن المتقدمين: بحشل في « تاريخ واسط » (٩٠، ١٣٣)، والدارقطني في « الضعفاء والمتروكين » (٨٣)، والإمام السمعاني كما في « الأنساب » (٣/ ٤٩) .

(٥) وهي بلدة أحدثها مالك بن طوق بن عتاب التغلبي في خلافة المأمون ، كذا ذكره ياقوت في « معجم البلدان » (٣/ ٣٤)

(٦) « سؤالات مسعود بن علي السجزي » (١٦٥/ الترجمة ١٨٧).

(٧) « الضعفاء والمتروكون » لابن الجوزي (١/ ٢١٢/ ٩٠٧)، وانظر: « سنن الدارقطني » (١/ ٣٩٥) .

فلا تكتب [١] ، وقال أبو حاتم البستي : كان يقلب الأخبار ، ويلزق رواية الضعفاء بالثقات ، كذبه أحمد بن حنبل ، وتركه يحيى بن معين [٢] ، وقال مسلم في « الكنى » : منكر الحديث .

* * *

٨٨- * الحسين بن المتوكل[٣] :

وهو ابن السري [٤] العسقلاني ، أخو محمد ، قال الآجري عن أبي داود : ضعيف [٥] .

* * *

٨٩- (د ت س) الحسين بن محمد بن أيوب الزارع [٦] الأحول [٧] أبو عبدالله :

خرج ابن حبان البستي حديثه في « صحيحه » [٨] ؛ عن عبدان الأهوازي عنه .

* * *

(١) « أحوال الرجال » لأبي إسحاق الجوزجاني (١٠٥/ الترجمة١٦٢) .
(٢) « كتاب المجروحين » (١/ ٢٩٤/ الترجمة٢٢٥) .
(٣) « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٨/ الترجمة١٣٣١)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٤)، « تقريب التهذيب » (٢٤٩/ ١٣٥٢)، ولم يظهر في مخطوط « إكمال تهذيب الكمال » الرمز لمن أخرج له : وفي المصادر يرمز له بـ (ق) .
(٤) كذا في المخطوط بين يدي : ابن السري ، والصواب - والله أعلم - : ابن أبي السري، كما في بقية المصادر .
(٥) « سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني » (٢/ ٢٥٥/ الترجمة١٧٦٥) .
(٦) كذا هو في المخطوط بين يدي، « الزارع » بالزاي المعجمة التي هي أخت الراء، والذي في بقية المصادر : « الذارع » بالذال المعجمة : وهو الصواب - والعلم عند الله تعالى - .
(٧) « الجرح والتعديل »(٣/ ٦٤/ الترجمة٢٩١)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٦٩/ الترجمة١٣٣٢)، « تهذيب التهذيب » (٤٣٥)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ ١٣٥٣) .
(٨) « الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان » (٢/ ٦٩/ ٣٥٤) .

٩٠- (ع) الحسين بن محمد بن بهرام التميمي المؤدب [(١)] ، أبو أحمد ويقال: أبو علي:

قال/ أبو حاتم الرازي: أتيته مرات [(٢)] بعد فراغه من تفسير شيبان؛ وسألته أن يعيد علي بعض المجلس؛ فقال: بكر، بكر، ولم أسمع منه شيئا [(٣)] ، وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن [(٤)] أبي الوليد [(٥)] ، وكتاب « الضعفاء » لابن الجوزي: قال أبو حاتم الرازي: هو مجهول [(٦)] ، وذلك أن أباحاتم فرق بين ابن بهرام، وبين الحسين بن محمد المروذي المعلم، وجمع بينهما غيره. ٢٥٩ب

و في « تاريخ البخاري » : روى عنه محمد بن مطرف [(٧)] ، وقال ابن قانع: مات سنة خمس عشرة ومائتين، وهو ثقة [(٨)] ، ولما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات »؛ قال: كان على قضاء تستر، وكان أخذ القراءة عن إسماعيل بن جعفر عن أهل المدينة، وعن حفص بن سليمان عن عاصم بن أبي النجود، وليس به عندي بأس . وقال أحمد بن صالح العجلي: بصري ثقة [(٩)] ، وقال أبو علي الصدفي:

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٠/ الترجمة٢٨٧٩) ، « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٤/ الترجمة٢٨٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٧١/ الترجمة١٣٣٣)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٥)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ ١٣٥٣).

(٢) الذي في مطبوعة « الجرح والتعديل » : « مرارا » ، وقال في الحاشية : في « م= مرات » .

(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٤/ الترجمة ٢٨٧) .

(٤) كذا في المخطوط، ولعل الصواب - والعلم عند الله تعالى - : لأبي الوليد، يعني الباجي .

(٥) « الجرح والتعديل لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح » (١/ ٤٩٥/ الترجمة ٢٤٠) .

(٦) قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله تعالى - : (قلت: قال أبو حاتم في حسين بن محمد المروذي: أتيته مرات بعد فراغه. . . ، ثم ذكر ابن أبي حاتم حسين بن محمد بن بهرام، وحكى عن أبيه أنه مجهول ، فكأنه ظن أنه غير المروذي) انتهى من « التهذيب » (١/ ٤٣٥) .

(٧) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٩٠/ الترجمة٢٨٧٩) .

(٨) « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٥).

(٩) « معرفة الثقات » للعجلي (١/ ٣٠٣/ الترجمة٣١٣).

سمعت محمد بن أحمد، وأحمد بن خالد يقولان: سمعنا محمد بن وضاح يقول: سمعت محمد بن مسعود يقول: حسين بن محمد، بغدادي ثقة، قال ابن وضاح أيضا: وسمعت ابن نمير يقول: حسين بن محمد بن بهرام، بغدادي صدوق.

وفي «كتاب الدوري»: ذكر عند يحيى بن معين؛ فقال: كان شبابة أكيس من حسين بن محمد [١]، وأما تكنية المزي له أبا علي تابعا ابن سرور [٢]؛ فلم أر لهما فيه سلفا في كتاب من كتب الكنى لأبي أحمد، [ومسلم بن الحجاج، وأحمد بن حنبل][٣] وأبي عمرو الدولابي، والنسائي، وابن مخلد، ولا في كتاب تاريخ فيما أعلم، والله تعالى أعلم.

* * *

٩١- (ت) الحسين بن محمد بن جعفر بن جرير، وقيل: حرير -بالحاء المهملة- الحريري[٤]، أبو علي ويقال أبومحمد البلخي [٥]:

خرج له الترمذي حديثا في الربا [٦]، وآخر في الصوم [٧]، قرنه فيه:

---

(١) «تاريخ يحيى بن معين» برواية الدوري (١/ ٢٩٥/ ٤٩٠٠).
(٢) هو الإمام عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المقدسي، صاحب «الكمال في أسماء الرجال».
(٣) لحق من الحاشية.
(٤) كذا هو في المخطوط: بالحاء المهملة، وهو كذلك في طبعة الرسالة من «تهذيب» ابن حجر، وهو كذلك في مخطوطة «التقريب» كما في حاشيته لأبي الأشبال - والعجيب أنه غيرها إلى ما يوافق المطبوعات -، مع أنه في مطبوعة «تهذيب الكمال» بالجيم المعجمة التحتية؛ فالله أعلم.
(٥) «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٥/ الترجمة١٣٣٥)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٥)، «تقريب التهذيب» (٢٥٠/ ١٣٥٦).
(٦) «سنن الترمذي»، أبوب البيوع، باب ما جاء في الصرف (٤/ ٣٦٨/ ١٢٥٩).
(٧) «سنن الترمذي»، أبواب الصوم، باب ما جاء في صوم يوم الأربعاء (٣/ ٣٧٦/ ٧٤٥).

محمد بن مدويه. قال الحافظ أبوبكر بن ثابت: هو مجهول [١]، كذا ألفيته في «كتاب أبي إسحاق الصريفيني»، وزعم بعض المتأخرين من المصنفين [٢] أن حديثه باطل.

* * *

٩٢- (خ) الحسين بن محمد بن زياد العبدي:

أبو علي النيسابوري [٣] الحافظ، المعروف بالقباني، قال أبو عبدالله الحاكم: هو أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا، رحل وأكثر السماع، وصنف المسند، والأبواب، والتاريخ، والكنى، ودونت عنه، سمعت أبا عبدالله محمد بن يعقوب يقول: كان الحسين القباني من أحفظ الناس لحديثه، وأعرفهم بالأسامي والكنى، وكان مجتمع أهل الحديث بعد مسلم بن الحجاج عنده، روى عن عبدالله بن محمد ابن سالم، ومحمد بن يوسف [. . .] [٤]، روى عنه يوسف بن يعقوب أبوالقاسم السوسي [٥]. قال: وقال الحافظ أبو علي [٦]: كتبت هذا الحديث - يعني: حديث

---

(١) قال بشار عواد: (كيف يكون مجهولا وقد روى عنه أربعة من المعروفين: منهم الترمذي؟، فلعل الخطيب أراد شخصا آخر، وإلا فهذا معروف). انتهى من حاشية «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٥).

(٢) مراده بهذا المتأخر هو: الإمام الذهبي في «الميزان» (١/ الترجمة٢٠٤٦)، كما قال بشار عواد، وهذه طريقته في ذكر الذهبي، مع أن بشار عواد يرى أن الذهبي لم يقصد شيخ الترمذي، وإنما قصد محمد بن حسين البلخي آخر.

(٣) «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٦/ الترجمة١٣٣٦)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٦)، «تقريب التهذيب» (٢٥٠/ ١٣٥٧).

(٤) كلمة لم أتبينها.

(٥) نقل كلام الإمام الحاكم هذا مختصرا دون أن ينسبه: الإمام السمعاني في «الأنساب» (٤/ ٤٤٠-٤٤١)، وفرقه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١٣/ ٥٠٠، ٥٠٢).

(٦) وهو القباني: صاحب الترجمة.

شريح[1] بن يونس، عن هارون بن مسلم، حدثنا أبان، عن يحيى، عن عبدالله بن أبي قتادة قال: دخل علي أبي وأنا اغتسل يوم الجمعة: فقال: غسلك هذا للجنابة أو الجمعة؟ فقلت: بل من جنابة، قال: فأعد غسلا للجمعة؛ فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا به - عني محمد بن إسماعيل البخاري، ورأيته في كتاب بعض من كتب عنه عني[2].

وخرج حديثه في «مستدركه»[3]، فقال: أنبأ الحافظ أبو علي الحسين بن
٢٦٠أ محمد بن زياد القباني، وفي موضع آخر / روى عن محمد بن صالح وغيره عنه، وفي «كتاب الحافظ أبي إسحاق الصريفيني»: سمع بدمشق أحمد [...][4] بن جوصاء، وبالرقة الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان الرقي، وبمصر أبا عبدالرحمن النسائي، وبهراة محمد بن عبدالرحمن القرشي، وبالكوفة عبدالرحمن بن زيدان البجلي، وبالري أبا حاتم الرازي، وبالبصرة محمد بن الحسين مكرم، وببغداد أبا الفضل جعفر بن محمد بن إبراهيم الصيدلاني، وبمكة الفضل بن محمد الجندي، وبالأبلة أبا يوسف يعقوب بن خليفة بن حسان الأبلي، وبحلب علي بن عبدالحميد الغضايري، وصنف كتاب «الوحدان». ولما ذكره أبو[5] سعد السمعاني وأبو نصر بن ماكولا قالا: كان أبو علي أحد أركان الحديث، وحفاظ الدنيا، وفي قول المزي: (وذكر الحاكم أبو عبدالله وغيره أن البخاري روى عنه)[6] نظر[7]؛ وذلك أن الحاكم قد أسلفنا كلامه في «

---

(١) كذا في المخطوط: (شريح): والذي في بقية المصادر: سريج، وهو الصواب، فإنه سريج بن يونس البغدادي المروذي الأصل من رجال التهذيب.

(٢) عبارة القباني هذه في «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٦٨١).

(٣) «المستدرك» (١/ ٥٧٥/ ١٠٨٣).

(٤) كلمة لم أستطع قراءتها.

(٥) هنا لحق في الحاشية لم أستبن قراءته.

(٦) «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٧٧).

(٧) لا وجه للنظر في عبارة المزي - رحم الله الجميع -؛ فإن المزي: إنما نقل أن الحاكم روى قول =

تاريخه » ، وقال في « المدخل » في باب ما أخرج البخاري وحده: حسين؛ قال لنا خلف: أنه ابن يحيى بن جعفر البيكندي [1] . هذا لفظه في « المدخل » .

وفي كتاب « تقييد المهمل » للحافظ أبي علي الجياني: وقال - يعني البخاري - في كتاب الطب: حدثنا [2] الحسين عن أحمد بن منيع عن مروان حدثنا [3] سالم عن سعيد عن ابن عباس: « الشفاء في ثلاثة » [4] الحديث، ولم يرفعه.

قال أبو عبدالله الحاكم: هذا هو الحسين بن يحيى بن جعفر البيكندي، وقد أكثر البخاري الرواية عن أبيه يحيى، وقد بلغني - أيضا - أن أباه يحيى بن جعفر قد روى عن ابنه الحسين هذا [5]، وكذا نقله عنه أبو الوليد الباجي في كتابه « الجرح والتعديل » [6] .

= « الحسين القباني » الذي قال فيه أن البخاري روى عنه.
وهذا النقل صحيح ، وقد نقله غيره عن الحاكم في « التاريخ » (كالذهبي في « السير » (١٣/ ٤٩٩) ، وابن حجر) ، و ليس فيه ترجيح من الحاكم لكون « حسين » المهمل في البخاري هو « القباني » : وإنها هو نقل مجرد: تماما: كما أن الحاكم نقل عن شيخه ابن خلف - وهو أبو صالح الخيام - أن « الحسين » الذي روى عنه البخاري هو البيكندي لا القباني.
ومع ذلك فممن جزم أن الذي روى عنه البخاري في « صحيحه » هو القباني: أبو نصر الكلاباذي في « رجال صحيح البخاري » (١/ ١٧٥/ الترجمة٢٢٢)، والخطيب البغدادي في « السابق واللاحق » (١٨٩/ الترجمة٥٧)، وأبوبكر ابن خلفون في « المعلم بشيوخ البخاري ومسلم » (١٤٤/ الترجمة١٢٢)، والذهبي في « التذكرة » (٢/ ٦٨٠-٦٨١).

(١) المدخل إلى معرفة الصحيح من السقيم،وتبيين ما أشكل من أسماء الرجال في الصحيحين » (١/ ٣٤٦/ الترجمة٧٩٥).

(٢) كذا ، والذي في التقييد: حدثني.

(٣) كذا ، والذي في مطبوعة التقييد: نا.

(٤) رواه البخاري في الطب، باب الشفاء في ثلاثة (٥/رقم الحديث ٥٣٥٦)، وأخرجه ابن ماجه من قول ابن عباس - رضي الله عنه - موقوفا عليه، في باب الكي (٢/ ١١٥٥/ ٣٤٩٣).

(٥) « تقييد المهمل وتمييز المشكل » لأبي علي الجياني (٣/ ٩٨٩-٩٩٠).

(٦) « الجرح والتعديل » للباجي (١/ ٤٩٨/ الترجمة٢٤٥).

وقال ابن خلفون: اختلف في حسين هذا: فقيل: هو الحسين بن يحيى بن جعفر البخاري، قاله أبوعبدالله الحاكم. وقيل: هو الحسين بن محمد بن زياد القباني، قاله الكلاباذي [(١)] . وزعم أبو عبد الله بن منده، وصاحب « زهرة المتعلمين » :أنه البيكندي، وقال [...] [(٢)] : قيل هو القباني.

* * *

٩٣- (ق) الحسين بن محمد بن شنبة [(٣)] الواسطي [(٤)] :

قال الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل »: واسطي صالح [(٥)] . وقال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو صدوق [(٦)] .

* * *

٩٤- (د) الحسين بن معاذ بن حطيف [(٧)] البصري [(٨)] :

قال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: ثقة بصري، وقال أبو داود: كان

---

(١) « المعلم بشيوخ البخاري ومسلم » (١٤٤/ الترجمة١٢٢).
(٢) كلمة لم أستطع قراءتها ، ولعلها : (الخيال) .
(٣) بفتح المعجمة، والنون، والموحدة، كما في « التقريب » .
(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٥/ الترجمة٢٩٨)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٧٩/ الترجمة١٣٣٧)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٦)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ الترجمة١٣٥٨).
(٥) « سؤالات البرقاني » للدارقطني (الترجمة٨٦): بواسطة: « موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله » (١/ ٢١٦/ الترجمة١٠٣٠).
(٦) « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم، الموضع السابق.
(٧) كذا هو في المخطوط: والذي في بقية المراجع: خليف وهو الصواب .
(٨) « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٨٠/ الترجمة١٣٣٨)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٦)، « تقريب التهذيب » (٢٥٠/ الترجمة١٣٥٩).

ثبتا في عبد الأعلى بن عبد الأعلى.

ورأيت بخط المهندس: قال الشيخ -يعني المزي- رأيت بخط شيخنا أبي طاهر السلفي مضبوطا: حليف -بالحاء المهملة- انتهى. هذا يوهم من يراه أن السلفي شيخ المزي؛ وليس كذلك، والله تعالى أعلم، يعرف ذلك أهل الصنعة، ولكن قد يراه أحد من غيرهم فيتوهم ذلك.

* * *

٩٥- (خ س) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله بن رزين بن محمد ابن برد السلمي، أبو علي النيسابوري (١):

قال الحاكم أبوعبدالله في «تاريخ بلده»: سئل محمد بن عبدالوهاب الفراء عن الحسين بن منصور: فقال: بخ بخ؛ ثقة مأمون، فقيه البدن، نعم العبد ما عرفته. قال الحاكم: قرأت بخط أبي عمرو المستملي قال: سمعت أبا أحمد الفراء يقول: ما الحسين بن منصور أبو علي وكان سريا، وإذا جاءك الحسين بن منصور فلا / تذكر ٢٦٠ب
البسطامي بشيء.

وقال أحمد بن يوسف السلمي: سمعت يحيى بن يحيى يعاتب ابن منصور، على دخوله في العدالة، ثم قال: أليس حكيت أنت عن ابن عيينة: لا تك معدلا، ولا من يعرفه معدل؟ ثم قال يحيى: إنما العدالة طبق تبعث إلى أحدهم.

وقال أحمد بن سيار: كان لا يخضب، وكان يقول: ينبغي للرجل أن يحتال أن لا يفطن بمحاسنه؛ كما يحتال أن لا يفطن بمساوئه، ثم يكتم احتياله أيضا.

---

(١) «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٩٢/ الترجمة٢٨٨٩)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٤٨١/ الترجمة١٣٤٠)، «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٣٧)، «تقريب التهذيب» (٢٥١/ الترجمة١٣٦١).

وقال الحسين: دخلت على نصر بن زياد، فقال لي: يا أبا [1] علي، قد رأيت أن لا أقبل شهادتك، قال: قلت لم؟ قال: لأنك خالفت حفص بن عبدالرحمن، فقلت: أرأيت إن شهد عندك سفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، أكنت تقبل شهادتهما؟ قال: بلى والله، قلت: فإنهما شهدا عندي، فقبلت شهادتهما.

وقال الحسين: دخلت على يحيى، فسلمت عليه ، فلم يلتفت إلي، فجلست ناحية، حتى تفرق الناس، فدنوت وقبلت رأسه، وقلت: يا أستاذ، أي جناية جنيتها؟ فقال: بلى، جنيت جناية، وركبت ذنبا عظيما، فقلت: ما هي؟ قال: أرأيت إذا نادى المنادي: أين أصحاب عبدالله بن طاهر، ألست ممن يؤخذ؟ قال: فقلت: استغفر الله وأتوب إليه، قال: فدنا مني وعانقني، وقال: الآن أنت أخي.

روى عن بشر بن إسماعيل، وعلي بن [. . .] [2] ، والفضيل بن عياض، وسلم بن قتيبة، وبهلول بن عبيد، ومعن بن عيسى، روى عنه: أحمد بن يوسف السلمي، وأحمد بن سالم، ومحمد بن نور العامري.

وقال في موضع آخر: سئل صالح بن محمد عنه: فقال: لا بأس به، وقال مسلمة الأندلسي في كتاب « الصلة »: ثقة، وقال ابن حبان: مات قبل بشر بن الحكم، سنة ثمان وثلاثين، وفي كتاب « الزهرة » :روى عنه البخاري أربعة أحاديث، وقال أبو عبدالله بن منده: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، كذا هو في غير ما نسخة، وفي كتاب « الجرح والتعديل » للباجي: روى عنه البخاري حديثا واحدا، موقوفا عن ابن عباس، في نزول قوله تعالى: ﴿لا يحل لكم أن ترثوا النساء

---

(١) كذا في المخطوط، ولعلها (أبا) .

(٢) كلمة لم أستبنها.

كرها﴾ [١] ، قال: وقال النيسابوري [٢] : هو نيسابوري ثقة، قال: وذكره أبو الحسن، وأبو نصر، وأبو عبدالله، في باب حسين [٣] .

وذكره بعضهم في « حسن » ، وكأنه غير جيد،وفي « كتاب العجلي » : حسين ابن منصور، كوفي ثقة [٤] ، انتهى. لا أدري من هو هذا؟، وزعم بعض المتأخرين: أن العجلي يريد به أبا علي، وفيه نظر، وقال ابن قانع: توفي بنيسابور.

* * *

٩٦- (ت ق) الحسين بن مهدي بن مالك، أبو سعد الأبلي البصري:

خرج إمام الأئمة حديثه في « صحيحه »، وكذلك أبوحاتم ابن [٥] حبان[٦] ، وأبوعلي الطوسي حسنه.

* * *

(١) سورة النساء ،الآية (١٦).

(٢) كذا هو في المخطوط: والذي في مطبوعة « الجرح والتعديل » : قال النسائي: هو ثقة.

(٣) « الجرح والتعديل » للباجي(١/ ٤٩٦/ الترجمة٢٤١).

(٤) لم أجده في كتاب « ثقات العجلي » ، وإنما الذي فيه: « حسين بن ميمون، كوفي ثقة » (١/ ٣٠٤/ الترجمة٣١٤) كذا: فلا أدري أهو « ابن منصور » ولكن تصحف ؟ الله أعلم.

(٥) كذا.

(٦) كما في « الإحسان » في المواضع : (٤/ ٤٨١/ ١٦٠٣)، (٥/ ٥٢٩-٥٣٠/ ٢١٥٦)، (١٢/ ٤٩٠/ ٥٦٧٦).

٩٧- (د عس) الحسين بن ميمون الخندفي [١] ، وقيل: الجندي:

ذكره أبوعبدالله البخاري في جملة «الضعفاء» [٢] ، و قال في «التاريخ الكبير»: قال ابن نمير: عن محمد بن عبيد، عن هاشم بن يزيد، عن حسين بن ميمون، عن عبدالله بن عبدالله قاضي الري، عن ابن أبي ليلى قال: سمعت [٣] النبي ﷺ أن يوليني الخمس، فأعطاني، ثم أبو بكر، ثم عمر رضي الله عنهما قال: وهو حديث لا يتابع
٢٦١أ عليه [٤]. زاد أبو أحمد بن عدي في « الكامل » [٥] : قال البخاري : وحسين / (* [٦]) ابن ميمون [٧] هذا قصته مثل الأول، وهو هذا الحديث الواحد[٨] ، وذكره أبو جعفر العقيلي [٩] ، وأبو محمد بن الجارود في جملة « الضعفاء » [١٠] .

* * *

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥/ الترجمة٢٨٦٠)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٨٧/ الترجمة١٣٤٥)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٣٧)، « تقريب التهذيب » .

(٢) لم أجده في « ضعفاء البخاري » ، فالعلم عند الله تعالى.

(٣) كذا في المخطوط: والصواب: (سمعت عليا قال: سألت النبي) كما في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٥/ الترجمة٢٨٦٠) .

(٤) « التاريخ الكبير » ، الموضع السابق.

(٥) « الكامل » (٢/ ٣٤٥) وتمام كلام ابن عدي: وحسين بن ميمون هذا قصته مثل الأول وهو هذا الحديث الواحد. ا.هـ

(*٦) حقق هذا القسم الطالب: عبد المجيد الغيث.

(٧) هو حسين بن ميمون. انظر « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩٠).

(٨) الحديث أخرجه أبو داود (٢/ ١٦٣) في كتاب الخراج حديث (٢٩٨٤).

(٩) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٥٣).

(١٠) « ديوان الضعفاء » ترجمة رقم (١٠١٧).

٩٨- (ع) الحسين بن واقد [١] المروزى [٢] أبو عبد الله قاضى مرو [٣] :

كذا ذكره المزي [٤] ، وفي كتاب « الثقات » [٥] لابن حبان الذي زعم المزي أنه نقل توثيقه من عنده وأغفل: يكنى أبا علي، مات سنة تسع وخمسين ومائة [٦]، وخرج حديثه في « صحيحه » [٧] ، وكذلك أستاذه ابن خزيمة [٨] وأبو عوانة [٩]

---

(١) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٨٩) رقم (٢٨٧٧)، و « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٠٣)، و « سؤالات ابن الجنيد » ليحيى بن معين ص (٩٩ - ١٠٠)، و « العلل ومعرفة الرجال » برواية المروذي ص (٧٣)، رقم (١٣٩)، وبرواية الميموني ص (١٨٣) رقم (١٠٧)، و « رجال صحيح مسلم » لابن منجويه (١/ ١٣٧) رقم (٢٦٤)، و « تاريخ أسماء الثقات » لابن شاهين ص (٩٥) رقم (٢٠٥)، و « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢٠٩)، و « ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٠٧)، رقم (٢٠٦٦)، و « سير أعلام النبلاء » (٧/ ١٠٤)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩١)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣)، و « تقريب التهذيب » (١/ ١٨٠)، و « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٢)، و « لسان الميزان » (٧/ ١٩٨)، و « طبقات خليفة » (٣٢٣)، و « مشاهير علماء الأمصار » (١٩٥)، و « العبر » (١/ ٢٢٦)، و « البداية والنهاية » (١٠/ ١١٥)، و « شذرات الذهب » (١/ ٢٤١). قلت : في نهاية ترجمته قال المزي: استشهد به البخاري في « فضائل القرآن » ، وروى له في « الأدب المفرد » ، وروى له الباقون . قال د/ بشار عواد : وعليه الأصح أن يقال (خت بخ م ٤) بدلا من (ع) . قلت: وقد تفطن لذلك ابن حجر ولم يتفطن لها مغلطاي .

(٢) المروزي: بفتح أوله والواو، ثم زاى، والنسبة إلى مرو الشاهجان، ومحلة المراوزة ببغداد. ينظر: « الأنساب » (٥/ ٢٦٥)، و « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ١٩٩)، و « لب اللباب في تحرير الأنساب » (٢/ ٢٥٢).

(٣) مرو هى أشهر مدن خراسان وقصبتها، وهى العظمى، بينها وبين نيسابور سبعون فرسخا. ينظر: « مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع » (٣/ ١٢٦٢).

(٤) « تهذيب الكمال » (١/ ٢٩٦).

(٥) « الثقات » (٦/ ٢٠٩).

(٦) وحكى الحافظ ابن حجر بصيغة التمريض أنه توفي سنة (١٥٧) . ينظر « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣).

(٧) ومثال انظر صحيح ابن حبان « الإحسان » (٢/ ٤٧٤).

(٨) ومثال انظر « صحيح ابن خزيمة » (٢/ ٢١٣).

(٩) ومثال انظر « مسند أبي عوانة » (٤/ ٣٥٧).

والطوسي [١] والحاكم [٢] وأبو محمد بن الجارود [٣] والدارمي [٤] .

وفي « كتاب ابن منجويه » ، وأبى أحمد الحاكم [٥] ، ومسلم بن الحجاج [٦] ، وأبى بشر الدولابي [٧] ، والنسائي [٨] : يكنى أبا علي، ولم يكنه أحد منهم أبا عبد الله، وكذا ذكره البخاري [٩]، وأبو حاتم الرازى [١٠]، وتبعهما الدارقطني [١١] والباجي [١٢] وغيرهم، ولم أر من كناه أبا عبد الله غير صاحب « الكمال »، وكأنه سلف المزي في ذلك، والله تعالى أعلم.

ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: قال أبو الفتح الأزدي: حسين ابن واقد أبو على، فيه نظر ، وهو صدوق. وقال الإمام أبو عبد الله أحمد [١٣] : أحاديث حسين بن واقد ما أدرى ما هي [١٤] ، وأبو حمزة السكري أحب إلي منه، وأنكر حديثه عن أبي المنيب عن ابن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ أعطى السدس

---

(١) لم أجده في المطبوع من « مختصر الأحكام المستخر على جامع الترمذي » للطوسي .
(٢) ومثال انظر « المستدرك » (١/ ٤٨).
(٣) ومثال انظر « المنتقى » له (١/ ١٩٧).
(٤) ومثال انظر « سنن الدارمي » (١/ ٤٨).
(٥) لم أجده في الجزء المطبوع من « الأسامي والكنى » له .
(٦) « الكنى » لمسلم ورقة (٧٣).
(٧) « الكنى » (١/ ٥٥٥) رقم (٢٢٤٣).
(٨) لعل ذلك في « التمييز » أو « الكنى » للنسائي ولم أعثر عليه.
(٩) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٨٩).
(١٠) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٦).
(١١) « أسماء الدارقطني » ترجمة (٣٠٨).
(١٢) « رجال البخاري » له ورقة (٤٤) ، و « التعديل والتجريح » (٢/ ٤٩٨).
(١٣) الذهبي ذكر شيئا من هذا ، انظر « الميزان » (١/ ٥٤٩) برقم (٢٠٦٣).
(١٤) إلى هنا من كلام الإمام أحمد ينظر في « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٧٠) . وقال الإمام أحمد مرة عنه: لا بأس به وأثنى عليه ، انظر « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩٤).

للجدة[١] . وقال عبد الله بن أحمد [٢] : قال أبي : ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب عن ابن بريدة. وقال ابن وضاح : ابن واقد ثقة. وروى مطين عن أحمد : حسين ضعيف.

وقال الآجري : سمعت أبا داود [٣] يقول : حسين بن واقد ليس به بأس، حدث عنه ابن المبارك. وفي موضع آخر : سئل أبوداود عن حسين الخراساني، فقال : هو ابن واقد.

روى عنه الأعمش حديثين، وقال له الأعمش : ما رأيت علجا [٤] أقرأ منك، وقال ابن سعد [٥] : كان حسن الحديث وقال أبو جعفر العقيلي [٦] : أنكر أحمد بن حنبل حديثه. وقال الساجي[٧] : فيه نظر، وهو صدوق يهم[٨]، قال أحمد بن حنبل[٩] :

---

(١) أخرجه أبو داود (٢/ ١٣٦) كتاب الفرائض، باب : في ميراث الجدة حديث (٢٨٩٥)، والنسائي في « الكبرى » (٤/ ٧٣) كتاب الفرائض، باب : ذكر الجدات، وابن الجارود في « المنتقى » (١/ ٢٤١) حديث (٩٦٠)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٦٩) حديث (٣١٢٧٤) من طريق عبيد الله أبى المنيب العتكى عن ابن بريدة عن أبيه : أن النبى ﷺ جعل للجدة السدس إذا لم تكن دونها أم.

(٢) « العلل ومعرفة الرجال » (١/ ٢٣٩) رقم (١٣٣٨).

(٣) لم أجد هذا النص في « السؤالات ».

(٤) العلج من الرجال : الشديد الكثير الصرع لأقرانه، المعالج للأمور.
ينظر : « المعجم الوسيط » (علج).

(٥) « طبقات ابن سعد » (٧/ ٣٧١).

(٦) « الضعفاء » (١/ ٢٧٠).

(٧) قال الذهبي في « تذكرة الحفاظ » (٢/ ٧١٠) وللساجى كتاب في علل الحديث يدل على تبحره في هذا الفن ، قلت وهذا الكتاب مفقود والله أعلم .

(٨) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣).

(٩) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٣). وكلمة أيش : أصلها أي شيء، خففت لكثرة الاستعمال بحذف الياء الثانية من « أي » الاستفهامية، وحذف همزة شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها، ثم أعلت إعلال قاض.
وذهب البعض إلى أنها مسموعة من العرب، ويرى الشريف الجرجاني : أنها كلمة مستعملة بمعنى : أى شيء، وليست مخففة منها.
ينظر : « المعجم الكبير » (١/ ٦٥٢).

أحاديثه ما أدرى أيش هي؟! وذكره أبو حفص بن شاهين [١] في جملة « الثقات ».

* * *

٩٩- (خت س ل) الحسين بن الوليد القرشي [٢] ، مولاهم، أبو علي:

ويقال: أبو عبد الله الفقيه النيسابوري [٣] ، ولقبه كميل. قال الحاكم: روى عن عبد الله بن أبي الموالي، وعبد العزيز بن الماجشون، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، عبد الله بن أبي جعفر المخرمي، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي، والحسن والحسين ابني زيد بن علي ، وعبد الله بن زيد بن أسلم، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن لهيعة، وحبان بن زهير العدوى، وطعمة بن عمر الجعفري، وإسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي، وأبي حزرة يعقوب بن مجاهد، ومسعر بن كدام، وعيسى بن طهمان، وضرار بن مرة الشيباني، ومالك بن مغول، والهاشم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وزهير بن معاوية، وحسن بن الربيع، وعمر بن ذر المرهبي، ٢٦١ب والحسن بن عمارة، وجعفر بن زياد الأحمر، والحسن بن صالح / بن حي،

---

(١) « الثقات » لابن شاهين ص (٩٥).

(٢) « العلل » لأحمد (١/ ٢٩ - ٣٥٦)، « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٩١) (٢٨٨٥)، و « الصغير » (٢/ ٣٠٠)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٦) (٣٠٣)، و « الثقات لابن حبان » (٨/ ١٨٦)، « طبقات ابن سعد » (٨/ ٢٦٤)، « تاريخ بغداد » (٨/ ١٤٣)، « تهذيب دمشق » (٤/ ٣٦٨)، « سير أعلام النبلاء » (٩/ ٥٢٠)، « العبر » (١/ ٣٣٩)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩٥) (١٣٤٧)، « الكاشف » (١/ ٢٣٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٤)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٢)، « المنتظم » لابن الجوزي (١٠/ ١١٨) (١١١٠)، « شذرات الذهب » لابن العماد (٢/ ٦)، « بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم » لابن المبرد ص (٤٢) رقم (٢٠٧).

(٣) بالفتح: نسبة إلى نيسابور أشهر مدن خراسان. ينظر: « الأنساب » (٥/ ٥٥٠)، « اللباب » (٣/ ٣٤١)، « لب اللباب » (٢/ ٣١٠).

وعبدالرحمن بن عبد الله المسعودي، وهمام بن يحيى، والمبارك بن فضالة، وحسان ابن الفضل، وعبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، وعباد بن راشد، والربيع ابن صبيح، ومهدي بن ميمون، وهياج بن بسطام، وكنانة بن جبلة، وخارجة بن مصعب. وحسين بن الوليد أول عالم اختلف إليه يحيى بن يحيى، وعبد الوهاب مستفيدا ومتعلما ومتفقها. روى عنه أحمد في « الزهد » و« المسند » (١) و« التاريخ » (٢) غير حديث، ومحمد بن أشرس، وعبد الله بن شعيب الأرغياني، وإسحاق بن عبدالله ابن رزين، والحسن بن هارون، ومحمد بن موسى السلمي، وجعفر بن أحمد الحافظ.

وقال في « سؤالات مسعود » (٣) : إمام ثقة مأمون.

وذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » (٤) ، وخرج حديثه في « صحيحه » (٥) .

وفي « كتاب ابن عساكر » (٦) : قال أبو أحمد بن عدي (٧) : لا بأس به. ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » كناه أبا الوليد أيضا. وذكر الحافظ أبو بكر الشيرازي أنه كان يلقبه بشمين (٨) . وكذا ذكره أيضا ابن عساكر في «تاريخه » الذي لم يعده المزي إلى غيره، ثم أغفل منه ما تقدم، والله تعالى أعلم.

* * *

(١) لم أجد له رواية في « المسند » ، ولكن نص العلماء أن الإمام أحمد روى عنه ، ينظر « تهذيب الكمال » (٦/ ٤٩٦) ، و « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٤٢) .

(٢) لعل ذلك في أقواله في الرجال، وانظر « العلل » لأحمد (١/ ٢٩، ٣٥٦).

(٣) « سؤالات مسعود » لأبي عبدالله الحاكم (ص ١٥٥) .

(٤) ينظر: « الثقات » لابن حبان (٨/ ١٨٦).

(٥) خرج له ابن حبان حديثا واحدا في « صحيحه » ، انظر « الإحسان » (٣/ ٤٠٥) برقم (١١٢١).

(٦) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٤٢).

(٧) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٥/ ٢٧٥).

(٨) لم أستطع أن أوثق هذه المعلومة من أبي بكر الشيرازي ، إلا أن ابن عساكر لقبه بهذا اللقب ، ينظر « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٤٢) برقم (١٦٣١).

١٠٠- (د ت) الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصاري [١] :

أبو عبد الله، وقيل: أبو علي، الكوفي. قال ابن عساكر [٢] في « النبل » : الرجل الصالح. ونسبه [٣] سبيعيا. وقال الحضرمي [٤] في « تاريخه » (كان لا [٥] [. . .]) [٦] .

وفي « شيوخ أبي داود » للجياني [٧] ، وكتاب « التعديل والتجريح » [٨] لابن أبي حاتم: حدث عنه مسلم بن الحجاج، وخرج الحاكم [٩] حديثه في « مستدركه » .

* * *

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٧) (رقم ٣٠٤)، « الثقات » لابن حبان (٨/ ١٨٨)، « أخبار القضاة » لوكيع (٣/ ١٥٦- ١٥٧)، « تاريخ الإسلام » للذهبي، « حوادث وفيات » (٢٤١-٢٥٠) ص (٢٤٨) رقم (١٦٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠١) (١٣٤٩)، « المعجم المشتمل » لابن عساكر (١٠٨) رقم (٢٩١)، « معجم البلدان » (٢/ ١٠٧)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٠) رقم (٢٠٦٦)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٦) ، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « خلاصة تذهيب التهذيب » (١/ ٢٣٢).

(٢) لم أجد هذا في كتابه المطبوع المسمى بـ « تاريخ ابن عساكر » .

(٣) « المعجم المشتمل » (١٠٨).

(٤) هو والله أعلم مطين.

(٥) لم تتضح لي هذه الكلمة وأظنها والله أعلم [يخضب] أو [يخصب] .

(٦) جاءت هذه الكلمة في اللحق .

(٧) « شيوخ أبي داود » للجياني ورقة (٨٠).

(٨) « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٧).

(٩) ينظر على سبيل المثال « المستدرك » (٣/ ٦٩٠) برقم (٦٥٣٤).

١٠١- (د) الحسين بن يزيد الكوفي [١] :

روى عن حفص بن غياث، فرق أبو علي الجياني [٢] بينه وبين الأول، وذكرهما في «شيوخ أبي داود » ، وكذلك فعله صاحب « زهرة المتعلمين في أسماء مشاهير المحدثين » ،لم يذكره المزي.

* * *

من اسمه حشرج وحصن

١٠٢- (د س) حشرج بن زياد الأشجعي [٣] :

قال المزي [٤] : (كان فيه - يعنى « الكمال » -: النخعي. وهو خطأ) انتهى كلامه، وفيه نظر؛ من حيث إن باب حشرج ساقط في عدة نسخ من كتاب « الكمال » العتيق؛ فلعل الشيخ رآه في كتاب جديد غير منقح.

وقال الحافظان أبو محمد الفارسي في الكتاب « المحلى » [٥] وأبو الحسن بن القطان[٦] في « بيان الوهم والإيهام » : مجهول. قال أبو محمد الإشبيلي [٧]: لم يرو

(١) وقد روى له مع أبي داود الترمذي في « جامعه » ، انظر (٥/ ٢٧٨) برقم (٣٠٩٥).

(٢) « شيوخ أبي داود » ورقة (٨٠).

(٣) « تاريخ البخاري » (٣/ ١١٨) (٣٩٣)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٨)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٤) (١٣٥١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١) (٢٠٧٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٧)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٢٣)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦).

(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٤)، ولم يثبت في الأصل، بل أثبته المحقق في الهامش ورقم له برقم (٢).

(٥) « المحلى » (٧/ ٣٣٣-٣٣٤).

(٦) « الوهم والإيهام » (٣/ ٢٦١).

(٧) « الأحكام الوسطى » (٥/ ٢١٢).

عنه إلا رافع بن سلمة بن زياد بن الجعد. انتهى. ينبغي أن ينسب في نسخته إلى أشجع، وينظر من قالها من القدماء؛ فإني لم أرها عند أحد منهم، والله تعالى أعلم.

* * *

١٠٣- (ت) حشرج بن نباتة الأشجعي، أبو مكرم الكوفي [١] ، ويقال: الوسطى [٢] :

قال أبو عبيد الآجري [٣] : سألت أبا داود عن حشرج كيف هو؟ قال: ذلك لم يجئ به إلا نعيم بن حماد، وحشرج ثقة، وعند نعيم نحو عشرين حديثا عن النبي ﷺ ليس لها أصل. وفي موضع آخر: سألت أبا داود عنه، فقال: ثقة. وسمعت
٢٦٢أ عباس بن عبد العظيم/ العنبري يقول: هو ثقة.

وقال الساجي: ضعيف الحديث. وذكره أبو حفص بن شاهين في جملة «الثقات» [٤] ، وأبو جعفر العقيلي في جملة «الضعفاء» [٥] ، وخرج

(١) «طبقات ابن سعد» (٦/ ٣٨٤)، «تاريخ ابن معين» برواية الدوري (٢/ ١١٩)، «العلل» لأحمد (١/ ١٥٦، ٣٥٠)، «تاريخ البخاري الكبير» (٣/ ١١٧) رقم (٣٩٢) و «الصغير» له (١/ ١٩٦)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٩٦) رقم (١٣١٩)، «المجروحين» لابن حبان (١/ ٢٧٣)، «الكامل» لابن عدي (٢/ ٤٣٩)، «الضعفاء» لابن الجوزي (١/ ٢١٨)، «الضعفاء» لأبي زرعة (٦١١)، «الضعفاء» للنسائي رقم (١٥٧)، «الكنى» للدولابي (٢/ ١٢٩)، «الضعفاء» للعقيلي (١/ ٢٩٧)، «المغني» (١/ ١٧٦-١٧٧) (١٥٨٣)، «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٠٦) رقم (١٣٥٢)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٧٧)، «تقريب التهذيب» (١/ ١٨١)، «الكاشف» (١/ ٣٣٦)، «خلاصة تذهيب تهذيب الكمال» (١/ ٢٣٣)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٥١) (٢٦٨٤)، «لسان الميزان» (٧/ ١٩٩)، «المغني» (١/ ١٥٨٣).

(٢) نسبة إلى واسط، وواسط هى قرية مشهورة بالعراق. ينظر: «مراصد الاطلاع» (٣/ ١٤٢٠).

(٣) «سؤالات الآجري» ورقة (٣٥).

(٤) «تاريخ أسماء الثقات» (ص/ ١١٢) رقم (٢٨٩).

(٥) الضعفاء للعقيلي (١/ ٢٩٧).

الحاكم (١) حديثه في « مستدركه ».

وقال في « تاريخ نيسابور » في ترجمة حفص بن عبد الرحمن بن فروخ: روى عن حشرج، وهو تابعي كبير. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: قال ابن نمير: هو ثقة(٢) . وذكره ابن سعد (٣) في الطبقة السادسة من أهل الكرخ.

وقال أبو حاتم بن حبان (٤) : كان قليل الحديث منكر الرواية، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وفي قول المزي (٥) : (وقال البخاري في حديثه (٦) عن سعيد بن جمهان عن سفينة: لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجرا، ثم قال: ليضع أبو بكر حجره إلى جنب حجري، ثم قال: ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبى بكر، ثم قال: ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر، ثم قال: هؤلاء الخلفاء من بعدي (٧). وهذا لم يتابع عليه؛ لأن عمر وعليا قالا: لم يستخلف النبي ﷺ) (٨) نظر؛ من

(١) ينظر على سبيل المثال « المستدرك » (٣/ ١٤) برقم (٤٢٨٤).
(٢) ووثقه أحمد وابن معين وعلي وغيرهم كما في « ميزان الاعتدال » (٢/ ٣١٠).
(٣) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٨٤).
(٤) « المجروحين » (١/ ٢٧٣).
(٥) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٨).
(٦) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٧).
(٧) أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (١/ ٢٩٧) ، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٧٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤٤٠) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١/ ٢١٠).
(٨) أثر عمر: أخرجه البخاري (١٥/ ١١٩) كتاب الأحكام، باب الاستخلاف (٧٢١٨) ومسلم (٣/ ٣٣) كتاب الإمارة، باب الاستخلاف وتركه (١١/ ١٨٢٣) وأبو داود (٢/ ١٤٨) كتاب الخراج، باب: في الخليفة يستخلف (٢٩٣٩) والترمذي (٤/ ٨١)، أبواب الفتن، باب ما جاء في الخلافة (٢٢٢٥) من طرق عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب بألفاظ متقاربة.
وأثر علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد (١/ ١٣٠) بنحوه.
وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠/ ١٤٠): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله ابن سبيع وهو ثقة، ورواه البزار بإسناد حسن.

حيث إن البخاري لم يقل هذا ولا نقله عنه أحد فيما رأيت، والذي في تاريخيه « الكبير »[(١)] و « الصغير »[(٢)] : حشرج بن نباتة، قال: سمعت سعيد بن جمهان عن سفينة أن النبي ﷺ قال لأبي بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - : هؤلاء الخلفاء بعدي. وهذا لم يتابع عليه؛ لأن عمر وعليا - رضي الله عنهما - قالا: لم يستخلف النبي ﷺ. وهكذا نقله عنه أبو أحمد ابن عدي[(٣)] وغيره، لم يغادروا حرفا، والشيخ يشتغل عن هذا وأمثاله إعجابا منه بما يحصل له من موافقة أو علو، [وهو لعمري جيد له كان مجد لغيره][(٤)] ، وكان الأولى به أن يخرج ما حصل له من ذلك في مشيخة أو ما يناسبها؛ فهو الأليق من ذكره في هذا الكتاب الذي وضع لما وضع له، والحمد لله على فضله، وإنما كثرت من ذكر هذا الكلام؛ لأنها نفثة مصدور[(٥)] .

* * *

١٠٤- (د س) حصن بن عبد الرحمن[(٦)] ، ويقال: ابن محصن.

في « كتاب الصريفيني » : حصين بن حبان التراغمي[(٧)] نسبه إلى تراغم،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٧).

(٢) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٢٧-٢٢٨).

(٣) « الكامل » لابن عدي (٢/ ٤٤٠).

(٤) هكذا في الأصل ولعل الأليق والله أعلم [وهو لعمري جيد له كما هو جيد لغيره].

(٥) يقال: هذه نفثة مصدور يعنون بذلك: ما يخفف به المرء عن صدره، ويروح به عن نفسه. ينظر: « المعجم الوسيط » (٢/ ٩٣٧).

(٦) ينظر: « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٧٣) « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢٤٦)، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٣٧٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٠٩)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٨)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨١)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٦٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩).

(٧) التراغمي: بفتح التاء ثالث الحروف والراء والغين المعجمة المكسورة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى التراغم: بطن من السكون، وهو مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون من كندة. ينظر: « الأنساب » (١/ ٤٥٥)، « اللباب » (١/ ٢١١).

واسمه: مالك بن معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس بن ثور -وهو كندة - الكندي [1] ، أبو حذيفة الدمشقي.

قال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » [2] : حصن بن عبد الرحمن من أهل دمشق، أخبرني رجل من ولد سلمة بن العيار بدمشق، أنه سلمة ابن العيار بن حصن الذي روى عنه الأوزاعي، وخرج حديثه في « صحيحه ».

وفي كتاب « الجرح والتعديل » [3] عن الدارقطني: يعتبر به [4] .

وفي « كتاب الصريفيني » : له ثلاثة أحاديث. والذي نقل [5] المزي عن ابن حبان: (حصن هذا هو ابن عبد الرحمن التراغمي من أهل دمشق، جد سلمة ابن العيار، له حديثان غير هذا) لم أره، والذي رأيت فيه ما ذكرته قبل، على أن المزي في هذا معذور؛ لأنه إنما نقله بوساطة، وكأنه لم ينقله من أصل كتاب ابن حبان، والمصنفون من عادتهم أن يذكروا من كلام بعض الأشخاص لفظا يناسب تصنيفهم ويسقطون ما لا يناسبه، وربما ذكروه بالمعنى؛ فالنقل من غير أصل يتأتى فيه الخلل، والله تعالى أعلم.

---

(١) بكسر أولها وسكون النون وكسر الدال المهملة - هذه النسبة إلى كندة، وهى قبيلة كبيرة مشهورة من اليمن، - واسم كندة الذى تنسب إليه القبيلة: ثور بن مرتع بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وقيل: هو ثور بن غفير بن عدي بن الحارث ابن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ، وقيل غير ذلك. ينسب إليها كثير لا يحصون.
ينظر: « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ١١٥، ١١٦).

(٢) « الثقات » (٦/ ٢٤٦).

(٣) (٣ / ٣٠٥) (١٣٦٢).

(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١١)، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٣٧٢).

(٥) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٠).

وقول المزي [١] أيضا: (قال البخاري [٢] : حصن، عن أبي سلمة بن عبد
٢٦٢ب الرحمن، عن عائشة، عن النبي ﷺ / : « من كذب علي متعمدا » أو: « على [٣] المقتتلين أن ينحجزوا [٤] من الدية الأولى فالأولى وإن كان امرأة » [٥] ، روي عن الوليد عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبي كثير : عن أبي سلمة عن أبي هريرة في الدية [٦] ، وروى محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: « من كذب علي » [٧]) انتهى ، يحتاج إلى تأمل؛ فإن الذي في البخاري يخالف بعض هذه الألفاظ، قال البخاري [٨] - ومن « تاريخه » أنقل-: حصن عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ: « من كذب علي متعمدا » و « على المقتتلين أن ينحجزوا من الدية الأولى فالأولى وإن كانت امرأة » ، حدثناه علي عن الوليد عن الأوزاعي، وقال يحيى بن أبى كثير: عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في الدية، وقال محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال النبي ﷺ: « من كذب علي ». انتهى. فهذا كما ترى فيه زيادة ألفاظ لا يتأتى مقصود البخاري وغيره إلا بها.

---

(١) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١١).
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٩٦) رقم (١١٨).
(٣) (المسلمين) في مصادر التخريج.
(٤) أي: يكفوا عن القود، وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه، والانحجاز مطاوع حجزه إذا منعه. ينظر: « النهاية في غريب الحديث » (١/ ٣٤٥).
(٥) أخرجه « أبو داود » (٢/ ٥٩١) في الديات، باب عفو النساء عن الدم (٤٥٣٨) و « النسائي » (٨/ ٣٩) كتاب القسامة، باب عفو النساء عن الدم، و « البيهقي » (٨/ ٥٩) والمزي في « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٢) من طريق حصين أنه سمع أبا سلمة يحدث عن عائشة أن رسول الله ﷺ فذكره.
(٦) ينظر: « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٨) (٣٩٦).
(٧) المصدر السابق.
(٨) المصدر السابق.

وقول المزي [(١)] : (ذكره البرديجي في الطبقة الثالثة من « الأسماء المفردة » [(٢)]) تابعا ابن عساكر [(٣)] ، وأغضيا [(٤)] كلاهما على ذلك، وليس جيدا؛ لأنه ليس بفرد في هذه الطبقة؛ لمشاركة جماعة له، منهم حصن بن أبي بكر أبو رياح الباهلي ، الراوي عنه موسى بن إسماعيل ومغيرة بن سلمة البصري في التسمية، ذكره البخاري[(٥)] ، وحصين بن نافع المازني البصري ، يروي عن الحسن بن أبى الحسن حديثين أو ثلاثة، ليس به بأس [(٦)] ، ذكره الدارقطني في كتاب « الجرح والتعديل »، وهذا الكتاب كنت سمعت قديما أن المزي - رحمه الله - قرئ عليه فاستدرك على مصنفه حالتئذ أحدا وثلاثين موضعا، فكنت أنا وغيري يعجبنا ذلك، فلما كان في سنة تسع عشرة وسبعمائة رويت هذا الكتاب وأعجبني تصنيفه؛ لأني لم أره قبل، وذكرت ما قيل عن المزي، فأخذته ليلا وكتبت على حواشيه - من غير روية ولا عقد نية - مائة موضع وأربعة مواضع، ثم بعد ذلك زدت عليه أمثال ذلك، ولله الحمد والمنة.

* * *

(١) ينظر: « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٠).

(٢) ينظر: « الأسماء المفردة » (ورقة ٢٤).

(٣) ينظر: « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٦٢).

(٤) أغضيا كلاهما على ذلك، أي: سكتا عليه، يقال: أغضى على الشيء، أي: سكت، وصبر، ينظر: « المعجم الوسيط » (٢/ ٦٥٥).

(٥) ينظر: « التاريخ الكبير » (٣/ ١١٩) رقم (٣٩٧).

(٦) تنظر ترجمته في: « التاريخ الكبير » (٣/ ١٠) رقم (٣٥)، « الثقات » (٦/ ٢١٣)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٨٥٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٤٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩١)، « التقريب » (١/ ١٨٤)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٥)، « الكاشف » (١/ ٢٣٨).

١٠٥- (س) (حصين بن أوس [١] ، ويقال: ابن قيس، النهشلي [٢] ، والد زياد) انتهى:

هو حصين بن أوس بن صخير بن مطلق بن صخر بن نهشل، كذا نسبه الكلبي [٣] ، والبلاذري [٤] ، وخليفة بن خياط [٥] ، والعسكري [٦] ، وغيرهم.

وفي « كتاب ابن الأثير » [٧]: وقيل: ابن أويس، وفي « الاستيعاب » [٨] : يعد في أهل البصرة. وفي « كتاب الصريفيني » : ويقال ابن عوف، يكنى أبا زياد.

وفي قول المزي: (كان في الأصل - يعنى كتاب « الكمال » - حصين بن أوس[٩] ، ويقال: ابن قيس اليربوعي، وقيل: الرياحي، والد أبى جهمة، لا

---

(١) تنظر ترجمته في: « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٥)، « طبقات ابن سعد » (١/ ٢٦٧)، « الثقات » (٣/ ٨٨)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٩) رقم (٨٢٠)، « الإصابة » (٢/ ٧٢) رقم (١٧٣٣)، « أسد الغابة في معرفة الصحابة » (٢/ ٣١) رقم (١١٧٧)، « الاستيعاب » رقم (٥٣٤)، « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ١٣١)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٩)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨٢)، « الكاشف » (١/ ٢٣٦).

(٢) النهشلي: بفتح النون وسكون الهاء وفتح الشين المعجمة وبعدها لام - هذه النسبة إلى نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، بطن كبير من تميم، ينسب إليه جمع كثير. وإلى نهشل بن عدي بن جناب بن هبل بن عبد الله، بطن من بني كلب بن وبرة.
ينظر: « اللباب في تهذيب الأنساب » (٣/ ٣٣٨).

(٣) « جمهرة النسب » (٢٠٦) (٢٠٩).

(٤) ينظر قوله في: « جمل من أنساب الأشراف » (١٢/ ١٣٦).

(٥) « طبقات خليفة » (١/ ٢٦٧).

(٦) كلام العسكري في « أسد الغابة » (٢/ ٣١).

(٧) « أسد الغابة » (٢/ ٣١) وفيه: وقيل: ابن قيس. وليس كما حكى المصنف رحمه الله.

(٨) « الاستيعاب » رقم (٥٣٤).

(٩) نقل ذلك د/ بشار عواد محقق « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٣) في الهامش ولم يجعله في صلب الكتاب. ورقم لهامش برقم ٢.

هذا، فرق بينهما أحمد بن عبد الله العجلى [1] وغيره) نظر؛ وذلك أني نظرت عدة نسخ من «تاريخ العجلي » ؛ فلم أره تعرض لذكره ألبتة، ولا أعلم له كتابا غيره، ولا سمعت به، فإن كان نقله من كتاب له آخر غير مشهور، فكان الأولى تبيينه؛ لكيلا يلبس، وليذهب عن وصمة الإيراد عليه.

وأيضا فلا أعلم أنى رأيت في بني تميم مطلقا في كتاب من كتب الأنساب والتاريخ صحابيا اسمه: حصين بن أوس، ولا من اسمه حصين من بني تميم / ٢٦٣أ
غيره وغير الزبرقان بن بدر السعدي وحصين بن مشمت بن شداد الحماني، ولم يذكر البخاري وابن أبى حاتم من اسمه حصين بن أوس غيره، وغير الراوي عن عثمان ابن عفان - رضي الله عنه - وكأن المزي لما رأى حصين بن قيس الرياحي - وقيل اليربوعي - الراوي عن ابن عباس، روى عنه ابنه زياد المذكور في « تاريخ البخاري » [2] و « كتاب ابن أبى حاتم » [3] وغيرهما - زعم أن الوهم سرى لعبد الغنى من هذا، وهو لعمري شبهة، ولكن لا يناسب إلصاقها لعبد الغنى، ولعلها من غيره، على أن له في ذلك سلفا وهو ابن عساكر، وكفى به عندهما قدوة؛ فإنه سمى أباه قيسا، ولئن كان كذلك فلا حاجة إلى ذكر التفرقة من « كتاب العجلي » الذي لم يوجد فيه، لما أسلفناه من التفرقة عند البخاري وغيره، ومن ذا يرى قول البخاري ثم لم يعرج عليه؟! إنه لَمُضيِّع.

وفي قوله: (الرياحي، وقيل: اليربوعي - مغايرا بين النسبتين -) نظر؛ لأن رياحا هو ابن يربوع، فلا مغايرة على هذا، والله تعالى أعلم.

* * *

(١) لم أجده في « الثقات » المطبوع.
(٢) « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٤٩) حديث (١١٨٢).
(٣) « الجرح والتعديل » (٣ / ٥٢٩) (٢٣٨٥).

١٠٦- (ع) حصين بن جندب [١] بن عمرو بن الحارث بن وحشي، أبو ظبيان، الجنبي الكوفي، والد قابوس:

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٢]، وقال: مات سنة ست وتسعين.

وقال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات » [٣] - الذي نقل المزي وفاته من عنده وأغفل - توفي بالكوفة، وكان ثقة، وله أحاديث، وخرج البستي [٤] والحاكم [٥] وأبو عوانة [٦] والطوسي [٧] حديثه في « صحاحهم ».

وفي « كتاب خليفة »: توفي سنة خمس وثمانين [٨]. وفي « كتاب ابن

---

(١) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٢٤)، « تاريخ يحيى بن معين » برواية الدوري (٢/ ١١٩)، و « تاريخ خليفة » (٣٠٣)، و « طبقاته » (١٥٨)، و « العلل » لأحمد (١/ ١٣١)، « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٣) و « الصغير » (١/ ٢٠٨)، « الجرح والتعديل » (٨٢٤)، « الثقات » (٤/ ١٥٦)، « تجريد أسماء الصحابة » (١/ ١٣١)، « أسد الغابة » (١/ ٣٢) (١١٧٩)، « الإصابة » (٢/ ٧٣) (١٧٣٥)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٤) (١٣٥٥)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ٣٦٢) (١٤٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٧٩)، « التقريب » (١/ ١٨٢)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٣)، « الثقات » للعجلي (٢٩٧)، « المراسيل » لابن أبي حاتم (٥٠-٥١)، « المعرفة » ليعقوب (٣/ ٢١٨)، « الكنى » للدولابي (٢/ ١٩)، « رجال صحيح مسلم » لابن منجويه (١/ ١٣٨) (٢٦٧)، و « العبر » للذهبي (١/ ١٠٥)، « الكاشف » له (١/ ٢٣٦)، « المراسيل » للعلائي (٢٠٠).

(٢) « الثقات » (٤/ ١٥٦).

(٣) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٢٤).

(٤) ومثاله ينظر: « الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان » (٢/ ٢١١) برقم (٤٦٥).

(٥) ومثاله ينظر: « مستدرك الحاكم » (١/ ٦٥٥) برقم (١٧٦٩).

(٦) ومثاله ينظر: « مسند أبي عوانة » (١/ ٦٩) برقم (١٩٥).

(٧) ولم أجد له شيئا في المطبوع من « مستخرج جامع الترمذي ».

(٨) « طبقات خليفة » (ت: ١٥٨)، و « تاريخه » (٣٠٣).

عساكر » [١] : غزا الصائفة [٢] مع يزيد بن معاوية سنة خمسين.

قال: وكان يحيى ينكر أن يكون سمع من سلمان، وفي « مراسيل ابن أبي حاتم » [٣] عن أحمد بن حنبل: قال: كان شعبة ينكر أن يكون سمع من سلمان، وعن أبي حاتم: قد أدرك ابن مسعود، ولا أظنه سمع منه، ولا أظنه سمع من سلمان حديث العرب، قال: ولا يثبت له سماع من علي رضي الله عنه. انتهى.

هؤلاء الثلاثة ذكر المزي روايته عنهم [٤] المشعرة عنده بصحتها، والله أعلم، وذكره ابن خلفون في « الثقات »، وابن شاهين [٥]، وقال: الثقة المأمون من كبار أصحاب الحديث، قاله يحيى [٦] وأحمد [٧].

وفي « التاريخ الصغير » [٨] : [...] [٩] أبو ظبيان اللخمي، وأظنه: الجنبي. وقال في كتاب « الطبقات » [١٠] : توفي سنة تسعين أو نحوها. وعن أبي حسان الزيادي: أبو ظبيان، اسمه حصين بن جندب، ويقال: جندب بن عبد الله، توفي سنة تسعين.

---

(١) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٦٥) وفيه: ذكر الواقدي أنه غزا الصائفة مع يزيد بن معاوية في غزوة قسطنطينية سنة خمسين.

(٢) موضع من نواحي المدينة. وقيل: موضع حجازي قريب من ذي طوى. ينظر: « مراصد الاطلاع » (٢/ ٨٣).

(٣) « المراسيل » (٥٠-٥١).

(٤) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٥).

(٥) « الثقات » لابن شاهين (٢٩٧).

(٦) « التاريخ » برواية الدوري (٢/ ١١٩) ، وينظر: « الجرح والتعديل » رقم (٨٢٤).

(٧) « العلل » (١/ ١٣١، ٤٠٢).

(٨) « التاريخ الصغير » (١/ ٢٠٨).

(٩) هنا كلمة لم أستطع معرفتها .

(١٠) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٢٤).

وفي غير قول المزي: (حصين بن صفوان، ويقال: ابن معدان، أبو قبيصة عن علي - رضي الله عنه -) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أجد ذكره عند أحد من المؤرخين إلا ابن أبى حاتم [1] ، ولم يذكره إلا في الميم من أسماء الآباء، والصاد عنده فارغ، فينظر من سماه صفوان ليستفاد.

وفي « مسند علي » للنسائي كذلك في نسخة صحيحة، وكذا هو في « مسند ابن سنجر » و « معجم أبي القاسم الطبراني » [2] ، والله تعالى أعلم.

* * *

١٠٧- (د س) حصين بن عبد الرحمن [3] بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري، أبو محمد المدني:

في « المتفق والمفترق » للخطيب: وقيل: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه ».

وقال الآجري [4] : سألت أبا داود عنه، فقال: حسن الحديث. وذكره ابن
٢٦٣ب حبان [5] / في « ثقات أتباع التابعين »، وهو مشعر بأنه لم تصح روايته عن الصحابة -

(١) « الجرح والتعديل » (٣ رقم ٨٥٢).
(٢) « المعجم الكبير » (١/ ١٤٤).
(٣) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٣٦)، « التاريخ الكبير » (٣/ ٨)، « الجرح والتعديل » رقم (٨٣٧)، « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢١٢)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٧) رقم (١٣٥٧)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٨٠)، « التقريب » (١/ ١٨٢)، « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٣)، « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، « سير أعلام النبلاء » (٥/ ٤٢٤)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٢) رقم (٨٨).
(٤) « سؤالات الآجري » (١/ ١٧٣) برقم ٨٩ .
(٥) « الثقات » (٦/ ٢١٢).

رضوان الله تعالى عليهم- ، خلافا لما ذكره المزي [١] من روايته عن ابن عباس وغيره.

* * *

١٠٨- (ع) حصين بن عبد الرحمن [٢] أبو الهذيل السلمي [٣] الكوفي، ابن عم [٤] منصور بن المعتمر:

ذكر ابن أبي خيثمة [٤] في « تاريخه الكبير »: قال يزيد بن هارون: طلبت الحديث وحصين حي بالمبارك [٥] يقرأ عليه وقد نسي [٦].

وقال الحارث بن شريح: سمعت يحيى وعبد الرحمن يقولان: حصين وهشيم أثبت من سفيان وشعبة. ولما ذكره البستي في جملة « الثقات » [٧] قال: كان أكبر من

(١) « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٨).

(٢) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٢٣٦)، و « تاريخ ابن معين » برواية الدوري (٢/ ١٢٠)، و « العلل » لأحمد (١/ ٥١، ١٩١)، و « طبقات خليفة » (١٦٠، ١٦٤)، و « المعرفة » ليعقوب (٣/ ٧٥، ٧٧)، و « تاريخ واسط » (٥٥، ٥٦، ٧٧)، و « الكنى » للدولابي (٢/ ١٥٠)، و « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٧)، و « الصغير » (٢/ ٢١٧)، و « الجرح والتعديل » (٣/ ١٩٣) رقم (٨٣٧)، و « مقدمة الفتح » (٣٩٨)، و « تهذيب الكمال » (٦/ ٥١٩) (١٣٥٨)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٨١)، و « التقريب » (١/ ١٨٢)، و « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » (١/ ٢٣٤)، والكاشف (١/ ٢٣٧)، و« ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥١)، و « لسان الميزان » (٧/ ١٩٩)، و « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٢) (٨٦)، و « سير أعلام النبلاء » (٥/ ٤٢٢)، و « شذرات الذهب » (١/ ١٩٣)، و « رجال صحيح مسلم » (١/ ١٣٨-١٣٩).

(٣) السلمي: بالفتح والسكون نسبة إلى سلم جد، وبالضم والفتح إلى سليم قبيلة مشهورة، وبفتحتين إلى سلمة بكسر اللام بطن من الأنصار. ينظر: « لب اللباب » (٢/ ٢٣).

(٤) في الأصل : (عمر) .

(٤) « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٤٩٢، ٤٩٣).

(٥) المبارك نهر وقرية فوق واسط بينهما ثلاثة فراسخ وقيل: هو الذى احتفره خالد بن عبد الله القسرى. ينظر: « معجم البلدان » (٥/ ٦٠) (١٠٨٠٤).

(٦) « ضعفاء العقيلي » (١/ ٣١٤).

(٧) « الثقات » لابن حبان (٦/ ٢١٠).

الأعمش بسنة، يقال: سنه سن إبراهيم النخعي، وقد قيل: إنه سمع من عمارة بن رويبة وله صحبة، فإن صح ذلك فهو من التابعين، وقد قيل: إنه توفي في ولاية أبي جعفر المنصور.

وفي «تاريخ واسط»[(١)] لأسلم بن سهل بحشل: حدثنا أحمد بن سنان، قال: سمعت عبد الرحمن يقول: هشيم وحصين ينزل عند دور بني سافرى، ثم زوج ابنته رجلا منهم ممن كان ينزل بالمبارك، فانتقل مع ابنته إلى المبارك. وقال علي بن عاصم: قدمت الكوفة يوم مات منصور بن المعتمر، فاشتد ذلك علي، فلقيت حصينا، فقال: أدلك على من يذكر يوم أهديت أم منصور إلى أبيه؟ قلت: من هو؟ قال: أنا.

وقال هشيم[(٢)]: روى عن حصين عن ستة من أصحاب رسول الله ﷺ، وعن ثمانية ممن روى عنهم الشعبي.

قال أبو الحسن: الذي اتصل بنا أنه روى عن ثمانية من الصحابة وامرأتين، فذكر: عمرو بن حريث، وأبا جحيفة وهب بن عبد الله السوائي، وعبد الله بن مسلم الحضرمي، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وأم عاصم امرأة عتبة بن فرقد، وأم طارق مولاة سعد، ولهما صحبة.

وروى عن شريح القاضي، وروى عنه من أهل واسط: الصباح بن درهم، ويزيد بن عطاء، ومحمد بن الحجاج، وسويد بن عبد العزيز، وفضالة بن حصين بن عبد الرحمن، وموسى بن عبد الرحمن عم حصين.

---

(١) «تاريخ واسط» ص (٩٧).

(٢) «تهذيب التهذيب» (٢/ ٣٨١).

وفي كتاب « الكنى » لأبي أحمد [1] : أبو الهذيل، ويقال: أبو مسلم، تغير[2] بأخرة، روى عنه عمرو بن مرة الجملي.

وقال أحمد بن صالح العجلي [3] : أروى الواسطيين عنه عباد بن العوام، وكان - يعنى حصينا - شيخا قديما، يقال: إنه أسن من منصور، وكان كثير الحديث.

وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني في كتابه « الكامل » [4] : ولحصين بن عبدالرحمن أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به. ولما ذكره أبو جعفر العقيلي [5] في جملة « الضعفاء » لم يذكر إلا قوله: تكلم فيه يزيد بن هارون، وذكر أنه نسي.

وقال أبو داود [6] : كانت أخت منصور امرأته، ونزل المبارك لمصاهرة كانت بينه وبين العوام بن حوشب.

وفي كتاب « التعديل والتجريح » لأبي الوليد [7] : هو والد فضالة، وأخو موسى بن عبد الرحمن. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » ذكر أنه مات بعد عبد الملك بن عمير، قال: ومات عبد الملك في ذي الحجة سنة ست وثلاثين.

وقال أبو الفتح الأزدي: ثقة صدوق، من سادات أهل الكوفة. وفي « تاريخ

---

(١) لم أجده في الجزء المطبوع من « الأسامي والكنى » له .
(٢) وفي « التهذيب » إنكار ابن المديني في علوم الحديث أنه اختلط وتغير (٢/ ٣٨١).
(٣) « الثقات » (٢٩٨).
(٤) « الكامل » (٢/ ٣٩٨).
(٥) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٣١٤).
(٦) « سؤالات الآجري » (١/ ١٧٢) برقم ٨٦ .
(٧) (٢/ ٥٣١) برقم ٢٩٥ .

البخاري » [(١)] : كان أسن من إبراهيم. وفي « كتاب الصريفيني »، عن ابن معين:
٢٦٤أ ثقة ثقة[(٢)] . (* [(٣)]) / وفي كتاب « الضعفاء » لأبي عبدالرحمن النسائي: تغير [(٤)] .

(*) وممن يسمى: حصين بن عبدالرحمن من رواة العلم:

- حصين بن عبدالرحمن الأشجعي [(٥)] : يروي عن سعد بن أبي وقاص، روى عنه أهل الكوفة، ذكره ابن حبان في جملة « الثقات » [(٦)] .

- وفي « كتاب الصريفيني » : (حصين بن عبدالرحمن السلمي: سمع عمارة بن رويبة، روى عنه أهل العراق، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، ذكره ابن حبان في « الثقات » [(٧)]) انتهى [(٨)] ، الذي رأيت في كتاب ابن حبان: حصين بن عبد الله، والله أعلم، على أن نسخ بلادنا من كتاب « الثقات » غير منقحة، وأصلحها فيما أظن النسخة التي أنقل

---

(١) « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ٧،٨).

(٢) ونقل المزي في « التهذيب » توثيق ابن معين له من طريق إسحاق بن منصور، ينظر: « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٢١).

(*٣) حقق هذا القسم الطالب: أحمد بن عبدالعزيز الخنين.

(٤) « الضعفاء والمتروكين » (ص٣٠) . وهذا الكلام في حصين بن عبدالرحمن السلمي .

(٥) « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٣) ، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) . وفيه : « صوابه حسين ، بالسين » .

(٦) قال ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٣) : « ذكره ابن حبان في الثقات ، قرأت ذلك بخط مغلطاي ، وما وجدته في النسخة التي أنقل منها ، نعم وجدته فيها في من اسمه : حسين ، بالسين المهملة » ا.هـ . ولم أقف عليه في « الثقات » لابن حبان .

(٧) « الثقات » (٦/ ٢١٠) .

(٨) انظر كلام ابن حجر في « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٢) ، وقد أشار إلى أن ابن حبان ذكر حصين بن عبدالرحمن السلمي مرة في أتباع التابعين ، ومرة في التابعين ، وهو هو ، وإنما لما وقع له الغلط في تاريخ وفاته ظنه آخر ، والصواب في وفاته : سنة ست وثلاثين ومائة .

منها، والله تعالى أعلم، ذكرناهم للتمييز.

* * *

١٠٩- (سي): حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم، والد عمران بن حصين [١]:

مختلف في إسلامه [٢]، وقد قيل: إنه مات مشركا، وفيه نظر؛ لما ذكر الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع عن أبي معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ لأبي: «يا حصين، كم تعبد اليوم إلها»؟ قال: سبعة: ستة في الأرض وواحد في السماء. قال: «يا حصين أما إنك لو أسلمت لعلمتك كلمتين ينفعانك»، قال: فلما أسلم حصين قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين... الحديث. وقال: حديث حسن غريب [٣].

وقاله أبو علي الطوسي في «أحكامه».

ولما رواه أبو القاسم الطبراني في «معجمه الأوسط قال: لم يروه عن شبيب بن شيبة إلا أبو معاوية [٤].

وقال أبو عبدالله الحاكم - لما خرج حديث حصين بذكر إسلامه -: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه [٥].

---

(١) «تهذيب الكمال» (٢/ ٢١٢)، و «تهذيب التهذيب» (١/ ٤٤٣)، و «تقريب التهذيب» (ص١١٠)، وفيه: «صحابي، لم يصب من نفى إسلامه».

(٢) وقد سبقه إلى مثل هذا القول أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢/ ٨٣٦)، فقال: «مختلف في صحبته وإسلامه».

(٣) «سنن الترمذي» (٥/ ٤٨٥، ٤٨٦ رقم ٣٤٨٣)، كتاب الدعوات، باب (٧٠).

(٤) «المعجم الأوسط» (٢/ ٢٨٠ رقم ١٩٨٥).

(٥) «المستدرك» (١/ ٦٩١ رقم ١٨٨٠).

وقال أبو حاتم ابن حبان في « صحيحه »: أخبرنا النضر بن محمد العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران عن أبيه، فذكر حديث: « اللهم قني شر نفسي. . . » [1] ، وقال في « كتاب الصحابة »: له صحبة.

وفي « كتاب أبي منصور الباوردي » : حدثني أحمد بن محمد بن سليمان الجعفي حدثنا رجاء بن محمد حدثنا عمران بن حصين [2] قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده: أن قريشا جاءت إلى الحصين، وكانت تعظمه، فقالوا له: كلم هذا الرجل، فإنه يذكر آلهتنا، ويشتمهم، فجاءوا معه حتى جلسوا قرب منزل النبي ﷺ ودخل حصين، فلما رآه النبي ﷺ قال: « أوسعوا للشيخ » ، وعمران وأصحابه متوافرون، فقال حصين: يا محمد كان أبوك جفنة وخبزا [3] - فذكر حديثا - وفيه: « يا حصين، أسلم تسلم » ، فقال: إن لي قوما وعشيرة، فماذا أقول. قال: « قل: اللهم إني أستهديك لأرشد أمري، وأستجيرك من شر نفسي، علمني ما ينفعني، وانفعني بما علمتني » ، فقالها حصين، فلم يقم حتى أسلم، فقام إليه عمران ابنه، فقبل رأسه، ويديه، ورجليه، فلما رأى ذلك النبي ﷺ بكى، فقالوا: ما الذي أبكاك يا رسول الله؟ فقال: « صنيع عمران، دخل حصين وهو كافر فلم يقم إليه، ولم يلتفت إلى ناحيته، فلما أسلم قضى حقه، فدخلني من ذلك الرقة » ، فلما أراد
٢٦٤ب حصين أن يخرج قال النبي ﷺ / لأصحابه: قوموا فشيعوه إلى منزله، فلما خرج من

(١) « الإحسان » (٢/١٢٨ رقم ٨٩٦) ، كتاب الأدعية ، ذكر الأمر بما يجب على المرء من الدعاء .
(٢) كذا في الأصل ، والصواب : « عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين » ، يبين ذلك ما بعده . وانظر « كتاب التوحيد » لابن خزيمة (١/٢٧٧، ٢٧٨) ، و « الإصابة » لابن حجر (٢/٨٧) .
(٣) الجفنة : الرجل الكريم ، وكانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة : لأنه يضعها ، ويطعم الناس فيها ، فسمي باسمها . « لسان العرب » (٢/٣١١) مادة (جفن) .

سدة الباب، ورأته قريش، قالوا: صبأ، وتفرقوا عنه [١] .

وقال ابن سعد في كتاب « الطبقات » : عمران بن حصين بن عبيد، أسلم قديما هو وأبوه وأخته [٢] .

وذكره - أيضا - في جملة الصحابة جزما من غير خلاف: أبو عمر ابن عبد البر في « كتابه المشهور » [٣] ، وأبو القاسم البغوي، وابن قانع، وابن زبر، والبخاري [٤] ، وابن السكن، والطبراني [٥] وقالا: الصحيح من الرواية أنه مات مسلما. وكذا قاله أبو الفرج البغدادي وغيره، وعده أبو الحسن المرادي في جملة العميان من الصحابة .

وكأن المزي - رحمه الله - اعتمد على قول أبي حاتم الرازي، ولم يعده إلى غيره، وهو: اختلفت الروايات في إسلامه، فذكر رواية داود بن أبي هند أنه مات مشركا، وروايتين بعده فيهما ذكر إسلامه، وكأن الثاني هو المعتبر عنده [. . .] [٦] .

وعبر المزي بعبارة رديئة: (وهو مختلف في إسلامه) [٧] ، ثم قال مؤكدا لقوله: (وقد قيل : إنه مات مشركا) ذهولا عما أسلفناه، ولكنه يعذر فيه لأنه لم يره، لكن لا عذر له في « كتاب النسائي » ؛ لأنه ذكر في « الأطراف » [٨] أن النسائي

---

(١) هذا الحديث أخرجه ابن خزيمة في « كتاب التوحيد » (١/ ٢٧٧، ١٧٨) عن رجاء بن محمد العذري به .

(٢) « الطبقات الكبرى » (٧/ ٩) .

(٣) « الاستيعاب » (١/ ٣٣٣) .

(٤) « التاريخ الكبير » (٣/ ١) .

(٥) « المعجم الكبير » (١٨/ ١٠٣) .

(٦) لم تتبين لي هذه الكلمة - كما ينبغي - في الأصل .

(٧) سبقت الإشارة إلى أن أبا نعيم قد سبقه إلى مثل هذه العبارة ، انظر (ص١٧) .

(٨) « تحفة الأشراف » (٣/ ٦٨) .

خرج حديثه مرفوعا، فإن كان مشركا كيف ساغ له ذكر حديثه، إذ الرواية عن المشرك لا تجوز.

أتجعل من قد مات في السلم كافرا وما ذاك إلا من ذهول وغفلة

* * *

١١٠- (ت): حصين بن عمر الأحمسي، أبو عمر، ويقال: أبو عمران، الكوفي [١]:

قال البزار: حدث بأحاديث لم يتابع عليها [٢]. وقال أبو بشر الدولابي عن البخاري: حديثه ليس بالقائم. وفي « كتاب ابن الجارود » عنه: عنده مناكير. وكذا ذكره في « الأوسط » في فصل [من] [٣] مات من الثمانين ومائة إلى التسعين [٤]. وقال الجوزجاني: يروي أحاديث ينكرها أهل العلم.

ولما ذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء » قال: قال أبو الحسن الكوفي: حصين بن عمر ضعيف. وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » [٥]. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وفي كتاب « الضعفاء » للعقيلي: ضعفه أحمد بن حنبل [٦]. وذكر عبدالله بن علي بن الجارود النيسابوري أنه منكر الحديث. وقال عبدالرحمن بن يوسف بن

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٣)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٣، ٤٤٤)، « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه: « الأحمسي، بمهملتين، الكوفي: متروك ».

(٢) « مسند البزار » (١/ ٢٠٠).

(٣) زيادة مني يقتضيها السياق.

(٤) « التاريخ الأوسط » للبخاري (٢/ ١٨٤).

(٥) « المستدرك » (٣/ ٧٨ رقم ٤٤٤٩).

(٦) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٣١٤).

خراش: كوفي كذاب، وفي كتاب « الكنى » لمسلم: متروك الحديث [١] . وفي « كتاب ابن الجوزي » عنه: منكر الحديث [٢] . وقال أبو حاتم ابن حبان: روى الموضوعات عن الأثبات [٣] . وفي « تاريخ البخاري » : أبو عمرو [٤] ، كذا هو في عدة نسخ، والذي رأيت في كتب « الكنى » : عمر، فينظر.

* * *

١١١- حصين بن عوف الخثعمي [٥] :

له صحبة، قال المزي: (له حديث واحد من رواية ابن عباس عنه، قلت: يا رسول الله، إن أبي أدركه الحج، وقيل: عن ابن عباس عنه، أن رجلا قال: يا رسول الله) انتهى. يفهم من كلامه أنه لم يرو عنه غير ابن عباس، وليس كذلك، وأظنه قاله معارضة لعبد الغني، حيث قال: روى عنه ابن عباس، وغيره. واعتقد - لما رأى كتاب « الأطراف »، وأنه لم يرو عنه فيها إلا ابن عباس - أنه وهم في قوله: وغيره. وما درى أن هذا بعينه كلام أبي عمر في « الاستيعاب » [٦] ، وهذه آفة / ٢٦٥أ
الاستبداد بأقوال العلماء، إذ لو أنصف عبد الغني لقال: قال أبو عمر، لما جسر أحد على معارضته إلا بدليل واضح.

---

(١) الذي رأيته في كتاب « الكنى والأسماء » لمسلم (١/ ٥٤٠) : « منكر الحديث » .

(٢) في كتاب « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (١/ ٢١٩) : « ضعفه مسلم ، والنسائي ، وقال أبو زرعة والبخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث » .

(٣) « المجروحين » (١/ ٢٧٠) .

(٤) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٨٤) ، وفيه : أبو عمر .

(٥) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٣) ، « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٤) ، « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، ورمزوا له بـ (ق) ، وليست في الأصل المخطوط .

(٦) « الاستيعاب » (١/ ٣٣٣) .

وبيان صحة قول أبي عمر ما قاله البغوي: حصين بن عوف، سكن المدينة، حدثني جدي حدثنا روح بن عبادة حدثنا موسى أخبرني عبدالله بن عبيدة عن حصين ابن عوف الخثعمي، أنه قال: يا رسول الله. . .، ورواه الباوردي عن محمد ابن عبدالله حدثنا حفص الحلواني حدثنا البهلول وروح بن عبادة، فذكره. ورواه ابن قانع عن المطوعي حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا علي بن ثابت عن موسى به. ونسبه العسكري أحمسيا، والبخاري جشميا، وعلى خثعم الجادة، والله تعالى أعلم.

* * *

١١٢- (د س ق) حصين بن قبيصة الفزاري، الكوفي [(١)]:

خرج أبو بكر بن خزيمة حديثه في « صحيحه » [(٢)]، وكذلك ابن حبان[(٣)].

وقال أبو أحمد بن صالح العجلي: تابعي ثقة، من أصحاب علي، وعبدالله. ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: وقيل: الأسدي. وفي « المعجم الأوسط » للطبراني: روى عنه زائدة بن قدامة، وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي [(٤)].

وقال أبو الحسن بن القطان في « الوهم والإيهام »: لا يعرف حاله [(٥)]. وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل الكوفة [(٦)].

* * *

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٣)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٤)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وقال: « ثقة ».

(٢) « صحيح ابن خزيمة » (١/ ١٥ رقم ٢٠).

(٣) « صحيح ابن حبان » (٣/ ٣٨٥ رقم ١١٠٢).

(٤) انظر: « المعجم الأوسط » (٧/ ٢٦٢)، ولم أقف على اللفظ الذي ذكره المؤلف.

(٥) « بيان الوهم والإيهام » (٥/ ١٨).

(٦) « الطبقات الكبرى » (٦/ ١٨٠).

١١٣- (س): حصين بن اللجلاج، ويقال: خالد بن اللجلاج، ويقال: القعقاع بن اللجلاج، ويقال: أبو العلاء بن اللجلاج [١] :

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٢] . وقول المزي: (وهو شيخ مجهول) فيه نظر؛ لما أسلفناه، وكأنه هو قائله! . وفي « كتاب أبي إسحاق الصريفيني » : أدرك الجاهلية. وخرج أبو عبدالله حديثه في « مستدركه » [٣] . وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يدرى من هو!، وفيه نظر.

* * *

١١٤- (س ق) حصين بن أبي الحر مالك بن الخشخاش العنبري، أبو القلوص البصري، جد عبيدالله بن الحسن القاضي [٤] :

في كتاب « الثقات » لابن حبان: حصين بن الحر، ويقال: ابن أبي الحر [٥] ، وكذا ذكره البخاري في « تاريخه » [٦] ، ورد أبو زرعة وأبو حاتم قولَ البخاري، وصوبا ابن أبي الحر [٧] .

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٤)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥) ، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه : « ابن اللجلاج ، بجيمين ، مجهول » .
(٢) « الثقات » (٤/ ٢٠٥) .
(٣) « المستدرك » (١/ ٧٠٢) .
(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٤، ٢١٥)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه : « الخشخاش ، بمعجمتين . . . أبو القلوص ، بفتح القاف ، وضم اللام الخفيفة ثم مهملة ، ثقة » .
(٥) « الثقات » (٤/ ١٥٦) .
(٦) « التاريخ الكبير » (٣/ ٩) .
(٧) انظر: « بيان خطأ الإمام البخاري في تاريخه » (ص٢٣) .

وأعاد ابن حبان ذكره سهوا في أتباع التابعين، فقال: حصين أبو مالك ابن أبي الحر العنبري من أهل البصرة، يروي عن: عامر بن عبد قيس، روى عنه: الوليد أبو بشر. انتهى [١]، وهو هو بغير شك، ولكنه لما رأى روايته هنا عن تابعي ظنه غير الأول، وكناه باسم أبيه، والله - تعالى - أعلم.

وذكره ابن خلفون في كتاب «الثقات». وفي «كتاب العسكري أبو أحمد»: وإلى حصين ينسب فيروز حصين نسب إلى [...] [٢] ومن ولده معاذ بن معاذ، ولعميه: قيس وعبيد صحبة، وروى عنهما حصين.

وفي كتاب «الاشتقاق [الكبير]» [٣] لابن دريد: زعم القحدمي أن فيروز صاحب نهر فيروز، من موالي ثقيف [٤].

وفي «كتاب ابن عساكر»: عن حصين قال: أتيت الشام فقيل لي: إن عامر ابن عبدالله قد جيء به هاهنا، قال: فأتيته فسلمت عليه، فقلت: ألا تسألني عن
٢٦٥ب أهلك، وبني عمك، وأهل بيتك؟ فقال: ما أسألك عن رجل / ميت، وآخر ينتظر مثل ما نزل بصاحبه. قال: وجيء بطعام فأكله، فلما فرغ، قلت: ما منعك أن تدعوني إلى طعامك؟ فقال: إن طعامي ليس من طعامك، فكرهت أن أدعوك فتأكله وأنت له كاره [٥].

وقال نوح بن حبيب: سمع حصين من أبي موسى الأشعري.

---

(١) «الثقات» (٦/٢١٢).
(٢) كلمة لم تتبين لي، ولعلها «خدمته»، والله أعلم.
(٣) لم تتبين لي هذه الكلمة كما ينبغي، ولعل الصواب ما أثبته، والله أعلم.
(٤) «الاشتقاق» (ص٢١٦).
(٥) «تاريخ مدينة دمشق» لابن عساكر (١٤/٣٧٧).

وفي كتاب «الجمهرة » لهشام: من ولده: الحسن بن الحصين، وأبو الحر بن الحصين، خرج أبو الحر مع طالب الحق بمكة، وكان فيروز من الدهاقين (١) فنسب إليه بالموالاة، وكان الخشخاش أحد المؤلفين الذين إذا بلغت إبل أحدهم ألفا فقأ عين فحلها وحرمه، وولده يسمون الخشاخشة (٢) .

وذكره الحافظ ابن فتحون في جملة « الصحابة » رضي الله عنهم ولم أره لغيره.

وزعم المزي أن خليفة ذكره في الطبقة الأولى من البصريين (٣) ، لم يزد شيئا فكان ماذا! لو رآه لذكر قوله: الحصين بن أبي الحر، وأبو الحر هو مالك بن الخشخاش بن مالك بن الحارث بن خلف بن الحارث بن مجفر (٤) بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم.

* * *

١١٥- (ت) حصين بن مالك البجلي الكوفي (٥) :

يروي عن ابن عباس، ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات ».

* * *

---

(١) الدهقان : التاجر ، وزعيم فلاحي العجم ، ورئيس الإقليم . انظر: « القاموس المحيط » (ص١٥٤٦) مادة (دهقن) .

(٢) « جمهرة النسب » للكلبي (ص٢٥٧،٢٥٨) . وجاء فيه : « سمي ولده بالخشاشنة » هكذا ، وهو يخالف ما سبق أعلاه . وجاء في كتاب « المقتضب من جمهرة النسب » لياقوت الحموي (ص١٢١) : « يقال لولده : الخشاخشة » . ولعل الصواب : الخشاخشة ، نسبة إلى الخشخاش، والله أعلم .

(٣) « الطبقات » لخليفة بن خياط (ص١٩٤) .

(٤) هكذا ضبطت في الأصل ، وهو المشهور في ضبط هذا الاسم ، وقيل : « مجفر » بفتح الجيم ، وتشديد الفاء . وانظر: الخلاف في ذلك في « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٨١) .

(٥) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٥)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وقال : « صدوق » .

١١٦- (س) حصين بن محصن الأنصاري الخطمي المدني، أراه أخا عبيدالله [١] :

روى عن هرمز الرافعي [٢] ، وعن عمة له لها صحبة، ذكره ابن حبان في « الثقات » [٣]، روى عنه بشير، وعبدالله بن علي. هذا جميع ما ذكره به المزي.

وقد قال عبدان: سمعت أحمد بن سيار يقول: إنه من أصحاب النبي ﷺ.

وذكره ابن شاهين - أيضا - فقال: ابن محصن بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبدالأشهل، وقال: سمعت عبدالله بن سليمان [. . .] [٤] حديثه عند يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار. لم يذكره غيرهما في الصحابة فلا ندري أله صحبة أم لا [٥] ؟ قاله الحافظ أبو موسى المديني في كتاب « الصحابة »، قال: ولعله أخو عكاشة بن محصن.

ولما ذكره ابن فتحون في « الصحابة » قال: ومحصن أبوه: ابن عياض بن أبي قيس بن الأسلت.

وفي كتاب « الصحابة » لأبي أحمد [٦] - رحمه الله -: ومن بني مرة بن مالك ابن الأوس بن حارثة: حصين بن محصن، وقد ذكر أخوه أبو سنان بن محصن في

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٥)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٥) ، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، وفيه : « معدود في الصحابة » .

(٢) هكذا في الأصل ، وهو خطأ وتصحيف ، والصواب : هرمي الواقفي .

(٣) « الثقات » (٦/ ٢١٢) .

(٤) كلمة لم تتضح لي .

(٥) انظر: « أسد الغابة » (٢/ ٢٦) .

(٦) هو: الحاكم الكبير.

حديث لابن عمر في الحديبية، وهو: ابن عامر بن أبي قيس بن الأسلت، واسم الأسلت: عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة.

وخرج ابن حبان (1)، والحاكم (2) حديثه في «صحيحيهما».

ولما ذكره ابن السكن في جملة « الصحابة » قال: يقال له صحبة، غير أن روايته عن عمته، وليست له عن النبي ﷺ رواية.

وذكره - أيضا - البغوي في « الصحابة ». وقال ابن سعد: محصن بن أبي قيس، لم يكن له عقب، وكان العقب لأخيه عامر بن أبي قيس، وانقرضوا فلم يبق منهم أحد (3).

ذكرت الذي قد قاله غير واحد   وأعرضت عن ذكر العلو المباين

* * *

١١٧- (خ م سي) حصين بن محمد الأنصاري السالمي المدني (4):

قال المزي: (وزعم غير واحد / من حفاظ المغرب، منهم: أبو الحسن ٢٦٦أ
القابسي أنه بضاد معجمة، وذلك وهم فاحش) انتهى. الذي رأيت، أن هذا القول قاله أبو الحسن، لم أر لأحد من المغاربة مثله، هذا السهيلي، وأبو الوليد بن الفرضي، وأبو علي الجياني، وأبو الخطاب بن دحية يقولون: وكان أبو الحسن القابسي يهم في

---

(١) « صحيح ابن حبان » (٩/ ٥١٥ رقم ٤٢٠٠).

(٢) « المستدرك » (٢/ ٢٠٦ رقم ٢٧٦٩).

(٣) « الطبقات الكبرى » (٤/ ٣٨٣).

(٤) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٥، ٢١٦)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٦)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه: « صدوق الحديث ».

هذا الاسم، فيقوله بالضاد المعجمة، لم أرهم ولا أحدهم ذكر له متابعا، فينظر، والله - تعالى - أعلم.

وفي قول المزي: (قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن: عتبان، روى عنه: الزهري، مرسل) ثم ذكر المزي أن الزهري قال: ثم سألت الحصين. . . ، فهذا منه نقض للأول، أيكون في موضع مرسلا، وفي آخر متصلا! نقض وإبرام وإحجام، في سطر واحد من الكلام.

والذي يظهر من قول أبي حاتم، أن الزهري روى عنه حديثا مرسلا كما هو الواقع عند الشيخين، لا أن الزهري لم يسمع منه كما يظهر من كلام المزي، ويؤيد ما قلناه، أن ابن أبي حاتم لم يذكره في كتاب « المراسيل »، ولا الكتاني في « سؤالات أبي حاتم » .

وأما النسائي فإنه يورد عليه ذكره في كتاب « الرواة عن ابن شهاب » ، فإنه لم يذكره فيهم، وذكره في « اليوم والليلة » [(١)] ، والله أعلم.

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني، قال الحاكم: قلت له: فحصين بن محمد السالمي الذي يروي عنه الزهري؟ قال: ثقة، إنما حكى عنه الزهري حديثين [(٢)] . وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وزعم بعض المصنفين من المتأخرين، أنه لا يكاد يعرف. وفيه نظر لما أسلفناه.

(١) « عمل اليوم والليلة » (ص٤٦١) .
(٢) « سؤالات الحاكم النيسابوري » للدارقطني (ص١٩٨) .

(*) ولهم شيخ آخر يقال له:

- حصين بن محمد السالمي البصري، قال الحاكم أبو عبدالله النيسابوري في « سؤالاته الكبرى للدارقطني » : كان يسكن [. . .] (١) وهو ثقة. ذكرناه للتمييز.

* * *

١١٨- (س) حصين بن نافع التميمي العنبري، ويقال: المازني، أبو نصر البصري الوراق (٢) :

كذا ذكره المزي، وهو وهم، يوهم أن المازني غير التميمي، وليس كذلك، مازن فخذ من تميم، وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، ينسب إليه غير واحد فيما ذكره الرشاطي وغيره، وذكر ابن نافع هذا أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » (٣) . وكذلك ابن خلفون، وابن شاهين (٤) .

* * *

١١٩- (خ د ت س)حصين بن نمير، أبو محصن الواسطي الضرير، مولى همدان (٥) :

قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال ابن أبي خيثمة في « تاريخه » :

---

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها ، ولم أقف على هذا النقل في « سؤالات الحاكم » للدارقطني .
(٢) « تهذيب الكمال » (٢/٢١٧)، و « تهذيب التهذيب » (١/٤٤٦)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠)، وفيه : « لا بأس به » .
(٣) « الثقات » (٦/٢١٣) .
(٤) « تاريخ أسماء الثقات » (ص٦٥) .
(٥) « تهذيب الكمال » (٢/٢١٧)، و « تهذيب التهذيب » (١/٤٤٦،٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١٠) ، وفيه : « لا بأس به ، رمي بالنصب » .

قلت لأبي إبراهيم بن هود: لو لم تكتب عن أبي محصن [(١)] ؟ قال: قال لي: أتيته فإذا هو يحمل على علي بن أبي طالب، ويعيبه فلم أعد إليه، ولم أكتب عنه.

وقال عباس عن يحيى: ليس به بأس [(٢)] . وفي موضع آخر: ليس بشيء[(٣)] .

وفي كتاب «الاستغناء»، عن يحيى: ثقة [(٤)] . وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في جملة « الثقات » [(٥)]، ولما ذكره ابن حبان فيهم [(٦)] عرفه بروايته عن حميد الطويل، وحصين بن عبدالرحمن. وخرج حديثه في « صحيحه » [(٧)] ، وكذلك أبو عوانة [(٨)] والحاكم [(٩)] .

* * *

١٢٠ - (د) حصين بن وحوح الأنصاري الأوسي، معدود في الصحابة [(١٠)] :

له حديث واحد، أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده. كذا ذكره

---

(١) وفي نسخة: « لم لا تكتب عن أبي محصن » ؟ انظر تعليق د. بشار على « تهذيب الكمال » للمزي (٢/ ٢١٧) .

(٢) انظر: يحيى بن معين وكتابه « التاريخ » (٢/ ١٢١) .

(٣) المرجع السابق (٢/ ١٢٠) .

(٤) لعل المراد به « كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى » لابن عبدالبر، وهذا النقل موجود فيه (٢/ ٧٢٨، ٧٢٩) .

(٥) « تاريخ أسماء الثقات » (ص٦٥) .

(٦) « الثقات » (٦/ ٢١٣) .

(٧) « صحيح ابن حبان » (٨/ ٢٤٢ رقم٣٤٦٣) .

(٨) « مسند أبي عوانة » (١/ ١٥٢) .

(٩) « المستدرك » (٢/ ١٢٥ رقم٢٥٣٦) .

(١٠) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٧، ٢١٨)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١١)، وفيه: « وحوح، بفتح أوله، ومهملتين، الأولى ساكنة » .

المزي، ثم نقض ذلك / بذكره له حديثا بسنده أن رسول الله ﷺ أتى قبر طلحة بن ٢٦٦ب
البراء فصلى عليه، وقال أبو عمر بن عبد البر: يقال: إنه قتل بالعذيب [١] .

وذكره أبو أحمد العسكري في بني عدي بن ثعلبة بن حارثة، أخي الأوس والخزرج، وذكر له أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ جعل يلصق برسول الله ﷺ ويقبل قدميه، وقال له: مرني بما أحببت، فلا أعصي لك أمرا، قال: فعجب النبي ﷺ من ذلك، وهو غلام، فقال له: « اذهب فاقتل أباك » ، فخرج موليا ليفعل، فدعاه النبي ﷺ وقال: « أقبل، فإني لم أبعث بقطيعة رحم. . . » الحديث، وهو [. . .] [٢] . قال أيضا: وقال ابن الكلبي: قتل هو وأخوه محصن بالقادسية، ولا بقية لهما.

وقال أبو القاسم البغوي - لما ذكر حديثه -: لا أعلم روى هذا الحديث غير سعيد بن عثمان البلوي، وهو غريب.

وقال ابن حبان: يقال : إن له صحبة [٣] . وأما البخاري فإنه جزم بصحبته.

وقال مسلم في كتاب « الطبقات » في تسمية من روى عن النبي ﷺ من أهل المدينة: حصين بن وحوح [٤] .

ولما ذكره ابن السكن في جملة « الصحابة » قال: روي عنه حديث أسند غير مشهور.

---

(١) « الاستيعاب » (١/ ٣٣٤)، والعذيب : ماء بين القادسية والمغيثة ، بينه وبين القادسية أربعة أميال، وقيل غير ذلك . « معجم البلدان » (٤/ ٩٢) .
(٢) كلمة لم تتبين لي كما ينبغي .
(٣) « تاريخ الصحابة » (ص٧٧) .
(٤) « الطبقات » لمسلم (١/ ١٥٩) .

ذكرت الذي يحتاجه كل ناظر وأعرضت عن ذكر المجانب جانبا
ولم أذكر الحوشي [١] من كل قولة ولم أرض إلا بالضروري صاحبا

* * *

١٢١- (د ق) حصين الحميري، ويقال: الحبراني [٢]:

وحبران بطن من حمير، قاله ابن أبي داود، كذا ذكره المزي، وما علم - رحمه الله تعالى - أن الكلبي وغيره من أهل النسب قالوا: هو نسبة إلى حبران بن عمرو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن قطن بن عريب، بن زهير ابن أيمن بن هميسع بن حمير، فأي حاجة إلى كلام ابن أبي داود!، كل إنسان يؤخذ من كلامه ما هو اللائق به، والغالب عليه المشهور به.

وزعم ابن دريد في كتاب « الاشتقاق الكبير » أن حبران في همدان أيضا [٣].

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات »، وكناه أبا سعيد [٤]، وخرج حديثه في « صحيحه » [٥]، وكذلك أبو عبدالله الحاكم في آخر كتاب الأطعمة [٦].

وفي « كتاب الصريفيني »: حصين [٧] الحمراني، وقال عبدالرحمن: الحبراني،

---

(١) جاء في « لسان العرب » (٣/ ٣٩٢) مادة: (حوش): « حوشي الكلام: وحشيه وغريبه، ويقال: فلان يتتبع حوشي الكلام، ووحشي الكلام، وعقمي الكلام بمعنى واحد ».

(٢) « تهذيب الكمال » (٢/ ٢١٨)، و « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١١)، وفيه: « ... الحبراني، بضم المهملة، وسكون الموحدة: مجهول ».

(٣) « الاشتقاق » (ص٤٢٩).

(٤) « الثقات » (٦/ ٢١١).

(٥) « صحيح ابن حبان » (٤/ ٢٥٧ رقم ١٤١٠).

(٦) « المستدرك » (٤/ ١٥٢ رقم ٧١٩٩).

(٧) كذا وردت في الأصل بالخاء المعجمة، ولعله تصحيف.

وقال عبدالملك بن الصباح عن ثور: أبو سعد الخير، وزعم بعض المصنفين من المتأخرين أنه لا يعرف، فينظر.

* * *

١٢٢-(ق) حصين والد داود مولى عمرو بن عثمان بن عفان [١]:

قال أبو عبدالله البخاري في «تاريخه الكبير»: حديثه ليس من وجه صحيح[٢].

وذكره البلخي، و العقيلي [٣]، وأبو بشر الدولابي، وأبو محمد بن الجارود، وأبو العرب في جملة «الضعفاء».

وقال ابن حبان: كان ممن اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث، واختلط حديثه القديم بحديثه الأخير فاستحق الترك [٤].

ولما ذكر له ابن عدي حديث جابر أن رسول الله ﷺ سئل: أنتوضأ بما أفضلت الحمر؟ قال: «نعم، وبما أفضلت السباع»، قال: ولحصين هذا غير هذا من الحديث، يرويه عنه ابنه، ولا أعلم يروي عنه غير ابنه داود، وداود حدث [٥] / (* [٦]) عنه مالك، وهو متماسك لا بأس به، وهذا الذي ذكره البلاء ٢٦٧أ

---

(١) « تهذيب الكمال » (٢/٢١٨)، و « تهذيب التهذيب » (١/٤٤٧)، و « تقريب التهذيب » (ص١١١)، وفيه: « لين الحديث ».

(٢) « التاريخ الكبير » (٣/٧).

(٣) « الضعفاء » (١/٣١٥).

(٤) « المجروحين » (١/٢٧٠).

(٥) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/٣٩٧).
ويلاحظ أنه قد دخلت ترجمته في المطبوع، ضمن الترجمة السابقة له في الكتاب.
وجاء فيه: « وداود حدث عنه مالك، وهو متماسك الحديث ».
وانظر أيضا: « مختصر الكامل في الضعفاء » للمقريزي (ص٢٨٤،٢٨٥).

(*٦) حقق هذا القسم الطالب: عبد المجيد الغيث.

فيه من إبراهيم بن أبي يحيى لا من حصين ولا من ابنه داود.

* * *

من اسمه حضرمي وحضين وحطان

١٢٣- (د س) حضرمي بن لاحق التميمي الأعرجي اليمامي [(١)] .

قال البزار أثر حديثه عن ابن المسيب عن سعد عن النبي ﷺ: « لاعدوى ولا طيرة. . . » الحديث: يقال فيه: الحضرمي بن إسحاق، ولا يعلم روى عنه إلا يحيى ابن أبي كثير [(٢)] .

وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»وقال: من قال: ابن إسحاق فيه وهم[(٣)] ، وكذلك أبو عبد الله الحاكم، ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين. وقال إسحاق بن منصور عن يحيى: ثقة[(٤)] . وذكره ابن شاهين في الثقات [(٥)] .

* * *

(١) « تاريخ ابن معين » برواية الدوري (٢/ ١٢١)، و « علل الإمام أحمد » (١/ ٢٨٤)، « التاريخ الكبير » للبخاري (٣/ ١٢٥ رقم٤١٩)، و « الثقات » لابن حبان (٦/ ٤٤٩)، « طبقات ابن سعد » (٥/ ٥٥٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ رقم ١٣٤٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٣)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٤)، و « التقريب » (١/ ١٨٥)، و « الكاشف » (١/ ٢٣٩)، و « الخلاصة » (١/ ٢٣٦).

(٢) « مسند البزار » - مسند سعد بن أبي وقاص، تحقيق: الحويني - (ص: ٥٠رقم٢٠).

(٣) أخرجه « أبو داود » (٣٩٢١)، و « البزار » (١٠٨٢)، و « أبو يعلى » (٧٦٦).

(٤) « التاريخ » لابن معين (٢/ ١٢١).

(٥) « الثقات » لابن شاهين (ص١١٣).

١٢٤- (م د س ق) حضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة الرقاشي الملقب أبا ساسان ، والمكنى أبا محمد [(١)] :

ذكر مسلم بن الحجاج [(٢)] أنه روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص.

وفي « تاريخ البخاري الصغير » [(٣)] : يقال: حضين بن الحارث بن وعلة، ذكره في فصل من مات من بين المائة إلى عشر ومائة، ذكر عن علي بن سويد بن منجوف قال: تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حضين فقلت: يا أبا محمد، قال: وقال غيره: كنيته أبو ساسان.

وقال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات » [(٤)] : كان قليل الحديث. وقال أبو حاتم بن حبان [(٥)] لما ذكره في جملة « الثقات »: مات سنة ست وتسعين، وكانت أمه ابن[(٦)] بكر بن وائل. وخرج أيضا حديثه في « صحيحه » وكذلك أبو عوانة الإسفراييني والحاكم [(٧)] .

---

(١) « علل أحمد » (١/ ٧٩)، « تاريخ البخاري الكبير » (٣/ ١٢٨)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣٨٥)، « طبقات ابن سعد » (٧/ ١٥٥)، « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩٠)، « تهذيب تاريخ دمشق » (٤/ ٣٧٧)، « الكامل » لابن الأثير (٣/ ١٢٧)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٥)، « التهذيب » (٢/ ٣٩٥)، « الكاشف » (١/ ٢٣٩)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٦٩)، « الثقات » لابن حبان (٤/ ١٩١)، « رجال مسلم » لابن منجويه (١/ ١٣٩) .

(٢) « الكنى » لمسلم (١/ ٤١٠ / ١٥٤١).

(٣) « تاريخ البخاري الصغير » (١/ ٢٨٢).

(٤) « طبقات ابن سعد » (٧/ ١٥٥).

(٥) « الثقات » (٤/ ١٩١).

(٦) هكذا في الأصل ولعلها (بنت) كما في « الثقات » لابن حبان .

(٧) أخرجه « ابن حبان » (٣/ ٨٢ / ٨٠٣)، و « الحاكم » (١/ ١٦٧) .

وقال البخاري في « تاريخه الكبير »: ويقال: حضين بن الحارث [١] . وقال أبو داود [٢] وابن مسكويه [٣] في « تجارب الأمم » : كان سيد قومه.

ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » قال: من وجوه قومه من الأنجاد الأبطال الفضلاء.

وفي « التاريخ الأوسط » للبخاري [٤] ؛ في فصل من مات من مائة إلى عشر ومائة: قال علي بن سويد بن منجوف: تعشينا مع يزيد بن المهلب ومعنا حضين بن المنذر.

وفي قول المزي: (كان في الأصل [٥] : وكان أثيرا عند بني أمية، وما بعده متصل بذكر حضين بن المنذر، ولم يذكر ابنه يحيى بن حضين وذلك وهم) نظر؛ من حيث إن صاحب « الكمال » لم يذكر هذا الكلام جملة في الأب ولا في الابن، لا متصلا ولا منفصلا، والله تعالى أعلم.

وفي قوله أيضا: (قال خليفة بن خياط [٦] : أدرك - يعني حضينا - خلافة سليمان) نظر؛ وذلك أن الذي قاله خليفة: وحضين بن المنذر أول خلافة سليمان؛

---

(١) « التاريخ الكبير » (٣/ ١٢٨).
(٢) « سنن أبي داود » (٤/ ١٦٤/ ٤٤٨١).
(٣) قال ابن حجر :« مسكويه: هو أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي أبو علي صاحب كتاب تجارب الأمم واشتهر على الألسنة أبو علي بن مسكويه وإنما هو لقبه هو ذكر ذلك ياقوت في الأدباء » . « نزهة الألباب في الألقاب » (٢/ ١٧٧). وفي « كشف الظنون » (١/ ٣٤٤) : « تجارب الأمم وتعاقب الهمم في التاريخ لأبي علي احمد بن محمد بن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١ إحدى عشرين وأربعمائة وهو كتاب عظيم النفع » .
(٤) « التاريخ الأوسط » (١/ ٣٩٤).
(٥) يريد بالأصل « الكمال »، وينظر: « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٧).
(٦) « تاريخ خليفة » (١٩٤).

يعني مات. انتهى. وبين اللفظين فرقان لفظا ومعنى، على أنا أسلفنا أنه ما ينقل عن خليفة إلا بوساطة.

وذكر ابن عساكر أيضا في « تاريخه » [١] عن يونس قال: وفد حضين على بعض الخلفاء فكأن الآذن أبطأ في الإذن، فسبقه القوم لتباطؤه فقال له الخليفة: ما لك يا أبا ساسان تدخل علي آخر الناس؟! فقال - وفي رواية هو معاوية -:

٢٦٧ب / وكل خفيف الشأن يسعى مشمرا إذا فتح البواب بابك أصبعا[٢]

ونحن الجلوس الماكثون رزانة وحلما إلى أن يفتح الباب أجمعا

قال: فأومأ إليه معاوية بيده: أن أعطهم شيئا؛ فإنك لا تعطي أحدا شيئا.

وعن أبي جعفر محمد بن مروان أن عليا قال:

لمن راية سوداء يخفق ظلها إذا قيل قدمها حضين تقدما

فيوردها في الصف حتى ينيلها حياض المنايا تقطر الموت والدما

جزى الله قوما قاتلوا في لقائهم لدى الموت قوما ما أعز وأكرما

وأطيب أخبارا وأكرم شيمة إذا كان أصوات الرجال تغمغما

ربيعة أعني إنهم أهل نجدة وبأس إذا لاقوا خميسا عرمرما[٣]

وكان العباس بن مصعب يقول: لما نزل حضين مرو كان قتيبة بن مسلم الباهلي يستشيره في أموره، وكان حضين ينطوي على بغض قتيبة.

وعن أبي إسحاق [٤] قال: كان حضين صاحب شرطة علي بن أبي طالب.

---

(١) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩١).

(٢) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩١).

(٣) ينظر: الأبيات في « تاريخ دمشق » (١٤/ ٣٩٣)، « تاريخ الطبري » (٥/ ٣٧) باختلاف يسير في الألفاظ والبيت الأول (في) . « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٥٦).

(٤) « مصنف ابن أبي شيبة » (٧/ ٥٦٢/ ٣٧٩٢٩) .

وذكر [1] عوانة أن حضينا استأذن على قتيبة وعنده أخوه عبد الله فاستأذنه أن يمازح حضينا فأبى عليه فألح فقال لحضين: من أين دخلت يا أبا ساسان؟ قال: ومن أين يدخل مثلي! ضعفت عن وثوب الجدار، قال: وكان ذاك يتهم بالتسلق على جيرانه، فقال له: من الذي يقول:

فزعنا وأمرنا وبكر بن وائل   تجر خصاها تبتغي من تحالف

قال: الذي يقول:

قد علمت قيس وقيس عائله   بأن شر الناس طرا باهله
أباهم في كل حي نافله   في أسد ومذحج وعامله
وما رجعت هبلتك الحابله

قال: ومن الذي يقول:

لقد أفسدت أستاه بكر بن وائل   من التمر ما قد أصلحته ثمارها

قال: الذي يقول:

وخيبة من تخيب على غنى   وباهلة بن أعصر والرباب
وباهلة بن أعصر شر قيس   وأخبث من وطي عفر التراب
فلا غفر الإله لباهلي   ولا عافاه من سوء الحساب

قال: فمن الذي يقول:

يسد حضين بابه خشية القرى   بإصطخر والكبش السمين بدرهم

قال: الذي يقول:

إذا أنكرت نسبة باهلي   فرقع عنه حاشية الأستار

---

(١) هكذا في الأصل ولعل [أبو] ساقطة ، وهي موجودة في « تاريخ دمشق » (١٤/٤٠١) .

أســتــاه ســادتهم كــتــاب　　عــوالي عــامــر رســم بــنــار

ثم أقبل حضين على قتيبة فقال:

/ قتيبة إن تكفف أخاك تكفه　　وفي الوصل مني مطمع يا بن مسلم ٢٦٨أ
وإلا فإني والذي نسكت له　　رجال قريش بالحطيم وزمزم
لئن لج عبد الله في بعض ما أرى　　لأرتقين في شتمكم رأس سلم
أمزح بشيخ بعد تسعين حجة　　طوتني كأني من بقية جرهم
فما رد مزح قط خيرا علمته　　وللمزح أهل لست منه فأحجم

انتهى.

قوله: (إذا أعيتك بسبة باهلي . . .) ذكره جماعة لبشار، فلئن كان كذلك وخدش في هذا الخبر، لتأخر بشار عن حضين.

وفي « الأوائل » للعسكري: كان حضين بخيلا، وفيه يقول زياد الأعجم:

يسد حضين بابه خشية القرى　　بإصطخر والشاة السمين بدرهم

وفيه يقول الضحاك بن هشام:

وأنت امرؤ منا خلقت لغيرنا　　حياتك لا نفع وموتك فاجع

ولما ذكره الطبراني [١] في « تاريخه » : كناه أبا حفص، قال: وكان في الحرب يكنى أبا ساسان. وقيل أيضا: إنه يكنى أبا محمد.

ولما خلع قتيبة سليمان سألته الأزد الرياسة عليها فأبى، وأشار عليهم بوكيع بن الدورقية.

---

(١) هكذا في الأصل، ولعله الطبري.

قال الطبري [١] : وكان حضين رئيس بكر وكانوا سبعة آلاف وكان ابنه يحيى رئيسا بعده، ولخلف بن خليفة فيه مدائح. ولما ذكر لهشام أن يوليه خراسان قال: ذاك رجل فيه تيه وعظمة [٢] . وفي « تاريخ نيسابور » للحاكم: ورد حضين مع قتيبة نيسابور سنة أربع وتسعين.

وفي « الجمهرة » لهشام الكلبي: أمه بنت يزيد بن مسهر بن أبى ثبيت، فكان حضين يقول: هجا الأعشى جديَّ جميعا: الحارث بن وعلة ويزيد بن مسهر.

وأخو حضين لأبيه: شداد بن المنذر، وكان فيمن شهد على حجر فلم يقبل زياد شهادته. انتهى.

وفي شداد هذا يقول الفرزدق فيما ذكره في « ديوانه » من أبيات:

مثل ابن بزعة أو كآخر مثله ... أولى لك ابن مسيمة الأجمال [٣]

وقال الداني والكلبي: أدرك من وضع الهد - يعني المخارجة - في الطعام والشراب حضين.

* * *

١٢٥ - (خ د س) حطان بن خفاف بن زهير أبو الجويرية الجرمي الكوفي [٤] .

قال أحمد بن صالح: كوفي ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »،

---

(١) « تاريخ الطبري » (٥/ ٣٤).

(٢) « الجمهرة » (ص٥٣٠، ٥٣١).

(٣) « تفسير الطبري » (٣/ ٢٠٤) ونسب الطبري البيت إلى الأخطل .

(٤) « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٢٢)، و « التاريخ » لابن معين (٢/ ١٢١) و « العلل » لأحمد (١/ ١٥٠، ٣٤٨)، « تاريخ الكبير » للبخاري (٣/ ١١٨)، « الثقات » لابن حبان (٤/ ١٨٩)، « الكاشف » (١/ ٢٣٩)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٦٠)، « الكنى » للدولابي (١/ ١٣٩)، « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٦٧، ١٠٤)، =

وكذلك ابن حبان [(١)] ، وقال أبو عمر بن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة [(٢)] ، وذكره مسلم في الثالثة من الكوفيين [(٣)] . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي [(٤)] : ثقة لا بأس به.

* * *

١٢٦- (م ٤) حطان بن عبد الله الرقاشي البصري [(٥)] .

روى عن أبي حفص عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فيما ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات » لما ذكره فيهم، وقال: كان رجلا صالحا فاضلا، ثقة مشهورا. قال الصدفي: حدثنا أبو مسلم قال: حدثني أبي قال: حطان بن عبدالله بصري تابعي ثقة، وكان رجلا صالحا. ولما خرج الترمذي وأبو علي الطوسي [(٦)] حديثه عن عبادة: « الثيب بالثيب، جلد مائة ثم الرجم » قالا: هذا صحيح [(٧)] . ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [(٨)] ، قال: مات / في ولاية عبدالملك بن مروان، ٢٦٨ب
وولاية بشر بن مروان على العراق. وخرج حديثه في « صحيحه » وكذلك أبو عوانة

= « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٤)، « تقريب التهذيب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٦).
(١) « الثقات » (٤/ ١٨٩).
(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٤).
(٣) « الكنى » لمسلم (ل/ ١٩).
(٤) « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٣٦٦).
(٥) « الطبقات » لابن سعد (٧/ ١٢٨)، و « طبقات خليفة » (٢٠٠)، و « التاريخ » له (٢٧٩)، و « التاريخ البخاري الكبير » (٣/ ١١٨ رقم٣٩٤)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٣٥٤)، « الثقات » (٤/ ١٨٩)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٥ رقم ٩٣)، « تهذيب الكمال » (٦/ ٥٦١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٦)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، و « الخلاصة » (١/ ٢٣٧)، « الكاشف » (١/ ٢٣٩).
(٦) لم أجده في المطبوع .
(٧) أخرجه « مسلم » (١٣/ ١٦٩٠)، و « الترمذي » (١٤٣٤)، و « أبو داود » (٤٤١٥).
(٨) « الثقات » (٤/ ١٨٩).

والحاكم[١] .

وفي « كتاب الداني » : كان مقرئا، وعليه قرأ الحسن البصري [٢] . وقال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث [٣] . وفي « تاريخ ابن أبي خيثمة » : بعث حطان إلى حرورية خرجت، فلما ركب فرسه قال: اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك، ولا أخرج لهم في بعث أبدا. ولما أرسل إليه الأمير في أمر رأوا داره من قصب مخربة، فأرسل إليه بنفقة فردها، وقال: إن عندنا لو أردنا أن نبني نفقة، ولكنا نتحول منها إلى دار فلا نسأل: في أين كنتم، أفي قصب أم غيره؟

* * *

من اسمه حفص

١٢٧- (د) حفص بن بغيل الهمداني المرهبي الكوفي [٤] :

قال أبو الحسن بن القطان في « بيان الوهم والإيهام » [٥] : لا يعرف ولا تعرف له حال. وقال أبو محمد بن حزم في كتابه « المحلى » [٦] : مجهول.

* * *

(١) أخرجه « ابن حبان » (٢١٦٧)، و « أبو عوانه » (٢/١٢٨).
(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/٣٩٦).
(٣) « الطبقات » لابن سعد (٧/١٢٨).
(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٧٠/ ٧٢٧)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٦)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٦)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠).
(٥) « الوهم والإيهام » (٤/ ١٧٠).
(٦) « المحلى » (٥/٧)، وقع فيه تصحيف.

١٢٨- (ق) حفص بن جميع العجلي [١] :

كوفي سكن البصرة. قال الساجي[٢] : يحدث عن سماك بأحاديث مناكير، وفيه ضعف، وفي قول المزي[٣] : (قال ابن حبان[٤] : كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أره مذكورا في « الثقات »؛ لأنه لا يليق به، و« الضعفاء » لم أره فيهم، ولا ترجم له ترجمة في الكتاب، وهو كتاب قال الشيخ زكي الدين المنذري - رحمه الله -: إنه قابله، فإن كان ذكره في غير هذين الكتابين فكان ينبغي تعيينه، على أني لم أعهد المزي ينقل إلا من كتاب « الثقات »، في بعض الأحايين، وأما « الضعفاء » فلم أره نقل منه إلى الآن إلا الفينة بعد الفينة، والله تعالى أعلم [٥] .

* * *

١٢٩- (س) حفص بن حسان [٦] :

روى عن الزهري، قال النسائي: مشهور[٧] ، كذا ذكر عنه

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٣٢)، « المجروحين » لابن حبان (١/ ٢٥٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٦)، « الكشاف » (١/ ٢٤٠)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٠)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٦)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٦)، و « التقريب » (١/ ١٨٥)، و « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، و « الخلاصة » (١/ ٢٣٧).

(٢) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٤٢) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٦).

(٤) « المجروحين » (١/ ٢٥٦).

(٥) بل نقل المزي ذلك من كتابه « المجروحين » فانظره في المصدر السابق.

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٤٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٧)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٩)، « التقريب » (١/ ١٨٥)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧).

(٧) قال الحافظ ابن حجر في « التهذيب » (٢/ ٣٩٩) ولفظ النسائي: مشهور الحديث، وهي عبارة =

المزي[1] ، والذي رأيت في كتاب « التمييز » للنسائي: مشهور الحديث [2] ، وفي قول المزي [3] : (وقع في رواية ابن رشيق عن النسائي: حفص بن حيان، وهو وهم) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أر من ذكره في تاريخ من التواريخ غير النسائي؛ فالحكم على أحد القولين بالصحة دون الآخر يحتاج إلى ذكره من خارج، لكي يبين الصحيح من غيره، والله أعلم. وذكره ابن خلفون في « الثقات » تبعا للنسائي.

* * *

١٣٠ - (فق) حفص بن حميد أبو عبيد القمي [4] :

روى عن عكرمة، ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ». وفي قول المزي[5] : (قال النسائي: ثقة) نظر؛ لأن النسائي لم يعين من المراد بقوله؛ إنما قال: حفص بن حميد ثقة. فلو أدعى مدع أنه أراد بذلك الأكافي الذي ذكره المزي للتمييز [6] لكان له ذلك؛ إذ لا دليل على صحة أحد القولين في الآخر؛ ولهذا إن ابن خلفون قال: لا أدري من أراد النسائي بقوله الأكافي أو والقمي، وكذا قاله غيره ، والله تعالى أعلم.

* * *

= لا تشع بشهرة حال هذا الرجل، لا سيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان، ففيه جهالة.

(١) « تهذيب الكمال » (٧/ ٧).

(٢) يراجع كلام د/ بشار عواد معروف لفائدته في تحقيقه لـ « تهذيب الكمال » (٧/ ٨) .

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٨)

(٤) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٣٤)، « الثقات » لابن حبان (٦/ ١٩٦)، « طبقات المحدثين بأصبهان » رقم (٤٣)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٧)، « الذيل على الكاشف » رقم (٢٩٥)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٣٩٩)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧).

(٥) « تهذيب الكمال » (٧/ ٩).

(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ١٠) .

١٣١- (ت عس ق) حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي، أبو عمر البزاز، الكوفي الغاضري، القارئ، /ويعرف بحفيص بن أبي داود [١] : ٢٦٩أ

قال أبو بكر الخطيب [٢] : كان المتقدمون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحرف الذي قرأته على عاصم. وقال صالح بن محمد: كان يتيما في حجر عاصم.

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » [٣] ، وذكر حفص بن سليمان المنقري الراوي عن الحسن: ليس هذا بحفص بن سليمان القارئ؛ ذاك ضعيف وهذا ثبت. وقال في كتاب « المجروحين » [٤] : كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع، ذكره أبو جعفر العقيلي[٥] وأبو العرب في جملة « الضعفاء »، وفي كتاب « الموضوعات » لابن الجوزي[٦]: قال عبد الله بن مهدي: والله ما تحل الرواية عنه.

---

(١) « تاريخ ابن معين » برواية الدارمي (٢٦٩)، « تاريخ الخطيب » البغدادي (٨/ ١٨٦)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٣٤٤)، « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٢٦٣)، و « الصغير » له (٢/ ٢٥٦)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٨)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤٠)، « المجروحين » (١/ ٢٥٥)، « الكامل » (٢/ رقم ٢٧٥)، « موضح أوهام الجمع » (٢/ ٤٧)، « غاية النهاية » (١/ ٢٥٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٠)، « تاريخ واسط » (١١٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٠)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٧)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٨)، « معرفة طبقات القراء » (١/ ١١٦)، « شذرات الذهب » (١/ ٢٩٣)، « الكشف الحثيث » (١٥٤)، « العبر » (١/ ٢٧٦)، « الكامل » لابن الأثير (٥/ ٣٩٤).

(٢) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٨٦).

(٣) « الثقات » (٦/ ١٩٥).

(٤) « المجروحين » (١/ ٢٥٥).

(٥) « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٧٠، ٢٧١).

(٦) « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي (٣/ ٢٤٠ / ٣٩٨٧) .

ولما ذكره أبو محمد بن الجارود في كتاب « الضعفاء » قال: قال البخاري [١] : سكتوا عنه. وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » [٢] ، وقال الدارقطني [٣] : ضعيف، وقال ابن خلفون: هو عندهم ضعيف الحديث، وعند بعضهم متروك الحديث، وهو مشهور في القراءات. وفي « تاريخ الخطيب » [٤] عن علي بن المديني، أنكر عليه روى عن عاصم عامة القراءات بسنده. وفي كتاب « الجرح والتعديل » للساجي [٥] - الذي لم ينقل المزي منه حرفا واحدا فيما أرى إلا بواسطة الخطيب أو ابن عساكر!!-، قال الساجي: حفص ممن ذهب حديثه عنده مناكير. وروى عن أيوب حديثا منكرا عن أنس: قال رسول الله ﷺ: « من أخلاق المرسلين وضع اليمنى على الشمال » [٦] حدثنا به سهل بن بحر، حدثنا أبو عمر الحلواني عنه.

وقال النسائي في كتاب « الضعفاء » [٧] في غير ما نسخة صحيحة: متروك الحديث. والذي نقله عنه المزي: متروك؛ فينظر، وذكره البخاري في فصل من مات من سنة ثمانين ومائة إلى تسعين [٨] .

* * *

(١) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٨٤).
(٢) « المستدرك » (١/ ٦٨٠).
(٣) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٥).
(٤) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٨٨).
(٥) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٢٤٥).
(٦) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٨٣).
(٧) « الضعفاء » (١٣٤)، و « تاريخ الخطيب » (٨/ ١٨٨).
(٨) « التاريخ الأوسط » (٢/ ٢٥٦).

١٣٢ - (بخ) حفص بن سليمان التميمي المنقري البصري [١] :

قال ابن قانع: مات سنة تسع وعشرين ومائة، قال: وهذا أشبه أن يكون صحيحا. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وقال البخاري [٢] : مات قبل الطاعون بقليل. وقال في « الأوسط » [٣] : ثقة قديم الموت، وهو مولى بني منقر.

ولما ذكره ابن شاهين في « الثقات » [٤] قال: قال أحمد: هو صالح. وقال ابن سعد[٥] : يكنى أبا الحسن، وكان أعلمهم بقول الحسن، ومات قبل الطاعون بقليل، وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين. وقال يحيى بن سعيد: قال شعبة: أخذ حفص بن سليمان مني كتابا فلم يرده علي، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها [٦] . انتهى. هذا ذكره الخطيب [٧] في ترجمة أبى عمر البزار المقرئ؛ فينظر.

(*) وهم شيخ آخر يقال له:

- حفص بن سليمان أبو معمر السراج البصري. يروي عن شهر بن حوشب.

---

(١) « طبقات ابن سعد » (٧/ ٢٧٦)، و « العلل » لأحمد (١/ ١٣٧)، و « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٣)، و « الصغير » له (١/ ٣٢٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٤٣)، « الثقات » لابن حبان (٦/ ١٩٥)، « الذيل على الكاشف » رقم (٢٩٧)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٦)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٢)، و « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨).

(٢) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٣).

(٣) « التاريخ الأوسط » (٢/ ١٨٤).

(٤) « الثقات » (ص١١٠).

(٥) ينظر: « الطبقات » (٧/ ٢٦٧).

(٦) « الطبقات الكبرى » لمحمد بن سعد بن منيع (٧/ ٢٥٦).

(٧) ينظر: « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٢).

- روى عنه أبو عامر العقدي وأبو الوليد الطيالسي، وأبو سلمة المنقري وغيرهم. قال عباس عن يحيى بن معين: ليس به بأس [(١)].

- وحفص بن سليمان ويقال: سليمان بن حفص. روى عنه معاوية بن قرة. روى عنه عيسى بن يونس، يعد في البصريين. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك [(٢)].

- وحفص بن سليمان أبو سلمة الخلال المعروف بوزير آل محمد. قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وكان من دعاة بني العباس، وفيه يقول بعضهم:

٢٦٩ب/ إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك كان وزيرا [(٣)]

- وحفص بن سليمان الأزدي. روى عنه خليد بن حسان ذكره البخاري [(٤)].

ذكرناهم للتمييز.

* * *

١٣٣- (ع) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني [(٥)]:

ذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الأولى من أهل المدينة. وقال المزي [(٦)]:

---

(١) لم أجدها في رواية الدوري وإنما وجدت في رواية الدارمي أنه ثقة، (ترجمة رقم ٥٥).

(٢) ينظر: « الجرح والتعديل » (٣/ ١٧٤).

(٣) « تاريخ دمشق » (١٤/ ٤٠٩)، « سير أعلام النبلاء » (٦/ ٨).

(٤) «التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٣).

(٥) « طبقات خليفة » (٢٤٦)، « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٥٩)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٥٣)، « الثقات » (٤/ ١٥٢)، « مشاهير علماء الأمصار » (٥٠٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « سير أعلام النبلاء » (٤/ ١٩٦)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ٩٧)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٧)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٢)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨)، « البداية والنهاية » لابن كثير (٩/ ٩٣)، « المعارف » (١٨٨).

(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ١٧).

(روى عن عبد الله بن مالك بن بحينة، وقيل: مالك بن بحينة، وهو وهم) نظر؛ لأن مثل هذا الموضع لا يدفع بالصدر ولو قاله البخاري، إلا أن يبين الدلالة على صحة قوله، وذلك أن هذا الذي قال فيه: هو وهم، هو قول شعبة بن الحجاج، وشعبة شعبة! رواه عن سعد بن إبراهيم الزهري عن حفص: سمعت رجلا من الأزد يقال له: مالك بن بحينة، قال البخاري - ورواه في « صحيحه » [1] - عن عبدالرحمن: حدثنا بهز بن أسد، حدثنا شعبة ثم قال: وتابعه على ذلك حماد بن سلمة فرواه عن سعد كروايته. قال: وتابعه غندر ومعاذ عن شعبة في تلك.

فانظر أبا الحجاج مع من يتكلم!، ولمن يوهم، وانظر إلى من صوبت قوله ابن يقع ممن وهمته [2] ؟ وهو عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن أبيه، وتابع إبراهيم بن إسحاق، وقد تابع حفصا أيضا عبد ربه بن سعيد عن النسائي رواه عن محمد بن يحيى بن حبان، عن مالك بن بحينة ورواه أيضا في كتاب التصبر [3] عن قتيبة: أنا أبو عوانة عن سعد بن إبراهيم عن حفص عن مالك.

انظر أبا الحجاج من وهمته ... ولقول من رجحت يا صاح
أيجوز ترك جماعة ما مثلهم ... لكلام غير محقق بجناح

وقال أحمد بن صالح: مدني تابعي ثقة. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وقال الزبير بن أبي بكر في كتابه « أنساب قريش » [4] : كان حفص من رواة العلم، وأمه سدرة بنت يزيد من بني محارب بن حفصة، وهو أخو عمر وعبيد الله

---

(١) أخرجه « البخاري » (٦٦٣)، و « مسلم » (٦٥/ ٧١١).
(٢) كذا رسم الجملة، وعندي أنها غير واضحة!.
(٣) كذا ، وكأنها: التعبير ، أو: التمييز.
(٤) « أنساب القرشيين » (٣٧٢).

وسليمان أولاد عاصم.

وفي كتاب « الكنى » لأبي أحمد [١] : قال بعضهم: لعاصم صحبة، وذكر حديثا [. . . .][٢] عليه؛ كي لا يخفى ذلك على من يتأمله.

ومن ولده: أبو بكر وعبد الله وعبيد الله، وذكر أبو محمد بن عمر الجعابي في كتاب « الصحابة » أباه عاصما، وقال: ولد في السنة السادسة من الهجرة.

(*) وهم شيخ آخر يقال له:

- حفص بن عاصم الكوفي. حدث عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق. ذكره الخطيب [٣] ، وذكرناه للتمييز.

* * *

١٣٤- (خ د س ق) حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو، وقيل: أبو سهل، قاضي نيسابور [٤] :

ذكر الحاكم في « تاريخه » عن محمد بن عبد الوهاب عن حفص بن عبد الله قال: قال لي إبراهيم بن طهمان: كأني بك يا أبا عمر قد استقضيت.

---

(١) لم أجده في المطبوع .

(٢) هنا كلام لم أستطع قراءته .

(٣) « تاريخ بغداد » (١٠/ ٢٣١).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦١/ ٢٧٥٣)، « الثقات » (٨/ ١٩٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ١٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٣)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨)، « الكاشف » (١/ ٢٤٠)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠١)، « تذكرة الحفاظ » (٣٦٨)، « طبقات الحفاظ » (١٥٨)، « سير أعلام النبلاء » (٩/ ٤٨٥)، « العبر » (١/ ٣٥٧)، « شذرات الذهب » (٢/ ٢٢).

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » وفي « كتاب الصريفيني » : يكنى أبا عمر ، مات يوم الثلاثاء لخمس بقين من شعبان. وخرج الحاكم حديثه في « صحيحه »(1).

وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي - في بعض النسخ من كتاب « الصلة » -: ثقة ، - وفي بعضها - : لم يتبعه شيئا. وفي « سؤالات مسعود للحاكم النيسابوري » (2) : ثقة.

* * *

١٣٥- (ت س) حفص بن عبد الله الليثي المصري (3) :

روى عن عمران بن حصين. خرج ابن حبان (4) / حديثه في « صحيحه » ٢٧٠أ
وكذلك الدارمي (5) ، وأما أبو علي الطوسي (6) فحسنه .

* * *

١٣٦ - (د س) حفص بن عبد الله بن أبي طلحة ويقال : حفص بن محمد [ ](7) عمر بن عبد الله ، ويقال : حفص بن محمد بن عبد الله ، أبو عمر الأنصاري(8) :

روى عن: يعلى بن مرة. روى عنه: عطاف بن السائب في (د،س) ذكره

(1) ينظر: « المستدرك » (٣/ ٣٠٩).
(2) ترجمة رقم ٧٤ .
(3) « الجرح والتعديل » (٣/ ٨١٦)، « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٠)، « الثقات » (٤/ ١٥١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٥٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٣)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨، ٢٤٢)، « الكاشف » (١/ ٢٤١). قلت : وفي بعض المراجع البصري .
(4) « صحيح ابن حبان » (١٢/ ٢٢٧/ ٥٤٠٦).
(5) أخرجه ابن حبان (٥٤٠٥)، والترمذي (١٧٣٨).
(6) لم أجده في المطبوع .
(7) هكذا في الأصل ولعل [بن] ساقطة .
(8) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ١٩٤)، و « الجرح والتعديل » (٢/ ٤٨٢)، « الثقات » (٦/ ١٣٥)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٩٩)، و « التقريب » (١/ ١٣١).

الصريفيني ولم ينبه عليه المزي [١] ، وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » [٢] .

* * *

١٣٧ -(س) حفص بن عبد الرحمن بن عمر بن فروخ بن فضالة أبو عمر البلخي الفقيه [٣] :

قال الحاكم أبو عبد الله في « تاريخ نيسابور » : ولي حفص قضاء نيسابور، ثم ندم على ذلك وأقبل على العبادة، أخبرني بعض أصحابنا أن سفيان بن عبد الله [٤] وعبد الله بن المبارك إذا أقام بنيسابور لا يدع زيارته. ومسجد حفص في مسكنه مشهور يتبرك به [٥]، وكان محمد بن إسماعيل البخاري إذا ورد نيسابور لا يحدث إلا في مسجده.

روى عن كامل أبي العلاء وعبيد الله بن الوليد الوصافي وفضيل بن مرزوق وزكريا بن أبي زائدة وفطر بن خليفة والربيع بن بدر وأبي يوسف يعقوب القاضي وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان وأبي جناب الكلبي يحيى بن أبي حية وأبي مريم الأنصاري وعمر بن ثابت بن الهداب وحفص بن سليمان الغاضري ويزيد بن

---

(١) قال: تقدم في الجيم وهناك أحال عليه في الحاء، ولم يترجم له. ينظر: « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٢).

(٢) لم أجده .

(٣) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٧)، و « الصغير » له (٢/ ٢٨٣)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٦٥٨)، « الثقات » (٨/ ١٩٩)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٤)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٢/ ٣٢٤، ٧/ ٢٠٠)، « سير أعلام النبلاء » (٩/ ٣١٠)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠١)، « العبر » (١/ ٣٢٩)، « شذرات الذهب » (١/ ٣٥٦).

(٤) في « تهذيب التهذيب » : قال الحاكم : أن ابن عيينة وابن المبارك رويا عنه . قلت: والكلام في الأصل فيه سقط .

(٥) هذا النوع من التبرك غير مشروع، للنصوص الصحيحة الدالة على المنع .

إبراهيم التستري وبهز بن حكيم وشعبة بن الحجاج والحسن بن حماد وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وسليمان بن المغيرة وعقبة بن خالد وأبى هلال الراسبي وأبي الأشهب جعفر بن حيان وسلام بن مسكين ومبارك بن فضالة والربيع بن صبيح والهيثم بن حماد ووهب بن خالد وسعيد بن زيد الأزدي وحشرج بن نباتة وعبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون وعاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر المدني وإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وعبد الله بن زياد بن سمعان وعبدالله بن عمر العمري ومحمد بن راشد المكحولي الشامي وفرج بن فضالة وأيوب بن عتبة اليمامي وأبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي وإبراهيم بن طهمان ومعمر بن الحسن الهروي وأبي داود الطيالسي وعبد الوهاب بن جعفر وبشر بن الحكم وأحمد بن عبد الله الفرياناني.

قال أبو جعفر الجمال [(١)] : كنت عند عبد الله بن المبارك لما قدم علينا، إذ قيل: حفص بن عبد الرحمن بالباب وكان عبد الله متكئا، فاستوى جالسا، فلما دخل تبسم ولم يزل مستويا [(٢)] حتى خرج، فلما خرج قال: لقد جمع هذا خصالا ثلاثة: الوقار والفقة والورع. وقال محمد بن عبد الوهاب: خرج ابن المبارك من عند حفص يوما، فقال: لا يزال بهذا البلد عقلاء ما بقي هذا الشيخ.

وقال أبو أحمد الفراء: كان حفص فقهاء [(٣)] الناس [(٤)] . وقال الحسين بن منصور: ما رأيت أبصر بمسألة بلوى من حفص. وذكره يوما إسحاق بن إبراهيم فقال: سبحان الله! هو شيخي وما رأيت أعقل منه [(٥)] . أنبأنا أحمد بن إسحاق

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ٤٠٤).

(٢) في « تهذيب التهذيب »: (متبسم) بدل (مستويا) . قلت: ولعل الأقرب والله أعلم (مستويا) .

(٣) كذا، ولعلها : (من فقهاء) .

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

حدثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني أخبرنا الحسن بن عمارة فقال: لقيت جريرا رد عنه فقال: أبلغ حفصا ذلك البلخي بأنه: إن كان ما أخبرت عنك في الإيمان حقا
٢٧٠ب فأعمى الله بصرك كما أعمى قلبك. قال الحاكم: هذا من شدته / على جرير أنه قال بالإرجاء.

روى عنه محمد بن يزيد وإبراهيم بن عبد الله السعدي وعلي بن سلمة وعلي ابن الحسين الذهلي، ونضر بن جميل، وجماعة يطول ذكرهم.

تركت «تاريخ نيسابور» مجتنبا ... وحيث يذكر شيئا موهما نظر
فالحمد لله لم أذكر بواسطة إلا ... أليفاظ قد عددتها عشرة [(١)]

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ». وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: خراساني مرجئ، ولكنه صدوق [(٢)].

وقال أبو حاتم بن حبان في كتاب « الثقات » [(٣)] - الذي ذكر المزي أنه نقل توثيقه منه! -: كان مرجئا، وفي « سؤالات مسعود السجزي للحاكم »: هو ثقة إلا أن البخاري نقم عليه الإرجاء [(٤)].

وفي « كتاب أبي جعفر العقيلي »: وحديثه غير محفوظ. وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: صالح [(٥)].

وقال الخليلي: كان على قضاء نيسابور، مشهور، روى عنه شيوخ نيسابور

---

(١) لم يتبين لي وجه الكلام، ولعله بيتين من نظم مغلطاي نقدا للمزي.
(٢) المصدر السابق.
(٣) « الثقات » (٨/١٩٨).
(٤) في « سؤالاته » (ترجمة رقم ٧٣، ٧٤)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٤).
(٥) « لسان الميزان » (ترجمة رقم ٣٣١)، و « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٤).

وبلخ، تعرف وتنكر [١] .

* * *

١٣٨- (خ م ت س ق) حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاري[٢] :

خرج أبو حاتم بن حبان حديثه في « صحيحه » [٣] ، وكذلك أبو عوانة [٤] وأبو علي الطوسي [٥] وأبو محمد الدارمي [٦] وأبو عبد الله الحاكم [٧] .

وقال الحافظ أبو موسى المديني في كتاب « منتهى رغبات السامعين في عوالي حديث التابعين » : له في كتاب البخاري حديثان، وكتاب مسلم كذلك. وفي « تاريخ البخاري » [٨] : وقال بعضهم: عبيد الله بن حفص، ولا يصح: عبيد الله.

وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » وقال ابن أبي حاتم [٩] سمعت أبي يقول: حفص بن عبيد الله أحب إلي من حفص بن عمرو، لا يدرى سمع من جابر وأبي هريرة أم لا.

---

(١) المصدر السابق.

(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٥٤)، « الثقات » (٤/ ١٥١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٥)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥)، « التقريب » (١/ ١٨٦)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٨).

(٣) أخرجه « ابن حبان » (٢٦٠)، و « أحمد » (٣/ ٢٤٧).

(٤) « صحيح ابن حبان » (١/ ٢٩٤/ ١٠٣٨).

(٥) لم أجده في المطبوع .

(٦) (١/ ٤٠٠/ ١٥٦٢) .

(٧) (١/ ٥٩٢/ ١١٢٨) .

(٨) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٠).

(٩) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٥٤).

وفي كتاب الترمذي [1] : هو أخو أبي بكر بن عبيد الله، قال: والصحيح: عبيد الله بن أبي بكر بن أنس.

* * *

١٣٩- (خ د س) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري، من النمر بن غيمان، ويقال: مولى بني عدي[2] :

كذا ضبطه المزي [3] مقلدا لعبد الغني، ولم أر لهما سلفا، فينظر، والله أعلم.

مات يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الأولى سنة خمس - ويقال: سنة ست - وعشرين ومائتين، ذكره الحافظ ابن عساكر [4] .

وفي «كتاب الكلاباذي» عن أبي داود: سنة عشرين. كذا ذكره. ورد على الكلاباذي غير واحد فزعموا أن التفرقة بينهما هو الصحيح ومن جمع فقد وهم، منهم الجياني والباجي وغيرهما.

وفي كتاب «الزهرة» : روى عنه البخاري ثلاثة وخمسين حديثا، ثم روى في الوضوء والجهاد والطلاق عن صاعقة عنه، وذكره الخطيب في «الرواة عن مالك

---

(١) «سنن الترمذي» (٤/ ٣١٩).

(٢) «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣٥٢)، «الجرح والتعديل» (٣/ ٧٨٦)، «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٦)، «المعجم المشتمل» (٢٩٢)، «الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٧١)، و «اللباب» لابن الأثير (١/ ٤٠١)، «تهذيب التهذيب» (٢/ ٤٠٥)، «التقريب» (١/ ١٨٧)، «الكاشف» (١/ ٢٤١)، «ميزان الاعتدال» (١/ ٥٦٦)، «الوافي بالوفيات» (١٣/ ١٠١)، «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ٣٥٤)، «تذكرة الحفاظ» (٨/ ٤٠٥)، «طبقات الحفاظ» (١٧٢)، «شذرات الذهب» (٢/ ١٥٦).

(٣) «تهذيب الكمال» (٧/ ٢٦).

(٤) «المعجم المشتمل» (٢٩٢).

بن أنس » وقال ابن قانع: كان ثقة. ولما ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات » قال: قال ابن وضاح: الحوضي صاحب شعبة ثقة. وذكر الحاكم أبوعبد الله أنه سأل أبا الحسن المنقري البغدادي الحافظ عنه، فقال: ثقة، ثقة. وفي كتاب « الجرح والتعديل »(١) لأبي محمد عبدالرحمن: سئل أبي عن أبي عمر الحوضي وعمرو بن مرزوق، أيهما أحب إليك؟ فقال: أبو عمر أحب إلي في الحديث، وعمرو أفضل الرجلين. وفي موضع آخر (٢) : قال ابن أبي حاتم: حفص بن عمرو أبو علي الحنفي من أصحاب شعبة / الثقات، سمعت أبي يقول ذلك. ٢٧١ب

وعده مسلم بن الحجاج في الطبقة العاشرة من أصحاب شعبة، قرنه بحجاج ابن منهال وأبي علي الحنفي وأبي شبل ويعقوب بن إسحاق وغيرهم. وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: ثقة. وقال الحاكم أبو أحمد (٣) : نمري من أنفسهم. وفي كتاب « الكنى » للنسائي (٤) : أنبأ ابن صالح عن يحيى بن معين: أبو عمر الحوضي ثقة.

وقال ابن السمعاني (٥) : كان صدوقا ثبتا، قال: وهو منسوب إلى الحوض وقال الرشاطي (٦) : منسوب إلى حوضي مدينة باليمن (٧) .

* * *

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٢).
(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٥).
(٣) لم أجده في المطبوع .
(٤) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥).
(٥) « الأنساب » (٤/ ٢٧١).
(٦) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٥).
(٧) قال: الحافظ ابن حجر في المصدر السابق: والذي أعرف في بلاد اليمن مدينة حرض بالراء المفتوحة، فيحتمل أنها تصحفت على الرشاطي لبعد البلاد، وقول ابن السمعاني أشبه.

١٤٠- (مد) حفص بن عمر بن سعد بن عائذ المؤذن [١] :

روى عن أبيه وزيد بن ثابت، قاله ابن حبان في « الثقات » [٢] ، والمزي [٣] ذكر عن ابن حبان روايته عن زيد وحده وذكر روايته عن أبيه من عند غيره؛ فكأن الشيخ لم يراجع الأصل، وفي « تاريخ البخاري » [٤] : روى عن بعض أهله. وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » [٥] ، وحفص مما يلزم النسائي ذكره في « أسماء شيوخ الزهري » ولم يذكره، وقد استدركناه عليه، ولله الحمد.

وقال البخاري [٦] : هو مولى بني مخزوم ونسبه بعضهم للأنصار؛ لأنه نازل فيهم.

* * *

١٤١- (د) حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني [٧] :

عن أبيه وجدته: سهلة، كذا هو في « كتاب المزي » [٨] وتصحيحه [٩] ، وفي

(١) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٤)، و « الصغير » له (١/ ١٥٠)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٦١)، « الطبقات الكبرى » (٥/ ١٨)، « الثقات » لابن حبان (٤/ ١٥٣٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٢٩)، « تاريخ خليفة » (٣٦٣)، « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٨٣)، « تاريخ الطبري » (٦/ ٦١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٧)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الذيل على الكاشف » (رقم ٣٠٠)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠).

(٢) « الثقات » (٤/ ١٥٣).

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٠).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٤).

(٥) ١(/ ٤٠٠/ ٦٢٢).

(٦) المصدر السابق.

(٧) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٦٣)، « الثقات » (٦/ ١٩٧)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٧)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩).

(٨) « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٠-٣١).

(٩) كذا .

« كتاب أبي حفص الصريفيني » : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه وجدته سهلة. وكذا هو في كتاب « الكمال » الذي هذبه المزي، ولم ينبه عليه أهو غلط أم لا؟! كعادته في الأشياء التي استدركتها عليه، فينظر.

* * *

١٤٢- (س) حفص بن عمر بن عبد الرحمن المهرقاني [١] :

أبو عمر، كذا ذكره السمعاني، وقال: كان صدوقا، وابن عساكر في كتاب « الأطراف »، وقال مسلمة في كتاب « الصلة »: رازي ثقة، وقال النسائي في « مشيخته »: رازي لا بأس به.

* * *

١٤٣- (ق) حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب، أبو عمر الأزدي الدوري المقرئ الضرير الأصغر، ساكن سامراء [٢] :

ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [٣] ، وخرج حديثه في « صحيحه

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٩٣)، « الكاشف » (١/ ٢٤١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٧)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٥)، « لسان الميزان » (٢/ ٣٢٨).

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٣)، « طبقات ابن سعد » (٧/ ٣٦٤)، « تاريخ بغداد » (٨/ ٢٠٣)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٤)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤١)، و « الأنساب » للسمعاني (٥/ ٣٥٦)، « المعجم المشتمل » رقم (٢٩٣)، « الثقات » لابن حبان (٨/ ٢٠٠)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٨)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠١)، « العبر » (١/ ٤٤٦)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠٢)، « سير أعلام النبلاء » (١١/ ٥٤١)، « معجم الأدباء » (١٠/ ٢١٦)، « معرفة القراء الكبار » (١/ ١٥٧)، « غاية النهاية » (١/ ٢٥٥)، « تذكرة الحفاظ » (١/ ٤٠٦)، « شذرات الذهب » (٢/ ١١١).

(٣) « الثقات » (٨/ ٢٠٠).

»[1] وذكره ابن الأخضر في « مشيخة البغوي » .

وقال مسلمة بن قاسم في كتاب « الصلة »: وحفص بن عمر الدوري ثقة، قرأ على أصحاب أبي عمرو بن العلاء. وفي « كتاب الصريفيني » : مات وهو في عشر المائة. وفي « سؤالات الحاكم الكبرى للدارقطني » : وأبو عمر الدوري يقال له: الضرير، وهو ضعيف.

وقال أبو عمرو الداني المقرئ: إمام في القراءة، ثقة ثبت مشهور. وقال أبو عمر الصدفي المسجلى: سألت أبا جعفر العقيلي عن أبي عمر الدوري، فقال: ثقة مأمون، قرأ على اليزيدي والكسائي وكان معنيا بهذا الباب، وهو ثقة في الحديث. وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

وقال ابن سعد [2] : كان عالما بالقرآن وتفسيره، قرأ الناس عليه القرآن، كتب عن شريك وغيره من أهل المدينة والعراق والشام.

* * *

١٤٤- (ت) حفص بن عمر بن عبيد بن أبي أمية الإيادي الطنافسي الكوفي[3] :

كذا هو في كتاب « الرواة عن مالك » للدارقطني قال: وهو ابن أخي محمد ويعلى وإدريس وإبراهيم بني عبيد المحدثين، روى عن مالك بن أنس، روى عنه

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦٧- الإحسان).

(٢) « الطبقات » (٧/ ٣٦٤).

(٣) « الجرح والتعديل » (٣/ رقم ٧٨١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٨)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٩)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٣٩).

شعيب بن أيوب الصريفيني، وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » ، وقال أحمد بن صالح: ثقة. وذكره ابن خلفون في « الثقات ».

* * *

١٤٥- حفص بن عمر بن أبي العطاف السهمي القرشي مولاهم المدني(١):

خرج الحاكم حديثه شاهدا في أول الفرائض(٢) ، وفي « كتاب ابن البرقي » : سئل يحيى بن معين عنه فقال: لا أعرفه، وذكره أبو العرب القيرواني وأبو محمد بن الجارود وأبو القاسم البلخي وابن الفرضي في كتاب «الضعفاء».

وقال الساجي: منكر الحديث. وذكره البخاري (٣) في فصل من مات من سنة ثمانين ومائة إلى تسعين. روى عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه في تعليم الفرائض (٤) . وقال مرة: عن أبي الزناد عن المقبري عن أبي هريرة ولا يصح.

وقال أبو سعد النقاش: يروي عن أبي الزناد وغيره مناكير. وقال أبو عبدالله الحاكم: يروي عن أبي الزناد وعقيل بن خالد مناكير.

---

(١) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٧)، و « الصغير » له (٢/ ٢٥٦)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٦٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٣٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤٠٩)، « التقريب » (١/ ١٨٧)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٧/ ٢٠٠)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٤). وهنا لم يرمز مغلطاي لمن أخرج له ، بينما رمز المزي وابن حجر لمن أخرج له بـ (ق) .

(٢) أخرجه الحاكم (٤/ ٣٣٢).

(٣) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه (٢٧١٩)، والدارقطني (٤/ ٦٧).

وفي كتاب « الجرح والتعديل » للنسائي: في حديثه شيء. وقال ابن حبان[1]: يأتي بأشياء كأنها موضوعة. وعرفه بعضهم بصاحب القطف، يعني حديث: أهدي للنبي ﷺ قطف عنب[2].

* * *

١٤٦- (د ت) حفص بن عمر بن مرة الشنى البصري [3]:

قال الآجري عن أبي داود [4]: ليس به بأس. حدثنا عنه موسى بن إسماعيل.

* * *

١٤٧- (ق) حفص بن عمر بن ميمون العدني، أبو إسماعيل الملقب بالفرخ:

مولى عمر، ويقال: مولى علي، ويقال له الصنعاني [5]، قال المزي[6]: (كذا نسبه ابن عدي[7]، وفرق بينه وبين أبي إسماعيل حفص بن عمر بن دينار الأبلي.

---

(١) « المجروحين » (١/ ٢٥٥).

(٢) أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٥٦).

(٣) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨١)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤١)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٠)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٤)، « لسان الميزان » (٧/ ٣٠١).

(٤) « سؤالات الآجري » لأبي داود (٢/ ٩٠/ ١٢٢٣).

(٥) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٥)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٨٩)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٠)، « لسان الميزان » (٢/ ٤١٠، ٧/ ٣٠١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٠)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « المنتظم » (٦/ ٢٨)، « المجروحين » (١/ ٢٥٧). قلت: وقد رمز المزي لمن أخرج له بـ (ت)، وقد وافق ابن حجر مغلطاي.

(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٢).

(٧) « الكامل » (٢/ ٣٨٥).

وقال ابن أبي حاتم [١] : الأبلي والد إسماعيل) انتهى كلام المزي، وفيه نظر؛ من حيث إن ابن عدي لم ينسبه فيما رأيت في عدة نسخ إلى ولاء عمر بن الخطاب، وأما البخاري[٢] فإنه فرق بين حفص بن عمر مولى علي بن أبي طالب، وبين حفص بن عمر العدني الذي يعرف بالفرخ، ثم [٣] حفص يروي عن مالك وأهل المدينة، كان ممن يقلب الأسانيد قلبا لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ثم قال: حفص بن عمر الأبلي الذي يقال له: الحبطي، كنيته أبو إسماعيل. فذكر تجريحه. وكذا فرق بينهما الحافظان علي بن عمر الدارقطني وأبو بكر أحمد بن علي الخطيب في كتاب « الرواة عن مالك بن أنس » - تأليفهما -.

ولما ذكر الحاكم أبو أحمد [٤] والنسائي وابن مخلد أبا إسماعيل الأبلي لم يعرفه أحد منهم بالفرخ، ولا يقارب نسبته، ولما ذكر الحاكم الفرخ كناه أبا عمر، وفي « كتاب الشيرازي » : فرخ حفص بن عمر أبو عمر الصنعاني من صنعاء دمشق.

وأما ابن الجوزي [٥] فسماه أبا إسماعيل دينارا وفرق بينهما، وكذلك الساجي، والعقيلي [٦] ، وكذا ذكره غير هؤلاء ممن يكثر تعدادهم؛ فاقتصار المزي على كلام ابن أبي حاتم وحده قصور كثير، والله تعالى أعلم.

روى عنه: محمد بن حبيب المقرئ الشموني، فيما ذكره الشيرازي.

وفي « سؤالات المروذي »: سألت أبا عبد الله عن حفص بن عمر العدني، فقال: لم أكتب عنه، وكان يتبع السلطان. وفي « كتاب البرقي » عن يحيى: ليس بثقة.

---

(١) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٨٣).
(٢) ينظر: « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٥).
(٣) يبدو أنه وقع سقط هنا ، والكلام الآتي لابن حبان في « المجروحين » : (١/ ٢٥٧-٢٥٨).
(٤) « الأسامي والكنى » لأبي أحمد الحاكم (١/ ٢١٩/ ٢٩٨) .
(٥) ينظر: « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣).
(٦) ينظر: « الضعفاء » للعقيلي (١/ ٢٧٣، ٢٧٥).

٢٧٢أ ولما ذكره أبو العرب في جملة « الضعفاء » قال: قلت / لمالك بن عيسى: حفص ابن عمر الذي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن بسرة في مس الذكر فقال: يقال له: الفرخ؛ كان يكون بمكة وليس هو بشيء.

وقال أبو جعفر العقيلي [١] : حدث حدث [٢] عن مالك والحكم بن أبان، لا يتابع على حديثه، وهو يحدث بالأباطيل.

وقال الآجري: سألت أبا داود عن حفص العدني فقال: ليس بشيء، وسمعت أحمد بن حنبل يقول: كان مع حماد في تلك البلايا، قال الآجري: يعني حماد البربري الذي غلب على اليمن، قال أبو داود: ودخل في ذمار، وهو منكر الحديث، يقال له: الفرخ، وقال العجلي: يكتب حديثه، وهو ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني في كتاب « غرائب مالك بن أنس » : ليس بقوي في الحديث.

وفي موضع آخر: ضعيف.

وخرج الحاكم حديثه في « المستدرك » فيما ذكره الصريفيني.

* * *

١٤٨- (د) حفص بن عمر أبو عمر الضرير الأكبر البصري ابن أخت مرجى بن رجاء [٣] :

كذا في كتاب ابن خلفون لما ذكره في « الثقات » وقبله الحاكم [٤] . وقال

(١) « الضعفاء » (١/ ٢٧٥).
(٢) الأشبه أنها مكررة .
(٣) « تاريخ البخاري الصغير » (٢/ ٢٩١)، « الثقات » (٨/ ١٩٩)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٣)، « ميزان الاعتدال » (١/ ٥٦٥)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٥)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١١)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « الكنى » للدولابي (٢/ ٤٠).
(٤) « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١١) .

العقيلي [١] : حدثنا محمد بن عبد الحميد السهمي حدثنا أحمد بن محمد الحضرمي قال: سألت يحيى بن معين عن أبي عمر الضرير فقال: لا يرضى.

وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه » وفي « شيوخ أبي داود » للجياني [٢] هو مولى المهدي، والمزي [٣] فرق بين هذا وبين مولى المهدي: فينظر.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة. وقال الساجي: من أهل الصدق وكان يحفظ الحديث، مظلوم، والعامة تنسب إليه أنه لما روى أن النبي ﷺ أعتق صفية وجعل عتقها صداقها [٤] أنه قال في عقب ذلك : ولو أعطاها مهرا كان خيرا، وهذا مذهب مالك وأبي حنيفة، قال: وكان سليمان الشاذكوني يمدحه ويطريه وينسبه إلى الحفظ، قال: وذكروا أن حماد بن سلمة كان يستذكره الأحاديث وهو حديث [٥] ، قال: ولأبى عمر موضع بالبصرة من العلم، حدثني حسين بن نصر المزني قال: كنا عند أبي عمر الضرير، قال: فجاء إليه رسول عيسى بن أبان يمتحنه في القرآن. قال: فقال له أبو حاتم السجستاني: هذا رسول القاضي يسألك عن القرآن. فنكس رأسه ساعة، ثم رفعها، فقال: إذا مات الخلق أجمعون ومات جبريل وميكائيل وملك الموت - صلوات الله عليهم - وقال عز وجل: لمن الملك اليوم؟ فإن كان راد يرد عليه غيره فالقول على من قال: القرآن مخلوق، وإن كان هو الراد على نفسه فالقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق.

قال أبو يحيى الساجي: وكان من أصحاب حماد بن سلمة، وكان غاية في السنة وحسبك به! وحدث يوما العامة، وحضر حزم بن أويس، وابن أبي عبدة

(١) « الضعفاء » (١/ ٢٧٢).
(٢) « شيوخ أبي داود » (ق/ ٨٠).
(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٧).
(٤) أخرجه البخاري (٥٠٨٦)، ومسلم (٨٤/ ١٣٦٥).
(٥) في « تهذيب التهذيب » [وهو حدث] .

المجلس فكتبا عنه، وعرضا ذلك على عباس بن عبد العظيم فنظر فيه، فإذا أحاديث يستفيدها، فذهب إلى علي بن عبد الله فأخبره، فقال: تمضي إليه فتأخذوا عنه أسابيع، ثم ساروا إليه فسألوه عن تلك الأحاديث فأنكرها، فقال له: قد بان لنا أنك تحفظ الحديث، لم تحدث هذين بغير [1] كتبا عنك في المجلس من حفظك؟قال
٢٧٢ب أبو يحيى: كان من أهل الأبلة وكان صغيرا يلعب مع الصبيان على / ظهر إجار، وهو يرمي بمدرة عن يمينه، ومدرة عن يساره، ومدرة بين يديه، ومدرة خلفه، ولم يكن إجار فحجر، فكان يلعب مع الصبيان بعد ولا يجوز ذلك المدر فهما منه.

* * *

١٤٩- (ق) حفص بن عمر البزاز الشامي [2] :

قال أبو محمد بن حزم وأبو الحسن بن القطان: مجهول.

* * *

١٥٠-(فق) حفص بن عمر الإمام أبو عمران الرازي [3] :

قال البخاري [4] : يتكلمون فيه وأراه يقال له: النجار. كذا ذكره المزي [5]

---

(١) الأشبه أن يكون هنا (ما) . والله أعلم .

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٧٩)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « الميزان » (١/ ٥٦١، ٥٦٤)، « لسان الميزان » (٢/ ٣٢٧) (٧/ ٢٠١)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٨)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٣)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤١)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢).

(٣) « تاريخ البخاري الكبير » (٢/ ٣٦٧)، و « الصغير » (٢/ ٢٩١)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٤)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٤٩)، « الكاشف » (١/ ٢٤٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٣)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الخلاصة » (١/ ٢٤٠)، « لسان الميزان » (٧/ ٣٠١)، « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣)، « شذرات الذهب » (٢/ ٤٠٨).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٧).

(٥) « تهذيب الكمال » (٧/ ٥٠).

ويشبه أن يكون وهما؛ وذلك أن البخاري لم يقل هذه اللفظة: وأراه يقال له: النجار. والذي فيه [(١)] : حفص بن عمر، أبو عمران الإمام الواسطي، سمع شعبة وعبدالحميد، يتكلمون فيه، قال ابن بشر: هو الرازي سكن البصرة. لم يزد على هذا شيئا.

وقال ابن أبي حاتم [(٢)] عن أبيه: حفص بن عمر أبو عمران الإمام، ويقال له: النجار الواسطي، أنبأ عمار بن رجاء - فيما كتب إلي - قال: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: لا يروى عن حفص الإمام شيئا، قال: وسمعت يزيد بن هارون يقول: حفص الإمام لا بأس به. وسمعت أبي يقول: قال لي أبو الوليد - وذكر حفصا الإمام-: لم يسمع من أبي سنان الشيباني إلا حديثا واحدا، ثم قدم البصرة فحدثهم بأحاديث كثيرة عن أبي سنان وذكره بذكر سيىء، وقال: بيننا وبينه نسب فلا يظهر هذا عني. وذكره أبي فقال: حدثنا أبو قدامة قال: سألت يحيى بن معين عن حفص الإمام فقال: ليس بشيء، وسألت أبي عن حفص الإمام فقال: ضعيف الحديث، وسئل أبو زرعة عن حفص الإمام، فقال: ليس بقوي، والذي نقله المزي عن أبي زرعة: (كان يكذب) - لم أره، فينظر.

وقال أبو الحسن الكوفي: حفص بن عمر الرازي الإمام متروك الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: يقال: إنه من أهل الري، سكن البصرة وليس بالقوي عندهم، وذكره أبو العرب القيرواني وأبو القاسم البلخي وأبو جعفر العقيلي [(٣)] في جملة « الضعفاء ».

وقال الساجي: ضعيف الحديث. وقال ابن عدي [(٤)] : له أحاديث وليست

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧٨٨).

(٢) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٤).

(٣) « الضعفاء » (١/ ٢٧٦).

(٤) « الكامل » (٢/ ٣٨٥).

بالكثيرة وأحاديثه أفراد عمن يروي عنهم.

ونسبه ابن الجوزي [١] : حفص بن عمر بن أبي سليمان الواسطي النجار.

وفي قول المزي [٢] : (ومنهم من فرق بين الرازي والواسطي) نظر، لما أسلفناه ولأني لم أر له فيه سلفا، فينظر.

* * *

١٥١- (ق) حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم بن عجلان الربالي أبو عمر، ويقال: أبو [عمر] [٣] الرقاشي البصري [٤] :

قال ابن خزيمة لما خرج حديثه في « صحيحه »: كان من العباد. وقال مسلمة في كتاب «الصلة»: حدثنا عنه ابن مبشر، ولا بأس به.

وقال ابن السمعاني [٥] : ثقة. ونسبه مجاشعيا. وفي « مشيخة البغوي » للحافظ ابن الأخضر: كان صدوقا.

وينبغي أن يثبت، في قول المزي [٦] : (قال ابن قانع: مأمون) نظر؛ فإني

(١) « الضعفاء » لابن الجوزي (١/ ٢٢٣).
(٢) « تهذيب الكمال » (٧/ ٥١).
(٣) في « تهذيب الكمال » و « تهذيب التهذيب » (عمرو).
(٤) ترجمته في « تاريخ بغداد » (٨/ ٢٠٤)، « الجرح والتعديل » (٣/ ٧٩٩)، « الثقات » (٨/ ٢٠١)، « المعجم المشتمل » رقم (٢٩٦)، « المنتظم » (٥/ ١٢)، « تهذيب الكمال » (٧/ ٥٢)، « تهذيب التهذيب » (٢/ ٤١٤)، « التقريب » (١/ ١٨٨)، « الكاشف » (١/ ٢٤٣)، « الخلاصة » (١/ ٢٤١)، « الوافي بالوفيات » (١٣/ ١٠٢)، « الأنساب » للسمعاني (٦/ ٧٢)، و « اللباب » لابن الأثير (٢/ ١٤)، و « الإكمال » لابن ماكولا (٤/ ٢٢٥)، و « معجم البلدان » (١/ ٥٦١).
(٥) « الأنساب » (٦/ ٧٢).
(٦) « تهذيب الكمال » (٧/ ٥٤).

نظرت في عدة نسخ من « تاريخه » فلم أجد فيها لفظة: مأمون، وفي بعضها لم يذكر رب[1] جملة، والله أعلم.

* * *

(* [2]) ١٥٢- / (س) حفص بن عنان الحنفي اليمامي: ٢٧٣أ

قال ابن خلفون لما ذكره في كتاب « الثقات »: روى أيضا عن محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري. انتهى. ولم يذكره النسائي في « الرواة عن الزهري »، واستدرك عليه.

* * *

١٥٣- (ع) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، قاضيها:

في كتاب « المختلف والمؤتلف » لأبي القاسم الحضرمي المصري الحافظ: وهو والد غنام - بغين معجمة -، وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل - فيما ذكره الخلال -: كان حفص يدلس.

ولما ذكره أبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات » [3] قال: مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة في شهر ذي الحجة.

وفي « تاريخ بغداد » لما قيل لأبي يوسف: أما ترى أحكامه كالقدح؟ قال: ما

---

(١) كذا قرأتها ولم تتبين لي.
(*٢) حقق هذا القسم الطالب: عبد الرحمن بن عبد الله السحيم.
(٣) (٦/ ٢٠٠).

أصنع بقيام الليل؟! - يريد أن الله تعالى وفقه لصلاة الليل في الحكم- [1] .

قال حسين بن المغيرة: رأى رجل صالح كأن زورقا غرق بين الجسرين، وفيه عشرون قاضيا، فما نجا منهم إلا ثلاثة، على سوآتهم خرق: حفص بن عثمان [2] ، والقاسم بن معن، وشريك [3] .

وفي رواية ابن حيان عن أبيه فيما وجده بخطه عن يحيى بن معين، وقد سألت أبا زكريا عن حديث حفص بن غياث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: كنا نأكل مع رسول الله ﷺ ونحن نمشي. فقال أبو زكريا: لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إلا وهم فيه، وأراه سمع حديث عمران بن حدير [4] .

وقال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الحديث الذي رواه حفص عن عبيد الله، فقال: ما أدري ما ذاك! كالمنكر له. وقال: ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة. قال: قلت له: ما أعلم أني سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا؟ ثم سمعته بعد من غير واحد عن حفص، ثم قال أبو عبد الله: إنما هو حديث يزيد بن عطا [5] . وقال أبو زرعة: رواه حفص وحده [6] .

---

(١) ينظر: « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٤) والعبارة فيه : ما أصنع بقيام الليل ؟ يريد أن الله وفقه بصلاة الليل في الحكم .

(٢) هكذا في المخطوط ، وصوابه (حفص بن غياث) ، وهو صاحب الترجمة ، وفي « تاريخ بغداد » : حفص بن غياث .

(٣) « تاريخ بغداد » ، الموضع نفسه .

(٤) الخبر في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) وفيه : وأراه سمع حديث عمران بن حدير فغلط .

(٥) هكذا في المخطوط ، والذي في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) : إنما هو حديث يزيد عن عطارد .

(٦) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) .

وقال أبو داود: قال علي بن المديني: [. . .] (١) حفص نفسه، يعني حين روى حديث عبيد الله، وإنما هو حديث أبي البزري (٢) . [. . .] (٣) ، سئل صالح بن محمد جزرة عن حديث حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة يرفعه: « من أقال مسلما عثرته أقاله يوم القيامة » ، فقال: حفص لما ولي القضاء جفا كتبه، وليس هذا الحديث في كتبه، وفي رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى: هذا الحديث مما قيل: إن حفصا تفرد به عن الأعمش (٤) ، وقال الحسين بن حميد: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يتكلم في ابن معين ويقول له: من أين حدث (٥) حفص عن الأعمش: من أقال نادما؟ هو ذا كتب حفص عندي، وكتب ابنه عمر، وليس فيه من ذا شيء (٦) .

قال ابن عدي (٧) : وقد روى هذا الحديث مالك بن سعيد (٨) عن

---

(١) كلمة غير واضحة في الأصل ، والذي في « تاريخ بغداد » : قال علي بن المديني : نعس حفص نعسة . وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣١) : وقال ابن المديني : انفرد حفص نفسه بروايته ، وإنما هو حديث أبي البزري .

(٢) في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) : (أبي البزراء) .

(٣) كلمة مطموسة ولم تتبين لي . ولعلها (سئل) .

(٤) « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) ، ابن حجر في « التهذيب » (١/ ٦٣١) .

(٥) هكذا في المخطوط ، وفي « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥) : من أين له حديث حفص بن غياث عن الأعمش؟

(٦) رواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ٣٦٨) .

(٧) في « الكامل » (٢/ ٣٦٨) : وهذه الحكاية لم يحكها عن أبي بكر بن أبي شيبة غير حسين بن حميد هذا، وهو متهم في هذه الحكاية ، وأما يحيى بن معين فهو أجل من أن يقال فيه شيء هذا : لأن عامة الرواة به يستبرأ أحوالهم ! وهذا الحديث قد رواه عن حفص بن غياث زكريا بن عدي ، ثناه العباس بن عصام عن أبي عوف المروزي البزوري عبد الرحمن بن مرزوق عنه ، وقد رواه عن الأعمش أيضا مالك بن سعيد ، والحسين بن حميد عندي متهم فيما يرويه كما قال مطين .
وبنحوه قال الذهبي في « السير » (١١/ ٧٦) ثم قال : فحاصل الأمر أن يحيى بن معين مع إمامته لم ينفرد بالحديث ، ولله الحمد .

(٨) كذا في المخطوط ، وفي « تاريخ بغداد » : مالك بن سعير ، وضبطه في « التقريب » (ص ٩١٥) : مالك بن سعير بالتصغير وآخره راء .

الأعمش، وما قاله أبو بكر بن أبي شيبة - إن كان قاله - فإن الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته في ابن معين، فإن يحيى أوثق وأجل من أن ينسب إليه شيء من ذلك، وقد حدث به عن حفص غير يحيى، وهو زكريا بن عدي من رواية أبي عوف البزوري عنه، وقال أحمد بن صالح العجلي: فقيه البدن [1] ، وكان ممن وضعه القضاء.

٢٧٣ب ولما ذكره ابن خلفون في « الثقات » / قال: قال ابو جعفر محمد بن الحسين البغدادي: سألت أبا عبد الله عن حفص: كم روى عن جعفر بن محمد مالك أو شعبة؟ قال: ما فيهما إلا ثبت، ولمالك أشياء تفرد بها، ولشعبة أشياء خص بها. قلت: فمن أثبت عندك: شعبة أو حفص بن غياث؟ فقال: ما فيهما إلا ثبت، وحفص أكثر رواية، والقليل من شعبة كثير.

وذكر المزي وفاته عن هارون بن حاتم السهمي [2] ، وفيه نظر؛ لأن هارون إنما ذكره عن [. . .] [3] .

وقال ابن سعد: وكان ثقة مأمونا كثير الحديث، يدلس [4] ويبين تدليسه، وكان صاحب سنة وجماعة. وقال: رأينا طلق بن غنام. قال: ولد سنة سبع عشرة،

---

(١) الذي في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٨) : صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : حدثني أبي قال : حفص بن غياث ثقة مأمون فقيه ، وكان على قضاء الكوفة . وهو كذلك في « تهذيب الكمال » (٧/ ٦٠) .

(٢) « تهذيب الكمال » (٧/ ٦٩) وفيه : عن هارون أنه مات سنة أربع وتسعين ومئة .

(٣) كلمة غير واضحة .

(٤) في « طبقات ابن سعد » (٦/ ٣٨٩) : وكان ثقة مأمونا ثبتا إلا أنه كان يدلس . وفي « تهذيب التهذيب » (٢/ ٥) في ترجمة حماد بن أسامة بن زيد : وقال ابن سعد :كان ثقة مأمونا كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه ، وكان صاحب سنة وجماعة . وهو كذلك في « الطبقات الكبرى » في ترجمة حماد بن أسامة بن زيد (٦/ ٣٩٤) .

في خلافة هشام بن عبد الملك.

قال ابن سعد: وتوفي في عشر ذي الحجة سنة أربع وتسعين ومائة، في خلافة محمد بن هارون [1].

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: كان حفص بأخرة دخله نسيان وكان يحفظ، وقال ابن المبارك: لا يحفظ ثم حفظ، وكان قبيصة وأبو عامر وأبو حذيفة لا يحفظون، ثم حفظوا [2]، وكان يحيى لا يقدم على حفص وابن أبي زائدة بالكوفة أحدا.

(*) وهم: شيخ آخر يقال له:

- حفص بن غياث، بصري، روى عن ميمون بن مهران. قال أبو حاتم: مجهول لا أعرفه [3]، ذكرناه للتمييز.

* * *

١٥٤- (س ق) حفص بن غيلان الهمداني، وقيل: الرعيني الحميري، أبو معيد الدمشقي:

ذكره ابن حبان في جملة «الثقات» [4]، وقال: يروي عنه أهل بلده، وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه» [5]، وكذلك ابن حبان [6] والحاكم،

(١) «الطبقات الكبرى» (٦/ ٣٨٩).

(٢) «سؤالات أبي عبيد الآجري» (ص ٢٠٦)، والعبارة في «تاريخ بغداد» (١٢/ ٤٧٥)، وفي «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٤٨٦) وفي «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٣٢) و «في تهذيب التهذيب» (٤/ ٥١٦).

(٣) «الجرح والتعديل» (٣/ ١٨٦).

(٤) (٦/ ١٩٨).

(٥) (٣/ ١١٧).

(٦) (الإحسان ١٠/ ١٥٦) وقال: أبو معيد هذا اسمه حفص بن غيلان الرعيني من ثقات أهل الشام وفقهائهم.

وقال: من ثقات الشاميين الذين يجمع حديثهم، غير أن الشيخين لم يخرجا عنه[(١)].

وقال الآجري: سمعت أبا داود يقول: أبو معيد كان يرى القدر، ليس بذاك، دمشقي[(٢)].

* * *

١٥٥- (خ م مد س ق) حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني الشامي[(٣)]:

قال أحمد والبخاري[(٤)] وأبو عبد الرحمن[(٥)]: إنه من صنعاء الشام. وقال أبو حاتم: إنه من صنعاء اليمن[(٦)]. قال أبو القاسم: وهو أشبه بالصواب، كذا ذكره المزي[(٧)]، ويشبه أن يكون الأشبه قول أحمد ومن بعده لأمرين:

الأول: كثرة من قاله أيضا غيرهم[(٨)]، فمنهم: أبو موسى الزمن وعمرو بن

(١) « المستدرك » (١/ ٤١٢).

(٢) « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٤)، « الكامل » لابن عدي (٢/ ٣٩٤)، « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٦) وفيه: عن ابن معين: حفص بن غيلان: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن أبي معيد حفص بن غيلان، فقال: يكتب حديثه، ولا يحتج به. ونقل عن أبي زرعة قوله: دمشقي صدوق. « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٠)، « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣١)، ولم أقف على قول أبي داود عند الآجري.

(٣) له ترجمة في « التاريخ الكبير » للبخاري (٢/ ٣٦٩)، وفي « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٣)، وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٢).

(٤) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٩).

(٥) يعني به النسائي، وهو مصرح به في « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٢).

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ١٨٧).

(٧) « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٣).

(٨) قال الحافظ في « التهذيب » (١/ ٦٣٢): وكونه من صنعاء الشام عليه الأكثر كالفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب بن سفيان وغيرهم، وصنيع ابن أبي داود يدل على أنه عنده من صنعاء اليمن.

علي الفلاس والمدايني - فيما ذكره أبو سليمان بن نصر -، ويعقوب بن سفيان الفسوي في « تاريخه الكبير » [١] وإسحاق القراب، وأحمد بن علي الأصبهاني في « شيوخ مسلم » ، وأبو ذر فيما ذكره أبو الوليد في كتاب « الجرح والتعديل » [٢] ، وأبو العرب لما ذكره في « الضعفاء » ، وأبو أحمد الحاكم، في كتاب « الكنى » .

الثاني: لم أر قديما تابع أبا حاتم، والله أعلم.

وفي « تاريخ أبي سعيد بن يونس » : روى عنه زمعة بن عراي وحسان بن غالب، وفي قول المزي: (قاله أحمد والبخاري [٣]) ، وفيه نظر؛ لأن البخاري لم يقله اجتهادا، وإنما قاله تقليدا لأحمد، كذا قاله في غير ما موضع، وكذا نقله غير واحد، فالقولان واحد على هذا، وذكره ابن حبان في « الثقات » [٤] ، وقال الساجي- وذكره في الشاميين -: في حديثه ضعف، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي [٥] ، وذكره ابو حفص البغدادي وابن خلفون في جملة « الثقات »، وقال: / قال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه، روى عن العلاء مناكير [٦] ، ٢٧٤أ
والعلاء حديثه معروف.

* * *

(١) « المعرفة والتاريخ » (١/ ٤٦) .
(٢) « التعديل والتجريح » (٢/ ٥٠٧) .
(٣) في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٦٩) وقد تقدم قبل قليل .
(٤) (٦/ ٢٠٠) .
(٥) في « معرفة الثقات » (١/ ٣٠٩) : يكتب حديثه ، وهو ضعيف الحديث .
(٦) قال الحافظ في « التهذيب » (١/ ٦٣٢) : وقرأت بخط الذهبي : لا يلتفت إلى قول الأزدي .

١٥٦- (د)حفص بن هاشم بن أبي وقاص، أخو هاشم بن هاشم:

لم أر ذكره في كتاب نسب ولا تاريخ، والله تعالى أعلم [١] .

* * *

١٥٧- (س) حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث، أبو بكر المصري، أميرها من قبل هشام بن عبد الملك [٢] :

قال أبو سعيد بن يونس: هو حفص بن الوليد بن سيف بن عبد الله بن الحارث بن حبل [٣] بن كليب بن عوف بن معاهر بن عمرو بن زيد بن مالك بن زيد بن الحارث بن عمرو بن حجر بن قيس بن كعب بن سهل بن زيد بن حضرموت الحضرمي [٤] .

قال ابن يونس: حدثني أبي عن جدي نا ابن وهب نا الوليد [٥] أن حفص بن الوليد - أول ولاة مصر - أمر بقسم مواريث أهل الدية على قسم مواريث المسلمين، وكانوا قبل حفص يقسمون مواريثهم بقسم أهل دينهم، وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »، وذكر أبو عمر الكندي أنه كان على شرط الحر [٦]

(١) له ترجمة في « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٠)، وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٢) ، وفي « ميزان الاعتدال » (٢/ ٣٣٣) : لا يدري من هو

(٢) له ترجمة في « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦)، وفي « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٨)، وفي « تهذيب التهذيب » (١/ ٦٣٣) .

(٣) هكذا ضبطت في المخطوط . وقال ابن ماكولا في « الإكمال » (٢/ ٤٩) : حبل : بحاء مهمله مضمومة وباء مضمومة معجمة بواحدة من تحتها .

(٤) هذه النسبة في « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦) .

(٥) الخبر في « تاريخ دمشق » لابن عساكر (١٤/ ٤٤٦) وفيه : نا أبو سعيد بن يونس حدثني أبي عن جدي أنه حدثه نا ابن وهب حدثني الليث أن حفص بن الوليد - فذكره - .

(٦) هو الحر بن يوسف بن يحيى بن الحكم. كما في « تاريخ دمشق » (١٤/ ٤٤٩)، و « تهذيب الكمال » (٧/ ٧٨).

فشكاه عبد الله بن الحبحاب إلى هشام الحر [1] وولى حفصا، فقال عبيد الله: إنك لم تعزل الحر إذ وليت حفصا، فكتب إليه هشام اختر، فعزل حفصا يوم الأضحى، فلم يمكث إلا جمعتين.

وقال الليث وابن قديد وأبو ربيعة: عزل سلخ ذي الحجة سنة ثمان ومائة، ثم وليها حفص [...] [2] باستخلاف حنظلة له على الصلاة، فأقره هشام إلى ليلة الجمعة لثلاث عشرة خلت من شعبان سنة أربع وعشرين، فجمع له هشام الصلاة والخراج وراد [3] أعطيات الجند، ثم عزله الوليد يوم الثلاثاء لسبع بقين من شوال سنة خمس وعشرين عن الخراج، وانفرد بالصلاة، وقتل الوليد وحفص بالشام، فلما ولي مروان بن محمد استعفاه حفص فأعفاه، وولى حسان بن عتاهية فطرده أهل مصر بعد ست [4] عشر يوما وأعادوا حفصا كرها، ثم عزله مروان مستهل سنة ثمان وعشرين، ولما قدم حوثرة سأله أهل مصر أن يمنعه من دخول مصر، فقال: أكره الدماء، فسلم نفسه [...] [5].

هذا يرد قول المزي: (وكان ممن خلع مروان بن محمد) ويعلمك أن الشيخ ما نقل من أصل كتاب ابن يونس، ولا كتاب أبي عمر الكندي، إلا بوساطة ابن عساكر، والله تعالى أعلم.

* * *

(١) كذا في المخطوط، ولعل في العبارة سقطا.

(٢) كلمة غير واضحة، وفي « تاريخ مدينة دمشق » لابن عساكر (١٤/٤٤٦): ثم وليها مرة أخرى باستخلاف حنظلة بن صفوان له عليها، فأقره الوليد بن يزيد، ثم وليها مرة ثالثة في خلافة مروان بن محمد، أكرهه الجند على ولايتها، وأخرجوا حسان بن عتاهية عامل مروان عليها.

(٣) هكذا في المخطوط، ولعلها (ورد).

(٤) هكذا في المخطوط.

(٥) عبارة لم تتبين لي.

١٥٨- (د س) حفص ابن أخي أنس بن مالك، أبو عمر المدني. قيل إنه حفص بن عبد الله بن أبي طلحة:

قال ابن حبان لما ذكره في جملة « الثقات »: صحب أنس بن مالك إلى الشام[١]. وخرج الحاكم حديثه في « مستدركه »[٢]. وفي « تاريخ البخاري الكبير »: عنه ابنه عبد الله بن حفص، وسمى أباه عمر بن عبد الله بن أبي طلحة[٣]، وذكره ابن خلفون في جملة « الثقات ».

* * *

من اسمه حكام والحكم

١٥٩- (م ٤): حكام بن سلم الكناني، أبو عبد الرحمن الرازي القاضي:

ذكره ابن خلفون وأبو حاتم بن حبان في جملة « الثقات »[٤]، وخرج حديثه في « صحيحه »[٥]، وكذلك أبو عوانة[٦] والحاكم[٧] والطوسي.

وفي كتاب « الجرح والتعديل » عن الدارقطني: لا بأس به، وفي «تاريخ

---

(١) (٤/ ١٥١).
(٢) (١/ ١٨٥).
(٣) (٢/ ٣٦٠).
(٤) (٦/ ٢٤٢).
(٥) (١٤/ ٣٠٠ إحسان).
(٦) « المسند » (٤/ ٤١٠).
(٧) « المستدرك » (٢/ ٤٢٨).

القراب» : توفي / سنة تسع وثمانين ومائة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة [1] . ٢٧٤ب

* * *

١٦٠- (٤) الحكم بن أبان [2] العدني أبو عيسى:

ذكره ابن خلفون في جملة « الثقات »، وقد وثقه ابن نمير وأبو جعفر [ ] [3] وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل، وخرج الحاكم [4] والطوسي حديثه في « صحيحيهما » وخرج له ابن خزيمة حديث « يا عباس ألا أحبوك » فذكر صلاة التسابيح بطوله [5]. وقال أبو عبيد: سمعت أبا داود يقول: كان الحكم بن أبان إذا غلبه النوم نزل فدخل البحر يسبح مع دواب البحر [6]. وقال ابن حبان في « الثقات »:

---

(١) « المعرفة والتاريخ » (٣/ ٧٦) .

(٢) كتب في الحاشية (ابن أبان).

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل .

(٤) « المستدرك » (١/ ٤٦٣) .

(٥) (٢/ ٢٢٣) .

(٦) الخبر في : « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٣/ ١١٣) ، وفي « صفة الصفوة » لابن الجوزي (٢/ ٢٩٧)، وفي « تهذيب الكمال » للمزي (٧/ ٨٧)، وبنحوه في « تهذيب التهذيب » لابن حجر (١/ ٦٣٤) .
وهذا خلاف هدي النبي ﷺ ، فقد أخرج البخاري (ح ١١٠٠) ومسلم (ح ٧٨٥) عن عائشة رضي الله عنها قالت : كانت عندي امرأة من بني أسد ، فدخل علي رسول الله ﷺ فقال : « من هذه ؟ » قلت : فلانة ، لا تنام بالليل ، تذكر من صلاتها ، فقال ﷺ : « مه ! عليكم ما تطيقون من الأعمال ، فإن الله لا يمل حتى تملوا » .
وأخرجا (البخاري ح ٢٠٩) و(مسلم ح ٧٨٦) من حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم » .
وأخرجا أيضا (البخاري ح ١٠٩٩) و (مسلم ح ٧٨٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال : دخل النبي ﷺ فإذا حبل ممدود بين السارتين ، فقال : « ما هذا الحبل ؟ » قالوا : هذا حبل لزينب ، فإذا فترت تعلقت به ، فقال النبي ﷺ : « لا ! حلوه ، ليصل أحدكم نشاطه فإذا فتر فليقعد » .

الحكم بن أبان المدني، سكن اليمن [1] .

روى عنه يزيد بن أبي زياد، وربما أخطأ، وإنما وقعت المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم بن الحكم عنه، وإبراهيم ضعيف [2] ، مات سنة أربع وخمسين، وذكره أبو جعفر العقيلي في جملة « الضعفاء » [3] ، وابن شاهين في « الثقات »، وقال خليفة بن خياط: توفي باليمن سنة أربع وخمسين [4] ، وكذا ذكره البخاري [5] والقراب وابن قانع [6] وغيرهم [. . .] [7] المزي بسنة خمس [8] على هذا غير جيد، والله تعالى أعلم.

* * *

١٦١-(ت ق) الحكم بن بشير [9] بن سلمان، أبو محمد النهدي الكوفي، والد عبد الرحمن [10] :

ذكره ابن خلفون في كتاب « الثقات ».

* * *

---

(١) (٦/ ١٨٥) .
(٢) نص عليه ابن حبان في « الثقات » (٦/ ١٨٦) ، وإبراهيم له ترجمة في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٢/ ٩٤) .
(٣) (١/ ٢٥٥) .
(٤) « التاريخ » (٤٢٧) .
(٥) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٣٦) .
(٦) لم أجده في « معجم الصحابة » .
(٧) كلمة غير واضحة .
(٨) في « تهذيب الكمال » (٧/ ٨٨) : قال علي بن المديني : مات معمر سنة أربع وخمسين ومئة ، ومات الحكم بن أبان بعده بسنة ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : مات الحكم بن أبان سنة أربع وخمسين ومئة ، وهو بن أربع وثمانين سنة . اهـ . فعلى هذا لا يكون المزي متعقبا ، فهو قد نقل القولين . والله أعلم .
(٩) كتب في الحاشية (بن بشير) .
(١٠) له ترجمة في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٥/ ٢٢٧) .

١٦٢-(ت) الحكم بن جحل [١] الأزدي البصري:

خرج الحاكم حديثه في كتاب « المستدرك » ، ولما ذكره البخاري في « تاريخه » [٢] قال: ذكر بعضهم أنه سمع عليا رضي الله عنه. وقال ابن خلفون في « الثقات » لما ذكره فيهم: روى عنه ابنه أبو عبيدة أمية بن الحكم. قال ابن نمير: كوفي ثقة، وذكره ابن حبان البستي في جملة « الثقات » الذين رووا عن التابعين [٣].

وقال ابن ماكولا: وأما جحل - بتقديم الجيم وسكون الحاء بعده - فهو الحكم بن حجل [٤] ، روى عن علي رضي الله عنه [٥]. وقال أبو حاتم الرازي: روى عن رجل لم يسمه عن علي بن أبي طالب [٦].

لم يـذكـر المـزي فـيه سـوى قولا ليحيى [٧] وحده يا صاح [٨]

* * *

١٦٣- (د) الحكم بن حزن [٩] الكلفي:

ذكر المزي عن البخاري أنه قال: كلفة من تميم، له وفادة على النبي ﷺ، كذا

---

(١) كتب في الحاشية (بن جحل) .

(٢) (٢/ ٣٣٦) .

(٣) (٦/ ١٨٥) .

(٤) هكذا وقع في الأصل .

(٥) « الإكمال » (٢/ ٥٠) .

(٦) « الجرح والتعديل » (٣/ ١١٤) .

(٧) وفي « تهذيب الكمال » (٧/ ٩١) : قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ثقة .

(٨) هكذا قرأتها وكأنها شطر بيت، وانظر الترجمة رقم (١٣٣).

(٩) كتب في الحاشية (بن حزن) .

ذكره من غير أن يذكر غيره، والبخاري لم يقله جازما وإنما قاله بصيغة التمريض [١]، والذي جزم به غير واحد أنه من كلفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن قيس بن غيلان بن مضر، منهم: ابن قانع في قوله: الحكم بن حزن الكلفي النصري من بني نصر بن معاوية [٢].

وقال أبو أحمد العسكري وخليفة بن خياط [٣] وهشام الكلبي وأبو عبيد بن سلام والبرقي: من بني كلفة بن عوف بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن: الحكم ابن حزن الكلفي [٤].

وقال الحازمي: الصحيح أن الحكم بن حزن منسوب إلى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية، كذا ذكره غير واحد. انتهى.

وذكره أيضا فيهم أبو نعيم الحافظ، وأبو عمر بن عبد البر [٥]، وقال مسلم بن الحجاج في كتاب «الوحدان» [٦]، وأبو صالح المؤذن، وأبو الفتح الأزدي في كتاب «الصحابة»: تفرد عنه بالرواية شعيب بن زريق الطائفي.

وقال ابن الأثير: الحكم بن حزن من بني عوف بن نصر، وهو أصح، فإن تميما ليس فيها كلفة إلا في البراجم، / ولا ينسب إليه إلا برجمي [٧]. ٢٧٥أ

---

(١) في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣٣١): يقال: كلفة من تميم. قال بدل بن محبر ثنا شهاب بن خراش قال: حدثني شعيب بن رزيق قال: جلست إلى رجل له صحبة يقال له الحكم بن حزن، فقال: وفدت سابع سبعة أو تاسع تسعة إلى النبي ﷺ.

(٢) «معجم الصحابة» (١/ ٢٠٧).

(٣) لم أقف عليه في «تاريخ خليفة بن خياط» المطبوع.

(٤) لم أقف على ما ذكره في «تصحيفات المحدثين» للعسكري، ولا في «تاريخ خليفة بن خياط».

(٥) «الاستيعاب» (١/ ٣٦١).

(٦) (٧٦).

(٧) «اللباب في تهذيب الأنساب» (٣/ ١٠٦).

قال: وكذا ضبطه السمعاني بفتح اللام، يعني كما ضبطه المهندس عن المزي، قال: والذي أعرفه بسكون اللام [1].

انظر إلى هذا العلو فإنه ... المقصود في كتب التراجم [2] يا أخي
هو نافع للناظرين ولم تزل ... كتب الشيوخ عليه حتما تنطوي

* * *

١٦٤-(فق) الحكم بن أبي خالد:

يقال: إنه الحكم بن ظهير الفزاري، كذا ذكره المزي [3]، وما أظن له سلفا في ذلك إلا عبد الغني بن سعيد [4]، والذين ذكروا الحكم بن ظهير كنوا أباه: أبا ليلى، ثم لم أر من كناه أبا خالد والمزي نفسه كناه كذلك، ولكنه غفل عنه هنا، ولم [5] أر أحدا جمع بينهما كما قاله، وكل من رأيت فرق بينهما، هذا ابن حبان الذي ينقل توثيقه من عنده فرق بينهما [6]، وكذلك البخاري [7]، ومن يكثر تعدادهم، والله أعلم.

* * *

(١) ينظر لذلك: « اللباب في تهذيب الأنساب » لابن الأثير (٣/ ١٠٧).

(٢) في الأصل بالباء الموحدة (البراجم).

(٣) « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٩).

(٤) بل له سلف في ذلك، ففي « تاريخ جرجان » (٥٥٦) عن يحيى بن معين: يروى عنه مروان يقول: الحكم بن أبي خالد، وعن عثمان بن أبي شيبة أنه قال: الحكم بن ظهير.
وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٥٤): الحكم بن ظهير أبو محمد الفزاري الكوفي ... قال يحيى: كان مروان يقول: الحكم بن أبي ليلى هو ابن ظهير.
وقال في « التاريخ الأوسط » (٢/ ٢١٤): الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي عن السدي وعاصم: منكر الحديث، كنيته أبو محمد. وقال ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٢٥٠): كان يشتم أصحاب محمد ﷺ، يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات.

(٥) تكررت (لم) مرتين في الأصل، فحذفت إحداهما.

(٦) رأيت أن ابن حبان ترجم للحكم بن أبي خالد في (٦/ ١٨٨).

(٧) تقدم في الصفحة السابقة النقل عن البخاري.

١٦٥- (د س ق) الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفي:

عن النبي ﷺ في نضح الفرج بعد الوضوء، وعنه مجاهد، وقد اختلف عليه فيه على عشرة أقوال، وقال البخاري: قال بعض ولد عبد الحكم بن سفيان: لم يدرك النبي ﷺ (١)، كذا ذكره المزي (٢) من غير ترجيح لقول من الأقوال، ولو أراد ذلك لتعذر عليه فيما أرى لخلو كتابه من التعليل، وهذا بباب التعليل أليق منه بغيره، ولم أره في هذا الرجل تعدى ما قاله ابن عساكر، فالذي قاله أبو عبد الله أحمد ابن حنبل - فيما ذكره الخلال في باب العلل - عن ابن عيينة: الحكم ليست له صحبة، وكذا ذكره البخاري في « تاريخه » (٣)، ونقله عنه الترمذي في « العلل الكبير » (٤)، وفي « تاريخ نيسابور »، وقال محمد بن يحيى الذهلي: قلت لابن المديني: الصحيح عندك عن الحكم عن أبيه أو عن أمه؟ قال: لا، عن أبيه كذا يقول شعبة، وقال أبو محمد الإشبيلي: وأصح الأسانيد فيه إسناد النسائي: الحكم عن أبيه، وكذا قال الترمذي عن البخاري (٥)، قال: والصحيح ما رواه شعبة ووهيب عن أبيه، وربما قال ابن عيينة في هذا: عن أبيه.

وقال ابن أبي حاتم في كتاب « العلل » (٦): الصحيح الحكم عن أبيه، ولأبيه صحبة، وأبى ذلك في كتاب « التعديل والتجريح » (٧)، فذكر أنه رأى النبي ﷺ،

---

(١) « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٢٩).
(٢) « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٤).
(٣) (٢/ ٣٢٩) والبخاري ذكر هذا القول وغيره، فينظر هناك.
(٤) (ص ٣٧).
(٥) المرجع السابق.
(٦) « علل الحديث » (١/ ٤٦).
(٧) (٣/ ١١٦) وفيه: الحكم بن سفيان الثقفي رأى النبي ﷺ من رواية الثوري عن منصور عن مجاهد عنه.

وإن كان لا منافاة بين القولين، وأما أبو زرعة الرازي فقال: الصحيح مجاهد عن الحكم بن سفيان، وله صحبة [١] .

وقال أبو حاتم البستي في كتاب « الصحابة »: الحكم بن سفيان بن عثمان بن عامر بن معتب الثقفي، من أهل الحجاز، وهو الذي يقال له: سفيان بن الحكم، يخطئ الرواة في اسمه واسم أبيه، وأم الحكم عائشة بنت أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب [٢] . وقال أبو إسحاق الحربي في كتاب « العلل » - بعد ذكر الاختلاف فيه - : الذي عندي أنه الحكم بن سفيان، رجل من ثقيف، له صحبة، نزل الطائف فسمع منه مجاهد بمكة شرفها الله تعالى.

وفي « كتاب العسكري » : الحكم بن سفيان ذكر بعضهم أن هذا غير سفيان ابن عبد الله، وقد قيل: إنه ابنه، وفي موضع آخر: ولد في الهجرة، وحديثه مضطرب.

ولما خرج الحاكم حديثه قال: صحيح على شرط الشيخين، وإنما تركاه للشك فيه، وليس ذلك مما يوهنه فقد رواه جماعة عن منصور عن مجاهد عن الحكم بن سفيان [٣] .

ولما ذكر ابن قانع قول سلام عن منصور: الحكم / بن سفيان ورجحها ٢٧٥ب
بقوله: لم يشك كما شك غيره [٤] .

وقال أبو بكر أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي: هو الحكم بن سفيان

(١) ينظر قوله هذا في « علل الحديث » لابن أبي حاتم (١/ ٤٦) .
(٢) « الثقات » (٣/ ٨٥) .
(٣) « المستدرك على الصحيحين » (١/ ٢٧٧) .
(٤) « معجم الصحابة » (١/ ٢٠٦) .

ابن سبيع بن حبيب بن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي، وهو ثقيف.

وقال أبو عمر بن عبد البر: هذا الحديث مضطرب جدا، وسماع الحكم من النبي ﷺ عندي صحيح؛ لأنه نقله الثقات، منهم الثوري، ولم يخالفه من هو في الحفظ والإتقان مثله، وقال ابن إسحاق: هو سفيان بن عثمان بن معتب [١].

وفي « كتاب ابن الأثير »: روى عامة أصحاب الثوري على الشك إلا عفيف ابن سالم والفريابي فإنهما لم يشكا، وممن رواه - يعني: عن منصور ولم يشك - سلام ابن أبي مطيع و قيس بن الربيع وشريك [٢].

وقال البيهقي في «السنن الكبير » [٣]: ورواه إسرائيل وزكريا فقالا: عن الحكم بغير شك، وهما حافظان ثبتان جزما بما ثبت لديهم.

وتكلم أبو الحسن بن القطان على هذا الرجل بنحو من سبعين سطرا، حاصله أن الحكم تابعي نحتاج إلى معرفة عدالته ما يلزمنا به قول [٤] روايته، ونسأل من صححها عما علم من حاله، وليس بمبين لها فيما أعلم، وقد رددنا ذلك عليه في كتابنا « الإتقان في الكلام مع ابن القطان » وفي كتاب « الإعلام بسنته عليه السلام ».

وأما قول الصريفيني: ويقال فيه: الحكم بن الحكم أيضا فلا أعلم له فيه سلفا، وقول ابن القطان: الحكم تابعي. ينبه عليه هنا لكثرة احتياج هذا الإكمال إليه من الكتابين الآخرين فنقول: ما قاله غير جيد لأني لا أعلم أحدا تخلف عن

---

(١) « الاستيعاب » (١/ ٣٦١).
(٢) « أسد الغابة » (٤/ ٢٠٨).
(٣) (١/ ١٦١).
(٤) هكذا في الأصل، والصواب (قبول).

ذكره في الصحابة، كالطبري و الطبراني [١] وابن أبي خيثمة والباوردي وابن زبر والبغويين و الترمذي، ولما رواه في كتاب « الجامع » [٢] الذي غفل عنه ابن عساكر وتبعه المزي في كتابيه « الأطراف » [٣] وهنا، عن ابن عمر عن ابن عيينة عن منصور، وابن أبي نجيح عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه به، قال: وقال بعضهم: الحكم بن سفيان، وقال بعضهم: سفيان بن الحكم، وقد اضطربوا في هذا الحديث.

انظر أبا الحجاج كم من عالم　　أهملت ذكره [٤] ولم تلمم به

* * *

١٦٦- (ل) الحكم بن سنان الباهلي، أبو عون القربي البصري:

قال محمد بن سعد في كتاب « الطبقات الكبير » [٥] : كان ضعيفا في الحديث، ومات سنة تسعين ومائة، وذكره أبو العرب و العقيلي في جملة « الضعفاء » [٦] .

وقال ابن عدي: وللحكم غير ما ذكرت، وليس بكثير، وفيما يرويه بعضه مما لا يتابع عليه [٧] .

وقال الساجي: صدوق كثير الوهم، أراه كذابا. وقال الآجري: سئل

---

(١) « المعجم الكبير » (٣/ ٢١٦) ، وفي (٧/ ٦٧) على الشك : سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان .
(٢) (١/ ٧١) .
(٣) ذكره المزي في « تحفة الأشراف » (٣/ ٥٧) فهو لم يغفل عنه .
(٤) لم يهمل ذكره ، بل ترجم له في « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٦) .
(٥) (٧/ ٢٩٢) .
(٦) (١/ ٢٥٧) .
(٧) « الكامل في ضعفاء الرجال » (٢/ ٢٠٦) .

أبوداود - يعني: عنه - فقال: ضعيف [١] .

وفي كتاب « الضعفاء الصغير » للبخاري: لا يكتب حديثه [٢] . وفي « تاريخ نيسابور » للحاكم: قال صالح بن محمد: لا يشتغل به. وذكره ابن الجارود في كتاب « الضعفاء » عنده، وهو وهم كثير.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم. وقال ابن قانع: صاحب القرب ضعيف. مات سنة تسعين ومائة، وكذا ذكره القراب في « تاريخه » ، وقال أبو حاتم بن حبان [٣] : هو مولى باهلة، مات سنة تسعين، ممن ينفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات، لا يشتغل بروايته .

* **وهم: شيخ آخر يقال له:**

- الحكم بن سنان بن سلمة بن المحبق، روى عنه حفص بن الحكم، ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين [٤] ، وذكرناه للتمييز.

* * *

---

(١) « سؤالات أبي عبيد الآجري » (ص ٣١٦) .

(٢) (ص ٣٠) وفيه : يكتب حديثه يروى عنه .

(٣) « المجروحين » (١/ ٢٤٩) .

(٤) (٦/ ١٨٥) .

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الشعر .
- فهرس الأنساب والقبائل ، والأماكن ، والبلدان .
- فهرس الكتب الواردة في المتن .
- فهرس الموضوعات - وفي ضمنه فهرس الرواة المترجم لهم، وفهـرس الفوائد، وفهرس تعقبات مغلطاي على العلماء -.

فهرس الآيات

❊ ❊ ❊

فهرس الأحاديث

* * *

فهرس الأعلام (١)

---

(١) تنبيه:

١ - الأرقام على الصفحات.

٢ - روعي في الترتيب (ابن) و (أبو) لأنّ الفهرسة كانت عن طريق الحاسوب.

٣- لم يراع في الترتيب (أل) التعريف

- ز -

- س -

- غ -

- ف -

- ق -

* * *

فهرس الأشعار

أهاه عن رواية	الموافقـــات	=	٤١
وذاك مجـد	البيـات		
أَتجعَلُ مَنْ قَدْ ماتَ	ذهولٍ وغفلةِ	=	١٠٩
المطلع	**قافية الحاء**		
انظر أبا الحجاج	يا صاح	مغلطاي	١٣٣
أيجوز ترك جماعة	بجناح		
المطلع	**قافية الدال**		
أعابدُ أعابدُ وما أنت	الرواعـدا عابدا ساجـدا	الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس	٧٤
رضيت بالله	عدد	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
فاقني حياك	الصمد		
إن كان عندك	غد		
المطلع	**قافية الراء**		
فأنفق	تعسر	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
فلا الجود	مدبر		
الموت خير	النار	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
إذا أنكرت نسبة	الإستار	=	١٢٤
أستاه سادتهم	بنار		
إن الوزير وزير	وزيرا	=	١٣٢
المطلع	**قافية السين**		
ألا رب باغي	جالس	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩

يجول لها	آيس		
المطلع	**قافية العين**		
بخلنا بأعراض	المطامع	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
وليس غنيا	بقانع		
ولكن غنى	المجاوع		
وكل خفيف	أصبعًا	حُضين بن المنذر	١٢٤
ونحن الجلوس	أجمعا		
وأنت امرؤ منا	فاجع	الضحاك بن هشام	
المطلع	**قافية الفاء**		
فزعنا وأمَّرنا	تحالف	=	١٢٤
المطلع	**قافية الكاف**		
تركت تاريخ	عَواليكا	=	٤٠
وليس يهمله	مراقيكا		
المطلع	**قافية اللام**		
من كان سامي	الرسول	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
أو كان سامي	البتول		
أو كان سامي	جبريل		
أول ما رزئت	البتـولِ	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
والوالد البَرِّ	الخليلِ		
والبيت ذي	جبريلِ		
فـإن تكن الدنيـا	وأنبـل		
وإن تكن الأبدان	أفضل		

وإن تكن الأموال	يبخـل	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
وإن تكن الأرزاق	أجمـل		
مثل ابن بزعة	الأجمال	الفرزدق	١٢٤
المطلع	قافية الميم		
نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ	الكِرَامِ	ابْنُ هَرْمَةَ	١٠
وَقَالَ لِي	الإمَـــامِ		
وَكَيفَ تَصَبُّرِي	عِظَامِـــــــي		
أَرَى طَيِّبَ	الحَـــرَامِ		
أبلغ أبابكر	الكرام	الحسين بن الحسن الأثرم	٦٦
جعلت البحر	السلام		
فمالك في النبوة	كلام		
لِمَن رَايَة سوداءُ	تقَدَّمَا	حُضين بن المنذر	١٢٤
فيوردها في الصف	والدَّما		
جزى الله قومًا	وأكرَما		
وأطيَبَ أخْبارًا	تَغَمغُما		
رَبيعَةَ أعنِي	عَرَمرمَا		
يسد حضين	بدرهم	زياد الأعجم	
قتيبة إن تكفُفْ	يا بن مسلم	حُضين بن المنذر	
وإلا فإني والذي	وزمزم		
لئن لج عبد الله	رأس سُلَّم		
أمزحُ بشيخ	جرهم		
فما رد مزحٌ قط	فأحجم		

المطلع	قافية النون		
خيرةُ الله	الخيـرتينْ	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
فضـةٌ قد صُفْيَتْ	الذهبينْ	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
أمـي الزهـراء	الثقلينْ	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
ذكرتُ الذي	المباين		١١٦
المطلع	**قافية الهاء**		
نسب كسى	ليلة تمه	=	٢٩
بأن شر الناس	عائلهْ	=	١٢٤
في أسد ومذحج	نافلهْ	=	١٢٤
–	الحابلهْ	=	١٢٤
لقد أفسدت أستاه	ثمارها	=	١٢٤
المطلع	**قافية الواو**		
ألهاه عن رواية	بالعلو	=	٣٨
وذاك مجد	السمو	=	٣٨
المطلع	**قافية الياء**		
وا بأبي شبيه	بعلي	أبو بكر الصديق	٢٩
ألا يا رسول الله	جافيا	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
أرى حسنا	نائيا	الحسن بن علي بن أبي طالب	٢٩
ولم يزل قبلُ	النبي	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
يا بأبي ويا بنفسي أعني ابن بنت	أبي الصبي النبي	حاضنت الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠

انظر إلـى هذا	يا أخي	مغلطاي	١٦٣
هو نافع للناظرين	تنطوي		
المطلع	**قافية الألف اللينة**		
أنا ابن الذي قد	ضحـاً	الحسين بن علي بن أبي طالب	٨٠
أليس رسول الله	خفاً		
ألم ينزل القران	مساً		

* * *

فهرس الأنساب والقبائل، والأماكن والبلدان (1)

---

(١) تنبيه:

- الأرقام على الصفحات.
- لم يراع في الترتيب (أل) التعريف.

* * *

فهرس الكتب الواردة في المتن (١)

(٣) نظراً لأنّ الحافظ مغلطاي يورد أسماء المصنفات بأساليب متعددة فمرة يقول « تاريخ نيسابور » ومرة « الحاكم في تاريخه »، ومرة « أبو عبد الله الحاكم في كتابه »، ومرة « تاريخ بلده ».. ومرة لا يذكر اسم الكتاب ولكنّ الدلائل القوية تشير إلى أنه منقول من كتاب « تاريخ نيسابور » لذا يفضل اللجوء إلى أسماء الأعلام - مع هذا الفهرس : فهرس الكتب - لتتبع مادة الكتاب المراد تتبعه ، والله الموفق.

❊ ❊ ❊

فهرس الموضوعات

وفي ضمنه :

- فهرس الرواة المترجم لهم .
- وفهرس الفوائد .
- وفهرس تعقبات مغلطاي على العلماء .

« الثقات » ؛ لأنه لا يليق به، و « الضعفاء » لم أره فيهم، ولا ترجم له ترجمة في الكتاب، وهو كتاب قال الشيخ زكي الدين المنذري - رحمه الله - : إنه قابله فإن كان ذكره في غير هذين الكتابين فكان ينبغي تعيينه، على أني لم أعهد المزي ينقل إلا من كتاب «الثقات»، في بعض الأحايين، وأما الضعفاء فلم أره نقل منه إلى الآن إلا الفينة بعد الفينة..

١٢٩- **حفص بن حسان**.. ٢٢٥

- (قال النسائي: مشهور) كذا ذكر عنه المزي، والذي رأيت في كتاب « التمييز » للنسائي: مشهور الحديث، وفي قول المزي: (وقع في رواية ابن رشيق عن النسائي: **حفص بن حيان**، وهو وهم) نظر؛ لأن هذا الرجل لم أر من ذكره في تاريخ من التواريخ غير النسائي؛ فالحكم على أحد القولين بالصحة دون الآخر يحتاج إلى ذكره من خارج لكي يبين الصحيح من غيره.. ٢٢٥

١٣٠- **حفص بن حميد أبو عبيد القمي**.. ٢٢٦

- وفي قول المزي: (قال النسائي: ثقة) نظر؛ لأن النسائي لم يعين من المراد بقوله: إنما قال حفص بن حميد ثقة. فلو أدعى مدع أنه أراد بذلك الأكافي الذي ذكره المزي للتمييز لكان له ذلك؛ إذ لا دليل على صحة أحد القولين في الآخر؛ ولهذا إن ابن خلفون قال: لا أدري من أراد النسائي بقوله الأكافي أو القمي، وكذا قال غيره.. ٢٢٦

١٣١- **حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي أبو عمر البزاز الكوفي**.. ٢٢٧

- وفي كتاب « الجرح والتعديل » للساجي - الذي لم ينقل المزي منه حرفا واحدا فيما أرى إلا بواسطة الخطيب أو ابن عساكر !!- ، قال الساجي: حفص ممن ذهب حديثه عنده مناكير.. ٢٢٨

- وقال النسائي في كتاب « الضعفاء » في غير ما نسخة صحيحة: متروك الحديث. والذي نقله عنه المزي: متروك؛ فينظر.. ٢٢٨

١٣٢- **حفص بن سليمان التميمي المنقري البصري**.. ٢٢٩

(❋) وهم شيخ آخر يقال له: ٢٢٩

- حفص بن سليمان أبو معمر السراج البصري.. ٢٢٩

- وحفص بن سليمان ويقال: سليمان بن حفص.. ٢٣٠

الفهارس الفنية

الصف والإخراج الفني
مركز عالم الطباعة
ت: ٤٧٦٠٢٦٦

صَدَرَ من سلسلة

« تحقيقات طلاب وطالبات شعبة التفسير والحديث - قسم الثقافة الإسلامية - جامعة الملك سعود »

-«التراجم الساقطة من إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي المطبوع» تحقيق ودراسة: طُلّاب وطالبات مرحلة الماجستير (لعام ١٤٢٤-١٤٢٥)، دار المحدّث للنشر والتوزيع.

-«العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني من « مسند أمِّ الفضل بنتِ حمزة » إلى « مسند خنساء بنت خدام »- وهو آخر مسند في الكتاب - » تحقيق ودراسة: طُلّاب وطالبات مرحلة الدكتوراه (لعام ١٤٢٥-١٤٢٦)، كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع.

صَدَرَ للمشرف على هذه السلسلة الدكتور: علي بن عبد الله الصياح:

- «الجزء العاشر من مسند يعقوب بن شيبة» -تحقيق ودراسة-. دار الغرباء للنشر والتوزيع.
- «جهود المحدثين في بيان علل الحديث» دار المحدّث للنشر والتوزيع.
- «قَصَصٌ وَنَوادرٌ لأئمةِ الحديثِ المُتقدّمين في تتبع سُنّةِ سيّدِ المُرْسلين والذبِّ عنها» دار المحدّث للنشر والتوزيع.
- «إِشْكَالٌ وَجَوَابُه فِي حَدِيثِ أُمِّ حَرَام بِنْتِ مِلْحَانَ» دار المحدّث للنشر والتوزيع.
- «الدَّاعِيَةُ البَصِير..أخلاقُهُ وَصفاتُهُ وَمنهجُهُ في ضوءِ الكِتابِ والسُّنةِ الصحيحة» مدار الوطن للنشر.
- «مِنْ سِيَرِ عُلَماءِ السلفِ عِنْدَ الفتنِ مُطَرِّفُ بنُ عبدِ الله بنِ الشِّخِّيرِ نَمُوذَجاً» مدار الوطن للنشر.
- «أحاديث تعظيم الربا على الزنا دراسة نقدية» مركز بحوث كلية التربية في جامعة الملك سعود.
- «الموسوعة العلمية الشاملة عن الإمام الحافظ يعقوب بن شيبة السدوسي» أضواء السلف.
- «المدخل إلى الثقافة الإسلامية» مقرر لطلاب جامعة الملك سعود، بالاشتراك مع بعض زملائه، مدار الوطن للنشر.

تحت الطباعة :

- «المنهج العلمي في دراسة الحديث المعل» بحث محكم في جامعة الإمام محمد بن سعود.
- «الثِّقَاتُ الَّذِينَ تَعَمَّدُوا وَقْفَ المَرْفُوعِ أو إِرْسَالَ المَوْصُولِ» بحث محكم في الجامعة الإسلامية.
- تحقيق « مُلَخَّصٌ مِنْ مُسْنَدِ أبي يوسف يَعْقُوب بنِ شَيْبَةَ بنِ الصَّلْتِ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب» للكاملي (ت٨٣٥).
- «هَكَذَا حَجَّ الصَّالِحُونَ والصالحات...!».